
الكواكب
العدد ٩٧٣ - ٢٤ مارس ١٩٧٠ - ٥٠ مليما



ضربة جزاء



محمد لطيف : احنا كلنا عارفين ان حسن مختار
بيقف فى الجول كده من يوم ما خطب رجاء الجداوى .!

مفتى الفن فى زواج رجاء الجداوى

بريشة : عبد السميع



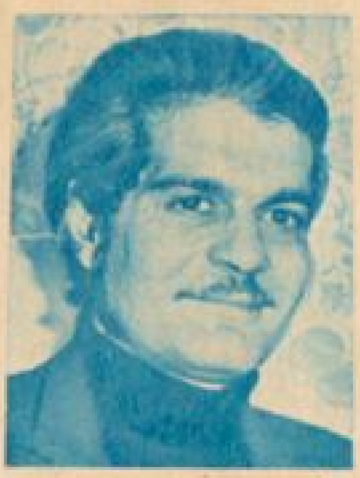
رجاء الجداوى : اعرفك بجوزى حسن مختار جول مصر .. واعرفك « بفرلى » اللى قاعدة على ركبته ..!



Jules Dassin a donné au fils de Dayan le rôle de Romain Gary









عساف ديان ضد عمر الشريف



- إلى متى يظل جمهورنا ضحية للتآمر الأمريكى الصهيونى؟
- هل ينجح ابن ديان فى الحد من شهرة عمر الشريف ؟
- جول داسين يأتى بابن ديان ليمثل أمام زوجته ملينا ميركورى
- رقابة السينما عندنا ينقصها متابعة ما يحدث بوعى كامل

تحقيق: عبد النور خليل



الى متى تظل جماهيرنا السينمائية ضحية الاستغلال والتآمر الامريكي الصهيوني ؟ ! .. وماهي الحكمة في الا تتخذ اجراء لحماية جماهيرنا من هذا الاستغلال والتآمر ؟ ! .. انني اثير هذا التساؤل في وقت اعرف فيه ان واحدة من كبريات شركات السينما الامريكية قد ارتكبت في حق بلادنا موقفا مخجلا .. وهذه هي التفاصيل :

كانت مؤسسة السينما قد طلبت من شركة مترو جولدوين ماير في القاهرة ان تتولى عرض وتوزيع فيلم « ينابيع الشمس » وهو فيلم ثقافي تسجيل اخرجه المخرج الكندى المعروف جون فيني عن النيل من منابعه الى مصبه .. وهو فيلم ملون استغرق اعداده وتصويره أكثر من ثلاث سنوات ، وكان الطلب يتضمن عرض الفيلم بدارى سينما مترو بالقاهرة والاسكندرية وقال مدير شركة مترو انه يجب ان يستاذن المركز الرئيسى فى امريكا .. ويسالهم السماح بعرض الفيلم فى الدارين ويطلب مشورتهم في تولى توزيع الفيلم فى الخارج .. وجاء رد المركز الرئيسي في امريكا : لا . بالنسبة للعرض فى دارى السينما بالقاهرة والاسكندرية. ولا . بالنسبة للتوزيع خارج نطاق بلادنا .

هذا الرد ليس مفاجأة بالنسبة لى .. فالمعروف ان شركات السينما الأمريكية تتحين الفرص للتآمر على بلادنا لصالح الصهيونية العالمية ، وشركة مترو بالذات هي معقل هذا التآمر فهى مثلا أنتجت فيلم « بن هور » وجاءت بالممثلة الاسرائيلية داليا ليفى من تل أبيب نتفرضها على العالم وهى التى أنتجت أفلام « سيمارون » وغيره من الافلام التى تتولى الدعاية للصهيونية وتنفذ المخطط الصهيونى السينمائى بجانب شركات اخرى مثل كلومبيا وبارامونت

ولم يكن هذا الرفض بطريق الصدفة كما قلت .. ففيلم « ينابيع الشمس » الى حد مايصف الحياة على طول نهر النيل، وهو بالالوان ومخرجه الكندى معروف على صعيد الافلام التسجيلية فى العالم ويمكن ان يحقق بعض الدعاية لبلادنا . كان الرفض محتما ، ففى هذه الأيام بالذات تلعب شركة مترو لعبة تآمرية جديدة .. **لقد فرضت على جول داسين ان يعطى بطولة فيلمه الجديد لعساف ديان ابن موشى ديان ، وجعلته بطلا امام ميلينا ميركورى فى الفيلم الذى يصور فى باريس واطلق عليه اسم « موعد فى الفجر » .. وهو ترجمة لحياة رومان جارى باسم « سيلون » وهو اسم الام الذى تمثله ميلينا ..**

وكان الشرط الرئيسى الذى وضعته شركة مترو للموافقة على انتاج الفيلم أن يسند داسين دور البطولة الى عساف ديان (٢٤ سنة) وهذا الاصرار من شركة مترو نابع من انها عانت الكثير بسبب عمر الشريف .. كان عمر هو الشرط الذى فرضه ديفيدلين على الشركة عندما قبلت انتاج «دكتور زيفاجو » ولان عمر اكثر من مرة خذل هذه الشركة ورفض أدوارا عديدة لها ، ولأن عمر فى الفترة الاخيرة بالذات بدأ اكثر تمسكا بمصريته ، وبالطبع لا تريد هذه الشركة ولا غيرها من الشركات الامريكية السينمائية أن تحقق لمصرى هو عمر الشريف كل هذا النجاح العالمى ، فذلك ضد مخططات الصهيونية العالمية لاستغلال السينما فى الدعاية لاسرائيل..

وكما تقول مجلة « سينى ريفى » فى عددها الاخير ، ان اختيار عساف ديان بالذات سببه الاول جنسيته الاسرائيلية، ورغبة شركات امريكا فى خلق صناعة سينمائية فى اسرائيل ، وقد سبق ان قدمت هوليوود ابن ديان فى فيلمين احدهما هو فيلم جون هستون « رحلة مع الحب والموت » وفيلم ثان تحت عنوان « موت يهودى » . وفيلمه مع داسين هو الثالث .



هذه هي اول لقطات يمثلهـــا عساف دبان مع ميلينا ميركوري في فيلم داسين « موعد في الفجر » الذى تنتجه شركة مترو الامريكية وفرضت فيه ابن ديان بطلا لـه .. ان عساف دبان يمثل المرحلة الاخيرة في حياة رومان جاري ، بينما المراحل الاولى يمثلهـــما فرانسوا راقول وديديه هودبين وتمثل ميلينـــا دور الام ...



ان التكتلات الصهيونية في هوليوود ـ وعلى راسها شركة مترو ـ تريد ان تنهي أسطورة عمر الشريف ، بعد ان فشلت في أن تحد من انطلاقه في السينما العالمية ، وبعد ان حقق لنفسه مكانة لم يعد ينازعه فيها نجم من نجوم هـــوليوود الذين غربت عنهم شمس العمر من امثال كـــيرك دوجلاس وتوني كيرتس وغيرهم .. ولم يكن امامها من بديل غير ان تصنع نجما صهيونيا لكي تركز عليه ثقلها كله ، ولكي تكسب لاسرائيل دعاية تقابل التي يكسبها عمر الشريف لوطنه .

الى متى نتساهل ونقبل الاهانة

ان النية السيئة التي تنظر بها هذه التكتلات السينمائية الامريكية الى جماهيرنا لاتحتاج الى دليل .. بل ان هناك مخططا أمريكيا واضحا لاغراق دور العرض المصرية بافلام الجريمة والجنس والجاسوسية على شاكلة « مسترسولو » و « جيمس بوند » و « باربارلا » وفي هـــذه الفـــترة الحرجة بالذات من معركة المصير التي نخوضها .. وهـــذا المخطط يحتاج الى وعي كامل من رقابة السينما لما يحدث ، وللاهداف التي تسعى اليها هذه التكتلات من وراء اغراق أسواقنا بهذه السموم .. اننا لسنا ضد اى فن جيد ايا كان مصدره ، على شرط ان يكون غذاء روحيا لشبابنا ولجماهيرنا كلها في هذه الفترة الحاسمة ، ولكن ما نلاحظه الان من هذا السيل الذى يهبط علينا من الافلام الامريكية لايحقق شيئا الا التخاذل والتسليم باسطورة « اليانكى » الامريكى المنقذ البطل المغوار الذى لا يقهر ..

واذا كانت رقابة السينما لاتدرك ولا تعي مايجب عليها ان تفعله في هذه الظروف .. واذا كانت لا تشعر بأن هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ بلادنا تفرض عليها واجبا محتما وهو حماية عقول شبابنا وجماهيرنا من سموم هوليوود ، فمن الواجب أن نتساءل : لماذا توجد رقابة السينما اصلا ؟! ..

وهذا التحدى الواضح الذى اقدمت عليه واحـــدة من كبريات هذه الشركات في القاهرة ، وهي شركة مترو حيال عرض وتوزيع فيلم « ينابيع الشمس » كيف نقابله ؟! .. انها ليست المرة الاولى فما أكثر ما رفضت هذه الشركة ان تعرض افلاما مصرية ، بل واحيانا قطعت عرض افلام مصرية لتعرض انتاجها الامريكى ، رغم ان هناك قانونا مصريا يلزمها بأن تعرض اربعة افلام مصرية على الاقل كل عام .. وعلى الرغم من ان العرف يعطى وزير الثقافة حق اختيار اى دار سينمائية لعرض فيلم مصرى حتى ولو كانت تملكها شركة اجنبية ؟! ..

اعتقد ان سياسة التساهل هذه قد آن لها ان تنتهى ..

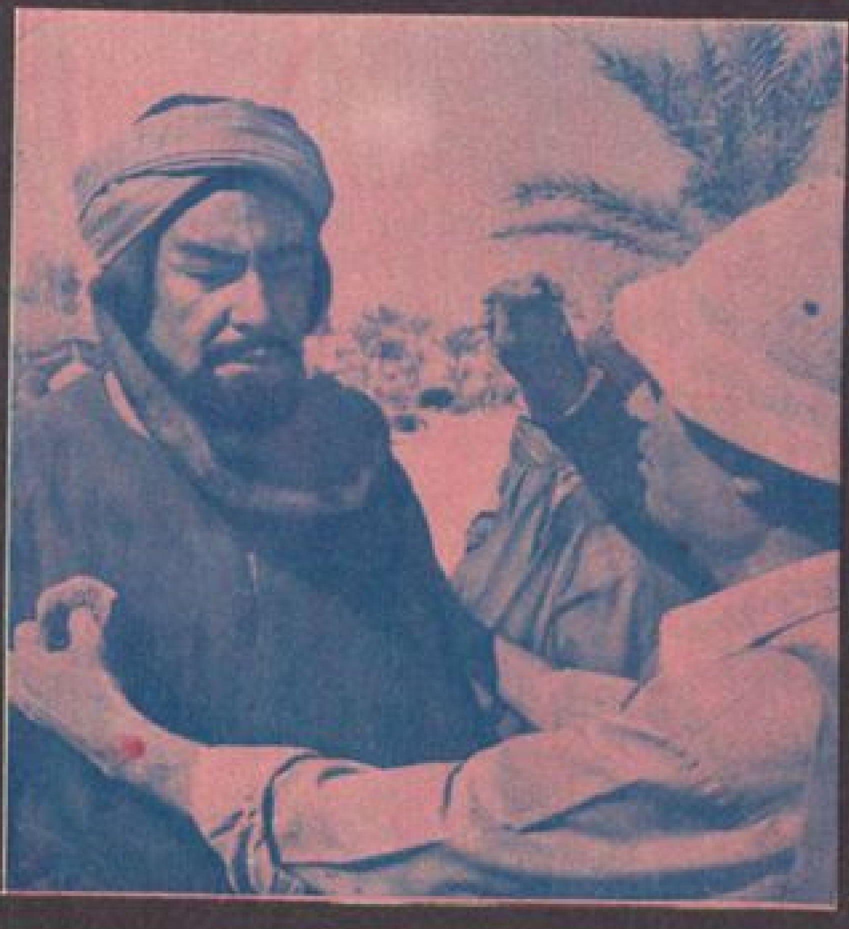
ولماذا نتساهل حيال سموم السينما الامريكية ، والعـــالم كله يعرف ان امريكا تقف اليوم ضدنا كعدو سافل لايتورع عن ضربنا باحط الوسائل والمؤامرات .. والادهى من هذا ، اننا نسمح لهذه الشركات بان تحول جزءا من مكاســـبها من عرض سمومها هذه على الجماهير الى الخـــارج ، اليس من الافضل ان نستبدل بهذه السموم افلاما انسانية من الدول الغربية التي تدرك حقيقة موقفنا مثل فرنسا واسبانيا وكلاهما تملك صناعة سينمائية لاتقل عن الصناعة الامريكية ، وتحمل معانى ثقافية وانسانية اقيم وانفع لنا كثيرا ..

انني ادعو الدكتور ثروت عكاشة الى اصـــدار امره بان تلتزم شركة مترو بعرض فيلم « ينابيع الشمس » في دارى سينما مترو بالقاهرة والاسكندرية ، وهذا من حقه ، كبداية لاعادة النظر في معاملة كل ما يصـــلنا من الافلام الامريكية واختيار مايناسبنا منها والوقوف في وجه سموم هوليوود..

عبد النور خليل



نجوى ابراهيم ممنوعة من العمل







في هذه اللقطات بين جبال أبي رواش سجل صلاح ابوسيف المشاهد الخارجية من الفيلم الديني « فجر الاسلام » ويظهر فيها سوزي ابراهيم ومحمود مرسي وعبد الرحمن علي وعلي الشريف .



تصوير : سعيد عبد الحميد

استغرقت اللقطات الداخلية لفيلم « فجر الاسلام » باستوديو مصر شهرا ونصفا .. وخرجت الكاميرا الى صحراء سقارة لتصوير المعارك بين المؤمنين والكفار وينتهى التصوير حول الكعبة ، التى بنيت فى مكان يشبه الى حد كبير مكان الكعبة فى مكة .. حيث تحوطه الجبال ، ولكن الفرق فى لون الجبال .. وينتظر أن يستعمل المخرج صلاح ابو سيف الطائرات الصغيرة التابعة لوزارة الزراعة فى رش لون مقارب للون الاصلى . وعمليات التصوير الخارجى تستغرق شهرا ونصفا . وعرض موزع اردنى أن يشترى الفيلم للخارج بمبلغ مائة الف جنيه ، ورفضت المؤسسة وحددت ثمنه بمائة وخمسين الفا .

ونجوى ابراهيم .. بطلة الفيلم طلبت لبطولة اكثر من فيلم بعد نجاحها فى الارض ولكنها اعتذرت ، وقررت الا تقوم ببطولة اى فيلم حتى يعرض فيلم « فجر الاسلام » .. لان شخصيتها فى الفيلم ، تحتاج الى تثبيت صورة البراءة والنقاء والفداء فى سبيل الايمان ، واذا قامت ببطولة اى فيلم اخر ، ستجنح قصته الى الاثارة او الجنس .. وهذا قد يلوث صورة شخصيتها فى فيلم « فجر الاسلام » .

بقول ايه .. ؟!

عندما سألت الفنان الضيف احمد ، احد اعضاء ثلاثي اضواء المسرح ، عن سبب توقف عرض مسرحيتهم الجديدة « آخر موضة » بعد عرضها بأيام قلائل ، كان جوابه :

ـ احنا ناس عندنا شجاعة ادبية .. المسرحية مش كويسة وماعجبتش .. ومش ممكن نغش الجمهور اللي وضع ثقته فينا !

كلام جميل ، وجرأة مشكورة ولكن .. الم يكن في الامكان تدارك هذا من الاول ؟ ان ممارسة هذا الثلاثي الناجح للعمل الفني والمسرحي بالذات لابد وان تكون قد اكسبتهم الخبرة التي تمكنهم من الحكم على العمل الفني قبل ان يعرضوه على الجمهور

واذا سلمنا بان الخطأ في اصدار مثل هذه الاحكام جائز فهل من الصواب ان تغلق فرقة الثلاثي ابواب مسرحها ، وتقطع الخيط الذي يربطها بجمهورها في عز الموسم ، انتظارا لاعداد مسرحية جديدة بدلا منها ؟..

على كل حال ليس هذا خطأ فرقة الثلاثي وحدها ، فهو مرض منتشر بين غالبية الفرق المسرحية الاخرى ، ورأيناه يتفشى بصورة كريهة خلال هذا الموسم بالذات . فكلنا نذكر توقف فرقة عمر الخيام ، ثم فرقة الفنانين المتحدين بعد مأساة « مجنون بطة » ، واخيرا توقف فرقة محمد عوض !!

وهذا دليل واضح على ان معظم الفرق تتبع سياسة الارتجال ، وليس لديها البرنامج المعد او الخطة المدروسة للمواسم التي تقدمها مما يوقعها في هذه المآزق التي تؤثر في علاقة وثقة الجمهور بها .. تماما مثل الجندي الذي ينزل الى الميدان وفي يده بندقيته او مدفعه ولكن ليست معه الذخيرة اللازمة !

والا ايه !!

حسن امام عمر



الضيف احمد

صباح متهمة

بقلم

تحقيق: سيد فرغلي

عادت صباح الى القاهرة في زيارة سريعة . ورغم ان الكثيرين يقولون .. انها جاءت من اجل اعادة لقطات في فيلم « نار الشوق » .. الا ان صباح تنفي ذلك . وحول المطربة « الشبيك » تدور كلمات كثيرة .. تحتاج الى التجميع .. فيما يشبه الاتهام . او المحاكمة ولابد ان عند المطربة المحبوبة . اجابة لكل سؤال

قلت لها :

● **تسببت في اعادة تصوير لقطات كثيرة من فيلم « نار الشوق » ، وزيارتك للقاهرة من اجل اعادة التصوير سرا !.**

ـ لم يحدث ان احنا اعدنا تصوير اية لقطة او مشهد ، وهذا كلام غير صحيح ، وزيارتي الاخيرة للقاء الاصحاب والاحباب ، وكمان مصر وحشتني جدا .. وهي زيارة عادية ليست لها صلة بأي عمل !.

● **وزواجك من يوسف حمود؟**

.. انني لم اتزوج حتى اكتم الخبر او انكره .. ثم ان اولادي بيتجوزوا .. ليه انا حادور على الزواج !.

● **انت متهمة بمحاولة سجن موهبة هويدا بعد فيلمها الاول ؟**

ـ انا سبت السينما علشان هويدا تشتغل .. والجمهور سوف يحس في فيلم «نار الشوق» انني ركت نفسي علشان هويدا تصبح احسن مني .. وانا واثقة ان هويدا عندها اعصاب وصبر حتكون من احسن الفنانات ودورها في الفيلم جيد ، ومش مثلته كويس مع الاعتبار بانه اول تجربة لها امام الكاميرا !.

● **لماذا لم تنفذي عقد الاتفاق للعمل على المسرح في القاهرة ؟.**

ـ انا لم اكتب عقدا مع اية فرقة مسرحية ، ولكني وافقت من حيث المبدأ وما زلت موافقة للعمل مع الفرقة التي عرض علي بليغ حمدي العمل معها .. وعدم التنفيذ حتى الآن يرجع لهم ، وانا غير مسئولة عنه !.

● **انت متهمة بانك ترفضين ادوار الام في السينما الا امام هويدا فقط ؟.**

ـ طبعا ارفض ، الا اذا كانت فنانة في عمر هويدا .. ممكن امثل دور امها !.

● **يقولون ان قسطا كبيرا من نجاحك يرجع لاناقة ملابسك وليس لفنك ؟**

ـ الدنيا مليانه ناس شيك لماذا لاينجحون ؟.. اللي معندوش موهبة لا يمكن ينجح مهما عمل ! .. الموهبة اساس كل نجاح فني .. الحكاية مش حكاية لبس .. والا كانت اي واحدة لبست وعملت فنانة !.

● **لماذا لا تغنين الفنيالك المصرية الناجحة في اي بلد تذهبين اليه ؟**

ـ اولا الفنان بيحب انه قبل



صباح .. جاءت فى زيارة

اى حاجه فى الدنيا .. وعلى اى مسرح اقف عليه لاغنى وتطلب منى اية اغنية مصرية اغنيها وانا سعيدة ، انما اذا كان هناك مهرجان للاغنيات الفولكلورية اللبنانية زى مهرجان بعلبك ، فليست هناك فرصة لاية اغنية اخرى .. وشىء آخر لما تكون هناك اغنية حتنجحنى مهما كانت جنسيتها لابد ان اغنيها .. فما بالك لو كانت اغنية مصرية .. وانت تعرف اد ايه انا باحب مصر ، ولا انسى فضل مصر على كفنانة !.

● **اغنياتك دائما خفيفة .. وليست من النوع الجاد .. لماذا ؟**

– اللون اللى اغنيه ساعدنى كثيرا على النجاح ، ولو حاولت ان اغنى اغنيات جادة فانها لا تتناسب مع شخصيتى ، واللون الذى اغنيه ليس خفيفا بالمعنى المفهوم ، فهو لون صعب ، وبالذات المواويل ليست سهلة ، ولا اعتقد ان اية مطربة تقدر تقولها !.

● **انت متهمة بعدم المشاركة – كفنانة كبيرة – فى المعركة ؟**

– اولا كل شغلى فى مصر تبرعت به للمجهود الحربى ، وانا اقمت عدة حفلات فى العراق لصالح جبهة التحرير الفلسطينية واى حاجة تطلب منى لا اتأخر ، كما كلفت عددا من الملحنين لعمل الحان وطنية تناسب الظروف التى نمر بها !.

● **ذكرت اكثر من مرة ان اقامتك ستكون بين القاهرة وبيروت ولكن زياراتك للقاهرة دائما خاطفة وقصيرة !**

– زياراتى لكل بلد عربى قصيرة حتى لبنان ، لان معظم وقتى اقضيه متنقلة بين العواصم العربية والافريقية لاحياء بعض الحفلات ، انا اتمنى اقعد شويه فى بيتى وعندما وجدت ان معنديش شغل جيت القاهرة زى ما انت شايف !.

● **لماذا تفرضين على المنتج اسماء العاملين معك من فنانين وفنيين .. عند تمثيل اى فيلم؟**

– الا دى .. عمرى ما دخلت اغراض الشخصية فى العمل ، فلو كانت بنتى او ابنى غير مناسبين للعمل معى لا افرضهما .. انما اتدخل فعلا فى ترشيح المؤلفين والملحنين لان ده حقى لانى مطربة !



صلاح البيطار يكتب من الكويت

٧ مليون دولار لفيلم النبى محمد

● أحدث طريقة لظهور النبى على شاشة السينما!

● جوده السحار.. جمع المعلومات.. ولم يكتب القصة!

● لماذا يجرى تصوير الفيلم فى المغرب.. بدلاً من السعودية؟

يزور القاهرة الآن ، محمد السنعوسى مدير عام برامج تليفزيون الكويت .. وزيارة السنعوسى للقاهرة ليست خاصة بالتليفزيون ولكنها خاصة بانتاج أول فيلم فى العالم يحكى حياة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وانتاج فيلم عن محمد رسول الله اثار من قبل زوبعة دينية ضخمة من قبل الأزهر وعلمائه ، واهتز العالم الاسلامى لهذا الخبر ووقف علماء الاسلام فى كل مكان ضد خروج هذه الفكرة الى حيز الوجود ..

ولكن الأزهر انتهى الى قرار كان حاسما وهو استحالة ظهور فيلم عن النبى ، وكانت حجته فى هذا هو أنه لا يوجدمن يشبه محمدا النبى الذى اختاره الله ليكون خاتم الانبياء والمرسلين . وظهور « ممثل » فى دور سيدنا محمد سوف يهز من جلاله وعظمته ومكانته التى منحها الله اياه فى قلوب البشر . وعلى ذلك يستحيل تمثيل دور محمد نبى الله على شاشة السينما

لم عدل الأزهر الشريف عن هذا القرار بعد أن اخضعه للمرونة والتطور وصرح علماؤه بانه لا مانع من ظهور حياة محمد فى نطاق كفاحه ورسالته والبيئة التى نشأ فيها ، ولا مانع من ظهور بعض اصحابه والقريبين اليه والذين لعبوا دورا هاما فى نشر الاسلام ..

كل هذه الامور يعرفها السنعوسى جيدا .. ويحضر الى القاهرة ومعه موافقة الأزهر على ظهور فيلم عن محمد ورسالته .. وقال لى السنعوسى :

« سيظهر النبى فى هذا الفيلم بصورة جديدة سوف تستخدم فيها كل الحيل السينمائية الحديثة .. لن يظهر من يمثله ولا الرمز الذى رايناه فى افلام سابقة مثل النور والسماء .. والدعوات الدينية .. ابدا سيظهر رسول الله بشىء جديد على الشاشة تعطيه كل عظمته وجلاله ومن الناحية الفنية يصعب شرحها على صفحات الجرائد .. ولكن ننتظر لنرى »

وحضر السنعوسى الى القاهرة لمقابلة مخرج الفيلم وهو امريكى من أصل عربى .. اسمه مصطفى العقاد وهو سورى الابوين .. ولكنه عاش فى امريكا وصاحب « شركة العقاد للانتاج الدولى » .. وهى شركة تعتمد فى الاساس على انتاج الافلام التليفزيونية السينمائية .. وهى تغذى كل محطات التليفزيون الامريكى بالبرامج والمسلسلات .. وفكرة انتاج فيلم عن النبى محمد تراود خيال العقاد منذ مدةطويلة ويصر على ان يكون له الشرف الاول لانتاج فيلم عن رسول الله

وقال لى السنعوسى : «تكاليف هذا الفيلم مبدئيا سبعة ملايين دولار .. وهذا المبلغ قابل للزيادة وليس قابلا للنقصان حتى يخرج هذا الفيلم على مستوى عالى وخاصة أنه سيخاطب ملايين المسلمين فى بقاع الارض ..

● **سألت السنعوسى من كاتب قصة محمد ؟**

ـ قال : « لاتوجد قصة بالمعنى المعروف .. ولكن اللى حدث ان عبد الحميد جودة السحار كلف بجمع معلومات عامة ودقيقة عن رسول الله ،واختير السحار لانه تخصص فى كتابة السيرة النبوية بطريقة عصرية ، وهذه الطريقة اقرب الى لغة السينما

● **ومن كاتب السيناريو والحوار ؟**

ـ السيناريو يكتبه مجموعة من كتاب السيناريو فى امريكا والذين تخصصوا فى كتابه الافلام الدينية الكبيرة وقد تم ترجمة المعلومات التى كتبها السحار وقريبا انتهوا من اللمسات الاخيرة ..

اما الحوار فقد وقع الاختيار على الكاتب المصرى الكبير توفيق الحكيم وسوف نلتقى به ونناقش تفاصيل العمل بالطريقة السليمة

والموسيقى التصويرية لهذا الفيلم سيضعها الموسيقار الذى عمل موسيقى فيلمى « لورانس العرب ودكتور زيفاجو » ..

وباختصار شديد هذا الفيلم سوف يكون ثورة فى صناعة السينما العالمية ، واذا كان قد وضع فى الاعتبار الاهداف الاساسية لعملية تسويق الفيلم ولكن هذا الاعتبار يذوب فى « الهدف » الاساسى لانتاج مثل هذا الفيلم الكبير ..

● **واين سيجرى تصوير الفيلم ؟**

ـ بعد دراسة وجد حتى الان ان أنسب مكان لتصوير هذا الفيلم هو مراكش .. لانه يوجد قبائل مراكشية تمثل العربى القديم وخاصة انهم من هواة ركوب الخيل .. ومحترفون فى مهنة الخيول عموما ..

واعتبار اخر هو أن مراكش قريبة من ايطاليا التى سيتم فى اراضيها تصوير الاحداث التاريخية التى حدثت فى عهد الرومان والفرس ... وربما نصور جزءا كبيرا منه فى ج.ع.م لذلك استبعدنا تصويره فى أرض رسول الله التى عاش وظهر فيها نبيا وهى السعودية .. لبعد المكان وربما للصعوبات التى يلقاها الفنيون هناك وخاصة أن جو السعودية حار .. وقد ثبت ان فى مراكش يمكن تجميع عدد « مهول » يمثل الاعداد الحقيقية فى موسم الحج ... ومؤثرات



السحار



توفيق الحكيم



مدير برامج التليفزيون فى الكويت ورحلة الى القاهرة من اجل الفيلم!

هذه المجموعات الصوتية سيجرى عملها فى معامل امريكا

● **هل وقع الاختيار على ممثلى هذا الفيلم ؟!**

– ليس المطلوب ممثلون عالميون لهم شهرة كبيرة .. ابدا .. المطلوب ممثل ناجح وليس مشهورا ونجما عالميا .. ويفضل الممثلون الذين مثلوا على خشبة المسرح مدة كبيرة .. وسوف يتم اختيار عدد كبير منهم فى القاهرة ..

بقى ان نعرف ان محمد السنعوسى – الذى يشغل حاليا مدير عام برامج تليفزيون الكويت – هو نفسه مساعد مخرج فيلم النبى محمد والمخرج هو نفسه صاحب الفكرة وهو مصطفى العقاد

والتقى السنعوسى بالعقاد فى امريكا اثناء دراسته وسائل الاعلام واحدث تطوراتها ، حيث ارسله تليفزيون الكويت فى بعثة عام ١٩٦٦ .. وحصل على بكالوريوس فى الاعلام .

والسنعوسى يعرف القاهرة جيدا وفنانيها حيث كان طالبا فى المعهد العالى للفنون المسرحية ولكنه لم يتم دراسته لان دولة الكويت استدعته ليكون احد المسئولين عن تشغيل تليفزيون الكويت وقد حضر السنعوسى ميلاد ظهور اول صورة على شاشة التليفزيون الكويتى ..

وهو اول من قدم لتليفزيون الكويت الفيلم السينمائى الذى يذاع فى التليفزيون .. ويعتز بما قدمه لتليفزيون الكويت من تلك الافلام اشهرها « من عالم قيصر » وقد اذيعت هذه الافلام القصيرة فى بعض تليفزيونات العالم وحصل على جوائز منها . وامله كبير فى أن يكون أول « دعامة » لصناعة السينما فى الكويت اذا قدر لهذه الصناعة ان تنمو فى دولة الكويت

وهو مدين لوزارة الارشاد والانباء الكويتية وللتليفزيون الذى اعطاه فرصة الحصول على بكالوريوس الاعلام وفرصة الاطلاع على احدث ما وجد فى عالم السينما ، ويقول : سأعطى للتليفزيون دائما كل خبراتى ودمى وعرقى : يعنى حياتى ..

والسنعوسى مرشح لمنصب كبير فى تليفزيون الكويت وسيكون المسئول الاول عن تشغيل ادارة هذا الجهاز الذى انشىء على اكتافه ..

ورأى السنعوسى فى السينما المصرية انها مازالت « قابعة » فى دهاليز ستوديو نحاس والاهرام وامله كبير فى ان يرى افلام الجمهورية العربية المتحدة تنافس افلام العالم الكبيرة وخاصة انه يعرف ان فى مصر ممثلين لهم مواهب فنية لا تقل عن مواهب اى فنان اخر حتى وان كان لورانس اوليفييه !!

هذه الجريمة الفنية

من المسئول عنها؟



د. ثروت عكاشه



ب. حمدى



م. درويش



م. قابيل

بالمدينة، وفى أحد محلات الاسطوانات قابلت الموسيقار **بليغ حمدي** ، وجدته يضرب كفا بكف وهو فى حالة فزع حقيقى .. كان يستمع الى مجموعة حديثة من الاسطوانات التى يطلقون عليها اسم « فولكلور » والتى تعتمد على العبارات الجنسية الصارخة والتى تزيدها الآرة الاصوات النسائية الأدبية ، وبالذات تلك الاسطوانات التى طبعت أخيرا لركوب موجة نجاح الفولكلور الحقيقى ، والتى انتجها أحد تجار الاسطوانات تحت اسم « موريفون » بعيدا عن صوت القاهرة وصوت الفن ..

قال بليغ حمدى : مصيبة كبيرة . كارثة . ان هذه الاسطوانات قد ضربت ارقاما قياسية فى التوزيع ، فما العمل؟

قلت له : انت السبب .. وانت الوحيد المسئول عما يحدث الآن من مهازل تحت اسم الفولكلور .

وانصرفنا ..

لم تكن هناك فرصة لتكملة الحديث .. ولكن الذى كنت اتمنى أن أقوله لبليغ هو أنه لو نفذ فكرته القديمة فى تقديم الفولكلور ، والتى كان يعتزم طبع كل نموذج شعبى كما هو بنفس كلماته والحانه المنقولة سماعا من افواه الناس على وجه اسطوانة .. وعلى الوجه الآخر يطبع نفس النموذج بعد تطويره وادخال التعديلات اللفظية واللحنية عليه كما حدث فى فولكلور الاتحاد السوفييتى ورومانيا والبلاد الاخرى .

ولكننى أذكر أن بليغ قد تبنى هذا المشروع مدة طويلة الا ان امكانياته المادية – بمفرده – لم تسمح طبعا بتنفيذه .. وانتظر من وزارة الثقافة أن تتبنى المشروع وتصرف عليه ، فلما يئس من مد يد العون لمشروعه ، صرف النظر عنه ، واستطاع التحرك بعد ذلك فى حدود مجهوده الشخصى .. **ومن هنا اصبح المسئول عن هذه الجريمة وزارة الثقافة؟!**

فان ما يحدث الآن تحت سمع وبصر وزارة الثقافة جريمة تمس روح التذوق الفنى عند الناس وتشوه احاسيسهم .. ذلك لان اغلب تلك النصوص المطبوعة حاليا على اسطوانات تحت اسم فولكلور ليس لها اى صلة على الاطلاق بتراثنا .. لا من الناحية الموسيقية ولا من الكلمة المغناة .. انهما لو اردتم البحث عن اصلها فلن تجدوا لها اصلا فى ريف وقرى مصر – رغم أن بعض الفولكلور المصرى لا يخلو من معانى الجنس – ان الاغانى المطروحة فى الاسواق الان ، منقولة من افواه الذين عاصروا شارع محمد على وكلوت بك وكل تلك المنطقة ايام تجارة الجنس التى كانت مباحة فى ذلك الوقت وكانت تردد فى أوقات المتعة للترفيه عن الزبائن .. **فالعودة الآن الى هذا المنهل تحت ستار الفولكلور ، يحتاج الى تدخل وزارة الثقافة واعادة النظر فى فكرة جمع التراث القديم وتقديمه بشكله القديم وكذلك بشكله الجديد بعد ادخال التطوير الموسيقى واللفظى عليه ، فتنفيذ هذا المشروع يحمى تراثنا من العبث ومن عوامل النسيان .. ويحميه من التجار الذين يبحثون عن الكسب السريع رغم اقتناعهم التام بان ما يقدمونه تافه ولكنه يباع .. ويباع بشكل يهدد القيم الفنية فى الاصوات الاخرى الكبيرة التى تقدم فنها وهى غير معتمدة على الاثارة**

ملحوظة : فى شارع الهرم « تغنى هذه الاغنيات المطروحة فى السوق حاليا تحت اسم « فولكلور » بكلمات اكثر وقاحة وبذاءة

ملحوظة اخرى للمسئولين فى الاذاعة والتليفزيون .

ماذا فعلتم لصد هذه الهجمات الضارية التى تحمل جنسا مكشوفا ينافى الآداب العامة ... ؟!

وماذا فعلتم لتقدموا مغنين جددا واظهار مواهب جديدة فرضت نفسها ليس من خلال ميكروفون الاذاعة .. وانما من خلال الندوات واصبحت لها جذور طيبة بين الناس .. والى متى يتشرد – فنيا – الفنانون الذين يملكون قدرات فنية هائلة مثل **كورال الطليعة ومحمد قابيل وفرقة ابناء السويس .. وبورسعيد واولاد البحر .. وغيرهم .**

وايضا اشعار شعراء الارض المحتلة ، أمثال محمود درويش وسميح القاسم وغيرهما .. لماذا لا تسمع اشعارهما مسجلة لتنتشر بين الناس .؟! .. فاذا كان ملحنونا الكبار قد تجنبوا هذه التجربة الجادة ، فان كورال الطليعة يقدم هذه الاشعار الوطنية والانسانية بشكل يهز مشاعر كل من استمع اليهم ..

وكذلك المغنى الشاب محمد قابيل ، فانه يغنى اكثر من لحن ممتاز لهؤلاء الشعراء . وقد استطاع أن ينفذ بأدائه الجيد الجديد الى جمهور الندوات فى قاعة الشعب بالاتحاد الاشتراكى وفى اماكن اخرى ... هذا الجمهور الذى اصبح يبحث بنفسه عما يعبر عن مشاعره .. ويتحمل مشاق المواصلات والتنقل ليستمع الى هذه النماذج من مغنيين بسطاء ويرفض الاستماع الى الراديو الذى لا يكلفه اى عناء ... هذا الجمهور ، يجب اعادة الثقة اليه وبشكل سريع

والسؤال الحائر الذى يبحث عن اجابة .. لم لا تستفيد الاذاعة والتليفزيون من تجربة محمد قابيل .. وتجربة كورال الطليعة .. وكل هذه الاعمال لشعراء الارض المحتلة .

مجدى نجيب

قضية

يرفعها مسرح تحية كاريوكا على

البكاشين

تليفون من فايز حلاوة . وصوته النابض بالتفاؤل يشي هذه المرة بألم دفين .. وسؤال على لسانه يقطر مرارة :

فايز – هل رأيت مسرحيتنا روبابيكيا ؟

أنا – نعم . وأنت تذكر أنني أبديت لك رأيي فيها بالاعجاب أيامها شفهيا ..

فايز – هل تتصور ان جيراننا يقدمونها تحت اسم « البكاشين » في مسرح عمر الخيام بالزمالك

أنا – هذا كلام غريب وخطير يا فايز . كيف عرفت ؟

فايزة – اتصل بي أحد أصدقائي ويعمل مستشارا وكلامه بميزان محسوب وقال لي ان المسرحية التي تحمل اسم « البكاشين » هي بعينها مسرحية « روبابيكيا » مع اختلاف يسير جدا في التفاصيل فالصحفي يعملوه رسام .. ومطبعة المسرح عملوها مذيعة تليفزيون .. وهكذا . ولما حاول « المؤلف » الجديد في النهاية ان يتفادى ظاهرة النقل الحرفي وقع في مطب لم يعرف كيف يفلت منه !

أنا – اظن ان مؤلف « البكاشين » له سابقة في التاليف المسرحي واسمها « ازاي ده يحصل » .. واستغرب منه كيف يقع في هذا « التشابه » ان صحت روايتك ؟

فايز – قلت لك انه نقل او اقتباس مباشر ولا داعي لهذه الديبلوماسية في استعمال الالفاظ .. على كل حال أنا اخطرت محامي الفرقة برفع دعوى على هؤلاء الناس واطلب اليك ان تذهب الى المسرحية ولو على حسابي وتقول رأيك بصراحة هل هي صورة طبق الاصل تقريبا من روبابيكيا أولا ؟

وهنا قلت لفايز : ان الطرف الآخر له حق الرد عليك .

النجوم قالت لى

ضياء الدين بيبرس



فريد شوقي



آسيا



فايز حلاوه

أحمد عكاشة

السينما تجعل الأطفال يفكرون في الهجرة من سن العاشرة

قال لي الدكتور احمد عكاشة استاذ الامراض العصبية والنفسية المساعد بكلية الطب ان الاطفال الان يفكرون في الهجرة الى كندا وامريكا منذ سن العاشرة بسبب السينما .. فالافلام المستوردة ترسم الحياة هناك في صورة جنة الله على الارض وتصور فروقا خيالية بين مستوى المعيشة هناك ومستوى المعيشة هنا مع ان الفقر موجود هناك كما هو موجود هنا .. ومن هنا تصور السينما العالمية – والامريكية بصفة خاصة – العالم الخارجي على انه الحلم او ارض الميعاد ، وتبدأ في فصل الطفل عن مشاكل مجتمعه بل واغرائه على الهروب منها ، وتزرع في نفسه الولاء لخدمة الارض التي نشأ عليها

وقال الدكتور عكاشة : وهذا اسمه غسيل المخ !



د. احمد عكاشة

اقرا حقائق غريبة عن كيف غسلت السينما مخك انت ايضا ايها القارىء في تحقيق مثير للدكتور احمد عكاشة عنوانه : ٧٥ سنة غسيل مخ .. وذلك في عدد « ٧٥ سنة سينما » الذي تصدره « الكواكب » قريبا ..

مصادفات

ويالها من مصادفات

زيارة من المنتج المسرحي فاروق بيومي وحكاية تشبه حكايات هيتشكوك ... البطل هذه المرة تفاحة وجمجمة عزيزنا محمد عفيفي ... قال فاروق :

لعبت « المصادفات » دورا غريبا جدا في بروفات مسرحية « التفاحة والجمجمة » التي اعدها عزت الامير عن رواية محمد عفيفي المعروفة .. فكلما تقرر الاستعانة بأحد الممثلين تصادف احتياج فرقة الفنانين المتحدين اليه في المسرحية الجديدة التي تجرى بروفاتها في نفس الوقت .. والتي يخرجها نفس المخرج الذي يخرج « التفاحة والجمجمة » وهو عبد المنعم مدبولي .. وآخر ما حدث انه وقع الاختيار على نور الشريف ليلعب دور البطولة في « التفاحة والجمجمة » امام ميرفت امين وقامت « المصادفة » الغريبة بدورها اذ طلبت فرقة الفنانين المتحدين نور الشريف وكان الحل الوحيد ان يقرأ نور « التفاحة والجمجمة » ومسرحية المتحدين التي لم يحدد اسمها بعد ثم يقرر بنفسه .. وقرأ نور .. ثم قال « التفاحة »

انتهت رواية فاروق البيومي .. والعهدة عليه



نور الشريف



ميرفت امين

سعد الدين وهبه

ينتقد

سعد الدين وهبه



سعد الدين وهبه



حمدى غيث

● بعد ان انتهت مسابقات مسارح المحافظات على مسرح حديقة الازبكية بدقائق .. فرد مخرجو الثقافة الجماهيرية والعاملون فيها ايديهم ارتياحا .. اعتقادا منهم بأنهم مقبلون على فترة راحة بعد عمل منهك دام عدة اشهر ... ولكن سعد الدين وهبة ابتسم ابتسامته الساخرة المشهورة وقال لهم – وهم بين الذهول ومايشبه الفزع – أن مرحلة العمل الجدى تبدأ صباح اليوم التالى الساعة التاسعة صباحا .

● كان اجتماعا عاصفا بأدب ... وصفه لى أحد المخرجين الاثنى عشر الذين حضروه انه كان اجتماع « نون ذال » اى نقد ذاتى ... ومن اهم ما اثير فيه وجوه النقد الآتية لنشاط الثقافة الجماهيرية التى تبحث الان بوسائل مسرحية وفنية عن البحيرة الحضارية الموجودة فى مكان ما تحت تربة الثقافة المصرية ..

● النقد الاول : قال لهم سعد الدين وهبة : يا اولاد لقد تركنا لكم فرصة الاختيار الكاملة لنصوص المسرحيات التى تقدمونها فى الريف ... ولكن بعضكم جعل رقبتنا (زى السمسمة) بالنصوص التى اختارها ، فقد تخبط بعضكم فى الاختيار ، ولم يستطع ان يميز بين مايصلح لعروض القرية وما لايصلح .. وانا مضطر لان اتدخل فى المرة القادمة فى اختيار النصوص حتى لايأتى واحد منكم ويختار مسرحية لشيكسبير او لتنيسى ويليامز ليعرضها فى القرية ...

وفعلا تكونت لجنة قراءة لاختيار كل مسرحية تعرض فى الريف منذ الان ...

● النقد الثانى : اشترك فى توجيهه حمدى غيث ، وكان تركيزه على اسلوب الاخراج ، ولما كان الله امر بالستر ، فيكفى ان نورد النتيجة التى توصلوا اليها وهى ان البساطة فى اسلوب الاخراج والديكور المتنقل والاضاءة المباشرة والاداء المبسط هى الوسيلة الصالحة لتحسين وتقديم العمل المسرحى .. وعلى ضوء هذا فان اصلح النصوص هو ماتستطيع ان تعرضه فى مسرح المدينة ومسرح القرية معا ، وما يقترب من مشاكل الناس ...

● النقد الثالث : نوقش عدم نجاح تغطية المهرجانات المسرحية التى اقيمت فى المحافظات اعلاميا حتى يعرف الرأى العام حقائق المجهود المتواصل الخطير الذى تقوم به الثقافة الجماهيرية فى الريف للوصول به فى اقصر وقت ممكن الى المستوى الثقافى والحضارى اللازم ...

سينزل المخرجون الى الريف لمواصلة بعثتهم المقدسة ابتداء من يوم السبت القادم ... ولا اجازات !

اقلب الصفحة

محسن محمد: أفلام الأرق!

قال لى الصحفى الفنان محسن محمد ، الناقد المصرى الوحيد المتخصص على أساس منهجى فى دراسات التليفزيون ، ان بعض محطات التليفزيون فى امريكا واليابان تتخصص فى عرض الافلام والمسلسلات السينمائية فقط دون غيرها من البرامج طول الاسبوع.. بل ان هناك قنوات متخصصة ترسل ابتداء من الساعة الثانية صباحا حتى السادسة صباحا افلاما سينمائية متتابعة فى برنامج اسمه «افلام الارق» ! او : « افلام الذين جافاهم النوم ! »

● اقرا لمحسن محمد تقريرا غريبا عن اعجب حرب من نوعها بين غريمين لايستطيع ان يستغنى احدهما عن الاخر .. التقرير بعنوان : « اللى ماتقدرش تقتله.. اشتغل معاه » .. وذلك فى عدد « الكواكب » غير العادى الذى يصدر قريبا بعنوان: « ٧٥ سنة سينما »

ستانلى هارون



١٢ قناعا.. على مسرح.. النفوس العارية

● زيارة من المخرج المؤلف ستانلى هارون الذى يحاول أن يشق قناة جديدة على خشبة المسرح من خلال تشريح النفس البشرية . مهمة ستانلى صعبة لان عليه أن يعقد زواجا شرعيا بين « العلمية » و « الجماهيرية ».. قال لى ستانلى : « سيقوم مسرح السيكودراما » بتقديم عرض ثان هذا الموسم ، يقدم المسرح فى هذا العرض مسرحيتين نفسيتين ، الاولى مسرحية « الاقنعة » وهى من تاليفى ، وفى فصلين ، فى هذه المسرحية ثلاث شخصيات فقط ، تقوم باداء اكثر من ١٢ شخصية من وراء الاقنعة ، تعالج هذه المسرحية عديدا من المشكلات الداخلية النفسية التى تعانى منها الانسانية فى علاقات الجذب والتنافر بين داخليات النفوس الانسانية وواقع الحياة ، او الحقيقة !! ، والمسرحية الثانية مسرحية من فصل واحد للاديب الشاب ثروت مصطفى بعنوان « عازف الناى » ، ويشترك معى فى بطولة هاتين المسرحيتين الفنانة عائشة حمدى ، ومنير الطوخى ، الذى يقوم بعمل ديكور المسرحيتين»

عزيزى المحرر:

اود ان اذكر لك بانه يوجد لدى التليفزيون العربى نسخة مدبلجة من الفيلم الالمانى «الابتسامة الافعى » هى الوحيدة فى العالم وقد اذيعت على الشاشة الصغيرة منذ عدة اعوام .

وقصة الفيلم تاريخية تحكى كيفية استيلاء اليهود على السلطة فى بلدة المانية عن طريق السيطرة على حاكمها بمختلف وسائل الاغراء ثم اغراقه فى الديون حتى يخضع لمطالبهم التى تنصب على استغلال كل مرافق البلدة واستعباد شعبها .

والفيلم يفضحه للاساليب اليهودية الاستعمارية قطعة دعائية رائعة لقضيتنا ، وما اخشاه أن تمتد اليه يد آثمة لتضيع آخر نسخة من هذا الفيلم كما اعدمت سائر نسخه من قبل .

واني لارجو ان تهتم ادارة التليفزيون بطبع نسخ اخرى من هذا الفيلم لتوزيعها على أجهزة الاعلام العربى فى الاقطار الشقيقة وعمل دوبلاج لنسخ اخرى باللغات العالمية لعرضه فى البلاد الصديقة حتى تعرف حقيقة نوايا الصهيونية تجاه البشر فى كل مكان فى العالم.

المخلص : عبد السميع المصرى

● **عزيزى المحرر**

عجبت حين قرات فى الصحف نبا احالة بعض الفنانين الى المعاش ... والمفروض ان الفنان لايخضع للقواعد واللوائح التى تسرى على سائر العاملين فى مجالات الوظائف... فالفن موهبة لاتتقيد بزمان او مكان ! ..

هل يحال الكاتب الى المعاش اذا بلغ الستين .. والكاتب تزيده الايام صقلا ، وتجربة ، واتقانا.. وكم من كاتب لم يكتب روائعه الا بعد الستين .. بل وبعد السبعين .. فكيف نحكم عليه بأن يتجمد اذا مابلغ الستين !!

دعوا الفنانين يعيشون لفنهم.. ولا تحرموا الفن من مواهبهم !

المخلص « عيسى متولى »

عزيزى هاوى الفن

يوم ٤ ابريل سأعرض عليك فى قاعة الخانون عشرين لوحة من فنى تحتوى على اتجاهات جديدة تماما .

المخلصة « نادية خفاجى »



نادية خفاجى

منى قطان: فتش عن الأساتذة!

قالت لى النجمة منى قطان الطالبة بالمعهد العالى للفنون المسرحية انها تقترح عمل نسبة حضور وغياب لبعض أساتذة المعهد بدلا من نسب حضور وغياب الطالبات والطلبة ... فبينما تحاسب ادارة المعهد طلبته حساب الملكين على ايام الغياب .. تراها تغمض عينيها الاثنتين مع حضرات الاساتذة من مخرجينا العظام الذين يفضلون احيانا خمسة جنيهات فى برنامج اذاعى على ثلاثة جنيهات اجر المحاضرة فى معهد الفنون المسرحية !

منى تخرجت فى الجامعة الامريكية ثم دخلت المعهد العالى لانها - على حد تعبيرها - زوجة مطيعة ، ولان زوجها الفنان الشامل صلاح جاهين طلب اليها الالتحاق بالمعهد حتى تاخذ فكرة عن المجتمع بكل تياراته وكل مافيه فى مكان أكاديمى معقول !

منى قطان



والله العظيم أقول الحق



نجلاء فتحي



هند ابو السعود

●● من اذكى اللقطات السينمائية التي استمتعت بها في الاعوام الاخيرة مشهد للراقص محمود رضا في فيلم « حرامي الورقة » يرمق نفسه في المرآة في لحظة تأنيب ضمير ، ويتخيل نفسه في صورة قاطع طريق شرير .. تطارده نجلاء فتحي في استعراض غنائي فكاهي راقص .. اي ان الاستعراض هنا كان جزءا لا يتجزأ من بناء القصة .. وقد اعتاد رجال السينما – بروعة الاستعراضات والابتكار فيها – ان يستغنوا عن العناية ببناء القصة السينمائية ، واعتاد الجمهور ان يعتبر جمال الاستعراض وطرافته عذرا لضعف القصة ، ولكن فيلم « حرامي الورقة » يمثل رفضا صريحا من المخرج الرقيق علي رضا وتوام روحه كاتب السيناريو الانيق محمد عثمان لهذه المبادأة وانتصارا عليها ... فهما يخلقان من الاستعراضات الباذخة الجديدة تماما ، خامة لا تتجزأ من خامة هذا العمل الفني الانساني الخفيف الدم .. الذي اعتبره اجمل واقرب الى الكمال من « اجازة نصف السنة » عشر مرات !

واسلوب علي رضا في تقديم فنه يستدرجك بنعومته الى الاعتقاد ببساطته ، ولكنها بساطة السهل الممتنع ، فهو لا يستعرض عضلاته ، ولا يتشقلب بالعدسة ، ولا يقف بالكاميرا فوق سقف من صفيح ساخن ، ولكنه يتسلل الى نفسك في رفق شديد ، ونعومة بالغة ، حتى يسيطر عليك تماما .

على ان هنالك لقطتين قصيرتين بدتا لي غريبتين على النسيج المحكم الذي يميز فيلم «حرامي الورقة» ... لقطة فايزة فؤاد وهي تقنع نجلاء فتحي – بالحوار فقط لاغير – بان محمود رضا يحبها ...

ولقطة الممثل العظيم عبد المنعم ابراهيم امام وكيل النيابة وهو يستعبط فيغني وهو يرتجف .. ظنا من المخرج والسيناريست ان هذا سيضحك جمهور المتفرجين . واقول لهما – من موقع الاخلاص والتقدير لفنهما – ان هذين المشهدين السااجين يظلمان جهدهما الرائع في الفيلم كله ... وياليت في الوقت متسعا لحذفهما واعادة تصوير مشهدين يقومان مقامهما ...

●● هنالك مذيعة تليفزيون تحس وهي تقدم البرنامج انهـا ليست اكثر من ابرة «الفونوغراف» .. يكفي ان تضغط على الزر ليتحرك الذراع ثم تتحرك الابرة فوق الاسطوانة ... وينطلق الصوت كما هو بلا اضافة او تعديل ..

وهنالك مذيعة تليفزيون اخرى تحس انها مثل الطاهية التي تنقل الوصفة من كتاب ابلة نظيرة ثم تضيف اليها ما تسمية «بالنفس» الى جانب شيء من الـذوق والاحساس فتكون النتيجة طبقا شهيا للآكلين ..

وهند ابو السعود مذيعة من النوع الثاني .. تضيف الى النص الذي في يدها فتخلق من سطوره شيئا يقتحم العقل والقلب معا .. وميزة هند ان لها حزبا في كل بيت ، يضم الصغار والكبار معا في برنامجها الاخباري العجيب : « جولة الكاميرا » ...

اما برنامج « فيلم الاسبوع » فانني اتمنى على هند ان تستضيف فيه كل اسبوع اعظم ناقد ... الناقد الجمهور ، فتنتخب – اما من طريق مسابقة ، او بالاختيار العشوائي – ضيفين او ضيفتين او واحدا من كلا الجنسين ، ثم تسألهما ان يدليا بملاحظاتهما على الفيلم ...

صدقيني يا هند ... ستكون النتيجة مذهلة !

●● الصفة الاولى للفنان العصر الحديث انه فنان شامل .. ويوسف فرنسيس فنان شامل . فالتخصص في الفن خرافة ، لان الذوق لا يتجزأ ، والادراك الكلي لا يتجزأ والا ما اصبح الكلي كليا ..

اقول هذا وانا اتصفح قطعة متسابقة انيقة من الفن على هيئة كتاب جديد ليوسف فرنسيس عنوانه « قلب اوربا » ..

وكما يسرق الممثل الكاميرا من زميله .. تسرق فنون يوسف الاهتمام والجاذبية من بعضها ، اسلوبه ينافس رسمه . اناقته في الاختيار تنافس حساسيته في انتقاء الصورة .. !

لم اقرأ كتابك كله حتى الان يايوسف – وياللعجب ! – لانني مستغرق في تأمل لوحاتك وحساواتك !



فريدة فهمي



علي رضا



عبد المنعم ابراهيم

●● من البديهيات التي يدخل تكرارها في باب « اللت والعجن » ان الاذاعة من اصعب فنون العصر ، فهي تعتمد على الصوت في حين ان التليفزيون والسينما يعتمدان على الصوت والصورة ، ومن هنا فان مسئولية المخرج الاذاعي في مخاطبة الخيال بنجاح مسئولية ذات طابع خاص .. طابع يجعل المخرج اما مخرجا مائة في المائة واما لا مخرج على الاطلاق ، ففي الفن الاذاعي لا يوجد مخرج « نص لبة » وانما يكون المخرج مخرجا او لا يكون ..

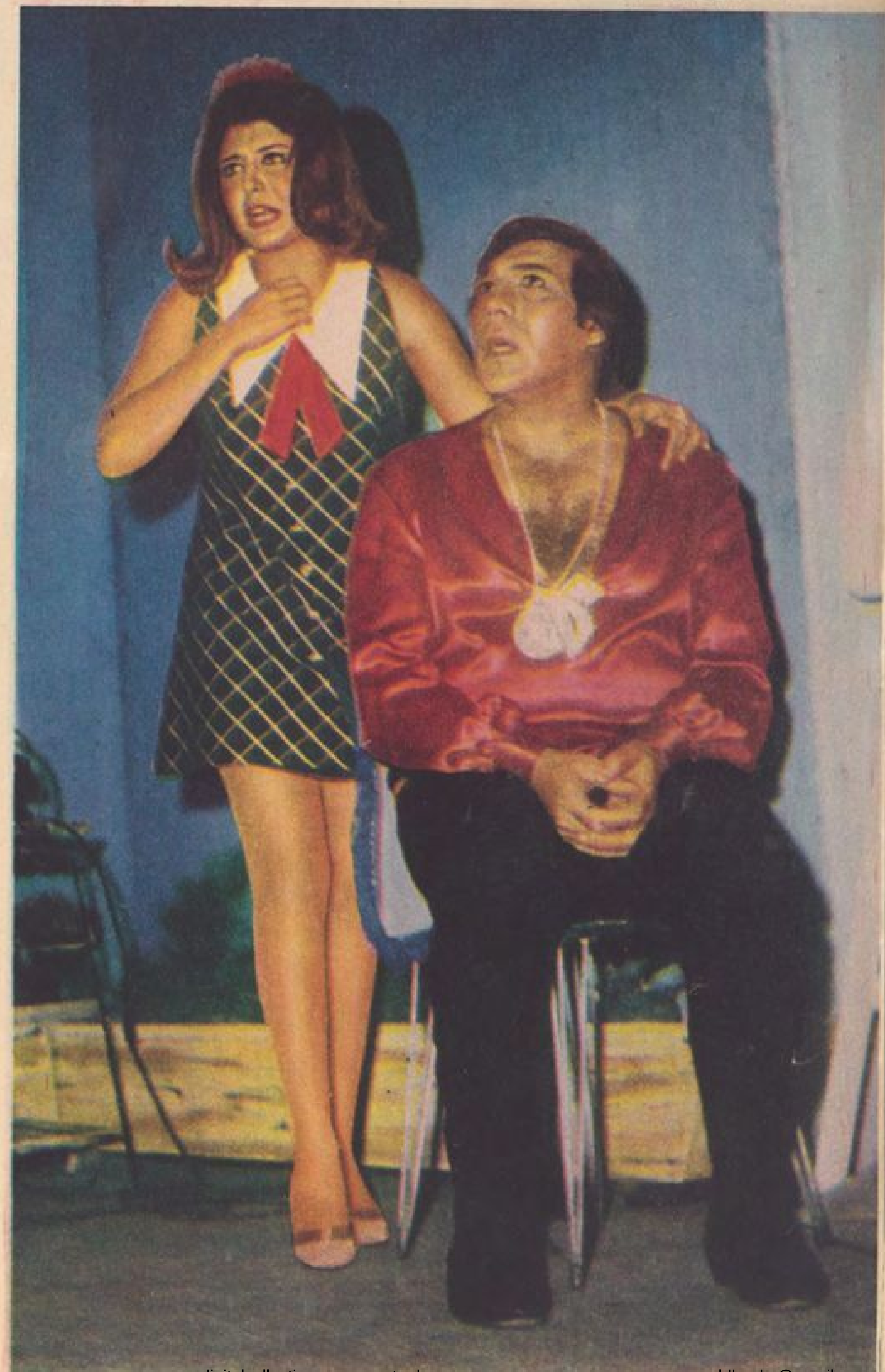
اقول هذا بمناسبة الاعجاب الشديد الذي اتابع به هذه الايام مسلسلة الكاتب الكبير يوسف السباعي « وعاد الحب » ، التي ينقلها المخرج محمود يوسف باناقة واخلاص عرفنا منه من زمن طويل ...

« ضياء الدين بيبرس »

الأرزقية .. يظهرون عرايا على المسرح

بقلم
سعد الدين توفيق




فريد شوقي وسهير رمزي

فجأة أصبح الأستاذ ميم فنانا لامعا . الناس تتنافس على اقتناء لوحاته . ومع ذلك فانه لم يكن رساما ، ولا يعرف كيف يرسم ، لانه لم يتعلم أطلاقا ، فهو أمي ! وعندما بدأت هذه القصة الغريبة لم يكن هناك شيء اسمه «الاستاذ ميم » . وانما كان هناك طباخ فقير اسمه مبروك يعمل عند فنان فقير اسمه حسن . وعيب حسن انه فنان لا يريد أن يتطور . ظل يرسم سنة بعد سنة والناس لا تقدره ولا تشترى لوحاته . ولم يكن يعرف سر انصراف الناس عنه مع أنه يرسم باتقان شديد وبفهم عميق . ولذلك فانه عندما علم أن الفنان العالمي الكبير « رودينبو » سيقوم بجولة حول العالم ليرى فيها انتاج

الفنانين الجدد ، كتب اليه حسن خطابا يرجوه أن يتفضل بزيارة مرسمه عندما يزور القاهرة . ورد عليه رودينيو بالموافقة . وانتظر حسن طويلا ، ولكن رودينيو لم يصل . وقرر حسن أن يسافر بنفسه الى ايطاليا لمقابلته هناك

ويترك حسن شقته التى هى أيضا مرسمه فى رعاية طباخه الأمين مبروك . ويودع خطيبته ليلى التى قررت أن تنتهز فرصة سفر خطيبها لاجراء بعض التحسينات والتعديلات فى نظام الشقة . ونلاحظ أن ليلى تكره الطباخ مبروك بلا سبب . ربما لان عيونه جريئة جبتين . أو لان حسن يثق فيه ويطمئن اليه

وفى الشقة الخالية بعد سفر حسن تبدأ القصة . يصل فجأة الفنان العالمى العجوز رودينيو ، ومعه سكرتيرته السودانية الشابة سونيا . ويتأمل لوحات حسن بدقة واحدة بعد اخرى . ولكنها لا تعجبه . نكتشف عندئذ ان حسن متابعى جيد ، ولكن ينقصه الاحساس الفنى . ينقصه الخيال والشاعرية

وفجأة يرى رودينيو لوحة عليها خطوط او شخبطة فيصرخ من شدة الفرح . انها لوحة فريدة . قطعة فنية ممتازة . وهكذا تبدأ المفاجأة أو النكتة . لان هذه اللوحة لم يرسمها حسن ، وانما شخبطها مبروك الطباخ عندما كان ينظف فرش الالوان وادوات الرسم . وانقذت ليلى — خطيبة حسن — الموقف عندما سأل رودينيو عن اسم صاحب اللوحة . قالت انه فنان ناشىء اسمه « الاستاذ ميم » . وحرف الميم هو أول حروف اسم مبروك الطباخ !

واشترى رودينيو اللوحة بخمسة الاف ليرة . وطلب أن يرى لوحات أخرى للاستاذ ميم لكى يقتنيها . فوعدته بأنها ستعدها له فى هذا الموسم خلال بضع ساعات . لقد ادركت هذه الفتاة الذكية ان هذه فرصة لا تعوض . ان مبروك الطباخ الأمى فنان موهوب وهو لا يدرى ، انه يملك حاسة فنية رقيقة . وأسلوبه فى التعبير جديد . ومعنى تقدير الفنان العالمى للوحاته واعجابه بها الى درجة اقتنائها بأن مبروك سيصبح فى يوم وليلة فنانا مشهورا تتخاطف الناس لوحاته ، وتزحم معارضه بالمعجبين ، وتناقش الصحف والاذاعة والتليفزيون أعماله واسلوبه الفنى . وعلاوة على هذا فان المال سينهال على مبروك بلا حساب

وبلا تردد قررت ليلى أن تستغل الظرف الى أقصى حد وبأسرع ما يمكن . فأولا يجب تعليم مبروك اللغات حتى يتفاهم مع الفنانين الاجانب والنقاد . كما يجب ايضا تعليمه آداب اللياقة . كيف يلبس . كيف يأكل . كيف يتكلم . كيف يمشى . باختصار كيف يقنع الناس بأنه الفنان اللامع الاستاذ ميم ، وليس الطباخ مبروك الأمى المفلس ! .. وتنجح ليلى نجاحا باهرا لان كل شىء يتم وفقا لخطتها . لقد أصبحت هى سكرتيرة الاستاذ ميم تشرف على كل شئونه ، وتدير بيته ، وترتب له مواعيد دروسه ومواعيد عمله وزياراته

وفى أيام أصبح الاستاذ ميم حديث الناس فى كل مكان . ظاهرة فنية . موضة سنة ٧٠ . وتطور مبروك فعلا وفهم اللعبة واصبح يمارسها بنجاح . وعلى الرغم من انه اصبح مشهورا وغنيا فقد ظل — كما كان فى الماضى — رجلا طيبا رقيقا بسيطا متواضعا . وكان يعرف أن النقاد الفنيين الذين يمدحونه ويحللون لوحاته واسلوبه الفنى ليسوا الا منافقين ، كذابين زفه ، مدعين ، جهلة ، وانهم لكى يأكلوا عيشا يسيرون وراء كل موضة أو تقليعة . وهذه لمحة ذكية وعميقة فى مسرحية الدكتور **عزت عبد الغفور** الجديدة «**البكاشين**» . بل ان اسم المسرحية ينطبق على هؤلاء اولا وقبل كل شىء ثم يأتى من بعدهم طابور طويل من الانتهازيين والأرزقية فى ميادين الصحافة والادب والفن . وهؤلاء جميعا لا يؤمنون بشىء . لا يكتبون من اقتناع أو فهم . وانما هدفهم الوحيد هو أن يسيروا فى كل طريق يؤدى الى الفلوس .

والمسرحية تعرى هؤلاء البكاشين . تسلط عليهم الاضواء . تبين لك بقسوة وبفظاعة حقيقتهم . واذا كان هذا هو هدف المؤلف ، فهو فى اعتقادى قد نجح تماما فى تحقيقه .

اما أرق مشهد فى هذه المسرحية فنرى فيه مبروك يتألم عندما يعلم ان حسن قد عاد من ايطاليا . انه لا يريد أن يعرف حسن ان رودينيو لم يعجب بلوحاته . كيف يكون شعور حسن عندما يعرف رأى رودينيو فيه وفى لوحاته ؟ .. لاشك انه سينهار تماما وسيصبح فى يأس قاتل .

وقد أدى **فريد شوقى** الذى قام بدور مبروك هذا المشهد الناعم بفهم وبرقة . وكان الدور — وهو أول دور يمثله مع فرقة عمر الخيام — مناسبا له .

وبعد ان سار كل شىء على ما يرام جاء **الفصل الثالث** من هذه المسرحية **مفاجأة سيئة** بكل معنى الكلمة !! .. لم يعرف المؤلف كيف يتم بناء هذا الموقف الجيد ! . كيف يحل هذه المشكلة ؟ كيف يختم هذه المسرحية الفكاهية ؟ .. وبلا مبرر حطم هذا البناء الجميل عندما جعل الفصل الثالث يتحول الى خطبة وعظية عن الشرف والفضيلة والكذب والنفاق ، وهكذا توقفت المسرحية وظهرت بدلا منها **محاضرة فى مكارم الاخلاق !** .

وعلاوة على أن هذا الحل رخيص وردىء لانه بتر ساق المسرحية فى اللحظة التى أوشكت أن تصل فيها الى القمة ، فهو أيضا خطأ من الناحية الفنية ! .. لماذا ؟ .. لان مبروك الطباخ الأمى ليس هو الشخص الذى يمكن ان نقتنع به عندما نراه يقف فجأة ليلعن الشهرة والفلوس والفراخ والحرير والسيارة المرسيدس ويقول انها حولت حياته الى جحيم وانه لذلك قرر ان يعود الى الحارة والفقر والطعمية ! .. هذا الكلام لا يمكن ان يقوله مبروك الطباخ ، وانما قد نقبله من شاعر حائر . من فنان يشعر بالضياع . من مثقف قلق يبحث عن نفسه . هذه غلطة شنيعة لست أدرى كيف وقع فيها المؤلف . ويبدو لى انه خشى ان يقول الناس ان روايته ليست « **هادفة** » مع انه موظف فى هيئة المسرح ! وحتى بفرض انه أراد ان يرش فوق مسرحيته بعض التوابل الهادفة ، فليس معنى هذا ان يتحول مبروك فجأة الى شخص آخر يفكر ويتصرف ويتكلم وكأنه سارتر أو بيكاسو أو توفيق صالح ! .. وانما المنطقى والطبيعى الذى يمكن أن يقتنع به المتفرج ان يتمسك مبروك الطباخ بمكاسبه وان يحرص عليها وان يدافع عن فنه ولوحاته بكل قوة ، وبين يديه سلاح قوى . ألم يعترف به النقاد فى بلده ؟ .. ألم يرفعه اوساط الفنى الى القمة ؟ .. ألم تحطه الصحافة والاذاعة والتليفزيون بهالة ضخمة وتجعل منه حديث الناس ؟ .. ألم يقبل هواة الفن وعشاق الموضة على اقتناء لوحاته يتنافسون عليها ويدفعون فيها مبالغ خيالية ؟

من هو اذن الذى يستطيع ان يقف فى وجه الاستاذ ميم ، ويستطيع أن يكشفه وان يحطمه ؟ . لقد اخطأ المؤلف عندما اختار سونيا سكرتيرة الفنان العالمى رودينيو للقيام بهذه المهمة . اذ عادت فجأة وحدها الى القاهرة وطلبت من الاستاذ ميم أن يتزوجها وهددته بأنه ان لم يلب طلبها فى الحال ستعلن الحقيقة وهى أن رودينيو قد فقد عقله منذ بضعة أشهر ولم يعد فنانا له قيمة وانما مجرد عجوز عنى ملحوس !

ما هى قيمة سونيا هذه ؟ من سيسمع رأيها فى الفن ؟ .. بل من هو الذى سيهتم بأحكامها وآرائها ؟ .. فلاهى فنانة معروفة ، ولا هى شخصية مهمة . ولهذا فان تهديدها ليست له أهمية أو خطورة .

اما الشىء الذى لم يستغله المؤلف فهو تطور العلاقة بين **ليلى ومبروك** . هذا هو الوتر الذى كان يجب أن يعزف عليه ، وان يجعله النغمة الرئيسية فى الفصل الثالث . والمجال هنا واسع والامكانيات هائلة ، ففى الفصل الاول نراها تكرهه وتحتقره . ثم جاء رودينيو فتصرفت بسرعة لتستغل الظروف . واستمرت بعد ذلك فى لعبتها البارعة . فصنعت شيئا من لا شىء . لماذا ؟ .. **هل كان هدفها المال ؟** .. اذا كان هذا هو هدفها فلماذا لم تستول على الدجاجة التى تبيض الذهب . وكان فى مقدورها أن تحقق هذا الهدف ببساطة وبلا مقاومة من مبروك لانها اذكى منه من ناحية ، ولانه لا يستطيع الاستغناء عنها من ناحية أخرى . وفى هذه الحالة كانت ستدوس على حب حسن لها ، وترمى له دبلة الخطبة ، وتتزوج الكنز الذى اكتشفته .

اما اذا لم يكن المال هو هدفها ، فهناك حل آخر لم يستغله المؤلف أيضا وهو أنها اكتشفت أن هذا الطباخ الأمى فنان موهوب . صحيح انه لم يدرس الفن ، ولا يعرف ما هو الفن ، ولكن عنده حاسة فنية . عنده موهبة . أكثر من هذا انها ادركت انه انسان طيب القلب رقيق المشاعر كريم النفس . لم تغيره الشهرة ، ولم يفسده المال . **ومن الطبيعى ان تتحول مشاعرها نحوه الى تقدير واحترام ثم الى حب .**

ولو ان المؤلف استغل واحدا

« البقية على صفحة ٢٣ »

كريمة الشريف



فريد وسهير





جينا لولو بريجيدا..

زوجي أغنى من أوناسيس

الايطالية دمها كحول.. سريع الاشتعال .. و « جينالولو بريجيدا » في المدة الاخيرة تحاول ان تمنع هذا الكحول ان يشتعل .. دون فائدة .. فبعد ان ارتبط اسمها باسم طبيب القلب المشهور « برنار » فجاة اختار هذا فتاة اصغر سنا واقل شهرة ليتزوجها ..

.. واعلنت «جينا» انه لم يكن بينه وبينها شيء .. ثم نشرت خطابات منها موجهة اليه تدل على انه كان بينهما ذلك الشيء ! على اثر هذا في الواقع وكانما لتؤكد « جينا » ان «برنار» كان مجرد مغامرة عابرة ، اعلنت انها قررت الزواج ممن يدعى « جورج كوفمان» الذى هو مليونير امريكى .. لا اقل .. وكانما كانت تخبىء هذه المفاجاة فى حقيبة يدها لتبرزها فى الوقت المناسب ..

وجاءت الطعنة هذه المرة من مواطنيها. فقد طلعت احدى الصحف الايطالية بمقال تؤكد فيه ان « كوفمان » الذى عرفته « جينا » ليس هو المليونير المعروف ... وانه مجرد موظف عادى بسيط فى احدى الشركات الامريكية .. وان كان يحمل نفس اسم المليونير ..

قالت « جينا » .. ان « كوفمان » لا يقل ثراء عن « اوناسيس » و « روكفلر » .. ثم استطردت : ليس من الضرورى ان يكون مثلهما تماما ولكنه على اى حال يملك واحدة من اضخم المؤسسات الصناعية فى نيويورك .. ولهذه المؤسسة فروعها فى نيويورك .. وفلوريدا .. واريزونا .. و .. و ..

ثم راحت تضيف : وقد لايبدو « جورج » وسيما جدا ، خاصة وانه ممن يخونهم الحظ دائما فى الصور .. لكن يكفى انه سوف يكون رجلى .. ولى كله وحدى .. وانه ، على اى حال ، فى مركز مالى يمكننا من ان نعيش عيشة اصحاب الملايين

ويسالها المراسل : **لكن المقالة التى نشرتها الصحيفة الايطالية؟**

فترد « جينا » بسرعة : لقد عرفت بها فقط من الصحف الانجليزية والتى يبدو انها مثل الصحف الايطالية ، لا تملك الا ان تهتم بكل ما هو كذب وتلفيق ..

● **وماذا كان تأثير تلك المقالة على كوفمان نفسه ؟**

ـ لا شك انها ضايقته .. ولا شك ان كاتبها مغرض والدليل انه حشاها بأمور كثيرة لا اصل لها .. ثم أعاد نشر ذلك كله واضاف اليه فى عدد لاحق

واسرة كوفمان بالرغم من كل شىء تملك فى الولايات المتحدة وحدها خمسين فندقا .. هذا بعض ما تملكه ..

● **لكنهم يقولون ايضا ان زواجك من « كوفمان » غلطة !**

ـ انه شأنى وليس شأنهم !

● **ومتى يتم زواجكما اذن ؟**

ـ يجب أولا ان انتهى من فيلم « مهمة فى الثلوج» والذى تعاقدت عليه منذ نوفمبر الماضى وسوف يبدأ العمل فيه حالا .. سوف نبدأ فى «سان موريتز» واذا سار كل شىء على ما يرام فسوف نحدد موعد الزواج ويكون فى أقرب فرصة ..

● **ومتى يتم هذا الزواج ؟**

ـ قلت لك ان ما يشغلنى الآن وبالدرجة الاولى هو هذا الفيلم .. ليس من الحكمة ان نتزوج وانا مشغولة بالعمل ..

وعلى اى حال فسوف يكون زواجنا فى الربيع ! ثم بسرعة مرة اخرى اضافت « جينا لولو » : ولا تنس انه كلما كانت هناك فرصة للتفكير كان ذلك افضل .. انى لا اريد ان افعل ما تفعله الامريكيات .. الزوج اليوم واطلق غدا ! ... انه زواجى الثانى ولست اريد ان ينتهى نهاية زواجى الاول !

وأردفت « جينا » تقول : اننى فى الواقع لم اعرف « كوفمان » الا منذ خمسة اشهر .. وهى مدة قليلة لاتخاذ قرار نهائى فى مثل هذه الامور .. اننى قضيت شبابى اعمل كمجنونة .. لا املك الوقت للنظر فى مشاكلى الخاصة

.. أما الآن فاننى املك ان اوافق فقط على الدور الذى يعجبنى .. استطيع اذن ان اكون اكثر روية فى زواجى وان افيد من تجاربى ..

● **جينا .. ما هى صفات الزوج المثالى عندك ؟**

ـ لا يوجد زوج مثالى .. ولا رجل مثالى .. وانما يوجد رجل ارضى به على علاته .. افضله على الاخرين لان له شخصية معينة .. ليس من الضرورى أن يكون هذا الرجل اشقر او ازرق العينين .. المهم ان يكون انسانا حقيقيا وان تكون شخصيته معقولة

● **الم تجدى رجلك يوما فى احد زملائك الممثلين ؟**

ـ ان الممثل لا يكون غالبا من شخصيته السينمائية فى شىء .. حتى ليخيل اليك انه لفرط ما يعطى شخصيته على الشاشة من نفسه لايبقى له شىء ! ان الممثلين الذين تتفق شخصياتهم السينمائية مع شخصياتهم فى الحياة لا يتجاوز عددهم عدد اصابع اليد الواحدة .. ومنهم مارلون براندو . وريتشارد بيرتون .. وبرت لانكستر .. هؤلاء رجال امام الكاميرا وفى الواقع ..

هكذا ينتهى حديث « جينا » وينبغى الا ننسى انها ذكرت اسم « اوناسيس » فى بداية حديثها وهو احد الذين كانت لها علاقة بهم فى يوم من الايام .. ورأينا من هذه العلاقة « توسطها » بينه وبين صديقته « ماريا كالاس » مرة .. عندما وقع بينهما خلاف .. وتم الصلح على ظهر يخته المشهور فى رحلة سريعة بالبحر الاحمر .. فهل كانت « جينا » ترمى شباكها فى نفس الوقت على المليونير اليونانى ؟ هل كانت تسعى وراء نفس الفرصة التى تصيدتها بعد ذلك « جاكلين » ؟

يوسف جبرا

جينا وزوجها المقبل كوفمان



مرة أخرى وأخيرة

نعم .. نعم يا أبو على

لو ان الاستاذ حسن امام عمر ، اتصل بى ـ ونحن نعمل فى دار واحدة ـ ليقول لى : « انك اخطات » عندما كتبت اسم انطوانيت مكان «جانيت» وانك « اجرمت » يوم نشرت صورة نازك مكان صورة نازك اخرى ، وانك « كفرت » عندما وضعت اسم سعيد لطفى بدلا من «مصطفى رضا» لما ترددت فى اقناعه بوجهة نظرى ، ولكن الاخ حسن لجأ الى القلم وراح يتحدث عن الاخطاء « المقلقة » التى ازعجته وكأننى ارتكبت جرما يعاقب عليه ! فلما توليت الدفاع عن وجهة نظرى راح الاخ حسن يهتف من أعماقه : «لا يارجل الشارع» ! ويتهمنى « بالمغالطة » و « التشكيك » و « تصيد الاخطاء » وغير ذلك من الالفاظ التى لو صدرت من غير الاخ حسن لاقلقتنا وآلمتنا ! وقد كنت اود عدم الرد على ماذكره الاخ حسن غير ان عبارة وردت فى كلام الاخ حسن ليست صحيحة تماما وهى : « كثيرا ما كان المرحوم يقوم بتحفيظ بعض الفنانين بعض الحانه ثم يعود فيسحبها منهم » وقد رأى بعض القراء ان ذكر العبارة بهذه الصورة قد يسىء الى ذكرى الفنان الراحل ولست اذكر على كثرة ماقرأت لزكريا وعن زكريا أنه سحب بعض الحانه بعد تحفيظها حتى فى المرة التى حاول فيها احد عشاق فنانة معروفة التدخل فى اللحن لانه كان هو الذى يقوم بدفع الاجر ، رفض زكريا التدخل وانسحب ولم يسحب اللحن بالرغم من ان ذلك حقه على اية حال فانه لموقف غريب جدا ـ ولست ادرى لماذا ـ أن يقطع الاستاذ حسن امام عمر « بان زكريا لم يلحن قط لاسماعيل يس » بالرغم من مذكرات زكريا احمد ، وأوراقه الخاصة التى قدمها لبعض الجهات الرسمية ، بخصوص اعماله الفنية تؤكد أن زكريا لحن اكثر من مونولوج لاسماعيل يس ، وبالرغم من ان اسماعيل يس ـ اطال الله حياته ومتعنا بفنه الجميل ـ يؤكد بنفسه وبخطه انه القى مونولوجات عديدة من تلحين زكريا احمد لقيت نجاحا جماهيريا ..

يرحم الله الفنان زكريا احمد ، فما اكثر ما لقى فى حياته ، وما اكثر ما يلقى المدافعون عنه بعد مماته

صبرى أبو المجد

المسرح .. والمؤلف الذكى

بقلم : كمال النجمى

●● قلت لعلى سالم المؤلف المسرحى اللامع :

– الناس يقولون انك ذكى ولست ظريفا خفيف الدم فقط

بدت عليه دهشة حاول بجعل خطوطها أعمق من خطوط الدهشة الطبيعية فى وجهه قال :

– اعتقد انهم يحدثون انفسهم باننى « عبيط » لا نصيب لى من الذكاء ! ..

قلت :

– شكلك عبيط .. نعم .. ربما .. هذا ما يسمهم ان يقولوه وهم « متأكدون » من فراستهم ولكنك لست عبيطا ولا ابله ، وقد خدعتهم فراستهم وكذبت عليهم ! ..

ضحك معترفا :

– من اسباب « القبول » الذى احظى به – والحمدلله – عند كثير من الناس ان شكلى عبيط !.

بعد لحظة تفكير ، تراجع متسائلا :

– ولكن .. هل ابدو حقا فى الشكل الذى يتصوره بعض الناس ، والذى تفضلتم بالاشارة اليه ؟! ..

قلت مستدركا قبل فوات الاوان :

– الحقيقة اذا اردت الحقيقة – ان شكلك يرسم للعين دهاء ومكرا وذكاء وشيئا من الخبث والطموح .. لكنك تحاول تخفيف هذه الصورة بالغباء المصطنع والادب المبالغ فيه ! ..

ان علی سالم هو المؤلف المسرحى الشاب الذى لا يبدو شابا .. الشعر الابيض فى فوديه ، والصلع يدب ويتقدم فى رأسه ، وخطوط الكهولة تتجمع حول شفتيه وجفنيه . ولكن شبابه الحقيقى يبدو فى حيويته وذكائه وقوة روحه ، برغم الكدر والالم ، بل وخيبة الامل ونفاد الصبر والمرارة التى لاتخفى على من يطل وراء ستار حياته وفكره ..

وعلى سالم هو المؤلف المسرحى الذى لا يكتفى فى التأليف بموهبته الحساسة فقط ، فهو دائم القراءة فى ادب المسرح بفهم واستفادة ، دائم الدراسة لتراث المسرح العالمى والعربى ، دائم الاتصال بحياة الشعب وقد عاشها فى كل ماكتب حتى الآن ..

وهو يشبه نجيب محفوظ فى التفرغ المخلص لفنه ، والجدية الثقيلة فى ممارسته . ولهذا يتوقعون ان يبلغ على سالم ذات يوم قمة من قمم الكتابة للمسرح.

ومن مزاياه انه ليس من البكوات ولا الاساتذة ولا الدكاترة .. ليس له صولة ولا صولجان .. مجرد كاتب فنان حقيقى ، ولكنها مزية نخشى ان تصبح محسوبة عليه ! ..

فهل يستطيع على سالم بما يرسمه على وجهه من الادب ان يبقى دائما موضع « القبول » برغم ما اثبتته كتابته من انه فنان حقيقى ، بل فنان كبير .. وبرغم ماهو معروف من ان الشللية وباء يقتل المواهب ويقدمها على اطباق من ذهب الى وحش الاهواء والمطامع ؟! ..

● بقى لنا عن المسرح والفن كلمات أخرى ، صاحبها فى هذه المرة الكاتب القصصى الناقد الصحفى فتحى الابيارى ، أنشط ادباء الاسكندرية واكثرهم انتاجا واشدهم اعجابا باسلوب تيمور وان كان اسلوبه هو ابعد الاساليب عن اسلوب تيمور بالذات ، بل ان قصصه تختلف عن قصص تيمور شكلا ومضمونا ، ولكن اعجابه بالاستاذ تيمور شيء من عند الله ! ..

نقل فتحى الابيارى نشاطه اخيرا الى القاهرة وقرر ان يقسم وقته بينها وبين الاسكندرية ، كأنهما زوجتان لكل منهما النصف .. للقاهرة الشتاء والاسكندرية الصيف ، ولكن الابيارى قرر بعد تفكير ان تأخذ القاهرة وقته كله ، حتى الصيف القائظ ولا احد يعلم سر هذا القرار ..

فى كتابه الجديد « الرأى العام والمخطط الصهيونى » يخصص الابيارى صفحات للمسرح والسينما والتليفزيون ومحاولات اسرائيل والصهيونية العالمية استغلال هذه الوسائل الفنية الكبيرة فى التزييف والتضليل واغراق الرأى العام العالمى فى ظلام الكذب والبهتان ! ..

يقول فتحى الابيارى : « تستخدم الدعاية الصهيونية وسائل المسرح والسينما لمهاجمتنا وكشف عيوبنا وخلق العيوب التى قد لا توجد عندنا ، والمبالغة فى تصويرها واظهارنا بمظهر المعتدين ومن لا حقوق لهم » ..

ووجهة نظر التضليل الصهيونى : « يجب على العرب قبول اسرائيل ليس باعتبارها حقيقة واقعة ولكن باعتبار ان حقها اصلا فى فلسطين كان مسلوبا وقد كافح الصهيونيون حتى اخذوا هذا الحق » ! ..

يقول الابيارى ان وجهة نظرهم هذه ، بما يثقلها من تلفيق وصفاقة فى مواجهة الحقائق ، تحولت الى فيلم سينمائى كامل طاف العالم كله ، هو فيلم « الظل الكبير » الذى ظهر فيه كيرك دوجلاس وفرانك سيناترا وممثلون وممثلات من الصف الاول فى هوليوود .. وهناك مئات من الافلام الامريكية والاوربية – فضلا من الاسرائيلية – تحمل وجهات النظر الصهيونية الملفقة وتعرضها على الرأى العام العالمى الذى غابت عنه الحقائق ! ..

وكتاب « الرأى العام والمخطط الصهيونى » أصله رسالة جامعية لفتحى الابيارى وحولها الى كتاب مختصر ، اسلوبه اشبه باسلوب البيانات الرسمية ومضابط الجلسات الهامة . وكان حرصه على كثير من وجهات النظر المدرسية سببا فى جموده .. مع ذلك نجا هذا الكتاب فى النهاية من الموت على مذبح الاسلوب المدرسى ، واستطاع فتحى الابيارى ان يتحدث عن موضوعه المتشعب ، ويخصص للمسرح والسينما والتليفزيون والاذاعة والوسائل الفنية الاخرى صفحات لا تخلو من جاذبية حقيقية !



رجل الشارع يقول :

● فى رأيى ان الاسراف فى النقد - فى المسائل الفنية البحتة كالاسراف فى المدح . كلاهما لا يسىء الى الاهداف العامة فحسب بل يسىء الى قضية حرية الفكر اساءة بالغة ، قلت اكثر من مرة بمناسبة بعض الافلام وبعض المسرحيات لماذا التركيز دائما على الاخطاء والعيوب لماذا الابتعاد بشكل يكاد يكون متعمدا عن تصوير الجوانب المضيئة مع انها هى الاصل ، ومع أن الاخطاء والعيوب هى - رغم كل الظروف - الاستثناء .. قد يغضب الكثيرون لهذا الرأى وقد يرونه اعتداء على حرية الرأى ، ولكنى - حتى كتابة هذه السطور - من المؤمنين برأيى هذا ، بل ، المتعصبين له !

● فاتنى ان اذكر فى الاسبوع الماضى وانا اكتب من فيلم الحب الكبير ، ان ارحم على الفنان القدير ، عبد السلام النابلسى ، الذى خسره الفن العربى ، كفنان صادق مخلص له لونه الخاص ، احسست بالفجيعة فى عبد السلام النابلسى وانا اشاهد فيلم الحب الكبير وقد سطع فيه نجم عبد السلام . كما احسست فعلا - وليس هذا مقام تأبين - بالفراغ الذى احدثه غيابه .. رحمه الله

● يسألنى الصديق صالح مهدى الدورى - بغداد عن موطن الشاعر الكبير دكتور ابراهيم ناجى صاحب «الاطلال» وزيادة فى التأكد سألت زميلنا الكبير الاستاذ صالح جودت - مؤرخ ابراهيم ناجى - فقال لى ان شاعرنا الكبير ابراهيم ناجى ولد فى حى شبرا بالقاهرة فى ليلة ٣١ ديسمبر سنة ١٨٩٩ وان جده ابراهيم القصبجى كان يعمل فى صناعة الخيوط الذهبية والقصب

● أما الاخت سنية الكبيسى - بغداد أيضا - فتسألنى : لماذا لا توضع صور مشاهير النجوم كعبد الحليم حافظ وشادية ، وصلاح ذو الفقار فى نتيجة الكواكب ولماذا تسمح الكواكب فتنشر صورا غير حديثة لبعض الفنانين والادباء عند نشر أحاديثهم وتطلب الاخت سنية ان تكون الصور حديثة ولا تنسى الاخت سنية ان تسأل شادية وصلاح ذو الفقار : لماذا لم تعد نراكما على الشاشة من فترة طويلة . واللهم فاشهد لقد بلغت آراء الاخت سنية الكبيسى

● آخر ما تلقيته هذا العام من هدايا مجموعة من الكتب التونسية التى اصدرتها الدار التونسية للنشر من بين هذه الكتب القيمة : المنعرج لمصطفى الفارسى ، والتوت المر ، لمحمد العروسى المطوى ثم مجموعة كبيرة من سلسلة القصص التى يصدرها نادى القصة ويشرف عليها الاستاذ المطوى ومن بينها خرافات للصديق والزميل عز الدين المدنى والقنطرة هى الحياة لمصطفى الفارسى وفى الدرب الطويل ، لهند عزوز وسهرت منه الليالى لعلى الدوعاجى وليالى المطر لحسن نصر ، ونداء الفجر ليحيى محمد وكذلك اقاصيص اردنية « عيسى الناعورى » ويوم من ايام زمرا « محمد الصالح الجابرى » وساعيك لزالة ترجمها صالح القرماوى عن الاصل الفرنسى لمالك حداد ، عن الدقلة فى عراجينها «البشير خريف» والعض على الحديد «محمد عزيز الحبابى» التى نقلها الى العربية الفصحى وكذلك من الاقاصيص بنى هلال عن العربية الدارجة التونسية عبد الرحمن قيقة ، وجارى التهام هذه الأكلة التونسية الممتازة لنتحدث عنها فى اعداد قادمة

● فى أحيان كثيرة ، رغم المشاغل العديدة اذهب الى بعض الحفلات الفنية التى أحرص على مشاهدتها وعندما لا تبدأ الحفلات فى وقتها المحدد لها ، أو بعد ذلك بنصف ساعة انسحب فى هدوء لاننى اعتقد أن الذين لا يحرصون على أوقات الجمهور ، قد نسوا تماما هولن احترام المواعيد .

● نيابة عن بعض الاخوة فى طرابلس - لبنان يسألنى الاخ منذر ادريس عن العلة فى عدم ظهور بعض النجوم فى افلامنا ويضرب امثلة بعدم ظهور زكى رستم ، وعباس فارس ، وحسين صدقى ومحسن سرحان وامينة رزق وهو - اى منذر - يرجو الا يكون عدم ظهور هؤلاء النجوم الممتازين يرجع الى المحسوبية فى دنيا السينما ، واقول للاخ منذر ان بعض هؤلاء الذين اشار اليهم قد فرضوا العزلة على انفسهم وبعضهم فرضت عليهم العزلة ولعل المشرفين على السينما فى القطاع العام والخاص يهتمون بما قاله الاخ منذر وزملاؤه وعسى ان نرى هؤلاء فى افلام قادمة تكتب لها النجاح كالنجاح الذى احرزه يوسف وهبى فى ميرامار والحب الكبير و .. و .. يؤكد ان الدهن فى العتاقى كما يقولون

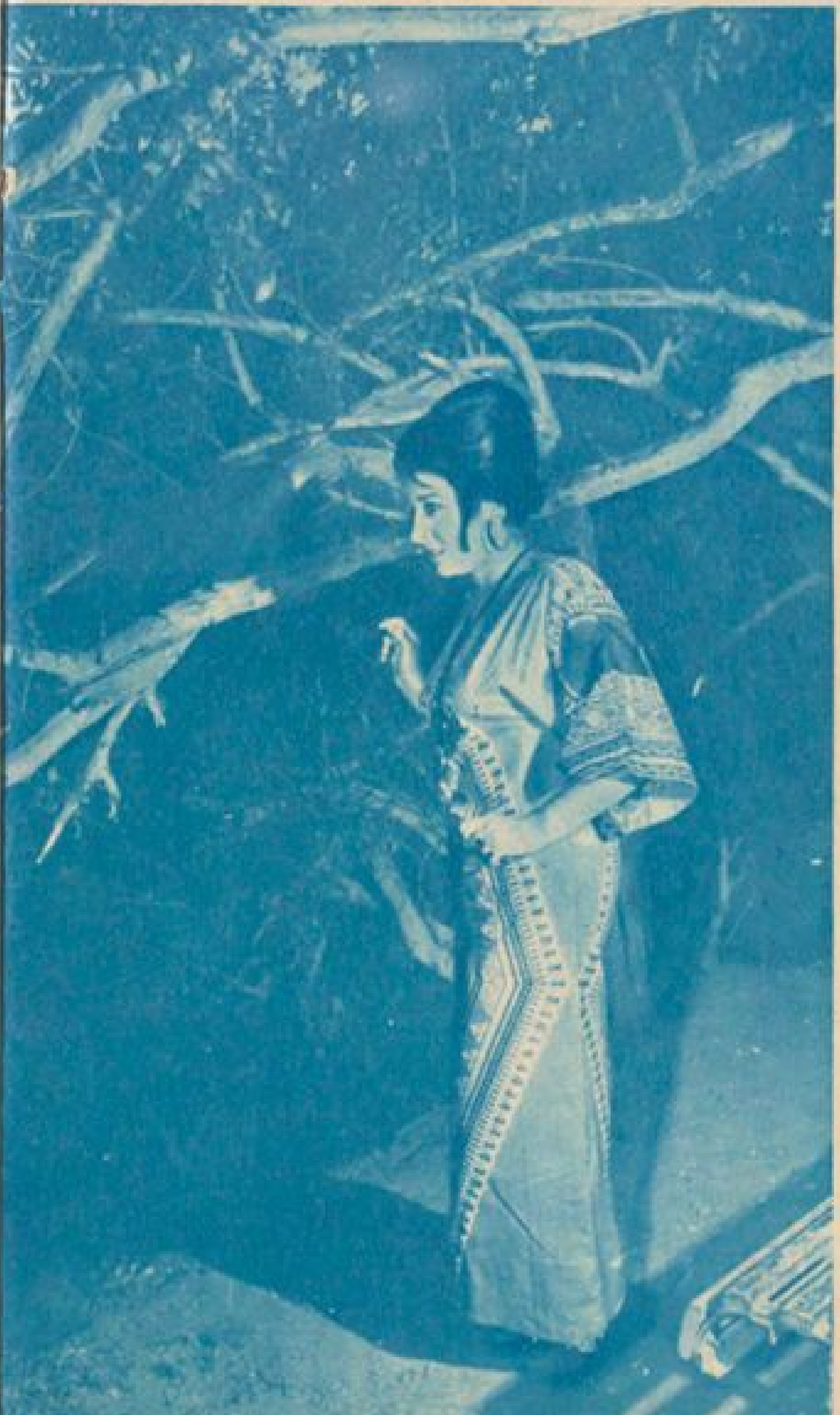
صبرى أبو المجد

ممثلون عرب

في غابات نيجيريا



نبيلة عبيد : اشتركت مع نوال ابو الفتوح ومديحة كامل وبطل من نيجيريا في أول فيلم عربي يصور في افريقيا



اتجاه جديد للسينما العربية . لأول مرة تغزو كاميرات السينما العربية غابات وادغال ومدن افريقية . تمهل الايام السابقة تصوير اول فيلم عربي في « لاجوس » عاصمة نيجيريا بطولة نبيلة عبيد مع ممثل تليفزيوني نيجيري واشترك معهما نوال ابو الفتوح ومديحة كامل من مصر وسيد المغربي من لبنان ، واخرجه حلمي رفلة.

واول فيلم عربي يصور في افريقيا اسمه « ابن افريقيا » وتدور احداثه حول عصابة خطيرة لتهريب المخدرات والنقود بعد تزييفها ، وجميع افراد العصابة من السيدات ، وبطلة الفيلم « نبيلة عبيد » تعمل مغنية في ملهى ليلى وتستخدمها العصابة لقتل البطل لتخلصا منه لانه يشكل خطورة عليها ، وتحاول المغنية ايقاع الشاب في شباكها وتنجح ، ولكنها تحس نحوه بحب خفي ، فتصارحه وتكشف له عن حقيقتها ، ولكنه يطلب منها الاستمرار في عملها خوفا على حياتها ، وتمسك الشرطة بأول خيط من العصابة ويطلب هو ايضا من المغنية الاستمرار في تعاونها مع العصابة مع مراقبتها مراقبة شديدة حتى يتم القبض على العصابه وتنجح المغنية في مهمتها

وتقول نبيلة عبيد انها تعاقدت على بطولة هذا الفيلم مع منتجيه اثناء وجودها في بيروت منذ شهور ، وانها اول فنانةعربية قامت ببطولة فيلم يصور في افريقيا .

وفي الحقيقة نيجيريا بلد جميل جدا ، واعتقد أن السينما الافريقية ستنطلق منها ، لان فيها نهضة فنية ، وفيها ايضا رءوس اموال كبيرة يمكن استخدامها لخلق سينما في نيجيريا .. لقد شاركني في البطولة ممثل تليفزيوني نيجيري اسمه «ستيف اولو » وهو في الحقيقة ممثل حساس جدا ، وهو قريب الشبه من الممثل الامريكي الزنجي « سيدني بواتييه » ، ومثلت في الفيلم ايضا «بوكي» كبيرة مذيعات التليفزيون النيجيري ، وقد لفتت الانظار بادائها الهادىء ووجهها المعبر ، واعجبتني جدا برامج التليفزيون النيجيري ومعظمها تمثيليات محلية .

● والذي يتتبع نشاط نبيلة يلاحظ انها كثيرة السفر ، وانها مثلت عددا من الافلام خارج القاهرة .. تقول نبيلة :

– صحيح أن معظم عملي هذه الايام خارج القاهرة وانا شخصيا لا اعرف السبب ، وقد بدأت هذه القاهرة منذ سنتين عندما مثلت في اول فيلم لبناني اسمه « النصابين الثلاثة » وآخر اسمه « سارق الملايين » وتوالت بعد ذلك الافلام وكلها في لبنان وكانت تعرض في بيروت فور انتهاء تصويرها ، بينما افلامنا تظل فترة



في العلب حتى تعرض، وبالمناسبة أنا لي حوالي ١٨ افلام في العلب هي : « نفر واحد » من اخراج خليل شوقي و« ادم الجديد » من اخراج سيد بدير ، و « خطيب ماما » من اخراج فطين عبد الوهاب وهذا الفيلم موجود في العلب منذ اربع سنوات ، و « لست مستهترة » اخراج حسن الامام ، و « الساعات الرهيبة » و « ابطال ونساء » وغيرها ، ولو أن هذه الافلام عرضت بعد انتهاء تصويرها في القاهرة لما بدا انعكاس عملي في الخارج !!

● ربما لم تعرض هذه الافلام لضعف مستواها ؟

— اعتقد أن المخرجين الذين ذكرت اسماءهم يخافون على انفسهم ايضا ، وهم مخرجون ناجحون ولا يمكن أن يقدموا على أعمال ضعيفة المستوى ، واعتقد أن المسئول هو شركة التوزيع .

● هل مثلت في السينما التركية ؟

— حتى الآن لا .. وانما في الصيف القادم سأقوم ببطولة فيلم تركي يخرجه حلمي رفلة !

● سمعت انك تنوين دخول ميدان الانتاج السينمائي ؟

— فكرة ولكني أجلتها شوية حتى أجد رواية حلوة .. وكما قلت الفكرة موجودة وسأنفذها واحدة واحدة ، وسأقدم على ذلك عندما اجد رواية فيها دور وشخصية حلوة !

● لماذا تحولت الى راقصة ومغنية في افلامك الاخيرة ؟

— لابد للممثلة أن تعرف الرقص والغناء والعوم وركوب الخيل ، لازم تعمل كل حاجة حتى تتلاءم مع أدوارها ، وبالنسبة للغناء ليس المهم أن يكون صوتي حلوا ، ولكن المهم انني اقدر أعرف الأدى بطريقة تريح الاذن

● كم فيلما مثلته حتى الآن ؟

— حوالي ٢٠ فيلما ..

● أي هذه الادوار احب الى نفسك ؟

— « رابعة العدوية » .. وهذا الفيلم أصبح مشكلة في حياتي ، لانه كان في بداية حياتي الفنية وهو فيلم كبير ، وبعد كده كل الافلام اللي عملتها كانت أقل منه ، وهو في رأيي اذاني ولم يفدني ، وكنت أتمنى أن أبدأ بدور صغير ثم بعد ذلك أعمل فيلما مثل رابعة ليصبح « نقلة » في حياتي . وانا لا اطلب أن أمثل دورا معينا ، انما نفسي أعمل فيلم كبير ، ويكون دوري فيه له قيمته ويظهر امكانياتي كممثلة !

● هل اتجاهك الى المسرح بسبب ضيقك من السينما ؟

— انا حبيت المسرح من اول تجربة ، وهو أصقلني فعلا وأعطاني فرصة معرفة احاسيس الناس ، وانا أقدمت على هذه التجربة من باب الدراسة حتى يفيدني في عملي في السينما . وقد قررت الا امثل على المسرح الا الادوار الجيدة التي تترك أثرا في الجمهور ، وتجمع بين الاداء وقيمة الدور .. وفي النهاية انا ضد استغلال أسماء نجوم السينما في المسرح الا اذا كانت أدوارهم لها قيمة فنية !!

سيد فرغلي



الارزقية يظهرون عرايا على المسرح (بقية)

من هذين الخطين لتحول الفصل الثالث الى صراع فني وثري ولكان أكثر اقناعا من هذه المحاضرة الركيكة المكررة .

وحقق السيد راضي في اخراج مسرحية « البكاشين » قدرا طيبا من النجاح . وقد لمع في السنتين الاخيرتين كمخرج للمسرحيات الفكاهية الناجحة . ولذلك فانني لا اعفيه من مسئولية هذا الفصل الثالث السالخ غير المقنع . خاصة وانه ساعد على تجسيم

فكرة المحاضرة عندما اقام لمبروك مقعدا فوق منصة عالية في مؤتمره الصحفي . وبذلك أعطاه شكل المحاضر او الخطيب . وهذا تقليد لما فعله فايز حلاوة في مسرحية « روبابيكيا » اذ أقام أيضا منصة مماثلة لصلاح ذو الفقار في دور المؤلف النصاب الذي وضع اسمه

على رواية لشخص آخر ولمع واصبح مشهورا وغنيا . وهذا يجرنا الى ملاحظة ان الدكتور عزت عبد الغفور قد تأثر بشكل واضح — ولا اقول اقتبس — فكرة مسرحية « روبابيكيا » . كما ان هناك مواقف وشخصيات متماثلة في المسرحيتين .

وقد نجح المخرج في استغلال طابور الارزقية . اذ رسم للمجموعة حركة بديعة جعلها تبدو كجدار عال في وجه مبروك عندما بدأ يتمرد ويعلن الحقيقة وهي انه ليس فنانا ولا حاجة . هنا كان مبروك يجد انه أسير . انه محاصر . انه لا يستطيع ان يخرج من مكانه . هذه الحركة التي رسمها المخرج للمجموعة الصامتة وهي تسد الطريق امام مبروك كانت ذكية ومعبرة وتجسد لاول مرة في مسرحنا فكرة « الكورس الصامت » .

وفي التمثيل كان فريد شوقي في دور مبروك مقنعا ورتيبا (باستثناء الفصل الثالث طبعا عندما انكسرت الشخصية فجأة واصبحت تتكلم باسلوب مختلف وبمستوى تفكير اعلى بكثير من مستوى الطباخ الامي) .. وقامت سهير رمزي بدور ليلى وهو اول دور بطولة تقوم به بعد أن ظهرت كوجه جديد في دور صغير في فيلم « ميرامار » ، ثم قامت بأدوار خفيفة ثانوية في مسرحيات فرقة عمر الخيام ، والدور الجديد اكبر من امكانيات سهير الناشئة .

هذا علاوة على أن المخرج لم يحدد لها بوضوح الخط الذي تسير عليه شخصيتها . فلم تعرف هل هي باحثة عن المال ؟ او عاشقة ! . وظهر الوجه الجديد ابراهيم عبد الرازق في دور الرسام حسن . وهو دور يختلف عن دور الدرويش الدجال الذي لفت اليه الانظار في مسرحية « شيء لله يا أبو زعيزع » التي قدمتها فرقة المنصورة . وابراهيم موهبة فنية ضخمة . وبعد أن نال — بجدارة — كبشة جوائز في مسابقات مسرحية كانت آخرها مسابقة الثقافة الجماهيرية

التي اقيمت بمسرح الازبكية في الاسبوع الماضي ، خطفته مسارح القاهرة فظهر اولا على خشبة مسرح الجيب في رواية نجيب محفوظ « تحت المظلة » مع شكري سرحان ، ثم استغله صلاح ابو سيف في فيلمه الجديد « فجر الاسلام » في دور مهم . ولكن ابراهيم سيلمع أكثر في الادوار الفكاهية . وقامت ليلى فهمي وكريمة الشريف

بدورين جميلين هما دورا مذيعة التليفزيون التي تفرض نفسها على الكاميرا وعلى الجمهور ، والصحفية التي تستغل رموش عينيها في الحصول على سبق صحفي . وهما دوران صغيران الا أن الاداء كان طيبا جدا .. كذلك دور الناقد الفني قرش (محمد شوقي) ، والناقد الفني لطفي (محمد الديب) وهما من

نجوم فرقة الريحاني وقد كسبتهما فرقة عمر الخيام عندما ضمتهما اليها . وهناك وجه جديد اسمه ماهر رياض قام بدور علي الكوجي وحقق فيه نجاحا ملحوظا . أما الممثلة السودانية آسيا التي قامت بدور سونيا فهي مبتذلة ولذلك كان تمثيلها للدور غريبا الى درجة لافتة للنظر . فقد كانت تتصرف وتتحرك وتتكلم كما لو كانت اميرة . مع ان دورها مجرد سكرتيرة خاصة أي انها

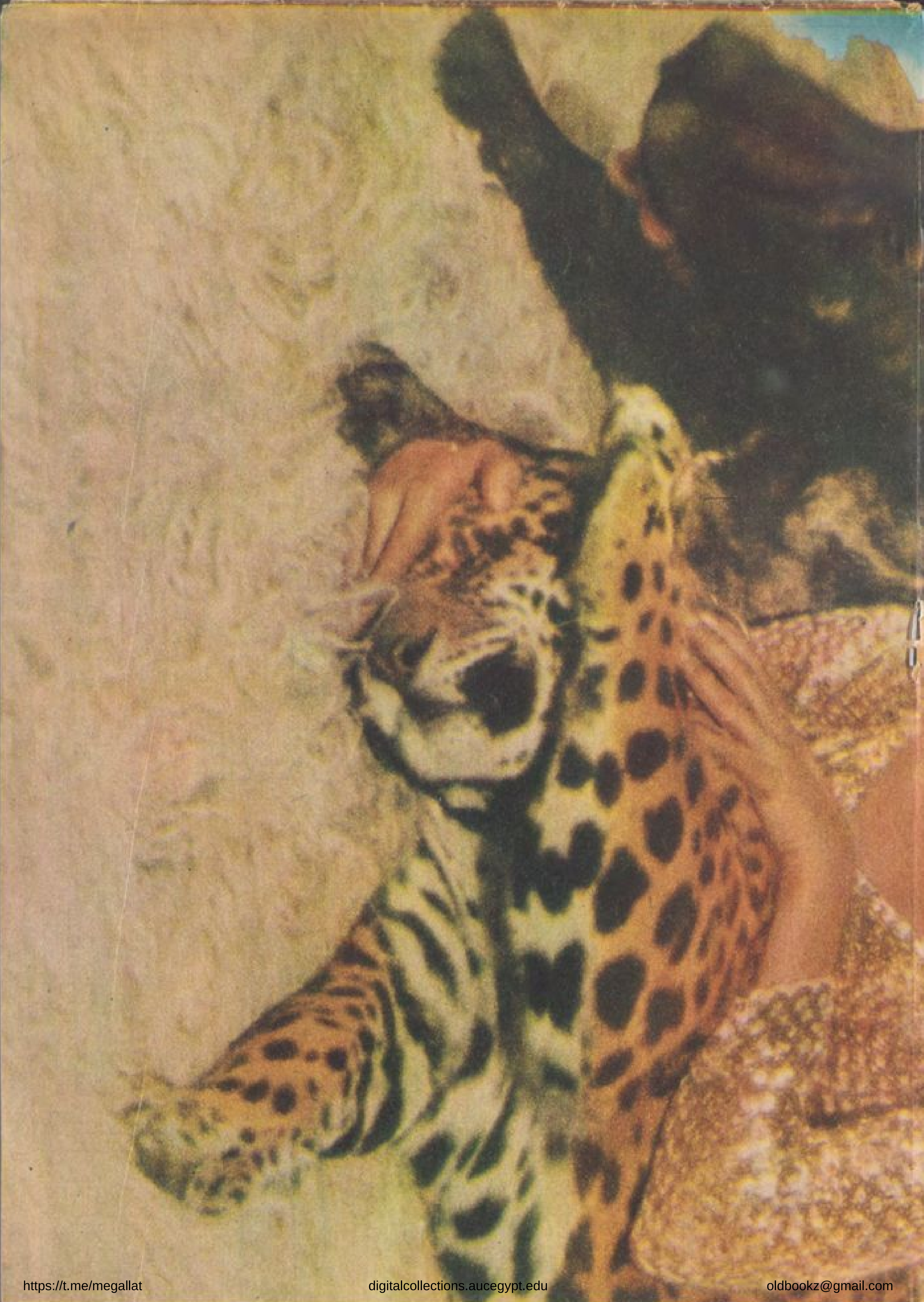
تنظم مواعيد الفنان ومقابلاته وبريده . فمن أين استمدت هذا النفوذ غير العادي الذي يجعلها تتخبط وتتحكم في الناس ؟ .. لعل المسئول عن هذا الاداء الغريب غير المفهوم هو المخرج . كما انه مسئول أيضا عن ديكور شقة الرسام حسن . وهي شقة فخمة لا تناسب الحالة المالية لرسام فاشل لا تباع لوحاته !

سعد الدين توفيق



● الحسناء والوحش ●

ايفيت ميميو . مثلت ادوارا فيها الكثير من الانسانية منهـا دور التلميذة الفرنسية التى تشترك فى المقاومة ضد النازية خـلال الحرب فى فيلم « فرسان القدر» المأخوذ من قصة ابانيز الكاتب الاسبانى ودور الفتاة التى تحب شابا ملونا رغم التعصب المحيط بها فى فيلم «حب وكبرياء» ولكنها فى النهاية لا تجد فى زحمة الاتجاه الى الجريمة والعنف فى هوليوود الا ان تمثل دورا سـخيفا فى ترجمة جديدة لتقرية « الحسناء والوحش » على غـرار ما كانت تقدمه هوليوود من افلام مثـل « كنـج كـونج » . . .



المؤلف .. الهارب .. دائماً !

برغم عمره الغض ، فهو في التاسعة والعشرين ، الا انه فقد الارض التي يقف عليها .. ككل الجيل الذى يعيش . ولانه فقد ارضه .. فهو هارب دائما . هارب من ايامه .. وهارب من نفسه . وهارب ايضا فى اغانيه !!

شاب من جيل الطبقة الجديدة التى ظهرت بعد ١٩٦٠ ، حائر بين تطلعاته .. وحقيقته . تشده « القلعة » .. هذا الحى الشعبى .. حيث بدأ . ويشده حى الزمالك الهادىء الراقى . يجلس على المقهى البلدى ، بين أولاد البلد .. ليشرب الشاى الأسود .. ثم يذهب الى الهيلتون فى تاكسى .. ليأخذ عشاءه .. **من يره يظن انه يملك من وضوح الرؤية ما يجعله يعرف حقيقة الاشياء . أو يظن انه لا يعرف شيئا . لكن من يقترب منه . يره أكثر . ويرى فيه قلق الجيل الذى يعيش . الحائر .. بين انه يعرف ، او انه لا يعرف شيئا .** مكوناته الاولى .. أخذها من بيئة لا تعرف الكذب ، ولا النفاق . من حى « القلعة » الشعبى .. الذى يعبر عن اصالة ابن القاهرة . الشهامة . والكرم .. والرجولة . ثم تأخذه الايام .. ليصبح محمد حمزة .. اكثر انتشار شباب الاغنية .

يكتبها .. وكأنه لا يكتب ، لانه لا يتحدث أبدا عما كتب . ومع الايام .. تضيع منه اشياء . يتحدث كأبناء جيله .. بكثير من المبالغة . وتصبح الحقيقة لديه .. فيها الكثير من الشك . يترك يقين الشارع ، ليبحث فى شك الطبقة الجديدة .

١٤ سنة

من البداية .. وهو طالب ثانوى .. يكتب الزجل . انفعال ما يحرك وجدانه فيكتب ولا يدرى لماذا . يتحدث الى بنت البلد .. وهو بعد فى الرابعة عشرة :

جرا ايه يا ابله .. ايه الحكاية . ماشية محزوقة فوق الملاية . وانتى يا حسرة زى العصاية .

وتستهويه الكتابة .. فيستمر . لكن استمراره فيه كثير من التردد .. وعدم الثقة .. **حتى يلتقى بفايزة احمد .. فترى فيه بداية يمكن ان تقول شيئا . وتغنى له اول اغنية .. « رشو الورد » عام ١٩٦٤ . وكانت بمناسبة عودة ابطالنا من اليمن . كانت الاغنية تذاع اكثر من عشرين مرة فى اليوم .. واصبح اسم محمد حمزة .. معروفا . الغريب ..** أن فايزة قدمت مع محمد حمزة .. ملحنا جديدا .. هو محمد سلطان .. فهو الملحن الذى لحنت له « رشو الورد » .

ومع صوت فايزة .. يدخل محمد حمزة .. مرحلة جديدة فى عمره الصغير .. الشاب ، فهو ما زال فى التاسعة والعشرين . تغنى له « أمر يا قمر » .. من الحان محمد سلطان أيضا ، وتملأ الاغنية السوق .. ويضع المؤلف الجديد قدميه على باب الاغنية ليدخل فى خجل . ثم يأتى لقاء عمره مع بليغ حمدى عام ١٩٦٥ . ولا يكون اللقاء .. سوى الصداقة فقط .. حتى يكتب اغنية « سواح » .. فيسمعها بليغ .. وتطير الاغنية الى عبدالحليم حافظ .. ليصبح محمد حمزة . كلمات على كل لسان . فى نفس الوقت كان يكتب لمحمد رشدى اغنية « يا عينى ع الولد » التى لحنها بليغ أيضا . ودخل محمد حمزة عالم الاغنية . فغنى له الكثيرون . وبدأ نوع من الهجوم الحاد .. يلاحق الكاتب الصاعد . شنوا عليه حملات كثيرة .. حتى قالوا انه « المؤلف الملاكى » لعبد الحليم وبليغ .

حب لم يكتمل

من يقترب من محمد حمزة ، يظن انه لم يعرف الحب مرة .. مع أنه يكتب أغانى الحب .. المملوءة بالمشاعر الرقيقة . لكن حقيقة الشاب .. تقول انه عرف الحب .. وصدم فيه ، وكانت الصدمة حادة ، حتى أنها تركت فيه الكثير الذى يقوله ، وتقوله اغانيه . كتب مثلا :

« قطر الفراق » لشادية ، و « خدنى معاك » .. لها أيضا ، « الطير المسافر » لنجاة . « سواح » و « جانا الهوى » لعبد الحليم . « ميتة اشوفك » لرشدى . « يا خسارة ع الايام » .. و « عاشقة وغلبانة » .. لصباح .

والمعنى العام للاغنيات .. يتحدث عن لوعته الخاصة . عن حبه الذى لم يكتمل . لقد احب .. وعندما تقدم لوالد حبيبته ليتزوجها .. رفضه . كان ايامها .. لم يصبح شيئا بعد . والآن .. تراه الحبيبة ..

وترى فيه المؤلف الناجح . لتعيش نفس اللوعة التى يعيشها .. ومن داخل لوعته .. يكتب اغنية جديدة لم يغنها عبدالحليم بعد .. وان كان بليغ حمدى قد انتهى من لحنها . والاغنية تأتى فى مسلسلة اذاعية .. سوف يقوم عبدالحليم ببطولتها . تقول الكلمات :

قبل ما يظلمنى قلبك ..
يعنى شوقى ..
واعرفى ايه اللى بيه ..
وايه ظروفى ..
فيه حاجات كتير داريتها عنك
كنت فاكر كل ده يقربنى منك
يبعدنى عنك ..
وحرمنى منك ..
حتى حبى معاكى ضاع ..
الوداع ..

يأخذ حمزة من قصة حبه التى لم تكتمل .. ليقول ، وكأنه يعبر عن آلاف الشباب ، الذين لم تكتمل لهم قصة حب . أكثر من ذلك .. عندما كتب « يا عينى ع الولد » التى غناها محمد رشدى .. كأنه يكتب قصة حياته . او كأنه يكتب عن جيله الحائر الذى تأكله المدنية . ويوم ظهرت هذه الاغنية هاجمتها بعنف . كنت أرى فيها سوداوية حادة . وأرى فيها تجنيا على المدنية . لكن يبدو أن حمزة كانت تجربته مع المدنية اكثر قسوة .. فعبر عن نفسه .

خاتمة

قد تكون هذه صورة مقربة لمحمد حمزة .. كاتب الاغنية الذى يغنى له الكثيرون ، ويغنى له الناس . وقد تكون الصورة غير متكاملة ، فمن يقترب منه يرى اكثر .. أكثر من الصورة المقربة يرى الشاب الهارب دائما . يهرب من نفسه . ومن عواطفه . لا يستطيع ان يكون وحده الا اذا كان يكتب . يمكن أن تراه فى كل مكان . فى السيدة زينب . وفى الحسين . ثم شارع الهرم .. يسهر حتى الصباح ، ويمكن ان تلقاه فى الهيلتون فى ساعات كثيرة . انه صورة للتناقض الذى يعيشه جيل اللحظة ..

حلمى سالم



محمد حمزة



فايزة احمد



شادية



عبد الحليم حافظ

قلوب حائرة

أبو بثينة

بعد الصدمة الاولى

بعد قصة حب اسفرت زواج لم يدم اكثر من عام واحد. كانت الصدمة الاولى التى اكتسحت اجمل عشر سنوات عمرى .. والان وبعد أن حاولت النسيان .. أريد ان أبتعد من مسرح المأساة .. أريد ان ابدأ من جديد بعيدا عن وطنى لعلى انسى .. اريد ان اتزوج من سيدة او آنسة مصرية او من قطر عربي بشرط أن تكون مقيمة اقامة دائمة خارج القطر .. تشاطرنى كفاحى اريدها متوسطة الجمال .متعلمة موظفة بين الثامنة والعشرين والثلاثين .. اما انا فعمرى ٢٩ عاما . محام . هادىء . ومن اسرة عريقة ومقبول الشكل .. ترى هل اجد من تنسينى صدمتى وتشاطرنى كفاحى ؟

أ.م.ا – المحامى بالقاهرة

● ولو اننى لا ادرك السر فى رغبته فى أن يكون النسيان خارج القطر كله .. الا اننى اعتقد ان هناك من ترحب بالوقوف الى جانب شاب مكافح يريد ان يشق طريقه الى مستوى رفيع من الحياة ..ان عنوان السيد المحامى لدينا ، نقدمه لمن ترغب مشاطرته مرحلة الحياة

فلتكن رحماء

والدى يعمل باحدى شركات استصلاح الاراضى من سنة ١٩٦٠ حتى سنة ١٩٦٩ . وفى اغسطس ٦٩ اتهم فى جريمة قتل بعرس مطروح . وهو برىء منها وافرج عنه بكفالة عشرة جنيهات ولما عاد ليتسلم عمله وجد انه موقوف عن العمل . وبعد مساع كثيرة صرفت له الشركة ٥٠٪ من مرتبه . ولما كان هذا المبلغ لا يكفى لاطعام اسرة مكونة من ١٥ نفسا فقد اخذ والدى يعمل سائقا لسيارة يملكها احد أبناء بلدتنا ولما علمت الشركة بذلك وقفت صرف نصف المرتب الذى كان يصرف له بحجة انه صاحب سيارة تاكسى ولا يستحق الـ ٥٠٪ . ارجو ان ترفعوا استغاثتنا للمسئولين فاننا نريد ان نعيش.

ح.ع – الحامول براري

● بصرف النظر عن جريمة القتل وبراءة المتهم او ادانته فاننا نحب ان نقول ان من حق الاسباب ان توقف الموظف عن العمل فى حدود القانون ، ولكنها لا تستطيع ان تمنعه من ان يعيش ويعول اسرته .. اذا كان صرف ٥٠٪ من مرتب الموقوف حقا يمنحه له القانون فليس للشركة ان تحرمه من هذا الحق . ولو اشتغل فى اى مكان لان نصف المرتب لا يمكن أن تعيش به اسرة كانت تعيش بالمرتب كله . والموقوف عن العمل تتوقف مسئوليته عن اطعام اسرته . ومن حقه ان يسعى الى عمل شريف يربح منه ما يعوضه نصف المرتب الموقوف صرفه . بل من حقه أن يسعى لان يربح اضعاف مرتبه . والا كان معنى هذا اننا ندفع بالموقوف الى ارتكاب السرقة او الاختلاس او النهب .. اننا لا نطالب بخرق القانون . بل نطالب بان نكون رحماء بعضنا ببعض . فلا نتعسف فى تطبيق القانون ، ولا نحمله فوق ما يحتمل ، واذا كان القدر قد قسا على هذا الرجل فاوقعه فى جريمة قد يدفع حياته او سنوات كثيرة من عمره تكفيرا عنها فعلينا الا نحالف القدر فى القسوة عليه وعلى اسرته البريئة . وعلينا ان نساعده ، ولو كان مجرما على ان يعود الى انسانيته السوية ولنتذكر انه قد يكون بريئا .. بل هو برىء فعلا بحكم القانون الى ان يثبت القضاء ادانته .

المقارنة والمفاضلة

انا سيدة فى العشرين .متزوجة من شاب يكبرنى بست سنين . تزوجته بعد قصة حب طويلة ولى منه ولد عمره سنتان .. كانت امه قبل الزواج غير راضية عن زواجه منى . وما زالت تقف منى موقف العداء .. بعد زواجى منه مباشرة شعرت بضعف شخصيته امام اهله ، وبدأ يهملنى حتى فى حقوقى الشرعية كزوجة . فلجأت الى المحكمة .. وابتعد عنى من سنتين .. ثم تعرفت بشاب صديق لاخى ، وأحببته .وبادلنى نفس الشعور .. والان انا حائرة ومعذبة : زوجى عاد منذ خمسة عشر يوما يريد مصالحتى . والناس ينصحوننى بقبول الصلح من اجل طفلى . وأنا اصبحت اكرهه لضعف شخصيته ولاهماله . بالله عليك ارشدنى . هل اعود له من اجل طفلى وانا اكرهه ولا اتصوره . او اتخلص منه ؟

ل . هـ . بالعباسية

● الانسان الذى لا يجد غير لون واحد من الطعام ياكله راضيا او كارها . ويقتنع به رغم انفه .. اما الذى يجد لونين من الوان الطعام ، فانه عندئذ يقارن بينهما ويفاضل ليختار الافضل . ولا شك فى انك كنت تحبين زوجك .. وبرغم سخطك على ضعف شخصيته فانك لم تشعرى نحوه بالكراهية الا بعد أن ظهر فى افق حياتك صديق اخيك .. عندئذ تحول السخط على ضعف الشخصية الى شعور بالكراهية ، وبدات تفاضلين بين الرجلين لتختارى افضلهما ، ولاشك فى ان سخطك سيوهمك بان الثانى افضل ... ولكنى انصحك بان تنحى الثانى عن طريق حياتك وعندئذ ستشعرين بان الخير كل الخير فى ان يعود الحب الذى كان بينك وبين زوجك الى سابق عهده ، وان التفاف طفلكما حولكما سيزيل وسيبدد الكثير من الغيوم التى كانت تظلل حياتكما وان السعادة يمكن ان تشرق شمسها على حياتكما من جديد .

لا تخدع اباك

انا شاب فى السادسة عشرة، نجحت فى الاعدادية . ودخلت الثانوية الصناعية لان مجموعى كان ضعيفا ، دخلتها مرغما وافهمت والدى بعدم رغبتى فى التعليم الصناعى ، فأهاننى . وانا الى الان لم احضر فى المدرسة معظم حصص الدراسة النظرية . ومع ذلك ، اكتب حاضرا عند المدرسين . واريد بعد انتهاء هذه السنة أن اهرب من ابى واشتغل لم اكمل تعليمى الثانوى لانى اتعذب وابكى . ولو علم والدى باننى اهرب من المدرسة لطردنى . اننى اكره التعليم الصناعى . ومهما حاولت فيه فلن انجح .. انقذنى برايك ارتاح اليه

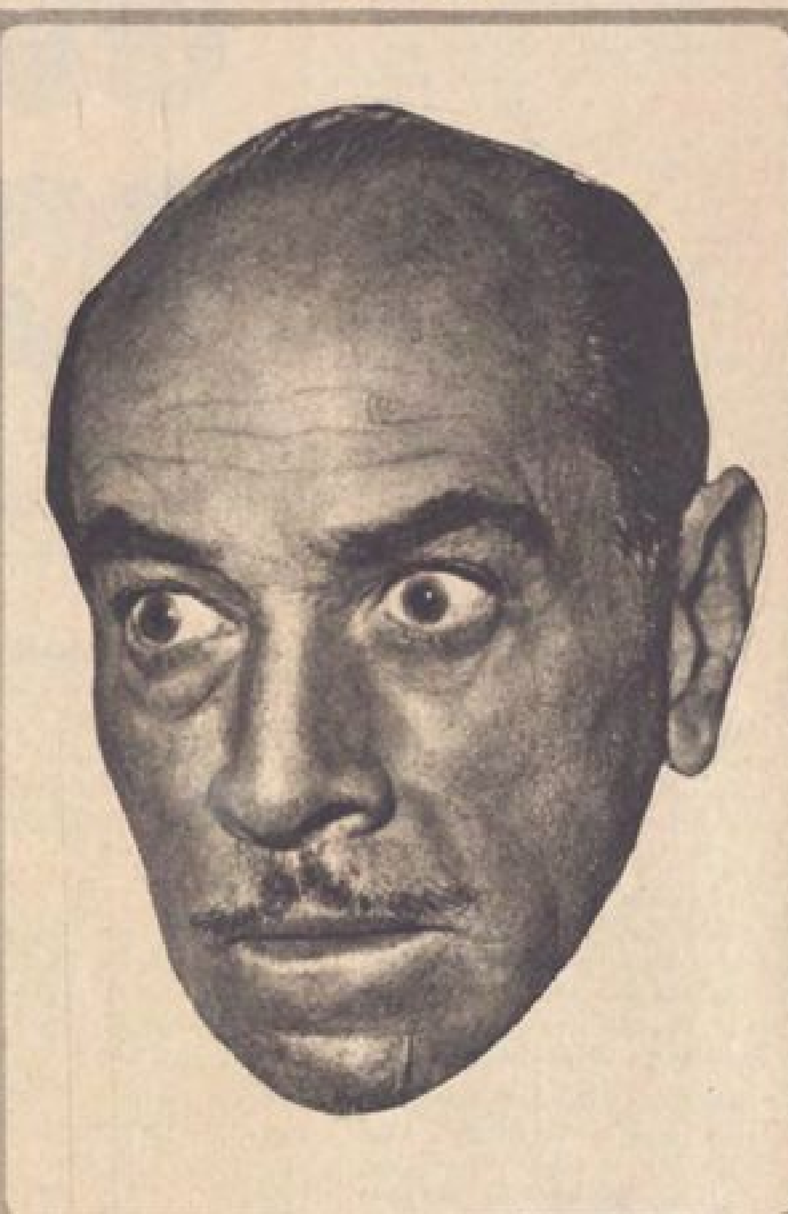
س . م . ع

● انك تخدع والدك .وتخدع نفسك . فوالدك لم يلجا بك الى التعليم الصناعى الا لضعف مجموعك . والمرحلة الثانوية طويلة لانها ستعقبها المرحلة الجامعية ويظهر ان حالة والدك لا تساعده على أن يمضى بك الى اخر المرحلة الثانوية والجامعية فاختار لك اصلح ما يصلح لحالتك .نصيحتى ان تقبل على التعليم الصناعى . فهو دراسة لها مستقبل عظيم .. ويمكنك بعد التخرج والالتحاق بعمل ان تدرس دراسة ثانوية وجامعية دون أن تجد اية عقبة. لو كنت اباك لما فعلت غير ما فعله ابوك



نجوم خالدون

استفان روستى



تحقيق
حسين عثمان

كانت حياته سلسلة من الطرائف .. وكانت مجالسه تتعالى فيها الضحكات اثر كل قفشة او تعليق يصدر من لسانه .. وكان محبوبا من زملائه واصدقائه ومعارفه .. وقد تأكد هو من هذا الحب يوم نعاه الناعى اثر اشاعة مسلات « الوسط الفنى » واشترك هو فى حفلة التأبين التى اقامها له زملاؤه .. وكان ظهوره فى هذه الحفلة قد حولها من حفلة تأبين الى حفلة تكريم .

فقد حدث فى شهر يونيو سنة ١٩٥٣ ان اتصل احد موظفى ادارة نقابة الممثلين — وكانت فى مبناها القديم بشارع عماد الدين — بعدد كبير من الممثلات والممثلين والصحفيين ، ينعى اليهم استيفان روستى ، واسرعت الى مقر النقابة وانا اغالب دموع الحزن على الفقيد الذى كان يقضى سهرته فى الليلة السابقة فى نادى النقابة وقد استعدت ما قاله فى السهرة من فكاهات وحكايات وذكريات ودخلت مقر النقابة لاجد مجموعة من الممثلين وقد شغلوا فى كتابة النعى الذى ستنشره الصحف وبعضهم يضع خطة سير الجنازة ، والبعض الاخر يعد قصائد وازجالا لتأبين الفقيد قبل تشييع جنازته الى المقر الاخير ..

زغرودة فى التأبين

ووقف احدهم وهو المرحوم مصطفى السيد الاديب المرحى يلقى قصيدته فى تأبين استيفان روستى وبينما جو النقابة مشحون باشجان الحزن والبكاء وكل ممثلة وممثل يتسابق فى اظهار حزنه الشديد على الفقيد .. دخل استيفان روستى فجأة وهو يتساءل عن الخبر .. وساد صمت رهيب على الجميع حتى انطلقت المرحومة مارى منيب بزغرودة اعقبتها عدة زغاريد من الممثلات واقبل الجميع يعانقون استيفان ويهنئونه بنجاته من الموت واستيفان مذهول مما يرى ويسمع حتى فهم مغزى الامر .. فضحك وهو يطلب منهم ان تستمر الحفلة كأنه مات فعلا .. وفجأة اغمى عليه وسقط على الارض واسعف بالعلاج ، حتى افاق لم روى للجميع كيف انه تخيل وهو فى حالة الاغماء انه مات فعلا ، وراح يتخيل زملاءه وهم يرثونه ويتبادلون كلمات العزاء .. وسارع بعض اعضاء النقابة فى الاتصال بالصحف تليفونيا لتكذيب الاشاعة واشترك معهم استيفان روستى الذى تحدث مع رئيس تحرير احدى الصحف اليومية وبدأ الحديث على النحو التالى :

— آلو ؟. انا المرحوم استيفان روستى .

فاجابه رئيس التحرير اهلا وسهلا .. الله يرحمك ويحسن اليك .

مات حقيقة

وكان هذا الحادث مثار تعليقات وقفشات لسنوات عديدة .. حتى انه حين مات عام ١٩٦٣ — اى بعد عشر سنوات من هذه الاشاعة — لم يصدق احد خبر وفاته الا عندما اشترك فى تشييع الجنازة .

واستيفان روستى ينحدر من اصل اجنبى ، فقد كان والده سفيرا للنمسا فى القاهرة فى اواخر القرن الماضى .. وخلال اقامته الدبلوماسية فى القاهرة التقى بسيدة ايطالية كانت تتمتع بجمال خارق فوقع فى حبها وتزوجها سرا وانجب منها استيفان روستى .. ولما علمت حكومة النمسا بنبأ زواجه السرى اعفته من منصب السفير .. فلما بلغ الخبر اسرته المقيمة فى المجر ثارت عليه وهددته باعلان براءتها منه ، ومعنى ذلك ان تسحب منه لقب « نبيل » باعتباره احد افراد الاسرة الحاكمة فى المجر ، وتحرمه من امواله ، فاضطر لان يهجر زوجته ويعود الى بلاده ، وظل يبعث اليها بنفقات ابنهما الوحيد .. ثم عرض عليها ان تحضر الى المجر وتقيم هناك فى منزل خاص بشرط الا يعرفها احد ، ولكن الزوجة رفضت هذا العرض ، فقطع الزوج اعاناته التى كان يبعث بها اليها ، وانقطعت الصلة بينهما ، وتفرغت الام لتربية ابنها بعد ان قررت ان تصبح مواطنة مصرية فحصلت على الجنسية المصرية وغيرت من اسلوب معيشتها ، وتأقلمت بالتقاليد المصرية وعاداتها ، فالحقت ابنها بالمدارس المصرية ، فالتحق بمدرسة راس التين الابتدائية التى حصل منها على الشهادة الابتدائية ولكنه لم يستطع مواصلة الدراسة بعد ان تراكمت الديون على امه فاضطرت لان تبيع المنزل وتتزوج من رجل ايطالى كان من التجار المقيمين فى الاسكندرية

وطلبت من استيفان ان يبحث من عمل يدر عليه ايرادا يكفيه ضرورات الحياة بعد ان رفض زوجها الجديد ان يقيم استيفان معه !

وخرج استيفان يطوف على الشركات ومكاتب الحكومة بحثا عن عمل وفجأة استلفت نظره اعلان كتب فيه ان « جوقة عزيز عيد » ستقيم حفلات تمثيلية .. ودخل استيفان الى المسرح يسأل عن عزيز عيد لعله يجد لديه عملا فى هذه الفرقة .

واستطاع ان يقابل عزيز عيد الذى سأله ، هل انت من هواة التمثيل ؟

ممثل بالصدفة

ورغم ان استيفان روستى لم يخطر بباله يوما ان يصبح ممثلا الا انه اجاب بالايجاب وهو لا يدرى اى مصير ينتظره بعد هذه الاجابة

وطلب منه عزيز ان يحضر «البروفة» ودخل استيفان ليجلس بين مجموعة من الممثلين وينفذ ما يطلبه منه عزيز عيد الذى كان يهلل اعجابا وتقديرا لهذا الممثل الموهوب ، وقرر له مرتبا شهريا قدره ستة جنيهات ، واعطاه خمسين قرشا « عربونا » .

مسابقة الوجوه الجديدة

١١

الاســم : ....

الســن : ....

العنوان : ....

بيانات أخرى : ....

لا تقبل الصور بدون كوبون

ومنذ تلك اللحظة أصبح استيفان روستى ممثلا وعضوا فى الحياة الفنية .

وبعدست سنوات كان استيفان من ابرز نجوم المسرح ، وقد قرر ان يسافر الى باريس بلد الفن والجمال ليشاهد على الطبيعة ما كان يسمعه من افواه العائدين من زيارتها ، وليبحث ايضا عن والده الذى لم يكن يعرف عنه شيئا حتى باحت له أمه بسر والده .. وبحث عن المال الذى يكفيه فى رحلته فلم يجد المال الكافى .. وحدث ان زارت القاهرة فرقة باليه فيينا وسعى استيفان ليتعرف على افراد الفرقة لعل احدا يهديه الى مقر والده .. وشاء الصدفة ان يتعرف على راقصة ما كادت تعرف قصته حتى اخبرته عن والده الذى حدثها عن ابنه فى القاهرة ... وابدت استعدادها لمساعدته ، وفى الحقيقة انها كانت قد وقعت فى حبه ، واستطاعت بنفوذها ان تلحقه بعمل فى الفرقة ، وسافر مع الفرقة فى رحلتها الى باريس ثم النمسا ، وذهب فورا الى والده فقابله ورحب به مع عشيقته راقصة الباليه .. ترحيبا كبيرا ، ولكن هذا الترحيب تحول الى غضب عندما عرف سر العلاقة التى تربطه براقصة الباليه فقد ثار الاب لان ابنه اختطف منه عشيقته فى اول لقاء بينهما .. وطرده الاب شر طردة وطلب منه الا يعود لزيارته مرة ثانية .. ولقى استيفان فى هذه الرحلة الوانا من العذاب والجوع فقد راح يتسكع مع عشيقته الراقصة التى استقالت من فرقة الباليه ، يتسكعان سويا فى انحاء اوربا وخاصة بعد أن اشتدت الازمة الاقتصادية اثر الحرب العالمية الاولى .. واصيبت عشيقته الراقصة بخلل فى قواها العقلية فدخلت مستشفى الامراض العقلية ، وتابع استيفان كفاحه من اجل لقمة العيش ، فعمل فى عدة اعمال منها صبى جزار ، وصبى حانوتى ، وبائع متجول .. الخ . وكان سر بقائه فى اوربا ان يكون قريبا من والده لعله يموت فيرثه .. ولكن لما امتد الاجل بالاب اضطر استيفان ان يعود الى القاهرة ليجد امه تعانى الجوع والمرض بعد ان مات زوجها الثانى وتركها هى وابنا له منها لا يجدان قوت يومهما ..

ورق قلب استيفان لامه واخيه منها فقرر ان يعولهما ، وبدا يبحث عن عمل فى الحياة الفنية وماكاد المرحوم نجيب الريحانى يعلم بوجوده فى القاهرة حتى بعث اليه يعرض عليه ان ينضم الى فرقته التى تعمل فوق مسرح « الايبى دى روز » بشارع الالفى .. وفى هذه الفرقة برغ نجم استيفان روستى كفنان ، واشتهر بمغامراته الغرامية مع سيدات من المجتمع الارستقراطى

ووقعت فى غرامه سيدة من بنات الذوات هددها اهلها بالقتل ان لم تقطع علاقتها به ، فكان ان سافرت الى اوربا ، ولحقها استيفان بعد ذلك ليعيشا فى فرنسا عامين كاملين فى غرام عنيف ، وخلال هذه الفترة درس استيفان السينما والم بفنونها ، وعاد الى مصر ليعمل مع يوسف وهبى ، ويعطى السينما جانبا من اهتمامه .. فلما اقدمت عزيزة امير على انتاج فيلم « ليلى » وتعرضت للمتاعب التى سببها جهل المخرج وداد عرفى بفنون السينما قام استيفان بانقاذ ما يمكن انقاذه واعاد اخراج الفيلم من جديد واصبح هو أول مخرج مصرى لاول فيلم مصرى

وتابع استيفان كفاحه فى ميدان الفن وظل يعمل مع فرقة رمسيس فترة طويلة ، ثم انضم الى فرقة الريحانى التى ظل يعمل بها حتى وفاة نجيب الريحانى ثم انضم بعد ذلك الى فرقة اسماعيل يس .. اما فى السينما فقد كان قاسما مشتركا فى اغلب الافلام المصرية التى ظهرت منذ عام ١٩٢٨ حتى عام ١٩٦٠ .. كما اخرج فيلم « الورشة » من انتاج المرحومة عزيزة أمير ، وكذلك فيلم صاحب السعادة كشكش بك .

ورغم المغامرات النسائية التى كانت تملأ حياته ، فقد قرر ان يبنى اسرة ويقطع صلته بهذه المغامرات عندما بلغ سن الاربعين فى عام ١٩٣٦ .. ففى هذا العام تزوج من سيدة ايطالية بعد قصة حب طويلة وعاش مخلصا لها حتى اخر لحظة فى حياته .

وقد ترك استيفان روستى فراغا كبيرا فى حياتنا السينمائية والمسرحية ذلك انه تخصص فى ادوار الرجل الانيق المغامر وهو لون من الادوار لم يظهر ممثل اخر يستطيع تمثيله ويملأ الفراغ الذى تركه استيفان .

الراقصات على المسرح

تحقيق : حلمى سالم

انتهكت حرمة المسرح القديمة . اصبح اى انسان يستطيع ان يقف على المسرح ، ويفعل اى شيء . رحم الله نجيب الريحاني .. كم كان يتعبد في المحراب العظيم ! لأنه يعرف قيمة المكان الذى يقف فيه !

طبيعة المسرح .. ان يأخذ الكلمة طريقا له . ولذلك فهو يحتاج الى فكر معين ، ليقول كلمته . والذين لا يملكون الفكر ، لا يستطيعون ان يقدموا شيئا . ولذلك .. يظل المسرح الدرامى في مكانه العظيم ، يقول الكلمة .. من طريق مفكريه .

وعندما يفقد المسرح قدرته على توصيل الكلمة للناس ، يكون قد فقد كل شيء . لأن المسرح .. فن الناس . واذا كانت السينما اكثر شعبية من المسرح ، الا انه يظل صاحب الاتصال المباشر وصاحب النبض الدافيء الحى . وسوف يظل المسرح الدرامى في مكانه ، لا يستطيع احد ان يعبث به ، ولا ان يهينه .. او يعتدى عليه .

ولكن .. هل معنى هذا ان المسرح الكوميدى شيء مختلف تماما .. من المسرح الدرامى ؟ . وهل معنى هذا .. ان المسرح الكوميدى ليست لديه كلمة يقولها ؟ .



تحية في « شجرة التوتة »

منى في مسرحية « خمسة وخميسة »



المسرح يصمت !

منذ بدأ المسرح أيام الاغريق ، لم يكن هناك شيء اسمه مسرح كوميدى .. ومسرح درامى . كان هناك فن عظيم اسمه المسرح .. يؤمه الناس ليسمعوا منه كلمة. ثم جاءت التصنيفات التى نعرفها الان .. لتقول مسرحا كوميديا ، او دراميا . او استعراضيا .. الى اخر هذه التسميات . لكن هذه التصانيف لا تنفى ابدا .. ان المسرح فقد قدرته على الكلام لان ذلك لو حدث ، فان معناه . ان المسرح قد انتهى . ويبدو .. ان ذلك يحدث الان .. بعد ان فقد جانب من المسرح .. قدرته على الكلمة .

وهناك الان .. تقليعة جديدة .. اسمها الراقصة على المسرح هذه التقليعة بدأت منذ اعوام عندما وقفت **نجوى فؤاد على المسرح لتمثل مسرحية « ولا العفاريت الزرق »** مع المسرح الكوميدى . بعدها .. بدأت اسماء الراقصات تحتل جانبا من اعلانات المسرح.

● **وقفت نعمت مختار على** المسرح .. ومثلت .

● **وقفت زيزى مصطفى** الراقصة .. وتمثل الان مسرحية « الفضيحة » !

● **وقفت منى ابراهيم ..** الراقصة .. وهي أيضا تمثل مسرحية « خمسة وخميسة » !

والان . ينبغى ان نتوقف لنناقش قضية خطيرة فعلا هي تراجع الممثلات ، وتقدم الراقصات على المسرح .

● **فلماذا .. حدثت هذه التقليعة ؟**

نتوقف .. لنرى :

— يلجأ صاحب الفرقة المسرحية الى الراقصة .. بوصفها صاحبة اسم منتشر في السوق. **ويضع اسمها في الاعلانات ..** ضحكا على الجمهور .. وجذبا له .. وكذبا عليه .

— تقبل الراقصة .. مع انها متأكدة من فشلها منذ البداية . لانها تريد ان تقف على الخشبة العظيمة ، فتصبح واحدة من ممثلات المسرح . وحتى يمكن ان تجرب نفسها في الكلام الذى لا تجيده أصلا . وحتى يوضع اسمها في الاعلانات .. المنتشرة في الشوارع . وهى بهذا تكسب دعاية مجانية . وعندما تفشل في دورها — وهذا مؤكد — لا يلومها احد .. لانها راقصة ، تجيد الرقص ، ولا تجيد الكلمة . وهى من البداية لا تحمل فكرا من اى نوع .. يمكن ان تعبر عنه .

— أجر الراقصة .. عندما تكون ممثلة مسرح .. ليس كبيرا وهذا يوفر على صاحب الفرقة مبالغ طيبة . في نفس الوقت ، الذى يضمن فيه زبائن الملاهى الليلية ، الذين يمثلون جمهور الراقصة .. يضمنهم في مسرحه **وقد انتشر تعليق ظريف هذه الايام يقول : «ادخل المسرح .. وافتح» على طريقة المجالسة والفتح في الكباريهات !**

ماذا حققن ؟

عندما صعدت نجوى فؤاد على المسرح .. لتأخذ دور الممثلة ، قال البعض انها « خبطة تجارية» .. وقد يكون ذلك صحيحا . لكن هذه « الخبطة » أصابت نجوى فؤاد في الصميم لاسباب :

— نجوى فؤاد .. كانت راقصة ممتازة ، وكان اسمها في مقدمة راقصات الرقص الشرقى . وكان المتفرج يرى فيها الراقصة . وعندما وقفت على المسرح ، كانت في مستوى اقل بكثير من مستواها الراقص . ولهذا .. نظر لها الناس نظرة أسف .. !

— اكدت نجوى بصعودها على المسرح .. انها قد تراجعت خطوات من مكانها مع ناهد صبرى وسهير زكى فارادت ان تعوض ذلك من طريق المسرح .. فاصيبت بالفشل .

— ربما فكرت نجوى في تقليد تحية كاريوكا . ولكن تحية شيء مختلف تماما . وكان تفكير نجوى .. خاطئا .

وليست نجوى فؤاد وحدها التى اعتدت على المسرح .. فاصابها الفشل .

● **نعمت مختار ..** مثلت أكثر من مسرحية ، ومع ذلك لم تلمع كممثلة مسرح .. وقد كانت من قبل راقصة . وهي تقف على المسرح .. في حالات موسمية .. ومع اصحاب الفرق الخاصة ، الذين لا صلة لهم بالمسرح .. كفن .. وفكر .

● **اخيرا .. وقفت زيزى مصطفى الراقصة على المسرح ولست افهم .. لماذا وقفت ؟ . ان زيزى لم تحقق اسما كبيرا مثل نجوى فؤاد .. حتى يمكن ان تكون « خبطة تجارية » وكان صعودها الى المسرح بلا نتيجة !**

● ثم وقفت منى ابراهيم على المسرح . ومنى .. لم تصل بعد الى مستوى الراقصة الجيدة .. وعمرها الفنى صغير . وليست لها تجربة فنية كممثلة . وربما قد تصبح يوما راقصة ، لو انها التفتت للرقص .. واعطته وقتها .. وجهدها . لكن ان تلقى بنفسها على المسرح .. فهذا شيء غير معقول .

الراقصات الان .. لم يحققن على المسرح شيئا .. سوى الفشل .. والخيبة .

تحية وحدها !

هل يمكن ان نوضع تحية كاريوكا .. بين الراقصات اللائى تجاسرن على المسرح .. ووقفن فوقه ؟ **بالتأكيد لا نستطيع . لان تحية فنانة لها فكر معين . ولديها كلمة تقولها . وهى تقول كلمتها .. حتى لو وضعت حياتها .. في كفة مقابلة للكلمة . ولان تحية فنانة لها فكر . ولديها كلمة .. فهى تستطيع ان تقف على المسرح كل ليلة .. لتقول كلمتها .. وتوصل فكرها للناس . ولذلك استطاعت تحية ان تحقق في المسرح شيئا . واصبح هناك وجود اسمه مسرح تحية كاريوكا . وجود ناجح .. محسوس .. وملموس .** لهذا لا نستطيع أن ندخل تحية في صف هؤلاء .

النهاية !

رحم الله **نجيب الريحانى .** لقد كان يتعبد داخل محراب اسمه المسرح . والذين عاصروه اخذوا عنه . فعرفوا ماهو المسرح لكن اخيرا .. أهينت الخشبة المقدسة .. التى ظلت ، منذ عرفها الاغريق ، منبرا للكلمة . واذا كان المسرح الدرامى كما قلنا مازال يحتفظ بجلاله ووقاره .. ليقول كلمته الصادقة . فان المسرح الكوميدى ، يجب الا يفقد قدرته على الكلمة . **يجب أن يحتفظ بوجوده القادر على احتضان الناس .. كما يفعل فايز حلاوة في مسرح تحية وكما فعل على سالم في مسرحة** .. لا أن تختفى الكلمة الضرورية من المسرح الكوميدى ، ويظل نهبا مشاعا لكل من فكر في الصعود عليه ..

حرام ان ينتهك المسرح . وحرام ان تدع الراقصات يتقدمن فوقه ، لتتراجع الممثلات الحقيقيات. حرام ان نفقد القمم المسرحية الفنية .. لاننا بعدها .. سوف نجلس على الرصيف.



زيزي مصطفى ترقص في مسرحية « اللعبة »

قال الراوى

يقدمه : فرفور

كلَّ هذا الكلام قالته الممثلة زيزى البدراوى


زيزى البدراوى

● انا حاليـــا بالنسبة للسـينما في حالة تقاعد .. ليس عندي ما يشغلني سوى اعمال الاذاعة والتليفزيون .. وربما المسرح فقد تلقيت عرضا ثانيا للعمـــل عليه ..

● انتهيت من تمثيل فيلم « الحب والثمن » وأملي كبير في هذا الدور فربما يكون فاتحة خير بالنسبة لاعمالي القادمة .. لعل وعسى ! ..

● الراقصات اللاتي يتحـــولن الى ممثلات مسرح ليس هذا مكانهن وانمـــا الملاهى الليلية ! ..

● اعيش قصة حب منذ فترة طويلة .. في احساسي انها لن تنتهي ابدا ؟ ..

● لا اميل الى الطابع الحـــزين .. وليست حياتي كما يظن بعض الناس على انها « دراما » طوالي .. انا لطيفـــة خالص .. أحب النكتة .. واحب الناس .. يحطونى على الجرح يبرد ! ..

● ذهبت في الاسبوع الماضي الى قارئة فنجان .. قالت لي كلاما يجعلني اطمئن .. « وحياتك خير .. خير ياست زيزى .. قدامك سكة مفتوحة اهه .. وفيـــلم كويس ح تمثليه .. وتنجحى نجـــاح ما توصفش » ! ..

حكمة ..



● راحت علينا زى سواريس ! ..
نجوى فؤاد

قصة الحب التي انتهت يا عيني قبـــل الاوان

بداية حياته بعد ان احترف العمل في السـينما كانت ـ على رأى الستات ـ ياى !. سهر .. وتنطيط .. وهزار . ومعاكسة البنات وبمجرد ان يرى فتاة يصرخ .. ياى بنت زى القمـــر .. يا سلام ع المهلبية .. ملبن يا ابنى ملبن .. حتى كان ذات يوم قرر فيه أن يدخل بعض التعديلات الجديدة على حيـــاته عندما شاهدها .. وتماما كما يحدث في مثل قصص حب ابن الجيران .. لبنت الجيران ابتدأ بمراقبتها من الشباك .. ثم سار وراءها ذات يوم وهى في الطريق الى مدرستها .. ثم حدث ان رآها في احد المسارح .. كانت ذاهبة مع احدى صديقاتها لمشاهدة مسرحية يقوم صاحبنا اياه بتمثيل احد الادوار فيها ..

ملحوظة : صاحبنا اياه ممثل مسرحى نحيف .. ورفيع .. ومجعلف كانه تمثال من تماثيل الانتكخانة ! ..

المهم بمجرد ان شاهدها صاحبنا اياه في هذا اليوم اندفع نحوها ..

وحدث في اول لقاء ان قال لهـــا : احبك ! .. وحدث في أول لقاء أن قالت له وانا كمان ! ..

بعدها عاشا حبيبين معا كأسعـــد ما يكون .. بل خيل لى وقتها وانا اراقبهما ان هذه الايام هى أسعد ايامه وايامها .. كانت بالنسبة له نقطة تحول كبيرة في حياته .. جعلته يهجر كل ماكان يفعله في بداية حيـــاته ، نسى الهـــزار واللعب والتنطيط ومعاكسة البنـــات .. وياى ملبن يابنى ملبن ! .. وانتبه الى مســـتقبله وقام بعـــدة ادوار في المسرح جعلت اقلام النقاد تتجه نحـــوه وتقول كلاما من هذا النوع .. « اراهن » انه سيكون نجم عام ١٩٧٠ ؟ .. « بشرق » سيصبح له شأن ! .. وعلاوة عيالى مالى ريه ! .. ورع الســـكين حلاوتك يادى المثل ؟ ..

الى هنا وكل شيء حلو أوى .. والاحلى من ذلك انه حدث في اللقاء الثانى ان قال لها كل الكلام الرقيق الناعم وذلك نتيجة احساس قوى كان يحس به فقد وجد فيها ذلك الشيء الجميل الذى كان يتمناه ..

وحدث في اللقاء الثالث ان قال لها : سنتزوج ! ..

وحدث في اللقاء الثالث ان ردت عليه بقولها : مبروك مقدما ! ..

واتفقا على أن يبـــدآ معـــا في تأثيث البيت .. اشتريا دفتر توفير في البوستة .. واتفقا على أن يضع كل منهما مبلغا شهريا لا يقل عن خمســـة جنيهـــات .. ومرت سنة .. اثنا عشر شهر بالتمام والكمال كان المبلغ فيهمـــا قد كبر واصبح مائة وعشرين جنيها .. الله .. مبلغ هايل في استطاعتهما أن يشتريا به غرفة نوم .. يدفعـــانه كمقدم ايجار شقة يسكنانها .. المفروشات لاتهم .. تكفى حتى « حصيرة » ينامان عليها طالما ان الحب موجود ..

كانت هذه هى بداية الاحـــداث اما نهايتها فقدقرر صاحبنا اياه « الزوغان » فجأة .. فقد اصيب كما يقول بالملل منها .. وبالفعل قام بتنفيذ الخطة .. وخطة الزوغان التى نفذها مأخوذة حرفيا من احدث افلام المخرج زهير بكير ..

أولا : ممنوع الرد عليها في التليفون !

ثانيا : الامتناع عن مقابلتها نهائيا !.

ثالثا : اذا اجبرت على المقـــابلة فلا مانع من « التسخط » فيها : وعاوزه منى ايه .. مش معقول المطاردات دى كلها .. كفايه تلقيـــح جتت بقى .. ـ ويا عينى ـ على حكايات كثيرة من هذا النوع تحدث .. وكان فيـــه زمان قلبين .. والحب ثالثهم .. افتـــرقوا الاثنين والدنيـــا خانتهم .. ليه .. وعلشان ايه ؟! ..

ملحوظة : علشـــان ايه دى بقى .. اللى ما اعرفهاش ! ..


محمد رشدى


زيزى مصطفى


ماجده الخطيب


ماهر العطار

كلمات لها معنى

● ملخومه الايام دى .. والنبى مانا عارفه راسى من رجليا ! ..
مديحة حمدى

● تصور .. محمد رشدى بتاع دسوق رايح باريس .. حافتى هناك ؟ ..
محمد رشدى

● عاوزه اخلص من البروفة بقى .. اصل مستعجلة قوى وعندى ضيـــوف معزومين ع الغدا ! ..
زيزى مصطفى « الممثلة »

● بيقولوا لى في البيت يا « الهلوبة » !
ناهد يسرى

● لــه بيعملوا افلام من النوع ده .. هما مش عارفين ان الانسان وصل القمر!
رمسيس نجيب

● حاعمل فيلم كبير اسمه « البعث » اهو احنا بقى بنوع الافلام اللى م النوع ده ! ..

ماجدة الخطيب

● بقيت ممثلة مسرح كمان .. علشان يعجبكم ! ..
منى ابراهيم « الراقصة »

● عاوزه اشترى عربيـــة بقى اصل رجليا تعبت من المشى ؟ ..
سميرة محسن

●

تلغراف الى ..

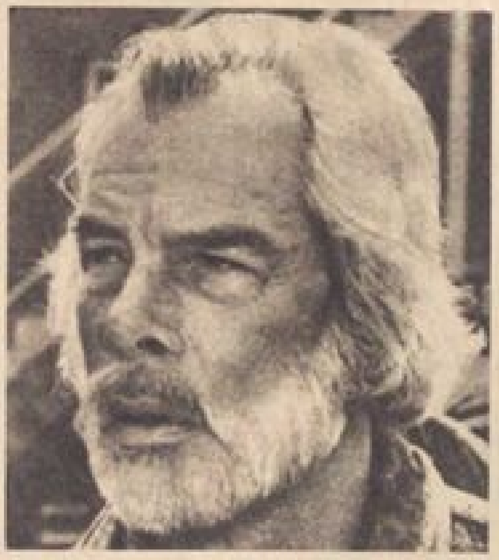
● ماهر العطار بمناسبة غيابه الدائم عن القاهرة : سالت عليك قالوا مسافر ولا رضيوش يدلونى .. تكونش تايه !.

●

دعاء ..

● ربنا يخليك ويطول عمرك وينجح مقاصدك ياللى تدخل الفيلم بتاعى ! ..
فلان الفلانى
منتج فيلم « عين الحياة »

لى مارفن الشرير الذى أصبح عاشقا!





لى مارفين : استطاع ان يتطور من دور شرير عادى الى الادوار الانسانية



ظل « لى مارفن » خمسة عشر عاما يمثل الوغد الشرير .. لكن بالرغم منه فلم يكن احد يعرض عليه شيئا آخر .. وكان يضايقه ان يقترب منه رجل لا يعرفه فى احدى الحفلات مثلا ، ليقول له فى أذنه

ومن بين أسنانه : بينى وبينك يا مستر مارفن .. زوجتى لا تطيق ذكر اسمك امامها .. اما ابنتى .. فانك « البعبع » الذى نخوفها منه عند اللزوم !

الاشرار .. أنواع !

وفى عام ١٩٦٥ فقط قام « مارفن » بدورين للشرير .. الذى ليس هو بالشرير الكامل وانما يتمتع بشىء من خفة الدم .. وبدأ الناس يحبونه ويطلبونه .. ولم يحتج لأكثر من فيلمين آخرين بعد ذلك ليصير واحدا من نجوم المقدمة .. خاصة وانه حصل على

احدى جوائز الاوسكار عن دوره فى فيلم « كات بالو » .. وبالاضافة اليها على جائزة الكرة الذهبية التى يقدمها الصحفيون الاجانب هناك .. ثم على « الدب الفضى » فى مهرجان برلين فى نفس العام .. قال « مارفن » على اثر ذلك « لعلهم يعفونني الآن .. من المسدس ! لا شك واننى كسرت اخيرا القفص الذى سجنونى فيه حتى الخامسة والاربعين من عمرى ! لقد بدأ « همفرى بوجارت » بدايتى .. مجرد شرير .. وعندما اصبح له جمهور تحول

الى الشرير الطيب .. وفى النهاية كان « الطيب » لا غير .. انني الآن اعيش المرحلة الوسطى من هذه الرحلة .. كنت من قبل دائما افقد « البنت » فى الرواية .. ولا بد وان اكون بطل « الجنازة » قبل ظهور كلمة « النهاية » على الشاشة ..

اما الآن فالفيلم على الاقل ينتهى وانا حى ارزق .. بل قد لا احرم قبلة او قبلتين من البطلة نفسها !! »

وفى حديث آخر لـ « مارفن » بعد ذلك قال : لم لا يجربنى احدهم فى دور عاطفى ؟ لقد طالما لعبت ادوارا اكرهها .. فلماذا لا العب الآن شيئا احبه ؟ ؟

خشونة .. خشونة .. !

ومن الاشياء التى كرهها « مارفن » فى ادواره السابقة دائما .. الخيل .. فى اعتقاده انها من أغبى الحيوانات .. وانه لا يعرف راكبا مهما بلغت مهارته نجا من سقطة ادخلته المستشفى وربما تركت فيه احدى العاهات .. أضف الى هذا ان خشونته فى الافلام كانت تضطره الى ان يكون خشنا فى حياته الخاصة .. وحتى

لا يكون هناك تناقض بين الاثنين ــ الواقع والخيال ــ يصيب جمهوره بخيبة الامل .. فقد يتعمد أحدهم أن يحتك به فى احدى

المناسبات ليتأكد من انه يستطيع حقا ان يصوب تلك اللكمات او الركلات التى يصوبها فى ادواره .. لذلك تعلم « مارفن » الكثير

من فنون الدفاع عن النفس .. ولكى يكون « لابسا دوره » تماما كان يستخدم فى حواره العادى مع الاخرين الكلمات الخشنة .. والنابية أيضا .. عندما يحتاج الامر !

ما يحتاج اليه الممثل !

ولد « مارفن » فى فبراير عام ١٩٢٤ بنيويورك .. وكان والده صاحب شركة ناجحة من شركات الدعاية والاعلان .. اما والدته فكانت تكتب فى مجلات السينما والازياء ..

ويذكر « لى » من طفولته انه تنقل بين مدارس كثيرة بسبب شقاوته .. فقد كان ابنا مدللا نتيجة انشغال والديه عنه وحصوله على « مصروف » طيب .. كان ينفق معظمه فى

التدخين .. وقد طرد مرة من احدى المدارس لانه القى بزميل له من نافذة الفصل .. ويعلق « مارفن » على الحادثة قائلا : لم يصب بأذى كبير !

وفى عام ١٩٤١ التحق مارفن بسلاح البحرية .. ويعلق على هذا قائلا : اعتقد اننى تعلمت التمثيل فى البحرية .. النظام

.. الضبط والربط .. اقصد ان هذه أشياء لا يستغنى عنها الفنان الذى يريد النجاح ؟

وخرج « مارفن » من الحرب برصاصة فى مؤخرته ــ وان كان يقول دائما انها فى ظهره ــ واتجه بعد ذلك الى التمثيل ..

لا يدرى السبب الا ان يكون رغبة كامنة فيه منذ الصغر .. وشجعته امه .. وواجه

الجمهور لاول مرة على المسرح فى احد احياء نيويورك عام ١٩٤٧ .. وبعد قليل مثل على مسارح برودواى .. واشترك فى بعض تمثيليات التليفزيون .. ومن هنا اخذته السينما

واخيرا دور عاطفى جدا !

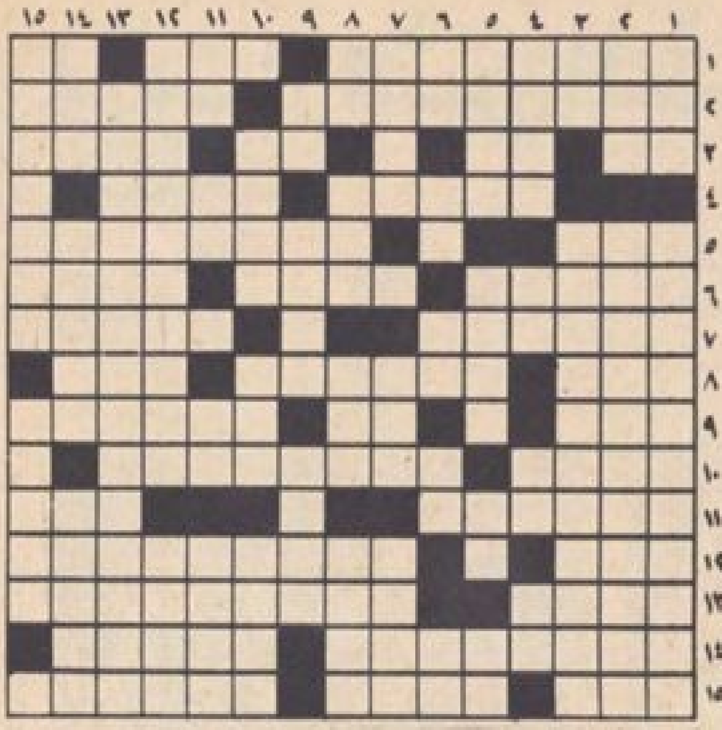
آخر افلام « لى مارفن » اسمه « مونتى والش » .. ويقاسمه دور البطولة النجمة الفرنسية « جان مورو » .. والشرير السابق

« جاك بالانس » .. على الاقل لا يمثل « بالانس » فى هذا الفيلم دور شرير هو الآخر .. والقصة تدور حوادثها فى اطار

قصص الغرب المعروفة ولكنها فى الواقع قصة عاطفية فى الدرجة الأولى .. تشبه « جان مورو » دورها فيها بدور « مرجريت » فى « غادة الكاميليا » .. ولكن العاشق الذى

تعترف البطلة بحبها له وهى تموت بين ذراعيه فى « مونتى والش » .. هو بعينه شرير الشاشة الذى تمنى يوما ان يقوم بمثل هذا الدور .. « لى مارفن » ! ..

يوسف جبرا



اعداد : مجدي عطية

مسابقة جديدة للكلمات المتقاطعة

من هو هذا الفنان ؟ ! (٣)

« هذه هي الحلقة الثالثة في مسابقة الكواكب للكلمات المتقاطعة في شكلها الجديد .. ستتناول المسابقة ٨ شخصيات فنية تنشر كل شخصية منها في عدد .. والمطلوب هو تجميع « الحلول » لارسالها دفعة واحدة في نهاية الاسبوع الثامن .. وتنشر الكواكب « الحلول » الصحيحة مع اسماء الفائزين الثلاثة بجوائز المسابقة وهي : اشتراك لمدة سنة في الكواكب للفائز الاول ولمدة ٦ أشهر للثاني ولمدة ٣ اشهر للثالث »

افقيا :

١ ـ سيد المسرح الايطالي الذي تأثر به فنان مصري كبير ـ وكالة انباء ـ متشابهان ·

٢ ـ فرقه مسرحيه بريطانيه شهيره ـ احدى الشخصيات التي مثلها جيمس ما سون ·

٣ ـ في الوجه ـ ثلثا (رعد) ـ شعور ـ شيء (معكوسة) ·

٤ ـ اول افلام نور الهدى في مصر ـ مرتفع ·

٥ ـ استخدم احدى الحواس ـ راهب روسي غريب ·

٦ ـ وانحرفت ـ شـهر قبطي ـ تنسى ·

٧ ـ قابلني ـ من الادوات الكتبية

٨ ـ مدينة بالمنوفية (معكوسة) ـ احدى مسرحيات فرقة رمسيس ـ يتعجب ·

٩ ـ كدر (معكوسة) ـ دج ـ مدينة ايطالية ·

١٠ ـ وقت ـ ممثلة مصرية مشهورة

١١ ـ نظارة بعين واحدة (معكوسة) ـ يعطي ·

١٢ ـ نصـف كلمة (الجدام) ـ فيلم بطولة فاطمه رشدي ·

١٣ ـ اغنيه لفريد الاطرش ـ فيلم بطولة ليلى مراد واخراج توجو مزراحي

١٤ ـ شركة طيران عالميه ـ وسيطه بين البائع والمشتري ·

١٥ ـ ترنمت (معكوسة) ـ الاسم الثاني لشيخ المخرجين في مصر ـ القائل (انا افكر اذن انا موجود) ·

رأسيا :

١ ـ من حروف الهجاء ـ اول فيلم مصري ناطق ·

٢ ـ يجمع ـ مونولوج قديم عن المخدرات ·

٣ ـ متشابهان ـ فيلم بطولة اسمهان (معكوسة) ·

٤ ـ من معدات الفلاح ـ للنفي ـ متشابهان ـ راحة اليد ·

٥ ـ تمرح ـ ترقد ـ حب ـ ثلثا (ركب) ·

٦ ـ اراد ـ ضمير مؤنث ـ ماركة مقاليع ـ احد الوالدين ـ حرف انجليزي ·

٧ ـ تشرح ـ الكاد ـ تجدها في (النبي) ·

٨ ـ متشابهان ـ فر ـ عنوان ـ نسيم (مبعثرة) ·

٩ ـ سعل ـ عايز (باللبنانية) ـ تستقر ·

١٠ ـ تقال للقطط (معكوسة) ـ صفة ـ تتوعد ·

١١ ـ ضد الخير ـ احد الوالدين ـ حرف موسيقي (معكوسة) ـ رجالي ·

١٢ ـ ممثل ومخرج عالمي ـ تام (معكوسة) ·

١٣ ـ فيلم مثلت فيه امينة رزق مع فاطمة رشدي (معكوسة) ·

١٤ ـ للاستفهام ـ يصالح ـ كلمتان (مكان للعبادة ، حيوان اليف) ·

١٥ ـ اول مسرحيات فرقة رمسيس ـ مهنة ·

حكايات

بقلم: صالح جودت

● امامي رسالة من السيد «ابراهيم داود حسني» .. ابن الموسيقار الراحل العظيم داود حسني، يعقب فيها تعقيبا كريما على مقالي في العدد الخاص بزكريا احمد ، ويقول : « والحق ان زكريا كان آخر عنقود الموسيقيين الخالدين الذين اسهموا في ارساء القواعد الحضارية للموسيقى المصرية

ثم يبدي الملاحظات الآتية :

● انني قلت أن أمير الكمان سامي الشوا قال لي ذات يوم : «لاتخشوا على الموسيقى العربية شيئا ، فانها باقية مادام القرآن يتلى ، وما دام « الفقي » باقيا على وجه الأرض » .. والحقيقة ان قائل هذه العبارة هو داود حسني ، بمناسبة انعقاد مؤتمر الموسيقى العربية سنة ١٩٣٢ ، حينما قامت صيحات تنادي بالسير بقواعد الموسيقى المصرية وفق أساليب الموسيقى الغربية .. فأجاب على هذه الصيحات بقوله : « اني لا اخشى على الموسيقى العربية من الضياع مادام هناك قرآن عربي احكمت اياته بنغم عربي أصيل »

واحقاقا للحق ، أقول انني لم يسعدني الحظ بادراك عهد داود حسني ؛ واذا كان قد فاتني شرف لقائه ، فانه لم يفتني شرف الاستمتاع بتراثه العظيم ، ولا شرف الاشادة به على صفحات « الكواكب » في كل مناسبة

ولكنني ادركت عهد سامي الشوا ، وصاحبته طويلا ، وسمعت هذه العبارة من شفتيه عشرات المرات ، ولا يزال شقيقه الفنان فاضل الشوا يرددها عنه في كل مناسبة

ومن الجائز ان يكون سامي الشوا قد نقلها عن داود حسني .. ومن الجائز ايضا ان يكون قد قالها من عنده ، عن اقتناع شخصي ، كما هو الواقع الذي يحس به كل موسيقي اصيل

● وان دور « عشنا وشفنا سنين » الذي كان اول نغم هاتف بالوطنية في تلك الحقبة من عثمان ، لا عبده الحامولي كما قلت

ولو رجع السيد ابراهيم داود حسني الى المراجع التي رجع لها الدكتور على الحديدي ، الاستاذ بكلية الآداب بجامعة عين شمس ، في وضع كتابه الجليل الذي صدر أخيرا عن الشاعر العظيم محمود سامي البارودي ، لعرف قصة هذا اللحن . وهي تتلخص في ان الشاعر اسماعيل باشا صبري مر بصاحبه البارودي وكان هذا قد كف بصره في شيخوخته بعد عودته من المنفى ، فأخذه الى بيت عبده الحامولي

ودار الحديث عن محنة الاحتلال ، فطالب البارودي عبده الحامولي أن يسهم في ايقاظ وعي الشعب عن طريق الاغنية الدارجة .. ثم طالب اسماعيل صبري أن ينظم لعبده الحامولي اغنية من هذا اللون – لان اسماعيل صبري كان قادرا على النظم باللغة الدارجة ، على غير شأن البارودي ، وهو الذي نظم اغنية الزفة المشهورة « المخطري بالحلوة يازينة » – فنظم اسماعيل صبري دور « عشنا وشفنا سنين » ارتجالا .. في نفس الجلسة .. ولحنها عبده ، وشاع لها – بوطنيته المعروفة وعدائه الشديد للاسرة الحاكمة ، منذ ان أراد الخديو اسماعيل ان يختطف منه حبيبته « الماظ » .. التي تزوجها فيما بعد – اقول .. شاع عبده ان تشيع الاغنية وتتردد في كل مكان من أرض مصر ، لعلها تثير وعي الشعب ، فحفظها لمحمد عثمان ولغيره من مطربي ذلك العهد

فالدور اذن لعبده الحامولي ، لا لمحمد عثمان كما يقول السيد ابراهيم حسني

● وانني قلت في معرض حديثي عن الطقطوقة ، وهي لون من الغناء مصري لحما ودما ، ان الشيخ قد لمع في مجالها كما لم يلمع أحد في مصر

وهو يقول ان داود حسني هو اول رائد في مصر عمل على تهذيب الاغنية الشعبية ، واخرج هذا اللون من الغناء المصري ، وقد اسماه في اول الامر «اطاوطه» اي صغيرة .. ثم تطورت الكلمة الى « طقطوقة » . وكان ذلك سنة ١٩١٠ ، قبل قيام الحرب العظمى . قد اتخذ داود حسني هذه الاغنية الشعبية من طبيعة سماء مصر الصافية ونيلها الباسم وواديها المخضر ، فرددها الشعب في الدور والقصور والشوارع والازقة .. فشاعت وذاعت وعبرت البحر المتوسط ، ومنها طقاطيق « قمر له ليالي » و « عصفوري يامه » و « يابنت يا بيضة وجننتيني » و « ياسلام عالقلة » .. ومنها «ادرنه ياحلوه» التي انتشرت رغم مصادرة سلطات الاحتلال لها .. وغيرها وغيرها من مئات الاغنيات التي تلقفها بعد ذلك جميع الملحنين مثل سيد درويش وزكريا احمد ومحمد على عليه وابراهيم شفيق وغيرهم

وانا لا انكر أن داود حسني كان رائد الطقطوقة ، وان له في مجالها مئات من الروائع التي لا تزال حتى اليوم مصدرا يستقي منه كثير من الملحنين المحدثين ، باسم الفولكلور ، بينما هي ليست كذلك ، لان الفولكلور هو التراث القديم الذي لا صاحب له ، او الذي لا يعرف احد صاحبه .. اما هذه المنقولات الحديثة ، فأصحابها معروفون ، وفي طليعتهم داود حسني

ولكن داود حسني قد بدأ هذا اللون من الفن ، كما يقول ولده البار ، سنة ١٩١٠ . ويومئذ كان الشيخ في المهد .. فلما ان شب عن الطوق ، وبدأ اسمه يلمع في دنيا النغم – بعد سنة ١٩٢٠ – مارس فن الطقطوقة ، فلمع كما لم يلمع احد من ابناء جيله في مجالها .. وعبارة « ابناء جيله » هي التي تحدد المعنى الذي اردته

بعد هذا كله ، احيي في السيد ابراهيم داود حسني وفاءه لذكرى ابيه .. وهي ذكرى تستحق منا جميعا كل تحية ، وكل اعزاز واكبار ..

●●●

عادت فدوى عبيد الى القاهرة مرة اخرى ..

وقد عرفت فدوى منذ عشر سنوات .. وكنت يومئذ اقضي فترة تدريب في الامم المتحدة بنيويورك ، لاحصل على درجة الزمالة في الدراسات العليا لمنظمات الامم المتحدة

وكانت فدوى يومئذ في مدينة ديترويت

وحدثني الاصدقاء العرب في نيويورك عن فدوى .. لا عن صوتها الفريد في صفائه فقط .. ولا عن ثقافتها العالية وحسب ، اذ هي تحمل درجة الماجستير في علم النفس .. بل اضافوا الى ذلك حديثهم عن تعصبها لعروبتها الى حد أنها صفعت قنصل اسرائيل في ديترويت على وجهه في يوم من الايام ، حينما شهد بعض الاجتماعات ليتحدى الشعور العربي ، ويوجه بعض الاهانات للعرب

وحينما التقيت بفدوى ، وسمعت صوتها الفريد ، وطالعت جمالها الهادىء ، واستمتعت بحديثها الناعم ، ووجدتها من القلة النادرة في اهل الغناء ، التي تحرص على غناء الشعر .. توقعت انها لو جاءت الى مصر ، لتفتح لها ابواب المسرح والسينما والاذاعة والتليفزيون على جميع مصاريعها

وجاءت فدوى في المرة الاولى ، فلم تجد الابواب مفتحة لها .. فذهبت – مع الطيور المهاجرة – الى لبنان

ثم عادت مرة اخرى .. لعل حظها يكون اوفر في هذه المرة

واخذت اسائل نفسي : لماذا لا تصل هذه الفتاة ؟

الانها على خلق عظيم ؟

الانها – كمسلمة مستمسكة – باسلامها .. وكعربية معتزة بتقاليدها – لا تؤمن بالهمس واللمس .. ولا تسهر الليل .. ولا تشرب الخمر .. ولا تغشى اهل الفن في سهراتهم الصاخبة ؟

ألكون اخلاق المرء محسوبة عليه الى هذا الحد ؟

في يقيني .. أن البقاء للاصلح ، وان الخير لابد أن ينتصر في النهاية

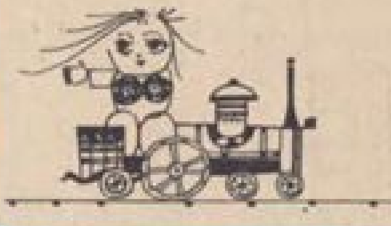

عبده الحامولي


الماظ


فدوى عبيد

هــــذا يحدث غـــدًا

يقدمه: عبد النور خليل



● مشروع جديد ●

سينما العلبة .. تعرض أفلام ١٦ م.م. في الأكشاك والحدائق

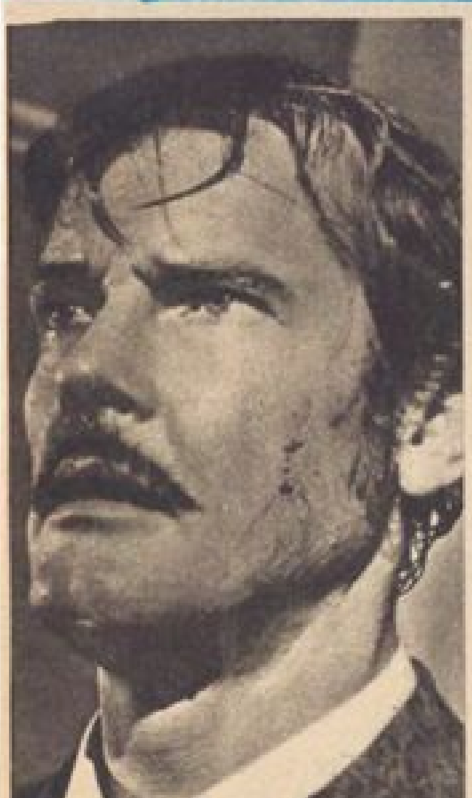
محمود ابو زيد . مخرج جديد ، تخرج فى معهد السينما ، ولكنه اتجه الى كتابة السيناريو .. كان وقت التحاقه بالمعهد قد حصل على ليسانس الآداب ، والتحق بالرقابة ، واحدا من الرقباء الذين يحملون المقص ويجلسون فى الظلام لكى يصيحوا « قص » اذا وجدوا ما يتنافى وقوانين الرقابة وتعليماتها فى الفيلم الذى يعرض عليهم قبل ان يخرج للجمهور .. بدا محمود كما قلت ، عمله السينمائى كسيناريست واجل اتجاهه الى الاخراج حتى يضع يده على ما هو جديد ليميزه كمخرج من المخرجين الجدد الذين اضافهم المعهد الى الحياة السينمائية .. يفكر محمود الآن ويخطط مع مجموعة من زملائه مخرجى المعهد والفنانين الشبان لمشروع سينمائى جديد .. اختار محمود سيناريو كتبه ليخرجه ، وسيناريو آخر لزميل له لبداية المشروع الذى يعتمد على تصوير الفيلمين بكاميرا ١٦ م.م .. ويتضمن المشروع أيضا اقامة دار عرض صغيرة ، فى كشك داخل جنينة او فى صالة احدى النقابات المهنية التى تهتم بالسينما، لكى تكون نواة مجموعة كبيرة من دور العرض ١٦ مم. تتناثر على امتداد الجمهورية .. والمشروع بهذه الطريقة كما يقول محمود لا يحتاج الى تكاليف كثيرة ، فى الوقت الذى يمكن فيه تقديم فيلم كامل يمكن ان تطبع منه نسخ للشاشة العادية .. وتكاليف مثل هذا الفيلم لا تكاد ترتفع الى عشر تكاليف الفيلم العادى حتى ولو تضمن الفيلم نجوما من الابطال .



● تقليعة سينمائية ●

العنف فى الحب .. دائما !

مشاهد الحب المقترن دائما بالعنف واراقة الدماء ، أصبحت قاسما مشتركا فى اكثر الافلام التى تصور الآن .. وهذه اللقطة التى تعبر عن هذه التقليعة السينمائية الجديدة من فيلم يصور الآن مأخوذ عن قصة الكاتب المعروف جون لى كار باسم « الحرب الزجاجية » وهو فيلم امريكى طبعا يجمع بين الممثلة السويدية بيا ديجرمارك والممثل الامريكى كريستوفر جونز .



● روجر مور ●

السينما تجرد قديس التليفزيون من الهالة المقدسة

روجر مور . القديس الذى يعرفه جمهور التليفزيون فى العالم ، والذى زار مصر خلال انعقاد مهرجان التليفزيون فى السنوات الماضية .. انتقل روجر مور الى الشاشة الكبيرة ليمثل . ولكن السينما جردته من الهالة المقدسة التى احاطه بها التليفزيون . انه يمثل دور رجل منقسم الشخصية ، يعانى من عقدة « دكتور جيكل ومستر هايد » فى فيلم عنوانه « الرجل الذى يطارد نفسه » ..

● ٦ × ٩ ●

٤٥ دقيقة من المنوعات .. من خلال عدسة مصور فوتوغرافى !

حسن عفيفى



فتحى عبد الستار



هالة الصافى



مصور فوتوغرافى . يتجول فى المدينة ويضع عينيه على ما يحدث تحت سمائها .. والمصور انسان طيب القلب والشعور ، يؤلمه جدا ان يجد بعض ما يضع عليه عينيه قاسيا متدفعا سيئا يتنافى وابسط مظاهر الانسانية ، ويتألم .. وفى لحظات الالم ، يعانى المصور الطيب الهروب من الالم فيحلم .. احلام يقظة يجسدها خياله ، فيوقف الصورة التى يراها عند مواصفات انسانية جميلة ، ولكن هل يستمر الحلم ؟! و « ستة فى تسعة » برنامج تليفزيونى من المنوعات ، اخرجه فتحى عبد الستار وصوره على فيلم سينمائى ويضم البرنامج الذى يقوم ببطولته حسن عفيفى الراقص بفرقة رضا ثلاث فقرات استعراضية تشترك فيها غناء الشوربجى وهى راقصة فى فرقة رضا ايضا وهالة الصافى ويقدم محمد ضياء الدين لحنا ليغنيه الاطفال « .

و « ستة فى تسعة » يعده الآن مخرجه فتحى عبد الستار للعرض بعد عودته من بعثة الى تليفزيون الخرطوم للاسهام فى انشاء مراقبة للمنوعات هناك .



سهير البابلي

● جلال الشرقاوى ●

يتنحى عن إدارة مسرح الحكيم والسبب بيان الممثلين

جلال الشرقاوى ، مدير مسرح الحكيم . في حكم المستقيل .. قرر التنحى عن ادارته للمسرح وامتنع عن التوقيع فى دفتر الحضور او توقيع اية قرارات ادارية على اعتبار انه مستقيل من ادارة المسرح .. حدث هذا فى اعقاب البيان الذى نشرته الزميله « المصور » يوم الخميس الماضى والذى وقعه الممثلون العاملون فى المسرح واعلنوا فيه انهم لا يقرون تصرف زميلتهم الممثلة عايدة عبد العزيز حيال ناقد المصور السيدة صافيناز كاظم ، وايمانهم بان مثل هذا التصرف لا يليق صدوره في جنبات المسرح وليس هو الاسلوب الذى يجب أن يتعامل به الفنان حيال كلمة النقد التي قد توجه اليه .. اعتبر جلال الشرقاوى هذا البيان حركة تمرد موجهة ضده ولهذا قرر الاستقالة والتنحى .. من بين من وقعوا البيان سهير البابلى وعبد الله غيث ومحمد نوح .

● أغنية جديدة ●

بلدى .. الورد شفايفها

قام محمد رشدى برحلة الى شمال افريقيا .. ورشدى الآن مطرب طيار .. يتجول فى المنطقة العربية بلاتوقف .. وهذه الاغنية الجديدة، التى كتب كلماتها محمد العجمى ولحنها ابراهيم عشماوى تتغنى بالحنين لبلدنا .. تقول كلماتها :

الاوله بلدى والدنيا
تعرفها مهد العلام والفن
والثانيه بلدى الورد
شفايفها والكل ليها يحن
والثالثة بلدى بالشمس
اوصلها ست الجمال
والحسن
حاسب حاسب عند
المدية بعد السفرجيتلك
.. وبقلبى غنيتلك ..
ومشيت لك المشاوير ..
يا بلدى يا ام الخير ..
يا سمرا يا مصراويه ..
عديت هلالاتي ولياليه .
وعرفت الفرقه يا بلديه ..
لما عديت .
ولقيتك يا بلاد حبيبى
بساتين مليانه جنانيه ..
لما عديت
ولدمى اول ماخط ..
غنيت لاجمل شط ..
شط الحليوه بلدى ..
السمرا المصراويه
ياما طفت الطريق وحدى
.. وسالت النجوم والليل
ايش حالك فى بعدى
يا بلدى .. وايش «
القصب والنيل »



محمد سالم



هويدا

● محمد سالم ●

يعيد تصوير ١٨٠ لقطة من فيلمه المزمن "نار الشوق"

حكاية الفيلم الذى يخرجه محمد سالم لاتريد ان تصل الى خاتمة .. ففى خلال عام او اكثر تفرعت المشاكل وتكاثرت بسبب هذا الفيلم ، وتغير المشرف على انتاجه مرة ومرة .. واخذ محمد سالم الممثلين وطار بهم الى بيروت ثم عاد ، ثم عاد يطير الى بيروت مرة اخرى .. وتوقف التصوير مرة بسبب جو الشتاء ، وتعذر التصوير فى جبال لبنان ومرة بسبب الازمات التى قامت من اجل هويدا التى تشترك مع امها المطربة صباح فى تمثيل الفيلم امام رشدى اباظة ونور الشريف .. لقد احضر محمد سالم صباح الى القاهرة منذ ايام لكى يعيد تصوير عدد كبير من اللقطات يصل الى ١٨٠ لقطة من الفيلم الذى لا يريد ان ينتهى .. والسؤال الآن هو : بعد ان تضاعفت ميزانية الفيلم دون شك بسبب كل هذا ، هل يمكن ان يغطى الفيلم تكاليفه ؟! .. وما هى المدة التى تستغرقها تغطية الميزانية المصروفة على الفيلم حتى على افتراض انه سيعرض بلا توقف ؟! .. ما رد خبراء التوزيع فى مؤسسة السينما .. ولى رجاء ان يضعوا فى اعتبارهم ايرادات آخر افلام صباح ورشدى اباظة ومعهما نادية لطفى .

● سيناريو جديد ●

بعث تولستوى .. علاج سينمائى لنجيب محفوظ ويخرجه حسن الامام

قصة تولستوى « البعث » التى تروى يقظة ضمير رجل من الطبقة الاقطاعية ، دفعته هذه اليقظة ليتنازل عن ارضه للفلاحين ويكفر عن خطيئة ارتكبها فى حق فتاة من بنات الطبقة العاملة .. هذه القصة أعد لها الروائى الكبير نجيب محفوظ علاجا سينمائيا مصريا ، اختار زمنه فى القاهرة عام ١٩٣٠ ، وحول محمد مصطفى سامى هذا العلاج السينمائى الى سيناريو يخرجه حسن الامام .. دور الفتاة الذى اعتدى عليها الاقطاعى وكانت خادمته تمثله ماجدة الخطيب وهى — فى القصة — تهرب لتعمل فى مصنع لم تنزلق لتصبح خاطئة ، وتضبط ليحكم عليها نفس الرجل وهو قاض بالسجن . لم يستيقظ ضميره فيستقيل من السلك القضائى ليدافع عنها كمحام ويبرئها ..

● صلاح جاهين ●

يحاضر عن الكتابة لمسرح العرائس والأغانى لمعهد التليفزيون

صلاح جاهين . يلقى سلسلة من المحاضرات عن كتابة المسرحيات لمسرح العرائس وكتابة الاغنية المصرية المعاصرة فى الدراسات التدريبية التى تنظمها مراقبة الاطفال فى التليفزيون لمن يكتبون مادة برامجها والعاملين فيها .. هذه الدراسات تقام فى نطاق معهد التليفزيون ابتداء من السبت القادم ويشترك فى القاء محاضراتها رتيبة الحفنى وعنايات عزمى والمخرج محمد بسيونى ودكتور نجيب اسكندر وصلاح السقا .



صلاح جاهين





ماجدة الخطيب



حسن الامام



نجيب محفوظ



أسماء.. تصنع الأخبار

رقابة المصنفات الفنية تسحب ترخيصًا أعطته من ١٠ سنوات!

يوم الخميس . اوقفت رقابة المصنفات الفنية عرض مسرحية فكاهية جديدة باسم « خمسة وخميسة » .. كانت الفرقة التى تقدم المسرحية تقيم البروفة النهائية قبل العرض ، ودعت مندوب رقابة المصنفات الفنية لحضور هذه البروفة لاجازة العرض ، وطلب مندوب الرقابة من المخرج روبير صايغ الذى اخرج المسرحية ان يعطيه النص الذى يحمل موافقة الرقابة على اخراج المسرحية واعدادها للعرض ، وكانت مفاجأة ان اكتشف المندوب ان هذه الموافقة عمرها عشر سنوات كاملة .. وقررت الرقابة ان توقف عرض المسرحية حتى تبحث المشكلة .. فمن المؤكد ان التصريح لمسرحية منذ عشر سنوات يجب الا يلغى عرضها من جديد على الرقابة .. وتأجل بالطبع عرض المسرحية حتى تنتهى المشكلة الى حل ..

سرى وعاجل جدًا

●● يجرى تحقيق مع بعض عاملات شباك التذاكر بدار سينما من الدرجة الاولى ، على اثر شكوى من زميلة لهن ، قالت فيها انهن يروجن التذاكر في السوق السوداء ..

أم كلثوم تتبرع ب ٢٠٠٠ جنيه لصندوق الطلبة

لصالح صندوق الطالب فى كل من جامعة القاهرة وعين شمس تبرعت سيدة الغناء العربى بمبلغ ٢٠٠٠ جنيه للانفاق على الطلبة والطالبات واعانتهم ماليا خلال الدراسة وللصرف على الطلبة المهجرين من مدن القناة .. وبهذا التبرع الانسانى تكون ام كلثوم قد اضافت الكثير الى اعمالها الانسانية من اجل الخدمة العامة ..

وقد ارسل كل من مجلس اتحاد جامعة عين شمس والقاهرة برقية شكر الى ام كلثوم على عملها الانسانى الرائع تجاه طلاب الجامعة ..

ومن المعروف ان ام كلثوم ترأس لجنة جمع التبرعات لصالح ضحايا العدوان وقد اقامت بنفسها حفلات كثيرة فى المحافظات خصص ايرادها لضحايا العدوان واسر الشهداء .. بالاضافة الى حفلاتها فى البلاد العربية ..



يوم الجمعة مساء . اقيمت حفلة تكريم للموسيقار فريد الاطرش بمناسبة منحه وسام الاستحقاق .. واقيم الحفل فى نادى الزمالك وفى الصورة فريد يوقع على دفتر التشريفات برياسة الجمهورية بعد حصوله على الوسام

من هم الذين ينجحون فى الحياة ولماذا ؟!

فن .. كلمتين

●● باربارلا .. يرجع سيناريو هذا الفيلم الى كتاب اشتهر فى السنوات الاخيرة للفنان « جان كلود فورست » ويعتمد على اشرطة الرسوم . ويضم خمس رحلات تقوم بها باربارلا فى الفضاء . وقدم روجيه فاديم رحلة واحدة فى هذا الفيلم ، ولكنه جنح الى « الاثارة » فانحرف من الصيغة الفنية ذات الجمال التى استهدفها المؤلف وركز على ابراز فتنة زوجته السابقة جين فوندا ، وحول الامر الى مهزلة ..

٤ على عشرة

●● امان .. فيلم هندى - يابانى مشترك ، قدم تحية الى ذكرى جواهر لال نهرو بطل السلام ، ويعتبر صرخة الم صادرة من اعماق الانسانية « ضد الذين فجروا قنبلة هيروشيما الذرية ... وضد الذين يرفضون توجيه الذرة لخدمة الانسان ، ويصرون على تخزينها للدمار ..

سبعة على عشرة

الفيشاوى



مسرح فى صندرة

فرقة فرنسية تأسست فى احد الاقاليم - فى مدينة تولوز - عام ١٩٤٥ وتفوقت على مسارح العاصمة برأسها موريس كارازان وستحضر فى نهاية مارس الى القاهرة لتمثيل « مدرسة السيدات » لموليير و « الدرس » و « المغنية الصلعاء » للكاتب ايونسكو .

أسرار وراء الأخبار

حسين عثمان

ثروة فريد شوقى كلها فى العلب

فريد شوقى قابل عبد الحميد جودة السحار رئيس مؤسسة السينما ليشكو اليه تصرفات شركة التوزيع التابعة للمؤسسة واهمالها تنظيم عرض الافلام مما أدى الى تعطيل مشروعاته السينمائية وعجزه عن مواجهة التزاماته المالية فى شركته السينمائية ، ففى خلال موسم ١٩٦٩ انتج فريد شوقى حوالى خمسة افلام الى جانب بعض الافلام التى اشترك فى بطولتها لحساب بعض شركات لبنان وتركيا وحصل على حق عرضها فى ج. ع. م مقابل أجره .. وجميع هذه الافلام ما زالت محفوظة فى العلب داخل مخازن شركة التوزيع دون أن ترى النور .. أي تعرض فى دور السينما .. وكانت النتيجة ان فريد شوقى بدأ يقترب من حالة الافلاس التام لان رأسماله كله محفوظ فى هذه العلب .. قرر فريد أن يتوقف من الانتاج الى أن يجد حلا لهذه المشكلة .

الناظرة .. منعت ماجدة من التصوير



تقدمت ماجدة الى وزارة التعليم تطلب التصريح لها بتصوير بعض مناظر فيلم (السراب) فى احدى مدارس البنات ، وجاءتها الموافقة مع ترشيح مدرسة معينة لتصوير المناظر المطلوبة ..

وذهبت ماجدة مع مخرج الفيلم والفنيين والعمال ومعهم المعدات اللازمة للتصوير .. وبعد أن تم تصوير بعض المشاهد فوجئت ماجدة بناظرة المدرسة ترفض استمرار التصوير واشتراك الطالبات فى مناظر الفيلم بحجة انه لا يليق بالطالبات الظهور فى فيلم سينمائى .

قدمت ماجدة شكوى الى وزير التعليم تشرح فيه موقف حضرة الناظرة واثره على الفيلم وكذلك على الطالبات اللاتى اشتركن فى تمثيل بعض مشاهده ..

عبد الوهاب يحيل كمال الطويل للتحقيق بسبب بيانه للصحف



محمد عبد الوهاب



كمال الطويل

قرر محمد عبد الوهاب باعتباره رئيسا لجمعية المؤلفين والملحنين تكوين لجنة للتحقيق مع كمال الطويل على البيان الذى نشره فى الصحف يعلن فيه انه برىء مما نسب اليه خاصة بالتفويض الذى حصل عليه من جمعية المؤلفين .. صرح لنا أحد أعضاء مجلس ادارة الجمعية أن لجنة التحقيق التى كونتها وزارة الشئون ما زالت تجرى التحقيق مع كمال الطويل وتبحث فى أوراق الجمعية منذ عام ١٩٦٢ حتى الان .

كان كمال الطويل قد حصل على هذا التفويض من الجمعية ليفاوض الاذاعات العالمية وشركات الاسطوانات وغيرها للحصول على حقوق المؤلفين والملحنين ، ولكنه لم يفعل شيئا ، ويقول احد أعضاء الجمعية أن كل ما فعله كمال الطويل انه استطاع ان يحصل على توكيلات من اذاعات العالم ليسجل لحسابها اعمالا اذاعية مختلفة .

فريد الاطرش .. يرفض تمثيل حياته

لم يعثر فريد الاطرش حتى الان على قصة تصلح لفيلم سينمائى يقوم ببطولته لحساب مؤسسة السينما .. ورغم انه يقضى عدة ساعات يوميا فى قراءة القصص المعروضة عليه الا انه لم يجد فى كل ماقراه فكرة جديدة أو اتجاها جديدا للقصة السينمائية .

وقد فكر بعض المسئولين فى مؤسسة السينما ان ينتجوا فيلما من قصة حياة فريد الاطرش ، وكلفوا أحد المؤلفين السينمائيين باعداد ملخص لقصة حياته ، ولكن حين عرضت هذه الفكرة عليه رفضها رفضا باتا لانه سبق أن فكر بعض المنتجين والمخرجين فى اخراج قصة حياته للسينما فرفض الفكرة اقتناعا منه بان مثل هذا اللون من الافلام سوف يكشف من حقائق قد تتناول اشخاصا ما زالوا على قيد الحياة وانه حريص على ألا يتعرض لتاريخ هؤلاء الاشخاص وتجاهلهم سوف يؤدى الى اخفاء حقائق هامة ، ومثل هذه الافلام يجب أن تكون الحقيقة فيها واضحة جدا ، فقد مضى عهد تغليب الروائية فى قصص حياة الاشخاص المعروفين على حساب الحقائق ..

أخبار قصيرة

● سعاد حسنى ورمسيس نجيب وهنرى بركات ، طاروا الى تونس لتسجيل لقطات من فيلم « الحب الضائع » مع الممثل التونسى على بن عياد ، وتستغرق الرحلة اسبوعا .

● مجدى العمروسى ، مدير « صوت الفن » سافر — ايضا — الى تونس ، لدراسة امكانية طبع اسطوانات هناك ، لتوزيعها فى الشمال الافريقى ، والتفاوض بشان انتاج الفيلم الذى بداه حسن الامام فى القاهرة مع فرقة الفولكلور التونسى ، وتقرر اعفاء حسن يوسف ونجلاء من البطولة !

● شادية ، يتفاوض معها احد متعهدى الحفلات فى لبنان للغناء فى حفلة بالجبل فى مطلع الصيف المقبل .

● راجى عنايت ، سافر الى العراق ، لتنظيم مهرجان دولى للفنون الشعبية ، يبدأ فى مدينة الموصل يوم ١٠ ابريل المقبل .

● جلال شبكة .. اول وجه جديد ينتقل من وراء آلة العرض الى امام الكاميرا .. كان جلال يلعب دور الدوبلير لمحمود مرسى لشدة الشبه بينهما .. بدا يلعب ادواره الخاصة واولها دور جاسوس فى فيلم « حياة خطرة » الذى ينتجه حسن حامد هذا الاسبوع ..

● « النهر » قصة عبد الله الطوخى تحولت الى مسلسلة باذاعة الشعب اعدها للاذاعة الشاعر عبده يوسف وقام بالالحان والموسيقى التصويرية الملحن محمد محسن شفيق .. وقام بالغناء الصوت الجديد سامى الخطيب والمجموعة . من اخراج اسماعيل العادلى .

● « الوجه الاخر » تمثيلية تليفزيونية تأليف يحيى حقى ومن اخراج يحيى العلمى يصورها التليفزيون الان بطولة رجاء حسين — حمدى احمد — زوزو ماضى .

● اشتركت فرقة طنطا للفنون الشعبية فى احتفالات محافظة الاسكندرية بذكرى الفنان الراحل سيد درويش بعرض احدى رقصاتها من تصميم كمال نعيم وهذه اول مرة تعرض الفرقة فيها خارج المحافظة .

● احتفالا بعيد السويس القومى قدمت فرقة الغربية المسرحية مسرحية « سيرة الفتى حمدان » تأليف سيد مرسى واخراج سعيد زكى باشراف حسن عبد السلام وهى المسرحية التى اشتركت بها الفرقة فى مسابقة فرق الاقاليم المسرحية .



امــــرأة ..
وثلاثة رجــال .. و"باشـا"!

بقلم: سامي السلاموني

في الازمة الراهنة التي تمر بها السينما المصرية لا يحلم احد بان يصنع مخرجونا معجزات .. ولا ان يغيروا شكل افلامنا ومضمونها ومسارها كله الى شيء خارق او مبهر .. بل ليس في ذهن احد ان ننتظر موجة جديدة او نقطة تحول من جيل السينمائيين الحالي .. لسبب بسيط جدا : هو ان نظام العمل السينمائي المصري نفسه وهو تراث اربعين سنة من علاقات اقتصادية وفكرية معينة .. لا يمكن الا ان يؤدي الى استمرار نفس السينما .. بمعنى ان يصبح ضروريا احداث نوع من « الانفجار » او على الاقل « الانقلاب » في طبيعة العمل السينمائي نفسه أولا وقبل انتظار اي تحول ولو شكلي في الفيلم المصري .. ومن ناحية اخرى فان احدا لا يحلم بهذا التحول من جيل السينمائيين الحالي لانه ببساطة لا يملك ادواته .. ليس بمعنى انهم لا يملكون الانجازات الحديثة « لتكنولوجيا السينما » كما يدعون .. ولكن لان مواهبهم وقدراتهم الفكرية نفسها في أحسن حالاتها لا تسمح الا بهذا النوع من الافلام التي يقدمونها الان بالفعل ... ويصبح الامل الوحيد في سينما مصرية جديدة هو في جيل الشبان . وهو جيل مشكوك في قدراته حتى الان .. ولا يعني التحمس لم انه قادر على صنع اى معجزة !!

وكل ما هو منتظر من السينما المصرية الان في ظروفها هذه .. وبقدر كبير جدا من التفاؤل .. هو ان تكف فقط من تقديم افلام رديئة .. ويصبح الفنان الذي يتوقف من الاستمرار في الموجة الهابطة .. بطلا .. والمخرج الذي يقدم عملا تقليديا وعاديا تماما حتى بمقاييس السينما العالمية من عشرين سنة .. عبقريا .. ونرحب نحن جدا باى فيلم يناقش شيئا جادا .. ويحاول ان يقول شيئا معقولا يخاطب به جمهورا عاقلا .. ويكسر دائرة الراقصة والمطرب وقصة الحب المريض والضحك الابله .. ويقدم شخصيات من حياتنا يمكن ان نقابلها بالفعل ونتحدث معها ونسمع مشاكلها .. بحيث لا يصبح بطلنا الوحيد هو الولد القاصي تماما الذي لا يمارس عملا معينا الا ان يحب البنت التي تضطرها ظروفها العائلية الاليمة الى ان تنفق على امها المشلولة بان ترقص في الكباريه .. !!

ومن مظاهر النقد السينمائي المصري الناشئ جدا والمحدود القدرة جدا الى درجة الهزال .. تعبير « الفيلم النظيف » .. الذي نرحب به لمجرد انه ليس فيلما « قذرا » .. مع ان هذه ليست ميزة بالمقاييس النقدية . لان المفروض ان يكون كل فيلم نظيفا .. بصرف النظر بعد ذلك عن مستواه الفني نفسه كعمل ابداعي حققت فيه السينما العالمية انجازات مذهلة .. ولكن لان « الكحكة في يد اليتيم عجيبة » فاننا نبدو احيانا مسرورين للغاية .. ونكاد نهتز طربا .. لمجرد ان يخرج لنا في كل موسم فيلم او فيلمان « نظيفان » .. وقد يكون هذا ضروريا لتفسير حماسنا الشديد لبعض الافلام المصرية .. ومناقشتها في معزل عن موقفها من حركة السينما العالمية .. وهو موقف نقدي خاطئ بالطبع ولكنه سليم تماما اذا لم نتجاهل في نفس الوقت حركة السينما المصرية أولا !

●● وفي هذا الاطار وحده يمكن مناقشة افلام يوسف شاهين وصلاح ابوسيف وهذا الوافد الجديد المثير شادي عبد السلام .. وكمال الشيخ الذي يبدو اغزر المخرجين المصريين الان نشاطا واكثرهم تحولا .. والذي يمر بمرحلة هامة ليس بالنسبة لعمله الفني فقط بل ربما بالنسبة للسينما المصرية كلها .. فكمال الشيخ يحاول الان ان يجد نفسه مرة أخرى .. فبعد ان حقق منذ عام ١٩٥٢ مستوى حرفيا متمكنا واختار لنفسه اسلوبا خاصا يعتمد على الحبكة البوليسية والايقاع السريع الذي يستند فيه الى حد كبير على خبرته القديمة بالمونتاج وعلى احساسه بعنصر من أهم عناصر العمل السينمائي وهو عنصر الزمن .. زمن الحدث الواقعي وزمن اللقطة نفسها الذي يتحقق من خلاله ايقاع الفيلم كله الذي نجح كمال الشيخ دائما في توظيفه دراميا طبقا لموضوعاته المفضلة القائمة اساسا على الرعب والحبكة والتشويق .. وهو ما نجح في استخدامه لتعويض اسلوبه الحرفي المحدود بالنسبة لعناصر الفيلم الاخرى .. والذي نجده تقريبا عند عدد من القواعد او القوالب المكررة بالنسبة لافلامه كلها سواء في حركة الممثل او الكاميرا والديكور والاضاءة وحتى اختيار احجام الكادر التي يغلب عليها دائما الحجم المتوسط .. بحيث يحقق اسلوب كمال الشيخ كمخرج نوعا من الرتابة العاقلة والمدروسة جيدا في اطار الحركة الكلاسيكية التي لم يحاول ان يجددها ويكسر قواعدها ويبتكر شيئا جديدا او يجرب او يغامر حتى وهو يقدم افلاما قائمة اساسا على الاثارة

●● على ان كمال الشيخ بدأ منذ « ميرامار » نوعا اخر من « المغامرة الفكرية » .. بمعجزه او ربما رفضه للمغامرة السينمائية – اي في اسلوبه نفسه كمخرج – فهو يتوقف عن وضع خبرته التكنيكية في لون واحد قريب من الموضوعات البوليسية – كان يقترب منها حتى وهو يخرج عملا مثل « اللص والكلاب »

لنجيب محفوظ ـ ويحاول فى مرحلته الجديدة أن يعالج قضايا اكثر موضوعية واكثر ارتباطا بحياتنا ايضا .. **ولا يدرى احد ما اذا كانت نقطة التحول هذه مفاجئة تماما نتيجة للنوع من « اليقظة الواعية » سياسيا .. كتلك التى حدثت لابطال فيلمه الاخير « غروب وشروق » .. او ان بذورها كانت مختزنة فى اعماق الفنان حتى فجرتها ظروف بلادنا الاخيرة التى غيرتنا جميعا من الداخل على الاقل .. او ان هذا التغير فى منهج كمال الشيخ الفكرى مرتبط فقط بالنصوص التى يعالجها** .. بمعنى ان دور الصدفة هنا يصبح اكبر من دور الاختيار ! .. ولكن أليس قبول كمال الشيخ نفسه لهذه النصوص نوعا من الاختيار ايضا يعكس موقفا جديدا ومشرفا ! ..

ان المضمون السياسى فى « ميرامار » واضح تماما ايا كان موقفنا نحن من الرؤية السياسية للفيلم ومن مستواه نفسه كعمل سينمائى .. والاقدام على اخراج «بئر الحرمان» فيه جرأة على اقتحام الآلام التحليل النفسى التى لانملك القدرة على تقديمها لا من حيث الكتابة ولا الاخراج ولا التمثيل .. وبغض النظر ايضا عن ضرورة مثل هذه الافلام بالنسبة لبلادنا فى فترتها هذه بالذات .. ولكن فى « بئر الحرمان » مغامرة لا شك فيها لاقتحام موضوع صلب .. بجرأة شديدة جدا على التجريب ومحاولة اخراج المتفرج المصرى من كهفه !!

وفى « غروب وشروق » يعالج كمال الشيخ موضوعا سياسيا بالدرجة الاولى .. صحيح انه يعالجه بنفس اسلوبه فى الايقاع السريع وبنفس قدراته الحرفية فى الاخراج التى تحدثت عنها من قبل .. ولكن يبقى البناء الاساسى للفيلم هو فضح نظام بوليسى كامل ، كان مدير البوليس السياسى يفرض به ارهابه على الناس قبل الثورة .. ونحن نحس حتى ونحن نرى هذه القضية من خلال العلاقات الخاصة للباشا وابنته وازواجها .. بأن البلد كلها هى موضوعنا الرئيسى ليس بالخطابة الزاعقة ولابالمظاهرات وانما من خلال عبارات قصيرة ذكية نسمعها احيانا على السنة الابطال « **لازم نفوق .. دى بلد مين ؟ بلدنا والا بلد مين ؟ اللى ماسكين الكرباج .. والا اللى بينضربوا بالكرباج** » .. **وهذه ميزة رئيسية خطيرة للسيناريو الذى كتبه فنان شاب جديد وموهوب يوحى عمله الاول هذا بانه سيصنع الكثير للفيلم المصرى .. ويؤكد انه من بين الصحيح الكثير الذى يمكن ان تثيره حركة السينما الشابة .. ستخرج مواهب لاشك فيها ستصنع شيئا بالتاكيد ..**

●● ان كاتب السيناريو رافت **الميهى** هو الاكتشاف الحقيقى فى هذا الفيلم .. ولكننا رغم كل حماستنا له يجب ان نقول بحذر شديد ايضا انه لم يصنع معجزة .. **ولكنه فقط بالتحديد كتب سيناريو ممتازا بالمفهوم التقليدى للسيناريو** .. بمعنى انه يعطينا عملا متماسكا تماما دراميا .. **وشخصيات مدروسة جيدا تتحرك فى ظروف مدروسة جيدا بحيث تبدو تصرفاتها وسلوكها كله منطقيا ومبررا** .. حتى لو لم تكن الاحداث نفسها مبررة لان هذه مسئولية القصة نفسها ومع ذلك فاننا فى « **غروب وشروق** » **لا نجد احداثا غير مبررة الا مجرد صدفة واحدة** .. هى ان ينزل رشدى اباظة ليشترى زجاجة شمبانيا لسعاد حسنى زوجة صديقه فيصاب فى حادثة .. ولكن كل ما حدث بعد ذلك طبيعى اذا قبلنا مجرد هذه الصدفة الواحدة .. فطبيعى أن يلجأ عصام لصديقه ليخرجا الفتاة من شقته .. وطبيعى ان يجد سمير زوجته فى سرير صديقه .. لانها هى التى سعت الى هذه المغامرة بنفسها بعدما سمعت عنه كثيرا من زوجها نفسه .. وان تسعى زوجة بنفس مقومات الشخصية العابثة المتمردة هذه الى كسر حدة الملل والجفاف الذى تعيشه مع زوج لا تحبه اساسا ولا يقنعها .. بأن تلقى بنفسها فى أحضان صديقه الشقى جدا العازب الذى سمعت عنه الاساطير .. شىء منطقى تماما ويحدث يوميا .. وكل ما ترتب على هذه الحادثة بعد ذلك منطقى ويملك مبرراته .. **واستطاع رافت الميهى بذكاء شديد وبقدرة كاملة على استخدام تكنيك السيناريو المحكم .. ان يعطى اشارات سريعة يفسر بها سلوك الشخصيات حتى قبل ان يحدث .. بحيث يبدو كل تحول فى تصرفاتها بعد ذلك مبررا** .. ان تحول الزوجة الى خيانة زوجها يبدو طبيعيا بعد موقفه المتخاذل مع ابيها .. الذى يمثل طاغية بالنسبة لها وللبلد كله والتى كانت تحلم برجل يخضعها بأن يخضع اباها اولا .. وتحول شعور الكراهية المريرة بينها وبين عصام بعد زواجهما الاجبارى الى حب يبدو منطقيا أيضا بعد اكتشاف كل منهما لمأساة الآخر من خلال « العشرة اليومية » .. وان كان الحب عاطفة اكبر من ان يتحولا اليها .. وبالذات من جانب عصام الذى لا يمكن

أن يؤدى فهمه لازمة مديحة الا الى نوع من التعاطف وليس الحب ..

بل ان التحول الرئيسى لدى **الشابين العابثين الى المشاركة فى خلية وطنية يبدو منطقيا هو الآخر** .. اولا لانه لم يكن تحولا بمعجزة .. بل بمشاركة شخصية فى مأساة صديقهما .. وهو بدأ بنوع من التورط فى العمل الوطنى .. وكان ممكنا أن يصبح مشاركة ايجابية بارادتهما بعد ذلك ... لان تحولات كثيرة فى حياة الانسان تحدث بعد التجربة الشخصية المريرة .. ولان شخصيتهما كما رسمهما رافت الميهى من البداية لم تكن شخصية رديئة .. لان مظاهر العبث التى رأيناها من خلالها هى مظاهر طبيعية جدا بالنسبة لهذا النوع من الشبان .. وتكون بذورهم الجادة كامنة تحت قشرة من السلبية فى حاجة الى حدث كبير يهزها ويفجرها .. وكان موت صديقهما كفيلا بذلك.

واذا كان العمل الوطنى فى الفيلم قد اخذ طابع العمل البوليسى .. فليس فقط لان هذا هو اسلوب كمال الشيخ المفضل فى التشويق والحبكة البوليسية .. وانما لانه كان طابع العمل الوطنى قبل الثورة .. الذى لم يكن عملا جماعيا عاما بقدر ماكان عملا سريا اساسا .. بهذا النوع من التنظيمات السرية كان قائما بالفعل قبل الثورة ولعب دورا ايجابيا خطيرا فى التمهيد لها .. **فى جو من الهبات الشعبية المتقطعة** التى لم تكن تمثل اكثر من « خلفية » الصورة .. وكان السيناريو سيسقط بالقطع فى الاثارة السطحية الساذجة لو انه ملأ الشاشة بالمظاهرات اياها التى يقودها دائما شيخ وقس وسيدة يهتفون !

●● وفى لحظة الذروة يقبض **رئيس البوليس السياسى** على الشابين الوطنيين .. ويأمر رجاله بأن يقودوهما الى مصير مظلم بالطبع .. لولا أن يدخل احد رجاله هو نفسه بأمر من السراى بالقبض عليه شخصيا .. **وتصبح هناك شبهة فى أن حل ازمة البطلين جاء من السراى .. والحل بالفعل جاء من السراى وهذا ما يمكن مناقشته دراميا وسياسيا** .. ومن وجهة نظر الدراما يصبح هذا الحل مرفوضا لو جاء من خارج العمل نفسه .. اى أن يفتعل كاتب السيناريو موقفا او حلا خارج منطق الاحداث وظروف الشخصيات نفسها .. ولكن كل الدلالات كانت تشير الى حتمية حدوث هذه النهاية لعزمى باشا .. فهو نفسه طلب من مساعده ابراهيم أن يستقبل عندما سرق الوطنيون



ابراهيم خان يسحب سعاد حسنى على الأرض فى الفيلم !

خطابات بخط يده .. وها هى السراى تقبض على عزمى باشا نفسه بعد ما سرق الوطنيون مذكراته .. **ومن وجهة النظر السياسية ايضا فان من الطبيعى ان تنهار الطبقة الحاكمة فتبدأ تأكل بعضها بضراوة .. وتنقض على افرادها انفسهم بعد ان لعبوا ادوارهم وانكشفوا .. بل انها تقدمهم قرابين للحركة الثورية ولامتصاص السخط .. فهى لا تقبض على عزمى باشا لتنقذ البطلين ولا الحركة الوطنية .. بل لتنقذ نفسها اساسا .. فهى تستخدم ادواتها ثم تلفظها .. فالحل جاء بالفعل من السراى .. ولكن كيف ومن اجل من ؟. هذا هو المهم .. والمهم ايضا هذا النسيج الرقيق المتماسك الذى كتبه رافت الميهى وحقق فيه تمكنا بارعا من كل حرفيات** السيناريو وحبكه .. النقلات البارعة .. الحوار الذكى ... روح المرح الساخر .. **القدرة الكبيرة على الحبكة والتشويق** وشد المتفرج .. انه يثبت الآن ان الجدد ايضا يملكون نفس **قدرة القدامى .. ولكن هل يكفى** لفنان شاب ان يكون « **جيدا مثل القدامى** » ؟ **هذا هو التحدى الذى ينتظر رافت الميهى .. والذى لابد أن يتخطاه فى فيلمه القادم !**



• في معرض جاذبية سرى •

البيوت تحتضن الإنسان بين ذراعيها

أول ما يلفت النظر في معرض الفنانة جاذبية سرى هو تردد الفكرة الواحدة.

وهذا ليس عيبا بقدر ما هو ميزة .. لان تناول الفنان لموضوع واحد والتعبير عنه باكثر من شكل! وباكثر من احساس مختلف .. يدل على قدرة على الابداع والبحث في نفس الوقت .. ونحن نشعر أمام تلك اللوحات – التى عرضت كلها بدون أسماء – بأنها تبعث من انفعالات عديدة في وجدان الفنانة ..

فما هى تلك النغمة الواحدة التى تتردد في لوحات هذا المعرض ؟

ان البيوت التى تتكرر ولكل منها ايقاع مختلف في كل مرة .. هو الموضوع الذى يشغل جاذبية سرى منذ سنتين .. فهى تقدمها بحب شديد .. أحيانا باسلوب ساذج فيه شىء من لمسات الاطفال .. وأحيانا باسلوب أكثر انطلاقا ..

ولكنها تصل في معرضها الحالى الى اسلوب أقرب الى التجريدية رغم استقرارها على الشكل الهندسى الواقعى .. في بداية عملها الفنى .. وقد يؤدى هذا الى ان نتساءل: لماذا تختار الفنانة هذا الشكل! بالذات ؟ وجواب هذا السؤال هو سؤال آخر : ولماذا اختار « موديليانى » البورتريه بالذات وظل يرسمه طوال حياته ؟ ان في الفن عنصر اختيار كما في الحياة نفسها .. وجاذبية سرى ترى في هذا الشكل وسيلة للتعبير عن أحاسيسها لانه يحمل رمزا .. او رسالة .. أو اجابة على سؤال علينا ان نبحث عنه بأنفسنا

ونحن عندما نتحدث عن البيوت عند جاذبية سرى فلا يعنى هذا بالضرورة مجرد الشكل الهندسى للمبنى .. ولكن حتى هذا الشكل تقدمه الفنانة في اكثر من صورة .. فالبيوت قد تبدو للوهلة الاولى وكأنها كتلة جامدة صخرية تحمى الانسان من الواقع الخارجى وتحتضنه بين ذراعيها .. ولكن جاذبية سرى تحول تلك الكتلة الصخرية الى جسم ينبض بالحياة .. وفي لوحات اخرى تظهر البيوت وكأن الوان الطبيعة قد اتفقت على ان تصبغها بالبهجة .. والظروف الاجتماعية المحيطة بها والتى تنعكس بالطبع على أى فنان ..

ويأتى تعبير جاذبية سرى في رؤية شاملة لبانوراما واسعة للمدينة .. وقد يملأ الشكل مساحة اللوحة ليعطينا ايحاء بالزحام فنكاد نسمع ضجيج المدينة ونحن نتأمل اللوحة .. أو تأخذ تفصيلا لواحدة من مجموعة البيوت وكأن وقع اختيارها من بين تلك المجموعة المجهولة على عنصر محدد لتبرز تفرده ..

ويتكرر اسلوب جاذبية سرى هذا في وضع العام والخاص وجها لوجه .. ونحن نلاحظ في معرضها تطورا ملحوظا في التكنيك .. فقد اقتربت اكثر فاكثر من التجريد واستغنت عن خطوط كثيرة واكتفت بخلاصة بحثها التى وصلت اليها بعد ان بدأت طريقها من الاسلوب الواقعى .. فهى تحذف من اللوحة الآن كثيرا من التفاصيل التى كانت واضحة في لوحاتها السابقة .. وهذا ما يفعله الفنان عندما يريد ان يحقق نوعا من عالمية الاسلوب يصل به الى الانسان في كل مكان

والغريب في معرض جاذبية سرى انها رغم لجوئها الى شكل! اكثر بساطة فانها تبذل في خلقه جهدا اكثر تعقيدا .. وتدخل عنصرا جديدا في لوحاتها تأخذه من الطبيعة رسما لتخلق توازنا او تناقضا مع الشكل الهندسى .. وهذا العنصر الجديد قد يكون شجرة أو مركبا .. أو نهرا .. ونلاحظ ايضا انها لجأت الى الالوان الجريئة مثل البنفسجى .

ان هذا المعرض يكشف عن موهبة حقيقية ومخلصة لا تتوقف عند حد بل تتجدد وتتطور في بحث دائم .. ومحركها الاول هو الاصالة والحنان والرؤية الواضحة وحب الاشياء التى تبحث عن اعماقها وليس عن سطحها الخارجى في محاولة لاستخلاص جوهرها ..

مريم الخولى

أحزان المخرجين الجدد!

جاء ، وفي عينيه نظرة عتاب ، مصحوبة بادب شديد ، والسبب انني نقدت فيلمه « الكدابين الثلاثة » في جملة واحدة ، حيث قلت : ولادة عسيرة لمخرج . واعطيت الفيلم « ٣ من عشرة » .. ولما كان هذا الفيلم ينقسم ثلاث قصص ، فكل قصة فازت بواحد فقط !!



المخرج .. منير التونى



مديحة كامل وامين الهنيدى في « النصابين الثلاثة » ..

قلت له :

● **كنا نتوقع منك شيئا جديدا**

واجاب المخرج منير التونى :

– ليس الذنب ذنبي .. والله العظيم

ومن هذا القسم .. بدا حوار بيننا .. نحاول ان نركزه .. فقد ينطوي على دفاع ذاتي ... ولكنه يكشف عقبات تعترض الجدد من شباب مخرجينا ، وخاصة في اول الطريق ...

قال منير التونى :

– بعد نجاح حلقات « **رقص ودماء** » التى قمت باخراجها سينمائيا للتليفزيون ، عرض على المنتج **ابراهيم والي** اخراج فيلم سينمائي لحسابه ، اخترنا اسم « **المزيف** » ، وذلك في الوقت الذى كانت فيه الاستوديوهات شبه مغلقة ، والمؤسسة لا يزيد انتاجها على ثمانية افلام ، وذلك قبل الرواج الذى صنعه **السحار** .. ووجدتها فرصة لاحقق نفسي على الشاشة الكبيرة . وكانت اول نصائح المنتج ان اغير اسم الفيلم من « المزيف » الى « الكدابين الثلاثة » ، فقبلت .. لان تغيير الاسم لا يغير ، .. ولكن المناخ الصحي الفني الذى كنت احلم به لم يتحقق .. اذ كثرت الخلافات بيني وبين المنتج .. وتعطل العمل في الفيلم ثلاث مرات لانعدام السيولة المالية من ناحية ، وعدم توفير الامكانيات المادية التى تحقق رؤيتي لتسلسل الفيلم من ناحية اخرى ، حتى انني اعتذرت عن تكملة الفيلم ، لولا تدخل بعض اصدقاء الطرفين .. ومن هنا يتضح لك انني لم استطع ان احقق نفسي ..

– **ولكنك كمخرج تتحمل مسئولية عملك ؟**

– معك حق .. ولكن هناك حقيقة ، سوف يصطدم بها كل مخرج جديد تتلخص في ان اللغة التى يتعامل بها ، تختلف عن لغة المنتج .. فان المنتج المصرى يحاول جاهدا ضغط المصاريف الى الحد الذى يجعل المخرج مشلولا ، كما ان اغلب المنتجين ، ابعد الناس عن اصول وقواعد فن السينما .. بل انهم مجرد تجار .. يبحثون عن الربح من اقصر طريق .

● **كلامك ينطوي على نبرة ياس ؟.**

– على العكس .. فان تجربتي مع منتج « الكدابين الثلاثة » علمتني الكثير ، حتى انني رفضت اخراج اكثر من خمسة افلام مع القطاع الخاص ، لان قصة كل فيلم .. هى نفس الحدوتة التقليدية المكررة ، وقررت الا اقف وراء الكاميرا الا في عمل فني . احاول فيه ان احقق نفسي .

● **وماذا عن المستقبل ؟**

– استعد الان لدخول الاستوديو بفيلم « **المرآة** » من نوع **السيكو سكرين** ، وهو عبارة عن موقف سيكولوجي بين اخوين في ديكور مغلق ، ولن ترد في السيناريو اى تفاصيل ، وانغلاق الديكور على الشخصيات .. ومن خلال الحدث .. تظهر الخلفية لقطاع ضخم من المجتمع ، واقوم الان بدراسة قصة امين يوسف غراب « **كلنا نحب** » لحساب مؤسسة السينما .. ويكفيني فيلمان في عام

● **المفروض في المخرجين الجدد ان يقدموا شيئا جديدا ، وان يكون اسلوبهم ثورة على الاسلوب القديم .. هل لك ان توضح لنا اسلوبك ؟**

– انا اتجهت في الحقيقة بعد تقديم تمثيلية السهرة « **هروب** » التليفزيونية الى نوع « **السيكو سكرين** » ، وقد استعملت ذلك الاسلوب في مسلسلة « **رقص ودماء** » .. فالكاميرا في وظيفتها الجديدة ، لم تعد تعرض صورا وتتابعا حدثيا بقصد امتاع المتفرج .. ان وظيفة الكاميرا انقلبت على عقبيها ، كما انقلبت نظرية سيجموند فرويد

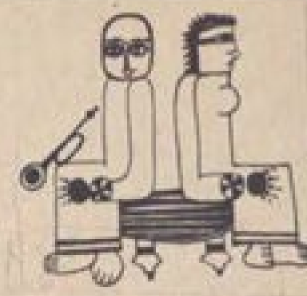
واخذ منير التونى يدلل على مفهومه للسينما بنماذج من فيلم « **الرحلة العجيبة** » .. وكيف انه ابهار .. ابهار .. ابهار .. وكيف تعد ايليا كازان الكلاسيكية الجديدة للسينما في فيلمه الاخير « **قلوب في دوامة** » .

ومن خلال الحوار مع المخرج الجديد منير التونى ، تتضح حقائق غريبة وخطيرة ..

● **ظاهرة « الانفصام » تتكرر في عملية الانعزال الثقافي التى تدعو الى الاخذ بموجات التجديد .. اذا جاز ذلك في امريكا واوربا .. فان التطور السينمائي انطلق في منطق .. ولكن عندنا ، فان ماضينا في السينما لا يسير مع هذا المنطق ، ولذلك جاء حديث منير التونى عن السيكوسكرين افضل واجمل من اخراجه لفيلم « الكدابين الثلاثة » ، والامل ان تلتقي الثقافة مع المقدرة الفنية مع سهولة التوصيل الى الجمهور.**

● **وكلمة الى منير التونى .. استفد من اخطاء فيلمك السابق ، وحاول ان تنتصر عليها في فيلمك المقبل .**

عبد الفتاح الفيشاوى



بين الإذاعة والمستمع

يقدمه
طه قابيل

شارع الصحافة .. كما كان !



محمد عروق

بعد ان قدم هذا البرنامج كل هذه الحلقات فان سؤالا يطرح نفسه . هل يتقدم « شارع الصحافة » او يتاخر . لقد ولد مع أول يوم من فبراير عام ١٩٦٢ . الحلقة لمدة ربع ساعة . اذا جاءت الساعة السادسة لا تسمع فى الشوارع غير فقرات هذا البرنامج ..

لقد ولد فى ظروف جعلت صاحبه يفكر فى تحويل الكلمة المطبوعة فى الصحافة العربية الى كلمة مسموعة تجتاز جميع العقبات لتصل فى النهاية الى اذن المستمع وبذل صاحبه ، احمد عبد الحميد ، جهدا كبيرا ، حشد له عددا ممتازا من الصحفيين ، بحيث يكتب ، ويسجل ، ويذاع فى نفس اليوم ..

وحقق البرنامج نجاحا . يقول احمد عبد الحميد . ان صوت العرب تلقى تهنئة من السيد الرئيس بنجاح هذا البرنامج .. ويقول آن الاذاعات العربية نقلت عنه ، وان اذاعة اسرائيل كانت تهاجمه .

ولكن البرنامج كان يمضى فى خط صاعد لعل الايقاع السريع الذى كان احد سماته احد أسباب هذا النجاح . واسلوب اعداد المادة الاذاعية سبب آخر ، واعتماده على ممثلين وممثلات فى قراءته سبب ثالث . لقد كانت عايدة عبد الجواد فى اذن كل مستمع يومها . كانوا أيضا يطلبون صورها يومها أسهم كثيرون فى نجاح البرنامج . احمد عبد الحميد قدم الفكرة . محمد عروق اختار الاسم . بعد آن ظل البرنامج فترة حائرا يبحث عن اسم . الصحفيون الذين تحدثوا فيه ، وقدموا اخبارا مثيرة الصحفيون أيضا الذين أسهموا بالاعداد فيه . الممثلون . لكن وراء ذلك كله روح تمتلىء بالحماس هى اهم ما فى البرنامج

ثم فجأة تراجع « شارع الصحافة » عن مكانته .. لم يعد يملأ الأسماع . ويشد القلوب كما كان . مدته أيضا تراجعت . أصبحت عشر دقائق فقط ..

أن هذا البرنامج هو الأب لجميع البرامج التى تعتمد على المادة الصحفية وهى كثيرة . حرام ان يتراجع هكذا . ان ان الطريق لايزال مفتوحا ليستعيد مكانته لماذا ونحن لانزال قريبين من عيد ميلاده السابع الذى كان فى أول فبراير . حيث قدم ٣٣٨٧ حلقة . لماذا لا نعيد تقسيمه ودراسته . ليعود ملء السمع كما كان

مسلسلة أبريل قلوب فى النار

مسلسلة ابريل فى البرنامج العام هى « قلوب فى النار » . يخرجها يوسف حجازى الذى اخرج من قبل « شنبو فى المصيدة » ، واعمالا اخرى ناجحة قدم من قبل الشقيقتان .. مرالى مدير عام . الدبور . شنبو فى المصيدة . وداع فى الربيع . كلها تحولت الى افلام سينمائية ، يقول يوسف حجازى انه سيخرجها باسلوب جديد . اولا كلها بالصوت المجسم ، ليشعر المستمع ان الممثلين معه فعلا ، هذا الصوت لم يستعمل حتى الان الا فى اغانى ام كلثوم فقط . وانه سيقدم موسيقى صادقة من روح الشباب والمراهقة والحب . وانه سيختار الممثلين على اساس عمق كل منهم فى آداء الدور . وان المقدمة والنهاية جديدتان تماما . وانه اختار شهر ابريل ، لانه الربيع ، شهر التفتح ، والظمأ الى الحب والشباب ، هذا يناسب جو المسلسلة . انها عن أربعة قلوب . قلب حمدى الضابط فى البحرية التجارية ينشد المتعة ويرفض الزواج . وقلب سامى ، الجامعى المندفع فى حب ابنة الجيران .. وقلب ابنة الجيران ، وقلب دررى الراقصة . كتبها محمود صبحى . مرشح للبطولة سهير المرشدى يوسف شعبان ، عبد الغفور محمد . ويقول المخرج : « ان الانسان لا يصنع المبدأ كلما اراد او عندما يحلو له ذلك . انما الظروف هى التى تصنع الفكرة . والفكرة تختمر فى الضمير ، وتتحول الى مبدأ يعتنقه الانسان اما عن حق واما عن خطأ » . وهذا ما تريد المسلسلة قوله !

يوسف حجازى



عبد الحليم يكتب قصة حياته

سيمثل عبد الحليم حافظ بنفسه قصة حياته . تقدم فى اذاعة الشرق الاوسط على حلقات ، لمدة ثلاثين يوما . كل حلقة سبع دقائق . تتابع الاحداث ، والجانب الفنى ، والاغانى : ستقدم ابتداء من ١٢ ابريل . بعد ان تنتهى المسلسلة الحالية عن زكريا احمد ، بدات هذه الحلقات فى ١١ مارس . تستمر لمدة شهر . يمثل حامد مرسى شخصية الشيخ زكريا .. ويؤدى اغانيه .. يقدم هذا كله فى برنامج « مع ... » بعد عبد الحليم حافظ سيقدم البرنامج حلقات عن حياة « ثريا » امبراطورة ايران السابقة تمثلها المذيعة حكمت الشربينى يعد البرنامج سمير عبد العظيم وتقدمه حكمت الشربينى

المستمع وحل المشكلة

المسابقة فى برنامج « الحكم بعد المداولة » لم تعد مقصورة على الجمهور الذى يحضر التسجيل ، اتسعت دائرتها لتشمل المستمعين فى العالم العربى . ستذاع المسابقة . ومن يعرف الحل يكتب الى البرنامج . يذاع الحل الصحيح فى الحلقة التالية مباشرة . يقدم البرنامج كل اسبوعين ، الجوائز فيه خمسة جنيهات . وجنيهان ، وجنيه واحد . صاحب البرنامج — على محمود — يؤمن بان المستمع هو روح البرنامج . والحلقات السبع التى قدمت حتى الان تؤكد ان الجمهور ينحاز الى جانب المثل العليا .. يقول على محمود ان الجمهور فعلا يميل عادة الى الوقوف بجانب المثل العليا . دائما الى جوار الحق . وفى جانب القضية العادلة . البرنامج عادة يعرض مشكلة تتأزم حتى نهايتها ، ثم يتوقف ليطلب الحل من المستمعين !

الموجة الجديدة تزحف إلى المسلسلة

يقول المخرج محمود يوسف عن مسلسلته « وعاد الحب » انه اخرجها باسلوب الموجة الجديدة فى السينما الذى يعتمد على « الفلاش باك » كثيرا . فى القصة مواقف كثيرة تعود فيها الى الوراء لان احد الابطال تذكرها فتقدمها مباشرة ، وهى قصة حب تصلح لكل زمان . القصة رومانسية ونفسية . البطل مصاب بحالة اكتئاب نفسى .. يقول المخرج أيضا ان الصعوبة فى اختيار الادوار الى انها تحتاج لمن يفهمها ويفهم الخلفية وابعاد الشخصية . ظل شهرا يبحث حتى اختار البطلة نيللى . واختار معها محمود المليجى وجمجوم ، وفرج النحاس ، وجلال الشرقاوى . القصة ليوسف السباعى والاعداد لاحمد صالح .

جيولار .. مذيعة وحيدة في البرنامج التركي



جيولا عرفان

المذيعة الوحيدة في البرنامج الموجه الى تركيا هي جيولار عرفان حسين . تقول ان مصر ام الدنيا احبها اكثر من نفسي . حاسة ان دي بلدي اكثر من اي مكان آخر . تعتزم الحصول على الجنسية المصرية . طالبت بها فعلا ، واخذت موافقة . في سنة ١٩٥٦ كانت في تركيا ، وكلما سمعت عن الحرب على مصر كانت تبكي ، وامها تبكي معها . الام مصرية، والاب صحفي تركي . جيولار تقول ان الشعب التركي مرتبط معنا .. يتعاطف مع قضايانا. وان الاذاعة هنا تخاطبه بالحقائق . تقول ايضا « ولا كلمة واحدة فيها تزييف . فالحقيقة لها وقع في النفوس اكثر من الاكاذيب مهما كانت مغلفة » . الاذاعة الموجهة الى تركيا مدتها ساعة . . وتقول أن مهمتها في الاذاعة ان تحاول بقدر المستطاع ان تنقل وجهة نظر القاهرة الى الشعب في تركيا !

الأولى على معهد السينما .. تنتظر النقل حتى الآن

ما زالت تماضر تنتظر . انها الان مهندسة تسجيل في الاذاعة . منذ خمس سنوات وهي مهندسة . ومنذ خمس سنوات ايضا دخلت معهد السينما . سجلت آلاف البرامج لانها تسجل كل يوم خمسة برامج .. عملها ان تسجل ، وتجرى المونتاج لما تسجل ، لمحها استاذها الفرنسي في المعهد فرشحها لقسم المونتاج ، وفعلا نجحت فيه دائما بامتياز. تخرجت في العام الماضي بدرجة « ممتاز » في التقدير العام كله . كانت تريد ان تعمل معيدة في المعهد ، ثم تسافر في بعثة ، لكن المعهد لم يأخذ معيدين هذا العام ، فظلت تنتظر دورها في القوى العاملة . ما تريده الآن ان يختاروا لها مكانا يناسب عملها وتخصصها . ولامكان مناسب الا في وزارة الثقافة حيث السينما ، ووزارة الارشاد حيث التلفزيون.. تقترح تماضر على مهندسات التسجيل والمهندسين دراسة الموسيقى ، وتطلب أن يفتح باب معهد التدريب الاذاعي امامهم ، او ينشأ معهد لتدريب العاملين بالهندسة الاذاعية .. تأكدوا ان آثار هذا ستظهر في البرامج الاذاعية !

أغنية .. ووحدة النغم الأفريقي



فريد الاطرش



عبد العزيز محمود

هذه تجربة جديدة في الاذاعة ، يتم فيها نقل عدد من الاغاني العربية الى اللغة السواحلية ، ينقل اللحن كما هو . وتترجم الكلمات او تغير الى كلمات مناسبة ، ثم تغنيها مطربة اخرى أو مطرب آخر . ثم حتى الان نقل احدى عشرة اغنية عربية بهذه الطريقة . غنتها ماجدة علي . ومطرب من اوغندا اسمه الطيب موتيابا . واذيعت من اذاعة القاهرة التي تتحدث باللغة السواحلية . يترجم الاغاني الشاعر علي الطيواني، ومتحمس لها من الاغاني التي ترجمت هي لنجاة ساعة مابشوفك جنبي . واسهر وانشغل انا .. ولفريد الاطرش دايما معاك وياجميل ياجميل ولفايزة احمد انت وبس اللي حبيبي .. وعبد العزيز محمود تاكسي الغرام، ومنديل الحلو. تقول المذيعة ليونا سلطان ان هذه الدروها الافريقية تربط بين الافريقيين . من مظاهرها وحدة الانغام بين الشعب المصري والناطقين بالسواحلي

القرآن الكريم كاملا .. لأول مرة بصوت أربعة



مصطفى اسماعيل



الشيخ الحصري

لاول مرة يتم تسجيل القرآن الكريم كله بصوت مقرىء واحد ، على طريقة التجويد . كان قد سجل بالقراءة المرتلة . التجربة الجديدة تمت مع اثنين من كبار المقرئين . هما الشيخ مصطفى اسماعيل ، والشيخ عبد الباسط عبد الصمد . كل منهما سجل القرآن الكريم بصوته مجودا .. الدور الان على اثنين آخرين من كبار المقرئين ، هما الشيخ الحصري ، والشيخ البنا . قريبا يتم تسجيل القرآن الكريم كله مجودا بصوت كل منهما . يتم بعد ذلك ايضا تسجيل اجزاء كبيرة بصوت عدد من كبار المقرئين . لكن لن يسجل القرآن الكريم كله بغير الاصوات الاربعة السابقة . تذاع التسجيلات في اذاعات القاهرة كلها . السبب وراء هذا المشروع هو ما حدث مع الشيخ محمد رفعت ، اذ لم توجد تسجيلات كافية بعد وفاته ، وما عثر عليه منها لم يكن مسجلا للاذاعة اساسا . وبعضها لم يكن في مستوى النقاء المطلوب من ناحية التسجيل

عبد الوهاب يوسف في برنامج عنه بعد ١٩ سنه

اول برنامج عن عبد الوهاب يوسف سجله المخرج عبده دياب هذا الاسبوع . من اعداد عبده دياب واخراجه . لمدة ساعتين . قدم صورة عن هذا الاذاعي الذي ارسى تقاليد الاذاعة مع محمد محمود شعبان وانور المشري

كان عبد الوهاب يوسف طاقة اذاعية هائلة . دخل الاذاعة عام ١٩٤٩ ، ومات بعد عامين اثنين . في ٢٩ نوفمبر ١٩٥١ .. لكنه قدم فيها اكثر من ٢٠ برنامجا اذاعيا ناجحا. بعضها كان قد نسي ، وهذا ما كشف عنه المخرج عبده دياب .. وبعضها كان قد تآكل ، ولهذا اقترح نفس المخرج على مراقب التمثيليات علي عيسى ، ومديرة البرنامج العام صفية المهندس . اقترح عليهما اعادة تسجيل برامج عبد الوهاب يوسف .. وبالفعل اعيدت التسجيلات.. كان عبد الوهاب يوسف خصبا كمذيع . كمخرج . كممثل . ككاتب . كمقدم برامج ..

انه كمخرج دخل التنافس مع دول اوربا ، ودول البحر المتوسط ، في مسابقة نظمت في كابري للبرامج الاذاعية .. قدم لهم برنامجه « خوخو » .. وفاز فيه بالجائزة الثانية

يقول عبده دياب انه متحمس له . معجب به ، يعجبه فيه قدرته في الاخراج ، والشاعرية واختيار الموسيقى المناسبة .. واختياره للاجواء الشعبية .. «يعجبني كمؤلف .. وكممثل .. لقد استخدم هذه الموهبة داخل اطار البرامج الذي يقدمه .. يعجبني ايضا قدرته على تمثيل شخصيات ونماذج غريبة وشاذة مثل والد قطر الندى، وبائع الياقوت في عرف الاصيل .. يعجبني عندما يقوم بدور الراوي بصوته في برامجه »

اكتشف عبده دياب ايضا تسجيلا له اهمية فنية . سجله عبد الوهاب يوسف مع نجيب الريحاني ، حديث يتكلم فيه الريحاني عن سيد درويش ، ويتكلم مع مبارك منيب ، وسراج منير ، وعبد الفتاح القصري وبديع خيري ، وميمي شكيب وزوزو شكيب

انه لشيء جميل . ما فعله احد ابناء الجيل الجديد في الاذاعة ، من أجل جيل سبقه .. ان الذين يعطون حياتهم للحياة يجب الا ننساهم انا نبني حياتنا بهؤلاء العظماء في مجالات الحياة .. الجميل اننا لم نجحد جهد عبد الوهاب يوسف وفنه ..

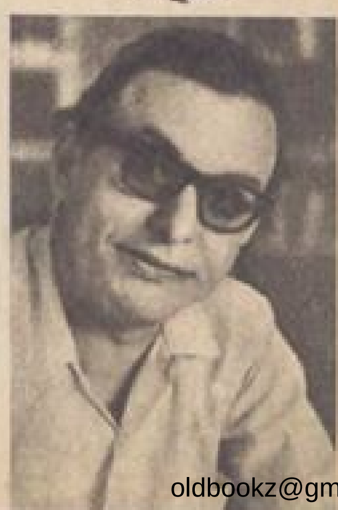
كلمات في الفن


عبد المنعم الصاوي


ماجدة الخطيب


سهير المرشدي


عبد الرحمن الخميسي

سمير ندا


● الفنان الشاب « سمير ندا » قدم الى الثقافة الجماهيرية مشروعا فنيا ممتازا هو مشروع « مسرح الخندق » . ويدعو هذا المشروع الى انشاء مسارح بسيطة داخل الخنادق المختلفة .. وشعار هذا المسرح هو الفن للمقاتلين ، للذين يواجهون الخطر في كل لحظة .. ومسرح الخندق عرفته كل البلاد المحاربة في أوربا خلال الحرب العالمية الثانية .. وكان لهذه المسارح اثر عظيم ودور كبير في الفن والحياة معا . كانت المدن الاوربية تتعرض للغارات العنيفة وكان الظلام دامسا في أوربا كلها ... ومع ذلك كان الفنانون يمثلون ويغنون في أضواء المخابيء الخافتة .

وكان لهذه الفنون المتوهجة في الاضواء الخافتة قيمة كبرى ... لقد رفعت الروح المعنوية للناس ... وأكدت أن الفن أقوى من الغارات والطائرات والقنابل ... ان الفن شمعة لا تنطفيء أبدا أمام الرياح العاصفة . ومسرح الخندق عندنا سوف يعطي للفنانين فرصة حقيقية للاشتراك في المعركة وللاحساس بأنهم جزء من المقاتلين .. وليسوا مجرد متفرجين يعيشون على الهامش . ان مشروع مسرح الخندق مشروع ممتاز وأنا احيي صاحب المشروع سمير ندا ؟! وأدعو الفنان سعد الدين وهبة المسئول عن الثقافة الجماهيرية الى الاهتمام بهذا المشروع واتاحة الفرصة لتحقيقه ... انه واحد من أجدر المشروعات الفنية بالتحقيق في هذه المرحلة التي نمر بها .

● يحتاج الناقد لكي يكون مؤثرا على الناس ان يكون صاحب ضمير يقظ وذوق سليم وثقافة تستوعب ما في صفحات الكتب ولا تقف عند حدود الاغلفة . ويفقد الناقد تأثيره وقيمته بالضمير الميت والذمة الخربة والذوق الفاسد والتهام عناوين الكتب دون اى اهتمام حقيقي بما في الكتب من افكار وتجارب . على ان هناك شيئا آخر يفوق هذا كله ويجب ان يتوفر في اى ناقد له قيمة ... هذا الشيء هو القدرة على الحب . فالقدرة على الحب هي أعظم سبيل لفهم الفن والفنانين ... والقدرة على الحب هي التي تساعد الناقد أيضا على ان يكره الفن الرديء ويرفضه وبدون هذه القدرة على الحب لا يستطيع الناقد ان يقول شيئا حتى لو كان لديه من العلم ما لدى ارسطو والجرجاني والدكتور لويس عوض .

● بدأ قلب المسرح المصري ينبض ، وبدأت أقدامه تتحرك ، وبدأ يفتح عينيه ... كل ذلك بعد أن مرت عليه أيام صعبة كادت تفقده النطق والقدرة على الحياة ... ولذلك فان عبد المنعم الصاوي يستحق التهنئة والتشجيع ويستحق من كل القادرين أن يزيلوا من طريقه الاشواك والعقبات ... ففي ذلك خير كثير للمسرح المصري ولعشاقه ومحبيه والذين يحرصون على أن يزدهر هذا الفن العظيم ولا يتعرض أبدا للذبول والدمار .

● كثيرون من ادبائنا الشبان ما زالوا يعانون من مشكلة النشر ... كل يوم التقي بواحد من هؤلاء لديه مجموعة قصصية أو رواية أو ديوان شعر دون ان يجد فرصة للنشر ... عندي اقتراح لاستاذتنا الدكتورة سهير القلماوي المسئولة عن دار الكاتب العربي هو ان تعقد ندوة ضيقة تجمع عددا من كبار الكتاب والنقاد لمناقشة مشكلة الادباء الشبان وتقديم تقرير دقيق حول هذه المشكلة .... على أن تهتدي دار الكاتب العربي بعد ذلك بمثل هذا التقرير . في اعتقادي ان مثل هذه الندوة يمكن ان تحل هذه المشكلة المستعصية التي لا داعي لوجودها ... وهي مشكلة الادباء الشبان .

● لماذا لم تنجح ماجدة الخطيب في دور جيوكاستا ؟ ... لان هذا الدور يحتاج الى صوت قوي ، فهي تخاطب الجماهير من مسافات بعيدة ، باعتبارها ملكة ... ولكن صوت « ماجدة » لا يحتمل هذا الارتفاع ، فهو صوت محدود رقيق .. ولذلك فالادوار التي تصلح لماجدة هي ادوار الفتاة العصرية ... وليست أدوار الملكات ولا الادوار التاريخية أو الادوار المستمدة من الاساطير ... لعل ماجدة تفهم امكانياتها جيدا وتتصرف على اساس هذا الفهم الصحيح .

● رأيت سهير المرشدي بعد أن ظهرت أخيرا على اثر ازمتها النفسية الحادة التي تعرضت لها بسبب ما حدث في مسرح الجيب ... حيث حلت محلها ممثلة أخرى في دورها الذي عاشت فيه وعاشت له عدة اشهر ... قلت لسهير « كما يقول اخواننا السودانيون » : كيف حالك ... شديدة ؟ قالت : اشد مما كنت في أى وقت من الاوقات . انني أواجه الدنيا بتفاؤل ونفس مشرقة ونظرة الى الامام ... ثم قالت سهير : ان حبي للفن أقوى من الازمات والآلام ، فالفن يا صديقي صحة وقوة وعلاج لكل ما يصيب النفس من أعراض الصراع اليومي الصغير ...

● قالت له : انت تحبني بجنون . حبك مثل البراكين كله مفاجآت ومخاطر ومؤثرات لا تنتهي . الا يمكن ان تتخلى عن جنونك وتحبني بالعقل ؟ قال العاشق المجنون : يوم اعود للعقل يا حبيبتي سوف أقول لك ... انني لا احبك ! ان حبي يعيش على جنوني ولكنه لا يمكن ابدا ان يستقيم مع العقل .

● كلما تعرضت لازمة من ازمات حياتي لجأت الى عبد الرحمن الخميسي . وقد قرأت قصائد الخميسي فاطربتني وقرأت قصصه فاعجبتني ، ولكن فن الخميسي الكبير هو فن الحياة . انه طبيب يداوي النفوس بمهارة . ودافيء يحمي بجناحيه كل من يحتاج الى الحماية في شتاء الحياة وعواصفها الثلجية . وهو مفلس عظيم لا لشيء الا لانه يبدد ما يهطل عليه من المال على الاخرين سواء أكانوا بحاجة ام بغير حاجة . انه يرى المال طريقا للسعادة والسعادة عنده هي السعادة المشتركة ... فلا معنى عنده لان تبتسم وحدك او تغني وحدك . لا سعادة الا بالناس ومع الناس و ... ما أكثر ما يمكن ان اكتبه عن الخميسي ذلك « المهديء البشري » الذي الجأ اليه كلما عانيت من أشياء لا أجد لها علاجا ... الا الخميسي !

رجاء النقاش

بيني وبينك

صفات
● ماذا تأخذ المرأة من صفات أمها ؟
توفيق فتحي توفيق ـ المنصورة
ـ اهتمامها بمحفظة ابيها !

بحر
● هل سبق أن قبلت حبيبتك في البحر ؟!
علي امين عبد الشافي ـ القاهرة
ـ افضل مقابلة حبيبتي في اماكن اكثر جفافا !

زينة
● تتزين زوجة الرجل الاعمى مثل سائر النساء فلمن تتزين ؟
محمد محمود خليل ـ الصافية
ـ للمفتحين !

حصبة
● هل توافقني على أن الحب كالحصبة ؟
عصمت عبدالرازق محمد ـ سوهاج
ـ كلا طبعا .. فبعض الناس لا يصابون بالحصبة !

ضمير
● ما تعريفك للضمير ؟!
صلاح محمد الشاهد ـ دقهلية
ـ انا فاكر يا ابني ؟!

صدمة
● ماهو أسوأ ما يفعله الحب بعد صدمة عاطفية ؟
طه ابو سمرة ـ مطاي
ـ يعبر الشارع دون ان يتلفت حوله !

المرأة
● ما هو الشيء الذي تحتفظ به المرأة في جميع مراحل حياتها ؟
احمد عبد الغني ابراهيم ـ بني مزار
ـ الكلب !

هدية
● أهنئك بعيد ميلادك وستصلك مني هدية بهذه المناسبة !
عبد الهادي محمود سكجها ـ الكويت
ـ آدي القراء !

تجربة
● ما رايك في تجربة احمد مظهر على المسرح ؟
محمد نجيب الجلال
فايز الطيب رضوان ـ أسيوط
ـ هايلة !

ورق
● ما رايك في فتاة مخلصة على الورق وخائنة في الحقيقة ؟
عبد السلام عجوة ـ ابوكبير
ـ لازم ما بتحبش العجوة !

رسائل
● لماذا تنشر في بعض الاعداد اكثر من رسالة لقارىء واحد ؟
مجاهد احمد عبد المحسن
ـ احيانا نؤجل بعض الرسائل الى الاسبوع التالي بعد طبعها ،ثم تضاف الى الدفعة الجديدة التي يتصادف أن فيها رسالة لنفس القارىء ، فهمت بقى ؟

رجل
● ماذا تقول لحبيبتك اذا تحولت الى رجل ؟
السيد سلام ـ شبين الكوم
ـ مبروك يا اخ !

اغاني
● خطيبتي تقول هذه ليلتي ، وأنا أقول ومرت الايام ، فماذا تقول أنت ؟
نبيل احمد وهيب ـ حدائق القبة
ـ ايها الراقدون تحت التراب!

دراما
● ما الفرق بين الدراما والتراجيديا ؟ وهل توجد دراما مضحكة ؟
ميزامبليه صقال ـ مصر الجديدة
ـ الدراما هي النص المسرحي عموما ، والتراجيديا هي النص الماسوي . ولذلك يمكن ان توجد دراما مضحكة ، وان كان لها اسمها الخاص وهو الكوميديا .

عمر
● ما رايك الحقيقي وبكل صراحة في عمر الشريف ؟
نادية السمراء ـ القاهرة
ـ رايي انه اكبر اخطاء فاتن حمامة !

المرأة
● لماذا تحاول المرأة دائما أن تخفي عمرها الحقيقي ؟
محمد فتحي السنوسي ـ ابوحمص
ـ لانها لا تحب ان تكون اما لغير اولادها !

زواج
● أيهما أحسن ، الزواج عن طريق الحب والا بدون حب ؟
فوزي تاج الدين محمد
كاميليا علي احمد ـ القاهرة
ـ بدون حب احسن ... لكن لا يصدم الانسان في حبه !

صناعي
● ما رأيك في التلقيح الصناعي ؟
عبد الحميد عبدالسلام ـ فاقوس
ـ افضل الاسلوب الطبيعي !

تليفزيون
● أعتقد أن انفجار أجهزة التليفزيون له علاقة بما تقدمه من برامج !
محمد حسين حجازي ـ اسكندرية
ـ اوافقك .. فهو انتحار لا انفجار !

انا
● عرفت أنك « ... » ؟
حازم حسين ـ بغداد
السيد محمد الغول
يوسف محمد زين الدين
ـ يسرني ان مستوى الحداقة يزداد بين القراء باطراد ! واحب ان اعرف ما هي الامارات التي ساعدتكم على الاكتشاف .

حياتي .. في «عيد الأم»
شعر : ابن عروس

كل من بيحب امه جاب في كمه هديه ليها
مش مهم رخيصه .. غاليه .. المهم المعنى فيها
حتى لوكان ايده فاضيه.. كلمه حلوه بتراضيها
كل عام يا امي وانتي طيبه ، ويبوس ايديها

● ●

انما امي الكبيره اللي عايشه في كياني
اللي دقة قلبي ليها واللي غنى لها لساني
واللي عيني لما شافت حسنها قالت : كفاني
ان ارض بلادي جنه ، طارحه حنه وسيسباني

● ●

هيه روحي ونور عنيه .. هيه كلمة اغنياتي
هيه افراحي وحزني .. هيه حضني هيه ذاتي
ان نطقت تكون كلامي وان سكت تكون سكاتي
امي عايزالها هديه .. ع الاقل تكون حياتي !!

١٢/٩

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

المشرف الفني
حلمي التوني

AL KAWAKEB

No, 973 - 24 - 3 - 1970

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة . ـ تليفون ٢٠٦١٠ .
أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان .

اشتراكات الكواكب
قيمة الاشتراك السنوي ـ ٥٢ عددا ـ في الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادي البريد العربي والافريقي ٢٥٠ قرشا صاغا ـ في سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ ٨ ع ج ٤٠٤ م . والسودان بحواله بريديه ـ في الخارج بتحويل او بشيك مصرفي قابل الصرف في ج ع ٤٠٤ م ـ والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادي ـ وتضاف رسوم البريد الجوي والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف :
نبيلة عبيد
تصوير : منير فريد



الكواكب

« جيل هانيكات » •• ممثلة جديدة ، جميلة ، بدات تشق طريقها بعد اول افلامها « ب • ج » •• الذى مثلته امام جورج بيبارد ، وشهدته القاهرة فى العام الماضى • وجيل •• تقوم حاليا ببطولة فيلم « عيد القطة » •• وهو يعتبر اغرب فيلم تقدمه هوليود خلال السنة الاخيرة • والفيلم يدور حول امراة تهوى تربية القطط •• لكن ابن اختها •• يكره القطط •• ويغادر البيت • وعندما يعود تكون الخالة قد وافقت على ابعاد القطط • لكن ثراء خالته ، يثير فى نفسه الرغبة فى الخلاص منها •• فيـــدبر جريمة هو وحبيبته للخلاص من الخالة • والبطولة الاولى للفيلم تقوم بها الممثلة القديرة اليانور باركر •• والشاب هو مايكل سارزان •

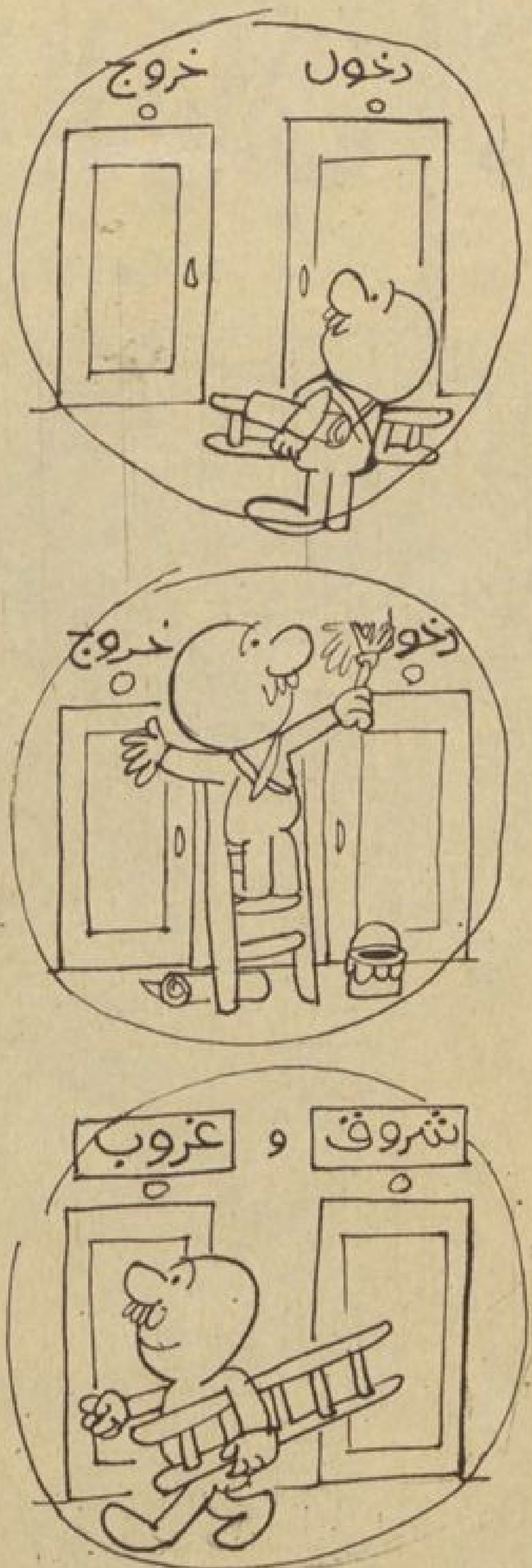


الكواكب

العدد ٩٧٤ - ٣١ مارس ١٩٧٠ - ٥٠ مليما

- دراسة كاملة عن المسرح العربي المعاصر في أسبوع المسرح العالمي
- أعيدوا النظر في كل أفلام أمريكا
- الحب كما يراه عمر الشريف
- معركة الصراع حول جوائز الأوسكار



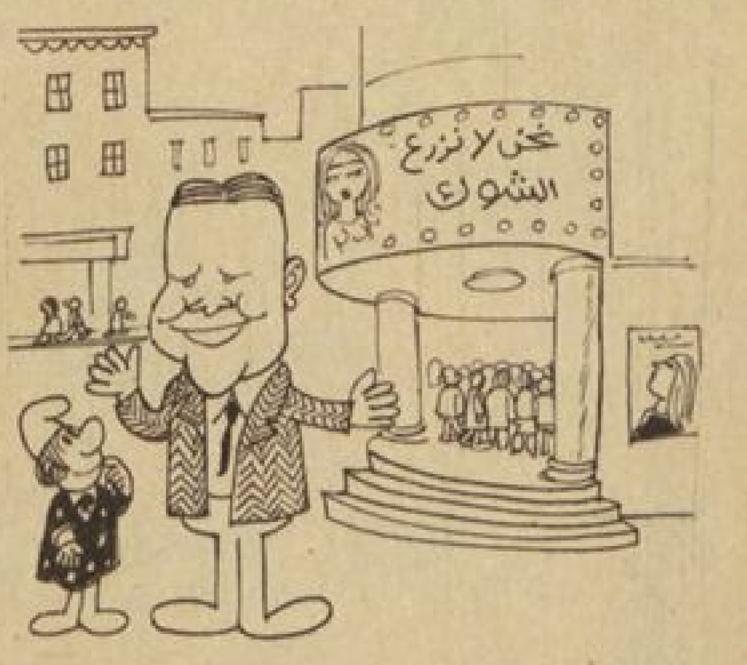




عبد الحليم : مالقيوش غير الشجرة
دى يحطوا جنبها الاعلان ؟!

مفتى الفن مع أسماء الأفلام..

بريشة : عبد السميع



يوسف السباعى : ولا بنزرع الورد كمان .. لان فيه شوك

خطوات أخرى ضرورية



أعيدوا النظر في أفلام أمريكا!

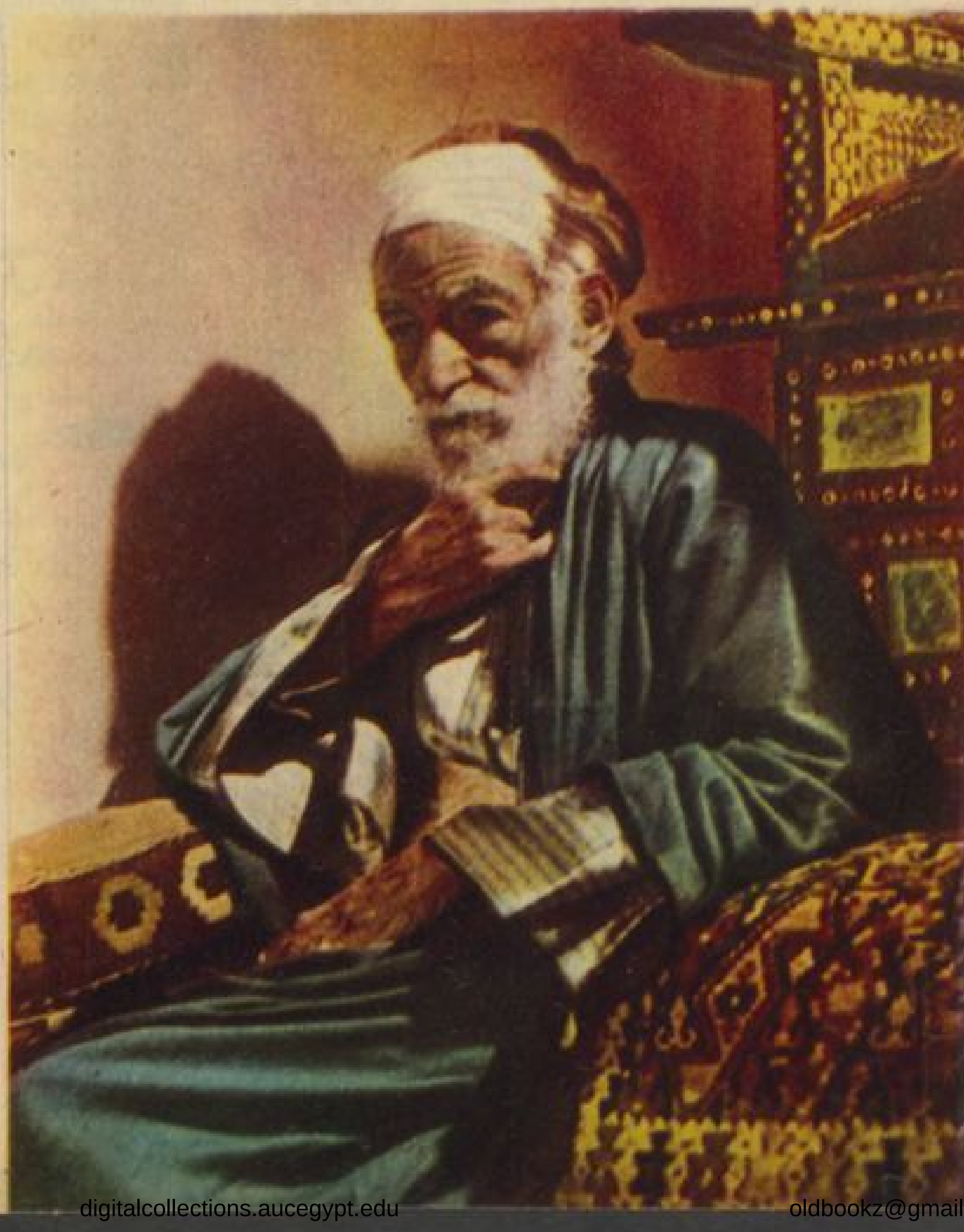
- لا يكفي أن تتراجع شركة مترو وتقترعرض ينابيع الشمس!
- كونوا هيئة عليا لاختيار ماتورده لنا هوليود من انتاجها
- لماذا يوقف تنفيذ قانون التزام الدور الأجنبية بعرض الأفلام المصرية؟



جريمة الاستعمار فى افريقيا الفقر والضياع ونهب الثروات

تحقيق: عبد النور خليل

وجه من فى الدلتا : فى لقطة من « ينابيع الشمس » !



أعيدوا النظر .. في أفلام أمريكا



النوبة الجديدة : وسهرة مع الحياة الجديدة بعد ان غير السد وجه النيل . . جزء من « ينابيع الشمس » اعتبرته شركة مترو دعاية صريحة لنا لا يجب ان تحملها الى العالم الخارجي !

« نتيجة لما نشرته الكواكب فى العدد الماضي تحت عنوان مؤامرة امريكية سينمائية .. تراجعت شركة مترو عن قرارها بالنسبة لفيلم «ينابيع الشمس» . . قررت الشركة ـ بعد صدور الكواكب بساعات ـ عرض الفيلم في داري (مترو) بالقاهرة والاسكندرية في منتصف ابريل ،وذهب مديرها يبلغ مؤسسة السينما بتحديد العرض ، بل والتنازل عن الشروط التى تحددها الشركة لعرض الافلام العربية .. ولكن هل هذا يكفي ؟ ! .. لم يكن ما نشرته الكواكب من اجل رفض لفيلم عربي واحد ، وانما كان مطالبة شاملة باعادة النظر فى كل انتاج امريكا من افلام تصل وتعرض عندنا ، وفى سياسة شركات هوليود تجاه المنطقة العربية .. هناك خطوات ضرورية يجب ان نخطوها . »

اشرت في الاسبوع الماضي ، الى قانون عرض الافلام المصرية في دور السينما التى تملكها وتديرها شركات اجنبية .. والقانون يلزم كل دار من هذه الدور أن تعرض افلاما مصرية طوال شهرين خلال الموسم السينمائي لها .. واتفق عرفيا على أن مدة الشهرين يمكن أن تستوعب أربعة افلام مصرية .. وللحقيقة تكاد ملكية الدور السينمائية تنحصر في شركتين أمريكيتين هما مترو جولدوين ماير وفوكس للقرن العشرين .. وللحقيقة أيضا تستجيب شركة فوكس احيانا فتعرض فيلما أو اثنين مصريين كل موسم ..

وعلى الرغم من وجود القانون ، وعلى الرغم من مبدأ الالزام الصريح فيه ، والعرف القائم بحق وزير الثقافة في أن يختار فيلما محددا للعرض ، وفي تاريخ محدد ايضا في احدى هذه الدور ، الا ان هذه الدور ـ وشركة مترو بالذات ـ تتعمد دائما ان تقف في وجه الفيلم العربي ، وتتشدد عندما يطلب منها ان تعرض فيلما مصريا ، وتتعلل دائما بأنها يجب أن تحصل على موافقة المركز الرئيسي للشركة في امريكا .. وتعود دائما بالرفض كقاعدة مسلم بها .. وهذا هو ما حدث بالنسبة لفيلم « ينابيع الشمس » .. وهناك ايضا قاعدة اخرى مسلم بها وهي أن شركة مترو لا تختار الا اضعف الافلام المصرية حتى تضمن عدم استمرار عرضها لاسبوع او اسبوعين .. والامثلة كثيرة لا تعد ولا تحصى .. وحتى تسيء الى سمعة الفيلم المصري عند رواد افلامها الامريكية اذا كانوا يرتبطون بالسينما نفسها ومتعودين عليها .. وهذا هو الموقف تماما .. فماذا جد فيه !!

صباح الثلاثاء .. وبعد ساعات من صدور « الكواكب » كانت شركة مترو تتصل بالمسئولين في مؤسسة السينما لتعلن انها تراجعت في قرارها بعدم عرض فيلم « ينابيع الشمس » ومضى مدير الشركة يقول انه قد وجد بالفعل فرصة لعرض الفيلم في منتصف ابريل في القاهرة والاسكندرية معا ، وقال المسئولون في مؤسسة السينما للمدير : وماذا تفعل مع المركز الرئيسي في امريكا وقد كان جوابه عليك بالرفض .. وعاد يقول لهم : ستتصرف ..

وظلت المناقشة متصلة لاكثر من ساعة ، وقيل للمسئولين عن الشركة الامريكية ، ان فيلم « ينابيع الشمس » ذو طابع ثقافي ولهذا لا يجب أن يخضع للحد الادنى الذى حددتموه لاستمرار عرض الفيلم وهو ٩٠٠ جنيه كحد ادنى للايراد ، فقالوا فليكن ان نجعلها ٧٠٠ جنيه فقط ، واذا حقق الفيلم هذا الايراد نعرضه اسبوعا ثانيا ..

ما سر هذا التراجع ؟! .. لقد وجدت شركة مترو انها تلعب مؤامرة مكشوفة ، وان فضح هذه المؤامرة سيلقي اضواء اخرى كثيرة على مؤامرات اخرى تقف وراءها هذه الشركة وكل شركات هوليوود ذات الفروع الموجودة في الشرق الاوسط ، وفضح تحيزها الكامل ضدنا في الدعاية لاسرائيل سينمائيا وباصرار غريب

● اعادة النظر فى افلام امريكا ●

ان شيئا من قوانين استيراد الافلام الاجنبية ـ والامريكية بنوع خاص ـ لم يتغير منذ سنوات بعيدة .. وليس لوزارة الثقافة اى سيطرة على نوعية الافلام التى تستوردها فروع الشركات الامريكية في بلادنا .. ان القاعدة تخضع لقوانين جمركية فقط .. تدفع الشركة رسوم استيراد الفيلم للجمرك وتسحبه لتضعه في مخازنها ، وتتقدم به لرقابة السينما لتحصل على ترخيص بالعرض ، بصرف النظر عن مضمون هذا الفيلم ، وبصرف النظر عما يستهدفه من اهداف استعمارية قذرة ، وربما صرح بالعرض للفيلم وهو لا يتناسب مع مبادئنا واهدافنا وقوميتنا كما حدث بالنسبة لافلام مثل « المرتزقة » و « الفجر الدامى » والاول كان يمجد ما فعله جنود المرتزقة الذين اغتالوا باتريس لومومبا في الكونغو ، والثاني يمجد دور امريكا القذر في فيتنام .. وكقاعدة .. **هناك سياسة استعمارية تخدم اهداف امريكا في العالم تختفي وراء هوليوود وانتاجها السينمائي ، وهناك ايضا مخطط صهيوني تنفذه الصهيونية العالمية من خلال التكتلات الصهيونية الراسمالية فى عاصمة امريكا السينمائية ، وهذه السياسة ، وهذا المخطط انما يحكمان نوعية الافلام التى تختارها هذه الشركات من بين انتاجها لكى تعرض فى المنطقة العربية ، بل ان بعض هذه الافلام المختارة تعرض عندنا قبل أن تعرض في لندن وعواصم اوربا .. ولست في حاجة الى ان اعود فاقول ان ٩٠ في المائة من هذه الافلام على شاكلة «جيمس بوند» و «باربارينلا» و « مستر سولو » ..**

وليس سرا أن هناك مجلسا استشاريا للرقابة السينمائية ، اعضاؤه افاضل يستحقون كل اجلال واحترام ، ولكن .. هل فكر اعضاء هذا المجلس أن يطلبوا القوائم الخاصة بانتاج الشركات الامريكية ـ وهى موجودة في كتيبات مطبوعة توزعها هذه الشركات ـ لكي يختاروا افلاما انسانية محددة تتناسب وظروف معركتنا مع العدو المتحالف تماما مع امريكا !! .. من المؤكد أن بعض انتاج هوليوود لا يخلو من ملامح انسانية تمجد صراع الانسان في وجه

القهر والاستغلال والاستعباد ، فلماذا نتركهم يغرقوننا بأفلام الجاسوسية والمخابرات وتشويه كفاح الشعوب والدعوة الى الانحلال الجنسى !! ..

● العلاقة بين جمهورنا وهوليوود ●

هناك دعوى - غير صحيحة وزائفة - بأن جمهورنا استعبده الفيلم الامريكى ، ولن يقبل على أية أفلام اخرى ، وهذه الدعوى تظلم جماهيرنا ، فما أكثر الافلام الفرنسية والايطالية والهندية التى قابلها جمهورنا بحب .. ان المروج الاول لهذه الدعوى هم أصحاب المصلحة فيها .. شركات هوليوود السينمائية وفروعها وأبواق دعايتها .. واذكر ان بلجيكا - رغم الفارق بيننا وبينها - اختلفت مع شركات أمريكا السينمائية ذات يوم ، وقررت هذه الشركات أن تقاطع بلجيكا كسوق لعرض افلامها ، ولكن هذه المقاطعة لم تستمر لأكثر من ستة أشهر ، وعادت هذه الشركات صاغرة منصاعة لنظام « الكوتا » التى ارادت بلجيكا أن تفرضه عليها ويقضى بأن تتولى هذه الشركات عرض افلام بلجيكية فى امريكا مقابل عرض أفلامها فى بلجيكا

النتيجة اذن هى أنه يتعين علينا ان نعيد النظر فى وضع الفيلم الامريكى الذى تورده لنا هوليوود .. وان تكون رقابة السينما ولجنتها الاستشارية على مستوى ظروف المعركة المصرية التى نخوضها الان وان تحمى جماهيرنا من سموم أمريكا السينمائية .. فلا معنى اطلاقا ان يكون هناك قرار واضح بعدم عرض افلام « جيمس بوند » ثم نفاجأ بعرض احدث افلامه بلا سبب معقول ، اللهم الا اذا كان مجرد تغيير الممثل لشخصية بوند ، سبب وجيه يعطى الرقابة الحق فى اباحة عرض الفيلم وتجاهل القرار .. وأنا أعلم ان الفيلم الامريكى قد منع عرضه تماما فى دولتين شقيقتين هما الاردن وسوريا ويجب أن نعيد نحن النظر فى الفيلم الامريكى ككل

● مشكلة عرض الفيلم المصرى ●

ويبقى الجانب الاخر من المشكلة .. وهو تجميد القانون الخاص بعرض الافلام المصرية فى الدور التى تملكها الشركات الاجنبية فى بلادنا .. أعتقد أن الزام هذه الدور بتنفيذ القانون يفيد الفيلم المصرى ، فما أكثر الافلام المصرية المركونة فى العلب لا تجد فرصة للعرض ! فى الوقت الذى تستفيد فيه هذه الشركات بعرض سموم هوليوود ، وتكسب نسبة من أرباحها تحولها الى الخارج .. وهذه الدور مثل « مترو » و « كايرو » و « أمير » لا تستطيع الدور التى يعرض فيها الفيلم المصرى أن تنافسها فى فخامتها وحداثة آلاتها وتفوقها .. ومن حق الفيلم المصرى أن يجد مكانه شهرين كل موسم فى هذه الدور كما يقضى القانون .. ومن حق وزير الثقافة أن يلزم هذه الدور والشركات التى تملكها أن تلتزم بهذا القانون ..

لا يكفى اطلاقا أن تتراجع شركة مترو وتقبل عرض الفيلم التسجيلى « ينابيع الشمس » ، فهذا التراجع مقصود به ذر الرماد فى العيون وحصر الموقف فى مشكلة فرعية يحلها هذا التراجع .. الأمر كله محتاج الى سياسة محددة واضحة على الجانبين : جانب الفيلم الامريكى الذى يفرض علينا فرضا .. وجانب قانون الزام الدور الاجنبية بعرض الفيلم المصرى

عبد النور خليل

الحب

كما يراه ويعرفه

عمر الشريف

سجل هذا الحديث في لندن
سيد فرغلي

« النجم العربي العالمي عمر الشريف أصبح الان من ألمع نجوم السينما العالمية وعلاوة على ذلك فقد أصبح عمر معبود النساء والفتيات في أوربا وامريكا ، واطلقت عليه الصحف العالمية اسم « فالنتينو الجديد » . ومع فالنتينو الجديد تبادلت هنا الحوار في الحب »

● **ما رايك في الحب ؟**

– الحب اجمل العواطف الانسانية ، وبدونه لا يستطيع الانسان أن يعيش او يتنفس !

● **الن أنت في حالة حب الان ؟**

– للاسف أنا محروم من الحب بسبب ظروف عملي وكثرة تنقلاتي ، كما أنني لم أتكن في حياة رومانتيكية من أى نوع ، ومع ذلك فما زلت احس أنني محتاج لصديقة تملأ على حياتي .

● **الن ما سر اشاعات الحب التي تلاحقك بين الحين والاخر ؟**

– انها مجرد اشاعات ، وحين تتكرر اشاعة واحدة مع صديقة واحدة عندئذ أكون قد وقعت في الحب !

● **وهل يستطيع الفنان ان يعيش بدون حب ؟**

– أنا أقول انني محتاج لحب . ولكن من الصعب ان أحب فأنا احب شغلي ، ومن الصعب ان تعيش المرأة مع فنان يحب شغله .. لان الفنان دائما أناني جدا !! وانا بالتالي لا استطيع أن أفضل الحب على العمل !

● **وما رايك في زواج الفنان؟**

– الفنان زى ما قلت لازم يلاقي المرأة اللي تضحي بالتزاماتها نحو الرجل وتكون مستعدة انها تعيش له ، وبالطريقة اللي هو عايز يعيش بيها !

● **وهل انت تحب نفسك ؟**

– أؤكد لك أني راض عن نفسي كل الرضا ، وأن أكثر ما يرضيني في نفسي هو أني أتطور باستمرار فأنا لا أحب الجمود

● **معنى ذلك انك لا تفكر في الزواج الان ؟**

– الزواج بيعجبني كفكرة ، لكن من الصعب ان الواحد يلاقي واحدة تعيش معاه كرجل شرقي في الغرب .

● **ما الفرق بين المرأة المصرية والمرأة الاوربية ؟**

– المرأة المصرية لا تتهالك على متع الحياة تهالك الاوربيات ، وأن هدفها الاول هو استقرار البيت وسعادة الزوج والاولاد ، والمرأة المصرية لحقت بالاوربية في كل المجالات .

● **لو عرفت أن ابنك طارق يحب .. هل تشجعه أو تمنعه ؟**

– اوجهه لاني لا استطيع ان امنعه من ممارسة عاطفة الحب .

● **ماهو اول شيء يلفت نظرك في المرأة ؟**

– البساطة والذكاء ..

● **وهل المرأة الذكية تصلح للرجل الذكي ؟**

– الرجل الذكي لا يصلح الا مع المرأة الذكية !

● **ماذا يلفت نظر البنات اليك هنا في اوربا ؟**

– جايز لان شكلي مختلف عن الناس اللي بيشوفوهم هنا ..

● **من هن جمهورك من النساء والفتيات ؟**

– فاغلبيتهن بين الثالثة عشرة والخامسة والعشرين ، والباقي بين الاربعين وما فوق ، من الواضح اني لا اثير اهتمام النساء اللاتي عمرهن بين الخامسة والعشرين والاربعين !

● **أي دور سينمائي لعبته واحبته النساء ؟**

– « دكتور زيفاجو » ولهن حق فلو كنت امرأة لاحببت نفسي في هذا الدور !

● **بالمناسبة ما احب ادوارك اليك في السينما المصرية والسينما العالمية ؟**

– في السينما المصرية «بداية ونهاية » و « في بيتنا رجل » ، وفي السينما العالمية حتى الان « لورانس » و«دكتور زيفاجو» .

● **ما رايك في القبلة على الشاشة ؟**

– قبلة جافة لا حياة فيها رقبتها عشرات العيون .

● **هل الحب على الشاشة من الممكن أن يتحول الى حقيقة ؟**

– احيانا تتحول عاطفة التمثيل الى عاطفة حقيقية تكبر وتنمو مع معايشة كل طرف للدور وتطبيقه على الواقع !

● **هل مررت بهذه التجربة ؟**

– اظنك تعرف قصة حبي وزواجي من فاتن ، بدأت على الشاشة وتحولت الى حقيقة !

● **من السبب في الحب .. القلب والا العين ؟**

– العين ثم القلب واخيرا العقل !

● **الن تؤمن بالحب من اول نظرة ؟**

– حكاية الحب من اول نظرة



ب . ب وصوفيا يحبهما عمر كنجوم





الكذوبة ... هناك استلطاف من اول نظرة ، وبعد العشرة وكثرة اللقاءات وتفهم كل انسان للاخر يتولد الحب !

● ايهما اكثر اخلاصا فى الحب المرأة ام الرجل ؟

– ليست هناك قاعدة معينة .. وفى الجنسين توجد حالات حب جادة ، لكن هذا يتوقف على معاملة كل طرف للاخر ، والحالة النفسية التى يعيشها كل منهما

● ايهما يقتل الحب .. الخيانة ام الغيرة ؟

– واحدة منهما كفيلة بقتل الحب !

● ماهى اشهر قصة حب فى التاريخ ؟

– من الشرق « قيس وليلى » و « عنتر وعبلة » ومن الغرب « روميو وجولييت » .

● هل هناك قصة حب تتمنى ان تمثلها ؟

– اننى اقرأ كل قصص الحب التى تنشر فى الخارج وحتى الان لم اجد القصة التى اتمنى تمثيلها .. وان كنت قد مثلت قصة حب لا بأس بها فى فيلم « مايرلنج » .

● ما احب الهوايات اليك ؟

– سباق الخيل والبريدج وكرة القدم

● واحب الممثلين والممثلات الاجانب ؟

– الممثلات : شيرلى ماكلين وصوفيا لورين و ب.ب واودرى هيبورن . ومن الممثلين : بيتر اوتول وجريجورى بيك وانتونى كوين وبلموندو .

● اى المدن تحب ان تعيش فيها ؟

– بعد القاهرة احب باريس .

● هل تحب الريف ؟

– انا لست من عشاق الريف انا احب المدن الكبيرة المزدحمة بالناس والضوضاء ، واحب دائما ان اكون محاطا بالناس ، لانى اكره الوحدة وما يسميه الشعراء بالتأمل

واختتم حوار الحب مع عمر الشريف بسؤاله :

● هل انت سعيد بانهم اطلقوا عليك اسم « رودلف فالنتينو » الجديد ؟

ويضحك عمر قائلا :

– تسمية لا قيمة لها .. فلو كان رودلف فالنتينو يعيش الان لما استطاع ان يكسب مليما واحدا .. ووجه الشبه بينى وبينه هو انه كان قد قام بدورين مماثلين لدورى فى فيلم « لورانس » كانا انجح ادواره ، وعليهما قامت شهرته !!

مهرجان الفيلم البولندي



مشهد من فيلم « صدى الماضي »

مات صديقه فرشاه في فيلم

بقلم : سعد الدين توفيق

فيلم الدبلوم او فيلم التخرج هو أهم مرحلة في حياة طالب معهد السينما . فهو يستعد له فترة طويلة . يختار موضوعه ، وهو عادة موضوع صعب لكي يثبت لاساتذته وللسينمائيين انه قد أصبح ناضجا ومتمكنا من الفن وقادرا على معالجة أعتى المشكلات . هذا هو عادة اتجاه الشباب في المرحلة النهائية للدراسة : شيء من الثقة بالنفس + شيء من الطموح + شيء من التحدي .. ومدرسة الفيلم البولندية في لودز قد شهدت في السنوات الاخيرة تجارب فنية ممتازة جعلت افلام الدبلوم التي يقدمها طلبتها محل اهتمام النقاد العالميين .

واجمل ظاهرة في مهرجان الفيلم البولندي الذي يقام في بلادنا هذا الاسبوع هو انه يتضمن مجموعة من افلام الدبلوم جنبا الى جنب مع نخبة من أحسن افلام المخرجين البولنديين الكبار .. واحدث افلام الدبلوم التي نراها في المهرجان هو فيلم **« أيام ماليو »** الذي اخرجه **فيتولد ليزنسكي** . ويعيش بطل القصة ماليو مع أخته أولجا في بيت بسيط في منطقة منعزلة على شاطىء بحيرة . حياة فيها شيء كثير من الوحدة . ويرجع هذا الى أن ماليو لا يستطيع ان ينسجم مع العالم الصاخب المحيط به . بل انه لا يستطيع ان يعمل وان يرتب بنفسه امور عيشه . فهو مستغرق في عالمه الخاص المغلق . مما يجعله يبتعد اكثر من الناس . ولايثق بأحد سوى شقيقته أولجا .

ونلاحظ في الوقت نفسه انه لا يفهم أخته ولا يدرك مدى ما تعانيه من شعور بالوحدة . وذات يوم يجد عملا على قارب (معدية) في البحيرة . ويعود في المساء الى بيته ومعه ضيف شاب هو جان الذي يعمل في قطع الاخشاب في غابة مجاورة . ومن الطبيعي ان تنشأ قصة حب بين أولجا وجان . ومع ان ماليو يحب صديقه هذا ويعجب بصفة خاصة بجديته ومرحه واقباله على الحياة ، الا انه لاينظر بعين الارتياح الى علاقة الحب التي نمت بين جان وأولجا . ويدرك ماليو أن نتيجة هذه العلاقة انه سيفقد شقيقته يوم تصبح زوجة لجان . وهذا بالنسبة لماليو أفظع كارثة في حياته . ولايستطيع المسكين ان يواجه هذا المصير ، ولا يجد مفرا منه الا بالانتحار .

والفيلم مأخوذ من قصة للاديب النرويجي الكبير **تارى فيساس** . وكانت هذه هي أول مرة تحول فيها قصة من قصص هذا الاديب النرويجي المعجوز الى السينما لانه كان دائما يعارض كل محاولة سابقة يبديها السينمائيون لأخذ اعماله الادبية . ولكنه لبى رغبة السينمائي البولندي الشاب بعد أن اقتنع بفنه وبمستواه عندما قام ليزنسكي باخراج فيلم تسجيلي سويدي اسمه « اقتفاء أثر الفايكنج نحو الغرب » وقد صور على شواطىء ايسلندة وجرينلاند . وبالاضافة الى هذا الفيلم أخرج ليزنسكي أثناء دراسته بمعهد السينما فيلمين قصيرين هما « صورة رجل يحمل ميدالية » و « لعبة » . وقد عرض فيلم الدبلوم « أيام ماليو » في بلاد كثيرة والتى عليه النقاد ثناء عريضا ونال جوائز من مهرجانات السينما

ويتضمن المهرجان فيلما جديدا للمخرج **جيرزى كافاليروفيتش** ، وهو من أقدم وأشهر المخرجين البولنديين . الفيلم اسمه **« اللعبة »** وتقوم ببطولته زوجة المخرج الممثلة المعروفة **ليسينا فيتيكا** . ودورها فيه هو دور المهندسة الجميلة مالجورزاتا وهي سيدة ناضجة وناجحة جدا في عملها . أما زوجها كارول الذي يشغل منصبا كبيرا فهو رجل يهتم كثيرا بالمظاهر ويعيش أسيرا لتقاليد ومبادىء ثابتة . وقد عاشا معا كزوجين لمدة ١٢ سنة . ولكن الازمة لم تظهر على سطح حياتهما الا عندما غاب الزوج من البيت في رحلة قصيرة . فهو يغار من صداقة زوجته لزميلها براكيم . الا ان هذه الغيرة لم تكن في الواقع الا حجة أو ذريعة للمعركة التى نشبت بينهما بعد عودته من رحلته . فقد كانت حياتهما طوال هذه السنوات تمثيلا في تمثيل . مجرد لعبة يحاولان فيها كسر الحواجز العالية التى تفصل بينهما : بين أنانية كل منهما . بين شعور كل منهما بالخوف من الوحدة والخوف من الشيخوخة ومن الغد في عالم مضطرب . وتحاول مالجورزاتا أن تهرب من حياتها ، فترتمي في احضان شاب التقت به صدفة ذات يوم . وتنتهي المغامرة الصغيرة وتعود الى بيتها لتستأنف حياتها « العادية » مع زوجها كارول . ويبذل الزوجان محاولة جديدة للتقارب ، لاعادة بناء عش الزوجية . الا انهما يكتشفان انه قد أصبح من المستحيل اقامة جسر حقيقي بين قلبيهما ، وانه لابد من استمرارهما في اللعبة القديمة ، لعبة المظاهر المزيفة

وهذا اول فيلم عصري يخرجه كافاليروفيتش بعد سلسلة طويلة من الافلام التاريخية من ابرزها **« الام جوان »** و **« فرعون »** وهي افلام حققت له شهرة واسعة وجعلت منه واحدا من المع



فيلم الدبلوم « ايام ماتيو »

مخرجى السينما فى أوروبا . ويذكرنا فيلمه الجديد « اللعبة » بفيلم آخر من أفلامه القديمة وهو « قطار الليل » الذى فاز بجائزة مهرجان البندقية. ويرسم الفيلم الجديد صورة زوجين يبحثان دون جدوى عن تفاهم متبادل فى اطار حضارة عصرنا المتقدمة . وقد زار المخرج بلادنا منذ خمس سنوات تقريبا عندما كان يستعد لاخراج فيلم « فرعون » . واسند الى **شادى عبد السلام** مخرج فيلم «المومياء» تصميم الملابس والديكور . وكان شادى هو اول فنان تشكيلى مصرى يشترك فى فيلم عالمى

وللمخرج **اندريه فايدا** ، ابرز المخرجين الشبان فى السينما البولندية ، فيلمان فى هذا المهرجان . اولهما يحمل اسما غريبا هو « **صيد الذباب** » . وبطل القصة فلوديك شاب فى الثلاثين . يعيش مع زوجته وامها (**حماته**) وهما تسيطران على كل شىء فى حياته . ليست له كلمة . وظيفته فقط هى ان

يعمل وان يكسب قوته . وهكذا أصبحت حياته تسير فى خط مستقيم كقضبان السكك الحديدية .. اليوم يشبه الامس . والغد سيسير على نفس الوتيرة . ولهذا

يأتى يوم يقرر فيه أن يتمرد على هذه الحياة . ولكن ماذا يفعل ؟ انه يخرج الى الشوارع ذات ليلة يسير بلا هدف . وفجأة ، وبلا مبرر ، يشتبك فى معركة مع رجل سكير لا يعرفه . ويخرج من المعركة ليجد امامه طالبة جميلة اسمها ايرينا تعجب بشجاعته . فيدعوها الى سهرة فى نادى الطلبة . وتتطور الصداقة بسرعة بين فلوديك وايرينا . تتحول الى قصة حب .. وتفهم ايرينا عقدة فلوديك . وتدرك انه شاب طموح امامه امكانيات هائلة لم تستغل . فتعمل بحماس لكى تمهد له الطريق الى التقدم .. وينطلق فلوديك ، تتحرك آماله الدفينة وينجح

أما فيلمه الثانى « **كل شىء للبيع** » فموضوعه غريب . انه أول تجربة من نوعها فى السينما. لانه يقوم على قصة حقيقية حدثت للمخرج . فنحن نعرف انه حقق نجاحا كبيرا بعد ان اخرج افلامه الثلاثة الاولى « جيل » و «قنال» و « رماد وماس » . وقد نالت

بربارة موديلسكا
النجمة البولندية الجديدة



هذه الافلام جوائز مهرجانات « كان » و « موسكو » و « البندقية » وجوائز النقاد فى بولندا والمانيا وسويسرا . وكان زبنيو سيبولسكى المع الممثلين الشبان فى السينما البولندية هو بطل فيلم « رماد وماس » . وكانت تربطه بالمخرج صداقة عظيمة . الا ان هذا النجم الشاب فوجىء بان صديقه المخرج الصاعد لم يسند اليه دورا فى افلامه التالية . كانت هذه صدمة قاسية له . وحدثت قطيعة بينهما . وظل النقاد يتساءلون عن السر فى ان هذين الفنانين الشابين لم يحاولا أن يكررا تجربتهما الناجحة . لماذا سار كل منهما فى طريق مختلف ؟ ويومئذ قال سيبولسكى كلمة نشرتها الصحف : « سيتوق يوما ما الى العمل معى .. وسترون»!

ولم تتحقق هذه الامنية . فقد لقى الممثل الشاب مصرعه فى حادث غامض . اذ سقط تحت عجلات قطار . وكان الحادث كارثة اليمة

وهنا بدأ المخرج اندريه فايدا يفكر فى تقديم فيلم عن صديقه الراحل، فتى الشاشة البولندية الاول زبنيو سيبولسكى . وكان هذا الفيلم هو «كل شىء للبيع». ولعل هذه هى اول مرة يرثى فيها مخرج صديقا له فى فيلم كامل . وقد جاء الفيلم فعلا تجربة غير عادية . اكثر من هذا ان المخرج اسند الدورين الثانيين الرئيسيين الى ارملة صديقه وهى الممثلة الإيبتا سيزينسكا ، وعشيقته التى اصبحت فيما بعد زوجة المخرج اندريه فايدا ، وهى الممثلة بياتا تيسكيفتش . لعبا فى الفيلم دوريهما الحقيقيين فى الحياة ، ويمزج الفيلم بين الحقيقة والخيال بشكل يصعب معه التفريق بينهما . لانه قصة فيلم داخل فيلم . الم اقل لك انها تجربة عجيبة جدا ! ..

ففى بداية هذا الفيلم نرى مخرجا سينمائيا يخرج مشهدا يصور مصرع شاب تحت عجلات قطار يسير بسرعة . وبعد اعداد المشهد للتصوير يكتشف المخرج ان ممثل دور الشاب قد اختفى فجأة . وعندئذ يقوم المخرج نفسه بدور البديل لهذا الممثل. وبعد انتهاء تصوير هذا المشهد تذهب المجموعة الى حفلة يقيمها أحد الاصدقاء الفنانين فى مدينة صغيرة . وتزور المجموعة بيت رجل يعمل فى الغابة . وهى أماكن حقيقية زارها فعلا الممثل الشاب الراحل. ونسمع أحاديث مع اشخاص عرفوه هناك والتقوا به لاول وآخر مرة . ويسمع الجميع نبأ قدمته الاذاعة فى نشرتها الاخبارية عن مصرع الممثل فى حادث قطار . ولكن المخرج لا ييأس . وانما يصمم على استمرار تصوير الفيلم . فيلم عن غياب ممثل . وهنا تتعاقب على الشاشة لقطات تسجيلية منها جنازة النجم ، وأحاديث مسجلة مع زملاء واصدقاء له ، ومنها زيارة قام بها المخرج لاستوديو كان يجرى فيه تصوير

مهرجان الفيلم البولندى - بقية -

فيلم كبير حيث يسمع قصصا يرويها أصدقاء الممثل عنه . وينتهى الفيلم بعرض لوحات للرسام البولندى اندريه فرو بلفكى الذى كان صديقا للممثل ، والذى مات أيضا بعد فترة قصيرة من وفاة صديقه

واسند اندريه فايدا دور البطل فى هذا الفيلم الى ممثل شاب اسمه دانيل أولبريشكى كان فى الحقيقة بديلا للنجم الراحل ، وكان يتمنى أن يصبح ذات يوم ممثلا لامعا مثله . وكانت أقسى لحظة فى تصوير الفيلم هى لقطات حادث القطار . اذ كان المخرج وكل الفنانين والفنيين فى حالة انفعال غير عادى . لقد كان التصوير يجرى فى نفس المكان الذى وقع فيه الحادث الحقيقى . ويقول المخرج انه استغل فى هذا الفيلم قصصا وحوادث حقيقية سمعها أو رآها خلال سنوات صداقته الطويلة بالنجم الراحل زبنيو سيبولسكى

وهناك فيلم غريب آخر فى هذا المهرجان اسمه «الرمال المتحركة» . ولا يظهر فى الفيلم سوى ثلاثة اشخاص فقط . الفيلم من اخراج فلاسلاف سليسكى . وعندما تبدأ القصة نرى أبا وابنه الصغير الذى يبلغ من العمر ١٢ سنة يقضيان عطلة قصيرة فى منطقة ساحلية نائية . وهى منطقة لا يذهب اليها السياح عادة . وفى الحياة العادية لا يجد الأب فرصة لكى يقضى مع ابنه وقتا طويلا يستمتعان فيه بصيد السمك والتجديف والسباحة . ولك أن تتصور مدى سعادته بهذه الفرصة التى سنحت له اخيرا . الا أن هذا الجو السعيد لا يلبث أن يتغير فجأة عندما تظهر فى حياتهما فتاة أتت من حيث لا يدرى أحد . وأقامت معهما فى الخيمة . وينصرف اهتمام الاب تماما الى الفتاة . ويشعر الابن بغيرة من أبيه . وأخيراً تنتهى العطلة ويتركان الفتاة وراءهما ليعودا الى حياتهما العادية فى المدينة . ولكن بعد أن يكون خيط الصداقة الرفيع الذى يربط بين الأب والابن قد انقطع !

وفى المهرجان فيلم نصفه تاريخى ونصفه عصرى . تجربة فنية لطيفة جدا . اسم الفيلم « **ماريا ونابليون** » . وهو من آخر الافلام التى قدمها **ليونارد بوزكوفسكى** ، الذى مات فى سنة ١٩٦٧ بعد أن عمل فى حقل السينما ٤٤ سنة . (ولد فى سنة ١٩٠٠) . والجزء التاريخى فى هذا الفيلم يروى قصة معروفة هى قصة حب نابليون بونابرت وماريا فالفسكى التى ظهرت على الشاشة فى أكثر من فيلم اشهرها الفيلم الذى مثلته جريتا جاربو وشارل بوايبه ، وهى قصة حقيقية حدثت عندما غزا نابليون بولندا فى طريقه الى موسكو . فقد رأى الشابة الجميلة ماريا زوجة الكونت العجوز فالفسكى . فأحبها . وطلب منها أن تزوره فى القصر الذى اتخذه مقرا له بجوار قصر زوجها . الا أن ماريا رفضت أن تزوره . لانها رغم فارق السن الكبير بينها وبين زوجها ، الا انها كانت فتاة شريفة تحترم زوجها الكهل وتحبه . وتحولت المسألة الى أزمة . وخشى رجال الحكومة البولندية أن يخرب نابليون بلادهم انتقاما لكرامته التى أهينت . وفى مشهد تاريخى لا ينسى يجتمع رجال الحكومة البولندية مع ماريا ويتوسلون اليها أن تذهب للقاء نابليون انقاذا لوطنها . فتسألهم : « الم تفكروا فى شرفى ؟ » فيردون عليها : «فكرى فى شرف بولندا» ! وهنا تقبل ماريا هذه التضحية . وتبدأ بعد ذلك قصة الحب المعروفة اذ تنجب ماريا طفلا وتنتظر أن يمر نابليون على بلدتها فى طريق عودته من حملته الفاشلة على موسكو . ولكنه لا يأتى أبدا . لا يعود ليراها ولا حتى ليرى ابنه منها !

استغل المخرج هذا الجزء التاريخى فى قصة عصرية . بطل القصة عالم فرنسى اسمه نابليون بيرانجيه كان فى طريقه الى وارسو ليشهد مؤتمرا علميا . الا أن رحلته تقطع فجأة فى مدينة صغيرة اسمها فالفيس حيث يتوقف لبضعة أيام . وهى المدينة التى شهدت قصة الحب التاريخية المعروفة . ويزور العالم الفرنسى الشاب القصر الذى كان يملكه الكونت فالفسكى . وهناك يلتقى صاحبنا بطالبة شابة جميلة اسمها ماريا . ويلاحظ أنها تشبه الى حد كبير صاحبة القصر القديمة ماريا فالفسكى التى لا تزال صورتها معلقة فى القصر . وهذا التشابه يلهب خيال بيرانجيه ويعود به الى الماضى . يتخيل أن الفتاة هى زوجة الكونت العجوز ، وأنه هو نفسه بونابرت . وعندما تنتهى رحلة بيرانجيه الخيالية مع الماضى ، تكون مشاعره نحو الطالبة البولندية الشابة قد تطورت الى حب عميق

وفى المهرجان فيلمان فكاهيان . أحدهما هو « الضربة الكبرى » الذى أخرجه جيرزى باسندورفر وتبدأ حوادث القصة فى مكتب السجل المدنى حيث يجرى الاحتفال بعقد زواج الشاب كوبا والشابة مايكا وقد وصلا الى المكتب على موتوسيكل !.. وبينما السجل يقوم بالاجراءات تحدث مفاجأة اذ تدخل فتاة اسمها لولا وتصرخ فى وجه العريس متهمة اياه بتعدد الزوجات !! .. ثم تصفعه على وجهه . وهنا تستدير العروس وتصفع كوبا على وجهه أيضا صفعة أشد وتنصرف . ويتفركش الفرح . وبعد لحظات تتقدم لولا من كوبا وتعتذر له لانها أخطأت وتصورت أنه صديقها عازف الجيتار المعروف جونى تاملا !..

والمشكلة هى أن مايكا لا تقبل هذا التفسير . وتطلب دليلا على وجود شبيه تاملا . فيبدأ كوبا عملية بحث شاقة عن هذا العازف بمساعدة لولا وصديق لها يعمل مخرجا بالتليفزيون ينظم مسابقة للمواهب الجديدة فى التليفزيون . ويقنع هذا المخرج كوبا بأن يظهر فى المسابقة على أنه تاملا الحقيقى . هذا مع أن كوبا ليس له صوت جميل ، وليست له أذن موسيقية كما أنه لا يجيد العزف على الجيتار . ولكن هنا تظهر فائدة التكنولوجيا ! .. وما أن يظهر كوبا على الشاشة الصغيرة حتى يحقق نجاحا هائلا لم يتوقعه أحد ، ويصبح فجأة معبود الشباب البولندى . وأهم من هذا كله أنه يقنع مايكا بأن له فعلا شبيها !

ولكن تحدث مشكلة جديدة : ان مايكا أصبحت تفضل عازف الجيتار الناجح على خطيبها الموظف البسيط ! ويتعقد الموقف شيئا فشيئا اذ يصبح كوبا يعيش حياة مزدوجة . ولكنه يصل الى قرار يخلصه من أزمته . فهو يدرك أن لولا تحبه حبا عميقا بلا غرض ، وتساعده باخلاص على حل مشكلته التى كانت سببا فيها . وينتهى الفيلم عندما نرى كوبا يذهب الى مكتب السجل المدنى ليسجل عقد قرانه على لولا !

اما الفيلم الفكاهى الاخر فهو « **البحث عن زوجة** » الذى أخرجه **ليون جانوت** . وبطل القصة هو الدكتور بيشوكى وهو طبيب أعزب يعيش مع أمه . وقد ضاق بحياته هذه . ضاق بمضايقات أمه ومشكلاتها التى لا تنتهى ، وبذل كل طاقته وسعه للحصول على شقة يعيش فيها بعيدا عنها . والعثور على شقة فى العاصمة البولندية اليوم ليس مسألة سهلة . وانما يخضع لنظام صارم ينفذ بدقة . الا انه نتيجة لخطأ ادارى يتمكن من الحصول على شقة أكبر من احتياجاته لانها شقة مخصصة لرجل متزوج . ولذلك يبحث بسرعة عن زوجة . وبعد سلسلة من المواقف الفكاهية تنتهى القصة نهاية سعيدة فى مكتب السجل المدنى . وفى هذه اللحظة بالذات تظهر مشكلة أخرى . اذ يصله انذار باخلاء الشقة . مرة أخرى نتيجة لخطأ ادارى !

هذه ملامح سريعة عن مهرجان الفيلم البولندى . ولى ملاحظة مهمة . وهى أن السينما فى بولندا مؤممة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية . أى أن هذه الافلام تنتجها الدولة . ولعلك بعد أن عرفت الآن هذه الأفلام والموضوعات التى تعالجها تستطيع أن تلاحظ الى أى حد تغير معنى « الفيلم الهادف » . وهذا هو الدرس الذى أرجو أن تتعلمه السينما المصرية من هذا المهرجان

سعد الدين توفيق



لقطة من فيلم « فولودفسكى »



بطلة الفيلم البولندى « الكونتيسة كوزيل »

صاحب الصوت المؤنث

بقلم : كمال النجمي

●● قال عبد اللطيف البنا ـ المطرب المشهور ـ وقد اجتمع اليه خاصته من المعجبين بصوته وغنائه، يشربون معه ويأكلون في جلسة انس وطرب بدأت اول الليل :

ـ لن تغلبني منيرة المهدية ولا نعيمة المصرية .. فاذا كانتا تغنيان طقاطيق الخلاعة والدلاعة، وتطلقان لصوتيهما عنان الدلال والنعومة والرقة ، فاني بحمد الله قادر على هذا واكثر منه ، وان صوتي لاشد فتنة للرجال والنساء ! .

صاح اصدقاؤه وعيونهم من وراء كئوسهم تطل في عينيه :

ـ وستفوز عليهما ان شاء الله فوزا عظيما ، وتطول بك رقابنا فوق رقاب العذال والحساد والاعداء ! ..

وهتفوا ـ اشد حماسة ونشوة ـ وقد فرغت الكئوس :

ـ والله مايسكرنا الا صوتك ياسي عبده !..

ـ ما الحياة الا غناؤك يا عبد اللطيف افندي ! .

ـ فليصمت المغنون فليس في البلد الا سي عبد اللطيف افندي البنا ! ..

ـ تالله ما سمعنا بعد عبده الحمولي سيدا من سادات الطرب غيرك ياسي عبد اللطيف ! .

تلقى عبد اللطيف البنا تحيات جلسائه فانسجم وتهيأ للغناء ، وليس بين يديه عود ولا ناي ولا قانون ، ورآه اصحابه على حالته هذه من الانسجام والتهيؤ للغناء فاسرع احدهم فأحضر عودا ، وانطلق عبد اللطيف البنا يغني طقطوقة جديدة كان قد سجلها منذ ايام قلائل على اسطوانات شركة بيضافون كما سجلتها منيرة المهدية

لاخر لحظة اديني وياك
لما اشوف اخرتها معاك
بخاطرك باه ! ..
شايفك ساهي عني يا خلي
هو قلبك مش حيميلي
انا والله في ايدك كلي
حتعلمني ازاي انساك
بخاطرك باه ! ..

طارت نشوة الكاس من رءوسهم ، واستقرت فيها نشوة طربهم لغنيهم الشهير .. وزعق اشدهم تدلها بنشوة الطرب :

ـ والله ما على ظهر البسيطة سواك يا حبيب القلوب والارواح!

وهتف الجلساء فاختلطت هتافاتهم ، واهتز لضجتها حبيب قلوبهم وارواحهم ، وامالت رأسه حلاوة السلطنة ، فشق ضجيجهم بصوته غير مبال وكأنه فرس أطلقوه في السباق :

يا اللي تلومني ماعنديش جيرة
داري امري اداري امرك
انا والله احب اسايرك
ماتعذبنيش بعدين وياك
بخاطرك باه ! ..

وكأنما نسي جلساؤه ـ من فرط الطرب ـ كل الكلمات ماعدا هاتين الكلمتين : « بخاطرك باه » .. فظلوا يرقصون ويصخبون زاعقين في صوت واحد على تلك النغمة : بخاطرك باه ! .. بخاطرك باه ! .. بخاطرك باه ! ..

فلو ان عبد اللطيف البنا طاوعهم وغنى معهم هاتين الكلمتين ، لطلع الصباح عليهم وهم يزعقون : بخاطرك باه ! . بخاطرك باه ! . بخاطرك باه ! .

ولكن عبد اللطيف البنا واجه صخبهم وزعيقهم بالصمت والاطراق مرتقبا ان يهدءوا .. فلما رأوه كذلك اكرهوا انفسهم على الهدوء ، واقبلوا عليه يتوسلون :

ـ والنبي كمان .. والنبي كمان ! ..

لم يستجب لتوسلاتهم ، بل راح يسألهم :

ـ كيف رأيتم هذا الغناء ، والفرق بينه وبين غناء منيرة ؟!. استطيع هي ان تؤدي هذه الطقطوقة مثلي ؟ ! وماذا تصنع حين تغني « بخاطرك باه » ؟ ! .

اراها تأتي من عجائب الفن بمثل ما اتيت به انا فجعلت هاتين الكلمتين ـ كما رأيتم ـ مسك البداية ومسك الختام ؟!

لم يقتصد البنا في امتداح نفسه ، واسرف جلساؤه في مدحه حتى لم يبق الا ان يضعوا على رأسه التاج ، وفي يده الصولجان ، وينادوا به ملكا او سلطانا على مصر والشام ! .

● ثم وردت عليهم الراحة بعد هذا الصخب ، فتفتحت نفوسهم للكاس ، فجيء بها مترعة حارة المذاق ، فلما تكامل لهم من جديد صفو المزاج ، قالوا لمطربهم :

ـ والله ما في مصر ولا في الشام مطرب سواك .. فهل عندك بعد هذا السحر الذي سحرتنا به ما تتم به سلطنتنا في ليلتنا هذه .. ادامك الله وادام عليك نعمة السلطنة كل ليلة ! !

قال :

ـ نعم .. وقد رأيتم كيف الفوق على منيرة المهدية فلا ادع لها شيئا من الغناء تتفوق به او تتفوق سامعيها .. فالان ترون كيف امحو نعيمة المصرية من الوجود محوا .

اسمعوا هذه الطقطوقة التي سجلتها على اسطوانات بيضافون انا وألست نعيمة

لك علي لما تيجي
تبقى ليلة ابهة
يا جميل انت وغرامي
والوداد اسباب هيامي
والبعاد حرم منامي
ارحم اللي تحبها ..

واقبل عبد اللطيف البنا على الشطر الاخير : « ارحم اللي تحبها » .. فاجتهد في غنائه حتى اعتقد انه غناه افضل مما تغنيه نعيمة المصرية .. غير مبال بأن الخطاب هنا من المؤنث الى المذكر ، فان الغناء « المؤنث » او بالمؤنث كان لعبة عبد اللطيف البنا ، اشتهر بها وشغل الرجال والنساء

كان البنا يغني ما تغنيه المطربات .. ويتأنث في الاداء ، اما صوته فكان التأنيث في نبراته واضحا ، لو سمعناه الان لنفرنا منه ، ولكن اهل عصره لم ينفروا الا بعد زمن طويل قضاه يغني وينتزع الاعجاب

ولما بدأ نجم شهرته في الافول ، ضاقت به القاهرة وانفض عنه جلساؤه وشاربو خمره وآكلوا طعامه ، وبدت له حياته كأنها فرح كبير غنى فيه ثم اطفئت انواره ورفع السرادق !

ثمانين عاما عاش البنا .. نصفها الاول في اضواء الافراح والليالي الملاح ، ونصفها الثاني في طين الحقول ..

ولما توفي ـ رحمه الله ـ منذ اسابيع قلائل ، توفي وهو فلاح مغمور لا مطرب مشهور . فان المطرب عبد اللطيف البنا صاحب الصوت المؤنث مات منذ اربعين عاما حين هجر القاهرة حزينا باليا وعاد الى قريته فخلع بدلة المطرب الكبير وارتدى جلباب الفلاح الفقير !



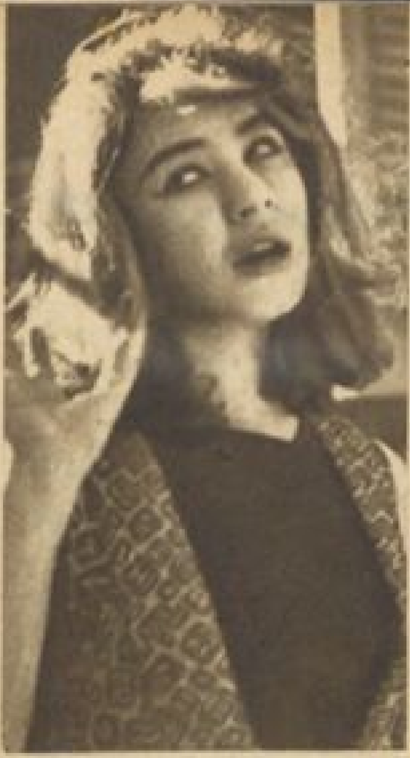
عبد اللطيف البنا



منيرة المهدية

النجوم قالت لى

ضياء الدين بيبرس



شويكار



فؤاد المهندس

شويكار وفؤاد يبحثان عن الشهرة !

اللازمة الجديدة في حديث شويكار هي عبارة « ربنا يخليك » .. طلبتني في التليفون وسالتني

– الا تعرف لى طريقة .. ربنا يخليك ... **لاشتهر ؟**

قلت : الذى أعلمه ، **ربنـــا يخليكي**، انك أشهر ممثلة كوميديا فى مصر الان ، وانك تمثلين نوعا جديدا فى الكوميديا النسائية الان .. فما هى حكاية « **هرشـــة الشهرة** » هذه التى طبت عليك !

قالت : هـــذا هو دورى فى فيلمى القـــادم . دور ست بيت **تلاحظ ان اضواء النشر لا تسلط الا على الفضائح فتقرر ان تشتغل راقصة** ... فاذا بها تصبح نجمة تفبرك من اجلها الاحاديث وتروى عنها القصص والحكايات .. فؤاد أيضا ، ربنا يخليه ويخليـــك ، يقوم بدور باحث علمى يلاحظ أن الصحف تزيح أخبار بحوثه جانبا لتنشر أخبار الجرائم والمصائب .. فيقرر أن يدعى أنه سفاح نساء ، فاذا به **يصبح نجم الصـــفحات الاولى** ، ويكاد يصل الى المشنقة .. **انكم تتحدثون بين الحين والاخر عن الافلام الهادفة .. اوليس هذا فيلما هادفا ! قلت** : فكرة ممتازة **قالت** : ربنا يخليك !

رهـــان مع المخـــرج المنتـــج .. وقصـــة كوميديـــة ليســت للسيـــنما !

كسبت هذا الاسبوع رهانا من المخرج المنتج عادل صادق . كان يزورنى وأنا أستعجل **سعد الدين وهبه** بالتليفون فى كتابة مقـاله المثير الحافل بالاعترافات لعـــدد « **٧٥ سنة سينما** » الذى تصـــدره **الكواكب** قريبا ... وسمع عادل صادق ما معناه أن سعد قد انتهى من كتابة المقال وانه سيرسله لى « **باسرع ما يمكن** » .. فاذا به ينفجر ضاحكا ويقول لى

– **هل بدا سعد الدين وهبـــه يمارس معك لعبـــة « باسرع ما يمكن » ؟**

ثم بدا يروى لى قصة مغامراته مع سعد وهبه فى سبيل انجـاز سيناريو وحوار قصة « **شباب فى العاصفة** » التى ستكون أول انتاج لعادل صـــادق . والقصة التى رواها عادل تصـــلح لان تكون أساسا لمسلسلة **كوميدية** حافلة بالنقلات المثيرة المحكمة . فقـــد كانت مشاغل سعد وزحمته – بلا حســـد – تتفاعل مع انـــانيته الطبيعيةوخجله المهذبفتنتج اعذارا مبتكـرة ومواعيد بدون نية الوفاء ... **وكل موعد فى مكان يختلف عن الذى قبله** حتى لقد ظن عادل صادق أن سعد يقصد ان يطوف به فى معالم القاهرة السياحية .. وأخيرا وبعد مطاردات استغرقت من مارس ١٩٦٨ الى مارس ١٩٧٠ أنجز سعد الســـيناريو والحوار .. **واعجبت المؤسسة بالمشروع لدرجة انها قررت أن تســـند الى عادل اخراجه وانتاجه بالالوان الطبيعية** ... وســـيقوم ببطولته الرجال فيلق من المتـــاولة فى طليعتهم النجم الجديد القـــديم **محمود المليجي ومعه نور الشريف وعزت العلايلى ويوسف شعبان وتوفيق الدقن وعادل امام** ... اماالبطولة النســـائية فما زالت حائرة بين **نيللي ونجلاء فتحى وماجـــدة الخطيب** ...

وانتهى عادل صـــادق من سرد قصة مطارداته لسعد الدين وهبه ... وراهنني على أن مقالة سعد لن تصل الا ونحن نحتفل بمرور مائة عام على نشأة السينما ...

ونجأة دق باب المكتب ، ودخـــل الرسول الذى يحمل مقالة سعد ! **اقراها فى عدد «٧٥ سنة سينما »**

الكواكب فى ٧ ابريل ١٩٧٠
عدد غير عادى
٧٥ سنة سينما
« ليس كتاب تاريخ » ؛
و « ليس سلسلة تقارير » !
افكار غير عادية – زوايا غير عادية – صور غير عادية
و .. « كالعادة » : غلاف غير عادى !
اقرا فيه ل ..
يحيى حقى – نجيب محفوظ – يوســـف السباعى – صاروخان – عبد الســـميع – مصطفى درويش – احمد بهجت – صـــلاح جاهين – راجى عنـــايت – محســن محمد – يوسف فرنسيس – دكتور احمد عكاشة – سعد الدين وهبة
وفيلق كامل من الفنـــــانين والصحفيين والمفكرين والسينمائيين

ماجدة الخطيب



نجلاء فتحى



هوليود خسرت

مائة مليون دولار !



مصطفى درويش

قال لى القاضى الفنان مصطفى درويش ان خسائر هوليوود فى العام الماضى بلغت مائة مليون دولار ... منها خمسة وعشرون مليون دولار خسرتها شركة مترو جولدوين ماير وحدها ...

والسبب هو سياسة الانتاج الضخم التى عمدت اليها عاصمة السينما التى يبدو أن عرشها قد بدأ يهتز .. فقد عمدت فى الاعوام الاخيرة الى انتاج افلام يتكلف الواحد منها مبلغا اقل او اكثر قليلا من عشرة ملايين دولار ... فى محاولة لشد الجماهير من التليفزيون ومن السينما الاوربية معا ... ثم فوجىء اباطرة السينما الامريكيون بالجمهور يدير ظهره للانتاج الضخم ويقبل على افلام لم تتكلف شيئا يذكر ...

وعلى سبيل المثال فان فيلما مثل « الراكب السهل » لمخرجه بيتر فوندا قد تكلف حوالى ربع مليون دولار فقط ، ومع ذلك فقد در فى خلال عام واحد حوالى خمسة عشر مليونا من الدولارات ... فى الوقت الذى قصمت فيه أفلام مثل « دكتور دولتيل » و « النجمة » ظهر هوليوود وخربت خزينتها ..

وواضح أن القواعد التقليدية التى يبنى عليها أباطرة السينما تقديراتهم تنهار ، وان حساباتهم بدأ يبطل مفعولها ، وان تخميناتهم عن ذوق الجمهور واتجاهاته خرجت كلها عن دائرة التقدير السليم ..

لقد دفعت هوليوود مائة مليون دولار لكى تتعلم أنه ليست بالفلوس وحدها تنجح الافلام .. فهل نتعلم نحن هذا الدرس !

● اقرا لمصطفى درويش فى عدد « ٧٥ سينما » الذى تصدره الكواكب يوم الثلاثاء القادم تحقيقا حافلا بالمعلومات الطريفة عن اغرب تزييف فى تاريخ هوليوود

ركس هاريسون فى فيلم « دكتور دولتيل »



اقلب الصفحة

النجوم قالت لى



سميحة أيوب



سناء مظهر



كرم مطاوع

أول سهرة تليفزيونية داخل ديكور مغلق

الخبر يحتاج الى مقدمة فنية مبسطة : فالتمثيليات التليفزيونية التى رأيتها حتى الآن أيها القارىء على شاشة تليفزيوننا تدور مشاهدها فى ديكورات أو مناظر ذات **ثلاثة جدران** . أما الحائط الرابع فالكاميرا تتحرك مكانه ، حيث أنها تقوم مقام عينيك ..

بعد هذه المقدمة .. التى أرجو الا تكون قد زادت الامور تعقيدا ننتقل الى رواية المخرج التليفزيونى **جلال غنيم** من أول تمثيلية سهرة تليفزيونية تدور داخل **ديكورمغلق** .. أى داخل حجرات بحق وحقيق . وفى هذه الحالة فان عدسة الكاميرا تصور من خارج شباك ، أو من ثغرة تغطيها لوحة زيتية ، أى أن الممثلين هنا يتحركون فى أمكنة حقيقية توخيا للواقعية ، وهــذا ــ على حد تأكيد جلال ــ نصر تليفزيونى تعجز عنه السينما .

التمثيلية اسمها « كل أصوات الشك » ، وأبطالها سميحة أيوب وكرم مطاوع وتوفيق الدقن وسناء مظهر وماجدة الخطيب واحسان القلعاوى ومحمد السبع ، ويقول جلال ان هذه الطريقة الجديدة فى الاخراج هى ثمرة محاضرات المخرج الجزائرى عبدالرحمن ايسكار الذى يعتبر من عمالقة الدراما فى تليفزيون باريس .. وكان التليفزيون العربى قد اسـتضافه فى دورة تدريبية لمخرجينا .

جلال غنيم أرض متعطشة لمزيد من العلم .. فماذا لو نالته بركة من منح التليفزيون فى بعثاته الى الخارج .. التى توزع وفقا لمنهج لا يعلم أسراره الا الله ؟

أول فيلم تليفزيونى تشتريه ألمانيا من مصر

عزيزى المحرر

اشترت **ألمانيا الديمقراطية** فيلمى السـينمائى التليفزيونى الاول **« غائب وراء الشمس »** . كذلك اشـترته ست محطات تليفزيون عربية .

اريد أن أنتهز هذه الفرصة لاثير عندك قضية هى قضية جيل المخرجين الذين « رفضوا على المعلم » ، أقصد جيل مخرجى الجيل المتوسط الذين انتمى اليهم .. فلا هم من جيل المخرجين القدامى ، ولا هم من جيل المخرجين الذين تخرجوا حديثا جدا فى معهد السينما ..

المهمة مخرج الجيل المتوسط انه يحمل نفس ذوق وثقافة المخرج الجديد بالاضافة الى كثير من خبرات وفن مخرجى الجيل القــديم .. والمطلوب منــه أن يؤقــلم ذوق الجمهور بما يرضيه من الاتجاهات السينمائية الجديدة دون أن ينفصل عن الاتجاهات الروائية القديمة التى تعودها الجمهور ، بالاضــافة الى محاولة ارضاء الأذواق المختلفة التى أصبحت تتباين تباينا شديدا ..

الملاءمة هنا صعبة جدا .. وان كنت أعتقد أننى حققتها فى فيلمى الاخير « غائب وراء الشمس » ، ففى الوقت الذى لا يغفل فيه عناصر السيناريو المحكم ، فانه اعتمد على التكنيك السينمائى الحديث بحيث تكون الصورة هى اللغة الحقيقية للفيلم وليس الحوار ..

هذا الاتجاه سأحققه بصورة أكثر وضوحا ونضجا فى فيلمى السينمائى الجديد « عذاب اسمه الحب » ، ويدور حول تحليل مأساة حب فى صراعاتها مع طبيعة الحياة فى المجتمع الحديث .. ويدور السرد السينمائى فيه بالاتجاهات الحديثة التى تخرج أحيانا الى حد التجريد فى تحليل المشاعر الانسانية ذات الاساس الواقعى .. والمرشحون حتى الآن لبطولته هم نادية لطفى وصلاح ذو الفقار ومديحة سالم ..

المخلص : المخرج « محمد كامل »



مديحة سالم

رحلة سندباد



موفق بهجت



ميرفت أمين

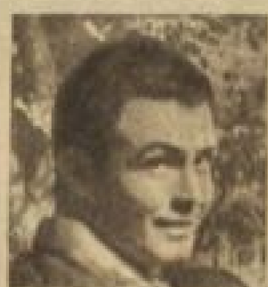
سألنى موفق بهجت المطـرب السورى الذى بدأ يصبح جزءا من حياة القاهرة الفنية :

ــ هل تعرف كم عدد رحـلات سندباد ؟ أظن أنها سبعة . وأنا وميرفت أمين سنقوم بالرحلة الثامنة فى التليفزيون .

والرحلة الثامنة لســندباد ستكون عبارة عن مهـرجان غنائى يصور بالسينما فى ١٣ حلقة يشـترك فيها من ملحنى مصر **محمد الموجى وحلمى بكر** ، ومن سوريا **عبد الفتاح سكر** ومن لبنان **فيلمون وهبى** ومن الجزائر **سعيد قطب** ومن تونس **أحمد الطربى** .

وستقوم **ميرفت أمين** بالبطـولة النسائية ..

هناك نصف ساعة سـينمائية أخرى سيسجلها موفق بهجت فى **افلام تليفزيون لطفى نور الدين** ... ســيعرض خمس اغنيات مصرية شعبية من كلمات **عبـد الوهاب محمد** ومن الحان **الموجى وبكر** . وسيربط بين الاغانى قصة عاطفية « كلاسيكية » ــ والوصف من عند موفق . **أما النصيحة لوجه الله** من عندنا فهى أن يستعينوا **بصلاح جاهين** فى هذا النوع من الافلام الاستعراضية ، بعد اللون الجديد الأخاذ الذى قدمه فى « هاشم وروحية » ..



صلاح ذو الفقار

عزيزى المحرر

يسعدنى أن أدعوك ... ومن تحب من البشر .. الى الاستماع الى بعض القصائد الجديدة التى اقدمها فى امسية شعرية مساء الاثنين ٦ ابريل القادم .

المخلص : « فؤاد بدوى »

والله العظيم أقول الحق

مؤلف مسرحي سوفييتي يستعد لاخراج مسرحية لنبيل الالفي

قال لى نبيل الالفى ان الصحفى والمؤلف المسرحى السوفييتى الكبير « اناتول سوفرونوف » قد طلب منه بعد مشاهدة عرض مسرحية « ثورة الزنج » وبعد قراءته للنص مترجما للروسية أن يخرج له فى مصر نبيل مسرحيته عن الفيتنام التى تعرض الان فى موسكو .



نبيل الالفى

●● اختارت « هيام رمزى الدردنجى » الطريق الصعب .

كان يمكن ان تبدا بالادب العاري . كان يمكن ان تجعل محاولتها الاول سردا ميكروفونيا للهمس المبحوح فى المخادع .. وكان يمكن أن تدخل فى سباق مع بعض عرائس المولد حول لقب «فرانسواز ساجان الشرق العربى» ، وهو لقب كتبت - فى سبيل الحصول عليه - بعض عرائس المولد ادبا يدخل فى اختصاص شرطة الاداب !

ولكن « هيام رمزى الدردنجى » آثرت أن تصعد الجبل من جانبه الوعر . وفضلت أن تنأى عن المنحدر الاملس ..

حتى اسمها ، كان يمكن ان تنزع فيه ال النجمية لوانها حذفت « الدردنجى » واحتفظت ب « هيام رمزى » . ولكن ماكان هذا لينسجم مع منهجها الفكرى الواضح وضوح الشمس ..

تأملت قصتها الروائية الطويلة التى أرسلتهالى بالبريد من طرابلس ليبيا هذا الاسبوع . وكاد عنوانها « ال اللقاء فى يافا » يوحى ال بانني سأقرا كلاما حساسيا انشائيا مطبوعا طباعة فاخرة على ورق باهر الصقل ! . وسرعان ما اكتشفت أن العنوان المباشر الساذج قد ظلم النغمة الاصيلة الجديدة على الادب العربى النسائى تماما ، التى يزخر بها هذا العمل الادبى الجياش بالصدق والمعاناة والعذوبة الشاعرية التى توشك ان تكون موسيقى خالصة !

وهيام رمزى الدردنجى - من واقع تقديمها لنفسها على غلاف روايتها المثيرة - سيدة فلسطينية نزحت من يافا فى سن الثامنة منذ عشرين عاما ، ولها فى الشعر ثلاثة دواوين .. وانا شخصيا اعتبر هذه الرواية ديوانها الرابع !

وبعد ، فان السينمائيين عندما يبحثون عن أفكار تخدم قضية الوطن الفلسطينى على النطاق العالمى ، وانا احب أن الفت نظرهم ال هذه الرواية .. بشرط الا يحكموا عليها من عنوانها الساذج .. ولا من غلافها الذى يشبه اغلفة كتب المطالعة !

●● وهذه هى « رغبة سرية » لعزت الامير .

وعزت الامير فنان ذو طابع خاص ، يحتاج منك ال وقت وصبر لكى تفهمه وتحبه .. وكذلك كتابه الجديد « رغبة سرية » . الذى اعتبره محاولة جريئة ومبتكرة تماما للقيام برحلة مثيرة فى اغوار النفس واعماقها ..

وملايين الناس يعيشون ويموتون دون ان يكتشفوا انفسهم ، فالنفس تشبه سطح الارض ، وتياراتها التحتية فى اعمق الاعماق تشبه بحيرات البترول او الماء التى تصطخب فى اعماق الارض دون ان يشى ظاهر الارض بما فى باطنها ..

ورغبة عزت الامير السرية تقدم لك محاولة نفسية جديدة فى الادب الروائى ، وهى محاولة تريك الى أى حد يتمتع هذا الفنان بطاقة صبر تبدو غريبة على دنيانا المعاصرة بما فيها من ايقاع لاهث وصراع مرير ..

●● واخيرا هذه هى « نادية صبرى » فى سهرة منوعات مليئة بالحنان الدافق ليلة عيد الام ..

ونادية صبرى فى رأيى تشبه انسانا معه مسدس بلا طلقات ، فراسها عامر بالافكار ، وطموحها اكبر من ظروفها المتاحة .. وكلما جلست اليها او سمعت صوتها عبر التليفون احسست ان بحثها عن فرصتها المشروعة يعذبها ..

نادية كما رأيتها فى سهرة المنوعات ليلة عيد الام كانت اكثر من رائعة ، واعتقد أنها من الممكن أن تدير برامج الجماهير بذكاء ممزوج بتلك الطاقة من احترام النفس التى تشى بها شخصيتها الآسرة ..

●● احس باننى فى حاجة الى شىء كثير من ضبط النفس وأنا الحدث عن « دون كيشوت » المصرى الانسانى الجديد ، الشاعر المقترف من بحر الحب والخصب والعناد ، معين بسيسو .. خالق « ثورة الزنج » ، التى قرأتها نصا مكتوبا ، فرأيت كيف تتراقص اطياف العمل الفنى الباهر من بين السطور رؤى وحقائق مفعمة بالحياة بدل أن تكون خيالات وأوهاما .. ثم رايتها عملا مجسدا مجسما على خشبة المسرح فتعلمت كيف ان وراء كل فن عظيم معاناة اعظم !

فى « ثورة الزنج » سلاسة فى الفكر تنساب عبر حواجز الزمان والمكان .. ورؤيا شاملة واضحة للقضية الفلسطينى « سيزيف » العصر الحديث الذى يحمل قدره وحجره فوق صدره .. ونعومة محزنة فى التسلل الى القلب فى عمل فنى يجمع بين العذوبة والعذاب .. كل هذه الاشياء هى « ثورة الزنج » ، أو ثورة الكومبارس ، أو ثورة المعذبين فى ارضية التاريخ !

وبعد ، فان موسما مسرحيا يعطينا « ثورة الزنج » و « انت اللى قتلت الوحش » . و « وطنى عكا » ، و « جان دارك » ، و «الثعلب فات» .. موسم مسرحى يعطينا كل هذا ، هو موسم تاريخى جدير بالتحية والانبهار !

« ضياء الدين بيبرس »



نادية صبرى

هيام الدردنجى



معين بسيسو





تغريد .. ضحكوا عليها .. فوزعت الاسطوانة ٣٠ الف نسخة !

قضية تزييف.. باسم سعاد حسنى!

- زوج أم سعاد يتحول إلى مؤلف أغانى!
- تغريد.. غنت الأغنية.. ولم تقبض مليما!

تحقيق: حلمى سالم



سعاد وزعت الاسطوانة باسمها

بهدوء . ودون ان ترتفع نبرة الكلام .. نحاول ان نعرض قضية هذا التزييف الفنى .. خوفا من ان تتكرر وحتى لا يضيع حق المطربة تغريد .. فى هذه القضية!!

انا لا افهم كثيرا فى قانونية هذه المسالة . ولكنى فقط سأحاول ، بقدر استنتاجى .. ان القى عليها الضوء .. حتى تبدو واضحة

— فهى تتنافى مع اى مقياس اخلاقى

— وهى تتنافى مع اى ذوق .. او عرف

— وهى ككل تدخل تحت قوانين التزييف ، وقوانين التهريب ، وقوانين السرقة ايضا

وقد يحدث اتفاق من اجل انهاء المسالة بشكل ودى ، بين الطرفين اللذين سوف يدخلان دائرة النزاع . وليس هذا هو المطلوب، فالمطلوب ان تتدخل الجهات المسئولة حتى توقف مثل هذا التزييف . وصدقونى ، ليست هذه هى الحالة الوحيدة .. انها فقط .. نموذج حدثت ..وقعت احداثه مؤخرا

بداية الحكاية

منذ ثلاث سنوات ، وبالتحديد فى بدايات عام ١٩٦٧ ، كانت أم سعاد حسنى وزوجها فى مسرح البالون ، لمشاهدة احد العروض الاستعراضية ، وسمعا تغريد ، فاعجبت الام بصوتها .. وعرضت عليها ان تنتج لها اسطوانات على حسابها ، بواقع ثمانين جنيها .. للاغنية . وفرحت تغريد — طبعا — واى مطربة مكانها تفرح .. لان تكون لها اسطوانات ، وان تنزل هذه الاسطوانات السوق .. وان يصبح اسمها لامعا

ومضت شهور ، جاء بعدها **عبد المنعم حافظ زوج ام سعاد حسنى** ، وقدم لتغريد نصا من تأليفه .. قام بتلحينه الملحن السورى **فهيم السعدى** . وكما اعلم .. هذه اول مرة يكتب فيها عبد المنعم حافظ .. اغنية . المهم

.. غنت تغريد الاغنية .. بعد ان وافقت عليها ادارة الرقابة على المصنفات الفنية .. واعطتها رقم الترخيص ٢٠١ بتاريخ ١-٨-٦٧ وهذا واضح من خاتم الرقابة على النص ، الذى جاء فى مقدمته انه من تاليف عبد المنعم حافظ ، وتلحين فهيم السعدى ، وغناء .. تغريد .. واسم الاغنية كما هو مسجل بادارة الرقابة .. « ابو عربية » . وتم التسجيل ، كما جاء فى شهادة ادارة الاستوديوهات .. فى استوديوهات القاهرة للتسجيلات الصوتية .. وان الفرقة الموسيقية كانت بقيادة صلاح عطية وان مهندس الصوت هو زكريا عامر .. وان المطربة تغريد ، وان تاريخ التسجل هو ٧-١١-٦٧ كل هذا يعنى ان الاغنية لم تغنها مطربة غير تغريد . وانها وحدها صاحبة حق فيها

المهم مرة اخرى . ان التسجيل تم . وحمل عبد المنعم حافظ الشريط جاهزا .. ولم يعط لتغريد اى مليم .. مع أن هناك اتفاقا سابقا ، على ثمانين جنيها للاغنية

واخذ عبدالمنعم حافظ الشريط وقدمه لشركة صوت القاهرة لينتج معها الاسطوانة مشاركة . وعلى انها بصوت سعاد حسنى .. واجتمعت لجنة استماع الشركة ، وقررت رفض الاغنية لسبب واحد .. انها ليست بصوت سعاد .. ولكن بصوت تغريد . وهذا ثابت فى محاضر الشركة .

واكتشف التزييف !

مرت السنوات .. ونسيت تغريد امر الاغنية ، وكانت تغنيها فى الحفلات .. بعدان اخذت موافقة ملحنها .. واكتفت بذلك . لكن مرة .. جرى حديث امام تغريد ، حول شركة النصر للسيارات ، وكان مضمونه انها طبعت اسطوانة كنوع من الدعاية للسيارة فيات ١١٠٠ ، ذلك لان الاغنية تذكر ماركة السيارة .. بين كلماتها ..

ولم تعلق تغريد بشىء ، ولا لفت نظرها .. مجرد ذكر اسم السيارة حتى جاء الفنان سيد اسماعيل مرة ، واخبر تغريد انه سمع لها اسطوانة تباع فى اسواق بيروت .. وكلماتها تقول كذا . وكذا .. وان الاسطوانة تباع بشكل مدهش ، حتى انه طبع منها الاثون طبعة .. كمية الطبعة الواحدة الف اسطوانة .. و هذا يعنى انها باعت ثلاثين الف اسطوانة ، وهذا رقم متفوق جدا فى مجال بيع الاسطوانات .. ثم جاء من يقول .. ان هذه الاغنية تذاع فى اذاعة جدة ، باسم سعاد حسنى . وقال ثالث ان الاسطوانة التى طرحت فى السوق ، مكتوب انها من غناء سعاد حسنى . واهتمت تغريد .. وارسلت من يحضر لها اسطوانة .. واكتشف التزييف

وهذه هى التفاصيل !

بعد حضور الاسطوانة .. اتضحت عدة تفاصيل

— ان عبد المنعم حافظ ، زوج ام سعاد .. قد باع الشريط المسجل عليه الاغنية لشركة اسطوانات سعودية اسمها « مشقا صفون »

— انه يتقاضى نسبة من التوزيع .. بجوار ثمن بيع الاغنية

— ان الشركة طبعت الاغنية على اسطوانة ، وطرحتها فى الاسواق العربية

— ان عبد المنعم حافظ قال ان الاغنية بصوت نجمة السينما سعاد حسنى

— ان الاعلانات التى نشرت عن الاغنية فى مجلات بيروت .. تضع صورة سعاد مع اسم الاغنية .

ولم تتخذ تغريد اى موقف .. قبل أن تتصل بسعاد حسنى شخصيا .. لتسالها ان كانت لها اسطوانات خاصة . وكان رد سعاد انه ليس لها اسطوانات خاصة . وانه لم يسبق لها ان غنت اغنية بهذا المعنى .. ولا بهذا الاسم . وان على تغريد ان تلجأ للنيابة

ومرة اخرى .. عرضت تغريد الاسطوانة على سعد اردش مدير الفرقة الاستعراضية التى تعمل بها تغريد . وعرضتها على حسين جنيد . وعلى اسماعيل وفايدة كامل وطه ناجى .. ولم يعد هناك شك .. فى أن هناك تزييفا قد حدث

والان !

هذه هى تفاصيل التزييف والان .. ماذا نرى ؟ الذى يتوقف قليلا .. يمكن أن يستنتج هذه الاشياء :

— هناك جريمة تزييف حدثت . بوضع اسم سعاد حسنى .. بدلا من اسم تغريد .. المطربة الاصلية التى غنت « ابو عربية »

— هناك جريمة استغلال .. بوضع اسم سعاد على اسطوانة لا تربطها بها صلة

— هناك عملية تهريب حدثت .. عندما قام عبد المنعم حافظ بالاستيلاء على الشريط ، وبيعه فى الخارج دون علم احد من اصحابه

— هناك رابعا .. عملية تهرب من مراقبة النقد ، التى لا تعلم شيئا من بيع مواد فنية فى الخارج ، والاستيلاء على ثمنها

● ثم .. اين حصيلة النسبة التى تقاضاها عبد المنعم حافظ . وهل حولت الى القاهرة ؟!

المطلوب :

ان تتدخل الجهات المسئولة .. لوضع حد لهذه المسألة . وان يعود حق تغريد اليها .. بوصفها مواطنة .. لها حق مسلوب .

اننا نحاول ان نعرض الموقف دون ان نترك نبرة الكلام ترتفع ، مع انه موقف يستحق الصراخ . ونرجو ان نجد صدى لهذا العرض ، حتى لا يتكرر الموقف ، وحتى لا تصبح جهود الفنانين معرضة للاستغلال ..

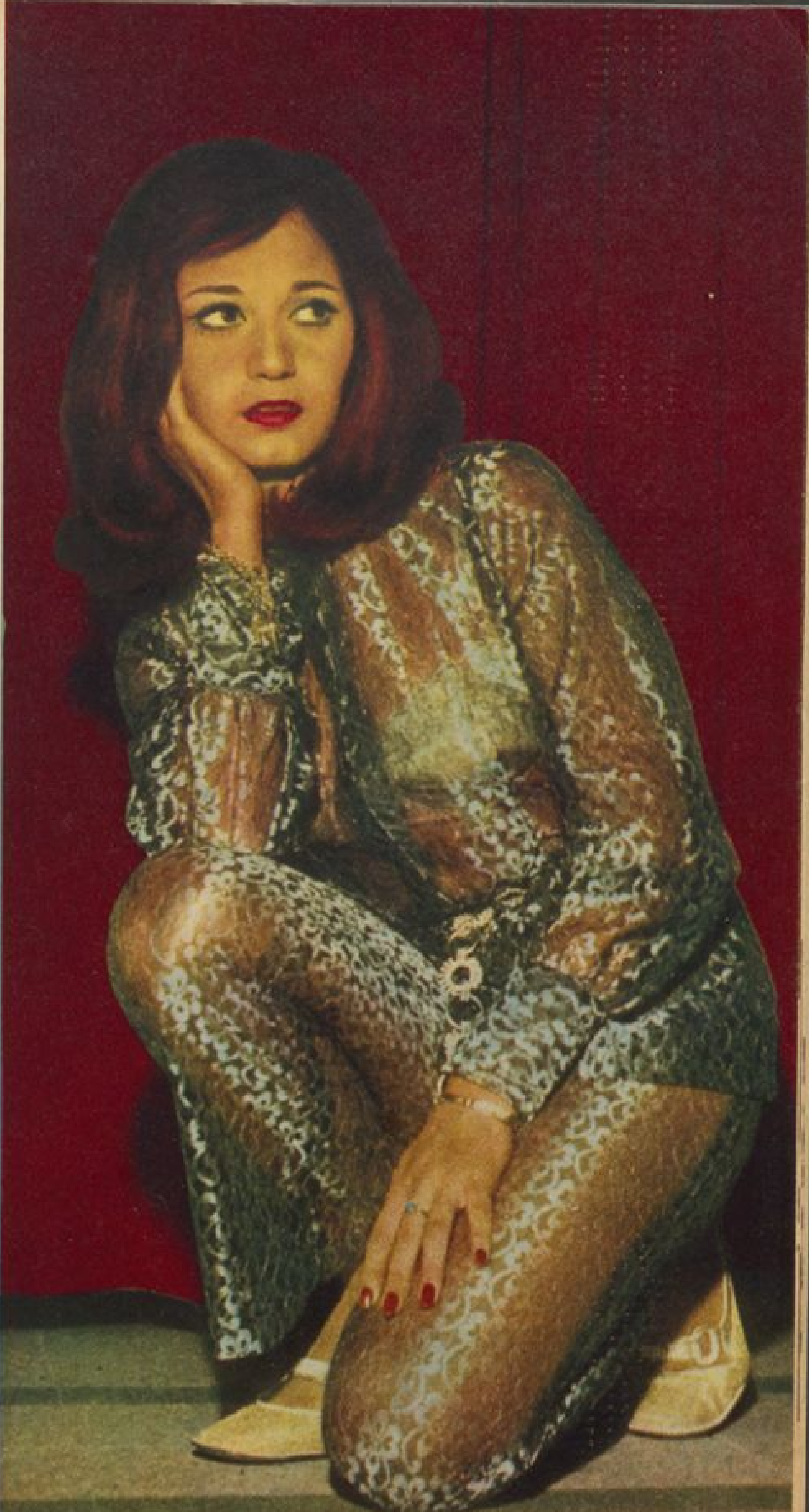
عاشقة القمر

تمثل فيلمين في نيجيريا

تحقيق
عائشة صالح

« تقول مديحة كامل انها قمرية .. من عشاق القمر .. يمثل القمر جاذبية هائلة لها .. اذا رأته لا تملك نفسها فتظل تنظر اليه . ترى فيه صورا كأنها في السينما .. مرة رأت اما ملائكية ترضع وليدها الصغير . ومرة رأت ملاكا يتعرض لوخزة من شوكة في يد شيطان . مرة خرجت من الاستوديو قلقة . أسرعت بعربتها في شارع الهرم . ثم انتبهت فجأة الى القمر .. جذبها اليه .. تلاعبت العربة في يدها .. خافت ان تتصادم فتوقفت .. استغرقها النظر الى القمر ، افاقت على نداء رجل الشرطة . وجدته يسالها والقلق ليه ؟ .. اعتذرت .. ثم تحركت بالعربة .. وجدت انها انتظرت في مكانها اربع ساعات .

تقول ان عشاق القمر كثيرون في العالم ، منتشرون في كل مكان .. لكنها لا تعرف تفسيرا لهذه الظاهرة » .



● كانت مديحة قد اعتزلت السينما وتزوجت أحد مساعدى الاخراج • وسافرت معه الى لبنان واوربا • وانجبت ابنة اسمها ميرهان • لكنها قررت مرة أخرى أن تعود • لماذا اعتزلت ؟ تقول مديحة ان اجتياز الطريق في الوسط الفني يحتاج دائما الى « راع » • اذا لم يوجد من يرعى الممثلة الجديدة فنيا فان المتاعب تكون رهيبة • وهذا ما حدث في المرة الاولى • وجدت مديحة نفسها أمام متاعب الوسط الفني ومشاكله وسمعت صرخات في أعماقها بأن تهرب • فهربت من الفن .. تزوجت لتعتزل • أما لماذا عادت الى السينما مرة أخرى ؟ فانها تقول انها لم تستطع البعد عن الفن .. وقررت ان أعود .. اما وجود « الراعى » فنيا • الذى يمد يده للفنانة . يساعدها على الصعود فانها مشكلة عصرنا في الوسط الفنى • تحدث لكن في أحيان نادرة • ومتاعبها لا تنتهى •

● المهم انني عدت الى السينما وانتهيت الآن من تصوير الفيلمين المشتركين في نيجيريا فيلم « ابن افريقيا » عن عصابة لتزييف النقود ومثلت مع نبيلة عبيد ونوال أبو الفتوح • وممثل من نيجيريا اسمه اولو فونشى .. اما القصة فقد كتبها مصرى يعيش في لبنان هو سيد مغربى واخرج الفيلم « حلمى رفلة »

والفيلم الثانى هو « نساء من ذهب » أيضا عن عصابة للتهريب زعيمة العصابة تكره الرجال ، مصابة بعقدة نفسية • يمثل الفيلم اولو فونشى وأخرجه حلمى رفله •

تقول مديحة ان القصص خفيفة ومسلية ، وانها من نفس موضة جيمس بوند ، لكنها عموما تحب الدراما • انها عندئذ تشعر بقيمة العمل • تحب الدور الذى فيه موضوع .. وكل شخصية ترمز لحاجة معينة لتجسمها وتقدمها للناس •

وتقول ان هذه أول الافلام السينمائية في نيجيريا • ولكن هناك تليفزيونا يعرض تمثيليات صغيرة وان كانت فكرتها بسيطة جدا •

● انفعالات مديحة .. التى تكتبها .. تخرجها في لوحات ترسم بالفحم وتستعمل درجات مختلفة من الفحم ، تفضل رسم الوجوه المختلفة ورسم الشجر بلا اوراق وريش الطيور بالالوان • تحب أيضا مشاهدة اللوحات الجميلة .. وقراءة الكتب وتهوى السباحة .. ولها راى في الرقص الشرقى الذى تحبه وتجيده ايضا .. تقول ان ما تقرؤه من كلام الراقصات من ان الرقص الشرقى تعبير عن كذا او يقول كذا هذا كلام غير صحيح • الرقص الشرقى هو ببساطة جدا ترجمة الموسيقى الى حركة • جماله في هذه البساطة والصدق في التعبير عن الموسيقى .. انها تجيد الرقص وتؤديه ببراعة لكنها لم تفكر اطلاقا في الاحتراف لكنها لا تمانع اطلاقا في الرقص اذا كان الدور الذى تمثله يتطلب ذلك •

● ارتفع اجر مديحة .. الان اجرها ٩٠٠ جنيه عن الفيلم • بينما بدأت بمائتى جنيه • مثلت حتى الان ٢٢ فيلما وست مسرحيات • وصلت في دراستها الى الفرقة الثانية بقسم الفلسفة في كلية الاداب جامعة عين شمس •

● أهم عمل فنى افادها فنيا كان حلقات الانتقام في التليفزيون تعلمت الكثير على يد مخرجها نور الدمرداش • في لبنان مثلت فيلمين هما « أين حبى وعصابة النساء » ، وفيلما مشتركا بين القاهرة وبيروت هو « ابطال ونساء » .. وفيلما لكوبرو فيلم من قبل اسمه « الغزاة » كنت المصرية الوحيدة في الفيلم • والبطل المانى والمخرج ايطالى ! وقد اختارنى للفيلم محمد رجائى وخليل شوقى ، ثم مثلت الفيلمين اللذين صورا في نيجيريا •

مثلت أيضا عددا من المسرحيات في المسرح الحديث حارة السقا مع حسن البارودى وابراهيم عمارة وامال زايد وعرضت تسعة أسابيع .. ومع فرقة تحية كاريوكا مثلت صاحب العمارة وقهوة التوتة وحارة الشرفا ، ومع فرقة محمد رضا مثلت في الاسكندرية زوجى فوق الشجرة

حصلت مرة على جائزة المسرح المدرسى ، ومرة على شهادة تقدير من التليفزيون عن حلقات الانتقام •

مديحة .. تحب القمر !



المسرح المصرى ، خرج من حدود الهواية والارتجال ، واصبح عندنا اكاديمية للفنون لاعداد المسرحيين على مختلف الوانهم من عازف وممثل .. وراقصة . وبدانا بعد عشر سنوات من العمل نجنى ثمار معهد الباليه .. واخذت براعمه معونة وتدريب الاساتذة العالميين يقدمون انتاجهم فى ارق وأروع صورة .. وعلى الاخص باليه « دون جوان » الذى قدمته فرقة باليه القاهرة فى الايام الاخيرة فى خمس حفلات لاول مرة بعد عرضه الاول فى الاتحاد السوفييتى منذ سبع سنوات .

ان باليه دون جوان يفوق كل الاعمال الاخرى التى قدمتها الفرقة من قبل ، فهو يتساوى مع الاعمال الاجنبية — الكلاسيكية — للفرق العالمية الكبيرة ، فروح البلشوى تهوم فوق راقصينا وراقصاتنا فى دون جوان .

خنجر غادر

أسطورة أسبانية

فاذا كنا لم ننجح فى تصدير فنوننا للخارج ، فانه قد اصبح فى امكاننا الآن ، ان نصدر هذا الفن لباريس وموسكو ودول اخرى متقدمة فى فن الباليه ، مع ملاحظة ان هذا العمل محصور نجاحه فى حدود — الكلاسيكية — ونحن فى حاجة الى بداية جديدة تبدا من بداية هذا النجاح الى اكتساب الخبرات المتطورة والعصرية فى فن الباليه .

دون جوان

باليه من ثلاثة فصول وعشرة مناظر وهو نص مسرحى قام بتأليفه وتصميم رقصاته واخراجه أ . كوزنيتشوف ووضع موسيقاه ل . فيجين وهو موسيقى معاصر وديكوراته وتصميم الملابس منقولة من العرض السوفييتى الذى قدم أول مرة فى أبريل عام ١٩٦٣ .. وقد قام بدور دون جوان ، رضا شتا ، اما مايا سليم فقد قامت بدور « دونا انا » التى أدته فى رقة بالغة .

والقصة أسطورة اسبانية قديمة ، تحكى قصة تمثال الحاكم الذى انتقم لشرف ابنته ، تقع حوادثها فى القرن السابع عشر فى اسبانيا ، وبطلهـا دون جوان من احدى العائلات الدائمة العبث ، يأخذ رفيقه ويتوجه الى بيت احدى النبيلات التى كانت قد بهرته بفتنتها عند مدخل الجامعة . وامام بيتها يطلب من خادمه أن يلقى بسلم الحبال الى الشرفة حيث يتسلقه ويدخل حجرة النبيلة ويقدم لها اعتذاره من تلك الطريقة التى اقتحم بها غرفتها .. وتقع السيدة فى حب دون جوان ويتم التعارف بينهما .. ولكن أحد الخدم يكتشف وجود دون جوان .. ويستيقظ الزوج فيرى سلم الحبال فتثور ثائرته وفى نفس الوقت يخرج دون جوان معلنا عن نفسه .. وفى هذه الحالة تبدأ مبارزة بينه وبين الزوج تنتهى بالقضاء على الزوج .

ويهرب الى أحد الاحياء القروية بالقرب من غابة حيث يقطن حارسها مع ابنته الجميلة التى يلتقى بها دون جوان ويطلب من خادمه أن يهيىء له الفرصة غير أن الخادم يثور على سيده لأنه لا يترك مثل هؤلاء الفتيات البسيطات يمشين فى هدوء ، فيحاول تحذير الفتاة وأبيها .. ولكن الثقة فى وعود دون جوان بزواجه منها كان لها اثرها وعلى الاخص أن والدها قد بهرته حافظة نقود دون جوان .. ويتصادف أثناء ذلك سير محفة ابنة حاكم المنطقة التى توقفت بسبب اصابة أحد افراد حاشيتها ، ويراها دون جوان ويسيل لعابه فيعرض عليها أن يكون خادمها .

وفى الفصل الثانى تقام حفلة تنكرية فى منزل حاكم المنطقة بمناسبة اعلان خطبة ابنته الدونا آنا الى دون كارلوس نجل أحد النبلاء ، ويتمكن دون جوان من التسلل الى الحفل بمساعدة خادمه .. وبينما ينتقل المدعوون فى القصر ، تسنح الفرصة للقائه بالدونا آنا فيبثها غرامه ويختفى فى القصر .. ثم تقام مسابقة للجمال .. وفجأة يحدث صخب بين الضيوف ويظهر دون جوان وتبدأ رقصة ذلك الضيف الغريب المقنع وتعجب به الدونا انا فتطوق عنقه باكليل الزهور .. فينزع دون جوان قناعه وتظهر حقيقته .. فيأمر الحاكم باحضار السيوف .. وتجرى معركة خارج القصر تنتهى بمقتل الحاكم والد الدونا انا التى تقسم بأنها ستنتقم .

وفى المشهد الاخير ، أمام مقبرة الحاكم يلاحظ دون جوان شبحا لحسناء تأتى من بعيد فيعرف أنها الدونا آنا ، فيفكر من جديد كيف يستدر عطفها ، فيرتدى رداء أحد الكهنة وتراه الدونا آنا فتطلب منه أن يؤديا الصلاة معا .. ولكنه لايتحمل اكمال صلاته فينزع الرداء معلنا عن شخصيته .. ولكن قلب الدونا آنا لايلين ويتعجب ولا يصدق ان أى امرأة تستطيع ان تصده عنها .. ويراها وقد تغيرت وفى حركاتها اصرار وقوة ويتخيل ان تمثال والدها الحاكم يرتفع من داخل المقبرة ويتقدم نحوه فى بطء ، فيتوسل اليها ان تصفح عنه .. ولكنها تذكره بعدد الفتيات اللاتى تحطمن على يديه .. ويزداد احساس دون جوان بالفشل .. الفشل لاول مرة فى حياته .. فيندفع نحو الدونا انا التى تغمد فى صدره خنجر والدها .

مجدى نجيب

مايا سليم .. فى دور « مايا انا » ..





بيان من كتاب المسرح المصرى وفنانيه إلى المسرحيين فى العالم

فى يوم المسرح العالمى يشعر كتاب المسرح المصرى وفنانوه ، بأن فى أعماقهم صيحة بالحق ، تخنقها المحنة التى يجتازها انسان هذا الزمان ، لكنها تنطلق رغم ذلك ، لتتجه الى ضمير كل كاتب وكل فنان يخط للمسرح سطرا ، او يترك على خشبة المسرح من نفسه اثرا ، او يهز من فوقه مشاعر الجماهير بالانفعال او البهجة .

والصيحة المخنوقة فى قلوب كتاب المسرح المصرى وفنانيه ، قد وصلت قمتها ، بعد زيارتهم للمصنع المصرى المدنى فى « ابو زعبل » يوم ١٠ مارس ١٩٧٠ ووقوفهم من خلال هذه الزيارة على الاثر البشع الذى تركته غارة طائرات اسرائيل على المصنع صباح يوم ١٢ فبراير من هذا العام ، والاعتداء على عماله الآمنين ، وتخريب آلاته وبعض اجزائه الحيوية الهامة .

وقد ثبت للكتاب والفنانين من هذه الزيارة انه عدوان لا يمكن الا ان يكون متعمدا ، ان طائرات اسرائيل قد قصدته عن عمد غادر ، وفى وقت تغيير دورات العمل ، لتضمن ان تكون الاصابة فى اكبر عدد من الضحايا المدنيين الابرياء .

وذهب ضحية اكثر من ثمانين شهيدا ، واصيب عدد بضعف ذلك من الضحايا ، وتحطمت آلات تستغل للانتاج المدنى البحت .

لم يكن غائبا على أحد ان قصد العدوان ان ينشر الذعر فى نفوس ملايين العاملين فى مصانع الانتاج المدنى ، وان يبلبل الافكار ، وان يمزق نفوس الابرياء وان يبذر الهلع فى قلوب الامهات والزوجات والاطفال ، ليهز مجرى الحياة المتدفقة فى وادى النيل الاخضر محاولا ان يصيبه بالشلل .

لكن عمال « ابو زعبل » ، استمدوا من روح الضحايا قوة ، ومن شجاعة المصابين اندفاعا ، فعملوا بالليل والنهار ، حتى اعادوا الحياة الى مصنعهم فى اقل من اسبوعين ، واستأنفوا فيه كفاحهم فى بسالة وثقة .

ولقد شهد كتاب المسرح المصرى وفنانوه عندما زاروا المصنع يوم ١٠ مارس الحالى ، كيف ان العدوان الغادر ، لم ينل من هؤلاء الشجعان ، بل زادهم اصرارا على قبول المواجهة فى قوة وشجاعة .

لكن يبقى بعد هذا ان يدرك ضمير الانسان فى كل مكان ، انه لا يجوز ان تمر جريمة بشعة كهذه دون حساب .

نعم فاسرائيل الفاشية تضع العالم اليوم على مشارف خطرة ، كالذى فعله النازى قبل المجزرة الانسانية التى وقعت سنة ١٩٣٩ من هذا القرن .

ان التعصب العنصرى والدينى ، واصرار اسرائيل على ان تفرضهما على العالم بارغامه على قبول دولة عدوان آثمة فى هذه المنطقة من العالم ، تضطهد الابرياء ، وتطرد الثكالى واليتامى والارامل دون غذاء او كساء ، فى العراء .

فى اعتمادها على الخدع ووسائل التضليل ، وتزييف ارادة الانسان ، واستغلالها للحمق الاستعمارى الذى فقد فى هذه المنطقة وجوده ، فاراد ان يستعيده ، ولو فى شكل ظل خافت لوجود كريه ، يتمثل فى هذه الدولة الباغية .

كل ذلك وسواه من اساليب القسوة والاضطهاد ، والاعتداء على حرمة المقدسات وتشويه التراث الانسانى ، وضرب المساجد والكنائس والمدارس سلسلة متصلة من الجرائم البشعة ، يجب ان تقلق ضمير الانسان وتهزه ، ليصحو قبل ان يضيع الوقت ، ويصبح فى مواجهة مجزرة جديدة يدفع ثمنها كل البشر ...

لهذا فان كتاب المسرح المصرى وفنانيه وعماله ينتهزون فرصة يوم المسرح العالمى ، ليرسلوا هذا النداء :

الى هيئة المسرح العالمى

والى هيئة اليونسكو

والى كتاب المسرح فى العالم وفنانيه .

والى عمال المسرح فى كل انحاء الدنيا .

بل والى عشاق المسرح والمترددين عليه ، ممن تخفق قلوبهم بحب المسرح وتقدير فنونه .

الى الوجدان العام الذى يتخذه المسرح مادته ووسيلته فى آن واحد ، ويعبر عنه بمجموعة فنون متكاملة ليحقق التغيير اللازم فى انماط السلوك ، وفى العقائد ، وفى اقرار سلام ، يقوم على العدل والحرية ، لا على البطش والقدر والعدوان .

ان كتاب المسرح المصرى وفنانيه يرسلون هذه الصيحة الى انحاء الدنيا فى يوم المسرح العالمى ، دفاعا من حق العامل فى ان يعمل فى امان ، ودفاعا عن الفلاح فى ان ينثر فى الارض بذوره دون خوف .

بل انهم يرسلون هذه الصيحة دفاعا عن الثقافة وعن الفن ودفاعا عن حرية التعبير بالكلمة وحرية تجسيم الكلمة على خشبة المسرح .

ياكتاب المسرح فى كل مكان .

يافنانى المسرح وعماله الشرفاء

ان جريمة العدوان على عمال « ابو زعبل » تلخص مجموعة من جرائم اسرائيل ضد المدنيين الآمنين ، فى الارض المقدسة فى الوطن العربى . ضد اهالى فلسطين الذين شردهم الغدر المعزز بتأييد الاستعمار العالمى الاحمق ، فتاهوا فى انحاء العالم ، ثم عادوا فجمعتهم المحنة وربطت بينهم خيوط المأساة ، فى اصرار عنيد على تصحيح هذا الوضع الجائر المفروض .

يا كتاب المسرح فى كل مكان .

يافنانى المسرح وعماله الشرفاء

أرووا هذه المأساة على صفحات كتبكم ، ومن فوق خشبات مسارحكم ، ورددوها للجماهير العريضة المعجبة بكم ، الواثقة من صدقكم ، ليدرك الانسان حيث يكون ، كيف يتصرف الفاشى الجديد ، فى هذه المنطقة من العالم .

وانى — تعبيرا عن كتاب المسرح المصرى وفنانيه — ارسل لكم هذا النداء ، ومعه عرائض تحمل اكثر من الفى توقيع ، لكتاب المسرح المصرى وفنانيه وعماله ، ومع العرائض الموقعة منهم ، مجموعات الصور التى تدين العدوان ادانة لا تقبل التبرير او الاعتذار ، وسأترك لهيئة اليونسكو ولهيئة المسرح العالمى توزيعها على منظماتكم ونقاباتكم فى كل مكان ، لتزدادوا علما بالمأساة ، واشمئزازا منها ، واستنكارا لها .

وسنبقى نحن فى الارض العربية نكافح الفاشى الجديد ، بالسلاح ، وبالكلمة الصادقة ، والتعبير الامين ، وباللحن والنغم والحركة والظل واللون .

نعم سنظل نداقع عن حقنا فى الكرامة والحرية ، وعن حق شعب فلسطين ، ضد النازى الجديد ، بكل ما نملكه من وسائل الدفاع ..

لكنا سنتطلع دائما اليكم .

الى كل الشرفاء المخلصين العاملين بالكلمة وتجسيمها على خشبة المسرح .

الى كل مؤلفى الموسيقى وقادتها وعازفيها .

الى الفنانين التشكيليين ، الى عمال المسرح فى كل مكان .

سنتطلع اليكم جميعا بالامل ، فى ان تنصروا الحق ، وتدافعوا عنه ، وتنشروه بين قرائكم والمعجبين بكم .

ليس من حق الساسة المستبدين من حكام هذا العالم ، ان يفرقوا بحمقهم الشقاء على الانسانية .

كذلك ليس مما يقبله منا التاريخ ان نترك هؤلاء المستبدين ، فاشيين ونازيين ومستعمرين ، ان يعوقوا ركب الانسانية فى طريق البناء والرخاء والامل .

وثقوا بأن الشعوب مع الحق وانها تبحث عن الحقيقة لتناصرها ولتنتصر لها ، وواجبنا ان نضع هذه الحقيقة امام الشعوب .

والله يوفقكم ويوفقنا الى توضيح الحقيقة دائما للناس ، فى صدق وشجاعة .

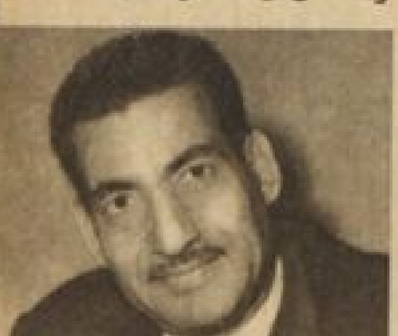
عن كتاب المسرح المصرى وفنانيه

رئيس الهيئة

العامة للمسرح والموسيقى والفنون الشعبية

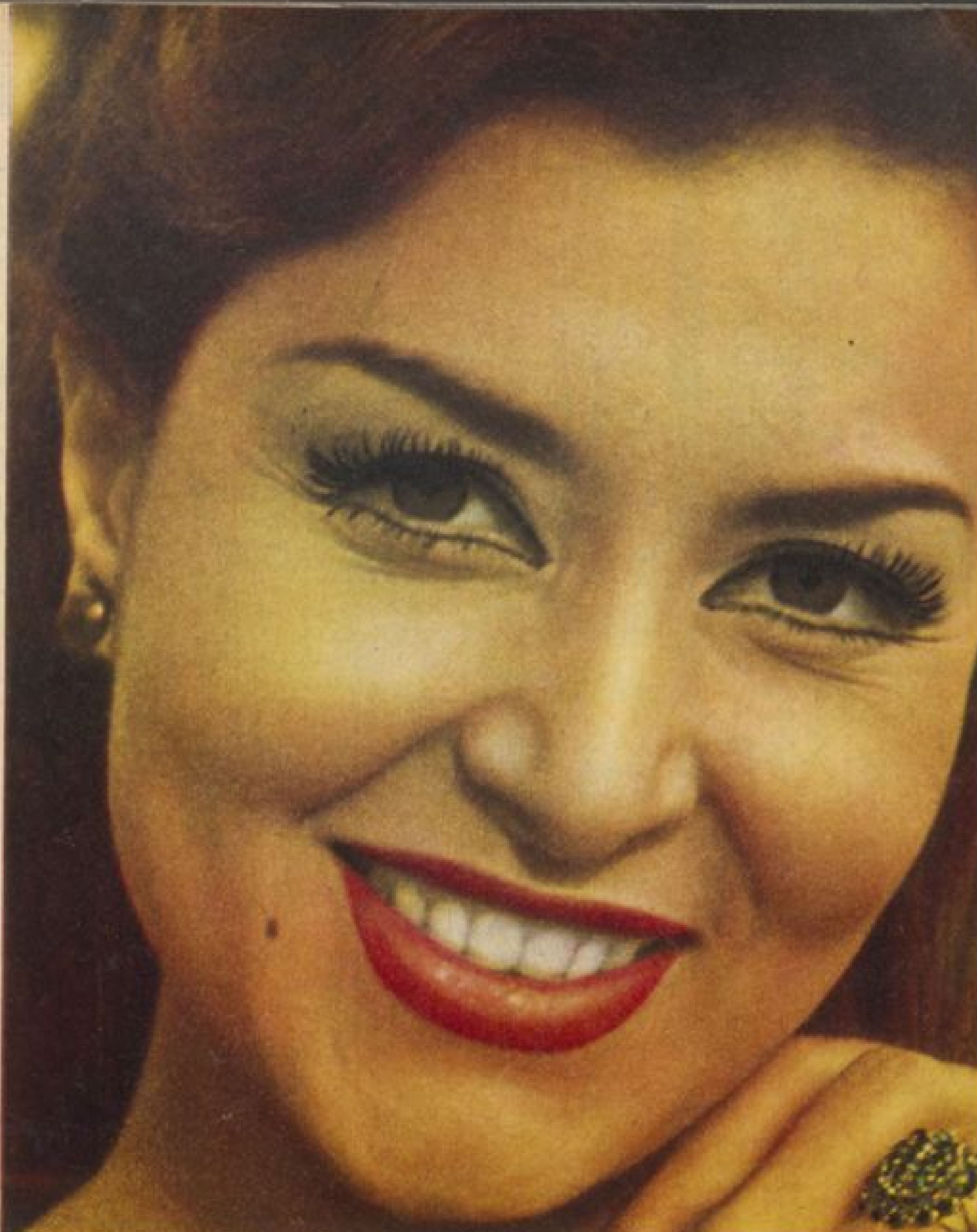
عبد المنعم الصاوى

« وتجمع هذه الوثيقة توقيعات اكثر من الفين من الفنانين والكتاب والعاملين فى الحقل المسرحى »



عبد المنعم الصاوى

اقلب الصفحة



ليلى طاهر .. يوم بعد يوم

١٨٤٨ - ١٩٧٠

كفاح الممثلة المصرية في ١٢٠ سنة

بقلم : عبد الفتاح الفيشاوي

يرجع اقدم نص مسرحي عربي الى عام ١٨٤٨ ، وهذا تؤيده محفوظات المرحوم « متحف المسرح المصرى » ومعناه ، ان المسرح العربى بدأ من مائة وعشرين سنة ، فى صورة اقرب ما تكون الى المسرح الاوربى المتوارث عبر القرون من مسرح الاغريق . وطوال هذه السنوات .. هل وجد المسرح العربى ، طريقه سهلا وخاصة فى عنصر الممثلات ؟. ونحاول ان نلقى بعض الاضواء على مسيرة هذا العنصر من أيام زمان حتى اليوم .



سناء جميل

ابو الخليل القباني ، كان الرائد الثاني للمسرح العربي ، بعد مارون نقاش ، وقد اعتمد في ادوار النساء على اختيار بعض الصبيان ، وعلى الرغم من عدم ظهور امراة واحدة على مسرحه بدمشق ، الا ان اسناد ادوار النساء الى رجال ، اثار المتزمتين من الناس .

وفي البحث الممتع الذي كتبه الدكتور علي الراعي في « الهلال » الاخير ، ان القباني واجه مقاومة عنيفة ، حتى امر الباب العالي باغلاق مسرحه ، مما اضطره للهجرة الى مصر .

وقد نظمت الاغاني ضده ، وكان يسمعها في كل مكان بدمشق .

ابو الخليل النشواتي
يامزيف البنات
ارجع لكارك احسن لك
ارجع لكارك نشواتي

●

ابو خليل القباني
يامرقص الصبيان
ارجع لكارك أحسن لك
ابو خليل القباني

ولو اثرت هذه الاغاني في نفس القباني ، ورجع الى مهنته الاصلية قبانيا ، لتاخر نمو المسرح العربي . واهم سبب في مقاومته انه اظهر رجالا في ازياء نساء .

يعقوب بن صنوع

اما « **موليير مصر** » يعقوب بن صنوع ... فقد استطاع أن يضم الى مسرحه ممثلات ، وتقبل مجتمع القاهرة ، هذه « البدعة » لان يعقوب في بعض مسرحياته ، كان يتجه الى النقد السياسي والاجتماعي ، وواكب الثورة الناجحة ضد الطغيان ، وكان يتزعمها السيد جمال الدين الافغاني والامبراطور .. وهذا لم يمنع من صيحات احتجاج كانت تتردد بين الحين والحين

وكان يعقوب بن صنوع ، يبحث عن ممثلاته .. لا من بين بنات الاسر ، ولكن من بين رفيقات الحال ، وقبولهن كان من الرغبة في تناول لقمة العيش بطريق شريف .

ولم يتحقق – حتى الان – ان مصرية مائة في المائة ، صعدت على خشبة المسرح ، بل من جاليات وافدة .. وظل الامر على هذا الحال مع فرح والحداد وسلامة حجازي .. وكانت الممثلات من اصول شامية وارمنية .. لان مصر ، بعد الاحتلال البريطاني ، فتحت ابوابها للهجرة ، حيث كانت الظروف السياسية والاجتماعية في « بر الشام » تدعو الى هذه الهجرة .

التطور

وبدات حركة تطوير المسرح المصري في بداية العشرينات .

وعاد جورج ابيض من بعثته ، وانتشرت فرق الهواة ، وانجذب عدد من الادباء والمثقفين الى المسرح مثل محمود تيمور وعبد الرحمن رشدي . وساعد انتعاش المسرح الغنائي في تقريب المسرح من الناس بدخول اصوات محببة اليهم .. وكان ان ارى مجتمع المسرح من العنصر النسائي ، في صورة المطربات ، .. ومن ثم ، تطعم هذا العنصر ، بعدد من الممثلات المصريات امثال فاطمة رشدي واخواتها ، وفاطمة قدري ، وامينة رزق .. واكتسب المسرح على يد يوسف وهبي ، بعض الاحترام ، وانعكس هذا الاحترام على مجتمع الممثلين والممثلات .

ولكن هذا الاحترام كان يتميز بالحذر !

التقاليد

ومع مطلع الثلاثينات ، حمل **زكي طليمات** راية الثورة ، وقال ان المسرح يحتاج الى علمانية ، والى تقعيد ، واستطاع ان ينشيء معهدا للتمثيل .. وانتظم بين صفوف طلبته ، ثلاث طالبات ، هن : **زوزو حمدي الحكيم وروحية خالد والمرحومة رفيعة الشال** .. ولكن الرجعية التي كان يتزعمها الملك فؤاد ، الغت هذا المعهد بعد عام من افتتاحه ، بدعوى أن التقاليد ترفض ان يلتقي الفتيان والفتيات في مشاهد قد تحتاج الى تبادل القبلات .. ويحدث هذا تحت رعاية وزارة المعارف في معهد تابع لها !! ..

ولكن الغلاقه لم يحل دون زوزو وروحية ورفيعة من احتراف المسرح ، بل ان طالبة في كلية الاداب ، سافرت ضمن بعثة قصيرة الى لندن لدراسة التمثيل والاخراج ، هي **سامية فهمي** .

٦ جنيهات

واخذت عملية تطعيم المسرح بالعنصر النسائي ، على قليل من الهواية ، وكثير من الحاجة الى الشهرة والمال ، حتى عاد معهد التمثيل – مرة ثانية – وقرر **زكي طليمات** ان يوفر الحافز لجلب الفتيات الى المسرح ، فقرر ان يدفع المعهد « **ستة جنيهات** » شهريا للطالبة ، ونجح هذا الاغراء ، مع تسهيلات في القبول ، بعدم اشتراط شهادة دراسية ، او التدقيق في الموهبة ..

ومع مرور السنوات ، تزايد عدد طالبات المعهد ، وبالتالي عدد الخريجات ..

نجمات

ونحاول ان نلقي بعض الاضواء على عدد من نجمات مسرحنا .

●● **سميحة ايوب** ، تمثل ، كما تتنفس ، واندماجها في الشخصية يصل الى نسبة عالية ولكن هذا « الوصول » معناه انها تراقب نفسها .. ولكن كيف؟! .. هذه هي القدرة التي تنفرد بها .. انها من ثمرات الستة جنيهات شهريا !

●● **سناء جميل** ، ليونة نادرة .. تشكل نفسها ، كما يشكل المثال مادته ، عندها « حضور فني » ، من هاويات المسرح ، تركت الاسكندرية ، وتركت عملها ، وجاءت الى القاهرة لتنتظم في المعهد .. في منتصف العام ، واستطاعت ان تحقق نفسها .

●● **سهير المرشدي** . جمعت بين الدراسة الجامعية ، والدراسة في المعهد ، ولم تنتظر فرصة التخرج ، ولكنها ظهرت في لقطات سريعة في فيلم .. وترك الناس ابطال الفيلم ، واشاروا اليها .. ولكن المسرح في دمها

نيللي .. لم تعط كل ما عندها



– كما يقولون – واخر قصة تضحية .. مابذلته في سبيل مسرحية « **ثورة الزنج** » .. والباقي معروف .

●● **سهير البابلي** . لعلها كانت تريد السينما في اول الامر ، ولكن تجربة سريعة على المسرح ، اقنعتها ، واقنعت غيرها ، انها خلقت للمسرح .. تمتاز بالعمق تقنعك في اي جملة تلقيها بانها صادقة ، مع انها في الحياة تحتاج الى من يقنعها !

●● **ماجدة الخطيب** . قصة كفاح غنية ومثمرة .. ارادة من حديد ، واستطاعت ان تصل بعد ان شقت طريقها باظافرها ، واستطاعت اكثر من هذا ان تنجو من « الادوار المحدودة » التي تسجن صاحبها في الصفوف الثانية والثالثة .. تسير في خطين متوازيين ، خط السينما ، وخط المسرح ..

●● **نيللي** . ظهرت صغيرة جدا على مسرح اسماعيل يس ذات صيف فكانت « **كمالة عدد** » واجتذبتها السينما .. ولكن مرحلة انطلاقها بدات في مسرح الريحاني حيث دخلت مدرسة ماري منيب ، وكانت – رحمها الله – لا تضن بخبرتها على البراعم الجديدة .. وبذكائها ، اخذت من الجميع ، واكتسبت ثبات قدم على المسرح كما ان كثرة وقوفها امام المسرح اعطتها ثقة .. ومع ذلك فان نيللي ، لم تعط كل ما عندها حتى الان .

●● **شويكار** . وصلت الى قمة الكوميديا في « سيدتي الجميلة » والمطلوب منها ان تصل الى قمة اخرى ، او على الاقل تحافظ على المكان الذي وصلت اليه .

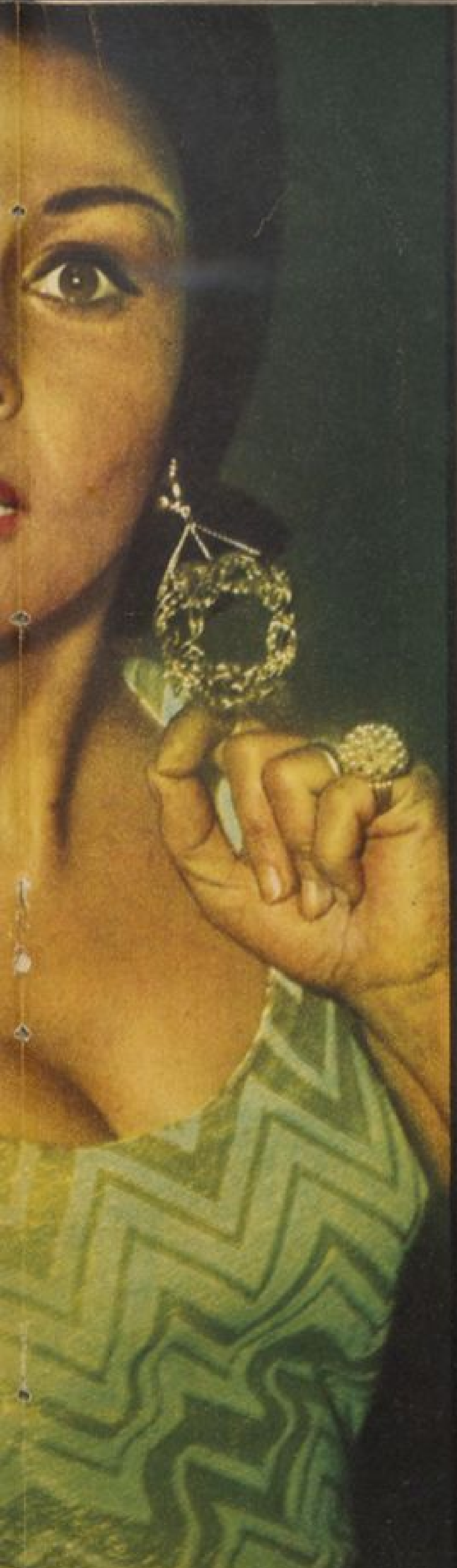
●● **ليلى طاهر** . لم تستطع ان تحقق كل احلامها في السينما ، وتحاول ان تعوض ذلك على المسرح وخاصة ان ادوار البطولة في الكوميديا ، تحتاج الى مستواها في الجمال .. وليس من شك انها تتحسن يوما بعد يوم .

●● **نبيلة عبيد** . صوتها من الاصوات المسرحية النادرة التي تصل الى النفس بسهولة ، ولكن الادوار التي تلعبها مسطحة .. وعليها ان تبحث عن دور يتفق واستعدادها ، عندها ستنطلق .

●● **مديحة حمدي** . تمتلئ بدراسة الدور الى حد كبير ، ويساعدها على ذلك ثقافتها ، لعبت « جان دارك » ، فكانت « جان دارك » .

●● **ميرفت امين** . ظهرت مرة واحدة في « مطار الحب » .. واظن ان السينما احسن !

←





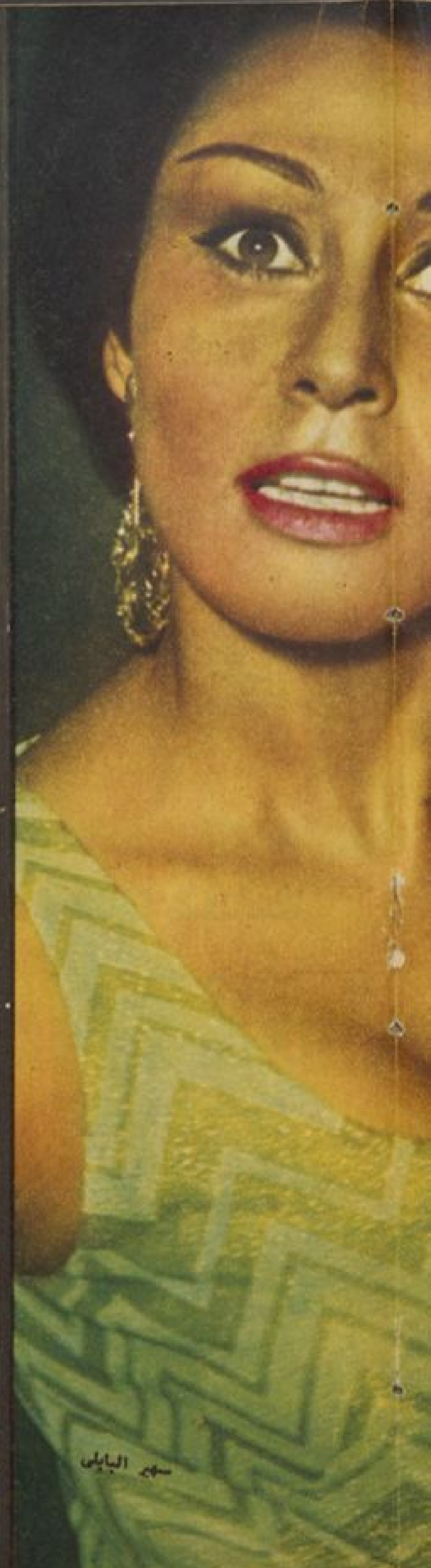
سهير المرشدى



ميرفت امين



شويكار



سهير البابلي

حوار .. مع سفير الكويت في القاهرة

كنا نحمل الدكك الخشبية من المقاهي إلى المسرح

أحمد عيسى الرجيب

السفير الفنان



في طليعات ومسرحية بيت المقدس



كنت العجب من هدوئه ، حين كنا نهرع الى بوفيه عم عثمان ، بين المحاضرة والاخرى ، في معهد التمثيل العالي ، حيث كان ينعزل بصحبة الدكتور زكي مبارك ، وسألته عنه ، فقيل انه من «الكويت» .. ولم تكن لبلده هذه الشنة والرنة ، لاننا كنا في عام ١٩٤٨ .

وترك المعهد بنفس الهدوء ، ومرت سنوات ، ولمع اسم الكويت بعد أن تفجر ذهبها الاسود ، وعلمت أن أستاذنا الكبير زكي طليمات ، سيذهب الى هناك ، حيث يقيم مسرحا .. واخبرني أن مهمته لن تكون صعبة ، لأن زميلنا الهادىء ارسى قواعد للمسرح في الكويت

وجاء الزميل الهادىء الطبع الى القاهرة ، سفيرا لبلاده ، وكنت قد عرفت من خلال زياراتي المتكررة للكويت مدى الجهد الذي بذله السفير حمد عيسى الرجيب في بناء المسرح الكويتي .

وكانت فرصة « يوم المسرح العالمي » فرصة للتعرف على المدى الذي وصل اليه المسرح في بلد شقيق ، من منشىء المسرح في هذا البلد الشقيق .. كانت مهمة شاقة بالنسبة لي ، لانه – في هذه الظروف – لايجد وقتا واهتماما ، الا للقضية المصير ..

ودعاني الى بيته .. وقد حول احدى حجرات الدور الاول الى ديوانية ، حتى انني احسست انني في الكويت .. نفس الاثاث .. والنقوش والرسوم على الحائط .. وفي الزاوية ... قانون .. يعزف عليه السفير من الحين الى الحين ، فهو يعتبر في طليعة الملحنين في الكويت ..

● **كنتم – ياسيادة السفير – اول من اشعل ضوء النهضة المسرحية في الكويت .. هل لنا ان نتعرف على رأيكم فيما اذا كانت هذه النهضة قد انطلقت في مسارها وفق احلامكم الماضية ؟**

واجاب السفير الفنان

– لا شك ان ما تحقق حتى الان في المسرح الكويتي أكثر بكثير مما كنت احلم به ... وذلك اذا وضعنا في الاعتبار ، ما كنا نبذله من جهد في سبيل اقامة حفلة واحدة .. كنا نضرب خيمة في مكان فضاء ، ونستعير المقاعد من المنازل ، ونستأجر الدكك الخشبية من المقاهي ، بل كنا نحملها بسواعدنا من مكانها الى مكان الحفلة ، وكنا نطوف على المحلات نبيع التذاكر بانفسنا ، وكنا نفتقر الى النص المسرحي ، والى الاخراج السليم ، ونؤدي الرواية باسلوب بدائي ينبع من هوايتنا ، اما الان ، فتوجد اكثر من دار مسرح مكيفة ، منتظمة المقاعد ، كأحسن ما تكون عليه المسارح في العالم ، وتوجد رعاية الدولة لكل فرقة مسرحية ، ويوجد مركز للدراسات المسرحية اين ماكنا عليه وما يحدث الان ؟

● **قطع المسرح الكويتي بعناية الدولة عشر سنوات .. هل تجاوب المواطن الكويتي معه ؟**

– اذا كنت تريد أن تسأل .. هل أصبح اهتمام الجمهور بالمسرحيات أكثر من الماضي ... فان الاجابة بالنفي .. لان السنوات الماضية ، عندما بدأنا الحركة المسرحية .. كان المسرح هو سيلة الترويح الوحيدة تقريبا ، فاذا ما قدمت مسرحية فانها كانت تثير حوارا ونقاشا في الكويت كله .. اما اليوم فان وسائل الترويح تعددت من سينما الى تليفزيون الى اذاعة .. ولذلك قل اهتمام الجمهور بالمسرح ، وهذه هي ازمة المسرح في كل بلد .

● **ما مدى تجاوب المسرح الكويتي مع المسارح العربية الاخرى ؟.**

– تعرف أن المسرح الكويتي يعتمد على الهواة ، لان مستوى الدخل للافراد ، لا يترك فرصة للممثل ان يتفرغ ، وان كنت اميل الى اختيار الصفوة من الهواة للتفرغ للمسرح ، وتعويضهم عن دخلهم من وظائفهم .. ومع ذلك .. فان المسرح الكويتي جاء الى القاهرة مرتين .. واخر مرة حيث قدم مسرحية « صلاح الدين وبيت المقدس » ، كما اشترك في المؤتمر الاول للمسرح العربي بدمشق ، وزار بغداد .. واعتقد ان فرقة في طريقها الى القاهرة في هذا الربيع ..

● **للكويت فنونها الشعبية التي تراكمت مع الزمن .. ماذا فعل الكويت من أجل الحفاظ عليها وتنميتها وتطويرها ؟**

– كما فعلت بالنسبة للمسرح حيث انشأت بعد عودتي من القاهرة المسرح المدرسي ، ثم عندما نقلت الى وزارة الشئون الاجتماعية عملت على انشاء المسرح الجماهيري .. فقد انشأت في عام ١٩٥٦ مركزا للفنون الشعبية ، وعكفنا على جمع التراث الشعبي من الحان والحان واشعار النبط والامثال والملابس بطريقة التسجيل «صوت وصورة» وتمكنا بهذه العملية من الحفاظ على التراث القديم قبل أن ينقرض الحفاظ القدامى . وقد استوحى الملحنون روح هذا التراث من الحانهم ، خاصة بعد أن تنوعت الالات الموسيقية ..

● **ونحن نحتفل بيوم المسرح العالمي .. هل لسيادة السفير ان يوجه كلمة ..؟**

– أوجه للمسرحيين العالميين ، مؤلفين ، ومخرجين وممثلين ، بل الى الادباء والمفكرين والفنانين ، والذين يهمهم أن يعيش العالم في حب وسلام ، تحملهم المسئولية على أن يقوم كل واحد منهم في بلده بالقضاء على الانانية ، والنزوع الى الدمار ، وان تتحول مسرحياتهم الى اعلاء شان الانسان والسلام ، لان الدمار اذا حل فان مصير الفنون الى فناء .

عبد الفتاح الفيشاوي

مهرجان الربيع للشباب والعمال

احدث فكرة نفذتها هيئة المسرح والموسيقى ، هي « مهرجان الربيع للشباب والعمال » وذلك باقامة حفلات دورية – كل اسبوع – على مسرح البالون ، وتقدم الاعمال المسرحية والاستعراضية لمختلف الفرق التابعة لهما ، وجعلت اجر الدخول للفرد الواحد خمسة قروش »

والفكرة ، حققت التعبير على قطاعات كبيرة من الشعب لمشاهدة الاعمال المسرحية » وليس ادل على هذا من ان مسرحية الوى « جان دارك » التي قدمها مسرح الحكيم عرضت ، وانتهت دون ان يشعر بها الناس ...

وعندما قدمت على مسرح البالون في المهرجان ، امتلأت الصالة عن آخرها ، قبل موعد رفع الستارة بساعة !..

التجربة نجحت ..

ويجب ان تطبق على نطاق واسع وتنتقل الى المسارح الاخرى ، على أن يخصص يوم في الاسبوع بهذه القيمة الزهيدة .

ان المسرح المصري لا ينقصه الفنانون والفنيون ، ولا الامكانيات المسرحية .. وعليه أن ينتهز هذه الفرصة ليدعم علاقاته بالجماهير العريضة .

ماذا فعلنا بانتصارنا على إسرائيل في مؤتمر بودابست؟



توفيق الحكيم



خيال الظل .. وصندوق الدنيا والأراجوز .. في آسيا وأفريقيا في مؤتمر عالمي بالقاهرة

وافق مجلس ادارة الهيئة العالميــة للمسرح ، على عقد مؤتمر بالقاهرة ، لبحث ومناقشة « خيال الظل » فى آسيا وافريقيا . وترك تحديد المؤتمر الى المركز المصرى ، كما قــرر المجلس تمويل عشرة بحوث وعمليات تسجيلية فى هــذا الشأن .

وكان لابد للمركز المصرى ان يقــوم ببحث لدراسة هذا اللون فى مصر ، وقرر المكتب الفنى المصرى ، تشكيل لجنــة تحضيرية للمؤتمر مؤلفة من الدكتوريونس رئيسا وعضوية الدكتور ابراهيم حمادة واحمد رشدى صالح والســيدة ليلى جاد .

المعلومات

وبدأت اللجنة التحضيرية فى دراســة جمع معلومات من فنون خيال الظــل والاراجوز وصندوق الدنيــا ، وذلك من طريق ارسال عــدة بعثات من مركز الفنون الشعبية لمسح احياء القــاهرة وضواحيها والى رشيد والمنزلة لمحاولة الحصول على ما تبقى من نصوص خيال الظل ، وادواته ، واجهزته ، ومحاولة العثور على ما تبقى من لاعبى هــذه الفنون ، ولتدوين ذكرياتهم ومعلوماتهم ، وكذلك لتسجيــل كل ما يتعلق بفن الاراجوز الذى مازال حيا ، وذلك بجمع عرائــه ، وأجهزته ، ونصوصــه ، ومقابلة الفنانين القائمين عليه .

صندوق الدنيا

اما بالنسبة لصندوق الدنيا ،فتبذل محاولة للعثور على منقلدى الزنكوغراف والصور الخاصة بهذا الفن ، من الارمن والشوام ، الذين كانوا يتخذون مقــرا لهم بالقرب من دار الكتب .

وقررت اللجنة التحضيرية ــ فى اخر اجتماع لها ــ أن يصاحب المؤتمر تنظيم معرض كبير ، ومهرجان يؤدى فيه فنانون شعبيون من الدول المشــتركة بعض فنونهم .

وينتظر ان يعقد هــذا المؤتمر فى القاهرة فى العام المقبل مع مطلع اليــوم المقبل للمسرح العالمى .



ان الممثل يتقلب غاصبا حقوق غيره ، ممن يقفون الى جانبه فوق المسرح اذا حاول ان يستعرض ذاته على حسابهم ، ابتغاء أن يتركز اهتمام الجمهور عليه .

وان الممثل الذى يستعين على التأثير بجهارة صوته ، وليس بحرارة روحه ، طبل أجوف .

زكي طليمات

«أليس المسرح فى جوهره مجرد نمط من الانماط الادبية ، التى ارسى ارسطو دعائمها ، يستطيع من خلاله الفنان او المفــكر أن ينقل فكره الى الاخرين ، بل انه ــ كما اثبتت البحــوث الثقافية ــ جزء لا يتجــزأ من التكوين النفسى للبشر .. »

هذه الكلمات قدم بها الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة خطابه فى يوم المسرح العالمى .

ولكن .. ماذا عن علاقتنــا بهذا اليوم ؟ او بمعنى أصح .. ما هى علاقتنا بالهيئة العــالمية للمسرح ؟..

توفيق الحكيم

انضمت مصر الى عضــوية الهيئة العالمية للمسرح عــام ١٩٦٣ ، واشتركت لاول مرة فى الاحتفال بعيد المسرح العــالمى الثانى ، وأسندت رئاسة المركز المصرى الى الكــاتب المسرحى الكبير توفيق الحكيم .

وتألف مجلس المركز من الدكتور مجدى وهبه والدكتور الاهــوانى وشكرى عياد ونبيل الالفى والفريد فرج وسعد اردش وصلاح عبــد الكريم وليلى جاد .

وتقدمت مذكرة بتعديل المجلس ، وذلك بضم عبد المنعم الصــاوى ودكتور رشاد رشــدى بحــكم وظيفتها ،الاول كرئيس لهيئــة المسرح ، والثانى كعميد لمعهــد الفنون المسرحية .. كما ينتظــر ان ينضم الدكتور لويس عــوض الى المركز .

اعمال المركز

وبعملية استقراء فى ســجلات المركز يتضح أنه زاول نشــاطا واسعا منه :

● تزويد المركز الرئيسى فى باريس بمعلومات وتقارير وبحوث واحصاليات عن المسرح المصرى .

● الرد على الرســائل التى تأتى بانتظام من الهيئة ومراكزها مستفسرة عن أوجه النشــاط المختلفة

● الاســهام بالمقــالات والدراسات وتحليل المرحيــات المعروفة وارسالها لهيئة تحرير مجلتها للنشر .

● الاشتراك بقدر الامكان فى المؤتمرات الدورية ، وفى حلقات الدراسة التى تنظمها الهيئة او أحد مراكزها

● الاشتراك فى تنظيم المسابقة الدولية للتأليف المسرحى ،

● تنظيم المسرح العالمى ٢٧ مارس من كل عام ؟

فى بودابست

عقدت الهيئة العالمية للمسرح مؤتمرها الثالث عشر فى بودابست عاصمة المجر ! ومثل مصر فى هذا المؤتمر اثنان هما السيدة ليلى جاد مديرة الادارة الثقافية بهيئة المسرح والمخرج المسرحى كمال عيد .

وجرى فى اليوم الرابع ، فى الجلسة الصباحية منه انتخاب مجلس الادارة : وكان الانتخاب بطريق الاقتراع السرى ، وكان الوفد المصرى المؤلف من اثنين ، قد قام باتصالات مع المراكز الاعضاء.. وظهرت نتيجة الانتخاب لفــازت الجمهورية العربية المتحدة بمقعد فى مجلس الادارة بأغلبية ٢٥ صوتا من مجموع عدد الاصوات البالغ ثلاثين صوتا . وكان انتخــاب الجمهورية العربية المتحــدة من بلاد المنطقة العربية ، وخروجت اسرائيل من عضــوية المجلس ، الذى ظلت فيه عشر ســنوات لانها لم تفز الابخمســة اصوات .

ملاحظة

وفى تقرير قدمه الوفد المصرى بعد عودته من بودابست ..

● بعد هذا الانتصار الذى احرزته الجمهورية العربية المتحدة بانتخابها عضــوا فى مجلس ادارة الهيئة العالمية للمسرح ، يرى الوفد ان من الاهمية تدعيم المركز المصرى ، وذلك بتخصيص اعانة سنوية له من ميزانيــة وزارة الثقافة ، تعطى له الفرصــة ليزاول نشاطاته المختلفة ، وليأخذ مكانه الى جانب الاعضاء المنتخبين فى مجلس الادارة الجديد للقيام بمهمته على الوجه الاكمــل فى السنتين القادمتين .

ثم ماذا

ونحن ــ الان ــ وقد احتفلنــا بيوم المسرح العالمى فى القاهرة لعام ١٩٧٠ ، هــل اســتفدنا من عضويتنا فى مجلس ادارة الهيئة ؟ هل لقيت هذه الملاحظة نصــيبا من الاهتمام ؟.. ابدا.. لايزال المركز المصرى يحتل جانبا من الادارة الثقافية ، ولكى تصــل اليه ، لابد ان يكون لك ساق مارد ، كما قال الفيلسوف نيتشه ... وذلك لان المركز يستقر فى الدور الخامس ، أعلى مسرح العرائس ، وهذا المبنى لا يعترف باختــراع اسمه المصعد .

أصبح للمسرح يوم .. يحتفل فيه العالم .. بهذا الفن العظيم . وفى كل عام .. تفتح المسارح مجانا .. حتى يحدث التقارب بين الفن والجمهور . فماذا يقول الفنانون .. فى يوم المسرح العالمى ؟ ! ..

ماذا يقولون فى يوم المسرح العالمى؟



سعد وهبه

● سعد وهبة :
ان يوم المسرح العالمى اعتراف حقيقى بوجود المسرح .. ولاول مرة تحتفل الاقاليم بالمسرح العالمى .. لان الاقاليم كانت محرومة من قبل من هذا اليوم الذى كان يقتصر على المدينة

● عبد المنعم مدبولى :
ـ هذا اليوم فرصة بالنسبة للناس الذين لا يشاهدون المسرح .. فمن الممكن أن يصبح هؤلاء الناس من عشاق فن المسرح .. وان وجود يوم فى العالم للمسرح .. يؤكد فى أذهان الناس أن مسرحنا حقيقة موجودة .. وهذا اعتراف من الفن للفن .

● سهير البابلى :
ـ اعتبر يوم المسرح العالمى .. يوما له معنى كبير جدا .. ولكن أين الروايات العالمية التى تقدمها حاليا .. المسرح الموجود حاليا مسرح سياسى .. والمفروض ان مثل هذا المسرح له فترات .. ومناسبات .. خلال العام .. يعرض فيها .. وليس طول العام .. ولا يوجد مانع من ان تقدم المسرحيات العالمية المترجمة بجانب انتاجنا المصرى .. وكم اتمنى ان اسافر انا وزملائى فنانو المسرح .. فى هذا اليوم بالذات لكى نقدم انتاجنا فى المسارح العالمية .. ونقول لهم ان هذا هو مسرحنا المصرى .. والمفروض .. انوزير الثقافة يدعو فى هذا اليوم .. بعض الشعوب المتحضرة فى المسارح خاصة المسرح فى لندن والمانيا وفرنسا .. ليقدموا لنا خلاصة تجاربهم فى المسرح .. لانه ما معنى المسرح العالمى .. انا عايزة اشوف المسرح فى الخارج .. والذين فى الخارج يرون مسرحى ..

● جلال الشرقاوى :
ـ الغرض من هذا اليوم انه محاولة لتقريب كل الشعوب من الفن المسرحى فى مرحلة من التاريخ أصبح المسرح فيها له وظيفة فكرية وانسانية عالمية للوصول الى السلام العالمى . ففى هذا اليوم تفتح أبواب المسرح مجانا وذلك يكسب المسرح مساحة جماهيرية .. فيحدث التقارب بين وجهة نظر المتفرج والفنان .. وعلى مستوى عريض فى العالم .. وان احساس الفنان .. بان الكلمة التى تقال واحدة فى جميع أنحاء العالم فان ذلك يربط فنانى العالم بعضهم ببعض .. وان هناك هدفا واحدا يريدون الوصول اليه .

● على سالم :
ـ فى تصورى .. المسرح جزء من العبادة سيظل الى الابد .. فلم يعد يقدم فى المعابد وان يكن خرج من اطار الدين .. الا انه مازال أكثر فنون القداسة من حيث انه يفتح للانسان نافذة على حياته .. ومشاكله . ووضعه كانسان وفى نفس الوقت ينور له جزءا كبيرا من طريقه لمستقبل الانسانية جميعا .

● سميحة ايوب :
ـ فكرة الاحتفال باليوم العالمى للمسرح .. فكرة ممتازة وجميلة .. لانها تعطى الاحساس من اول وهلة بان مسرحنا غير منفصل عن مسارح العالم .. وكذلك اهتمام الدولة بهذا اليوم اهتمام للفن وللفنانين من مخرجين ومؤلفين وممثلين .. ففى هذا العيد التقليدى للمسرح .. يحدث احتفال فى كل مسارح العالم .. وهذا يثبت دعائمه ويشعر الانسان بقيمة المسرح عالميا .. لانه دون الفنون الاخرى الذى يحتفل به فى يوم محدد من كل عام .. فالمسرح هو المدرسة .. هو الحقيقة الانسانية للعالم أجمع .. لاننا نقدم عليه خلاصة الفكر الانسانى فالمسرح هو مرآة شعبه .. فاى شعب من الممكن معرفته ومعرفة خصائصه .. من مسرحه .

● مديحة حمدى :
ـ انا شخصيا أحب ان اشترك فى هذا اليوم من كل عام .. واتمنى ان يحدث تبادل بين فنانى المسرح فى العالم .. فى هذا اليوم .. لتقديم العروض المسرحية .. التى يتميز بها كل شعب عن الاخر .. واحتفال العالم بمثل هذا اليوم يؤكد وجود حقيقة المسرح والمفروض ان كل مدرسة .. وكل ناد يقدم عرضا خاصا فى هذا اليوم لكى يرى المسرح أكبر عدد ممكن من الافراد وان تحدث مناقشات بين الجمهور والفنانين بمعنى ان يكون هناك مهرجان كامل متكامل .. لان المفروض ان الجمهور يكون على وعى كامل بهذا اليوم .

● الفريد فرج :
ـ الاحتفال بيوم دولى للمسرح .. فرصة عظيمة لانه فى كل عام يقدم موضوعا للمناقشة فى جميع أنحاء العالم وموضوع هذا العام « المسرح والشباب » فتقدم فيه الدراسات وتحديد موضوع واحد فى جميع أنحاء العالم من الظواهر العصرية العظيمة .. وهى ظاهرة لها مرماها البعيد وهى توحيد الفكر الانسانى .. وطبعا هذا من الظواهر الثقافية التى يحتفل فيها العالم بالفن والفكر والانسان .

● كرم مطاوع :
ـ اذا كانت نشأة المسرح كظاهرة عامة قد أكدت شعبيته وجماهيريته وارتباطه بالاحداث الجارية حتى اليومية منها .. فان استمرار نمو مسرح اليوم يؤكد هذه الظاهرة اردنا ام لم نرد اى انه لابد وان يكون انعكاسا حقيقيا لما يحدث فى المجتمع الانسانى العريض .. وعليه فاذا كنا نحتفل بيوم المسرح العالمى فانما نحن نؤكد فى هذا اليوم تلك الظاهرة .. اى ظاهرة ارتباط المسرح بجماهيره العريضة وبالقيم الانسانية التى يسعى كل مجتمع الى تحقيقها وبدور هذا المسرح ازاء المشكلات العالمية والمحلية التى تعوق تطور الانسان وتمارس ضغوطا على انسانيته .. اذن فالصلة التى يمكن بل يجدر بمسرح اليوم ان يقولها فى هذه المناسبة هى كلمة تجمع بين آمال الجماهير العريضة الكادحة وتطلعها نحو مستقبل افضل تتحقق لها فيه قيادتها لمصيرها وتحقيقها لذاتيتها كلمة او ان شئنا الدقة صرخة او فلتكن طلقة الى صدر الامبريالية العالمية والصهيونية العالمية التى ما زالت تسعى الى



مديحة حمدى

تعوق حركة التطور الانسانى .. فليكن فى النهاية شعار يوم المسرح العالمى « مسرح ثائر ضد صنوف القهر مسرح يمجد الحرية فى ظل الكرامة .. مسرح يستهدف بكلمته الشريفة تمجيد قيمة الانسان فى ظل اشتراكية عادلة ومجتمع عالمى يسوده السلام المدعم بالقوى المسلحة » .

● عبد الله غيث :

— كون أن يعمل يوم خاص للمسرح .. فهذا ممكن أن نعتبره بمثابة عيد للمسرح .. وكذلك يمكن أن يقال يوم زفاف المسرح لجماهير الشعوب فى جميع انحاء العالم .. وبالتالى عيد الثقافة والفكر والقيم الانسانية التى نشأ المسرح من أجلها .. وعندى اقتراح: المنى ان تعمل مسابقة على مستوى الكتاب فى العالم كل سنة أو سنتين .. ويختار نص عالمى يعالج القضايا الانسانية التى تعانى منها الشعوب فى هذا الوقت .. ويمثل فى جميع انحاء العالم فى هذا اليوم بالذات .. وهذا بالتالى توحيد الجماهير .. والطلاق صيحة موحدة فوق هذه المنصة الخالدة .

ليلى عبد السلام

النداء العالمى لعام ١٩٧٠

النداء ، الذى توجه به ، **الموسيقار السوفييتى شيروستاكو فيتش** ، الى العالم فى يوم المسرح ، يقول :

فى هذا اليوم — يوم المسرح العالمى التاسع — اوجه ندائى الى كل من احب الفن ، وواجه بالمسئولية مستقبله .

وفى عصرنا هذا نمت اذواق الفنيين أروع نماء ، وتنوعت اهتماماتهم تنوعا واسعا .

اننا نحن المثقفين والفنانين ، قد اخذنا على عاتقنا مسئولية ارواء لهفة الانسان الى المعرفة ، وتحقيق ما ينشده من قيم الجمال .

ان معنى الحياة ورسالة الفنان يلتقيان عند هدف واحد : أن يشيع جو بهيج ، وان يثرى الروح ويحيى المثل العليا فى النفوس .

ان اهداف الانسانية فى غرس الاخلاق والمثل العليا والمحبة والسلام بين الشعوب يجب ان تشق طريقها بثبات الى مسارح كوكبنا ، ولكى يتحقق لنا هذا المسعى ، يجب ان تصبح هذه المثل والمبادىء جزءا لا ينقسم من النسيج النفسى للفنانين ، ومعبرا عن حاجاتهم الاصيلة .

ان مستقبلا زاهرا باهرا قد اشرق على القرن العشرين ، وجدير بنا نحن المثقفين والفنانين فى ربوع الارض ان ندفع من خطا الزمان نحو هذا المستقبل .

من هو

شيرو ستاكوفيتش ، فنان الشعب ، ويعتبر من اشهر الموسيقيين السوفييت ، ولد فى بطرسبرج عام ١٩٠٦ ، ودرس الموسيقى فى كونسيرفاتوار لينتجراد عام ١٩١٩ الى عام ١٩٢٥ ، وفى عام تخرجه ، قدم اول عمل اوركسترالى ، اشار الى نبوغه وتفوقه ، وكانت اول اوبرا قدمها عن قصة جوجول المشهورة « الانف » .. ثم قدم فى عام ١٩٣٤ اوبرا «الليدى مكبث» . واسترسل فى التاليف الموسيقى ، لم يقف عند لون محدد بل وضع موسيقى للاوبرا والباليه والموسيقى التصويرية لعدة افلام ، ومارشات عسكرية ، والحان للعزف الفردى .. وتمتاز موسيقاه بالمسحة الجمالية .

كان المسرح وما زال وسيظل ذلك الجسر الذى يعبر عليه الانسان حاملا قضاياه فى محاولات دائبة لطرحها على الناس وايجاد الحلول لها فاذا كان المسرح الاغريقى التقليدى قد واجه نقمة القدر الذى على الانسان أن يواجهه . ان يقاتل ضده وهو يعلم تماما .. أنه لن يفلت من مصيدته فالمسرح الحديث يفرض على الانسان قدرا آخر

ولقد مرت بالمسرح على النطاق العالمى مراحل عديدة .. حاول أن يقترب فيها من الانسان ويشركه معه فى ايجاد معادلة وجوده .. وفى احيان اخرى انعزل عنه

غير انه فى السنوات الاخيرة ازداد اقتراب المسرح من الانسان ومن مصيره فزحفت خشبة المسرح واتصلت بمقاعد المشاهدين واختفت البلوكونات واللوجات .. وانهدمت الحوائط الوهمية .. وانكشفت اوراق اللعبة .. وخلعت المسرحية باروكتها .. وغسلت وجهها من الماكياج .. وتعرت امام الناس .. واصبح من المواقف التقليدية من المسرحية الحديثة ان يخاطب الممثل جمهور الصالة .. ويسحبه من مقعده لكى يوقفه معه فوق الخشبة .. وبعيدا عن التجريد فالمسرح العربى وبشكل خاص .. فى اعقاب النكسة .. اتجه فى مسالك يمكن حصرها فيما يلى :

— اولا محاولة استغلال النكسة بكل معطياتها من الاخطاء الى بقرة حلوب .. بواسطة تحويل النص المسرحى الى كرباج ينهال فوق الجرح المفتوح وبالتالى تحول هذا المسرح الى شباك تذاكر .. والاتجاه الثانى .. هو ذلك المسرح الذى لم يتحول فيه النص الى كرباج مباشر .. ولكنه اخذ طريقا آخر للضرب على الجرح المفتوح وبشكل لا مباشر راح يعمل على تشكيك الناس فى كل منجزاتهم .. وتشكيكهم حتى فى قدراتهم على الوقوف فى وجه النكسة .. اما عن طريق اضحاكهم على انفسهم .. واجهاضهم من كل ما يمكنه أن يولد فيهم الطاقة على الوقوف فى وجه النكسة .. من طريق أن يجعلهم يقفون ووجوههم الى الحائط .. وامامهم قد صوبت البنادق .. والمسرح الثالث هو ذلك المسرح الذى مد يده ليسحب الوسادة من تحت رءوس الناس ويبقيهم فى حالة يقظة فاخذ منهم موقف الصديق .. الذى يرفض أن يتحول الى بهلوان او حاو يخرج الارنب من قبعته او المناديل الملونة من فمه .. حاول أن يقول لهم فى بساطة أن عليهم أن يفعلوا شيئا . وهذا المسرح لا يرتبط مرحليا او موسميا بالانسان العربى فى اعقاب النكسة بل اصبح يضرب جذوره فى رحم المستقبل ويحاول ان يجعل الانسان العربى يعيد من جديد صياغة عبارة هاملت المأثورة « أكون او لا أكون »

معين بسيسو

فرقة استعراضية جديدة .. من الجامعة

● منذ خمس سنوات يتبع المسرح الجامعي نظاما خاصا، هو عمل مهرجان للمسرح في أوائل مايو أو أواخر العام الدراسي ، تقدم فيه كل كلية احدى المسرحيات .. وتقدم اللجنة الفنية العليا مسرحية أخرى على مستوى الجامعة كلها .. لا كلية واحدة فقط .. وتختار لجنة التحكيم المشكلة من النقاد والفنانين المسرحية الاولى والممثل الاول والثاني والممثلة الاولى والثانية ويمنح الممثل الاول لقب فتى الجامعة الاول . اما الكلية الفائزة فتمنح كأس الجامعة . وفي هذا العام ، سيدور مهرجان المسرح الجامعي حول موضوع واحد وهو أدب المقاومة

وفي السنتين الاخيرتين لفتت جامعة القاهرة أنظار النقاد والجماهير في مجال المسرح الاستعراضي حيث قدمت من تراثنا الغنائي أوبريت العشرة الطيبة وشهرزاد من ألحان سيد درويش وأوبريت على بابا من ألحان زكريا أحمد التي قدمتها كلية الزراعة حيث لم تكن قد قدمتها اى فرقة أخرى بعد فرقة عكاشة عام ١٩٢٦ .. وقد كانت هذه الاعمال في الاجازة الصيفية بالمحافظات والجبهة ولاقت نجاحا كبيرا شهدت به الجماهير التي طالبت بمد فترة العروض في كل محافظة .. وبعد هذا النجاح تم تكوين الفرقة الاستعراضية الغنائية للجامعة . وعناصرها من طلبة وطالبات جامعة القاهرة ، على أن تكون فرقة دائمة ومقرها كلية الزراعة ..

والمعروف ان من نجوم المسرح الجامعي « جامعة القاهرة » — السابقين — فؤاد المهندس ومحمد عوض وعادل امام ومحسنة توفيق وصلاح السعدني وسعيد صالح ومن نجوم المسرح الجامعي « جامعة القاهرة » الحاليين ، فيصل عزب ومحمد متولي ، وعبد المنعم طنطاوي وسيد خضر والمنتصر بالله رياض وفايزة عبد العال ومنى زكريا ..

ووراء النهضة المسرحية رجل متحمس ومغامر وواع هو: عبد الحي الليثي رائد اللجنة الفنية العليا والاستاذ بكلية الزراعة

د . عبد الحي دياب



قلوب حائرة

ابوبثينة

التوبة والصفح

أنا شاب في الثلاثين ، سوري ، مهنتي التجارة ، تعرفت عليها في الاسكندرية في صيف ١٩٦٨ ، وتطور التعارف الى حب فزواج ثم اكتشفت أنها تافهة ، همها المظاهر والبذخ ، حاولت اصلاحها فلم استطع ، ثم تعرضت لنكبة مالية اودت بمدخراتي المالية ... ورفضت الاستكانة وبدأت أعمل لحساب الغير وعشت في مستوى لا يصل الى ربع ما كنت عليه ، ولكنه كان افضل من مستوى زوجتي عند أهلها ... فتمردت وأبدت السخط ، وصارت تخلق المشاكل والمنازعات مع انني كنت في حاجة الى الاستقرار لاركز جهودي في استعادة مركزي التجاري ... عرضت عليها أن تسافر معي الى دمشق لنكافح معا من جديد فرفضت في نذالة ، واضطررت لتطليقها ساخطا ناقما وعدت الى بلدي وأخيرا تسلمت منها رسالة خلاصتها انها نادمة وآسفة لما سبق منها وانها مستعدة لان تكون في خدمتي اذا رضيت بها .. هل أقبل اعتذارها أو أبحث عن غيرها التي تشاركني أفراح العمر وأتراحه ؟

م . غ . ابراهيم

● ما من شك في انها ندمت على تصرفها معك ، وسواء كان هذا الندم ليقظة ضميرها وشعورها بانها كان يجب أن تقف بجانبك ابان محنتك . او كان الندم لانها فقدت بفقدك موردا من موارد الرزق وحاميا لها في مسالك الحياة ... سواء كان الندم لهذا او لذاك ، فلا شك في انها راغبة في ان تعفو عنها وانها على استعداد لارضائك ... وما دام كل انسان عرضة لخطأ فانه حين يتوب جدير بالعفو ... واعتقد ان هذه المرأة قد تكون خيرا من غيرها لانك عرفت عيوبها وتستطيع ان تساعدها على التخلص من هذه العيوب اما البحث عن اخرى فامر غير مأمون العاقبة ..

من متاعب المراهقة

نحن طالبان في أوائل المرحلة الثانوية ، نشكو لك من متاعب نعانيها وتكاد تحطم مستقبلنا . فنحن نعاني من كثرة الاستحلام ، ومن فقد الذاكرة الذي يؤدي الى نسيان بعض المواد التي نذاكرها كما أننا نشعر بسرعة النرفزة . بربك أسعفنا بحل فنحن على أبواب الامتحانات

عبد العليم عبد العزيز
سيد محمد جمعة

● من الطبيعي ان تصادفا في سن المراهقة بعض المتاعب . وعلة المتاعب التي تشكوان منها هي بعض ما يصادف الشباب في سن المراهقة . ونصيحتي ان تصرفا ذهنكما عن كل المسائل التي تتصل بالجنس سواء من قريب أو من بعيد قبل ان تذهبا الى فراشكما . فهذا يحد من تعرضكما للاستحلام . اما النرفزة فيمكن تلافيها بالابتعاد عن مسبباتها بقدر المستطاع . او باستعمال طريقة (التهدئة الذاتية) عند حدوث ما يدعو للنرفزة . وهذه الطريقة هي ان تقول اية عبارة طيبة قبل أن ترد على من أثار نرفزتك كأن تقول في سرك « لا حول ولا قوة الا بالله » مرتين او ثلاث مرات قبل الرد .. وبذلك تكون لديك فرصة لكبح جماح غضبك .. اما ضعف الذاكرة فيحسن ان تستشير فيه الطبيب ، فربما كان سببه اصابتكما بديدان الاسكارس التي تضعف الذاكرة

الحب والوسيط

رأيتها فأحببتها . فلما تحريت عنها علمت أنها على علاقة بشاب آخر .. هذا الشاب كان من أبناء السود وقد هزمته من قبل مرتين .حاول قتلي من قبل مرتين وفشل .. فكان يحكي عني الكثير من الاكاذيب .. ولما انقطعت علاقة هذه الفتاة بهذا الشخص أردت توطيد علاقتي بها . ولجأت الى ابن عمي — لانه دون جوان — فافهمني بانها تحبني انا وطالبني بان اراسلها فراسلتها ، وجاءتني رسائل منها تقول فيها أنها مستعدة للزواج مني بشرط ان يكون لي عمل شريف ومستقبل ، وفعلا سعيت حتى توظفت في الحكومة .. وتوالت الرسائل مني. وطلب مني ابن عمي ان أرسل لها نقودا شهرية لمصاريفها فكنت أرسل لها شهريا حوالي ٥٠ جنيها بخلاف الهدايا . وفي كل مرة تعدني بان تقابلني ولا تفي بالوعد . عشرات الرسائل بعشرات الوعود حتى بدأت أشك في ان يكون ابن عمي هو الذي يكتب لي الرسائل باسمها ويستولي على النقود . خاصة وانها تقول في الرسائل « لا تكلمني في الطريق لان اهلي يراقبونني » في حين انني اراها تكلم في الطريق شبانا آخرين وتبتسم لهم .. أرشدني بربك .. هل هي تريدني حقا أو ان المسألة « احتيال » من ابن عمي ؟

م . ا . ر . طرابلس — ليبيا

● مادامت تكلم غيرك من الشبان في الطريق فمعنى هذا أن مسألة مراقبة أهلها لها أكذوبة .. وعلى هذا يمكنك ان تكلمها أنت أيضا . وأن تسألها : هل وصلتك النقود التي ارسلتها لك ومقدارها كذا وكذا ؟ فاذا قالت نعم . فعليك أن تتقدم لاهلها وتخطبها رسميا . واذا أنكرت .. فابن عمك ليس « دون جوان » فقط .. بل « واستكافيسكي » أيضا .. واستكافيسكي شخص مشهور في عالم النصب والاحتيال مثل شهرة دون جوان في عالم الغراميات

رسائل موجهة

الى الجندي رفعت عبدالحميد — من سمنود غربية — أرسل عنوانك بوضوح واشرح مطلبك لنعمل على تحقيق ماتريد .

الى ى . و . ا . بالشرابية حاول أن تقوي مسلك الضعف الذي تعامل به الناس . كن حازما واعمل على ابراز عزيمة الرجولة

الى محمود مراد بدبروط — كيف تقدمك للاذاعة وانت في دبروط هل نرسل لك مدير الاذاعة ليتفرج على موهبتك .. يا اخي تحرك وتعال لتعرض موهبتك بنفسك

الى الحائرة س . ق . هذا الشخص غير جدير بحبك . لكذبه وخداعه ولتفاهة مركزه وجهله

الى هيام حسنين بالقاهرة — كل من يرغب أو ترغب في الزواج عليه أن يرسل رسالة مكتوبة متضمنة جميع البيانات ، وكل طلب على حدة .

الانسة سامية . و . اعرضي نفسك على الاستاذ الدكتور علي ابو الوفا بميدان الفلكي وسيراعي ظروفك المادية الى اقصى حد

الانسة الحقوقية القبة ٥٣ شارع عبد الخالق ثروت ... تطلبين العريس رقم ٤٨٣ . وقد نسيت أن تذكري اسمك ... يا ترى انتي مين ؟

فاتن تغني للغزالة



لحظة ظهور عابرة في فيلم « العتبة جزاز » لفتت النظر اليها .. كانت تظهر في مولد ريفي .. غازية ترقص وتغني لحنا لمنير مراد بالمطلع الشعبي المشهور الذى اشتق منه الفيلم اسمه . وكان هذا — حتى الان — هو نصيبها من السينما .. وفي رمضان ظهرت على الشاشة الصغيرة كمطربة تغني في اوبريت « هنا القاهرة » الذى اخرجه فؤاد الجزايرلي ومثلت فيه ايضا دور مضيفة طيران .. ومشكلة الظهور التي صادفت فاتن فريد كمطربة، تصادف كل مطربة جديدة .. ان عليها ان تجتاز مرحلة صعبة وطويلة قبل ان تعترف بها الاذاعة كمطربة ، وبينما يجيزها التليفزيون كصوت تنتظر عامين لمجرد ان تدخل امتحان الاصوات الجديدة في الاذاعة ، ولا يبقى امامها — هي وغيرها — الا العمل في الملاهي الليلية، وما اكثر المواهب التي بتلعها الملاهي الليلية وتقضي عليها .. ورغم هذا فهي تحاول ان تخرج من نطاق الملاهي الليلية فتغني للحنين معروفين .. اغنيتها المفضلة هي «يانا يالغزالة» لحنها عبد العظيم محمد وكتب كلماتها الشاعر الفنان حسين السيد ويقول مطلعها : « حبيبي بغزالة .. كل يوم بحالة .. ماهو يانا يالغزالة » .. وفاتن تجيد الايطالية حديثا وغناء فقد تخرجت في معهد ليوناردو دافنشي ، وغنت فعلا بالايطالية في تليفزيون دمشق خلال رحلة عملت فيها في ملاهي سوريا .. فاتن الان مشغولة بالتدريب على لحن لعلي اسماعيل واغنية سودانية لحنها المطرب صالح الضي

رجل الشارع يقول :

● سعدت للغاية بفيلم غروب وشروق قصة جمال حماد ، واخراج كمال الشيخ وبطولة سعاد حسنى ، ورشدى اباظة وصلاح ذوالفقار ومحمود المليجى ، وابراهيم خان وصلاح نظمى ومحمد الدفراوى ، وكمال يس ـ والفقيدة نادية سيف النصر ـ واقول دون تردد ان هذا الفيلم الذى كتب السيناريو والحوار الخاص به رافت الميهى وصوره كمال كريم ، من انجح افلامنا ، وان كنت اتمنى لـو تم بعض التركيز على جرائم البوليس السياسى وعلى المقاومة الوطنية التى سبقت الثورة ، وان كنت قد تمنيت فى الوقت ذاته نهاية غير النهاية التى انتهى اليها الفيلم فلم تقبض السراى على رئيس البوليس السياسى ، وانما تكون النهاية مصرعه على يد الشباب الثائر ، ذلك لان السراى لا يعقل مهما كانت الاسباب ان تعتقل عميلا هاما لها

● بعد نادية وبئر الحرمان ، وبعد غروب وشروق اقول دون مجاملة أن سعاد حسنى قد جلست على قمة السينما المصرية وقد حققت بهذه الافلام الثلاثة مجدا سينمائيا ، فـنـعما ، واقول أيضا دون مجاملة انسعاد حسنى تستطيع بعد هذه الافلام الثلاثة الناجحة ، أن تفتخر بأنها قدمت للسينما العربية اشياء هامة للغاية .

● اهنىء مؤسسة السينما من كل قلبى لانها نجحت فى تقديم فيلم تسجيلى من « العـراق الحبيب » ، وآمنى أن تنجح فى تقديم افلام تسجيلية ناجحة من كل البلدان العربية ...

● من البرامج التليفزيونية الناجحة ، التى لم تلق ماتستحقه من الشادة وتمجيد برنامج عالم الحيوان ، الذى يقدمه الاخ سعيد محمود ، وأنا من المعجبين بصوت سعيد محمود ، لانه صوت مريح يبعث فى نفسى السعادة ، والثقة كما انى من المعجبين بهذا البرنامج ، الذى لا يعرف النفاق ولا المجاملة ، ولم تستطع نجومه أن تقفز الى الابواب الثابتة فى صحفنا كما تقفز فنانات الدرجة العاشرة فما تحت لانهن يمتلكن مقومات القفز ×

● صديقنا عيسى متولى يقول اذا كنا قد افسحنا المجال للاغنية فى ظروف المعركة فليس معنى هذا ان نترك لها العنان بحيث تنأى عن الواقع الذى نعيشه والذى ينبغى مراعاته اختيار الاغنية المناسبة ، للظروف المناسبة بحيث تتمشى مع الشعور العام . اقول هذا بمناسبة اذاعة اغنية « ياقلبى يا خالى » فى ساعة مبكرة من صباح يوم مرير عقب اذاعة نشرة الاخبار الصباحية التى تضمنت انباء القتال الدائر على الحدود ، الصديق عيسى على حق فيما يقوله وقد تلقيت اكثر من رسالة حول المعنى الذى كتب فيه الصديق وكل ما اقترحه هو ان نعيد النظر فى الاغانى التى ستذاع فى كل يوم . فى الصباح الباكر تجنبا للغلط وتجنبا « للجليطة »

● فيلم الكدابين الثلاثة اللى اشترك فيه حسن يوسف وامين الهنيدى ، وعبد المنعم ابراهيم وناهد شريف ونبيلة عبيد ، وسهير البارونى ومديحة كامل وزيزى مصطفى الزميلة والزميل الصديق جورج البهجورى والذى كتب قصصه الثلاث والسيناريو والحوار الزملاء عاشور عليش ، واحمد كامل مرسى ومحمد عثمان ، والذى اخرجه منير التونى هذا الفيلم كان يمكن ان ينجح ، لان هذا الفيلم اول تجربة للمخرج لنحن لانقسو عليه . ونريد له النجاح الذى يستحقه فى افلام قادمة ، اما ناهد شريف فنصارحها بحقيقة هامة وخطيرة وهى ان الاغراء لا يمكن ابدا ان يصنع النجوم ، قد يكون الاغراء عاملا مساعدا للنجاح ولكنه لا يمكن ابدا أن يكون اساس النجاح .

● الاخ القائل نصرت محمد السيد يعود مرة اخرى الى الاقتراح الذى سبق أن قاله لنا اخ عراقى حول ضرورة مد الاذاعة العربية طول الليل والاخ نصرت يقول ان المشكلة لا تتعدى ارسال ساعتين من ٣ صباحا الى ٥ صباحا من البرنامج العادى ، ويعود يقترح أن نختصر ساعتين من برامج النهار ونرسلهما فى الليل ولست أعرف الصعوبات الفنية التى تعوق تنفيذ هذا الاقتراح ، وان كنت اطلب دراسة هذا الاقتراح خدمة لاولئك الاعزاء الذين يسمرون الليل قائمين باعظم ما يقوم به رجال

صبرى أبو المجد

قال الراوي

يقدمه : فرفور

تلغراف الى ..

● شفيق جلال بمناسبة اختفائه : هل انت مشغول قوى الايام دى ف حاجة تانية .. او ما زلت تقوم بتعليم الصبر بصبير على صبر حبيب جارنا .. قول لى وطمنى ! ..

كلمات لها معنى

● رحلة صغيرة .. ودلوقت انا فى مصر .. ما عندكوش فكرة والا ايه ؟!

نادية لطفى

● باه .. توبة اذا اشتغلت مع الفرقة دى تانى ! ..

سهير البارونى

● الموضة ايه الايام دى .. ما تعرفيش ؟! ..

مديحة كامل

● بس ربنا يدينا الصحة وطولة العمر ! ..

سعاد حسنى

● الدور ده ما تنفعش فيه اى ممثلة غير هند رستم .. دى استاذة ! ..

عادل امام

● مين اللى بيقول انى بانام بدرى .. ده انا باحب السهر قوى ! ..

زبيدة ثروت

● ما تعقبش كده .. استنى لما اقول لك نكتة ! ..

ثريا حلمى

● التمثيل ده متعب قوى .. يعمل ايه ؟! ..

حسن مصطفى

● الناس بتقول ان دمى تقيل .. بالعكس انا دمى خفيف خالص .. حتى شوف ! ..

سهير رمزى

● انت لازم ما تفرجتش على قبل كده .. ده انا عملت فى المسرح ادوار خطيرة خالص ! ..

ليلى فهمى



مريم فخر الدين

حكمة ..

● وكاننا يا بدر لارحنا ولا جينا ! ..

مريم فخر الدين



نادية لطفى



ثريا حلمى



زبيدة ثروت

فلانة .. هل تذكرين بشط النيل مجلسنا

وقتها كان الجو صافى وجميل - يا حلاوته - لذلك اختارت تلك الساعة من الليل والنسمة الطرية اللينة تلمس الوجه او بالاحرى - على راى عمنا الاديب يوسف غراب - تلمس الوجه .. بل تصافحه .. تحتضنه .. تقول له « يا وحشنى » ! .. واختارت ان تسير فى احد الشوارع الهادئة بحى جاردن سيتى .. وكانت قد « ركنت » سيارتها لتقوم من باب الرياضة بالسير على قدميها عندما سمعت صوتا يخدش حباب طعمها حلو قوى الجملة دى - ذلك الهدوء ..

- يا « اميمة » .. وناداها باسمها ..

ملحوظة : اميمة ليس اسمها الاصلى .. يكون فى علمك ! ..

ولم يخطر ببالها اى شىء .. بل لم تنتبه او حتى تكلف نفسها الالتفات ناحية ذلك الصوت فقد ظنت انها ممثلة معروفة ولابد ان احد المعجبين يناديها . لذلك استمرت فى السير ..

وناداها مرة اخرى ولكنها اصرت على عدم الالتفات حتى فوجئت به يجرى خلفها .. وخافت .. ارتعدت .. « سابت مفاصلها » .. وفكرت فى ان تصرخ وتنادى قائلة يا شاويش ! ..

بعدها فوجئت به وجها لوجه : انتحش فاكرانى يا اميمة .. انا .. انا .. انا ! .. وقبل ان يكمل كانت قد مدت له يدها لتسلم عليه بشوق وحنين .. لو لم يكن الشارع والناس لكانت قد احتضنته و .. !

- فاكره يا اميمة لما كنا ساكنين جنب بعض فى حى عابدين .. فاكره .. فاكره حتى قادتهما قدماهما الى سيارتها ..

وركب بجوارها سيارتها .. ويومها سارا فى كل شوارع القاهرة .. وراح يحدثها من زمان وايامه عندما كانت تلميذة فى مدرسة عابدين ومن اعز صديقات شقيقته والاثنان معا كانا يستذكران دروسهما فى غرفته حتى كان يوم من الايام عندما ابدت لشقيقته اعجابها بشقيقها ..

- اخوك ده هادى قوى .. اخلاقه عاجبانى خالص .. يا ريت .. !

- يا ريت ايه يا اميمة ؟ !

- ياريت الواحدة بعد ما تتخرج تلاقى عريس زيه ! .

- قدامك اهوه يا للايا اختى

والذى يتمناه المرء شىء والذى يحدث اشياء والذى حدث ان قامت بترك الحى بعد ان عملت فى السينما وبدات انظار الناس تتجه اليها .. والعمل وظروفه .. ومشاكله جعلها لا تذهب الى الحى التى عاشت فيه .. ومرت الايام .. حتى شاهدها بالصدفة فى ذلك اليوم .. لم تتغير كثيرا .. انها نفس الشىء الحلو الذى عرفه .. ووقفا عند بائع ترمس على شارع الكورنيش . ومدت يدها الى « القلة » لتشرب .. فاكره يا اميمة !! وقعت منك واحنا « عيال » .. ايامها كانت دايما « سايبة » ! .. وامسكت بـ « قرطاس » الترمس وسرحت .. كانت فى مثل هذا الموقف منذ خمس سنوات .. نفس المكان و « قرطاس » الترمس وهو شخصيا .. « حنتجوز يا فلان .. ياريت .. المهر ما يهمش ونتعاون ونفرش انشالله « اوضه » .. سرير واحد يكفينا .. وكمان دولاب وحتة مراية .. وكنبة .. وترابيزة قش .. وحلتين وطشت ! .. وتنبهت عندما تجمع حولهما الناس .. خجلت وهى تسمع تعليقاتهم : دا ضرورى « الجو » بتاعها ! .. ايوه ياعم اللى اداالك يدينا ! .. وركبت مرة ثانية سيارتها وصممت على ان تذهب الى حى عابدين لتزور كل الجيران .. وتكررت الزيارة .. وتكرر اللقاء .. وتكلما فى الزواج .. وهذا الاسبوع ستتم خطبة الاثنين .. ويا ليلة بيضة سقف بيتهم نور ! ..

كل هذا الكلام قاله

خفيف الدم محمود شكوكو

● كل المطربين بتوع الايام دى بيقولوا مونولوجات .. الاغانى بتاعة الايام دى اغانى خفيفة .. ما فيهاش نقد .. مثلا اغنية « البانيو » قال لى .. فيها ايه دى ! ..

● احمد غانم وسيد الملاح وانا كويسين .. وكلنا بناكل عيش ! ..

● ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ وفريد الاطرش مطربين « فل » قوى .. ميت ورد عليهم ! ..

● انا باحب مراتى .. باحبها حب جامد خالص .. مش لاقى احلى منها لحد دلوقت ! ..

● واخد على خاطرى من بتوع « السيما » يا ناس انا موجود والجمهور لسه بيحبنى .. انا رهن الاشارة يا جميل ! ..

● عندى مونولوج جديد عن الخنافس بيقول « يا سلام على شبان الايام دى .. حكايتهم زى الحدوتة .. على البعد تشوف واحد افندى .. وتقرب تلاقيه بنوته » ! ..



شكوكو

● حلو مش كده .. اقول لك « حته » كمان « بيعاكسوا وسايبين مدارسهم .. بكره الايام راح تعاكسهم .. وما دام تتحرق ملابسهم .. راح تبقى نهاية كراريسهم .. ناجحين فى الرقص على النوتة » ! ..

حكايات

• الذوق المصرى لايعجب نبيلة عبيد !
• لقطتان من "الدراما فى القرن العشرين"

بقلم : صالح جودت

الخبر الآتى .. قرأته فى صفحة « أخبار الناس » بزميلتنا الاخبار يوم ٢٥ فبراير الماضى :

« نبيلة عبيد .. طارت الى بيروت ، حيث ستقيم عشرة أيام لشراء ملابس الفيلم الجديد ، الذى تلعب بطولته فى أوائل مارس بالقاهرة .. بيروت ومحلاتها أصبحت المصدر الوحيد لملابس ممثلاتنا »

وقلت ، بعد أن قرأت هذا الخبر :

ومن هى نبيلة عبيد ؟

انها ليست نادية لطفى ، ولا زبيدة ثروت ، ولا سعاد حسنى

ومع هذا .. فانها حتى لو ارتفعت يوما الى مستوى واحدة من هؤلاء .. فانى لا اغفر لها ولا لغيرها من الممثلات ان يحملن ما نحن أحوج ما نكون اليه من العملة الصعبة ، الى بيروت ، لتقضى عشرة أيام تختار فيها الازياء التى ستظهر بها فى فيلم مصرى

ولو كانت هذه الازياء مصنوعة فى بيروت ، لهان الامر ، لان بيروت مدينة عربية ، ولا فرق عندى بين القاهرة وأية مدينة عربية أخرى

ولكن فناناتنا يذهبن الى بيروت ليشترين الازياء الواردة من الخارج .. من أوربا وأمريكا .. ونحن هنا نعانى النكسة ونمحو العار

أليس فى مصانع مصر كلها أقمشة ترقى الى ذوق السيدة نبيلة عبيد ؟

أو ليس بين بيوت الازياء فى القاهرة كلها بيت واحد يرقى الى مقام السيدة نبيلة عبيد ؟

***

قرأت كتابا من احسن الكتب التى ظهرت من تاريخ المسرح ، هو كتاب « الدراما فى القرن العشرين » .. تأليف بامبر جاسكوين .. وقد نقله الى العربية بوعى مسرحى كامل ولغة فنية سائغة ، الاستاذ محمد فتحى ، كروان الاذاعة القديم ، الذى تقاعد لينصرف الى التأليف والترجمة والتصوف فى صومعته وراء شارع الهرم

اليك بعض اللقطات التى تستحق أن يقف القارىء عندها متأملا :

● « فى رأى الكثيرين أن الحماس الخيالى ، الذى سببه عبور الطيار لندبرج للاطلنطى عام ١٩٢٧ ، يعد مقياسا لمدى الافتقاد الى الرأى شكل مقبول من المثالية فى العشرينات : فهناك فى النهاية مثل بطولى جديد بكل اعجاب

« ومن المؤكد أن مسرحيات العصر تعكس خيبة أمل فى الاشكال المألوفة للبطولة . فمن النادر فى مسرحيات العشرينات أن تجد من يحفل بالاستشهاد أو يلبس العظمة الحقيقية لباسا من الواقع

« فقى مسرحيات « ادرس باشوس » و « تولار » يستشهد زعماء الطبقة العاملة لغير ما هدف . كذلك يبرز « شون اوكيرى » هزليات المرحة ؛ ومن ورائها الضحايا الذين ضاعوا هباء فى ثورة عيد الفصح سنة ١٩١٦ . وليس غريبا أن نرى « مينى » بطلة « ظل رجل السلاح » تصرع فجأة فى دارها ، ويقول « سيمس » : انى أومن بحرية أيرلندة ، وبانه ليس لبريطانيا حق فى البقاء هنا ، ولكنى ارسم خطا فاصلا عندما أسمع رجال السلاح يتشدقون بانهم يموتون من اجل الشعب ، بينما الشعب هو الذى يموت من أجل رجال السلاح . مع احترامى الكامل لرجال السلاح ، لاأريدهم ان يموتوا من أجلى »

وتعقيبا على هذه اللقطة ، أقول ان اللعب بالكلمات لايعنى انها تحمل حقيقة ثابتة . فقد احتلت بريطانيا اراضى أيرلنده ، وشردت شعبها واستولت على دياره ومزارعه ، حتى لم يبق من التجار الثمانية ملايين ، الا اربعة ملايين .. واما الباقون ، فقد قتلوا او هلكوا جوعا او هاجروا الى امريكا

والضحايا « الذين ضاعوا هباء فى ثورة عيد الفصح سنة ١٩١٦ » كما يقول مؤلف المسرحية ، لم يضيعوا هباء أبدا .. ولا يزال تاريخ ايرلنده يذكر حتى الان « احد الفصح الاسود » ويعرف ان الضحايا الذين استشهدوا يومئذ بايدى الانجليز ، هم الذين نفخوا فى الصور فايقظوا « الروح الجمالية » التى أشعلت الارض تحت أقدام الانجليز ، فلم يملكوا الا الرحيل

● وهذه لقطة ثانية :

« ومع الازمة العالمية تدخل فى مسرح الفاعلية . على ان هناك بلدا واحدا كان مسرح العشرينات فيه ايجابية فى تهجم ، وهو الاتحاد السوفييتى ، حيث كان الخنزير الوردى قد مات منذ سنة ١٩١٧ ، وكان القول يتطلب الانتباه العاجل

هنا ، استخدم المسرح لاول مرة فى هذا القرن كسلاح مكين للدعاية . وكانت الحاجة ماسة الى الدعوة فى طول البلاد وعرضها للنظام الجديد ، بمبادئه وأفكاره المذهلة ، وكذلك للمشادة بمؤازرته »

« ولما كان الفلاحون أميين ، فقد كان أيسر السبل وأسرعها للوصول اليهم ، هو المسرح

« لذلك تكونت منظمة تحت اشراف « ميرهولد » للتمثيل ولتشجيع النشاط المسرحى المحلى وكان يطلق على هذه الفرق بمعناها الحرفى « فرق الصاعقة » أو « الحملات الطائرة »

« وكان فى موسكو فى ذلك العهد عدد لا بأس به من المخرجين النيرين ، كما خصصت لهم اعتمادات طائلة . وهكذا بدأ المسرح الروسى فى ذلك الوقت موضعا لاعظم أمل فى العالم

« الا ان المسرح ، مهما نبغ مخرجوه وأبدع ممثلوه ، لايستطيع ان يحقق شيئا طالما كانت مؤلفات الكتاب خاضعة لسياسة الحزب

« ان ايليا اهرنبرج ، فى مسرحيته « تدمير أوربا » سنة ١٩٢٤ يقدم لنا الجيش الاحمر وهو يحفر نفقا من لينينجراد الى نيويورك لم يسير فيه لينقذ العالم من الرأسمالية

« ان تيمر وتولر ليبدوان الى جانب هذه السذاجة حكيمين يميزهما الاعتدال والعقل والنضج »

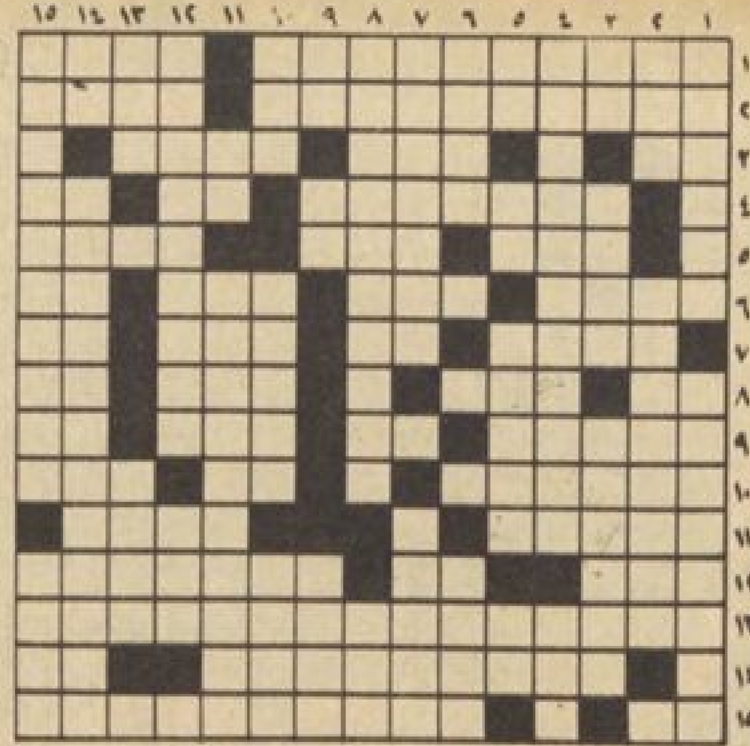
وتعقيبا على هذه اللقطة ، اقول ان « بامبر جاسكوين » حينما يكتب مثل هذه العبارة ، فانما يكتبها لا بيد الناقد الفنان وانما يكتبها بيد الكاتب الدعائى المنتمى الى بلد رأسمالى

فالنفق الذى يتحدث عنه ايليا اهرنبرج — عميد الادب الروسى الحديث — سنة ١٩٢٤ ، لا يمكن ان يكون نفقا تحت المحيط ، وانما قصد فى وقت تأليفه لهذه المسرحية — سنة ١٩٢٤ — ان يكون نفقا فكريا يحفر الارض الى ان يصل الى قلب الرأسمالية فى عقر دارها

ومع هذا .. فقد تحققت فكرة النفق ماديا على مر الزمن ، واصبح من اسهل الامور ان يشق الاتحاد السوفييتى نفقا فى الهواء بجنازه لينقض منه على رأس الرأسمالية .. بالصواريخ !







إعداد : محمد عطية

مسابقة جديدة للكلمات المتقاطعة

من هو هذا الفنان ؟ ! ٤

« هذه هي الحلقة الرابعة في مسابقة الكواكب للكلمات المتقاطعة في شكلها الجديد .. وتتناول المسابقة ٨ شخصيات فنية تنشر كل شخصية منها في عدد .. والمطلوب هو تجميع « الحلول » لارسالها دفعة واحدة في نهاية الاسبوع الثامن .. وتنشر الكواكب « الحلول » الصحيحة مع أسماء الفائزين الثلاثة بجوائز المسابقة وهي : اشتراك لمدة سنة في الكواكب للفائز الاول ولمدة ٦ اشهر للفائز الثاني ولمدة ٣ اشهر للفائز الثالث »

١ – اغنية لشادية – عاصمة اوربية .
٢ – رواية لتولستوي – احدى شخصيات قصة (دعاء الكروان).
٣ – احد الوالدين – مدينة فرنسية – جريء .
٤ – فيلم لعبد الوهاب – آلة ايقاع – عاشق .
٥ – من الحيوانات – كل – هتلر « مبعثرة » .
٦ – لمحق أبداء الراى الشرعي – خليفا – اسم صنم كان في الكعبة – متشابهان .
٧ – يشاهد – من الزهور – مدينة فرنسية – متشابهان .
٨ – سبيه الدال – اعتقدت – وهب – أحد الاسماء الخمسة .
٩ – حروف متشابهة – آله – من الاسنان – من أطراف الجسم
١٠ – كلمتان (زاوية ، طرى) – ارشد – اغنية لصباح .
١١ – ودائما يا ... (فيلم من اخراج عمر جميعي) – تجدها في (الفتى) .
١٢ – سجل – بواسطتي – مسرحية لمحمد عوض .
١٣ – مخرج سينمائي مصري راحل .
١٤ – فيلم قديم من اخراج حسن الامام (معكوسة) – لآلىء .
١٥ – حرف موسيقى – فيلم لفريد الاطرش

١ – قصة لاحسان عبد القدوس – فيلم لعبد الحليم حافظ (معكوسة) .
٢ – من الالوان (معكوسة) – فيلم لجاري كوبر وبيرت لانكستر
٣ – متشابهان – يسترجع – من الفاكهة .
٤ – فيلم اخرجه صلاح ابو سيف من قصة لاميل زولا – حرف ابجدي .
٥ – للنداء – عاق – احدى شخصيات قصة دعاء الكروان – وعاء للخمر .
٦ – لملا « معكوسة » – من الاشعات .
٧ – فيلم لاحمد مظهر واخراج كمال الشيخ – تجدها في (اليونان)
٨ – اغنية لوديع الصافي – فجر .
٩ – للاستفهام – حيوان قطبي – ثالب .
١٠ – الاسم الاول لممثل هندي – نهر في افغانستان – الاسم الاول لممثلة امريكية .
١١ – ابتهج – فيلم لعماد حمدي من قصة ليوسف السباعي .
١٢ – فيلم لرشدي اباظة من اخراج صلاح ابو سيف – حجرات .
١٣ – من الحيوانات – يتكلم .
١٤ – نظير (معكوسة) – أول افلام عمر الشريف .
١٥ – فيلم بطولة مارلين مونرو وروبرت ميتشوم – حروف متشابهة .

هذا يحدث غداً

عبد النور خليل


شادية

● سيناريو جديد عمره أكثر من ست سنوات .. والكل يغني فيه!

مشروع سينمائي وصل عمره الى ٧ سنوات ، وربما أكثر .. كتبه علي الزرقاني كفيلم استعراضي . الكل فيه يغني .. والمواقف الغنائية كتبها مرسي جميل عزيز ولحنها بليغ حمدي .. السيناريو ذو العمر الطويل يحمل اسم « أضواء المدينة » وعايشه المخرج فطين عبد الوهاب طوال هذه السنوات .. الجديد في عمر هذا السيناريو هو ان تصويره سيبدأ خلال يومين .. وابطاله شادية ورشدي اباظة وعبد المنعم ابراهيم ويوسف وهبي كلهم يشتركون في غناء الحان بليغ حمدي .. والقصة تراها بسيطة ، ترجمة عصرية مرحة لاسطورة شهرزاد ، الملك فيها هو رشدي اباظة .. وبنت الشعب هي شادية .. منذ اربع سنوات ومؤسسة السينما تضع هذا المشروع ضمن خطتها الانتاجية ثم يتأجل تصويره ..

٥٠٠ جنيه لألفريد فرج .. نفقات جمع مادة مسرحية «النار والزيتون»

أعطت هيئة المسرح الكاتب المسرحي ألفريد فرج ٥٠٠ جنيه زيادة على أجره عن كتابة مسرحية « النار والزيتون » التي يستعد المسرح القومي لتقديمها الآن .. وبهذا يصل اجر الفريد الى ألف جنيه ، وهي سابقة أولى في المسرح القومي .. اذ من المعروف ان اجر كتابة المسرحية محصور بين ٤٠٠ و ٥٠٠ جنيه حتى الآن .. وقد منح المسرح القومي الفريد فرج الخمسمائة جنيه كنفقات وتكاليف رحلات قام بها الفريد الى مناطق المقاومة العربية ومعسكرات الفدائيين المناضلين ليجمع مادة مسرحيته


الفريد فرج

● أول يوم أجازة ● لصوفيا لورين واودري هيبورن


صوفيا تقذف كرة البيسبول ◄


اودري في شوارع روما

التجمتان الكبيرتان .. صوفيا لورين واودري هيبورن في أجازة .. قررت كل منهما ابتداء من هذا الاسبوع أن تعطي نفسها أجازة .. صوفيا بدأت اجازتها بعد أن حضرت العرض الاول لفيلمها « زهرة الشمس » وهو انتاج سوفييتي ايطالي مشترك اخرجه فيتوريو جاسمان ومثله امامها مارسيلو ماستروياني ، وانسحبت صوفيا الى ضاحية مارينو في جنوب روما لتعيش مع زوجها المنتج كارلو بونتي وابنها كارلو .. بينما اودري عادت الى روما مع زوجها الطبيب الايطالي اندريه دوتي بعد أن وضعت ابنا في جنيف .. اما كيف تقضي النجمتان الاجازة .. فصوفيا تلعب « البوسبول » مع فريق الضاحية الصغيرة ، واودري تخرج يوميا في نزهات قصيرة مشيا على قدميها في شوارع العاصمة الايطالية

● فلليني أيضا ●
يتفرغ لإخراج أفلام التليفزيون

فلليني يعلن اعتزامه العمل في التليفزيون



المخرج الايطالي الكبير فدريكو فلليني ، مخرج « الحياة اللذيذة » و « ٥ و ٨ » و « فضائح روما » اعلن في مؤتمر صحفي انه سيتفرغ فترة لاخراج افلام للتليفزيون .. واعلن فلليني ايضا ان اول افلامه للتليفزيون سيتناول احاسيسه وانفعاله تجاه عالم السيرك وستكون مدته ٥٥ دقيقة .. واما افلامه الاخرى فستحكي ذكرياته السينمائية عن نجوم كبار عمل معهم مثل مارسيلو ماستروياني وانيتا ايكبرج وجولييتا ماسينا زوجته .. وهكذا يختطف التليفزيون مشاهير المخرجين السينمائيين فقد سبق فلليني الى التعامل مع التليفزيون زميله اورسون ويلز منذ شهور

● مسرحية جديدة ●
اليوم الذى شنق فيه بطل ليبيا عمر المختار

البطل الليبي الكبير عمر المختار، قائد ثورة ليبيا ضد الاحتلال الايطالي والذى دفع حياته ثمنا لثورته الوطنية .. يتناول الشاعر محمد الفيتوري حياته وثورته ونهايته البطولية في مسرحيته الشعرية الجديدة « البطل والمشنقة ».. المسرحية وضعت ضمن خطة الموسم القادم لمسرح الحكيم ..

● أفلام المقاومة ●
إقامة مهرجان لها في ديسمبر باعتماد قدره ٥٠ ألف جنيه

تبنت الجامعة العربية قرارا لمؤتمر الاذاعيين العرب الذى عقد في الاردن باقامة مهرجان سينمائي لافلام المقاومة التسجيلية.. يقام المهرجان في ديسمبر القادم بميزانية قدرها ٥٠ الف جنيه اعتمدتها له الجامعة العربية .. تعرض في هذا المهرجان كل الافلام التسجيلية القصيرة من كل دول العالم عن المقاومة ضد الاحتلال والاستعمار ونضال الشعوب من اجل حريتها

● وجه جديد ● .. تركت فرقة يوسف وهبي في بيروت لتمثل فيلمين !



رجاء صادق

رجاء صادق الفائزة الثانية في مسابقة الكواكب للوجوه الجديدة منذ ثلاث سنوات كانت بعد فوزها قد عملت في فرقة الريحاني كممثلة ، ومثلت عندنا من الادوار السينمائية في افلام مثل « عندما نحب » وهو الفيلم الذى قدمت لها الكواكب في غلافه « اجازة غرام » وظهرت فيه مع نادية لطفى ورشدى اباظة وظهرت خلال الشهور الاخيرة مع فؤاد المهندس وشويكار .. وكانت رجاء قد سافرت مع فرقة يوسف وهبي الى بيروت ليسند اليها دورا في « دنيا المراهقات » واستعادتها القاهرة بعد محمود .. عادت رجاء على ثلاثة الكواكب .. واليوم تتحقق الأحلام التى حققتها في مسابقة هذا الاسبوع .. لقد تحقق السابقين الجديدة للوجوه الجديدة .. وبعد الفوز في مسابقة الكواكب القادمة للوجوه لتحيا الاختبار النهائي ..

● أغنية جديدة ● أنشودة لثورة السودان تسجل في القاهرة

المطرب السوداني . صالح الضي . ضيف القاهرة الان ، يجرى بروفات على قصيدة للشاعر السوداني تاج السر الحسن عنوانها « ثورة الشعب » .. يسجل صالح الاغنية لتذاع من ركن السودان . وتقول :

ورايت السودان في مدفن التاريخ يصحو كمارد ذى عزيمة
وجهه ها هنا مع العصر يقظان ورجلاه في القرون القديمة
ولوقع الالوف من ارجل المارد رجع كالثورة المحتومة
والوف الافواه تهتف عاشت ثورة الشعب للحياة الكريمة
وهضاب الوادى تجيش بهزات ويدوى الصدى بقلب الهزيمة
وعروس الرمال قد عانقت خلفا وضمت سواكن المهمومة
والشمال الجديب قد قبل السوباط روى باشواقه المحمومة
ومشى المارد اللاين يطوى تحته قوة الظلام اللئيمة

●●

وهزيم الجموع يملأ سمع النيل سمع الضفاف سمع الوادى
والدوى العظيم كالبعث يحدو كل للثائرين عبر الوهاد
من وراء السهول من خلال الادغال من لا نهاية الابعاد
كل تحمل السلاح لواء مشهرا تستعيد حق بلادى



صالح الضي : يسجل الانشودة لركن السودان !



محمد سلطان



فايزة احمد

سرى .. وعاجل جدا

●● يدرس — الآن — قطاع دور العرض ، تحويل سينما رمسيس الى دار نموذجيـــة ، من حيث الامكانيات وسلوك الموظفين، وذلك بتنظيم حلقة دراسية لمدة ثلاثة اســـابيع ، وارتدائهم زيا خاصـــا ، وتحريم « البقشيش » على ان يتقاضـوا بديلا عنه مكافآت شهرية .. ثم يبدأ تحقيق التجربة لمدة ستة اشهر، وبعدها يعمم فى دور السينما التابعة للقطاع العام اذا ثبت نجاحه ، والا يبقى القديم على حاله !

روائع مصر فى الامم المتحدة

د . ثروت عكاشة يسلم وسام الاســتحقاق لثلاثة سينمائيين اجانب هم بريان بريك وتوم بريدو وجوان توبستين . الثلاثة تعاونوا فى اخراج سلسلة « روائع مصر » التي نشرتها مجلة لايف على مدى بضع سنوات . تم الانعام عليهم بالوســام بعد عرض فيلم « الشمس والنيل » الذى اسـتوحوا مادته من السلسلة المذكورة . الفيلم عرض بالقاهرة فى عرض خاص ثم عرض فى الامم المتحدة . وزارة الثقافة كان لها نصيب كبير فى الجهد الذى بذل من اجل تحقيق الفيلم المذكور . وجدير بالذكر ان سلسلة روائع مصر قد جمعت بعد نشرها بمجلة لايف وصدر بها كتيبات تدرس حاليا فى المدارس الامريكية ..

عاد ابو للو ١٢

ابوللو ١٢ صورت رحلتها سينمائيا فى فيلم عرض خلال هذا الاسبوع بالنادى الثقافى المصرى . بعد العرض مباشرة طار الفيلم عائدا لامريكا . النادى الثقافى المصرى ينظم اسبوعا للفيلم الالمانى فيقدم كل يوم فيلما .. كذلك يقدم نشاط كورال الاطفال تحت اشراف رتيبة الحفنى وبرنامجا عن الموسيقى العربية تقدمها فرقة الموسيقى العربية ومعهد الموسيقى العربية ..

ينظم النادى اسبوعا للفيلم السوفييتى فى اواخر شهر ابريل ..

ضابط شرطه آخر تخطفه الســينما

ثالث ضابط شرطة بعد صلاح ذوالفقار وعبد الخالق صـــالح تخطفه الســينما هو الوجــه الجديد **الهامى فايد** اســتقال فى الاشهر الماضيــة من اجل الســينما . اختاره المخرج حسن رمزى لدور كبير فى فيلم « ملكة الليل » مع هند رستم والحمــد مظهر ، ووعده ايضا حسن رمزى بدور آخر فى فيـــلم « الرداء الابيض » . ورشـــحه المنتج عبد القـــادر الشناوى لدور العشيق فى فيلم « لمسة حنان » الذى سيخرجه حسين حــلمى المهندس .. هواية السينما مع الهامى فايد قديمة جدا، فعندما كان ملازماً رشحه المخرج كمال عطية لدور فى فيلم كان يخرجه ، ولكن ظروف عمله فى الســويس حالت دون تحقيق امنيتـــه ، ولكنها عادت اليه بعد ان وصل الى رتبة مقدم واستقال من اجل السينما !



الهامى فايد



دلال وحيد

فى كلمتين

البعض يفضلـــونها ارملة ..
القصة من صـــقلية ، والقرابة بيننا وبين اهل هذه الجزيرة وثيقة ، ويظهر ان هذه « القرابة » امتدت الى تقارب فى المستوى السينمائى بيننـــا وبينهم ! .. القصة جيدة . ولكنها انتفخت بالحشو والافتعال والمافيا ، الشىء الوحيد فى هذا الفيلم هو جمال فيرنا ليزى ، لاتحاول ان تقـــارن بينها وبين زوجتك !

○ على عشرة

جيمس بوند فى مهمة سرية :
هرب شون كونرى من شخصية بوند لينجو بنفســـه كممثل ، يعرف ان هذه الشخصية (موضة) لبضع ســـنوات .. ولعب دور بوند الممثل جورج لازنبى ، ولكن المقارنة بينه وبين سلفه ، ليست فى صـــالحه ... كما ان ايقاع الفيلم جاء بطيئا ، ولذلك لم يعش طويلا

○ على عشرة

دوللى اللعوب .. عملية ابهار امريكية من حيث الوزن والطول ، ويمكن تفصيل هـذا الفيلم الى اربعة افلام ، او اختصاره الى الربع .. ولكن الرغبة فى استغلال صوت « بربارة سترايســـاند » دعت الى هذه الاطالة .. الشىء الوحيد الذى نخرج به من هذا الفيلم هو روعة اداء والتر ماثيو

○ على عشرة

الفيشاوى

مجلة مصرية توزع عالميا !

« بريزم » .. احدث مجلة ثقافية مصرية تصدر باللغة الانجليزية عن قسم الاعلام الخارجى بوزارة الثقافة . يشرف على تحريرها د . مصطفى منير مدير القسم وتوزع فى انحاء العالم عن طريق سفاراتنا ومكاتب الجامعة العربية .. المجلة تنظم لقاءات فكرية تبرز اوجه النشاط الحضارى والثقافى المعاصر ، ويعرف القارىء الاجنبى المهتم بحقيقة الوضع فى المنطقة العربية . صدر من المجلة خمسة اعداد بين العدد والآخر ثلاثة اشهر .. العدد الاخير من المجلة يضم العدد الرابع والخامس .. ابتداء من العدد القادم (السادس) ستظهر المجلة شهرية وتوزع حوالى ٣ آلاف نسخة ..

احتفـــالات .. عيـــد الاسرة

احتفـــلت مدارس طنطا بعيد الاسرة ، احتفالا فنيا ، قدمت كل مدرسة تمثيليات واناشيد عن الامومة .. والاسرة . بـــدات الاحتفـــالات بنشيد « بلادى بلادى » .. من الحان سيد درويش . وهذه اللقطة من احدى تمثيليات مدرســة القـــديس لويس فى عيد الاسرة ...



أسماء تصنع الأخبار



أحمد فؤاد حسن

● **ابراهيم عزقلاني** المخرج السينمائي يستعد لانتاج ثلاثة أفلام وهي « شيء اسمه الحب » اخراج فطين عبد الوهاب . وفيلم « دنيا » اخراج نيازي مصطفى . وفيلم « آدم يبحث عن حواء » اخراج حسام الدين مصطفى .

● **خليل شوقي** . سافر الى لندن ، للاتفاق على انتاج أفلام قصيرة لتليفزيون لندن .

● **فايزة احمد** . تلقت برقية من بيروت . تقول ان أغنية « آخد حبيبي » وزعت مليون اسطوانة

● **احمد فؤاد حسن** . يذيع له راديو برلين الشرقية ، عشر مقطوعات موسيقية ، فقد طلبت اذاعة برلين الشرقية من أحمد فؤاد حسن أن يرسل لها بعض انتاجه ..

● **مجلس الثقافة الجماهيرية** . وافق على اقامة المؤتمر الاول للثقافة الجماهيرية لمناقشة العمل الثقافي في الاقاليم اشتراكا مع الجمعية المركزية لرواد قصور بيوت الثقافة وذلك في ٤ ابريل حتى ٧ منه ١٩٧٠

● **سعاد مكاوي** . تغنى من كلمات محمد يس قاسم .. والحان حلمي بكر .. أغنية « غنوة للفجر الجديد » .

● **الثلاثي الطروب** . يغني أغنية ثلاثية جديدة من كلمات رفعت العريف ولحن فتحي حجازي . اسم الاغنية .. « مكوجي الحلوين » .

● **سماح** . تغنى أغنية جديدة من كلمات محمد العجمي . والحان عبد الحميد حسين . الاغنية بعنوان : « ليه كده » .

● **دلال وحيد** . عادت من سوريا .. بعد أن غنت هناك طوال ثلاثة أشهر . دلال .. من الاصوات الجديدة ..

● **قاسم الثالجي** . مدير الشركة الذهبية للسينما بالكويت ، قام بزيارة للقيام تسجيلات صوتية للتليفزيون ثم سافر الى بيروت لنفس الغرض .

أسرار .. وراء الأخبار

حسين عثمان



فريد الاطرش



هدى سلطان



فايز حلاوة

لماذا تراجع

● **بعض ممثلي المسرح الكوميدي اجتمعوا هذا الاسبوع لمناقشة مشكلة الاستعانة بنجوم من خارج الفرقة وحرمانهم من فرص البطولة في مسرحيات الفرقة ، واصرار مدير المسرح كمال يس على الاستعانة بالنجوم رغم أن هناك قرارا صريحا بعدم الاستعانة بأى ممثلة او ممثل من خارج المسرح الا في حدود ضيقة ولاسباب فنية مقنعة ..**

وهذه مشكلة ليست جديدة ، فقد سبق ان اثيرت منذ عدة سنوات ، وكان كمال يس من اشد المتحمسين لاعضاء الفرقة ضد النجوم ، وتولى اخراج مسرحيات أسند بطولتها الى اعضاء الفرقة واستطاع أغلبهم أن يرتفع الى مستوى هذه الفرصة ويثبت وجوده كفنان .. فما الذي حدث حتى يعدل كمال يس عن موقفه ويترك هذه المواهب معطلة دون أن يستفيد من نشاطها !

المفروض !

● **اقام نادي الزمالك حفلة تكريم للموسيقار فريد الاطرش بمناسبة منحه وسام النيل .. وهي لفتة تستحق التقدير لهذا النادي ..** وكان من المنتظر أن تكون الهيئات الفنية سباقة الى اقامة حفلات التكريم لفريد الاطرش لان هذا الوسام الذي يحلي فريد الاطرش صدره به انما هو تكريم لكل فنان مخلص وهب حياته لخدمة فنه وبلاده ..

احتفال الصلح !

شوهدت شادية وصلاح ذو الفقار يقضيان سهرتهما في احد ملاهي شارع الهرم .. وكان ظهورهما معا مثار عدة اسئلة من الاصدقاء والمعارف ..

وقد عرف ان شادية وصلاح كانا يحتفلان بالصلح اثر السحابة التي ظهرت في سماء حياتهما ودامت لمدة ثلاثة أيام فقط ..

اشمئزاز الرواد !

● **المنظر الذي شاهده رواد الملاهي الليلية في شارع الهرم مساء الثلاثاء الماضي ، عندما دخل احد ضباط حماية الاداب ليامر القوة المرافقة له بالقاء القبض على بعض العاملات في هذه الملاهي ..** أثار اشمئزاز رواد هذه الملاهي من المواطنين والسياح وغيرهم .. ولا اعتراض لاحد بأن يقوم ضباط الاداب بمهمتهم في حماية الاداب العامة ، ولكن الطريقة التي اتبعت مساء الثلاثاء الماضي لا تتفق والجهود التي تبذلها وزارة السياحة في تشجيع السياح لزيارة بلادنا ، كما انها تخدش كرامة الفن والفنانين المشتغلين بهذه الملاهي .. اننا نؤيد ضباط الاداب في مهمتهم الاجتماعية ، ولكننا نعترض على طريقة تنفيذ مهمتهم في هذه الملاهي!

زواج هدى سلطان

● **تطوع بعض الصحفيين والفنانين بابلاغ فريد شوقي : نبأ زواج هدى سلطان من المخرج المسرحي حسن عبد السلام ..** وحاول بعض الصحفيين ان يستدرجوا فريد شوقي ليعلق على هذا الزواج ولكنه رفض ان يتكلم واكتفى بأن قال انه يتمنى لهدى سلطان التوفيق في حياتها ، واضاف بأنه سوف يلتزم الصمت تماما أمام جميع التصريحات التي جرت على لسان هدى سلطان .

دعوى ضد « البكاشين »!

فايز حلاوة كلف محاميه برفع دعوى ضد مؤلف مسرحية (البكاشين) التي يقوم ببطولتها فريد شوقي وسهير رمزي .. لان فكرة المسرحية وأغلب حوادثها وشخصياتها تؤكد أن مؤلفها قد تأثر بمسرحية « روبابيكيا » واقتبس منها شخصيات وحوادث مسرحية .. وضرب مثلا بالفصل الثالث من المسرحية الذي يكاد يكون منقولا بالحرف الواحد من الفصل الثاني في مسرحية روبابيكيا .. وطلب فايز حلاوة وقف عرض مسرحية « البكاشين » مع تعويض مالي من مؤلفها « د. عزت عبد الغفور »

متاعب أول مخرج سينمائي



صلاح البيطار
يكتب من الكويت

اسمه خالد الصديق .. مهنته الرسمية مخرج تليفزيوني وهو فنان وبهذا اللقب يعمل خالد الصديق مذيعا بالبرنامج الاوربي الذى ترسله اذاعة الكويت .. وهو من أهم المذيعين الذين تعتمد عليهم الاذاعة فى اذاعة نشرة الاخبار بالانجليزية

وتحت لقب فنان ايضا يعمل خالد منتجا للافلام السينمائية التي تذاع فى التليفزيون وخاصة بوزارة الارشاد والانباء ..

الى جانب هذا فهو ممثل تليفزيوني من الدرجة الاولى .. وخالد من هواة الموسيقى والرياضة ومن اشد هواة جمع لعب الاطفال الخاصة بصناعة السينما ويحدث كل هذا من خالد وعمره يتجاوز الخامسة والعشرين بشهور قليلة ...

وفى عام ١٩٥٦ التحق بكلية التجارة فى « بومباى » وقبل كلية التجارة كان خالد فى المدارس الامريكية الداخلية فى بومباى بالهند .. وكان سبب وجوده فى الهند ، ان والده من كبار التجار وكان يقضى غالبية أيام السنة فى الهند ...

وتنفيذا لرغبة الوالد التحق خالد بكلية التجارة .. اما هو فكان يستعد لدخول معهد السينما .. وبالفعل تم قبول خالد طالبا بمعهد السينما ... ويعتبر خالد يوم قبوله يوم ميلاده الحقيقى لانه حقق حلم حياته ..

قال لى خالد : « انا هويت السينما وعمرى ٥ سنوات تقريبا .. وكانت اللعب التي يحضرها لى والدى كنت احاول ان اصنع منها « كاميرا سينما » واحول السيارات الصغيرة الى شاريوهات لتحريك الكاميرا ..وكانت رغبتى فى معرفة كل شيء عن السينما تفوق التصور .. وقد كانت مفاجأة لوالدى عند زيارته للهند بعد عام من مغادرتها ، عندما وجدنى طالبا فى السنة الثانية بمعهد السينما ومفصول من كلية التجارة .. وكاد يجن .. لان امل والدى كان ان اصبح محاسبا وتاجرا مثقفا ارث عنه التجارة .. اما انا فكانت رغبتى دائما ان اكون حاجة مثل « جريجورى بيك » او مثل « بيتر هانت » فى الاخراج » ..

وفى المعهد التقى خالد بالمخرج المصرى يوسف شاهين الذى كان يدرس السينما الهندية .. وربط خالد بيوسف شاهين صداقة متينة جدا .. ولكنه يرى ان يوسف يقوم بتنفيذ اعمال سينمائية غير التى تعلمها سواء فى الهند او فى امريكا ..

وعاد خالد الى الكويت عام ١٩٦٣ فوجد التليفزيون .. وعمل به كجهاز اعلامى يحاول ان يمارس فيه هوايته ..

عمل خالد فى بداية التحاقه بالتليفزيون « مديرا للاستوديو » .. حتى اقتنعوا به وبتعليمه السينمائى بعد ان اخرج وانتج عدة تمثيليات سينمائية كان هو ممثلها ومخرجها ومهندس الاضاءة

وقد كان ظهور رنة التليفون والكلام فيه من الطالب والمطلوب امرا عجيبا للمشاهدين والفنيين فى تليفزيون الكويت .. ثم استخدم خالد وسائل التكنيك السينمائى فى كل تمثيلياته التى قدمها فى التليفزيون بعد ذلك وكان أول عمل له « توبة » التمثيلية التى قام ببطولتها غانم الصالح .. ثم ادخل نظام الحلقات فى تليفزيون الكويت .. وكانت اولى تلك الحلقات « قاتل اخيه » التى لقيت اقبالا كبيرا من المسئولين والمشاهدين ..

واستمر خالد فى تنفيذ آماله السينمائية .. فاخرج فيلم « الصقر » وقد حصل به على جوائز .. وقد كانت « سعاد احمد » القاسم المشترك لافلام خالد وهى كويتية دخلت مجال السينما من اضيق الابواب ..

اما الفيلم الذى « سن » النقاد اقلامهم ضده فهو فيلم « وجوه الليل » الذى اشترك به فى مهرجانات تونس – براغ – كان .. وقد حصل على جوائز من تلك المهرجانات .. وقد استخدم فيه خالد احدث اسلوب سينمائى وهو التعبير بالصورة اكثر من الكلام ..ولكن على حد قوله – النقاد فى الكويت هاجموه لانهم لم يسمعوا من اسلوب « ليلوش » او « قاديم » ..

اما الفيلم الذى يشغل بال خالد حاليا فهو « بس يا بحر » وهو اول فيلم سينمائى طويل تنتجه الكويت ليعرض فى السينما لا فى التليفزيون .. والقصة من تاليف عبد الرحمن الصالح ويقوم بتصوير الفيلم ابراهيم الامير وهو مدير التصوير الدائم لكل افلام خالد الصديق وهو من الشباب الذين يعشقون السينما

وفيلم « بس يا بحر » الذى يخرجه خالد يحكى حياة اهل الكويت قبل ظهور النفط .. وكيف كانت حالتهم ومعيشتهم .. حياة اكثرهم كصياد يغيب عن زوجته واولاده شهورا قد تصل الى ١١ شهرا ثم يعود الى بيته ومعه صيده من الاسماك والقواقع ويكون سعيد الحظ اذا حصل على اللؤلؤ ..

وبسبب هذا الفيلم يغيب خالد اسابيع فى عرض البحر .

ويلاقى متاعب كثيرة فى طريق هذا الفيلم اهمها انه لا يوجد الا البحر كمكان للتصوير الخارجى »





خالد الصديق أول مخرج سينمائي كويتي والصورتان للقطتان من فيلم يخرجه الان





الصراع

على الأوسكار



ريتشارد بيرتون رشح عن دوره في هنري الثامن ورشح فيلم « بوتش كاسيدي » كأحسن فيلم !

- فيلم واحد مرشح لـ ٩ جوائز أوسكار !
- ريتشارد بيرتون مرشح لرابع مرة !
- بعد ثالث دور لها في السينما .. دخلت معركة الأوسكار !

اذيعت اخيرا ترشيحات الافلام المشتركة في مسابقة الاوسكار .. في عامها الثاني والاربعين . وهي الافلام التي عرضت خلال عام ١٩٦٩ . وقد لوحظ في الترشيحات .. ان معظم الافلام تقدمت لعدة جوائز . وسوف تضاء قاعة الاكاديمية الفنية بشارع ميلروز بسانتا مونيكا .. في هوليوود .. لتحقق آمال البعض او تخيب آمال غيرهم .. على ان هناك جانبا هاما دائما في صراع الاوسكار .. هو التعصب ضد ماهو امريكي ، وحصر الترشيحات في نطاق يحقق اهداف امريكا السياسية ايضا في العالم ..

وهذه هي الافلام المتقدمة .. لنيل جائزة الاوسكار العالمية :

● « آن .. ذات الالف يوم »

.. فيلم تاريخي من اخراج هال والاس . تدور احداثه حول حياة هنري الثامن ومغامراته .. مع آن دي بولين .. ويقوم بدور هنري .. ريتشارد بيرتون .. اما آن ، فتقوم بدورها جينفييف بوجولد .. وتشترك معها ايرين باباس وانطوني كوين . وفيلم آن .. مقتبس عن مسرحية .. ماكويل اندرسون ، وهي بنفس الاسم .

والجوائز التي رشح لها هي : جائزة التمثيل للرجال عن دور هنري . جائزة التمثيل للنساء عن دور آن . جائزة احسن فيلم . جائزة احسن سيناريو . جائزة احسن ديكور . جائزة احسن تصوير وموسيقى تصويرية واحسن تسجيل صوت .

والمعروف أن ريتشارد بيرتون قد رشح من قبل ثلاث مرات لجائزة احسن ممثل ومنها فيلم « بيكيت » الذي اخذ عن مسرحية بنفس الاسم لجان انوي ، وقام فيه بدور رئيس اساقفة كانتربري .. وقد عرض في القاهرة من سنوات .

● اما جينفييف بوجولد ... فهي من الوجوه الصاعدة . من اصل كندي ، وقد دهش النقاد لترشيحها .. بالنسبة لصغر سنها .. ولحداثة دخولها السينما .. وقد ظهرت اول مرة في فيلم « انتهت الحرب » الآن ، ثم في فيلم « المجانين في نعيم » الذي عرض لدينا في الموسم الماضي .

● « كابوس .. نصف الليل »

.. من اخراج جون شليسنجر .. وقصته تدور حول شاب ساذج من تكساس .. يأتي الى نيويورك لاول مرة فيشاهد اشياء تزعجه الى درجة كبيرة . ويتخذ المخرج هذه الحدوتة لينقد المجتمع الامريكي ونساءه نقدا لاذعا وصريحا .

والفيلم مرشح للجوائز الآتية : احسن فيلم ، احسن مخرج ، وكذلك احسن بطل لجون فويت احسن ممثلة ثانوية .. لسيلفيا مايلز . احسن سيناريو . احسن مونتاج .

● « هاللو دوللي » .. من اخراج جين ليكي .. وقد عرض في القاهرة . وهو فيلم موسيقي ، مأخوذ عن مسرحية بنفس الاسم . وابرز شيء فيه هو بطلته باربارا ستريساند التي تقوم بثاني ادوارها على الشاشة بعد فيلم « الفتاة المرحة » . والجوائز التي رشح لها الفيلم : احسن فيلم . احسن تصوير . احسن ديكور . احسن ملابس . احسن مونتاج . احسن موسيقى تصويرية .. احسن تسجيل صوت .

● « بوتش كاسيدي ... والصبي » .. من اخراج جون فورمان وجورج روي هيل ، وهو من افلام الغرب الامريكي . تدور احداثه حول اثنين من مطاريد العدالة .. عندما يسافران ومعهما عشيقة مشتركة .. تعمل مدرسة في احدى المدارس . الجوائز المرشح لها الفيلم : احسن فيلم . واحسن اخراج . واحسن سيناريو . واحسن تصوير . واحسن موسيقى تصويرية واحسن تسجيل صوت .

● « أيه » .. من اخراج كوستا جافراس . عن مقتل احد النواب في البرلمان اليوناني . مرشح لجوائز .. احسن فيلم . احسن اخراج . احسن مونتاج . احسن فيلم اجنبي .

●

وفي المسابقة الثانية والاربعين .. تدخل الافلام الاجنبية دائرة الصراع على الاوسكار

● الاخوة كارامازوف . سوفييتي

● معركة نارتيفا . يوغوسلافي

● اوليه . سويدي .

● ليلتي مع مود .. فرنسي

اما جوائز الاخراج والتمثيل فهي :

● سيدني بولاك .. من اخراج فيلم « انهم يقتلون الجياد » .

● ارثوربين .. من اخراج فيلم « مطعم اليس » .

● بيتر اوتول .. من بطولة فيلم « مع السلامة .. مستر شيبس » .

● جون واين .. من بطولة فيلم « جريت الحقيقي » .

● جين فوندا .. من بطولتها للفيلم « انهم يقتلون الجياد » .

● ماجي سميث .. من دورها في فيلم « ربيع مانس » .

● جين سيمونز .. من بطولة « النهاية السعيدة » .

● ليزا نيسيللي . من دورها في « المصفور » .

ماري غضبان



دوستن هوفمان الذي شاهدت له القاهرة فيلم « الخريج » اقوى المنافسين على الاوسكار !

روستن هوفمان مرشح عن « كاوبوي منتصف الليل » وبربارا ستريساندا عن « دوللي » وسيلفيا مايلز عن « كاوبوي منتصف الليل » ايضا







بين الإذاعة والمستمع

يقدمه
طه قابيل

من يكتب التعليق للإذاعة ؟!



بهاء الدين



حسنين هيكل



احسان



كامل زهيري

لماذا لا ندخل تعديلا على التعليق السياسي في الاذاعة . بان نصل الى عقل المستمع وقلبه من الطريق الذي يحبه ، التعديل الذي اقترحه ان يقوم كبار المفكرين السياسيين المعروفين بكتابة هذا التعليق ، الذي يذاع بعد النشرة ..

ميزة التعليق عندئذ انه يملأ عقل المستمع في الداخل ، ثم انه لوزنه السياسي يتيح الفرصة للاذاعات الاخرى ان تتناقله ، وتقدمه لجمهورها على انه راي اذاعة القاهرة ، وهو بذلك ينتشر في دائرة اوسع ، ويدخل بيوتا اكثر يحمل اليها فكرنا ، والحقائق عن موقفنا

المهم ان يكون كاتب هذا التعليق معروفا بان له عمقا في الفكر السياسي ويكون له الاحترام الذي تزيد اهميته في هذه الموضوعات ..

والكلام عن الفكر السياسي ، معناه ايضا الكلام عن التغيير الاجتماعي ، بما فيه من فكر اجتماعي ، فكر يتصل بالشعب عموما ..

ويمكن ان نجد اهل الفكر المطلوب في عدد من الكتاب الصحفيين .. والكاتب الصحفي هنا فوق افادة الاذاعة بفكره وتمرسه بهذا العمل فهو ايضا يشد الى الاذاعة معه جمهوره الذي يقرأ له ، ويثق به ..

لنبدأ مثلا باختيار سبعة من الكتاب الصحفيين ، كل منهم يكتب تعليقا في يوم محدد بحيث يصبح ثابتا ومعروفا ان كاتب التعليق في يوم السبت هو محمد حسنين هيكل مثلا ، وفي يوم الاحد احمد بهاء الدين ، وفي يوم الاثنين احسان عبد القدوس ، وفي يوم الثلاثاء كامل زهيري .. وهكذا ..

هذه امثلة ، وان كان المطلوب فيما بعد ان نفيد من الكتاب السياسيين في اكثر من هذا المجال .. ولا شك اننا سنجد عقبات كثيرة ، من بينها ان الكاتب الصحفي مشغول في صحيفته وبالتزامات عمله .

ولكن الصالح العام يجب ان يكون طريقا لاقناعهم ، بانهم بهذا يسهمون في وضوح الصورة لدى العالم الخارجي ، ولدى جماهير الاذاعة في الداخل ايضا

للاذاعة تجربة تلتقي مع هذا الاقتراح في بعض جوانبه ، وهو الافادة من الاسماء التي اكتسبت الشهرة والثقة لدى الجماهير ..

كانت التجربة عبارة عن حديث ، في التاسعة من مساء كل يوم ، يتجاذب الكلام فيه اعلام الادب والفكر والصحافة والفن ..

وقد نجحت هذه التجربة نجاحا هائلا ، بل ان احاديث الدكتور طه حسين ، واحاديث المرحوم عباس محمود العقاد ، التي كانت تذاع في ذلك الوقت ، ما زالت تعاد اذاعتها للان .

نجاح هذه التجربة تجعلنا نتساءل لماذا لا نفيد من تجارب مماثلة .. لقد افدنا فيها من عمق الفكر الذي عرض .. ومن شهرة الكاتب ، ومن ثقة الجمهور به ..

كما ان تحديد الزمن وتثبيته ، بحيث يصبح معروفا ان الساعة التاسعة - دائما وليس قبل ذلك بدقيقة - هو موعد الحديث . هذا افضل من ربطها بالنشرة ، حيث تبدأ بانتهاء النشرة وهو غير ثابت غالبا ..

لماذا لا نفيد من هذا كله ، في التعليق السياسي .. فيقدم لنا اصحاب الخبرة ، والذين لهم رصيد الثقة لدى الناس هذه التعليقات السياسية ويكون ذلك في موعد ثابت ولا بأس من ان يكون هذا مقصورا على التعليق على نشرة اخبار الساعة الثامنة والنصف مساء

وماذا يمنع ايضا من الافادة من الفكر الناضج في الجامعة ، بحيث يكتب الاساتذة المتخصصون تعليقات اجتماعية ، وسياسية .. خاصة وان احداث الصراع بيننا وبين عدونا تمتد الى اعماق تشمل جوانب سياسية . وجوانب نفسية ، وجوانب اجتماعية .. انها صراع حياة في مواجهة حياة وتمتد الى كل الوان نشاط الحياة .. ما اريده هو ان يكون صوت التعليق السياسي للاذاعة قويا . كلما ازداد قوة تملك قلوب المستمعين وتتيح له انتشارا اوسع فهو كسب لقضيتنا كلها .. وهذا يستحق منا ان نبذل الجهد وراء هذا المشروع ، فان تحقيقه في رأيي كسب للكلمة كسلاح في المعركة ..

وهذا يعني ايضا ان الذين يكتبون التعليق الاذاعي الان لهم دور هام ، وانهم يمكن ان يكتبوا التعليق ايضا في فترة الصباح ، وفي فترة الظهيرة ، ان البرامج الثلاثة التي تذاع في التاسعة الا ربعا ، وهي من اسبوع لاسبوع ، واضواء على المشاكل العالمية ، ونحن والعالم ، يمكن ان تقوم بدور مع بقية النشرات ، وجهدها لا يقلل من اهمية ان نفيد من فكر الكتاب واساتذة الجامعات ..

ولو ان الكاتب قدم تعليقه بصوته فان هذا كسب .. من المهم ان نحرص عليه .. والقصد ان يكتب التعليق للاذاعة ، وهو غير ما يكتبه لصحيفته ..

ولكن اذا لم يذعه بنفسه فارجو المذيع الالقاء على انه خطبة حماسية . وانما يقرؤه على انه فكر يخاطب عقول المستمعين ، ويريد به ان يقنعهم ..!

بالمناسبة .. ومن غير مناسبة

« بالمناسبة » قانون عامي . هذا القانون تحول الى برنامج اذاعي . اي متحدث يمكن أن تتكرر كلمة «بالمناسبة» في حديثه. هذا نفسه هو ما يعبر عنه علم النفس بقانون تداعي المعاني ، اي تكون مشغولا في معنى. ثم يذكرك بشيء آخر فتفكر فيه . البرنامج الاذاعي الجديد اسمه ايضا « بمناسبة ومن غير مناسبة » . انه شكل جديد لبرامج المنوعات . سيقدم الاغنية ، والنكتة ، والحدوتة ، والخبر ، والتعليق . يتحدث في اي شيء ، وفي اي موضوع ، لمدة خمس دقائق . يعده ويقدمه سمير غنيم في اذاعة الشرق الاوسط . يقول سمير ان العثور على فكرة جديدة الان اصبح مهمة صعبة . زمان في الاذاعة كانت الفكرة الاذاعية موجودة . الان كل الافكار قدمت . المضمون الان لا يتغير. شكل العمل الاذاعي هو الذي يقبل التجديد . عموما عندنا ٤٠ ٪ افكار جديدة . يمكن ان نعطي نسبة اكبر . لكني اعتقد ان الوقت المناسب لشحنة اكبر من التجديد هو دورة يوليو ، حيث يكون الطلبة قد انتهوا من امتحاناتهم ، وأمامهم فرصة ليستمعوا معنا الى الراديو ..

سمير غنيم



٧ برامج توقف

هذه البرامج تتوقف ابتـداء من ٤ ابريل . عددها سبعة برامج فى اذاعة الشرق الاوسط . برنامج « المصـباح الأخضر » الذى يعده رشدى صالح .. وبرنامج « يسقط هذا الكلام » الذى يعده أحمد بهجت .. وبرنامج «التالى» الذى يعده حسن السيد ابراهيم .. وبرنامج « أبجديات ضاحكة » الذى يعده محمد عفيفى .. وبرنامج « لماذا .. لان » الذى يعده ويقدمه كمال جامع .. وبرنامج « واحد وبس » الذى تعده اميمة رشاد » وتقدمه نبيلة سنبل ».. وبرنامج « المجلة الضاحكة »

الوى .. نبحث عنها .. أو لا نبحث

خرجت المذيعة من بين عشرات الرسائل . فى يدها رسالة عن « الوى » . تسال الرسالة ما معنى « الوى » . بحثت المذيعة آيات الحمصانى عن كاتب الاغنية عبد الحليم ، التى تضم هذه الكلمة . عرفت انه صالح جودت . استضافته ليشرح معنى الكلمة ، وشرحها .. ذهبت ضمن برنامج « السهرة المفتوحة » . اثناء اذاعتها سمعها المذيع منير مصطفى . كتب فى تقريره ان الفقرة سطحية . تعترض آيات الحمصانى على هـذا الرأى . تقـول اذا كان المستمعون يسألون فهل نجيب عليهم او لا نجيب .. واذا كانت الكلمة موجودة فى لغتنا هل نبحث عن معناها واصلها او لا نبحث ؟ أليس هذا البحث علما معترفا به بين العلوم .. واذا كانت هذه الكلمـة فى اغنية هل نفهمها او لا نفهمها .. غضب آيات مرجعه انها تحترم خطـابات المستمعين . عادة يصلها مائة خطاب كل اسبوعين . تقرؤها كلها . وتجيب عليها فى برنامجها « سهرة مفتـوحة » . ما تطلبه الخطابات ، تضعه آيات فى هذه السهرة . يسعدها فى هذه الخطابات انها تبدأ عادة بكلمة عزيزتى او صديقتى هذا قمة النجاح الاذاعى ، لان الصداقة معناها الثقة . وعندما يصل الاذاعى الى الثقة بينه وبين المستمع فهـذا شىء رائع .. تلاحظ آيات على رسائل المستمعين انها من الاقاليم . يبدو ان اجهزة الراديو يعتمد عليها اكثر فى خارج القاهرة .. وتلاحظ ان نسبة خطابات المثقفين ضـئيلة لا تزيد على ١ ٪ .. يبدو ايضا ان موعد اذاعة السـهرات لا يناسب المستمعين . انها تبـدأ بعد منتصف الليل بنصف ساعة . بعض هذه الرسـائل يحمل الانتـاج الادبى . والجيد منه أنشره ، او أحوله الى البرامج المختصة . وبعضه انصـح صاحبه بالمثابرة فى التدريب . .



آيات الحمصانى

رسالة من فدائى

خطوة جـديدة فى برنامج « بعد التحية والسلام » . وهى ان يدخـل المطرب ليغنى على العود أجزاء من الرسالة . ويقـول الراوى اجزاء اخرى . البرنامج الآن يقـدم رسالة واحدة ، تحمل فى مضمونها رسـالة ومضمون الرد عليها . بدأ البرنامج برسالتين فى كل حلقة ، احداهما رد على الاخرى . ثم تطور فاصبح رسـالة واحدة . وتطور مرة اخرى فادخل الغنـاء فيه . مضمون البرنامج يحرص على ان يكون ذا قيمة . لقد ارتفع المضمون فعلا فى الفترة الاخيرة ، فى ناحيـة اختيار الموضـوعات ، وما فيها من مضمون فكرى وشـعرى . يخرج البرنامج ويقدمه فتح الله الصفتى . البرنامج يفتح الباب لشعراء كثيرين . لكن الاساس الذى يقـوم عليه البرنامج ، هم مجدى نجيب ، عبد الرحيم منصـور ، وشـوقى خميس . احدث رسـالة « من فدائى الى فلسطين » كتبها عبـد الرحيم منصور . تقول : أمى يا توبى .. يا ميلادى اللى اكتب على الرمال .. طفلك خدوه منك .. دلوقت اصبح رجال .. واقف قصـاد الصهيونيـة عناد .. واقف يقول لك ، ما زلت أنتى النهاية .. وما زلت انت الميلاد .. ما زلتى صـبية عربية .. الفجـر فى قلبك اوان .. والليل واجراس الكنيسـة شمعدان . ما زلت انتى فدائية .. بتدبحى الوديان .. فدا وانـان .. لابس حزام الموت امان »

فتح الله الصفتى





عبد الرحيم منصور

جاذبية فى مهرجانات القصة

كنا اربعة ، وحان موعد مهرجان القصة العربية ، القصة المذاعة « بلا نهاية » ، كل يوم قصة . لاحظت الثلاثة معى ، وجدتهم مشدودين الى البرنامج ..

ان درجة الجذب فى اى برنامج تصبح مقياسا لمدى نجاحه ، وجذبه يعنى ان العمل استحوذ على اهتمامه ..

ان القصة عرضت ببراعة من خلال لقاء بين الحبيبين على شاطىء البحر . من ثنايا اللقاء عرضت الاحداث ، فيها الماضى وفيها الحاضر البعيد فى مكانه ، هذا يلقى مسئولية على المخرج ، ان عليه ان يقدم صورة للزمان والمكان بلغة اذاعية واضحة .

وهذا ما فعله المخرج عصام لطفى ، الذى جسد فكر القصة وفنها ، بلغة اذاعيـة رائعة ، بلا افتعال ونقل الى المستمع احساس الزمن والمكان باستعماله الصدى فى الصوت . واستعمل الموسيقى فى تصوير الموج وتغليف اللقاء بالانفعالات المختلفة ..



عصام لطفى

أفكار جديدة فى الزواج

هل تغير الزواج عـندنا ؟ .. والشبكة والمهر والجهاز .. ان برنامج « ليلة العمر » يقول لا . يوسـف الشيخ الذى يعد هـذا البرنامج لاذاعة الشرق الاوسط يقول : ان التغيير الوحيد الذى لاحظنـاه ان البنت تخلصت من الحجـاب ، كشفت وجهها وغيرت موضة ملابسها ، واسـتطاعت أن تلتقى بالفتى ، ويطوفا معا كل شبر فى القاهرة . ولكنها عندما تصل الى لحظة الزواج فانها تعود مثل أمها وجدتهـا ، تقاليد الزواج فى هذا الجيـل هى نفسها تقاليد الزواج فى الجيـل السـابق . الشبكة كما هى . والمهر كما هو ، والتجهيز كما هو . المغالاة كما هى ، والتعقيد فى الاجراءات كما هى .. يقول يوسف الشيخ وربمـا كان السـبب ان الذى يملك اجراءات الزواج هو الأب وهو من جيل سبق . ولو كان الزواج بيد الفتاة فربما كانت ارحم بفتى الاحلام فتتخلى عن المغالاة . معروف أن « ليلة العمر » يقدم لقطات من الافراح . يعـده يوسف وتقدمه سوسن سامى .

٩ برامج جديدة

فى اذاعة الشرق الاوسـط ٩ برامج جـديدة : « الوجه الاخـر لامريكا » و « بمناسبة ومن غير مناسبة » و « صور شعرية » باللغة العامية . اعداد وتقديم حكمت الشربينى .. خمس دقائق فقط ، لكنه يقدم يوميا .. وبرنامج « رحلة » اعداد وتقديم كمال جامع .. وبرنامج « بدون احراج » . يعده نبيل عصمت وبرنامج « تحقيقات اذاعية » ، يشترك المذيعون فى اعداده وتقديمه .. وبرنامج « دو ، رى ، مى » .. وبرنامـج « المراسلون » لمدة ربع ساعة اسبوعيا ، وتمثيلية لمدة نصف ساعة ، كل اسبوعين

طاهر ابو زيد





يوسف الشيخ



على ابو جريشة .. لماذا يتركونه يرحل ؟!

أبو جريشه يلعب فى ألمانيا

محيى الدين فكرى

قلت «لعلى ابوجريشة» :

● ماذا تم فى موضوع سفرك الى المانيا الغربية ؟

– كان مستر وولف مدير فريق نادى بريمن قد حضر الى القاهرة وشاهد مباراة الاسماعيلى والجلبير فطلب منى ان العب للنادى بريمن ، ولم يمانع رئيس النادى ، ومعلوماتى انى ساسافر الى بريمن قبل سفر النادى الى هناك فى مايو وغالبا سأبقى هناك .

● هل ستلعب محترفا ؟

– لا اعرف بالضبط ما هو النظام الذى سيتبعونه معى ..

● عندك معلومات عن نادى بريمن ؟

– اعرف انه كان يتصدر الدورى منذ سنوات اما هذا العام فترتيبه فى المؤخرة ..

● سافر قبلك بعض اللاعبين المصريين ولعبوا فى الخارج ولكنهم لم يستمروا ، فهل تنوى الاستمرار فى اللعب لاندية اوربا ؟

– هذا يتوقف على لعبى ، اذا ربنا وفقنى يمكن استمر فى الخارج وان كنت لا افضل الاستمرار بصفة دائمة .. لو رجع الدورى وبعت لى النادى ساعود .

● لم يظهر الاسماعيلى فى مباريات الكويت بالمظهر اللائق ببطل اندية افريقيا ، فما هو السبب ؟ .

– النادى عندنا لا يغيب منه واحد بيتأثر .. واحنا لعبنا فى الكويت ناقصين سيد حامد الذى لم تسمح ظروفه بمرافقتنا ، وأنوس اللى بعالج فى المانيا ، وحودة الذى أصيب بمفصلة .. وطبعا هذا أثر على مستوى لعبنا .

● هل تعتقد ان الاسماعيلى قادر بظروفه الحالية على الاحتفاظ بكأس افريقيا ؟

– لا اعتقد هذا .. لان الاول كنا بنلعب مع فرق لا تعرف ما هو الاسماعيلى ، لكن دلوقت كلها عرفته وستعمل له الف حساب ، واحنا دلوقت ماعندناش اللاعبين اللى تقدر تتحمل يوم السير فى البطولة .

● وكيف يمكن للاسماعيلى ان يحتفظ بالكاس وهذا هو امل الجميع ؟

– أولا لازم يسمح للاعبين الذين لا تسمح ظروفهم بالسفر معنا ، بمرافقتنا فى هذه المهمة .. ومن ناحية اخرى لابد ان تسهم الاندية فى امدادنا ببعض اللاعبين لدعم الفريق .

● اشترك الاسماعيلى هذا الموسم فى بطولتى اشبال ١٦ سنة و ١٨ سنة ، اليس بين هؤلاء الاشبال من تتوسم فيه موهبة تؤهله للانضمام للفريق الاول ؟

– فى فريق ١٦ سنة الذى حصل على المركز الثانى عدد من اللاعبين يمكن فى المستقبل ان ينضموا الينا .. وفريق ١٨ سنة انضم لنا منه حسن درويش ، وبه لاعبون سينضمون الينا قريبا باذن الله .

● من هو المهاجم الذى تفضل ان يلعب بجوارك بحيث يمكنكما ان تكونا ثنائيا خطيرا ؟

– طه بصرى .. لاعب يلعب الكرة السهلة ولا يطمع فيها ولا يضع فى راسه انه هو اللى لازم يسجل ..

● واخبارك الشخصية .. الم تفكر فى الزواج مثلا ؟

– الظروف اللى احنا فيها لا تسمح لى بالتفكير فى الزواج

● معنى انك ستسافر الى المانيا ، انك لن تشترك فى بطولة اندية افريقيا القادمة ؟

– حتى الآن لم يحدد لى رئيس النادى المدة المتفق عليها .. ولكن غالبا سالعب فى المانيا ، على ان اشترك ايضا فى بطولة افريقيا . انى اطلب من الله اننا نرجع بلدنا الاسماعيلية والدورى يعود حتى يستطيع اللاعبون الذين لم يأخذوا فرصهم ان يثبتوا اقدامهم .. وأتمنى ان يعود انوس سليما لاننا فى حاجة اليه .

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

المشرف الفني
حلمي التوني

AL KAWAKEB
No. 974 - 31-3-1970

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب - القاهرة . - تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
، اميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوي - ٥٢ عددا - في الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادي البريد العربي والافريقي ٢٥٠ قرشاصاغا - في سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية .والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : ا.د ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه - في الخارج بتحويل او بشيك مصرفي قابل الصرف في ج.ع.م - والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادي - وتضاف رسوم البريد الجوي والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف
شيرلي ماكلين



بيني وبينك

يصل

● خطيبتي تحب البصل وأنا اكرهه ، فماذا افعل لو تزوجتها؟!

جرجس عوض - سوهاج

- سد مناخيرك !

انا

● أخير عرفنا انك « ... » !

احمد راشد ، محمود حسين زينب كمال ابو النجا - المنصورة

- اهنيء المنصورة على الانتعاش اللغني !

حب

● ما رأيك في الحب الذي لا ينتهي بالزواج ؟

حسن احمد المسلمي - برقين طه ابو سمرة - مطاي

- هو الحب الذي لا ينتهي !

شيء

● ما هو الشيء الذي تريد ان تناه ولا تستطيع ؟!

احمد محمدحسين - الربعماية

- انت !

اخلاقيات

● كيف يرضى الشاب لنفسه بأن يعرف اكثر من فتاة ، ثم يشترط الا تكون لشريكة حياته سوابق عاطفية ؟!

محمد محمود رطيل - الصالحية

- بعض الناس يحبون ان يشترطوا المستحيل !

شهادة

● هل صحيح اننا لا نقدر ونحترم الشخص الا اذا كان حاملا شهادة ؟

محمد رضا الامام - دمياط

- الشهادة دليل العلم ، فاذا وجد العلم بدونها فلا لزوم لها.

قبلات

● هل يقبل الجمهور على فيلم بدون قبلات ؟!

محمد فتحي محمود - ابوحمص

- الجمهور على الدوام يحب توافر الملح في الطعام !

معنى

● مامعنى كلمة حب ؟

عبدالهادي محمودسكجها - الكويت

- هو احساس من شخص نحو احد الاشخاص يوهمه بانه يختلف عن سائر الاشخاص !

عتاب

● اختر لي الطف كلمة عتاب لحمالي ؟

حسن مراجع الفيتوري - بنغازي

- سامحك الله ايتها الحيزبون!

ازياء

● اصبحت ازياؤنا اقرب الى ازياء الكرنفال !

عيسى متولي - القاهرة

- من شاف ازياء غيره هانت عليه ازياؤه !

مراسلة

● انا من هواة المراسلة ، وقد فقدت مني حقيبتي الشخصية الحاوية لكافة الخطابات ، فارجو من الذين يراسلونني كتابة عناوينهم من جديد ؟

نبيل طه نورالدين - شبين الكوم

- والشنطة كانت غالية ؟!

شيكسبير

● لماذا تمتليء مسرحيات شيكسبير بمشاهد القسوة الشديدة؟!

عبدالحليم مقبول - السيدةزينب

- يعني بذمتك قريت منها حاجة ؟!

ميكروجيب

● ماذا تفعل اذا جلست بجوارك في الاوتوبيس فتاة تلبس الميكروجيب ؟

محمد نجيب محمد الجلالي فايز الطيب رضوان - اسيوط

- انتقل من جوارها الى امامها !

شوشة

● لا تقلق اذا تأخرت رسائلي في الفترة القادمة لانني سأكون مشغولة لشوشتي ؟

ميزابيليه صقال - مصر الجديدة

- ولكي شوشة كمان ؟!

عشق

● كيف نجعل العشق يستمر بعد الزواج ؟

توفيق فتحي توفيق - المنصورة

- بنفس الطريقة التي تجعل معها الجوع يستمر بعد الغداء !

بطة

● هل تفضل الملوخية بالفراخ او الارانب ؟

بطة - المنيل

- افضلها بيكي !

انا

● مارايك في كلمة انا ؟ ؟

منير حلمي - المطرية

- كلمة سخيفة جدا .. واسالني انا !

حب

● اريد ان اتخلص من حبها فماذا افعل ؟!

بسيوني سليمان - القاهرة

- اتجوزها !

ثياب

● هل انت مع الميني او الماكسي ؟

اميمة - الدقي

- انا ضد كافة انواع الثياب!

شاشة

● كيف اصل الى الشاشة الفضية ؟!

احسان عبده - طنطا

- انت ولد والا بنت ؟!

هدية

● ما هي الهدية التي قدمتها لوالدتك في عيد الام ؟

سليم عبد العال - التل الكبير

- كمية من فطير الرحمة !

أول أبريل

شعر: ابن عروس

ف كل عام ابريل كداب
الا السنادي يا احباب

باين عليه حيرد جواب
م الباب للباب

باين عليه شادد حيله
فارس وفارس على خيله
قرآنه حاضن انجيله

ودراعه شباب
ابريل كانه طير ابابيل
منقض على ارض الاباطيل

وان مالت الايام مايميل
غالب غلاب

ف كل يوم بسمع اخبار
عبور ونسف واطلاق نار

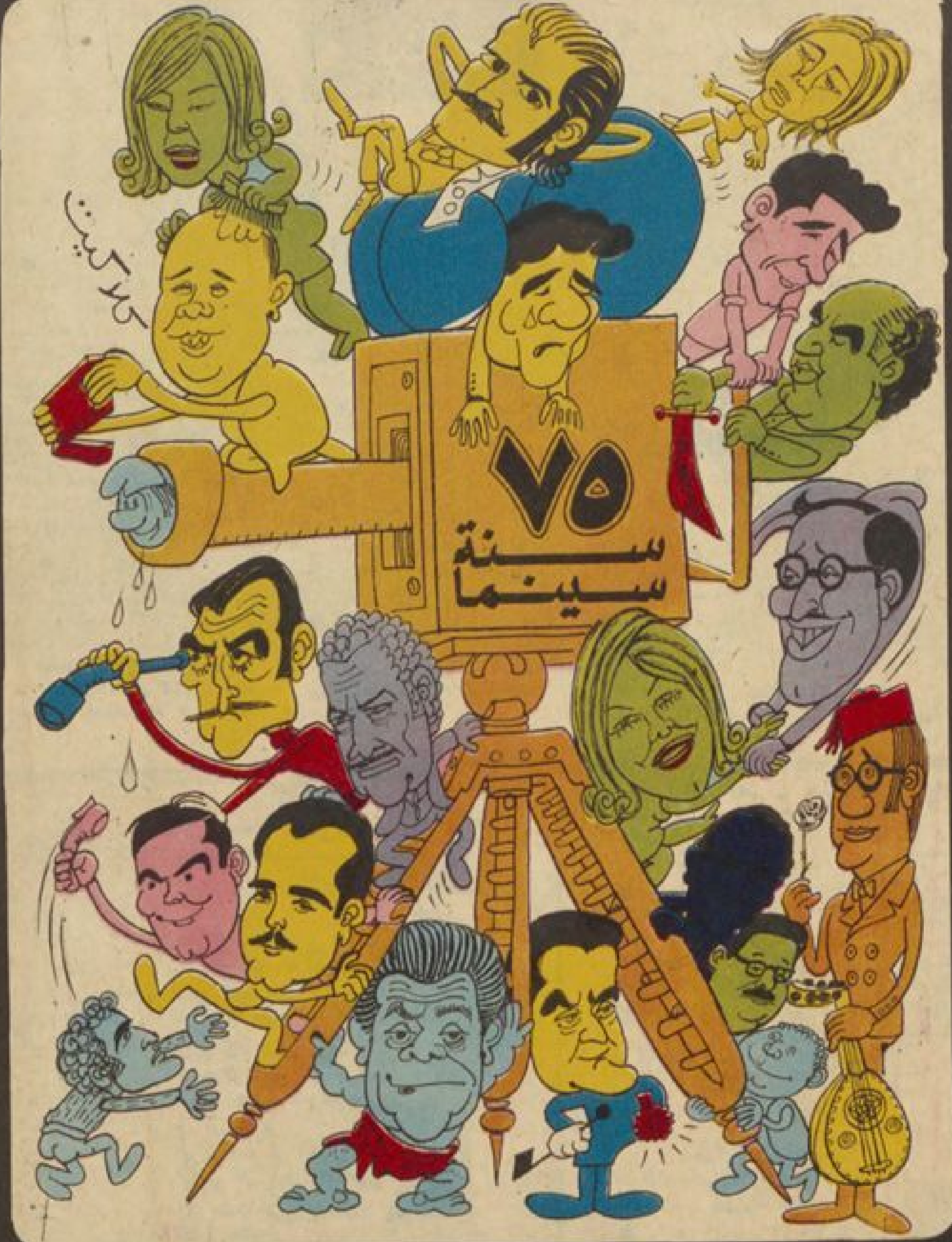
اهتف واقول « يا مصر عمار »
العاشق داب !

١٢/٩

الكواكب

الثلاثاء القادم

عدد خاص جدًا.. جدًا.. من



مهرجان
فني
صحفي
بالصورة
والكاريكاتير
في..

بنفس الثمن

٧٥ سنة سينما

عدد غير عادى
غلاف غير عادى
نظرة غير عادية

الكواكب

العدد ٩٧٦ - ١٤ ابريل ١٩٧٠ - ٥٠ مليما

- المؤلفون والملحنون يسرقون أغانى الجيل القديم!
- سعاد حسنى تكتب للكواكب من تونس!
- فريدة فهمى ترقص تحت رقابة هذا الطبيب!
- نادية لطفى تقطع شهر العسل لتمثل هذا الفيلم!



مفتى الفن

مع برامج التليفزيون

بريشة : عبد السميع



الزوج : مفيش لزوم تفرى المحطة ..



بدون تعليق

عبد السميع مع مقدمات البرامج



نجوى ابراهيم فى « كلاكيت »



كوثر مطر فى « اقوال الصحف »



سهير الاتربى فى « الدنيا الجديدة »

مسابقة الكواكب للوجوه الجديدة

النتيجة .. اوائل مايو

انتهى موعد الاشتراك في مسابقة الكواكب للوجوه السينمائية الجديدة في اخر ايام مارس .. بدأت تصفية المتسابقين الذين اشتركوا في المسابقة .. استمرت التصفية اسبوعين كاملين خلال ثلاثة اجتماعات متتالية اشترك فيها المخرج كمال الشيخ والمصور محمد صبري .. وكانت المهمة التي كلفتهما بها لجنة المسابقة هي فحص كل الصور التي ارسلها الذين اشتركوا في المسابقة ...

وكانت عملية الفحص شاقة فعلا .. ففي أحيان كثيرة قد لا تتيح الصور حكما جيدا على اصحابها وقد تظلم الصور التي لم تلتقط بعناية موهبة جديدة تريد التعبير عن نفسها ..

تصفية اخيرة

وغداً .. الاربعاء .. تجتمع لجنة المسابقة بالكواكب لكي تجرى تصفية نهائية، للمتسابقين .. ان الفحص الاول لصور المتسابقين كانت نتيجة استبعاد من لا تتوفر فيهم الشروط من حيث المبدأ ، او من لاتتوفر فيهم اولى الصفات المطلوبة في الممثلة او الممثل السينمائي من حيث الشكل والسن .. وبعد هذه التصفية تجد اللجنة امامها المئات من الجنسين لتختار منهم من تتيح لهم فرصة دخول الامتحان الذي يعقد امام اللجنة بدار الهلال .

امتحان للمواهب

ومن بين المئات الذين اجتازوا التصفية الاولى ستختار لجنة المسابقة ٢٠ وجها من الجنسين ليقفوا امام اعضائها في امتحان نهائي يعقد في الاسبوع الاول من مايو .. ونتيجة هذا الامتحان ستحدد من منهم يقف امام الكاميرا في تجربة حقيقية يجريها المخرج يوسف شاهين ومدير التصوير وحيد فريد لاختيار الفائزة الاولى والفائز الاول .. والتجربة عبارة عن اختبار سينمائي كامل بالصوت والصورة يحدد صلاحية الفائز والفائزة للسينما .

اجوبة على استفسارات

وردا على الاستفسارات العديدة التي تتلقاها الكواكب يوميا من المتسابقين نجيب :

- **اذا تم اختيار متسابق من قطر شقيق في التصفية النهائية فمصاريف السفر الى القاهرة لحضور الامتحان النهائي يتحملها المتسابق .**
- **ترسل « الكواكب » للمتسابقين الذين يجتازون التصفية النهائية خطابات تحدد فيها موعد الامتحان النهائي الذي يعقد بدار الهلال .**
- **الامتحان شخصي والهدف منه الوقوف على استعداد المتسابق للوقوف امام الكاميرا .**

و « الكواكب » ترجو لكل من اشتركوا في المسابقة .. حظا سعيدا .



إنتاج شباب السينما

سيئ سيئ سيئ

كتب الحديث عبد الفتاح الفيشاوى



عبد الحميد جودة السحار : مطلوب ٦٠ فيلما



صلاح ابو سيف : القاهرة ٣٠



يوسف شاهين .. « الارض » ..

تجارى .. حتى من الخارج ؟

— سياسة الدولة ترحب باستثمار الرأسمال الاجنبى ، وتضع له التسهيلات والحماية ، ونحن نتحرك فى نطاق هذه السياسة . طالما ان هذا الاستثمار فى صالح الاقتصاد القومى .

● مادمنا قد تحدثنا عن اتفاقكم مع الموزع محمد الطاهر .. فقد سمعنا أنه يحتكر توريد الافلام الهندية الى مصر ، ولماذا لا تستورد المؤسسة هذه الافلام مباشرة من الهند ؟

— لا احتكار ، ولا يحزنون .. واننا لا نسمح لاى فرد باحتكار .. ان المؤسسة تستورد لحسابها افلاما هندية ، كما ان العديد من الحاصلين على رخص استيراد الافلام الاجنبية من المواطنين يستوردون افلاما هندية .. فاين هو الاحتكار ؟

● وماذا عن الدم الجديد .. شباب السينما ؟

— حضرت مهرجان الافلام التسجيلية فى الاردن .. والصراحة .. انها ، كانت مغامرة أساءت الى سمعتنا السينمائية .. كان اغلب افلام الشبان التى عرضنا ، رديئا وفى مستوى هابط وسيىء .. وسيىء .وسيىء .. أقول هذا لان حكاية الشبان السينمائيين يجب أن يوضع لها حد ، وأن نسلك الطريق العلمى والمنطقى فى تأهيلهم .. والمسألة ليست شهادة معهد والفنان الى جانب ثقافته يحتاج الى مران وتجارب بجانب مهارته الاصيلة ، لقد أعطت المؤسسة فرصا كثيرة لعدد من الشبان ، وأنفقنا مالا كثيرا .. ومع ذلك .. كانت النتيجة سيئة الى ابعد الحدود فى المستوى الفنى والمادى .. والحل أن يبدأ الشباب من اول الطريق .. لا من نهايته .. وهذا هو المنطق والمعقول .. ومفهومى للجديد . هو اضافة شىء جديد . بغض النظر عن السن . وهذا لايعنى ان المؤسسة ستقبض يدها عن الشبان .. ابدا ولكنها سترحب بهم فى المكان الصحيح ، هذا باستثناء الموهوبين منهم .. والموهوب يفرض نفسه دائما .

● هل تعتقد ان اسابيع الافلام المصرية فى الخارج ذات فائدة ؟

— لاشك .. وقد قررنا اقامة أسبوع للفيلم المصرى على مدى ستة أشهر متواصلة فى الدول الصديقة ، وخاصة فى آسيا وافريقيا ، وسيبدأ هذا الاسبوع الطويل ابتداء من شهر يونيو القادم .

● وماذا عن اسبوع تونس ؟

— كانت مظاهرة فنية ضخمة .. ان الاسبوع الذى قضيناه هناك .. كان من أجمل أيام حياتى .. اذ أن الفيلم المصرى شغل اهتمام الناس جميعا هناك ولم يقتصر الامر على عرض الافلام بل أن الندوات والمناقشات ، كانت تدور كل يوم تقريبا .

● وماذا عرضنا هناك ؟

— اننا لم نتدخل فى اختيار الافلام ، ولكن تونس اختارت افلام الاسبوع من سبعين فيلما مصريا اشترتها ، وكانت الافلام هى « يوميات نائب فى الارياف — سيد درويش — الارض — بئر الحرمان — ميرامار — الحرام — القاهرة ٣٠ »

● وما هو الفيلم الذى اثار ضجة عن غيره ؟

— الارض .. طبعا .. ذلك لان الصحافة الفرنسية منتشرة فى تونس .. وقد قرءوا ما كتبت عنه الصحف الفرنسية . وكان يوسف شاهين موضع حفاوة وتكريم .. كما أن «القاهرة ٣٠» لجاوب مع التونسيين لظروف معاصرة .. ولفتت نظرى ظاهرة غريبة ، ان عددا كبيرا من السيدات التونسيات المحجبات حضرن عرض فيلم «سيد درويش» .. وقد أبلغت المسئولين من ضرورة ارسال الفرقة العربية الى تونس .

● نعود الى وضع مؤسسة السينما .. هل وضحت الرؤية امامك ؟

— الرؤية واضحة امام الجميع من زمن طويل .. والمسألة بقدر ما هى امكانيات . فهى مستوى حضارى كما سبق أن قلت ، ولاشك أن عملية الادماج ستقربنا من الامل فى الارتقاء بالفيلم المصرى ، وضمان حرية السينمائيين ولن تتخلى مؤسسة السينما عن أى سينمائى ، طالما يسير فى الطريق السليم

***

ومن خلال هذا الحوار ، الذى امتد عبر ثلاثة اسابيع ، سافر فيها السحار مرتين ، نستطيع ان نخرج بملامح صوره .. ان عبد الحميد جودة السحار يحاول أن يكون صادقا مع نفسه ، ومع السينمائيين ، والا لما صرح بمثل هذه التصريحات التى قد تثير البعض ، وخاصة شباب السينما والعلاقة بين المؤسسة ، والموزعين الا انها تسير فى مجرى واحد ، وهو الرغبة فى الارتقاء بالفيلم المصرى العربى .

ومع خطورة تصريحات السحار .. فاننا نفتح الباب للسينمائيين ، لا ليمتد الحوار ، بل لنصل الى رؤية واضحة لحقيقة السينما المصرية .

إنتاج شباب السينما

سيئ سيئ سيئ!

كتب الحديث عبد الفتاح الفيشاوي



عبد الحميد جودة السحار : مطلوب ٦٠ فيلما



يوسف شاهين .. « الارض » ..



صلاح ابو سيف : القاهرة ٣٠

تجارى .. حتى من الخارج ؟

ـ سياسة الدولة ترحب باستثمار الرأسمال الاجنبى ، وتضع له التسهيلات والحماية، ونحن نتحرك في نطاق هذه السياسة . طالما ان هذا الاستثمار في صالح الاقتصاد القومى .

● مادمنا قد تحدثنا عن الفائكم مع الموزع محمد الطاهر .. فقد سمعنا انه يحتكر توريد الافلام الهندية الى مصر ، ولماذا لا تستورد المؤسسة هذه الافلام مباشرة من الهند ؟

ـ **لا احتكار ، ولا يحزنون .. واننا لا نسمح لأى فرد باحتكار .. ان المؤسسة تستورد لحسابها افلاما هندية ، كما ان العديد من الحاصلين على رخص استيراد الافلام الاجنبية من المواطنين يستوردون افلاما هندية .. فاين هو الاحتكار ؟**

● **وماذا عن الدم الجديد .. شباب السينما ؟**

ـ حضرت مهرجان الافلام التسجيلية في الاردن .. والصراحة .. انها ، كانت مغامرة أساءت الى سمعتنا السينمائية .. **كان اغلب افلام الشبان التى عرضنا ، رديئا وفي مستوى هابط وسيىء .. وسيىء .وسيىء** .. اقول هذا لان حكاية الشبان السينمائيين يجب ان يوضع لها حد ، وان نسلك الطريق العلمى والمنطقى في تأهيلهم .. والمسألة ليست شهادة معهد والفنان الى جانب ثقافته يحتاج الى مران وتجارب بجانب مهارته الاصيلة ، لقد أعطت المؤسسة فرصا كثيرة لعدد من الشبان ، وانفقنا مالا كثيرا .. ومع ذلك .. كانت النتيجة سيئة الى ابعد الحدود في المستوى الفنى والمادى **.. والحل ان يبدأ الشباب من اول الطريق .. لا من نهايته .. وهذا هو المنطق والمعقول .. ومفهومى للجديد . هو اضافة شيء جديد . بغض النظر عن السن . وهذا لايعنى ان المؤسسة** ستقبض يدها عن الشبان .. ابدا ولكنها سترحب بهم في المكان الصحيح ، هذا باستثناء الموهوبين منهم .. والموهوب يفرض نفسه دائما .

● **هل تعتقد ان اسابيع الافلام المصرية في الخارج ذات فائدة ؟**

ـ لاشك .. وقد قررنا اقامة أسبوع للفيلم المصرى على مدى ستة أشهر متواصلة في الدول الصديقة ، وخاصة في آسيا وافريقيا ، وسيبدأ هذا الاسبوع الطويل ابتداء من شهر يونيو القادم .

● **وماذا عن اسبوع تونس ؟**

ـ كانت مظاهرة فنية ضخمة .. ان الاسبوع الذى قضيناه هناك .. كان من أجمل ايام حياتى .. اذ أن الفيلم المصرى شغل اهتمام الناس جميعا هناك ولم يقتصر الامر على عرض الافلام بل أن الندوات والمناقشات ، كانت تدور كل يوم تقريبا .

● **وماذا عرضنا هناك ؟**

ـ اننا لم نتدخل في اختيار الافلام ، ولكن تونس اختارت افلام الاسبوع من سبعين فيلما مصريا اشترتها ، وكانت الافلام **هى « يوميات نائب في الارياف ـ سيد درويش ـ الارض ـ بئر الحرمان ـ ميرامار ـ الحرام ـ القاهرة ٣٠ »**

● **وما هو الفيلم الذى أثار ضجة عن غيره ؟**

ـ **الارض** .. طبعا .. ذلك لان الصحافة الفرنسية منتشرة في تونس .. وقد قرءوا ما كتبت عنه الصحف الفرنسية ، وكان **يوسف شاهين** موضع حفاوة وتكريم .. كما أن **«القاهرة ٣٠»** تجاوب مع التونسيين لظروف معاصرة .. ولفتت نظرى ظاهرة غريبة ، أن عددا كبيرا من السيدات التونسيات المحجبات حضرن عرض فيلم «السيد درويش» .. وقد أبلغت المسئولين من ضرورة ارسال الفرقة العربية الى تونس .

● **تعود الى وضع مؤسسة السينما .. هل وضحت الرؤية امامك ؟**

ـ الرؤية واضحة امام الجميع من زمن طويل .. والمسألة بقدر ما هى امكانيات . فهى مستوى حضارى كما سبق أن قلت ، ولاشك أن عملية الادماج ستقربنا من الامل في الارتقاء بالفيلم المصرى ، وضمان حرية السينمائيين ولن تتخلى مؤسسة السينما عن أى سينمائى ، طالما يسير في الطريق السليم

***

ومن خلال هذا الحوار ، الذى امتد عبر ثلاثة اسابيع ، سافر فيها السحار مرتين ، نستطيع ان نخرج بملامح صورة .. ان عبد الحميد جودة السحار يحاول ان يكون صادقا مع نفسه ، ومع السينمائيين ، والا لما صرح بمثل هذه التصريحات التى قد تثير البعض ، وخاصة شباب السينما والعلاقة بين المؤسسة ، والموزعين الا انها تسير في مجرى واحد ، وهو الرغبة في الارتقاء بالفيلم المصرى العربى .

ومع خطورة تصريحات السحار .. فاننا نفتح الباب للسينمائيين ، لا ليمتد الحوار ، بل لنصل الى رؤية واضحة لحقيقة السينما المصرية .

الأطفال والقنابل!

احنا أطفال العالم
كنا بنقرا ف كتب الدنيا
إنّ الدنيا أمان
إن عيونها حنان
إن الأغلى ما فيها..
هوّه الانسان

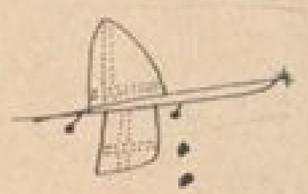


آه يا أبهاتنا
آه يا أمهاتنا
حرقونا الأمريكان
قتلونا الأمريكان

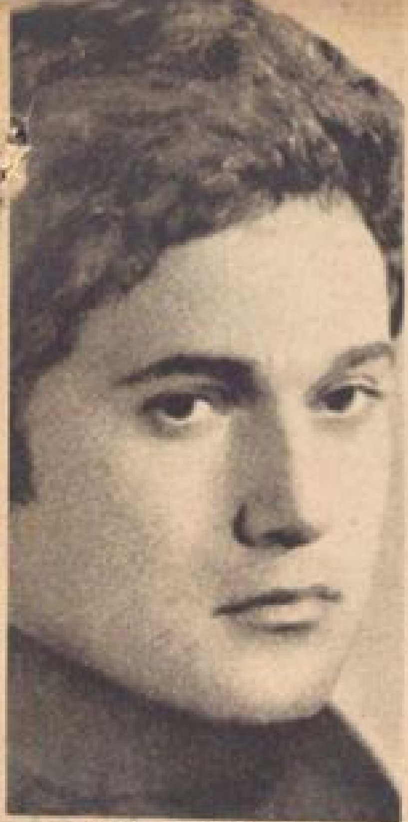
يا أطفال العالم
يا أطفال الدنيا
اكتبوا على أول صفحه من كراريس
كان «أحمد» راح يتعلم..
يكبر يبقى مهندس..
يكبر يبقى عريس

اكتبوا على أول صفحه:
كانت «فتحيه»
أحلى من الفرحه
كانت ليها ضحكه
زى الحريه

اكتبوا على أول صفحه..
بالدم..
ع الوش النازى لأمريكا:
تسقط أمريكا.







محمد سلطان
«يبحث عن الكورال»

فايزة أحمد صاحبة مسرح استعراضى جديد

● الخبر تقوله فايزة أحمد: استقر رايى على استئجار احد المسارح .. لتقديم عرض مسرحى يتكون من اوبريت غنائى جديد .. هذه الفكرة سبق أن فكرت فيها .. وقد اصبحت الآن .. فى حيز التنفيذ . محمد سلطان .. يقوم حاليا .. بتكوين فريق الكورال ، واجراء التجارب .. لاختبار واختيار الاصوات الصالحة لهذا العمل .. ليبدأ التدريب .

●

والتجربة التى تقوم بهما فايزة .. بمصاحبة زوجها الملحن محمد سلطان .. سبق أن بداها الرحبانية . فهل تتكرر تجربة الرحبانية فى القاهرة ؟ .

الحقيقة .. انه خلال السنوات الاخيرة .. وفى مجال الاغنية الفردية .. برز اسم محمد سلطان كملحن .. ولم تكن الاضواء قد سلطت عليه ، لكنه اخذ يصعد بجهده المتواصل وحبه للعمل .. ليضع اسمه بجانب اسماء ملحنينا الكبار .. وبين اعمالهم الكبيرة .

● تكمل فايزة احمد الخبر : لم أعد مقتنعة بالاغنية الفردية .. رغم نجاحها .. ورغم ان توزيع اسطوانات اغنياتى الفردية .. ضرب ارقاما قياسية .. وعلى الاخص .. اغنياتى الشعبية الاخيرة .. مثل « مال عليه ، واخد حبيبى » وهذا النجاح قديم بالنسبة لى .. فانا اول من غنى هذه الاغنيات الشعبية القديمة مثل .. « يا امه القمر ع الباب » ، واول من وضع التقاليد لها .. واعود لها بشكل جديد متطور .

● آخر خبر لها : طلبت الاذاعة من فايزة أحمد تسجيل ٦ اغنيات قصيرة مدة كل واحدة منها ٥ دقائق .. تتناول موضوعات انسانية وعاطفية .. قريبة من شكل الاغنية التعبيرية الموزعة موسيقيا والمطلوبة فى هذا الوقت ، ويقوم محمد سلطان بتلحين هذه الاغنيات .. ويوزعها اندريه رايدر . تقوم فايزة أيضا بتسجيل اغنيتين شعبيتين ، واحدة لأضواء الفن ، واخرى لصوت القاهرة .

اما اخبار محمد سلطان .. فهو يقوم حاليا بتلحين أغنيتين جديدتين واحدة لطروب .. واخرى لمحمد رشدى .



فايزة احمد .. مسرح جديد

المؤلفــــون والملحنــــون



يسرقون أغانى الجيل القديم !

● الأصل الحقيقى لهذه الأغنيات المسروقة !
● قانون وضع اليد .. يدخل مجال الأغنية أيضاً !

تحقيق : صلاح البيطار

انتشرت السرقات فى الاغنيات هذه الايام ،وفقد الكثيرون مميزهم الفنى . وهذه هى القضية .

●

دائما .. وفى زحمة الاشياء .. يسقط الكثير . وقد تأخذ قضايا ليست هامة ، مكان قضايا هامة . ويمكن ان يدعى واحد انه صاحب شىء ليس له . كل شىء فى الزحام جائز .. حتى سرقة الاغانى .بكلماتها والحانها.

وفى السنوات الاخيرة ، حدثت زحمة فيما يسمى بالاغنيةالشعبية المجهولة المؤلف والملحن ، اوحتى نطلق عليها الاغنية الفولكلورية . وفى الزحمة .. تسابق الكثيرون، كل يحاول ان يعثر على شىء . حتى جاء وقت .. اصبح فيه الملحن ، باحثا عن « تيمة » لحنية يلطشها .. واصبح مؤلفالكلمات .. باحثا عن جملة او مطلع يستند اليها .. وضاعت عملية الخلق الفنى فى الفنان ، والتى يتوقف عليها .. كونه فنانا .. او « صنايعيا » .

وفى الزحمة ايضا .. اختلطت الاغنية التى لها صاحب ، والاغنية التى ليس لها صاحب، واصبح صاحب الاغنية الوحيد هو الذى يقدمها الان ، حتى لو كان لها مالك قديم . فى الزحمة كما قلنا .. يمكن ان يحدث كل شىء . لكن ما يحدث .. فى الزحمة .. لا يستمر كثيرا .. لانه معرض للكشف .. وعندما ينكشف . يسقط كل شىء .

ويبدو اننا بدانا فى عملية الكشف ... ويبدو ان الزحمة بدات تتوقف .

السرقة فى الزحمة

والسرقة فى الزحمة .. لا تحتاج الى فن . لان الذى يسرق ساعتها .. يستند الى شىءواحد هو ان الدنيا زحمة .. ولا احد يدرى شيئا .

ومثلا .. ظهرت موجة ليلى نظمى .. حتى ان اسطواناتها تحمل كلمات تقول : من تاليف وتلحين وغناء .. ليلى نظمى . ونحن لا نعترض على الغناء ، لان صوتها هو الذى يقول فعلا .. لكننا سوف نتوقف عند التاليف والتلحين . غنت ليلى اغنية « ماخدش العجوز أنا ؟ » . واغنية « يمامة حلوة » . وتقول ليلى فى حديث سمعته بالصدفة من اذاعة الشرق الاوسط . ان اغنياتها جمعتها من افواه الشعب .. فى القرية ، وفى الاحياء الشعبية . ان اسباب نجاح هذه





الاصول القديمة لاغنيات جديدة



ليلى نظمى



عبد الحليم حافظ

الاغنيات ، انها ماخوذة من الناس ، ومردودة اليهم . ولم تتوقف ليلى ، لتقول ما هى الاغنيات التى جمعتها من الناس .. **وحتى لا تضيع الحقيقة فى الزحمة نقول ان اغنية « يمامة حلوة » مثلا لها صاحب . وانها ليست اغنية فولكلورية مجهولة المؤلف والملحن . فهذه الاغنية منشورة فى كتاب « مجموعة الاغانى الشرقية القديمة والحديثة » .. والكتاب يقول ان ملحنها هو « محمد افندى لعبة » .. وليست كما** تدعى ليلى .. انها اخذتها من الناس .. ووزعتها بمعرفتها داخل لحن شعبى .

وليلى نظمى تغنى من سنوات بعيدة ، لكنها مع ذلك لم تظهر الا منذ سنتين ، يوم بدأت اتجاهها الجديد .. وهو يرجع فى الاصل الى دراستها فى المعهد العالى للموسيقى العربية ، حيث درست « علم الفن الشعبى » الذى يقوم بتدريسه الدكتور احمد مرسى .. مدرس الفن الشعبى بجامعة القاهرة .

امثلة اخرى

ما تفعله ليلى نظمى .. ليس هو المثال الوحيد ، فهناك امثلة بلا حصر .. حول « لطش » الاغنيات ، ونسبها الى صاحب جديد . وهذه امثلة اخرى ..

● **اغنية « آه يا اسمرانى اللون »** التى غنتها شادية من كلمات عبد الرحمن الابنودى ، ولحن بليغ حمدى يتحدث كتاب الاغانى الشرقية عنها .. فيقول **انها « دور شامى ماخوذ على اسطوانات بيضافون من الحاج حسن صقر »** .. وقد اخذ **اصل الاغنية** ، وعدل فيه ، ثم نسبه الى نفسه .. ومذهب الاغنية عند صاحبها القديم **هو :**

آه يا اسمرانى اللون
حياتى الاسمرانى
حبيبى وعيونه سود
اما الكحل ربانى .

● **اغنية « على حسب وداد قلبى »** التى غناها عبد الحليم حافظ .. على انها اغنية فولكلورية . او تعتمد على اصل فولكلورى .. لها اصل .. ولها صاحب . فكما جاء فى الكتاب يقول : **انها « ماخوذة على اسطوانات بيضافون من محمد افندى عوض العربى ؟**

● **اغنية « يا نخلتين فى العلالى »** التى كتبها صالح جودت وغنتها وردة الجزائرية . **« ماخوذة على اسطوانات اوديون من حسن عبد الحى »** .. كما جاء فى كتاب الاغانى الشرقية .

بعد الامثلة

وامثلة السرقات الفنية كثيرة .. وموجودة . وظنى ان بعض الذين قدموها .. كانوا حسنى النية . فقدموا الاغنية وهم لا يعرفون مصدرها الحقيقى . وعندما يعجز احدهم عن معرفة مصدر الاغنية ، يتخيل أنها فولكلورية ، انها بلا صاحب . ولو انه اتعب نفسه قليلا .. وسأل المهتمين بالدراسات الشعبية ؟ لعرف اصل هذه الاغنية .

والبعض الآخر ممن يغنون « اخذوا الزحمة طريقا .. فقدموا داخلها اغنيات لها اصحاب ، وقدموها بوضع اليد .

والمطلوب :

● **امانة الفنان ، الذى** يرفض ان ينسب لنفسه حق غيره .

● **الاصرار على الخلق .. لان الخلق** صفة الفنان . وعندما **يتحول** الفنان الى الاقتباس ... **أو مجرد « التجميع »** . فانه **يصبح** كمصانع تطلع الغبار . **ويفقد** صفته كفنان .

● **ان يقف المهتمون بالدراسات الشعبية** ، امام هذه السرقات **العلنية** ، التى يأخذ اصحابها **الزحمة طريقا لهم .**

●

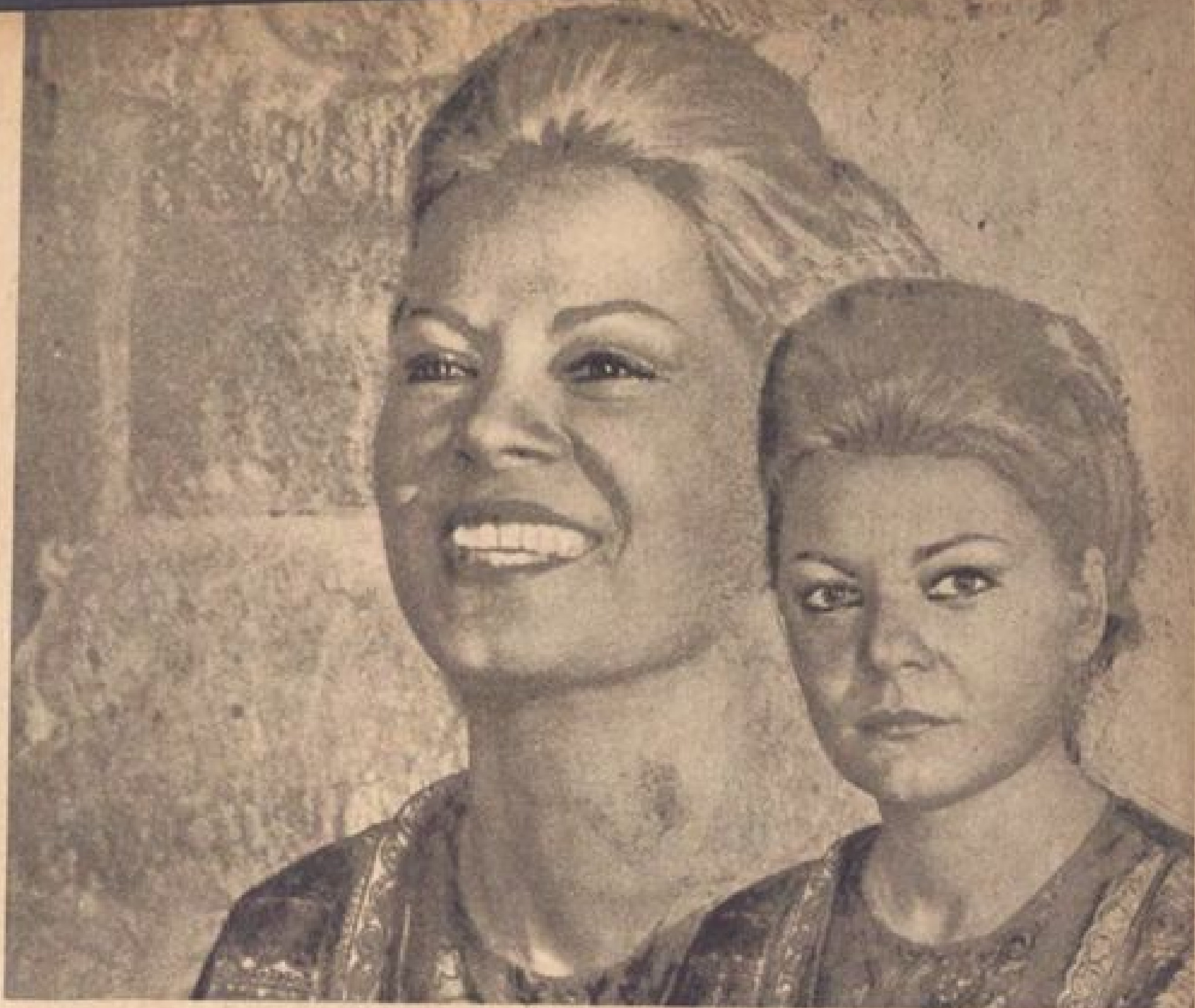
ويا من تسرقون ، ارحمونا .. وارحموا الناس من هذا التزييف.











نادية لطفي . عادت لتمثل « الحاجز »

نادية لطفي تقطع شهر العسل .. لتمثل هذا الفيلم !

عادت نادية لطفي من رحلة زارت فيها امريكا واوربا .. كانت الرحلة ذات شقين ، الاول زيارة ابنها احمد الذي يدرس هناك، والثاني قضاء شهر العسل مع زوجها المهندس ابراهيم صادق. وقد قطعت نادية لطفي شهر العسل بعد عودتها لتمثل فيلم « الحاجز » أمام يحيى شاهين ، اخراج محمد راضي

مكان اللقاء كان في ستوديو الاهرام حيث يجرى تصوير فيلم « الحاجز » ، وفي فترات ضبط الاضاءة واعداد مكان الكاميرات بين « اللقطة والاخرى » دار هذا الحوار :

● هل فكرت اثناء زياراتك المتكررة للولايات المتحدة ان تجربي حظك في السينما الاجنبية ؟

— ليس هناك ما يدعوني لان اجرب حظي في السينما الاجنبية، وليس هذا من تخطيطي .. لم انني لو اردت ان اعمل في الخارج اذن لا بد وان اعيش في الخارج ، انما كل ما يرضيني فنيا هو انني امثل فيلما محليا يعرض في ... شهرتي العالمية ، وليس معنى أن يعمل انسان في الخارج وينجح ، أن تصبح هذه عدوى فكرية .. ومع ذلك فانا مستمتعة استمتاعا كاملا بعملي هنا في بلدي، وليست لدى اية فكرة لتغييره !

● لو اتيحت لك فرصة العمل في الخارج ، فهل تقبلين ان تبدئي الحياة الفنية من اول السلم ؟

— لسه ابدا من اول السلم .. وعقبال ماابتدي السلم يكون البيت اتهد .. واصبح عجوز شمطاء ومااتفعش

● هل هناك فائدة فنية خرجت بها من هذه الزيارات والمشاهدات؟

— فائدة فنية بمعنى فنية لا .. لان كل سفرياتي عائلية بحتة ، لكن مما لا شك فيه انني كانسانة افدت فائدة كبيرة ليست ملموسة في العمل ولكنها موجودة، وتنعكس على تفكيري ومدى رؤيتي للمستقبل .. حتى السفر الى طنطا مفيد جدا، لاني باشوف مجتمع جديد به مشاكل جديدة ومناخ جديد ، وكل هذا يضيف الى اشياء جديدة !

● من خلال مشـ...

الاعمال السينمائية الاجنبية .. اين تقف السينما المصرية وسط السينما العالمية ؟

— حتى اجيب من هذا السؤال يجب ان اكون متخصصة ، لكن ما استطيع ان اجزم به اننا لسنا متخلفين في صناعة السينما، وليس هناك مجال لمقارنة انفسنا بالسينما العالمية ، ونحن اقرب بكثير من الدول المتقدمة في هذا المضمار ، ولكن من خلفنا يبعدون عنا بمسافات طويلة ، واستطيع ان اقول انها دول متخلفة في هذه الصناعة !

● خلال الموسم الماضي لم نر لك سوى فيلمين .. احدهما حقق نجاحا كبيرا والاخر لم يحقق النجاح المطلوب فما تفسيرك لهذا؟

— بالعكس كل فيلم حقق النجاح المطلوب منه .. ثم انه ليس من العدالة ان اقارن فيلما صرف عليه عشرون الف جنيه بفيلم صرف عليه اكثر من مائة الف جنيه !

● انت كنجمة لماذا تقبلين العمل في افلام دون المستوى العالمي منك ؟

— ايه الصورة اللي في ذهنك من المطلوب مني ؟ !

● المطلوب منك الا تقبلي العمل في فيلم الا اذا كان كاملا من كل الوجوه ، القصة الجيدة والسيناريو المدروس والامكانيات المادية والمخرج الفاهم ؟ !

— انت فاكرني المؤسسة ؟ .. وهل في امكاني ان اسخر اى شيء اريده .. الفيلم مجموعة عناصر، وعندما تقدم لي عروض او مشاريع افلام اختار منها احسن«الوحش» .. ولو المؤسسة عملت اربعة او خمسة أفلام جيدة في السنة مش من حقي آخذ كل هذا الانتاج الجيد .. فهناك زميلات من حقهن ايضا ان يعملن فيلما او اثنين كبيرين .. والباقي نعمله مضطرين لانه كما قلت احسن «الوحش» !

● في السنوات الاخيرة اتجهت لتمثيل ادوار معينة مثل راقصة الكباريه او العالمة او بنت الليل .. فما رأيك في هذه الخطوة ، وما الفرق بين كل دور من هذه الادوار ؟

— انا لا امثل شكلا ، انا امثل مضمونا ، وهي نماذج مختلفة لشخصيات من بيئات مختلفة . فمثلا « زوبة العالمة » في « قصر الشوق » من بيئة انقرضت ، وهي انسانة وصولية عندها تطلعات كبيرة ، ولم تكن صادقة الا في اخر الرواية . و « ريري » في « السمان والخريف » شخصية بنت من بنات الليل من طبقة ارضية ولكنها ذات عواطف صادقة وشريفة ومحتاجة للشفقة وطموحها ليس ماديا وشخصيتها جادة وحاولت أن تتعلم . و «فردوس» راقصة الكباريه « في أبي فوق الشجرة » نموذج من النماذج الموجودة في المجتمع التي تعيش في الضياع واحيانا تصادفها لمحة صافية في حياتها تحاول ان تتشبث بها . اما « ماجي » في « النظارة السوداء » فهي شخصية فتاة مريضة ومرضها معروف في علم النفس وهو « الماسوشيزم »، واختار المؤلف الجنس لكي يعبر عن الحالة التي تعيشها، فالجنس هنا تيمة وليس ابتذالا .. اذن فهذه الادوار هي نماذج براقة الوانها صارخة ولذلك لفتت الانظار

● هل هناك نقطة التقاء بين هذه الادوار ؟

— نقطة الالتقاء الوحيدة هي انني مثلتها جميعا !

● من من هذه الشخصيات اثرت فيك وتعاطفت معها ؟

— كل شخصية لو لم اتعاطف معها لما مثلتها بعمق ولكانت سطحية ؟!

● بعد نجاحك في اداء « هذه الادوار »، هل من الممكن ان يطلق عليك انك ممثلة الاغراء ؟

— ممثلة الاغراء .. هذا تعبير سطحي وتافه لا يوصلنا لمعنى او هدف .. يعني ايه ممثلة اغراء!.. ليس لها مدلول بالنسبة لي .. هل من الممكن ان يصنف الفنانون وتضعهم على كادرات ... ...

عليهم ممثلات الاغراء ..والممثلات الشريفات .. وممثلات الحزن أو الضحك ، واذا كان هناك عرف متداول بهذه الصورة فهذا خطأ يجب ان نتجنبه !

● **اذن انت تلغين ان هناك ممثلات اغراء في السينما ؟**

— انا لم الغ شيئا .. انما مش فاهمة مدلولها .. يمكن فيه ناس فاهمين معنى الاغراء ومتخصصين فيه .. انما انا لم اتخصص فيه ولا افهمه !

● **السينما العالمية تطلق على مارلين مونرو و ب. ب. وجين مانسفيلد اسم ممثلات الاغراء ؟**

— في رأيي دول مش ممثلات.. دول بنات « استربتيز » شغلتهم خلع الملابس دون هدف فني ، والذين يروجون لهم هدفهم الربح المادي فقط ، مستغلين في ذلك الاثارة الجنسية !

● **الملاحظ انك تقبلين العمل مع مخرجين جدد من الشبان دون تردد كما حدث مع حسين كمال في اول افلامه « المستحيل » وشادي عبد السلام في « المومياء » والان مع محمد راضي في فيلم « الحاجز » . فهل تفعلين ذلك ثقة بنفسك او اعتمادا على انك نجمة شباك ،او ان هناك وجهة نظر فنية اخرى ؟**

— اولا انا مترددة جدا" ولشدة ترددي اقبل العمل معهم .. انني لا اعمل مع احد "الا اذا" احسست فيه قيمة وبعدا فنيا .. وانا لا اقدم على عمل "اعتباطا" ، ودائما ابحث عن وجهات النظر الجديدة والمفاهيم الجديدة والافكار الجديدة ، لان كل حاجة بتتغير ، والذي يحدث التغيير هو الدم الجديد بحماسه وافكاره ومفاهيمه الجديدة والذي يسعدني في المخرج الجديد ، وهو ما نفتقده في بعض المخرجين القدامى ، انه يعطيك الفرصة لتقرأ معه السيناريو مرة واتنين وتناقشه معه ، وعندما تقابله تجده متفرغا لك ولعمله ، غير متكبر من ناحية المنطق ، لا تتعب في المناقشات معه ، لانه لا يعمل حركات او « بوزات » ، وعموما فهم مريحون في العمل بدون « عقد » !

● **لقد تكلمنا عن المخرجين الشبان .. فمن الذي لفت نظرك من الممثلين والممثلات الجدد ؟**

— من الشبان نور الشريف ومحمود يس واحمد مرعي ومن البنات ميرفت اسماعيل وفاطمة مظهر

● **ما رايك في تجربة المسرح، وهل تنوين معاودتها مرة اخرى؟**

— تجربة المسرح كانت بالنسبة لي حب استطلاع وفضول ، زي واحد بيسمع عن غابة فيها حاجات جميلة وعالم غامض ، فيدفعه فضوله لدخول هذه الغابة لمشاهدة هذه الحاجات الجميلة وهذا العالم الغامض .. وقلت وربما هذه التجربة تكسبني خبرة وصلابة .. ولكني اكتشفت ان هذا ليس طريقي او اتجاهي .. وطريقي الصحيح هو السينما فقط !!

سيد فرغلي



لقطتان من اوبريت « شهرزاد »

من شهرزاد إلى

محمد أمين حماد ومديري الإذاعات!

في الاسبوع الماضي ، وعلى مسرح البالون شاهدت اوبريت « شهر زاد » من الحان سيد درويش ، تقوم بتمثيله وغنائه الفرقة الاستعراضية الغنائية للجامعة من اعداد واخراج فؤاد الجزايرلي وقيادة الاوركسترا لحسين احمد علي .. وقد قام بدور الزعبلاوي غناء وتمثيلا الفنى محمد قابيل كضيف شرف ودور شهر زاد .. فايزة عبد العال ،ودور حورية ..منى زكريا

وانا من المتحمسين لفن الشيخ سيد درويش والحانه .. تلك الالحان التي كلما سمعتها تشعرني بمصريتي وبانني اكثر ارتباطا واكثر حبا للارض والناس .. ومهما فعل الملحنون هذه الايام فانهم لن يحققوا مثل هذا النجاح الذي يؤكد صمود الحان سيد درويش حتى يومنا .. والسبب ببساطة شديدة — على ما اعتقد — ان سيد درويش كان اكثر ارتباطا بالارض والناس .. وانه كان متوقدا بالحب لكل ماحوله .. يعطي باستمرار دون الارتباط بمن يجيز الحانه او يعترض عليها ، تماما مثلما يفعل الرحبانية ، على عكس ملحنينا الذين يهرولون بشدة خلف الاغنية الفردية — العادية — التي تخضع لقوانين لجنة الاستماع .. ويقومون بعملهم الفني وكأنه عمل روتيني ، تماما **كالانسان في فيلم «العصور الحديثة» الذي صوره شارلي شابلن .. انسان سيطرت عليه الالة وجعلته يقوم بوظيفتها في روتين وايقاع منظم رتيب ؟!.**

وهذه المشكلة اشتركت في اثارتها كثيرا .. قبل تغيير لجنة الاستماع ، ورغم ذلك لا يزال اغلب ملحنينا يصرخون حتى بعد ان تغيرت اللجنة وتكونت لجنة استماع جديدة من مديري الاذاعات **.. ولكن على ما اعتقد ان اي فنان في نيته العمل الجدي ، سيعمل ويؤكد وجوده بالعمل.. ومن خلال عمله يقدم لنا حبه الحقيقي لكل ما حوله .**

ملحوظة : هذه القضية تحتاج الى نقاش كثير ليس هنا مجاله.

الحقيقة انني سعدت بالاستماع الى اوبريت شهر زاد التي قدمته الفرقة الاستعراضية الجامعية وتمنيت لو كان موجودا مندوب من الاذاعات — كما اقترحت سابقا في هذا المكان — لكي يسمع بأذنيه .. ويرى .. ويعرف ، أن هناك أصواتا جديدة متفقة تستطيع تجديد النبض الروتيني في الاصوات الاذاعية التي تعرض علينا كل يوم حتى اعتدنا عليها وعلى طعمها ولونها.

وانا هنا لا ادعو ان تكون الاذاعة حقل تجارب لاي اصوات جديدة **.. ولكنني فقط اطلب من محمد امين حماد الفنان المتذوق المتحمس ومن مديري الاذاعات — وكلهم على درجة عالية من التذوق الجمالي — ان يدركوا الخطر الحقيقي الذي يتهدد فن الغناء بعملية التكرار التي تجعل المستمع يفقد حماسه للشيء الذي يتكرر في اطاره دون تجديد ..**

لقد حدث في السنوات الاخيرة ان قدم لنا المسرح ممثلين جددا ، كبروا مع الايام واصبحوا نجوما لامعة .. وكذلك فعلت السينما **.. ولكن الاذاعة للآن ، ومنذ سنوات عديدة لم نسمع انها قدمت صوتا جديدا واحدا ، مع ان الاغنية من اخطر الاشكال الفنية التي تستطيع الوصول وتوصيل ما يريده المؤدي للناس.**

مرة اخرى .. اقدم للمسئولين في الاذاعة محمد قابيل ، الفنان الشاب خريج كلية الاداب وخريج المعهد العالي للموسيقى العربية . .انه دم جديد يستطيع ان يضيف الاداء الجديد للاغنية العربية .. انه يغني جميع النماذج والاشكال — من اول القصيدة الشعرية لشعراء الارض المحتلة واشعار الشاعر العراقي عبد الوهاب البياتي..والفولكلور والموشحات الى الاغنية التعبيرية المفقودة عندنا — باحساس الفنان الذي يحب الارض والناس وذرة التراب ويهب روحه للكلمة الفنانة في صدق .. وبصدق يجعل المستمع يحب كل ما حوله من الكائنات ويستقبل الحياة بتفاؤل ورغبة في احتضان المستقبل والدفاع عنه .. ضد الاحزان.. والالام والفقر .. ليظل مستقبلا مشرقا يسيطر عليه الحب .

ومهما قلت ، فانني عاجز عن ترجمة صوت الفنان الشاب محمد قابيل .. واعطائه حقه . !!

محمد امين حماد



مجدي نجيب

النجوم قالت لي

والله العظيم

أقول الحق

مجرد محاولة أمينة للفصل في مشكلة

روبابيكيا - البكاشين

أوجه المقارنة	روبابيكيا	البكاشين
القصة باختصار شديد	مؤلف محروم من الموهبة يشترى بالمصادفة أوراقا مهملة من بائعة روبابيكيا .. يعثر فيها على قصة ذات خصائص أصيلة متميزة لكاتب عبقرى غير معروف .. يستولى عليها وينشرها باسمه ويشتهر وتقبل عليه الشهرة والمجد والفلوس والمنافقون والمستغلون الجهلة وتجار المجد ويتزوج من ممثلة جذبها اليه مجده المزيف . يظهر المؤلف الحقيقى صاحب الحق وينشب بينه وبين المؤلف المزيف صراع هادىء . وينفض المنافقون من حول المؤلف المزيف ، وتهجره الممثلة التى التصقت به سعيا وراء الاضواء والشهرة . ويستيقظ ضمير المؤلف المزيف ويغلق الستار وهو يتساءل فى حسرة عقب نقاش بينه وبين ضميره .. « أنا مين » ...	خادم محروم من الموهبة عند فنان اصيل يشخبط بالمصادفة لوحة تجريدية يمنحها رسام عبقرى اجنبى مجنون شهادة بانها لوحة عالمية .. تنسج الدعاية حول الخادم هالة ويشتهر وتقبل عليه الشهرة والمجد والفلوس والمنافقون والمستغلون والجهلة وتجار المجد ... وتنجذب اليه خطيبة سيده ، جذبها اليه مجده المزيف يعود الفنان الحقيقى صاحب الموهبة ويكاد يشك فى فنه أمام الاسطورة الجديدة . وتعلن سكرتيرة الرسام المجنون السر الحقيقى ، وينفض المنافقون من حول الفنان المزيف اذ يستيقظ ضميره ، وتهجره سكرتيرته خطيبة الفنان الاصلى التى كانت قد التصقت به سعيا وراء الاضواء والشهرة ، ويغلق عليه الستار وهو يهيب بالناس الا ينقادوا وراء غريزة القطيع .
الشخصيات	● مؤلف محروم من الموهبة... ● خادم فيلسوف ... ● صحفى جاهل وثرثار ... ● مصور مرافق للصحفى ... ● ممثلة ... ● ناقد أدبى ... ● مجموعة من المنافقين المهللين ... ● بائعة روبابيكيا .. ● صاحب القصة الاصلى ...	● رسام موهوب ... ● خادم عاطل من الموهبة .. فنى ... ● مجموعة من المنافقين المهللين المستفيدين .. ● صحفية ... ● ناقد فنى ... ● مجموعة من المهللين ● رسام عبقرى مجنون... ● خادم انتهازى
الخلاف فى المعالجة	١ - الخادم يقوم بدور غير مؤثر فى صلب القصة ٢ - السيد هو الفنان المزيف ٤ - المعالجة المسرحية عموما اقرب الى الكاريكاتيرية اللاذعة منها الى المسرح بمعناه الكلاسيكى . ٥ - الاديب الاصيل تجلت اصالته بذيوع قصته بصرف النظر عن الاسم الذى نشرت تحته . ٦ - العنصر النسائى محدود ٧ - صحوة ضمير المؤلف المزيف نجمت من صراع انسانى واضح !	١ - الخادم هو بطل القصة ٢ - السيد هو الفنان الاصيل ٤ - المعالجة المسرحية عموما أقرب الى الحرفية المسرحية مع تحفظات تتصل بالفنية المسرحية .. ٦ - العنصر النسائى منتشر ، والمساحات العارية اكثر من المساحات المكسوة ! ٧ - صحوة ضمير الرسام المزيف جاءت بدون صراع
التشابه فى المعالجة	١ - الموقف الاخير فى « روبابيكيا » الذى يوضح صراع المؤلف المزيف مع ضميره ، والاصوات الهاتفة به التى تتجاذبه ٢ - لازمة كان يقولها الخادم وهى « الراجل الجد يحب الجد » ٣ - شخصية الصحفى الثرثار الذى يقول كل ثلاث او اربع ثوان للمصور الصحفى الذى معه : صور يا فلان ! ٤ - شخصية الانسان غير الموهوب الذى يختلس مجد غيره .. ويسرق مؤلفات غيره ، وقصص غيره ، ومسرحيات غيره !	١ - الموقف الاخير فى « البكاشين » الذى يوضح صراع الرسام المزيف مع ضميره ، والاصوات الهاتفة به التى تتجاذبه . ٢ - لازمة كان يرددها الخادم الذى أصبح رساما مزيفا وهى « الراجل الكونت يحب الكونت » ٣ - شخصية المذيعة الثرثارة - الشربات ! - ليل فهى التى تقول كل ثلاث او اربع ثوان للمصور التليفزيونى : صور يا منصور ! ٤ - شخصية الانسان غير الموهوب الذى يسرق مجدا فنيا من غيره ... بينما الرسام الذى يستحق المجد ينزوى فى النسيان .
مقارنة نقدية	١ - تقديم فكرة « المجد المسروق » أجمل فى روبابيكيا، حيث انه اعتمد على ذيوع قصة جيدة لم يختلف عليها النقاد ..؟ ٢ - رسم الشخصيات أبعد عن الواقعية واقرب الى المبالغات الكاريكاتيرية ٤ - شخصية صلاح ذو الفقار أكثر اقناعا فى دور المؤلف البائس الذى اشتهر وشبع فجأة ! ٥ - قدمت روبابيكيا نماذج مختلفة سيئة وطيبة من المجال الذى تناولته . روبابيكيا فيها الابيض والاسود.	١ - تقديم فكرة « المجد المسروق » اضعف فى « البكاشين » ، لانه اعتمد على ذيوع صيت فنان تشهد له رسام عبقرى ، ولكن اين يختلف النقاد الفنيون . ٢ - رسم الشخصيات اقرب الى الواقعية والخط الدرامى اكثر وضوحا . ٤ - شخصية فريد شوقى بقوامه الضخم وباروكته اللامعة غير مقنعة بتاتا فى دور الخادم ××× ٥ - قدمت البكاشين نماذج سيئة على طول الخط من دنيا الفن والاعلام ... واغفلت وجود النماذج الطيبة .

« ضياء الدين بيبرس »

اقلب الصفحة

السحب أصبح مرتين...

في كل شهر

على

شهادات استثمار

البنك الأهلى المصرى

ذات الجوائز "المجموعة ج"

مفاجأة ضخمة ..

يقدمها البنك الأهلى المصرى لجميع مالكى الشهادات ابتداء من شهر ابريل الحالى ..



السحب الأول
يوم ٢٠
الجائزة الأولى ٥٠٠٠ جنيه صافى

السحب الثانى
يوم ٣٠
من نفس الشهر
الجائزة الأولى ٥٠٠٠ جنيه صافى

بالإضافة إلى بقية الجوائز المعتادة

وهكذا يتاح لك

أملاً مضاعفاً في الفوز ..
وفرصة مضاعفة للثروة ..
وموعدان شهريا للقاء الحظ ..

احلام

لا تقل قيمة الجوائز فى كل سحب عن ١٠,٠٠٠ جنيه موزعة على ٢٨٧ جائزة	تدفع الجوائز نقداً وبالكامل للفائزين	يخطر البنك جميع الفائزين في كل سحب بخطابات مسجلة على عناوينهم

تهنئة من الأعماق لجميع مالكى الشهادات بالفرص المضاعفة

كاتب سيناريو ناشئ

يرفع قضية على

السحار ورجائي ويوسف إدريس


السحار


يوسف ادريس


محمد رجائي

عزيزي المحرر

هل صحيح انك بعتني ليوسف ادريس ؟

ان اسرة فيلم « حادثة شرف » التي تصور حاليا في ضاحية المرج استمعت الى الدكتور يوسف ادريس وهو يروي كيف انك اتصلت به واخبرته بانني كتبت لك مذكرة في ١٢ صفحة تروي قصة نزاعي معه بشأن ملكية سيناريو الفيلم ، الذي تعاقدت عليه ، ثم كتبته ، ثم رفض الدكتور يوسف ادريس تنفيذه وطلب ان يكتب هو السيناريو ، فاذا بالسيناريو الذي كتبه يحمل ملامح كثيرة من السيناريو الذي وضعته انا !.. واذا بالدكتور يوسف ادريس يضع عليه اسمه ويلغي كل صلة لي به !

لقد طرقت بابك لتثير قضيتي .. فاذا بالدكتور يوسف ادريس يسخر في كل مكان مني ويقول ان ضياء الدين بيبرس لا يجرؤ على ان ينشر حرفا واحدا ضده ، لانه اضعف من ان يدخل معركة مع يوسف ادريس !

وا اسفاه يا عزيزي المحرر .. كنت اتمنى الا تبيعني – وقد لجأت اليك – ليوسف ادريس العملاق الذي شبع من المجد !

المخلص : السيناريست « مصطفى محرم »



● **عزيزي السيناريست الجديد مصطفى محرم**

لا اصدق ان صديقي واخي **الدكتور يوسف ادريس** يروج هذا الكلام ، لسبب بسيط هو انه لم يحدث ، ولا اعتقد ان يوسف ادريس يكذب ، **فالادباء الكبار لا يكذبون !**

وقد اصررت على الا اصدق ان يوسف ادريس يمكن ان يروج اكذوبة ، حتى بعد ان ابلغني الاديب الشاب محمد بركات انه سمعها من مساعد مخرج يدعى عبد اللطيف ، يعمل مساعدا للمخرج شفيق شامية مخرج فيلم « الحادثة شرف » .. وحتى بعد ان ابلغتني نجمة تعمل في الفيلم انها سمعتها دهشت لانها تلاحظ انني احتضن الوجوه الجديدة بنبرة ذات صوت عال قد يبدو احيانا اعلى مما يجب !

ولوجه الله والحقيقة ، ودفاعا عما ينسب الى يوسف ادريس من انه يروج اكذوبة لم تحدث ، احب ان اوضح لك بالضبط القصة :

١ – طرقت انت بابي وفي يدك قصة مدعمة بالوثائق والتواريخ تروي فيها كيف اخترت قصة « حادثة شرف » في ثماني صفحات ليوسف ادريس ، وكيف خضت المعارك والمتاهات المألوفة حتى ادرجتها في خطة مؤسسة السينما ، عقب ان كنت على مسئوليتك معالجة لها امحت الخمس عشرة جهة مختلفة التي لابد من اصحابها قبل ادراج مثل هذه القصة في خطة المؤسسة .

ورويت لي في قصتك الطويلة كيف تعاقدت مؤسسة السينما ممثلة في شركة الانتاج التابع لها مع يوسف ادريس للاشتراك في كتابة السيناريو .. ورويت على مسئوليتك كيف وافق يوسف ادريس على السيناريو اول الامر .. ثم كيف قبضت كل قيمة عقدك – ٧٥٠ جنيها اجرا للسيناريو والحوار – بناء على موافقته وموافقة المخرج وموافقة المؤسسة ، ثم كيف فاجأكم قبل التصوير بثلاثة ايام **ببرقية الى وزارة الثقافة** يعلن عدم موافقته على الفيلم .. ثم كيف اشترط ان يعيد كتابة السيناريو .. ثم كيف تقدم بسيناريو اعتمد فيه على مجهودك – احيانا **بالاقتباس** واحيانا بكتابة **عكس ما كتبت** ، واحيانا بتطويره – ثم كيف تقاضى ٢٥٠٠ جنيه على هذا السيناريو والحوار والقصة .. ثم كيف رفع اسمك من على **السيناريو** مع انك انت واضع الاساس !


زبيدة ثروت

هل يغضبك هذا التلخيص لقصتك ؟ .. الواقع ان مذكرتك حافلة بالوقائع ، والتواريخ ، والمستندات ، ولكن مجالها ساحة محكمة وليس مجلة ، لهذا ارجو ان تقدر موقفي ؟

٢ – لما قرأت قصتك ، شعرت انني ممزق بين عاملين يتحركان في اتجاهين متعاكسين .. العامل الاول ان قلبي مع ابن جيلي وصديقي الناجح يوسف ادريس ، الذي افخر به كمواطن وكقارئ ، قبل ان افخر به كصديق .. والعامل الثاني ان عقلي كان معك فقد حز في نفسي ان يعامل انتاجك هذه المعاملة التي ليست الاولى من نوعها في ميدان يأكل فيه السمك الكبير السمك الصغير . ويوسف ادريس ليس محتاجا ان يكون كاتب سيناريو .. ولعله لايعلم ان مجرد قراءته لسيناريو ما ورفضه له ثم توليه كتابة السيناريو هو ، يعطيك على الفور الحق في ان تكون شريكا له في الكتابة ، حتى لو جاء السيناريو الجديد مختلفا مع ماكتبته انت .

فان مجرد استبعاده لفكرتك فيه معنى المشاركة لك ، فما بالك ووقائع روايتك تحتوي الكثير من البيانات والعة اشتراكك فعليا في كتابة السيناريو .

ثم ان مبدأ البناء على اساس وضعه الغير مبدأ خطير .. وانت لست اول ضحية له ..

بين هذين العاملين – وقلبي الذي هو مع يوسف ادريس وعقلي الذي هو معك – شعرت بالحيرة .. ثم حسمت الموقف بان قررت الالتجاء الى يوسف ادريس نفسه لاسأله



شكرى سرحان

ان يعلق .. فهذا هو حقه اللذى لاشك فيه ..

٣ ــ كذلك قررت ان اسأل المخرج رايه . وقد اتصل بى فعلا شفيق شامية فقلت له ان عمرك اطول من عمرى ، اننى اريد اسألك فى كذا وكيت .. فقال لى بسرعة شديدة انكل روايتك لا اساس لها .. وانه لم يشأ ان يطعن فيك بعد أن تبين ضعف السيناريو اللذى كتبته انت لانه هو اللذى كان قد اختارك . وانه اقترح وضع اسمك باعتبارك مشتركا فى الاعداد ولكنك رفضت.

٤ ــ اتصلت بالشركة المنتجة للفيلم فقيل لى ان خطاب وزارة الثقافة الوارد اليهم كان صريحا باعادة اسناد سيناريو الفيلم الى الدكتور يوسف ادريس . وطلبوا الى الا اثير المسألة اصلا .

٥ ــ اتصلت بالدكتور يوسف ادريس اسأله ان يعلق ، فطلب الى عدم النشر اصلا وعدم الاشارة الى قصتك من قريب ولا من بعيد بحجة انك « عاوز تشتهر على حسابه » . وقال لى انى سافقده الى الابد لو نشرت حرفاواحدا ، وانه يرفض التعليق على روايتك .. وطلب الى الا انشر اسمك او اشير اليه .

وقد وعدته بعدم النشر ، الا اذا اثيرت المسألة أمام القضاء ، وحينئذ اكون فى حل من النشر .

الان انا لم ابعك . ولم اقل كلمة واحدة مما رواه لى عشرة اشخاص على الاقل على لسان يوسف ادريس . وانا ارفض ان اصدق هؤلاء الاشخاص العشرة ، لانهم ينسبون الى يوسف ادريس انه يروج اكذوبة ..

ولقد رويت لى وانت تسلمنى خطابك المذكور اعلاه انك لجأت الى ساحة القضاء ، وبذلك أصبحت فى حل من نشر واقعة شكواك باختصار شديد ، مع اعطاء الدكتور يوسف ادريس حقه كاملا فى الرد عليك .

نخلص : محرر النجوم قالت لى

حارس تراث سيد درويش يكتشف نجما !



محمد قابيل

قال لى الناقد الفنى القديم **محمد على حماد** حارس تراث **سيد درويش** « من واقع رئاسته لجمعية أصدقاء سيد درويش » انه يستطيع ان يقول انه اكتشف فى مطرب الجامعة **محمد قابيل** نجما جديدا فى عالم اللحن والطرب» وقال انه استمع لقابيل وهويؤدى دور البطولة الغنائية فى مسرحية شهر زاد لسيد درويش **وانه يستطيع ان يقول انه ترجم سيد درويش بمنتهى الصدق وبمنتهى الامانة ومنتهى الاحساس**

اضاف الناقد الذى كان استاذا لجيل نحن من قراء قرائه انه يود ان يضيف شرطا تحفظيا واحدا وهو انه يطالب محمد قابيل بان يعيش منذ الان فى الحان سيد درويش ، وان يثابر على التدرب عليها ...

اتصلت بمحمد قابيل وقلت له شهادة الاستاذ حماد فيه **فاغرورقت عيناه بالدموع ...**

قال لى محمد قابيل : ليتك تسمعنى وتقول رايك !

قلت : المهم ليس رايى ... ما هى حكاية الاذاعة معك !

قال : التى تشجيعا وتوفيقا على طول الخط ... **سجلت** لصوت العرب اغنيتين وطنيتين من شعر توفيق زياد شاعر الارض المحتلة وعبد الرحيم منصور الشاعر المعبر . **وفى البرنامج** العام كلفت باوبريتين غنائيتين من تلحين عبد العظيم محمد ومحمود الشريف » ومن تأليف الشاعر الحساس مجدى نجيب .

« **ومن تأليف مصطفى نفادى** .. بدأت ...

وهنا قاطعت قابيل قائلا : كفى .. لقد بدأت نشاطاتك تدخل فى نطاق نشاط مصلحة الغرائب !

تأخر الممثل .. فبحث المسرح فى الصالة عن بديل !

استهل **رشاد عثمان** ممثل المسرح القومى دفاعه عن قضيته التى جاء يحدثنى فيها بقصة مثيرة ..

القصة بطلها صديقه العزيز **النجم محمود الحدينى** ، وعمرها ست او سبع سنوات ، ولكن مثيلاتها تقدم نفسها مرة **كل شهر** تقريبا فى حياتنا المسرحية ..

القصة تقول بحنان شديد يلتمس المعاذير للحدينى ويعتبره ضحية فيها .. انه ذات يوم كان منوطا به دور **البطولة الثانية امام فاتن حمامة ومحمود مرسى فى فيلم (الباب المفتوح)** .. وفى نفس الوقت كان يقوم بدور البطولة الثانية فى مسرحية **ماكبث** التى كان يقدمها **المسرح القومى** وقتذاك ، وكان الحدينى لا يزال طالبا فى معهد الفنون المسرحية ..

واغلق المخرج بركات باب البلاتوه ، واصدر تعليمات صارمة بعدم مبارحة احد من الممثلين بابه قبل منتصف الليل ، **ووقع الحدينى فى شرك .. وكانت النتيجة ان واجهت ادارة المسرح القومى موقفا عسيرا . ولم يكن امامها الا ان تبحث فى جمهور الصالة عن ممثل يكون حاضرا لينقذ الموقف . ولحسن الحظ ـ للمصادفة البحتة ـ كان هناك طالب آخر ، مدله بماكبث ، سرعان ما استعانوا به .. ولكن الانقاذ جاء بالصدفة !**

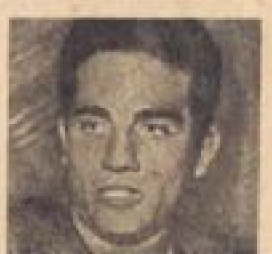
ثم يبدأ رشاد عثمان فى سرد قائمة طويلة من الحوادث المشابهة نختار منها حادثتين جديرتين بالتأمل هما حادثة احتباس صوت محمد السبع عضو المسرح القومى ، وحادثة ترك **السيد راضى** عضو المسرح الكوميدى لدوره فى مسرحية « **جمعية كل واشرب** » . ويربط بين هذه الظاهرة وظاهرة العمالة الزائدة فى دنيا المسرح ربطا يرمى الى ابراز التناقض السافر بينهما..

بعد هذه المقدمة يطرح رشاد فكرته وهى : لا بد ان يكون لكل رواية مسرحية طاقمان كاملان من الممثلين . يعمل احدهما ليلة ، ويعمل الاخر الليلة التى تليها.. ويكون كل ممثل من كل طاقم بديلا لنظيره فى الطاقم الاخر ..

ان هذه الفكرة ـ التى نسوقها على مسئولية صاحبها ـ تنطوى على حلين لمشكلتين :

● **الحل الاول** ـ لمشكلة التضخم الفنى والوظيفى فى عدد الممثلين

● **الحل الثانى** ـ لمشكلة البطل الواحد أو الممثل الواحد الذى قد تضطره ظروفه الى التخلف ، فيتوقف العرض او يصاب بوكسة !



محمود الحدينى



سيد راضى



رشاد عثمان

شادية :

ساغنى لصلاح جاهين اغنية مدرسة مصرية



● اسمعنى صلاح جاهين صباح الجمعة الماضى ـ فى التليفون ـ لحن سيد مكاوى لاغنية المدرسة المصرية فى مدرسة بحر البقر الابتدائية .. اللحن يمتزج فيه النبر الحزين بالشفافية السماوية بالاداء المفعم كبرياء وشموخا ..

قالت لى شادية فى نفس اليوم انها عقدت اجتماعا مع صلاح جاهين تم فيه الاتفاق على انتكون هى المدرسة المصرية التى تغنى اللحن . قال لى صلاح انه لما كان من المعروف ان اللحن ينبثق من امكانيات الصوت ، فانه لا مانع من عمل تعديلات فى اللحن لاستغلال امكانيات شادية العظيمة



مهية الصراف .. الفنانة العراقية التى تعرض اعمالها فى القاهرة ..

● فنانة عراقية فى القاهرة ●

تركت الحقوق لتصبح رسامة

شهدت قاعة الخنانون فى الاسبوع الماضى ، أول معرض لفنانة العراق مهية الصراف . افتتح المعرض نيابة عن الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة .. الدكتور مرسى سعد الدين وكيل الوزارة .. وحضره عدد كبير من المهتمين بالفنون التشكيلية .. فى القاهرة . ومهية الصراف ، تعمل مديرة لمدرسة السلام فى بغداد . وقد بدات حياتها بدراسة القانون .. بعد أن التحقت بكلية الحقوق .. لكن هوايتها للرسم .. جعلتها تترك الحقوق .. الى كلية الفنون الجميلة . ومنها .. بدات انطلاقها .. لدعم مقدرتها الفنية . ومهية .. ترسم من المدرسة التجريدية . وهى تعلق على ذلك .. بأنها تجد فى التجريد .. الحرية الكاملة للتعبير .. وتشعر بالانطلاق فى التعبير عن انطباعاتها . وقد حضرت مهية الصراف الى القاهرة ، بدعوة من وزارة الثقافة .. لتقدم أعمالها التشكيلية . وتقول مهية عن تأثرها بالفنانين العالميين أنها تأثرت بالفنان العالمى رينوار .. فهى ترى فيه الجرأة الكاملة فى استعمال اللون والفرشاة . ويعجبها من فنانى القاهرة .. صلاح طاهر .. وفؤاد كامل .. واحمد صبرى .. ومحمود سعيد .. وهبة عنايت

سعاد حسنى





تكتب للكواكب من تونس



١٠٠٠ سلام لـ.. محمود المليجى

كانت سعاد حسنى قد سافرت مع المخرج هنرى بركات ورمسيس نجيب الى تونس لتصوير بعض المشاهد الخارجية لفيلم « الحب الضائع » التى تمثلها امام على بن عياد الممثل التونسى الذى يشترك فى الفيلم .. وكتبت سعاد للكواكب تقول :

● لم اكن اتخيل ان وجودنا - انا وكل ممثلى مصر - معروفة بهذه القوة فى تونس .. وان الجماهير هنا تتابعنا من خلال السينما والصحف والاذاعة وتعرف اخبارنا أولا بأول ، وعلى الرغم من اهمية عامل السرعة عندنا - لارتباطنا بانجاز التصوير فى زمن محدد - فقد كنا نضطر الى ان نستقبل الناس ونتحدث اليهم ونتقبل تحياتهم .

● كنت قد تعرفت على الممثل التونسى على بن عياد المشترك معنا فى الفيلم ، منذ شهور فى القاهرة اذ جاء مع فرقة المسرح التونسى ليقدم مسرحية « يرما » للشاعر لوركا على مسرح الاوبرا .. ولكنى لم اكن اعرف انه ممثل سينمائى محترف ، ويعرض له الآن فى باريس فيلم من اخراج كلود دانا تشاركه فى بطولته ثلاث ممثلات فرنسيات .. ولم يدهشنى بعد أن عرفت هذا عنه ، أن اجده يؤدى المشاهد معى بتمكن .

● لحق بنا رشدى اباظة وسامية جمال بعد يومين من العمل ! بعد أن انهى ارتباطاته الفنية فى القاهرة ، وكما قلت لم نضيع وقتا ، خاصة وقد كان المفروض أن ننتقل من تونس الى المغرب لنكمل التصوير الخارجى .. كانت فرصة على اية حال ، لنتعرف على شعب تونس ونستمتع بما غمرنا به من كرم وكان الشىء الممتع لى فعلا هو انى وجدت فرصة لركوب الخيل .. تعلمته ومارسته بشغف

● الف سلام لمحمود المليجى .. لقد تصادف وجودنا خلال اقامة مهرجان الفيلم المصرى فى تونس وانضم الينا السحار ويوسف شاهين .. وقد رأيت « الارض » فى القاهرة ، وكان يشدنى ويسحرنى محمود المليجى بأدائه الممتع المتفوق ، وقد حرصت على ان احضر العرض فى تونس ، واذا المليجى ينتزع اعجاب الناس « وزغاريد » النساء المعجبات اللاتى حضرن الفيلم .. وكان لى داخل المهرجان فيلمان هما « القاهرة ٣٠ » و « بئر الحرمان » حضرت عرضهما مع الجماهير لارى عن قرب أن الفيلم الجيد يلاقى التقدير دائما .. وشمل المهرجان ايضا افلام « يوميات نائب فى الارياف » و « ميرامار » و « الحرام » و « سيد درويش » .. وتمنيت فى لحظات لو ادركت مؤسسة السينما اهمية مثل هذا المهرجان ، فبعثت الى تونس بعدد كبير من النجوم مثل شادية وهند رستم مثلا .

على بن عياد فى اولى لقطاته مع سعاد فى تونس وقد انضم رشدى اليهما بينما كانت سعاد قد سبقت مع بركات ! ...









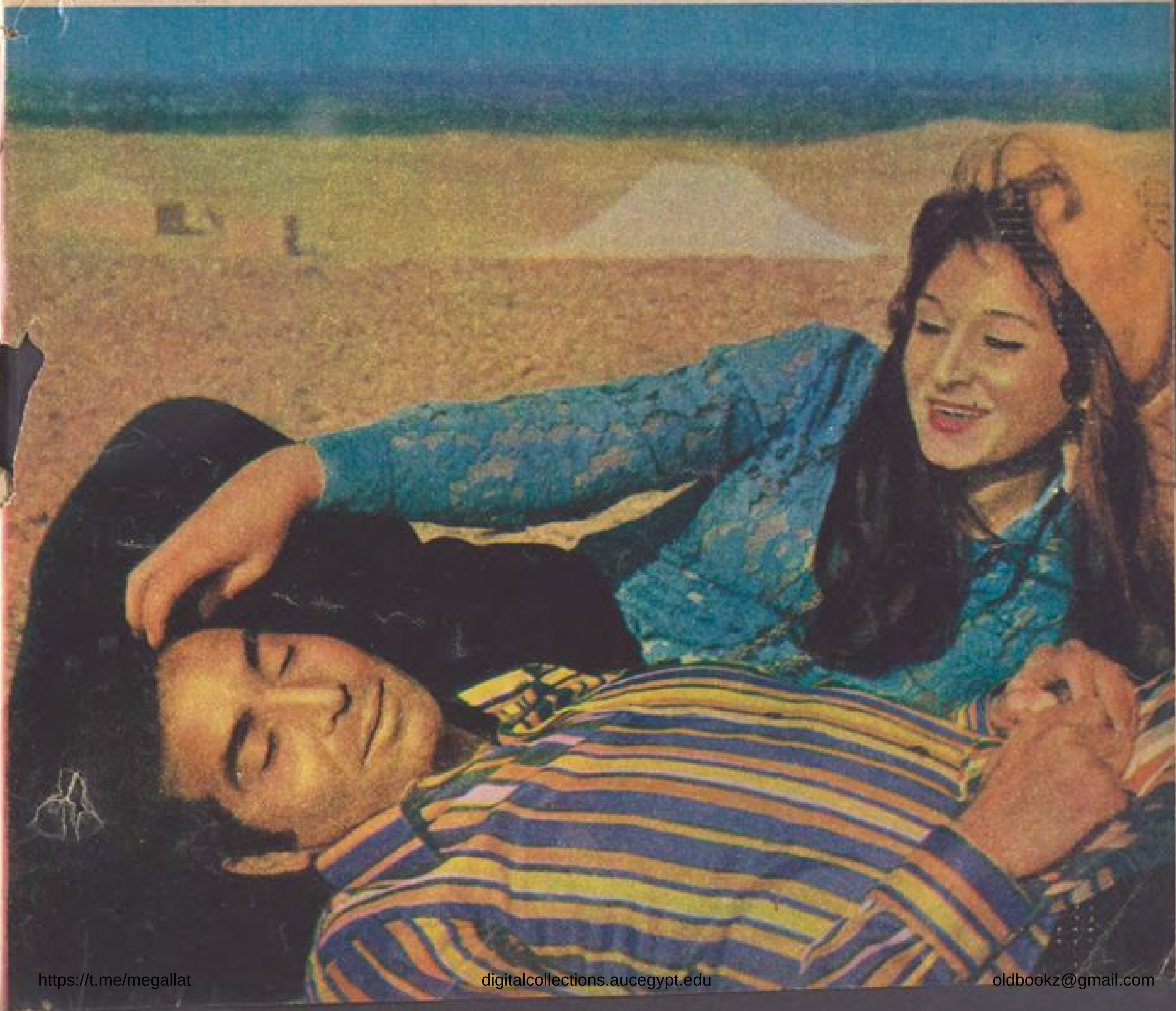


أجازة ربيع

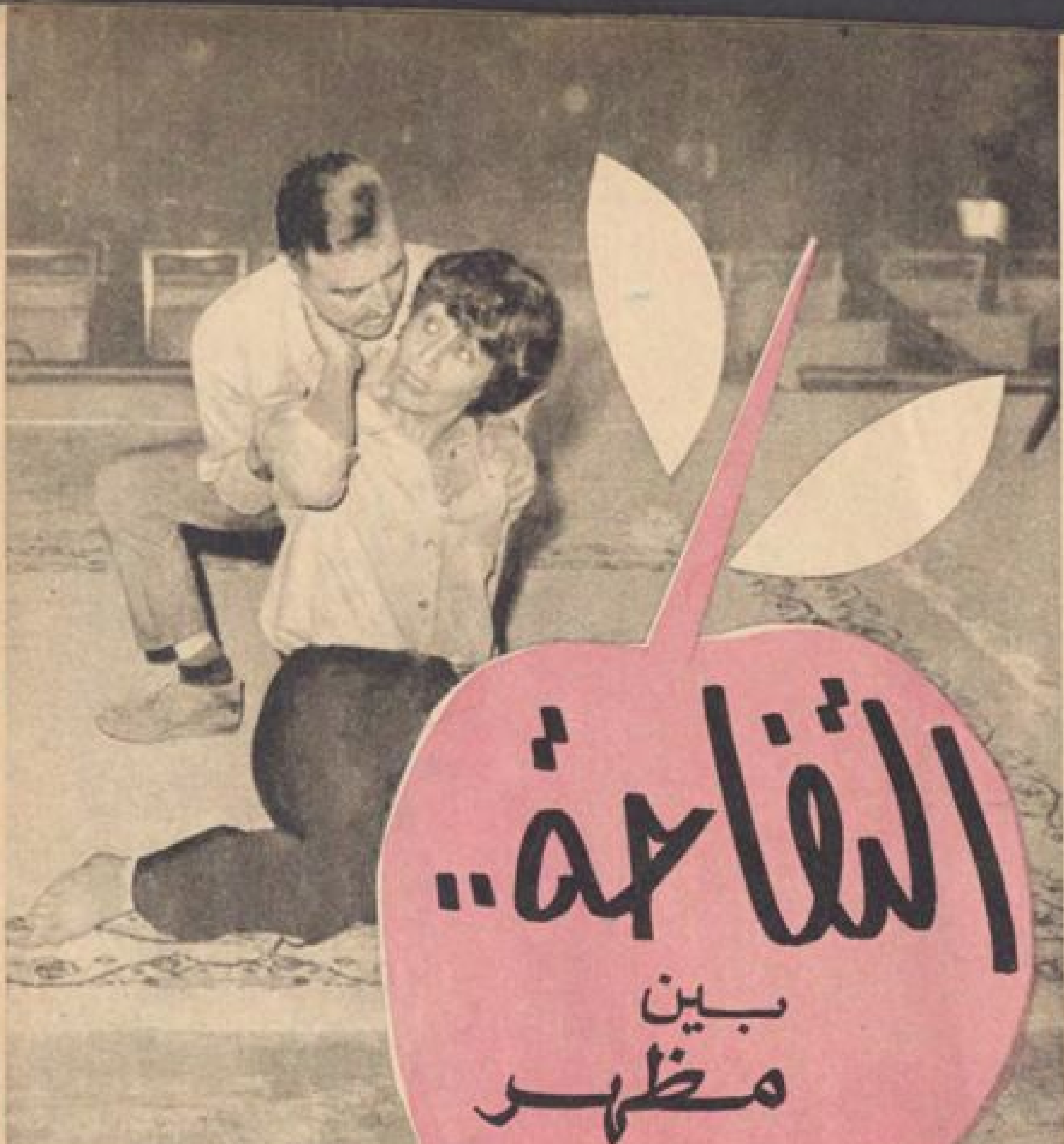
جاء الربيع ، وخفت حدة برد الشتاء ، وانساب الدفء ليفجر الحياة في الزهر والورود . ومع الربيع بدأ الفنانون يخرجون من العزلة التي يفرضها البرد القارس في ايام الشتاء .. يخرجون في اجازات سريعة يقضونها من العمل الضاغط المتواصل .. وقد صادفت عدسة « الكواكب » حسن يوسف وزوجته لبلبة في « ويك اند » على رمال الصحراء بينما صاحبت سهير رمزي امها درية احمد في جولة بحديقة الزهرية .

حسن ولبلبة .. وسهير رمزي ودرية احمد

تصوير : سعيد عبد الحميد



التفاحة.. بين مظهر وسهير



في النهاية .. عادت تفاحة زميلنا محمد عفيفي الى يدى احمد مظهر .. وعلى امتداد عامين قطعت « التفاحة والجمجمة » كمسرحية اعدها عزت الامير عن قصة محمدعفيفي رحلة لتعود في النهاية الى مظهر الذى كان قد اشترى القصة عند نشرها في « الكواكب » لكى ينتجها في فيلم يخرجه.. والرحلة العجيبة ، على امتداد عامين ، بدات عندما شرع المسرح الحر في تقديم المسرحية وقد قبلت نادية لطفي القيام بدور البطولة فيها ، وكانت نادية قد مثلت قبلها مسرحية «ايمبة كتر » .. ولكن المسرح الحر وجد ان امكانياته المادية لا تساعده على تقديم المسرحية فتوقفت‌ها .. وانتقلت المسرحية الى فاروق بيومى وكان شريكا لحسن يوسف في فرقته المسرحية ، وبدات فعلا بروفاتها ولكنها توقفت .. ومنذ شهرين بدا الاستعداد لتقديمها من جديد من اخراج عبد المنعم مدبولى وبطولة عادل امام وميرفت امين ومحمود المليجى .. ولكنها تعثرت ايضا بعد اجراء عدة بروفات ،وكانت النتيجة ان تركها عادل امام وتركتها ميرفت امين ، ورشحت لهاسهير المرشدى ورشح لها ممثلون اخرون وانتقل اخراجها الى السيد راضى ..

على أن « التفاحة »كما قلنا عادت الى يدى مظهر تشاركه بطولتها سهير البابلى وصلاح منصور وانتظمت بروفاتها ، ومن المؤكد ان مظهر قد قبل تمثيل الرواية على المسرح لينتقل بها الى السينما منتجا ومخرجا ..







مظهر وسهير البابلى وصلاح منصور خلال بروفات « التفاحة والجمجمة » ..

حكايات عن : توفيق الحكيم





بقلم : صالح جودت

« يا شيطان الفن .. لقد منحتك كل شيء

« كل قطرة من قطرات دمي ، هي لك

« وكل خلجة من خلجات نفسي ، هي لك

« فان ظفرت بساعة من ساعات الهناء ، فهي لك

« وان نمت ، فانت ملك على عرش احلامي

« وان افقت ، فانت المالك لزمام ايامي

« شبحك لا يلعب عني ، في اى زمان او اى مكان

« انك لاتتركني الا وقد صرعني المرض ، ولم يبق فوق راسي الكليل ، ولا في جسمي النحيل ، شيء تاخذه

« فاذا فتحت بعد ذلك عيني قليلا ، وبدرت بادرة يقظة ، فهي لك ايضا

« يا شيطان الفن ، لقد اخذت مني كل شيء

« فماذا اعطيتني انت ؟

« اعطيتك لذة الخلق .. تلك اللذة التي لا يعرفها غير الله »

●●

هذه من نفس توفيق الحكيم ، ...

كما تحدثت اليه في « عهد الشيطان »

وهذه هي اللقطة التي اختارها المصنف المجهول ، الذي اخرج من توفيق الحكيم حتى الآن ثلاثة كتب ، هي « توفيق الحكيم الساخر » و « توفيق الحكيم المفكر » و « توفيق الحكيم الفنان » .. دون أن يضع اسمه على كتاب منها

اقول .. هذه هي اللقطة التي اختارها ذلك المصنف المجهول لكتاب « توفيق الحكيم الفنان »

●●

ويحدثنا هذا الكتاب ، في كلمة مختصرة ، عن اوبرا فرعونية وضعها توفيق الحكيم سنة ١٩٢٢ اسمها « امينوسا » .. لم يقدر لها ان تخرج الى النور ، لا على المسرح ولا بين جلدتي كتاب

والسبب .. ان الاوبرا عرضت على سيد درويش ليلحنها ، فطلب ستمائة جنيه ، فاستكثر صاحب الجوقة المبلغ ، وسحبها من سيد درويش ، وعهد بها الى كامل الخلعي .. المسكين .. الذى قبل ان يلحنها بثلاثين جنيها !

على ان كامل الخلعي لم ...

لم يحدثنا توفيق الحكيم عن سيد درويش وكيف كان يرى من الفن الاوربي اكثر مما يرى الناس ، ويتشبع به ويتمثل ويهضم .. الى ان وصل الى حالة التجرد الاعلى ـ التجرد من الشعبية والصور المحلية ـ في رواية « الباروكة » المصرة من المسرحية الفرنسية « لا ما سكوت »

اراد سيد درويش ان يبرزها في صورة ، لا هي مصرية ولا شرقية ، بل اراد لها ان تبقى على اصلها ، بجوها الافرنجي ، واشخاصها الاوربيين ، لانه يريد ان يفرض موسيقاه ـ بطابعها الخاص ـ على ذلك الجو الاجنبي

وظهرت « الباروكة »

ولم يزد عدد المتفرجين في ليلة الافتتاح على اربعين او خمسين

ومع هذا ، فان تقديرنا له انه قد انتصر

ويمضي توفيق الحكيم في حديثه فيقول :

« وفي اليوم التالي ، قابلت زميليه كامل الخلعي وداود حسني وابديت لهما ما خامرني من تلك الرواية الرائعة ، فهز كل منهما راسه هزة ادرك مغزاها

●●

وفي حديث عن فنون الرقص ، يعرض علينا توفيق الحكيم صورة من الجنة .. التقطها من « رسالة الغفران » لابي العلاء المعري .. الذي يرسم لوحة رائعة لحدائق الحور ورقص الحور بهذه الكلمات :

« ويمر ملك من الملائكة فيقول : يا عبد الله .. اخبرني عن الحور العين . اليس في الكتاب الكريم « انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا ، عربا اترابا لاصحاب اليمين » ؟!

« فيقول الملك : اقف اثري

« فيتبعه ، فيجيء به الى حدائق لا يعرف كنهها الا الله . فيقول الملك : خذ ثمرة من هذه واكسرها ، فان هذا الشجر يعرف بشجر الحور

« فياخذ سفرجلة او رمانة او تفاحة او ما شاء الله من الثمار ، فيكسرها ، فتخرج منها جارية حوراء عيناء »

ويمضي ابو العلاء فيروى ان الخليل بن احمد دخل الجنة ، وكانت له ابيات تصلح ان يرقص عليها ، فانشأ الله شجرة من الجوز تونع لوقتها ، ثم تنفض عددا من الثمر ، تنشق كل جوزة منه عن اربع جوار يرقن للرائين ، يرقصن على ابيات الخليل :

ان الخليط تصدع
فطر بدائك اوقع
لولا جوار حسان
مثل الجآذر اربع
لقلت للظاعن اظعن
اذا بدا لك او دع

يقول توفيق الحكيم عن هذه اللوحة الجنة :

« اكان ينقص هذا الخيال غير مخرج يقيمه فوق مسرح ؟

« ولكن الذى يدهشني حقا ، هو ان فكرة ابي العلاء عن الرقص لا نرى لها اثرا وراثناه عن ذلك الفن ، لقد كان ذلك الضرير مثل « هومير » يتخيل الاشياء في سموها وعلوها .. لقد استطاع ان يرى فن الرقص على ما ينبغي له من نبل وارتفاع .. ولكن المحيط الاجتماعي ، فيما اعتقده ، هو الذى طبع الرقص الشرقي بهذا الطابع الذى نعرف . فقد كان هذا الفن ـ مما تزاوله الجواري ـ لا ليعرض امام الجماهير في مكان رحب ، ولكن ليعرض امام مولى او سيد ، في لحظات انس ومتعة في خدر من الخدور ، او في مجلس من مجالس الشراب والسرور

« هذا المكان الضيق ، وهذه الظروف الخاصة ، حددت شكل ذلك الذى نسميه اليوم بالرقص الشرقي »

●●

ويتعرض توفيق الحكيم لمجموعة من مشاكل المسرح المعاصر في مصر ، فيفترض ان القدر قد انعم علينا بشيكسبير جديد .. يعني شيكسبيرا مصريا لغته العربية ، وتراثه الادب العربي ، ومجتمعه المجتمع المعاصر

هل يقدر لمثل هذا العبقري ان ينتج اثارا خالدة كآثار سلفه الانجليزي ؟

● ان المشكلة الاولى التي تواجه هذا العبقري ، هي البحث عن نموذج يحتذيه .. فما من عبقري يظهر فجأة من العدم . لقد احتذى بيتهوفن مثال موزار ، فكانت سيمفونيته الاولى تحمل اريج هذا الاخير

وكذلك فعل شيكسبير ، فهو عندما بدا يكتب للمسرح الانجليزي كانت نماذجه طائفة من مشاهير المؤلفين في ذلك العهد مثل « مارلو » و « جرين » و « كيد » ..

● والمشكلة الثانية ، هي العصر .. فاهتمام الناس في عهد اليزابيث قد حل محله في مصر اهتمام بالسباق والسينما والكاباريهات . والمسرح لا يمكن ان يزدهر الا في مجتمع يحبه ويقبل عليه ويضعه في المكان الاول من العناية والتقدير ، ويكفل للقائمين به اسباب الانقطاع له ان من عوامل الفنان شيكسبير ،



انه انقطع للتمثيلية لا يصنع شيئا سواها

كل فن لا يستطيع ان يطعم صاحبه .. يموت !

ذلك لان للفنان فما ومعدة ، قبل ان يكون له ذهن وقريحة

واذا أخذنا بما جاء في كتاب « صدقني لي » رأينا شيكسبير شديد الاهتمام بما تدر عليه مؤلفاته من مال ، وله ترك وصية — كما ثبت في السجلات القضائية — جديرة في نظر بعض الباحثين ، بمراب .. لا بشاعر !

● المشكلة الثالثة ، هي : ايؤلف بالنظم أم بالنثر ؟

فاذا اختار النظم ، فانه لن يجد من المألوف في الادب العربي ذلك الشعر المرسل — بغير قافية — الذي كان مألوفا عند شعراء المسرح الانجليزي ، وقت ميلاد شيكسبير

والشعر المقفى ، على الطريقة العربية ، يصلح لنوع محدود من الروايات ، لا لكل الانواع . فلا بد له اذن من ان يبتدع ، وان يغامر.

فاذا آثر شيكسبيرنا المصري ان يكتب بالنثر ، فهل يكتب بالنثر الفصيح ام بالعامي ؟

● ثم تجيء المشكلة الرابعة .. مشكلة النظريات الاجتماعية والمبادىء السياسية التي تتصادم اليوم ، فاذا أراد ان يقيم مسرحيته في محيط الملوك والتاريخ ، كما فعل شيكسبير الانجليزي ، فان التقدميين يقولون له : هذه رجعية .. اين الشعب ؟ .. اكتب عن الفلاح والعامل ، والجوع والفقر .. وتبسط في لغتك وتواضع في تفكيرك

فاذا اتجه هذا الاتجاه ، انبرى له آخرون من المثقفين يقولون : هذا عمل لا وزن له في عالم الادب والفكر .. انه اسفاف يراد به التقرب الى العامة .. اكتب للخاصة .. فما الفن الا لهؤلاء

وينتهي توفيق الحكيم الى القول بانه لو ظهر شيكسبير اليوم ، لتبلبل عقله وتحير فكره ، ولكان عمله اعسر ، وواجبه أكبر ، وعقباته اضخم ، وواجباته اشتى

ومن حسن حظ شيكسبير انه ولد في انجلترا .. وفي القرن السادس عشر !

وفي فصل آخر ، يتحدث عن الفارق الكبير بين أثر الكلمة حينما تكون مكتوبة ، وبين أثرها حينما توضع في وعاء متحرك ، كفم المحدث أو الخطيب ، او فوق خشبة المسرح ، او من خلال الميكروفون ، او على شاشة السينما او التليفزيون

ثم يروي هذه الحكاية :

« ذكر لي المرحوم خليل مطران حادثة في هذا الصدد ، قال : كنت مدعوا لالقاء قصيدة في حفل باحد مسارح القاهرة . وكان معي حافظ ابراهيم ، وكان قد اعد هو الاخر قصيدة لتلقى في هذا الحفل .. كما دفع شوقي بقصيدة له هو أيضا لتلقى في الحفل

« والقيت قصيدة شوقي على الجمهور المحتشد في المسرح ، فقوبلت بالاستحسان المصطنع

« ثم نهض حافظ ، والقى قصيدته ، فصفق الناس له مجاملين

« ثم نهضت ، والقيت قصيدتي ، فصفق لي الناس فاترين

« واذا شاب ينهض ملقيا قصيدة ذات عبارات حماسية وجمل طنانة بصوت مجلجل ورنات مؤثرة ، واذا المسرح يهتز اهتزازا بتصفيق الناس ، والهتاف يتصاعد كالرعد من الحناجر

« فمال حافظ على أذني ينفث امتعاضه وسخطه ، فهمست له قائلا : انتظر الى الغد ، حين تنشر القصائد في الصحف

« وكان ... ونشرت في الغد القصائد .. وقرأ الناس على مهل تلك المعاني الرائعة والصور البارعة والافكار العالية والبلاغة السامية في شعر شوقي وحافظ » !

●●

ويتناول توفيق الحكيم مصير المسرح والاذاعة والسينما والتليفزيون ، وهل تبقى كل هذه الفنون ، ام تزول ، ام يندمج بعضها في بعض ، فيقول :

« اغلب ظني ان التليفزيون سيؤكد وجود الاذاعة والسينما ، ويمد في عمرهما ، لانه سيتخذ منهما مادته وغذاءه ، فكما ان الاذاعة استمدت من المسرح غذاء لها ، سيستمد التليفزيون من السينما والمسرح غذاء له

« وقد تموت الاذاعة بوضعها الحاضر ، وتندمج في التليفزيون .. كما ماتت السينما الصامتة واندمجت في السينما الناطقة ، فلا يبقى على قيد الحياة اخيرا غير الانواع التي لا يكرر بعضها البعض

« وما من جدال في ان السينما لا تكرر المسرح ، لذلك سيعيش المسرح

« لكن .. الا يكرر التليفزيون السينما ؟ اتكون هناك حاجة الى السينما بعد شيوع التليفزيون ؟

« اذا اصبح التليفزيون صحافة مسموعة مرئية ، فلا بد ان تبقى السينما مقصورة على الرواية الفنية ، دون الجريدة المصورة ، والاخبار السينمائية »

توفيق الحكيم



ملكة اغراء عمرها ٧٨ سنة



ماى وست من ٣٠ سنة

✲ العرى .. أصبح شيئاً مملا .. والشذوذ يملأ هوليود !

✲ راكويل وولش ... ملكة اغراء ... من قال هذا .. ؟!

ماى وست

ماى وست .. كانت واحدة من اساطير السينما ولا تزال .. ٧٨ سنة عمرها الان وتبدأ من جديدفيفيلم اسمه «ميرا بريكنردج» .. بدات في السادسة ، بالرقص فكانت بداية ٧٢ عاما من العمل المستمر .. وهو رقم قياسي في وقت كانت هوليوود لم تخترع فيه لقب « ملكة الجنس » بعد .. كانت « ماى وست » هي تلك الملكة .. وعرفها جيل كامل من رواد السينما حواء الخالدة بكل فتنتها .. وعندما تخلت عنها السينما بعد ذلك ، وهي تتقدم في السن ، تحولت الى «علب الليل» .. وابتكرت مشاهد تظهر فيها محاطة بعدد من الشبان ذوى العضلات المفتولة .. وكان منهم « ميكي هارجيتاى » بطل كمال الاجسام وزوجته جين مانسفيلد.

وعرفت « ماى » طول حياتها بشيء آخر .. صراحتها .. وجرائها .. وفي هذا الحديث الاخير لها لاتبدو « ماى وست » اقل صراحة وجراة .. تقول :

خلال الازمة الاقتصادية المشهورة في الثلاثينات التى عدد من ملوك المال بانفسهم من النوافذ .. كانت شركة « باراموانت » في ذلك الوقت تخسر الملايين .. ورأيت عددا كبيرا من الممثلين فينيويورك « يسرحون » بالفاكهة نتيجة للبطالة .. في ذلك الوقت عملت فيلم « الخاطئة » فأنقذ « باراموانت »

الفلوس على ايامى كانت لها قيمة اخرى . كنا نعمل بين ٥ و٦ افلام في السنة . كانت «جاربو» تأخذ ٧٥ الفا من الدولارات .. وكان « جيبل » يحصل على ٥٠ الفا . ولم تكن هناك ضرائب . واذكر ان « جين هارلو » قد كلفها بيتها في « بيفرلى هلز » ١٢ الفا .. اما الحفلات فلم تكن نملكوقتا لها . كنا نعمل كخيل السباق . انا شخصيا كنت اقوم بعملين : اكتب سيناريو ادوارى ، وامثل . وكان المنتجون يرتبون حفلات استقبال كبرى ، لكنها لم تكن تغرينى . كنت مشغولة جدا .. في حياتى الخاصة وفي الاستوديو معا وبالمثل كان نجوم غيرى .. شيفالييه .. جارى كوبر .. مارلين ديتريش .. كلوديت كولبرت وبقية هذا الفريق ... ثم جاءت الازمة لتطحن الكثيرين .. افلام هؤلاء كانت تسقط لان المنتجين لا ينفقون عليها كما كانوا ينفقون .. الدنيا كلها فقيرة ولكن افلام هوليوود ينبغى ان تظل غنية .. وهذا كله علمنى شيئا هو ان المتفرج .. لا يرحم !

ثم جاءت الحرب لتغير كل شيء امتلأ ميدان السينما بوجوه جديدة ليست لها اية مواهب ، واستدار الصحف الى هؤلاء وانصرف اليهم النقاد ، والقى بنا نحن القدامى في زوايا النسيان . فلما انتهت الحرب ظهرت الافلام الاجنبية .. اصبحت هي « الموضة » .. ولا اذكر انى انفعلت بشيء منها الا



هكذا تظهر ماى وست في فيلمها الجديد .. والى اسفل راكويل وولش ومارلين مونرو ..





نادرا .. فمعظمها كان تقليدا

أفلام هذه الايام زاد فيها العرى على أى حد معقول .. ماذا يفعلون اذا افتقدوا الجسم الجميل ، الذى يثير حتى وهو فى الثوب ! الحل هو ان يلجأوا الى الجنس ..ولقد شاهدت مسرحية قوامها كله الجنس .. والعرى ..فكان أول ما خطر لى هو انهم لو وجدوا فنانات اجسامهن جميلة حقا .. لما احتاجوا الى كل ذلك !

انني من أنصار الرقابة ، وان كنت أفضل الرقابة التى تمتاز باتساع الأفق . لابد من مراقبة الكتب والمسرحيات والافلام ، حتى يكون هناك حد لكل شيء . فعندما لا يكون هناك حد ينفتح باب الخطأ على مصراعيه .

لقد ربحت الكثير .. ولست انكر انى غنية .. ولكنى اكره ان اتكلم فى مثل هذا الموضوع .. على اىحال فالارقام دائما ليست شيئا يتفق مع الانوثة .. بل اعتقد انها لا تتفق ايضا مع الرجولة .. اللهم الا فى حيز المكاتب وأماكن العمل المختلفة ..

الجنس بدون حب لا يساوى شيئا كثيرا . اما الجنس والحب معا فانه الشيء الذى يبذل دونه الملوك ممالكهم . الجنس وحده شيء لا يستمر ، لكن الحب يبقى .. ويغنى الحياة .. فاذا كان المرء يتمتع بصحة جيدة فانه قادر على الجنس ولا يحتاج ابدا الى الوسائل الصناعية ليمارسه كما ينبغى ..

ولقد وصفت دائما باننى امرأة مغرية .. وليس من الضرورى قط ان يكون الاغراء عريا .. انه عندى قوة داخلية تعلن عن نفسها فى كل حركة من حركات الجسم .. وكل كلمة انطق بها .. وفى اعتقادى ان المهندس الماهر عندما يصمم بناية جميلة فانها لا بد وان تكون مغرية .. الاغراء ملء الحياة والطبيعة .. هناك فقط من يتعرف عليه ويضعه فى مكانه الصحيح .. والفريق الاخر الذى يعجز عن ذلك يلجأ الى الصنعة

ميدان السينما امتلأ بالشواذ من الجنسين . لم أعد أرى حولى رجالا حقيقيين . والمصابات بالشذوذ يحاولن تقليدى .. يقلدننى فى كل ما نجحت فيه .. ولست اعتقد ان فى هذا النوع من التقليد فائدة وانهن فى الواقع ذكور فى اجسام اناث ..

فى السينما أساس كل شيء هو السيناريو . الاستوديوهات الان تحتاج الى كتاب سيناريو مجيدين وتحاول أن تعوض هذا النقص بالعرى فى افلامها .. ان الوجوه الجميلة لا تكفى فالجمال ينبغى ان تكون فيه روح .. الروح هى منبع الاغراء الحقيقى .. ووجوه ممثلات اليوم مصنوعة كلها .. وجوه يخططها رجال الدعاية لم يملأون بها صفحات الجرائد .. قبل أن يعرض الفيلم بعام

اذا اخذنا مثلا « كارى جرانت » وهو واحد من ألمع نجوم هوليوود بالطبع ، فاننا لا نجده وسيما وحسب .. انه يثير اهتمامك بمجرد

جين مانسفيلد..



النظر اليه .. عندما كنت اقوم ببطولة « الخالة » مع بارامونت انتظرت ستة اسابيع ليجدوا بطلا .. ولم يكن أحد قد عرف «كارى جرانت » بعد .. وذات يوم وأنا أتحدث الى أحد المنتجين وقعت عيناى عليه .. سألت عنه .. فقيل انه شاب يطلب العمل ... قلت لهم « اذا لم يكن أخرس فاننى أحب أن اسمعه يتكلم ! » وعندما تكلم وجدت صوته موسيقيا .. طلبت منهم أن يتعاقدوا معه ».. فسألونى عن الدور الذى أرشحه له .. قلت أنه دور البطل امامى

وفى فيلمى التالى «لست ملاكا» وجدت نفسى مرة أخرى فى حاجة الى بطل .. وسألت عن « كارى جرانت » فقيل لى انه لا يعمل شيئا .. فطلبت ان يعطوه الدور .. ولما نجح فيه ثبت هذا قدميه فى السينما .. وهو لا ينسى لى هذا الصنيع الى يومنا هذا

« مارلين مونرو » كانت نجمة مصنوعة . ارادوا أن يصنعوا نسخة من « ماى وست » . لم التق بها أبدا ولكنى وافقت على ان تمثلنى فى فيلم من حياتى .

« راكويل ولش » ! انها أيضا مخلوقة جميلة جدا .. ولكنى لم اشاهد لها فيلما واحدا .. ما هى افلامها ! من هن ملكات الاغراء والجنس ! من أصدر هذا الحكم؟!

انني دائما أعرف ماذا أريد وهم يجيبوننى اليه . انه على أى حال الاسلوب الذى اعتدت ان اعمل به ! . ان الكثيرين لا يجرؤون على ان يفعلوا مثلى ، وهؤلاء يخطئون فى حق انفسهم .. فى عقدى الاخير والخاص بفيلم « ميرا بريكنردج » اشترطت الا تتخذ ممثلة أخرى لشعرها لون شعرى .. ووافقوا عليه .

عندما لا تكون هناك أفلام فاننى لا اكون أقل عملا .. ان بريدى وحده يحتاج الى أربع سكرتيرات .. نوادى المعجبين بى فى كل مكان .. وزارنى مؤخرا وفد من جامعة كانساس يحمل ٣ آلاف توقيع من طلبتها على رغبتهم فى أن أحضر مهرجان أفلامى عندهم .. ويكفى ان يكتب اى معجب على مظروف خطابه « ماى وست — هوليوود » ليصلنى الخطاب ..

أما أصدقائى من العاملين فى نفس المهنة فاننى اختارهم بعناية .. ومن اقربهم الى المخرج « جورج كيوكور » .. و « جريتا جاربو »

لن اشرب الماء الذى يشربونه فى لوس انجليس ولو أعطونى ذهب العالم كله .. اشرب الماء باستمرار معقما واحتفظ به فى زجاجات خاصة .. ذلك لاننى اعرف من دمرت صحتهم جرعة ماء ملوثة ساقتها اليهم الصدفة ..

كل يوم انهض فى التاسعة واشرب قدحا من عصير البرتقال الطازج واتناول بيضة مسلوقة مع شريحة واحدة من « التوست » .. بعد ذلك بساعتين اتناول بعض الفواكه الطازجة .. وليس لى بعد ذلك غداء .. كل ساعتين لى مقدار من الفاكهة .. وطعامى بصفة عامة كله طازج فانا اكره المعلبات !. فى المساء وجبتى طبق من الحساء وشريحة لحم أو سمك وطبق من الخضر .. ولا شك أن هذا النظام يلائمنى تماما .

ومن عادتى أن أصوم يوما فى الاسبوع .. لا اتناول خلاله شيئا أكثر من قدح كبير من عصير الفاكهة مخففا بالماء .. ومن عادتى أيضا أن اغسل فمى بالماء المملح فهو مفيد جدا للاسنان .. فى نفس الوقت فاننى لا أضع الملح على طعامى .. فكل طعام يحتوى من ملحه الطبيعى قدرا كافيا ..

اغسل وجهى بالماء المعقم وصابون جيد . وامسح بشرتى بقليل من زيت اللانولين وزبد الكاكاو وماء الورد فى الصباح . اما فى المساء فاننى اترك ذلك المزيج على بشرتى مقدار ساعة .. هذا هو كل ما كياجى

لم احاول قط ان اخفى عمرى . صحيح اننى لم أرزق أطفالا أبدا ، ولكن الأطفال لاشك يستهلكون والديهم .. جسمانيا ونفسيا وعقليا .. وان كانوا يعوضونهم كدافع قوى فى الحياة .. المهم ساعدت أشياء أخرى على احتفاظى بصحتى فاننى لا أشرب ولا أدخن .. واعتقد ان السبب هو اننى كنت باستمرار أجد أشياء أكثر أهمية تشغلنى .

لا اعتراض لى على أولئك الذين يذهبون الى جراحى التجميل ليشدوا وجوههم .. لا لوم على السيدة تحاول أن تطيل عمر شبابها أو جمالها .. اننى اسمع أن عددا كبيرا من رجال الاعمال يفعلون ذلك .. ان البعض تظلمهم الحياة .. يسلبهم المرض أو تسلبهم احدى الحوادث وسامتهم أو جمالهم قبل الاوان .. هؤلاء خاصة لن يلومهم أحد اذا ذهبوا الى جراحى التجميل .. وفى اعتقادى أن التجميل بصفة عامة مطلوب لانه يحيى الثقة بالنفس .

لا يعقل أن يعجب رجل بعينه كل النساء .. أنا شخصيا يعجبنى أكثر من نوع من الرجال .. على انه باستمرار تهمنى شخصية الرجل .. الرجل الوسيم شخصيته بنسبة ١٢٠ فى المائة أما الرجل الذى تستحق شخصيته الاعجاب فنادر .. وبدون شخصية لا تكون للوسامة قيمة ..

بحاسة سادسة عندى اعرف ما اذا كان الرجل يستحق الحب . وهذا لا ينفى انه يوجد الرجل الذى يستطيع ان يدير رأس المرأة بمجرد نظرة أو ابتسامة .. هذا النوع يمتاز بمغناطيسية خاصة ..

ويغيظنى أن أسمع امرأة تقول عن رجل فى صحبة أخرى « لست أدرى ماذا يعجبها فيه ! » تقصد انه غير وسيم .. ان مثل هذا الحكم لا يدل الا على جهل صاحبته ..

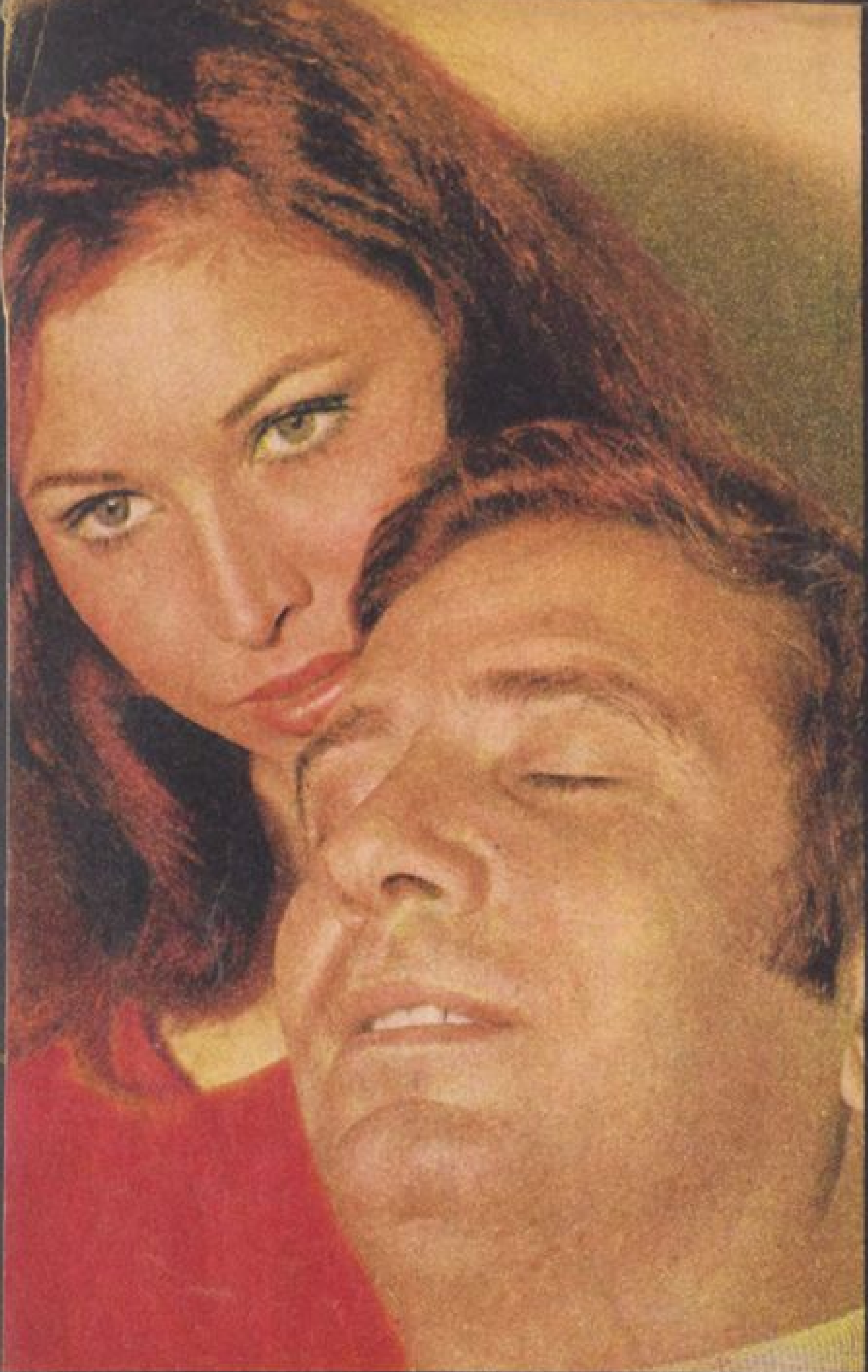
يوسف جبرا



فريدة .. عادت لفنها .. بعد أزمة مرضها التى عانتها .. وعاشت معها طويلا .. ثم لقطة مع زوجها .. حنان العودة بعد المرض ..

تصوير : محمود عارف







فريدة فهمى ترقص ← تحت رقابة هذا الطبيب!

تحقيق : سيد فرغلى

فريدة فهمى ضاعفت من نشاطها الفنى بعد عودتها من رحلتها العلاجية فى لندن. نصحها الأطباء بالرقص والحركة لانهما علاجها الوحيد .. فريدة ستدخل الاستوديو فى الشهر القادم لتمثل دور بنت تحية كاريوكا فى فيلم يخرجه على رضا باسم « خطوات فوق السحاب »



عادت اليها الابتسامة الصافية والضحكة المرحة ، استردت ثقتها بنفسها ، بعد ان كاد اليأس يحطمها ، والحزن يعلو وجهها .. كانت هذه هي حالها قبل سفرها الى لندن للعلاج .. وقبل أن يقول لها الاطباء أن علاجها الحقيقي هو الرقص والحركة والسباحة .. وتقول الراقصة الشعبية الاولى : بعد أن سمعت هذا الكلام من الاطباء حل الامل مكان اليأس وتفتحت الدنيا امامي واقبلت على العمل ـ اقصد الرقص ـ اكثر من ذى قبل ، وبعد عودتي من لندن تدربت اسبوعا ثم عملت مع الفرقة لمدة ١٥ يوما على مسرح دار الاوبرا ، والى جانب الرقص فقد طلب مني أن امشي كثيرا في الشتاء ، واسبح في الصيف ، وانا الان امارس رياضة المشي الى جانب تدريبات الفرقة .

وسألت راقصة فرقة رضا الاولى :

● لماذا لم يلمع اسم اخر من بنات فرقة رضا ليصبح هناك اكثر من فريدة فهمي ؟

ـ يمكن علشان بدأت مع الفرقة من اول عروضها ، واسمي ارتبط بها !

● هل معنى هذا أن الفرقة قدمت نجوما في الرقص الشعبي غيرك انت ومحمود رضا ؟

ـ باستمرار الفرقة تقدم نجوما في الرقص الشعبي منذ برامجها الاولى «بين اثنين» و «المجلاسيه» و « اولاد على بمبه » وراقصو وراقصات هذه التابلوهات لامعون ومعروفون . ودائما محمود يضع الراقص او الراقصة في المكان المناسب الذي يبرز امكانياتهما ومهاراتهما ، ولما كنت انا متغيبة عن الفرقة اسند محمود رقصاتي لزميلاتي في الفرقة ، وكذلك الحال بالنسبة له عندما يتغيب فرقصاته يؤديها راقصو الفرقة اللامعون !

● لماذا لاتقومين بتصميم رقصات للفرقة ؟

ـ ما اقدرش اقول أن معنديش ميل او استعداد للتصميم .. لكن ما دام فيه محمود رضا القادر على التصميم بشكل احسن فمفيش لزوم ، ومحمود بيحاول دائما انه يطور هذا الفن ، لانه رائده وخالقه !

● هل وجود اكثر من فرقة رقص شعبية قلل من شعبية فرقة رضا ، أو ساعد على تطويرها وانتشارها ؟

ـ احنا معندناش فرق كثيرة كما تتصور ، ومن الضروري أن تكون هناك اكثر من فرقة ناجحة في أي بلد ، وفي بعض الدول نجد الاف الفرق الشعبية ، ولكن بينها نجد دائما فرقة اكثر لمعانا مثل فرقة « موسييف » في روسيا .. ثم انني اتساءل لو لم تكن هناك فرق اخرى !.. هل كان محمود رضا سيظل جامدا غير متطور ! .. اعتقد لا .. لان محمود لديه الطموح والدافع لتطوير فرقته ، لانه كما قلت لك هو صاحب الفضل في ادخال وانتشار الرقص الشعبي !

● ما هي الشروط الواجب توافرها في راقص أو راقصة الرقص الشعبي ؟

ـ الى جانب الحاجات المعروفة وهي الهواية ورشاقة الجسم والاذن الموسيقية ، فلابد أن يكون ذا قدرة كبيرة على مواصلة المران والتضحية ، ولا يلتفت الى التقدير المادي لانه قليل جدا في فرق الرقص الشعبي . ولو قيس بالنسبة لما يحصل عليه الراقص او الراقصة « السوليست » في الملاهي الليلية فانه لايذكر !!

● كثيرون يطالبون بالغاء الرقص الشرقي ويقولون انه رقص رخيص فهل توافقين على هذا الرأى ؟

ـ الرقص الشرقي فن موجود لا يمكن الغاؤه ، واذا كانت هناك بعض الراقصات يؤدينه «غلط» فليس هذا ذنب الرقص نفسه ، وانما من الممكن لفت نظر هؤلاء واصلاح العيوب والاخطاء التي يقعن فيها !

● اذن هل توافقين على انشاء مدرسة لتعليم الرقص الشرقي وتهذيبه ؟

ـ الرقص الشرقي حركات معروفة غير مرتبطة بدراسات معينة وكل راقصة تستطيع ان تهتز وتتمايل حسب ماتراه لها مع الحفاظ على الايقاعات الموسيقية التي تنسجم مع الحركة

● هل من الضروري ان يكون هناك زى معين للراقصات الشرقيات ، او يترك ذلك للذوق كل واحدة منهن ؟

ـ هناك اشياء لايمكن تحديدها لانه ليست لها مواصفات معينة .. زى الحركة بالنسبة للراقصة الشرقية لايمكن تحديدها بـ ٣٠ درجة يمين أو ٣٠ درجة شمال فكل واحدة ترقص على سجيتها وبحركات حسب احساسها في تلك اللحظات ، ولو ادت راقصة الرقصة مرتين متتاليتين فلا يمكن أن تكون الحركات نفس الحركات ، لان التصرف وقتي ، وكذلك الزى لايمكن تحديده ، وكل واحدة تختار مايناسبها وعلى ذوقها ، انما تابلوهات فرق الرقص الشعبي ملتزمة بملابس معينة وخطوات مدروسة ومحسوبة !

● هل هناك سن معينة تعتزل بعدها الراقصة ؟

ـ فيه حدود للسن ولكن طالما الراقصة تحافظ على رشاقتها ومرونتها وصحتها تستطيع أن تواصل الرقص الى سن متأخرة ، وهناك راقصات باليه يرقصن حتى سن الخمسين !

● بعد اعتزالك الرقص هل ستعملين في التدريب وتصميم الرقصات ؟

ـ ضرورى ، واعتقد ان هذه هي الخطوة الطبيعية لنهاية الميدان الذى احببته واخترته !

● ماهي الرقصات او التابلوهات التي تعتزين بها ؟

ـ كل رقصة اديتها لها طابع وذكريات واحاسيس ..

● هل نجحت فرقة رضا في السينما كما نجحت على المسرح ؟

ـ اعتقد ذلك .. والجمهور لم ينس « اجازة نص السنة » و « غرام في الكرنك » واخيرا « حرامي الورقة » !

● في الفيلم الاخير لفرقة رضا قمت بدور ضيفة شرف ، فلماذا وافقت على هذا ؟

ـ الدور لم يناسبني وانما اقتنعت بفكرة الرقصة فاديتها .. المهم ليس حجم الدور ، انما المهم هو مستوى الدور وفاعليته وتأثيره على الجمهور

● وما رأيك في ظاهرة تحول الممثلات الى راقصات والعكس ؟

ـ المفروض ان كل ممثلة تعرف رقص .. ولو نظرنا الى معاهد التمثيل في الخارج نجد انهم يدرسون الرقص وركوب الخيل والسلاح والسباحة .. ودروس الرقص بالذات اساسية ومهمة جدا ، لان هذا يساعد على رشاقة الجسم ويعلم الاحساس بالايقاع والتحكم في العضلات . ولا بأس من ان راقصة تتحول الى ممثلة مادامت لديها الموهبة لان كل الفنون مرتبطة ببعض ، والراقصة لديها الشجاعة لمواجهة الجمهور وحصلت على خبرة وتجارب ، وخير مثال على ذلك تحية كاريوكا التي تفرغت للمسرح بعد اعتزالها الرقص !

● ورأيك في زوجك علي رضا كمخرج سينمائي ؟

ـ علي اكتسب خبرات واحاسيس بالكلمة والصورة والحركة منذ كان راقصا ، وانعكس ذلك على عمله كمخرج استعراضي ، واعتقد انه نجح واصبح حاجة عظيمة !

● هل توافقين على التمثيل في السينما دون رقص ، ولو خيرت بين الاثنين فايهما تفضلين ؟

ـ انا حاسة انه سيأتي اليوم الذي سأقف فيه امام الكاميرا كممثلة دون ان ارقص ولكن ليس الآن ، ومازلت افضل الرقص على التمثيل ، لاني اشعر بأن هناك حاجات كثيرة في داخلي بالنسبة للرقص عايزة اقدمها للناس !

● بعد حصولك على الليسانس قلت انك ستقومين بعمل دراسات عليا للحصول على الماجستير ثم الدكتوراه في الرقص الشعبي ، فما هي الخطوات التي اتخذتها في هذا الطريق ؟

ـ ظروفي في العامين الماضيين لم تمكني من مواصلة الدراسة والبحث ، ولكن النية مازالت موجودة ، واستعد لهذه الدراسات في المستقبل عندما تحين الظروف !

● ماهي مشروعاتك الفنية الجديدة ؟

ـ استعد لتمثيل فيلم اسمه « خطوات فوق السحاب » قصة محمد عثمان ويخرجه علي رضا ، اقوم فيه بدور بنت تحية كاريوكا واعمل فيه دور راقصة في فرقة استعراضية ويشاركني بطولته شكري سرحان وعادل ادهم ، وهناك فيلم آخر انتاج عبدالعزيز فهمي اسمه «سلومة والخنافس» يخرجه ايضا علي رضا ..

البحث عن الغناء القديم

بقلم
كمال النجمي



صالح عبد الحى

●● كان لنا قبل ربع قرن صديق كثير التجوال ليلا فى الاحياء الشعبية القاهرية بحثا عن الغناء ايا كان ، فى أى مكان . لايدعوه احد بل يدعو نفسه ويجد لذلك احيانا بعض الحرج او كثيرا من الحرج ، ولكنه قلما كان يبالى ، فان المبالاة لا تثقل القلب وهو فياض بالشباب ، متعلق بفسحة الامل ! ..

فى هذه الجولات الليلية لم يتح لصاحبنا أن يسمع الا النزر اليسير من الغناء الذى يسميه امثاله من المتشددين فى السماع « غناء » بالمعنى الحرفى لهذه الكلمة ، لا بالمجاز والتشبيه .. والتسامح ! ..

وكان يقول لى : أصحبك مرة الى مسرح الازبكية فاسمع معك ام كلثوم ، وادفع خمسين قرشا فى الكرسى الاخير من الصالة ، بشرط ان تصحبنى بعدها « الى حيث القت ام قشعم رحلها » ..

يعنى بهذا الشطر من الشعر القديم ان نسير على غير هدى حيثما نادانا الليل ، لعل وراء الظلام سرادقا منصوبا يغنى فيه مغن مجهول ، او سطحا من السطوح اليم فوقه فرح فنصعد اليه بلا دعوة ولا استئذان ، ونسمع هنالك مطربا شعبيا او عالمة من شارع محمد على ! ..

وصاحبنا فى هذه الجولات البوهيمية لا يهتم الا بسماع الغناء القديم الذى كلما اوغل فى القدم كان افضل . وله فى ذلك وجهة نظر ثابتة لا يمل ترديدها : « ذهب الطرب القديم الا هذه الصدحات الاخيرة يتجاوب بها ليل القاهرة فى حزن المودعين المفارقين احبابهم الى غير لقاء ، فينبغى الا تفوتنا الفرصة ... ولنسمع قبل الا نسمع » !! ..

— والغناء الجديد ؟! ..

— نسمعه يااخى فى اى وقت ، فهو مسجل تسجيلا سخيا توبا لم يترك منه شاردة ولا واردة كما يقال .. وعلى مرأى ومسمع منك ومنى اصحابه وصاحباته جميعا يغنون فى الراديو وغير الراديو ، ويقطعون علينا الطريق فى الليل والنهار ..

— سياتى يوم يصبح فيه هذا الغناء الجديد قديما ! ..

— ذلك يوم لن اراه ، ولا شأن لى به .

— واذا رايته ؟!

— سوف يبقى عندى قديم الغناء على حاله ، ولن أبكى على الجديد حين يصبح قديما ، بل ربما شعرت عندئذ بحلاوة التشفى فى العدو المهزوم ! ..

— وتسمى الغناء الجديد عدوا لك ؟!

— لا .. ولكن الى هذا المعنى استطردنا فى الكلام ! ..

كان صاحبنا ظريفا يجيد الكلام ، ويدافع عن اية قضية بمنطق شكلى خلاب يبلغ حد السفسطة كما عرفها قدماء السوفسطائيين الاغريق ، ولكنه كان صادقا فى موقفه من الغناء القديم . كان مولعا به ولعا حقيقيا ، ولم يكن — كما يدعى — يكره الغناء الحديث بل كان يهيم بغناء ام كلثوم ، وسمعته مرة يقول لنفسه وقد استبد به الطرب لغنائها : « هكذا فليغن من اراد غناء والا فليصمت » ! ..

وصحبته ليلة للتفكه والترية عن النفس ، فطال المشى والبحث عن صوت .. حتى اذا يئسنا وقلنا : نعود .. سمعنا صدى صوت فتبعناه الى مصدره ، فاذا سرادق كبير ، واناس محتشدون ، وحال جميلة تنبىء بفرح وانس وطرب ! ..

كان المغنى — حين بلغنا السرادق — قد نزل من منصته للراحة ، فانتظرناه .. واذا هو افندى كهل ذو لحية كبيرة وطربوش ضخم . وعلى كرسى بجانبه وضع « منشة » غزيرة الشعر سوداء . ومن حوله التف العازفون والبطانة ..

بعد قليل علمنا حكمة « المنشة » التى يضعها المطرب الى جانبه ، فقد تكاثر البعوض واغارت اسراب كثيفة منه على المطرب وبطانته ، فدافعها بمنشته مدافعة شديدة ، واستبسل فى القتال حتى تقهقر البعوض منهزما ، ففرك المطرب يديه سرورا والقى نظرة زهو وخيلاء على بطانته ، ومثلها على المستمعين فى السرادق ، ثم تنحنح ثلاث مرات وشرع يغنى فى انبساط تم عنه حركاته وسكناته ..

لم يكن مطربا معروفا .. لم اره قبل هذه الليلة ولا رايته بعدها .. اما صاحبى فحين رآه تهلل واستبشر وقال لى : هذا مطرب من اولاد البلد سمعته مرتين او ثلاثا قبل الليلة ، ومحصوله من الغناء القديم طيب ، واداؤه لا غبار عليه ، وصوته أحسن مما تظن

وغنى المطرب :

لى قلب ياسادتى مشغول بواديكم
والروح عند المنام بتشت وتجيكم
عدد نجوم السما عينى تراعيكم
والقلب يفرح قوى ساعة يلاقيكم
والعين تلاقى الدموع متعشمه فيكم

اطربنى صوته وقد لبست نبراته الكلمات والمعانى الوجدانية الدقيقة فى هذا الموال العامى الذى حوى من رقة الوجدان مالا يحويه بعض الشعر الفصيح .

ونظرت الى صاحبى فاذا الطرب قد هزه من رأسه الى قدمه . وقال : لقد احيا هذا المطرب المتواضع هذا الموال الجميل بعد أن أماته مغنيه الاول درويش الطنطاوى .. فهل سمعته ؟ !

قلت : تقصد درويش الطنطاوى ؟! ..

قال : طبعا يا اخى ..

قلت : سمعت منه هذا الموال فى اسطوانة ولم يكن رديئا كما تحاول أن تفهمنى الان ، فهل كان رديئا حقا ؟! ..

لم يجب عن سؤالى فقد عاد مطرب الليلة يغنى بعد أن فرغ من كسب الجولة الثانية او الثالثة ضد البعوض واراح « منشته » الى جانبه :

يدع الحبيب كله يطرب
ان كان دلع والا غيه
وكل احواله تعجب
بس الجفا والاسية

قال صاحبى وقد اتم المطرب غناء الدور : اعرف أن هذا الدور لحنه وغناه عبده الحامولى ، ثم غناه عبد الحى حلمى وسمعته من صالح عبد الحى عدة مرات ، فأشهد أن مطرب ليلتنا هذه كان موفقا فى اداء هذا الدور بالقياس الى صالح عبد الحى المطرب الكبير ! ..

لا اذكر كيف انتهت هذه الليلة ، فنهايتها مختلطة فى ذاكرتى بنهايات ليال اخرى حضرتها مع صاحبى هذا ..

ولكنى اذكر من مفارقاته انه بالرغم من ولعه بالغناء القديم لم يكن يمنعن بينه وبين نفسه الا الغانى المونولوجست .. وكثيرا ما كنت انصت الى دندنته فاذا هو منهمك فى غناء مونولوج لربا حلمى : انت تهمنى ؟! .. فشر ! .. انت ترقنى ؟! .. فشر ! .. ولعله كان يقول « فشر » للغناء الجديد ! ...



نجوم خالدون



عبد العزيز خليل

حسين عثمان

عندما مات المرحوم جورج أبيض اهتمت اذاعة صوت العرب باعداد برنامج خاص عن حياة هذا الرجل . وكان المخرج زكريا شمس الدين هو المكلف باخراج هذا البرنامج ، فدعاني للاشتراك معه في اعداده .. وكان يحرص على أن يقدم صورة صادقة لحياة هذا الفنان . وكلفني بالاشتراك مع الاستاذ جمال سليم الصحفي والاديب باعداد البرنامج،فاقترحت عليهما أن نستعين بالاستاذ عبد العزيز خليل ليمدنا بالمعلومات الدقيقة عن المرحلة الاولى لبدء حياته الفنية بعد أن عاد من بعثته في فرنسا لدراسة فن التمثيل .

وذهبنا الى حارة ضيقة متفرعة من شارع الترعة البولاقية حيث وجدنا عبد العزيز خليل يقيم في منزل متواضع وفي شقة أكثر تواضعا يشترك في استئجارها معه بعض السكان ..

وفي الحقيقة التي صدمت لهذا المشهد ، فلم أتصور أن عبد العزيز خليل يقيم في مثل هذه الشقة بالرغم من أنه يتقاضى معاشا شهريا ثابتا من نقابة الممثلين والمسرح القومي .. ونسيت المهمة التي زرته بسببها وسألته بحكم صلة الصداقة التي كانت تربطني به عن حالته المالية .. ففوجئت بأن الرجل ينفق كل معاشه على شراء الادوية التي يعالج بها من أمراض شيخوخته .. وكان يحدثني وهو يخفي مرارته الشديدة عن الحالة التي انتهى اليها بعد ان كان ذات يوم نجما بارزا من نجوم المسرح والسينما . وكلفني بأن أسعى له عند بعض المسئولين في وزارة الثقافة لتوفير العلاج اللازم له ...

وبدأنا بعد حديث طويل في تسجيل ذكرياته عن جورج أبيض ومن خلال هذه الذكريات روى قصة حياته ..

لقد كان أول ممثل حصل على الشهادة الابتدائية ، واشتغل بالتمثيل في فرقة الشيخ سلامة حجازى .. وكان اغلب الممثلين في ذلك الوقت لا يعرفون القراءة والكتابة ، بل كان بعضهم يعمل في مهن وحرف صناعية بالنهار ويشتغل بالتمثيل في المساء .. وكان سلامة حجازى يسعى الى أن يدعم فرقته بعناصر من الممثلين المثقفين .. وفاتح عبد العزيز في هذا الامر ، فذهب عبد العزيز يبحث بين الهواة المثقفين عمن يرغب في الانضمام الى فرقة سلامة حجازى .. وبعد شهرين استطاع أن يضم اليها عددا كبيرا من هواة التمثيل .. وأمام هذا الانقلاب كتب سلامة حجازى اعلانا على باب المسرح يقول فيه « جميع الممثلين يجيدون الكتابة والقراءة » كنوع من الدعاية للفرقة لتكتسب احترام الجماهير ..

وعبد العزيز خليل من مواليد القاهرة ، وكان والده من رجال الازهر وكان من ائمة المساجد . ولكنه اراد ان يعلم ابنه التعليم الحديث فالحقه بمدرسة الشيخ صالح بدرب الجماميز بالقاهرة حيث حصل على الشهادة الابتدائية، والتحق بوظيفة في مصلحة السكة الحديد..وكان طوال مدة الدراسة يحرص على حضور حفلات الشيخ سلامة ويحفظ اغانيه ويغنيها بصوته الجميل .. ولما اصبح موظفا انضم الى فرقة سلامة حجازى ولما علم والده بالامر طرده من المنزل وانكر ابوته له ، فذهب الى مقهى « جراسيمو » بميدان العتبة الخضراء يحمل حقيبة صغيرة تضم ملابسه . وكان هذا المقهى ملتقى الادباء والفنانين في ذلك الوقت .

وفي هذا اليوم تعرف بعزيز عيد ونجيب الريحاني ، ونشأت بينهما صداقة وقاموا لمشاهدة فرقة سلامة حجازى ، واستطاع عبد العزيز خليل ان يتعرف عليه ويقدم له صديقيه ، ورحب سلامة حجازى بعزيز عيد وعبد العزيز ولكنه لم يعجب بالريحاني..وعمل الاثنان معه فترة من الوقت انسحب بعدها عزيز ، وبقي عبد العزيز خليل الذى أصبح فيما بعد شخصية هامة في الفرقة .

وفي عام ١٩٠٨ زارت القاهرة الممثلة الفرنسية المشهورة سارة برنار لتعمل على رأس فرقتها في مسرح عباس « سينما كوزمو بشارع عماد الدين الآن » وفي أحد الايام شاهدت فرقة سلامة حجازى فاعجبت بالشيخ سلامة وكذلك بعبد العزيز خليل ودعته لان يعمل معها في فرقتها ، وانتهز هو هذه الفرصة فقدم لها زميليه نجيب الريحاني وعزيز عيد،فعمل الثلاثة في فرقتها مع «الكورس» .

ومضى عبد العزيز خليل يعمل فترة طويلة مع سلامة حجازى ولما تكونت فرقة حجازى وجورج أبيض كان ضمن اعضائها ، وسافر في رحلات مختلفة الى العالم العربي مع هذه الفرقة ، ولما مات الشيخ سلامة حجازى عام ١٩١٧ ظل عبد العزيز يعمل مع فرقة جورج أبيض الى أن انضم الى فرقة منيرة المهدية التى كونتها بعد وفاة الشيخ سلامة حجازى وقدمت نفس الروايات التى كان يمثلها وكانت تقوم بأدوار الشيخ سلامة . وكان عبد العزيز خليل المدير الفنى للفرقة ، وقد استطاع ان يجعل منها فرقة تمثيلية محترمة ،وكانت ادارته الفنية لهذه الفرقة سببا في ان تحقق ايرادات كبيرة بلغت مائة الف جنيه في اربع سنوات .. ثم اختلف مع منيرة فاستدعاه طلعت حرب وعرض عليه ان ينضم الى فرقة ترقية التمثيل العربي التى كونها طلعت حرب في سنة ١٩٢٠ وكان ينفق عليها بنك مصر، فقبل عبد العزيزخليل هذا العرض واصبح مديرا للفرقة التى كان ابرز نجومها الاخوة زكي وعبدالله وعبد الحميد عكاشة ..

ولمع اسم عبد العزيز خليل كشخصية فنية لها مكانتها بين الجماهير .. واراد ان يدعم مكانته بين زملائه فاعلن عن تكوين نقابة للممثلين ضمت جميع الممثلين . وانتخب هو نقيبا لهم فاصبح اول نقيب للممثلين في مصر . وقد استطاعت هذه النقابة أن تؤدى

خدمات فنية واجتماعية لاعضائها مدى أربع سنوات ، ولكن حكومة زيور باشا أصدرت امرا بحلهـا لاسباب سياسية ، وظل عبدالعزيز يتنقل بين فرقة أولاد عكاشة وبين فرقة منيرة المهدية حتى عام ١٩٣٠ عندما اشتدت الازمة الاقتصادية العالمية ، واضطر أصحاب الفرق الى حلها وتسريح أعضائها ،وكان عبد العزيز خليل يكون فرقة مسرحية مختلفة يطوف بها أنحاء البلاد يمثل على المسارح معتمدا في بيع التذاكر على العمدةوضابط النقطة ومامور المركز ، أو يقيم حفلات خاصة في بيوت الاثرياء الذين يمنحون الفرقة العطايا من المال أو جانبا من ثمرات مزارعهم أو بعض الملابس .. ثم اشترك عبد العزيز بعد ذلك في انشاء فرقة اتحاد الممثلين التي عملت فتـــرة من الوقت ، ولما كونت الحكومة الفرقة القومية انضم اليها وظل يعمل بها أكثر من عشرين عاما حين أصيب بأمراض الشيخوخة فأحالته الفرقة الى المعاش .

ولم يكن عبد العزيز خليـــل منعزلا عن الحياة السياسية طوال حياته الفنية فقد كان وطنيـــا يشتعل حماسة لقضية الاستقلال وهو الذى دعا الفرق المسرحية فى ثورة سنة ١٩١٩ الى الخروج فى مظاهرة بملابس التمثيـل ، ومن أشهر مواقفه السياسية انه لما مات المرحوم مصطفى كامل الزعيـــم الوطنى الكبير طلب عبد العـزيز خليل من المرحوم الشاعر أحمد شوقى تأليف قصيدة يرثى فيها الفقيد العظيم ، فألف شـــوقى قصيدته المشهورة «المشرقان عليك ينتحبان » وكانت له مواقف أخرى فى تأبين الزعماء الوطنيين والمكافحين فى ميدان السياسة من أجـــل الاستقلال وكان أسبق الناس فى تنظيم حفلات التأبين لهم .

وعبد العزيز خليل اول من نظم رحلات فنية فى مواعيد منتظمـــة للوجهين البحرى والقبلى ، فكان فى جميع الفرق التى تولى ادارتها الفنية يحرص على ان يبدأ موسمها الشتوى فى اول شهر اكتوبر ، على [illegible] ينتهى فى اخر شهر مارس [illegible] اول شهر ابريل بدأت الفرقة رحلتها لزيارة الوجه القبلى لمدة شهر ، ثم تعود لتبدأ رحلتها الى الوجه البحرى لمدة شهرين ، ثم تحيى موسم الصيف فى الاسكندرية ثم تستعد لافتتاح موسمها الشتوى

واشتهر عبد العزيز بقســـوته الشديدة فى معاملة أعضاء الفرقة [illegible] ورئاســته ، فكان لايسمح لاى ممثل بان يتخلف عن حضور التدريبات المسرحية مهما كان السبب ، كذلك كان لايسمح لاى ممثل بالخـــروج عن النص المكتوب أو اضافة أى تعـــديلات للحوار وقد حدث فى أثناء عمله بفرقة منيرة المهدية ان خرج حسين رياض عن النص المكتوب فأصدر أمرا بفصله فورا رغـــم انه كان يقوم بأحد الادوار الرئيسية فى الرواية ، ولم تفلح جهود منيرة فى اقناعه بالعدول عن هذا القرار . حتى يدرب ممثلا آخر للقيـــــام بالدور ! .. واصر عبد العزيزعلى القرار واستدعى ممثلا اســـمه ابراهيم يونس وطلب منـــه أن يحفظ الدور فى ساعتين واخــذ يدربه على تمثيله مدة أربع وعشرين ساعة متواصلة حتى موعد فتح الستار فى اليوم التالى .. وكان هذا الموقف سببا فى أن يدخل عبد العزيز نظام « الدوبليره » اى الممثل البديل على كل فرقة تولى ادارتها ، فاذا تغيب ممثـــل أو استغنت الفرقة عن خدماته كان الدوبلير مستعدا للقيــــام بدوره

وبدأ عبد العزيز شهرته كممثل سينمائى بعد فيلم « العزيمة » الذى قام فيه بدور المعلم حنفى الجزار وبعد نجاحه فى هذاالفيلم أصبح قاسما مشتركا فى أغلب الافلام المصرية ولم ينقطع عن العمل بالسينما الا عام ١٩٦٠ عنـــدما عجز عن الحركة والنشاط الفنى .

ورغم ان عبد العزيز خليـــل قضى اكثر من ستين عاما فى الفن ، وكان يتقاضى اكبر مرتب فى الفرق التى تولى ادارتها ، وعمل كذلك فى السينما والاذاعة الا أنه حين عجز عن النشـــاط الفنى بسبب امراض الشيخوخة ، لم يجـــد ما يعتمد عليه فى شيخوخته بعد هذا الكفاح الطويل ، فقررت له نقابة الممثلين معاشا شهريا قدره عشرة جنيهات الى جانب معاشه من المسرح القومى ، ولكن هذا المعاش لم يكن يكفى مصاريف علاجه ، فلما انتخب الاستاذ محمد الغزاوى لمنصـــب نقيب الممثلين كان أول اقتراح قدمه لمجلس الادارة رفع معاش عبد العزيز خليل ليصـــل مجموعه الى ثلاثين جنيها ، الى جانب ان تتولى النقابة مصاريف العلاج، ثم سعى النقيب مرة ثانية ليرفع المعاش الى اربعين جنيها بمساعدة صندوق الفنانين تـــكريما لتاريخ عبد العزيز خليل وماضيه الفنى ، وهو موقف مشـــكور اشـــاد به عبد العزيز خليل فى كل مناسبة تحدث فيها الى الصحافة [illegible]

رجـــل الشـــارع يقــولـــ :

● **استمتعت بفيلم نحن لا نزرع الشوك قصة عمنا الكبير يوسف السباعى وسيناريو احمد صالح ، واخراج حسين كمال وبطولة شادية ومحمود ياسين ، وقد نســـوا اسمه فى الاعلان الذى يوزع فى السينما - وصلاح قابيل وكريمة مختار وسميحة توفيق وعـدلى كاسب وكوثر العسال . و . و. والفيلم بحق فى المجموع جيـد ولولا ان جرعة الجنس الساذج كانت زائدة حبتين ولولا ان حياة بنات الليل ومغامراتهن وطـرق بيعهن وشرائهن قد استنفدت جزءا كبيرا وهاما من الفيلم ، ولولا بعض الشتائم الفظيعة التى كان يتبادلها ابطال الفيلم لكان الفيلم اكثر جودة واكثر نجاحا !**

● شادية كنز فنى من الكنوز التى نعتز بها فى دنيا التمثيـل ودنيا الغناء وقد كانت شادية فى فيلم نحن لا نزرع الشوك فى قمة مجدها ، كممثلة قادرة قديرة تسببت فى اغراق السينما فى بحر من الدموع ويرى الكثيرون - ولست من بينهم - ان دورشادية فى هذا الفيلم هو قمة نجاحهـا كممثلة ورايى المتواضع هو ان شادية فى ادوار الاغراء ، وخاصة الاغراء الساذج كما كان فى فيلم نحن لا نزرع الشوك أقل منهـا نجاحا فى الادوار الانسانية الجادة

● **فى عرض خاص شـاهدت فيلم « زوجة لخمسة رجال » الذى قامت ببطولته الفنانة الـكبيرة ماجدة ، وقد اعجبنى الفيـلم لانه يعالج بعض القضايا النفسية بطريقة الـكوميديا كما اعجبتنى** ماجدة فى هذا الفيـلم حيث كان دورها جديدا علينا وعليها وماجدة كفنانة قديرة ، قادرة على ان تمثل الادوار وتصل فيها الى القمة لانها فنانة ، وانسانة وتعيش فى دورها كانها عاشته فى الحيـاة تماما وهذا سر تألقها الدائم

● **كثير من قرائنا وقارئاتنا يتمتعون بذاكرة قوية للغاية من بينهن الاخت هـ . ح - بيروت التى تقول فى رسالة بعثت بهـا الينا ان بطولة فيلم انا بنت ناس لم يكن لليلى مراد وانور وجدى بل كان لفاتن حمامة ومحســن سرحان وتذكر الاخت هـ . ح ، كما تقول ان فيـلم غراميـات امرأة ، لم يكن بطولة صباح وانما كان بطولة سميرة أحمد ، ولا تنسى الاخت البيروتية ان تسأل اين زهرة العلا واين زكى رستم كمـا لا تنسى أن تبعث بتهنئتها الى سعاد حسنى التى عادت الى السينما بادوار رائعة فى بئر الحرمان وشىء من العذاب ونادية ، ثم لا تنسى الاخت ان تبعث برسالة الى زبيدة ثروت تقول فيها : عودى يازبيدة الى ادوارك الجيدة مثل يوم من عمرى وفى بيتنا رجل لا مثل فيلم : « كيف تتخلص من زوجتك » وانا انشر رسالة الاخت هـ . ح كما هى لاننى اعتقد ان قراء هـذا الباب هم شركاء فى تحريره وفى مسئولية ماينشر فيه**

● من ليبيا الحبيبة تلقيت من الكاتبة الفلسطينية هيام « رمزى الدردنجى قصتها « الى اللقاء فى يافا » وهيـام كاتبة وشاعرة ولها دواوين : زهـرات فى ربيع العمر ، ودموع الناى ، والحلن وأحزان وهى - أى هيام - من فتيات فلسطين اللاتى واكبن النكبة وعشن فى يافا ايامهن الاولى ثم انتقلت مع اسرتها بعد الاحتلال الصهيونى الى ليبيا الشقيقة ، وقصة هيام الاخيرة « الى اللقاء فى يافا » قصة فتاة فلسطينيـة عاشت فى يافا ، ثم رأت بعينيها الاحتلال الصهيونى لارضـهـا ثم اشتركت فى النضـــال الى ان استشهدت فى الارض المقدسـة وقد كنت أعيش بقلبى مع عبـلة بطلة القصة ، فى كل احاسيسها ومشاعرها ، فى حبها ، وبغضها فى كفاحها ونضالها والقصة تصلح للسينما وحبذا لو اختارتهــا مؤسسة السينما لتــكون نواة لفيلم انسانى عن فلسطين بدلا من تلك الافلام التى لا تعالج القضية بقدر ماتعالج افلاس جيوب بعض الكتاب والمخرجين ، والمنتجين !!

● **صديقنا الحبيب صـلاح ابو سيف وقع فى خطا كبير هـذا الاسبوع عندما تحدث فى برنامج تليفزيونى عن فيلم فجر الاسلام واشار الى مخرجه السابق دون ان يذكر اسمه بينما كان واجب الزمالة - فى رأيى المتواضع - يفرض على صلاح وهو الفنـان الرقيق ، ان يشير الى اســم عاطف سـالم ، وان يتمنى له بالمناسبة الشفاء العاجل والعودة السريعة الى عمله ! كيف فاتت الامر على صلاح ؟.. ارجو ان يكون ارهاق العمل هو السبب !**

صبرى أبو المجد

قلت له :

● اكتب لي من نفسك ،حتى اكتب عنك :

وكتب أربع ورقات .. كانت نهايتها :

« انا .. عاشق متيم ،اسمي وراء فني حتى الانتشي بالتعريج، يقهرني الفن فقط .. فما انا سوى نقطة في محيط . واحاول ان اضحك باستمرار ، ساخرا من عبث الحياة بي . ولكن فجأة .. تطفح احزاني ، وتعلو الكآبة وجهي .. فالوذ بالصمت » .

مسكين **محيي اسماعيل** . واحد من الجيل الرافض . يعذبه الفن ، فهو عاشق لا يعرف لمحبوبته طريق .

عشقه للتمثيل ، يصل معه الى الجنون . يمكن ان يمثل وهو في الشارع . ويمكن ان يمثل وهو يجلس معك . ويمكن ان يمثل وهو وحده ، كما كتب لي عن نفسه ..

« اسلمتني حياتي لدراسة نفسي ، فلقد كنت اقضي سنين متصلة ، اغلق على نفسي حجرتي اكثر من ١٢ ساعة يوميا » .

مشكلته .. انه يحب التمثيل .. حتى قمة رأسه . وحتى انني في لحظات ، انه عندما يكلمني .. يكون قد دخل دورا جديدا .. يمثله !

ويكتب محيي عن نفسه :

« احب الوحدة والعزلة والمشي في شوارع القاهرة .. ليل نهار اكسبني المشي في الشوارع لذة التامل والملاحظة والدراسة .. دراسة النماذج المختلفة من الناس ، ويبدو هذا واضحا في ادواري التي امثلها .. فانني سرعان ما انسى نفسي ، واكون شيئا اخر ، لا امت بصلة لمحيي اسماعيل . واكون انا الشخصية التي رسمها المؤلف مشحونة بادق التفاصيل . »

يوم شاهدت « الفية القاهرة » .. كان محيي اسماعيل يمثل فيها دور نابليون . اخذني تمثيله للشخصية التاريخية .. في شكلها الكاريكاتيري . لقد احب محيي شخصية القائد الفرنسي ، حتى انه اندمج فيها .. وحتى انها سيطرت عليه ، حتى في لحظات كثيرة من حياته اليومية العادية .. وخفت ان يصاب محيي اسماعيل بجنون العظمة .. فتبتلعه الشخصية التاريخية .. واقابله في شوارع القاهرة يعيش حياة هروبية داخل الدور الذي قدمه على خشبة المسرح .

« تركت بلدتي كفر الدوار – هكذا يكتب محيي – في سن ١٦ سافرت اسرتي الى المنوفية لتستقر هناك بعد ان احيل والدي الى المعاش . وعند هذه اللحظة بدأت احس بالمعاناة والصراع وعبث الحياة » .

محيي اسماعيل .. ممثل في المسرح القومي ، وخريج المعهد العالي للفنون المسرحية عام ١٩٦٤ . عانى الكثير في المسرح ، بعد أن عينوه خطأ في الادارة المسرحية ، مع انه قسم تمثيل ، ومع ممثل لا يحب التمثيل الى درجة حب محيي له ، يمكن ان تستقيم الامور . لكن مع مجنون بالتمثيل ، لا يمكن ان يستقر امر . وظل في معاناة الصراع من اجل اثبات حقه كممثل .. وقطع الصراع من عمره أربع سنوات ، حتى أصبح ممثلا رسميا عام ١٩٦٧ .

يكتب محيي :

« اردت ان اعوض نفسي عن فترة ركودي في المسرح القومي بسبب تعييني الخطأ . فكان عام ١٩٦٨ بالنسبة لي عاما رهيبا ومعذبا . فلقد مثلت تمثيلا متصلا ويوميا على خشبة المسرح في خمس مسرحيات هي : البلياتشو . دائرة الطباشير . الحقيقة عارية جدا . المذكرة .. واخيرا .. القاهرة في الف عام .

لم يكن المسرح .. هو المجال الوحيد لنشاط محيي اسماعيل . مثل في الاذاعة ، التليفزيون ، واشتهر بالمثل صاحب العائلة السوداء . ومثل فيلما واحدا هو « بئر الحرمان » وكان يقوم فيه بدور رسام .. تحبه سعاد حسني . لكن برغم هذا النشاط ، فان الكثيرين يقولون ، شكل محيي ، حدد طبيعة ادواره . والحقيقة .. اننا لم نعد في هذا العصر . نحن في عصر الماكياج الذي يمكن ان يغير كل شيء . فالمهم قدرة الممثل على العطاء

فيما يشبه الاعتراف .. يكتب محيي اسماعيل :

« انني امثل لجميع الشخصيات وشكلي لا علاقة له بشخصياتي وان الجمهور يشك فيّ دائما ، لانه يسأل هل هذا هو الذي مثل دور العجال من قبل ، او انه دكتور « سافانت » ! ان روعة تقمصي لادواري ، وبطريقة مرضية تجعل الناس تشك في سرعة تلويني الغريب لادواري .. ولا تعرفني » .

الغريب .. ان محيي اسماعيل .. عرفته السينما الاجنبية .. قبل السينما المصرية . فقد مثل فيلمين هما « الداورية الانتحارية » .. و « ابطال الرمال » .

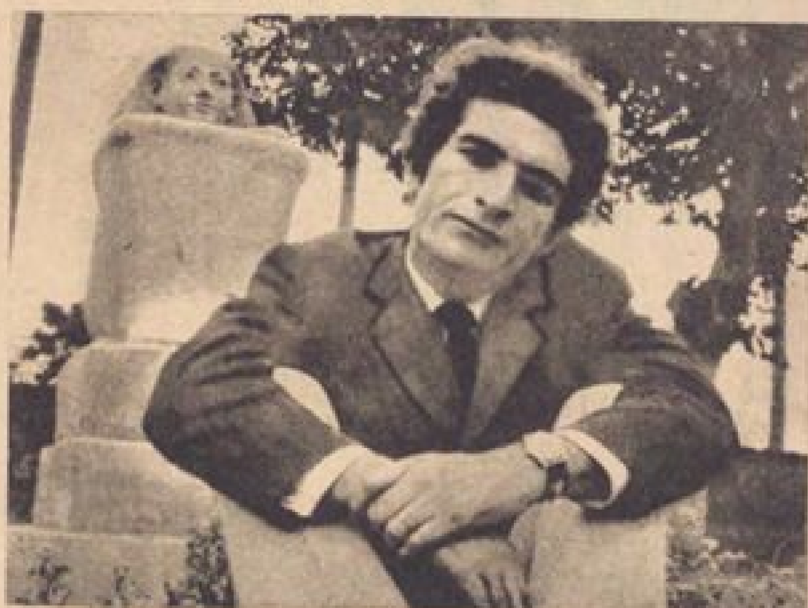
ان محيي اسماعيل .. ممثل يمتلك مقدرة قوية على الاداء . وفي رايي ، انه يجيد تقديم النماذج .. اكثر من اي شيء آخر .. وهذا ليس سهلا .

يتساءل محيي :

« من انا ؟ .. عاشق متيم وراء فني . حتى الانتشي بالتعريج يقهرني الفن فقط . فما انا سوى نقطة في محيط » .

حلمي سالم



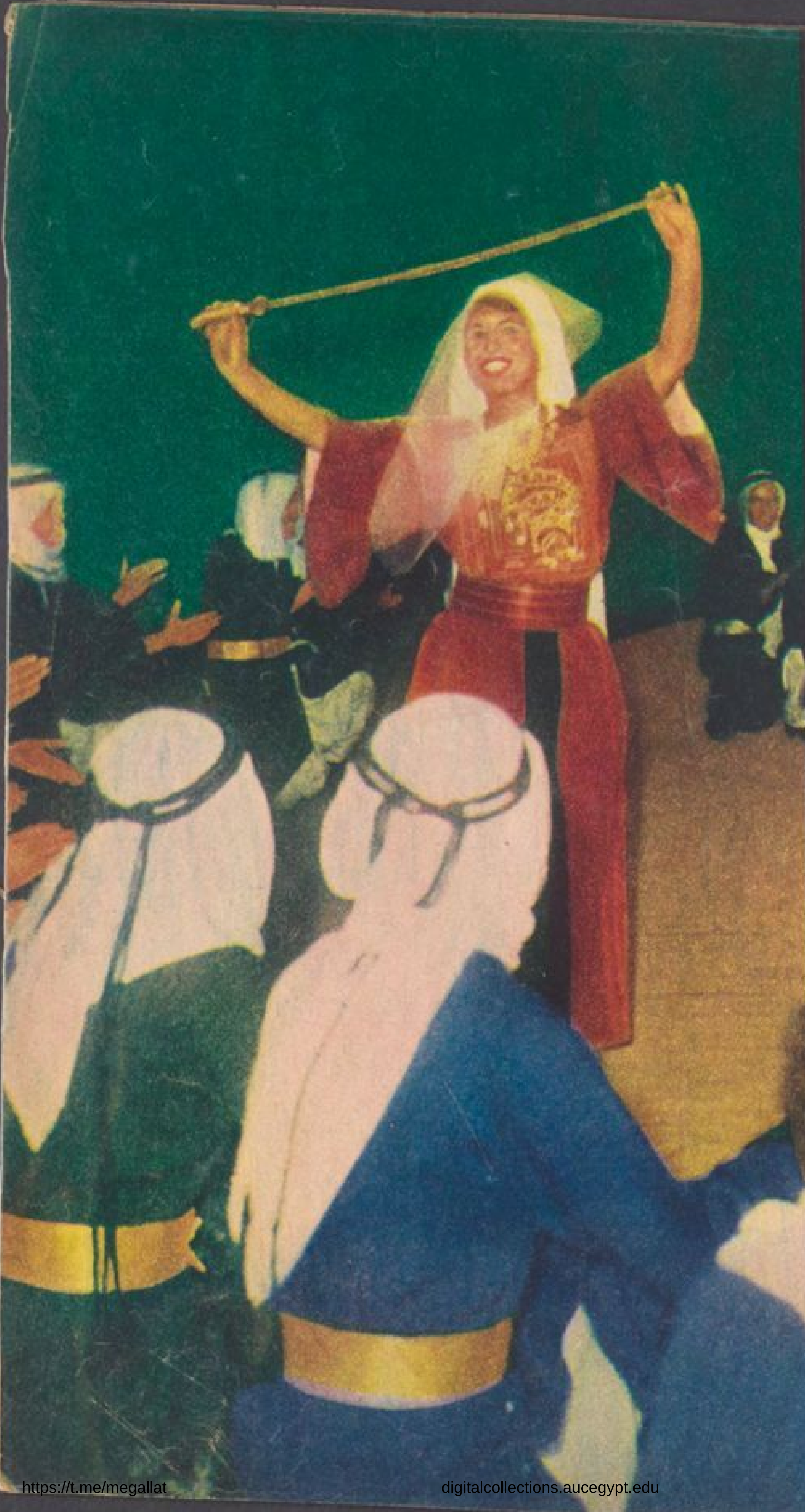




محيي اسماعيل .. يمثل ازمة من ازمات جيل الفنانين الجديد .. ومتى تنتهي ازمته ؟ !

الجنرال نابليون

متعته المشي في شوارع القاهرة



التراث الفلسطينى على المسرح

برغم الحرب الدعائية التى تطلقها اسرائيل فى العالم كله .. محاولة ان تشوه القضية الفلسطينية ، وان تعطى للعالم صورة غير حقيقية ، عن حقيقة التاريخ الفلسطينى . برغم هذا .. وقفت فرقة الفنون الشعبية الفلسطينية ، تؤدى فنا اصيلا .. لترد على الدعايات الصهيونية. فمن خلال التراث الفلسطينى الاصيل ، قدمت الفرقة الوليدة ه رقصات .. غاية فى الروعة . وبرغم أن بعض المشاكل وقفت امامها .. الا ان سميرة ابو غزالة رئيسة اتحاد المراة الفلسطينية ، استطاعت ان تحل مشاكلها .. وكانت مشكلة العنصر النسائى ، هى اولى المشاكل ، بجوار الرقصات ، القيت بعض القصائد لشعراء الأرض المحتلة . والمعروف ان دخل الحفل الذى اقيم يوم الثلاثاء الماضى على مسرح البالون ، كان دخله لصالح بنات الشهداء . وفرقة الفنون الشعبية الفلسطينية بدات نشاطها هذا العام وهى تتكون من اربعين شابا وفتاة .. كلهم من الطلبة والطالبات. لكن .. وبرغم نجاح الفرقة ، الا ان مشكلة المسرح ما زالت تقف عقبة امامها .. وليت هيئة المسرح .. تاخذ خطوة لتوفر للفرقة الوليدة .. مسرحا تعمل عليه

البرنس حسين



بقلم : سعد الدين توفيق

بيـــاع سميـ



توفيق الدقن وعقيلة راتب وسامية امين .. والى اليمين فيفي يوسف ، وجمال شبل والى اسفل عقيلة وسامية ..

أهم يوم في حياة الأستاذ عدوي هو اليوم الذي خرج فيه من الكمبوشة وظهر على خشبة المسرح وانهال ضربا على الممثل الذي لم يحفظ دوره وألقى كلاما من عنده لا وجود له في نص الرواية ! .. وكانت هذه هي أول مرة يتصرف فيها عدوي بهذا الشكل . فقد كان يحب وظيفة الملقن التي يقوم بها في الفرقة منذ سنوات . وكان قانعا بالمرتب القليل الذي يتقاضاه من هذا العمل .

وفي اليوم الذي وقع فيه هذا الحادث لم يكن هناك شيء غير عادي . فقد استيقظ في الصباح متأخرا كعادته . وأعدت له زوجته « فتنة » الفطور كالمعتاد ، وبعدها توالت المناظر اليومية المألوفة : قراءة الجريدة اليومية والتعليق على ما فيها من أخبار وحوادث . مناقشة فتنة في طلباتها التي لا تنتهي والتخلص من هذا المأزق بكلمة حلوة تارة وكلمة مرة تارة أخرى . وسماع قائمة طلبات ابنته الشابة « وفية » . والرد عليها جاهز .

وفي المساء توكل عدوي على الله واحتل مقعده في الكمبوشة وأمامه نص المسرحية

وبذل عدوي مجهودا جبارا لانقاذ الموقف . أسعف الممثل قدر ما يستطيع . ولكن الممثل بدأ يلخبط . وهذا شيء لا يحتمله عدوي . ولهذا لم يجد مفرا من أن يحسم المشكلة بطريقة أخرى . وهي أن يعاقب الممثل أمام الجمهور ويعلمه درسا لا ينساه . وقفز عدوي الى المسرح . وفوجيء المتفرجون بهذا المشهد الغريب . وعقدت المفاجأة ألسنة الجميع . ولكن كانت هناك مفاجأة أغرب . فقد أمسك عدوي الممثل وفين يوجعك !

وكان هذا هو آخر يوم ذهب فيه عدوي الى المسرح . اذ أن مدير الفرقة طرده في تلك الليلة بالذات . وأصبح عدوي بلا عمل وبلا مال !.. وبدأت المتاعب . فقد باعت الأسرة كل ما يمكن الاستغناء عنه من أثاث . ثم بدأ عدوي يبحث عن المال بطريقة أخرى . فهو يقرأ باب الاجتماعيات في الجريدة . ويهتم بصفة خاصة بأخبار الزفاف . ويذهب الى مكان الفرح ويمثل دوره باتقان الى حد أن أهل العريس يظنونه من أهل العروسة ، ويظن أهل العروسة أنه من أهل العريس . وفي نهاية الحفل يخفي في ثيابه كل ما يمكن جمعه من الأكل المتبقي من البوفيه الذي التهمه المعازيم . ويعود الى منزله ليعطي هذه البقايا لعصفور بائع السميط الذي يقطن حجرة في السطوح . ويعرف عصفور أين يبيع هذه الأشياء ، ويعطي ثمنها لعدوي

ولم يكن عدوي يعتبر أن ما يفعله هو سرقة . فهو يرى أنه يأخذ من الفرح ما تبقى من الناس . أي أنه يأخذ شيئا لا يريده أحد . ولكن زوجته فتنة كانت تؤكد له دائما أن هذه سرقة ، فيضطر الى موافقتها . ويستمر في هذه السرقة حتى يغطي نفقات الأسرة . لأنه عندما تنتهي الفلوس ، يفاجأ عدوي بأن فتنة لا تضع أمامه شيئا ليأكله في الصباح . فاذا ما سألها : عندك ايه للفطار ؟ قالت له : « عندي كرامة » !!

لم يعد مفر من أن يبحث عدوي عن سرقة من نوع آخر تهيء له دخلا أكبر . أنشأ جمعية للرفق بالفقراء . اسمها « جمعية كل واشكر » . وعثر على بعض الأثرياء كخيرية هانم وأبو النيل بك اللذين أبديا استعدادهما للتبرع لهؤلاء الفقراء الذين ينفق عليهم « عدوي بك » ! ولم يكن هؤلاء الفقراء سوى أسرته !

وكانت خيرية هانم نفسها تواجه بمشكلة عائلية . فقد أطلق ابنها الشاب أشرف الرصاص على كاتب العزبة عندما ضبطه يحاول سرقة أمواله من الخزانة . وسقط الرجل قتيلا . ولا بد من اخفاء أشرف



ـط يعـالج المـرضى!

فى مكان ما حتى لا يقبض عليه . ووقع الاختيار على بيت أسرة عدوى كمخبأ لاشرف . وهكذا اتى اشرف الى البيت ليعيش معهم كواحد من الاسرة ، نظير مبلغ من المال يتقاضاه عدوى .

والحقيقة أن اشرف لم يقتل الرجل ، انما هى حيلة دبرها عمه حسان بك الوصى على اشرف للتخلص من هذا الشاب والاستيلاء على ثروته . وبدأت القصة تسير فى خط جديد . ونلاحظ هنا الفرق بين الحرامى الفقير الصغير عدوى ، والحرامى الغنى الكبير حسان بك

هذه هى باختصار قصة مسرحية أنيس منصور الجديدة « **جمعية كل واشكر** » التى اخرجها للمسرح الكوميدى **محمود السباع** . وهى تجربة لطيفة وممتعة . ويمتاز حوار المسرحية بحيويته ورقته وعذوبته . انك لا تتوقف لحظة من الضحك . كل سطر بضحكة . كل سطر فى الحوار يقول لك : انا أنيس منصور !

خذ مثلا رد عدوى على ابنته وفية عندما سألته عن مستقبلها : « **حادخلك كلية الطب البيطرى علشان تطلعى صحفية** » !! وقوله لاشرف عندما طلب يد ابنته : « **ماتستعجلش .. اللى يتجوز بسرعة يندم على مهله** » !

أما المشهد الختامى فى الفصل الثالث فهو من ابدع واقوى ما ظهر على مسرحنا فى السنوات الاخيرة . فبعد أن تنكشف مؤامرة حسان بك . ويطلب اشرف يد وفية . وتأخذ فتنة ثيابها وتخرج من البيت وهى تقول لزوجها انها قررت أن تتركه نهائيا . يجد عدوى انه قد اصبح بلا بيت وبلا اسرة . فيقرر أن يذهب الى المكان الوحيد الذى يصلح له وهو الكبوشة . ويسير نحو مقدمة [illegible] ، وينزل الى الكبوشة [illegible] تنزل الستار ببطء ! ..

ونلاحظ فى هذه المسرحية ان أنيس منصور كمؤلف مسرحى قد تطور كثيرا . ففى « **الاحياء المجاورة** » تشترك الفكرة الجريئة المبتكرة وهى ظهور شخصيتين فقط فى المسرحية . وفى «**احلمك** باشيخ علام » تبرز شخصية هذا الدجال الذى يسيطر على الاسرة ، وفى « **مين سرق مين** » تتحول القصة البوليسية الغامضة الى موقف فكاهى مثير

أما « **جمعية كل واشكر** » ففيها كل هذا واكثر . انت تحب عدوى الحرامى الظريف . فهو شخصية غير عادية . انسان ذكى ولكنه لا يستغل ذكاءه كما يجب . انسان حساس ولكن ظروفه القاسية جعلته باردا كالثلج . فنان ولكنه يبدد مواهبه بلا فائدة . اما فتنة فهى زوجة متمردة ترى زوجها ينحدر من سرقة صغيرة الى سرقة اكبر ولا تستطيع أن تقوم اعوجاجه . كانت تحبه عندما كان شابا مكافحا جادا . ولكن مشاعرها نحوه تغيرت بعد أن راقت له البطالة . وعندما ادركت أن الوقت قد فات تركته . ويلعب عصفور بائع السميط دورا مهما فى حياة هذه الاسرة . فهو يصرف البضاعة التى يعود بها عدوى من الافراح . ويقوم بدور زوج فتنة أمام أسرة خيرية هانم . ويحاول أن يستغل الموقف لصالحه ولكن عدوى يراقبه مراقبة دقيقة

وقد عرضت هذه المسرحية فى الاسكندرية فى الصيف الماضى . وهذه هى أول مرة تمثل فيها فى القاهرة . والنص الذى تراه القاهرة يختلف عن النص الذى قدم فى الاسكندرية . فقد اعاد المؤلف كتابة الفصل الثالث . فاصبح الآن اقوى واكثر حيوية ، خاصة عندما يقوم بائع السميط عصفور بدور الطبيب الذى يعالج اشرف . وهو مشهد بديع الى اقصى حد . ويقوم سلامة الياس بدور عصفور فيثير عواصف من الضحك

اما توفيق الدقن فيقوم بدور عدوى ، وهى اول مرة يظهر فيها على خشبة المسرح الكوميدى ورغم ما فى الدور من امكانيات للتهريج ، الا أن اداء الدقن الطيب هنا لا يقل عن المستوى الرفيع الذى الفناه فى أدواره فى المسرح القومى فى « الفرافير » و « سكة السلامة » و « عيلة الدوغرى » والمؤلف **عقيلة راتب** فى دور فتنة مع **توفيق الدقن** وسلامة **الياس** فريقا ممتازا بكل معنى الكلمة

ويمتاز **محمود السباع** فى اخراج المسرحيات الفكاهية بالحرص على تقديم النص فى اطار جميل ومحترم . ولست ادرى لماذا وافق على هذا **الديكور القبيح** الذى لا نعرف هل هو سطوح بيت منه للسما ، أم هو شقة ! .. وشىء مؤلم أن يظل هذا الديكور أمام عينيك طوال الفصول الثلاثة

أكثر من هذا انك تضبط الممثلين وهم يتوهون احيانا فى هذا الديكور المبهوا . فمثلا ذهبت عقيلة الى غرفة الرجل العجوز وفجأة رأيناها تطل من باب غرفتها . كما نرى الدقن يخرج الى الشارع ثم يعود من غرفة ابنته داخل الشقة !

أما **غفلة الستار فى الفصل الاول فجاءت فاترة** . فبعد مشهد عاصف بين عدوى وحسان بك (محمود التونى) وخيرية هانم (فيفى يوسف) يبقى اشرف (محمود الالفى) ليعيش كضيف على الاسرة . وعندما تخرج والدته وعمه يتحرك اشرف نحو الشابة وفية (سامية امين) .. ونكتشف نظراتهما عن مولد حب جديد . صحيح انها لحظة شاعرية رقيقة . ولكن عندما تنزل الستار عليها تبدو قفلة ناعمة اكثر من اللازم فى مسرحية تتفجر فيها المواقف الفكاهية .

وهذا الفصل الاول يحتاج الى سطور اضافية توضح القصة . فمثلا ظللت فترة طويلة لا افهم علاقة حسان بك باشرف وبخيرية هانم . ولا افهم لماذا يتدخل فى حياتهما . وتظل هذه العلاقة غامضة ومحيرة الى ان تظهر الحقيقة فى الفصل الثانى عندما نعرف انه عم اشرف والوصى عليه وانه مدبر جريمة القتل الوهمية

ان الشىء الذى ضايقنا طول الوقت هو صوت الملقنة التى جعلتنا نسمع الحوار كله مرتين . مرة بصوتها المرتفع من وراء الكواليس ، ومرة عندما يقوله الممثلون ! ..

بقول ايه .. ؟!

لى صديق من ايام الدراسة يعمل فى حقل التربية والتعليم ، لم أزره فى بيته منذ قرابة خمس سنوات . والمعروف عن هذا الصديق انه من مدمنى مشاهدة برامج التليفزيون ، وأنه منذ ان اقتنى جهاز التليفزيون وهو حريص على أن يتواجد أمام شاشته من بدء الارسال حتى نهايته ، وقلما كان يسهر خارج بيته مكتفيا «بنعمة» التليفزيون التى كان دائما يتغنى بها فى أحاديثه بمناسبة وبدون مناسبة .

لقيته منذ أيام فى مكان عام — على غير العادة — ودعانى فى اليوم التالى الى حفل اقامه فى منزله بمناسبة الاحتفال بعيد ميلاد نجله الوحيد . ولشد ما كانت دهشتى عندما دخلت بيته ووجدت جهاز التليفزيون مغلقا ومغطى بغطاء من القماش الابيض ، كتب عليه بخط كبير واضح بالحبر الاسود عبارة : « لا يفتح الا فى شهر رمضان المبارك » .

وكان من الطبيعى أن أسأله عن سبب هذا التحول ، وعن سر هذا الاجراء العجيب . فكان جوابه أن غالبية برامج التليفزيون أصبحت مكررة ومعادة ، وأنه خلاص حفظ جميع حوار الافلام والمسرحيات المهلهلة التى يقدمها التليفزيون من كثرة عرضها فى فترات متقاربة . وختم حديثه بقوله :

— خساره يا استاذ الكهربا اللى بيستهلكها التليفزيون !

وعندما سألته : واشمعنى تفتحه فى شهر رمضان ؟

كان جوابه :

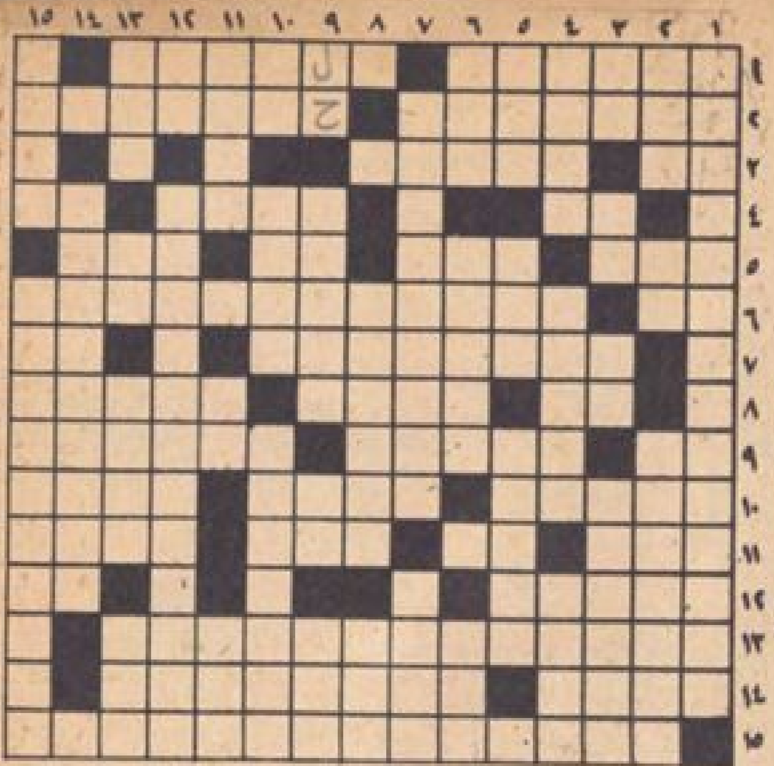
— ماحدش ينكر أن البرامج فى رمضان بتكون كلها جديدة وفيها قملا مجهود .. كفاية يا استاذ انهم بيستعدوا لها من قبل رمضان بشهور

وخشيت أن اتمادى فى مناقشته حتى لا اقتنع بوجهة نظره ، وافعل مثل ما فعل ، واكتفيت بأن طلبت من الله ولا يكتر على الله أن تكون كل شهور التليفزيون العربى .. رمضان !!

والا ايه ؟

حسن امام عمر





إعداد : محمد عطية

مسابقة جديدة للكلمات المتقاطعة

من هو هذا الفنان ؟! -٦-

« هذه هي الحلقة السادسة في مسابقة « الكواكب » للكلمات المتقاطعة في شكلها الجديد .. وتتناول المسابقة ٨ شخصيات فنية تنشر كل شخصية منها في عدد .. والمطلوب هو تجميع « الحلول » لارسالها دفعةواحدة في نهاية الاسبوع الثامن .. وتنشر الكواكب « الحلول » الصحيحة مع اسماء الفائزين الثلاثةبجوائز المسابقة وهي : اشتراك لمدةسنة في الكواكب للفائز الاول ولمدة ٦ اشهر للفائز الثاني ولمدة ٣ اشهر للفائز الثالث »

افقيا :

١ ـ طائر حسن الصوت ـ لقب ملحن مصري .
٢ ـ قصيدة غنتها نجاة الصغيرة ـ فيلم لمريم فخر الدين واخراج حلمي حليم .
٣ ـ حرف موسيقي (معكوسة) ـ ال ... (فيلم لفريد شوقي)
٤ ـ يخصه ـ رجعة عن المعصية ـ حرف انجليزي « معكوسة ».
٥ ـ مجموعة ـ خاطر ـ نفث ـ خيال .
٦ ـ مناص ـ احدى مؤلفات احسان عبد القدوس .
٧ ـ فيلم لصباح من اخراج عز الدين ذو الفقار (معكوسة) ـ حرف موسيقي .
٨ ـ شبكة (بالانجليزية) ـ ازدياده ـ يسارا (معكوسة) .
٩ ـ متشابهان ـ بارعة ـ يغادره
١٠ ـ فيلم بالالوان بطولة شادية ـ يبلغ ـ انقضى .
١١ ـ تجدها في (مخرج) ـ حرف جر ـ طباق ـ نرى (بالعامية)
١٢ ـ فيلم لاسماعيل يس (معكوسة) ـ بواسطتي .
١٣ ـ اذاعي مصري كبير (معكوسة) .
١٤ ـ يسهل ـ مدينة بمحافظة الشرقية .
١٥ ـ فيلم بطولة لبنى واخراج صلاح ابو سيف .

وأسيا :

١ ـ اغنية لهدى سلطان في اوبريت استعراضي .
٢ ـ سقر ـ اجابة ـ قصيدة لكامل الشناوي غناها عبدالوهاب في فيلم لست ملاكا .
٣ ـ ثلثا (بدت) ـ عقل ـ من الحبوب ـ يلبسهم « مبعثرة ».
٤ ـ عجمة في اللسان ـ كابد ـ صحيفة فرنسية .
٥ ـ يهجو ـ اسباب ـ للعصر .
٦ ـ حيوان مفترس ـ الاسم الثاني لمطرب مصري ـ حروف متشابهة .
٧ ـ فيلم مصري ماخوذ عن فيلم اجازة غرامية لاودري هيبورن ـ تجدها في (داليدا) .
٨ ـ كلمتان (من الاخشاب ، سقطت) ـ سلبه .
٩ ـ فك (معكوسة) ـ نوع من القماش ـ عاشق ـ اسقط (معكوسة) .
١٠ ـ للاستفهام (معكوسة) ـ همس ـ ميدان بالقاهرة (معكوسة)
١١ ـ فرض ـ احد الوالدين ـ نوع جيد من الفخار (معكوسة)
١٢ ـ ثلثا (جيب) ـ فيلم لعمر الشريف وفاتن حمامة (معكوسة) .
١٣ ـ يستيقظ ـ اسكت (معكوسة) ـ الاسم الثاني لمخرج مسرحي مصري ـ غيظ .
١٤ ـ مؤلف اغاني مصري .
١٥ ـ آلة موسيقية ـ رواية لفرانسواز ساجان .

طبيبك الخاص

صدر ١٠ أبريل

رئيس التحرير
دكتور سعيد عبده

المرجع الطبى لكل افراد الاسرة و الجزء الاساسى فى مكتبة كل بيت

كل هذه الموضوعات فى عدد واحد

- هل هناك خطورة من التطعيم ضد الحصبة ؟
- فى مخ الزوجة تبدأ أول مراحل الحمل
- قتلت السرطان قبل أن يقتلنى !
- ماذا تفعل فى حالة التقلص العضلى ؟
- أنت السبب فى اختناق الفتق
- لماذا يسأل الطبيب عن درجة حرارتك ؟
- من لسانك اعرف صحتك
- كل أسرار صدرك
- عينك بعد سن الأربعين
- البشرة الدهنية لها فوائد !
- الجيوب الأنفية المظلومة
- قبل ظهور العلامة الحمراء
- حتى لا يسقط شعر رأسك
- زراعة الأسنان

يوجا .. يوجا ..

حديث مع خالد محيى الدين

وقرار هام لوزارة الصحة

بقلم : دكتور رفعت كمال

صحة الأولاد



أحزان الأطفال

أصبع طفلى فى فمه

مفاجأة بعد الرضاعة

ابنى سمين .. ابنى نحيف

انقذ طفلك من الشلل

الثمن ١٠ قروش

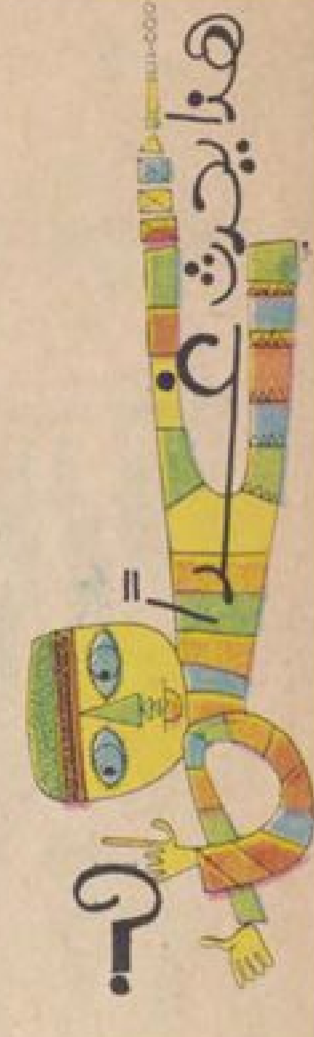
• فيلم جديد •
قرية تقاوم الاحتلال الاسرائيلى



هالة شوكت فى لقطتين من فيلم المقاومة « عملية الساعة السادسة



السينما فى العالم العربى تقترب الان من الواقع النضالى الذى نعيشه .. اكثر من مشروع سينمائى يتناول القضية المصيرية للشعب العربى يخرج الى التنفيذ .. احدث افلام النضال ضد الاحتلال الصهيونى فيلم سورى جديد يصور فى دمشق باسم « عملية الساعة السادسة » .. يقوم ببطولته الممثلة السورية هالة شوكت وبسام لطفى ومنى واصف ونور كيالى من اخراج سيف الدين شوكت .. يروى الفيلم قصة قرية فى الارض المحتلة تقف فى وجه الاحتلال وتناضله .



عبد النور خليل

• رقصة جديدة •
شباب العالم يرقص احتجاجا فى ذكرى مذبحة عنصرية

فى ميدان الطرف الاغر فى لندن . يقدم الشباب المعارض للتعصب العنصرى فى جنوب افريقيا رقصة تحكى « مذبحة شاربفيل » التى دبرها البيض لاهل البلاد السود فى جنوب افريقيا . وراح ضحيتها ٦٩ شهيدا و ١٨٠ جريحا من الافريقيين السود ، الراقصون من الشباب ينتمون الى اتحاد الطلبة العالمى والى المعارضين للاضطهاد العنصرى .. والمعنى المقصود بالرقصة واضح تماما : السود على الارض والبيض فوقهم والاغنية التى تتردد تحكى قصة المذبحة التى وقعت منذ عشر سنوات .



• وجه جديد •
أبوها مخرج سينمائى
وتبحث عن فرصة



نادية الشناوى . ابنة المخرج السينمائى انور الشناوى ، الذى ظل لاكثر من خمسة عشر عاما يعمل مساعدا اول لطاقم المخرجين الكبار : صلاح ابو سيف وحلمى حليم وكمال الشيخ وفطين عبد الوهاب قبل ان يستقل بالعمل كمخرج ويخرج قصة نجيب محفوظ « السراب » .. نادية تخرجت فى كلية الاداب وفكر رمسيس نجيب فى يوم من الايام ان يجعل منها بطلة لمشروع حلقات سينمائية تليفزيونية ، وتوقف المشروع ولكن التفكير فى تحويل نادية الى ممثلة سينمائية لم يتوقف .. ومنذ ايام رايت نادية تقف بطلة على المسرح لمسرحية عنوانها « حلم يوسف » تاليف بهيج اسماعيل واخراج وليم دانيال .. وقفت نادية على مسرح المركز الثقافى الفرنسى الذى احتضن مجموعة جادة من البرامج الجديدة ليتيح لها فرصة العمل المسرحى ، كانت تمثل دور « فاطمة » وكانت بارزة رغم الامكانيات المحدودة التى تحيط بها والذكر اننى سالت والدها المخرج ذات يوم هل يتركها تمثل بعد ان تخرجت فى كلية الاداب فقال لى « لتبحث عما يناسبها .. تمثل او تلتحق كمذيعة بالتليفزيون .. ساساعدها فقط دون ان اتدخل . » .

.. وهذا حدث أمس



●● قبل النهاية المؤلمة التى فجع بها الوسط الفنى فى نجم الكوميديا الضيف احمد وقبل أن يسافر بساعات فى رحلته الاخيرة الى الاردن ، كان معى .. بتلك البسمة التى اعتادت أن تملأ وجهه كله ، وذلك الحجم الضئيل الذى كان يتفجر حيوية وشبابا وحماسا وقال لى فى هدوء الفنان الواثق من نفسه : « لازم تيجى تشوف المسرح الابيض اللى انا منفذه فى الرواية .. » وتركنى ونحن نتبادل ضحكة من القلب على « قفشة » سريعة لم يشأ ان يتركها تمر دون فكاهة .. ولست أدرى لماذا احسست بشعور غير عادى وانا اراه يمضى عنى .. احيانا يصدق احساس الانسان ويجد نفسه فجأة مملوءا بالحنان والعطف والرثاء لشخص عزيز وهو لا يدرى انه لن يراه مرة اخرى

وخلال السنوات القليلة التى بدأ فيها الضيف احمد ، يمارس حياته الفنية ، من خلال «ثلاثى اضواء المسرح» او من خلال نشاطاته الفردية كانت تميزه دائما روح الابتكار والاصالة الفنية ، فقد كان يتمتع بموهبة الاضحاك دون ان يضطر الى « دغدغة » حواس جمهوره ، ولكنه كان ابدا يتحرك فى سرعة ، ويتطور بسرعة اكبر ويعطى اكبر جانب من حياته لهذا التطوير .. ففى الجامعة كان ممثلا ومخرجا وعضوا فى « الثلاثى » ... وفى المسرح كان يظهر احيانا وحده ، ولكنه كان ابدا يستطيع ان يقف كفنان اصيل رغم وجوده فى نطاق دائرة فنانين لهم شهرة مثل فؤاد المهندس وشويكار فى مسرحية « انا وهو وهى » .. وفى السينما كان ايضا يستطيع ان يقف وحده كممثل ، او يشارك زميليه جورج وسمير افلامهما .. ويعود للمسرح ليعمل مخرجا وممثلا ومعلقا ماهرا .. يقينا كان الضيف علامة متفردة فى « الكوميديا المصرية »

عبد النور خليل





أم كلثوم روسيا .. تتغنى فى مصر

عندما تذهب كوكب الشرق ام كلثوم فى زيارتها القادمة للاتحاد السوفييتى ستكون ضيفة .. لن تغنى سيدة الغناء العربى فى هذه الزيارة ، ولكن من المؤكد ان المغنية الشعبية لودميلا زايكين ستلتقى بام كلثوم وستحرص على أن تحضر حفلة من حفلاتها الغنائية .. ان لودميلا تحتل فى قلوب شعب الاتحاد السوفييتى على امتداد جمهورياته جميعا نفس المكانة التى تحتلها كوكب الشرق فى قلوب الامة العربية .. ولقد امتدت شهرة لودميلا كمطربة شعبية غنت فى بلاد كثيرة من العالم منها اليابان واستراليا وفرنسا وبريطانيا وامريكا ، لودميلا الآن فى اليابان وينتظر ان تغنى قريبا فى القاهرة .

لودميلا : اشهر مطربة شعبية فى الاتحاد السوفييتى ولها شهرة عالمية!

● شباب العرب ● يكونون فرقة مسرحية طليعية

مذكرة نابضة بالحماس تلقاها الامين العام للجامعة العربية عبد الخالق حسونة .. مجموعة من الشباب العرب من مختلف البلدان الشقيقة يدرسون فى المعهد العالى للفنون المسرحية منهم ممدوح الاطرش واسيا وشعبان وحميد وحسين الاسمر ، كتبوا للامين العام يطلبون ان تتيح لهم الجامعة العربية خدمة القضية الفلسطينية عن طريق الفن المسرحى .. اقترحوا تكوين فرقة مسرحية منهم ومن زملاء لهم فى المعهد تطوف العواصم العربية لتقدم مسرحيات طليعية تدعو للمقاومة العربية والحق العربى فى فلسطين تحت رعاية الجامعة ..

عبد الخالق حسونة



● اساءة جديدة ●
سيلفيا .. والجمال والصحراء .. والعرب الرحل



هذه هى الصورة التى ينقلونها عنا فى افلامهم ويوزعونها عن طريق الانباء .. يقولون انها ليست صورة فى الفيلم الذى مثلته سيلفيا كوشينا فى القاهرة امام هورست باكهولز منذ شهور وصورت اغلب مناظره فى مناطقنا الصحراوية .. ولكنهم يقولون ان سيلفيا خرجت فى يوم اجازة تتنزه بجوار القاهرة وسجل لها المصور هذه الصورة .. وهى تركب الجمل وتتنقل بين اهل مصر .. والسؤال : هل العيب فينا او فيهم ؟! .. لماذا يرون فقط الجمال والعرب الرحل ولا يرون وجه بلادنا الحقيقى ، وهذا التقدم الهائل فى القاهرة المصرية ؟ ! الجواب : انهم لا يريدون أن يروا .. ولهذا ما اكثر ما نتعرض للاساءة ؟ ! ..

أسماء تصنع الأخبار

بدون أسماء

●● موظف كبير جدا ، بمؤسسة السينما ، اشتكى لمسئول من أن موظفا اخر على مستواه ، يدبر له بعض المقالب ، ويشن عليه حربا خفية، وطلب وضع حد لهذه المسائل ، وذلك بنقله الى اى منصب اخر .. نقل الشاكى ، لا المشكو فى حقه !..

● موظفة بقسم الانتاج ، خريجة معهد السينما .. راجعت عملية تصوير لقطات فى مترو مصر الجديدة ، واتضح لها ان التكاليف تزيد ٩٢ جنيها !

●● منتج معروف ، المفروض انه مثقف ، لانه يحمل اجازة جامعية ، انهارت اعصابه .. واعتدى على موظف فى مؤسسة فنية بالاشارة والضرب !.. والمسالة ، انتقلت الى تحقيقات .

● قال مسئول كبير ، انه لاحظ كثرة سفريات رجال مؤسسة السينما الى الخارج ، دون فائدة !!



مشهد من المسرحية



ليلى عبد الحميد

● ضمن المسابقة السنوية للكليات والمعاهد العليا فى مجال الفنون المسرحية حضر الدكتور عبد الوهاب البرلسى وزير التعليم العالى فى الاسبوع الماضى الحفل الذى تقدمت به اللجنة الفنية بالمعهد العالى للاقتصاد المنزلى وقدمت طالبات المعهد فى المسابقة مسرحية «بستان الكرز» للكاتب الروسى تشيكوف .. ادت البراعم ادوارها ببراعة وقد نالت المسرحية والرقصات الشعبية التى قدمتها طالبات فرق الفنون الشعبية بالمعهد اعجاب المشاهدين . اشرفت على اعداد وتنفيذ الحفل ليلى عبد الحميد مشرفة اللجنة الفنية للمعهد

فن في كلمتين

●● صيد الذباب .. فيلم بولندى ولعله احسن الافلام التى شهدتها فى المهرجان البولندى ، فقد استطاع المخرج « اندريه داجداه » ان يعبر عن رايه فى المرأة فى سخرية ..

٨ على عشرة

●● مارى ونابليون .. قصة مارى فالفسكا مع نابليون بونابرت ، من القصص التاريخية المشوقة ، وكان لا بد أن تقدمها بولندا .. بلد مارى .. وكان هذا الفيلم مظاهرة وطنية من أجل مارى ، حولت حبها الى واجب وطنى .. وهذا الاتجاه ، أفقدها روح الحياد الفنى

٣ على عشرة

●● رغبات خفية .. شخصية تنفر من المجتمع بعد حادث . وتحاول أن تتقوقع فى عالم خاص ، .. الايقاع بطىء .. وجرائيم الملل تقتل اى عمل فنى

٢ على عشرة

الفيشاوى

مؤتمر سينمائى عربى بالكويت

●● تقرر افتتاح أول ستوديو سينمائى بالكويت ، خلال الشهر المقبل ، وقد قرر الشيخ عبد الله الصباح سعود الصباح أن يصحب الافتتاح مؤتمر سينمائى عربى ، يحضره مندوبون عن البلاد العربية ، لمناقشة شئون السينما . وقد تعاقد الاستوديو مع عشرة من الشباب السينمائى المصرى ، وتسلم خمسة العمل ، والباقون يسافرون بعد ايام ، وقد صرح انور طلخان ، وهو سينمائى مصرى قديم ، ويشرف على ادارة الاستوديو اثناء مروره بالقاهرة انه يقوم برحلة لتزويد الاستوديو بمعدات من روما ولندن .

« لن نموت مرتين »

انتهى المخرج فؤاد التهامى من اخراج فيلم « لن نموت مرتين » مدته ٨ دقائق والفيلم صرخة احتجاج للرأى العام العالمى ضد العدوان الغاشم على المدن ... وقضى المخرج ومدير التصوير محمود عبد السميع حوالى شهر يتنقلان بين مختلف مدن القناة وبين الجنود .. الفيلم التالى لفؤاد التهامى « الجبهة تناديك » عن حياة جنودنا فى جبهة القتال .



فؤاد التهامى

● نهاد بهجت منسق ديكورات الافلام ، وأول شاب من خريجى الجامعة يتولى هذه المهمة يقوم الان بتنسيق مناظر فيلم « الحاجز » الذى يخرجه محمد راضى ويتقاسم بطولته نادية لطفى ويحيى شاهين

● يحيى ابراهيم .. المنتج السينمائى سافر الى السودان لبعض اعمال التعاون السينمائى بين القاهرة والخرطوم

● محمد عوض سيقدم فى الموسم الصيفى مسرحية « امبارح والنهارده وبكره » من تاليف عطية مرقص ..

● ام كلثوم : زارت ستوديو مصر - فى الاسبوع الماضى - وشهدت اللقطات التى لم تحمضها من فيلم « فجر الاسلام » وكان فى استقبالها السحار ورجائى وعبد السلام موسى ومحمد الدسوقى .

● مختار العفيفى مدير [illegible] العرض ، وضع خطة لتحويل [illegible] ريتس الى دار عرض درجة أولى .. تقرر ان يعرض فيها اكثر من عشرين فيلما كعرض اول فى خلال الموسم القادم .

● سيد مكاوى انتهى اخيرا من تلحين اغنية « انا شرقاوى » للمطربة سعاد الصغيرة من تاليف مرسى جميل عزيز .

● « سرى جدا » .. مسرحية فرنسية مترجمة اعدها سمير خفاجى ويوسف عوف يخرجها عبد المنعم مدبولى يقوم ببطولتها عادل امام ونيللى وسهير البارونى تقدمها فرقة المتحدين قريبا .

● صلاح منصور .. ومحمود مرسى ومديحة كامل يشتركون فى بطولة حلقات سينمائية للتليفزيون يخرجها لطفى نور الدين لم يتم اختيار اسم للحلقات حتى الان .

● تحية كاريوكا وحورية حسن ومحمد الكحلاوى ومحمد السبع عادوا الى القاهرة بعد ان امضوا اسبوعا كاملا فى رحاب السيد البدوى بطنطا .

● زيزى مصطفى .. الراقصة تقرأ الان نص مسرحية جديدة بعنوان « الالمانية » تمهيدا للقيام ببطولتها وهى من تاليف محمد دواره ويخرجها عبد المنعم مدبولى ويقدمها المسرح الكوميدى .

● عايدة الشاعر .. مطربة الفولكلور الشعبى تحفظ الان [illegible] جديدا لاغنية جديدة عن [illegible] الاغنية من تاليف مصطفى [illegible] ومن تلحين نهات الجندى .

● هالة الشواربى .. الممثلة التى قامت ببطولة الفيلم السورى « ٣ عمليات داخل اسرائيل » عادت الى القاهرة ، بعد ان قضت فى دمشق اربعة أشهر .



أبو بثينة

يا لضيعة العذارى

أنا أكبر منها بعشر سنوات . وهي طالبة وأنا موظف ، والدها صديقي . وقد أوصاني بمساعدتها في دروسها . وبمرور الأيام أحببتني وأحببتها . كنت أخشى فارق السن ولكنها صارحتني بحبها وطلبت مني أن أخطبها من أبيها . ولكن والدها رفض إلا بعد أن تتخرج بعد عام ونصف عام . وإزاء ذلك امتنعت عن زيارة بيتهم . ولم أعد أراها إلا في الاجازات .. أخذت تتردد على مسكني وهيأت لي الظروف أن أنال منها ما أريد . ووجدتها غير عذراء . صدمت . وكتمت الأمر وأخذت أراقبها لعلي أهتدي لمن فعل بها هذا ولكني فشلت .. صارحتها فأطرقت خجلا . والآن .. هل أتركها تحمل مأساتها مع أنها تحبني ؟ وإذا تزوجتها بعد أن تتخرج فماذا يكون مصير حياتي معها ؟

ل.ي - الاسكندرية

● الفتاة التي تفقد عذريتها عندما تسلم نفسها لشاب يقال إنها « غير عذراء » فهل لو كان هذا اللقب يطلق على شريكها في الجريمة كان يمكن أن تسمى أنت بغير هذا اللقب .. إنتما شريكان .. وإذا كان غيرك قد سبق إلى تحطيم طهارة هذه الفتاة ، فهذا لا ينفي أنك أنت وأمثالك لستم أكثر منها طهرا . ولا أشد منها دنسا .. ورأيي أنك ما دمت تحبها وما دمت واثقا بأنها تحبك فلا بأس من أن تنتظر تخرجها وتتزوجها . ولا شك في أنها ستقدر لك هذه التضحية إذا صح أن يسمى مثل هذا الزواج تضحية ، واعتقد أن حياتكما الزوجية ستكون طيبة إذا استطعت أن تنسى الجريمة القديمة ومن سبقك إلى ارتكابها . وعفا الله عما سلف

ادفع الثمن

أنا شاب في الخامسة والعشرين مدرس . خطبت فتاة ليست من مستواي الثقافي فهي تقرأ وتكتب فقط . عقدت قراني عليها برغم عدم موافقة أهلي . وهي أكبر مني بسنتين . ولا يوجد حب بيني وبينها . ولكني عقدت قراني من باب الشفقة عليها . والآن أحس بأنه لا يوجد بيني وبينها تفاهم ولا حب . أصبحت أكرهها وأفكر في طلاقها فهل توافق على هذا الحل . وما هي الاضرار التي تترتب على ذلك مع العلم بأن المهر المكتوب في القسيمة هو ١٥٠ جنيها وما مقدار النفقة وغيرها .

ا.ف.ع - كفر الشيخ

● كنت أرجو أن تذكر سببا واحدا معقولا أو شبه معقول يبرر اقدامك على هذه الفعلة الخاطئة .. لا حب ولا تفاهم ولا ثقافة . وهي أكبر منك وأهلها يتحكمون فيك كما تقول .. فلماذا أشفقت عليها بعد كل ذلك وبعد رفض أهلك .. انها غلطة عليك أن تدفع ثمنها . وخير لك ولها أن تطلقها من الآن . أما المهر فلن يرد لك وأما النفقة فتقديرها متروك للقاضي على ضوء حالتك المادية .. ومهما كانت الخسائر المادية فهي أرحم مما سوف يعقب الزواج من شقاء وتعاسة

ضحايا الصور

أنا طالبة في الاعدادية . توفيت والدتي منذ سنتين . وأعيش الآن مع والدي وزوجته وأخوتي الخمسة . يسكن في بيتنا شاب في مثل سني كنا نذاكر معا وانقلبت الصداقة الى حب . حضرت خالتي ذات مرة ووجدتنا نذاكر معا فأصبحت تشك في وتراقبني وتدفع أخوتي الى مراقبتي في كل مكان . هذا الشاب كان يراسلني . فلما أعددنا صورا للتقدم للامتحان أعطاني صورته وأعطيته صورتي . واحتفظت بصورته وبآخر خطابين في مكتبي تحت الكتب . ولكني لم أجد الخطابين ولا الصورة وأعتقد أن خالتي أخذتها .. أخشى أن تفضحني .. بالخطابين والصورة أو تطلع والدي عليها .. ماذا أفعل لتفادي الفضيحة ؟

س.س.ا - دمياط

● تقولين انك طالبة بالاعدادي والقول الأصح أن تقولي انك « تلميذة » فإن سنك الآن سن الطيش والنزق . ولا شك في أن خالتك وهي بمثابة « أمك » تخشى عليك من الانزلاق . فتصرفها تصرف سليم . وما دمت قد اندفعت بدافع هذا الطيش الى مبادلة هذا « التلميذ » الصور وخطابات الغرام . فاحمدي الله على أن هذه « المضبوطات » وقعت في يد خالتك ولم تقع في يد والدك اكتمي الخبر . وامتنعي عن تجديد تبادل الرسائل والصور . وامتنعي عن مخالطة هذا « التلميذ » قبل أن تسوء سمعتك في الحي وقبل أن تفقدي ثقة أبيك وعطفه . وثقي أن خالتك لن تفضحك اذا وقف الأمر عند هذا الحد

الفيلم الفائز

راعى بقر منتصف الليل

"چو" و "ريكو"

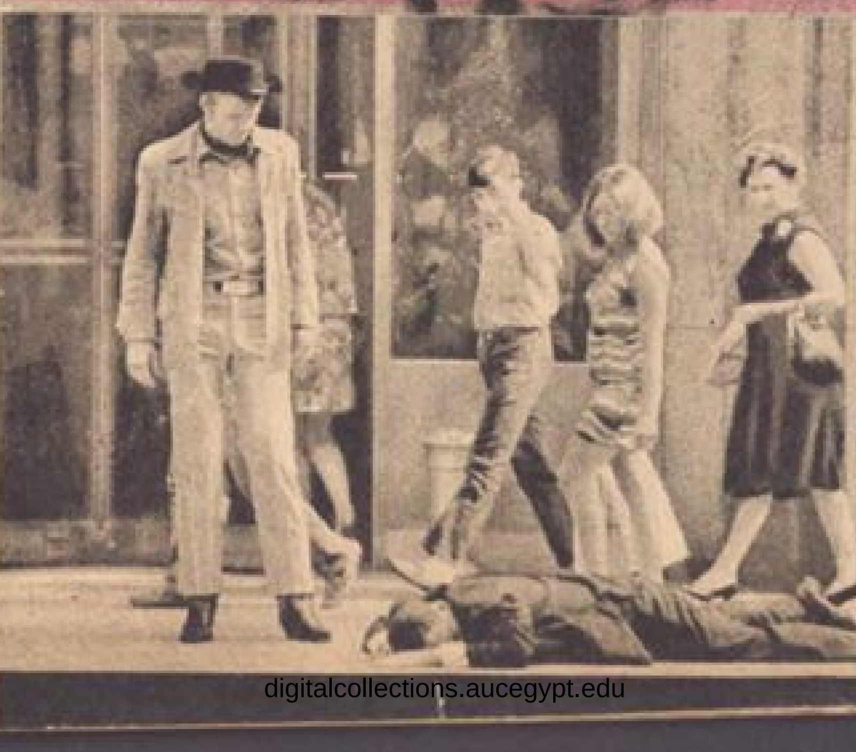
اذا كانت هوليوود هى جنة السينما على الارض .. فانها يمكن ان تكون جحيمها ايضا .. لانها بقدر ما تعطى الفنان من قدرات فنية ومادية لا حد لها.. يمكن ان تجهض موهبته ذاتها .. لانها لا تعطى امكانياتها الخارقة هذه بلا مقابل .. بل تفرض على الفنان قفصا ذهبيا يحبس افكاره بحيث لا يصبح امامه الا ان يقول ما تريده هوليوود - التى هى صوت وصورة امريكا الملونة - او ان يرحل !

ولهذا كانت هوليوود شبحا مخيفا لكثير من سينمائيى العالم الذين حققوا مجدهم الحقيقى فى بلادهم وفكروا بعد ذلك ان يجربوا الرحيل الى هذا الشاطىء البعيد المسحور : امريكا .. ! واصبح التحدى الحقيقى امامهم ان يصبحوا جزءا من عجلة السينما الامريكية الدائرة .. او ان يسحقوا ..

ولقد ظلت هوليوود دائما حلم كثير من سينمائيى العالم .. وكانت مركز الجذب لكثير من الاسماء الاوربية اللامعة بل وبعض الاسماء الاسيوية الموهوبة ايضا .. واستطاعت بالفعل ان تنمى مواهب كثير من سينمائيى المانيا مثلا الهاربون من النازى .. بينما استطاع **شابلن ولوزى ودازان** ان يهربوا منها .. واستطاع برجمان وفيللينى ان « يحتفظا **بجذورهما فى ارض بلادهما** » على حد تعبير فيللينى العظيم . .ولكن **انتونيونى** قبل اغراء امريكا واستطاع ان يضحك عليها ويصنع بنقودها فيلم « **نقطة زابريسكى** » ليفضحها.. والان وبنقود امريكا ايضا يصنع مخرج انجليزى شاب فيلما يهزها ويصدمها ويبكيها فى النهاية على نفسها !

●● ان « **جون شليسنجر** » الذى يعد واحدا من اهم مخرجى السينما الانجليزية الجديدة الان والذى قدم اربعة افلام فقط « **نوع من الحب** » و « **بيلى الكذاب** » و « **حبيبتى** » «**وبعيدا عن الحشد المجنون** » يذهب الى هوليوود ليخرج فيلمه الخامس « **راعى بقر منتصف الليل** » وينجو من المأزق ليصنع فيلما





لقطتان من « راعى بقر منتصف الليل » الذى فاز منذ ايام بثلاث جوائز اوسكار وهو نقد لاذع للمجتمع الامريكى . . .

بثلاث جوائز أوسكار

مأساة أمريكية !

بقلم
سامي السلاموني

عظيما .. لعله من أهم أفلام هذا الموسم أوربما أهمها على الأطلاق **وخطورة « راعي بقر منتصف الليل » ليست في لغته السينمائية الممتازة فقط .. بل فيما يقوله الفيلم أيضا بعمق شديد جدا .. وبجرأة .. وبانسانيه فياضة .. وبكثير من الذكاء الساخر .. وبهذه التركيبة النادرة من القدرة الفنية والنقد والسخرية حتى البكاء.. وهي التركيبة التي لا يقدر على تقديمها الا فنان عظيم .. لانها قد تصنع في يد فنان اخر فيلما هنديا مثل « سانجام » !!**

●● ورغم أن قصة الفيلم لم تكتب للسينما أساسا .. بل كانت رواية أمريكية مشهورة كتبها **جيمس ليوهيرلي** .. الا أن كاتب السيناريو **والدو سولت** والمخرج **جون شلسنجر** يحولانها الى عمل سينمائي خالص .. لا يمكن أن تفصل فيه تصوير « **ادم هولندر** » من الدورالخطير الذي يلعبه مونتاج**«هيوروبرتسون»** من موسيقى « **جون باري** » من الاداء التمثيلي المذهل « **لداستين هوفمان** » و « **جون فويت** » ..

ومن خلال هذه العناصر الحرفية الممتازة التي حققت للفيلم عددا من **جوائز النقاد في بريطانيا في الشهر الماضي وجاءته بثلاث من جوائز الاوسكار خلال هذا الاسبوع** .. فان الفيلم يقدم موضوعا بالغ القوة والجرأة .. وهو موضوع أمريكي تماما .. بمعنى انه لا يمكن أن يحدث الا في امريكا .. بحكم تركيبتها الحضارية والمادية الخاصة جدا **.. فاذا كانت عقلية « الكاوبوي» وطريقة سلوكه هي الاساس الحقيقي للتراث الفكري والسلوكي الامريكي كله حتى في احدث مستوياته التكنولوجية الراقية .. فما الذي يحدث لو وضعنا شابا هو نتاج لتربية [illegible]افة وقيم رعاة البقر القدامى .. في مواجهة مجتمع نيويورك العصري جدا ؟**

ومن هذا السؤال الشديد الجرأة والذكاء يبدأ الفيلم عملية تعرية قاسية للمجتمع الامريكي الحالي .. ويخضع ناطحات السحاب والسيارات والاضواء في خلفية الصورة .. ليصل من ورائها الى الصورة الحقيقية .. ولينعطف قليلا من الشوارع الفخمة « بارك أفينيو » و«فيفث أفينيو » الى الشارع ٤٢ حيث تحتشد فتيات الارصفة .. والى شوارع نيويورك الخلفية البشعة حيث يختفي البؤس والقمامة والمرض وراء الاضواء الملونة ..

●● **وراعي البقر العصري هنا هو « جوباك » .. شاب بسيط جدا وفطري لا يملك غير فحولته الجسدية ووسامته ... تلقى ثقافته من السينما والتليفزيون ليصبح «الكاوبوي» مثله الاعلى .. وتؤدي حياته العائلية الممزقة وحبه المراهق الفاشل ـ اللذان يقدمهما الفيلم في مشاهد «فلاش باك» خاطفة ـ الى طمس شخصيته تماما وابقائه في حالة من « الطفولة الذهنية » بحيث يصبح مجرد جسد عملاق شديد الخواء من الداخل مثل الحضارة الامريكية نفسها ..ومثل اي ناطحة سحاب في نيويورك .. « فجوباك » هو ناطحة سحاب بشرية لا تدري ماذا تفعل بقوتها مادام احد لا يريد ان يوظفها في مكانها السليم** .. وهو يجد نفسه في قاع مجتمع ضخم وشديد الرخاء والتعقيد .. مجرد خادم يغسل الصحون في مطعم.. وعندما يقرر التمرد على هذه الحياة يسقط الى هوة أبشع.. فمحاولات الصعود بالنسبة « لحثالة » الناس هذه تنتهي دائما الى أسفل .. ولذلك يقرر جوباك أن يترك تكساس الى الشرق.. الى نيويورك .. ليمارس عملا جديدا يكتشف أنه الوحيد الذي يصلح له .. وهو أن يلبس رداء الكاوبوي القديم ويتمشى به في شوارع نيويورك العصرية ليضع اللبان ويبيع فحولته للنساء الوحيدات الجائعات للجنس واللاتي **« يتوسلن اليك ويدفعن»** .. وهو قد سمع **« ان الفوضى تعم نيويورك .. وساحاول ان استفيد من ذلك »** ولا يصبح هذا المنطق غريبا بالنسبة لشاب يقول دائما **« لقد كان مثلي الاعلى جاري كوبر .. ولكن جاري كوبر مات ! ! »** .. ويحلم بمثل عليا أخرى مثل جون وين وبول نيومان ويمتشي بعضلاته ويسير في شوارع نيويورك باحثا عن نساء يتساقطن تحت قدميه ولكنه يجد بدلا من ذلك رجلا نائما على الرصيف كالجثة والناس تمضي من حوله **ونجد شلسنجر يقدم مشاهد أخرى للجنس الذي يمارسه راعي البقر الفحل مع الجائعات للحب .. ويربطها بذكاء شديد مع ما يعرضه التليفزيون من برامج واعلانات لا تبدو منفصلة ابدا عما يحدث « لجوباك » لانها هي التي حولته في النهاية من غاسل صحون الى بائع جنس صعلوك يتضور جوعا ..**

●● ولكن الخبرة الحقيقية لراعي البقر تكون عندما يلتقي بنموذج آخر لنفاية **« ماتحت الارض الامريكية »** .. صعلوك مشوه ومريض ويمارس أي شيء ليعيش .. ان شخصية**«راتوريزو»** أو « **ريكو** » التي يلعبها « **داستين هوفمان** » من اعمق الشخصيات التي قدمتها السينما الامريكية في تاريخها كله .. وهو تجسيد قاس لحطام انسان منسحق تماما تحت وطأة هذه العمارات والمصالح والسيارات كلها .. وهو يفتح عيني راعي البقر القادم من تكساس على عالم نيويورك السري .. ليقدمه لمجموعة من النفايات .. عاليات ومخدرين وافاقين ولصوص وشواذ جنسيا يقدمهم الفيلم بجرأة شديدة .. ولكن اشياء مازالت نظيفة في أعماق هذا الفحل الريفي تجعله يهرب دائما .. ويرضخ احيانا تحت وطأة الجوع.. ويحس انه حتى فحولته هذه التي لا يملك غيرها ليست ثمنا كافيا ليعيش في هذه الغابة ..

ويحمل جوباك الترانزستور باستمرار فهو آخر ما يملك وآخر ما يربطه بالمتعة الحقيقية .. وترده حياته البشعة هذه الى كوابيس طفولته .. ويجد حياته الآمنة الوحيدة مع ريكو الصعلوك الآخر الذي ينزف دما ..

ويكون حلم الخلاص بالنسبة لريكو أن يذهب الى ميامي حيث الجنة والنساء وشجر جوزالهند والشمس والطعام وحيث يمكن أن يشفى .. ويبيع جو دمه ليشتري طعاما لريكو .. وفي احدى حفلات « الهيبيز » يدفن الجميع وعيهم في الجنس والمخدرات .. ويقدم شلسنجر في هذه الحفلة دراسة سينمائية بالصورة واللون للرؤية تحت تأثير المخدر فنحس انه ادخلنا بالكاميرا الى هذا العالم الضبابي الغريب الذي قال « **رومان بولانسكي** » انه مشابه لما يراه بالفعل تحت تأثير المخدر ..

●● وعندما تسوء حالة ريكو يصبح جو أكثر وحشية.. فهو يشهد صديقه الوحيد في هذه المدينة ينزف حياته لحظة بلحظة ولا أحد يريد أن يصنع شيئا .. وتصبح الجريمة هي انتقامه من هؤلاء الذين يريدون شراء المتعة فقط .. ويحصل على النقود بالفعل ليأخذ ريكو في رحلة عمره الى ميامي حيث حلم الشمس والطعام والشفاء .. ويضمه في الاوتوبيس بالفعل بعد أن خلع ملابس الكاوبوي وقرر أن يبحث لنفسه عن عمل اخر « في الهواء الطلق » ..

ولكن حلم البدء من جديدهذا لا يتحقق ابدا .. فعلى صدر جو يموت ريكو في الاوتوبيس .. ونبكي نحن على ريكو القادم من جحيم نيويورك ليموت قبل ان يدخل جنة ميامي .. ويصل شلسنجر الى قمته في مشهد الموت في الاوتوبيس.. حين يضم جو راس صديقه الميت الى صدره ويحتضنه وينظر مذعورا .. ويسود الصمت الا من هدير الاوتوبيس .. وفي لقطة واحدة عظيمة تنعكس ظلال نخيل ميامي ـ الجنة ـ على زجاج الاوتوبيس .. ويلتفت الركاب قليلا الى ذلك الذي مات بينهم ولم يدخل الجنة .. وتخرج امراة عجوز مرآتها لتصلح زينتها ! !

طروب أغلقت قلبها؟!



طروب فى القاهرة الآن .. تغنى .. فهى لا تستطيع ان تعيش بعيدا عن القاهرة طويلا ..

برغم انها لبنانية ، الا انها بدأت حياتها الفنية فى القاهرة ، وبداية من اغانيها « العائلية » فى برنامج « العائلة » الذى كان يقدمه التليفزيون العربى ، أخذت طروب طريقها الغنائى .. وقطعت فيه شوطا كبيرا . وكلما غابت فترة من القاهرة .. تعود اليها .. لتقيم فيها فترة . وهذه المرة .. جاءت لتنفذ عدة ارتباطات فنية .

وقد تردد اخيرا .. ان طروب .. ستعتزل الفن ، لتتزوج من طبيب تركى ، وذلك خلال وجودها هناك لتمثيل احد الافلام . لكن طروب تعلق على ما قيل .. بأنها لم تعتزل .. ولن تعتزل . لكنها عاشت مع الطبيب التركى .. اكبر قصة حب فى حياتها . وعندما عرض عليها الزواج .. كان من شروطه أن تعتزل الفن ، ولم تجد طروب لديها القدرة على الابتعاد .. عن الموهبة الفنية التى تملكها .. خاصة وانها اذا تزوجت منه ، فسوف تبقى داخل الوسط الفنى نفسه ؛ فهو بجوار كونه طبيبا .. يعد أشهر ممثلى السينما التركية ؛

وتضيف طروب .. أن عروض الزواج كثيرة . لكن قلبها مازال مغلقا على قصة حبها للطبيب الممثل .

يتعدد الحديث مع طروب .. بين قلبها .. ونشاطها .. وآرائها وهى كفنانة لها رأى .

— مثلها الاعلى فى الغناء بعد أم كلثوم .. طروب نفسها !

— تعجبها صباح وفيروز .. وتعتبرهما احسن مطربتين فى لبنان .

— يعجبها من المطربين وديع الصافى وفهد بلان .. واخيرا .. موفق بهجت .

— وأحسن الملحنين لديها .. الرحبانية .. الياس ومنصور وعفيف .. وكذلك فيلمون وهبة .

— من ملحنى سوريا .. يعجبها عبد الفتاح سكر .. ومحمد محسن .. وسهيل عرفة .

— والمطربة التى سوف تلمع على خريطة الوطن العربى هى سحر .. المطربة السورية .

— اخر اعمالها المسرحية .. اوبريت « مهرجان البرتقال » الذى قامت ببطولته .. وهو يدور حول قضية فلسطين .. وقد حضره جلالة الملك حسين ، وأبدى اعجابه به .. كعمل فنى هادف .

— تتمنى ان تعيد التجربة المسرحية مرة ثانية ، فهى تشعر ان المسرح .. اقرب الى ... لكنها لا تكتفى بالغناء . ... انها تريد ان تقوم ببطولة اوبريت كاملة .

— لحنت قبل ذلك عدة اغنيات غنتها .. اشهرها .. « ابوزيد الهلالى » .. « ياصبابين الشاى » .. ونجحت الاغنيات جدا .

حسين عثمان



يقدمه: فرفور

كلمات لها معنى ..

● ما حدش يقارن بيني وبين مطربة فلانة .. أنا حاجة تانية خالص ! .. صباح

● دلوقت بامثل وأرقص وأغني ويمكن كمان باضرب الرمل .. أنا بتاع كله ! ..
سمير صبري

● عال الحمد لله .. مبسوطة اربعة وعشرين قيراط ! ..
شادية

● مش كان الواحد الجوز أحسن من الوحدة اللي عايش فيها دي ؟! فريد الاطرش



صباح

● ما اطلعش على المسرح غير لما آخد كل فلوسى صلاح منصور

● خليته بيكلمنى من كام يوم .. ورحت قافلة السكة فى وشه ! .. ميرفت أمين

● ادينى ياسم ابتديت ألبس فساتين طويلة .. ماتزعلش عليا بقى ! .. ناهد شريف

كل هذا الكلام قالته الراقصة سهير زكى

● مافيش فى المنصورة شارع باسم « بابا » والا باسم «ماما» أنا واحدة مكافحة من اسرة بسيطة .. مش بتاعة « القرع » ده ! ..

● دائما « انير » غيرة بقية الراقصات وذلك بسبب نجاحى .. وشعرى الطويل السايح .. وخفة دمى اللى زى الشربات.. واخد بالك .. وبعدين بينى وبينك الاحترام .. انا واحدة ست « محترمة » ! ..

● حكاية تحول الراقصات الى ممثلات مسرح تقليعة ستختفى .. شوفوا « رقاصة » غيرى !.

● كنت مرشحة للتمثيل فى [illegible] لى وللاسف لم استطع تمثيله بسبب مشاغلى .. انا الان بعد فراقى فى انتظار بدل فاقد ! ..

● معظم الراقصات الموجودات فى السوق يقمن باقتباس كل حركاتى .. سوف انشر فى المستقبل قائمة المسروقات واسماء النشالين ! .

● الفلوس « طظ » فيها .. باحب فنى وبس ! .

● زوجى رجل بسيط وطيب وليس كما يقولون عنه بانه مثل « شجيع » السينما .. مهذب .. وابن بلد .. ويستخدم فى حديثه الفاظ سكان الزمالك !



سهير زكى

الخناقة حارة والمضروب « روميو سكند هاند »

مع احترامى الشديد .. الشديد جدا اعتذر مقدما لكل بطل من أبطال هذه الحكاية .. وما كان قصدى ابدا ان اكون موجودا فى مكان الحادث فى هذا اليوم .. الصدفة وحدها هى التى قادتنى « يعنى أيه الصدفة .. هو مافيش حد بيتخانق غيرنا والا ايه .. اشمعنى احنا مثلا .. هو أنت ورانا ورانا .. قصدك ايه ياعومر » ! ..

ملحوظة : العفو يا ستى .. وانا ماسميش « عمر » اولا ! .

ولندخل فى موضوعنا .. بطلة هذه الحكاية بنت حلوة كما صينية البسبوسة ! .. طعمه كما عصير الفراولة ! .. ناعمة وكأنها مدهونة بعلبة ورنيش العمدة ! .. باختصار تستطيع أن تقول عنها بمجرد رؤيتها : دى حاجة « لوكس » خالص !.

وصاحبتنا بطلة هذه الحكاية تعمل « راقصة » فى السينما وفى الملاهى الليلية .. وذات يوم كانت قد شاهدت صاحبنا بطل هذه الحكاية ..

ملحوظة : صاحبنا بطل هذه الحكاية فنان كوميدى قصير فى حجم مهرج السيرك « بعزق » .. سمين وكانه تاجر موز فى سوق الخضار ! ..خفيف الدم وكانه الممثلة الظريفة ليلى فهمى

وذات يوم كانت صاحبتنا ترقص فيه اذ فجأة شاهدت بطل هذه الحكاية و اعجبت به .. و .. باى .. عايزه منى ده والنبى ياناانت .. « ناانت دى اللى بتجيب لها كل طلباتها » !

وكانت ذهبت اليه ذات يوم وراحت تشرح له اعجاب البنت بتمثيله .. واعجاب البنت بخفة دمه .. واعجاب البنت بحركاته .. واعجاب البنت بصوته .. « صوته قريب فى الشبه من صوت المطرب الشعبى ابو دراع » .. واعجاب البنت بحلاوته « للعلم مش حلو اوى » ! .. وتمنت فى النهاية ان « تقتنى » فى البيت واحد زيه ! ..

ولما كان صاحبنا الفنان اياه فى حاجة الى عملية « اقتناء » فقد وافق على نقل ملابسه الى الشقة الجديدة بالاضافة الى انه قام بابلاغ كل جهات العمل ـ الاذاعة والتليفزيون والسينما وعموم كافة مسارح الجمهورية ـ بعنوانه الجديد .. « وانه بعونه تعالى قد قام بالعزال من حى الطشطوشى والسكنى فى عوامة على النيل وايضا اصبح عنده تليفون وسبحان مغير الاحوال ياكريم »

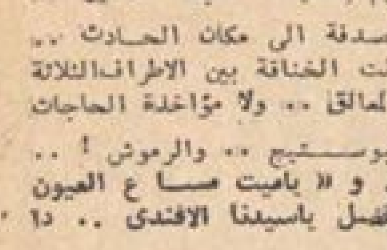
وعاش صاحبنا اياه ـ بعد ان وعد صاحبتنا بالزواج ـ فى الثبات والنبات عيشة لم يكن يحلم بها .. اللقمة الطرية ! .. واللحمة المستوية ! . والشقة النضيفة! .. والقعدة المريحة ! .. باختصار عاش صاحبنا عيشة السلاطين « جمع سلطانية » ! ..

ذلك لمدة تزيد على ثلاثة أشهر وكل يوم صاحبتنا اياها تسأله مش حنجوز بقى يافلان دا القلب داب من البعاد ياطول عذابى ! .. ويرد عليها صاحبنا : ضرورى نتجوز ! .. وتعود لتسأله : بس امتى . . اصل الحكاية طالت .. وشوف شوف .. شوف ذلى اليك والامتثال .. حرام عليك ارحم وداوى ! .. ويرد عليها صاحبنا ضرورى نتجوز .. حتى كان يوم من الايام لعب فيه الفار داخل عبها وشكت فى أن يكون صاحبنا على علاقة بواحدة غيرها وتأكدت فيه صاحبتنا من صحة ظنونها وبأن صاحبنا اياه ـ بالفعل ـ على علاقة أخرى بممثلة قديمة.

وقد صممت الراقصة على أن تقوم بعملية « ضبط » الاثنين ..

وكانت ليلة قادتنى فيها الصدفة الى مكان الحادث .. وعلى باب « كافتيريا » هيلتون كانت الخناقة بين الاطراف الثلاثة استعملت فيها الاطباق .. والمعالق .. ولا مؤاخذة الحاجات التانية بتاعة الستات .. البوستيج .. والرموش ! .. والذهاب الى قسم قصر النيل .. و « ياميت مساء ع العيون الكويسه .. ياليله زى الفل .. اتفضل ياسيدنا الافندى .. دا احنا النهارة زارنا النبى » ! ..

تلغراف الى ..



● نجلاء فتحى بمناسبة ما قرأته عنها وبانها قررت الزواج واعتزال التمثيل : هو انت لحقتى ! .



يقدمه: طه قابيل

حل لمشكلة المطربين الجدد !

لماذا لا نحل مشكلة الجيل الجديد من المطربين ؟ . ليس من اجل هؤلاء المطربين فقط . وانما لان حركة الحياة يجب ان تستمر، ولن نخسر شيئا اذا قدمنا جميع الذين يريدون الغناء . نقدمهم للجمهور .. وهو وحده الذى يختار ..

عندى اقتراح اقدمه لمدير الاذاعات العربية محمد محمود شعبان ، ولجلال معوض ، ولمدحت عاصم ..

بدل هذه الشكاوى التى نسمعها من كل مطرب جديد يدخل مبنى ماسبيرو او يخرج منه ..

الشكوى من المسئولين عن انتاج الاغانى . ومن توزيع الاغانى . ومن ابعادهم عن اضواء المدينة.. ومن اعتماد النصوص ومن تباعد فترات الاذاعة ..

لو سرنا مع الشكاوى فان فى كل مرحلة يجتازها المطرب الجديد سنسمع شكاوى ومتاعب

بعضها فيه حق .. وبعضها نتيجة الطموح لدى المطرب

والهدوء المغالى فيه من المسئولين عن الاغانى

فى نفس الوقت لدى الاذاعيين ايضا منطقهم ، ووجهة نظرهم ، وعليهم مبرر يطلقونه امام اى كلام مضاد لهم..

بدل هذا كله ..

ما رايكم فى ان نجمع هؤلاء المطربين جميعا . كل من يريد ان يغنى للناس . الذين اعتمدوا . والذين لم يعتمدوا .. وتنظم لهم رحلات الى الاقاليم . ليغنوا للجمهور .. على أن يدخلوا القرى والمدن الصغيرة ، ويقفوا امام الجمهور مباشرة ، بدون حواجز..

كل منهم يأخذ فرصته كاملة فى حفلة أو حفلتين او ثلاث ، وتترك الحكم للمستمع. هو الذى يكتب شهادات التقدير لمطرب .. وهو الذى يقرر استبعاد مطرب اخر ..

من ناحية اى مطرب جديد ، نثق بموهبته ، ولديه ما يتجاوب به مع الناس . فان هذه التجربة ستجلو معدنه ، وتتيح الفرصة كي يتألق ، ويستمد منها ثقة بفنه وشهادة يواجه بها العقبات التى يشكو منها فى طريقه

ومن ناحية الاذاعة فلن تتحمل اعباء كثيرة ، اذا اخذت بمبدأ البساطة . لا داعى للبهرجة ، ولا للسرادقات ، والفراشة وما اليها ..

وانما كما يقام السامر فى القرية ، فى الجرن او فى الدوار ، واذاعة الشعب لها خبرتها الناجحة فى هذا المجال ..

هذا المشروع ليس عبثا . انه يستطيع ايضا ان يقوم بدور قومى فى ظروف كفاحنا ، بأن يقدم المطرب الاغانى القومية ، الى جانب الاغانى العاطفية . التى يشترط فيها ايضا السمو فى المعانى والتعبيرات التى تتحدث عنها ..

ولا يهم كثيرا حجم الفرقة الموسيقية وكثرة عددها . بقدر ما يهم اشتراك كبار المؤلفين فى المشروع بكتابة الاغنيات .. واشتراك كبار الملحنين باعداد الالحان ..

سنخرج من الجولة بالمطرب الجديد الذى اختاره الشعب ، الذى نجح فى اصعب تجربة ، مع مواجهة الجماهير ..

والذى لا يجتاز التجربة ، فانه قد عرف ان الطريق الوحيد امامه هو الجماهير .. وحدها

كم تستغرق جولة تطوف باقاليم الجمهورية العربية كلها . لتكن ستة أشهر .. او لتكن سنة ..

اننا لن نخسر فيها .. بل نكسب ما نشتريه من وعى بالاغنية القومية ..ونكسب اننا عدنا الى النغمة الصحيحة للاغنية التى يريدها المستمع..ونكسب مقياسا لنجاح الفنان .. ونكسب الصقل لكل من يريد ان يغنى

تقدم أغانى هؤلاء المطربين فى وقت محدد بأحدى الاذاعات ، لمدة محددة ، مرتين فى الاسبوع مثلا لتكن ساعة ، على موجة البرنامج العام ، فى وقت له جمهوره .. ليس وقتا ميتا ..

وعنصر له أهميته ان تقدم جميع الأغانى .. وان يكون ذلك فى ساعة محددة ، بموعد ثابت لا يتغير ، فى اذاعة محددة .

كأنه برنامج تحت الاختبار .. او برنامج هواة .. هذا يتيح لحركة الحياة الفنية أن تتقدم .. ويرد الحكم على الفنان الى الجمهور نفسه ..

اما الناحية المالية اذا كانت عقبة ، فلا بأس أن يتنازل المطرب الجديد عن اجره فى هذه المرحلة ولا اعتقد أن كبار المؤلفين والملحنين يرفضون الاسهام فى المشروع بالتنازل عن نصف أجورهم ..

فالمؤلف ايضا يمكن ان تعود عليه الفائدة .. وكذلك الملحن..

والاكيد ان الجمهور هو الذى يستفيد . على الاقل سيأخذ زمام الحكم على الفنان فى يده ..

وان كنت انتظر رأى الاطراف المختلفة فى الاقتراح ؟

اكتشاف اغنية لام كلثوم

كشفت حياة حسن عن اغنية لام كلثوم لم تذع من قبل . في احدى حلقات برنامجها « الوان شرقية » قدمت هذه الاغنية مطلعها « ان كان انينى فى الغرام يشجيك » تلحين داود حسنى . ومدتها ست دقائق . مع ان هذه الاغنية قديمة الا انها لم تتداول ولم تذاع من قبل ، لاسباب غير معروفة . تقول حياة حسن انها عادة تحضر ندوات مكتبة الموسيقى. وغالبا ماتكون فيها مفاجآت . فى هذه المرة كانت الندوة عن الحان داود حسنى . وكانت المفاجاة ان قدمت هذه الاغنية . بسرعة سجلتها واذاعتها فى برنامجها الذى يذاع فى الشرق الاوسط . حياة تقدم الاغانى القديمة .. وقد انتقل هذا الاعجاب الى جمهورها . حتى فى برنامج اخر لها اسمه « اطلب واسمع » فان الجمهور ايضا يطلب الاغنيات والاوبريتات والالوان القديمة عموما .

خالتى بمبه تعود الى روما

ملك الجمل ستسافر مرة اخرى الى روما . لتستكمل هناك الدراسة فى كلية « سيلفو داميكو » للدراما . كانت «ملك» قد سافرت فى العام الماضى لزيارة زوجها الذى يدرس فى بعثة للاخراج هناك . قررت الالتحاق بنفس الكلية التى درس فيها مطاوع وسعد اردش . نشأت مشكلة لان « ملك » هى نفسها « خالتى بمبة » الشهيرة جدا برنامج « الى ربات البيوت » . ارسلت خالتى « بمبة » الى الاذاعة القاهرة تقترح تسجيل الحلقات فى اذاعة روما ، وارسالها بالحقيبة الدبلوماسية ، على الا تتحمل الاذاعة اية تكاليف . حتى اجرها عن الحلقة تتنازل عنه . المهم ان تستمر الحلقات . وتطوع مستشارنا الثقافى فى روما بعمل التسهيلات اللازمة . لكن الاذاعة لم ترد على ملك الجمل . وطبعا نفدت الحلقات الجديدة ، وبدات الاذاعة تعيد الحلقات القديمة . ولم يستطع مؤلف شخصية خالتى بمبة .. مصطفى كامل حسن . ولا مخرج الحلقات عبده دياب ان يفعلا شيئا . ان مدة الدراسة فى « سيلفو داميكو » تستمر عامين اخرين . وستسافر ملك الجمل فى بداية الدراسة . ولن تعود الا فى الاجازة الصيفية ، ثم تسافر من جديد . ترى هل يمكن تسجيل حلقات تكفى لمدة الدراسة ام ماذا ستصنع الاذاعة مع اشهر شخصية فنية فى تاريخ الاذاعة ، « خالتى بمبة » للعلم اجر ملك الجمل عن الحلقة هو بالضبط ٩٧ قرشا !



ملك الجمل

قسم جديد فى الشرق الاوسط

هذا القسم الجديد لا مثيل له فى الاذاعات العربية . التى فقط فى اذاعة الشرق الاوسط .. مهمته العلاقات العامة : الاتصال بالنجوم العالميين فى الفن والفكر والصحافة .. وعمل روابط طيبة مع الاذاعات العربية والاجنبية ..وعمل مركز صحفى بالاذاعة للاتصال بالصحف المصرية والاذاعات .. مهمته ايضا متابعة الصحف والمجلات يوميا لاستخلاص افكار جديدة مما يصلح للاذاعة فى برامج او تحقيقات اذاعية ... يتكون القسم من محمد انور . عزة عبد الرحمن . محمد خليل . فتحى اللا . يوسف الشيخ . يشرف عليه طاهر ابوزيد . يراس القسم محمد انور . والمسئول (المركز الصحفى والاتصال بالصحف والاذاعات يوسف الشيخ .

سهرة عن « الحطاب »

تقليد جديد فى الاذاعة . هو تقديم كبار المخرجين الاحياء فى برامج تتحدث عنهم. يوم الخميس ٢٢ ابريل تذاع سهرة مع يوسف الحطاب . لم يقبل يوسف الحديث امام الميكروفون بسهولة حتى اقنعوه بان هذا واجب للتعريف به وبفنه . هذه اول مرة يتكلم فيها امام الميكروفون . البرنامج فى ساعتين . يخرجه محمود يوسف. يقدم فيه لقطات من اعمـــال « الحطاب » كلها . للحطاب اعمال فنية كثيرة . وهو رائد فى عـدد كبير منها . يقدم الحطاب فى حوار يجريه معه عمر بطيشه . يكشف عن جوانب كثيرة فى حياته . كيف كتب بحثا دخل به الاذاعة .وكيف اخرج « سمارة » . وكيف تأثر ببريخت وكيف فكـــر فى البرامج البوليسية . والفكاهية . وكيف قدم البرنامج العظيم « احســن القصص » .. وكيف يفكـــر فى تقديم مسلسلة تستمر ســـتة اشهر كاملة . وكيف يفكر فى خطوة اذاعية يحقق بها الالتحـــام والالتصـــاق الكلى بين الجمهور والاذاعة .. يقول « الحطاب » انه تعلم من المخرجين الشبان .. أن الفكـرة فى حـد ذاتها لها اهمية أخلاقية ايضا فقـد اعتدنا الا نمجد الفنان فى حيــاته . واعتدنا ان ننسى ما يصنعه الجيل الذى يسبقنا . ولكن الاذاعة بهذه الخطوة تعلم الاجيـال كيف تلتزم التقدير للفنان الاصيل .

مسلسلة مايو « الشيطان والخريف »

اقتـــحم نعيم بيت الارملة . جذبها الى حبه . دفعها الى عداء مع خادمتها كريمة وخادمهـا عزت جعلها طوع ارادته . وفشلت جميع الجهود من الاخرين لـكشف نعيم امامها .. كانت عواطفها قدجمحت بها .. وكان جشعه الى « التركة » دافعا عنيفا له .. ثم اتمت كريمة عامها الحـادى والعشرين ، آن الاوان لقراءة الوصية . والا كريمة ليست خادمة . انها ابنة المرحوم .. هذا الآن هدف نعيم . وفعلا هجر الارملة نرجس .. تستمر احداث المسلسلة ، التى كتبها رافت الخياط ، لتكشف دور المال عندما ينحرف ، والعواطف عندما لا تكون طبيعية . لم يتم اختيار ابطال المسلسلة حتى الآن ، لكن المعروف عن مخرجها محمد عثمان انه لا يتعصب للاسماء الكبيرة . بل يفضل اختيار ممثل تنطبق عليه مواصفات الشخصية المرسومة . ثم يترك خيال المستمع يعيش مع الاحداث . اما اسلوبه فى الاخراج فانه يعتمد على البســـــاطة والوضوح . والموسيقى والمؤثرات المتميزة بالتعبير . وايضا الاداء الطبيعى الذى يعنى الواقعيـــة والصدق ، والتعاطف بين الممثل والمستمع .. يبدأ التسجيل فى ٢١ ابريل والبروفات قبلها باسبوع اسم المسلسلة طبعا « الشيطان والخريف » ..

حب فى الاسرة البيضاء

نســيت بثينة نفسها .. ونسى « جميل » نفسه . لفهما الهوى .. غرقا فى الاشواق مع ان الاب والشقيق يرقبان ما يجـــرى . يتأهبان لذبح الحبيبين . طلب « جميل » قبلة . لم يجد غير العتاب المرير من العفيفة الطاهرة ، ففـرح اذ لم يكن ما طلب غير اختبــــار لها .. وعرف الاب والشقيـــق أن بثينة لم تقترف جريمة .. الموقف معـــروف بين جميـــــل وبثينة . كتب الادب والشعر تروى ما قيل فيه . انه مثال للحب الطاهر الرفيع . بحث عنه القصصى حسن المنشى .. صاغه بعبارة حديثة رقيقـــة . واذاعته لهـامية صادق فى برنامجها « حول الاسرة البيضـــــاء » . اذاعت أيضا قبله قصة أخرى من « الحب الكبير » . هذا الاتجاه الى المثل الرفيعة عند العرب ، واحياؤها عمل فنى وقومى يستحق التقدير . التقدير لمن بحث واختار [illegible] .. والتقدير لسامية صادق [illegible]ها لهذه المثل . ففى الوقت [illegible] يغرق الناس فى المـــادية [illegible]ودة ، والواقعية يصبح تذكير المستمع بالحب الروحى المثالى عملا نبيلا . لانه يرفع الانسان فوق ماديته . يكسبه قوة جديدة هو فى حاجة اليها . ان الاهتمام بالتراث العربى جهد طيب يستحق الشكر .

سامية صادق



الــكرة بلغت سن الرشـد وأشياء أخرى

محيى الـديـن فـكـرى

اخيرا وبعد ثلاث سنوات من التوهان ، بلغت الكرة ســـن الرشد بقرار من الاتحاد المصرى لكرة القدم أعاد الى الحيـــاة مسابقة تحت ٢١ سنة للاشبال بعد أن تم دفن مئات من المواهب التى تجاوز أصحابها سن الثامنة عشرة خلال تلك السنوات الثلاث.

ولعل اعادة هذه المسابقة الى الحياة اعتراف من مجلس ادارة الاتحاد بانه اخطأ فى حق الكرة خطأ لا يغتفر عندما أوقفها منـذ ثلاث ســـنوات بلا أدنى مبرر مقنع ..

ولما كانت الاخطاء التى ارتكبها الاتحاد فى حق الكرة كثـــيرة ، فنرجو ان تتوالى الاعترافات !

***

قال لى محمد حســـن حلمى رئيس نادى الزمالك ان لوائح الاتحاد عموما هى التى تقف عقبة فى ســـــبيل اعانة الزمالك للاسماعيلى بطه بصرى والجوهرى .. وكذلك فى سبيل اســـتعانة الاسماعيلى ببعض لاعبى الاندية الاخرى فى جولات بطولة أندية افريقيا القادمة . .

وقلت لحـلمى : فى رأيى ان يعلق الاتحاد البند الخاص بمنع عودة اللاعب الى ناديه الاول الا بعد مضى سنتين على انتقاله منه او استثناء الاتفاقات التى تتم مع الاسماعيلى من هذا البنـــد وهذا أضعف الايمان .

قال حلمى ان هذا لا يكفى ، بل ان اللوائح كلها تخيف الاندية من عقد اى اتفاق يخالفها . . فاذا كان الاتحاد جادا فى الرغبة فى معاونة الاسماعيلى ، فان عليه أن يضمن بنفسه تنفيذ الاتفاقات التى تتم مع الاسماعيلى فى هـذا الشأن "

والآن ، مطلوب عقد اجتماع عند سعد زايد بحضور عثمـان احمد عثمان ومحمد حسن حلمى وابراهيم الوكيل للوصول الى اتفاق يضمنه سعد زايد ومجلس ادارة الاتحاد ..

***

عندما كان نور الدالى مديرا للكرة بالزمالك منذ سبع سنوات قال صراحة انه لا يقبل تعليق مكافأة مباراة على نتيجة المباراة او المباريات التى تليها ، وقال ان اللاعبين يجب ان يتقاضـــوا مكافآت الفوز والتعادل عن كل مباراة بصرف النظر عن اهميـة المباريات التالية لها ..

ترى هل يعلم نور الدالى أن من أهم أســباب سوء عروض الزمالك فى الفترة الاخيرة التى انتهت بحملة ثم بأزمة ادت الى عودته لادارة الكرة .. من اهم هذه الاسباب سوء المعاملة المالية وتأجيـــل المكافآت بل والاجور الثابتة بلا سبب ؟ !

قال لى مسئول بالجبهـــة الشعبية لتحرير فلســطين ان الجبهة عرضت على الزمالك ان يقوم بجولة فى دول شمال أفريقيا تخصص ايراداتها لصالح العمل الفدائى فكان رد الزمالك . . وانا مالى ، اعطونى ثلاثمـــائة جنيه من كل مباراة وخـــذوا الباقى ! ..

ومن قبل اعتذر الاهلى عـن الاشتراك فى دورة الصـــاعقة بدمشق لصالح العمل الفدائى ، وبرر اعتذاره بارتباطه بالســفر الى ليبيا.. ثم كان شيئا مخجلا انه لم يسافر ..

الترسانة لعبت بدلا من الاهلى فى دورة الصاعقة .. وقبلهـــا بشهور كانت بلبنان والكـــويت والبحرين وقطر ودبى والشارقة ولعبت عشر مباريات لصـــــالح العمل الفدائى ..

والاســــماعيلى طاف بالدول العربية شرقا وغربا وجنوبا يلعب لصالح المجهود الحربى والمهجرين

الجديد.. ان الجبهة الشعبية بعد رد الزمالك عرضت عـــلى الترسانة اللعب فى دول شـــمال افريقيا ليبيا وتونس والجزائر والمغرب لصالح العمل الفدائى ، فكان رد الترسانة .. على العين والرأس ..

كلمات فى الفن

● من اخطر العيوب التى الاحظها فى بعض الفنانين المصريين ما يمكن ان اسميه بالقلب البارد والعقل البارد .. والبرود فى القلب والعقل هو الذى يدفع الفنان الى اتخاذ موقف فاتر هادىء من قضايا الفن وقضايا الحيـــاة .. وما اكثر الفنانين الذين يعرفون الحقيقة ولا يتحمسون لها .. وهذا امر ردىء ومزعج الى ابعد حد .

● اقول هذا الكلام بمناســبة موقف رائع للفنان بليغ حمدى .. انه فى نظرى موقف مثالى يجب ان يتعلم منه كل فنان فى بلادنا : كبيرا كان او صغيرا .. لقد سمع بليغ حمدى المطربة الجديدة عفاف راضى .. ومنذ أن سمعها بليغ وهو فى حالة اشتعال فنى جنونى رائع .. لقد لحن لها على الفور لحنا هو من اروع ما سمعت فى السنوات الاخيرة .. لحن بديع مؤثر عميق يسيطر على القلب الى ابعد الحدود .. وتعاقد بليغ مع عفاف راضى لمدة ثلاث سنوات .. وقرر أن يقف وراءها حتى تنال مكانتها الفنيــة التى تستحقها ..

● وقد تفضل بليغ حمدى مع مجدى نجيب بزيارتى فى مكتبى .. ورفض ان يجلس ، ورفض ان يسمح لى باكمال ماق يدى من عمل .. قال لى وهو يصرخ : انزل فورا معى لتسمع لحنى الجديد الذى غنته عفاف راضى .. ولم يسمح لى بمناقشته وسحبنى من يدى الى مكتبه فى شارع ٢٦ يوليو واسمعنى اللحن الرائع والصوت الرائع .. وابكانى بليغ بما فى لحنه من جمال وعذوبة وثراء موسيقى كبير .. كنت ابكى من السعادة لاننى وجدت فنانا كبيرا متحمسا فى وسطنا الفنى الذى نسى الحماس ونسى الحرارة وتعلم البرود والدبلوماسية وعدم الرغبة فى اكتشاف شىء جديد والاكتفاء بما هو موجود .. لانه « ليس فى الامكان ابدع مما كان »

● وعفاف راضى بالنسبة لى ليست مجرد صوت جديد عادى .. بل هى قضية فنية عزيزة وغالية ، بذلت ـ انا وغيرى من الاصدقاء ـ كل ما نملك من جهد وحماس فى سبيل تقديمها الى الحياة الفنية منذ سنة ١٩٦٦ حتى اليوم ...كتبت عنها فى « الكواكب » وحدثت عنها جميع الملحنين المصريين ما عدا واحدا هو بليغ حمدى .. لان بليغ عبقرى مجنون كثير الحركة كثير السفر كثير الحب .. فلم اكن القاه بسهولة ولم اكن اعرف اين يقيم .. ولم اكن اراه الا بالصدفة وحدها .

● ولقد سمعت من فنانين كبار كلاما طيبا جدا عن عفاف راضى .. سمعت هذا الكلام من عبد الوهاب وسمعته من محمد الموجى .. وسمعته من عاصى رحبانى زوج فيروز .. بل لقد قال لى عاصى رحبانى انه سياخذ عفاف راضى معه الى لبنان ليدربها ويتولى مسئوليتها الفنية .. ثم عاد عاصى فعدل عن رايه وقال : انه من الافضل ان تستكمل عفاف تعليمها فى القاهرة وتشق طريقها بعد ذلك .. اما فريد الاطرش فقد قال لى : من الافضل لعفاف راضى ان تتخصص فى الغناء الغربى وتبتعد عن الغناء الشرقى .. المهم ان الذين اعجبتهم عفاف من كبار الملحنين والذين لم تعجبهم وقفوا منها موقفا سلبيا خلال اربع سنوات متواصلة .

● ثم جاء بليغ حمدى فسمع عفاف ومنذ اللحظة الاولى تحمس لها حماسه النبيل ... واعد لها على الفور اللحن الجديد الممتاز الذى سمعه الجمهور يوم الجمعة الماضى فى برنامج سامية صادق « ما يطلبه المستمعون » .. وبدات عفاف راضى تشق طريقها الناجح الاصيل الى القمة .. انها فنانة اصيلة وصوت نادر .. وهى فتاة متعلمة تعليما فنيا رفيعا .. ولذلك فمن الضرورى أن تحتل مكانها فى حياتنا الفنية .. لتسعد الناس بصوتها وموهبتها الفنية .. ولقد صرخت فى الكواكب عشرات المرات من اجل عفاف راضى .. ولكن لم يكن هناك من يسمع ولا من يستجيب .. والحمد لله أن فى بلادنا فنانا مثل بليغ حمدى .. والا ضاعت عفاف راضى وضاعت معها صرخاتى وصرخات كل الذين يعرفون حقيقة هذه الموهبة وقيمتها الكبيرة .. شكرا لك يا بليغ .. والحمد لله الذى اعطانا قلبا ملتهبا مثل قلبه .. لنعوض به دبلوماسية عبد الوهاب الفنية وكسل كمال الطويل وصبر الموجى الذى لا ينتهى و « حباله الطويلة » التى لا تغنى ولا تسمن من جوع .

● سقط الفنان الجديد ابراهيم عبد الرازق مريضا وهو يمثل دوره فى فيلم فجر الاسلام .. اصر زملاؤه فى الفيلم وعلى راسهم سميحة أيوب ومحمود مرسى وعبد الرحمن على أن يعرض الفنان الشاب نفسه على طبيب ، وبعد ان كشف عليه طبيب متخصص قال له : « انت مريض ومهدد بالموت اذا لم تعمل على علاج نفسك فورا .. انك بحاجة الى شهر كامل على الاقل من العلاج والراحة » . وانا اسال مؤسسة السينما الا يوجد قانون يتضمن نوعا من الرحمة والرعاية للفنان اذا هاجمــه المرض وهو يؤدى عمله ؟ اليست هناك وسيلة لكى تمد المؤسسة يدها لهذا الفنان الشاب المكافح الذى سقط بعد شهر من العمل الدائم ، حيث كان كثيرا ما يبدا عمله فى منتصف الليل فى الجبل وفى عز الشتاء ؟ .. اننى اتمنى ان يقدم عبد الحميد جودة السحار شيئا لهذا الفنان الشاب يمكن ان يعاونه على ان يرد عنه الداء وأن يقف من جديد على قدميه .

● التقيت مصادفة بابن الفنان داود حسنى ، وهو واحد من كبار الموسيقيين فى الجيل الماضى .. قال لى ابن الفنـــان الراحل : ان داود حسنى قد الف ما يقرب من اربعين أوبريت . قلت واين هذه الاعمال الفنيـــة ؟ قال لى : بعضها فى ارشيف الاذاعة وبعضها مجرد « نوت » موسيقية فى بيتى .. قلت له : وماذا تفعـــل الاذاعة بما عندها . قال : كانت تذيعه أيام الشجاعى ، فلما مات الشجاعى ماتت معه هذه الاعمال . قلت له « وكاننى احدث نفسى » : هذا شىء محزن للغاية ، لان اعمال تراثنا الفنى بهذه الطريقة خطأ بل جريمة .. ويا اهل الفن ... هل عندكم من يدلنى على سبيل لانقـــاذ التراث الفنى العظيم من الاعمـــال والانكار والتبديد ؟!

رجاء النقاش



عفاف راضى



بليغ حمدى



فريد الاطرش



سميحة ايوب

ابراهيم عبد الرازق



بيني وبينك



هبة صبحي
شمعتان



حمادة محمد عبد النبي
شمعة

اخلاص

● متى يتأكد الرجل من اخلاص [illegible]جته له ؟

احمد يوسف فرج – بورسعيد
وهي جالسة امامه !

ضيوف

[illegible]انا صديقة جديدة اطرق [illegible]فهل تفتح لى ؟

انجى احمد – القاهرة
قمر – اسكندرية
اتفضلوا يا بنات .. قهوة [illegible]ع !

قبلة

[illegible]ا رأيت شابا يقبل فتاة [illegible]يق فماذا تعمل ؟

عبدالمجيد المجبرى – طبرق
– اعمل زيه !

آباء

● كل الاباء يقولون لابنائهم [illegible]كانوا فى صباهم من اوائل [illegible] !

حسين حجازى – الاسكندرية
انهـــم كانوا لا يكذبون

اضواء

● لماذا لم تنشر صورة طفلتى اضواء ؟!

سناء عبد الخالق – بورسعيد
– اضاعوها فى المطبعة فارسلى غيرها ، وقبلاتى للانسة !

حبيبة

● ما رأيك فى الحبيبة الخالنة؟

عبد الله طعيمة – بيلا
– عادية اكثر من اللازم !

ضيف

● انا قادم الى القاهرة فماذا احضر لك من ليبيا ؟!

عبد الفتاح حسن الغيتورى
طرابلس – ليبيا
– انت وذوقك !

بالاحضان

● ما السبب فى احتضـــان الطالبات لحقيبة المدرسة ؟

فايز الطيبرضوان – السويس
– شىء خير من لا شىء !

انا

● اعتقد انك رسام الكاريكاتير بهجت !

نبيل يوسف حبيب – العباسية
– طب بس ما تطولش لسانك !

جوز هند

● كنت احب ان اتزوج هند رستم ولكننى اخشى ان يقولوا عنى اننى جوز هند !

احمد يوسف فرج – بورسعيد
– يا ترى دى جديدة والا انا متهيالى ؟!

كلام

● اذا لم يكن كلامك افضل من الصمت فاصمت !

سمير عبدالرحمنمنصور بالمنصورة
– طب ولما انت عارف كده ..!

اثارة

● الست معى فى ان المايوه على البلاج اقل اثارة من الميني جيبه فى الاوتوبيس ؟

محمد محمود رطيل – الصافية
– التلميح دائما اكثر اثارة من التصريح !

فى المرآة

● ماذا تقول لنفسك عندما تنظر الى صورتك فى المرآة ؟

محمد فتحى السنوسى – ابوحمص
– سبحان من خلق وصور !

قارىء

●● لماذا اختفى قارئك مجدى سعد عياط من هذا الباب ؟

طه ابو سمرة – مطاى
حسن احمد المسلمى – بر[illegible]
– كثير من القراء يختفـــون فى ظروف غامضة ! وبرضه ماعرفناش ايه لم مطاى على برقين !

حب

● هل يستطيع الانســـان ان يحب اكثر من مرة ؟

ماهر احمد مصطفى – ابوبدوى
– الانسان الذى لا يحب اكثر من مرة يستبعد ان يكون انسانا !

أخويا بكل لغات البشر

شعر : ابن عـــروس

انا شـــفت قبل اليهـــود التتر
ايديهم مناجـــل عينيهـــم شرر
خـــدوا لهم يومين يحرقوا ف الشجر
وطاحـــوا وراحـــوا ولا من اثر !
انا شفت ياما ..
وســـابت ايديا العفيـــه علامه
على كل مســـجد ومصـــنع ودير
شريط فى خيـــالى ومليان صـــور
خلاصة العباره
مشـــيت فى طريق الحضـــاره
بايدى بنيت للخـــلايق منـــاره
ونورتهـــا بالموده لا غـــير ..
« اخـــويا » .. « براذر »
« برات » .. « مون فـــرير »
اخـــويا بكل لغـــات البشر
دراعك معايا نطـــفى الخطـــر
ويفضـــل طريقنا سلامه وخير !

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

المشرف الفني
حلمي التوني

AL KAWAKEB
No. 976 - 14-4-1970

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – القاهرة . – تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
، اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : ا ع ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابـــل الصرف فى ج.ع.م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عنـــد الطلب .

نجمة الغلاف
نادية لطفى
تصوير : منير فريد



الكواكب



إذا جاء الربيع

يرتبط الربيع دائما بالشباب والمرح والتفتح للحياة .. وقد جاء الربيع لينطلق فنانونا الشبان الى اجازات سريعة هربا من وطأة العمل .. فبينما نيللى تخرج كل صباح الى حديقة الزهرية يخرج زملاء لها الى صحراء الهرم او الى شواطىء النيل.

« اقرأ صفحة ١٨ »

تصوير : غباشى الصباغ

الكواكب

العدد ٩٧٧ - ٢١ ابريل ١٩٧٠ - ٥٠ مليما



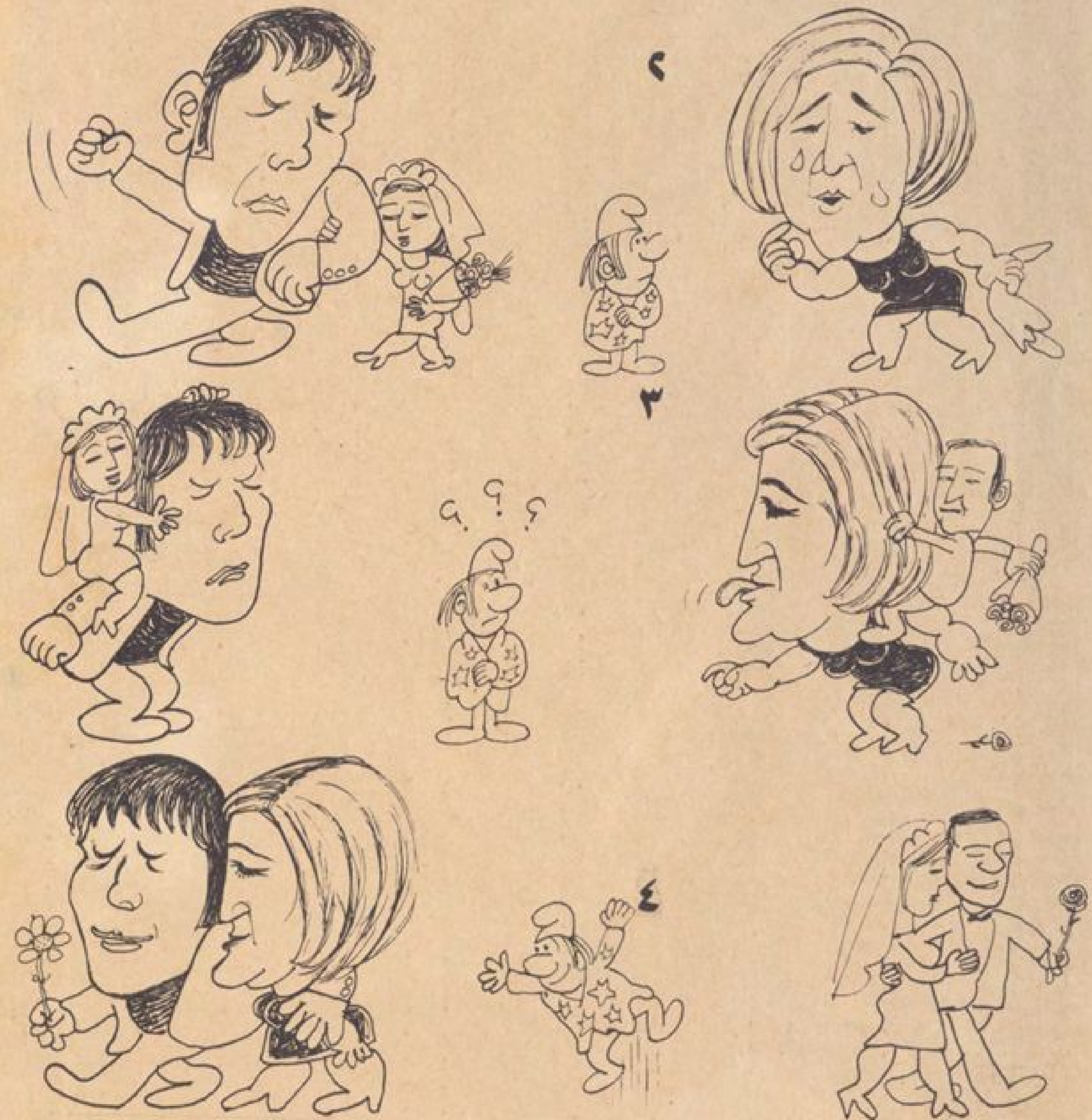
- صراع بين عبد الوهاب وفريد الأطرش في اتحاد المؤلفين !
- هند رستم دفعت ألف جنيه تمثل هذا الفيلم !
- الدكتور يوسف إدريس : الكاتب في السينما !
- عفاف : مطربة الكواكب ترعاها كوكب الشرق أم كلثوم

مفتى الفن

وطلاق وزواج فى الوسط الفنى

بريشة: عبد السميع





صراع



محمد عبد الوهاب



فريد الاطرش

بين عبد الوهاب وفريد فى جمعية المؤلفين

خسارة .. ان تضيع جمعية المؤلفين والملحنين ، بعد ان اصبحت عضوا دوليا ، فلماذا هذه الصراعات ؟ !

فى الاسبوع الماضى أصدر محافظ القاهرة قرارا بتأجيل انتخابات مجلس ادارة جمعية المؤلفين والملحنين .. وجاء هذا القرار نتيجة للمشاكل التى اثارها بعض اعضاء الجمعية حول الانتخابات الجديدة .. وكاد يتعرض كيان الجمعية كله لعاصفة شديدة لولا أن تدارك الموقف بعض الاعضاء الذين ينظرون للجمعية باعتبارها كيان وطنى يجب ان يبقى حماية لحق المؤلف والملحن المصرى ..

وكانت بداية العاصفة عندما انتهت مدة مجلس الادارة الحالى ، واجريت القرعة حسب قانون الجمعية لاسقاط نصف أعضاء المجلس ، واجراء انتخابات جديدة .. وخرج محمد عبد الوهاب من المجلس بطريق القرعة .. وكان المفهوم ان عبد الوهاب لن يرشح نفسه لانه تخلف عن حضور اغلب اجتماعات مجلس الادارة الحالى الذى اجتمع ٢٣ جلسة لم يحضر عبد الوهاب منها غير ست جلسات فقط ، وبهذا حرم من حق الترشيح لمدة سنة عملا بالمادة ٥٢ من قانون الجمعية التى تعتبر كل عضو من اعضاء المجلس لا يحضر نصف جلسات المجلس يعتبر مستقيلا ولا يحق له ترشيح نفسه لعضوية المجلس قبل مرور عام على استقالته

لكن عبد الوهاب تقدم بالتماس لمحافظة القاهرة يطلب فيه استثناءه من احكام هذه المادة لانه كان متغيبا خارج البلاد للعلاج خلال هذه الفترة ، وصدر قرار المحافظة باستثناء عبد الوهاب بعد ان ثبت أنه كان يعالج فى الخارج

اعتراض

وما كاد يصدر هذا القرار حتى ثار بعض الاعضاء وخاصة الذين انتخبوا بالتزكية لعضوية المجلس الجديد وهم فريد الأطرش وعبد الحميد عبد الرحمن وعلى اسماعيل فقبل غلق باب الترشيح كان هؤلاء الثلاثة هم المرشحون من الملحنين واذا لم يتقدم أحد غيرهم اعلن نجاحهم بالتزكية لعضوية المجلس

ثم قامت مشكلة اخرى ، فهناك عضو فى نفس المجلس السابق وهو الملحن كمال الطويل . حالته مثل حالة محمد عبد الوهاب تماما فقد تغيب عن جلسات مجلس الادارة ولم يحضر غير ١٢ اجتماعا فقط ، وقد سافر الى الكويت قبل ان يعلم بزوال عضويته وتنطبق المادة ٥٢ من قانون الجمعية عليه وبهذا يصبح محروما من فرصة الاعتذار أو التظلم من هذا

واحتج عبد الحميد عبد الرحمن احد الاعضاء الثلاثة المنتخبين بالتزكية للمجلس الجديد على استثناء عبد الوهاب من أحكام المادة ٥٢ من قانون الجمعية ، وطالب بالغاء هذا الاستثناء ، وقد فسر أنصار عبد الوهاب من اعضاء الجمعية موقف عبد الحميد عبد الرحمن بأنه يريد ابعاد عبد الوهاب عن عضوية المجلس حتى تصبح الفرصة سانحة أمامه ليقفز الى منصب الرئيس .

تظلم

ثم قامت مشكلة ثالثة عندما اعترض على ترشيح حسين السيد ومأمون الشناوى من المؤلفين لعضوية المجلس .. وسبب الاعتراض انهما تسببا فى حل مجلس الادارة الذى انتخب فى ابريل سنة ١٩٦٥ ، وترتب على حل هذا المجلس تعيين مجلس مؤقت حتى يتم بحث الاعتراضات التى تقدم بها المؤلفان المذكوران ..

وقد تقدم مأمون الشناوى وحسين السيد بتظلم من قرار الاعتراض على ترشيحهما ودافعا عن نفسيهما بانهما كانا بعيدين عن مجلس الادارة المنتخب واختيرا بالتعيين فى المجلس المؤقت ، هذا الى جانب انهما ليسا العضوين الوحيدين اللذين اعترضا على المجلس المنتخب سنة ١٩٦٥ ، بل هناك أعضاء آخرون انضموا اليهما ومازالوا يتمتعون بعضوية المجلس الحالى .

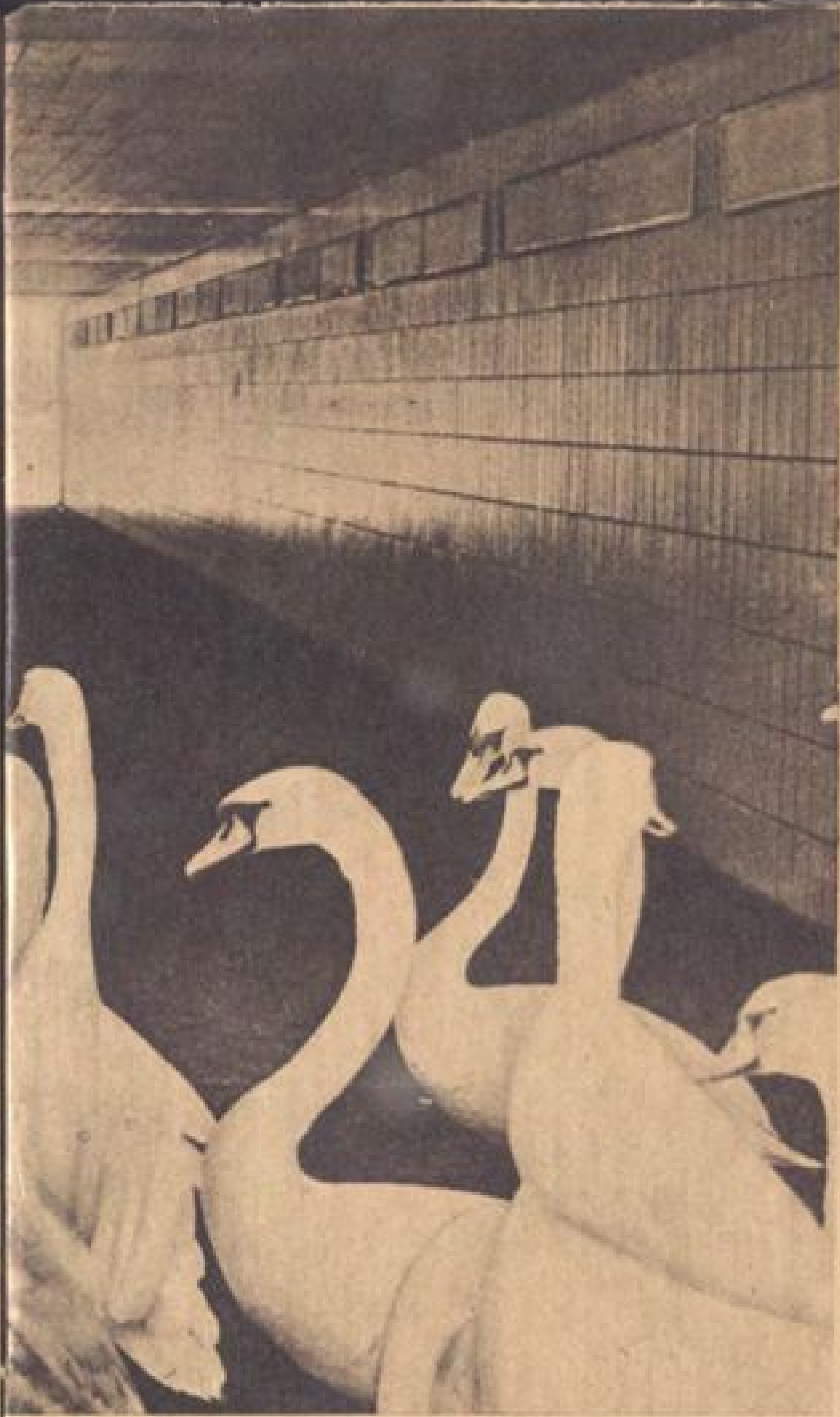
وأمام هذه المشاكل المختلفة اصدر السيد محافظ القاهرة أمره بتأجيل الانتخابات واجراء تحقيق فى جميع هذه المشاكل .

صراعات

وقد ازدادت درجة الغليان وتوتر الاعصاب بين اعضاء الجمعية وازداد كذلك تبادل الاتهامات بينهم واصبح هناك أكثر من معسكر يحاول السيطرة على الانتخابات القادمة لمجلس ادارة الجمعية .. ثم ظهر فريق جديد يرى أن هذه المشاكل كلها لا حل لها الا بحل الجمعية بجرة قلم وترك الامر لمكتب المؤلفين والناشرين التابع لجمعية حقوق الناشرين فى باريس .. ووجهة نظر الذين ينادون بحل الجمعية حسما لهذه الخلافات هى أن مهمة الجمعية هى الاشراف على تحصيل حقوق المؤلفين والملحنين ولكن الذى يحدث هو أن أعضاء الجمعية يتنازعون على المناصب الرئيسية .. بعضهم يسعى لعضوية المجلس ليتمكن من الحصول على سلفيات ، والبعض الاخر يرى وجوده فى المجلس حماية لمصالحه فقط .. ووسط هذه الاجواء والعواصف تعرضت حقوق أعضاء الجمعية للاهواء الشخصية

ولكن المحامى محمود لطفى مستشار مكتب باريس لحقوق الناشرين ومحامى جمعية المؤلفين والملحنين يعارض فى حل الجمعية ويطالب بتدعيم كيانها ويقول انه مهما اختلفت الاراء والخلافات فانها هى طريق الصواب لنجاح الجمعية ، وأنه مهما كانت هذه الاخطاء فان وجود الكيان المصرى للجمعية المصرية خير الف مرة من ترك الادارة مطلقة فى يد جمعية باريس ، كذلك حرام ان ينتهى مصير جمعية المؤلفين والملحنين الى حلها بعد ان أصبحت عضوا فى الاتحاد الدولى لجمعيات المؤلفين والملحنين .

حسين عثمان



سهير المرشدى





علــى ثلوج ألمانيا



« عادت سهير المرشدى من رحلة ـ ثالثة ـ الى المانيا الديمقراطية ، انهت سهير فى هـذه الرحلة تكملة تصوير الفيلم الالمانى الذى اشتركت فيه بوصفهاممثلة مصرية ، تؤدى دور ممرضة مصرية فى سفينة فضاء تجمع الكثير من اجناس العالم فى مغامرة فضائية .. وفى الرحلة الثالثة ، وجدت سهير الفرصة لكى تنتقل بين بوتسدام وبين ليبزج حيث كان يقام المعرض العالمى المشهور ، وكان للجمهورية العربية المتحدة جناح فيه ، وتعلمت رياضة الانزلاق على الثلوج »

سهير المرشدى على ثلوج ألمانيا



● جاءت الرحلة فى وقتها .. كانت سهير فى محنة نفسية ، متوترة الاعصاب بعد ان قررت الانسحاب من تمثيل دور البطولة فى مسرحية « ثورة الزنج » .. وحاولت سهير أن تتغلب على المحنة وتوتر الاعصاب وهى تشغل نفسها بأشياء فرعية تماما .. كان تخرج ذات صباح باكر لتسافر الى طنطـا لتزور السيد البدوى ، وكانت قد كتبت لاسرة من حى شعبى تفعل هذا احيانا مع افراد الاسرة ، وفى غمار هذا كله ، تلقت سهير الدعوة للسفر الى المانيا فى رحلة ثالثة لتنهى عملها فى فيلم « مغامرة فى الفضاء » ..



هذه المجموعة من الصور تسجل رحلة سهير المرشدى الى ألمانيا الشرقية وهى تزور الجناح المصرى فى معرض ليبزيج أو تتعلم رياضة الانزلاق أو تداعب الاوز فى حدائق قصر فريدريك الثانى بسان سوس .

وفى حدائق قصر فريدريك الثانى فى سان سوسى ، وفى عطلة نهاية الاسبوع من العمل فى ستوديوهات بوتسدام ، كانت سهير تقضى ايام العطلة الثلاثة ، الجمعة والسبت والاحد فى تعلم رياضة الانزلاق على الجليد ، التى يبدأ موسمها فى شهور الشتاء الاخيرة ويصل مداه فى شهور الربيع قبل ذوبان الثلوج .. وبالطبع عانت سهير فى البداية صعوبة السيطرة على حركاتها فوق الثلج ، وكان اقل خطـأ يكلفها « وقعة » عنيفة على الجليد .. ولكنها بعد عدة محاولات بدات تتعلم كيف تسيطر على خطواتها ، وبدأت تحمل احذية الانزلاق على كتفيها وتنزل الى حديقة القصر المغطاة بالجليد وتمارس الرياضة التى تتعلمها .. وكانت سهير طوال هذه المدة التى قضتها فى بوتسدام ، تتنقل الى ليبزج لكى تزور جناح بلادنا فيه ، وتلتقى بالوجوه المصرية المشرفة على الجناح والمنظمة له ..













هند دفعت ١٠٠٠ جنيه لتمثل هذا الفيلم

- أجر هند ٣ آلاف جنيه وتكاليف الملابس ٤ آلاف!
- لماذا كسرت القاعدة من أجل سعاد حسني؟

من الممكن ان تحدث ازمة قبل ان يبدا تصوير فيلم « ملكة الليل » .. ذلك لان الموقف .. واضح ويحتاج الى انصاف !!

المعروف .. أن أى انسان ، عندما يؤدى اى عمل . فانه يتقاضى ما يتناسب مع هذا العمل من أجر . ولم نسمع مرة ، ان انسانا .. دفع مالا .. فى سبيل أن يؤدى عملا ما .

الوضع فى هذه الحالة يصبح مقلوبا . لانه يصبح غير طبيعى . لكن مع هذا .. فقد حدث هذا الموقف الغريب .

هند رستم .. تدفع الف جنيه لتمثل فيلم « ملكة الليل »

قد يبدو هذا الخبر .. غريبا ، تماما .. كما يدفع الانسان مالا .. ليؤدى عملا .

ـ فهند رستم .. ممثلة كبيرة .. لها تاريخ فنى معروف.

ـ وهند رستم .. ممثلة مقلة فى أفلامها . فهى لا تمثل سوى فيلم فى السنة . وفى السنوات الماضية ، ظلت بعيدة عن الشاشة ثلاثة اعوام .. حتى عادت بفيلم « الحلوة عزيزة » .

ـ وهند رستم .. لم تطلب اجرا يصل الى خمسة الاف جنيه .. كغيرها .. مع انها تقف فى قمة جيل الممثلات الكبيرات .

لكن .. دفعت هند رستم الالف جنيه راضية لتمثل ملكة الليل !

كيف حدث

هل يمكن أن يكون هذا صحيحا ! . أن تدفع ممثلة كبيرة الف جنيه . لتمثل فيلما!. الوقائع تقول ذلك .

فقد عرضت مؤسسة السينما سيناريو فيلم « ملكة الليل » .. على هند رستم .. لتقوم .. ببطولته . وقرأت هند السيناريو .. واعجبت بالفيلم . ووافقت على القيام بالبطولة ، ووقعت العقد ، وتبعا للدور . بدات تجهز ملابسه ، ولان الدور ليس جديدا .. كان لا بد ان تقدم هند فيه شيئا مبهرا . ذلك لان « ملكة الليل » .. سيكون فيلما ملونا .. وهذا يحتاج ـ من وجهة نظر الفيلم الملون ـ ابهارا فى الازياء . ولان هند تريد ان تقدم شيئا جديدا .. فقد وصلت بتكاليف الملابس الى اربعة الاف جنيه . وهذا معناه ان هند .. دفعت الف جنيه فوق اجرها .. ومن جيبها الخاص .. لتجهيز ملابس الفيلم . فأجر هند رستم فى السينما ثلاثة الاف جنيه فقط .

وهناك عرف متبع فى السينما ، ان الشركة منتجة الفيلم تقوم بتجهيز الملابس .. اذا كان الفيلم تاريخيا . لان الملابس تحتاج الى صناعة خاصة ، ولانها لا يمكن ان تستخدم خارج الفيلم .



٤ لقطات لهند اخذت اثناء الحديث

لكن .. اذا كان الفيلم غير تاريخى .. ويحتاج الى ملابس معينة .. فهل تتخلى الشركة عن تقديم امكانيات لتجهيز الملابس !؟

منطقيا .. اذا كانت ملابس الفيلم تتكلف مبالغ كبيرة .. فان الشركة المنتجة يجب ان تدفع تكاليف هذه الملابس ، أو .. على اقل تقدير تسهم فى التكاليف ، حتى لا تأخذ مكان الظالم للفنان.

ومع ذلك .. فان هند .. لم تطلب مليما واحدا برغم هذه التكاليف . حتى كان موقف مؤسسة السينما من سعاد حسنى ، عندما دفعت لها ..٥٠٠ جنيه .. لملابس اخر افلامها .

وموقف المؤسسة تكسير للعرف المتبع من ان الشركة المنتجة ، لا تدفع الا تكاليف الملابس التاريخية. وهذا التكسير للعرف، لا يجب أن يكون لفنان دون فنان .. لانهم جميعا ، مواطنون فى النهاية ، وأمام هذا الموقف .. طالبت هند بدخول مؤسسة السينما شريكة فى تكاليف الملابس التى وصلت الى اربعة الاف جنيه.

وهند رستم .. لها كل الحق فى مطالبتها بنصف التكاليف، مادامت هناك استثناءات فى القواعد .

هل هى مشكلة

هل تصبح الملابس بهذا الشكل .. مشكلة أمام الفنان ؟ !

الحقيقة .. انه يجب النظر بطريقة موضوعية لدور أى فنان فى الفيلم .

ففى فيلم «امرأة على الهامش»

.. لم تزد تكاليف ملابس هند رستم فى الفيلم على مائتى جنيه. وهذا مبلغ يمكن أن يتحمله الفنان. لكن عندما ترتفع تكاليف الملابس الى أربعة الاف جنيه ، فان على المؤسسة ان تراعى ذلك .. خاصة وان الفيلم من انتاجها .. وايراداته .. لن تعود للفنان. بل تعود الى المؤسسة نفسها .

وشادية مثلا عندما قامت بدور « زهرة » فى « ميرامار » . او (نور) فى « اللص والكلاب » .. لم تكن ملابسها تحتاج الى الكثير لان الشخصية تقف فى وضع اجتماعى معين .. يجعل ظهورها مرتبطا بهذا الوضع الاجتماعى .

وفى « ملكة الليل » .. تظهر هند رستم .. كصاحبة كباريهات .. تكسب الالاف .. وهذا يعطيها وضعا اقتصاديا معينا . فهى فى الاساس بنت فقيرة .. معدمة . وعندما تصبح ثرية ، يكون من المنطقى .. أن تخلع وضعها الاقتصادى السابق ، لتدخل وضعا اقتصاديا .. مغايرا . وهذا يتطلب ظهورها .. بمستوى معين. أمام متطلبات الشخصية .. يجب أن تظهر هند بملابس معينة .. تجعل تكاليفها ترتفع الى ما قدمنا . بجوار أن حوادث الفيلم ليست جديدة .. وانما .. طريقة التنفيذ هى الجديدة . وهذا يحتاج الى ابهار فى الملابس كما قلنا .

●

فى النهاية ، يصبح امامنا وضع محدد .. وواضح ، هو ان هند رستم .. قد تورطت فى تكاليف الملابس لفيلم « ملكة الليل » . ويبقى ان تقف المؤسسة موقفا منصفا . فليس من المعقول ان تدفع فنانة كبيرة مثل هند رستم .. الف جنيه ، لتمثل فيلما .

حامى سالم



هند رستم .. صورة ليست من « ملكة الليل »

ممثلة من تونس
تمثل فيلمين
في القاهرة

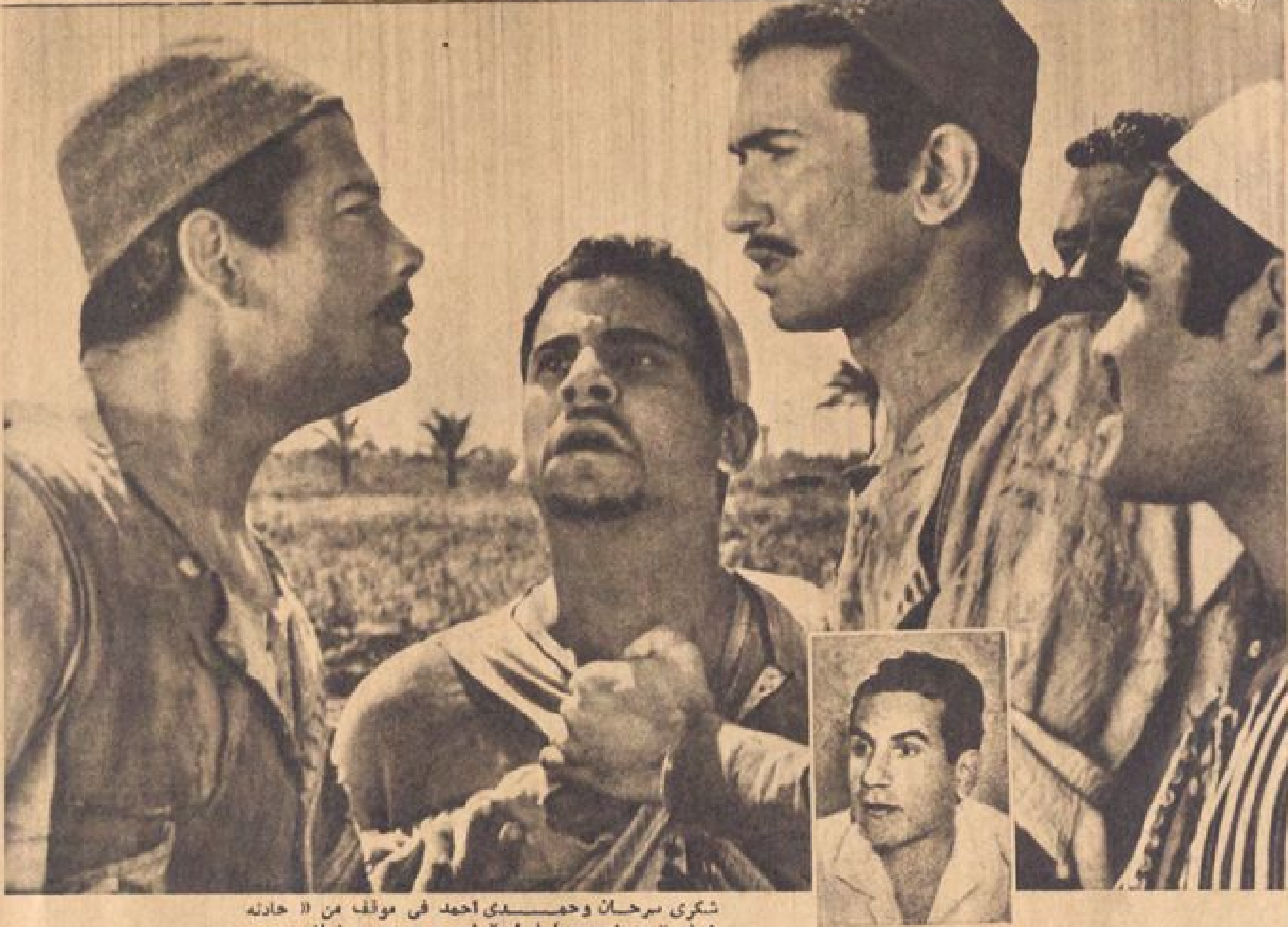


وصلت الى القاهرة الممثلة التونسية سامية .. جاءت لكي تشترك في تمثيل ادوار سينمائية بطولية في فيلمين مصريين .. فيلم يخرجه حلمي عبد الوهاب والآخر من اخراج كمال الشيخ .. وسامية زوجة للممثل التونسي علي بن عياد، وقد اتيحت لها الفرصة اكثر من مرة للعمل في افلام ايطالية وفرنسية ، مع اكثر المخرجين الذين صوروا بعض افلامهم في تونس من ايطاليا وفرنسا .. وكان رمسيس نجيب قد قابلها في تونس اثناء تصوير اللقطات الخارجية لقصة طه حسين « الحب الضائع » التي يشترك في تمثيلها زوجها علي بن عياد مع سعاد حسني ورشدي اباظة ، وانتقلت سامية مع الفريق العامل في تصوير الفيلم الى الدار البيضاء واتيحت لها فرصة التعرف على بركات ورمسيس اكثر ، وعرض عليها رمسيس العمل في فيلمين مصريين يصوران في القاهرة ، وقبلت سامية .. وهذه هي المرة الثالثة التي تعمل فيها فنانة تونسية في افلامنا فاول من عمل في السينما المصرية من فناني تونس هي المطربة حسيبة رشدي ، ثم علي بن عياد زوج سامية •



سامية . لدات تمثل في الافلام الايطالية والفرنسية التي تصور في تونس قبل ان تأتي الى القاهرة مع زوجها لتمثل فيلمين ..





شكرى سرحان وحمدى احمد فى موقف من « حادثه شرف » وبينهما فاروق نجيب وسيد زيان . . .

الدكتور يوسف إدريس

الكاتب فى السينما

● رفضت السيناريو المكتوب لأنه لم يحمل شيئا من قصتى

● المخرج منفذ .. والسيناريو يفقد ٤٠ فى المائة عند التنفيذ

● الجدى رمز البراءة والاندفاع يموت عند ما تصرع البراءة

سجل هذه الخواطر : عبد النور خليل

« ليس هذا مقالا بالمعنى المفهوم .. بل هو حصيلة افكار وخواطر متباينة للدكتور يوسف ادريس .. لقد عايش الدكتور يوسف خلال الاسابيع الاخيرة تجربة سينمائية هامة ، اذ عكف على تحويل قصته القصيرة « حادثة شرف » الى سيناريو سينمائى كتب له الحوار ، وعايش ايضا ، وباصرار ، تجربة تحويل هذا السيناريو الى فيلم يخرجه شفيق شامية .. كان يوسف يرحل كل يوم الى المرج ليعيش بين الفنانين والفنيين العاملين فى الفيلم ، ويرقب عن قرب كل كبيرة وصغيرة . ويكون فكرة وتدور فى راسه خاطرة ، وكانت الحصيلة هى السطور التالية . »

←

حين اختارت مؤسسة السينما قصة « حادثة شرف » وأسندت اخراجها الى المخرج الشاب الجديد « شفيق شامية » اوقعتنى فى مشكلة فلقد كنت على الدوام غير راض عن الطريقة التى يقدم بها الانسان المصرى على الشاشة ، فهو انسان لاأعرفه . من كوكب اخر ، لا احس فيه مصريتى ولا عروبتى ولا أى شىء، انسان مصنوع فى بيئة مصنوعة، قليلة الدم . وعلى وجه خاص كنت غير راض عن طريقة تقديم الفلاحين او اهل الريف فى السينما المصرية ، ومع احترامى لكل الافلام والاقلام التى كتبت وصورت الريف فان كثيرا منها او معظمها ظل يقدم صورة خارجية تذكرك فى كل وقت أنك تتحدث عن « فئة » الفلاحين ، وانك تتحدث عن مشكلة «فلاحى» ، نادرا جدا ما استطاعت الكاميرا او القلم ان يغوصا الى قلب الانسان الريفى « باعتبار انه الانسان الاصيل فى حياتنا فالريفية تعادل الاصالة » وتصوره بهموم ومشاكل الانسان بحيث بعد اوان ينسى المتفرج الجلباب واللاسة والديكور الخارجى الريفى ويعيش مع الانسان نفسه وينبض معه ويتعرف فيه على مشاكله وحياته وطموحه واحلامه ومآسيه .

وهكذا حين اختارت المؤسسة « حادثة شرف » وجدت نفسى بين موقفين :

اما ان افعل كما درج الكتاب فى زماننا هذا على فصله من ترك اعمالهم للسينما كصناعة تتصرف فيها كيفما تشاء .

واما ان آخذ الموقف الاخر . موقف اعتبار ان العمل القصصى او المسرحى ليس مجرد قصة او حدوتة يخلقها الكاتب خلقا جيدا ولا علاقة له بينها وبينه بعد هذا وكان ماموريته ان « يخلق » اعمالا درامية او فنية وتنقطع صلته بها بمجرد ولادتها تاركا لغيره تربيتها وتعليمها كيف تنطق ودفعها للمجتمع كائنا حيا يحمل اسمه حقيقة ولكن ينطق بكلام وبوجهة نظر ربما لم تخطر له على بال .

وانا فى هذا المجال لا اعتبر انى اخلق مجرد قصص او مسرحيات فكل قصة او مسرحية ليست لدى سوى مجال فقط لعرض وجهة نظر ، واحس ان من واجبى ان تصل وجهة النظر هذه الى الناس والا كان القصة او المسرحية ما كانت وكأنها ما كتبت .

●●

انى لا اتصور اطلاقا ان يحدث فى بلد ما هو حادث فى بلادنا من علاقة الكاتب بعمله . ان المخرج فى المسرح يعتبر الكاتب وكأنه دخيل عليه ـ هو صاحب العمل وخالقه ـ طفيلى ، ووجوده حتى أثناء البروفات مريب او غير مرغوب فيه ، وحبذا لو كان ميتا او اجنبيا ليأخذ المخرج حريته كاملة وليصبح بحق كما يقول احد المخرجين «سيد العرض المسرحى» او «سيد العرض السينمائى » .

ان تحويل العمل الفنى الى عمل « اوتوقراطى » ديكتاتورى هكذا مأساة ، فلاشىء فى الفن المسرحى او السينمائى اسمه الانفراد المطلق بالمسئولية الفنية او بوجهة النظر ، والسيد الوحيد فى العمل السينمائى او المسرحى هو الفكرة المجردة التى يحاول الجميع من مؤلف الى مخرج الى ممثلين ومصورين وعمال ديكور تجسيدها، باقتناع واجتهاد كل منهم واضافاته اما هذه الفكرة الغريبة عن الوهية المخرج فلا اعتقد انها توجد الا حينما يصبح المخرج نفسه هو المؤلف المسرحى او السينمائى ، هو وحده صاحب العمل وخالقه ومجسده ، حينئذ يصبح حرا كما يشاء فى عرض ديكتاتوريته هذه كما يحلو له . أما حين يكون الخلق الاول « النص » هو من عمل كاتب آخر فجريمة كبرى ان يحال بين صاحب العمل وبين عمله ، وبين الوالد وبين ابنه بحيث لايعرف او حتى لايستشار كيف يتعلم النطق مثلا واى المواد تدرس له وكيف يربى وبأى صورة يواجه العالم وهو الذى يحمل اسمه .

●●

لهذا قررت الا اكتفى بمجرد الفرجة وانما ان احاول ان اضع جهودى كلها لايصال وجهة نظرى الى الجمهور فى تعاون كامل تام مع المخرج الذى آمن بالفكرة واختارها دون غيرها ليجسدها للناس ، عن اقتناع فنى وفكرى بها .

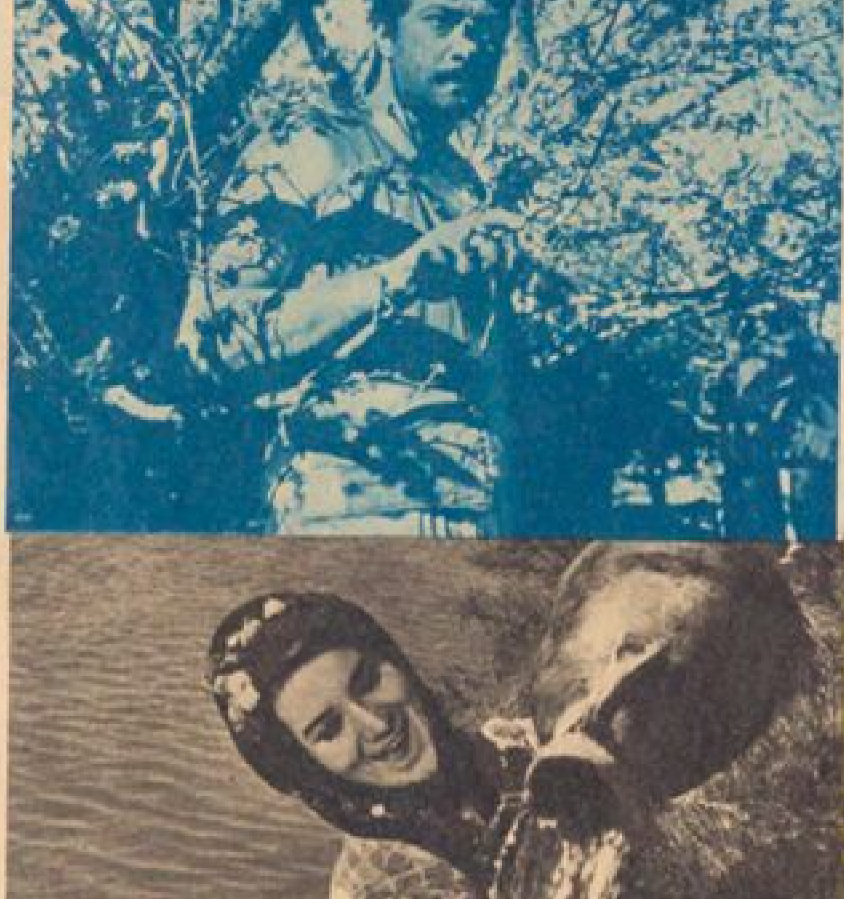
وكانت المشكلة الثانية التى واجهتنا هى مشكلة تقديم الريف للناس ، واذكر اننا حين اخترنا الموسيقار سليمان جميل ليضع الموسيقى للفيلم ان واحدا من الناس قال له : ولكنه فيلم ريفى وهناك فيلم آخر قاهرى احسن .

هذه الفكرة البغيضة عن الافلام الريفية باعتبارها افلاما من الدرجة الثانية تتناول حياة اناس من الدرجة الثالثة أو العاشرة كان لابد ان تزال وكان لابد ان يرى الناس ولاول مرة الشىء العريق فى نفوسنا جميعا ، لاعرق من مجرد السطح والشكل والجلباب

وبهذه الاهداف نصب العين بدأت اعقد الاجتماعات تلو الاجتماعات مع المخرج وكاتب السيناريو الجديد الذى رشحه المخرج ولقد حاول الشاب قدر طاقته ان يحيل القصة الى سيناريو مقنع ، ولكن المشكلة الملحة انه بقى سيناريو عادى لقصة عادية ممكن ان تنجح هذا صحيح ولكنها من المستحيل ان توصل كل المعانى التى اشرت اليها . ان قصة « حادثة شرف » تمثل فى رأيى مصرع البراءة فى عالمنا







المعاصر ، وكيف تتآمر الظروف والمجتمعات احيانا لقتل البراءة، وربما من غير قصد، ولكن النتيجة الطبيعية أن البراءة تموت ، أن التلقائية تخمد ، ان الانسان يضطر اضطرارا كي يعيش الى ان يصبح له شخصيتان : شخصية يراه بهـا الناس وشخصيته الحقيقية التي لا يريهـا للناس ابدا . وهي قصة تدور في الريف والصعوبة أن تنتزع من هـذا الواقع الريفي الذي قدم في افلامنا بطريقة كالحة ، واقعا آخر ، لم يقدم قبلا وينفعل به الناس اذا قدم .

ولهذا لم اجد بدا في النهاية من أن اقوم بكتابة السيناريو بنفسي فلقد أدركت أن احدا آخر لن يستطيع أن يجـد ما اريد وبالطريقة التي اريده بها . أن القصة كمادة مكتوبة اذا تحولت الى عمل سينمائي لا تصلح ، من الواجب ان تؤلف لها اولا القصة السينمائية الدرامية ، أن يضاف اليها كثير من الرموز والاحداث والمواقف ، انها في حـاجة الى كتابة جديدة ، خلق جديد .

ان زبيدة ثروت في هذا الفيلم اجمل بنت في محيطها ، والناس على قدر اعجابهم وانبهارهم بجمالها يدفعهم ربما خوفهم على هذا الجمال او غيرتهم منـه الى التقول عليها ، ويظلون يلحون في تقولهم حتى يبدأوا يغيرون نفس البنت ويتدخلون بكلماتهم لتفسد صميم تركيبها الداخلي البـرىء الدقيق حتى تقع حادثة الشرف. ان ايجـاد معـادل للبراءة في القصة السينمائية كان أحـد الصعوبات الكبرى . من السهل ان تقـول الكلمات ان الفتاة كانت بريئة ولكن كيف تقولها بالكاميرا ، كيف تثبت براءتهـا كحقيقة واقعة ، كسلسلة من الحقائق والاحداث ، كيف تصرع البراءة في النهاية ؟

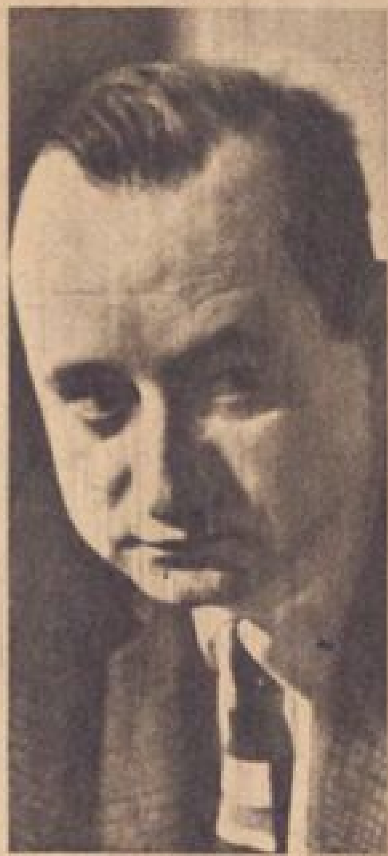
وليس هـذا الا واحـد من عشرات المشاكل التي علي أن احلها منـذ ان قررت ان ابني قضية بنـات « اسـم البطلة في القصة » لا لكي اكتب سيناريو واصبح من كتابه كما يقول البعض فكتابة السـيناريو - لامؤاخذة يا حضرات - ليسـت حرفة ، ومأسـاتها في بلادنا ان البعض يتخذها حرفة ، انمـا هي فن ووجهة نظر ، بل ان مشـكلة السينما كلها في بلادنا ان افلامنا لا تحمل وجهة نظر ، اى انهـا بصراحة لا تقول شيئا اى شيء انما هي قصص قوية الحبكة أي نعم ، جيدة ، ولكنها كالتماثيل الجميلة خالية من الحيـاة ، والحياة في العمل الفني هي وجهة نظره الداخلية التي ينطق هو - وليس الحوار او راى الكاتب - بها .



احاطت التقولات على البنت الجميلة باخيها شكري سرحان وربطت بينها وبين غريب الوسيم « يوسف شعبان » وتوتر الجـو .. حتى عندما ظهرت براءتها .. الصـور تجمع بين شكري وحمدي احمد وفاروق نجيب وسيد زيان وزبيدة ويوسف شعبان وزوزو ماضي .



نظرات على كل الفنون



بقلم الكاتب والمخرج السورى

الدكتور رفيق الصبان

● فيتوريو دى سيكا اسم من الاسماء السينمائية الكبيرة التى رسمت للسينما فى وقت من الاوقات خطا مصريا واضحا والتى اعطت مشاهديها افلاما لا تنسى كـ«سارق الدراجة» و «روما مدينة مفتوحة» و «معجزة فى ميلانو».

وخطأ دى سيكا انه لم يعرف كيف يتوقف، عندما توقف سيل العطاء فى قلبه، وآثر ان يكون مفتاحا ذهبيا فى يد شركات كبيرة تتلاعب باسمه كما يتلاعب طفل ابله ببالون احمر منتفخ «!!»

وهذه السنوات الاخيرة، قدمت لنا مجموعة من افلام دى سيكا يختلط فيها العقم باللامبالاة وتنتعش الصورة فى لحظات نادرة لتذكرنا باسم مؤلفها وصانعها، ولكن اردأ ما وصل اليه هذا المخرج كان فيلمه الاخير الذى تراه القاهرة الان «المكان للعشاق» ففى هذا الفيلم نرى دى سيكا يهزأ تماما بجمهوره، ولا يحاول أن يقف عند درجة واحدة من الاقناع او المنطق الانسانى، ويكتفى بأن يبهرنا بردهات وقصور بالغة الثراء والاناقة، وبشباب ترتديها البطلة لتكشف من كل مفاتنها، ولكن خطأ دى سيكا كان كبيرا لان هذه البطلة كانت «فاى داناواى» نهدة المرأة التى تشبه ديانا الافريقية.. كانت تسير بوجهها الحزين.. وقامتها المنتصبة وبقايا الدمع المترسب فى نهاية عينيها، مدهشة، موحية، مليئة بالشعر والنغم.

لقد انقذت الفيلم بوجودها وحرارتها، ووهبته شحنة الصدق المقنعة التى كنا ننتظرها.. وكما كان دى سيكا قديما يتقد بطلات افلامه بأن يشع عليهن من قلبه ومن موهبته الحرارة والاقناع.. اصبح الان بعد هذه المرونة.. مستجدا بطلة تنقذه. اية نهاية اليمة لمخرج لم يعرف كيف يتوقف.

● كتابان قرأتهما هذا الاسبوع فاثارانى الاول «اغنية الانسان» لمحمود امين العالم والثانى «ليلى والمجنون» لصلاح عبد الصبور. كلا المؤلفين شاعر.. والموضوع المعالج واحد: الانسان تجاه العالم وتجاه نفسه، ما اثارنى فى الكتابين هو نغمة الصدق التى تشع فى سطور كل من العملين.. صدق المؤلف فى مواجهة مشاكله، وهذه الحرارة التى يستطيع ان يعبر فيها من «مأساته» دون ان يسقط فى حمى الانفعال والصراخ اللامجدى

هذا «الصدق» الذى يبهرك عندما ترى كرسيا برسمه فان جوخ او لحنا اليما يعيده بتكرار مأساوى «بيتهوفن».

فى «اغنية الانسان» تمسك الفكرة احيانا بشاعرية «امين العالم» حتى لتكاد تمنعها من الانطلاق.. وفى احيان اخرى تتمرد الشاعرية على العقل لتنساب متناثرة كآلاف نجمة.. وفى هذه اللحظات المليئة بالالم والنشوة كما فى قصيدتى «فى المحكمة» و «الفرس العربية» **تشعر ان العالم يخطط لمفهوم شعرى جديد يكاد يكون خطيرا فى الابعاد التى يرمى اليها.. خطيرا فى مواجهته، وخطيرا فى النتائج التى يتوقف عندها**. «اغنية الانسان» كتاب جدير بأن يحمل عنوانه وهذا اقل ما يمكن أن نحيى به هذه الحفنة المتلألئة من الكلمات

● فى مهرجان الافلام البولندية. الذى رأيناه فى مطلع هذا الشهر بالقاهرة، فيلم يروى قصة حب ماريا فاليسكا الكونتيسة البولونية ونابليون بونابرت.

ما اثار انتباهى فى هذا الفيلم الصغير **هو طريقة المخرج فى عرضه لقصة الحب الشهيرة التى ربطت يوما بين امبراطور فاتح وسيدة من سيدات المجتمع الارستقراطى فى بولونيا**. ومقارنة هذه الطريقة بطريقة أخرى سبقتها فى السينما الامريكية عندما قامت جريتا جاربو بتمثيل هذا الدور فى فيلم قديم رائع.

فى الفيلم الامريكى شحذ المخرج امكانياته كلها ليصعد قصة الحب.. وليجعلها شيئا اسطوريا خلابا ويستدر الدموع من المآقى واعانه فى ذلك وجود ممثلة استثنائية كجاربو اعطت الشخصية المرسومة كل ملامحها الداخلية والخارجية وجعلت منها ضحية حب.. ومجتمع.. وتاريخ.

اما فى الفيلم البولونى فقد كانت «قصة الحب» وسيلة لجأ اليها المخرج ليجرد الاسطورة من كل تركيباتها المصنوعة وليقدم لنا صورة من نزوة رجل سياسى فى عنفوان مجده، وكيف ارادت ارستقراطية فارسوفيا استخدام هذه النزوة لمصالحها السياسية والمالية. فى الفيلم البولونى ليس هناك حب وانما هناك طبقة مترفة فاسدة، تريد ان تستغل مظاهر الحب للحفاظ على مصالحها. الكل يعرفون من الزوج الى الاصدقاء رغبة نابليون والكل على استعداد لتلبيتها بشروط، ولكن اين ذهبت مارى المسكينة فى كل ذلك؟»

اذا اردت حقا ان ترى قصة حب وتنسى نفسك وتبكى.. فعد الى ذاكرتك.. واذكر جاربو وهواها. اما اذا اردت أن ترى كيف تصنع قصص الحب وكيف يموت الحب فى مجتمع منفسخ لا يعرف الا مصالحه فاذهب وشاهد الفيلم البولونى. وربما كان هذا من وجهة نظر ثانية هو احد الفوارق الاساسية بين سينما الاجداد وسينمانا المعاصرة..

● فى أوربا عمت ظاهرة سينمائية مفيدة هى وجود نوع من الصالات الصغيرة اطلقوا عليها اسم «**سينما الفن والتجربة**» وتعرض افلاما قديمة وجديدة ذات طابع خاص تدافع عن سينما المؤلف أو بعبارة أخرى تدافع عن السينما كوسيلة تثقيف وطريقة «صورية» لابداء الرأى ومناقشة الافكار.

هذه الظاهرة التى شاعت فى أغلب عواصم العالم طبقتها بعض الدول العربية كسوريا ولبنان بشكل ضيق. فكانت هناك فى دمشق صالة تعرض افلاما لبرجمان وجودار وفيلليني وأخرى فى لبنان اختصت فى عرض مشاهير الافلام الكلاسيكية. وقد نجحت هذه التجربة الى درجة أن هناك فى سوريا نية لافتتاح صالات اخرى من هذا النوع فى عدد من مراكز المحافظات، أما فى لبنان، فقد دشنت قبل أسابيع صالة جديدة ثانية تتسع لثلاثمائة مقعد لعرض افلام من هذا النوع بدأتها بفيلم «الامبراطورة الحمراء» الذى اخرجه فون شترنبرج لمارلين ديتريش عام ١٩٣٧ والذى يعتبر واحدا من أجمل أفلام الدنيا.

لم لا تحاول مؤسسة السينما فى القاهرة الدخول بمثل هذه التجربة؟! هناك افلام كثيرة جاهزة لديها. والمسألة لا تتعدى ايجاد صالة صغيرة تتسع لمائتى مقعد وتجهيزها وجعلها تعمل بشكل تجارى منتظم. وهذا لا يتعارض بالطبع مع وجود نادى للسينما ولنشاط المراكز الثقافية السينمائى.. وانما سيرفع هذا النشاط بصورة اكثر ايجابية..

اقتراح متواضع قد يكون له الاثر كل الاثر فى تكوين جيل سينمائى جديد وواع.

● مطربة الكواكب ●

مولد صوت عبقرى يحمل زعامة الغناء

« لن تنتقل زعامة الغناء من القاهرة، فالارض التى اعطتنا صبية « طماى الزهايرة » ام كلثوم .. تعطينا صوتا عبقريا .. هو صوت عفاف راضى ! »

● أم كلثوم تدفع ٢٠٠ جنيه لحجز الأستوديو.. لتغنى عفاف

● الملحنون سمعوها وصمتوا.. وبليغ حمدى يعيد اكتشافها!

تحقيق : حلمى سالم

يوم جاءت ام كلثوم من «طماى الزهايرة » .. وكانت صبية صغيرة ، استطاعت أن تبرز بجوار مطربة جيلها منيرة المهدية .. التى كانت تملك من قوة الصوت .. ما جعلها سيدة غناء عصرها . لكن ام كلثوم .. استطاعت ان تأخذ كل الضوء الساطع ، الذى يدور حول منيرة .. وملكت الأسماع بعدها .. حتى فى زمن منيرة نفسه .. واخذت منها — مع الضوء — الزعامة الغنائية فى المنطقةالعربية كلها . ومنذ صبية « طماى الزهايرة » .. لم يظهر صوت له نفاسة صوتها ، ولا عذوبته، ولا جاذبيته

وكان يثار بين الحين والحين سؤال يقول :

● من هى المطربة التى تصل الى مكانة أم كلثوم ؟

وهل تنتقل زعامة الغناء من القاهرة .. الى اى مكان آخر ؟ وهى التى ظلت على طول تاريخها فى مكان الزعامة !!

وهل سيظهر صوت .. له نفس النفاسة والقوة .. ليحمل اللواء !

.. العودة

منذ سنوات ، عقدت مجلة « الكواكب » .. وكان رئيس تحريرها أيامها ، هو الاستاذ رجاء النقاش . عقدت ما يشبه الندوة الفنية ، وحضرها الاخوان رحبانى .. وفيروز ، وشقيقتها هدى حداد . وحضرها محمد الموجى .. وسيد اسماعيل . وحضرتها المطربة حورية حسن . بجوار عدد من المهتمين بالغناء..

وقدم رجاء النقاش يومها صوتا جديدا .. وطلب من المختصين والمهتمين بالغناء فى هذه الندوة ، أن يسمعوا الصوت ، وان يحكموا عليه .. بعلمهم .. ومقاييسهم ، وأن تكون احكامهم بلا مجاملة ، حتى يمكن أن نضع هذا الصوت فى مكانه الصحيح . وتقدمت فتاة صغيرة ، فى سنوات شبابها الاول .. سمراء .. نحيلة .. ووقفت .. ثم بدأت تغنى .. كان من يراها .. يظن انها يمكن أن تقلد فيروز .. أو نجاة الصغيرة . لكنها عندما بدأت تغنى .. كان الحاضرون بلا استثناء .. ينظرون اليها بكثير من الدهشة . هذه الفتاة الصغيرة ، يمكن ان تعطى هذا الصوت القوى .. العذب .. الجذاب !

وقدمها رجاء النقاش يومها قائلا : هذه عفاف راضى . طالبة بالكونسرفاتوار .. وهى أمانة فى أعناقكم

وبدأ الجالسون .. يتحدثون.

● انها تحتاج الى دراسة الغناء الشرقى .. بصفة خاصة، لانها تدرس الغناء الاوبرالى

● انها خامة طيبة .. يمكن ان تعطى شيئا

● انها لون قريب من نجاة الصغيرة ، أو .. من فيروز

وظهرت بعض العروض :

● عرض الاخوان رحبانى ..



بليغ حمدى .. وعفاف راضى .. على البيانوقبل التسجيل مباشرة



الملحن الذكي .. ونجمة الستقبل
.. وتظهر بينهما السيدة اليسر..
مهندسة التسجيل .. وملاحظات
قبل تسجيل « زهور السلام » ..

ان يتبنياها .. وأن تسافر معهما

● عرض محمد الموجى .. أن يقدم لها بعض الالحان

● عرض شفيق ابو عوف .. ان يجهز لها دراسة خاصة بالغناء الشرقى .. فى معهد الموسيقى

وكان اكثر الحاضرين حماسا لها .. هم النقاد .. والمهتمون بالغناء

وانفضت الندوة .. وهى تعد بالكثير . لكنها .. مع مرور الايام .. تحولت الى ذكرى . أو مجرد جلسة طيبة .. جمعت عددا من الناس .. غنوا .. وطربوا .. وانفضوا

ومنذ شهور .. التقى محمود الشريف .. بعفاف راضى .. وقال انها صوت طيب . ولم يحدث شىء . وظل اسم عفاف راضى .. يظهر ويختفى بين الحين والآخر . يأتى ذكرها على لسان واحد من الذين استمعوا لها .. وذهلوا لامكانياتها الفنيـــة ، ولا يتعدى الذكر سوى الحسرة .. على المواهب التى لا يقدمها احد .. او لا يهتم بها احد !

اكتشاف جديد

فجأة .. ظهر بليغ حمدى .. يدعو الجميع الى سماع عفاف

كان بليغ منذ شهور .. يلقاها كثيرا .. ويسمعها كثيرا . وكان يعذبه .. انه لم يصل الى تحديد نوعية ما تقدمه عفاف للناس .

ومنذ ايام .. اعاد بليغ لمجلة « الكواكب » .. اكتشـافها السابق ، وقال.. لقد اكتشفتها مرة أخرى

وصحبها بليغ الى سـيدة الغناء ام كلثوم . فاستمعت لها بمزيد من الاعجاب والدهشة . وكانت تغنى لحنا جـديدا .. أعده بليغ حمدى لها . وقالت ام كلثوم .. « هذه موهبـة نادرة . فاحرصوا عليها »

● ولكن .. كيف تقدم عفاف راضى للناس ، ليسمعوها ؟

كان من الضرورى ، أن تتقدم الى لجنة الاستماع لتحكم على هذا الصوت ، ثم تقره ، ثم تسمح له بالغناء فى الاذاعة . وهذه مسألة تحتاج الى وقت . لان اللجنة لا تجتمع كثيرا

لا بد ـ كما يرى بليـغ ـ أن يسجل لها لحنا.. والتسجيل لا بد أن يكـون فى الاذاعة . والاذاعة لا تسجل الا للاصـوات المعتمدة . وعفاف غير معتمدة . فما الحل ؟

● كان هناك حل واحد .. أن يدفع بليغ ايجار ستوديو التسجيل الخاص بشركة صوت القاهرة والموجود فى مبنى الاذاعة والتليفزيون !

والايجار يتكلف مائتى جنيه ، فماذا يفعل بليغ ؟

ـ ذهب الى ام كلثـوم .. وعرض عليها الامر .. وقدمت سيدة الغناء المبلغ المطلوب .. لحجز الاستوديو .. والتسجيل

وسجلت عفاف أول أغنية لها .. واسمها « ردوا السلام » من كلمات سيد مرسى والحان بليغ حمدى

ودعا بليغ مجلة « الكواكب » .. لتحضر ميلاد أول أغنية .. للمطربة التى اكتشفتها المجلة.. وقدمتها لمجموعة كبيرة من المعروفين فى الغناء

وسمعنا عفاف راضى .. من خلال اجهزة التسجيل

وقال الحاضرون :

ـ انها فيروز جديدة

ـ انها شىء مختلف

ـ ان بليغ استطاع ان يختار لها اللون المناسب لصوتها !

ـ ان بليغ محق فى اختياره لهذا الصوت

صوت عفاف

الذى يستمع الى عفاف .. فى لحن بليغ حمدى .. قد يعقد مقارنة بين صـوت عفاف .. وصوت فيروز .. مطربة لبنان . لكن الذى يتوقف عند الصوت ، ليسمعه جيدا .. ويحاول ان يغوص فى أعماقه ، يحس انه أمام صوت فريد ، لا هو فيروز ، ولا هو نجاة . انه صوت متميز . اكثر ميزته .. انه شديد المصرية تحس وانت تسمعه .. انك تسمع ماء النيل .. فى رقتـه وشاعريته .. فى قوته وجبروته

.. فى اصالته وعظمته

صوت عفاف .. صوت نفيس بلا شك . عميق واصيل . قوى ورقيق . فهو يصافح اذنك .. بصفتين . صفة القوة .. وصفة الرقة ، فهو لا يجرح الاذن .. ولكنه يهدهدها . ويتسرب منها الى اعمق اعماق القلب

● ولكن .. هل تغنى عفاف لونا معينا من الغناء ؟

ـ الجواب .. ان صـوت عفـاف ، يؤدى كل الالوان . وهناك أصوات تتوقف عند لون معين . فصوت نجاة .. يغنى الاغنيات الهادئة .. الرقيقة .. الشديدة العذاب . تماما كصوت فريد الاطرش .. الذى يجيد البكائيات . وكصوت محمـد رشدى .. المتميز بغنائه الشعبى .. ومثله شريفة فاضل

فبعد اغنية « ردوا السلام » القوية الرقيقة ، المملوءة بالعتاب .. والعاطفة . غنت عفاف اغنية خفيفة .. انيقة .. تعتمد على روح الاغنية الفولكلورية . لكنها ليست من الفولكلور . الاغنية اسمها « ياوابور الساعة ١١ » من كلمات محمد حمزة ..ولحن بليغ ايضا . وكما ادت عفاف أغنيتها النسمة الاولى .. غنت الثانية بنفس القوة .. وبنفس الرقة .. وبنفس الاصالة

لقد استطاع بليـغ أن يفهم امكانيات صوت عفاف راضى .. العظيمة ، فأعطاها كل الالوان . فبجوار الاغنيتين .. يعد لها ثالثة .. على طريقة الموشحات .. من كلمات مجدى نجيب

بليغ .. وعفاف

فى رأى بليغ حمدى الذكى.. اكثر من مشروع لعفاف راضى :

ـ الحان تليفزيونية .. جديدة

ـ اغنيات مسرحية .. على طريقة « اللايت شو »

ـ اغنيات اذاعية .. تغطى كل الوان الاغنية

فاهم ما فى بليـغ .. هو ايمانه الشديد بصوت عفاف .. وهو محق فى ايمانه . ومن يراه .. وهو يجرى معها البروفات .. او وهو يسجل .. يشعر.. كم يحيط بليغ هذا الصـوت العبقـرى .. بالحب . كأب وابنته

●

ان بليغ حمدى .. استطاع .. ان يعيد اكتشاف عفـاف راضى . وان يعرف ، باحساس الملحن الموهوب الدارس ..عظمة هذا الصوت .. وان يتبناه .. وان يحيطـه بكل الرعاية .. وسوف لا تنتقل الزعامة الغنائية من القـاهرة . فالارض التى اعطتنا يوما .. صبية « طماى الزهايرة » .. تعطينا من جديد صوتا عبقريا .. اسمه عفـاف راضى ، ولسوف تغنى عفاف يوم حفلة الربيع التى يغنيهـا عبد الحليم حافظ .. وسـوف يقدمها بليغ بنفسـه للناس . فانتظروا معنا عفاف راضى .. فانتم على موعد مع صوت مصرى عبقرى .. واصيل



داخل الاستوديو .. بليغ وعفاف .. ويظهر فى المؤخرة سيد مرسى . مؤلف اغنيـة « ردوا السلام » ..

كلمات : سيد مرسى
لحن : بليغ حمدى
غناء : عفاف راضى

ردوا السلام

ردوا السلام، الا السلام دا غالى
ردوا السلام، وماتظلموش فى العالى

. . . .

ردوا السلام، وماتجرحوش احساسى
وفكرونى ، عملت ايه انا ناس
وريحونى ، دانتو اهلى وناسى
والا المراد فى شرعكم ، احسالى
ردوا السلام

. . . .

ردوا السلام، وماتبعدوش وتعالوا
وماتزعلوش من كلمتين ، اتقالوا
دا عيش وملح ، وعمر تانى بحاله
بس الزمان عمـره ما غنى لى
ردوا السلام

. . . .

ردوا السلام ، وكفاية غلبتونى
ردوا السلام ، وكفاية توهتونى
واللى شافونى، تاهوا لما شافونى
قالوا ياعينى ، على سهر الليالى
ردوا السلام

. . . .

ردوا السلام ، واتكلموا ياحبابى
ردوا السلام، ولا عاجبكو عذابى
ياهلترى ، ح تخبطوا على بابى
والا الاوان فات للزمان وانا مالى
ردوا السلام

كلمات : محمد حمزة
الحان : بليغ حمدى
غناء : عفاف راضى

. . . . . .

هوا .. يا هوا
يا نسمة صيف
رايحه تعدى على روحى وحبيبى
خد له يا هوا
وياك رساله وردى
يمكن يقرا ويجى حبيبى
وحشانى عنيه
وخايفه عليه
خد له يا هوا منديلى
يحوش الشمس وتعب الشمس
عن حبيبى
اللى مسافر ده حبيبى

. . . . . .

وقف يا وابور
يا وابور الساعة ١٢
ياللى رايح لحبيبى ..
خدنى ياوابور .
ياوابور اروح اطمن
ساعة ما اوصل لحبيبى
وصلنى اليه ..
اطمن عليه ..
حاسب خدنى معاك
ان كنت مروح دوغرى
ح توصل بدرى ديار حبيبى ...
اللى مسافر ده حبيبى

« اللعبة » فيلم كافاليروفيتش



نقد الكواكب

بقلم: سعد الدين توفيق

٣ مدارس للسينما فى أسبوع

فى الاسبوع الماضى كنت ملخوما الشوشتى مع مهرجان الفيلم البولندى . وهو فى الحق مهرجان بهوس بكل معنى الكلمة . كل فيلم أحلى من اللى قبله . الكبار القدامى مثل كافا ليرونتش ابدعوا وتألقوا . وسيناريو فيلم « اللعبة » يحتاج الى مجلدات لمناقشته ، فكاتبه فى هذه الحالة كافا ليرونتش — مزج الحاضر بالماضى .. مزج الذكريات بالاحلام مزج ما حدث بما نتمنى أن يحدث . كل هذا مزجه فى نسيج متين قوى ، علاوة على انه ممتع . فيلم جذاب لا ينسى .

واندريه فايدا المع جوهرة فى السينما البولندية الحديثة هزنا بفيلمه الجميل «صيد الذباب» . وفيه أيضا لعب وحركات واستعراض عضلات . لكن قصته واضحة وجيدة وشاعرية .

والمشهد الاخير الذى اكتشف فيه البطل انه لا فائدة من الهرب لانه سيخرج من سجن ليذهب الى سجن آخر . وأن صديقته التى فر اليها من بيته ، لاتختلف فى شىء عن زوجته التى طفش منها . فهو محكوم عليه بالسجن المؤبد . ولا فرق فى هذه الحالة بين زنزانة بحرى وزنزانة قبلى !

حتى الاولاد الصغار الكتاكيت مثل فلايسلاف سليسكى مخرج فيلم « الرمال المتحركة » ، وفيتولد ليشينسكى مخرج « أيام ماثيو » وكريستوف زانوشى مخرج فيلم « بناء الكريستال » . جعلوا الجمهور يصفق لهم بحرارة وتقدير . فاولهم مخرج أفلام تسجيلية . منذ تخرجه فى معهد السينما فى وودج ظل يعمل فى ميدان الفيلم التسجيلى لمدة ١٢ سنة . وأخيرا قرر أن يقدم فيلما روائيا . واختار قصة بسيطة جدا ورقيقة جدا . ولد صغير أخذه أبوه فى أجازة يستمتعان بها على شاطىء بحيرة بعيدا عن العالم والضجة والزحام . فرصة يريد الأب أن يعوض بها عن الاسابيع والاشهر الطويلة التى تمر دون أن يجد الوالد والابن وقتا يقضيانه معا . وفعلا سارت الاجازة على ما يرام الى ان ظهرت فتاة . وعاش الثلاثة معا بضعة أيام . طبعا بدأ الرجل يهتم بالبنت . انشغل بها عن ابنه . وعندما انتهت الاجازة عاد الرجل والابن ولكن الخيط الرفيع من الصداقة والحب لم يعد كما كان قبل الرحلة .

موضوع جميل وبسيط وعميق . نجح المخرج التسجيلى فلايسلاف سليسكى فى أن يجعل منه قصيدة رقيقة كالاحلام . وملأ فيلمه بعادة أفلامه القديمة من طيور الى حيوانات الى حشرات . وكان ينسى نفسه أحيانا فيترك الكاميرا « تسجل » . ولو اننا حذفنا عشرات الامتار من هذه المناظر الطبيعية « التسجيلية » من فيلم « الرمال المتحركة » لما استغرقت القصة على بعضها اكثر من نصف ساعة . ولكنها عندئذ لن تكون هى نفسها تلك القصة الشاعرية التى رأيناها .

وقد زار سليسكى القاهرة ضمن وفد السينما البولندية ، واجتمعنا به بعد عرض فيلمه عرضا خاصا فى المركز الفنى للصور المرئية فى مناقشة مفيدة ، بدا فيها هذا الشاب البولندى شديد التواضع شديد الرقة شديد الذكاء . لقد بهرنا فيلمه . سمع تصفيقنا الحاد له بعد العرض ، لكنه قال انه غير راض

تماما من تجربته الاولى هذه في ميدان الفيلم الروائي لان بهـا عيوبا كثيرة . وانه ادخـل التغييرات على حوادث القصة وعلى مكانها . فالقصة الاصلية يذهب فيها الوالد وابنه الى منطقـة جبلية . ولكن سلبيسكي غيرها الى منطقـة ساحلية ، حيث امكانيات التصوير احلى . وهذا حق . وقال ان الفرق بين هـذه التجربة الروائيـة وتجاربه السابقة التسجيلية هي انه زمان كان يخرج ومعه مصور فقط ، أما الآن فهو يعمل مع اربعين فنيا ؟ .. اى انه زمـان كان يتفاهم مع واحد فقط ، يشرح له وجهة نظره وما يريد تقديمه في الفيلم . اما الآن فعليه أن يتفاهم مع الاربعين ؟

ورأينا لهذا المخرج فيلمـا تسجيليا في المهرجان . وهو فيلم قوى عن مصنع للمياه الثقيلة . والجديد فيه أن المخرج حاول ان يقدم لنا فيلمه على شكل حدوتة لها أول ولها آخر . ولها بطل . وكان هذا شيئا جميلا وجديدا بالنسبة للافلام التسجيلية . ولاحظنا كذلك انه حذف التعليق من فيلمه نهائيا . لم نسمع كلمة واحدة اثناء العرض . موسيقى فقط .

وهذه تجربة مهمة جدا ، بل وخطيرة في ميدان الفيلم التسجيلي . فمثلا لماذا استغنى المخـرج عن التعليق ؟ .. حتى يريح المتفرج من تلبك الدماغ بالتفاصيـل والتواريخ والارقام ؟ .. ولكن هل تكفى الصور لكي يعـرف المتفرج متى انشيء هذا المصنع ، وهل تطور ، وكيف ، وما مقدار ما ينتجه ، وفيم تستخدم هـذه المنتجات ، وهل هو المصنع الوحيد من نوعه في بولندا . هـذه التفاصيل كلها هل يمكن ان يعرفها المتفرج لوحده وهو يتابع الصور ؟ .. انها على كل حال تجربة تستحق المناقشة ، ولكن الشيء الذي لا يستحق مناقشة هو ان معظم الافلام التسجيلية تتضمن حوارا خطابيا كثيفا وثقيلا الى درجة مزعجة . والتعليق في الاغلب ملبان عبارات فخمة ضخمة مثل موضوعات الانشاء التي يكتبها تلاميذ ثانوي . ومن هنـا كانت اهمية تجربة سلبيسكي . فهى بالنسبة لهؤلاء المخـرجين درس يجب استيعابه وهضمه والافادة منه . وهذا طبعا لمصلحة المخرجين ولمصلحة المتفرج كذلك !

أما زانوسي فهو مخرج شاب جديد . فيلمه الاول « **بنـاء الكريستال** » الذي عرض في المهرجان باسم « صديقان » فهو تجربة جميلة جدا . انه يروى قصة زميلين تخـرجا معا وذهب احدهما في بعثة لاسـتكمال دراسته وحصـل على درجات علمية رفيعة . أما زميله فقد قنع بحياة هادئة في منطقة بعيدة . انه لا يبحث عن مجد أو شهرة أو مركز أو مال .

والتقى الاثنان بعد هـذه السنوات الطويلة . وذهل الاول من حالة زميله . فهـو يبـدو سعيدا بحياته البسيطـة . بل ولا يفكر في تغييرها . كيف ؟ هذا هو السؤال الذي حاول الاول ان يجد الاجابة عليه .

وكانت مفاجأة المهرجان حقا هي فيلـم الدبلوم الذي تخرج به ليتوله ليشينسكي في معهـد السينما . اسـم الفيلم « **ايام ماتيو** » . وبطله شـاب كـول خامل عديم التجربة اسمه ماتيو يعيش مع اخته أولجا في كوخ صغير على شاطىء بحيرة في منطقة منعزلة . وشقيقتـه هي التي تحصل على المال الذي يكفيهما . فهى تصنع جيرسيهات وبلوفرات صوفية بالابرة وتبيعها لسكان القرية المجاورة . أما ماتيـو فلا يجد اى عمـل . بل انه لا يحاول حتى ان يعمل . مشكلته انه لا يثق في أحد في هذه الدنيا الا في أخته .

وذات يوم تلتقى أولجـا بشاب . وتبدأ قصة حب بينهما وبينه . ويدرك ماتيو انه عما قريب سيفقد هذه الشقيقة عنـدما تتزوج . أى انه سيصبح وحيدا . ولم يجد بدا من ان ينتحـر ليتخلص من أزمته .

واحب أن أقف قليلا امام هذا الفيلم . فهو اول تجربة فنية يقدمها طالب في معهد السينما قبل تخرجه ونزوله الى العمل في ميدان السينما . أنها اذن تجربة بكر لمخرج شاب جديد . يفتح فيها قلبه وعقله . ونرى فيها اهتمامات شاب لم يخض بعد معترك الحياة . لم تشغل ذهنه بعد مشكلات اخرى غير عمله الفنى ، وهى مشكلات يواجهها المحترفون مثل شباك التذاكر وجوائز مهرجانات السينما الدولية ..

وأول ما نلاحظه على فيلم « ايام ماتيو » الذى أعده الطالب ليتوله ليشينسكي لكي يكون موضوعا للامتحان العملى ، هو انه اختار قصة قاتمة ، قصة شاب غير سعيد ، متشائم ، بينه وبين العالم الخارجي جدار مرتفع اقامه الشاب بنفسه لانه لا يطمئن الى هذا العالم . وبطل القصة كما نرى لا يثق في أى انسـان . الشخص الوحيد الذى يطمئن اليه ويحبه ويثق فيه هو شقيقته أولجا التي تحبه حبا خالصـا نقيا . وعندما بدت امام الشاب علامة أخته بالشاب الغريب أحس بانه بفقد هذه الاخت سيفقد آخر خيط يربطه بهذا العالم . وفي غمرة يأسه وتشاؤمه قطع بنفسه هذا الخيط . انتحر . ودع هذا العالم الذى لا يفهمه ولا يحبه ولا يريده .

تصور أن هذا هو الموضوع الذى اختاره ليشينسكي السينمائي الشاب . مامعنى هذا التصرف من شاب المفروض انه مقبل على حياة واسعة عريضة؟ . لماذا وقع اختياره ـ بعد تفكير طويل طبعا ـ على قصة قاتمة ونهاية متشائمة بهذا الشكل . ليس من شـك في أنه ينظـر الى عالمنا اليوم المملوء بالتوتر والقلق نظرة قاتمـة انعكست بوضوح في مادة الفيلم الذى اختاره ليكون اول عمل فني يقدمه للناس . ترى هل كان يريد ان يكون فيلمه هذا جرسا للخطـر ينبه به العالم اللاهي الغافل ؟؟

ملاحظـة أخرى . وهي ان ليشنسكي قدم فيلمه باسلوب تقليدى . وهذا شيء غير عادي بالنسبة للسينمائيين الشبان في العالم اليوم . معنى هـذا انه لا يؤمن بالسينما الجديدة ، فلم يلجأ الى الحركات الاستعراضية المألوفة في السينما الآن، خاصة في افلام الشباب . ليس في فيلمه حركات بهلوانية . مجرد فيلم بسيط رقيق ومقنع وجيـد ، ولا معنى لهذا الا أنه شاب ناضج متزن لم يصل الغرور الى رأسه يعرف ما يريد أن يقوله للمتفرج ، ويصل الى هدفه من أقـرب وأوضح طريق . وهذه تجربة مهمة جدا أرجو أن تثير اهتمام شبابنا طلبة معهد السينما بصفة خاصة ، وطلبة المعاهد الفنية بوجه عام .

وبقـدر ما استمتعنا بمجموعة الافلام الجيدة التي قدمهـا لنا مهرجان الفيلم البولندي يقفز الى الاذهان سؤال ملح : لماذا لا يجد الفيلم البولندي طريقه الينا ، فنراه في دور العرض عندنا جنبا الى جنب مع افلام بودابست وبراغ وبلغراد وموسكو.. كما نرى افلام هوليوود وباريس وروما ؟

« الرمال المتحركة » .. اول فيلم روائي للمخرج ليشينسكي



الزوجة وصديقتها في فيلم « اللعبة »





ميرفت امين



احمد مظهر



موفق بهجت



دوريس داى

ميرفت أمين

من سكرتيرة لأنكل أحمد مظهر.. إلى مقلب بيروتى نظيف!

النجوم قالت لى



ضياء الدين بيبرس

زارتنى ميرفت امين هذاالاسبوع مرتين ، مرة ومعها موفق بهجت .. ومرة بدون موفق بهجت !

لم نضيع وقتا فى الحديث فى حكاية زواجهما ، هـذا الزواج الذى يحرص موفق على ان ينفيه بطريقة يبدو فيهـا انه يريد ان يؤكده ... بينما تؤكده ميرفت بفتور يشى بانها تريد ان تنفيه !

وقالت لى ميرفت انهـا تحس باضطراب داخلى لم تشعر ان احست به فى حياتها ، فهى مقبلة على الوقوف امام الكاميرا فى فيلم من اخراج **محمود ذو الفقار** يحمل اسم « الحب من المراهقات » .. والبطل هو ... « **اونكل احمد مظهر** » !

قالت ميرفت : هـذه أول مرة اقف فيها امام « اونكل » مظهر او اراه ، بعـد قطيعة دامت ثلاث سنوات . وقد لا تعلم أننى عملت سكرتيرة له قبل ان يدفع بى الى الشاشة البيضاء بسنة ، وكنت وقتهـا طالبة بالسنة الاولى بالجامعة ... وقدشجعنى والدى على هذا الاتجـاه العملى ، ولا ادرى ان كنت تعلم أولا انهـا صحفية فى صحيفة « الاجيبشيان جازيت » ، ثم اصبحت عميـدة للمدرسة الانجليزية بمصر الجديدة

وانا احس تجاه «**اونكل مظهر**» بكل الاجـلال الذى تحس به فتاة مثلى تجاه **فارس مهيب مثله فى الرابعة والخمسين** . واشعر بشىء يشبه الذنب لان ظروفى معـه احاطتنى بكادر الناكرة للجميل ..

فقد كان بينى وبينه عقد احتكار لمدة ثلاث سنوات بعد فيلمى الاول الذى قدمنى فيه من تأليفـه واخراجه ... ولما مضت الشهور وانا اقبض مرتبى بلا عمـل قبلت عرضا سينمائيا من **رمسيس نجيب** ... وهددنى « اونكل » مظهر بان يقاضينى فاستشرت **لبيب معوض** المحامى الذى قال لى : وماذا يستطيع اونكل ان يأخذ من فتاة فى الثامنة عشرة تخل بتعهداتها ..

« وافترقنا ... على الرغم من الصداقة التى استشعرها تجاه ابنته التى اكبرها باربع سنوات، وعلى الرغم من الصداقة النبيلة التى احاطتنى بها زوجته السامية المهيبة بكل معنى الكلمات ...

« واليوم ... اقف امامه لاول مرة بعد هذا الفراق ... واحس باننى محتاجة لكل ثبات اعصابى لكى اواجهه هذه المواجهة ! »

وقالت لى ميرفت انها تواجه مشكلة حادة ، وهى انه لا هـذا الدور الذى تقوم به، ولا الدوران المعروضان عليهـا حتى الان فى فيلمين آخرين يمكن أن يعتبرا من الادوار التى يمكن ان توصل الى شىء ، ولكنها لا تستطيع ان تمتنع عن قبول ادوار لا تؤمن بها لانها ان امتنعت ستجد نفسها اوتوماتيكياً خارج اللعبـة السينمائية ....

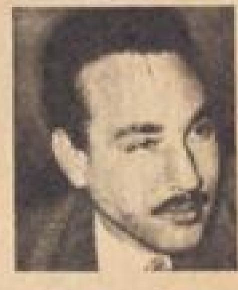
وقالت ميرفت ان السينما المصرية حتى الان تنظر اليها كفتاة حسناء انيقة ... ولـكنها لم تعطها دوراً ينسجم مع مواهبها ، وهى تعتقد انهـا خير من يؤدى ادوار كوميديا المواقف الانسانية، مثـل ادوار « ناتالى وود » و « دوريس داى » ، ولـكن ـ ميرفت تتساءل ـ اين القصص المصرية التى تقدم امثـال هاتين الشخصيتين ؟

مرة واحدة اتيح لها الامل فى دور حقيقى فى رواية من هـذا الطراز ... وجاء اليها هـذا الامل على هيئة عقد ببطولة مطلقة فى فيلم ينتج فى لبنان امام فريد شوقى . **وتقـول ميرفت انهـا ركبت الطائرة الى لبنان مدفوعة بهذا الامل ونزلت بفندق حجزه لها المنتج الى ان يصل فريدشوقى الى بيروت ... وبعـد اسبوع وصل سمير صبرى الى هناك ليقول لها انهـا ضحية مقلب ، فان فريد شوقى لن يغـادر القاهرة فى تلك الايام ـ كان ذلك فى فبـراير الماضى ! ـ ولا فى الشهور التى تلى تلك الايام !.. فما كان منها الا ان حجزت على اول طائرة عائدة الى القاهرة ، ولكن بعد ان زوجتها صحافة لبنان من المنتج اياه ...**

مسكينة ميرفت ... زوجتهـا اعمـدة الصـحف من ازواج اكثـر عددا من الافـلام التى ظهرت فيها حتى الان !



ليلى فوزى



جلال معوض

جلال معوض
يقول لفريد :

اتق الله فى عبد الوهاب

الذين حضروا هذه الواقعة اربعة: جلال معوض وليلى فوزى وزهير عسيران نقيب الصحفيين اللبنانيين السابق وسكرتيرة فريد الاطرش اللبنانية . والذى رواها لى مباشرة واحد من هؤلاء الاربعة، والقصة تقول :

فى احد ايام الاسبوع الماضى كان الثلاثة الاول فى ضيافة فريد .. ودق جرس التليفون .. وجاءت سكرتيرة فريد اللبنانية تقول ان عبد الوهاب على التليفون .

قام فريد متأففا .. وعاد متأففا وقال : لا اعرف ما هى حكاية عبد الوهاب بالضبط ... يريدان يضع نفسه فى موقع الاستاذية منى ومن عبد الحليم ، ويتفرج على المعركة « والشكشكة » بيننا ...

واستطرد فريد قائلا : ان عبد الوهاب طلبنى الان وقال لى ان بجواره كمال الملاخ وسألنى عن الاغنيات التى أعتزم تقديمها فى حفلتى ، وراح يشجعنى ويتمنى لى الانتصار على عبد الحليم الذى يقيم حفلة فى نفس اليوم ...وانا متأكد انه اجرى نفس الاتصال بعبد الحليم ، وقال له نفس الكلام !

ويقول المصدر الذى روى لى هذه القصة ان جلال معوض تضايق من حديث فريد بهذه اللهجة ، وقال له ما معناه : اتق الله فى عبد الوهاب ...

مجرد حوار جديد، لمشاهد سينمائية قديمة
نادية لطفى



اقلب الصفحة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com



الختبر ذكاءك .. أيهما ناهد شريف، وأيهما الثعبان ؟!

النجوم قالت لي



حسام الدين مصطفى

صعب الثعبان على المخرج .. فأعفاه من القتل .. !

رشدى أباظه



عادل ادهم



دخل المخرج حسام الدين مصطفى حجرة مكتبي وفي يده ثعبان !

قال لي ان هذا الثعبان يلعب دوراً هاماً في روايته « الاشرار » التي انتهى أخيراً من اخراجها بين صحراء أبو رواش وصحراء العلمين ... وانه استغرق يوماً كاملاً في سبيل تصوير لقطة واحدة يجمع فيها بين الثعبان وبين « ناهد شريف » .. وانه لا صحة لما يشاع من أن الثعبان صرخ في ذعر لما رأى ناهد شريف !

وقال حسام انه استدعى احد الرفاعية من أبو رواش ، وطلب منه ان يأتي له بأكبر ثعبان ممكن ... فأتى له بهذا الثعبان ، وفي اول مرة رفضه حسام وقال له : اريد ثعباناً من نوع الكوبرا .

قال الرفاعي : مستحيل .. فالكوبرا حين ينزع سمها تفرز غيره في مدى عشر ساعات ..

قال حسام : اذن احضر كوبرا ... وانزع سمها قبل بدء التصوير مباشرة .

قال الرفاعي : ولكن الكوبرا ضخمة الحجم جداً .. الى حد انها من الممكن ان تلتف حول عنق ناهد شريف وتسحقها سحقاً ...

قال حسام : ولا يهمك .. سأعمل ترتيبي على ان يتربص لفيف من اسرة الفيلم بالسكاكين بحيث يمزقون جسد الكوبرا لو حاولت كسر رقبة ناهد شريف !

ووعده الرفاعي باحضار الكوبرا .. ولكنه عاد في اليوم التالي بالثعبان الاخر وقال له : ان ضميري لم يطاوعني على تعريض نجمتكم للخطر .. ولن احضر لكم الكوبرا ...

يقول حسام مستطرداً في روايته : وبدأنا نصور الثعبان في لقطات متفرقة وهو يلتف حول ناهد بعد أن جردناه من سمه طبعاً .. وطالت المدة التي صورناه فيها ، حتى حدث بيننا وبين الثعبان نوع من الالفة ... لدرجة انني اضطررت الى تغيير خاتمة المشهد اكراماً للثعبان !

سألت حسام : كيف ؟

قال : كان المفروض أن ينتهي المشهد بأن ينتزع رشدي أباظة الثعبان من حول عنق ناهد ... ويظل يضرب به الصخر حتى يموت الثعبان ... ولكن الواقع ان الثعبان صعب علينا آخر الامر ... فاكتفينا **بان اطلق عادل ادهم عليه رصاصتين « فشنك »** ... لزوم المطلوب سينمائياً ، وهو ابراز مصرع الثعبان ... ثم اعدناه الى صاحبه الرفاعي مودعاً بمثل ما استقبل به من الحفاوة والاكرام !

تليفونات من

● **يوسف ادريس** ، وحوار دام حوالي نصف ساعة انتهى بأن **طلب مني بوضوح الا انشر كلمة واحدة مما دار في هذا الحوار التليفوني الطويل** .. وامتثلت لرغبته على مضض ... فقد كان نشر هذا الحوار مفيداً لجميع الاطراف التي يعنيها الامر ، وأولهم القراء ...

● **سعاد محمد** ، تسالني رأيي بشأن قرار **فريد الاطرش** ان يسند اليها غناء قصيدة « **اضنيتني بالهجر** » في حفلته القادمة ، قلت لها ان القصيدة المذكورة جزلة ورصينة ، ولكنها تحتوى على كلمات غير غنائية مثل « **اللحد** » و « **الكفن** » و « **الموت** » .. نصحتها بأن تحاول اقناع فريد بأن يسمح لها بأن تغنى كلمات أكثر حنواً ورقة .

● **سعاد محمد** ، مرة أخرى ، بعد يوم من المكالمة السابقة ... اخبرتني انها نقلت الى فريد وجهة نظري ، **وانه اقتنع بها** ، وانه عهد اليها بلحن « بقى عاوز تنساني » ... سأنتظرك يا سعاد بشوق بالغ بجوار الراديو في تلك الحفلة ، **واقسم انها ستكون مصيبة لو افلتتك القرعة الماكرة ليلتها وانتقلت في وصلتك بالذات الى حفلة عبد الحليم !**

عزيزى المحرر

كتبت للاستاذ السحار اطلب منه أن يأذن لى باستغلال عنوان قصة قديمة لابراهيم البعثى ... فى قصة جديدة من انتاجى .

القصة القديمة كانت بعنوان « ٧ مداخل للقاهرة » .. وقد اشترتها المؤسسة وانتجتها تحت اسم « المحربون » ... واخذ الفيلم كل شىء من القصة الا العنوان ...

العنوان اعجبنى لدرجة انى فصلت عليه قصة لنفس المؤلف ، وارسلت للمؤسسة استأذن فى استعادة العنوان ... ووصلتنى الموافقة .

المخلص : المنتج «عباس حلمى»

● عزيزى المحرر

مرت الذكرى الثانية عشرة للسيدة فاطمة اليوسف « ١٠ ابريل » دون أن يشعر بها احد

لم اقرا مقالا بليغا فى ذكرى الاديبة الراحلة ، ولا عثرت على دراسة وافية تقييما لاعمالها .

ان حياة فاطمة اليوسف درس بليغ للاجيال اللاحقة ، منذ وقفت بفنها على خشبة المسرح حتى اضحت فى سنوات قليلة صاحبة احدى كبرى دور النشر فى مصر .

كنت اتوقع أن تحظى ذكرى فاطمة اليوسف باهتمام الجهات الادبية ، ايضا كنت اتمنى فى ذكراها طبعة جديدة من مؤلفها الفريد بعنوان « ذكريات » ليكون بين يدى الجيل الجديد درسا رائعا فى الكفاح والاصرار !

المخلص: «محمد حسين حجازى»



روز اليوسف

والله العظيم أقول الحق

●● سهرت ليلتين حافلتين بالمتعة الخصبة مع كتاب جديد للزميل رجاء النقاش ، يحمل اسم « كلمات فى الفن » . وقد استعار له رجاء نفس اسم صفحته الاسبوعية اللامعة فى الكواكب ، تلك الصفحة التى تجعلك الآن تقرا مجلتنا العزيزة من الشمال لليمين !

ولو كنت مكان رجاء النقاش لاخذت اسم « كلمات عاشت » عنوانا للدراسات الجادة الجذابة التى تضمها دفتا هذا الكتاب .. فلعل اخطر بصمة تركها هذا الشاب ، المستغرق فى العمل والحياة والثقافة ، على صحافتنا الفنية فى المدة التى تولى فيها رئاسة تحرير الكواكب من منتصف عام ١٩٦٥ الى ١٩٦٩ ، هى بصمة الفكر والثقافة ... وبفضل رجاء النقاش دخلت الصحافة الفنية مرحلة يحاول فيها الاعلام ان يقترن بالاحترام ، ويزكو فيها قدر الدراسة المنهجية الاصيلة فى الفن .

والنغمة العالية الدافقة فى ذلك « الكونشرتو » الفنى الفكرى الرائع لرجاء ، الذى يحمل اسم « كلمات فى الفن » ، هى نغمة الايمان بالجديد . ورجاء يسخر كل طاقاته المتدفقة فى خدمة ما يؤمن به . وهو يؤمن بالجديد ايمانا صلبا ، لا على طريقة ركوب الموجة او تملقها او الانسياب معها ، ولكن على طريقة التمييز بين الزبد وما ينفع الناس . وقد آمن رجاء بأن الجديد ليس عبئا على الفن ولكن اضافة له .. لهذا نراه يحس - رغم شبابه الغض - بحنو « ابوى » على البدايات المخلصة الجادة المعانية ، ونراه يحيطها بكل ما يملك من نفوذ ادبى وامكانيات اعلامية .. وهو فى هذا لا يخلق من الحبة قبة ، ولا يخضع لمزاجه الشخصى ، ولا لحسه الفردى ، بل هو فى ذلك يتمتع بحس ابن البلد الاصيل ، المعبر عن الذوق العام ، المترجم له ... التشيع لاتجاهه .

ثم هو لا يحتضن الجديد لانه موضة ، ولكن لانه اصيل . الاصالة اذن هى العنصر الاساسى الذى بدونه لا يكون الجديد الا مجرد استمرار للقديم ... لهذا ترى رجاء متحمسا لعبد الوهاب وام كلثوم من موقع تحمسه للجدة الاصيلة فى تطورهما المستمر . كذلك تراه متحمسا للموجة الجديدة فى السينما الاوربية لا لمجرد انها تثور على الشكل القديم المألوف فى التعبير السينمائى ، ولكن لانها تعبير حقيقى عن حالة نفسية



أم كلثوم



غلاف الكتاب

وحضارية تجتازها البيئات التى انبثقت منها ... فالجديد لا يكون جديدا الا اذا كان بليغا ، والبلاغة هى المطابقة لمقتضى الحال !! ..

ولعل أبدع ما فى دراسات رجاء النقاش التى ساقها فى كتابه « كلمات فى الفن » أنها تعقد زواجا بين الفكر والفن فى المضمون ، وزواجا آخر بين العقل والوجدان فى الشكل الآسر الذى يقدم به رجاء النقاش افكاره ، فهو قادر على ان يطرح للنقاش اخطر القضايا الفكرية فى سلاسة موسيقية ناعمة ومتدفقة ... وربما استشعرت فى نعومته العذبة فى التعبير مسحة من الحزن الخفى ذى الكبرياء ، ولكنه الحزن النبيل الذى يحلق بالنفس فى آفاق لا حد لها من المعرفة والطموح ...

●● وهاتان ليلتان ثانيتان مع سهرتين تليفزيونيتين تمثيليتين تستحقان المناقشة ..

وانا اعرف أن الموضة الآن هى الضرب فى التليفزيون وبرامج التليفزيون ويؤسفنى أن اخرج على هذه القاعدة فالمصادفة لم تتح لى اخيرا مشاهدة بعض البرامج أو التمثيليات التى تستحق الضرب

احدى السهرتين كانت مع تمثيلية فى القناة رقم ٧ انستنى تماما أن ادير المفتاح الى القناة ٥ حيث كان مفروضا أن يذاع حوار مفتوح ، مع شدة حرصى على متابعته ... كان احمد عبد الحليم يقدم شخصية مدرس فى مدرسة الاقصر الثانوية تنقل الى عنيبة لانه كان مصرا على أن يغرس فى نفوس تلاميذه روح الايمان بالعلم ... وكان الحوار رائعا ومعبرا ، والنقلات ذكية ومحكمة ، والاسلوب التليفزيونى فى التعبير ناضجا لدرجة انى انشغلت لمعرفة اسم المؤلف والمخرج دون انتظار لآخر السهرة ، لاننى فتحت التليفزيون بعد بداية العرض ... فلجأت الى مجلة الاذاعة فاذا بها تنشر اسم المخرج دون اسم المؤلف .. واحسست بغصة ، فحظ كاتب الكلمة عندنا تعس دائما ، حتى فى مجال الاعلام عن العمل الفنى !

ما علينا .. ظللت اتابع السهرة حتى النهاية بشغف .. ونادرا ما تستطيع سهرة تمثيلية تليفزيونية أن تشبع انسانا يحترم عقله قدر ما استطاعت تمثيلية « حبات السنين » ، التى شارك فى منحها الحياة المؤلف فتحى زكى والمخرجة شويكار زكريا .. وربما بدا هذا الكلام متأخرا عن موعده سنين عدة ، فقد علمت أن التمثيلية قديمة ، ولكن قولة الحق مهمة حتى ولو جاءت بعد موعدها ..

فقط احب أن اعتب على مؤلف التمثيلية ومخرجتها انهما سارت فى التيار الذى يربط بين الدين والتخلف . فقد ظهر المثل الذى يرمز للعقلية الرجعية وهو يحرك مسبحته مع كل كلمة يقولها ضد البطل ... وفى اعتقادى أن هذا الاتجاه خاطىء فى الوقت الذى نحاول بكل طاقاتنا الفكرية ان نثبت الا تناقض بين العلم والدين ..

ومسالة أخرى ، هى انه مرت عشرون عاما على احداث التمثيلية ولم تبيض او تسقط شعرة واحدة من رأس احمد عبد الحليم ، ولم تظهر تجعيدة واحدة فى وجه ليلى طاهر ، الامر الذى استغربته كثيرا وانا اتأمل الدقة التى صيغت كل شىء فى هذا العمل الفنى الجيد . واعرف أن هناك وجهة دفاع قد تحتم بظروف التصوير التليفزيونى واختلافه عن التصوير السينمائى ، ولكن هذا الدفاع غير مقبول مع المخرجة التى قدمت كل هذا الاتقان فى تلك التمثيلية ...

« ضياء الدين بيبرس »



ب
ب
والجمل

بعد فيلم « شالاكو » الذى قامت ببطولته بريجيت باردو .. تهاوت أسهمها . كان الفيلم قد عرض .. ولم يلق النجاح المطلوب . وعادت ب . ب الى باريس .. واشتركت فى فيلمين فكاهيين .. هما « النساء » و « الدب والدمية » . وبهذين الفيلمين .. استعادت بريجيت بعض جمهورها . ومن جديد انهالت عليها عقود الافلام .. لكنها تراجعت ، وفضلت أن تستجم بعض الوقت . وفعلا سافرت الى المغرب مع بعض اصدقائها .. حتى تستريح قبل ان تبدا قراءة السيناريوهات المعروضة عليها .





رجاء النقاش

رجاء .. والفن

بقلم: كمال النجمي

●● « كلمات في الفن » مولودة على صفحات « الكواكب » . والدها هو الصحفي الناقد الاديب الشاب - سنا - رجاء النقاش. ومن حق الـكواكب ان تغتبط بالمولودة الصغيرة التي خرجت الى الوجود على شكل كتاب كبير يضم ما كتبه رجاء في السنوات الخمس الماضية عن الفن والفنانين يحمل الكتاب العنوان الثابت الذي كان رجاء النقاش - وما زال - يكتب تحته مقـالاته المستفيضة وخواطره الموجزة في الكواكب

وقد لا يصدق بعض قـراء الادب ان هذا المستوى الممتاز من الكتابة الادبية الذي يجده في كتاب « كلمات في الفن » هـو مستوى جانب كبير من الكتابة في مجلة فنية ، فقد اعتاد الناس ان يفترضوا في المجلات الفنية انهـا مقصورة على الفضائح والاشاعات والاخبار المطبوخة والانتقـادات السطحية المتفق عليها سلفا . والافكار « الهايفة » التي تمـوت بمجرد نشرها ..

بعض المجلات الفنيـة المصرية والعربية كانت كذلك ، وما زالت كذلك حتى الان . ولكن الكواكب اتسعت في السنوات الاخيـرة للكلمات الجادة في الفن . ولـم تكن هذه الكلمات الجادة عابسة متشنجة ، تخطب وتعظ .. بل كانت مبتسمة تتودد الى العيون بصدقها وصدالتها ، وتتحدث بلا عناء ! ..

وكتاب « كلمات في الفن » يمثل هذا الانعطاف الجديد في الصحافة المصرية . لم يسبـق أن كانت المجلات الفنية في مصر والبـلاد العربية مجالا لمقـالات يمكن ان تجمع في كتب ذات قيمة ادبية . والكواكب هي المجلة الفنيـة الوحيدة التي تمت على صفحاتها - حتى الان - ولادة ثلاثة كتـب ، اخرها واكبرها « كلمات في الفن » .. والبقية تاتي ..

ومن الممكن بطريقة أو باخرى ان تقال الكلمات الطيـبة فوق اى منبر ، وتخط على اى ورقة .. ويقدم الينا كتاب « كلمـات في الفن » كلمات طيـبة حقا قصد بها كاتبها وجـه الفن بلا اثارة ولا تجارة .. وللاثارة والتجارة في دنيا الصحافة الفنية العريضـة كلمات شقيقة رنانة تتمتع بالوزن نفـسـه وبحرف الراء المفخم ايضـا .. تليه التاء المربوطة ! ..

ولن يخطر على بال المشتغلين بالاثارة والتجارة واخواتهمـا أن كتابا في الفن يمكن أن يخـرج هكذا في هدوء ووقار كانه كتاب للعقاد أو طه حسين ، أو طبعة جديدة من كتب التراث ! ..

الا أن كتاب « كلمات في الفن » خرج وقورا ولم يخرج متبرجا ، والتزم الهدوء والوقار ككتب طه حسين والعقاد ، لانه يـنـاقش قضايا الفن بالاسلوب الجدي الذي تناقش به هذه الكتب قضـايا الادب والفكر

ليس معنى هذا ان الكتاب جعل همه مطاردة امهات مسائل الفن ، فما هذا سبيله . ولكنه لم يبتعد عن امهات المسائل الفنية وهو يناقش الظواهر الفنية اليومية ، ويتحـدث عن الاغاني وافـلام السـينما والمسرحيات وسـهرات الليل في ندوات مشاهير الفنانين ومن اتصلت اسـبابهم بالفن من الشعراء والادباء والمفكرين

ولرجاء النقاش جولات في الكتابة عن الفن قبل اشتغاله بالصحافة الفنية ، جمع بعضهـا كتابه الرشيق « في اضواء المسرح » ، ولكن جولاته هذه كانت كلهـا عن المسرح ، اما « كلمات في الفن » فهي جولاته في الفن كله : المسرح والسينما والغناء والموسـيـقى والرسم .. حتى ندوات التليفزيون لها مكان في هذه الكلمات

واطرف ما في الكتـاب لقاء رجاء النقاش مع فن الغناء ، فقد كتب عن الغناء ما يكتبه « سميع » قديم صحب المطربين والمطربات عشرات السنين في دروب القاهرة القديمة وحاراتها ، مع ان رجاء لم يضع قدميه على ارض القاهرة المحروسة الا في عام ١٩٥١ .. ولم يبلغ بعد هذه الجولات الطوال الموفقة في الادب والفن اكثر من اربعة وثلاثين عاما من عمـره المديد السعيد ، او الذى نرجو له ان يكون سعيدا باى معنى من معاني السعادة يختـاره ويرضى به ! ..

ومنهج الكتاب هو الحديث ذو الشجون ، وهو افضل المناهج في مثل هذا اللون من الكتابة ، وقد برع رجاء فيه لانه من النقاد القلائل الذين لا يتعالون عـلى قرائهم ، ولا يلعبون بالمصطلحات والكلمات الطنانة لعبة البيضـة والحجر ، فالناقد كما يقـول رجاء في كلماته « ليس هـو الانسان المتعالي المتشنج الذى يمسك بالعصا ويملى تعليماته على الفنانين والقراء .. كلا .. ان الناقد الحقيقي هو الذى يتمتع بالذوق والثقافة والقدرة عـلى التعبير والاتجاه الفكرى الواضح والشجاعة الادبية .. ولابد للناقد ان يكون مخلصا للقارىء يصحبه معه في مودة وحرارة الى الاعمال الفنية » .

وهذا ما فعله رجاء في كتـابه الجديد الممتع .. اخذ قارئه من يده في مودة وحرارة وصحبه الى الفنانين واعمال الفنانين ، وجلس معه الى ام كلثوم وعبد الوهاب وفيروز وكامل الشناوى وطـه حسين ونجيب محفوظ وعبـد الرحمن الخميسي وسميحة ايوب ومحسنة توفيق واسماء اخـرى كثيرة في عالم الفن . ولم يكتف بذلك فقام بدور الدليل السياحي للقارىء في تاريخ الفن المصرى والعالمي ، وعاش معه لحظـات جميلة في تاريخ سيـد درويش وسلامة حجازى واحمد شـوقي وغيرهم

ولم ينس رجاء - في اخلاصه للقارىء وحرصه على مودته - ان يقدم له نفسه ويعرفه بلمحة من حياته ، مع ان القارىء يعـرف رجاء من سنين عديدة ولا يحتاج ان يقدم له نفسه . ولكن رجاء فنان موسوس وناقد لم تصبه جرثومة النفخة الكذابة كمـا اصابت نقادا معروفين واشبـاه معروفين .. ولهذا تربطه بقارئه صداقة حقيقية لا تشوبها شائبة

ومن احلى كلماته في هـذا الكتاب واقواها تأثيرا في القلوب ، ما كتب عن قدومه لاول مرة الى القاهرة ليلتحق بكلية الاداب سنة ١٩٥١ : « كانت خريطة القاهرة غامضة مربكة . لم اكن اعـرف اذا كانت اهرام الجيزة قريبة من مصر الجديدة أو بعيدة عنها . ولم اكن اعرف ما هي العلاقة بين شبرا والسـيدة . كل شيء كان غريبـا تماما وغامضا الى ابعد الحدود » .

ويصف تعرفه حينـذاك الى الفنان عبد الرحمن الخميسي : « اتصلت بالخميسي وعبرت له عن اعجابي وكنت اتحدث بكلمـات منتقاة اتعبت نفسي في اختيارها . وكنت وانا اتحدث في التليفون كانني القى خطابا رسميا في احد الاحتفالات العـامة . وطلبت من الخميسي ان القاه فضرب لي موعدا في الجريدة التى يعمل بها »

وماذا حدث بعد شهـور من تعـرفه بالخميسي وتردده على مكتبه ؟ ! . يقول رجاء في كلماته الاثرة : « يوما شعـرت انني ساضيع في الزحام . فانا بالنسبة للخميسي لسـت الا واحـدا من رعاياه .. وشعر الخميسي بهـذا كله فعرفني بامير صعاليك مصر واكثرهم فنا ونبلا ومحبة للناس : زكريا الحجاوى ، ففتح لى زكريا عوالم كثيرة استطعت بعـدها ان اعتبر نفسي قاهريا ، فقد علمني زكريا كيف اروح واجيء ، وعرفني بكثير من الادباء ، وشق لي بداية طريقي في الحياة » ..

هذه الكلمات تقدم اليك رجاء النقاش من داخل ذاته ، ان كنت لا تعرفه الا صحفيا وناقدا ومفكرا واديبا شهيرا كبيرا .. وبهـذا الصدق العفوى الاثر الذى لا يملك قلمه سواه ، كتب رجاء كلماته في الفن ! ..

تم طلاق شمس .. والأمير!



الامير خالد .. ليلة الزفاف ..



شمس .. ترقص بجوارها .. شهر ليلة الزفاف ايضـــا

اخيرا ... في هدوء وبلا ضجة كما حدث عند اعلان الزواج تم طلاق الامير خـــالد بن سعود والممثلة السابقة شمس البارودى يوم الجمعة ١٠ ابريل الماضى .

استمر زواج شمس من الامير خالد حوالى ثمانية اشهر ، اذ تم فى سبتمبر من العام الماضى فى حفل كبير احياه عدد كبير من نجـــوم الفن ، وقدم الامير خالد لعروسه شمس البارودى مقدم صـــداق مقداره خمســـة عشر الفـــا من الجنيهات وشبكة تقدر بـــستة آلاف جنيه ، ومؤخر الصـــداق عشرة آلاف جنيه يعطى لها عند الطلاق !!

وبعد الزفاف باســـابيع قليلة تعرض الزواج لازمات عنيفـــــة ، واقدمت شمس البارودى عـــلى الانتحار مرتين ، مرة بابتلاع كمية من الاسبرين ، ومرة اخرى قطعت شريانها ، وانقـــذت فى المرتين ثم انتقلت الى منزل عائلتها فى حدائق القبة حتى تم شـــفاؤها وزالت الازمات التى من اجلها اقدمت على الانتحار !

ولكن على الرغم من الهـــدوء الشكلى الذى كان يسود حياتهما الزوجية الا انه كانت هناك بعض المنغصات ، وكان الامير خالد دائم السفر بين بيروت وهولندا لانهاء الدعوى الخاصة بميراثه من والده المرحوم الملك سعود ، وكانت آخر سفرياته منذ شهر ، وعاد الى القاهرة بعد ان كسب الدعـــوى وتقرر ان يأخذ نصيبه فى الميراث وقدره ثلاثة ملايين دولار ، وبعد عودته بيومين صحب زوجته شمس البارودى ومعهما عدد من الاصدقاء فى سهرة بملهى ميريلاند فى مصر الجديدة ، وبعد السهرة ، وبعد ان رقصـــا جميع الرقصـــات وكأنهما حبيبان فى ايام حبهمـــا الاولى استقلا السيارة ثم دارت بينهما مناقشـــــة تطورت الى ازمة حادة ، وفى السيارة القى عليها يمين الطلاق بالثـــلاثة ، وبعد يومين ارسل اليها قسيمة الطلاق وانتهى الزواج ـ الـــذى احدث ضجة ـ فى هدوء تام !!

سيد فرغلى



منسى فهمى

نجوم خالدون

حسين عثمان

اختار الفن ، لانه فنان وحتى عندما هددوه .. وعندما فصلوه .. لم يتراجع خطوة ، انه احد الرواد الذين وضعوا الاساس الاول لفن التمثيل فى بلادنا !

يوم مات المرحوم منسى فهمى فى أوائل عام ١٩٥٥ ، اجتمع بعض اصدقائه فى نقابة الممثلين يعدون برنامج حفلة تأبينه .. واقترح احدهم ان تدور احاديث الخطباء حول موضوع واحد فى حياة هذا الفنان ، وبحثوا عن هذا الموضوع فاقترحت عليهم ان يتحدث الخطباء عنه باعتباره آخر فنان كان يمثل جيل الرواد الاوائل من الممثلين الذين كافحوا لاقامة نهضة فنية ، ووضع اسس التمثيل المسرحى ، وافنوا حياتهم فى سبيل هذه المسالة ...

كان منسى فهمى واحدا من هؤلاء الابطال الذين عاشوا فى صمت بغير ضجة ولا ضجيج ، وآمنوا برسالتهم الفنية ، واستعذبوا كل تضحية من اجلها ... وجاءت أجيال الفنانين بعدهم فجنى ثمرة هذا الكفاح والجهاد .. !

اما هؤلاء الرواد فلم يجمع احدهم ثروة او مالا .. وبعضهم عاش حياة تعسة كلها فقر .

البداية والنهاية معا

وقد دخل منسى فهمى الحياة الفنية مع اليوم الاول لمطلع العام الاول للقرن العشرين ، وبعد ٥٥ عاما من كفاح متواصل فى الحياة الفنية ، مات مع الايام الاولى لعام ١٩٥٥ ..

وفى خلال نصف قرن كان منسى فهمى فنانا بارزا فى حياتنا الفنية، راسخ القدم على المسرح ،وصاحب مدرسة فى الالقاء والاداء ، وله ادواره المشهورة التى عجز غيره من الممثلين عن القيام بها بنفس المقدرة والتفوق الذى كان لهذا الفنان .

وتلقى منسى فهمى دراسته فى كلية اسيوط الذى تخرج فيها عام ١٩٠٠ ، وكان مشهورا بين اقرانه من طلبة هذه الكلية بمقدرته الفائقة فى القاء الشعر العربى ، وحصيلته من الشعر القديم والحديث التى يحفظها ، وكذلك تفوقه فى اللغة العربية الى جانب اللغة الانجليزية التى كانت تجرى الدراسة بها فى كلية اسيوط ..

وكان اهالى « بنى عديات » بمحافظة اسيوط يعتزون بابن بلدتهم منسى فهمى الذى اشتهر بذكائه وتعمقه فى العلم حتى ان عميد الكلية نصحه بأن يسافر الى القاهرة ، وزوده بخطاب توصية الى القاضى الامريكى «مستر تالك» الذى يشغل منصب رئيس المحكمة المختلطة بالقاهرة ، وقد الغيت هذه المحاكم بعد الغاء الامتيازات الاجنبية . وما كاد مستر تالك يقرا خطاب التوصية حتى اصدر أمره فورا بتعيين منسى فهمى موظفا بقسم الترجمة بالمحكمة فان عميد كلية أسيوط قد قال عنه فى خطاب التوصية انه شاب امتاز باجادته للغة الانجليزية مثل اجادته للغة بلاده وهى اللغة العربية .

وكان هذا التعيين يعتبر اكبر حلم حققه شاب فى هذه المرحلة من حياته ، فالحصول على وظيفة ثابتة فى المحكمة المختلطة كان من احلام الشباب فى ذلك الوقت .

لقاء الريحانى

وبعد ايام من استقرار منسى فهمى فى القاهرة ، تعرف على شاب فى مثل سنه هو المرحوم نجيب الريحانى الذى كان يعمل موظفا فى البنك الزراعى .. وتوطدت صداقتهما بعد ان عرف كل منهما فى الآخر هوايته لفن التمثيل

ودعا نجيب صديقه الجديد منسى فهمى لمشاهدة فرقة الشيخ سلامة، فى هذه الليلة تعرف منسى ايضا على عزيز عيد وعبد العزيز خليل .. واصبح الاربعة لا ينقطعون عن اللقاء كل يوم وكانت احاديثهم تدور كلها عن الفن .. وذات يوم اقترح منسى عليهم ان يكونوا جمعية لتقيم حفلات تمثيلية فلاقت هذه الفكرة موافقتهم وكونوا « جمعية ترقية التمثيل العربى» واختار عزيز عيد مسرحية فرنسية ترجمها وعرضوها على احد المسارح لصادفت نجاحا كبيرا.. ! وكان منسى قد دعا بعض اقاربه المقيمين فى القاهرة لمشاهدته وهو يمثل ... ورغم التصفيق الذى استقبل به الا ان بعض هؤلاء الاقارب اعتبروا وقوفه على المسرح واشتغاله بالتمثيل اهانة لكرامة ابناء بلدة بنى عديات

لا تغسلها الا اسالة الدماء .. وبعثوا الى اسرته فى البلدة يبلغونهم بالنهاية المحزنة التى وصل اليها منسى ، فاذا بعميد اسرته يرسل اليه رسالة يتبرأ فيها منه اذا لم يكف عن العمل مع « الغوازى » وينذره بالقتل اذا زار البلدة فى اية مناسبة !

التهديد لايهم

ولم يهتم منسى بهذا الانذار ، بعد أن قرر أن يتخذ من زملائه فى الحياة الفنية أسرة جديدة له ، فقد استولت عليه هواية التمثيل .. وقرر ان يسير بحياته فى هذا الميدان الى نهاية الشوط .. !

وكان منسى يحتفظ بوظيفته فى المحكمة المختلطة ، وكان زملاؤه فى العمل ينقسمون الى قسمين .. فريق من الاجانب وهؤلاء رحبوا بعمله الفنى وشجعوه عليه .. وفريق من المصريين الذين اعتبروا عمله بالتمثيل اهانة لكرامة الموظفين ، فان اغلب الممثلين فى ذلك الوقت كانوا من ارباب الحرف البسيطة .. وتقدم زملاؤه المصريون بشكوى الى رئيسهم ضد منسى يطالبون بفصله لانه يعمل بالتشخيص ، وارادوا ان يثبتوا لرئيسهم ارتكاب منسى لجريمة التشخيص فدعوا رئيسهم لمشاهدته وهو يمثل مسرحية « الملك اللاهى » تأليف فيكتور هيجو ، وفى اليوم التالى فوجىء منسى بخطاب فصل من وظيفته .. فجن جنونه ولجأ الى رئيس المحكمة الامريكى مستر تالك الذى عينه فى الوظيفة ، ولما عرف مستر تالك ان سبب الفصل هو انه يعمل بالتمثيل ، اصدر قرارا بالغاء الفصل واعادته الى وظيفته وقال فى هذا القرار ، ان العمل بالتمثيل مفخرة تدعو الى التشجيع لا الفصل ...

الصعيدى الشهم

وانطلق منسى فهمى بعد هذا القرار فى الحياة الفنية وقد اخذ على عاتقه أن يبنى جيلا جديدا من الفنانين تقوم هوايتهم على العلم والدراسة والموهبة الصادقة .. وفى مرحلة من مراحل حياته اعد جانبا فى منزله فى حى « القللى » بالدقى وحوله الى « معهد فنى » يلتحق به هواة التمثيل ليتعلموا قواعد الالقاء والتمثيل ..

وكان يزور بنفسه الجمعيات التمثيلية التى تضم الهواة والمحافل الفنية التى يلتقى بها هواة التمثيل ، وينتقى منهم الصالحين الذين تنبىء مواهبهم عن استعداد فنى ويلحقهم بمعهده فى القللى يدربهم على الالقاء والتمثيل ويطالع معهم أعمال كبار الفنانين الاجانب كنوع من دراسة هذه الشخصيات التى لها أثر فى تاريخ التمثيل .

وكان منسى فهمى معروفا باخلاقه الصعيدية التى تتسم بالشهامة والشجاعة والوفاء والاخلاص .. كما كان يحرص على الا ينزل الى مستوى الصغائر فى علاقاته الانسانية بزملائه واصدقائه

واذكر قبل وفاته بعدة اشهر ان التقيت به فى مسرح حديقة الازبكية ، وكان غاضبا ثائرا على غير عادته .. وجلست اليه اسأله عن سر هذا الغضب فقال : انا تعبت والسن لها حق ، ولكننى مستعد ان اتابع الكفاح الى نهاية الشوط ، لو وجدت ان الدولة مهتمة حقا بفن التمثيل ، فان ما يجرى الآن لا يمكن ان يكون اهتماما بهذا الفن .

وكانت الفرقة الحكومية يومئذ تعانى من متاعب داخلية ، وكان منسى فهمى يرى انه من الممكن ان تتدخل الدولة لانقاذ الفرقة من الانهيار الذى كان يهدد كيانها بسبب خلافات اعضاء الفرقة .

ويومها سكت منسى فهمى وهو يتطلع الى السماء ويقول : انقذنى يارب .. الى متى سأظل اعانى من هذه المآسى التى تدل على ان روح الفنان ماتت فى قلوب هؤلاء الناس .. انى أستعجل رحمتك بى ، واحلم باليوم الذى ساكون فيه بجوار رحمتك ...

وبعد ذلك بلحظات دخل علينا المرحوم سليمان نجيب تسبقه روحه المرحة ، وداعب منسى فهمى ، ولما عرف حالته النفسية ، راح يطلق قفشاته ونكاته حتى ضحك منسى ، ثم تواعد الاثنان على اللقاء القريب .. وقال سليمان نجيب لمنسى فهمى :

اضرب لى تليفون يامنسى علشان نقعد مع بعض .. !

وبعد اسابيع من هذا اللقاء مات سليمان نجيب وبعد اسبوعين من وفاته مات منسى فهمى .. وشاء القدر ان يلتقى الاثنان فى الآخرة .. ترى ماذا قال كل منهما للآخر بعد ان انتقل من الحياة الفانية الى الآخرة الخالدة .. ؟!





● مهزلة سينمائية ●

"نار الشوق" تلتهم ٧٠ ألف جنيه

تحقيق : عبد الفتاح الفيشاوى

رحلة طويلة قطعها فيلم «نار الشوق» .. فى المسافة الزمنية، وفى الكمية «الفلوسية» وفى كثرة الوجوه والاسماء التى اقتربت منه .. ثم ولت هاربة .. وفى الرحلات المتعددة من القاهرة الى بيروت وبالعكس، والى باريس ايضا ! .. وفى الاحداث والخناقات والتقارير والتحقيقات والمحاكم

وليس من شك فى ان القصص والحكايات، التى صاحبت انتاج هذا الفيلم اروع بكثير من قصة الفيلم ذاته، لما فيها من صراع واثارة وتشويق !

ابريل ١٩٦٩

ونعرف ان المعدل الزمنى المنطقى لانتاج اى فيلم مصرى، لايزيد فى المتوسط على ثلاثة اشهر .. وخاصة اذا كان من الافلام المتوسطة او فوق المتوسطة، ولكن فيلم «نار الشوق» فاق كل تصور، اذ بدأ التصوير فيه يوم ٤ ابريل عام ١٩٦٩، وهذا معناه ان مدة انتاجه زادت على العام

ولا يزال الفيلم فى حاجة الى عدد قليل من اللقطات، ثم تبدأ مرحلة اعداده معمليا للعرض، وهذه تأخذ بضعة اسابيع بالمنطق الزمنى العادى، ولا يعلم سوى الله .. كم من الزمن يحتاج اليه هذا الفيلم الذى كسر كل منطق

وللحقيقة، ولكيلا نظلم احدا فان هذا العام الذى انقضى لم ينفق كله، او نصفه، فى حالة شغل دائم .. لا .. كان يتخلله فترات من الراحة الاجبارية .. راحة لا من عناء العمل، ولكن من المشاكل التى نشأت من سوء التقدير، وعدم وضوح الرؤية امام القائمين على انتاج هذا الفيلم .

وجوه واسماء

وبدات قصة هذا الفيلم .. حين تقدم المخرج محمد سالم الى مؤسسة السينما بمشروع سيناريو «نار الشوق» بطولة صباح، ورحبت المؤسسة لان انتاجنا يفتقر الى الافلام الاستعراضية، واقترن هذا الترحيب بحماس غريب، اذ قبل المشروع على انه سيناريو ناضج .. وبسرعة عجيبة .. دارت «الكاميرا» فى بيروت مع قافلة سينمائية عددها كبير .. وانتدب **محمد عبد الجواد** ليكون منتجا للفيلم، وبعد شهر، وبعد العودة الى القاهرة، قدم المنتج مذكرة طويلة تستغرق اربع صفحات ينذر فيها ان هذا السيناريو يحتاج الى سيناريو اخر، ويطلب تنحيته من العمل فى الفيلم .

واجيب عبد الجواد الى طلبه . واحيل السيناريو الى محمد ابو يوسف، لكى يجرى بعض الاصلاحات والترميمات فى مدة لا تتجاوز اسبوعا . وفعلا .. قدم السيناريو بعد عشرة ايام، وتقرر تعيين **حسن رمزى منتجا منفذا !** ودرس الرجل ظروف انتاج الفيلم وقرأ السيناريو .. واستغرق ذلك شهرا، **ثم اعتذر عن اتمام مهمته، لان ضميره يرفض ان يشترك فى كارثة محققة !**

واخيرا .. اسندت العملية الى **عبد السلام موسى**، فكان رأيه من رأى عبد الجواد وحسن رمزى، ولكنه لم يركن الى السلبية بل راح يعيد السيناريو من جديد، بمساعدة سناريست شاب هو **نبيل غلام** .

وكان السيناريو الجديد ..

وحدث كل هذا، والاف الامتار صورت، بين القاهرة وبيروت، بل ان دور الفتى الاول، كان قد اسند الى **نور الشريف**، ولكنه ابدل بعد الرحلة الاولى الى بيروت بالوجه الجديد **حسين فهمى !** وطبعا الغيت كل المشاهد التى ظهر فيها نور الشريف !

الفلوس

ولحن لا نعترض على اى فلوس تصرف فى انتاج فيلم سينمائى، لتقترب به من الاكتمال الفنى، والسؤال الان .. بكم نبيع هذا الفيلم فى الخارج ! .. قيل ان الموزع جان جوزى تفاوض لشرائه بمبلغ ثلاثين الف جنيه، وهذا معناه اننا اضعنا اغلب العملة الصعبة التى كان يجب ان تعود علينا ..

وانفقنا هذا المبلغ لا لضروريات فنية تحتم ذلك .. بل انفقناه نتيجة اخطاء .. **واهم هذه الاخطاء اختيار «هويدا» لتلعب دورا فى الفيلم، ونحن لانعترض على هويدا بل نرحب بها نجمة جديدة،** ونتمنى لها حظ صباح فى التألق على الشاشة العربية، ولكن هويدا لها مشاكلها الخاصة مع اقارب والدها، وكلنا نعرف هذه المشاكل جيدا، بل ان مذكرة قدمت للمؤسسة تحذر من هذه المشاكل.

وكانت النتيجة ان انتقلت المشاهد التى كان يجب ان تصور فى القاهرة الى بيروت .. مثل صالات فندق هيلتون، وبعض الديكورات، لان هويدا .. خافت من الحضور الى القاهرة، وكان يحق لها ان تخاف ..

الخناقات

والى جانب هذا الاسراف فى الزمن والفلوس .. فان الجو الفنى فى هذا الفيلم، لم يركن الى الهدوء يوما واحدا، ولا نريد ان ندخل فى تفاصيل ما كان يحدث .. ويكفى ان نشير الى ان سينمائيا جديدا هو **وحيد فريد، والرجل له مكانته واخلاقه الطيبة، ومقدرته الفنية ثار اكثر من مرة حتى انه قرر ان يترك العمل فى بيروت، ويعود الى القاهرة .. وكذلك بالنسبة لعدد كبير من المساعدين .**

والمخرج محمد سالم، يعرف جيدا الاسباب التى اثارت وحيد فريد والمساعدين ! .. ونكتفى بالاشارة.

الخبر الاخير

اما الخبر الاخير .. فى قصة انتاج هذا الفيلم، فهو ان المخرج يصر ويلح فى عمل «الاتشيهات» ـ ربط صور الفيلم ـ فى باريس مع ان كل الشيهات افلامنا تعمل فى مصر .. واذ نفذت هذه الفكرة فسيحتاج الامر الى ان يقضى محمد سالم شهرا فى باريس ..

ونتوجه بالكلام الى رئيس مجلس ادارة المؤسسة، ونطلب منه الانتهاء من هذا الفيلم، حتى تنتهى قصصه وحكاياته، التى هى اروع بكثير من قصة الفيلم ذاته، لما فيها من صراع، واثارة وتشويق .



صباح – في الصورة العليا – والصورة الثانية لابنتها هويدا مع الوجه الجديد حسين فهمي



حكايات

● مات الأديب الذى أسماه العقاد "القنفذ"!
● من هى أجمل امرأة فى رأى العقاد؟
● أغنية يانخلتين والواقع التاريخى!

بقلم : صالح جودت

بعض الناس يجىء الى الحياة، فيجتازها فى هدوء ، ويترك فيها آثارا طيبة ، ثم يرحل عنها فى سكينة ، دون أن يستشعر رحيله أحد ... الا القلة التى عرفته عن كثب ، ولمست نواحى النبل فيه ، ونعمت بآثاره الطيبة .

من هذا النفر الكريم ، **الدكتور محمد أبو طايلة** ،الذى ودع الدنيا منذ أيام ، دون أن يظفر منها الا ببضعة أسطر طيبة كتبها أحد الاوفياء غداة وفاته فى ركن من اركان احدى الصحف اليومية

كان الدكتور أبو طايلة عمودا من عمد دار الهلال لفترة ليست بالقليلة من الزمن

كان صحفيا ناضج الفكـــرة والاسلوب .

وكان رائدا من الرواد الاوائل للقصة المصرية القصيرة ، الى جانب القصة المترجمة التى أحسن اختيارها ونقلها الى العربية ، ولا سيما عن الادب الالمانى ، اذ كان ضليعا فيه

وكان رجلا هادىء الطبع ،رقيق الحاشية ، مهذبا الى الحد الذى ينطبق فيه عليه المعنى المثـــال لكلمة الجنتلمان

كان فى بعض فترات عمره يعمل بجريدة «كوكب الشرق» اليومية، التى كان يصدرها المرحوم حافظ بك عوض ، وكان مقرها بشارع منصور ، بالقرب من محطة قطار باب اللوق

وكان حافظ بك عوض رجلا ظريفا ، مهذارا ، يقول النكتـــة المليحة والقبيحة فى اى مجلس ، وفى غير حرج

وكانت «الافتتاحية» ... التى لا تقل عن عمودين كاملين ... ضرورة حتمية لا تستغنى عنها اية صحيفة يومية

بل لقد كانت هناك فئة كبيرة من القراء ، تشترى الجـــريدة اليومية من أجل الافتتاحية ، قبل كل شىء

ولهذا كان رؤساء تحرير الصحف وكبار كتابها ، من امثال عباس محمود العقاد وتوفيق دياب وطه حسين وخليل ثابت ومحمود عزمى وانطون الجميل واضرابهم ، هم الذين يكتبون الافتتاحيات اليومية

وكان وقت حافظ عوض لايتسع فى بعض الاحيان لكتابة الافتتاحية، لسبب أو لآخر ، فيستدعى الدكتور أبو طايلة ، ويكلفه كتـــابة الافتتاحية ، بعد أن يومز اليـــه بموضوعها

وذات يوم ،كنت أسير على مقربة من باب اللوق ، فلمحت الدكتور أبو طايلة سائرا الى جانب طريق القطار ، يبكى

وهرعت اليه ، وسألت : ماذا حدث ؟

فنشج بالبكاء ، قائلا : حافظ عوض

قلت منزعجا : ماله ؟ هل أصابه شىء ؟

قال .. وهو مستمر فى البكاء: لا ... ولكنه ارتكب عملا لايحتمل

قلت : خيرا ؟

قال : شتم الرأى العام

وضحكت ... وقلت له وكيف حدث هذا ؟

قال : استدعانى ... وطلب منى أن أكتب الافتتاحيه ، وأومز الى بموضوعها ، فقلت له وانى أخشى الا يصادف هذا الموضوع قبولا عند الرأى العام » ...فسب الرأى العام بكلمة قبيحة ...

وانخرط الدكتور أبو طايلة فى البكاء بمرارة

والححت عليه أن يذكر لى هذه الكلمة القبيحة ، ولكنه لم يستطع أن ينطق بها أبدا

واستطرد يقول لى انه لم يحتمل هذه الكلمة ، وخرج من غرفته ، وأرسل اليه اســـتقالته ، وغادر الدار على الفور

ووقفت معه زهاء نصف ساعة اطيب خاطره ، حتى هدأ قليلا ، فاستدرجته حتى عدت به الى دار «كوكب الشرق » ... ودخلت به على حافظ بك عوض ...محاولا اصلاح ذات البين

ولكن الدكتور أبو طايلة رفض أن يسحب استقالته قبل أن يعتذر حافظ بك عن الكلمة التى تمس الرأى العام

واعتذر الرجل ...

هكذا كانت المثالية فى اخلاق هذا الـــكاتب الاديب الذى كان لا يتحدث الا اذا كانت هنـــاك ضرورة ملحة للحديث ، وكان اذا تحدث ، تحدث بصوت خفيض وهو مطرق على استحياء ، وكان يكره الاضواء ، ويكره أن يسمع كلمة ثناء

● ●

وكان أستاذنا العقاد – رحمه الله – يسميه «القنفذ» نظرا لانطوائه على نفسه وفرط حياله وايثاره العزلة عن الناس

ذلك ان العقاد كان يرى فى كل انسان شبها من حيوان معين ... حتى هو نفسه ... كان يرى فى نفسه شبها من الزرافة

وله فى هذا الموضوع قصيدة طريفة ، شبه فيها نفســــه بـ « أورفيوس » فى أســـاطير اليـــونان ... اذ كان أورفيوس يجمع المخلوقات – من انس وحيوان – حين يغنى ويعزف ، فتقبل عليه كل فصيلة وهى لا تشعر بخوف ولا تهم بعدوان

وكما سمى نفســـه الزرافة ، سمى المرحوم الشجاعى فرس البحر « السيد قشطه » وعبد الرحمن صدقى « البنجوين » « طائـــر الطريق » والمرحوم حافظ جلال، « السمكة » وعصام ناصف «الدب» وطاهر الجبلاوى « القرد الميمون » والدكتور ابو طايلة « القنفذ »

وقال فيهم هذه القصـــيدة بعنوان «حديقة حيوانات آدمية »:

اورفيوس الفن سوى بينهـــا
فتلاقى الدب فيهـــا والقرود
وتغنى فرس البحـــر بهـــا
يا له من فرس طلق النشيد
ومشى الارنب والحـــوت لهـا
صاحبا القاعين من لج وبيـــد
وتآخى الجدى والضبع ، وما
بين هذين سوى الثار اللدود
وجرى السيسى فيها شوطه
وهو ناعيك بسيسى عنيـــد
ولقا البطريق فيهـــا لقوه
وهو من قطب جنوبى بعيـــد
وكأنى بالزرافى اجتمعـــت
وحمير الوحش منها فى صعيد
وأوى الســـنود والجرو الى
نمر فيها على غير الوصيـــد
والسلحفاة تجارى عنـــدها
ارنب البيداء والكلب الصيود
فتحت اقفاصـــها واختلطت
لا سدود ، لا قيود ، لا حدود

عباس العقاد



حيـــوانات نماها آدم
وهى من ابنائه نســـل فريد
حيوانات ، ولـــكن بينهـــا
كل ذى لب سماوى رشـــيد
اورفيوس الفن سوى بينهـــا
فاستوى المنشد فيها والمعيـــد

● ●

الحكاية الاخيرة هذا الاسبوع ... كتب الصحفى الشاب صلاح البيطار فى العـــدد الماضى من الكواكب موضوعا عنوانه «يسرقون اغانى الجيل القديم » ... ذكر فيه عدة أمثلة ، ومنها « ان اغنية « يا نخلتين فى العلالى » التى كتبها الشاعر صالح جودت وغنتها وردة الجزائرية ، مأخـــوذة عن اسطوانة أوديون من حسن عبد الحى»

وصلاح البيطار شــاب مهذب جدا ، ولهذا استنكر منه هـــذا التعبير الذى قد لا أستنكره من غيره

ولو سألنى عن حكاية هـــذه الاغنية ، عندما قابلنى لآخر مرة، قبل أن يكتب هذا الموضـــوع ، لقلت له اننى لاأقتبس ولا «الطش» ... واننى لم اكتب هذه الاغنية كعمل عادى أقدمه الى اى مطرب او اية مطربة ، ولكنها اغنيـــة موضوعية ، كتبتها خصيصا للفيلم « عبده والمظ » الذى كتبت حواره ونظمت كل اغانيه

وقد تعمدت فى نظم اغانى هذا الفيلم ان اجمل مطالعها هى نفس مطالع الاغانى التى غنـــاها عبده الحامولى والمظ بالفعل ... ومن هذه المطالع القديمة « يانخلتين فى العلالى » التى تعتبر أشـــهر اغنية لالمظ... و « روحى وروحك حبايب » و « انت لى والحب لى» ... وذلك لكى تكون فى الاغانى لمسة واقعية من روح ذلك العصر

كما ان الملحنين الذين لحنوا هذه الاغانى ، قد خلعوا عليهـــا لمسات من الحان ذلك العصر

واذا كنت قد استخدمت المطالع لهذه الغاية ... فان بقية كلمات كل هذه الاغانى جديدة كل الجدة، وليس فيها اى نقل أو أخذ أو اقتباس أو « لطش » من اغانى المظ وعبده القديمة

بعد هذا البيان ... ارجو ان يدرك صلاح البيطار الفـــارق بين ما صنعته لهدف الواقع التاريخى، وبين ما يصنعه الآخرون لهـــدف السطو وحده ..



يادبلة الخطوبة عقبالنا كلنا ونمثل فيلم بطولة عن عش حبنا

بالطبع – ماعندكوش خبر – باللى حدث ! .. « يعني ياحسرة حيكون عندكم منين » .. وصاحبنا بطل هذه الحكاية – على حد قوله – منتج الافلام «سيما»! بدليل انه انتج فيلما او فيلمين او ثلاثة بالكثير بالرغم من انه يعمل في حكاية الانتاج هذه من أيام حملة نابليون على مصر ! ..

وصاحبنا بطل هذه الحكاية والذى يعمل – على حد قوله – فى انتاج الافلام رجل فيما يبدو مثار جدا بمغامرات عمنا القديم « جونى ويسملر » الشهير بطرزان .. بدليل أنه له فى كل يوم – يا سادة – مغامرة ! ..

واذا كان صاحبنا المنتج اياه يشبه طرزان فى مغامراته فهو ايضا يشبهه فى أشياء اخرى .. فمن ناحية الشكل الخالق الناطق تقاطيعه وتقاسيمه وحواجبه – تبيه الى الحواجب – بالاضافة الى ان صاحبنا المنتج يزيد على طرزان القديم فى الحجم .. مثلا طرزان القديم رجل رشيق القوام .. وصاحبنا اياه ثخين القوام « **يعني فى حجم مصطبة عمدة بلدنا .. يادوب** » ! .. ومثلا طرزان له عضلات كما عضلات تلميذ فى سنة أولى جامعة .. وصاحبنا اياه له عضلات كما عضلات « واد » ميكانيكى فى ورشة سيارة ! .. علاوة على كل ذلك يزيد على طرزان القديم فى «الزمه» .. وخبثه .. وذكائه « **راجل لئيم خالص .. آه والنبى** » ! ..

المهم طال الوصف – وكان لابد ان يطول – حتى ناخذ فكرة .. وبعدها ندخل فى موضوعنا ..

وموضوعنا كانت بدايته عندما التقى المنتج اياه بصديق قديم له .. وبفرحة مثل فرحة الاولاد صرخ فى صديقه قائلا : خلاص ياعم ح نشتغل .. حا نعمل الفيلم الجديد .. اللى كان معطلنى زى ماانت عارف أزمة الوجوه الجديدة .. الناس زهقت من الوجوه القديمة دى .. وعنها ولقيتها .. لقيتها ! ..

– هى ايه اللى لقيتها .. يكونش تصدك « الحتة بخمسة » اللى وقعت منك امبارح ؟ !

– حتة ايه يااستاذ .. قصدى الوجه الجديد اللى راح يكسر الدنيا .. ماتقوليش لابريجيت ولاجريتا جاربو .. ولا « كرودية » كاردينالى .. هى حاجة تانية خالص ! ..

– ربنا يوفقك « قالها وهو يمط شفتيه فى دهشة » فقد تعود منذ فترة طويلة كلما التقى بصديقه هذا ان يصرخ فى وجهه بقوله : ولقيتها .. لقيتها ثم يختفى وتختفى معه الوجه الجديد الى ان يلتقى به من جديد ليساله عن اخبار اكتشافه .. و ..

– عملت ايه مع الوجه الجديد ؟!

– ولا حاجه ما عندهاش مانع ؟

– مانع ايه ؟ !

– انا نتجوز ونعيش فى التبات والنبات ونمثل «الافلامات» جمع فيلم ! ..

ويحدث بالفعل ان يقوم صاحبنا باعلان الخطبة بينه وبين الوجه الجديد فى الوقت الذى يقوم بتمشيمها – من العشم – بانه سيسند لها دور البطولة فى الفيلم الذى سينتجه .. و .. لايحدث اى شيء من هذا القبيل باعتبار ان صاحبنا اياه واحد من المنتجين الذين يمكن وضعهم تحت بند .. يامسهل يا كريم .. وكلما توافرت له النقود فانه وحده سينتج لا يأذن احد سواه ! .. وعنها يتم فسخ الخطبة ! ..

وهذا الاسبوع حدث ان التقى صاحبنا المنتج اياه بصديق قديم له .. وبفرحة مثل فرحة الاولاد صرخ فى صديقه قائلا : خلاص ياعم ح نشتغل .. ولقيتها .. لقيتها ؟

– هى ايه اللى لقيتها ... يكونش قصدك « الحتة بخمسة » اللى وقعت منك امبارح . !

– حتة ايه يا استاذ .. قصدى الوجه الجديد اللى راح يكسر الدنيا .. ما تقوليش لا سعاد حسنى .. ولا نادية لطفى .. دى حاجة كده خليط .. « **من كباب وكفتة وفطير .. وكنافة متقونق الصوانى .. وفراخ محمرات بسمن .. خير مايشترى من « الفرخانى » .. الفرخانى يعنى بتاع الفراخ لزوم القافية** » ! ..

وثلاثة بالله العظيم سيحدث ذلك الذى يحدث دائما وسيختفى المنتج اياه وبالتالى تختفى معه الوجه الجديد وحتى يلتقى به صديقه من جديد ليساله عن اخبار اكتشافه .. و ...

– عملت ايه مع الوجه الجديد ؟!

ولا حاجة ماعندهاش مانع اننا نتجوز ... ونعيش فى التبات والنبات ونمثل « الافلامات » ..

ويحدث بالفعل ان يقوم صاحبنا باعلان الخطبة .. و .. – على راى زجالنا القديم حسين شفيق المصرى – مش تختشون بقى وبزياده كدا .. مش تسمعون زعيقى حين انادى .. منتجين آه .. اى نعم منتجين .. شايبين ولكن برضوا كدابين !

كلمات لها معنى ..

● انهى احلى امثل كوميدى .. والا دراما ! ..

احمد مظهر

● دى وجه جديد ولسه بندور لها على دور فى الفيلم الجديد ! ..

حسام الدين مصطفى

● ابدا يا اخى انا اللى شكلى كده والله العظيم ! ..

ابراهيم سعفان

● الواحده متضايقه خالص .. مافيش ناقد يقول لى انا نجحت على المسرح ولا لا ! ..

ميمى جمال

● انت لسه ماعرفتش ان العتبة جزاز والسلم نايلو فى نايلو ! ..

نجوى فؤاد

● ماتجبليش سيرة الفيلم ده .. احسن كل ما افتكره بازعل قوى !

نبيلة عبيد

● اليومين دول من المسرح للبيت .. وبس ! ..

ليلى طاهر

● باحاول اتعلم الرقص .. .. يا عالم يمكن يدونا دور فيه الحكاية دى ! ..

زبيدة ثروت



نجوى فؤاد



فريد شوقى

كل هذا الكلام قاله «وحش الشاشة» فريد شوقى

● **تحقق حلم من احلامى .. عدت من جديد الى خشبة المسرح بلا تردد – اقول استطعت فوقها ان اثبت وجودى وانجح ... ما شاء الله ! ..**

● الجرى والتنطيط والسهر كانت لعبتى ! .. اخيرا تعبت وتزوجت .. واحدة ست بيت من الدرجة الاولى تقوم بنفسها بالغسيل والطبيخ وترتيب المنزل .. ربنا يخليها لى ! ...

● **لم يحدث لى يوم من الايام ان قذفنى الجمهور بالطماطم الحامضة ... البداية بالنسبة لى كانت « لوكس » قوى ! .**

● **انا « الملك » وهو لقب** احمله وحدى دون كل الممثلين الموجودين داخل امارة السينما العربية ! ...

● **عندى « خبطة » فنية ساقوم بتنفيذها قريبا .. ونصف دستة شمع « نذر » على كل شهر لابد من الوفاء بها لسيدنا الحسين اذا تم المراد وربنا نجحنا ! ..**

تلغراف الى ..

● **الى الستات المطربات اللاتى اشتهرن اخيرا بموضة غناء الفولكلور : عندى مطلع اغنية يجنن « حبيت جميل لما اشوفه .. ريقى بيجرى .. ابص له ونفسى فى بوسة .. مش مستجرى » .. الحقوا وغنوها ! ..**

قلوب حائرة

• أبوبثينـة •

هـــواة المـراسـلة

الجمهورية العربية المتحدة

* سونة على محمد عامر – ١٤ ش مقامى بالسيدة زينب–القاهرة
* رقيب / محمود محمد عبد الرحمن – الوحدة ٢٢١٤ج ٣٠
* جندى مؤهلات – كمال احمد المرلى – الوحدة ٦٢٢٨ ج ٤٨)
* الدكتور عادل فخرى – كلية طب لصر العيني – القاهرة
* محمد صبرى معوض الشامي– ٥٦ شارع بين السيارج – باب الشعرية – القاهرة
* حسن سليمان حسن – كلية الهندسية – جامعة الازهر –مدينة نصر – القاهرة
* راوية محمد مرسى – ٧٣ ش جوهر القائد – الجمالية–القاهرة
* مجدى عبد الموجود – ٢٨ درب اللبانة – شارع بولاق الجديد – القاهرة
* جيهان عزت – ش الخرنفش ٣٥سكة برجوان – الجمالية بالقاهرة
* محروس عيـاد – ص . ب ٦١ – الفجالة – القاهرة
* زوزو احمد محمد – ٣٢ شارع عمود مصطفى عـل –اسكندرية
* محمد ابراهيم احمد – عمارة الطوابى – شارع تقسيم الخياط – اسيوط
* اشرف محمد حسن –٢٢شارع حبيب – دسوق – كفر الشيخ
* صلاح عبد الحكيم ادريس – ٥٨ من الداخل – شارع منشا محرم بك شقة ٤ – اسكندرية
* حمدية محمد جودة – ١٦ ش أحمد ماهر – طهطا سوهاج
* فوزى محمد ابو الفتوح – وكالة بريد الجمهورية – شارع الجمهورية – بلقاس – دقهلية
* حمدى عبد العزيز ابراهيم – ٢٩ شارع الجرن – شارع المديرية – طنطا

اختان وخطيب واحد

عمرى ١٧ سنة ، ولى أخت أكبر منى . قبل أن تتخرج فى الجامعة نشأت بينها وبين ابن عمى الذى كان معها فى الكليـة علاقة حب . وعرف الجميع بهذه العلاقة فتقدم وطلبها من والدى ، وقبل والدى غير ان الخطبة لم تعلن رسـميا . ثم بدأت أختى

تعامل ابن عمى هذا معاملة سيئة ، فكان يشكو الى من هذه المعاملة . وبتكرار الشكوى نشـأت بينى وبينه علاقة حب بالرغم من صغر سنى فى ذلك الوقت . وأخذت أكتب له رسائل . وبعـد اربع سنوات صمم على أن يطلبنى من والدى . ولكنى اعلم أن أختى

ما زالت تحبه . أنه يهددنى بأن يفضحنى برسائلى التى عنده اذا لم أصمم أمام والدى على الزواج منه . وأصارحك باننى لا احبه . واخشى على أختى المعقدة نفسيا اذا قبلت الزواج منه . بربك

ارشدنى ماذا افعل لاننى فى حيرة تهددنى بالرسوب وانا على أبواب الثانوية العامة .

س . س – الاسكندرية

● لا شك لى ان ابن عمك هذا ما زال يحب شقيقتك ولا يحبك.

بدليل انه تقـدم لخطبتها ولم يتقدم لخطبتك حتى الآن برغم ما يدعيه من حبه لك .. واعتقد

انه اذا خطبك فعلا فلن يكون ذلك الا رغبة فى اغاظة اختـك التى اساءت معاملته . ولا شك لى ان تماديك فى الاستماع لشكواه من أختـك .. واظهار عطفـك عليه ، ثم ايهامه بحبـك له واشعال رغبته فيك بهذه الرسائل التى يهددك بها . كل ذلك جعله يعرض عن اختك .. واعراضـه عنها جعلها تمعن فى اساءة معاملته .. والآن عليك أن تصارحيه بان اختك ما زالت تحبه . وانك على

استعداد لاعادة المياه الى مجاريها بينهما . وهو فى هذه الحالة سيرحب باختك التى يحبهـا ، والتى تخرجت فعلا . وفى نفس الوقت صـارحى والدك بانك لا تحبين ابن عمك هذا لكى يرفض قبوله اذا تقدم . وبذلك يجيء

الرفض من والدك . فلا يهددك بالرسائل .. كونى حمامة سلام بين الخطيبين المتنافرين . وهذا هو الطريق الوحيد لفض المشكلة

مشكلة الطفل « زياد »

قرأت مأساة الطفـــل « زياد » ولست أريد ان أعرض لتفاصيلها، ولا للاب الذى تنكر لطفله البريء

بهذا الشكل غير الانســانى . ولا للام التى – اذا صـح ما ذكرته – فانها تكون ضحية لهذا الاب الجامد

الشعور . وانى على اسـتعداد لمساعدة هذه الام وذلك بتبنى هذا الطفل ولا دافع لى الا شـعور انسانى ورغبتى فى رد اعتبار الطفل

البرىء .. فاذا قبلت السـيدة « أم زياد » هذا الحل فأرجو اعطاءها عنوانى أو اعطائى عنوانها لاتصل بها وشكرا .

مهندس س.ج.د – القاهرة

● مع تقديرى لمروءتك الا اننى ارى ان هذا الموقف الانسانى من جانبك لن يحـل المشكلة . فان الطفل لابد أن يدرك أنك لسـت اباه .. انه يبحث عن الابوة ولو كانت قاسية . فهى التى تشعره

بانه طفل نظيف المصدر كسائر الاطفال.. انه لايفتقر الى الطعام والكسوة لستر جسده . بل يفتقر الى الاب الذى يحميـه من لقب

« لقيط » أو « ابن سفاح » لانه ليس لقيطا ولا ابن سـفاح .. ومرة اخرى نناشد اباه ان يتحرك وان يتحمل مسئولية الابوة برجولة

واذا لم يفعل شيئا فسنضطر لنشر اسمه بالكامل ليدافع عن نفسه او ليقوم بواجبه

الباحث عن التجربة

انا فتاة فى الثامنة والعشرين، مرتبى ٢٥ جنيها . خطبنى مهندس

فلما طلب منه والدى أن يعطينا مهلة للسؤال عنه . ذهب ولم يعد . وذات يوم كانت احدى صديقاتى تزورنا فعلمت منها ان هذا المهندس لم يرجع لانه حين

سألعنى وعن أخلاقى قيل له اننى على اخلاق طيبة واننى ليست لى صداقات ولا تجارب فى الحياة .

فقـال اننى اذن « خام » ولا انفعه . وذهب فخطب فتاة لم تنل أى قسط من التعليم وليست جميلة ولا موظفة .. حزنت لذلك

لان معناه ان تعاقب الفتـاة المستقيمة بالحرمان من الزواج.. بالله عليك دبرنى .. هل اغير سلوكى ؟ واتنازل عن الاخـلاق الكريمة لاعجب الناس ؟

آنسة ع . ا

● سلوك هذا المهندس سلوك شاذ . وتفكيره غير سليم . واذا كان هناك فرد او افـراد قلائل

يبحثون عن « البنت الدايرة » ويظنون انها هى التى تفهـم الحياة . فهؤلاء على غير صواب.

ومازالت اكثرية الناس تفضـل الفتاة التى عرف عنها التمسـك

بالاخلاق الطيبة والفضيلة .ويجب ان تفرحى لعدم ارتباطك بهـذا

المهندس الضيق الافق .وستجدين غيره كثيرين يبحثون عن امثالك الطيبات الطاهرات

رجل الشارع يقول

● يعتب بعض زملائنا اللبنانيين على فناننا عبد الحليم حافظ . لانه تحدث فى برنامج بتليفزيون القاهرة عاب فيه بعض الصحف المصرية لانها هاجمت فائن حمامة وبنت البلد « بينما اذا جاء الاجانب مثل فيروز وصباح افردت لهم الصفحات » ، وانا لم اسمع البرنامج ولكنى قرات تعليقات الزملاء اللبنانيين وفى مقدمتهم الصديق جورج الخورى والااستبعد ان يقول عبد الحليم حافظ مثل هذا الكلام غير المعقول خاصة وان ثلاثة ارباع المعجبين بهويغنه من اشقائنا العرب والذى تحب ان نؤكده ـ سواء تحققت نسبة هذا الكلام الى عبد الحليم ام لم تتحقق ـ هو ان القاهرة منذ فجر تاريخها لم تنظر الى الاشقاء والشقيقات العرب الا نظرتها الى ابنائها واحيانا تؤثرهم على ابنائها ، ان كل فنان عربى يرى فى القاهرة امه الرؤوم الحنون ، والقاهرة دائما وابدا ترى فى كل فنان عربى ابنها الذى تحبه وتعمل على رفع شأنه والكلمة الان للفنان عبد الحليم حافظ ليوضح ما قاله اذ لا يمكن السكوت على هذا الكلام

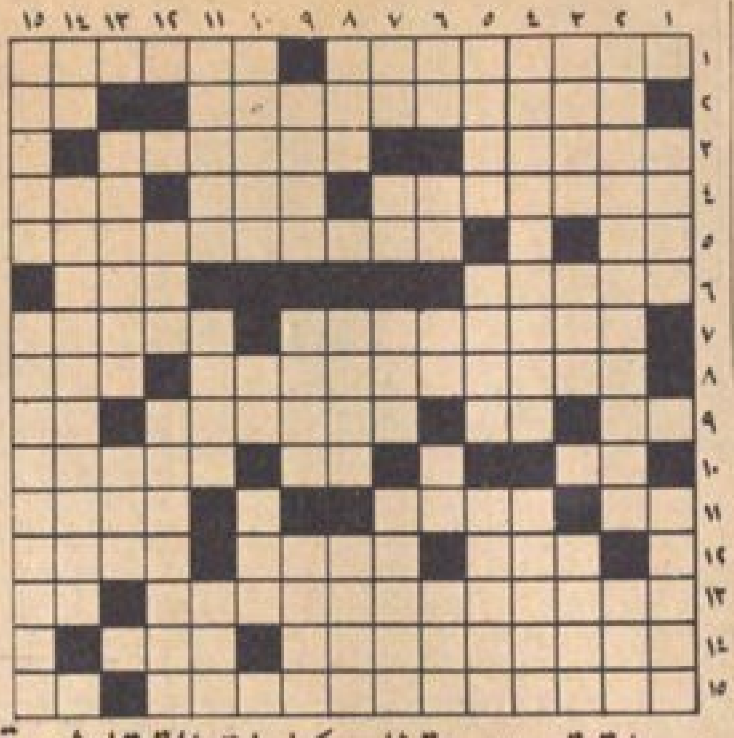
● **انا ضد اولئك الذين يقولون ان القاهرة لم تستقبل الفنانة القديرة فاتن حمامة كما يجب فقد استقبلت القاهرة : جماهير ، واذاعة ، وصحافة وتليفزيون ، فاتن حمامة ، خير استقبال ، وافردت لها الصفحات وخصصت لها البرامج التليفزيونية والاذاعية التى سمح بها وقت فاتن الضيق واذا كان لزميل أو زميلين رايهما فى فاتن وفى غياب فاتن عن بلدها ، فليس معنى ذلك اننا اسأنا استقبالها فلكل واحد منا رايه وعلينا ان نتقبل هذا الراى بما يستأهله من تقدير واحترام ، بل ورضاء والا كان معنى ذلك ان البعض سيكون فوق النقد وهذا مالا يرتضيه اى كاتب يحترم نفسه وقلمه ومسئوليته .**

● نعت الشقيقة العزيزة تونس فنانها الكبير على الرياحى الذى رفع علم الغناء والموسيقى فى تونس اكثر من ثلاثين عاما والذى ظل طوال سنوات كفاحه الفنى وهى تزيد على الاربعين عاما يرى فى الفن اداة للتعبير والخلق والابداع لا وسيلة للرزق وشراء العمارات والضياع ، عزاء لتونس الحبيبة ولكل فنانيها الاعزاء .

● لابد من كلمة تقال حول مؤتمر الثقافة الجماهيرية الذى انعقد بالقاهرة منذ فترة قصيرة والذى اشترك فيه اكثر من ٤٠٠ كاتب وصحفى وفنان ومشتغل بشئون الثقافة فى الاقاليم وقد سعدت بهذا المؤتمر لالان توصياته كانت عديدة ومتنوعة وبناءة فحسب بل للروح الطيبة التى سادت هذا المؤتمر ، وللحماس الرائع الذى تحلى به كل من شارك فى هذا المؤتمر ولروعة التنظيم التى كانت من ابرز سمات المؤتمر ... تحية للصديق سعد الدين وهبه وكيل وزارة الثقافة ودينامو المؤتمر ولكل من شاركه من جنود مجهولين فى انجاح هذا المؤتمر ، راجين ان يعقد المؤتمر الثانى للثقافة الجماهيرية فى اقليم من اقاليم ج.ع.م وأن تبادر وزارة الثقافة مشكورة بتنفيذ كل التوصيات التى تخصها لحريضا للغير على أن ينفذ ما يخصه من توصيات .

● **الصديق القارىء يحيى فهمى محمود يعقب على كلمة نشرتها هنا حول ضرورة اشتراك الفنانين والادباء والكتاب فى المعركة باكثر مما هو حادث ويرسل الى سيناريو فيلم كتبه بعنوان « ذعر فى قرية » ويطلب منى ان اقراه بعد أن رفضته لجنة القراءة فى بعض المؤسسات . لارى الظلم الذى وقع عليه واقول للاخ يحيى وقبل ان اقرا ما ارسله الى اننى قد اصبحت متأكدا تماما بان اى عمل فنى ـ فيما عدا القليل النادر ـ لكى يرى النور لابد ان يمر عن طريق العلاقات الشخصية والشلل ، والمنافع الذاتية وشيلنى واشيلك واكتب عنى وآخذ من انتاجك و . و . ولن تكون يا اخ يحيى اول ولا آخر من يشكو من أن الابواب موصدة امامه فشكواك يا اخ يحيى هى شكوى من لا شلة له وهى شكوى من لاجرسونيرة عنده ، وهى شكوى من لا يجيد تقديم مالذ وطاب من الطعام ، والشراب والقمار و.و. وستبقى المشكلة قائمة الى ان يتم احد امرين : ان يمتنع كل من لاشلة له عن الكتابة ، او يمتنع كل من فى يده سلطة عن المجاملة ... واقول المجاملة من باب التخفيف ليس الا .**

صبرى أبو المجد



اعداد : محمد عطية

مسابقة جديدة للكلمات المتقاطعة

من هو هذا الفنان ؟! ٧

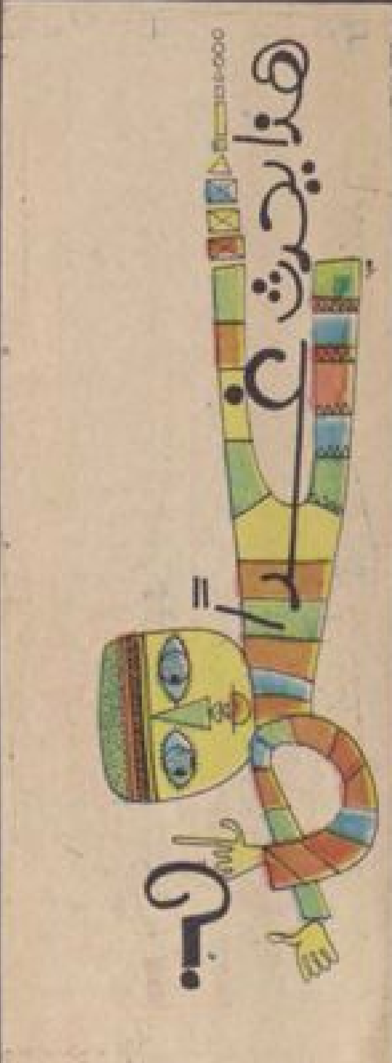
« هذه هى الحلقة السابعة فى مسابقة الكواكب للكلمات المتقاطعة فى شكلها الجديد . . وتتناول المسابقة ٨ شخصيات فنية تنشر كل شخصية منها فى عدد .. والمطلوب هو تجميع « الحلول » لارسالها دفعة واحدة فى نهاية الاسبوع الثامن .. وتنشر الكواكب « الحلول » الصحيحة مع اسماء الفائزين الثلاثة بجوائز المسابقة وهى : اشتراك لمدة سنة فى الكواكب للفائز الاول ولمدة ٦ اشهر للفائز الثانى ولمدة ٣ اشهر للفائز الثالث »

افقيا :

١ ـ من عروض الباليه الشهيرة ـ لقب مخرج مصرى راحل .
٢ ـ فيلم لفؤاد المهندس من اخراج نيازى مصطفى ـ للتخيير .
٣ ـ رواية ليوسف السباعى ـ يتحداه .
٤ ـ يثق فيها «معكوسة» ـ امتنع ـ وكالة انباء .
٥ ـ ثالثا « زان » ـ فيلم اخرجه كمال الشيخ عن قصة لاحسان عبد القدوس « معكوسة » .
٦ ـ ضعيفة ـ رقد .
٧ ـ مصور سينمائى مصرى ـ الخالد « مبعثرة » .
٨ ـ فيلم لاحمد مظهر من اخراج السيد بدير ـ حانة «بالانجليزية»
٩ ـ للتفسير ـ حرف موسيقى ـ قصة لنجيب محفوظ « معكوسة » ـ للتمنى .
١٠ ـ ضرورى للزراعة ـ كلمة تعجب « معكوسة » ـ كلمتان « انكمش ، كل » .
١١ ـ نصف « رايه » ـ عفت ـ الندى .
١٢ ـ القمة ـ ممثل هندى راحل ـ بعيد « معكوسة »
١٣ ـ فيلم لشكرى سرحان من اخراج طلبة رضوان ـ احسان .
١٤ ـ فيلم بطولة محرم فؤاد ـ اود .
١٥ ـ فيلم مصرى دارت معظم حوادثه فى مبنى التليفزيون ـ عبودية .

راسيا :

١ ـ مطربة عربية ـ بيد «معكوسة»
٢ ـ مطربة مصرية ـ نظف « معكوسة » .
٣ ـ رد الفنان لنفسه ـ ادى احدى الفرائض « معكوسة » ـ بهائى .
٤ ـ ممثل امريكى ـ من الطيور
٥ ـ يشحب لونه ـ غوطة « معكوسة » ـ زجاجة .
٦ ـ اداة نفى ـ اداة نصب ـ جميع ـ ابتهج ـ تجدها فى « رعرع » .
٧ متشابهان ـ للنداء ـ الاسم الثانى لممثلة مصرية مخضرمة ـ تيسير .
٨ حزن ـ حروف متشابهة ـ ضرير .
٩ ـ فى البناء ـ دار سينما بالاسكندرية ـ قالها .
١٠ ـ قطعة موسيقية لمحمد فوزى « معكوسة » ـ ثلثا « لوط » ـ متين .
١١ ـ حيوان بحرى ـ جميعنا « معكوسة » ـ نال « معكوسة » .
١٢ ـ ضمير المتكلم ـ فيلم مصرى لعمر الشريف .
١٣ ـ من العاب القمار «معكوسة» ـ تشعر .
١٤ ـ متشابهان ـ تمثيلية اذاعية تاليف احمد رجب اثارت ضجة عند اذاعتها .
١٥ ـ للقباوردى « معكوسة » ـ فيلم اشترك فى تمثيله رشدى اباظه وصلاح ذو الفقار .



عبد النور خليل



الضيف احمد

● إعادة تسجيل ●

أغنيات فيلم كامل للضيف أحمد

كان آخر اعمال الفنان الفقيد الضيف احمد فى الميدان السينمائى الاشتراك بالغناء فى عدد من الاوبريت والاغانى التى يتضمنها الفيلم الاستعراضى اضواء المدينة .. وكانت هذه الاغانى قد سجلت قبل أن يبدأ تصوير الفيلم ، كما هى العادة عند الشروع فى انتاج الافلام الغنائية والاستعراضية .. ومنذ فترة قليلة بدأ الاستعداد لتصوير الفيلم الذى تمثله شادية أمام أحمد مظهر ويخرجه فطين عبد الوهاب ، وبدأ تفصيل الملابس وبناء الديكورات .. وكان المفروض أن يبدأ التصوير فى منتصف ابريل ، ولكنه تعطل أسبوعين بسبب وفاة الضيف المفاجئة .. ان فطين عبد الوهاب سيختار بديلا للضيف ويعيد تسجيل الاغانى من جديد بصوت البديل قبل ان يبدأ التصوير ..





سينما ٧٠



السينما - سنة ٧٠ - انتقلت تماما الى عواصم اوربا .. حتى رجال هوليوود الكبار هجروها الى باريس ولندن ومدريد وروما ، جريا وراء السينما الجديدة التى انطلقت من اوربا لتبهر العالم كله ، وتحويل هذا الانبهار الى مال تربحه هوليوود من وراء توزيع هذه الافلام .. وفى باريس انتهت الممثلة السويدية الاصل بريت اوكلاند من تمثيل فيلم مع جون كاسفيت ، وفى لندن بدات راكويل ولش تمثيل فيلم للتليفزيون ، وفى روما بدات انيتا ايكبرج تمثيل فيلم على غرار « الحياة اللذيذة » الذى اخرجه لها فلليني .

● فى التليفزيون ●

٢٩ حلقة لثلاثية نجيب محفوظ فى ٣ دورات



نجيب محفوظ

ثلاثية نجيب محفوظ « بين القصرين وقصر الشوق والسكرية » التى تتناول حياة مصر فى الفترة التى أعقبت ثورة ١٩١٩ وتمتد بها الى ما قبل الحرب العالمية الثانية ، يستعد التليفزيون لتقديمها على مسلسلات .. يستغرق كل جزء من الثلاثية ١٣ حلقة ويعرض على امتداد دورة طولها ثلاثة أشهر ، وافق سعد لبيب مدير البرامج على تقديم الثلاثية على أن يشترك فى اخراجها ابراهيم الصحن وابراهيم عبد الجليل .. ويتبادل ايضا كتابة السيناريو للثلاثية كاتبا السيناريو

● كتاب جديد ●

الرغبة تتأخذ صورة: "الأوشرك"

على غرابة الكلمة ذاتها « الأوشرك » فهي تعني صورة من أحدث الصور التعبيرية في الادب والفن .. والأوشرك أو « الريبورتاج الادبي » اتجاه برز في كتابات الشباب وبدأ بشكل خاص في الدول الاشتراكية ، وتمثل في كتابات كاتب مثل بترو ديمتريو المجرى الذى نقله الى السينما في سيناريو لقصته « ليالي يونيو » .. ومنذ اللحظات التي بدأت اقرأ فيها قصة « رغبة سرية » لعزت الأمير ، بدأت تتوالى على ذهني صور تعبيرية حساسة وقيافة تقترب من الريبورتاج الادبى الذكى .. وربما قرأ عزت الامير من « الأوشرك » وربما قرأ قصصا تندرج في نطاقه ، ولكن من المؤكد انه شاهد « جودار » و « انتونيوني » وكلاهما يطبق



عزت الامير

الريبورتاج السينمائي ويتفوق في تقديمه وعرضه .. من المؤكد ان عزت اختار هذا الطريق في التعبير ، وهو اقرب الى كتابة السيناريو من السرد الوصفي ، واختاره باصرار بدليل انه وضع صورة من فيلم لجودار على غلاف كتابه و « الأوشرك » عند جودار وانتونيوني متطور ، وهو يتخذ شكلا سينمائيا يطلقون عليه اسم « الطبيعة الواقعية » بمنطق انه لا يكفي ان اركز الكاميرا على الواقع ولكن يجب ان تعطى الصورة المستخرجة من هذا الواقع معلومات بصورة دائمة وطوال عرض هذه الصورة .. وصفحات « رغبة سرية » عند عزت الامير ، ومواقفها تحمل تداعيا متصلا دائما للمعلومات الجديدة المثيرة ، حتى « الخطابات » تكمل هذه المعلومات في حساسية دافقة .. اما عزت كأديب ، فابرز ما يميزه ذلك الدأب المتصل في تحصيل معلوماته .. واستغلال كل لحظات وقته في هذا التحصيل ليتحول عنده الى افراز ادبي متميز ..

● سيناريو جديد ●

شركة مساهمة لإعادة السعادة الزوجية في كل بيت





احمد رجب فطين عبد الوهاب

احمد رجب . انهى فيلمه الرابع « المؤسسة الزوجية » .. كتب آخر لقطة في السيناريو وهو يعكس روحه الفكاهية التي تميزت بها كتاباته .. والسيناريو الجديد يحكي حياة صحفية تحل مشاكل الناس ، زوجة لكاتب مسرحي .. وكلاهما حريص على ان يقضي ايامه كلها في العسل .. صورا لقطات لحفل زفافهما على فيلم يريانه معا في صالة عرض بالبيت على الريق كل صباح ، واذا غابت عنه ساعة كتب لها خطابا غراميا يبثها شوقه ولوعته .. ولكن ماذا يحدث عندما تكتشف الزوجة ان الطرف الثاني في « المؤسسة الزوجية » منافق مخادع .. تنهار طبعا الصورة الزاهية للحياة الزوجية .. السيناريو تسلمه فطين عبد الوهاب وملاحظته عليه انه قصير الحوار ولكنه كثيره .. جمله قليلة ولكنها فلشات على طريقة احمد رجب لا تعرف ماذا تأخذ منها وماذا تدع .. والزوجان هما ماجدة الخطيب ورشدى اباظة

● عودة نجمة ●

بعد عامين عادت نجوى سالم للمسرح

الممثلة المسرحية **نجوى سالم** ، التي تتميز بصورة خاصة وامكانيات كبيرة في ادوار الكوميديا ، عادت بعد غياب عامين تقف على المسرح .. المسرحية الجديدة التي تلعب نجوى بطولتها هي « حاجة تلخبط » تأليف الدكتور عزت عبد الغفور ومخرجها سعيد مديولي .. يشترك مع نجوى كل من سمير صبري وسعيدة جلال .. ولم يكن لنجوى ذنب في غيابها الاجباري عن المسرح ، فقد وجدت نفسها فجأة في فراغ لاسباب واهية ، فاما ان تعرض عليها ادوار لا تتناسب ومقدرتها ، واما ان يعرض عليها ان تمثل دورا بداته ممثلة اخرى في مسرحية يعاد عرضها .. ونجوى فعلا جديرة بأن تستعيد مكانها في المسرح الكوميدي

● رحلات راقصة ●

رقصنا الشرقي مطلوب .. وراقصاتنا تنشطن في تصديره الى اكثر من عاصمة في العالم .. سهير زكي ، تلقت دعوة للرقص في موسكو من الوفد السياحي الذي حضر احتفالات عيد المائة عام لينا هاوس .. وزيزي مصطفى - الراقصة لا الممثلة - تعاقدت على الرقص لست حفلات على امتداد ١٥ يوما في نيجريا ومدنها .. وكريمة السداوي تسافر خلال اسبوع الى طوكيو لترقص في اليابان .. وما زلت عند رأيي في ان هذا التصدير المنظم للرقص الشرقي عن طريق راقصات معروفات افضل كثيرا من مجرد خروج راقصات مجهولات لممارسة فن لا يجدنه في الخارج

نجوى سالم



وهذا حدث امس

● انتهى عرض مسرحية « البكاشين » وعادت آسيا ، ممثلة السودان الشقيق تمارس حياتها اليومية العادية .. تقضي معظم النهار في المعهد العالي للفنون المسرحية ، تتلقى المحاضرات وتناقش اساتذتها ، وتنفق وقتا آخر من النهار في استذكار الدروس وفي رعاية بيتها وتدبير شئونه ، اذ هي زوجة للشاعر محمد الفيتوري .. ولقد كان اشتراك آسيا في مسرحية « البكاشين » مبادرة طيبة للقاء بين فناني السودان - ممثلين فيها - وبين اشقائهم عندنا ، واستطاعت آسيا وهي تقف على المسرح كل ليلة ان تعطي امكانيات وقدرات موهوبة في دورها ، ولم يكن ذلك غريبا ابدا . لقد عرفتها منذ ثلاث سنوات ، وكانت قد جاءت في اجازة في صحبة الفنان السوداني خالد ابو الروس ، وكانت ممثلة في فرقته ، ويومها ناقشتها في فكرة الانتقال الى القاهرة من الخرطوم لتحقق هذا التلاحم بين الفنان السوداني وزميله المصري ، وكانت آسيا اول سيدة تقتحم خشبة المسرح في السودان ، وكانت تحمل بثقافتها كمدرسة ، مفهوما جديدا للتمثيل .. لم ترفيه عبثا ، بل اتخذته وسيلة للتعبير عن وجهة نظر في تقدم المرأة السودانية والتحامها بكل الميادين ، واسهمت بالكثير في العمل ، مع الفرق المسرحية وفي الاذاعة والتليفزيون ، واستطاعت ان تصبح علامة مميزة في المسرح السوداني .

وقد لا يكون دور آسيا في مسرحية « البكاشين » دورا يتيح لها فرصة لكي تعطي كل ما عندها ، ولكنه بداية طيبة لاشتراكها اشتراكا فعليا في الحياة الفنية ، تحقيقا لمبدأ التقاء الفن السوداني بالفن المصري ، واعتقد ان آسيا بهذه البداية ستواصل ما بدأته في الخرطوم كفنانة جادة .

آسيا



أسماء تصنع الأخبار

هل استقال جلال معوض ؟

خبر سريع .. خرج من مبنى الاذاعة ، يقول ان جلال معوض قدم استقالته ، وان الاستقالة مازالت معلقة حتى الان ! الخبر يضيف .. ان سبب الاستقالة، موقف تصرف فيه جلال خطأ .. وعرض على مجلس الاذاعة الذى يضم المديرين . فوقفوا ضد تصرف جلال .. الموقف يتعلق باذاعة حفلتى عبدالحليم حافظ .. وفريد الاطرش !



عبد الحليم حافظ

تقليعة مركز التدريب

هناك شيء في هيئة المسرح .. اسمه « مركز تدريب الممثلين » .. ملحق بمسرح الجيب . وهذا المركز .. اقيم منذ سنوات ، واحيل اليه حوالي ٦٠ ممثلا وممثلة . كنوع من تخفيف الضغط على المسارح . وكان نبيل الالفي مدير قطاع الدراما ... قد راى ان المركز حل للتضخم الذى تعانيه المسارح . وظل الممثلون في المركز .. بلا عمل منذ نهاية ١٩٦٨ .. حتى الان الهيئة طبعا .. لا تدرى عنهم شيئا .اخرها ..ان الممثلةمقبولة علم الدين ، قامت بعدة رحلات زارت خلالها لبنان - سوريا - ايطاليا - تركيا - بلغاريا - اثينا - نيقوسيا .اعطت لوالدها توكيلا .. ليقبض مرتبها .وحدث كل شيء . فاين كانت الهيئة . وهى تصرف مرتبات لناس لا يعملون وهى تعلم ذلك . انني لا اطالب بالتحقيق مع مقبولة علم الدين ، لكن اطالب بالتحقيق مع نبيل الالفي الذى فتح مركزا .. كانه « تكية » .. للعاطلين ! اننا ندفع مرتبات هؤلاء القارقين في الكسل .. حرام ندفعها ولنا تحقيق .. عن مركز التدريب .



مقبولة علم الدين

سري وعاجل جدا

●● المسلسلة التليفزيونية القط الاسود ، التى اخرجها عادل صادق من سنوات ، بيعت لكل البلاد العربية التى تملك محطات ارسال تليفزيونية .. واخر بلد بيعت له محطة طرابلس بليبيا ، بواقع ٢٥٠ جنيها للحلقة الواحدة . واكتشفت مخازن ستوديو مصر ان الفصل الثالث من الحلقة الـ ١٢ ، قد ضاع « سالب وموجب » وتكرر البحث .. ولكن دون نتيجة . وخرجت برقية من القاهرة الى تليفزيون الاردن لارسال الفصل الضائع.. يعاد عمل نيجاتيف له .. ثم يطبع مرة ثانية .

ولكن من الذى اضاع القط الاسود ؟؟ مش مهم !!



احمد سامي

يغنى بدون اسم

احمد سامي .. المطرب الذى سمعه عبد الوهاب ، وقال انه يذكره بشبابه .. غنى معظم اغنيات فيلم « حرامى الورقة » والوحيدالذى لم يذكر اسمه في مقدمة الفيلم ، او في « الافيشات » .. فهل خلف هذا التجاهل موقف مقصود .. خاصة وان محمود رضا بطل الفيلم يغنى بصوت احمد سامي ؟!



ايمان

هل يحتضنها معهد الباليه

طفلة في العاشرة اسمها ايمان فؤاد ترقص بمقدرة غريبة .. تجيد الانتقال من النغمة الغربية الى النغمة الشرقية ، بسهولة تحسد عليها .. وتعطى معنى لنغمها بأذن موسيقية ممتازة .. ومادامت هذه الطفلة تمتلك موهبة عظيمة ، فلماذا لا نبتناها ان الاف الاطفال . يتقدمون كل عام لمعهد الباليه .. فينجح منهم عدد قليل .. لشروط كثيرة .. يتطلبها راقص او راقصة المستقبل . فهل يمكن ان نلفت نظر السيدة عميدة معهد الباليه .. ونقدم لها هذه الطفلة الموهوبة خاصة وان والدها متشوق ويحتاج الى رعاية خاصة !!

أسرار وراء الأخبار

حسين عثمان

حكايات عبد السلام

● **عبد السلام موسى مدير الانتاج المحلى بمؤسسة السينما من المصريين الذين درسوا السينما فى امريكا وتتلمذ على المخرج سيسيل دى ميل وعاد الى مصر عام ١٩٤٩ ، واستقبل من الصحافة استقبالا طيبا .. ولكن لا اعرف الاسباب التى جعلته يبتعد عن السينما يومئذ رغم دراسته والامال الواسعة التى كان يحملها عند عودته من امريكا**

فلما عاد الى السينما عام ١٩٦٣ عند انشاء القطاع العام للسينما رحبت به الاوساط السينمائية ، وفسرت عودته بأن القطاع العام للسينما يريد الاستفادة من الكفاءات التى تقوم مواهبها على الدراسة والعلم .. ولكن مضت عدة سنوات دون أن يظهر له اى اثر فنى فى السينما الى ان اختير اخيرا مديرا للانتاج المحلى .. ومنذ تولى هذا المنصب اصبح اسمه يجرى على لسان كل العاملين فى الوسط السينمائى ...

فى كل يوم حكاية .. !

من هذه الحكايات انه اعترض على أن تؤمن مؤسسة السينما على نيجاتيف فيلم سجلت عليه بعض الحيل السينمائية التى طلبها المخرج كمال عطية لفيلم من اخراجه وكانت النتيجة ان فقد هذا الفيلم

ومن حكاياته ايضا أنه تقدم بمذكرة يقول فيها انه استطاع ان يوفر من ميزانية احد الافلام التى تولى انتاجها مبلغ ثلاثة آلاف جنيه ، وطالب فى المذكرة بأن تمنحه المؤسسة مكافأة تساوى قيمة هذا التوفير !

ومن حكاياته انه اضاف اسمه الى قائمة كتاب السيناريو فى فيلم «السراب» دون أن يكون له أى جهد فى السيناريو ...

عشرات الحكايات التى يتناقلها الوسط السينمائى حتى ان بعضهم يسميها « حكايات عبد السلام موسى » مثل « حكايات الف ليلة » ... وأنا ارجو من اعماقى أن تكون كلها حكايات كاذبة ، فما زلت اذكر عبد السلام موسى الشاب العائد من امريكا وقلبه ممتلىء بالامل والافكار والمشروعات !

المونولوج فى الشارع

● **الفنانة سعاد احمد واحدة من نجوم المونولوج ، وكانت مونولوجاتها تجرى على السنة الناس ايام كانت الاذاعة تهتم بهذا اللون من الفنون الغنائية..**

وفى السنوات الاخيرة اضطرت سعاد أن تقوم بعدة رحلات فنية فى بعض البلاد العربية ولاقت خلالها نجاحا وتكريما يفوقان الوصف ورغم هذا النجاح الا انها كانت تفضل أن تجد من اجهزة الاعلام فى القاهرة اهتماما بفن المونولوج الذى يمكن ان يقوم برسالة اعلامية هامة فى الظروف التى نعيشها الان وتفكر سعاد الان فى مشروع طريف وهى ان تقف فى نواصى الشوارع مع فرقتها الموسيقية لتلقى المونولوجات دفاعا من بقاء هذا الفن واستمرارا لرسالته الاجتماعية

بلاغ .. ضد المؤسسة

● **اضطر الممثل احمد الشناوى ان يقدم بلاغا الى النيابة العامة ضد مؤسسة السينما بعد ان عجز عن صرف اجره مقابل العمل الذى قام به فى فيلم « المومياء »**

فقد كان مخرج الفيلم قد استعان به لعمل دوبلاج لدور احد الممثلين الجدد الذى اكتشف المخرج ان صوته غير صالح للسينما بعد انتهاء تصوير الفيلم .. وقبل احمد الشناوى القيام بهذه المهمة انقاذا للفيلم .... وعندما طالب بأجره صادفته عقبات كثيرة كان يبتكرها موظفو الحسابات بالمؤسسة مما اضطره الى ابلاغ النيابة

فهل يفكر عبد الحميد جودة السحار فى اجراء تحقيق عادل

كلمات التأبين

● **كلمات التأبين الرائعة المليئة بالعطف والحزن والشعور بالمأساة التى كتبها بعض الصحفيين بمناسبة وفاة الضيف أحمد كلها جديرة بالشكر لهم من اصدقاء الفقيد .. واسرته !**

ولكن كنت اتمنى لو أن هذه الكلمات ترجمت الى تكريم عملى للفقيد فى شخص زوجته الشابة وابنته الطفلة التى حرمت من والدها قبل أن تتفتح للحياة .. ثم اسرته التى كانت احدى المسئوليات الواقعة على اعباء الفقيد .. !

كنت اتمنى لو ان هذه الكلمات التى تفيض بالدموع والحزن ان تترجم الى بوليصة تأمين وقرار بمعاش شهرى مناسب يحمى مستقبل ابنته ويساعد زوجته على مواجهة مسئولياتها ويملأ الفراغ المادى الذى تركه الفقيد فى حياة اسرته.. واسألوا سمير وجورج عن هذه الاعباء التى كان الفقيد يؤديها فى صمت!



سعاد محمد



عبد السلام موسى



احمد الشناوى

●● **السيد الرباط ويوسف صلاح الدين ومختار العفيفى ،** استقلوا الطائرة يوم الثلاثاء الماضى الى باريس، لشراء افلام فرنسية لتوزيعها لحساب مؤسسة السينما فى منطقة الشرق الاوسط .. ولحق بهم **الموزع جان خورى** يوم الخميس الماضى، حيث طار من بيروت الى باريس.

●● **عبد الحسين فواز ،** الموزع اللبنانى كلف حلمى رفلة باخراج فيلم اطلق عليه اسم « **الفدائيون** » ، يصور فى جنوب لبنان ، واسندت البطولة النسائية فيه الى **نبيلة عبيد** .

●● **منير التونى ،** يبدأ تصوير فيلمه الجديد «**الغيرة**» بعد اسبوع .. توزيع المؤسسة.

●● **سينما ميامى ، تقرر** ان تعرض **الافلام الهندية** ، على ان تعرض سينما اوبرا افلاما اجنبية بالاضافة الى **اسابيع الافلام** ، وتفتتح بعد ايام دار سينما بمدينة القضاة بالدقى مكيفة .

●● **ماجدة ،** طلبت من محافظ القاهرة تقريب موعد تكييف دور السينما .. قدم **هذا الطلب** اثناء موجة الحر **الشديدة التى اصابت القاهرة، والتقت مع يوم عرض فيلمها الجديد ، الموعد الرسمى للتكييف يوم أول مايو .**

●● **نادية لطفى ، اعتذرت** عن بطولة ثلاثة افلام .. لانشغالها بالعمل حتى شهر سبتمبر المقبل ، وتقوم – الان – بطولة فيلم « **الحاجز** » من اخراج محمد راضى .

●● **محمود ذو الفقار ،** دخل ستوديو جلال لتصوير فيلم « **الحب عند المراهقات** » قصة وسيناريو وانتاج عدلى المولد ..

●● **« حرامى الورقة » ،** سجل فى آخر يوم له بسينما رمسيس ٩٣ جنيها ، وهذا أقل ايراد سجلته هذه الدار من سنوات .. مع ملاحظة ان اليوم السينمائى يتكون من أربع حفلات !

●● **نجيب محفوظ ، ارسل** لصديقه عبد الحميد السحار ، **ورقة تنطوى على وصفة «بلدى»** تستحضر من العطار ، لعلاج السكر !

الكسندر بتروفتش : ضيف في نادي السينما

مخرج



«قابلت غجرا سعداء» يلتقي محاضرات في معهد السينما

تحقيق : سامح السلاموني

عاشت القاهرة أسبوعا خصبا مع مخرج يوغسلافي بدد ركود الجو السينمائي المتخلف .. وأشاع فيه شيئا من الحيوية و « الثقافة » .. وعلمنا أن نجلس أمام مخرج كبير لنسأل كالتلاميذ — وكثير من العباقرة هنا ينكرون انهم مجرد تلاميذ ! — وكانت خصوبة التجربة في هذا الحوار الدائم بين « **الكسندر بتروفتش** » وبعض مثقفي السينما المصرية الذين كانت مفاجآتهم المذهلة أن السينما يمكن أن تكون علما وفلسفة أيضا .. وأن مخرج السينما ليس هذا الافاق الذي يجيد فقط أن يصرخ في بداية اللقطة « أكشن » وفي نهايتها « ستوب » .. بل ان عليه قبل أن يجرؤ على أن يقف وراء الكاميرا ويطأ عتبة البلاتوه أن يقرأ ويتعلم الكثير وأن تكون لديه وجهة نظر محددة عن العالم وخلفية فكرية واضحة يمكسها بعد ذلك في كل « كادر » وفي كل حركة من الشمال لليمين يخطوها البطل ..

ولقد كانت زيارة « بتروفتش » السريعة للقاهرة اكتشافا رائعا لفنان سينما عظيم .. ومن خلال الندوات والاحاديث وحتى لحظات المرح التي قضاها هذا الرجل معنا .. أحسسنا بالقدر الهائل من الثقافة الانسانية الشاملة التي يحملها داخل رأسه الكبير

●● و « الكسندر بتروفتش » **واحد من أهم مخرجي السينما الجديدة في العالم الآن .. واستطاع في فترة قليلة من ١٩٦٧ حتى الآن أن يحقق وزنا كبيرا في ميدان السينما العالمية .. ولعله أخطر مخرجي السينما اليوغسلافية التي تعد بلورها من أخطر الحركات السينمائية في الدول الاشتراكية بحيويتها وتجددها المستمر وشجاعتها في مواجهة الواقع من حولها والارتباط به ..**

وبتروفتش الذي ولد في باريس عام ١٩٢٩ استطاع أن يستوعب تماما مزيجا من التراث الفكري الشعبي ليوغسلافيا وأن يعكسه باحساس فطري أصيل في أفلامه القليلة .. مع نظرة انسانية أكثر شمولا لمشاكل العصر اكتسبها من استفادته الكبيرة بالثقافة العصرية المتفتحة من خلال تربيته وعمله في باريس .. وهو يعد أن درس تاريخ الفن في جامعة بلجراد درس السينما في تشيكوسلوفاكيا .. واحترف النقد السينمائي لست سنوات بينما كان يعمل في نفس الوقت مساعد مخرج منذ عام ١٩٤٧ ولمدة ست سنوات أيضا قبل أن يجرؤ على أن يتحول الى مخرج وهو في الرابعة والعشرين .. وللافلام التسجيلية فقط التي أخرج سبعة منها قبل أن يخرج فيلمه الروائي الاول عام ١٩٦١ وسماه « هو وهي » أو « انتهى الحب » وهو فيلم عادي من الناحية الحرفية ولكن أهميته في ذلك الوقت بالنسبة للسينما اليوغسلافية بالذات كانت في اقدامه ربما لاول مرة على كسر الخط الجامد لعلاج قصص الحرب السائدة حينذاك ومحاولة الاهتمام أيضا بمشكلة الفرد في معاناته اليومية ولو في قصة حب عادية كان انسان الدول الاشتراكية يعيشها بالتأكيد ولكن لا تجرؤ السينما الاشتراكية على تقديمها باعتبارها « مشاكل خاصة » !

وفي عام ١٩٦٣ أخرج بتروفتش فيلمه الثاني « **الايام** » الذي مثل بلاده في مهرجان كان .. ثم أخرجه « **تريو** » أو « **ثلاثة** » عام ٦٥ — بمعدل فيلم كل سنتين ! — وحقق فيه قدرته التكنيكية الفائقة كفنان سينما حيث اشترك في كتابة السيناريو والحوار مع مؤلف القصة « أنتون ايزاكوفتش » .. وكان الفيلم هو رؤية بطله « ميلوش » للموت — التي هي رؤية بتروفتش الخاصة — في ثلاث قصص أو أحداث يمكن أن تحدث في الحرب .. ورؤية بتروفتش للموت هذه هي رؤيته للحياة نفسها .. وهي موقفه كله السياسي والفلسفي من محنة الانسان في مواجهة الشر والكراهية .

وكان « **تريو** » مفاجأة أيضا على المستوى السينمائي .. فهو يتحدث عن الحرب أيضا مثل كل الافلام اليوغسلافية ولكنه يقول شيئا مختلفا وبأسلوب مختلف .. ولذا فهو يفوز بجائزة مهرجان «**بولا**» اليوغسلافي المحلي الذي يحتكر بتروفتش معظم جوائزه .. ثم يفوز في **كارلو فيفاري** بل ويعرض في مهرجان نيويورك فيلفت الانظار ويرشح لجائزة الأوسكار الامريكية

وفي عام ٦٧ — بعد سنتين أيضا — أخرج بتروفتش « **قابلت حتى غجرا سعداء** » وهو يقول ان « حتى » هذه مهمة جدا وليست « **أيضا** » كما يظن الكثيرون .. لان الوهم الشائع في يوغسلافيا عن الغجر الذين يعيشون هناك في مناطق معروفة انهم سعداء جدا ولا يحملون هما .. مع أن الواقع كما يقدمه الفيلم بالفعل مختلف عن ذلك تماما ومن هنا يتهكم الفيلم على هذه السعادة الوهمية بكلمة « حتى » !

وكان الفيلم أول أفلام بتروفتش الملونة ومع ذلك فقد استطاع أن يقدم صورا بهيجة من قلب الحياة الخشنة لتجار ريش الاوز ومن خلال قصص غرام وصراع « بورا » تاجر الريش الشاب الذي تركز فيه كل حيوية الغجر وقلقهم وعنفهم وحبهم للحياة وبحثهم الدائم عن الحرية .. ولعب الدور بتفوق كبير « **بكيم فهيميو** » الذي حرص بتروفتش على أن يقول لي أنه مسلم .. وحقق الفيلم نجاحا كبيرا جعله يحصل على جائزة التحكيم الخاصة في مهرجان كان ولفت الانظار الى السينما اليوغسلافية جماهيريا في العالم كله وفي مصر أيضا .. لانه قدم لونا جديدا خشنا جريئا وعفويا وجميلا في الوقت نفسه لحياة الغجر ..

ويقول بتروفتش **ان الفيلم أعجب الغجر أنفسهم ولكنه لم يعجب مثقفيهم الذين رأوا فيه اهانة لاهاليهم .. فرحب به الناس في يوغسلافيا وفرنسا ولكن النقاد هاجموه بشدة في ألمانيا واعتبروه فيلما تجاريا .. مع أنه عندما عرض عندهم لم يحقق أية ايرادات**

وسألت بتروفتش عن علاقة **كلود ليلوش** بفيلم « الغجر السعداء » وهل اشترى فعلا حق توزيعه بعد نجاحه في مهرجان كان .. فقال انه لا يدري مصدر هذه الاشاعة .. فالذي اشترى الفيلم بالفعل وبعد ثلاثة أشهر من المهرجان هو **روبير هوسين** « وليس ليلوش

●● **وفي القاهرة ظل بتروفتش الاسبوع الماضي كله يلقي محاضرات يومية في معهد السينما .. وكان حريصا على ان يعرض أفلامه الثلاثة على الطلبة ويناقشهم في كل صغيرة وكبيرة ويمنحهم خبرته الواسعة .. وعندما حضر تصوير فيلم تدريبي قصير كنت أخرجه رأى الممثلة الشابة ناهد جبر تتحرك في ديكور حجرة نوم ضيقة قال انه لا يحب هذا الاسلوب في العمل .. وانه أبدى هذه الملاحظة بالنسبة لافلام الطلبة مرة من قبل في نيويورك .. وسألني:**

— لماذا تصور في حجرة مصنوعة في الديكور وتلصق صورا على الحائط بينما يمكنك أن تصور في حجرة حقيقية وستجد بها حتما صورا حقيقية ؟

وضحك بتروفتش قائلا : هذه الملاحظة ليست موجهة الى فيلمك ولكن الى هذا الاسلوب في صنع الافلام .. فأنا ضد اعادة صنع الواقع ما دام الواقع نفسه موجودا .. وانا لا احب كثيرا التصوير في الاستوديو .. والحياة اليومية المعاصرة فيها امكانيات كثيرة لصنع الافلام في أماكنها الحقيقية ..

● **وقلت لبتروفتش : لقد رأينا هنا فيلمك الاول «هو وهي» ورأيي أنه لا يقدم جديدا من الناحية السينمائية .. بل انه يبدو متخلفا حتى بالنسبة لافلامك أنت**

نفسك بعد ذلك ؟ .. وضحك هازا كتفيه كأنه يتنصل من فيلمه .. وسألته : ما هو اذن احسن افلامك ؟

ـ الاخير .. « انها تمطر ايضا فى قريتى » ..

● ولكنى سمعت انه لم يلق ترحيبا كبيرا عندما عرض فى مهرجان بولا الاخير ..

ـ نعم .. فالبعض وقفوا ضده لانهم ظنوا انه يقف ضدهم لمجرد انه يقول ان الحالة فى القرى اليوغسلافية متخلفة كثيرا عنها فى المدن .. وان هذا يجب ان يتغير

● هل تعكس هذه النظرية موقفا سياسيا معينا ؟

ـ لا أظن ذلك .. فهو قد يكون موقفا اجتماعيا فقط .. بمعنى أنى أرى أن الخطأ فى المجتمع هو أن التقدم المادى أنتج مزيدا من التناقضات وضعت الانسان فى أزمة حقيقية .. وأن على السينمائى الجيد أن يعكس هذا فى أفلامه .. وفى فيلمى الاخير قلت انه يجب تغيير وضع القرية اليوغسلافية بمشاكلها الكثيرة بحيث تصل للحياة العصرية .. وان اى تقدم حقيقى لن يجدى ما لم يصحبه تغير فى أرواح وعقول الناس بحيث يحسوا بالفعل بهذا التقدم ..

● انى المس فى افلامك اهتماما بمشكلة الانسان كفرد فى قلب المجتمع الاشتراكى .. فهل هذا صحيح ؟ ..

ـ صحيح .. وطبيعى أن أعكس مشكلة الانسان فى المجتمع لان موضوعى الرئيسى هو الانسان دائما وفى مجتمع اشتراكى ينشأ التناقض بشكل ما بين النظام والفرد .. ولكنه يقوم أساسا على التناقض الطبيعى بين المجموع والفرد .. والانسان يحاول باستمرار ان يتغلب على هذا التناقض .. ومن هنا يبدو سؤالك صعبا .. واجابته أصعب !

● لذا كان هذا واضحا فى « الفجر السعداء » .. فالحرية كانت مطلب « بورا » الاساسى .. وأنت عبرت عن هذا باستخدامك الطرق الطويلة باستمرار .. ولكن هل حقيقى أن القطار الذى رآه « بورا » وهو فى مكتب المحقق بعد القائه الريش فى الطريق .. كان يرمز الى تطلعه للحرية ؟

ـ نعم .. وانت لكى تفهم هذا التطلع الى الحرية لابد أن تدرك أزمة عالمنا الراهنة .. لقد اصبح عالما مجنونا تماما .. فهو بعد أن حقق هذا التقدم المذهل فى الصناعة والتكنيك والاختراعات وكل الخبرات العلمية والفنية وجد نفسه بعد ذلك فى مأزق حقيقى .. لقد أصبح لدينا خبراء وحرفيون تكنوقراطيون ولكن بقى الناس غير الأذكياء .. ليس بمعنى الذكاء العلمى بالطبع .. هل تفهمنى ؟ .. لقد بقى هناك هذا البعد الشاسع بين الذكاء العلمى وهذا الغباء الروحى والفراغ الوجدانى .. وادت كل هذه الانجازات المادية الى اكتشاف عقم النظم السياسية والاجتماعية التى عجزت عن ملاحقة ما تكتشفه وتفسيره .. وهذه هى محنة عصرنا .. فنحن نعلم كثيرا عن عالمنا ولكننا لا نستطيع ان نجد النظام الحقيقى او المذهب الذى يجعل الانسان حرا .. وهو ليس حرا لانه لا يستطيع ان يفهم ما يكتشفه .. ومن هنا اصبح العالم مجنونا .. والانسان نفسه يصبح مجنونا يوما بعد يوم .. وهو فى نفس الوقت يعى أكثر فأكثر بما يحتاج اليه .. يعى بنفسه .. ويحس انه ليس موجودا فى المكان الصحيح فى قلب هذا العالم المعقد !

● واضح من افكارك ومن بعض ما سمعته منك فى مناقشتك تأثرك الكبير بالفلسفة الحديثة .. واعرف انك درست فى كلية الفلسفة .. فهل تأثرت بسارتر مثلا الذى تستشهد به أحيانا ؟

ـ سارتر ليس له تأثير على .. ولكن هيجل وهيدجر وماركس .. وربما من الروائيين باسكال ودوستويفسكى كثيرا ..

● هل يمكن تفسير بعض شخصيات « الفجر السعداء » على ضوء دوستويفسكى اذن ؟

ـ الى حد كبير ..

● والدين .. لابد ان لديك موقفا محددا من الدين ؟

ـ بكل التعقيد والتقدم المادى الذى حققه العالم والذى حدثتك عنه اصبح محتاجا الى قدر كبير معادل من الروحانية ـ ليست بمعناها التدين او التصوف ـ فالعالم اصبح ضيقا لانه اصبح ماديا وفقد الروحانية .. وكل الباحثين والدارسين اكتشفوا انهم كلما تعمقوا أكثر فى جوهر العلم وجدوا شيئا روحانيا .. قد يكون ما يحتاج اليه العالم اليوم هو الحب .. فالحب هو العقيدة الحقيقية .. والناس يحملون الحب فى أعماقهم لكنهم لا يعرفون ذلك .. وأنا أحاول أن أقول هذا فى أفلامى ..

● هل ما زلت تعتبر نفسك جديدا بالنسبة للسينما اليوغسلافية .. ام ان الشبان الجدد تخطوك الآن ؟

ـ وضحك بتروفتش وقال : اولا أنا نفسى مازلت شابا .. عندى ٤١ سنة فقط .. وليس عندنا صراع أجيال لان حركتنا مستمرة وكل يعطى للآخر ..

● باعتبارك استاذا بمعهد السينما فى يوغسلافيا .. بم تنصح طالبا يبدأ حياته العملية ؟

ـ ان تعمل وتعمل وتعمل .. ولكن حاول دائما ان تصنع شيئا لم يصنعه احد من قبلك .. وبعد أن تنتهى من فيلمك الاول اعتبره سيئا جدا .. وحاول ان يكون الثانى افضل منه .. وكن ناقدا جيدا لنفسك !

آخر كلمات بتروفتش الفجرى الفيلسوف الطيب انه يحب « لوى بونيل » مخرج عمره ٧٠ سنة .. ولا يحب جودار لانه مثقف جدا ومفتعل .. ويحب من ليلوش « رجل وامراة » .. ولا ينسى أسبوعا سريعا قضاه فى القاهرة !



جودى جيسون

يوم ادخلها ابوها معهدا للدراما .. وجهها الاساتذة ، لتكون راقصة باليه . لكن جودى جيسون ،استطاعت فى سنوات صباها المبكرة .. ان تصبح ممثلة ، لم تفوز بالادوار الهامة فى التليفزيون، واخيرا .. فى سن الـ ١٨.. فازت بدورين هامين فى فيلمين من اكبر الافلام الانجليزية.. وجودى .. بدات التمثيل فى السينما فى فيلم « مدرسة الشافين » امام سيدنى بواتييه ، وكانت تقوم بدور تلميذة . وكان لبراعتها فى الاداء .. موقع ممتاز عند المهتمين بالسينما .. ففازت بدور البطولة فى فيلم « برسيرله » الذى شهدته القاهرة . وجودى جيسون، تعيش مع اسرتها .. فى هدوء .. وتهوى اشغال الابرة .. لانها – كما تقول – تريح الاعصاب . وهى تملك سيارة صغيرة .. لكنها .. بالتاكيد سوف تملك احسن السيارات بعد أن وقعت اقدامها على سلم الشهرة

مارى غضبان

قراقوش الكبير يستعين بقراقوش صغير

محيى الدين فكرى

لان طه بصرى رفض ان يلعب فى خط الوسط قرر نور الدالى وقفه من اللعب شهرين كاملين !

ولان محمد توفيق لم يلعب بدلا من احمد مصطفى قال حلمى زامورا ان عصام بهيج لم يصلح كمدير للكرة بنادى الزمالك !

الخبر الاول والتصريح الثانى يجب أن نتوقف عندهما قليلا ، نناقش كلا منهما على حدة ، لان كل تصرف ، وكل كلمة ، بحاجة الى المناقشة ليظهر التصرف الخاطىء من الصواب ، وليصبح واضحا كل كلام صحيح من المغالطات ..

لان طه بصرى رفض ان يلعب امام فارسكور فى خط الوسط قرر نور الدالى وقفه شهرين .. وكان هذا هو اول تصرف يلفت النظر .. ولعل نور الدالى قد اراد بهذا القرار أن يظهر العين الحمراء للاعبين منذ اول وهـلة ، حتى يخشى باسه الجميع ظنا منه انهم فى حالة الارهاب هذه سيؤدون فى اللعب خير ما لديهم خوفا من البطش وقرارات الوقف ..

ومن وجهة نظرى فان الدالى قد اخطأ بذلك القرار خطأ كبيرا ، واذا كانت سياسته هى اظهار « العين الحمراء » وتخويف اللاعبين فلا شك انها سياسة خاطئة لا تمكنه من المضى فى عمله الجديد الى طريق النجاح .

لقد كان من واجب الدالى عند تسلمه ادارة الكرة بالزمالك ان يبحث الاسباب التى ادت الى تغيير مدير الكرة اولا ، فاذا كان السبب هو حقا سوء النتائج فقد كان عليه أن يبحث أسباب سوء النتائج واول هذه الاسباب مشاكل اللاعبين التى كان عليه أن يتعمق فيها ويعمل على حلها بدلا من تعقيدها بقرارات تحمل البطش والتخويف .

ولو أنه بحث هذه المشاكل لبحث معنا مشاكل طه بصرى ولعلمه انها مشاكل عميقة وعديدة .. مشاكل فرص المستقبل كلها التى اضاعها عليه الزمالك .

● عقد النادى العربى الكويتى الذى اضاعه منه الزمالك ..

● فرصة الانتقال للاسماعيلى خلال بطولة افريقيا والمكاسب التى كانت تنتظره من ورائها ..

● عقدة طه نفسه من اللعب فى منطقة الوسط بينما هو يعتقد انه يكون اكثر توفيقا واجادة كرأس حربة .. واللاعب الموهوب مثل طه يجب أن يلعب فى المكان الذى يستريح اليه .

ولان محمد توفيق لم يلعب بدلا من احمد مصطفى قال حلمى زامورا ان عصام بهيج لم يصلح كمدير للكرة . وهذا ظلم لان معظم الفترة التى تولاها عصام كان خلالها محمد توفيق مصابا فى عينيه ... ولان احمد مصطفى هو الاصل فاذا ابتعد عن الفورمة فليس معنى ذلك عدم محاولة اعادته اليها ..

طه بصرى



ولكن قراقوش الكبير الذى لا يعدم وسيلة لتبرير أى من تصرفاته ، وهو لهذا قد جاء بقراقوش الصغير ، ليسير على نفس النمط من سياسة البطش والتخويف .

بين الإذاعة والمستمع

يقدمه : طه قابيل

المستمع أيضا مسئول

ليست الاذاعة وحدها هي المسئولة . بالعكس ان المسئولية تبدأ بالمستمعين أنفسهم .

أحيانا يخيل الى أن جمهورنا لا يملك الاذن ، ولا يقدر الصوت بل يفضل أن يأخذ فكره وصوره بأسلوب مكتوب ...

ان الكلمة المطبوعة في صحيفة أو مجلة أو كتاب لا يزال لها تأثير أو تقدير لدى أى مستمع..

وينتشر هذا وسط المثقفين . تكون بدرجة ملحوظة في الذين تخرجوا في الجامعة . ثم تقل نسبيا .

يبدو أنهم اكتسبوا عن طريق العادة . عندما اعتمدوا في مراحل التعليم المختلفة على الكتاب ..

فهل أدى ذلك الى أن اللغة المكتوبة أكثر تأثيرا من اللغة المسموعة ..

وربما كان السبب أن العصر يحمل في طابعه المعقد سمات التشتيت ..

ان هناك أكثر من فكرة وأكثر من قضية ، وأكثر من حدث يشد اهتمام الانسان . وتمزق التركيز الذهني لديه وتجعل السيطرة على الزمن أشبه بالمحال ..

هل اعتاد المستمع عدم التركيز على شيء فأصبح يستعمل الراديو من الظاهر فقط . بمعنى أن عقله ليس فيه مكان جديد لشيء آخر يشغله ..

وأيضا بمعنى أن النشاط العادى للانسان لا يترك له وقتا يخلو فيه الى نفسه ، ويستعيد هدوءه ، ليفتح الراديو بتركيز ، ويتابع ما يقال ..

حتى مع انتشار الراديو الترانزستور فان ما تسمعه وأنت في عمل لا يمكن أن يكون له القوة التي تجذبك لتركز فيه وتفهمه وتتابعه ..

واذا أخذنا بفكرة أن الجمهور شرائح بعضها فوق بعض فان أى واحد من هذه الاسباب يمكن أن يوضع على شريحة ..

المثقفون فقدوا آذانهم ، فلم تعد الاذن عندهم بابا تدخل منه ثقافة لها أهميتها .. وانما اعتادوا أن يأخذوا ثقافتهم بالنظر الى حروف مطبوعة ..

وشرائح أخرى تشغلها الحياة العملية ، فلا تدع مجالا للتركيز على ما يذاع مهما كانت قيمته ..

هل هذا يفسر أن الاذاعة لم يعد لها التأثير القوى في المستمع .. رغم ما تقدم من برامج كثيرة لها قيمتها غالبا ..

ليست الاذاعة معصومة ، ولا هي فوق الخطأ . لكن فيها جهدا يستوقف السمع .. هناك عدد كبير من البرامج .. وكل واحدة من المراقبات لديها نسبة لا بأس بها من العمل الاذاعي المتقن ..

ومحاولات اكتشاف الاخطاء لا تقلل من العمل الاذاعي نفسه .. ان هذا تطلع الى المثل الكامل للبرنامج الاذاعي ..

ومع ذلك فان المستمع - في رأيي - لا يقدر هذا الجهد ... ولا يتلقاه بجدية .. سواء ما يتصل ببرامج الفكر العالى ، أو الفكر العادى . أو المتعة الخفيفة ..

هل معنى ذلك أن الاذاعة لا تحمل المسئولية ؟ ..

انني أومن بمبدأ ، « ان الجمهور يستمع اليك بقدر ما تستمع أنت اليه » . يبدأ القانون من الاذاعي نفسه . اذا كان يستمع الى الجمهور يحاول أن يصل اليه . يؤمن بالجمهور كمعلم . يؤمن بجديته ، ويبذل الجهد في سبيل الوصول اليه . اذا بدأ فان الجمهور سوف يستجيب اليه ..

اذا استمع اليه بسطحية ... فان الجمهور يستجيب له بسطحية

اذا استمع اليه بنصف عمق فان الاستجابة تكون بنصف العمق ..

معنى ذلك أن الجمهور الآن يتحمل مسئولية أنه لا يستمع كما يجب . ولكن الاذاعة تتحمل النصف الثاني ، وهي أنها أيضا لا تستمع الى الجمهور كما يجب ..

ادب المقاومة .. مرة أو ٣ مرات

أحدث حلقة من « ادب المقاومة » سجلها عن « صلح الحديبية » . ذلك اللقاء السياسي الحربي في تاريخ الاسلام . الذي كان ظاهره الهزيمة . مع أن تتابع الاحداث من بعده اثبت أن النتيجة كانت النصر . عرضت الاحداث في أسلوب درامي . لمدة ربع ساعة . فهل يكفي ربع ساعة لتعالج قضية في شكل درامي . ان برنامج « من أدب المقاومة » يرتكز أساسا على تقديم قضية . قضية الصراع بين الحياة وبين المستعمرين أعداء الحياة . الشكل دائما درامي . ومختار من أدب العالم كله . فهل يمكن عرض القضية دراميا في ربع ساعة . لقد بدأ البرنامج في نصف ساعة . كان يذاع مرتين في الاسبوع . لأن مضمونه يتناسب تماما وما يجب أن يقدم في مرحلتنا النضالية المعاصرة .. ثم تراجع ليقدم مرة واحدة أسبوعيا . وفي ثلث ساعة .. ومرة أخرى تراجع .. أصبح ربع ساعة فقط . يكفي أن نعرف انه تابع بدقة أحداثنا المعاصرة ، وقدم أعمالا فنية مناسبة لها . وانه قدم الادب الفلسطيني . وخاصة ما كتبه شعراء الارض المحتلة محمود درويش وسميح القاسم وتوفيق زياد .. لقد منحت احدى جوائز « مؤتمر الادباء الشبان » لهذا البرنامج تقديرا لدوره الادبي والفكرى في مرحلتنا الحالية ، وموضوعية في معالجة القضايا . ورأى المؤتمر اذاعته ثلاث مرات في الاسبوع .. ألا يستحق ؟!

٣٠ حالة للبرنامج

بين ستوديوهات الارسال جلس المرضى . عدد كبير ملأ الاستراحة بينهم فتحية القناوى كبيرة المذيعين في اذاعة الشعب . كل منهم يشكو من مرض . فتحية تسمع . ثم تكتب خطابا تعطيه له . ان هؤلاء هم بعض مستمعي برنامجها « طبيب الشعب » . عادة تقابل ثلاثين منهم في الاسبوع . تعمل على علاجهم جميعا . مريض يشكو من ثقب في المعدة . وسيدة لم تنجب منذ ٢٧ عاما . ومريض يشكو من صدفية مزمنة . تقول فتحية ان المريض يلجأ الى برنامجها بعد ان يعزف عن الاطباء . فاذا يئس لجأ الى « طبيب الشعب » . هذا حتم عليهم أن يعتمدوا على الاساتذة المتخصصين في علاج المرضى . والنتائج عادة طيبة . مريض ثقب المعدة شفي . والسيدة حملت ومريض الصدفية شفي . انها عادة تبعث بالمرضى الى اطباء كبار في



فتحية القناوى

توصية المؤتمر للأقلام الجديدة

قلت لصاحب برنامج « أقلام جديدة » كم خطابا يصلك من الجيل الجديد للادباء ؟ . قال : ثلاثمائة خطاب فى الشهر . يقرؤها حمدى الكتيبى كلها . يقول ان سلة المهملات لا وجود لها بالنسبة لخطابات برنامجه . فى ثنايا الرسائل تعيش مواهب حقيقية ، وفيها أيضا محاولات بدائية . بعد ان يقرأها يقوم بعملية تصنيف ، لكل من القصة ،والشعر والزجل ولانواع كل منها هذا التصنيف يحدد له الناقد الذى يختاره ليناقش العمل الفنى .. شىء مهم فى الناقد : ألا يكون له موقف من اللون الفنى الذى يناقشه .. الناقد المعروف بكراهيته للشعر العمودى لا يختار لمناقشة الشعر العمودى مثلا .. ثم يقسم الرسائل حسب أولويتها فى المناقشة . قسم يناقشه بالتفصيل مع ناقد . وقسم يكتفى بكلمة عنه فى ردود سريعة . عادة كل حلقة تضم فقرة لناقد يناقش عملا فنيا وفقرة للردود السريعة . وفقرة يقدم فيها كتابا لاحد المواهب الجديدة . الحلقة الاخيرة التى تعاد اذاعتها يوم الاربعاء بعد غد تناقش رواية « نهاية الوجود » . وتقدم أشعارا عامية لستة من الادباء الشبان : حمدى الحداد ، نزيل ليمان طره . رابعة حسب النبى . السيد عودة الاطرش . محمد أحمد درويش . يسرى العزب .. ويناقشها كمال عمار . وفى الحلقة التالية يعرض ديوان « صوت الاسماعيلية » لعبد الله السعيد بدوى . ومناقشة عدد من القصص مع فاروق مخيب . وردود سريعة . بهذا يتحرك الجيل الجديد من الادباء مع الاذاعة . حظه فى هذا أسعد كثيرا من الوان الفنون الاخرى .



حمدى الكتيبى

سمعت

● الزجل الذى يربط بين مشاهد البرنامج الاذاعى « من صور الفداء » لا يرتفع الى مستوى فكرة البرنامج أو اخراجه . البرنامج يقدم حياة شهيد من تاريخ الاسلام . فى كل حلقة يقدم شهيدا . الفكرة تهز قلب المستمع ويتابعها بالتقديس . والاخراج يرتفع الى نضج الفكرة ، ولكن أبيات الزجل ليست بنفس العمق استمعت الى الحلقة التى قدمت « ثابت بن قيس » الذى وهب دمه للدفاع عن العقيدة والامة . كتبها محمد سعيد وأخرجها محمود يوسف .

● حلم أى انسان اليوم ان يفهم قضايا الدين باسلوب سهل يجيب على تساؤلات العصر ،ويقدمها بمنطق مفهوم وواضح . كل محاولة فى هذا المجال هى خطوات تستحق التقدير . و « المجلة الاسلامية » فى اذاعة الشعب أحدث هذه المحاولات الاذاعية . حلقاتها الاخيرة ناقشت قضايا الزكاة بمنطق عصرى مفهوم . جهد رائع لمحمود الشريف وعبد الصمد دسوقى .

● اخيرا تذاع تعليمات الدفاع المدنى على موجات الاذاعة . كانت التساؤلات دائما لماذا لا تعتمد على الاذاعة فى غرس هذه المفاهيم وتركيزها فى الانسان المصرى .. وقد سمعت عددا من هذه التعليمات من اذاعة الشعب .. قيلت بطريقة مقنعة وبسيطة جدا ..

مشاكل للمبعوثين

ماذا يريد برنامج أبناؤنا فى الخارج ؟ . قال صاحبه صبرى ياسين نريد أن ننقل نشاط المبعوثين فى المجال العلمى أو الاعلامى . فى الحقيقة نركز كثيرا على المجال الاعلامى . لان معركتنا فى الخارج معركة اعلامية .. ونريد أيضا أن نضع أمام المبعوثين صورة لكل ما يهمهم هنا ، من قرارات . من اجراءات سيتعرضون لها . من مستقبلهم بعد العودة . من معادلات لشهاداتهم .. ونريد ثالثا أن ننقل اليهم خبرة الكتاب والمفكرين العرب فنقدم ضيفا فى كل حلقة يوجه اليهم حديثا مباشرا .. ونريد أيضا أن نربط بينهم وبين أسرهم فنقدم رسالتين احداهما من المبعوث . والثانية من أسرة هنا الى المبعوث .. قال صبرى : اننا بهذا ننظم خطوط اتصال بين الوطن والمبعوثين .. الحقيقة أن للمبعوثين مشاكل . يلخص الحل فى اقتراحين هما حصيلة اهتمامه بقضايا المبعوثين . ويقول « أولا » لا بد أن يتسلح المبعوث قبل سفره بدراسة سياسية نظرية . يتعرف على الفكر الاشتراكى والفكر الرأسمالى ، وموقفنا من التطبيق الاشتراكى .. ويدرس تاريخ أمته وموقفها من بعض القضايا الانسانية والسياسية .. ولا بد أن يدرس أساليب المناقشة والجدل ليكتسب الحصانة ويشارك بوعى وفهم فى المناقشات .. « ثانيا » لا بد أن تكفل خطوط الاتصال بين المبعوث ووطنه فى كافة المجالات ، ويعرف كيف يحصل على النشرات والافلام والصحف التى تساعده فى الدعوة لقضية بلاده .. وتوفر لهم المراجع والخرائط . لا ننسى أن العدو مدجج بسلاح المعلومات الحديثة . يدخل فى هذا ضرورة سفر المسئولين لمقابلة المبعوثين فى الخارج على فترات .. ان لدى أى مبعوث رغبة وارادة للدفاع عن وطنه . علينا أن ندعمه اعلاميا . يقول صبرى ان تجربته تؤكد أن عقد المؤتمر الثانى الذى يجمع المبعوثين من دول العالم .. سيحقق نتائج مؤثرة ورائعة ..



صبرى ياسين

معركة حول قضية كل يوم سبت !

أحدث حلقات البرنامج الجديد « معارك أدبية » ناقشت قضية الفن « هل يكون الفن للفن او يكون الفن للمجتمع » . انتهت الاراء الى ان الفن يجب ان يكون للمجتمع ان الادب الناضج والقائم على اسس فنية سليمة يكون دائما فى خدمة المجتمع . على الا يقع الادب فى الخطأ بان ينزلق الى الدعاية ، او يكون ذاتيا ، او مثل الطلاسم . عرض البرنامج أيضا راى توفيق الحكيم واحمد امين فى قيمة الادب الاجتماعى . اتفق الاثنان على انه اذا كتب باخلاص وعناية فانه يكون فى اسمى مراتب الروحانية . ينوى مقدم البرنامج تقديم حلقة اخرى عن الفن او الادب الاجتماعى الذى يقدم فكرا جديدا ومنطقا جديدا . يقول متولى ان الحلقة القادمة من برنامجه ستكون عن المعارك الادبية فى سوق عكاظ التى شهدتها الجزيرة العربية قبل الاسلام . ويكتب الحلقة عبدالرحمن فهمى . عموما فان هذا البرنامج يقدم المعارك ذات الطابع الادبى سواء فى الزمن القديم او الحديث

متولى درويش



الامراض الجلدية . وامراض النسا والمسالك البولية . والجراحة . والباطنية ، والانف والاذن . والعيون . والمتوطنة . والمستشفيات أيضا . احيانا يرتفع عدد الرسائل فتكون الحلقة كلها للرد عليها . تقول فتحية انها ضعيفة أمام المرضى لا تحتمل رؤية مريض يتألم . وانها كانت تنوى دراسة الطب . ثم فضلت ان تكون مذيعة وهى امنية اخرى قديمة لها . لكنها تشعر بسعادة كلما اسهمت فى علاج مريض . هذا دور ايجابى للمذيعة كما يجب ان تكون . تقول أيضا ان الحلقات الجديدة للبرنامج ستناقش حالات مختلفة من الامراض .

كلمات في الفن



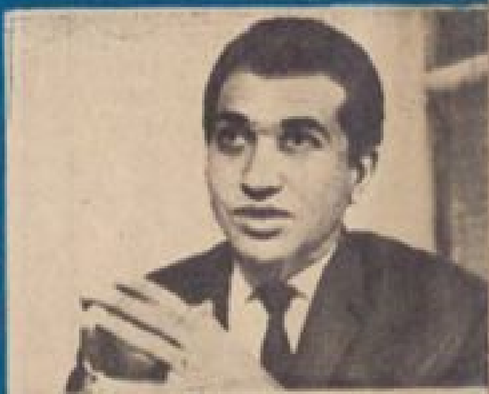
عبد الحميد جودة السحار



ناهد شريف



صفاء الشامي



حمدي احمد

محمد عبد العزيز



● كتبت في الاسبوع الماضي كلمة عن الفنان الجديد ابراهيم عبد الرازق الذي سقط مريضا وهو يمثل في فيلم « فجر الاسلام » ، وطالبت مؤسسة السينما بأن تقف الى جانب الفنان الشاب الذي سقط وهو يعمل .. ولكن مؤسسة السينما لم تتحرك ، ولم يسأل احد فيها عن الفنان المريض .. وربما قال المشتغلون في معركة القوانين : ليس هناك قانون في المؤسسة لحماية الفنانين المرضى .. في المؤسسة عمل للاصحاء فقط .. واقول : ان الانسانية فوق اي قانون، ولن يقول احد للمسئولين في المؤسسة لقد اخطأتم لانكم ساعدتم فنانا مريضا .. لن يقول احد ان الانسانية غير قانونية ... ولن يقول احد : ان الانسانية جريمة .

● وبمناسبة هذه الحادثة اتصل بي الفنان الشاب حمدي احمد يقول : اين نقابة المهن التمثيلية ؟ .. كلما سقط فنان وهو يكافح في حياته الفنية لجأنا الى التبرعات والمعونات ومد اليد هنا وهناك ! هل هـذا موقف مناسب لكرامة الفنان ؟.. لقد سقط الضيف احمد وكان يملأ الحياة بنجاحه وابتساماته ومع ذلك فهو لم يترك لاسرته شيئا .. وقد بدأت بعد وفاته عملية جمع تبرعات لبنتيه واسرته .. وهذا موقف غير سليم وغير كريم .. ويجب الا نقدم اعانات او صدقات لاسرة الضيف ولا لغيرها من اسر الفنانين الذين يتعرضون لمثل هذه الظروف .. علينا ان نقدم معاشات ثابتة لاسر هؤلاء الفنانين ، وهذه وظيفة نقابة المهن التمثيلية. والغريب ان هذه النقابة تخصم من كل مليم يدخل الى جيب اي فنان سواء اكان عضوا في النقابة ام لم يكن عضوا فيها ١٪ .. اين هذا الواحد في المائة ؟ .. يقول حمدي احمد : لقـد راجعت مرة وبالمصادفة بعض مصاريف النقابة فوجدتها تذهب في البرقيات وبوكيهات الورد ونشر بعض الاعلانات في الصحف .. الخ اما ان تقف النقابة للدفاع عن مصالح الممثلين والاهتمام بمصيرهم ومشاكلهم فهذا ما لا تفكر فيه النقابة على الاطلاق ..

● وفي اعتقادي ان نقابة المهن التمثيليـة بحاجة الى تغيير شامل ، وبحاجة الى دماء جديدة ، وبحاجة الى ان يقودها جماعة الفنانين الحقيقيين الذين يعرفون آلام اهل الفن ومتاعبهم حتى تتحـول هـذه النقـابة الى وسيلة حقيقية للدفاع عن هؤلاء الفنانين دفاعا واعيا سليما .. اما النقابة بوضعها الحالي فهي جثة هامدة لا جدوى منها ، ويجب اغلاقهـا بالضبة والمفتاح والشمع الاحمر وكل وسائل الاغلاق الاخرى ، ثم بناؤها بعـد ذلك على اساس جديد ، وتطهيرها من اي عنصر دخيل على الحياة الفنية .. غير قادر على الدفاع عن الفنانين بطريقة امينة واعية ..

● زارتني في مكتبي فنانة شابة هي صفاء الشامي المعيدة في قسم التمثيل بمعهد الفنون المسرحية ، وروت لي مشكلة ارجو ان يعرف الرأي العام الفني حقيقتها بوضوح.. لقد اختارها المخرج محمد عبد العزيز لتقوم بدور البطولة في مسرحية « حبظلم بظاظا » بمسرح الجيب بالتبادل مع سلوى محمود . ثم عاد محمـد عبد العزيز فسحب منها البطولة بعد شهرين من البروفات بحجة ان سلوى محمود ترفض ذلك واعطاها دورا صغيرا وقبلته الفنانة الجديدة حرصا منها على ان تشق طريقها في الحياة الفنية ولو بخطوات بسيطة متواضعة . وعاد المخرج فطلب منها في احدى البروفات ان ترقص في دورها فاعتذرت عن ذلك لانها لا تعرف الرقص ولا تجيده ، وتقـدمت برجاء الى المخرج ان تكتفي بالتمثيل دون الرقص ، وفي احدى البروفات الاخيرة ، وقبل العرض باسبوع صعدت الفنـانة الى المسرح لتؤدي دورها فوقف محمد عبد العزيز في الصـالة وناداها بصوت مرتفع امام الجميع ان تخرج من المسرح لانه الغى دورها نهائيـا ... وخرجت الفنانة الشابة تحمل جرحها بصمت دون ان تعلق على موقف المخرج .

فهل صحيح يا محمد يا عبد العزيز ان هذا قد حدث منك ؟ الم يكن بالامكان ان تتفـاهم مع الممثلة بالحسنى دون اهانتها امام الناس؟ .. وان كان هذا قد حدث فهل تقبـل وانت الذي تعرضت وقاومت كثيرا من المظالم الفنية ان تكون مصدرا لاهانة فنانة جديدة متعلمة بهذه الصورة المؤلمة .. وهل ترضى ان تكون قاعدة التعامل بين الفنانين هي الاهانة والتعالي .. اني انتظر منك تفسيرا لهذا الموقف الذي يهدم جانبا من تقاليد المسرح ، حيث ينبغي ان تكون العلاقة بين اهل المسرح هي علاقة احترام في كل الاحوال.. ولعل كل المحبين للمسرح والحريصين على بناء تقاليد سليمة له ينتظرون منك هـذا التفسير ..

● رغم كل الصور العارية في مجلات بيروت ورغم كل مواقف الاثارة في افلام الدرجة الثالثة .. فانني لم استطع ان اقتنع بأن ناهد شريف فنانة او يمكن ان تكون فنانة ... اقول هـذا بمناسبة ما قرأته في زميلة لبنانية عن فيلم جديد تقوم ببطولته ناهد شريف ورشدي اباظة حيث قالت الزميلة العزيزة « .. ان في الفيلم موجة عارمة من القبلات بين البطل والبطلة .. بين مفتول العضلات رشدي اباظة وناهد شريف .. الانثى العـارمة الانوثة » .. ورغم هذا فانك لو بحثت عن الفن في « هذه الانوثة العارمة » لما وجدت شيئا له قيمة يمكن ان يبقى في القلب او يبقى في الذاكرة او يبقى على شاشة السينما

رجاء النقاش

بيني وبينك



اضواء مصطفى ، طفلة القارئة سناء عبد الخالق ببورسعيد ، مع تهنئتنا بعيد ميلادها ..



علية محمد ضيف
١٢ شبعة

زواج

● هل مايدة الشاعر متزوجة؟
صلاح محمد الشاهد – دقهلية
– أيوه اه ...

بنطلونات

● انا احتج على ارتداء البنات البنطلونات زينا !
جرجس عوض – مشطا
– غيظهم والبس فساتين زيهم !

خيانة

● ماذا تفعل لو اخبرك احد أصدقائك بأن حبيبتك تخونك ؟
ماجي – مقاقة
– لست محتاجا لان يخبرني احد بذلك !

مكتبة

● اتمنى ان يأتي اليوم الذى تصبح فيه المكتبة جزءا أساسيا فى البيت مثل المطبخ وحجرة المائدة !.
محمد حسين حجازى – اسكندرية
– موش بس اما المطبخ نفسه يبقى جزء اساسى !

فى القمر

● ما هو الشيء الذى تتمنى ان تذهب به الى القمر وتعود بدونه؟!
حسن محمد على
سيد فتحى السيد
امين ابو نضارة – المعادى
– انتم !.

الصيف

● ايهما تفضل ، الصيف ام الشتاء ؟ ولماذا ؟.
احمد الشريف – طنطا
– افضل الصيف بسبب ما فيه من الصراحة الكسائية !

حب

● ما هى اسرع طريقة لقتل الحب ؟
محمد فتحى مروان – ابو بعوى
– الزواج طبعا !

حماتى

● هل تحب حماتك ؟!
محمد رضا الامام – دمياط
– موت !

المرأة

● هل صحيح ان المرأة قوية بضعفها من الرجل ؟
سناء عبد الخالق – بورسعيد
– اللى قال ان المرأة ضعيفة رجل ضعيف الملاحظة !

خطبة

● أوجه لسيادتكم دعوة لحضور حفل خطبتى انا وكاميليا !.
فوزى تاج الدين محمد – القاهرة
– ما يهونش على اشوفك فى الموقف ده !.

لحظة حساب الضيف أحمد

شعر : ابن عروس

● مالك ؟
– مجهد ..
زى الشمعه لما تنور ..
اكتر من امكانها وتهمد !
● اسمك ؟
– الضيف احمد
● دينك ؟
– دينى اضحك طوب الارض
واللى حبل الفرحه ألمد
● حاجه غريبه .. طب ليه مت؟
– زى ما كل الناس بتموت
نكته قديمه ماعدتش بتضحك ليه
لكن قوللى .. سيادتك مين
نازل فيا سؤال وجواب
ايه .. اصحاب ؟
● بصراحة جيت لجل احاسبك
ولقيتك فوق كل حساب
– تحاسبنى ؟ !
● دا مجرد تقليد .. صدقنى
انا اسف لكن لو القدر
كنت ارجع بك للاحباب
– هتسيبنى ؟
● مضطر وارجو انى اشوفك
يوم ما الحق يدق الباب !

مرض

● اذا لزمت فراش المرض فانا مستعد لان أرسل لك كل الادوية حتى تشفى !
علية صالح المزينى – طيرق
– واذا انت توفيت فانا مستعد لدفع مصاريف الحانوتى !

أطوار

● هل يتصنع الفنان غرابة الاطوار أم تلك طبيعة فيه ؟
توفيق فتحى توفيق – المنصورة
– لو لم يكن غريب الاطوار لما اشتغل فنانا !

دعوات

● دعواتك الطيبة نجحتنى فى الثانوية العامة .. ادعى لى النجح فى اولى جامعة !
عبلة الروينى – مصر الجديدة
– انا متخصص فى الدعاء لثانوى بس !

لحوم

● فى بعض الاحيان تتحول عارضات الازياء الى عارضات لحوم !.
عيسى متولى – القاهرة
– وتلك هى الازياء التى تعجبنى !.

حواس

● هل للمرأة حاسة سادسة؟
نبيل احمد وهيب – حدائق القبة
– يابنى خليها على الله .. هى كملت الخمسة ؟!

بالشعر

● ما هو الشيء الذى تمنيته ولم يتحقق .. وارجو الاجابة بالشعر !
عبد الرحيم عباس – جرجا
– اللى اتمنيته ولاتحققش .. حاجة كده ما تدققش !

شيء

● ما هو الشيء الذى يفرحك ويغضبك فى وقت واحد ؟!
محمد نجيب الجلالى
فايز الطيب – اسيوط
– ان اعثر على ورقة بعشرة جنيهات لم يتضح ان نمراها مقطوعة !

١٩/١٢

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB

No. 977 - 21 - 4 - 1970

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – القاهرة . – تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩ اميل زيدان وشكرى زيدان .

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج.ع.م. والسودان بحواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل للصرف فى ج.ع.م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف
سهير المرشدى
تصوير : عبد النور خليل





جين سيبرج


الكواكب
العدد ٩٧٨ - ٢٨ أبريل ١٩٧٠ - ٥٠ مليما

مفتى الفن مع النغم ..

بريشة : عبد السميع



المطربة الناشئة : مفيش « سلم » موسيقى بدرابزين يا استاذ موجى..



لعبة الكراسى الموسيقية بين عبد الوهاب وفريد الاطرش



بليغ حمدى يفرش الشبابة لعفاف راضى ....











رجلنا في مهرجان "كان"!

تحقيق : عبدالنور خليل

محمود المليجي – محمد أبو سويلم في الارض – اداؤه يضعه في مستوى فناني العالم الكبار .. والظروف ترشحه لجائزة «كان» !



« خلال الايام القليلة القادمة يفتتح مهرجان كان السينمائي الدولي .. وتشترك بلادنا في هذا المهرجان بفيلم « الارض » ليوسف شاهين .. وظروف اشتراكنا هذا العام في كان تكاد تكون أفضل الظروف التي تهيات لنا منذ بدانا ارتياد هذا المهرجان في عام ١٩٥٤ بانتظام .. والمفروض أن نستغل هذه الظروف بكل ماتتيحه لنا من فرص ذهبية قد تاتينا بجائزة من الجوائز الاولى في المهرجان»

←

رجلنا في مهرجان «كان»

منذ حوالى أسبوعين ، تلقينا برقية توزعها وكالات الانباء العالمية من اختيار فيلم الارض مع ثلاثة افلام اخرى للتنافس على الجوائز في مهرجان كان الذى يفتتح في اليوم الثانى من مايو ...ويستمر انعقاده خمسة عشر يوما ..كانت البرقية مفاجأة ، فلهذا المهرجان - الذى يقام على شاطىء الريفيرا الفرنسى - شروط خاصة في الافلام التى يسمح لها بالتنافس على جوائزه ، اولها الا يتضمن الفيلم دعوة سياسية او عنصرية ، وما اكثر الافلام التى استبعدت من المنافسة على جوائز « كان » لهذا السبب ..

واختيار « الارض » للمنافسة على الجوائز ، في حد ذاته ، له دلالة سينمائية ممتازة ، فهو اعتراف ضمنى بانه فيلم ممتاز من كل النواحى .. اخراجا وتمثيلا وتصويرا ، فضلا عن الاعتراف بموضوعه الانسانى ..

فرصة جديدة

و « الارض » بالذات ، كممثل للفيلم المصرى في مهرجان « كان » فرصته اكبر من أى فيلم عرض لنا فيمرات سابقة داخل المهرجان .. فقد اثار ضجة كبيرة بين نقاد السينما في باريس منذ شهور عندما عرض تحت اشراف « سينماتيك باريس » ضمن مجموعة من افلام يوسف شاهين في اسبوع خاص نظم لافلامه ..

بل ان يوسف شاهين نفسه كمخرج ، قد واجه نقاد الفيلم الفرنسى خلال اسبوعه هذا وجها لوجه ، وكان مقنعا لهم في المناقشات الطويلة التى دارت على فترات متقطعة خلال الفترة التى اقامها في باريس.. وهؤلاء النقاد هم الرأى العام الذى يكون اتجاه المنافسة على الجوائز في مهرجان كان ، وهم المقياس الذى يمكن ان يؤثر في سير المسابقة وتوزيع جوائزها ، فهذا الحماس الذى لقيه يوسف شاهين يمكن ان يرشحه لجائزة أحسن مخرج ،





لقطات من فيلم « الارض » تجمع بين المليجى ونجوى ابراهيم وعزت العلايلى وحمدى احمد وعلى الشريف وعبد المحسن سليم وصلاح السعدنى .. ويوسف شاهين يشرح احد المشاهد لنجوى اثناء تصوير الفيلم .. لماذا لا يذهب كل هؤلاء النجوم الى « كان » ؟ !





وهى محصورة بين اربعة افلام متنافسة على الجوائز ، الارض واحد منها ..

وفي تصورى ايضا ان الكلام الكثير الذى نشرته صحف باريس ومجلاتها اثناء عرض « الارض » هناك عن الفيلم كفيلم وعن ممثليه كممثلين ، ومازال موجودا في واعية الجماهير والنقاد والسينمائيين الفرنسيين ، وبالتالى سيعيده العرض في المهرجان الى اذهانهم ليكسب تأييدهم وهم طائفة هامة لها ثقلها في اتجاه المنافسة على جوائز المهرجان ..

رجلنا في المهرجان

وقياسا على الدور الذى اداه الممثل الكبير محمود المليجى في « الارض » .. دور « محمد ابو سويلم » والاداء المتفوق الذى تميز به ، استطيع - دون حرج - ان اقول ان المليجى هو رجلنا في مهرجان « كان » هذا العام .. ان المليجى في كثير من مواقف الفيلم يرتفع بادائه الى المستوى العالمى الذى يضعه في مصاف الممثلين العالميين الكبار من طراز انتونى كوين وسبنسر تراسى وشارلز لوتون ممن تركوا بصماتهم بارزة في السينما العالمية .. وهو في نفس الوقت يعطى بادائه دورا



انسانيا محدد الابعاد واضحا كل الوضوح .. الفلاح الذى يدافع عن ارضه حتى الموت ويقف فى وجه الاستغلال والقهر والضغط الوحشى ، وهو بهذا يعطى نموذجا لفلاح العالم جميعه فى تاريخه الطويل النابع من التصاقه بالارض وحرصه عليها اكثر من حرصه على حياته .. هذا الوضوح الانسانى - وهو كامل تماما فى الفيلم - يتيح للمليجى فرصة عمره كممثل مصرى ينافس على جائزة التمثيل فى مهرجان كان السينمائى الدولى ..

• ماذا عن وفد مصر •

وحتى الآن .. والمهرجان لم يبق على افتتاحه غير اربعة ايام فقط ، لم اقرأ ولم اعرف شيئا من الوفد الرسمى الذى سيمثلنا فى « كان » .. قال لى يوسف شاهين عرضا انه قد يسافر ليكون قريبا من فيلمه وهو ينافس على الجوائز ، وقيل لى ان يوسف صلاح الدين المسئول عن التوزيع فى المؤسسة موجود الآن فى باريس فعلا لاختيار بعض الافلام الفرنسية للعرض عندنا ، وقد يتجه الى « كان » ليحضر المهرجان كممثل رسمى لمؤسسة السينما ، وهذا موقف يستحق المناقشة !!

لقد شرحت فى بداية هذا التحقيق ضخامة الفرصة التى تتاح لنا هذا العام فى مهرجان « كان » .. واستفادة بهذه الفرصة يجب ان يكون وفدنا الرسمى الى المهرجان على مستوى هذه الفرصة .. لا يكفى ان يسافر يوسف شاهين ، ثم ينضم اليه يوسف صلاح الدين بل يتعين علينا ان نرسل عددا كبيرا من نجومنا الى المهرجان .. ان وجود محمود المليجى ، وهو المحور الرئيسى للفيلم شىء ضرورى جدا ، ووجود بطلى الفيلم نجوى ابراهيم وعزت العلايلى ، واصحاب الادوار الثانوية البارزة فى الفيلم مثل على الشريف وفاطمة عمارة وحمدى احمد يمكن ان يترك اثرا طيبا فى جماهير المهرجان ومن السينمائيين الذين اختيروا كلجنة تحكيم له ..

حتى وجود هؤلاء جميعا قد لا يكفى لكى يؤازر الفيلم فى منافسته على الجائزة الاولى .. لن تخسر المؤسسة كثيرا لو انها اختارت عددا من نجومنا واشركته فى الوفد ، دعاية للفيلم المصرى والسينما المصرية بشكل خاص ، بل لن يضيرها كثيرا ان تختار فيلمين او ثلاثة افلام اخرى من افلامنا لتعرضها خارج المهرجان..

اقول هذا ، وامامى امثلة واضحة تماما .. فالوفد الفرنسى مثلا الى مهرجان موسكو السينمائى او مهرجان برلين او مهرجان فينيسيا عادة يتكون من ٥٠ عضوا بين مخرج ومنتج ونجم ونجمة .. ان الفرصة متاحة تماما لكسر حاجز الثلج الذى يصاحب اشتراكنا فى المهرجانات السينمائية الدولية ..والظروف المحيطة بدخول فيلم « الارض » مهرجان كان السينمائى تؤازرنا ويجب ان نفيد منها .

"أم المهجرين"

تفتتح مشروعا للمهجرين!

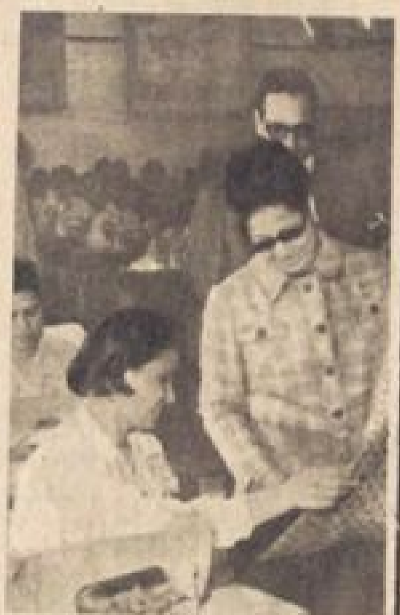




افتتحت ام كلثوم فى الاسبوع الماضى مشروعا لاسر المهجرين فى طنطا اطلق عليه .. « مشروع ام كلثوم للاسرة المنتجة من المهجرين » والمشروع يضم ٥٥ ماكينة خياطة تتدرب عليها ٧٠ فتاة من المهاجرات .. والتى تم شراؤها من حصيلة التبرعات التى جمعتها ام كلثوم.

حضر حفل الافتتاح حافظ بدوى وزير الشئون الاجتماعية ووجيه اباظة محافظ الغربية . ام كلثوم يطلقون عليها اسم « ام المهجرين » .. وقد علق وجيه اباظة على هذه التسمية .. قريبا سوف نقول لك « يا ام المنتصرين » . بعدها .. توجهت ام كلثوم والوزير والمحافظ الى ضريح السيد البدوى .. للزيارة ،

عبد الله مرقص



ثلاث لقطات لكوكب الشرق « ام المهجرين » .. خلال جولتها عند افتتاح مركز الاسر المنتجة ..



بين فريد وعبد الحليم

هل هي حرب أم: هزار؟!

تحقيق: حلمي سالم

انتهى شم النسيم ، سهرنا ليلة مع حفلتين غنائيتين غناهما عبد الحليم حافظ وفريد الاطرش .. ومع انتهاء الحفلتين ، اظن انه يجب ان يختفي الجو غير النقي .. الذي غذته مساحات صحفية واسعة ، تحمل كلمات كثيرة معظمها من طرف واحد .. وقد حملت هذه المساحات شكاوى كثيرة ، ووخز بين الكلمات .

كانت الارضية التي تحمل السطور .. ارضية غير طيبة ، وغير منصفة على الاطلاق . وليس المطلوب ابدا ان نعطي واحدا .. ونأخذ من الاخر ، ولكن ان نعطي كل واحد حقه .

لقد ظهرت من البداية حملات شنها فريد الاطرش على عبدالحليم حافظ .. جاءت في تصريحات صحفية بدأت اولا في المجلات العربية ثم امتدت الى صحف القاهرة واحاديث اذاعية وتليفزيونية .. وبعضها قيل في الجلسات الخاصة ، **التي جمعت فريد في بيته مع اصدقائه من الصحفيين والاذاعيين** . وكان محور الحديث في هذه الجلسات المغلقة نقطتين :

● **الحفلة** التي سيكون عبد الحليم نجمها .. والتي احياها يوم الاحد الماضي ..

● **عرض فيلم** « ابي فوق الشجرة » الذي قام ببطولته عبد الحليم حافظ .. امام فيلم «الحب الكبير » .. الذي قام ببطولته فريد الاطرش وظهرت مانشيتات مريضة تقول :

بدأت الحرب الباردة بين عبد الحليم وفريد !

عبد الحليم يشن حربا على فريد الاطرش :

وتحت المانشيتات .. جاءت الارضية غير الطيبة وغير المفيدة ايضا . فكلها تقريبا ... كانت تدين عبد الحليم حافظ ، وتصفه بأنه يسير خلف « شلة » ... هي التي تسببت في خلق الجو غير الطيب ، بين عبد الحليم وفريد . وتحمله مسئولية البدء بشن الحرب على فريد الاطرش .. وكنت اتمنى أن يتوقف الذين اثاروا ما يسمونه بالحرب الباردة .. ليسألوا انفسهم عددا من الاسئلة تتحدد في :

● **هل قيام حفلتين غنائيتين،** يمكن ان يحتمل كل ما اثير .. وكل ما قيل ؟ .

● **هل الناس في حاجة** الى رفع درجة الحرارة بين عبد الحليم وفريد ؟!

● **ماذا يمكن ان تستفيد** حياتنا الفنية ، من كل ما نشر .. وقيل ؟!

واجابات الاسئلة الثلاثة ... **لا تحتمل اكثر من هذه الكلمات:**

ـ انه اذا كان عبد الحليم حافظ، وفريد الاطرش لايستطيعان جلب اربعة الاف متفرج لحضور الحفلتين .. فلقد ضاعا معا .. فعبد الحليم له تاريخ فني معروف .. وفريد له ايضا تاريخه المعروف .

ـ ان حياتنا الفنية لم تستفد من هذا الصراع .. الذي خرج عن حدود التنافس .. الى حدود « التشنيعات » .. والحرب الباردة كما يسمونها .

وحتى يمكن ان نلم بالحكاية كلها .. نقول أن عبد الحليم حافظ وقع اتفاقا مع متعهد لحفلات الغناء . في حفلة الربيع التي استمعنا اليها . ونشرت الاعلانات بتاريخ ١٢ فبراير ١٩٧٠ . بعدها جاء التفكير في حفلة فريد الاطرش . واذا كان الذين اثاروا هذا الجو الفني غير الصحي ، قد أخذوا على عبد الحليم ... انه شن الحرب بنزوله ضد فريد . فقد اخطأوا .. لان هذا غير صحيح . فقد جاءت حفلة فريد .. بعد ظهور أعلانات حفلة عبد الحليم . وقبلها.. كان فريد قد صرح بأنه لا يستطيع الغناء .. بأمر الاطباء ، ونشرت « الكواكب » هذا التصريح .

ثم تأتي النقطة الثانية .. التي تحدث فيها جلساء فريد الاطرش والخاصة بعرض فيلم « ابي فوق الشجرة » .. في نفس وقت عرض فيلم « الحب الكبير » .

ـ كان عرض فيلم « الحب الكبير » في سينما ديانا ، و «ابي فوق الشجرة » في سينما ميامي .. ومعروف ان جمهور ديانا اكثر من جمهور ميامي . ومنتجو القطاع الخاص يرفضون العرض في ميامي لانها دار « ميتة » كما يقولون .. وليس لها زبون. هذا بجوار الاسباب الكثيرة التي نشرت عن هذا الموقف .

بعد كل هذا الضجيج .. يجب ان نسأل سؤالا :

● **هل هو تنافس .. او انه .. حرب باردة بين عبد الحليم .. وفريد ؟**

نظرة تأمل واحدة ، تشمل الموقف كله ، يمكن ان تضع النقط - كما قلنا - فوق الحروف . وما أكثر الحروف !

ـ **ان تسمية الحرب لما حدث** .. كانت من قبيل المبالغة .. ارضاء لفريد ..

ـ **ان طبيعة التنافس ..** تكون عن طريق الاعمال الفنية ، وليس عن طريق الاشخاص . فبعد أن انتهت الحفلتان .. يبقى ماقدمه عبد الحليم . وما قدمه فريد .. وللناس أن يحكموا .

ـ **انه اذا كان هناك** تنافس بين الفنانين ، فقد خرج فريد بالموقف الى حالة الحرب . وما كان يجب على فنان مثل فريد .. أن يقف هذا الموقف .

ـ **ان عبد الحليم حافظ .. لا** يستطيع ان ينكر وجود فريد الاطرش ، فهو فنان في لونه .. وله تاريخه

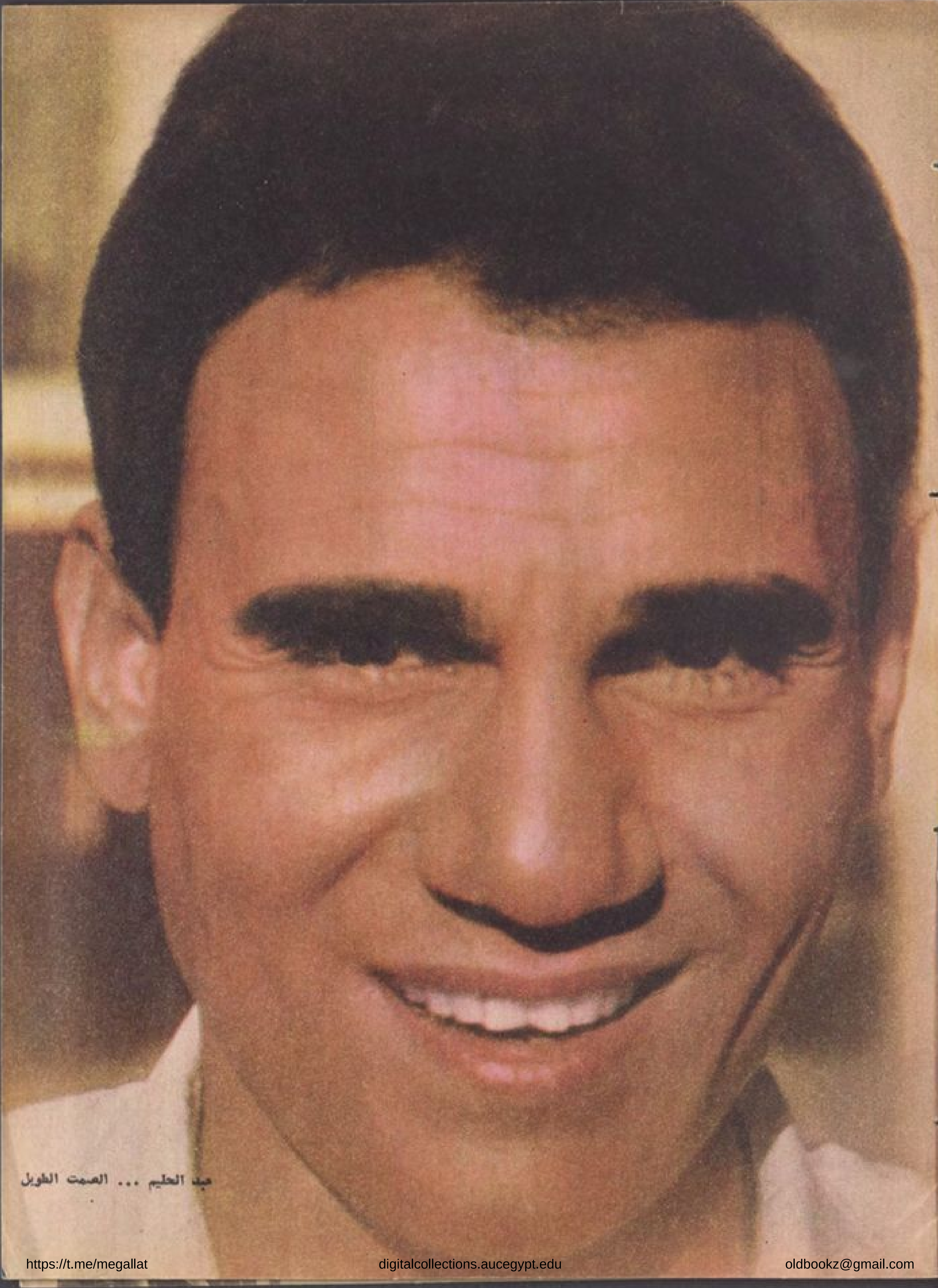
ـ **ان فريد الاطرش بدوره ..** لايمكن أن ينكر وجود عبدالحليم .. ونجاحه كأكبر مطربي العرب.

ليس دفاعا عن فريد الاطرش ، وليس دفاعا عن عبد الحليم حافظ .. نقول هذا الكلام . لكننا فقط .. اردنا ان نلقي ضوءا فاحصا على الزوبعة التي ثارت .. دون أساس . والتي اثارها البعض ضد عبد الحليم .. ولا ندري لماذا ، **ان موقف اي حامل قلم ممن كتبوا .. كان ضد عبد الحليم .. في الوقت الذي لزم فيه عبد الحليم .. صمتا طويلا .**

واذا كان فريد قد هاجم عبد الحليم عن طريق صحافة خارج القاهرة ، فان على صحافة القاهرة ان تتوخى الانصاف . فالقاهرة تفتح ذراعيها للجميع، وتقدر كل فنانينا وتعطي كلا منهم حقه من الرعاية .

فريد الاطرش .. الحرب والشكوى





عبد الحليم ... الصمت الطويل

نظرات على كل فن

بقلم الدكتور: رفيق الصبان

● أنا « قطعا » أحب حسين كمال ، فهو مخرج يملك حسا جماليا « مرهفا » في تركيب صوره ، ويملك بعد ذلك قدرة ممتازة على خلق الاجواء التي يحرك فيها ابطاله . وهو قادر بعد ذلك على تحريك ممثليه تحريكا حسنا وعلى حسن اختيار الموضوعات التي يعالجها . لذلك كنت شديد الحماس لفيلمه الاول « المستحيل » الذي يشير بكل هذه المواهب والذي تعمق في البعض منها تعمقا يثير الاعجاب في فيلمه الثاني « البوسطجي » وكما يقال في « شيء من الخوف » الذي لم استطع رؤيته بعد .

ولكن خط سير هذا المخرج الموهوب قد انعطف انعطافا خطيرا منذ فيلم « ابي فوق الشجرة » الذي نحى حسين كمال به ومن اجله بكل مزاياه التي عرفناها عنه في افلامه السابقة واولها ذوقه السليم المرهف الذي تحول الى قوالب تقليدية من التنازلات والسهولة وغمز المتفرج بالعين .

وقلنا خطأ صغير من المخرج الذي لم يعرف كيف يقاوم اغراء اسم فني براق ونجاح تجاري مترقب حقق كل ما عقد عليه من آمال ..

ولكنني اقف مبهوتا مرة اخرى امام فيلم حسين كمال الاخير « **نحن لا نزرع الشوك** » المأخوذ من قصة طويلة ليوسف السباعي .

انا لست هنا في معرض تقييم عمل السباعي القصصي ، ومكانته ودلالته ، اذ مهما كان رأيي في كاتبنا الكبير فهذا لا يمنعني من ان اصرخ ان قصته هذه التي رأيناها لا تصلح للسينما على الاطلاق .. سينما السبعينات ، السينما التي نريد ، والسينما التي ندافع عنها .

ومما زاد من فجيعتي أن مخرجا موهوبا كحسين كمال كان في استطاعته - اذا اراد - أن يمسك بهذا البحر المتلاطم من العواطف والدموع وأن يكثفه في قيام له معنى ودلالة وقيمة يدافع عنها ، عوضا عن ان يترك نفسه تسير في هذا التيار من السهولة والعموميات السينمائية ..

ماذا اراد حسين كمال ان يقول في فيلمه « **نحن لا نزرع الشوك** » ؟؟ هل اراد مرة اخرى ان يصلنا مع السينما المصرية في الاربعينات وان يصور لنا ضحية اقدار مسكينة لا تعرف كيف تقاوم الجوع والتشرد الا عن طريق بيع الجسد .. وبسهولة تكاد تصل الى درجة الوقاحة والقصد المكبوت !

يقول فيسكونتي : « ليس هناك قصة روائية وقصة جيدة وانما هناك تناول حسن لهذه القصة او تناول رديء » . والتناول السينمائي الذي قدمه حسين كمال هو غاية في السذاجة والسطحية والتقليدية اعجب من مخرج مثله ان يلجأ اليه . ربما كان في الفيلم عدة مناظر حسنة .. وعدد من الممثلين ادوا « نمرتهم » بنجاح .. ولكن هل هذا ما كنا نأمله يوما من مخرج « المستحيل » .

● اكثر ما يلفت النظر في فيلم جاسوسي امريكي رديء يعرض لدينا بنجاح كبير منذ اسبوعين هو هذه المحاولة البلهاء لتحطيم آخر ما يتمسك به الانسان الامريكي المعاصر .. بل آخر ما بقي له من مظاهر انسانية تبعده عن الآلية المطلقة واعني « الجنس » . ففي فيلم « الكمين » الذي يروي مغامرات العميل الامريكي « مات هيلم » يتخذ الجنس طابعا معينا . فالمرأة تضع المخدر للقاتل على شفتيها .. فيكفي للرجل أن يقبلها حتى يسقط امامها فاقدا وعيه وعاجزا عن الحركة ، او انها تضع مسدسا صغيرا في حمالة ثدييها .. فما ان يعانقها الرجل حتى تنطلق الى رئته رصاصة قاتلة ترميه جثة هامدة الى جوارها .. كل المظاهر الجنسية او التي تدعو للجنس في هذا الفيلم تنتهي بالموت .

ان امريكا تلعب الآن في ورقتها الاخيرة ، وتقامر على آخر ما بقي لدى البطل عندها من ميزات انسانية - هذا اذا كان الجنس وحده كافيا لان يجعل من الانسان الامريكي انسانا - اما ما وراء ذلك فاللوم المطلق بكل ما فيه من رفاهية وآلية وهمجية او كما يدعوه هنري ميللر بايجاز : الكابوس المكيف الهواء .

« **المسرح الوثائقي** » ظاهرة جديدة بدأت تثمر ثمارها في المسرح الاوربي منذ أن حاول (**بريخت**) أن يطبع لها بعض القواعد الدرامية في مسرحية « عظمة وانهيار الرايخ الثالث » حتى وصل بها بيتر فايس الى درجة من المعقولية في مسرحيته الشهيرة عن الفيتنام . وبين هذا وذاك رأينا عددا من المسرحيات لكتاب شهيرين يتناولون موضوعات شائكة ومعاصرة بكثير من التجرد والحيادية دون أن ينسوا في اعمالهم الالتزام العميق للافكار التي ينادوا بها .

والقضية (فلسطين) هي اكثر القضايا المعاصرة حاجة منا الى الوثائقية والتجرد ، لانها تحمل في طياتها وفي تكوينها بذور العدالة التي تطالب بثمارها .

وقد حاول عدد من المؤلفين اللبنانيين معالجة قضية (فلسطين) بشكل وثائقي كما فعل **جلال خوري وعصام محفوظ** مثلا في مسرحيتين قدمت واحدة منهما على مسارح بيروت ولم يتسن للاخرى العرض بعد .

ولكن ظروف الوضع في لبنان الشقيق **اجبرت المؤلفين الشابين على استخدام** تسميات رمزية قريبة من الاصل للاشارة **الى أسماء الزعماء والبلاد والمواقف السياسية** التي يتحدثان عنها .. ففقدت مسرحيتهما بذلك اجمل ما فيها اي الطابع الوثائقي الجاد والمباشر الذي يجرح ويصفع ويضع امام الحقائق .

اكتب هذه المقدمة بمناسبة تقديم المسرح القومي لمسرحية الفريد فرج الاخيرة (النار والزيتون) . ودون تردد استطيع ان اقول أن الفريد فرج يدخل بهذه المسرحية ميدان المسرح الوثائقي الجاد من بابه العريض لقد قرأت النص قبل شهور مكتوبا ثم منشورا في « مجلة المسرح » فسحرني بما فيه من ايقاع سريع حاد ، وتجرد منطقي يخفي مع ذلك الما هائلا وصراخا يملأ الحنجرة ، ونجاح ملموس في عرض هذا الشكل الجديد من المسرح بصورة تمس قلب المتفرج العربي وعقله دون أن يبتعد عن التطورات التي وصلت اليها آخر الاعمال الاوربية من هذا الطراز .

لا أريد ان اعلق الآن على التحقيق المسرحي الذي قام به سعد اردش لهذا النص الهام .. فهذا يستحق مني خبرا اكبر . ولكن علي ان اشير الى ان عرض مسرحية النار والزيتون يظل مهما كانت النتائج نقطة حادة وفاصلة **في مسرحنا العربي ودخولا مظفرا للمسرح السياسي الوثائقي على خشبتنا المضيئة** ... التي بدأنا نشك في السنوات الاخيرة في قيمة اشعاعها وتأثيره !

في فيلم « **راعي نصف الليل** » الذي يعرض بالقاهرة تحت اسم (ابن الليل) ، اتهام اكيد وصريح لمدينة بأسرها ، تفتك بأولادها ، وترميهم في واد مجوف مصنوع من التعاويذ والاصداء والوهم . فنيويورك التي يصورها لنا المخرج مدينة لا ترحم ، آلة صماء عنيدة لا تعرف كيف تبتسم ولكنها تعرف كيف تلتهم وتفنى .

والشاب الذي يواجهها لا يملك الا جسده وها قد وصل الى المدينة الكبيرة وفي رأسه هدف واحد ان يستغل (البضاعة) التي يملكها وان يثري بواسطتها وأن يكون شيئا ما ، ولكن هذا الجسد الفتي يدخل في فوهة الآلة ذات الالف ذراع ، التي تهشمه شيئا فشيئا .. ثم تتركه بقايا هرئة ملقاة في عرض الشارع الخامس ، (ابن الليل) يتعلم في نيويورك كيف تموت الاحلام .. لذلك فهو دائم الذكرى لقصة قديمة حدثت له في قريته واكتشف من خلالها كيف يموت الحب ايضا

انه يستبسل في الدفاع عن الحلم الوحيد الذي بقي لصديقه الاعرج السابق (الشعاع الانساني الوحيد الذي عثر عليه في المدينة القاتلة) يريد ان يحققه ثأرا منه ، وتأكيدا لوجوده .

ولكن حتى هذا الحلم الصغير التافه لا يتحقق ويموت الصديق الاعرج البشع قبل ان يصل الى مدينة الاحلام . راعي نصف الليل فيلم يروي كيف تموت الاحلام وكيف يموت الحب في المدينة التي قهرت الصدى وخنقت الهمس .



شادية



حسين كمال


منتجات كورونا الفاخرة
الشكولاتة ذات الشهرة العالمية
بالبندق
باللوز
باللبن
بالفواكه
كاكاو
چيلى
بودنج
حلاوة طحينية
"غزالة"
لذيذة ومغذية
nadler
نادلر
الحلويات اللذيذة..
نادلر
أفضل أنواع الطوفى والكرملات والدروبس
والحلوى المشكلة - والحلاوة الطحينية
انتاج: شركة الاسكندرية للحلويات والشكولاتة
(رويال ونادلر والحوامدية)
٣٧٣ شارع قنال المحمودية بالاسكندرية (ج.ع.م)
إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

كتب الحديث : مديحه كامل

المدير الجديد للمسرح القومي يتحدث :



عاد حمدي غيث الى بيته القديم .. المسرح القومي . هذه المرة .. ليس ممثلا .. ولكن مديرا .. لاعرق مسارحنا . ماذا يرى حمدي من موقعه الجديد ؟!

●

بلا موعد سابق ذهبت اقابل حمدي غيث ، المدير الجديد للمسرح القومي »

الباب مفتوح ، ببساطة يرحب بكل داخل . شيء طيب ان يكون باب مدير المسرح مفتوحا .. وان تكون أذناه مفتوحتين وان تكون عيناه مفتوحتين وان يكون فكره مفتوحا ايضا .. فالمسئوليات جسام ، والحياة المسرحية مليئة بالمطبات ، مثقلة باعباء الماضي »

المكتب هو نفس المكتب العتيق ، الطراز اسلامي .. والكراسي امام المكتب هي نفس الكراسي القديمة ، من طراز كوين آن .. مكسوة بالحرير التبيتي الباهت .

لم اقل له مبروك .. اشعر ان الكلمة فقدت معناها لكثرة ماقيلت بمناسبة وغير مناسبة .. بيني وبين نفسي احتفظ بها لقد اقولها له في مثل هذه الايام من العام المقبل »

سالته : ح تعمل ايه ؟

قال : ح ادوخ الليمونة .

والليمونة هنا هي الحياة المسرحية ، داخ معها حمدي غيث منذ اكثر من عشرين عاما . تخرج عام ١٩٤٨ وعمل ممثلا بالمسرح القومي اول ماعمل . كان ايامها زكي طليمات هو مدير المسرح . ثم ذهب حمدي في بعثة الى فرنسا لدراسة التمثيل والاخراج . فلما عاد وجد ان زكي قد ترك المسرح القومي وكون فرقة من خريجي معهد الفنون المسرحية اسماها « فرقة المسرح المصري الحديث » .

وعمل حمدي مع زكي سنوات حتى عادت الفرقة واندمجت مع فرقة المسرح القومي وهكذا عاد حمدي الى مسرح ميلاده الفني مرة اخرى . وبقي هناك حتى عام ١٩٥٩ ..

في ذلك العام فصل حمدي من المسرح القومي .. وكان يعمل ممثلا ومخرجا مقابل مرتب ٣٣ جنيها .. ثلاثون مقابل التمثيل .. وثلاثة من أجل الاخراج

واليوم ينال الممثل الضيف ٤٠٠ جنيه مقابل التمثيل ، والمخرج ٢٠٠ جنيه مقابل الاخراج ..

المهم .. كانت لحمدي جولة في الحياة المسرحية خارج اسوار المسرح القومي .. داخ .. عمل في فرق التليفزيون المسرحية .

وعمل في الاذاعة .. مثل واخرج حتى وصل الى مدير فرقة المسرح العالمي .. ثم حلت الفرقة فعاد يعمل ممثلا .. عمل بالقطعة في المسرح القومي فقام ببطولة « مأساة جميلة » ، و « ماكبث » . ثم انتقل للعمل في الثقافة الجماهيرية مشرفا على مسرح الاقاليم ..

واخيرا .. وبعد جولة في الحياة المسرحية طولها ٢٣ عاما ، يعود حمدي غيث الى المسرح القومي مديرا ..

● لن أترك مسرح الأقاليم





● سوف أمثل وأخرج .. فهذا هو الأصل !

حمدي غيث



● طيب .. وح تعمل ايه يا حمدي ؟ ح تسيب مسرح الاقاليم وتتفرغ للقومي ؟

ـ لا .. لا يمكن أسيب مسرح الاقاليم وطبعا مش ح اسيب القومي .

● لكن دي مسالة مش سهلة يا حمدي ؟

ـ مادامت المسائل واضحة ، يبقى الواحد عارف ح يعمل ايه .. تبقى المسائل بسيطة ..

ـ طيب .. قول لي ح تعمل ايه ؟

المهم تنفذ !

ويتكلم حمدي طويلا .. حماس



● القومي .. ليس مسرحا للتجارب



ايام زمان قبل عشر سنوات ، تحول الى هدوء .. آمال زمان العريضة كانت تقول :

انا ح اهد الدنيا .. اليوم يقول : **انا مش ح اعمل جديد ولا حاجة . فقط يهمني ان ياخذ المسرح القومي مكانته الحقيقية في حياتنا المسرحية ، باعتباره ممثل الثقافة المسرحية القومية في بلدنا ..**

يقول :

– على هذا الاساس ارسم سياسة المسرح القومي .. فهو ليس مسرحا للتجارب الجديدة .. مكان تلك التجارب مسرح الجيب .. وهو ليس مسرحا للمؤلفين الناشئين .. فمجال اعمالهم مسرح الحكيم .. الكلام ده مش جديد لكن المهم اننا ننفذه ..

– والمسرح القومي لازم يقدم الاعمال المسرحية العربية او الاجنبية على المستوى العالمي ..

– حركة التأليف المسرحي اليوم فيها كثير من العشوائية .. كل من هب ودب يكتب للمسرح .. ويكون فرقا مسرحية ودى اخطر حاجة على المسرح العربي اليوم .

– ولا مانع ان توجد فرق خاصة تقدم أعمالا مسرحية جديدة .. هذا واجب ولكن يجب ان تخضع تلك الاعمال للفحص باسلوب يختلف عن الاسلوب المتبع حاليا .. ويقوم به ناس مختصون ، حتى لا تصبح حركة تلك الفرق حركة عشوائية تضر الحركة المسرحية عموما ، بدلا ان تفيد.

ولا يكمل حمدى جملته .. يدخل احد مساعديه يطلب امضاءه على عدة وريقات ..

اعود فأسأله: **بالنسبة للمسرح .. ناوى تعمل ايه ؟**

– في الحقيقة ، انا لا استغنى ابدا عن كوني ممثلا ومخرجا اولا وقبل كل شيء .. وسوف اعود الى التمثيل .. والى الاخراج.

● ورايك في حياتنا المسرحية؟

– حياتنا المسرحية اليوم تحتاج الى مزيد من الحياة المسرحية .. لا تضحكى .. كنت منذ فترة تسألين عن الفرق الخاصة .. هذه الفرق لم تنشأ اعتباطا انما هي وجدت لملء فراغ في الحياة المسرحية . وقد عملت على ملء الفراغ بطريقتها .. ليس من المعقول أن تكون مدينة كالقاهرة يزيد عدد سكانها على خمسة ملايين وليس فيها أكثر من ثلاثة مسارح ! **القومي والحكيم والكوميدى** .. وانا لا اتكلم عن مسرح الجيب فهذا مسرح له كيانه الخاص .. وجمهوره الخاص ..

– وانا اقولها صريحة .. لن يوجد الممثل الجيد .. ولن يوجد المخرج الجيد .. ولا المؤلف الجيد الا داخل حركة مسرحية جيدة وواسعة ..

– واعتقد ان الثقافة الجماهيرية يمكن ان تؤدى جزءا كبيرا جدا من هذا العمل على مستوى الاقاليم .. ولهذا اقول انى لن اترك عملى هناك في الاقاليم

– ولكن يبقى ان مدينة كالقاهرة تحتاج الى مزيد من فرق القطاع العام ، هذا اذا اريد للحركة المسرحية ان تؤدى دورها الصحيح ..

ويطول الكلام .. الفريد فرج جاء للزيارة .. ويبدأ حمدى يحكى له عن **مسرحية جديدة يريد ان يقدمها للمسرح .. عقدة ذنب البشرية اليوم بدأت يوم ولدت حواء ..**

– لم افهم ما يقولا .. لكني ابتسمت فقد عادت الى كلمات حماسة قديمة افتقدتها في بداية الجلسة ..



النجوم قالت لى

ضياء الدين بيبرس

محمد رجائى و ٣٥ سنة سينما

الجمهور لا يتفرج على أفلام الفلاحين

والسينما المصرية ضاعت عليها أضخم فرصة فى حياتها منذ ٢٢ سنة

قال لى محمد رجائى المفوض العام لشركة القاهرة للانتاج السينمائى انه لم يكن متحمل الحرية تماما فى اجازة قصة « حادثة شرف » للسينما ، فهى ليست موضوع الساعة فى السينما ، وقيمتها الفنية الممتازة لا تستمد الا من كونها قصة مصرية قصيرة رائعة بلا شك ، ولكن بالنسبة للسينما فانه لا يعتقد انها ستحقق النجاح الجماهيرى المطلوب ، اولا لان المشكلة التى تعالجها ليست جديدة ، وثانيا لان الجمهور لا يقبل على الافلام التى تقع فى بيئات ريفية ... وهذه حقيقة احصائية موضوعية ، لا دخل فيها للموضوع او الهدف !

ولم يكن موضوع قصة حادثة شرف ، ولا التنازع على السيناريو الخاص به بين الدكتور يوسف ادريس وبين كاتب السيناريو الجديد مصطفى محرم هو الموضوع الرئيسى للقائى بمحمد رجائى .. وانما كان الموضوع هو مذكراته عن مشاكل ٣٥ سينما ، ففى مثل الشهر القادم منذ ٣٥ سنة دخل محمد رجائى ستوديو مصر رئيسا للحسابات ، وظل يتدرج « سلمة سلمة » على حد تعبيره حتى أصبح رئيسا لمجلس ادارته .. وقد بدأ يكتب مذكراته من عمله فى ميدان السينما فى هذه الفترة وهى حافلة بالاسرار والفضائح والحقائق .

على أن حديثنا لم يقتصر على ذكرياته — التى نختار منها هذا الاسبوع قصة الفرصة الذهبية التى ضاعت على السينما المصرية ، فى تقرير رجائى ، منذ ٢٢ سنة — وانما بطبيعة الحال تناولنا قصة الدعوى التى رفعها مصطفى محرم على مؤسسة السينما بالتضامن مع يوسف ادريس .

وتعليقا على هذه القصة روى لى رجائى القصة بحذافيرها ، وطلب منى الا انشرها لكيلا احرجه مع يوسف ادريس ... وانا مضطر لاحترام وعدى لمحمد رجائى بالا اذكر شيئا مما رواه لى ، وان كنت حزينا الى اقصى حد لان نشر الوقائع التى رواها لى كان من الممكن ان يلقى اضواء كاشفة على حقائق كثيرة ..

على اية حال فقد تمكنت من الحصول على نسخة من قصة وسيناريو يوسف ادريس ، ونسخة من سيناريو مصطفى محرم ... وسأعرض فى الاسبوع القادم مقارنة موضوعية من واقع السيناريوهين لاوجه الاتفاق والاختلاف بينهما .

وننتقل الى قصة الفرصة الذهبية الضائعة من واقع مذكرات رجائى . قال :

« فى عام ١٩٤٨ ذهبنا الى روما ، صلاح ابو سيف وانا ، لانتاج أول فيلم مشترك بيننا وبين الايطاليين ، وكنا قليلى التجربة كدولة وكصناعة فى هذا المجال ، وبدأنا نتفاوض فى انتاج فيلم « الصقر » .

« وفى اثناء المفاوضات تقابلت مع المخرج الشهير وليام ديتل واتفقنا معه — انا وصلاح — على انتاج فيلم مصرى عالمى عن قصة مصرية وممثلين مصريين الى جوار بطلين عالميين هما شارلز لوتن وجوان فونتين ....

« واتفقنا فعلا على قصة عن طاغية يحكم قرية بالذعر والربا والارهاب ، ثم يسافر فى رحلة فيفتعل بعض عقلاء القرية اشاعة موته ، ويدفنون جثة وهمية له ، بحيث يرفض اهل القرية ان يصدقوا عند عودته انه حى ، بل يعتقدون انه مجرد شبح ... وتزول رهبته من نفوسهم ، ويجن حين يكتشف انه كان يحكمهم بالخوف لا بالقوة !

« وفعلا تمت كل خطوات الاتفاق ، ولم يبق الا تمويل بنك مصر للعملية وعدنا الى مصر فاذا ببنك مصر يسخر من الفكرة ، ويرفض تمويلها بمليم واحد ، وبذلك ضاعت على مصر فرصة الانتاج العالمى من يومها وحتى الان ..

« ولو كنا اقدمنا على هذه الفكرة من يومها لكان من المحتمل ان نخوض بحرا من التجارب والاخطاء ... ولكننا نكون قد وصلنا فعلا الى العالمية التى لم نقف على عتبتها بعد حتى الان ؟ »

ويعود رجائى الى قصة « الصقر » التى انتجت فى روما منذ ٢٢ سنة وقام ببطولتها الى جوار فيتوريو جاسمان وسيلفانا بامبانينى ... فريد شوقى وسعيد خليل وسعيد ابو بكر وسامية جمال وعماد حمدى وزينب صدقى ، وأخرج النسخة العربية صلاح ابو سيف ، واسهم الجانب المصرى بخبرات ممتازة اثبتت ان مصر لا تنقصها البضاعة الجيدة وانما تنقصها الفترينة التى تعرضها فحسب !

ويقول رجائى ان الفيلم نجح فى ايطاليا ولم ينجح فى مصر ، وبستنبط الدرس الاول فى الانتاج المشترك : وهو انه قبل البداية لابد من العثور على قصة ترضى الجمهور فى البلدين ، لا فى بلد واحد ، **وهو ما لم يتحقق حتى الان فى انتاجنا المصرى المشترك !**





محمد رجائى وصلاح ابو سيف .. لم صورتان له

من المحتمل جداً أن مخرجاً شاباً اسمه هناء عبد الفتاح يصنع الآن أهم خبر في تاريخ المسرح المصري في السنوات العشرين القادمة ومع ذلك .. (!)

هذا الخبر عمره ستون يوما .. وقد تراهنت يوم سمعته انه لن ينشر لانه غير مرتبط بنجم او نجمة ولا بفساتين فوق الركبة او تحتها ولا بفيلم ينتج وله مصروفات دعاية !

ولعله اول رهان أحزن لانني كسبته ... فان الخبر لم يكتب له ان يرى النور ، على الرغم من انه قد يكون اهم خبر في حياة المسرح المصري في السنوات العشرين القادمة .



هناء عبد الفتاح

الخبر كما سمعته من مصادر متعددة ليس من بينها هناء عبد الفتاح ، ان هذا المخرج المسرحي الشاب الذي استبعدت مسرحيته « دنشواى » من مهرجان الثقافة الجماهيرية في فبراير الماضي لان مستواها اعلى واكثر جدة من ان يكون موضوع منافسة يطوف الان – ومنذ ٦٠ يوما – بثلاث قرى في المنوفية ، وفي يده شريط تسجيل .

الهدف المحدد من جولة هناء عبد الفتاح ، الحصول على مسرحية مكتوبة خصيصا للريف ، يؤلفها الفلاحون المصريون !

فليس سرا ان كل مسرحيات الفلاحين – باستثناء الزوبعة لمحمود دياب – لا تمثل حياة الفلاحين ، ولا تعبر عن لغتهم ، ولا اهتماماتهم ، ولا مشاكلهم الحقيقية ، فكتاب المسرحيات أفندية وبكوات من البندر .. وحتى اذا زاروا الريف فعلى سبيل السياحة ، واذا كتبوا عنه فان النغمة التي تشكل خلفية العمل كله تكون نغمة تتفاوت بين نغمة العطف وقد تتصاعد الى درجة الاستعلاء المغلف بالشفقة ...

هناء يدور الان في القرى وفي يده جهاز تسجيل ، ويستدعي الناس على طريقة عواطف البدري في « على الناصية » ويقول لهم : حدثوني عن مشاكلكم ...

ويتكلم أمام الميكروفون صراف القرية ، والعمدة ، والمزارع ، وكاتب الجمعية التعاونية ، والخفير وزوجات هؤلاء جميعا ، ويروون مشاكلهم ... وتتصاعد نغمة النقاش وتحتد ، وجهاز التسجيل الماكر يسجل ، ويسجل ، ويسجل .. بعد هذا سيفرغ هناء عبد الفتاح كل حصيلة تسجيلاته على الورق ، ويبدأ في صياغة مسرحية تنبع من واقع الفلاحين ، وتمثل لغتهم ، والكلمات التي يستخدمونها ، والنبض الحضاري المحدود ، أو المتسع الذي تختلج به أفكارهم .

هناك مئات المشاكل التي يمكن أن تصاغ في مسرحيات يؤلفها الفلاحون المصريون ... ويبدو أن هذه هي الوسيلة المثلى للحصول على نص مسرحي مستوحى من مشاكل الريف حقيقة ، لا من الكتب والمراجع ، وما يسمى بالضرورات الثقافية !

مسرح القرية بهذه الطريقة ، وعن طريق الثقافة الجماهيرية ، يمكن أن يكون وسيلة اعلامية نادرة المثال ، أسرع في التحصيل والتوصيل من الصحافة والاذاعة والتليفزيون ...

اقلب الصفحة





الفريد فرج



نيللى

والله العظيم أقول الحق

١+١+١ لاتساوى دائمًا ثلاثة!

تعلمت درسا جديدا فى علم الحساب بعد ان شاهدت السيمفونية المسرحية التعليمية الجديدة لالفريد فرج : « النار والزيتون » .. هذا الدرس هو ان واحد + واحد + واحد لا تساوى دائما ثلاثة ! . .

فالعناصر الاساسية الثلاثة فى اى عمل مسرحى هى ، فى تقديرى ، النص وما ينطوى عليه من فكر ، والاخراج وما يمثله من سيطرة على العناصر الفنية المنضوية تحت لوائه بالاضافة الى حاسة الخلق عند المخرج ... ثم الاداء وما يضيفه الى العنصرين السابقين بفعل عاملين هما : ايمان الممثل بما يؤديه ، واندماجه فيه ...

ولو حاولنا ان نطبق هذه المقاييس على « النار والزيتون » ، فاننا سنخرج بنتيجة تناهت فى الغرابة ! ..

فالنص – بعيدا عن تأثير كل ما يمثله التاريخ الخلاق الباهر لالفريد فرج – نص ناضج مركز ، ينم عن مجهود مخلص ، صبور ، مؤمن بالقضية التى يخوض فيها ، يجوب آفاقا جديدة فى التعبير المسرحى ، تعتمد على خيال خصيب ، فى المزاوجة بين الكلمة ووسائل التعبير الفنى الاخرى من فن تشكيلى والغنية ، ورقص جماعى ، وهو يستوحى جذور اتجاه « بريخت » فيما يختص باعتبار المسرح وسيلة تعليمية ، وبالتالى بضرورة اسقاط الحائط الرابع بين الممثلين والجمهور ... ولكنه يستبعد التزام الممثلين بعدم الانفعال بالحدث والكلمة ، وبخاصة فى قضية تعتمد على اثارة الانفعال !

والاخراج يوضح بلا يقبل الشك تلك الطاقة الجبارة التى يتمتع بها سعد اردش فى العناية بالتفاصيل ، والصرامة فى الحركة ، والسيطرة الكاملة على كل الوسائل المعاونة فى التعبير الفنى من اضاءة وديكور ومؤثرات اخرى ، والاصرار على اتقان الممثلين لادوارهم اتقانا يلغى كمبوشة الملقن من قاموس المسرح ، والذوق الموحى فى اختيار اسرة المسرحية ...

والاداء فى « النار والزيتون » ربما كان اعظم ما فيها . لقد قدمت باقة مزدهرة من ممثلينا الشبان المخلصين . ولسوف تظل صورة محمود ياسين ونادية رشاد واشرف عبد الغفور بادائهم الذى ينم عن ايمان عميق وتفان مطلق ، لا تبارح خيالى امدا طويلا ... كما ان حسين عبد القادر بتفهمه الانسانى لشخصية قائد الفدائيين ، وتقمصه الباهر لادائه ، يضيف على الفور اسم هذا الفنان المثقف الى قائمة النجوم . ولست اظن ان احدا كان يمكن ان يلعب شخصية الفدائى – بكل مركبات الانسانية الداخلية وبكل مظاهر ضعفه وقوته – بأبدع مما لعبها محمود الحدينى ... كما انه ليس من قبيل المجاملة فى معرض الحديث عن الاداء الاشادة بالنجوم صبرى عبد العزيز ، ورجاء حسين ونجاة على ، ومحيى اسماعيل ، وحمزة الشيمى ، وبتلك الفتاة التى عزفت على اوتار القلوب بغنائها الحزين الحزين الحزين واظن ان اسمها سهير حشمت ان لم اخطىء الحدس والتخمين ...

كل هذا جميل ...

أخبار من مكتب السحار ليس مصدرها السحار

الخبر رقم «١» شادى عبد السلام زعلان :

وتفصيل الخبر ان شادى تقدم بمشروع لانتاج واخراج فيلم عن اخناتون ... واختص شادى نفسه طبعا بكتابة السيناريو والحوار على الرغم من النتائج التى ترتبت على انفراده بكتابة سيناريو فيلم « المومياء » .

ولان السحار لا يؤمن بالافلام الفرعونية – على الاقل من وجهة نظر رسمية – فقد عهد الى شادى بدلا من اخناتون بفيلم من تأليف ثروت اباظة عنوانه « قلوب فى السماء » .

شادى قال انه لا يعرف كيف يخرج افلاما دينية .. او افلاما لا يكتب هو السيناريو لها .. وبدا نوع من الشد والجذب بينه وبين السحار

الخبر رقم «٢» السيناريست الجديد عبد السلام موسى :

السيناريست الجديد عبد السلام موسى « ٥٧ سنة » تقدم بسيناريو فيلم « شادية الاسلام » الى المؤسسة بعد

ولكن « واحد زائد واحد زائد واحد في حالتنا هذه لا تساوى ثلاثة » .. !

الحساب والمنطق شيء ... و « النار والزيتون » شيء آخر ..

فعلى الرغم من كل هذا التفوق في الجزئيات ، الا ان « النار والزيتون » في مجموعها الكلى عمل مسرحى لا يساوى تأثيره الفعلى النيات التى اوحت به .. فالاعمال في المسرح ليست بالنيات !

ذلك ان كل عمل فنى لابد له-لكى يستكمل فاعليته - من جمهور !

والسؤال الآن هو : لمن كتب الفريد فرج « النار والزيتون » ؟

ان الفريد نفسه يعترف وهو يقدم لك « النار والزيتون » انه لا يقدم مسرحية بالشكل التقليدى المتعارف عليه ، ولكنه يكتب تجربة مسرحية جديدة تستوحى المسرح التسجيلى او المسرح الكلى الشامل للفنون جميعا ... ولم يذكر الفريد شيئا من المسرح التعليمى ، مع أن « النار والزيتون » مسرحية تعليمية بالدرجة الاولى !

هى مسرحية تعليمية تسجيلية تستهدف غرضين رئيسيين :

الاول : شرح الخلفية التاريخيةوالنفسية والصراعية لشخصية الفدائى الفلسطينى .

الثانى : تحريض ومناشدة العرب جميعا على المشاركة باقصى ما يملكون في الدفاع عن القضية الفلسطينية !

فاذا كان الفريد فرج كتب « النار والزيتون » للمثقفين ، فهى لا تقدم شيئا جديدا لا يعرفه المثقفون ، بل ان الاسلوب المباشر فيه - رغم وسامته - يظلم كثيرا تفوق الفريد الذى عرف عنه فيما سبق في اللغة المسرحية !

واذا كان الفريد فرج كتب « النار والزيتون » للعامة،فهو يستخدم اصطلاحات ورموزا عويصة على الافهام ، ويقدم حشدا متراكما من المعلومات والاحصاءات والبيانات والتواريخ لا يمكن أن يستوعبه مشاهد عادى ذهب الى المسرح وهو يظن أنه سيشاهد مسرحية !

لمن اذن كتب الفريد فرج المسرحية ؟

الرأى عندى ان على أسرة المسرحية ان تشد الرحال فورا بهيئتها الحالية الى ليبيا والكويت وامارات الخليج ولبنان والعراق وتونس والمغرب العربى ... واستطيع ان اراهن ان المسرحية ستدر مليون جنيه استرلينى لصالح العمل الفدائى ، وان الناس سيحطمون شباك التذاكر بحثا عن مكان لمشاهدة هذا العرض الانفعالى المباشر الممتاز ... الذى يلقى على القضية الفلسطينية اضواء نعرفها هنا جيدا ...

ان كان قد وضع اسمه على فيلم « نار الشوق » كمشترك في كتابة السيناريو

الخبر رقم «٣» القائمة

لان رأى السحار في انتاج كثير من السينمائيين الشبان المتخرجين فى معاهد السينما انه انتاج سيىء سيىء سيىء،فانه قد اعد قائمة تحتوى اسماء عدد كبير منهم ، تمهيدا لنقلهم الى الشئون العامة بوزارات ومؤسسات اخرى .

ولعل معرفتنا بها هى السبب في خواء المسرح القومى اثناء عرض « النار والزيتون » وهو خواء يظلم الجهود المضنية التى بذلها الفريق الممتاز الذى أسهم في اخراج « النار والزيتون » الى النور !

من تنافس ماجدة ؟

●● في خلال الاعوام من ١٩٥٥ الى ١٩٦٥ كانت فاتن حمامة هى النجم الهادى لماجدة في ميدان التنافس الفنى في السينما ... وفي عام ١٩٧٠ ، وبعد أن شاهدت فيلم « زوجة وخمسة رجال » ، أستطيع أن أعتبر أن النجمة التى الجئت ماجدة لمنافستها الآن هى ... نيللى !

مجرد محاولة

●● فيلم : « نحن لا نزرع الشوك » محاولة - مجرد محاولة - سينمائية غير جيدة ، تألقت فيها ثلاثة عوامل سينمائية ممتازة هى : اداء باهر لشادية ، واخلاص لا مثيل له من صلاح قابيل ، وجاذبية طبيعية لها تاريخ بين يوسف السباعى وجمهوره ...

الفرسان الثلاثة

●● فيلم « غروب وشروق » : قصة لها طعم ، واصرار مستمر من كمال الشيخ على التطور المؤكد الى الامام ، وسيناريست جديد خصب تشق موهبته الحقيقية الصخر اسمه رأفت الميهى !

الطيف

●● كالطيف يعيش في حياتنا الفنية والادبية الفنان والرسام والكاتب محمد محبوب ...

وربما كان اصدق تعبير يمكن أن يصف به القلم محمد محبوب هو أنه اديب فنان في حاله ...

ولكن الرجل الذى في حاله يستطيع



سعد اردش



نادية رشاد

أن يكون احيانا كبركان فيزوف الخامد الذى لا ينبئ سطحه الخامد بما في باطنه المتأجج من لهب مصهور ...

وفي هذا الاسبوع لم يعد البركان الخامد خامدا ... فقد افتتح محمد محبوب معرضه الفنى الاول ، يعرض فيه - بعد اكثر من ثلاثين سنة عرف خلالها ككاتب اكثر مما عرف كرسام - لوحات فنية في التصوير - اى الرسم - تستحق التأمل المبهور من امثالى من المتذوقين من الجمهور العادى !

وبعد ... فان هذه السطور ليست بطبيعة الحال نقدا فنيا لمعرض محمد محبوب ، ولكنها - بالتأكيد - ليست مجرد تحية أو مجاملة لزميل مخضرم !

فكرة اكثر من ممتازة

●● من التقاليد الجميلة ، النبيلة التى يقال ان الاذاعة ستستحدثها ،سهرات اذاعية مشبعة مع بعض نجومها البارزين ، تستعرض فلسفتهم الفنية ، وتاريخهم الاذاعى وتجرى معهم حوارا شاملا ومفيدا تتخلله نماذج وشرائح من ابرز اعمالهم الاذاعية في تاريخهم الطويل ...

والفكرة رائدة واكثر من ممتازة ..

والبداية - كالعادة - معقولة وفي مكانها الطبيعى ، فهى مع يوسف الحطاب ،الذى لا تزال التمثيلية الاذاعية تسبح في بحره ، ولا تزال بصماته على الدراما الميكروفونية هى الغالبة ...

وقد جاء قبل يوسف الحطاب جيل الموهوبين العظام أمثال عبد الوهاب يوسف وسيد بدير ، ولكن الذى يمثله يوسف في تاريخ الاذاعة هو « المنهجية » ، و « الطابع » ، والتفهم الكامل مع الاستغلال المنظم لكل امكانيات الفن الاذاعى ابتداء من التكتيك الالى لغاية الطابع الخاص لدراما الاذاعة ...

والسؤال الآن هو : من يكونون نجوم الحلقات التالية بعد يوسف الحطاب ؟ ومن الذى يحددهم ؟ وما هى المقاييس التى يختارون على اساسها ؟

هل يترك الامر للاقدمية المطلقة ؟ فيقال مثلا ان الذى خدم الاذاعة ثلاثين سنة فاكثر، او ربع قرن فاكثر ، تسجل معه مثل هذه الحلقة !

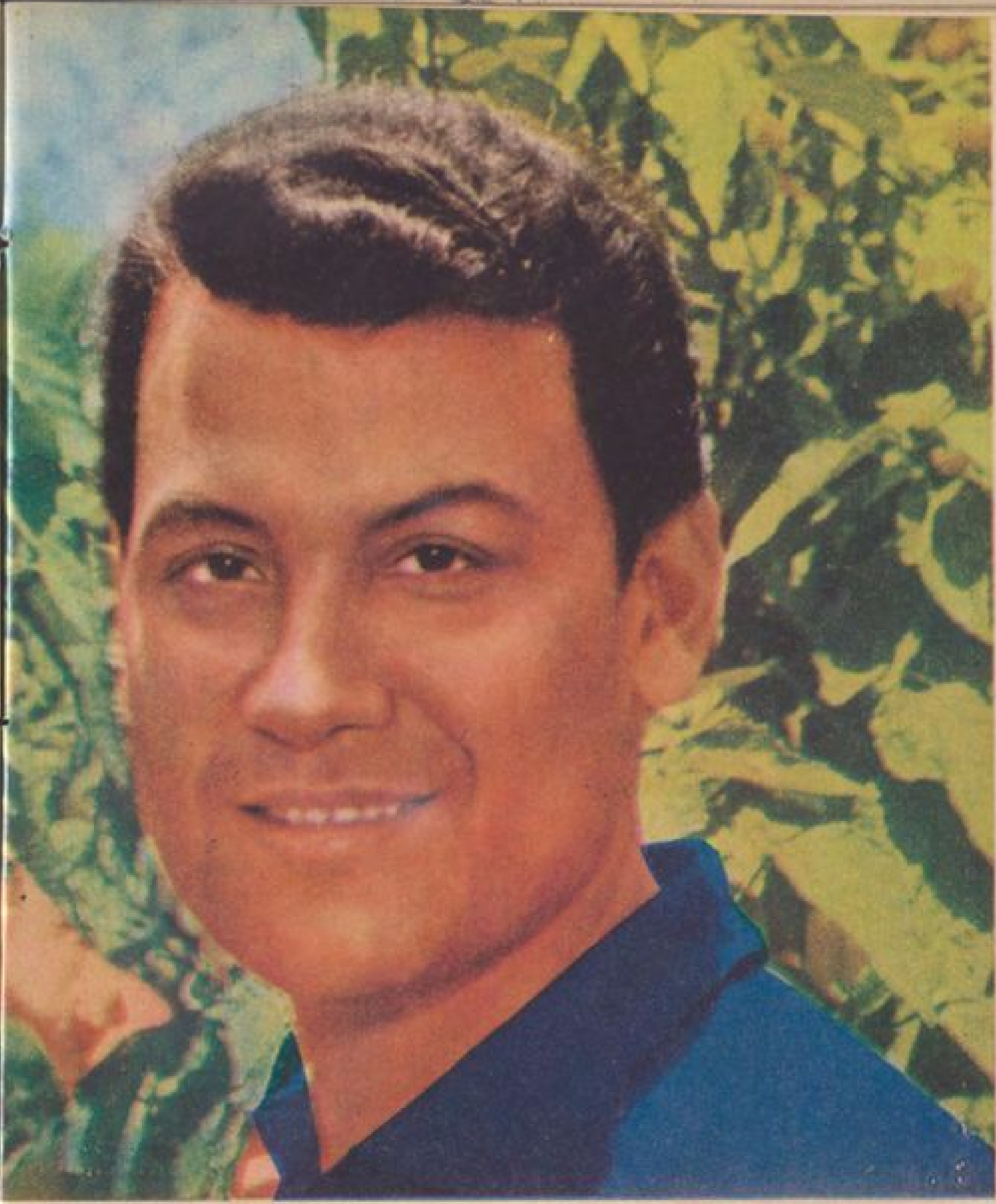
اتطوع هنا بتقديم القاعدة المقترحة ، في مبادرة تحاول ان تكون موضوعية ومحايدة تماما ...

فاولا .. لابد ان توضع مصفاة زمنية ، بمعنى انه لابد ان يوضع قيد زمنى على ماضى الشخصية المختارة ، وليكن خمسا وعشرين سنة على الاقل فيخدمة الميكروفون - ولاأقول في خدمة الديوان ! - ولا مانع ان يرتفع هذا الحد الزمنى الى ثلاثين سنة !

وثانيا .. يجب أن يوضع في الاعتبار ان الاقدمية وحدها لا تكفى ، فلا بد ان يكون النجم المختار قد أضاف شيئا الى الميكروفون، وترك آثارا لا يختلف عليها اثنان ...

كما أن تطبيق هاتين القاعدتين - بامانة وموضوعية - يمكن أن يحصر نجوم هذا البرنامج الضرورى في اسماء مثل : يوسف الحطاب - بابا شارو - سيد بدير - محمد توفيق - حافظ عبد الوهاب - طاهر ابوزيد - احمد طاهر « أول من قدم على الناصية وجرب حظك ويشرف الان على البرنامج الموجهة بثلاثين لغة »

ضياء الدين بيبرس



"البوخه" طابت ع الشجر

محمد رشـ

استغنى عن كلمة "المنجة" ليفهم العراقيون الأغنية!

● رغم انه قد عاد من البصرة بعد رحلة غنائية منذ أيام، قال لى محمد رشدى انه مخنوق .. يشعر أن هناك «حزام حديدى» مضروب حوله ، يريد له ان يبقى مطربا محليا لا تخرج اغانيه الى المنطقة العربية .. وسألته : من يارشدى صاحب المصلحة فى أن تظل مطربا محليا فقط فقال لى : «ما اعرفش .. ذا احساسى. هناك من يهمه أن أبقى داخل النطاق المحلى ، حتى الملاهى التى غنيت فيها لا تأخذ طريقها الى اى منطقة عربية » .

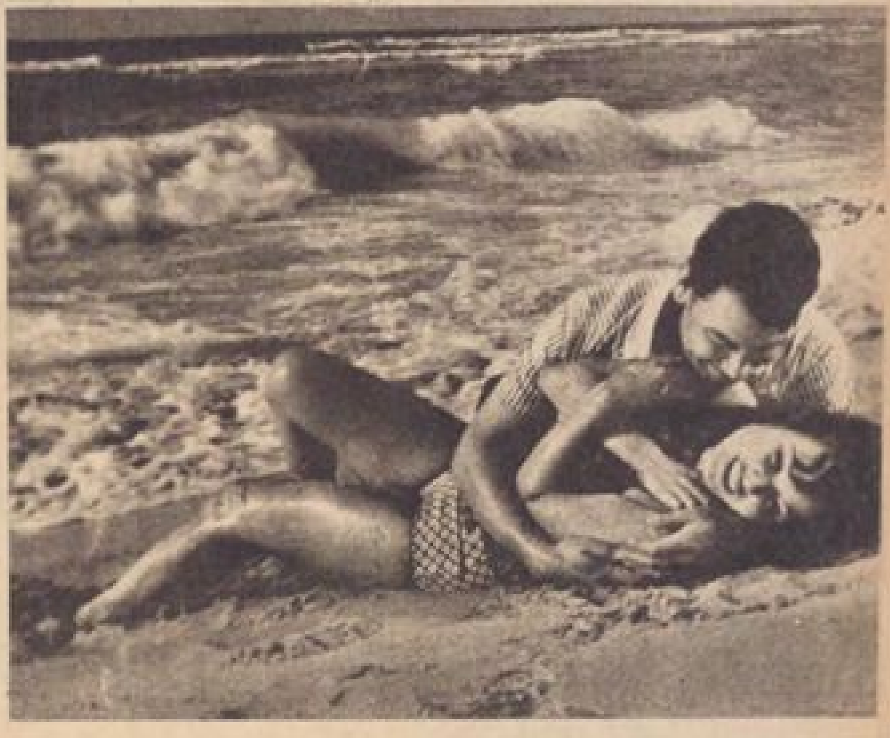
وفى البصرة ، بالعراق ، خلال رحلته الأخيرة ، اضطر محمد رشدى أن يغير فى بعض الكلمات المحلية لكى تفهم الجماهير غناءه .. فالشطر الذى يغنيه قائلا : « المنجة طابت عالشجر » ، استبدل فيه بكلمة المنجة كلمة «البوخة » وهكذا يسمون «المنجة» فى العراق .. ويمضى رشدى يتحدث من محليته التى يريد لها الانطلاق فيقول : **« حتى الكتابة عنى .. اذا لم اخرج الى عاصمة عربية لكى تنشر مجلاتها اخبارى ، أجد نفسى متجاهلا بشكل عام ويقال لى أن اكثر الموضوعات التى تنشر فى مجلات الوطن العربى عن فنانى القاهرة تكتب هنا عندنا .. وهذا يزيد من احساسى بأنى مخنوق ومحبوس داخل النطاق المحلى ».**

وفى باريس ، سمع رشدى وهو عائد من المغرب مطربا تونسيا اسمه محسن الريس يغنى اغانيه فى الملاهى الليلية ، ويسجل هذه الاغانى على اسطوانات تباع ، ورغم هذا فلا اهتمام ابدا من المسئولين عندنا بتسويق اسطوانات اغنيات مطربينا خارج القاهرة .

عبد الوهاب واغنية زكريا

ويحكى رشدى : « انا لم التق بزكريا احمد كملحن ابدا ..

محمد رشدى .. لقطة على البحر من فيلم جديد



ـــدى

الاغنية التي غنيتها له « يا صلات الزين » حفظتها من التليفزيون .. ولقيت أولادى ملتفين مرة حول التليفزيون ويسمعونها بحب وشغف ، وذهبت الى الوزارة لاطلب تصريحا بغنائها .. وحفظت اللحن وسجلته وغنيته .. وذات يوم سمعنى عبد الوهاب فى حفل اغنيه ، فاستعاده ٣ مرات ، وكان فى كل مرة يصيح قائلا اعد يا رشدى .. والنبى كمان مرة .. وعبد الوهاب اختار كلمات اغنية يلحنها لى من شعر عبد الرحيم منصور يقول :

لاخبر ولا مكتوب ولاكلمه من محبوب

جواب وعتاب للى فات شمس وغاب

ولا حس ولاخبر ياخوف عالاحباب

مائة موال لبلدى

ان رشدى يرى أن الامتداد للاغنية الشعبية ليس هو الفترة من ١٨٥٠ الى ١٩٠٠ فقد تميزت هذه الفترة بالذات باغنيات «الجوارى» فى الحريم ، وماينقل منها الان رغم تسميته بالفولكلور لا يمكن الا أن يكون أيضا اغنيات جوارى .. أما الاغنية الشعبية الحقيقية فهى التى تترجم احساس ابن الشعب وانفعاله فى موقف يعبير عنه .. وابن الشعب فى كل اغانيه لم يستخدم مرة اسم حبيبته ، وكانت بادرة جديدة أن أغنى « تحت الشجر يا وهيبة » .. الفلاح لم يكن فى يوم من الايام يجرؤ على الجهر باسم حبيبته وذلك نوع من الخشى والكسوف فى الحب ، حتى غنيت لوهيبة ولقد سجل محمد رشدى مائة موال قصير للاذاعة متبرعا تذاع فى برامجها وسجل لاذاعة الشعب « أسماء الله الحسنى » لتذاع خلال رمضان ، ورغم هذا فاغانيه، خاصة الجديد منها تجد طريقها الى المستمع بصعوبة كبيرة من هذه البرامج »

وحتى الآن لا يجد رشدى فى نفسه مطربا سينمائيا ، ولا يعتبر أن عمله السينمائى قد أرضاه أو حقق له بعض ماكان ينتظره .. ان رشدى ، خلال جولاته الفنية على الصعيد العربى يجد أنه غير معروف تماما كممثل او مطرب سينمائى ، ويجد أن ما حققه من انتشار فى البلاد العربية قائم على الاسطوانة والراديو والاغنيات التليفزيونية التى تخرج من التليفزيون العربى الى تليفزيونات المنطقة العربية ، أما السينما فهى لم تكن وسيلته حتى الان ، فالافلام التى مثلها وهى تصل الى خمسة افلام ، اكثرها لم يعرض بعد فى العواصم العربية .. ولهذا فهو يقول :

« حتى الان لم اشعر انني اتعامل مع السينما .. حقيقة انني عملت مع مخرج له مكانته مثل عاطف سالم فى فيلم «السيرك» وكان يعطيني اهمية خاصة كممثل ، ويهتم بتقديم الغنائى فى الفيلم فى قالب سينمائى ، ولكني لا احس بانني اتعامل مع السينما كممثل يغنى .. اكثر الافلام التى اشتركت فى تمثيلها كانت تعطيني للناس على انني محمد رشدى المطرب ليس الا ، ولهذا لا اجد ان السينما قد اعطتني اضافات جديدة ، أو طورت من شكل الاغنية التى اعتدت ان اغنى به . »

يسجل لفريد وبليغ

ولقد سجل رشدى لفريد الاطرش يوم السبت الماضى أول اغنية لحنها له ، بينما هو يتدرب على لحن جديد لبليغ حمدى اغنية جديدة عنوانها «مغرم صبابة» تقول كلماتها :

عاشق يا اهلي وناسى ولا ملامه

ويايا دايو قبلنا فى الحب يامه

ما تلوموش بالايمين ماتلوموش

لا احنا اول العاشقين ولا اخر العاشقين

الله لا يبليك بالعشق ياخالى

والعشق نارومن ناره بالله السلامة

مغرم صبابة .. شغلونا يابه

والحب قادر واحنا غلابه

ورشدى الان يحلم باغنية عربية قومية .. يتبنى وجهة نظر تنادى بان تقام مسابقة لكلمات اغنية عربية على مستوى الوطن العربى جميلة لتغنى على النطاق العربى ، ويتمنى ان يقام مؤتمر للاغنية العربية على غرار مؤتمر الموسيقى العربى للبحث عن شكل سليم يرد الاغنية العربية الى اصولها والى جماهيرها فى الوطن العربى ..

رجل الشارع يقول

● **مرة اخرى نقول ان الجهود الاعلامية والفنية يجب ان تتضاعف لخدمة المعركة ، والصدا الذى اصاب بعض الاقلام يجب ان يداوى ، والاعمال الفنية « التافهة » و « البايخة » والتى لاتخدم اى غرض ينبغى أن تتوقف سالت نفسى ترى لو كانت ماساة مدرسة بحر البقر قد وقعت فى مكان اخر يجيد استغلال الاحداث كم من الكتب والدواوين واللوحات والاناشيد و .. و ، كانت تنطلق من هذا الحدث ، على ايه حال شكرا من الاعماق كمواطن لصلاح جاهين كشاعر ، وشادية كمطربة وسيد مكاوى كملحن وصوت العرب كجهاز اعلام على مبادرتهم بتسجيل هذه الماساة التى هزت القلوب**

● عندما كان فريد الاطرش فى بيروت كانت العلاقة بينه وبين عبد الحليم حافظ « سمن على عسل » ، وعندما جاء فريد الى القاهرة بدأ «الهمس» و «اللمز» و « النقار » وراح الكثيرون يكتبون من الحب المفقود بين « حليم » و « فريد » الخ .. ولست اعتقد ان « حليم وفريد راغبان فى الخصام اذ ليس ذلك فى مصلحة احدهما ، وعندى أن الراغب فى الخصام واشعال النار بين الفنانين الكبيرين ، اخرون يستفيدون من ذلك ، واقول من القلب لفريد ، وحليم ، ابتعدا عما يثير الخلاف بينكما كفنانين كبيرين ، واقول للاخرين من جمعية المستفيدين « بلاش والنبى حكاية الخلافات دى ، هو احنا يعنى ناقصين خلافات »

● **اكثر من مرة تحدثت بشدة بل بعنف عن الخلافات فى فرقة الريحانى والمصير المظلم الذى ينتظر هذه الفرقة فيما لو استمرت هذه الخلافات ولكن ماقلته من قبل لا يمنعنى من ان اجاهر برايى فى عمل فنى تقدمه الفرقة اسمه : سنة مع الشغل اللذيذ وقد استغربت لان بعض الاقلام التى تكتب باستمرار عن الاشياء الهايفة والتافهة بل والضارة لم تكتب عن هذه المرحية ! اعجبنى عدلى كاسب وابوبكر عزت وسيد زيان وابراهيم سعفان وامال شريف ويسرية الجواهرجى ومها سليم ووفيق فهمى « الذى ارجو ان يقلل من حركاته شويه » وكذلك الطفل مجدى المصرى . ليلى طاهر بطلة المرحية فى رايى لم تكن كما يجب ! للعلم المرحية من اخراج الفنان القدير سيد بدير .**

● ارجو من نجمنا الكبير فؤاد المهندس أن يبتعد بعد « حصة قبل النوم » فنحن نحب من كل قلوبنا فؤاد المهندس كممثل مسرحى ، أما مخرج لا .. لا .. لا ..

● **تابعت الاستقبال الرائع ، الذى استقبل به الشعب التونسى فنانينا وادباءنا الذين اشتركوا فى اسبوع الفيلم المصرى وفى معرض الكتاب المصرى ، ونجاح البعثة الفنية التونسية التى اشتركت فى الفية القاهرة ونجاح بعثة اسبوع الفيلم المصرى وبعثة الكتاب المصرى فى تونس اخيرا يدعونا الى المطالبة بمضاعفة الجهود لتبادل الكتب ، والفنون ، والكتاب والفنانين العرب**

● انبهرت للعمل الفنى الضخم الذى قدمه الزميل الفنان محمد محبوب وخاصة لوحاته من اليوم الحزين يوم ٥ يونية ١٩٦٧ ومحبوب فنان كبير ، جنت عليه الصحافة ولو تفرغ محبوب للفن منذ ربع قرن لكان من أعظم الفنانين الذين لعبوا دورا هاما فى تاريخنا الفنى ، ارجو من محبوب أن يتحفنا بمعرضه الثانى قريبا وارجو من وزارة الثقافة أن تتكفل بنقل هذا المعرض الى كثير من اقليم ج . ع . م . والى كثير من البلاد العربية بل والاجنبية ..

● **قرات فى صحف يوم الجمعة ١٧ ابريل ان كمال الطويل غادر الكويت بعد ان انهى اعماله هناك ، وارجو الا يكون هذا النبا كذبة ابريل تاخرت ١٧ يوما ، ولو صح الخبر لكان ذلك ميلادا جديدا لكمال الطويل الفنان الذى خسره الفن فى عز شبابه !**

● زارنى بمكتبى المخرج الشاب منير التونى وسعدت للقائه للغاية فليس يسعد أمثالى أكثر من مناقشة الفنانين المثقفين والغريب أن منير من خريجى الحقوق ، وحصل على دبلومين ولكن حبه للفن دفعه الى البعد عن دنيا القانون . ابديت للتونى رايى فى بعض اعماله الفنية الاخيرة ورجوته أن يستفيد من تجاربه والا يتنابه - كما انتاب غيره - الغرور ، متى يمتلىء الجو الفنى بالفنانين ذوى الرسالات الذين يرفضون - مهما كانت العروض - العمل السيىء ويقبلون على العمل الجيد المفيد مهما تكن التضحيات

صبرى أبو المجد

ماجدة تطلب من الأزهر

التصريح بفيلم «بطلة كربلاء»



تقدمت ماجدة الى الازهر لتطلب التصريح لها بتصوير قصة « بنت الشاطيء » الدكتورة عائشة عبد الرحمن « بطلة كربلاء » عن حياة السيدة زينب رضى الله عنها .. قالت ماجدة انهـا بدات التجهيز للفيلم هذا الاسبوع لكى تستطيع أن تصـوره فى نفس الديكـورات الاسلامية التى يتم فيها تصويرفيلم «فجر الاسلام» الذى يخرجه صلاح ابو سيف ..

وكانت ماجدة هذا الاسبوع قد تلقت زيارة من المنتج السـينمائى الاندونيسى سانتى الذى كان قـد اشترى فيلم « جميلة » لكى يوزعه فى جاكارتا وباقى مدن أندونيسيا، وقد ناقش المنتج الاندونيسى ماجدة فى مدى تقبل البلاد الاسـلامية فى آسـيا للفيـلم المصرى الدينى .. فتجربةبلاد كاندونيسيا والباكستان وغيرهما تثبت ان الجماهير فى هذه البلادتقبل بشكل كبيرعلىالموضوعات الدينية ، ورحب بتوزيع فيـلم ماجدة « هجرةالرسول » فى اسيا، وعرض عليها أن يشترك فى انتاج « بطلة كربلاء » كفيلم مصرى - اندونيسى مشترك ، وقبلت ماجدة ان تعطيـه حق توزيع الفيـلم فى اندونيسيا على الاقل .

وفى نطاق الحماس لمشروع هـذا الفيلم الدينى ، ذهبت ماجدةلعبد الحميد جودةالسحار ، وطلبتمنه ان يكتب السـيناريو لقصة الدكتورة عائشة عبد الرحمن على اعتبـار انه معروف بكتاباته الاسـلامية ، وضحكت ماجدة وقالت :

« ان السـحار قال لى انه لايستطيع وهو يراس المؤسـسـة ان يكتبسيناريو فيلم او قصة لفيلم، فقلت له ضاحكة اكتب وماتاخدش فلوس وكده تبقى وفرت على .. أن القصة تحتاج الى علاج سـينمائى خاص ، لانه من المعروف انالرقابة لا تسمح بظهور الشخصيات الدينية على الشاشة ، ولهذا ساحرص على ان تعد اعدادا سـينمائيا جيدا وساختار لها مخرجا كبيرا ..

حسين عثمان

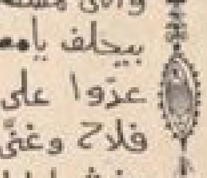
٣٠ أغانى حُب لمصر

شعر ورسوم: مجدى نجيب

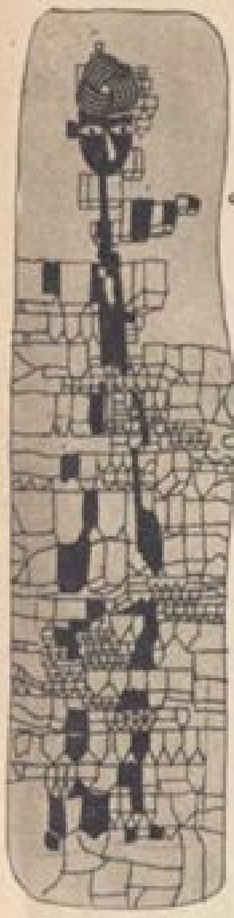


فى الأرض وانعشَّمت .. رميت حَبّ الوداد
فى الأرض وانعشّمت .. زرعت حُبى للبلاد
فى الأرض وانعشّمت .. زى أحلام الولاد
أتاريها أرض عاشقة
بتعشق كلّ عاشق
وتمدّ إيدها زى صاحبْ بيحبّ صاحبْ
وتمدّ إيدها للغريب فرعين حنان .. وتمنها
أمل أخضر ..
لكل غايب

عدّوا على نيلك كتير عواشقية
وناس مجبانية
وناس من قلبهم بيعشقوا الحرية
وناس بقلبهم بيزرعوا وردة الحرية
عدّوا على نيلك ناس كُتار
اللى ليه دار
واللى مالهوش ...
واللى بيعشق فى النهار
واللى راحوا مارجعوش
واللى مسهّر معاه أوتار
بيحلف يامصر عيشى
عدّوا على نيلك ناس كتير
فلاح وغنّى على المزامير
وفرش ليلنا . دراعيه منديلين حرير
وفرش فرحته
وضحكته .. ودمعته
وكتب على خدودك الوردية :



يامصر ياجنية
ياكفوف محنية
غسلت فى ترابك جليبى
ووهبتى لولادى ..
الحب . والحرية





– على النيل
طلعت أتمشّى
موالى فيه رعشه
وفيه حُب .. وفيه دهشه
غنّيت ..
طلع القمر ويّايا يتمشّى
عزمته معايا يتعشّى
قال لى أنا شبعان
وعايز الانسان
يغنّى للانسان
فحتى: شايف
الشفايف كلها لمصر بتغنّى
ونا القمر .. كفّى متحنّى
وتحنّى بحنينى مصر ..
وباغنّى ..
آه ياليل ..
– مسّيكوا بالخير
يااللى بتحلّوا عليا
سامعاكو يااللى كحّلتوا عينيا
يااللى كلامكم خير
يااللى إيديكم خير
سامعاكو فى طول الليالى
ونا مصر العزيزه .. عزيزه بكل أجيالى
– غنّى يامصر .
– غنّى يا مصرى .
– يامصر ابتسامتك هيّا أرضى ..
وفرحتك أرضى
ودمعتك لو تسيل على خدك الناعم .
– .. إيدك يامصرى تمسحها
وتديني الحنان تانى
والفرحه من تانى ح نزرعها
غنّى يا مصرى .





القصة بديعة ولكن أين النهاية

حفلة افتتاح العرض الاول لفيلم « ينابيع الشمس » كانت أعجب حفلات البرميير التي عرفتهـــا السينما في بلادنا . فيها ســـال العرق غزيرا على جباهنا . لا من شـــدة الحر . بل من شـــدة الكسوف ! .. حفلة امتازت بأعلى درجة ممكنة من سوء التنظيم وسوء الاختيـــار ، وبمنتهى قلة الذوق والجليطة !

فقـــد وجهت الدعوة الى رجال السلك السياسي الاجنبي ، والى عدد كبير من الضيوف الاجانب من خبراء الى أســـاتذة جامعيين الى مراسلى الصحف ووكالات الانبـــاء الاجنبية . جاء هذا الحشد الكبير من الضـــيوف ليروا العرض الاول للفيلم التسجيلى الذى يبلغ طوله ٨٠ دقيقة . وبدأت الحفلة في الساعة التاسعة والنصف . ولكن الفيلم لم يعرض الا في الساعة الحادية عشرة . اى أن الضيوف ظلوا ساعة ونصف الساعة ينتظرون هذا الفيلم . شيء غريب فعلا . وإليك ما حدث في هذه الفترة الطويلة السابقة لعرض الفيلم .

جريدة سينمائية بالعربية . ثم فيلم قصير بالعربية أيضا عنوانه « رسالة من خط النار » . ثم فيلم قصير اسمه « القاهرة ١٨٣٠ » كان عبارة عن لوحات ورسوم قديمـــة صورت بطريقـــة بطيئة ومملة ومتكررة . ثم فيلم تسجيلى عن معرض التفرغ لبعض الفنـــانين التشكيليين والشرح كله باللغـــة العربية . ثم فيلم رسوم متحركة امريكى . ثم اعلانات (تريلر) لثلاثة افلام جديدة ستعرض في ســـينما مترو في هذا الموسم . يتخلل ذلك كله كمية من إعلانات السجاير والصـــابون والكازوزه والاقمشة .

ساعة ونصف ساعة ضاعت مع هذه الاشياء التى لم يستطع ضيف من الضيوف الاجانب المدعوين أن يفهم منها شيئا لانها كلها باللغة العربية وليس على شيء منها ترجمة بالانجليزية أو الفرنسية .

وفات لجنة تنظيم هذه الحفلة الخاصـــــة أن مخرج « ينابيع الشمس » موجود معنا ، ويجلس بين المدعوين ، وكانت أقل واجبات اللياقة والكياسة والذوق والمفهومية تقتضى أن يقف مسئول من مؤسسة السينما منتجة الفيلم على خشبة المسرح ليقدم هذا الفنان ، صانع هذا الفيلم لجمهور الحاضرين . وهو فنان كبير يتمتع بشهرة كبيرة وفاز بجوائز عديدة عن أعماله الفنيـــة الكبيرة الســـابقة . وبعد أن بذل في بلادنا مجهودا ضخما ليقدم لنا هذا الفيلم العظيم ، لم يكن هناك أقل من أن نقدمه للناس في حفلة افتتاح فيلمه لنحييه ، ولنشكره . مجرد كلمة شكر لن تكلفنـــا شيئا .

قارن هذا بما تفعله المؤسسة عندما تعرض فيلما محليا ناجحا ، انها تقيم لاسرة الفيلم حفلة تكريم في قاعة من قاعات الحفـــلات في فنادقنا الكبيرة كشبرد وسميراميس حفلة فيها مأكولات ومشروبات تعلن فيها المؤســـسة شكرها للعاملين في الفيلم . لماذا لم ينل الفنان الضيف جون فيني شيئا من هذا التكريم ؟ .. هل كان مجهوده في « ينابيع الشمس » أقل من مجهود يوسف شاهين في « الارض » أو كمال الشيخ في « ميرامار » ؟! هل هناك مقارنة ممكنة بين فيلمه وفيلميهما ؟!

ان المجهود الذى بذله يوسف أو كمال لا يمكن مقارنته بالمجهـــود الذى بذله جون فيني . ومع ذلك كرمنا يوسف وكرمنا كمال ، وهما من أبناء بلدنا ، ولم نكرم الضيف الاجنبي الذى صاغ قصيدة جبارة وخالدة كرم فيها نيلنا العظيم .. تصرف غير مفهوم على الاطلاق .

كان المفروض أن تقدم مؤســـسة السينما هذا الضيف على خشـــبة المسرح قبل عرض فيلمـــه ، وأن تشكره أمام المدعوين ، وأن تتيح الفرصة للجمهور ، للمواطنين ، لتحية هذا الفنان الضيف . وكان المفروض أن تقدم له ـ على الاقل ـ باقة من الزهر ، وسط تصفيق المدعوين والجمهور . لكن للاسف الشديد لم يحدث شيء من هذا . والذوق كما تعرف شيء ليس في الكتب !! ..

ومجال فيلم « ينابيع الشمس » ان يرسم لنا قصة هذا النهر . من أين يأتى ؟ كيف ينشأ ؟ والى أين يذهب قبل أن يصل الينا ؟ وماهى الشعوب التى تعيش على ضفافه ؟ كيف أفدنا منه في الماضي ، وكيف نفيد منه اليوم ؟ .. وكيف يحدث الفيضان ؟

وكانت قصة هذا النهر مجهولة الى أن تم اكتشاف منابعه في القرن التاسع عشر . وقبل ذلك كان النيل أسطورة . الفراعنة احتفلوا به وربطوه في رسومهم بالشمس . وأجدادنا بعد ذلك كانوا يظنون أنه يأتى من الجنة أو من سحب تتجمع فوق جبال القمـــر في افريقيا .

وبعد أن يقدم لنا الفيلم هـــذه الصورة القديمة ، تنطلق الكاميرا الى مرتفعات أثيوبيا المغطاة بالثلوج وتسجل الكاميرا ـ في شـــاعرية جميلة .. ذوبان هـــذه الثلوج وسقوط الماء نقطة قطرة ، ثم تجمع

الشمس فوق رسم الملك توت عنخ آمون





جون فيني وحسن التلمساني
اثناء تصوير الفيلم ...

هذه القطرات ، وانحدارها على سفوح هذه المرتفعات ، ثم سقوطها على شكل شلالات عظيمة ، ثم وصولها الى المناطق المنخفضة ، وتدفقها في تيار قوى الى مناطق اكثر انخفاضا .. الى ان تسير في مجرى عظيم هو النيل الازرق .

وتنطلق الكاميرا الى بحيرة فيكتوريا حيث يبدأ النيل الابيض ثم تتابع سير هذين الفرعين الكبيرين ، الازرق والابيض الى ان يتم التحامهما في السودان . وبعد ذلك يصبح النهر فرعا واحدا هو النيل الذى يصل الى بلادنا في النهاية .

ويسير جون فيني في عمله باسلوب دقيق للغاية . خذ مثلا الطريقة التي شرح بها للمتفرج كيف كان المصريون يستغلون ماء النيل في رى اراضيهم بواسطة الشادوف . يبين لنا اولا كيف ينقل الشادوف الماء من النهر المنخفض الى الحقول الممتدة على ضفتيه . وكانت هذه الطريقة الوحيدة لنقل الماء الى الارض المزروعة . ثم يبين لنا كيف يتم صنع قواديس الشادوف . ونرى عاملا يصنع هذه القواديس من الطين كما تصنع القلل والاواني الفخارية . ثم نرى العمال وهم يدوسون باقدامهم على الطين لتنعيمه لكى يصبح صالحا لصنع هذه الاواني . وبعد ذلك نرى المراكب الشراعية تنقل هذه القواديس من اقصى الصعيد الى سائر مدن مصر . وهكذا يستمر المخرج في شرح كل نقطة بالتفصيل وبشكل مدروس بعناية .

ووراء كل لقطة في الفيلم مجهود واضح . فهو يعنى عناية فائقة بتكوين كل صورة الى حد انها تبدو كلوحات فنية رائعة . انه يرى العالم بعين رسام شديد الحساسية للالوان والتكوين .

وجون فيني ايضا شاعر . خذ مثلا هجرة سكان النوبة من قراهم عند بناء السد الى قرى جديدة . لقد وقفت الكاميرا امام بيوتهم القديمة وعليها رسوم الاشجار والثمار والطيور . ووقفت امام الاطفال وهم يمرحون فوق المراجيح ثم العجائز وهم يزورون قبور موتاهم . وعندما تبدأ عملية الهجرة نراهم يحملون متاعهم ويذهبون الى المراكب التي ستنقلهم الى عالمهم الجديد . وهنا تعود الكاميرا الى بيوتهم التي تركوها فاصبحت خالية ، والى المراجيح التي وقفت عن الدوران ، والى القبور التي خلت من الزائرين .. ثم تعود الكاميرا الى المراكب وعليها اهل النوبة يتجهون الى حياة جديدة .

خذ مثلا المزج البديع الرقيق بين الشيخ الذى يتكلم بوقار عن منابع النيل في الجنة والسحب فوق جبال القمر ، وبين ماء المطر يتساقط فوق سطح النهر ! ومزج آخر بين صورة الجنادل التي تعترض النيل وصور المراكبية وهم يشدون مراكبهم بالحبال على الارض . ومزج ثالث بين صورة المياه تتدفق من نافورة النيل عند الجزيرة وصورة بنات معهد الباليه يتدربن على الرقص وتجمع الصورتين موسيقى باليه حالمة .

ومن ارق المشاهد الشاعرية غروب الشمس على معبد ابو سمبل ، ومشهد السحب التي تتحرك بسرعة فوق مرتفعات اثيوبيا . والمشاهد المتوازية بين دقات التلغرافات التي تحمل اخبار الفيضان ودقات الطبول في اثيوبيا والكونغو . والمشاهد المتوازية بين هطول امطار الفيضان الغزيرة في اثيوبيا ، والعازفين في ملهى ليل . والانتقال البديع المريح بين الرعد والبرق ودقات عازف الطبلة .

ويسجل الفيلم اربع حوادث تاريخية مهمة هي : نقل معبد ابو سمبل ، وهجرة النوبة ، وآخر فيضان للنيل قبل السد العالي ، وآخر احتفال لوفاء النيل اقيم بالقاهرة .

وثمة ملاحظات قليلة على هذا الفيلم العظيم . فمثلا نسى المخرج او تجاهل بحيرة تانا كما نسى ايضا بحيرة البرت وبحيرة ادوارد . ولم يقدم لنا كذلك التقاء النيل الازرق بالنيل الابيض واكتفى باظهاره في خريطة مجسمة . وعندما عرض عملية بناء السد العالي استخدم نشيد سيد درويش الخالد « بلادى بلادى لك حبي وفؤادى » بصوت المطرب محرم فؤاد - ولعل مستشاريه العرب لم يقولوا له ان هناك اغنيات ترتبط بالسد العالي في حياتنا مثل انشودة « حكاية شعب » ومثل اغنية « حبيبي السد » . وفي النسخة العربية يقول الراوى : « عند شلالات مرشيزون يمر النهر في مضيق عرضه ١٨ قدما » . لماذا القدم ؟ .. ان المتفرج العربي يتعامل بوحدة اخرى للقياس وهي المتر ! (هذا العيب في النسخة العربية فقط . اما في النسخة الانجليزية فهو ليس عيبا .) وبهذه المناسبة احب ان اشير الى ان التعليق المكتوب لهذا الفيلم كان تجربة مهمة للذين يعملون عندنا في ميدان الفيلم التسجيلي . فالتعليق مشوق ولطيف وبعيد تماما عن الخطابة التقليدية وزحمة الارقام والتواريخ .

والمجهود الذى بذله المصور المصرى حسن التلمساني كان عملا مشرفا للسينمائيين المصريين . اما مونتاج هذا الفيلم فهو شيء يفوق حدود التصور . المونتير في هذا الفيلم استاذ . ويكفي ان نشير الى مشهد تحول الشمس فوق ابو سمبل ، فهو مشهد يستحق ان يدرسه طلبة معهد السينما دراسة دقيقة : كيف نفذ هذا المشهد . كيف صور . ثم كيف تم مونتاجه ؟

بقيت ملاحظة اخيرة . وهي نهاية الفيلم . لقد انتهت القصة عندما وصل النيل الى القاهرة . ولكن هذه ليست في الحقيقة نهاية القصة . اين المصب عند البحر المتوسط ؟ .. لماذا تركه المخرج ؟!

بقول .. إيه ؟!

من الظواهر المثيرة في الوسط السينمائي عندنا في السنوات الاخيرة ، ان معظم منتجي ومخرجي الافلام قد استغنوا عن التصوير داخل الاستوديوهات - الا في الحدود الضيقة جدا التي لاتتعدى بضعة ايام - ولجأوا الى استئجار « فيلات » او « شقق » مريحة فسيحة لتصوير المناظر بها .

وحجة المنتجين والمخرجين في ذلك ان ايجار الاستوديوهات اصبح مبالغا فيه بالنسبة لتكلفة الافلام في الظروف الحالية ، كما ان مستوى الخدمة داخل الاستوديوهات في ظل تبعيتها للمؤسسة اصبح يعترضه الكثير من العراقيل و « الروتين » الذى يعطل التصوير ، ويكبد عملية الانتاج ما لا يمكن تحمله .

وهذه الظاهرة الخطيرة جديرة بان تكون موضع اهتمام ودراسة المسئولين في مؤسسة السينما . ولست اعتقد ان شرط دفع سلفة التوزيع بالعمل في ستوديوهات المؤسسة فيه حل معقول لهذه المشكلة . وانما يجب اعادة النظر في نظام تشغيل هذه الاستوديوهات وفي اسعار تأجيرها على ضوء الواقع الذى تعيشه صناعة السينما ..

وعندى ان يوضع نظام لتشغيل الاستوديوهات ، يراعى فيه ان يرتبط جزء من اجور العاملين فيها بما يحققون من دخل كل شهر ، حتى يكون لديهم الحماس للعمل بدلا من وضع العراقيل - وما اسهلها في ظل اللوائح المكتوبة على الورق - لينعموا بالراحة ويستريحوا من وجع الدماغ !!

وفي رأيي ايضا ان تعمل المؤسسة جاهدة على تجديد الاستوديوهات وتزويدها باحدث الآلات والمعدات ، بدلا من هذه الآلات المتخلفة والمعدات « الخردة » التي وفت خدمتها من عشرات السنين ، حتى تستطيع ان تجتذب اليها المنتجين والمخرجين الذين لا يجدون الآن فارقا بين العمل داخل الاستوديو والعمل داخل اى « جراج »!!

ان تخصيص ميزانية فيلمين فقط من افلام المؤسسة كل عام لتجديد شباب الاستوديوهات اجدى وانفع من عملية التأجير التي تجر عليها في الغالب خسارة فادحة !!

حسن امام عمر

تصوير : منير فريد





نجلاء فتحى

هل .. تعلن خطبتها؟

خلال وجود نجلاء فتحى فى سوريا لتمثل فيلما مع نهاد قلعجى من اخراج حسن الصيفى ، راجت فى المجلات البيروتية بشكل خاص اخبار تؤكد ان نجلاء على « وش جواز » وذهبت بعض هذه الاخبار الى ان الدبلة التى ترتديها نجلاء فى اصبعها هى دبلة زواج ، وان نجلاء مخطوبة فى القاهرة لنجل كاتب معروف ، ولا يكاد يمضى يوم دون ان تتصل به تليفونيا من دمشق .. وحددت واحدة من هذه المجلات الخطيب ، وقالت انه احمد عبد القدوس .. وقد عادت نجلاء فتحى منذ ايام الى القاهرة ، لتفاجأ بتهنئة كل من يقابلها على خطبتها التى اكدتها المجلة البيروتية .. وبدات نجلاء تنفى الخبر ، فى محيط الاصدقاء اولا ثم على نطاق الوسط الفنى ثانيا .. بل لقد كتبت للصحف اليومية تكذيبا لخبر الخطبة والزواج طالبت نشره .. وقد قالت والدة نجلاء للكواكب انها كام يسعدها طبعا ان تختار ابنتها شريك حياتها ، وان تنتقل الى عش سعيد للزوجية ، ولكنها تؤكد ان نجلاء لم تقرر الزواج ولم تعلن الخطبة وان الامر لا يعدو ان يكون مجرد اشاعة تردد مثل اشاعات كثيرة ترددت من قبل عن ابنتها ، وان ما بينها وبين احمد عبد القدوس لا يعدو ان يكون صداقة عادية .

مطربة الكواكب

عفاف راضى .. تغنى لعبد الوهاب

فى الاسكندرية تقف عفاف راضى على المسرح لتغنى للناس احدى اغنيات عبد الوهاب القديمة بعد ان طلب الموسيقار الكبير ذلك !

●

استمع الموسيقار الكبير عبد الوهاب لعفاف راضى - مطربة الكواكب - وقال لبليغ حمدى :

- انها خامة طيبة .. لها شخصية مميزة .. وتستحق كل العناية . وانا اتصور ان العناية بها ستخرج للناس شيئا جديدا .. يستحق الاهتمام . ويوم تصل للناس .. يكون هذا املى . فهى بجوار موهبتها الممتازة .. تتمتع بثقافة موسيقية طيبة .

ويومها ايضا قال استاذ الجيل :

- اتمنى ان تغنى عفاف اغنيتى القديمة .. « مين عذبك » .. وان تكون اضافة جديدة للفترة الزمنية التى نعيشها !

وبدا بليغ يعد اغنية « مين عذبك » .. لتغنيها عفاف راضى فى حفل الاسكندرية الذى يقام بعد غد . والاغنية « مين عذبك » .. احدى الاغنيات الاولى التى غناها عبد الوهاب فى البداية . وهى .. كطابع عصرها .. لها ايقاع بطىء ، لا يتلاءم مع ايقاع عصرنا . ولهذا .. بدا بليغ فى اعادة صياغتها .. حتى تكون بنت ١٩٧٠ ، واعادة صياغة « مين عذبك » .. لا يفقدها لحنها الاساسى الذى غناها به عبدالوهاب .. فهى تعتمد اعتمادا كاملا على الاغنية القديمة . وبليغ يضيف اليها فى شكلها الجديد .. مقدمة موسيقية جديدة .. بجوار اسلوب العصر الذى يتميز بالايقاع السريع .. والالات العصرية . كذلك يضيف بليغ الكورال .. بدل الكورس الذى يرد فى الشكل القديم .

وهذا هو نص الاغنية التى كتبها احمد عبد المجيد :

مين عذبك بتخلصه منى
وانا ذنبى ايه بتعذب فيه
ليه العوازل حاسدينى
دول حقهم يبكوا عليه

**

انا اللى مهما تعذبنى
ساكت على القلب وصابر
وان شفت غيرى متهنى
اصبر القلب الحاير
وانت بس بتحرمنى
هوه العذاب ده مالوش آخر
ليه العوازل حاسدينى
دول حقهم يبكوا عليه
مش لاقى حد ينسينى

**

حتى المنام عز عليه
والدمع كان بيواسينى
ومنين اجيب دمع عنيه
مدام حبايبى هجرونى
مين اللى يحن عليه
ليه العوازل حاسدينى
دول حقهم يبكوا عليه

**

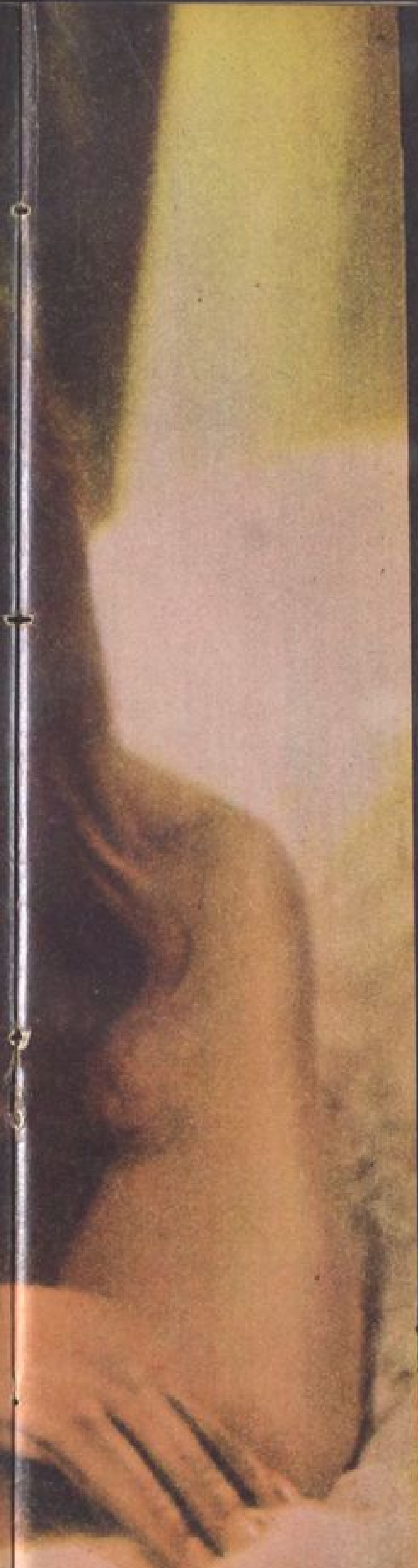
ياطيف حبيبى اللى عشقته
تعال شوف اللى جرالى
يكفى العذاب اللى انا شفته
ويكفى فرحة عزالى
ويكفى ليلى اللى سهرته
من غير حبيب يبكى عليه
ليه العوازل حاسدينى

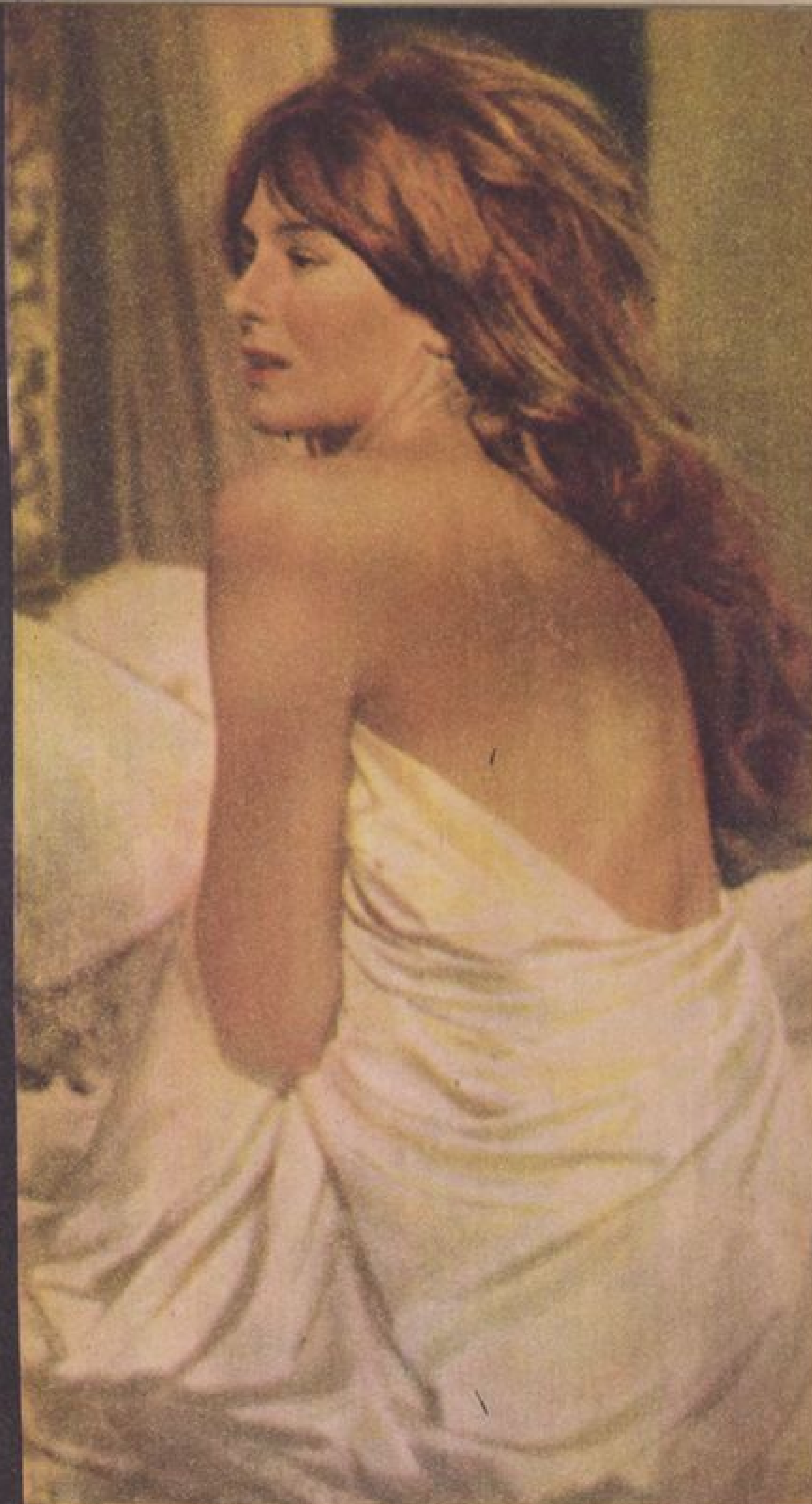
ولن تكون اغنية « مين عذبك » .. هى الاغنية الوحيدة التى تغنيها عفاف فى حفل اسكندرية . فبجوارها سوف تغنى اغنيتى « ردوا السلام » و« اهوا ياهوا » . وسوف يقف بليغ على المسرح ليقود الاوركسترا بنفسه .

ان مطربة « الكواكب » - عفاف راضى - ستكون حدثا كبيرا فى الاغنية المصرية .. وسوف تكون اضافة جديدة قوية للمسرح الغنائى المصرى .



عبد الوهاب : سمع عفاف ووافق على ان يوزع لها بليغ اغنيته القديمة « مين عذبك » ! ..





فانيسا : كان دورها في العادي عليه قبل ان يعطيها انتونيوني بطولة « انفجار » ؟

ڤانيسا..
ممثلة العصر



« بكل هذا الاندفاع منها الى الحياة ، وبكل هذا الاستقلال فى الراى الذى يجعلها تدين حرب الامريكيين فى فيتنام ، وتدين التقاليد البالية ، وترفض ان تتزوج الرجل الذى احبته وانجبت منه ، يعبر طلاقها المشهور من زوجها الاول المخرج توني ريتشاردسون ، اصبحت فانيسا ريدجريف ممثلة ذات طابع خاص وشخصية خاصة .. ان فانيسا ابنة لممثل انجليزى معروف هو مايكل ريدجريف ولكنها كانت فى حاجة دائما لان تحقق ذاتها ، وقبل ان تمثل فيلمى « انفجار » و « ايزا دورا » كان مخرجو السينما يرونها طويلة اكثر من اللازم لتقف امام الكاميرا ، ولكن انتونيونى كسر حدة هذا الراى ليجعل منها ممثلة يطلقون عليها لقب « ممثلة العصر » ويقولون عنها : « لم تعرف الشاشة ممثلة قوية مندفعة بعد جاربو الا فانيسا » .

تكريم حياة الفنان

بقلم: كمال النجمي

●● ثمانية من الفنانين او ممن لهم علاقة بالفن نلتقي بهم في كتاب « شخصيات عربية معاصرة » الذي جمع فيه الصحفي المخضرم ابراهيم البعثي تسع‌عشرة شخصية مختلفة الافكار والاعمال والامال ، موزعة على الوطن العربي كله من المحيط الى الخليج ..

ابراهيم البعثي‌صحفي مخضرم، لا بحكم السن ، فهو شاب في الثالثة والاربعين على الاكثر ، وان كانت الضربات الصحية والعصبية المتوالية جعلته يبدو في الخمسين ، ولولا سواد شعره وغزارته على جلد راسه لبدا في الستين . ولكن البعثي مخضرم‌بحكم اشتغاله بالصحافة منذ صباه الباكر . ففي الثامنة عشرة بدا عمله في الصحافة عندما كان كثير من ابرابه اللامعين الان طلبة في المدارس الثانوية . وبعد اربع سنوات فقط اصبح سكرتيرا لتحرير مجلة كبيرة .. بعدها تنقل بين‌الصحف سنوات ، وعرف التعطل حينا ، ولكنه صمد له برغم كثرة اولاده واعبائه واحلامه ، وواصل الحياة

وفي صباه وشبابه الاول ناضل ضد الانجليز والقصر واحزاب الاقلية وضد كل شيء .. وضد لا شيء ؟ .. وكان اشبه بفارس من العصور الوسطى لا تنقصه الا البدلة المصنوعة من الرقائق الفولاذية والسيف‌والرمح والدرع ! ..

وسافر الى اوربا بلا نقود ، وذرعها مشيا على الاقدام ، وهو صغير جدا في ذلك الوقت لا يعرف احدا في اوربا ، ولا يعرف احدا خارج البلدة التي نشا فيها ..

وكتب قصصا وروايات ، واصدر كتبا قبل ان يصدر احد من ابناء جيله ورقة واحدة مطبوعة ، والف للسينما والاذاعة والتليفزيون ، ولم يؤلف للمسرح بعد ، ولكنه لابد ان يؤلف له ذات يوم ..

ويتندر البعثي على نفسه فيقول في كتابه الجديد : « لقبي هو البعثي » ... وهذا مفهوم بطبيعة الحال فهو من محافظة المنوفية ، وكتابه يحمل الطابع المنوفي كما تحمله المزروعات والمصنوعات والمخلوقات في‌المنوفية ذات الخصب والنماء ..

والبعثي يفكر ويكتب في كل شيء كمحقق صحفي مخلص للصحافة مهنة واسلوبا في الفكر والكتابة. ومزاجه وتكوينه الفكري كصحفي يتحكمان في نظره للامور وفي‌تحليله للاشخاص والاعمال والافكار والحياة والكون ! ..

ولعل كتابه الجديد «شخصيات عربية معاصرة » من الكتب‌النادرة التي اصدرها صحفيون مصريون بلغة الصحافة التلغرافية ، وتحدثوا فيها عن السياسة والاقتصاد والموسيقى والتمثيل والرسم والشعر والادب بهذه اللغة دون سواها .. وهذه ميزة للكتاب لانه يخصص لكل شخصية بضع صفحات او بضع عشرة‌صفحة على الاكثر ، في شكل معلومات تضيفها الى معلوماتك .. وحتى الطقاطيق الاعلانية في آخر الكتاب هي اضافة صحفية الى معلوماتك فلا تنس ان تقراها ..

والعشرة الصحفية المتنوعة‌على امتداد ربع قرن تقريبا اتاحت له ان يعرف كثيرا جدا من الناس وكثيرا جدا عن الناس المتبايني الاشكال والالوان ، ولكنه عرفهم جميعا بطريقة واحدة هي طريقة الصحفي ، واكتشف في كل منهم ما يثير القارىء ويعجبه ويشبع فضوله ، وقدمهم كنخبة يجمعهم عصر واحد وطبقة اجتماعية‌واحدة هي طبقة المثقفين وما يتفرع من شجرتها الى فوق او الى تحت او الى اي جهة ! ..

فهؤلاء عبقريات معاصرة ونجوم للاعمدة الصحفية . وهذه العبقريات المكتوبة في ايجاز صحفي قد تذكرك بعبقريات‌العقاد الضخمة التي اعجبتك واعجبت الدكتور طه حسين عندما كان العقاد حيا ، ولم تعجبه بعد موت العقاد ..

وانت قد تتذكر عبقريات العقاد لان « الفرد » فيها كما هو في العبقريات الاسطورية والعبقريات الصحفية ، محور ماقيل ومايقال، وما صار وما سوف يصير ! ..

واذا كنت لا توافق على هذا المنهج في النظر الى الموهوبين والممتازين ، فان للبعثي وجهة نظر : فهو لا يقدس افرادا ، بل يحاول فقط تكريمهم والتنويه بهم وهم احياء ، ردا على ما جرت به العادة عندنا من عدم المبالاة بكثير من الموهوبين في حياتهم ، فاذا انطوت صفحاتهم ارتفع وراءهم الندب ولطم الخدود والمراثي العصماء ! ..

وكتابه « شخصيات عربية معاصرة » هو بداية كتب له‌كثيرة قادمة تضم شخصيات اخرى لا تحصى ، فالارض العربية — كما يقول البعثي — ليست غنية بالبترول والمعادن والمحاصيل الزراعية فقط ، بل هي ايضا غنية بالرجال والنساء الموهوبين!

ومن الرجال والنساء الموهوبين في الادب والفن او حول الادب والفن اختار البعثي للكتاب الاول من موسوعته المرتقبة‌ثمانية من المشاهير ، مصريين وعراقيين .. ستجدهم بسهولة وسط الموهوبين الاخرين الذين ليسوا ادباء ولا فنانين ولا على مقربة من الادب والفن لانهم مشغولون بتخصصاتهم التي برعوا فيها ..

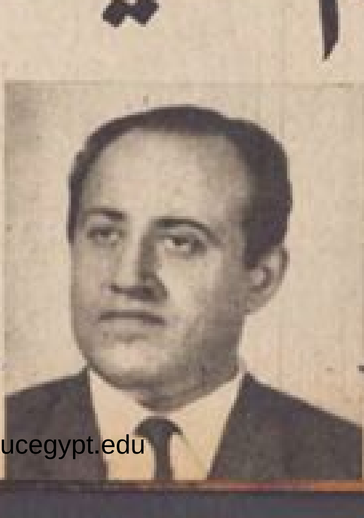
الاديب والفنان انيس منصور — مثلا — تجده في سط الكتاب بصورته الجهمة التي تشبه صورة موظف كبير على وشك التقاعد . وسوف تحمد للبعثي جريه وراء حكايا انيس منصور في طفولته وصباه وشبابه وايامه الصعبة الاولى ، فقد قدمه اليك في‌اصدق واجمل صورة . ولم يبخل انيس على البعثي بالمعلومات والطرائف من حياته وفنه وكتابته وصراعه مع المرض والفلسفة والرحلات والخل وعسل النحل ! ..

ويبدو ان البعثي يملك « تعزيمة»او رقية خاصة يستخرج بها الطرائف واللطائف والاسرار من حياة ضحايا قلمه ، اعني ابطال قلمه . فها هو ذا صالح جودت ايضا يجلس بهيبة شعره الابيض وقامته المديدة على كرسي الاعتراف ، بادئا باسمه الذي اختلف عليه والده ووالدته قبل ولادته‌فتسميه والدته عبدالرحمن، ويختار له والده اسم « صالح» ويصر عليه.. اما سهير القلماوي فتبدي الاسى لفشلها في كسب اصدقاء دائمين ممن اعتاد الناس تسميتهم « اصدقاء العمر » وفشلها في كسب عضوية مجمع اللغة العربية .. ويروي لويس عوض كفاحه لدخول كلية الاداب سنة ١٩٣١ وكفاح والده لمنعه من دخولها لان الادب لا يصلح بابا للرزق ، وقد دخل لويس عوض كلية الاداب بعد ان ثقف نفسه بنفسه في الادبين الانجليزي والفرنسي ، فكان هذا اساس تفوقه كطالب جامعي ثم استاذ جامعي .. وكانت عقدة النقص من دوافع التفوق عند زكي‌طليمات .. كان اهله اقرباء اسرة تيمور باشا ، ولكن اهله كانوا فقراء والتيمورية اغنياء ، ومن هنا بدا صراعه وبدا نجاحه

هكذا انتزع البعثي من نجوم كتابه وعباقرته المختلفة اعترافاتهم ، وقدمها للقارىء في طبق .. حتى الملحن والمطرب العراقي محمد القبانجي — وكان ضيف القاهرة حين التقى به — لم ينج من حديث الذكريات والاعترافات ، وكذلك الشاعر العراقي حافظ جميل والناقد الفني التشكيلي صدقي الجباخنجي وبقية الذين الهمهم البعثي انه يريد تكريمهم وهم في عنفوانهم وحلاوة ايامهم ..

وقارىء الكتاب سيقتنع بان مؤلفه بارع في الجري وراء خبايا وذكريات الشخصيات التي‌قدمها بكثير من الدقة والاناة واللباقة في التعبير والتصوير والتقديم وكانه يقدمها في حفلة استقبال او حفلة تكريم ..

ولكن .. هل يقتنع القارىء بان‌مجرد تقديم النابغين والممتازين في كتاب موجز هو تكريم لهم في حياتهم . وتعويض عما قد يحسه بعضهم من فتور او نقص حوله في الرعاية والاهتمام ؟! .. انا اقول : لا ادري ؟ ..



ابراهيم البعثي





والى مصر يؤلف لهوليود!

قبل ميلاد السينما

عبد الفتاح الفيشاوى

الفيلم الجيد ، كالكتاب الجيد ، لا ينسى ..

هذه حقيقة تنطبق على كل عمل جيد ، فى مجال الفن ، اوخارجه ولكن هناك اشياء تدعم «التذكر» لهذا العمل . اذا اقترن بعملية « توارد الافكار » .. بمعنى اذا التقينا بالفكرة .. فى اكثر من عمل .. ويثير هذا « التوارد » الدهشة ، اذا كان الفرق بين تردد الفكرة مائة وعشرين عاما ! .

والى القصة من اولها ..

وكان الفيلم هو « دستة اشرار » .

والفيلم لا يعتمد على الاسماء الكبيرة ، لنجوم يتجاذب معهم الجمهور ، وبطولته اسندت الى « لى مارفن» ..ثم ادوار ثانوية ولا نجمة .. بل اكاد اقول . لا امراة .. سوى نكرات .. ليس فيهن واحدة جميلة !

ومع كل ذلك ، فان السينما على هذا الامتلاء الذى لم اشهده ، فى اى ليلة من ليالى رمضان .

لماذا ؟!

لان هذا الفيلم ، يقدم لنا القاعدة الذهبية .. التى تتلخص فى فكرة جيدة ، ترجمت — فى حذق — الى لغة السينما ، تعطينا فيلما جيدا .

وقصة الفيلم، تجرى حوادثها، فى سنوات صمود الحلفاء فى الحرب العالمية الثانية ، بعد ان هرست قوات النازى فرنسا ، وعزلت بريطانيا فى جزيرتها .. وانطلقت جحافل روميل لتكتسح شمال افريقيا ، وكانها تعرق فى فراغ .. واندفعت قوات اخرى الى مقبرة الغزاة .. الى روسيا ..

فى هذه اللحظات الحاسمة ، بدأ الحلفاء يلعقون جراحهم ، فى استعدادات ضخمة ، فى صمود لكى تكون الوثبة لاسترجاع ماضاع والقضاء على الفاشية .

وهناك ، فى لندن ، فى مقر القيادة الامريكية ، تقرر القيام بعملية خاصة .. تهدف الى قتل عدد من كبارقادة الالمان، اثناء تجمعهم فى قصر بالساحل الفرنسى الشمالى ، اعد للترفيه عنهم فيه خمر ونساء ! ...

وتنفيذ هذه العملية ، يحتاج الى ١٢ رجلا من الكوماندوز ، ونجاح العملية قد يكون مضمونا ، ولكن الثمن يوازى التضحية بهذه الدستة من الرجال !

وفى الساعة الخامسة صباحا ، يتلقى ضابط — برتبة ميجر له شهرة فى تدريب الكوماندوز — امرا من القيادة العامة ان يذهب فورا الى السجن الحربى الخاص بالقوات الامريكية بلندن ليحضر عملية شنق احد الجنود المذنبين ، ويعود بعدها لحضور اجتماع عاجل مع هيئة القيادة ..

ونفذ الضابط الامر ..

وفى الاجتماع .. عرضت العملية ..

وسأل الضابط « لى مارفن » .. ولكن ما علاقة هذه العملية بالامر الذى صدر لى .. بحضور عملية الشنق المبينة .

— العلاقة اكيدة وفعالة ..

واوضح له الامر .. ان القيادة رات ان تكليف دستة من الفدائيين بالقيام بهذه العملية الانتحارية ، امر غير مرغوب فيه ، وتقرر ان يقوم بها دستة من نوع آخر .من نوع الجندى الذى شهد شنقه فى الصباح .. وتقدم قائمة .. باسماء دستة من الجنود المحكوم عليهم بالاعدام ، والسجن مدى الحياة .. مع وعد .. بأن من يعودمنهم حيا .. ويعود الى رتبته فى الجيش .. يصدر عنه عفو !! ...

وتركت له القيادة مطلق التصرف فى التدريب والاعداد والتوقيت لهذه الهجمة .

ويحدث اول لقاء بين القائد والمذنبين .. وتتكشف لنا قسمات لشخصيات مختلفة ، يرتبط سلوكها بنوع الجريمة التى ادت الى الحكم عليها بالاعدام، او السجن مدى الحياة . وكانت مجموعة من الاشرار حقا !!

وبذل الضابط جهده فى ترويضهم ، وازالة الشكوك من نفوسهم ، وغرس فى نفوسهم انهم يؤدون مهمة وطنية ، لا تقل عن المهمة التى يؤديها اى مواطن صالح لا مهمة تجارية .. ثمنها الفرار من حبل المشنقة .

واخذ الاشرار يثقون به مع مضى الايام ..

وانطلقوا الى تدريب شاق قبل البدء فى التنفيذ ..

وتنجح العملية تماما ..ويقتل عدد كبير من الضباط النازيين . وينسف القصر على من فيه .. وتقتل « الدستة » من الاشرار ، ولا ينجو سوى واحد ، وكان محكوما عليه بالسجن ، ومعه الضابط .

وفى الطريق الى المنزل .. ظلت احداث هذا الفيلم تعايشنى وتذكرت اننى قرات شيئا ، يشبه هذه الفكرة الى حد كبير .. واخذت اعصر ذهنى ..واستطعت ان اتذكر .. فى عهد محمد على.

وفى اى كتاب ؟ .. الجبرتى ... وغير الجبرتى .. عندى كتب كثيرة فى تاريخ مصر .

ونسيت المسألة ..

وفى العيد الماضى ، حاولت ان اجمع الكتب المتراكمة على مكتبى فى البيت ، لكى اعيدها الى مكانها واستطعت ان انقل الكتب الخفيفة الوزن ، واغلبها من الدوريات ، وبقى كتاب ضخم جاثم ... لا اعرف كيف انسه .. وهو كتاب امين سامى باشا « تقويم النيل » .. وجلست الى المكتب ، واخذت اتصفحه ! والكتاب مشوق ، لان الرجل يورد فيه الحقائق ، فى تركيز ، وفى امانة ، وينقلها عن مؤرخين موثوق بهم ، وقلبت الصفحات الى عصر محمد على ، واخذت اقرا الاوامر التى كان يصدرها بلغة العصر الى موظفيه وعماله .. وكانت اغلب هذه الاوامر تثير الضحك ، وفجاة وجدت نفسى اصيح .. كما صاح ارشميدس

— وجدتها .. وجدتها ..

الا بفكرة « دستة اشرار » .. يسبق بها والى مصر :محمدعلى باشا ، فى سنة ١٨٤٨ ..

وتظهر هذه الفكرة فى الامر الذى اصدره .

.. صدر امر منه «المحمدعلى» فى صفر ١٢٥٩ « ١٨٤٨م » الى **وكيل شئون المعاونة ، انه فى حضور اشخاص اخيرا من طرف حكومة روسيا لاجل اجراء تجارب لمعرفة درجة سريان الوباء ، والتمكن من تحديد تخصيص حدودها ، وذلك موقوف على الباس بعض الاشخاص السليمى البنية ملابس الذين اصيبوا بالداء بعد تطهرها فى حرارة الشمس ، ومن المؤكد عدم امكان وجود من يرضى بتلك التجارب من الخارج ، فقد استحسن عمل التجربة فى المتهمين الموجودين بالليمان . فمتبقى لدى حضور كلوت بك بطرفه باعطائه بعض الاشخاص لعمل هذه التجربة المفيدة لكل البشر .. »**

وهكذا سبق محمد على بمائة وعشرين عاما ، فكرة قدمتها هوليوود فى عام ١٩٦٥ ، وان كانت قد اختلفت فى سياقها واهدافها، ولكنها واحدة .



لقطة من داخل سهير

● ماذا أريد من هذه الدنيا؟
● لن أعلم ابنتي الرقص!

كان القلق يهددني هباء لان قدمي افتقدتا الحذاء .. الى ان صادفت من يومين شخصا بلا ساقين

●

مشغولة سهير زكي هذه الايام بجمع معلومات عن الاتحاد السوفييتي ، في انتظار وصول دعوة لها من هناك لترقص امام جمهور موسكو او لينينجراد ..

اقتراح الدعوة ولد اثناء احتفالات فندق مينا هاوس بعيده المئوي .. احبت سهير جميع الحفلات ، رقصت امام الضيوف ، وجذبت البعض تشركهم معها في الرقص

واحد من هؤلاء البعض كان صحفيا من روسيا ، جاء ليحضر الاحتفالات ، ولينقل الى قرائه صورة من مصر .. ليلة بعد اخرى وقف ليرقص مع سهير ، يحاول ان يقلد حركاتها .. سألها مرة ان كانت قد زارت الاتحاد السوفييتي . قالت :

— مش عارفه ليه لا تدعى الراقصات المصريات لعرض فنهن على الشعب الصديق ؟

قال :

— اذا كان هناك استعداد فممكن تدبير الامر ..

وهزت سهير رأسها في فرحة . الحديث كان بالانجليزية المكسرة .. تعترف سهير .. فهي قد تعلمتها على كبر ، لمجرد التفاهم في البلاد الاوربية التي ذهبت لترقص فيها خلال السنوات الماضية

لم تذهب سهير الى المدرسة ، وهي صغيرة .. لم تمنحها الحياة الفرصة .. ولم يكن لاسرتها الصغيرة جدا من المال ما يعينها على هذا .. لم يكن لها غير امها التي تعمل ممرضة ، كانت الام مشغولة بعملها .. لذلك دفعت البنت الصغيرة الى احدى جاراتها تاخذها معها ..

الجارة كانت عالمة .. كانت تمضي الليالي سهرانة في الافراح والليالي الملاح .. دفعت الى الصغيرة برق صغير تدق عليه .. احيانا كانت تضعها فوق كرسي لترقص

تقول سهير :

— في الاسكندرية اكتشفني سعيد أبو السعد . كان يقدم حفلا للهواة .. اشتركت في الحفل .. اذكر كانت هناك ايضا ليلى جمال وعبد اللطيف التلباني وغيرهم .. يومها شاهدني محمد سالم

— جئت الى القاهرة ردا على خطاب مرسل منه وكان أول من قدمني الى جمهور في برنامج « البيانو الابيض »

— اليوم لو خيرت بين العمل في السينما وبين التليفزيون ، اختار العمل في الاخير .. لو مر شهر لم اظهر خلاله على شاشة التليفزيون أشعر بنقص كبير في حياتي .. رغم انك تعلمين طبعا أني اليوم غير محتاجة ماديا للعمل في التليفزيون ..

— اعمل حاليا في شبرد وعمر الخيام والاوبرج و « ميري لاند » .. اقرب الاماكن الى قلبي هو « ميري لاند » .. لا اعرف السبب .. يمكن بسبب وجود البحيرة هناك .. السباحة هوايتي .. الصورة التي تهز وجداني صورة ماء يترقرق .. عندما ارى خيالي في الماء لااتمالك ان اقذف بنفسي اليه ، اذوب فيه ، واتزود منه بقوة نفسية تعينني في مغالبتي للحياة .. كل مدينة زرتها في أوربا ذهبت ابحث عن الماء فيها .. ابحث في كل نهر او بحيرة عن خيالي .. اريد أن ارى صورتي في كل انهار الدنيا .. في موسكو ، انشاءالله سارى صورتي في نهر الفولجا .. واذا ذهبت في الصيف فقد اجد الفرصة كي اعانق خيالي هناك ..

— الحياة حلوة .. انما نحن نفقدها الكثير من حلاوتها .. عندما ارقص أنسى هموم الدنيا .. الابتسامة على وجوه المتفرجين تزيدني سعادة .. هل شاهدتني

وانا ارقص !

هـزت راسي بنعم ولا .. شاهدتها مرة فى عش سقارة .. دعتني أن اراها في « ميري لاند »

الناس في « ميري لاند » يلعبون لعبـة الرقص ، بمعنى انهم لا يرقصون ولا يحزنون ، انمـا يقفون على البيست يهتزون مع أنغام الموسيقى ، حتى يحين موعد ظهور سهير ..

والموسيقى عالية .. صاخبة .. تصم الآذان .. كانت معنـا صديقة طلبت من « الجرسون » ان يسالهم خفض الصوت عن طريق التحكم في الميكروفون ، فهز راسه وقال :

— انتم لسه شفتوا حاجة .. دول لسه في البداية ..

وضعنا أيدينا فوق آذاننـا — منظـر عجيب — حتى تاتى سهير ..

الموسيقى ناعمة .. راقصة .. تدغدغ الحواس .. وسهير في بدلة رقص خضراء ذات لمة .. ومن السقف تتدلى كرة من الموزاييك الزجاجي تدور وتعكس أضواء ثلاثة كشافات صغيرة ، فتبرق وتضوى وتعكسها ريالات ذهبية على وجوه الموجودين .. الضوء الوحيد في المكان بعد ذلك هو ضوء الشموع

ترقص سهير ، في سـعادة ، وكأنها نسيت أن ليلتها لم تنته أبداً .. فهي ترقص هنـا في مـيري لاند .. ولن تلبث أن تنتقل الى الاريزونا .. وبعدها الاوبرج ..خلاف غيرهم ..

المتفرجون .. والمتفـرجات يفرحون اذا اقتربت منهم سهير .. ينزعون الورود من الزهريات على المناضد ، وسهير تمسك الوردة بين شفتيها ، او تضمها بين نهديها لحظة ، ريثما تدور دورة .. ثم تعطيها لعـازف الرق ..

والمتفرجون سيدات انيقات .. كبيرات في السن وصغيرات .. ورجال وشباب من كل لون .. كلهم يجمعهم احساس دافق بمتعة لا بد أن سهير تثيرها في النفوس .. ابتسامة السـعادة فوق شفتيها نابعة من القلب .. فيها صدق .. تقول بسذاجة :

— لازم الواحد يفرفش الجو .. بدل ما ياخد حبوب مهدئة ، أو رايك ايه ..

سهير ، ورقص سـهير ، في الحقيقة متعة متعددة الجوانب

— الم تحبي يا سهير ؟

— احببت زوجي .. منذ ثلاث سنوات تزوجنا .. زواجنا ناجح .. وسوف يستمر ناجحا ..فهو لا يتـدخل في عملي .. وانا لا اتدخل في عمله .. هو مصور سينمائي .. يعجبني فيـه انه يعاملني كزوجة أولا وأخيرا .. بداءة عندما كان يطلب مني القيام على خدمتـه بالمنزل كنت اقول له ، ده انا سهير زكي .. فيقول .. الكلام ده بره انما انت هنا مجرد ست بيت ..

— الحقيقة تعجبني حـكاية ست البيت دي .. أصل أنا دائما كنت أفتقـد البيت .. والعائلة ..

— انا في السوق اختلط كثيرا .. ستات ورجاله اشكال والوان .. صحيح انا لم اتعلم .. ولم اذهب للمدرسة .. لكنى تعلمت من الدنيا كثير ..الزواج بالنسبة لي ماكانش مجرد زواج .. لكن حاجة اكبر من كده .. وعشان كده اعتقد ان زواجنا سيستمر .. سعيدا

— آمالي ان اختم حيـاتي بالحج .. والتعبـد .. أحيانا أصلي .. في شهر رمضان .. واصوم .. لكنى ارقص ..

— هل الرقص حرام ..سؤال عايزه اساله .. او حلال .. او مجرد فن واكل عيش .. بالنسبة لي هو فن واكل عيش .. ماهو الحرام .. ان ارقص ، او ان احج واتكلم في اعراض الناس ..

— احلى موسيقى هي موسيقى عبد الوهاب .. واحلى صـوت هو صوت الست .. من السنة للسنة انتظر الفترة الجـديدة لارقص على نغماتها ..

— اعلم انه في يوم لا بد ان تنتهي حياتي كراقصة .. عند ذلك سأكون ممثلة .. انا استعد من الآن لهذا اليوم ..

— احب الافلام الى قلبي هي افلام المغامرات المثيرة .. اذهب للسينما من ٣ — ٦ . افـلام المغامرات اشوفها للمتعة ..افلام اخرى اشوفها حتى اتثقف .. واخرى يسحرني فيها تكنيـك الكاميرا .. الاخيرة دائما اشوفها مع زوجي ..

— لو عندي بنت لا أعلمهـا الـرقص .. رغم حبي له .. الرقص في بلدنا ما زال عيبا .. الناس بتنظر للراقصة بعـدم احترام.. اسالينى انا كم عانيت .. في البداية كان لازم أستحمل .. واستمر .. ثم كونت نفسي .. وجدت لها مكانا في الحياة .. ولا اعرف طريقة اخـرى للتكسب غير الرقص ..

— عندما كبرت استعنت بمدرس علمني القراءة والكتابة.. صارت القراءة هوايتي .. لكن السينما اسهل .. عندما اذهب لرؤية فيلم تاريخي مثلا .. او فيلم عن رحلة في بلاد اخرى ، افتح عيني واذني ..

— أحب الرحلات والاسفار .. اقابل النـاس في بلاد الله .. واتعلم كثيرا ..

— وعاًندا انتظر دعوة لزيارة روسيا .. سأرقص هنـاك .. الرقص كما اعرفه اقرب الفنون الى الانسـان .. زمان كان الانسـان يرقص لكل شيء .. يرقص حتى تمطر السـماء .. ويرقص لينسى مخاوفه وهمومه والقلق ..

— والحقيقة عندما ارقص انسى مخاوفي وهمومي ومشـاعر القلق .. وينساها معي المتفرجون .. كفاية .. ماذا أريد من هـذه الدنيا ؟ ..

مديحة كامل

حكايات

صالح جودت

المؤلف الذي بدأ حياته في الثالثة والستين!

يبلغ عدد سكان فرنسا الان خمسين مليون نسمة ..

ومليون منهم .. اشتروا هذا الكتاب الذي ساحدثكم عنه

واكثر من ثلاثة ملايين — من بينهم الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو — قراوه

وبلغ دخل مؤلفه من حقوق التأليف ، خلال العام الاول من صدور الكتاب ، مليون دولار ..

وكان المؤلف — الى ما قبل ظهور كتابه هذا ، مجرما سابقا ، منبوذا من المجتمع ، مجهولا من الناس ، جائعا لا يملك رغيفه اليومى !

واذا به بين يوم وليلة — بعد ظهور الكتاب — يصبح مليونيرا ، ويتمتع بشهرة واسعة ، وتمتلىء بصوره وجوه الصحف ، وتتسابق الاوساط الاجتماعية والادبية والفنية الى دعوته الى سهراتها العامرة وموائدها الفاخرة ، وتفخر بريجيت باردو بأنها تسهر معه وتسير فى احضانه ..

اسم المؤلف : هنرى شاريير

وعمره : ٦٣ سنة

وصناعته : مجرم سابق

واسم الكتاب : بابيون

و « بابيون » بالفرنسية معناها « الفراشة »

وقد اختار المؤلف لكتابه هذا الاسم ، لان هناك وشما اخضر على صدره ، منذ صغره ، يمثل الفراشة

ويروى المؤلف فى هذا الكتاب قصة حياته ، التى تعثرت فى زمن مبكر من شبابه ، حينما اتهم بجريمة قتل سنة ١٩٣١ ، وصدر عليه الحكم بالسجن المؤبد

ويصف المؤلف حياته فى السجنين الرهيبين اللذين تقلب بينهما : وهما سجنا « كايين » و « جزيرة الشيطان » .. ومحاولاته العديدة للهروب منهما فى مغامرات رهيبة مرعبة

وقد استقبل النقاد الفرنسيون كتاب « الفراشة » باحتفاء كبير ، ورفعوه فى الموضوع والاسلوب الى القمة .. الى حد ان المؤلف ظل لعدة ايام اشهر وجه فى الصحف الفرنسية .. وتسابق الصحفيون الى اجراء الاحاديث معه عن كل شىء .. من حبوب منع الحمل الى قضايا النظام والقانون .

ومن الاراء الجريئة التى ادلى بها المؤلف للصحفيين ، ان العدالة فى فرنسا تتقدم خطوة واحدة منذ عهد لويس الحادى عشر

على ان هذه الغمرة من السعادة التى عاشها المؤلف هنرى شاريير منذ ظهور كتابه حتى الان ، لم تخل من كثير من المنغصات ، التى قد يرجع جانب منها الى الحقد الذى انصب عليه بسبب النعمة التى استغرقته

فقد نشرت احدى الصحف حديثا لمجرم سابق قضى ثلاثين سنة فى سجن «كايين» — وهو مستعمرة للمجرمين فى جزيرة غيانا الفرنسية ، اغلقتها الحكومة الفرنسية سنة ١٩٥١ — ان اكثر الحكايات التى رواها شاريير فى كتابه ، اما مخترعة ، أو منقولة من حكايات اخرى وقعت لغيره من المجرمين فى ذلك السجن ، وسمعها شاريير ونسبها الى نفسه



جالا مع ب . ب

كما ظهر فى فرنسا منذ ايام قريبة ، كتابان آخران يرميان شاريير بالزور والبهتان فى كل ما جاء بكتابه

الكتاب الاول اسمه « الحقائق الاربع للفراشة » — وقد بيعت منه ٧٠٫٠٠٠ نسخة فى أول اسبوع لظهوره — ومؤلفه هو الصحفى الفرنسى جورج ميناجيه ، وقد ذكر فيه انه رجع الى سجلات البوليس ، فعرف أن شاريير لم يكن فى أول حياته اكثر من قواد سيىء السمعة شرس الاخلاق

أما الكتاب الثانى ، فاسمه «الفراشة المسمرة بالدبوس» .. ومؤلفه هو جيرارى دى فيلييرز .. المؤلف الذى اشتهر بكتابة قصص الجاسوسية . وهو يقول انه رجع الى سجلات سجن «كايين» فوجد أن شاريير قد هرب منه مرتين فقط ، لا تسع مرات كما ذكر فى كتابه ، كما اثبت انه لم يهرب مرة واحدة من جزيرة الشيطان ، التى لم يستطع احد ان يهرب منها فى تاريخها ، لانها محوطة باسماك القرش الضارية ، كما ان حركة الجزر والمد العنيفة هناك تجعل اية محاولة من هذا النوع ضربا من العبث

على ان هذه المنغصات لم تثر أعصاب شاريير ، ولم تغير رأى الناشر الذى قال : « ليقولوا ما يشاءون ، فان الكتاب نسيج وحده .. وكل هذا حقد على نجاح المؤلف »

ولا يزال شاريير ينتظر مزيدا من الثراء ..

فستصدر طبعة من كتابه بالانجليزية .. واخرى بالالمانية .. كما بدأت شركات السينما تتسابق لشراء حق انتاجه على الشاشة

وهكذا يبدأ شاريير حياته وهو فى الثالثة والستين !

**

وبعد «الفراشة» .. احدثكم من كتابين قرأتهما هذا الاسبوع :

● لم تزل المنصورة ، المدينة الحلوة الراقدة على ذراع النيل ، التى انجبت شاعرية ابراهيم ناجى وعلى محمود طه ومحمد الهمشرى ومحمد عبد الغنى حسن وغيرهم .. تنفح الشعر ببراعم جديدة متفتحة

اخر برعم رأيته من مدينة الحب والجمال ، هو عصام الغزالى ، الطالب بكلية الهندسة بجامعة القاهرة ، الذى اصدر منذ ايام ديوانا رقيقا شاء ان يسميه « الانسان والحرمان »

من الطف قصائد هذا الديوان ، قصيدة يتحدث فيها عن «الميني جيب » ..

لم يصف حسناء تلبس الميني جيب ، وقد جلس امامها شاب مستثار الغريزة بما يشهد ، راح يثرثر :

جلست ، والفستان اكثر ما يملكه .. اعطى .. بلا
اقرى طرق حتى ثرثر :
ليت الجزء الباقى يظهر
ليكون الاعمى فيه ابصر

لم يصف فى براعة محاولة الحسناء شد ثوبها لاخفاء مفاتنها ، والثوب يتمرد عليها ويأبى ان يستجيب لها ، وعينا الشاب تزدادان تعلقا بالمشهد وانفعالا فيه ، والحسناء لا تملك الا ان تغضب .. وهو يتساءل .. لماذا غضبت ؟

غضبت ؟ عجب الرجل استفسر :
يا اختى .. من فيها « قصر » ؟!

● ومن نتاج الشباب ايضا .. مجموعة قصصية تحمل اسم « دماء على .. الماء » لسالم العزاوى ، الطالب بكلية العلوم بجامعة الموصل

وسالم العزاوى — رغم كونه طالبا — يعد من المواهب المأمولة فى العراق ، وله كثير من المقالات الادبية فى الصحف ، والاحاديث المتفتحة فى الاذاعة بالعراق

وهو من تلاميذ نجيب محفوظ .. يقترب منه فى روحه الى الحد الذى لا نشك معه فى انه سيكون نجيب محفوظ العراق فى يوم من الايام

وهو سعيد بهذه التلمذة ، ويشير اليها فى اكثر من قصة من قصص المجموعة .. ويهدى قصة « اولاد قريتنا » الى استاذه صاحب قصة « اولاد حارتنا »

وهو فى قصة « اولاد قريتنا » يروى المأساة العربية باسلوب قريب من الاسلوب الرمزى الذى روى به نجيب محفوظ نفس المأساة فى قصته « تحت المظلة » .. وان اختلفا فى الحدث والمعالجة ، مما يدل على ان سالم العزاوى يتتلمذ ولا يقلد ، ويتأثر ولكنه يبتكر ، ويسرق درب من الدروب الكثيرة المفتوحة امام ابناء الطليعة فى هذا الجيل ، بخطى مبشرة بنجم جديد فى سماء القصة العراقية



أول ممثلة تشترى منها مؤسسة السينما قصة فيلم !

في تاريخ الفن في بلادنا ، فنانات حاولن الاشتغال بالادب ، وكان لبعضهن اعمال ادبية صادفت تقديرا من الجماهير .. بينما الباقيات تسرب لهن اليأس فآثرن اختصار الطريق . والابتعاد عن الادب والتفرغ للفن وهؤلاء الفنانات هن : دولت ابيض وفاطمة رشدى وامينة رزق وامينة نور الدين ومديحة يسرى .. واخيرا سامية شكرى ..

وكتبت دولت أبيض ثلاث مسرحيات في حياتها مثلتها فرقة جورج أبيض ، وكان اشهر هذه المسرحيات الثلاث وأكثرهن توفيقا مسرحية « عاصفة في بيت » ..

وكتبت فاطمة رشدى مسرحية واحدة ثم عدلت عن الكتابة .. وهى مسرحية الزواج التي حولتها الى فيلم سينمائي .. أما امينة نور الدين ومديحة يسري فقد اشتغلت كل منهما بالصحافة فترة غير قصيرة ، ولكن العمل الصحفي وما يتطلبه من تفرغ وجهد ومعاناة جعلهما تعدلان عن مواصلة الطريق .. وكتبت أمينة رزق مسرحية « نداء الدم » وقصة فيلم « حديث المدينة » الذى انتجته لحسابها !

وآخر هؤلاء الفنانات سامية شكرى التي تعالج كتابة القصة الطويلة والقصيرة ، وقد نشرت قصة طويلة على حلقات ، كما أن مؤسسة السينما اشترت منها قصة « لماذا اكره الرجال ؟ » ، لتحولها الى فيلم سينمائى مصور بالالوان ويشترك في اعداده وتصويره واخراجه جميع السينمائيين الشبان المؤمنين بالموجة الجديدة في السينما .. وتضم بطولة هذا الفيلم رشدى اباظة واحمد مظهر وشكرى سرحان

● وهى لا تؤمن بالادب الجديد والادب القديم وتعتبر هذا الكلام لا معنى له ، ولكنها تؤمن بالتطور ، فمن غير المعقول ان تقف الحياة عند نقطة معينة .. وتكره في ادعياء الادب انكارهم لكفاح وانتاج الذين سبقوهم ، فمن ليس له قديم ليس له جديد ..

● وسامية تعتبر نفسها أول كاتبة قصة تعرضت لموضوعات انسانية دقيقة بصراحة كاملة ، ومن آرائها انها تختلف مع الذين يقولون ان كاتب القصة يجب ان يعيش حياة أبطال قصصه لكى يستطيع ان يصور الحوادث بأسلوب صادق ..

في فيلم « راعي بقر نصف الليل » تحس بمباراة رائعة في التمثيل بين « داستين هوفمان » في دور « ريكو » و « جون فويت » في دور « جو » راعي البقر .. فالواقع ان هذين النجمين الشابين حققا مستوى ممتازا بالفعل في ادائهما جعلنا نقارن طول الوقت بين الدورين .. هل هو « هوفمان » الذي قدم شخصية المتشرد الافاق المريض تقديما صادقا شديد الحرارة والتأثير بالفعل بحيث جعلنا نبكي معه وهو يسعل وينزف دمه ويموت ؟ .. او « فويت » الذي لعب دور راعي البقر الضخم الشديد السذاجة والشفافية وبطبيعية صادقة جدا ادهشتنا لتصوره طفلا كبيرا يعيش حياته الشخصية بدون كاميرا !

لقد كان رأيي الخاص — حتى قبل ترشيح فويت للاوسكار — من هذا الدور انه اكتشاف الفيلم الحقيقي المثير .. ليس فقط لان هوفمان اكد مقدرته العميقة من قبل في فيلميه « الخروج » و « جون وماري » .. بل لان دوره هذه المرة — مع ادائه العظيم له — يستدر الاعجاب وتعاطف المتفرج بطبعه وبحكم الشخصية الانسانية المحطمة تماما التي يقدمها .. اما دور راعي البقر فهو اساس بناء الفيلم الحقيقي .. وهو يبدو سهلا وبسيط الاداء .. ولكنه « السهل الممتنع » .. والذي تختفي وراء بساطته الظاهرة قدرة تمثيلية شديدة العمق ..

وليس هذا غريبا على « فويت » الذي نراه لاول مرة في هذا الفيلم رغم انه ليس اول افلامه .. فقد مثل فيلمين قبله .. وعندما نجح هذا النجاح الكبير في « راعي البقر » رأت الشركة ان تعرضه اولا لتستغل نجاحه .. وقبل السينما كان قد حقق نجاحا كبيرا في المسرح والتليفزيون .. حتى فاز بجائزة المسرح العالمية من دوره مع ايرين باباس في « هذا الصيف .. وذلك السقوط » كما لعب دور ادواردو في مسرحية « المنظر من الجسر » ومثل للتليفزيون رواية هارولد بنتر « الاقزام » .. كما لعب دور روميو في مهرجان سان دييجو لمسرحيات شيكسبير ..

وجون فويت من نيويورك .. وتخرج في الجامعة الكاثوليكية حيث درس الفنون الجميلة .. واكمل دراسة التمثيل مع احد اساتذته المشهورين « سانفورد مايزنر » !

●● وفي فيلم « ربيع مس جين برودي » او ربيع عانس فازت ممثلة انجليزية عظيمة بالاوسكار بالفعل .. وقدمت لغزا جديدا للمقاييس العجيبة التي تحكم هذا الفن الذي مازالت تسوده ظواهر غامضة .. فلا احد يمكن ان يدري — بعد نحو ثمانين عاما — ما الذي يمكن ان ينجح او يفشل في السينما .. !

« ماجي سميث » مثلا .. ممثلة فوق الاربعين لا تتمتع باي امتياز شكلي .. ومع ذلك فان قدرتها التمثيلية الرائعة تمنحها الاوسكار .. وهذا ممكن جدا وطبيعي .. ولكن الغريب رغم ذلك ان تنجح في شد الجمهور ايضا .. بعد ان استعبدته تماما مقاييس السينما التجارية القائمة على العنف والجنس .. بل ان الغريب اكثر ان ينجح الفيلم نفسه رغم خلوه تماما من المشوقات التقليدية وبعد ان كدنا نفقد الثقة نهائيا في بقاء قدرته على تذوق حقيقي لفن صادق وعميق .. ولكننا نفاجأ بنفس الجمهور الذي رفض **« الرجل لكل العصور »** و **« الف مهرج »** و **« الذي يجب ان يموت »** واقبل بحرارة على كل التفاهات الاخرى .. يقبل ايضا وبحماس على **« ربيع عانس »** الذي يبدو لاول وهلة كئيبا للغاية .. فهو خال اولا من اسم واحد مشهور لممثل او ممثلة .. ثم هو يدور حول ازمة عانس في مدرسة بنات اسكتلندية عام ١٩٣٢ .. موضوع يبدو جافا ومملا ومحدود القدرة على شد الناس الا بممثل مشهور مثل **« سيدني بواتييه »** في **« الى سيدي مع حبي »** ..

ومع ذلك فان نفس الشركة التي انتجت **« هالو دوللي »** وانفقت عليه الملايين وخسرتها .. انتجت **« ربيع عانس »** بقروش قليلة ولم تخسر شيئا ! بل انه ببساطته الشديدة هذه وبلا الحان ولا ديكورات ولا شاشة عريضة يجلب جمهورا اكثر .. بل ويثير ضحكات اكثر .. مع ان المفروض ان **« هالو دوللي »** فيلم موسيقى كوميدي !

بل ان الجمهور في **« ربيع عانس »** يصنع شيئا يحدث غالبا في المسرح ولا يحدث في السينما الا قليلا جدا .. حينما يصفق لماجي سميث بعد مشهدها العظيم وهي تدافع عن نفسها في وجه **« مس ماكاي »** ناظرة المدرسة المتعجرفة .. لقد كان اداء هذه الممثلة الغريبة المتفجرة بالحيوية بالغا حد الروعة في هذا المشهد حتى لم يتمالك الجمهور نفسه فصفق وكأن الممثلة تسمعه .. ربما لان اداءها ذكره بجلال الاداء المسرحي الكلاسيكي الذي مازال متبعا في كل المدارس التمثيلية حتى في احدث اتجاهاتها ومازال اكثر ما يعجب الناس ويبهرهم .. وهذه مسألة ترجع جذورها

بقلم
سامي السلاموني

الأوسكار.. والممثلون.. وأبـ



ماجي سميث في لقطتين من ربيع عانس وجون فويت راعي البقر الذي اثار زوبعة ! ...



في اعماقنا الى ما قبل ارسطو وتقاليد المسرح الافريقي القديم

وتنبعث نكهة المسرح المعتقة وجلاله المهيب الاخاذ من اداء ماجي سميث لدور « **مس جين برودى** » المدرسة العانس الخصبة الشخصية بحيث تكسب الناس الى جانبها من أول وهلة .. وسواء اوافقنا على صلاحية الاداء المسرحي للسينما ام لا .. فالامر مازال كما كان يتوقف على تقبل الجمهور لهذا الاداء من ناحية .. ثم على قدرة ممثلى المسرح الفائقة على التعبير من ناحية اخرى .. وهذا ماحققته بنجاح كبير ماجي سميث .. وما حققه قبلها اساتذة المسرح الانجليزى الكبار كلهم ولعل هذا هو سر تفوق عنصر الاداء في السينما الانجليزية كلها لانها استطاعت ان تنقل اليها كل خبرات وتراث ممثلى المسرح هناك التى كونت مدرسة قائمة بذاتها ومستندة على عمق وخصوبة مسرح الجيب شيكسبير .. وهذه المدرسة المسرحية اعطت للسينما العالمية **اوليفييه وجون جيلجود وفيفيان لى ومايكل ريد جريف وجون ميلز الى احدث نجومها بيتر اوتول ولورانس هارفى وريتشارد هاريسون والبيرت فيني ..**

وتجىء « **ماجى سميث** » الان من المسرح القومي الانجليزى الذى يديره لورانس اوليفييه لاول مرة .. قبل هذا الاكتشاف الكبير لم يكن في حياة ماجي سميث ما ينبىء عن مستقبلها كممثلة .. رغم انها عاشت حياتها كلها تحلم بهذا .. لكن عائلتها كان لها رأى آخر .. وهى تقول :

« **كان ابى باحثا في جامعة اوكسفورد وشقيقاى يدرسان العمارة .. وامى اقصى احلامها ان اصبح تايبست .. وفي المدرسة لم يسمحوا لى بالتمثيل لكيلا تنخفض درجاتى .. ولكنى صممت على ان التحق لمدة سنتين بقسم التمثيل في اكسفورد والتحقت بفرقته وانا في الثامنة عشرة ولانهم لم يعطونى اى دور وكان كل دورى ان اصنع لهم الافا من اكواب الشاى !** »

واستدعاها احد منتجى مسارح برودواى واجرى لها امتحانا في الغناء امام جمهور كبير .. ولم تكن ماجي سميث تجيد الغناء ابدا .. ولكن عازف البيانو كان صديقها وكان يعرف انهما تحفظ اغنية واحدة تعرفها لها . « **ولو انهم طلبوا منى اغنية اخرى لسقطت ميتة !** »

واعطاها المخرج « **ليوناردسايمان** » دورا في مسرحية « **وجوه جديدة** » التى سافرت الى نيويورك لتلعبها .. وكانت هذه خطوتها الكبرى من مجرد العروض الخفية كتلميذة تمثيل .. لكى تصبح ممثلة حقيقية !

وعادت ماجى سميث الى لندن لتعمل في المسرح والتليفزيون .. ثم لعبت ادوارا كبيرة مع فرقة « **الاولد فيك** » وحققت نجاحا كبيرا في مسرحيتى «**الاذن الخاصة**» و « **عين الجمهور** » ثم في « **مارى .. مارى** »

ولفت هذا كله انظار لورنس **اوليفييه** مدير المسرح القومى فطلبها للعشاء معه « **ولم استطع ان آكل شيئا .. وطلب منى ان العب دورين احدهما «الديدمونة» في «العطيل» .. وظننت انه اصيب حتما بالجنون .. واصبت انا برعب حقيقى .. ورفضت ! وعدت الى المنزل وفي الثانية صباحا ارسلت له برقية عصبية بالموافقة!** »

وفي المسرح القومى لعبت مسرحيات شيكسبير ونويل كوارد وابسن .. ثم ظهرت في ثلاثة افلام ورشحت للاوسكار عام ٦٥ عن دور ديدمونة في الفيلم الذى صور لمسرحية « **عطيل** » التى اخرجها اوليفييه .. في تجربة شهدتها السينما الانجليزية لتصوير المسرحيات كما هى في افلام كما يفعل التليفزيون عندنا !

وكانت المفاجأة هذا العام ان فازت ماجى سميث بالاوسكار عن « ربيع عانس » الذى لعبت فيه دور مدرسة اسكتلندية تعيش خريف عمرها .. ولكنها تتشبث بكل كبريائها ورغبتها العارمة في الحياة .. مع الحفاظ في نفس الوقت على كل مظاهر وتقاليد المجتمع البيوريتانى المغلق الذى تحيا فيه .. وعلى كل هيبتها امام تلميذاتها اللاتى يتفتحن للمراهقة في سن حرجة .. وهى تحاول ان تجعلهن استمرارا لمجدها الشخصى الذى تتوهمه .. وان تعلمهن الحياة نفسها كما تفهمها هى بل وان تعدهن للحب ايضا .. وشخصيتها في هذه الحدود مرسومه بدقة وعمق شديدين .. والسيناريو يربط شخصيتها هذه وبذكاء شديد بما يملأ عقلها من اوهام مجد روما القديمة .. وزيارتها في الصيف لايطاليا التى تجترها لتلميذاتها دائما .. والتى تحولت الى نوع من الهوس بموسولينى الذى تعتبره بطلا .. ويصبح هذا الهوس جنونا خطرا حين نراها تتحمس لفرانكو في الحرب الاهلية الاسبانية بل وتشجع تلميذتها « مارى » لتشترك في الحرب وتموت . وهذا العنصر الفاشى في شخصية جين برودى المدرسة العانس هو اذكى ما في الفيلم .. لانه يفسر لنا كل كبريائها الزائف وجمودها ونفاقها ورفضها للمواطف المباشرة وافتعالها بطولات تدفع لمنحها تلميذاتها ... وان كان الفيلم يكتشف هذا الزيف كله في موقف غير منطقى .. حينما تجعل تلميذتها ساندى – التى لعبتها باقتدار كبير « باميلافرانكلين » – تقف وقفة الاسد في وجه استاذتها لتهزمها بكلام لا يمكن ان تقوله مراهقة في هذه السن . ورغم كل ما فعلته المراهقات في الفيلم .. ورغم كل ما يفعلنه الان في سن مبكرة .. ولكن في سنة ١٩٣٢ لم تكن المسألة قد اصبحت بعد بهذا السوء !!

يبدو انه من المستحيل ان تترك السينما الامريكية شيئا في العالم كله لا تصنع عنه فيلما .. في الارض او تحت الارض او في السماء او في الكواكب الاخرى .. في الماضى او الحاضر او المستقبل .. كل شىء في تاريخ البشرية .. وربما لالف سنة قادمة ايضا . يصلح فيلما تنتجه هوليوود .. وكأنها – بتخطيطها الاقتصادى الشديد الذكاء – تملك حتى القدرة على التنبوء بالمستقبل .. وبدقة عقل الكترونى خارق كهذا الذى يدير الحياة الامريكية كلها الان .. تستطيع هوليوود ان تعرف مسبقا كل احتمالات الغد .. بعد ان استهلكت كل وقائع الامس وملت رتابة اليوم .. بحيث « **يسبق اليوم الامس** » كما قال احد شخصيات فيلمها الاخير « **ضائع في الفضاء** » الذى تراه القاهرة الان .. وبذكاء توزيعى خارق .. جعل هذا الفيلم موضوعا على الرف تحت الطلب .. لكى ينزل الى اسواق العالم بالضبط في نفس الاسبوع الذى تفشل فيه رحلة « ابوللو ١٣ » التى تعلقت بها انفاس الناس .. وها هو فيلم ضخم بالسينما سكوب والالوان وفي ١٣٠ دقيقة يحكى لهم نفس اللحظات الرهيبة لثلاثة رواد مهددين بالموت في الفضاء .. والسباق الرهيب في محطة « هيوستون » لانقاذهم !

ويقدم الفيلم بالاضافة الى كل عناصر الابهار هذه نجمين **مشهورين « جريجورى بيك » و « ديفيد جانسون » الذى احبه جمهور التليفزيون عندنا جدا في دور « كمبل » الهارب الشهير ومعبود فتيات واطفال مصر طول السنة الماضية .. والسنوات التالية ايضا !**

واذا كان « **اوديسة الفضاء** » عملا متميزا ربما في تاريخ السينما كله لانه يبدأ مرحلة خطيرة ليس فقط في افلام الخيال العلمى .. بل لانه يحمل ايضا رؤيا فنان كبير « **ستانلى كوبريك** » في قضايا الانسان ومصيره كله مع كل اكتشافات عصر الفضاء .. **فان محاولة تكرار نجاح «الاوديسة» قد تصبح صعبة بعد ذلك لانها قد تتحول الى مسلسلة جديدة من مغامرات طرزان او الكاوبوى الجديد الذى يركب بدلا من الحصان سفينة فضاء !**

وفي « **ضائع في الفضاء** » يقدم « **جون سترجز** » نفس التفاصيل الطويلة المملة لاطلاق سفينة فضاء ويكاد هذا الجزء الاول من الفيلم يكون نسخة اخرى من فيلم تسجيلى واقعى رأيناه من « ابوللو ١١ » .. ويصبح هذا الجزء العلمى جدا غير محتمل ولا يمت للسينما بصلة بل ان تنفيذه نفسه يبدو ساذجا جدا لو حذفنا هنا الدور الحيوى للمونتاج .. مجرد قطع متبادل مثير للملل بين ديكور ابوللو وديكور المحطة الارضية .. وفي النصف الثانى يستيقظ الفيلم قليلا حين يدخله عنصر الدراما .. السباق بين الموت وسفينة انقاذ .. الاوكسجين ينفد .. ولابد أن يموت احد الرواد الثلاثة لكى يعيش اثنان .. احدهم يضحى بنفسه ويخرج من السفينة ليسبح في الفضاء الى الابد .. وقلق الزوجات على الارض .. ثم تجىء سفينة فضاء سوفييتية لتشترك في انقاذ السفينة الامريكية .. ويخرج منها رائد سوفييتى يعطى الاوكسجين بالفعل للرائدين الامريكيين المهددين بالموت .. ولكن بعد ان يكون رائد الانقاذ الامريكى قد وصل بالطبع .. وليس قبل ذلك والا بصح « عيب أوى » ان يتم الانقاذ على يد الرائد السوفييتى وحده !

ونغمة التعاون بين الامريكان والسوفييت هذه رددها المخرج جون سترجز نفسه في فيلمه السابق « محطة زيبر الثلجية » .. وها هو يكررها الان .. وربنا يستر . فلا احد يدرى ما الذى تقصده هوليوود بالضبط عندما تتحدث عن السلام ! ..

ـــوللو



قلوب حائرة



أبو بثينة

شكوى مهاجر

مشكلتى هى مشكلة كل مواطن لمكن من العثور على عمل خارج البلاد موظفا فى حكومة او فى هيئة عامة . وانا موظف بهيئة النقل العام . سمحوا لى باجازة لمدة سنة بدون اجر . وقبل ان ينتهى العام طلبت مد المدة لان العمل لمدة سنة لا يحقق الهدف من السفر للخارج . وقد ردت الهيئة برفض طلبى بلا سبب قانونى . والقانون يبيح مد المدة . وانا من جهة اخرى أحق باجابة طلبى لان زوجتى تعمل ايضا وقد قدمت عقد عملها ولكن .. طلبى رفض . لماذا .. لست ادرى .. سياسة الدولة هى مساعدة المغتربين . والقانون يبيح لى مد الاجازة حتى اربع سنوات . فلماذا لا انتفع بما اباحه القانون مادام ليس هنالك ما يمنع من أن اتمتع بهذا الحق ؟ بربك قل رأيك بصراحة فى هذا التصرف ؟

محمد جلال محمد
بشركة المواصلات الكويتية

● كل قانون يصدره المشرع يستهدف مصلحة المواطنين . والحيلولة دون الاضرار بامن البلاد او اقتصادياتها .. وما دام القانون يبيح مد مدة اجازتك لمدة اربع سنوات فاعتقد ان الوقوف فى هذا السبيل ظلم وتعسف . لانه يحرم مواطناً من مورد رزق طيب ينفعه ويعود على وطنه بالخير حين يعود الى وطنه وقد ادخر من كسبه ما استطاع من عملات صعبة .. انا نهيب بالسيد رئيس مجلس ادارة النقل العام ان يعيد النظر فى امر شكوى هذا المواطن لانه - كما يبدو لى - صاحب حق

الحنية ماتتشحتش

انا موظفة بمرتب محترم . كريمة الاخلاق . عمرى ٢٩ عاما والدتى متوفاة ووالدى على قيد الحياة . ولى اخوة متزوجون . اخوتى لا يعطفون على استجابة لاوامر زوجاتهم . ولا استطيع ان اشكو لابى حتى لا اسىء اليه . اخواتى المتزوجات لا يسألن عنى ولا عن والدى المريض . وهذا يؤلمنى اشد الالم حتى اننى ابكى طويلا طويلا .. ابى يكتم فى نفسه ما يشعر به من حسرة ، ومع هذا يزورهم . واذا اعترضت على سؤاله عمن لا يسألون عنه فانه يقول « دول اولادى برضه .. معلهش .. » اخشى على ابى من الحزن واشعر باننى اموت ببطء فبماذا تنصحنى

المعذبة ل. س. ا - باب اللوق

● هذه الانانية من ابرز عيوب الاسر المصرية . فكل فرد من افراد الاسرة لا يهمه الا نفسه ، ولا يفكر فى مصلحة غيره . مع ان الاسرة المترابطة تكون اقوى نفوذا واعز جانبا .. ولهذا امر الله سبحانه وتعالى بمراعاة صلة الرحم ... ومما يؤسف له ان هذه الانانية تصبح طبعا فى النفس لا يمكن تغييره الا بجهود طويلة لا اظن انها تثمر بعد ان بلغ افراد الاسرة هذا العمر .. فعليك انت ان تظلى على حنانك نحوهم وعلى تقربك منهم وربما شعروا بالفارق بين سلوكك وسلوكهم .. والمثل يقول ان « الحنية ماتتشحتش » لانها تسرى مع الدم . وعليك انت ان تعوضى والدك بحنانك عنهم

الشروط التعسفية

انا موظفة باحدى المؤسسات .. عمرى ٣٠ سنة . ومرتبى ٢٥ جنيها . انيقة جدا . ومن اسرة شديدة التمسك بالتقاليد . كلما تقدم لى خاطب رفضه والدى لعدة اسباب . بعضها اسباب تافهة . فمثلا اذا اراد خاطب أن يرانى اهله قبل الخطبة فهذا الطلب مرفوض . اذ يقول له والدى « مادام شفت بنتى وعجبتك خلاص .. هم اهلك اللى حايتجوزوها ؟ .. وكثير من اسباب الرفض التافهة .. وانا لا اجرؤ على معارضة ابى ، ارجوك يا استاذ تدبرنى .. هل اظل بلا زواج احتراما لهذه الافكار العتيقة ؟

المعذبة ق. ح.ل - مصر الجديدة

● للمسلمين تقاليدهم وقيودهم فى الزواج وللمسيحيين تقاليدهم وقيودهم .. وهذا الاسلوب فى رفض العرسان ، لا يتفق مع الاسلام ولا مع المسيحية . ففى كل الاديان من حق الزوج ان يرى الزوجة قبل العقد .. وما دامت قد بلغت سن الثلاثين . فلا مبرر للخجل من والدك . صارحيه بانه متعسف فى مطالبه . ضيق النظرة للمستقبل ويمكن ان تكون هذه المصارحة باسلوب مهذب لا يؤلمه ولا يثيره .. فاذا لم تستطيعى فاعتقد ان فى العائلة من يتدخل .

عرايس وعرسان

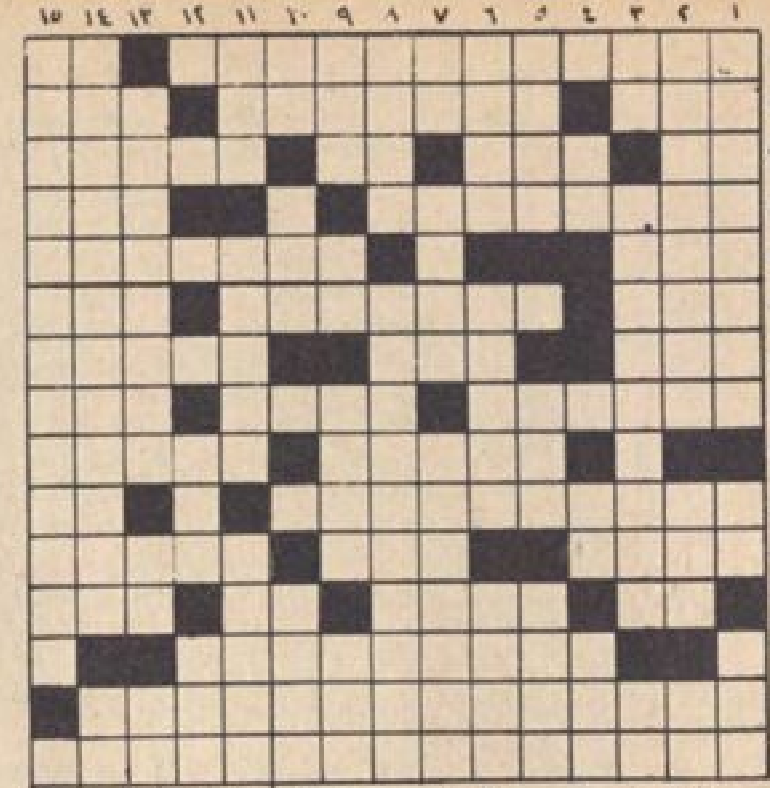
١٢ - م.ا.هـ - شاب لبنانى مسلم يعمل مهندسا فى ليبيا بمرتب ١٥٠ جنيها و ٥٠ جنيها بدل سكن . مطلق وله ولد عمره سنتان يرغب فى الزواج من فتاة مثقفة تعرف اكثر من لغة اجنبية وغير مستعد لدفع مهر الان .

١٣ - انسة ن.ح.م - مصرية مسلمة عمرها ٢٠ سنة سمراء خفيفة الدم راسبة فى الاعدادية تطلب الزواج من شاب فى مركز حسن .

١٤ - ص.ا.س - شاب ليبى مسلم موظف بالاعدادية مرتبه ٨٠ جنيها ليبيا . عمره ٢١ سنة . يرغب فى الزواج من ليبية تعيش فى ج.ع.م ومسجلة بالسفارة الليبية بالقاهرة .

١٥ - انسة - ن.ع.ا - مصرية مسلمة - حكيمة عمرها ٣٢ عاما . كريمة الاخلاق ومن اسرة طيبة . ترغب فى الزواج من شاب عربى مناسب لها وعلى اخلاق حسنة .

١٦ - انسة ج. ف - سورية مسيحية . متوسطة الجمال عمرها ١٩ سنة . ست بيت ممتازة وخياطة . من اسرة محافظة ترغب فى الزواج من شاب مسيحى عالى الخلق حسن المركز بين ٢٢ و ٣٥ سنة .



اعداد : محمد عطية

مسابقة جديدة للكلمات المتقاطعة

من هو هذا الفنان ؟! ٨

« بهذه الحلقة تنتهي مسابقة الكلمات المتقاطعة .. ونحن فى انتظار الحلول الثمانية مرفقة بكشف يتضمن اسماء الفنانين الثمانية الذين كانوا موضوعا للمسابقة وتنشر الكواكب بعد اسبوع الحلول واسماء الفائزين بالجوائز »

افقيا :

١ – احدى شخصيات رواية ميرامار لنجيب محفوظ – نصف « باره » .

٢ – ناحيه « معكوسة » – فيلم اشتركت فى بطولته فاتن حمامة وشادية – وحدة مسافات .

٣ – متشابهان – الاسم الاول لمذيعة تليفزيون مصرية – معبود من الطيور « معكوسة » .

٤ – مسرحية بطولة ميرفت امين وعبد المنعم مدبولى – صاح .

٥ – مسحوق منظف – لانفاخر .

٦ – مدينة بالمنوفية – فيلم لهند رستم وايهاب نافع « معكوسة » – تلوه « معكوسة » .

٧ – خدع – سوستة سشحيجا .

٨ – يمرحان – من النباتات – شعر بالعامية .

٩ – جماعة من الناس – مدينة عربية « معكوسة » .

١٠ – فيلم اخرجه حسن رضا عن قصة لسعد مكاوى – حرف اجنبى .

١١ – من الانبياء – حروف متشابهة – دسائس .

١٢ – بواسطته – اطواد – وعاء للخمر – سكان البادية .

١٣ – فيلم لشادية عن قصة لنجيب محفوظ .

١٤ – احدى مسلسلات الاذاعة خلال هذا الشهر .

١٥ – فيلم بطولة رشدى اباظة ومحمد عوض « معكوسة » .

راسيا :

١ – ممثلة مصرية – للتفسير – لسان .

٢ – ممثلة مصرية « معكوسة » – مبيد حشرى – بالى .

٣ – احدى الفرائض الخمس – فيلم مصرى عن قصة لعبدالحميد جودة السحار – ثلثا « أبات » .

٤ – من الحيوانات – لفظة ضيق – للاشى .

٥ – رقدا – رد – نجدها فى « جزء بشقة » .

٦ – فيلم بطولة شون كونرى – الثناء – فى الفم .

٧ – اداة جزم – فكها – فيلم قديم لستيوارت جرانجر « معكوسة » .

٨ – بفزع « معكوسة » – ممثل امريكى راحل .

٩ – ستر – نصف « هتلر » – رتبة عسكرية – عناء

١٠ – هندام « معكوسة » – احد الاقارب – سواد .

١١ – لم ينم « معكوسة » – شهر هجرى « معكوسة » – متضاد « مبعثرة » .

١٢ – نوع من الفحم – ببرد شديد .

١٣ – من اشهر اعمال ليوناردو دافنشى – احد الوالدين – بحر

١٤ – فيلم بطولة ماجدة ونعيمة عاكف – نقص .

١٥ – احدى المسرحيات التى عرضها مسرح التليفزيون فى موسمه الصيفى الاول وقامت ببطولتها زيزى مصطفى .



● وجه جديد ●
شارلز ديكنز .. صنع منه بطلا


مارك ليستر

وهو في الحادية عشرة من عمره لقب بلقب « نجم الغد » .. وذلك بعد ان مثل الدور الرئيسي في رواية شارلز ديكنز المشهورة « اوليفر تويست » بعد ان تحولت الى مسرحية استعراضية صورت في فيلم فاز بأوسكار في العام الماضي، وجاء للفتى الاصغر مارك ليستر بالشهرة الكبيرة .. وفي ثاني افلامه « شاهد عيان » يمثل الفتى مارك دور البطولة ايضا ، في قصة تحكي عن فتى شاهد جريمة قتل ، ولكن اهله يرفضون تصديق ما يرويه عن هذه الجريمة ، في الوقت الذي يطارده فيه القاتل ليتخلص منه

مؤسسة السينما وحدها ... تستورد الفيلم الأجنبي

المناقشة التي استمرت لاسبوعين متتالين في « الكواكب » عن وضع الفيلم الاجنبي في بلادنا ، وطريقة استيراده وعرضه اثمرت مشروعا اعدته مؤسسة السينما وقدمته لوزير الثقافة للموافقة عليه .. المشروع يقضي بان تتولى المؤسسة عن طريقها استيراد الفيلم الاجنبي والسيطرة على نوعية الافلام التي يتاح لها العرض على جماهيرنا .. وبهذا المشروع يتحقق ما طالبت به من وجود عقلية واعية تدرك اهمية الفيلم كمؤثر مباشر في ظروفنا الحالية .. وتفتح نافذة على الفيلم الانساني الجيد من فرنسا واسبانيا وايطاليا والهند واليابان ويوغسلافيا والمانيا الديمقراطية وبولندا وغيرها من الدول الصديقة

سباعية .. عن الشاعر السوري الذي سف تراب حبيبته

هل هو عطيل عربي ؟! .. هل استوحى شيكسبير مأساة عطيل من حياة الشاعر السوري «عبد السلام بن رغدان» الذي يسمونه في كتب الادب « ديك الجن » ؟! .. ان في حياة هذا الشاعر مأساة شبيهة او مطابقة تماما لمأساة عطيل كما صورها شيكسبير ، فقد قام في قلبه الشك في ان حبيبته تخونه مع صديقه فقتلهما معا .. ولكنه لم يلبث ان اكتشف براءة الحبيبة والصديق . فعاش يبكيهما طول عمره ، وبلغ من ندمه أن كان يذهب الى القبر الذي دفنهما فيه ليتناول حفنة من ترابهما ويسفها وهو يبكي .. هذه المأساة اخرجها نذير عقيل في سباعية ستذاع من صوت العرب ويمثل ادوارها جلال الشرقاوي وليلى طاهر واحمد عبد الحليم ومديحة حمدي .


ليلى طاهر

● احبه كثيرا ● اول اغنية
لفايزة من تلحين عبد الوهاب
بعد ٥ سنوات :




تلقى عبد الوهاب من فايزة احمد قصيدة للشاعر فتحي سعيد ليلحنها لها .. كان عبد الوهاب قد اتفق مع فايزة على ان يلحن لها اغنية جديدة بعد انقطاع وصل الى ٥ سنوات تقريبا .. وكانت فايزة تبحث عن نص يلحنه عبد الوهاب وتغنيه .. عندما سمعت سامية صادق تقرأ القصيدة في برنامجها «الاسرة البيضاء» حملت فايزة القصيدة لعبد الوهاب الذي بدأ فعلا في تلحينها .. تقول القصيدة :

احبه كثيرا
احبه كثيرا
اكاد من جنوني
اليه ان اطيرا
وانشر الجناح
اسابق الرياح
اعانق الهواء
والصبح والمساء
والنهر والبحورا
احبه كثيرا

اكاد من جنوني
اليه ان اطيرا
واغزل الصباح
وشمسه .. وشاح
ليتقي حبيبي ..
بظله .. الهجيرا
والثم الضيادا
والارض والسمادا
والورد والعبيرا
والسندس النضيرا

احبه كثيرا
احبه كثيرا
احبه لانى
كانه .. كاني
اصبحت في هواه
منه .. وسار مني
لو غاب عن عيوني
اراه ملء عيني
ان حدثوه عني

*

احبه كثيرا
احبه كثيرا
لان لي حبيبا
احبه كثيرا
يذوب مرتين
فيشعل الاثيرا

● اول مرة ●
بطل مغربي .. لفيلم مصري

المطرب المغربي عبد الوهاب الدوكالي رشح بطلا لفيلم « الخوف » الذي يستعد سعيد مرزوق لاخراجه .. وقد ساعد على اعطاء الدور للدوكالي ان الفيلم يتضمن اغنية مفروض ان يختتم بها الفيلم وهي اغنية عاطفية .. الدور الذي يمثله عبد الوهاب الدوكالي امام سعاد حسني دور طالب عربي يدرس في القاهرة ويحب فتاة من مهاجري بور سعيد . تلقى عبد الوهاب - في الدار البيضاء - برقية تطلب حضوره الى القاهرة لكي يبدأ تصوير الفيلم خلال الايام القليلة القادمة ، والاغنية التي سيغنيها الدوكالي في الفيلم سيلحنها آل الرحباني في بيروت .


الدوكالي

الكاميرا في باطن الأرض

المصور السينمائي عبد العزيز فهمي ، حفر حفرة كبيرة في رمال دهشور ودفن فيها نفسه ومعه الكاميرا .. كان المفروض ان يصور عبد العزيز لقطات من فيلم « فجر الاسلام » تتحطم فيها الاصنام عندما يدخل المسلمون مكة في غزوة الفتح .. وقرر عبد العزيز ان يلتقط المشاهد التي تنهار فيها الاصنام من عليائها وهو في باطن الارض مع الكاميرا حتى تكون لقطاته واقعية تماما.. والصور الثلاث سجلها صديقنا بهجت عثمان لعبد العزيز وهو يدفن الكاميرا لتصوير اللقطات .





فلليني يخرج اول مشهد تليفزيوني في احد ميادين روما ! ..

أول فيلم يخرجه فيللنى للتليفزيون

هذه اللقطة التي ينظر اليها المخرج الايطالي الكبير فلليني من عين الكاميرا في احد ميادين روما هي اول لقطة من اول فيلم يخرجه للتليفزيون .. وكان فلليني - كما نشرت من قبل - قد اتجه لاول مرة الى التليفزيون ليخرج خمسة افلام لن تعرض الا على الشاشة الصغيرة .. واللقطة من فيلمه الاول وهو يحمل اسم « المهرجون » .







الكاميرا تسجل سقوط الاصنام وقد دفنت في باطن الارض



الثوب والزلعة في ميدان الكونكورد

في ميدان الكونكورد ، وامام المسلة المصرية المشهورة في باريس .. وقفت فتاة مصرية كانت ترقص في احد ملاهي باريس ، تحمل الجرة على كتفها وترتدي زي فلاحة مصرية .. الفتاة هي الراقصة منال كامل التي بدات حياتها الفنية ممثلة في فرقة الاسكندرية الجامعية للمسرح ، ثم احترفت الرقص الشرقي وتنقلت بين عواصم اوربا لتعمل في ملاهيها !



باريس : من محرم فؤاد



محرم فؤاد

كنت في باريس لمدة عشرة ايام . قابلت مديرة ب . ب . مدام اولجا وتحدثنا عن فيلم عربي فرنسي بين مصر واوربا .. قالت ان اجر ب. ب ٥٠٠ الف دولار ولا بد من قراءة السيناريو قبل اى اتفاق ..

وتقابلت ايضا مع المسيو برونو كوكاتريس صاحب مسرح الاولمبيك واخبرني انه سوف يضع قريبا برنامجا عربيا لهذا الموسم وسوف اقوم باحياء حفل خلال هذا الموسم على مسرح الاولمبيك

وفي باريس دعيت للغناء على مسرح الجزائر في سان ميشيل وحدثت مفاجأة .. فعندما علم الجمهور بوجودي فوجئت بثوب يشبه العباءة مطرز كله بالفرنك الورق الفرنساوى ..

انا الان في طريقي الى روما لاعرض على توجو مزراجي مشروع فيلم مع كلوديا كاردينالي

سرى وعاجل جدا

●●● مؤسسة السينما تلقت برقية من روما ، تقول فيها ان مهندسا متخصصا في بناء واعداد دور السينما ، سيصل الى القاهرة في الايام الاول من الشهر المقبل .. لماذا ؟ .. لان مفاوضات طويلة ، دارت خلال الاشهر الاخيرة بين المؤسسة واحدى شركات توزيع الافلام الايطالية لتحويل دار سينما لوكس بالقاهرة ، وسينما فريال بالاسكندرية الى أحدث طراز مع التكييف طبعا ! .. على ان تعرض الداران افلاما ايطالية فقط لا غير ، وتتحمل الشركة الايطالية كل التكاليف ، نظير عقد مدته سبع سنوات يقضي بتقسيم الايراد بينهما وبين مؤسسة السينما بعد خصم جميع المصاريف ...

تمثل باسمها الفني



آمال رمزى

المعروف دائما .. ان الممثل يتغير اسمه ، عندما يبدأ في تمثيل اى دور ، فشادية مثلا كان اسمها « زهرة » في ميرامار » و « نور » في « اللص والكلاب » . لكن في فيلم « سفاح النساء » .. تقوم آمال رمزى بدور معلمة .. بنفس اسمها .. وهو آمال رمزى ايضا فسوف لن يتغير اسمها في الفيلم. « سفاح النساء » من اخراج نيازى مصطفى ، وقد بدأ التصوير فيه من ايام .

موسيقى خاتشادوريان على مسرح البالون

تزورنا في هذه الايام فرقة ارمينيا للفنون الشعبية حيث تحيى موسما فنيا على مسرح البالون يستمر الى نهاية شهر ابريل ، ثم تنتقل الى الاسكندرية فتقدم ابتداء من ٢ مايو ثلاثة عروض على مسرح سيد درويش. وعمر هذه الفرقة ١٢ سنة فقط ولكنها حققت نجاحا كبيرا في بلادها وفي الخارج . ويتألف البرنامج الذى تقدمه هذه الفرقة من لوحات غنائية راقصة بديعة مثل لوحة كوتشارى ، ورقصة الرعاة ، ورقصة القلعة ، ورقصة مارينيه ، ورقصة سكان الجبل ، ورقصة الخنجر ، ورقصة طيور اللقلق . هذا علاوة على عدد من الاغنيات الفردية والثنائية التي يشترك فيها هاهانس بادليان ، وآنا تشانيان . وكذلك اغنيات جماعية تقدمها فرقة المنشدين بقيادة سيرجي جالسيان .

ونسمع في هذا العرض الحانا للموسيقى الارمني العظيم آرام خاتشادوريان الذى نالت مؤلفاته الموسيقية شهرة عالمية منذ سنوات عديدة . وجدير بالذكر انه هو الذى قام بوضع الموسيقى التصويرية لاول فيلم سوفييتي ـ مصرى مشترك وهو « الناس والنيل » الذى يخرجه يوسف شاهين ، ويجرى الان تصوير مشاهده الاخيرة استعدادا لعرضه في الموسم المقبل .



جاء على بن عياد منذ ايام الى القاهرة تصحبه زوجته الممثلة التونسية سامية .. وبدأ يوم الاحد الماضى تصوير بعض المشاهد لدوره في فيلم « الحب الضائع » الذى يخرجه بركات ، وكان على بن عياد قد اشترك في تصوير الاجزاء التي صورت في تونس والمغرب مع سعاد حسني ورشدى اباظة ..

فرقة ارمينيا في راقصة من رقصاتها





هناء



ستانلى هارون

●● اربعة افلام للقطاع الخاص ، صدر قرار بتمويلها من مؤسسة السينما ، على أن يبدأ التصوير فى أول مايو ، الاول من انتاج نجدى حافظ ، والثانى عادل صادق ، والثالث منير التونى والرابع عبد الرحمن شريف . والسلف الممنوحة لكل منهم تتراوح بين ١٣ الفا ، و ١٥ الف جنيه.

● « جديد.. جديد ..جديد » برنامج منوعات تليفزيونى مدته ساعة ، يعده عاصم عبد الحميد.. ويخرجه محمد قناوى . يستضيف البرنامج عددا من الفنانين والادباء لتقديم الجديد فى اعمالهم . أول حلقة ضيفها نجيب محفوظ .

● محسن شفيق..اعتمد ملحنا فى الاذاعة بعد أن استمعت اليه لجنة مكونة من مديرى الاذاعات . محسن هو الذى لحن أغنيات مسلسلة « النهر » التى قدمتها الاذاعة .

● فاتن فريد .. تغنى من كلمات حسين السيد ولحن بليغ حمدى .. « الدنية » تعال تعال » . بليغ بدأ فى اعداد عدد من الاغنيات لفاتن ، بعد أن قرر ضمها لفرقته الاستعراضية .

● نـور الشريف .. يكمل اليوم عامه الـرابع والعشرين مبروك !

● للمرة الثانية . يقدم مسرح السيكودراما عروضه المسرحية .. على مسرح جمعية الشبان المسيحية اليوم يبدأ عرض مسرحيتين له هما « الاقنعة » من تاليف استانلى هارون والثانية من تاليف ثروت مصطفى المسرحيتان من اخراج استانلى أيضا يشترك فى تمثيلهما سمير توفيق، استانلى هارون ، محمد عزب ، أمل ابراهيم . الموسيقى التصويرية للمسرحيتين من وضع خالد الامير

● قصيدة « موال » .. التى كتبها شاعر المقاومة محمود درويش تغنيها فايدة كامل من الحان ابراهيم فارس . هذه اول مرة تغنى فيها فايدة لشعراء المقاومة .

● حنان أصفر وأحدث راقصة شرقية اختارها المنتج عدلى المولد لدور رئيسى فى فيلم « الحب عند المراهقات » الذى يقوم ببطولته أحمد مظهر ويخرجه أمين اخراج محمود ذو الفقار .



● عاد عاطف سالم من لندن بعد ان نجحت العمليات الجراحية التى اجراها هناك لعلاج ذراعه اليسرى .. وعند وصوله الى القاهرة وجد فى انتظاره مكالمة تليفونية من فريد الاطرش يرجوه مقابلته فور وصوله.
وعندما التقيا عرض عليه فريد الاطرش ان يتولى اخراج فيلمه الجديد .. ومنذ وقع عاطف عقد الاتفاق وهو يبحث عن قصة جديدة من نوعها لهذا الفيلم .. وخلال بحثه عن قصة سمع ان كاتبا مغمورا مقيما فى الاسكندرية لديه قصة من تاليفه تقوم على فكرة جديدة وعلاج جديد .. واسرع هو وفريد الاطرش بالسفر الى الاسكندرية ، وبحثا عن عنوان الكاتب المغمور حتى عثرا عليه .. ولما قرأ القصة لم يجدا فيها شيئا جديدا .



ناهد شريف — عاطف سالم

الطلاق

● تم طلاق ناهد شريف وكمال الشناوى .. وقيل ان الزوجين السابقين اتفقا على ان يحتفظا بصداقتهما كزميلين فى عمل واحد ، وان كمال تمنى لناهد التوفيق فى حياتها بعد الطلاق ، كما بادلته ناهد نفس التمنيات . ولكن الذى تردد هذا الاسبوع يدعو حقا الى الاسف، فقد قيل أن ناهد كلفت احد المحامين برفع دعوى تطالبه كمال الشناوى بمبلغ ثلاثة الاف جنيه كان قد اقترضها منها لتكملة بعض الافلام التى انتجها بالاشتراك مع شقيقه المنتج عبد القادر الشناوى .. وقيل أيضا ان ناهد تطالب بنصيبها فى مكتب افلام كمال الشناوى بعد ان باعت سيارتها وسددت بثمنها بعض احكام الحجوزات على هذا المكتب.. والذى تزوجاه بجرصافى الزماله

مؤتمر

قبل ان تقام حفلتا فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ اول امس الاحد .. كانت الصحف والمجلات تمتلىء كل يوم بانباء واخبار عن المشاكل التى اثيرت حول هاتين الحفلتين وحول المشتركين فيهما أواذاعتهما ... وقد اقترح احد أصدقاء عبد الحليم ان يعقد مؤتمرا صحفيا يروى فيه للصحفيين الاسباب التى ادت الى قيام هذه الازمات فى علاقته بفريد الاطرش ولكن عبد الحليم رفض هذا الاقتراح ..

زواج



رويدا عدنان

● المطربة رويدا عدنان تظهر هذه الايام بصحبة كاتب السيناريو محمد عثمان ، وينتظر ان تتوج علاقتهما بالزواج قريبا .. وكانت رويدا عدنان قد رفضت عدة عروض بالزواج لان واحدا من الذين عرضوا عليها الزواج لم تتوفر فى شخصيته فتى احلامها .. ترى هل عثرت على فتى احلامها فى شخص السيناريست محمد عثمان ؟

منشور

● تلقى بعض الصحفيين وكذلك بعض العاملين فى الوسط الفنى عن طريق البريد منشورا مطبوعا بالرونيو بعنوان « ملخص قصة فيلم الخائنة » وتفاصيل هذا الملخص يروى حياة راقصة فى الملاهى الليلية ، ويتضمن طعنا فى شخصية الراقصة وتفاصيل مثيرة عن حياتها .. وقد اعتبرت الراقصة منى ابراهيم بانها المقصودة بما جاء فى هذا المنشور خاصة وقد تضمن رقم بطاقتها الشخصية ، فسارعت بتقديم بلاغ للنيابة ضد أحد متعهدى حفلات الفنانين تتهمه بالتشهير والسب العلنى بطبع هذا المنشور بسبب خلافات مادية بينهما .. ومازال التحقيق مستمرا .. !

دعوى

● رفع سليمان عزيز مدير فرقة المسرح العربى دعوى ضد الممثل صلاح منصور يطالبه بتعويض قدره خمسة الاف جنيه لانه تسبب فى وقف عرض مسرحية « الخمسة وخميسة » مما ادى الى تكبيد الفرقة خسارة تقدر بحوالى خمسة الاف جنيه ويقول سليمان عزيز فى عريضة الدعوى أن صلاح منصور كان يقوم بتصرفات تسىء الى العمل الفنى اثناء عرض المسرحية ، وكانت علاقاته بزملائه المشتركين فى المسرحية تجانب روح التعاون .. كما أنه ادعى المرض بصورة فى الوقت الذى كان يتعاقد فيه على العمل مع فرق مسرحية أخرى ...
ويقول سليمان عزيز ـ أن عريضة الدعوى تتضمن عشرين غلطة ارتكبها صلاح منصور فى حق العمل الفنى.

الهلال

عدد مايو

عدد خاص

السينما ، الشباب ، المقاومة

تقرأ فيه

- السينما والسياسة
- أزمة السينما المصرية
- السينما بين جيلين
- بوتومكين .. الفيلم والثورة
- أضواء على السينما الإسرائيلية
- شباب السينما الغربية وقضايا العالم الثالث
- السينما في فيتنام

نص ندوة فنية في باريس عن أهم المخرجين الشبان : ليلوش

- خمسة آلاف عام في فيلم تسجيلي
- العنف في السينما له تاريخ
- متى يتكرر فيلم العزيمة ؟
- السينما والفنون التشكيلية
- السينما والثورة والعصر
- القاموس الجديد للسينما المعاصرة
- سينمائيون شبان وأفلام شابة

العالم الآخر

قصة جديدة للكاتب الكبير

نجيب محفوظ

●

صور نادرة

من

أرشيف السينما العالمية

أبحاث ودراسات وقصائد بأقلام :

عبد الرحمن صدقي
عبد الحليم عبد الله
د. رفيق الصبان
سعد الدين توفيق
أحمد عبد المعطي حجازي
صبري أبو المجد
سامي السلاموني
عبد القادر التلمساني
شكري روفائيل
سمير فريد
أحمد أبو كف
ضياء الدين بيبرس
خيرية البشلاوي
هاشم النحاس
عبد النور خليل
ماري غضبان
فوزي سليمان

رئيس التحرير : رجاء النقاش

أول مايو مع الباعة

الثمن ١٠ قروش

قال الراوى

يقدمه : فرفور



ليلى مراد

كلمات لها معنى ..

● انا دلوقت ماليش بيت ولا اولاد .. يعنى فاضية لكم !.

سهير البابلى

● ما عنديش أخ بيشتغل مطرب .. دا الجدع ده نصاب وبينتحل شخصية أخويا ! ..

محمد رشدى

● باشتغل دلوقت فى المسرح .. عقبال السينما يارب ! ..

سلوى محمود

● تصور انهم لسه فاكرين انى مخرج مثقف ! ..

السيد راضى

● بالعكس الناس لسه بتحبنى ! ..

ليلى مراد

● مافيش فرق كبير بينى وبين الجدع اللى اسمه «ليلوش»

زهير بكير

● مين اللى بيقول انتى باقلد رشدى اباظة .. انا لون جديد خالص ! ..

ممتاز اباظة

● ماعنديش شغل اليومين دول وطول النهار قاعده فى البيت باعمل « محشى » ورق العنب! ..

جمالات زايد

● ابدا ما اعتزلتش ولا حاجه .. بس محتجبه شويه علشان منتظره حادث سعيد ! ..

شريفة فاضل

نيلى – يأيها الناس – ستتزوج قريبا .

كل سنة وانت طيبة ..

فقد عاد الربيع من تانى – هكذا اعلن فريد الاطرش – بناء على امر تكليف صادر اليه من مصلحة الارصاد الجوية ! .

وفى الربيع دائما تنتشر قصص الحب والغرام .. وروح يا نسيم الصبح بدرى .. سلم لى على محبوبى ! ..

واولى القصص التى استمع اليها الوسط الفنى فى بداية هذا الربيع كانت بطلتها الممثلة الظريفة الخفيفة التى فى حجم عود المكرونه « الاسباجتى » .. نيللى !

وقد تعودت نيللى منذ بدء اشتغالها فى الوسط الفنى الا تخرج بمفردها ابدا! ودائما ترافقها فى كل مشاويرها « ديدبان » متيقظ لكل حركة من حركات بتوع « السيما » خاصة وعود المكرونة «الاسباجتى» يغرى الكثير بالمعاكسة والمشاكسة والذى منه حتى كان ذات يوم من ربيع العام الماضى عندما غفلت عين « الديدبان »

ملحوظة : الديدبان الذى اقصده معناه ال « ماما » بتاعها ودائما تخرج معها «الشان ياخد باله منه» ! .. خواجاتى شويه الكلمتين دول ! ..

نعود الى السطور السابقة وحتى ذات يوم من ربيع العام الماضى عندما غفلت عين «الديدبان» غفوة قصيرة – من التعب يا عينى – انتهزها احد الشبان فرصة .. و ..

– هايل « الديدبان » نايم ! .. واقترب من نيللى وراح يهمس فى اذنها بكلمات من ذلك النوع الذى كان يكتبه عمنا بيرم التونسى .. و ..

– ما القيتش اليك وسيلة .. غير سكوتى وانتظارى .. واعمل ايه مابيدى حيله .. فى انكسارى وانتصارى ! ..

– عاوز ايه ؟!

– مش عاوز غير انى اعيش على الامل . وبالامل اسهر ليالى .. فى الخيال انت فى علالى .. واجعلك فيها نديمى . واملكك ليلى ويومى .. ولو قاسيت ومهما قاسيت .. برضك انا عندى امل ! ..

– طيب خلاص خليك على الامل ده لما تفرقع ! ..

وعاش صاحبنا على هذا الامل فترة كانت مسافتها هى كل المدة التى غفت فيها عين « الديدبان » وبعدها راح كل شيء الى حاله ومحتاله .. يا خسارة ! ..

حتى كانت بداية ربيع هذا العام .. ونيللى كانت قد طلبت من ال « ماما » بتاعها بعد يوم شاق من العمل ان ترافقها الى سهرة فى فندق عمر الخيام خاصة وانها منذ فترة طويلة لا تخرج من البيت الا للاستوديو .. ومن الاستوديو الى البيت وبالعكس .. يأيها الخلان ! ..

وذات سهرة فى فندق عمر الخيام وبالتحديد الملهى المرفق به لمحته .. و ...

– ياى .. مش معقول .. مش ممكن .. مافيش بعد كده !

وقالت لها ال « ماما » بتاعها ايه اللى جرالك .. انت بتكلمى روحك ؟! ..

ونيللى لم تستطع ان تسقط عينيها عنه .. و .. ياى .. مش معقول .. ابدا .. مش ممكن . مافيش بعد كده ! .

وتكرر الذهاب الى عمر الخيام .. وتكرر ايضا ال « ياى » وال « مش معقول » وال « ابدا » حتى التقت به بعد ان كان قد انتهى من الغناء ..

ملحوظة : صاحبنا اياه يعمل مطربا عاطفيا فى فرقة جاز هذا بالرغم من انه اصلع كما راس عمى عبد السلام ! .. قوى ومتين كما الرجل المرسوم على زجاجة الكينا الحديدية ! .. خجول كما البنات فى مدرسة بنى مزار الثانوية ! ..

وحدث أن قالت له : أنا معجبة جدا بصوتك ! ..

وحدث ان قال لها : وانا معجب جدا بتمثيلك ! ..

وبين الاعجاب بالصوت والاعجاب بالتمثيل دخل الاعجاب مرحلة ثانية .. و ..

– انا معجب بك شخصيا

– اناكمان بس كنت مكسوفة!

– وايه رايك لو نتجوز !..

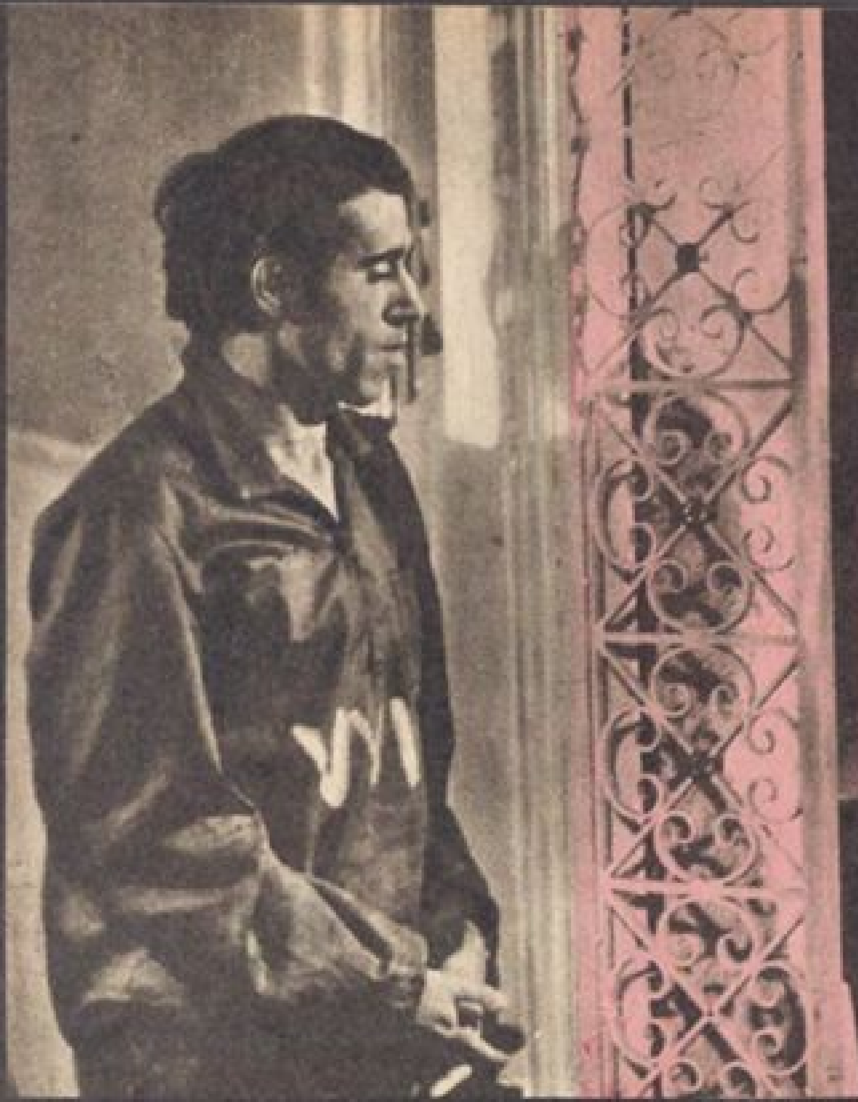
– والبس الطرحة وابقى عروسة ! ..

– ياسلام .. دا يبقى يوم الهنا ..

ويوم الهنا هو مساء اى يوم قادم من هذا الشهر ففيه سيتم الاتفاق بالفعل على الخطبة ... والبقية – يأيها الناس – حتما ستاتى ! ..

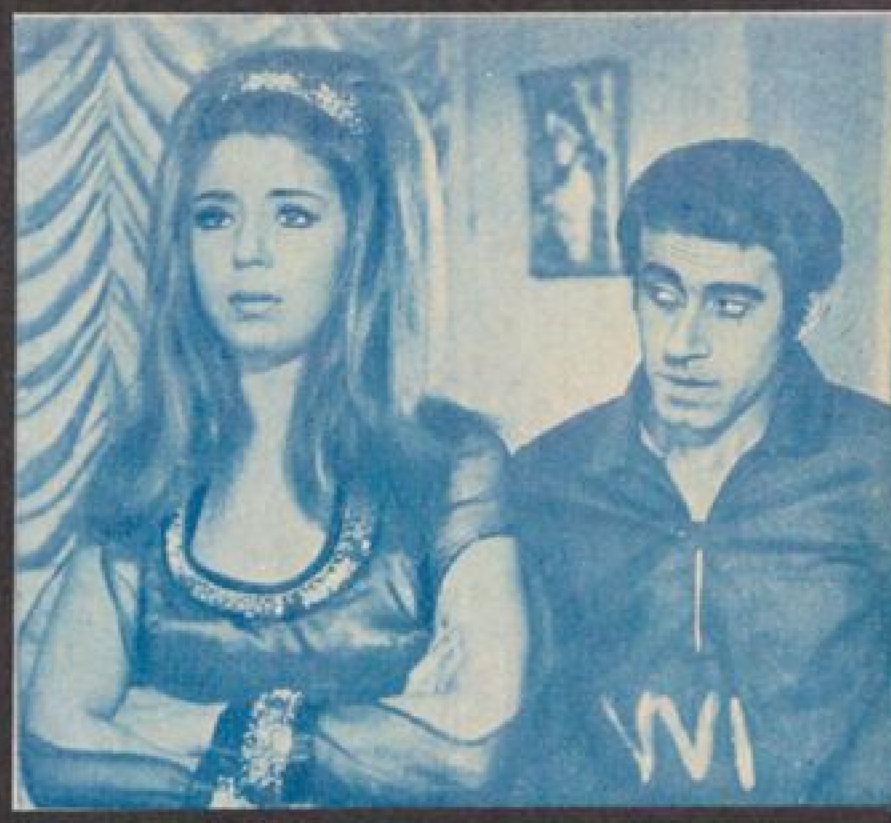
تصوير : محمد صبرى







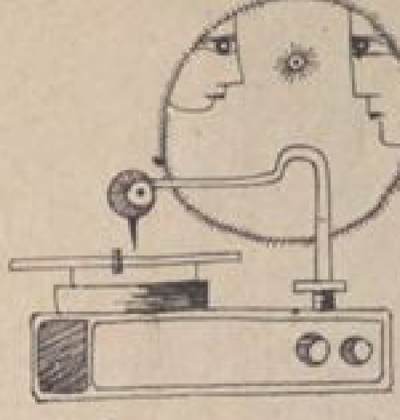
الضيف احمد فى آخر لقطتين سينمائيتين مثلهما مع الممثلة الجديدة شاهيناز طه .. لم يكمل الضيف «الدوبلاج» فاستغنى المخرج عن عبارات الحوار !



آخر لقطات للضيف كانت معها

الممثلة الشابة شاهيناز طه .. كانت آخر ممثلة يقف معها الفنان الفقيد الضيف احمد امام الكاميرا .. وكان المخرج محمود فريد قد اختار شاهيناز لتمثل الدور الرئيسى فى فيلم « لسنا ملائكة » المأخوذ عن الاصل المسرحى الذى قدمه ثلاثى اضواء المسرح فى مسرحية فكاهية بعنوان « طبيخ الملايكة » فى الموسم المسرحى الماضى .. وفى الفيلم تمثل شاهيناز دور الفتاة المطعونة فى حبها ، التى يأبى عليها العم الجشع ان تتزوج ابن اخيه المدلل ، لانه يريد له زوجة ثرية تؤازر ثروتها ثروته .. ويثور « الملائكة » او السجناء الثلاثة .. سمير والضيف وجورج على هذا الموقف غير الانسانى ويتدخلون لصالح الفتاة ويناصرونها على العم الجشع .

وشاهيناز طه .. بدات ممثلة فى التليفزيون ، وكان من ادوارها الهامة على الشاشة الصغيرة دورها امام صلاح ذو الفقار وزيزى البدراوى فى تمثيلية السهرة « نوسة » التى اخرجها يوسف مرزوق ، ودورها فى مسلسلة « لا تطفىء الشمس » كبنت من البنات الثلاث فى الاسرة .. واتجهت شاهيناز الى المسرح فمثلت دور الضيفة الامريكية فى مسرحية « مطار الحب » التى اخرجها عبد المنعم مدبول ثم دور الزوجة الشابة فى مسرحية « الفضيحة » التى اخرجها السيد راضى . والدور الذى مثلته شاهيناز امام الثلاثى فى السينما يعتبر اول ادوارها السينمائية.



بين الإذاعة والمستمع

يقدمه : طه قابيل

عودة من كل فيلم اغنية

حلقة اليوم فى برنامج « من كل فيلم اغنية » تقدمها شادية . فى مدى نصف ساعة تختار الاغانى التى تفضلها ، وتريد أن يسمعها الناس معها . حلقة الثلاثاء التالى تقدمها ليلى مراد . عادة يختار النجم احدى اغنياته ، ثم يختار بقية الاغنيات للمطربين الاخرين . كان هذا البرنامج قد توقف منذ يونيو ١٩٦٧ ، ثم عاد مع بداية هذه الدورة فى اول ابريل . ثريا عبد المجيد ، التى تقدم البرنامج ، هى التى طلبت ايقافه من قبل حيث كانت الافلام الغنائية التى تختار منها الاغانى لا تكاد توجد . وهى التى طلبت عودته فى هذه الدورة لان الافلام الغنائية كثيرة الان .. قدمت ثريا حتى الان ثلاث حلقات من برنامجها . الاولى قدمها محمد عبد الوهاب والثانية قدمها فريد الاطرش . والثالثة قدمها عبد الحليم حافظ .. تقول ثريا ان الحلقات القادمة ستقدم اغانى جديدة لكل من صباح وشادية وفهد بلان ، ومحمد رشدى ، وسعاد حسنى .. وايضا ستقدم الحانا هندية من الافلام التى ظهرت اخيرا .

سمعت ..



هدى العجيمى

● نشرات الاخبار فى «الشعب» لا يقول المذيع الذى يقرؤها اسمه فيها . مع أن الاسماء تقال فى البرنامج العام ، وصوت العرب .. ربما يكون فى هذا درسا لنكران الذات .. ولكن اليس فى اذاعة الاسماء ايضا حافز على الاجادة ، وخلق لنجوم يرتبط بهم المستمع اكثر ..

● بالمناسبة فى اذاعة الشعب تقليد جميل . انهم يسجلون نشرات الاخبار ، ليسمعها الجيل الجديد من المذيعين مع كبيرة المذيعين . ويتدارسون فيما الاخطاء .. ليتعلموا .

كم يعجبنى جو الاسرة فى هذه الاذاعة ..

● فرق جوهرى بين العقائدى والذى لا يهتم بعقيدته . ان الاول يكون مقنعا للمستمع ، لانه اساسا مقتنع بما يقدم . يحشد طاقته النفسية والذهنية وراء مايقدمه ، لانه يؤمن به . نموذج واضح لمسه فى نموذج للانسان المؤمن عندما يقدم برنامجا « من نور الايمان » ، ومقدمه محمد عبد العزيز ..

حديث بين اذاعى .. واخته

قالوا للاذاعى اذا تحدثت فى الميكروفون لا تترك حديثك بدون هدف يصل اليه . بل تصور انك تخاطب به انسانا واحدا والمذيع الذى يخرج على هذه القاعدة يلقى جزاءه من المستمع .. لان الكلمات تضيع فى الهواء .. فهى غير موجهة لاحد لكننا نريد اكثر من هذا ..

نريد من المتحدث امام الميكروفون ان يكون «مسئولا» من هذا الصديق الذى يجلس بجوار الراديو .. هذه «المسئولية» اذا استطعنا ان نرفع درجتها فى ضمير كل اذاعى فان أشياء كثيرة سوف تتغير فى حياتنا ..

ومعنى ان اكون مسئولا .. انتى حريص على هذا الصديق المستمع ، على ذوقه ، واهتماماته ، ومقدساته ، ، وحركة حياته . معنى انى مسئول ان ادرك قيمة **الكلمة التى اقولها** ، ان الكلمات لا تضيع هباء ، وانما تترك تأثيرها على عقل المستمع ، ووجدانه ، ونشاطه .. ان الاذاعى مسئول عن هذا الاثر الذى يتركه فى حياة صديقه المستمع ..

ان الشعار الذى يحفظه الاذاعيون ، ويقول تصور شخصا معينا وانت تتحدث امام الميكروفون .. انه صادق مثل حقائق كثيرة يتعلمونها فى معهد التدريب الاذاعى .. وما يقصد به ان يكون الصوت هادئا ، مقنعا .. ولكن المسألة اعمق من ذلك ..

لو اننا حددنا هذا الشعار اكثر ، ليصبح : تصور ان من تسمعك هى اختك ، او ابنتك او ابنك الصغير

ماذا يمكن ان تتكلم به امام اختك .. وماذا يمكن ان تتكلم به امام ابنك الصغير ..

الست معى فى ان كثيرين يتغير اسلوب حديثهم ، اذا تصوروا انه سيترك اثره واضحا فى الطفل الصغير ، الذى يحملون مسئولية تربيته ، وتثقيفه ، وتسليته ، وقيادته

ويتغير اسلوب حديثهم اذا كانت الاخت ، وهم مسئولون الا يخدشوا حياءها حتى ولو باشارة بعيدة فى التعبير ..

مثل هذه المسئولية هى التى اطلبها .. تشابه مسئوليتك من اختك وتشابه مسئوليتك من ابنك ..

انها اعمق من المسئولية بمعنى السلطة .. واعمق من المسئولية الجنائية ..

وهذه المسئوليات الثلاث يمكن ضبطها والتحكم فيها من طريق اجهزة تقوم بامورها ..

ولكن مسئوليتك من الاثر الذى تتركه فى الاخرين تنبع من الضمير ..

ربما يساعدها وجود اسلوب للمتابعة ، كما يحدث الان فى الاذاعة ، حيث يكتب المذيعون تقارير عن البرامج التى تذاع

ان اسلوب المتابعة يفتح الباب امام مسئولية التأثير ، خاصة اذا اهتم بها المذيعون فى التقارير ..

والاختيار الدقيق لكل من يصل الى الميكروفون ايضا يساعد فى هذا ..

لكن الجانب الاكبر ينبع من اعماق الانسان نفسه .. ويصعب الامساك به ، او الانحراف عنه ، خاصة اذا كان فى بدايته لم يتجسد بعد ..

ولايمكن ان نفرض هذه المسئولية فى انسان لا يريدها .. ان يريد هو المسئولية هو بداية الطريق ..

وان يؤمن بالشعب فى حركته ، ومستقبله هذه خطوة هامة على الطريق ..

وان يشيع ذلك بين الاذاعيين .. هذه خطوة اكثر اهمية ، حين تصبح جزءا اساسيا من اخلاقيات الاذاعة .. ثم يجىء دور الحساب من السلطة الادارية ليؤكد هذه القيم ..

بعد ذلك لن يكون ما حدث نصرا للشعب فقط ، حتى اصبح بحق سيدا فى نفس كل فرد من العاملين فى الاذاعة ..

وانما يكون نصرا ايضا للاذاعى .. انه طريقه الى قلب المستمع .. وطريقه الى الاسهام فى حركة هذا الشعب فى اتجاه المستقبل



ثريا عبد المجيد

اقتراح لانتاج واذاعة الاغاني

على عبد الوهاب



من نار التجربة يقترح المطرب الجديد على عبد الوهاب . بالنسبة لانتاج الاغاني في الاذاعة أن تتجمع النصوص في مراقبة الاغاني . هي التي تعرضها على لجنة النصوص ، وهي التي توزعها بعدالة على المطربين والملحنين . ومهم طبعا ان يكون التوزيع بعدالة .. وفي توزيع الاغاني على الخريطة ليت بابا شارو بما عرف عنه من ابوة للجميع ، وثريا عبدالمجيد يضعان جدولا يحدد مرات اذاعة المطرب في كل اذاعة ، بحيث يأخذ كل منهم فرصته ، التي لا يجب ان تقل عن مرتين في الاسبوع لمن له اغنيات كثيرة .. وشيء هام للفنان الجديد . هو ان يجد ابواب المسئولين مفتوحة له ، وليت جلال معوض يخصص يوما يقابلنا فيه نحن المطربين الجدد ..

اسم جديد ولحن جديد

قلت لاحمد رضوان لماذا غيرت المقدمة الموسيقية لبرنامجك «مع المقاتلين» قال ان سليمان جميل تقديرا لجهد البرنامج ودوره الف له هذه الموسيقى . انه متحمس ويبدو ايمانه في هذا اللحن المميز ، كما ان المهندس حسني ناصر كان متحمسا ايضا ، فاشترك بامكانيات اكثر من المعتاد في تسجيل اللحن . واستخدم في تسجيله ثلاث ماكينات .. ان العمل القومي يفجر طاقات الحماس في قلوب المخلصين .. العاملين فيه ، والمستمعين ايضا

● تصور أن برنامجا يقدم ثلاثة كتب في ١٥ دقيقة، انه يختار الكتب ، ويلخص منها احدى فقراتها .. الاختيار يشهد ببراعة ، والتلخيص واف ودقيق . عادة يقدم فكرة مفهومة ، ونافعة .. أقصد برنامج «من سور الازبكية» .. الذى تقدمه هدى العجيمى في البرنامج العام ..

● صوت المطربة مديحة عبد الحليم صاف ، ونقي ، يحمل صفات الملائكية والقداسة .. لم هو مدرب ، يتحكم في النغم ، ويؤدى اللحن بثبات وثقة واطمئنان .. لو ان مديحة قدمت لنا الاغنية الدينية فسوف تحقق تجاوبا عريضا مع المستمعين ، لان هذا من الالوان المناسبة لصوتها ...

ولو انها دخلت في الصراع الذى لا يخلو منه طريق الفن عندنا فسوف تكشف الكثير من فقاقيع الاصوات ، تجاوزها الاذاعة ، لتتربع هي على قمة عالية ..

● اهم ما يمتاز به صوت صفية المهندس انه صوت محترم ، والاحترام شيء ذو اهمية في حياة المجتمع العربي .. وهو نادر في الاصوات كما هو نادر بين الناس .. صوت صفية يبعث فيك الاحترام ، وأيضا يبعث التفاؤل ..

ومع ان الاحترام كثيرا ما يرتبط بالجدية الحزينة .. الشيء الاكثر ندرة ان تكون محترما ، ومتفائلا في نفس الوقت ..

البحث عن شخصيات فنية

شخصية بمبة سيدة ، مصرية ، ترى انها لا يمكن أن ترتكب اى خطأ . وان تفكيرها رائع ، وتدهش عندما يهاجم الناس سلوكها وتصرفاتها . انها جزء من برنامج « الى ربات البيوت » الذى تقدمه صفية المهندس تؤديها ملك الجمل بخفة دم متناهية . منذ كتبها مصطفى كامل حسن في ١٩٦٠ ، وقدمها للاذاعة ، اقتنعت بها ملك . عاشت في الشخصية باندماج هائل ، وما زالت تمثلها حتى الان .. هل منكم من يجهل « خالتي بمبة » ؟ تقول ملك انها قابلت سيدة من بور سعيد تحفظ الحلقات من قلب ظهر ، تحفظ كل كلمة فيها . كذلك تعرف طفلا في مدرسة اسيوط الابتدائية ، قابلته صدفة في القطار . وقال لها انه يحفظ كل كلمة قالتها خالتي بمبة .. لكن ما سر هذا النجاح الهائل .. يقول المؤلف ان ملك بصوتها وطريقة ادائها جعلت الشخصية تعيش بين الناس ، المهم ان بمبة شخصية فنية استطاعت ان تعيش . واننا نبحث هل نجد شخصيات فنية اخرى معاصرة ، في الاذاعة ؟ ..



صفية المهندس

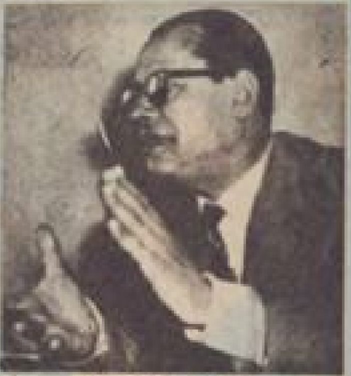


عمر بطيشة

نجوم من بلدى يخرج على عادة

مرحلة جديدة تبدأ في برنامج « نجوم من بلدى » مع عيد العمال . في هذه الحلقة يعلن الانجازات التى قدمها في عمره الذى لا يتجاوز ثلاثة أشهر حتى الان . معروف ان البرنامج يقدم في كل حلقة الشخصيات المعروفة من احدى المحافظات . في هذه الحلقة الجديدة يبدأ ايضا متابعة الانجازات التى ولدت فيه .. أهم الانجازات في حلقة محافظة السويس تبرع المحافظ بخمسة آلاف جنيه لانشاء صندوق رعاية اسر الشهداء من السويس .. في حلقة كفر الشيخ قرر وزير الشئون اقامة حفل لاضواء المدينة بمدينة دسوق ، نصف ايراده للمهجرين والنصف الاخر لترميم مسجد سيدى ابراهيم الدسوقى .. وفي حلقة الاسماعيلية اعلن المهندس عثمان احمد عثمان تنظيم رحلة للنادى الاسماعيلى ومعه « نجوم من بلدى » الى الدول العربية والاوروبية . والقيام اثناء الرحلة بالاعلام اللازم للمعركة .. وفي حلقة حى روض الفرج اتفق على انشاء دار حضانة ، ومجمع ملاعب رياضية للشباب ، وحديقة اطفال .. واعلن سعد زايد محافظ القاهرة ، اسهام المحافظة في هذه المشروعات .. وفي حلقة سوهاج اعلن بليغ حمدى استعداده للاشراف على فريق فنون شعبية للمحافظة .. وفي حلقة « الشرقية » اعلن د. سيد ابو النجا مدير دار المعارف تبرع الدار بمكتبة مدرسية كاملة لمدرسة بحر البقر التى هدمتها قنابل العدوان .. ان هذه الانجازات نماذج امام برامج الاذاعة . البرنامج يعده حسن عماد ، ويقدمه عمر بطيشة .

كلمات في الفن



نجيب محفوظ



فريد الاطرش



عبد الحليم حافظ



فيروز

صباح



● من أعجب المشاكل التي تملأ الوسط الفني الان تلك المشكلة القائمة بين فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ ... ان أقل ما يمكن ان يقال عن هذه المشكلة هو انها سخيفة ، وانها غير لائقة بأي فنان من الدرجة الثانية او الثالثة ... ولست أدري كيف سمح عبد الحليم وفريد لنفسيهما بالوقوع في مثل هذه المشاكل الصغيرة البعيدة كل البعد عما يعيش فيه الشعب من هموم ومشاكل ... والبعيدة كل البعد عن الاخلاق الفنية السليمة ...

● وبهذه المناسبة الاحظ منذ سنوات ان عبد الحليم حافظ يميل الى الحدة والقسوة في اعلان آرائه ضد زملائه .. انه كثير النقد والاعتراض على اصوات زملائه وامكانياتهم الفنية ... واذكر مرة انني سمعت منه في اذاعة الشرق الاوسط هجوما عنيفا على محرم فؤاد ورشدي وماهر العطار والتلباني .. وها هو في هذه الايام يهاجم فريد الاطرش بقسوة على صفحات المجلات اللبنانية ... وقد قال عبد الحليم في مجلة الحوادث « والحوادث مجلة محترمة ولا اعتقد انها يمكن ان تكذب » ... قال عبد الحليم بالحرف الواحد : « فريد الاطرش أكبر فنان « مجرح » بتشديد الراء .. انا ماسك عليه كلام قاله في بيروت والكويت عن مصر واستطيع ان اؤذيه اذية بالغة اذا كانت المنافسة بين الفنانين بالشكل ده .. ولو اني تكلمت لما حصل على الوسام . الحكاية بسيطة كنت اقدر بمنتهى البساطة احط في جيبي « ريكوردر » صغير ، واسجل كلامه واخرب بيته .. لكن هل التصرف ده يبقى اخلاقي » !

لست ادري لماذا يسقط عبد الحليم – وهو فنان كبير وناجح بكل المقاييس – هذه السقطات الصغيرة التي لا تليق به ... لماذا لا يكتفي بنجاحه وبفنه ... ويبتعد عن هذا الاسلوب الاستفزازي الذي يعامل به الكثيرين من زملائه... لو كان عبد الحليم ناقدا فنيا لما كان هناك اعتراض على ابداء آرائه في غيره من الفنانين بالشكل الذي يراه ويكون مسئولا عنه .. ولكنه فنان مهمته ان يغني فقط .. لا ان يدرس الاصوات ولا ان يضع درجات للمطربين ولا أن يقول للناس كل يوم رأيا جديدا في هذا الفنان او ذاك ... اني اتمنى ان تتغير صورة عبد الحليم حافظ في الوسط الفني ...فبقدرما يحبه الجمهور ويجد في صوته منتهى العذوبة والجمال والدفء.. بقدر مايحس كثير من الفنانين ان عبد الحليم عصبي وحساد وكاره لزملائه وشديد التعالي عليهم ... وهذه كلها امور يجب ان يتخلص منها فنان كبير مثل عبد الحليم حافظ !

● ان نجيب محفوظ – مثلا – هو اكبر فنان روائي في الوطن العربي كله ... ومع ذلك لم تسمع منه في يوم من الايام تجريحا في توفيق الحكيم او في يوسف ادريس او حتى في اصغر كتاب القصة في بلادنا ... بل ان الجميع يلقون على لسانه كل احترام وتقدير ... وهذه هي الاخلاق الفنية الحقيقية السليمة التي نحتاج اليها ... فنجيب ليس ناقدا ... وليس مطلوب منه ابدا ان يقول هذا جيد وهذا ردىء ... الخ . المطلوب منه اولا واخيرا هو ان يقدم انتاجه الفني للناس .

● هذه اخطاء عبد الحليم حافظ .. اما فريد الاطرش فله اخطاؤه التي يجب ان ينتبه اليها هو الاخر بصدق وصراحة ... انه فنان كبير حقا وله جمهور عريض ... ولكن فريد لا يكف عن الشكوى والانين ... كانه لم ينل شيئا في حياته الفنية ... والحقيقة ان فريد قد نال من النجاح المادي والادبي عن طريق فنه اقصى ما يمكن ان يناله اي فنان في بلادنا بل وفي العالم كله ... لقد انهالت الثروة والشهرة على فريد وهو يعيش كما يعيش الامراء واصحاب الملايين ... ولا شك ان فريد قد خسر الكثير بسبب اسرافه وتبذيره ... ولكن هذه مشكلته الخاصة التي لا ذنب لاحد فيها .. فماذا يريد فريد ؟ ولماذا يشكو باستمرار وبصورة لا تنتهي ؟

ومن اين جاءته عقدة الاضطهاد .. وهو الفنان الناجح الذي حقق اقصى درجات النجاح المادي والفني ، ونال وساما رفيعا يتمناه اي فنان ؟..

ان شكوى فريد لامحل لها ولا منطق .. وهي نغمة يجب ان يتخلص منها فريد على الفور .. هذه واحدة .. اما الثانية فهي ان فريد الاطرش يحاول ان يفرض الحانه بالارهاب الادبي على المطربين .. وهذا موقف غير كريم وغير لائق بفنان مثل فريد الاطرش .. صحيح ان من المهم بالنسبة لفريد وبالنسبة لاي ملحن ان تغني له ام كلثوم .. ولكن على الفنان ان يسعى الى تحقيق مثل هذه الغاية الفنية بطريقة كريمة.. اما ان يلح ويبكي ويستعطف ويبالغ في الطلب فهو امر لا يحقق للفنان غايته .. بالاضافة الى انه ينتقص من قيمته ويمس كرامته الى أبعد الحدود !

ان فريد فنان ناجح .. ولكن اي فنان مهما بلغ من النجاح والقوة في هذا العالم ، فستظل على الدوام هناك اشياء ولو قليلة لا يستطيع تحقيقها .. هذه سنة الحياة .. حتى بالنسبة للناس العاديين .. تبقى دائما هناك امنيات لم تتحقق في حياة البشر .. ولو صرخ كل انسان بسبب امنياته الناقصة .. لتحول هذا العالم الى جنازة كبيرة !

واخيرا .. احب ان اقول لفريد الاطرش ان الحروب بين الفنانين يجب ان يكون لها مستوى .. اما ان يحمل فريد تسجيلا صوتيا لحديث تليفزيوني قال فيه عبد الحليم « ان صباح وفيروز اجانب .. » ثم يرسله الى بيروت ليثير الدنيا في وجه عبد الحليم .. هذا امر اقل بكثير من قيمة فريد .. انا لم اسمع حديث عبد الحليم .. ولكنني افترض انه قال هذا الكلام فعلا .. فان المسألة لا تعدو ان تكون خطأ هو بالتاكيد غير مقصود – يلام فيه عبد الحليم ويعاتب عليه بشدة ، وتنتهي المشكلة عند هذا الحد .. اما ان تتحول هذه الجملة لاشعال « فضيحة قومية » ضد عبد الحليم .. فهو امر غير لائق وغير سليم !

● كل ما أتمناه هو ان يرتفع فنانونا الكبار الى مستواهم الحقيقي .. وان يبتعدوا عن المعارك الصغيرة .. خاصة في وقت لامجال فيه للمعارك الصغيرة .. بل انني اقول : ان عبد الحليم وفريد قد وصلا الى مستوى لا تليق معه هذه الحروب التافهة بينهما .. حتى لو كان مجتمعنا خاليا من كل الهموم الكبيرة التي تشغله في هذه الايام .

رجاء النقاش



الجمهورية العربية المتحدة

* ابراهيم خليل مدني – ٣٦ ش الدرملي – قايتباى الجمالية – القاهرة
* اسماعيل محمدى منصور – – ٢٤ ش جنينة لورد – شبرا
* سميره السيد منصور – ٢١ – ش السيد احمد صديق –يحى سيدى فرج روض ألفرج
* مصطفى عمر – ١ شارع عبد اللطيف احمد – ش الهمشه عزبه بلال – شبرا مصر
* كمال وزينب علي دحروج – ٤٢ حارة الزعفران – ش سنقر السيدة زينب بالقاهرة
* نيفين وبسمة جمال الحريرى – ش التحرير – عمارة استراند – باب اللوق – القاهرة
* لويس ثابت يشاى – مدخل ٢٧ شقة ١ – مساكن روض الفرج – كورنيش النيل القاهرة
* فاتن مختار على – بلوك ٤٣ مدخل ٢ شقة ٨ – مساكن الاميرية – القاهرة
* صبيحة السيد عبد الغنى – « مراسلة لنبات » – ٧ شارع بترو – دير الملاك – القاهرة
* محمد اسماعيل محمد مصطفى – ٢٥ شارع رزق ميخاليل –عزبة مدوى – حدائق القبة – القاهرة
* صفاء سيد محمد سعيد – ٢٤ عطفة دشوان بك – شارع درب الحصر – القاهرة
* محمود اسماعيل محمد وهبة – ٢٦ شارع واصف – الخالفية – شبرا – القاهرة
* سهام عبد الحليم رجب – عزبة الخصوصى – الاميرية بالقاهرة
* نمر عزمى عطا – ٢٤ شارع محمود حلمى – الترعة البولاقية – القاهرة
* جمال حسن عبد الوهاب بلوك ٦ مدخل ٣ شقة ٤ – مساكن الاميرية – القاهرة
* مهندس محسن عبد الفتاح الحكيم –
* اكرم فضل عايش – ٧ شارع صلاح الدين شقة ٤ – مصر الجديدة – القاهرة
* السيد محمود عبد الحكيم – – جولس – محافظة سوهاج
* مكرم شوقى مشرقى – ١٤٣ شارع بين الجناين – احمد سعيد – العباسية – القاهرة
* فتحية محمد عبد الله – منزل احمد شهبة – قسم الزقازيق
* فاتن سيد نصر – فيللا ٦٤ – كفر السرايا – بنها الجديدة
* سهام محمد التوحى – ٦ شارع ابو الدبل – المنصورة
* زينب عبد الحميد محمد – ٩ – شارع قصر الضيافة – سراى القبة – القاهرة
* وفاء رمضان احمد – ٢ عطفة اللبان – شارع ابن مفلح – خلف ملجأ المواساة – العباسية البحرية – القاهرة
* نجوى مصطفى كامل – ٣٠ شارع منجى الخازن – الحلمية الجديدة – القاهرة
* امين فريد سيدهم – ٢١ شارع حسن الغرباوى – كفر النحال – الزقازيق
* محمد عزت عبد الوهاب – ١٢١ مدينة العمال – قنا
* محمد صبحى عبد اللطيف – محاسب – فاقوس البلد – الشرقية
* ملازم أول احمد مطيع شرف – الوحدة [illegible] بريد حربى
* رقيب ا. ابراهيم حنا ابراهيم الوحدة [illegible] حربى
* عريف شحاتة على حسن – الوحدة
* محمد محمود الشال – ١٠٣ سكة شبين – كفر المجبرى – طنطا
* عاطف عبد الغنى غزالة – ٢٤ حارة الهلالية – المنيرة بالقاهرة
* رافت محمد العجان – ٥ شارع الشيخ محمد عبده – كفر الزيات
* فديقا محمد عبد الحميد الجندى – طرف السيد زكى عثمان – كفر طنبول – السنبلاوين

الجمهورية العراقية

* محمد ابراهيم – ١٢/٢٨ – الصيفة – سوق الحميدية – بغداد
* محمود مهدى – ١٤٩/٢٥٧٤ – الشيخ عمر – محلة اليوسفين – بغداد
* صادق جاسم محمد – ١٤٥ شارع ٧ ب مدينة البياع – بغداد
* سعد عبد الامير – ٢/١/٩م – شارع الجمهورية – خلف شركة التامين – بغداد
* طالب على عسكر – ١٨/١٠/١٢ – حى الاكراد – مدينة الثورة – بغداد
* محمد احمد – ٢١١/٨٩ مجاور معادية شرطة باب الشيخ – شارع الكفاح – بغداد
* اياد هاشم محمد – ١/١١٨ – الصليخ – بغداد
* عمانوئيل جرجس – ش ٩١ – الحيانية – بغداد
* عادل سعيد – اعدادية المستقبل – الموصل
* شمس الدين بهاء الدين – شارع المصلى قرب فندق الاخالية – كركوك
* وليد صالح الجبورى – شركة الصناعات الخفيفة – مساحة الحرير – بغداد
* عبد الصاحب جعفى – ١٢٨/١٤ شارع الحسين ٤ – بغداد

الجمهورية العربية السورية

* رضا ابراهيم قرة حسن – بواسطة السمان محمد جيلاوى – الرمل الشمالي – اللاذقية
* محمد احمد سرايجى – الشارع الرئيسى – تطنا
* محمد احمد غزال – كلية الزراعة – جامعة حلب
* بدر على الكشة – بواسطة السيد على الدو – سوق العتابة – اللاذقية
* عبد الله شركس – معرض الاناقة – راس العين – الجزيرة
* عبد الرحمن العاصى – وادى المرايس – حلب الكلاسة
* نور الدين الشرقاوى – ٣٥ شارع الاكراد – حى تدور بك – القامشلى
* عبد العزيز عيسى اسماعيل – مكتبة الاديب – الجزيرة – راس العين
* مصطفى حاج حسين – بواسطة دكان ابو جودات كومورجى – الرمل الشمالى – اللاذقية
* علاء الدين مصر سناوى – بناية التونجى – جانب الشرطة العسكرية – شارع البحترى – الجميلية – حلب
* مصطفى بديوى – ثانوية الوحدة الخاصة للبنين – اللاذقية

يا عم حمزه احنا التلامذه
شعر ابن عروس

يا عم حمزه
احنا التلامذه
يا دوب بنقدر نحط همزه
ونقول محمد يحب عزه
يا عم حمزه

● ●

يا عم حمزه وموتونا
عيني على امنا وابونا
لما يشوفونا
فحمه وكنا رموش عنيهم
ذكرى وكنا ما بين ايديهم
حسره وكنا امل ولاده
يا عم حمزه !

● ●

يا ابهاتنا وامهاتنا
عشان بلادنا تهون حياتنا
خدوا بتارنا ..
وطفوا نارنا
والا تبقوا من غير مؤاخذه ..
يا عم حمزه !

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين
ا

المشرف الفني
حلمي التوني

AL KAWAKEB
No. 978-28-4-1970

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – « القاهرة » – تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
، اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ ع ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل للصرف فى ج.ع.م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف
ماجدة

تصوير : محمد صبرى



الكواكب

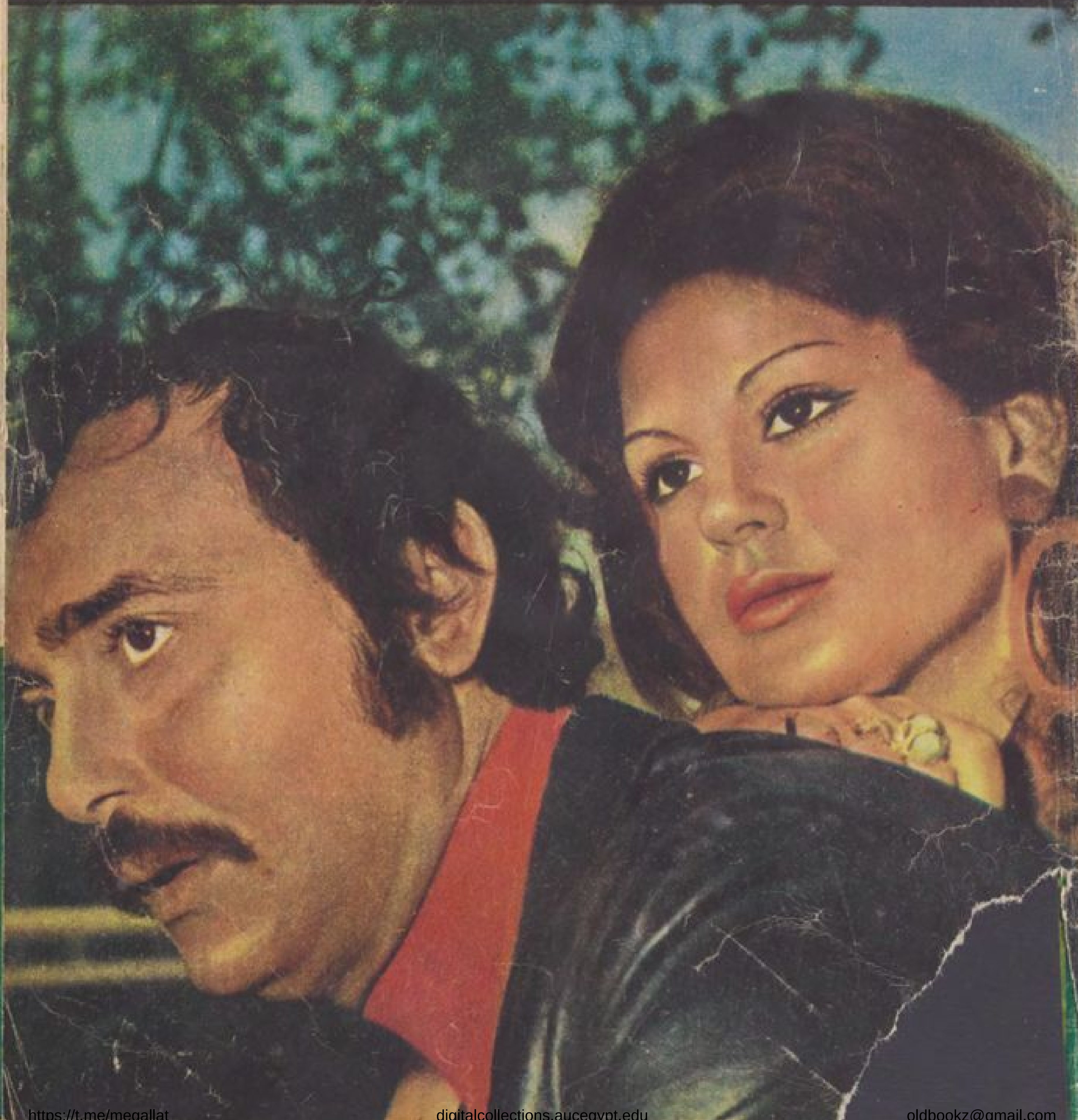
ولدت مارى فرانس بوابيه فى مرسيليا عام ١٩٤٨ – ٢١ سنة الآن – وبعد ان انهت دراستها عملت كمختزلة وكاتبة على الآلة خلال اجازتها ثم انتقلت الى باريس لتدرس الفن الدرامى . وفى عام ١٩٦٠ اشتركت فى فيلم تليفزيونى عنوانه « مولد نجمة » جلب اليها اهتمام ريمون دولو الذى وقع معها عقدا للتمثيل فى رحلة تمثيلية حيث مثلت دور « بيتى » فى رواية « الانحراف الخطر » .. ثم جلبتها السينما واعطتها دورا فى فيلم « الحصاد الاخضر » لفرانسوا فيليروفى هذه الاثناء كانت مارى فرانس تقوم بعدة ادوار لافلام التليفزيون منها « ثمانية ايام فى الريف » الجول برنار والمسلسلة « روكامبول » و « مشترك خط بو » و « المفتش لاكلير » و « الدعوة للرقص » وكذلك « تيرى لافروند » وفى عام ١٩٦٣ اسند اليها الدور الاول فى فيلم « قبلات الصيف » لمخرجه برنارد ميشيال .. وفى عام ١٩٦٤ عرض عليها هنرى فرنيل دورا صغيرا فى فيلم « عطلة الاسبوع فى زيودكوت » كما عرض عليها فى نفس السنة المخرج ميشال دراج دورا هاما فى فيلم « الفرصة السعيدة » غير انها اصابت الشهرة فى الدور الاول الذى اسند اليها فى فيلم « السعادة » .. وبهذه الافلام وبعد هذه التجارب رأت مارى فرانس انها تخطت ادوار المرأة الطفلة وانها فى فيلم « السعادة » قد اثبتت قدرتها على ان تكون المرأة الناضجة .. والآن فهى تمثل كل مساء فى المسرح فى رواية « بعد السقوط » لآرثر ميلر ..



الكواكب

العدد ٩٧٩ - ٥ مايو ١٩٧٠ - ٥٠ مليما

- الكواكب فى مهرجان دمشق الثانى للمسرح !
- فريد وعبد الحليم : ظلموا الجمهور !
- ناهد جبر.. تمثل فى السينما الفرنسية !
- "سامية" و"على".. وجهان من تونس للفيلم المصرى !



مفتى الفن

بريشة : عبد السميع



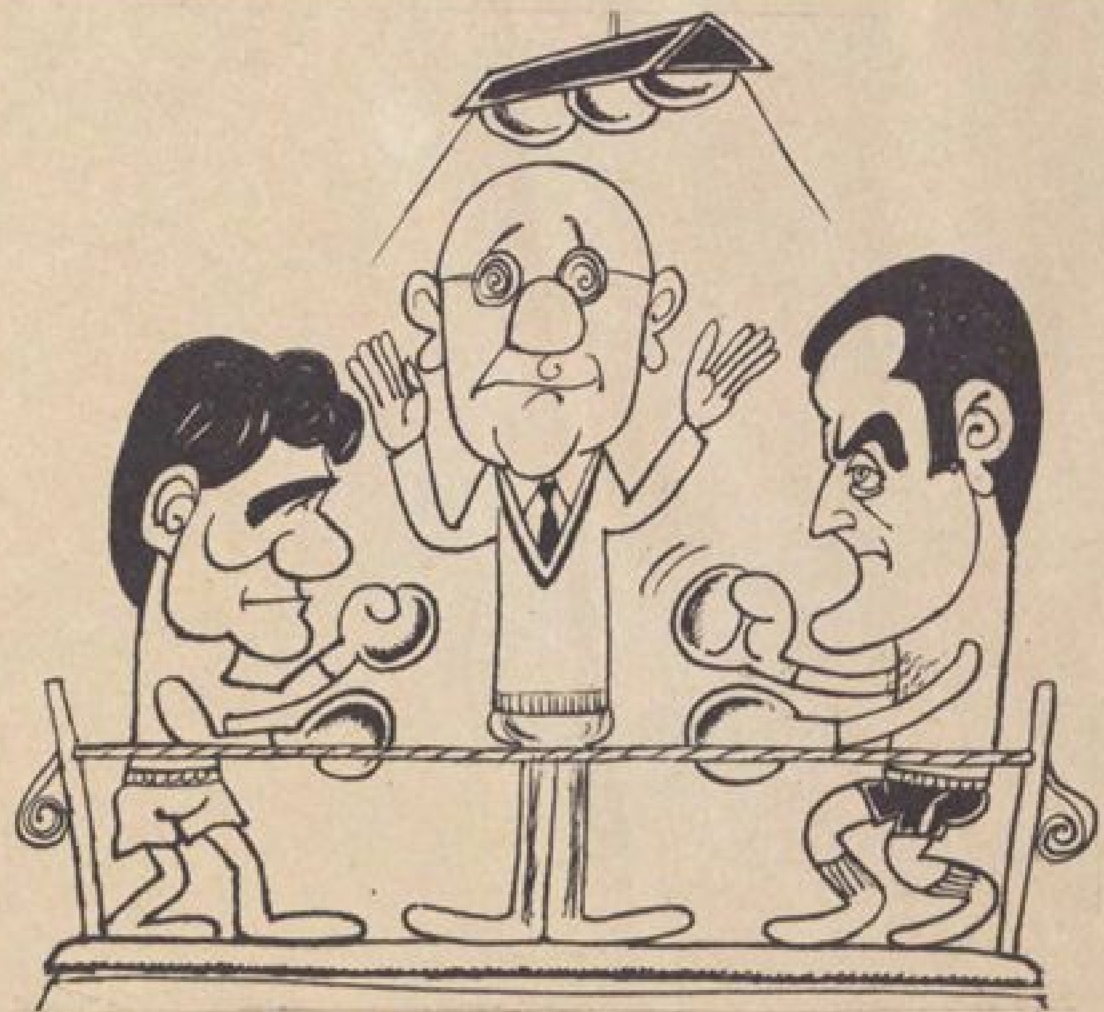
تعيين حمدى غيث مديرا للمسرح القومى

عبد الله غيث : مش ممكن نمشى نظام « البديل » وانت تبقى اسبوع مدير وانا اسبوع ..



محمد عفيفى : لا .. التذاكر مش غاليه

انت ناس ان كيلو التفاح ب ١٢٠ قرش



الحكم : احنا عايزين المباراه تكون حاميه جدا ..

مهرجان

دمشق الثامن للفنون المسرحية



حمدي أحمد .. يكتب للكواكب من دمشق :



- سميحة أيوب سورية .. تمثل «الأم» لبريخت . و«موتى بلا قبور» لسارتر!
- أبرز ممثل في بعثة الأردن .. يملك صالونا للحلاقة!
- "الجثة المطوقة" أحدث مسرحيات كاتب ياسين تمثل الجزائر!
- "بنت الحتة" و"خيال المآتة" تطاردنا في تليفزيون دمشق!

« الجثة المطوقة » التي مثلت بالجزائر في المهرجان ألفها كاتب ياسين



اربطوا الاحزمة وممنوع التدخين، بعدقليل سنهبط مطار دمشق في مهرجانها الثاني للفنون المسرحية وبعد حوالي ١٥ دقيقة نظرت من نافذة الطائرة فاذا بنا لسنا في مطار دمشق .. المباني والشكل مختلف تماما وسألني الزملاء : وصلنا دمشق ؟ قلت لا ليس هذا مطار دمشق يبدو اننا هبطنا في مكان ما لسبب ما .. قلت هذا لاني الوحيد الذي حضر مهرجان دمشق الاول عام ١٩٦٩ ولكن خاب ظني فقد كنا فعلا على ارض مطار دمشق ولكن مطار دمشق الجديد .

وعلى سلم الطائرة السورية الخاصة التي اقلتنا من القاهرة في الساعة الخامسة صباحا اصطف فنانو نقابة ممثلي دمشق بالورود لاستقبالنا وتعالت اصوات الترحيب

ايش لونك عايبة .. اهلين محسنة اهلين وتبودلت القبلات وعلا ضجيج الاستقبال وانا اراقب هذا المشهد الرائع ولم افق الا على صوت ام كامل وهو تقول : فيي، حمدي شرف هون .. واعطتني ام كامل باقة ورد حمراء رمزا لحبها لي فقد تعرفت عليها في العام الماضي واختلسنا القبلات فاذا بالزميل عبد الله غيث يغضب للقبلات هذه فهو ايضا على علاقة بأم كامل واكتشفت اني لست الوحيد لديها فالكل يحب ام كامل وام كامل تحب الكل ، وركبنا سيارة الوبيس وانطلقت القفشات والتعليقات وتولى الزميل عبد الله غيث التعريف بالفنانين المصريين وتولت خفيفة الظل سميحة ايوب آسف مني واصف ممثلة سوريا الاولى التعريف بالفنانين السوريين واكتشفت شخصية ام كامل انه الفنان انور البابا صاحب الشخصية المعروفة في الفن بام كامل .

وصلنا الفندق واستقبلنا مدير الفندق – طويل عريض مهيب اصلع قليلا – ودلنا على حجراتنا وسألنا عن طلباتنا بكل ادب وحياء وذوق ، وانهالت الطلبات عليه فمن قائل قهوة مضبوط .. انا شاي لو سمحت .. عايزين نفطر ورد بادبه الزائد ، تكرم التروبقة بالسفره « الافطار » تحت امركم وكان مدير الفندق يباشر عمله من السادسة حتى الساعة الثانية صباحا بلا كلل او ارهاق رغم تزايد طلبات الوفود العربية وخلال ثمانية ايام كاملة لم ار فيها ابراهيم كرديه – وهذا اسمه – لحظة فوق مقعد ولا حتى واقفا ، دائما اراه يسير بخطواته السريعة النشطة ... يلقى اوامره هنا وهناك

واشتبكت معه مرة لاني اريد العشاء خفيفا وامر هو ان لابد ان آكل تماما فانا في نظره ضعيف واصر على تقديم عشاء ثقيل لي واصطلحنا ووعدني بان يجلس معي خلال ايام المهرجان وللاسف لم احظ بهذه الجلسة لانه في اعتقادي ان هذا الرجل ينام واقفا .. وقابلته وهو يودعنا على سلم طائرة العودة الي ارض مصر الحبيبة وكانت مفاجاة عندما علمت ان مدير الفندق هذا الموظف الاصلع النشيط هو ابراهيم كرديه ممثل فرقة المسرح القومي بسوريا والمؤلف الاذاعي المعروف والمسئول من قبل عن وزارة الثقافة على الاشراف على الوفود بالفندق .

وفي ردهات الفندق دارت الاحاديث وذابت الوفود واختلطت اللهجات وذابت حتى لا تكاد تعرف المصري من الاردني وانشدت الاغاني والرقصات الشعبية وختمت البعثة المصرية حفلة السمر المرتجلة بنشيد « بلادي بلادي » في الساعة الرابعة صباحا .

وانتهزت فرصة الايام التي ليس لي فيها عمل حيث تقدم الزملاء مسرحية « ثورة الزنج » ولم اكن ضمن ممثليها فدار حوار بيني وبينهم جميعا وشهدت اعمالا للاردن وسوريا ولبنان .

وبدات لقائي بالسيدة سميحة ايوب – للمرة الثانية آسف – **مني واصف ولكن** هناك يسمونها **سميحة ايوب دمشق** وسألتها هل اسمها الحقيقي مني واصف او هذا **اسم شهرة كما يحدث في الغالب ، قالت بلهجتها الشامية الظريفة .. هذا اسمي الحقيقي** ماعدا الكنية « اي اللقب » .

وبدر مني سؤال : **قيل لي انك سميحة** ايوب دمشق ؟ .. وقبل ان اكمل ضحكت ضحكتها التي استقبلتنا بها في المطار وقالت سميحة ايوب ممثلة كبيرة فهي القمة بالنسبة لي ولكني لست مقلدة لها بل اتتبع خطواتها حتى اصبح مني واصف دمشق .. **فقد مثلت الام كراد لبريشت وبيت الدمية لابسن وموتى بلا قبور لسارتر وتاجر البندقية وايضا طرطوف لموليير** ونلت اهتمام واعجاب الوفود بمهرجان دمشق الاول حتى اسال سعد أردش والست سميحة ثم قالت : لست وحدي هنا فدمشق بها مجموعة ممتازة من الفنانات المسرحيات **امثال هالة شوكت ولناه دبس وآرليت عنحوري وفاطمة الزين** لم يسعدني الحظ

بلقائهن وايضا **مها الصالح** زوجة مدير **المسرح القومي بسوريا ، وخطر لي ان اسالها** سؤالا دار سريعا بذهني ووردت هي بخفة دم **اهل الشام** سألتها :

الا يؤثر في موقفك بالمسرح انك زوجة لمديره؟ فقالت: انا بالمسرح كبقية الزميلات فاسعد فضة مدير وانا عضو اما بالبيت فانا المديرة طبعا وخاصة مابهم ابنتنا رامه طبعا خالصين ومن ادوارها بالمسرح قالت مثلت ١٢ مسرحية في ست سنوات منها دون جوان اخراج زوجي اسعد فضه ولم العب فيها دور البطولة ولكني مثلت دور شارلوت دور **كربوج كتير « اي ظريف »** .

وجلجل بصالة الاستقبال صوت يستنهضني للذهاب لرؤية مسرحية بصالة القباني للمسرح الاردني وكان صوت أسعد فضه مدير المسرح القومي وخرجنا ثلاثتنا انا وهو وكاتب المسرحية **جمال ابو حمدان** – وحضرت عرض مسرحية **« المفتاح »** كان العرض لا بأس به والممثلون قدموا اقصى امكانياتهم وخاصة فنان الديكور جميل مراد الذي قدم عملا تشكيليا شاعريا .. اما

ثلاثة وجوه من وفود المهرجان



الممثلة مها الصالح .. زوجها مدير المسرح القومي بسوريا



النص المسرحي فلم افهمه انا شخصيا وكتمت جهلي في صدري ومضيت ولكن سرعان ماانفجرت القضايا والاحاديث في الردهة واذا بالكل يبوح بما في صدره ويقول لم افهم المسرحية ومما قيل فيها فما بال الجمهور .. التقيت بالمخرج هاني صنوبر اول مخرج للمسرح بالاردن واخبرني ان المسرح الاردني بدأ في عام ١٩٦٥ وقدم اعماله المسرحية عام ١٩٦٦ بمسرحية « الاشباح » لابسن « ومروحة الليدى وندرمير » والمسرح الاردني تابع للثقافة والاعلام واعضاؤه ليسوا متفرغين ولكنهم على قدر معقول جدا من الفن والموهبة اذكر منهم الفنان رفيق الحسي نبيل صوالحة ويملك بجانب عمله بالفرقة صالون حلاقة ونبيل المشيني واديب الحافظ ومهدى يانس وبطلة الفرقة الممثلة مارجرى ملت . وهاني صنوبر كان مخرجا بسوريا ايضا عام ١٩٥٩ حتى عام ١٩٦٢ وقدم بدمشق مسرحيات بيت الدمية والمفتش العام ورجل الاقدار ثم نقل فنه الى الاردن ليواصل رسالته المسرحية هناك .. ومن الممثل الاردني قال « موهبة موجودة وفي امس الحاجة الى الثقافة الفنية »

ومع الكاتب الاردني الشاب جمال ابو حمدان صارحته بمكنون نفسي عن المسرحية وغموضها :

« اني افترض ان تكون النقلة للمسرح ليست نقلة مكانية ولكن نقلة ذهنية نفسية تعطي للجمهور تهيؤا مركزا لتلقي العمل المعروض عليه » هذا كلامه والله العظيم لم احرف فيه ولم ازد . وفي خلال جلسة دامت ساعات هذا مافهمته منه وان كانت صناعته الاصلية الدفاع فهو خريج حقوق يعتمد اول ما يعتمد على الاقناع .

واشترك معنا في الحديث **اسعد فضه مدير المسرح القومي بسوريا** وهو من الشبان الذين تلقوا ثقافتهم المسرحية بالمعهد العالي للفنون المسرحية بالقاهرة وحدثني عن آماله العريضة التي اشاركه فيهما الدعاء ان تتحقق وهي ان يقام معهد لفنون مسرحية بدمشق وان يكون الادب المسرحي العربي له الغلبة ويكون الغذاء الرئيسي بالنسبة للمسرح هناك ويتمنى ان تقدم اعمال مسرحية مشتركة بين المسرح القومي المصري وشقيقه بسوريا كان يشترك مخرجون وممثلون من كلا المسرحين في اعمال المسرح الاخر وان يشترك المسرحيون في مواسم بعضهما

واسعد فضه متزوج من ثلاثة مها الصالح الفنانة بالمسرح القومي وزوجته الثانية ادارة المسرح القومي وله زوجة ثالثة متسلطة هي ابنته رامه التي لا يقوى على رفض اى طلب لها .

وقدمت مسرحيات سمعت عن مستواها الفني والفكرى الكثير ونالت تقدير الجماهير هناك . قدمت فرقة فتح المسرحية « **مسرحية الطريق** » وقدم المسرح القومي بسوريا « **الشيخ والطريق** » اخراج وتاليف علي **عقله عرسان** مدير ادارة المسارح ونقيب الفنانين وخريج المعهد العالي للفنون المسرحية بالقاهرة .

وقدم المسرح الوطني الجزائري مسرحية « **الجثة المطوقة** » تأليف **كاتب ياسين** واخراج **مصطفى كاتب** ولم تكن اكثر حظا من اختها الاردنية وكان الممثل الجزائري اذا خانته الذاكرة ونسى جملة من حوار المسرحية استعاض عنها بجملة فرنسية ومع هذا يمتاز المسرح الجزائري بالدقة والبساطة المتناهية في الديكور والتمثيل

ومن المسرحيات التي لاقت استحسان الجماهير هناك مسرحية يقوم بادائها اثنان من الفنانين قدمتها حلقة المسرح اللبناني .. اسمها « **الدكتاتور** » وهي تشبه الى حد كبير فكرة مسرحية الفرافير ليوسف ادريس كما قدمت حلقة المسرح ايضا مسرحية « **كاليجولا** » اخراج **انطوان ملتقى**

اوشكت الساعة على الاقتراب من التاسعة وانا اكتب هذه الكلمات فالتفتت خوفا فقد كنت احرص على مشاهدة مسرحية ثورة الزنج بصالة الحمراء والتي تقدمها فرقة مسرح الجيب بالقاهرة بطولة عبد الله غيث ومحسنة توفيق وعلمت ان جماهير سوريا قد حجزت لمسرحيتي ثورة الزنج وتحت المظلة من بداية المهرجان الذى بدأ اول نيسان ١٩٧٠ وكان موعد عرض المسرحيتين يوم ٢٠ نيسان « ابريل » .

واستقبلت جماهير دمشق الفنانين العرب استقبالا رائعا وكانوا ينادون الزميل **عبد المحسن سليم بائع اللبن فقد كانت مسلسلة « بنت الحتة » تعرض بدمشق وقياسا عليها شرب عبد المحسن سليم بارد طوال مدة اقامتنا هناك على حساب الشعب** السورى حتى اصابه برد بالامعاء وتحول **الى ثلاجة متنقلة وانطلقت انا وعبد اللطيف مما اصابه فاطلقنا حذرنا فقد بدأت حلقات « خيال المآتة » عرضها هناك والتى نشترك في بطولتها معا .**

وليلة الرحيل بكت الوفود وارتفعت حرارة القبلات واللقاءات واختلطت بالدموع من وفود الجزائر والاردن وسوريا ولبنان والتى وصلت ليلة رحيلنا لتقدم مسرحية « **كارت بلانش** » مشتركة معهم السيدة سناء جميل **ولم تمض على وصولهم ساعات حتى اشتركوا في سيمفونية البكاء الحركة الرابعة الوداعية تاليف مهرجان دمشق الثاني للفنون المسرحية .**

كنت اود ان اظل حتى انقل لكم كل اخبار واسرار المهرجان وتحقيقا من بقية الوفود التى لم تصل كالعراق والسودان وغيرهم **ولكني بطبيعتي كنت قد وقعت تعهدا لعبد السلام موسى مدير الانتاج المحلي بشركة القاهرة للسينما لانهاء فيلمي فجر الاسلام وحادثة شرف ونزلت من الطائرة الى ستوديو الاهرام** مكان التصوير ..



مسرحية
الاردن
« المفتاح »



مسرحية «الشيخ والطريق» قدمها المسرح القومى بسوريا



« كاليجولا » اخرجها للمسرح اللبناني انطون ملتقى



عبد الحليم ونجاة .. لحظات قبل رفع الستار .. ولقاء الجمهور ..





فريد

ظ

انتهت مباراة الربيع على ملعبى سينما قصر النيل وسينما ريفولى بين فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ بدون اصابات ، اذ لم يستطع اى فريق منهما ان يحرز اهدافا فى مرمى الفريق الآخر !

وفى رأيى ان الزوابع والعواصف التى سبقت الحفلتين بين الفنانين الكبيرين أوقعت الجمهور فى مصيدة « التلل » الى الحفلتين لرى أنصار كل منهما ماذا أعد كل فريق للآخر من مفاجآت ، ونتيجة لهذا التلل — اشتد الاقبال على الحفلتين — امتلأت كراسى صالتى سينما ريفولى وسينما قصر النيل ، ولم يعد مكان فى الملعبين لقدم واحدة ، بل لجأ منظمو الحفلتين الى الاستعانة بكراس خارجية لتلبية حاجة الاقبال الشديد .

فسينما قصر النيل التى تتسع لالف واربعمائة مقعد اضيف اليها حوالى ٥٠٠ مقعد ، وسينما ريفولى التى تتسع لالفين وخمسمائة مقعد أضيف اليها حوالى ٦٠٠ مقعد ، والجمهور الذى عاد من الحفلتين ولم يجد له مكانا فيهما من الممكن أن يملأ حفلة ثالثة ، وهذا دليل على

تحقيق : سيد فرغلى

عدسة : محمود عارف



فريد .. وماجدة .. بين ورود المعجبين ..





و عبد الحليم

ان لكل منهما جمهوره ومحبيه ، ولم يكن هناك داع مطلقا لهذه العصبية، وهذه الحساسية التى سبقت الحفلتين !

ليس من شك فى أن المنافسة الفنية الشريفة مطلوبة ، لان المنافسة هى التى تساعد على الجودة والاتقان والرواج الفنى الذى نسعى اليه جميعا من فنانين وجمهور .. وكان من الممكن أن تقام الحفلتان دون ضجيج أو صراخ او عصبية ، ولكن هناك عدة عوامل ساعدت على زيادة هذه الضجة المفتعلة منها تدخل بعض اصدقاء الطرفين بكلمات ونصائح زادت من اشتعال الموقف ، وكذلك ما نشر فى صحف ومجلات بيروت منسوبا الى عبد الحليم حافظ ، مما اضطر عبد الحليم الى نفيه وتكذيبه ، واقسم بان ما نسب اليه بالنسبة للفنانين اللبنانيين غير صحيح ويقصد به الاساءة اليه ، ثم موقف الاذاعة بالذات والحيرة التى وقعت فيها ، واى الحفلتين تذيع ، حتى توصلت الى الحل وهى أن تذيع البرنامج العام حفلة فريد الاطرش ، وتذيع صوت العرب والشرق الاوسط حفلة عبد الحليم حافظ ، كل هذه العوامل مجتمعة هى التى

←

...لموا الجمهور



ماجدة .. بين محمد رشدى وسمير صبرى .. فى حفلة فريد ..

بروفة .. فريد والفرقة



عبد الحليم وعلى اسماعيل .. حديث هامس !



خلقت هذا الصراع الوهمى بين الفنانين الكبيرين ؟

وفى هذه المناسبة اتساءل : ماذا يضير فريد الأطرش او عبد الحليم حافظ ان تقام حفلتان وثلاث وأربع فى ليلة واحدة ؟ ان سكان القاهرة خمسة ملايين نسمة هذا بخلاف ضيوف العاصمة من الاخوة العرب . أليس من الممكن ان يكون بين هذا العدد الضخم من سكان وزوار القاهرة خمسة او ستة آلاف متفرج للحفلتين ؟

.. لو لم تمتلىء الحفلتان لمشاهدة هذا الحشد الضخم من الفنانين والفنانات الذين اشتركوا فيهما لقلت على الفن السلام !!

ثم ان اقامة الحفلتين فى ليلة واحدة واذاعتهما فى وقت واحد أعطى للمتفرج والمستمع فرصة الاختيار والتنقل بين محطات الاذاعة المختلفة ليستمع الى من يحب ، وبذلك كان الجمهور هو الفائز فى تلك الليلة وهو ما نريده له دائما ، لان الجمهور هو صاحب الفضل على الفن والفنانين ، وبدون تشجيعه لا يزدهر اى فن ، ولا يلمع اى فنان !

ولا يفوتنى ان اقول ان الصراع والضجة بين فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ فى تلك الليلة اضاع على كل الفنانين والفنانات الذين اشتركوا فى الحفلتين حقوقهم ، فنجاة الصغيرة وفهد بلان ومحمد رشدى وسعاد محمد وليلبة وشفيق جلال ومحمد طه وليلى نظمى وعايدة الشاعر وغيرهم ممن أسهموا بمجهود فى الحفلتين ضاعوا فى زحام المعركة الثنائية ، مع العلم بان جزءا كبيرا من جمهور الحفلتين ايضا من عشاق هؤلاء الفنانين ، وليس كل من جاءوا الى الحفلتين هم من محبى فريد او عبد الحليم فقط !

ومرة اخرى اقول على الرغم من كل ما سبق الحفلتين من زوابع واعاصير الا انهما مرتا بسلام مرور نسيم الربيع فى عيده ، وانتهت المباراتان بالتعادل دون اهداف !!



فريد الاطرش

تؤمن الكواكب ابدا بان الاختلاف فى الراى والنقاش المفتوح حول القضايا الفنية، مناخا صحيا ملائما للوصول دائما الى افضل مايمكن من التقدم الفنى والرقى .. وزميلنا – فى الكواكب – الاستاذ الناقد المتـــذوق كمال النجمى له راى يختلف كل الاختلاف مع وجهة نظر الكواكب .. فعنـــدما قدمت الكواكب المطربة الجديدة الناشئة عفاف راضى للحياة الفنية ، وساندتها وهى تخطو اولى خطواتها فى عالم الاغنية المصرية ، كان الحماس الذى ساندت به الكواكب عفاف راضى نابعـــا من ايمان بان من ابرز واجباتنا هو اتاحة الفرصة لكل موهبة جديدة وتذليل الصـــعاب امام الموهبة وصقلها بكل التجارب حتى تصل الى الجماهير ، والا فكيف يمكن ان ترى الحياة الفنية وكيف تجد ما تحتاجه دائما من الـدم الجديد القادر على ان يواصل الراء الفن ؟! .. كان هذا هو الباعث على الحماس للموهبة الجديدة عفاف راضى واستنادا الى اراء عدد كبير من الملحنين اولهم آل الرحبانى الذين استمعوا لصوت عفاف فى دار الهلال عنـــد زيارتهم للقـــاهرة منذ فترة ، وآراء محمد المـــوجى وبليـــغ حمدى وغيرهم . وان كان زميلنا الاســتاذ كمال النجمى له راى يختلف تماما يسجله فى السطور التالية .. ومن حقه علينا ان يختلف معنا فى رايه الخاص ، ومن حقه ان ينشر هذا الراى عملا بمبدا المناخ الصحى الملائم للنقـــاش الفنى

الكواكب

موسيقار موهوب وصوت موهوم!

●● فرارا من الاغانى العجيبة التى تملا الجو وتقطع الطريق على الغادى والرائح ، ذهبت اخيرا الى مسرح البالون استمـــع الى تواشيح قديمة واغنيات كورالية حديثة ، هى فى الحقيقة قديمة كالتواشيح ، ولكن معالجتهـــا الفنية متطورة وحديثة ..

اعجبتنى تجربة قدمتهـــا فرقة من الفنين والمغنيات الشبــــان المدربين ، اسمهـــا فرقة كورال المعهد العالى للتربية الموسيقية . اساس التجربة « توزيع » الاغنية الشعبية المصرية توزيعا كوراليا ، بحيث يؤدى الكورال اغنياته بدون مصاحبة اية الات موسيقية على الاطـــلاق

ذكرتنى هذه التجربة الكورالية التى اسعد مسرحنا الفنـــانى وثبتت اقدامها عليـــه ، باغانى الشيخ على محمود وبطانتـــه فى سالف الزمان . كانت بطـــانة الشيخ الفنان تغنى باصواتهـــا الفخمة الواسعة المساحة المدربة على الغناء الجماعى اكمل تدريب غناء رائعا لا تصحبـــه اية آلة موسيقية . وهذا اللون من الغناء تراث قديم من ايام العرب الاولى لا من ايام الشيخ على محمـــود فقط . ولكن الغناء الكـــورالى اكثر تعقيدا ، بل ان التعقيد الفنى فيه يجعله مختلفا عن غناء الموالد والغناء الجماعى العربى التراثى اختلافا فنيا كبيرا ، ولكن التشابه بينهما لابد ان يخطـــر على بال المستمع العربى ، وبخاصة عندما يتذكر تجارب بعض الملحنين فى « تطوير » الغناء الفلكلورى ..

قدم الكورال عدة مقطوعات ، من بينها اغنيات شعبية واناشيد وطنية موزعة على ثلاثة او اربعة اصوات متداخلة ، اى تغنى وهى متعددة فى وقت واحد ، ولـــكن بدون ان يحس المستمع العـــربى النشاز الذى اعتاد ان يحس به عندما يستمع الى الاصـــوات المتعددة المتداخلة على الطريقـــة الاوربية ..

ولعل الارتياح الى الاصـــوات المتعددة فى هذه الاغانى مرجعـــه الاصل العربى والمصرى لالحانها. وهذا الاصل العربى المصرى لايبدو فى هذه الالحان الموزعة كوراليا ، مشوها او مصابا بالرطانة او لقل اللسان ، بل يبدو فى صـــورة صحيحة النسب الى الغنـــاء العربى ، فلم يؤثر التوزيع على روح اللحن ولا على نطق كلمـــاته ولا على جماله ، بل ولا على ثلاثة ارباع الصوت فى المقامات الموسيقية



عفاف راضى

الموسيقار فتحى عبد الهادى



بقلم: كمال النجمى

العربية القائمة على هذه الكسور الصوتية التي كان يقال ان توزيعها مستحيل ..

مثلا .. في الالحان الشعبية المعروفة : « وانا كل ماقول التوبة » .. و « آه يازين العابدين » .. و « سلم على » لم يهرب الكورال من الارباع الصوتية ولم يمس المقامات بالتغيير والتحوير ، بل غناها موزعة توزيعا علميا بطريقة بديعة ، وباصوات متعددة متداخلة ، وبدون موسيقى من اية آلة ..

واتذكر الان اغنية « وانا كل ما اقول التوبة » التي غناها عبد الحليم حافظ منذ ثلاث سنوات ، فقد حذف موزعها كسور الصوت وحولها الى اغنية « جاز » مزعجة ، لكي تصبح — كما قيل وقتها — عالمية .. فلم تصبح عالمية ، وفقدت خصائصها الوطنية ..

والمدهش ان الذى تم على يديه هذا العمل العجيب هو الموسيقار على اسماعيل الذى يمتاز بمعرفة تامة للغناء المصري والعربي ، وذوقه في الغناء الشعبي المصري ذوق اصيل ، وطقاطيقه الشعبية الاخيرة — غير الموزعة لحسن الحظ على موسيقى الجاز — تدعو للاعجاب برغم كل ما يقال عنها ..

وقد سألت عن الموسيقار المتمكن الذى قام بتاليف العمل الكورالي ، فقيل انه فتحى عبد الهادى الصنفاوى المعيد بمعهد التربية الموسيقية بالزمالك ، ولم يدهشني انه هو ، فقد شاهدت اعمالا اخرى له منذ سنوات ، لم تكن اقل جدة ونجاحا ، ونوهت بها في حينها ..

لم التق بالموسيقار الصنفاوى منذ ثلاث سنوات ، وربما اكثر ، وظننته سافر في بعثة موسيقية في ايطاليا او غيرها ، فلما رأيته اخيرا قلت له : متى عدت من بعثتك ؟! .. قال : لم اذهب بعد ! ..

ترى .. ما هى الاسباب التى تمنع موسيقيا موهوبا متفوقا في درجاته العلمية وانتاجه الفنى ، من بلوغ حقه الطبيعى في بعثة علمية ستعود حتما بالنفع على الموسيقى العربية ؟! .. سؤال الى وزارة التعليم العالى التى يتبعها معهد التربية الموسيقية ..

● ذكرتني اصوات الكورال الجميلة بالاصوات التى يشجعها الملحنون في هذه الايام ويغرقونها في اضواء الدعاية ..

اقول للملحنين المشهورين : شجعوا الاصوات الجديدة ، فان التشجيع يدفعها الى النجاح ، ولكن لا تتخيلوا ان كل صوت جديد تسمعونه هو ضالتكم المنشودة

ويا ليتنا نسمع كل يوم صوتا جديدا جميلا ، ولكنها كل ما يتمنى المرء يدركه ، فلم يظهر في السنوات العشرين الماضية الا ثلاثة اصوات جديدة ذات قيمة فنية ، اثنان في مصر : فايزة احمد وعبد الحليم حافظ .. وواحد في لبنان : فيروز

والقحط في الاصوات الجميلة الان ظاهرة فنية وتاريخية تدعو الى التامل والدراسة . وهذا القحط يدفع ملحنا ممتازا مثل بليغ حمدى الى الاسراف في الحماسة لصوت جديد متواضع

فصوت عفاف راضى — وهى فتاة طيبة حقا — غير ناضج ولا يقبل النضج بسهولة . والعيوب في معدنه وذبذباته ورناته ومقاماته تجعل اداءه اقرب الى « العرصعة » العاجزة عن الارتكاز الحقيقى على المقام كما ينبغى ان يرتكز عليه الصوت الحقيقى ذو الدربة الحقيقية والنبرات الناضجة ..

واداؤها — لهذا السبب — غير متماسك ولا يقع في بؤرة اللحن تماما ولا يوضح صورة المقام ولا حتى صورة مقاربة ، بل يحوم حوله كانه فكرة مبهمة في ذهن كاتب لا يجد الكلمات المعبرة

ولابد — لهذا السبب ايضا — من الاعتراف — مع الاسف — بان صوتها غير كفء لاداء الالحان اداء يتفق والاصول الصحيحة ، اما عجزه عن اداء « العرب » — بضم العين وفتح الراء — اى النغمات الجانبية والزخارف الدقيقة المتعلقة بكسور الصوت العربى — فلا يحتاج الى بيان ، لانه عجز تام فات اوان علاجه ..

وصوتها الميزوسوبرانو الباهت لا يصلح للاداء المنفرد ، الا في الالحان الاوربية او بعضها ، وخير له ان يندمج في « الكورال » لان هذا مكانه الصحيح ونغمته الصحيحة .. وليس ضروريا ان تصبح مغنية الكورال مغنية منفردة ..

وقد خدعها الذين قالوا لها : غنى منفردة .. ثم خدعها الذين قالوا لها : غنى بالعربى .. ثم ظلموها حين اغرقوها في بحر الدعاية المتلاطم ، لان الدعاية ستنتهى بعد اشهر فلائل — وربما اسابيع قلائل — الى لا شيء تقريبا .. وعندئذ ماذا تفعل هذه الفتاة الصغيرة الطيبة التى يعز على كثيرا انني مضطر الى معارضة الضجة القائمة حولها .. وانا لا استحل مهاجمة الناشئين ولكنى ارى مطربة يرشحونها لمستقبل عرش الغناء ، فلزم ان نتكلم عنها بالصدق والعلم . ولولا مبالغتهم في تضخيمها ما كتبت عنها شيئا فقد يكون السكوت عن الناشيء الضعيف تشجيعا له ! ..

المدهش ان كل صوت جديد يقولون له : انت خليفة ام كلثوم او خليفة عبد الوهاب او خليفة اسمهان ! ..

ياناس حرام عليكم ! .. فماذا يصنع هؤلاء الخلفاء الوهميون عندما يجدون ان الخلافة التى حلموا بتاجها وصولجانها لم تكن الا دخانا في الهواء ؟ ! .

وماذا يقول المستمعون عن اكتشافاتكم الصوتية الاسطورية عندما يكتشفون ان الصوت الموهوب هو مجرد صوت موهوم ؟! ..











سهير توفيق

ضياء الدين بيبرس

انفجار بلا خسائر فى «حاجة تلخبط»..

قبل أربعة أيام من رفع الستار

تليفون من الدكتور عزت عبد الغفور، طبيب الاسنان اللى الذى الملق عيادته ليكتب للمسرح، والذى لم يضيع وقتا طويلا فى البكاء على اللبن المسكوب بعد ان اثخنته الاقلام جراحا فى روايته الضاحكة البكاشين .. فضمد جراحه فى هدوء وشرع فورا فى محاولته الثالثة تحت اسم «حاجة تلخبط»، التى تفتتح بها نجمة الكوميديا ذات الطابع الخاص «نجوى سالم» اول بختهـا

تليفون عزت عبد الغفور يقول: الحقنا فى المسرح، **فان الفرقة فى ازمة** .. وارجو أن تصل قبل ان تصل شرطة النجدة ! ...

ذهبت فوجدت نجوى سالم تبكى .. **نجوى التى تضحك الصخر تبكى** .. ورأيت **محمد يوسف** «فهلاو مصر الشهير» يبرطم **وابو لمعة فرفان وسامية رشدى** بدون ضحكتها المجلجلة التى تزرع السعادة فى القلوب..

ورأيت الممثلة الجديدة التى ستنتزع لقب «أظرف» ممثلة شابة، **سهير توفيق**، منزوية فى ذعر على خشبة المسرح، **وسعيد مدبولى** المخرج يطلب لها النشادر وكأنما يتوقع أن تسخسخ بين لحظة واخرى ..

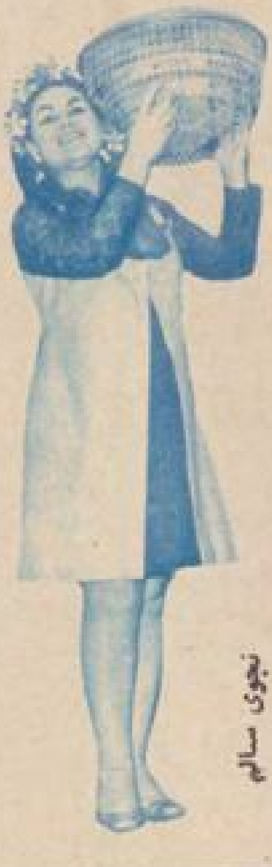
واتضح أن الفرقة الجديدة التى رهنت **نجوى سالم عفش بيتها لكى تنشئها تجتاز ازمة حادة قبل رفع الستار باربعة ايام لا غير !**

وقالت لى نجوى سالم وعزت عبد الغفور انهما يحتكمان الى فى النزاع الذى شب بينهما وانهما قد اتفقا على ان يقبلا الرأى الذى انتهى اليه، مسبغين على شخصى شرف الثقة فى حيدة مقصدى حيدة مطلقة، لاهم لها الا الموضوعية الامينة ومصلحة العمل الفنى وحده ...

واتضح أن عناصر النزاع الذى وصل الى حد فركشة العمل كله تقريبا هى :

● **ان المؤلف غاضب لان اسمه لم يكتب بالبنط البارز الذى يجب ان يكتب به**

● **ان صاحبة الفرقة والمخرج غاضبان لان المؤلف يتدخل فى بروفات الحركة ويحاول أن يوجه الممثلين على كيفه ...**



نجوى سالم

وكان الرأى الذى انتهيت اليه — وقبله الطرفان — هو أن المهم ان تنجح «حاجة تلخبط» اولا، وان يعطيها الجمهور اقباله وقلبه، وبعد ذلك يفرض المؤلف شروطه — وهى حق له — فى مسألة الاسم والطريقة التى يكتب بها ...

وثانيا : من حق المؤلف — فى حالتنا هذه بالذات — بلا شك أن يبدى ملاحظاته على الاخراج، ولكن للمخرج وحده، وهذا بدوره للممثلين ...

وانتهى الاشكال .. ودوت زغرودة من سامية رشدى .. ونزلت نجوى سالم من خشبة المسرح لتقبل عزت عبد الغفور.. وبدأت الفرقة تعمل مفتوحة النفس فى الحاجة اللى تلخبط !

نجم كوميديا جديد فى شارع النجوم التى ليس لها إلا الله

الممثلون نوعان .. ممثل يؤدى دوره على المسرح — فى حدود امكانياته — ويتوكل على الله بعد اداء دوره .. وممثل اخر يلف على دور الصحف والمجلات طبقا لبرنامج محدد للدعاية لنفسه

ولكن الممثل الذى يؤدى دوره بتفان، واخلاص وموهبة حقيقية ليس فى حاجة الى أن يلف على الصحف والمجلات .. فالموهبة الاصيلة مثل المغناطيس، تجلب المشاهد، ناقدا او غير ناقد

من هذه المواهب الجديدة التى ستجد طريقها حتما فى شارع الكوميديا، ممثل شاب يقوم بدور غير اساسى فى مسرحية «حبظلم بظاظا» .. ولسوف يأتى اليوم الذى يأخذ فيه هذا الشاب — نبيل بدر — مكانه على العرش الذى يجلس عليه امين الهنيدى وفؤاد المهندس ومحمد عوض ومحمد رضا وغيرهم .. بشرط واحد، هو ان يعتمد فى كوميدياه على خفة ظله وادائه المتمكن الذى رأيناه فى «حبظلم بظاظا» .. لا على سمنته المبالغ فيها، والتى ارجو ان ينساها تماما وهو يمثل

قال لى نبيل بدر انه محام بمؤسسة المسرح .. وانه كان أصلا محاسبا بمحافظة الغربية فلما شاهده المسئولون بالمؤسسة يمثل مع فرقة فايز حلاوة فى الاقاليم، ومع مسارح الثقافة الجماهيرية اعجبوا به وندبوه الى المؤسسة ليمارس هوايته فى القاهرة

وقال نبيل انه قضى فى كلية الحقوق بجامعة الاسكندرية تسع سنوات، لانه كان مستغرقا فى نشاطه الفنى والمسرحى فى الجامعة لدرجة انه بكى لما قيل له انه نجح فى الليسانس ..

تألق فى «حبظلم بظاظا» من النجوم المترف بهم **«سلوى محمود»** التى تتمتع بقدرة باهرة على أداء اللغة العربية، وعلى تجسيد ادق الانفعالات والقيام بأدوار المرأة الانوثة الناضجة .. **ولست ادرى لماذا لا تأخذ «سلوى» حقها**

أما **محمد عبد العزيز** مخرج «حبظلم بظاظا» فيبدو أنه جن جنونا بالدور كما رسمه **فاروق خورشيد**، فأداه باستغراق شديد **لا تعرف فيه أين الفرق بين** العبقرية والجنون .. وربما لو اختصر حوار الجزء الثانى من «**حبظلم بظاظا**» الى النصف، وربما لو أعاد فاروق خورشيد كتابتها بطريقة مسرحية، لكانت افضل، لان الاسلوب الاذاعى **كان غالبا عليها .. وبدا فى بعض الاحيان ان نجوما مثل سلوى محمود وكمال حسين واحمد سعيد — بتفانيهم فى الاداء — قد اصبحوا مجرد ادوار تبحث عن رواية !**

مبروك علينا .. كاتب السيناريو العبقرى



ماجدة

رفضت مؤسسة السينما لكاتب السيناريو الجديد عبد السلام موسى « ٥٧ سنة » السيناريو اللى قدمه لفيلم شادية الاسلام.

عبد السلام موسى اكتشف فجأة فى نفسه منذ عام واحد فقط — لاول مرة فى حياته — مواهب جديدة ككاتب سيناريو ، ولم تظهر هذه المواهب الا بعد أن تولى منصب مدير الانتاج المحلى بشركة القاهرة للانتاج السينمائى ، وهو منصب الرجل الذى يوقع اذونات الصرف والشيكات ويولى ويعزل الفنيين ..

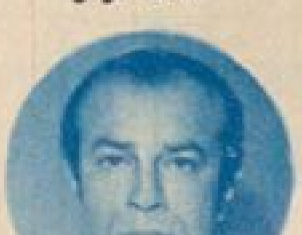
اول عمل فنى كتبه عبد السلام موسى بعد تولى منصبه الجديد هو وضع اسمه الى جوار اسم كاتب السيناريو الخصب نبيل غلام على فيلم « نار الشوق » .. ليشرف هناك على تنفيذ السيناريو ثم سافر الى بيروت لمدة شهر مع محمد سالم !

عبد السلام موسى وضع توقيعه ايضا على فيلم السراب بطولة ماجدة .. ومن ميزات الافلام التى « يشترك » عبد السلام موسى فى وضع اسمه عليها انها « تعسر » بسرعة .. اما التى لا يشترك فيها فواتعتها سوداء !

قال عامل التليفزيون: حضرتك مش معانا !



محمد عوض



نبيل الهجرسى

قال لى نجم الفكاهة نبيل الهجرسى انه علم « بالصدفة » ان المخرج كمال ياسين فصله من المسرح الكوميدى .. وقصة ذلك ان نبيل كان يسأل عامل تليفون مسرح الجمهورية ان كان احد قد سأل عنه فقال له عامل التليفون ببساطة : مفيش غير اشارة من الصراف بوقف مرتبك لانتهاء علاقتك بمؤسسة المسرح .. حضرتك مبقيتش معانا

وكان **محمد عوض** قد طلب من المسرح الكوميدى استمارة نبيل الهجرسى وذلك بعد أن اتجه كمال ياسين الى **صلاح قابيل** كضيف من خارج المسرح ليمثل دور الزوج **الخفيف الدم** فى مسرحية حب لا ينتهى ، مع ان نبيل كان يستطيع القيام من داخل المسرح بهذا الدور — **وبدون تكليف اجر الضيف الخارجى ..** — فطلب كمال ياسين من نبيل وعوض تقديم طلب بذلك .. ووضع كمال الورقة فى درج مكتبه **دون ان يؤشر عليها بما يفيد القبول او الرفض** ولكن بعد ان اعطى وعدا شفويا بالقبول ...
وكانت بروفات مسرحية عوض قد سارت فى طريقها والى يوم الافتتاح ولم يعد من الممكن التراجع ، واشترك نبيل فى مسرحية عوض دون اذن كتابى من المسرح الكوميدى ، وهى غلطة ، ولكن ليس جزاؤها الفصل اذا كان قد ثبت انه قدم طلبا ولم يبت فيه بالرفض او القبول !

اقلب الصفحة

النجوم قالت لى



عزيزى المحرر

● **عزيزى المحرر**
أين أصوات سعاد محمد وعبد العزيز محمود ومحمد أمين ونور الهدى ورجاء عبده وسعاد مكاوى وجلال حرب فى الراديو نحن من أشد المعجبين بأم كلثوم وعبدالوهاب وفريد وعبد الحليم وفايزة أحمد .. ولكن الاذاعة تبخل فى اذاعة أغانى هؤلاء وتغش فى اذاعة تلك القائمة الطويلة التى لها جمهورها ..
المخلص : « قارىء سودانى من الخرطوم نسى أن يكتب اسمه ، واكتفى بارسال صورته وهى منشورة الى جانب هذا الكلام » ..

● **عزيزى المحرر**
أرجو أن تنشر قصيدتى المرفقتين فى بابك تحت عنوان « هل من ملحن لهذه الاغانى » ، وأما أجرة النشر فستصلك حال نشر القصيدتين
المخلص : « محمود مراش » حلب سوريا

● **عزيزى القارىء محمود مراش**
قصيدتاك تحتاجان الى أن تعيد النظر فيهما ، وحينما يصبحان فى حالة صالحة للنشر فان الكواكب لا تتقاضى أجرا على نشر الانتاج الجيد .
المخلص : « محرر النجوم قالت لى » .

● **عزيزى المحرر**
كررت اسم ميافارو فى عدد « ٧٥ سنة سينما » مرتين على انها نموذج للفتاة المصرية الحديثة ... ونسيت اسم باربارا بيركنز مع انها اجمل من ميافارو الف مرة .. أنا غاضبة منك لانى متعصبة لباربارا
المخلصة : « صباح نول عبد الرازق » شارع الفضيلة بالمنيا .

● **عزيزتى القارئة صباح ..**
كما ترين .. نشرت صورة باربارا بيركنز لاصالحك .. وحقك على ؟
المخلص : « محرر النجوم قالت لى »



القارىء الذى لم يرسل اسمه . . . . .

● **عزيزى المحرر**
ماذا تفعل لو كنت مكانى مع مخرج مثل شفيق شامية ؟
انى استشهد بك شخصيا على ما فعله بى ومعى ..
انت تذكر انه نشر عندك انه فخور بان يقدمنى كوجه جديد لامع فى فيلم « حادثة شرف » .. ولكن الذى حدث هو ان المخرج عاد فسحب فخره وافتتانه ووعده واتفاقه بحجة ان المؤلف فرض عليه دورى .. ولم يجسر على أن يناقش المؤلف !!
قل لى بالله عليك يا عزيزى المحرر ... اذا لعب المؤلف دور المخرج ... فما هو الدور الذى يلعبه المخرج ؟
المخلص : « باهر السيد » — الممثل

● **عزيزى المحرر**
ان مسرحية « النار والزيتون » هى مسرحية الساعة التى يجب أن يراها العامل والصانع والطالب ورجل الشارع .. ولهذا أرى أن أنسب خشبة لعرضها هى خشبة مسرح البالون .
فمسرحية « النار والزيتون » ليست مسرحية سعد أردش ولا ألفريد فرج ، بل هى مسرحية الجماهير العريضة .. ولمسرح البالون ٢٠٠٠ كرسى ممكن أن تمتلىء يوميا لوخفضنا سعر الدخول الى الحد الادنى .. فليس المهم هنا هو المال وانما المهم ان يتفهم قضية فلسطين بدقائقها اكبر عدد من الناس .
المخلص : « محيى اسماعيل » — الممثل بالمسرح القومى .

مائة ألف جنيه ثمنا لتاريخ السينما المصرية

قال لى احمد المصرى مدير الوكالة العربية للسينما انه يتوقع ان يتلقى مائة طلب لشراء أول فيلم وثائقى من نوعه فى تاريخ السينما العربية .. وهو عن « تاريخ السينما المصرية » ، وقد اخرجه المخرج « الشاب » الذى بلغ الستين من العمر أحمد كامل مرسى ، بمساعدة فريق ممتاز من مخرجى السينما الشبان .



احمد كامل مرسى

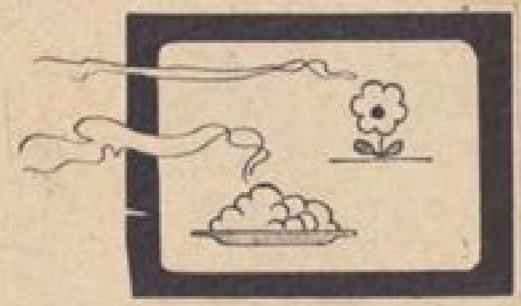
سألت المصرى عن تكاليف الفيلم فقال انها بلغت عشرين الف جنيه .. ولما كانت الوكالة ستبيع النسخة بالف جنيه فمعنى ذلك ان حصيلة البيع ستكون مائة الف جنيه .

ولم تكن مهمة كامل مرسى والفيلق المتحمس من الشباب الذى ساعده مهمة سهلة ، فقد كان عليهم ان يستعرضوا تاريخ السينما من خلال الافلام المصرية التى بلغ عددها ١٤٠٠ فيلم منذ نشأتها حتى نهاية عام ١٩٦٧ لاختيار أجودها واكثرها تعبيرا وتمثيلا للمرحلة التى تم انتاجها فيها ، آخذين فى اعتبارهم العناصر الفيلمية الرئيسية ابان زمن انتاجها ..وقد تمكنوا بعد معاناة يصفونها بانها شاقة وطويلة من اختيار ١٤٠ فيلما طويلا بدأ انتاج أولها فى عام ١٩٣٥ لتكون الشريحة التى يؤرخ للسينما من خلالها ..

تعليقنا على اختيار هذه الافلام المائة والاربعين ان معظمها كان موفقا .. ولكن نسبة منها قد تصل الى الربع اختيرت بدون مناسبة وكان من الممكن اختيار افضل منها من وجهة نظر مهمة الفيلم ، كما انه كان واضحا فى بعض الحالات ان اعتبارات شخصية املت بعض التعليقات التى لم يكن يصح ان تترك فى فيلم وثائقى انتج للتاريخ .. مثل عبارة لا مكان لها تقول : « ويبرهن يوسف شاهين على انه ممثل مبدع بقدر ما هو مخرج مبدع » .. وكان يوسف شاهين هو الممثل الوحيد الذى ظفر بهذا التقدير فى تاريخ السينما كلها طوال عرض الفيلم !

ومع تقديرنا للمجهود الذى بذله كامل مرسى وفريقه فقد فاتهم جميعا فى الجزء الاول الخاص بالمرحلة الاولى فى تاريخ السينما المصرية ـ اقول فاتهم ـ ان يستعينوا بالاحياء الذين ورد ذكرهم فى تلك المرحلة مثل بهيجة حافظ ، ويوسف وهبى ، ودولت أبيض ، وفاطمة رشدى ، وغيرهم .. فقد كانت الاستعانة بهؤلاء وذكرياتهم افضل بكثير من تلك الملصقات التى صوروها وكان واضحا انها كتبت فى عام ١٩٦٩ لتعلن عن فيلم يعرض فى الاسكندرية فى عام ١٨٩٦ !!

على أية حال .. فان هذا الفيلم يسد بالفعل فراغا كان شاغرا قبل انتاجه . ونحن اذ نعتبره تتويجا لكفاح الشيخ الشاب أحمد كامل مرسى ، نحييه ونحيى الوكالة التى انتجته



● **عزيزى المحرر**
توصلت السينما الى تسجيل الحركة والصورة والصوت المجسمين ..وبقى أن يخرج جهاز التسجيل الرائحة .. حتى تكون اكثر واقعية ..
المخلص : « البيكار »

● **عزيزى المحرر**
منذ أرخ الاستاذ كمال النجمى للموسيقى العربية فى نصف قرن من الزمان لم يحاول متخصص آخر أن يجبر بخاطر هذا المؤلف الوحيد على رفوف المكتبة الموسيقية ...
الحقيقة أن المكتبة العربية تفتقر الى دراسات جادة من الموسيقى الشرقية ..
المخلص : « ياسر عنتباوى » الموصل — العراق .

نظرات في كل فن

بقلم الدكتور: رفيق الصبان

● انا لست ضد تحويل بعض المسرحيات الاجنبية الى اجواء عربية ومحلية ، بل ان هناك تجارب من هذا النوع قد لاقت استحسانا وصدى كبيرين في مصر كتجربة **الشيخ متلوف** المأخوذة عن (**طرطوف**) **موليير** ، وبيت من زجاج المأخوذة عن « **الاباء الزعجون** » لجان **كوكتو** وسواهما .. كما ان هذا التيار من الاقتباس المسرحي قد ساد ولا يزال يسود المسرح اللبناني كله خلال اكثر من موسم .. ولي عودة حول هذا الموضوع بشيء اكثر من التفصيل . المهم ان ما قادني الى هذا الحديث هو تمثيلية (**امرأة في الظل**) التي قدمها تليفزيون القاهرة ، ، والتي اقتبسها ووضع لها السيناريو والحوار (مصطفى محرم) من مسرحية تنيسي ويليامز الشهيرة (**عربة اسمها الرغبة**) .

ان كل من تابع المسرح الامريكي او قرأ منه ، لابد له ان يتوقف عند هذه المسرحية التي كانت سببا رئيسيا في شهرة كاتبها ، وفاتحة لاعمال من هذا النوع تضع الجنس محكا رئيسيا لتصوير الحالة الاجتماعية ، ونورا كاشفا للداء الذي ينخر عظام مجتمع مسكين فقد افراده قوة الاتصال والتفاهم فيما بينهم وراح كل منهم يدور في دائرته المفرغة ، وما يميز مسرح وليامز وهذه المسرحية بالذات هو شحنة العذاب التي تأكل قلب البطلة والقلقة بشاعرية رقراقة تخفي كل الهول والسواد القابع في اعماقها. هذا اللقاء بين الانثى والطهارة بين زرقة السماء ووحل الارض في شخصية (بلانش ديبوا) المعقدة ، ثم هذا التأرجح بين قيادات جسد حار وروح قلقة لا تستقر ، هو احد عناصر مسرحية (ترام يدعونه الرغبة) الرئيسية . وعندما تسقط الروح الشاعرية في خطيئة الجسد المتمثلة في (ستانلي) زوج الشقيقة الذي يمثل قوة الرجل الحيواني ، وغريزة الانسان البدائي ، وهذا الاصل الفطري الاجنبي الذي يواجه الارستقراطية المهزومة ، لتصل الى كل فلسفته ولباقته وكل نظرياته .. بل ان مسرحيته كلها تتمثل في هذا المشهد الاخير الذي تستسلم فيه بلانش لستانلي او يتم فيه اغتصاب مرموم بكل ما في كلمتي اغتصاب واستسلام من معان ورموز وايحاءات .

والذي شدني اكثر من اي شيء اخر في هذا الاعداد التليفزيوني الهزيل الذي رأيناه على الشاشة الصغيرة في الاسبوع الماضي هو ان هذا الشيء الرئيسي قد تغير . فلم يعد هناك اغتصاب ولا يحزنون ، ولم يعد هنالك ما يبرر انهيار بلانش وجنونها .. بل رأينا عوضا من ذلك السيدة سهير البابلي (وهي ممثلة قديرة دون ادنى شك) في اجمل مظاهرها (مع انها تلعب دور سيدة شارفت على الكهولة .. تهرب من الاضواء التي تظهر التجاعيد في وجهها) تقوم باداء مجموعة من التشنجات العصبية التي لا مبرر لها ، كما رأينا شخصية ستانلي وقد تحولت بقدرة قادر بفضل السيد (مصطفى محرم) الى



سهير البابلي

رجل (عفيف) (يدافع من الاخلاق الحميدة) ويقفل في وجه سهير البابلي الحسناء (الباب) عندما تحاول اغواءه .. ورأينا في النهاية جوا تعبا من الميلودراما المخلوقة برداءة والتي تؤدي الى رسم الابتسامات على الشفاه . عوضا من أن تغرق في دائرة القلق التي يحسن وليامز رسمها حولنا .

كما قلت انا لست ضد فكرة (تعريب) المسرحيات بشكل مبدئي . ولكنني قطعا انا ضد هذا التشويه المقصود والرديء لعدد من المسرحيات الكبيرة التي تعتبر كنزا من كنوز المسرح الحديث .. خاصة وان هذه الاعمال عندما تبث في التليفزيون تصادف جمهورا واسعا ورحيبا ، قد يأخذ فكرة مغلوطة عما يرى . وقد تكون ثقافة كاذبة ، اخطر بكثير من نقص الثقافة الذي يمكن تداركه يوما ، بينما تطبعنا الثقافة الكاذبة بطابع لا يزول ..

ان المسرحية اما ان تصلح او لا تصلح للجمهور العربي ، اما ان نقدمها بصورة مشوهة ونسيء الى فكر كاتبها الاصلي ، ونسيء الى الثقافة المسرحية بشكل عام لكي نجعلها مقبولة فهذا مالا يجوز على الاطلاق . شيء من الحياء .. هو كل ما نطلبه من السادة المعدين .. عندما يمسكون باعمال رفاقهم الكبار .. وبعض من الاحترام الانساني .. ولا اظن ان ذلك بالامر العسير .

● في حديث مع استاذنا الكبير **لويس عوض** ، تعرض لذكر الفرقة السوفييتية الارمنية التي تقوم بزيارة الجمهورية العربية المتحدة في جولة فنية ، فقال أن هذه الفرقة قد عرضت على بعض المسئولين عن الثقافة الجماهيرية القيام بتقديم حفلاتها الرائعة في العديد من مدن المحافظات ، كما اصرت (واكد استاذنا الكبير على كلمة اصرت) على ان تقوم بتقديم حفلات خاصة للجنود المرابطين على خط النار وفي خطوط المواجهة. حركة نبيلة تقدمها الى الكثير من فنانينا الذين يرغبون ان يضعوا فنهم في خدمة المعركة ..

وقادنا ذكر هذه الحادثة .. الى التساؤل المرير الآتي .. **ان قضية فلسطين التي اصبحت بابا ذهبيا يلج منه الكثيرون لكي ينالوا برامج اذاعية وتليفزيونية .. ويكتبوا في سلسلة الاغاني والقصائد الحماسية التي لا ترقى الى مستوى المعركة الكبير الذي نريد ان نصل اليه** .. هذا الباب لم لا نوصده .. ونجعل الفن فنا في سبيل المعركة .. لم لا نوضع هذه الاجور كلها .. اجور المسرحيات والاغاني والمقالات والدراسات عن القضية في صندوق خاص يعود ريعه للمعركة حقا .. عوضا عن ان يعود الريع الى جيوب الفنانين ؟ وهل سيبقى الكثيرون ممن يكتبون للمعركة اذا نفذ هذا الاجراء!! ربما تناقص العدد كثيرا .. ولكن من المؤكد ان مايبقى هو الاصيل وهو الجدير حقا .. بان يبقى ..

● عندما رأيتها كانت تجلس وحدها ، في مقهى من مقاهي عماد الدين ، امامها فنجان صغير من القهوة ، وعلى شفتيها ابتسامة ، وفي طرف عينيها دمعة .. ما كان يمكنني الا ان اراها .. فهي صفحة منتقلة من تاريخ المسرح العربي ، صفحة متعرجة الخطوط ، فيها كلمات من نار ، وفيها ظلال كثيرة ، وفيها صمت ، وفيها ما في كل حياة بشرية من هبوط وارتفاع ..

هذا (الوجه) الذي كان يظهر في عتمة صالة .. فيضيء اكثر من قلب ، ويجعل اكثر من صرخة تتفجر على الشفة . هذا الصوت الغارق الان في بحة حلوة تذكر بموسيقى قديمة مازال صداها يتردد في الاذن فيجعلنا نرى سماء وبحرا .. واياما مضت لن تعود ..

انها (فاطمة رشدي) وعندما اقول فاطمة رشدي فكانني اقول مجد المسرح العربي في الثلاثينات . تياراته ، وتخبطه ، وبحثه عن خطة وعن هدف . فاطمة رشدي هي المسرح العربي في ذلك الحين ، تمثله من وجهة نظر خاصة ، وجهة نظر (النجمة) التي تريد ان تشق لنفسها طريقا وان تترك في السماء دويا لا يغيب سريعا .

اين هي الان فاطمة رشدي ؟! انها تجلس في طرف مقهى صغير ، تتحدث عن برنامج لها اعدته من حياتها الخاصة ، عن الرجال الذين احبتهم واحبوها ، تريد ان تعكس تاريخا فنيا من خلال مواطف صادقة كاذبة مرت في افقها الاحمر المليء بالانوار

اسمع هذه السيدة تتحدث عن الحب.. كما يتحدث الفنان دائما بحماس ونشوة ، وبحشرجة تشبه الحزن .. يتحدث ولايمكنه الا ان يتحدث لان الحب مادته وكينونته واصل بقائه واستمراره .

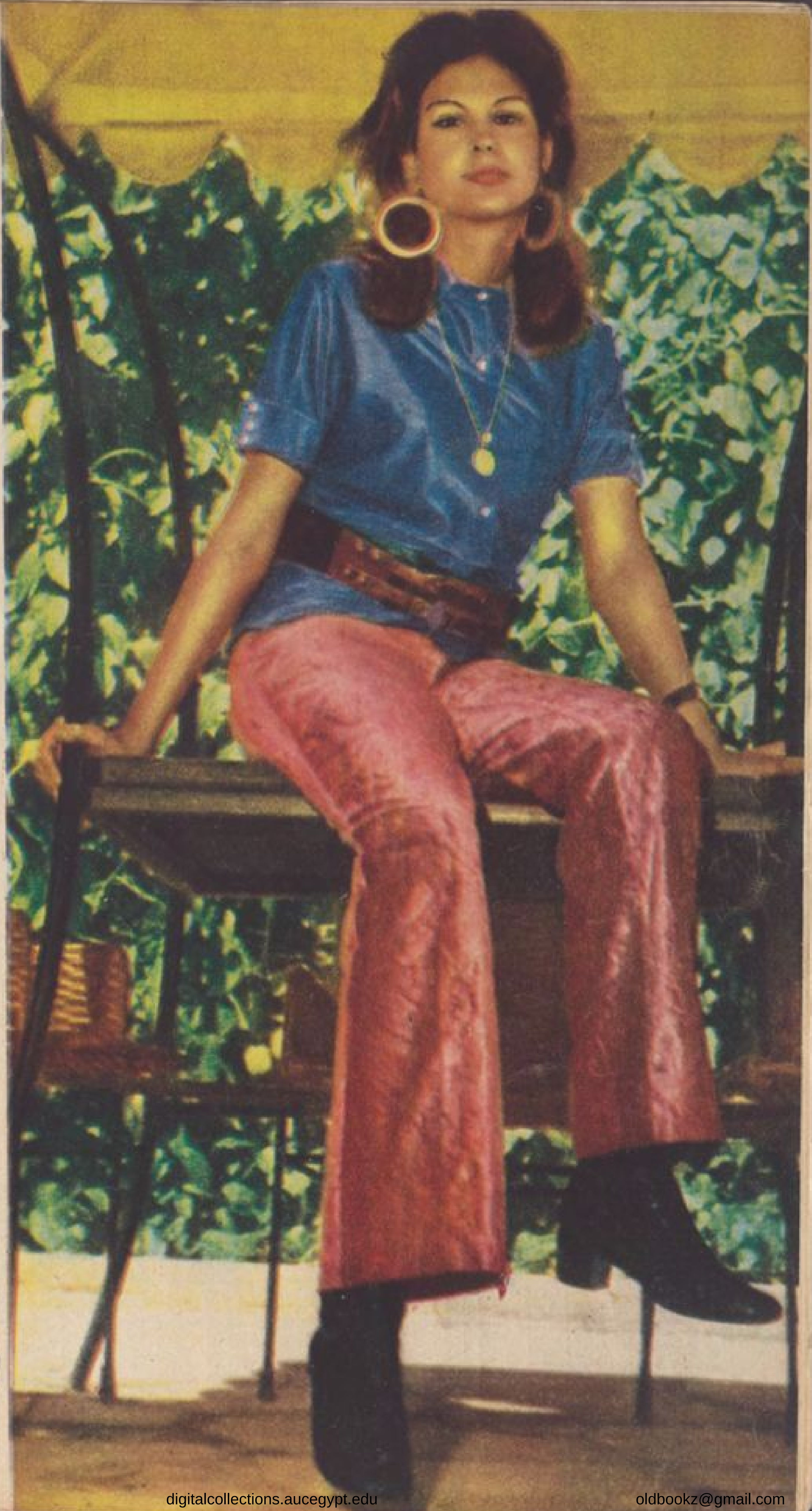
لم انظر اليها واقول ؟! لم غابت هذه النجمة عن مسارحنا ؟! لم القت طائفة مختارة ظلالا كثيفة حول اسمها وشهرتها وامجادها ؟ ! ولم لم يستطع واحد من مخرجي مصر الكبار أن يخرجها من هذه العزلة (اللااختيارية) التي وضعت نفسها فيها .. ليعيدها الينا سطرا رائعا من تاريخنا الفني !! هذا التاريخ الذي يقع على عاتقنا وحده ، عبء جعله حيا مستمرا لا يموت .

سامية حققت الدور
ل غياب زوجها ..

سامية و على

وجهان من تونس للفيلم المصري

عبد الفتاح الفيشاوى





السينما العربية محدودة ، في امكانياتها ، في أسواقها ، في جمهورها ، من هذه الحقيقة ، تظهر عيوبها ، التي تتحول – مع الايام – الى تقاليد ! .. ولعل اخطر ما تعانيه السينما المحلية مسالة الغذاء الجديد ، الدم الجديد ، الوجوه الجديدة .

تفرض علينا ظروفنا الضيقة الابتعاد عن الاساليب السليمة في اكتشاف الوجوه الجديدة ، وتربيتها ، والعمل على تقريبهامن حب الجمهور .. واعتمدنا على المصادفة البحتة ، ولعل اغلب نجومنا ظهروا عن طريق الصدفة او الحظ ! ...

وكنا ، على موعد ، مع سامية التونسية .. احدث قصة اكتشاف نجم عن طريق الصدفة .. فهل سيكتب لها الحظ ، طريق الالتماع في سماء النجوم ؟

على بن عياد

وكان لقاء على حافة حوض سباحة فندق الهيلتون ، بدعوة من المنصف السماى مستشار السفارة التونسية .. وجلست سامية الى جوار زوجها على بن عياد .

وعلى بن عياد ليس غريبا من القاهرة ، لقد تلقى علومه الفنية في معهد التمثيل ، واستكملها في باريس ، ولعب دورا كبيرا في ارساء الحركة المسرحية بتونس على اسس سليمة ، وكونلنفسه شخصية شعبية ، حتى انه اصبح المخرج الاول ، والممثل الاول ، ويقود اكبر فرقة مسرحية هناك ، وهى فرقة بلدية تونس العاصمة .

والتقت به القاهرة – من اسابيع قلائل – مع مسرحية يرما ، من اخراجه وبطولته . كما انه وقف امام الكاميرا المصرية مع سعاد حسني ورشدى اباظة في قصة الدكتور طه حسين « الحب الضائع » . وعلى له نشاطات سينمائية سابقة في روما وباريس



على بن عياد

سامية

اما « سامية التونسية » فهى رائعة الجمال .. ولما كان الجمال – وحده – لا يغذى نهم الكاميرا ، فان وجهها وتناسق جسدها ، من النوع الذى ينفذ الى القلب مباشرة .. عمرها ٢١ سنة ، ووزنها ٦١ كيلو ، وام لولد واحد انجبته من شهرين .

وقصتها معالفن ، حديثة .. حديثة .. بدأت في عام ١٩٦٧ ، حين رفضت استكمال دراستها العالية ، واصرت على ان تعمل للمسرح وبالمسرح .. واستدعى والدها – الذى يعمل مديرا لاحد البنوك – صديقه على بن عياد ، ليشاوره في الامر ، فجاء في صفها ، ولكنه اشترط عليها ان تعمل في الكواليس مساعدة له ، ولا تطمع في ان تظهر امام الجمهور – ممثلة ، لسبب بسيط ، هو ان دراستهافرنسية بحته ، ولا تعرف القراءة والكتابة باللغة العربية .

وقبلت سامية .

قبلت لانها كانت تحب على ابن عياد ، وتحب المسرح في ذات الوقت ..

وكان ان حققت املها بالزواج منه ، واصبح معها في البيت والمسرح ..

اوفيليا

وكانت سامية ترقب كل حركاته اثناء الاخراج ، وتمتص كل ملاحظة ، وتدرس مفهومه وتخطيطه للادوار ، وكان يخرج مسرحية شيكسبير « هاملت » بعد ان ترجمها احد الاساتذة الجامعيين في تونس .

وفجأة .. سافر على بن عياد .. الى اوربا لحضور مؤتمر فنى ، وتغيب اسبوعين ..

وعاد .. ليجد مفاجأة من اعداد سامية .



سامية : ثروة للسينما العربية اذا نجحت ..

لقد انصرفت – اثناء سفره – الى كتابة دور اوفيليا بالحروف اللاتينية ، ثم طبقت تعاليمه وتجسيده لهذه الشخصية .

ووقفت امامه وامام اعضاء الفرقة .. تلعب دور أوفيليا .

ولم يتمالك على بن عياد نفسه ، فاسند لها الدور فورا ، وظهرت اوفيليا على المسرح ، واعتمدها النقاد والجمهور – في حماس – وبذلك التحقت سامية الى اسرة المسرح التونسى .

تليفزيون باريس

اما كيف وصلت سامية .. الى سينما باريس .. عبر تليفزيون باريس ؟

قالت : انها اتفقت مع مكتب وكيل للفنانين في روما ، اسوة بزوجها ، وهذا المكتب له فروع بباريس ولندن ، وذات يوم وصلتها برقية منه ان تتوجهالى باريس ، وبعد اختبارات سريعة، اشتركت في تمثيلية من « الحروب الصليبية » وما ان ظهرالبرنامج .. حتى وصلتها برقيات اخرى .. لتقف امام الكاميرا ، واخر فيلم مثلته « الجامحة » مع ميشيل مرسييه وروبير حسين ، الايراني الجنسية .

اما ، قصتها ، مع السينما المصرية .. فلم تكن من طريق وكيل فنانين ، ولكنها جاءت مصادفة ، حين سافر رمسيس نجيب مع هنرى بركات ووحيد فريد وسعاد ورشدى الى تونس والمغرب ، لتسجيل لقطات من « الحب الضائع » .

نظر اليها رمسيس .. ثم طلب مجموعة من صورها ، وما ان قلب الصور بين يديه ، حتى كان يعرض عليها الاتفاق على بطولة فيلمين مصريين .

ووقع الاتفاق .

وجاءت سامية الى القاهرة مع زوجها .

.. وتونس تكرم السينمائيين المصريين



● منصف الماى مستشار سفارة تونس بالقاهرة ، اقام حفلة تكريم لوفد السينمائيين المصريين ، الذين اشتركوا فى اسبوع الفيلم العربى بتونس بقاعة عايدة بفندق هيلتون والتقى – فى هذه الحفلة – أعضاء الاسرة السينمائية المصرية ، كما التقوا على تكريم الطعام التونسى المشهور « الكسكى » فالتهموه من آخره .. وقد استحضر هذا الطعام من تونس بالطائرة وكانت عدسة « الكواكب » هناك ، حيث سجلت هذه اللقطات الطريفة .

يوسف شعبان يتوسط سامية التونسية وزوجها على ابن عياد ، ومعهم عادل ادهم.



فريد شوقى ورشدى اباظه وبينهما حسن مصطفى وترى وهو فى حالة ترحيب بالكسكى

ضحكة من القلب تطلقها سامية ، ويشاركها الضحك وحيد فريد وحسن يوسف





رشدى اباظة يرحب ..

سامية جمال مع سامية التونسية





سامي غنيم مدير العلاقات العامة بمؤسسة السينما

على بن عياد في حديث دبلوماسي





زوجان لزوجان : لبلبة وحسن يوسف .. سامية وعلى ..

المنصف الماى ووحيد فريد وسمير خفاجي



فايزة احمد ومحمد سلطان عند حضورهما الحفلة ..







لماذا رفضت الجماهير شريفة فاضل ؟!

تحقيق: حلمى سالم

الانسان .. اى انسان .. يحدد دائما اتجاهه .. حتى يستطيع ان يصل الى ما يريد . ولكن .. ما هو موقف المطرب او المطربة ؟ هل هو الذى يحدد اتجاهه . وهل يستطيع ان يفرض هذا الاتجاه على الجماهير ؟ هى مسالة شائكة.. وغريبة بالتأكيد

فالانسان غير الفنان.. يستطيع ان يرسم خط سيره . وان يحدد الزاوية التى سوف يتجه اليها . وهو حر فيما يفعل

لكن الفنان .. يختلف فى موقفه . فالسلعة التى يقدمها الفنان .. يعرضها اولا على الجماهير . فان قبلتها .. سار خلفها .. لانها تصبح مضمونة النجاح . فالسلعة الفنية .. لا يستهلكها سوى الذى يتذوق الفن . فقد يرفضها . وعلى الفنان ساعتها ان يغير من اتجاهه وقد يقبلها .. وساعتها ايضا.. على الفنان .. ان يتبع ذوق الناس ..

وهذا ما حدث مع شريفة فاضل

فى البداية .. حوالى عام ١٩٥٨ .. غنت شريفة « **امانة يابكرة** » . اغنية عاطفية ، غاية فى الرقة .. وكانت من الحان **محمد الموجى** ، ومن كلمات المرحوم **اسماعيل الحبروك** . بعدها مباشرة غنت « **روح انسانى** » .. اغنية عاطفية اخرى . ورغم ان الناس استمعوا للاغنيتين .. وتذوقوا الاغنيتين .. الا ان شريفة لم تلمع .. ولم تأخذ حظها مع الناس . ويبدو ان الموجة السائدة ايامها .. كانت اللون العاطفى .. فغنته شريفة ، على اساس انه يعجب الناس . كان ايامها ايضا .. يقف **عبد الحليم حافظ** مسيطرا على السوق باغانيه العاطفية ..

فجأة .. ظهر **بليغ حمدى** .. وقدم لشريفة اغنية « **الواد ابو عين كحيلة** » .. وكانت اول لحن شعبى .. تغنيه . وبين يوم وليلة .. كانت شريفة قد ضربت السوق .. بلحنها الجديد !. وقال الناس كلمتهم . ووافقوا على اغنية شريفة ، واعطوها من النجاح .. ما لم يكن متوقعا . بعدها مباشرة غنت اغنية «**المبروك عليك يامعجبانى ياغالى**» .. وهى من نفس اللون الشعبى .. وضربت الاغنية فى السوق.. وبدأ اتجاه شريفة فى الغناء يتحدد . ثم جاء منير مراد باغنية « **السقايين** » .. فأكد اتجاه شريفة للون الشعبى فى الغناء .. واصبحت المطربة الشعبية الاولى

● **من الذى حدد لون شريفة فاضل فى الغناء الآن ؟!**

كما تقول شريفة . **الجمهور هو الذى حدد اللون الذى يجب ان اغنيه . ولان الجمهور هو الذى يسمع . وهو الذى يتذوق .. فانه ايضا الذى يمنح درجات النجاح . ودرجات الصعود والهبوط . اكثر من ذلك ـ كما تقول شريفة ـ هو الذى يحدد سعر المطرب او المطربة .. فى السوق . فعندما يوافق الجمهور على مطرب ، او .. مطربة ، يقبل عليه ، وهذا يرفع سعره، تبعا لقانون العرض ..والطلب.** فاذا رفضه هبط سعر المغنى .. مهما كانت مكانته ، ومهما كانت منزلته

تجربة فى الوسط !

بعد اتجاه شريفة الى الغناء الشعبى .. وبعد أن اضافت لهذا اللون الجديد اغنيات مثل « **فلاح كان فايت** » .. و«**ياشيخ مسعود** » ، كان لا بد أن تعرف .. بشكل نهائى .. بقية الطريق . فغنت اغنية عاطفية من الحان **رياض السنباطى** هى اغنية « **احبك ليه .. ما دام قاسى** » .. ورغم أن شريفة قد حققت نجاحا كبيرا .. ورغم انها اصبحت تملك اسما فنيا لامعا .. الا ان الجماهير رفضت اغنيتها العاطفية الجديدة ، ومرت على الاسماع .. مرور الكرام . وتأكدت شريفة فاضل بشكل نهائى .. ان اللون الشعبى .. هو لونها الناجح ..



شريفة فاضل .. تغنى

● **هل تستمر الجماهير على لون واحد ؟! وهل ذوق المستمع .. لا يتغير ابدا ؟ وهل المستمع فى مرحلة معينة . يظل هو نفسه لا يضاف اليه مستمع جديد ؟!**

أسئلة.. تحتاج الى اجابات:

فالجماهير تحب التغيير ..

لذلك .. لا بد أن يتطور المغنى ، وأن يتغير . ولكن فى نفس الخط . بمعنى آخر .. لا بد أن يساير عصره .. بنفس الارضية التى يقف عليها

والاتجاه العالمى فى اللحن .. والموسيقى ، هو الرتم السريع . لم تعد الموسيقى متراخية . ولم تعد الالحان « ممطوطة » . ايقاع العصر نفسه ، أصبح سريعا . ولذلك .. كان لا بد أن يتطور كل شىء، وأن يأخذ نفس السرعة .. ونفس الحرارة . ولهذا . اخذت شريفة اتجاها جديدا فى الغناء الشعبى .. يرتبط أساسا بنفس اللون ، ويأخذ طابع العصر . فغنت اغنية « **الليل** » .. التى **كتبها محمد حمزة** ، **ولحنها منير مراد** . وجاءت اغنية « الليل » .. صورة لطبيعة العصر .. فهى تعتمد على الايقاع السريع .. الحار . ولذلك نجحت نجاحا .. غير محدود . وقد حضرت غناء شريفة لهذه الاغنية فى أكثر من مكان ..وكانت الاغنية تلاقى نفس النجاح . سمعتها فى الاقصر .. وفى أسوان .. وفى القاهرة .. والاسكندرية .. وكانت الجماهير تقبل على الاغنية بشكل غريب . ثم أكد **منير ومحمد حمزة** .. هذا الاتجاه الجديد لشريفة باغنية جديدة اسمها « **جارى** » ..

الفولكلور !

مع أن شريفة فاضل تغنى الاغنية الشعبية ، وتعتبر مطربتها الاولى .. ومع ان الاغنية الشعبية ، اقرب الوان الغناء للاغنية الفولكلورية . وصحيح أن شريفة جربت الاغنية التى تعتمد على اساس فولكلورى ، الا انها لم تستمر فى اللون . لان الجماهير ايضا .. اصرت على الاتجاه الذى اختارته لشريفة . فى اغنيات الفولكلور .. غنت ثلاث اغنيات هى « **يا ابو ستة دهب لولى** » . « **ياحلو يازين ياصعيدى** » . « **طل على الحلو** » ثم تراجعت شريفة بسرعة ، لان الجماهير لم تقبل عليها ..

وشريفة .. تتميز بانفعالها الشديد مع الاغنية التى تغنيها. فهى عندما تغنى .. تحس معها .. انها تذوب داخل اللحن والكلمات . وهذه الحالة .. تأخذ المستمع .. وتسيطر عليه. حتى يصبح فيها .. او داخلها. وربما يكون هذا الاحساس .. او هذا الانفعال ، هو احد اسباب نجاح شريفة فاضل .. واستمرارها . فهى لا تغنى وهى خارج الاغنية ، ولكنها تغنى من داخل الاغنية ، بكل احاسيسها ومشاعرها . بجوار ذلك .. فصوت شريفة .. صوت غنى . قوى .. يتميز بما يسمونه « البحة » التى تعطى لصوتها طابعا مميزا .. جميلا

مع هذا كله .. فشريفة .. يمكن ان تسميها المطربة ..بنت المستمع .. فهو الذى سمعها ، وهو الذى حدد لها الاتجاه .. واللون . حتى عندما ارادت ان تغير الاتجاه ، وقف لها المستمع .. ورفض ما تريد أن تقوله . وفى رأيى .. ان ذكاء **الفنان الحقيقى .. ان يفهم جمهوره . وان يتعامل معه .. وأن يطيع اوامره .. لان الجمهور هو الناقد الحقيقى للفنان ، وهو الذى يمنحه درجات الصعود .. والهبوط**

أشهر مذيع كويتي عالم في الذرة



صلاح البيطار يكتب من الكويت

ظهرت أول كويتية على شاشة التليفزيون الكويتي بعد كثير من الاقناع .. وهي المذيعة امينة الشراح .. وتعتبر اشهر مذيعة لبرامج المرأة في الكويت ومن احب المذيعات للمشاهدين هناك .. وقبل ان تكون امينة مذيعة تليفزيونية كانت تعمل في « مستشفى الصباح » .. والى وقت قريب كانت تجمع بين العمل في المستشفى والعمل في التليفزيون .. وهذا لا يخالف قانون الكويت الخاص بتنظيم العمل .. **فقد وافق مجلس الامة على انه من حق المواطن ان يجمع بين المرتب والمكافأة .. لذلك تجد ان الاغلبية الكبيرة في تليفزيون الكويت من المذيعين والمذيعات يجمعون بين العمل الفني والوظيفة الحكومية ..**

ومن الصعب وانت تشاهد وجوه المذيعات والمذيعين في تليفزيون الكويت أن تتعرف على جنسية ذلك الوجه التليفزيوني .. والسبب ان كل مذيعة أو مذيع يقدم فقرات البرنامج اليومي او برامجه الخاصة باللهجة الكويتية الاصيلة التي يفهمها عامة الشعب الكويتي وهي لهجة الخليج العربي .. ودون ان تحس ان المتحدث اليك من اي بلد عربي آخر ..

وربما يكون تليفزيون الكويت هو التليفزيون الوحيد الذي يضم وجوها تليفزيونية من الوطن العربي .. وخاصة الوجوه النسائية .. والسبب ان المرأة الكويتية .. يصعب عليها ان تظهر .. ولكن بعد أن ضمن التليفزيون الكويتي حياة هادئة راضية لمذيعته المحبوبة امينة الشراح ، تفرغت امينة للعمل التليفزيوني فقط .. ومن برامجها الجديدة التي سوف تذاع في التليفزيون في دورته القادمة برنامج « التليفزيون في كل بيت » .. **وهو يصور حياة الكويت الجديدة المتطورة ..**

ومن العراق يقدم تليفزيون الكويت **جهاد عبيد** .. وهي مذيعة « ربط فقرات » لبرامج التليفزيون هناك .. وهي صاحبة ابتسامة رقيقة تطلقها يوميا مع برنامج تليفزيوني يومي اسمه « سهرتنا الليلة » ..

ومن فلسطين يقدم تليفزيون الكويت **هيا الفصن** .. وهي محبوبة ايضا .. وترتبط تقديم فقراتها بتقديم الحلقات البوليسية المحبوبة لدى المشاهدين في تليفزيون الكويت .. وهي تعمل هناك منذ سنوات قليلة .. وقد التحقت به بعد امتحان ادته أمام لجنة خاصة تراقب « حركات » وسكنات كل من يتقدم ليكون احد نجوم التليفزيون الكويتي ..

ونداء النابلسي .. فلسطينية اصلا وهي من احب واجمل الاصوات التي يقدمها التليفزيون وهي اذاعية اصلا ويستعيرها التليفزيون في كثير من الاحيان لتقدم نشرة الاخبار التليفزيونية .. وهي من أحب الاصوات الاذاعية التي تستريح لها أذن المستمع وهي تقدم اغلب البرامج الاذاعية الصباحية بناء على طلب المستمعين لانهم يتفاءلون بيوم مشرق جميل عندما يستمعون اليها ..

أما **ليلى شقير** فهي اردنية فلسطينية الاصل .. وهي ايضا تقدم نشرة الاخبار على الطريقة السليمة .. وهي متزوجة من مصري كان يعمل في الحقل السينمائي ويدرس الان في امريكا

وليلى شقير تقدم « تحت الاضواء » وتقدم فيه مشاهير الشخصيات في السياسة والادب والفن .. وقد شاهدت في برنامجها ضيفا مصريا لاول مرة يظهر في التليفزيون الكويتي بالرغم من وجوده هناك منذ سنوات بعيدة .. وهو الدكتور احمد زكي .. رئيس تحرير مجلة « العربي »

وكانت حلقة الدكتور احمد زكي وجبة تليفزيونية ثقافية دسمة تلقت بعدها ليلى الاف الخطابات يطلبون اعادتها ..

اما المخرجة الوحيدة التي تعمل في تليفزيون الكويت فهي **نورية صالح** .. وهي الى جانب كونها مخرجة فهي اشهر شخصية نسائية في الكويت .. واكثرهن نشاطا .. فهي رئيسة جمعية المرأة الكويتية ونشاطها في التليفزيون لا يقل من نشاطها النسائي .. **وتقوم نورية الان بعمل تليفزيوني ضخم .. وهو انتاج واخراج اول « حلقات فيلمية » تخرجها مخرجة للتليفزيون الكويتي .. والحلقات تحكي حياة المرأة الكويتية ايام ان كان يغيب عنها زوجها شهورا طويلة بحثا عن لقمة العيش في اعماق البحر .. وتصور الحلقات ان المرأة كانت تقوم بدور « رب وست البيت » .. والحلقات جعلت نورية تقرا تاريخ المرأة الكويتية قبل ظهور « البترول » .. ويكتب سيناريو هذه الحلقات السيناريست المصري عصمت خليل الذي يعيش حاليا في الكويت ويزاول كتابة السيناريو لتليفزيون الكويت ..**

وراهم .. وراهم

اما اشهر مقدم برامج في تليفزيون الكويت فهو **عبد الرحمن النجار** .. وقبل ان يكون النجار مذيعا للتليفزيون فهو احد الذين يسهمون في تخليص البشرية من مرض السرطان .. **فهو عالم في الاشعاع الذري الذي يعالج المصابين بالسرطان ..**

ودرس عبد الرحمن في بريطانيا وهو يحمل الدبلوم العالي في هذا الفرع من علوم الذرة .. وعمله الاساسي هو « معالج » في مستشفى الصباح الاميري ..

وكان من المفروض ان يقدم النجار برامجه التليفزيونية في العلم وصلته بالناس .. ولكن الغريب أن البرنامج الذي يقدمه النجار : « وراهم .. وراهم » ليس علميا ولكنه منوعات

وقلما يقدم النجار في برنامجه فقرة عن العلم .. واشهر الشخصيات العالمية التي قدمها النجار في تليفزيون الكويت كان « بولانت » وقد كان نصرا تليفزيونيا لتليفزيون الكويت ..

ويعتز النجار بالحلقة التي قدم فيها النجم المصري اسماعيل يس .. وعلى حد قوله كانت اخف حلقة قدمها النجار في حياته ..

ولا يتجاوز عمر النجار السابعة والعشرين ومع هذا فهو شعلة من النشاط التليفزيوني ، لانه يعالج الناس بالذرة ويعد برنامجه ويقدمه ايضا !!

عالم الذرة المذيع مع الفنان اسماعيل يس



هيا الفصن



امينة الشراح



جهاد عبيد





شادية

أطول فيلم فى تاريخ السينما المصرية

بقلم : سعد الدين توفيق

عشنا ٢٠٠ دقيقة مع أطول فيلم مصرى . فى عرض خاص أقامته هذا الاسبوع الوكالة العربية للسينما . وهو فيلم « تاريخ السينما المصرية » الذى أخرجه أحمد كامل مرسى ووضع مادته العلمية عبد المنعم سعد، وهى تجربة فنية ممتعة الى أقصى حد . وأرجو أن يحدد موعد قريب لعرض هذا الفيلم فى دور السينما . وسيسعد به المتفرج الذى تجاوز الاربعين لأنه سيجدد له ذكريات بعيدة مع أفلام عديدة رآها فى شبابه ، كما سيفيد المتفرج الشاب الذى لم يشهد أفلام محمد كريم وأحمد جلال وكمال سليم وتوجو مزراحى وعمر جميعى وأحمد كامل مرسى وأحمد سالم وجمال مدكور وغيرهم .

وفى الكلمة التى ألقاها أحمد كامل مرسى فى هذا العرض الخاص برزت حقيقة مهمة وهى صعوبة الحصول على الافلام التى أنتجت حتى سنة ١٩٤٠ . وشكا كامل مرسى من السينمائيين القدامى مثل محمد كريم وآسيا ومارى كوينى لانهم رفضوا أن يزودوه بنسخة أمتار من أفلامهم الاولى . ولهذا اضطر الى الاستعانة بصور « ثابتة » من هذه الافلام وبالنشرات المطبوعة عنها .

ويتألف فيلم « تاريخ السينما المصرية » من سبعة أجزاء . يتناول كل جزء منها مرحلة من مراحل تطور السينما فى بلادنا . خصص **الجزء الاول** للفترة الواقعة بين سنة ١٨٩٦ « عندما شهدت بلادنا أول عرض سينمائى فى قهوة زوانى بالاسكندرية » وسنة ١٩٢٧ التى شهدت مولد أول فيلم روائى طويل وهو فيلم « ليلى » . وأجمل ما فى هذا الجزء هو تحديد الاماكن التى أقيمت فيها أول عروض سينمائية . وانتقلت الكاميرا لتريتا الشارع والمنزل نفسه الذى شهد هذا الحدث التاريخى . وليس من شك فى أن أحمد كامل مرسى قد بذل مجهودا كبيرا فى تحقيق هذه المعلومات التاريخية .

والجزء الثانى من ١٩٢٧ الى ١٩٣٥ – أى المرحلة التى تبدأ بفيلم عزيزة أمير « ليلى » وتصل الى انشاء ستوديو مصر – **والجزء الثالث** من ١٩٣٥ الى ١٩٤٠ ، **والجزء الرابع** من ١٩٤٠ الى ١٩٤٥ وفيها تبرز أعمال ستوديو مصر . **والجزء الخامس** من ١٩٤٥ الى ١٩٥٢ وهى مرحلة ما بعد

الحرب . **والجزء السادس** من ١٩٥٢ الى ١٩٦٢ . **والجزء السابع** من ١٩٦٢ الى ١٩٦٧ وهى مرحلة القطاع العام .

ويلاحظ هنا ان احمد كامل مرسى قد استخدم نفس التقسيم الذى اتبعته فى دراستى النقدية للسينما المصرية منذ عشر سنوات . وقد اسعدنى كثيرا ان أجد هذا الاتفاق فى الرأى . وكان يسعدنى أكثر لو تفضل أحمد كامل مرسى بالاشارة الى المصدر الذى أخذ عنه ! خاصة وان هذا التقسيم قد نشرته منذ عشر سنوات فى المصور والهلال ثم فى كتابى « قصة السينما فى مصر » ، فضلا من الدروس التى القيتها فى معهد السينما فى السنوات السبع الاخيرة.

واجمل ما فى هذا الفيلم هو توفيق كامل مرسى فى اختيار المشاهد الخالدة احيانا وذات القيمة الفنية احيانا اخرى من افلامنا القديمة . فمثلا مشهد الدراجات فى « سلامة فى خير » مشهد الام فردوس محمد عندما تفاجىء ابنها محسن سرحان وهو يسرق مجوهراتها فى « حياة الظلام » ومشهد قتل الراقصة زينات علوى فى « ريا وسكينة » ، والمشهد الذى ظهر فيه جورج ابيض وزكى طليمات فى « أرض النيل » ، ومشهد نزع الفلاحين من التطعيم فى « صراع الابطال » ، ومشهد الغزل بين فاطمة وسى محمد على السلم فى فيلم « العزيمة » ، والمشهد الختامى فى « باب الحديد » الذى نرى فيه بائع الجرائد يهم بقتل بائعة الكازوزة فوق قضبان القطار . ومشهد مصرع المعلمة شفاعات « تحية كاريوكا » فى فيلم « شباب امرأة » ، ومشهد محاولة الفلاحة « فاتن » الانتحار فى « الحرام » . وهى كلها مشاهد خالدة فى تاريخ السينما المصرية .

ولكننا نلاحظ ان المخرج اكتفى بتقديم التريلر « اى المقدمة الاعلانية » لبعض الافلام الحديثة التى ظهرت فى الستينات . واذا كان هذا مقبولا فى أفلام المراحل السابقة لسنة ١٩٤٠ حيث يتعذر الان الحصول على نسخ منها ، فكيف نبرره فى حالة الافلام التى ظهرت فى السنوات العشر الاخيرة والتى لا تزال نسخ منها تعرض فى دور العرض الثالث ؟ ! ..

اقبح من هذا انه استخدم صورا ثابتة لافلام « مصطفى كامل » و « جميلة » . وهذان الفيلمان يمثلان لونا نادرا فى السينما المصرية . والفيلمان موجودان . فلماذا لم يقدم المخرج مشهدا من كل منهما مع التعليق المناسب . الم يكن من المهم مثلا ان تقول هنا ان جميع المنتجين رفضوا فى سنة ١٩٥٠ و ١٩٥١ انتاج فيلم « مصطفى كامل » ، وان الفنان الراحل احمد بدرخان اضطر الى ان يقوم هو بانتاجه على حسابه الخاص ، وانه عاش مدينا الى اخر يوم فى حياته بسبب هذه المغامرة الجريئة ؟ ..

ومن الجميل حقا ان كامل مرسى كان يبدى رايه أحيانا ـ فى بعض الافلام ـ فمثلا وصف فيلم « اللص والكلاب » بأن الناحية البوليسية فيه تغلبت على الناحية النفسية.

والنقد الموجه لكمال الشيخ هنا فى محله تماما . ولكن لم يكن نقد كامل مرسى دائما صحيحا فمثلا قال أن فيلم « انشودة الفؤاد » لم يحقق نجاحا تجاريا لان حواره كان باللغة العربية الفصحى . وهذا طبعا سبب مضحك ، وكان الاصح أن يقول ان سبب عدم نجاح الفيلم هو البطء الشديد فى مشاهده كلها الغنائية والتمثيلية ، وسوء التمثيل ، ورداءة القصة ، وجهل المخرج بالف باء السينما !!

واحيانا كان كامل مرسى يحجم عن ابداء رايه لسبب غير مفهوم . فمثلا قال ان كوبرو فيلم قدمت بعض الافلام المشتركة مع ايطاليا . واكتفى المعلق بأن يقول ان هذه الافلام لم تحقق « **النجاح المرجو** » !! .. شىء لطيف . هل نفهم من هذا أن كامل مرسى يرى ان هذه الافلام كانت تستحق النجاح ، وان الشعب متهم بأنه أعرض عن مشاهدتها بدون وجه حق ؟! .. لماذا خاف من ذكر الحقيقة التى يعلمها الجميع وهى انها أفلام رديئة فنيا وان انتاجها كان عملية نصب ؟!.

وكانت هناك تعليقات تبدو غير مفهومة . فمثلا قال عن « صراع فى النيل » ان عمر الشريف مثل فى هذا الفيلم **دورا غريبا !** .. ولم نستطع ابدا أن نفهم ما هى الغرابة فى هذا الدور ؟! .. ثم قال ان فيلم « الناصر صلاح الدين » قد صور بالالوان **الطبيعية**. وهذا خطأ تقع فيه شركات التوزيع الأجنبية التى لا « تعرف عربى » ولذلك نقرا عبارة « **بالالوان الطبيعية** » فى اعلانات افلامها . ولان كتاب الاعلانات جهلة فهم يتصورون ان هناك أفلاما بالالوان الطبيعية وافلاما بالالوان الصناعية !! .. ومن المخجل حقا أن يقع فنان كبير ومثقف مثل ا.ك.م . فى هذه الغلطة المضحكة !

وبهذه المناسبة . احب ان اسال لماذا لم تظهر مشاهد ملونة فى « تاريخ السينما المصرية » مع ان التعليق كان يشير الى هذه الحقيقة ثم نفاجأ بالمشهد المأخوذ من فيلم ملون يظهر امامنا ابيض واسود ؟!

وأشار الى فيلم « الخطايا » فقال انه أول فيلم غنائى يجمع بين **الغناء والدراما** . ما شاء الله .. ما الفرق بين الخطايا ودموع الحب ؟ ؟! بل ما هو الفرق بين هذا الفيلم واى فيلم غنائى عربى ظهر من سنة ١٩٣٢ حتى الان ؟! الم تجمع كلها ـ بلا استثناء ـ بين الغناء والدراما ؟ .. أم ان الخطايا كان الفيلم الوحيد الذى انفرد بهذه الصفة ؟!

وصفقت طويلا للجراة التى أبداها المخرج عندما اشار الى ان « **المنتج** » رمسيس نجيب هو الذى **أخرج** فيلم غرام الاسياد ، وقال : ولكن رمسيس نجيب لم يوفق فى الاخراج قدر توفيقه فى الانتاج ! ..

واحيانا كان كامل مرسى يبدى رأيه بدون تعليق . فمثلا طريقة اختياره للمشاهد توضح وجهة نظره . ففى فيلم « الجبل » لخليل شوقى اختار مشهد الفلاحين وهم يحملون المشاعل ، ثم اختار لقطة مماثلة تماما لها من فيلم يوسف شاهين « صراع فى الوادى » ! . والفلاحون فى بلدنا لم يعرفوا فى مواكب وهم يحملون المشاعل !

وعندما أشار الى فيلم « باب الحديد »

فاتن حمامة



قال أنه واحد من **احسن عشرة أفلام** ظهرت فى بلادنا . وهذا صحيح . وأنا اوافقه على هذا الرأى مائة فى المائة . ولكن ما هى الافلام التسعة الاخرى ؟ !! انه لم يشر اطلاقا الى واحد منها فى الاجزاء السبعة التى استغرق عرضها ثلاث ساعات ونصف

وعندما اشار الى فيلم « مصنع الزوجات » الذى اخرجه نيازى مصطفى ذكر انه امتاز « **بالخدع السينمائية** » ، ولم نر خدعه واحدة من هذه الخدع بل أختار مشاهد متعددة من الفيلم ليس من بينها واحد يبرز هذه الناحية التى أشار اليها .

ومما يلفت النظر حقا هو ان هناك تجارب فنية كانت تستحق ان يشار اليها على الاقل فى معرض تسجيل تطور السينما فى مصر . من هذه التجارب : « الوحش » و « بابا امين » و « جعلونى مجرما » و « بين السماء والارض » و « امرأة فى الطريق » و « البنات والصيف » و « نهر الحب » و « طريق الدموع » و « الزوجة ١٣ » و « ام العروسة » . وهى بالتاكيد اهم من افلام كثيرة ظهرت منها مشاهد مثل « امير الانتقام » « الف وعبده الحامولى » « ايامنا الحلوة »

وهناك اخطاء تاريخية ، فمثلا قيل عن فيلم « تحت ضوء القمر » انه **اول فيلم** مصرى ناطق . والصحيح انه عرض صامتا فى ١٩٣٠ . ثم عرض فى **يوليو** ١٩٣٢ بمصاحبة اسطوانات عادية عليها بعض مشاهد مسجلة فيها حوار وفيها موسيقى ، ولكن هذا حدث بعد ظهور أولاد الذوات فى ٢١ **مارس** ١٩٣١ وظهور انشودة الفؤاد فى **ابريل** ١٩٣٢ .

ومثلا قيل ان الاستوديو الذى انشاه يوسف وهبى فى الجيزة تشغل مكانه الان سينما الفانتازيو . والصحيح أن ستوديو وهبى أو ستوديو الجيزة لا يزال حتى الان فى مكانه خلف سينما الفانتازيو ! .. وزيارة قصيرة لميدان الجيزة كانت تكفى لتصحيح الخطأ !

خطأ ثالث . جاء فى التعليق انه حتى سنة ١٩٦٢ عندما ظهر القطاع العام كانت السينما المصرية قد انتجت حوالى ١٢٠٠ فيلم روائى طويل **ومثل هذا العدد من الافلام القصيرة !** .. وهذه مبالغة مدهشة جدا . ان الافلام القصيرة التى ظهرت فى تاريخ السينما المصرية كله لا يمكن بالتاكيد ان تصل الى ثلث او ربع هذا الرقم .

وتجاهل كامل مرسى جوانب كثيرة . لم يشر مثلا الى دور العرض وتطورها ونسبة الزيادة فيها فى نصف القرن الاخير . لم يشر الى معهد السيناريو الذى غذى السينما المصرية بعدد محترم من كتاب السيناريو الجدد الذين لمعوا فى المواسم الاخيرة . ولم يشر من بعيد أو قريب الى مسابقات وجوائز السينما . ولم يبرز الدور الذى لعبه القطاع العام ، ولم يذكر عدد شركات السينما قبل وبعد الحرب العالمية الثانية مع أن هذه حقيقة مهمة لانها تمثل بداية الانحدار فى السينما المصرية .

ولكن ليس من ريب فى أن المجهود الذى بذله كامل مرسى فى هذا الفيلم الضخم يستحق كل تقدير ، وكل احترام . يكفى انه اول محاولة لتجميع أكبر قدر من التفاصيل والصور والمشاهد والارقام والاسماء المتعلقة بفن السينما المصرية ، هذا الفن الذى كان احمد كامل مرسى واحدا من ابرز الذين خدموه باخلاص وبحب .

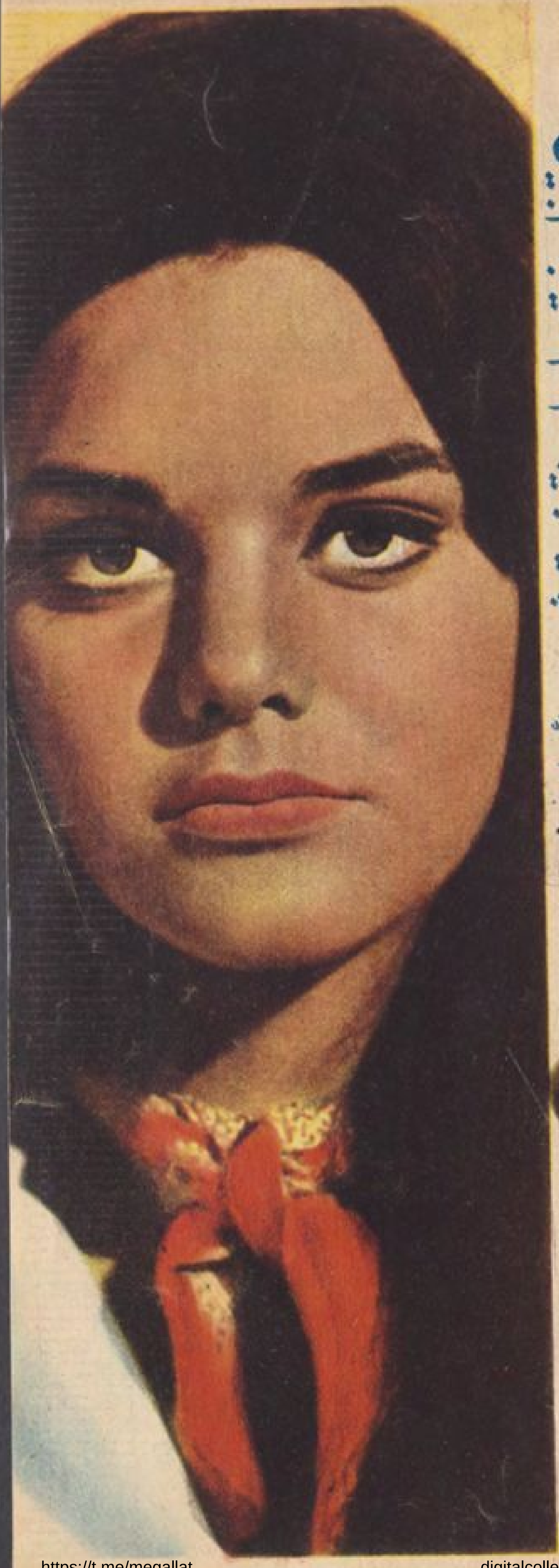
• ماجده الخطيب .. شخصي
من تولستوى بملامح مصر



• ساميه شرابى ..
ترفض العمل فى السينما

وجوه .. من الأخبار

• تحقيق • عائشه صالح • يوسف جبرا • عبد النور خليل



● تينا.. بنت ماريا مونتيز.. ترث مجد أمها!



● ناهد جبر رشحها أستاذها للعمل فى السينما الفرنسية!



● وجوه من الأخبار ●

ماجدة الخطيب .. شخصية من تولستوى بملامح مصريـة .. !

حتى اجادة العزف على البيانو ولكنها ابدا كانت تنتهز الفرصة لاهانتها ، كانت تفاخر وتباهى بين نبيولها الارستقراطيين انها قد التقطتها « قطعة من لحم » وربتها وعلمتها واوصلتها الى تلك الاجادة فى كل شىء .. وما أكثر ماكانت « عطيات » تنام على دموعها كلما تلقت طعنة فى انسانيتها من المرأة الارستقراطية والمجتمع الذى تمثله .. ولحظات الحنان كانت تتلقاها عطيات من شاب مثقف ، ابن اخت السيدة التى ربتها ، وهو من نفس الطبقة ، ارستقراطى يملك الارض والجاه والثقافة ، وكان حنانه المبذول لعطيات جزءا من احساس انسانى يعانيه المجتمع الضائع وتحب عطيات الفتى المثقف وتسلمه نفسها فى لحظة حب ويسافر ليكمل دراسته فى الخارج ويتركها لقدرها .. وتطرد من القصر .. لتبدأ مرحلة جديدة .. مرحلة السقوط الى الهاوية ، تنحرف وتسقط فريسة للجريمة .. وتحاكم بجريمة هى بريئة منها ويصبح قاضيها وجلادها هو الفتى العائد الذى أصبح قاضيا .. ويستيقظ ضميره ولكن بعد فوات الوقت ..



ماجدة الخطيب : دور ياسمين !

●● فى منطقة السلطين بالفيوم بدأ حسن الامام اليوم تصوير المشاهد الخارجية لفيلم « بائعة الحب » ، وهو تمصير قام به نجيب محفوظ لقصة تولستوى « البعث » .. والشخصية المحورية فى هذا الفيلم ، لقيطة ربتها اسرة ارستقراطية وجعلت منها ربة الاسرة ابنتها المدللة ولكنها تهوى الى الحضيض .. والشخصية تمثلها ماجدة الخطيب تحت اسمين .. عطيات .. ودلال ●●

سألت حسن الامام : « لماذا البعث بالذات وهى كقصة تعتبر من الاعمال الدرامية !! » ويجيب حسن أن سينما العالم كله تتجه الان عودة شبه كاملة الى الدراما .. والبعث كقصة عالية انسانية المواقف ، انسانية الاتجاه تمتاز بموقف انسانى لرجل اقطاعى يتنازل عن ارضه لفلاحيها ، ونجيب محفوظ عندما تناولها حافظ على مواقفها الانسانية ، وجعل أحداثها تدور فى القاهرة وفى ريف مصر عام ١٩٣٥ .

وشخصية البنت ، التى حكى من خلالها تولستوى ، قصة المجتمع الروسى قبل الثورة الاشتراكية ، ردها نجيب محفوظ الى فترة كانت تحمل نشاطا بارزا للقومية المصرية ايضا وهى عام ١٩٣٥ ومابعده ..

وتقول ماجدة الخطيب عن دورها ذى المرحلتين ، القصد الاسمين: عطيات ، التقطتها السيدة الارستقراطية لكى تربيها تربية ارستقراطية واعطتها كل شىء الا الحنان والحب الحقيقى .. اعطتها المظهر الفخم والتربية الارستقراطية

ناهد جبر .. رشحها استاذها للعمل فى السينما الفرنسية !

●● المخرج الفرنسى لامبان ، الذى يعمل استاذا بمعهد السينما يسافر بعد شهر الى باريس ، بعد ان ينتهى العام الدراسى . ويحمل لامبان معه صور ناهد جبر بعد ان قرر التعاقد معها كبطلة لفيلم فرنسى يختتم به حياته الفنية ●●

والتفاصيل . كما ترويها ناهد . مثيرة .. كان معهد السينما قد طلب من ناهد — كواحدة من خريجاته — ان تسهم بالتمثيل وبالذات فى فيلم قصير اخرجه فى مشاريع الطلبة الدارسون فيه ، وكتب له السيناريو يوسف فرنسيس الطالب بالمعهد — وهو نفسه الرسام وكاتب السيناريو المعروف — وكان لامبان يشرف على المشروع كاستاذ بمعهد السينما .

وقال الاستاذ الفرنسى لناهد جبر انها تتمتع بوجه معبر له طابع خاص فيه سحر الشرق ، وهو نفس ما يميز عمر الشريف الاول فى السينما العالمية ، انهت ناهد عملها مع يوسف فرنسيس ، وعاد المعهد يستدعيها للاستعانة بها فى مشروع اخر ، وفى هذه المرة فوجئت ناهد بالمخرج الفرنسى لامبان يتقدم اليها بعرض سينمائى للعمل فى فيلم ينتجه فى فرنسا .

لقد قال الاستاذ الفرنسى لناهد ، انه ينوى أن ينهى حياته الفنية بفيلم ينتجه ويختار له مخرجا فرنسيا شابا ، وقال لها انه يريد ان يتعاقد معها قبل سفره خلال شهر مايو بعد انتهاء الدراسة فى المعهد ، على التمثيل كبطلة للفيلم .. وانه يريد مجموعة كاملة من صورها الحديثة لكى يحملها معه الى باريس ليقنع بها المخرج الذى سيتعاقد معه . بل ان لامبان أصر على ان يتضمن العقد نصا يعطيه حق التعاقد باسم ناهد لافلام اخرى غير فيلمه .

وناهد الان ، تحلم بأن تكون الوجه المصرى الثانى بعد عمر الشريف الذى يتخطى الحواجز الى نطاق السينما العالمية .. ويبدو ان الصدفة تصر على أن تربط بينها وبين عمر ، فقد رشحها المخرج الاذاعى محمد علوان لتلعب دور البطولة فى مسلسلة « الف وثلاث عيون » التى يمثل فيها عمر الشريف دور البطولة .



ناهد جبر .. فى السينما الفرنسية



ساميه شرابى ..
ترفض العمل في السينما !

انتشرت حكاية دخول مذيعات التليفزيون .. السينما . وكلهن تقريبا يوافقن . هذه مذيعة .. رفضت العمل فى السينما ولها وجهة نظر !

***

● **التفتح للحياة جزء من شخصيتى ، والطموح أيضا .. فى رأسى مئات المشروعات والخطوات الايجابية لتنفيذها حتى ولو أخذت منى وقتا وجهدا كبيرا ، احاول ان انفذها على المدى الطويل ولا أسمح لنفسى باليأس .**

عندما افتتح التليفزيون ورأيت المذيعات على الشاشة الصغيرة كنت فى بداية المرحلة الثانوية وقلت لنفسى « سأكون مذيعة » .. وقد كان .. قبلها كنت أفكر فى أن أكون طبيبة – لأنى أحب مهنة الطب – المجموع وجه طريقى الى كلية الزراعة ولكنى بعد التخرج – أى منذ عامين – اتجهت للتليفزيون .. ثم أصبحت مذيعة

● **فضل والدى ووالدتى كبير فى اعطائى الدفعه الاولى والجو المناسب للتقدم .. عندماكنت طفلة استهوانى الراديو الترانزستور الصغير والموسيقى الخفيفة تصدر منه .. سألت نفسى : كيف يعمل ؟ .. اردت ان افهم . ففككت غطاءه فرأيت أجهزة دقيقة بداخله .. اخذت افكه قطعة قطعة .. دخل والدى ونظرت اليه لأرى رد الفعل ابتسم وناقشنى فيما رأيت .. واشترى الراديو الثانى والثالث . ونفس المصير .. ولكن الراديو الرابع مازال عندنا حتى اليوم .. اذا أصابه عطل اصلحه بنفسى .. وامتدت الهواية .. اصلح الان ايضا التليفون والتليفزيون ....**

عموما أهوى الاعمال الكهربائية وأصلح أى عطل يصيبها فى بيتنا

● **اقدم حاليا برنامجا فى القناة « ٧ » وهو برنامج منوعات .. برامج المنوعات تحتاج من المذيعة الى سرعة حركة وبديهه .. كنت أتمنى أن أقدم برامج الاطفال .. ولكنى سعيدة أيضا بتقديم برامج المنوعات .. قالوا لى اننى انجح فى مثل هذه البرامج .. احب فعلا ان اقدم برامج المنوعات الاستعراضية .. المذيع فى هذه البرامج جزء منها ومكمل لها .. لو غاب المذيع يفقد البرنامج الكثير .. وهذا هو عيب بعض برامج المنوعات عندنا ..**

تمنيت لو أقدم برنامجا عن الشباب – كل ما يشغلهم وما يفيدهم ويسليهم – اقدم مشاكلهم .. وحلولا عملية لها ، ولكنى كنت أقدم فقط برنامجا اسمه بانج بانج .. احبه الشباب جدا .. وربما يعود لأن الجمهور يطلبه .

عموما أهم مشكلة فى حياة الشباب هى الحرية ، كثير منهم يسىء استغلالها .. كل انسان باستطاعته أن يختار السلوك الصحيح .. لكن الانسان بطبيعته ضعيف . والنتيجة أن يأتى بكثير من التصرفات الخاطئة فيقع فى مشاكل ويسىء الى الجيل كله ، لأن اللى ماشى صح ماحدش حاسس بيه ، الخطأ وحده هو الذى يحدث ضجة ..

ولكنى ضد الهيبيز ومقلدى جيمس بوند .. والجنس الثالث .. الحرية ليست الرقص والتقاليع والمناظر الغريبة أو الجرى وراء الموضة ، كل واحد لابد أن يأخذ من الحرية ما يناسبه .. وما يتفق مع تقاليد مجتمعه ومجتمعنا الشرقى لا يحتمل هذا ..

وأيضا ضد التزمت .. نعم الناس ينظرون باحترام وتقدير للمذيعه ، فحتى تقبل كمذيعة لابد أن تكون متعلمة ، ولأنها فى مركز اعلامى فلابد أن تثقف نفسها باستمرار .. ثم هى لابد أن تظهر فى مظهر لائق ، واذا رفض بعض الاباء أن تعمل بناتهم كمذيعات فربما كان السبب انهم يكرهون كل عمل فيه شهرة خوفا من المشاكل التى تسببها الشهرة

صحيح الشهرة جميلة .. ولكن لا يجب أن تكون هى الهدف ، المهم أن يقتنع الانسان بالعمل الذى تأتى الشهرة نتيجة له ..

● عرض على العمل بالسينما ورفضت .. السينما لم تكن أبدا من ضمن آمالى .. والداى أيضا ضد أن أعمل بالسينما ، أنا أمامى الكثير لكى أقدمه فى التليفزيون ولا أفكر فى أى مجال آخر الان .. منذ دخلت نجوى ابراهيم المجال السينمائى ظهرت موضة عرض العمل السينمائى على المذيعات .. نجوى نجحت فى التليفزيون ولذلك فمن الممكن أن تدخل مجالا جديدا ..

● لا .. هناك فرق كبير بين المذيعة والممثلة . المذيعة عندما تكون فى حالة نفسية سيئة عليها أن تخفى هذه الانفعالات لتظهر هادئة امام المشاهد .. اذن فهى لاتغير شخصيتها ولكنها تخفى انفعالاتها .. أما الممثلة فهى تعيش شخصية غير نفسها ..

● لا الجمال وحده ولا المظهر يكفيان لمذيعة التليفزيون .. يجب أيضا أن تكون مثقفة ولبقة وسريعة البديهة وأن تكون متطورة

● **أتمنى لنفسى أن أكون كذلك .. والا فاذا تخلت عنى هذه الصفات فاننى ادعو الله أن يلهمنى الفهم ويعطينى الارادة لأن أتخلى عن الشاشة قبل أن تتخلى عنى لأن الشهرة عادة تعمى الانسان وتجعله يتشبث بها فان لم يمكن اصلاحها .. تكون المأساة .**

● اللغات ضرورية جدا لكل مذيعة ، ولذلك بدأت فى تلقى دروس فى اللغة الانجليزية ، وتقدمت فيها كثيرا ، وأنوى أن أبدأ قريبا دروسا فى اللغة الفرنسية بعدها سأتعلم الترجمة الفورية .. هذه احدى آمالى وسأعمل على تحقيقها ..

● **لا احب ان اضيع وقتى أبدا .. دائما اشغل نفسى بشىء ..**

تينا .. بنت ماريا مونتيز ترث مجد امها !

من اجمل بنات هذا الجيل وفى الوقت نفسه من أكثرهن طموحا .. اسمها « تينا » وهى ابنة النجم الفرنسى الاصل « جان بيير اومون » من النجمة الراحلة « ماريا مونتيز » .. الفاتنة التى قامت ببطولة عدد من الافلام التى تدور قصصها حول جزر المحيط الهادى .. بسبب ملامحها الشرقية ..

« تينا » اذن من بيت فنى بالاضافة الى جمالها .. لذلك كان طبيعيا أن تتجه الى الشاشة .. وسرعان ما نجحت .. قطعت اكثر من شوط الى القمة وهى لاتزال فى سن المراهقة ..

آخر فيلم امريكى اشتركت فيه « تينا » اسمه تكساس .. وفيه قامت بدور فتاة من الهنود الحمر .. لكن كما رفض والدها ان يربط نفسه الى عجلة هوليوود فانها حولت وجهها بعد ذلك الى ايطاليا .. وتعتقد « تينا » ان مستقبل السينما فى يد اوربا وليس امريكا .. ففى اوربا دائما تظهر الاتجاهات الجديدة ..

وآخر فيلمين اشتركت فيهما « تينا » هما « براءة » مع « فيتوريو جاسمان » و « الشريكة » مع بارتو لوتشى

اما عن حياتها الخاصة فقد تزوجت من زميل صديق لوالدها فى مثل عمره .. لم تكن غلطة فظيعة فالكثيرات من بنات الجيل يتزوجن كبار السن .. واذا كانت لم توفق فى اول زواج لها فلا بأس .. لاتزال فى مطلع شبابها .. والفيللا التى تقيم بها « تينا » الان على طريق « ابيا » المشهور بالقرب من روما .. تشهد كل ليلة تقريبا مرح الشباب من الجنسين .. وشابا فنانا يعتقد الكثيرون انه سيكون زوجها الثانى قريبا ..

نجوم خالدون

عبد الفتاح القصرى

حسين عثمان





سيظل عبد الفتاح القصرى، احسن من قدم شخصية ابن البلد على المسرح .. او فى السينما ، لقد كان شخصية فريدة وليس كممثل فقط .. ولكن كانسان ايضا !

- « ابن الصائغ » الذى أصبح « ابن بلد »
- الحب كان شيئا ضروريا له وحرم منه
- نهاية ابن البلد تستحق ان يتوقف امامها الجميع

فى حوالى عام ١٩٥١ كان المرحوم احمد بدرخان يستعد لاخراج فيلم «مصطفى كامل» ، وكان يبحث عن ممثل يقوم بدور «على مبارك باشا» فى الفيلم . وفكر فى ان يسند هذا الدور الى المرحوم عبدالفتاح القصرى، وذهب يقابله فى كواليس فرقة الريحانى .. وكنت حاضرا هذا اللقاء .. وعرض عليه الدور فاذا بالقصرى يطلق ضحكته العالية ويقول لبدرخان :

ـ انا لا اصلح لهذا الدور .. انا لا اصلح الا لادوار اولاد البلد .. صاحب قهوة .. جزار .. حانوتى ، ولكن دور واحد باشا لا استطيع تمثيله مطلقا ، عمرى ما جلست مع احد الباشوات .

وعدل بدرخان عن الترشيح . واستجاب لدعوة القصرى ان يقضى السهرة معه بعد انتهاء المسرح .. وقبلت الدعوة معهما . وكانت سهرة رائعة عرفت فيها عبد الفتاح القصرى من خلال الذكريات التى رواها لنا فى تلك الليلة ..

قال رحمه الله ان والده كان يعمل صائغا عند تجار الجوهرات وكان بارعا فى زخرفة الجوهرات ونقل ابتكارات الزخرفة من الجوهرات الواردة من اوربا .. وكان يريد ان يعلم ابنه سر المهنة فعمل عبد الفتاح مع والده فترة من الزمن تعلم فيها سر المهنة واصبح الولد سر ابيه .. ولكن نجاحه فى هذه المهنة لم يمنعه من ان يذهب الى مسرح فوزى الجزايرلى الذى كان يقع فى حى الحسين ليشاهد هذه الفرقة وغيرها من الفرق المسرحية التى كانت تزور الحى بين الحسين والحين ... وفى هذه الفترة التى كان يتردد فيهما على مسرح الجزايرلى سمع صبيا صغيرا اسمه محمد البغدادى يغنى بين فصول المسرحية اغنية « انا صولى كمنجة واحب النجة » وهذا الصبى الصغير ابتسم له الحظ واصبح اشهر ملحن ومغن بعد ذلك واشتهر بين الناس باسم « محمد عبد الوهاب » الموسيقار المعروف ..

... ومع الايام استبدت هواية الفن بعبد الفتاح القصرى ، واستطاع ان يتعرف على بعض الشبان الهواة الذين لمسوا فيه مواهب كبيرة واستعدادا فنيا واضحا .. فرشحوه عند عبد الرحمن رشدى فكان اول ظهوره على المسرح مع عبد الرحمن رشدى فى اول فرقة كونها .. ورغم ان النجاح لم يكن حليف **هذه الفرقة ، فقد قرر عبد الفتاح القصرى ان يعمل بالفن .. وان يهب حياته للمسرح ، على الا يترك صناعته فى الصاغة لتمده بالرزق الذى يواجه به مطالب الحياة !**

واصبح اسم القصرى من الاسماء اللامعة التى يسعى اليها اصحاب الفرق للاستفادة من مواهبه فى فرقهم .. وخلال عشر سنوات منذ احترافه الفن الى ان انضم الى فرقة الريحانى تنقل بين عشرات الفرق المسرحية وكان خلال عمله بها ، يدعم مواهبه ومكانته كفنان بارز فى حقل التمثيل الكوميدى الى ان التقى به المرحوم نجيب الريحانى فعرض عليه ان ينضم الى فرقته مقابل مرتب كبير بشرط ان يتفرغ للتمثيل المسرحى ويترك صناعته الاصلية ـ كصائغ يزخرف الذهب ويصنع الجوهرات ـ ووافق القصرى على الفور ، وترك صناعة الجوهرات واصبح ممثلا محترفا متفرغا فى فرقة الريحانى التى ظل يعمل بها ثلاثين عاما متواصلة .. ولم يتركها الا بعد ان اختلف مع المرحوم بديع بديع خيرى الذى اعاد تكوين الفرقة بعد وفاة الريحانى .. تركها لينضم الى فرقة اسماعيل يس التى عمل بها عشر سنوات

وعندما انضم الى فرقة الريحانى قال له الريحانى :

ـ **ان الادوار التى ستمثلها عندى هى ادوار ابن البلد وسوف احرص على ان ارسم شخصية ابن البلد فى كل مسرحية من مسرحياتى .. فما رايك ؟!**

قال : رايى انك فنان كبير ، وهذه الادوار اصلح الادوار لى

وهكذا اصبح القصرى أعظم شخصية فنية مثلت دور ابن البلد .. فقد رأى الريحانى ببصيرته النافذة ان القصرى سوف يبلغ قمة الفن بتمثيل هذه الشخصية ، فابتكر فى كل مسرحياته شخصية ابن البلد الظريف .. الشهم .. الذكى والفهلوى وظل القصرى يمثل هذه الشخصية بنجاح ، ولعل

الذين شاهدوه على المسرح لم ينسوا ادواره فى « حسن ومرقص وكوهين والدلوعة والشايب المايندلع والجنبه المصرى » وغيرها من أعمال الريحانى الخالدة .

لقد كان القصرى ممثلا فذا وقديرا، وكان من الممثلين القلائل الذين يتقمصون أدوارهم ويندمج فى كل دود حتى يبلغ بالشخصية التى يمثلها اوج النجاح ..

وقد حكى لنا القصرى انه فكر ذات مرة أن يخلع البدلة ويرتدى الجلابية البلدى بعد حادثة وقعت له فى حى المدبح ، لقد كان يتردد على هذا الحى كل ليلة تقريبا ويقضى سهراته التى تبدأ بعد الساعة الواحدة الى مطلع الفجر مع أبناء هذا الحى من الجزارين وكان يجلس بينهم بالبدلة ، وحدث ذات ليلة ان استبد « المزاج » باحد اصدقائه من ابناء حى المدبح ، فاقسم بالطلاق ان يخلع القصرى البدلة ويرتدى الجلابية البلدى .. واحضر لبعض الملابس البلدية من بيته .. وفعلا قام القصرى باستبدال ملابسه وفكر فى تلك الليلة ان يغير البدلة بالملابس البلدى ولكن الريحانى عارضه فى ذلك بحجة أن الجمهور لن يستسيغ ان يرى ممثلا يرتدى الملابس البلدى فى حياته الخاصة

والطريف الذى لم يعرفه أحد من القصرى انه تلقى دروسه الاولى فى مدرسة الفرير بالخرنفش وكان تلميذا نجيبا ولكن والده اصر على اخراجه من هذه المدرسة بعد ان علم ان نظام المدرسة كان يحتم على الطلبة عموما دخول الكنيسة صباح كل يوم ، ولكنه اكتشف بعد سحب اوراق ابنه ان ما سمعه كان اشاعة وان دخول الكنيسة كان اختياريا حتى بالنسبة للطلبة المسيحيين !

وهناك حقيقة فى حياة هذا الرجل لعلها هى التى اثرت على صحته فى اخريات ايامه .. لقد كان القصرى يشعر بفراغ عاطفى فى حياته العاطفية ، رغم انه تزوج اربع مرات فى حياته .. وقد قال بعض أصدقائه المقربين ان اول حب فى حياته كانت فتاة يهودية تربطها صلة القربى باحد عمال المحل الذى كان يعمل به والده ، وقد فكر فى ان يتزوجها ولكن والده ثار عليه وغضب فقد كان يريد له زوجة مسلمة تنجب له ذرية صالحة ، وكان يرى فى الزواج من هذه اليهودية اكبر خطر يتهدد حياة ومستقبل ولده الوحيد ..



وعاش القصرى حياته بعد ذلك يعانى من غرامه بهذه اليهودية .. ولما اندمج فى الحياة الفنية ارتبط باكثر من قصة حب مع بعض الفنانات ، ولكن واحدة من هؤلاء لم تنسه غرامه الاول . وكانت امنية القصرى ان تكون له ذرية ، ولكن شاءت الاقدار ان يحرم من الذرية وقد تزوج اكثر من مرة لعله يحقق امنيته دون جدوى

وعجز القصرى فى سنواته الاخيرة من مقاومة الامراض التى استبدت بجسمه نتيجة «مزاجه» ولم تفلح جهود الاطباء والعلاج فى المصحات لانقاذه .. وكان نتيجة لذلك أن أصيب بفقد البصر وتصلب الشرايين ثم فقد ذاكرته فى النهاية ونقل الى مستشفى الدمرداش وبذل جميع الاطباء جهودا مشكورة لانقاذه .. ولكن وطأة المرض كانت تشتد عليه يوما بعد يوم ومات دون أن يحتفل احد بتشييع جنازته او يسمع احد بوفاته وهو الفنان الذى ملأ الدنيا ضحكا وسعادة !

ورغم ان القصرى كسب الاف الجنيهات من عمله الفنى الا انه لم يجمع ثروة فى حياته ، فقد كان ينفق كل ما يصل الى يده اولا باول ، وقد حدث ان اشترى فى احدى مراحل حياته سيارة خاصة يتنقل بها بين المسرح والاستوديو ، ولكنه باعها ذات مرة لينفق ثمنها على «مزاجه» !

ومن المؤلم حقا ان تنتهى حياة هذا الفنان نهاية محزنة ، فقد كان لا يجد ثمن العلاج فى اخريات ايامه ، وكان بعض الفنانين يتطوعون بجمع تبرعات فيما بينهم ليقدموها له ليواصل علاج نفسه .. ومن حق الفنانة هند رستم والفنانة نجوى سالم ان نسجل لهما هنا انهما ضربا أروع المثل فى الوفاء لهذا الفنان فقد تطوعا عندما اشتد المرض عليه بالاشراف على تنظيم علاجه وادخاله المستشفى والقيام بنفقات علاجه من بعض تبرعات الفنانين بعد ان عجز هو عن ان يصنع شيئا لنفسه ..

ومن المحزن حقا ان يموت القصرى ولا يشترك فى تشييع جنازته غير ثلاثة اشخاص احدهم الحانوتى والثانى ممرض بالمستشفى والثالث شقيقته التى فقدت بوفاته عائلها

رجل الشارع يقول :

● لابد من كلمة حق وصدق نقولها فى الوزير الثائر محمد فائق بعد ان ترك موقعه فى الاعلام الى موقعه الجديد فى الخارجية وكلمة الحق والصدق هذه اقولها من القلب كواحد ممن يعملون فى الحقل الاعلامى ، واحسوا عن قرب بما اضافه الوزير الثائر الى العمل الاعلامى من ثورية واخلاص وصدق وتفان وحزم وصراحة، من القلب نودع محمد فائق كوزير للاعلام ، ونتمنى له دوام التوفيق والسداد فى عمله الجديد والقين من نجاحه ، فى خدمة بلده وخدمة الثورة العربية

● اعتقادى الجازم ان الاستقبال الاسطورى الذى استقبلت به الجماهير فريد الاطرش ليلة شم النسيم سيكون اخطر منعطف فى حياة فريد نفسه . فلقد حملت الجماهير المحبة والمتعصبة له اعباء ثقيلة لابد وأن تظهر آثارها فى المدى القريب ورأيى ان هذا الاستقبال الرائع قد رد – بلا شك – الى فريد الاطرش ، شبابه وقوته ، وصحته ، وارجو ان يدفع فريد الاطرش كدفعة اولى من ثمن هذا الحب اغنية طويلة عن العمل الفدائى الفلسطينى

● رجاء النقاش من احب الكتاب الى قلبى وفكرى لا لانه اخى وصديقى وبلدياتى بل لانه من اصدق كتابنا وارهفهم حسا وارقهم وجدانا واكثرهم قراءة وفهما ووعيا ، وقد كان كتابه الاخير « كلمات فى الفن » من افضل ما صدر فى الفترة الاخيرة من الكتب الفنية والادبية وقد استطاع قلم رجاء النقاش الحساس ، الواعى ، أن ينقلنا الى عالم ام كلثوم وعبد الوهاب وسيد درويش ونجيب محفوظ وغيرهم كما استطاع قلم رجاء النقاش المخلص ، الصادق أن يقدم لنا دراسات وافية وواعية عن مشاكل السينما فى بلادنا واذا كان من اصعب الامور على الكاتب ان يتناول فى سطور قليلة كتابا قيما فانه من اشق الامور واصعبها على ان اتحدث باختصار عن رجاء وكلماته فى الفن

● عندما بدأ التليفزيون بعرض مسلسلة « الكنز » التى كتبها زميلنا وصديقنا ورفيق شبابنا « لوميل لبيب » ، لم اتحمس لها فى البداية لان الاسم لم يعجبنى ولكن ازاء ما حققته هذه المسلسلة من نجاح جماهيرى ، اضطررت ان اشاهدها بل واتحمس لها ولست فى حاجة الى الاشادة بجهد نور الدمرداش كمخرج ، فقد اثبت لنا قدرته الفائقة على جذب الجماهير . تهنئتى للوميل ونور وناهد يسرى الوجه الجديد الذى نتنبأ له بمستقبل باهر وصلاح منصور وصلاح قابيل وسعيد أبو بكر واشرف عبدالغفور وممدوح الليثى كاتب السيناريو والمنى ان ارى عمقا – فى الجزء الثانى – فى عرض المشاكل الانسانية

● سعدت للغاية بعودة الصديق الفنان عاطف سالم من لندن سليما معافى بعد الحادث المؤلم الذى صادفه وقد استمعت الى عاطف عندما تفضل بزيارتى فى مكتبى ، وهو يتحدث عن مشاريعه الجديدة ، وعما استفاده فى الخارج وقلت لعاطف اننا نريد منه ان يخرج لنا افلاما جديدة تخدم بدون خطب ومواعظ قضيتنا وعرضت عليه فكرة اخراج فيلم عن « بحر البقر » فمثل هذه المأساة التى تعرض لها اكثر من أربعين من اطفالنا لا تصلح لفيلم واحد بل لعدة افلام بشرط ان تلتزم بالصدق ، وان تبتعد عن سلطان شباك التذاكر فان الافلام التى تخاطب الضمير العالمى ومن بينه ضمائرنا نحن يجب ان تكون ذات مداول انسانى لا تجارى !

● مات الضيف احمد ، واريق من اجله ، كثير من الحبر وخصص له الكثير من اعمدة الصحف ، وذلك كله جهد مشكور لانستطيع الا ان نثنى على كل من اشترك فيه والذى يعنينى فى هذه المرة هو ان يكون رثاء الفنان الصادق باستمرار وليس فى اعقاب الوفاة فحسب ، كما نفعل نحن دائما ، وكل الذى يعنينى ايضا ان نخرج من كل هذه الصفحات بعمل جاد يخلد ذكرى الفنان كفنان ، ويجنب زوجته واولاده متاعب الحياة التى لاتحتمل ، هل من معاش استثنائى لزوجة الضيف رغم انه لم يكن موظفا ؟! ان الضيف الذى اسعد الملايين قدم ما لم يقدمه مئات بل الوف الموظفين

صبرى أبو المجد



البنت الدلوعة ..

"اللى واخده على الشقا"!

البنت ريفية فى منتهى الدلع .. وهى فى سن المراهقة .. تعيش مع اوصاف معينة لفتى احلامها .. ولا يهمها وقت الزواج ان تكون جيوب الحبيب « منفضة » فهى « خفة وواخدة على الشقا » وهى لا تعرف النفاق فى اعماقها .. ولهذا تتكلم بصراحة .. وتحب بصراحة .. وتكره بصراحة .. وتنصح اصحاب العيون « الزايغة » بالا « ينـدلقوا » على البيض حتى لا يصبحوا « شخشيخة فى الايد ».. تلك هى البنت التى تغنت باسمها المطربة الشعبية ليلى نظمى ، التى ضربت اسطواناتها هذا العام الرقم القياسى بعد ام كلثوم ! ..

تحقيق : كمال سعد

وهى — اى ليلى نظمى — منذ طفولتها تتصور نفسها دائما مكان البطلة فى كل فيلم تراه .. واذا ما كان الفيلم غنائيا ، فانها تعود الى منزلها الذى يطل على البحر فى الازاريطة بالاسكندرية ، لتظل فى الفراندة تمثل وتغنى ما حفظته من الفيلم حتى ما بعد منتصف الليل .. وتضطر والدتها فى كل مرة الى شدها من يدها وهى تقول: تعالى نامى بقى يا حلوة .. اللى بتعمليه ده ان شاء الله هيوديكى المورستان !

ولم تذهب بالطبع ليلى نظمى الى المورستان .. ولكنها قطعت شوطا من حياتها، تحلم بان يصبح اسمها معروفا فى عالم الغناء .. ولهذا ذهبت لتلتحق بمعهد الموسيقى .. ودرست الاغنية الشعبية والادب الشعبى .. ثم ذهبت الى الريف .. لتجتمع باطفال القرية .. وليغنوا لها من الذاكرة اغانى تلقائية .. تسجلها .. ثم تعود بها الى القاهرة ، لتهذبها ، وتضع موسيقاها ، وتطل بها على الجمهور الذى اصابه الملل من اغانى الصدو الجفا والحبيبة التى تشبع ضربا من حبيبها ومع هذا تهيم بحبه !

وليلى نظمى او الفتاة التى تعبر اغانيها عن الفتاة الريفية التى تختار زوجها بارادتها ، والتى تدوس على كل اموال الدنيا من اجل الحب ، لانها تدرك ان المال لا يدوم .. ولم تحترف الغناء الا وهى فى السنة النهائية من المعهد العالى للموسيقى العربية .. فقد اختارتها الفرقة القومية للفنون الشعبية لتصبح مطربتها الاولى .. وسمع صوتها جلال معوض فقدمها فى برنامج اضواء المدينة ، لتنتشر اغانيها وتملأ الاسماع ..

وقبل احتراف ليلى نظمى الغناء ، ظلت كهاوية تقدم فى التليفزيون الاغانى العاطفية التقليدية لمدة ست سنوات .. ولكن يبدو ان تلك الاغانى لم تلفت نظر احد ، ولم تقدمها ولو خطوة واحدة ..

ولم تبدأ شهرة المغنية المغمورة، الا عندما بدأت تداعب عريسها ابو لاسة نايلون بلا خجل .. فقد اصبح الجميع فى الشوارع والبيوت يرددون تلك الاغنية ، بعد استماعهم لها فى احدى فقرات الفرقة القومية للفنون الشعبية .. وقد قالت لى ليلى نظمى انها سمعت تلك الاغنية فى فرح فى المندرة وعمرها ثمانى سنوات. وكان الفنون الشعبيون يقولونها « الدلع يا عريس يابو ساعة نايلون » .. وظلت تلك الاغنية عالقة فى ذهنها الى ان كبرت ، وذهبت الى الريف ، واتضح لها ان اهل الريف يستبدلون الساعة باللاسة ، لان الساعة فى القرية لا توجد الا فى يد العمدة والموظفين فقط !

قلت لليلى نظمى : ولكن الغنية ابو لاسة نايلون الريفية الاصيلة، صريحة اكثر من اللزوم ، وخاصة فى الفقرة التى تقول .. اداني حبيبى دبوس .. واديت لحبيبى دبوس .. طول الليل يحضن ويبوس .. وبلاسة نايلون !

وضحكت وهى تقول : فى بعض الاغانى الشعبية اعثر احيانا على الفاظ ركيكة او الفاظ جارحة ، جاءت عبر القرون نتيجة للتغيير او التحوير ، ولهذا غيرت تلك الفقرة حتى استطيع ان اقدمها للمستمعين فقلت .. اديت لحبيبى ملبسة .. وادانى حبيبى ملبسة .. اثارى جيوبه مقلة.. وبلاسه نايلون !

شوف عينها

وتمضى ليلى نظمى فى مشوارها الفنى مع الاغنية الشعبية ..مرة تعاكس الرجل العجوز المتصابى، وتقول له فى داهية مع حلقك وكرداتك وحريرك .. ومرة اخرى تجدها فرصة لا تعوض عندما يسألها اهل العريس : تشربى شاى ؟ .. فترد عليهم بسرعة قائلة : « بس انا ماشربش الشاى اشرب ازوزه » .. فقد انقطع قلبها من كثرة شرب الشاى !

والبنت التى تغنى باسمها ليلى نظمى ، يحتار الانسان فى فهمها .. فتراها فى اغنية تحاول ان ترى عريسها — الذى جاء يقدم الهدية مع امه — او حتى تلامس يديه اثناء المصافحة ولكن دون جدوى ، وعندئذ تختلس اليه النظر من خلف الباب واعماقها تصرخ : « شوف عينى مالها.. عينى ما .. عينى مالها .. جابلى الشربات .. زغرتوا يا بنات .. قبل ماتشربنى ياخويا .. شوف عينى ما .. عينى ما .. عينى مالها » .. ورغم انها فى تلك الاغنية تقول لنا ان رؤية الحبيب وملامسته اهم عندها من كل هدايا العالم .. فاننا نجدها فى اغنية اخرى تسوق « التقل » على الحبيب بقولها : «هات الشبكه ولبسنى .. واوعى ايدك تلمسنى .. دا ابويا صعب ويحبسنى ». ويبدو ان التناقض بين الصورتين اساسه بالطبع : دلع البنات !

وهى ايضا ضد البنت « اللى واخدة فى نفسها قلمين » وتقول لها ضمن ما تقول « يابنت دانتى مدلعه .. وسنان ابوكى مخلعه حتى الطاقيه مرقعه .. عينى لاجيلك حاجه حلوه».. كما انها لا توافق والدها على مغالاته فى طلب مهرها ، ويصل ضيقها الى حد تخفيف الامر امام العرسان

باعلان موافقتها على الزواج بستة ريال فقط !

وتحاول ليلى نظمى أن تجعل من الاغنية الشعبية وقودا لاشعال قلوب الشبان وارتباطهم بمعركتهم فتقول : « أنا مهرى غالى ياولا .. أنا مهرى تارى .. رأس ميت صهيونى ياولا ماتطفى نارى .. عدى القنال ياولا .. عدى القنال .. قلبى معاك ياولا عدى القنال »

نغمة الحزن

واسال ليلى نظمى : لماذا نسمع رنة الحزن فى اغنية « بالحنه بالحنه » رغم أنها اغنية فرح ؟

وتقول لى : نغمة الحزن فى الاغنية لم تأت اعتباطا ، فقد كان لها سبب .. ففى يوم زفاف الاميرة قطر الندى الى الخليفة العباسى ، توفيت مربيتها .. فتم الفرح وسط جو حزين .. ولهذا كنت عندما اغنى تصاحبنى رنة الاسى .. ولكن سرعان ما يتذكر الحاضرون انهم فى فرح ، ليرد الكورال على صوتى بنغمات فيها بهجة وسرور !

● يعنى هذا لا علاقة لما الذين يقولون ان رنة الحزن فى كل اغانينا العاطفية لها اصل فى الاغنية الشعبية نفسها ، بدلالة ان اغنية الحنه وهى اغنية فرح لم تخل منها تلك النغمة الحزينة ؟

— الاغنية الشعبية اغنية تلقائية ، تعبر عن وجدان الناس .. بعكس الاغنية العاطفية فهى تعبر عن معاناة شخصية .. وعلى كل فالنغمة الحزينة فى اغانينا لها أصل قصصى .. فهى فى الاصل مأساة نسمعها على الربابة فى قصة حسن ونعيمة وادهم الشرقاوى وشفيقة ومتولى وبهية وياسين وغيرهم .. ولكن النغمة الحزينة فى تلك الملاحم الشعبية ماهى الا خط من الخطوط الموجودة فى العمل الفنى .. ففى نفس العمل توجد المواقف المليئة بالبطولة والزواج والحب والرقص .. ولكن فنانينا تأثروا بأقسى ماق الملحمة وهو الخط الحزين الباكى .. ولا يعنى هذا أن أغانينا فى أصلها حزينة .. او اننا شعب محب للحزن .. بدلالة انه عندما غنت الاغانى الشعبية المرحة الراقصة ، تجاوب الجمهور معها ، وسجلت ارقاما غير معقولة ، وهذا دليل على ان الشعب المصرى غير محترف للحزن !

● وما رأيك فى بعض الناس الذين يقولون انك لم تفعلى شيئا غير تقديم الاغنية الشعبية كما هى ؟ ..

— انا اعتبر نفسى اؤدى التراث كما هو .. ومهمتى احياء التراث دون التصرف فيه ، حتى لايتبدد او يضيع .. وقد كان هذا التراث موجودا .. ولم يتكلم احد .. وعندما بدأت اجعله يتردد على كل لسان ، حتى على لسان سكان المدينة الذين نسوه بمجرد نزوحهم من الريف ، قالوا اننى لم افعل شيئا .. طيب بذمتك ماذا فعل الذين يهاجموننى ؟ ..

● الن قدموا الاغنية الفولكلورية بعد تطويرها ؟ ..

— انا بقى شخصيا ضد المؤلفين والملحنين الذين يتصرفون فى الفولكلور ، ويضيفون اليه لمسات من تجربتهم الشخصية ليسمونه تطورا .. فالمذياع او التليفزيون عندما يردد الجديد .. يجعله يطغى على القديم .. ومن المحتمل جدا على مرور الزمن أن يتصور الناس ان هذا هو الاصل الفولكلورى !

● ولماذا لا نراك بطلة فى احد الافلام المأخوذة من الحواديت الشعبية ؟ ..

— والله اسأل المسئولين عن السينما .. انا لم امثل الا فى فيلم واحد ، هو يوم واحد عسل وغنيت فى هذا الفيلم اغنيتان .. ابو لاسة نايلون .. والدلع يا رشيدى .. ولو ان مثل تلك الاغانى جاءت فى مكانها من القصص الشعبية لاصبحت غير مقحمة .. فنحن لم نر فى السينما حتى الان من الملاحم الشعبية غير حسن ونعيمة ، فأين بقية الملاحم .. انا فى رأيى ان اتجاه السينما الى انتاج افلام غنائية من هذا النوع سيكون جذابا .. واكبر دليل امامنا .. ما نراه من اقبال الناس على السينما الهندية واغانيها .. والسبب ببساطة .. ان قصصها واغانيها تمثل تراثا . والشعوب فى أى مكان تحوى دائما التطلع الى مخلفات غيرها !

● ولكن لماذا اغانيك دائما تجعل الناس يضحكون بمجرد سماعها ؟

— لان الاغنية الشعبية تعبر دائما عن موقف .. ولها هدف اجتماعى واضح .. وهى باللمسة الكاريكاتيرية تجعلك تبتسم وتبتهج !

لم ماذا ؟ ..

لا شىء .. اكثر من اننى اترك المطربة التى ورثت دلع وسخرية بنت البلد فى الاغنية .. اتركها تغنى للناس

احكم بالعدل ياقاضى

قدامك مظاليم

عوج الطربوش على ياهه

وحكم باربع سنين

اتركها لتكمل مشوارها الطويل مع الاغنية الشعبية ..

ليلى نظمى .. انا لم امثل الا فيلما واحدا



قال الراوي

يقدمه
فرفور



كلمات لها معنى



زيزى مصطفى

● أصل مش عايزه حدبشوفنى ف أفلام وحشه بعد كده !..

سعاد حسنى

● شفت بقى نتيجة الضحك على الجمهور .. أهو ما حدش بقى يتفرج على افلامنا !..

عيسى كرامة

● ماليش حظ ف السينما .. انما حظى فى الحب كويس!.

طروب

● ماحدش يقدر يفرض رأيه على ابدا .. انا وبس صاحب الكلمة النهائية !..

حسن الامام

● بالعكس .. ده انا وشى زى القمر من غير ماكياج !..

زيزى مصطفى « الممثلة »

● انا صريحة قوى وجريئة جدا ولما اكون عاوزه اقول رأيى اقول .. ولا يهمنيش !..

سهير رمزى

● والنبى وحشتنى الفوازير قوى .. قاعدين عليها ليه ؟!

ناهد صبرى

● فاتيه الايام دي ولقدر تعتبرنى ممثله من منازلهم !.

نبيلة السيد

لعبة الزواج والطلاق في الوسط الفني

مبروك فقد تزوجت الممثلة فلانة من الممثل فلان !..
يا خسارة فقد تم الطلاق بين الممثلة فلانة وبين الممثل فلان ..
وزغرودة - ياحبايب - فقدعادت المياه بين الاثنين الى مجاريها !..

واخبار الطلاق والزواج فى الوسط الفنى - بالذات فى هذه الأيام - اصبحت تحتل المساحة الاكبر فى معظم الابواب الفنية واخر هذه الاخبار مثلاماتشر عن طلاق وزواج كل من الممثلتين ناهد شريف ونوال ابو الفتوح !..

والمتتبع لمثل هـذا النوع من الاخبار يستطيع ان يكتشف تحول الفنانين الى اصحاب محلات تخضع لنظام المكسب والخسارة تماما مثل محلات هانو والجزارة الحديثة وكل مخ وكبده زين واقرا الفاتحة للحسين ! .. بدليل ان كل واحدة منهن اصبحت تمتلك محلامن محلات بيع العواطف الكبرى .. ومثلا بيع قلبك .. بيع ودك .. شوف الشارى مين .. ومثلا ثانيا خساره . خساره . فراقك ياجارة .. وقلبى - مثلا ثالثا - ليه تخونوه !.. واصبح الزواج فى الوسط الفنى لايتم بين الفنانين لمجرد الاستقرار او الهدوء وانما يتم عملا بقول الشاعر : تزوج فلى الازواج سبع فوائد .. والفوائد فى حد ذاتها كلها مكسب خاصة اذا تزوجت الست اياها من ممثل سينمائى او واحد من المنتجين او المخرجين او ما شابه ذلك ! ..

وحتى ينتهى الغرض ..والغرض مثلا أن تقوم ببطولة جميع الافلام اللى ينتجها الزوج او تضمن على الاقل التمثيل فى معظم الافلام اللى يتفق عليها الممثل البطل .. وبعدها يحدث بين الاثنين ذلك الشيء الذى هو أبغض الحلال عند الله .. «واللى يطلق يطلق ويروح لداهيه .. ونشوف غيره .. من غير عياط » ! ..

ويحدث - من باب الدور - ان يأتى اللى بعده ! ..

.. واللى بعده لابد وأن تكون من ورائه مصلحة .. اقلها مثلا عملية « زواج » صحفية لاسمائهم .. وانه بعونه تعالى قد تم عقد قران كل من الممثلة فلانة من الممثل فلان ! .. ويا خساره فقد تم الطلاق بين الممثلة فلانة من الممثل فلان !.. وزغرودة - ياحبايب - فقد عادت المياه بين الاثنين الى مجاريها !..

والله يمسيك بالخير ياعم « الجبرتى » عندما قلت : وكم ذا بالوسط الفنى من المضحكات .. ولكنه ضحك كالبكا !..

كل هـذا الكلام قاله الممثل يوسف شعبان



يوسف شعبان

● **عندى امل انى ساخرج من نطاق الافلام المحلية الى التمثيل فى افلام عالمية .. بس قول معايا يا مسهل ! ...**

● كذاب ذلك الذى اطلق على باننى صاحب مدرسة ضمن تلاميذها ذلك الصنف - من الممثلين - الذين يهتمون باطالة السوالف وارتداء البدل ذات الصفين من الازرار .. انا اعطى كل اهتماماتى للفن وليس للترزى او الكوافير كما يدعون ! ..

● **ربما اتزوج فى اوائل الشهر القادم من عروسه .. حلاوة ! .**

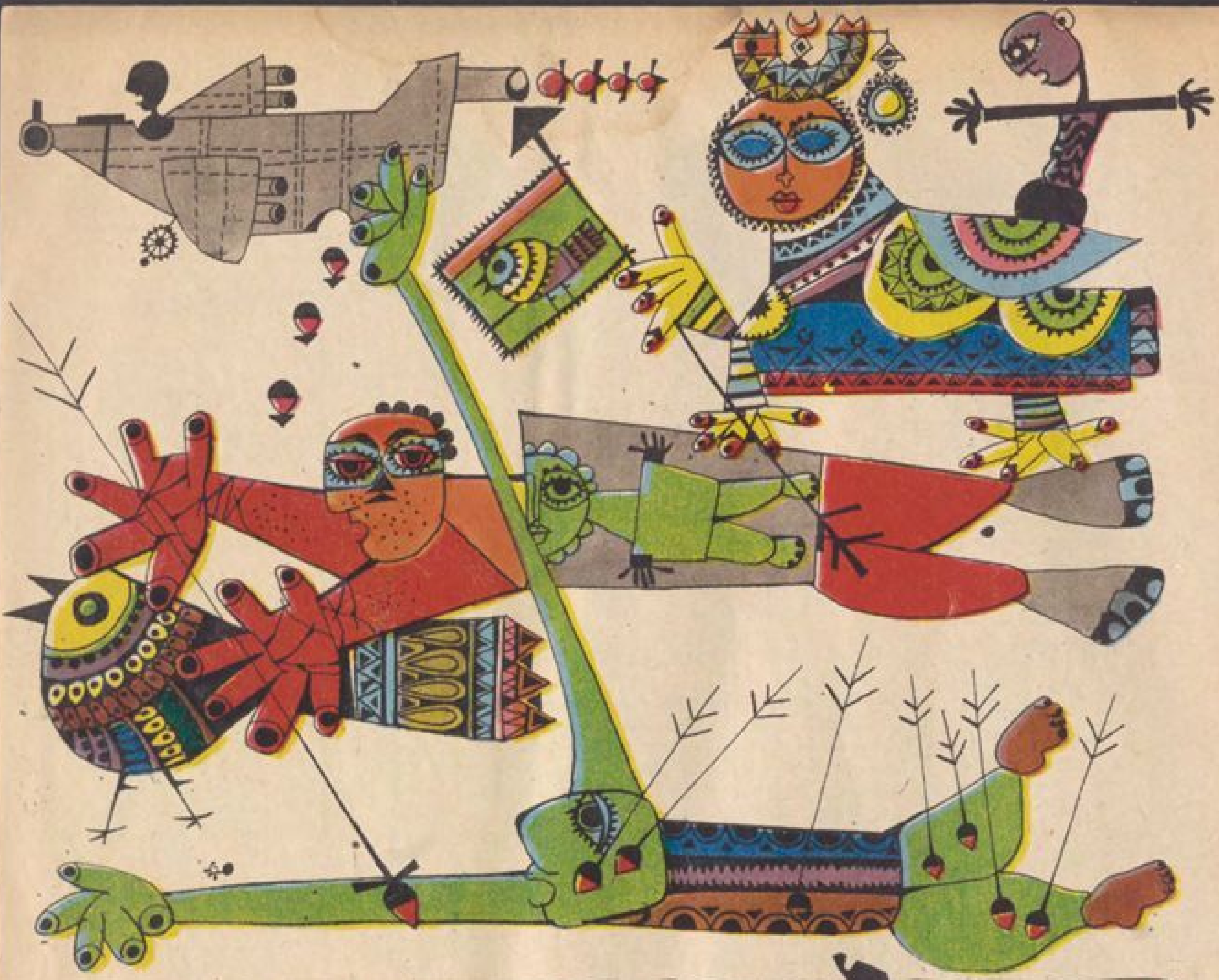
● المسرح بالنسبة لى متعة وقد كانت لى عدة تجارب ناجحة فيه .. احتجبت غصبا عنى لعدم وجود العرض الجيد .. فى الحقيقة انا بالنسبة للعودة اليه مشتاق قوى ! ..



فؤاد المهندس

تلغراف الى ..

● **فرقة الفنانين المتحدين بمناسبة تقديمها مسرحية جديدة دون المستوى : فن اونطة هاتوا فلوسنا ! ..**



غنوة حب لمصر

شعر ـ ورسوم : مجدى نجيب

ـ شخصيتى .. راجل بسيط
وزى أى واحد جيت
وباحب أوزع الضحكه الفرايحى ..
على كل بيت
وهويت كتير .. كتير
مش زى أى واحد هويت
لأنى أبداً ما انتهيت
فى وقت الشدّه بيزورنى إصرارى ..
يقوللى : جيت
ويقوللى إمشى خطوتك
وافرد دراعك فدانين أفراح ..
على كل بيت

شايلك فى مشوارى
وان كان ماليش ديار
إنتى يا مصر دارى

شايلك فى ترحالى
فى غربتى .. وفى كل أحوالى
فى ضحكتى
فى دمعتى .. فى عز أهوالى

ـ إنت مين .. انت مين ؟!
ياللى بتنادى من سنين
ياللى زارع فى قلبك النعناع ..
والقمح وبلاد الحنين
إنت مين .. إنت مين ؟!

ـ أنا اللى شربت من بين ايديكى
وعشت ياما .. ليالى الرعب ..
من خوفى عليكى
ونمت ما بين حضانك
وحلمت إنى ف غيط حنانك
بامد إيديا ليكى
بامد حبال كلامى لأجل يوصل
ألف حدوته ..
وتضحك عنيكى
وبامد إيديا تانى .. بامدها ..
يا مصر ليكى

ـ حبوا بعضكم بعضاً
إحموا عرضكم .. داراً وأرضا
غنوا للنهار
لأجل ما يدخل عليكم فرحكم ..
ويملا كل دار

ـ سهرت يا صاحبتى الأوتار
وبادق بالنغم اللى يفرح ..
على كل دار
أكبر المشاوير تنتهى دايماً ونتقابل
لو بين قلبنا حب يتبادل .

ـ إيديا فى إيدك ياللى بتصحى القلوب ع الحب
نزرع الورده فى قلب
تطرح الورده فى قلب
تقصر المشاوير .. وتقصر المسافات
ونتقابل يوماتى .. على كل درب
إيديا فى إيدك ياللى بتصحى القلوب ع الحب

ـ وايديا حاضنه الأمان لكل عيله ..
وكل جار
ومن دار .. لدار .. لدار
نزرعها كلمة حب
تطرح الكلمه نهار
تطرح الكلمه نهار

هواة المراسلة

الجمهورية العربية المتحدة

* احمد عبد الفتاح عرفة – مكتب بريد الأزهر
* القاتل محمود شحاته السيد خليل – الوحدة ١٠٥٠ ج ٣٧
* محسن شرف الدين السيد ١٠ – ش لصار شديد – الترعة البولاقية شبرا – بالقاهرة
* مسعد احمد عبد العال – ابو كبير شرقية – ش ابو عوض – بقالة سالم خلف
* نرمين سيد محمد ٤ شارع الخرنفش – الجمالية بالقاهرة
* نبيلة قسطنطين ٤ حارة مسعد متفرعة من العزيزبالله – الزيتون
* صفاء شوقى – ١٤ شارع غانا فيلا عزيز – مصر الجديدة
* محمد كفافى – ٢١ ش الملك الناصر – القاهرة
* مدحت حسن عسل ٦٠ – ش ابورية المتفرع من ش زكى مطر – المنيرة – امبابة – الجيزة
* مصطفى محمد ابو شادى – ٩ شارع السد العالى – ارض ايوب – خلف مدرسة الصناعات الميكانيكية – شبرا – القاهرة
* متولى ابو الحمد على – ٩ شارع حسن هاشم متفرع من شارع الثورة – بولاق الدكرور – القاهرة
* خليل سيد مصطفى – كلية الهندسة – جامعة عين شمس – القاهرة
* حنان جلال عبدالسميع – ٦٠ ش ابورية المتفرع من ش زكى مطر – المنيرة – امبابة – الجيزة
* نائلة محمد عيد عرس – ٩ حارة العجماوى – ش سعد زغلول – الجيزة
* حسن محمد فتوح ٢٣ حارة زينهم بالسيدة زينب بالقاهرة
* اشرف بهجت على محمد – ٦٠ ش ابورية المتفرع من ش زكى مطر – المنيرة – امبابة – الجيزة

قلوب حائرة

• أبوبثينة •

اختلاف الدين

انا شاب فى التاسعة عشرة ، مسيحى . احببت فتاة مسلمة غاية فى الجمال . لم تكن تعرف انى مسيحى . واعترف لك باننى كنت احبها فى بادىء الامر لعبث اسمى اليه ، ولكن الامر تحول الى حب شريف وبادلتنى الحب ووعدتها بالزواج حتى انها رفضت من اجلى من تقدموا لها . واخيرا طاردنى بعض شبان الحى وحاولوا التفريق بيننا دون جدوى . كل هذا وهى لا تعلم اننى مسيحى . الى أن اخبرها بذلك احد شبان الحى . ومنذ تلك اللحظة لم ترها عينى .. ولا أعرف ما هو شعورها بعد أن عرفت ديانتى . ولكنى واثق من حبها لى قبل أن تعرف أننى مسيحى . أرجو ارشادى الى حل . ولا تقل لى ابتعد عنها .

أ . ل – بحلوان

● ما من شك فى أن فتاتك لم تبتعد عنك احتقارا لك لانك مسيحى ولكنها ابتعدت لانها تعلم علم يقين الا امل فى مثل هذا الحب لان دينها يمنعها من الزواج من غير المسلم . ولست ادرى كيف وعدتها بالزواج وانت تعلم انك لن تستطيع الوفاء بوعدك الا اذا خرجت من دينك الى الاسلام او خرجت من دينها الى المسيحية .. لن اقول لك ابتعد عنها لانها فعلت ما هو واجب عليها . لراحتك ولراحتها فابتعدت عنك

الاخ الخطر

انا فتاة فى الثامنة عشرة . اعيش فى تعاسة منبعها البيت الذى اعيش فيه . أمى مثال الحنان ، ووالدى لايعرف الحنان ، يكرهنى ويكره اخوتى ويكره امى . لى ثلاثة أخوة . الاصغر عمره ٩ سنوات احبه وهو يحبنى اشد الحب . والاكبر عمره ٢٩ سنة ، كثيرا ما يضايقنى بمعاكساته فاذا ما ثرت عليه سكت لانه يعلم أن اعصابى متعبة . اما الاخ الاوسط وعمره ٢٤ سنة فهو سبب شقائى . يخرج مع اصدقائه ليلا . ثم يعود فى ساعة متأخرة فتفتح له جدتى .. وبعد قليل اشعر بانه يرفع عنى الغطاء فاهب مذعورة ، فيهرب مسرعا الى سريره .. ان سريره فى نفس الحجرة التى انام فيها انا واختى .. بالله عليك دبرنى ماذا افعل قبل أن افقد شرفى او انتحر ؟

المعذبة . م . ا

● ليس فى موضوعك كله مشكلة . الا فى ذلك الاخ الذى يحاول ان ينفس عن رغباته الشريرة ولا يجد امامه غير اخته .. ان اصدقاءه ياخذونه الى حيث تثار غريزته ، ويعود الى البيت فى ثورة حيوانية اججت نيرانها الافلام المثيرة او المناظر التى يراها فى الطريق .. ان هذه الكارثة تهدد الالوف من الفتيات دون ان ينتبه اليها الاباء والامهات . ولا مخرج لك من هذا الخطر الذى يهددك الا بان تنذرى اخاك وتهدديه بانك سوف تبلغين الامر لوالديك اذا عاد الى هذه المحاولات الدنسة ... وانقلى سريرك الى غرفة اخرى مهما كلفك ذلك من متاعب

عرايس وعرسان

١٧ – انسة – د.ع. مصرية مسلمة عمرها ٢٥ سنة مدرسة بالاعدادية رزينة وانيقة – ترغب فى الزواج بمن لايقل عن الثلاثين من عمره ويشغل مركزا محترما

١٨ – هـ.م.س – شاب عربى مسلم عمره ٢٦ سنة مرتبه ٥٠ جنيها وله مرتب اضافى يقرب من ١٥ جنيها شهريا يعمل فى ليبيا . يرغب فى الزواج من فتاة من ج.ع.م . بشرط ان تكون جميلة ومتوسطة الثقافة ورفيعة الاخلاق .

١٩ – انسة – س.ح.ا مصرية مسلمة . عمرها ٢٥ سنة حاصلة على الابتدائية . ترغب فى الزواج من شاب حسن الاخلاق والمركز ويحسن ان يكون من القاهرة او السويس .

٢٠ – انسة – ع.ح.ا مصرية مسلمة عمرها ٢٢ سنة متوسطة الجمال لم تكمل دراستها الاعدادية . ترغب فى الزواج من شاب مستقيم يقدر الحياة الزوجية

٢١ – السيدة و. غ. ا. مسلمة من مهاجرات بور سعيد . تحمل شهادة متوسطة وتعمل خياطة وست بيت ممتازة متوسطة الطول رشيقة . ترغب فى الزواج من شاب عربى كريم الاخلاق فى مركز محترم .

٢٢ – انسة ا. ق. – جزائرية مسلمة . تعمل مدرسة ومرتبها ٥٥ دينارا . جميلة . عمرها ٢٣ سنة . تقيم بالجزائر ترغب فى الزواج من شاب عربى كريم الاخلاق لا يقل سنه عن ٢٥ سنة ولا يزيد على ٣٥ ومستعدة لمصاحبته الى اى مكان .

٢٣ – ع. م. شاب مصرى مسلم عمره ٣٦ سنة ليسانس حقوق فى مركز محترم مرتبه ٨٠ جنيها . من اسرة كريمة . يرغب فى الزواج من انسة جميلة مثقفة على اخلاق عالية .

٢٤ – انسة ب.ا.م. مصرية مسلمة . عمرها ٢٥ سنة تعمل مدرسة بمرتب ١٤ جنيها بدبلوم معلمات ترغب فى الزواج من شاب كريم الاخلاق من ابناء الاقطار الشقيقة .

حكايات

صالح جودت

● حادث فى قاعة سيد درويش ...
● مشكلة اذاعية تليفزيونية صوت قاهرية


الشريف


قنديل


ابو عوف

فى الحفلة الاخيرة لفرقة الموسيقى العربية بقاعة سيد درويش .. حدث حادث صغير .. ولكنه كبير

أحد المستمعين فى الصالة ... راح أثناء الغناء يصيح بأعلى صوته على الطريقة التقليدية القديمة : آه ... كمان والنبى ... ياسلام وسلم ... يا عشرة على عشرة

وبكل هدوء ... وبغير ضوضاء ... تقدم منه الصديق العملاق أحمد شفيق أبو عوف ، رئيس اللجنة الموسيقية العليا ، واجتذبه الى الخارج ، وأخرجه من القاعة الى غير رجعة

كم أنا سعيد بهذا الحادث ..

وكم أنا سعيد بهذه الفرقة التى علمت الناس كيف يستمعون الى الموسيقى العربية – لاول مرة فى تاريخها – بدون « آه ... وكمان والنبى ... ويا سلام وسلم ... ويا عشره على عشره »

علمتهم كيف يستمعون اليها بنفس الادب الذى يستمعون به الى فرق الفيلهارمونيك الكبيرة ... فى صمت كأنه صلاة

وأكثر من كلمة أحب أن أقولها عن فرقة الموسيقى العربية ، وأكثر من تحية أحب أن أزفها لكل فرد فيها ، وعلى رأسهم الفنان عبد الحليم نويره :

● لقد بعثوا الاسماء الكبيرة فى تاريخنا الموسيقى : محمد عثمان وداود حسنى وكامل الخلعى ومحمد القصبجى وزكريا احمد وصفر على وحسن أنور واضرابهم بعد أن كادت تنساهم ذواكر الناس

● لقد كشفوا عن النواحى الجمالية الرائعة فى موسيقانا العربية ، بعد أن تراكم عليها تراب الاهمال سنوات طويلة ، حتى طغت عليها مستوردات السامبا والرومبا والجيرك

● لقد خلقوا وعيا عربيا عجيبا عند الجيل الجديد ... فبعد ان كان رواد هذه القاعة من أصحاب المعاشات ... اصبحت الغالبية روادها اليوم من أبناء هذا الجيل وبناته ، الذين صحت فى اعماقهم روح الشرق بفضل هذه الفرقة ، فاحسوا بالاعتزاز بقوميتهم التى انجبت هذا التراث

● الآلات الموسيقية العربية الرئيسية ، كالعود والقانون ، التى كدنا نشفق عليها من الفناء منذ سنوات قريبة ، بعثت من جديد ، حية زاخرة بالحيوية : العود على انامل عبد الفتاح صبرى وجورج ميشيل ... والقانون على انامل محمد عبده صالح وعبدالفتاح منسى ... ثم عطية محمد وولده ... اللذين قدما حوارا « قانونيا » يسحر الالباب

***

ولعل الحفاظ على هذه الآلات العربية العتيدة فى التخت الشرقى ، يعد أملا من أجمل الآمال التى توقظها فرقة الموسيقية العربية .. والتى يجب أن تشارك فى ايقاظها جميع معاهدنا الموسيقية ، وعلى رأسها المعهد العالى للدراسات الموسيقية العربية ، الذى يدفع موسيقانا بدفعة مثمرة مزدهرة من خريجيه وخريجاته كل عام ، وان كنت لا أدرى هل يخطط لهم حتى يكونوا حفظة على هذه الالات

مثلا ... آلة القانون ... لن يحملها من خريجى المعهد هذا العام ، الا طالبة واحدة .. هى سهير توفيق ، التى لمعت أناملها على أوتار القانون ، كما لمع وجهها على الشاشة فى فيلم « نحن لا نزرع الشوك » وكما نأمل أن تلمع مرة ثالثة على خشبة المسرح فى الفرقة الجديدة التى تكونها الان نجمة الريحانى المحببة نجوى سالم

ان الالات الشرقية – وعلى رأسها العود والقانون والطبلة والرق – هى قوام موسيقانا . ويجب أن نخطط لبقائها ونحرص عليها ونحميها من الزوال ، لاسيما وان الغرب ذاته قد بدأ يلتفت لجمال هذه الالات ، ويقتبسها ، وقد ذهلت وأنا فى بعض جولاتى فى أمريكا ، حين رأيت العود الشرقى يصبح جزءا من الاوركسترا فى أداء الاغنيات الشعبية هناك

***

وعلى ذكر نجوى سالم ، أقول ان هذه الممثلة الضاحكة ذات اللون الفريد لم تأخذ حظها منذ أفول نجم مسرح الريحانى .. وعلى التحديد ... منذ وفاة العميد الثانى لهذا المسرح العتيد ، المرحوم بديع خيرى

لم تأخذ حظها منذ يومئذ ... لا على المسرح ولا على الستارة

ولعل هذا هو الذى حدا بها الى تكوين فرقة مسرحية خاصة بها ، لتهيىء لنفسها الادوار التى تصلح لها ، لعل المستقبل يمنحها بعض ما فاتها فى الماضى

ولكنى أضع يدى على قلبى كلما قرأت عن قيام فرقة مسرحية جديدة فى مصر ، بعد أن تعددت الفرق حتى أوشكت أن تصبح أكثر من الجمهور ...

على أن البقاء للاصلح بغير شك وقد رأينا عددا من الفرق يتهاوى ويتعثر ويتبعثر ... كما رأينا فى الوقت ذاته فرقا أخرى – كفرقة تحية كاريوكا مثلا – تخطى قدما بجهدها الفردى ، وتكتسح الفرق القائمة على اموال الدولة

يخيل لى ان الحل الامثل لمشكلة المسرح المصرى ، هو أن تضع وزارة الثقافة تخطيطا كاملا لالوان المسارح التى يحتاج اليها البلد ، من مسارح جادة ومسارح ضاحكة ، ومسارح فصحى ومسارح عامية ، ومسارح للروائع ، ومسارح للشعبيات ، ومسارح هادفة ومسارح للاطفال ... ثم تضع المواصفات الكاملة لكل منها ... ثم تكل هذه المهمة برمتها الى الفنانين ، ليشكلوا الفرق المطلوبة طبقا لهذه المواصفات على أن ترفع الوزارة يدها عن التدخل فى شئون هذه الفرق من الناحية الادارية ، مكتفية بمنحها المسارح بالمجان ، ومنحها الاعانات السنوية على قدر حاجة ورسالة كل منها ، على أن تراقب مسيرة هذه الحركة ومدى تحقيقها لاهدافها كل سنة

فاذا لم تستطع فرقة منها أن تقف على قدميها ، فمعنى هذا انها غير ناجحة ، او ليس لها جمهور ، او انها لم تحسن اداء رسالتها ، فلا بقاء لها فى الحياة

واما الفرقة التى تثبت نجاحها ، فهى التى تستحق البقاء والمساندة والعون

بهذا التخطيط ، تتخلص وزارة الثقافة من حمل ثقيل ينوء به كاهلها ، ويكلفها أحمالا من المتاعب والمشاكل ، وعشرات من الموظفين الاداريين الذين يبتلعون شطرا كبيرا من ميزانية المسرح المصرى بلا مبرر

***

أمامى مشكلة « اذاعية » .. « تليفزيونية » .. « صوت قاهرية » ...

المشكلة ... يبدؤها الزميل الصحفى والمؤلف الغنائى زهير صبرى

يقول لى انه ألف اغنية ، وتعاقد عليها مع شركة اسطوانات « صوت القاهرة » ... وأقرتها لجنة النصوص ... ولحنها محمود الشريف ، وغناها محمد قنديل

وبعد تسجيلها ... اعترضت عليها لجنة الاستماع ، وقالت ان الاداء لا يساير اللحن

وهكذا ماتت الاغنية ، وذهبت الى عالم الغيب والشهادة

والمشكلة التى أريد أن أعرضها ، ليست مشكلة زهير صبرى ولا محمود الشريف ولا محمد قنديل ... ولا حتى صوت القاهرة وحدها

المشكلة هى مشكلة أى مؤلف ... يتقدم الى الاذاعة أو التليفزيون أو صوت القاهرة بأغنية ، تقرها لجنة النصوص ، ومعنى هذا انها جيدة ، ثم تأخذ طريقها الى التلحين أو الاداء ، فتسقط فى أحدهما أو كليهما

ما ذنب المؤلف ؟

ولماذا يؤخذ بذنب الملحن أو المغنى ؟

ولماذا تموت الاغنية ، مع الاعتراف بأنها جيدة ؟





محمد كريم

بصر شيخ المخرجين كريم .. مهدد بالضياع !

محمد كريم . شيخ المخرجين السينمائيين . المؤسس الحقيقى للسينما المصرية كفن . صاحب التاريخ الطويل كمدرسة تخرج فيها العشرات من المشاهير فى دنيا التمثيل السينمائى والاخراج والانتاج ، وعشرات من البراعم السينمائية الدارسة فى المعهد العالى للسينما الذى انشاه وكان اول عميد له ..

محمد كريم مهدد بفقد بصره تماما .. عينه اليمنى اصبحت لا تبصر وعينه اليسرى مهددة بفقدان البصر او هى تفقد النور تدريجيا ..

ومحمد كريم ، كما عرفته ، وكما يعرفه السينمائيون كبيرا وصغيرا ، رجل عفيف النفس ، يصل اعتزازه بكرامته ومكانته كفنان الى الحد الذى يجعله يخجل حتى من مجرد الشكوى للاصدقاء .. وله مواقف معروفة فهو يفضل ان يحتفظ باحزانه لنفسه ، ويعانى فى صمت حتى ولو كان يبيع ممتلكاته شيئا فشيئا لكى يغالب حياته وحاجته محتفظا بكرامته .. ورغم هذا الذى يعانيه كريم ، فالوفاء ابرز صفاته ، وما أندر الفنان الذى يستطيع فى دوامة الحياة ان يفى وان يجوع ويحتاج محتفظا بكرامته .. وهذا الوفاء يدفع كريم منذ اسابيع ان يخرج من بيته معتمدا على ذراع صديق لكى يمشى فى جنازة ام حسن عبد المنعم رغم انه حديث العهد به كصديق ..

ان محمد كريم . الفنان السينمائى . استطاع فى شبابه ان يكون أول مخرج مصرى يخرج فيلما عن اول قصة مصرية هى « زينب » فى وقت كان مؤلفها الدكتور هيكل يخجل من ان يضع عليها اسمه الحقيقى حتى لا يقال انه فلاح يكتب عن فلاحين .. واستطاع كريم ان يمصر فن السينما ويقف فى وجه حفنة من الاجانب والمتمصرين يسيطرون على هذا الفن .. وان يصنع مجد الفيلم الغنائى بافلام عبد الوهاب الغنائية التى كانت حدثا فى السينما المصرية ، ووهب نفسه للسينما ، مخرجا وباحثا عن الدم الجديد يزودها به فى مسيرة طويلة استغرقت عمره جميعه .. وبعينى رايته يبنى المعهد العالى للسينما ، لبنة لبنة ويشيده صرحا عاليا ويفتتحه ويناضل ليخرج اجيالا من السينمائيين المثقفين ..

محمد كريم . ما من اسم مشهور على الشاشة المصرية ، طوال ٤٠ عاما الا وكان صاحب الفضل فى شهرته ، محمد كريم ، يقبع الآن فى بيته ، وقد فقدت احدى عينيه تماما نورها ، والعين الاخرى تفقد البصر رويدا رويدا .. وتمنعه كرامته من ان يبحث عمن يقوده ويسانده لكى يتردد على مكتب وزير او مسئول ليطلب العلاج من الدولة .

انى اعلم تماما ان القومسيون الطبى قد قرر سفر محمد كريم للخارج ليحاول ان يحتفظ ببعض نور عينه السليمة ، وان علاجه هنا فى بلادنا متعذر تماما ..

ما المانع الآن ان تتولى وزارة الثقافة علاجه على نفقتها فى الخارج ؟ ! .. لقد تولت الوزارة مشكورة علاج كثير من الفنانين ، وارسلت عديدا منهم الى الخارج للعلاج عندما تعذر العلاج فى بلادنا ، ومحمد كريم مرتبط بوزارة الثقافة ، كاول عميد للمعهد العالى للسينما ، وكمستشار عمل فى الوزارة وكمخرج سينمائى له تاريخه .. وكشيخ لمخرجى السينما وكاب ورائد لجيل من الشباب المثقف ..

دب بشرى يقوم بالبطولة



فيلم كامل يمثله دب .. فامام الممثلة الشابة « آنجل تومبكنز » فى الفيلم الجديد «أحب زوجتى» يظهر هذا الدب طوال ساعتين ليمثل قصة حب تربطه بالممثلة الشابة .. المهم أن دور الدب يمثله لاعب سيرك يرتدى جلد دب ولا يظهر وجهه ابدا ..

● تقاليع التليفزيون ●

ولد وبنت معاً فى أول فيلم تليفزيونى لراكويل وولش

امتدت التقاليع للتليفزيون .. ففى حمى الصراع بين التليفزيون والسينما على اجتذاب الجمهور ، بدأت موجة اختطاف للنجوم من الشاشة الكبيرة الى الشاشة الصغيرة ، وكان العكس هو الصحيح منذ سنوات اذ أن السينما هى التى كانت تخطف من التليفزيون نجومه الذين يبنى شهرتهم .. والتقليعة التليفزيونية الجديدة هى **راكويل وولش** ..التى بدأت تمثل شخصيتين .. شخصية بنت وشخصية **ولد فى ساعة تليفزيونية موسيقية فكاهية تحمل اسم « راكويل »** ..





راكويل وولش : ولد ثم بنت

● سيناريو جديد ●

قصة حب لمطرب معروف تبدأ بعد الخمسين

منذ اسبوعين ، كان **عاطف سالم** فى لندن وقد انتهى من علاج آثار الحادث الذى تعرض له فى العام الماضى .. وتلقى **عاطف** برقية من مؤسسة السينما تحمل خبر اختياره لاخراج فيلم ليقوم ببطولته الموسيقار فريد الاطرش وتتحه المؤسسة .. ورد عاطف ببرقية ترحيب بالاختيار ، وقال فيها انه عائد فى مدى عشرة أيام ، الا اذا دعت الضرورة سرعة الحضور ، وهذه المرة كانت برقية الاستعجال من فريد .. وجاء عاطف على عجل .. ووجد ان مخرجين قبله قد أبديا رأيهما فعلا فى فيلم لفريد هما حسين كمال وبركات .. ووجد عاطف ومعه الكاتب السينمائى **يوسف جوهر** أن المحور الذى دار حوله العلاج السينمائى للقصة فى المرتين لا يصلح ولهذا بدأ عاطف مع يوسف من جديد البحث عن قصة ...

على اية حال .. يعمل عاطف يوميا مع يوسف جوهر فى العلاج السينمائى الجديد ...

والقصة عن مطرب معروف ، يملك قصرا فى جبل لبنان ، يهرب اليه ، والى سيدة تربطه بها علاقة غرامية على فترات متباعدة تصل الى عام وأكثر .. ويحرس القصر رجل هاجر الى لبنان ، زعم لاقاربه انه اغتنى وامتلك قصرا ، وتذهب بنت أخته وهى راقصة فى فرقة للفنون الشعبية فى رحلة الى لبنان وتصر على أن تنزل الفرقة معها فى قصر قريبها الثرى .. ويلتقون بالمطرب المعروف .. وتبدأ قصة حب بينه وبين الفتاة ..

لوحاتهم .. على بطاقات المعايدة



لاول مرة تتداول لوحات الفنانين المصريين على المستوى الشعبى فوق بطاقات المعايدة .. اللوحات المختارة مطبوعة بنفس ألوانها وتباع بسعر التكلفة .. اول مجموعة من هذه اللوحات من اعمال الفنانين الثلاثة المرحوم محمد سعيد وصلاح عبد الكريم وجورج البهجورى .. الوجه الاخير من بطاقة المعايدة التى طبعت عليها اللوحة يتضمن بيانات تفصيلية عن اللوحة نفسها !





● تمثيلية تليفزيونية ●

موعد بعد ١٠ سنوات .. للأصدقاء !

وهم طلبة فى الجامعة ، كانت تربطهم وتجمعهم صداقة قديمة منذ عهد الصبا ، استمرت رغم ان كلا منهم اختار لنفسه اتجاها مختلفا .. احدهما درس الحقوق والثانى الطب والثالث اتجه الى كلية الفنون الجميلة وتخرج كرسام .. وقبل ان يتخرجوا اتفقوا على ان يلتقوا بعد عشر سنوات ليروا ماذا فعل كل منهم بحياته .. هذه هى الحوادث التى تتضمنها تمثيلية سهرة تليفزيونية كتبها كرم النجار بعنوان «الانسان والجبل» ويمثل شخصياتها رشوان توفيق ومحمود ياسين ، وتجرى عليها البروفات الآن لكى تسجل خلال الاسبوع القادم ..

رشوان توفيق



أسرار وراء الأخبار
حسين عثمان



سهير زكى



نادية لطفى

فيلم عن القرآن

● انتهى المخرج عبد القادر التلمساني من اخراج فيلم «الاربعة عشر قرنا على نزول القرآن الكريم » وقد عرض هذا الفيلم فى عرض خاص شهده بعض كبار المسئولين فى مصلحة الاستعلامات فصادف تقديرا كبيرا ، وطلبت مصلحة الاستعلامات اعداد ١٥ نسخة من الفيلم مقاس ١٦ مللى منها ٥ نسخ عربى و ٥ نسخ باللغة الانجليزية و ٥ نسخ باللغة الفرنسية و ٥ نسخ باللغة الالمانية وذلك لتوزيعها فى مكاتب الاستعلامات فى الخارج ..

حاول تفتكر

● شاهد جمهور التليفزيون هذا الاسبوع المخرج السيد بدير كضيف حلقة برنامج « حاول تفتكر » . ورغم الاستقبال الطيب الذى قوبل به من جمهور هذا البرنامج ونجاح الفقرة التى اشترك فيها ، الا ان بعض الذين شاهدوا هذه الحلقة لاحظوا عدة ملاحظات منها .

● ان مذيعة البرنامج فريال صالح لم تكن على علم بفقرات البرنامج ، فكانت كل فقرة مفاجأة لها ؟

● ان فريال صالح كانت عصبية جدا فى تصرفاتها ومرهقة ارهاقا شديدا رغم ان البرنامج يذاع على الهواء .

● ان السيد بدير ذهب قبل موعد البرنامج بساعة ليلتقى بالشخص الذى يتولى اعداد البرنامج ليتفق معه على « ميزانسين » الفقرة فلم يجده رغم انه كان على موعد سابق معه

ولاشك ان مثل هذه الملاحظات تؤثر تأثيرا كبيرا على برنامج جماهيرى ..

سهير .. لا ترقص !

● سهير زكى تقوم ببطولة فيلم « خطة سرية » امام محمود المليجى .. والجديد فى دور سهير زكى فى هذا الفيلم انها لن ترقص طوال الفيلم ، بل ستمثل فقط دور زوجة بنت بلد تمسح وتكنس وتطبخ وتعتنى بالاولاد .. وتقول سهير انها سعيدة بهذا الدور كتجربة تعرف فيها مدى استقبال الجماهير لها كممثلة فقط .. ويبدو ان سهير زكى تستعد من الآن لاعتزال الرقص والتفرغ للتمثيل فقط .

الى المعاش

● فى هيئة المسرح كشف يضم اسماء ٢٨ ممثلة وممثلا من نجوم الفرق المسرحية التابعة لهـا لاحالتهم الى المعاش لبلوغهم سن الستين وتستند الهيئة فى هذا الاجراء الى قانون التأمينات الذى يحتم احالة كل من بلغ الستين الى المعاش .. وكان رئيس الهيئة السابق قد اجل البت فى هذا القرار .. ونحن نرجو المسئولين من الهيئة ان يتخذوا قرارا حاسما بالابقاء على هذه المواهب التى لا يمكن تعويضها ولن يستطيع احد ان يملأ الفراغ الذى ستتركه فى فرق الهيئة ، ويكفى ان اذكر لكم بعض هذه الاسماء ، منها امينة رزق وشفيق نور الدين وعلى رشدى وحسين المليجى وغيرهم .. ومن غير المعقول أن نحرم الحياة الفنية من هذه المواهب وكل منهم يتمتع بصحة جيدة تساعده على مواصلة العمل مدة سنوات اخرى ، صحيح ان الغرض من احالته الى المعاش هو غرض انسانى يهدف الى توفير اسباب الراحة له بعد الستين ولكن اذا كانت لديه قدرة كاملة على العمل ، فلماذا نحرم الحياة الفنية من مواهبه .. ؟ اعيدوا النظر فى قوانين المعاشات بالنسبة للفنانين ولاتحرموا الفن من مواهب كبيرة مثل امينة رزق وحسين المليجى وعلى رشدى وشفيق نور الدين وغيرهم .. !

اعتذار نادية لطفى

● اعتذرت نادية لطفى عن العمل فى فيلم « امرأة ورجل » لان السيناريو الجديد لقصة يحيى حقى قد عدل فى ادوار البطولة ، وكانت نادية قد وافقت على السيناريو الاول قبل تعديله؟ وموقف نادية هنا موقف يستحق احترام كل فنان مؤمن بوجوب وضع مبادىء اخلاقية فى حياتنا الفنية .. ولكن بعض السينمائيين يتساءلون هل من حق الممثلة او الممثل أن يعتذر او يتدخل فى السيناريو ويعترض على تعديل دوره حسب مقتضيات العمل السينمائى ... ؟

ان الذين يؤمنون بان الفن للفن ومنهم نادية لطفى يقولون ان من حق الفنان أن يعترض اذا وجد جانب التجارة يغلب على جانب الفن ..

اما الذين يؤمنون بمبدأ «الفن تجارة » فقد اعترضوا على اعتذار نادية لطفى .

● أسبوع الفيلم اليوغوسلافى ●

أفلام هزيلة لسينما عظيمة

بقلم : سامى السلامونى

جميل جدا هذا الذى تصنعه ادارة العلاقات الخارجية بوزارة الثقافة الآن حين تنظم بين وقت وآخر اسبوعا لأفلام دولة ما .. فهى تفتح عيوننا على سينما العالم التى تصنع كل يوم معجزات نبدو نحن هنا معزولين عنها تماما .. سواء كجمهور فرض عليه حصار الفيلم الامريكى السيىء الذى لا فكاك منه .. او كفنانى سينما تجمدت مواهبهم عند سينما سنة ٤٠ واغلقوا رءوسهم نهائيا فيما يبدو عليها فيها من ايام لوميير !.

ولكن تبقى هناك بعض الاخطاء والنواقص بالطبع .. منها مثلا هذه الفضيحة التى حدثت فى اسبوع الفيلم الايطالى .. حين اصر منظموه على انه اسبوع تجارى .. فمنعوا توزيع دعوة واحدة ولا حتى لطلبة معهد السينما الغلابة .. وقضوا بعبقريتهم الفذة ان تبقى مقاعد السينما خالية طول الاسبوع رغم ان ايطاليا نفسها ارسلت الافلام مجانا متوهمة انه اسبوع « ثقافى » !

ويبقى هناك ايضا ان هذه الاسابيع الممتازة التى تثير حماسا ومتعة ذهنية رائعة بالفعل بالنماذج التى تدهشنا بها من سينما العالم الراقى .. ستظل مقصورة فقط على الدول التى تربطنا بها اتفاقيات تبادل ثقافى .. وعلى الرغم من انه لا تربطنا اية اتفاقية ثقافية مع امريكا ومع ذلك فان مئات الافلام الامريكية تنهال على السوق المصرية كل سنة من خلال شركات التوزيع الامريكية التى مدت نفوذها لتبتلع حتى افلام الدول الاخرى التى لا تملك شبكة توزيع عالمية مثل امريكا .. ولابد ان تكون هناك وسيلة ما لفك هذا الحصار .. فغير معقول مثلا الا نرى افلام برجمان الا اذا تفضلت شركة امريكية ووزعتها كما حدث بالفعل .. غير معقول الا نرى شيئا من السينما السويدية الا اذا دبرت السفارة السويدية جولة لافلامها تمر بالصدفة بالقاهرة فنرى - بالصدفة ايضا - خمسة افلام سويدية فى العام الماضى منها اربعة افلام لبرجمان .. وصلت الى مصر متأخرة ٢٠ سنة

واذا كان منطقيا ان تلتزم العلاقات الخارجية بوزارة الثقافة بالاتفاقيات التى تربطها بالدول - مع عدم اعفائها بالطبع من ضرورة توسيع دائرة اتصالاتها ولو خارج هذه الاتفاقيات الرسمية - فانه لا يمكن ترك كل احتمالات متابعة السينما العالمية اما لمجرد الصدفة واما لمبادرات السفارات الاجنبية نفسها .. واما لنشاط الشركات الامريكية الاخطبوطى .. والتى اصبح الكلام عن خطورة ما تحمله لنا من افكار .. ترديدا سخيفا ومكررا لاسطوانة مشروخة ! ولابد ان تكون هناك جهة اخرى او جهاز نشط وذكى - ومثقف اولا ! - مهمته متابعة تيارات السينما العالمية ومحاولة احضارها الى مصر لتقف على الاقل كمعادل متواضع جدا لسيل الافلام الامريكية السيئة ..

وانا لا اتصور ابدا ان تقف مؤسسة السينما متفرجة على هذا الموضوع مع انه بالقطع يدخل فى صميم اختصاصها وليس اختصاص وزارة التموين او مرفق مياه القاهرة .. كما لا اتصور ان يكون اخر ما نظمته هو مهرجان الفيلم الفرنسى منذ اكثر من سنة

●● ولكن تبقى رغم ذلك خطورة ترك اختيار الافلام التى تجيئنا من الخارج - سواء عن طريق المؤسسة ام العلاقات الخارجية - لعوامل غريبة جدا لا ندرى عنها شيئا .. بحيث يضيع المجهود المبذول فى تنظيم الاسبوع .. حين نرى افلاما سيئة لا تمثل سينما الدولة القادمة منها .. كما حدث فى الاسبوع الفرنسى الاخير الذى قدم اسوأ ما فى السينما الفرنسية وتجاهل احدث ما فيها .. وكما حدث فى الاسبوع البولندى الذى اقيم فى الشهر الماضى ورأينا فيه سبعة افلام - كبيرة جدا ولذيذة ! - وتمثل سينما رديئة جدا عرضت على مدى اربع حفلات لكل فيلم .. بينما لم ينقذ الاسبوع الا خمسة افلام تمثل اخر وأفضل انتاج شباب السينما البولندية . وبلغ من اعجاب منظمى الاسبوع بها واحساسهم باهميتها .. ان « زنقوها » فى حفلة واحدة لكل فيلم .. ومن « واحدة لتلاتة » لكيلا يراها احد

●● وهذا الاسبوع تكررت المسألة حين رأينا اربعة افلام يوغسلافية جديدة لا تمثل بالقطع السينما اليوغسلافية التى تعتبر من أهم مدارس السينما الاشتراكية الآن واكثرها تقدما .. والتى كانت رائدة لحركة التحرر الفكرى والفنى فى سينما الدول الاشتراكية كلها سواء فى جرأتها على الارتباط بالمجتمع اليوغسلافى الجديد والتعبير عنه ونقده من داخله .. او فى محاولة ربط نفسها بآخر الاتجاهات الفنية فى السينما العالمية ومحاولة الارتباط



لقطة من فيلم « حين تسمع الاجراس »

والاستفادة بتقدم السينما الغربية نفسها بفنانيها بتروفتش وماكافييف وبولايتش وغيرهم ..

ومع ذلك فان النماذج الرديئة الاربعة التى رأيناها هذا الاسبوع لا يمكن ان تمثل السينما اليوغسلافية .. لا فى مستواها الفنى ولا فى الموضوعات التى تعالجها .. ولقد سألت مسئولا مصريا من الاسبوع – بعد أن رأيت الافلام – عن سر اختيار هذه الافلام بالذات وتجاهل كل الانتاج الاخر الخصب للسينما اليوغوسلافية ! فأكد لى ان العلاقات الثقافية هنا لا دخل لها فى الاختيار .. وانما هو مسئولية الجانب اليوغسلافى .. وسألت مسئولا فى السفارة اليوغسلافية كان يشاهد الافلام معنا – ولا تعجبه معنا أيضا ! – فهز رأسه اسفا وقال أنها شركة او هيئة توزيع يوغسلافية اختارت هذه الافلام وعلى اسس تجارية !!

ويبدو ان سمعة الفيلم الهندى ورواجه عندنا هى التى جعلتهم يرسلون نماذج عقيمة للميلودراما والصراعات السخيفة وغير المنطقية .. وباسوا المستويات الحرفية ايضا على كل المستويات !

ولقد بلغ من عدم خبرة الذين اختاروا هذه الافلام بطبيعة « السوق » التى يعاملونها انك تجد فى ثلاثة على الاقل من الافلام المعروضة صراعا يأخذ شكل الصراع الدينى مع انه ليس كذلك .. بل هو صراع وطنى اصلا بين الشعب اليوغسلافى والاحتلال العثمانى ..

وكان عدد الافلام الجديدة التى وصلت للاسبوع خمسة فقط وليس سبعة ولا أحد يدرى لماذا ! ومنع عرض احدها لنفس السبب .. رغم انه من اجودها فنيا .. وهو فيلم « حين تسمع الاجراس » للمخرج « انتون فردولجاك » .. والذى نرى فيه ثلاث قرى متجاورة تعتنق كل منها دينا وتحارب بعضها ليس من أجل الدين بل على أساس علاقة بعض أهالى كل منهما بجيش الاحتلال النازى .. ومع ذلك – وكما قال القومسير السياسى الموفد من العاصمة لتلك المنطقة – « فان الالهة الثلاثة تحولوا الى ثلاث سكاكين ! » .. والمستفيد الوحيد هنا هو المحتل الذى كون جيشا من عملائه فى القرى الثلاث .. بحيث كانت تختفى فروق الاديان حين تتكشف حقيقة العدو الواحد المشترك ..

ورغم مستوى الفيلم الجيد والسخرية المريرة التى يناقش بها موضوعه نقاشا تقدميا واعيا بالفعل .. فقد كان من رأينا فى العرض الخاص الذى رأيناه فيه انه سيكون من الصعب شرح حقيقة الصراع فى الفيلم للجمهور

●● وفى فيلم « العرس الدامى » للمخرج «راجيش بوبوف» نرى جوا شعبيا فى جمهورية مقدونيا يشبه جو اليونان فى الازياء والعادات .. وتدور احداث الفيلم فى أواخر القرن التاسع عشر .. حين يحاول « كامن » ان يطلق سراح اخته « جينا » التى وضعها أحد رجال الاحتلال التركى « عثمان بك » فى حريمه .. ثم يأسر فتاة يوغسلافية اخرى فيثور أهلها ويقررون تخليصها .. وتدور معارك ساذجة بين العثمانيين والفلاحين .. وتموت جينا .. ولكنهم يعودون بالاسيرة الاخرى .. وفى يوم عرسها يتربص بها عثمان بك الطائفية ورجاله فيقتلونها ولكن بعد أن تستيقظ ثورة الفلاحين .. وبعد ان يكون الطابع الدينى للاحتلال العثمانى قد واجه بالسلاح الطابع الدينى للفلاحين مقدونيا .. مع أن الصراع هنا ايضا صراع وطنى مشروع .. ولكن هل هناك رغم ذلك مبرر فنى لعرض هذا الفيلم باعتباره تحفة مثلا ؟ ابدا .. فهو فيلم متخلف تماما ..

●● ويبدأ فيلم « ذئب من بروكليتا » بكلمة تقول ان قبائل جبال بروكليتا القريبة من البدو تعودت أن تزرع شجرة حين يولد ابن وتقطع الشجرة حين يموت الابن » .. وذئب بروكليتا هذا هو شيخ القبيلة الجبلى الصعب المراس قطع شجرتين من قبل .. وبقى له ابن وحيد عائد من دراسته فى ايطاليا .. ولكنه بحجة الانتقام لقتل أخويه يترك الجبل ويلتحق « بفؤاد بك » الذى رباه وهو صغير والذى يتعاون مع جيش الاحتلال الايطالى ، ولانه خائن فان اباه ذئب الجبل يقتله بنفسه .. ويقطع شجرته .. الشجرة الاخيرة ! ورغم جودة الفكرة التى يعالجها الفيلم فاننا نحس بمخرجه « مومير ستانكوفتش » يتخبط بين اكثر من اسلوب واتجاه

●● واذا استثنينا فيلمى « دوسيه حب » و « بعد المطر » اللذين يمثلان سينما يوغسلافية جيدة بالفعل وهما اصلا – بالاضافة الى فيلم « المفتاح » – من الافلام القديمة المحبوسة فى مخازننا وخرجت فقط لتكمل افلام الاسبوع ، فانه يبقى فيلمان « ٣ ساعات للحب » الذى يبدأ بداية جيدة توحى بانه سيعالج مشكلة اجتماعية معاصرة عن العاملات المتعطلات ولكنه يحاول بعد ذلك ان يعرض مغامرة حب لخادمة شابة ترفض ان تستسلم – طوال ساعتين من الرقص والغناء الممل – ولكنها تستسلم بعد ذلك ببساطة لسيدها اثناء غياب زوجته فى الاوبرا !

ويبدو « هارودين كرافاك » مخرج « الجسر » متأثرا تماما بافلام الحركة والعنف الامريكية .. فيقدم فيلما مشوقا فى حدود هذا المستوى يتميز بسيناريو جيد دراميا .. ولكن الفيلم كله نسخة يوغسلافية من « دستة اشرار » الامريكى .. ولكن مع بعض المبالغات والتهويلات التى لا يمكن ان يقع فيها الفيلم الامريكى ..

«عرس الدم» .. البطلة خطفها العثمانيون



اين رقابة المصنفات الفنية ؟!

منذ اسبوعين تدور فى ملاهى شارع الهرم معركة غريبة ورخيصة اسمها مذبحة الرقص الشرقى ، وبطلتا هذه المعركة راقصتان من الراقصات الجدد ، اولاهما دخلت ميدان الرقص منذ ثلاث سنوات تقريبا باسم منى ابراهيم وشقت طريقها بعض الشىء ، والثانية ارتدت بدلة الرقص منذ ثلاثة اشهر تقريبا باسم منى السعيد ، واستطاعت الاخيرة فى خلال الفترة القصيرة ان تنتشر فى الملاهى الليلية !

وفجأة اشتعلت النيران بين الراقصتين لاسباب تعرفها كل منهما ، واستطاعت كل واحدة ان تخلق لها انصارا ومؤيدين ، اشبه بما كان يحدث ايام « البلطجية » فى شارع عماد الدين ، وراح انصار منى يطلبون منها تغيير اسمها الى منى ابراهيم ويسندهم فى ذلك ان هذا هو اسمها الحقيقى ، وقام الفريق الذى يناصرها بطبع منشورات دورية على الالة الكاتبة يتهم فيها الراقصة الاخرى بتهم يعاقب عليها القانون وتوزع هذه المنشورات على اصحاب الملاهى الليلية والفنانين الذين يعملون بها !

ومن الواضح ان هذه المعركة الرخيصة ليس سببها الاسم ، فليست هناك ازمة اسماء فى دنيا الرقص الشرقى ، ولكن لابد ان تكون هناك أسباب أخرى تعرفها الراقصتان ويعرفها المؤيدون والانصار ، والضحية هو الرقص الشرقى ذلك الفن الجميل الذى بدأ يلقى مصرعه على أيدى حفنة من المتسترات وراء بدلة الرقص!

ولذلك فانا أطالب رقابة المصنفات الفنية وشرطة الاداب بالتدخل لوقف هذه المعارك الرخيصة المستترة وراء الرقص ، واطالب ايضا اقسام الاعلانات فى الصحف والمجلات بوقف نشر ما يشجع على استمرار هذه المهاترات التى تسىء للحياة الفنية فى مجتمعنا .

وفى النهاية لدى كثير من المنشورات التى توزع ضد واحدة من الراقصتين اضعها تحت يدى المسئولين عن حماية الفن والاداب !!

سيد فرغلى



كريمة البدراوى
تصوير : محمد صبرى

كريمة البدراوى ورحلة إلى "أوزاكا"!

رحلة طويلة عبر القارات تقوم بها الراقصة الشابة كريمة البدراوى الى « اوزاكا » فى اليابان .. وفى هذه الرحلة ترقص كريمة فى حفلات افتتاح اكبر فنادق المدينة التى يقام بها الان المعرض العالمى الذى تنظمه اليابان ويحمل اسم « اوزاكا ٧٠ » .. واختيار كريمة لهذه الرحلة كراقصة شرقية انما هو ينبع من واقع تجربتها كراقصة ناشئة استطاعت فى مدة قصيرة ان تصل الى الصف الاول بين راقصاتنا الشرقيات .. وكان من الطبيعى ان تصل كريمة الى السينما كراقصة وكممثلة ، لتظهر فى عدد من الافلام التى عرضت وتعرض خلال هذا الموسم ، ومن المؤكد ان كريمة البدراوى ، بقدر غير هين من الثقافة ، فهى طالبة بالتوجيهية وتستعد لدخول الجامعة فى العام القادم ، تدرك اهمية الرقص كفن جماهيرى له طابع خاص ويتطلب وعيا حتى لا ينحدر الى الاسفاف ، وتحافظ على ما حققته كراقصة شابة استطاعت ان تحقق لنفسها مكانة مرموقة .. على ان كريمة اضطرت الى تأجيل رحلتها الى اوزاكا باليابان اسبوعا لتعرضها لالتواء قدمها جعل الطبيب يضعها فى الجبس لفترة قصيرة .. تطير بعدها فى رحلتها عبر القارات .

كريمة البدراوى : استطاعت ان تحتل مكانها فى الصف الاول



بيانان

من كمال الشناوى وناهد شريف!

.. رئيس التحرير

نشرت الكواكب فى عددها السابق خبرا حول حياتى مع كمال الشناوى ، وكل ما جاء فى هذا الخبر غير صحيح ، ولا يفيد احدا بقدر ما يعكر حياتى

واود ان يكون واضحا اننى لم اشارك كمال الشناوى او شقيقه عبد القادر الشناوى فى انتاج سينمائى لاى منهما وان كنت قد عملت فى فيلم لحساب عبد القادر الشناوى وقد تقاضيت ما استحقه من عقدى عن هذا الفيلم حتى الان كاملا . كما ان حكاية بيع سيارتى لا دخل لها بكمال الشناوى وكل ما فى الامر اننى استغنيت عنها الا راى الدكتور احمد عكاشة من ترددى عليه للعلاج ضرورة ان امتنع عن قيادة اية سيارة لفترة طويلة من الوقت

ناهد شريف



.. رئيس التحرير

تحياتى

بالنسبة لما نشر بعددكم السابق عن مشاركة السيدة ناهد شريف لى فى الانتاج .. غير مطابق للحقيقة وان علاقة السيدة ناهد شريف بانتاجى علاقة اى ممثل اخر بهذا الانتاج

وقد قامت ناهد شريف ببطولة فيلمى « لصوص على موعد » وذلك مقابل اجر تقاضته عن اخره ... وفيلم اخر اشتركت فيه اسمه « عشرين امرأة فى حياتى » من انتاج عبدالقادر الشناوى وتقاضت اقساطها المستحقة عن هذا الفيلم ويبقى لها قسط اخير يدفع عند اعداد نسخة العرض وذلك كله بعلم ادارة التوزيع والعرض بالمؤسسة المصرية العامة للسينما

ارجو ان ينشر هذا تصحيحا لما جاء بمجلتنا العزيزة الكواكب فى عددها الماضى ..

كمال الشناوى





بين الإذاعة والمستمع

يقدمه : طه قابيل

الشخصيات الهامة التى تصل الى القاهرة ستقدم اذاعة الشرق الاوسط تحقيقات اذاعية عنها . اتفقت مع مطار القـــاهرة على ابلاغ الاذاعة باســـماء هـــذه الشخصيات . اول التحقيقـات مع بطريك الكاثوليك فى استراليا الذى يناهض الصهيونية العالمية

تسجل الاذاعة ايضا الحفـــل الموسيقى الذى تشترك فيه د . مادلينى مابسون استاذة الارغن بجامعة متشجان . وتسجل ايضا الندوات الاعلامية التى تعقـدها اللجنـــة الدائمة للاعلام العربى بجامعة الدول العربيـة . خلال شهر مايو .. هذه بداية النشاط لقسم العلاقات العامة . قام به من اعضائه عزة عبـــد الرحمن ومحمد خليل ..

مسرحية كل اسبوعين

ثانى حلقات اضـــواء المسرح ستكون مع « التفاحة والجمجمة » يقدم المسرحية مؤلفهـــا محمد عفيفى ، وابطالها احمد مظهر ، وسهير البابلى ، وصلاح منصور ومخرجها سيد راضى . ستختصر لتصبح ساعة واحـــدة هى مدة البرنامج . « اضواء المسرح » تعده وتقدمه فاطمة محمود . فى ســـهرة بالبرنامج العام . كل اسبوعين . هذه الحلقـــة تذاع مساء الاحـــد ١٠ مايو . كل مشترك فى البرنامج يختار احسن لحظاته فى المسرحية . فى النهاية يخرج المستمع بصورة كاملة من المسرحية .. قدم من البـــرنامج حتى الان حلقة واحـــدة فقط . كانت مع مسرحية « جمعية كل واشكر » وقدمها مؤلفها اليس منصور . وابطالها توفيق الدقن وعقيلة راتب وسلامة الياس ..

الاطفال يتبرعون بالمصروف لمدرسة بحر البقر

تسلم محافظ الشرقيـــة ٤٨ جنيها . انها للمشاركة فى اعادة بناء مدرسة بحر البقر ، التى هدمتها قنابل العدوان . تجمع المبلغ اذاعة الشــــعب . اخذها مندوب « عبد الفتاح الصبحى » سافر بها الى الزقازيق . سلمها للمحافظ .. ما زالت الاموال تصل للمشاركة فى البناء .. لكن هذه ال ٤٨ جنيها لها وقفـــة خاصة . انها من اطفــــال .. التلاميذ فى المدارس الابتدائيـــة هم الذين تبرعوا بها .. من اجل تلاميذ فى اعمارهم .. التلميـــذ الصغير يهتز مشاركة فى المعركة .. وهذه احدى حملات اذاعـــة الشعب .. الى جانب الحملات الاخرى التى اثبتت نجاحهـــا .. حملة لجمع التبرعات من اجـــل المهجرين .. حملة للمشاركة فى الجهـــد الحربى .. حملة جمع الكتب لاهدائها للمقاتلين ..جميع من فى اذاعة الشعب يشاركون فى هـــذه الحملات لانهم يحملون جوالات الارز والدقيق على اكتافهم .. والمستمع يستجيب ويتبرع. بالنقود . بالعينـات من اى نوع بل وصـــلت مجموعة من الحلل واكثر من كنكة وادوات مطبخ . وملابس مستعملة وكتب دراسية وثقافية .. مستمع تبرع بمالتى جوال ارز . مستمع آخر بمالة ثوب من قماش جديد ..ومستمع تبرع بمالتى زوج من الاحذية ... الحملات ناجحة ومستمرة

مذيع تليفزيونى يطلب نقله الى الاذاعة

لاول مرة يطلب مذيع نقله من التليفزيون الى الاذاعة . المذيع هو عبد الرحمن دسوقى . كان يقدم « اضواء على الاحداث » فى التليفزيون . استمر يقدمها لمدة ستة اشهر . ثم توقفت . طلب عبد الرحمن ان يعود الى



حياة حسن

كيف اثق بكلامك ؟!

البداية فى اى نجاح جماهيرى ان تظفر بالثقة لدى الناس . لو ان المستمع يمتلىء بهذه الثقة فانه سيعطى كيانه وهو ينصت ويسمح للافكار ان تدخل الى مجال تفكيره ومجال تنفيذه

وهذه هى القيمة الحقيقية لدى كـــلام مسموع او مكتوب

فانه لا فائدة من كلام يطيش فى الهواء ، فلا يصل الى اعماق المستمع

ولا قيمة لكلام يصـــل الى الاذن .. ولا يدخل القلب ولا قيمة للكلام يدخل القلب ولا يتحول الى وجدان

وقيمة اى كلام تصل الى قمتهـــــا اذا وصلت الى درجة الاقناع .. ثم اجتـــازت مرحلة التنفيذ ، والباب الذى ندخل منه الى قلوب الناس عموما هو الثقة ..

عندما يثقون فى كلامنا ، فانهم يسمحون لنا بان ندخل الحرم المقدس فى نفوسهم ..

هذه هى البداية الصحيحة .. وعـــلى اساسها يمكن تقييم الاذاعيين .. بقـــدر ما يملك الاذاعى من رصيد الثقة بينه وبين المستمع ، بقدر ما يكون ناجحا فى مهـــام عمله .

وبقدر ما يفقد هذه الموهبة ، فانه يفقـــد صلاحيته لهذا العمل

وفى هذه النقطة بالذات يتنافس المتحدثون والخطباء ، واصحاب الدعوات ، والكتاب .

وفيها ايضا يتنافس العاملون فى الاذاعة او يجب ان يكون همهم ان يتنافســـوا فيها

وفى الثقة ايضا يكون لاحـــدى الاذاعات اهمية . وتنخفض اهمية اذاعة اخـــرى ..

وخاصة فى هذا العصر الذى تتنافس فيـــه اذاعات الكرة الارضية ، لتدخل الى اعماق الانسان .

مهما كان هذا الانسان بعيدا ، وحيـــدا فى الصحراء فان موجات الاذاعات تحاصره ، وتدق على ابواب قلبه

ولكن الباب لن يفتح الا ان يملك هـــذا المفتاح النادر وهو الثقة ..

ربما كان هذا بديهيا .. ولكننـــا كثيرا ما ندير ظهورنا للبديهيات لنبحث فى امور معقدة جانبية ..

والا فكم بيننا يدرك ادراكا واعيا هـــذه الحقيقة ، ويعمل على تنميتها فى نفســـه يعمل على تنميتها بخطوات عمليـــــة ، جادة ، ويشغل اهتمامه بها .. دائما ..

هذه الثقة التى نتحدث عنها ، ونطلب من المستمع او القارىء ان يمنحها لنـــــا ..

تحكمها قوانين تنمو او تضمر على اساسها ..

يمكن البحث عن قوانينهـــــا فى الكتب المتخصصة ..

لكن قانون القوانين فى هذا المجال ، يقوم على نقطة محددة فى رايى ..

ان المستمع لن يثق بما تقول اذا كنت انت لا تثق به .. بقدر ثقتك فى نفســك ، وفى المادة التى تقدمها للمستمع ، بقدر درجـــة هذه الثقة تكون الدرجة مـــــساوية لدى المستمع .. وهذه الثقة جزء من الايمـــان بما تقول .. اذا اخترت ما تؤمن به ، وما تثق فيه ، وتكلمت بمنهجه الذى يعتمـــد على الحقائق واليقينيات فانك تكون قـــد اجتزت المراحل الصعبة على الطريق .. ان هذا نفســه ايضا يمنح الثقة للاذاعى ، وهو نفسه ثقة بالمستمع ، وتفـــكيره وذكائه .. والمستمع يثق فيمن يثق فيه ..

ان الثقة هنا تتبع نظرية الاوانى المستطرقة التى يأخذ فيها الماء سطحا واحدا ..

ان الاذاعى والمستمع معا .. فيهما درجة متساوية من الثقة .. بقدر ما تـــــكون فى الاذاعى تكون لدى المستمع ..

وهذا يضيف عبئا على الاذاعى .. وهـــو يختار مادة برنامجه .. وهو يريد .. وهو يفكر .. وهو ينفعل .. بحكمة ميزان واحد ان يبحث عما يثق فيه ، ويؤمن به ليقدمه..



ليلى الطاهر

الاذاعة . لانه يشعر براحة نفسية اكبر وهو بين دفعته وزملائه فى الاذاعـــة . من بين دفعته ١٤ مذيعا فى الاذاعة . اختارايضا ان يكون عمله فى اذاعـة الشعب . لماذا يا عبد الرحمن ؟ .. يقول ان العمل فيها يخلق انسانا . تشعر انك بتعمل حاجـــة . ان كلا منا يعمل مذيعا ، ويعمل فى الاخبار . ويشـــهم فى حملات الخدمات بنفسه . يقول عبـد الرحمن انه قبل التليفزيون كان مذيعا . كان الاول على دفعته فى معهد التدريب الاذاعى . وعمل مذيعا بالبرامج الموجهـة . فلما عاد للاذاعة عمل مذيعـــا . حتى اصبح الان نائب كبيرة المذيعين . وانه خريج قسم صـــحافة بكلية الاداب بتقدير جيد ، وبعدرسالة ماجستير عن تطور وكالات الانباء فى مصـر ، باشراف د. ابراهيم امام.. ويشترك مع محمود الشريف فى البرنامج الاذاعى « المجلة الاسلامية » . يقول عن الاذاعـة انه سعيد بالعودة اليهـــا فان تقاليدها ايضا اكثر رسوخا . عبد الرحمن واحد من اربعة هم فقط الذين يقراون نشرة الاخبار فى اذاعة الشعب . وهم فتحيـة القناوى وعبد الرحمن ونفيســة شاهين وسيد عبد الكريم .

كبار المتحدثين لاحاديث صباح

احاديث الصباح ستدعم بعدد اخر من كبار المتحدثين .سيتحدث



محمد السيد خليل

فيها د. محمد الفحام شـيخ الازهر .. د. عبد العزيز كامل وزير الاوقاف .. الشيخ احمـد حسن الباقورى .. د. بدوى عبد اللطيف مدير جامعة الازهـر .. د. ابراهيم بيومى مدكــور .. د. احمد الحوفى .. ستدعم بعدد اخر من كبار المتحدثين فى النواحى الدينية والتربوية والتوجيهية . يقول لى متولى درويش المشرف على البرنامج ان احاديث الصـباح فى البرنامج العام لن تكون مقصورة على الجانب الدينى فقط .انما ستقدم الجانب التربوى والتوجيهى

احتفالات اسيوط فى برامج الاذاعة

تقليد جميــل فى الاذاعيين .. سافرت بعثة اذاعية الى اسيوط. شاركت فى احتفال اسيوط بعيدها القومى . البعثة من اربعــة .. لم يسجل الاربعة لانفسهم فقط .. بل سجلوا ايضا لبرامج زملائهم ، ليس بتكليف او لانه جـزء من مهمتهم . بل بدافـع الزمالة والاخوة . كان يمكن ان يسجلوا لبرامجهم فقط ثم يعـودون .. الاربعة الذين سافروا هم صبرى بس . متولى درويش . عبـد العال ابو سليمه . عبد الخالق عبد الوهاب . عاشوا اسبوعا فى اسيوط . حضروا الاحتفال الذى اقيم فى قرية بنى عدى تكريمـا لذكرى انتصارها على الحمـلة الفرنسية على الصعيد عام ١٧٩٩

وسجلوا كلمة شيخ الازهــر ، وافتتاح المعهد الدينى الثـانوى فى بنى عدى ، وكلمة المحافظ ، وامين الاتحـــاد الاشتراكى .. شاركت البعثة ايضا فى الامسيات الشعرية ، وسجلت ندوات عـن المعارك الادبيـــة .. وســـجلت اكثر من ٢٠ رسالة من كبار المسئولين لتذاع فى برنامج رسالة الى اخى المواطن .. وسجلت اربع حلقات لبرنامج « الشباب » فى احدى الحلقات طالب الشـباب بفصل ثانوى فى مدرسة بنى عدى الاعدادية ، واستجاب المحافظ .. وحلقة اخرى مع طالبـــات طب اسيوط . وسجلت حـــلقة من «ابناؤنا فى الخارج» وسجلت اربع حلقات « من بيـوت الله » من مساجد بنى عدى ، وسيدى جلال السيوطى ، ومسجد ناصر .. كما سجلت لبرنامج اقلام جديدة .. وبرنامج « يوميات الاسبوع » .. كانت ايضا حريصة على متابعة النشاط وابلاغه الى اذاعة الشعب اولا باول ، رغم ان البعثة ليست من اذاعة الشعب .

سمعت ..

● على فايق زغلول، يقدم تحقيقا اذاعيا ممتازا فى برنامجه «كلمة فى خبر» .. فى الحلقة التى قدم فيها انتخابات جنـــوب افريقيا لم يخطب بحماس، وانما ترك الحقائق هى التى تتكلم ..

● المطرب عبد العزيز محمود مثال للكفاح ، انه رغم العقبـــات التى اعترضت طريقه الطويل ، مازال قادرا على الغناء . وخلق الالحـــان ، بل والتفوق فى ميادين جديدة مثل اغانى الاعلان . لو ان الجيل الجـديد من الملحنين والمطـربين يملك هذا الاصرار . والقدرة على تحدى العقبات فانه سيصل .. الذى يصل الى هدفه هو الذى يريد هدفه هذا باصرار ..

● « الايام » قصـــة الدكتور طه حسين ، التى يقدمها فاروق خورشيد فى اذاعة الشعب عمـل جذاب للمستويات الثقافية كلها ، لكن موعد اذاعتها فى الثانية عشرة، منتصف الليل اكثر مما يحتمل . لماذا لا يقدم موعـدها فى العاشرة مساء مثلا ، على الاقل تعاد اذاعتهـا فى برنامج اليوم .. ثم هنالك امل بان نجمـع هـذه الحـلقات فى سـهرات اذاعية ، كل سهرة ساعتان او ساعة .. ان فـكرة تقديم « الايام » تستحق التقـديـر ، واعدادهـا واخراجها اللذان يقوم بهما حامد حنفى يستحقان التقدير ايضا .

● «اللى روحى معاه» .. اغنية عبـد اللطيف التلبانى ما زالت متألقـة بين اغانى التلبانى . رغم مضى اعوام طويلة عليها . معنى هذا ان التلبانى لم يستغل صوته حتى الان ، او ان احـدا من الملحنين لم يفعل ما فعله الموجى فى هذا اللحن لعبد اللطيف.



طه حسين

● الجيل السـابق مـن الاذاعيين يمتاز بغـــزارة المعلومات . ان احمد فراج مثلا جديد فى كل موضوع يقدمه ، مع كثرة مايقدم من مادة فى «نور على نور» وفى « المائدة المستديرة » .. لا شك انه يدرس ويكد فى جمع المعلومات الخاصة فى المـوضــــوعات التى سيجرى الحوار حولها .

● «ابوه اه» واخواتها .. وكل ما هو محــاكاة للنغم الشعبى لحنـــا وكلمات واداء يشير الى ان « الشعب » هو الاتجاه الناجح ، حتى مع الذين يقلدون الاشياء الشعبية فهم افضل من القوالب الجاهزة المتعالية باسـم الحركية الفنية . ان الاتجاه الصحيح فى الحيـاة لاى فنان ان يتجه الى الشعب، منه ياخذ ، وله يقدم.. وهو الذى يقول رايه فيه.



عبد العزيز محمود

● تقـــليد طيب ان المطربين يبداون حفلاتهم بالغنيات فيها كلمـــات وطنية . اقل القليل منها فيه كلمات ومعان والحان تهز المشـــاعر ، واكثر محاولات فى البـــداية . لكن التقليد نفســه جميل، وهو مقبول على اساس ان المعركة حياتنا . ومع الايام سيرتفع مـــستوى الكلمات والالحان ..



التلبانى

● الثنـــائى ظافـر الصابونى واسـلام فارس نموذج للثنائى النـاجح ، عندما يتم اللقاء الفكرى بين مؤلف ومخرج . هذا اللقاء الفكرى يكون شرارة لكل منهما ، ويظهر العمل الفنى من التنـــاقض ، واختلاف الاتجـاهات بين العناصر المشتركة فيه . الحلقة التى عرضت قصة بطل تركيا الصدر الاعظم مدحت باشا مثل قـوى على ذلك . الحـلقة عن قصة هذا المناضل الذى ثار على السلطنة ، ومهد لاعلان الجمهورية . كانت الحلقة واضحة فى فكرها، وفى عرض الفـكرة ، وفى الاخراج ايضا .. واكثر وضوحا فى الحيوية التى امتلات بها ..

كلمات فى الفن

● من اجمل الكتب التى قراتها هذا الاسبوع كتاب « تجارب جديدة فى المسرح العالمى » للدكتور سمير سرحان . وسمير سرحان من ألمع شبابنا الدارسين للمسرح المعاصر . انه يتابع تطوراته قبل سفره الى الخارج ... وفى امريكا عاش ثلاث سنوات يلتهم التجارب المسرحية الجديدة ويتابعها بشغف وذوق وفهم. ومن احسن فصول كتابه الجديد فصلان كتبهما عن «اليا كازان» المخرج السينمائى الكبير وكبير مخرجى المسرح الامريكى. فى نفس الوقت استطاع سمير ان يحصل من احد اساتذته على كراسة الملاحظات التى كان يعدها كازان حول مسرحية « بعد السقوط » لآرثر ميللر .. لقد تابع المخرج العظيم ميلاد المسرحية منذ ان كانت فكرة فى عقل الفنان . وظل يعيش معها وهى تنمو لحظة بعد لحظة حتى استقرت عملا فنيا كاملا على المسرح . وعبرت كراسة «الياكازان» عن هذا المجهود الكبير اللامع الذى بذله المخرج مع المسرحية منذ اللحظة الاولى حتى اصبحت حقيقة فنية فوق خشبة المسرح وبين ايدى الجمهور . وموقف « اليا كازان » كما يشرحه الدكتور سمير سرحان فى كتابه الممتاز يثبت لنا ان كبار المخرجين فى العالم يجعلون مهمتهم هى تفسير النص المسرحى وفهمه بصورة سليمة صحيحة ، اى ان « النص » هو اساس عملهم . وهذا الموقف يختلف عن نظرية اخرى تقول بان النص هو مجرد عنصر من عناصر العرض المسرحى .. من حق المخرج ان يتحكم فيه بالتعديل والتغيير والتدخل الكامل . وانا طبعا مع النظرية الاولى .. نظرية « كازان » وغيره من كبار المخرجين . وهى النظرية التى تقول بان فهم النص وتفسيره هو ارقى واجمل واعمق عمل للمخرج العظيم .

● هذا نموذج واحد من القضايا التى يتعرض لها الدكتور سمير سرحان فى كتابه الجديد .. المهم فى هذا الكتاب « الذى ارجو ان اعود اليه مرة اخرى بالمناقشة التفصيلية » هو انه يعلن ميلاد ناقد مسرحى جديد مؤهل بالثقافة والذوق والموهبة للمشاركة فى حركة النقد المسرحى فى بلادنا. ان سمير سرحان على صغر سنه – فهو لم يتجاوز الثلاثين من عمره – يعتبر من انبغ ابناء الجيل الجامعى الجديد . انه ليس من الذين يغلقون ابواب الجامعة على انفسهم فلا يسمعون شيئا خارج اسوار الجامعة .. كلا .. فهو جامعى .. ولكنه يسمع جيدا نبض الحياة خارج الجامعة .. ويعرف التيارات الثقافية التى تعيش فى عالمنا العربى .. ويعرف ايضا ماذا يجرى فى دنيا الفن المسرحى فى الخارج . انى اعرفه منذ ان كان سنه ١٦ سنة .. ومن يومها وهو دءوب مثابر قارىء متذوق يعيش مع الثقافة ومن اجلها . ولذلك استوعب على صغر سنه ما يحتاج الى ضعف عمره من الدراسة والمعرفة .. وما اجمل ان يولد ناقد مسرح جديد فى بلدنا الذى بدأ يحب المسرح ويقبل عليه بحماس .. فالناقد المسرحى الحقيقى عنصر لا غنى عنه لحياة مسرحية خصبة واصيلة وناجحة ... وسمير سرحان واحد من نقادنا الشبان القادرين الموهوبين .. يبدأ طريقه من نقطة بداية ممتازة بشهادة كتابه الجديد .. ونرجو ان يستمر ويواصل الطريق ..

● قيل لمطربة ناشئة : هل اعددت اغنيات جديدة تدخلين بها ميدان المنافسة الفنية مع زميلاتك ؟. قالت المطربة باستنكار شديد : .. اغنيات جديدة ؟! اسألونى عن الفساتين الجديدة .. ان المنافسة بينى وبين زميلاتى هى منافسة فى الازياء .. اما المنافسة الفنية فتأتى بعد ذلك بكثير .. ان منافسة الفن لا تهم .. اما منافسة الازياء فهى الابقى والاهم !! «الملحوظة: هذا حوار حقيقى قراته فى احدى الصحف الفنية اللبنانية على لسان مطربة مصرية جديدة » ..

● لماذا نهتم بحركات التجديد فى المسرح العالمى ، ولا نهتم بحركات التجديد فى المسرح العربى ؟ .. فى سوريا حركة جديدة اسمها « مسرح الشوك » وهو نوع من المسرح النقدى الغاضب . وفى لبنان حركة مسرحية اخرى اسمها مسرح الساعة العاشرة وهى تقدم عروضها فى النوادى الليلية .. ومهمتها هى النقد اللاذع الساخر للعيوب الاجتماعية .. وهى تنقد الجمهور نفسه بقسوة وعنف ومرارة . انهما حركات مسرحية جديدة ينبغى ان نتعرف عليها ونستفيد منها .. ان كان فيها ما يفيد .. انها « فركة كعب » بيننا وبين بيروت ودمشق فاذهبوا – ايها المسرحيون – الى هناك لتعرفوا الحقيقة كل الحقيقة عن المسرح العربى الجديد!

● الراى العام الفنى منقسم حول عفاف راضى .. البعض يؤيد بليغ حمدى فى رايه حيث يرى انها موهبة جديدة لامعة .. وهذا ما أومن به .. والبعض يرفض هذا الراى ويعترض عليه ومنه الناقد المثقف الحساس كمال النجمى .. وفى اعتقادى ان هذا الاختلاف لابد منه .. ليس هناك اجماع فى الفن على الاطلاق .. حتى الذين وصلوا الى القمة مثل ام كلثوم وعبد الوهاب .. هناك من يقول انهما لا يستحقان كل هذا المجد .. وكل هذا الاعجاب .. ربما لا يوجد احد يستطيع ان يعلن رفضه لام كلثوم او عبد الوهاب .. بسبب قوة الراى العام الفنى المؤيد لهما.. ولكن الاعتراض الفنى على ام كلثوم وعبد الوهاب موجود ولا شك .. الاختلاف حول قيمة الفنان سواء كان هذا الفنان ناشئا او مستقرا على القمة هو امر طبيعى وضرورى .. وهو ايضا علامة لا شك فيها من علامات النجاح .. ان « الاجماع » فى الفن امر مستحيل وغير ممكن .. لان اذواق الناس مختلفة .. وثقافاتهم مختلفة ..واختلاف الاذواق والثقافات يؤدى دائما الى اختلاف وجهات النظر ..

رجاء النقاش



ام كلثوم



عبد الوهاب



الياكازان



عفاف راضى

سمير سرحان



بيني وبينك

الزوجة والحبيبة

● ايهما افضل قبلة الزوجة ام الحبيبة ؟

يسرى والى فهمى – قنا

– الزواج كما قالت كاتبة امريكية هو تلك المعجزة التي تحول القبلة من متعة الى واجب!

ببغاء

● لماذا يقولون للببغاء ابوك السقا مات ؟!

فادية السمراء – القاهرة

– هذه فى الحقيقة مشكلة نعرضها على القراء لعل واحدا منهم يكون متمتعا بثقافة ببغائية عميقة !

مرارة الحب

● ذقت المر فى الحب ، فاين ذلك الحب الذى يقولون انه يسعد الانسان ؟

محمد امين عيسوى – الاسماعيلية

– الم تقص عليك جدتك اى نوع من الحواديت ؟!

مراهقة

● كيف يعامل الاب ابنته المراهقة ؟

على امين عبد الشافى – القاهرة

– يعاملها كمراهقة !

رهان

● نحن نراهن على انك « ...... » !

شادية

احمد عبدالرحمن راشد – المنصورة

– تكسبوا !

بطيخ

● حظى اسود فى كل شيء الا فى البطيخ فهو ابيض !

عكاشة امام – سوهاج

– موش بطالة ... من عندك دى ؟!

ميني جيب

● اذا كانت الفتاة تلبس الميني جيب بحثا عن العريس .. فلماذا تلبسه المرأة المتزوجة ؟

سعيد حافظ – بلبيس

– ياسا من العريس !

عظيم

● يقال ان وراء كل عظيم امراة ، فلماذا لا يضعون ورائى امراة ؟!

محمد فتحى السنوسى – ابوحمص

– والنبى لو حطوا وراك المدرسة بنات !

قبلة

● لو رأك ابنك تقبل بنت الجيران فماذا تفعل ؟

امين ابو نضارة – المعادى

– هى لها اخت ؟ !

حب

● ما رايك فى الحب ؟

محمود – دسوق

– شيء لطيف لمدة نصف ساعة !

حساب

● هل من عادتك ان تحاسب نفسك ؟

سلوى سليمان سابا – محردة

– والخالط نفس فى الحساب !

حياء

● اذا افتقدت المرأة حياءها فانها بذلك تفقد انوثتها ؟

محمد محمود رطيل – الصافية

– يعنى مافيش اناث فى البلد؟!



زوربا ٥٤ سنة

شعر : ابن عروس

شفتك فى فيلم « الزباره »
حسيت بنار الحيارى
والرقة والعنفوان

●

من يومها حبيت اشوفك
وانت بتغزل بصوفك
حكاية الانسان

●

واما سمح لى زمانى
شفتك ف « زوربا اليونانى »
جذاب مهيب فنان

●

تبنى وتعرق وتضحك
ورغم كل اللى صادفك
تواصل البنيان

●

مهما حصل برضه رايق
كان كل الخلايق
اتجمعوا انسان

●

مبروك عليك يا كوين
الاربعه وخمسين
وتعيش كمان وكمان !

المرأة

● صف لى المرأة فى كلمتين !

محمدى محمود خضر – الحامول

– موش بطالة !

سعادة الحب

● هل الذين يحبون اكثر سعادة من الذين لا يحبون ؟

دادى درويش – مصر القديمة

– انت ولد والا بنت ؟!

نهاية

● يقولون ان الدنيا سوف تنتهى على يد المرأة فما رايك ؟

سمير محمود خليل – بورسعيد

– عندما تنتهى الدنيا لا يهمنا على يد مين !

موضة

● ما هى النهاية الطبيعية لموضة الخنفسة والبنطلونات المحزقة ؟

محمود شاكر – بشتيل البلد

– انا كاب موش زهقان من هذه الموضة ، بتوفر قماش واجرة الحلاقة !

غريب

● ما هو الشيء الغريب فى المرأة ؟

محمد الشريف – بورسعيد

– اعجابها بالرجل !

تمثيل

● اذا كنت ممثلا فمن هى الممثلة التى تحب ان تمثل امامها؟

احمد محمد اسماعيل – الريحانية

– لاس !

مهنة

● هل لك مهنة اخرى غير هذا الباب ؟!

توسة – بورسودان

– طبعا لى مهنة اخرى .. هو الباب ده مهنة ياتوسة ؟!

هدية

● امرتك انى مسافرة لباريس فما هى الهدية التى تحب ان احضرها لك معى ؟

كامل القصاص – دسوق

– بنت فرنساوية !

معرفة

● ماذا افعل لكى تعرف حبيبتى انى احبها ؟

محمود الجمل – الاسماعيلية

– من مصلحتك يابنى انها ماتعرفش !

واحد

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
احمد بهاء الدين

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 979-5-5-1970

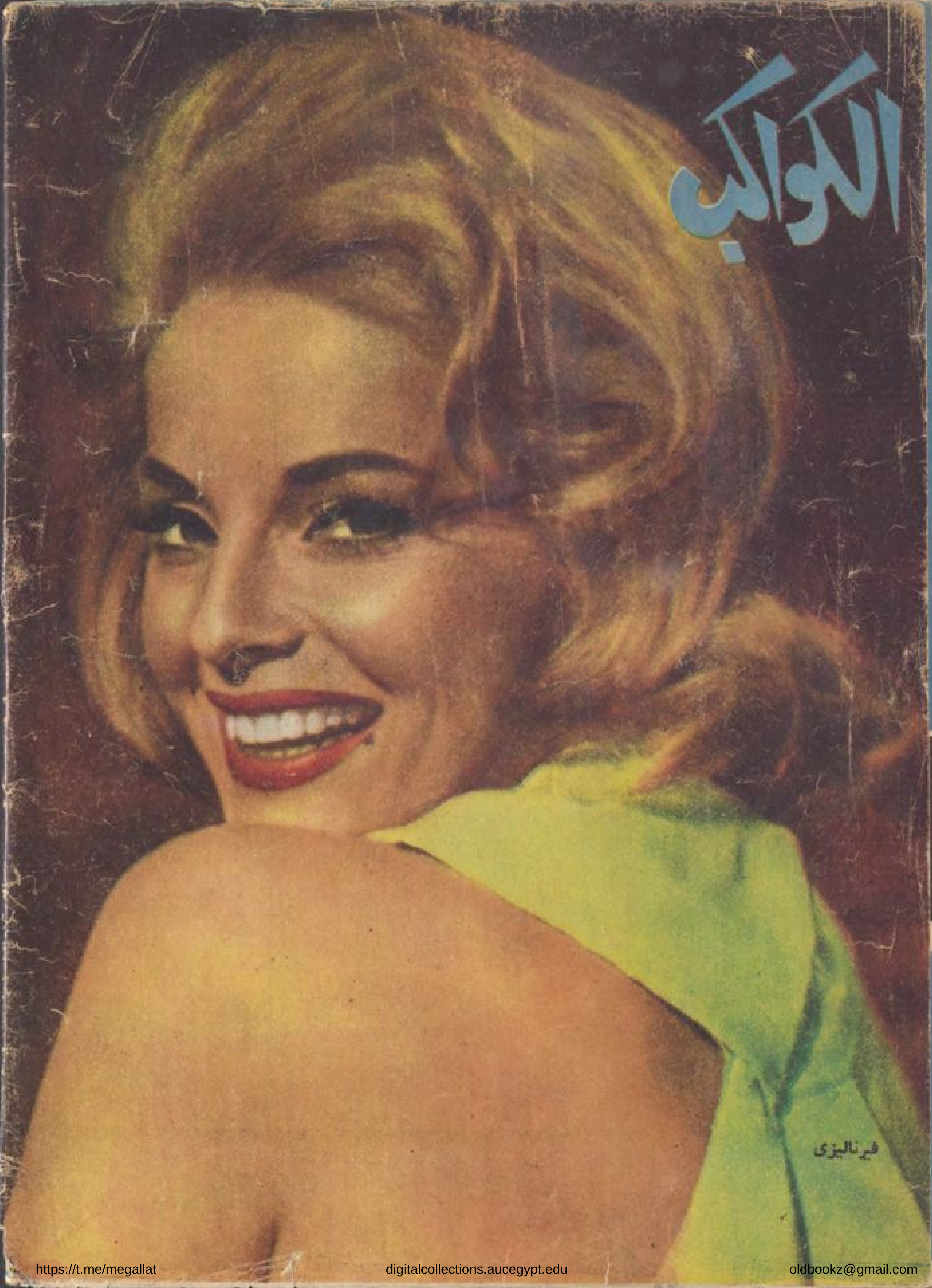
مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – « القاهرة » – تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ ع ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجما الغلاف
سامية وعلى بن عياد
تصوير : محمود عارف




الكواكب
فيرنا ليزى


الكواكب
العدد ٩٨٠ - ١٢ مايو ١٩٧٠ - ٥٠ مليما
نتيجة مسابقة الكواكب السينمائية للوجوه الجديدة
فيلمنا "الأرض" في مهرجان "كان"
عملية.. في عيون نجوى
قصة السينما السرية: نيويورك... ضد هوليود
الموسم المسرحي / نظرة بثلاث مسرحيات قطاع خاص
https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

حليميات

يقدمها :

مفتى الفن

بريشة : عبد السميع



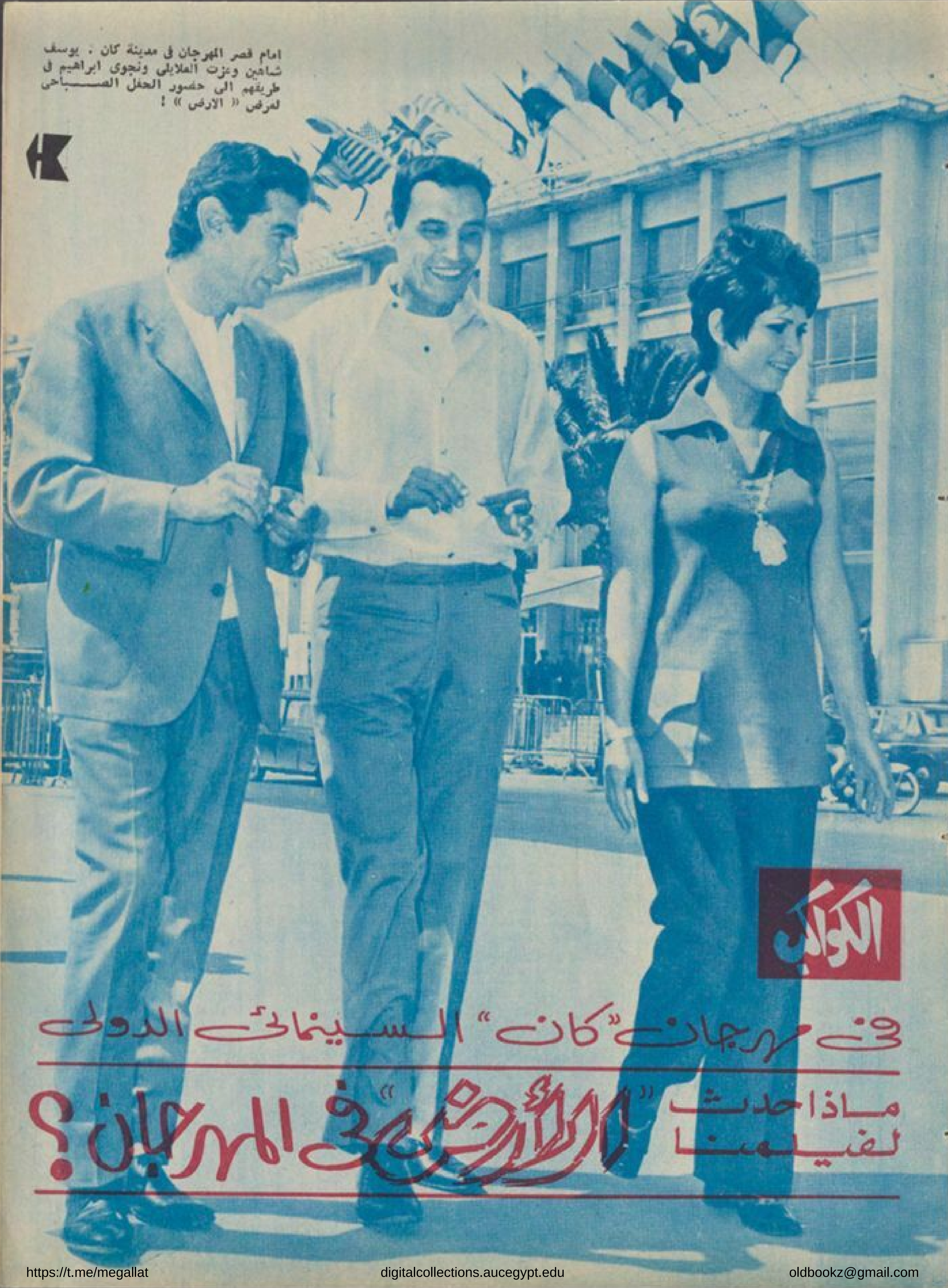
عبد الحليم : شوفلى يا دكتور بليغ .. انا « قرارى » اغوط والا قرار فريد الاطرش



ياأخى سيب الهوى شويه .. احنا ح نفطس ...



ومعانا مناديل ماركة عبد الحليم حافظ بتعيط لوحدها



امام قصر المهرجان في مدينة كان . يوسف شاهين وعزت العلايلي ونجوى ابراهيم في طريقهم الى حضور الحفل الصباحي لعرض « الارض » !

الكواكب

في مهرجان "كان" السينمائي الدولي

ماذا حدث لفيلمنا "الأرض" في المهرجان؟



على باب الدار التي عرض فيهـا « الارض » كفيلم يتسابق على جوائز المهرجان يوسف شاهين وبجواره نجوى ابراهيم ومحمود المليجي . .

كان : رسـالة خاصـة للكواكب

تبدى العداء الشديد لكل ماهو مصرى من ممثلى السـينما الامريكية في مهرجان كان ، فقد تعمد الوفد الامريكي ان يقيم حفل الكوكتيل الذى دعا اليـه رواد المهرجان من السينمائيين والنقاد والصحفيين في نادى « البلاى بوى » في نفس الموعد الذى حدد لعرض الفيلم المصرى « الارض » .. وبالتالى لم تمتليء القاعة التي عرض فيها الفيلم بالرواد في العرض المسائي ، كما حدث عندما عرض الفيلم في صباح نفس اليوم .. وكان هذا العداء واضحا تماما فيما كتبه مندوب « الهيرالدتريبيون » الامريكية تعليقا على الفيلم ، فقد قال «ان الشخير كان يعلو على اصوات الممثلين في الفيلم » وبالطبع لم يكن هذا راى ناقد يمكن ان يضع يده على عيب ينتقده ، بل كان تعليقا متحيزا جدا ضد الفيلم ينشر في الوقت الذى كتب فيه ناقد فرنسى يقول : « بانتهاء عرض فيلم الارض ، النسمة الانسانية الحلوة في المهرجان ، ينتهى المهرجان فعلا . »

على اية حال ، لقد تعاطف الكثيرون مع « الارض » واستعاد الخلفية الممتازة التي كان قد تركها في باريس خلال عرضه الخاص هناك منذ شهور، وان كان الاتجاه السائد هنا الى ان الوفد الامريكي الذى يراسه كيرك دوجلاس وبين اعضائه اوتو برمنجر سيصوت ضد اى ترشيحات لصالح الارض لجوائز المهرجان .. وقد حاول وفد اسرائيل في المهرجان بشتى الطرق ان يحرج الوفد السينمائي المصرى في لقاء .. فوجيء يوسف شـاهين مثلا بمندوبة « بارى ماتش » تحاول ان تصوره مع مخرج الفيلم الاسرائيلى في المهرجان واعتذر يوسف بانه لن يبقى في المهرجان الا وقتا قصيرا ومضطر الى الرحيل لارتباطه بعمل في القاهرة ، وفي الاتمر الصحفى فوجيء يوسف شاهين باسئلة دخيلة على مناسبة الاتمر ، فقد ساله صحفى مثلا عن الفـرق الاجتماعى بين زمن الفيلم الذى يحكى قصة الفلاح المصرى عام ١٩٣٠ والفلاح المصرى اليوم ، وعلى الفور اجاب يوسف ان الفلاح المصرى اليوم لم تعد المياه مشكلة بالنسبة له بعد بناء السد العالى ، واصبح مطمئنا على ارضه التى ملكتها له الثورة وانشات عشرات من الجمعيات لكى تخدمه بعكس الحكم تحت الاحتلال الانجليزى الذى كان يسلبه ارضه كما حدث مع ابو سويلم ..

ولفتت نجوى ابراهيم بزيهـا المصرى الذى حضرت به عرض الفيلم الانظار اليها ، كما تلقى عزت العلايلى عرضا من المخرج الامريكى فرانك اوبنهايمز بالعمل في فيلم له .. وكان من الممكن ان يكسب نجومنا في المهرجان ، خاصة محمود المليجي خبرة وصلات اكثر بنجوم العالم لو امتدت بهم الاقامة الى نهاية المهرجان ، فمن الاسف ان تنتهى اقامتهم بانتهاء فترة الضيافة التى يخصصها المهرجان للنجوم وهى ٤ ايام فقط .. ولا يفوتنا هنا ان نسـجل ان مؤسسة السينما في القاهرة ، وقعت ايضا في اخطاء تقع فيها عادة ، وهى عدم الاعداد لعرض الفيلم وتوفير الدعـاية له ، فحتى يوم العرض لم يكن قد نشر اعلان واحد في اى صحيفة عن موعد العرض ، ولا علق « افيش » دعائى واحد ، بل لم تصـل الافيشات الدعاية للفيلم ، فاضطر المخرج يوسف شاهين الى طبع صور فوتوغرافية ، عاونه فيهـا رمسيس مرزوق المصور الذى كان تلميذه في معهد السينما ، ويقيم الان في باريس ، وكان يوسف يعلق صور الفيلم على امكنة الاعلانات ، وتزال الصور فيعيد تعليقهـا ..

وقد تحدثت مع يوسف شاهين حين وصل الى كان يحمل نسخة الفيلم معه من باريس ، وحكى لى عن الصعوبة التى عاناها لطبع



فى الحفل الذى اقامته البيجوم ام حبيبة ، للوفد المصرى فى مهرجان كان.. وقفت البيجوم تتحـــدث الى عزت العلايلى بينما جلست نجوى ابراهيم بزيها المصرى منصتة للحديث

النسخ واعداد الترجمة الفرنسية للحوار وطبعها على النسخة ، والمتاعب الكثيرة التى لاقاها بسبب قلة الاكتراث الذى اخذ به اشتراك الفيلم فى المهرجان من الجهـات السينمائية فى القاهرة .. بل ان نجوم الفيلم مروا بباريس وهو لا يعلم بموعد وصولهم ووصلوا الى كان ليفاجأوا بان احـدا لا يعرف عنهم شيئا ولا يتوقـع حضورهم ، فقد تقرر سـفرهم فجأة فى اللحظـة الاخيرة .. وعلى هذا ، فمن الاكد ان يوسـف شاهين ونجوم « الارض » الذين لحقوا به فى المهرجان ، قد تركوا هنا فى الرواد وبين الصحفيين اثرا طيبا رغم انهم لم يمكثوا اكثر من اربعـة ايام .. وعاد المليجى والعلايلى الى القـاهرة بينما انتقلت نجوى ابراهيم وزوجهـا مروان كنفانى الى باريس لزيارتها

وفى مساء الثلاثاء وصل المخرج كمال الشيخ لحضـور العرض التجارى لفيلمه « بئر الحرمان » وكان السحار رئيس مؤسسـة السينما قد احضر نسخ الفيلم معه من القاهرة ..



يوسف شـاهين بين رجال الصحافة والاذاعة ومصورى التليفزيون فى المؤتمر الذى عقده بعد عرض « الارض »

« جاءت بيلينا جيجون الى القاهرة .. وحضرت أسبوع الفيلم اليوغوسلافى .. ثم عادت الى بلادها .. وهذا حوار معها ! »



حوار مع بطلة السينما اليوغسلافية

الممثلون عراة على المسرح

● لارقابة على « الأفلام » ماعدا النواحى السياسية !
● الجمال يتطور من « الكلاسيك » إلى الغجر !

تحقيق ماري غضبان



سمراء طويلة . شعرها ينساب كأنه نهر . عيناها واسعتان .. كأنها غجرية . هذه الصورة التى تكاد تقترب كثيرا من الاثارة مع براءة المظهر .

والجمال .. يتطور ، وتتطور النظرة اليه . فى بدايات السينما ، كان هناك الجمال الكلاسيكى .. مثل جريتا جاربو وهيدى لامار .. ثم جاء جمال جين هارلو .. ومارلين ديتريش .. بعدها جاء الجمال الساذج .. مثل كاترين دى نيف .. ومونيكا فيتى . وفتاة الاغراء .. مثل مارلين مونرو .. وبريجيت باردو . اما الان .. فالاتجاه .. يندفع نحو الجمال الغجرى . حتى ان شركات السينما العالمية بدات تهتم بهذا اللون من الجمال فعلى الرغم من ان بيلينا جيجون اجنبية غير معروفة لجمهور السينما العالمية ، الا ان الشركات العالمية .. تهتم بها جدا .

ومنذ عام ١٩٦٠ .. وهو العام الاول من عمرها الفنى .. وحتى الان .. قامت بيلينا بتمثيل ٢٥ فيلما طويلا ..

وبيلينا جيجون .. ولدت فى بلجراد .. ووالدها مدير بنك هناك . اما والدتها .. فهى تهوى الموسيقى . وبعد ان انهت بيلينا دراستها الثانوية ، ذهبت الى باريس .. لتتعلم اللغة الفرنسية .. ولم يكن فى ذهنها ابدا .. ان تشتغل بالفن .. ثم جاءها عرض من احد بيوت الازياء المعروف باسم « فايل » .. لتعمل كمانيكان .

وعادت بيلينا الى يوغوسلافيا .. بلدها .. بعد ان قررت ان تبدا حياتها الفنية .. سرا .. لان والدها لايرضى لها هذه المهنة . لكن والدتها .. شجعتها على ذلك .. فانضمت الى معهد الفن الدرامى والسينمائى فى بلجراد . كانت فى نفس الوقت تمارس عروض الازياء فى العاصمة .

واكتشفها المخرج بوريزا جورجيفتش .. الذى كان يدرس لها فى المعهد ، لكنه اكتشفها فى احد عروض الازياء .. وليس فى المعهد .. وكان ذلك شيئا غريبا . وقدمها بوريزا فى اول دور صغير لها .. كنوع من الاختبار . وكان فيلم « الصباح » .. بدايتها الفنية .

وجاءت بيلينا الى القاهرة .. خلال اسبوع الفيلم اليوغوسلافى .. وتبادلنا هذا الحوار :

● **بيلينا .. هل تحدثينا عن اخر افلامك ؟**

— بالتأكيد . اسمه « جمهورية ملتهبة » .. وامثل فيه دور فتاة مصرية متزوجة من رجل تركى .. عاد من بلاد المهجر ، ويرفض مساعدة الثورة بماله الوفير ، فاساعد الثوار من ورائه ..

● **اظن ان لك ادوارا مفضلة؟**

— أفضل ادوار الحب وفيها استطيع ان اقدم اقصى ما عندى من طاقة فنية . وفى المدة الاخيرة .. وجد المخرجون فى ملامحى شخصية الغجرية المثالية ، فاختارونى لعدة ادوار من هذا اللون .

● **وما هى مشروعاتك المقبلة؟**

— عند عودتى الى بلادى .. سأقوم ببطولة فيلم تليفزيونى . وفى الصيف سأقوم ببطولة فيلم اسمه « النجمة السوداء »

● **اعتقد ان لك هوايات بجوار الفن ؟**

— بيتى هو هوايتى . عندى ولدى « عمره أحد عشر عاما » وابنة لاتزال فى الثانية ..

وابتعد فى الحوار معها .. عن عملها .. لنتحدث عن السينما فى يوغوسلافيا . واسأل بيلينا:

● **فى السينما اليوغوسلافية .. هل هناك نظام معين للانتاج ؟**

— يوغوسلافيا عبارة عن ست جمهوريات . وكل جمهورية لها انتاجها السينمائى الخاص . وهناك ثلاث لغات منتشرة .. وهذا يشكل صعوبة امام الفيلم .. **حتى فى الداخل ، ولدينا ضريبة** تمثل واحدا فى المائة من سعر التذكرة .. ترصد لصندوق **تمويل الافلام .. فى كل جمهورية** وفى البداية يتقدم المخرج بمشروع فيلمه الى لجنة فنية .. فتدرسه .. وتقرر انتاجه او رفضه . وتمنحه نصف ميزانية انتاج الفيلم ، وعليه ان يبحث عن ممول .. ليكمل فيلمه .

● **وماذا عن الرقابة ؟**

— لا توجد رقابة فعلية .. فلجنة القراءة التى توافق على التمويل .. هى الرقيبة الوحيدة لمضمون الفيلم ، وعلى المخرج ان يلتزم بالسيناريو وتفاصيله .. كما قدمه للجنة .

● **شاهدنا عدة افلام لكم .. فيها مشاهد جنسية .. فكيف تقبلها الرقابة ؟**

— لا دخل للرقابة فى مشاهد الجنس ، فهى تعرض كما يراها المخرج . والرقابة تتدخل فقط فى النواحى السياسية .. والوطنية . واذكر ان مسرحية « الشعر » .. التى قام فيها الممثلون بالتمثيل وهم عراة على المسرح .. ظلت تعرض اكثر من سنة .. بالرغم من ان اى دولة رفضت عرضها .. كما هى .

وعادت بيلينا جيجون .. الى بلادها . بعد ان حضرت اسبوع الفلم اليوغوسلافى .. واستمتعت بالقاهرة .


حسين الرملي

نظرات في كل فن

بقلم الدكتور: رفيق الصبان

●● (امرأة زوجي) و« زوجي والسكرتيرة » فيلمان عربيان يعرضان في اكبر دور للعرض في المدينة في وقت واحد ، والاغرب من ذلك ان مخرج الفيلمين رجل واحد هو السيد محمود ذو الفقار وان موضوعهما في اعماقه واحد : رجل وحيرته بين امرأتين . اما المعالجة السينمائية فالافضل لنا وللمخرج الكريم الا نتوقف عندها .

ولكن ما يثير الدهشة حقا هو ان تنعدم فكرة النقد الذاتي الى هذا الحد لدى الفنانين السينمائيين العرب . فأنا افهم ان تحاول شركة منافسة شركة اخرى في تقديم موضوع واحد مع نجوم مختلفين باحثة عن السذاجة والسهولة في التعبير واللجوء احيانا الى السوقية بغية استدراج عدد اكبر من الجمهور حسب رأيها .. ولكن ان يوافق مخرج محترم على الدخول في هذا الميدان ، دون تردد ، ودون اية محاولة منه لرفع هذا الغث والتافه الموضوع بين يديه . بل على العكس رضاه بأن يكرر نفسه بشكل ممجوج ومبتذل وبأن يزيد من معيار السوقية والرخص كأنه يريد أن يتفوق على نفسه في هذا المجال المحدود ، فهذا ما لا افهمه على الاطلاق .

يقول بعض النقاد السينمائيين .. انه لم تعد هناك جنسيات للافلام الجيدة فلم نعد نستطيع ان نقول أن هناك سينما امريكية رديئة او سينما ايطالية جيدة لانه لا يمكننا الانطلاق من فيلم او مجموعة افلام لابداء رأي . فكما انه لا يجوز لنا ان نقول ان السينما الهندية سينما رائعة لان افلام (ساجاتيت راى) تعتبر من اجمل افلام الدنيا ، كذلك لا يمكننا القول بان السينما العربية غير ناضجة لان افلام محمود ذو الفقار لم تتجاوز بعد مرحلة الطفولة السينمائية

لهذا يكتفي المثقفون الان بتسمية الاتجاهات السينمائية باسماء مخرجيها الكبار كان نقول سينما برجمان ، وسينما فيليني وسينما جودار، وانطلاقا من هذا المعيار اتمنى من قلبي أن تستطيع السينما في مصر أن تتخلص اخيرا من هذا المرض الكبير الذي يمكننا ان ندعوه بسينما محمود ذو الفقار

توفيق صالح في دمشق ، منذ اكثر من ستة اشهر ، يكتب ويخرج سيناريو لحساب المؤسسة العامة للسينما هناك .

●● عندما قابلته في احدى القرى السورية .. واحدة من هذه القرى التي تتسلق الجبل وتنام في احضانه ، وكأنها فتاة مذعورة تلقي بشعرها الازرق الطويل خلفها ليحجبها عن انظار (الذئب المفترس) .. كان يقف هناك يدرس الاجواء التي تحيطه ، ويلتقط نتفا من الاحاديث العابرة التي تدور بين الفلاحين ، او يسأل مستفسرا عن سر وجود هذه الدار الزرقاء وحيدة في اعلى الجبل ؟ او لماذا هجرت القرية هذه البئر التي يبدو مع ذلك ماؤها الصافي يترقرق في الاعماق؟ سألته عن نوعية السيناريو الذي يفكر في كتابته ، فأجاب واثقا انه سيكون سوريا مائة بالمائة وريفيا يعالج مشكلة حقيقية من مشاكل الفلاح السوري وبعد ذلك سيكون سياسيا لان السينما في رأيه وفي هذه الفترة بالذات لا يمكن الا ان تكون سياسية .. وعندما قلت ان جمع هذه الاشياء الثلاثة في فيلم واحد ليس بالامر اليسير اجابني بسيما « لم يكن الفن في يوم من الايام مسألة سهلة »

والان سمعت ان توفيق صالح قد انتهى من كتابة سيناريو ، وانه يعاني بعض المتاعب في اقراره ، فازددت تأكدا مما قاله لي هذا الفنان المصري الكبير ، الفن ليس سهلا .. وخاصة بالنسبة لهؤلاء الذين يتناولونه من زاويته الجديدة ، ويعتبرونه قضية مصيرية تتعلق بوجودهم نفسه .

قلبنا مع توفيق صالح .. واملنا ان تجد قريته السورية الزرقاء طريقها الوعر في دهاليز مجتمعنا الفني المعقدة .



محمود ذو الفقار



توفيق صالح

●● انتهى مهرجان المسرح العربي الثاني في دمشق بعد أن سجل شأن كل مهرجان نقاط فخر ، ونقاط ضعف ، ولكن اغلب من حضروا المهرجان هذا العام ازدادوا تأكدا مما كانوا يشعرون به في مهرجان العام الماضي ..وهو ان هذا التجمع المسرحي العربي يشكل نقطة ايجابية موفقة نحو تكوين ذوق مسرحي عربي ؛ ونحو توطيد الصلات بين التجارب المسرحية التي تدور في شتى الاقطار العربية .

والان بعد ان ثبتت دعائم المهرجان المسرحي السوري - كما يلوح لي - لم لا تحاول مصر بصفتها العمود الاساسي لكل حركات المسرح العربية ورائدة التجارب الفنية كلها في هذا المضمار .. ان تمسك بالخيط من المكان الذي وصلت اليه سوريا ، وان تنظم مهرجانا دوليا للمسرح تعرض فيه الوانا متعددة من التجارب المسرحية العالمية الى جانب المسرحيات العربية التي فازت في مهرجان دمشق المسرحي او التي تركت خطا فكريا واضحا فيه .

ومن تلاقي التجارب العربية الناضجة التي اثبتت كفاءتها مع التجارب العالمية المتطورة يمكننا أن نخلق وعيا مسرحيا جادا وان نوفر لمسرحنا العربي وللعاملين فيه دوائر اطلاع واسعة ومفيدة ومثمرة ، كما يمكننا في الوقت نفسه أن نستفيد فائدة اعلامية حين نطلع النقاد العالميين والمهتمين بشئون المسرح الذين سيحضرون هذا المهرجان على تجاربنا المسرحية الناضجة التي تكون قد اثبتت كفاءتها على الصعيد العربي - كما قلت قبل قليل - في مهرجان دمشق المسرحي .

ومن هذه النقطة تعود القاهرة لتلعب دورها الرئيسي والطبيعي بكونها حجر الرحى للتفكير المسرحي العربي ونقطة التجمع الخلاقة التي ينظر اليها بلهفة كل المسرحيين العرب .



نينا ولودميلا .. معاً فى القاهرة !

نينا بطلة الحب والسلام

الحديث على لسان نينا **منشيكوفا** .. بطلة فيلم « اخلاص أم » الذى عرض فى أسبوع الفيلم السوفييتى ... وشهده جماهير القاهرة .. والذى حصل على جائزة مهرجان موسكو .

– بدأت حياتى الفنية فى معهد الفنون المسمى جافيك وكانت مدام لودميلا استاذتى فى ذلك الوقت .

– اول فيلم مثلته هو «الفوضى عن قصة لتشيكوف .. واخر فيلم « ننتظر الى يوم الاثنين » .

– من الافلام التى أشتركت فيها وفازت بجوائز عالمية « الحرب والسلام » ، « اخلاص أم » .. الذى مثلت فيه دور الاخت الكبرى للزعيم لينين .

وتكمل **لودميلا بوجوجوفا** .. مستشارة هيئة السينما فى مجلس السوفييت الاعلى الحديث :

– ينتج الاتحاد السوفييتى ١٢٠ فيلما طويلا فى السنة .. نصفها ابيض واسود .. والنصف الاخر بالالوان و ٤٠٠ فيلم تسجيلى قصير ، كما ان فى روسيا ١٥ ستوديو للسينما و ١٢٠ دار عرض فى موسكو وحدها .. بخلاف اجهزة العرض الموجودة فى مراكز الشباب والنقابات .

● **كانت لودميلا قد حضرت الى القاهرة فى اسبوع الفيلم السوفييتى .. بمناسبة الاحتفال بمرور مائة عام على ميلاد الزعيم السوفييتى لينين وتستطرد :**

– لا شك أن الانتاج المشترك بين روسيا والجمهورية العربية المتحدة .. سيكون عاملا هاما فى انتاج أفلام مشتركة على مستوى دولى . وهذا اللقاء ليس مطلوبا من أجل الصداقة والروابط فقط .. ولكنه أيضا مطلوب .. لتقديم عمل فنى مزدوج . من الفن المصرى والسوفييتى . وفيلم « الناس والنيل » الذى أخرجه يوسف شاهين .. دليل طيب على ذلك .

– هناك فيلم اخر .. داخل خطة الانتاج المشترك .. اسمه « اجازة فى القاهرة » .. سوف يصور بين القاهرة وموسكو .. ويخرجه حسين كمال .

– الفيلم المصرى .. متطور وناجح .. وله جماهير كبيرة فى الاتحاد السوفييتى .. وخاصة فيلم « الارض » الذى حاز اعجاب الجماهير السوفييتية ..

البرنس حسين

أيها النقاد ... ما رأيكم ؟! لقد مزق الجمهور شاشة السينما وهو يرى "المستحيل"

حسين كمال



حسين كمال



شادية



سيد مكاوى

- منذ عشر سنوات لم ينجح بطل جديد فى السينما .. لأنهم جميعا لم يتحملوا الضوء .
- أنا لم أخدع أحد .. ولكن الذى حدث لى هو نوع من وضوح الرؤيا .
- فشل المخرجون الجدد .. لأنهم على درجة كبيرة من الغرور .
- سنأستخدم رسومات الأطفال فى فيلمى القصير « مدرسة بحر البقر » .

مجدى نجيب

حسين كمال من المخرجين الذين برزت أسماؤهم للقمة فى السنوات الاخيرة وهو من بين الذين استطاعوا ان يقدموا للسينما العربية اعمالا سينمائية نظيفة وعلى مستوى فنى جيد .

فلم اكن قد رأيته سوى مرة واحدة وهو يقوم باخراج المشهد الاخير فى «شىء من الخوف» كان يتحرك كالطائرة الهليوكبتر ليتحكم فى السيطرة على المجاميع الالف التى كانت تحمل المشاعل المضاءة .. أما هذه المرة ، فكان فى منزله القاطن فى شارع عماد الدين ... فتح الباب شاب اسمر رفيع كعود الخيزران ، ثم جاء حسين كمال مندفعا بالحركة . جلست فى الصالون البسيط .. أمامى أكثر من ١٢ صورة رسم يابانى .. فى احد الاركان صورة مشهورة من رسم جورج روو .. اسفلها جهاز تسجيل .. صوت شادية يغنى مأساة مدرسة بحر البقر حسين كمال يجلس أمامى .. حاولت اختراق رأسه فى رحلة استكشاف سريعة .

اول ما قابلنى اصوات انفجارات عنيفة .. كادرات متتالية لمشاهد اطفال يرسمون السلام .. بيوت وناس يعبرون عن الحب بالخضرة والشجر والعصافير . فجأة تختفى الوان الفنية الحيية المتبسمة على الشفاه البريئة فتتحول الى صرخة استغاثة ..

صوت صلاح جاهين ينطلق كالآهة « الدرس انتهى .. لموا الكراريس»

● **قال حسين :**

● السينما العربية متهمة . لم تأخذ موقفا من القضية الفلسطينية وقضية الحرب .. لم تقل حرفا . التقيت بقصيدة صلاح جاهين التى كتبها من مأساة مدرسة بحر البقر لم اصبحت اغنية .. تلك الكلمات التى انفعلت بها بشكل غير عادى وبأداء شادية للحن الذى وضعه سيد مكاوى .. بعد أيام سيجرى تصويرها بالالوان لتكون أول عمل فنى من المركة تصدره الى كل تليفزيونات العالم دون خجل .. ان جريمة بحر البقر ، هى قتل حلم .. قتل مستقبل . ففى الاخراج لن يكون هناك مشهد او شرط واحد لطفل مقتول .. ولكن من خلال رسومات الاطفال المليئة بالمعانى الخطيرة والتى جمعتها من مختلف المدارس ، سوف استعرض كل ما حدث فى البلد من نهضة صناعية واجتماعية . وحينما تحرق هذه الرسومات بقنابل النابالم .. فانها بالتالى تقتل الحلم .. تقتل المستقبل ..

قابلني في راسه جمهور السينما الذي يذهب الى دور العرض في الشارع الذى يقطن فيه ،جمهور سينما ديانا وريتس وبيجال ، هذا الجمهور البسيط الذي افسدت راسه وشوهت احساسه تجارة السينما بافلامها الرخيصة والذى يشار اليه - الجمهور - بانه صاحب الفضل على شباك التذاكر .

● **قال :**

انهالت الشتائم .. والهجوم على من « ابي فوق الشجرة ».. قالوا .. كنا نعقد عليه الكثير من الامل في تطوير السينما .. لقد تحمسنا له فخدعنا وانهار حسين كمال ... ان افلامي الثلاثة التى اعتبرها النقاد خطوة جديدة على طريق تطوير السينما المصرية وهى **المستحيل والبوسطجي وشيء من الخوف** ، لم يشاهدها ولم يتحمس لها سوى فئة المثقفين والنقاد .. مثلا « **المستحيل** » في سينما رمسيس استمر عرضه ٤ اسابيع فقط .. وحينما عرض بعد ذلك في سينما الاهلي بالسيدة زينب ، ذهبت لاشاهد الشعب العادى اللى المفروض ان احنا بنعمل فن السينما عشانه ، ولكى اعرف رايه .. تصور !!

قاعة عرض سينما الاهلي ... الجمهور العادي غاضب .. يهتف طالبا بثمن التذكرة الذى دفعه . بعض الشبان يصعدون بالقرب من شاشة السينما .. تتمزق الشاشة تماما .. اخرون يحطمون المقاعد .. حسين كمال يصاب بما يشبه الصدمة ..

● **قال :**

اصبت بحالة اصطدام بيني وبين نفسي .. انقت وشعرت بان افلامي محظوطة في العلب .. تعرض في الصالونات والمكتبات تدرس في معهد السينما .. - بمرارة ولكن .. اين الناس !!

مرت في راس حسين كمال اكثر من ٦٠ علامة استفهام مصورة في لقطات مختلفة كانها ابد كثيرة متشنجة تزدحم في كادر واحد .. ويلى هذا الكادر ٦٤ كادرا لقبلة واحدة في اشكال مختلفة .. ؟

● **قال :**

لم يرفع احد شعار تطوير الجمهور .. !! حقيقة حدثت اعمال طورت الفن السينمائي عندنا .. ولكن هذا التطوير كان لمن . !! من شاهد هذا التطوير .. فيلم البوسطجي فيه تطوير للفن السينمائي ولكن لم يشاهده احد ..

● احنا قاعدين في مكتبة مليئة بالاتجاهات الجديدة ونتحدث كأننا تماما في صحراء .. توجد ملايين الناس لازم نفرجهم على السينما مش « **السيما** » !!

● حقيقي عملت ٤٦ قبلة في ابي فوق الشجرة ..وكل ما قاله النقاد كنت اقصده .. ففي اعتقادي انه لا يمكن مخاطبة الجمهور بـ شيء من الخوف ولا البوسطجي او المستحيل ..وتقفز على اعمدة الجرائد والمجلات شعارات المثقفين : انهيار حسين كمال .. اصبح تجاريا يغمز للشباك !! واصيبت فعلا بالانهيار من هذه الشعارات .

حسين كمال يسأل ويرد على نفسه :

● **كيف يتطور الجمهور .. هل يتطور فجأة !!**

لو كان هناك تطور حدث في السينما فهذا التطور اسميه ابي فوق الشجرة ولا اسميه المستحيل ولا البوسطجي

● **طريق عام .. رجل يتوقف . ينادي .. الرجل يسأل .. هل انت حسين كمال .. يهز راسه بـ نعم الرجل يقول .. احنا متشكرين جدا .. انت قدمت لنا فيلم نضيف وحلو ..؟!**


صلاح جاهين

.. وكان هذا الرجل مثل اى شخص ممكن تقابله في اى شارع ..

مثل هذا الراى هو الجوائز التى سأسعى لاخذها .. من الجمهور .

● انا اعتبر نفسي من «الجداد» في السينما المصرية الحديثة .

في كادر تملؤه كف كالحجر وصوت يعلو رويدا رويدا .. الصوت يهجم كأنه روح .. الصوت يقول .. حسين كمال افلس !!

● هل الموهبة .. او الفن او اى نوع من الاحساس ده مثلا حاجة محطوطة في البنك وانا اسحب منها ولذلك افلست !! طبعا لا .. ان معنى كلمة «افلس» هو انني اصبحت غير متفاعل مع السينما الحديثة .. سؤال .. من الذي يشاهد السينما الحديثة ارجو ان تضع علامة استفهام « ؟ »

● انا عندي الفيلم الذي احبه .. لمعلوماتك وليس للنشر الفيلم اسمه .. «من الذي لا يشاكي» وده معمول فن للفن ...

انما من واجب الفنان المتطور - وانا اتكلم عن سينما الشباب وليس عن السينما المصرية عموما - ان يعطى وقتا للفن ، وقتا للناس .. علشان في يوم من الايام تستطيع الناس ان تفهم الذي يخلقه .. شعبنا يحب الفيلم الميلودراما .. كالفيلم الهندي .. شعب يحب الضحك كما انه يحب الحزن .. في هذه الحالة ، نجاح الشباك يتحول عندي الى عدد من الناس يشاهدون الفيلم .. ملحوظة لاتوجد الميلودراما في سنة ٧٠ .. لكنني اؤكد انه يمكن مشاهدتها باكثر من طريقة واننى لو ناقشت الجمهور كرجل مثقف سينما .. فان ضميرى سيستريح .

● منذ مدة طويلة مفيش وجوه جديدة في السينما - اقصد ابطال - توجد مواهب وتستطيع ان تؤكد وجودها .. ولكن الذى يحدث ... ان هذه المواهب تركب الاسطوانة بسرعة ويسقطون في مولدهم لانهم لا ياخذون المسألة بشكل جدى !

● .. دور البطولة له مواصفات معينة .. اول ما يدخل الكادر عليه ان يقنعك بانه هو البطل .. ممكن الواحد يبقى عبقرى في المسرح وفاشل في السينما ... السينما ليس لها دخل في روعة التمثيل .. البطل المطلوب هو الذي ينجح، هو الذي يدخل بقعة النور فيمتص النور والمتفرج .. هناك من يدخلون الكادر كأنهم خرجوا منه فلا تشعر بهم .. وهناك من يجبرونك ان تتفرج عليهم وبالتالي يجبرونك ان تحبهم وتصدقهم .

● صعب ان تتحمل الاضواء دون ان تحرق .. !! .. والذى حدث في السنوات العشر الاخيرة ان الجميع امتصهم الضوء .. مطلوب ابطال تمتص الاضواء دون ان تحرق .. البعض يقول انهم لم ياخذوا الفرص - اقصد المخرجين الشبان - انا اصرخ باعلى صوتي اننا في عصر الفرص وفي بلد الفرص .. ولكن الذين اتيحت لهم الفرصة .. فشلوا!! لانهم يدخلون على فيلمهم الذى سيقدمونه لنا بكمية كبيرة جدا من الغرور . !!

وفي راس حسين كمال رايت كادرا مضيئا .. طلبة الجامعات انتهوا من العام الدراسي .. بعض منهم ياخذ وجهته الى الريف وبايديهم يحتضنون كتاب « القراءة الرشيدة » .. انهم سيقضون الاجازة في تعليم الفلاحين القراءة .. صوت يعلن باصرار : هذا جزء من دور المثقف الواعي

● **قال:**

هذا المثل اعجبني .. وسوف افعل انا ايضا هذا الشيء ... فبدلا من ترك جمهور السينما لاى شخص جاهل ، اقتنعت بتعليمه اولا أ . ب .. ثم موضوع الشاء .. خطوة خطوة يمكن انقاذه من براثن الجهل .. ومن اجل هذا رفضت البعثة والسفر الى موسكو .

● السينما امكانيات .. لكننا هنا نعمل بالكبريت .. فالمخرج المصري يساوى عشرة مخرجين من بره لانه ينفذ عمله بامكانيات بسيطة جدا .

● على فكرة انا نشأت في مدرسة فرنساوي درست التجارة .. والدى كان يريد لي ذلك .. ولكنني اكره الارقام .. سافرت الى باريس وتعلمت الاخراج

الشوط الاخير .. حسين كمال مصاب بانهيار عصبي .. الدنيا ازدحمت في عينيه .. احاسيسه اشتبكت في صراعات كثيرة .. يرفع راسه يحاول استنشاق الضوء والهواء

● كان اخر شوط في فيلمي «المستحيل» .. فراغ كبير .. انا احلم بهذا الفراغ .. هذا الفراغ الطمئن !!

العدد القادم سينما الشباب

قال السحار : انتاج الشبان سيىء سيىء .

قال الشبان : انت لم تر الافلام التى تهاجمها .

* هرب شباب السينما الامريكية من هوليوود الى نيويورك .. وبدأت حركة : السينما السرية !

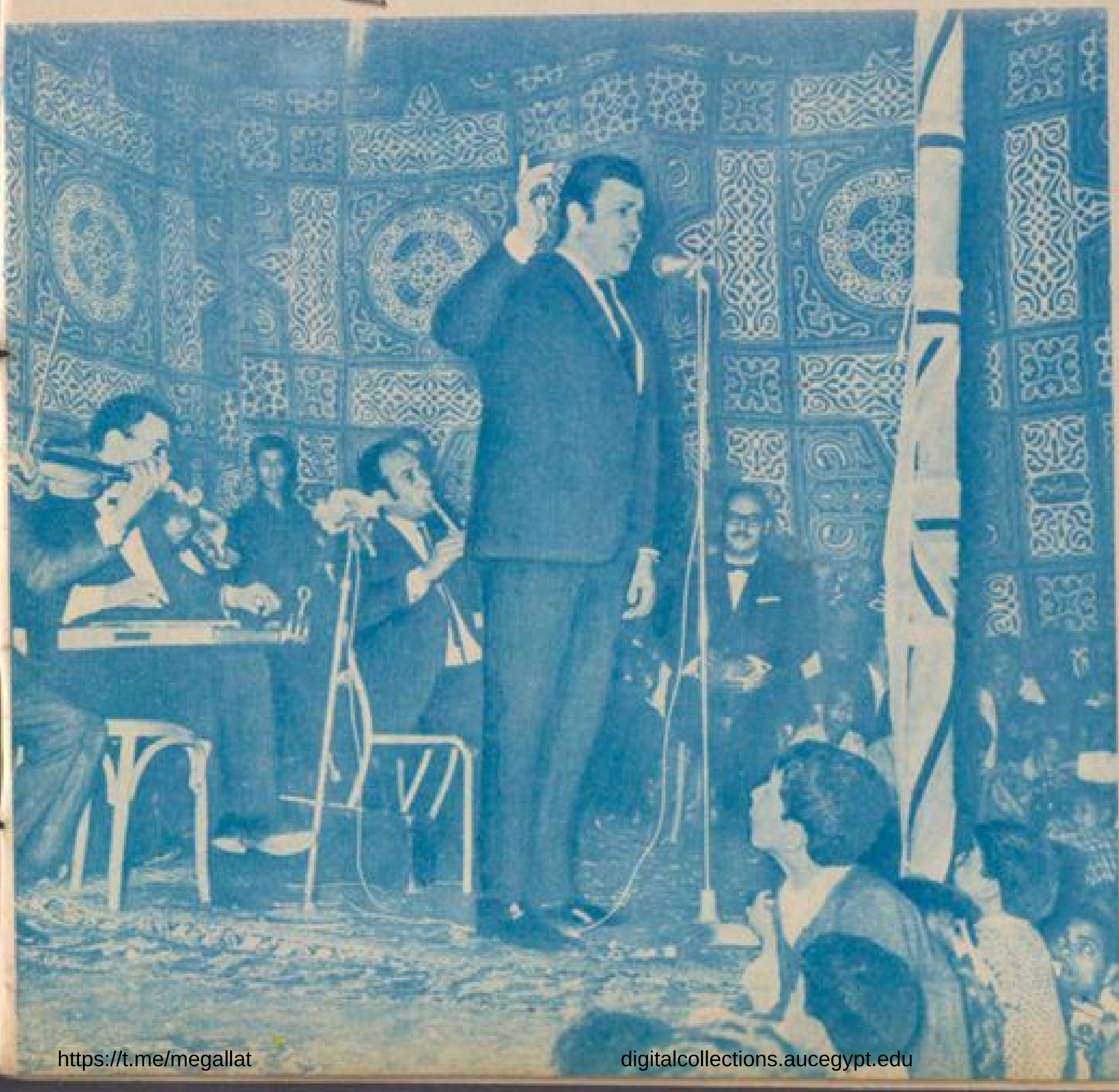
* كيف صنعت اسرة « شامونى » السينما الالمانية الجديدة ؟

* وجها لوجه لاول مرة .. السينمائيون الجدد .. ماذا قالوا للقدامى ؟

سهرة مع الفنانين في العيد



« احتفالا بعيد العمال اول مايو ، دعت « الكواكب » عددا كبيرا من الفنانين للاسهام مع العاملين بدار الهلال فى الاحتفال بالعيد .. واقيم الحفل على مسرح مكشوف على سطوح الدار وضم اكثر من ١٥٠٠ من العاملين واسرهم وامتد الاحتفال بالعيد حتي الساعات الاولى من الصباح ... وكانمهرجانا فنيا حافلا ترجم اجمل مافى العيد من معنى .. وقد بدأ الحفل فى العاشرة والنصف مساء الجمعة بتلاوة آى الذكر الحكيم ثم كلمات تشرح معنى الاحتفال بعيد العمال ومعنى زيادة الجهد الانتاجي فى كل موقع من مواقع العمل .. ثم بدا الحفل الساهر بمفاجاة اشاعت البسمة على وجوه الجميع . »



سهير زكى : رقصت ساعة كاملة
فى الحفل .. واستعادها المحتفلون
فتجاوبت معهم وقدمت رقصة بعد
رقصة .





فهد بلان وفايدة كامل : قدم كل
منهما اغنيتين جديدتين ثم جرفهما
حماس الحفل فلبيا رغبات الجمهور
والصورة الاخرى لرياض الهمشرى





● المفاجأة التي لم نكن نتوقعها بدأ بها الحفل الساهر .. كانت المطربة عزيزة عمر قد عقدت قرانها في نفس اليوم على الشاعر الغنائي محمد العجمي ، وجاءت تسهم في الحفل وهي ترتدي ثياب الزفاف .. ووقفت تغني بحماس اغنياتها الفولكلورية ومنها « العتبة جزاز » .. وقد قرر زملاؤها الفنانون الذين اشتركوا في الحفل ، ان يردوا اليها التحية ، فاقاموا لها زفة حقيقية على المسرح وعزفت فرقة صلاح عرام لها لحن الزفاف

● ومن المطربين الذين اسهموا في الحفل ، الفنان محمد رشدي .. تجاوب رشدي مع العاملين في دار الهلال ، وقدم احدث اغانيه .. غنى « عشرية » من الحان فريد الاطرش وكلمات حسن ابو عثمان و « لا ملامه » لحن بليغ حمدي وكلمات محمد حمزة وكان رشدي قد غناهما لاول مرة في حفل اضواء المدينة الذي اقيم منذ ايام .. وتزايد حماس الحاضرين وغنى رشدي اغنية ثالثة هي « يا صلاة الزين » لحن زكريا احمد ..

● وغنت فايدة كامل .. بدأت بالنشيد الحماسي « بلادي بلادي » ثم غنت اغنيتين وطنيتين منهما « فات الكتير يابلدنا » .. وجاءت الراقصة سهير زكي .. ورقصت سهير كما لم ترقص من قبل .. ظلت ساعة كاملة ترقص بتواصل ، وعندما طلب منها احد العاملين بالدار ان تقدم رقصتها الجديدة على انغام اغنية كوكب الشرق « دارت الايام » عادت تقدم الرقصة بل سحبته من يده لكي يشاركها الرقص على المسرح .. وبالمناسبة ، لم تتسع فقرات الحفل لاكثر من رقصة اخرى كانت تنوي تقديمها كل من الراقصات زيزي مصطفى وكريمة البدراوي ومنى ابراهيم ، واضطرت كل منهما ان تترك الحفل دون ان ترقص للارتباط بالعمل .. وكانت زيزي قد ارسلت قبل حضورها باقة ورد كبيرة تهنئة للدار والعاملين فيها بالعيد .

● اختتم الحفل المطرب الفنان فهد بلان .. وقدم ايضا اغنيتيه الجديدتين : « مقدرش على كده » كلمات صلاح جاهين ولحن فريد الاطرش و « المسجد الاقصى » كلمات علي ذو الفقار ولحن محمود الشريف .. وتجاوب مع الحماس فغنى اغنيته العاطفية المشهورة « واشرح لها » .. وقد كان فهد ، كما كان رشدي يتجاوب مع المحتفلين بالعيد ويعيد مقاطع كثيرة من اغانيه .

● وقد تبادل تقديم الحفل الفنان يوسف شعبان والفنانة ناهد جبر .. وتضمن الحفل ايضا فقرة غنائية للفنان الناشيء رياض الهمشري الذي قدم اكثر من اغنية للفنان زكريا احمد وكان والده يصاحبه بالعزف على العود ... وقدم ثلاثي السيرك « سلوع وبوجة وسفروت » وصلة ضاحكة اشاعت المرح والضحك .. في الوقت الذي تعذر فيه ايضا تقديم فقرة يغني فيها المطرب سمير الاسكندراني العائد من اوربا بعد جولة غنائية .

● وقد قامت الفرقة الذهبية بقيادة صلاح عرام بتقديم اكثر فقرات الحفل الغنائية بينما عزفت فرقة « الاضواء » بقيادة ماضي الحان الفنان فهد بلان ..





يوسف شعبان في الصورة العليا يقدم عزيزة عمر بثياب الفرح وسهير زكي ترقص بالعصا ثم مهرجان من السيرك القومي في لقطة ضاحكة





في مكاتب الدار التي تحولت الى كواليس للفنانين .. رشدي وسمير الاسكندراني ويوسف شعبان



محمد رشدي : كان نجما في العيد .. غـنى احدث اغنيتين له : « عشريه » « ولاملامه » ثم راح يلبي رغبات العاملين في دار الهلال ووراءه قاد صلاح عرام الفـرقة الذهبية



لقطتان للعاملين بدار الهلال ليلة العيد وناهد جبر تقـدم رياض الهمشري ورشدي خلال الحفـل









نجوى سالم تتوسط محمد نجم وسهير توفيق وسعيدة جلال فى «حاجة تلخبط» !

● انتهى الموسم المسرحى ●

٣ مسرحيات قطاع خاص

عبد النور خليل

« انتهى الموسم المسرحى .. بدات بعض المسارح تقفر وبدات اكثر الفرق المسرحية محاولة الهرب الدائمة المتكررة من الحر فى المسارح المغلقة الى المسارح المكشوفة على النيل او على شواطىء البحر .. ولكن الظاهرة التى تستحق أن نتوقف عندها ، هى أنه ـ والموسم ينتهى ـ بدات ثلاث فرق مسرحية جديدة ، كلها قطاع خاص ، تقدم مسرحياتها ... »









جورج سيدهم فى لقطتين من « الراجل اللى جوز مراته » ونجوى سالم ورفيق فهمى وسامية رشدى وابو لمه فى «حاجة تلخبط»!!

ظروف صعبة جداً تلك التي تصادف فرقة « للآلي اضواء المسرح » بعد أن فقدت الفرقة الفنان الفقيد الضيف أحمد .. وان كان جورج سيدهم وسمير يوسف وباقي أعضاء الفرقة قد تميزوا بالشجاعة وقرروا أن يبدأوا العمل بتقديم المسرحية التي كانت اخر عمل مسرحي يخرجه الضيف وهي « **الراجل اللى جوز مراته** » .. والمسرحية مقتبسة من أصل ايطالي ، تروى حكاية محرر مغمور في مجلة ، اكتشف انه يستطيع أن يكسب قيمة التامين على حياته بعد حادث تعرض له وهو في مهمة خاصة بالمجلة ، وترك المجلة والمدينة كلها لتقبض زوجته قيمة التامين ولينتقلا معاً الى طبقة الاغنياء ، ولكنه في النهاية يكتشف ان المال ليس كل شيء في الحياة ، وانه مات وهو حي وينكره كل الناس بما فيهم زوجته ..

وقد كان الضيف أحمد ـ رحمه الله ـ وهو يخرج هذه المسرحية يقول لي انه يقدم لونا جديدا يطلق عليه اسم «المسرح الابيض» وقد لعب ديكور المسرحية دورا في احداثها ، فرغم « القتامة » التي توحي بها الاحداث والحديث الدائم عن الموت ، فقد كانت أبعاد الديكور بيضاء بلون الحليب وتحمل رسوما زاهية بألوان مضيئة تقدم المعادل النفسي الذى يهيىء نوعا من الراحة .. ولقد احست ـ رغم الحزن الذى سيطر على لحظات ـ بضخامة المجهود الذى تبذله الفرقة بكل من فيها من عناصر فنية لكي تحافظ على المستوى الذى اعتاده الناس منها .. كان مجهود سمير وهو يلعب دور مدير تحرير المجلة يفوق كل ادواره في مسرحيات الفرقة السابقة ، وكان عنصر الاضحاك البارز بحركاته المبتكرة في اداء الدور .. **في الوقت الذى يرتفع فيه جورج سيدهم لكي يتخطى حاجز الممثل الذى يعتمد على تكوين جسماني محدد للاضحاك .. لم يكن جورج مجرد ممثل او مجرد مضحك ، بل ان ابرع لحظاته التمثيلية على المسرح ـ لحظات الختام ـ التي يجد فيها نفسه ضائعا .. حيا بالجسد وميتا بحكم الظروف والحوادث .. انه يبكي نفسه ويبكي كل متفرج معه على لحظات ضياع عاشها او احسها في حياته ..** على اية حال اعتقد ان جورج لو وجد ادوارا بهذه القوة في مسرحيات قادمة لاستطاع أن يكرر اسطورة كل الفنانين الكبار الذين ملكوا ناصية التعبير الساخر الدرامي ابتداء من الريحاني الى نهاية القائمة ..

● التفاحة .. وقشرتها ●

وبايجاز شديد جدا .. أروى حكاية التفاحة .. لقد نشرتها « الكواكب » قصة مسلسلة كتبها **محمد عفيفي** ، واختارها زميلنا **عزت الامير** ليعدها اعدادا مسرحيا .. وهي تروى حكاية ممثلة مشهورة « زازا » غرقت بها سفينة ووجدت نفسها بين اربعة نماذج من الرجال ، يتصارعون للفوز بها .. والنماذج مختارة ـ في القصة ـ بعناية فائقة تعبر عن فلسفة خاصة تميز الكتابات الساخرة لمحمد عفيفي ، وان كان الاعداد قد احتوى بعض هذه الملامح الفلسفية ليحاول ان يزيد كمية البسمات وعبارات الحوار الرشيقة الباهرة في المسرحية ..

والعرض المسرحي نفسه ، لم يأت على مستوى الاثارة في القصة المكتوبة ، رغم الجهد الهائل للممثل احمد مظهر وباقة هائلة من فناني المسرح المحيطين به : سهير البابلي وصلاح منصور ومحمد توفيق .

ومن المؤكد ان سهير البابلي ، ملأت المسرح طوال الفصول الثلاثة التي دارت في ديكور واحد تتحرك بعض اجزائه بين مشهد وآخر ، ملأت المسرح حيوية وانوثة واغراء وكان احمد مظهر مستفيدا بكل خبراته التمثيلية يستطيع ان يضحك بجمله الحوارية دون حاجة الى اداء هزلي ولكن من المؤكد ان صلاح منصور في دور «كرشة» قد سيطر على جو المسرحية كله ، وربما بتركيبه العضلي وقدرته على استغلال هذا التركيب ، في الوقت الذى كان فيه محمد توفيق ممثلا هادئا متمكنا ..

أين الخطأ اذن في المسرحية ؟!! في الاخراج السريع المتعجل الذى لم يستطع ـ رغم المجهود الضخم الذى بذله السيد راضي ـ أن يجد الموقف المثير لانعزال هذه النماذج البشرية فوق جزيرة مجهولة ، أم في الاعداد الـذى

نتيجة مسابقة الكلمات المتقاطعة تنشرها « الكواكب » في الاسبوع القادم ..
مع الحلول الصحيحة وقائمة اسماء الفنانين الذين تناولتهم المسابقة .

حرص على أن يستوعب كل مافى القصة ، بحوار لامع سريع مبنى على المعلومات اللفظية فقط !! اعتقد ان المسرحية لو اعيد تقديمها فى فصل الصيف فستحتاج الى اعادة نظر .

● السذاجة فى كل شىء ●

عادت نجوى سالم لتقف على المسرح بطلة لمسرحية « حاجه تلخبط » التى كتبها د. عزت عبد الغفور .. عادت نجوى بعد معاناة كبيرة ، واستطاعت فى النهاية أن تنفرد بفرقة خاصة بعد ان عذبها اليأس فترة طويلة .. وفى رأيى ان اختيار المسرحية التى تعود بها نجوى كان يتطلب منها بعض المجهود فى الاختيار .. فعلى الرغم من ان النص الذى تقدمه الفرقة يتضمن مضمونا طيبا ، وملائما جدا لاعياد العمال فى مايو ، الا ان هذا المضمون قد قدم بسذاجة ، من خلال « لخبطات » كثيرة للمواقف المسرحية المعادة المكررة فى مسرحيات كثيرة .. الموظف الفقير المتكبر الذى تهبط عليه الثروة فجأة وينتقل من وهدة الفقر الى قمة الغنى ، ويأبيه الغنى بالجشع .. وينقل المؤلف واحدا من العمال الى هذا الجو — الفيللا الموروثة فى الزمالك — لتتزوجه الابنة الغائبة العائدة من جزيرة مهجورة .. النص ساذج كما قلت ، ومباشر جدا فيما يريد أن يقوله وان كان قد غلفه بحجاب داكن من الاحداث الغريبة الكثيرة ..

وعلى هذا الأساس ، اكتشف الممثلون فى الايام الاولى ان النص ينقصه الكثير من الحركة فبداوا بعد عدة ايام يدخلون عليه التعديلات ، ويحولون المسرحية الى اسكتشات متكاملة .. بمعنى انهم اضطروا الى ان « يفرشوا » بالعبارات لنكت اضافوها .. على اية حال .. يكفى المجهود الكبير الذى تبذله نجوى سالم وهى بين نادين .. تحاول أن تحتفظ بطابعها القديم الذى ألفه الجمهور منها فى مسرحيات مثل « حركة ترقيات » و « البيجامة الحمراء » ، والطابع الجديد الذى تأخذه الآن كممثلة ناضجة تريد أن تعطى كل ما عندها .. ومجهود نجوى فى المسرحية بارز جدا ولا يقل عنه ابدا مجهود « أبو لمعة » الذى اعتدنا منه ان يعتمد على « النكتة » ولكنه هذه المرة ممثل يؤدى ببراعة دور الرجل الوارث الجشع .. ونجم جديد قدمته هذه المسرحية — على سذاجتها — هو محمد نجم .. انه يملأ المسرح مجهودا دافقا وحياة وبراعة فى الاداء وان كان فى احيان كثيرة يميل الى المبالغة ولكن عذره انه يقدم شخصية مرذولة بطريقة كاريكاتيرية ساخرة .. اشراقة اخرى فى المسرحية الممثلة الجديدة سهير توفيق .. لها طريقتها فى اداء دور نعيمة الخادمة ، ولها شخصيتها لولا بعض الهنات الخفيفة التى يمكن أن تتخلص منها مع الوقت .. وعلى الرغم من ان سامية رشدى ذات مجهود وافر الا أن المبالغة تفقدها احيانا الكثير من الاصالة الموجودة فيها وكذلك محمود فرج وسعيدة جلال ..

ولقد عرفت المخرج سعيد مدبولى ، من خلال عمله كمدير مسرح أو كمساعد مخرج طوال السنوات العشر الاخيرة واعتقد انه استفاد كثيرا جدا من تجاربه المسرحية وهو يخرج لاول مرة هذه المسرحية ، ابرز ما يميزه الحركة الدائمة على المسرح وحسن توقيتها .

●

لقد كانت المحاولة لتقديم هذه « المسرحيات » جراة فى وقت الامتحانات وبداية الصيف .. فاكثر هذه المسرحيات لم تمتلىء بالجماهير فى يوم من ايام العرض وان تميزت بالجدية والمجهود .

تصوير : سعيد عبد الحميد

احمد مظهر وسهير البابلى حياة وحيوية على المسرح فى «التفاحة»



هدى وهيام وهالة

بقلم : كمال النجمى

●● من بداية اسمائهن تطل ثلاث هاءات تذكرك بالدواء المشهور « هـ ٣ » الذى اخترعته الطبيبة الرومانية آنا اصلان منذ سنوات قلائل ، وهزت به دنيا الشيوخ والكهول والشبان الذين دهمتهم الشيخوخة المبكرة حين زعمت انه يجدد الجسم الذي ابلاه الزمن ، ويعيد الشباب الذى ذهب ولم يعد ..

ووراء الهاءات الثلاث ، ثلاث كاتبات فتيات من ثلاثة اقطار عربية :

هـ ١ : هالة الحفناوى .. مصر

هـ ٢ : هيام الدردنجى .. ليبيا

هـ ٣ : هدى نعمانى .. لبنان

وبلا موعد بينهن ولا لقاء ولا تعارف ، اجتمع انتاجهن الادبى الاخير عندى : ثلاثة كتب انيقة ، زرقاء خضراء حمراء . تدور كلها حول الحب !

والمراة تكتب باظافرها الطويلة .. ادبها هو أدب الاظافر الطويلة على حد التعبير الطريف الذى يجرى على قلم انيس منصور .. افكارها دامية لانها فريسة تلك الاظافر الحادة كالمخالب، ولايخرج القارىء من غابة هذه الافكار الا دامى العقل او دامى القلب!.

وادب المراة هو ايضا ادب الرموش الطويلة ، الرموش الصناعية ، ومعنى ذلك ان انتاجها الادبى والفنى قد يكون نوعا من الصناعة او التصنع

وادب المراة كذلك هو أدب الشعر الطويل الذى يسمونه الان البروكة . وهذا معناه ان ادبها او فنها قد يكون مستعارا مثل شعر البروكة !.

ولكن هذا لا يعنى أن ادبها كله استعارة او صناعة تبرق على الورق كما تبرق الصناعة فى العين والراس وبقية المواضع الظاهرة والخفية التى يلتفت اليها الرجل من المراة ، او تلتفت اليها المراة من المراة !.

هدى نعمانى – مثلا – تكتب من الحب ..

حبيبها هو الله ..

كتابها عنوانه : « اليك » .. والكاف هنا تخاطب الله ولاتخاطب الرجل كما قد يتبادر الى ذهنك لاول وهلة . فالرجل مغرور جدا ، يتصور ان المراة لا تقول « يا حبيبى » الا اذا كانت تصلى له صلاة الحب . ولكن هدى نعمانى قالتها وهى تصلى لله لا للرجل ..

وبكلمات واضحة بسيطة شرحت قضية حبها هكذا :

لماذا لا ارضى العيش كغيرى من النساء

ان احب رجلا واحدا

ان اسعد بهذا الحب ؟!

لست امراة واحدة بل نساء

امراة تقتل اخرى ، تقتل اخرى ، تقتل اخرى !..

ارى المجازر فى نفسى كل يوم

احاول ان انجو .. ان القى

مركبا يحملنى

الى شاطئك انت ؟.

بمثل هذا الاسلوب الذى تترجم فيه بواطن النفس ، تشرح هدى نعمانى تجربتها الصوفية السماوية فى اكثر من ثمانين صفحة .. رابعة العدوية بعثت من جديد على ربى لبنان ، تكتب شعرا منثورا بدلا من الشعر الموزون المقفى !.

ان هدى هاربة الى ما وراء الحياة .. كل شىء عدم .. الشباب يملأ عينيها حين تخطر لها صورة اى آدم يقبل اى حواء او يحتضنها .. هذه الصورة الجديدة لا تروق لها .. الصمود امام هذا المنظر مستحيل : منظر تذكارى قديم يخايل عيون النساء والرجال منذ الازل ولايختفى ابدا: « آدم يقبل حواء ، ويحترق الكون ، وينتصب الشيطان .. يمتد الشباب .. الست الحب أنت ؟! » ..

كأنها تقول وهى تبعد المنظر من عينيها : اعوذ بالله من الشيطان الرجيم !..

● هيام رمزى الدردنجى فلسطينية هاجرت الى ليبيا بعد نكبة ١٩٤٨ ، وانتاجها الادبى تعرفه ليبيا وتعرفه فلسطين ، ولا نجهله فى مصر .

واذا كان كتاب هدى نعمانى حبا صوفيا ، فان كتاب هيام حب وطنى وقومى .. عنوانه : « الى اللقاء فى يافا » ..

كانت هيام صغيرة عندما خرجت من يافا منذ اثنين وعشرين عاما مع اهلها ومواطنيها ، يطاردهم رصاص السفاكين الصهيونيين ، وجرائم الفتك والهتك البربرية الشنعاء تعربد فى زحف العصابات اليهودية المتعطشة للدماء .

شاهدت هيام بعينيها الصغيرتين الباكيتين شريطا والعيامن الفظائع المجنونة ، وكادت هى نفسها تصبح صورة من صور هذا الشريط الدموى الذى لا يمكن للصهيونية ان تمسحه من ذاكرة التاريخ . ولكن الطفلة نجت ووصلت الى ليبيا واستقرت فيها وكبرت واصبحت اديبة واصدرت كتبا آخرها هذه القصة الطويلة : « الى اللقاء فى يافا » .. فبرغم كل ما ضاع من الوطن ومن رجال الوطن ونسائه واطفاله ، فان الكفاح مستمر ، ويافا التى اغتصبها العدو ستحفر له قبره فى النهاية ، وتعود اليها هيام وتلتقى هناك بالعائدين بعد الفراق الفاجع الطويل ..

ان قصة «الى اللقاء فى يافا» هى قصة الامل فى العودة الى فلسطين كلها ، والعمل من اجل العودة وتحرير فلسطين ..

● .. بعد حب السماء وحب الارض ، يجىء حب الرجل ، وكاتبته هالة الحفناوى ، وبطلة قصته التى يكتب لها قلم هالة الحفناوى اسمها « ثريا العبد » .. وما تكتبه ثريا – كما تقول هالة – ليس خيالا وانما هو سطور حقيقية من مذكرات فتاة. واذن فالفتاة ليس اسمها ثريا العبد ، لان ثريا العبد اسم غير حقيقى . فمن هى الفتاة المأزومة المكروبة التى تصيح على غلاف الكتاب : « هل اخلع ثوبى ؟! » ..

خاضت ثريا العبد حربا غير متكافئة – ولكنها ظافرة فى النهاية – ضد نوع من الرجال يقتنص الفتيات ويدفعهن ماشين ، وقلما تفلت منه واحدة مثل ثريا العبد

قررت ثريا ان تكون اديبة ، والفت كتابا حاولت ان تنشره فبدات متاعبها مع الرجل .. باعت مصوغاتها وطبعت بثمنها الكتاب فلقى رواجا عظيما لانه اعترافات صريحة لمراهقة ساذجة ترى الحياة شعرا منثورا ، وقبلات فى ضوء القمر ، وخلوات فى النور الخافت

واتاحت لها شهرتها بعد نشر كتابها ان تكتب فى الصحف فتصدى لها هواة جمع الشابات، فصاحت فى اعماق نفسها : « فى المرة الاولى خلعت « مصاغى » لاجل ان يطبع كتابى الاول ، فهل من اجل ان يطبع كتابى الثانى اخلع هذه المرة ثوبى ؟ .. هل اخلع ثوبى ؟ » ..

هذا السؤال الذى جعلته عنوان قصتها لاجتذاب القارىء وتذكيره بروايتها المراهقة الاولى « العبير الغامض» هو محور القصة الجديدة كلها . فالمطلوب من ثريا العبد ان تجيب عن هذا السؤال بنعم او لا ..

والاجابة بنعم معناها ان «تسقط فى بئر وتنهشها الانياب» .. والاجابة بلا ، معناها ان « تسقط فى الاضطهادات وينهشها اليأس » .. « فى الحالتين مقضى عليها .. فى الحالتين تموت » ..

وهربا من الاجابة عن السؤال ذهبت ثريا تلهو وتشرب ، وبعد الشراب العنيف تحتسى القهوة لتفيق ، وتقول لها امها : « هل هذا منظر بنت عاملة اديبة ؟.. هل تسهر اديبة فى الشارع حتى الفجر ؟.. هل تخرج اديبة بثياب فوق الركبة ؟ » ..

وفى ضباب اليأس لاح لها الرجل الذى احبته .. اديب مثلها عاملها كرجل لا كصياد .. اغرمت به . كتبت فيه شعرا منثورا ، ولكن رجلا ممن تصدوا لها فى خطواتها الاولى عاد يطاردها من جديد ، لا بشخصه واغراء نفوذه ونقوده ، بل بنكتة اطلقها وراءها فافسدت حياتها كلها مدة طويلة ؟!.

اقول لهالة : قصتك الجديدة – برغم جهدك فى صياغتها واسلوبك الجميل – تتحول فى نصفها الثانى الى سرد تاريخى بعيد عن فن القصة ، فقد التزمت الحوادث اليومية والتفصيلات كانك الجبرتى !..

وما هذه الاشارات والرموز والاقواس المنحنية على بياض او على نقط ؟.. من الذى يفهمها غير ثريا العبد ؟!

مرة اخرى اقول لهالة : ان لك قلم كاتبة ، فلماذا تحبسين نفسك فى هذه الزنزانة الفكرية والنفسية ؟!

هذه هى مسلسلات التليفزيون فى رمضان القادم

اقرت لجنة البرامج التليفزيونية المشكلة من سعد لبيب وصلاح عبد القادر وعباس احمد اربع مسلسلات لرمضان القادم .

الاولى من اخراج وتاليف لطفى نور الدين

والثانية من تاليف رمضان خليفة واخراج محمد نبيه

والثالثة من تاليف ميخائيل رومان واخراج حمادة عبد الوهاب

والرابعة من تاليف محمود صبحى واخراج يوسف مرزوق .

٦٠٠٠٠ جنيه من الوكالة انقذت الموقف

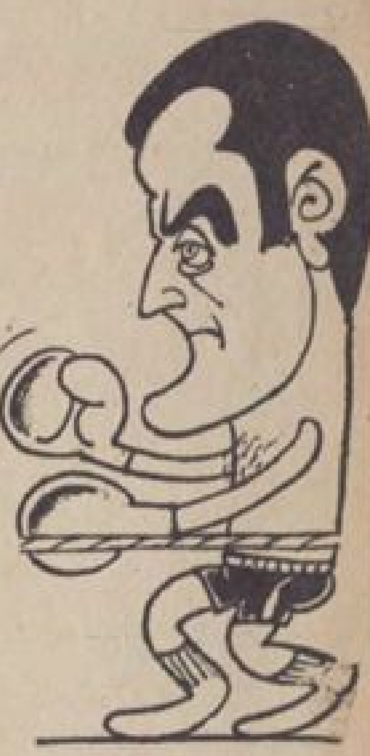
كانت البرامج السينمائية بالتليفزيون تواجه مأزقا هو انه لا توجد لديها اعتمادات فى الميزانية الحالية للتصوير لشهر رمضان القادم . والميزانية الجديدة تبدأ فى يوليو وهذا لا يتيح الفرصة لانتاج جيد ...

تقدمت الوكالة العربية لانقاذ الموقف . عرضت ٦٠٠٠٠ جنيه لتصوير المسلسلات المذكورة



النجوم قالت لى

ضياء الدين بيبرس





فريد يرفض الاجتماع بعبد الحليم

فى بيت عبد الوهاب ويقول:

عبد الوهاب هو المسئول

عن كل ماحدث

كان فريد الاطرش يسمعنى فى منزله تسجيلا اذاعيا لصوت صديقه اللدود عبد الحليم حافظ وهو يقول ان اعز امنيات حياته ان يغنى لحنا لفريد الاطرش ، حين دق فجاة جرس التليفون ..

ورفع فريد السماعة ، وعمدت يدى لاخفض صوت جهاز التسجيل الذى كان فيه عبد الحليم يدندن على العود بلحن « يا ابو ضحكة جنان » لفريد الاطرش .. وذلك لكى اسمع جيدا الحديث التليفونى الدائر ، بعد ان تبينت ان المتحدث هو احمد فؤاد حسن قائد الفرقة الماسية .

وكان احمد فؤاد حسن يقترح فى التليفون على فريد ان يجتمع مع عبد الحليم فى بيت عبد الوهاب فى جلسة مصالحة وتصفية لما فى النفوس ..

واحتد صوت فريد الاطرش وهو يرفض الاقتراح رفضا باتا ، وقال والحزن يترقرق فى صوته انه لا يجيد النفاق ، وانه يدرك جيدا ان النفوس لن تصفو ، وانه سبق لعبد الوهاب ان اجلسه تلك الجلسة اربع مرات مع عبد الحليم ، وفى كل مرة كان عبد الحليم يقسم بقبر ابيه ان كل شىء خلاص قد اصبح صافى يا لبن .. بينما الخنجر حاد النصل فى يده يتاهب لطعنة نجلاء على هيئة تصريحات صحفية غير صافية الود ، او لقرزة الاذاعية او تليفزيونية كذلك الكلام الغريب الذى قاله عبد الحليم فى « شريط تسجيل » حين قال ان سبب النزاع بينه وبين فريد هو انه رفض لحنا لفريد لان اللحن لم يعجبه .. اى لم يعجب عبد الحليم !

واستطرد فريد الاطرش قائلا : انا احمل عبد الوهاب المسئولية اولا واخيرا .. مسئولية بهدلتى على يد عبد الحليم ، ففى كل مرة يضمنه ، وفى كل مرة يساوى بينى وبين الحليم ويجعل نفسه فى مقعد الاستاذية فوقنا كلينا ... وفى كل مرة تغلبنى طيبة قلبى واصفح .. لافاجا مرة بحكاية مثل حكاية لحنى المرفوض ، وهى حكاية لا اساس لها ..

واستطرد فريد يقول لاحمد فؤاد حسن : فى الوقت الذى اتفق فيه مع اخى ابن ابى وامى لفرط تعصبى لحلاوة صوت عبد الحليم ، وفى الوقت الذى لم اته فيه بكلمة واحدة ضده ، سواء فى الاذاعة او الصحافة او التليفزيون .. فى هذا الوقت بالذات افاجا بانه يطعننى فى صحافة واذاعة وتليفزيون مصر ، وفى صحافة لبنان ..

ووضع فريد السماعة منهيا حديثه كما بداه بالرفض الحاسم – وهو يرتجف انفعالا – لفكرة اجتماعه بعبد الحليم فى بيت عبد الوهاب . وسالنى عن رايى .. فقلت له :

– لو كنت مكانك لما رفضت فكرة الاجتماع . فانت بهذا الرفض تخسر قضيتك . وتبدو فى مظهر المتعنت . والاصوب ان تواجه الاخ عبد الحليم بتصريحاته الثابتة المطبوعة والمسجلة ، وتواجهه بانك

سيرج ليفار يتنبأ


سيرج ليفار

هذا الشاب سيصبح من أشهر راقصى العالم .


عبد المنعم كامل

قال سيرج ليفار خبير الباليه العالمى المعروف متحدثا عن راقص باليه مصرى شاب : اذا لم تخنى دراستى وخبرتى على مدى أربعين عاما ، فهذا الراقص سيصبح من أشهر راقصى الباليه فى العالم !

هذا الشاب الذى بذل له سيرج ليفار هذه النبوءة الضخمة هو عبد المنعم كامل عضو بعثتنا فى الباليه الى لينينجراد فى الاتحاد السوفييتى ، وقد عاد من هناك فى اجازة كان المفروض ان تستغرق ثلاثة اسابيع .. ورآه سيرج ليفار فى معهد الباليه بالهرم فغازله وقاره التقليدى وصمم على ان يسند اليه دور البطولة فى الباليه « المودرن » الذى قدمه حتى هذا الاسبوع على مسرح الاوبرا . وتبعا لذلك طالت اجازة الاسابيع الثلاثة الى أشهر ثلاثة ..

سيرج ليفار من أصل روسى ، وقد طور الباليه من كلاسيكيته التقليدية الى الكلاسيكية المودرن .

لم نكتب حرفا واحدا ضده ولم ندع كلمة واحدة تمسه ، وتطالبه باعتذار صريح وعلنى ..

فان قبل .. فمعنى هذا انه يعترف بانه اندفع فى حمى المنافسة .. وحينئذ من حقك أن تصفح وتبدأ عهدا جديدا من الصداقة البعيدة عن المهاترة .

ولم يقتنع فريد بهذا المنطق .. وقال لى انه يحمل عبد الوهاب مسئولية كل ما يدر من عبد الحليم .

بقية أخبار فريد، على لسانه :

● ان عازف ناى قديم عمل معه منذ ٣٥ سنة ، اسمه حسين كامل ، حزن لانه لم يشترك فى حفلته الاخيرة معه لدرجة انه أبلغ مكتب عمل الجيزة ضده بانه يعتبر استغناءه هذا عنه « فصلا تعسفيا » ... وذهب محمود لطفى مستشاره القانونى لمكتب العمل ليجد أن البلاغ قد قيد ضد فريد الاطرش تحت رقم ٧٠ لسنة ٧٠ .. واعتبر محمود لطفى أن المسألة نكتة ، فلا توجد صلة عمل ثابتة بين فريد وعازف الناى ... فضلا عن ان هذا البلاغ كان احتجاجا حزينا أكثر منه شكوى حقيقية .. ولا أحد يدرى كيف جاز هذا على مكتب العمل فقيدها قضية ، مع ان المسألة واضحة جدا

● ان يوسف جوهر يكتب الان سيناريو وحوار قصة فيلم استعراضى انسانى كوميدى لفريد من انتاج مؤسسة السينما ، وتدور حوادث الفيلم بين مصر ولبنان ، ولم يستقر الرأى بعد على البطلة ..

النجوم قالت لى



سعاد محمد

سعاد محمد تحجز على مصلحة الضرائب

انا حجزت الضرائب على فنان وفاء لاستحقاقها فهذا ليس خبرا ... أما اذا حجز الفنان على الضرائب فهذا هو الخبر !

وقد قالت لى سعاد محمد صاحبة الصوت ذى الشخصية التى لا نظير لها فى قائمة اصواتنا الكبيرة : انها اضطرت الى ارسال الدار قضائى بتوقيع الحجز على خزينةضرائب الدقى وفاء لخمسمائة جنيه تدين بها الضرائب ، وكانت الضرائب قد اخذتها منها تحت الحساب.. ثم اتضح عندالتسوية النهائية انسعاد تستحقاستردادها واقرت الضرائب بهذه الاحقية .. ولكن الروتين ماطل فى استصدار الشيك ، على اساس ان المال الذى يدخل خزينة الميرى يصعب عليه الخروج منها !

من أخبار سعاد محمد ايضا ان فايزة احمد ـ وسعاد تسميها ابله فايزة احمد وتعتبرها شقيقتها الكبرى ـ اتصلت بها بعد حفلة الربيع وانتقدت فستانها الذى ظهرت به فى الحفلة . طلبت اليها سعاد ان تقول رايها فى صوتها لا فى فستانها.. ولكن فايزةاحمد ركزت حديثها على الفستان !

حسنا ... ما هى اخبار اغانيك يا سعاد ؟

الذى يسال هذه المرة هو نحن .. لا فايزة .. وتقول سعاد انها قد سجلت للاذاعة اغنيتين اذيعت كل واحدة منها مرة واحدة ثم وكان الله يحب المحسنين .. على الرغم من الجولة الهائلة التى تخوضها الاغنية فى اللجان حتى تجاز ... وهاتان الاغنيتان هما « عد لنا » للشاعر الرقيق فاروق شوشة ومن تلحين السنباطى . و « حنان وقسوة » للشاعر الانيق صالح جودت ومن تلحين السنباطى ايضا ...

ثم ست اغان اخرى جديدة اسعد حظا الى حد ما ، وان كان الامر يحتاج الى ميكروسكوب لتكتشف أماكنها على خريطة الاذاعة ، وهى : آهة الروح تلحين السنباطى ، وابتسامة الانتصار لحن الموجى ، والنبى تبسم لحن سيد مكاوى ، واجمل سلام لحن توفيق الباشا ، وموشح « يا مائس القد » تلحين احمد شفيق أبوعوف .. و « يا نازلين البحر » تلحين عبد العظيم محمد .. وهذه الاغانى الفها بترتيب ذكرها محمد على ماهر وصلاح فايز وفؤاد حداد وعبد الفتاح مصطفى والعوضى الوكيل وعبد الرحمن الابنودى ..

برقية من الكويت لعادل صادق : احضر فورا !



سهير رمزى

قال لى المخرج المنتج عادل صادق عقب رحلة سريعة الى الكويت ان الاستوديو العربى بالكويت قد عينه مستشارا فنيا له

الاستوديو المذكور يملكه الشيخ عبداللهالصباح والشيخ علىعبدالله الجابر والشيخ سالم دعيج، وعلى الرغم من لقب الشيخ الذى يسبق اسم كل منهم ، فان عادل صادق يصفهم بانهم مجموعة من الشباب الذين عقدوا العزم على انيدخلوا النهضة السينمائية الى الكويت !

وكان هؤلاء الشيوخ قد تعاونوامع لفيف من السينمائيين والفنيين الباكستانيين ثم وجدوا ـ والتعبير المهذب من عند عادل ـ ان الثقتهم فى محلها ... ثم تعاونوا مع واحد آخر قدم نفسه لهم على انه فنى متخصص ثم اتضح عكس ذلك ... فارسلوا يطلبون عادل بالتلغراف على اساس انه سبق ان عاش هناك أربع سنوات ... وفعلا تم وضع خطة انتاج كاملة لتصوير الاعلانات التليفزيونية ، والمسلسلات الاذاعية ، والافلامالقصيرة ...

عاد عادل ليستانف تصوير فيلمه « شباب فى العاصفة » بعد ان استقر على اختيار نيللى بطلة له ، الى جانب سهير رمزى ومحمود المليجى وعادل امام ونور الشريف وتوفيق الدقن وزوزو ماضى ومحمد خيرى ...

عزيزي المحرر

اؤكد لكم عدم صحة ما نشر عن القائمة التي تحتوى على اسماء عدد كبير من السينمائيين الشبان تمهيدا لنقلهم الى اماكن اخرى .. وذلك للاسباب الاتية :

اولا :

ان السياسة العامة للدولة تقوم على اساس اعداد جيل جديد في كافة المجالات الفنية والادارية لضمان استمرار التقدم الاقتصادى والاجتماعى والثقافى . وتهيئة الظروف الموضوعية لتحمل جيل الشباب مسئوليات واجب اساسى لكافة الاجهزة التنفيذية .

ثانيا :

ان السينما المصرية احوج ما تكون الى جهود الجيل الجديد المسلح بالثقافة والعلم حتى يمكن احداث تقدم فكرى وفنى للفيلم المصرى . والمجال الطبيعى لجيل الشباب من السينمائيين في ظل المجتمع الاشتراكى هو القطاع العام . وليس من المعقول ان تنشىء الدولة المعاهد الفنية المختلفة التى تضمها اكاديمية الفنون ومن بينها معهد السينما ليغلق القطاع العام السينمائى ابوابه في وجوه الشباب من خريجى هذه المعاهد ، فما بال ان يطلب توزيع السينمائيين الشبان العاملين به على ادارات الشئون العامة بالوزارات المختلفة حيث يتحولون الى طاقات معطلة بحكم تخصصهم في فروع العمل السينمائى اساسا .

ثالثا :

لقد اثبت السينمائيون الشباب سواء العاملون بالقطاع العام السينمائى او الذين يعملون بالاجهزة الثقافية وشاركوا بالعمل في افلام القطاع العام كفاءتهم التامة عامة . ومن المهم ان نشير الى ان بعض الافلام التسجيلية التى اخرجها الشباب قد مثلتنا في مهرجان ليبزج الدولى خلال ثلاث دورات ، وحاز احد هذه الافلام جائزة الفيلم التسجيلى القصير .

لذا نرجو نشر هذا التصحيح عملا على أن تكون الحقائق كاملة امام القراء .

● تعليق المحرر

عزيزى الاستاذ السحار .

نحن أسعد الناس بنشر هذا التصحيح ... وثق أننا نشرنا هذا الخبر ونحن نتمنى أن يصلنا مثل هذا التصحيح . ولك تحياتى .

المخلص : محرر النجوم قالت لى

والله العظيم أقول الحق

●● دخلت « التكنولوجيا » في الصراع بين بعض الفنانين وبعضهم ، وبين بعض الادباء وبعضهم ... فقد شاعت موضة تسجيل الاحاديث التليفونية عند لفيف من ذوى الاسماء الكبيرة في الفن والادب . وفي ذهنى وانا اكتب هذا الكلام اثنان على الاقل من كبار كتابنا يسجلون احاديثهم التليفونية كلها مع الاخرين ... سواء أكان هؤلاء الاخرون كتابا كبارا مثلهم أم كانوا لا كبار ولا حاجة ... وفي ذهنى اثنان من كبار المطربين يلجأن الى حكاية التسجيل هذه على أوسع نطاق في صراعهما المرير .. وقد وصل الامر بهذه الموضة الجديدة معهما الى حد انهما أصبحا يتهم الواحد منهما الاخر بأنه يستعين « بالمونتاج » لحذف او اضافة اجزاء من التسجيلات التى يقومان بتسجيلها ، كل على الاخر ، وعلى الاخرين !

وفي أسواق بيروت الان أجهزة تسجيل في حجم الكف ، وأجهزة تسجيل توضع في الجيب في حجم نشاط الطاولة .. وقد وصلت بعض هذه الاجهزة الى بعض سكان العمارات الفاخرة في القاهرة من الفنانين الذين تحولوا من فنانين الى وحوش تقاتل بضراوة دفاعا عن عروشها الذهبية ..

ولا تعليق ...

●● من اجمل الاصوات المصرية الخالصة اليوم في رأيى صوت محمد حمام ، وسمير الاسكندرانى ...

ولو اعطى كل منهما - والاخرون الجدد - الفرص الكاملة التى اعطيت للجيل الذى سبقهما لامكن للاذن المصرية ان تخرج من حالة الجفاف التى تستشعرها في السنين الخمس الاخيرة ... وهو الجفاف الذى ساعد على تلقف اى موجات جديدة بصرف النظر عن افتقارها الى الاصالة ، مثل الموجة التى يمثلها صوت فهد بلان

ولكن التركيبة الاجتماعية الداخلية لحياتنا الفنية أصبحت من التشابك والتعقيد بحيث اصبح الوقوف الى جانب محمد حمام او سمير الاسكندرانى يمثل عدوانا في بعض الاحايين على بعض الاصوات التى استقرت وشبعت .

وربما كان عيب حمام وسمير الاسكندرانى انهما لا يجيدان فن العلاقات العامة ... واذا كان سمير قد استطاع ان يتسلل من الحصار المفروض على صوته الانيق العظيم ، فيفرضه في اوربا وينجح ويتفوق هناك .. فان حمام لا يزال متعثرا على الرغم من ان ملايين التلوفين يتساءلون في لهفة : اين هو ...

●● قال لى فاروق خورشيد ان النقاد لمسرحيته « حبظلم بظاظا » ، على الرغم من أنه لا يقرني عليه ، أشرف في رأيه من حصار الصمت الكامل المفروض حولها .. وقال لى ان الناقد الكبير محمود أمين العالم رآها وناقشه طويلا فيها ، وأنه استطاع ان يضع أصابعه على منابعها الاصيلة كصورة متطورة للدراما العربية النابعة من التراث العربى ، المتمثلة احيانا في صورة الشاعر الراوية « ابو ربابة » ...

ولم تفلح رقة فاروق ، ولا ضعفى الطبيعى تجاهه ، في تغيير رأيى .. بل وصارحته بأننى اعتقد أنه لجأ للكتابة للمسرح على سبيل « الموضة » .. فقديما كان كبار الشعراء يطرقون كل أبواب الشعر من غزل الى مديح الى هجاء لكى يثبتوا قدرتهم ليس الا ... وحديثا يلجأ لفيف من ادبائنا الى الكتابة للمسرح على سبيل سد الخانة . وفي رأيى ان كاتب المسرح يجب أن يتفرغ له أساسا ، وأن يتجه اليه منذ بداية البداية ... أما هو - اى فاروق - فهو بعد أن لمع في اكتشاف بحيرة من التراث الشعبى تحت سطح ثقافتنا ، وبعد ان عثر على كل مفاتيح كنوز هذا اللون من الادب .. تحول الى المسرح في شكل غير ملائم للمسرح ... وبلا مبرر معقول ...

قلت هذا لفاروق خورشيد من موقع الاخلاص له ، وللعيش والملح الذى كنا نأكله سويا على هيئة خمسة أصناف مختلفة من الكبيبة الشامى صنعتها يدا المخرج السورى « نذير عقيل » الذى اثبت أن مواهبه في الطهى لا تقل عن مواهبه في الاخراج الاذاعى ..

ترقبوا اخبار نذير عقيل في هذا الباب !

●● منذ عشرين سنة كان جيل كامل من شباب الجامعة وخريجيها يطعم الصحافة بدم جديد متدفق .. وكان بعض ابناء هذا الجيل يتقاضى وهو يحوم حول سن العشرين مرتبات تصل الى درجة المدير العام ، فكان يذهب وينفقها في الملاهى بالليل ، وفي بوفيه كلية الاداب بالنهار ...

الا اثنان او ثلاثة ... احدهم انيس منصور ...

كان انيس منصور يعمل مترجما ومحررا ، ويتقاضى مرتبا لا بأس به ، فكان يشترى بمعظمه كتبا جديدة ، ويبر أمه بالباقى ، وكان وفاء انيس منصور عظيما في تلك الايام لشيئين : أمه وكتبه

والكتب كالازهار . والمفكر كالنحلة . والذى يقرأ كثيرا لابد أن يفرز عسلا كثيرا ..

وما من شك في أن انيس منصور احد الذين وصلوا بجدارة ، فهو رجل اقام فكره على اعمدة خرسانية مسلحة من الثقافة المستمرة ، وقد تختلف مع فكر انيس ، ولكنك لا تملك الا ان تحترم مجهوده في الدفاع عنه ..

.. كل هذه الخواطر تواردت الى ذهنى وانا اقرأ كتاب انيس منصور الجديد رقم - المس الخشب - بعنوان « وداعا أيها الملل » ..

ملحوظة : لا تجد في الكتاب اى اثر للملل الذى يودعه انيس منصور .. فانت ترى الرجل الذى يلوح بالمنديل مودعا .. ولا ترى ابدا هذا الكائن الذى يودعه انيس منصور !

ضياء الدين بيبرس



محمد حمام



محمود العالم



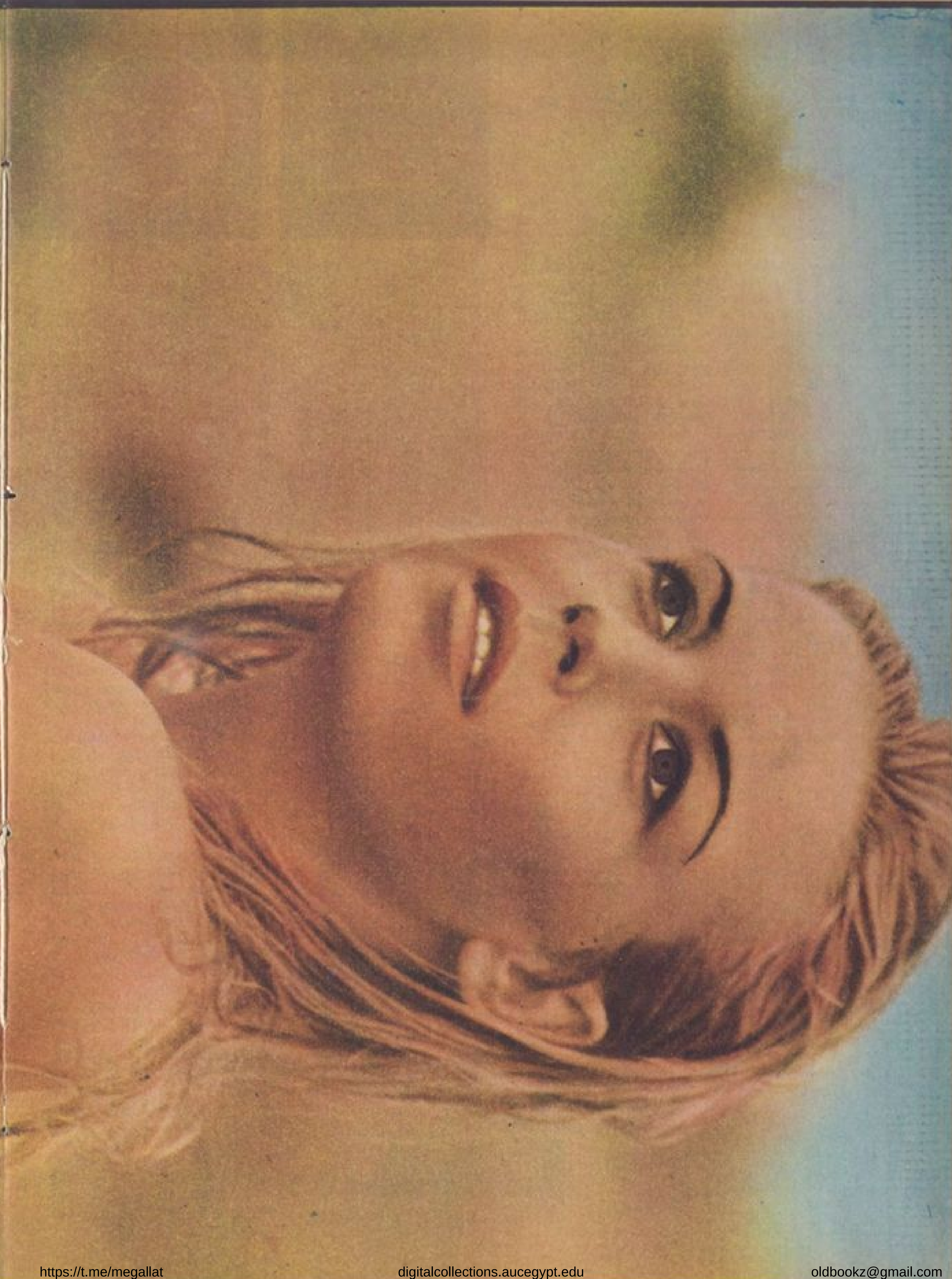
انيس منصور



فاروق خورشيد



سمير الاسكندرانى



العدد القادم سينما الشباب

* محاكمة للسينمائيين الشبان :
ماذا فعلتم .. عندما اخذتم الفرصة ؟
* لاول مرة تقدم الكواكب .. سينمائيا شابا .. بالمعلومات والصور !
* كيف يصبح شكل السينما المصرية فى السنوات القادمة .. عندما يخرج هؤلاء الشبان افلامهم ؟
* كل افلام ومشاكل واخبار وصور السينمائيين الشبان. ستجدها فى هذا العدد !
* هذا الفيلم .. سيخرجه الشبان بمفردهم .. كيف ؟



كاتيا كريستينا

هواة المراسلة

الجمهورية العربية المتحدة

* انعام كامل عبد الرحيم — ٦ — حارة برسوم — ش المحطة — الجيزة
* نجوى فهمي محمد السيد — ١٦ ش جامع الخولة — الجيزة
* سوسن محمد فرج — ٦ حارة برسوم — ش المحطة — الجيزة
* عاطف عبد الغنى غزال — ٢٤ ش الهلالية بالمنيرة — السيدة
* محمد منير عبد القادر — ١٧ ش هارون بالدقى بالقاهرة
* احمد عبد القوى ابو اسماعيل ٢٣ حارة زينهم — السيدةزينب
* سامية سيد درويش — ٥٨ ش النيل — القاهرة
* وحيد كمال الخولى — باب الشعرية ٢٠ حارة السمريج — القاهرة
* محمود ابراهيم القطمرى — الكردى دقهلية — عزبة الزانى
* عزت حسن ابراهيم — ش الخرنفش — ٣٥ سكة برجوان — الجمالية بالقاهرة
* ابراهيم درديز نصر — ٣٨ ش مهمشة البحرى عزبة الورد — شبرا — القاهرة
* احمد عبد الواحد زين — منزل السيد احمد الغمرى — كفر النجدى قبلى — ابو كبير — شرقية
* محمد محمود محمد الخولى — ٦ — شارع عمر بن الخطاب — حى الخلفاء — المنصورة
* احمد محمد مقبل — ملك ابراهيم داود — فوق البنك الاهلى المصرى — درب نجم — الزقازيق

الجمهورية العربية الليبية

* محمود سليمان محمود — القسم المالى — وزارة الزراعة — المحافظات الغربية — طرابلس
* الهادى خليفة قاباج — النوفلين جبانات الحفرة رقم ١٨ طرابلس
* عبد السلام عبد الرحيم الغزالى — ص.ب. ٢٣٤ — بنغازى
* عبد الله خليفة ابراهيم — ص ب ٢٥٥٥ — طرابلس
* محسن عبد المولى — ص.ب ٦٦ — البيضاء

قلوب حائرة

• أبوبثينة •

يا بختك

انا طالب بمعهد تجارى فى السنة الثانية . عمرى ١٧ سنة ، بقى على تخرجى عامان . والدى يريد ان يزوجنى من فتاة عائلة مهذبة ، وابدى استعداده لدفع المهر وجميع النفقات . وجميع نفقات الزوجية حتى التخرج .. بشرط الا أتهاون فى دراستى . انى حائر . هل اقبل الزواج او أرفضه ؟ ابى مصمم على ان يتم الزواج فى الصيف المقبل وانا متردد خوفا على مستقبلى ... اريد رايك الصريح لاتبعه .

م.م.س — طرابلس — ليبيا

● ما من شك فى ان الزواج صيانة للشباب ووقاية للخلق والدين والكرامة .. ولا شك فى ان والدك يحبك ويريد لك الخير ولا ضرر على الاطلاق فى الزواج فى مثل سنك بشروط اذا تهاونت فيها انقلب نفع الزواج الى ضرر .

الشرط الاول ان يكون والدك ذا ثروة حتى اذا ماتوفى — لا قدر الله قبل تخرجك — وجدت من ثروته ما يكفل لك نفقاتك الى ان تتخرج . والشرط الثانى ان تكون مستعدا صحيا لاستقبال الزواج .. والشرط الثالث ان تكون ذا عزيمة فلا تتراخى فى دراستك لتحقيق النجاح الذى يشترطه والدك . والشرط الاخير ان تحدد نسلك بارشاد الطبيب حتى لا تصبح ابا لعشرات من الاطفال يلتهمون مالك وثروتك وجهدك . واخيرا .. اقول لك : «يابختك» بهذا الاب الكريم ..

اليأس احدى الراحتين

انا شاب عمرى ١٩ سنة فى أول المرحلة الجامعية . احببت فتاة عمرها ١٧ سنة . احببتها منذ كنت فى الاعدادية . وتربطنى بها صلة قرابة . انها تعيش مع أخيها ولاتستطيع ان تبدى رأيها فى اى شىء يتصل بحياتها . ولا بعاطفة قلبها . لشدة حبى لها صارحت والدتى بشعورى وقلت لها اننى أريد ان اتقدم لخطبتها بعد نهاية المرحلة الجامعية . ولكن والدتى لم تستجب . ثم تقدمت لخطبتها لشخص أعزه .. هذا الشخص هو خالى . منذ تمت الخطبة وانا فى شرود ... بالله ارشدنى ماذا أصنع قبل ان ينعكس هذا الشرود على دراستى ومستقبلى ؟

س . م . ع

● رسالتك تدل على انك طالب مستقيم وذكى لان دخولك الجامعة وانت فى هذه السن دليل على اجتهادك . ولكن تفكيرك الآن فى الحب والزواج لابد ان يفسد عليك مستقبلك . وليس من مصلحتك ان تشغل بالك بالحب والزواج قبل أن تستطيع عقد قرانك بخمس سنوات على الاقل . واعتقد ان تقدم والدتك لخطبة الفتاة لاخيها — خالك — دليل على انها غير راضية عن زواجك منها . ومادامت الخطبة قد تمت فلن تستطيع أن تزاحم خالك فيمن خطبها .. لانه خالك .. ولان الفتاة وأسرتها قبلوا الخطبة .. فمسألتك الآن ميئوس منها . فاستجب لليأس ولا تقاومه فاليأس كما يقولون احدى الراحتين

عرايس وعرسان

٢٥ — ف .ع.ى — شاب سودانى يعمل فى ليبيا عمره ٢٤ سنة — ميكانيكى . مرتبه ١٠٠ جنيه شهريا يرغب فى الزواج من انسة مصرية مثقفة متدينة على قسط وافر من الجمال ، تقبل المعيشة معه فى ليبيا او السودان .

٢٦ — انسة . ن . ا . ح . مصرية مسلمة عمرها ٢٨ سنة حاصلة على الاعدادية . طويلة الشعر انيقة خفيفة الدم ست بيت ترغب فى الزواج من شاب مناسب لها .

٢٧ — ح . ا . ع — شاب مصرى مسلم موظف فى وظيفة محترمة . وسيم . رياضى . من اسرة طيبة . يرغب فى الزواج من آنسة على قسط كبير من الجمال . مثقفة وموظفة .

٢٨ — ص .ح.ا — شاب عراقى . مدرس مرتبه ٤٢ دينارا عمره ٢٣ سنة . مسلم . حسن الاخلاق يرغب فى الزواج من فتاة عربية جميلة ورشيقة ومرحة لا تزيد على ٢٧ سنة ولا بأس اذا كانت مطلقة .

٢٩ — م . ا . ا . شاب ليبى مسلم دخله ١٥٠ جنيها على اخلاق عالية . موظف بشركة . يرغب فى الزواج من فتاة على اخلاق عالية جميلة . بيضاء متوسطة الثقافة .

٣٠ — ع.ع.ا. شاب من قطر . مسلم . عمره ٢٣ سنة موظف بالحكومة ومرتبه ١٥٠ جنيها يرغب فى الزواج من فتاة مثقفة جميلة . طيبة الاخلاق . مستعد لتأثيث بيت الزوجية .

٣١ — آنسة ك.م.م.ى — مصرية مسلمة موظفة حاصلة على الاعدادية . عمرها ٢٦ سنة رشيقة وخفيفة الدم تطلب الزواج من شاب مصرى بمؤهل متوسط على خلق كريم

٣٢ — م.ا.س — شاب سورى . مسلم مرتبه ٢٠٠ ليرة سورية . وسيم وأنيق . حاصل على الكفاءة وعمره ٢٢ سنة يرغب فى الزواج من فتاة مصرية متعلمة ست بيت جميلة . من اسرة طيبة لا تزيد على ٢٠ سنة



فريد الاطرش .. يحمل صورة لعبد الحليم .. تظن انها قديمة !

عبد الوهاب

حكايات

صالح جودت

لم ار فى حياتى علائم السعادة ترقص على وجه انسان ، كما رايتها على وجه فريد الاطرش ، يوم انعم عليه الرئيس جمال عبد الناصر بوسام الاستحقاق

كنت اتمنى ان يعيش هذا الانسان ... هذا الفنان الذى يحيا بربيع قلب ... فى هذه الفرحة كل يوم من حياته ... ليغنى للحياة ... للامل ... للنصر ... للغد الموعود

وكنت اتمنى ان يكون عبدالحليم حافظ اول من يذهب اليه ، ويقبله ، ويهنئه ، باسم الفن ... وباسم الحب ... وباسم السنوات العشرين – على الاقل – التى عاشها فريد يغنى للناس ، ويسعد الناس ، قبل أن ينبثق نجم عبد الحليم حافظ ، متعه الله بشبابه

ولكن عبد الحليم لم يذهب.. وتناثرت كلمة من هنا ... وكلمة من هناك!

واخترعت كلمة هنا ... وكلمة هناك!

وشاءت « شقاوة » بعض اخواننا الصحفيين ان تخلق من عدم ذهاب عبد الحليم ... ومن الكلمات المتناثرة والمخترعة ... حكاية صحفية مسلية للقراء ، على حساب المرارة التى تعيش هذه الايام فى صدر فريد الاطرش

وليلة شم النسيم ...

صحيح انها كانت موعداً لحفلة يقيمها عبد الحليم كل سنة

ولكن ... هل كان يغض من قدر عبد الحليم ان يتنازل من تلك الليلة – مرة فى العمر – هذا العام ... كهدية لزميل كبير له ... لم يقف على المسرح منذ عدة سنوات ويشتاقه جمهوره منذ عدة سنوات ؟

لا احسب ان عملا كهذا كان ممكنا ان يغض من قدر عبدالحليم ... بل احسب انه كان قمينا بأن يرفع من قدره ، ويجعل له فى قلب فريد دينا كبيرا طول العمر

انا لا اكتب متحزبا لفريد ، ولا متأثرا من عبد الحليم ... فانا لا انحزب الا لشىء واحد ، هو العلاقات الانسانية بين الذين يعيشون فى جو واحد ...ولاسيما اذا كانوا من اهل الفن .. الذين يفترض فيهم انهم ارق الناس وارهفهم حسا

لقد نشأنا فى جيل يحترم السن والسنين ... ويكبر الخبرة والكفاية ، ولا سيما اذا اقترنتا بالمعاناة

وفريد يغنى منذ ٣٥ سنة ...

وانا قد عرفته عن كثب من اول الطريق حتى الان ... وعرفت مرارة المعاناة التى كابدها ليشق طريقه بين الصخور

عرفت كيف كان يشقى فى الصباح ليغنى فى المساء بأخسال الاجور

وعبد الحليم يغنى منذ عشرين سنة ...

ولا احسب انه عرف المعاناة فى حياته ، فقد احتضنته الاذاعة – وهو عازف اوبوا – فى سن مبكرة ، وقدمته للناس كمطرب ، وشاءت له موهبته ان يلمع فى اقصر وقت ، وان ينعم بما لم ينعم به حتى عبد الوهاب – على عظمته – وهو فى مثل سنه

والمعاناة فى حياة المطرب ، هى نصف المعاناة فى حياة الملحن

اعنى ان عبد الحليم ، حتى لو كان قد اجتاز فترة من المعاناة مرة ، فان فريد قد اجتازها مرتين ، مرة كمطرب ، ومرة كملحن

كل هذه الاشياء لها وزنها عند جيلنا ... اذا لم يكن لها وزن فى هذا الجيل

ولهذا لم اصدق من جاء يقول لى بعد ان اقيمت حفلتا فريد وعبد الحليم فى ليلة واحدة ، ان عبد الوهاب ذهب الى حفلة عبد الحليم ، واذاع حديثا من الحفلة ، ليعطيها وزنا ارجح من وزن حفلة فريد

وكلمت عبد الوهاب ... وحدثته من جيلنا ... ومن احترامه للسن والسنين ... وقلت له : انك فى هذا الجيل ابو الفنانين جميعا ، ويجب ان تعتز دائما بهذه المكانة بينهم ، ويجب ان تنظر اليهم جميعا نظرتك الى ابنائك ... ابنائك الكبار وابنائك الصغار

واقسم لى عبد الوهاب – وانا اصدقه دائما – ان هذا هو شعوره نحو فريد ، ونحو عبد الحليم ، وانه لم يذهب الى حفلة عبد الحليم ، و لم يكن من المعقول ان يذهب الى حفلة عبد الحليم ، وان الحديث الذى اذيع اثناء الحفلة ، كان مسجلا قبل الحفلة ... سجله له احد المذيعين فى بيته – بيت عبد الوهاب طبعا – قبل الحفلة بأربعة ايام ... والمذيع هو الذى اختار توقيت اذاعته ... مما حمل على الظن بأن عبد الوهاب كان يتكلم من الحفلة ... التى لم يذهب اليها ابدا !

اكتب هذه الكلمة باسم الحب ... باسم الفن ... باسم العلاقات الانسانية ... لتصفو النفوس ... وليحترم الصغير الكبير ... وليحتضن الكبير الصغير.. ولتهدأ الاقلام المغرضة ... التى تحب أن تسلى قراءها على حساب الالام ... الالام التى يعيشها فريد الاطرش .. ويحسها عبدالحليم ..ويدركها عبدالوهاب

ولننتقل من حديث الحب والفن .. الى حديث الحب والشعر

سمعت منذ ايام ثغرا جميلا يهمس بهذه الكلمات :

« **تقول** الفراشة للفراش :

« اريدك صديقاً ...

« لو تعلم كم انا بحاجة اليك!

« **يقول** الفراش : لا ..

« بل اريدك حبيبة ؟

« **تقول** الفراشة :

« اهديك اجمل ما لدى ..

« اهديك حبا دائما !

« **يقول** : الارض فناء ..

« لن ارضى بغير الحب حبا

« **تقول** : اريد ان اعيش ..

« فى ضوء الشمس بلا خوف!

« **يقول** : اريدك وحدك بلا شمس

« **تقول** : لو تعلم كم انا لك ...

« اراك فى اوراق الشجر ..

« اراك متأبطا الجيل ..

« اراك امامى حيثما كنت !

« **يقول** : اريدك فى احضانى.

« رغم الفصول ؟

« **تقول** : اتدفعنى نحو النار دفعا ؟

« اتقفل دونى ابواب السماء ؟

« لقد بعث نفسى الى غيرك !

« **يقول** : حياتى من غيرك نار ...

« عمرى شمعة تنطفىء !

« **تقول** : ان حبك قاتلى ..

« دعنى .. دعنى اعيش !

« **فيقول** : لا ..

« لن ترى النور من غيرى »

* *

« وتهوى الفراشة تحت النار

« اما هو ، فيمضى وراء فراشة اخرى

« يهمس لها : اريدك حبيبة ».

هذه هى القصة الخالدة .. قصة ملايين من النساء فى كل زمان ومكان .. ينشدن صداقة الرجال .. والرجال لا يريدون الا الحب ... باعمق ما فيه.. واحرق ما فيه

والقصة – كما رويتها هذه المقطوعة من قصيدة النثر – هى من كتاب من الحب لم يظهر بعد ، للاديبة اللبنانية هدى النعمانى

اما كتابها الذى ظهر منذ ايام ، فاسمه « اليك » ..

وهو نجوى الى الله ... فيه تصوف ، وفيه غزل الهى ، وفيه حيرة ارضية سماوية تتساءل :

« لم يكن لى فى حبك خيار

« وهل للنفس فى الحب خيار؟

« اخذت الى صدرك من كنت على صدره

« فاتجهت عيناى الى عينيك

« اتجهت عيناى الى السماء

« الهذا اخذت احب من لدى؟

« اجمل ما لدى ؟

« كى افتش عنك ؟

« كى القاك انت ؟

« كى احبك انت »

أنور وجدى

• نجوم خالدون •

• حريق كان السبب في بداية الفنـ

• قرشان كل ليلة .. مقابل تمثيل مسرحية









• عندما بكى أنور وجدى لأنه يحب ليلى مراد

حسين عثمان

حياته غريبة .. عريضة بدات من الصفر .. حتى وصلت الى القمة . لكنه عندما وصل .. تمنى ان يعيش يوما من أيام الصفر .. حياة كلها كفاح واصرار .. وتحقيق للنجاح !!

●

يوافق يوم الجمعة القادم ١٥ مايو الذكرى الخامسة عشرة لوفاة المرحوم أنور وجدى .. هـذا الفنان الموهوب الذى كانت حياته نموذجا رائعا للفنان المكافح الذى بدأ من أول السلم .. كهاو في فرقةرمسيس يقوم بالادوارالثانوية وظل يكافح حتى بلغ قمة النجاح وانتقل من التمثيل الى الانتاج والاخراج وتفوق في كل هـذه المجالات .. وكان اسمه عنوانا لنجاح كل عمل يشترك فيه .

وأنور وجدى ينحدر من أسرة سورية جاءت الى القاهرة فى أوائل هذا القرن ، وكان أبوه يعمل في صناعة النسيج ثم يبيع منتجات مصنعه الصغير بنفسه ..

وأقام في حي الظاهر حيث تعرف بأسرة سورية وتزوج احدى بناتها .. وانجب من هذه الزوجة ولدا واحدا وثلاث بنات ..

وعني الاب بتربية ابنه ، وكان يعده ليعمل معه فى التجارة وصناعة النسيج ، لكن « الولد » اشتهر بشقاوته ومشاكساته التى لاتنتهي في حي الظاهر .. وكذلك فى مدرسة « العبيدية » التي تلقى فيها علومه وحصل منها على الشهادة الابتدائية ، ثم الحقه والده بالقسم الثانوى بنفس المدرسة ، ولكنه لم يكن موفقا في دراسته ، **فلقد كان يهرب من الدراسة ليشاهد افلام « وليم هارت » و « وليم روزمنـد » و « الشيطان دياڤلو » وكلها افلام مغامرات من النـوع العنيف ، فكان يحاول تطبيق كل مااستوعبه من هذه الافلام على زملائه وكانت النتيجة دائما ان يفصل من المدرسة عدة أيام يقضيها في سينما ايديال وسينما اولمبيا وغيرهما من دور العرض التي كانت تعرض افلام وحلقات المغامرات ..**

وذات يوم ضـاق انور ذرعا بالدراسة وقرر ان يهرب لا من المدرسة .. لكن من مصر كلها ، فعرض على اثنين من زملائه الطلبة فكرة الهرب الى امريكا ليعملوا بالسينما هناك ، فصادف هـذا الاقتراح هـوى في نفس كل من زميليه ، وسافروا فعـلا الى بور سعيد لركوب احدى البواخر .. خلسة طبعا .. فلم يكن احدهم يملك ثمن اجرة السفر.. ولكنهم ماكادوا يهمون بدخـول الباخرة حتى قبض عليهم ، وبعد التحقيق رحلتهم ادارة البوليس الى القاهرة وتمنها الى اوليائامورهم

وعلمت ادارة المدرسة العبيدية بتفاصيل الحادث وعرفت أن أنور وجدى هو الذى شجع الطالبين على السفر ، فقررت فصله من المدرسة فصلا نهائيا ..

وكانت هواية الفن قد استبدت بأنور ، فكان يذهب الى شـارع عماد الدين ، ويتسكع على رصيف الشارع يشاهد الممثلات والممثلين ، وذات يوم رأى جمهورا كبيرا من الناس حول مسرح رمسيس وسيارة المطافىء تحاول اطفاء حريق مندلع من داخل المسرح ، واشترك أنور في اطفاء الحريق ، وفي خلال الحادث تعرف بالاستاذ قاسم وجدى مدير المسرح في ذلك الوقت بفـرقة رمسيس الذى اعجبه شكله فاقترح عليه ان يشترك مع الكومبارس في مسرحية « يوليوس قيصر » مقابل قرشين كل ليلة .. ورحب أنور بهذه الفكرة التي ستتيح له فرصة الظهور أمام الجمهور واستطاع أنور ان يوطـد علاقته بعد ذلك بفرقة رمسيس حتى عين « كومبارس ومثل ثابت » للادوار الثانوية مقابل عشرة قروش كل ليلة ..

وبدأ الأمل يشرق في أفق حياته ورسم خطة لنفسه ان يصبح واحدا من الاعضاء الثابتين في فرقـة رمسيس ، فكان يبذل مجهودا كبيرا في عمله حتى أنه كان يحفظ جميع أدوار الممثلات والممثلين ، وكان يتمنى لو يغيب أحدهم لمرض أو لسبب آخر حتى يمثل دوره ..

وشاءت الأقـدار ان تتحقق أمنيته عندما استعـدت فرقة رمسيس للسفر الى أمريكا ، فذهب الى يوسف وهبي يرجوه ان يكون ضمن اعضاء الفرقة في هذه الرحلة ، **فوافق يوسـف**

وهبي بشرط الا يتقاضى انور مليما واحدا كأجر عن الرحلة الى جانب ان يعمل بالتمثيل والادارة المسرحية وكذلك كعامل للملابس ونجار .. وفراش في خدمة الفرقة ووافق انور .. وسافر فعلا مع فرقة رمسيس الى امريكا .. وخلال الرحلة عاودته فكرة الهرب الى هوليوود فيحقق بذلك امنيته في الحياة .. ولكنه خشى عواقب هذه المحاولة خاصة وهو في بلد غريب لا يحسن لغة اهله ، فعدل عن هذه الفكرة .

وعادت الفرقة الى القاهرة حيث كان يوسف وهبي يستعد لانتاج فيلم « أولاد الذوات » فاسند الى أنور دورا صغيرا جدا هو دور ابنه الذي لا يستغرق على الشاشة بضع ثوان .. ولما نجح انور في هذا الدور اسند اليه بطولة فيلم «الدفاع» ونجح الفيلم وقرر يوسف ان يعطي انور مبلغ ستة جنيهات أجرا من دور البطولة في هذا الفيلم

وكان أنور وجدي قد صادف اكثر الايام سوادا خلال كفاحه الفني .. فقد كان يمضي اكثر ايامه الاولى دون أن يذوق طعاما ولقد حدث ذات مرة ان اغمى عليه من الجوع في شارع عماد الدين واسرع الناس يلتفون حوله لاسعافه واقترح احدهم نقله الى الاسعاف في التاكسي .. وافاق انور على هذا الكلام وقال في توسل — ياناس بدل ما تودوني الاسعاف احسن تودوني لمطعم الحاتي وابو ظريفة!

وقلت ان أنور كان ولدا شقيا في ايام الدراسة ، لهذا كانت حصيلته ضئيلة ، لكنه استطاع ان يثقف نفسه بالقراءة والاطلاع حتى فاقت ثقافته العامة أكثر المتخرجين في الجامعة علما .. وحين كان في أوج مجده كان يتلقى دروسا في اللغتين الفرنسية والانجليزية ، وكانت سهراته تجمع عددا كبيرا من الادباء البارزين ، بل كانت تربطه صداقات كثيرة ببعض أساتذة جامعتي القاهرة والازهر وتزوج أنور ثلاث مرات في حياته .. الاولى من السيدة الهام حسين التي قدمها للحياة الفنية ، وشاءت الظروف ان يختلفا وينفصلا بالطلاق .. والثانية من السيدة ليلى مراد ثم طلقها بعد ١٢ سنة ليتزوج من السيدة ليلى فوزي آخر زوجاته .. ويحضرني هنا حديث دار بيني وبين أنور وجدي بعد طلاقه الاول من ليلى قال لي أنور وهو يمسح دموعه انني لم أحب في حياتي الا ليلى مراد ، وبيني وبينك لااستطيع ان استغني عنها دقيقة واحدة .. لكن ارجو ان يكون الطلاق تاديبا وتهذيبا لها ..!

ولما وقع الطلاق الثاني واصرت ليلى على الا تعود اصيب انور وجدي بحالة عصبية كادت تتحول الى انهيار عصبي ..

ثم شاء القدر أن يتزوج من ليلى فوزي وكانت أمنيته ان تنجب له ولدا .. فقد مات أنور والحسرة تأكل قلبه لانه لم ينجب «ذرية» ولقد فشلت كل المحاولات التي بذلها لعلاج حالة العقم التي منعته من الانجاب وليلة أن سمع ان ليلى مراد انجبت ولدا ظل يبكي طول الليل ولم تفلح جهود أصدقائه في منعه من البكاء .. وكان يقول — كنت أتمنى أن تكون لي ذرية من المرأة الوحيدة التي احببتها في حياتي

ورغم الالام الشديدة التي كان يعانيها في سنواته الاخيرة بسبب مرض الكلى الا ان خفة ظله لم تتخل عنه ، فقد كان يضحك أصدقاءه من أعماق قلبه، ويضيق المقام هنا عن ذكر قفشاته وطرائفه ولكاعاته التي ما زالت تجري على السنة أصدقائه .. لكنني اردت هنا أن أسوق للقراء تفسيرا طبيا سمعته قبل ١٥ عاما من الاطباء الذين اشرفوا على علاجه .. ان مرض الكلى الذي أصاب أنور كان سببه حالة البؤس التي عاناها في مطلع حياته الفنية .. فعندما تفرغ للحياة الفنية غضب عليه والده وطرده من البيت ، وكان مرتبه لا يزيد على بضعة قروش كل شهر لا تغطي حاجته الى المال من اجل الاكل والسكن والملبس وضروريات الحياة العادية .. فكان انور يعيش على الفول والطعمية طوال ايامه ، كما كان ينام على دكة خشبية في كواليس مسرح رمسيس ، وكان يرتدي ملابس خفيفة طول الشتاء .. وكان شبابه يقاوم كل هذه المتاعب ، حتى اذا بلغ الاربعين بدا يشعر باعراض آلام الكلى التي اكتشف الاطباء ان مرضا خبيثا قد تسرب اليها ، فعجزت جهودهم من علاجه ومات في الخمسين من عمره

وكانت احدى امنيات أنور وجدي أن يصبح صاحب عمارة ولما تحققت له هذه الامنية مات بعد ايام من استلامه العمارة من المهندس الذي تولى بناءها .. واذكر انه اقام حفلة لاصدقائه ابتهاجا بهذه المناسبة .. واثناء الحفلة لاحظت ان أنور لايشترك في تناول الطعام وعرفت ان السبب هو نصيحة الاطباء بأن يسير على ريجيم شديد انقاذا لحياته .. وحدث بعد انتهاء الحفلة ان دعانا انور لنمشي في الشوارع في تلك الليلة ، ومررنا بشارع مظلوم حيث تقع عمارته ، فاذا بانور يقف ويغالب الدموع وهو يقول : ياريت ياخد العمارة دي كلها ويرجع لي صحتي علشان آكل فول وطعمية من تاني !

ويعتبر أنور وجدي في تاريخ السينما احد المخرجين القلائل الناجحين الذين قدموا افلاما تعتبر من علامات طريق النهضة الفنية كما كان صاحب مدرسة في انتاج الافلام بصورة مشرفة .. وجميع الافلام التي انتجها حققت نجاحا ماليا كبيرا ..

رحم الله هذا الفنان العظيم الذي قلما يجود الدهر بمثله

رجل الشارع يقول :

● من الموصل — المدينة البطلة — تلقيت رسالة طويلة تمنيت لو اتسع المجال لنشرها كما هي لما احتوت عليه من أمور بالغة الخطورة اولاها ارسال فيلم « تشال رقم اثنه ٤» الى العراق وعرضه في احدى دور السينما بينما الفيلم غير صالح للعرض على الاطلاق من ناحية الصورة الامر الذى جعل دار السينما ترد النقود للجماهير الغفيرة بعد الحفلة الاولى وجعل المؤسسة ترد لدار السينما المبالغ التي اخذتها ثمنا لهذا الفيلم ، الموضوع الهام الثاني الذى اشار اليه في رسالته الصديق عصمت علي احمد — الموصل — يتعلق بتلكؤ المؤسسة في عرض فيلم «فجر يوم جديد» رغم انه عرض في العراق منذ عام ، وكذلك التلكؤ في ارسال فيلم عن مباراة الزمالك ووستهام مما ضيع مبالغ طائلة . هل من تحقيق سريع حول هذين الموضوعين ؟.

● موضوع هام ثالث اشار اليه الصديق عصمت يتعلق بذهاب عدد من فنانينا وفناناتنا الى العراق من بينهم محمد طه ، وشريفة ماهر، وليلى نظمي ومحمد رشدي . وغيرهم للاشتراك في مهرجان الربيع ببغداد لقد اساء البعض الى سمعة مصر ، بما قاموا به في الاسواق « حيث كانت المارة تضحك عليهم وهم يحملون مفروشات ومأكولات واشياء لا لزوم لها وكان اليوم هو آخر يوم في التاريخ يسمح فيه بشراء الحاجيات وكأنهم — الكلام للصديق عصمت — لم يلبسوا أو يأكلوا في حياتهم شيئا ما لقد كانوا يشترون كل ما يجدونه في الشارع من مأكولات وملبوسات » ويستثني الاخ عصمت من ارتكاب هذه الحماقة . جلال عيسى وسيف الدين عبد الرحمن بطل فيلم « فجر يوم جديد »والموضوع اسخف وابوخ من ان يكون له أي تعليق !

● اكثر من مرة قلنا ان اجهزة الاعلام وفي مقدمتها الاذاعة والتليفزيون لا ينبغي ان تكون طرفا في اية خصومة . الا اذا وجد جميع الاطراف وفي حلقة شريط تسجيل التي قدمها الاخ الصديق فؤاد محيي الدين محافظ الشرقية والتي كانت في رايي من اجمل حلقات هذا البرنامج تطوعت النجمة الرقيقة ساوي حجازي لتسال عبد الحليم حافظ عن خلافه مع فريد الاطرش . ورغم ان اجابة عبد الحليم لم تعجبني الا انني استأت جدا لفتح مثل هذا الموضوع في غياب فريد . ما الذى يفعله فريد ليرد على عبد الحليم الذى قال ان سبب خلافه مع فريد هو انه لايريد ان يغني اغنية من تلحين فريد ؟. هل يرسل خطابا مسجلا بعلم الوصول الى التليفزيون ام ماذا؟ عيب ان تستغل الاجهزة العامة والهامة لمثل هذه الموضوعات التافهة !

● من بنغازي — ليبيا — يقول الاخ الزميل حسن مسعود عثمان انه يؤيدني — وقد كتب في هذا الموضوع في صحيفة الزمان — فيما انادي به من استمرار اذاعة القاهرة دون توقف ، كما انه يشكو — ويشكو معه الكثيرون — من ان اذاعة صوت العرب لا تسمع الا بعد منتصف الليل فقط وانا ارجو العمل على الاسراع في تقوية موجات صوت العرب فمثل هذه الاذاعة الناجحة والضرورية يجب أن تكون — بديهيات — مسموعة في كل اجزاء الوطن العربي كل وقت لا بعد منتصف الليل فقط!

● لم يعجبني بليغ حمدى في تقديمه لعفاف راضي فقد اسرف في المدح حتى انني في البداية ظننت انه يقدم ام كلثوم لست ادرى — كما يقول الاخ رجاء النقاش — مانعا في الاختلاف في وجهات النظر الفنية فالناس اذواق ولكنني أرى اكثر من مانع في ان يقول بليغ حمدى ما قاله لانه بذلك لا يشجع النجمة الشابة ، المثقفة بل يجني عليها ومالصة الاسراف في تشجيع كمال حسني ببعيدة . نحن في حاجة الى نجوم شابة ونحن نؤيد العناصر المثقفة والموهوبة في ارتياد كل حقول الفنون ولكن بشرط عدم المبالغة فان الشيء اذا زاد عن حده انقلب الى ضده .

● لو صح ما قيل من ان فؤاد المهندس سيخرج مسرحية جديدة . « كيف تقتل عمتك» لثلاثي أضواء المسرح لكان ذلك خطأ جديداً يرتكبه فؤاد بعد اخراجه « حصة قبل النوم »ولو صح ما قيل من ان حسين كمال سيخرج فيلما استعراضيا تمثل فيه سعاد حسني وترقص وتغني لكان ذلك في رأيي بالنسبة لسعاد كارثة وخاصة بعد نجاحها الساحق في نادية وبئر الحرمان وغروب وشروق .

صبري أبو المجد



زيزى مصطفى « الممثلة » تبكى فى الشارع ليلا

الحق لابد وان يقال ..

وزيزى مصطفى « الممثلة » تستحق من الدرجات ـ حسب تقدير الشهادات الجامعية ـ من ناحية التمثيل لقب « جيد » وكان من الممكن ان تحصل على « جيد جدا » لو انها انتبهت الى الفن واخلصت اليه ولا شيء سواه !.

ولكن الذى حدث شيء اخــر وبمجرد أن قامت ببطولة فيلم أو فيلمين ، وشعرت بانها أصبحت مشهورة لدرجة أن الجــرائد والمجلات أصبحت تتناقل أخبارها أسبوعيا واقلها مثلا « ان زيزى مصطفى شوهدت فى الاسبوع الماضى وهى «تكح» وكان المقرر ان تعطس ولكنها وجدت ان الحالة غــير مناسبة للعطــاس » !.. حتى اتجهت بكل قواها ناحية الحب وجربت حظها فيه أكثر من مرة حتى تم لها المراد وتزوجت! .. وقلنا وقتها « عال » لقد أراحت واستراحت ولم يبق امامها الا هدف واحد هو فنها .. وبس !

ولكن الذى تمناه شيء والذى يحدث أشياء بدليل انه تم الطلاق بينها وبين زوجها بعد مدة لا تزيد على نصــف عام .. و ..

ـ ما اطولش عليك ـ لقد عادت من جديد الى لعبة الحب وطبت فى غرام احد الشبان .. من ناحية المنظر جميل فى جمال تماثيل الهة الاغريق !.. ثقيل الدم مثــل نكت سيد ماندولين !.. تخين كأنه فتوة من درب عجور !.. وكان من المقرر ان يتم الــزواج بينهما منذ شهر تقريبا ولكن الذى حدث كان عكس ذلك فقد ترك صاحبنا اياه القاهرة للعمــل فى احدى الدول الشقيقة .. ومنذ ساعتها ـ والعهدة على الراوى ـ والناس تشاهد زيزى مصطفى تقود سيارتها فى الشارع ليلا وهى تبكى و .. تقانبــك من ذكرى حبيب ومنزل !!..

واللهم انك ســميع مجيب الدعوات .. وتعــلم أن زيزى مصطفى ممثلة جيدة فارزقها يارب العالمين حبيبــا تمحو به ذكرى الحبيب القديم .. اللهم الهمها هذا « الروميــو » واللهم انى اســتغفرك واتوب اليك وللفن اجمعين .. آمين !..



زيزى مصطفى

الطلاق الذى تم فى هدوء بين هالة فاخر وزوجهــا

زمان ...

كان يلتقى بهــا أو تلتقى به ـ مايهمش ـ على سلم العمارة التى يســكنانها فقد كانا من الجيران ! ودائما فى « الطالعة والنــازلة » كان لا يجرؤ الا ان يقول لها كلمة صباح الخير حتى تجرأ فى يوم من الايام وقال لها : هالة !..

ـ نعمين .. لتانى كلمة نعم ..

ـ امتى الزمان يسمح ياجميل! .. ولم يســتطع أن يكمل وان كانت عينــاه ـ على راى أمين يوسف غراب ـ قد فضحتاه !..

ومنذ لحظتها وهو يتمنى أن تكون زوجته ـ ما فيهــاش عيب ـ وعلى راى عمنا ايليا ابو ماضى « فكل نفس مثل نفسى لها .. فى هذه الدنيا امانيها .. وكل قلب مثل قلبى له .. حســناء ترجوه ويرجوها »

والمهم حــدث الزواج الذى عارضته والدة هالة فاخــر فى البداية خاصة والعريس لا يزال تلميذا فى احد المعاهد التجارية وهو الامر الذى يجعله لا يستطيع أن يقوم باعباء الدبلة والاسورة وايجار الشقة ومصاريف البقال والجزار وبتاع العيش وماأشبه ذلك ! .. باختصار انتصر الحب أخيرا وتم الزواج وعاش الاثنان لمدة عامين فى الثبات والنبات دون أن يرزقا بالصبيان والبنات حتى حدث فى الاسبوع الماضى أن تم بينهما « على سهوة » الطلاق !.

« يا عينى ما كانش حد متوقع الحكاية دى » !..

وللعلم سبق للممثلة هالة فاخر أن تمت خطبتها الى « يس » ابن الفنان الكوميدى اسماعيل يس

ـ وعلى راى عمتى بديعــة ـ يا ريت اللى جرى ما كان !..



هالة فاخر

كلمات لها معنى

● الاسبوع اللى فات كنت عامل زى صاحب الفرح !..

فريد الاطرش

● وايه يعنى لما امثل فى فيلم بايخ .. المهم انى عملت أفلام كتيره حلوه !..

زيزى البدراوى

● انت فاكر أن ده شــعرى الطبيعى .. دى باروكــه والله العظيم !..

شفيق جلال

● يا عينى بيرجع من الاستوديو تعبان قوى .. أصله الايام دى بيشتغل كتير خالص !..

« زوجة » فريد شوقى الجديدة

● ابتديت انتبه لمصلحتى .. وبطلت لعبة الحب !..

آمال رمزى

● احنا يا استاذ مطــربين « تحفه » التاريخ مش حيجيب زينا تانى !..

محمد عبد المطلب

● نازله بيروت .. علشــان اشترى كسوة الصيف !..

مديحة كامل

كل هذا الكلام قالته

خفيفــــة الدم لبلبة

● المونولوج بالنسبة لى كان هو «البولمان» الشهرة الذى ركبته فى يوم من الايام .. حتى اصبحت لبلبة !..

● القريب والبعيد يعــرف باننى انا وزوجى حسن يوسف .. سمن على عسل .. تعاملت على بدبه القرباء الحب فاحببته .. لا صحة بتاتا لما اشيع عنا فى مجلات بيروت وبان السعادة الزوجية التى بيننـــا اصبحت ترقص على كف عفريت .. استطيع ان نعتبرنا باننا ما زلنا فى بداية شهر العسل !..

● ياريت .. كنت اتمنى ان اصبح ممثلة سينما .. لم يتحقق هذا الحلم الا حينمــا دخــلت الاستوديو لالقاء المونولوج فى احد الافلام .. فجأة غيروا رايهــم واسندوا لى دورا لتمثيــله .. تصور تحولت الى ممثلة فى آخر الحفلة !..

تلغراف الى ..

● منتج فيلم « امرأة زوجى » و « مغامرات شباب » بمناسبة « بواخة » قصة الفيلمين وأيضا « بواخة » تمثيل بعض الممثلين : قل لى ولا تخشاش ملام .. بقى دى برضه اسمها افلام ؟؟..



نجوى .. فى احدى الحدائق .. تعيش برغم ابتسامتها مع الالم !



نجوى .. فى فراش المستشفى ..

عملية فى عيون نجوى

تصوير : غباشى الصباغ

• تعرضت نجوى فؤاد لازمتحادة فى عينيها • اجريت لها عملية جراحية عاجلة فى مستشفى الكاتب •ستظل نجوى لاترى شيئا لمدة شهر ، ولا تمارس اى نشاط او مجهود لمدة شهرين !! »

فى عام ١٩٥٧، عندما بدات نجوى فؤاد حياتها الفنية ، كان لا بد لكى تستمر فى طريقها الجديد أن تجرى عملية جراحية لعلاج « الحول » فى عينيها .. وفعلا اجرى لنجوى طبيب العيون الدكتور خالد عبادة عملية « الحول » ونجحت العملية ، وكان لنجاحها اثر كبير فى نجاح نجوى فؤاد كفنانة وأصبحت فى خلال فترة قصيرة من ألمع الراقصات فى حياتنا الفنية ، وامتد نشاطها الفنى الى السينما والمسرح ، ولكن كلما زاد نشاطها وعملها ، كان ذلك على حساب نور عينيها .

وفى الشهرين الاخيرين قامت نجوى بمجهود كبير فى السينما وفى رحلاتها المستمرة ، واستقر بها الحال فى سوريا حيث كانت تشترك فى بطولة فيلم سورى مصور فى دمشق وزادت حالتها سوءا ، ومن دمشق سافرت الى بيروت وعرضت نفسها على اخصائى عيون أجنبى يقيم فى بيروت ، وحذرها من السكوت على عينيها ، واتصل بأشهر طبيب عالمى فى العيون فى اسبانيا وهو « باراكير الصغير » ولكن ارتباطاته لم تمكنه من أن يحدد لها موعدا قريبا ، وحالتها سيئة لاتحتمل الانتظار ، ففضلت العودة الى القاهرة لتلتقى الكبيرة بطبيبها المصرى الشاب الدكتور خالد عبادة الذى اجرى لها العملية الاولى سنة ١٩٥٧ ، وفى مستشفى الكاتب اجرى لها الدكتور خالد العملية الثانية التى كللت بالنجاح !

ويقول الدكتور خالد عبادة :

— ان عين نجوى اليمنى ضعيفة جدا وذلك نتيجة الارهاق فى العمل ، وهى العين التى أجريت فيها عملية « الحول » من ١٣ سنة ، ثم أصيبت بمضاعفات وعاد اليها الحول مرة أخرى ، وكان كل همى المحافظة على العين السليمة لكى تساعد العين الضعيفة على الابصار ، فلو ـ لاقدر الله ـ حدث أى شىء للعين اليسرى لاصبحت نجوى معرضة لفقد الابصار تماما !..

سيد فرغلى

● نقد الكواكب ● يكتبه : سعد الدين توفيق ●

القصة الكاملة لسـ

يشهد هذا الجيل تطورات هائلة فى الفن . فى الموسيقى . فى الرسم . فى المسرح . واحدث صيحة ((هى سينما تحت الارض)) . تعال معنا فى جولة نزد فيها هذه الحركة الجديدة التى استطاعت ان تجعل النقاد يعترفون بها . والتى جعلت هوليوود تهتم بافلامها . تعال الان لنتعرف على رواد هذه الحركة ، واهم مخرجيها ، ولنتعرف على افلامهم ، وموضوعاتها ، واساليبها . واخيرا ماهو راى النقاد الكبار ومجلات السينما المهمة فى هذه الحركة ؟ .. هل هى موضة او اتجاه له ما بعده ؟ ..

فى سنة ١٩٦٠ قام ليونيل روجوسين فى مدينة نيويورك بتأليف ((**جماعة السينما الامريكية الجديدة**)) . وجاء فى البيان الذى أصدرته الجماعة ما يلى :

((**ان السينما الرسمية فى العالم باسره تلفظ الآن انفاسها الاخيرة . فهى من الناحية الاخلاقية فاسدة ، ومن الناحية الجمالية متخلفة ، ومن الناحية الفكرية سطحية ، ومن الناحية الحسية والعاطفية مملة !**))

وبهذه القنبلة بدأت المعركة . وقبل ان نصف المعركة وندخل فى تفاصيلها يجب أن نشير الى ان هذه المعركة التى بدأت علنا فى سنة ١٩٦٠ ، لم تأت فجأة بلا مقدمات . وانما سبقتها منذ ١٩٥٥ ارهاصات ظاهرة حينا ، خفية حينا آخر ، ولكنها كانت متناثرة ، وغير منظمة ، وبلا اتجاه محدد واضح .

وفى أوائل الستينات زاد عدد الساخطين او الغاضبين الذى انضموا الى صفوف اعداء هوليوود واخذوا يلمون شملهم . يتعارفون ويتعاونون . ويوسعون دائرة نشاطهم . ويتبادلون انتاجهم وآراءهم . وينظمون صفوفهم .

وفى منتصف الستينات بدأ النقاد يعترفون بهذه الحركة الجديدة . اهتموا بافلامها . كتبوا عنها مدحا وذما . ابرزوا حسناتها وسيئاتها ايضا . المهم ان الحركة التى أصبحت تسمى ((السينما السرية)) أو ((**سينما تحت الارض**)) أصبحت موجودة ، ومعترفا بها ، وخرجت الى النور واخذت أسماء الرواد تلمع وتشتهر ، ويعرفها النقاد فى امريكا ، وفى أمريكا . مجلة ((**كاييه دى سينما**)) الفرنسية ـ اشهر مجلات السينما فى العالم ـ نشرت عدة مقالات عنها . مجلة ((**سايت اند ساوند**)) اللندنية ـ أهم مجلات السينما الانجليزية ـ افردت صفحات عديدة لكى تعطى قراءها فكرة عن هذه الحركة ومن مدى اتساعها ، ومن قيمتها الفنية .

لماذا ؟ .. وكيف ؟

فى الخمسينات كان ثمن اجهزة السينما للهواة ، كاميرات وآلات عرض ٨ مللى متوفرة فى أمريكا بأسعار زهيدة جدا . وكان من المألوف ان ترى السياح الامريكيين فى أى مكان يحملون فى يدهم كاميرات السينما ويلتقطون بها المعالم السياحية التى يزورونها كما ان سينما البيت انتشرت فى نفس الفترة . وكان فى مقدورك ان تشترى وان تستأجر نسخة ١٦ مللى من اى فيلم عالمى قديم او جديد ، للكبار أو للصغار ، وتعرضه فى بيتك وقتما تشاء لتسهر أنت وأسرتك وضيوفك سهرة بيتى !

وانتشر تعليم السينما كفن فى الجامعات والمعاهد والمدارس الثانوية فى امريكا الى درجة كبيرة جدا فى السنوات الاخيرة . فطلبة المدارس الثانوية يتعلمون التصوير والتحميض والطبع والمونتاج وعرض الفيلم . ومكتبة المدرسة مزودة بافلام كثيرة ١٦ مللى تعيرها للطلبة .. وفى معظم المدارس الامريكية الان اندية للسينما . وهناك **ثلاث جامعات** كبيرة بها أقسام لدراسة السينما وهى جامعة جنوب كاليفورنيا ، وجامعة كاليفورنيا فى لوس انجليس ((التى تعلمت فيها لبنى عبد العزيز ومحمد سالم ومصطفى العقاد المنتج المخرج السورى)) ، وجامعة نيويورك . ومن هذه الجامعات الثلاث يتخرج سنويا عدد كبير من السينمائيين الجدد كما ان هذه الجامعات قد اجتذبت بعض المخرجين البارزين فانضموا الى هيئة التدريس بها .

وازداد عدد جمعيات الطلبة التى تشجع أعضاءها على عمل الافلام . كما تقام مهرجانات سنوية لافلام الطلبة . وتشرف على هذه المهرجانات هيئات كثيرة منها اتحاد الطلبة القومى ، ورابطة الصور المتحركة بأمريكا . وأهم هذه المهرجانات تقام فى مركز لنكولن نيويورك . وفيهما





ثلاث لقطات من سينما تحت الارض وبعض روادها وهم المخرج آندى وارهول مع نجمته فيوليت ، والمخرج الممثل جون كاسافيتس

سينما تحت الأرض !

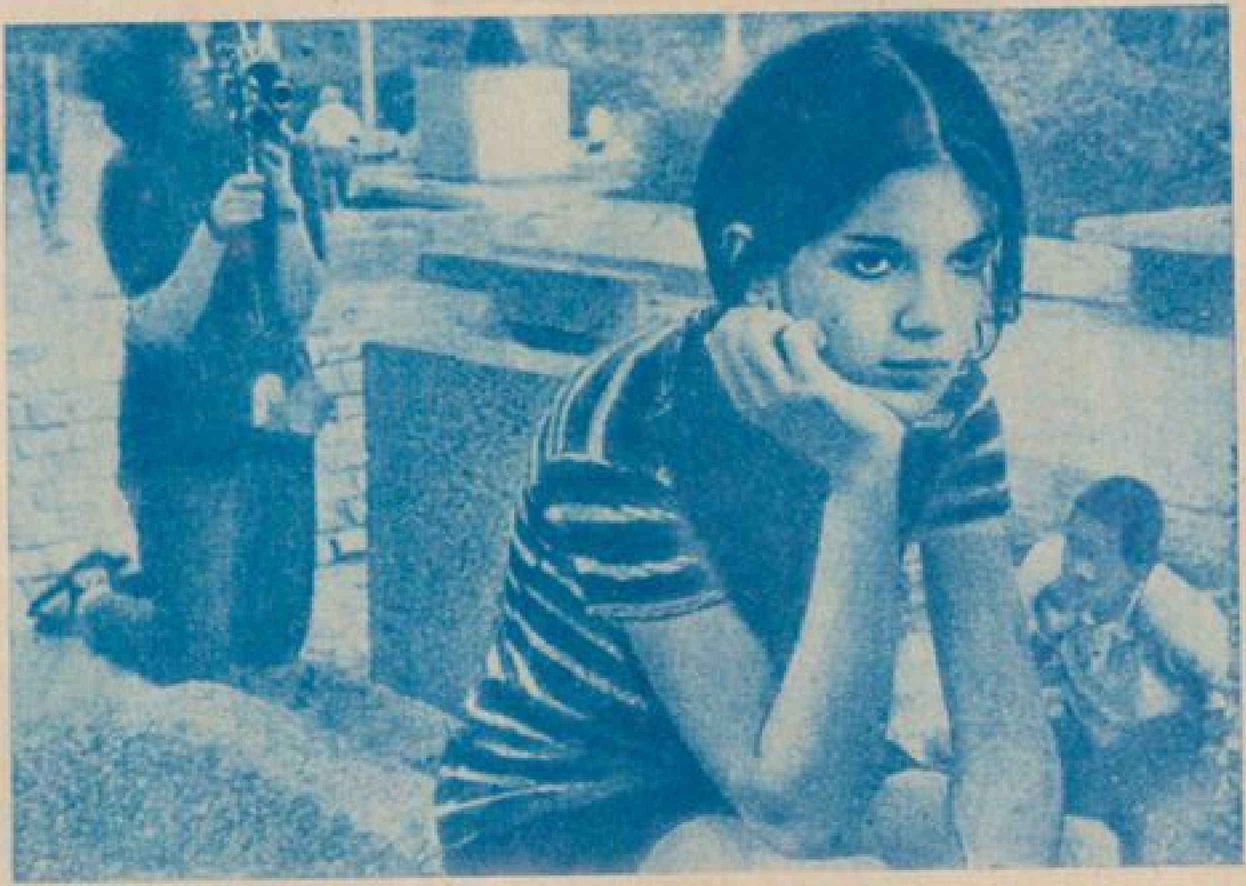
نيويورك ضد هوليود !

يعرض الطلبة من سائر الولايات أفلامهم ويرون أفلام الآخرين . ويبدو بوضوح تأثر معظم الطلبة باتجاهين : الأول هو أسلوب **جان لوك جودار** المخرج الفرنسى الذى ألقى العام الماضى محاضرات فى ١٧ جامعة بالولايات المتحدة . والثانى هو أسلوب المخرج الامريكى الشاب **مايك نيكولز** الذى نال جائزة الاوسكار عن فيلمه الممتاز **«الخريج»**. وهذان المخرجان على الرغم من انهما يخرجان أفلامهما لحساب شركات كبيرة الا انهما يجربان باستمرار أساليب جديدة وتكنيكا جديدا .

وهكذا أصبح تصوير واخراج فيلم من الاشياء المنتشرة والسهلة فى أمريكا . عشرات الالوف يفعلون ذلك كهواية . وهكذا أصبحت الارض ممهدة لظهور سينما تحت الارض . وتركزت هذه الحركة فى الاغلب فى نيويورك وفى كاليفورنيا « حيث توجد الجامعات التى تهتم بالسينما كما أشرنا . »

وتعبير « **تحت الارض** » يشير الى الظروف التى يتم بها صنع هذه الافلام وتوزيعها . فان انتاجها وتمويلها يتم بواسطة أفراد . وصانع الفيلم – ليس شركة أو مجلس ادارة – يسيطر سيطرة تامة على عمله . أما فيما يتعلق بعرض هذه الافلام فانه يقتصر طبعا على بعض قاعات العرض الصغيرة التى تخصص لها حفلات خاصة فى منتصف الليل . بل يتم العرض أحيانا فى السطوح أو المخازن التى تستأجر أو تستعار لهذا الغرض . وفى الستينات أنشأ بعض هؤلاء المنتجين « **جمعية تعاونية لصانعى الافلام** » فى نيويورك لتنظيم هذه العروض وتمويلها فى المدن الكبرى .

وعلى الرغم من هذه التسهيلات فى الانتاج والتوزيع ، فان عددا قليلا جدا من منتجى أفلام « تحت الارض » هو الذى يجنى أرباحا من عمله . أما معظم المنتجين فانهم لا يزالون يحتفظون بوظائف أخرى لتغطية نفقاتهم وللاستمرار فى انتاجهم .







نيويورك ..ضد هوليود

وهذه الحركة ، شأنها شأن معظم الحركات الفنية الطليعية الجديدة ، تجتذب اليها جمهورا محدودا يتألف معظمه من الشباب ، وهم عادة من صانعي الافلام أيضا والشيء المشترك الذى يجمع هؤلاء هو « رفض هوليوود » واعتبارها قلعة تجارية متخلفة لا تناسب روح العصر . ويقول **جوناس ميكاس** وهو من ابرز رجال هذه الحركة : «ان رفض هوليوود ليس مسألة أفلام جيدة او رديئة فنيا . انما مسألة ظهور اتجاه جديد نحو الحياة ، وفهم جديد للانسان . »

وفى كثير من أفلام هذه الحركة اهتمام حقيقى بالقيم الاجتماعية كذلك كانت الحرب فى فيتنام موضوع عدد لا يحصى من هذه الافلام . ومن الموضوعات الاخرى التى تعالجها افلام تحت الارض : الشر ، الفوارق الاجتماعية ، الحرب والعنف بصفة عامة ، الوحدة ، وثورة الشباب .

وميدان التجربة الفنية متنوع مفتوح على مصراعيه أمام هذه الافلام . ويوضح أحد منتجى افلام تحت الارض وهو « **ستان فاندر بريك** » هذا الرأى قائلا : « ان الصور المتحركة هى أكمل شكل فنى ممكن لاى فنان يريد أن يعمل بها . فهى تجمع بين الرسم والشعر والموسيقى .. وكل شيء . »

ومع ان كثيرا من أفلام « تحت الارض » لم تصور وفقا لسيناريو معد بدقة كأى فيلم من أفلام هوليوود ، الا ان **الارتجال** هو الطابع المميز لاغلب أفلام تلك الحركة من بدايتها ، فمثلا فى فيلم « ظلال » الذى أخرجه جون كاسا فيتس — وهو ممثل أيضا ظهر فى أفلام عديدة منها « دستة أشرار » — كانت الحركة والحوار يقومان على ارتجال الممثلين . لم يكن هناك شيء معد قبل التصوير غير المواقف الرئيسية وأثناء التصوير كان الممثلون يرتجلون حوارهم ويختارون بأنفسهم الحركة التى يتقلدونها أمام الكاميرا .

وفى أفلام **آندى وارهول** وهو من رواد الحركة البارزين لا يقف الارتجال عند هذا الحد . بل انه يطبق فى كل شيء فى الفيلم من بدايته الى نهايته . وهذه الثورة على الشكل التقليدى موجودة أيضا فى ميادين فنية أخرى كالرسم والشعر . وآندى وارهول — بهذه المناسبة — فنان تشكيلى لمع قبل أن يتجه الى السينما .

وقد شهدت السنوات الخمس عشرة التى ظهرت فيها حركة سينما تحت الارض تطور قضية التفرقة العنصرية فى أمريكا واتساع نطاقها ، ومظاهرات الطلبة ضد سياسة أمريكا الخارجية ، وظهور جيل الخنافس ثم الهيبيز . فالحركة نفسها مرتبطة باتجاه عام .

ضد هوليوود .. لماذا ؟

وعندما تحلل الاسباب التى تدعو هؤلاء السينمائيين الجدد الى اتخاذ موقف الرفض التام ازاء هوليوود ، فاننا نلاحظ ان وراء هذه المواقف أكثر من سبب . فهم مثلا يرفضون نظام الانتاج فى هوليوود . النظام الذي أساسه الربح اولا واخيرا . ويرفضون ايضا نوع الافلام التى تنتجها ستوديوهات هوليوود وتوزعها فى سائر أرجاء العالم ، لانها تعالج — فى رأيهم — موضوعات وأفكارا قديمة ، هروبية ، لا تتمشى مع روح العصر ولا ترضى شباب العالم . ويرفضون ايضا المستوى الفنى لافلام هوليوود الذين يعتبرون انها تسير على أساليب فنية غير متطورة . وهم يرون ان السينما لن تتطور كفن الا اذا انطلقت خارج سيطرة شركات السينما الرأسمالية . وفوق هذا كله يرفضون الاتجاه السياسى الذى تمثله أفلام هوليوود . فهى أفلام تعبر عن رأى واشنطن ولكنها لا تعبر أبدا عن رأى الشعب الامريكى ، والشباب الامريكى . وأقرب مثل لذلك الفرق الواضح بين رأى واشنطن فى مسألة فيتنام مثلا ، ورأى رجل الشارع فى امريكا ازاء هذه المسألة .

ان حركة سينما تحت الارض تعتبر ان سينما هوليوود متخلفة من كل النواحى فنيا ، وفكريا ، وسياسيا . وهكذا بدأت الحرب بين سينما نيويورك وسينما هوليوود التى اشرنا اليها فى أول هذا المقال .

والان وقد عرفنا موقف سينما نيويورك ، نأتى الى موقف هوليوود . ان السنوات الاخيرة اظهرت ان هوليوود بدأت تهتم بهذه الحركة الجديدة . وليس واضحا بعد هل يتجه هذا الاهتمام نحو « احتواء » هذه الحركة ، وامتصاصها .. أو تأييدها بشكل من الاشكال ومساعدتها على الوقوف على قدميها ومحاولة الافادة من المنافسة القائمة الان بين المحترفين القدامى وهؤلاء الساخطين التجريبيين .

فمثلا نرى الآن أن « **معهد الفيلم الامريكى** » ، ومؤسسة فورد ، ومؤسسة كارنيجى وغير ذلك من المؤسسات ذات الطابع الثقافى اصبحت تمول وتشجع بعض أفلام هذه الحركة . واذا عرفنا ان « معهد الفيلم الامريكى » هو هيئة تسندها وتدعمها ماليا ستوديوهات هوليوود الكبيرة ، فاننا نستطيع أن نفهم ان هوليوود لم تقابل هذه الحركة بالتجاهل أو السكوت .

« والى الاسبوع القادم »



شيرلى كلارك مخرجة فيلم « عالم بارد » !

نقول .. إيه ؟!

هل أدلكم على تجارة رائجة فى سوق الفن ؟

انها تجارة الحفلات التى تقام باسم الاعمال الخيرية ، بينما هى فى الواقع لحساب بعض متعهدى الحفلات ووكلاء الفنانين

لست انكر أن هناك بعض الحفلات الخيرية الحقيقية التى تقيمها فعلا الهيئات والجمعيات ، ولكن عدد هذه الحفلات يتضاءل بجانب الحفلات الوهمية الاخرى التى اصبحت تشكل خطرا كبيرا

المعروف ان ضريبة الملاهى على الحفلات الفنائية والاستعراضية تصل الى اربعين فى المائة من الايراد ، واقامة مثل هذه الحفلات يكبد اصحابها الكثير من النفقات ، وقلما تحقق الربح الذى يطمعون فيه . لهذا لجأوا الى طريقة ثوليبية يتخلصون بها من ضريبة الملاهى الباهظة ، ويختلسون بها جانبا كبيرا من اجور الفنانين المبالغ فيها

يقوم الواحد منهم باستغلال اسم احدى الجمعيات الخيرية ويحصل على خطاب الاعفاء من ضريبة الملاهى نظير مبلغ زهيد جدا بالنسبة لما يحققه من ايراد ، ثم يتفق مع نفر من الفنانين الذين يقنعهم بالتنازل عن جزء من اجورهم لصالح الاعمال الخيرية ، ثم يقوم بطبع تذاكر الحفلة التى تتراوح اسعارها بين الجنيه والعشرة جنيهات ، ثم يدور على سائر الشركات والمؤسسات مستغلا اسم الجمعية فى توزيع التذاكر

وعندى انه يجب أن تفرض رقابة شديدة من قبل وزارة الشئون الاجتماعية المشرفة على الجمعيات الخيرية ، وان يوضع لمثل هذه الحفلات نظام دقيق لا يسمح بمثل هذا التلاعب غير المشروع . كما ارجو من وزارة الخزانة ان تعيد النظر فى نظام ضريبة الملاهى وتطبيقه ، وان يكون الاعفاء بشروط لا تسمح بالتهرب

وفى رأيى انه لو خفضت ضريبة الملاهى على الحفلات الغنائية والاستعراضية بصفة عامة ، وتساوت مع الضريبة المقررة على الحفلات التمثيلية ، خير القدرة من حرمان خزينة الدولة من مبلغ لا يستهان به يذهب الى جيوب هؤلاء المستغلين باسم الفن والخير

والا ايه ؟!

حسن امام عمر

نتيجة مسابقة الكواكب السينمائية للوجوه الجديدة

فى الطريق الآن.. الى ٣٠ متسابقا.. خمسة عشر فتى ومثلهم من الفتيات ، خطابات الاستدعاء لحضور الامتحان النهائى لمسابقة الكواكب السينمائية لاختيار الوجوه الجديدة

.. كان المفروض أن تختار اللجنة عشرين اسما فقط - من الفتيان والفتيات - لكن التصفية الاخيرة اقتضت أن يزيد الرقم الى ٣٠ متسابقا

.. أكثر من راى .. كمال الشيخ وعاطف سالم ويوسف شاهين كانوا فى صف اتاحة الفرصة لمن توسموا فى صورهم ملامح فنية قد تبشر بالموهبة .. وطار كل من يوسف شاهين وكمال الشيخ الى مهرجان كان السينمائى الدولى ، فيوسف يعرض له « الارض » داخل المهرجان ، وكمال يعرض له « بئر الحرمان » عرضا تجاريا خارج المسابقة ، وكان من المفروض ان يراجعا بصفة نهائية اختياراتهم السابقة مع عاطف سالم ، ولكننا قررنا أن نعتمد التصفية فعلا وان نستدعى الثلاثين متسابقا للامتحان عندما قرر عاطف أنه من رأى يوسف وكمال .. بل اضاف هو الاخر اختيارات جديدة ..

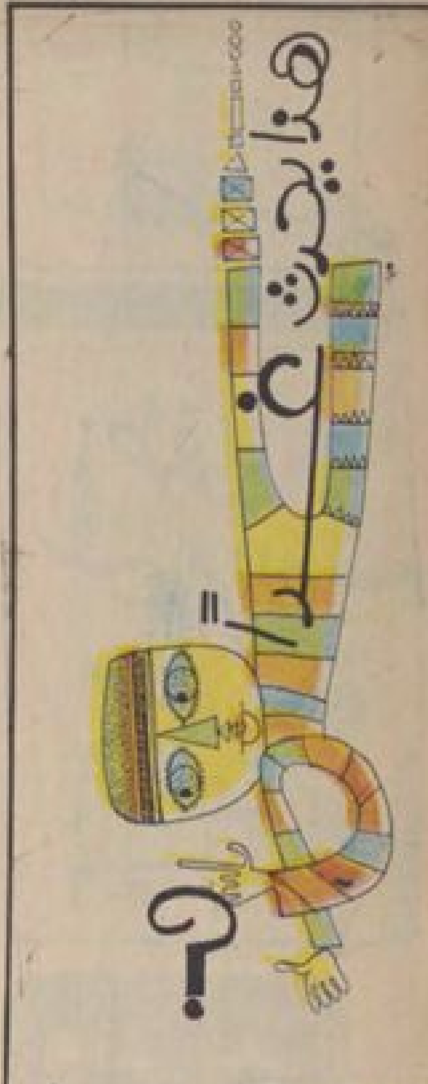
على اية حال ، كان الاقبال على المسابقة يفوق المرات السابقة التى اجريت فيها المسابقات المماثلة فى الكواكب ، وكانت مهمة الاختيار وترشيح الوجوه لدخول الامتحان النهائى تقتضى أن تجتمع اللجنة أكثر من مرة ،

وفى نفس الوقت كان علينا أن نقاوم اغراء اتاحة الفرصة لاكثر من فائز وفائزة ، ولكن تجربة سابقة « للكواكب » فرضت علينا أن نقف بالاختيار الى الحد الذى اعلنا عنه فى البداية .. وان كان بعض المشتركين فى لجنة المسابقة من المخرجين كيوسف شاهين وعاطف سالم وكمال الشيخ وفطين عبد الوهاب قد اعلنوا انهم قد يجدون فى خلال الامتحان النهائى بعض « النيبات » الخاصة التى تصلح لادوار فى افلامهم التى يصورونها الان او يجهزونها للتصوير .. ومعنى هذا أن تتاح الفرصة لاكثر من فائز وفائزة ..

ولقد قررت اللجنة عقد الامتحان النهائى يوم الثلاثاء ٢٦ مايو فى السابعة مساء بدار الهلال .. على ان ترسل لمن اختيروا لدخول هذا الامتحان خطابات خاصة على عناوينهم تطلب منهم الحضور فى هذا الموعد الى دار الهلال لكى يحضروا الامتحان .. وكان من توصيات اللجنة ايضا ان تحتفظ « الكواكب » بالاسماء لتنشر فى عدد الكواكب الصادر بتاريخ ٢٦ مايو ايضا تأكيدا للخطابات التى ارسلت ، وحتى يمكن حصر الذين يحضرون فى هذا اليوم فى نطاق الاسماء التى اختارتها لجنة التصفية فعلا .

وهناك شىء آخر نضيفه .. على الذين تصلهم خطابات حضور الامتحان ممن يقيمون خارج الجمهورية العربية المتحدة - فى لبنان او ليبيا مثلا - ان يتحملوا نفقات حضورهم الى القاهرة ونفقات الاقامة فيها دون التزام من « الكواكب » بشىء ، وقد كان هذا الشرط واضحا منذ البداية بين شروط المسابقة .

وحظا سعيدا لاصحاب المواهب جميعا !



عبد النور خليل

• تمثيلية للتليفزيون • حفلة تنكرية لتشيكوف فى نصف ساعة

نفس الموضوع الذى تناوله القصصى الروسى تشيكوف فى قصته « حفلة تنكرية » واضاف اليه بعده زميله جوجول الملامح الكثيرة فى رواية حملت اسم « المفتش العام » .. وعند الاثنين تقوم الفكرة على أساس الخلط بين رجل عادى يستقبله المجتمع على انه موظف كبير له سطوة ، وبالتالى يبدأ نفاقه وتكريمه بما لا يستحقه .. هذه الفكرة اعدها للتليفزيون فى تمثيلية جديدة تستغرق نصف ساعة كاتب السيناريو سيد خميس عن القصة القصيرة لتشيكوف واحتفظ لها باسم «حفلة تنكرية» .. يخرجها وجيه الشناوى ويمثل فيها الادوار الرئيسية محيى اسماعيل وحسن فؤاد شفيق ورشدى المهدى ..

محيى اسماعيل



عاطف سالم ومحمد صبرى ومئات من الصور فى احدى مرات التصفية !



• فى ابريل ١٩٧١ • مسرحية تشترك فى تقديمها اربع دول عربية

من بين توصيات مهرجان دمشق الثانى للمسرح ، الذى انتهى فى العاصمة السورية منذ أيام .. توصية باختيار مسرحية شعرية عن بطل ثورة ليبيا ضد الاحتلال الإيطالى المجاهد الشهيد « عمر المختار » .. كجهد مسرحى تشترك فى تقديمه اكثر من دولة عربية .. المسرحية هى « البطل والمشنقة » تأليف محمد الفيتورى ، الشاعر السودانى ، ويخرجها نبيل الالفى وتشترك فى بطولتها الممثلة السودانية آسيا عبد الماجد ويؤدى أدوارها ممثلون سوريون.







اولينكافى لوكريسا بورجيا وعائشة .. ثم مع زوجها وابنهما !



● نجمة يتحدث عنها العالم ● تشيكية ولكنها استطاعت ان تتخطى الحواجز الى السينما الاوربية

لم نر لها فى القاهرة غير فيلم واحد .. عندما مثلت دور « هى او عائشة » الذى اعيد تصويره بالالوان عن قصة رايد هيجارد المشهورة .. ولكنها لم تتوقف عند هذا الفيلم الذى جعلها تعبر حدود وطنها تشيكوسلوفاكيا الى عواصم السينما فى اوربا الغربية لتكون نجمة مفضلة لاكثر من مخرج واكثر من منتج .. وخلال عامين تزوجت أولينكابيروفا من الممثل الانجليزى براندهاريس واقامت بصفة دائمة بين روما ولندن ، وبدأ الحديث يكثر عنها فى الاوساط السينمائية كمنافسة شديدة القوة للنجمة الامريكية التى دللتها الدعاية : راكويل وولش .. احدث افلام اولينكا يتناول حياة لوكريسيا بورجيا الفاتنة الايطالية التى لعبت دورا فى تاريخ ايطاليا !

● هزار فريد وعبد الحليم ينتقل الى بيروت ●

هذا الصخب الذى لامعنى له، بين فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ ، والقائم اساسا على القيل والقال والذين يسعون به بين فريد وعبد الحليم من اناس يدعون صداقة كل منهما .. هذا الصخب العجيب المنفر فى وقت نحن احوج فيه الى تجميع كل القوى وكل المشاعر تجاه معركة مصيرية نخوضها.. هذا الصخب يوشك ان يمتد الى بيروت، ربما لانه بدأ هناك فى مساجلات صحفية لا تنتهى .. فلقد علمت أن بيروت ستستضيف عبد الحليم حافظ فى حفلتين غنائيتين مع مجموعة من الفنانين فى اغسطس القادم ، وعلمت ايضا أن فريد الاطرش سيغنى هناك فى نفس تاريخ الحفلتين فى حفلتين مماثلتين لحفلتى عبد الحليم .. ومنذ الآن بدأ الصخب فى صحافة لبنان. ارحمونا من هذا الهزار السخيف

● لصالح منظمات المقاومة ●

يغنى رشدى وترقص سهير زكى فى دمشق

فى العاصمة السورية تقام حفلتان ساهرتان لصالح منظمات المقاومة الفلسطينية .. سفير سوريا فى القاهرة -الدكتور سامى الدروبى - بدأ فعلا يبحث الاسماء التى يمكن ان تدعى للاسهام بمجهودهم الفنى فى الحفلتين .. كلف الدكتور سامى الدروبى راجى عنايت ، مدير الفرقة القومية للفنون الشعبية ، باختيار برنامج تشترك فيه الفرقة برقصاتها فى الحفلتين ، ورشح راجى المطرب محمد رشدى والراقصة سهير زكى والمطربة ليلى نظمى وبعض الاسماء الاخرى لاحياء الحفلتين فى دمشق خلال الشهر القادم !

رد من محمد عبد العزيز



تصرفات الممثلة الناشئة قضت عليها ؟!

تلقت « الكواكب » هذا الرد تعقيبا على ما نشر في «الكلمات في الفن » :

ليس صحيحا يا استاذ رجاء جميع ماروته لك الشابة صفاء الشامي .. وانت تعلم أنى ماكنت في يوم ما ولن اكون .. مصدرا لاهانة فنان او اى انسان

وانت تعلم ايضا ان تقاليد المسرح واخلاقياته .. وجدة من اهم الدعامات التي ارتكز عليها شخصيا وابشر بها دائما .. واحرص عليها حرصي على اعتبار المسرح كالجامع والكنيسة .. لا يقف على بابه من يسال مرتاده ـ وخاصة اثناء التدريبات ـ من هو والى اين ؟! لايماني بحقيقة اولى .. وهي أن المسرح لايعلم في معهد .. او بمعنى اصح «على تخته » كما هو الحال مع الشابة صفاء الشامي . وماحدث منها لايمكن ان يحدث من اى انسان له ادنى صلة بالمسرح !!

وحقيقة الامر .. أن الدور الذى اسندته اليها في حبظلم بظاظا . ذو شطرين .. احدهما يتطلب منها ان تعلا المسرح مرتين على نغمات موسيقية .. وهي تعلم هذه قبل ان يتم التعاقد معها .. ودارت فيه مناقشة كانت اطرافها الاخرى .. مدير مسرح الجيب ومهندس مناظر المرحية ومساعد المخرج .. واقتنعت الشابة بالمناقشة .. وحرصا على وقتها وراحتها وعدم ازعاجها .. اعفيتها من الحضور تماما في الشطر الاول من الدور وهو في بداية المرحية .. الى حين تسجيل الموسيقى التى ستتحرك عليها .. وبعد تسجيل الموسيقى في الاسبوع الاخير من التدريبات .. تعلمت الحركة على الشطر الاول من الدور وارتدت ملابسه اكثر من مرة .. واجادت اداءه لدرجه انى اطريتها علانية امام الجميع .. واظنها لاتنكر هذا !!

وبدات الاعلانات عن موعد الافتتاح .. واعترضت الشابة على وضع اسمها في المكان الذى وضع به في الاعلانات .. وابلغت الزميل يحيى الليثى مدير المسرح بانها ممتنعة عن العمل مالم يوضع اسمها على راس قائمة الممثلين .. ثم انصرفت دون ان تشترك في التدريب .. وفي اليوم التالى حضرت الى المسرح وانصرفت دون ان تشترك في التدريب ايضا .. واضطررت ازاء هذا الى تسجيل موقفها على كشف الحضور وتنحيتها عن اداء الدور ..

وفى اليوم التالى .. ولم يبق غير يومين على عرض المرحية .. حدثتنى تليفونيا في منزلي وسالت الاعذار والتوسلات لاصفح عن موقفها واعترفت بخطئها ، وقد تجاوزت عن اخطائها مرتين قبل ذلك ، تقديرا منى لكونها مبتدئة .

اما في هذه المرة الثالثة .. فقد تشددت معها ـ في محادثتها التليفونية «اى بيني وبينها يارجاء يانقاش » ـ واعلنتها أنى اسندت الدور الى غيرها .. فتوسلت وبكت واشتكت .. وسالت الكثيرين لاتغفر لها مرة اخيرة .. وبعد الحاح ممن أعرف وممن لا اعرف .. اعتبرت ماكان منها كان لم يكن .. ولم يبق الا التدريب قبل الاخير .. وحضرت في موعدها .. والجميع يرتدون ملابس التمثيل ويضعون الماكياج ويتهياون لاداء تدريب كامل « كالعرض » فلم يبق الا يوم واحد على الافتتاح ..

وفوجئت عند وصولنا الى مثولها على المسرح في الشطر الاول من دورها .. بعدم دخولها .. فسالت عنها .. فاخبرتني الزميلة نادية السبع مساعدة المخرج .. وهي تجلس في اخر الصالة ترقب العرض .. وانا اقف على خشبة المسرح اقوم بدورى كممثل .. بان الشابة طلبت اليها ابلاغي برفضها لهذا الشطر من الدور .. فطلبت استمرار التدريب حتى وصلنا الى نهاية الجزء الاول من المرحية .. وفي الاستراحة طلبت من الزميلة نادية السبع ان تذهب الى الشابة وتناقشها في هذا الموقف .. وطلبت اليها ان تبلغها اذا كانت مصرة على موقفها .. ان تنسحب ايضا من الشطر الباقى من الدور .. وهو في الجزء الثانى من المرحية .. ساعهد بدورها الى زميلة اخرى .. وعادت الزميلة نادية لتخبرنى ان الشابة مصرة على موقفها وأنها ستمثل على خشبة المسرح لتؤدى الشطر الثانى من الدور فقط !!

طلبت من الزميلة نادية العودة اليها وتحذيرها من المثول على المسرح ... والا اضطررت الى تنحيتها عن الدور واحراجها امام الجميع .. وعادت اليها الزميلة نادية وتدخل كثير من الزملاء .. اخص بالذكر منهم كمال حسين وسلوى محمود واستاذ الشابة الدكتور احمد سعيد .. لاظهارها على حقيقة موقفها هذا المشين .. فلم تستجب لاى منهم .. وبدا الجزء الثانى من المرحية وفي موعد مثولها دخلت الى المسرح وا اسفاه !!

واضطررت الى مواجهتها بان تصرفها هذا قد قضى نهائيا على علاقتها بالعمل في حبظلم بظاظا .. ولم تخرج الشابة من المسرح كما جاء في كلمتك « تحمل جرحها في صمت دون ان تعلق على موقف المخرج » وانما ظلت واقفة نصف ساعة على خشبة المسرح ـ حتى انتهى التدريب ـ ينزف جرحها بدل الدماء رملا صفراء .. والتمثيل بدور والعجلة تسير تطحن في طريقها المتمردين الادعياء

لم يكن هذا ياعزيزى رجاء قبل العرض باسبوع كما اخبرتك الشابة .. وانما كان قبل العرض بيوم واحد .. فلنا منها انى لن استطيع الرد على تبجحها هذا البشع .. وانى خوفا من ضيق الوقت قد اسلم بما تريده واهدم بسببها ولصالحها الشخصى « جانبا من تقاليد المسرح » ولكن لتعلم يارجاء .. واظنك تعلم .. ان تقاليد المسرح بل ومن اهم خصائصه .. أن يكون المخرج ديكتاتوريا اذا لزم الامر .. ويعلم الله وجميع العاملين معى منذ كانت مهنتى الاخراج للمسرح .. انى لا استعمل هذا الجانب اطلاقا الا في القليل النادر ..

محمد عبد العزيز

أخبار قصيرة

● نبيل الالفي ، ومجموعة من المسرحين القومي والجيب ، عادوا من دمشق ، بعد أن قضوا هناك اربعة ايام حيث اشتركوا في المؤتمر الثاني للمسرح العربي .

● « الانسان والظل » مسرحية مصطفى محمود يعرضها مسرح الجيب اول يونيو القادم يخرج المسرحية حسن عبد السلام ويقوم ببطولتها صلاح منصور ـ عايدة عبد العزيز ـ عبد المحسن سليم .

● « ساعة العصارى » .. احدث اغنية شعبية سجلتها شريفة فاضل من تاليف محمد حمزة ومن تلحين حلمى امين ..

● لجنة الخدمات للشئون المهجرين باللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى العربى .. اقامت عرضا فنيا يحكى صور النضال والبطولة ، من طريق الرقصات الشعبية . قدم العرض فرقة شباب السويس للفنون الشعبية .. على مسرح الجمهورية . في الحفلة .. صرح حافظ بدوى وزير الشئون الاجتماعية انه سوف يقدم للفرقة كل الامكانيات لتدعيمها . مشكلة الفرقة .. انها لا تجد مسرحا دائما تقدم عليه عروضها ! ..

● الموزع صبحى فرحات : عاد الى جنسيته الاولى الجزائرية ، واسندت اليه الحكومة الجزائرية مهمة تسويق الافلام من الخارج ، وسافر الى لوس انجليس لتمثيل الجزائر في مهرجان للافلام الروائية ثم عاد الى روما ، ومنها سافر الى مهرجان كان .

● مؤسسة السينما : تلقت خطابا من الموزع اليمنى عبد الكافى سفيان ، يقول فيه : ان عشرات الافلام المصرية ، التى كان يحتفظ بها في مخزنه بالقرب من ميناء الحديدية قد التهمتها النيران على اثر حريق استمر ساعة ونصفا .

● « قندورة » .. سهرة في ساعتين ، تعد اذاعيا وتليفزيونيا من تاليف ابراهيم موسى واخراج حامد حنفى .. بطولة سهير الرشدى وصلاح قابيل ومحسن سرحان وصلاح منصور .. « قندورة » ملحمة غنائية من الحان محمود مندور .. تدور احداثها قبيل يونيو ١٩٦٧ ... يتغير الممثلون في التليفزيون .. ليخرجها السيد بدران .. ويقوم ببطولتها زيزى البدراوى ... وصلاح منصور وصلاح قابيل .

● أســـــرار .. وراء الأخبـــــار ● حسين عثمان ●

● قرر يوسف شاهين ان يجرب حظه في الاخراج المسرحي ، وتعاقد مع احدى الفرق المسرحية ليخرج مسرحية لحسابها .. ولعل الوسط المسرحي لم يقابل خبرا مسرحيا باهتمام مثلما قابل هذا الخبر ، خاصة بعض مخرجي المسرح الذين قابلوا الخبر باهتمام مقرون باكتئاب ، ولا ندرى سر هذا الاكتئاب .. فبعضهم يرى ان دخول يوسف شاهين مجـــال الاخراج المسرحي بمـــا لديه من افكار وامكانيـــات في الاخراج السينمائي خطر سيكشفهم .. والبعض الاخر يرى ان تحـــول يوسف شـــاهين الى الاخراج المسرحي سيطمر باسمه كمخرج سينمائي باعتبار انهم حكموا مقدما على عمله المسرحي بالفشل .. وبعض اصدقاء يوسف شاهين يميلون للرأى الثاني

● من حق المطربة سعاد مكاوي ان نسجل لها انها صاحبة فكرة ادماج الآلات الموسيقية العربية مع آلات الاوركسترا في عزف الاغاني .. وقد حدث ذلك منذ اكثر من ١٥ عاما عندما غنت اغنية «قالوا البياض احلى والا السمار احلى» التي لحنها لها عبد الوهاب .. نقول هذا بمناسبة ادعاء احدى المطربات الناشئات انها ابتكرت هـــذه الفكرة رغم ان جميع المطـــربات والمطربين غنوا اغاني تجمع بين التخت والاوركسترا بعد نجـــاح سعاد مكاوى طوال الخمسة عشر عاما الماضية !

● احتفلت ثريا حلمى بعيد زواجها الخامس في احتفال صغير لم يحضره الا اصدقاء الاسرة .. وقد تلقت ثريا هدية رائعـــة من احد المواطنين السكندريين تعبيرا عن اعجابه بدورها في مسرحيـــة « طبق سلطة » التي مثلتهـــا مع محمد عوض في الاسكندرية .. واتفق وصول الهدية يوم عيـــد زواجها فكانت اسعد هدية تلقتها في حياتها !

● اعتذرت المطـــربة رويدا عدنان عن العمل في ثلاثة افلام لان قصص هذه الافلام لم تعجبها ، وقد ثار عليها منتج احد هـــذه الافلام وهو يقول انه لاول مـــرة يرى فنانة ترفض العمل بالسينما .. وقالت رويدا ان العمـــل



فيفي الشوربجي

بالسينما ليس في حسابهـــا مطلقا ، فهي لا تحرص على شيء بقدر حرصها على ان تصل الى قمة النجاح كمطـــربة فقط .. وبالمناسبة نفت رويدا عـــدنان اشاعة زواجها من كاتب السيناريو محمد عثمان وقالت ان فـــكرة الزواج لا تخطر لهـــا على بال في هذه الايام ، ويوم تقـــرر الزواج ستذيع هذا الخبر بكل وسيلة نشر »

● فيفي الشوربجي من الوجوه الجديدة في الرقص الشرقي وقد استطاعت ان تحقق لنفســـها مكانة طيبة في فترة قصيرة .. وقد عرض عليها متعهد حفـــلات ان تسافر الى امريكا لتـــرقص هناك .. وبالرغم مما في هـــذا العرض من اغراء بالنسبة لراقصة جديدة الا انها اعتذرت عن السفر وقالت انها لن تسافر الا عندما تصبح اشهر راقصة عربية ..!

● مؤسسة السينما اختارت اربعة من المنتجين لتضمنهم على مسئوليتها لدى البنوك لاقراضهم سلفيات لانتاج الافلام ، وهؤلاء المنتجون هم جمال الليثي ومديحة يسرى وابراهيم عزقلاني وحسين حامد .. وضمان المؤســـسة معناه ان هؤلاء الاربعة هم موضـــع ثقتها ماليا وفنيا وادبيا »

● توفيق الحكيم وافق على ان يقوم المخرج فايق اســـماعيل باخراج مسرحية «اريد ان اقتل» في تمثيلية تليفزيونية ، وقد رشح المخرج لبطولة هـــذه التمثيلية مديحة يسرى وكمال الشناوى .. مديحة يسرى سبق ان اعتذرت عن اعمال تليفزيونية كثيرة !

● « سلوع » .. مهرج السيرك القومى .. كتب قصة بعنـــوان «دموع المهرج» ستقوم مؤسسة السينما بانتاجها .. ويشرف على الانتاج عبد الفتاح شفشق مدير السيرك . يخرج الفيلم محمـــود ذو الفقار . ســــلوع من اوائل الفنانين الذين يقدمون فن الترويج

● فرقة الفنانين المتحدين : تسافر في جولة فنية الى الخليج العربى تبدأ بالكويت ، وذلك في شهر اكتوبر المقبل ..

● يحيى شـــاهين : قرر ان يقضى اربعة اشهر في كندا بعـــد انتهاء تصوير فيلمه الحـــالى ، لتسويق افلام مصرية »

● مؤسسة الســـينما في القاهرة ، طلب منهـــا احد تجار الافلام في امارة من امارات الخليج العربى ، شراء مائة فيـــلم « ١٦ مم » باسعـــار متهاودة ، وهذا الطلب لا غبار عليه ، ولكن المثير انه اعترف .. انه يمارس عملية تهريب هـــذه الافلام عن طريق بيروت باســـعار زهيدة ، ولكنه ثاب الى ضميره .. ويريد ان يسلك الطريق الســـليم !!

● دلال وحيد .. بعـــد ان عادت من ليبيا ، وشـــاركت في احتفالات الجلاء هناك .. تغنى اغنية « يامعلم » .. من الحان ابراهيم حسين »

● المخرج الكندى جون فينى .. بدأ في اعداد فيلمه الجـــديد عن «ابي سمبل» حسن التلمساني يصور له الفيلم .

● حمادة سلطان المونولوجست يسجل هذا الاســـبوع مونولوجا جديدا عن الزوجة المهملة من كلمات حمدى سليمان ومن الحان محمد الدجوى .المونولوج يسجل لبرنامج خلى بالك باذاعة الشرق الاوسط

● حورية حسن سجلت هذا الاسبوع اربع اغنيات من الحان محمد الموجى ، الالحان خاصـــة باوبريت « العـــرافة » الذى سيقدمه التليفزيون في شهر مايو الحالى وتقوم حورية بدور البطلة الغنائية .

● جلال حمدى .. يغنى من كلمات محمـــد المجمى والحان ابراهيم الشماوى اغنية « ا. يادلال » »

مجرد نموذج فني جاد

٣٠ حلقة غنائية = أغنية واحدة

تحقيق : حلمي سالم

نحن في اشد الحاجة الى فنان يفهم طبيعة الموقف الحالي . فيعمل باخلاص وفهم . ويعطي الكثير . . ربما اكثر مما هو مطلوب حتى لو كان العائد اليه قليلا في الاجر .فيكفيه.. ان يعرف الناس . . انه يعطيهم بلا حساب !!

❊❊

. وعلى مدار ٧٠ عاما .. يعيش المستمع العربي .. ثلاثين ليلة .. منذ عام ١٩٠٠ حتى عام ١٩٧٠ . وفي الثلاثين ليلة .. يعرف تاريخ الفن في مصر .. من خلال ثلاثين شخصية فنية . من « اسما الكمسارية » .. الى « الحاجة سوبسية » .. الى سلامة حجازي .. ومنيرة المهدية. مرورا بكل الذين اثروا في الفن، وتركوا عليه بصماتهم .. حتى ام كلثوم .. وعبد الوهاب .. وفريد الاطرش .. وعبد الحليم حافظ . وفكاهة من سيد سليمان .. الى شكوكو .

رقم ٧

.. والثلاثين ليلة .. تقدمها اذاعة الشعب .. باسم « ليالي القاهرة » . فعندما بدأت احتفالات القاهرة الالفية .. كانت اذاعة الشعب تقوم بما يشبه المسح الجغرافي للقاهرة .. من كل الزوايا . وقدمت خلال الاحتفالات « اعلام القاهرة » . « احباء القاهرة » . « مصر الصامدة » . « القاهرة المحروسة » .. ثم اخيرا .. تجهيز «ليالي القاهرة» لتحكي تاريخ الفن في مصر ..خلال سبعين عاما ..

يكتب الحلقات .. المؤلف **الغنائي نجيب نجم . ويضع الالحان عزت الجاهلي . ويقوم بالغناء فايزة ابراهيم واسماعيل شبانة .. ويخرجها .. حسن صابر** .. وهذه هي المسلسلة رقم ٧ من تاريخ القاهرة التي يخرجها حسن .. والتي يعملها في صمت .. يحسد عليه .

خلف الليالي

هناك الكثير الذي يقال .. خلف « ليالي القاهرة » . ودائما .. هناك العمل .. وهناك .. ماخلف العمل . والعمل .. سوف يسمعه المستمع .. ويعيش معه . اما خلف العمل .. وغالبا .. لا يعرفه احد . فسوف نقدمه لك .

خلف « ليالي القاهرة » .. ايمان بالعمل الجاد .. المخلص وانا لا اعرف مدير اذاعة الشعب، الا من خلال كتاباته كاديب وشاعر .. ولم اعرف مخرج الحلقات من قبل . ولاول مرة التقي بفايزة ابراهيم . ولاول مرة ايضا اجلس مع اسماعيل شبانة ، وان كنت اعشق صوته العظيم من زمن اما المؤلف .. فقد عرفته مرات. ولم نتحدث طويلا . ويبقى عزت الجاهلي الذي سمعت اعماله .. لكني لم اره .. بدأ العمل في « ليالي القاهرة » .. من عام ونصف ، كان خلالها نجيب نجم، يدور كالنحلة .. يبحث عن المراجع العالمية .. ويجلس الى الذين عاشوا .. وعاصروا الفترات القديمة .. واستمعوا الى الحانها .. وشاهدوا فنانيها . ثم بدأ يكتب . في نفس الوقت كان المخرج .. يعد العمل .. والملحن يقوم بالتلحين .. وفايزة واسماعيل يحفظان الالحان .

نتوقف لحظة لنرى نموذجا للعمل المخلص .. الجاد .

● معروف .. ان اي اغنية .. ينفذها مطرب او مطربة من اصحاب الاسماء الكبيرة .. يتقاضى عنها ١٥٠٠ جنيه ..فيما يسمى بالعقد الشامل .

ـ الغريب .. ان الحلقات الثلاثين المسماة بـ .. « ليالي القاهرة » .. والتي تضم جهود المؤلف .. بمادته العلمية والفنية .. وتضم جهود الملحن .. ايضا . وتضم غناء فايزة ابراهيم .. واسماعيل شبانة .. ومجموعات الكورس .. والفرقة الموسيقية .. والراوي والراوية .. كل هذه الجهود.. ميزانيتها الكاملة ١٥٠٠ جنيه فقط ! !

هذه هي الجهود المخلصة ، والطيبة التي نحتاجها فعلا .. عندما نفكر في ضغط الميزانيات، فلا تؤثر على الاعمال الفنية !





فايزة ابراهيم .. مطربة الحلقات .. ونجيب نجم .. المؤلف ..

مصطفى رياض الجديد

محيى الدين فكرى

فى لحظة شعرت بالاسى من اجله .. كان ذلك فيما بين شوطى مباراة الترسانة وفريق فلسطين فى دورة الجلاء بسوريا ، وكانت النتيجة التعادل بدون أهداف ، وقبلها كان الاتحاد الليبى قد هزم الترسانة ووقف المدرب يحدث ويوجه لاعبيه حتى يحققوا الفوز فى الشوط الثانى ، وكان مما قاله :

ــ اما اذا قلت تغيير يبقى مصطفى رياض يروح ونجيب وابت والحملاوى ينقل جنب الشاذلى وحرب فى الونج لفت !

وتاهت عيناه ، ووضع مصطفى رياض يديه على عينيه وكأنه يخفى دمعة .. او لعله أراد أن يمنع دمعة من السقوط .. ثم ارتفعت يداه لتمسحان جبينه المبلل بقطرات العرق ، وكأنه دايخ يحاول تفويق نفسه ..

احسست كما لو كنت انا مصطفى رياض .. اللاعب الكبير الذى لم يتصور يوما انه سيصبح بين القدر بحيث ينقل من مركزه الى خط الوسط تارة والى الجناح تارة اخرى .. ومن يدرى ماذا كان احساسه هو وقتها .. لعله فكر فى التارة الثالثة والى اى مكان سيكون النقل .. ربما الى خارج الملعب !

واحسست فى عينى دمعة كادت تفلت اسى على اللاعب الكبير .. وبينما هو فى طريقه الى الملعب ، اقتربت منه ، وكأنه وجد من يرمى اليه بعبء ينوء به صدره ... سألته :

● ما لك يا مصطفى .. مش انت ابدا مصطفى رياض ؟

ــ انا مش عارف .. انا نفسى مش عارف .. مش قادر الحرك .. انا باستغرب ايه اللى جرالى .. جسمى زى مايكون هدان .

قلت له والدمعة التى التمعت فى عينيه : ولا يهمك .. عقدة وتزول .. وانت دلوقت تقدر تنسيها .. انسى جسمك الهدان ، وانسى العقدة .. انسى كل شىء .. وانسى الترسانة ايضا .. اذكر فقط شيئا واحدا : مصطفى رياض .. العب من اجله ، فاما اعدت اليه مجده وسمعته وقدره ، واما قضيت عليه نهائيا .. العب الآن هذا الشوط من اجل نفسك ..

وتحرك مصطفى رياض ، وكانت حركة فيها بركة ، وشكل خطورته المعهودة على مرمى فلسطين ، وسجل هدفين من ثلاثة اهداف فازت بها الترسانة .. وانفكت العقدة ..

ولكننى اخشى على مصطفى رياض اذا اساء التفكير ان تعود اليه العقدة اقسى واشد .. ان الترسانة فى حاجة اليه بلا شك ، ولكنها ايضا فى حاجة الى ذلك الناشىء الجديد الحملاوى اللذى اذهل الجماهير .. ولقد كان مصطفى رياض منذ عشر سنوات فى نفس الموقف ، ظهر فجأة واشارت اليه الجماهير بأسرع مما اشارت الى الحملاوى ..

والحملاوى لابد ان يلعب بجوار الشاذلى للاستفادة بحيويته وشبابه الغض وسرعة سنه الصغير وكفاح ابن العشرين ..

ومصطفى رياض الفنان له مكان آخر .. وكان اكثر مسئولية وعبئه ثقيل ، ولكن عليه يتوقف النجاح والفشل .. ان الحملاوى والشاذلى فى حاجة الى صانع لعب قدير خبير محنك يلعب خلفهما والا تضاءلت خطورتهما . وليس لدى الترسانة أبرع من مصطفى رياض كصانع لعب .. بل ان مصطفى وهو فى خط الوسط قد سجل هدفا فى مرمى الشرطة السورى وهدفا فى مرمى الاتحاد الليبى .. انه اذن اللاعب المطلوب فى خط الوسط .. الصانع الذى يصنع لغيره ثم يشترك بنفسه فى التنفيذ ..

ولقد قضت الضرورة ان يعود ابراهيم الخليل من خط الوسط الى خط الظهر ، ولم يحتج ابراهيم الخليل ، بل لعب فى خط الظهر احسن مما كان يلعب فى خط الوسط ، حتى لقبوه فى سوريا بالعملاق ..

ولا يجب ايضا أن يحتج مصطفى رياض ، بل عليه ان يكافح فى مركزه الجديد ، ويقدم الى الجمهور مصطفى رياض جديدا يلعب فى منطقة الوسط أحسن مما كان يلعب فى خط الهجوم .. لاسيما وان مكانه فى خط هجوم الفريق القومى مشغول بغيره ، والمنتخب بحاجة ايضا فى خط الوسط ..

ان على مصطفى رياض ان يكافح لخلق مصطفى رياض الجديد فى مركزه الجديد ، والا .. فانه بلا كفاح ، وبالعقد التى يسمح لها بالسيطرة على نفسه ، سيدفن مصطفى رياض القديم .

ما الذى تقوله.. للمتفرج المرهق؟

أفلام العـ

برغم كل ما يمكن ان تحققه السينما العالمية من تقدم .. سواء على المستوى الالى - شاشات عريضة وعدسات والوان و .. و - أم على مستوى الموجات الفكرية نفسها التى تغير مسارها بين وقت وآخر لتربطه اكثر بمسار العصر وبمشكلات الواقع الحى المتغير بسرعه فى عالم ساخن يتحرك بسرعه .. ويتطلب من فنان السينما اليقظ ان يتحرك بسرعة ايضا ليتابعه ويقدم رؤياه الخاصة له من خلال الكاميرا .. الا ان شيئا من هذا كله لن يؤدى فى تصورى الى اختفاء الفيلم البوليسى .. او الى أن يصبح يوما « موضـــــه قديمـــة »

لقــد وجد الفيلم البوليسى دائما .. وطالما كانت هناك أفلام .. كان هناك اللص والشرطى .. وهذه المطاردة اللذيذة وراء اسرار جريمة غامضة نبحث فيها نحن جمهور الصالة عن المجرم النذل الذى يعكر صفو البطلة الطيبة ويمنعها من أن تتفرغ تماما للحظات الحب مع البطل .. وكانت نغمة البحث والمطاردة هذه موجودة باستمرار فى الفيلم البوليسى .. الذى كان يطرح نفسه احيانا بصراحة وبشكل خشن .. وكان أحيانا يهذب نفسه ليصبح « لعبة راقيـــة » محاولا أن يضفى عليها خيوطا اخرى رقيقة من الحب والشاعرية او المستوى الفنى المتقدم .. **ولكن كانت تبقى دائما فى الاعماق هـــذه المطاردة الغريزية التى تتجاوب معها لانها تخاطب فينا فيما غريزية .**

وقد يرجع تجاوبنـــا مع الفيلم البوليسى الى اشياء نبيلة فينا .. هى أننا نتمثل فيها الصراع الدرامى التقليدى بين الخير والشر .. فننحاز تلقائيا لجانب الخير ونحاول مشاركة الشرطى أو مفتش البوليس فى القبض على اللص وفرض عقوبتنا الاخلاقية عليه.. ولكن تجاوبنا هذا يرجع فى الغالب الى نوازع شريرة.. **فروح المطاردة الوحشية « لشىء ما » بقيت فى اعماق كل منا .. والمسالة ليست الايقاع بالشرير ... بل ربمـــا الايقاع بشخص .. تسعد جميعا عندما نراه يسقط فى الفخ فيموت او يذهب للسجن ..**

والفيلم البوليسى يرضى فينا نزعة العنف هذه بكل ما يقدمه من جرائم ومطاردات وطلقــات رصاص .. ونجاح افلام العنف فى الســنوات الاخيرة يؤكد أن الانسان المصرى أصبح مريضـــا بالعنف .. **وربما كرد فعل عاجز على عنف الساسه الكبار الذين يصنعون الافلاما بوليسية على نطاق عالمى .. يسقط فيهـــا القتلى بالملايين .. ويحمل فيها اللص اسم هتلر أو نيكسون .. وتكون « الخزنة » المسروقة دولة كاملة او ارض شعب كامل .. ولا يكون هناك اى رجل بوليس !!**

●● ولقد نجحت الافلام البوليسية من ناحية اخرى لنفس السبب الذى نجحت من اجله دائما الرواية البوليســية من « **ارسين لوبين** » التى الفهـــا موريس لبلان و « **شرلوك هولمز** » لكونان دويل الى « **جيمس بوند** » لايان فليمنج .. ولانها ترضى فى القارىء احساسا ناقصا بالذكاء .. فهو عبر صفحات الرواية كلها يجد نفسه شريكا فى لعبة ذهنية يحاول ان يدخل فيها مباراة مع المؤلف لمعرفة الجانى ..

ومن هنا أصبح الفيلم البوليسى الجيد فنا له قواعد وفلسفة .. واجتذب فنانى سينما لاشك فى قدراتهم .. ولم يكن غريبـــا أن يعطى مخرج مثل **هيتشكوك** حياته كلها ليصنع أفلاما يرعب بهـــا الناس ويثيرهم ويســـخر من ذكائهم مؤكدا ذكاءه هــو .. .. وعندما سادت فى الســنوات الاخيرة ســيطرة اجهزة المخابرات على حركة الصراع الســياسى الدلى العاجز عن أن يتحول الى حرب صريحة .. **تحولت الافلام البوليسية الى افلام عن مغامرات العملاء السريين التى بداها جيمس بوند ولم تنته بعد** .. وكانت السينما الامريكية قد استهلكت أفلام عصابات شيكاغو ونشاط آل كابونى ودلنجر والمافيا وصنعت من هذه المادة الخصبة ملايين من الدولارات وملوك شباك مثل **جورج رافت وهمفرى بوجارت وجيمس كاجنى** .. ووضـــعت السينما الاوربية نفسها خبرات عدد من ألمع سينمائييها فى هذا الفخ البوليسى الذى لم ينتج أبدا سينما عظيمة .. بل ان بعض مخرجى الموجة الجـــديدة الفرنسية نفسها وجدوا أنفسهم يفلسون فكريا بعد أفلام قليلة ويلجأون الى الفيلم البوليسى .. او الفيلم الذى يعتمد أساســا على الحبكة البوليسية واسلوب العمل المثير القائم على حرفيات سينما اصبحت معروفة جيــدا بتحقيقهـــا فى النهاية جوا من الغموض فى الديكور والاضاءة.. وجوا من الاثارة بالمونتـــاج والموسيقى وحركة الكاميرا ..

ولقد أوشك اثنان من فنانى الموجة الجديدة أن ينتهيـــا تلك النهاية المؤسفة فى هاوية الفيلم البوليسى .. حينمـــا تحول **كلود شابرول** الى اخراج افلام « النمر » الرخيصة .. وحينما أصيب **فرانسوا تريفو** بجنون هيتشكوك لبعض الوقت فألف عنه كتابا وأخرج « **العروس تلبس الحداد** » و « **قبلات مسروقة** » متأثرا بأســـلوبه .. وأن كان المخرجان الشـــابان ينقذان موهبتهما فى آخر لحظة .

●● **ونحن فى فيلم «الصقليون» الذى تراه القاهرة الآن باســم « حلقة اشرار » نحس بموهبة حقيقيـــة أيضا لمخرجه « هنرى فرنيل » .. تبدو فى اسلوبه المتمكـــن الذى يدير به الحركة والاحداث والشخصيات فى فيلم قائم اساسا على السرعة والحركة المتدفقـــة الموزعة على عديد من الاماكن والشخصيات** .. ومـــع ذلك يسيطر عليها المخرج سيطرة فائقة بحيث لا يفلت منه تفصيل واحد.. ولا يهبط فى نفس الوقت الى الاسفاف أو الاستسهال فى لقطة واحدة .. بل يقدم عملا متكاملا تماما على المستوى الفنى .. مستعينا بخبرة المصـــور العظيـــم « **هنرى ديكا** » الذى ارتبط اســـمه بالافلام الاولى لمخرجى الموجة الجديدة منـــذ اكثر من عشر ســـنوات .. ثم بمؤلف الموسيقى الرائع « **انيو موريكونى** » **الذى ســـتصنع موسيقاه شيئا جديدا فى السينما .. لانه يقـــدم - ربما مع « فرانسيس لاى » - مفهوما جديدا لموسيقى الافلام ..يختفى فيه « الوش » الذى نسمعه كالطنين طول الفيلم .. وتبقى فقط شحنات مركزة من «الدراما فى شكل موسيقى » لا نحس بها رغم ذلك الا كجزء من الصورة او الموقف وليست شيئا يقفز عليه أو يفسره .. فكان الموسيقى مطبوعة هنا على شريط الصورة وليس على شريط الصوت !**

ورغم أننا ســـمعنا موسيقى « موريكونى » لاول مرة فى سلسلة أفلام كليفت استوود من « **حفنة الدولارات** » و«**المزيد من الدولارات**» و « **الطيب والشرس والقبيح** » - وهى أفلام ممتازة فنيا وهابطة فكريا - الا أن موسيقاه لفتت الانظار بتفردها الوحشى الناعم فى نفس الوقت .. وحققت نجاحا عالميا كبيرا ... ويبدو انه بدأ



فاجا البوليس آلان ديلون فى غرفة النوم .. ولكنه هرب بالطبع !

...سكر والحرامية!

بقلم
سامي السلاموني



الان ديلون وجان جابان .. خطفا طائرة تحمل مجوهرات وهربا !

يخرج من دائرة افلام الكاوبوى والبرارى الوحشية ليضع موسيقى مرتبطة اكثر بمجتمعنا المصرى .. والنغمة الوحيدة التى يكررها فى تنويعات بالغة الرقة فى « الصقليون » تؤكد انه سينجح فى التعبير بموسيقاه من دراما مصرية كاملة ..

●● ولا يكتفى الفيلم بكل عوامل الكمال الفنى هذه .. ولا بأحداثه البوليسية المشوقة .. وانما ليحقق نجاحا تجاريا ساحقا ينقل المتفرج ايضا بين روما وباريس ونيويورك ثم يحشد ثلاثة من المع نجوم السينما الفرنسية يكفى كل منهم لنجاح اى فيلم : الان ديلون .. جان جابان .. لينو فينتورا .. الذين ظهر كل منهم مع الاخر فى بعض الافلام من قبل .. ظهر ديلون مع جابان مثلا فى « الخطة المحكمة » .. وظهر فينتورا مع ديلون فى « المغامرون » .. وحشد الفيلم بجانبهم ايضا كـ زيادة فى جرعة الاغراء للجمهور ! — الممثل الايطالى القديم « اميديونازارى » المرتبط فى اذهاننا ببعض افلام الواقعية الجديدة الايطالية .. ثم « السيدتى شابلن » فى الدور الوحيد الذى يسمح له : الانفاق الدائم السكر .. ثم تمثل عنصر الجنس الضرورى فى فيلم كهذا « ايريناديميك » التى فشلت كل محاولاتها لتنجح منذ اول افلامها « اطول يوم فى التاريخ » حتى الان .. والتى تمثل عنصرا باردا تماما على المستوى التمثيلى والجمالى نفسه بحيث لا يفهم احد لماذا تمثل بعض السيدات فى السينما اصلا .. وهو تساؤل ينطبق علينا كما ينطبق عليهم !

ويقوم الفيلم — مثل كل الافلام البوليسية الاخرى — على هذا الشعار الساذج الذى يقول « ان الجريمة لا تفيد » .. وهذه الافلام تطبق هذا الشعار بذكاء شديد جدا بحيث يؤكد العكس دائما .. فاذا كانت مدة الفيلم البوليسى مائة دقيقة فاننا نظل طوال ٩٨ دقيقة نرى ان الجريمة تفيد جدا .. فالمجرم شاب وسيم وقوى ومحبوب وذكى ويفوز مقابل جرائمه بكل شىء .. وفى لقطة النهاية يقتله المخرج بمحض الصدفة .. ولمجرد غلطة تافهة لو تجنبتها انت لما وقعت ابدا .. ولاصبحت المائة دقيقة كلها متعة كاملة .. ولتحقق بيت الشعر العائش فى اعماقك « ويفوز باللذة الجسور .. » !!

●● وتكمن هنا خطورة الافلام البوليسية .. فرغم نهايتها الاخلاقية التى تدين المجرم دائما وتقتله او تلقيه فى السجن .. الا انها تقوم طول الوقت على تجميل الجريمة وتسهيلها والتشجيع عليها .. ليس فقط بشرح كل طرق التحايل والسرقة والاجرام التى تقدم « خبرة جاهزة » تحت تصرف المتفرج .. بل بتقديم شخصية المجرم نفسه تقديما جذابا بحيث يصبح نمطا رائعا ومثلا اعلى للشباب يغرى بالتقليد ..

من منا لا يحب « الان ديلون » مثلا ويتمنى أن يصبح مثله ؟ هذا الفتى الشديد الجمال الشديد الاناقة الشديد الجراة .. كيف يمكن ان نرفض نموذجه هنا رغم انه يلعب دور اللص القاتل الخطر الهارب من البوليس دائما .. ؟

فى « الصقليون » نراه فى عربة السجن .. يثقب أرض العربة بآلة خاصة هربها له أعوانه .. الذين يرسمون خطة محكمة لتعطيل العربة حتى يهبط خومن ارضها ويصعد الى عربة العصابة دون ان يحس البوليس .. ومطلوب أن نذهب الى دار السينما ونسمع صيحات الاعجاب تنطلق من جمهور مراهق وساذج تماما بعد هذا المشهد .. لم نسأل انفسنا : اليس هذا الصياح تعاطفا تاما مع موقف المجرم ضد البوليس ؟

وهناك بعد ذلك مشهد ديلون فى الفراش مع غانية والبوليس يحاصر الغرفة وانفاس الجمهور محبوسة تماما .. ويبدو ان لا مهرب لديلون هذه المرة .. ولكننا نراه يلبس ملابسه فى ثوان .. ويطلق الرصاص .. ويقفز من النافذة عبر الشارع .. ليسقط فى غرفة نوم بها رجل وزوجته .. ويخرج فى ثوان .. وينزل الى الشارع .. ويختفى .. وتتصاعد نفس صيحات الاعجاب مع اللص وضد رجل البوليس ! ..

وعندما يلعب « جان جابان » العجوز بكل شخصيته الحكيمة المحبوبة دور زعيم العصابة الذى يجند اولاده كلهم ليجمع اموالا من عمليات اجرامية ويشترى ارضا فى مسقط راسه فى « صقلية » ويعود ليقضى بقية ايامه هناك .. فان هذه تصبح غاية مشروعة فى نظرنا .. تستحق ان يرتكب الانسان من اجلها اى جريمة .. ولا يبرر الوسيلة الشريرة هنا الغاية العلية فقط .. بل شخصية الشرير المحبوب نفسه !

ويشاء الفيلم ايضا ان يستغل حوادث خطف الطائرات التى انتشرت كثيرا فى السنوات الاخيرة .. فيقدم لنا حادثة كاملة وبالتفصيل ..

لقد كان ممكنا جدا ان ينتهى الفيلم هنا ويهرب كل اللصوص بكل الملايين .. لولا حادث تافه مقحم على السيناريو من البداية .. عندما يبلغ الطفل جده انه راى عمته تقبل ديلون .. فيصبح الثار الشخصى جدا من اجل الشرف مفتاح البداية لسقوط اللصوص .. ولكن ماذا لو ان ديلون لم يقبل هذه المراة اصلا ؟!

كان بوسعك ايها المتفرج المسكين ان تسرق طائرة تحمل مجوهرات .. ولن ينجح احد فى القبض عليك .. فقط لا تجعل طفلا يراك وانت تقبل زوجة صديقك !!

رجل البوليس يتبع ديلون فى الحجرة !



بين الإذاعة

متى تبدأ السهرة؟

بعد اتجاه الاذاعات الى برامج « الخمس دقائق » لم يعد فيها اطول من برامج السهرات ..

اكثر البرامج الان بين خمس دقائق ، وعشر ، او ربع ساعة ، او على الاكثر نصف ساعة ..

وما يزيد عليها لا يتجاوز عددا قليلا.. الا برامج السهرات . فان كلا منهما يمتد الى ساعة كاملة ..

في سهرة السبت برنامج ٣ ايام في القاهرة .. وفي سهرة الاحد سهرة منوعات .. ثم مايطلبه المستمعون .. وفي سهرة الاثنين سهرة منوعات .. وفي سهرة الثلاثاء والاربعاء في كل منهما سهرة منوعات .. وفي هذا الخميس حفلة امكلثوم .. ثم في سهرة الجمعة برنامج الاسبوع في ساعة ..

هذه برامجهذا الاسبوع .. وفيالاسبوع التالي تتبادل معها برامج اخرى ..

المهم أن كلا منها ساعة .. باستثناء سهرة السبت فانها ساعة ونصف ..

وايضا فان كلا منها يذاع اما في الساعة الحادية عشرة والنصف او في الثانية عشرة والنصف ..

وان يكون البرنامج ساعة كاملة معناه ان له جمهورا اكبر ، او ان له اهمية اكثر ، سواء الاهمية الجماهيرية ام غيرها ..

فلا يمكن ان يزيد زمن البرنامج بلا مبرر ..

بهذا يصبح من حق هذا العدد الكبير من المستمعين ان يستمعوا اليه في وقت مناسب لهم ..

فهل الساعة ١٢٫٣٠ بعد منتصف الليل موعد مناسب .. او حتى موعد الساعة ١١٫٣٠ مساء ..

في الصحافة يكون الاهتمام بموضوع ما واضحا في حجم الموضوع وفي موقعه من صفحات الصحيفة او المجلة .

الموضوع الاكثر اهمية يعطى له المكان الاكثر اهمية ..

الموضوع الاكثر اهمية تعطى له مساحة اكثر اهمية ..

هذا طبيعي ، ما دام هناك المبرر الذي اعطى للبرنامج مساحة زمنية اكثر من غيره .. معنى هذا ان نعطيه ايضا المكان الاكثر اهمية في خريطة البرنامج ..



ص · المهندس



م · شعبان

ان وضع السهرات في آخر الليل يضع المستمع بين امرين اما ان يسهر ليسمع، واما ان يترك البرنامج وينام ..

اذا سهر فكيف يستيقظ صباحا .. وطبيعي ان يكون له عمل .. لاننا كشعب وثورة نقدس العمل ..

اذا نام فلمن اعطينا هذه الساعة الكاملة من البرنامج ؟! ..

لا يقال ان السهرات يعاد اذاعتها في الفترة النهارية لان الاعادة ايضا تكون في موعد لا يناسب الذين يشغلهم العمل والسعي في كفاح الحياة .

انها عادة تكون حوالي الواحدة ظهرا ..

ولا احد من الموظفين والعمال والفلاحين وكل الفئات الكادحة يستطيع ان يستمع الى برنامج لمدة ساعة ، في بيته او في عمله ..

لا يسمع في بيته لانه ليس في البيت ولا يسمع في عمله لان هذا غير ممكن

ولا يقال ان موعد السهرات ليسمتاخرا بالنسبة للمواعيد الصيفية ..

انه بالفعل ليس مبالغا للموعد الشتوي .. لكنه ايضا لا يزال متاخرا للانسان العادي ، الذي يرهقه ان يسهر حتىالساعة الواحدة في غير مناسبات الاجازات ..

ولا يقال ان البرنامج في الساعات الاولى من السهرة أهم من أن تضيع في سهرة منوعات ..

فربما كان الحل ان تكون الاعادة في فترة مناسبة . بعد ان يعود الناس الى اعمالهم ..

او يكون الحل ان يذاع نصف ساعة قبل نشرة الحادية عشرة ونصف ساعة بعدها ..

او اي حل من هذا النوع ..

فلا يمكن طبعا ان تذاع في اهم فترات الاذاعة وهي بينالثامنة والعاشرة مساء ..

وانما يمكن ان تكون في موعد يتيح لنا ان نستمع اليها ..

اي قبل الحادية عشرة ..

فان فيها عددا من البرامج ، التي تستحق بجدارة ان تاخذ ساعة من وقت البرنامج العام ..

وبالتالي تستحق ان نسمعها ..

ونستحق نحن من اجل ذلك ان تكون في موعد مناسب لنا ..

ما رأي بابا شارو .. وما رأي صفية المهندس .. وما رأي سامية صادق في موعد هذه السهرات ؟!

طفل يتحول الى زعيم

الحلقات القادمة من برنامج « طفلك يا سيدتي » يقدم أربعة موضوعات رئيسية هامة . هذا البرنامج تقدمه انصاف سعيد في اذاعة الشعب . تعتمد المادة العلمية للبرنامج على اساتذة متخصصين في علم النفس ، وتقدمه انصاف ، وأحيانا تقوم باخراجه ايضا .

الموضوعات عن النمو الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية .. عن أهميته في حياة الطفل .. والعوامل المؤثرة على النمو الاجتماعي ، اي علاقته بزملائه ، وعلاقته بالكبار ، وعلاقته بالقيم الاجتماعية وتكوين الضمير ...وعن مظاهر الالفة مثل اللعب والصداقة والتعاون والعطف والحنو والزعامة وتاكيد الذات .. وعن مظاهر النفور مثل العناد والمنافسة والعدوان .. تقدم في شكل درامي ، دور المذيعة جزء من العمل الدرامي . يمثل البرامج ممثلون معروفون لكنها لا تعلن اسماءهم . اسم البرنامج موجه للسيدات . لكن انصاف سعيد

تقول انه يخاطب الاسرة جميعها . وتقول ان هذه الدورة كلها تركزت حول الطفل وكيف نهتم بنموه عند الاطفال : ضم موضوعات الابحث مثل تربية الحواس . ادراك المكان والزمان والاشكال والالوان ، والعاب الاطفال . كيف يتذكر الطفل . وكيف يفكر ، وكيف يتخيل . ومستوى الذكاء وكيف نكتشفه . لغة الطفل وكيف نوجهها نحو المفاهيم العددية . ادراك الاحجام والاوزان . الابتكار والثروة العقلية .. عمر البرنامج حتى الان عامان . ويقدم في ربع ساعة مساء كل سبت ...



انصاف سعيد

والمستمع

يقدمه : طه قابيل



آيات العمصاني

ربع ساعة كل اسبوع للمرضى

هذه الفقرة يحرص عليها برنامج حول الأسرة البيضاء كل اسبوع مرة . مدتها ربع ساعة . تزور فيها المستشفيات . تقوم بالترفيه عن المرضى ، وعرض مشاكلهم ، وحلها مع المسئولين . الفكرة لصاحبة البرنامج سامية صادق . عرضت تنفيذها على مقدمة البرامج آيات العمصاني . سجلت آيات فعلا جزء ١٠ منها . الحلقات الاولى تبدأ يوم الخميس القادم . سجلت في مستشفيات : دار الشفاء ، والمعادي ، والدمرداش .. عرضت آيات الفكرة على نجوم الفن . رحب اكثرهم بها ، واتفقت مع فايزة احمد . ليلى نظمي . عايدة الشاعر . جلال حمدي . شفيق جلال . لبلبة . في كل زيارة للمستشفى سيصحبها أحد النجوم ، ويلتقي بالمرضى .

طائرة داخل الاستديو



علي فايق زغلول

امر علي فايق زغلول على ان يجلس في كابينة الطيار . بين قائد الطائرة ومساعده . وفجأة وجد ملامح الاثنين حادة ومتجهمة فان الطائرة دخلت في سحابة داكنة . لا تكاد ترى يدك . ثم هطل المطر .. الطائرة تتارجح في السماء . وقلب علي فايق هبط الى رجليه .. مع انه قائد طائرة ، لكن من النوع الاذاعي .. طائرته اسمها « الطائرة ٧٧٧ » . عمرها الآن عشر سنوات . تقوم بجولات بين دول العالم . زار دول العالم كلها تقريبا ، وقدم تحقيقات اذاعية عنها . له في كل اسبوع حلقة لمدة ربع ساعة . تذاع مساء الثلاثاء ، ولا يعدها الا في اليوم السابق لاذاعتها مباشرة ، لتكون مرتبطة بالاحداث اولا باول . اعداد الربع ساعة يأخذ منه اربع ساعات . « علي » ركب الطائرة في حياته ١٢ مرة بين اليمن والمانيا ، واسوان ومرسى مطروح .. عدة مرات اخرى داخل اليمن نفسها ايام كان منتدبا باذاعتها . كان يتمنى ان يكون طيارا ، ولذا اختار ان يقدم « الطائرة ٧٧٧ » .. زملاؤه انفسهم يظنون انه يطير الى البلاد التي يتحدث عنها . الحقيقة أن طائرته تجمع معلوماتها من الكتب والمذكرات والضيوف المتصلين بالبلاد التي يتحدث عنها .. من حبه للطيران اراد لابنه ان يكون طيارا ، وكا وقفت عقبات امام امنيته الحقه بالكلية العربية .. كان يقدم دراما عندما كان البرنامج في نصف ساعة . لكنه الآن في ربع ساعة اسبوعيا فهو يعتمد على لمحات درامية . لكنه اقرب الى التحقيق الاذاعي المتكامل المطعم بالافكار ، والحقائق . قدم حلقة عن المانيا الديمقراطية ، فاقرت له بالدور الانساني الكبير في مجال التعريف بشعوب العالم ، واستضافته ثلاثة اسابيع يقول انه عاش فيها كأنه آغا خان . وان الحلقة تدرس الآن في مركز الصداقة الالمانية العربية ...

فريد الاطرش في سهرة الليلة

فريد الاطرش ضيف سهرة الليلة في الاذاعة . يستضيفه صبري يس في برنامجه « كلمات والحان » . يذاع في الساعة الثانية عشرة بالبرنامج العام . يدور حديث حول اسهام فريد في اثراء الموسيقى الشرقية . يقدم اغنياته التي تمثل مراحل في رحلته الفنية . يتناول الحديث أيضا قضايا الاغنية ، والافلام الاستعراضية .. تتضمن السهرة اغنيات لفريد . واغنيات لاسمهان من تلحين فريد . وتسجيل نادر لعزف فريد على العود . تتضمن السهرة أيضا احدث اغنيات فريد .



● الاطفال يأسرهم الحب . تشدهم الرحمة . والصوت الذي يخاطبهم بالحب والرحمة هو الذي يستطيع ان يأسرهم ويعيش في قلوبهم . كان بابا شارو قمة في هذا الاتجاه . صوته مثل شخصيته فيه رحمة الابوة وحنانها . لذا اصبح علما على برامج الاطفال . واصبح اسم بابا شارو يغلب على اسمه الحقيقي . وفي نفس الاتجاه يسير صوت حسن شمس الذي يقدم برنامج « روضة الاطفال » و « للصغار فقط » في اذاعة الشرق الاوسط ..

● المذيع الذي يشعرني انه يقرأ من ورقة يدمغ نفسه بالاهمال على الاقل .. لانه لم يكلف نفسه قراءة النص قبل ان يجلس امام « الميكروفون » . لان الذي يقرأ وهو يفهم غير الذي يقرأ النص لاول مرة .. ولا مرة احسست ان الجيل الاول من المذيعين يقرءون من ورقة ..

● الدليل على حب المستمع للحقائق هو نجاح برنامج « العلم والحياة » ... ان اسهمه كامل تقدم عشر دقائق – هي مدة البرنامج – من حقائق متنوعة . تتحدث وحدها . لم تلجأ الى تحويل المادة الى حوار . ولم تستعن بالاغنيات لتفصل بين فقرات البرنامج . لا تعتمد الا على الحقائق . وصوتها وفواصل موسيقية قصيرة .. ومع ذلك فان نجاح البرنامج لا يحتاج الى تأكيد . هذا رد على كل من يحشو البرامج بفواصل من الاغاني



حسن شاش

● هذا الحزن الصافي في صوت الشيخ محمد رفعت جزء من سر صوته ان للحزن سحرا في نفوس الناس . لعله يذكر كلا منهم بالامه ومتاعبه . وانه يشاركهم هذه الالام ..

● نجاح النشرة الفنية في اذاعة الشرق الاوسط يفرض سؤالا : لماذا لا تكون هناك نشرة فنية في كل برنامج من الاذاعات العربية . على ان تكون في موعد ثابت ، ويومي ، ويكون لها من الامكانيات ما يجعلها تغطي النشاط الفني في مجالاته كلها .



الشيخ رفعت

● المطرب هل يغني بصوته ؟ . ما قولكم في بعض الاصوات التي لا يقال انها جميلة ، ومع ذلك نحبها .. في رأيي ان المطرب يغني بخياله . المطرب الذي يملك الموهبة التي ينقل بها خياله الى خيال المستمع هو الذي يعشقه الجمهور .. بالطبع ليس هذا كل شيء . لكنه سبب قوي لاقبال الجمهور على مطرب واعراضهم عن صوت أجمل منه ..

● برنامج « من الشاشة الى الميكروفون » ناجح وله شعبية . نجاحه معناه ان افلامنا تنقصها اللغة السينمائية . لو استمعت الى البرنامج ستفهم الفيلم تماما وتتابعه وتشعر انك مشدود اليه .. ولكن هذا معناه ان الفيلم مفهوم بحواره ، أي أنه يعتمد على الصوت المسموع .. بينما السينما في اساسها صورة .. اللغة الاذاعية الصوتية شيء .. واللغة التي تقوم على الصورة المرئية شيء آخر ..



عبدالحليم

كلمــات فى الفن

رجاء النقاش

● هناك نغمة خاطئة سادت الوسط الفنى فى الايام الاخيرة هى نغمة التمييز بين « الفنان المصرى » و « الفنان العربى » ... نغمة الدعوة الى خلق فن « مصرى » ، والتخلص من كل فن « غير مصرى » ... وهذه النغمة غير سليمة وغير واعية ، وهى نغمة يجب ان نرفضها وان نحاربها بكل قوة ، فهى نغمة معادية لكل ما آمنت به مصر وكافحت فى سبيله وخاصة منذ ١٩٥٢ حتى اليوم ... ان قيمة الفنان المصرى تكمن فى تأثيره العربى ... وقد اتيح لى ان اسافر مع ام كلثوم الى السودان وليبيا ورايت كيف وصل تأثير هذا الصوت المصرى الساحر الاصيل الى قلوب المواطنين العرب هناك .. ورايت ايضا كيف كان تأثير استقبال الجمهور العربى على ام كلثوم وعلى نفسيتها ... لقد كانت سعيدة وفخورة بأنها تؤدى رسالتها الفنية والوطنية على مستوى مائة مليون عربى يعيشون فى ارضنا التى تمتد من المحيط الى الخليج .. واعتقد ان ام كلثوم لو كانت مجرد مطربة محلية لفقدت الكثير من قيمتها وتأثيرها ولما استطاعت ان تعيش بكل هذه القدرة والقوة الفنية الى اليوم .

● **وانا شخصيا لم اعرف القيمة الفنية لعبد الحليم حافظ الا بعد ان زرت الجزائر لاول مرة سنة ١٩٦٣ ، عندما كانت الجزائر تحتفل بعيد استقلالها الاول .. هناك استقبل الجزائريون عبد الحليم استقبالا رائعا .. وهناك رايت التأثير الساحر لصوت عبد الحليم حافظ على الملايين من ابناء الجزائر الذين كانوا قد خرجوا منذ فترة قصيرة من معركتهم القاسية ضد الاستعمار الفرنسى .. ولولا ما رايته فى الجزائر من محبة واعجاب وتعلق بفن عبد الحليم حافظ لظللت حتى اليوم اعتقد أن عبد الحليم فنان محدود القيمة محدود التأثير ، لقد تعلمت محبة عبد الحليم وفنه من الجزائريين ، والحقيقة ان المكانة العربية لعبد الحليم حافظ هى التى اعطته قيمته ورفعته الى الصف الاول من الفنانين فى بلادنا .**

● ومع ذلك ـ وهذا امر عجيب ـ نجد ان المسئول عن نغمة التفرقة بين الفنان المصرى والفنان العربى هو عبد الحليم حافظ اولا وقبل اى انسان آخر ، فهو يكرر دائما هذا المعنى فى احاديثه وتصريحاته الفنية المختلفة .. وهذا موقف ردىء وخاطىء كل الخطأ من عبدالحليم حافظ .. انه موقف غير صحيح من الناحية الفنية وغير سليم من الناحية السياسية .. فمصر عربية .. انها جزء من الوطن العربى ، بل هى قلب هذا الوطن وهى السماء الصافية التى تشرق فيها كل نجمة عربية ، وهى الارض التى تثمر فيها كل البذور العربية الاصيلة .

● **والمسئول الثانى عن هذه النغمة هو الفنان العبقرى المجنون بليغ حمدى .. فهو يؤكد لك دائما ان هذا الصوت مصرى .. وهذا اللحن مصرى .. ولا بد ان نعمل من اجل الفن المصرى ... وكل هذا جميل وصادق وضرورى لو كان الهدف الاساسى هو خدمة الفن فى بلادنا ورفع شانه وتطويره ..ولكنه موقف خاطىء ومنحرف اذا كان الهدف هو شن حرب خفية او علنية على كل فن عربى « غير مصرى » .. مثل هذا التفكير يرفضه ضمير مصر لانه ضمير عربى .. وترفضه رسالة مصر لان رسالتها فى الفن والحضارة هى رسالة عربية اصيلة .**

● فلنعمل اذن من اجل الفن المصرى ... ولكن .. على ان يكون فى اعتبارنا بوضوح وامانة أن كل ما هو مصرى هو فى نفس الوقت عربى .. وان كل ما هو عربى هو فى نفس الوقت مصرى .. فمصر هى قلب الامة العربية وعقلها .. ولا يمكن ان نفصل العقل والقلب عن الجسد ..وقد اكدت ثورة ٢٣ يوليو هذا المعنى واكده عبد الناصر فى كل آرائه ومواقفه السياسية واكده الشعب المصرى فى امتزاجه واندماجه العميق بكل القضايا العربية ... وليس من المعقول بعد هذا كله ، وبعد أن سقط للمصريين شهداء فى اليمن وفلسطين وغيرهما من الاراضى العربية المكافحة أن يأتى فنانان كبيران مثل عبد الحليم حافظ وبليغ حمدى ليقولا لنا ما معناه ان مصر ليست عربية .. هذا خطأ منهما وانحراف وعمى فكرى واضح وغير معقول .

● **وبهذه المناسبة احب ان اقول ـ بالحق ـ ان عبد الحليم حافظ قد خسر معركته ضد فريد الاطرش من الناحية الادبية .. خسرها تماما .. كل الرأى العام الفنى بجمهوره ونقاده شعروا فى نهاية هذه المعركة ان عبد الحليم ليس على حق .. ان آراءه كانت مفتعلة وغير عادلة .. وانه ترك اجمل ما فيه وهو فنه ليظهر امام الناس بمظهر الخطيب والمفكر والشخص المتعالى على زملائه من الفنانين .. وعلى رأس آرائه المفتعلة ولاشك هذه التفرقة المتكررة على لسانه بين « الفن المصرى » و « الفن العربى » .**

● وآخر سهم خائب اطلقه عبد الحليم فى هذه المعركة هو ما قاله عندما استضافه محافظ الشرقية فى التليفزيون .. قال عبد الحليم ما معناه : ان سر الخلاف بينه وبين فريد الاطرش انه يرفض اللحن الذى قدمه له فريد .. لان هذا اللحن لم يعجبه، وأنه رفض من قبل الحانا لعبد الوهاب

● **ومن حق عبد الحليم ان يرفض اى لحن كما يريد .. ولكن من واجبه ان يتعلم قليلا من التواضع فى الحديث عن زملائه ... ومن واجبه ان يعرف شيئا عن تاريخ الفن فى بلدنا .. وهذا التاريخ الفنى يؤكد ان فريد الاطرش « مهما كانت اخطاؤه وتصرفاته العصبية » هو واحد من**



بليغ حمدى



فريد الاطرش

الع الموسيقين الذين انجبتهم الموسيقى العربية فى هذا الجيل ... وصحيح ان لحن فريد سوف يصل الى الناس بصورة ممتازة لو غناه عبد الحليم .. وان عبد الحليم سوف يستفيد فائدة حقيقية من اى لحن بمستوى الحان فريد .. ولكن عبد الحليم عندما يكف عن الغناء بصوته الحلو

ويبدأ فى التخبط وابداء آراء سخيفة ينسى الحقائق الفنية وينسى ان فضيلة الفضائل بالنسبة لاى فنان هى التواضع ومعرفة اقدار الفنانين الاخرين . لقد فتنى عبد الحليم من قبل بلحن شاب جديد هو ابراهيم رجب

..وكان هذا منه موقفا يستحق التحية والتقدير لانه مد يده لفنان شاب جديد..ولكن عندما يتعالى

عبد الحليم ويتهالم على لحن لفريد الاطرش او عبد الوهاب .. فهو موقف اقل ما يقال فيه انه موقف عجيب وشاذ وملىء بالغرور ..

● واخيرا .. قد تكون هذه قسوة على عبد الحليم ، ولكن هدفها الوحيد هو ان يعود عبد الحليم الى المنابع الصافية ويبتعد عن المنابع العكرة المسمومة

.. ان يعود الى نبع فنه الجميل وصوته الدافىء العذب الاصيل.. وان يعود الى الايمان بعروبة الفن المصرى ... وبان مصر دائما هى

ارض الفن العربى والفكر العربى وهى يد تقدم الحب والورد لكل موهبة عربية .. وان يعود عبد الحليم الى احترام زملائه ومعرفة اقدارهم ومعرفة مكانتهم الحقيقية فى تاريخنا الفنى دون ان يظلم احدا او يتجنى على احد او يتعالى بلا وجه حق على غيره من الفنانين!

بيني .. وبينك

مدة الحب

● من هو الرجل الذى يحتفظ بحب زوجته الى الابد ؟

امين ابونضارة ـ المعادى

ـ هو اللى يموت بعد شهر العسل مباشرة !

حب

● ايهما تفضل ، الحب الجنسى أم العذرى ؟

عمر محمود كليب ـ طرابلس

ـ الحب العذرى اشبه شىء بان تضع امامى كيلو كباب وتطالبني بان اتغذى عن طريق الشم !

عصفور

● اذا كان الرجل عصفورا فماذا تكون المرأة ؟

عصفور محمد ـ كفر الدوار

ـ المصيدة طبعا !

سهرة

● اين تفضل قضاء السهرة مع حسناء : فى صحراء ليبيا أم على شفاف النيل ؟

احمد على الاسكندرانى ـ بنغازى

ـ بالليل والا بالنهار ؟!

اغنية

● اذكر لى اغنية تستدر من عينيك الدموع !

نبيل احمد وهيب ـ حدائق القبة

ـ سلام عشانه سافر !

اعلانات

● نظرا لنجاح اغانى الاعلانات فاقترح انشاء برنامج مايطلبه المستمعون من اغانى الاعلانات ؟

حلمى الزهار

ـ انا شخصيا موافق

فى شم النسيم

● اذا اكلت مع حبيبتك الفسيخ ثم طلبت منك ان تقبلها فماذا تفعل ؟!

احمد محمد حسين ـ الربعماية

ـ اسد مناخيرى واتوكل على الله !

البنزين والنار

● الا ترى ان التصريح بالمبنى نجيب يشبه وضع البنزين بالقرب من النار ؟!

محمد الامام ـ دمياط

ـ الطافى موجودة !

فتيات

● انا لا اومن بالحب وخاصة من فتيات هذا العصر !

عبد اللطيف ـ ليبيا

ـ حب فتاة من عصر سابق !

الحب الصامت

● ما رأيك فى الحب الصامت؟

مجدى نسيم حنين ـ منفلوط

ـ الحب لا يكون حبا الا وهو صامت !

طويلات وقصيرات

● هل تفضل الطويلات ام القصيرات ؟

سمير محمود خليل ـ بورسعيد

ـ كل النساء يتساوين وهن جالسات !

المرأة

● ماذا تحتاج اليه المرأة اكثر ... الحب ام الاحترام ؟

حسن المسلمى ـ برقين

طه ابوسمرة ـ مطاى

فيصل حنفى ناجى ـ اسكندرية

ـ المرأة تطالبك بحبك .. ثم باحترامك .. ثم بفلوسك .. ثم بحياتك !

من

● من التى قالت « لكى يعيش العالم سعيدا اقتلوا جميع الرجال ؟! »

محمد فتحى السنوسى ـ ابوحمص

ـ لا ادرى ، ولابد انها مصابة بشذوذ ما !

كشكول

● يستعير الطالب كشكول محاضرات زميلته طمعا فى صداقتها ، أما هى فتستعير كشكوله لاسباب علمية بحتة ؟..

محمد حسين حجازى ـ اسكندرية

ـ الطالبة كانت دائما احدق من الطالب !

انا

● اخيرا اكتشفت انك « ...... » ؟

محمد طه شاكر ـ اسيوط

حسن بن الاصفر ـ تونس

السعدى الازرق ـ بغداد

ـ برافو ... صرت معروفا للاصفر والازرق !

رجال

● من هو احب الرجال الى قلب المرأة ؟

احمد يوسف فرج ـ بورسعيد

ـ الموجود !

معنى

● باسم جميع القراء ننعى فقيد الفن الضيف احمد .

سمير عبد الرحمن

توفيق فتحى توفيق ـ المنصورة

ناهد وفاتن وايمان وسحر

محمد السيد ـ بلقاس

ـ ونحن نشاطركم نفس الشعور

١٢/٩

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 980-12-5-1970

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى ـ ٥٢ عددا ـ فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية .والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ.ع ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه ـ فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م ـ والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى ـ وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

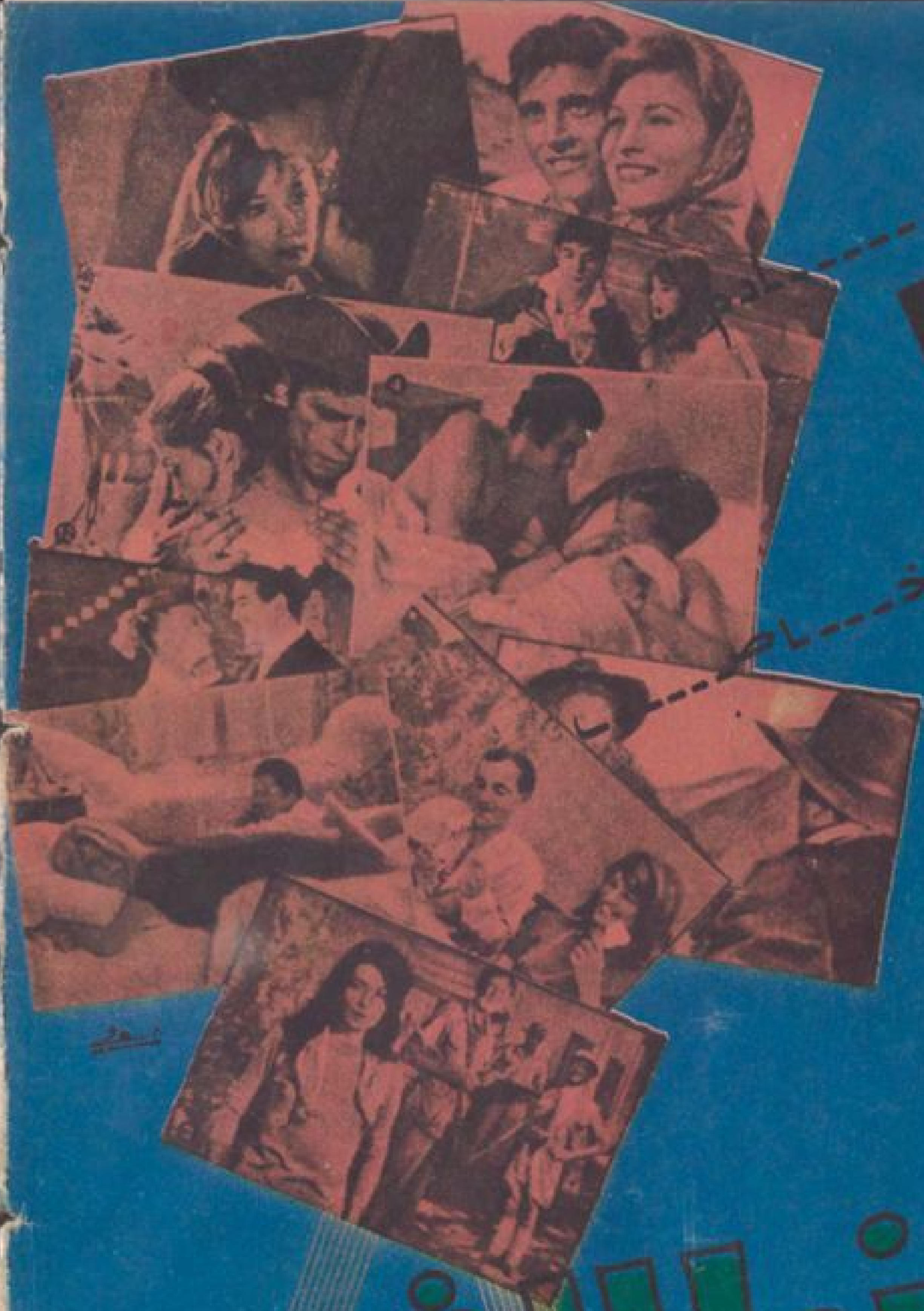
نجمة الغلاف
روزانا سكيافينو



العـــدد القـــادم

الكواكب

عـــدد خـــاص



• أول عـدد كامـل • عن موجة السينما الشابة •



سينما الشباب في مصر والعالم

- كل التيارات الجديدة
- كل الأسماء الجديدة
- كل الصور الجديدة

الكواكب

عدد خاص

العدد ٩٨١ - ١٩ مايو ١٩٧٠ - [illegible] مليما

سينما الشباب

في مصر والعالم



كلمات في الفن

● من عيوب الفنانين عندنا أن كثيرين منهم مشغولون بأنفسهم أكثر من اللازم .. القليلون حقا هم المشغولون بهموم الناس وقضاياهم .. أقول هذا بمناسبة ما قرأته عن الموسيقار اليوناني الكبير « ثيودوراكيس » الذي ألف الموسيقى الرائعة لفيلم « زوربا اليوناني » .. لقد وقف هذا الفنان مع قضايا شعبه واضطهده الحكام المعادون للشعب وسجنوه .. ثم اضطروا للافراج عنه تحت ضغط الرأي العام العالمي في كل مكان ..

وفي بلادنا قضايا عظيمة .. قضايا الفدائيين وجبهات القتال والمهجرين من القتال .. الخ. ومع ذلك فكثير من الفنانين مشغولون بقضايا شخصية محدودة القيمة ، محدودة الاهمية .. ولعل المثل الرائع ، وهو المثل الوحيد البارز بين الفنانين جميعا على الاهتمام بالقضايا العامة والابتعاد عن القضايا الشخصية الصغيرة هو المثل الذي تقدمه ام كلثوم .. فمنذ ١٩٦٧ الى اليوم وهي تتحرك في اطار من القضايا الوطنية العامة .. لم تدخل معركة صغيرة ، لم تقحم نفسها في مشاكل شخصية سخيفة .. كانت تغني للناس وتعمل للمعركة بكل ما تستطيع من جهد .. كل ذلك رفعها فوق مستوى حياتنا الفنية التي مازالت مليئة بالمشاكل اليومية الصغيرة والقضايا الشخصية والسخافات التي لا قيمة لها !

● شكرا لعبد الحميد جودة السحار .. وشكرا لمؤسسة السينما فقد تحرك قلب المؤسسة اخيرا وقررت الاسهام في علاج الفنان الجديد ابراهيم عبد الرازق بمائة جنيه .. والغريب ان القرار تم تنفيذه بعد ساعات من صدوره وتسلم الفنان الشاب المبلغ بالفعل وهذه « سرعة » تستحق التسجيل ؟ وهي انتصار لاشك فيه على البيروقراطية التي يشكو منها الفنانون في كثير من مؤسساتنا الفنية .

● قالت الفتاة العاشقة لحبيبها : انت تقيدني اكثر من اللازم .. كأنني عصفور صغير في يد قوية تعتصر العصفور بلا رحمة ولا حنان .. قال لها : أنا احميك من متاعب الايام والناس .. قالت : انت ياحبيبي تقتلني .. هذه ليست حماية ولكنها القتل وسوف تجدني في يوم من الايام جثة بلا نبض ولا احساس .. قال : لاحرية مع الحب ... اما اذا كنت تريدين الحب فلابد ان تقبلي هذه القيود مهما كانت ثقيلة .. اختلف العاشقان وافترقا .. اما هو فقد جلس حزينا بعد ان خلت حياته من العصفور السجين ، اما هي فقد نالت الحرية .. ولكنها وجدت ان هذه الحرية بلا طعم ولا لون ولا رائحة فعادت الى حبيبها من جديد .. وسألها بعينيه لماذا تعودين ياعصفورتي ؟ .. فقالت له بعينيها : امري الى الله .. ايها السجان !

● اتمنى ان يغامر موسيقار شاب بخمس سنوات من عمره من اجل دراسة الموسيقى الشعبية وفهمها فهما صحيحا .. ثم تقديمها بعد ذلك في مجموعة من الالحان التي يمكن ان تعيش وتزدهر وتخلق لمثل هذا الفنان مدرسة موسيقية لامعة لا نجد شبيها لها حتى الآن في موسيقانا العربية .. والموسيقى الشعبية التي اتحدث عنها هي الموسيقى الشعبية العربية في كل مكان من وطننا العربي .. انها موسيقى غنية وخصبة ومتنوعة .. ولكن من هو الموسيقى الذي يمكن ان يقوم بهذه الرسالة العظيمة ؟

● صديقي المطرب الشاب محمد حمام ما زال يتعثر في طريقه .. كنت اقول ان العيب في الملحنين .. ولكنني اقول الآن ان حمام موهوب حقا ولكنه كسول ويجب ان يكون اكثر نشاطا وحيوية فنية .. فالفن حرارة واشتعال وتوهج ولا مجال في الفن للاهمال والانطفاء والخمول

● لست أدري ماهي القاعدة التي تختار على اساسها الافلام المصرية التي تشترك في المهرجانات العالمية مثل مهرجان كان او كارلوفيفاري .. الخ ؟ اقترح ان نقيم مهرجانا سنويا محليا للافلام المصرية ، على أن تكون هناك لجنة تحكيم على مستوى عال والافلام الفائزة في هذا المهرجان هي وحدها التي يحق لنا ان نقدمها في المهرجانات العالمية .. المهم ان تكون لجنة التحكيم على مستوى رفيع من الثقافة والامانة والضمير الفني . وسوف يكون مثل هذا المهرجان تنشيطا للحياة السينمائية عندنا من ناحية ... وسوف يكون من ناحية اخرى ضمانا لاختيار أرفع مستوى سينمائي لتمثيلنا في مهرجانات العالم المختلفة .

● وافقت وزارة الثقافة على تجديد تفرغ شيخ المخرجين محمد كريم .. وهذا موقف طيب وقرار سليم .. ولكن الغريب ان المذكرات الممتازة التي كتبها محمد كريم عن تاريخ السينما المصرية واعدها للنشر الزميل محمود علي مازالت حتى الان تبحث عن ناشر .. الا يمكن ان تتخذ وزارة الثقافة قرارا بنشر هذه المذكرات التي تعتبر وثيقة هامة من وثائق تاريخ السينما المصرية ؟ .. ان مثل هذا القرار لا يقل اهمية عن قرار التفرغ .. فهذا القرار هدفه ان يكتب محمد كريم تاريخ السينما المصرية .. وها هو قد كتب فعلا جزءا هاما من هذا التاريخ .. دون ان يجد الناشر الذي يقدم ماكتبه للناس. اتمنى ان ترى هذه المذكرات النور فهي كما قلت - وثيقة هامة وممتازة ويجب الا تتبدد او تضيع .

● وبهذه المناسبة كنت اتمنى ان يكون عندنا جهاز فني له قيمته ومكانته يشبه « الاكاديمية الفرنسية » .. لو كان لدينا هذا الجهاز الذي يمكن ان نسميه باسم « الاكاديمية العربية » لاستطعنا ان نضم اليه كل الكتاب الكبار والفنانين الكبار في مرحلة معينة وسن معينة .. كان باستطاعتنا أن نضم اليه امثال محمد كريم ونجيب محفوظ ويحيى حقي وزكي طليمات وغيرهم من كبار الكتاب والادباء والفنانين .. بحيث تكون عضويتهم في هذه « الاكاديمية » تتويجا لحياتهم وتكريما ادبيا وماديا لهم .. ولكن للأسف مازال عندنا ادباء وفنانون ومفكرون يصلون الى قمة النضج ومع ذلك تجدهم يكدحون كأنهم في بداية حياتهم .. وهذا امر مؤسف ومحزن ومثير للشفقة .. ولا حل له الا انشاء هذه الاكاديمية التي تتيح حياة كريمة لكل اديب او فنان يكون قد قدم لامته سنوات خصبة رائعة من الانتاج والابداع ، ثم آن الاوان لان نحميه من متاعب الحياة الصغيرة .. مثل الجرى وراء لقمة العيش والبحث عن الامان المادي المحدود .

رجاء النقاش



ام كلثوم



محمد كريم



السحار

سينما الشباب إلى أين ؟

بقلم : سامى السلامونى



أحمد مرعى فى «الفلاح الفصيح»



كوثر صبحى فى «٣ وجوه للحب»

يبدو هذا السؤال ضروريا الآن بالفعل : الى أين تسير بالضبط هذه الظاهرة التى يتحدث عنها جمهور ونقاد السينما فى العالم كله الآن.

لقد أصبح واضحا ان الاتجاهات والاسماء الشابة هى التى تقود حركة السينما فى معظم بلاد العالم الآن .. صحيح ان الاسماء الكبيرة ما زالت تعمل .. وما زالت أكبر – وربما أخطر – الافلام هى التى يصنعها العمالقة القدامى الذين لن يستطيع كل ضجيج الجدد ان يتجاهلهم او يلغى دورهم الخلاق والمؤثر فى اثراء حركة السينما العالمية .. ولكن الصحيح ايضا ان ظل هؤلاء العمالقة ينحسر تدريجيا .. وان حركة بعضهم تباطأت .. والبعض توقفوا تماما ! ..

وليست المسألة ان الكبار قد شاخوا فتوقفوا وحل محلهم الصغار الاسرع والانشط .. وان هذه هى حركة تعاقب الاجيال الازلية .. وان لا جديد تحت الشمس بل ان الضجة كلها مفتعلة ..

المسألة ظاهرة تاريخية اعمق من هذا .. بمعنى انها متعلقة بظروف العالم كله فى مرحلته الحالية ..وليس بمعنى ان « شارلى شابلن » قد شاخ فحل محله « بتروجيرمى » .. أو أن « روسيلينى » قد توقف فحل محله « بازولينى » .. ان عزل السينما بهذا الشكل عن ظروف العالم المعاصر كلها لن يؤدى الا الى نظرة محدودة لفن هو أخصب الفنون الحديثة واكثرها حيوية وديناميكية فى تأثره وتأثيره فيما حوله .. وفى جماهيرته الخطيرة أيضا .. وهى ما تصنع قيمته الاولى فى الواقع .. !

الصحيح اذن ان حركة الشباب فى السينما العالمية هى جزء من حركة الشبان فى العالم كله .. وعلى جميع المستويات : من محاولة غزو الشباب الكندى لحدود الولايات المتحدة









سينما الشباب .. إلى أين؟!

ليعلموها معنى ان نغزو كمبوديا .. الى شراء « الهيبيز » لجزيرة بريطانية معزولة ليقيموا فيها « جنة عدن » خاصة . لا يؤمنون بوجودها في مكان آخر ..!

ان شباب العالم كله يمر الان بمرحلة صعبة .. صعبة عليهم وعلى بلادهم وعلى الاجيال السابقة لهم .. وربما على المستقبل كله .. وهم على جميع المستويات وفي كل البلاد باشكال متفاوتة .. في حالة قلق .. يصل احيانا الى الجنون او الى اللامبالاة .. واحيانا الى الثورة او الى الجريمة .. وهم يغرقون انفسهم في شيء .. في الرفض .. في العنف .. في الجنس .. في المخدرات .. ولكنهم قطعا في حالة غرق في شيء .. ولكن ايضا – وهذا هو الخطير – في حالة اعداد لشيء .. هناك مايدبره شباب العالم كله الان مما لا يعلمه بالتحديد احد .. ربما ولا هم انفسهم ... ولكن المؤكد انهم يرفضون العالم بوضعه الحالي .. وبكل ما اوصلته اليه كل المذاهب والعقائد والقيادات والحروب التقليدية .. وهم قد لا يملكون البديل .. ولكنهم بالتاكيد يرفضون واقعا اصبحوا لا يحتملونه .. والعنف الذي فجر به طلبة فرنسا ثورتهم في مايو ٦٨ يؤكد مدى الضراوة التي يمكن أن يتحركوا بها ..

ولا يمكن أن تكون ثورة الشباب في العالم كله بلا سبب .. كما لايمكن أن تكون بلا وجهة نظر .. أو موقف شامل من السياسة والفن والادب والاخلاق .. واذا كان البعض ينسب قدرا كبيرا من السبب الى بعض الفلاسفة أو الزعماء الثوريين .. فان حركة الشباب بدورها افرزت فكرها الخاص وفلسفتها ايضا .. من خلال تجارب الشبان انفسهم ومعاناتهم ومعاركهم اليومية .. بمعنى انه اذا كان « هربرت ماركيوس » علمهم شيئا فانهم تخطوه الان وصنعوا فكرهم وفنهم الخاص.. وفي فرنسا مثلا وجدت سينما « ما بعد مايو ٦٨ » .. افلام لا تصور فقط تلك الاحداث العنيفة وانما تقدم ما يعادل هذه الاحداث من « فكر سينمائي » اساسا .. وكان طبيعيا اذن أن تؤدي كل الظروف العالمية التي أدت الى ثورة الشباب .. الى سينما الشباب ايضا .. ليس بمعنى أن جيلا سينمائيا يعقب جيلا اذن .. بل بمحاولة تغيير مفهوم السينما كله كفكر اولا .. بل وكتكنيك ونظام انتاج ايضا كما ينادي سينمائي شاب متطرف مثل « سوليناس » .. فكل الاشكال التقليدية للسينما مرفوضة الان من شباب السينما .. كل الموضوعات المتآكلة وكل مناهج العمل .. بل ان هناك محاولات بالفعل لتغيير حتى ابجديات الحرفة والعثور على لغة جديدة تنقل كلمة جديدة وتعكس ظروفا تاريخية جديدة ..

ولا يمكن ان يزعم أحد أنه يدري تماما ما هي الكلمة الجديدة التي يريد سينمائيو العالم الشبان ان يقولوها .. ولا الوسيلة التي سيستخدمونها .. لان هذا مرتبط اساسا بمسار حركة الشباب كلها .. المرتبطة بدورها بما يمكن ان تمضي اليه سياسة « حماقة القوة » التي تتبعها الانظمة الحاكمة في العالم الراسمالي الان وتبدو مصممة على التمادي فيها للنهاية .. والى اي مدى مثلا يمكن أن يمضي نيكسون حرب فيتنام يشن حرب اخرى في كمبوديا ويدعم حرب اجرامية اخرى على مدارس اطفالنا .. !!

ان ملامح المستقبل غامضة .. وهي قد تدعو للتشاؤم لولا امل اخير بالفعل في صحوة شباب العالم.. وهم الان قيمة امل وحيدة لم تتلوث حتى في قلب امريكا نفسها .. ولكن الاكيد أن حركتهم الدائبة الشجاعة على كل الجبهات ستثمر شيئا .. وما يبدو واضحا منها حتى الان هو هذه الرغبة في التغيير .. وهو تغيير اوضح بالنسبة للسينما ..باعتبارها فنا اكثر صراحة ومباشرة ووصولا للناس ..

ونحن نحاول في هذا العدد الخاص من « سينما الشباب » أن نتلمس خطوات هذه السينما بقدر ما يمكن .. كيف يفكر السينمائيون الشبان في العالم الان ؟ ما الذي يعدونه ؟ ما هي ملامح سينما المستقبل على ضوء افلام الحاضر ؟

● وبالنسبة لسينما الشباب في مصر .. فاننا نحاول أن ندرسها أكثر .. ليس فقط لاننا اقرب اليها .. بل لان ما يفكر فيه ويعده الان السينمائيون الشبان في مصر هو الذي سيشكل اذواق جماهيرنا في السنوات القادمة..فالاسماءالتي ستقرا عنهافي هذا العدد هي التي ستصنع افلام المستقبل .. وعلى ضوء ما يدور في رؤوسهم ستتم صياغةوجدان الانسان المصري بعد خروجه منتصرا من معركته الحالية .. فهل ستكون السينما المصرية التي سيصنعها شبان اليوم .. على قدر مسئولية المرحلة التاريخية المقبلة ؟









من هنا تبدو اهمية كل اسم تقرا عنه في هذا العدد وربما لم تسمع به ابدا من قبل .. ويصبح ضروريا كل الجهد المبذول في ملاحقة هؤلاء الشبان اما للتعريف بهم او مناقشتهم ومحاولة اقتحام رؤوسهم نفسها.. ليس اهتماما بقيمتهم الشخصية .. ولا بما قدموه للان من سينما ـ فمعظمهم يبدأ بالكاد عمله الاول او حتى لم يبدأه بعد ـ وانما الاهتمام الاخطر هو بما سيقدمونه غدا .. !

***

واذا كانت حركة الشباب في العالم قائمة على التناقض الاساسي بينهم وبين القدامى ..

فاننا ـ من خلال هذا العدد ـ لن نلاحظ هذا التناقض بين السينمائيين الجدد والقدامى في مصر .. ربما لان كلا من الجانبين لا يحمل وجهة نظر اصلا .. بحيث يمكن أن يقوم بينهما اى تناقض .. وهى حقيقة مؤسفة بالطبع بالنسبة للشبان .. لانهم صنعوا ضجيجا كبيرا حول رفضهم للقديم .. وعندما سمعناهم وناقشناهم طويلا لم نجد هناك فروقا كثيرة .. وقد لا تكون هذه ادانة للسينما المصرية الشابة .. فهى قد تفتقد « الرؤية الفكرية » الواضحة ..

ولكنها ستجدها بالقطع بمزيد من التجمع والاحتشاد وفرص العمل .. ورغم أن هذا العدد يصدر أساسا ـ وبصراحة ـ من قلب فريق الشبان .. بحكم انتمائنا لحركتهم بكل امالها واخطائها .. الا أننا لن ندق لهم طبلا اجوف !

ورغم ضرورة تغيير شكل ومضمون السينما المصرية لتعبر عن واقع بلادنا الفعلى .. وحياة ناسنا الحقيقية .. والتى اصبح جهاز السينما القديم بحكم استهلاكه ومصالحه وفكره نفسه عاجزا عن التعبير عنها .. الا ان هذا لايمنع من عملية تقييم موضوعية للسينما الشابة لتحذيرها من كل ما يحاول أن ينخر هيكلها الهش من البداية .. لتحذيرها مثلا من :

● الضباب الفكرى الذى يطمس رؤية البعض بحيث لا يعرفون ما الذى يريدونه بالضبط .. !

● الانحرافات التى يمكن أن تحدث بعد الوصول الى الفرصة .. وبعضها حدث بالفعل !

● الاخلاقيات نفسها التى كان الشبان يشكون منها .. الانتهازية الشديدة .. الزيف .. الاستسهال والرغبة في الوصول السريع .. الجرى الجشع وراء المادة .. الخوف والنفاق والتنازلات الفكرية .. وبكلمة واحدة : السقوط في الاخلاقيات القديمة .. بدون حتى الخبرات القديمة !

ان ترحيبنا بالسينما الجديدة لا يعنى اغفال كل ما يمكن ان يشوهها .. كما لا يمكن اغفال جدتها واخلاصها وحماسها وتعبيرها عن مصر الحقيقية .. ولكن أن ينزلق الجدد ـ بعد كل هذا الضجيج ـ الى نفس سينما أربعين سنة مضت .. فهذه كارثة .. لاننا نفقد أملنا الاخير في سينما مصرية جديدة بالفعل .. وتصبح سينما الماضى افضل .. لانها على الاقل تملك الخبرة .. ولانها تنتهى بهدوء .. ولم تقل انها ستصنع معجزة!

سامى السلامونى

● الفيلم الأول لمخرج شاب ●

الإنسان الحالم .. وعبور "الحاجز" ؟!

مجدى نجيب

شريط طويل ، نرى من خلاله شخصيات تعيش فى ظروف معينة تضعها فى مواقف وصراعات؛ تنهزم فيها دائما . جميع الشخصيات؛ فى هذا الشريط الطويل من فيلم « الحاجز » ، لها ارادة حرة . تتحرك بناء على تفكير نابع من اعماقها .. هذا التفكير هو نتاج الظروف التى تعيشها بكل مافيها من صراعات مع نفسها والطبيعة والقدر .

مصير هذه الشخصيات محتوم دائما طبقا لهذه الظروف ، ولا تملك الا ان تصارع او تستسلم ، وفى الحالتين ، هى شخصيات ضائعة حائرة وعليها ان تبحث عن حل آخر لمشاكلها فى هذه الحياة التى تحكمها قوانين وضعية وطبيعية وسماوية ..

« قطع مفاجىء » .. صوت يصرخ . يقول : انا انسان « الحاجز » احيا الصراع اليومى مع الحياة . انا الانسان البكر الذى اخرج للحياة بمثاليات ومبادىء عظيمة وقيم انسانية كبيرة، عندما انزل الى المجتمع اجد نفسى محاطا بظروف قوية دائما تقهرنى وتطحننى وينتهى بى الصراع الى تدمير نفسى وتدمير الآخرين !!

(قطع مفاجىء) .. بهيج اسماعيل مؤلف وسيناريست فيلم الحاجز ، وهو من كتاب السيناريو الشبان ، يحكى لنا قصته ببساطة :

عزت طالب فى كلية الطب . ماتت أمه وهو صغير . يتبناه اخوه الاكبر صلاح وهو رجل اعمال حقق اغلب اهدافه . مستقر فى الحياة . يعرف كيف يأخذ حقه منها . مبادئه ومثله مرتبطة بتحقيق جميع اهدافه واغراضه الشخصية . من مبادئه أن الانسان لابد أن يتعلم الشر لكى يعرف يعيش ، وهو يريد أن يجعل من اخيه الاصغر صورة منه ، فيدخله كلية الطب لكى يكون له مركز فى المجتمع ويكسب عيشه بطريقة مجزية . عزت يرفض هذا المبدأ ، ويرفض كلية الطب ويرفض عملية تشريح الضفدعة فى الكلية ويصر على دخول كلية الآداب . صلاح ، الاكبر يتعرف على « نادية » فى الجامعة . يمتلكها ويأخذ كل شىء منها بعد أن يعدها بالزواج . فجأة يغير فكره ويطلب منها أن يعيشا معا دون رباط شرعى . نادية ترفض وتصر على الزواج منه . وفى لحظة يحكى صلاح لنادية عن حياته وعن اخيه عزت ويرسم لها صورة جميلة عنه؛ تبدأ نادية فى التركيز على عزت بعد ان تجد الاهمال وعدم الاهتمام من صلاح . تعثر عليه وتبدأ معه علاقة حب انسانى طاهر . يحبها عزت ويجد فيها حياته . يصبح العالم فى نظره ، وردى اللون ، فقد وجد فيها حب الام وحب الحياة الانسانية وحب حياته المفقودة فى لحظة من قمة لحظات؛ حينما يطلب عزت من نادية الزواج ، وتقف نادية حائرة لا تستطيع ان تنطق ولا تجيب . يتركها عزت ويهرب الى حيث لا يدرى ، وبالحاح نادية فى طلب الزواج من صلاح يتحقق حلمها ، ويعيش الثلاثة فى منزل واحد ، وينتقل عزت الى الحجرة العليا من المنزل ، وصلاح ونادية فى الدور الاول . يبدأ الصراع من هذه النقطة ، يشتد ويتزايد ، وتبدأ نادية فى ملاحظة عزت وهو دائما يهرب منها ، ويبدأ صلاح فى الضغط على عزت ليسير وفقا لرأيه ، ويشتد الصراع ويبدأ عزت فى التنازل عن مبادئه وينهار ، يصاب بالحمى ، يهذى، تلاحظه نادية لمرقة حالته والوقوف بجانبه ، ولكن الامر يختلط على عزت ويختلط عليه الواقع بالخيال فى مشهد عنيف يعيش فيه كل لحظات حياته التى فقدها ، ويمارس الجنس مع نادية ويسترجع حياته ، وفى قمة هذيانه يقتلها ، وهو فى الحقيقة قد قتلها فى داخله ، قتل الحياة بالنسبة له ، ويحدث له « نكوص » يصبح كالطفل فى تفكيره ، فلا يعى شيئا من حوله ويصبح العالم بالنسبة له عالما مضببا ، الاشياء فيه غير واضحة المعالم .

ان عزت لم يقم بتشريح الضفدعة عندما كانت له مبادىء، وانتهى به الأمر الى تشريح انسان !!.

الفلاش تام . يختفى كاتب السيناريو الشاب ، بهيج اسماعيل ، ويترك فى الكادر هذه الجملة . قصتى بعيدة عن الميلودراما .

كادر مضىء ، يبتسم فيه المخرج الشاب محمد راضى، شاب نحيف ، فى عينيه بريق واع ، يعلن عن نفسه :

ـ اخرجت فيلم الفراشة .. والمقيدون للخلف وقد نال الجائزة الاولى فى المهرجان الاول للسينمائيين الشبان ، وتقدمت بتحمل جميع تكاليفه .. ثم اخرجت عدة افلام تسجيلية .. واخيرا اقوم باخراج فيلم « الحاجز » .

يختفى محمد راضى من الكادر، ويليه كادر آخر تتوسطه الفنانة نادية لطفى وعن يمينها يحيى شاهين وعن يسارها نور الشريف .. يقولون لقد اعجبنا السيناريو واقبلنا على التجربة مع مخرج شاب لاننا نؤمن بأن الفن السينمائى فى بلدنا سيتطور على أيدى هؤلاء الشبان طالما هم قادرون على تقديم الجديد .

يرجع محمد راضى الى الكادر، يقول : فيلم الحاجز قدمته للمؤسسة عام ٦٧ . مر بعقبات كثيرة ، أبرزها انه لم تكن هناك ثقة بعد فى الشباب . اخيرا وافقت المؤسسة ووفرت لى جميع الامكانيات وجميع وسائل الانتاج فى الفيلم . كنت قد رشحت دور البطولة لنادية لطفى ويحيى شاهين . قابلتهما وعرضت عليهما السيناريو . وافقا على القيام







المخرج الشاب محمد راضى مع نادية لطفى ونور الشريف ويحيى شاهين نجوم فيلمه الاول « الحاجز »





بالتمثيل لانهما وجدا ان كل شيء فيه جديد ، بل ان نادية لطفي تركت افلاما كثيرة من أجل هذا الفيلم .

● **قدم لنا ابطالك ؟ ..**

— نادية لطفي واسمها في الفيلم نادية ، شخصية « مركبة » ولها ابعاد . ليست شخصية مسطحة كما يظهر في اغلب الافلام المصرية ، ومن هنا فالشخصية تتطلب ممثلة على قدر كبير جدا من القدرة على التعبير والانفعال ومعايشة الشخصية في كل مراحل انفعالاتها وقد استطاعت نادية اعطاء كل هذه الابعاد .

— يحيى شاهين ، دوره يمر بمراحل كثيرة والفرق بين مرحلة ومرحلة حساس جدا ، وقد استطاع نادية الدور كأستاذ فعلا

— نور الشريف . دوره صعب ، ولاول مرة يقوم بدور جديد ، وجديد على السينما المصرية بهذا المستوى الذى قدمناه .

اما باقى العاملين في الفيلم فهم جميعا من الشبان ، مهندس الديكور صلاح مرعى ، مونتير احمد متولى ، الاكسسوار نهاد بهجت ، مساعدون ، فؤاد فيظ الله ، منير عبد الحليم ، شعبان ابراهيم ، طلعت فيظى .

● **كيف عالجت الجنس في « الحاجز » ؟**

— بطريقة غير مباشرة ، فانا اخذت (رد الفعل للجنس) على اشياء تعطينا هذا الاحساس و « القطع » على رموز تعبر عن هذا اللون من الحالات ، وهى تؤدى الى الاثارة الاكثر وبشكل نظيف

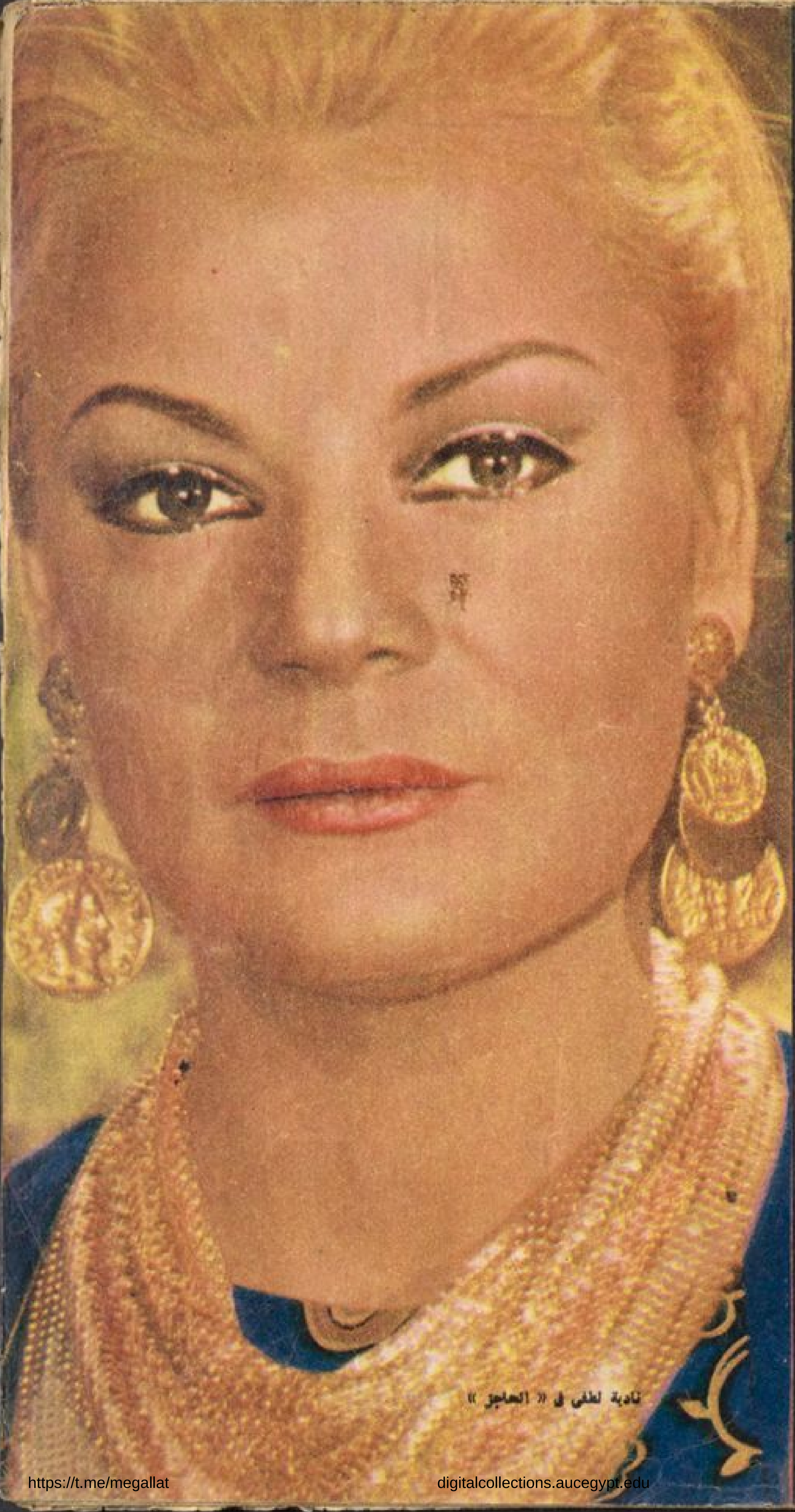
● **والحب ؟ ..**

— .. بخلق عالم خيالى كما يجب ان يحياه الانسان وذلك باستخدام انفعالات الابطال واستخدام الواقع الموجود والتعبير عنه بصورة فنية يتمنى ان يعيش فيها الانسان ، وهذه الصورة موجودة ولكننا لانشعر بها ..

وكذلك باستخدام حركة الكاميرا .. ولون الصورة والجو الشاعرى الموجود في الطبيعة ، واستخدام الطبيعة فضلا عن حالات الانفعال للممثلين .

● **والعنف ؟ ..**

— .. بحذر شديد جدا وبراعة في التعبير بالنسبة للممثلين وذلك كي لاتنقلب المواقف الى ميلودراما ، وقد ساعدني الممثلون في هذه التجربة بشكل كبير جدا .. قد ساعد مدير التصوير وديد سرى — استاذ فن التصوير السينمائى — في خلق الجو الانفعالى بالنسبة للمواقف الموجودة في الفيلم وذلك باستخدام الاضاءة بطريقة فنية وحساسة جدا لخلق الجو الدرامى .



نادية لطفى في « الحاجز »

● محاكمة المخرجين الشبان ●

هل هناك إضافة سينمائية جديدة للفيلم المصرى؟

« فما هو الجديد فى اعمال مخرجى الشبان ؟! ... سؤال يفرض نفسه عند الحديث عن الجديد فى الفيلم المصرى الشاب .. وقد استطيع بسهولة جدا ان احدد بوضوح اسماء جديدة تضيف اضافات تختلف درجة اهميتها فى مجال كالتمثيل السينمائى ، ولكن هذا التحديد الواضح يختلف ويضيع وضوحه، اذا انتهينا الى الاضافات الخلاقة او المؤثرة فى الاخراج السينمائى .. وانا هنا ، فى هذه السطور لا اصدر احكاما قاطعة ، بقدر ما احاول ان اضع ضوءا اخضر على طريق المواهب الشابة » .



اشرف فهمى

بقلم: عبد النور خليل

●

هل يكفى ان يكون اسم المخرج جديدا ، تقرؤه لأول مرة ، حتى نتوقع سينما جديدة ؟! .. وهل يكفى أن يكون المخرج شابا حديث العمر . حديث التخرج فى معهد فنى سينمائى لكى يصنع سينما جديدة ؟! .. لا أبدا .. فما أكثر الاسماء الجديدة التى ترددت فى الاخراج السينمائى أخيرا ، وما أكثر العدد الذى تخرج فى المعاهد الفنية فى الاعوام الأخيرة ، ومع هذا ، ففى اعتقادى أن الشكل التقليدى للفيلم المصرى لم يتغير .. وفى اعتقادى أيضا أن أية اضافات جديدة مؤثرة الى الفيلم لم تحدث .

ولاتوقف قليلا لأشرح معنى عبارة « اضافة سينمائية جديدة » .. ان ما اقصده هو اخراج الفيلم السينمائى من حيز نقل الفكر الادبى الى تقديم فكر سينمائى خالص .. فكر يختلف تماما فى اشكال التعبير وطريقة العرض ، بل يختلف أيضا فى النوعية .. فالشكل الكلاسيكى المتعارف عليه للفيلم هو « السرد القصصى » العادى ، تماما كقصة مكتوبة تقرؤها وان كانت القصة الادبية تتيح لك كقارئ فرصة الخيال الذاتى الذى تتلقاها به ، بينما القصة السينمائية التى تسرد لى فيلم تفرض خيالا محددا .

ومع التغيرات الحديثة التى ادخلت على طريقة السرد ونوعيتها تولدت الافكار التى نسميها « اضافات جديدة » .. ففى زمن ما ، اصبح نقل الصورة الطبيعية للحياة ، بكل ما فيها نوعا من « الواقعية السينمائية » ، ولكنها لم تزد على أن تكون المقابل لمدرسة « الطبيعيين » فى الادب ، بل كانت تستعير أسلوبهم فى نقل الصورة

على أن الاضافة السينمائية الحقيقية ، التى لم تمر فيها السينما فى أواخر الخمسينات والستينات يمكن ان نضع عليها يدنا بجلاء **ووضوح فى اعمال جان لوك جودار ومايكل انجلو انتونيونى .. فمنذ البداية ، كان كل منهما قد وجد شكلا جديدا للتعبير السينمائى ووجد لغة خاصة به** ، كان جودار وكذلك انتونيونى قد اهتديا فكريا الى واقع سينمائى جديد ، وكما يقول الناقد الانجليزى بيتربرولد عن الواقع السينمائى الجديد : « ان واقعية الحدث السينمائى تستمر لساعتين فقط طيلة العرض ، ثم لا يصبح واقعا .. فليس هناك جديد فى أن تترك شخصا محبوسا فى حجرة لستة أيام وتروح تسجل له الصور بالكاميرا ، ولكن الجديد هو أن تتجول داخله هو نفسه .. تنقل أفكاره وانفعالاته ، وانقساماته النفسية ، فهو يمكن أن يكون شخصين متناقضين تماما فى نفس الوقت .. هذه هى واقعية جودار وانتونيونى »

الانسان الآن .. نفسه ومشاعره وذكريات وحياته واحلامه .. الانسان بكل ما فيه من تشابكات وظروف داخلية او خارجية ، هو الاضافة السينمائية المعاصرة وهى وحدها ذات القيمة .. هى وحدها التى تشكل القيمة الحقيقية للفيلم الجديد .

ومن خلال هذه الاضافة الهامة ، وعبر كل ما حققه رواد السينما الجديدة من امثال بيرجمان وجودار وشابرول وتريفو وانتونيونى وغيرهم ، يتعين علينا أن نقيس معايير السينما الجديدة التى نفترض أن يقدمها مخرجونا الجدد أو الشبان بمعنى أوضح .

● الجرى وراء الاسماء ●

منذ أكثر من عام ، قال لى محمود مرسى ، وكان قد بدأ يمثل فيلم « زوجتى والكلب » : **« ان سعيد مرزوق ابرز اضافة للسينما المصرية خلال السنوات العشر القادمة »** .. وقد تعودت أن اثق فى رأى محمود مرسى ، خاصة اذا كان هذا الرأى خاصا بالاخراج ، فمحمود نفسه كمخرج ، يعتبر ابرز اضافة للاخراج التليفزيونى والمسرحى وربما السينمائى لو اقتنع بالاخراج للسينما .. وحرصت على أن اذهب الى صالة العرض باستوديو مصر لارى اول لقطات حمضت من الفيلم وكان يكفى أن اشعر فعلا بأن ما أراه يعتبر بالفعل اضافة سينمائية جديدة على الفيلم المصرى ، ولم يكن هذا هو رأيى فقط بل ان الفنيين وهم من القدامى كانوا الى جانب هذا الرأى ، حتى أبطال الفيلم : سعاد حسنى ومحمود مرسى ونور الشريف كان احساسهم بهذا الجديد دافعا للحماس الذى اكملوا به عملهم فى الفيلم .. وكان هذا الاحساس ، من الفنيين والممثلين سببا فى أن يتردد عن سعيد مرزوق وجدة أفكاره السينمائية كلام كثير فى المحيط السينمائى ، وان كان الفيلم لم يعرض حتى الآن .. وقد لقيت سعيد مرزوق فى فترة أخيرة وهو يخطط لفيلم ثان يخرجه ، ولا أعتقد أن حماسه لهذا الفيلم يقل عن حماسه لفيلمه الاول .. ولكن الظاهرة العجيبة التى لم تعجبنى من سعيد هى تردده فى اختيار ممثليه ، وميله الى العمل مع اسماء معروفة ضمانا للرواج التجارى .. ومن المؤسف ان هذا التصرف ليس مقصورا على سعيد وحده ، بل يكاد يكون طابعا مميزا لكل المخرجين الجدد .. باستثناء فيلم واحد هو « ٣ وجوه للحب » اذ عمل المخرجون الشبان للقصص الثلاث مع وجوه شابة وجديدة مثلهم ..

ولماذا الاسماء المعروفة !!

فى تصورى أن أى مخرج من الجدد ، يمكنه بطريقة افضل أن يحقق كل مفاهيمه الفنية من خلال المجموعة التى تماثله فكريا .. بل ان هذه الاضافة السينمائية المطلوبة منه يمكنه أن يجيدها ويتقنها اذا كانت المجموعة المحيطة به تفهم وتدرك معنى هذه الاضافة .. ولا انكر ان المبدأ التجارى يجب أن يوضع فى الاعتبار ، وبالتالى لا غبار على أن يختار المخرج الجديد اسما أو اسمين معروفين لادوار رئيسية فى فيلمه ، ولكن يجب الا ينحرف الى ما تريده وتفرضه هذه الاسماء عليه وعلى فكره السينمائى الجديد

وباحصاء سريع نجد أن :

اشرف فهمى أعطى ادوار فيلمه لنبيلة عبيد ويوسف شعبان وأمين الهنيدى .

شفيق شامية اعطى الادوار لزبيدة ثروت وشكرى سرحان ويوسف شعبان .

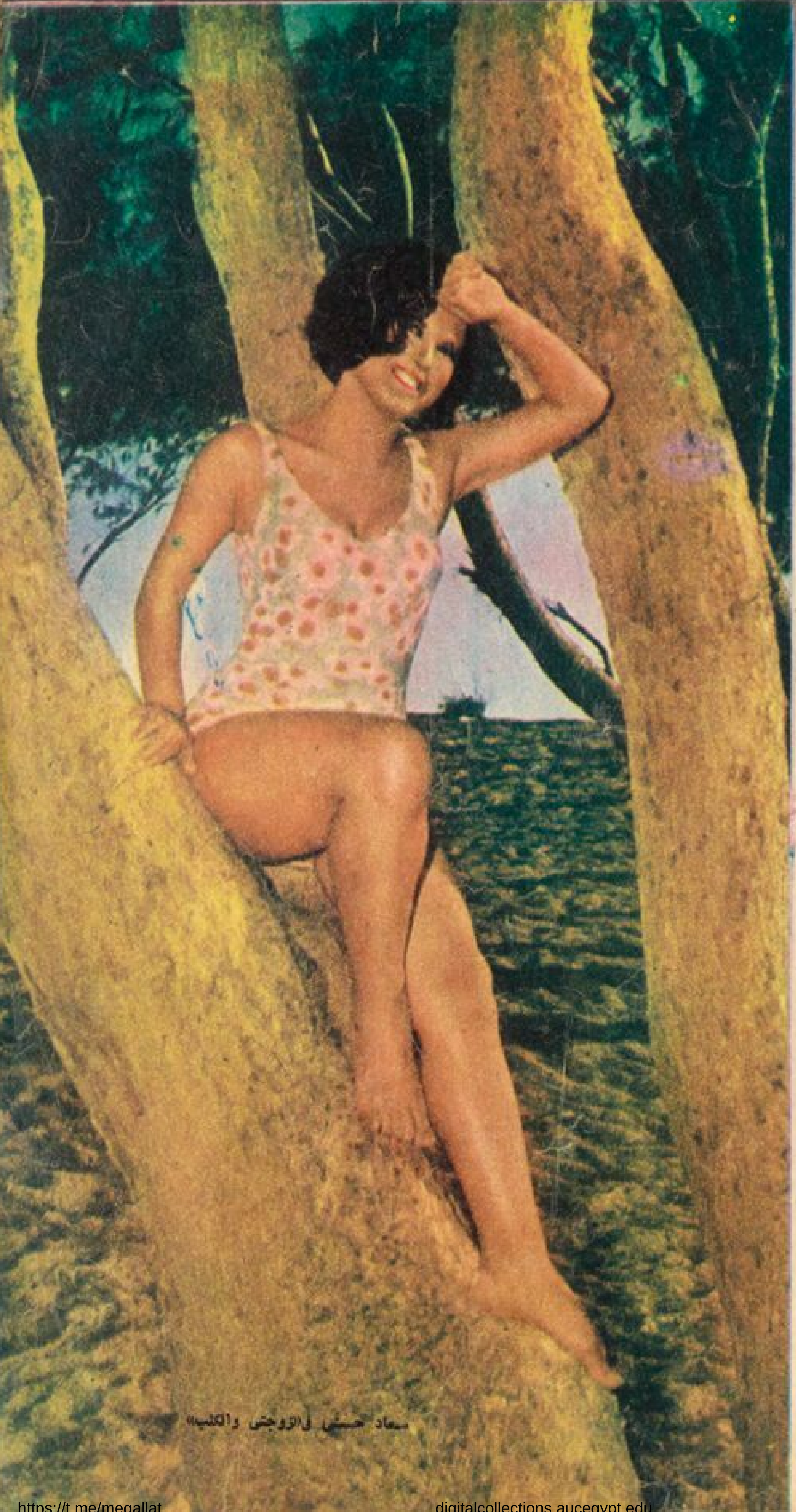
مدحت بكير اختار شويكار واحمد مظهر

محمد راضى يعمل مع نادية لطفى ويحيى شاهين ونور الشريف

وبصرف النظر عن قيمة ومكانة هذه الاسماء ، يبدو أن كل هؤلاء المخرجين الجدد قد تصوروا أن « روشتة » النجاح هى الاحتماء جزئيا وراء شهرة أصحابها وشعبيتهم وآثروا تغليب التجارة ومنطقها على الفيلم .. ومجرد وجود هذه الاسماء المعروفة انما يضع افلامهم فى نطاق « الشكل القديم » للفيلم المصرى ، بل ان هذا الوجود يفرض متطلبات روتينية منها اختيار المصور أو الماكير أو حتى مساعد المخرج ، ويضع المخرج الجديد فى حصار الافكار القديمة السائدة التى تمثل الوجود السينمائى القديم .

ممدوح شكرى ..





سعاد حسنى فى «الزوجة والكلب»

● النقل والتردد والحوار ●

لا احب ان انساق الى التفاؤل كما انساق كثيرون ، ولكني احاول فقط ان أسمي الاشياء بمنطقها الحقيقي .. لقد قال لي بعض هؤلاء المخرجين الشبان أنهم لم يتمكنوا حتى الآن من الاختيار الطبيعي الحر لموضوعاتهم السينمائية ، وعلى سبيل المثال قال لي **مدحت بكير** انه كان يفضل ان ينفذ مشروع فيلم عن « المقاومة العربية » اختاره هو وسافر الى الجبهة ودخل مع ابطال المقاومة فى عملياتهم في الارض المحتلة وعايش التجربة كاملة ، ثم عاد لينام المشروع على الرف ، وفى النهاية لم يجد بدا من أن يقبل اخراج فيلم ينتقد السينما كتبه سعد الدين وهبه.. والنهاية التقليدية لكل حوار مع مخرج من الجدد هي : « **أعمل ايه .. عايز اشتغل** » .

وبهذا المنطق ضاعت أصالة الفكر السينمائي الجديد وتبدد الامل فى أن تشهد السينما المصرية اضافات جديدة .. اللهم الا اذا كنا نعتبر نقل مشهد كامل من فيلم اجنبي الى الفيلم العربي ، بممثلين محليين .. كما قيل عن احد المشاهد التى نفذها محمد راضي فى فيلمه « الحاجز » .. لقد اختار راضي مشهدا من فيلم « العشاق » الذى مثلته جان مورو وعرض فى القاهرة بدار سينما قصر النيل .. مشهدا يبدا بقبلة بل بعشرات القبل ثم تنحدر شفتا الرجل الى عنق البطلة وتظل تنحدر حتى يختفي رأسه من الكادر وتبقى الكاميرا على وجه البطلة لتعطي المتفرج انفعالاتها في لحظة حب ..

وفى الوقت الذى يعتبر فيه **ممدوح شكرى** مخرجا يملك ناصية التعبير السينمائي فى فيلمه « أوهام الحب » ويتسم ببعض الجرأة وهو يعطي **يوسف شعبان** بطولة مطلقة فى وقت يرتفع فيه يوسف فنيا الى مستوى البطولة .. يصر ممدوح شكرى على أن يكتب السيناريو والحوار لفيلمه .. وتكون النتيجة أن عبارات الحوار الجافة الطويلة التى تتحدث عن مشاكل اجتماعية بشكل مباشر وخطابي فى نفس الوقت تضيع حلاوة التعبير السينمائي حتى فى لقطات الالوان المرهفة الحساسية ، وتقلل من حلاوة أداء يوسف شعبان .

وفى مرات متتابعة ، حضرت تصوير لقطات من فيلم « حادثة شرف » أول ما يخرج **شفيق شامية** .. والملاحظة التى استوقفتني هي هذا التردد الذى يتصف به شفيق حيال كل مشهد يصوره .. انه يختار أكثر من زاوية للكادر الواحد ، ويصوره بأكثر من شكل وأكثر من مرة وهذا التردد يفقده الكثير من سلامة التعبير السينمائي ويجعله بطيئا للغاية فى التنفيذ وهذه صفات تفقد المخرج - خاصة فى أول أفلامه - الكثير من القدرة وتجعله متشككا طول الوقت ..



عـــودة إلـــى :

قضيــة

الشـبان .. والمؤسـسة!

● السحار يقول : أنفقنا ٢٠٠ ألف جنيه علــى أفــلام الشــبان !

● محمد رجائى يقول : الأموال التى أنفقناها لا تـدعـو إلــى الأســف !!

تحقيق : عبد الفتاح الفيشاوى

العبارة التى اطلقها السحار فى حوار سابق معه عندما قال ان انتاج الشبان سيىء .. سيىء .. سيىء .. اثارت ضجة كبيرة سواء فى اوساط الشبان أم فى المؤسسة نفسهــا .. وازداد الموقف حساسية .. وكان لابد ان نعود لمناقشة هــذا الموقف كله .. فالسحار كان يقصد بموضـوع الافلام القصيرة التى عرضت فى مؤتمر عمان للتسجيليين العرب .. والذى عرضت فيه افلام قليلة جدا .. معظمها للكبـار وليس للشبان وحول موضوع واحـد يقترب من قضية فلسطين . .

ومع ذلك ثارت الضجـــة .. واثارت معها من جديد هـــذا السؤال :

● **ما هى حقيقـــة موقف المؤسسة « الرسمى » من قضية الشبان ؟**

المهم ان الوظيفة الاساسيـة لمؤسسة السينما هى التخطيط والمتابعة ، قبل اى شىء آخر ..

ولنبدأ بالسؤال الاول :

– ماذا خططت المؤسسة لشباب السينما ؟

وكان ، لابد ان نرجـع الى محاضر مجلس ادارة المؤسسة ..

وعثرنا على الوثيقة الاولى التى تقول :

تقدم السيد الاستاذ مدير الانتاج المحلى « عبد السلام موسى » بمذكرة مؤرخة ١٩٦٨/٨/٢١ اوضح فيها ان العمل فى الاخراج والتصوير يتطلب عناية للخريجين المعينين حتى يكونوا اهل ثقة قبل ان توكل اليهم اعمال حقيقية

وطلب سيادته الموافقة عـلى الاتى : –

اولا : الاخراج

قبل ان يحق للمتخصص الخوض فى انتاج احد الافلام الروائيـة الطويلة عليه ان يعمل

١ – مساعد مخرج ثان فى فيلمين روائيين طويلين

٢ – مساعد مخرج اول فى اربعة افلام طويلة

٣ – مخرج سينمائى لاربعـة افلام قصيرة

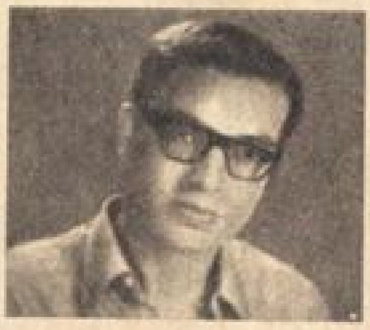
٤ – مخرج سينمائى لفيلمين ويمثل كل منهما ثلث فيلم

فاذا ما اثبت كفاءة فنية على درجة عالية .. حق له ان يسند اليه اخراج احد الافلام الروائية الطويلة

وكذلك الحـال بالنسبـة للتصـوير ، وغيره من فـروع السينما

وعرضت هذه المذكرة على مجلس المؤسسة يوم ٦٩/١٠/١٥ وكان من راى **محمد رجائى** ، الموافقة على المبدا ، على الا تطبق التفاصيل بحذافيرها ، وضرب مثلا عـلى اصحاب المواهب بسعيد مرزوق رغم انهم ليسوا من خريجى المعهد

وانتهى المجلس الى القـرار التالى :



كان الناقد الشاب فتحى فـرج يشرف على مجلة « الغاضبين » التى كانت تنشرها الكواكب تعبيرا عن «جماعة السينما الجديدة» وهو هنا يشرح لنا لماذا هم غاضبون

غاضبون .. لماذا ؟

لماذا نحن غاضبون ؟ وهل كان فى الســينما المصرية بظروفها الفكرية والفنية والانتاجية الراهنة ما يدعو لغير الغضب ؟ .. وأنا لا اقصد بالغضب هنـا ذلك الفهم الاخلاقى الذى ترسب لدى كثيرين جدا من العاملين فى مجال السينما ، اى اننا منفعلون ، او متمردون أو ساخطون .. فغضبنا فكرى فى جوهره .. وطالما انه غضب فكرى فهو يعنى بالضرورة ، رفضا لفكر معين وطرحا لفكر جـديد ، انه **باختصار ترجمة فنيـة لكلمة « الثورة » فى المصطلح السياسى**

... هو غضب ثورى اذن ... وثوريته منصـبة على التخلف القائم فى السينما المصرية وهـذا منطقى تماما ، اتساقا مع التغير الذى يلازم ثورة تصنع مجتمعـا جديدا ..

والاساس فى هذه الثـورية السينمائية ، هو نقلها من مستوى الحرفة التى يتناقلها الصبيان عن الاسطوات ، الى مستوى الابداع الفنى ، القائم على ارتباط الفن بواقعه ، وتعبيره عن هذا الواقع تعبيرا صادقا .. فاذا ما حدث هذا فان السينما المصرية سـوف تكتسب شخصية محددة واضحة .. تجعل منها سـينما قومية ، اصيلة فى قوميتها ، وهذا يتيح لها أن تصبح سينما عالمية ..

وهذا لن يحدث الا من خـلال نبذ الاساليب الانتاجية الراهنة ، لانها راسمالية فى جوهرها وفى شكلها ايضا ، وينطبق هذا على القطاع العام والقطاع الخاص على السواء وأهم ما يميز هذا الاسلوب او الشكل الانتاجى أنه يعتمد على نظام النجوم وما يستتبعه من تفصيل موضوعات معينة على مقاس هؤلاء النجوم ، ثم تقديم الموضوعات المفصلة هذه على اساس أن ترضى اذواق الجماهير او بمعنى اصح تخدر وجدانهم ، وتتركهم يعيشون فى عوالم وردية اليوتية بعيـدة تماما عن واقعهم الفعلى .

ثم هنـــاك مسـألة قلة دور العرض فى بلادنا ، وانا اعتقد اننا نستطيع أن ننشىء عشرات من دور العرض لو وفرنا خمسة افلام فاشلة ، خسارتها محققة ، بينما ارباح دار العرض مضمونة تماما .

واسمح لى فى النهاية ان اضيف هذه الملحوظة ، وهى أن الدعوة الى قيام سينما جديدة لم تجسيدها هذه الدعوة فى جماعة السـينما الجديدة ، لا تعنى اطلاقا سينما الشباب ، فهؤلاء الشباب يمكن ان يكونوا أسوأ من اسـلافهم .. والمسألة فى النهاية ليست شبابا أو شيوخا وانما سينما جـديدة والجدة هنا تعنى سـينما معبرة مضمونا وشكلا عن الانسان المصرى .. ولا يعنى ايضا قيام جمـاعة « السـينما الجديدة » انها سـوف توجد هذه السينما اليوم او غدا ولكنها تعنى أن الامر قد وصـل الى بدايته وان الطـريق ما زال طويلا .. فلكى توجد الســينما الجديدة ، لابد أن توجد النظرية التى تحدد معالمها او على الاقل تتوافر الدراسات النظرية اللازمة لذلك ... وأن يتاح عرض الافلام التى تعتبر بمثابة مدارس يتعلم الســينمائيون منها ولكن الرقابة – ســامحها الله – تصر على استمرار الجهالة الســينمائية بمقصها الذى لا يرحم او قبضها البشع لافلام عظيمة .



محمد رجائى

« الموافقة على القواعد الواردة فى المذكرة المقدمة من مدير الانتاج المحلى ، بشأن افساح مجال العمل امام خريجى المعهد العالى للسينما ، مع استثناء الاشخاص الذين يظهر نبوغهم فى مجال الاخراج والتصوير من تلك القواعد »..

وموقف مؤسسة السينما .. امنى مجلس الادارة .. فى غاية الوضوح ، فقد وضع نظاما ثابتا ، واستثنى منه اصحاب المواهب..

والعبرة ليست بالقرارات .. ولكن بالتنفيذ .

وحملنا القضية كلها الى عبد الحميد جودة السحار فقال :

— انا من اشد المؤمنين بالدم الجديد ، والسينما تحتاج دائما الى مواهب جديدة ، وقررت فى اول يوم توليت فيه عملى ان اخصص ٢٥ ٪ من انتاج المؤسسة للشباب .. ولكن هذه النسبة زادت وزادت

● كيف ؟

— اذا نظرنا الى القائمة التى تضم المخرجين الجدد الذين مارسوا اعمال الاخراج لحساب القطاعين العام والخاص ، نرى ان عددهم يوازى عدد المخرجين القدامى .. وربما يزيد ..

وذكر السحار الاسماء التالية :

ممدوح شكرى وسعيد مرزوق ومنير التونى ومحمد راضى وشفيق شامية ويوسف مرزوق وعبد الحميد الشاذلى ومدحت بكير واشرف فهمى وناجى رياض ومدكور ثابت ومحمد عبد العزيز وانور الشناوى واسماعيل القاضى ومحمد نبيه . وعادل صادق

واضاف السحار

— هذا غير الذين عملوا فى غير الاخراج من تمثيل ومونتاج وادارة انتاج وصوت .. وبالنسبة لمؤسسة السينما .. فان المخرجين الجدد مارسوا عملهم فى افلام تكلفت اكثر من مائتى الف جنيه واكثر من مائة الف جنيه من اموال القطاع الخاص

● وماذا بشأن خريجى معهد السينما المتخصصين فى الاخراج مثلا .. انهم يعينون فى ادارة التوزيع ودور العرض ؟

— المؤسسة اصبحت وحدة متكاملة .. وخير لهم ان يعينوا فى مؤسسة السينما من ان يعينوا فى وزارة الصحة مثلا ..

● قيل ان سياستكم ازاء تشجيع الشبان قد تغيرت ؟

— نحن نشجع كل موهوب .. وننتج الان فيلمين لاثنين من الشبان هما محمد راضى وشفيق شامية .. ولكن على ضوء التجارب الماضية سنقيم كل واحد منهم من خلال عمله ، ولا فرصة فى المستقبل — للمقصرين

● قيل انك لم تشهد الافلام القصيرة فى مهرجان عمان .. فكيف اصدرت رأيك فيها ؟

— بل شهدتها .. هنا فى القاهرة .. وهناك فى عمان ، وشعرت بخجل عندما عاتبنى الاستاذ عبد الحميد مرعى مدير مؤسسة السينما بسورية لاننا سمحنا بعرض هذه الافلام ..

ووصلنا بالقضية الى محمد رجائى . مسئول الانتاج بالمؤسسة فقال :

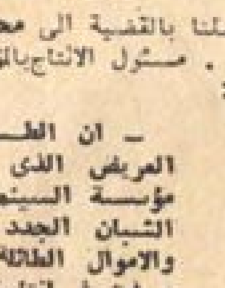
— ان الطريق العريض الذى مهدته مؤسسة السينما امام الشبان الجدد .. والاموال الطائلة التى صرفت فى انتاج افلامهم .. لاتدعو الى الاسف ، بل تدعو الى الغبطة ، اذ كيف نعثر على الموهوبين الا بتجربتهم ، وهذا الاسلوب . هو نفس الاسلوب الذى خلق صناعة السينما فى مصر ، اذ انفق ستوديو مصر مئات الالوف لتدريب وتعليم عدد من الشبان ، اصبحوا بعد ذلك قادة الحركة السينمائية امثال صلاح ابو سيف وكمال الشيخ ونيازى مصطفى وحسن الامام

ومن هذه التلاثات ، نصل الى الحقيقة ، الى الطريق الصحيح .. ان السينما المصرية بقطاعيها ، كانت كريمة الى أبعد الحدود — مع الشباب الجديد ، وقد اثبت عدد منهم تفوقه .. بل ان منهم من وصل الى القمة مثل **حسين كمال** ، واحد افلامه عرض فى ثلاث دور من الدرجة الاولى ، واستمر عرضه لقرابة عام ، كما اثبت عدد اخر فشله ، ونشير الى المخرج الذى بدأ مع حسين كمال ، واخر افلامه لجمد عرضه فى الداخل ، ومنع من تصديره الى الخارج .. وكلف المؤسسة اكثر من خمسين الف جنيه

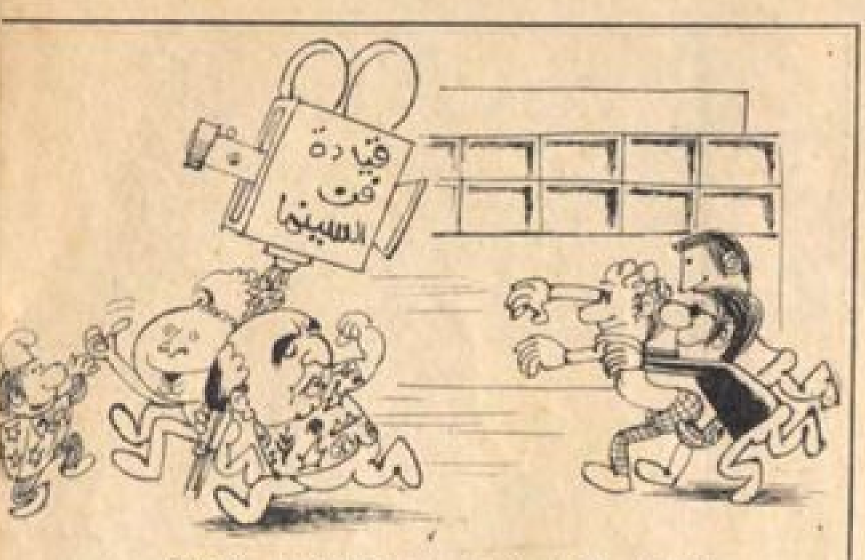
ونشير — ايضا — الى **رافت الميهى** كاتب سيناريو **« غروب وشروق »** واثره الواضح فى نجاح الفيلم ، والى غيره من الشبان الذين مارسوا كتابة السيناريو وفشلوا .

والمسألة واضحة ..

اذا كنت صاحب موهبة فان كل الطرق ستجدها مفتوحة .. وعلى نغمة القديم المتجمد ، والجديد المتطور أن تلتزم بجوهر الحقيقة .. لا بشهادتى الميلاد ودبلوم التخرج



عبد السلام موسى



المخرجين الكبار : اصل خايفين من الجماعة الشبان دول احسن يسرقوا مننا الكاميرا ..

● **المخرج الشاب الوحيد الذى حضر مهرجان الاردن مع السحار يقول :**

● أنت لم تشاهد

الأفلام التى تهاجمها !

فى الحديث الذى اجراه الاستاذ عبد الفتاح الفيشاوى مع الاستاذ السحار رئيس مجلس ادارة مؤسسة السينما ، والمنشور فى العدد الاسبق من مجلة الكواكب ، سأل المحرر الاستاذ السحار عن رايه فى افلام الشبان . واستهل الاستاذ السحار اجابته بالحديث عن افلام الشبان التى عرضت بمهرجان السينما التسجيلية فى الاردن . وقال ان اغلب افلام الشبان التى عرضت قد اساءت الى السينما المصرية .

وانا لا اتخيل أن يصدر مثل هذا الحكم من الاستاذ السحار وذلك لاسباب بسيطة وبديهية

● ان الاستاذ السحار لم يحضر لقاء السينمائيين التسجيليين فى الاردن . وانما زار الاردن بعد انتهاء اللقاء

● لم يشترك الشبان فى هذا اللقاء الا بفيلمين هما : « اعداء الحرية » و « لماذا » .

والفيلم الاول لسعيد مرزوق . وهذا الفيلم لا يمكن أن يسيء الى السينما المصرية وخاصة انه فاز بالجائزة الفضية فى مهرجان ليبزج للافلام التسجيلية عام ١٩٦٧

والفيلم الثانى « لماذا » من اخراجى . وهذا الفيلم لم يشاهده الاستاذ السحار لا فى القاهرة ولا فى عمان

لذلك استبعد أن يصدر هذا الحكم الجائر على اعمال الشبان التى اشتركت فى هذا اللقاء من الاستاذ السحار دون أن يكون قد شاهدها

وارجو تفسير هذا الموقف المحير !

احمد راشد

مخرج بالوكالة العربية للسينما

إني أتهم شباب السينما ؟!

رجاء النقاش

هى مجموعة من الاتهامات ، أو بعبارة أخف هى مجموعة من الامنيات السينمائية أفكر فيها منذ وقت طويل وأتمنى أن تتحقق ... وكلما شاهدت فيلما أجنبيا يحرك هذه الامنيات فى نفسى قلت: ربما استطاع شباب السينما فى بلادنا ان يصل الى هذا المستوى ويحقق لنا كل ماتتمناه للسينما العربية .

وفى رأيى أن من أكبر العيوب فى الفيلم العربى هو انه محدود التفكير صغير العقل قليل التنوع .. ولو استطاع الشبان السينمائيون أن يتخلصوا من هذه العيوب فسوف يفتحون ولاشك آفاقا كبيرة للفيلم العربى .

ولكى يكون كلامى واضحا ومحددا فأنا أحب أن أطرح على شباب السينما فى بلادنا بعض الاسئلة .

أين مثلا السينما التسجيلية ؟ ... سيقول السينمائيون الشبان لقد قدمنا عددا من الافلام التسجيلية القصيرة .

أقول بصراحة أن كل ماشاهدته من هذه الافلام ضعيف ومحدود القيمة .. لنترك المجاملات جانبا .. ولنترك رغبتنا فى تشجيع الشبان الجدد وفتح أبواب الامل امامهم .. لنترك هذا كله ونبحث عن الحقيقة ولسوف نجد : أن السينما التسجيلية فى بلادنا هزيلة ومستواها ضعيف الى أبعد الحدود ... أن السينما التسجيلية لون من ألوان الفن السينمائى .. وهو لون من أجمل ألوان هذا الفن .. ويكفى أن يكون لنا طبيعة مثل طبيعة بلادنا وتاريخ مثل تاريخنا حتى تكون لدينا المادة الخام اللامعة للفيلم التسجيلى .. ليس عندنا فيلم واحد عن البحيرات رغم أن عندنا مجموعة رائعة من البحيرات ... وأذكر أننى قضيت عشرة أيام فى رحلة الى البحر الاحمر فى الباخرة عايدة ... وكان ذلك قبل العدوان الاسرائيلى علينا بشهور .. وكان من النتائج الاولية التى عدت بها من هذه الرحلة أن بلادنا أجمل بكثير مما نعرف ... وأن الطبيعة عندنا غنية وخصبة ورائعة .. وقد أدهشنى أن تكون فى بلادنا طبيعة بهذا الجمال والتنوع وأن تكون الكاميرا السينمائية بعيدة تماما عن هذه الطبيعة ... وأذكر أيضا أننى قرأت الكتاب الذى كتبه رجل من رجال العهد الماضى عن اكتشافه لبعض الواحات الجديدة .. هذا الرجل هو **أحمد محمد حسنين** .. وقد يقال الكثير عن الدور السياسى السيىء لاحمد حسنين .. وقد يقال الكثير عن مواقفه المعادية للحركة الوطنية .. ولكن هذا شىء وتجربته فى الصحراء الغربية المصرية شىء آخر ، انها تجربة رائعة ورائدة ... **ولقد كان هذا الكتاب جديرا بأن يكون مادة ممتازة لفيلم تسجيلى من الدرجة الاولى عن الواحات المصرية .. ولكن من من شبابنا السينمائيين يرضى أن يعيش فى واحة من الواحات ستة أشهر ليقدم لنا بعد ذلك فيلما تسجيليا عن واحاتنا تلك ، وعما فيها من حياة لها طعمها الخاص ورائحتها الخاصة ؟ .. من مثلا من شباب السينما عندنا فكر فى أن يعيش فى مغامرة المخرج السينمائى جون فينى الذى قضى عدة سنوات ليقدم لنا قصة « النيل » فى فيلم « ينابيع الشمس » ؟** ... أن الفيلم رغم بعض الاعتراضات هنا وهناك يعتبر مغامرة سينمائية ممتازة كنت أتمنى أن يقوم بها سينمائى من بلادنا ... وأنا لست هنا أرفض أن يقوم مخرج أجنبى بتصوير النيل أو باعداد فيلم عن النيل .. ان هذا النوع من التفكير تعصب لا معنى له ولا منطق فيه .. فالطبيعة فى هذه الارض حق لاى فنان ، والفن بطبيعته انسانى وعالمى ويكره التعصب ... ولكننى مع ذلك .. وأنا مقتنع بهذا الكلام كل الاقتناع .. **الا اننى كنت أتمنى أن يكون شاب من السينمائيين فى بلادنا هو صاحب هذا الفيلم ... فلقد عاشرنا النيل نحن وآباؤنا وأجدادنا أكثر مما عاشره أحد غيرنا ... ولذلك كان لابد من أن يكون انفعالنا بالنيل أسبق من انفعال غيرنا . ولكن شيئا من ذلك للاسف لم يحدث !**



ومادمنا نتحدث عن الطبيعة كمادة أولية للفيلم التسجيلى فانى أحب أن أقول : أننا جزء من الوطن العربى ... والوطن العربى واسع شاسع ممتد ... انه متنوع فى طبيعته الجميلة البديعة من الخليج الى المحيط .. حقا .. ما أجمل الطبيعة العربية .. وما أكثر التنوع فى هذا الجمال نفسه .. من البحار الى المحيطات الى الانهار الى الصحارى الى الجبال والوديان ... **ولكن أين الكاميرا ... وأين بالذات كاميرا الشباب التى تلاحق هذا الجمال وتسجله وتستخرج منه كل مافيه من امكانيات سينمائية واسعة ؟!**

هذا سؤال الى الشباب ... أو هو اتهام حول السينما التسجيلية . وهناك سؤال آخر أو اتهام آخر : **أين السينما القومية ؟** لقد شاهدت فى الفترة الاخيرة مجموعة من الافلام الممتازة عن « لينين » عرضتها دور السينما المصرية بمناسبة مرور مائة عام على ميلاده . وهكذا لعبت السينما دورا ممتازا بالنسبة لتاريخ النضال الروسى .. سجلته وجسدته فى أحسن صورة سينمائية ممكنة !

والسؤال ــ أو الاتهام ــ الذى أوجهه الى شباب السينما عندنا:

أليس فى تاريخنا القومى مايستحق التسجيل ؟!

الا نستطيع أن نقدم خمسة أفلام على الاقل عن عرابى والثورة العربية ؟. هناك « عرابى الثائر » ضد الخديوى وضد العناصر الاجنبية المسيطرة على الجيش المصرى ، وهناك « **عرابى السياسى** » الذى ألف أول حزب وطنى فى مصر وجمع فيه كبار العقول وعظماء الرجال فى عصره وهناك « عرابى



في **الميدان** » ... المحارب المناضل .. ثم هناك « **عرابي في المنفى** ».. هذا الزعيم الذي نفي سنوات طويلة في سيلان .. لم يهدأ فيها بل بدأ بدور الثورة وانشأ المدارس وخلق حركة واسعة حية من الاصلاح والتجديد .. الم يفكر شبابنا في سلسلة من هذه الافلام من تاريخنا القومي كما فعل الروس مثلا مع شخصية **لينين** ..

وكما فعل الاوربيون مع شخصية **نابليون** .. حيث قدموه في مختلف الظروف والمواقع ..وفي الهزائم والانتصارات المختلفة

كنت أتمنى أن يلتفت شبابنا السينمائي الى هذه الجوانب المختلفة في تاريخنا القومي وان يقوم بمجهود بارز في هذا الميدان

وليس نموذج عرابي الا مجرد نموذج واحد متكرر على نطاق واسع في تاريخنا كله نستطيع من خلاله أن نقدم الفيلم القومي الاصيل .. وهو الفيلم الذي لن

يجرؤ على تقديمه الا شباب السينما الجاد الجريء القادر على أن يغامر ويفتح آفاقا فنية جديدة للفيلم العربي

ولا يفوتني أن أذكر ونحن نتحدث عن الفيلم القومي شخصية **عبد الله النديم** وما فيها من سحر

وجاذبية ومادة سينمائية خصبة ، لقد اختفى النديم حوالي تسع سنوات في قرى مصر بعد هزيمة

الثورة العرابية .. ومن الممكن تقديم فيلم ممتاز عن « النديم » يكون دراسة عن مصر ومن أهلها وشخصيتها من خلال النديم ...

ذلك الزعيم والانسان المثير الساحر !

هل أقول ان شباب السينما ينقصه الطموح وتنقصه الثقافة القومية العميقة الواضحة ؟! .. مهما يكن من أمر فان شباب السينما مقصرون .. وهم يعيشون في آفاق محدودة ضيقة ..ولا يفتحون امامنا آفاقا جديدة وجريئة ... وهذا ما ننتظره منهم .

هناك سؤال أو اتهام ثالث ... بعد الحديث عن الفيلم التسجيلي والفيلم القومي

أين في الفيلم العربي تلك التجارب السينمائية الكبيرة الناجحة ! أين أفلام الكرتون مثلا .. ان هذه الافلام تملأ العالم ، وهناك مهرجانات عالمية عديدة تقام لهذه الافلام .. ولكن شباب السينما عندنا لا يفكر الا في النطاق التقليدي ... وهذا عيب خطير مصدره الخمول وضعف الخيال السينمائي ... وهي أمور يجب

أن نتخلص منها على الفور .. ويجب أن يتخلص منها شبابنا على وجه الخصوص .. هل يريد شبابنا السينمائي أن يحصل على مكان لنفسه تحت الشمس ؟ .. عليه أن يجدد ويتجدد .. هل يريد شبابنا السينمائي أن يكسب جمهورا جديدا ؟.. عليه أن يخرج من الصور التقليدية للفيلم السينمائي .

لقد شاهدت في رومانيا وفي مدينة « **ماما يا** » على البحر الاسود منذ سنوات مهرجانا لافلام الكرتون ... كان المهرجان رائعا .. وكان فيه شباب من شتى انحاء العالم ... ماعدانا نحن ... لم يكن لنا افلام هناك ولم يكن لنا مشتركون **في هذا المهرجان البديع** !

ان شباب السينما عندنا يضعون عيونهم على **صلاح ابو سيف وكمال الشيخ وبركات** وغيرهم ... ولا يفكرون في أن يفتحوا لنا ولانفسهم وللسينما العربية أفقا جديدا لم نعرفه من قبل !

ان هناك ميادين سينمائية اخرى متعددة .. غير افلام الكرتون اين هي ؟

اين الافلام العلمية ؟

اين محاولة والت ديزني لتقديم عالم الحيوان بصورة رائعة ... يتعلم منها الكبار والاطفال على السواء ؟

اين المخرج الشاب الذي يذهب الى جنوب السودان ليصور الطبيعة بفطرتها .. ويصور الغابات والحيوانات هناك .. ويقدم الينا ذلك كله في أعمال سينمائية . ؟

هذه اتهامات أوجهها لشباب السينما .

وسيقول الشباب – وانا اعرف – أين الفلوس .. ان المؤسسة لاتساعدنا .. و .. و

واقول لهم : ان الفن العظيم مغامرة أيضا .. فافعلوا أي شيء .. اجمعوا تبرعات .. انشئوا جمعيات سينمائية .. بيعوا هدومكم .. اتصلوا بجميع المسئولين عن الثقافة في الوطن العربي .

المهم ان تخرجوا من اطار الشكوى من قلة الامكانيات.. وان تخرجوا من اطار التقليد الفني ... وان تغامروا وتشقوا من أجل سينما جديدة تعبر عنكم وعن جيلكم وتقدم للناس شيئا له قيمة ... شيئا جديدا ... شيئا لم تعرفه السينما العربية من قبل اما ماتراه الان فهو في معظمه دوران في حلقة مفرغة .. وتكرار وتقليد وخيال فني **لايعرف الجراة والطموح** !

ولقد كنت دائما متحمسا لشباب السينما ... ولكنني أشعر في هذه المرحلة من تاريخنا الفني أنه من الضروري أن نكف جميعا عن تدليل الشبان .. وأن يكفوا هم عن تدليل أنفسهم وأن يتجهوا الى تحمل المشقات السينمائية الحقيقية والا يكتفوا بالبحث عن

مسرات السينما .. اننا نريد شبانا سينمائيين مستعدين للمغامرة الفنية الواسعة .. لا مجموعة من الذين يضعون اليد على الخد

منتظرين الشهرة والثروة ..تهبط كلهامن السماء ... وكل واحد منهم يحلم بان يكون صلاح أبو سيف آخر ... او كمال الشيخ اخر .. او عمر شريف اخر !

تلك كلها أوهام ... والطريق الصحيح هو التجديد والجراة والخيال السينمائي الفسيح الخصب وفتح الآفاق المغلقة أمام الفيلم العربي !

رجاء النقاش



بقلم : سعد الدين توفيق

يشهد هذا الجيل تطورات هائلة فى الفن . فى الموسيقى . فى الرسم . فى المسرح . واحدث صيحة هى سينما تحت الارض . تعال معنا فى جولة نزر فيها هذه الحركة الجديدة التى استطاعت أن تجعل النقاد يعترفون بها . والتى جعلت هوليوود تهتم بافلامها . تعال الان لنتعرف على رواد هذه الحركة ، واهم مخرجيها ، ولنتعرف على افلامهم ، وموضوعاتها ، واساليبها . واخيرا ما هو رأى النقاد الكبار ومجلات السينما المهمة فى هذه الحركة ؟ .. هل هى موضة مؤقتة ، مجرد فقاعة فنية أو اتجاه له ما بعده ؟ ..

• سينما الشباب السرية فى امريكا •

نيويورك .. ضد .. هوليود ؟





صورة للمغنى الامريكى الفيس برسلى فى احد افلام شباب نيويورك وفوق هذا الكلام صورة للمخرج الممثل جون كاسافيتس احد رواد السينما السرية ..

لكى نأخذ فكرة عن افلام تحت الارض ، يجب أن نستعرض أبرز نماذجها والجديد فى اسلوبها ، وموضوعاتها ، وقيمتها الفنية ، وليس فى مقدورنا طبعا ان نتكلم عن كل أو معظم هذه الافلام . انما نستطيع فقط — بحكم الحيز المحدود لهذا المقال — أن نختار الافلام التى أثارت أكبر قدر من اهتمام النقاد واهتمام مجلات السينما الكبيرة .

فيلم « جغرافية البدن » اخرجه ويلارد ماس ، وابرز مافيه لقطات قريبة «كلوز أب» ومكبرة لاعضاء جسم الرجل والمرأة . ويصحب الفيلم تعليق للشاعر جورج بيكر . وفى احدى اللقطات تظهر عضلة تتحرك تحت الجلد فى راحة اليد ونسمع الشاعر فى تعليقه يصف الرياح التى تهب على الكثبان الرملية قرب شاطىء البحر .

صور فى الجليد اخراج ويلارد ماس أيضا يروى حكاية شاب من حى فقير يرفض ان يتناول بيضة مسلوقة اعدتها له على مائدة الفطور امه العجوز الدميمة . ويخرج الشاب من بيته . يتزحلق فوق الجليد فى مقبرة . ثم يموت !

الطريق الى حديقة ظليلة اخراج ستان براكهاج . بطله شاب مراهق يفقأ عينيه ، ويذهب نحو حديقة ، وفى لقطات «نيجاتيف» نرى ما يحدث للشاب فى الحديقة فنرى الازهار سوداء وسط خلفية بيضاء ناصعة ، ويركز الفيلم على احساس الشاب بما حوله عن طريق « اللمس » . فنحن فى عالم الظلام واللمس . وفى نهاية الفيلم نرى الشاب بعد أن تنتهى جولته فى الحديقة وقد امتلأ وجهه بالغضون والتجعدات كرجل عجوز .

انعكاسات فى الظلام . اخراج ستان براكهاج . استخدام جديد للكاميرا للتعبير عن العالم الذى يعيش فيه شخص اعمى . يبدأ المخرج فيلمه بشاشة سوداء تماما . نسمع فقط صوت المعلق يتساءل : « فيم يفكر الاعمى ؟ .. كيف يرى العالم ؟» . وتظهر صور متعاقبة وسريعة للرجل الاعمى مع لقطات غير واضحة « الفوكس غير مضبوط »



للاشياء والملابس والجدران .. وتتابع الرجل وهو يسير نحو شقته في منزل فقير ، يسير في ممرات باردة الهواء .

عبادة في زمن مقلوب . اخراج مايا ديرين . معظم الصور نراها في حركة بطيئة «سلو موشن» وفي صمت تام . حفلة تقام في شقة . عدد كبير من الناس يلتقون هناك ، يتعارفون ، ويتبادلون التحية لم يفترقون بسرعة . حركة المجاميع هنا مرسومة بدقة تامةومصممة بطريقة تشبه الباليه . التي النقاد كثيرا على شاعرية وجمال هذا الفيلم .

ثورة العقارب . اخراج كينيث انجر . قصة مجموعة من الشبان المنحرفين في كاليفورنيا . صور الفيلم بالالوان . واهم ما يلفت النظر فيه لقطات قريبة « كلوز اب » عديدة لانابيب المياه « المواسير » ، والجاكتات الجلدية المزينة بقطع صدفية ، والاباجورات الغريبة ، ويصور الفيلم حياة هؤلاء الشبان ، سلوكهم ، لغتهم الخاصة ، مشاجراتهم ، لياليهم الحمراء ، والمخدرات والجنس والعنف . وفي الفيلم لحظات مرحة . هناك مثلا لقطة لشاب مفتول العضلات ، بل ضخم العضلات ، يحاول أن يرتدي بنطلونا ضيقا محزقا من النوع المعروف باسم « بلو جينز » . وتصاحب هذا المشهد اغنيةحديثة واسعة الانتشار مطلعها : « كانت ترتدي قطيفة زرقاء » . وقد كتب الناقد المعروف ريموند ديرجنات عن هذا الفيلم : ان المخرج يقدم لنا دراسة نفسية مشوقة ... والفيلم يعتبر امتحانا مقلقا للجو النفاق كله ، فهو ليس قصيدة رقيقة فحسب ، بل وأيضا وثيقة اجتماعية دامغة .

دلائل مبكرة على اتجاه جديد . اخراج اندرو ماير . قصة رجل من نيويورك له لحية ، عجوز وبه شذوذ ، يحب راقصة شابة صغيرة السن □ قامت بتمثيل دورها ممثلة ناشئة هي « جوى بانج » تحدث النقاد عن موهبتها وقالوا انها أقوى مما كانت جولي كريستي في بدايتها . والحوار في هذا الفيلم مدبلج فوق صور نرى فيها وجوها تبدو الشفاه فيها ساكنة تماما بلا حركة .

وحيدة . اخراج ستيف دوسكين فيلم يثير الاهتمام . نرى فيه فتاة تنام وحدها في فراش خلفه حائط من الطوب « بلا طلاء » . نرى ساقي الفتاة طويلتين وجميلتين التصوير بعدسة « وايد انجل » تراقب الكاميرا الفتاة مدة دقائق من زاوية واحدة . الفتاة لا تفعل أي شيء . لا تحرك حتى رموشها . انها تفكر . تحلم . « بالحب في الاغلب » . تمسح انفها . تشعر بشيء يثيرها « جنسيا طبعا » . تتحسس بدنها بطريقة واضحة ومفهومة . وعندما تزداد سرعة حركتها ، تتوقف الصورة فجأة . تصبح ثابتة ، تعبير واضح عن الوصول الى « القمة » ؟

بناء على وصية دنكان هاينز . المخرج بيتر ايمانويل جولدمان . قصة ثلاثة شبان طبيعيين يستقلون قطار المترو الذي يسير تحت الارض . يقوم احدهم اثناء الرحلة بدور رئيس الخدم . ويقدم لزميليه مائدة عليها اقداح الشامبانيا . وقد وصف هذا الفيلم بأنه يمثل الاتجاه الجديد المعروف باسم « هابننج » — وهي كلمة معناها « الواقعة » — وقد أخذ النقاد على هذا الفيلم ان حركة الكاميرا فيه كانت سيئة . فقد اكتفى المخرج بتسجيل الحدث ولكنه لم يعن أبدا بان يصور لنا رد فعل الركاب الاخرين ازاء ما يحدث امامهم في القطار . وليس في الفيلم شيء تجريبي أو طليعي في اخراجه أو تمثيله أو تصويره .

اصداء الصمت . اخراج بيتر ايمانويل جولدمان . هو فيلم جديد يقوم على فكرة قديمة . فهو عبارة عن يوميات رجل سجلت بالكاميرا بدلا من ان تكتب بالقلم .

اللعب . اخراج آل سنس . قصة خيالية تشبه اساطير ايوب المعروفة . الشخصيات ، والخلفية ، والجو كله يبدو في عالم آخر بعيد وغريب . في احدى اللقطات تبدو احدى الشخصيات مصورة من ٨ زوايا مختلفة ، ولك أن تتصور مدى تأثير لقطة كهذه على المتفرج . الفكرة جريئة ومبتكرة لم تخطر ببال مخرج من سينما هوليوود ، وفي الفيلم مشهد فكاهي لطيف . رجل ينام فوق سرير . وآخر ينام على الارض الثاني يقول : ان الذين ينامون على الارض لا يتعرضون لخطر الوقوع من السرير !! . وفي هذه اللحظة تنشق الارض من تحته ، ويسقط هذا الرجل بالذات ، ويختفي !

الزمن .. الان . اخراج جيف كين . يقدم هذا المخرج افلامه على شريط ٨ مللي . ويعرضها بسرعة ٢٤ صورة في الثانية . ولكنها تبدو عند العرض كما لو كانت ٢٤٠ صورة في الثانية . لكل شيء يتحرك بسرعة مخيفة . ويوصف تكنيك هذا المخرج بانه « أسرع من الضوء » . بل ان احد النقاد نصح القارىء بالا يلتفت الى جاره اثناء عرض مقدمة الفيلم وعليها العناوين لانه اذا فعل ذلك،فان الفيلم كله سينتهي بسرعة قبل ان يعيد المتفرج بصره الى الشاشة !.. ويستخدم المخرج في هذه اللعبة لقطات من الجرائد السينمائية احيانا .

تنويعات بصرية على نوجوتشي . اخراج ماري مينكين . فيلم عن تماثيل الفنان الياباني نوجوتشي استخدمت المخرجة حركة كاميرا بارعة وزوايا مثيرة للدهشة جعلت هذه التماثيل تبدو حية متحركة ناطقة . وعقد النقاد مقارنة بين فيلم ماري مينكين هذا وفيلم الان رينيه المشهور « جويرنيكا » عن لوحة بيكاسو الخالدة . ولم تكن الكاميرا المحمولة على اليد هي الابتكار الوحيد الذي استخدمته المخرجة . بل انها وضعت أيضا الكاميرا على مسافة قريبة جدا من التماثيل الى الحد الذي جعل أجزاء من التماثيل تبدو أرضية والمسافات الخالية يتسلل منها الضوء المتحرك فيخلق تشكيلات وتكوينات مذهلة . علاوة على هذا فان اقتراب الكاميرا من التمثال الى هذه الدرجة يكشف نسيج مادة التمثال . ويرى النقاد ان المتفرج لن يستطيع ان يستوعب جمال هذا الفيلم وقيمته الفنية من مشاهدته مرة واحدة فقط . ولذلك فهم ينصحونه برؤيته ثلاث مرات على الاقل . وعندئذ فقط سيحبونه ويحترمونه اكثر . فهو تجربة فنية رائدة .

هارلوت . اخراج اندي وارهول فيلم طوله ٧٠ دقيقة . يريد المخرج ان يخلد فيه ذكرى نجمة هوليوود المعروفة جين هارلو . وفي هذا الفيلم الطويل نسبيا لا نرى سوى اربعة اشخاص «رجلان وامرأتان» والاربعة يجلسون فوق أريكة . منهم فتاة سوداء الشعر تمسك قطة بيضاء تداعبها ، أما الفتاة الثانية فهي شقراء تمسك بيدها موزة . تقشرها ثم تأكلها على مهل وبتلذذ . ثم موزة ثانية تقشرها وتأكلها بنفس الطريقة ، وموزة ثالثة ، ورابعة . لم تعبأ على الرجل الجالس بجوارها وتقبله . فيناولها الرجل الاخر كأسا من فوق رأس زميلتها التي تراقب هذا المنظر الغرامي بدهشة !.. ويستمر هذا الحدث — ان كنت تعتبره حدثا — لمدة سبعين دقيقة وقد صور هذا الفيلم كله في جلسة واحدة !.. وليس غريبا ان تصف الناقدة الانجليزية ديليس باول في صحيفة صانداي تايمس هذا الفيلم بانه ممل جدا !..

فن الرؤية . اخراج ستان براكهاج . هذا الفيلم طوله اربع ساعات ونصف الساعة !.. وهو اطول فيلم من افلام سينما تحت الارض . ويقدم لنا الفيلم صورا تمثل حركة المجموعة الشمسية مع مزجها ومقارنتها بالحركة الداخلية في جسم الانسان . يتخلل ذلك منظر رجل يتسلق جبلا ، وفي النهاية يسقط من القمة .

بنات شيلسي . اخراج اندي وارهول . طول هذا الفيلم اربع ساعات تقريبا . وهو أجمل واقيم ما قدمه هذا المخرج الذي تحول من رسام الى سينمائي ويعتبر اليوم اهم رواد سينما تحت الارض وابرز مخرجيها . حوادث القصة تجري في فندق شيلسي في نيويورك وفيه تتسلل الكاميرا الى ٨ غرف في هذا الفندق لتقدم لنا ٨ قصص من الحياة . واجمل مشاهد هذا الفيلم هي التي يقسم فيها المخرج الشاشة الى نصفين لكي نتابع في وقت واحد ما يجري في غرفتين . وبعض مشاهد الفيلم صورت بالالوان . والمشاهد الاخرى ابيض واسود . ويستخدم المخرج في بعض المشاهد التي يقسم فيها الشاشة الى نصفين ، نصفا بالالوان والنصف الاخر ابيض واسود . وهي تجربة لطيفة مبتكرة . ومن هذه المشاهد مانرى فيه فتاة تبتلع اقراصا مهدئة وتتحدث في التليفون بلا انقطاع ، وفي الغرفة المجاورة سيدة بدينة تسيطر على ابنها الهادىء وصديقته الشابة سيطرة تثير الاعصاب .

أزمة السينما الشـ

ماذا بعد

بقلم: يوسف شريف رزق الله

ليلوش .. ينفق أرباح أفلامه على تنفيذ أفكار الشباب



انتهى تيار الموجة الجديدة ، تلك الموجة التى ظهرت فى فرنسا فى اواخر الخمسينات وحمل لواءها من السينمائيين الشبان ، معظمهم دون الثلاثين « جان لوك جودار ولوى مال وكلود شابرول وفرانسوا تريفو وغيرهم » .. وكان اندثار هذا التيار بعد زهاء خمس سنوات من ظهوره يتضمن فى طياته بوادر الازمة التى واجهتها السينما الفرنسية الشابة فى منتصف الستينات حيث لم يعد ولوج الشبان لميدان السينما بالسهولة التى كان عليها فى بداية الستينات حينما حققت افلام الموجة الجديدة الاولى « الاربعمائة ضربة » ، على اخر نفس ، سيرج الجميل ، العشاق .. » نجاحا تجاريا اغرى المنتجين على اتباع سياسة من شانها تمويل اى مشروع يتقدم به شاب من هؤلاء ، معتقدين انهم اكتشفوا منجما سوف يدر عليهم مكاسب خيالية ..

وقد أدت هذه السياسة الى ظهور أكثر من خمسين مخرجا فى فترة لا تزيد على سنوات ثلاث اختفى نصفهم عقب فشل أفلامهم الاولى ولم يستمر منهم الا من استطاع اثبات كفاءته .. وكانت النتيجة ان عاد أصحاب رؤوس الاموال الى نظام الانتاج القديم اى السابق على ظهور الموجة الجديدة وأصبح من أصعب الامور أن ينجح الشبان فى السنوات الاخيرة فى فرنسا فى اقتحام مجال السينما وفى الاستمرار فى عملهم .

الموقف الحالى

واذا ما حاولنا استعراض موقف السينما الشابة الجديدة اليوم فى



كلودين اوجير فى فيلم « لعبة الموت » لالان جيسوا ثم كلودليلوش مع بلموندو بطل آخر افلامه « رجل يعجبنى »

ــابة فى فرنســا

الموجــــة الجديــــدة؟

فرنسا فاننا نجد بعض الشبان ينتظرون منذ ثلاث أو أربع سنوات تنفيذ أفلامهم الثانية بالرغم من النجاح الفنى الذى حققته اعمالهم الاولى مثل : **جان شابرو** « اللعبة ـ ١٩٦٦ » **وجاك روفيو** « الافق ـ ١٩٦٧ » .. والبعض الاخر لا يخرج افلاما الا كل بضع سنوات

كلود سوتيه « دون مخاطر ـ ١٩٦٠ وسلاح على اليسار ـ ١٩٦٤ وأشياء الحياة ـ ١٩٦٩ الذى اشاد به النقاد الفرنسيون فى مطلع هذا العام والذى يمثل فى فرنسا فى مهرجان كان الثالث والعشرين »

وجان اوستاش « بابا نويل ذو العيون الزرقاء ـ ١٩٦٥ وفتاة بيساك الفاضلة ١٩٦٩ » **والان جيسوا** « حياة معكوسة ـ ١٩٦٤ ولعبة الموت ـ ١٩٦٦ » ..

واذا كانت الفئة السابقة من المخرجين قد صمدت حتى الان فى وجه العروض التجارية فثمة من لم يستطع مقاومتها بعد أن قدم عملا أو عملين لقيا استحسان النقاد

مثل **الان كافالييه** « صراع فى الجزيرة ـ ١٩٦٢ والمتمرد ـ ١٩٦٤ » الذى قدم بعد ذلك فيلما بوليسيا قبل أن ينقل الى الشاشة احدى قصص فرانسواز ساجان « قلب امرأة ـ ١٩٦٨ » .. وهناك أيضا **سيرج كوربر** الذى لفت اليه الانظار بفيلم « السماء السابعة عشرة ـ ١٩٦٥ » قبل أن يخيب الامال بالعمل التجارى الردىء « عبيط فى باريس ـ ١٩٦٧ » ..

وهناك فئة ثالثة من المخرجين الشبان ادركت ان السبيل الوحيد لاستغلال السينما فى فرنسا لكن للتعبير هو الشروع فى اخراج افلام زهيدة التكاليف وجيدة التنفيذ يكون من شأن نجاحها أن يعاونهم على اطلاق حريتهم فى أعمالهم التالية .. ومن أفراد هذه الفئة **كوستا جافراس الذى يعد اليوم من**

اهم المخرجين الشبان فى فرنسا بعد النجاح المذهل الذى حققه فيلمه « زد » ليس فقط داخل فرنسا بل وفى جميع أنحاء العالم .. والفيلم عن حادث اغتيال جريجوريوس لامبراكيس استاذ الطب فى جامعة اثينا والنائب فى البرلمان اليونانى عن الحزب اليسارى الديمقراطى فى عام ١٩٦٣ .. وكان كوستا جافراس قد بدأ باخراج فيلم بوليسى « ديوان القتلة ـ ١٩٦٥ » وآخر عن المقاومة « رجل زائد ـ ١٩٦٦ » قليل التكاليف ..

وقبل الانتقال الى الحديث بايجاز عن مخرجين يعتبران من أهم عناصر السينما الشابة ينبغى الاشادة **بموقف المخرج كلود ليلوش الذى استغل الارباح التى حققها من فيلميه « رجل وامرأة » و « الحياة للحياة » وكان قد انتجهما لحساب شركته « افلام ١٣ » لمنح فرصة الاخراج الى عدد من الشبان منهم سيرج روليه « سجائر الجولواز الزرقاء ـ ١٩٦٨ » ومارسيل بوزوفى « الامريكى ـ ١٩٦٩ »** ..

لونتز وبول

فى عام ١٩٦٦ قدم الشاب **ادوار لونتز** « من مواليد ١٩٣١ » فيلما بعنوان « القلوب الخضراء » أخرجه وكتب السيناريو والحوار له .. كان يعرض فيه لمشكلة شابين صديقين يحاولان التأقلم فى المجتمع بعد اطلاق سراحهما من السجن .. وبينما ينجح أولهما فى العثور على وظيفة والاندماج فى المجتمع يفشل الثانى ويختار الطريق السهل مما يؤدى الى القاء القبض عليه .. وكان الفيلم يتميز بشاعرية واحساس مرهف فى وصفه للعلاقات بين الصديقين وصادف نجاحا لدى الجمهور والنقاد دفع شركة فوكس الامريكية الى التعاقد مع لونتز على اخراج فيلم لحسابها .. وفى أواخر عام ١٩٦٨ انتهى الشاب من اخراج فيلم « الصخب » فى البرازيل عن فتاة من الطبقة البرجوازية ترغم على الزواج من رجل لا تكن نحوه اى عاطفة .. واثناء القيام بمراسم الزواج تتخيل الفتاة نفسها وهى تقود جماعة من المراهقين تدخل فى صراع مع عصابة من المهربين .. و « **اهم ما فى الفيلم ـ كما يقول لونتز ـ نوعية المغامرات التى تتخيلها البطلة .. فهى احلام فتاة من الطبقة البرجوازية واقعة تحت تأثير الاكليشيهات التى تنشرها الصحافة والسينما** » .. وبالرغم من أن الفيلم جاهز للعرض منذ نهاية عام ١٩٦٨ الا أنه لم يقدم حتى اليوم فى عروض تجارية بسبب عدم رضاء السيد داريل زانوك مدير شركة فوكس عنه مما أدى الى « ركنه » .. ولا يعلم أحد حتى الان ما سيكون عليه مصير فيلم « الصخب » .. هل يظل دفينا فى علبه أو تدخل عليه الشركة بعض تعديلات وتفرج عنه ؟

وقد فرغ لونتز فى بداية هذا العام من اخراج ثالث أفلامه « **القفزة الاخيرة** » الذى يمثل فرنسا مع « أشياء **الحياة** » فى مهرجان كان السينمائى .

أما المخرج الثانى الذى يتنبأ له النقاد بمستقبل باهر فهو **برنار بول** الذى لم يخرج حتى الان سوى فيلم واحد هو « **وقت للحياة** ـ ١٩٦٨ » وقد وصفه النقاد بأنه أحد الافلام الفرنسية النادرة التى تتخذ من طبقة العمال أبطالا لها .. فالفيلم يقدم لنا مشكلة سوء التفاهم الذى ينشأ بين زوجين نتيجة لضغوط مجتمع الاستهلاك ..

« **فالبطل عامل فى مصنع لانتاج الجبس متزوج منذ اثنى عشر عاما يسعى لتوفير حياة هانئة لزوجته فيعمل ساعات اضافية .. وينتج عن ذلك اهماله للبطلة التى تدفعها الظروف الى البحث عن الدفء فى احضان مدرس العاب رياضية لديه « وقت للحياة » .. ويقول المخرج انه كان يهدف من فيلمه الى الاشارة الى أن فرنسا لا تتكون فقط من اناس يقودون سيارات جاجوار ويحتسون الويسكى فى الملاهى الليلية** » .



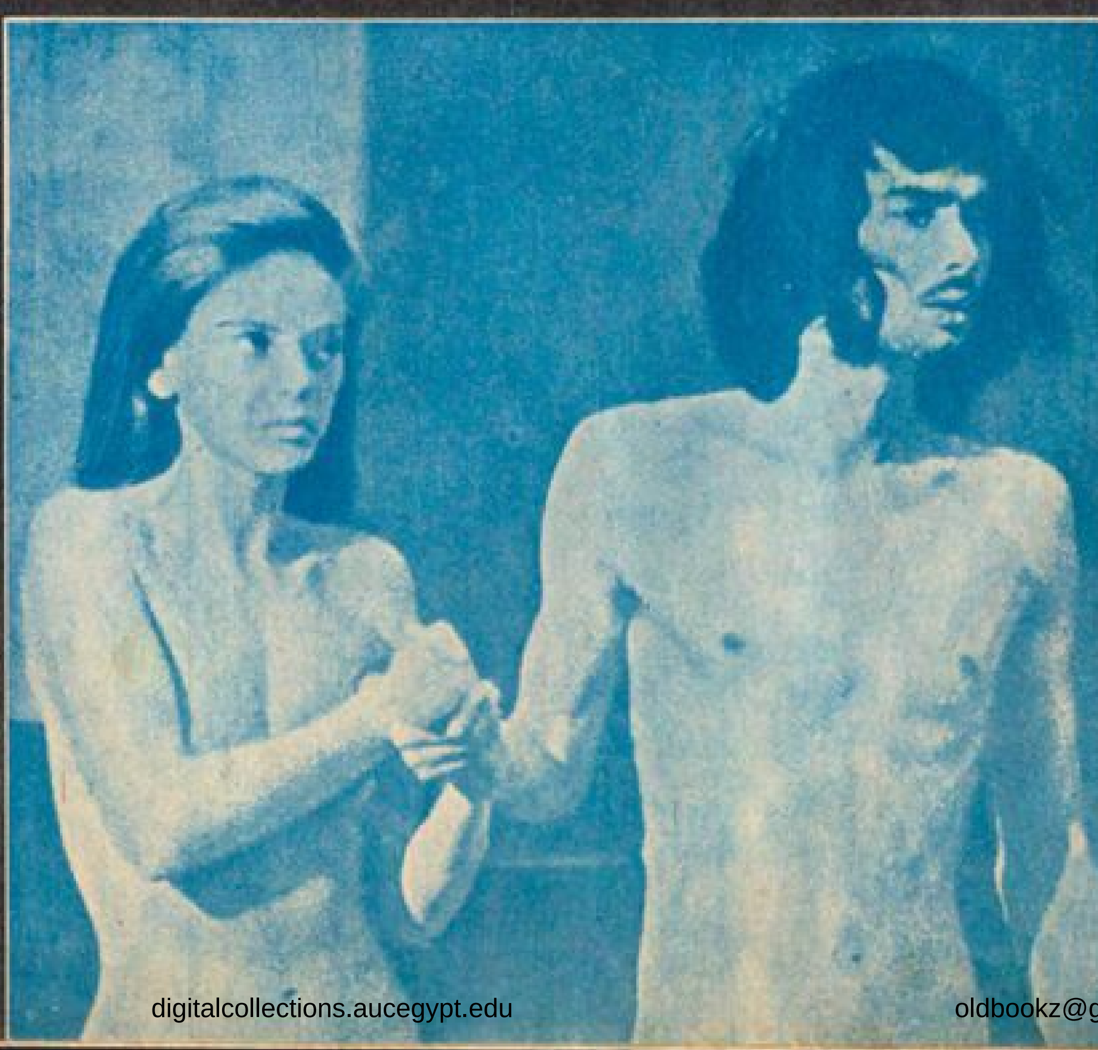
المخرج العجوز : فين بابنى « الموجة الجديدة » اللى بيقولوا عليهـا .

في إيطاليا

سينما شابة ضد الخوف والعبث

بقلم:
د. أنور خورشيد

بيير كليمنت وبريت اوكلاند في لقطة من فيلم « اكل لحوم البشر » للمخرجة الشابة ليليانا كافاني



بينما كان أزيز الطائرات وصوت القنابل يدوي في الحرب العالمية الثانية ، كانت مدينة السينما في ايطاليا تعيش في عالم منفصل تماما عن الحقيقة . ولم يلتزم احد من السينمائيين بالاحداث الجارية . فموسيقى فردي كانت تصدح في دور السينما ، بينما الدمار والخراب يملأ الشوارع والميادين . وعرفت هذه الفترة بسينما الهروب من الواقع أو سينما التليفونات البيضاء .

وفي عام ١٩٤٥ ظهر شباب ودم جديدان في السينما الايطالية ، وجعلها رائدة للسينما العالمية ، وانهى عهد الكوميديات العاطفية واستبدل بها الدراما التي يعيشها الانسان في حقيقة كل يوم وخاصة أيام ما بعد الحرب . وبرزت بذلك مدرسة الواقعية الجديدة الايطالية التي قادها كل من **روسلليني وبلازيتي وفسكونتي ولاتوادا** .. والعملاقان **فيدريكو فلليني** مخرج ٨,٥ وجولييتا والاشباح وساتيريكون **وميكلانجلو انتونيوني** مخرج الصحراء الحمراء وانفجار ونقطة زابريسكي .

● **جماعة السينما الايطالية المستقلة**

وبينما تستمر مسيرة هؤلاء العمالقة الكبار . بدأ بزوغ سينمائيين شبان يؤكدون ذاتهم السينمائية وعمقهم الفكري ، وعرضهم لمشكلات الشباب التي تهز العالم الان .. هذه القوة التي تحرك العالم بأسره ، وتفرض عليه حلول السلام والبعد عن الدمار والخراب ، وتناضل من أجل حياة مشرقة .. وتكونت بذلك **«الجماعة السينما الايطالية المستقلة»** التي أعلنت تمردها على سينما الواقعية الجديدة التي اتجه أغلب روادها الى السينما التجارية وبعدهم عن مشاكل الشباب والصراع الذي تمر به أحداث العالم . وقاد هذه الجماعة السينمائية الجديدة **كل من ماركو بيللوكيو – بيير باولو بازوليني – ايرمانو أولمي** واشترك بها مخرجون اخرون من بينهم : لويجي كومنشيني – رومولو جويريري – فرانكو جيراردي – سيرجو سولليما – لورنسو دي لوركو – بيري جيراردي – ازيراندو فسكونتي – باولو فتوريو تافياني – لوتشا توسالتي – بروفيللو روندي – فرنكو كوبلتش – جيللو بونتيكورفو – اليو بيتري – فرانشسكو مازيللي – نانى لوى – جوالتيرو جاكوبيتي – أوجو جريجوريتي – برناردو بيرتولوتشي

● **أرفضوا الوظيفة !**

ويبرز المخرج الشاب **ايرمانو أولمي** « ٣٠ سنة » في البداية في فيلمه « **الوظيفة** » « ١٩٦١ » ويوجه فيه نداء الى الشباب الا يسعى الى وظيفة من الوظائف التي تفضلها الامهات لضمان استمرار الحياة ، ولما تمنحه له من معاش في شيخوخته . وأعلن **أولمي** في نهاية فيلمه أن هذا النوع من الوظائف التي يقبع فيها الموظف الصغير مندسا بين

اوراقه يفنى فيه عدد هائل من الموظفين زهوة شبابهم ويفاجئهم فيه الشيب بعد حياة تافهة مملة وبجلوس الشاب فى هذا المكان « **المفدون مدى الحياة** » يكون قد عدل عن المغامرة والحماس والكفاح وهى العناصر التى تجعل للحياة طعما واستمرارا له مذاقه.

● شكرا .. يا عمتى !

ومن مشكلات الشباب وعدم تأقلمه مع المجتمع الحديث قدم لنا **سلفاتورى سامبيرى** فيلم « **شكرا يا عمتى** » . وعرض فيه لسؤال هام . لماذا لا يستطيع شباب اليوم التأقلم مع المجتمع؟ . وتناول حياة شاب فى السابعة عشرة من عمره .. ثائر على أسلوب الحياة والتفكير الذى يسود مجتمع العصر الحديث .. ومن هنا جاء الصراع الداخلى الذى تجسد فى مرض نفسى لم يتهاون والداه الثريان فى علاجه. الا ان حالة الشاب لم تتحسن . وعلى ذلك يقرر الوالدان ارساله الى عمة الشاب الطبيبة التى تمارس عملها منذ فترة وجيزة . ويعامل الشاب عمته معاملة تتصف بالرومانتيكية فيعمل على وقوعها فى غرامه .. الا أن مرضه المركب يقوده الى قتلها . وعندئذ وبعد قتله لها يحس الشاب أنه قد شفى تماما .. ووصل بذلك الى السلام الكامل والتوازن النفسى المكتمل . !!

● المخرجة ليليانا والهيبيز

— واما عن المخرجة الشابة ليليانا كافانى .. فقد قدمت الى الشباب نداء ركزت فيه على ضرورة اعتناق مذهب العالم المفكر « جاليليو » . وعرضت هذا النداء فى فيلمها الطويل الاول جاليليو . وتقول «ليليانا»: **ان تعهور الشباب وعبثه اللذى يسود العالم اليوم ، وعدم حياته فى تناول قضاياه بصراحة . وخوف كل منهم فى البدء بالمصارحة المفتوحة .. ومحاولة التجاوب مع متطلبات العصر .كان عاملا هاما فى اصرارى على تقديم حياة جاليليو كانسان وكمفكر ، وكذا طريقته فى الحياة . لتكون مثلا طيبا يحتذى به الشباب الذى اتخذ طريق الهيبيز طريق حياته ومستقبله .. ومن سلالم « ميدان اسبانيا » مكان عمله ومعيشته** . وقد انتهت ليليانا كافانى منذ ايام من فيلمها الطويل الثانى «**اكل لحوم البشر** » . ولا شك انه سيقدم نداء اخر ..

● بازولينى الفيلسوف

ويحتل **بازولينى** مكانة خاصة بين السينمائيين الشبان . فبازولينى له اسلوبه المتميز الفريد الذى ينادى فيه بعرض القضايا والمشكلات بأسلوب رمزى خاص به . ويغرس فيه كل ما يناضل من أجله . وقد يكون ذلك بأسلوب ساخر ذات مرة وأسلوب درامى مرة أخرى . **وتصل احيانا جراة رمزيته الى حد اتهامه بالمجون . كما حدث له فى فيلم « نظرية » الذى منعت عرضه الرقابة وثار الفاتيكان من اجل ايقافه تماما** . الا ان بازولينى يقف راسخا صامتا متحديا أمام كل الزوابع والعواصف . ويقدم لنا كل يوم جديدا واستمرارا فى البحث عن جديد فى لغته السينمائية الخاصة التى تتسم بها اعماله ، والتى تبرز واضحة جلية بين الاعمال الاخرى .

وبازولينى فيلسوف وشاعر وكاتب قصة ومخرج « ولد فى بولينا ١٩٢٢ » . وكان اول فيلم له « **المتسول** » « ١٩٦٠ » تبعه بفيلم « **ماما روما** » « ١٩٦١ » — و « **الحياة جميلة** » « ١٩٦٣ » و « **انجيل متى** » و « **أوديب ملكا** » و « **الطيور الكاسرة والطيور الصغيرة** » « ١٩٦٦ » . الذى نادى فيه بالمساواة بين الامم . وعدم افتراس الدول الرأسمالية الكبيرة للدول النامية الصغيرة . وجسد هذا المفهوم فى والد وابنه يسيران عبر طريق لا ينتهى ويقابلهما غراب متكلم.. ويعرض بازولينى كل ما يريد أن يقوله على لسان هذا الغراب الذى جسد فيه شخصية بالميروتولياتى الزعيم الشيوعى الإيطالى الذى كان يدعو للمساواة بين الطبقات

وهنا يتساءل بازولينى على لسان « توتو » عندما يوجه كلامه الى القديس فرانسيس .. الذى كلفه بالمهمة .ماذا يمكننى أن أعمل مادامت الطيور المفترسة والصغيرة حلقتين متنافرتين لا يمكنهما التفاهم معا . ويعرض بازولينى رايه على لسان القديس حينما يوجه كلامه الى الاب : يمكنك ان تعلم الطيور المفترسة وكذا الصغيرة مافاتهما من علم . لابد من تغيير العالم . وهذا ما لاتفهمونه انتم انفسكم .. اعلموا أن العدل يتقدم مع المجتمع النامى والضمير الناضج يستيقظ .. وعندئذ تظهر عدم المساواة الذى يسود الانسانية . اللا مساواة بين الطبقات .. وبين الامم وهذا ما يهدد السلام . وهكذا عرض بازولينى مشكلة السلام والمساواة بأسلوب مرح ساخر اداه « توتو » ببراعة تامة .. ولم يلجأ الى أسلوب الخطابة والعصر الدرامى العنيف الذى تميزت به الواقعية الاشتراكية . وقدم لنا بازولينى بعد ذلك فيلمه « **نظرية** » ثم تلاه بفيلم « **حظيرة الخنازير** » الذى قدم فيه احتجاج شباب اليوم على الرأسمالية بأسلوبه البازولينى الفريد . وانتهى بازولينى منذ عدة أسابيع من فيلمه الاخير « **ميديا** » .. وهو أسطورة يونانية تجسد حياة اميرة كولتيس « ميديا » التى اشتهرت بمقدرتها فى السحر ، والتى عاونت « ياسون » ضد أبيها آييتس طمعا فى الحصول على الجزة الذهبية ، وقدم فى الفيلم « ماريا كالاس » لاول مرة فى الميدان السينمائى .

● بيللوكيو والسينما السياسية

واما عن ماركو بيللوكيو « ٣٠ سنة » فنتاجه الفنى فيلمان ومسرحية . وفيلمه الاول .. « **الايدى فى الجيوب** » « ١٩٦٥ » حصل على جائزة أحسن اخراج سينمائى فى مهرجان لوكارنو عام ١٩٦٥ . وفيلمه الثانى « **الصين قريبه** » ١٩٦٧ ونال عنه جائزة لجنة التحكيم الخاصة فى مهرجان فينيسيا . والمسرحية هى «**اليمون الأثينى** » لشيكسبير . وفى الفترة بين فيلمه الثانى والمسرحية حقق أفلاما قصيرة سياسية لمدة عامين وكرس نفسه للنشاط السياسى كعضو فى الاتحاد الماركسى اللينينى

المال هو مركز جميع الشرور ، وهو سوط تجلدنا به الرغبة .فى هذه الكلمات ركز ماركو بيللوكيو الهدف فى عملية السينمائيين وعمله المسرحى الاول . وتعرض للبرجوازية والبروليتارية والديمقراطية واليسارية . وبدا هذا التناول بفيلمه الاول « **الايدى فى الجيوب** » . فتعرض للبرجوازية التى حصرها فى عائلة تتكون من الام وثلاثة اخوة واخت وحيدة وجعل من الاخ الاكبر رمزا للسلطة ورمزا للبرجوازية المزيفة وجعل منه انسانا لايعانى المرض ليديته فى النهاية بشكل حتمى . وجعل من بقية العائلة اسرة معتلة .. ام ضريرة .. واخت بلهاء لا تعير وزنا للقيم الانسانية فتمارس الحب مع أخيها « السندرو » الذى انتابته نوبات صرع . وكذا الاخ الاصغر الذى لا يعى المرض الذى يعانى منه . وتعرض بيللوكيو مع هذه الاسرة لتلاعب الغريزة المعتلة وتصادم الفائدة . وركز على السندرو الشاب المراهق الذى وجد فى فترة مراهقته مرتعا خصبا يزرع فيه مضمون قضيته كما عرض أيضا لصراع المراهقة ومدى سيطرتها على الشباب فى هذه السن الحرجة التى فرضت على « السندرو » قتل جميع أفراد عائلته لتخلو له الحياة .. ويدعو للبيت من يشاء .

وقال بيللوكيو عن فيلميه : لقد تعرضت فى الايدى فى الجيوب لحياة عائلة برجوازية عرضتها كوحدة ولا علاقة لها بالاخرين .. اما عن فيلمى « الصين قريبه » فقد تعرضت فيه لتقابل البرجوازية والبروليتارية . وقدمت الصراع بين الاحزاب الديمقراطية والبروليتارية . ولا شك أن بيللوكيو قدم لنا فى فيلميه لغة سينمائية بيللوكية لا تتشابه مع اى لون جديد من سينما الشباب سواء فى الموجة الجديدة الفرنسية ولا السينما الحرة فى بريطانيا ولا السينما الامريكية الجديدة . انها سينما بيللوكية بجرائها وجسارتها ولونها القوى المحدد .

وهكذا نجد ان السينما الايطالية المستقلة لم تقتصر على سينما مشاكل الشباب .. بل تعدت ذلك الى سينما السياسة ، وسينما النضال والحرية .. وسينما السلام .. الذى تنادى به جماعة السينما المستقلة وعلى راسها بازولينى وبيللوكيو العظيمين .



فيتوريو جاسمان وناديا كاسينا فى فيلم « الطلاق » اخراج «رومولوجوبريرى»

ماريا كالاس وبيير باولو بازولينى اثناء تصوير فيلمه الجديد « ميديا »



● في ألمانيا ●

شاموني

أسرة واحدة صنعت سينما جديدة

● كارل ماي .. المغامر الذي ظهر قبل جيمس بوند !
● كيف أخرج الشاب فيلمه الأول في حجرتين .. وصالة ؟

بقلم : غالب شعث



حصل المخرج الفلسطيني الشاب غالب شعث على شهادته السينمائية من النمسا وقضى فترة طويلة في المانيا .. وهو يكتب للكواكب عن ميلاد السينما الالمانية الشابة كما شاهدها عن قرب وهو هناك ...

●● يعقد نقاد السينما دائما مقارنة بين ما حدث للسينما الإيطالية بعد الحرب الثانية .. وما حدث للسينما الالمانية .. ويندهشون لان البلدين اشتركا كحليفين في حرب واحدة .. ثم في هزيمة واحدة ايضا .. وعلى ذلك اختلفت النتيجة بالنسبة للسينما في كل منهما .. في ايطاليا .. ولدت « الواقعية الجديدة » على ايدي روسيلليني ودي سيكا وفيسكونتي .. لان بذور معارضة الفاشية والتحرر من ربقة موسوليني كانت تنمو حتى قبل سقوطه ..

اما في المانيا فلم تظهر حركة مشابهة .. ويبدو ان الفنانين الالمان - وكان ٩٨ ٪ منهم ضد النازية في اعماقهم - كانوا اقل جرأة وشجاعة في التعبير عن سخطهم على النازية الهتلرية ..

وكان طبيعيا ان تعود الحياة الى الفن الحقيقي بسقوط الرايخ الثالث ونظام هتلر الذي ابتدع ما اسماه « الفن الالماني » او « الرويتشة كونست » الذي يشمل كل فروع الفن والادب التي سخرتها اجهزة الدعاية والاعلام الفاشستية لخدمة اغراضها .. وانتهت اسطورة المانيا العظمى وبقيت المانيا اخرى مشطورة الى اربعة اجزاء .. وبالنسبة للسينما فقد عادت الحياة اليها في الجزء الامريكي اولا .. واغرقت الافلام الامريكية السوق الالمانية كلها ..

وعندما اعلنت المانيا الشرقية عام ٤٩ بدأت مرحلة جديدة للسينما الالمانية .. فقد خضعت للدولة ووضع لها نظام يكفل حمايتها من رأس المال .. بينما اصبحت المانيا الغربية التي توحدت من الاجزاء الثلاثة الاخرى .. اوسع الاسواق العالمية للفيلم الامريكي .. واصبحت هوليوود تصدر ٢٠٠ فيلم سنويا الى المانيا الغربية .. **وبلغ دخل الفيلم الامريكي هناك في عام ٤٨ اكثر من ٥١ مليون مارك مقابل ٢٠٠ الف مارك للفيلم الالماني في امريكا ..**

ولكن لم يكن تدهور الفيلم الالماني اقتصاديا فقط نتيجة هذا التأثير الامريكي .. بل اصبح تدهورا ادبيا ايضا .. فقد تأمركت الحياة في المانيا .. لان افلام امريكا كان معظمها عن رعاة البقر وعصابات شيكاغو والجريمة والجنس .. واشار نقاد المانيا الشرقية الى الاحصاءات التي تسجل ارتفاع نسبة جرائم الشباب وهم يتحدثون عن اثار الفيلم الامريكي في المانيا الغربية !



الاخوة شاموني .. انشط شباب السينما الالمانية .. ولقطتان من افلام الموجة الجديدة هناك التي تعالج ازمة العلاقات العاطفية والجنسية بين شباب برلين !

● البحث عن حل :

وبدأت السينما تبحث عن حل لازمتها في عام ٦٠ ، وراوا ان يلجأوا الى الانتاج المشترك لمحاولة تقليد السينما الغربية .. وهكذا خدعوا الجماهير من جديد بروايات **ادجار والاس** القائمة على الاثارة والجنس والجريمة .. كما انتشرت موجة من افلام رحلات « **كارل ماي** » الرجل الابيض المتجول في الشرق ليضحك الغربيين على تقاليد الشرق وعاداته .. وكان قد مر خمسون عاما على وفاة **كارل ماي الافاق الذي كتب كل هذه المغامرات وهو في السجن .. وسقط حق ورثته بذلك في النشر .. فاكتسحت تلك القصص المانيا كلها في طبعات شعبية متعددة ورخيصة الى حد يثير الشك في أن تكون الحركة الصهيونية وراء عملية التشهير هذه بالشعوب الشرقية من خلال خلق « جيمس بوند » عربي يضحك عليهم ..** وصورت هذه الافلام في سهول ووديان يوغوسلافيا الجميلة التي كانت ترحب وقتها بكل ما يشجع السياحة اليها .. وهكذا تم انقاذ دور السينما في المانيا الغربية .. ولكن ظلت السينما نفسها في حاجة الى من ينقذها !

وفي عام ٦٣ بلغت الازمة ذروتها .. وايقن المسئولون انه لا مفر من استغلال الدماء الجديدة او المواهب الشابة التي كانت قد بدأت تظهر في مجال الافلام التسجيلية ..



● **اوبرهاوزن .. سينما جديدة**

وكان الشبان قد نادوا في ٢٨ فبراير ٦٢ بسقوط السينما التقليدية في بيان «اوبرهاوزن» الشهير .. واعلنوا انهم سينزلون بانفسهم الى ميدان انتاج الافلام الطويلة .. واستجابت وزارة الداخلية الى مطالب الشبان .. فتم تأسيس السينماتيك الالماني في اول فبراير ٦٣ .. واعتمدت خمسة ملايين مارك لانهاء السيناريوهات الجيدة عن طريق « هيئة دعم السينما الالمانية الشابة » التي تأسست بعد « ثورة اوبرهاوزن » .. وقسم هذا المبلغ الى عشر جوائز تشجيعية للسيناريوهات الجيدة .. كان ست منها من نصيب ستة شبان من موقعي بيان اوبرهاوزن .. هم : **الكسندر كلوجة .. لفيلم « وداع الامس » وفلادوكريستل لفيلم « الرسالة » وشتروبل تيخافسكي لفيلم « حياة زوجية » .. وهانس يورجن بولاند لفيلم « قطة وفار » وادجار رايتس لفيلم « وجبات » وهاروسنفت لفيلم « الوظيفة » ..**

اما الشبان الذين لم يحصلوا على اعانات الدولة فلم ينتظروا .. بل بادروا بجهودهم الفردية وانتجوا افلاما تعتبر طلائع السينما الجديدة في المانيا الغربية ..

مثلا .. اخرج جان ماري شتراوب الفرنسي الاصل فيلم « لا تتصالحوا » الذي موله مؤلف القصة نفسه « هاينريش بول » . وأثار هذا الفيلم بالذات ضجة حول مدى انتمائه للسينما الجديدة في المانيا من حيث قيامه على نص أدبي ثم من حيث جنسية مخرجه .. ومع ذلك لاقى الفيلم ترحيبا كبيرا من اوساط النقاد الفرنسيين وأعلن جودار اعجابه به .. وقال الالمان ان هذا التحيز بسبب أصل المخرج الفرنسي !

ولقى فيلم « **السد** » اخراج « فلادوكريستل » وفيلم « **صفر في الكون** » لجورج مورس نفس المعارضة .. الاول لان مخرجه يوغوسلافي .. والثاني لان مخرجه امريكي

● **عائلة شاموني :**

ثم توالت افلام الموجة الجديدة الالمانية : « **الفتى تورلس** » لفولكر شليندورف .. و « **وقت الحفاظ على الثعالب** » لبيترشاموني و « **وداع الامس** » لالكسندر كلوجة .. و « **وجبات** » لادجار رايتس .. و « **يالانستي** » لروجر فريتس .. و « **النغمة الرقيقة** » لهاروسنفت .. و « **كل عام** » لاولريش شاموني

وواضح تردد اسم « شاموني » كثيرا في حركة السينما الالمانية الشابة .. فالواقع ان هذه العائلة الغريبة لعبت دورا كبيرا في هذه المعركة .. ويقال انهذا الدور بالنسبة للسينما الالمانية لايقل عن دور عائلة «كروب»و«السيمنس» بالنسبة للصناعة الالمانية ..

وعائلة « **شاموني** » التي بدأت ميلادالسينما الالمانية الشابة .. تتكون من ستة افراد .. الاب دكتور « **فيكتور شاموني** » .. الذي سقط في الحرب الثانية بعد أن كتب اول رسالة عن السينما في المانيا .. واشتهر بافلامه العلمية والتجريبية .. والام التي كانت تكتب السيناريو .. ثم الابناء الاربعة :

فيكتور الابن .. الذي استطاع منذ طفولته ان يظهر في السينما كممثل لادوار الاطفال .. ظهر مثلا مع النجمة القديمة بولانيجري في فيلم « **تانجو نوتورنو** » .. ولكنه عندما كبر اتجه الى التصوير السينمائي .. وفاز احد افلامه التليفزيونية بجائزة في مهرجان « مارل » من التصوير

وبيتر الذي ولد عام ٣٤ وفاز ايضا بعدة جوائز عالمية ومحلية من افلامه التسجيلية والقصيرة .. ثم أصبح ضمن اربعة شبان استطاعوا أن ينعشوا حركة السينما الشابة في المانيا حتى اخرج اول افلامه الطويلة «**الوقت الحفاظ على الثعالب** » عام ٦٦

توماس .. مصور ومخرج افلام قصيرة وتسجيلية وفاز فيلمه القصير « **شارلي ماي**» باحدى الجوائز المحلية ..

● **فيلم طبيعي .. بملاليم !**

اما « اولريش » فهو اصغر الابناء واخطرهم .. لانهم يحددون بفيلمه « اس » او « الجنين » ميلاد السينما الالمانية الشابة ..

عمره الان ٣١ سنة .. درس التمثيل والعلوم المسرحية والصحافة .. واصدر رواية ايضا اسمها « **ابنك يهديك التحية** » وترجمت الى عدة لغات .. وتحول بعدها الى كتابة السيناريو وعمل مساعد مخرج في التليفزيون في حوالي ٣٠ فيلما .. ثم أخرج فيلما تسجيليا طريفا من جو العمل في فيلم « **جنكيز خان** » الذي مثله **عمر الشريف** وحصل أولريش بهذا الفيلم القصير على ثماني جوائز اخرها في مهرجان اوبرهاوزن !

وكان واضحا ان اولريش شاموني يريد ان يصنع اشياء غير عادية .. ففي ٦٥ اخرج فيلما تليفزيونيا اسمه « **ذكاء .. وقليل من الحظ !** » عن وضع السينما في المانيا .. وعرض فيمهرجان برلين .. وهناك تعرف على النحات الشاب **هورست مانفريد** الذي كان يعمل في نفس الوقت سمسارا لبيع العقارات في برلين .. واقنعه اولريش بتمويل فيلم طويل كتب له السيناريو بنفسه .. وهو فيلم « **الجنين** » الذي شاء له الحظ رغم كل ظروف انتاجه الغريبة باقل الامكانيات وبروح شابة حقيقية .. ان يمثل المانيا في مهرجان كان ٦٦ ، واتفق اولريش شاموني بعد ذلك مع المصور الهولندي الشاب « جيرارد فاندبرج » على تصويره ..

وقصة اخراج الفيلم بعد ذلك تصلح قصة سينمائية في ذاتها .. وهي درس لسينمائيينا الشبان في نفس الوقت لامكانية العمل دون انتظار رحمة احد !

لقد انتظر اولريش الحصول على منحة الانتاج التي تقدمها الدولة للشباب .. ولكنه وجد قائمة الانتظار طويلة فبدأ يعمل بمفرده بعد اتفاقه مع سمسار العقارات والمصور .. كان يعرف عددا من الممثلين الشبان منذ أن كان يعمل مساعد مخرج .. فاقنعهم بالعمل معه باجور مؤجلة .. وكان اسم الفيلم في البداية « **حجرتين وصالة** » .. **لانه صوره بالفعل في شقته الخاصة في برلين بعد ان اضطر لهدم بعض الجدران .. أما الباقي فصوره في شوارع برلين وحدائقها .. واستعان باكبر عدد من الشخصيات الحقيقية لتلعب نفس ادوارها في الحياة .. اصدقاؤه واقاربه .. السمسار نفسه لعب دوره في الحياة .. صور ايضا في مكتب مهندس صديق في ايام عطلة الاحد .. واستغرق التصوير كله ٢٤ يوما .. وتكلف الفيلم من ٣٠٠ الى ٤٠٠ الف مارك .. وهو مبلغ بسيط جدا بالنسبة لانتاج فيلم .. واستعان شاموني في الادوار الصغيرة بممثلين** كبار كضيوف شرف مثل مارسيل مارسو وليلاديو وبرناردمنيتي .. **والناقد المخرج الشاب فيل تريمبر .. وساعدته في الاخراج صديقته المونتيرة « هايدي ريتي » التي قامت ايضا بدور صغير .. بل ان اولريش نفسه ظهر في دور الزوج العصبي صديق البطل .. ولم يتفق على توزيع الفيلم الا بعد الانتهاء من التصوير .. فاشترته شركة « اطلس » التي يقترن اسمها بمعظم افلام الموجة الجديدة الالمانية !**

وكان الموضوع نفسه الذي يعالجه الفيلم .. مرتبطا تماما بمشاكل الشباب الالماني بعد الحرب واثناء عملية اعادة البناء التي تجتاح المانيا المدمرة .. **حيث يضع الفيلم مشكلة بطليه الشابين وسط ظروف المجتمع في برلين .. ازمة المساكن .. وازمة العلاقات العاطفية والجنسية بين الجيل الجديد من الشبان ..** فنحن نرى فتاة وفتى مصريين يعيشان معا في شقة واحدة بدون زواج ويبدون أي رغبة في الارتباط .. وفي لحظات سعادتهما ولهوهما التي تذكرنا بفيلم « **السعادة** » للمخرجة الفرنسية « **اينيس فاردا** » .. والتي تنشأ عنها بالضرورة مشكلة الجنين الذي تكتشفه الفتاة في احشائها .. ومع ذلك تبذل كل محاولاتها للتخلص منه .. **لانها سمعت صديقها يسخر مرة من احد زملائه الذي اضطر للزواج من فتاته بعد ان حملت .. والفتاة هنا ترفض ان يتزوجها صديقها مضطرا .. وتريده ان يفعل ذلك عن رغبة حقيقية .. فتتخلص بالفعل من الجنين .. في الوقت الذي يعلم هو بالامر ويحاول ان يحتفظ بالجنين لانه يريد أن يتزوجها عن حب بالفعل .. ولكن يكون الوقت قد فات !**



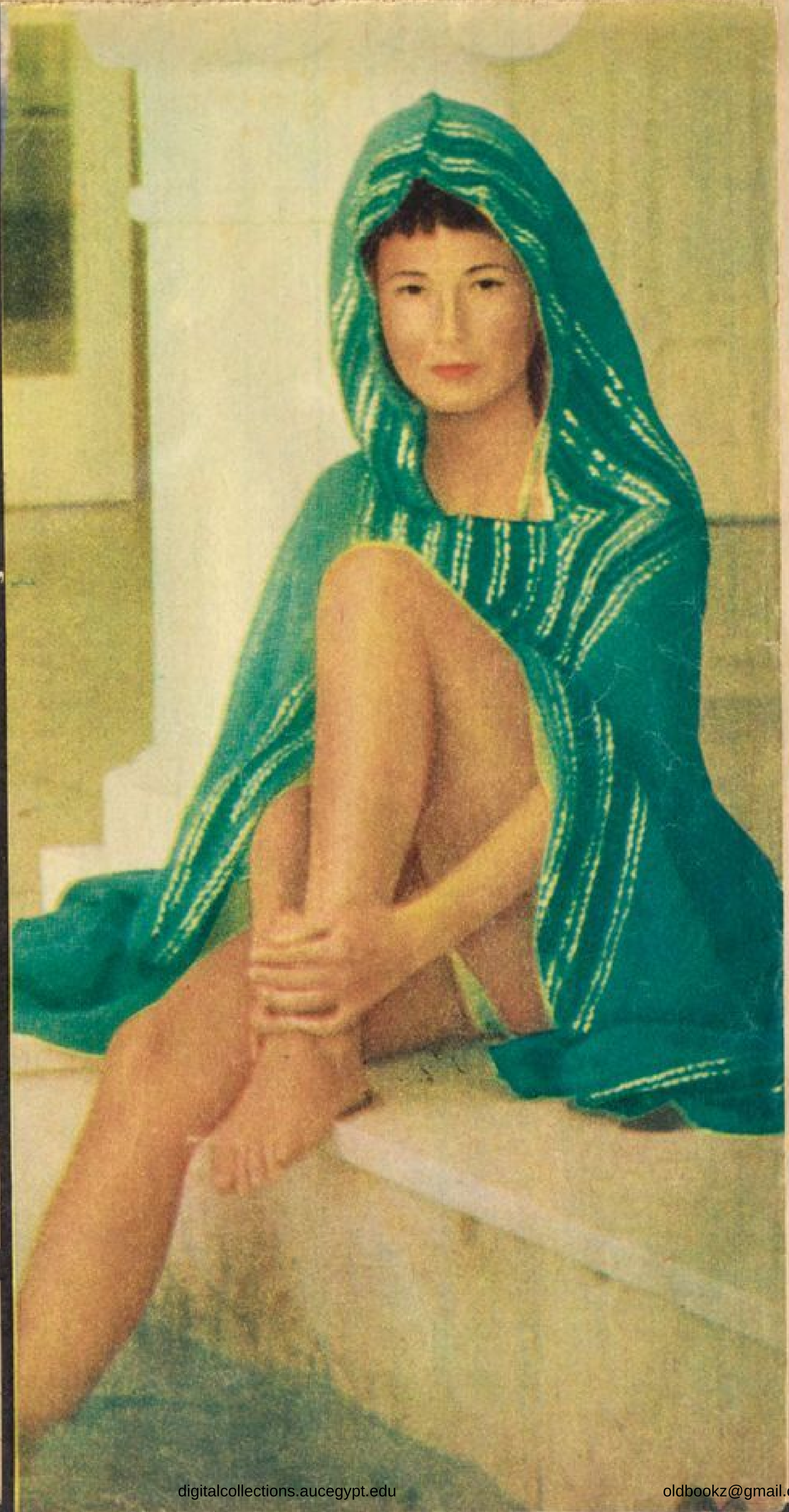
الجو و الجنس في السينما السويدية

▶ العقلية الجنسية تسيطر الآن على السينما في العالم كله !



« العار » لبرجمان





يقال دائمـا انه لا يمكن فصل السينما السـويدية عن الاخلاق السويدية .. وانه لا يمكن فصل هـذه ايضا عن الجو فى السـويد .. حيث الشتاء قاس جدا .. ليس فقط لانه طويل جدا وبارد جدا . بل لانه ايضا « أسود جدا » !

ان الظلام يسيطر هناك فترة طـويلة .. ويمر الربيع سريعا .. ثـم يأتى الصيف كانفجار قوى ولكنـه سريع ايضا ! ويتأثر السـويديون بالطبع بهذاالجو.. ومن المعروف ان احد اسباب « الانتحار السـويدى » هو ما يسمى « قلق الغابة » .. اى الاحساس الحاد بالعزلة التامة .. حيث لا يبقى امام الفرد الا أن ينطلق .. او يذوب فى اعماق الطبيعة !

العقلية الجنسية

ومن هنا فان أهمية ما يلعبه الجنس فى تركيب العقلية السويدية تصبح طبيعية مع فقدان الحب والحنان .. وسيطرة « اللذة اللانهائية »ويمكن تقسيم المخرجين السـويديين الان الى ثلاث مجموعات :

● **القدامى .. الذى يحاربون الاتجاهات القديمة الجامدة ويبحثـون عن ملاءمة مع الجديد ..**

● **الشبان .. الذين لا تعنيهم هـذه المعارك القديمة ويقدمون حلولامختلفة تماما**

● **الشبان جدا .. الذين يكسرون كل القواعد الموروثة !**

أسماء شابة

ومن المع الاسماء الشابة فى السـينما السويدية الان مثلا **جورندونر** .. وهوشاب ملحد ولكنه مخلص فى رفض المادية المطلقة وفى البحث عن انسـانية جديدة ـ وهو فنلندى فى الواقع وان كان يعمل فى السويد ـ وفى فيلمه « ان تحب » يقدم سيدةلاتجد متعة جنسية مع زوجها .. كما تجدها مع شخص قابلته بالصدفة ومع ذلك ترفض ان تتزوجه لكيلا تؤكد حبا لا يقوم الا على رغبة الجسد .. ومصيره بالضرورة هو الملل !

وفى فيلمه « **هنا تبدا المغامرة** » يدخل دونر مرحلة جديدة ..فالزوجة فى الخامسة والثلاثين ومع ذلك تحاول ان تجدد حياتهـا مع زوجها الذى يقول لها :

ـ حتى لو لم امتلكك ابدا بعد ذلك .. فانى احتاج اليك كانك خبزى اليومى !

فالرغبة ماتت .. والعـاب الحب بدات تخيف الناس.. وهم لذلك يفضلون انهاءها!

عيد أبو جلمبو

ويعتبر « **بوتربرج** » اللذى اثار ضجة كبيرة بفيلمه « **اداليين ٣١** » ..همزةالوصل بين القدامى والجدد فى السينما السويدية من حيث اسلوبه وموضوعاته .. لقد صورفيلمه « عيد ابو جلمبو » بكاميراتين .. وقدم فيه نقدا مريرا وساخرا جدا من بعض الطقوس السكندنافية .. وهو يقول انه يقدم المجتمع السويدى فى حالة بحث .. « **انى افجر الاشياء التى لم تصبح ملموسة بعد .. لان القيم القديمة اصبحت عقيمة ..**

الشبان جدا

● **يان هالدوف** : ٢٧ سنة ..ويعتبرونه اول مخرج سويدى ينتمى للسينما الاوربية الشابة .. وهويقدم فى فيلمه « **الاسطورة** » كوميديا مريرة عن امراة تظهر لنا فى ستة أشكال مختلفة .. وفى كل مرة يرفضهـا المجتمع ! وفى مشهد اخر من الفيلم نـرى شابا يدخل حديقة فى ستوكهولم ويقطف وردة زرقاء .. ويطارده ضابط بوليس.. وهذا الضابط يمثل اعلى قيمة فى المجتمع ..وهى القانون .. ولكن الشاب يعود مرة اخرى ليقطف الوردة رغم انف الشرطى ..**ويقصد المخرج الشاب من هذا المشهد ان الحب هو المبرر الوحيد للخروج على القانون ..فالشاب يحب الزهرة الزرقاء .. ومن حقه ان يقطفها**

وهو فى « **اليست الحياة ظريفة** » يقدم قصة عادية وحزينة عن هؤلاء الشبان الذين التهمهم المجتمع المادى الجديد .. حيث تتمزق المشاعر الانسانية ومشاعر الامومة والصداقة وحيث تصبح الحياة هنا ظريفة .. بالمفهوم المصرى !

وبختلف اسلوب هالدوف اختلافا كبيرا عن اسلوب المخرجين الذين يكبرونه سنا .. فالكاميرا عنده تحررت من كل قيـودها الاكاديمية .. والحياة تتغذى على كل ما تقدمه الحياة اليومية من مرارة ؟

● **يان ترويل** : يتحول هذا المصور الشاب الى مصور ومخرج ايضا فى فيلم «هذه حياتك» الذى يقتبسه من رواية مشهورة جدا فى السويد هى « **رواية اولوف** » ..

● اما **مانوس ليندجرن** فيقدم فى فيلمه « **جون العزيز** » ابطالا اصابتهم جميعا خيبة الامل .. يلتقون فى ظروف غريبة ..ولانهم تعذبوا كثيرا ..فانهم يكتشفون ـ كالاطفال ـ لعبة الاجساد .. وتعلمهم طفلة صغيرة كيف ينبهرون امام الطبيعة .. وكيف يكتشفون البراءة .. فيهم وفى الاخرين !

وفى هذه الافلام كلها يقترب هؤلاء الشبان من اسلوب « سينما الحقيقة » ويعيدون اكتشاف كل ما هو عادى ويومى ..الابتسامة .. خيبة الامل .. المداعبة .. الحـركة البسيطة التى تملأ قلب الانسان بالحنان ! وهم يرفضون هذه الحالة «اللاروحية» التى يريد رجال الصحافة ان يحصروا فيها السويد

ورغم اختلاف اعمار وثقافات هؤلاء الشبان فانهم يعالجون ـ كلهم تقريبا ـ العلاقة بين الجسد والروح .. وهى أهم ما يشغل بال السويد كلها الان .. ونحن اذا دهشنا للعدد الكبير من الافلام التى تناقش هذه المشكلة .. فانا لاننسى انها ظلت تشغل مخـرج السويد الكبير « انجمار برجمان » اكثر من عشرين سنة .. وان هؤلاء الشبان يريدون الان ان يتجاوزوا مرحلة برجمان .. وان يكونوا اكثر جراة ومباشرة منه !



"الطليعة العارية" من الممثلات الشابات وكيف أصبح المايوه أسرع وسيلة إلى المجد؟

رغم كل التيارات الجديدة التى تحاول الان ان تغير صورة السـينما المصرية ومضمونها .. فما زال المفهوم السائد عند الممثلات الشابات ان اهم العناصر لدخول ميدان السينما هو الجسم الممشوق والوجه الجديد ..

فى العالم كله تسلح الممثلة الشـابة نفسها بالدراسة والموهبة اولا .. عندنا اشياء اخرى تماما تحقق الشهرة السريعة والنجاح ..

وفى السنوات الاخيرة ظهرت مجموعة من الشابات كان الامل معقودا على ان يجددن دم افلامنا .. وكانت هذه الوجوه تملك الجمال فقط .. ربمـا لانه متوفر ولا يحتاج الى بحث .. اما الوجـوه الحساسة المعبرة فقليلة وتحتاج الى بحث طويل .. ورجال السـينما لا يحبون البحث الطويل . وامامهم الاجسـام الفاتنة والوجوه الجميلة بوفرة والحمد لله ..

والنماذج التى قدمتها السينما المصرية فى سنواتها الاخيرة تؤكد هذا : نجلاء فتحى .. نيللى .. أميرة .. ناهد شريف .. كل ما قدمته للسينما المصرية هو « الفن الرخيص » اعتمادا على مؤهلاتهن الجسدية لا على اى موهبة .. لان الموهبة معدومة لديهن اصلا .. وحتى لو وجدت الموهبـة بالفرض .. فلن تجد عند واحدة منهن الثقافة ولا حتى مبادىء المعرفة الفنية ..

« نجلاء فتحى » مثلا .. دخلت السينما ببساطة شديدة وبلا كفاح .. رآها عدلى المولد على البلاج فاعجبته « كمنتج » ..

والنموذج الثانى « للطليعة العارية » فى السـينما المصرية .. « نيللى » .. دخلت السينما بعد دور اغراء صوتى فى مسلسلة « شئ من العذاب » .. والراقصة « اميرة » التى لا يدرى احد ما علاقتها بالتمثيل الا اسـهامها فى انتاج الافلام لكى تمثل فيها !!

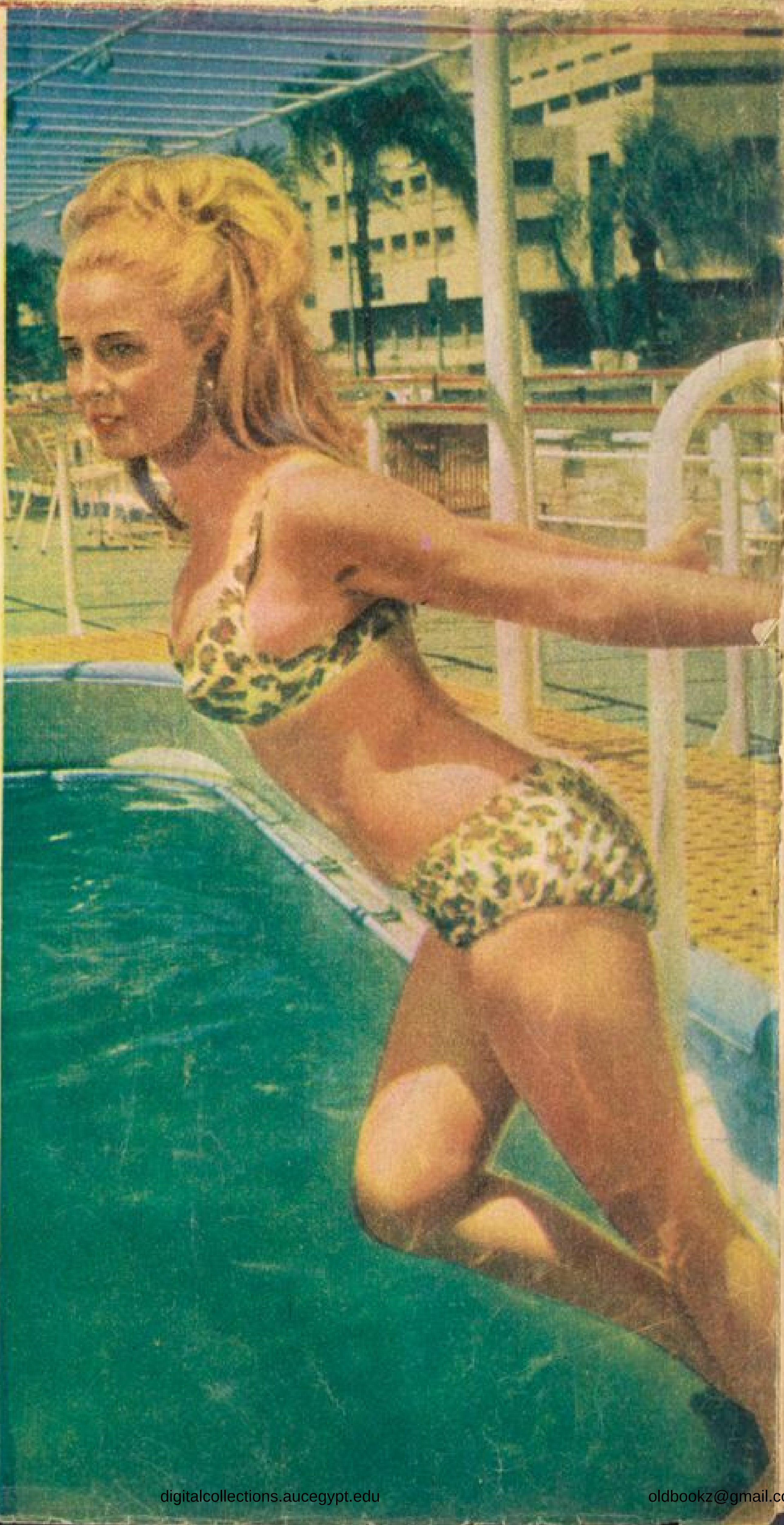
وحتى البنات اللاتى تخرجن فى الجامعة .. وكان يمكن أن يغرن بثقـافتهن المواصـفات التقليدية للبطلة .. دخلن بسرعة ميدان العرى .. ميرفت امين .. دخلت هى ايضـا مسابقة العرى مع نجلاء ونيللى وناهد شريف .. وقد تكون معذورة لانها بعد ان تركها احمد مظهر لم تجد فنا حقيقيا تشـارك فيه .. وهى نفس قصة شمس البارودى التى اثارت الدهشة عندما ظهرت منذ سنوات بشعرها الطويل ومسـحتها الملائكية .. ولكنها وجدت ان مسالة الملائكية هذه لن توصل الى شئ .. فعـرضت هى الاخرى « البضـاعة » .. الرائجة فى السينما المصرية : مزيد من العرى ..!

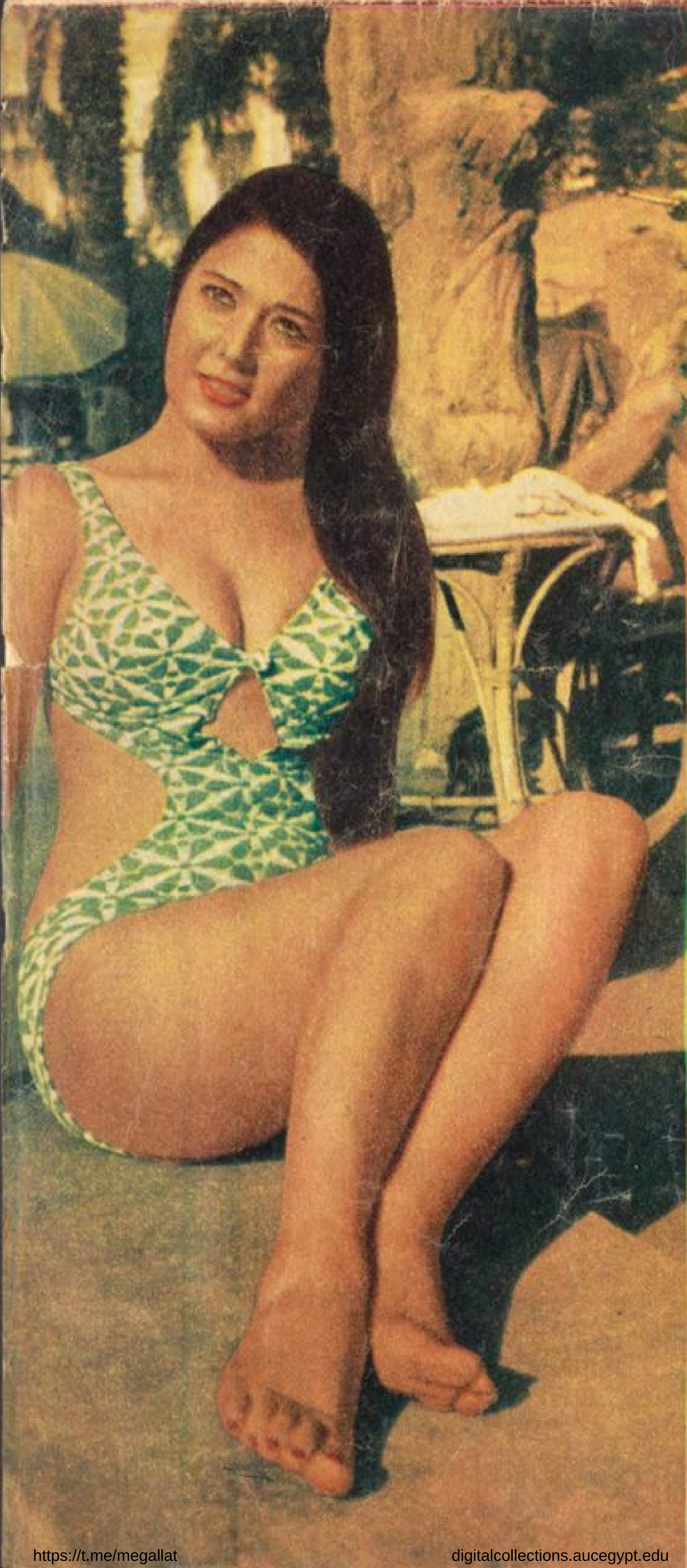
والسؤال الان .. هل دخلت السينما المصرية الان طريقا مسدودا بالنسبة للممثلات الشابات ؟ الم يعد هناك اى امل فى العثور على وجه برىء .. مثقف .. موهوب .. بدون مايوه ؟ !

صلاح البيطار



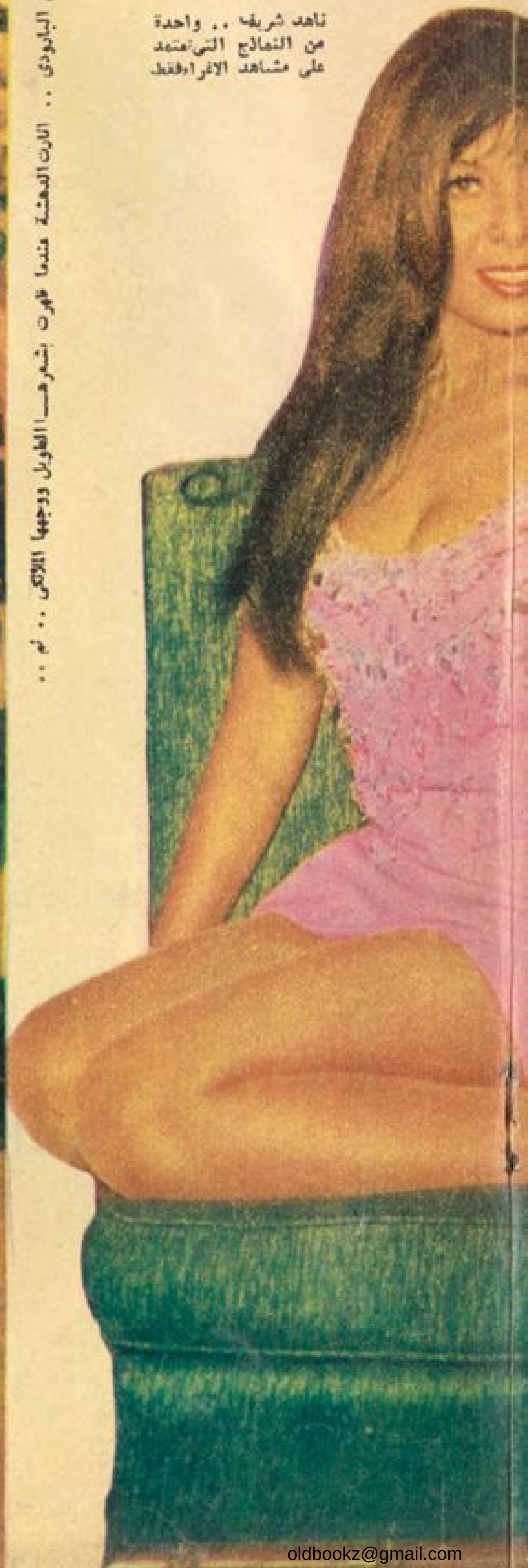
نجلاء لنجي ... دخلت السينما ببساطة شديدة .. رآها المنتج على البلاج فأعجبته !!





شــــمس البارودى .. اثارت الدهشة عندما ظهرت بشعرهـــا الطويل ووجهها اللامكى .. ثم ..

ناهد شريف .. واحدة من النماذج التي تعتمد على مشاهد الاغراء فقط







ممثلة.. لا تريد أدوار البطولة!

عندما وجدت لديها الرغبة في التمثيل وصارحت أهلها بذلك .. كان مفاجأة لها أن شقيقها الذى يعمل بالوسط الفنى هو أول وأشد المعارضين لهذه الفكرة .. فقد كانت تتوقع أن يكون هو أول المهنئين والمشجعين لها وثارت مناقشة عنيفة لم تتراجع فيها عما قررته . وبدأت سعيدة جلال العمل بالسينما عام ٦٦ وعملت فى خلال سنة واحدة أربعة أفلام وقدمها المخرج كمال صلاح الدين فى أول فيلم لها وهو « حارة السقايين » ثم « فاربة من سنباط » و « غراميات مجنون » و « حب وخيانة » وقامت ببطولة مسرحية « أنا لين فيهم » . ثم وقعت سعيدة فى الحب وتمت خطبتها لشاب طلب منها أن تترك حياة الفن لتستعد الزواج . ووافقت سعيدة فى غمرة سعادتها وضحت بالعمل الذى أحبته فى سبيل حبها لخطيبها . ثم كانت المفاجأة عندما توفى الخطيب فجأة وانهارت أحلام العروس التى لم تكن تتجاوز السبعة عشر عاما . وعاشت هى مع الذكريات فترة طويلة . وأخيرا لم تستطع مقاومة الرغبة القوية الدفينة التى تدفعها نحو العودة للتمثيل . وعادت مرة أخرى فى أواخر ٦٩ وعاد حبها للتمثيل أكثر مما





كان لأنه كان الوسيلة الوحيدة التى تبعدها عن الألم والذكرى فاندفعت الى العمل بحماس قوى

وتقول سعيدة :

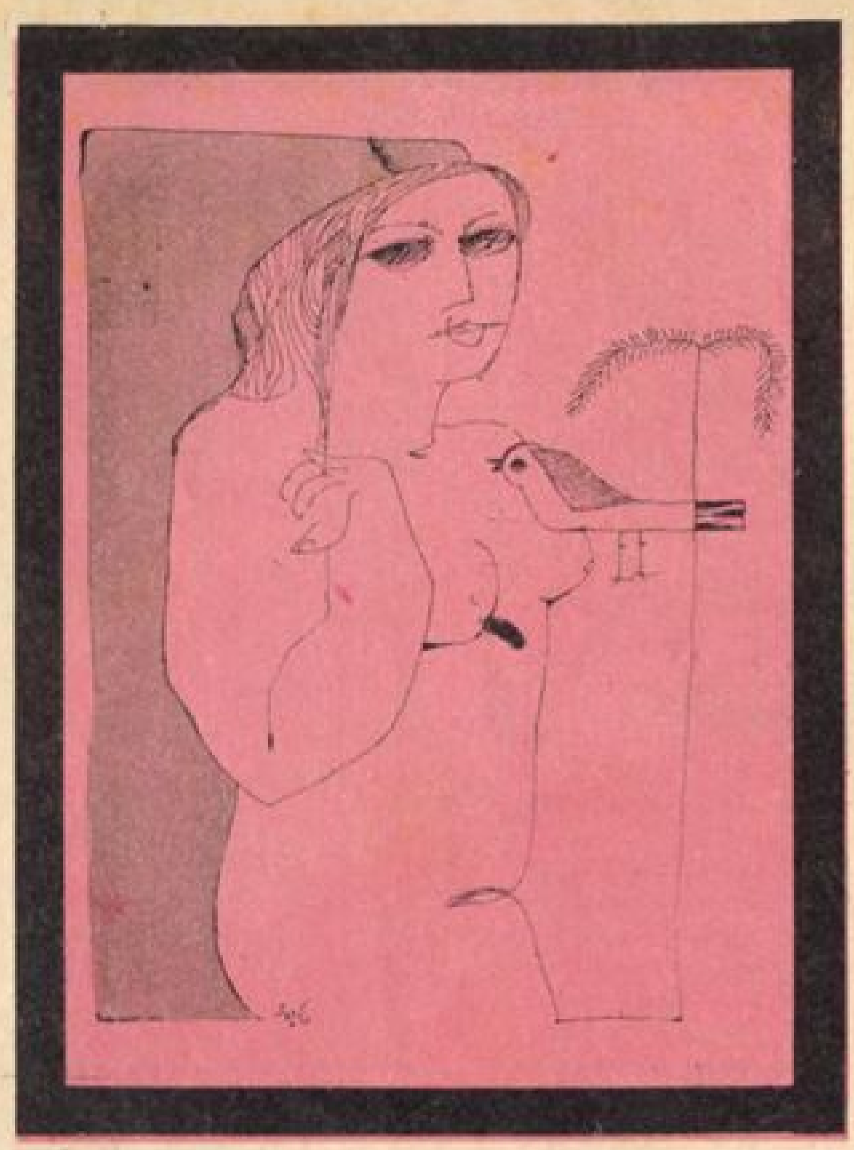
● لقد عملت خلال سنة واحدة أكثر من ٩ أفلام أولها — بعد عودتى — كان فيلم « الحلوة عزيزة » والحقيقة كانت أمنيتى أن أعمل مع الفنانة العظيمة هند رستم ثم فيلم « الشيطان » ثم « أوهام الحب » و « ورد وشوك » وفيلم لمعهد السينما اسمه « التجربة » مع عصمت عباس . وفيه كمان أفلام كثيرة لم تعرض بعد وهى « حب ودموع » و « البيوت أسرار » و « دنيا » و « الغفران » وحاليا أنا أعمل فى مسرحية « حاجة تلخبط » مع الفنانة الكبيرة نجوى سالم التى قدمت لى فرصة كبيرة من خلال الدور اللى أمثله فى المسرحية .

وكانت فرحتى كبيرة يوم تلقيت تليفونا من نجوى سالم لتطلب منى العمل معها وكانت فرحتى أكثر عندما بدأت العمل معها فعلا فقد وجدت فيها الأخت والصديقة والمرشدة التى توجهنى وفى الحقيقة المجموعة كلها التى تعمل فى المسرحية باشعر كأننا أسرة واحدة وأولهم الفنانة الكبيرة سامية رشدى والمخرج سعيد مدبولى الذى ما زال حتى اليوم يوجهنى كل يوم قبل ظهورى على المسرح ..

● أنا لا أطمع لأن أقوم ببطولة فيلم فى الوقت الحالى على الأقل لأنى أفضل أن أبدأ بالدور الثانى حتى أمر بكل مرحلة وأتعلم من التجارب التى تمر بى .. ولكنى أفضل أن أقوم بالأدوار الثانية على أن تكون أدوار كويسة ومش مهم صغر أو كبر الدور . المهم أنى أعمله كويس ..

● أتمنى أن أقوم بدور بنت البلد الأصيلة .. لأنى أعتقد أن ده هو الدور اللى يناسبنى

..وعلى فكرة أخويا شفيق دلوقت اقتنع بى كفنانة وابتدا يشجعنى ويوجهنى لأسير فى الطريق السليم .



فن الملل ..

بقلم كمال النجمى



انيس منصور

●● من كل شىء يمكن للانسان والحيوان والنبات ان يصنع فنا : الغصن يميل فيصنع فنا ، والمراة تتثنى فتصنع فنا ، والقرد يتوثب فيصنع فنا ، والرجل يصفع رجلا فوق المسرح فيصنع فنا .. هكذا ، كل شىء يمكن ان يتحول الى فن : الفرح والحزن .. القوة والضعف .. النصر والهزيمة .. الاشتهاء والملل ! ..

وفن الملل هو فن انيس منصور بلا جدال . بل هو احد فنونه الكثيرة التى ملأ بها الدنيا وشغل الناس واذهب عنهم الملل . فماهو الملل ، وكيف استطاع انيس ان يجعل من الملل فنا يشتهيه قارىء والمتفرج والمستمع ، فوق الورق وفوق المسرح وفوق الاثير ، ان كان للاثير فوق او تحت ؟ ! ..

كتابه « وداعا ايها الملل » يقدم اليك اكثر من مائتى صفحة عن الملل .. صدر الكتاب منذ ايام فى طبعة شعبية بعشرين قرشا ، وكان قد صدر منذ ست سنوات فى طبعة نصف شعبية بثلاثين قرشا .. الفرق بين الطبعتين ان الاولى نفدت ، وان الثانية لم تنفد بعد . وعندما تنفد الثانية تصدر الثالثة ، فانيس هو كاتب الطبعات المتعددة فى هذا الجيل ، وهو يكتب ويطبع ويعيد الطبع بناء على طلب الجماهير ..

وانت وانا وغيرنا نشعر بالملل احيانا من رتابة الايام والليالى والشهور والسنين ، وتوالى الشمس والقمر والنجوم ، او نشعر بالملل من الاغانى وافلام السينما وبرامج التليفزيون ومباريات كرة السلة وكرة الماء ومقالات الصحف ..

ليس هذا بالضبط هو معنى الملل الذى يخاطبه انيس على غلاف كتابه صائحا فى نفاد صبر : « وداعا ايها الملل » .. وكانه يهمس له فى صوت متهدج : الى الملتقى ايها الصديق ! ..

ان للملل عنده معنى اقل سذاجة واقل براءة من هذا المعنى الدارج الذى يعرفه كل الناس .. فالملل عنده – باختصار – هو ملل الفلاسفة ، ذلك الملل الصعب المعقد الذى احاله التعقيد الى قضايا فلسفية وعلمية وفنية .. الملل من المأزق الانسانى والحيوانى والجمادى الخالد فى هذا الكون ، ومن التوحد فى هذا الوجود الهائل والتساوى فى الاخفاق لجميع النهايات والمصائر البشرية وغير البشرية .. فالموت هو الخيبة الخالدة تعم كل الموجودات ..

ولكن الحياة التى تتسع لملل الانسان من شئونه اليومية ، تتسع طبعا لملله الفلسفى – ولا اجد اسما اخر لهذا الملل – مهما تحذلق فيه وغاص فى الاعماق او حلق فى الفضاء ..

والكاتب الذى يكتب بصراحة عن الملل الفلسفى ، اقل رياء ونفاقا من الكاتب الذى يكتم هذا النوع من الملل ويعظ الناس بالبرامج الفلسفية وغير الفلسفية

مع ذلك .. لا يستسلم انيس منصور لليأس الكونى المطبق ، فما انيس الا نقطة .. وهو موجود فى الكون نوعا من الوجود يمكن اثباته عقليا وعمليا ، واذن فهو اسم حقيقى فى خضم الالفاظ الكثيرة التى لا اسم لها فى الكون الكبير وهو نقطة وجود حقيقية مهما تكن ضئيلة .معقولة مهما تكن خافية ، وسط القوى الجبارة التى تبدو صامتة وديعة او صاخبة مخيفة غير معقولة فى بحر اللا نهاية ! ..

واذن فلنحب وجودنا هذا الصغير المحدود ، كانما ملكناه وبسطناه على الوجود كله . فلنحب وجود النوع الانسانى .. وجود الرجل والمراة نصفين لا ينفصلان ، فهذا هو الرد على التوحد والوحشة فى هذا الكون . واذا كان الحب لا يكفى فلنقذف اليه عملية نسف ماحقة داخل عقولنا ونفوسنا وحياتنا . فالدواء – وقد يكون دواء مسكنا لا اكثر – هو نسف الاساس الفلسفى للملل . نسف فكرة او نظرية الاخفاق وتساوى مصاير الاعمال والاقوال والاجساد

ولكن .. هل قام انيس منصور بهذه المهمة الشاقة فى كتابه ؟!

انه ليس كاهن فلسفة ، وانما هو فنان .. وهو ليس فنانا متحذلقا ، وانما هو فنان بسيط او منبسط ، بل هو فنان شعبى .. مجاله الذى يتحرك فيه ولا يروق له ان يتحرك فى مجال سواه هو الجماهير الواسعة . انه مثقف من خاصة المثقفين ، ولكنه فنان لعامة المثقفين وعامة الناس ، ولعل السبب – كما قلنا مرة من قبل – انه نشأ فى ظروف تشبه ظروف « البروليتاريا » من انقطاع اسباب التملك والتمتع ، بل واسباب الحياة ذاتها ، ولم يلتق فى كلية الاداب ولا خارج كلية الاداب بفلسفة تعبر عن واقع حاله ذاك وتهديه سبيل الخلاص ، وانما التقى فى نشأته الفكرية بفلسفة تندب الانسان وتبكى مصيره ، وتشيعه باليأس الاسود الى مقره من الاخفاق الابدى السحيق ! ..

ولما تخطى هذه المرحلة الفكرية فى السنوات الاخيرة ، نقد ذاته وخرج من مكاره الفلسفة سالما كما يخرج الغواص ذو الحظ الحسن من بطن الحوت بعد ان يبتلعه ويبدأ فى اذابته باحماض معدته الرهيبة ! ..

وكان كتابه « وداعا ايها الملل » من بدايات اعماله بعد خروجه من بطن الحوت ، فقال للملل : وداعا .. لانه لم يقو على مصاحبته بعد ان رآه على شكل احماض حارقة فى معدة الحوت ..

وتحول الملل القديم الى فن من فنون الكتابة فى الادب العربى لم يسبق له مثيل .. يشعر الملل يقظة فى قلب كاتبه وقلب قارئه ، بل يشعر وجدا بالحياة وتعلقا بها

وهكذا .. وانت تقول للملل : وداعا .. تقرا عنه بلذة الراغب المشتهى ما يكتبه انيس منصور فى كتابه من بدايته الى نهايته ، فيتقلك من الملل الفلسفى ما يشعرك بان الحياة رغبة لا ملل ، او ملل اساسه الرغبة ..

« انا اكتب كثيرا عن الملل ، فمعنى ذلك انى لم امل بعد ، لان اللذى يمل هو الذى لا يتكلم ايضا ولا يكتب ولا يجد ما يقوله عن الملل » .. هكذا قال ..

وقد كتب انيس عن الملل فافاض ، ولست قادرا على تلخيص ما كتب ، فالتلخيص ممل ، والقراءة المستفيضة انتصار على الملل ..

واذا كنت لم تقرا كتاب «وداعا ايها الملل » فى طبعته ذات الثلاثين قرشا منذ ست سنوات ، فها قد نزل عليه التخفيض فى طبعته الجديدة فاصبح بعشرين قرشا .. واذا كنت لا تمل من الانتظار مدة قصيرة اخرى فانتظر طبعته الثالثة ! ..

●في انجلترا●



محمد خان شاب باكستاني عاش في مصر ويدرس السينما في لندن الان .. وهو يكتب من هناك عن آخر اتجاهات السينما الانجليزية الشابة ..



الجنس سيصبح اكثر صراحة في سينما السبعينات ..

رأس المال أمريكي والجنس .. مستمر

● لندن – من محمد خان :

اصبح شائعا في لندن الان ان الافلام الانجليزية الجديدة يصنعها مخرجون في الثلاثينات من عمرهم .. لحساب منتجين في الاربعينات .. لموزعين في الخمسينات .. لاصحاب دور عرض في الستينات .. ليراها متفرجون تحت العشرين!

وقد يبدو هذا القول مثيرا للدهشة بالفعل .. ولكنه يلخص حالة السينما الغربية الان بشكل عام .. فالسينما لم تعد شابة فقط من حيث اتجاهاتها .. بل لانها تحاول اكثر فاكثر ان ترضي الاذواق الشابة ولتجديد حياتها باستمرار .. فالاجيال الجديدة من الشباب الثائر تتطلب معادلا فنيا لافكارهم وعواطفهم وقلقهم المشتعل .. ويبدو ان المنتجين الان واعون جدا بهذه الحقيقة !

وتحاول السينما الانجليزية الجديدة الان – والامريكية ايضا – أن تقدم للشبان هذا المعادل .. ولست استطيع أن اكتب لكم من لندن عن السينما الانجليزية الشابة متجاهلا تأثرها الشديد بالسينما الامريكية التي تسيطر عليها الى حد كبير وتمنحها « قبلة الحياة » بين وقت وآخر .. ليس بدون مقابل بالطبع !

فلكي تعيش السينما الانجليزية فان عليها أن تعتمد على التوزيع الامريكي .. أي أن تقبل التمويل الامريكي .. ولكي تقبل التمويل الامريكي فان عليها أن تراعي الذوق الامريكي .. ولكي تراعي الذوق الامريكي فعليها أن تساوم – وتخادع احيانا – الذوق الانجليزي . وهلم جرا !

وبعد ان استيقظ بعض الكتاب والروائيين فجأة على مجتمعهم وهو في حالة غيبوبة .. يمضي بسرعة نحو دمار نووي أو اخلاقي ... وهم يرفضون كل ما حولهم من القنبلة الذرية الى النظام الملكي الى المحافظين ورجال الدين وكل الخبث الاخلاقي .. وحدثت مجموعة دوريس ليسنج وجون اوزبورن وليندساي اندرسون والآن سيليتو وهارولد بينتر من انهيار هذا البناء كله .. وليس هذا صعبا جدا بعد ان انكمشت الامبراطورية الضخمة الى مجرد جزيرتين !

وفي ٦٥ ظهر اول فيلمين من السينما الحرة : « **لا تسمعي يا ماما** » لكاريل رايز وتوني ريتشاردسون و « **ياأرض الاحلام** » لليندساي اندرسون .. ثم ظهر فيلم اخر طويل للمخرجة الشابة لورنزو مازيتي وهو « معا » ... وأثارت السينما الحرة ضجة قليلة جدا .. ولكنها ولدت .. وظلت تعمل اربع سنوات في جو شبه سري ودون ان يحس بها احد .. حتى اثار فيلم « **مساء السبت وصباح الاحد** » اهتمام الجميع .. وانشا جون





لقطتان من فيلم « لو..؟ » لليندساي اندرسون .. بينهما رائد السينما الحرة في بريطانيا توني ريتشاردسون ..



اوزبورن وتونى ريتشارد سون شركة انتاج خاصة « وودبول » ليقفا بها فى وجه سطوة شركة « رانك » الضخمة . وبدات ملامح السينما الحرة تتضح فى « **الاتجاه للمشاكل الاجتماعية وتفضيل الديكور الطبيعي واستبعاد كل ما هو لافت للنظر .. واستخدام نوع من «المونتاج العصبي» والتفاصيل التى تؤكد المعنى ثم الفكاهة الهادئة** »

اما الموضوعات نفسها فهى تهتم اساسا بالطبقات الكادحة مثل « **مساء السبت وصباح الاحد** » وبالمشاكل المادية مثل « **طعم العسل** » و « **طرق المدينة العليا** » و « **الساعة الرابعة صباحا** » وفقدان الاتصال بالاخرين فى « **لمن رجل** »والميل للرمز وتحليل السلوك «**معا**» ثم التعبير عن قلق الانسان الضائع فى الحضارة الحديثة فى « **حجرة على شكل ل** » و « **وقت ظريف** » و «**اخر الخط** » .. تعكس هذه الافلام ايضا عدم قدرة الفرد على الخروج من تناقضاته الذاتية بحيث يصبح مجبرا على الاستسلام أو الهروب .. كما فى فيلم «**نوع من الحب**» لشلسنجر .. وتدور معظم الافلام فى بيئة صناعية كئيبة .. وتجمع خطوطها كلها فى النهاية لتوجه اتهاما وتطالب باتخاذ موقف : **الثورة على نظام اجتماعى فاسد** .. ورغم تجديد وجهة نظر هؤلاء الشبان الغاضبين فيما يشبه « المدرسة » .. فان هذا التعبير ليس دقيقا تماما .. وكثير من المخرجين دخلوا هذه الحركة ليستفيدوا منها كما اننا نلمس فروقا عميقة داخل الحركة الواحدة .. وهو نفس الشيء بالنسبة للموجة الجديدة الفرنسية .. فنحن لا نستطيع ان نقارن ريتشارد سون بأندرسون فى بريطانيا .. كما لانستطيع أن نقارن رينيه بجودار فى فرنسا!

واخر افلام شباب السينما الانجليزية هو الفيلم الذى اثار ضجة كبيرة بجرأته فى فضح الفساد الاخلاقى فى المجتمع الانجليزى كله من خلال مدرسة معظم من فيها مصابون بالشذوذ الجنسى وهو فيلم « اف » او « لو .. » لليندساى اندرسون

وخلال الستينات تحول كثير من مخرجى التليفزيون الانجليزى الى السينما .. **كين راسل .. بيتر واتكنز .. جون شلسنجر .. ديفيد جرين .. بيتر ييتس .. جون بورمان .. كاسبار ريد .. كين لوش**

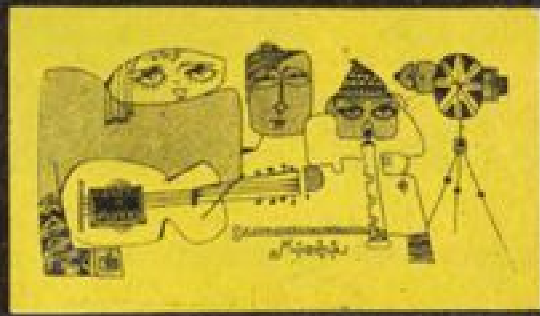
ولكن اخر صيحات السبعينات بالنسبة للسينما الانجليزية .. انها ستجلب اكثر شباب المسرح: بيتر هول . بيتر ميداك .. جاك جولد .. دوجلاس هيكوكس ..

الملاحظة الاخرى الهامة بالنسبة للسبعينات هى انه اذا كانت مشاهد الجنس والعرى قد انتشرت فى الستينات .. فان من الاكيد ان هذا سيستمر بل وسياخذ شكلا اكثر جرأة .. والرأى السائد هنا الان حتى لدى رجال التربية .. ان الشبان لم يعودوا فى حاجة الى من يعلمهم كيف يخلع الناس ملابسهم فى حجرات النوم ويمارسون الحب .. ولكنهم مع ذلك ما زالوا مهتمين جدا بان « يدرسوا » علاقات البشر من خلال الجنس .. ومن هنا اصبحت مشاهد الشذوذ بالنسبة للجنسين شائعة جدا وصريحة فى افلام اليوم !

وفى لندن يتحدثون كثيرا الان عن مخرجهم الشاب « **بيتر ييتس** » الذى ذهب الى هوليوود واخرج فيلما بوليسيا مثيرا « **بوليت** » لتمثيل ستيف ماكوين ثم اخرج « **جون ومارى** » لتمثيل داستين هوفمان وميافارو وهو نموذج مخالف تماما يقدم قصة حب مصرية جدا يمارس البطلان الجنس اولا وقبل أن يتعارفا .. ولا يسألان عن اسماء بعضهما الا فى اخر لقطة ! **ويقولون هنا ان هذا اجمل تلخيص للحب العصرى .. وانه تلخيص صريح جدا .. وحقيقى ايضا ..**

اما **دوجلاس هيكوكس** فقد اخرج للسينما مسرحية جو اورتون « **تسلية مستر سلون** » **وهى كوميديا سوداء عن شاب يقع فى اغراء فتاة .. واخيها فى وقت واحد .. وبعد ان يكتشف ورطته يضطر فى مشهد رمزى لطيف فى نهاية الفيلم .. لان يتزوجهما معا !!**

والشعار السائد الان حول مثل هذه الافلام انه « **اكثر صحة ان تضحك على الجنس فى السينما .. من ان تاخذه بجدية** » !! والاذواق المتقلبة تغير الشبان بسرعة .. والافلام ايضا .. حتى اصبحت بعض افلام اواخر الستينات نفسها تعتبر موضة قديمة .. واصبحت الحقيقة المؤلمة ان جودار وتريفو وبقية مجموعة الموجة الجديدة .. انتهى **عصرهم .. اما المتنجون القدامى فقد استطاعوا الاستمرار فقط لانهم ادركوا حقيقة التغيير السريع من حولهم .. فغيروا اتجاهات افلامهم بسرعة .. وليس هذا سهلا بالتاكيد .. لان فيه قدرا كبيرا من المقامرة .. لان من الصعب الان ان تحاول معرفة من من المخرجين الجدد يمثل العصر .. ومن الغريب انه رغم كل هذه التغيرات الجريئة .. فمازالت السينما تقدم افلام الحرب والحب والميلودراما والمغامرات والكوميديا والموسيقى .. ولكن الذى يتغير باستمرار هو وجهة النظر والاسلوب الفنى نفسه .. !**



نظرات في كل فن

بقلم الدكتور: رفيق الصبان

● هل هناك موجة جديدة للسينما .. في مصر ؟!

في مطلع الاسبوع الماضي ، قدم لنا مخرج شاب هو **ممدوح شكري** فيلمه الطويل الاول «اوهام الحب» في القاعة الصغيرة لمركز الصور المرئية . وقبل ان نشاهد صورة واحدة من هذا الفيلم ، اللذي تدور حوله على ما يبدو مناقشات حامية في مؤسسة السينما ، ، افهمونا ان مخرجه لم يقصد ان يقدم في فيلمه « قصة » بالمعنى المفهوم وانما ان يصور لنا «موقفا» يعيشه شباب هذا الجيل من خلال نماذج اختارها بعناية .

●

وانطلقت الصور الانيقة الملونة لتعبر لنا عن هذا « الموقف » الجديد : « **يوسف شعبان** » رجل في أوج الشباب ، فنان ومهندس ناجح يقع في حب فتاة صغيرة حلوة « **نجلاء فتحي** » تاخذ الحياة بعفوية تشبه تلقائية الاطفال ، انها من هذا النموذج الذي يمكننا ان نسميه « **المراة الطفلة** » والذي سبق لتنيسي ويليامز ان رسم صورة عنه أصبحت مثلا في الفيلم الرائع الذي أخرجه اليا كازان باسم « بيبي دول » .

وتشتد العلاقة بين الرجل والمراة وتؤدي بهما الى الزواج .. ولكن بعد ان يكونا قد اتصلا جنسيا واثمر هذا الاتصال جنينا صغيرا تحمله المراة في احشائها اثناء شهر العسل .

ويقع حادث صغير ، تفقد المراة على اثره الطفل المنتظر ، وتبوح بسذاجة لشلتها في الاسكندرية بالامر ، وينظر الزوج الى هذا التصرف باستنكار لان زوجته خرجت بخصوصياتها الى الخارج ..وكان عليها ان تكتم السر .

وهكذا يزول اول وهم من اوهام الحب ، ويقع التواجه العنيف بين الرجل المتزن والمراة الطفلة ، ويشتد الخلاف الى أن يؤدي الى الطلاق ، ويتضح لنا بين المد والجزر الذي تسير عليه العلاقة ، ان الزوج قد يكون مصابا بسرطان الدم ، وانه قد يموت خلال اشهر قليلة ، والزوجة تكتشف ذلك .. وتحزن - ولكن ضمن حدود - وتتلافى هذا الحزن بأن تتابع عن قرب قصة صديقة لها مخطوبة الى صديق لزوجها .. والمشاكل التي يواجهانها لان هذا الصديق - **يوسف فخرالدين** - الذي انعكست على حياته ازمة صديقه التي يتابع تطورها .. جعلته ينظر الى خطيبته - **صفاء ابو السعود** - نظرة جديدة .. يتساءل بعدها ان كانت حقا عذراء كما توهمه .. أم ان لها صلات أخرى سابقة ؟! **وهذا الشك يجعله يقضي الليالي البيضاء حائرا « ساهما » يتجرع الويسكي ويشكو للقمر والسماء والليل همومه ومآساته .**

بقي ان نعرف ان أحداث القصة كلها تدور في أجواء الاسكندرية وشققها الانيقة المفروشة على الطراز الامريكي المودرن جدا وان صورة « **كارمايكل** » زعيم الفهود السوداء والتي تزين جدارا كبيرا من جدران البيت المترف الذي يحيا فيه الزوجان .. تظهر لنا في أكثر من لقطة لتعبر لنا عن « الرفض » الذي يريد ان يشير له المخرج .. **وان النماذج التي تظهر لنا في زوايا حياة ابطال القصة .. نماذج من النوع الذي يرقص الجيرك ويركب السيارات السبور ويشرب الويسكي دون حساب .**

منذ اللقطات الاولى للفيلم ، يشعر المتفرج انه امام مخرج موهوب ، يرى الدنيا من خلال عين سينمائية « عالمة » ، وان هذا المخرج قد راى « جيدا » كثيرا من الافلام الفرنسية وخاصة افلام الموجة الجديدة ، وانه احبها لدرجة جعلته يعيش في اطارها واجوائها وطريقتها في التعبير ، وان هذا المخرج الشاب أراد ان يجعل السينما المصرية تواكب مسيرة السينما الاوربية « الواعية » بان تعالج القضايا بصراحة ودون حياء ، فجعلنا نرى منذ البداية مشهدا جنسيا « حاميا » بين نجلاء فتحي ويوسف شعبان يظهران فيه على فراش واحد .. عاريين يتبادلان الحب ، ويتكلمان عن مشاعرهما بلغة يندر ان نسمعها في كليشيهات السينما المصرية التقليدية .

وأخيرا رأيناه ينتقل بين الالوان ليبرهن على حسه التشكيلي المرهف .. فيقدم لنا ببهلوانية بارعة مشاهد من لون واحد ... .. واخرى ملونة وثالثة قاتمة .

بل انه يقسم احيانا المشهد الواحد ، فيجعله حينا ملونا وحينا اسود وابيض دون أن يكلف نفسه عناء تحديد مخطط واضح يفهمه المتفرج ويفهم وفقه سبب تغير الالوان بهذه الصورة العشوائية المضطربة .

المشكلة منذ الاساس ، ان **ممدوح شكري** قال انه لم يرغب ان يقدم قصة بل ان يضعنا امام « موقف » . والمأساة في « **اوهام الحب** » ان هناك بالفعل قصة ، وقصة ركيكة امسكت بخناق المخرج ولم تدع له حرية الحركة والتعبير الا بمقدار ، اما « الموقف » الذي أراد ان يصوره ، فقد غرق في غمار سطحية وبلاهة الشخصية النسائية الاولى التي رسمها .

ومما يزيد الاسف في هذه التجربة « المثيرة من أكثر وجهة نظر » **ان ممدوح شكري قد قدم لنا فيلما هو المسئول عنه فكريا وفنيا ، لانه قام بكتابة السيناريو ووضع الحوار .. عن فكرة له ايضا** « الى ان اوهام الحب هو من الافلام التي يصح ان ندعوها بافلام مؤلف سينمائي ، وعلى هذا الاعتبار نناقشها ونضع حولها التقييم .

كما قلت ممدوح شكري رجل موهوب ، يعشق السينما ولا يمكنه التعبير عن نفسه الا بواسطتها ، وهذا امتياز دون شك كبير ، ولكن ما يعوزه وهو في هذه المرحلة الاولى من حياته الفنية ، هو ارض فكرية صلبة يقف عليها ، قيمة ايديولوجية يؤمن بها ويدافع عنها ، ولعل السبب الاكبر الذي جعل **جودار وشابرول** يبقيان من بين مئات مخرجي الموجة الجديدة في فرنسا .. الذين ظهروا واختفوا كفقاقيع الهواء الصغيرة ، هو أنهما تمسكا بقيمة انسانية معينة حاولا ان يرصداها وان يدافعا عنها ، والتزما بمجتمع معين حاولا ان يظهرا مشاكله وسيئاته ، دون ان يفقدا في سبيل ذلك فنهما الاصيل ، **بل على العكس خدما مجتمعهما ، وجعلا هذا المجتمع يمدهما بالمواضيع السينمائية فحققا هدفا انسانيا وفنيا في وقت واحد ابقاهما وجعل منهما مخرجين كبيرين .**

وحتى مخرجي المواقف **كانطونيوني** مثلا في فيلمه « **الليل** » رسم أبطالا من مجتمع ارستقراطي معين ، وجعلنا نرصدهم خلال لحظة تأزم معينة والقى أنوارا باهرة كاشفة على المجتمع الذي يحيط بهم والذي جعلهم يعانون مأساة وحدتهم وعزلتهم البشرية .

أنا لست ضد اختيار ممدوح شكري لابطال من طبقة معينة ، يعيشون بالشقق الانيقة ، ويركبون العربات الفاخرة ويرقصون الجيرك وتتلخص مأساتهم في ان زوجة أحدهم روت اسرارا خاصة لصديقاتها وان خطيبة الاخر عريسا لم تكن عذراء ... أنا لست



نجلاء فتحى فى فيلم ممدوح شكرى « اوهام الحب »

ضد تصوير هذه الفئة من الناس .. مادامت موجودة بالفعل وتشكل ظاهرة لا يمكن تجاهلها ولكنى افعل ذلك انا كنت ارمى من خلال

هذا التصوير وضع النقاط فوق الحروف .. واجعل المتفرج يسأل نفسه .. لم اصبح هؤلاء الناس

هكذا ؟! وما الذى دفعهم الى نسيان مشاكل عالمهم والغرق فى مشاكلهم الخاصة السخيفة .. وما مدى ارتباط مجتمعنا الصحيح بهذه الفئة .. هل هو ارتباط عضوى سرطانى او هو ارتباط سطحى يمكن ان يزول اذا تغيرت بعض الظروف ؟! ..

ولكن المشكلة ان ممدوح شكرى لم يفعل ذلك .. واكتفى بأن يجعل أبطاله فى لحظات التأزم يتساءلون عن طريق المونولوجات الداخلية والاشعار المقروءة بصوت عال .. عن سر الحياة والموت والحب .. امام بحر ملون بالسينما سكوب ..

وامام ستائر رقيقة شفافة يتلاعب بها نسيم عليل .. ويقف الى جانبها البطل المعذب وكاس ويسكى مترعة فى لذة .. وصورة كارل ماركس فى الخلفية تهدد بأصبع سوداء مرفوعة !

هل « اوهام الحب » .. فيلم من افلام الموجة الجديدة المصرية ؟! ان فيه كل قوام الفيلم السينمائى الفنى .. صور مدروسة بعناية ، كادرات رائعة موزونة ، حركات كاميرات تبهر البصر . طريقة جديدة على السينما المصرية فى تصوير العلاقات البشرية . ولكن هذا كله لا يكفى لكى يجعل من هذا الفيلم فيلما مبشرا بالموجة الجديدة التى ما زلنا ننتظرها ..

الموجة التى ترفض والتى تصرخ رفضها ، الموجة التى تثور .. وتجرؤ على اعلان ثورتها .. الموجة التى فى راسها أشياء تقولها .. وتعرف جيدا كيف تقولها !..

أسماء لسينما المستقبل


محمد لطفى


خيرى بشارة


رحمة منتصر


محمود عبد السميع


نبيلة فوزى


مدكور ثابت


على عبد الخالق

أول ملف كامل عن :

رحمة منتصر : مونتيرة

* خريجة معهد السينما قسم المونتاج * تعمل معيدة الان بالمعهد ومساعدة للخبير الفرنسى كلود بوهربه * عملت مساعدة مونتير فى « المومياء » و« الفلاح الفصيح » لشادى عبد السلام * عملت مونتاج « القاهرة ١٨٣٠ » لسمير عوف ، وتعمل الان فى « الثقافة ٧٠ » و « المتمنيات التركية » و « معبد فيلة » ...

مدكور ثابت : مخرج

* ٢٤ سنة * خريج معهد سينما ٦٥ بترتيب الاول وتقدير ممتاز مع مرتبة شرف ... * كتب عدة دراسات سينمائية لم تنشر . منها « الاورجانون الكبير » و « البحث عن السينما » و « نحو سينما مصرية للاطفال » و « الواحدة ونص وايقاع الفيلم المصرى » * معيد بمعهد السينما * اخرج « ثورة المكن » فيلم تسجيلى قصير عام ٦٨ وحصل على الجائزة الاولى للافلام التسجيلية من مهرجان السينمائيين الشبان بالاسكندرية * له بضعة افلام قصيرة لم تعرض منها « لمن تدق الاجراس » و « بنج بونج » و « الرسوا الالحان فى ساقى » * أول فيلم روائى له قصة « صورة » لنجيب محفوظ وهى الجزء الثالث من « ابيض واسود » * يستعد لاخراج فيلم طويل بعنوان « حبيبى حبيبى .. العالم يطلب اجازة » ! بالالوان والسينما سكوب وبطولة محمود ياسين

احمد راشد : مخرج

* ٣١ سنة * يعمل فى الوكالة العربية للسينما * خريج اداب فلسفة ٥٨ ومعهد سيناريو ٦٥ * ترجم كتاب « كيف تمثل للسينما » وله مقالات فى النقد السينمائى * بدا اهتمامه السينمائى كهاو وعضو فى ندوة الفيلم المختار ثم احد مؤسسى جمعية الفيلم * التحق بأول دفعة فى معهد السينما وتركه بعد شهر بسبب العمل * عمل فى مجلس الفنون ثم فى لجنة القراءة فى شركة القاهرة ثم فى قسم السيناريو * كتب السيناريو لافلام « شعبنا يقرأ . نداء السلام . قصر العينى » * عمل مساعدا لكامل مرسى فى فيلم « تاريخ السينما » ومع سعد نديم فى « العدوان على الوطن العربى » * اخرج اول فيلم كهاو « شهر الصيام » ثم اشترك فى اخراج « العار لامريكا » وكان سكرتير تحرير مجلة « الثقافة والحياة » اخرج : التعليم فى مصر ـ القصر الجديد ـ ٣٠٠ فنان ـ لماذا ؟

غالب شعث : مخرج

* فلسطينى .. من مواليد القدس عام ٣٥ * خريج اكاديمية الفنون التطبيقية فى فيينا قسم تصميم داخلى . عمل سنتين بهذا المؤهل ما بين المانيا والنمسا . * التحق باكاديمية الموسيقى والفنون التعبيرية قسم السينما بالنمسا * حضر حلقات لليونسكو عن « الباليه فى التليفزيون » وحصل على دبلوم فيه واخرج باليه ثم اوبرا تليفزيونية .. * عمل ٦ اشهر فى التليفزيون النمساوى فى فترة نكسة ٦٧ حيث تعرض للضغط الصهيونى وفضل العودة الى مصر .. * احضر معه فيلم التخرج « حكاية » الذى رشحته الاكاديمية لتمثيل النمسا فى مهرجان امستردام الدولى لافلام خريجى المعاهد .. * فى مصر عمل مخرجا فى التليفزيون بعد ان سمع وعودا كثيرة .. * اخرج « الثركة » لنجيب محفوظ واعداد مجيد طوبيا ومنع عرضها * اعد مسرحية المانية « رجل خطير » واخرجها مستخدما لاول مرة اسلوب السينما فى الفيديو وبعد الان « بالطو تفصيل » للكاتب الانجليزى « وولف مانكوفيتش » * يستعد الان لفيلمه السينمائى الطويل الاول « ظلال فى الجانب الاخر »

نبيهة لطفى : مخرجة

مواليد ٣٧ ـ لبنانيه * خريجة اداب القاهرة قسم عربى ٥٧ ومعهد سينما القاهرة قسم اخراج ٦٤ * عملت مساعدة مخرج مع سعد عرفة فى « اجازة صيف » ومع محمود فريد فى « الشاقيون » ومع ممدوح شكرى فى « الوادى الاصفر » * عملت مساعدة مع خليل شوقى فى مجموعة افلام قصيرة وغامر هو باشراكها معه فى العمل حيث لم تكن هناك سيدة سبقتها كمساعدة مخرج .. واستفادت من هذه الفترة جيدا .. * عملت فى مركز الافلام التسجيلية من الخارج .. اى بالعقد .. اشتركت فى فيلم المركز عن احتفالات القاهرة الالفية * تخرج الان فيلما قصيرا للمركز عن المنطقة القبطية فى القاهرة القديمة .. * حلمها أن تظل تعمل .. وتضع كل طاقتها فى اعمال سينمائية تشغلها حتى اخر لحظة !

محمد راضى : مخرج

* ٣١ سنة * خريج معهد سينما ٦٤ * حاصل ايضا على ليسانس حقوق * معين فى التليفزيون * اخرج للتليفزيون فيلمى « الاثار الاسلامية » و « الفراشة » * اخرج على نفقته الخاصة « الهيدون للخلف » وكان كل ابطاله من الوجوه الجديدة .. فاز به بالجائزة الاولى فى مهرجان السينمائيين الشبان بالاسكندرية * اخرج للمسرح ايضا : « موتى بلا قبور » و « الحقيقة عارية جدا » لمسرح الـ ١٠٠ كرسى و « سجناء التونا » للجامعة . * يخرج الان « الحاجز » لنادية لطفى ويحيى شاهين ونور الشريف * مشروعاته القادمة : اخراج « الوصايا التسع » و « رقبة سرية » سيناريو عزت الامير .. و « الابرياء » سيناريو بهيج اسماعيل

ناهد جبر : مخرجة وممثلة

* ٢٦ سنة * خريجة معهد سينما قسم اخراج ٦٨ * عملت مساعدة مخرج مع حلمى حليم فى فيلم « كانت ايام » قبل ان يختارها ممثلة فى « حكاية من بلدنا » ! * لعبت ايضا بطولة « اشياء لا تشترى » اخراج احمد ضياء الدين . * من افلامها التليفزيونية الطويلة « رسالة الى



السينمائيين الشباب

ابى » اخراج عبد المنعم شكرى .. * اشتركت فى تمثيلية السهرة « مسافر الى الابد » اخراج شويكار زكريا .. * معيتة اساسا فى افلام التليفزيون والاعلانات التجارية ! * امنيتها كممثلة ان تثبت اقدامها .. وكمخرجة : ان تصنع شيئا جديدا لتثبت موهبة الفتاة المصرية كمخرجة !

محمد قناوى: مخرج تسجيلى

* ٣٣ سنة * مخرج بالوكالة العربية للسينما * خريج كلية حقوق عام ٦٠ ومعهد سيناريو ٦٦ * عمل عضوا بلجنة القراءة والسيناريو بمؤسسة السينما ثم بالمركز القومى للافلام التسجيلية * اشترك فى سيناريو واخراج اول افلام المركز « عندما يلعب الجمهور » وساعد فى « رسالة الى العدو » و « تاريخ السينما » لاحمد كامل مرسى * اخرج ١٥ موضوعا تسجيليا لمجلة « الثقافة والحياة » التى يصدرها شهريا مركز الافلام التسجيلية * اخرج فيلم «قلب الدلتا» بالالوان عن محافظة الغربية .. وينتهى الان من فيلم « مولد السيد البدوى » لحساب المحافظة .. * ترجم عن الانجليزية كتاب « ديناميكية الفيلم » * يتمنى ان تتولى الدولة قضية الفيلم التسجيلى المصرى كخدمة وطنية لا ينتظر منها عائد !

وحيد عزت : ممثل

* من مواليد ٢١ مايو ٣١ * خريج معهد فنون مسرحية سنة ٦٠ * اشترك مع فرق التليفزيون فى مسرحيات « الطريق المسدود » و « سعادات هانم » و « حتى يعود القمر » و «بيت الفنانين» و « رصاصة فى القلب » و « زيارة مع الفجر » * معين فى المسرح الكوميدى .. اشترك فى مسرحية واحدة « رحلة القطار » * فى التليفزيون اشترك فى مسلسلات عديدة اشهرها « الهربون » وفى افلام تليفزيونية مثل « رحلة صيف » * فى السينما اشترك فى افلام « وداعا ايها الليل » و « الكدابين الثلاثة » و « برىء فى المشنقة » وفى « ابيض واسود » .. * حلمه ان ياخذ حظه ويخرج مع جيله من الممثلين الشبان من الرمال المتحركة التى يحصرهم فيها الكبار !!

محمد مرشد : ممثل

* ٢٨ سنة * خريج معهد السينما قسم تمثيل بترتيب الاول * من افلام المعهد ظهر فى « المرآة » اخراج ابراهيم الموجى * فى المسرح اشترك فى « ضحايا الواجب » مسرحية يونسكو اخراج ناجى رياض و «اجاممنون» لاسخيلوس اخراج كرم مطاوع * عمل مساعد مخرج فى افلام « فجر يوم جديد » ليوسف شاهين و « غدا تبدأ الحياة » الذى اصبح « الناس والنيل » * لعب ادوارا فى افلام « يوميات نائب فى الارياف » لتوفيق صالح و « المومياء » لشادى عبد السلام * يشترك الان فى تمثيل « الناس والنيل » * يعمل معيدا بقسم التمثيل بمعهد السينما منذ تخرجه ..

احمد مرعى : ممثل

* ٢٨ سنة .. معيد بمعهد السينما * خريج معهد سينما قسم تمثيل بتقدير ممتاز * عمل موسمين فى فرقة مسرح الجيب واشترك فى مسرحيات « ا . ب » و « ياسين وبهية » و«الخادم سيدين » ثم لعب دور منصور باهى فى «ميرامار» مع فرقة المسرح الحر * قاسم اعظم فى مشروعات التخرج لطلبة معهد السينما مثل « سكة اللى يروح » الذى فاز على دوره فيه بشهادة تقدير من مهرجان افلام الطلبة بسويسرا .. و « مرثية قصيرة » و « حياة » وعرضا فى مهرجان الطلبة فى امستردام * لعب فى التليفزيون ادوارا فى تمثيليات عدة * فى السينما ظهر لاول مرة فى « النصف الاخر » لبدرخان .. * لعب بطولة القصة الاولى من « ٣ وجوه للحب » لمدحت بكير وفاز بجائزة مهرجان السينمائيين الشبان فى اسكندرية .. * أول بطولاته الكبيرة فى « المومياء » ثم فى «الفلاح الفصيح » لشادى عبد السلام .. حلمه ان يصبح الفيلم المصرى عالميا .. لكى يراه الناس فى الخارج

احمد خليل : ممثل

* ٢٨ سنة .. معيد بمعهد السينما * خريج معهد سينما ٦٥ اول الدفعة قسم التمثيل بدرجة امتياز * التحق بمسرح الجيب وظهر فى « خادم سيدين » و«ا.ب» و « ياسين وبهية » * من افلام المعهد التى لعب بطولتها « عليوة والقانون» لسمير سيف * فى الاذاعة ادى دورا فى برنامج مدته ١٠ دقائق سنة ٦٦ .. ثم فى برنامج اخر سنة ٧٠! * التليفزيون .. لم يدخله ولا حتى للزيارة ! * فى السينما لعب دورا صغيرا فى القصة التى اخرجها مدحت بكير فى « ٣ وجوه للحب » ودورا اخر فى « المومياء » لاخراج شادى عبد السلام .. ! * يحلم بان يتوفر فى الوسط السينمائى الصدق كاهم قيمة تكفل ان يصل الفن المصرى الى مستوى عظيم جدا ! وان تتاح الفرصة لكل شاب ليؤكد نفسه ويثبت صلاحيته.. ثم ان يتغير نظام معهد السينما تغييرا جذريا بحيث يصبح مجرد معمل تفريخ بدلا من مركز اشعاع فنى !

محيى اسماعيل: ممثل

* ٢٧ سنة * خريج معهد الفنون المسرحية ٦٣ * معين بالمسرح القومى * اشترك فى ١٧ مسرحية بين فرق التليفزيون والقومى والبالون وال ١٠٠ كرسى * اشترك فى مسرحيات « القاهرة فى ١٠٠٠ عام » و «البلياتشو» و «المذكرة» و « النار والزيتون » و « بيت الزوجية » * اشترك فى بعض تمثيليات التليفزيون * لعب ادوارا فى ٤ افلام .. اثنان انتاج مشترك « الدورية الانتحارية » اخراج روبرت مونتيو و «ابطال الرمال» اخراج فاروق عجرمة * ظهر فى فيلمين مصريين فقط : « بئر الحرمان »

أسماء لسينما المستقبل

احمد راشد



سمير عوف





احمد خليل



صلاح مرعي

أول ملف كامل عن : السينمائيين الشبان !

و « ابيض واسود » ✽ امنيته : ان يحدث لتنسيق لحياة الفنانين الشبان فلا يصبح كل واحد انانيا ويتفرد بكم هائل من الافلام وتكون نهايته ان يصاب بازمة ويستهلك على الشاشة !

رفعت راغب : مصور

✽ ٣٠ سنة ✽ خريج معهد السينما اول دفعة عام ٦٣ وكان ترتيبه الثاني بامتياز ✽ معين الان في الوكالة العربية للسينما ✽ قضى سنة ونصفا يدرس التصوير في ستوديوهات ديفا في المانيا الشرقية ✽ صور افلام « شنق زهران » و « اسكندرية والفن » و « جريدة اسكندرية » ✽ آخر افلامه « القاهرة القبطية » لنبيهة لطفي و « امن وجاسوسية » لعلى عبد الخالق ✽ مشروعاته القادمة : فيلم عالبيشة«الظلال على الجانب الاخر » وفيلم عن اشعار المقاومة الفلسطينية لعلى عبد الخالق ✽ امنيته ان يصبح الفيلم سينما وليس ادبا .. اى ان تصبح الصورة اساسه بالخط والمساحة والكتلة واللون .. لان ثلاثة ارباع افلامنا كلام في كلام بحيث تصلح للاذاعة وليس السينما !

رجائي عتيق : مصور

✽ ٣٣ سنة ✽ مصور بالتليفزيون ✽ خريج فنون تطبيقية ٦١ ✽ صور للتليفزيون برنامج المنوعات « كوكتيل » وتمثيليتي « قلب من زجاج » و « جراح عميقة » ✽ صور للسينما « الوادي الاصفر » لممدوح شكري

✽ صور القصة الثالثة من « ابيض واسود » ✽ اخر افلامه « السويس مدينتي » لعلى عبد الخالق الفائز بالجائزة الاولى في مهرجان الافلام التسجيلية ✽ امنيته : ان يكون مصورا مجددا باستمرار !

سعيد شيمي : مصور

✽ ٢٧ سنة ✽ التحق بكلية الاداب وقضى بها سنتين وتركها الى معهد السينما حيث مازال يدرس حتى الان في ثالثة تصوير ! ✽ حصل على دبلوم بالمراسلة من « المدرسة الامريكية للتصوير الحديث » ✽ بدا عمل افلام ٨ و ١٦ مللى في سن مبكرة واعد في بيته ارشيفا كاملا لكل ما ينشر عن السينما في مصر من مقالات وكتب ! ✽ صور كهاو افلام « ضياع » عام ٦٢ و « حياة جامعية » و « الهرم » عام ٦٥ و « شهر الصيام » عام ٦٧ ✽ كتب واخرج وصور فيلم « الانسان » الذى حصل على جائزة فضية في المهرجان الدولى لافلام الهواة بتونس عام ٦٩ وعلى الجائزة الثانية لافلام الهواة في مهرجان السينمائيين الشبان بالاسكندرية ✽ عمل مساعد مصور في ١٦ فيلما قصيرا من ٦٦ الى ٦٩ ✽ يصور اول افلامه كمحترف الان عن « صناعة الزجاج » وكذلك فيلم « الباليه » والفيلمان لمركز الافلام التسجيلية .

سامى المعداوى : سيناريست :

✽ ٣٠ سنة ✽ عضو لجنة السيناريو بقطاع الانتاج بمؤسسة السينما ✽ خريج كلية الاداب القسم الانجليزى ٦١ ✽ كاتب قصة قصيرة وحائز على الجائزة الثانية في القصة من المجلس الاعلى للفنون والاداب عام ٦٠ ✽ عمل في المركز القومى للافلام التسجيلية ثم في الوكالة العربية للسينما ✽ عمل مساعد مخرج في فيلمى « تضامن الشعوب » و « مرحبا بالنيل » ✽ كتب سيناريو الفيلم التسجيلي « مدرسة الشعب » ✽ يعد نفسه اساسا للتخصص ككاتب سيناريو للافلام الروائية والتسجيلية وان يدرس ايضا كمساعد مخرج كل الامكانيات الفنية للسينما التى يعبر بها فنان السينما عن رؤيته للحياة .

رأفت الميهى : سيناريست

✽ ٢٩ سنة ✽ يعمل في المركز القومى للافلام التسجيلية ✽ خريج اداب انجليزى ٦١ ومعهد سيناريو ٦٤ ✽ ترجم كتابا عن الانتاج السينمائى وكتب بعض مقالات عن الفن ✽ عمل في شركة الانتاج السينمائى مع صلاح ابو سيف في اول عهدها . وكتب سيناريو « جفت الامطار » ثم ادت ظروف خاصة الى منعه من التعامل مع القطاع العام ✽ اتجه للتليفزيون وكتب عشر سهرات ووصل الى اعلى فئة اجر ثم توقف بعد عودته للسينما وبعد ان احس بان التليفزيون قد انتهى كمرحلة . ✽ كتب مسلسلة للتليفزيون عام ٦٥ وظل التليفزيون يمنعها حتى وافق عليها سنة ٧٠ ✽ كتب سيناريو « الابيض والاسود » و « غروب وشروق » ويكتب الان « شىء في صدرى » و « عنق الزجاجة » ✽ حلمه ان يقدم الفيلم كما يتصوره هو ودون ان يشترك معه احد بخياله !

بهيج اسماعيل : سيناريست

✽ ٣١ سنة ✽ خريج آداب فلسفة ٦٣ ومعهد سيناريو ٦٧ ✽ حاصل على منحة تفرغ لكتابة مسرحية « حام يوسف » ✽ كتب مسرحيتي « المحاكمة راس السنة » التى اخرجها كرم مطاوع لمسرح الجيب و « العصفور الجنة » الاوبريت الذى عرض في مسرح البالون ✽ كتب للسينما سيناريو وحوار « المفيدون للخلف » الذى اخرجه محمد راضى ثم « الفراشة » و « الحاجز » اخراج محمد راضى ايضا ✽ كتب سيناريو فيلم تسجيلي للتليفزيون عن الفنادق ✽ اتفقت معه نادية لطفى بطلة فيلميه « الحاجز » على اخراج سيناريو من تاليفه ✽ امنيته : ان التقى بالمخرج الذى استطيع معه ان نصنع « الفيلم القصيدة »

مصطفى محرم : سيناريست ومخرج

✽ ٣٠ سنة ✽ خريج اداب انجليزى ٦١ ومعهد السيناريو اول دفعة ✽ اخرج فيلم « صيد البحر » وبعض فقرات مجلة « الثقافة والحياة » ومجلة « النيل » ✽ في التليفزيون كتب واعد نحو عشرين تمثيلية منها « الفيلسوف » و « بيت بلا حنان » و « الستار الممزق » و « عربة الرغبة » ✽ كتب سيناريو الافلام التسجيلية : « فنون المصرية » و « القاهرة الكبرى » و « امن المنشآت » ✽ كتب للسينما « وداعا ايها الليل » و « واحد في المليون » و « حادثة شرف » ✽ يعد فيلما يخرجه اشرف فهمى عن قصة نجيب الكيلانى عن ليمان ابى زعبل .

عادل منير : مونتير

✽ ٢٨ سنة ✽ خريج معهد السينما ٦٤ الاول على قسم المونتاج ✽ معين في شركة القاهرة للسينما .. درجة خامسة ✽ قام بمونتاج الافلام : ثورة المكن ، القصر الجديد ، ٣٠٠ فنان ، ٣ وجوه للحب ـ الجزء الاول ـ اوهام الحب ✽ اشترك في مونتاج فيلم المفيدون للخلف ✽ فازت ثلاثة من هذه الافلام بجوائز مهرجان السينمائيين الشبان في الاسكندرية ✽ يعمل الان في فيلم « المعركة » اخراج فؤاد التهامى ✽ يستعد لمونتاج فيلم « البابا للايجار » اخراج مدحت بكير ✽ لديه فكرة يتمنى تنفيذها في مركز الافلام التجريبية اسمها « ابوللو ٢٠ »

احمد متولى : مونتير

✽ ٣٠ سنة ✽ خريج معهد السينما ٦٤ ✽ يعمل مخرجا ومونتيرا بالتليفزيون ✽ قام بمونتاج بعض افلام التليفزيون مثل « كلمة في الليل »

و « جميلة » و«الفراشة» * في السينما قام بمونتاج بعض الافلام القصيرة والطويلة منها : «٣ وجوه للحب » ــ الجزء الثالث و « رشيد » و « السويس مدينتي » و « الابيض والاسود » ــ جزءان ــ « جاسوسية وامن » ــ « لن نموت مرتين » * * يستعد لمونتاج «الحاجز» لمحمد راضي * نال شهادة تقديرية من مهرجان اسكندرية للشبان . وجائزة احسن مونتير للافلام القصيرة عن سنة ٧٠ * * يخرج حاليا فيلما عن « الزجاج » ويعد فيلما عن « ايقاع القاهرة » * حلمه أن تصبح هناك سينما مصرية جيدة . . وان يعيش ليرى هذا اليوم !

صلاح مرعى : ديكوريست

* ٢٧ سنة * خريج معهد السينما ٦٣ * يدرس في المعهد الان ويشرف على مشروعات التخرج من ناحية الديكور * صمم ديكور المومياء ــ المتمردون ــ واحد في المليون ــ الحاجز ــ اصعب جواز * اول فيلم صمم ديكوره « الحياة الحلوة » لحلمي حليم * صمم ايضا ملابس « الوادي الاصفر » و « الفلاح الفصيح » * صمم افيشات فيلم « المومياء » * اشرف على اماكن التصوير في فيلم تسجيلي عن « الزجاجة » * حلمه : ان يستمر في تصميم الديكور والملابس. وان يصبح لدى المخرج المصري الوعي الكافي والثقافة !

نبيلة فوزي : ماكييرة

* ٢٥ سنة * خريجة معهد السينما قسم الماكياج ٦٥ * عملت مساعدة ماكيير مع مصطفى القطوري في ٤ افلام * اشتركت في ماكياج فيلم « المومياء » مع مخرجه شادي عبد السلام نفسه * آخر افلامها الجزء الذي اخرجه مدكور ثابت في « ابيض واسود » * تستعد لماكياج فيلم عن رمسيس الثاني يخرجه للتليفزيون سمير عوف * ترى أن الماكياج ليس مجرد تجميل بل اكمالا للشخصية .. ولذا يجب الا يحصر الماكيير اهتمامه في الماكياج فقط بل ان يلم بجميع العناصر التي يعمل معها بحيث لا يعمل في واد وباقي الفيلم في واد ! * حلمها ان تختفي نظرة الاستهتار بالماكيير في الفيلم المصري .. فلا تعتبره الممثلة مجرد حلاق !

صلاح الدين مصطفى: موسيقي

* ٣٦ سنة * خريج فنون جميلة ٥٦ ومعهد تربية فنية ٥٧ * عمل مدرس تربية فنية سبع سنوات .. وتركها ليتفرغ للموسيقى * درس الموسيقى في معهد « ليجرمان » بالقاهرة وكونسرفاتوار الاسكندرية والقاهرة حيث قضى بضع سنوات * حصل على منحة تفرغ ليجرى بحثا عن أثر الفولكلور في الموسيقى وبحثا آخر عن « مراجعات في الهارموني » * وضع موسيقى بعض افلام التليفزيون مثل : « اليد والوردة » و « الجميلة قادمة » و « البنت والساعة » و « ظل البحيرة » * من الافلام السينمائية التي الف موسيقاها التصويرية : « ..٣٠ فنان » اخراج احمد راشد والثلث الذي اخرجه مدكور ثابت من « ابيض واسود » و « مجرم تحت الاختبار » لعبد المنعم شكري ..

خيري بشارة :مخرج

* ٢٢ سنة * مخرج في الإنسة * خريج معهد السينما ٦٧ بترتيب الاول * اخرج للمعهد فيلم « الحبل المقطوع » بتقدير ممتاز فعين في شركة القاهرة قبل صدور قرار تعيين الخريجين * عمل مساعد مخرج مع عباس كامل في فيلم «انا الدكتور» ومع توفيق صالح في «يوميات نائب في الارياف»

* سافر في بعثة تدريبية الى بولندا حيث عمل مساعدا للمخرج بافلو كوموروفسكي في الفيلم التاريخي « مغامرات مستر ميخاليل » ومع المخرج يانوش مايفسكي في فترة مونتاج فيلم « المجرم الذي سرق الجريمة » ثم اثناء تحضير فيلم « المكتب » ومع بعض المخرجين التسجيليين واخرج فقرة لجريدة السينما البولندية عن زيارة الفرقة القومية للفنون الشعبية المصرية لوارسو .. * حضر كضيف عن ج.ع.م في مهرجان كراكوف ٦٨ * سيخرج هذا العام ثالث فيلم روائي طويل للمؤسسة يحاول فيه تحليل جيله من خلال تجربته الذاتية!

سمير عوف : مخرج

* ٢٩ سنة * خريج معهد سينما ٦٥ * عمل مساعد مخرج ثان مع توفيق صالح في « المتمردون » * عمل مساعد مخرج أول مع شادي عبد السلام في « الحضارة » ثم «المومياء» * عمل مخرجا ثانيا مع شادي في «الفلاح الفصيح» * اول افلامه القصيرة « القاهرة ١٨٣٠ » عن لوحات الرسام الانجليزي ديفيد روبرتس .. والذي يمثل مصر في مهرجان ماريناد للسينمائيين الشبان .. وعرض في مهرجان كان الاخير مع فيلمنا « الارض » .. والحائز على جائزة التصوير في مسابقة الافلام التسجيلية والقصيرة الاخير .. وطلبه الملحق الثقافي الياباني ليعرض في معرض اوزاكا .. * انتهى من تصوير فيلم عن « معبد فيله » وقدم فيه صرخة لانقاذ الاثر الانساني الهام قبل غرقه . * بدأ هذا الاسبوع تصوير فيلم عن رمسيس الثاني قائم على نشيد الانتصار المدون على جدران معابد رمسيس المنتشرة في الصعيد .

مدحت بكير : مخرج

* ٣٥ سنة * خريج زراعة ٥٧ ومعهد سيناريو ٦٤ * موظف في شركة القاهرة للانتاج السينمائي * عمل في الافلام التسجيلية في شركة خاصة . انضم للقطاع العام وعمل مساعد مخرج في ثلاثة افلام تسجيلية * عمل مساعد مخرج ثان في افلام طويلة مثل « الحرام » و « جفت الامطار » و « افراح بعلبك » .. ثم مساعد أول في افلام « سيد درويش » و « النصف الاخر » و « غرام في الكرنك » و « السرك » * أول افلامه كمخرج القصة الاولى في فيلم « ٣ وجوه للحب » * يعد الآن فيلما كوميديا « بابا للايجار » قصة وسيناريو سعد وهبة

محمد لطفي : ممثل

* ٢٦ سنة * خريج معهد السينما قسم التمثيل ٦٨ بتقدير جيد جدا * عين في وزارة الشباب بادارة المسابقات والمهرجانات .. لا يعمل هناك شيئا ابدا .. * من افلام المعهد مثل في : الجائزة .. المطاردة .. اوتوستوب .. وداعا أيتها الحياة * مثل في « المقيدون للخلف » الفيلم القصير الذي اخرجه محمد راضي * مثل في فيلم « الاشارة الخضراء » الذي اخرجه خليل شوقي للتليفزيون * في التليفزيون ايضا اشترك في حلقات « الانتقام » لنور الدمرداش .. وفي تمثيلية « زينة » لمحمد فاضل .. * مرشح لفيلم « الخوف » لسعيد مرزوق * امنيته كممثل : ان يمثل !!

محمود عبد السميع: مصور

* ٣٠ سنة * خريج فنون تطبيقية ٦٦ * أكمل ثقافته السينمائية من خلال انضمامه لنادي الفيلم المختار وجمعية الفيلم * بدأ بكتابة السيناريو وليس التصوير ! * صور فيلم « الايقاع » اخراج صبحي شفيق وقرر بعد نجاحه فيه التفرغ للتصوير * صور « حياة جديدة » لاشرف فهمي وفاز بالجائزة التقديرية للتصوير من مهرجان السينمائيين الشبان بالاسكندرية * كان ينوي يوسف شاهين ان يكلفه بتصوير « الارض » بعد أن رأى « حياة جديدة » .. لم يتم الاتفاق * صور أفلام «التعليق مصر» و « الصيد » و « أسطورة من البحر » و « انتبه » للخبير التشيكي فلاديمير ليخكي * سافر الى الجبهة مع فؤاد التهامي وصور فيلمين « لن أموت مرتين » و « حياة الجنود » * صور فيلما عن القرية ويصور الان فيلما عن الباليه .

ممدوح شكري : مخرج وسيناريست

* ٣٠ سنة * درس في كلية الفنون بعض الوقت . تركها الى معهد السينما وتخرج فيه عام ٦٣ اول دفعة * اول افلامه « دنشواي » عن قصيدة لصلاح عبد الصبور .. فيلم تجريبي ١٥ دقيقة * أخرج بعد ذلك القصة الثالثة من « ٣ وجوه للحب » * اول فيلم روائي للقطاع الخاص «الوادي الاصفر» * احدث افلامه « اوهام الحب » بالالوان والسكوب مرشح لمهرجان كارلو فيفاري .

فؤاد التهامي :مخرج

* ٣٤ سنة * خريج المعهد العالي للفنون المسرحية قسم النقد ٦٧ * عمل مساعد مخرج في افلام تسجيلية كثيرة * تلقى تدريبه العملي على السينما في سلسلة افلام السد العالي : سباق مع الزمن . مذكرات مهندس .. تتلمذ على اخيه صلاح التهامي * كتب عدة سيناريوهات تسجيلية واشترك في كتابة سيناريو « مرحبا بالنيل » المشترك مع السوفييت * كتب بعض البرامج الثقافية للتليفزيون * اخرج : ثلاثة اسابيع نشيطة ــ مدرسة الشعب ــ لن نموت مرتين * يخرج الان فيلم « الجبهة تناديك »

على عبد الخالق : مخرج

* ٢٨ سنة * خريج معهد السينما ٦٦ قسم الاخراج * مخرج بالوكالة العربية للسينما * عمل مساعد مخرج في عدة افلام * اخرج بعض فقرات مجلة النيل السينمائية التي كانت تصدر للفلاحين * اول افلامه التسجيلية « رشيد » * فيلمه الثاني « السويس مدينتي » عن صمود السويس رغم العدوان المستمر .. فاز بجائزة مسابقة الافلام التسجيلية الاخيرة * انتهى من اخراج فيلم تعليمي عن الجاسوسية والامن القومي في ثمانين دقيقة * يعد الآن فيلما روائيا قصيرا عن مسرحية علي سالم « الفنية على المر »

مصطفى بركات : سيناريست

* ٢٩ سنة * خريج معهد السينما ٦٦ قسم اخراج تخصص سيناريو ومعهد السيناريو ٦٤ * يعمل في قسم السيناريو بافلام التليفزيون * كتب للتليفزيون : مسافر الى الابد .. لمن الخوف .. اخر السهرة .. وبعد الان : قضبان من ذهب * له مجموعة قصص قصيرة * كتب ٤ مسرحيات يقدم بعضها مسرح الـ ..١٠ كرسي * كتب للسينما : رسالة الى ابي .. حوار القصة الثانية في فيلم « ٣ وجوه للحب » * يعد الان سيناريو فيلمين : علامة على الطريق وعادت الغربان

ندوة الكواكب

أعدها سامي السلاموني



صلاح ابو سيف يسال الشبان : ما الذى منعكم لتقولوه ولم يقله الكبار ؟ وسميحة ايوب وشكرى سرحان وعلى الزرقاني واحمد مرعى يستمعون ! . . .

الشـــبان.. والكبـــار.. وجـ

لم يكن ممكنا ان يظل الشبان يتحدثون وحدهم .. فالقدامى قطعا لهم وجهة نظر فى كل مايقال عن سينما مصرية جديدة .. وان يقول القدامى رايهم فى السر .. فان هذا ايضا لن يفيد احدا .. فكل من الجانبين تحدث طويلا بلا شك .. ولكن بعيدا عن الاخر ..

ماذا لو حدثت هذه المواجهة ـ لاول مرة ـ بين الجدد والقدامى ؟

ليس بهدف افتعال معركة .. فقد اخترنا من القدامى من لا يمثلون فكرا مرفوضا فى السينما المصرية .. بحيث لايقوم تناقض اساسى بينهم وبين الشبان المسالة تبادل وخبرات ووجهات نظر .. وبحث بين جيلين مختلفين عن اجابات لاسئلة !

● هل السينما المصرية فى حالتها الراهنة تعبر بالفعل عن واقعنا .. وبالذات فيما بعد يونيو ٦٧ ؟ وبالتالى .. فهل هناك ضرورة لقيام سينما جديدة ؟

● هل يستطيع السينمائيون الكبار تطوير انفسهم بالفعل على مجتمع يتغير كل يوم ؟

● وما موقف هؤلاء الكبار من الشبان .. هل يرحبون بهم .. هل لديهم تحفظات على حركة الشبان ؟

● ومن ناحية اخرى ما الذى يقبله هؤلاء الشبان من خبرة القدامى .. وما الذى يرفضونه؟

واعترف انى طرحت رءوس الموضوعات هذه فى بداية اللقاء وكنت اعرف جيدا ان مسار الحديث لن يلتزم به بالضبط .. كنت اريد ان اخرج بالمحاور لنقط .. لانك فى لقاء كهذا بين الكبار والصغار لا تستطيع ان تحكم بالضبط خطوط الحكمة والحماس والحذر .. ولا تستطيع فى نفس الوقت ان تمنع اشياء اخرى حبيسة تنتهز الفرصة لتنطلق .. ويصبح مطلوبا منك قدر كبير من الدهاء .. لتترك الجميع يتكلمون .. وان تأخذ فقط فى النهاية ما يصلح لموضوعك ! ..

والموضوع كان اساسا ان نضع خبرات جيلين وجها لوجه .. ونبحث فى حذر عما يحمله كل منا فى راسه ضد الاخر وربما معه

جيل متمرس ومحنك ويحمل خبرة ٢٥ سنة سينما .. وجيل يبدأ اول خطواته بكثير من القلق.

● صلاح ابو سيف الذى اخرج ٣٢ فيلما فى ٢٥ سنة .. ومحمد راضى الذى يخرج الان فيلمه الطويل الاول ..

● على الزرقانى الذى كتب سيناريو ٧٠ فيلما فى ٢٣ سنة.. وبهيج اسماعيل الذى ينفذ له راضى الان اول سيناريو طويل يكتبه ..

● عبد العزيز فهمى مدير التصوير والمصور فى ٧٠ فيلما فى ٢٢ سنة .. وسعيد شيمى الذى يصور الان اول افلامه القصيرة لمركز الافلام التسجيلية..

● شكرى سرحان .. الذى سالته عن عدد افلامه فقال : للاسف ١٥٠ فيلما فى عشرين سنة .. وسالته : ولماذا الاسف ؟ قال: لانها حاجة مانفرحش .. المسالة بالجودة مش بالكثرة ! .. وامامه احمد مرعى الذى لعب بطولة ثلث فيلم .. ولم يعرض فيلمه الطويل الاول « المومياء » بعد ..

● سميحة ايوب ... التى كانت عظيمة عندما قالت لى : للاسف ما عملتش فى ١٥ سنة غير « فجر الاسلام » .. مش لان صلاح ابو سيف موجود .. بل لانى فعلا غير مقتنعة بكل ما مثلته للسينما حتى الان .. كنت امثل فى السينما فقط لانى اريد ان يتعرف على جمهور خارج الجمهورية العربية المتحدة .. أنت تعلم ان شغل المسرح لا يتحرك كثيرا ..

●● ومن البداية حسم صلاح ابو سيف القضية .. فضرورة قيام سينما جديدة مسالة حتمية لا يمكن أن يمنعها احد .. فالجديد موجود وسياخذ فرصته بحكم التطور نفسه .. وكل جديد سياخذ دوره حتى يصبح قديما .. وكل صغير يكبر .. ولا يمكن تجاهل الجديد أبدا ..

واساله : يبقى دور السينما الراهنة بالنسبة لقضايا بلادنا الملحة . فما دوركم بالنسبة للمعركة مثلا ؟ السينما تبدو فى واد وما يحدث فى بلدنا فى واد آخر .. ؟

ـ السينما فن جماعى وانفعالها بالاحداث يأخذ وقتا أكثر من الفنون الاخرى .. الشاعر أو الموسيقى أو الاديب يستطيع أن ينفعل فيبدع قصيدة أو لوحة او قصة وبسرعة ..

ولا حظ احمد مرعى بذكاء أن المسرح عمل جماعى أيضا ومع ذلك استطاع أن يلاحق الاحداث فى بعض مسرحيات القومى بالذات ..

الزرقانى : لابد هنا من التفريق ايضا بين فن مباشر وفن غير مباشر .. فيلم «القضية ٦٨» مثلا كان يناقش مشكلة ليست هينة .. « الرجل الذى فقد ظله » كان يقول بصراحة : « احذروا الانتهازيين .. والمعركة ليست فقط أن تمسك السلاح »

محمد راضى : ولكن عدد هذه الافلام قليل جدا بالنسبة لانتاجنا السنوى ..

ورات سميحة ايوب ان التجارة مازالت تحكم العملية السينمائية .. بحيث يصبح الذكاء الحقيقى هو كيف تقدم فيلما نضاليا وتجاريا فى نفس الوقت .. وتذكر شكرى سرحان زيارته للجبهة فى الصيف الماضى .. وكيف ساله المقاتلون اين افلام المعركة فلم يجد جوابا ..فاذا كان القطاع العام هو الذى يدير السينما .. فمن المسئول هذه المسئولية التاريخية عن عدم متابعة السينما للمعركة : القطاع العام ام السينمائيون الذين يتحملون المسئولية امام الجماهير ؟

وتدخل صلاح أبو سيف ليؤكد : نحن الفنانين مسئولون وليس موظفو المكاتب الذين لا يملكون ان يحددوا لنا موضوعاتنا .. ولو فعلوا لرفضنا .. ولكن ظروف السينما نفسها لا تسمح بالانطلاق .. فمن يستطيع اقناع منتج بوضع ١٠٠ الف جنيه فى فيلم..؟ لقد انفعلنا بمعركة الكرامة من سنتين وزرنا الجبهة ولكن لم يتم الفيلم حتى الان لظروف كثيرة



عبدالعزيز فهمي يطالب بانشاء وحدة تجريبية للشبان .. ومحمد راضي وبهيج أسماعيل وسعيد شيمي يوافقون

ـــهًا لوجه

لسنا مسئولين عنها تماما ..

وطال الحديث عن الصعوبات التى تواجه اعداد افلام من هذا النوع .. وقال **عبد العزيز فهمي** مثلا أنه تقدم بعد عدوان ٦٧متطوعا ليحمل الكاميرا ويذهب ويصور فى الجبهة .. ولكن احدا لم يوافق ..

ولكن هل تمنع هذه الصعوبات من أن ترتبط السينما المصرية بكل مشاكل واقعنا الاخرى .. ؟

ان **سعيد شيمي** يطالبها بأن تلتزم بالحياة المصرية .. ليس حتى بحياة العامل والفلاح .. بل ان القاهرة نفسها بها مشاكل كثيرة جدا تتجاهلها السينما تماما .. « أفلامنا ملهاش دعوة خالص بمجتمعنا .. نحن كسينمائيين جدد أو قدامى ..هل نحن ملتزمون فعلا بمجتمعنا ام لا .. ؟ هل حاولنا كسر العقبات ؟

ويحذر **على الزرقاني** من أن رغبة الجدد فى التغيير قد تلجئهم الى التجديد من حيث الشكل فقط .. ويضيع المضمون ..

سعيد شيمي : الشكل لابد أن يحمل المضمون وبدون افتعال ..

الزرقاني : هناك قاعدةسياسية فى الفن : أن توصل للناس الاثر الذى تريده بأى شكل .. اعمل فيلم كلاسيكى بوصل الحكاية للناس .. ولن نقلل قيمة من الاتجاهات الجديدة .. المسألة فى الفكر وليست فى الفورم ..

وضرب **سعيد شيمي** مثلا بسينما جديدة تماما كالجزائر .. ومع ذلك أحسسنا من أول فيلم للاخضر حامينا أنه رجل يعيش قضية بلده .. وقال **صلاح أبو سيف** ان السينمائيين الجزائريين ليسوا جددا لان عندهم خبرة سابقة وهم متقفون سينمائيا .. وان لدينا نحن مخرجين لا يقلون مستوى .. « **حسين كمال كويس وحساس .. وفيلمه المستحيل كان يحمل بذرة جديدة .. ومع ذلك راح يشوفه فى سينما الشرق لقى الناس بتكسر الكراسى لانه مش عاجبها ..** »

والقى **عبد العزيزفهمي** المسئولية على الجمهور .. فحسين كمال اخرج المستحيل وابوسطجى فلم يرحب بهما أحد .. فاخرج أبى فوق الشجرة وعرض ٥٠ اسبوعا!

وبدأ الانقسام واضحا حول هذه النقطة : **هل الجمهورحقيقة هو المسئول عن عدم فهم « المستحيل » .. أم أن شيئا فى الفكرة ثم فى العلاج السينمائى هو الغريب عن واقعنا وعن احتياجات الناس ؟** .. ان سعيد شيمي مثلا يرفض أن يكون البديل للمستحيل هو أبى فوق الشجرة .. فلابد أن نحاول تغيير ذوق الناس بدلا من الهرب الى الاسهل ..

صلاح أبو سيف : وده حياخد كام سنة ؟

سعيد شيمي : انشا الله عشرين سنة .. لازم نبتدى من طريق جمعيات الفيلم ونوادى السينما ..

عبد العزيز فهمي : هناك أفلام ملتزمة بالفعل بظروف بلدنا فى حالة الحرب .. ولكن هل ندعو مثلا لايقاف الاغانى والحب وكل لحظات الابتسام ..

سميحة أيوب : ماحدش قال كده .. لكن كمان فيه أشياء تفسد الذوق والمفاهيم .. رغم ان اللى عاملها بيفتكر انه ذكى لانه بيكسب .. مع انه بيخسر جيل كامل ..

شكري سرحان : وحتى على مستوى الكسب المادى .. فهل بلدنا دلوقت تسمح بهذا .. هل المطلوب من السينما المصرية الان الرواج المادى فى المقام الاول ام التوجيه الاخلاقى ؟ ان المستوى ينحدر الان للاسف عما كان خلال السنوات العشرين الماضية..كانت هناك افلام كثيرة جيدة ورائجة ماديا ايضا .. رد قلبى مثلا عرض ١٢ اسبوعا فى سينما كايرو .. ماذا تساوى الفلوس أمام ضياع الاخلاق .. ؟

صلاح أبو سيف : ومع ذلك فالافلام التافهة لم تعد الان تدر اى ايرادات ؟

الزرقاني : المشكلة هى الامكانيات البشرية والالية والتمويل .. ما دام مفيش عندنا غير عشرة كويسين مش ممكن نعمل أكثر من ١٠ أفلام كويسة .. هل نستورد ناس من الخارج ؟

وعاد الحديث عن «المستحيل» يقود الى مفهوم الجديد فى الفيلم المصرى ..

شكري سرحان : مع احترامى للمجهود اللى فى المستحيل الا انى رأيت فيه حاجات غريبة عن مجتمعنا .. فيه طلاسم .. أما بشوف « شباب امرأة » بشوف حياتى .. فى المستحيل كنت حاسس انى قاعد فى بيت عنكبوت!

الزرقاني : معظم الجدد فى كل المجالات يقصدون الاغراب لكى يثبتوا أنهم جدد .. والمشكلة فى المستحيل أن الشكل كان يغلب الموضوع .. وهنا يمكن ان ينتهى اى فيلم .. **بينما المطلوب بالفعل ان نوصل فكرتنا باى شكل مراعين ان ٩٠ ٪ من شعبنا تسكن فى الريف ولن تقبل الاتجاهات البهلوانية ..** وفيلم « ربيع ماش » مثلا نموذج للبساطة وللجودة ايضا ..

شكري : أنا شفت فى مهرجان برلين أفلام بتاخد الناس جدا وبشكل بسيط وبلا شقلباظات !

محمد راضي : التكنيك فى المستحيل كان عادى جدا .. لكن المعالجة صعبة على الجمهور .. والموضوع هو اهم ما يقدم فى السينما المصرية ويسىء اليها .. وهو الذى يفرض على المخرج الشكل المناسب .. موضوعات افلامنا غريبة على الجمهور وشاذة ..

الزرقاني : السبب فى رداءة الافلام ان بعض الدخلاء ولبوا على الفن بدون ثقافة ولا مؤهل .. افسدوا الاذواق وصنفوا الناس الكويسين .. هناك حرف لم يثبتوا عليها مثل التصوير مثلا.. لكن هناك سيناريست لا يقرأ ولا يكتب لانه يقدر يملى .. ومن سنة ٦٢ حصل ولوب من هؤلاء الدخلاء .. وحتى بعد انشاء معهدالسينما فليس كل الخريجين صالحين .. وطريقة القبول نفسها فيها أخطاء ..

بهيج اسماعيل : الواقع ان الناس دى طاقتها محدودة .. لكن المأساة ان اللى طاقتهم كويسة بيقدموا تنازلات .. وفى تصورى ان صدق الفنان حيساعد الجمهور على كشف الجيد من الردىء ..

●● **ووجه صلاح أبو سيف الى الجدد تساؤلا عما يريدون أن يقولوه للناس** .. وعن مدى وعيهم بالمجتمع واحساسهم السياسى وما يريدونه من الفن : هل يريدون المال والعربة ام ان يقولوا كلمة للناس ؟ .. وقال انهم بالقطع لا يملكون الخبرة الكاملة ولا التمكن من لغة السينما تماما .. يبقى اذن هذا السؤال : **ايه اللى عندكم تقولوه ماقالهوش القدام ؟**

وقال **محمد راضي** ان المطلوب من المخرج الجديد أولا وجهة النظر السليمة .. وأنه اذا لم يملك الاحساس والصدق والموهبة لن يستطيع أن يقول شيئا .. لان قدرته التكنيكية نفسها مرتبطة أساسا بوجهة النظر ..

صلاح أبو سيف : لا .. ممكن تكون عارف عايز تقول ايه .. لكن مش قادر لان الثقافة والشخصية لم تنضج ..

راضي : لو استوعبت الثقافة السينمائية تماما فكل ماينقصنى كشاب هو الخبرة ..

أبو سيف : الخبرة مش فى

التكنيك فقط .. بل فى الحياة كلها ..

الزرقانى : فيه ناس مش قادرة وناس مش عارفة .. انتم عارفين .. وكل خطوة حتقدمكم اكثر ..

ابو سيف : يبقى السؤال الآن : عندك ايه تقوله ؟

راضى : عندى قضايا الانسانية كلها .. ان يبقى الفن انسانى تماما .. ثم اسألك انا .. ماذا ستقدمون انتم للجدد لتمنحوهم الخبرة ؟

ابو سيف : استطيع ان اجلس مع السينمائى الشاب لاناقش عمله بروح صافية .. بحيث لا يعتقد انى اهدمه لو قلت له اللقطة دى غلط ..

الزرقانى : الحقيقة انى اعاتب الشبان لانهم لا يدعونا لرؤية افلامهم ولنجلس كاخوة فنانين لنقول للجديد ايه اللى معاه وايه اللى ضده ..

راضى : التعاون بيننا وبينكم مفقود تماما غير ماكنا نتصور ..

عبد العزيز فهمى : مسالة الخبرة هذه ذكرتنى باقتراح عمره خمس سنوات .. الشاب بعد التخرج تنقصه الخبرة .. اقترحنا ان ينضم لنا فى فترة تمرين .. بعدها تنشأ وحدة تدريبية يكتشف الشاب نفسه من خلالها .. ونحن نكتشفه ايضا .. صلاح ابو سيف مثلا اخذ حسين كمال اعطاه فرصة .. انا اخذت سعيد مرزوق من خلال عمل صغير رايته له ..

احمد مرعى : اذا كان ممكن اعداد المخرج او المصور فى وحدة تدريبية .. ماذا عن الممثل ؟

عبد العزيز فهمى : ممكن ان تصبح الوحدة متكاملة من مجموعة شبان .. واحد يكتب وواحد يمثل .

محمد راضى : وحتى تقام هذه الوحدة .. ماذا تقدمون لنا ؟

عبد العزيز فهمى : ايه اللى تطلبوه انتم ؟

الزرقانى : المطلوب الا تتعجلوا .. ابداوا باعمال صغيرة .. بعض زملائكم قضوا على انفسهم بعد العمل الاول لانهم صمموا على العمل الثانى .. كان يجب ان ينتظروا .. انا يعمل معى كثير من كتاب السيناريو الشبان .. المسالة عايزه سعى من الجدد مع تنظيم من المعهد والاجهزة التى تستقبل الخريجين .. فيه خريجى معهد سينما بتروح الارشيف او وزارة الاوقاف ..

● واسال **على الزرقانى** عن رايه فى **بهيج اسماعيل** كاتب السيناريو الجديد .. فيقول :

ــ بهيج كويس اوى لكن حساس اكثر من اللازم .. ويميل الى الاغراب فى الشكل .. ويقول بهيج اسماعيل انه تخلص من الاغراب .. ولكن بقيت الحساسية !

ويدور الحوار حول تجربة معهد السيناريو الذى اغلق بعد ان انتشر خريجوه الآن ومارسوا العمل .. **وبسال عبد العزيز فهمى : هل اضافوا جديدا بعد هذا الانتشار ؟**

ويجيب **الزرقانى** انهم لم يجددوا تماما ولكنهم تحملوا العبء .. فلن يتغير السيناريو الا بتغير عناصر اربعة : ظروف المرحلة والرقابة والنقاد والجمهور ..

ويضيف **بهيج اسماعيل : ان الجدد بحكم السن اصدق فى نقل الاحاسيس وفى التعبير عن مشكلتهم كما يحيونها .. وهذا هو الجديد الذى اضافه خريجو معهد السيناريو .. رغم ما كان فى التجربة من خطأ .. فلم تكن هناك جدية فى دخول المعهد .. الكل عايز يتوظف سيناريست .. مجرد وثبة مادية او اجتماعية ..**

وبسال سعيد شيمى صلاح ابو سيف : السينما الحديثة تعتمد الآن على « مؤلف الفيلم » اى المخرج كاتب السيناريو .. فلماذا لا تكتب انت سيناريو افلامك ؟

ويضحك صلاح ابو سيف قائلا : ومين قالك انى مابكتبش ؟ مفيش فيلم ما اشتركتش فى السيناريو .. لكن ليه مااستعينش فى نفس الوقت بسيناريست كويس ؟

سعيد شيمى : ما الذى دفعك الى اخراج فيلم تجارى مثل « رسالة من امراة مجهولة » ؟

ابو سيف : وليه ما اعملش فيلم تجارى فيه فنا وبس !!

●● **وعن التمثيل يتحدث احمد مرعى فيقسم ممثلى السينما الى ثلاثة نوعيات : الممثل .. والنجم .. والممثل النجم ..** والاقلهم حياة على الشاشة هو النجم .. لانه يلمع لفترة ثم ينتهى .. واكثرهم اهمية هو النجم الممثل .. ولدينا محمد توفيق مثلا ممثل وليس نجما .. ولدينا الممثل النجم مثل محمود مرسى وشكرى سرحان وهما اكثر قدرة على ان يعيشوا فى السينما .. وعندنا مشكلة « تنميط » الممثل اى وضعه فى قالب واحد لا يخرج عنه .. وتقع مسئولية هذا على المخرج اولا .. ثم على الممثل الذى يقبل اى دور قائلا : عايزين نعيش .. على العكس هو علشان يعيش اكثر لازم يرفض ..

ويقول **شكرى سرحان :** دور الفتى الاول التقليدى يخضع لهذا .. لكن ادوار «الكاراكتير» فيها خصب وتنوع وتطيل عمر الممثل ..

سميحة ايوب : انا احمل مسئولية القوالب الجامدة للمخرجين اولا .. المخرج يشوف واحد حلو فى دور الفتى الاول الناعم .. لا يفكر الا فيه .. والسيناريست المصرى ثانيا لا يرسم الا شخصية السندريللا والطيب والشرير ... ده يبقى فلان ودى فلانة .. ستامبات ثابتة .. انا للآن لم العب فى السينما دور كاراكتير زى المسرح .. ونضطر نقبل فتات ممثلات السينما لاننا عايزين نشتغل ..

احمد مرعى : لماذا افاجأ مثلا بان ارى شكرى سرحان يمثل طالب فى الجامعة ؟

شكرى : انا مثلت فى فيلم واحد دور طالب مزمن بقاله ١٠ سنين بيسقط فى البكالوريوس .. ودراما الفيلم كلها قايمة على كده .. لكن لو اعطونى مليون جنيه علشان امثل طالب غير كده ارفض .. لانى لو خدعت نفسى مش حخدع الاخرين ..

واثار **احمد مرعى** بعد ذلك مشكلة اغلاق قسم التمثيل فى معهد التمثيل .. مع اهمية هذا القسم لتخريج ممثلين معدين للسينما اساسا ثم عرض المشاكل التى تمنع وصول الممثلين الجدد الى فرصتهم .. وبالذات المؤهلين .. فالتوزيع من ناحية يطلب النجوم .. والمخرجون لا يصممون على الوجوه الجديدة .. حتى ان **احمد خليل** زميله خريج المعهد لم يأخذ فرصته رغم تخرجه من ست سنوات ..

وسال **احمد مرعى** بعد ذلك عن الخبرة التى يعطيها شكرى سرحان للممثل الجديد فقال :

ــ لا تصرخ ولا تهاجم .. عش الحياة اكثر من ان تعيش المظهر .. ما دمت مؤهلا فستصل وانا شخصيا اخذت خبرتى من الحياة والناس اكثر من اى شيء آخر !

●● وكان الدور على **سعيد شيمى** المصور الذى يبدا اول افلامه .. ليسال عملاقا مثل **عبد العزيز فهمى** .. الذى يقول عنه ان الجيل الجديد كله من المصورين يعتبره استاذهم .. فما الذى يقوله عبد العزيز فهمى للمصور الجديد .. ؟

ــ لا شيء يمكن ان اقوله لاى مصور الا : كن صادقا فى تصرفاتك كلها .. لا تكن صامتا امام الكاميرا وتكتفى بتسجيل ما امامك .. حاول ان تقول شيئا تعبر عنه وبصدق بالصورة والضوء والعدسة .. لا تنفذ اوامر المخرج بدون فهم .. والا اصبحت مصورا اخباريا ممتازا ولكن لست فنانا خلاقا ..

سعيد شيمى : هذا يقودنا الى مدى العلاقة بين المخرج والمصور ؟

عبد العزيز فهمى : المخرج نفسه حيزهق منك لو نفذت كلامه فقط .. **حاول ان تفهمه تماما وتعاونه فى خلق اللقطة ولذلك لا تقبل العمل الا مع مخرج تفهمه ويفهمك .. لاتصنع شيئا الا وانت مقتنع .. وفى نفس الوقت لاتخالف المخرج .. لان المصور هو مساعد المخرج الاول .. فهو يكتب موضوعاته من خلال الكاميرا التى تقف انت وراءها .. لا تستخدم عضلاتك ضده .. وانا صورت لكثير من الشبان افلامهم الاولى : حسين كمال .. توفيق صالح .. على رضا .. سعيد مرزوق .. شادى عبد السلام .. ومع كل منهم كنت اركن خبرتى القديمة كلها وابدا من جديد !**

ولم يكن هناك ابلغ من هذه العبارة لعبد العزيز فهمى تختتم لقاء الخبرات وجها لوجه .. ولتكشف ان لا خلاف هناك .. وان الفروق تبدو طفيفة جدا بين الجدد والقدامى !

حسن الإمام يكتب عن الشبان:



انحدر حسين كمال حتى أصبح .. حسن الإمام ؟!

... نحن لا نستطيع ابدا ان نطفىء الشمس ..

... نحن لا نستطيع ابدا ان نحطم قوانين الدنيا والطبيعة ..

... ان الانسان يخلق فى بطن امه نطفة ثم يخرج ليرى الدنيا وليدا ثم طفلا ثم يشب ويترعرع فى سنوات بادئا بالكلام متعثرا متكسرا باكيا ضاحكا ثم سائرا على يديه وقدميه الى ان يصير ولدا ثم يافعا ثم مكتملا .. هذه المراحل من حكمة الله سبحانه وتعالى الذى خلق الدنيا فى ستة ايام

... اما عن شباب السينمافهم لايعترفون بقوانين الدنيا والطبيعة فهم مسرعون ثائرون غاضبون غير واضحى التعبير .. المسئولية كلمة غير معترف بها اسما ومعنى وهم معذورون مغرورون .. غرور الصبا والجمال والشباب

... لغتهم لغة محاولة محو التاريخ وشطبه .. فان السينما ولدت فى ساعة تخرجهم فى المعاهد الى الدنيا اما ماقبل ذلك من تاسيس وكفاح واعداد تربة بالعرق والدم وتمهيد ارض للسير عليها مجردة من صلاح الدين .. وجميلة الجزائرية ولك يوم يا ظالم وابن النيل وبابا امين وصراع فى الوادى ونهر الحب .. اعمال مبروزة فى اطار واضح الكفاح والنجاح لا اعمال غير مفهومة الفكر مطموسة او كما قال الشاعر الحديدى

قال لم تفهم الناس

فسوف اصير بيكاسو

... ولقد شاهدت بعض اعمال اولادنا شباب السينما وكنت من كثرة غضبهم واستشارة مجلة الكواكب لهم صفحة او صفحتين استمر غضبهم فيها شهورا الى ان اصيبت الصفحة بضغط دم فوقعت صريعة الغضب .. والغضب الكثير نهايته مؤلمة كما حدث .. اقول شاهدت بعض اعمالهم متحمسا فى بداية الامر .. وقلت فى نفسى لقد امتلأ سوق السينما بجيفرين جديد او فيتامينات ستصلح مما يرونه فاسدا فى نظرهم ولكن للاسف جاءت النتيجة متخبطة ملخبطة عصرية الفكر فى نظرهم كلوحة من لوحات بيكاسو !..

قالوا عن سعيد مرزوق انه فوق ممتاز

قالوا عن محمد راضى انه سوف يحدث ضجة

ومن كل قلبى اقول ياريت.. وبكل قوة وصراحة اقول اهلا باى دم جديد يكون صاحب مدرسة جديدة وشخصية جديدة .. نعرف اعمالها من لقطات اصحابها ..

وليتذكر سعيد مرزوق ومحمد راضى وهما الاسمان اللذان تتردد اعمالهما فى اروقة الاستوديوهات انه يوم ان ظهر يوسف شاهين بفيلم بابا امين احدث ضجة وقال الاساتذة اصحاب الشخصيات واصحاب المدارس وهم بدرخان ونيازى مصطفى ومحمد كريم وصلاح ابو سيف وكمال الشيخ وفطين عبد الوهاب وعاطف سالم قالوا عن يوسف شاهين .. هذه شخصية جديدة .. هذه مدرسة جديدة .. من أهم معالمها ان يوسف شاهين اول مخرج عربى اتجه الى العالمية بافلامه وعرفت السينما المصرية السفر للخارج فى المهرجانات الدولية بفضل اسمين هما .. مارى كوينى ويوسف شاهين

ولنعد الى السينما .. سينما الشباب او شباب السينما .. لنستعرض اعمالا ظهرت فى هذا الموسم :

ميرامار - بئر الحرمان - شىء من العذاب - شروق وغروب - الارض - نص ساعة جواز - نادية - الحب الكبير

كلها اعمال احدثت ضجة فى هذا الموسم من يستطيع ان ينكر واقعية صلاح ابو سيف او قوة اعصاب كمال الشيخ او كوميديا فطين عبد الوهاب او رقة المرحوم بدرخان .. او احاسيس بركات .. او عبقرية يوسف شاهين فى تحريك المجاميع والبحث عن الصعب .. او استاذ الحركة السينمائية الحرفية نيازى مصطفى ...

هم يطفئون الشمس ونحن لا نستطيع ان نطفىء الشمس !..

وقد اضطر ان نقف قليلا الى واحد من الجدد ..

- حسين كمال -

طاقة جبارة . شحنة من الاحاسيس والشعور انفجرت من الشاشة الصغيرة الى الشاشة الكبيرة .. احبها من كل قلبى.. شدنى اليه منذ عمله الاول فى التليفزيون .. كان له رنين فى نفسى ..

حسين كمال .. بدا فى تكوين ملامح شخصيته ومدرسته فى المستحيل ثم فى البوسطجى ثم كان عظيما فى شىء من الخوف ولكن - واخشى ان يغضب حسين ولكنى اعلن اننى احبيه .. لانه المخرج الجديد الذى فرض نفسه بافلامه الرائعة على السينما العربية - احدث ضجة سرعان ماتحولت هذه الضجة وهذه المدرسة وتحول البنيان الواحد الى شجرة متعددة الفروع يقف عليها الطير الصغير والغربان والهدهد ... شجرة مهددة بعوامل الطبيعة وما اكثرها ..

منذ ابى فوق الشجرة لم يكن حسين هو صاحب المستحيل .. وذكرنى حسين فى فيلمه الاخير نحن لانزرع الشوك بالهجوم والاقلام التى تحاول تحطيمى منذ عشرين عاما .. ترك مدرسته الجديدة وسار فى طريق الميلودراما حتى أن بعضهم قال :

« لقد تدهور حسين كمال حتى سار حسن الامام ».

ابدا ياحسين .. عد الى مدرستك وشخصيتك .. استمر فيها فسوف ترى نفسك فى مخرجين جدد .. بدلا من ان يرى المخرجون القدامى انفسهم فيك ..

والقديم والجديد فى الفن .. كلام لا أحب أن أسمعه فليس هناك فنان قديم او جديد انما هناك فنان متطور .. او فنان غير متطور ..

ومن سينما الشباب قد نتحدث من السيناريو

السيناريو اكثر حظا من الاخراج ... شباب السيناريو شباب راقى ذكى متفجر ناجح .. لذلك فهناك موجة اطمئنان كبرى لان هؤلاء شباب السيناريست قد يساعدون على حل جزء من ازمة السينما العربية وقد لمعت هذه الاسماء ..

يوسف فرنسيس - رأفت الميهى - ثروت اباظة - فيصل ندا - ممدوح الليثى

اسماء لها أعمال ناجحة فيها الفكر والابتسامة وابدا ليس فيها الغضب ...

ومن التمثيل والممثلين والممثلات ... فالمسألة شائكة قد تبكى وتجرح الاحاسيس والمشاعر ... فلدينا فاتن حمامة وشادية وهند رستم وماجدة ونادية لطفى وسعاد حسنى .. دنيا لن تتكرر ابدا .. هؤلاء فى السيدات وظاهرة لن تتكرر ابدا فى الرجال أمثال المليجى وشكرى سرحان ويحيى شاهين وكمال الشناوى . ناس يحبوا السينما .. يعملون فيها من أجل الفن .. لا البحث وراء السهرات والحفلات .. هل ستخلق السينما فاتن ثانية والا هند ثانية والا شكرى آخر .. والا نادية لطفى ثانية .. موش ممكن

ولكيلا اكون ظالما او لكى أكون متفائلا .. فهناك بعض الاسماء الجديدة قد يبشر بالخير لاهتمامهم الزائد او لانهم واخذينها جد .. خذ مثلا ماجدة الخطيب هذه السيدة سوف تتألق دون شك لانها تحاول أن تكون نجمة سينما لا نجمة صحافة والفرق واضح وشاسع ..

ماجدة الخطيب تدرس وتقرأ وتحاول ان تتعلم .. يكتب عنها فى الصحف اخبار فنية عن فيلم تمثله فعلا ..

اما النوع الاخر .. نوع اعماله تتلخص فى الصور والريبورتاجات فقط لاغير .. انا متفائل بالذين يواصلون الدرس والكفاح

ماجدة الخطيب - عزت العلايلى - حسين فهمى

وهناك كلمة اخيرة اريد ان اقولها ..

قد يعتبر البعض ان كلامى هذا هجوما .. وأنا اعلن هنا انه مجرد سرد شىء من الواقع .. قد تكون مناقشة حامية شديدة ولكنها تحمل قلبا قال فى أول المقال نحن لا نطفىء الشمس ..

ولكن اين هى الشمس .. اريد شمسا تضىء السينما .. اريد فنانا يقول هاتذا جديد فى فيلم مصرى صميم .. لايقتبس من ليلوش وكاكويانيس لقطات وحوارا فانت ايها الشباب مصرى - عربى .. تعيش فى بيئة مصرية كانت او عربية لون أرضها يختلف عن ارض ليلوش .. انت تستنشق هواء يختلف فى طعمه عن الهواء الذى يستنشقه الاجنبى .. بيئتك مهما حاولت مصرية .. مصرية.. مصرية .. جدد ولا تقلد .. ابدا .. وفكر .. ولا تغضب ..

قف رقيقا مهذبا امام من سبقوك من الفنانين كما تقف مؤدبا طالبا النصح امام والدبك ... ان كان اسمك محمدا أو عيسى فان اباك اسمه محمد او عيسى وليس اسمه الحاج ليلوش او القدس كاكويانيس .. افق ايها الشباب .. واعد قراءة المقال من حيث ماحدث للموسيقى فى بلادنا .. وقل لم اصنع جديدا للسينما المصرية .. ساحاول ان اكون جديدا . شخصية جديدة .. مدرسة جديدة .. مصرية .. مصرية .. مصرية ... عربية - عربية - عربية - مدرسة نابعة من البيئة لا تقليد من بيئات اخرى



عثمان سمبين اثناء اخراج « الحــوالة » . . .



نجمة سنغالية فى فيلم « ابطال »

سينما أفريقيا .. أيضا .. تستيقظ

بقلم : أحمد رأفت بهجت

من خلال الفيلم التسجيلي حاول شباب السينما فى شمال أفريقيا « الجزائر .. تونس .. المغرب » التشاكل الاجتماعية والاقتصادية التى واجهت بلادهم فى مراحل التحول .. ومهدت لهم ثقافتهم السينمائية - واغلبهم من خريجى معاهد السينما الاوربية الطريق الى الاقتناع بأنه لا وجود للفن خارج الشكل الخاص به .. ومن ثم كان على سينما الشباب فى شمال أفريقيا أن تبحث عن خصائصها القومية كفن متكامل قائم بذاته .. وبمعنى اخر أن تكون سينما مستقلة خالصة .

والجزائر أصبحت تستلفت انظار النقاد العالميين الى انتاجها .. بفضل مجموعة من الشباب يأتى فى مقدمتهم : محمد الاخضر حامينا «رياح الاوراس» « حسن ترو » « الغروب الاخير » .. ومصطفى باديه « الليل يخاف الشمس » ، احمد راشد « فجر الاشقياء » .. محمد سليم رياحى « الطريق » .. وغيرهم .

لقد استطاع هؤلاء الشباب ان يخلقوا تيارا جديدا فى الفيلم الافريقى الروائى أو التسجيلى .. وتغلبوا على الاتجاهات التقليدية فى السينما المصرية على وجه الخصوص ، ويبرز لنا **الاخضر** حامينا - الذى يعد الرائد الحقيقى للسينما الجزائرية - خصائص وملامح السينما الجزائرية بقوله :

« الجزائر قد تكون بلدا متخلفا صناعيا .. الا أننا نرفض اعتبار الشعب الجزائرى متخلفا عقليا وفكريا فالذكاء غير مرتبط بالتقدم الاقتصادى .. ومن ناحية أخرى اعتقد أن سينما العالم الثالث يجب أن تقوم على أيدى مخرجين من العالم الثالث .. وانى لارفض من جهتى اعتبار الافلام التى صورها بعض الاوربيين او الامريكيين من تراث السينما الافريقية .. كما أنى ساقف دائما فى وجه الشكل التقليدى للسينما المصرية .. أن الجزائر تملك تراثا ثقافيا وقوميا وتقاليد ومشكلات خاصة بها .. وانطلاق السينما الجزائرية يجب أن يكون من هذا الاساس .. لقد حالوا بيننا وبين الكاميرا لفترة طويلة من الزمان ومنعونا من التعبير عما يجيش فى نفوسنا .. ولكن الان نستطيع أن نعوض مافاتنا .. »

وفى تونس ايضا استطاع الفيلم التسجيلى والقصير ان يكونا اداة تمرين وصقل لاغلبية مخرجى السينما التونسية الشباب الذين تحولوا فى السنوات الاخيرة الى اخراج الافلام الروائية الطويلة والقصيرة .. ومنهم « عمار خليفى » الذى أبرز فى أفلامه كفاح الشعب التونسى ضد الاستعمار .. و « الصادق بن عائشة » الذى شرع فى اخراج فيلمه الطويل الاول « مختار » بامكانيات بسيطة .. وبالاعتماد على ممثلين غير محترفين .. وحاول من خلال اسلوب تداعى الصورة والمونولوج الداخلى استعراض بعض القطاعات فى المجتمع التونسى من خلال قصة بسيطة تدور حول مؤلف ناشىء تحقق احدى رواياته نجاحا شعبيا كبيرا .

ورغم عدم نجاح « المختار » تجاريا الا انه حصل على جائزتين احداهما الجائزة البرونزية فى مهرجان قرطاجة « ١٩٦٨ » .. والثانية جائزة الصحفيين فى المهرجان الفرنسى للافلام الناطقة باللغة الفرنسية ١٩٦٩ .

وشهدت السينما المغربية مولد جيل جديد من مخرجى الفيلم القصير أمثال « **محمد عفيفى** » و « **العربى بنانى** » و « **محمد التازى** » وجميعهم من خريجى الايديك ومعهد السينما بروما .. ويحاول هؤلاء الشباب تأكيد وجودهم الفنى رغم الصعوبات الكبيرة التى تواجه توزيع الفيلم المغربى . فالمعروف ان الافلام المغربية سواء القصيرة او الطويلة لا يوجد بها اى سوق فى البلاد العربية او الافريقية .

افريقيا السوداء

وخلال السنوات الاخيرة خرجت من افريقيا السوداء اعمال سينمائية أصيلة .. انتجت بواسطة مجموعة من الشباب الافريقى المثقف .. فبعد حصول كثير من بلدان غرب ووسط افريقيا على استقلالها السياسى والاجتماعى ظهرت الى الوجود افلام من **« السنغال » « الصومال » « غينيا » « نيجريا » « مالى »**

وفى عام ١٩٦٨ اتاح المهرجان السينمائى العالمى الاول لبلدان آسيا وافريقيا والذى أقيم فى طشقند عاصمة اوزبكستان الروسية الفرص لعرض عديد من التجارب الشابة سواء فى مجال الفيلم التسجيلى او الروائى .

فعرضت جمهورية تشاد فيلما قصيرا ولكنه مؤثر للغاية اخراج الشاب ادوارد سبينا بعنوان « **اليوم الثالث** » وعرضت غانا فيلما روائيا « **لا تذرفوا الدموع على ناتسى** » .. وقدمت غينيا فيلم « **الرقيب باكارى اولين** » وجميعها افلام تمثل أول وثانى محاولة فى مجال الافلام الروائية بالنسبة لهذه البلدان .

وملامح السينما الشابة فى افريقيا السوداء تبرز بوضوح فى افلام السينما السنغالية التى خطت خطوات فى الفن السينمائى بفضل مخرجها الشاب « عثمان سمبين » الذى نفذت افلامه بكثير من الاحساس والعبقرية .. ويقول سمبين « انا لست مصورا فوتوغرافيا .. ولكنى احب الحقيقة لانها تتيح لى فهم جوهر الانسان » .

وقد اخرج سمبين حتى الان اكثر من ١٠ افلام تسجيلية وخمسة افلام روائية اهمها « **بورروم ساريت** » « **امبراطورية سونز** » « **اليكان** » « **الحوالة** »

وفيلمه الاول « **بوروم ساريت** » « ١٩٦٣ » يعتمد على قصة ذات قيمة فنية كبيرة وتدور حول ساريت سائق العربة الذى يعيش فى ظل الفقر والحرمان .. وينظر بأسى الى الحياة فى احياء الاغنياء بمدينة داكار .. وقد فاز هذا الفيلم باحدى الجوائز الكبرى فى مهرجان تور الفرنسى

وفى فيلم « **سوداء السيدة** » « ١٩٦٦ » يؤكد سمبين صعوبة التجانس بين الحضارتين الافريقية والغربية .. من خلال قصة خادمة سوداء تترك وطنها السنغال .. لتعمل فى خدمة اسرة فرنسية .. وفاز هذا الفيلم بالجائزة الاولى فى مهرجان الفنون الزنجية فى داكار .. كما عرض فى مهرجان كان .

وحقق فيلم سمبين الاخير « الحوالة » ١٩٦٨ - وهو انتاج سينغالى فرنسى - نجاحا كبيرا فى مهرجان طشقند .. وعلى الرغم من نقاط الضعف الكبيرة التى شابت هذا الفيلم من الناحية التكنيكية والحرفية .. الا انه كان لا يقل عن الافلام الروسية واليابانية المعروضة فى المهرجان من حيث قوة الخيال والتعبير .

فقد استطاع سمبين فى «الحوالة» ان يوضح بدون وعظ وخطابة عدم المساواة بين المراة والرجل .. والحرمان الذى يعيش فيه الانسان السنغالى .. والبيروقراطية ..

وفى مهرجان موسكو الاخير نال فيلم « كاباسكابو » « نيجريا » شهادة مسابقة الافلام الروائية الطويلة بوصفه فيلما جيدا يدل على نضج السينما الشابة فى نيجريا

وعلى الرغم من أن نيجريا بدأت الانتاج السينمائى منذ عشر سنوات .. وانتجت حتى الان اكثر من ٧٠ فيلما طويلا وقصيرا .. الا أنها بفيلم « كاباسكابو » الذى اخرجه المخرج الشاب « اومارو جاندا » استطاعت ان تبرز عدة منطلقات فنية تجنبت من خلالها الوقوع فى براثن الفوتوغرافية او الميلودرامية .. والفيلم يبرز محنة شاب أسود تعصف به التناقضات الزاعقة بين طبيعة المجتمع الافريقى والاوربى .

واخيرا ان افريقيا وهبت امريكا واوربا بعضا من افرز الثقافات الشعبية .. مثل الاغانى الدينية والعمالية واغانى البلوز والجاز والفنون الشعبية .. واحتلت خلال الخمسينات مكانة هامة فى مجال التاليف والقصة .. والان انى الوقت الذى تستطيع فيه بفضل شبابها الواعى الاسهام فى الحياة السينمائية المعاصرة .



منى ابراهيم راقصة

... تقوم برحلة في عواصم خمس دول





منى ابراهيم ، الراقصة السمراء ، مشغولة هذه الايام بالاستعداد لجولة فنية في بعض الدول الاوربية والعربية، فخلال هذا الشهر تستعد «منى» للسفر الى كندا لترقص للجالية العربية هناك . ثم تعود للقاهرة لتستعد للسفر الى نيجيريا ، ومن هناك تعود مرة أخرى الى القاهرة لتبقى فترة قصيرة تطير بعدها الى العراق وتونس وسوريا ...

ومنى ابراهيم ،أو اقبال ابراهيم، هي ثاني راقصة تنشأ ضمن مجموعة ابراهيم عاكف التي تقدم رقصاتها في فندق الهيلتون ، وقد استمرت تعمل في المجموعة لمدة خمسة اشهر فقط ، ثم اتجهت بعدها للرقص الشرقي فقدمها أحمد عرابي في حفلاته ، ونجحت في هذا المجال نجاحا كبيرا مما شجعها على الاستمرار في الرقص الشرقي ...

وسألت منى :

● ما هو الجديد الذي قدمته للجمهور من خلال الرقص ؟

ـ لا أظن أن هناك راقصة تستطيع أن تقول انها قدمت شيئا جديدا في الرقص . لان الرقص في حد ذاته له حركات فنية أساسية موجودة من قديم الزمان ومن أيام الفراعنة . وانا بعد ان اشتغلت بالرقص قرأت الكثير من الكتب التي تبحث في أصول الرقص ، وعقدت مقارنات بين الرقص الان والرقص أيام الفراعنة فوجدت ان الحركات هي هي ... والجديد فيها هو التطوير اللى دخل على اداء الحركات نفسها وذلك بتطوير الموسيقى والعصور، فالرقص هو ترجمة للموسيقى .

وقامت « منى » لتحضر لى أوراقا وكتبا رأيت فيها صورا عديدة لعدد من المعابد . تمثل الحفلات التي كانت تقام أيام الفراعنة ؟... وفعلا كان التشابه كبيرا جدا بين الحركات التي قدمت منذ الاف السنين والحركات التي تقوم بها الراقصات حاليا ...

● ما رأيك في القيود التي وضعت على بدلة الرقص الشرقي؟.



ـ كان لازم يكون فيه قيود ، علشان تقدر تحد من الرقص الخليع اللى يعتمد على ابراز الجسد عاريا ولا يعتمد على الرقص أصلا . وأنا شخصيا أهتم بأن تكون البدلة في حدود المعقول ، فهي ليست عارية وليست مقفولة بحيث تقيد الحركة ...

● بالنسبة لتجربتك في التمثيل السينمائي هل نجحت ؟

ـ كان أول فيلم اشتركت فيه فيلم « كيف تسرق القنبلة الذرية » وهو فيلم أبطال مشترك، وقد قمت فيه بدور البطولة الثانية ولم ارقص بل مثلت فقط ، وكان دورى حلو جدا ، وأعتقد انى عملته كويس ...

وهذه هي تجربتي بالنسبة للتمثيل في السينما ، لان ما قمت به بعد ذلك كان مجرد رقص في الافلام فقط . والان هناك أكثر من مشروع سينمائي جديد مع عدد من المنتجين منهم ايهاب الليثى ، وعباس حلمى ، وفطين عبد الوهاب

● والمسرح ؟

ـ انا مثلت مسرحية واحدة فقط وقمت فيها بدور البطولة ، وبرغم ان المسرحية لم تظفر بنجاح واسع، الا انني مثلت دورى كويس ...

وضحكت وهي تقول كان هذا هو رأى الجمهور ، وليس رأيي أنا !

● اى لون من الوان التمثيل تفضلينه ؟

ـ أدوار الاغراء ، ويمكن الكوميدى .. أما الدراما فاعتقد انى لا أصلح فيها اطلاقا ..

● من من الراقصات كان لها تأثير على رقصاتك ؟

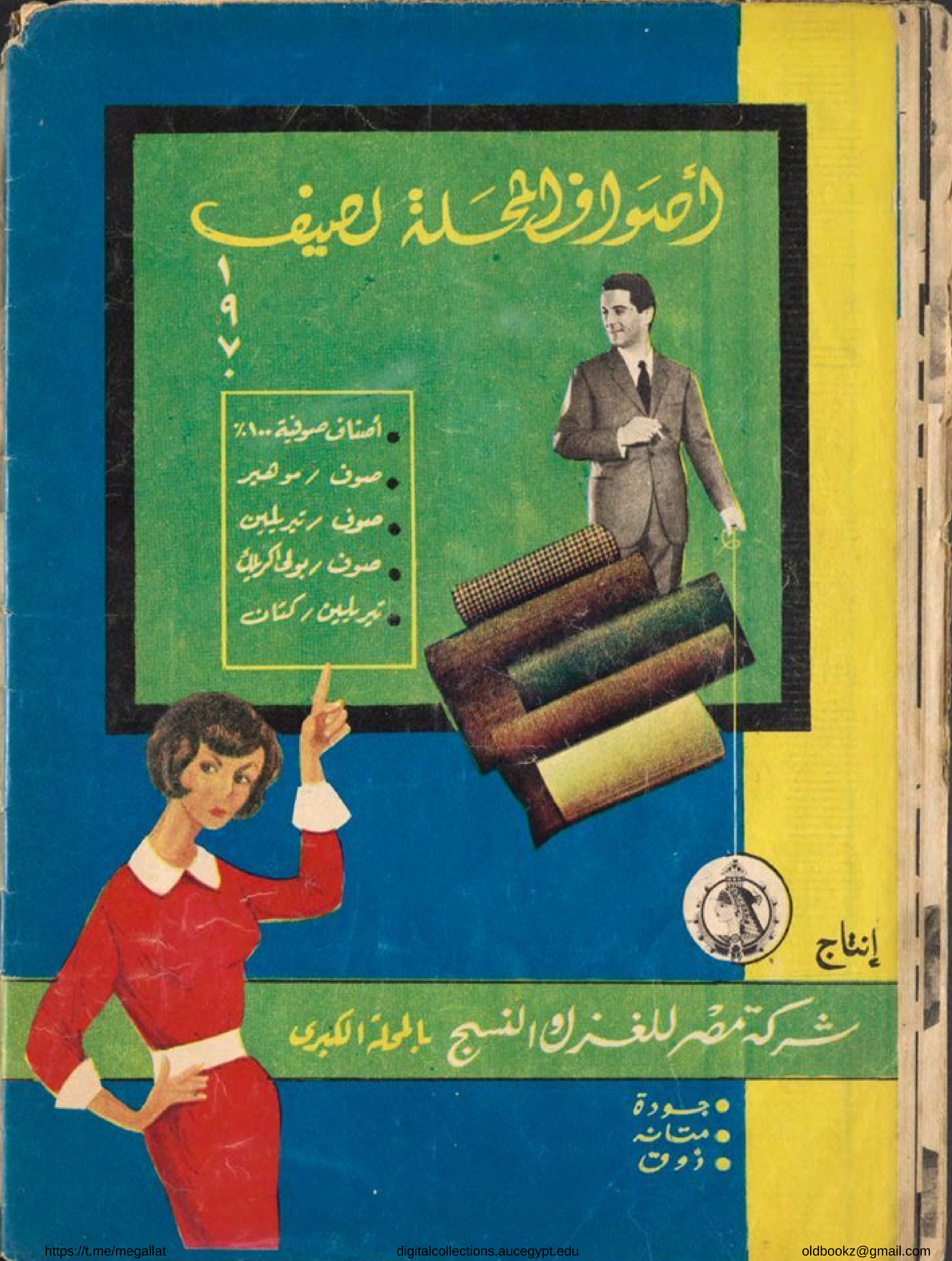
ـ بدون شك سامية جمال ، وتحية كاريوكا ، فهما سيدتا الرقص لكل الاجيال ..

● هل لك هوايات يا « منى »؟

ـ أنا أحب جدا قيادة السيارة وبسرعة جنونية ، وأيضا أحب السفر باستمرار ، ولو انى حتى الان لم تتح لى الفرصة للسفر للخارج كثيرا ، فكلما اتفقت على رحلة سفر افاجأ بما يمنعني من التنفيذ فعندما اتفقت على السفر الى نيجيريا في المرة الاولى ، جاء موعد تنفيذ العقد أثناء عرض المسرحية ، وبالطبع لم أستطع السفر ... وبعدها كان عندى عقد للرقص في هولندا وقبل السفر بيوم فاجأتني آلام الزائدة الدودية ودخلت المستشفى وعملت العملية .. ولكن ان شاء الله سوف أسافر قريبا . اذا لم يوجد ما يمنعني من السفر ...

● أخيرا .. ما هى أمنيتك ؟

ـ بالنسبة للرقص أمنيتى ان تتغير نظرة الناس الى الرقص والراقصات . وبالنسبة لحياتى العامة والخاصة فكل ما اطلبه هو الستر من الله لى ولولدى الاثنين وان أستطيع أن أقوم بكل ما يحقق لهما تربية طيبة ومستقبلا كريما .


أصواف المحلة لصيف
١٩٧٠
أصناف صوفية ١٠٠٪
صوف / موهير
صوف / تريلين
صوف / بولي اكريليك
تريلين / كتان
إنتاج
شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى
جودة
متانة
ذوق

«المومياء» أول فيلم مصرى يفوز فى مهرجان شباب

اخر اخبار مهرجان سينما الشباب العالمى الذى عقد هذا الاسبوع فى « ايبر » بفرنسا وراس لجنة تحكيمه المخرج « رينيه كليمو » .. ان فيلمنا المصرى « المومياء » كان من بين احسن ثلاثة افلام فى نتيجة المسابقة .. كان الفيلم الاول فرنسيا .. واشترك « المومياء » مع فيلم ايطالى فى المرتبة الثانية .. وهو اول فيلم مصرى يفوز بهذا التقدير فى مهرجان عالمى .. واول افلام مخرجه شادى عبد السلام الذى اشرك فيه عددا كبيرا من الشبان منهم سبعة وجوه جديدة ومساعد المخرج سمير عوف ومصمم الديكور صلاح مرعى .

رد من مؤسسة السينما

تصحيحا لما نشرته الكواكب فى العدد ٩٧٧ فى باب اسرار وراء الاخبار بعنوان « حكايات عبد السلام » .. نذكر لكم ان السيد عبد السلام موسى قام منذ عودته من امريكا بالاعمال والمسئوليات الآتية :

١ ـ عميد معهد التليفزيون .
٢ ـ عميد معهد السينما .
٣ ـ مدير ادارة البحوث السينمائية .
٤ ـ رئيسا لوفد ج.ع.م لتسويق الفيلم المصرى فى اسيا وامريكا اللاتينية ورئيسا للجنة تقييم الافلام . ومشرفا على انتاج طلبة معهد السينما .
٥ ـ كتب القصة والسيناريو والحوار لفيلم « العيب » ١٩٦١ والسيناريو والحوار لفيلم «الحب الخالد » عام ١٩٦٣

اما بالنسبة لواقعة « الحيل السينمائية » فهى غير صحيحة لان منطق التامين يحتم على ان يكون ذلك من الجهة الشاحنة للفيلم المذكور وكان قادما الينا من تشيكوسلوفاكيا .. ولم يحدث ان طلب منى التوفير فى ميزانية فيلم ، انما هو قد طلب اجره عن القيام بمهمة منتج منفذ لفيلم « نار الشوق » بناء على تكليف من المؤسسة وهو عمل فنى خارج عن نطاق اختصاصاته الوظيفية بالاضافة الى انه حق معمول به ولم يكن طلبه سوى اجراء روتينى . كما انه لم يحدث اطلاقا ان طلب اضافة اسمه الى سيناريو فيلم « السراب ».

اما بالنسبة لما نشر فى باب النجوم قالت لى فى العدد ٩٧٩ فغير صحيح أن مؤسسة السينما قد رفضت سيناريو فيلم «الشادية الاسلام » لسبب بسيط هو ان السيناريو لم ينته بعد ويقوم بكتابته الان السيناريست صبرى موسى بالاشتراك مع عبد السلام موسى عن قصة لعلى احمد باكثير بتكليف من المؤسسة . ويهمنا ان نذكر ان مجلة الكواكب نفسها فى العدد ٩٧٧ قد نشرت بقلم احد كتابها تقول : « بعد بدء تصوير فيلم نار الشوق فى بيروت قدم منتج الفيلم محمد عبد الجواد مذكرة يطلب فيها تنحيته عن العمل نظرا لان سيناريو الفيلم يحتاج الى سيناريو اخر ، وقد اجيب الى طلبه فقام محمد ابو يوسف باصلاح السيناريو ، واسند انتاج الفيلم الى حسن رمزى الذى اعتذر بعد قراءة السيناريو لان ضميره لا يسمح له أن يشترك فى كارثة محققة .. واخيرا اسندت العملية لعبد السلام موسى فكان رايه من راى عبد الجواد وحسن رمزى ولكنه لم يركن الى السلبية بل راح يعيد كتابة السيناريو من جديد بالاشتراك مع نبيل فلام..

والذى يؤكد قيام عبد السلام موسى بعمله كسيناريست فى فيلم نار الشوق ان عددا كبيرا من المشاهد التى جرى تصويرها فى لبنان ، قد كتبت فعلا بناء على طلب المخرج محمد سالم والحتميات التغيير الذى اجراه خلال عمله .

عبد الحميد جودة السحار
رئيس مجلس ادارة مؤسسة السينما

النجوم قالت لي :

ضياء الدين بيبرس

فكرة جديدة لـ « ماجده » تساوى كذا ألف استرليني

قالت لى ماجدة ان تليفزيون البى بى سى فى لندن سيعرض فيلم « المراهقات » و « زوجة وخمسة رجال » و « الحقيقة العارية » ـ مترجمة باللغـــة الانجليزية ـ وان هذه هى المرة الاولى فى تاريخ التليفـــزيون البريطانى الذى يعرض فيهـــا افلاما مصرية ..

يتكلف الدوبلاج الانجليزى فى ستوديوهات لندن اربعـــة الاف جنيه استرلينى .. ولكن ماجـدة ستجرى الدوبلاج فى القـــاهرة وتستعين بعناصر مثقفـــة من مذيعى ومذيعات التليفزيون والاذاعة ... ومن الممثلين والممثلات .. فى حالة وجود من يتقن الانجليزية منهم ..

اذا نجحت تجربه افلام ماجدة فستفتح سوقا جديدة للفيلـــم المصرى فى بريطانيا ..

ماجدة خاضت فى الشهر الماضى تجربة اشبه بما يحدث فى الافلام البوليسية .. لقد صـــدر فى سوريا قانون بقصر التعامل فى توزيع الافلام فى سوريا عـــلى مؤسسة السينما هناك ، وحـدد لذلك تاريخا بالذات .. وصلت ماجدة قبل التاريخ المحدد باربع وعشرين ساعة وتجولت بين خمس وزارات وعشرين مكتبا لكى تنتفع بفيلمها الاخير وبخمسة عشر قبلها اخرى وصلت الى مطار دمشـــق فى اخر لحظة بمزايا الوضـــع القديم .. وكان الامر يستلـزم عشرين امضاء على الاقـــل ، واجتماعا خاصا فوق العـادة تعقده مؤسسة السينما برياسة وزير الثقافة الســـورى .. وتم استثناء الفيلم فى الساعة الرابعة والعشرين ..



ماجدة

ستنتج ماجدة فيلم « شـــهيد كربلاء » بعد موافقة الازهر ، وفيلم شجرة الدر ، وفيلم عمر الخيام .. وهى تبحث عن قصة جيدة يقوم ببطولتهـــا الاطفال .. فان كان لديك قصة فارسلها لها !

● فريتاون من موفق بهجت ●

ساعطى مصر فرصة ستة اشهر !

يقول المطرب موفق بهجت فى رسالة مـــن فريتاون :

وصلنـــا فريتاون ـ طروب وشكوكو وفرقـــة موسيقية يراسها فـــاروق سلامة وانا ـ فى بـــداية سلسلة حفلات دعتنا اليها الجاليات العربية بفريتاون وسيراليون وكاراكاس ... استقبلنا هنا استقبالا رائعا .. لنستمر جولتنـــا خمسة عشر يوما ونعود للقاهرة سأجدد عقد تأجيـــر شقتى بعد عودتى لمدة ست اشهر اخرى وعلى ضوئها يتقرر ما اذا كنت سأقيم نهائيا فى مصر ام اعود الى قواعـــدى فى بيروت ودمشق ام لا .. لا انكر اننى حققت كثيرا مما كنت ارجوه وان كان الزحـــام عندكم شديدا . والصراع مريرا .. ولااريد أن ازيد، فقد علمتنى امى الا اكون بكاء ولا شكاء !!

افكر فى غناء اغنيـــات مصرية بالحان لبنانية ...



موفق بهجت



نبيل بدر



نادية السبع

جمعية أصدقاء الطفل للمسرح والسينما

قالت لى ممثلة ومخرجة المسرح نادية السبع انها توافق تماما على ان النجم الجديد « نبيل بدر » نجم واع وذو طاقات كوميـــدية بارعة .. وانها قد أسندت اليه دور البطولة فى اول مسرحيـــة ستخرجها باســـم « النخلة الذهبية » فى مسرح « جمعيـــة اصدقاء الطفل للمسرح والسينما » .. وهدف هذه الجمعية كما هو واضح من اسمها البحث عن ثقافة سينمائية ومسرحية صـــحيحة حافلة بالتوجيهات السليمة للجيل الجديد .

انضم الى الجمعية الجديدة لفيف من ذوى الاســـماء فى الحقل الفنى منهم كمال ابو العلا وابراهيم عبد الجليل ومحمـــد عبد العـــزيز وجلال العشرى والدكتور العيوطى ومهنـــدس الديكور حامد الصدر وملك الجمل ونعيمة وصفى وناعد ســـمير ومحمد الدفـــراوى وخبـــير الاستعراضات الموسيقية ابراهيم بغدادى وسلوى حجازى ..

رسم الاشتراك فى الجمعيـــــة جنيه . وقد تم جمع مائة جنيه الفلوس مع نادية !

●أول قصيدة يلحنها عبد الوهاب لفـــايزه

قالت لى الفنانة فايزة احمد ان الموسيقار محمد عبد الوهاب اخذ معه الى لبنان قصيدة لصالح جودت عنوانها « احبـه يحبنى » ليلحنها ويعود بهـــا الى فايزة لتغنيها فى حفلات ثلاث ستحييها فى تونس يوم ٣٠ من هذا الشهر .

قلت لهـــا : ولمـاذا لم تعط القصيدة لمحمد سلطان ؟

قالت : سأسمعك لحنا آخر فى التليفون لمحمد سلطان ..

وعلى مدى خمس عشرة دقيقة سمعت فايزة تدندن فى التليفـون بكلمات الابنودى :

وما دام معاى
اللى بحبه وباريده
وما دام معاى
وبنقسم اللقمه ونضحك
وبنشرب شاى
مايهمنيش مهمن قالوا!
ماهو دول عواذلو وعذاله !

وسألتنى فايزة احمد بعـد ان انتهت من غنائها :

ـ مارايك ؟

قلت :

ـ قنبله

فايزة احمد





والله العظيم

أقـــول الحـــق

●● اين سعد عرفة !

ابن المخرج النظيف الهادىء ، الحساس الى درجة الوسوسة .. الذى قال الشعر بالكاميرا فى سبعة افلام على مدى تسعة اعوام ... نجح له منها خمسة افلام على الاقل ، بل واخذ جوائز على اكثر من نشاط فنى فى بعضها ..

ما علة صمته ؟ هل هاجر مثلا الى الخارج ؟ ام انه باق فى مصر .. وفى هذه الحالة ماذا يعمل ؟

لا استطيع ان اصدق ان السينما التى اتاحت لكمال الشيخ وصلاح ابو سيف ان يمضيا فى تفوقهما .. ولا اتحدث عن يوسف شاهين .. تبخل على سعد عرفه بان يمضى فى نجاحه

ام ان المسألة ان سعد عرفه.. كسلان ؟

●● « تجارب جديدة فى الفن المسرحى » .. كتاب كان لابد ان يبحث عمن يكتبه لو لم يكتبه الناقد الشاب الممتاز **الدكتور سمير سرحان** ، بتلك السلاسة المترسلة الجادة التى يعرفها عنه قراؤه ، وبذلك المنهج الواضح الذى يتميز به استاذ الجامعة الاصيل ، الذى يعرف ادواره ليس ان يفكر « للناس » .. وانما ان يفكر « معهم » .. واكثر من هذا : يدعوهم الى ان يفكروا بأنفسهم لانفسهم ..

والتجارب المسرحية الجديدة التى يستعرضها سمير سرحان بأمانة ودقة وموضوعية ، قد تغرى قارئا « متعجلا » بأن يكتفى بلمس شكلها الخارجى الذى يتراوح بين الاغراب والاغراق ... الذى قد يحمل احيانا جاذبية الموضة واحيانا اخرى غرامها بالتاليع .

ولكن سمير سرحان لا يعرض علينا « تقاليع » وانما يعرض « تجارب » بكل ما تحمل كلمة التجربة من مقومات والفرق بين التجربة والتقليعة ان الاولى وجدت لتعيش ، والثانية وجدت لتتالق تألقا فوسفوريا سريعا فحسب ، ثم تنطفىء الى الابد.

ولا اظن طالبا للفنون المسرحية ، او استاذا لها ، او متابعا للحركة المسرحية ، او هائما بالمسرح ، او كاتبا له او عاملا فيه ، يمكن ان يستغنى عن متابعة ما يزخر به هذا الكتاب من متابعة لفنون المسرح الجديد . المختلفة .. وسيقرأ هؤلاء جميعا فيه عن « المسرح السرى » ، و « مسرح القسوة » ، و « المسرح الزنجى » وسيعلمون ان باطن الحركة المسرحية العالمية يمور ويفور بالاجتهاد والبحث والتنقيب عن صيغ جديدة للتعبير المسرحى تلائم الشكل الجديد للفكر العالمى .. بينما لا يزال لفيف من ممثلينا هنا يهتزون ويضربون انفسهم بالحذاء ليضحكوا الناس !

المخرج الفرنسى القلق .. فى بهو الفندق الكبير !

راح المخرج السينمائى الفرنسى **آلان برونيه** يتمشى فى بهو شبرد هوتيل القاهرة فى قلق وهو ينظر الى ساعته ! .. فقد تأخر عليه فنان معروف ساعتين عن الميعاد .. ولم يحضر ولم يعتذر !

لقد جاء برونيه من باريس ليتفق **مع عدد من الفنانين المصريين** على تسجيل اغانيهم بالصوت والصورة لصناديق التليفزيون الفرنسية «جوبوكس» التى تنتشر منها فى باريس وحدها اربعمائة صندوق .. مقاهى باريس وملاهيها .. وهى صناديق تضع فيها قطعة من العملة ـ نصف ريال مثلا ـ وتضغط على زر امام اسم اغنيتك المحببة تسمعها من مطربك المفضل على الشاشة وقد تظهر معه راقصة او استعراض ، او شريط سينمائى يعبر عن معانى الاغنية ..

وقد اتصل برونيه بعدد من هؤلاء الفنانين وتمت المقابلة والاتفاق مع فايزة احمد ، ومحمد رشدى ومحرم فؤاد ، وطروب والتلبانى ، ونجوى فؤاد للرقص طبعا ! .. وكان فريد الاطرش قد سجل ايضا لنفس الشركة ونفس المخرج فى لبنان

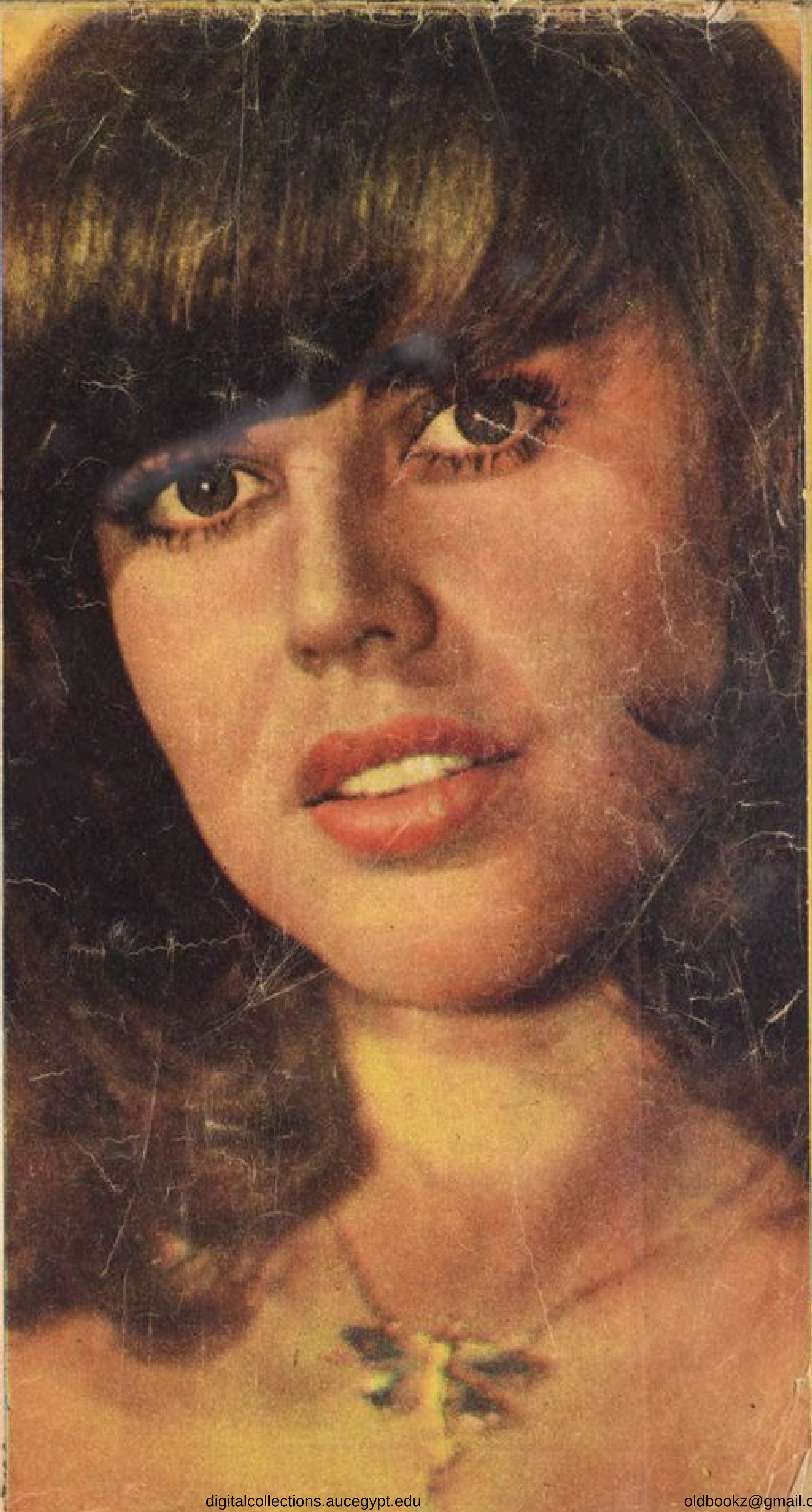
موجات شابة..

جديدة.. وجريئة أيضا

ماري غضبان

الموجات السينمائية لا تنتهي .. واخر الموجات السينمائية التي ظهرت في المدة الاخيرة .. بعد ان سئم الشباب من الموجة الجديدة والسينما الحقيقية والكاميرا الحية والسينما الحرة والسينما تحت الارض .. هي سينما « متعة الفكر » والسينما « البوب »

استعانت السينما بهذا الاسلوب الجديد بعد تطويره ، واخضاعه للصور المتحركة . واول من استعان بهذا الاسلوب هو المخرج البريطاني ريتشارد ليستر الذي اكتشف الخنافس وصور لهم اول افلامهم وهو « الحقوني » الذي شاهدناه في القاهرة . واخر افلامه هو « اربعة شبان في الهواء » .وكان يستعين دائما في افلامه بالاسلوب السريع الايقاع وبالاحداث الغريبة والديكورات الشاذة .. وكان العامل البارز فيها اغاني ورقصات جنونية عديدة ولا ننسى مشهد الخنافس الاربعة في فيلم « الحقوني » وهم يرتدون معاطف سوداء ويمرحون ويتزحلقون ويجلسون على الثلج . وليس في ذكر تلك الاحداث شرح لاسلوب سينما « متعة الفكر » بل لتواليها وطريقة عرضها على الشاشة وخاصة لغرابة مونتاجها



« بريجيت فوسيه » .. ممثلة شابة .. وتحمل دبلومين في الفلسفة !..

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

المشرف الفني
حلمي التوني

AL KAWAKEB.

No.981. 19-5-1970

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب -
القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوي - ٥٢ عددا - في الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادي البريد العربي والافريقي ٢٥٠ قرشاصاغا - في سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية. والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال: أ.ع ج.ع.م. والسودان بحواله بريديه - في الخارج بتحويل او بشيك مصرفي قابل الصرف في ج.ع.م - والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادي - ويضاف رسوم البريد الجوي والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب.

نجما الغلاف
ناهد جبر
واحمد مرعي



... الخنافس ... فيلم اخرجه لهم ريتشارد ليستر ..



وثاني من استعان بهذه الظاهرة هو المخرج البريطاني كليف دونر في اول افلامه « ما هو الجديد يا قطقطي؟ » . اما في فيلم « لاف » فاننا نجد مشهدا لجاك ليمون وزوجته في الفيلم في رحلة شهر العسل في شلالات نياجرا .. يقذفون الى الماء بالقميص والبالطو الفرو .

وفي القاهرة رأينا أمثلة عديدة من هذا الأسلوب الجديد ومنها ما شاهدناه في فيلم « اختيار » « بتونيا العاشقة » وهناك افلام اخرى في الطريق الينا منها « الغواصة الصفراء » وهو فيلم طويل للرسوم المتحركة عن الخنافس و « ماما يا » و « بيج بوى » .

ويجب الا ننسى ان نذكر افلاما اخرى من نفس الاسلوب كنوع الافلام الغنائية مثل الافلام التي يقوم ببطولتها كليف ريتشارد والفيس بريسلي .

اما سينما « البوب » فانها تستمد اسلوبها من فن « البوب » التشكيلي وهو آخر صيحات الفنون التشكيلية .. مثلها مثل الاساليب السينمائية الاخرى كالطبيعية للمخرج الفرنسي بريسيليون والمخرجة السويدية ماى زيترلينج والرومانسية للمخرج الامريكي نيكولاس راى والمخرج البولندي الذريه فاجدا ، والوجودية للمخرج السويدي بيرجمان والمخرج الالماني كاست . والسوريالية للمخرج الفرنسي بونويل .

وعند تطبيق هذا الفن في السينما في السنوات العشر الاخيرة كان أولهم المخرج الفرنسي جان لوك جودار . وجودار يستعين كثيرا باجزاء الملصقات وقصاصات الجرائد في مشاهد ديكوراته .

ويستعين بعض مخرجي الافلام التجريبية بهذا الاسلوب الغريب . ففي فيلم « فتيات تشيلزى » للمخرج اندى فارول يعرض الفيلم على شاشتين في نفس الوقت . الاولى بالالوان والثانية بالاسود والابيض . وتدور احداثه لمدة اربع ساعات حول ما يدور في فندق كبير مكتظ بالنزلاء في مدينة نيويورك . كل ذلك يجعل المتفرج « يدوخ » من الحركة داخل الفيلم .

اما استاذ هذا الفن فانه جوزيف لوزى وآخر افلامه « موديستي بليز » عن قصة جاسوسية . غير انه حول في المكان والزمان بشكل غير مالوف وانتقل من واحد الى آخر بدون اى رابط او اى تسلسل منطقي فجعل المتفرج « يدوخ » من الايقاع السريع غير المترابط . ان شخصياته لا تعيش حياة واقعية لكنها دميات شاذة تتحرك اوتوماتيكيا دون شعور داخلي . وقد منح الاشياء التي تحيط بهذه الشخصيات احجاما غريبة.

فكوب ماء يصل الى حجم دورق كبير . بينما ديكوراته بعيدة عن المعقول . فموديستي بليز سجن في مكان رسمت على حوائطه رسومات هندسية تجريدية متكررة لتخلق هلوسة عند المشاهد .

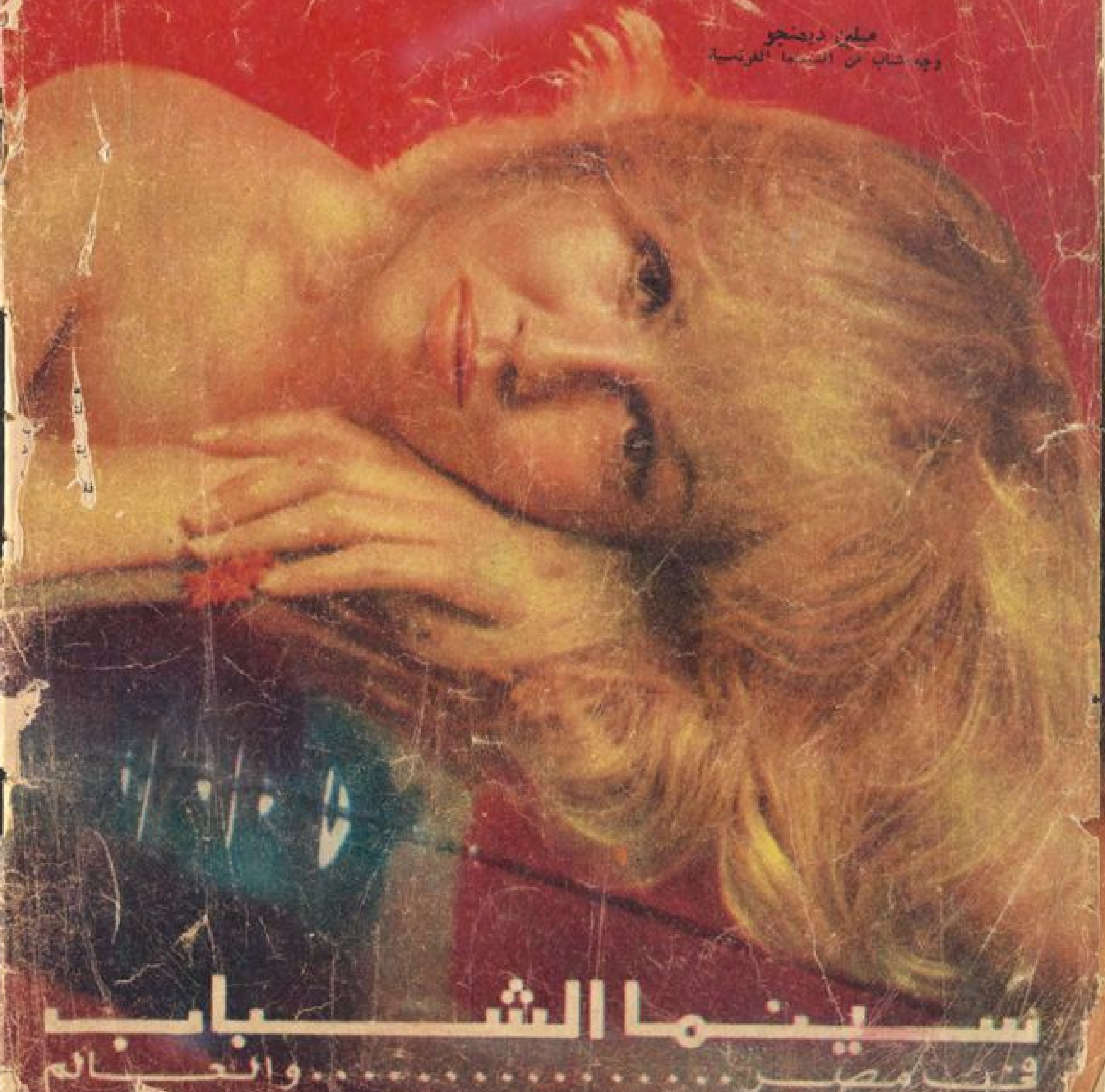
ولا يجب أن نبحث عن معنى او قصة لهذا الفيلم غير انه يجب ان نتقبل ما يقدمه لنا الفيلم كشاهد لمدينتنا الغريبة الاطوار والمتمردة على كل شيء .

ويتساءل القارىء عند دراسة هذه الاساليب الجديدة متى تتوقف هذه التطورات في السينما او هل هي تقدم شيئا جديدا في الفن السينمائي المعاصر او هي مجرد هلوسة شباب متمرد سرعان ما تنسج في الاساليب الاخرى لتسهم في بناء سينما جديدة اقرب الى واقع حياة الشباب المتطور دائما . والايام القادمة سوف تثبت لنا ان كل شيء جديد سيندمج في القديم بعد ان اخذ احسن ملامحه لمزج الدم الجديد بالقديم .

نتيجة مسابقة الكلمات المتقاطعة في العدد القادم
بعد أن وردت حلول اخرى كثيرة جدا

الكواكب

عدد خاص



ميلين ديمنجو
وجه شاب من السينما الفرنسية

سينما الشباب
في مصر............والعالم

الكواكب

العدد ٩٨٢ - ٢٦ مايو ١٩٧٠ - ٥٠ مليما

● الخرطوم : الفن يحتفل بأعياد مايو ● طرابلس : أحدث فرقة للفنون الشعبية ● القاهرة : صوت مصر ينطق بكل اللغات ● لندن : عاطف سالم يحضر تصوير آخر أفلام عمر الشريف ● طوكيو : أغرب سينما يراها العالم ● موسكو : تنتظر نجوم الفيلم العربي المشترك



مفتى الفن

فى مهرجان كان ياما كان

بريشة : عبد السميع



يوسف شاهين : لا .. نجوى ما جراش لها حاجة ..
دى بس بتعمـــــل دعاية لفيلم الارض . . . !



الشرقاوى فى كان ..



الشرقاوى : لو كنا خدنا قطر الدلتا .. مش كنا وصلنا مبدرين . ! !



مسابقة الكواكب للوجوه الجديدة

قررت لجنة مسابقة الكواكب السينمائية للوجوه الجديدة ان تعقد الامتحان النهائي للمسابقة صباح يوم الجمعة ٢٩ مايو بدار الهلال .. ارسلت « الكواكب » خطابات الى المتسابقين الذين اختارتهم اللجنة لدخول الامتحان النهائي بالحضور الى دار الهلال في الساعة العاشرة من صباح الجمعة ٢٩ مايو ...

تتكون اللجنة من صلاح ابو سيف ويوسف شاهين وكمال الشيخ وفطين عبدالوهاب وعاطفسالم ووحيد فريد وعبدالعزيز فهمى وعلى الزرقانى وعبد السلام موسى ورمسيس نجيب وجمال الليثى وعدلى المولد ومحمد صبرى وعبد النور خليل .

ومن المقرر ان تختار اللجنة الفائزة الاولى والفائز الاول فى نهاية هذا الامتحان ليجرى لهما اختبار سينمائى يشرف عليه المخرج يوسف شاهين ويصوره كل من وحيد فريد وعبد العزيز فهمى .

وهذه هي الاسماء :

فريال كامل وعالية علي عرفه وكاميليا عبد المحسن عفيفي ومحمود وهناء حسن شلبي وخديجة محمود محمد مرسي وسامية زكريا محمد الجبالي وبولاند صحى فرج وناهد السعيد ومنال محمد كرم وهدى جودة السيد وسهير فتحى عبد الغني واميره نور الدين محمد وناهيد وحسناء رياض ومنى سالم ويسرية الجواهرجي .

علي سيد احمد سرحان وطارق فريد ومحمد عادل حسن ومجدى وهبة وابراهيم هاشم علي عمر وعلي اوني سيد وعبد المنعم محمد حسني والسنوسي عبد القادر وماهر نصيف وجلال عبد النبي وصلاح مرعي ومحمود احمد يعقوب .

و « الكواكب » ترجو لهؤلاء المرشحين للفوز حظا طيبا .

ص. ابو سيف ي. شاهين



الامتحان صباح الجمعة ٢٩ مايو

الخرطوم: "فرحة شعب" في أعياد مايو

"زفة العروس" فيلم التخرج الأول مخرجة سودانية

بدات حورية حاكم تصور فيلمها الاول «زفة العروسة» ..وحورية هى اول فتاة سودانية تلتحق بالمعهد العالى للسينما بالقاهرة لتدرس الاخراج .. وقد درست حورية اربع سنوات فى المعهد ، وتخرجت هذا العام والفيلم هو مشروع التخرج الذى تنال عليه تقديرها النهائى ..

وقد اختارت حورية ، مظهرا من مظاهر الحياة اليومية فى حياة شعب السودان الشقيق وهى « الزفة » التى تقام للعروس فى ليلة زفافها ، ولا تكاد تختلف فى بيت من اخر او فى مقاطعة من اخرى .. ومن التقاليد السودانية المتعارف عليها ان تؤدى العروس رقصة ليلة زفافها ، وهى الرقصة التى تصورها الان حورية فى فيلم مدته عشر دقائق، وتصاحب الرقصة فيه موسيقى غنائية رائعة من الفولكلور الشعبى القديم المعروف فى السودان باسم «اغانى الحقيبة».

وحورية تخرج فيلمها فى نطاق النظام الذى حدده معهد السينما لمشاريع التخرج لطلبة السنة النهائية فيه .. اذ يتعاون معها زملاء لها فى التصوير والانتاج والمونتاج والصوت والماكياج، وان كانت قد استعانت بفتاة سودانية اسمها « لولى » تدرس فى كلية الاداب وتقيم فى القاهرة وهى تمثل دور العروس فى الفيلم .

وقد قالت لى حورية انها سوف تعود الى الخرطوم بعد تخرجها فى معهد السينما لكى تعمل مخرجة فى تليفزيون السودان، وتنوى بالذات ان تختار قسم الافلام التسجيلية فيه لكى تنفذ مشروعا سياحيا من السودان ، اذ تنوى اخراج سلسلة من الافلام القصيرة عن مناطق السودان ومقاطعاته ، بكل ما فيها من عادات وتقاليد وثروات وجمال.. وتقول بأسى : « مما يؤسف له ان كل ما يعرض من السودان فى دور السينما هو فيلم باسم السودان الجديد صور عام ١٩٥٥ واعتقد ان هناك من الاشياء الهامة التى تستحق الان ان تراها الجماهير من السودان . »



حورية حاكم



صالح الفى



فؤاد عمر

فيلم تسجيلى قصير عن نشيد ثورة السودان

انتهى المصور محمد عمارة من تصوير فيلم تسجيلى قصير عن السودان وثورة مايو المجيدة .. ويتضمن الفيلم نشيدا لثورة السودان يغنيه المطرب السودانى صالح الفى فى اعياد مايو كتب كلماته الشاعر السودانى تاج السر الحسن ولحنه صالح الفى وغناه اول مرة فى الحفل الذى اقامه اشقاؤنا السودانيون على مسرح البالون يوم ٥ مارس الماضى اثناء زيارة اللواء جعفر نميرى للقاهرة، ويذاع فى احتفالات مايو ، وطارت تسجيلات من النشيد الى اذاعة ام درمان ليذاع فى اسبوع الاحتفالات بعيد الثورة ..وينتظر ان يعرض الفيلم الذى صوره محمد عمارة فى الخرطوم والقاهرة فى نفس الوقت ، وخلال الاحتفالات بثورة مايو .

الحان من السودان الثائر

تحتفل الخرطوم الثائرة بالعيد الاول لثورة ٢٥ مايو المجيدة .. ويعيش شعب السودان الشقيق فرحة كبيرة وهو يستقبل العيد، ويستقبل معه الرؤساء الثلاثة عبد الناصر والقذافى والنميرى فى اجتماع ثلاثى يرسم خطوات المستقبل المشترك للشعوب الثلاثة الشقيقة .. وتستمع الخرطوم فى اعياد مايو يوميا ، على امتداد اسبوع كامل الى برنامج «الحان من السودان » يقدمه من اذاعة ركن السودان بالقاهرة فؤاد عمر، ويذاع من اذاعة ام درمان .. والبرنامج يتتبع فرحة الشعب بثورته ، ويختار من تلك الازاهير الثائرة التى تتردد كل يوم .. فالشاعر السودانى بابكر محمد احمد يقدمه البرنامج فى قصيدة بعنوان « فرحة شعب » يؤديها المطرب الشعبى محمد احمد عوض وتقول كلماتها :

مبروك يا شعب والف تحيه
لثورة مايو الخضرة ابيه



محمد
وردي



محمد احمد
عوض

رجال الحصوا تحدوا الموت
من اجل وطننا قالوا نموت
ولما انتصروا سمعنا الصوت
ينادى بثوره ديمقراطيه

***

تحيا الثورة الحرة تعيش
ودوام فى ظلال العيش
وطنا الوحد شعب وجيش
ثابتين فى طريق الاشتراكيه

***

طغوا والفجروا فينا غرور
ومصوا دمانا بنوها قصور
هب الجيش وعاد النور
وولى ظلام الحزبية

***

التمنى اشوفها سعيده بلادى
لانها وطنى وبلد اجدادى
ليه اتهاون وتجوع اولادى
وبلدى بخيراتها غنيه

وبتضمن البرنامج ايضا اغنية اخرى من اشهر الاغانى التى ولدت مع ثورة مايو هى اغنية «مايو الثائر» من قصيدة كتبها الشاعر السودانى محجوب محمد شريف وهى من تلحين واداء الفنان محمد وردى وتقول كلماتها :

فى حياتنا مايو
فى شعاراتنا مايو
رسم ثاراتنا مايو

***

انت يا مايو الخلاص
يا جدارا من رصاص
يا حبالا للقصاص
من عدو الشعب فى كل مكان
من عدو الشعب فى كل زمان
لم تكن حلما ولكن كنت للشعب انتظارا
وتماما اصبح الصبح على الشعب تماما
انت يا مايو ستبقى بين ايدينا وفينا
انت حتى الموت رغم الحقد ربان السفينه
يا شموسا فى دروب الليل ارضعت النهار
نحن شلناك وساما وكتبناك شعارا
نحن صرنا بك يا مايو كبارا
واتخذناك حبيبا وصديقا وديارا

وعلى امتداد أسبوع العيد الاول للثورة يذاع كل يوم لحن من الحان الحرية !

عبد النور خليل

وداعا يا «بابا»

ماذا يمكن ان نقول عن ذلك الفنان ، الطيب الوادع الهادىء الذى فقدناه : محمود ذو الفقار

.. كان محمود ابدا تعلو شفتيه ابتسامة طفل ويتردد نداء مسالم انسانى كلما يلقى احدا :«بابابا» .. وبروح الاب كان محمود يتعامل مع كل الفنيين الذين يقودهم فى عمله السينمائى كمخرج ، او فنانيه الذين يقف يراقبهم وهو يحركهم امام الكاميرا ..

ومحمود ذو الفقار . من السينمائيين الاوائل الذين بنوا صناعة السينما المصرية . وعمل فيها بجهد متواصل منذ ٣٢ عاما، فقد بدأ عمله السينمائى عام١٩٣٨ كممثل اعطته الفنانة عزيزة امير دور البطولة فى « بائعة التفاح » ولم يرتفع اجره يومها من ٣٠ جنيها .. واحب محمود عزيزة وتزوجها ، وارتبط بها سينمائيا فى كل افلامها الاخيرة .. وانتهت مرحلة التمثيل فى حياة محمود بعد وفاة عزيزة امير وتحول الى الاخراج ليقدم للسينما سلسلة من الافلام العاطفية والاجتماعية، ويلعب دورا هاما بارزا فى السينما المصرية فى فترة ما بعد الحرب .. كان محمود يملك شركة للانتاج السينمائى ، وكان معروفا بانه فنان متزن الفكر ، فهو اصلا مهندس معمارى كان يعمل فى وزارة الاشغال قبل ان يتجه الى التمثيل ثم الاخراج والانتاج .. وبعقلية المهندس ، كان تفكير محمود دائما بناء .. اجتماعيا فى الدرجة الاولى ، ولهذا ابتعد محمود عن « التهريج » الذى كان صفة لافلام السينما المصرية فى الفترة التى اعقبت الحرب العالمية الثانية ، وظلت حتى اوائل «الخمسينات»

وبدات السينما المصرية تتخلص من الشوائب وتجار الخردة ، والموزعين الاجانب أصحاب مبدأ « الرقصة وكام اغنية » وتتجه فى صبر واناة نحو الاهتمام بالواقع الاجتماعى .. وبدا محمود بعقليته الاجتماعية البناءة يطفو على السطح ..

واذا كان عز الدين ذو الفقار هو الشاعر الرقيق الحس الذى كانت الكاميرا فى يده تنطق شعرا وتترجم حسا رقيقا مرهفا ، واذا كانت أفلام عز الدين « اسير الظلام » و « خلود » و « بين الاطلال » و « نهر الحب » « وموعد مع الحياة » « ورد قلبى » تعتبر حتى الان اعظم ماقدمت الشاشة انسانية ورقة وحبا يمتلىء بالعاطفة المشبوبة ، فالفضل الاول فى اتجاه عز الدين الى السينما هو محمود .. فى البلاتوه ومحمود يخرج افلامه تسكع عز وبقى يتعلم حتى تكامل له وعيه السينمائى .. واذا كان عز الدين شاعر السينما المصرية ، فمحمود عقلها الاجتماعى وضميرها الانسانى .. لقد قدم محمود المجتمع المصرى — فى حدود فهمه ووعيه — على الشاشة المصرية دون ميل الى المتاجرة او البحث عن الدراما الاليمة فى هذا المجتمع .. وكان ناقدا لاوضاع اجتماعية لايرضاها ولكن بهدوء الرجل الذى يبحث عن حل هادىء .. وكان هذا واضحا تمام الوضوح فى افلام محمود مثل « اغلى من حياتى » و « الثلاثة يحبونها » و«عدو المرأة» و «الايدى الناعمة» و « للرجال فقط » .

وعندما انفصل محمود ذو الفقار عن مريم فخر الدين ، لم ينس ابدا انه اب لابنة وحيدة انجبها منها ، وبقى انسانا حتى فى لحظات كانت الطبيعة البشرية ، تفرض عليه فيها أن يتصرف بلا وعى ..

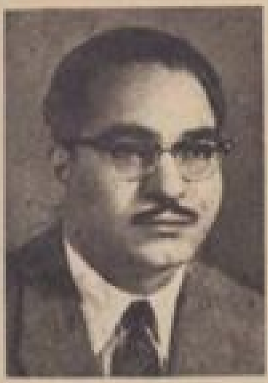
لقد فقدت الاوساط السينمائية فى محمود ذو الفقار ، فنانا انسانا بكل ما تحمل هذه الكلمة من معان .. رحم الله محمود الانسان الفنان .

الكواكب



الكواكب

في طرابلس



عدسة
غياث
الصباغ

أحدث فرقة عربية للفنون الشعبية

تشهد طرابلس تكامل احدث فرقة عربية للفنون الشعبية .. بدأت الفرقة تنتزع رقصاتها من التراث الفنى للشعب الليبى الشقيق وتطورها على أسس علمية سليمة وتحولت افراح البادية واستعداد القبائل لرحلات الصيد والقنص على رقصات شعبية مطورة يصاحب بعضها الغناء .. والفرقة الليبية للفنون الشعبية وهى تتبع وزارة التربية والارشاد القومى ، تضم أكثر من خمسين راقصا وراقصة ، ورغم حداثة عمر الفرقة الفنى فقد قدمت أكثر من ٤٠٠ عرض راقص وشاركت فى أكثر من مهرجان دولى وزارت بلادا كثيرة مثل ايطاليا ومالطه والدانمرك وبلجيكا وهولندا وتركيا ولبنان والجزائر وقدمت فيها لوحاتها من الرقص الشعبى ..



رقصة العجلية تقوم بها احدى الفتيات ويشاركها الشبان فى الاداء والعجلية تعنى « الجارية » حيث كانت الجوارى يقمن بهذه الرقصة فى الماضى القديم ..



رقصة البحارة رقصة مستوحاه من حياة البحارة وتظهر طريقة طرحهم لشباك الصيد



رقصة البرادة وتقوم الفتيات عادة برقصها في المناسبات والافراح وتقوم الراقصة بحركاتها مع الاحتفاظ بالتوازن دون ان تدع مجالا للجرة التي تحملها على راسها من ان تقع



رقصة الرماح تمثل استعداد القبيلة لرحلة صيد



البنجة آلة ايقاع تشبه الدربكة الى حد كبير وتستعمل لضبط ايقاع الاغاني والرقصات الشعبية

أم كلثوم تفتتح موسمها القادم بقصيدة للشاعر السوداني آدم

بقلم: صالح جودت

بين يوم وليلة .. سوف يصبح اسم هذا الشاعر الخجول صاحب الصوت الهامس والعيون التي تنظر الى كل شيء على استحياء .. اغنية في كل اذن عربية من المحيط الى الخليج ، بعد ان عاش هذه السنين من عمره – ٤٢ سنة – لا يعرفه احد ، ولا يقرأ له احد ، الا في حدود وطنه الاسمر .. السودان

الشاعر .. اسمه « الهادى آدم » .. الذى يعيش منذ سنة في اجمل احلامه ، لان ام كلثوم قد اختارت من شعره الاغنية التي ستستهل بها موسمها القادم ، ومطلعها .. الذى يتردد في نهاية كل مقطع من الاغنية :

اغدا القاك ؟ياخوف فؤادى من غد
يالشوقى واحتراقى في انتظار الموعد

ولكن هناك اربع كلمات مشرقة ، وضعها عبد الوهاب بخط يده قبل المطلع ، وهو يتسلم القصيدة من ام كلثوم قبل ان يضعها في جيبه ليذهب بها الى لبنان منذ ايام ، وفي حضنه العود ، ليتفرغ لتلحينها في البقعة الشاعرية الحالمة الهادئة التي اختار ان يقضي بها اسبوعين في لبنان ، وهي « بكفيا » .. التي طالما كانت مهبط الوحى على استاذه امير الشعراء ، الذى كانت له هناك قصة عاطفية معروفة ، لا يزال اهل «بكفيا» يرددونها حتى اليوم .. يقول فيها :

والغر الكحل من مها « بكفية »
علقت محاجره دمى وعلقته
وصرفت تلعاتي الى اتـرابه
وزعمتهن لباتتي ... فاغرنه
فمشى الى ، وليس اول جؤذر
وقعت عليه حبائلى فقنصته
لما ظفرت به على حرم الهدى
لابن البتول والصلاة وهبته

***

اما الكلمات الاربع المشرقة التي امر عبد الوهاب على ان يضعها قبل مطلع قصيدة الهادى آدم .. فهي : بسم الله الرحمن الرحيم .

ويقول عبد الوهاب انه لا يبدأ في تلحين اية اغنية في حياته ، دون ان يستهلها بالبسملة

والهادى آدم ، صاحب اغنية ام كلثوم القادمة .. وقد يكون اسمها «اغدا القاك » ... او « انتظار الوعد » ، شاعر عاطفي ووطني ، وقد حاول في السنوات الماضية تجربة الشعر الجديد ، ولكنه اقلع عنها بعد ان احس انها تجربة غير ناضجة وغير مثمرة

وهو من القوميين العرب المتحمسين لقضية الوحدة ، وله في المعركة ضد اسرائيل ، وفي الدعوة الى وحدة وادى النيل ، مواقف رائعة خرج منها بقصائد رائعة ... من اجملها قصيدته عن نصف الباخرة « ايلات » في بورسعيد

وهو من خريجي معهد المعلمين ، ويشتغل بالتدريس ، وهو الآن مرشح لمنصب ملحق ثقافي في احدى سفارات السودان بالخارج

***

اما قصته مع ام كلثوم ، فتبدأ هكذا : بعد ان غنت ام كلثوم حفلتيها في السودان في العام الاسبق عادت من هناك تحمل في صدرها شحنة دافقة من الحب للسودانيين ، وقالت لى يومئذ : « ان البلاد العربية جميعا تعيش مع مصر في محنة النكسة .. ولكن اعمقهم شعورا بها هم اهل السودان .. ان مستوى الالم في النفس السودانية هو نفس مستواه في النفس المصرية .. لقد كنت ادخل بيوتهم فاحس انني في بيتى ، والتقى بهم فاشعر انني بين اهلى وعشيرتى .. واسير في شوارع العاصمة المثلثة فيخيل لى انني اسير في شوارع القاهرة .. وانظر الى النيل فينتابني شعور عميق بأنني ما تأبت خطوة واحدة عن مصر »

وسكتت ام كلثوم لحظة لعلها حملت اليها نسمة حب من الجنوب ، ثم قالت لى :

– كيف استطيع ان اعلن حبى لاهل السودان ؟

وقبل ان اجيبها .. قالت هي نفس الجواب الذى كنت اوشك ان اقوله :

– بان اغنى قصيدة لشاعر سوداني ..

واتفقنا على ان نبحث عن القصيدة المنشودة .. وطفت بمكتبات القاهرة ، واستعنت بالاصدقاء من « ركن السودان » بالاذاعة المصرية ، فتجمعت لى سبعة دواوين ، لسبعة شعراء ، ومضيت ادرسها ديوانا ديوانا ، وقصيدة قصيدة ، ثم اخترت من كل منها قصيدة تتوفر فيها الصلاحية الغنائية

وارسلت القصائد السبع لام كلثوم ، لتفاضل بينها

وبعد ايام ، سألتنى ام كلثوم :



الهادى آدم

– ايتها تفضل ؟

قلت لها :

– لقد تركت لك مهمة المفاضلة ، حتى لا اكون متحزبا لشاعر دون آخر

قالت :

– لقد اخترت واحدة منها بالفعل ، ولكن لن اذكرها لك حتى اعرف رايك

قلت :

– اذا كنت تصرين ، فانى افضل قصيدة الهادى آدم ... فهي اصلحها للغناء

قالت بخفة ظلها المعهودة :

– برافو على آنا . فهذه هي القصيدة التي اخترتها بالفعل

وام كلثوم ليست سهلة في اختيار اغانيها ، فهي لا تغنى الا ما تؤمن به . ولهذا ، فقد ظلت قصيدة الهادى آدم امامها اكثر من سنة ، تقرؤها وتدرس معانيها وكلماتها بدقة ، قبل ان تتقدم على الخطوة الاخيرة وهي دعوة الشاعر الى القاهرة ، لتتعرف اليه الا انها لم تكن تعرفه ، ولم تره في خلال زيارتها للسودان .

وجاء الهادى آدم الى القاهرة منذ ايام

والتقى بام كلثوم لاول مرة في بيتها ، وكان معهما عبد الوهاب

وقرأوا القصيدة مرة واثنتين وثلاثا وعشرا ، وعدلوا وبدلوا ، وقدموا واخروا ، الى ان استقروا على الصورة النهائية للقصيدة التي صدرها عبد الوهاب بالبسملة ، ووضعها في جيبه ، وسافر الى لبنان ليتفرغ لها هناك ، ولتبدأ بها ام كلثوم موسمها الغنائي القادم باذن الله

قلت للهادى آدم :

– ان القراء في مصر يحبون ان يسمعوا منك آخر ما نظمت من الشعر العاطفي .

فاسمعني هذه القصيدة بعنوان « فنجال قهوة » :

لم انس قائتها وقد خطرت
نحوى بفنجال من القهوه
لما انثنت كالطيف تسكبه
وبكل جارحة بها نشوه
ودنت معطرة الاريج ، وما
بينى ومفرق صدرها خطوه
وبدا على اجفانها خفر
القت له اجفانها غفوه
فاذا بخصلتها وقد سقطت
دوني على قسماتها الحلوه
فثنت يدا دقت انامله
لتعيد خصلتها بلا قسوه
لكن ابت فتبسمت خجلا
بالاعتذار .. كأنها هفوه
وتهلل الفنجال في يدها
فرحا بما لاقاه من حظوه
وتناولته يدى تدلله
وبها لرية حسنه صبوه
ثم استدارت بعد ان تركت
قلبى وفي احنائه جذوه

الفن الصومالى .. فى زيارة القاهرة



فنانو الصومال الاربعة .. فى حالة انسجام

يزور القاهرة الان وفد من الفنانين الصوماليين هم احمد ناجى وسعاد محمد وحليمة خليف ومريم مرسل وهم من اشهر مطربى ومطربات الصومال .. وقد جاءوا الى القاهرة فى زيارة لمدة عشرة ايام بدعوة من وزارة الارشاد قدموا خلالها عدة حفلات غنائية فى الاذاعة والتليفزيون ..

فؤاد معوض









احمد ناجى

● التحق بعالم الفن والموسيقى فى عام ١٩٦١ عندما توظف فى اذاعة مقديشو وهو مطرب ممتاز يعزف كثيرا من الالات الموسيقية وجدير بالذكر أن ناجى قد عمل عدة محاولات ناجحة لتطوير الموسيقى الصومالية .. ويشغل ناجى حاليا منصب قائد اوركسترا راديو مقديشو فى جمهورية الصومال الديمقراطية ..

حليمة خليف

● من اشهر الفنانات الصوماليات بأغانيها العاطفية واناشيدها الوطنية الحماسية وتتربع على عرش سيدة الاغنية الصومالية » والجدير بالذكر ان الصحف السودانية قالت عنها : « ان صوماليا اذا استغلت صوت هذه الفنانة اللاتى ففى امكانها ان تكسب لوطنها مبالغ طائلة من العملة الصعبة » ..

سعاد محمد

● تتميز بحلاوة صوتها الذى يأخذك الى عالم الحب والحنان .. مشهورة بصوتها الجذاب وتلعب دورا بارزا فى الرواية الصومالية وخاصة العاطفية والاجتماعية منها .. وقد زارت عدة بلاد فى رحلات فنية لتوثيق اواصر الصداقة بينها وبين الصومال ومنها الصين الشعبية والسودان .. وتنزانيا .. وبلغاريا ..

مريم مرسل

● اقترن اسمها بأغانى الجاز الصومالية وتتميز اغانيها الخفيفة بالروعة والحلاوة ولها جمهور من المعجبين وخاصة الشباب .

● يعود لها الفضل الاكبر فى ابراز أغانى الجاز بصوتها القلب الى حيز الوجود ..

افريقيا

ايه افريقيا النائمة
الى اعداء تفترسه
حتى تكونى صاحيه ؟

ظل المنظارى للنجدة
من اعداء طاغيه
حتى تكونى منتصره ؟!

لبس الذل بثوب طين
اين ابناؤك البرره ؟
اين ابطالك للمعركة

نحن كالاغنام نباع
وكالابل نساق
فاين انت يا نائمه

عدول المفترس ها هو
يعد الكرة لانطلاقه
متى تأخذى بثارك

موسكو تنتظر نجوم "الناس .. والنيل"

● سيناريو الفيلم السوفيتي العربي كتبه حسن فؤاد من جديد!
● يوسف شاهين اعتبر الفيلم القديم "مادة للاحتياج"!

عبد النور خليل

● يوسف شاهين لا يصور مجرد تكملة او تعديل للفيلم السوفييتي العربى المشترك « الناس والنيل » .. ولكن الذى يحدث فعلا هو اعادة كاملة للفيلم .. باحداث وشخصيات جديدة ، وبابطال جدد .. اما الفيلم القديم الذى قامت ضجة منذ عامين عند عرض نسخة العمل منه فى عرض صحفى دعت اليه مؤسسة السينما - ولم يحضره يوسف - فقد اعتبره يوسف شاهين مجرد « مادة خام » يستعير منها بعض المشاهد العامة التى يحتاجها فى الفيلم الجديد تماما الذى بدا تصويره منذ شهر ونصف .. لقد كتب حسن فؤاد سيناريو جديدا تماما للفيلم ، ولم يرتبط اطلاقا بالسيناريو القديم ، ولا بالقصة القديمة ، وان كان الموضوع يتناول اهم عمل انجازى ضخم فى حياة الانسان المصرى المعاصر وهو السد العالى وتحويل مجرى النيل ، حتى ابطال الفيلم جدد : سعاد حسنى وعزت العلايلى ومحمود المليجى بجانب صلاح ذو الفقار وسيف الدين وهما من العاملين فى « الناس والنيل » القديم .

ومنذ ايام ، احتل يوسف شاهين ، قاعة الاحتفالات فى فندق سميراميس ، ليصور فيها لقطات من الفيلم اشتركت فى تمثيلها سعاد حسنى مع الممثل السوفييتى فلاديميروف الذى يظهر فى « الناس والنيل » بدور كبير الخبراء السوفييت فى بناء السد العالى . . وفلاديميروف من لينينجراد يراس هيئة المسرح فى المدينة السوفييتية ، وله مكانته بين فنانى المسرح السوفييت وله مكانته فى الفيلم السوفييتى كممثل معروف لعشرات من الافلام التى انتجت وصورت هناك خلال السنوات العشرين الاخيرة

وفى زحمة الفنيين ، وفيهم كثيرون من السوفييت ، مثل مدير التصوير وملاحظة السيناريو وكلمات بالروسية تختلط بهما كلمات عربية بلكنة مميزة ، تبادلت كلمات قليلة مع **فلاديميروف** .. ان ما يعجبه فى شعبنا هو روح الصمود والنضال والعمل الدءوب المتواصل رغم كل الظروف ، وهو يجد هذه الروح العظيمة هى العامل الاول فى بناء السد العالى وفى معركة الصمود العظيمة التى يعيشها الشعب الان ضد الامبريالية والصهيونية . . ويهز راسه فى ثقة قائلا : **« لن يقهر شعب بهذه الروح ، وقد عشنا نحن التجربة ضد النازية العاتية وقهرناها بالصمود . »**

وينتقل يوسف شاهين من سميراميس الى سطح قصر المبنى الجديد .. فوق الطرف الجنوبى من المبنى ، فى مركز ابحاث « البلهارسيا والامراض المتوطنة » وينحشر بكل ممثليه فى ممر صغير يطل على النيل لتدور الكاميرا وتسجل مشهدا





فلاديميروف : الممثل السوفييتى الذى يقوم بدور كبير الخبراء السوفييت فى « الناس والنيل » .. وحديث مع سعاد حسنى!



تمثله سعاد حسني مع عــزت العلايلي .. لحظة تضيق فيهـا سعاد بعزت الغارق في أبحـاثه وراء أنابيب الاختبار ، ولتنـزع صورة رسمتها له بريشتها من فوق الحائط وهي تنكر عليـه عاطفة امتلأ بها قلبها تجاهه ..

هل يجد عزت وقتـا للحب ؟! انها تراه ابدا يعطي نفسه ووقته لعمله ولابحاثه ..

وعندما اسأل يوسف ، ومعه حسن فؤاد :

● ما الجديد في « النـاس والنيل » ؟

يتفقان معا في اجابة شاملة:

ـ معركة الصمود .. معـركة شعب يستقل ارادته الكاملة في الصمود والنضال والمقاومة لكي يحقق اعز امانيه .. اعظـم اعمال جيله المعاصر كله : السد .. والحرية والسلام العادل .

واولاً بأول .. تطير الى موسكو علب الفيلم الخام التي تصـور في القاهرة وسقارة والاسكندرية ويتم تحميضها ، واولا بأول يتلقى يوسف التقرير الاسبوعي من معامل التحميض هناك ، تطمئنه على النتائج .. ومع هـذه التقارير يتردد سؤال من موسكو:

● متى تحضرون ومعكم نجومكم لتكملوا العمل » ؟

ومن المنتظر ان يطير يوسـف شاهين ونجومه الى موسـكو في الاسبوع الاول من يونيو ليكملوا تصوير الفيلم في موسكو .





سعاد حسني : على شاطىء النيل وبجوارها المصور السوفييتي .. أما حسن فؤاد فقد اعاد كتابة سـيناريو الفيلـم ولم يرتبط بالسيناريو القديم ..



ضياء الدين بيبرس

معذرة ولكن هل تعلمون ماذا جرى للشاعر المخرج نجيب سرور ؟



كرم مطاوع



سعد اردش



نجيب سرور

لان الدنيا قد ازدحمت ، ولان الشغل فى الاذاعة والتليفزيون «على ودنه » من الآن استعدادا لشهر رمضان ، ولان هناك اشكالات فى متاهات دنيا المسرح حول التقييم او قطعة الجبن التى يتنازعها الفنيون والاداريون ... لهذه الاسباب جميعا فان احدا لا يدرى ما الذى حدث للشاعر المخرج الفنان الممثل **نجيب سرور** ... باستثناء اربعة مخرجين هم **جلال الشرقاوى وسعد اردش واحمد عبد الحليم وكرم مطاوع ...**

نجيب سرور سئم « اللعبة » ... ومل مراوغة الضغوط العاتية التى يتعرض لها الفنان فى زاوية تمارس فيها العملة الرديئة لعبتها التقليدية مع العملة الجيدة ... فانهار نفسيا ، ودخل بقدميه مرحلة القلق العصبى الذى يقف فيه العقل على العتبة التى تفصل عالمنا من عالم آخر بلا صراعات...

وصل الامر بنجيب سرور الى انه اطلق ذقنه واهمل مظهره

وسار حافيا فى شوارع قلب القاهرة ... فاذا ما روع احد ممن يعرفونه او ممن لا يعرفونه قال لهم فى لهجة من يرفض كل شىء: هذا هو انا ... هذا هو نجيب سرور !

مطاوع والشرقاوى وعبد الحليم واردش ادخلوا زميلهم الذى منح نفسه باختياره اجازة من عالم العقل مستشفى بهمان على نفقتهم الخاصة واتفقوا على ان يتقاسموا نفقاته بنسبة ٢٥٪ لكل منهم .

نجيب محفوظ يبذل مساعيه الان مع حسن عبد المنعم وكيل وزارة الثقافة للاتفاق على نجيب سرور فى المستشفى مع اعادة صرف منحة التفرغ له ... وهى المنحة التى كانت قد قطعت عنه بمناسبة مرضه ...

المخرجون الاربعة يكونون الآن فرقة مسرحية ! لنجيب سرور فيها نصيب الخمس ...

الضغوط التى انهار امامها نجيب بعضها يتصل بعجزه عن التكيف مع القواعد غير المكتوبة للعبة الحياة الفنية فى مصر... وبعضها يتصل بتمزق حياته الخاصة بين مصر حيث تخلت عنه زوجته ... وبين موسكو حيث يعيش ابن له لا يعرف له مصيرا

الله معك يا نجيب سرور ...

يبلغ عدد سكان القاهرة خمسة ملايين نسمة ... وقد اصبحوا فى الاسبوع الماضى خمسة ملايين وواحد . بعد أن « هاجر » اليها نهائيا المطرب السكندرى « احمد حمدى » الذى يمثل صوته نبرة الامل فى الاصوات الغنائية ... والامل هو ما نحتاج اليه للقضاء على نبرة الندب والعويل والاستجداء التى سيطرت على آذاننا منذ الخمسينات الى منتصف الستينات !

نجيب محفوظ: لم يعد هناك شىء اسمه.. نجمة شباك؟



نجيب محفوظ

جلست فى ظل **نجيب محفوظ** استمع معه الى مغامرات الوجه الجديد **الهامى فايد** – العقيد السابق بالشرطة فى رواية، والمقدم السابق فى رواية أخرى ... والرتبة هنا مهمة لانها تتصل بتحديد سن الوجه الجديد ! – فى غابة السينما ...

قال **الهامى** ان **لطفى نورالدين** اتصل به تليفونيا وطلب ان يراه، وقال له ان جزءا من وجهه فيه قسوة ، وجزءا آخر فيه طيبة ، وان تعبيراته تعبيرات رجل بارد القلب فى حين أن صوته ينم عن رقة بالغة فسأله الهامى فى أدب شديد :

– وكيف يمكن التوفيق بين النقيضين ؟

وطلب **لطفى حمادة عبد الوهاب** بالتليفون وجاء حمادة ليقول ان الهامى يمكن أن يمثل الادوار الطيبة ... وهنا قال لطفى انه سيسند الى الهامى دور «الشيطان» فى اول رواية من تأليفه للتليفزيون وهى « العودة » ، التى سيتولى اخراجها وانتاجها كمسلسلة لرمضان القادم ...

قال الهامى انه لاحظ ان الجميع متفقون على انه يشبه **النجم محمود مرسى** شبها غريبا ... ، نقلت لالهامى ان عليه أن يتجنب هذا التشابه بقدر الامكان فمادام هناك الاصل ... فما الحاجة الى التقليد ؟ ثم ان **محمود مرسى على الرغم من أنه – فى رايى – يتمتع بطاقات ممثل عالمى على ارفع مستوى الا انه – للاسف – ليس نجم شباك ...**

عقب نجيب محفوظ على رايى قائلا : اوافقك على تقييمك لطاقات محمود مرسى ولكنى اضيف انه لم يعد لدينا الآن ما يسمى بنجم الشباك ... على الرغم من كل الاحصاءات والاساطير التى تنسج حول هذه الدعوى... فالمهم الان هو الموضوع الذى يعالجه الفيلم وليس النجوم ...

اعمل معروف

لا
أريد مشاكل مع الملحنين !

احمدحمدى اسمه الاصلى احمد عباس فيض الله ... اكتشفه حافظ عبد الوهاب وكاد يعطيه النصف الثانى من اسمه فيصبح احمد عبد الوهاب ... ولكن عبد الحميد حمدى مكتشف النجوم فى اذاعة الاسكندرية سابقا ، وفى صوت الفن حاليا اعطاه اسمه فاصبح احمد حمدى ...

احمد حمدى – بدون راسمال نقدى وبدون بدل ولا كرافتات ولا مغامرات نسائية – يحاول أن يجرب حظه فى القاهرة المزدحمة التى لا ترحم ، معتمدا على صوت ذى خامة ممتازة نسأل الله ان يحميها من الغناء فى الكباريهات.

اول انتاج احمد حمدى فى التليفزيون اغنية سجلها المخرج الفريد ميخائيل ... كلماتها تقول:

كوتشينه ... اسمع حكاية الكوتشينه

واللى حصل للولد
والحلوه بنت البلد

والشايب اللى لعب بيهم
وفات دموعهم فى عينيهم
اسمع حكاية الكوتشينه ...

الكلمات لمحمد مكيوى ... والتلحين لاحمد حمدى نفسه... وان كان يحرص على اخفاء حكاية التلحين هذه لانه – والكلام من عنده – لا يريد مشاكل مع الملحنين فى غابة القاهرة !

احمد حمدى هو بطل أوبريت شهر زاد التى قدمته فى الاسكندرية كصوت ناجح جديد ، وستقدمها القاهرة فى يوليو القادم ... وفى الوقت نفسه فان احمد حمدى يمارس تدريباته الآن مع عفاف حمدى – وهى ليست شقيقته وانما هى شقيقة عبد الحميد حمدى – فى أوبريت زكريا احمد : « على بابا » من اخراج ملك المشاكل العظيم حسين جمعة !



احمد حمدى

محمد حمام

مغنيا بدون ألحان فى فيلم سينمائى !

قال لى محمد حمام انه سيشترك مع ثلاثة نجوم آخرين وزيزى مصطفى فى بطولة فيلم « ظلال على الجانب الآخر » من اخراج المخرج الجديد غالب شعث

سيغنى حمام فى هذا الفيلم اغانى صعيدية ونوبية بدون الحان ، ولن تصاحبه اى موسيقى فى غنائه اللهم الا نقرات على منضدة او دولاب . ويقوم حمام بدور طالب فى الفنون الجميلة يساكن ثلاثة آخرين احدهم من الاسكندرية وثانيهم من القاهرة وثالثهم فلسطينى .. والاربعة يستعدون لامتحان البكالوريوس ، ثم فجأة تدخل حياتهم امرأة هى زيزى مصطفى فتكشف معادنهم جميعا !

الفيلم تشترك فيه المؤسسة بالمعامل والفيلم الخام ، ويشترك فيه ممثلوه ومخرجه بمجهودهم.. وبذقهم على الله .

اقلب الصفحة من فضلك



تزوجها في المسلسلة.. ثم منعها من الاشتراك فيها!

تعرف عليها وهما يمثلان مسلسلة تليفزيونية ...
في اول حلقة ابتسم لها...
في ثاني حلقة خطبها
في ثالث حلقة تزوجها
في رابع حلقة حلف عليها بالطلاق الا تكمل التمثيل في المسلسلة !
اسمه مختار امين ، بطل حلقات « كروان » من تأليف صلاح طنطاوي واخراج سالم سالم والحان عبد المنعم البارودي ...

وهي ... آمال خلوصي التي فضلت الزواج على التليفزيون ...
بطلة الحلقات ، زيزي مصطفى ، تغني في هذه الحلقات اغنية من تلحين البارودي ، الا أن دورها هو دور اميرة ذات صوت جميل ، ولكنها تبخل على الفقراء بصوتها فيضيع صوتها ، وتحتاج الى دواء ليعيده اليها... ولكن الدواء لدى ابناء الشعب ... ويساعدها الشعب ، وتغني لهم !

فاروق نجيب – نجم «انت اللي قتلت الوحش» – يشترك مع نادية مواقي وزكريا مواقي ونادية عزت وبدر الدين جمجوم ورشدي المهدي في بطولة تلك الحلقات ...

آمال خلوصي





زيزي مصطفى



نادية عزت

الشعر الافقي ياخذ مكانه

غزا الشعر الجديد الاذاعة... كان من قبل مقصورا على البرنامج الثاني في حلقات متفرقة ... وكانت لجنة النصوص ترفض الشعر الجديد دائما ... لقد كان رئيسها الشاعر الكبير محمود حسن اسماعيل يترصده حفاظا على الشكل العمودي ...

اخيرا ... اختار مستشار الاذاعة بنفسه قصيدة من الشعر الجديد للشاعر **فتحي سعيد** واجيزت لفتحي عيون البنادق التي غنتها **فايزة احمد** من تلحين الاخ **سلطان** ... وبعد ذلك ... انفتح باب الشعر الجديد ، وكانت القصيدة الثانية منه لنفس الشاعر وهي « الحداد » التي لحنها السنباطي وغناها المطرب الاصيل محمد قنديل . وفي هذه القصيدة استطاعت الموسيقى ان تلزم سلم التفعيلة المتنوعة في الشعر الجديد ، ووفق الموسيقار الكبير في ذلك الى حد كبير ...

اجازت لجنة النصوص لنفس الشاعر اربع قصائد من الشعر الجديد ... يلحنها الموجي والسنباطي وحلمي بكر ومحمود الشريف ... احدى هذه القصائد تقول :

لا تكابر
لم يزل عودك اخضر
انت لا تهوى احد
كثرة العشاق ليست بالعدد !
انت تهوى كل من دق على بابك دقة !

وهكذا – يقول **فتحي سعيد** – لم يتسلل الشعر الجديد لمجلس الفنون فقط ... وانما كذلك للاذاعة والغناء !

نجلاء



عاشقة نفسها تغفر للكدابين الثلاثة؟!

قال لي المخرج منير التوني انه سيستغفر الله والفن والمتفرجين عن فيلمه « الكدابين الثلاثة » بفيلمه الجديد « عاشقة نفسها » الذي تقوم نجلاء فتحي ببطولته النسائية ويتنافس على بطولته الرجالي صلاح منصور وشكري سرحان.

قلت لمنير : الان انت تعترف بان فيلمك الكدابين الثلاثة كان « مش ولا بد »

قال : نعم ، لم تكن له ارضية درامية ... اما « عاشقة نفسها » فهو شيء آخر تماما ...

قلت له : اتفق معك في الراي ... فقد قرات « عاشقة نفسها » واعجبت بها وبالطريقة التي غاص بها حسن رشاد في اعماق شخصياتها ...

كان المفروض ان يخرج هذا الفيلم احمد ضياء الدين ثم فطين عبد الوهاب ثم صلاح ابو سيف ... واستقر الراي اخيرا على منير التوني ... الذي لا يعلم انني اعلم انه هو منتجه ايضا ... الا ان منير يحرص على اخفاء هذه الحقيقة تماما ...

منير سيقدم في « عاشقة نفسها » تجربة فنية جديدة هي استخدام لقطات بالالوان للتعبير عن افكار البطلة ... وتصوير باقي لقطات الفيلم ابيض واسود ...

عزيزى المحرر

سعد عرفه يؤكد انه على قيد الحياة عزيزى المحرر

اطمئن . انا لم اهاجر . ولم اركن للكسل .. ولم امت .. ولم ابحث عن عمل غير الاخراج السينمائى ... العمل الذى يرتبط به مستقبلى وحياتى ..

انا حاليا اعمل فى التشطيب النهائى لفيلم « اعترافات امرأة » بطولة نادية لطفى وصلاح ذو الفقار وكمال الشناوى ومحمود المليجى وليلى طاهر .. وخلال شهر يونيو ابدأ فى اخراج فيلم « رحلة العمر » بطولة أحمد مظهر ومريم فخر الدين ونجلاء فتحى .. واراجع قبل النوم سيناريو رأفت الميهى لفيلم ثالث بعنوان « ضياع » ...

ومع ذلك ــ ويا للعجب ــ فان لك الحق ان تتساءل : أين انا !

لعلك شممت بأنف الصحفى بعض الاعتبارات والعوامل والعوائق التى تحيط بى !

لعلك سمعت شيئا ما ؟!

ولكن اطمئن ! ... فان الفنان لا يستسلم ابدا ..

هل قلت لك بهذه السطور فزورة ؟

هل قدمت لك لغزا ؟

اختبر ذكاءك !

المخلص : المخرج « سعد عرفة »



سعد عرفة

والله العظيم أقول الحق

●● كلف محمد عروق مدير صوت العرب الكاتب الساخر علي سالم بكتابة مسلسلة كوميدية لرمضان . وهذا الخبر جدير بأن يكون مصدر بهجة حقيقية لكل من المستمع والاذاعة ... فالمستمع مقبل على امتاع عقله واذنه معا بكوميديا ذكية لاذعة مفتوحة العينين ... والاذاعة مقبلة على معانقة مدرسة جديدة فى الضحك مع الناس لا عليهم ... ومعروف بهذا التكليف يتم زواجا شرعيا بين الفكاهة الراقية وبين الميكروفون !

●● قرأت مسرحية عبدالمنعم شميس الجديدة : « بقبقان السلطان » . وبطلها بقبقان فى قفص فى بلاط السلطان قنصوة الغورى . وحوادثها تدور قبيل معركة « مرج دابق » التى دخل على اثرها العثمانيون مصر ...

والشعر فيها هو القاعدة ، والسطور المنثورة تكاد تكون استثناء

ارتفع لهذه المسرحية «فرقعة» مدوية تشبه فرقعة مسرحية «أنت اللى قتلت الوحش» ...

●● برنامج « نصف ساعة مع ادب المازنى » الذى يكتبه فاروق خورشيد ويخرجه انور عبدالعزيز ... يكاد يكون مسلسلة متصلة من امتع حلقات ادب الهواء ... وبلا تجاوز استطيع ان أقول انه يعطى شهادة ميلاد جديدة لما يمكن أن يسمى بالادب الاذاعى ... وجاذبيته دليل على ان مشكلة المضمون فى الاذاعة ليست مشكلة جمهور كما يدعى هواة السطحية ... وانما ــ فى الحقيقة ــ هى مشكلة شكل ...

والمسألة لا لغز فيها ...

●● ... وبمناسبة الاذاعة ، فان برنامج « همسة عتاب » الصباحى فى البرنامج العام يشق طريقه بثبات وثقة الى ان يكون برنامجا قوميا . ولن ادهش اذا سمعت أن بريده قد اصبح اضخم بريد فى الاذاعة ...

●● ولا ادرى ما هو سر احتجاب برنامج «المجلة الكاريكاتير» الذى كان يمثل الفكرة الجديدة الوحيدة الأصيلة فى الاذاعة فى عام ١٩٦٨ ... هل هو كسل من الدينامو الانسانى المخلص عبدالله قاسم ، أم ان هناك اسبابا أخرى لا داعى للخوض فيها ؟

●● « حاجة تلخبط » اسم مباشر غير جيد لمسرحية نصف جيدة مزج فيها عزت عبد الغفور بذكاء بين التكنيك الفرنسى الكوميدى المبنى على مضاعفات سوء التفاهم المسرحى وبين الهدف الاجتماعى ... اخلاص عزت وحبه للمسرح اقوى ــ حتى الآن ــ من موهبته ولكن هذه الموهبة فيما يبدو مسلحة بالاصرار على الاستمرار وتحت الصخر والسعى نحو النجاح

.. وقد اختارت نجوى سالم شهر مايو ــ شهر الامتحانات والحر الهاجم وشد الاحزمة على البطون استعدادا للتصييف ــ لكى تقدم مسرحيتها باخلاص لم يفتر سواء كان فى الصالة الف متفرج او كانوا مائتين .. وبذل المخرج الجديد سعيد مدبولى مجهودات خرافية ليخرج فهلاو مصر الوحيد وابو لمعة من اطار ادوارهما التقليدية الى شخصيات جديدة ذات ابعاد كوميدية وانسانية ... والمسرحية تقدم وجها سيقتحم دنيا الكوميديا كالصاروخ هو « محمد نجم » الذى يتمتع بخفة دم غير عادية وشخصية حاضرة حضورا مسرحيا نادراً .. وحينما يذكر الحضور المسرحى فلابد ان تذكر « سهير توفيق » التى تنتظر اعادة اكتشافها فى دور مسرحى « مفروش » ترقص فيه وتغنى كالفراشة وتسيطر على الباب الناس .. اما سامية رشدى فهى كالعادة « استاذة » ..

وقد قالت لى نجوى انها بذلت الشىء الكثير لكى تقنع اسما من اسماء الشباك بالانضمام الى الفكرة ، ولكن الكثيرين هزوا اكتافهم ...

وبعد نجاح الفرقة الان سيتكاثر زحام ذوى الاسماء حولها .. ولكن نجوى مصممة على الاستمرار بنفس الطقم الحالى ..

●● سألتنى «سلوى محمود» بعد نجاحها التالق فى ادوارها الثلاثة فى مسرحية «الجبلاوى بطاقة»

ــ هل تستطيع ، بلا حرج ، ان تخبرنى لماذا لا آخذ حظى على المسرح مع كل هذه الطاقات فى شخصى التى تحدثت انت وغيرك عنها !

قلت

ــ لانك تحتاجين الى طراز خاص من الادوار ربما لم يتوفر كثيرا فى هذا الموسم على مسرحنا ..

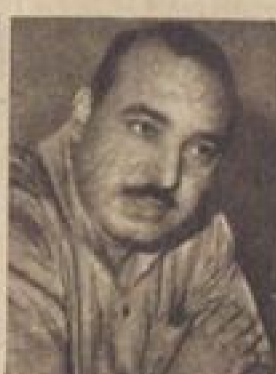
قالت

ــ ارسم لى دورا ..

قلت

ــ ارشحك لاداء شخصية « ماتا هارى » فى مسرحية عن هذه المرأة الغربية .. تعزفين فيها ايدى المتفرجين من التصفيق !

ضياء الدين بيبرس



محمد عروق



سامية رشدى



عبد المنعم شميس



سلوى محمود

نقد الكواكب

الأسطى أحمد

بقلم:
سعد الدين توفيق

ذهب العامل الاسطى احمد الى فيللا الرجل الثرى حسنين فى الزمالك ليصلح جهاز التكييف المتعطل . شيء عادي كان يحدث كل يوم فى حياة هذا العامل . اما اليوم فقد حدثت أشياء غير عادية . أشياء غامضة لم يستطع الاسطى احمد ان يفهمها . فقد كان يتصور انه سيذهب الى الفيللا ويصلح جهاز التكييف وينصرف مشكوراً . لم يخطر بباله ابدا انه سيعيش فى هذه الفيللا الى الابد ، وان هذه الفيللا ستصبح ملكا له ، واكثر من هذا انه سيصبح زوجا للفتاة الجميلة « وفاء » ابنة صاحب الفيللا .

كل هذا حدث بسرعة ، مر فى حياة الاسطى احمد كالحلم . ففي اللحظة التى دخل فيها الفيللا قابلته وفاء بطريقة عجيبة جدا . كانت نظراتها اليه حالمة ، وكأنها عثرت على فارس احلامها الذى كانت تنتظره من وقت طويل . نظرات تكشف من حب عميق واحترام وتقدير عظيمين . وبخطوات رقيقة تقدمت نحوه وقدمت اليه وردة . فأخذ الاسطى احمد الوردة فى ذهول ؛ لانه لم يسبق له ان رأى هذه الفتاة قبل اليوم !

وكانت مفاجأة اكبر تنتظره . فقد سألته وفاء عما اذا كان يقبل ان يكون زوجا لها . وبلا تردد طبعا قال لها انه يسعده أن يحظى بهذا الشرف الكبير . وابتهجت وفاء بهذا الرد . واتصلت تليفونيا بالمأذون . وبعد لحظات كان عقد الزواج قد تم . واصبح الاسطى احمد زوجا للفتاة الجميلة الثرية !

كيف حدث هذا ؟ .. ولماذا حدث ؟ .. هذا هو موضوع مسرحية « **حاجة تلخبط** » التى الفها عزت عبد الغفور واخرجها سعيد مديولي لفرقة فكاهية جديدة اسمها « **المسرح الساخر** » والمسرحية تشبه فكرتها فكرة زجل بيرم التونسى الخالد من العامل المصرى :

ليه امشى حافى وانا منبت مراكيكم؟
ليه فرشى عريان وانا منجد مراتبكم؟
هى كده قسمتى ؟ . الله يسامحكم!

ان وفاء بطلة هذه المسرحية فتاة عاشت منذ طفولتها فى جزيرة صغيرة نائية . عاشت مع القرود والحيوانات منذ غرقت السفينة التى كانت تقلها مع أبيها الدكتور وبعد سنوات مات والدها . ولم تر على هذه الجزيرة بشرا . وأخيرا قدر لها ان تنجو من هذه العزلة وأن تعود الى وطنها وبيتها وأسرتها

فهى الان فتاة تختلف فى تفكيرها ونظرها الى الاشياء عن الفتاة التي عاشت فى المدينة وربت فى فيللا بالزمالك وسط اسرة غنية.

ولذلك فانها تتصرف بطريقة مختلفة جدا عن تصرف اى « بنت ذوات » ولا تعرف الكذب والنفاق ولا تعرف الفرق بين الطبقات . وانما تعرف أن قيمة الرجل تقاس بعمله وبانتاجه ، لا بحسبه ونسبه او بوجاهته ووسامته .

وعندما وصلت الى فيللا أسرتها بالزمالك أدهشتها طبعا فخامتها . وسألت عمها حسنين عما اذا كان هو وأسرته هم الذين بنوا هذه الفيللا بأيديهم ، وصنعوا بأنفسهم كل هذا الاثاث البديع ، ونسجوا هذه السجاجيد الرائعة . وفوجئت عندما علمت انه لا عمها حسنين ولا زوجة عمها ولا ابنهما المدلل حمادة هم الذين صنعوا هذه الاشياء . فتساءلت : لماذا اذن يتمتعون بها ؟ .. فقال عمها : لاننا الرباء ! ..

وينتهى الفصل الاول ونحن نرى وفاء تتلفت حولها وتسأل اسرتها :

وفاء : مين اللي بنى الفيللا دي ؟

الاسرة : العمال

وفاء : ومين اللي صنع الاثاث ده ؟ ..

الاسرة : العمال

وفاء : ومين اللى نسج السجاجيد دى ؟

الاسرة : العمال .

وهكذا ادركت وفاء أول حقيقة مهمة فى حياتها الجديدة فى المدينة وتصورت أن فيللا عمها هذه لاتعد شيئا يذكر بالنسبة للبيوت التى يسكنها العمال . اذ لابد ان يكون العامل قد صنع لنفسه اشياء احسن وافخم مما صنعه لغيره . الا ان الجواب الذى سمعته كان صدمة هائلة لها . وهنا تعلمت وفاء حقيقة مهمة ثانية ! .. وظلت وفاء بعد ذلك تحلم باللحظة التى سترى فيها عاملا . فهى تريد أن ترى الانسان الافضل . وجاءت هذه اللحظة عندما دخل الاسطى أحمد الفيللا لاصلاح جهاز التكييف هذه هى فكرة مسرحية « حاجة تلخبط » . وهى فكرة ذكية ونبيلة . وانه لشيء جميل جدا أن تستهل فرقة فكاهية جديدة حياتها بهذا النوع من المسرحيات بدلا من ان تلجأ الى هزليات الخيانة الزوجية التى عاشت ولا تزال تعيش عليها معظم الفرق المسرحية الفكاهية التى ظهرت فى بلادنا حتى الان . وأرجو أن تنال هذه الفرقة التقدير الذى تستحقه لكى تستطيع أن

تستمر فى تحقيق هذا الهدف العظيم . وليس من شك فى انها كانت موفقة كل التوفيق فى اختيار اسمها « **المسرح الساخر** » ، لانه يحدد الطريق الذى اختارته لنفسها

وكأى فرقة جديدة – وفقيرة طبعا – كان من الضرورى ان يبدو عرضها فقيرا وضعيفا الى حد كبير . فالمؤلف جديد . والمخرج جديد . والديكور والاضاءة والاثاث

تبدو متواضعة جدا جدا ، كما أن معظم أعضاء الفرقة هواة وشباب يقفون على المسرح لاول مرة . وهذا ليس عيبا . بل انه فى نظرى اشرف واقوى من عرض

غنى بامكانياته ونجومه ولكنه يقوم على فكرة هزيلة رديئة مكررة . ولهذا السبب لن أستطيع ان اقسو فى نقدى لهذه المسرحية . كيف يتأتى لى ان اقسو عليها وأنا متعاطف معها ومع اتجاهها وفكرتها .

ولكن باعتبارها أول تجربة لهذه الفرقة الجديدة لابد من ابراز بعض العيوب التى بدت واضحة للمتفرج . وهكذا تستطيع الفرقة ان تدرس اخطاءها وأن تعمل على تلافيها فى عروضها التالية .

ابرز هذه العيوب **المشاهد الخطابية** . فمتى امتلأت المسرحية – خاصة اذا كانت فكاهية – بالكلام المباشر ، فانها تتحول الى مقالة . وليس من الضرورى اطلاقا فى اية مسرحية ، فكاهية أو غير فكاهية ، ان نخطب وأن نوضح الهدف بطريقة مباشرة . وقد لاحظت أن عزت عبد الغفور وقع فى هذه الغلطة نفسها فى مسرحيته السابقة « **البكاشين** » . ولو انه حاول أن يتلافى هذا العيب فى مسرحياته التالية فان مسرحنا الفكاهي سيكسب مؤلفا ذكيا وناجحا .

ثانيا يجب التخلص من الشخصيات التقليدية التى تظهر كثيرا فى مسارحنا الهزلية ، ومنها مثلا الحماة السليطة اللسان ، والفلاح البطيء الفهم ، والشرطى الذى يستغل وظيفته فيخالف القانون ، والولد المايع فى كلامه وحركاته . ونحن نلتقى فى مسرحية « حاجة تلخبط » بهذا الولد المايع الدلوعة . ويقوم بدوره ممثل شاب جديد هو **محمد نجم** الطالب بمعهد الفنون المسرحية . وهو ممثل ناشيء وموهوب ، ولكنه يبذل مجهودا واضحا لكى يلفت

اليه نظر المتفرج ويستجدى تصفيقه واعجابه . وقد نجح فى ذلك فعلا مع الاسف بحركات مبتذلة كان يهز مؤخرته ، وبطريقة النطق المخنثة القبيحة . ولم يكن الدور يتطلب شيئا من ذلك على الاطلاق وليس من شك فى أن محمد نجم قد أساء فهم الدور . وبالتالى تدمه بهذه الطريقة الرخيصة .

ودور حمادة هو نقيض شخصية العامل . الوجه الاخر . العكس . فالمقصود به فى هذه المسرحية أن يخلق مجالا للمقارنة بين هاتين الشخصيتين . فكل ما يمتاز به العامل لا نراه فى شخصية حمادة.

فالاسطى احمد فقير وجاد وطيب وحمادة غنى وهازل وخبيث . ولهذا كان المفروض أن يبرز محمد نجم هذه الجوانب الثلاثة الرئيسية وليس معنى ابن الذوات المدلل أن يكون مخنثا وشاذا .

وفى الوقت نفسه قام **وفيق فهمى** بدور الاسطى احمد . اداه بفهم تام . كان صورة جيدة للمعنى الذى تقوله المسرحية . وقد وفق المخرج فى اختيار وفيق لهذا الدور . كما وفق فى اختيار الوجه الجديد **سهير توفيق** التى مثلت دور نعيمة الخادمة التى استمتعت لاول مرة بحقوقها فاصبحت تتقاسم العمل مع وفاء التى تعاملها معاملة الند للند . ولسهير شخصية جذابة رقيقة ، وفيها بساطة وطبيعية ولذلك كان اداؤها جيدا ومبشرا .

ويشترك فى الادوار الرئيسية **سامية رشدى** فى دور زوجة العم وهى ممثلة قديرة وجادة ، **ومحمود فرج** فى دور المحامى الانتهازى وهو من أصلح الممثلين للمسرح الفكاهى ولكننا مع ذلك لانراه على خشبة المسرح الا نادرا . لماذا ؟ ..

ومن أعضاء « ساعة لقلبك » نلتقى فى هذه المسرحية بنجمين لامعين هما **محمد يوسف** **الفتوه** ،

.. فـــارس أحلام

ومحمد احمد المصرى ابو لمعة .
ولكننـــا لا نراهمـــا فى هاتين الشخصيتين . وانمـا فى دورين جديدين مختلفين جدا . فنحن نرى الفتوة فى دور رجل شيك وهايف ونصاب . اما ابو لمعـة فيقوم بدور موظف حكومى بسيط هو حسنين له تطلعات ورغبـات تتحقق بالصدفة عندما يعلم نبأ موت شقيقه الغنى فى حادث غرق السفينة وهو الوارث الوحيـد لاملاكه وهنا تظهر الشخصيـة الحقيقية لحسنين . فبعـد أن اصبح غنيا بدأ يشعر بامتيازات طبقته . وبدأ يعامل الناس على هذا الاساس . وحقق محمـد المصرى ومحمد يوسف نجاحا طيبا فى دوريهمــا . وهما من اخف الممثلين ظلا ومع ذلك لا تستغل مواهبهما فى ميـادين السينما والمسرح .

وقامت نجوى سالم بدور وفاء، دور من نوع مختلف تماما عما ألفنا ان نراها تقدمه على المسرح منذ كانت عضوا فى مسرح الريحانى . ولذلك نلاحـظ أنهـا حاولت

— وبنجاح — أن تتخلص من كثير من حركاتها التقليدية المحفوظة ومن طريقة نطقها المروقة ومط نهايات الكلمـات بدلع واغراء . ودورها كفتاة جادة متحررة من افكار بنات الذوات لا يحتاج فعلا الى هذه الحركات او الى هـذا النطق .

وكان مجهود نجوى كبيرا لكى تقنع المتفرج بهذه الشخصية الجديدة، وانها ليست اسيرة قالب واحـد من الاداء ، وانها تستطيع ان تؤدى ادوارا اخرى مختلفة . وهـذه تجربة طيبة تستحق التقـديـر والتشجيع .

ولكن لاحظنا ان نجوى لا تزال توجه بعض حوارها الى المتفرج رأسا ، لا الى زميلها على المسرح. ليست وحدها التى تقع فى هـذه الغلطة . بل ان معظم نجوم مسرحنا الفكاهى يفعلون ذلك . كتقليـد قديم ، لكن يجب ان ينتبه المخرج الى هـذا التصرف ويوضحـه للممثل . ولا حظنا ايضا ان نجوى ارتدت فستانا فاخرا فى الفصل الاول . وهذا طبعـا لا ينتظر من فتاة عاشت منذ طفولتها فى جزيرة نائية مهجورة لا توجد بهـا الا حيوانات كالقردة . ثم رأينا نجوى فى الفصلين التاليين ترتدى ملابس داخلية شفافة مثل قمصان النوم والارواب المصنــوعة من النايلون وهى ملابس تستخدم فى غرف النوم فقط ، ولكن احداث هذه المسرحية لا تقع فى غـرف النوم !! فهى اذن آثار من مرحلة نجوى سالم الفنية السـابقة . لماذا احتفظت بها ما دامت قد تركت هذه المرحلة ؟

وهذه هى اول مسرحية يقـوم باخراجها سعيد مدبولى . وهى بداية طيبة وجميلة . وهذا ليس غريبا لان سـعيد مدبولى عمل مساعدا للاخراج عدة سنوات فى المسرح الكوميدى . وهناك اخطاء فى هذا العرض الاول له لانستطيع ان نحاسبه عليها . فمثلا الفقـر الواضح فى الديكور . ما ذنبـه اذا كانت هذه هى امكانيات الفرقة الناشئة وامكانيات المسرح التجارى مسرح الحرية ؟. ولكن من الاخطاء التى نحاسبه عليها انه متأثر الى حد ما ببعض المدارس القديمة فى الاخراج ومن هنا نراه يقلد اسلوب فرقة المسرح الحر الذى رأيناه فى « الناس اللى تحت » و « مراتى نمرة ١١» عندما تطفأ انوار المسرح كلها ويسلط شعاع واحد قوى على الممثل لابراز موقف درامى مؤثر. وهذه مدرسة قديمة لا تستخدم الان . بل ولا يصح ان تستخدم فى المسرح الفكاهى بالذات . الا ان سعيد مدبولى فعل هـذا مع حسنين (ابو لمعة) فى نهـايـة المسرحية عندما تنبه الى ان كل شىء قد ضاع منه بسبب تصرفاته الحمقاء ، ومضى يردد « ليه ده حصل .. ؟ انا عملت ايه ؟ » .

خطأ اخر . عندما دخل الولد الدال حمـادة الى المسرح لاول مرة ، كانت الخادمة نعيمة وحدها فى الحجرة والاضـاءة قليلة . ولجأة سطعت الانوار فى الحجرة بلا سبب واضح . طبعـا اراد المخرج ان يقدم الممثل الجديد. ان يلمعــه . ان ينبه المتفـرج اليـه . ولـكن هل هـذا سبب وجيه للعب بالاضاءة ؟..

ولكن الى جانب هذه الاخطاء القليلة فى اول تجربة للمخـرج الجديد توجد نقط بديعة مشرقة .. فمثلا الحركة الجميلة فى اول لقاء بين وفاء ومحمـد يوسف صديق حمادة وكانت تعتقد خطأ انه العامل الذى اتى لاصلاح جهاز التكييف . مشـهد فى منتهى الحلاوة . ليس فيه من الحوار الا بضع كلمات ، والتعبير كله نظرات وحركة من نجوى ويوسف .. وهناك ايضا اللقاء بين حسنين والمحامى فى الفصل الثالث بعد تنازل وفاء لزوجها العامل عن كل ثروتها . ومن المشاهد البديعة ايضـا التى تبرز مجهود سعيد مدبولى الاسلوب الذكى النـاعم الذى مهد به لاول لقاء بين وفاء والعامل . والاستغلال البـارع للموسيقى التصويرية التى الفها الفنان عبد المنعم الباروودى .

بقيت كلمـة صغيرة واخيرة للمؤلف . وهى أن يتجنب المط والتطويل . فمثلا كان الفصـل الثالث هو اجمل فصول الرواية كلها لانه مشحون بالمفاجآت ولان الشخصيـات تتطور فيه تطورا مفيدا ومنطقيا . اما الفصل الاول ففيه فرش طويل للشخصيات لا مبرر له . ولذلك يبدو بطيئا بل ومملا فى بعض الاحيان . كمـا اتمنى ايضا أن يحاول المؤلف فى مسرحياته التـالية أن يحـذف المشاهد الخطابية والكلام المباشر. ان هـذا الاسلوب فى كتـابة المسرحيات ليس له الا معنى واحد وهو ان المؤلف يعتقد أن المتفـرج ساذج وبطىء الفهم ولذلك فهو يضع له خطوطا بالقلم الاحمر تحت الكلام المهم . والمؤلف الذى يعتقد ان المتفرج عبيط ولابد من ان يشرح له مغـزى الرواية ، يخطىء كثيرا ويؤذى نفسه بشدة لانه يفسد مسرحياته ويجعلهـا هابطة المستوى من ناحيـة ، وصبيانية فجة عديمة القيمـة من ناحية اخرى . وفى اعتقادى ان الفصل الثالث الجميـل فى مسرحية « حاجة تلخبط » يكشف عن مؤلف مسرحى موهوب يستطيع ان يغذى المسرح الساخر باعمـال جيدة وذكية . فقط ارجو مخلصا ان يتقبل هذه الملاحظات بصـدر رحب ، وبروح رياضيـة فهل يفعل ؟!

نجوى سالم ووفيق فهمى



احتجاج .. وجليطة .. في «كان» !





رئيس هيئة التحكيم في مهرجان « كان » الذى اعلنت نتائجه منذ ايام ، اعلن احتجاجه على النتيجة .. لاحظ ان معظم الجوائز قد اعطيت لافلام لا تستحقها خاصة الفيلم الامريكى الفائز بالجائزة .. وما حدث كان « جليطة » لا مثيل لها فعلا .. فقد اعلنت النتائج ورئيس هيئة التحكيم مريض ومعتكف ولم تعرض عليه قبل اعلانها ترضية للاتجاه الامريكى السائد والمسيطر على المهرجان .. والملاحظة الغريبة ان الجوائز اعطيت فعلا لافلام امريكية او يسهم الامريكان فى انتاجها وتوزيعها .. وقد قال لنا الممثل المصرى محمود المليجى ان سلسلة الافلام التى عرضت فى المهرجان كانت كلها تدور حول محور واحد هو « الجنس » .. وتقدمه بطريقة سمجة مقززة ولا فن فيها ولا احساس ..



التهريج على بلاجات « كان » كان كالعادة ظاهرة لافتة .. اما وفدنا : نجوى والمليجى والعلايلى وشاهين فقد اكتفوا بالفرجة من بعيد !

هوامش فنية

بقلم : كمال النجمي

●● لو لم يكن هذا الرجل المهذب اللطيف شاعرا لكان مغنيا او ملحنا ، فالغناء في وجدانه ، وفي اوزانه وقوافيه ، وفي عناوين قصائده ومعانيه ، وللمطربات ركن دائم في دواوينه الشعرية يتغنين فيه ، وقد يجلسن ساعات ويتولى هو الغناء لهن او التغني بهن ! ..

هذا الرجل المهذب الطيب الذى لو لم يكن .. لكان .. هو الشاعر العراقى عبد الخالق فريد . تراه في القاهرة وفي دمشق وفي بيروت كما تراه في مدينته بغداد . فهو عروبى الوجه واليد واللسان لا عروبى الفن وحده . ولما التقيت به لم اساله عن صناعته لان صناعته عندى هى الشعر ، ولكن قيل لى انه رجل اقتصاد وبنوك او شركات في بغداد ، فان صح قولهم كان عبد الخالق فريد هو صالح جودت العراق او صالح جودت العراقى ، لان صالح جودت بحكم شهاداته وماضى خدمته رجل اقتصاد وبنوك وشركات ، وان كانت صناعة قلبه الشعر .

والحقيقة ان المذهب الفنى والادبى والحياتى واحد عندهما .. الفرق بينهما هو الفرق بين ماء النيل وماء الفرات ، او على الاصح ماء النيل وماء دجلة نهر بغداد ، ولكنى لم ار دجلة ورأيت الفرات وشربت منه فاولى ان يكون التشبيه به ! ..

واذا كان صالح جودت يفخر بفحولته الشعرية وغير الشعرية فان عبد الخالق فريد يفخر بفحولته الشعرية لم يتحدث عما عداها جالسا فوق كرسى اعتراف الشعر قائلا لاحدى غريمات قلبه :

ماذا يشرك بى يا بعض امرأة
اما كفى ماالقت الاسس من طيشى
اعدت لى تأملين الدفء في جسد
مهدم يصطلى من برد كانون

وكانون معناه ديسمبر او يناير ، اى ان الشاعر اصبح بعد حرارة الشباب يعيش في برد عاطفى ، فما الذى يغرى به تلك المرأة التى يسميها « بعض امرأة » ؟!

واليوم عدت واوجاعى تعزقنى
وخنجر اليأس في الاعماق يدميني
ما تأملين ؟ شبابى قصة عبرت
والدبل الدهر عمرى في الثلاثين !

مع ذلك .. ليس انقضاء شباب الثلاثين بمانع شاعرنا من الاستمتاع بشباب ما فوق الاربعين استمتاعا شاعريا محضا لا الحياة فيه تجميش للفاتنات وغزل بهن على الورق فحسب ، فان عبادة الحسن وتقديسه فن يلجأ اليه الشعراء بمدمراك العبرات ! ..

اعبد الحسن في الشفاه الرقيقات
وفي النهد والقوام اللدن
يا امانى رجعة يا امانى
قد ذوت زهرتى وصوح غصني

هكذا يعزف عبد الخالق فريد في ديوانه الجديد «صلاة المطر» على القيثارة العذرية القديمة بنبرة رومانتيكية معاصرة .. ليس المهم ان يكون الشاعر على مذهب من مذاهب الشعر ، المهم ان يكون شاعرا ، بل يكفى مجرد الاخلاص لفن الشعر والتشبث بممارسته تحت كل الظروف . وقد بلغ من اخلاص عبد الخالق فريد لفن الشعر انه اصدر حتى الآن ستة دواوين ، سابعها وثامنها في الطريق ! ..

● ومن الحب العذرى والرومانتيكى ننتقل مع الزجال الكبير محمد عبد المنعم الى المصطبة ونجلس مع فلاحى الريف المصرى نسمع ازجاله . ومهما حدثتك عن محمد عبد المنعم فلن تعرفه لان اسمه الذى تعرفه هو « ابو بثينة » .. ومنذ خمسة واربعين عاما لم يخلع ابو بثينة عن وجهه قناع الاسم المستعار او اسم الشهرة ، وسيدخل تاريخ فن الزجل وعلى وجهه هذا القناع ، فهو ابو بثينة اولا وآخرا ..

والمصطبة التى يجلس عليها مع الفلاحين هى مصطبة الزجل المصرى بمواصفاته الفنية الجميلة التى عرفها ادبنا الشعبى منذ بدا الزجالون المصريون ينظمون الزجل ويخاطبون به جمهورا واسعا عاقته ظروف اجتماعية وتاريخية معقدة عن تذوق الشعر باللغة القومية ، اللغة الفصيحة

وابو بثينة يسمى مجموعته الزجلية الجديدة «على المصطبة» لان المصطبة هى رمز الحياة الاجتماعية للفلاح المصرى . وقد خصص له كل هذه المجموعة الزجلية الطريفة التى تترقرق فيها حلاوة فن الزجل . وتحدث اليه عن جميع المشكلات والسلبيات والايجابيات في الريف : تعدد الزوجات . الخرافات . ماء الشرب ، وماء الحقل . الحرام والحلال . نوادر جحا . الحكم والامثال . الاغانى . الجراد . الجمعية التعاونية .. الخ ..

والمجموعة كلها تعليم وتنوير وتسلية وتهذيب واصلاح ، ولكن هذا الطابع التعليمى لم يحجب فن الزجل الذى لا يستطيع ابو بثينة ان يتخلى عنه حتى وهو يستخدمه في التنوير والتبشير والدردشة فوق المصطبة ! ..

● نعود الى الشعر الفصيح ، وشاعرنا عصام الغزالى خليل .. شاب يتعلم الهندسة في جامعة القاهرة ، وبعد شهر او شهرين يصبح مهندسا للميكانيكا .. سألته : الا ترى ان المسافة بعيدة بين الشعر وهندسة السيارات او اية هندسة ميكانيكية اخرى ؟! ..

اجاب : هذا صحيح من وجهة نظر رومانتيكية ، اما الحياة فلا فرق عندها بين الشعر والميكانيكا ..

شاعريته غزيرة والدليل عليها ديوانه الاول الذى صدر اخيرا وعنوانه « الانسان والحرمان » .. اذا بحثت عن الانسان او الحرمان عثرت فيه عليهما وحولهما المعانى الشعرية التى يستوحيها شاب لم يبلغ الخامسة والعشرين من عمره بعد ..

وقصائده كلها موزونة مقفاة .. لا يميل عصام الغزالى خليل الى التحرر من الاوزان . بالعكس .. يستعرض في قصائده مقدرته على الوزن والقافية .. ديوانه كلاسيكى الشكل وقور ، ولكنه معاصر ورومانتيكى وغاضب ومتدين وهارب بشبابه من غواية الشيطان ، مقبل باحلامه على الحب والغزل في اليقظة والمنام .. ولا يدرى احد ماذا تصنع الميكانيكا غدا وبعد عمر طويل في شاعرية عصام ! ..

● والشاعر احمد ياسين شاب فلسطينى . ولد في حيفا واخرجه اليهود منها مع من اخرجوهم من شعب فلسطين سنة ١٩٤٨ .. ديوانه الجديد عنوانه « رسالة من السجن الكبير » .. اى من فلسطين المحتلة التى اصبحت سجنا لبقايا شعبها تحت حكم الصهيونيين البرابرة ؟

ولدت هناك في حيفا
واسمى جدتى اختارته
نعم . انى فلسطينى
سيسمع كل من في الكون
من امجاد ثورتنا ..
الى يافا الى عكا ..
نشق طريق عودتنا ..

ولانه فلسطينى فهو يشعر بكل ظلم الدنيا ، ويطلق اشعاره بلا صنعة ولا اناقة لانه يطلقها في وجه العدو ، وبملا الغبار والرمال ديوانه لانه ملتقى العواطف والافكار المشردة في متاهات الرمال والغبار ..

● اخيرا نلتقى بالشاعر المخضرم الذى كتب في سالف العصر والاوان ، الشيات اسمهان وهو - غير منازع - الشاعر يوسف بعدروس .

ديوانه الجديد وعنوانه «احلام تغنى » .. ليس ديوانا بالضبط بل مجموعة قصص مترجمة وقصائد نثرية او اشعار منثورة يحاول بها ان يركب موجة القصيدة النثرية المعروفة في العالم الآن ، ولكن قصائده المنثورة في «احلام تغنى » ليست الا سطورا من الشعر المنثور التقليدى ذى المعانى المباشرة والتكنيك النثرى الذى كان يملا المجلات العربية في الثلاثينات ثم انقرض .. وليس فيها اى شيء من « سمات الادب المعاصر » .. على حد تعبيره في مقدمة كتابه او ديوانه ..

اقسم لك ..
ما احببت سواك
انت غاية الادب
ونهاية الطلب ! ..

هكذا يقول في شعره المنثور ، ولابد ان في قوله « غاية الادب » غلطة مطبعية والصواب « غاية الارب » .. فيكون شعره المنثور هذا الذى يسهم به في القصيدة النثرية العالمية الجديدة ، هو بعينه القول المشهور الذى غنته ام كلثوم منذ اربعين عاما : « وحقك انت المنى والطلب .. وانت المراد وانت الارب » غير ان الشيخ عبد الله الشبراوى شيخ الازهر في القرن الثامن عشر ، نظم هذا البيت موزونا ثم جاء الشاعر يوسف بعدروس فجعله منثورا .. فضاع الاول معناه بالجملة ، وباع الثانى نفس المعنى بالقطاعى او بالمفرق .. وهذا كل ما فيه من « سمات الادب المعاصر » .. ولتكن التجربة درسا للشاعر بعدروس !



ابو بثينة



فوميل لبيب
يكتب من
طوكيو



سينما خرافية اسمها.. الاستروناما؟!



فجرت اليابان قنبلة فى معرض اوزاكا الدولي !.. ليست قنبلة ذرية تهلك وتبيد تقليدا لما القاه الامريكيون على هيروشيما .. جريا على عادة اليابانيين فى التقليد والمحاكاة . ولاهى قنبلة « ترانزستور » يلهو بها الاطفال كالالعاب النارية اليابانية التي برعوا فى غمر الاسواق بها ! انها قنبلة فنية سينمائية من ابداع ياباني خلاق .. اسمها « الاستروناما » !

●●

ظلام يشقه أنين كأنه حوار عذاب يهمهم من نبضات قلب .. ثم يذوب الأنين وتشتد ضربات القلب .. وتعلو وكأنها صراخ .. والظلام باق الا من فرجة نور كأنها فى ثوب أسود .. وتختلط بدقات القلب انفاس مكروبة تتخللها وتتسلل اليها تنهدات .. ثم فجأة يتحول الظلام الى كرنفال ، فتتفجر فى المكان صواريخ ملونة تغطى كل شبر فى قبة مهولة ، وتدور بعينيك مع الصواريخ المتلاحقة بانفجاراتها المثيرة التى تكنس كل الظلام ، وتغيب فى ضجيجها دقات القلب وأسى التنهدات .. يرقص مع الفرح الجديد قلبك ، فأصوات الصواريخ تملأ اذنيك وحناياك ثم فجأة تموت الصواريخ . ويعود الظلام .. فلا تسمع الا الصمت ولا ترى الا العدم ..

هل عرفت ماهذا كله ؟

مقدمة للفيلم الياباني الذي تعرضه شاشة كالقبة .. مقدمة اسمها الميلاد .. وفى الميلاد قصة الانسان .. ظلام البداية مزروعة فيه دقات القلب هما مناخ الجنين فى الاحشاء .. التنهدات مع الانفاس المكروبة هى الموسيقى التصويرية للميلاد .. الصواريخ الملونة حياتنا المريضة الزاهية .. فهل تبقى ، هل هى سرمدية طبعها الخلود ؟ أبدا .. ابدا .. سرعان ما تصب فى بحر العدم .. وتغرق فيه . فالعدم نحو نحن منذ الازل .. حتى الابد !

ليس الفيلم الذى رأيته بعد هذه الديباجة الاخاذة قصة غرام او رواية انتقام . انها فكرة تجريدية اسمها المسيرة . تقول بالصورة والنغم ان الانسان يقهر كل شيء بالخلق والابداع .. فهما الحضارة التى تسلم له قياد الطبيعة العاتية . واحيانا ليكون الابداع محفوفا بالمعاناة . ولكن متى المعاناة ما اوقفت مسيرة البشرية الى الامام .. ما من قوة على الارض استطاعت ان تشد الانسان الى الخلف ! فالمسيرة زاحفة بالاصرار كله ، والانسان على طريقها مشدود دائما الى الغد الواعد بالسلام والحب ، والامانى حقيقة حتى ولو كانت على لوح الغيب .. لاشيء يدفع عجلة المسيرة مثل العمل الابداعى .. فى العلم ، فى الفن ، حتى فى الحب .. فكلما زاد الانسان الجسور بينه وبين الامل .. بلغ الامل ، وكلما استغرق فى ابداع الرفاهية لاخيه الانسان عشق السلام .. وقدس الحرية .. وحقق المسيرة !

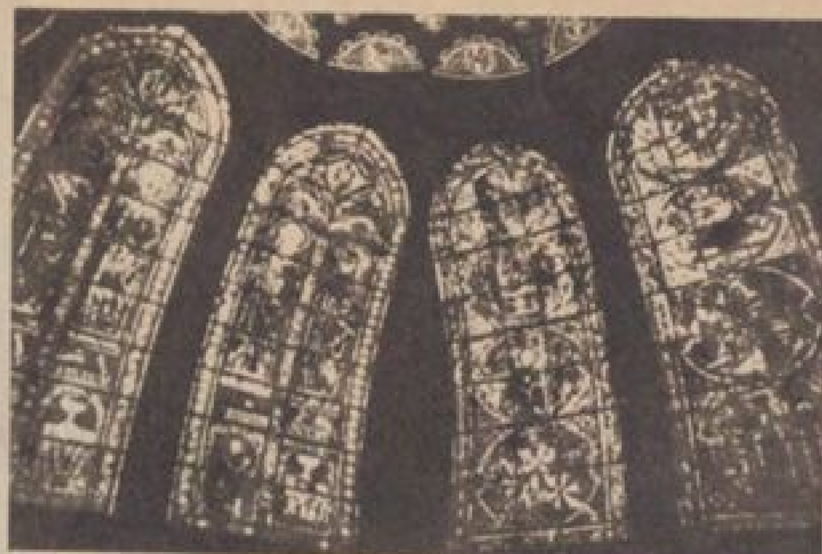
المسيرة هى الموضوع بعد الميلاد .. يستغرق هذا كله ثلث ساعة من متعة لاحد لها ولا نظير ! فقد رأيت لاول مرة هذه الشاشة العجيبة كنصف كرة ظاهرها الى السماء وقلبها يحنو على الفى متفرج يقفون تحتها مشدوهين .. فما حكاية الاستروناما اليابانية؟

منذ خمسة أعوام أعلنت الحكومة اليابانية ان هيئة المعارض الدولية وافقت على ان تكون مدينة اوزاكا مقرا للمعرض الدولى الذى يقام لاول مرة فى آسيا ..

وعلى الفور تكونت شركة اسهمت فيها ٣٢ شركة يابانية لتقديم شيء جديد فى عالم السينما . من عجب ان يكون بين هذه الشركات شركات مطاط او معلبات وشركات اسمنت أو صودا وشركات بناء سفن او استغلال مرفق للسكك الحديدية .. جنبا الى جنب مع شركات نشاطها سينمائى او « فوتوغرافى » .. ينتج للاسواق آلات التصوير وافلامه . وكان سبب الاتجاه الى تقديم شيء جديد فى عالم السينما تقريرا كتبه المراقبون اليابانيون للمعارض الدولية فى سياتل ونيويورك ومونتريال وبروكسل .. التقرير الذى اكد ان الفن السينمائى تتصاعد اهميته كوسيلة للتعبير من الحضارة .. اشمل واهم من التمثال المنقول ، او اللوحة المجلوبة ، فضلا عما يمكن ان يسديه للسياحة والدعاية بعرضه لشاطيء ساحر الرمال ، او غابة اخاذة الادغال ، أو سماء صافية الاديم فوق واد أخضر .. كانت السينما كوسيلة للتعبير تتصاعد من معرض الى معرض . وقد تنبأ اليابانيون بأنها ستبلغ ذروة عالية فى معرض أوزاكا .. ولهذا فكروا فى ان يخرجوا على العالم بشكل جديد للسينما ، واختاروا للفيلم الاول هذه الفكرة الفلسفية الزاخرة بصورة الحياة الجميلة .. حتى يتنبه الانسان الى أنه يستطيع بالسلام ان يتمتع بكل ما حوله .. اما الحرب .. أما الموت .. فهما المرادفان للعدم ! الفيلم يخدم الشعار المرفوع فوق المعرض « نحو حياة أفضل لبنى البشر » ..

وخلال خمسة اعوام عكف الخبراء الفنيون على ابداع الاستروناما لتكون جديدة فى كل شيء ..

● جديدة فى قامتها .. فهى دائرية تنظر فيها الى أعلى لان الشاشة هى كل القبة التى فوقك فوق أرض مساحتها ٧٢٨٤ مترا مربعا — أى حوالى فدانين — اليمت نصف الكرة التى تعتمد على اعمدة الجوانب وحدها دون عامود واحد فى الوسط يقطع



هذا الفضاء الفسيح تحت القبة، ليس لليابانيين فى ذلك فضل فالقبة فن مصرى وعربى .. وان جعلوا المحاكاة على اكبر مسطح يبلغ بها الانشاء الخراسانى حد اللمسة الجديدة والجريئة ..

● الشاشة جديدة . فالذى اعتادته عيناك من شاشات .. مستطيلة مسطحة أو مستطيلة مقعرة كما فى السينيراما ! وقد كانت شاشة السينيراما حدثا عمد به اصحاب دور السينما فى العالم كله الى التغيير تمشيا مع الصيحة الجديدة ..

اما شاشة الاسترونااما فهى القبة كلها ، تخيل نفسك فى جامع محمد على تحت قبته .. والقبة كلها شاشة عرض . ان شاشة الاسترونااما تبلغ اثنى عشر ضعف شاشة السينيراما، يباهى اليابانيون بانها اكبر شاشة فى العالم وهذا حق .. وهى مؤلفة من ١٩٠٠٠,٠ قطعة من شرائح النايلون - كل قطعة ٤ سنتيمترات عرضا و٦٤ سنتيمترا طولا . تحتها .. تحت الشاشة الملصقة بصميم القبة احد عشر قناة للصوت ، وقناتان « للستريو » .. وهذه الشرايين تصب الصوت فى ٥١٥ مكبرا خلف الشاشة ، فلا يهم ان تكون تحت القبة لكى تسمع . ان الصوت يبلغك حيثما كنت بنفس القوة ، وهو يبلغك بشكل تتخيل معه ان الصوت دوامة وانت فى قلبها . بينما الصورة اطار دائرى وانت فى جوفه !

ولان الشاشة قبة واجه الفنيون كل ما يمكن ان ينجم من عيوب حين يتردد صدى الصوت، او لفترات عندما تختلط انعكاسات الضوء ..

● تنقسم القبة ، وانت قابع تحتها الى خمسة اقسام . بالعدل والقسطاس ، كل قسم هو شاشة اشبه بالمثلث قاعدته ٣٣ مترا وارتفاعه ٢٣ مترا . مجموع مساحات الشاشات الخمس ٢٠٠٠ متر مربع .. تحته حافة القبة .. على الجدار الذى ترتكز عليه تجد خمسة اماكن لخمس من الات العرض . ترسل كل الة صورها الى الشاشة المقابلة لها من القبة ، بزاوية صاعدة .. وتعرض هذه الالات الصور فى وقت واحد وتتلاحم حدود الشاشات حين يصبح المشهد واحدا .. كقطار يمشى من نقطة فى القبة حتى يعود اليها ، او كطائرة تحلق .. تراها تطير من شاشة الى شاشة بواقعية هائلة ، يرتفع الصوت من حولك الى مثل حجمه الطبيعى ، ليحدث الاثر المطلوب بنقلك الى مكان الواقعة .. او بنقلها اليك . ليس الشرط ان تكون الصورة مقسمة على الشاشات الخمس او هى هى تتحرك عبرها. فالشاشات الخمس فرصة لابداع من نوع جديد على الشاشة هو الاختلاف اوالتنافر اوالكونتراست. كيف ؟

فى الانسجام بين الشاشات ترى مثلا خمسة مشاهد لعشاق يطلون من النوافذ ، عاشق فرنسى مع عشيقته الشقراء بعين ذابلة .. وانفاس السيجارة تتصاعد من بين شفتيها ! وعاشق شرقى من ايران .. وعاشق من اليابان ..وعاشق ثالث من الهند والعاشق الاخير من نيويورك .لن تحتاج ليقولوا لك جنسيته فانت ستعرفه من الوهلة الاولى مما يحيط به ، فى الصورة تناسق فى المعنى وتنافر واختلاف فى الشكل .. ثم يختلف الشكل والمضمون فى صورة اخرى .. بعد ثانية واحدة حين تجد حسناء ممددة فوق رمال الشاطىء بثوب بحر مثير تأكل الآيس كريم . وبجوارها على الشاشة الاخرى طفل هندى يبكى من الجوع .. بينما يلتهم رجل كالدرفيل ورك ديك رومى فى مطعم امريكى .. على شاشة ثالثة حين تعرض الرابعة وفى نفس الثانية صورة سيدة تجمع بالعرق ثمار الورد من غابة مخيفة ..فاذا بالشاشة الخامسة تقدم لك «قبلة» شهية بين بنت ليل ورجل معه نقود . لو وضعت عنوانا لهذه المشاهد التى تتلاقى فوق اديم القبة العجيبة لقلت : «القمة ميش» !

هكذا تدور الات العرض : تكمل بعضها بعضا لتغطى كل الشاشة ، لايدور الفيلم فيها من اعلى الى اسفل .. انه يدور من اليمين الى الشمال .. أعنى لايدور راسيا بل يدور افقيا . قدر من المهارة مرتفع وحاد مطلوب لكى يتحقق الانسجام فى العرض حتى لاتختل صورة عن صورة ولا تتمهل لطرفة عين آلة عن آلة ..

● وفيلم الاسترونااما ما حكايته ؟ وآلة تصويره كيف هى .. الة التصوير ابدأ بها لانها قد تشرح حكاية الفيلم ضمنا. هى آلة جديدة فى تصميمها لانها تحتوى على خمس الات منفصلة يمكن لها ان تصور فى نفس الوقت مغطية كل الاتجاهات والابعاد لتعطى العمل المطلوب وتنقل الاحساس المترخى بالمشهد ، تتسع زاويتها الى ١٣٣ درجة.. وهو اكبر مساحة لزاوية تبلغها آلة تصوير بعرض ٣٠٠ ملليمتر ، وهو اعرض كاميرا عرفتها السينما العالمية ! وهذه الكاميرا تعمل تحت الماء بنفس القدرة والانطلاق والثبات الذى تعمل به فوق الارض! كان التصوير تحت الماء يختزل من حجم الصورة ثلاثة ارباعها ، فضلا عن ان مدى الرؤية كان محدودا بالنسبة لالة التصوير العادية .. اما بالنسبة لالة الاسترونااما فقد تغلبت على كل هذه الصعوبات

الفيلم بالتالى يدور فيها من اليمين الى الشمال وهو ٢ر٧ مثل حجم فيلم السينيراما - فاذا ادخلت فى الاعتبار انه خمسة افلام بهذا الحجم لتصورت كيف تكون ضخامة الاسترونااما - ولها اساليب جديدة فى الطبع !

وليس الصوت مسجلا عليه .. انه الى الان مسجل على شريط مستقل !

ولكن ماهو مستقبل الاسترونااما ؟

انا اقول انها قد تحتاج لعشرة اعوام قبل ان تشق طريقها الى السينما العالمية ، وتعبر المحيط الهادى الى لوس انجليس ليس لان الولايات المتحدة تكره كل سلعة عليها خاتم . صنع فى اليابان . بل لان الاسترونااما سوف تحدث انقلابا فى عالم السينما.. انها على اقل تقدير تحتاج لدور عرض جديدة مائة فى المائة ، بل انها ستحتاج الى آفاق جديدة فى القصة السينمائية اذا كان لابد ان تنتقل من طور الفيلم التسجيلى او التجريدى الى العمل الدرامى . ولا أظن شركات السينما فى هوليوود فى حال من اليسر يمكنها من ان تتقبل هذا الانقلاب الباهظ التكاليف قبل الاعداد له .. والاستعداد .

ومن حق الذين قدموا للعالم هذا الابداع ان اقول لك اسماءهم:



يوشيرو اوباياشى منتج الاسترونااما! شوتارو ميامونو وياهيكو مادا! وجيرو يوشيهارا وتامنتوس موبرا .. هم مخرجوها الاربعة ،ومؤلفا القصة توموهيرو آكياما وشتارو تانيجاوا !

والرقم الذى تكلفه الاختراع رقم بحجم الاختراع .. بحجم القبة والشاشة والمشاهد العملاقة التى تراها فوقها . تكلف ٢ بليون ين .. احذف من الاصفار التسعة ثلاثة اصفار واقراها بالجنيهات تجدها ٢,٠٠٠,٠٠٠ جنيه . هذا مع التجاوز لان الجنيه المصرى ٨٠٠ ين لا الف ين !

فاذا امتد امام مبنى الاسترونااما واسم هذا المبنى «الميدورى كان» طابور من المتفرجين طوله نصف كيلومتر .. واذا كان المنتظر دوره لايتململ لساعتين لان الشاشة تقدم عرضا كل ٤٥ دقيقة .. وقد يفوته عرضان قبل ان يبلغه الدور .. فلا تعجب .. ان الاسترونااما من اجمل ماقدم معرض أوزاكا الدولى ..

وهى هدية بلاد الشمس المشرقة لفن السينما فى مطلع السبعينات!

حياتى هى الثمن

هالة فاخر



تصوير : سعيد عبد الحميد

عندما ابتدات تنتبه الى فنها نسيت قليلا بيت الزوجية ..

تركت المطبخ .. والصالون .. وترتيب حجرة السفرة وراحت بكل قواها تتجه الى

الفن .. وبمجرد استيقاظها تذهب الى الاذاعة .. والتليفزيون .. وفى اخر الليل الى المسرح حيث تلعب

دور البطولة فى مسرحية « الراجل اللى جوز مراته » بالاشتراك مع سمير غانم وجورج سيدهم ..

لذلك دب الخلاف بين هالة فاخر وزوجها جلال شعراوى الطالب

بالمعهد التجارى وخيرها بين ان تختار البيت - بيت الزوجية - او تختار الفن وقررت ان

تختار الاخير خاصة وقد كرست كل حياتها له ! ..

والمتتبع - من القراء - للاخبار الشخصية لابد انه

قرا بان سبب الطلاق بين الاثنين يعود الى قصة حب جديدة

ابتدات تنمو داخل قلب السمراء خفيفة الدم وبين شقيق ممثل

معروف ابتدا يظهر معها اخيرا فى سهرات النجوم .. وان كان

كل الذى قيل فى ذلك الموضوع لا اساس له من الصحة ..

بل الاكثر من ذلك فى معرض حديث كان قد دار بينى وبينها

ان قلت لها : هل بالفعل تنوين الزواج من جديد وبالذات من فلان

الفلانى اللى رشحته لك الاشاعات اخيرا؟!

اجابت وهى تقسم ب « غلاوة ماما » بان كل ما كتب فى هذا

الموضوع قراته باندهاش وهى تضحك خاصة وخيال الكاتب

كان قد « شطح » بعيدا ليرشح لها انسانا لم يخطر لها ابدا على

بال .. وموضوع الزواج من جديد لن تفكر فيه ابدا ..

الشىء اللى يشغل بالها فى هذه الايام هو الفن ولا شىء سواه !.



• في لندن •

عاطف سالم

يحضر تصوير أحدث فيلم لـ

عمر الشريف !

سيد فرغلي

المخرج عاطف سالم عاد من رحلته العلاجية في لندن التي استغرقت ٦ اشهر على حساب الدولة . التقى عاطف في هذه الرحلة بعدد كبير من الفنانين والمسئولين المصريين الذين ترددوا على العاصمة الانجليزية في تلك الفترة . شاهد عاطف تصوير بعض اجزاء من احدث فيلم يقوم ببطولته النجم العربي العالمي عمر الشريف . في هذا التحقيق يتحدث عاطف عن رحلته العلاجية وعن لقاءاته وعن كيفية العمل في الفيلم الذي يقوم ببطولته عمر الشريف !

بدأ عاطف كلامه قائلا : كانت السنة الماضية سنة مؤلمة بالنسبة لي ، فقد تعرضت للموت نتيجة لحادث السيارة ، وتركت اخراج فيلم « فجر الاسلام » بعد أن مشت فيه لمدة سنة تحضيرا واعدادا ، وقد حدث أن وضعت ذراعي اليسرى في الجبس مرتين خلال ٦ أشهر ، ولكن الذراع لم تعد لطبيعتها . وعلم المسئولون بحالتي الصحية فصدر قرار بعلاجي على نفقة الدولة في لندن ، وكان هذا تكريما للفن في شخصي ، لأن الدولة اصبحت تهتم برعاية الفن والفنانين .

ومن وجوده في لندن يواصل عاطف كلامه : دخلت مستشفى لندن كلينك ، واجريت لي جراحة دقيقة ، لقد قام الطبيب بنشر جزء من عظمة الفخذ ووضعها في الذراع المكسور ، وبهذه العملية الدقيقة عادت الذراع لحالتها الطبيعية !

الكلام مازال لعاطف : وفي اثناء وجودي في المستشفى ، وفي ليلة العملية بالذات زارتني السيدة فاتن حمامة وكنت مازلت في « البنج » فلم اعرفها ، واتصلت بي في المساء مرة اخرى لتطمئن علي ثم كانت تتردد على بين الحين والآخر ، كما زارني عبدالحليم حافظ وصديقه الدكتور يحيى سليمان ، وارسل لي عبد الحليم باقة ورد لفتت انظار كل من في المستشفى لانها فعلا كانت قيمة جدا ، واحاطني رجال السفارة والقنصلية المصرية برعايتهم ، وكنت اشعر كأنني في القاهرة !

ويواصل عاطف الكلام : في ليلة كان عبد الحليم والدكتور يحيى حتى سهرانين عندي في المستشفى واخبراني بأن عمر الشريف سيزور لندن ، وفي المساء فوجئت بمكالمة تليفونية حارة مشحونة بالعواطف القلبية ، وكان المتحدث على الطرف الثاني هو نجمنا الكبير عمر الشريف ، وكانت فعلا مفاجأة سارة بالنسبة لي ، وفي اليوم التالي زارني ، وكانت مظاهرة داخل المستشفى فقد أحاط به كل العاملين بها ، وعرض علي عمر خدماته ، فطلبت منه أن احضر عملية تصوير الفيلم الذي يقوم ببطولته ، ويعد لي برنامجا لزيارة بعض الاستوديوهات السينمائية ، ورحب بما طلبت منه ، وبمجرد أن خرجت من المستشفى كان عمر قد أعد كل شيء ، على الرغم من ضيق وقته !.

وحدد لي عمر موعدا في السادسة صباحا التقي به في الفندق الذي اسكنه لاذهب معه الى مكان التصوير ، وفي الموعد بالثانية كان عمر في صالة الفندق ، على الرغم من انه لاينام مبكرا ، واعتقد ان احترامه لعمله ودقة مواعيده هي من اسباب نجاحه ،

وكان في انتظاره معي ماكيير ايطالي خاص به ، وهذا الماكيير هو الذي يقوم بعمل الماكياج لكل من اليزابث تيلور واودري هيبورن وريكس هاريسون ، وهو يتقاضى الف دولار في الاسبوع غير الاقامة وبدل السفر . وكانت في انتظار عمر سيارة رولزرويس احضرتها له الشركة المنتجة خاصة بتنقلاته في لندن ، هذا بخلاف الجناح الذي يقيم فيه !!

الوادي الاخير

وتوجهنا الى مكان التصوير الذي يبعد عن لندن بحوالي ساعة ونصف ، ووصلنا الى غابة على مرتفع عال ، الجو برد وثلج ، وفي هذا المكان كانت الشركة المنتجة قد احضرت عدة مقطورات ، كل مقطورة بها غرفة للراحة وتليفون وثلاجة وبيك اب ، غير مكان للماكياج ، وهذه المقطورات مخصصة لكل الفنانين الكبار !

وهناك ايضا خيمة كبيرة اشبه بالكافيتريا لجميع العاملين في الفيلم ، ومقطورة اخرى للسندويتشات واخرى للوجبات الكاملة ، واثناء التصوير بمعدل كل ساعة او اكثر يمر جرسون يحمل صينية عليها فناجين من القهوة او الشاي ليوزعها على كل العاملين في الفيلم !.

ويستطرد عاطف قائلا : بعد انتهاء عمر من عمل الماكياج ارتدى الملابس الخاصة بالفيلم وهي ملابس تاريخية ، وذهبنا الى مكان التصوير وقدمني للمخرج والممثل الانجليزي مايكل كين ، وبطلة الفيلم وهي برازيلية ، وقال لهم : انه أحد المخرجين الذين بدأت معهم حياتي الفنية فقد اخرج لي خمسة افلام .. فقلت اربعة فقط .. فقال : لا خمسة وهم ... احنا التلامذة ، وشاطيء الاسرار ، وصراع في النيل ، والمماليك ، وموعد مع المجهول ، ثم احضر لي الكرسي الخاص به واهتم به أكثر من اللازم !

ويضيف عاطف : ان مخرج فيلم « الوادي الاخير » الذي يقوم ببطولته عمر الشريف هو الذي اخرج « لسيدني بواتيه » فيلم « الفائزون » وهذا ثاني فيلم له !





عاطف سالم مع عمــر الشريف فىمكان التصوير ثم حـــديث ا





ـديث له مع البطلة البرازيلية التى تمثـل أمام عمر !





هواة المراسلة

الجمهورية العربية المتحدة

* سعيد موسى – ١٠ ش نصار شديد الترعة البولاقية
* سحر احمد القاضي – ٢ ش محمد موسى – حلمية الزيتون
* فريدة عز الدين – طره البلد – منزل عربان توار
* سلوى وحسن محمد عبد النبي المملوك – طنطا – ش السكة الجديدة منزل الشيخ الحصري
* عبد الغني جلال دسوقي – الجيزة – عزبة دلاور – أرض حيدر – ١٥ ش محمود عزب
* آمال محمد بدوي – ٦١ ش وابور الثلج – شبرا –
* فايزة احمد فهمي السيد – ١٦ حارة جامع الخولة بالجيزة
* ليلى عبد المنعم – ٢٣ ش شلتوت – الطالبية بالجيزة
* جمال شاكر عويضة – ٦ حارة محمد سلبة – مصر القديمة
* آمال وسوسن واسامة واحمد محمود حسين – ٢٣٠ ش العمران بمساكن حلمية الزيتون
* نانسي ونيفين واشرف احمد رفعت حسين – ٨٨ ش ٢٤ مساكن حلمية الزيتون
* وفاء وايمان وايناس ونور وايهاب محمد حسين – ١٣ بنى حي بحمامات القبة
* ممدوح عبد المنعم ٣ ش رفاعي الطالبية بالجيزة
* البرنس حسين محمود – ٣ ش الحكماء – منشية البكري
* مني سعد محمد زيادة – ٢٣ ش شلتوت – الطالبية بالجيزة
* فاروق حسين عبد الله – ٢١ ش الجيزة – مصر الجديدة
* شاهيناز ووائل عباس ٢٨ ش جابر احمد حبيب بالجيزة
* نجلاء وغادة سعد نور – ٢٧ ش أحمد حبيب بالجيزة
* صبري محمد شعراوي سلام – ١ عطفة الكوجي – بالقلعة
* هلال عبد الشافي بدوي طحالوب – قليوبية – ج.ع.م
* صلاح فهمي السيد – ١٦ ش جامع الخولة بالجيزة
* ميخائيل عطية الصايغ : شارع وابور المياه حارة دياب رقم ٣ بالزيتون

• أبوبثينة •

التقاليد والبنت المودرن

تخرجت هذا العام ، والتحقت بعمل بعد رحلة شاقة كان والدي ببخله يقف عقبة في طريقي خلالها . فقد كان برغم ثرائه يعتقد ان التعليم لا يستحق ان يضحي من أجله ببعض ما ينفقه على ضيعة بيتنا في الريف . ولكن أمي وقفت الى جانبي . وكان لها كل الفضل في وصولي ... ولهذا أصبحت عندي كل شيء وأعز شيء .. خلال دراستي ومنذ خمس سنوات تعرفت على فتاة هي أخت صديق حميم لي . وتبادلنا الحب الطاهر الشريف . ولم اخف الامر على امي .. وقد وجدت في فتاتي كل ما أتمناه من حيث الشكل والخلق . ثم فوجئت بانتقال ابيها الى بلدته . وعاهدت فتاتي على ان ازورهم باستمرار . وفعلا ترددت عليهم كثيرا وشجعني على ذلك حب والدي الفتاة لي وموافقة أمي .. ولكنني بعد عدة زيارات اكتشفت ان فتاتي لا تلائم طبيعة وضعنا . وخاصة والدتي المحافظة المتدينة المتمسكة باخلاق بيئتنا الصعيدية . فالفتاة ارستوقراطية ترتدي الملابس القصيرة ، ولاتعرف من تدبير المنزل قليلا ولا كثيرا . تعيش عالة على اخواتها اللاتي يقمن بكل شيء حتى انهن يصففن شعرها . وتعاملهن كالخادمات . كما اتضح ان أم فتاتي تخالط رجالا كثيرين بلا مبرر بحجة ان هذا قريب لها ، وذاك متاجر لاطيانها . وهذا قريب زوجها .. فضلا عن ان شخصية الام مهتزة . فهي ترتدي ملابس غير محتشمة امام اصدقاء ابنها – صديقي – هذا مع اعترافي بان الفتاة كانت تقدس حبها ولا تستكبر علي . ويوما بعد يوم اكتشفت ماذكرته عن الفتاة واسرتها فأصبحت تعارض صلتي بها . ووجدت ان منطق أمي سليم ، ولكن اخلاصي اكبر من ان اقاطع فتاتي وكانت امي قد وضعت عينها على فتاة اخرى خجول ومتدينة وطالبة مجتهدة . وسط بيت ممتازة . ترعى ثمانية اخوة لها ويختارونها في المدرسة الطالبة المثالية ووالدها متدين وسمعته طيبة . وقامت والدتي بمناورات لصعيدية فرحبوا بي ولكني لا استطيع ان أبعد صورة فتاتي الاولى عن عيني . أنا حائر بين قلبي وبين أمي . بين عاطفتي وبين طاعة الوالدين .. ارجوك .. ارشدني ماذا أفعل لاخرج من هذه الحيرة المضنية

ع . ل

● وصفك الاول للفتاة يدل على انها كانت كاملة المحاسن في نظرك .. ووصفك الاخير يدل على ان والدتك استطاعت ان تؤثر عليك وان تغير صورتها في نظرك ... والمشكلة الان سهلة وواضحة فانت محير بين فتاتين . واحدة شهدت بانك وجدت فيها كل ما تتمناه من الشكل والخلق . واخرى طيبة الخلق ومتوسطة الشكل . وعليك ان توازن بين الاثنتين . ولا شك في ان كفة الاولى ارجح لانها تمتاز عن الاخرى بانك تحبها وهي تحبك من خمس سنوات . اما الثانية فلا حب بينكما . ويظهر انها تحمل عبء ثمانية من اخوتها فهي لن تكون متفرغة لك مهما كانت الظروف .. اما رضاء امك او عدم رضائها فلا قيمة له في الزواج ورأيي ان تقنع امك بانك ستكون سعيدا مع الاولى . وحاول ان تقنع الاولى بان تتنازل بعض الشيء عن «ارستقراطيتها» وعن ملابسها القصيرة التي لا ترضي تقاليد الوالدة .

عرايس وعرسان

٣٣ – آنسة ف.ع.ع.ع مصرية مسلمة ، رشيقة القوام وجميلة . حاصلة على ليسانس اداب وتعمل مدرسة لغة انجليزية . عمرها ٢٤ سنة . ست بيت ممتازة ترغب في الزواج من مصري يحمل مؤهلا عاليا وفي مركز محترم وعلى اخلاق رفيعة ومن أسرة طيبة . واذا كان يعمل بالخارج فهي على استعداد للسفر معه

٣٤ – م.ص.ب – شاب ليبي مسلم . موظف وشاعر غنائي بالاذاعة احدى الدول العربية الشقيقة . مرتبه ستون جنيها شهريا يرغب في الزواج من فتاة عربية جميلة بين ١٨ و ٢٠ سنة على ان ترعى والدته المسنة .

٣٥ – م.م.م.ع شاب مصري مسلم عمره ٢٧ سنة مجند بالقوات المسلحة مرتبه ٢٦ جنيها يرغب في الزواج من فتاة مصرية تقبل مهرا رمزيا وتبني معه حياة زوجية سعيدة بالكفاح والتعاون

٣٦ – م.ع. شاب عراقي مسلم في الثانية والعشرين يعمل برتبة ملازم وراتبه ٦٠ دينارا عراقيا شهريا يرغب في الزواج من آنسة مصرية أو سورية بشرط ان تكون مثقفة سمراء او شقراء . رشيقة لا يزيد عمرها على ١٨ سنة

٣٧ – ح.ع. شاب جزائري مسلم عمره ٢٠ سنة موظف بوزارة الدفاع مرتبه ١٠٠ جنيه يرغب في الزواج من فتاة عربية من اسرة محافظة متوسطة الثقافة

٣٨ – آنسة – ف.ا.ا مصرية مسلمة عمرها ١٧ سنة متوسطة الجمال . سمراء في المرحلة الثانوية ترغب في الزواج من شاب مثقف مرح . حالته الاجتماعية طيبة لا يزيد على ٢٨ عاما

٣٩ – غ.ا – شاب ليبي مسلم عمره ٢٢ سنة مولود في تونس موظف باحد البنوك بمرتب ١٠٠ جنيه شهريا يرغب في الزواج من آنسة بين ١٧ و ١٩ سنة جميلة ومثقفة ومن اسرة محترمة . مصرية او تونسية .

٤٠ – ا.م.م.ع – شاب ليبي عمره ٢٢ سنة موظف مرتبه ٧٠ جنيها يرغب في الزواج من انسة مثقفة على درجة معقولة من الجمال ومن اسرة طيبة . ولها الحرية في ان تعمل كموظفة او لا تعمل .

• في حفلة أضواء المدينة •

- ليلة الجديد .. وليلة التوتر .. من البداية الى النهاية !!
- عندما تقول الجماهير كلمتها .. من يستطيع معارضتها ؟!
- بليغ حمدى .. شاحب الوجه .. حتى استقباله الناس !



كانت ليلة مثيرة . توترت فيها الاعصاب . ولقد كانت البداية غير مشجعة .. لكن التراجع مستحيل . وحبسنا انفاسنا .. ننتظر اللحظة ، ثم حدث ما لم نكن ننتظره ! !

أول لقاء .. لـ مطربة "الكواكب" مع الجماهير

حلمى سالم

ارغبة الشاعر عندى قديمة . حديث دار يوما بين هند رستم وبينى ، عن الجمهور ، وكيف يقابل الفنان ، وكيف يحكم عليه ، – كما اذكر – قالت لى هند : ان اكثر الجماهير صراحة .. هو جمهور الاسكندرية . لا يعرف كيف ينافق ، وعندما يطلق حكما .. يكون هو الصواب .

هذه كانت ارغبة الشاعر لدى ، لكننى لم اكن وحدى الذى تعنيه القضية . سوف تغنى عفاف راضى الليلة ، اول مرة تلتقى فيها مع الجماهير .. وجها لوجه .. فى حفلة غنائية عامة .

صحيح ان عفاف غنت من قبل فى اعمال غنائية كبيرة .. قامت ببطولة اوبريت « عصفورة الجنة » التى قدمتها الفرقة الاستعراضية ، واخرجها حسن عبد الحميد . وغنت فى اعمال اوبرالية متعددة فوق مسرح الاوبرا . لكنها لم تقف وحدها يوما امام الجماهير .. ولكون امام منصة القضاء ليقول الجمهور حكمه ..

اضواء المدينة

كان يوم الخميس الاسبق ، موعد اقامة حفلة اضواء المدينة فى الاسكندرية .. والتى يقوم بالبطولة الغنائية فيها عبدالحليم حافظ ، ويجاوره عدد من الاسماء اللامعة . محمد رشدى . شريفة فاضل . فايدة كامل . نجوى فؤاد . ليلى نظمى . لبلبة . ووسط هذه الاسماء .. تغنى عفاف راضى – مطربة الكواكب – لاول مرة .

وكانت البداية .. غير مشجعة على الاطلاق . حتى اننى توقعت السوء .. وهذه مشاعر خاصة . فى النصف الاول من الحفلة .. غنت فايدة كامل ، ومحمد رشدى .. والقت لبلبة مونولوجاتها .. ثم رقصت نجوى فؤاد . واقول الحق .. لقد بذل الفنانون جهدا ممتازا . لكن الجماهير .. كانت صامتة بغير عادتها . حتى اننى لم ار نجوى فؤاد تبذل كل هذا الجهد على المسرح ... ومع



بليغ حمدى قدم عفاف على المسرح



شريفة فاضل

ذلك .. فان جماهير الحفلة .. كانت ترى .. بلا حماس . وهكذا كانت البداية غير مشجعة على الاطلاق .

وصدقونى .. كانت بداية مخيفة ..

لم تكن عفاف راضى .. هى التى تدخل الامتحان . ولم تكن مجلة « الكواكب » .. تدخل هى ايضا نفس الامتحان . كان هناك بليغ حمدى ، يدخل امتحانا قاسيا .

ورايت بليغ حمدى ؟؟ من بداية الحفلة . خلف الكواليس .. كانه الاسد المحاصر ، متوتر ، لا يهدأ لحظة . يتحدث فى شىء ثم ينهى الحديث .. قبل نهايته ، يدور فى الكواليس .. بقامته النص نص . وشعره المتطاير ، وعينيه اللتين لاتهدآن . ابتسامته .. لا معنى لها . وكانه .. يقدم لحنا لاول مرة فى حياته . المسالة بالتاكيد صعبة . فهو يجتاز امتحانا قاسيا .. فهو لا يتحمل مسئولية عفاف وحدها . انه

ايضا تحمل مسئولية لثلاثة مجلة فنية كبرى .. هي مجلة « الكواكب » مجلة لها كلمتها .. ولها شأنها ، ولها تأثيرها ايضا .

الجماهير تهتف

دقت الساعة الحادية عشرة والنصف ، وعاد الارسال الى مكان الحفل في سينما الهمبرا ، وكان قد انتقل الى القاهرة ، لاذاعة نشرة اخبار الساعة الحادية عشرة ، وفتح الستار ، ليقف سمير صبرى .. ويبدأ في اعلان ظهور عفاف . لكن سمير لم يكد يقول .. « ونقدم لكم الصوت الجديد » .. حتى ضجت الصالة بالتصفيق ، وسمعت هتافات الجماهير .. « عفاف راضى » .. عفاف .. عفاف . وظهرت عفاف راضى .. وتحركت الصالة التى كانت ساكنة منذ البداية . والتى لم تحركها الاسماء الكبيرة . لم اعلن سمير مرة اخرى .. عن بليغ حمدى .. وظهر بليغ بتوزيعه الرائع .. وضجت الصالة بتصفيق حاد .. استقبالا للملحن الذى تسمع الجماهير الحانه .. هذا الموسم .

ووقف بليغ حمدى .. بوجهه الذى ضاع لونه يقود فرقة صلاح عرام الموسيقية .. وعفاف تقف امام الميكروفون ، لتغنى اولى اغنياتها .. « ردوا السلام » التى كتبها الفنان سيد مرسى .. ولحنها الفنان بليغ حمدى . وما كادت عفاف تبدأ الغناء .. حتى ضجت الصالة من جديد بالتصفيق . وانتهى المقطع الاول .. وعلا هتاف الجماهير : « بص شوف عفاف بتعمل ايه »

لم استطع السيطرة على مشاعرى .. ودمعت عيناى فرحا بنجاح عفاف راضى . وعانقت صديقا بجوارى .. « البليه » الذى كان هو نفسه متوترا .. وان كان يستطيع ان يخفى هذا التوتر . وانتهت الاغنية ، وعلا التصفيق ، ثم بدأت عفاف .. تغنى اغنية عبد الوهاب القديمة .. « من عذابك » التى كتبها احمد عبد المجيد ، ولحنها وغناها قديما الموسيقار عبد الوهاب ، واعاد بليغ حمدى توزيعها ، بعد ان طلب عبد الوهاب ذلك . وكان استقبال الجماهير للاغنية رائعا .. حتى انهم استعادوها .. وكم كان عازف الجيتار الفنان عمر خورشيد .. رائعا .. في عزفه المنفرد خلال اللحن .

وانتهت وصلة عفاف .. وكان نجاحها .. بلا حدود . وعادت الفاتنا لنا .. واستقبلنا بليغ حمدى بالاحضان .. لقد اثبت بليغ انه جدير بتحمل فننا . واثبتت عفاف راضى موهبتها الاصيلة .. وتمنيت ساعتها .. لو ان الذين هاجموا عفاف .. كانوا معنا .. حتى يروا استقبال الجماهير لها .

وليس حكم النقاد دائما هو الحكم الوحيد . ولا هو الحكم النهائى . ان الجماهير هى صاحبة الحكم النهائى فعلا .

الى أعلى

كان واضحا ان جماهير الحفلة بدات تتحرك . وأن درجة السخونة ترتفع .. خطوة خطوة . وظهرت شريفة فاضل .. فالتهبت الصالة .. عندما غنت لحنين لبليغ حمدى . « انا باعشق ع الحبة دول » من كلمات عبد الوهاب محمد . و « واصل » من كلمات محمد حمزة لم « الليل » من كلمات حمزة ايضا . ولحن منير مراد .. لم اعلن من وصلة عبد الحليم حافظ .

ودون مجاملة لعبد الحليم . اقول الحق . ان ما رايته كان مذهلا . وهذه أول حفلة غنائية اشهدها لعبد الحليم . فعندما بدأ اغنيته الوطنية « احلف بسماها » .. واعقبها بالاغنية « ابنك بيقولك يا بطل » .. وكان يغنيهما تحية لجيش لبنان الشقيق ، وشعب لبنان حتى ضجت الصالة بالتصفيق .. تحية لابطال لبنان في معاركهم الاخيرة ، ضد الصهيونية والاحتلال . واخيرا غنى عبد الحليم .. « زى الهوا » .. واستغرق غناؤها اكثر من ساعة .. لقد استعادت الجماهير الاغنية اكثر من مرة .

بعد وصلة عبد الحليم .. التى انتهت حوالى الثانية والنصف ، كانت الحفلة قد وصلت الى نهايتها ... وبدأنا نتجمع .. لنخرج من سينما الهمبرا .. الى ليل الاسكندرية البارد .. المنعش .

لم يكن الهواء وحده الذى انعشنا . كان نجاح عفاف هو السحر ... الذى جعلنا نسهر في بيت الفنان عمر خورشيد حتى الصباح .. نناقش فقرات الحفلة .. ونتعرض لقضايا فنية كثيرة .

لقد كانت حفلة اضواء المدينة التى قدمها جلال معوض .. واشتركت فيها فرقتان من اكبر فرقنا الموسيقية .. هما الفرقة الماسية بقيادة احمد فؤاد حسن والفرقة الذهبية بقيادة صلاح عرام .. كانت ليلة لا تنسى .

وحتى لا يفوتنى الكلام .. كانت سميرة احمد .. والمقدمى تقدم فقرات الحفلة .. كانت شديدة الاناقة .. في مجموعة الفساتين التى ظهرت بها .

وعدنا الى القاهرة .. نحمل شهادة نجاح عفاف راضى .. وبليغ حمدى . وشهادة لنجاحنا ايضا .



ميا فارو

ولغز هذا الجيل

يوسف جبرا



لعلنا نعرف كل الخطوات الهامة في حياتها .. مع ذلك فلا بأس في أن تراجعها بسرعة .. مولدها في « لوس انجليس » عام ١٩٤٧ .. لأب من المخرجين هو « جون فارو » .. وأم نجمـــة هي « مورين أوسـاليفان » .. بطلة أفلام « طرزان » .. ورغم أن الأب والأم من أهل الفن .. الا أن الاسرة كاثوليكية .. لكن هذا لا يمنع « ميا » من أن تنشأ فتاة متحررة كل التحرر ..

وعام ١٩٦٦ تتزوج « فرانك سيناترا » وعمـره اذ ذاك ٤٩ سنة .. ويثير فارق السن بينهما ضجة في هوليوود .. ولكنه لا يلبث ان يصبح امرا شائعـا وتتوالى الزيجات بين صغيرات السن وكبـاره .. وتتخللها زيجات بين الكبيرات وصغار السن .. ولا يعمر زواجها من « سيناترا » لأن الفارق لم يكن في السن وحـده وانما في كل شيء آخر .. وتقرر « ميا » أن تطير بأجنحتها هي ولكن سيناترا - المحب للسيطرة - لا يسمح لها بذلك .. فيتم الطلاق عام ١٩٦٨ .

عند زواجها من « سيناترا » قيل انها تزوجته فقط لتنال قدرا من الشهرة .. وعندما طلقته قيل ان هذا هو أفول نجمها فبدونه لن تستطيع شيئا .. وكانوا كلهم مخطئين .. كممثلة لم تفد « ميا » شيئا من « سيناترا » .. فبعد فيلم غير ناجح عام ٦٤ حصلت على بطولة المسلسلة التليفزيونية « بيتون بليس » .. وفي هذه المسلسلة - وعمرها اذاك ١٨ سنة - ولدت « ميا » كممثلة ميلادها الحقيقي .. وفي عام ٦٧ مثلت فيلما آخر لم ينجح كثيرا .. ثم جاء « طفل روزماري » الذي أخرجه « بولانسكي » ليدفعها الدفعة الاخيرة .. الى مكان النجمة ..

وأكدت بعد ذلك مواهبها في « مهمة سرية » والذي قال النقاد انها حجبت فيه الضوء عن شريكتها « اليزابيث تيلور » .. وأخيرا عام ٦٩ قامت ببطولة « جون وماري » .. لتؤكد هذه المرة أنها نجمة الجيل الجديد

أما في الناحية الخاصة فقد ارتبطت « ميا » عندئذ بفنان - شاب مثلها هذه المرة - وهو قائد الاوركسترا « اندريه بريفين » .. على أن هذا تربطه اليها بعقد الزواج امرأة أخرى .. ولذلك فعندما وضعت « ميا » توأميها في أوائل هذا العام لم تستطع في شهادتي الميلاد أن تنسبهما الى والدهما .. ضوء آخر يلقيه هذا السلوك على « ميا » سواء الحقيقة أو التي تشاهدها على الشاشة ، الم نقل أنهما سواء !

في الوقت الذي كانت فيه بطلة « بيتون بليس » - في التليفزيون - لوحظ يوما في الاستوديو انهـا متوترة .. وقالت تفسر ذلك « انني انتظر مكالمـة تليفونية .. من الرجل الذي احب ! » .. كانت تقصد « سيناترا » .. وهذا بينما هي مخطوبة اذ ذاك الى زميل لها اسمه « جون ليتون » .. وفي الاستوديو المجاور كان سيناترا يقوم ببطولة « قطار فون ريان » .. وفي اليوم التالي أهداها حليا وزهورا .. ودق قلب الفتاة الصغيرة بجنون .. هل يفاجأ الناس بهذا الانقلاب ؟ استبدالها رجلا برجل .. وتفضيلها من هو في سن والدها على من هو في سـنـهـا ؟ هل يستنكرون هذا لانه يصدر من فتاة في سنها بالذات ؟ .. لا يهم .. والواقع انها ترددت في الزواج من « سيناترا » .. واستشارت صديقيها « اليزابيث تيلور » و « ريتشارد بيرتون » فكان جوابهما هو انها ينبغي ان تتزوجه اذا كانت تشعر ان هذا الزواج يسعدها .. ولم تشك « ميا » آنذاك في أن سيناترا سوف يعرف قدرها كامرأة .. وفنانة .. لن يحاول أن يغيرها ويصنع منها شيئا آخر .. ولكن كان تمسكها باستقلالها هو الذي هـدم كل شيء .. سيناترا تعود أن يخضع لمشيئته المحيطين به .. وعندما تعاقدت على بطولة « طفل روزماري » طلب منها أن تفسخ العقد حتى تتفرغ لفيلمه « المخبر » .. ولم تستطع « ميا » أن تنزل على هذا الطلب .. وتلبد الجو .. وعندما أخذت اجراءات الطلاق طريقها بعد ذلك لم تفعل ما تفعله كل زوجة أمريكية تقريبا .. لم تطلب أية نفقة ولا أي تعويض من زوجها الغني .. لم تطلب دولارا واحدا .. لانها لا تعتبر الزواج صفقة ..

فتاة هذا الجيل ..

وأفلام هذا الجيل تقدم الشيء على ماهو عليه .. حقيقته .. وواقعه .. دون أي تحامل مسبق .. أو تخوفات .. ولذلك تنجح هذه الافلام .. وميا - ابنة هذا الجيل - تفعل نفس الشيء .. تطلق نفسها على سجيتها .. لا تزيف شيئا ..

ان السينما الجديدة التي سحبت الجمهور من تحت أقدام السينما القديمة - اذا صح التعبير - يصفها البعض بـ « الصحافة السينمائية » .. لانها تنقل الواقع .. لا تقدم الشيء كما ينبغي أن يكون .. في رأي هذه الفئة من الناس أو تلك .. فقد طالما قدموا الذي ينبغي أن يكون ولم يحـل هذا أية مشكلة على الاطلاق .. هذا هو منطق جيل اليوم الذي يثور في كل مكان على القديم

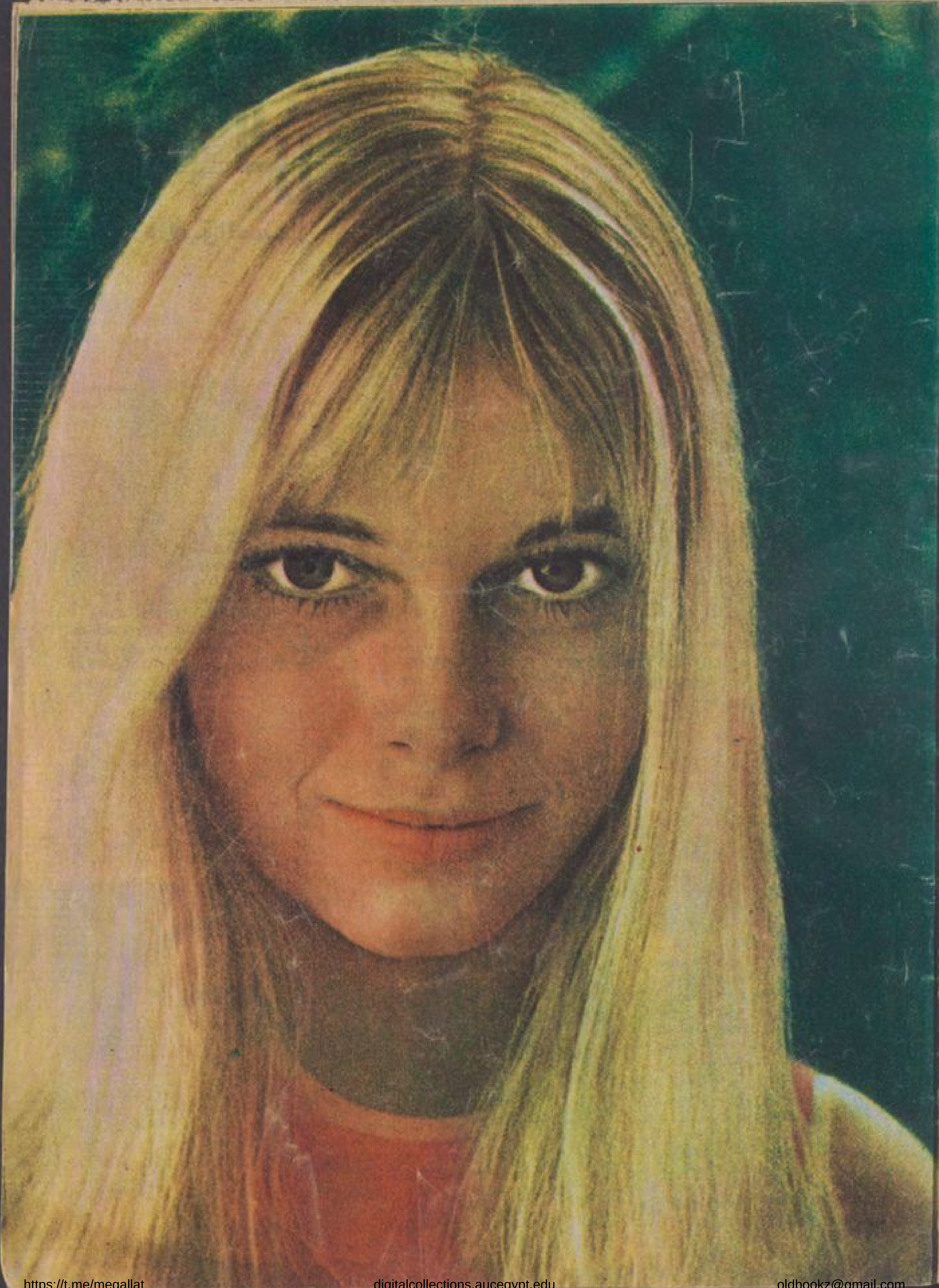
تلك اذن هي شخصية « ميا فارو » والتي تفسر حماس هذا الجيل لها .. انها لا تتحرر على الشاشة وحدها .. وانما وبنفس القدر في حياتها الخاصـة أيضا .. عندما تزوجت الرجل الذي يكبرها سـنا بكثير فعلت ذلك متمردة على الافكار القديمة .. وعندما طلقته بعد ذلك طلقته لانها وجدته رجلا يعيش على الافكار القديمة .. وعندما شاءت الا تنتظر الشاب الذي احبته بعد ذلك حتى يتخلص من زوجته .. عندما شاءت الا تنتظر عقد زواجهـا منه .. كانت تتمرد على شيء اعتبرته من القيود القديمة .. على شيء اثبتت لها تجربة سابقة انه .. مجرد قيد .. وقدسيته مجرد خرافة ..

على أي حال هـذا هو ما تفسر به « ميا فارو » نفسها .. ويفسرها به جيلها ..

عدة لقطات لنجمة السينما ميافارو ..







نظرات على كل فن

د. رفيق الصبان

في الحواري الجانبية من الحي اللاتيني .. هذه الحواري الضيقة التي لا تتسع لمرور اكثر من شخصين متلاصقين .. والتي تنعكس أضواء المصابيح البهيجة على بقع الماء المتجمدة في ارضها ، اكتشفت عندما وضعت قدمي لاول مرة في باريس ، داراً للعرض السينمائي ، يقف أمامهما طابور طويل من الطلاب والشباب الصغار .. يتحدون المطر والبرد، في عيونهم القلق وتكاد قبضاتهم تتجمع بشكل عفوي لتشكل صورة الرفض والتمرد .

وعندما اخذت دوري معهم .. ودخلت القاعات الصغيرة ، وجدت أمامي فسحة من مكان تكاد لاتزيد في اتساعها على «جاراج» كبير لسيارة فاخرة .. في نهايتها شاشة بيضاء .. وامامها ما يقارب من مائة كرسي مرصوصة يجلس عليها هؤلاء الشباب فئة وراء فئة منتظرين دورهم في الرؤيا ..

واظلمت الصالة .. وشع النور من الشاشة ، واذكر انذاك انني اكتشفت لاول مرة في حياتي مخرجا عملاقا يدعى « سيرجي ايزنشتين » وفيلما لا ينسى هو « المدرعة بوتمكين » .

اذكر هذا الحادث بعد خمسة عشر عاما وانا أرى فئة من شبابنا العربي المثقف ، يدخل قاعة صالة « أوبرا » الانيقة ليشهد عرض هذا الفيلم نفسه في احدى حفلات نادي السينما ، متحمسا ، متألقا ، مكتشفا بدوره « السينما » كفن وتجربة انسانية .

ويقودني هذا المنطق لاسأل نفسي .. هذه العروض الممتازة لم يقتصر عرضها على حفلة واحدة ولفئة معينة من الناس ، ولم لا يمتد نشاط النادي السينمائي حتى يشمل افتتاح صالة فن وتجربة تعمل بشكل منتظم يومي ، وتعرض مختارات ونماذج من الافلام القديمة والجديدة ذات الطابع الفني الاستثنائي ، التي تعلم جيلنا ما هي السينما وما هو دور الفنان السينمائي وما هي مكانته ؟

هناك افلام كثيرة آن الاوان .. بل ان مؤسسة السينما نفسها تملك عددا من الافلام غير الامريكية تتردد في عرضها ، لثقتها التامة بان هذه الافلام لا تصلح للعرض التجاري ، كما أن هناك افلاما كثيرة قديمة لدى الشركات العاملة ، يتمنى جيلنا لو رآها مجددا واستمتع بها عوضا عن هذه الاكداس من التفاهات التي يجد نفسه مرغما على الاختيار بينها في مطلع كل اسبوع .

صالة الفن والتجربة ، ليست امرا مستحيلا ، قاعة صغيرة لمائتي شخص لا اكثر مقاعد بسيطة تشبه الكراسي ، آلة عرض متواضعة ، وافلام مختارة بعناية ، ويصبح المكان كعبة لمن يحب السينما ، ويهتم بشئونها . بالطبع هناك تسهيلات مالية يجب أن تتوفر ، ويمكن لمؤسسة السينما الحصول عليها دون مشقة ، كاعفاء بعض هذه الافلام الاستثنائية من الرسوم الجمركية ، واحاطة العرض كله بجو خاص يبعده عن فكرة الاستغلال التجاري التي تتميز بها العروض السينمائية المعتادة

هذه التجربة سبق أن قامت بها مؤسسة السينما بدمشق ، عندما افتتحت صالتها « الكندي » .. وعرضت فيها نماذج مختلفة لمدارس سينمائية شتى .. فاذا بنا نرى في موسم واحد افلاما لجودار الفرنسي وواجدا البولندي، وريتشاردسون الانجليزي وكيكور الامريكي وكاكويانيس اليوناني وفلليني الايطالي وبردجانوف السوفييتي ، كان الجمهور حذرا بادىء الامر ، يتقدم مرة .. ويتقهقر مرات ، ثم ابتدات مجموعة من الشباب التي تحمل الدنيا بين كتفيها ، تقبل باستمرار لتشكل الجذور الاولى لجمهور هذه الصالة .. ولتؤمن ببرامجها .. ولتاتيها .. ولتدعو لاجلها . وازداد الجذر تمكنا وبدات الشجرة الصغيرة المغروزة تنبت الورق الاخضر .

وها نحن بعد اربع سنوات من انشاء هذه الصالة في دمشق ، نجد أن مؤسسة السينما السورية تفكر جديا بانشاء صالات مماثلة لها في عدد من مدن سوريا الكبيرة .

أما في بيروت ، المدينة ذات المنطلق التجاري البحت ، التي يخضع الفن السينمائي فيها الى المد والجذر المادي ، فقد نجحت تجربة مماثلة في صالة صغيرة ، اختصت بعرض الافلام القديمة الممتازة ذات الطابع الفني الاستثنائي ، وقد علمت ان صالة أخرى مماثلة قد افتتحت في مطلع العام .. وان هناك تفكيرا في صالة ثالثة .

نقطة البدء اذن واحدة : صالة صغيرة ، افلام مختارة بعناية شديدة ، فئة من النقاد وعشاق السينما تؤيد وتحدد وتدعو وتشكل الجذور الاولى للجمهور والدولة التي ترعى وتقف الى جانب المشروع .

وانا من خلال لقاءاتي المتكررة مع طبقة النقاد الشابة التي تحيا في القاهرة ، اعترف بانني وجدت ينابيع تفيض بالحماسة والموهبة والتألق .. وجدت فكرا سينمائيا واعيا ، ومعرفة تامة بالتيارات السينمائية التي تجري في أقصى الامريكتين وحتى الموجة الحديثة في طوكيو .. وجدت اطلاعا تاما على سبب جمود الفكر السينمائي المصري القديم ، والبذور التي تحرس بعناية حتى تنمو والتي تعقد عليها الامال ، وجدت تقييما منزكا لما نراه من افلام عربية وأجنبية .. ومخططات موزونة لسينما مستقبلية تدافع عنها وتريد لها ان تنهض على أسس سليمة وثابتة .

هذه الفئة من الاساتذة والشباب التي اود لو استطيع تسمية كل فرد منها : سعد الدين توفيق ، أحمد الحضري ، سامي السلاموني ، صبحي شفيق ، سمير فريد ، يوسف رزق الله ، محفوظ عبد الرحمن ، وسواهم ممن لم يسعدني الحظ بلقاء معه بعد .. ولكني قرات له ولمست

هذه الفئة المدهشة لا يمكنها أن تقرن « نظرياتها » بالعمل .. مالم تجد منطلقا عمليا حقيقيا في صالة صغيرة تكون بالنسبة لها مقرا ومركزا للاشعاع ، عوضا عن هذا النشاط الاسبوعي في نوادي السينما وفي مركز الصور المرئية وفي جمعية الفيلم والمراكز الثقافية الاجنبية التي تعرض احيانا بعض الافلام .

وانا اعجب بعد أن رايت شحنة الحماس الملتهبة التي تشع من كلمات هذه الفئة ، ومن ارائها واحلامها وتمنياتها ، اعجب لم لا يتحقق « تجمع » فني حقيقي . ولم لا تحاول هي بجهودها الخاصة ، ان تؤسس نواة لصالة صغيرة للفن والتجربة ، ومن لم « تجبر » المؤسسات الرسمية على احتضان هذا المشروع الذي لابد منه ولا فكاك .

ان كل واحد من هؤلاء الشباب الرائعين يعرف ان هناك تجارب مماثلة من هذا النوع .. قام بها زملاء له في لندن وفي باريس وفي نيويورك .. وان هذه التجارب هي التي قدمت لنا فيما بعد مخرجين كبارا تعلموا السينما من عروض السينماتيك ومن عروض صالات الفن والتجربة اكثر مما تعلموها في معاهد السينما والتمثيل .

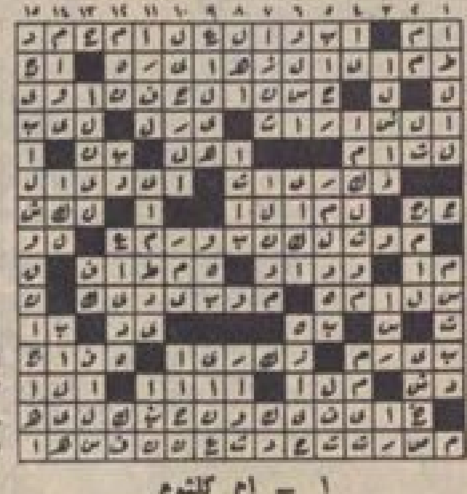
ترى .. هل سأرى يوما .. في حارة صغيرة من حواري القاهرة .. نورا اصفر يشع .. حول اعلان ملون وطابورا من الشباب ، يخفق الياسمين النقي في قلبه وفي عينيه ، ينتظر دوره ، بصبر وايمان لكي يدخل الى قاعة صغيرة باردة يقدمون له فيها شريحة من الفن الحقيقي . شريحة تؤكد انسانية من يقدمها ومن يتلقاها معا .



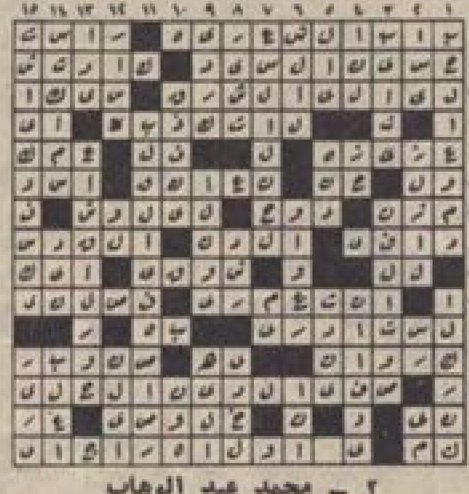
آنوك إيميه

نتيجة مسابقة الكلمات المتقاطعة

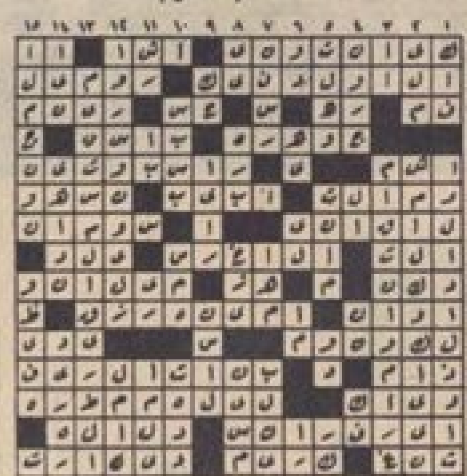
تم فرز رسائل القراء الخاصة بمسابقة:
من هو هذا الفنان ؟ ! وقد توصل عدد كبير من القراء الى الحلول الصحيحة للمسابقة وقد اتبعنا فى تحديد الفائزين الثلاثة نظام القرعة .. وقد فاز كل من:



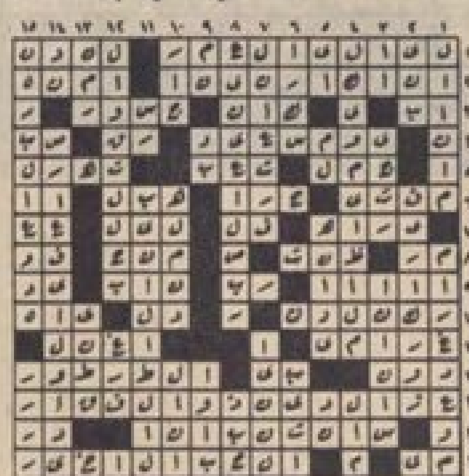
١ ـ ام كلثوم



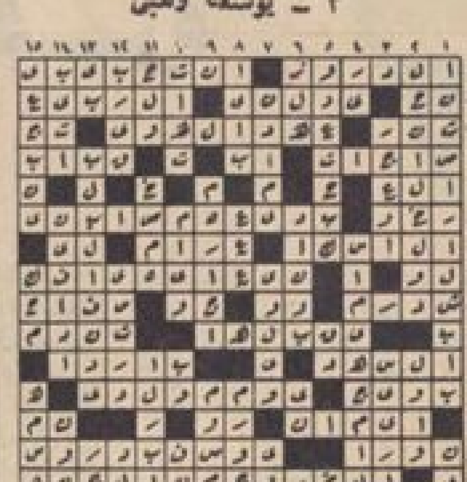
٢ ـ محمد عبد الوهاب



٣ ـ يوسف وهبى



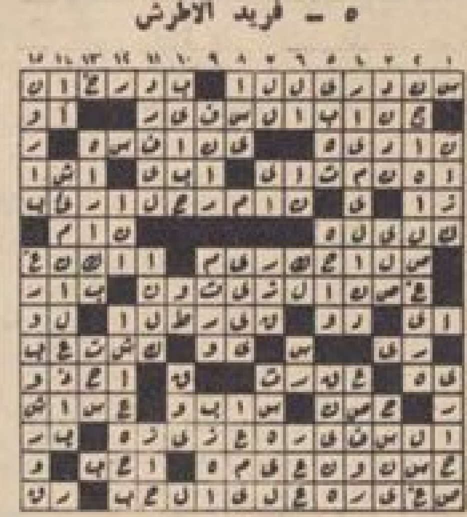
٤ ـ فاتن حمامة



٥ ـ فريد الاطرش



٦ ـ عبد الحليم حافظ



٧ ـ سعاد حسنى



٨ ـ يوسف شعبان

الفائز الاول

مصطفى محمد يحيى ـ جامعة عين شمس ـ ادارة المحفوظات ـ العباسية ـ القاهرة

الفائز الثانى

ايمن ناصر ـ ص . ب ٢٢٥٢ ـ طرابلس الغرب ـ الجمهورية العربية الليبية

الفائز الثالث

محمد محمد خليل ـ ٣٦ شارع الشيخ سليم ـ السيدة زينب ـ القاهرة

وهؤلاء بعض من توصلوا للحلول الصحيحة :

سميحة محمد العويس ـ ٩ شارع عباده ـ السادات ـ مصر القديمة ـ القاهرة
صلاح محمد ابراهيم ـ ٣ شارع موسى الصباغ ـ عابدين
منير محمد عطية ـ ٣ شارع خفرع ـ الجيزة
رجاء الشربينى ـ ١٩ ش المعز بالله ـ الزيتون ـ
فخرى مالك تادرس ـ ادارة جامعة عين شمس ـ العباسية
محمد رشدى ـ فيلا الارشدى ـ شارع ٢٧٨ سموحة ..
نادية عبدالعال ـ مؤسسة فنون المسرح والموسيقى بالقاهرة
صالح محمد صالح ـ ٢ ش مسجد حجاج ـ محرم بك
محمد جابر دحروج ـ جامعة عين شمس ـ ادارة العلاقات العامة ـ القاهرة
سامى عوض الله تادرس ـ شركة النصر لصناعة السيارات ـ حلوان
زينب ابراهيم عبد العزيز ـ عمارة الاتحاد الاشتراكى ـ حلوان الحمامات
محمد محمود رطيل ـ الاسكندرية ـ ميامى ـ ش ابو العرب
ليلى عبد الفتاح ـ ٥٦ ش منصور ـ باب اللوق ـ
ابراهيم عبد الحميد ـ ٨٥ شارع محسن باشا ـ محرم بك ـ اسكندرية
على فاضل نعمان ـ ٢ ش البقالة ـ السيدة زينب

العدد القادم . مسابقة اخرى جديدة للكلمات المتقاطعة :

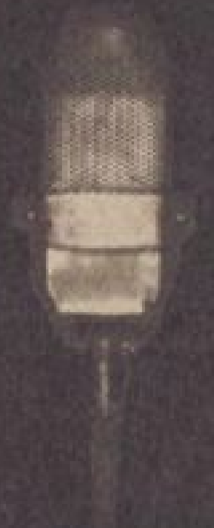
من هو هذا المخرج ؟!



كتب هذه التحقيقات
عن الإذاعة في عيدها
حسين عثمان

يوم ٣١ مايو .. تكمل الاذاعة المصرية ٣٦ عاما كاملة . ففى ٣١ مايو ١٩٣٤ .. انطلق من القاهرة صوت يقول : ((هنا القاهرة)) . . وكانت هذه بداية انطلاق نشاط الاذاعة الرسمية . . للقاهرة . فقبلها .. كانت الاذاعات كلها اهلية ، لا تخضع لاشراف الدولة . ولم تكن رسالتها اعلامية .. وتثقيفية كما هى الان .. ولكنها كانت محطات تجارية فقط . و ((الكواكب)) وهى تحيى اذاعة الجمهورية العربية المتحدة بعيدها السادس والثلاثين . . تحيى ايضا كل الجهود التى تقف خلف هذا الجهاز الضخم .. الذى يصل الى جميع انحاء العالم .. وبكل اللغات ، ليقول لهم .. ((هنا القاهرة)) . . عاصمة الجمهورية العربية المتحدة .. جمهورية الحب . . والسلام .

حسين عثمان



● قبل أن يصبح لدينا إذاعة ●



من ألو.. ألو.. إلى هنا القاهرة

لم يكن أحد في البلاد العربية يعرف شيئا عن الاختراع الجديد الذى تتحدث عنه اوربا وهو « الراديو » قبل عام ١٩٢١ عندما تحدثت الصحف المصرية عن شخص اوربى اسمه الدكتور كونراد .. الذى أجرى تجارب لاسلكية واستطاع أن ينشىء محطة يذيع منها اسطوانات واحاديث ويسمعها طائفة من الناس ، ويسمى جهاز الاستماع بالراديو .. وقد اهتم شاب مصرى هو صادق الجواهرجى بأنباء هذا الاختراع وحاول ان ينشىء محطة اذاعة في القاهرة في حدود امكانياته المالية والفنية .. لم انصرف الى عمله ، وبقى الناس يسمعون اقوالا متضاربة حول الاختراع الجديد حتى وصل مصر في أوائل الثلاثينات .. ودهش الناس من هذا الصندوق العجيب الذى لا يحتاج الى مجهود اكثر من ضغط بسيط على « زرار » فينطلق من داخله صوت انسان او موسيقى اجنبية وكانت اغلب بيوت الاغنياء قد اقتنت هذا الجهاز الجديد .. فلم يكن في مقدرة متوسطى الايراد والفقراء شراء مثل هذا الجهاز الغالى الثمن الذى كانوا يعتبرونه من عمل الجن والشياطين ، وكيف يتأتى لصندوق مصنوع من الخشب ان يتكلم ويغنى ويعزف قطعاموسيقية

ولكن بعض الشبان المصريين الذين تلقوا علومهم في الخارج لمسوا مدى اهتمام الناس بهذا الاختراع الجديد .. كما لمسوا ايضا ضيق الناس من ان هذا الصندوق الصغير لا يتكلم اللغة العربية ، وفكر احدهم وهو الاستاذ حبشى جرجس في انشاء محطة اذاعة للارسال ، ويتفق مع صديق له اسمه « الياس شقال » لتمويل هذا المشروع وبعد شهر يتم انشاء هذه المحطة وينطلق اول صوت لمذيع مصرى يذيع باللغة العربية ويقول « الو .. الو .. هنا محطة الامير فاروق ... محطة مصرية تذيع باللغة العربية »

خناقة

وتصبح هذه المحطة بين يوم وليلة مثار اهتمام الناس جميعا ، ويقبل اصحاب المحلات التجارية على الاعلان عن بضائعهم فيها ، وتنمو ايراداتها ، مما يشجع صاحبيها على زيادة مدة البرامج وتنويعها ، ويفكر حبشى جرجس في ان تكون اذاعة آيات القرآن الكريم ضمن برامج محطته ولكنه خشى أن يعترض رجال الدين على اذاعة القرآن .. وعرض على احد المقرئين الفكرة بشرط أن يتحمل هو مسئولية اذاعة القرآن اذا بدر اى احتجاج من رجال الدين وكان هذا المقرىء هو الشيخ على حزين الذى يعتبر أول مقرىء جلس أمام الميكروفون لتلاوة آيات الذكر



فريد الاطرش



اسمهان



حبشى جرجس

الحكيم .. وحدثت ثورة لا من رجال الدين المسئولين بل من المقرئين انفسهم الذين اعتبروا اذاعة القرآن خطرا يهدد ارزاقهم ولكن صاحبا المحطة اتفقا على ان يقوم كل منهم بتلاوة ايات الذكر الحكيم يوما كل اسبوع مقابل اجر كبير .

ولما نجحت المحطة قام كثيرون بانشاء محطات اذاعة منها محطة راديو مصر ومحطة رمسيس التى انشأها يوسف وهبى فى مدينة رمسيس بالزمالك ومحطة القاهرة ومحطة وادى الملوك وعشرات المحطات الاخرى وكلها كانت تعتمد على الاعلانات التجارية كمصدر يغطى نفقاتها .

٥٠ جنيها

وكانت بعض هذه المحطات تنتقل الى المقاهى الكبيرة فى حى الازبكية لتنقل السهرات التى كانت تقام فى هذه المقاهى ، ولكن اغلب البيوت كانت ترفض الاستماع لهذه السهرات لما كان فيها من تصرفات تتنافى مع الاخلاق والاداب العامة الى جانب الالفاظ البذيئة التى كانت تخدش الاسماع .

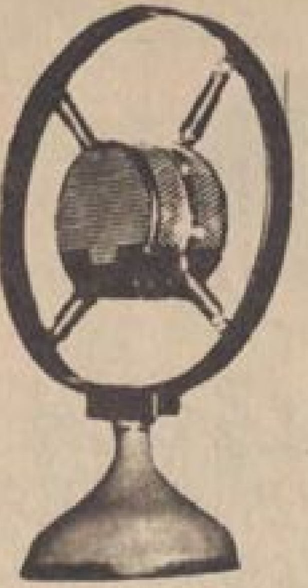
ثم فكر بعض اصحاب المحطات فى الاتفاق مع مشاهير المطربات والمطربين ليقدموا اغانيهم الجديدة قبل تسجيلها على اسطوانات ، وكان فريد الاطرش اول مطرب غنى فى المحطات الاهلية اغانى جديدة وتقاضى عن الوصلتين خمسين قرشا كاملة بما فيها اجر فرقته الموسيقية كذلك غنت اسمهان التى كانت توزع اجرها « بقشيشا » على فراشى المحطة .

والمطربة الوحيدة التى رفضت ان تغنى فى محطة اهلية هى المطربة فتحية احمد .. اما السيدة ام كلثوم فلم تقبل ايضا ان تغنى فى المحطات الاهلية ولكن حدث ان صاحب محطة «وادى الملوك» دخل احدى حفلاتها ووضع الميكروفون خلسة على المسرح فاستمع الناس الى حفلتها ولما عرفت ام كلثوم بما حدث بعد انتهاء الحفلة هددت بأن ترفع دعوى اذا عاد صاحب المحطة لهذه « اللصوصية »

وبعد عامين من كفاح المحطات الاهلية اصدرت الحكومة امرا بوقف نشاطها لتبدا الاذاعة المصرية عملها يوم ٣١ مايو سنة ١٩٣٤ وهو اخر عهد المحطات الاهلية .. وقد لجأ بعضهم للقضاء لعله يجد منفذا للعودة الى نشاطه ولكن القانون كان صريحا يحرم على اى انسان ان يمتلك محطة اذاعة غير الدولة فقط !.

وفى يوم ٣١ مايو ١٩٣٤ بدأت الاذاعة المصرية اذاعتها وقال المذيع .. هنا القاهرة بعد ان كانت المحطات الاهلية تبدأ اذاعتها بـ « الو .. الو .. » ..

٣٦ سنة إذاعة



● فى عام ١٩٣٤ تعاقدت الحكومة المصرية مع شركة ماركونى للتلغرافات اللاسلكية بلندن على ان تتولى هذه الشركة شئون الاذاعة الرسمية للدولة لمدة عشر سنوات تحت اشراف الحكومة على ان تقتصر مهمة الاذاعة على تقديم برامج تعليمية وترفيهية مقابل نسبة قدرها ٦٠٪ من حصيلة الرسوم التى تفرض على اجهزة الراديو

● أصدرت الحكومة قرارا بالغاء جميع المحطات الاهلية .

● بدا افتتاح محطة الاذاعة الرسمية يوم ٣١ مايو ١٩٣٤ .

● عهد بالاشراف على الاذاعة الى وزارة الشئون الاجتماعية من الناحية العامة والى وزارة المواصلات من الناحية الفنية .

● ولما قامت الحرب العالمية الثانية سنة ١٩٣٩ اصبحت وزارة الداخلية هى المشرفة على الاذاعة لاعتبارات خاصة بالحرب .

● فى سنة ١٩٤٩ أصبحت الاذاعة مصرية لحما ودما وصدر قرار من مجلس الوزراء بانشاء ادارة خاصة بالاذاعة تتبع وزارة الشئون الاجتماعية وتكون لها مجلس ادارة برئاسة وزير الشئون الاجتماعية ثم نقلت هذه الهيئة الى اشراف مجلس الوزراء ..

● فى ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ اصبح للاذاعة المصرية شخصيتها المستقلة وبدأت حركة تجديد شاملة وتطورت الاذاعة فى اسلوبها واصبحت هيئة لها رسالتها كاداة للبناء والتوجيه ..

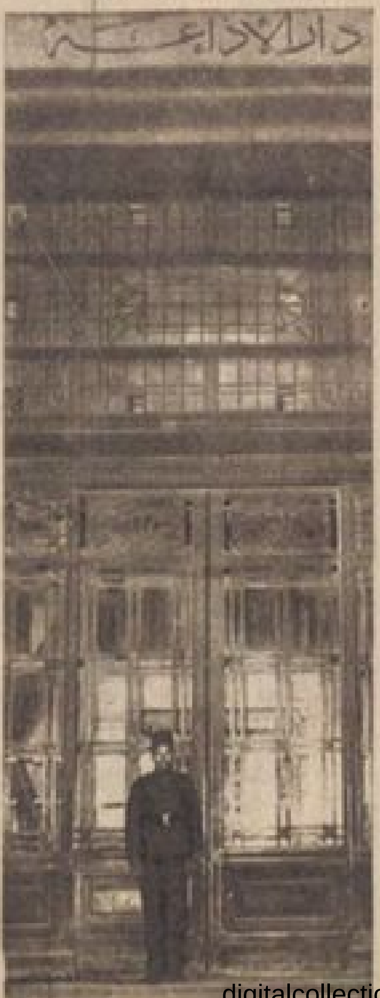
● فى سنة ١٩٥٨ اصبحت الاذاعة تابعة لوزارة الارشاد القومى .. كانت الاذاعة قبل الثورة تملك جهازين للارسال على الموجة المتوسطة ، ولم يكن هناك ارسال على الموجه القصيرة وكانت ساعات الارسال لا تزيد على ١٥ ساعة يوميا اما الان فقد أصبحت قوة الارسال تزيد على خمسة آلاف كيلوات فى الساعة وزادت ساعات الارسال حتى بلغت ٢٠٠ ساعة يوميا تذاع باكثر من ٣٥ لغة .

● يعتبر البرنامج العام هو البرنامج الرئيسى فى الاذاعة ويهدف الى خدمة المستمع المحلى فى الجمهورية العربية المتحدة وكذلك المستمع العربى فى البلاد العربية وقد أولت الاذاعة هذا البرنامج اهتماما خاصا فدعمت برامجه بحيث يلبى جميع احتياجات المواطنين فى النواحى الثقافية والاعلامية والترفيهية . ويذيع برامجه على الموجات القصيرة .

● برنامج مع الشعب الذى ولد فى ٢٥ يوليو سنة ١٩٥٩ وقد أنشأت الاذاعة هذا البرنامج لخدمة الطبقات العاملة .

● الاذاعة صوت العرب وقد بدأت فى ٤ يوليو سنة ١٩٥٣ وقد قامت هذه الاذاعة لتعبر التعبير الصادق عن آمال الجماهير العربية فى جميع اجزاء الوطن العربى ، والدعوة الى تحرير البلاد العربية والتخلص من الاستعمار وعملائه والعمل على جمع كلمة العرب وحشد قواهم ضد اعداء العروبة ،

مبنى الاذاعة القديم



وقد كافح صوت العرب فى مجال القضايا العربية المختلفة كفاحا رائعا وحقق نجاحا عظيما ، وتفرعت منه عدة اذاعات عربية خاصة مثل اذاعة فلسطين والجزائر والمغرب العربى .. الخ .

● برنامج ركن السودان وهو برنامج قديم انشىء عام ١٩٤٩ وكانت مدة ارساله نصف ساعة يوميا ، ولكنه بدأ يسير نحو رسالته الحقيقية فى سنة ١٩٥٣ .. ثم أصبح اذاعة متكاملة لها مكانتها واثرها العربى والقوى فى اوائل عام ١٩٥٤ وبدأ يقدم برامج مختلفة منها ركن الطفل وركن المرأة باللهجة السودانية الدارجة، وكان ركن المرأة فى اذاعة السودان اول برنامج اذاعى يخصص للمرأة السودانية يستعرض مشاكلها العامة والخاصة ويستحثها على المشاركة فى الحياة العامة ..

● البرنامج الثانى الذى انشىء فى سنة ١٩٥٧ ، وكان الهدف من انشائه تقديم المواد التى لا يتيسر تقديمها فى البرنامج العام ، وشعار البرنامج الثانى هو خدمة الحق والخير والجمال، واهدافه خلق جو تنتعش فيه القيم الانسانية فى نفوس المستمعين ..

وقد نجح البرنامج الثانى فى ان يشبع حاجة المثقفين وتعطشهم الى الوان من المعرفة والعلوم والثقافة

● فاذا تركنا هذه الاذاعات العربية المختلفة فسنجد امامنا عناية واسعة من الاذاعة بربط المستمع الاجنبى بها ، ومنذ اليوم الاول لنشأة الاذاعة الرسمية سنة ١٩٣٤ نشأ البرنامج الاوربى المحلى الذى يذيع بلغات مختلفة وأصبح لكل لغة من هذه اللغات برامج كاملة من ادب وسياسة وثقافة وموسيقى .

● وينبغى ان نشير هنا الى البرامج الموجهة التى جعلت صوت الاذاعة العربية مسموعا فى جميع انحاء العالم فهى تذيع هذه البرامج باللغات الاوربية المتعارف عليها رسميا مثل الايطالية والالمانية والفرنسية والانجليزية الى جانب لغات او لهجات خاصة ببعض الدول الاسيوية والافريقية .

أوائل في تاريخ الإذاعة



احمد سالم



فكرى اباظة



محمد فتحى



نجيب الريحانى

● كان اول مذيع انطلق صوته من ميكروفون الاذاعة الرسمية هو المذيع احمد كمال سرور الذى وقف فى الساعة الخامسة من مساء يوم ٣١ مايو سنة ١٩٣٤ يقول : « هنا القاهرة » ..

● واول حديث بدات به الاذاعة الرسمية هو حديث وزير المواصلات وقتئذ المرحوم «ابراهيم باشا فهمى» الذى القى كلمة باسم الحكومة بمناسبة افتتاح الاذاعة الرسمية للحكومة .

● وكان الاستاذ فكرى اباظة اول صحفى تخصص له الاذاعة برنامجا محددا باسم «حديث فكرى اباظة» وكان يقدمه كل اربعاء ويتضمن نقدا اجتماعيا لبعض مظاهر الحياة فى بلادنا ..

● وكانت ام كلثوم اول مطربة افتتحت الاذاعة مولدها الجديد بالغنية « ان كنت اسامح وانسى الاسية » التى غنتها فى اول يوم .. قال المذيع : ونقدم لكم الآن وصلة غنائية من الآنسة ام كلثوم ..

● وكان المرحوم الشيخ رفعت اول مقرىء تلا آيات الذكر الحكيم عند مولد الاذاعة الرسمية ، وان كان الشيخ على حزين قد سبقه فى الاذاعات الاهلية .

● وكانت فتحية احمد اول مطربة تغنى وقد ارتدت فستان سهرة ولبس جميع اعضاء التخت ملابس السهرة ليجلسوا فى ستوديو الاذاعة .

● واول ممثلة اشتركت فى الاذاعة هى ميمى شكيب فى تمثيلية مع فرقة هواة التمثيل الاذاعى .

● وكان نجيب الريحانى اول ممثل قدم تمثيلية فكاهية من تاليف بديع خيرى الذى يعتبر اول مؤلف للكوميديا كتب تمثيليات فكاهية للاذاعة .

● واول تمثيلية عربية باللغة الفصحى قدمتها الاذاعة هى تمثيلية « مجنون ليلى » التى تقاسم بطولتها أحمد علام ورفيعة الشال . وقد رفضت لجنة الاصوات صوت زينب صدقى لانه لا يصلح للميكروفون .

● وكانت السيدة نفيسة الغمراوى اول رياضية تقدم برنامجا رياضيا صباح كل يوم للتمرينات الرياضية ، وكان برنامجا ناجحا تتبعه اغلب السيدات الراغبات فى التخلص من السمنة واكتساب الرشاقة .

● وكان بابا صادق – الاستاذ محمد صادق رحمه الله المدرس بالمدارس الثانوية – هو اول مرب قدم برنامجا للاطفال يوميا

● وكان احمد سالم اول مذيع للسهرة وقد اشتهر بانه كان يختتم السهرة الاذاعية كل ليلة بقوله : « تصبحوا على خير » .

● وكان المرحوم صالح عبد الحى المطرب الكبير اول مطرب يغنى وصلة غنائية يوميا من الثامنة الى التاسعة بينما كان عبد الوهاب يغنى مرة واحدة مساء كل اربعاء وكانت ام كلثوم تغنى وصلتين يوم الاثنين ، وقد رفضوا جميعا ان يغنوا يوم الخميس حتى لا يؤثر ذلك على حفلاتهم العامة فى المسارح .

● وكان محمد عبد القدوس وحسن صالح وحسين المليجى وعبد الحميد زكى وسيد سليمان واسماعيل يس من اوائل المونولوجست الذين يقدمون مونولوجاتهم يوميا فى الاذاعة .

● وكان مدحت عاصم اول مستشار للموسيقى فى الاذاعة وكان يقدم برنامج « بيانو منفرد » ، حيث يعزف على البيانو تقاسيم شرقية وافرنجية .

● كانت الاذاعة تقدم اغانى تركية لمطربين اتراك هما منير نور الدين « بك » وجميل الرنبورى « بك » وكانت تذيع

معارك إذاعية طريفة !



محمود صبح



عبد الوهاب



بهيجة مصابنى

قبل انشاء الاذاعة الرسمية للدولة ، لم يكن هناك نظام لرقابة المواد التى كانت تقدمها المحطات الاهلية ، وكانت هذه المحطات تترك لمذيعيها ومطربيها حرية الكلام بالطريقة التى تعجبهم حتى لو كانت منافية للآداب العامة والذوق السليم .. وكم من غرائب وطرائف صدرت من هذه المحطات ..

من هذه الطرائف انه كان بين نجوم الغناء مطرب مشهور اسمه الشيخ محمود صبح وكان يحلو للشيخ صبح ان يتساجل عن طريق الاذاعة ، ويحادث اصدقاءه واقاربه امام الميكروفون وكان يبدأ اذاعته بهذه الطريقة :

– واد يا احمد ، انت قاعد جنب الراديو ... اوع تقوم علشان تقول لى رايك فى اللحن .. بنت يا سعاد اوعى تنامى قبل ما تحضرى العشا .. سى محمد استنانى انا جاى لك اشرب معاك شيشة ..

ثم يبدأ الغناء بعد ذلك ، وفجأة يسكت وتسكت معه الفرقة الموسيقية ليبدأ حملة من الشتائم ضد عبد الوهاب الذى كان يعتبره عدوه اللدود . ذلك ان عبد الوهاب كان يتزعم حركة تجديد الموسيقى العربية ، وكان الشيخ صبح من اكبر انصار الموسيقى العربية القديمة .

وكنت تسمع الشيخ صبح يغنى مثلا لم يعجبه غناؤه .. فيتوقف ويوجه الكلام الى عبد الوهاب من خلال الميكروفون قائلا :

– مش عاجباك دى ياواد ياعبد الوهاب !

او :

– سمعت دى يا واد يا عبد الوهاب..سمعت الرعد فى ودانك!

وكان الامر يصل به فى بعض الاحيان الى مهاجمة انصار عبد الوهاب من الصحفيين فيذكر اسم كل منهم مشفوعا باوصاف للام والاب وشتائم مقذعة مما يعاقب عليها القانون !

وفى بعض الاحيان كان يبدأ وصلته الغنائية بالمقدمة التالية :

– يا حضرات المستمعين ... المذيع قال لكم ان الشيخ محمود صبح راح يغنى ، انا بقى الشيخ محمود صبح اللى حزمتى احسن من المطرب «..» وصباع رجلى يضرب عود احسن من الملحن «..» والحاجة مايقدرش يغنيها الواد اللى اسمه «..» والآن استمعوا الى وانبسطوا وبوسوا ايديكم وشهر لانى انا باغنى لكم !

ورغم ما فى هذا الكلام من خدش للذوق العام الا ان جمهور المستمعين كانوا يقبلون على سماع



الشيخ رفعت

اسم كل منهما مصحوبا برتبة « بك » ! !

● واول فرقة موسيقية كانت تذيع مقطوعات موسيقية شرقية هي فرقة الراديو الشرقية بقيادة عزيز صادق .

● واول مقرئة لآيات القرآن الكريم كانت الشيخة « منيرة عبده » التي ظلت تعمل في الاذاعة من سنة ١٩٣٤ الى سنة ١٩٤٠ حيث احتج الازهر واصدر فتوى باعتبار صوت المرأة حرام .

● واول فرقة للمزمار البلدي عزفت مقطوعات موسيقية هي فرقة الريس حافظ علي ..

● واول مغنية عاطفية تحمل لقب شيخة امام ميكروفون الاذاعة هي الشيخة سكينة حسن ..

● اول مذيع اذاع اول حفلة خارجية لام كلثوم هو الاستاذ محمد فتحي الذي اشتهر بعد ذلك واصبح من اشهر المذيعين .

مواهب كبيرة نسيتها الإذاعة !



ثريا حلمي



سعاد احمد



ليلى حلمي

زمان كانت المطربة او المطرب الذي يستطيع أن يصل الى قلوب الجماهير بأغانيه وحلاوة صوته يضمن مستقبله في الاذاعة التي كانت تسعى اليه لتسجل أحدث اغانيه .. وتكون الاذاعة اكبر عامل على تدعيم نجاحه الفني عند الجماهير ، فيصبح هدف المنتجين السينمائيين ومتعهدي الحفلات العامة ، وكانت المطربة او المطرب يفخر بأن يضاف الى اسمه « مطربة الاذاعة او مطرب الاذاعة » ..

وهناك نجوم في الغناء يدينون بفضل اكتشافهم الفني للاذاعة .

ولكن الحال قد تغير كثيرا في السنوات الاخيرة ، فقد نسيت الاذاعة الكثير من المواهب الفنية التي كانت تعتز بها وتكثر من اذاعة اغانيها ..

كانت ليلى مراد مثلا واحدة من نجوم الغناء في الاذاعة ، وقل أن يمر أسبوع دون أن تقدم الاذاعة أغنية جديدة لها ، هذا الى جانب البرامج الاخرى التي تذيع فيها اغانيها مثل « مايطلبه المستمعون » و « على الناصية » .. الخ .

وكانت هند علام تذيع كل أسبوع أغنية جديدة ، وكذلك ليلى حلمي التي كانت تقدم سهرة كاملة في الاذاعة كل يوم ثلاثاء ..

أما رجاء عبده وعدي سلطان فقد كانت اغاني اللاتي تملأ برامج الاذاعة ..

وكانت هناك مطربة كبيرة جدا هي المطربة شافية احمد التي اختفت تماما من الاذاعة رغم اغانيها التي ما زالت ترددها الجماهير حتى اليوم .

وكانت أغاني رويدا عدنان تملأ الاذاعة خاصة اذاعة صوت العرب التي كانت تسجل لها اغاني بجميع اللهجات العربية التي ينطقها أبناء البلاد العربية التي تصل اليهم اذاعة صوت العرب ..

ومن منا ينسى محمد الكحلاوي واغانيه الدينية والبدوية ، وكارم محمود واغانيه العاطفية ، وعبد العزيز محمود .. وغيرهم من المطربين الذين لا نستطيع انكار تاريخهم الفني الى جانب مكانتهم كفنانين كسبوا تقدير الجماهير واعجابهم !

وكانت الاذاعة تعنى عناية كبيرة بفن المونولوج وكانت تخصص لكل مونولوجست مدة ربع ساعة اسبوعيا يقدم فيها فكاهاته وكان من اشهر



لينا صالح



هند علام

نجوم المونولوج في الاذاعة ثريا حلمي وسعاد احمد وسعاد مكاوي ولينا صالح وحسين المليجي وفتحية محمد، وغيرهم من نجوم المونولوج.

وكانت في الاذاعة برامج غنائية كبيرة مثل برنامج « السوق » ، و « حلاوة المولد » وكان اشهر الملحنين يتولون تلحين هذه البرامج امثال : محمود الشريف واحمد صدقي وعزت الجاهلي وعبدالحميد توفيق زكي وغيرهم من كبار الملحنين .. ومن خلال هذه البرامج ظهرت مواهب كبيرة اختطفتها شاشة السينما واشهر هؤلاء عبدالحليم حافظ الذي بدأ حياته الفنية مطربا ضمن عشرات المطربين في هذه البرامج ثم ابتسم له الحظ عندما غنى في حفلة عامة ومضى في طريقه حتى وصل الى مكانته الحالية

وبعد ..

اريد أن اقول ان الاذاعة قد نسيت هذه المواهب الكبيرة وغيرها من المواهب الفنية التي كانت شعلة نشاط في برامج الاذاعة .. نسيتها رغم ان من اهم مسئولياتها الفنية ان تتيح الفرصة لكل موهبة مشهورة كانت او مغمورة ، وتاخذ بيدها حتى تصل بها الى القمة ثم تحتفظ بها وترعاها وتقدمها في اذاعاتها المختلفة !

ومن الطريف ان الاذاعة كانت تسير على اسلوب التشجيع والبحث عن الماس بين التراب يوم كانت مدة اذاعتها لا تزيد على ٢٤ ساعة يوميا .. ثم نسيت هذه المواهب بعد ان اصبحت مدة الارسال تصل الى اكثر من مائتي ساعة يوميا .

وصلاته الغنائية وينتظرونها بفارغ الصبر . وقد انشأ يوسف وهبي محطة رمسيس للاذاعة وكان يخصص نصف ساعة يوميا للرد على النقاد الذين يهاجمون رواياته ، وكان النقاد يردون على هذا الهجوم في صحفهم او مجلاتهم ، وكانت تقوم بينهم وبين يوسف معارك طاحنة في الصحف وامام الميكروفون.

وكان من بين نجوم الغناء المطربة علية فوزي وقد رفضت ان تغني في محطة « وادي الملوك » ، فما كان من صاحب المحطة الا أن أوصى المذيع بمهاجمتها أمام الميكروفون ، وبعد نصف ساعة من انتهاء اذاعة كلام المذيع كانت علية فوزي تصحب مجموعة من فتوات عماد الدين حيث هجموا على مقر المحطة وحطموا آلاتها وتركوا المذيع بين الحياة والموت !

● بعد هذا التحقيق .. ستعرف أشياء غريبة ●

عبد الحليم حافظ .. لا يغني في الإذاعة!

كتب حلمي سالم

● عبد الحليم حافظ .. لا يغني في الاذاعة !
● رشدي .. لا يغني في الاذاعة
● محرم .. لا يغني في الاذاعة
● نجاة .. لا تغني في الاذاعة.
● فايزة .. لا تغني في الاذاعة
● شريفة .. لا تغني في الاذاعة

وقس على ذلك .. كل الاصوات المعروفة عندنا . كلها لا تغني في الاذاعة . ومع ذلك تسمعها في الراديو . فهل هذه فزورة . أو أنها مجرد فتح باب .. لتقديم هذا الموضوع ×

الحقيقة ليست كذلك لكنها

● ان الاغنية التي تنتجها الاذاعة بنفسها . بمعنى .. انها هي التي تختار الكلمات . وتختار اللحن ، وتختار المطرب ، تفشل. والعكس صحيح .

● فعندما يختار المطرب الكلمات التي يريدها .. واللحن الذي يريده . تنجح الاغنية .. ثم تسمعها .

فكيف يحدث ذلك !

مختارات الاذاعة

تبدأ الفنية المختارات بطريقة عرض السلع في الشوارع ، او كأنها بضاعة البائع الجوال .. الذي يقدم العينات للتجار ..

● يأتي المؤلف .. ومعه عدة نصوص ، يقدمها للجنة .. ويتركها لديها . فتقرؤها اللجنة، ثم ترى ان هذا الكلام يصلح للملحن فلان .. وللمطرب فلان . فتعطيه لهما . بعدها .. تخرج الفنية المختارات . فهي التي اختارت النص . وهي التي اختارت اللحن .. وهي التي اختارت المطرب ايضا . وتكون النتيجة .. ان الاغنية تأتي فاشلة . فلا اللحن يحس بالكلمات . ولا المطرب يرغب في ادائها . لكن لان الثلاثة يبحثون عن لقمة العيش .. فانهم يقبلون . كل يأخذ وينصرف . وتذاع الاغنية مرة ، ثم تأخذ طريقها الى الارشيف ، لانها لاتحمل مقومات الاستمرار .. او النجاح .

وجهات النظر

● يقول عبد الحليم حافظ مثلا : من الضروري أن يكون هناك اتفاق بين الثلاثة الذين يقدمون الاغنية . المؤلف والملحن والمطرب . لان الاغنية لا يقدمها

عندما تخدع الإذاعة جمهورها

زمان .. قبل ثلاثين عاما كان مخرجو التمثيليات في الاذاعة يلاقون الامرين في الحصول على اصوات الحيوانات والقطارات والترام وغير ذلك من الاصوات المصاحبة للمواقف التمثيلية .. وكان المخرجون يضطرون الى الخروج للشوارع لتسجيل صوت الترام وهو يسير مخترقا الشوارع منبها الناس « بزمارته » المشهورة .. وكانوا يضطرون أيضا الى الخروج الى الحدائق العامة لتسجيل صوت نقيق الضفادع .. وفي اغلب الاحيان تضيع جهودهم سدى ويفشلون في التسجيل .

ولكن استطاع المخرجون ان يتغلبوا على هذه المتاعب بعد أن نجحوا في تسجيل عدد كبير من الاصوات المختلفة لمخلوقات مختلفة، واصبح للاذاعة ارشيف كبير يضم اصواتا مختلفة يرجع اليها المخرجون للاستعانة بها في تمثيلياتهم .. بل ان هناك اشخاصا من الاذاعيين تخصصوا في تقليد اصوات الحيوانات المختلفة ببراعة واتقان حتى انه يصعب في بعض الاحيان ان تفرق بين الصوت الاصلي لحيوان مثل الحمار وبين مقلده من الاذاعيين ..

وقد احتاج مرة المخرج السيد بدير - عندما كان يخرج للاذاعة تمثيليات - الى صوت شلالات مياه .. واعمل السيد بدير فكره في الاهتداء لطريقة يسجل بها خرير المياه وهي تهدر في الشلالات .. واخيرا اهتدى الى وسيلة طريفة وهي أن يسجل صوت « سيفون » دورة المياه ، واعتقد اغلب العاملين معه انه سافر الى احدى المناطق التي تقع فيها الشلالات وسجل صوت المياه .

وحدث مرة أن احتاج السيد بدير ايضا لصوت قطار الصعيد وهو يدخل محطة القاهرة وبحث في ارشيف الاذاعة حتى عثر على اسطوانة مسجل عليها اصوات قطارات وهي تدخل المحطة ، فلما استمع اليها رفض ان يستعين بها لانها اصوات قطارات باريس وهي لاتمثل صوت قطار الصعيد الذي يدخل القاهرة .. فما كان منه الا ان ذهب الى محطة القاهرة وجلس على رصيف قطار الصعيد لمدة اسبوع كامل سجل خلاله صوت حوالي ٥٥ قطارا دخلت المحطة



السيد بدير

ولقد اصبح لدى الاذاعة المصرية ارشيف كبير يضم اكثر من خمسة آلاف اسطوانة مسجل عليها أصوات مختلفة منها صوت ضحكة الشيطان التي تسمعها في بعض التمثيليات مدوية راعدة ، وهي ليست صوت الشيطان بحق وحقيق ولكن أحد مخرجي الاذاعة ، ثبت عدة ميكروفونات داخل الاستوديو ، وجاء بممثل جهير الصوت وطلب منه ان يضحك بصوت مرتفع ونقلت جميع الميكروفونات هذه الضحكة فخرج رنينها وكأنه صادر من اعماق بعيدة ..

وصوت حوافر الحصان وهو يسير الهويني ، لم يسجله ميكروفون الاذاعة من صوت حوافر الحصان بل أحضر المخرج جوزتين من جوز الهند وراح يضرب احداهما بالاخرى فاحدث بذلك الصوت الذي تسمعه فلا تشك في أنه صوت حوافر حصان ×

وهناك عينات كثيرة من الحيل الصوتية التي يضمها ارشيف الاذاعة مثل صوت بكاء طفل صغير ونزع مسمار من الحائط ، وطرقعة شبشب لبنت بلد تسير وعشرات الحيل الصوتية التي تخدع فيها تمثيليات الاذاعة جمهور المستمعين

شادية — عبد الحليم حافظ — محمد رشدي



واحد بمفرده . انها نتيجة هذا التعاون . فلابد ان يعايش الملحن كلمات الاغنية.. ولابد أن يعايشها المطرب ايضا .. حتى يمكن ان

تحمل احاسيسهم الفنية .. الى الناس . واغنية « زى الهوا » .. ظللنا نعمل فيها ستة أشهر وتغيرت كلماتها ٥ مرات . ويتفق مع عبد الحليم.. محمد رشدى، ومحرم فؤاد .. وبقية الذين !

سألتهم من المطربين ..

● ويقول بليغ حمدى مثلا : الكلمات الرسمية .. لا تعطى فنا ، وهناك فارق بين الفن ، واكل العيش . صحيح ان الكاتب يريد ان يعيش ، وكذلك الملحن، وكذلك المطرب . لكن .. لا يكون ذلك على حساب الفن . والاغنية الناجحة .. احساس مشترك بين المؤلف والملحن . والمغنى . اللجان .. توزع الرزق .. لكنها .. لا تقدم الفن . ولذلك .. لا الحن شيئا فى مختارات الاذاعة . ما عدا اغنيات شادية التى نختار نحن كلماتها ؟.

ويتفق مع بليغ .. على اسماعيل وعبد العظيم محمد . وسيد اسماعيل .. وبقية الذين سألتهم من الملحنين .

● ويقول عبد الوهاب محمد .. هرب حسين السيد من الاذاعة . وهرب مرسى جميل عزيز ، وهرب مأمون الشناوى . كل الكتاب الكبار فى الاغنية ، هربوا من الاذاعة .. لانها لاتعطيهم اجرا معقولا ، واكبر أجر فى الاذاعة ٢٠ جنيها للاغنية ، فى الوقت الذى يدفع فيه المطرب ٥٠ جنيها ومائة جنيه واكثر . فكيف أعطى للاذاعة نصا تدفع فيه ٢٠ جنيها .. فى نفس الوقت الذى يدفع فيه غيرها مائة جنيه.

وما يحدث .. أنه يمكن تقديم النصوص الرديئة فقط . وما يحدث ايضا .. أن الذين يجربون كتابة الاغنية ، هم الذين يقدمون النصوص للاذاعة . أما المجيدون من كتابها فانهم يتراجعون

ويتفق مع عبد الوهاب محمد.. محمد حلاوة . عبد الرحيم منصور . محمد حمزة . نجيب نجم .. وبقية الذين سألتهم من كتاب الاغنية .

والحل

لابد اذن أن يكون هناك حل لهذا الفشل .. الذى يصيب الاغنية المختارات فى الاذاعة . من راى عبد الحليم .. ان ترفع سعر الاغنية .

● كيف ؟

— اذا كنا نعطى للمؤلف ٢٠ جنيها فى الاغنية . وله الحق فى اربعة نصوص فى الدورة . فاعطه ٨٠ جنيها فى الاغنية . ويكون له الحق فى نص واحد فقط .. خلال الدورة . هذا لن يزيد التكاليف بالنسبة للاذاعة . وما أفعله مع المؤلف .. افعله مع الملحن ، وافعله مع المغنى . لم تكون هناك لجنة .. هى الموجودة حاليا .. مع اضافة بعض الفنانين الكبار .. وليكن رايهم استشاريا .. وعندما تجيز اللجنة الاغنية اصرف اجورها .. عن هذا الطريق يمكن ان ارتفع بمستوى الاغنية، لانه سيكون لدى الجميع وقت لتقديم عمل جيد .

مجرد عرض

والآن .. هل يمكن ان تدرس الاذاعة هذا العرض . فالحكاية ليست بالكم .. ولكنها بالكيف، وعشر اغنيات ناجحة .. خير من الف .. لا يسمعها احد .

ان الاغانى التى نسمعها .. وتنجح .. ليست من انتاج الاذاعة ولكنها من انتاج اصحابها .. يدفعون تكاليفها بداية من المؤلف .. فالملحن .. حتى ايجار ستوديو التسجيل .. والفرقة الموسيقية .

ومرة اخرى .

لماذا لا تحاول الاذاعة غربلة خططها القديمة .. ونظمها التى يجب ان تتغير .. وتنظر لانتاجها بواقعية اكثر .. حتى لا نضيع أموالنا فيما لا يفيد ، وحتى لا تنتج اغنيات تعرف طريقها من البداية لتدخل الارشيف .. ويظل اصحابها يدقون الابواب .. ويبحثون عمن يشكون له !!



نجاة

إعـــلانات .. إعـــلانات

تعتبر محطة اذاعة الشرق الاوسط هى المحطة الوحيدة التى تذيع اعلانات تجارية .. وقد حرص المسئولون فى هذه الاذاعة على وضع نظام دقيق واسلوب اكثر دقة فى طريقة اذاعة الاعلانات حتى تكون جذابة للمستمعين ولا تشوش عليهم لذة الاستماع الى برامجها ..

ولكن الاعلانات التجارية فى الاذاعة بدات ايام المحطات الاهلية قبل عام ١٩٣٤ ، وكان التنافس قائما بين اصحاب هذه المحطات جريا وراء نقود التجار الذين كانوا يعلنون عن بضائعهم خلال برامج الاذاعات الاهلية ، وكانت الاعلانات هى المورد الوحيد لاصحاب هذه المحطات !

ولم تكن هناك رقابة او نظام لاذاعة الاعلانات وكان يحدث مثلا ان يقطع المذيع احدى الاغانى ليعلن عن أى شىء من السلع والبضائع .. ففى الوقت الذى يكون فيه المستمع منتشيا مع اغنية لام كلثوم مثل اغنية « ان كنت اسامح وأنسى الاسيه » يفاجأ المستمع بصوت المذيع وهو يقول « **ان أم كلثوم لا تنسى الاسية .. ولكنها لا تنسى ايضا أن تزور محلات كذا لانها تبيع الاقمشة بارخص الاسعار !!**

واحيانا كان المذيع يقطع اغنية لعبد الوهاب ليقول .. ان عبد الوهاب الذى احببتم صوته يحرص على استعمال صابون كذا ويمسح حذاءه بورنيش كذا ..

وكانت هناك وسيلة أخرى للاعلان وهى القفشات والفكاهات على طريقة الشمعى .. فتأتى المحطة باثنين من المشهورين فى القفش والنكتة لينطلقا امام الميكروفون فى مدح بقالة فلان بشارع كذا التى تبيع أصناف الباميش وعلب السردين بارخص الاسعار .

وكانت بعض المحطات تكلف بعض الزجالين بوضع اغانى خاصة بالاعلان عن بضائعهم يغنيها بعض المطربين لقاء اجر يدفعه التاجر ، ونفس هذه الطريقة يتبعها التليفزيون الآن فى برامج الاعلانات وكثيرا ما كان جمهور المستمعين يفاجأ بوقف اغنية ليسمع المذيع وهو يقول « **يعلن ابو حمدان من مركز كفر جندى ان ختمه المصوم باسمه فقد منه .. ولم يوقع به على مبايعات او كمبيالات او خلافه وسيجدد بدلا منه »** ..

وبعد ايام تعود المحطة لتذيع بيانا يكشف عن حقيقة ادعاء «ابو حمدان» فيقول المذيع : سيداتى سادتى جاءنا البيان التالى بخصوص ما سبق أن ادعاه عن فقد ختم أبو حمدان وهو ان هذا الرجل مديون ، ويريد أن يزوغ من الدين بادعاء فقد الختم اعتمادا على أن مدينه « **معندوش راديو .. ما يصحش كده يا بو حمدان .. عيب هى قلة اللعة وصلت لكده !!** »

ويتضح أن أبو حمدان فقد ختمه حقا ، ولكنه حين طلبت منه المحطة أن يدفع ثمن الاعلان رفض وزاغ فقررت المحطة مهاجمته بالاسلوب السابق . واعلانات الوفيات كانت تملأ برامج المحطات الاهلية .. فكنت تسمع صوت أم كلثوم يقول « **يا فرحتى يا هنايا بحبيبى راح يقابلنى** » وفجأة يتوقف صوتها ليتقدم المذيع ليعلن « **انتقل الى رحمة الله الوجيه الامثل فلان الفلانى عن خمسين عاما قضاها فى البر والاحسان والتقوى وستشيع جنازته اليوم من منزله الكائن بشارع كذا .. الخ** » .

ويعود صوت أم كلثوم من جديد ليكمل الاغنية .

وهكذا كانت الاعلانات اهم شىء فى برامج المحطات الاهلية .

نجوم خطفتها الشاشة الصغيرة

من الميكروفون



سميرة الكيلانى

سميحة عبد الرحمن — امانى ناشد — تماضر توفيق

عندما بدا الاستعداد عام ١٩٥٩ لافتتاح التليفزيون العربى وقع الاختيار على مجموعة من السيدات والانسات المشتغلات بالاذاعة للعمل بالتليفزيون واستطاعت هـذه المجموعة ان تحتـل اركـان التليفزيون وتصبح كل منهن نجمة محبوبة لدى المشاهدين

● تماضر توفيق ●

اذاعية قديمة تخرجت فى كلية الاداب.. وبدات حياتها صحفية ثم انتقلت للاذاعة ، وكان صوتها يعتبر من احسن الاصوات التى تقدم نشرات الاخبار فى الاذاعة.

ولما اختيرت للعمل بالتليفزيون اوفدت الى امريكا فى بعثة قصيرة حيث زارت محطات التليفزيون هناك للدراسة ، فلمـا عادت كانت واحدة من الاعضـاء المسئولين عن تنسيق برامج التليفزيون العربى

● همت مصطفى ●

تخرجت فى كليـة الاداب قسم التاريخ عام ١٩٥٠ .. التحقت بالاذاعة سـنة ١٩٥١

وظلت تعمل بها تسع سنوات لم تقدم خلالها غير برنامج واحـد هو « الاسبوع فى ساعة » وكان من انجح برامج الاذاعة ، الى جانب نشرة الاخبار التى كانت تقدمها ثم اختيرت للتليفزيون ، فكانت اول وجه نسـائى يراه الجمهور على الشاشة الصغيرة عندما بدات برامج التليفزيون يوم ٢١ يوليو سنة ١٩٦٠.

● سميرة الكيلانى ●

تخرجت عام ١٩٥٠ فى كليـة الاداب واشتغلت مترجمة لفترة قصيرة قبل التحاقهـا بالاذاعة كمحررة فى قسم الاخبار ، ولما رشحوها للعمل كمذيعة عارضـت بشدة لانها تعتبر « شـغلة » المذيع « كاليفيفـان » ، ثم اقتنعت وعملت كمذيعة بالاذاعة واصبحت من اشهر المذيعـات حتى اختيرت للعمل بالتليفزيون وتدرجت فى مناصبه

● سميحة عبد الرحمن ●

اذاعية قديمة .. قدمت فى بداية التليفزيون عدة برامج من اشهرها برنامج للاطفال باسـم « جنة الاطفال » وقـد نجحت فى تقديمه نجاحا كبيرا واشتهرت بلقب « ماما سميحة » ..

● امانى ناشد ●

تخرجت فى كليـة الاداب والتحقت بالاذاعة لفترة قصيرة ثم نقلت الى التليفزيون حيث عملت كمقدمة برامج لبرامـج الشباب ومن الالف الى اليـاء ومع العائلة . تقوم الان بتقديم برنامج « عزيزى المشاهد » . بجوار رئاستها لقسـم المراة بالتليفزيون »

رجـــل الشـــارع يـقـول

● انيس منصور من الكتاب القلائل الذين تستمتع بكتاباتهم كما تستمتع فى الوقت ذاته باحاديثهم وبرامجهم الاذاعية والتليفزيونية ، وانيس حتى وان اختلفت معه فى الراى لا تملك الا ان تقدره وتحترمه ، وتحبه . وقد سعدت اخيرا بكتابه «وداعا ايها الملل» طبعة ثانية وكنت قد استمتعت بقراءته عام ١٩٦٣ عندما صدر لاول مرة وانيس منصور من القلائل الذين لا تجد لديهم كتابا مادة ، ومائة للبلة ، وله حتى كتابة هذه السطور ٣١ كتـابا مؤلفا وعشرة كتب مترجمة ولانيس القدرة الفائقة على ان ينقلك - كما فعـل فى « وداعا ايها الملل » - من الحديث عن يوجين اونيسـكو وجان تارديو وصمويل بيكيت والبرتو مورافيا وطه حسين وتوفيق الحكيم الى سحلية مجلس الفنون ، ودنيا الفجر وكرة القدم عند الاطلاوية ، والزملكاوية والحياة الزوجية ومتى تصاب بالملل ومتى تنأى عنه . وانيس فى كل ما يكتبه محدث دقيق يملك ناصية القول والكتابة ، وعيب انيس منصور انه لغزارة مادته يحرم الكثيرين من محبيه من متابعته اينما حل وسار!

● موضوع الافلام الاجنبية فى مصر ككل شىء عندنا فى دنيا الفنون ، تحت رحمة القدر ، مرة تخيب ومرة تصيب ، اسبوع له بخت واسبوع محروم من البخت ، مرة تزدحم الجماهير ، لمشاهدة افلامه ، ومرة تفتح ابواب السينما للجمهور ببلاش حتى لا يكون لمة خجل وكسوف لعـدم وجود احد ، اسبوع الفيـلم البولندى كانت له خطة وكذلك اسبوع الفيلم الفرنسى ، اما اسبوع الفيلم السوفييتى وكذا اليوغوسلافى فلم يحس بهما احد ، ليه ما اعرفش الان تنظيم هذين الاسبوعين كان مش ولابد . هل من سياسة ثابتة تضمن النجاح ، لعرض افلام هذه الاسابيع ، حتى لا تضيع افلامنا فى الخارج ، كما تضيع افلام الاصدقاء عندنا ؟

● اتابع الاسـتاذ محمد الغـزاوى نقيب الممثلين فى مذكرته التى رفعها الى وزير الثقـافة باستمرار ممثلى المسرح الشـعبى فى العمـل الى سن الخامسة والستين فلست اعرف -على مدى علمى - بلدا من بلـدان العالم يحال فيه الفنان على المعاش فى الستين ، وذلك لان الفنـان - الا اذا كانت له ظروفه الصحية الخاصة التى تضطره الى الراحة - يكون بعد الستين قادرا على القيام بدوره الفنى بنجاح قد لا يكون حققه قبل الستين . من يستطيع ان يقول فعلا لشـارل شابلن ، او يوسف وهبى حذار من ان تمثل لانك جاوزت الستين ؟

صبرى أبو المجد

من ميكروفون الإذاعة إلى شاشة السينما

منذ اكثر من ٢٥ عاما كان « بابا شارو » يهتم اهتماما كبيرا بهذه المواهب .. يصقلها .. ويهذب هوايتها تهذيبا فنيا سليما .. وجاءوقت كان المستمعون يحفظون أسماء نجوم هذا البرنامج من الاطفال .. **ومن ابرز الاطفال الذين حفظت الجماهير اسماءهم قبل ١٥ عاما مضت ، وعواطف وثريا رسمي وليلى صابونجي وسعاد حسني.**

بعض هؤلاء الاطفال اصبحن محاميات ومعيدات في الجامعة ومدرسات وزوجات صالحات .. واحداهن اصبحت من اشهر كواكب السينما وهي النجمة سعاد حسني ..

لقد بدات سعاد حسني حياتها الفنية في برامج بابا شارو ، وكانت تغنى اغنية مشهورة « انا سعاد اخت القمر » وكانت من انبغ الاطفال في اداء الادوار التمثيلية وغناء الاغاني الخفيفة امام الميكروفون وقل ان كانت تحتاج الى بروفة او بروفتين لتتقن الدور الذي يسند اليها في تمثيليات بابا شارو ..

٧٠ قرشا

ومن طريف ما يروى عنها انه حدث في احدى التمثيليات ان تغيب الممثل حسين فياض الذي كان يقوم بادوار الحيوانات لقدرته على تقليد اصواتها وحان موعد تسجيل التمثيلية ولم يحضر حسين فياض ، وبدأ بابا شارو يغضب واذا بسعاد حسني تتقدم اليه لتعرض استعدادها لان تقوم بتمثيل الدور وتقليد صوت الحيوانات بدلا من الممثل المتغيب. ووافق بابا شارو وكانت موافقته من باب التسلية وتقطيع الوقت حتى يحضر حسين فياض .. ولكن عندما **وقفت سعاد امام الميكروفون فوجيء بابا شارو بقدرتها الفائقة في تقليد الحيوانات ولم يتمالك نفسه من ان يصفق لها .. واعد مذكرة برفع اجرها من ٧٠ قرشا في الحلقة الى ٩٧ قرشا وهو اجر النجوم في ذلك الوقت ..**

وظلت سعاد حسني تعمل في برامج بابا شارو مدة خمس سنوات تقريبا قبل أن يبتسم لها الحظ وتلتقى بالاديب الشاعر عبدالرحمن الخميسي الذي نقلها من ممثلة في ركن الاطفال الى ممثلة مسرحية .. ثم نجمة سينمائية كبيرة .. في فيلم «حسن ونعيمة» .. الذي كان أول افلامها .

حسين عثمان

٦ أخطاء تدعو للتأمل



جلال معوض



عفاف راضي

١ **ليست هناك رقابة لحماية الذوق العام .. وليست هناك سلطة موحدة تقول لا .. او نعم . هناك موقف سلبي يسمح بعبور الاغنيات التي يسميها اصحابها فولكلور ، وهي بعيدة كل البعد عن التراث ، بل ان اغلب هذه النماذج ضار بذوق وتذوق المستمع ، فهي غثة في معانيها . مبتذلة في افكارها . مسروقة من اسطوانات قديمة لا تعبر عن انسان هذه الفترة . منفصلة تماما عن واقع حياتنا الاجتماعية . تأخذ تأشيرة المرور الى الاذن والاصرار على تأكيدها باستمرار كما لو كانت شيئا هاما .**

٢ برنامج « أضواء المدينة » لا يختلف كثيرا عن اى برنامج منوعات عادى، نستطيع ان نسمعه في سهرة ما يطلبه المستمعون مثلا ، فهو لا يقدم الجديد . برنامج خجول . يهاب المغامرة ويكره الاكتشاف ، او هكذا حدث له في السنوات الاخيرة .

ملحوظة :

اذا كان البرنامج قدم محمد حمام ذات يوم ، فانها لم تكن المرة الاولى التي يقف فيها حمام على المسرح ، بل سبق تقديمه في حفلات عادية لقطاع خاص .؟!

وايضا ، اذا كان قدم عفاف راضي ، فقد سبقته برامج الاذاعة في تقديمها .؟!

اذن فالبرنامج عادى في روحه . عادىء في نبرته . يخجل من مغامرة الاكتشاف .صامت في الافصاح عن مضمونه .. واضيف أنه ايضا يخجل من تطوير شكل الاغنية في الاخراج ، فليست هناك اضافة جديدة في الاضاءة أو الديكور او حتى تقديم الفقرات ويكتفى برنامج اضواء المدينة بتقديم نفس الاغنية « التمثال » تماما كما نراها بشكلها الردىء في الاخراج التليفزيونى الاقل من العادى . !!

٣ **ليست هناك فرقة موسيقية او اوركسترا خاص بالاذاعة يستطيع تقديم معزوفات موسيقية في المناسبات المختلفة .. ونظرة واحدة الى اى مدرسة ابتدائى ، تشعرنا بالخجل الشديد لاننا سنجد فيها فرقة موسيقية خاصة بها . !!**

٤ هناك خطر يتهدد التراث ، فالراديو كوسيلة سريعة للنشر ، يستطيع القضاء على التراث الفولكلورى الاصلي عن طريق اذاعته المستمرة للنماذج الفولكلورية التي ادخل عليها المؤلفون والملحنون اضافات جديدة بعيدة عن روح النص الاصلي سواء من ناحية المعالجة الكتابية أو الموسيقية .. وقد كان من الممكن تلافى هذا الخطأ ببساطة عن طريق عمل مشروع تتبناه شركة اسطوانات صوت القاهرة التابعة لهيئة الاذاعة ، المشروع هو اعادة جميع التراث وطبعه دون اضافات على وجه اسطوانة ، وعلى الوجه الآخر يطبع النص بعد التعديل .

٥ **ان الاذاعة تجعل الفنانين يهرولون خلف شعارات غير مستقرة ، وتسهم في جعل الاذن عملية ميكانيكية والغاء الرؤيا الخاصة للفنان ، فهى تقف حائلا امام الابتكار . ترفع كفها في وجه التجارب الجديدة ، ولهذا لن يكون عندنا ــ مثلا ــ فن جيد كالذى يقدمه الرحبانية الا باعادة النظر في عملية الانتاج الفنى الغنائى .**

٦ بنظرة واحدة على خريطة الاذاعة ، يلاحظ ان الاغنية التعبيرية المطلوبة لهذا العصر ، مفقودة .. وان الاغنية الانسانية ذات المضمون الانسانى الشامل ، لا وجود لها .. وان الاغنية ذات الشكل الجديد تجد طريقها بصعوبة شديدة جدا .. وان الاغنيات الوطنية تفقد عناصر كثيرة ، فهى كالمولود الهش تذاع مرة واحدة او لا تذاع اطلاقا .

مجدى نجيب



محمد حمام



فيروز

المذيعون والمذيعات الذين يعملون خلف ميكروفون الاذاعة يستمع اليهم الملايين ولا يرون وجوههم الا على صفحات المجلات والجرائد . . هذا خلاف ما يحدث فى التليفزيون الذى يفرض على المتفرج الصوت والصورة لكل ما يقدم على شاشته .



صلاح البيطار



المذيعة الروسية : لودميلا

تصوير : محمود عارف

وفى اذاعة الجمهورية العربية المتحدة مئات الاصوات الاذاعية - من رجال ونساء - تقف خلف الميكروفون ويقولون «هنا القاهرة» وبالرغم من أن هذه الاصوات تذيع من ستوديوهات ماسبيرو . فاننا لا نراها ولا نسمعها فى مصر

والاصوات التى نتحدث عنها هى أصوات البرامج الموجهة باذاعة ج٠ع٠م٠٠

وتذيع الاذاعة المصرية الموجهة باكثر من ٣٠ لغة اهمها : الانجليزية الفرنسية ..الالمانية .. الايطالية الاسبانية .. على اساس ان كثيرا من سكان القارات يعرفون اية واحدة من تلك اللغات الحية التى ذكرتها ..

ومن الطريف أن اذاعة البرامج الموجهة تحتل غرفا ضيقة فى مبنى ماسبيرو وكل غرفة من تلك الغرف تمثل قارة باكملها .. فتجد « يافطة » على كل غرفة تشير الى أن هنا آسيا .. واخرى أمريكا والثالثة كتب عليها أوربا ورابعة أفريقيا .. وهكذا ..حتى الذين يعملون داخل هذه « القارات » فى مبنى التليفزيون اشتهروا بين زملائهم فى البرامج المحلية بأنهم موظفو القارات **فينادون مثلا على رئيس قسم البرنامج الالمانى ويدعى كمال الدين محمد سيد .. « كمال اوربا » .. وسنية عبد الوهاب رئيسة قسم البرنامج الروسى « سنية روسية » .. وينادون على محمد زغلول المشرف على البرنامج الانجليزى « زغلول بج بن » اشارة الى ساعة « بج بن » المعروفة ..**

مذيعون ومذيعات

وتفضل الاذاعة تعيين وتشغيل أصوات البلاد الاخرى لان نطقها بلغتها تصبح أصيلة ومؤثرة ولا تكون غريبة على آذان مستمعيها فى اسيا وامريكا واوربا .. لانه اتضح انه مهما تعلم المصرى لغة اخرى يلاحظ المستمع ذلك فى هذه البلاد الاخرى وهذه قاعدة أصيلة فى علم النفس فهى تخضع لمقاييس « التعلم والاكتساب » ..

- ويقول كمال الدين محمد سيد رئيس القسم الالمانى :

كما انه يوجد مصريون يجيدون لغة غيرهم اجادة تامة والدليل على ما أقول ان بعض المشرفين على برامجنا الاذاعية الموجهة يصححون كثيرا من اخطاء المذيعات والمذيعين الاجانب .. وهذه ظاهرة اذهلت كثيرا منهم ..

●● ومن مذيعات البرامج الموجهة **ماريا جراتسيا** وهى ايطالية الاصل ومتزوجة من مصرى يعمل استاذا فى كلية الفنون الجميلة هو زكريا الزينى ..

وماريا من مواليد فينيسيا عام ١٩٤٤ .. وكانت تتعلم فى المدارس الفنية الثانوية ورآها زكريا وتم التفاهم ثم الزواج .. وانجاب طفلين هما : سارة ونادى ..

وماريا تتكلم العربية فقط وتحاول الان دراستها .. واهم ما تقدمه من برامج فى الاذاعة الايطالية الموجهة « الفاز » وهو برنامج ثقافى تقدم فيه أهم المعالم والشخصيات التاريخية التى لعبت وتلعب دورا هاما فى تاريخ بلدنا .

●● وفى البرنامج الايطالى - أيضا - مذيع مصرى من ابوين ايطاليين .. اسمه **روبرتو روزاتى** .. ولد فى مصر عام ١٩٢٥ وتعلم فى المدارس الايطالية حتى انتهى من المرحلة الثانوية .. ثم ذهب الى ايطاليا لدراسة الطب ..

والتحق فعلا بكلية الطب بناء على رغبة والديه اللذين كانا يعملان فى التجارة فى مصر منذ عام ١٩١٠ ..

وروبرتو من أشهر مذيعى البرامج الموجهة والبرنامج الاوربى المحلى .. بدأ عمله منذ ٦ سنوات فى الاذاعة ممثلا اذاعيا ثم تحول الى مذيع يقدم احلى واجمل البرامج باللغة الايطالية التى تعتمد على الالحان الموسيقية اخر « مودرن » .. من البرامج التى يقدمها روبرتو « ما يطلبه المستمعون » .. « الالحان العربية » ويشترك مع ماريا فى تقديم برنامج « الفاز » .. كما يقدم روبرتو «زيارة الميكروفون» ويعتز بالحلقة التى قدم فيها العاملين فى مشروع انقاذ آثار « أبو سمبل »

وروبرتو ما زال يمارس عمله السينمائى وقد اشترك فى كل الافلام المشتركة بين مصر وايطاليا واشهرها « ابن سبارتاكوس » .. واخر فيلم مصرى عمل فيه روبرتو هو فيلم « اخطر رجل فى العالم » بطولة فؤاد المهندس .. وروبرتو متزوج من يونانية لانه من عشاق الاغريق وفلسفة اليونان ..

روسيا .. المانيا

●● ومن المانيا تعمل فى اذاعة القاهرة الموجهة **هانلوريا ايفا كريستل جراف** .. وهى من مواليد برلين الغربية ..

جاءت الى مصر عام ١٩٥٧ بعد زواجها من الدكتور فؤاد عبد المنعم الذى يعمل فى مجال الاليكترونيات .. وثمرة زواج جراف من الدكتور فؤاد ولد اسمه عثمان وبنت اسمها ياسمين ..

أشهر ما قدمته جراف من برامج هى : «ما يطلبه المستمعون» .. « من الافلام العربية » وهذا البرنامج يعتمد على تعريف كل الناطقين باللغة الالمانية تاريخ السينما المصرية من ايام أن كانت صامتة حتى أصبحت ناطقة وتلاحق تطور العالم السينمائى ..

اما ماتقدمه جراف الان من برامج فهو برنامج « نادى المستمعين » .. وهو يضم مناقشات حول موضوعات عامة فى الفن والادب والسياسة والاقتصاد وهدفه تصحيح مفاهيم قد تكون غير واضحة فى اذهان الناس فى الخارج ..

●● وصوت اخر يذيع باللغة الالمانية أفكارنا واتجاهنا هى **ليندا رشدى** .. وعندما سألتها من يكون « رشدى » قالت أنه زوجها على رشدى وهو أحد المسئولين فى اذاعة ج٠ع٠م .. وهى تفضل أن تنسب نفسها الى زوجها الذى أصبح كل شىء فى حياتها.

وليندا تعيش فى مصر منذ ١٢ عاما ، كانت فى مهمة رسمية فى وزارة التربية والتعليم وتعرفت على زوجها على رشدى وتم الاتفاق واكمل على رشدى نصف دينه ..

وليندا لها ولد يدعى كريم وبنت تدعى جيهان وهى تحرص على أن تكون تربيتهما خاضعة الى عادات وتقاليد مصر لان مصر أصبحت روحها وحياتها ..

وتقدم ليندا بالتناوب مع جراف برنامج « نادى المستمعين » كما انها تقوم بترجمة التعليق والاخبار من الانجليزية الى اللغة الالمانية ..

● وباللغة الروسية تذيع القاهرة برامجها بصوتى المذيعتين **تاتيانا بوجدانوفا .. ولودميلا كوروفينا** .. وتاتيانا من مواليد موسكو ومتزوجة من صحفى مصرى هو ديمترى عبد الملك ..

تعمل تاتيانا فى اذاعة القاهرة الموجهة باللغة الروسية منذ انشائها فى مايو عام ١٩٦٧ بعد أن تقدمت الى امتحان فى اللغة والثقافة العامة ..

وهى من الاصوات التى تنقل الى العالم السوفييتى لغتهم برقة وجمال بالرغم من صعوبة نطقها.

قدمت تاتيانا مئات البرامج خلال العامين ..كلها من المنجزات المصرية - السوفييتية المشتركة وعن تقدم الحياة فى مصر بعد ان دخلت عصر التصنيع والتقدم ..

● ومع تاتيانا تعمل زميلتها **لودميلا كوروفينا** . وهى سوفييتية شقراء .. ولدت فى الاتحاد السوفييتى وتعرفت على مصرى فى المعهد الذى كانت تدرس فيه النقد الفنى للرسم والصورة

وللاسف لم تكمل لودميلا تعليمها فى النقد الفنى لان الحب كان أقوى من دراسة النقد .. وخاصة ان زوجها أراد العودة قبل ان تكمل تعليمها وتركت «الفن للفن» لتحضر مع قلبها ، لانها تحب كل شىء فيه « رائحة مصر » ..

التحقت لودميلا بالاذاعة عام ١٩٦٧ مع ميلاد انشاء البرنامج السوفييتى الموجه ..

واستطاعت ان تعوض دراسة ما فقدته من دراسة فى النقد .. بما تقدمه فى الاذاعة من برامج حول النقد الفنى .. وتقدم فى هذا البرنامج اهم أعمال الفنانين المصريين والاتجاهات الفنية فى العالم فى الفن التشكيلى والتصوير والرسم .





مذيعتان فى البرنامج الاوربى

الوجوه التى تنطق صوت مصر بلغات مختلفة !









بين الإذاعة و المستمع

طه قابيل



توفيق الحكيم



صلاح عبد الصبور

بعد اوبريت رابعة العدوية

هل يظهر اوبريت اخر بعد « رابعة العدوية » .. وفي جلاله وفي روعته

ان رابعة العدوية توفر له غناء عبقري لام كلثوم والحان رائعة للسنباطي والموجي والطويل .. وتأليف صادق الروح لطاهر ابو فاشا وعبد الفتاح مصطفى ..

الفكرة تجد قداسة من كل مستمع .

والقداسة اوحت باداء والحان وتأليف فيه سمو يهز الروح ..

هكذا نجحت رابعة العدوية .

لم لم نعد نسمع اوبريته آخر من نفس الروح يشترك فيه عمالقة الغناء ، والالحان والتأليف ..

منذ كتب صلاح عبد الصبور « مأساة الحلاج » . بالعمق الذى كتبت به . واخرجت به . ومثلت به .. لم نعد نرى مسرحية بنفس المستوى ..

فأين كبار المفكرين .. وكبار الكتاب .. وكبار الفنانين وكبار المطربين .. وكبار الملحنين ..

لماذا لانراهم في ميدان العمل الدينى فيرتقون به .. يرتفع هو بهم .ويرتفعون هم به ..

لقد كان احتفال الاذاعة بمولد النبى صلى الله عليه وسلم ناجحا وموفقا ..

كل دقيقة في زمن الاذاعات العربية كانت عن الرسول ورسالته ..

تردد الاسم الكريم الاف المرات بالتقدير والاجلال والاحترام ولو جمع ماقيل من رسالة محمد لكان شاملا لجوانبها ، وواضحا في تقديمهاللناس..

هذا يوم رائع .. مناسبة نستطيع ان تحشد لها امكانيات تملأ يوما ..

وبجوار البرامج الخاصة هناك برامج ثابتة يوميا على مستوى الفهم لحقائق الاديان .. وعلى مستوى الجاذبية المطلوبة في تقديمها .. الى جانب اذاعة كاملة خاصة بالقرآن الكريم .. والدراسات القرآنية ..

هذا ليس كثيرا . اذا عرفنا ان القرآن الكريم وما يتصل به من دراسات هو المادة الاولى التى يقبل عليها المستمع العربى ..

هذا كما جاء في استفتاء اجرته مراقبة البحوث في الاذاعة ..

لكن ميدان الكتاب في النواحى الدينية كثيرا ما تنقصه الاقلام الكبيرة .. والعبقريات الفنية . كما في أعمال مصطفى محمود والشرقاوى وصلاح عبد الصبور والكحلاوى ومحمد على ماهر وغيرهم ..

ان أكثر الفنانين لهم انتاج يمس العواطف الدينية .. محمد فوزى .. عبد الحليم حافظ .. اسمهان .. الكحلاوى .. ليلى مراد .. السنباطى .. الكتاب لهم .. الملحنون لهم .. المؤلفون لهم ..

وهى اعمال ناجحة ..

ترتفع بالفنان .. ولا تهوى به .. والا فمن من المطربين مثلا له قداسة ام كلثوم .. وهذا الاجلال لها يأخذ اصوله وجذوره من القصائد الدينية والقومية التى غنتها بايمان ..

ان ما يؤخذ على الانتاج الفنى في الموضوعات الدينية انه انتاج تقليدى .

الفكر تقليدى .. الاخراج تقليدى التمثيل تقليدى .. الانغام تقليدية .. الالفاظ تقليدية .

كأن الفنان يخشى الخروج على هذه التقاليد ..

ولو أن الصف الاول من المفكرين .. والكتاب .. والمطربين .. والمطربات .. والملحنين .. والمخرجين .. والممثلين.. ومهندسى الديكور .. ومصممىالملابس..

لو ان هؤلاء اتجهوا الى العمل في هذا المجال لتغير العمل الفنى الدينى تماما .. لان الجذوة الفنية في اعماقهم تدفعهم الى خطوات جديدة يقدمون فيها عملا فنيا فيه حياة واصالة وجدة ولن يكونوا عندئذ مجرد مقلدين .. !

سمعت



عبد الوهاب

● اهم ما يجب ان يمتاز به اى صوت ان تكون له شخصية مستقلة ، مميزة الملامح . وليس هناك اسوأ من صوت عندما تسمعه ولاتعرف له خصائص ،فيكون انها لا تعرف كيف تميزه ...

واستقلال الصوت بشخصيته يمتد الى ما يعبر عنه من خيال وفكر وعاطفة . والصوت في هذه النواحى صورة من صاحبه بكل ابعاده ،لعل من اكثر الاصوات استقلالا في شخصيتها ، صوت جمالات الزبادى مذيعة البرنامج العام »

● « همسة عتاب » يعرض مشكلة في كل حلقة منه .. هذا البرنامج ناجح تماما . جمهوره كبير جدا . عرف صاحبه حسنى عبد العزيز كيف يكتسب له ثقة المستمع . سبب قوى في نجاح هذا البرنامج هو انه صادق في هجومه على الاخطاء .. انه بهذا يجمع بين صراع الدراما . وبين تحديدهعو والحبح . وبين الصوت .. وهى عناصر ثلاثة تؤدى الى النجاح عادة »

● العمالقة من الشعراءالعرب مازالوا في حاجة الي نظرة جديدة تلقى الضوء على جوانب الفن العظيم فيهم .. ان الدراسة التقليدية كثيرا ما تجمد حياة الشاعر وتخفى النبض فيها . شاعر عملاق مثل جرير بن عطية الخطفى ماذا يبقى منه في خيال التلاميذ بعد دراسته . الصورة باهتة اذا قورنت بالدراسة الجديدة العميقة التى اخرجها نذير عقيل في برنامج « أدب وادباء » . وكتبها فاخر الصابونى



ليلى الطاهر

تحت العشرين يخرج من الاستوديو

خطوة موفقة جديدة في برنامج « تحت العشرين » ، الـــذى يخاطب الجيل الجديد حتى التاسعة عشرة من عمره . انه يخرج من الاستوديو . يلتقى بتجمعات الشباب .. يقدم صورا حيــة . ويفيد من تجــارب الذين يعايشون الجيــل الجديد في كل حلقة يقدم فقرة حية من هذه الفقرات ، في خمس دقائق او ست . سمعت اكثر من لقاء عرفت ايضا ان البرنامج سجل لقاءات كثيرة اخرى . من لقاءاته حديث مع الطالب المثالي .وكيف وصل ، وكيف يذاكر . وحياته في الرياضة والهواية .. وحديث مع مدرس أول في اللغة الفرنسية واخر في الرياضة .. يشرح كيف يذاكر الطالب وكيف يجيب عن الاسئلة .. وحديث مع مشرف اجتماعي عن نفسية التلاميذ في هذا الوقت من السنة . ومــع مدير المدرسة عن الذى يعجبه ولا يعجبه في الطلبة .. واحاديث في مركز شباب الجزيرة مع رئيسة قسم الفنــون التشكيلية عن الشباب في اوربا والموضــات ، وكيف تصبح فنانا .. وطالب فيه يزى قومي لنا . اللقاءات التى سمعتها اجرتها ليلى الطــاهر بنجاح يشجع على المطالبة بمزيد من هذه الفقرات الحية

سندباد بين الكلمات

خطوة جديدة في برنامج « حكاية اسم » . تقدم جولة بين البلاد العربية وكيف تعبر كل منهــا عن المعنى الواحد . معروف ان اللغــة العربية الفصحى واحدة ، ومشتركة من المحيط الى الخليـــج . لكن اللهجات المحلية هى التى يمكن ان تختلف . ويمكن ان تتفق . يقول شكرى العنانى ، الذى يعد البرنامج انه يجد كلمات كثيرة متقاربة الاصل بين البلاد العربية . وان هـــذه المادة التى يقدمها في البرنامج ليس لها مراجع كثيرة في المكتبات . لكى تعرف كلمة في القاهرة . ومـــا يرادفها في دمشق ، وعمان ، وبنى غازى وبقية البلاد العربية ، يجب ان تبذل ثلاث ساعات يوميــا في المكتبات لتصل الى المعلومات المطلوبة

ومثلها حمدى قبك وســـلوى محمود × ومحمود ياسين ×

● الموســـيقار محمد عبد الوهاب صمت عن اغانيه الطويلة الرائعة .. هذا الاسبوع سمعت اغنية دعاء الشرق ، انها جديدة دائما ، وعظيمة دائما .. وتقول ان عبد الوهاب لديه الكثير مثلها يجب ان يقوله هذه الايام

● واحد + واحد .. ليس برنامج تسلية .. ان به عمقا لو وزع على عشرة برامج لكفاها .

هذا البرنامج من الســـهرات الرائعة في صوت العرب . أحدث حلقـــاته التى اذيعت كانت مع سعد الدين وهبة . والجاحظ.. ساعة من عمق الجاحظ وعمـــق سعد وهبة معا . في الحلقة جهد وفهم وذكاء .. وكان ابراهيم مصباح يقود اللقاء في براعة .

سعد وهبة



دورة ليبيا بعـد دورة دمشــق
خطوة نحو الوحدة العربية الشاملة

محيى الدين فكـرى

الا ما اكثر الله من هـــذه الدورات العربية التى يتجمـع فيها الشباب الرياضى من مختلف اطراف الامة العربية حيث تتجلى معاني الوحدة المتاصلة في النفوس، وحيث تجرى المنافسات شريفــة عفيفة تتسم بالاخوة والــود .

ان دورة اعياد الجلاء السورية لم تكد تنتهى حتى تقرر اقــامة دورة عربية اخرى في نهاية الشهر القادم بمناسبة جلاء القـــوات الامريكية عن ارضنا العربية الليبية الحبيبة .. بل ان الحديث عن هذه الدورة قد تخلل اقامة دورة دمشق في الشهر الماضى ، حيث ضمت بعثة الاتحاد الليبي الاخ يوسف ابوسهمين مدير اتحــاد الكرة الليبى ، ولقد اخبــرني بالفكرة وبرغبة الاتحـــاد الليبى في ان يوفر لها كل اسباب النجاح واهمها اشتراك اكبر عــدد ممكن من الدول العربية فيها ، وكذلك اشتراك دول المشرق العـــربى ودول المغرب العــربى في دورة واحدة

ولقد ذكر لى الاخ ابوسهمين ان التفكير في الدورة يقـــوم اساسا على ان تشترك فيهـــا ثمانى دول عربية مع ليبيا بفرقها القومية ، وهذه الدول تنقــم الى مجمــوعتين .. فتلعب المجموعة الاولى في بنغازى دورة من دور واحد ، وكذلك المجموعة الثانية تلعب دورة اخـــرى في طرابلس ، على ان يلتقى الاربعة الاوائل من المجموعتين في الادوار النهائية بطرابلس ..

وتتكون المجموعة الاولى مبدئيا من : الســودان والعراق وسوريا والجمهورية العربية المتحدة .. والمجموعة الثانية من : المغــرب والجزائر وتونس وليبيا .

ولئن كانت فكرة اقامة الدورة على أساس ان تضم الفـــرق القومية في حد ذاتها فكرة رائعة، الا انني ابديت للاخ ابو سهمين ومازلت ابدى مخاوفي من الا يتحقق الامل في اشتراك كل هذه الدول العربية في الدورة خوفا على فرقها القومية من ان تلقى الهزائم في دورة غير رســمية ، فانني افضل لو ان الاتحاد الليبى اشرك في الدورة من كل من هـــذه الدول الاندية ابطال الـــدورى او ابطال الكاس او الاندية ذات الشعبية الكبيرة حسبما ترشـــح اتحادات الدول الاخرى .. ان هذا يكون ادعى الى نجاح الدورة وعدم تخوف الدول من الاشتراك فيها خوفا على فرقها القوميـــة .

وبينما كان الحديث يـــدور حول سوء مستوى التحكيم في دورة دمشق ، قال الاخ ابوسهمين ان الدورة الليبية سيحكـــم مبارياتها جميعا حكام ليبيـــون ..وانني وان كنت اشهد وابصم بالعشرة على كفاءة الطاقم الذى اشترك في تحكيم مباريات دورة دمشق والمكون من الحكم الدولي بدر الدين محجوب ويوســف ابو سهمين ويوسف الغول ، الا انني أرجو ان يستبعد اتحـــاد الكرة الليبى هذه الفكـــرة ،وان يشترك في كل بعثة فريق عـــربى حكم على الاقل ، وعلى ان يكون حكما دوليا .. على ان يتـــولى حكام دول المغرب العربى التحكيم في مباريات مجموعة بنغــــازى ، والعكس بالعكس يقوم بتحكيـــم مباريات مجموعة طرابلس .. فهذا يكون كفيلا بنجاح التحكيم في الدورة ، وحتى لاتحدث ايـــة مشاكل من تلك التى تحـــدث حتى بين الاخوة في نفس البيت .

وعلى كل ، لقد نجحت دورة دمشق ، وستنجح دورة ليبيـــا ... ومرحبا بالدورات العـــربية التى تؤكد ان الوحدة العـــربية الرياضية خطوة الى الوحــــدة العربية الشاملة .



● قرأت في احدى الزميلات خبرا يقول ان مطربا كبيرا سوف يغني لشعراء الارض المحتلة ، ووقع اختياره على كلمات لمحمود درويش شاعر الارض المحتلة ، وطلب من الموجي تلحينها بعد ادخال تعديلات عليها .. ولكن برزت مشكلة عدم وجود الشاعر وتجرى محاولات للاتصال به حتى يمكن الحصول على التعديلات المطلوبة ...

تعليقي على هذا الخبر ...
اولا : ان محمود درويش يقيم في اسرائيل فكيف يمكن الاتصال به؟
ثانيا : ان شعر محمود درويش رقيق وبديع ورفيع ولا يحتاج الى تعديل ... والذي يحتاج الى تعديل حقا هو الذوق الذي يفكر في تعديل كلمات محمود درويش الرقيقة الرائعة .!

● تمنيت منذ سنوات ان يسجل بعض شعرائنا قصائدهم على اسطوانات ، بشرط ان تكون هذه القصائد من النوع « الجماهيري » الذي يمكن ان يتذوقه عدد كبير من المستمعين ، وبشرط اخر هو ان يكون الشاعر من اصحاب القدرة على القاء الشعر ... فالقاء الشعر فن خاص لا يجيده كل الشعراء .. وقد كنت اتمنى ان يسجل المرحوم كامل الشناوي بعض قصائده ... وقلت له هذه الفكرة يوما ووعد بالتنفيذ .. ولكنه كعادته دائما اضاع الفكرة واضاع الوعد .. فقد كان يحب الحياة اكثر مما يحب العمل .. وكان يجد السعادة في ان يقرا الشعر على اصدقائه اكثر مما يبحث عن الاستفادة المادية او الادبية من هذه القراءة ... ولقد كانت قراءة كامل الشناوي رائعة وممتعة ... كانت نعمة من نعم الفن ومتعة من ارقى متعه . ومن الشعراء الذين تمنيت ايضا ان اسمع قصائدهم باصواتهم : نزار قباني .. وقد قام نزار قباني بتنفيذ الفكرة في بيروت .. فطبع مجموعة من قصائده العاطفية على اسطوانات . والقاء نزار رائع وممتاز ... والاستماع الى قصائده متعة حقيقية .. لعل نزار بذلك يفتح امام شعرائنا طريقا جديدا هو اسطوانة الشعر ... هذه الاسطوانة التي يمكن ان تحمل الشعر الى الاف المستمعين ... وتتيح فرصة حقيقية لمزيد من النجاح المادي والادبي امام الشعر والشعراء في بلادنا !

محمود درويش



الحريري



عادل مأمون



نزار قباني



محمد الموجي



● منذ عشر سنوات استمعت الى مطرب شاب جديد اعجبني صوته ... كان صوته رقيقا ودافئا وعميقا .. وكنت انتظر له مستقبلا فنيا لامعا ... ومر السنوات ..ويختفي هذا المطرب ولا اقرا اسمه الا في الصحف بين الحين والحين ... اما صوته فنادرا ما كنت اسمعه .. اما نشاطه الفني فلا اكاد اعرف عنه اي شيء . هذا المطرب هو عادل مأمون . وفي اعتقادي ان هذا المطرب قد بدد نفسه بكثرة الرحيل وعدم التركيز وعدم القدرة على اختيار الالحان المناسبة والاغاني المناسبة ... يخيل الى ان الذكاء الفني ينقصه ... ولذلك ضاعت موهبته هباء .. ترى هل يستطيع هذا الفنان ان يعوض ما افتقده ؟ ... احساسي يقول : انه لا امل .. سيظل عادل مأمون فنانا متوسطا لسوء تصرفه في الموهبة التي يملكها .. او التي كان يملكها في يوم من الايام . وهذا درس لكل الفنانين الشبان ... يجب ان يحرصوا على انفسهم وان يختاروا الطريق السليم لفنهم ... لان الموهبة وحدها لا تكفي ... لابد من استثمار الموهبة بالذكاء والثقافة والفهم .. والا ضاع كل شيء !

● قالت له : احدثك بصراحة .. لقد اعطيت مالي وجسدي في سبيل النجاح الفني .. ولكني لم احقق ما اريده من النجاح .. مازلت على الهامش ... ولا احد يعبا بي . قال لها : وانا احدثك بصراحة .. انك لا تستطيعين رشوة السماء .. فالله هو الذي يعطي الموهبة ... ولا تستطيعين رشوة الجمهور .. فالجمهور هو الذي يقدر الموهبة ... ان السماء لا تقبل الرشوة والاغراء والجمهور لايقبل الرشوة والاغراء ... والذي ينقصك هو الموهبة ... وبدون الموهبة لا ينفع الجهد المثير ولا المال الوفير .. ولا تنفع الفتنة والاغراء .

● استمعت اخيرا الى مجموعة من الحان عبد المنعم الحريري فاعجبتني ، واحسست انه ملحن ممتاز وحساس ومهضوم الحق .. وكنت اظن الحريري مطربا لامعا فقط ... ولكنني اكتشفت في الحانه التي استمعت اليها في عدد من الاسطوانات انه ملحن متمكن وقادر ... ما الذي ينقص عبد المنعم الحريري حتى ينال مكانته التي يستحقها ؟ ... لا شيء في رايي سوى الحظ السعيد ... فلديه الفن والموهبة ... ولو التفت اليه الحظ التفاتة واحدة لنال كل ما يستحقه من النجاح وتقدير الجمهور

● في اسبوع واحد تلقيت رسالتين تحملان رايين مختلفين في عفاف راضي . الراي الاول للزميل الصديق عبد الهادي البكار الاديب المعروف يقول فيه: « لقد ارتحت كثيرا لصوتها ... وفي تقديري انها ستاخذ مكانها الجدير بها فمن النادر ان تلتقي الرقة والقسوة في صوت واحد ، في وقت واحد » ... ومع ذلك فالصديق « البكار » يقترح تخفيف حملة الدعاية المصاحبة لها ... لانها تضر اكثر مما تفيد

اما الراي الثاني فهو ضد عفاف كتبته الى الطالبة ماجدة حسين بجامعة القاهرة فتقول «ان صوت عفاف راضي غير جميل وباهت وطريقة ادائها غير واضحة على الاطلاق » ... اما انا فما زلت متحمسا لصوت عفاف راضي واعتقد ان انقسام الراي العام الفني حول هذا الصوت هو امر طبيعي يتعرض له كل فنان في بداية حياته ... ويكفي اننا كسبنا صوتا يثير المناقشة بدلا من الاصوات التي تولد وتموت بلا اختلاف ولا مناقشات .

● قرر التليفزيون اعادة برنامج « كاتب وقصة » الذي تقدمه سميرة الكيلاني ويعده رافت الخياط وهو برنامج ممتاز وناجح ... وقد سعدت بقرار اعادة هذا البرنامج بعد توقفه منذ عدة اشهر . وكنت قد تمنيت ان يهتم البرنامج بكتاب القصة في البلاد العربية المختلفة وقد اخذ البرنامج فعلا بهذا الاقتراح . وارجو ان يبدا البرنامج بتقديم « قصة » قصيرة من الارض المحتلة ... وهناك نماذج كثيرة من القصة العربية الجديدة اللامعة في الارض المحتلة ... واصحابها شبان مكافحون وموهوبون ويجب ان نعرف اسماءهم كما نعرف اسماء توفيق الحكيم ونجيب محفوظ ويوسف ادريس .

رجاء النقاش



طرب

● لماذا لاتطربني طروب الا اذا غنت بالميكروجيب ؟

محمد امين عيسوى ـ الاسماعيلية

ـ بالميكروجيب لا تحتاج الانثى الى ان تغنى لكى تطربنى !

وصية

● ما هى وصيتك لى قبل ان الزوج ؟

محمد عبد الله المجبرى ـ طبرق

ـ غير فكرك !

انا

● هو يقول انك انيس منصور وانا اقول انك « .. » !!

جابر سلطان ـ الدوحة

ـ انت اذكى منه !

قبلة

● اغرتنى بان اقبلها ولما قبلتها ثارت فهل تعرف السبب ؟

كامل على القصاص ـ دسوق

ـ كنت غاسل بقك ؟!

اذا

● اذا كنت فتاة فماذا كنت تعمل ؟

فوزية سابا ـ حماة

ـ اعمل عملية تحولنى الى رجل !

ستريو

● اذا رأينا ما يحدث داخل اى « ستريو » فيجب ان نقطع بأن الكلمة مشتقة من كلمة « هستريا » .

عيسى متولى ـ القاهرة

ـ على هذا يجب ان يسمى هستريو !

ايهما

● ايهما افضل فى نظرك .. القبيحة الذكية ام الجميلة الغبية ؟!

محمد محمود رطيل ـ الصافية

ـ الاولى نهارا والثانية ليلا !

دور

● ما هو دور المرأة فى حياتك ؟

احمد يوسف فرج ـ بور سعيد

ـ الدور الارضى !

افلاطونى

● هل تؤمن بالحب من اول سلقة ؟

امين ابو نضارة ـ المعادى

ـ ده بقى الحب الافلاسونى !

انسان

● ما رايك فى الانسان الذى يعيش يوما سعيدا ويوما حزينا ؟

خير الله عطية ـ طبرق

ـ وبيجيب اليوم السعيد ده منين ؟!

اذا

● اذا استمعت الى عبد الحليم بنشوة فانت فتاة . واذا استمعت اليه بانسجام فانت شاب . واذا استمعت الى فريد فانت رجل !

مصطفى محمد عامر ـ سرابيوم

ـ واذا لم تستمع الى اى منهما فانت رجل عاقل !

مطربة

● مارايك فى المطربة الجديدة عفاف راضى ؟

محمد حسين حجازى ـ اسكندرية

ـ للدبلة موت !

مال

● ما هو اهم شىء عند المرأة بعد المال ؟

فكرى ابو الفضل ـ دسوق

ـ الفلوس !



باكينام احمد شعبان
تهنئة بعيد الميلاد



مايسة صلاح نوار
تهنئة بعيد الميلاد

متى

● متى يحين الوقت الذى تعاكس فيه الفتيات الشبان فى الشوارع ؟

محمد فتحى السنوسى ـ ابوحمص

ـ هو الوقت ده لسه ماجاش فى ابو حمص ؟!

ماهية

● كم يوما تبقى معك ماهيتك ؟!

لطفى حجاج ـ المحلة

ـ طب بس ما تقولش يوما !

تعريف

● ما هو احسن تعريف للميكروجيب ؟

سمير حنين ـ حلوان

ـ فستان صريح !

البحر

● هل سبق لك ان قبلت حبيبتك فى البحر وما طعم القبلة ؟!

مدحت ناصر ـ محردةسوريا

ـ حادقة !

سمك وفول

● ايهما تفضل .. غدوة سمك ام غدوة فول ؟

صلاح حمامى ـ الاقصر

ـ على حسابك والا حسابى ؟!

فواكه

● ماهى احسن فواكه الصيف فى نظرك ؟

سميرة توفيق ـ شبرا

ـ مع احترامى للبطيخ والعنب والمانجة افضل البيكينى !

صيانة

● اخيرا وقعت على اغلى حب فى حياتى .. فبماذا تنصحنى لكى اصون هذا الحب ؟!

هشام الشايب ـ بلقاس

ـ ضعه فى التلاجة !

نهاية طبيعية

● تنتهى معظم قصص الحب بالفشل فما السر فى ذلك ؟

محمد محمود رطيل ـ الصافية

ـ وما الذى لا ينتهى فى بالفشل ؟!

يارب

● لو كنت اول الخلق جميعا لسألت الله لماذا المرأة يارب ؟

ماهر احمد مصطفى ـ ابوتيجوى

ـ ماهو عشان كده ربنا اجلك شوية !

زواج

● لماذا تكره الزواج وانت متزوج ؟!

السيد سلام ـ شبين الكوم

ـ آديك رديت على نفسك !

عيد

● عيد ميلادى فى ٢٥ ابريل وانى انتظر منك هدية !

نوال عجال ـ الجزائر

ـ الحمد لله ٢٥ ابريل فات

١٢/٩

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 982 — 26-5-1970

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى ـ ٥٢ عددا ـ فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : ج.ع.م . والسودان بحواله بريدية ـ فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل للصرف فى ج.ع.م ـ والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى ـ وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجما الغلاف
سعاد حسنى
فلاديميروف
تصوير فباشى الصباغ



الكواكب

« يوسف شعبان : بدأ بدور برهان البحيرى فى فيلم ميرامار مرحلة جديدة كممثل يعايش ادواره ويوفق فى اختيارها .. كانت هذه هى العلامة المميزة الهامة فى فيلم «اوهام الحب» ثم هو يؤدى دوره فى «حادثة شرف» ، ومن المؤكد أن يوسف الآن يعطى اقصى طاقاته فى هذه الادوار »



الكواكب

العدد ٩٨٢ - ٢ يونية ١٩٧٠ - ٥٠ مليما



مفتى الفن مع: تكييف الهواء فى السينما

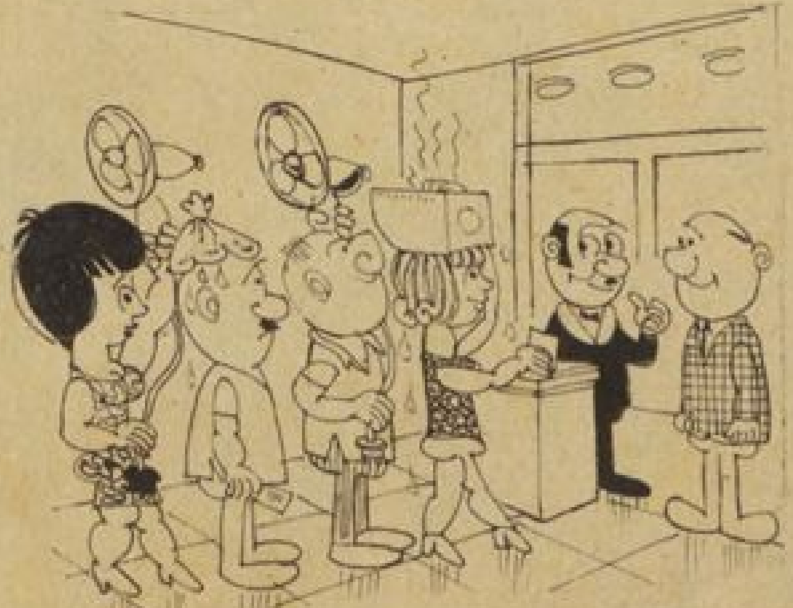
بريشة : عبد السميع



كيف تعرف زوجتك عن دخول السينما ..



مدير السينما : تكييف ايه اللى انت عايزه .. اذا كان الفيلم فى القطب!.



عامل السينما : اصل التكييف عطلان ..

أم كلثوم .. فى حفل تكريم فريد الاطرش

● سيدة الغناء العربى ام كلثوم ، حضرت حفل التكريم الذى اقامه معهد الموسيقى العربية يوم الثلاثاء الماضى .. وحضرت كوكب الشرق الحفل مبكرة وفى صحبتها المهندس محمد دسوقى ابن شقيقتها ، وجلست فى حديقة النادى لتحيط بها جمهرة من الفنانين ورجال الاذاعة والصحافة .. وعندما جاء فريد انضم الى كوكب الشرق وجلسا يتبادلان الحديث قبل ان يبدا الحفل .. والقت كوكب الشرق كلمة عن المناسبة التى يكرم فيها المعهد الموسيقار الذى اعطى الكثير من الخدمات للموسيقى العربية .. بين الذين حضروا الحفل المطربات فايزة احمد وشهر زاد وفايدة كامل وحورية حسن وكثيرون من الموسيقيين والشعراء ومنهم رامى .. اختتم الحفل المطرب محمد رشدى بالغناء .



فريد الاطرش .. بجوار ام كلثوم .. وبينهما فايدة كامل فى حفلة تكريم فريد



ام كلثوم بين فريد وشهرزاد



سامية صادق وطاهر ابوزيد .. وفايدة كامل

مؤلفو الدراما .. بدأوا المطالبة بحقوقهم !



مجلس جمعية مؤلفى الدراما فى اول اجتماع له .





عقد مجلس ادارة جمعية مؤلفى الدراما للسينما والمسرح والاذاعة والتليفزيون احدث جمعية ادبية اجتماعا بحث فيه افضل وسيلة لتطبيق قانون حق الملكية الادبية لشكل مؤلف درامى .. وبدأ النقاش حول نقطة هامة هى الوصول الى نص موحد للعقود التى يوقعها مؤلفو الدراما والبند الخاص بقانون الملكية الادبية وتطبيق تحصيل حق الاداء العلنى ..

ووضح بعض افراد المجلس معلوماتهم عما يتم فى الخارج بشأن المصنف الدرامى ، فكاتب السيناريو مثلا يتقاضى واحدا فى المائة من دخل الفيلم الذى يكتب له السيناريو كحق اداء علنى .. وانتهى المجلس الى قرار بان يبدأ مهمته فى شرح حقوق أعضاء الجمعية للجهات المسئولة من الفروع التى يتعامل معها المؤلف الدرامى .. ضم الاجتماع : على الزرقانى ويوسف جوهر وعبد الرحمن الشرقاوى وزكريا الحجاوى ومحمد على ماهر واسماعيل القاضى ومصطفى كامل واحمد لطفى ووفية خيرى وفتحية العسال

ماريلو .. حبيبة عمر الشريف .. موديل للرسامين !

الممثلة الإيطالية ماريلوتولو ، التى ارتبطت بقصة عاطفية مع عمر الشريف منذ عامين جلست كموديل امام عدد من طلاب الفن الاجانب فى اكاديمية روما للفنون .. وكان كل طالب حرا فى ان يرسم لها التعبير او اللوحة التى يراها .. ماريلو زارت القاهرة منذ اربع سنوات ومثلت امام كمال الشناوى فى فيلم مصرى ايطالى مشترك .





صوفيا لورين .. وماستورياني معا في فيلم جديد



عادت صوفيا لورين تشارك زميلها الايطالى مارسيلوماستروياني الحائز على جائزة احسن ممثل فى مهرجان كان منذ اسابيع ، عادت تشاركه بطولة فيلم جديد باسم « زوجة الراهب » .. والفيلم الذى يخرجه دينوريزى يروى قصة حب بين راهب وفتاة يتزوجها رغم ان تعاليم الكنيسة تحرم عليه الزواج .

ملكة جمال العالم تمثل في مدريد

تقليد طريف .. يتبع دائما اختيار ملكة جمال العالم . التقليد .. هو القيام ببطولة فيلم .. آخر ملكة .. بيرز فوليز – ١٩ سنة – والتى انتخبت ملكة لجمال العالم .. سوف تطير الى مدريد .. لتصوير فيلمها الاول هناك . حول بيرز .. تظهر ملكات جمال الدانمارك وانجلترا .. والمانيا واسبانيا . بيرز اصلها من شيلي .. في امريكا الجنوبية .

فرقة الجزائر للفنون الشعبية تعرض لوحاتها في وارسو

استقبلت وارسو هذا الاسبوع فرقة الجزائر للفنون الشعبية .. قدمت الفرقة رقصات مستوحاة من التراث الجزائرى العربى فى اكبر مسارح العاصمة البولندية ومما يذكر ان هذه هى المرة الاولى التى تخرج فيها فرقة الجزائر للفنون الشعبية الى العواصم العالمية لتقدم رقصاتها







زيزي مصطفى



نجلاء فتحي

بنت لها كتاب و بنت لها مراية

بقلم:
سعد الدين توفيق

قبل ان اتحدث عن الفيلم ، احب ان أوجه رسالةمفتوحة الى فنان شاب احبه واقدره واحترمه وهو **حسن مصطفى** .

فى فيلم « **المراية** » رأيتك يا حسن تمثل دورا صغيرا . وليس عيبا ان يقوم ممثل كبير بدور صغير .. وانما احب ان اسألك : هل لهذا الدور قيمة ؟. هل درست شخصية « المحامى رمزى » قبل ان تقف امام الكاميرا ، ووجدت ان السيناريست قد نجح فى رسم هذه الشخصية ؟

اخشى يا حسن ان الاجابة عن هذين السؤالين هى لا . ثم لا .. ومعنى هذا انك وافقت على تمثيل هذا الدور وانت تعرف مقدما انه دور ردىء . ومعنى هذا ايضا انك لم تفكر حتى فى مناقشـــة الدور مع المخرج والسيناريست لادخال تعديلات بسيطة عليه مجرد كلمة هنـا وحركة هناك . ومثل هـذه التعديلات البسيطة كان من شأنها ان تضيف كثيرا الى هذه الشخصية ، وتجعل المتفرج يتعاطف معهاويتفعل بها . وبالتالى يهتم بها ، ويهتم بالممثل الذى اداها .

ولكنك لم تفعل ، وظهر الدور على الشاشة مسطحا شبلابلاهتنا وقد تدافع عن نفسك قائلا انه دور فكاهى . ولكنى أسالك : ما هى الفكاهة فيه ؟ من اين تنبع هذه الفكاهة ؟ ان الذى رآه المتفرج على الشاشة هو محام يجرى وراء فتاة جميلة تحتقره وتهرب منه وتتجنبه.. ومع ذلك يقف فاتحا فمه ويقول ببلاهة : حلوة .. حلوة اوى !.. ويتكرر هذا المشهد بنفس الطريقة مرتين او ثلاث مرات ، ويختفى المحامى فجأة ، كما ظهر فجأة !

وهذه الملاحظة التى ابديتها عن دور حسن مصطفى فى فيلم « المراية » تنطبق مع الاسف على كثيرين من ممثلينا الفكاهيين . فهم يقومون فى الاغلب بادوار ليست مرسومة بعناية فى سيناريو الفيلم ويبدو ان المخرج عندما يفكر فى توزيع الادوار يحاول ان يحشد فى فيلمه اكبر عدد ممكن من الممثلين الفكاهيين لكى يجذب بأسمائهم المحبوبة المتفرجين الى شباك التذاكر . ولكن المخرج لا يسال نفسه قبل هذا كيف يمكن أن استغل هؤلاء الممثلين الفكاهيين استغلالا جيدا . فهو يعتقد انه يكفى ان يقف الممثل الفكاهى امام الكاميرا ليضحك الناس من منظره . ولما كان السيناريو لم يعن برسم الدور وخلق المواقف الفكاهية اللازمة ، فعلى الممثل ان يعوض بنفسه هذا النقص . عليه ان يتصرف اثناء التصوير . وهذا خطأ طبعا . ولكنه يحدث كثيرا فى افلامنا . ولهذا السبب يلاحظ المتفرج ان بعض ممثلى الفكاهة يكررون انفسهم فى فيلم بعد فيلم .

وفى « المراية » حشد المخرج ستة ممثلين فكاهيين هم : عادل امام ، وعبد المنعم ابراهيم ، وعبد المنعم مدبولى ، وحسن مصطفى ، وسمير صبرى ، وابراهيم سعفان . وباستثناء عادل وعبد المنعم ابراهيم ، فانه لم يستطع استغلال الاخرين !

فمثلا رأينا **عبد المنعم مدبولى** فى دور والد البطلة كريمة « نجلاء فتحى » . رجل ضعيف الشخصية تسيطر عليه زوجته المستبدة المتعجرفة زوزو شكيب . تفرض ارادتها عليه ولا تجعل له كلمة فى شئون الاسرة . واستمرت الصورة هكذا فى النصف الاول من الفيلم وفجأة تغيرت الصورة تماما فى النصف الثانى ، اذ تحول الرجل الضعيف الى اسد غضنفر يزأر فتنكمش الزوجة وتستجيب لاوامره ! .. ولا نستطيع ان نفهم سببا لهذا التحول المفاجىء فى شخصية الاب . هل هذه صورة موجودة فى الحياة ؟! .. هل هذه شخصية منتزعة من واقعنا ؟!.

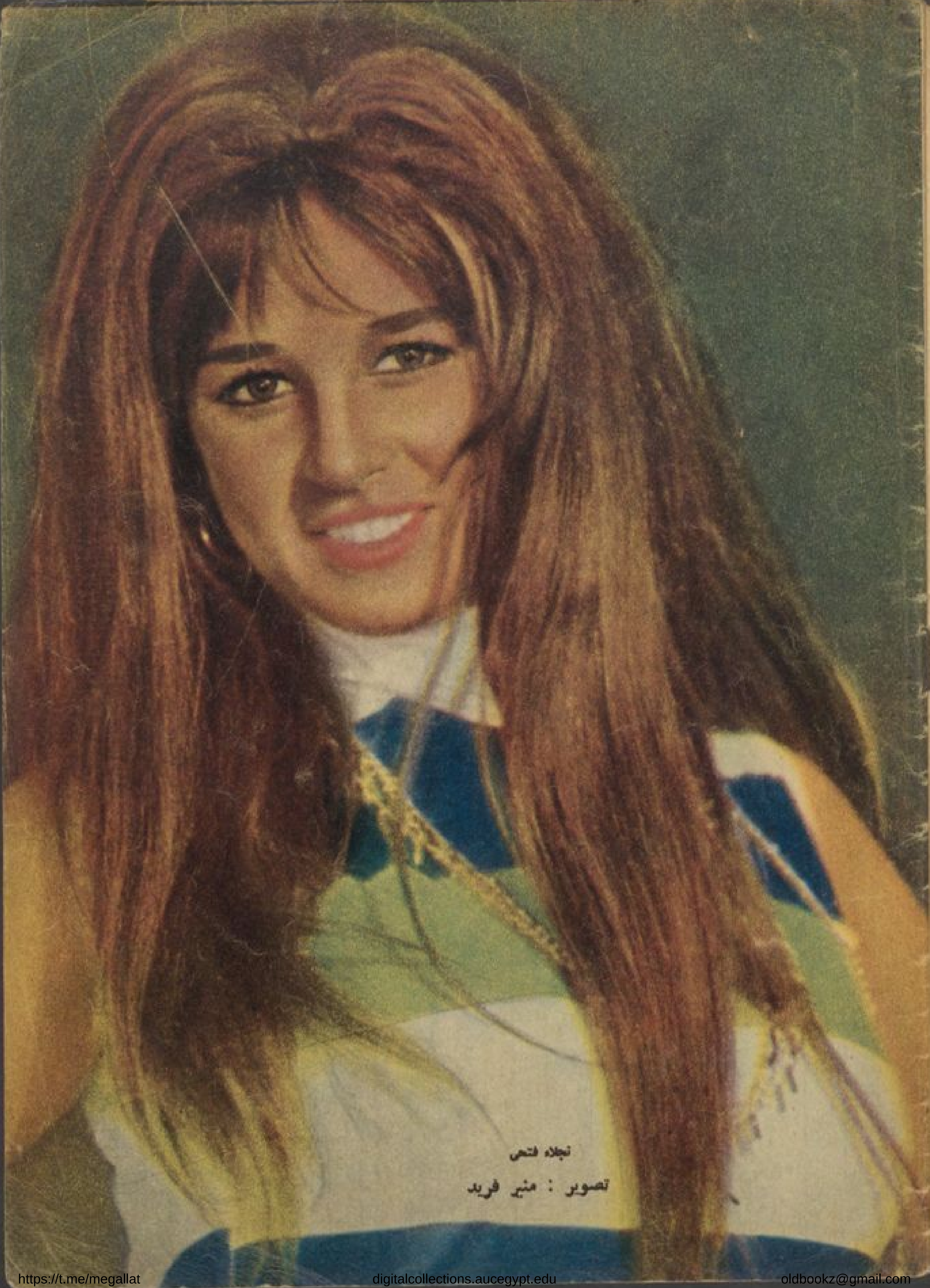
اما **سمير صبرى** فهو يمثل دورا مكررا . الشاب الانيق بتاع الحفلات والرقص الذى تحبه البنات لخفة دمه . ومنذ ظهر سمير فى السينما كنت اتوقع له نجاحا طيبا . ولكنه لم يستطع ان ينتهز الفرصة التى اتيحت له واصبح اشتراكه فى اى فيلم معناه ان يظهر فى هذا القالب الذى لا يتغير .

وابراهيم سعفان له دور صغير يبدو ان المؤلف لم يضع فى اعتباره ان الذى سيقوم به هو ممثل فكاهى . ولذلك لم يرسمه على هذا الاساس . ولكن عندما اسند المخرج هذا الدور الى ابراهيم سعفان كان ينبغى ان يرسم له الدور بحيث يمكن استغلال هذا الفنان الموهوب استغلالا افضل وانجح . ولا انسى قط المشهد الوحيد الذى ظهر فيه ابراهيم فى فيلم « عفريت مراتى » الذى اخرجه فطين عبد الوهاب وقامت ببطولته شادية وصلاح ذو الفقار وفيه تقلد شادية شخصية ايرما الغانية بعد مشاهدتها للفيلم شرلى ماكلين . والتقت فى الشارع — وهى تحت تأثير شخصية ايرما — بعابر سبيل طيب القلب هو ابراهيم سعفان فدعته الى زيارتها ، وتأبط ذراعها ، وما ان وصل الى باب عمارتها ، وسبقته هى لتفتح باب الشقة حتى كان ابراهيم قد خلع حذاءه واعد نفسه لسهرة ممتعة . وعندما فتحت الباب فوجئت برؤساء زوجها فى البنك ومعهم زوجاتهم فى زيارة لصلاح احتفالا بترقيته وفى هذا المشهد القصير جعل ابراهيم سعفان الصالة تغرق فى عاصفة من الضحك !.. وابراهيم ممثل موهوب وناجح ، ولكن ليس معنى هذا انه لا يحتاج الى دور جيد وسيناريو جيد .

تعال الان نناقش دوره فى فيلم « المراية » . انه مكوجى . يحب الخادمة « فريد الشبشينى » وهى تحبه ايضا . ويتقدم لصاحب البيت طالبا يدها . فيوافق . وتتحقق امنية المكوجى وفى الوقت نفسه يتقدم عادل امام الموظف البسيط الفقير طالبا يد هدى « زيزى مصطفى » من ابيها . ويوافق الاب . وعندما يبدأ عادل تأثيث بيت الزوجية نرى ان حالته المالية لا تسمح الا بحلة واحدة ومائدة صغيرة للتليفون ! ..

وكان من الممكن هنا استغلال هذا الظرف لخلق مقارنة فكاهية بين المكوجى الناجح فى عمله الموفور الرزق ، وبين الموظف البسيط الكحيان . ففى الوقت الذى تعجز ميزانيـــة عادل عن شراء حلتين ، نرى المكوجى يشترى لزوجته حلة بالبخار ! .. وبينما يشترى الموظف مائدة صغيرة للتليفون ، يشترى المكوجى لزوجته فرنا بالبوتاجاز ! .. لمسة بسيطة فيها فكاهة من ناحية وفيها مقارنة بين العمل الحر والارتماء فى احضان وظيفة متواضعة من ناحية اخرى !

البقية صفحة « ٣٥ »



نجلاء فتحي

تصوير : منير فريد

ملكة جمال لبنان .. اختارت لها السينما المصرية اسم " حبيبة "



منذ ثلاث سنوات . كانت « ملكة جمال لبنان » .. وحملت اللقب وذهبت تزور خالتها المقيمة في مدينة « نبراسكا » بامريكا ، وفوجئت باستقبال لم تكن تتوقعه عندما هبطت من الطائرة في شيكاغو .. اقاموا حولها ضجة ، وارادوا ان يحملوها الى شاطىء ميامى في محاولة لاشراكها في مسابقة جمال العالم .. وقالت لي «جلاديس ابو جودة» انها كرهت امريكا عندما تعرفت على الحياة فيها عن قرب ، فرغم انها كانت دائما حالمة منذ طفولتها بها ، فالحياة الصاخبة الطاحنة التي تلغي كل الروابط الانسانية المتاحاسيسها .. وعادت « جلاديس » الى لبنان لتظهر في التليفزيون عارضة ازياء ومعدة ومقدمة لبرامج عن الفن التشكيلي ، كانت تلتقطها من الحياة .. وتاقت جلاديس الى ان تتحول الى رحالة ، ترى بلادا جديدة وتقابل اناسا جددا وتحصل على ما تستطيع من المعرفة .. وجلاديس تتكلم الانجليزية والفرنسية والايطالية والبرتغالية الى جانب العربية .. وفي السنوات الثلاث ذهبت الى فرنسا وعملت هناك في تليفزيون باريس ، وعادت الى بيروت لتكمل مشوار العمل الفنى في التليفزيون وعلى المسرح وكانت واحدة من بطلات مسرحية « كارت بلانش » ومثلت « سيرانو دى برجراك » كسهرة في التليفزيون ، ومنذ عام ، كانت لها تجربة اولية في فيلم مصرى ، لكن التجربة لم ترضها ، وعادت منذ ايام تحاول التجربة من جديد .. لتشترك في فيلم يخرجه حسام الدين مصطفى باسم « الثعلب والحرباء » وهو فيلم مغامرات بوليسى ، ولتمثل مع نجلاء فتحى وحسن يوسف فيلما يصور على شواطىء بيروت كفيلم مصرى لبنانى مشترك .. السينما الروتينية لا تعجبها ولا تقنعها وترى فيها نوعا من التكرار الممل وتتمنى ان تجدد السينما العربية شبابها في الموضوعات والاسلوب والحرفية . اختارت لها السينما المصرية اسم « حبيبة » لتقدمها به الى جمهور الفيلم المصرى »



« حبيبة » .. كانت تحمل اسم جلاديس ابو جودة واختارت لها السينما المصرية هذا الاسم .. انها تريد ان تقف على المسرح ايضا . . .







الفريد فرج

منذ اكثر من عشر سنوات ومعذلك لم تحصل بعد على فرصتها كاملة. بعد حوالى ٢٠ مسرحية وضعت على الرف لسبب مجهول بالنسبة لها .. ترجو أن تكون بطولتها فى مسرحية « النـار والزيتون » بداية جديدة لعهد جديد . قامت فيها بثلاثة ادوار : فتاة اسرائيلية - مذيعة - وابنة مليونير اسرائيلى

● **محمود حجازى:** تخرج فى كلية التجارة عام ٦٣ ثم فى معهد السينما عام ٦٨ · يعمل بالمسرح منذ عام ٦٢ .. بدا عمله فى الحديث ثم تحول الى القومى . شارك فى بطولة اكثر من عشرين مسرحية من اهمها : « **مأساة الحلاج** » لصلاح عبد الصبور و « **دائرة الطباشير القوقازية** ». اشترك فى بطولة فيلمين تليفزيونيين حازا على جوائز فى مهرجان التليفزيون وهما « **المعطف** » و « **الكتاب ذو الغلاف الجميل** ». آخر عمل له بالمسرح « النـار والزيتـون » قام فيها بدورين هما : بناحيم ، ضابط اسرائيلى ودليل .

● **نادية رشاد :** ليسانس آداب قسم فلسفة . تقدمت للمسرح القومى وهى طالبة ونجحت فى الامتحان . عانت قبل غيرها من البطالة فتقدمت لمسرح التليفزيون، تنقلت حتى انتهت الى الحديث، فلما الغى المسرح الحديث اعيدت الى القومى فى التوزيع الجديد، من اهم البطولات المسرحية التى قدمتهـا « **جسر آرتا** » و « **المتحذلقات** » ادت دور اميلى فى مسرحية « **بلدتنا** » وكانت تقوم بالفصل الثالث وحدها تقريبا . لم تمثل فى السينما ورفضت المشاركة فى بطولة سبعة افلام لان الادوار التى عرضت عليهـا كانت ضد مبدئها ومنطقها الفنى، وماقيش داعى أن تتهافت ممثلات المسرح على السينما من اجل المال او الشهرة السريعة . شاركت فى بطولة ٦٠ حلقة « للقـاهرة والناس » فى التليفزيون · آخر ادوارها على المسرح فى « النـار والزيتون » كانت فتاة فدائية .

● **حسين عبد القادر :** ليسانس آداب قسم علم النفس يعمل بالمسرح منذ عام ٦٢ . عين بالقومى وعانى البطالة فاتجه الى مسرح التليفزيون ثم تنقل الى الثقافة الجماهيرية حيث عمل وما زال يعمل بالاخراج . فى التوزيع الجديد عاد الى المسرح القومى . اشترك فى بطولة «وطنى عكا» ثم «النار والزيتون» حيث قام بدور قائد .

● **اشرف عبد الغفور :** بطل آخر من ابطال حلقات « القاهرة والناس » تخرج سنة ٦٣ فى المعهد العالى للسينما واشترك فى ١٣ فيلما · يقول ان العمل فى السينما لا يبلور الموهبة . وهو عضو بالمسرح القومى منذ عام ٦٣ اشترك فى بطولة اكثر من ٩ مسرحيات أولها مسرحية « **الحلم** » لمحمد سالم وآخرها مسرحية « النار والزيتون » قام فيها بدور شاب فدائى ..

● **فردوس عبد الحميد :** احدث خريجة فى معهد الفنون المسرحية تعمل بالمسرح القومى.. الحقيقة ان قرار تعيينها لم يصدر بعد رغم اشتراكها فى بطولة اكثر من عمـل .. قامت فردوس بدور امرأة فلسطينية تدعو الى الكفاح.

● **فتحى الحكيم :** تخرج فى معهد الفنون المسرحية قسم تمثيل . عمل وهو طالب مساعد مخرج بالتليفزيون حيث قدم ١٢٤ عملا . اول مسرحية يشترك فى بطولتها كانت مسرحية « سليمان الحلبى » وآخر مسرحية « النار والزيتـون » حيث قام بدور « ابو سمير » .

وبعد ..

فهذه بعض أسماء من شاركوا فى بطولة النار والزيتون .. مجموعة من حقائق تاريخية كتبت بأسلوب بريختى .. واتضح جدا فى أسلوب الاخراج الذى اتبعه سعد اردش مدى احترامه لذهنية المتفرج . فهو لم يلجأ فى تقديم هذه المأساة الى البكائيـات ولا الميلودراما . استغل فى تقديمها كافة الاشكال الفنية · فكان ينتقل من شكل الى آخر بسرعة تسمح للمتفـرج ان يستوعب المواقف المختـلفة ولا تسمح للملل ان يتسلل اليه.

والحقيقة انه رغم نجاح « النار والزيتون » فقد كان من الممكن ان تكون اكثر نجاحا لو ان سعد وجد مطالبه التكنيكية متوفرة . كان يريد ان يسقط الطيارون من سقف المسرح .. وكان يتمنى أن يستغل امكانيات الستارة الضوئية فى الاظلام والانارة .. ومع ذلك لم يلمس احد هذا النقص مما يثبت صحة المثل القديم الذى يقول : « **الشـاطرة تغزل برجل ...** » **والحقيقة ان الفريد وسعد ونجوم المسرح القـومى استطاعوا ان يقدموا نسيجا رقيقا بدون الحاجة الى ارجل ..**

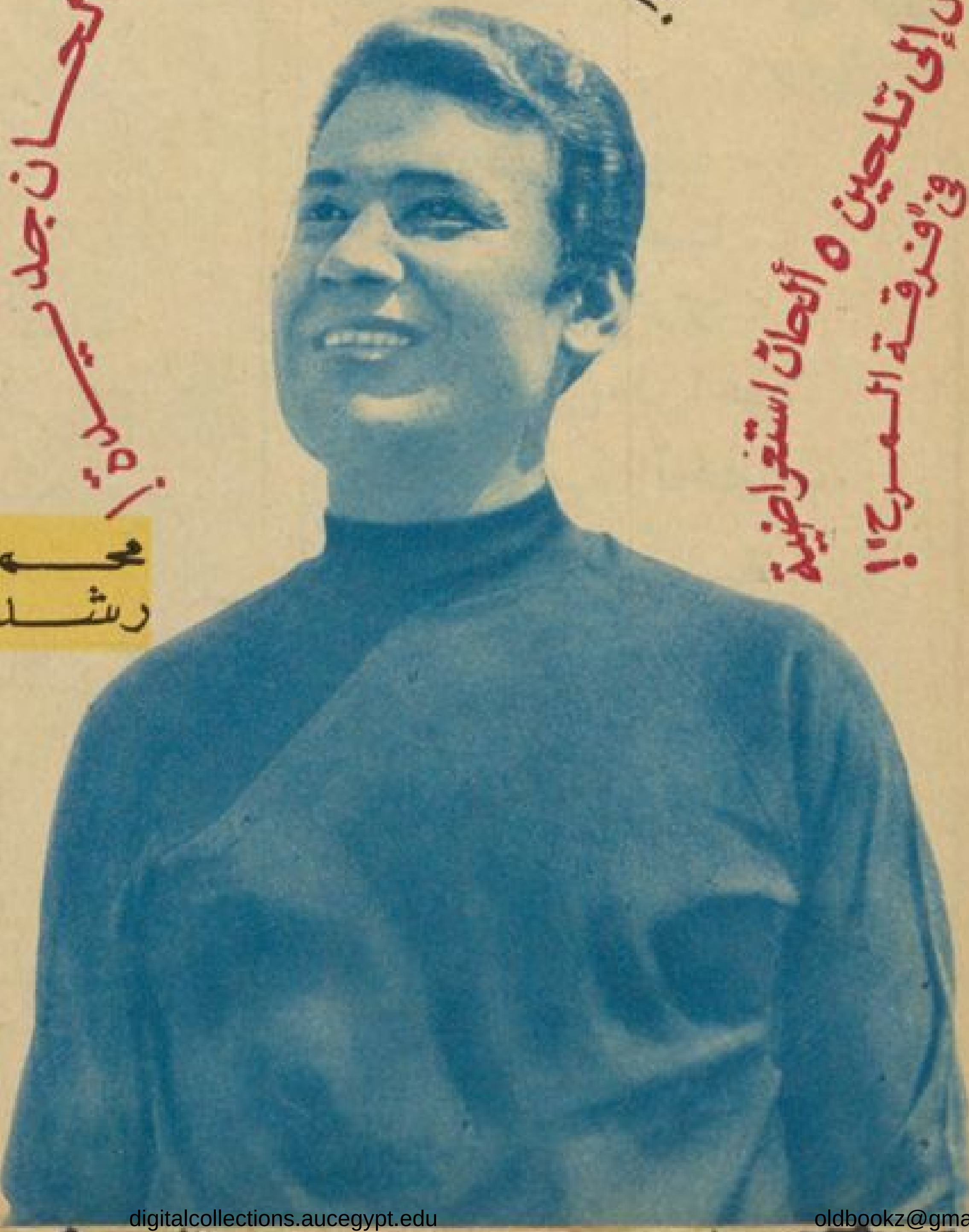
مؤتمر من أجل أغنية عربية مفهومة الكلام!

سأغنى لفريد الأطرش خمسة ألحان جديدة!

في "ورد وشوك" مثلت "أكثر مما غنيت!

تلقى دفعة الحماس إلى تلحين ٥ ألحان استعراضية في فرقة المسرح!

محمد رشدى



« لماذا لا نقيم مؤتمرا للاغنية العربية ؟! .. ان التلاحم العربى الان فى كل المجالات امر تفرضه الظروف وكما اقمنا مؤتمرا للموسيقى العربية ، يجب ان نقيم مؤتمرا للاغنية .. ان الملاحظة التى يسجلها هنا المطرب محمد رشدى من تجربته فى البلدان العربية ، ومع الجماهير فى الوطن العربى هى ضرورة الوصول الى شكل عام نابض بالحياة للاغنية العربية ،حتى تكون مفهومة تماما على الصعيد العربى ، حتى لو تطلب هذا فتح الحوار حول « الاغنية فى مؤتمر » »

يقول محمد رشدي :

● من الضرورى الان ان يتكامل للاغنية العربية شكل هام .. يجب أن تصبح مفهومة الكلام على الصعيد العربى .. ففى خلال رحلاتى فى البلدان العربية الشقيقة ، كنت اضطر قبل أن ابدأ الغناء الى شرح كلمات معينة فى الاغنية التى سأقدمها للجمهور ، وكنت فى احيان كثيرة اضطر الى ان اجيب على اسئلة عن معنى كلمة جاءت فى اغنية .. كان يستوقفنى فرد من الجمهور ليسألنى : ايه معنى « كف » ! ! فأقول له يد .. وهكذا .. لماذا لا تتبنى الكواكب الدعوة لعقد مؤتمر عربى للاغنية فى القاهرة ، او احدى العواصم العربية ، يلتقى فيه كتاب الاغنية وشعراء الاغانى والمطربون والملحنون ، لكى يصلوا الى شكل مفهوم للاغنية فى اى ركن من الوطن العربى ! ! .. لقد اقيم مؤتمر للموسيقى العربية ، وتقام مؤتمرات فى كل الشئون التربوية والاقتصادية ، ولا اعتقد ان الاغنية تقل اهمية عن اى نشاط ثقافى اخر للشعب العربى .. لقد قال لى الرحبانية فى بيروت : « حذار من ان تقع فى نفس الخطأ الذى وقعنا فيه .. ان فيروز تغنى باللهجة اللبنانية، وفى أحيان كثيرة لا يفهم من يسمعها خارج لبنان الكلام الذى تغنيه لانه لبنانى وبلهجة لبنان .. حاول ان تختار من كلمات الاغانى ما هو مفهوم على النطاق العربى»

.. وكما قلت احسست هـذا تماما من تجاربى مع جماهير البلاد العربية ، وقد حاولت ان اكسر حاجز اللهجات ،فغنيت اغنية ليبية ماخوذة من التراث الليبى الشعبى واخترت لحنا للمطرب السودانى صالح الضى لاغنية باللهجة السودانية ، ومن الممكن ان يكون هذا فى المدى البعيد حلا ، ان تذوب الاغنية العربية فى لهجات عديدة ويتعاون اكثر من عنصر عربى فى اغنية واحدة .. يكتبها سودانى ويلحنها ليبى ويغنيها مصرى .. وهكذا .. ولكنى اعتقد ان عقد مؤتمر لمناقشة مشاكل الاغنية العربية يمكن ان يحقق نتائج اسرع .

السينما وتجاربها

ويكاد محمد رشـدى يكون المطرب الوحيد الذى يعرض له فيلمان فى الموسم .. وعن السينما وتجربتها يقول رشدى :

● فى فيلمى اللذى سيراه الجمهور « ورد وشوك » لم اغن اكثر من لحنين .. فالتجربة الجديدة على فى هذا الفيلم هى اننى امثل اكثر مما اغنى .. فقد اقتنع المخرج كمال صلاح الدين، باننى استطيع ان اؤدى كممثل ولهـذا اكتفى باغنيتين .. اما فيلمى « فرقة المرح » فقداعطانى المخرج فطين عبد الوهاب احساسا بان السينما يمكن ان تكون افضل وسيلة يلتقى عن طريقها المطرب بالجماهير ...

وكان بليغ حمدى متحمسا جدا للدرجة انه لم ينتظر ان يوقع عقداً مع المنتج عدلى المولد ، بل قال انه يريد ان يعطى طاقتـه لخمسة الحان استعراضية على الاقل ، لتتناسب وموضوع الفيلم

وتعاون بليغ الى اقصى الحدود مع المخرج فطين عبد الوهاب الذى اشعر بأنه اعطانى حقى فى السينما وزيادة .. وفى البداية لم اكن متحمسا للظهور فى السينما ، وما اكثر ما ترددت قبل قبولى العمل كممثل ، ولكن الحقيقة التى لا يجب ان ننساها هى ان افلامنا التى تعرض فى المنطقة العربية تبنى المطرب بشكل اسرع مما تبنيه به الاذاعة او التليفزيون انها تجعـله مألوفا ومعروفا للجماهير فى كل مكان من الوطن العربى ، وتعطيه قدرة اللقاء بهذه الجماهير وهو فى اذهانهم كصورة تكملها الاغنية .

انا وفريد

والى شهور قليلة لم يكن محمد رشدى كمطرب قـد غنى لفريد الاطرش كملحن ، وكانت اولى اغنيات فريد التى لحنها لرشدى هى اغنية « عشرية » التى غناها رشدى لاول مرة فى حفل الربيع .. ويقول رشدى :

● اننى اشعر ان فريد يحيطنى باهتمام خاص ، فهو قد اعد لى خمسة الحان جديدة اسجلها الان واحدا بعد الاخر ، بل ان فريد يتبنانى الان وانا سعيد بهذا التبنى ، واضع نفسى داخل اطاره .. ولكن هذا لا يمنع من انى اريد ان اظل فى نطاق البداية التى صاحبت ظهورى كمطرب .. لقد كنت دائما « ابن الكلمة الجديدة » .. وهـذه الكلمة جمعت بينى وبين عدد من شعراء العامية الشباب ومنهم عبدالرحمن الابنودى وعبد الرحيم منصور ومجدى نجيب وحسن ابو عتمان وكانت ظروفى وظروفهم قد باعدت بيننا ، ويسعدنى الان ان ارتد اليهم ويرتدوا الى ، ان احساسهم الحقيقى بالكلمة هو « القنطرة » التى تصل بينى وبين الجماهير فى الوطن العربى، يكملها احساس ملحن كبليغ حمدى ومحمد الموجى والسنباطى وسواهم من العاملين فى ميادين الالحـان ، بل اننى اعلنها صريحة وهى اننى فى حالة ارتداد الى البداية التى بدات بها رحلتى الغنائية واستفيد من تجاربى كلها .

قلت :

ـ كانت هناك قطيعة بينك وبين صوت القاهرة استمرت ما يقرب من العام ، هل لاتزال قائمة ؟!.

ويجيب رشدى :

● انتهت القطيعة .. ولم تكن قطيعة بالمعنى المفهوم .. كان خلافا على اغنية محددة ، البعض فى صوت القاهرة ابدى رايه فيها قائلا انها لن تلاقى الرواج ، وكان رايى اننى لست تاجرا واننى احرص الناس على ما اقدمه للجمهور ولهذا فيجب ان ابيع احساسى بالنسبة لاغنياتى التى تسجل على اسطوانات .. وقد عقدنا جلسة فى « صوت القاهرة» ووافقونى على هذا المنطق وبدات اسجل من جديد اغنيات جديدة



محمد رشدى .. بين صباح وشريفة فاضل .. فى احدى الحفلات ..



اعد فريد الاطرش خمس الحان جديدة لرشدى .. وهما هنا معا اثناء البروفات ! ...

نظرات على كل فن

د. رفيق الصبان

نقطة زابريسكي المتلألئة !

فى ظروف خاصة ادين بها كثيرا لعدد من المسئولين عن السينما فى هذا البلد ، تسنى لى أن أشاهد العرض الاول لفيلم **ميكيل انجلو انطونيونى الاخير « نقطة زابريسكى »** الذى اخرجه وصوره المخرج الايطالى الكبير فى الولايات المتحدة .

ترك انطونيونى بلاده ايطاليا بعد ان أخرج فيها عشرة أو ينيف من الافلام وذهب الى انجلترا ليلقى على (لندن الراقصة) نظرة فيها الكثير من الفهم والتحدى والغفران .. أخرج « انفجار » شهادة لجيل معين ، وفكر معين .. ولا اظن أن واحدا ممن يريد أن يكتب عن لندن فى السنوات الاخيرة لايجد نفسه مجبرا على العودة لفيلم انطونيونى هذا يتأمله ويتأمل النماذج المعروضة فيه ، ويقف أمام نهايته المليئة بالايحاء وقفة طويلة لان فيها الاجابة كل الاجابة عن العديد من تساؤلاته وحيرته .

وهاهو انطونيونى الان فى الولايات المتحدة .. يعود حاملا معه « نقطة زابريسكى » الذى اثار ضده الرأى العام السينمائى هناك .. والذى جعل أسد « مترو » وهى الشركة المنتجة للفيلم يزار فى الهواء .. ويخرج من عرينه مرتعدا .. ماذا رأى انطونيونى فى أمريكا ؟!

مساحات ممتدة تزينها اعلانات عملاقة .. تنادى بالشراء .. وتحث على الاستهلاك .. شراء كل شىء .. سيارة .. كأس من الكوكاكولا .. اطارات متينة ، رحلات طائرة ، شهادات تأمين للمستقبل .. كل انواع اللحوم والفطائر والغذاء ، اعلانات فى كل مكان .. حتى فى غرفنا الصغيرة .. نجد انوار النيون تشير الى بضاعة ما .. حتى عندما نقف أمام سماعة الهاتف نجد الحائط مليئا بالكلمات الملونة الخداعة .. كله يشير الى بضاعة ما .. الى نفقة ، الى مال يخرج من جيبك . كله يقول ان امريكا بلد الرخاء والسعة والمحبة والامن .. **ومع ذلك عندما يقف الشاب الصغير المتمرد فى المقهى الصحراوى ويطلب من صاحبه تقديم سندويتش له وانه سيدفع ثمنه فى وقت قريب لانه جائع الان .. وعليه ان يثق به مرة واحدة فى حياته ويجيبه البائع مبتسما (ولماذا اثق بك انت دون سواك ؟ هل هناك شىء يميزك ؟!)**

الناس قطيع واحد دون تمييز .. حتى الاطفال فقدوا براءتهم وراحوا يشكلون عصابة صغيرة تحيط بالفتاة الشابة احاطة السوار بالمعصم وتنظر اليها نظرات لايمكن لاحد ادراك معناها العميق .. نظرات تدفعها الى الهرب من الاعين الصغيرة التى اصبحت عيونا جائعة بدلا من أن تكون حديقة سلام وبراءة ... !!!

فى امريكا رأى انطونيونى اضرابا للطلاب .. رأى مشروع احتجاج .. ورأى موقف السلطة من هذا « الاحتجاج » وجعلنا نرى بشكل لايستدعى الشك كيف يخرج الشرطى مسدسه ويطلق النار على طالب زنجى دون تردد لانه « شك » فى أن هذا الشاب قد يقوم بعمل عدوانى .. دون أن تبدو من الشاب أية بادرة واضحة بعد .

ثم أرانا العمارات الشاهقة « كوابيس الرخاء » التى تدور فيها الصفقات الكبيرة التى تقوم على الاستغلال البشرى فى نطاقاته الواسعة .. ثم جعلنا نرى طابورا طويلا من الرجال قبض عليهم ويجب أن يوضعوا فى السجن .. اثر مظاهرة سلمية .. وجعلنا نسمع حوارا بين الشرطى المكلف بتحقيق هويات المقبوض عليهم وبين رجل مهيب طلب منه ان يدلى باسمه ونوع عمله وعندما يقول الرجل انا استاذ جامعى اختصاصى علم الاجتماع والجغرافيا البشرية يجيبه الشرطى هذا كثير .. سأكتب (معلم) . وحين يحاول بطل الفيلم الشاب المتمرد ان يكلم صديقا له من وراء القضبان .. يدفعونه بقسوة ويقبضون عليه ويتركونه مع « الرفاق » الذين يريد محادثتهم .. ينتظر دوره . ولما يحين السؤال ويسأله الشرطى بلا مبالاة عن اسمه يجيب هازئا «كارل ماركس» ويسأله الشرطى ببرود « كيف تكتب ماركس ؟ ! » ويرد الشاب مهجيا الحروف . وتروح الآلة الكاتبة لتسجل فى ورقة رسمية على رأسها شارة السجون الامريكية اسم الفيلسوف اليسارى الكبير بأحرف حمراء واضحة

فى « نقطة زابريسكى » مشهد حب .. ربما لن يراه المتفرج العادى كاملا فى صالات العرض المعتادة .. وربما رآه جمهور نادى السينما فى القاهرة فقط .. مشهد حب يدور فى صحراء وادى الموت .. حيث يبادل الفتى فتاته الحب .. واذا بنا نرى هذه الصحراء تشتعل بالوف الاجساد الشابة التى تتبادل الحب بنشوة وشاعرية لا مثيل لها الا فى تماثيل الكاماسوترا الهندية ذات الطابع الالهى .. اجساد عارية ملتهبة .. تصرخ ظمأها للحياة .. وعودتها الى الطبيعة الام ، الطبيعة الاصيلة التى يمكن للانسان ان يكون فيها انسانا وكأن انطونيونى يقول اهلى ماشئت يا امريكا .. فما زال فى مقدور انسانك ان يحلم بالحب .. وأن يجعل من صحراء وادى الموت جنة ..

لتنتهى قصيدة انطونيونى الرائعة هذه .. نهاية اليمة .. يموت فيها الشاب برصاصة شرطى لامعنى لها أيضا . يموت لانه أراد أن يكون اخلاقيا وان يعيد الطائرة التى سرقها .. الطائرة التى حول لونها الميت .. الى الوان صارخة مليئة بالحياة .. وجعل من هذه الآلة الجامدة حيوانا اسطوريا له أجنحة ملونة .. وكأنه فراشة عملاقة أو دعوة مستحيلة الى الاحلام ..

وتقف الفتاة التى أحبها .. تنظر دامعة العين الى بناء أنيق فى الصحراء . بناء فيه كل عبقرية الرخاء الامريكى الحديث ، واذا بنا نرى البناء ينفجر .. وتشتعل فيه النيران .. ينفجر مرة .. ثم مرة اخرى ثم مرة ثالثة ورابعة وخامسة وسادسة وسابعة .. ينفجر وينفجر وكأن هذا الانفجار تعبير عما يريده كل انسان يحس تجاه حضارة تخنقه وتقتل فيه انسانيته . ثم نرى من خلال الانفجار وبدقة لا مثيل لها .. (براد) ينفجر بكل مافيه من مواد غذائية وطعام محفوظ .. ثم تليفزيون ثم حوض سباحة وخزانة ثياب وأخيرا .. نرى كتبا .. كتبا كثيرة تمتلىء بها ارجاء الشاشة كلها

ان انطونيونى قاطع فى رفضه .. فهو لايكتفى بأن يحرق مظاهر الحياة الامريكية الفارغة .. مظاهر الاستهلاك السطحى .. بل هو يرفض الفكر نفسه .. حتى لو أتانا بشكل كتاب أو قصيدة لانه فكر صادر من أسس فاسدة لذلك لايمكن الا ان يكون فاسدا .

وأمام السماء الحمراء التى بدأ يبزغ فيها قرص الشمس .. تنصرف الفتاة .. مديرة ظهرها وعلى شفتيها ابتسامة .

ثائران .. يواجهان عالما فاسدا



عبد الوهاب

يوقف ١٠٠٠ أغنية بسبب قضية

« الخلاف بين الموسيقار محمد عبد الوهاب وشركة اسطوانات بيضافون انعكست آثاره على الف اسطوانة لافضل الاغنيات المصرية .. لقد اوقف الخلاف تداول هذه الاسطوانات وطبعها فى الداخل والخارج وآن لهذا الموقف الغريب ان ينتهى »

التفاصيل .. كثيرة .. ومعقدة ، وعمرها سنوات طويلة . وهى تحتاج الى شرح قد لايفيد القارىء كثيرا . ومايفيده هو أن يعرف الثروة الفنية التى حرم منها ، والتى من طريق النزاع القائم .. يفقد هو الالوف من العملات الصعبة .

الخلاف .. اطرافه .. محمد عبد الوهاب ، بوصفه شريكا فى شركة الاسطوانات القديمة المسماة .. « بيضافون » .. وبين ورثة بطرس بيضافون .. الذى اسس الشركة . والخلاف كما قلت .. طويل ومعقد .. وقد يحتاجه اولو الامر .. .. فلندعه لهم .

هناك اكثر من الف اغنية معطلة دون انتاج .. مع ان بينها روائع الغناء العربى :

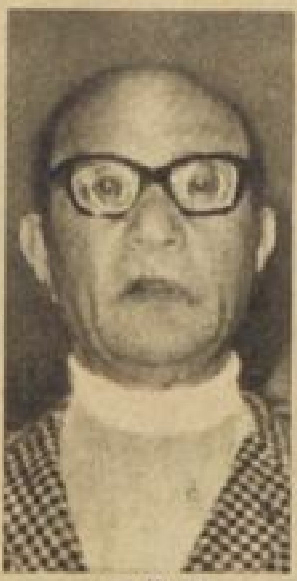
● **ام كلثوم لها اكثر من ٥٠ اغنية من بينها « ولد الهدى » و « ياللى كان يشجيك انينى » . « سلوا قلبى » . « رق الحبيب » . « نهج البردة » . « قلبت أصالح » . « هلت ليالى القمر » .. وغيرها**

● عبد الوهاب له اكثر من ١٠٠ اغنية من بينها : « أنا والعذاب وهواك » . « بفكر فى اللى ناسينى » . « النهر الخالد » . « الصبر والايمان » . « عاشق الروح » . « مجنون ليلى » . « الحبيب المجهول » . « مريت على بيت الحبايب » . « بلبل حيران » . « الجندول » . « الصبا والجمال » . « عندما يأتى المساء » .. وغيرها .. بجوار اكثر من ٤٠ قطعة موسيقية من بينها : « حبيبى الاسمر » . « زينة » . « عزيزة » . « المماليك » . « بنت البلد » ..

● **عبد الحليم حافظ له اكثر من ثلاثين اغنية من بينها : « فى يوم من الايام » . « نعم ياحبيبى » . « الليالى » . « اهواك » . « لايق عليك الخال ». « صافينى مرة » . « على قد الشوق » . « بتقوللى بكرة » ..**

● فريد الاطرش له اكثر من ٧٠ اغنية من بينها : « سألنى الليل » . « نجوم الليل » . « الربيع » « أول همسة » . « يا زهرة فى خيالى » . « يافرحتى يوم ما تجينى » . « ياريتنى طير » . « عشك يابلبل »

● **نجاة .. لها اكثر من عشرين اغنية من بينها : « مش هاين أودعك » . « اسهر وانشغل » . « قلبك راح فين » . « حقك على وسامح » . « كلمنى عن بكرة » ..**



عبد الوهاب



ام كلثوم



نجاة



عبد الحليم حافظ



فريد الاطرش

● ليلى مراد .. لها اكثر من عشرين اغنية من بينها : « ليه خلتنى احبك » . « توبة يا اهل الهوى » « الحب جميل » . « ياللا تعال » . « اسأل على » . « يا ما أرق النسيم » . « ياقلبى مالك كده » ..

● **اسمهان .. لها اكثر من عشر اغنيات .. من بينها : « ليت للبراق عينا » . « فرق مابيننا ليه الزمان » . « دخلت مرة فى جنينة » « ياحبيبى تعال الحقنى » . « رجعت لك يا حبيبى » ..**

وليست اغنيات هؤلاء الكبار فقط .. هناك اسماء اخرى كثيرة .. لها اعمال غنائية ممتازة . بجوار اسطوانات للقرآن الكريم .. من تسجيلات الشيخ محمود خليل الحصرى ، وطه الفشنى .

واكثر من ذلك هناك اعمال كثيرة من روائع عملاق اللحن المصرى سيد درويش .. من بينها « ضيعت مستقبل حياتى » .. وصورة غلاف الاسطوانة منشور مع هذا الموضوع .



غلاف اسطوانة

وهذه الاغنيات الالف .. داخل كتالوج خاص بشركة كايروفون ، ولما وقع الخلاف بين عبد الوهاب .. والشركاء فى الشركة .. توقف اتحاد المصانع العالمية ، من طبع أى اسطوانة منها .. حتى ينتهى الخلاف . ولقد مر وقت طويل على هذا الخلاف ، وبالتالى .. مر وقت طويل على توقف الانتاج .. واصبحت هذه الثروة الفنية حبيسة الخلاف القائم .. والذى تنظره المحاكم .. ويتشعب .. ويتفرع .. ولاينتهى

لقد كان طبع هذه الاسطوانات ، وتوزيعها ، يعود الى البلد بما يزيد على ٤٠ الف جنيه استرلينى . وكان ذلك من سنوات . والان .. وبعد أن انتشرت اجهزة البيك آب .. ارتفعت اعداد التوزيع فى الاسطوانات ، وهذا يعنى دخول عملات اكثر الينا .

اننا نعرض الجانب الذى يهم الجماهير من القضية .. اما التفاصيل .. فيمكن ان تقدم للاستاذ محمد حسنين هيكل وزير الارشاد القومى .. ليفصل فى الامر .. وينهى الخلاف .. حتى لانضيع علينا هذه الثروة الفنية .. وهذا الدخل المادى .

ونرجو .. ان تصل القضية الى حل سريع !

حلمى سالم



ليلى مراد

الكواكب

الثلاثاء القادم

تقدم

- سينما المقاومة في مصر والعالم
- الملف السري لسينما العدوان
- أشعار وأغاني من معارك التحرير



الفن والمعركة



١٠٠ فنان وأديب وسينمائي يضعون فنهم في خدمة المعركة



بقلم:
كمال النجمي

شاي فايزة.. ومشكلة سعاد!

●● لا صلة على الاطلاق بين الاعلان الذي يذيعه التليفزيون كل ليلة – باللهجة السورية او اللبنانية عن « الشاي » وبين كلمة « الشاي » التي بدات تنتشر في الاغاني المصرية الشعبية ..

سمعت ان فايزة احمد ستترنم بكلمة الشاي ضمن اغنية جديدة .. سالتها : هل هذا صحيح ؟! .. لم تكتف بتاكيد الخبر ، اسمعتني ايضا مطلع الاغنيـــة الجديدة وقد احتلت كلمة « الشاي » مكانا لامعا من هذا المطلع ! ..

قلت :

– كنت اتصور ان اغنية ام كلثوم الجديدة « ودارت الايام » ستثير حماستك للاغاني العاطفية الرومانتيكية ...

قالت :

– يا سلام على جمال هذه الاغنية .. ياسلام ! ..

ثم انطلقت تغنيها من بدايتها حتى جواب الكوبليه الذي نهايته : « عيني ياعيني ياعيني » ..

قلت : على كل حال لا باس بكلمة الشاي في اغنيتك الجديدة ، فهذه الاغنيـــة – وهي من تاليف بلدينا الابنودي – جميلة الكلمات .. ولكن الشاي فيها يبدو كانه تقليد للشاي في اغنية شعبية اخرى يسمعها الناس هذه الايام ، يجتمع فيها الشـــاي والكازوزة معا ، مع ان شاي الابنودي وفايزة لا صلة له بشاي تلك الاغنيـــة الشعبية ، وليس تقليدا له ..

لم استطع اقناع فايزة احمد بالامتناع من شرب الشاي في اغنيتها الجديدة ، ولا استطعت اقناعها بأن الجمهور سيتذكر فورا عندما يسمع – او يشرب – شايها ، مايشربه كل يوم من شاي الاغنية الاخرى ، وسيقول عندئذ : شاي هنا وشاي هناك ، الا توجد قهوة او ينسون ؟! ..

جادلتني .. قاطعتها :

– دعينا من الجدل حول الشاي وبقية المشروبات ، وقولي لنا شيئا من ملحن اغنيتك .. أهو علي اسماعيل ؟! ..

– ولماذا لا يكون محمد سلطان .. الا تراه قادرا على تلحين الاغاني الشعبية ؟! ..

– بل أراه قادرا ..

– أليس محمد سلطان ملحنا موهوبا في رأيك ؟!

– موهوب ، احسن التاجه سيأتي فيما بعد .. وماذا عن تعاملك مع بقية الملحنين ؟! ..

– عبد الوهاب يلحن لي ..

– والاخرون ؟! ..

ضحكت متسائلة :

– الاخرون ؟! .. الا ترى الاشياء التي يشغلون انفسهم بها ؟! .. الم تسمع الحانهم الاخيرة وتلاحظ سرقاتهم الموسيقية المكشوفة ؟! .. ان فلانا اخذ مطلع اغنية « تحت التفاحة » الفهد بلان وجعله مطلع اغنية لعبد الحليم حافظ .. وفي كل مقطع من الاغنية تسمع نغمة مقتبسة من هنا او هناك .. وكل هذه الاقتباسات المكشوفة يغطيها عبد الحليم بصوته وادائه .. والذي يغيظني ان فلانا هذا يتهم محمد سلطان في المجلات اللبنانية بالاقتباس منه بينما هو يقتبس من سلطان وغير سلطان ! ..

● اما سعاد محمد فليس لها مشكلة مع الشاي او مع اي مشروب او ماكول .. ان مشكلتها الاذاعة ، فحتى الآن لايعرف مستمعو سهرة الاذاعة صوت سعاد محمد ، برغم اعتراف جميع المهتمين بالغناء العربي بأن سعاد محمد هي احدى المطربات الكبيرات ..

قلت لسعاد محمد :

– يخيل الي ان نصف النجاح في الفن يعتمد على العلاقات العامة او العلاقات الاجتماعية للفنان او الفنانة . وانت لاتبرحين بيتك ، وثلاثة ارباع حياتك تدور حول زوجك واولادك الكثيرين .. وهذا عظيم بالنسبة اليك كزوجة وام ...

– ولكني اتقدم للاذاعة بصوتي وفني ، وانا لا اقل عن الاخريات ، فلماذا يتجاهلونني ؟! ..

– ان تجاهلهم لصوتك خسارة للغناء العربي .. وانا وبقية المستمعين نرجوهم ان يتنبهوا الى صوتك ، وان يعترفوا – بحق – انك مطربة من اكبر المطربات ! ..

● وفي مناسبة الاصوات التي لا تعترف بها الاذاعة ، ارد على سؤال وجهه طاووس القصة المصرية ، الحصان الراقص ، واحيانا الرافس في زفة الادب المصري .. اللامع يوم الاربعاء ويوم الخميس على صفحات « الجمهورية » : ابراهيم الورداني

يتصور الورداني انني قلت في الكواكب انه لم يظهر بعد ام كلثوم وعبد الوهاب الا ثلاثة اصوات جيدة : فايزة احمد وعبد الحليم وفيروز .. ويسالني الورداني : اين اذن اسمهان وليلى مراد ووديع الصافي وقنديل والاطرش ؟!

وانا لم اقل ما تصوره الورداني ، بل قلت : « لم يظهر في العشرين عاما الماضية الا ثلاثة اصوات جديدة ذات قيمة فنية ، اثنان في مصر : فايزة وعبد الحليم .. وواحد في لبنان : فيروز » ..

اما اسمهان وليلى مراد ووديع وقنديل والاطرش وغيرهم ، فانهم ظهروا قبل عشرين عاما واشتهروا قبل فايزة وعبد الحليم وفيروز . وقد كتبت عنهم ووفيتهم حقهم ، واقول دائما ان اسمهان هي الصوت الثاني في عصرنا كله بعد ام كلثوم ، وان وديع الصافي من اعظم الاصوات الرجالية في العالم العربي كله .. ارجو ان يكون الالتباس قد زال من ذهن حصان الادب الراقص فقد كنت اتحدث عن فترة محددة من تاريخ الغناء لا عن تاريخ الغناء كله ! ..

● ثم اسال فتى اضواء المدينة جلال معوض : هل سمعت الصوت الجديد الذي اسمه علي عبد الوهاب .. انه ليس شقيق المطرب الكبير محمد عبد الوهاب ، ولكنه جدير بأن تفتح له بابك وتستمع الى صوته .. لو فعلت لاكتشفت صوتا جديدا تضمه الى اضواء مدينتك ولو لمدة عشر دقائق في كل مرة .. وسترى بعد ذلك ان الدقائق العشر ستمتد الى عشرين ، وربما اكثر ...



فايزة احمد



سعاد محمد



ابراهيم الورداني



علي عبد الوهاب

الأحلام في الأفلام

بقلم

عبد الفتاح الفيشاوى

الاحلام انواع ..

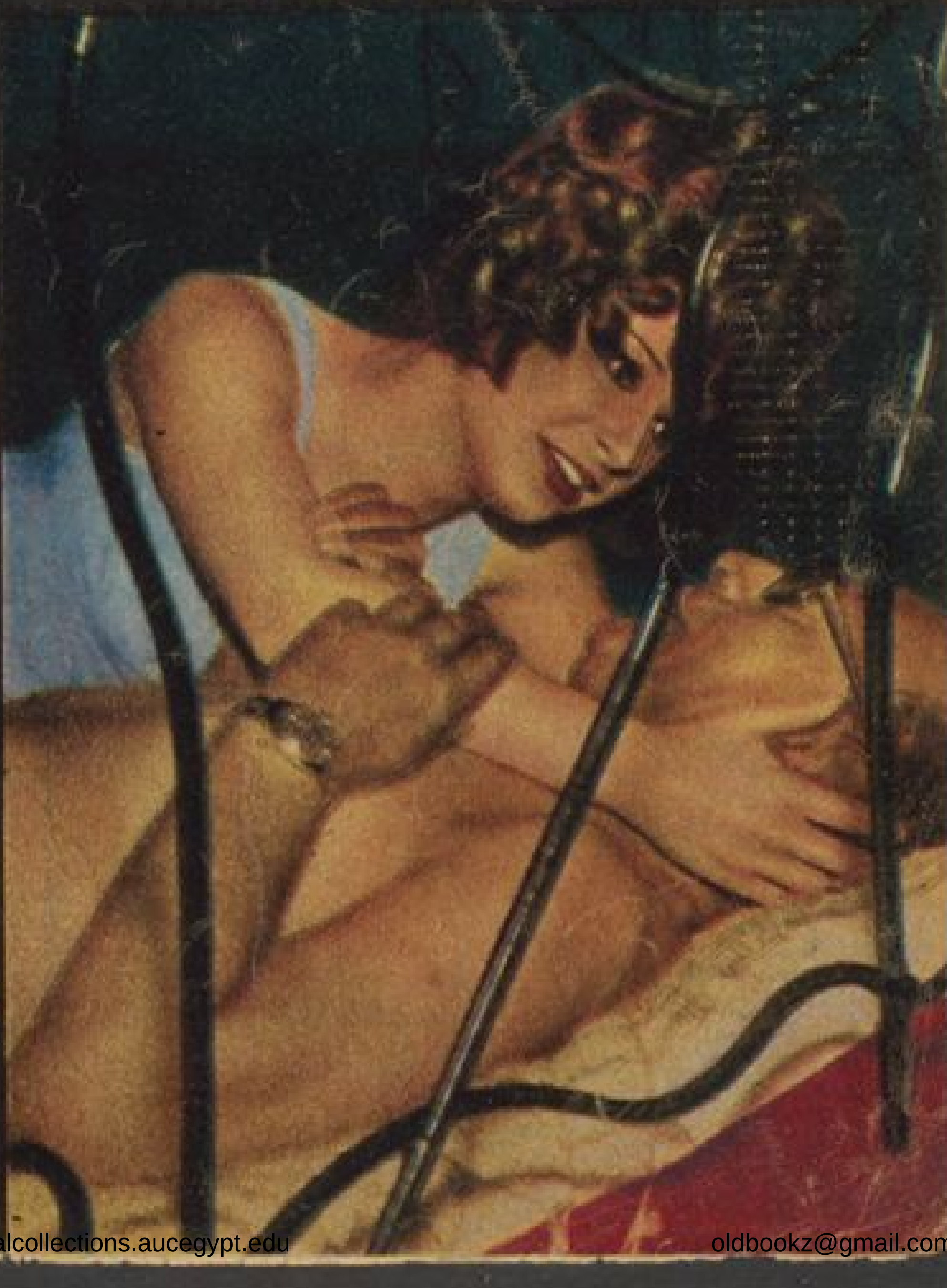
تبدأ من صور الذكريات او الامال ، فى موقف معين ، تتداخل مع حادث وافد ، ويطلقون عليها احلام اليقظة ، وتصل الى قمة الحلم الكامل فى حالات النوم حين ينطلق العقل الباطن ليحقق ما عجز عنه العقل الواعى تحت ضغط العلاقات الاجتماعية ...

وبين « حلم اليقظة » و « الحلم الكامل » تتنوع الاحلام نتيجة لحالات نفسية معينة تختلف عن ظروف : قد تكون طبيعية ، وقد تكون مفتعلة .. طبيعية كصدى لمرض نفسى يؤدى الى انفصام الشخصية ، ومفتعلة بعد تناول مخدرات او مسكرات .



نظارة المليجى نقلة الى دنيا الاحلام

نيللى فى الشبكة .. والمليجى والدفن يحاولان اخراجها .. وعادل امام يدافع



وقد عالجت السينما كل انواع الاحلام .. بل ان تجسيدها على الشاشة الفضية ، ساعد على التقدم الطبيعي في صناعة السينما من حيث الارتقاء بالتروكاج ، وعمليات مزج الصور على مستويات مختلفة .. مع مراعاة التشكيل الجمالي ، ما دامت المواقف قد خرجت من حدود الواقع .

المليجي يحلم

وانطلقنا الى ستوديو الاهرام .. حيث يصور حلم جديد ، يؤديه الممثل الكبير **محمود المليجي** في فيلم **شباب في عاصفة** ، وكنت اتصور ان ستوديو الاهرام سيخرج الآلة المخزونة التي تقدم صورا خلفية بينما المليجي يحلم ، لم تنطلق في البلاتوه حزم الضوء المهزوزة التي تخرجنا من نطاق الواقع ..

ولكن لم اجد شيئا من هذا كله ..

ديكور ابيض في ابيض .. وسرير فيه لمسات الاتجاهات التشكيلية الجديدة التي تنتمي الى التجريد ، ولا خلاف في الاضاءة عن اى مشهد آخر الا بوجود نور مبهر ينطلق من آرك في الزاوية العليا للبلاتوه ..

وبدأ المخرج والمصور في اعداد اللقطة .. ثم بروفة اخرى للضوء .. وبروفة ثالثة لحركة الممثلين وبدأ التصوير ..

نيللي تشد محمود المليجي وهو يهرب منها .. ونرى عملية **ستربتيز للمليجي لا لنيللي** .. الجاكت ثم القميص ثم البنطلون .. ثم تجذبه الى السرير وهو يقاوم ..

ستوب ...

ماذا يعني

وصاح المخرج

— الحلم الثاني ...

وتقدم **المنياوي** من المخرج يخبره أن نور الشريف ويوسف شعبان لم يحضرا .. ننتظر شويه !.. والمنياوي من الشخصيات البارزة في الحقل السينمائي ، الكل يعرفه عدا الجمهور ، فقد بدأ مساعد مخرج من اربعين سنة ، وظل أمينا لهذا العمل حتى اليوم ، ولم يزد عليه الا تسعة اولاد وبنات وسلسلة تنعكس عليها الاضواء اثناء التصوير .

وقال **عادل صادق** .. الذي هو المخرج

— قصة فيلم شباب في عاصفة تدور حول فتاة عادية احبت زميلها في الجامعة ، واتفقا على الزواج بعد التخرج .. وسارت الامور في المجرى الطبيعي حين استقرت احوالهما الاقتصادية بعد التخرج .. طلب الفتى من اسرته ان يتقدموا لخطبة الفتاة ، وقبلت الاسرة .. وكالعادة اخذت تسأل عن العروس ، وأوكلوا الى احد اقاربهم مهمة السؤال عنها .. هذا القريب يعمل ضابط شرطة في المباحث ، ورفع سماعة التليفون ، وسأل عنها مدير شئون الافراد بالشركة التي تعمل بها .. وما ان سمع المدير ان المباحث تسأل حتى تغيرت صورة الفتاة واعتقد انها منحرفة ، وخرج رأيه الى بقية مكاتب الشركة حتى وصل الى المدير ..

ولكن اين الحلم ؟

— تدخل الفتاة مكتب المدير لتعترض على عدم ترقيتها اسوة بزملائها .. ويلبس المدير نظارته .. ويبدأ حلم اليقظة المبني على الفكرة السائدة .. ويعتقد انها لتوى .. واللقطات التي شهدتها تفسر لك الباقي

— كل الممثلين يلبسون سموكن ويخلعون الجزم .. عدا **عادل امام** وتتاثر الممثلون في البلاتوه الابيض ... وقد خلعوا احذيتهم نور الشريف مع سهير رمزي في ناحية .. نيللي في شبكة صيد سمك يجرها محمود المليجي وتوفيق الدقن .. عادل امام يحاول انقاذها .. المليجي والدقن يخرجانها .. ويحاول كل منهما ان يحتويها بين ساعديه في قبل مجنونة ..

ستوب ...

ماذا يعني هذا الحلم يا عادل صادق ؟!

— لابد ان اكمل لك القصة .. خرجت الاشاعات من مكاتب الشركة الى الطريق العام الى الحي الذي تسكنه .. الى خطيبها الذي فسخ الخطبة فورا .. وأصبح موقفها في غاية الاحراج .. في الشركة .. اذ كل واحد يريدها .. واضطرت الشركة الى التخلص منها وذلك بنقلها الى قنا ..

— وسافرت

— سافرت .. وهناك طاردتها الاشاعات والاسئلة لماذا نقلت من القاهرة ؟. وضاقت بها الحياة .. اذ انها تعاني من ذنب لم تقترفه فرضه عليها المجتمع وكان هذا الحلم .. اناس في زى عصرى .. ولكنهم حفاة .. والحفاء هنا رمز للنفاق الاجتماعي

عادل صادق

ومخرج « **شباب في عاصفة** » يعتبر من المخرجين الجدد ، اذ عرفه الناس عن طريق الشاشة الصغيرة « التليفزيون » حين كان يقدم « جنة الاطفال » الى مسلسلة « **القط الاسود** » و « **صابحة** » .. كما قضى بضع سنوات في تليفزيون الكويت .

والغريب أنه تخرج في جامعة كاليفورنيا **لوس انجلوس** في عام ١٩٥٦ ، ولم تتح له الفرصة للوقوف خلف الكاميرا ليقدم فيلما روائيا كاملا الا بعد عشر سنوات ومثار الغرابة ان **عادل صادق** لم يجأر بالشكوى بعد عودته من امريكا ، ويطالب بان تفسح له الاستديوهات مكانا ليقدم افلاما تحمل طابعا جديدا ، شأنه شأن الكثير من شبابنا .. ولكنه وضع شهادة الجامعة في جيبه ، ونزل الى الميدان العملي ، وعمل مساعدا لرمسيس نجيب في فيلم « بهية » .. ثم ترجم سيناريو فيلم « والسلاماه » الى اللغة الانجليزية .. ثم التحق بالتليفزيون العربي والكويتي حيث قدم عشرات البرامج والمسلسلات ..

وبعد عشر سنوات .. وقف وراء الكاميرا ليجسد قصة **سعد الدين وهبة** « شباب في عاصفة » .. ومن خلال الحلمين وقد تم تصويرهما امامي ، اعتقد ان عادل صادق يتجه الى البساطة وينفر من التعقيد .. والا لاظهر لنا الحلمين في مضاعفات وتشكيلات ، ولكنه اهتم بالرموز البسيطة السهلة ..

وهذا الحكم نتيجة رؤية سريعة ، ولا نستطيع أن نؤكده الا بعد انتهاء الفيلم حتى نحكم له أو عليه .

الميجى فى حالة هروب











المخرج عادل صادق .. شرح حركة الحلم لنور الشريف وسهير رمزي وعادل امام ونيللي ..

النجوم قالت لى

ضياء الدين بيبرس



نور الدمرداش
زوزو نبيل
زوزو ماضى

"النصيب".. تنتظر نصيبها

المقيم فى شيراتون الكويت

المخرج نور الدمرداش ارسل برقية من الكويت الى سعد لبيب مدير عام برامج التليفزيون يقول انه مريض فى المستشفى ، وانه مضطر لتاجيل عودته الى القاهرة اسبوعين .

هذا هو رابع تأجيل لعودة نور الدمرداش من الكويت حيث كانت قد وجهت اليه أصلا دعوة لابداء الرأى فى النشاط الفنى فى الكويت ، وحجز له هناك جناح لوكس فى فندق شيراتون، وارسل نور من هناك يطلب مد اجازته شهرا ، ثم أسبوعين ، ثم أسبوعين

كان التليفزيون العربى قد وافق لنور الدمرداش على هذه الاجازة بعد أن تعهد كتابيا الا يطيل مدة غيابه عن شهر ونصف وان يعود ليتم حلقات « النصيب » من تأليف عبد المنعم الصاوى واعداد سيد خميس بالاشتراك مع نور الدمرداش ، لأن حلقات « النصيب » مباعة غيابيا قبل التسجيل لاربع تليفزيونات عربية، وفى الطريق لشرائها اربع تليفزيونات عربية أخرى .

بعد تسجيل ست حلقات من « النصيب » ـ وهى الجزء الثالث من خماسية الصاوى التى أصبحت من أهم معالم حياتنا التليفزيونية ـ قال نور الدمرداش لسيد خميس : « متشكرين جدا » ، واعفاه من المضى فى الكتابة ، على الاقل حتى يعود ..

ومن الكويت أرسل نور الدمرداش بمجرد وصوله يقول : سأختلس من وقتى لحظات هنا فى فندق شيراتون لأكتب ما استطيع كتابته من حلقات المسلسلة ، وارسلها لكم لاعتمادها ..

المشكلة الآن أن رمضان يقترب ، والمسلسلة مباعة ، ولم تسجل منها الا حلقات ست ، ولم يكتب منها بعد ذلك حرف واحد . وقد رشح فاضل عبقرى « القاهرة والناس » الشهير لاخراجها فاعتذر لاسباب تتصل باخلاقيات الزمالة.. ولنفس السبب اعتذر المخرج الذى اشتهر بحساسيته ابراهيم الصحن .

نور الدمرداش بلا شك واحد من أفراد قلائل أرسوا دعائم الدراما التليفزيونية العربية ... ولكن تأخره حتى الآن عن العودة من شيراتون الكويت الى القاهرة يسبب قلقا بالغا فى العمارة ذات التسعة والعشرين طابقا الشهيرة بتليفزيون ماسبيرو .. !



سهير المرشدى

محمد على ماهر يكتب لصوت العرب فى رمضان لأول مرة

قال لى محمد على ماهر المؤلف الدرامى الدينى الذى تباع مسلسلاته الدينية لاحد عشر تليفزيونا عربيا ، انه سيكتب مسلسلة دينية لصوت العرب لاول مرة هذا العام ..

قلت له : ولكنك تكتب « احسن القصص » فى البرنامج العام فى رمضان ... فما هو الفرق بينها وبين مسلسلة صوت العرب ؟

قال : فى صوت العرب ستكون مسلسلتى ذات مدلول سياسى فى نور القرآن

قلت : لم افهم شيئا ..

ابتسم وقال : اسمعها وانت تفهم ..

اعتاد محمد على ماهر لسنين طويلة ان يسلخ نفسه من الحياة العادية شهور رجب وشعبان ورمضان ويحتجب فى عزلة روحانية طيلة هذه الشهور الثلاثة يتفرغ فيها للكتابة الدينية ، ثم يفعل كل ما يخطر ببالك وباله فى الشهور التسع الاخرى ... وفى العام الماضى ادى فريضة الحج ورأى ـ ورأى معه امين حماد ـ كيف كاد يختنق من تزاحم آلاف المسلمين لما سمعوا أنى مؤلف « احسن القصص » بينهم ... وعاد محمد على ماهر يتحدث بنعمة الله وقد اعتزم ان يتدين الدهر كله الى ان يموت !! ..



محمد على ماهر



عبد الرحمن على

لأنه يخشى صيحة تقول: " .. .. " فإن عبد الرحمن على محتاج لرأيك بالذات

عبد الرحمن على ، نجم التليفزيون الذى سعت اليه السينما ، يسألنى ، ويسألك انت ايضا سؤالا واضحا

السؤال هو : اذا عرض عليه وحتما ، سيعرض عليه دور بطولة مطلقة لشخصية انسانية مميزة لا ينساها المتفرج بل تعيش معه فى وجدانه طويلا .. مثل شخصية انسان ضائع ، او شخصية مجرم مزقته ظروفه واوضاع بيئته ومحيطه ، او شخصية شاذة او قاسية او مريضة .. فهل يقبل الدور او لا يقبله ؟

الاجابة الجاهزة اليسرة لممثل محترف هى : القبول فورا وبلا تردد ، وبخاصة اذا كانت للدور اعماق وابعاد ولكن عبد الرحمن على له وضع اخر ... يصفه لى ـ ولك ـ فيقول :

«احس بان مستقبلى كامن شاشة التليفزيون ، لان التليفزيون هو حبى ، وهو رسالتى ، ولان جمهوره هم اسرتى ، ولان الحب والتقدير الذى المسه فى اسرته الداخلية يجعلنى اتردد الف مرة قبل ان ارد .

ولماذا يخشى نجم «ميرامار» و « فجر الاسلام » ان يترك التليفزيون او يتركه ؟

« لاننى اخشى صيحة القول انظروا ! هذا هو الرجل الذى يرتبط بالجماهير العريضة عن طريق البرامج الروحانية والثقافية يظهر على الشاشة الكبيرة فى ادوار سكيرين وقتلة وشواذ ! وحينئذ قد تستجيب الشاشة لمثل هذه الصيحة المتعجلة ، وساعتها فان انفصالى عن مهنة ـ ولا اقول مهنة ! ـ وجدت فيها نفسى ، سيكون شيئا يشبه فراق الروح عن الجسد ... »

وقال لى عبد الرحمن على انه يعترف انه تردد امام دور سينمائى رهيب عرضه عليه ذات يوم ، المخرج المثقف المتمكن كمال الشيخ ، وهو دور فى فيلم كان المفروض ان يحمل اسم « بئر الحرمان » بقصة تختلف تماما عن القصة التى عرضت فعلا بهذا الاسم وان كان كاتب القصتين واحدا وهو الروائى العظيم احسان عبد القدوس ..

الدور كان لشاب يعشق زوجة ابيه عشقا محرما على نحو ما حدث فى « فيدرا » الاسطورة الاغريقية القديمة « وفيدرا » الفيلم العالمى الحديث الذى جسدته النجمة اليونانية العالمية « ميلينا ميركورى » ، وكان مفروضا ان تقوم نادية لطفى بدور فيدرا المصرية ....

يومها اوجس عبد الرحمن خيفة من ان يؤثر مثل هذا الدور على مستقبله التليفزيونى ، ثم شاءت الظروف ان تتغير ظروف الانتاج الى القصة التى خرجت فعلا بهذا الاسم ، ناعفاه القدر من النوم على اى شىء لو انه حدث واعتذر عن قبول الدور ..

قلت لعبد الرحمن : لا تتردد فى المرة القادمة ، فان آفاق مستقبلك فى السينما المصرية ، ثم العالمية فيما اعتقد .. آفاق لا حدود لها ....



رشحه سادول «مشروع ممثل عالمى» واعتمده التليفزيون مطرب

فرانكو أراب

المثل الذى اعتبره « جورج سادول » فى جريدة الايجيبشيان جازيت من عدة أعوام دليلا على أن فى الممثلين المصريين من يمكن أن يصلوا الى مستوى عالمى فى الاداء والتعبير ... هذا الممثل اعتمده التليفزيون العربى هذا الاسبوع مطربا بثلاثين جنيها فى الدقائق الثلاث !

انك تعرف هذا الممثل . تعرف عصمت عباس الذى بدأ حياته بجائزة دولية فى فيلم « المعطف » لنجيب محفوظ ، الذى لم يتكلم فيه كلمة واحدة ، ومع ذلك صاغ النقاد فيه آلاف الكلمات ...

شهده جورج سادول فى « المعطف » ثم شهده فى « بدون كلام » .. ثم قال : من خلال حكمى على هذا الممثل استطيع أن أقول ان عندكم فى مصر امكانيات بشرية توصل لممثل عالمى بسهولة ، ولكن الامكانيات الصناعية لا تزال دون العالمية بكثير !

عصمت عباس هذا ستسمعه مغنيا فى ألحان أربع للتليفزيون فى بعض مسلسلاته التمثيلية وفى برامج منوعات ..

الاغنية الاولى أغنية ايطالية عربية فى مسلسلة « المصيدة » من اخراج محمد كامل وتلحين حسنى أبو سريع .

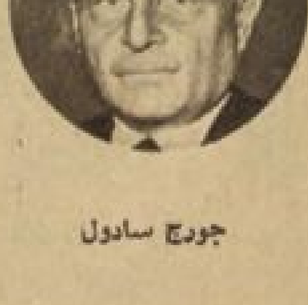
الثانية أغنية عاطفية يشترك فى أدائها مع ليلى جمال ويلحنها حلمى بكر .

يلحن الثالثة ابراهيم رجب .

الاغنية الرابعة لا تزال تنتظر من يلحنها ... وتضيق عينا عصمت وهو يقول : منى عينى أن يلحنها لى منير مراد ..

عصمت يتطلع الى آفاق جديدة فى الفن الاستعراضى .. فهل معنى هذا أنه يدير ظهره لماضى فوسفورى فى التمثيل ؟

أدى عصمت هذا الاسبوع ثلاثة أدوار مجانا فى ثلاثة أفلام أخرجها طلبة البكالوريوس فى معهد السينما ... وهو يلاحظ أن « الجنس » السافر يطغى على كل انتاج هؤلاء الطلبة ، وكأنهم يقولون رأيهم فى مستقبل السينما المصرية !



جورج سادول



بربارا بيركنز

● عزيزى المحرر

انتهيت من انجاز **قاموس مصطلحات الدراما والمسرح** .. وهو يقدم أكثر من ستمائة مصطلح عربى وانجليزى مشروحة شرحا وافيا ومدعما بالصور .

حاولت ان اتفادى القصور الذى يقع فى القواميس التقليدية : فى مجالات علم النفس والجغرافيا والتاريخ والزراعة .. ذلك أن واضعى هذه القواميس يضعون المصطلح العربى عادة وأمامه المصطلح الفرنسى ، بحيث لا يستفيد من هذا الترتيب الذى يعرف مقدما شرح احدى اللغتين .. أما قاموسى هذا فهو يفترض **عدم الالمام الدقيق المسبق بمصطلحات الدراما والمسرح ، ويبذل جهدا حقيقيا لشرح كل ذلك .**

أبحث الان لهذا القاموس عن ناشر !

المخلص : « دكتور ابراهيم حمادة » استاذ المسرح بمعهد الفنون المسرحية

ما زالت الاذاعة تعانى فراغا كبيرا فى الاغنية الدينية .. فقد مرت ذكرى المولد النبوى الشريف فلم نستمع الى أكثر من موشحات نجوم الصف الثانى أو الثالث ، هذا بالطبع عدا اغنيات القمة للسيدة أم كلثوم التى حرصت على هذا اللون وقدمت عديدا من الالحان الدينية فى شتى المناسبات .

لا نستمع مثلا الى اغنية دينية ذات بال بصوت عبد الوهاب أو عبد الحليم أو فريد الاطرش .

ان الاغنية الدينية يمكنها متى خرجت باصوات كبار المطربين ان تسهم فى خلق وعى دينى متكامل ما احوجنا اليه اليوم. لقد بتنا بحاجة ماسة الى العديد من هذه الاغنيات نسد بها فراغا خطيرا فى الاغنية الدينية .

المخلص : «محمد حسين حجازى»

فى ردك على رسالتى السابقة قلت انك تنشر صورة « باربارا باركنز » الى جوار الرد ولكنك لم تفعل ... ارجوك أن تنشر الصورة ، ومرفق عشرون قرشا

المخلصة : « صباح نونى عبد الرازق »

شارع الفضيلة بالمنيا

● عزيزتى صباح

صورة باربارا باركنز منشورة هذه المرة - فيما أرجو ! .. الى جوار هذا الرد ... وقد أعدت لك العشرين قرشا بخطاب مسجل !! ..

● بحر العطر وزجاجة الفيتامين ●

– هناك فرق بين ان تتحمس بعض الاقلام ووسائل الاعلام لوجه جديد او صوت جديد .. وبين أن تحاول فرضه على الناس .. والصحافة قد تستطيع أن تثير ضجة كبرى حول وجه جديد ولكنها لا تستطيع أن تخلق منه نجما ... وهناك عشرات من « الكومبارس » تنشر عنهم عشرات الاخبار من باب المجاملة أو من باب « الشىء لزوم الشىء » ومع ذلك فانهم سيظلون طول حياتهم نكرات لايعرف عنهم الناس شيئا .. **والافراط فى تمجيد وجه جديد يشبه اغراقه فى بحر من العطر والنتيجة الحتمية هى الاختناق .. والتشجيع الذى ينبغى ان تحاط به الموهبة الصاعدة ينبغى ألا يتعدى ملعقة الفيتامين التى تعطيها لطفلك ..** اما المبالغة فى التشجيع فتشبه أن يتجرع الطفل زجاجة الفيتامين مرة واحدة .. وحينئذ يصبح الفيتامين سما زعافا

... هذه خواطر تتداعى فى ذهنى بمناسبة الضجة الصحفية القائمة حول العروسين الجميلين الجديدين : سهير حشمت وعفاف راضى !

● مقامات سى عباس ●

– من امتع الكتب الجديدة ذلك الكتاب الذى يحاول فيه « **عباس الاسوانى** » أن يبعث لنا أدبيا مترفا من فنون الكتابة هو فن المقامات ... **والمقامة هى لون من النثر المقسم الى فقرات موسيقية مسجوعة ساخرة** . وآخر سلف لعباس الاسوانى فى هذا المجال كان المويلحى فى « حديث عيسى بن هشام » .. والفرق بينهما أن المويلحى احتاج الى أن يبعث من ظلمات القبور أحد الباشوات لينتقد من طريقه مجتمعه ، أما الاسوانى فقد تصدى بنفسه للمهمة بشجاعة وصراحة ...

« **والمقامات الاسوانية** » ، اذ تحيى مما يشبه العدم فنا كان يظن أنه انتهى لانه يحتاج الى وقت فى الخلق والتجويد ، لا تقوم بعملية الاحياء هذه بمشقة أو تكلف أو « حزق » ... وانما تشق طريقها فى سلاسة كما تشق السكين طريقها فى قالب الزبدة .. وهى تختار مجالات صولاتها وجولاتها من حياتنا الاجتماعية والفنية بذكاء وصدق ...

● عفاف فى بانوراما ●

بدأ برنامج « **بانوراما** » فى التليفزيون بداية هادئة لا تسبقها الدعاية المنظمة فى صفحات وعواميد الاخبار ، ولا تحف بها الهالات التى تصنع من الحبة قبة .. وبدأت معه « **عفاف الحملاوى** » حياتها كمقدمة برامج بعد أن كان نشاطها مقتصرا على أن تتمنى لنا أن تكون قد استمتعنا بهذا البرنامج أو ذاك .. والذى يقارن بين عفاف فى بداية هذا البرنامج وبينها فى المرحلة التى وصلت اليها الان ، يروعه الفارق الواضح بين المرحلتين .. ويدهشه التقدم المؤكد الذى احرزته شخصيتها الان كمقدمة برامج ناجحة .. **ومقدمة البرامج الناجحة هى التى تعتبر نفسها مثل الملح او الفلفل ... فهما عنصران ضروريان للوجبة ولكن الزيادة فى كمياتهما تجعل الطعام لاذع المذاق ... وهناك من مقدمات برامج من تظن أن شخصيتها لا تستقر الا اذا قاطعت محدثها ونكدت عليه عيشه ولم تمكنه من ان يفوه بجملة واحدة سليمة ... كما أن من مقدمات البرامج من تعتبر نفسها فى حصة محفوظات .. تختلس خلالها النظر الى النص الذى تحفظه وتؤديه ... وقد افلتت عفاف الان من هذين « المطبين » ، واصبح بينها وبين جمهور الشاشة الصغيرة تجاذب واضح ، كما بدت عليها فى الحلقات الاخيرة علامات ثقة بالنفس ، زادت المشاهدين ارتباطا بالبرنامج ...**

اما البرنامج نفسه : « بانوراما » ، فهو من البرامج التليفزيونية القليلة جدا التى تتجلى فيها جدية وخصوبة وثقافة المعد ، ولا يستعصى عليك أن تدرك انه **احمد بهجت** .. فمن خلال النسيج المتين الانيق الذى ينسجه هذا الفنان المثقف الغزير المادة ، بصبر وتجويد ، حول موضوع واحد يتعقبه فى شتى قطاعات الفن ، تحس انك امام دائرة معارف تليفزيونية صغيرة ، صبورة ، ذكية!

عفاف راضى



محمود ذو الفقار



عفاف الحملاوى



● محمود ذو الفقار ●

من خلال غلالة من الدموع كانت تسبح فيها عينى .. استطعت فى جنازة المخرج الممثل الفنان الانسان **محمود ذو الفقار** ان المس احزان الفنانين وغير الفنانين الذين صدمهم الخبر المفاجىء بوفاة ارق الفنانين واصفاهم قلبا واعذبهم ابتسامة واخلصهم ودا ...

والقلب المملوء بالصفاء والحب ميزة تدخل فى عجينة آل ذو الفقار كلهم ، سواء منهم الفنان الراحل عز الدين ذو الفقار ، او الفقيد الذى لم تجف عليه بعد الدموع محمود ذو الفقار ، او الفنان المخلص الذكى صلاح ذو الفقار ، مد الله فى عمره ، وجعله خير عوض للوسط الفنى بعد ان فجع فى شقيقيه الراحلين ..

لم يكن محمود ذو الفقار يذهب الى فراشه وفى قلبه كراهية لاحد ، حتى لمن يسىء اليه ، وكان يتمتع بتلك الطاقة النادرة التى تجعله يبادر الى المصالحة وغسل القلوب مما فيها من شوائب ..

وكان يؤمن بأن لا اكراه فى العمل الفنى ، فكان يحرص على تدليل كل من يعملون معه ، والاطمئنان على راحتهم وحل مشاكلهم ، حتى يستطيعوا أن يعطوه كل طاقتهم ، وكل حبهم ، وكل اخلاصهم ..

ضياء الدين بيبرس





« بنات الجيشا » .. عالمهم المثير المعطــر .. دخلته « الكواكب » فى طوكيو .. اقرأ الصفحات التالية !..



فتاة الجيشا

فراشة الليل .. والحب .. والأحزان





فوميل لبيب
يكتب من طوكيو

اذا طرقت بيت الجيشا لانك ذئب فانك ستمضي ليلك بلا فريسة ! اما اذا ذهبت لانك ثقيل الصدر بالاحزان او الملل ، تريد تسلية في رقصة ،ونشوة في اغنية ، وقعدة انس مع فتاة حالمة كفراشة ترفرف حولك في كيمونو بديع الالوان ، بوجه طلاؤه جير ابيض فاقع .. وابتسامة تضاف الى قائمة الحساب .. اذا كنت هذا البرىء الثاني فدعني آخذك معي الى: فتاة الجيشا .. !

***

حارت في فهمها البرية ! واختلف على تعريفها حتى الذين امضوا رحلة الليل امام وجهها المغلف بقناع .. لعلها بعد لغز الالغاز لانها تظهر بوجه غير وجهها. غير انني اعتقد ان كل الذين ظلموها وقالوا انها المومس المثقفة ارادوا ان يقولوا انهم كانوا ابطال تلك الليلة الحمراء ...

اذن فالعيب في الرجال الذين تقلدوا الرجولة على حسابها ! وتاريخ فتاة الجيشا في اليابان الجيدة من الاسواق . ولولا ان اليابانيين يحافظون على الجيشا كجزء من تراث تقاليد بعد ان اصبحت بيوت الجيشا بالنسبة لهم كصالونات الثقافة عند الفرنسيين ، لاندثرت تحت الاقدام الغازية بيوت الليل الحالمة !

وفي طوكيو ... وفي كيوتو العاصمة القديمة قبل طوكيو .. وفي نارا واوزاكا وكل المدن اليابانية تجد بيوت الجيشا .. خشبية قرمية السمت ، تندس تحت اغصان الاشجار وكأن هذه الاغصان قناعها من اعين الفضوليين ، تقوم عليها بوابة خشبية جميلة الالوان يحرسها فانوس ان ورقيان ... فاذا اقتحمت الحديقة وصعدت درجا فانت تجد من تستقبلك بالابتسامة. اغلب الامر انها صاحبة البيت ... جيشا سابقة ادركها الهرم فافتتحت بيتا تديره . امامك الان خياران : اما ان تدخل وحيدا وتطلب جيشا بنوع التسلية التي تريد .. اذ ذاك تجدها بين يديك في لوان . تقبل وكأنها فراشة مزركشة الالوان ، في كيمونو يتجاوز ثمنه المائة جنيه ، وتسريحة شعر يستغرق اعدادها ساعتين على اقل تقدير . بالقناع الطباشيري الابيض تلقاك .. فينشق جفناها عن عينين ضيقتين كشرطة الكحلة على اديم ابيض ، وتنحني بالادب ، وتجلس ولابد ان ترفع قامتك فوق قامتها . الطريقة ان تجلس انت على وسادة اما هي فتفترش الحصير المجدول من بوص رفيع او حلفاء كالابر ! تعطيك شايك أو الساكي ... الساكي هو مشروب اليابان الوطني من ارز اختمر حتى اصبح مسكرا ..

وهو يقدم ساخنا ! او تقدم لك العشاء . تأكل من يديها وكأنك هارون الرشيد ، وتروى لك الاحاديث ، وتغنى .. وترقص .. وتلاعبك الورق ، وتحركك من مقعدك فتعيدك طفلا يجري وراءها ويقفز ... فاذا كنت من النوع المجدول وكأنه نسيج الحرير فاعلم انها بالرقة ستهذب الذئب فيك ، وبالنعومة ستعتقل الوحش في اعماقك ، انها درست هذا ...

فرضا انك عاندت وقاومت .. عليك اذن ان تتقبل دعابة ثقيلة من رجال الشرطة . ورجل الشرطة في اليابان يجيد الجودو . يصرعك وهو يطوحك من اصبع يدك . ويجيد الكاراتي . ينسفك وهو يسدد اليك ضربة بسيف يده ، يشل مقاومتك في ثانية ، ويحول ذئبك الضاري الى ارنب !

***

لست ذئبا اذن انما انت ارنب . تعال معي اذن نذهب في مجموعة السائحين ، فالجيشا اصبحت « نمرة من نمر الليل » تجدها في جولات الليل السياحية خاتمة لسهرة صاخبة على اساس انها النمرة الرئيسية لانهاء السهرة !

نعبر بالاوتوبيس الضخم الزجاجي الجوانب الوثير المقاعد شوارع طوكيو المزدحمة بخلق كالنمل وعواصف الجراد ! نمر في شارع الجنزا الذي يحتفي بالالوان على واجهات المحلات وهو يعتبر أكبر شوارع طوكيو قاطبة واكثرها اجتذابا للسائحين بمتاجره وملاهيه ، اذا بلغت بيت الجيشا فسوف تجد وفودا من السائحين قد سبقت وفدك . على الارض جلس الثلاث حول موائد قصيرة – ارتفاعها ٣٠ سنتيمترا تشبه الطبالي وان كانت تسمى التاتامي – يتحرك حولك بنات الجيشا وسألتك ماذا تشرب . هذه روعك فالمشروب ضمن تذكرة الجولة . وتتسلل من باب جانبي لتحيه برفق ، لم تعود اليك وكأنها نفحة نسيم ربيعي وهي تحمل الشراب . لاتفكر في ان تتحدث اليها فالقعدة هنا تجارية بحتة لان فتاة الجيشا الواحدة تخدم مائة . لست سلطان زمانك هنا .. انت متفرج بين مئات ولو وجهت اليها سؤالا رقيقا وفعل كل واحد مثلما فعلت لاستغرقت



لايضرب الى الوف السنين كما قد تتصور ، وليس الصحيح انها راهبة فى معبد بوذا نذرت للنساك جسدها باسم الاله المترهل فى تماثيله الضخمة المتراوحة بين الذهب الابريز والحجر الصلد والمتناثرة فى كل ربوع اليابان ... ان عمرها لايتجاوز ثلاثة قرون وبضع عشرات السنين .

على الفتاة التى تريد أن تكون فى سلك الجيشا ان تقرر هذا منذ العاشرة من عمرها ، وتلتحق بالمدرسة الخاصة بفنون الجيشا فى هذه السن المبكرة حتى اذا بلغت ربيعها الثامن عشر استطاعت ان تتقن كل أصول الصنعة

وفنونها . والدخول الى هذه المدارس ليس عملية سهلة ولا هى « بالمجموع » فلابد للفتاة من ملامح واعدة بجمال اخاذ ، ولابد لها .. فى هذا العمر الغض من بواكير انوثة ورقة هما رأس المال فى حرفة الليل البريئة .. الصعبة . تباهى الاسرة بأن أبواب المدرسة تفتحت لابنتها . على أن بعض الاسر الشديدة المحافظ لاتنظر بعين الارتياح الى هذه المدرسة لسبب بسيط هو أن «كم من الجرائم ترتكب باسمك يافتاة الجيشا » ...

فقد حدث بعد أن امتلات شوارع طوكيو بالامريكيين بعد الحرب .. والنصر ، أن تطاير فى سماء المدينة سؤال واحد : اين فتاة الجيشا ؟ فى وقت لم تكن كل بيوت الجيشا فى اليابان

تتسع لربع الجنود الهابطين بالاحذية الثقيلة فى المدينة المنهوكة القوى من الهزيمة . وكان الفقر المصاحب للانكسار متتبا ... وجاءت الوف الفتيات من قرى عديدة حول طوكيو يبحثن عن لقمة العيش . وكان ردهن على اين فتاة الجيشا هو « أنا فتاة الجيشا » . اختلط الحابل بالنابل ، وكثرت بيوت الدعارة وهى تجذبفوقها لافتة الجيشا ، وكانت العملة الرديئة تطرد العملة

المهموم فهى تفهم هذا بالفراسة والدراسة ، وتترك لك أن تفضى بمكنون صدرك .

فهل يقف كيوبيد خارج هذه البيوت ولا يدخلها ؟ هل تعجز سهامه من أن تصيب قلبا لفتاة الجيشا تقع فىغرام رجل تسمعه ؟ هل الحب حرام عليها ؟ وخفقات القلب جريمة ...

فى القصص الكثيرة التى عبر بها الادب اليابانى عنفتاة الجيشا قال انها فتاة تمنح الحب ولا تستمتع به ! لان حبها ورقتها ودعاباتها ليسا ملكا لواحد .. بلمشاعا للجميع على مدار العام وكل الاعوام . من هذه القاعدة فى الحرمان والعذاب نسجوا عشرات

القصصووضعوا خواتيمها بانتحار فتاة الجيشا التى تهب السعادة لكل الناس وتتعذب بلوعتها ! هل تذكر فيلم سايونارا حين مثلت شيرلى ماكلين دورا من هذا النوع ؟ ان عددا كبيرا من الافلام اليابانية عالج قصة فتاة الجيشا وهى مستودع اسرار الساسة الكبار . وكيف يحاول الجواسيس مثلا أن يحصلوا منها على هذه الاسرار وهم يدعون حبها . أو يغدقون عليها الاموال . بالمناسبة : فان فتاة الجيشا تقبل الهدايا ، ومن حقها ان تصادق فى غير اوقات العمل ، ولكنها لاتستطيع ان تستغرق فى الحب الذى يعطلها عن لقاء الرجال كل ليلة ... حسنا .. اذا كنت صاحب ملايين وتريد أن تستأثر بها كل ليلة ، وتكوى قلبك الغيرة وتحبان تبعدها عن كل من يلمسون اناملها ادفع ... ادفع الى مالانهاية . فهى لن تترك هذا البيت الذى اصبح العمل فيه تكريس العمر كله ..

هذه هى اذا قابلتها وحيدة .. ساعتها ستكلفك ليلة المتعة البريئة . وضع تحت البريئة خطا ياصديقى القلب ــ ستكلفك بينخمسين دولارا ومائة . فاذا لم تخلع عند الباب اثيابك ، واظهرتها تحت السقف المنخفض فوق الحصير

الليل كله فى الاجابة على اسئلة لامعنى لها ... امرك لله واستسلم للبرنامج المعد . لاتكاد تنتهى من شرابك حتى يتحدث رجل يابانى

خفيف الظل ــ يضحك بلا سبب ــ وهو يقول لك ان فتاة الجيشا ستعرض علينا ماذا تفعل مع الرجل ... أمام موجات السائحين بعشرات الالوف ومئات الالوف أصبح فن الجيشا كالمسرح تتفرج عليه دون أن تشارك فيه ، وتراه ولا تستطيع انتلمس المعروضات !

ان الذى رأيته شريحة زمنية قصيرة من ليلة أنس فى بيت الجيشا . ان الرجل اليابانى هو الذى يستمتع بالجيشا لانها تسليته الاثيرة . ان بعض أخطر القرارات فى تاريخ اليابان اتخذها الساسة فى بيوت الجيشا . ان أخبار الدولة تسمعها هذه الحوائط المنخفضة فوق الحصر الحريرية .. حول الموائد الواطئة تحت أنفاس معطرة لفتاة الجيشا

ومع أن فاقد الشىء لايعطيه فانها تعطى السعادة لكل من يطرق بابها ! وتأخذ مقابلها اجرا تحوش منه لعمر بعد ذلك قد يمتد بها ويسلمها للفاقة ان لم تدخر للزمان . قد أجبرتها ظروف

« الامركة » التى اجتاحت اليابان على أن تتعلم الرقصات الغربية وهى كارهة .. لانها لاتستطيع أن تخيب أمل امريكى يدفع عشرات الدولارات ويسألها أن ترقص السايكو .. فتعتذر بأنها تجهله

تحس وانت تتأمل الوجوه المغطاة بهذا الابيض الكثيف انها تسدل على احزانها ستارة بيضاء . فالمهنة رغم اناقتها تشبه مايسميه غجر الموالد عندنا القدر والمكتوب ! وفتاة الجيشا شريفة ولكن من يصدق . والمهنة عظيمة

ولكن من ذا الذى لايزدرى ... وفراشة الليل بالوانها الزاهية تنشر الحب والايناس ولكن هل تضمن لها الا تحترق بالضوء وتقتل كمدا بالاحزان ؟!

حسين عثمان

عادل خيرى



عادل خيرى .. مع ابنته ..

انا عاتب عتابا شديدا على فرقة الريحانى التى اهملت الاحتفال بذكرى فقيد الفن عادل خيرى .. وعاتب على اصدقائه وزملائه الذين شاركوا فى هذا الاهمال رغم انهم جميعا يوافقوننى على ان هذا الفنان الشاب الذى سقط فى ريعان شبابه كان شيئا هاما وخطيرا وذا اثر كبير فى تاريخ المسرح العربى بصفة عامة .. وفى تاريخ فرقة الريحانى بصفة خاصة .. واى دفاع لتبرير هذا الاهمال غير مقبول مقدما .. وان كان عادل خيرى ما زال حيا فى قلوب الذين شاهدوه على المسرح واعجبوا به واعترفوا بفضله انه استطاع ان يبعث دما جديدا فى فرقة الريحانى انقذها من موت محقق بعد وفاة عاهلها العظيم نجيب الريحانى



عادل .. فى احدى المسرحيات

لقد قال المرحوم بديع خيرى انه بغير عادل خيرى لم يكن يستطيع ان يواصل الكفاح ليحفظ كيان هذه الفرقة .. ويوم سقط ابنه صريع مرض السكر وتليف الكبد ، كان يدعو الله فى كل لحظة ان يمن عليه بالشفاء ويمنحه حياة طويلة لتبقى فرقة الريحانى .. ولما مات عادل بدأت بوادر الانهيار تصيب الفرقة بعد ان مات بديع خيرى .. الى ان استطاع ولداه مبدع ونبيل خيرى ان ينقذا ما يمكن انقاذه هذا الموسم فقط ؛ واستعادا جانبا من ثقة الناس بعد نجاح خطتهما الفنية ..

ونعود الى عادل خيرى ..

فى عام ١٩٤٩ اعلن بديع خيرى انه يبحث بين المواهب الجديدة عن فنان يمكن ان يقوم بادوار الريحانى فى رواياته القديمة ، وعقد امتحانا لعدد من الفنانين الشبان وقتئذ ليختار منهم من تتبىء مواهبه باستعداد جديد لتمثيل أدوار الفنان الخالد .. ودخل هذا الامتحان عادل خيرى – رغم معارضة بديع خيرى – **ووقف امام لجنة الامتحان التى تكونت من بعض الفنانين والنقاد** **والصحفيين .. وكانت اللجنة قد يئست تماما من امكان العثور على موهبة كوميدية جديدة .. وفجأة دوت قاعة المسرح بتصفيق اعضاء اللجنة التى فوجئت بهذه الموهبة الجديدة .. وكانت المفاجأة التالية حين علم الاعضاء بأن الشاب الذى حاز اعجابهم هو ابن بديع خيرى ..**

وكان بديع خيرى من اشد المعارضين فى اشتغال ابنه بالتمثيل ولكن الصحفيين اصروا على ان عادل خير من يخلف نجيب الريحانى ، وكان هذا التشجيع اكبر حافز لعادل على ان يضاعف من بذل جهوده ليكون جديرا بهذه الثقة الكبيرة التى منحتها له الصحف .

ولم يكن عادل غريبا عن المسرح فمنذ كان طالبا فى الدراسة الابتدائية وهو يعتلى خشبة المسرح ، وكان يواظب على حضور مسرح الريحانى ومتابعة جهود الريحانى الفنية .. وكان يحلو لنجيب الريحانى ان يجلس مع عادل يستمع لارائه الفنية ، وكانت آراءه ناضجة رغم صغر سنه ، وكان الريحانى يقول له :

خلص دراستك الجامعية وانا راح اعمل منك ممثل عظيم

وفى مرحلة من دراسته الثانوية ، كون فرقة تمثيلية واخرج لها مسرحية « مزين الموضة » وهى مسرحية كوميدية من اعمال بديع خيرى القديمة ، دعى الريحانى ليشاهد هذه المسرحية ، وكانت مفاجأة لناظر المدرسة ان يجد الريحانى بين جمهور المدعوين .. وما كاد الستار يسدل على نهاية المسرحية حتى قفز الريحانى فوق المسرح واحتضن عادل وقبله بين تصفيق الجماهير ..

واحدث هذا التشجيع عكس ماكان يتوقع نجيب الريحانى فقد انصرف عادل تماما الى التمثيل وهواية التمثيل مما اقلق والده بديع خيرى على مستقبله ، فذهب الى الريحانى يقول له :

– انت السبب ياسى نجيب .. عادل مش حينفع فى المدرسة بعد كده !

وفى نفس هذا اليوم ، كان نجيب يزور بيت بديع خيرى واستدعى عادل وقال له :

– اسمع يا عادل لو نجحت السنة دى فى شهادة التوجيهية راح ابعتك على حسابى بعثة فى اوربا او امريكا علشان تدرس التمثيل !

ونجح هذا التشجيع فى ان استطاع عادل ان يحصل على شهادة التوجيهية بتفوق ، ولكن شاء الحظ ان يصاب نجيب الريحانى بالذبحة الصدرية ، فاضطر عادل ان يلتحق بكلية الحقوق .. ولما شفى نجيب اكد له انه عند وعده اذا اتم دراسة الحقوق ايضا ..

ومضى عادل فى دراسته بتفوق كبير ، ولكن الريحانى مات قبل ان ينفذ وعده .. وفى خلال دراسته بكلية الحقوق كان يتزعم فريق التمثيل بالكلية ، وكان يقدم مسرحيات الريحانى ويقوم



عادل خيري

بدور الريحاني لنفسه يقلد حركاته المسرحية المشهورة . وكان نجاحه في هذه الادوار مثار اهتمام جميع زملائه في الكلية .

ولما انتهى من دراسته في الحقوق ، كانت مكانته في فرقة الريحاني قد بلغت مشارف النجاح فقرر أن يواصل كفاحه ، وان يجمع بين التمثيل والمحاماة وفعلا كان محاميا بالنهار وممثلا بالليل ..

ولما تأكدت مكانته كنجم للفرقة قرر ان يجعل من فرقة الريحاني مدرسة او معهدا للتمثيل، فضم اليها عددا من الشباب من الجنسين ، وكان يوجه اهتماما كبيرا للبراعم الجديدة ،ويسعى لمنحها فرصا كبيرة لاثبات وجودها وكان هذا مثار خلاف بينه وبين المرحومة ماري منيب التى كانت ترفض ان يقوم الشباب بادوار بارزة لان نجاح هؤلاء الشباب على حساب اعضاء الفرقة القدامى

وقام الصراع بينه وبين ماري منيب الى حد أن انسحبت من الفرقة عدة مرات ، وكان بديع خيري يسعى الى اعادتها للفرقة حرصا على الكيان العائلي التراث الريحاني .. وجاء يوم قرر فيه عادل ان يعتزل التمثيل مالم تكف ماري منيب عن معارضتها لخطته الفنية وخير والده بين ان ينسحب او تطلق يده في الفرقة كمسئول فني عنها .. وكان بديع يعالج هذه الازمات بحكمة الشيخ صاحب التجربة الطويلة ولم يكن احد يتصور أن صحة عادل كانت تتأثر من هذه الازمات حتى انهار — أمام هذه الازمات — واصبحت ذات يوم مصدر خطر على صحته وحياته .. ففي كل مرة يقع خلاف بينه وبين ماري منيب كان ينقل الى المستشفى ليعالج من مضاعفات مرض السكر

وكان عادل خيري يأمل ان يصبح يوما نجما من نجوم السينما .. فان آماله الفنية في المسرح كانت موازية لآماله الفنية في السينما ، لكن الادوار التى كانت تعرض عليه كانت اقل من مواهبه او بعيدة عن طابعه الفني ، فلم يظهر الا في فيلم واحد « هو حماتي قنبلة ذرية » ، وقد قال لي ذات مرة بعد ان شاهدنا سويا احد الافلام المصرية وكان دون الفشل بمراحل قال عادل لي — ان الحالة التى وصلت اليها افلامنا المصرية تجعلني لا ابذل جهدا او سعيا للعمل بالسينما .. ويوم يصبح لدينا سينمائيون يفهمون دورهم الفني في حياتنا الثقافية والاعلامية ، سأتقدم بمشروع فيلم انفق عليه من حسابي اذا اقتضى الامر ..

ويوم افتتح معهد السينما كان عادل من اشد المتفائلين بانشاء هذا المعهد وقال لي : ان خريجي هذا المعهد سيغيرون الحياة السينمائية في بلادنا تغييراً كبيرا .. ترى هل صدقت نبوءته ؟!

وفي اوائل عام ١٩٦٠ نقل عادل خيري اثر أزمة صحية الى المستشفى .. حيث اكتشف الاطباء انه أصيب بمرض تليف الكبد نتيجة ارتفاع مرض السكر في دمه .. ورغم ذلك واصل كفاحه الفني .. وعاش على تناول الغذاء من طريق الحقن، وفي اوائل عام ١٩٦٣ نصحه الاطباء بأن يكف من بذل أي مجهود ، لان مرضه يتطور تطورا خطيرا ولكنه رفض نصيحة الاطباء ، وقال لي : كيف اعيش بعيداً عن الفن .. انني افضل الموت من ملازمة الفراش .. انني اعرف أن الفن لا يقبل الا التضحية بالصحة والعمر ، وانا فنان وعلى استعداد للتضحية التى يطلبها فني ..

وقبل ان يموت بساعات طلب من زوجته السيدة ايناس حقي ورقة وقلما وكتب على الورقة وصية غريبة نذيع سرها اليوم .. لقد طلب الا تزوره ماري منيب .. واعطت السيدة زوجته هذه الوصية الى بعض زملائه اعضاء الفرقة .. وكلفوا جمالات زايد بابلاغ ماري منيب هذا الكلام ، ولكنها اعتذرت وشاء القدر ان يموت قبل أن تحضر ماري منيب الى المستشفى ، فاعفى الجميع من حرج ابلاغها وصيته ؟

وقد وجدت زوجته ورقة أخرى كتبها قبل وفاته بعدة ساعات ايضا .. كانت تضم برنامج فرقة الريحاني وكذلك وصيته في أن يكون فرقة من هواة فن الريحاني ، وقد قام شقيقه نبيل خيري بتنفيذ هذه الوصية وكون فرقة اطلق عليها اسم فرقة عادل خيري .. وقد نشطت هذه الفرقة عدة مواسم ثم توقف نشاطها ..

رحم الله هذا الشاب الفنان الذى مات وعمره ٣٢ عاما ..



رشدي وناهد شريف في « ورد وشوك » !

أروع أفلام الموسم..

"وردوشوك"

سجل فيلم « ورد وشوك » أروع نجاح واكبر ايرادات طوال مدة عرضه في بيروت.. وهاهو الآن يسجل المزيد من النجاح والاقبال ، حيث **يعرض حاليا في سينما ريفولي بالقاهرة ...**

والواقع ان فيلم « **ورد وشوك** » يعتبر انطلاقة جديدة للسينما العربية بقصته الرائعة المثيرة ، واتجاهاته الفنية والانسانية المتميزة

في علاج أهم المشكلات في حياة الشباب ، ومنها مشكلات فترة الخطبة بكل ما فيها من صراع الحياة والتقاليد ، وما تحفل به من فورة العواطف ، ونشوة الحب، وصور الغدر والوفاء عندما تستسلم الفتاة لخطيبها قبل الزفاف ...

وفي فيلم « **ورد وشوك** » تشاهد باقة من أحب وألمع النجوم وتستمتع بأجمل ادوار قام بها حتى الآن : **محمد رشدي — وناهد شريف — ونجوى فؤاد — ونوال ابو الفتوح — وآمال رمزي — وسعيد صالح — وسيد زيان — وابراهيم سعفان**

ان فيلم « **ورد وشوك** » يسجل بحق ، اتجاها جديدا للسينما المصرية في معالجة أخطر المشكلات في حياة الشباب ، كما يسجل خطوة فنية جديدة وجريئة **للمخرجه الفنان كمال صلاح الدين ...**

رشدي مع نوال ابو الفتوح في موقف عاصف !



● اقتراح هام للإذاعة ●

لا تعتمدوا الأصوات الجديدة !!

حلمي سالم



فاتن فريد



اماني جادو



علي اسماعيل



تغريد



جلال حمدي



احمد حمدي



عدلي فخري



سهير فهمي



بليغ حمدي

● هناك أعداد هائلة من المطربين والمطربات ، الذين اعتمدتهم الاذاعة .. وقالت أن هذه الاصوات .. صالحة للغناء .

ولكن .. ليس هذا هو المهم .

ان المهم .. ماذا بعد اعتماد هذه الاصوات ؟ وهل اعتماد الصوت صالح للشهرة أوهل تفعل الاذاعة شيئا .. من أجل هؤلاء الذين اعطتهم الاذاعة تصريحا .. رسميا بالغناء ؟ وهل الفنان ، يمكن ان يصنع عن طريق لجنة .. اذا قالت نعم .. قال الناس نعم .. واذا قالت لا .. هز الناس رءوسهم . واطاعوا ؟ .

امثلة

منذ خمس سنوات اعتمدت الاذاعة المطربة تغريد ، وقالت لها .. انك تصلحين للغناء ، وان من حقك أن تأخذي نصوصا من الاذاعة ، وان تغني هذه النصوص بعد تلحينها ، وخلال السنوات الخمس ، لم تسجل تغريد سوى ثلاث أغنيات ، بمعدل اغنية واحدة كل سنة ونصف . مع أن تغريد مطربة الفرقة الاستعراضية . **واشتركت في أعمال مسرحية كثيرة .. ومع ذلك .. فهذا حالها مع الاذاعة .**

● **جلال حمدي** .. اعتمد منذ عامين ومع ذلك لم يسجل سوى اغنية واحدة ..

● **اماني جادو** .. معتمدة منذ عامين ايضا ، ولم تسجل سوى اغنية واحدة ، مع أنها كانت مطربة في الفرقة الاستعراضية ، واشتركت في عدة أعمال للفرقة

والامثلة كثيرة . ولا تنتهي . فهناك أسماء مثل : **سهير فهمي ، سلوى فهمي ، دلال وحيد ، علي عبد الوهاب ، عدلي فخري ، احمد حمدي ، الذي قام ببطولة اوبريت « شهر زاد » .. واشاد به النقاد .. كصوت ممتاز** .. والاسماء كثيرة وتحتاج فقط لمن يخرجها من دوسيهات الاذاعة . لكن برغم كثرة هذه الاصوات .. فان حظها مع الاذاعة قليل .. ومع الجماهير قليل ايضا ، لان الاذاعة لا تعطيها فرصة الاتصال .. بالناس .

والحل

هناك بالتأكيد خطأ ما .. في حكاية استنبات الاصوات الجديدة .. فالاذاعة .. من وجهة نظر خاصة جدا .. ليست سبيلا للتجارب . وعملية فتح الباب للذين يريدون الغناء ، عملية خاطئة قطعا ، فالحكم على الصوت بصلاحيته أو عدم صلاحيته ، ليس هو القرار الاخير . لان الجمهور له رأي .. ربما يكون مخالفا .. لرأي اللجنة أو قرارها .

والمرحوم زكريا احمد .. لم يكن جميل الصوت .. ولا يصلح للغناء من وجهة نظر لجنة الاستماع ، وحسب مقاييسها الخاصة ، ومع ذلك .. فعندما غنى الشيخ زكريا .. « يا صلاة الزين » .. استمع اليه الناس بشغف كبير ، **وبعدها غنى محمد رشدي نفس الاغنية ، لكنه لم يستطع ان يصل الى مقدرة زكريا احمد .. ولا جاذبيته برغم ان صوت محمد رشدي اجازته اللجنة منذ زمن بعيد .**

المسألة اذن .. ليست مسألة صوت تجيزه اللجنة . لأن هناك أصواتا صالحة بمقاييس لجان الاستماع .. لكن .. ليست لها جاذبية شعبية ، ولذلك لا يمكن أن تنجح .

ونعود للبحث عن الحل .

ان الاذاعة .. يجب أن تلغي ما يسمونه بلجان الاستماع .. التي تمنح الاصوات تصريح المرور للغناء .. وتدع الذين يغنون .. يثبتون انفسهم خارج الاذاعة ، فاذا لمع صوت .. جرت الاذاعة اليه ، وقدمت له كل ما يريد .

● **الصوت الذي يمر .. يعيش بلا أمل الا الاذاعة الغائبة ..**

● **لا يجد الصوت فرصا كافية ، ليقدم ما لديه .**

● **يظل دائرا .. يحمل**



عايدة الشاعر

شكواه من الاذاعة وممن يعملون فيها

● يرفض الغناء في أى مكان آخر .. غير الاذاعة .. بوصف الاذاعة قمة الاماكن التى يغنى فيها ؟

● يسلك طرقا ملتوية ، للوصول الى برامج الاذاعة .. وهو معذور فى ذلك .

هل نتوقف

هل معنى هذا .. أن نتوقف عند عدد من الاصوات ، ولا نعطى الفرصة للاجيال الجديدة .. ولا نعمل على استنبات أصوات شابة ؟ ..

أبدا .. ليس هذا هو المقصود .

فالمقصود .. أن تكون الاذاعة هى الامل .. الذى يتطلع اليه أى صوت ، وعليه حتى يصل الى الاذاعة .. أن تقول له الجماهير ، تعال الينا .. من الراديو . فالاذاعة ليست جهازا رسميا .. بقدر ما هى جهاز شعبى ، والمغنى ، لا يمكن أن يأخذ نجاحه الا عن طريق الناس .. عندما يواجههم فى السوق ، عن طريق الحفلات .. او المحلات العامة . والنوادى . وكبار مطربينا .. بدءوا هذه البدايات ، فلما أثبتوا جدارتهم . ونجاحهم وصلوا الى الاذاعة .

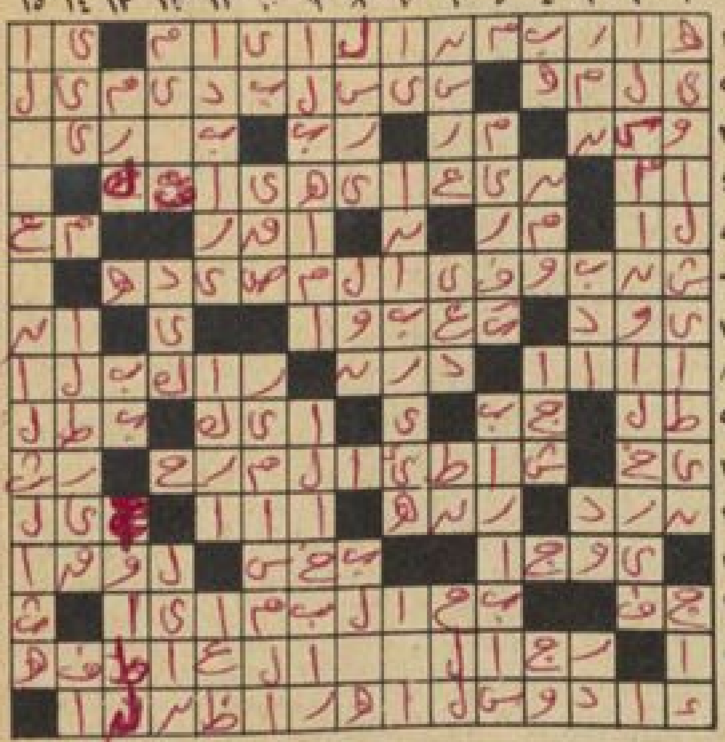
هذا شىء ، والشىء الاخر .. هو موقف الملحنين . فالفن لا يصنع فى بلادنا منفصلا . الاذاعة فى واد .. وأهل الغناء فى واد آخر . المفروض أن الجميع يكملون عملية واحدة ، هى تقديم الفن الغنائى للناس على الملحنين اذن .. أن يبحثوا عن الاصوات الجديدة ، وان يتبنوها .. وان يقدموها جاهزة الى الاذاعة .. كما فعل بليغ حمدى مع عفاف راضى وكما فعل على اسماعيل مع عايدة الشاعر .. التى ظلت تغنى سنوات .. فلم يلتفت اليها أحد .. حتى قدمها على اسماعيل فى أغنياته الاخيرة ، وكما يفعل بليغ مرة أخرى .. وعلى اسماعيل مرة ثانية .. فى تقديم المطربة فائن فريد .. بعد أن اكتشفا انها يمكن أن تقدم لونا رشيقا فى الغناء ، كاد ينتهى ، وكما يفعل على اسماعيل مرة ثالثة .. مع صوت جديد .. اسمها سهير حشمت .. الطالبة فى معهد الكونسيرفاتوار .. والتى غنت أغنيات مسرحية «النار والزيتون» .

عن هذا الطريق .. يمكن أن تريح الاذاعة نفسها . وأن تجعل السوق .. هى مجال الصراع الحقيقى .. لاستنبات الاصوات الجيدة . ومن يثبت جدارته .. عن طريق السوق فقط .. يمكن أن تفتح له الاذاعة .. ذراعيها .

لكن .. أن تجتمع لجنة للاصوات .. وأن تصدر أحكامها .. لينتهى هذا .. وليبتعد ذاك عن الغناء .. فهذا شىء غير منطقى .. وغير حقيقى .. لأنها تصدر أحكامها مع وقف التنفيذ .

وأتمنى .. أن تولى الاذاعة هذا الاقتراح اهتماما .. وأن تناقش كل جوانبه .. فربما كان هو الحل .. بدل الشكوى التى لا تنتهى .

مسابقة الكلمات المتقاطعة



اعداد : محجوب عطية

من هو هذا المخرج ؟ «٢»

مسابقة جديدة تنشر على ٨ اسابيع وترسل الحلول فى النهاية .. للفائز الاول اشتراك فى مجلة الكواكب لمدة سنة والفائز الثانى اشتراك لمدة ٦ اشهر وللفائز الثالث اشتراك لمدة ٣ اشهر

افقيا :

١ ـ فيلم بطولة فريد شوقى عن قصة لثروت اباظة ـ للنداء .

٢ ـ يجمعه ـ مخرج عالمى راحل .

٣ ـ نعاس ـ عبر ـ اله ـ فيلم بطولة كارى ماالدن وتروى دوناهو .

٤ ـ احد الوالدين ـ اسم فيلم ماخوذ عن اغنية لفريد الاطرش « معكوسة » .

٥ ـ اداة نفى ـ سيىء الملاق ـ اعترف ـ بصحبة .

٦ ـ فيلم بطولة شويكار وفؤاد المهندس .

٧ ـ يرغب ـ ارهقوا ـ اداة نصب .

٨ ـ حروف متشابهة ـ من الامراض ـ لقب موسيقار عربى راحل « معكوسة » .

٩ ـ ندى ـ بئر ـ شجر كثير ملتف ـ شجاع .

١٠ ـ نصف « مربخ » ـ فيلم بطولة نجاة الصغيرة ـ بالى .

١١ ـ من العاب التسلية ـ دقة ـ حروف متشابهة ـ من الحيوانات

١٢ ـ رياضة روحانية ـ رخيص ـ انجيل ....

١٣ ـ يبس ـ فيلم لنادية لطفى وكمال الشناوى « معكوسة » .

١٤ ـ فيلم بطولة هند رستم ورشدى اباظة .

١٥ ـ قصة لاحسان عبدالقدوس «معكوسة» .

رأسيا :

١ ـ فيلم مصرى صورت حوادثه فى الملاحات قرب الاسكندرية ـ الى .

٢ ـ فيلم ماخوذ عن قصة لنجيب محفوظ .

٣ ـ من الحيوانات « معكوسة » ـ ظهر ـ حرف موسيقى ـ اجاب .

٤ ـ بواسطته ـ ازدياد ـ صوت خشن ـ طقس .

٥ ـ الاسم الاول لممثلة مصرية ـ فيلم بطولة انتونى كوين وسلفانا مانجانو .

٦ ـ نهردل ـ يحصى ـ وحدة موازين ـ ثياب .

٧ ـ للتفسير ـ فيلم بطولة ايمان واحمد مظهر ـ الاسم الاول لممثلة دور الكونتيسة الحافية .

٨ ـ يبعث « معكوسة » ـ صبغ ـ مصيبة .

٩ ـ جزر قرب شاطىء ميامى الامريكى ـ صحيفة مصرية .

١٠ ـ ثلثا كلمة « جيب » ـ يحكى ـ مسرحية بطولة سميحة ايوب « معكوسة » .

١١ ـ فرادى ـ عاصمة الريفية ـ انصح .

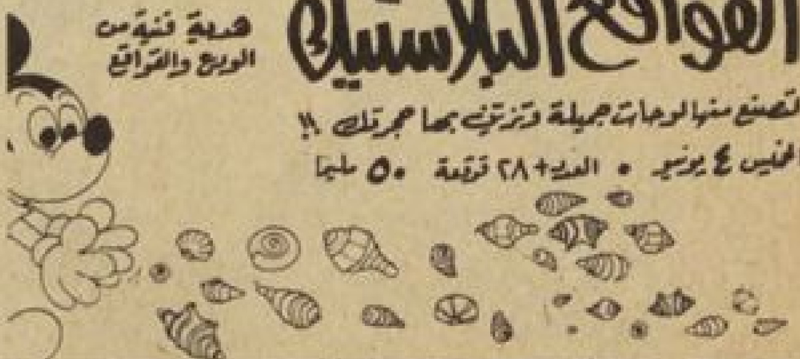
١٢ ـ تجدها فى « منرفا » ـ من الدواجن ـ لاين « مبعثرة » .

١٣ ـ جود «المعكوسة» ـ ممثلة اغراء فرنسية ـ حواجز .

١٤ ـ حروف متشابهة ـ فيلم بطولة شادية وسعاد حسنى ـ حرف موسيقى .

١٥ ـ فيلم بطولة شمس البارودى ورشدى اباظة .





حكايات

بقلم صالح جودت



وجيه اباظة

أعتقد ان شيئا كبيرا سيحدث في عاصمتنا الجميلة .. القاهرة .. بعد تعيين وجيه أباظة محافظا لها .

شيئا كبيرا .. كالذى صنعه في دمنهور .. وكالذى هم بأن يصنعه في طنطا ، لولا أن اقامته لم تطل هناك

وانا لست من دمنهور .. ولا تربطني بها صلة الا صلة المواطن في الجمهورية العربية المتحدة .. ومع هذا ، فقد كان يروق لي دائما ان ادخل الى دمنهور كلما مررت في الطريق الزراعى الممتد بين القاهرة والاسكندرية ، حينما كان وجيه اباظة محافظا هناك ، لارى الصورة الجديدة لهذه المدينة ، التى رسمها هذا المحافظ الخلاق

● النادى الرياضى .. اجمل من أى ناد رياضى في القاهرة

● المستشفى الاميرى .. ارقى من أى مستشفى خاص في القاهرة

● مركز التدريب المهنى .. الذى حشد فيه جميع الاولاد والبنات الذين كانوا يتسكعون في الشوارع ليعلمهم صناعات تنفعهم في الحياة .. صناعات تبدأ من لعب الاطفال وتنتهى ببناء البيوت الجاهزة وصناعة المقطورات ..

● الفندق الجديد ... انيق الى حد لا ضريب له في عاصمة اية محافظة بعد القاهرة والاسكندرية .. تقدمى الى حد انه استوعب الفتيات المثقفات الحسناوات – لاول مرة في الريف المصرى – كمضيفات في كافتيريا الفندق .. بعد ان كان أهل دمنهور لا يعرفون معنى كلمة « الكافتيريا »

● فرقة الفنون الشعبية ... ان لم تكن في مستوى فرقة رضا – وهى الاولى عندنا – فهى لا تقل عنها بأكثر من درجة واحدة من عشر درجات

● المدينة السكنية الجديدة . عمارات انيقة وفيلات فاخرة ... حلت مشكلة الاسكان في المدينة بصفة نهائية ، واستحدثت مدينة جديدة – كمصر الجديدة اوالمعادى – خلف انقاض المدينة القديمة

لو كان عمر الموظف في الوظيفة يطول الى ما بعد الستين ، لاقترحت ان يتنقل وجيه اباظه بين جميع محافظات القطر ، من الاسكندرية الى اسوان ، ليبقى في كل منها خمس سنوات ... ليضع في كل منها معجزة كالمعجزة التى صنعها في دمنهور .

هذه الكلمة ليست تحية لوجيه اباظة ... ولكنها تحية لانموذج من الرجال ، لو احتذاه كل مواطن في مجال عمله ، لما عرفنا معنى الهزيمة ابدا

***

قضيت اياما حلوة بين اولادى وبناتى ..

واذا كان الله لم يرزقنى اولادا ولا بنات ، فانى أحس ان كل ابناء هذا الجيل وبناته ، أولادى وبناتى

قضيت يوما في كلية النصر بمصر الجديدة .. وكان معى – او كنت معه – صديقى الاستاذ محمد زكى عبد القادر ، الذى تتلمذت عليه في مجال الصحافة وانا طالب بالمدرسة الثانوية ، حين كان يصدر مجلة « الفصول »

دعتنا كلية النصر ، لنستمع – هو وانا – الى أولادنا وبناتنا من اصحاب المواهب الناشئة المتفتحة في مجالات المقال والقصة والشعر

وكان هناك استاذنا السيد يوسف نقيب المعلمين ، وصديقنا الدكتور محمد حافظ غانم وزير التربية والتعليم

وارهفنا السمع الى البراعم الحلوة ..

وسمعناها تتلو المقال والقصة والشعر بأصوات بريئة حلوة كأنها تغريد البلابل

ورأيت فتاة دون العشرين بكثير اسمها نهال شكرى ، تفوز بالجائزة الاولى في الشعر .. وبالجائزة الثانية في القصة .. وتتفوق على الاولاد .. وتنطق اللغة الفصحى بسلامة وامانة .. لم تكسر بيتا .. ولم تخطىء في فكرة

ورأيت فتاة اخرى – نسيت اسمها بكل أسف – تفوز بالجائزة الاولى في المقال

ورأيت ايضا اولادا يكتبون بلغة عربية تسبق سنهم ، ويجولون في ميادين الافكار القومية المثالية جولات تبشر بأن جيلا افضل من جيلنا يوشك أن ينبثق

وخرجت اتلفت الى جدران هذا البناء ، الذى كان الى سنوات غير بعيدة يحمل أسم « المدرسة الانجليزية » .. ولم يكن للغة العربية فيه مكان .. ومضيت في طريق العودة ، انا اقول لنفسى : من هنا .. يبدأ طريق النصر من تمسكنا بلغتنا .. بقوميتنا .. من تخلصنا من كل أثر من آثار الماضى البغيض .. من رعايتنا لكل موهبة ناشئة .. من غرسنا للروح العربية في أبناء هذا الجيل .. يبدأ طريق النصر

***

ووقفة اخرى في مدرج الامام محمد عبده ، بجامعة الأزهر ، ومعى صديقى الشاعر محمود حسن اسماعيل .

وسمعنا بحوثا وقصصا وقصائد ورأينا رسومات ولوحات .. وشهدنا ابناء كليات التجارة والهندسة بهذه الجامعة المتجددة يتفوقون في مجالات الأدب والشعر .

ولكن اروع مارأيت ، هو الايمان الذى يضىء كل قلب من قلوب أبناء هذه الجامعة ، بأكثر مما يضيئها نور الشمس .

وقلت لنفسى : بهذا الايمان سننتصر

لقد خرجت جامعة الازهر من عزلة الماضى .. خرجت من حدود الكتب الصفراء ..

قديما .. في عهد محمد على .. الف الشيخ عبدالله الشرقاوى .. شيخ الازهر .. كتابا مضحكا في التاريخ ، يقول فيه ان الفراعنة كانوا يعيشون خمسمائة سنة ، وان فرعون موسى كان طوله ثلاثة اشبار ، وطول لحيته سبعة أشبار ..

واليوم .. يدرس طلبة الازهر الالكترونات والذرة .. دون ان يتخلوا عن الايمان .. ولكنه ايمان لا يقوم على الضلالة والجهالة .. بل على العلم والعرفان

هذا هو الايمان ..

بنت لها كتاب ... بقية

والخط الرئيسي في قصة « المراية » هو اظهار الفرق بين الفتاة التي تهتم بالدراسة وتنتظر العريس المناسب بدون مغالاة في الشروط ، وتفكر في أن تعيش معه قدر ما يسمح به مرتبه من وظيفته ومرتبها هي من وظيفتها ، والفتاة التي تعتقد أن جمالها هو أهم رصيد لديها ولذلك فانها تطمع في أن تتزوج شابا ثريا .

وفي مشاهد متوازية نرى الفتاة الاولى » وهي زيزي مصطفى تعيش مع كتاب ، بينما تقضي الفتاة الثانية » وهي نجلاء فتحي وقتها وهي تتطلع الى المرآة معجبة بجمالها . الاولى تذهب الى الجامعة وتدرس . والثانية تذهب الى النادي وتلعب التنس وتسبح وترقص . وفي الوقت نفسه نرى الام زوزو شكيب تستنكر تصرف البنت الجادة ، وتشجع البنت العابثة . أكثر من هذا انها تحذرها من خطيبها الفقير ابن عمها نور الشريف . وتدفعها نحو الشاب الغني سمير صبري .

وليس في هذه القصة التي هي اول قصة يكتبها للسينما السيناريست **عبد الحميد عارف** شيء جديد لم تقدمه السينما المصرية مرات ومرات . ولكن لا بأس من أن تعالج السينما الموضوع الاجتماعي الواحد أكثر من مرة من زوايا ووجهات نظر واشكال فنية مختلفة . وفي اعتقادي ان عبد الحميد عارف قد نجح في تقديم ثلاثة مواقف رئيسية جديدة في هذا الفيلم . اهمها المشهد الذي تقدم فيه الشيخ يونس « عبد المنعم ابراهيم » لطلب يد كريمة . ففي هذا المشهد كان الشيخ يونس يعبر عن رأي المؤلف ولذلك جاء الحوار فيه معبرا وقويا . وهو أيضا دور جديد بالنسبة الى عبد المنعم ابراهيم فهو يمثل شخصية جادة . والضحك هنا ينبع من الموقف نفسه ، لا من الحركات التهريجية

هناك أيضا موقف مرض كريمة وقيام عادل امام زوج شقيقتها هدى باستدعاء صديقه ابن عمها أحمد « نور الشريف » لزيارة خطيبته السابقة المريضة . ولم يكن عادل يعرف ان أحمد قد تزوج من زميلته في معمل تكرير البترول . وعندما دخل أحمد غرفة كريمة تصورت انه جاء ليعيد طلب يدها . وأحدثت عودته اثرا طيبا في حالة المريضة وأصبح أحمد في موقف حرج لا يدري كيف يتصرف . فهو لا يستطيع من ناحية أن يصدمها فتسوء حالتها ، ولا يستطيع من ناحية أخرى أن يستمر في هذه اللعبة .

والموقف الثالث الجيد هو سفر كريمة الى مقر عمل أحمد . وتوجيه أحمد بها لتزوره في بيته وادركت كريمة حقيقة الموقف عندما قدمها أحمد الى زوجته امال رمزي . وعندما طلبت كريمة من أحمد ان يريها حقول البترول عاشت الزوجة لحظات قاسية لانها تعرف ان زوجها كان يحب كريمة وهذا الدور البديع لم تستطع آمال رمزي ان تحقق فيه نجاحا كبيرا لانه دور يعتمد على التعبير بالعينين واليدين والحركة فقط ، والحوار فيه قليل . وآمال ممثلة قليلة التجربة في السينما والمسرح ومعظم الادوار التي ظهرت فيها خفيفة . ليت المخرج أسند هذا الدور الى زيزي مصطفى فانها كانت تستطيع على الاقل القاءه .

ونلاحظ في هذا الفيلم العيوب التقليدية في أفلام احمد ضياء الدين . فهناك مشاهد الرقص الحديث التي يكررها دائما منذ فيلم « المراهقات » الى الآن . ففي كل فيلم نرى مجموعة من الشباب والفتيات يرقصون رقصات مجنونة . وتنتقل الكاميرا من السيقان الى الرءوس .. وهو مشهد طويل لا مبرر له في معظم هذه الافلام ! . وهناك أيضا مشهد — أو مجموعة مشاهد على الاصح — تظهر فيها كريمة بالمايوه تارة ، وبالشورت تارة أخرى وهي تلعب التنس أو تسبح في النادي . والمخرج يطيل الوقوف هنا . فهي فرصة طيبة لعرض قوام نجلاء فتحي من زوايا مختلفة ولكن القصة تعاني كثيرا من هذه المشاهد الطويلة المطبنة ! .. وكان الافضل أن يستغنى عن هذه المشاهد باستخدام فوتو مونتاج لطيف نرى فيه صورا متتابعة يفهم منها ان كثيرين تقدموا الى كريمة يطلبون يدها

العيب الثالث هو استخدام الموسيقى التصويرية طول الوقت عمال على بطال . وهي موسيقى لا تكلف المنتج مليما واحدا لانها مأخوذة من الاسطوانات الاجنبية ولكن هذه الموسيقى تسبب دوشة طول الفيلم . وقد آن لاحمد ضياء الدين ان يعرف أن استخدام الموسيقى في مشاهد قليلة من الفيلم يكون تأثيرها أوقع وأجمل

ونهاية الفيلم كانت سريعة ومعبرة . فقد اقتنعت كريمة في النهاية انها اخطأت الطريق . وان نصيحة امها لم تحقق لها غير الخسارة . وفي مشهد نراها تجلس امام مرآتها وقد سالت على المرآة دموع غزيرة . مشهد بديع وجيد . وفي اللقطة التالية نراها تحت قبة الجامعة وقد اصبحت طالبة ، وفي يدها — لاول مرة — الكتب . وأجمل ما في هذه النهاية ان السيناريست — رغم ان هذه اول تجربة له في السينما — لم يلجأ الى الخطابة . وانما قال كلمته بالصورة .

سعد الدين توفيق

هــــذا
يحـــدث
غــــدا

عبد النور خليل



قــال لهما الوزيــر :
لاتعـــودا
بــدون شهــادة..
فماذا يفعــلان ؟


انور رستم


محمد مرجان

انور رستم ومحمد مرجان ، من المخرجين الشبان ، كلاهما كان موهوبا ، كلاهما كافح وناضــل وشق طريقه باندفاع الشباب ليثبت عن جدارة انه مخرج مسرحي طليعي ينتظر منه الكثير .. بل ان انور رستم من الشبان القلائل الذين استطاعوا ان يحملوا في التليفزيون العربي لقب مخرج شاب ناضج ، عمل كمدير ستوديو ثم مساعدا للاخراج ثم مخرجا .. ولكن هذا لم يغره مطلقا بان يهجر المسرح ممثلا ومساعدا للاخراج ثم مخرجا .. ومرجان خاض نفس التجربة، ممثلا على المسرح في عـــدد من المسرحيات في فرق التليفزيون ثم مخرجا طليعيا في المسرح القومي..

ومنذ عام وبعض عام ، سافر انور ومرجان الى ايطاليا لدراسة المسرح على منحـــة معطاة لوزارة الثقافة من ايطاليـــا .. وبصرف النظر عن المعاناة الكبيرة التي تفرض على كل منهما ان يعيش بما يصرف له وهو قليل جدا ، لا يكاد يكفي المعيشة في روما ، وبصرف النظر عن انهما محرومان حتى من مجرد ارتياد السينما او المسرح لكي يريا ويعايشا ما يدرســانه ، الا ان المشكلة الان انهما مهددان بالعودة دون ان يكملا ما بدآه من دراسة ودون ان يحصل اى منهمـــا على الشهادة التي ذهب يدرس في روما من اجلها ..

لقد كانت مدة المنحة ستة اشهر والدراسة عامين .. وقبل السفر التقى المخرجان الشابان بالدكتور ثروت عكاشة الذي قال لهما انه لا يريد منهما ان يعودا قبـــل الحصول على شهادة دراســية من اكاديمية روما ، مهما كانت الظروف وابدى استعداده ان تتـــولى وزارة الثقافة الانفاق عليهما بعـــد ان تنتهي المنحة .. وبالفعل بر الدكتور ثروت بوعده ، وتابعت الاكاديمية المصرية في روما صرف مرتب لهما بعد ان انتهت المنحة لكي يواصلا الدراسة .. وحقق كل من مرجان وانور تفوقا ملحوظا في الدراسة .. مرجـــان تخصص في الدراما وانور اختار المسرح الاستعراضي .

وبعد ايام تبدأ المشكلة ـ ان لم تكن بدات فعلا ـ التي يعاني منها مرجان وانور في بلاد الغربة .. فقد كتب مرجان لزوجتـــه الفنانة ملك الجمل يقول : « هذا هو اخر شهر اتقاضى فيه مرتبـــا من اكاديمية الفنـــون المصرية في روما ، فقد انفصلت الاكاديميـــة عن وزارة الثقافة » ..

هل لي ان اطلب من الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة ان يبر بوعده للشابين الدارسين في روما.. وان يعمل على ان تتكفل الوزارة باعانتهما حتى ينتهيا من الدراسة ويعودا مخرجين مؤهلين باعـــلى الدرجات العلمية كما طلب منهما؟! اعتقد ان هذا المطلب عادل تماما.

« الكـــانكـــان » الســوفـــيتى .. على الجلـــيـــد !

احدث واشهر فرقة استعراضية في موسكو ، بدات تقدم عروضها في عاصمة الاتحاد السوفييتي منذ عشرة أيام .. العرض كله على مسرح جليدي وتشترك فيـــه مجموعة هائلة من الراقصين والراقصات ، وهو قريب الى رقصة « الكانكان » الفرنسية.. واللقطة اخـــذت للفرقة وهي تؤدي استعراضا باسم « لوشادكي » اى الجياد .



مطلوب إعادة النظر في قرار الـ ٥٠٠ جنيه استرليني

معيى الدين فكرى

ان لم يكن مستحيلا فقد أصبح غاية فى الصعوبة ان تواصل انديتنا نشاطها الكروى المحدود خارج الحدود ، بعد ان قرر مجلس ادارة اتحاد كرة القدم رفع الحد الادنى لما يجب ان تتقاضاه الاندية المصرية عن كل مباراة تلعبها فى الخارج من ٢٠٠ جنيه استرلينى الى ٥٠٠ جنيه استرلينى .

وانني لاشك كثيرا فى أن يكون لدى أعضاء مجلس ادارة الاتحاد معلومات كافية عن الصعوبات التى تواجه عقد اتفاقات مع الاندية العربية ، وبالجهود التى تبذل لتذليل هذه الصعوبات .. بل انني اشعد فى أنهم يعرفون ان بعض الفرق العربية التى تستضيف فرقنا تتكبد فى هذا السبيل بعض الخسائر ، ولكنها تضحى بهذه الخسائر لعدة اعتبارات :

● منها مساعدة الفرق المصرية فى الفترة الحرجة التى تمر بها .

● ومنها جلب الجماهير المحلية الى صفوفها ، ذلك ان الجماهير فى كل البلاد العربية تعشق الاندية المصرية واللاعبين المصريين .

● ومنها مفاخرة هذه الاندية لبعضها البعض باستضافة الفرق المصرية المشهورة بمن تضمهم من النجوم المشهورين المحبوبين .

وفى أحيان كثيرة فان جانبا كبيرا جدا من الجمهور الذى يتهافت على مشاهدة مباريات الفرق المصرية انما يدخل الملاعب مجانا دون أن يدفع فلسا واحدا او ليرة واحدة ، والاندية العربية تجد نفسها مضطرة اضطرارا لفتح الابواب كى تمتلىء الملاعب .

وليس ببعيد ما تكبده نادى التحدى الليبى من خسائر نتيجة استضافة الاسماعيلى ، فقد تقاضى الاسماعيلى الف جنيه عن المباراتين اللتين لعبهما فى بنغازى فضلا عن أسعار تذاكر الطائرة لنحو ٢٥ عضوا ببعثة النادى ومصاريف الاقامة فى فندق ليبيا بالاس الباهظ الاسعار ، ومصروف الجيب للاعبين والاداريين ، على حين ان ايراد المباراتين لم يصل الى الف جنيه .

وفى دورة اعياد الجلاء بدمشق تحملت كل الفرق التى اشتركت فيها - عدا الترسانة - نصف مصاريف الطائرة ، ولم يتقاضى اى منها قرشا واحدا ، بينما دفع اتحاد قوى الامن السورى للترسانة مصاريف الطائرة والجيب والاقامة و ١٥٠٠ جنيه استرلينى مقابل المباريات الخمس التى لعبها ، وبذلك ابتلع الترسانة معظم ايرادات الدورة حتى ان ما تبقى من ايرادات لم يكن كافيا للانفاق على اقامة باقى الفرق فضلا عن مصروفات التنظيم .

وانني لاذكر اثناء مرافقتى لفريق الترسانة أن مناقشات دارت مع بعض المسئولين من الفرق السورية حول مطالبتهم بضرورة تخفيض المبلغ الذى تتقاضاه الفرق المصرية عن كل مباراة من ٣٠٠ جنيه استرلينى الى ٢٠٠ او ١٥٠ جنيها استرلينيا حتى تتمكن الاندية السورية من استضافة الفرق المصرية على اوسع نطاق دون ان تتكبد كثيرا من الخسائر .

ومن المؤكد ان معظم الاندية العربية لن تستطيع ان تدفع ٥٠٠ جنيه استرلينى مقابل كل مباراة يلعبها ناد مصرى فضلا عن مصاريف السفر بطائرة والاقامة ومصاريف الجيب لبعثة لاتقل عن ٢٢ فردا بل تزيد فى احيان كثيرة .

ان مثل هذا القرار سيحرم الاندية المصرية من رحلاتها الى الخارج ، والمقصود بالخارج هنا ليس خارجا بالمعنى الحقيقى ، فالبلدان التى تستضيف فرقنا ما هى الا بلدان عربية اولا واخيرا .

انا نناشد اتحاد كرة القدم ان يعيد النظر فى هذا القرار ، وان يعود بالحد الادنى الى ما كان عليه ، بل وان يضع التسهيلات امام سفر الفرق المصرية الى البلاد العربية ، على ان يضع امام اعضاء مجلس ادارته اعتبارات عدة هامة .

● ان زيارات الفرق المصرية تأتى بثمرات اعظم بكثير من الكسب المادى ، ففيها توطيد لاواصر الاخوة بين شعوب الامة العربية الواحدة ، وفيها خطوات الى الامام نحو الوحدة المنشودة .

● ان المبلغ كلما ارتفع كلما قلت الرحلات ، وانه كلما انخفض كلما زادت الرحلات ، وانديتنا فى حاجة ماسة الى مزيد منها لممارسة الاحتكاك حتى لا يهبط مستوى اللاعبين ويعلوهم الصدأ ، وفى ذلك فائدة لفرقنا تفوق ما يعود عليها من كسب مادى .

واخيرا .. ان ٣٠٠ جنيه استرلينى احسن من مفيش !!

٣ مخرجين مصريين يتخرجون على يدى تونى ريتشاردسون !

مجدى بركات اثناء تصوير فيلم للمعهد



فى معهد « لندن فيلم » يدرس ثلاثة من الشبان المصريين الان الاخراج السينمائى .. الثلاثة هم : **خالد بركات ومجدى هداية وممدوح حسن** .. قد ساقتهم الى المعهد المعترف به رسميا هوايتهم السينمائية ، واختلفت ظروف التحاق كل منهم به ، ولكنهم الان يدرسون الاخراج على أيدى مخرجين معروفين منهم **تونى ريتشاردسون وجاى هاملتون وبيتر هنت** الى جانب دراسة متخصصة من اساتذة يمثلون الفن السينمائى فى مختلف فروعه ..

ومن تقاليد المعهد ، أن تقوم مجموعة من طلبته كل ثلاثة أشهر بتصوير فيلم سينمائى ، ويعطى الطلبة درجاتهم على نوع العمل الذى قام به الواحد منهم فى الفيلم .. الى ان ينفرد كل طالب فى السنة النهائية - والدراسة عامان - بفيلم هو مشروع تخرجه فى المعهد ، ويمنحه المعهد مايوازى مائة جنيه مصرى لتغطية نفقات فيلمه ويترك له حرية العمل بمفرده أو مع مجموعة يختارها من الطلبة .

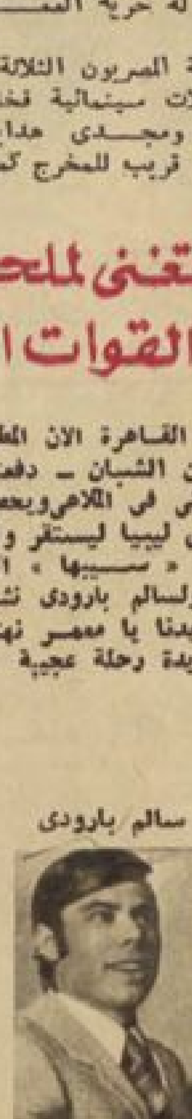
والطلبة المصريون الثلاثة ، الذين يوشكون على التخرج فى المعهد من عائلات سينمائية فخالد بركات أبوه عبد الله بركات السيناريست ومجدى هداية يتصل بالنسب الى جمال الليثى وممدوح حسن قريب للمخرج كمال الشيخ !!

فايدة تغنى لملحن ليبى فى احتفالات جلاء القوات الأمريكية عن ليبيا !

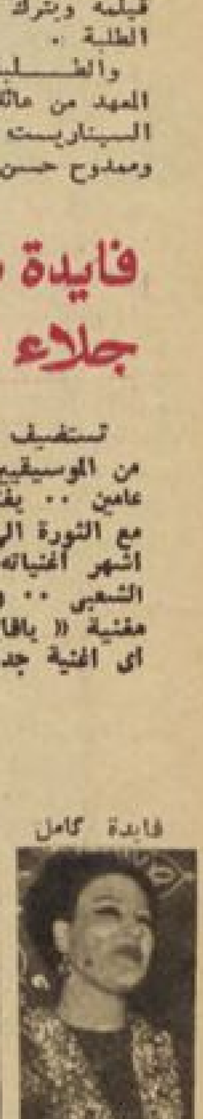
تستضيف القاهرة الان المطرب الملحن الليبى سالم بارودى . وهو من الموسيقيين الشبان - دفعته هوايته الى التجوال فى اوربا عامين .. يغنى فى الملاهى ويحصل دراساته وخبراته الموسيقية . وعاد مع الثورة الى ليبيا ليستقر ولكى يؤدى دوره كفنان ليبى .. من اشهر اغنياته « سبيها » التى يتغنى فيها بالجنوب الليبى وتراثه الشعبى .. ولسالم بارودى نشيد وطنى يتردد من مئات الحناجر مغنية « يا قايدنا يا معمر نهتف بك يا معمر » .. ورحلة سالم مع اى اغنية جديدة رحلة عجيبة .. انه يكتب كلمات اغانيه ويلحنها ويكتب لها النوتة ويأتى الى القاهرة ليسجلها مع احدى الفرق الموسيقية على شريط يحمله عائدا الى اذاعة ليبيا او يطير به الى بيروت ليطبعه اسطوانات اذا تعذر عليه طبعه فى القاهرة .. وهو الان يوالى اجراء البروفات على نشيد « ميادين النصر » الذى تغنيه له فايدة كامل ليذاع فى اعياد الجلاء عندما تصفى قاعدة هويلس الامريكية ويرحل اخر جندى امريكى عن ليبيا .. وهذا مقطع من مقاطع النشيد :

سوف نحيا لعهدنا
سوف نبنى ارضنا
بالمعامل والمصانع
وعزيمة شعبنا

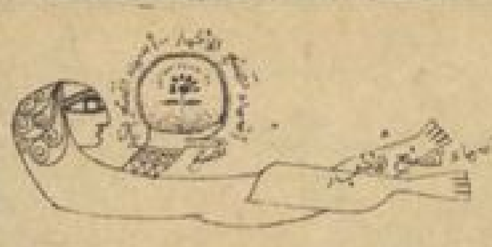
سالم بارودى



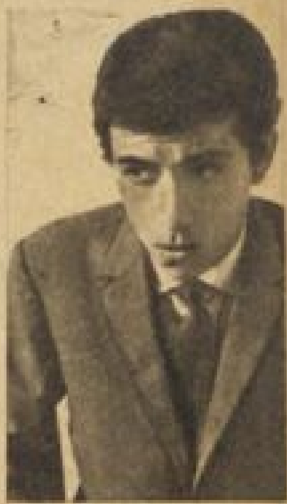
فايدة كامل



أسماء تصنع الأخبار



هل يصبح للضيف بديلا!



ابراهيم الضيف

رحل الفنان الضيف أحمد .. عن عالمنا .. كان خسارة فنية كبيرة . ومن المؤكد .. ان الثلاثي .. قد احس بالاهتزاز ، بعد فقد عنصره الكبير . هذا الاسبوع جاءني شاب صغير، ظننت من البداية انه شقيق الضيف . نفس العود . نفس الملامح ، نفس الابتسامة الماساوية .. نفس الصوت .. حتى الحركات ، والمشية .. كلها للضيف . ولم يكن شقيقه .. ولا حتى قريبه كان فقط شبيها له . اسمه ابراهيم مصطفى الشاعر . سنه ١٩ سنة ، من هواة التمثيل . صحيح .. انني لم اره ممثلا .. لكنني اقدم هذه الشخصية المثيرة لسمير وجورج ... ربما وجدا فيها شيئا !

سرى .. وهام .. جدا..

●● وزير الثقافة ، قبل سفره الى تركيا والاتحاد السوفييتى .. فوض وكيل الوزارة حسن عبد المنعم فى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بامتصاص خسائر مؤسسة السينما .. واهم هذه الاجراءات امتصاص العمالة الزائدة ونقلها خارج نطاق المؤسسة ، وقد انتهى يوسف صلاح الدين والسيد زين العابدين الرباط من اعداد كشوف بتحديد عدد الموظفين والعمال الزائدين على الحاجة وعددهم ثلاثمائة ، وينتظر ان تصدر قرارات بنقلهم الى الجهات التى تتفق مع مؤهلاتهم وخبراتهم



فريد الاطرش



لبلبى نظمى



آسيا

السينما تدخل قطر

●● امارة قطر .. كانت تمنع العروض العامة للسينما ، واصدر شيخ قطر قرارا بانشاء شركة قطر للسينما ومقرها الدوحة .. وجاء فى قرار الشيخ ، تمنح هذه الشركة دون سواها امتياز الافلام السينمائية المعدة للعرض فى قطر ، ولا يجوز لاى فرد او شركة او هيئة اخرى استيراد او توزيع هذه الافلام او انشاء دور للسينما او استغلالها ، وقد زار القاهرة اثنان من اعضاء مجلس ادارة الشركة القطرية للتفاوض مع مؤسسة السينما على شراء افلام للعرض هناك .

عامل ينقذ سينما ديانا من الحريق

●● انصرف المتفرجون من حفلة الماتينيه .. وفجأة امتلأ مدخل سينما ديانا بدخان اسود ، تسرب من قبو ضيق بين الصالة والبلكون يضم كابلات واسلاك الكهرباء .. واسرع مصطفى خليل القائم بعمل وكيل السينما الى دخول القبو الضيق ومعه انبوبة اطفاء ، وزحف على بطنه ثلاثين مترا فى قطر لا يزيد على نصف متر ، واستطاع اطفاء الحريق وفصل الاسلاك .. وبذلك انقذ السينما من دمار محقق ، واضطرت السينما الى الغاء حفلة السواريه حتى تمكنت من تغيير الاسلاك والكابلات ..



شمس البارودى

شمس البارودى.. والغشاش

●● نشرت احدى الزميلات الصباحية أن الامير خالد بن سعود رفع قضية ضد المنتج والى السيد لاستغلاله اسمه فى الدعاية لفيلم « الغشاش » .. وتفصيل الامر ان المنتج كتب فى اعلاناته « الفيلم الذى تزوجت وطلقت من اجله شمس البارودى » .. تجديد فى الدعاية ، ولكنه يعكس حقيقة ان السينما اصبحت خاطبة !!

فى كلمتين

انتونى كوين

●● لا حدود للموهبة اذا كانت موجودة .. وخاصة فى مجال الاداء التمثيلى ، قلنا ان انتونى كوين اعطى كل ما عنده فى « زوربا اليونانى » ... ولكنه قفز الى قمة جديدة فى شخصية « بومبيلينى الابطال » بفيلم « الزعيم » من عمل المخرج العبقرى « ستانلى كرامر » .. درس يجب ان يتعلمه ممثلونا وممثلاتنا .. الممثل الجيد يستطيع ان يعطى مهما تقدم به العمر .

٩ على عشرة

●● الرجل المناسب .. فيلم توفرت له كل الامكانيات ، نادية لطفى .. الشنالى دريد ونهاد .. كمال الشناوى .. الوان رائعة .. ولكنه فقد الانسجام .. فقد الايقاع .. فقد الاحساس بما يريده الناس .. وكانت النتيجة ان ضاع الفيلم .

٣ على عشرة

الفيشاوى

الذين يسرقون سيد درويش



عبد العظيم محمد



محرم فؤاد



محمد قنديل

عبد العظيم محمد . من ملحنينا الكبار الممتازين . يعمل في صمت ، بعيدا عن الاضواء . موسيقاه والحانه تتحدث نيابة عنه في رقة اذا كان الموضوع حبا .. وتصرخ اذا كان الموضوع دفاعا عن هذا الحب وخوفا على ضياعه . وتثور اذا شعر بقدم الاجنبي تدنس الارض . متفائل في حياته . متفائل في الحانه .. خجول . يتعامل مع الوسط الفني بطيبة شديدة ، وهذه الطيبة توصله الى صدام مع الاخلاق والتصرفات الموجودة في هذا الوسط فتجعله حريصا ، متمسكا بان يكون للفنان موقف معين وواضح تجاه الاشياء والاشخاص .. من ابرز اعماله لمحرم فؤاد، زي ما اكون عطشان وزي نور الشمس ولوردة الجزائرية ، كل اطبه القلب فالولي ولنجاح سلام ، بالسلامة يا حبيبي ، ولمحمد قنديل ، ماشي كلامك و لمحمد حمام ، عابر سبيل .. واخر اعماله يانازلين البحر لسعاد محمد .

وجهه ملىء بتعبير التمرد الطيب . على شفتيه جملة الهام لجيل الملحنين : — ايها السادة .. انتم تسرقون فن الشعب !!

خلع نظارته . قال :

— اشعر بالحزن ..

● الحزن ظاهرة عصرية ، تصاحب التقدم .

— اللصوص .. !؟

● في كل ثانية نجد لصا يسرق .. !؟

— اقصد شيئا اخر .. سيأتي الوقت الذى تسرق فيه اعمال سيد درويش ، تقريبا بعد سنتين حينما تتحول الى تراث ملك الشعب ولتمتد ايدى العبث والتشويه اليها ، ما يحدث هذه الايام ينبىء بذلك .. مثلا .. رسام يرسم امراة جميلة باحساس معين فيأتي رسام اخر ويضيف بقع الوان غير متناسقة فيخفي معالمها الاصلية التى اخذت عليها نظرة التأمل .. في هذه الحالة يعتبر هذا تشويها لعمل فني موجود ، عمل قائم ، له ابعاد شكل ومستوى .. وهذا ما يفعله الملحنون هذه الايام ، جردوا تراثنا من اجمل ما فيه

● والمفروض .. ما الذى يجب ان يحدث .. لن يمنع احد هذه السرقات او التشويهات التى تتم .. لان صفحات الجرائد امتلات بصرخات كثيرة تطالب المسئولين في اجهزة الاعلام والثقافة بانقاذ تراثنا من العبث

— انني لا اطلب مصادرة هذا العبث .. ولكن قليل من الضمير ايها الملحنون .. قليل من الوعي بالبيئة التى نعيش فيها ، تتذوقها تدرسها ثم تقدم لها الجديد .

● أنت متهم مع باقي ملحنينا بانك لم تحاول ان تقدم نموذجا من شعر شعراء المقاومة .. هذا الشعر النظيف ، البعيد عن الافتعال ، القريب من القضية .!؟

— احول هذا الاتهام الى مطربينا .. انهم فقدوا الرغبة في التطور فقدوا حب الاكتشاف .. يدورون حول انفسهم وحول نفس المعاني .. يخافون من الجديد .. واضيف ايضا انني لا استطيع فرض شيء على الوسط الفنى الا في حالة واحدة .. ان يكون عقل الفنان متفتحا ، يناقش ، يحب فنه ويبحث عن تجديد روحه .. وايضا الاذاعة ليست بريئة من هذا الاتهام ، لانها كجهاز اعلامي يجب أن يكون توجيهها واضحا وسليما وان تكون لها روح شابة متحررة ومتحركة .. واضيف انني لحنت اغنيات وطنية كثيرة منها : فات الكتير يا بلدنا والمعارك مستمرة .. والثورة مستمرة .. وكل يوم بتزيد صلابة لفايدة كامل . لمحمد قنديل لحنت ياقدس فين الاذان وعلى الزناد ولسمير السكندراني ح نكمل المشوار ولسعاد محمد ، تيار الشعب ومارد اسمر وتقسم بمصر ولمحرم فؤاد ، خطاب مفتوح .

● .. والاصوات الجديدة .!؟

— اغلبها يحتاج الى تربية صوت لفظية وتأكيد مخارج الحروف ليرسمها في النهاية على شفتيه بوضوح .. واقترح ان يكون عندنا معهد لتدريب الاصوات الجديدة

● .. و « الكتت » الذى قال لنا ماحلا له ان يقول ..!؟ مثل هذا النموذج الذى هوجم لانه نموذج يؤكد الاستخفاف بعقول المستمعين .. ما رايك ؟!

— عايدة الشاعر صوت ملىء بالامكانيات .. تستطيع ان تقول الاشياء المصرية .. صوت ذكي حساس ومن الممكن ان نزيد معالمه اكثر . وقد قمت بعمل مجموعة الحان جديدة لها ، فيها محاولة لتشغيل الكورال الذى يقول معها باستمرار .. ولكن هي الاساس ، وهذه الاغنيات تعتبر شرقية تماما مطعمة بالاحساس والطابع الصعيدي وبروز الايقاع .

● سمعت اغنية جديدة من الحانك لسعاد محمد كتبها الابنودى ، اسمها « يانازلين البحر » .. هذه الاغنية تبهتني الى الامكانيات الهائلة في صوت سعاد ، فانها تستطيع ان تقول مثل هذا اللون الهامس ، الشعبي الرقيق ، اتوقع لهذه الاغنية نجاحا كبيرا ، بل اعتبرها بداية جديدة لسعاد محمد .

— سعاد صوت عملاق بامكانية كبيرة . الاذاعة ظلمتها ولم تعطها الفرصة .. ولابداع لها في السهرات ، بعيدة عن الحفلات ، جرفها غناء الشعر العمودي ، ولكنني اعتقد انها لو غنت اللون المصري المتطور ستضيف الجديد المطلوب . « فترة صمت »

قال :

— لابد ان نتبادل مع اخواننا العرب خبراتنا كموسيقيين الاستفادة من الجميع وتطعيم الاعمال الفنية بجميع الخبرات والمواهب .

— سأقف بجانب سعاد محمد ولن ابخل بالحاني عليها لانها صوت يستطيع أن يوصل المطلوب وخير من يؤدى اللون المصرى العاطفى .

— محمد حمام صوت لاينقصه شيء .. اعددت له بعض الاعمال الجديدة تماما في كل شيء .

انا على موعد لاكتشاف بعض الاصوات الجديدة ، فقد قررت ان اخترق جدار الصمت وان اسهم بامكانياتي في اضافة شيء الى الاغنية العربية .

مجدى نجيب

محاولة لتحديد عيوب الفيلم المصرى !

مشكلة المشاكل فى السينما المصرية ، اننا لم نتفق – حتى الان – على تحديد عيوب الفيلم المصرى، حتى نستطيع تلافيها .

ولعل السبب الهام والرئيسى الذى اوصلنا الى هذا الموقف ، اننا لم نتفق على صيغة منطقية ومعقولة، تربط بين الانتاج السينمائى ، والواقع الاجتماعى والحضارى .. واذا ما توصلنا الى هذه الصيغة ، نستطيع رسم صورة الفيلم ، الذى يريده الجمهور دون هبوط او اسفاف .

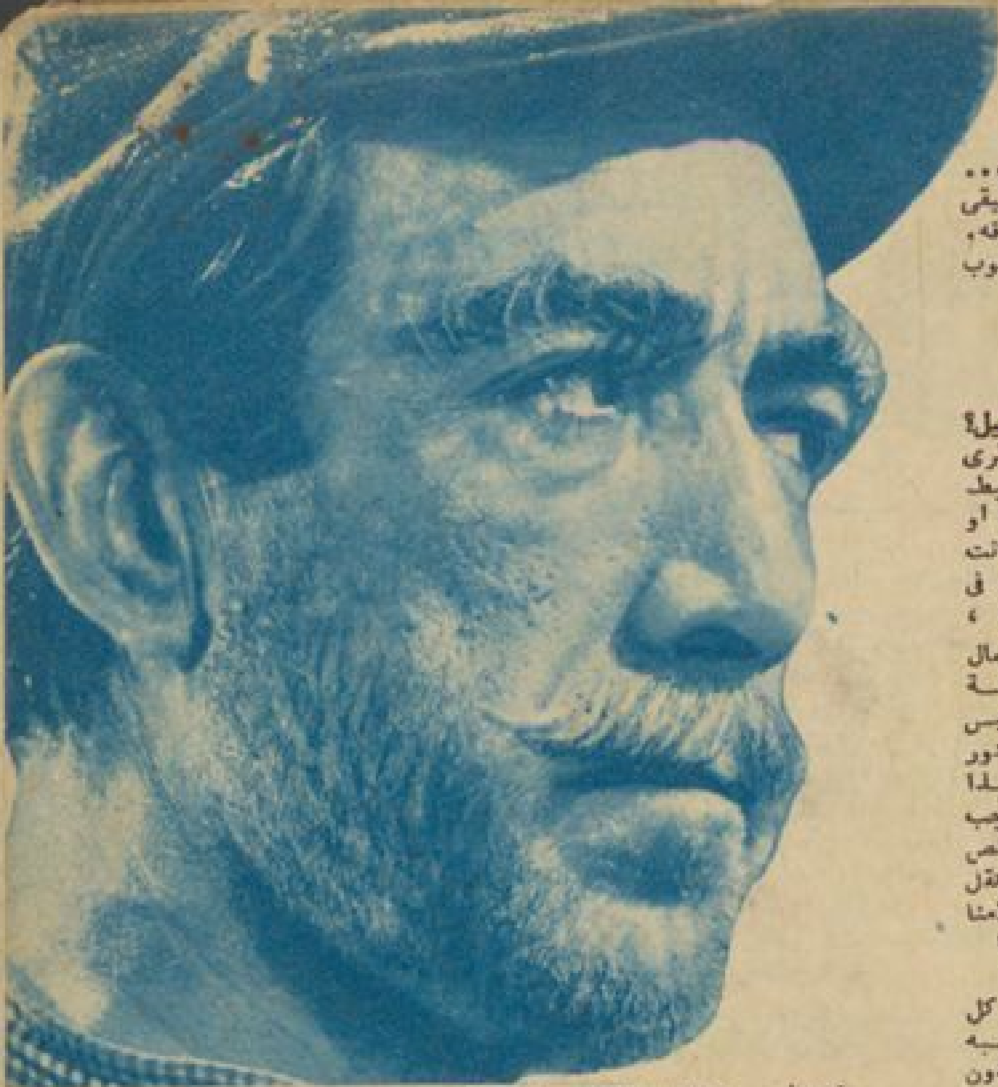
وبذلك ينتفى التناقض بين حكم النقاد على فيلم بالجودة ، ورفض شباك التذاكر لهذا الحكم . ويختفى – ايضا – التناقض بين النقاد ، ونعرف ان البعض يرفع فيلما الى السماء السابعة ، والبعض الاخر يلقيه الى سابع ارض ! .. وتتلاشى نغمة المقارنة بين افلام هوليوود وافلامنا ! ...

وفى سبيل التعرف على عيوب الفيلم المصرى، قمنا بمحاولة مع شخصية «محايدة » ، مارست وتمارس مشاهدة الافلام المصرية على مدى «اربع سنوات » وادارت مناقشات ذات اهمية ، تحليلا وتقييما لهذه الافلام.

وهذه الشخصية هى « هند ابو السعود » صاحبة البرنامج التليفزيونى الناجح فيلم الاسبوع وهند شهدت اكثر من اربعمائة



هند ابو السعود .. وضرورة عودة المناقشات الى فيلم الاسبوع ..



زوربا .. مطلوب القبض عليه !

فيلم مصرى — بحكم عملها — وكانت ، ولا تزال ، تختار المادة الجيدة لبرنامجها . . وهى لم تشهد هذه الافلام المتمة ، بل ابحث لها الفرصة لدراستها .

التشابه

وقالت هند ابو السعود

— اكتشفت فى السنة الاولى للبرنامج ظاهرة غريبة .. تكاد اغلب السيناريوهات تتشابه فى الاسلوب ، وان اختلفت الاحداث ، وعلقت على هذا بأن هذه الافلام التى اقصدها كانت منقولة عن أصول اجنبية .. ولم يكن السيناريست يهتم بتحديد طريقته ، ولتكون النتيجة أن يظهر الفيلم كالطعام المسلوق لا طعم له ، وهذه الظاهرة اختفت بنسبة كبيرة ، ولكنها لا تزال موجودة فى بعض الافلام الرخيصة .

● **ماذا تعنين بالرخيصة ؟**

— الفيلم الرخيص الذى لا تتوفر له امكانيات الانتاج على أكمل وجه

● **يعنى ايه ؟**

— اعنى الذى يحاول منتجه ان يظهره بأقل التكاليف فيدفع مبالغ زهيدة للسيناريو والديكور ولا يهتم الا بالممثلين الذين يتجاوب الجمهور معهم .

الموسيقى

وقالت هند ابو السعود

— وعنصر الموسيقى يكاد يختفى من افلامنا ، فان أكثر الافلام تعتمد على اسطوانات اجنبية ، ولما كنت من هواة الاستماع الى الموسيقى العالمية فقد قمت باحصاء لاسطوانة واحدة ترددت فى عشرين فيلما خلال موسم واحد ! ... والافلام التى اعتمدت على موسيقى مؤلفة ، هى من انجح الافلام ، وامامنا الامثلة .. «**الشىء من الخوف**» . موسيقاه لعبت دورا خطيرا فى الفيلم ، ولو عرضنا هذا الفيلم فى الخارج دون ترجمة لتجاوب الناس معه من أجل الموسيقى ، وكذلك فيلم البوسطجى وكذلك فيلم «**نحن لا نزرع الشوك**» ... وأى فيلم مصرى بموسيقى اجنبية يفقد طابعه ولونه وذوقه ، وهذه الظاهرة تشكل اخطر عيوب الفيلم المصرى ..

كل فى دوره

● **وماذا عن الممثلين والتمثيل ؟**

— هذا عيب آخر .. نرى النجم أو النجمة ، وقد ارتبط بكل منهما « سنيد » أو « سنيدة » .. شخصية كانت تلعب دور « الرسول » فى التراجيديا الاغريقية قديما ، وقد اختفت تماما من كل الاعمال الدرامية الحديثة .. وخاصة فى سيناريو السينما ، وليس للسنيد اى وظيفة الا تغذية دور النجم أو النجمة .. هذا السنيد ، وتلك السنيدة يجب القضاء عليهما حتى يتخلص السيناريو من الشوائب ، وتقل نسبة الحوار العالية من افلامنا فالسينما صورة قبل أن تكون كلاما

● **والتمثيل ؟**

— أرى اننا لو وضعنا كل ممثل فى الدور الذى يناسبه لانتصرنا على عقبة كبيرة دون اى اعتبار آخر .. محمود المليجى مثلا .. أبهر العالم فى دوره بفيلم « الارض » .. جاءته فرصة التفوق اخيرا مع انه من رواد السينما الاوائل ، ومحمود مرسى ونعيمة وصفى وعلى الشريف وشفيق نور الدين ... ولعل اخطر عيب أن أرى نجم الفيلم ابعد ما يكون عن فن التمثيل ، وأرى اكثر من واحد ، من الذين يقومون بأدوار ثانوية معه فى نفس الفيلم .. لا نسبة بينهم وبينه .. هم عمالقة فى فن التمثيل .. وهو مجرد صورة قد تكون جميلة ، ولكنها جافة لا تعبير فيها ...

● **ماذا .. عن المشهد الذى اعجبك تمثيلا ؟**

— **سهير المرشدى .. فى البوسطجى** .. الغازية وعلى الرغم من أن هذا المشهد له اصل فى فيلم « زوربا » الا انه وصل الى القمة سينما وتمثيلا .

سهير المرشدى .. الغازية احسن مشهد !



الاخراج

● **ونصل الى الاخراج ؟**

— عندنا مخرجون ممتازون ، يفهمون حرفية السينما جيدا ، ولكل منهم شخصية .. وعندنا مخرجون أخلوا الصنعة بالتقادم وهم يمثلون عيوب السينما المصرية .. ادمنوا الكلفتة والسرعة . والارتجال والحشو .

● **والاضاءة ؟**

— المفروض ان الاضاءة تلعب دورا فى ابراز الواقعية والاوضاع النفسية للمواقف .. ولكن يؤسفنى ان الاضاءة فى عدد كبير من افلامنا تتحول الى اثارة .. عملية لتوضيح الصورة فحسب ، وهذا اصبح لا يجوز حتى فى الصور غير المتحركة

● **والصوت ؟**

— استعير تعبير الاستاذ السحار فى الاجابة على هذا السؤال فأقول ان **الصوت عندنا سيىء .. سيىء .. سيىء ..**

● **وماذا عن برنامج فيلم الاسبوع ؟**

— استهدف من وراء هذا البرنامج جمع شمل الاسرة حول التليفزيون للاستمتاع بمشاهدة فيلم جديد .. وكانت هذه المتعة لا تخلو من فائدة قبل ان تهرب منه المناقشات ..

● **تهرب .. وكيف هربت المناقشات ؟**

— لست انا السبب طبعا .. ولكنى فوجئت من عام بضرورة قصر البرنامج على تقديم الفيلم .. وبذلك حرمنا الجمهور من التعليمات المفيدة التى كانت ترجى اليه من هذه المناقشات ، ومتعة الاستمتاع بالصراع بين الافكار .. وخاصة اذا صدرت من اساتذة كبار فى ميادين الثقافة والادب والفن .. وحماس لعودة هذه المناقشات .. أروى لك واقعة ، فقد عرض فيلم «**الرجل كل العصور**» ولكنه رفع من دار السينما بعد اسبوع لعدم اقبال الجمهور عليه ، وقدمته فى الاسبوع التالى مع مناقشات ، واعيد الفيلم الى نفس السينما فاستمر عرضه ثلاثة اسابيع .. لان المناقشات انارت الطريق امام المتفرجين .

● **والحادث الذى لا تنسينه ؟**

— قدمت فيلم « زوربا » على ان اعرض لقطات قليلة منه .. ولكن روعة الفيلم دفعتنى الى تقديم اجزاء طويلة منه ، وماكان من الموزع الا ان حضر الى مبنى التليفزيون ، وانتظرنى على الباب مع احد رجال الشرطة للتحقيق معى .. واضطررت ان اهرب من باب جانبى .

● **كم يكلف برنامجك التليفزيونى ؟**

— ولا مليم ..

***

هذه اراء محايدة .. من صاحبة خبرة وتجربة .. شاهدت اربعمائة فيلم فى اربع سنوات ، ولعلنا ناخذ كلام هند ابو السعود على انه قاعدة للتعرف على عيوب الفيلم المصرى .

ونناشد ادارة التليفزيون ان تعيد الى البرنامج مناقشاته حتى تقترن المتعة بالفائدة

عبد الفتاح الفيشاوى



طه قابيل



فتحية القناوى

كلية طب .. فى الإذاعة

نجحت كلية طب الاذاعة التى انشأتها اذاعة الشعب . كانت الاذاعة قد استضافت كبار اساتذة الطب، لالقاء محاضرات متخصصة ، موجهة الى اطباء الريف . بعض هذه المحاضرات باللغة الانجليزية . كلما زارت بعثة اذاعية اقاليم الجمهورية عادت تؤكد اقبال الاطباء على البرنامج . سيجرى ايضا بحث ميدانى مع وزارة الصحة لمتابعة مدى افادة الاطباء منه. البرنامج اسمه « مع اطباء الريف » . تقدمه فتحية القناوى . تقول ان د . عبده سلام وعد بحل مشكلة اى طبيب فى الريف يتقدم بها للبرنامج . اما المحاضرات القادمة فيشترك فيها د . أحمد الجارم . يحاضر عن مرض البلهارسيا وتشخيصه ومقاومته واعراضه ، والبحوث الجديدة فى التشخيص والعلاج .. ود . سعيد عبده عن دور طبيب الريف فى الصحة العامة .. ود . ابوشادى الروبى عن الوسائل الحديثة فى تشخيص امراض الجهاز الهضمى وعلاجها ، والحديث فى أمراض الطفيليات ، وعلاجها .. وقيم معاصرة من تاريخ الطب العربى .. ود . احمد بدران عن امراض القلب .. ود . شريف حتاتة عن الصحة والتنمية .. والطب والمجتمع .. ود . ابراهيم بدران عن اصابات الحروب والجروح والالتهابات الباطنية الحادة .

كيف نسمع الفن الليبى ؟

مستمع القاهرة فى شوق الى الفن الليبى ..

وفى شوق ايضا الى الفن السودانى ..

انه يتمنى ان يسمع اغنيات الاخوة والاخوات فى المدينة فالقرية وفى الواحة والصحراء ..

يسمع الاغنية الشعبية .. ويسمع الاغنية العصرية ...

ومستمع القاهرة .. مثل مستمع الاقاليم فى الجمهورية العربية المتحدة كلها يهتز وجدانيا وفكريا لكل ما يتصل بالانسان العربى فى الدول العربية كلها

وهو فى اعتزازه وعاطفته مع الشعب الليبى والسودانى يتجاوب مع عاطفته العربية هذه .. ثم يتجاوب مع وحدة الثورة ووحدة النضال .. ووحدة الارادة ووحدة الوجدان . ووحدة التفكير بين الشعب فى هذه البلاد الثلاثة ...

لماذا لا ننقل فن ليبيا وفن السودان عن طريق الاذاعة عندنا ؟! .

ان لنا اذاعة ركن السودان . تذيع الفن السودانى .. وباستطاعة المستمع المصرى ان يلتقطها . وهذا شىء رائع

ومثل هذا غير موجود بالنسبة للفن الليبى . فليس لدينا موجة تذيع برامجها للشعب الليبى .. الا اذا استثنينا صوت العرب وهو عام للامة العربية ، وليس لشعب بعينه . والا اذا استثنيت برامج المغرب العربى .. وهى لا تقوم بما تقوم به اذاعة السودان ..

المستمع المصرى لا يستطيع ان يلتقط بسهولة موجة تذيع له الفن الليبى ..

وما يقال عن الفن .. يقال عن البرامج الاذاعية الاخرى بما فيها من فكر . وما فيها من حركة ادبية .. وما فيها من دراما .. وما فيها من تسلية او ثقافة .. وما فيها من اعماق مختلفة .

ربما نكتفى فى الفن السودانى والفكر وكل ذلك بما تقدمه اذاعة ركن السودان .

ولكن يظل الجانب الليبى فى حاجة الى دور ايجابى وفعال فى هذه الناحية .

اهمية نقل البرامج الاذاعية لا تحتاج الى شرح سواء نقل البرامج من الاذاعات العربية الينا .. ونقل برامجنا الى الاذاعات العربية .

ان هذه البرامج ذات دور واضح فى صنع الوحدة الفكرية والوجدانية .. الى جانب الاهداف الاقل اهمية ، مثل تقديم الوان جديدة للمستمع هنا ، وهناك .

فلماذا لا تحصل الاذاعة على البرامج الليبية ، ثم تذيع فقراتها .

يمكن ان تذيعها فى زمن محدد يوميا ، ساعة مثلا او نصف ساعة .. ويمكن ان تنثرها بين البرامج كاى برامج اخرى .

والحصول على البرامج ، ممكن بتسجيلها من اذاعات ليبيا .. او بطلبها منها .. او تسافر بعثة لتختار ..

وسائل التنفيذ كثيرة ومتنوعة. اذا اردنا التنفيذ ، واقتنعنا بفائدة ذلك واهميته ..

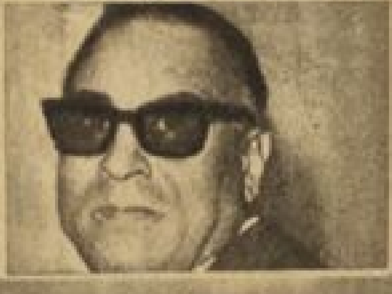
ونفس الاقتراح يمتد الى البرامج السودانية .. وان كانت اذاعة ركن السودان تقوم بدور كبير فى هذا .. ولا يقال ان «صوت العرب» يفعل هذا .. فان جهد صوت العرب لا ينكر فى هذا المجال وغيره .

ولكننا نريد تعاونا اذاعيا اكبر بين القاهرة وبنى غازى والخرطوم ..

ويبقى ان ننقل برامجنا ايضا الى هناك .. وهذا دور الاذاعيين فى الجمهوريتين الشقيقتين ..

وان كان ذلك يحدث بحكم ان موجات اذاعاتنا يمكن ان تسمع بسهولة للمستمع فى ليبيا ، وفى السودان .

محمد امين حماد



صفية المهندس



«النار والزيتون» يناقشها أبطالها

مسرحية « النار والزيتون» تقدم في الاذاعة في سهرة السبت القادم . يقدمها برنامج « اضواء المسرح » . فاطمة محمود صاحبة البرنامج دعت مؤلفها الفريد فرج ، وابطالها محمود الحديني، رجاء حسين ، نادية رشاد، محمود ياسين وآخرين وعبد الغفور للاشتراك في تقديم المسرحية . فاطمة ايضا دعت الفريد لحضور المونتاج . من قبل دعت انيس منصور لحضور المونتاج عندما قدمت مسرحيته جمعية كل واشكر .. « النار والزيتون »

من اخراج سعد اردش ، وما زالت تعرض بالمسرح القومي . حضرتها فاطمة

محمود ثلاث مرات لتسجل البرنامج ، مرة لترى المسرحية، ومرة مع مهندس

التسجيل ، ومرة مع الضيوف لمناقشتها في البرنامج . وتقول ان اصعب مرحلة تواجهها عادة هي عمل المونتاج ، الذي يختصر ساعة من المسرحية ، وعليها ان تحافظ مع ذلك على تسلسل النص المسرحي .

برنامج موسيقي جديد

برنامج جديد من الموسيقى الشرقية يشرف عليه مدحت عاصم مستشار الاذاعة للموسيقى .. والغناء . اسمه مع الموسيقى الشرقية . يذاع في البرنامج العام . الحلقات الخاصة بالموسيقى يعدها ويقدمها مدحت عاصم بنفسه . اما الاغاني فيشترك فيها ربيبة الحفني وعبد الحليم نويره ، وعدد من كبار الموسيقيين .. ينفذ البرنامج حسين عثمان. يقول ان الحلقات السبع التي قدمت من البرنامج حتى الان قدمت اغاني فرقة الموسيقى العربية مع شرح للمقامات والاوزان الفردية القديمة ، ولكن بتوزيع جديد .. ويقدم ايضا معزوفات فردية لآلات شرقية صميمة ، مع شرح امكانيات كل آلة وتاريخها واشهر العازفين عليها.. وايضا الاستعانة بالفنون والاغاني الشعبية الصميمة مع شرح للنوتة الموسيقية وتوضيحها للمستمع . البرنامج في ثلث ساعة ، كل اسبوع .

ماذا تفعل دقيقتين في برنامج ؟

لثالث مرة يذاع برنامج « في رحاب الايمان » بلا لقاءات . كنت احرص على متابعة هذا البرنامج الذي يقدمه محمد عبد العزيز . احدى فقراته دائما كانت حوارا مع احد المفكرين حول قضية هامة . من قضاياه التي عالجها « الارادة الالهية والارادة الانسانية .. الشباب والدين .. تفسير القرآن».. من ضيوفه في اللقاءات د . محمد البهي . مفيدة عبد الرحمن . وعثمان محمد عثمان .. وغيرهم . لم اختصر من زمن البرنامج دقيقتان ، وحذف هذا اللقاء . ان هذا اللقاء فقرة حية ذات اهمية يجب ان يعود . واذا كان السبب هو اختصار الدقيقتين ، فلماذا لا يعود زمن البرنامج ربع ساعة كما كان . بل لماذا لا يكون نصف ساعة .. ولكن مرة واحدة في الاسبوع . بدل ما هو عليه الان من انه ١٢ دقيقة ، ويعاد ثانية ..

مخرج يدرس الصعيدية في الصعيد

اللغة الصعيدية في الاذاعة لم تعجب المخرج محمود يوسف. يقول ليست هذه لغة الصعيد، سافر الى سوهاج واسيوط وجرجا . اخذ معه جهاز التسجيل . ظل اربعة ايام يسجل ما يقول الناس ويدون ملاحظات على اسماء الناس واسلوب نطقهم للكلمات . ليستغل ذلك في اخراج مسلسلة «الشفيقة ومتولي ». القصة الجديدة لها صلة بالاسطورة المعروفة ، لكنها ليست هي . المؤلف محمود الشوربجي يكتبها ياخذها محمود يوسف ليكتبها باللهجة الصعيدية الصحيحة . يقول محمود : اريد ان اقدم لهجة صعيدية صادقة ونظيفة . يعاب على اللهجة الموجودة ان فيها مبالغات وزيادات . وكلمات كثيرة ليست صعيدية . لاحظ محمود ان اسماء بالذات تنتشر هناك مثل ضاحي وهريدي ، ومكي .. وان هناك كلمات وامثالا واغاني فولكلورية لا تعرف الا في هذه المنطقة. وقد سجل الكثير منها ليستعين به في كتابة المسلسلة ، وان كان يستبعد بعض الكلمات التي لا تكون مفهومة من المستمعين .. هذه المسلسلة قد تذاع في اكتوبر او سبتمبر . ورشح لبطولتها سهير المرشدي ومحمود مرسي.

محمود يوسف



معركة أدبية بين الحكيم وطه حسين

لم ينتظر توفيق الحكيم . بل طبع روايته « اهل الكهف » بدون مقدمة من الدكتور طه حسين ، مع انهما اتفقا ان تكون المقدمة له . عندما طبعت نشبت معركة ادبية بين الاديبين الكبيرين ..

ولما طبع الحكيم مسرحية شهرزاد تجددت المعركة الادبية بين الاديبين . وتابعها القراء على الصحف .. وكانت هذه المعارك الادبية مادة البرنامج الذي يقدمه متولي درويش وتخرجه عزة الخولي. احدث حلقاته كانت عن المعركة بين طه حسين وتوفيق الحكيم .

سمعت

● المغنية ليلى مراد «راح الهوى » تثير في الخيال مقارنة لها مع صوتها ايام مجدها الفني . عندما كانت ذات صوت فريد يسيطر على اتجاه الغناء النسائي . لماذا لا تفكر ليلى مراد في استعادة امكانيات صوتها . والتدريب مع الارادة القوية يحققان الكثير

● المغنية مثل « كل دقة في قلبي » عاشت هذه السنوات الطويلة بنفس الحلاوة . لكن نازك المطربة التي غنتها لم تلمع لها اغنيات اخرى بنفس المستوى. اين يكمن السبب يا ترى ؟

● حلقة عن ابن زيدون في برنامج « ادب وادباء » .. ركزت على قصة الحب بينه وبين ولادة بنت المستكفي . ان مستوى الاخراج الذي قدمه نذير عقيل .. ومستوى التمثيل مع سهير المرشدي ، ومحمود ياسين وعبد الغني قمر ، وسميرة عبد الغني . وعيسى عبد اللطيف . المستوى ممتاز .. لكن جمهور ادب وادباء لا يقنع من حياة شاعر كبير مثل ابن زيدون بقصة حب . ثم سرد سريع لبقية المعلومات . المستمع كان يطمع في غير هذا من المؤلف محمد الجيار والمخرج نذير عقيل .

● هذه السباعيات والخماسيات والمسلسلات ليتها تجمع ، كل منها في سهرة ، على اثر الانتهاء من اذاعتها مباشرة . تلبية لرغبة العدد الكبير من المستمعين الذين لا تمكنهم ظروفهم من متابعة وقت محدد لمدة شهر او اسبوع او خمسة ايام .

● المذيعون .. رصيد ثمين لدى الاذاعة . المذيع عادة يجتاز اختبارات تصفي عددا قليلا هو الذي يصل الى الميكروفون . لماذا لا نفيد من هذا الرصيد الثمين في تقديم البرامج ايضا . ان عددا من المذيعين يقدمون برامج ناجحة . ولكن عددا آخر لا نلمس له نشاطا في مجال البرامج وتقديمها ..



كلمات في الفن

رجاء النقاش

● كمال نعيم ، عبقرى الرقص الشعبى عندنا ، لديه مشروع شديد الطموح ، ولكنه مشروع صادق وأصيل ... هذا المشروع هو انشاء فرقة عربية للفنون الشعبية ، تشترك فيها عناصر من كل الوطن العربى ... عناصر من سوريا وليبيا والجزائر والعراق ولبنان ... الخ . وتقوم الفرقة بتقديم رقصات شعبية من كل البلاد العربية ، ويكون البرنامج السنوى للفرقة هو العمل شهرا فى كل عاصمة عربية . والمشروع فى رأيى عظيم ورائد . قد يبدو نوعا من « الجنون » والمبالغة والبحث عن المستحيل . ولكن التأمل الحقيقى فى المشروع يؤكد أن كمال نعيم يفكر تفكيرا فنيا سليما ، وهو فى نفس الوقت يفكر تفكيرا قوميا سليما . فالبلاد العربية غنية بالرقصات الشعبية ... غنية الى حد غير معقول ... ان ثروة الرقص الشعبى فى البلاد العربية لا تقل غنى عن ثروة البترول . فلماذا لا نستغل هذه الثروة الفنية وننشىء منها فرقة عربية عالمية تنجح ماديا وأدبيا الى أبعد الحدود وهذا أمر مضمون . ومن ناحية أخرى ... اليس الفن هو الوسيلة الحاسمة فى توحيد الامة العربية ؟ ... تلك هى الحقيقة . فالوحدة السياسية لن تتوفر قبل وحدة الذوق والعقل والشعور . قلت لكمال نعيم ما هى العقبات التى تقف أمام مشروعك ؟ قال : التمويل . قلت : وماذا ستفعل ؟ .. قال : سأفعل المستحيل! لأنى لا أفكر الا فى هذا المشروع .. ولا أحلم الا بهذا المشروع .. ومهما كانت الصعوبات فانى مصر على تنفيذ هذه الفكرة .. هذا ما قاله كمال نعيم وأنا أصدقه واثق بحماسه وبتفكيره ... واثق بعبقريته الفنية أيضا .

● « ردوا السلام » هى الاسطوانة الاولى لعفاف راضى ... وقد تلقيت هذه الاسطوانة بسعادة بالغة وفرح حقيقى ... مهما قيل ..مع عفاف او ضدها ... فهى فى رأيى فنانة حقيقية تستطيع ان تواصل الطريق الشاق الى النجاح الفنى المستمر ... وهى - وذلك ما لا يعلمه الكثيرون - فتاة لا تعرف الغرور ولا تبهرها الاضواء وانما تنظر الى الفن كما ينظر المتصوف الى الصلاة ... انه يطلب فى الصلاة متعة روحية قبل اى شىء آخر . وانا من اشد المؤمنين بأن الفن الجميل ينبغى ان يرتبط بالانسان الجميل أيضا ... وعفاف من هذا النوع الذى يجمع بين جمال الشخصية وجمال الموهبة ... وهو ما أتمنى أن يتوفر لحياتنا الفنية كلها ... فما أتعس الفن الجميل عندما يقدمه انسان مغرور انانى كاره للناس لا يوحى بأى عنصر من عناصر الجمال الانسانى فى حديثه أو سلوكه او عواطفه أو تعامله مع الاخرين ...

● وبمناسبة أغنية « ردوا السلام » نسى جميع الذين تحدثوا عنها وعن بليغ حمدى وعفاف راضى ... نسى الجميع وأنا منهم فنانا شارك فى هذا العمل مشاركة جميلة وحقيقية هو « سيد مرسى » الذى كتب كلمات الاغنية ...



سعاد محمد



كمال نعيم



فيروز

ان كلمات الاغنية حلوة ورقيقة وفكرتها أصيلة وجديدة وغير تقليدية ... والشاعر الفنان سيد مرسى يستحق التهنئة والتقدير على هذه الاغنية الممتازة ... وأتمنى أن أسمع كلماته تتردد على أصوات مطربينا ومطرباتنا ... فانتبهوا أيها المطربون والمطربات الى هذا الشاعر الرقيق الموهوب .. انه انسان متواضع ، أى نعم ... ولكنه فنان حقيقى يجب أن نصغى اليه ونستفيد منه .

● **أكبر اتهام للحياة الفنية عندنا هو صوت سعاد محمد ... انه صوت قوى وجميل وله شخصية مستقلة ممتازة وجذابة ... ومع ذلك فسعاد محمد بعد أكثر من عشرين سنة فى الحياة الفنية ما زالت تبحث عن نفسها وكأنها مطربة ناشئة ... من المسئول ؟ ... ان المتهم الاول فى « قضية » سعاد محمد هم الملحنون الكبار فى بلادنا . فمن واجبهم قبل غيرهم ان يستغلوا الاصوات الذهبية قبل ان يبحثوا فى شوارع الفن عن الحديد والنحاس وكل المعادن الرخيصة الاخرى .**

● كتبت فى العدد الماضى عن أملى فى ان يخصص موسيقار شاب بضع سنوات من عمره لجمع الالحان الشعبية ودراستها وتقديمها بصورة علمية سليمة للناس بعد ذلك . وقد وصلتنى رسالة من الاستاذ فتحى عبد الهادى الصنفاوى المدرس بالمعهد العالى للتربية الموسيقية يقول فيها انه قام بمثل هذا المجهود لعدة سنوات واستطاع أن يصل الى نتائج فنية طيبة فى هذا المجال ...

واقول لصاحب الرسالة انى أرحب بمجهوده واتمنى ان أستمع اليه أنا وغيرى ... فهذه ميادين جديدة وأصيلة فى حياتنا يجب أن يتجه اليها الفنانون الشبان ... وأن يخلصوا لها وان يبذلوا فى سبيلها الكثير من الجهد وسنوات العمر المشرقة .

● **من العيوب الشائعة فى الاغنية المصرية انها لا تهتم باختيار الكلمات ... كثيرا ما تستمع الى صوت جميل ولحن جميل مع كلمات رديئة فاترة لا قيمة لها ... متى ينتبه الفنانون عندنا الى ان الكلمة الحلوة هى السر الاول للجمال ،والنبع الكبير للسحر الفنى ... وفى اعتقادى ان اهم اسباب نجاح فيروز والرحبانية هو الحرص بلا حدود على اختيار الكلمة الجميلة .. والحرص على هذه الكلمة بنفس درجة الحرص على اللحن والاداء .**

● لماذا لا تظهر فرقة « كورال الطليعة » فى حفلات أضواء المدينة ... سؤال أوجهه لجلال معوض وأتمنى أن أسمع الاجابة .. ان فرقة كورال الطليعة تقوم على مجموعة من الشبان ذوى الموهبة والثقافة الفنية الواسعة ... وقد استمع اليهم الجمهور فى أكثر من فرصة واستقبلهم استقبالا رائعا .... فلماذا ننتظر حتى نعطيهم فرصة حقيقية للاسهام فى تجديد الاغنية العربية واعطائها لونا وطعما جديدين ؟ .. حقا ماذا ننتظر ! .





شريف شوقي تهنئة بعيد الميلاد

سمير محمود خليل ببور سعيد — لوزا السيد رويزق بالمنصورة .. مع تهنئتهما بعيد الميلاد ...

محمد احمد
تهنئة بعيد الميلاد

برود

● هل البرود الجنسي يؤدى الى الطلاق ؟

عمر محمود كليب — طرابلس

— هذا يتوقف على رغبة الطرف غير البارد !

المراة

● المراة قطعة من جهنم .. المراة بركان يقذف الحمم .. المراة زلزال مدمر !

[illegible] حسن السيول — دمياط

[illegible] اعطيتني فكرة مخيفة عن الدمياطية !

قبلات

● ما رأيك في الفتاة التى [illegible] وتكره القبلات ؟!

[illegible] شمس الدين

— ما تصدقهاش !

مؤلفات

● ما أعظم مؤلفات المراة ؟

محمود فتحي مروان — ابوبدوى

— الرجل !

مشنقة

● عندما يضعون حبل المشنقة فى عنقك ماهو آخر شيء تطلبه ؟!

عطية الزيني — طرق

— يبعتوا واحد ياخدك قلمين !

سعادة وتعاسة

● وراء كل امراة سعيدة رجل .. ووراء كل رجل تعيس امراة !

محمد محمود رطيل — الصافية

— حد قال له يوقفها وراه ؟!

روح

● احبي فيك روحك المصرية الصميمة !

عبلة الرويني — مصر الجديدة

— يا روحي ياروحها !

سعادة

● ما هي اسعد لحظة فى حياتك ؟!

عدلي مختار الزناتي — الاقصر

— لسه ماجتش !

صديق

● من هو الصديق الوفي فى نظرك ؟

محمد نجيب الجلالي — اسيوط

— اللي يسلفني ويتسى !

صديق المراة

● من هو أول صديق للمراة ؟

محفوظ خليل — حلب

— الكوافير !

اغنية

● ما شعورك وانت تستمع الى اغنية صباح عاشقة وغلبانه ؟!

سناء عبد الخالق — بورسعيد

— اشعر بان الجمهور هو الغلبان !

نضج

● متى يبلغ الانسان مرتبة النضج الحقيقي ؟

توفيق فتحى توفيق — المنصورة

— عندما يعرف اجابة هذا السؤال !

عن قريب لابد .. تكمل
شعر : ابن عروس

الف ليل عدى وعدى
وانتى ورده
دمنا يجرى ف غصونك
كلنا حالفين نصونك
ونلاقينا ف كل شده
سد عالي
لليالي المستبده
مهما حمل كتافنا يتقل
بكره اجمل ..
بكرة اجمل م النهاردة

● ●

بكره اجمل .. وابقى شوف
ان ما حنيت لك كفوف
ان ما كان الفجر .. يطلع
بالسلام ..
ان ما كان صوتك .. يلعلع
ف الزحام ..
انما دايرة جهادك
بالحادنا والحادك
عن قريب .. لابد تكمل
واللى صيتك جاب وودى
مهما حمل كتافنا يتقل
بكره اجمل ..
بكره اجمل م النهارده !

طيف

● انا زارني طيفك فى منامى قبل ما اراسلك !

مديحة الريفي — دسوق

— الاريني صحيت من يومين وطيفى واجعنى !

قصص

● هل لمحمد عفيفي انتاج قصصى هذا العام ؟

عبد الحليم مقبول — السيدة

— بيقول لك هو ده عام حواديت يابنى ؟!

حب

● هل يزداد الحب بعد الزواج ام يضعف ؟

مجدى سعد عياط — دمنهور

— هل يزداد الجوع بعد الاكل ام يضعف ؟!

فيلم

● ما اعظم فيلم شاهدته فى حياتك ؟

مجدى نسيم حنين — منفلوط

— لا اظن ان قد عرض حتى اليوم فيلم عظيم بمعنى عظيم !

ميني جيب

● هل انت من انصار الميني جيب ؟

سهير سالم — المعادى

— اذا لم يتيسر الميكروجيب!

سلامات

● لى صديقة فى الاسكندرية اسمها نوال .. بلغها سلامى !

النجاشي احمد — بور سودان

— ولى صديقة فى بور سودان اسمها نوسة .. بلغها سلامى !

كلمة

● ما هى اول كلمة قالها آدم لحواء ؟!

محمد فتحى السنوسى — ابو حمص

— لا اظن انه ضيع وقته فى الكلام !

سلفة

● هل تؤمن بالصداقة من اول سلفة ؟!

امين ابو نضارة — المعادى

— على شرط الفضل مدين لك الى الابد !

١٩/٦

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

المشرف الفني
حلمى التونى

AL KAWAKEB

No. 983 — 2-6-1970.

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب — القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

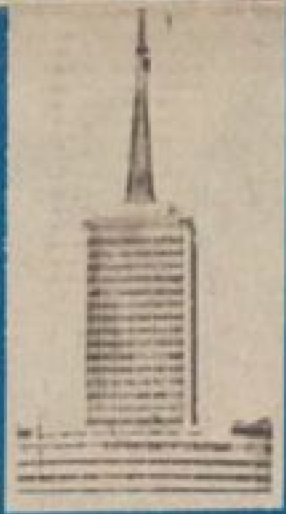
اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى — ٥٢ عددا — فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا — فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ م ج ع ع ٤٠٤ . والسودان بحواله بريديه — فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج ٣٠ — والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى — وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجم الغلاف
محمد رشدى
بطل فيلم
« ورد وشوك »




أهلاً بالصيف



١٠ سنين تليفزيون

الكواكب

العدد ٩٩٠ - ٢١ يوليو ١٩٧٠ - ٥٠ مليما

عدد خاص

- مدير التليفزيون يحاكم التليفزيون!
- نجوم أعطاهم التليفزيون شهادة ميلاد!
- الأغنية التليفزيونية: فيتو!





مدير التليفزيون يحاكم التليفزيون!

و يحلم و يحلم و يحلم

ضياء الدين بيبرس

ضياء الدين بيبرس – لا اتصور عددا يصدر فى عيد ميلاد التليفزيون دون أن يحتوى على لقاء معك بالذات .. طبعا هناك

فرحة عيد الميلاد والفخفخة ببعض كلمات التهنئة مع باقة الورد المقدمة باخلاص .. ولكنى فى نفس الوقت لا اتصور أن يجيء

هذا اللقاء مثل صورة ناظر المدرسة التى تتصدر الصفحة الاولى فى المجلات المدرسية ؟ ..

سعد لبيب – خذ حريتك تماما .. التليفزيون ليس نباتا رقيقا محتجزا تحت ناقوس زجاجى خوفا عليه من الرياح و .. النقد .. وانا شخصيا مستعد لنقد

التليفزيون اذا شئت ، فانني لست فقط مديرا له ، بل انني – اولا وآخرا – مشاهد من مشاهديه .. شوت !

ضياء – نبدأ من الصميم بداية غير تقليدية .. ولتكن بداية كلامنا عن الافلام السينمائية

العربية التى تقدمونها .. الفن انكم اشتريتم ٧٠٠ فيلم عربى من

مجموع الافلام التى انتجتها السينما المصرية فى تاريخها وعددها ١٢٠٠ فيلم ..

سعد – اعرف ما تريد أن تقوله .. واوافقك عليه تماما ، واقوله مثلك !

ضياء – توافقنى على ان كثيرا من هذه الافلام يغرس قيما اجتماعية واخلاقية ضارة فى قطاع هائل من المشاهدين يكاد يصل الى اثنين مليون مشاهد ساعة تقديم الفيلم ؟

سعد – نعم .. ولكن !

ضياء – .. وان كثيرا من هذه الافلام ينحرف بالذوق والاحساس بالجمال عن كل الاهداف التى يتوخاها التليفزيون فى تخطيطه للنهوض بالذوق والجمال ؟

سعد – نعم . اوافقك على كل ماتقول، واقوله معك .. وانتقد التليفزيون كثيرا لانه يعرض افلاما بالذات .. ولكن !

انك تعلم اننا لم نبدا من فراغ . ان التليفزيون ينتج فنه ، وينشر انتاج الاخرين . التليفزيون جهاز انتاج ، وجهاز نشر ...

وهو فيما ينشره من انتاج الاخرين محكوم بما انتج فعلا .. حتى قبل ان يولد هو ، ولا يملك تغييره . ولم يكن امامنا – ونحن نغطى ساعات ارسال وصلت فى بعض الاحيان الى ٣٠ ساعة يوميا ثم خفضناها دون ان يشعر احد الى ٢٠ ساعة يوميا –

لكى نشبع نهم هذا الجهاز الساحر ، الا ان نختار اقل الموجود رداءة، بمعنى اننا رفضنا ما هو سافر الفرد ، و « اضطررنا » الى قبول الاقل ضررا ..

وكان علينا فى نفس الوقت ان ننتج نحن انفسنا ولكن هذا لا يأتى بين يوم وليلة ، فالامر كان يحتاج الى بناء جيل جديد يكتب ويخرج ويؤمن بقيم وذوق يختلفان عن الاجيال السابقة ..

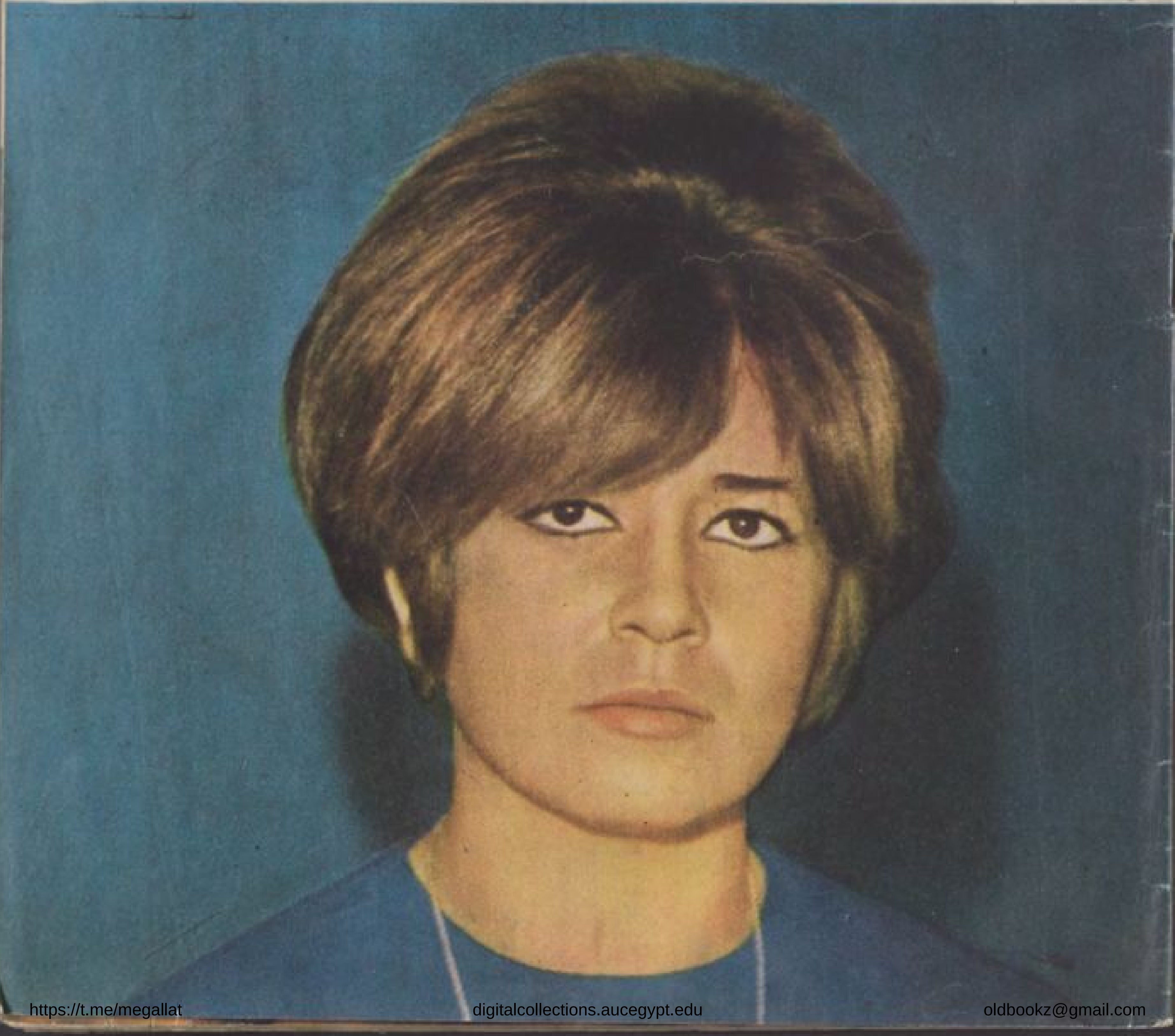
ومع اتفاقى معك فى أن التليفزيون يستحق النقد فى مسالة بعض الافلام العربية .. فانني انتظر ان توافقنى على أن الدراما

● أنا غير سعيد بالفيلم العربي في برامجنا ●

● ما هو الفرق بين نجمة السينما.. والتليفزيون ●



● شويكار ، ورشا مدينة .. والفرق بين نجمة السينما ونجمة التليفزيون



مدير التليفزيون
يحاكم
التليفزيون

التليفزيونية المصرية ، اى التمثيلية التليفزيونية ، احسن بكثير من الفيلم المصري ، وفى الوقت نفسه ثات بنفسها من ان تستدرج الى الاغراق فى التجريبية والتجريدية التى ينزلق اليها بعض الانتاج المسرحي .

ضياء ـ بمناسبة الدراما التليفزيونية ونجاحها فى اجتذاب وجدان المشاهد ـ الشيء الذي لا سبيل الى انكاره الى حد ما ـ باستثناء التمثيلية مثل «صابرين» طبعا ! ..

سعد « مقاطعا » ـ « صابرين » ! .. اعوذ بالله !

ضياء ـ اعوذ بالله الف مرة !. لا ادرى كيف سمحتم بها .. واعود الى الخط الاصلى فى حوارنا .. اقول ان التمثيلية التليفزيونية رغم نجاحها الا انها ـ حتى الان ـ فرصة نادرة فى اعادة صياغة الذوق والاحساس بالجمال صياغة جديدة وتدريجية وغير مباشرة ؟.. ان ديكورات تمثيلياتكم تقدم الصالون المذهب فى بيت البطل المحدود الايراد فى الوقت الذى يجب ان تتجه فيه الى الابتعاد تماما عن الصالون المذهب باعتباره انموذجا غير واقعى ولا يتمشى مع متطلبات العمارة الحديثة التى تضيق فيها الشقق فى المساحة وفى عدد الغرف .. والنتيجة ان البنت المشاهدة التى فى سن الطفولة او المراهقة تشب وفى اعماقها انطباع بأن البيت الذى ليس فيه صالون مذهب ليس بيتا ! ..

سعد ـ اوافقك تماما على ماتقوله .. واضيف ان هناك نماذج بديعة وحديثة من الاثاث العملى الذى يتميز بالجمال وقلة التكاليف ، ومن واجب مهندسى ومهندسات الديكور عندنا ان يلتفتوا الى الايحاء به باعتبار ان الفن يقدم على الشاشة الصغيرة ما يجب ان يكون لا مجرد ما هو كائن .. ولكن المسألة تتصل بصعوبات ادارية ومالية وروتينية وصعوبات فى عناصر التشغيل . احيانا تضطر مهندسة الديكور الى مراعاة ضغط الميزانية فتستخدم من جديد صالونا موجودا سبق استخدامه فى تمثيلية تدور فى بيت باشا سابق ... وهذا هو الذى يؤدى الى المفارقات التى تشير اليها ..

ضياء ـ انك توافقنى حتى الان على انتقاداتى ، ولكنى انتظر منك انتقادات نابعة من ملاحظاتك الشخصية ! ..



سعد ـ خذ عندك .. نحن مثلا لم نستطع حتى الان ان ننتج او نقدم ـ باستمرار ـ منوعات جيدة . والمنوعات كما تعلم هى المادة التى تعتمد على الاغانى والرقص والاستعراض ..

انا اعترف بهذا .. ولكن السبب لا يعود اصلا الى التليفزيون .. اولا لان المنوعات تعتمد على الفن الموجود . اعطنى فنا وانا اسجله واصوره واطوره واقدمه ... ان مهمتنا الاساسية هى استغلال المواهب وليس خلقها .. نحن ننميها ونمنحها الامكانيات ونبحث عنها .. ولكن بشرط ان توجد اولا !

ضياء ـ انتقد !

سعد ـ التليفزيون لا تزال فعاليته فى الريف محدودة . التليفزيون لا يزال ملكا للطبقة المتوسطة . هى التى تشترى الجهاز ، ومن اجل هذا فنحن نوجه اليها معظم برامجنا ولكن الذنب ليس ذنبنا .. المشكلة هى أن سعر جهاز التليفزيون مرتفع . ومالم نتوسع فى اسلوب المشاهدة التليفزيونية الجماعية فى الريف فان جمهورنا فى الفلاحين سيظل محدودا . وحينما ينمو هذا الجمهور سيتغير اسلوبنا ويتطور بحيث يخاطب القطاع الجديد !

ضياء ـ انتقد !

سعد ـ حركة كاميرات التليفزيون خارج عمارة التليفزيون لا تزال محدودة ! ان السينما لم تتطور الا حينما خرجت الى الشارع ، والتليفزيون ما زال يعتمد حتى الان ـ فى معظم انتاجه ـ على داخل الاستوديوهات ، ولكن !

ولكن المسألة مسألة امكانيات فنية .. اعطنى سيارات اذاعة مرئية خارجية .. اعطك برامج خارجية !

ضياء ـ انتقد !

سعد ـ هذه المرة اريد ان انتقد فكرتين شائعتين بين العاملين فى التليفزيون ، وبين بعض المشاهدين !

ضياء ـ الفكرة الاولى !

سعد ـ الفكرة الاولى فيما يتصل بفلسفة اختيارنا لمذيعة التليفزيون .. بعض المذيعات يخلطن بين طبيعة عمل المذيعة وطبيعة عمل النجمة ، او عارضة الازياء ! نحن لا نريد داخل التليفزيون عارضات ازياء او نجوم سينما .. وهنا خناقات لا تنتهى مع عدد محدود من المذيعات اللائى لا يراعين ذلك فى الملبس وفى طريقة الكلام .. ولكن لحسن الحظ انهن يقتنعن .. احيانا بالذوق ، واحيانا بالعافية ! ... ان مذيعة التليفزيون لا تختار على اساس الجمال الصارخ . فالجمال الهادىء يكفى . ولا تختار على اساس الجاذبية الجنسية . فالجاذبية الانسانية تكفى . وانما تختار على اساس انها تتمتع بجمال هادىء محترم ، لا يثير الرجال ، ولا يشعر النساء بالغيرة .. ولابد ان تكون فى سلوكها الشخصى وفى ملابسها مثال المرأة المصرية العادية العاملة ..

ضياء ـ والفكرة الشائعة الثانية؟

سعد ـ هى فكرة شائعة للاسف حتى فى داخل اروقة الفنيين فى التليفزيون .. فكرة ان « الحديث » فى التليفزيون ليس مادة

وقد ثبت بالتجربة خطأ هذه الفكرة . فاذا كان لدى المتحدث ما يقوله ، واذا كان بينه وبين الجمهور جاذبية طبيعية ، فحينئذ يكون الحديث مادة مفضلة ينتظرها الجمهور كما ينتظر المادة الاستعراضية نفسها .

ضياء ـ كأنك بصراحتك هذه تريد ان تقول : ان التليفزيون العربى لا يخشى النقد

سعد ـ ليس هذا فقط . بل اريد ان اقول : اننا نسعى الى النقد ، ونستفيد منه ، وانت نفسك نشرت اننا ننقد انفسنا كل يوم من خلال تقارير مراقبى السهرة . وفى اننا داخل برج التليفزيون نقول فى نقدنا لانفسنا اكثر من عشر مرات مما يقوله النقاد والكتاب عنا .. المهم هو اننا نتطور يوما بعد يوم ، ونتقدم !

ضياء ـ حدثنى من الذى فعله التليفزيون فى حياتنا

سعد ـ هل لديك اطفال ؟

ضياء ـ غريبة . الم يصل اليك بعد انى اب لاجمل توأم ولد وبنت ، فى المعادى ؟

سعد ـ عمرهما كم سنة

ضياء ـ عشر سنوات

سعد ـ ثق انهما يعرفان من المعلومات العامة والمدركات عشر مرات قدر ما كنت تعلم انت وانا حين كنا فى عمرهما .. وليس من قبيل المصادفة تلك السلسلة الكاريكاتيرية عن « الجيل التليفزيونجى » التى تصور مدى ما وصل اليه الطفل المصرى الان من تفهم لكثير مما يجرى فى الحياة . قارن بين الفاظ الاطفال الان وطريقة تعبيرهم ونقاشهم وحوارهم وبين اطفال عشر سنوات مضت تجد الفارق ضخما ومثيرا .. بل ان التليفزيون لعب هذا الدور فى حياة الكبار ، فمن خلال شاشته التى تعرض كميات هائلة



● سعد لبيب ●
انتقد ... واحلم

من الافلام التسجيلية والريبورتاجات الحية والمواد المختلفة اصبح عقل الانسان الحديث يشحن يوميا بمعلومات غزيرة ويجـــوب آفاقا لا حد لهـــا .. ثم اننى ازعم أن التليفزيون شحن حياة الناس بالقلق .. القلق الشريف الذى تزرعه المنافسة والرغبة فى مسايرة التقدم . ليس هذا كلاما انشائيا وانما هو تعبير عن الانقلاب التدريجي الذى احدثه التليفزيون فى حياتنـــا . . .

ضياء ـ دعنا نختم هذا اللقاء ختاما يهدىء من حدة انفعالنـــا بالحوار الذي دار بيننا .. سأطلب منك أن تغمض عينيك وتحلم بالمستقبل . . مستقبل التليفزيون العربى

سعد ـ وهو كذلك .. ولكن لتكن احلامى فى حدود الممكن .. ولتكن احلامى وأنا مفتوح العينين !

ضياء ـ احلم ...

سعد ـ احلم بان نوصل ارسال البرنامج الثانى فى القريب العاجل الى كل بقعة فى الوادى .

ضياء ـ احلم ..

سعد ـ احلم بان نركز كل جهودنا فى السنين القادمة على الكيف لا الكم ، وعلى الاتقان لا على الكثرة .. وقد يكون الغـاء القناة الثالثة من عوامل هذا التركيز

ضياء ـ احلم ..

سعد ـ احلم بان تخصص احدى القناتين للبرنامج العام العادى ، وأن تخصص القناة الثانية للبرامج التعليمية بشـكل مشـوق وجذاب على نحو ما هو حادث فى اليابان ، حيث يقدمون منـذ السـادسة صباحاً حتى السـاعة الحادية عشرة مســـاء برامج لتعليم جميع المســـتويات ، ابتداء من العمال الذاهبين الى مصانعهم لغاية العلماء الذين يرغبون فى الاطلاع على أحدث التطورات العلمية ، مرورا بتلاميذ المراحل المختلفة ، وقطاعات السكان المتباينين ... والغريب ـ وهو يدخل فى نطاق أحلامى ـ ان البرامج التعليمية فى اليابان جذابة جدا ومشـوقة جدا وتستعين بالدراما والرقص والغنـاء وكل ما يخطر على البـــال من اساليب الجاذبية .

احلم بان تبـــدا الدراسات منذ الآن فى ادخال التليفزيون الملون .. فهو يثرى حياتنا اكثر ، فالاصل فى الصـــورة كما نراها فى الحياة انها ملونة .. وليس مجرد ابيض واسود . والتليفزيون الملون ليس مجرد ضرورة مظهرية ، بل انه ضرورة حضارية .

ضياء ـ احلم ..

سعد ـ احلم بأن نربط الدول العـربية بشـبكة تليفزيونية عن طريق قمر صـناعى عربى يثرى الخدمة التليفزيونية فى مصر ، وفى البلاد العربية ، ويزيد من تقارب سكان المنطقة ، ويقلل من الفجوات الحضارية بين مستوياتهم المختلفة ، ويبنى فرصا جديدة فى اقامة مهرجانات للرياضة والرقص الشعبى والفن الشعبى والثقافة والفكر ..

ضياء ـ فلتساعد الســماء سكان برج التليفزيون على ترجمة احلامك الى حقائق .. ولتقبـل منا ـ مع تحيتك على جهودك على مدى ١٦ ساعة كل يوم لمدة سبعة أيام فى الاسبوع فى خلال سـنة تتكون من ٥٢ أسبوعا ـ تهانينـا بعيد الميلاد العاشر للتليفزيون ..

الى هذه البرامج .. مع حبي ..

ش - شـريـــط تسجيـــل

ف الاول هليـــت
بدعت وجليـــت
ورجعت وهويــت
ياسى شريط تسجيل

●●

تلات اربع حكايات
ست سبع قنوات
والبرنامج فـــات
ف مجامله وتمثيل

●●

ارجوك ياسى تبارك
ارجوك تكرم جارك
يا تلعلع أنـــوارك
او تطوى المنــاديل

ف - فتـافيت السكـــر

اشوفك الحســر
لان ايامنـــــا
ماكانش فيه سكـر
حتى ولا فتافيت !

●●

كان فيه كلام ستى
عايش ف احلامنــا
عريان ومتقـــطى
بالغوله والعفـــريت

●●

دلوقتى ما شـــالله
النور على المـــدنه
والفله ع القـــلـه
حلاوتكو يا كتاكيت

ف - فيـلم الاسبوع

عايزينه فيلم وعلم
مش بس حدوته
ساعة المســا يتسلم
فاطنه وستوتـــــه
وعيشه وام الخيــر

●●

عايزينه بالنقـــاد
يعيـدوا ويقولوا
ويرفعوا الانقـاض
ويصلبوا حيـــله
ناقد فقــط لا غير

●●

لانه مش معقـــول
تبقى الحكـايه دش
كمثل فنطار فـــول
ونصه يطلع قـش
يزهد ف اكله الطير !

ح - حوار مفتوح

تمد ايديك على الفكره
تطى بيها على الاحباب
ومين بكره .. يشوف بكره ..
متور بين سؤال وجواب ؟ !

●●

حوار مفتوح
كما البحر العلى الزاخر
ومين مفتوحه ع الاخر
اشوف بيها والاقيها ..
امل عمره ف يوم ما يروح !

ح - حاول تفتكر

حاولت وقلت السلى
ونفسى اعرف بفكر ليه
عشان عقلى يزيد ولا
عشان سافو بجود بجنيه ؟

●●

معنديش مانع انى اسرح
ولو حتى بنص ريال
مدام وجدانى يتفتح
وشكرا .. يا مدام فريال

ع - عزيزي المشاهد

انا نفسى كل البرامج لجاهد
عشان تبقى زيك
تقلب صحابك .. تنوع مشاهد
تكحل عنيا .. باجمل مراود
وتسعد زمانى باماني وناشد
لانك مفيد
لانك بتقدر تخللى البعيد
قريب من عنيا .. غنى بالموارد
لانك ف قلبى .. مكرم وخالد !



شعر : ابن عروس

ر - رسالة

بعيش وياك وبستناك ..
واعد عشانك الاسبوع
يا حامل هم كل الناس
يا بلسم شافى للموجوع

●●

ضيوفك زى نسمة صبح ..
فوق الجرح بتعدى
تغنى له بحنيه
تناديله بصوت وردى

●●

ولجل الحلو ما يكمل
ويبقى اجمل .. بيلزم زاد
وزادك هوه اعدادك
يا ريت تهتم بالاعداد !

ف - فرح الفلاح

يا ريتك تبقى معاه بصحيح
ف دنيا واسمه موجوده
مداها براح
ما يكفيش انك تقول
عن الدوده عشان ارتاح !
انا نفسى اشوفك يوم
لبست اللبدة والدمور
عشقت الساقيه والطنبور
انا نفسى اشوفك يوم
بقيت فلاح !

معاهدة غير مكتوبة

بين السينما ... والتليفزيون

عندما دخلت الشاشة السحرية الصغيرة البيوت، وجمعت شمل الاسرة حول الجهاز الالكترونى العجيب حدث هبوط مفاجىء فى عدد الذين يترددون على دور السينما ، وتهدد الصناعه ـ التى كانت قد سلخت من العمر نصف قرن ساعة ظهر التليفزيون ـ الكساد والبطالة ، وتواترت انباء اغلاق دور السينما ، واهتزاز شركات الانتاج امام الخسائر . ولم تقع صناعة السينما على الارض وترفع راية الاستسلام ..

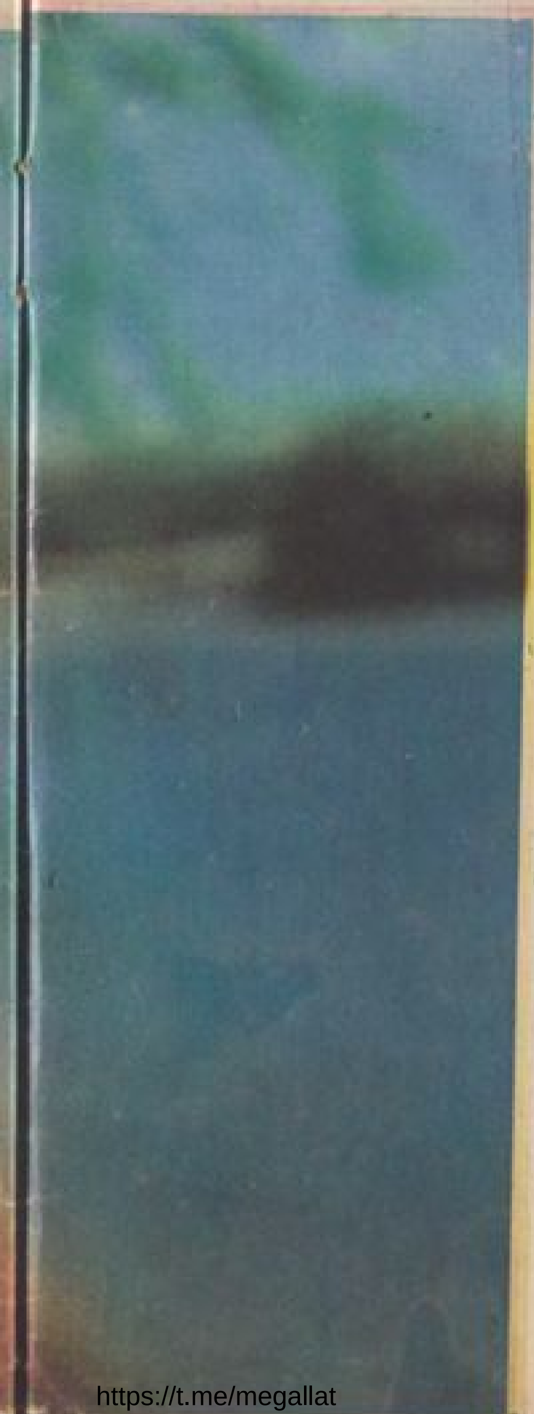
فوميل لبيب



● لطفى نور الدين ●



● صلاح عبد القادر ●



*** ***

تقاربت رءوس الملوك فى عواصم السينما تبحث عن أسلحة تخوض بها المعركة . واتفقوا على أن تكون الاسلحة فى اتجاهين : **اتجاه شاشة العرض والالوان والعدسات** وزهت الالوان وزادت العدسات بعدا وعمقا ورقة ، وبدات السينما تجلب المنصرفين عنها وهى تتحدث من شاشة البانوراما وعدسة السبعين مللى وهى تجسم المشاهد او تجعل فيها ابهارا من تكدس المجموعات .. امور لا يستطيعها التليفزيون الذى تحددت شاشته بـ ٢٣ بوصة كحد اقصى ... الى حجم الترانزستور محمولا فى سيارة متحركة .. كحد ادنى .

اما الاتجاه الثانى .. الذى اختارته السينما سلاحا للمعركة فهو الفتنة والجنس ! فقد تفننت السينما فى الكشف عن مفاتن المراة وتقديم الاثارة لاغراء المتفرج

ولان التليفزيون يعتبر نفسه « صديق الاسرة الفاضل » فقد استطاعت السينما بهذه الاسلحة ان تعيش ، وتكسب المعارك ، واحتفظت على طول المدى بالاحساس النفسى تجاهها .. من ان الخروج اليها ترويح ، ومن انها « العنوان الثابت » لكل العشاق !

اتريكو يبحث

« اتريكو فولكينيونى » رئيس قسم البحوث فى اليونسكو استهوته هذه المعركة بين السينما والتليفزيون فاختار شريحة منها وهى المنافسة بين الفيلم السينمائى والفيلم التليفزيونى ، واثبت فى النهاية انهما يتعايشان تعايشا سلميا ، وان المعركة التى ارتفع دويها فى **السنوات الاولى من ظهور التليفزيون قد هدات تماما ...**

والتليفزيون يبدا فى بلد من البلاد وهى على احد حالين : اما ان يكون فيها صناعة سينما بالمعنى الصحيح .. ونحن من هذه البلاد ، واما الا يكون فيها سينما على الاطلاق ، ولانهما يكملان بعضهما لوحظ ان التليفزيون فى البلاد الاولى يزدهر بسرعة اكثر لان المنافسة بينهما منافسة خلاقة . والتليفزيون عندنا مؤسس على نظام الفيديوتيب ، ويعتمد فى ارساله بنسبة كبيرة على شرائط « الفيديو » الى جانب الارسال المباشر على الهواء .. الا انه نظرا لكبر حجم ساعات البث على الفترات الثلاث ، ١٨ ساعة يوميا ▫

اصبحت الحاجة ملحة الى الاستعانة بالفيلم السينمائى سواء كان من انتاج التليفزيون او من انتاج شركة سينمائية مصرية او اجنبية !

واعتمد التليفزيون ـ ليغطى شطرا من ساعات ارساله ـ على الاستيراد ، فاستورد الافلام الطويلة والقصيرة ، واستورد المسلسلات التليفزيونية ، وكانت عملية توزيع هذا الانتاج العالمى قد نشطت خلال مكاتب نافست مكاتب التوزيع السينمائى ذاتها ... ولكن التليفزيون العربى وجد نفسه بعد اعوام ـ من ١٩٦٠ ـ ١٩٦٣ ـ قد التهم **سبعمائة فيلم عربى من انتاجنا البالغ ١٢٠٠ فيلم الى الان** ـ فهذا الوحش الشاب فى عصر الصناعة الحديثة لا يكف عن البث ، ومن هنا ظهرت الحاجة الى ضرورة اتجاه التليفزيون الى انتاج افلام سينمائية خاصة به . فتكونت لهذه المهمة الصعبة شركة افلام خاصة يراسها صلاح عبد القادر ، ومراقبها لطفى نور الدين ، وهى وان كانت مستقلة فى عملها الفنى فانها ترتبط بالتليفزيون ارتباطا تخطيطيا وماليا لابد منهما . ولهذا تتشكل لجنة من سعد لبيب مدير عام التليفزيون وعباس احمد مراقب البرامج الثقافية .. وصلاح عبد القادر ولطفى نور الدين لاختيار من ينتج فيلما ، او من يخرج مسلسلة ...

عملية رابحة

يقول صلاح عبد القادر :

وقد استطاعت افلامنا ومسلسلاتنا التليفزيونية ان تشق طريقها الى شاشات التليفزيون فى كل البلاد العربية واصبحت الثقة فينا .. وفى انتاجنا مسالة لا جدال عليها بدليل اننا فى كثير من الاحيان نتلقى طلبات بالتعاقد على المسلسلات قبل ان ننتهى من اخراجها »

ثم يقول :

ان انتاج افلام خاصة بالتليفزيون مسالة تجعل متفرج التليفزيون يحس ان الشاشة الصغيرة تقدم له عملا خاصا به ، ولان فيلم التليفزيون يعد بسرعة فانه يستطيع ان يواجه مشاكل الناس السريعة ، ويعبر عن ازماتهم ، اى فيه صفة « الخبر » الطازج ، والقصة « الحديثة » .. وفى هذا الميدان يتغلب على الفيلم السينمائى الذى يعرض مشاكل

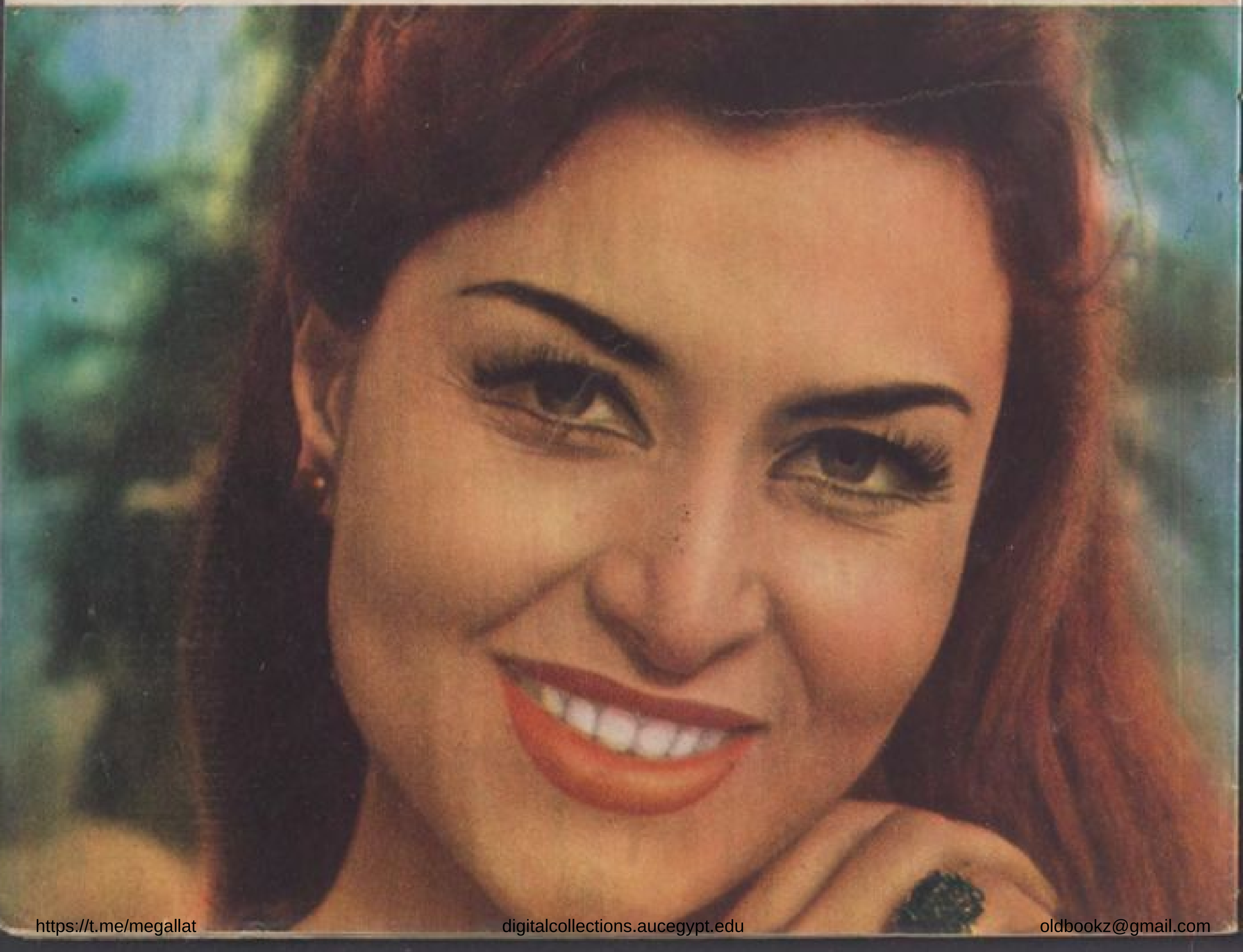
البقية على صفحة ٤٥



● زيزى البدراوى ، وليلى طاهر ، نجوم تألقت علي شاشة التليفزيون ●



● عباس احمد ●



آخر احصاء رسمى يعتمد عليه يقول : « ان **عدد اجهزة الاستقبال التليفزيونية فى مصر هو ٦٦٨ر٤٢٢ جهازا** » .. ولو ادخلنا فى حسابنا نسبة معينة لعدد من الاجهزة تسقط من ذلك الحصر ، ونسبة معينة تضاف اليه خلال هذا العام – ١٩٧٠ – بالشراء لمزيد من الاجهزة ، فاننا نستطيع – دون خطأ كبير – ان نتحدث عن « نصف مليون جهاز » منبثة فى ارجاء الجمهورية

فلو قدرنا ان متوسط عدد افراد الاسرة المصرية خمسة اشخاص ، لمعنى ذلك ان عدد المستفيدين من الخدمة التليفزيونية يبلغ نحو **مليونين ونصف مليون من السكان**

وتقول بحوث التليفزيون العربى الميدانية ان متوسط عدد ساعات المشاهدة التليفزيونية للفرد يقدر بنحو اربع ساعات يوميا ، وهذا يعنى ان التليفزيون على **صلة مستمرة** بمليونين ونصف مليون من المواطنين خلال اربع ساعات يوميا لكل منهم

هنا يجب ان نأخذ فى الاعتبار ان **الاتصال الجماهيرى التليفزيونى** يحدث عن طريق اكبر وسيلتين من وسائل الحصول على المعارف والمعلومات لدى الانسان ، وهما السمع والبصر اللذان يمر من خلالهما اكثر من ٩٠ ٪ من حصيلة الانسان الوجدانية والعقلية ...

وبتعبير آخر فان تأثير التليفزيون على هذا القطاع من المواطنين **مباشر ، ومركز ، وشديد !**

التليفزيون اين ؟

ونلاحظ بالنسبة لخريطة توزيع المشاهدين من حيث فئاتهم الاجتماعية ما يلى

● ان معظم اجهزة الاستقبال التليفزيونى منحصرة فى القاهرة والاسكندرية والجيزة . ويكفى ان ندرس الاحصائية التالية :

– القاهرة والجيزة : ٠٠٠ر٢٣٠ جهاز

– الاسكندرية : ٠٠٠ر١٠٠ جهاز

– الوجه البحرى والقناة : ٠٠٠ر١٣٠ جهاز

– الوجه القبلى : ٠٠٠ر٤٠ جهاز

● بل ونجد من بحث المركز القومى للبحوث الجنائية والاجتماعية الذى اجراه التليفزيون العربى عن مشاهدى القاهرة : ان نسبة حيازة جهاز الاستقبال التليفزيونى تتدرج نازلة طبقا لتقسيم القاهرة الى اقسام :

فنجد مصر الجديدة وقصر النيل والزمالك **فى النصف الاول ...** بينما نجد ان الخليفة وبولاق وباب الشعرية والجمالية **فى النصف الاخير** على الترتيب !

● كذلك نجد – ونحن مازلنا نعتمد على نفس البحث الدقيق الذى اجراه المركز القومى للبحوث – ان اعلى نسبة من الحائزين كانت فى فئة الدخل من ٦٥ الى اقل من ٨٥ جنيها ..

وقد حسب المتوسط الحسابى لمتوسط الدخول الشهرية للحائزين فوجد انه ٥ر٦١ جنيها فى الشهر !

تليفزيون البهوات وانصاف البهوات

ما معنى هذه الارقام والدراسات ؟

معناها ان الخدمة التليفزيونية لا تزال بعد عشر سنوات حبيسة المدينة من جهة ..

... وحبيسة الفئات الوسطى وما يعلوها من فئات ذوى الدخل المرتفع من جهة اخرى !

وجوهر المشكلة ان التليفزيون بانتشاره الحالى وتحيزه للفئات الوسطى لا يلعب الدور المطلوب منه بالقدر الكافى فى « **توحيد الامة** » واذابة الفواصل بين الطبقات .. **وهذه العملية هى اهم الاهداف الاستراتيجية لجهاز التليفزيون**

وللامانة نذكر ان التليفزيون العربى يجهد نفسه منذ عام ١٩٦٤ فى تنفيذ فكرة المشاهدة الجماعية كحل لتلك المشكلة .. ولكن منذ ذلك الوقت لم يبلغ عدد اجهزة الاستقبال التليفزيونى للمشاهدة الجماعية – التلقائية منها والمنظمة – رقما يؤثر فى عدد المشاهدين وتوجيههم

ومراكز مشاهدة التليفزيون جماعيا لها مواصفات فنية كثيرة ، وللامم فيها تجارب شتى .. وفى بلاد كثيرة كالصين وكوريا يعول عليها اساسا فى الخدمة التليفزيونية ..

اما عندنا .. فالخدمة التليفزيونية لا تزال فى عمومها .. وعلى الرغم من تركيزها الذى اشرنا اليه ، مقصورة على ٥ر٧٪ من السكان ، وهذا لا يتناسب مع احتياجات بلدنا من التعليم والثقافة ، ولا يتناسب ايضا مع خصائص التليفزيون الذاتية وطاقته العظمى الممكنة للاسهام فى رفع المستويات الثقافية للجماهير والعمل على توحيد الامة وتآلفها بعضها مع بعض ..

ارقام لها معنى

ومشكلة اخرى ..

ساعات الارسال ومستوى البرامج !

ان متوسط عدد ساعات الارسال فى اليوم الواحد خلال سنة ١٩٦٩ على القنوات الثلاث ٢١ ساعة و ٤ دقائق فى اليوم ، وهذا الاحصاء مستخلص من مجموع الوقت المذاع سنة ١٩٦٩ .. وهذا المتوسط موزع على القنوات الثلاث كالآتى :

قناة ٥ : تسع ساعات و ٣٧ دقيقة

قناة ٧ : سبع ساعات وثلاث دقائق

قناة ٩ : اربع ساعات و ٢٤ دقيقة

وقد بلغ مجموع ساعات الارسال طوال العام الماضى ٥ر٧٧٢٣ ساعة ، موزعة كالآتى على شهور السنة ..

يناير : ٧ر٦٣١ ساعة
فبراير : ٤ر٥٦٧ ساعة
مارس : ٤ر٦١٠ ساعة
ابريل : ٤ر٦٠٥ ساعة
مايو : ٦ر٦٣٠ ساعة
يونيو : ٦٦٢ ساعة
يوليو : ٩ر٥٩٦ ساعة
اغسطس : ٥ر٦١٤ ساعة
سبتمبر : ٧ر٥٨٢ ساعة
اكتوبر : ٥ر٧٦٣ ساعة
نوفمبر : ٥ر٧٤٨ ساعة
ديسمبر : ٥ر٨٠٩ ساعة

وهذه الساعات الـ ٥ر٧٧٢٣ وزعت على انواع البرامج بالنسبة التالية :

الاخبار والبرامج الاخبارية : ٥٧ر١٠ ٪
البرامج التعليمية : ٢٦ر١٠٪
المنوعات : ٣٠ر١٠ ٪
القرآن والبرامج الدينية : ٦٨ر٤٪
التمثيليات : ٨٨ر٣٪
البرامج الثقافية : ٧ر٣٪
برامج الاطفال : ٨ر١٪
برامج محو الامية : ١١ر١٪
برامج المرأة : ١١ر١ ٪
البرامج الرياضية : ١١ر١٪
برامج العمال : ٧٤ر٠٠٪
البرامج الريفية : ٧٤ر٠٠٪
برامج الشباب : ٧٤ر٠٠ ٪
برامج الخدمات : ٧٤ر٠٠٪
الافلام العربية : ٢٦ر٣٪
الافلام والحلقات الاجنبية ٤٥ر٢١ ٪

افلام المغامرات

هنا نتوقف لحظة لالتقاط النفس بعد هاتين الاحصائيتين ، لنضع خطا تحت الملاحظات التالية

الملاحظة الاولى – ان ساعات ارسال التليفزيون العربى – بالمقارنة بتليفزيونات العالم « فيما عدا الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى والتليفزيون فى كليهما قارى » – يمكن ان يعتبر من اكثرها ارسالا ..

الملاحظة الثانية – ان نسبة اذاعة الافلام والحلقات الاجنبية تبلغ ٤٥ر٢١٪ ، وهى نسبة كبيرة من غير شك ، ولكنها – للانصاف – بالمقارنة بنسب البرامج الاجنبية فى تليفزيونات العالم ليست نسبة شاذة . تليفزيون فرنسا مثلا على قناته الملونة الرئيسية يذيع نسبة كبيرة من الافلام الاجنبية . واكثر منه

الباب الذى تأتى منه رياح المشاكل

● محاولة موضوعية هادئة لتقييـ

تليفزيون اليابان ـ الذى لو أخذنا فى الاعتبار محطاته التجارية ـ لبلغت نسبة البرامج الاجنبية فيه نسبة أعلى من نسبتها فى التليفزيون العربى

الملاحظة الثالثة ـ تبلغ مادة المغامرات بين هذه النسبة من الافلام والحلقات الاجنبية ٢٥ر٩٥٪ بينما تتراوح النسبة الباقية مابين أفلام اجتماعية وترفيهية وثقافية وكرتون واخبار

الملاحظة الرابعة ـ فيما يتعلق بالانتاج الذاتى للتليفزيون العربى نلاحظ ان نسب توزيع البرامج من حيث انواعها نسب متوازنة .. فيما عدا الاعلام والثقافة والترفيه والتعليم

والآن .. بعد رسم هذه الخريطة الاحصائية ، نسأل سؤالنا :

هل هذه الساعات من ارسال التليفزيون العربى كثيرة ؟

الاجابة : هنا مشكلة !

فحينما نقول ان ساعات الارسال كثيرة بالنسبة للتليفزيون العربى ، فاننا نعنى ان طاقة هذا التليفزيون غير كافية لارسال كل هذه الساعات ! . او انها مقصورة عن ادائها على الوجه المرضى ..

وطاقة التليفزيون هندسية وبشرية ..

هى هندسية من حيث انها ستوديو يرسل ، وموجات تحمل الرسالة ، وجهاز يستقبلها ..

وهى بشرية ، من حيث أن التليفزيون مجموعات من البشر تقوم على تشغيل تلك الاجهزة الهندسية ، وعلى صناعة الرسالات التى تحملها تلك الاجهزة ..

الطيور المهاجرة

وما من شك فى أن لكل من هذين الجانبين مشاكله .. ولكن هذه المشاكل لا تكمن فى أن طاقة الاجهزة ـ أو طاقة المجموعات البشرية العاملة عليها ـ غير كافية لارسال الساعات التى يرسلها

« البقية صفحة ٤٣ »



● ليلى رستم ... والطيور المهاجرة ●



● برامج الاطفال ٨ر١٪



● البرامج الرياضية ١١ر١٪



● الافلام الغربية ٢٦ر٣٪

ـسم التليفزيون العربى فى ١٠ سنوات ●

١٠ آلاف ميدالية ذهبية لكوكب الشرق ..

تباع في حفلات بعلبك





● سعيد فريحة في حالة استسلام ... وجورج خوري على الوحدة

● احدث التقاليع والازياء كانت ممثلة بشدة بين حسناوات بيروت اللائي حضرن الحفلات .

● بيروت ● من صفية ناصف

خمسة آلاف مقعد . امتلات من آخرها بجمهور ام كلثوم .. الذى اتى اليها من كل البلاد العربية .. ليستمتع باحلى لياليه . وام كلثوم كما يقول اللبنانيون .. تملا بيروت باحساس العيد . وفى حفلاتها يتغير كل شيء .. وقبلها .. يظل الجمهور على انتظار حتى يلقاها . ولذلك .. فقبل اسبوعين من حفلات كوكب الشرق .. كانت التذاكر قد نفدت من آخرها . وبرغم ان ايراد الحفلات كان كبيرا .. الا ان الميداليات التى بيعت فى الحفلات نفدت بسرعة .. فخلال الحفلات .. ظهرت ميداليات ذهبية تحمل صورة ام كلثوم .. وكان سعر الميدالية ٢٥ ليرة .. وفى خلال اقل من ساعة .. كانت عشرة آلاف ميدالية قد بيعت من آخرها . ام تبرعت سيدة الغناء .. بكل الايرادات .. لصالح المجهود الحربى .



الجيتار يتوقف

فى اول حفلة غنت ام كلثوم لقصيدة الشاعر اللبنانى جورج جرداق .. « هذه ليلتى » .. وعندما كانت تجرى بروفة سريعة قبل بداية الوصلة الثالثة على اغنية « ومرت الايام » .. توقف الجيتار الكهربائى الذى يعزفه عمر خورشيد . وبسرعة .. اجريت البروفة على اغنية محمد الموجى .. « اسال روحك » . ولاول مرة منذ فترة طويلة .. لم يظهر محمد عبده صالح .. قائد الفرقة .. فى مكانه .. بعد ان رحل عن عالمنا . ولم تظهر نغمات « القانون » .. وسط نغمات الآلات . وظهر عازف الكمان الاول احمد الحفناوى .. فى نفس المقعد الذى كان يجلس فيه محمد عبده صالح .





● كان فستان كوكب الشرق الستان المغطى بالفصوص البارزة ، مثار الاعجاب .. للبساطة وجمال الفكرة .

● زحام شديد اثناء الاستراحة على مدخل حجرة ام كلثوم ... والشرطة تترقب للتدخل اذا لزم الامر .



● المليونيرة شفيقة دياب المشرفة على المهرجان تستقبل كوكب الشرق عند دخولها .

● اربعة الفعالات متباينة بغناء كوكب الشرق، اميزها الفعال نجيب حنكش الشخصية البيروتية الشهيرة ... والذى قدم السيدة ام كلثوم باشعاره .



كانت ام كلثوم .. تلبس فستانا ابيض محلى بالفصوص البارزة على الصدر .. وله اكمام طويلة .. تنحدر بالساع . اما شعرها .. لقد احتفظت به بنفس التسريحة « الشينيو » .. مع تغيير بسيط في طريقته . وام كلثوم .. شديدة الاهتمام بثوب كل حفلة .. وهذه ليست مسالة جديدة .. بل هى قديمة بالنسبة لسيدة الغناء .

وهكذا « عاش لبنان » احلى لياليه .. مع غناء كوكب الغناء .. بصوتها العبقرى .. عاش كلمات الحب .. والغام الحب .. مع مطربة الحب .

التليفزيون والدراما

عبد النور خليل

●● منذ لحظات الاعداد الاولى للتليفزيون العربي ، كانت « الدراما » التليفزيونية شيئا من المطلوب والمقرر ايجاده وخلقه .. واذكر انني حضرت في الشهور الاولى من عمر التليفزيون تجربة تسجيل أول دراما طويلة للسهرة اخرجها محمود مرسي واعدها للتليفزيون فتحي زكي عن قصة « القطة » لاحسان عبد القدوس .. ويومها اثير نقاش بيني وبين محمود عن اول دراما تليفزيونية في العالم وهي « جنازة ملاكم من الوزن الثقيل » التي كتبها رود سيرلنج وقدمها التليفزيون الامريكي .. كنت مشفقا على الجهد الكبير الذي يبذله محمود مرسي في روايته ، خاصة اذا وضعنا في الاعتبار ان رود سيرلنج صورت روايته سينمائيا واستغرق تصويرها في بلاتوهات سينمائية شهرا ونصف شهر بينما كانت مغامرة محمود مرسي تصور بالفيديوتيب ـ اصعب انواع التمثيل التليفزيوني ـ وكانت اولى التجارب من هذا النوع من الروايات التي يدوم عرضها ساعتين .

● التليفزيون والمسرح

واعتقد مخلصا أن نجاح محمود مرسي في « القطة » وبداية مايسمى بتمثيلية السهرة الطويلة بعدها ، كان وازعا مباشرا على التفكير في ايجاد مسرح خاص بالتليفزيون ، لم يلبث أن القى بكل ثقله على الحياة المسرحية ، وترك بصماته الواضحة عليها ، وفتت تقاليدها ، والفرق المسرح ـ والناس ايضا ـ في « كم » ضخم من المسرحيات ، وتعددت فرقه حتى وصلت الى عشر فرق تعمل كلها دفعة واحدة .. وطغى هذا النشاط وخلق نوعا من المسرحيات التي لاتعتمد على الجودة في كثير من الاحيان بقدر ماتعتمد على « النكتة » و « الحركة » المبالغ فيها من ممثلين هزليين .. وخلق أيضا طائفة من المخرجين والكتاب والمقتبسين والنجوم .. حتى بلغ عدد ممثلي هذه الفرق العشر مايفوق الالف اكثرهم يكتفي بأنه ممثل موظف في التليفزيون .. لم لاشيء ..

وكان الرأي السائد ان التليفزيون يباشر هذا ويدعمه دفعا لانه في حاجة الى « مطبخ » يملأ ساعات الارسال خاصة في السهرة ، ويغطي المنطقة العربية بالانتاج التليفزيوني الجاهز .. ولكن هل كان هذا مبررا لكل ماحدث في سنوات عمر مسرح التليفزيون قبل ان يضم الى المسرح القومي ويتفرع منه مسرح الحكيم والمسرح الكوميدي !!

● مسرح الفكاهة

وحتى بعد أن صفيت فرق التليفزيون المسرحية ، اقام التليفزيون مايسمى بمسرح الفكاهة او مسرح ستوديو ٥ ، وكانت هذه التجربة مستمدة كفكرة من نوعية الانتاج الاجنبي الذي يشتريه التليفزيون مثل المسلسلات التي تحمل نفس الاسم و « استعراض لوسي » وغيرهما ، وفي العام الماضي قدم التليفزيون أحمد مظهر وسناء جميل وخيرية احمد وابوبكر عزت في سلسلة من هذه الروايات المنقولة من ستوديو ٥ وقدم أعمالا اخرى لعبد المنعم مدبولي وبعض النجوم ، وكانت مدة الواحدة من هذه المسرحيات ساعة ..

ولكن كان هناك دائما عنصر يفتقده هذا النوع بالمقارنة الى مايقلده من الانتاج الاجنبي الوافد الى التليفزيون من الخارج ، وهو حرية الحركة السينمائية وماتوفره من تعدد الديكورات والاماكن وهو مايفتقد في «الفيديوتيب» كوسيلة تصوير ..

● المسرح الدرامي

ومن المؤكد ، أن التليفزيون ، بقنواته وعدد ساعات ارساله التي تزيد على ٢٠ ساعة كل يوم ، يحتاج الى نشاط مسرحي ، على أن يكون هذا النشاط خاصا به .. اذ لايكفي الاعتماد على تسجيل المسرحيات التي تعرضها الفرق الرسمية التابعة لهيئة المسرح أو الفرق الخاصة فضلا من انه لايستطيع بحال أن يتحكم في نوعية هذه المسرحيات أو مستوياتها الفنية ..

وعلى هذا ، فقد كان من الضروري ، أن ينتهي التفكير الى لون جاد من المسرح ، غير متوافر فيما تقدمه الفرق العامة والخاصة ـ واكثر انتاجها من اللون الكوميدي الخفيف الهابط مع الاسف ـ ونشأت فكرة المسرح الدرامي ..

واذيعت يوم الجمعة الاسبق اول مسرحية يسجلها التليفزيون من مسرحه الدرامي بعد أن استأجر مسرحي الزمالك والجيب لكي يسجل منهما مسرحياته ، كانت الرواية هي « **خان الخليلي** »...

لنجيب محفوظ وقد مثلها سعد اردش وكرم مطاوع وجلال الشرقاوي واحمد عبد الحليم ومثلت الدور النسائي فيها سهير المرشدي ، بينما أخرجها سعد اردش ..

وسجلت ايضا المسرحية الثانية **«الكلمات المتقاطعة» لنجيب سرور** واخرجها جلال الشرقاوي واشترك في تمثيلها لالي اضواء المسرح وهالة فاخر وعبدالرحمن أبوزهرة وفاروق نجيب .. وتعد الآن للتسجيل مسرحية **« البير وغطاه » لميخاليل رومان** اخراج كرم مطاوع ويشترك في تمثيلها احمد الجزيري وعبد الرحمن ابوزهرة .. ويجري سعد اردش بروفات يومية على المسرحية الشعرية **لشاعر الارض المحتلة سميح القاسم «قارقاش»** تمهيدا لتسجيلها ، وهذه المسرحية بداية لاعمال شعرية مماثلة **لصلاح جاهين وصلاح عبد الصبور** الى جانب برامج منوعات لاتزيد مدتها على ساعة ..

ومن المشروعات التي تستوعبها فكرة المسرح الدرامي ايضا تجسيد الدراسات الاجتماعية او الفنية التي تتناول عصورا متتالية مثل **« قصة المسرح العربي » للدكتور علي الراعي** في ٦٠ حلقة متتابعة تروي تاريخ المسرح في كل العصور ويشترك في اخراجها جلال الشرقاوي **وكرم مطاوع وسعد اردش .. و « الانسان » لمحمود امين العالم**

وهناك عدا هذا كله سلسلة مسرحيات قصيرة من **« الحياة الزوجية »** كتبها **عبد المنعم سليم** ويخرجها **احمد عبدالحليم** ويشترك في تمثيلها **خيرية احمد ورشوان توفيق واحمد سعيد** .

● الكم والكيف

وهذا النشاط يمكن أن يحقق التليفزيون من طريقه « كما » كبيرا في الانتاج الدرامي ، الى جانب مايصور فعلا في ستوديوهاته من تمثيليات درامية ، فضلا من انه يمكن ان يحقق لهذا النوع الذي يحتاجه المسرح الجودة والمستوى الفني المرتفع .. **فهل يصلح التليفزيون في النهاية ، مابدأه بالفناء الحياة المسرحية** بعشر فرق تركت بصماتها على المسرح وعلى اذواق الناس !! .. نرجو هذا .







● محمود ديابوخيرية احمد ، واعلى هذا مشهد من مسرحية « قارقاش » . . .



● نجح المسرح والسينما في الاعمال الغنائية ... فماذا فعل التليفزيون ●

فشلت الأغنية التليفزيونية .. ولكن ..؟!

كمال النجمي

●● مع ظهور التليفزيون في مصر ارتفعت شعارات تليفزيونية حماسية متفائلة كثيرة ومثيرة ، اذكر منها شعار «الأغنية التليفزيونية بدلا من الاغنية التقليدية » ..

هذا الشعار اللامع المدوى ، ارتفع في السنوات الثلاث او الاربع الاولى ارتفاعا شاهقا ، ثم بدأ يهبط ويتواضع ويطاطىء رأسه يوما بعد يوم وسنة بعد سنة ، حتى اتم التليفزيون عشر سنوات من عمره السعيد المديد فلم يعد هذا الشعار اللامع بحاجة الى ان يتواضع ويطاطىء رأسه ، فقد أصبح رأسه بالفعل مدفونا في الرمال كرأس النعامة اتعبها الجرى ولم يبق مفر من استسلامها للصيادين ! ..

لماذا ؟! ..

لان الذين رفعوا الشعار التليفزيوني الغنائي اللامع لم يكونوا ملحنين ولا مطربين ولا مؤلفي اغنيات ، ولا حتى متفرجين أو مستمعين ! ..

كان الشعار من بنات افكار المخرجين والمصورين الجدد المتحمسين في التليفزيون ، هذا الاختراع الجديد الذى يريد اصحابه ان يخترعوا لشاشته الصغيرة اشياء جديدة !

ومن سوء الحظ ان الاختراع الجديد لم يوفق حتى الآن في اختراع اغنية تليفزيونية على النحو الذى بشر به ونادى رواد ماسبيرو في سنواته الاوائل المشتعلة بالحماسة والبحث عن الجديد .

واذا أردت الحقيقة فان ذلك لم يكن سوء حظ بالمعنى الدارج لهذا التعبير ، بل كان من طبيعة الاشياء التي تفرض نفسها دائما وتقول للحالمين : افيقوا ! ..

فلم يكن التليفزيون عندنا — دع عنك التليفزيون في أوربا وأمريكا — الا امتدادا للمسرح والسينما ، بل والراديو أيضا .

ولما صح عزمهم أن يصنعوا الاغنية التليفزيونية ، جاءوا باصوات جديدة وقديمة يمثال بعضها بجمال الوجوه ، أو جمال الصور ، والتقطوا لها ما شاءوا من زوايا التصوير الغريبة والعجيبة ، وادارو مع كل لقطة تصويرية لقطة غنائية ، فكانت الصورة أحيانا تشرح معنى الغناء ، وكان الغناء أحيانا يشرح معنى الصورة .. وانتهى الأمر بالاغنية التليفزيونية الى ما نراه الآن من شرح الصور بالنغمات ، وشرح النغمات بالصور ، في افتعال لا داعي له .. وضرره أكبر من نفعه ! ..

كان لا بد أن يحدث هذا ..

فالغناء — كما لا نحتاج أن نقول ونؤكد — فن قائم بذاته منذ بداية الخليقة ، ولكن الناس أدخلوه في قوالب متعددة بدون أن يفقد خصائصه الفنية التي لا يكون غناء حقيقيا الا بها .. ثم جاء التليفزيون فأراد — طبقا لشعاره المدوى السالف الذكر — أن يلغى المواصفات الفنية للغناء ويحوله الى مادة مصورة تتطفل فيها النغمة على الصورة ، أو تكون خادمة للصورة ، أو ذيلا للصورة .. بينما هو في الاصل مادة مسموعة ، اذا لم تدخل في الاذن لم تدخل في العين ، ومن الممكن جدا أن تدخل الاذن ولا تدخل العين .. والعكس مستحيل ..

وقد نجح المسرح الغنائي لانه لم يمس جوهر المادة المسموعة بل دعمها ، فان الماس بها جنون .. ونجحت السينما بعد المسرح في انتاج افلام غنائية لان الغناء فيها لم يكن على هامش الصورة بل كان في قلب الصورة .. والغناء مهما كان اسمه لا بد أن يكون غناء ، وحتى اذا تغيرت فيه طريقة التلحين والاداء والمدة التى يستغرقها ، فلا بد أن يكون غناء ، ولا بد أن يكون المغنى مغنيا ..

وشىء ما يخدع التليفزيونيين ويخيل اليهم أن الاغنية لاتصبح تليفزيونية حقا الا عندما تفقد طبيعتها كمادة سماعية أصلا ، كأنما يعيبها أن يكون أصلها مادة سماعية ..

والمخرجون الذين اقتنعوا بأن الغناء مادة سماعية نجحوا في تقديم مشاهد تليفزيونية ، بل ودراما تليفزيونية يأخذ فيها الغناء مكانه الصحيح ، كما رأينا في برنامج « الاسماء الحسنى » وبعض المواد التليفزيونية الاخرى التى تغيب عن ذاكرتى ..

أما التلفيق والشرح بالصورة ، فلا ينتجون منه الا استخفاف المشاهد بما يرى ويسمع .. والامثلة في هذا المجال غير قليلة ولا وقت للحديث عنها الآن ولا جدوى ..

تسألنى : هل يهرب التليفزيون من التعامل مع المادة السماعية ؟ اقول لك : لا ! ..

فالمادة السماعية او الغنائية يمكن التعامل معها تليفزيونيا اذا روعيت طبيعتها .. وعندنا في مصر يجب أن تراعى طبيعة المادة الغنائية وطبيعة الغناء العربى أيضا .. ولن يقلب التليفزيون طبيعة المادة الغنائية ولا طبيعة الغناء العربى ، وقد فشل في كل محاولاته الانقلابية التى من هذا القبيل ، وكان فشله مفهوما ومبررا ومنطقيا تماما ! ..

ونجح التليفزيون حين اسلس قياده للحقائق ، فنقل حفلات ام كلثوم نقلا امينا ، وحفظ للاجيال القادمة ذخرا غنائيا فنيا لا يقدر بثمن . ونجح كذلك فيما نقله بامانة من حفلات فرقة الموسيقى العربية والمسارح الغنائية والاستعراضية ، وحفلات عبد الحليم وفريد وفايزة احمد وشادية ووديع الصافى وصباح وسعاد محمد وغيرهم ..

في هذا النقل لم يتجاهل التليفزيون طبيعة الاشياء ، ولم يرفع شعار : « الصورة قبل الصوت » .. وانجز مهمته بما تقتضيه من الامانة التامة التى تبلغ حد النقل الحرفى ، ولهذا نجح ..

قد يقال : وماذا عن الاغنية التليفزيونية في أوربا وأمريكا .. الم ينجحوا فيها ؟! ..

أقول : نجحوا .. لانهم سايروا روح موسيقاهم وغنائهم ولم يلغوا الصوت ، ولم يجعلوا الاغنية التليفزيونية مجرد لعب بالصورة ، أو لعب بين الصورة والاغنية كاللعب بين القط والفار .. ولم يجعلوها تلفيقا وشرحا .. وهذا ما لم يصلوا اليه بعد في ماسبيرو ، ولا عيب في عدم الوصول اليه حتى الآن ، ولكن العيب هو تعجل الوصول اليه ، والتضحية بما هو ممكن وموجود في سبيل ما هو غير موجود ، وغير ممكن حتى الآن ..

اخيرا يقال : ماذا عن الاغنية الاعلانية .. الم تنجح في التليفزيون ؟! ..

الجواب : نجحت .. لانها اغنية اعلانية لا لانها اغنية تليفزيونية .. واذا فتحت الراديو سمعت هذه الاغانى نفسها ، فهى اذن اغنيات اذاعية ، ويمكن أن تذاع في السينما أيضا . ولايمكن أن تكون اغنية الست سنية واغنيات مساحيق الغسيل ومبيدات الحشرات وامثالها هى الاغانى التى يتمخض عنها جبل التليفزيون العظيم ! ..

آخر كلمة : ممكن جدا أن يصبح الغناء مادة تليفزيونية صميمة ، وليس مجرد مادة منقولة من وسائل فنية أخرى — مع اهمية هذه المادة المنقولة ووجوب استمرار نقلها — ولكن ما هو ممكن جدا بالتدريج والتأنى والتفكير والابتكار الفنى الخلاق ، قد لا يكون ممكنا بسهولة وفى أربع وعشرين ساعة ، أو حتى في أربع وعشرين سنة .. وفى التأنى السلامة ! ..

الحكاية من بداية البداية

يحدثنا التاريخ عن تجربة تليفزيونية أجريت في القاهرة في ٣ مايو ١٩٥١ .

وقد علق عليها « المصور » في عدده الصادر بتاريخ ١٩٥١/٥/١١ تحت عنوان « **تجربة التليفزيون تنجح في مصر** » .

وكان قد أجرى التجربة الشركة الفرنسية للصناعات الراديو تليفزيونية . **والبيت محطة الارسال بمبنى ستترال باب اللوق بالدور الرابع** ، وكانت عبارة عن بلاتوه للتصوير به أربعة أجهزة للتصوير وارسال الصوت .

وكان على شاشة جهاز الاستقبال بمبنى الاذاعة نشرة الاخبار يقدمها كبير المذيعين « صلاح زكي » مع احدى المذيعات ، ثم فاصل غنائي **لمحمد الكحلاوي** وعرضا للازياء، وفاصلا غنائيا

وأعلن **الجنرال ليسكي** مندوب الشركة الفرنسية نجاح التجربة ، وأن جو مصر من أصلح الاجواء التي تساعد على تعميم التليفزيون . وأعلن أن سكان القاهرة بمواصفات جوها الساحر يستطيعون أن يتمتعوا بهذا الاختراع أكثر من لندن وباريس

وفي ٢٠ مايو عام ١٩٥٣ نشرت جريدة « **البورص اجبسين** » : ان هناك اقتراحا معروضا على الحكومة المصرية بانشاء محطة تليفزيون بالقاهرة . **وان المحطة ستغطى أولا منطقة قدرها ٦٠ كيلومترا بالاشعاع** ، ويمكن أن تزاد فيما بعد

ونشرت جريدة **الاهرام** في ١٩٥٤/١٢/١١ تحت عنوان « محطة للتليفزيون فوق جبل المقطم » : **ان الصاغ صلاح سالم عرض على الرئيس جمال عبدالناصر** مشروع انشاء دار للاذاعة ومحطة تليفزيونية فوق جبل المقطم . وقد وافق الرئيس على ذلك ، واجتمع الصاغ صلاح سالم بالاستاذ **امين حماد** مدير هيئة الاذاعة والمهندس **صلاح عامر** وكيل الاذاعة للشئون الهندسية وعهدا الى الاستاذ **عز الدين فؤاد** كبير مهندسي الاذاعة بوضع المواصفات اللازمة لهذه المحطة والاستوديو والاجهزة الخاصة به ، حتى يمكن اعلانها في مناقصة .

وعادت الاهرام فقالت ان محطة التليفزيون ستقام على مساحة قدرها خمسة آلاف متر مربع فوق جبل المقطم كما سينشأ الاستوديو الخاص بها على مساحة كبيرة بجوار مبنى الاذاعة الجديد بميدان التحرير .

ثم نشرت الاهرام في ١٩٥٦/٤/٢٥ بعنوان : « **الثورة تحقق مشروع دار الاذاعة والتليفزيون — ١٠٨ آلاف جنيه لدق الاساسات للدار الجديدة في خلال ٩ شهور** » .. ان الاختيار قد استقر على قطعة أرض في شارع ماسبيرو وتطل على النيل وفوق مساحة تقدر بـ ١٢٫٠٠٠ متر مربع .

وتوقف المشروع الكبير بسبب عدوان ١٩٥٦، ثم استؤنف في عام ١٩٥٩ وبرزت معه نقطتان :

● **تنفيذ المشروع على نطاق واسع لكي يغطي اكبر رقعة ممكنة من الجمهورية ..**

● **توفير اجهزة الاستقبال التليفزيونية وان ينشأ مصنع محلي لانتاجها ..**

ورسا العطاء على شركة RCA وتم اختيار النظام الهندسي الذي سيتبع في الارسال ، مع مراعاة استخدامات التيار الكهربائي العادي .

وفي يناير ١٩٦٠ بدىء في تنفيذ المشروع بالانشاءات الهندسية ومحطات الارسال .

وكانت تعد التجارب الاولية على الارسال على مسرح **قصر عابدين** . وفي نفس الوقت يجري اعداد بلاتوهات الاستوديوهات بالدار ، بجانب الاعمال السينمائية التي يجري العمل بها في بلاتوهات ستوديو مصر . وفي يوم ٣ يوليو ١٩٦٠ بدأت التجارب الخاصة بالارسال التليفزيوني

رضا الشافعي





● الكحلاوي ●



● صلاح زكي ●

٢٤ ساعة قبل افتتاح الإرسال التليفزيوني

● التليفزيون يبحث عن الفنانين ببوليس النجدة

صباح ٢٠ يوليو ١٩٦٠ .. لم يبق الا ٢٤ ساعة ويفتتح الارسال التليفزيوني لاول مرة في تاريخ مصر . الاعصاب متوترة . العيون يستعبدها القلق والترقب والاجهاد . بعض هذه العيون لم ينم في الاسابيع الاخيرة الا بمعدل ساعتين او ثلاثا في اليوم !

اجتماع عام للعاملين في ذلك اليوم .. الاجتماع غير مقصور على المخرجين او المذيعين فحسب بل ينضم اليهم السعاة والفراشون .. حسن حلمي يرحمه الله يرأس الاجتماع بصفته أول مدير عام للبرامج . حسن حلمي يخرج أوراقا كثيرة من حقيبته ويقرأ التعليمات الخاصة بكل واحد من الحاضرين بالاسم . وفي نهاية الاجتماع أعلن أنه لا يجوز لأحد من الحاضرين ان يغادر مبنى التليفزيون قبل نهاية الارسال في صباح يوم ٢٢ يوليو فان الجميع مجندون لهذه اللحظات التاريخية .. لحظة انطلاق الارسال من التليفزيون العربي .

العمل يجري في ستوديو واحد — أقدم ستوديوهات التليفزيون الآن — حيث يقوم مهندسو الديكور باعداد مشاهد حفلة المنوعات التي تقرر تقديمها في آخر لحظة .. ولم يكن أحد من الفنانين والفنانات الذين وقع عليهم الاختيار موجودا بالقاهرة، وكان معظمهم في الاسكندرية حيث تكثر ملاهي الصيف على الشاطىء .. حسن حلمي يكلف زميله لطفي نور الدين بمهمة جمع هؤلاء الفنانين من الاسكندرية والعودة بهم الى القاهرة في نفس اليوم ، ويضع تحت يديه مجموعة من السيارات لتسهيل مهمة نقلهم فورا .. حسن حلمي يقول للطفي وهو يودعه :

— اما أن تحضر هؤلاء الفنانين واما ان تلقي بنفسك في البحر ولا تعود !

لطفي نور الدين يخرج من مبنى التليفزيون — ولم يكن قد تم بناء أكثر من الدورين الاول والثاني فيه — ويصل في الخامسة صباحا .. وعبثا يحاول العثور على عناوين الفنانات والفنانين . لطفي يلجأ الى شرطة النجدة في الاسكندرية يطلب مساعدته في البحث عن هؤلاء الفنانات والفنانين . وتعود السيارات الى القاهرة بعد أن امتلأت بالمطربين والمطربات .. ولا يكاد هذا الموكب يصل الى أبواب التليفزيون حتى يسقط لطفي نور الدين مغشيا عليه من فرط الاجهاد .

الفنانون يدخلون الاستوديو ليجدوا كمال ابو العلا مدير البرامج السينمائية يمسك بالقشة ويكنس الديكور ويزيل منه الاتربة .. وبعدها يحضر بجردل مليء بالماء ويأخذ في مسح أرضية الديكور استكمالا

الساعة تشير الى التاسعة والنصف . ارسال الحفلة يبدأ . الابتسامات على وجوه الجميع امام أعين المشاهدين .. لا أحد يعرف قصة العناء الذي كابدته أسرة التليفزيون المتواضعة وقتها حتى وصل كل شيء سليما الى عينيك !

حسين عثمان

إنه فى يوم ... مثل هذا اليوم ... من عشر سنوات!

الايدى تعبث بمفاتيح التشغيل فى الجهاز السحرى العجيب ؟!

الجميع يحدقون فى الشاشة الصغيرة ، فى انتظار اللحظة التى يتم فيها الارسال .
ماذا فى جراب هذا الجهاز ؟!

آخرون ، اخذوا يحلمون بعدم الذهاب الى السينما والاسترخاء امام هذا الساحر الصغير .

● الزمان : منتصف عام ١٩٦٠ .

● المكان : مبنى التليفزيون .

● الموضوع : الاستعداد لبدء الارسال .

وفى مساء ٢١ يوليو من نفس العام ، وبعد كلمة الافتتاح ، ولد اول منافس شرعى للسينما .. ثم انطلق صوت محمد عبد الوهاب فى نشيد الثورة ، وكان هو اول مطرب واول اغنية نظيفة تقدم على الشاشة الصغيرة .. ثم بعد انتهاء عبد الوهاب ، خرج علينا وجه يبتسم .. الصوت يقدم نفسه .. همت مصطفى .. وكانت هى اول مذيعة عرفها الناس على شاشة التليفزيون ، اما اول مذيع فهو صلاح زكى الذى قدم اول الاخبار الخفيفة من « معرض رسوم لبيكاسو » الذى اقيم فى لندن ، وبمصاحبة صوته ، كانت تظهر على الشاشة رسومات الفنان بيكاسو التى كانت جديدة تماما على الجمهور المشاهد .. ثم خبر آخر من تسريحات موسم الصيف

النساء امام التليفزيون يتحسسن شعرهن غير مصدقات .. الخبر يقول بالصورة ان آخر تقليعة باريسية لتسريحات الشعر هى هكذا .. ترجع الى مائة سنة الى الخلف .

ثم برز على الشاشة وجه « الجيلا » وهى موديل تعرض تسريحة « ارابيسك » للسيدات ذات الشعر القصير .

تختفى الجيلا وتظهر مكانها الموديل « كارول » بتسريحة تشبه البجعة .. ثم الموديل الجميلة « بياتريس » ، انها تقدم تسريحة مبتكرة لسن الربيع ، للفتيات الصغيرات .. وفى تلك الليلة كانت كل نساء القاهرة اللائى شاهدن هذه النشرة الخفيفة ، يقفن امام المرآة ، يتخيلن انفسهن فى تسريحات جديدة .



● كارول فى تسريحة البجعة منذ ١٠ سنوات ●

وكانت اول نشرة سياسية يذيعها التليفزيون .. لقطات تصور الاستعداد لافتتاح مجلس الامة والتشريعات الجديدة . اللقطات لرشاد القوصى الذى كان اول مصور تليفزيونى .

الناس امام الجهاز السحرى لا يزالون ينتظرون ما سيقدمه لهم هذا الساحر الصغير .. عباس احمد يقدم سهرة منوعات غنائية .. السهرة يشترك فيها عبد الحليم وفايزة احمد ووردة الجزائرية وهدى سلطان وهى من اخراج حسن حلمى الذى كان مديرا عاما لبرامج التليفزيون واول مخرج عمل به

« م . ن »

● مجلات التليفزيون ●



● امانى ناشد

اصدر التليفزيون منذ ميلاده حتى الان عشر مجلات مرئية هى :

● مجلة يوم الاثنين ● اول مجلة قدمها التليفزيون ، وكان يقدمها ويرأس تحريرها سعد لبيب وعاشت ٦ اشهر .

● مجلة الاغانى : ● وكانت تقدمها ليلى طاهر ويخرجها روبير صايغ .

● مجلة التليفزيون ● وكانت تقدمها امانى ناشد وميلاد بساده ويخرجها عادل صادق وميلاد بسادة ثم ابراهيم الشقنقيرى .

● مجلة الفكاهة ● وهى مجلة منوعات ، وكان يخرجها محمود الشريف .

● مجلة المرأة ● وكانت تقدمها نادية الخادم وتخرجها مديحة كمال .

● مجلة الدنيا الجديدة ● (للاطفال) ..

● المجلة الفنية ● وكانت تقدمها سلوى حجازى وامانى ناشد بالتناوب ويخرجها رضا الشافعى وآمال عزت بالتناوب .

● مجلة الاحد ● وكان يقدمها عباس احمد ويخرجها ابراهيم عبد الجليل ثم اصبحت تحمل اسم حياتنا الثقافية ..

● الفيلم الثقافى ● يقدمه فؤاد شاكر .

● عزيزى المشاهد ● تقديم امانى ناشد وسعيد عبادة ..

برج التليفزيون

● بدأ التفكير فى انشائه منذ عام ١٩٥٣

● مقام على ارض مساحتها ١٠٫٠٠٠ متر مترببع ، غير الارض المجاورة التى كانت مقامة عليها جمعية الرفق بالحيوان سابقا .

● عدد الاستوديوهات المنتجة فيه ١١ ستوديو

● عدد سيارات الاذاعة الخارجية ثمان

● عدد سيارات التسجيل ثمان

● يعمل به ٢٣ مصعدا خصص منها ثمان لنقل الديكورات

● ارتفاعه ١٠٤ امتار

● يتكون من ٢٩ طابقا اذا حسبنا الدور الارضى على انه طابق

● ارتفاع برج الارسال التليفزيونى بالقاهرة ٣٠٠ متر عن سطح البحر ويغطى دائرة نصف قطرها ١٠٠ كم حول القاهرة

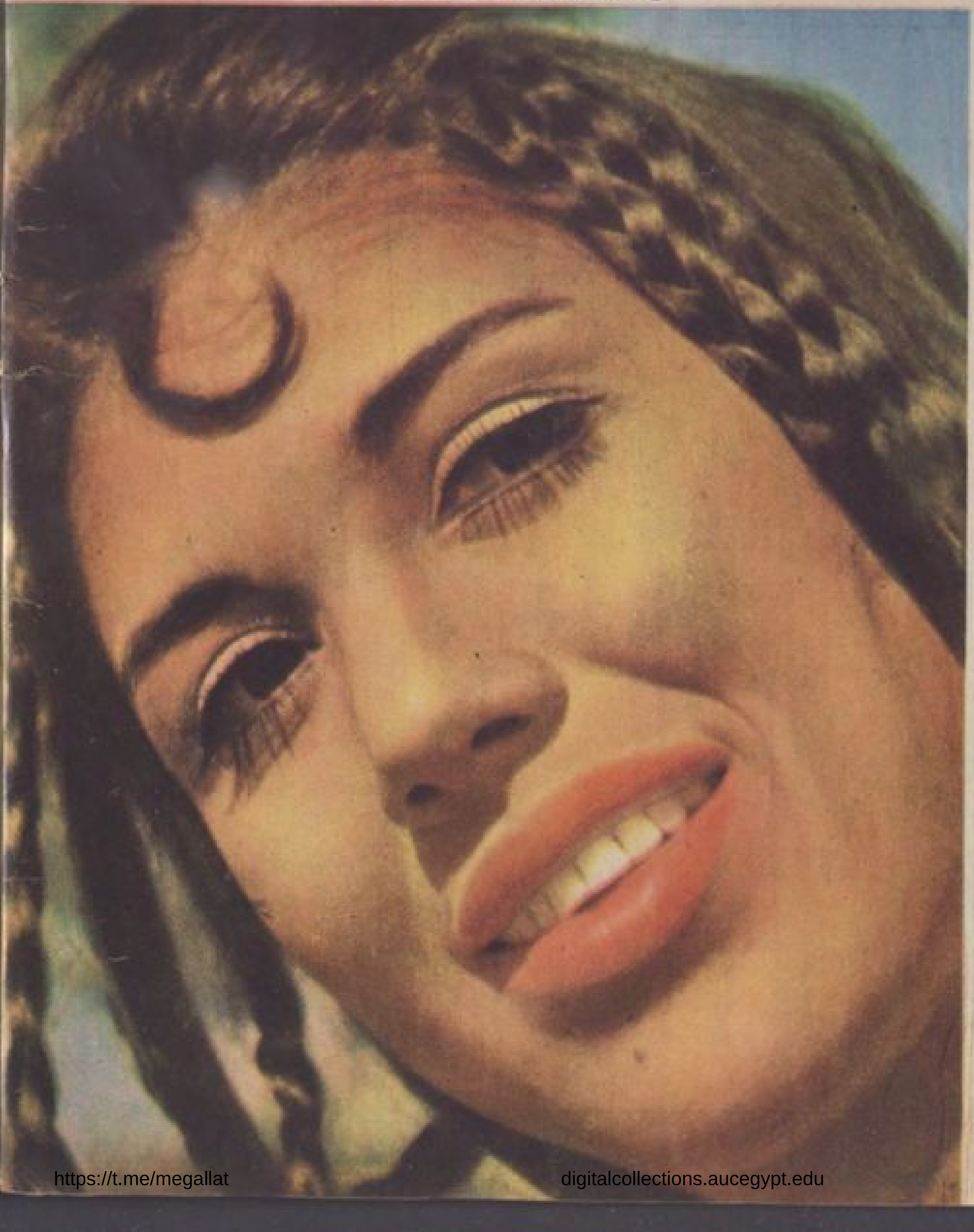


سينماتيك

أحدث برامج التليفزيون

سعد الدين توفيق

● ناهد جبر وبرنامج سينماتيك ●



كانت السينما اليابانية هى الحلقة الاولى من البرنامج التليفزيونى الجديد «سينماتيك» وهو اختيار موفق للغاية . لان الفيلم اليابانى هو اول فيلم شرقى يثير اهتمام العالم . فقد كان فوز فيلم « راشومون »

للمخرج اكيرا كوروساوا بسبع جوائز فى مهرجانى كان والبندقية سنة ١٩٥١ هو اول تقدير عالمى يظفر به فيلم لم تنتجه ستوديوهات هوليوود او ستوديوهات اوربا ..

واهم ما يمتاز به الفيلم اليابانى انه يحمل طابع بلاده .. ويكفى ان ترى مشهدا واحدا من اى فيلم لكوروساوا لكى تدرك على الفور ان هذا الفيلم « صنع فى طوكيو » ..

عندما بدأت الحلقة الاولى من « سينماتيك » التى قدمها التليفزيون على القناة سبعة فى سهرة الاربعاء الماضى ، رأينا مقدمة البرنامج ناهد جبر تقف داخل ديكور يابانى به مرائى ومراوح ورسوم . اكثر من هذا ان ناهد ارتدت ثوبا يابانيا ايضا! واستهلت حديثها بكلمة موجزة عن تاريخ السينما اليابانية

وشرحت ناهد جبر الاصول الفنية التى استمد منها الفيلم اليابانى طابعه المميز واهمها مسرح الكابوكى العظيم الذى وصفه المؤرخون والنقاد الفنيون بأن تأثيره فى حياة اهل اليابان كان اكبر من تأثير المسرح الاغريقى فى حياة اهل اليونان . واثناء هذا الشرح كنا نرى على الشاشة الصغيرة مشاهد من مسرح الكابوكى . وكانت مشاهد جيدة .. ولكن لم تقل لنا ناهد شيئا عن هذه المشاهد وعما تعبر عنه .

وعندما تكلمت عن المخرج





● توشيرو ميفونى فى دور قاطع الطريق وتراه فى الصورة الاولى عند القاء القبض عليه ، والثانية مع زوجة النبيل ...

الياباني ميزو جوتشى قالت انه اكتشف ان رسامى المدرسة التأثرية الفرنسيين مثل رينوار، وماتيس قد تأثروا باسلوب الرسامين اليابانيين . وكنت اتوقع هنا أن تظهر على الشاشة الصغيرة رسوم لهؤلاء الفنانين الفرنسيين توضح مدى تأثرهم بالفن الياباني . ولكن هذا لم يحدث مع الاسف . ولست ادرى السبب فى ذلك مع أن هناك عشرات من الكتب التى تتضمن نماذج من هذه اللوحات . أليس فى مكتبة التليفزيون كتاب واحد يتضمن لوحات لرينوار وماتيس ؟ ! ..

وعلى الرغم من أن ناهدحدثتنا طويلا عن ميزو جوتشى وعن فيلمه العظيم « حكاية القمر تحت المطر » الذى أخرجه فى سنة ١٩٤٨ ، الا اننا لم نر على الشاشة الصغيرة مشهدا واحدا من اعمال هذا الرجل . ولعل السبب فى ذلك هو أن هذه الحلقة كانت مخصصة لفيلم واحد هو «راشومون» لكوروساوا .. وقد اختيرت للعرض مشاهد قوية ومعبرة من هذا الفيلم . وهو فيلم يستحق فعلا أن تخصص له حلقة كاملة من هذا البرنامج . ولكن الاهتمام بهذا الفيلم ليس مبررا لان ننسى الحديث عن صاحبه ، وعن تطوره الفنى قبل «راشومون» وبعده . هل حافظ على مستواه بعد أن نال ٧ جوائز فى سنة واحدة ، أم لا ؟ .. هل « راشومون » هو الفيلم الوحيد الذى سيذكره تاريخ السينما لهذا الفنان ؟ ..

وروت ناهد قصة الفيلم .. ولكنها لم تذكر لنا المصدر الذى اعتمد عليه كاتب السيناريو .. والحقيقة أن سيناريو راشومون مأخوذ من عمل أدبى لقصصى يابانى معروف اسمه اكوتا جاوا انتحر بعد نشر قصته فى ١٩٢٩ وكان فى الثلاثين من عمره . كذلك لم تحدثنا عن الجديد فى سيناريو هذا الفيلم الذى يقدم لنا حادثة واحدة هى جريمة قتل نراها كما يرويها لنا اربعة اشخاص ، هم القاتل ، وزوجة القتيل ، وروح القتيل نفسه ، واخيرا الشاهد الوحيد وهو الحطاب . وبعد أن نرى أربع قصص مختلفة لنفس الحادثة نعرف أن الفيلم يقول أن الحقيقة شىء غير حقيقى ! ..

كنت اتمنى هنا أن نسمع من ناهد تعقيبا لابد منه . فان فكرة فيلم « راشومون » تذكرك على الفور بمسرحية بيرانديللو المعروفة « لكل حقيقته » . الا ترى أن هناك خطا مشتركا بين هذين العملين ؟! .. ليس هذا فقط ، بل أن موسيقى الفيلم — وهى عبارة عن جملة موسيقية واحدة تتكرر بتوزيع مختلف طول الفيلم — تذكرك ايضا «ببوليرو» رافيل ! .. أليست هذه الموسيقى مثيرة للاهتمام بل والتساؤل لانها معربة فى حين أن حوادث القصة جرت فى القرن الثامن ؟! ..

ونسيت ناهد أن تقول لنا ان بطل الفيلم هو توشيرو ميفونى اعظم ممثل عرفته السينما اليابانية حتى الآن . وقد قام ببطولة معظم الافلام التى أخرجها كوروساوا وعلى الرغم من أن المخرج يحس بأن ميفونى يؤدى دوره باسلوب يابانى واضح، فان النقاد اليابانيين قد شنوا عليه حملة شعواء واتهموه بأن أداءه لدور قاطع الطريق كان تقليدا رديئا لاسلوب الاداء الواقعى الغربى ؟! ..

واحب هنا أن أوضح أن هذه الملاحظات العابرة لاتقلل أبدا من المجهود الضخم الذى بذل فى اعداد وتقديم الحلقة الاولى من البرنامج الجديد حتى جاءت فى هذا المستوى الطيب والمبشر .. ولا عجب فى أن يأتى البرنامج على هذا المستوى فان العناصر التى اشتركت فيه كلها من السينمائيين الدارسين : اعد البرنامج الناقد الفنى **شفيق صبحى** وقد درس السينما فى المعهد العالى للدراسات السينمائية بباريس « الايدك » ومخرج البرنامج **محفوظ عصر** ومقدمته **ناهد جبر** درست الاخراج فى المعهد العالى للسينما بالقاهرة .

واول عيب فى هذا البرنامج أن مدته قصيرة جدا . فلا يمكن فى نصف ساعة أن تشرح للمتفرجين قصة السينما اليابانية وتطورها، ثم تحلل فيلما مهما مثل « راشومون » تحليلا وافيا ومفيدا ، ثم تعرض مشاهد كافية من الفيلم . وفى اعتقادى أن هذا البرنامج يحتاج الى ساعة كاملة حتى يستطيع أن يقدم للمتفرجين أكبر قدر مستطاع من الفيلم نفسه . وبذلك يسهم هذا البرنامج وزميله «فيلم الاسبوع» الذى تقدمه هناء أبو السعود فى توعية المتفرجين بالفن السابع وتطوره عندنا وفى العالم .

ولكى نحقق اكبر فائدة من هذا البرنامج فلابد من أن نضيف اليه فى كل حلقة عملية تقييم وتحليل نقدى للفيلم وذلك من خلال ندوة قصيرة — لبضع دقائق فقط — قبل أو بعد عرض الفيلم .. فتكون مناقشة بين مخرج دارس وناقد سينمائى مثلا ، أو بين كاتب سيناريو ومونتير ، وهكذا . وليس من شك فى أن ندوة قصيرة مركزة كهذه تستطيع أن تخدم المتفرج المحب للسينما خدمة عظيمة .

وارجو اخيرا أن تعاد اذاعة حلقات هذا البرنامج فى يوم آخر على قناة اخرى . ولو اننى اعرف أن اهل ماسبيرو لايعترفون للاسف بنظام الاعادة .

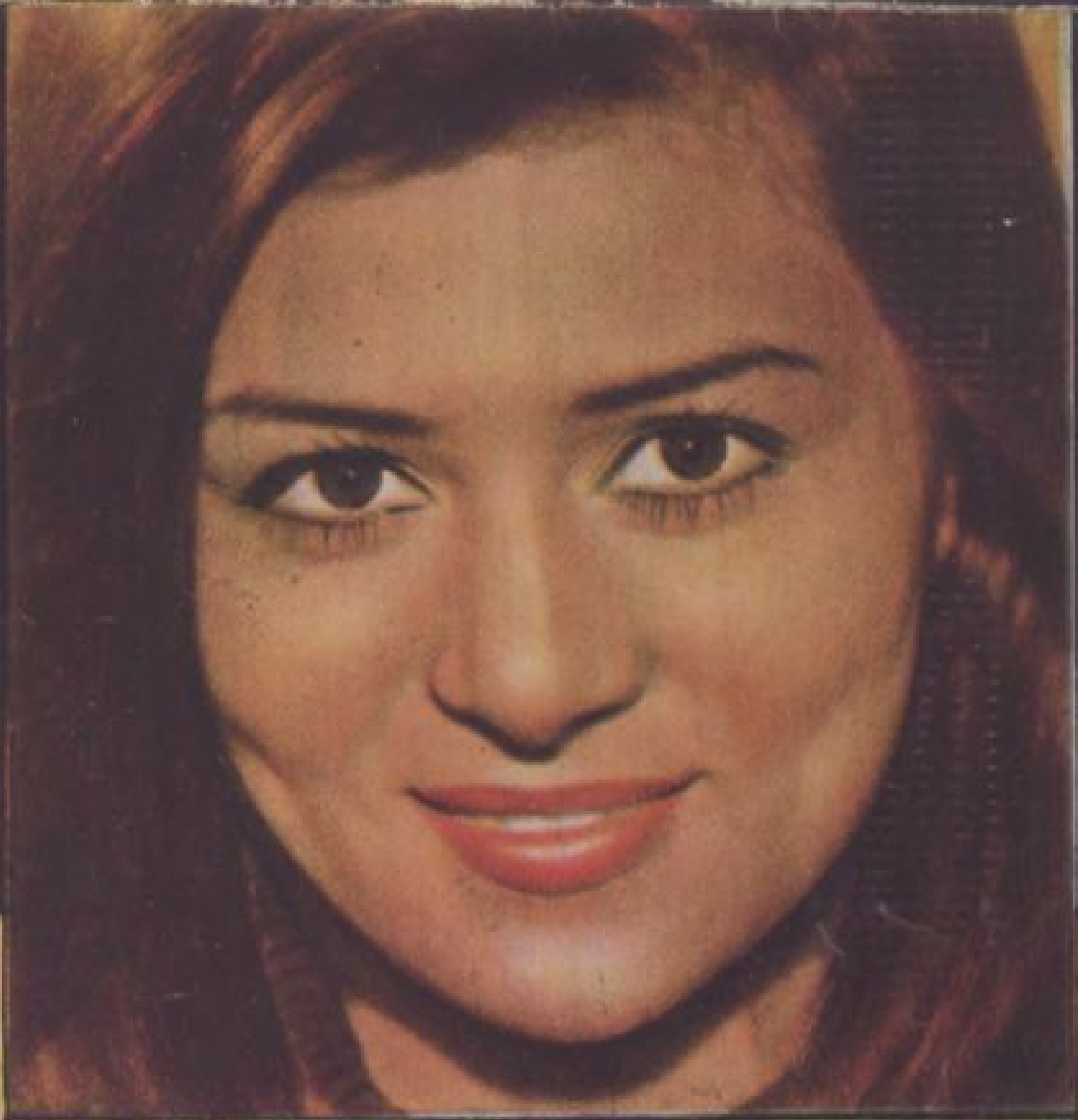
وبقيت كلمة عن ناهد جبر كمقدمة برامج . فهذه هى أول تجربة لها . ومن هنا كان يبدو عليها شىء من الارتباك . كان واضحا انها تخشى فى كل لحظة أن تنسى الكلام الذى حفظته . وكان فى صوتها رعشة خفيفة تحسها كلما عادت اليها الكاميرا لتستأنف حديثها . ولعل الذى ضاعف من ارتباكها أن المخرج جعلها تقدم البرنامج واقفة وسط ديكور يابانى . ولو انها كانت مثلا جالسة على مكتب بين علب الافلام وخلفها البوسترات معلقة على الحائط ، وبين يديها النص الذى ستقدمه لنا لشعرت بقدر اكبر من الاطمئنان ، لانها تستطيع ان ترجع الى النص فى اية لحظة ، بل وتستطيع أن تقرأ منه ايضا . وهذا ليس عيبا .

اما حكاية الديكور اليابانى والملابس اليابانية التى اختارها المخرج لكى تتمشى مع حلقة راشومون ، فهى عملية زخرفية لا ضرورة لها على الاطلاق .. تصور مثلا أن ناهد جبر سترتدى فى حلقات تالية ملابس هندية وصينية وبرتانية وهكذا .. ولكن ماذا سيفعل المخرج اذا كانت الحلقة عن فيلم طرزان ، أو عن جرد هاواى .. ؟ .. ماذا سترتدى مقدمة البرنامج ؟!! ..

● فاطمة مظهر تنتظر ●

وجه جديد خطت عدة خطوات بارزة في الحياة الفنية .. تخرجت في كلية الاداب ، وراها المخرج التليفزيوني محمد فاضل فاعجب بها واسند اليها دور « منى » في حلقات « القاهرة والناس » فاعجب بها الناس بعد ان وجدوا في المشاكل التي تثيرها في الحلقات صورة لكثير من القضايا الاجتماعية

ومن حلقات القاهرة والناس انتقلت الى السينما في ادوار صغيرة دون مواهبها بكثير ولكنها ليست يائسة من مستقبلها في عالم السينما ، فهي ما زالت صغيرة .. وما زالت تنتظر فرصتها





نجوم منحهم التليفزيون .. شهادة .. الميلاد

● نجوى ابراهيم التليفزيون أولا ●

بعد أن تخرجت فى الجامعه تقدمت الى امتحان المذيعات وكانت واحده من بين عدد قليل جدا نجحن من بين ١٥٠ متقدمة للامتحان . اعجب بها يوسف شاهين ورشحها للسينما فرفض امين حماد مدير التليفزيون ثم عاد فقبل بشرط الا تظهر على الشاشة اثناء تصوير الفيلم . نجوى تصر على انها تليفزيونية اولا ولا يمكن ان تضحى بعملها التليفزيونى .

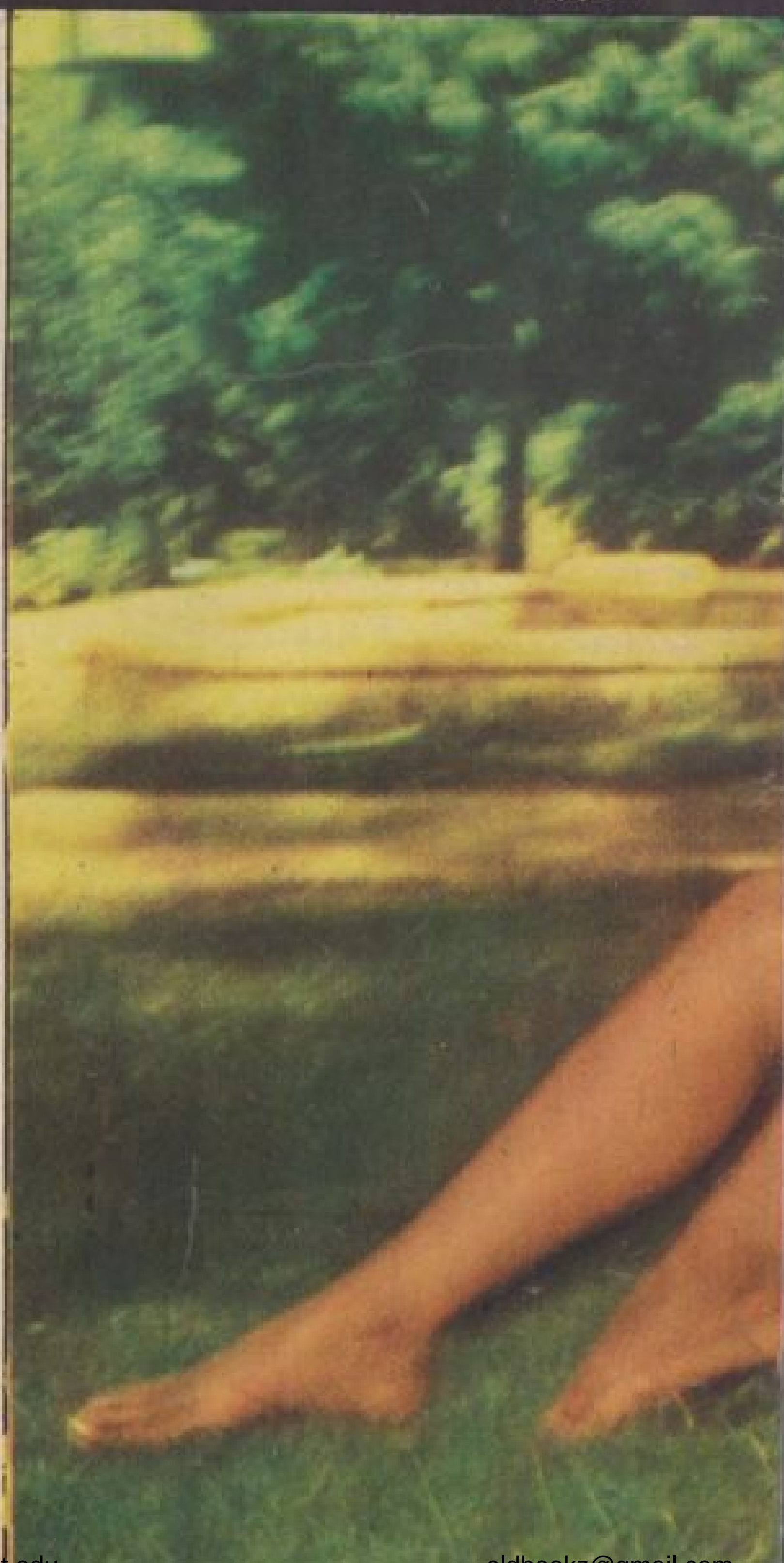


قدم التليفزيون فرصة ثمينة لعشرات الوجوه الجديدة التى اصبحت - بفضله - نجوما ملء السمع والبصر .. واعاد التليفزيون اكتشاف نجوم كانوا قبله نجوما .. ولكنهم - بفضله - ثبتوا اقدامهم !

حسين عثمان
عائشة صالح

● شمس البارودى .. والعسل المر ●

كانت الاخت الصغرى تشترك فى برنامج الاطفال الذى تقدمه ماما سميحة فى التليفزيون وذهبت معها شقيقتها شمس وعندما رآها المخرج عبد المنعم شكرى عرض عليها دورا سينمائيا فى فيلم « دنيا البنات » وكانت هذه الاعمال بمثابة مقدمة لدورها فى مسلسلة « العسل المر » الذى اخرجها عبد المنعم شكرى واسند فيها دورا الى شمس البارودى حققت فيه نجاحا لفت اليها الانظار وكانت البداية فتابعت خطواتها بنجاح فى عدد كبير من الافلام .



نجوم منحهم التليفزيون

شهادة الميلاد



مديحة حمدى .. التجارة او معهد التمثيل

بدات مديحة ايضا فى التليفزيون ... وقبل ان تقدم على العمل فى المسرح سالوها هل هى مستعدة لمنافسة خريجات معهد الفنون المسرحية وقبلت خريجة كلية تجارة عين شمس عام ١٩٦٧ التحدى وعملت فى مسرحية « السكرتير الفنى » فى دور نعيمة فكشفت عن موهبة كبيرة لفتت اليها الانظار فاسندت اليها بطولة مسرحيات اخرى مثل « من اجل ولدى – قلوب خالية – الشيخ رجب – الارملة الشابة » فلاقت نجاحا كبيرا وفى نفس الوقت كانت تشترك فى برامج التليفزيون خاصة حلقات « رسالة » و « فى بيتنا مشكلة » وعدد من التمثيليات والمسلسلات لفتت انظار السينما اليها فاسندوا اليها دور البطولة فى فيلم « زقاق السيد البلطى »

ليلى طاهر .. اعادها التليفزيون

لم تبدا فى التليفزيون .. انما بدات فى السينما حيث اختارها رمسيس نجيب لدور فى فيلم « ابو حديد » . لكن الاضواء لم تتوقف كثيرا عند ليلى طاهر حتى ان السينما نسيتها .. حتى بدا التليفزيون . وعلى الشاشة الصغيرة ظهرت ليلى مرة اخرى ، ظهرت كمقدمة برامج فى « مجلة التليفزيون » و « مجلة الاغانى » و « دنيا النغم » وظهرت كممثلة فى قصص مثل « الحب الكبير » « مريم المجدلية » . « امراة وثلاثة وجوه » « ايام لها ذكرى » حلقات « اللقاء الرهيب » . كما اجتذبها مسرح التليفزيون ايضا.





شويكار وخبطة الحظ

كانت بداية علاقتها بالفن عندما اشتركت مع فرقة انصار التمثيل فى مسرحية « آخر العنقود » .. ولكنها تعتبر بدايتها الحقيقية فى الفن عندما ظهر التليفزيون وانطلقت تشترك فى تمثيلياته خاصة التى كان يقدمها برنامج مع العائلة فى بداية الارسال التليفزيونى ، ثم التقت بفؤاد المهندس فى مسرح التليفزيون، كان هذا اللقاء اشبه بطرقة الحظ فى حياتها ..

سهير زكى من التليفزيون للسينما

كانت راقصة صغيرة سنا ومكانة فى الاسكندرية ورآها المخرج المكتشف محمد سالم ، فعرض على « اسرتها » ان تحضر الى القاهرة لتعمل فى برامج المنوعات ومن هذه البرامج بدات شهرتها كراقصة شرقية حتى اصبحت واحدة من اشهر ثلاث راقصات ... وعن طريق اعمالها فى التليفزيون اصبحت نجمة سينمائية فقامت ببطولة فيلمين فى الموسم الماضى .. وها هى تعمل الآن فى بطولة فيلم جديد فى الموسم القادم .

● ثلاثى اضواء المسرح .. بدأوا من كوتوموتو ●

يرجع الفضل فى تكوين الثلاثى وتطوره الى برامج التليفزيون .. فى البداية ظهر جورج فى برنامج « مع الناس » الذى يقدمه فؤاد شيب ولم يكن قد مارس التمثيل من قبل الا فى حفلات الجامعة ثم ظهر سمير مع جورج مشتركا معه فى احدى فقرات البرنامج . وسرعان ما انضم اليهما ثالثهما عادل نصيف .

وشاهدهم محمد سالم فقدمهم فى برنامج « اضواء المسرح » وفى هذا الوقت انضم اليهم الضيف احمد بدلا من عادل نصيف . وقد اعترض عليه محمد سالم فى البداية . وعمل الثلاثة فى اسكتش « كوتو موتو » .. فحقق نجاحا كبيرا وبعد ذلك عمل الثلاثى فى فرق التليفزيون ولمعوا فى مهرجانات التليفزيون . وعملوا فى فرق مسرحية اخرى الى ان كونوا فرقة استعراضية غنائية خاصة بهم ..









● نور الشريف نجم الكرة ونجم الشاشة ●

البداية لنور الشريف جاءت مع البرنامج التليفزيونى « القاهرة والناس » قبلها مثل نور عددا من الادوار الصغيرة فى التليفزيون فاختاره محمد فاضل لبطولة « القاهرة والناس » ومنها بدأ يلمع ويكبر كنجم . قبل هذا كان نور نجما فى عالم الكرة . لم يكن اسمه قد تغير فان اسمه الحقيقى محمد جابر . نجم الزمالك ، ثم ترك الكرة . ودخل معهد الفنون المسرحية . وهو من الفرقة الثانية اختاره نبيل الالفى لبطولة مسرحية « روميو وجولييت » لكن عقبات حالت دون عرض المسرحية . وبعد نجاح نور فى التليفزيون تقدم فى السينما ، اختاره حسن الامام لدور كما فى فيلم « قصر الشوق » . ثم مثل فى نفس العام ١٤ فيلما ، وارتفع اجره الى ٧٠٠ جنيه فى فيلم « زوجتى والكلب » الذى اخرجه سعيد مرزوق . وتتابعت افلامه . كما نجح فى تقديم برنامج تليفزيونى على القناة ٧ كل يوم جمعة اسمه « شوف بختك » وهو برنامج يحتاج الى مقدم ذكى ومثقف .

● صلاح قابيل ولد فى مسرح التليفزيون ●

ولد ممثلا فى ليلة مولد مسرح التليفزيون عندما مثل دور ضابط فى مسرحية « شىء فى صدرى » وتوقع له الكثيرون مستقبلا فنيا زاخرا ، ثم تدعمت مكانته حين قام ببطولة مسرحية « اللص والكلاب » واصبح اسمه معروفا للجماهير بعد عدة تمثيليات تليفزيونية منها الخوف والبديلة وكانت كل هذه الاعمال مفتاح طريقه الى السينما التى قام فيها بعدة بطولات مرموقة .

● عبد الرحمن على .. طار ●



محام بمؤسسة الصناعات الهندسية .. لمع فى التليفزيون كمقدم لبرنامج « ٢٠ سؤال » يتمتع بمزيج من الجاذبية والاحترام . استطاع بسرعة ان يصبح نجما تليفزيونيا يتميز بالخصوبة والذكاء والرقة والشخصية . لفت نظر كمال الشيخ فاسند اليه دور منصور باهى فى ميرامار نجيب محفوظ . طار عبد الرحمن على من البرنامج بدون سبب واضح !.. يدقق جدا فى اختيار ادواره السينمائية

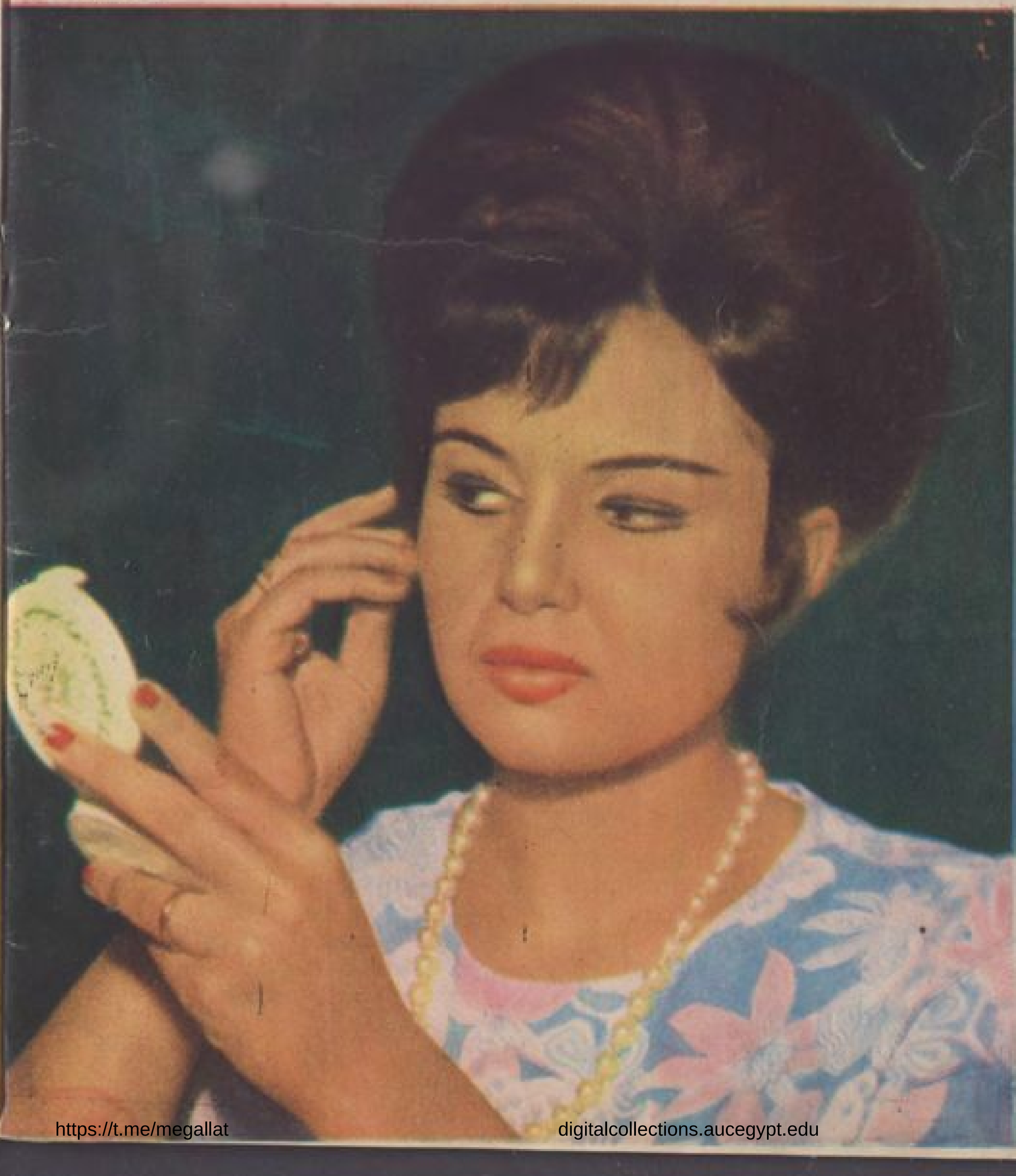
● حسين كمال .. من يفتح الباب ●

قبل التليفزيون لم يجد عملا فى السينما . واضطر ان يقبل وظيفة مصمم ازياء فى فندق هيلتون . مع انه سافر الى فرنسا . وظل اربع سنوات يدرس فن الصورة لكنه لما عاد طاف بالمخرجين جميعا فلم يجد عندهم اى عمل له . فلما بدأ الارسال التليفزيونى عين فى التليفزيون ، فبدأ بتمثيلية كوميدية فى نصف ساعة بعنوان « الحظ ورايا ورايا » ، ومن انتاجه بعد ذلك « رنين » و « المعطف » والاولى نالت الجائزة الاولى فى الدراما . والثانية نالت الجائزة الاولى لمهرجان التليفزيون فبرر هذا الفوز اختياره لاخراج ثلاثة افلام سينمائية . اختاره لها صلاح ابوسيف رئيس مجلس ادارة شركة الانتاج السينمائى وقتها . واسند اليه اخراج المستحيل . والبوسطجى . وشىء من الخوف .

جعل الله كلامى خفيفا على قلوب مذيعات التليفزيون اللاتى اعرفهن كلهن . . وأتوكل على الله واستعير عنوان ((والله العظيم اقول الحق)) بداية لكلامى . . . وسامح الله مدير تحرير هذا العدد الذى يريد ان يلخبط علاقتى بالمذيعات الفضليات . . الجميلات !

تحقيق : صفية ناصف ● عدسة : سعيد عبد الحميد ومحمود عارف ●

آراء حريمي صحفية صـ



قبل كل شيء اريد ان اصحح مفهوما عن ((المذيعة التليفزيونية)) فمذيعة التليفزيون نجمة ، ولكنها نجمة ((بيتى)) نجمة داجنة ، نجمة صديقة للاسرة يجب ان يعتبرها رب الاسرة بمثابة جارة لا يتطاول عليها ولا يفكر فيها كانثى .. وتعتبرها ربة المنزل اختا ومثلا اعلى ..

ليست نجمة سينمائية . وانما هى نجمة منزلية يمكن ان تقلدها اى فتاة واى موظفة واى عاملة .. ومن هنا فمسئولية المذيعة تجاه المشاهدات مسئولية كبيرة .. لان الفيصل فى الحكم على شخصيتها ليس البهرجة وليس التقاليع وليس الافراط فى الزينة ، وانما المرجع الاول والاخير الاناقة والمظهر المحترم والثقافة والشخصية .. وكثير من الذكاء مع قليل من المال يمكن ان يفعل الاعاجيب فى هذا المجال!

وابدا بـ ..



● سلوى حجازى ، ونموذج للفرق بين مظهر نجمة التليفزيون ، ونجمة السينما ●

ـسريحة في الـ ١٣ مذيعة ..

كما نراهن على الشاشة الصغيرة !



● سميرة الكيلانى ●

مثل طيب وممتاز للمذيعة .. لا أقصد الالقاء هنا والشخصية فقط وانما أضيف الأناقة التى يضفى عليها الاحترام لمسة لا تخفى ..

❋

● نجوى ابراهيم ●

مذيعة تخصصت قبل قلوس السينما في الحصول على الأناقة بقروش قليلة . رأيتها في تونس قبل عصر السينما تستعين بالاكسواريلاكاه على فستان واحد ذهبت به فاذا به يبدو كأنه خمسة عشر فستانا !

❋

● ملك اسماعيل ●

لها طابع خاص لم يؤثر في جمهور المشاهدات بعد ... أحيانا تبالغ في أناقتها وأحيانا يبدو انها مستيقظة لتوها من النوم وجاءت الى عمارة التليفزيون على عجل !

● سهير الاتربى ●

ست بيت . معتدلة في أناقتها مع بساطة محببة . أقترح عليها أن تبتعد عن وضع « البوستيج » الطويل لانها يمكنها بشعرها الطبيعى مع « البوستيج » القصير أن تكون عدة تسريحات تتجدد فيها حتى لا تتجمد .. أقترح عليها أيضا أن تتحرر من لبس التايبرات وتضيف الى دولابها مجموعة فساتين .

❋

● هند أبو السعود ●

مصرية صميمة جذابة . ... أقترح عليها أن تكثر من استعمال الالوان السادة في أزيائها وأن تجدد في تسريحة شعرها !

❋

● معالى حسين ●

أم بمعنى الكلمة ... أرشحها لتقديم برامج الاطفال .

● ثريا عبد الوهاب ●

أقترح عليها عدم المبالغة في الماكياج وتقاليع الموضة التى تصلح لممثلات السينما وليس لمذيعات التليفزيون .

● عائشة البحراوى ●

طبيعية أكثر من اللازم ! .. بسيطة أكثر من اللازم !

● سامية شرابى ●

أقترح عليها أن تبتعد من مجموعة الفيونكات التى تضعها على شعرها ... وان تكثر من الابتسام ففيه سحرها والا تحاول تصغير سنها أكثر مما هى صغيرة وأمورة !

● عزة الاتربى ●

محتاجة الى أن تقص شعرها لكى تكون أجمل ... محتاجة الى التحرر من شخصية أختها سهير الاتربى ... محتاجة الى اضافة مجموعة اكسوارات الى أزيائها .

● رشا مدينة ●

جميلة جميلة جميلة ذلك الجمال الذى يوحى بالاحترام ، والشخصية القوية . طموحها واضح في كل تعبيرات وجهها . لا تسرف في استخدام الماكياج . تهتم جدا بابتسامتها وتسريحة شعرها .

● عفاف الحملاوى ●

أقترح عليها أن تغير باروكة شعرها ورموشها الصناعية وفساتينها !

● جيهان حسين ●

تستعمل يدها بشكل لافت للنظر وتعمل بشعرها الطويل تسريحات غريبة وتختار من فساتينها مجموعة من الموديلات ذات الكرانيش والدناديش التى تجعلها تبدو أكثر ضخامة وسمنة مما هى في الواقع فعلا .





آراء حرة وصحفية صريحة

● مكياج نجمة التليفزيون يحتاج لجهد خاص يتفق مع مواصفات النجمة « البيتى » !

● المذيعة يجب ان تكون صديقة الاسرة تعتبرها ربة البيت اختا ، ومثلا اعلى ..











● سلوى حجازى بالالوان .. والالوان ليست صارخة ! ..

● الشخصية وليس البهرجة والتقاليع والافراط فى الزينة ، هى المرجع الاخير ..

● من مسرح التليفزيون الجديد ●

حارة العشاق

د . رفيق الصبان

●● **حارة العشاق هو الاسم الذى اختاره نجيب محفوظ ليعبر من خلاله عن (أزمة الاختيار) التى يتعرض لها رجل من الرجال حول قضية مصيرية تتعلق بحياته ومستقبله وانسانيته كلها. وحارة العشاق هى المسرحية التى يستهل بها التليفزيون تجربة مسرحية مثيرة ، يعقد عليها الكثير من المهتمين بشئون الفن فى بلدنا آمالا مشرقة ..**

واذا اردنا أن نحكم على هذه التجربة من واقع « حارة العشاق » لقلنا اننا امام بداية رحبة ، تشجع على الكثير من الامل ، وتجعلنا ننظر بكثير من الجدية الى تجربة استثنائية طال انتظارنا لها ..

فى حارة العشاق نحن امام بطل من نوع خاص هو (عبدالله) ، رجل قد يكون أنت او أنا او اى رجل كان فى أى مكان من العالم العربى تتيح له ظروفه رؤية استثنائية لم يكن يحلم بها شيئا من الفراغ فى وقته يجعله ينظر الى حياته والى حبه والى واقعه نظرة جديدة . هذا (الفراغ) الذى خلقه من جديد والذى يعرفه بأنه راحة ونعمة وتعارف جعله يكتشف حقيقة نفسه وجعل مفهوما جديدا على حياته يتسلل اليها ، هذا المفهوم هو (الشك) .. الشك الذى يجعله يقيم علاقته بزوجته على ضوء جديد ويرى فيها امراة خائنة تستحق الطلاق .

ويعود عبدالله (حرا) من جديد بعد ان تخلص من زوجته ، واعتقد انه تخلص من الشك . انه حر ولكنه وحيد ، والسعادة شىء بعيد عنه ، لان قلبه ما زال يتعلق بهذه المراة التى خدعته وتركها .

ويأتى شيخ الحارة لزيارته ولمد يد العون اليه، ولدى الشيخ مروان مبادىء واضحة، انه يحارب هذا العدو ذا الالف ذراع الذى تسلل الى قلب عبدالله والذى يدعونه بالحزن ، يحاربه بالايمان والتحقق . ان الشيخ مروان يؤمن ببراءة الزوجة دون دليل ، لانه يضع ثقته بالقلب لا بالوقائع الخارجية ، ولان الحواس خداعة لا يمكن الركون اليها ، وعلينا أن نسقط دون قيد او شرط فى حضن الايمان الذى يستطيع وحده فقط أن يهبنا الرضا والهدوء .

ويقبل الزوج بهذا الحل ، ويترك نفسه للشيخ مروان ولمبادئه الروحية العميقة ، ويقبل ان تعود الزوجة الى الدار ، لينجب منها طفلا يدعوه بمروان .

ولكن الايام بمرورها تكشف للزوج حقيقة شخصية الشيخ ، وانه رجل بلا روح ينادى على بضاعته كبياع البطاطا وانه بناء أجوف لا صدع فيه ولا ثمار ، والثورة على الشيخ مروان تؤدى بصورة طبيعية الى الثورة على الزوجة التى يرى فيها عبدالله صنيعة من صنائع الشيخ .. بل حتى اكثر من ذلك ضحية للشيخ .. وربما عشيقة له .

وتنتهى ازمة الايمان والروح عند عبدالله .. بطلاق زوجته مرة ثانية .

ويدخل فى حياة الرجل رجل ثان هو المدرس الشاب (عنتر عبد العظيم) . ان عنتر يريد ان يخرجه هو أيضا من محنته ، وان يمد له يد العون ، يريد أن يتجاوز حاضره القاتم الى مستقبل مضىء ، وان يجدد حياته من جذورها عن طريق الثقافة . الثقافة التى تدفعك الى أن تعرف نفسك . ان عنتر هو الوجه الآخر للشيخ مروان ، انه يلعن الحواس مثله ولكن لحساب العقل العقل وحده الذى يجب أن يكون محركنا فى حياتنا ، لا العاطفة ولا الايمان ، وهذا العقل يجب أن يدفع عبدالله الى اعادة زوجته .. خاصة عندما يعرف ان الشيخ مروان الذى يشك بوجود علاقة آثمة بينه وبين زوجته ليس الا رجلا عاجزا جنسيا ! وتعود الزوجة ، وينتصر العقل ، وتنجب المراة طفلا ثانيا تدعوه (عنتر) .

وتسير الحياة فى دار عبدالله .. القائمة فى ركن مرتفع من حارة العشاق .. سيرا موزونا بين تيارى العاطفة والعقل ، الى أن يدخل فى افق الحياة الرحبة رجل ثالث هو شيخ الحارة (مراد عبد القوى) .

هذا الرجل الرسمى الذى يفخر بانه مرشد حكومى وانه عبد المصلحة العامة والمدافع عن سلامتها ، والذى يبرر وجوده بانه يبحث عن وجود الشر فى العالم وتبريره . ومراد عبد القوى يدفع رجلنا الى الشك بتصرفات العقل والقلب من خلال تصرفات الشيخ والاستاذ ، ثم يعلن انه تم القبض عليهما دون أن يبدى سببا .

ونسمع بوجود الحارة لاول مرة فى منزل عبدالله .. نسمع النقاش الدائر والخلافات المستمرة ، ونعرف ان الحارة لم ولن تتفق على رأى حول براءة أو ادانة الرجلين .

اما الزوج فقد اهتزت ثقته الكاملة بالرجلين ، رغم دفاع الزوجة والحاحها على أن يظل على ايمانه ، وان الشك هذه المرة امر خطير ، لانه قد يؤدى به الى طلاقها طلاقا لا رجعة فيه ..

ومن خلال المناقشة الاخيرة التى تدور بين شيخ الحارة وعبدالله يتبين لنا موقف شيخ الحارة الذى لا يريد أن يتوصل الى قرار (ان الحارة شىء .. واهلها شىء آخر) فهو لا يبحث الا فى العموميات وعندما يسأله عبدالله عن الحقيقة يجيب (لا تبحث عنها .. ان الحقيقة لا شىء عندما يوجد الحب) .. انه لا يريد أن يعطى حكما نهائيا لانه يريد أن يكون بعيدا عن الاهواء ، والانتظار هو الحل الافضل بالنسبة اليه ، أما بالنسبة لعبدالله فعليه أن يتخذ القرار بنفسه . ويضطر عبدالله الى التسليم ببراءة زوجته ، هذه البراءة المشوبة حتى نصفها بالشك ، وهذا الاستسلام للواقع المختلط ، الذى يرى عبدالله نفسه مدفوعا اليه لانه لا يريد أن يستسلم للجنون .

هذه هى الخطوط العريضة لمسرحية نجيب محفوظ ، والرمز كما نرى لا يغيب عن الذهن ، وهو واضح لدينا ، بعيد عنا ، كما هو الشأن فى أغلب ما يكتبه كاتبنا الكبير اليوم ..

وقد استطاع كل من سعد اردش الذى اخرج المسرحية للمسرح واحمد توفيق الذى نقلها للتليفزيون ان يعبرا ببراعة كبيرة عن شحنة الذعر والحيرة بحركات دائرية لولبية يدور فيها الابطال حول انفسهم ، كما يدور الفراش حول النار ، او استعمال أخشاب النوافذ وكأنها قضبان السجن تحجب عنا وجوه الابطال (السجناء) داخل مبانيهم وحيرتهم وبحثهم المستمر .

وبما أن مسرحية (حارة العشاق) هى مسرحية موقف وفكر ، لذلك اختفت الحذلقات البهلوانية التى اعتدنا ان نراها فى الاعمال التليفزيونية الاخيرة لتحل محلها ثقة تامة بالكادر المختار (حتى لو كان هذا الكادر يرسم نافذة ليس لها اسس) وصورة واضحة معبرة تحيط بالشخصية وكأنها تضمها ، واعتماد مطلق على النص وطريقة الممثل فى التعبير عنه ، وهنا على أن احيى دون تحفظ المجموعة المدهشة التى قامت باداء الادوار الاربعة احمد عبد الحليم ، جلال الشرقاوى ، كرم مطاوع ، سعد اردش والتى استطاعت أن تعطى لكل شخصية البعد النفسى والفكرى والاجتماعى الذى رمى اليه المؤلف . ان كل مشهد من مشاهد هؤلاء الممثلين يصلح لان يكون درسا يحتذى .

سقطة واحدة اليمة ، بدت لى كالبقعة السوداء فى ثوب أبيض ناصع ، هى هذه النقلة البعيدة عن التوفيق الذى ذهب اليها المخرجان عندما خرجا من الدار المغلقة وانتقلا الى المقهى البلدى .. اذ اختل التوازن المسرحى الدقيق فجاة ، وخرجت علينا مجموعة من الهواة تكرر بشكل رتيب ومبتذل كلمات تعوزها الحرارة .

اذا أراد المؤلف ان يخلق خلال هذه الدقائق خطا رفيعا يصل بين الواقع فى المقهى والرمز فى الدار ، فقد اخطأ التوفيق المخرجان عندما ارادا ان يعبرا عن ذلك ، لان هذا التعبير جاء يحمل المناخ نفسه الى كل من الجوين وهذا امر غير منطقى وغير مقبول .. ولكن لم اقف امام هذه الهفوة البسيطة .. وامامنا عمل متكامل فيه كل دسم الفكر واصالة الفن الصحيح .. لنطرح الآن هذه السقطة الصغيرة بعيدا .. ولنحمل حارة العشاق فى يدنا كما نحمل الكنز ولنأمل منذ الآن بدرب كبير الى النور طالما انتظرناه بخطوة المسرح والتليفزيون معا .



● احمد عبد الحليم ●



● كرم مطاوع ●

● سهير المرشدى ●



شمعات

● هذه لقطات من فيلم عن حياة التليفزيون يذاع اليوم لأول مرة ●



●● هذا هو التليفزيون العربى ، وهذا هو « طبق » ارساله .. وراء هذا المبنى المكون من ٢٨ دورا قصة عمرها ١٠ سنوات اليوم يطفىء عشر شمعات .. وهذه هى عناصر القصة :



●● نحن فى يوم ٢٠ يوليو ١٩٦٠ . التليفزيون خلية نحل لانهدأ لنقل خطاب الرئيس من مجلس الأمة . وهذا هو رمضان خليفة فى ستوديو التنفيذ فى مثل هذا اليوم من عشر سنوات وسعيد أبو السعد فى سيارة الاذاعة الخارجية



●● أول لقاء للجمهور مع التليفزيون كان مع صورة الرئيس فى خطابه فى حفل افتتاح مجلس الامة . هكذا ظهر على شاشات غرفة المراقبة الرئيسية بالتليفزيون . لم ير الرئيس فى أول يوم الا سكان القاهرة فحسب .





●● ثم انتشر التليفزيون فى الشهور التالية ، ووصل الى الاسكندرية . واقيمت محطة ارسال خاصة فى أسوان .
وسرعان ما أصبح التليفزيون جزءا هاما فى حياة كل اسرة ، وزائرا منتظرا دوره فى أمسية كل يوم . ولعب التليفزيون دوره
فى لم شمل الاسرة .. وسجلت السنة الاولى فى حياته ارتفاعا فى نسبة الزيارات .. كان الذين ليس عندهم تليفزيون
يزورون الذين اقتنوا قبل غيرهم هذا الجهاز العجيب !
ويسرت الدولة اقتناء جهاز التليفزيون بحيث كان سعره - وبالتقسيط - اقل من اى سعر يدفع له فى اى مكان فى العالم

١٠ شمعات



تعال ندخل سويا مبنى التليفزيون . المسألة صعبة ولكن معنا تصريح بالدخول والزيارة . هذه هي مخازن الملابس وتحتوى على كل موديلات الازياء التاريخية والمعاصرة . وهذه هي حجرات الاكسوار ، وهي تحتوى على كل شيء يخطر بالبال ، ابتداء من دواية الحبر ، لغاية المسمار اللى يدق به البرواز في الحائط



وهذا هو ستوديو التنفيذ المخرج وهو ينفذ احد البرامج . واركان حربه عادة مكون من ستة فنيين وبدونهم لايمكن اخراج اى عمل على شاشة التليفزيون . ولم تحسب الفنيين المتناثرين في الاستوديو نفسه ، وعددهم تسعة . كما لم تحسب الفنيين الذين يمارسون عملهم من اماكن اخرى في نفس البناء ، بحيث لاينقطع اتصالهم بالبرنامج اثناء تنفيذه ، وعددهم خمسة عشر .



ان المادة التى تراها على شاشة التليفزيون .. اما مسجلة على شريط يسمى شريط « الفيديوتيب » وهو شيء يشبه شريط جهاز التسجيل الذى تسجل عليه الصوت .



... واما على افلام سينمائية ، وهذه اللقطات من فيلم سينمائى يصور للتليفزيون خصيصاً ولم يعرض بعد ، اسمه « السفينة التائهة » .. وكانت مراقبة نصوص اسماعيل القاضى قد رفضتنا السيناريو كله وقالت انه لا يصلح .



وهذه هي الاخبار ! . لا تزال الاخبار في التليفزيون متأثرة بالاذاعة .. ولاتزال الفقرة محتاجة الى ان تكون أكثر تليفزيونية !
والاخبار في التليفزيون تذاع بثلاث لغات ، وتعتمد احيانا على افلام مصورة محليا ، او افلام مصورة بالخارج .



وانشا التليفزيون قناة رابعة غير قناة ٥ ، ٧ ، ٩ .. تلك هي قناة « نور على نور » البرنامج الذي نجح في تعميق الوعى الدينى بطريقة عصرية في نفوس الجماهير .



وحاول التليفزيون أن يؤدى رسالته التى لابد منها في محو الامية .. ولا يزال أمامه الكثير في هذا المضمار ، ولكن مجهوداته تستحق ولا شك ، كل احترام .



انتقلت كاميرات التليفزيون الى اعماق الريف لتسجل مع الفلاح لقاءات ومشاكل وندوات .. وللكواكب تحفظات على البرامج الريفية ، ولكنها لاتنكر النيات الطيبة للتليفزيون !

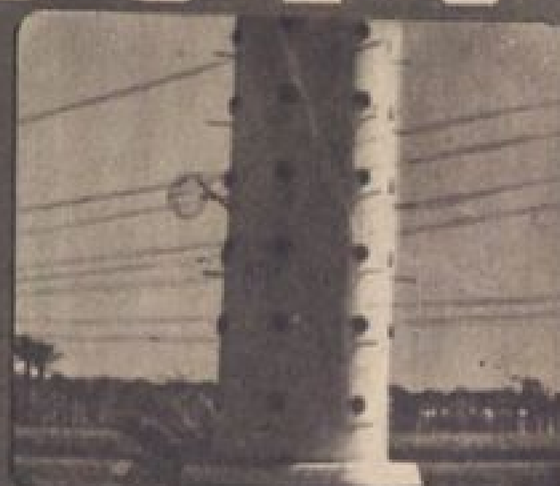




●● استحدث التليفزيون عالما خاصا بهيجا للأطفال . وشد انتباههم ببرامجه الخاصة لهم .. وشد انتباههم أكثر ببرامجه الأخرى ؟

●● عالم العرائس بكل طرائفه ومستحدثاته .. أنشأ التليفزيون قسما خاصا للعرائس .. وكان مصدر الوحى للاهتمام بهذا الفن الجديد الذى أصبح له فيما بعد ، مسرح خاص خارج التليفزيون .

●● عالم التمثيلية التليفزيونية .. وقد استفاد التليفزيون من الجاذبية التى كانت الاذاعة قد عقدت أواصرها بين المستمع والميكرولون ، لجاء التليفزيون مضيفا حاسة البصر الى متعة السمع ..





●● وكان من خطة التليفزيون ان يصل الى كل مكان فى انحاء الجمهورية ، لكى يشاهده الجميع .. دقق النظر جيدا فى هذا البرج من ابراج الحمام .. تلاحظ ان هناك ايريال تليفزيون مثبت به . لقد وصل التليفزيون الى الحمام فى ابراجه !

●● واحتل التليفزيون مكان الراديو فى كثير من المقاهى .. واصبح من المألوف ان ينقطع صوت الطاولة ، وصياح الزبائن والجرسونات حين يحل موعد الارسال ويسود السكون الا من صوت الممثلين أو المذيعين ..

●● ولم يقتصر التليفزيون على تقديم الاخبار والافلام والتمثيليات ، بل انه اسهم فى امتاع المتفرجين عن طريق برامج المنوعات .. وبخاصة المنوعات الأجنبية !! .. على أن المجهودات تبذل لتحسين انتاجه من المنوعات المحلية .




● التعليق .. لـنـا
● السيناريو لـ .. إيهاب الأزهرى
● التصوير لـ .. جمال عبادة
● المونتاج لـ .. شريف فيظى
● الإنتاج لـ .. البرامج السينمائية بالتليفزيون
● التمثيل لـ .. كل أسرة التليفزيون
● الإخراج لـ .. محمود سامى

●● وتجاوبا مع نسبة الـ ٥٠ ٪ الممنوحة للقوى الكبرى فى الشعب فى شتى مجالات التمثيل .. قام التليفزيون بمجهود « ما » بالنسبة للبرامج العمالية

●● واخيرا تلخص هذه السنوات المشرقة قولنا ان طموح التليفزيون كان أكبر كثيرا من تنظيمه الداخلى وامكانياته .. وانه اثر تأثيرا عميقا فى حياة الامة وعاداتها وفى طباع الجيل الجديد .. وان العاملين فيه مرهقون الى اقصى حد بمحاولة ملاحقة متطلبات طموحهم .. وانه على حداثة عمره حاز جوائز عالمية كثيرة ، وحاز مكانة دولية ملحوظة ، وان آمالنا فيه فى المستقبل اكبر بكثير مما حققه فى الماضى !!



المضحكات المبكيات

فى عالم الدراما التليفزيونية

صالح مرسى

●● عندما انشىء التليفزيون منذ عشر سنوات ، كانت الامال معقودة عليه لتغيير الفكر السينمائى فى مصر .. كانت السينما المصرية تقدم موضوعات متخلفة الفكر فى الاغلب الاعم ... ثم انشىء التليفزيون ، وفوجىء اصحاب النوايا الحسنة والامال الكبيرة بانه يعرض نفس هذه الافلام ! .. فكيف .. ولماذا ؟! ●●

●● حدثت هذه الحكاية .. فى السنوات الاولى لافتتاح التليفزيون .

وقف كبير الرحيمية امام صراف التليفزيون مذهولا ... كانت المشكلة بالنسبة اليه غويصة بعض الشىء ... كان المخرج قد استدعاه ليلعب دورا فى مسلسلة ، وكان قد افهمه ان اعلى الاجور على الاطلاق – فى التليفزيون – هو اربعون جنيها للنصف ساعة ، وان مدة الحلقة فى هذه المسلسلة نصف ساعة ، اى ان اجره فى كل حلقة سيكون اربعين جنيها ... فوافق الرجل ، وبدأ العمل .

لكنه وقف مذهولا امام الصراف عندما راح يقبض اجر الحلقة الاولى ، كان الصراف يعطيه ٢٥ جنيها فقط .. فسأل عن السبب ، وفهم ان الحلقة التى سجلت ، لم تصل الى ٢٦ دقيقة ، وهو الزمن الكافى لصرف الاربعين جنيها ... كان زمن الحلقة ٢٥ دقيقة ونصف دقيقة ، اى ان النصف دقيقة اضاع عليه خمسة عشر جنيها كاملة .

هكذا كان النظام فى الاذاعة منذ انشائها حتى اليوم ... وعندما انشىء التليفزيون ، طبق نفس النظام ، مع مضاعفة الاجر فقط !

يومها لم تحدث مشكلة ، قبض كبير الرحيمية نقوده ، وذهب الى الاستوديو ليسجل الحلقة الثانية وقد اضمر فى نفسه شيئا .

وانتهت البروفات ، وبدأ التسجيل ... وتحرك الممثلون وسار كل شىء على ما يرام ، غير ان كبير الرحيمية كان قلقا ، فلابد ان تصل مدة الحلقة الى « النصاب » الكافى ، وكان قد اتفق مع احد العمال ان يشير اليه من خلف الكاميرا ان كان الزمن قد أزف أم لا ... وفوجىء – ولم يكن باقيا فى الحلقة كلها سوى جملتين – انه لا يزال باقيا ٤ دقائق حتى يصل الزمن الى ٢٦ دقيقة .

فماذا يفعل ؟! .

كان احد الممثلين الكبار يلعب امامه دوراً ، وكان عليه ان يسال الممثل الكبير بلهجته الصعيدية : « فاضل كام ويقوم القطر ؟ ! » ... ويرد الممثل : « فاضل نص ساعة ! » .. وعندما بدأ « الشوت » ، فوجىء المصورون والمخرج فى الكونترول بأن كبير الرحيمية لا ينطق ، كان واقفا وقد أسند رأسه الى يده وغرق فى التفكير ، وراح المخرج يصرخ فى السماعة وينتف شعره ، والمصورون يهمسون : « اشتغل ... اشتغل ! » ... وكاد التسجيل يتوقف عندما رفع الرجل رأسه الى الممثل وسأله : « هيه ... فاضل كام ويقوم القطر ! » ... وتنفس الجميع الصعداء ، ورد الممثل : « فاضل نص ساعة ! » ... واستعد الجميع لظهور لوحات التيتر ، عندما فوجئوا بكبير الرحيمية وهو يتحرك رائحا غاديا ، وقد عقد يديه خلف ظهره ، وراح يزوم ، ثم يلتفت الى الممثل ويسأل : « قلت فاضل قد ايه على القطر ! » ... ويرد الممثل حائرا : « فاضل نص ساعة ! » ... ويروح كبير الرحيمية ويجىء ، يتراقص ، ينتش وينفرد ، ثم يسأل نفس السؤال ، ويرد عليه الممثل بنفس الاجابة ... حتى جاءته الاشارة من خلف الكاميرا ، أن الزمن قد مضى ، فاطمأن انه سيقبض الاجر كاملا ، وانهى المشهد ، وظهرت لوحات « التيتر » !!!

منذ هذا اليوم ، والعاملون فى التليفزيون يروون هذه الحكاية ، ويتندرون بما فعله كبير الرحيمية ، ومهما رويت الحكاية بدل المرة مرات ، فلابد ان يضحك الجميع من اعماقهم .. فالامر مضحك فعلا ، انه مثل نكتة ابتدعها ذهن رائق لواحد من ابناء البلد ...

ولكن ...

ولكن السؤال هو : هل الامر مضحك فعلا ؟ !

●●

ان مشكلة الاجور فى التليفزيون كارثة

ان سميحة ايوب وسناء جميل

● لطفى ●



● الصحن ●

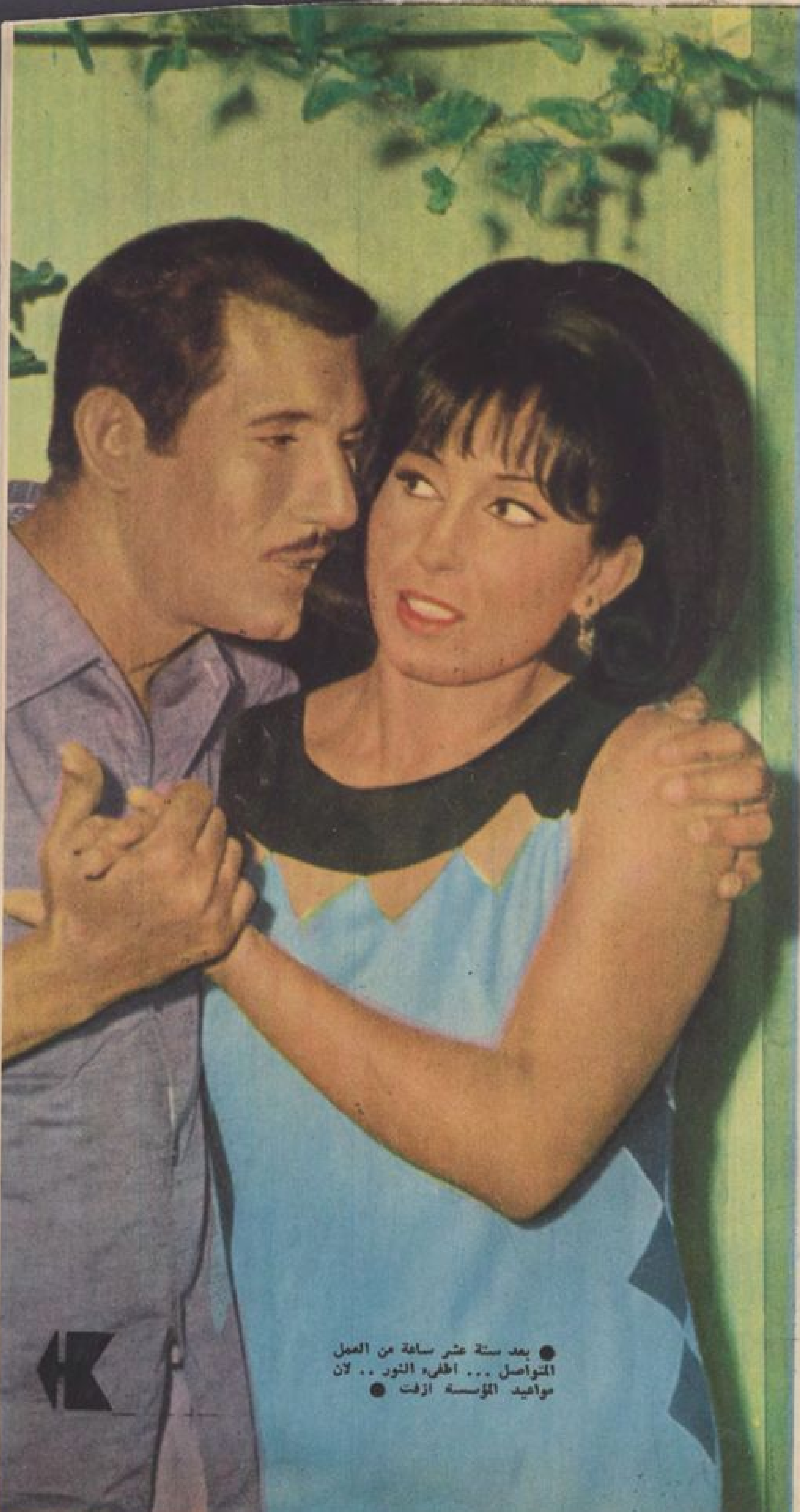


● شادية ●



● الدمرداش ●





● بعد ستة عشر ساعة من العمل المتواصل ... اطفىء النور .. لان مواعيد المؤسسة أزفت ●

وسهير البابلى وعبد الله غيث و...وكل هؤلاء النجوم يتقاضون أعلى الاجور ، وهو اربعون جنيها فقط ... ومنذ انشىء التليفزيون تخصص بعض الممثلين فى « مط » المشاهد حتى لا يقل الزمن من الاجر الكامل ، وحتى لا تضيع عشرات الجنيهات عليهم ... ولك ان تعلم ، ان أعلى اجر قد تصل اليه سميحة ايوب بجلالة قدرها فى اى تمثيلية سهرة ، حتى ولو امتدت الى ساعتين ، لا يزيد ، ولا يمكن ان يزيد ، على مائة جنيه !... ولك ان تعلم أن تمثيلية السهرة لا يمكن ان يقل زمن تحضيرها على شهرين ، مثل اى فيلم مصرى ، حيث تتقاضى البطلة فيه أجرا يصل الى خمسة آلاف جنيه !

ولهذا السبب لا تظهر فى التليفزيون نجمة مثل نادية لطفى ، او مريم فخر الدين ، او شادية ان اجر فيلمين فى السنة للواحدة منهن ، يكفيها لكى تعيش ، ولكن اجر فيلمين يساوى اجر اكثر من عشرين تمثيلية تليفزيونية .... فهل هذا معقول ؟ !

●●

ذات يوم جمعتنى سهرة مع خبير الرقص الالمانى « ايرفين لايستر » ... كان الرجل قد وصل من المانيا منذ ايام. وكانت زوجته « السيدة لايستر » قد جاءت لتمكث معه بضعة اسابيع.

وفى سميراميس ، قدمها لى الصديق سعد اردش على انها كاتبة سيناريو فى تليفزيون المانيا الديموقراطية .. وكان لابد ان يدور الحديث حول الكتابة للتليفزيون .

كانت « السيدة لايستر » تكتب فى تلك الايام تمثيلية تليفزيونية ، وقالت لى ، ان السهرة التى تكتبها الآن ، سوف تذاع فى العام القادم ، وحددت التاريخ باليوم والشهر ! ... ودهشت !

دهشت لاسباب عديدة ، لكن دهشتى كانت اكثر عندما سألتها ان كانت تقوم بعمل آخر غير الكتابة للتليفزيون ... لم تفهم السيدة لايستر سؤالى ، ولما فهمته هزت رأسها نفيا ... وقالت : لا !

وازدحمت على لسانى عشرات الاسئلة ، ولابد ان حيرتى كانت واضحة على ملامحى .. فهل يكفى أجر تمثيلية تليفزيونية واحدة لكى يعيش منه الفنان عاما كاملا .

ولما سألتها السؤال ، لم تفهم ما الذى اعنيه ، لكنها قالت لى انها تكتب فى العام الواحد تمثيليتين للتليفزيون ، وان اجرها من هاتين التمثيليتين يكفيها تماما لعام كامل !

ولست ادرى اى تعبير ظهر على وجهى ، فلقد فوجئت بها تسألنى سؤالا : ماهو أجر كاتب السيناريو عندكم ؟ !

المضحكات المبكيات في عالم الدراما التليفزيونية

وكان السؤال استفزني ، سألتها قبل أن أجيب : ما هو أجرك في تليفزيون المانيا ؟ !

قالت السيدة لابستر :

ان الفكرة اولا لها اجر ... فهي اذا قدمت الى التليفزيون « فكرة » ووافق عليها ، فانه يشتري منها هذه الفكرة ، وقد يعهد اليها بكتابة السيناريو ، وقد يعهد الى غيرها بهذا ... فاذا كتبت السيناريو بنفسها ، فان لها اجرا آخر عليه . . .

ثم عند اذاعة التمثيلية لاول مرة .. تتقاضى اجرا عن الاذاعة ... فاذا اذيعت بعد ذلك ، فانه يصبح من حقها ان تقبض « حق الاداء العلني » المعترف به في كل دول العالم المتحضر ، الا مصر !

●●

ان ماقيل عن الاجور بالنسبة لنجوم التمثيل وفطاحله ، يقال عن كتاب السيناريو والقصة الكبار في مصر ... ان التليفزيون لم يجتذب الا القليلين من جيل معين من كتاب السيناريو والقصة ، ومن أجل هذه الاجور التافهة ، لم يتقدم كاتب مثل نجيب محفوظ تمرس على كتابة السيناريو السينمائي ، على الكتابة للتليفزيون ، فالسيناريو – ساعة ونصف – الذي يكتبه نجيب محفوظ للسينما ، يتقاضى عليه – على الاقل – ألفا وخمسمائة جنيه ، فهل يكتب نفس السيناريو للتليفزيون ، ليقبض ثمانين جنيها ؟ !

ماذا كانت النتيجة ؟ !

كانت النتيجة ان هناك من يكتبون للتليفزيون وهم لايعرفون الكتابة جيدا ، انهم يخطئون في الاملاء ... وانا لا اشنع ، ولا افترى ، ولا انكت ... انني جاد بالفعل فيما اقول ... وان لم تصدقوني ، فامتحان واحد في الاملاء . لكل من يكتبون للتليفزيون ، ستكون نتيجته مواقف كوميدية صارخة ، وستكتشفون مالا « يصدقه عقل » !!

●●

ولقد حدث ذات ليلة لا ينساها كل العاملين في التليفزيون ، ان الساعة وصلت الى منتصف الليل ، بينما تسجيل احدى التمثيليات على أشده ... كان التسجيل ليلتها يتعثر منذ الواحدة ظهرا ، كان قد توقف مرات عديدة لخطأ في الكاميرات ، او لخطأ من ممثل أو مصور ... وهي أمور لابد أن تحدث ...

وفي الحادية عشرة مساء ، بدأ التسجيل الاخير ... كان كل شيء يسير على ما يرام ، والممثلون قد اندمجوا ، والمخرج يكاد يطير من الفرح ، ولم يعد باقيا في التمثيلية كلها سوى عشر دقائق فقط ، عندما فوجيء الجميع ، بكل عذابهم وجهدهم يتبعثر في الهواء ... فوجئوا بكل الانوار تطفأ فجأة في الاستوديو والكاميرات تتوقف عن التصوير !

وضاع في تلك الليلة جهد شهور ... ان قسم الهندسة – او المؤسسة كما يطلقون عليها – تنتهي نوبة عمل موظفيه في منتصف الليل ، فهم – بناء عليه – غير مجبرين على العمل بعد ذلك بدقيقة ، وليس في القانون نص يعاقبهم حتى ولو كان هذا الذي فعلوه يكلف الدولة آلاف الجنيهات ، وليس للمخرج ، سيد الاستوديو وقت العمل في كل بلاد الدنيا ، كلمة عليهم ... ان رئاسته ، غير رئاستهم ، انه يتبع الهيئة ، وهم يتبعون المؤسسة ... ان كرامته وكرامة عشرين فنانا تهدر في ثانية دون ان يستطيع مخلوق ان يقول « بم » !

ومرة اخرى ليس ما قلته تشنيعة او نكتة ... لقد تشنج المخرج ساعتها ، وبكى ... وثار الممثلون وهاجوا ... ثم ساد الاستوديو صمت حزين ، وفي صباح اليوم التالي عاد الجميع ليعيدوا تمثيلية الامس ، رغم تعبهم وترعبهم وتعذيبهم ... مأساة الامس !!

●●

ان الروتين هو مأساة الدراما التليفزيونية

واذا كان الروتين مشكلة في أي مجال من مجالات الحياة ، فانه بالنسبة للفن مأساة .. وحكاية الهيئة والمؤسسة في التليفزيون لعبة ادارية لا معنى لها ، انها تعطل وتعرقل .. ان الخناقات التي تحدث بين الفنيين والفنانين لا تكف ، لان لكل منهم رئيسا ، واي منهم لا يستطيع حيال الآخر شيئا .. ان هذا الانفصام قاتل للفن ، سبحان له .. فلا يترك ما يتسرب لنا من الفنان التليفزيوني الا بقايا افلتت بمعجزة ، من منغصات قاتلة !

●●

المخرج هو المايسترو

ولو ارادت اي فرقة للموسيقى السيمفونية أن تعزف لحنا بدون المايسترو ، لما استطاعت ، رغم ان كل أعضاء الفرقة يعرفون اللحن بكل تركيباته جيدا ، وكل منهم يعرف عن يقين متى يعزف ومتى يكف ، وكل منهم قد عزف بالفعل نفس المقطوعة او السيمفونية عشرات المرات ... لكنهم بدون المايسترو لابد يخطئون !

ومخرج الدراما لابد وأن يكون ملما بفنون كل الآله .. لابد أن يكون عارفا بأسرار التأليف الدرامي والتركيب الانساني للمواقف ، لابد أن يكون عارفا بكل فنون الكاميرا وأسرارها وامكانياتها ، لابد أن يعرف كل شيء عن الضوء ، والاداء ، والحركة ، وعلم النفس ، والمواقف ، والحبكة ... و ... وعشرات العناصر التي لابد منها لكي يقدم ، من خلال احساسه ووجدانه ، عملا كان مكتوبا على ورق ، فاذا الحياة تسري فيه وتدب في كلماته !

باختصار .. لابد أن يكون المخرج مثقفا .

فهل تصدقون ان في التليفزيون مخرجين .. .. ..

يقف القلم خجلا من تجريح الناس ، ولكنه يكفي ان يعلم الناس ، ان بعض المخرجين لا علاقة لهم بالحياة ، فضلا عن الاخراج .. وبعضهم وزعته ادارة القوى العاملة على التليفزيون !!.

ولقد اعطى التليفزيون لقب مخرج لعشرات لا علاقة لهم بالاخراج ولا يعرفون حتى اليوم معنى كلمة « مخرج » .. فاذا حاولتم الحصر ، فلن تجدوا في التليفزيون كله . وفي كل المراقبات ، بما فيها مراقبة الدراما – اي التمثيليات كما يطلقون عليها – اكثر من عشرة مخرجين .. نصفهم في حاجة الى التدريب لعدة سنوات !

●●

ورغم كل ما مضى – وهو قليل جدا من كثير جدا – استطاعت الدراما في التليفزيون في السنوات العشر التي مضت منذ انشائه ، ان تثبت وجودها ، وان تخلق جيلا من كتاب التليفزيون ، وجيلا آخر من مخرجيه .

مخرجون استطاعوا ان يرسوا في صمت الشهداء معالم مدرسة جادة في العمل الدرامي حتى على مستوى السينما نفسها ! !

وبعين الخيال انظر الى المستقبل عبر السنوات العشر القادمة .. فارى كل هذه المشاكل قد امحت ، وان ثمة قانونا رحبا يحكم كل شيء وينظمه ، وان تقاليد جديدة قد ارسيت ، وان المجتهد يأخذ مكانه ، وان الالعبان قد نحي عن مكانه ، وان جيلا آخر ينبت في الطريق .

وبعين الخيال هذه ارى بعد عشر سنوات ما تقدمه الدراما التليفزيونية .. فلا اضحك ، ولا ابكي .. وانما ابتسم في سعادة !

صالح مرسي



● البابلي ●

● اربعون جنيها للنصف ساعة ، حتى ولو كانوا عباقرة ●



النجوم والتليفون

بريشة: عبد السميع



شويكار : طقية التلج دى علشان التليفون جت فيه الحرارة . !



سعاد حسنى : الو .. الاستديو .. فيه حرامى فى الشقة ابعتولى « مخرج » حالا علشــــان يخرجه .. !



محمد رضا وتليفون الصباح

خطر

●● التليفزيون يحول الطفل الرضيع الوديع أحيانا الى طفل حاد المزاج . ويؤدى الى الاجهاد البصرى عند الاطفال مما ينتج عنه تهيج فى ملتحمة العين عند ٥٠ فى المائة ممن اجريت عليهم دراسته .

وقد اثبت رسام المــخ الكهربائى « تغيرات فى مخ الاطفال الذين اثر عليهم التليفزيون تشبه التغيرات التى يرسمها رسام المخ عند الذين يعانون تشنجات عصبية من الاطفال

د. خليل عبد الهادى مراد مدرس طب الاطفال فى جامعة عين شمس

●● هناك علاقة وثيقة بين ذكاء الطفل وعدد الســاعات التى يقضيها امام التليفزيون وهى علاقة عكسية ، بمعنى انه كلما قل ذكاؤه ، كلما مكث ساعات اطول امام الشاشة الصغيرة .

السيدة نادية شكرى المدرسة بكلية رمسيس للبنات من بحث نالت عليه الماجستير

●● بعض الاطفال يلجأون الى الجلوس فوق ركبهم كعادة مستديمة اثناء مشاهدة البرامج التليفزيونية .. مما قــد يؤدى مستقبلا الى اصابتهم بروماتيزم المفصلين ، وآلام فى الظهر ..

دكتور تحسين الحديدى أخصائى الروماتيزم

●● التليفزيون وان كان لا يصيب الاطفال بالصرع ، الا انه يساعد على ظهور الصرع وتشنجاته عند الذين لديهم الاستعداد .

د. جمال ماضى ابو العــزايم — مدير دار الاستشفاء للصحة العقلية

●● الاطفال الذين يجلسون امام التليفزيون ساعات طويلة كل يوم يصــابون بامــراض لا تتناسب ابدا مع اعمارهم ، اخفها الارق وانهيار الصحة العامة .. واخطرهــا الصرع وتغير وظيفة الدورة الدموية داخل المخ . .

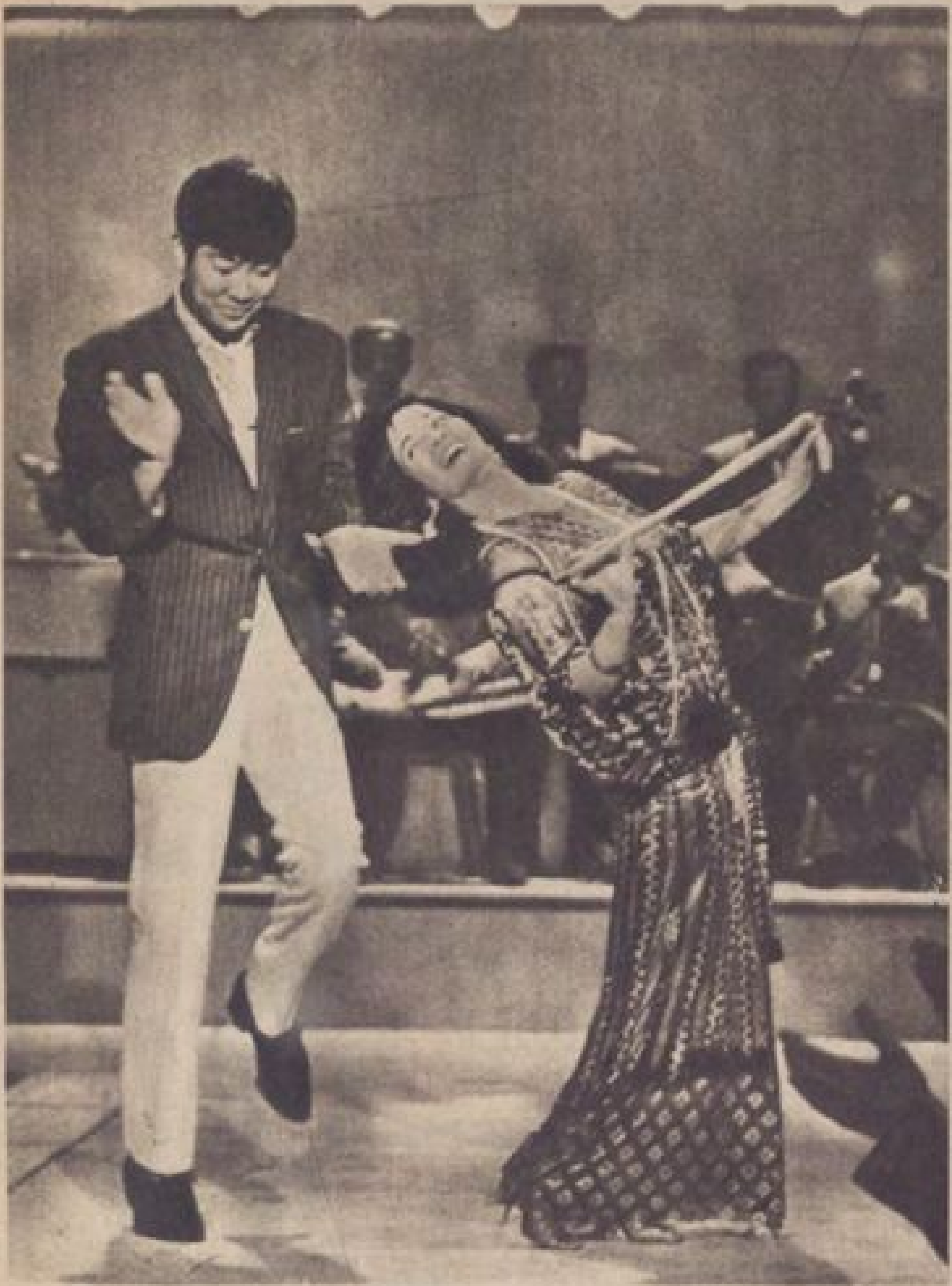
دكتور فيتشى — كبير اطباء مستشفى هانوفر

• يحتاج التليفزيون وهو يعالج الاغنية ... الى ان يتذكر انه يملك شيئا اسمه .. الكاميرا •

محمد سعيد

الأغنية التليفزيونية





●● الاغنية التليفزيونية الخالصة » التي تمتع العين والسمع بقدر متساو وفي نفس الوقت ، مازالت نادرة في التليفزيون! .. نجح التليفزيون مثلا في الدراما ولكنه لم ينجح في الاغنية التي مازالت تعيش على حساب المسرح والاذاعة والسينما ! • اغنية التليفزيون يجب أن تكون داخل اطار زمني محدد . يجب أن يكون بداخلها معنى متكامل تدور حوله .. يجب أن تكون ذات لحن جذاب بلا مبالغة في استخدام الآلات . يجب أن يكون المطرب او المؤدي او المطربة ذات جاذبية مع الجمهور . . شادية هنا مع المطرب الياباني ايشيهارا .. في اغنية استعراضية تليفزيونية تتوافر فيها تلك الصفات !

●● اخراج الاغنية التليفزيونية ما زال حبيس الخيال الضيق . اذا غنى المطرب للقمر ركز المخرج الكاميرا على ديكور يمثل القمر في السماء الحالكة السوداء ! . . اذا ذكرت ام كلثوم في « شمس الاصيل » كلمة الشجر اظهرت الكاميرا شجرة واذا ذكرت النخيل سرعان ما تظهر صور النخيل ! بهذا الاسلوب تفقد الاغنية جو التصور الواسع غير المحدد باطارات سطحية مجمدة . . . الحاجة ماسة الى خيال منطلق في تنفيذ الصورة المصاحبة للاغنية .. والرقص مادة مهمة جدا في مصاحبتها، بشرط ان يكون رقصا متطورا مبتكرا وغير مبتذل ، وفي اطار استعراضي متجدد . .



١٠٠٠ مطرب ومطربة
فرصتهم الوحيدة من خلال: السيد منقذ الأطفال وشركاه.. ليمتد ؟!



●● يسرف التليفزيون في الاعتماد على الاغنيات التي تؤدى اداء تقليديا على المسرح وبخاصة في الحفلات .. المطرب أبو جزمة لميع وياقة منشاة وبدلة متألقة ومكوية بعناية لايزال عنصرا هاما في الاغنية التي يقدمها التليفزيون وهو يقوم بدور المايسترو .. والمطربة الواقفة في وقار او المبتسمة في حساب امام العدسة مازالت نجمة كثير من الاغاني على الشاشة الصغيرة .. والمقترح ان تكون هناك سياسة ثابتة وتخطيط حقيقي للانتاج الغنائي التليفزيوني .. حتى لايلح التليفزيون في عرض الاغنيات المسجلة على المسرح ، او الاغنيات الناجحة في الاذاعة ..



●● الاغنيـــة التليفزيونية الوطنية تحتاج الى مجهودات اضافية للاسهام في تعميق الوعى الوطني ومخاطبة الاحاسيس القومية بشكل جذاب لا يقتصر على الزعيق المنغم المحفوف برنين الطبول ... ووقفة المطربة اوالمطرب وهما يشوحان بايديهما لم مزج صورتهما بصورة المصانع وطوابير الجنود صورة تحتاج الى ان تتغير تماما في الاغنية الوطنية التى تقدم على شاشـــة التليفزيون . . .



●● لكي تنجح اغنية التليفزيون يجب ان تكون مقترنة بذكرى او بمفاجاة او بطابع خاص . انظر الى اداء تلقائي لاغنية من اغاني المطرب عبد الحليم حافظ تشترك فيه ضيفة مهرجان التليفـــزيون جنيفرجون .. هذه الاغنيـــة تليفزيونية يمتزج فيها صـــوت المطرب بعنصر ضاحك ومن العجيب ان التليفزيون لا يقدمها ولعل الشريط قـد مسـح ! . حتى برامج الاغاني التي يقدمهـا التليفزيون تحتاج الى تدقيق في التنفيذ وكتابة السيناريو الخاص بها .. كما ان اغاني الاذاعة التى تصور تحتاج الى خيـال منطلق لاخراجها ... الخلاصة ! نجـح التليفزيون في اشياء كثـــيرة ، ليست الاغنية التليفزيونيـة واحـدة منهـــا ! . . .

في السنوات الاخيرة ، غزت الاغنية الاعلانية شاشة التليفزيون وبذلك وضعت الاغنية العادية في موقف حرج ، تماما كالملاكم الذى وضع غريمه في ركن من الحلبة واخذ يكيل له الضربات الشديدة القاتلة .. وكان يجب من تلك النقطة أن تنطلق الاغنية التليفزيونية ـ حبيبة التفوق ـ لتبحث لها عن شكل جديد متطور لكي تستطيع الصمود امام ذلك المنافس الصغير القوى العود الذى شب قويا ساخرا من كل شيء .. ولكنها ظلت تدور في نفس اطارها الممل القديم ، فلم تحاول الاستفادة من الفن التشكيلي كصورة وامكانية تدعمها ، فاستمروا في تأكيد شكلها العادي .

ملحوظة : اغنية واحدة فقط لعبد الحليم حافظ اسمها (موال النهار) اخرجت بشكل جديد نسبيا قد استخدمت فيها اللوحات التشكيلية ليوسف فرنسيس واذاعها التليفزيون مرة واحدة ..!

● كيف نجحت الاغنية الاعلانية ولماذا ●

الاغنية الاعلانية في التليفزيون اعتمدت في نجاحها على الاسباب التالية :

● ان مدتها ـ مهما كان الموضوع الذى تعالجه ـ لا تزيد على ثلاث دقائق .. وبذلك استطاعت ان تكسب ارضا مفقودة بالنسبة للاغنية العادية البازخة في الطول والاعادة والتكرار .

● انها استفادت من امكانيات الكرتون والشكل الكاريكاتيري المبسط للشخصيات التى تعبر من مضمون السلعة المعلن عنها.. وبذلك استفادت بجزء من الفن التشكيلي الذى ترفضه الاغنية التليفزيونية العادية .

● تجنب الخوض في الكلمات ذات الشعارات العاطفية المبتذلة واعتمدت على الكلمة السهلة البعيدة عن التعقيدات والمعاني المستهلكة واللوعة الزائدة عن اللزوم .

● تسلقت نجاحها ـ وهذا اخطر ما في الموضوع ـ على « تيمات . » شعبية موجودة في اغان مذاعة وايضا على تيمات لاغان لها مضامين وطنية ناجحة ، فحولت هذه المضامين المحترمة لخدمة السيد سافو وخدمة الخوان مشعارف مين ! وشهادات الاستثمار والكولونيات وخلافه !

● هل يستمر النجاح ●

لقد بدأت الاغنية الاعلانية نجاحها بشد العين والاذن وبسرعة .. ولكن الاكثار في تكرارها واذاعتها جملة واحدة وراء بعضها ، جعلها تفقد حلاوتها ونجاحها ، واصبحت بهذا التكرار اغاني مملة جدا ، وعلى الاخص انها قد وقفت « محلك سر » ، فلم يحاولوا تطويرها لان المعلنين يطلبون نجاح سلعتهم

وبناء هذا النجاح على نجاح موجود فعلا وفقدوا هم ايضا ـ كأصحاب الاغنية التليفزيونية العادية ـ حب المغامرة في التعبير والتجديد !!

ولكن .. بوجود الاغنيـة الاعلانية الناجحة ـ مهما كانت المقاييس في تقييمها حاليا ـ اصبحت خطرا يهدد الشكل التقليدي للاغنية العاطفية والتعبيرية والوطنية ، التى للاسف لا تزال مصرة على موقفها السلبي تجاه المشاهد المتطور ، والذى يقدم له نفس التليفزيون على القناة (٧) و (٩) ، اغنيات ومنوعات اجنبية غنائية لها شكل جديد من ناحية معالجتها للافكار والموضوعات المختلفة بالكلمة الجديدة البسيطة ، الصادقة البعيدة عن صنعة الحب المليء باللوعة والهجران والتشرد العاطفي .. وايضا من ناحية الاخراج المعبر البعيد عن الكلفتة والاصرار على السهل العادى ..

وايضا اختيارها للوجوه المعبرة، بعيدا عن الاسماء المشهورة .. وانما تقدم فنا راقيا لا يخضع لمقاييس الاختيار عندنا ..

وبمناسبة هذه النقطة الاخيرة احب ان اضيف ، ان التليفزيون قد اعتمد في تاريخه الطويل اكثر من ١٠٠٠ مطرب ومطربة .. ولكنه حتى كتابة هذه السطور ، لم يحاول الاستفادة منهم وتقديمهم في برامج المنوعات المختلفة ، فاندفعوا افواجا ، تجذبهم الاغنية الاعلانية وفرضوا اصواتهم من خلالها ■

مجدى نجيب

النجوم قالت لي

ضياء الدين بيبرس



● اسماعيل القاضى ●



● وفيه خيرى ●

وفية خيرى : القاضى يرفض .. والصحن يقبل !

● **عزيزى المحرر**

اطمئن . لست اشكو .. واذابدا هذا الكلام فى صيغة شكوى فمعنى ذلك اننى لم اعرف كيف اوضح نفسى ! .. والان اقرأ :

بدأت ادارة نصوص اسماعيل القاضى بالتليفزيون تسنن معى سنة غريبة وهى رفض اى نص يحمل اسمى . اكرر : اى نص يحمل اسمى ... !

وفى الوقت نفسه فان مراقبة التمثيليات تقبل جميع تمثيلياتى التى رفضها نصوص التليفزيون ... وتقدمها ... وتظفر التمثيلية المرفوضة بنجاح لايخطر على بال ! .. **آخر مثل على ذلك - وليس المثل الوحيد - تمثيلية « من بعيد » التى وافق عليها ابراهيم الصحن مراقب التمثيليات على الرغم من رفض ادارة نصوص اسماعيل القاضى لها بعد ان تمسكت المخرجة علية ياسين باخراجها ...**

هل تعرف ماذا جرى للتمثيلية المرفوضة بعد اذاعتها ؟

كتب ضياء الدين داود عضو الهيئة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى الى التليفزيون شاكرا وكتب لى مهنئا بها من حيث الفكرة والانطباع ، والمضمون !

ان سياسة تطفيش المؤلف التليفزيونى لاعتبارات تتصل بالاهواء الخاصة سياسة تهدد مستوى الدراما التليفزيونية

الخلاصة : « وفية خيرى »

مسرح "النفوس العارية" فى التليفزيون

هل يكون اسمه مسرح « السيكودراما » او مسرح « **النفوس العارية** » ؟ هذا هو موضوع الحوار بين التليفزيون وبين ستانلى هرون مؤسس الفرقة التى استقر الرأى على ضمها الى قطاع مسرح التليفزيون ، بعد دراسة المشروع مع **ابراهيم الصحن واحمد توفيق** .

اسم « **النفوس العارية** » اكثر جاذبية من اسم « **السيكودراما** » ويؤدى نفس الهدف ، وهو التغلغل فى أعماق النفس البشرية وتعريتها ، ولكن المشكلة فى أن كلمة « العرى » قد لا تكون اثيرة عند التليفزيون .

سيكتب **ستانلى هرون** للمسرح بعد انضمامه للتليفزيون اعمالا مسرحية نفسية عليها طابع التبسيط الفنى ، تعالج مشاكل الكبت ، وانفصام الشخصية وجنون العظمة ، والحرب النفسية

نصيب نور الدمرداش مع النصيب

من الطائرة القادمة الى الكويت نزل نور الدمرداش الى مستشفى الانجلو . جاءنى صوته فى التليفون واهنا وحزينا ... قال لى : هل تساعدنى فى حل هذا اللغز ؟ جئت من الكويت على اثر زوبعة لم تصل لى اى اخبار عنها هناك ولا ادرى لماذا ... هل تعرف ان التليفزيون اتصل من القاهرة تلغرافيا وتليفونيا بعبد الله غيث فى الكويت ليحضر فورا لتمثيل حلقات « النصيب » ولم يحاول ان يتصل بى ولو بالبريد العادى ؟ هل تعرف انى سافرت مدعوا من الكويت بواسطة وموافقة وتشجيع التليفزيون العربى ، وكان مفروضا ان المهمة تستغرق شهرا وطالت لاننى مرضت واخذت اجازة قانونية مالة فى الحالة معتمدة ومقطاة من السفارة المصرية فى الكويت ، ثم افاجأ لابشلحى فقط من اخراج « النصيب » وانما - ايضا - باقتراح بفصلى من التليفزيون ؟ » .

واستطرد نور قائلا : « عدت من الكويت بعد مهمة مثلت فيها الخبرة المصرية خير تمثيل . عدت لا بسيارة ولا بقرش ولا بدينار .. عدت لانزل الى المستشفى فى جراحة عاجلة .. ولكن الجراحة عندى أهون من التجريح ! »

نور - والرواية روايته - له عشرة شهور اجازات متأخرة لدى التليفزيون !

مطلوب منها أن ترقص وتغنى

جيهان المكاوى ستكون ثانى مذيعة تليفزيون تتحول الى ممثلة سينمائية . قالت لى انها تلقت عروضا سينمائية من حلمى رفلة وسعيد مرزوق ثم حسن رمزى . قالت انها خائفة .. قلت لها : ولكنك تبدين على الشاشة الصغيرة واثقة جدا من نفسك . قالت : خائفة من النجاح لا من الفشل !

... فان للتليفزيون تقاليد فى هذا المضمار ابسطها عدم السماح لى بالظهور على الشاشة الصغيرة طوال مدة تمثيل الفيلم وانا لا اطيق البعد عن التليفزيون ... وثانيا فان الطاقات التى تريد السينما ان تستغلها فى . طاقات رقص وغناء وتمثيل لا مجرد تمثيل .. ولا اظن التليفزيون يرحب بان ترقص وتغنى احدى مذيعاته ... معنى هذا ان اختار ... فماذا تفعل لو كنت مكانى ؟

قلت : لا احد يستطيع ان يجيب عن هذا السؤال سواك !

● جيهان .. ووجه جديد .. هل ينتقل من التليفزيون الى السينما ●



والله العظيم أقول الحق



● د . عبد القادر حاتم ●

● ولكنه قال: لا مستحيل!

لن ننسى – ونحن نطفىء الشموع العشر فى « تورتة » عيد الميلاد العاشر للتليفزيون – أن نحيى الرجل الذى شهد التليفزيون مولده على يديه والذى تعهده بكل ما اتيح له من الضوء والاخلاص والاستغراق . .

لن ننسى دوره فى أوائل عام ١٩٦٠ حين بدأ التحضير الهندسى للارسال ، ويومها قال كل خبراء العالم ان من المستحيل تماما انجاز الارسال الفعلى قبل سنة ونصف .. ولكن الرجل الذى نحييه هنا اصر على أن يتم الارسال الفعلى فى مدى ستة اشهر وقد كان !

تحية للدكتور محمد عبد القادر حاتم ... الرجل الذى يعتبر جزءا من تاريخ التليفزيون العربى !

● هذا العدد : فيتو ! ●

تاملت هذا العدد من الكواكب عن « التليفزيون فى ١٠ سنين » بعد أن فرغت من اعداده بمعونة فريق ممتاز من زملائى من أسرة الكواكب ، واحسست بشعور التلميذ وهو يتامل ورقة الامتحان بعد الخروج من اللجنة ، ويتذكر كيف انه نسى ان يقول كيت وكيت عن هذا السؤال ، وأنه فاتت عليه العناصر الفلانية فى الاجابة الفلانية

لاحظت اننا نظرنا الى هذه المناسبة من الزوايا التى قدر لنا ان نعطيها الاولوية على ماعداها ... ولكن هناك زوايا أخرى كان من المستحيل ان تتسع لها صفحات هذا العدد بحجمه الحالى ، والا كنا اشبه بمن يحاول أن يدخل المارد فى القمقم !

هناك الاف من الجنود المجهولين لم نذكرهم ... هناك عشرات من النجوم الاعلام لم يتح لنا أن نتناولهم فى الشرائح التى عالجناها من الموضوعات ... وليس معنى تغيبهم هنا نقص فى تقديرنا لهم ... أو الغضاء عن ادوارهم ... انشعورنا هو شعور من يكتشف – بعد ان كتب بطاقات الدعوة المحدودة – ان هناك عشرات من الاقارب والاصدقاء الخلصاء لم تتم دعوتهم !

أنت زعلان .. إذن لا أجازة!

رايته يطلب فى ادبه التقليدى اجازة من سعد لبيب لمدة شهر . قال له سعد : مفيش اجازات ... قال فؤاد شاكر : ولكنى منذ خمس سنوات اشتغل ٣٦٥ يوما فى السنة ولم اخذ اجازة حتى المواسم والاعياد لم اعترف بها ، قال سعد لبيب : أنت زعلان لاننا نقلنا برنامجك « الفيلم الثقافى » من قناة خمسة الى قناة سبعة ، ولاننى لا اعترف بهذا سببا كافيا للزعل فاننى لن اعطيك الاجازة !

فؤاد شاكر مثال لشخصية مقدم البرامج الثقافية التليفزيونية . وجهه مريح واسلوبه فى الحديث يجتذبك لاول وهلة ، عمره فى التليفزيون سبع سنوات ، وكان قبل ذلك مدرسا للغة الفرنسية لمدة ثلاث سنوات . فؤاد حائر حول اللغة التى يقدم بها برنامجه . هل تكون العربية أم العامية . قلت له ان اللغة التى تقدم بها برنامجك الان هى الحل المثالى ، وهى اللغة العربية السهلة جدا ... ولكن الرأى الاخير للمتفرج ، فاكتب الى فؤاد شاكر رأيك !

١٠ سنين فى ارقام

● واحد : ٥٠٠٠ ●

عمر شاشة التليفزيون فى المتوسط عشرة الاف ساعة ... وقد وقع مائة حادث انفجار شاشة تليفزيون منذ دخل التليفزيون البلاد حتى الان .. بمعدل عشر حوادث انفجار لكل عام ... وبمعدل شاشة واحدة لكل خمسة الاف جهاز ...

● هذه الارقام مقصورة على سكان القاهرة ●

من دراسة للمركز القومى للبحوث ..

● ٣٠٪ من الشاهدين فقط يقبلون على برامج الفن والادب والحياة الثقافية والموسيقى !

● ٧٥٪ منهم يحبون التمثيليات اولا

● ٧٥٪ من مشاهدى القاهرة ينظرون الى التليفزيون من زاويتى التسلية والفائدة معا .

● ٧٥٪ من مختلف الاعمار – حتى غير المتزوجين – قل ترددهم على المقاهى و ١٠٪ انقطعوا تماما ..

● زادت نسبة التزاور العائلى بنسبة ٣٥٪

● اعترف ٥٥٪ من الاولاد مابين سن ١٢ – ١٥ سنة ان التليفزيون يشغلهم عن المذاكرة !

● ثمانية مقابل ستة ! ●

*** القاهرة تملك حوالى ٣٠٠ الف جهاز تليفزيون ، قنا تملك مائة وتسعة اجهزة !! ... الصحراء لايوجد فيها جهاز واحد ... مرسى مطروح فيها ثلاثة عشر جهازا ترى بعض البرامج فى الصيف وحده ...

*** مشاهدو التليفزيون مليون ونصف ، اذا اعتبرنا ان متوسط عدد الاسرة خمسة افراد ...

*** تكاليف الخدمة التى تقدمها هيئة التليفزيون لكل بيت يمتلك جهازا حوالى ثمانية جنيهات فى العام ... والرسوم التى تدفعها ستة جنيهات ، علاوة على استهلاك الكهرباء ..

تليفزيون في حجم علبة الكبريت في بيتك بعد عشر سنوات!

محسن محمد



● ثريا عبد الوهاب ●



● فريال صالح ●

●● من المؤكد ان التليفزيون في بلادنا بدا بداية موفقة رغم كل الظروف . كان الحديث عن الصندوق السحري على كل لسان .. وفي كل صحيفة ومجلة وكنا نقرا عن البرامج الجديدة وعن ساعات الارسال التي تتضاعف كل شهر والقنوات التي يتتابع افتتاحها ونحن مبهورون .

ولم يستطع الذين يستوردون الاجهزة متابعة الطلب عليها فراينا الناس يقفون صفوفا طول اليوم في انتظار الحصول على الصندوق الصغير .. ورأينا وسمعنا عن الزوجة التي تقدمت

بطلب هو الاول من نوعه في العالم لشركة التليفزيون والذي تقول فيه انه يجب استثناؤها من الدور وتاريخ الحجز لان رجلها متزوج باخرى لديها جهاز تليفزيون والزوج يقيم عند الزوجة الاخرى يستمتع بالبرامج وهي تريد ان تسترده لا بجمالها او شخصيتها او أولادها وانما بجهاز تليفزيون!

كان الاغراء قويا للناس ولذلك اقبلوا على شراء التليفزيون بصورة لم تعرفها بريطانيا يوم بدأ الارسال التليفزيوني لاول مرة في ٢ نوفمبر ١٩٣٦ او امريكا بعد ذلك بثلاث سنوات أو اليابان بعد الحرب العالمية الثانية .

وكان الهدف من حملة الدعاية الواسعة او الاغراء الكبير ببيع مليون جهاز في ٥ سنوات وبذلك يتجمع لدى هيئة التليفزيون او المؤسسة الهندسية الاذاعية ٥ ملايين او ٦ ملايين جنيه من رسوم الرخص تستطيع بها تمويل كل البرامج .

ولكن خبت الدعاية فجأة

ولم يعد هناك ما يغري الناس بشراء الاجهزة ربما لضعف البرامج .. ربما لالغاء التقسيط فترة .. ربما لانتقاد قطع الغيار .. ربما لرفع اسعار الاجهزة . وربما لعدم رؤية كل القنوات في كل مكان باستثناء القاهرة التي اصبحت تشاهد برامج القنوات الثلاث .. وربما لكل هذه الاسباب مجتمعة او بعضها لم يزد عدد اجهزة التليفزيون المباعة خلال ١٠ سنوات على نصف مليون جهاز تقريبا .

واذا كنت تفكر في مستقبل التليفزيون فلا بد اولا أن تفكر في توزيع الاجهزة .. لا بد من بحث عميق وجدي عن الذين يملكون الاجهزة في الوقت الحاضر .. امكانياتهم المالية .. ثقافتهم .. مستواهم الاجتماعي .. ولا بد ان نبحث عن العقبات التي تمنع الكثيرين من شراء الاجهزة ونذلل هذه العقبات فبدون مشاهد يصبح جهاز التليفزيون عديم القيمة .

ولكنني اتوقع انخفاضا عالميا في اسعار أجهزة التليفزيون .. واتوقع سرعة انتشار الصناديق السحرية في كل مكان ..

وخلال السنوات العشر القادمة سيصبح التليفزيون الترانزستور في كل بيت ، تماما مثل الراديو الترانزستور .. بل سيصبح في البيت الواحد اكثر من تليفزيون ترانزستور .. وقد رأينا حجم الاجهزة أخيرا يتضاءل الى مايشبه علبة الكبريت او اكبر قليلا .. وهناك تجارب تجري الآن لانتاج نظارة .. العين اليمنى فيها على الطريق والعين اليسرى فيها جهاز تليفزيون صغير حجمه ٥ سنتيمترات .. وبذلك تستطيع ان ترى العالم من حولك بعين .. والدنيا في كل مكان بالعين الاخرى عن طريق التليفزيون .

ولقد انتشر التليفزيون الملون في كل مكان .. والعقبة الوحيدة التي تحول او تمنع مزيداً من انتشار تليفزيون الالوان هو ارتفاع ثمن الاجهزة .. وارتفاع نفقات الارسال .. ولكن هذا الثمن قد انخفض بنسبة الثلث تقريبا في السنوات الخمس الماضية وسينخفض الى أكثر من ذلك ، وخلال عشر سنوات سيصبح التليفزيون الملون في كل بيت .

ولكن التغير الكبير الذي سيطرأ على التليفزيون في رأيي سيكون نتيجة للاقمار الصناعية .

في السنوات العشر الماضية اطلق السوفييت القمر الصناعي سبوتنيك الاول .. ووراءه أكثر من سبوتنيك وامكن ارسال واستقبال البرامج الملونة عبر الاقمار الصناعية كما اطلق الامريكيون ايكو وتلستار وتلستات والطائر المبكر وأصبح العالم كله يشاهد نفس البرامج .. وأصبحت الشعوب البعيدة ترى اولمبياد طوكيو والمباريات الرياضية التي تجري في المكسيك او البرازيل دون حواجز ودون قيود . وأقيمت محطات ارضية في كل مكان تستقبل البرامج المرسلة من الاقمار الصناعية المحلقة فوق ٣ مراكز ثابتة في الفضاء وتدور مع الارض بنفس سرعتها .

وفي سنة ٧٥ ستحدث معجزة اخرى كما تقول كل الدوائر العلمية .. بدون اقامة محطات ارضية يمكن لجهاز التليفزيون اذا دعم بايريال معين وباجهزة معينة ان يستقبل البرامج من القمر الصناعي مباشرة .. وبدون التدعيم كما تقول اللجان الفنية في الامم المتحدة يمكن – عام ١٩٨٥ – لجهاز التليفزيون .. اى جهاز .. ان يستقبل البرامج مباشرة من الاقمار الصناعية . تماما كما يحدث في اجهزة الراديو .. وهذا يعني ثورة عالمية واجتماعية كبرى .. ستنتهي الحواجز .. ستزول كل الحدود .. سأسمع واشاهد .. انا وانت .. البرامج التليفزيونية من اي مكان .. ومن كل محطة .. وساعتها قد يفضل العالم كله رؤية ثريا عبد الوهاب او فريال صالح .. وسيصبح نجومنا المحليون .. نجوما عالميين .. وقد يفضل الانسان ان يرى مباريات الكرة .. وبيليه العجيب او موسيقى بيتهوفن . او شوستاكوفيتش تعزفها باليه لننجراد .

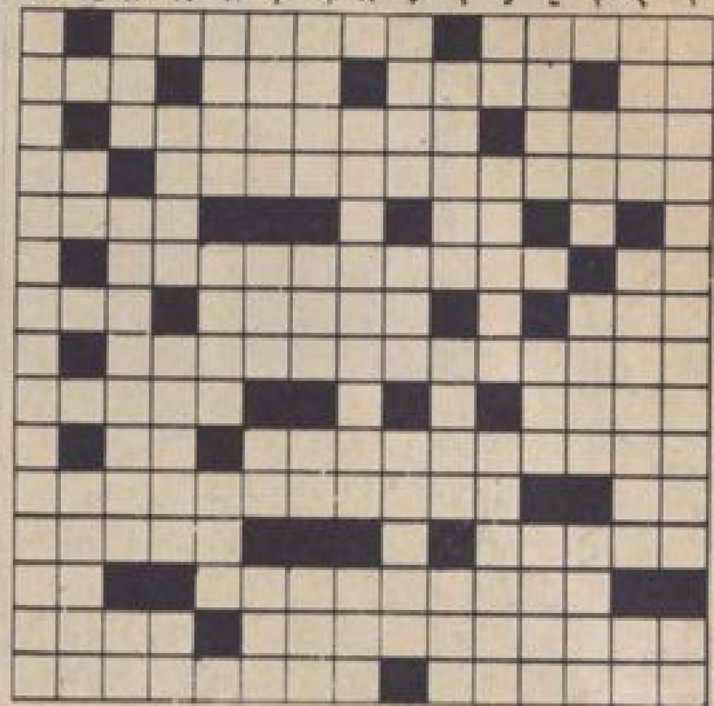
سنكون المنافسة التليفزيونية في عام ١٩٧٥ او على الاكثر عام ١٩٨٥ ضخمة قوية .. جبارة واذا لم تتغير برامج التليفزيون العربي .. واذا لم تدعم فان الناس هنا قد يفضلون البرامج التي تأتيهم من الخارج وربما باللغة العربية أيضا على نحو ماتستهدفه الاذاعات الموجهة الينا باللغة العربية .

اننا بعد ٥ سنوات سنحتاج الى مقدمات برامج باللغات الانجليزية والفرنسية والروسية والايطالية .. وستنضيف مذيعاتنا نجوما من كل مكان لان الاقليمية التليفزيونية ستختفي .. ومن حسن الحظ أن رئيس مجلس ادارة هيئة التليفزيون العربي عبد الحميد يونس شهد بحكم عمله كسكرتير لاتحاد الاذاعات الافريقية عشرات من الاجتماعات في باريس .. وفي غير باريس .. في نطاق اليونسكو وخارجها .. خاصة بالبرامج عبر الفضاء وهو يعلم مدى المنافسة التي سنلقاها .. وتجربتنا مع الاذاعات الاجنبية العربية معروفة .. وتجربتنا مع البرامج التليفزيونية الاجنبية الناطقة باللغة العربية تحتاج منا الى استعداد كبير .. كبير .. وضخم !

وسيؤثر التليفزيون الجديد على الصحافة والاذاعة وسنستقبل الفجر كما يحدث الان في عشرات من الدول لنرى مباراة كرة او ملاكمة تجري عصرا أو مساء في نصف الكرة الغربي او الجنوبي .. في اقصى الشرق او اقصى الغرب عن طريق الاقمار الصناعية .. وسيجد المصابون بالارق اللاما تعرضها محطات بعيدة .. وسيحدث ذلك ثورة اجتماعية وعالمية كبرى تستعد لها الدنيا .. ويجب ان يستعد لها من الآن التليفزيون العربي ..

وليست هذه مجرد احلام .. انها حقيقة تعقد لها لجان دولية تتبع الامم المتحدة وهيئة اليونسكو وتبحثها باهتمام بالغ محطات التليفزيون في كل مكان .

مسابقة الكلمات المتقاطعة



اعداد : محمد عطية

من هو هذا المخرج ؟٪٧

هذه هى الحلقة السابعة من المسابقة الجديدة .. هواة حل « الكلمات المتقاطعة » يفوزون فى نهاية المسابقة بثلاث جوائز .. اشتراك سنة فى الكواكب للاول ونصف للثانى وثلاثة اشهر للثالث

افقيا :

١ – طائر من جنس الصقر طويل الجناحين – فيلم لفريد الاطرش وشاديه

٢ – فى زهر الطاولة – من الالوان – مقدم الاسنان « معكوسة » – مدينة فرنسية .

٣ – بلد ليبى – من اول الافلام التى قام ببطـولتها شكرى سرحان .

٤ – فيلم بطـولة يوسف وهبى وفاتن حمامة – حرف موسيقى .

٥ – متشابهان – مهرب .

٦ – للتفسير – فيلم بالالوان بطولة سناء جميل .

٧ – من المكاييل – فيلم مصرى عن ثورة قطر عربى ضد الاستعمار – مقام موسيقى « معكوسة » .

٨ – فيلم بطولة عمـر الشريف وفاتن حمامة

٩ – نعوم « معكوسة » – امنا .

١٠ – فيلم قامت ببطولته سميرة احمد فى دور فتاة عمياء – اداة تعريف .

١١ – حرف اجنبى – مخـرج امريكى قام باخراج الفيلم المصرى وا اسلاماه « معكوسة » .

١٢ – ابعـاد « معكوسة » – تلاشى .

١٣ – فيلم قامت فيه هند رستم بدور بائعـة كازوزة – نصف « تدرى » .

١٤ – من اول الافلام التى قامت ببطولتها نادية لطفى – قنوطى .

١٥ – الجرار « معكوسة » – فيلم قديم لحسين رياض وفاتن حمامة اشتركت فيه هند رستم بدور ثانوى .

راسيا :

١ – فيلم بطولة عمـر الشريف ومريم فخر الدين – احاط .

٢ – اليد – مؤرخ مصرى معكوسة – الرمز الكيميائى للباريوم .

٣ – من الامراض – الممثلة الامريكية جين .... – نبات صحراوى .

٤ – فى القميص – قسو* – قصيدة غناها عبد الوهاب .

٥ – نصف «تسير» – موسيقى المانى راحل « معكوسة » – عيون ماء .

٦ – الممثل الامريكى روبرت .... – نزل – حروف متشابهة .

٧ – الظهر « معكوسة » – تجدها فى « جيلدا » – يتسرب .

٨ – كلمتا «المرح ، الف مليون» – اعلن « معكوسة » .

٩ – شجار – حرف ابجدى – قتا «ثابتا» – ازل « معكوسة » .

١٠ – تظهر – واضح – بحـر – يمشى .

١١ – شجعنى – سنده «العبقرة» – عاده جاهلية حرمها الاسلام .

١٢ – يقذف – فيلم مصرى ماخوذ عن قصة لعبد الرحمن الشرقاوى – للنداء .

١٣ – توج – فيلم بطولة برلنتى عبد الحميد وفريد شوقى – احد الوالدين .

١٤ – اداة نفى – نشرب .

١٥ – فيلم انتجته آسيا وقام ببطولته احمد مظـهر فى دور شخصية تاريخية هامة .





الجيل التليفزيونجى .. وسياقة الحكاية

بثينة البيلى

- أنا جزيرة .. تحيط بها الممنوعات .. من كل الجهات !
  ابراهيم عبد الجليل
- التخطيط .. التخطيط .. مفيش تخطيط !!
  عليه إحسان
- كانت هناك لجنة خبراء لعلم نفس الطفل .. أين هي !
  ماما سميحة

هل تصدق ان المسئول الاول عن برامج الاطفال فى التليفزيون يمارس مسئولياته من خلال طابور من الممنوعات ؟

ان ابراهيم عبدالجليل مراقب برامج الاطفال ، غير مسموح له — مثلا — بمشاهدة افلام الاطفال التى تقدمها مراقبته قبل شرائها فعلا .. وغير مسموح له بالاشتراك فى اختيارها . وغير مسموح له بشراء ما يراه صالحا منها ، **وغير مسموح له بمناقشة عدد ساعات الارسال الخاصة بالطفل ، وغير مسموح له بالاستعانة بخبراء فى تربية الطفل وغير مسموح له بنقل اذاعات خارجية للطفل و ... و ..**

ثم هو مطلوب منه — رغم كل هذه الممنوعات الغريبة التى لا يصدقها طفل — ان ينهض ببرامج طفل عصر الفضاء ، وان يجذبه الى برامجه ، وان يربيه ، ويثقفه ويعلمه و .. و .. ولكن .. اليك الحكاية من أولها .

كانت ماما سميحة هى البداية **ومازال كل الناس فى التليفزيون ينادون السيدة سميحة عبد الرحمن مراقبة برامج التخطيط ، بلقب « ماما » .. حتى الساعى سألها امامى : « تشربى ايه يا ماما ! » .. ذلك ان ماما سميحة هى اول من التقى بطفل عصر الفضاء ، واول من عامله .**

قالت : عندما كنت مسئولة عن برامج الاطفال ، كانت هناك لجنة من خبراء فى تربية الطفل ، لجنة ترى وتشاهد وتخطط وتحكم .. لجنة مكونة من د. سهير القلماوى وكريمة السعيد . د. نوال . د. عماد الدين اسماعيل ، د. رمزية الغريب .. اين هذه اللجنة الان ؟

● مجرد نوايا حسنة ●

وقال ابراهيم عبد الجليل : **« تشف ريقى علشان اعمل لجنة استشارية بالشكل ده .. ومافيش فايدة !! »**

كانت هذه هى البداية .. ان الذين يخططون للطفل فى التليفزيون من اصحاب النوايا الحسنة .. ! وليسوا من اصحاب الخبرة والعلم !

قال ابراهيم عبد الجليل ان اول ما قام به منذ ان اصبح مسئولا عن هذه المراقبة هو :

تقسيم برامج الاطفال حسب السن ، وعمل برامج جديدة تتلاءم مع عقلية وامكانيات كل سن ، ثم التخطيط على أساس تربوى فكرى مستمد من الخطة السياسية للدولة !

وتقول ماما سميحة : ان برامج الاطفال الان لا تختلف عما كانت عليه حتى عام ٦٦ ، الجديد فيها هو تفتيت بعض البرامج



● اختيار ما يقدم للطفل يجب ان يخضع للفهم كامل عن نفسيته ●

واعطاؤها اسماء جديدة !! مثلا !!
قالت : نادى الاطفال أصبح اسمه المسرح الصغير ، واللحن المميز الذى رغم اهميته الشديدة فى ربط الطفل بالبرنامج .. لم أصبح عقل الطفل وعواطفه موزعة بين كذا مقدم ومقدمة ، ان ارتباط الطفل بشخصية ما مهم فى مرحلة معينة من مراحل عمره ، وليس صوابا ان يرى الطفل مقدمة برامج يحاول أن يحلها محل امه مثلا ، ثم يفاجأ بأنها – فى نفس اليوم – تقدم برامج للكبار وتناقش قضايا لا يفهم فيها .. ثم هل يصبح كل من له قدرة على الكلام صالحا للحديث مع الاطفال !
ويقول ابراهيم عبد الجليل :
« التليفزيون هو المجال الوحيد « المرئى » اللى بيتكلم مع الطفل ، فليس هناك مسرح للأطفال ، وليست هناك سينما للاطفال ، حتى « الكارتون » الرسوم المتحركة ، اللى نقدمه ، ليس مصريا ، انه كارتون مستورد ! »

● وساقية ●

وساقية درت فيها اسبوعا كاملا وانا لا اكاد اصدق .. ان ابراهيم عبد الجليل مثلا يقول انه « ضحى » بنفسه كمخرج لكى يكون مسئولا عن برامج الاطفال ، ان الرجل يعترف انه غير متخصص وانه حاول اكتساب الخبرة مع من يعملون معه .. قدما التليفزيون خبيرة من المانيا الديمقراطية فى برامج الاطفال هى : **جيزيللا بارتولد** .. ولقد القت جيزيللا محاضرات نظرية وقامت ببعض التجارب التى افادتهم جميعا !
و .. واقف هنا لاقطع الموضوع واقول : ان الالمان يؤمنون بنظرية اعطاء الطفل معلوماته ببطء حتى تتأكد هذه المعلومات ، وان جيزيللا طبقت هذه النظرية هنا ، واقتنع بها ابراهيم عبد الجليل عندما اقترحت ان يقتصر البرنامج على موضوع واحد او موضوعين .
غير ان جيزيللا لم تكن الخبيرة الوحيدة التى استعان بها ابراهيم .. ان هناك اكثر من ٣٠ استاذا فى التربية وعلم النفس القوا محاضرات على العاملين فى برامج الاطفال .. فهل هذا يكفى !!
« هذه هى البداية التى لابد منها .. بداية تفهمنا لعقلية « الطفل المصرى » فى هذه المرحلة ! »
قال ابراهيم هذا الكلام ووجدت نفسى اقف عند كلمتى « الطفل المصرى »
قالت ماما سميحة : **طبعا الطفل المصرى .. لان « الطفل المصرى » يعيش فى مجتمع معين يتحول فيه البلد الى الاشتراكية ، ولقد كنت مؤمنة بان « الطفل المصرى » يجب ان يفهم الان ماهى الاشتراكية ، ان يحبها ، ويقتنع بها ويعتبرها قانون حياته ..**
وادور فى الساقية من جديد عندما يقول ابراهيم عبد الجليل المسئول عن برامج الاطفال بشجاعة :
« برامج الاطفال ليست ناجحة بالقدر الكافى ، هذه حقيقة اعترف بها لانها موجودة ، ولكن الذنب ليس ذنبى ، بل هو ذنب الامكانيات ! »
وتصرخ **علية احسان** ، صاحبة برامج صبيان وبنات ، فى حماس شديد .
« بل هو ذنب التخطيط اولا .. الامكانيات مهمة .. لكن التخطيط اهم .. لانى اقدر بالتخطيط ان اقدم احسن ما استطيع تقديمه فى حدود هذه الامكانيات ! »
ويقدم لى ابراهيم عبد الجليل خطة مطبوعة جاهزة وموزعة تماما للاشهر الاربعة القادمة قائلا :
« دى خطتنا للاشهر الاربعة القادمة ، هاتى لى مراقبة عندها خطة متكاملة زى دى ! »

● ماهى المشكلة اذن ●

ان الموضوع كان يبدو لى فى البداية شديد الوضوح والبساطة ، فالطفل عندنا ، والتليفزيون عندنا .. فما الذى تقدمه للطفل !
.. ان المخرج حسين حامد – وهو متخصص فى اخراج برامج الاطفال ووكيل المراقبة – يقول بالحرف الواحد : « انا نفسى اقدم برنامج شفته فى المانيا .. مش قادر ! »
ما هى تكاليف هذا البرنامج !. وما هى معوقاته !!
« مفيش تكاليف اكثر من سيارة ارسال مرة كل اسبوع او اسبوعين لمدة ثلاث ساعات ، البرنامج اللى شفته فى المانيا كان عبارة عن مباريات فى الكرة بين اطفال المدارس .. هذا البرنامج حقق المعجزات بين اطفال المانيا بشطريها رغم ما بينهما من خلافات سياسية .. لكنى هنا عاجز عن تقديمه .. لان مافيش عربيات غير للمسرحيات او الحفلات العامة

● افلام الاطفال ●

وتدور الساقية لتصل الى حكاية الافلام
وافلام الاطفال حكايتها حكاية .. كانت ماما سميحة – هكذا قالت لى – تقوم بنفسها باختيار افلام الاطفال وتعطى الامر بشرائها فتشتريها مكتبة الافلام بناء على موافقتها .. ولكن الامر الآن يختلف تماما ! .. فابراهيم عبد الجليل يقول : « انا اضع خطتى على أساس اشياء موجودة فعلا .. لا اشياء تتبين ضرورة وجودها . تصورى انا لا اعرف اى شىء عن الافلام الاجنبية التى تذاع للاطفال .. كل ما اعرفه « انهم » شافوها ، « وانهم » اشتروها ، « وانهم » دفعوا فلوسها ، « وانهم » تركوا لى ان احدد فقط مواعيد اذاعتها ! »

● الذين يكتبون للاطفال ●

وما الذى يقوله الذين يكتبون للاطفال فى التليفزيون ، وبالتالى يسهمون فى تشكيل فكره وثقافته ووجهه !
واحد من الذين مارسوا الكتابة للاطفال فى اكثر من مجال ، هو «سمير عبد الباقى» .. قال لى :
« الكاتب للطفل فى التليفزيون مغترب فى حقل يعتبره انسانا ثانويا ! »
ما معنى هذا الكلام !!
الرد جاءنى من ابراهيم الصحن مراقب التمثيليات بالتليفزيون :
« أصل » مش معقول أعطى كاتب الاطفال نصف الاجر اللى بياخده المؤلف العادى ، فى حين أن الكتابة للاطفال أصعب مليون مرة .. وتكون النتيجة ان اللى بيكتبوا للاطفال من الموهوبين ، لازم يهربوا لان مفيش جزاء مادى .. ويبقى للاطفال الارزقيه وعديمو الموهبه .. فى الغالب ! »
وبعد .. ليس هذا هو كل شىء .. فهناك عشرات المشاكل والافكار لكن ساقية جحا تصل بى الى مقدمات البرامج .. قال هشام فى لهجة من يرفض ان يكون طفلا :
« طنط سهير الاترى بتتكلم جد قوى ، فى برنامج حياتنا الجديدة ، وساعات باحس انها بتكلم نفسها .. لكن عمرها ما بتكلمنى !! »
وقال سيف « انا مش باحب حماده وعمو شفيق لانى سمعت حماده بيقول « القلم زى البمبع » – يقصد البرج !.
وقالت تهانى الصواف وعمرها ١٢ سنة : « كل ده لعب عيال ! »
وقالت السيدة احسان – وهى ام لثلاثة اولاد : لازم تتعمل دراسة للبرامج بالنسبة للاطفال .. انا فى الحقيقة مش قادرة اعرف ولادى بيحبوا ايه ، ومش بيحبوا ايه !!
وتدور الساقية لتستقر فى النهاية عند علم النفس والتربية ليقول كلمته .
قال لى الدكتور فؤاد البهى استاذ التربية وعلم النفس بكلية التربية جامعة عين شمس : «لكى نحكم على مدى نجاح برنامج للطفل ، يجب اولا ان نعرف الاهداف التى نسعى الى تحقيقها .. فهل كانت هناك اهداف لهذه البرامج !! ام انها مجرد النشاط فى جدول زمنى فى التليفزيون !!
ولكى تعرف الاجابة عن سؤال الدكتور البهى .. اقرأ الموضوع من اوله ..



● ماما سميحة ●



● عليه احسان ●



● ابراهيم عبد الجليل ●



هل يصبح الإخراج التليفزيونى

وظيفة نسائية؟



● انعام محمد على

المسألة يمكن ان تعالج هكذا :

● فى سنة ١٩٦٠ : كان فى التليفزيون العربى ١٥ مخرجا ومساعد مخرج .. ولم يكن فيه مساعدة مخرج واحدة !.

● فى سنة ١٩٧٠ : بالتليفزيون العربى ٣٨ فتاة تعمل مخرجات! ومساعدات اخراج .. و ٤٤ مخرجا ومساعديهم من الجنس الخشن ..

● وفى سنة ١٩٨٠ : ؟؟؟

ومعنى هذه العلامات الثلاث من علامات الاستفهام ان آفاق احتمالات الغزو النسائى الكامل لمهنة الاخراج التليفزيونى تبدو لا حد لها .. اذا سارت الامور بنفس النسبة التى تطور بها هذا الغزو فى السنوات العشر الماضية ..

و « الاخراج التليفزيونى » تعبير ينسحب على الدراما ـ اى التمثيليات ـ وعلى تنفيذ البرامج غير الدرامية من منوعات واغان وافلام ومسرحيات ... ومن المهم أن نذكر انه تنبعث بين الحين والآخر صيحات لتنقد التوسع فى اسباغ كلمة « مخرج » على اى شخص يمارس اى « نقل » تليفزيونى ، مع السماح الفرق بين الاخراج و « النقل » ، ولكن لم يحدث حتى الان اجراء واضح فى هذا الصدد .

والاخراج التليفزيونى عمل غير سهل ، يمتزج فيه المجهود البدنى بالمجهود الذهنى، باهمية الاحساس بالجمال والذوق ، مع ثقافة ضرورية فى العلوم الانسانية والعلوم الطبيعية الى حد ما .. فضلا عن انه عمل قيادى يحتاج الى اليقظة وحسن التصرف ..



● كوثر هيكل ●



● ماثر عطية ●



● علوية زكى ●



المساعدة الاولي والمخرجة الاخيرة

واول فتاة مارست عملا متصلا بالاخراج **مجيدة نجم** . التحقت بالتليفـــزيون في عام ١٩٦٠، كمساعدة لمخـــرج لانور الشرى ومحمود السباع . وقـــد سبق التحاقها بالتليفزيون عملاستمر خمسسنوات فيقسم التسجيلات بالاذاعة ولها هنا تعليق طريف: « كنت اول مساعدة عينت .. وكنت آخر مساعدة اخرجت ! »

وقد بدات مجيدة باخــراج برنامج « **بريد التليفـــزيون** » ثم استبدلها برنامج « **رسالة** » وعاشت معه حتى الآن .

مجيدة سافرت الى فرنـــسا عام ١٩٦٨ فيبعثة دامت ٤اشهر .. وبعد عودتها قيل: انها صرفت بدل سفر اكثر مما يجب ، ولا تزال تسدد الفرق حتى الآن . ومن رأيها ان الفرق بيننا وبين التليفزيون الفرنسي يتركـز في الامكانيات فحسب ، وان نسبة الشباب في تليفزيون مصر اكثر من نسبتهم في تليفزيون فرنسا.

تعد وتخرج

وثاني مخرجة في التليفـــزيون - من الناحية الزمنية - كوثر هيكل . وقد بدات تعد البرامج وتساعد في اخراجهــا ، وكان برنامجها الاول « انت مين » ثم تحولت الى الاخراج في ميـدان الافلام التسجيلية .. وآخـــر فيلم لها هو فيـــلم « خفرع » الذى يعرض بعد يومين في بولندا بمناسبة عيد الثورة رقم «١٨»

بدات سكرتيرة

والمخرجة « علوية زكي » بدات في عام ١٩٦٠ كسكرتيرةومساعدة اخراج للخبـــير الامريكي وليم مور ، وبعد ســـفره نقلت الى مراقبة التمثيليات مساعدةاخراج لابراهيم الصحن ليوسف مرزوق ثم نور الـــدمرداش ، وفي عام ١٩٦٦ سمحوا لها بالاخراج .. وآخر اعمالها ١٣ حلقة بعنـــوان « العودة الى المنفى » لعبـــد الله النديم ..

وقـــد قامت علوية بجولة في بريطانيا وفرنـــسا ..

الاخراج والثقافة

وتتجه « اقبال الشاروني » الى الدراما النفسية . وربمـــا كان سبب ذلك هو انها تخرجت في قسم الاجتماع ، وقد عملت كمساعدة مخرج في عام ١٩٦٣، وفي عام ١٩٦٧ اصبحت مخرجة .. عملها الاول كان تمثيلية من قصة لاحسان عبد القـــدوس ، وعملها الاخير تمثيلية المشـــوار لوفية خـــيرى » وهي ترى ان الاخراج موهبة تستند الى قاعدة عريضة من الثقافة ليس حتـــما ان تكون متخصصة ، بمعنى انه لا داعي لانشاء معهد لتـــدريس الاخراج التليفـــزيوني ، ويكفي عمل دورة تدريبية من ٦ اشهر مثلا بعد الشهادة الجامعية .

منابع كثيرة ومصب واحد

والواقع ان ثقافة مخـــرجات التليفزيون كما رأينا شـــديدة التنوع وهناك امثلة اخـــرى : **ماثر عطية** مثلا خريجة المعهـــد العالي للاقتصاد المنزلى . سهير شفيق وآمال بيومي تخرجتا في المعهد العالي للفنون المسرحية .. سهام الديب وعلية ياسين تخرجتا في قسم الصحـــافة .. انعام الجريتلي خريجة معهـــد سينما .. انعام محمـــد على خريجة قسم تاريخ .

تعددت الثقافات والتليفزيون واحد !

البرنس حسين



● آمال بيومي ●



● مجيدة نجم ●



● الباب الذى تأتى منه : رياح المشاكل ●
● بقسمة ●

التليفزيون العربي الانعلى الوجه المرضى ، ولكن تكمن تلك المشاكل في ان الطاقة التليفزيونيـــة - هندسيا وبشريا - لا تستغـــل على الوجه المطلوب

وما من شك في ان التليفـــزيون العربى يواجه مشاكل التنميـــة في تجديد اجهزته والاكثـــار من مساحة الاستوديوهات وتيسير الحصول على الكاميرات .. كما يواجه مشاكل التنميـــة في زيادة الخبرات لديه ، ورفع مستواها بالتدريب العالى ، وتدعيـــم البحوث التجريبية والنظـــرية ، وتنمية التخصص ..وما من شك - ايضا - ان التنميةفي حد ذاتها تحل كثيرا من المشاكل الحاضرة **..ولكن في حدود كمية الارسال الحالي للتليفزيون فان المشاكل اساسا هي مشاكل عدم استغلال الطاقة التليفزيونية هندســـيا وبشريا على الوجه المطلوب**

وابرز هذه المشـــاكل يتمثل في ضعف مرتبـــات العاملين بالتليفزيون .ومن الملاحظ ان الموهبـــة التي تنشا في التليفزيون حينما يشتد عودها لا تلبث ان تبرحــــه . فمخـــرجو التليفزيون ومصـــوروه ومهندســـو ديكوراته ، وصناع الصور المتحركة فيه ، ومنتجو برامجه ، ومن لديهم مواهبالتاليف له .. دائما يفضـــلون النزوح بجهدهمالى خارج التليفزيون، او على الاقل يقسمون جهودهم بينهوبين الخارج ، لكي يعوضـــوا ضعف اجورهم

ومن الملاحظ - حتى في داخل التليفزيون نفســه - ان ما يمكن ان يقدر بثلث عدد العاملين ذوى الخبرة فيه يعملون - بالاضـــافة الى اعمالهم الاصلية - اعمـــالا اخرى اضافية تدر عليهم بعض الزيادة في اجورهم ، وكثـــيرا - بل وفي **الاغلب الاعم** - تصبحهذه الاعمال الاضافية هي كلجهدهم .

ان المخرج التليفزيوني -الذى يتراوح اجره من حــــوالى ١٧ جنيها الى ٢٥ او ٣٠ جنيهـــا في الشهـــر - يمكن بنفس انتاجــه في شهر او شهرين ان يكســـب اضعاف مرتبه لو انه قام بهـــذا الجهد في مجال خارجي .

ان وضـــع العـــاملين في التليفزيون داخـــل الكادر الحكومي العام .. وضع يتنافى ما للعمـــل التليفزيوني من مواصفات خاصة تخرجه تماما عـــن مواصفاتالوظائف العادية

انفصام ام صراع ؟

●● كذلك فانه من ابـــرز المشاكل الحاضرة في التليفزيون العربي الان .. **الانفصام** - او على الاقل - **عدم الاتحـــاد** بين جانب العاملين المهندسينوجانب العاملين البرنامجيين .. **ولـــم نستخدم كلمة « صراع » فيالتعبير عن علاقة الجانبين .. توخيـــا للمحافظة علىالنغمة الهادئة التى بدانا بها الحديث !**

وليس غريبا ان تعـــاني كل تليفزيوناتالدنيا من هذا الانفصام بين ارباب الهندســـة وارباب البرامج .. فالهندسيون يعتقدون انهم اول الامر واخـــره خالقو الامكانيـــات الاساسيـــة لوجود التليفزيون . والبرنامجيـــون يعتقدون ان هذه الامكانيات على ضرورتها لم تخلق الا لكي تحمل رسالتهم !!

المسألة اذن .. صراع بـــين توام ..

ولكن الامر في التليفزيون العربي يزيدهذا التناقض حدة .. بان يجعلالجانب الهندسي لتشغيـــل التليفزيون تابعا لجهة غير الجهة التى يتبعهـــا البرنامجيـــون ، مع ان العمل واحد وحدةمطلقة!

على ان التنظيمات الجـــديدة التي اعلن عنها منذ اســـابيع قليلة ، ولم توضع بعد موضـــع التنفيذ ، يمكن ان تضع حـــدا لهذا التناقض

اخر كلام

والان .. لقد حاولنا في هـــذا التقييم ان نقدم خلاصة اهـــم مشكلتين من مشاكل التليفزيون في خلال تلك السنوات العشر

المشكلة الاولى كانت : لمن يقدم التليفزيون خدماته

المشكلة الثانية كانت : مستوى البرامج وساعات الارسال

طبعا هناك مشـــاكل اخرى كثيرة ، ولكن حل هاتين المشكلتين اولا يسد البابالذى تأتي منهرياح المشاكل الاخرى !

أول مخرج للتليفزيون في ١٠ سنوات





● روبير صايغ يعود الى التليفزيون ●

●● كان من الممكن ان يكون محاسبا في احدى الشركات ! ويضيع بين الألف المحاسبين ، ولكنه اختار الطريق الصعب ، ولم يركن الى متخرجات كلية التجارة — جامعة الاسكندرية — وطار الى باريس ليلتحق بالمعهد العالى للسينما .. وعاد الى القاهرة في سبتمبر ١٩٥٩ .

وصدر قرار بتعيين أول مخرج للتليفزيون في اكتوبر ١٩٥٩ ، أى بعد عودته بشهر واحد .. واسمه « روبير صايغ » .

ولعب روبير دورا واضحا في اعداد الجهاز البشرى للتليفزيون قبل عملية البث ، ففى شهر فبراير من نفس العام ، اخذ يعمل على تدريب عدد كبير من الفنيين والمصورين .. في دورات .. كانت تعمل ليلا ونهارا ، وبدأت التجارب في حلقة مغلقة .. وذلك بتسجيل برامج ، ثم عرضها على نطاق ضيق من المسئولين ، وهذه البرامج لم يرها الجمهور .. لأنها كانت مجرد تجارب من ناحية ، ومن ناحية أخرى كان موعد افتتاح التليفزيون بعد شهور طويلة .

ودخل التليفزيون حياة الناس في مصر عام ١٩٦٠ . ولمع اسم روبير صايغ .. حيث كان يقدم أكثر من سبعة برامج في الاسبوع منها « وراء الستار » و « مجلة الأغانى » و « يوم الاثنين » و « رحلة الانغام » . واحتفى بلون المنوعات من أغنيات ورقصات . بالاضافة الى عمل مرهق اسمه المخرج التنفيذى ، الذى يشرف على تنفيذ البرنامج اليومى .

وكان روبير صايغ .. أول من قدم حفلة للتليفزيون اشترك فيها الجمهور ، حين افتتح ستوديو ٥ ، واشترك في الحفلة كل من عبد الحليم حافظ وصباح .. ونجاح حفلات ستديو ٥ ، أوحت بفكرة مسرح التليفزيون ، حيث تعددت الفرق ، وتلونت المسرحيات .

ولكن هذا النشاط لم يستمر . ففى عام ١٩٦٤ ، طلب روبير صايغ نقله من التليفزيون الى مسرح التليفزيون .. لماذا ! .. وجوابه .. أنه أصيب بحالة « سد نفس » ، ونقل الى المسرح الكوميدى حيث أخرج مسرحيتى « الدنيا حظوظ » و « طربوش للبيع » . وأخرج روايتين لفرقة اسماعيل يس . وعمل مساعدا لبعض المخرجين الاجانب ، الذين نقلوا أفلامهم بالقاهرة أيام « كوبروفيلم » ، وساعده على ذلك اتقانه لعدة لغات أجنبية ، فهو من خريجى سان مارك ، وعاش في باريس أربع سنوات ، وتزوج سيدة المانية .

وعاد روبير صايغ الى التليفزيون عام ١٩٦٦ .

لم يعد بقرار خاص ، ولكنه دخل في عملية الجمع والطرح والقسمة ، حين استقلت وزارة الثقافة من وزارة الارشاد ..

ومع عودة عبد الحميد يونس الى التليفزيون ، بدأ اسم روبير صايغ ، يعود الى الشاشة الصغيرة في برنامجين الاول « نصف ساعة مع .. » و « العالم يغنى » .

هذه ملامح احد الذين شاركوا في تحقيق التليفزيون العربى على مدى عشر سنوات .

عبد الفتاح الفيشاوى

معاهدة غير مكتوبة • •

«بقية»

تعتبر قديمة نسبيا حين تعرض على شاشة التليفزيون ...

ويقول لطفى نور الدين :

– ان البحث الذى قام به ماريكو فولكينيونى اثبت ان السينما العالمية اهتزت بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية ! بمعنى ان هذه الحرب اجتذبت الى الصناعة الوفا من الفنيين والفنانين لمواجهة الحاجة المتزايدة لافلام الحرب المديدة التى كانت تنتج لتمتص الفائض فى جيوب الجنود وعمال الحرب .. فلما انتهت الحرب هوت ارقام الانتاج وسادت البطالة ، فى هذا الوقت بدأ التليفزيون يرى النور ويأخذ من هذه الجحافل العاطلة ! ورغم أن التليفزيون العربى أنشىء بعد انتهاء الحرب بخمسة عشر عاما كان البطالة السينمائية كانت قائمة ... ولهذا اجتذب التليفزيون اليه هذه الاطقم المدربة التى كانت بلا عمل ، فأفادها وأفاده .

بين التسجيل والواقعية

ثم يقول :

– على ان ابرز آثار التليفزيون فى مجالات الفيلم نهضة الفيلم التسجيلى . لقد بدأنا ببرنامج اسمه « نهضة بلدنا » اعتنى بتسجيل النهضة فى كل ميادينها من صناعة وزراعة ومجتمع ومرافق وكانت مهمة هذا الفيلم تزويد المواطنين بأكبر قدر من المعلومات توعية لهم بما يحدث حولهم وقد نجح فى المهمة مهما قيل من انه لم يلتزم الاشكال الفنية الرائعة والمستحدثة . وخرجت الكاميرا الى الاسكندرية وأسوان وسيناء وسيوة . الفيلم التسجيلى عملية هامة فى دول كثيرة .

وعندما انتابت صناعة السينما فى مصر بعض عوامل الكساد فى عامى ١٩٦٦ و١٩٦٧ فتح التليفزيون ابوابه لكل الفنيين من السينما ، وعمل به اكثر المخرجين : محمود ذو الفقار ، حسام الدين مصطفى ، حلمى رفلة ، حسن الامام ... ووقعنا العقود مع كمال الشيخ لولا انه شغل بفيلم سريع ، وقد افاد التليفزيون من خبرات هؤلاء .. اذ الحقنا بكل مخرج عددا من الشبان خريجى المعاهد الفنية فتدربوا وكسبوا خبرات ما كانت تتاح لهم الا لو ذهبوا لاستوديوهات السينما .. ولا شك ان مخرجى السينما افادوا من تجربة العمل فى التليفزيون . فان افلام التليفزيون تخرج بتكاليف محدودة – ساعة الفيلم التليفزيونى تتكلف ٥٥٠٠ جنيه للدراما .. بينما ساعة الفيلم السينمائى المتوسط تتكلف ضعف هذا الرقم والتكاليف المحددة تملى الاقتصاد فى الديكور والضغط فى الفخفخة حتى يقترب الفيلم التليفزيونى من المدرسة الواقعية التى بدأت فى ايطاليا بدافع الازمة المستفحلة التى مرت بها السينما الايطالية ... حينئذ خرج فيلليني ودى سيكا وروسيلينى الى الشوارع لتصوير الافلام على الطبيعة . لحلت للنقاد تسمية هذا بانه المدرسة الواقعية هذه المدرسة .. يلتزمها التليفزيون .. وهى مدرسة اقتصادية اكثر منها واقعية ..

سوق الفاتنات

ولا شك ان للتليفزيون العربى فضله على السينما العربية . فعندما بدأ التليفزيون يخرج تمثيلياته وافلامه القصيرة كان فى حاجة الى الوجوه المعروفة ليقدمها على شاشته .. فغالت هذه الوجوه فى طلب الاجور .. وارهقت ميزانية التليفزيون ... فضلا عن ان تعدد نشاط التليفزيون وحاجته الى عشرات الوجوه جعل حاجته ملحة الى أن يكتشف نجوماً ويقدمها ! ويضفى عليها الاضواء بغير ثمن .. وقد فعل هذا حين اختار من خريجات المعاهد أو من الموهوبات وقدمهن على شاشته لاول مرة ، ثم فتح ابوابه لفنانات وفنانى الصف الثانى فاعطاهم دفعة الى بطولات ارتقت بهم الى البطولات السينمائية بعد ذلك .. ومثلما اجتذب التليفزيون مخرجى السينما فى فترة كساد السينما حل ازمة البطالة من الفنانين والفنانات ، وفتح لهم ابوابه ، فغصت بهم بلاتوهات التليفزيون مثلما كانت تغص ستوديوهات شارع الهرم فى اخصب سنوات الانتاج السينمائى

التليفزيون الآن ساحة لاهل الفن من السينمائيين ! وباب الرزق المفتوح على مدار العام لا يهتز مع موجة صاعدة او موجة هابطة : يعرف رواد السينما والتليفزيون بغير عناء وجوه التليفزيون ووجوه السينما التالقة فى التليفزيون .. ليلى طاهر ، مديحة حمدى ، زيزى البدراوى ، مديحة سالم ، سهير المرشدى ، فاطمة مظهر ، ناهد يسرى سامية شكرى ، أشرف عبد الغفور ، صلاح قابيل ، محمود عزمى ، وغيرهن وغيرهم عشرات

فى نفس الوقت ، وفى صمت تجتمع الى مكتبة التليفزيون مئات الافلام السينمائية التى عرضت والتى تعرض ، ثروة تعز على اية جهة فنية أخرى ، حتى ان معهد السينما حين يحتاج الى فيلم قديم يتعلم منه طلبته شيئا يطلبه من التليفزيون ...

فى نفس الوقت ، وفى صمت ايضا يستقبل التليفزيون فى كل عام عشرات من خريجى المعاهد الفنية ويعطيهم فرصا فى مجالات العمل الفنى المختلفة ، ويفرغ منهم للسينما الاطقم المزودة بالعلم والتجربة معا ... أمثالهم : حسين كمال ، وسعيد مرزوق ، ويوسف مرزوق وابراهيم الصحن وغيرهم .

كلمات في الفن



● احيانا أتسائل بيني وبين نفسي ، واسرح: كيف يمكن ان يكون تلفزيون الغد في بلادنا ؟ ... لا اريد ان اتحدث عن الجانب المادى ... عن التلفزيون الملون وما الى ذلك ، فنحن في العادة نسارع الى الاخذ باساليب التقدم المادى .. ولكن المطلوب شيء اكثر من ذلك .. المطلوب : افكار جديدة وصور جديدة تؤثر في عقول المشاهدين وفي وجدانهم .

● من التراث العربي عندى حلم كبير ... لماذا لايقدم التلفزيون العربي بعض الكتب اللامعة المعروفة في ثقافتنا القديمة ؟ ان الخصومة القائمة بين التلفزيون وبين تراثنا القديم خصومة حادة ومؤلمة وغير مقبولة . ولا سبب لهذه الخصومة الا الكسل الذى يسيطر على المخرجين وعلى الذين يعدون المادة التلفزيونية .. عندنا مثلا كتاب « الاغاني للاصفهاني » وهو تحفة فنية وثقافية وترفيهية بديعة .. انه كتاب مليء بالقصص والاحداث المثيرة ، وكلها متصل بالثقافة والفن والناس في المجتمع العربي القديم . ولو اخترنا من هذا الكتاب مائة قصة عن المطربين والمطربات والشعراء والنماذج الانسانية لاستطاع التلفزيون ان يقدم مادة بديعة وممتعة من خلال هذه القصص المائة ، ولاستطاعت هذه القصص ان تكشف لنا الكثير والمثير من حياة المجتمع العربي القديم . هناك أيضا « بخلاء » الجاحظ وهو كتاب سهل وممتع وظريف . وللاسف هناك كثيرون بيننا يخافون من اسم « الجاحظ » لانه اسم قديم ولان معظم الناس لا يعرفون عنه شيئا حقيقيا . ولكن الجاحظ « العظيم » لو قدمناه في التلفزيون وعنينا بالكشف عن جوانب شخصيته المختلفة ، لوجدنا أنه يشبه في جانب من جوانب هذه الشخصية الخصبة « نجيب الريحاني » مثلا .. فالجاحظ رجل ساخر وظريف وبسيط ... ولا داعي للخوف منه والهروب من تقديمه الى الناس ، والتردد في الاستفادة من ثروته في الفكاهة والسخرية والنقد الاجتماعي . هناك كتب أخرى بديعة مثل « حي بن يقظان » لابن طفيل ، و« رسالة الغفران » .. الخ . وكلها كتب سهلة وممتعة والخوف منها يعود الى الجهل بها .. ولو قدمناها الى الناس في التلفزيون لوجد البسطاء في هذه الكتب متعة لا تقل عن المتعة التى يجدها العلماء والمتخصصون في هذه الكتب ... المهم أن ينفض أهل التلفزيون عنهم غبار الكسل .. ويهتموا بتراث بلدهم وثقافتهم العربية ... وسوف يجدون الكثير ، وسوف يخرجون من ذلك الروتين الفكرى والفنى الذى يعيشون فيه ويفرضونه على الناس .

● لماذا لا يهتم التلفزيون بالتراث الشعبي ؟ ... في التراث الشعبي كنوز من المتعة والفن والمعرفة وخفة الظل .. وهي كنوز لا حدود لما تقدمه الينا من الفن « التلفزيوني » لو انتصرنا – كما قلت – على الكسل الفني والعقلي ... مثلا « الف ليلة وليلة » لماذا لانقدمها كلها الى الناس ... لقد حاولت الاذاعة أن تقدم هذا العمل الممتع في عشرات الحلقات الاذاعية .. وكانت هذه الحلقات التى اخرجها بابا شارو وقدمها طاهر ابو فاشا ممتعة وناجحة .. ولكنني لا اذكر ان التلفزيون فكر في الاستفادة من الف ليلة حتى الآن للاسف . احلم ايضا بان يكون هناك برنامج خاص للكتب الشعبية القديمة التى تمزج بين الفكاهة والعلم والسخرية مثل كتاب « الفاشوش في حكم قراقوش » و « هز القحوف في قصيدة ابي شادوف » و (تذكرة داود ..) هذه الكتب الشعبية المثيرة يجب تقديمها بطريقة فنية مقبولة للناس .. على ان يكون في تقديم هذه الكتب الطريفة نوع من التعريف والنقد في نفس الوقت . ولكن المهم ان نستفيد من هذا التراث الفنى والفكرى الشعبي ... انه تراث طريف وممتع ورائع ومن واجبنا ان ننفض عنه غبار الاهمال .

● في عصر ننادى بالعلم وندعو اليه ونؤمن به ... لماذا لانقدم علماءنا على شاشة التليفزيون ؟ ان التاريخ العقلي للعرب مليء بقصص البطولة العلمية ... وهي قصص يمكن ان تخلق في اجيالنا الجديدة حبا للحقيقة وللعلم واستعدادا للمغامرة من أجل الاكتشاف والتقدم ... هناك علماء قدماء مثل ابن سينا وعلماء معاصرون مثل مصطفى مشرفة ... كل واحد منهم له قصة رائعة .. وقد قدم التليفزيون محاولة واحدة من هذا النوع فيما اذكر هي قصة الدكتورة سميرة موسى التى كتبها الزميل صالح مرسي وقامت بدور البطولة فيها الفنانة مديحة حمدى وكانت القصة ناجحة وممتعة ولكن التلفزيون لم يستمر للاسف في هذا الاتجاه .

● اضعف البرامج حتى الان في التلفزيون هي برامج الاطفال .. ليس فيها جاذبية ولا جمال .. وهى برامج يسيطر عليها الارتجال وعدم التخصص .. فمتى نعيد النظر في هذه البرامج ونعد مجموعة من المتخصصين الاكفاء فيها .. بشرط ان يتفرغوا لها وان يكونوا محبين لهذه البرامج راغبين حقا في أن يقدموا شيئا جميلا للاطفال ... ان برامج الاطفال الحالية ضعيفة وغير جذابة ... ومعظم الذين يقدمونها غير متفرغين لها ولا متخصصين فيها .. ان هذه البرامج تحتل مكانا على الهامش في حياتهم وعملهم . وهذا خطأ يجب علاجه والتغلب عليه !

● اتمنى ايضا ان نهتم بحياة ادبائنا وشعرائنا الكبار ... اين مثلا قصة حياة شوقى وهى قصة عامرة بالاحداث الكثيرة الممتعة ؟ اين قصة حياة المتنبي ... هذا الشاعر والفارس الذى « ملأ الدنيا وشغل الناس » وانتهى به القدر الى ان يموت مقتولا ؟ .. اين قصة « ابو فراس » الامير الشاعر الاسير الحزين العاشق ؟! .. كل هذه قصص رائعة لا ادرى لماذا لايهتم التلفزيون بتقديمها والاستفادة منها .. ان فيها كثيرا من الفن والمتعة والثقافة بالنسبة لجمهور المشاهدين

● هذه بعض الاماني عن تلفزيون الغد ... او تلفزيون ١٩٧١ .. وارجو الا يمر الوقت واني بعد عام في مثل هذه الايام فاقول : لقد تمنيناها في السنة الماضية ... ولكن – واحسرتاه – لم تتحقق الاماني والاحلام

رجاء النقاش



● عبد الحميد يونس ●



● بابا شارو ●

● مديحة حمدى ●







محمد محمود رطيل مدرس ومجند حاليا ، وطالب بمعهد تحسين الخطوط بالاسكندرية ، مع تهنئتنا له بالحصول على دبلوم المعهد ..

زواج

● ارجو الاجابة بصراحة على هذا السؤال .. لماذا تزوجت ؟!
محمد سليمان غانم — منوف
— لاني ماكنتش اتجوزت قبل كده ؟!

دموع

● هل يجب ان تكون الاغنية العاطفية كلها دموع ؟
جمال على عبدالرازق — المنصورة
— بقدر ما يبكى المستمع .. بقدر ما يضحك المطرب !

امنية

● ما هو الشيء الذى تتمنى لو انه كان قد حدث ؟
فريد شومان — بنى سويف
— اتمنى لو كان آدم قد مات وضلوعه كاملة !

البحر

● على شاطيء البحر فى الاسكندرية اول لك حيثما انت فى حر القاهرة ؟
عبلة الروبنى — الاسكندرية
— اشترى فرسكاية وكليها نيابة عنى !

عيون

● اخيرا عثرت على عينين ساحرتين فبماذا تنصحنى لكى احافظ عليهما ؟
كامل على القصاص — دسوق
— حطهم فى محلول الفورمالين !

حياء

● حيائى يمنعنى من أن أبوح لحبيبتى بحبى فماذا أفعل ؟
ح س ع — الجزائر
— احمد ربنا ! موش يمكن لو بحت لها تتجوزك وتخلف منك عيال وحاجات فظيعة كده ؟!

حلاق

● أعتقد أنك كنت حلاقا قبل اشتغالك بالصحافة !
عصمت عبد الرازق — سوهاج
— انا برضه فاكر القفا ده !



جنون

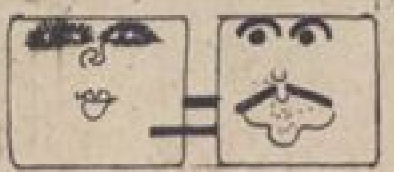
● احببت خادمة خطيبتى بجنون فماذا افعل ؟
صلاح عبد الحكيم — عابدين
— افعل اى حاجة غير اللى فى بالك !

حماتى

● ما الفرق بين حماتك وحماة الاخرين ؟
مجدى محمود خضر — الحامول
— من شاف حماة غيره هانت عليه حماته !

مناسبة

● ايهما تفضل .. سياحة الشتاء او فى الصيف ؟
محمد فتحى السنوسى — ابوحمص
— اعتقد ان الفصول الاربعة كلها غير مناسبة للزواج !



صداقة

● هل يمكن ان توجد صداقة بين رجل وامراة .. وبماذا تسمى هذا النوع من الصداقة ؟
سراج العبودى — الاقصر
— هى شيء يشبه الصداقة التى تقوم بين سجينين فى زنزانتين متجاورتين !

سياحة

● ايهما تفضل .. سياحة بحرية مع بريجيت باردو او سعاد حسنى ؟
محمد محمود كليب — ليبيا
— نظرا لجهلى بالفرنسية افضل النزهة مع ب ب لكيلا يضيع الوقت فى الكلام

بسبوسة

● حبى لحبيبتى انسانى اكل البسبوسة !
مجدى عبدالغنى الزواوى — دسوق
— نصف البسبوسة خير من البسبوسة كلها !



فرق

● ظروف تجعلنى اتساءل : هل الزوج ام انتحر ؟!
أمين ابو نضارة — المعادى
— وايه الفرق ؟!

خجل

● هل انت خجول ؟
صابر آدم محمد — طبرق
— موش شايف وشى احمر ازاى ؟

دبوس

● قال ديكارت انا افكر فانا موجود ، فمن الذى قال انا اشك فانا دبوس ؟!
احمد العراقى — المنصورة
لابد انه رجل « حاد » الذكاء !

يقصف عمره

● هل صحيح ما قيل لى من ان الحب بعد الستين يقصف العمر ؟
محمد حسين حجازى — اسكندرية
— يقصف عمر اللى قالك كده

رسائل

● لماذا لا تنشر أكثر من ٢٥٪ من رسائلى ؟!
سمير محمود خليل — بورسعيد
— لان اسئلتك تكون موفقة وموحية فى ٢٥٪ من المرات !

ثانية

● اذا اعطيت ثانية واحدة لتقضيها مع بريجيت باردو فماذا تفعل فيها ؟
محمد امين عيسوى — الاسماعيلية
— اسك الباب !

حب

● فى حبك ولهانة .. ولشوشتى غرقانة .. اعمل ايه ؟
الحلوة شوشو — بغداد
— هى التذكرة لبغداد بكام !

١٩/ه

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 990 - 21-7-1970

مجلة اسبوعية فنية تصدر من مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب — القاهرة . — تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

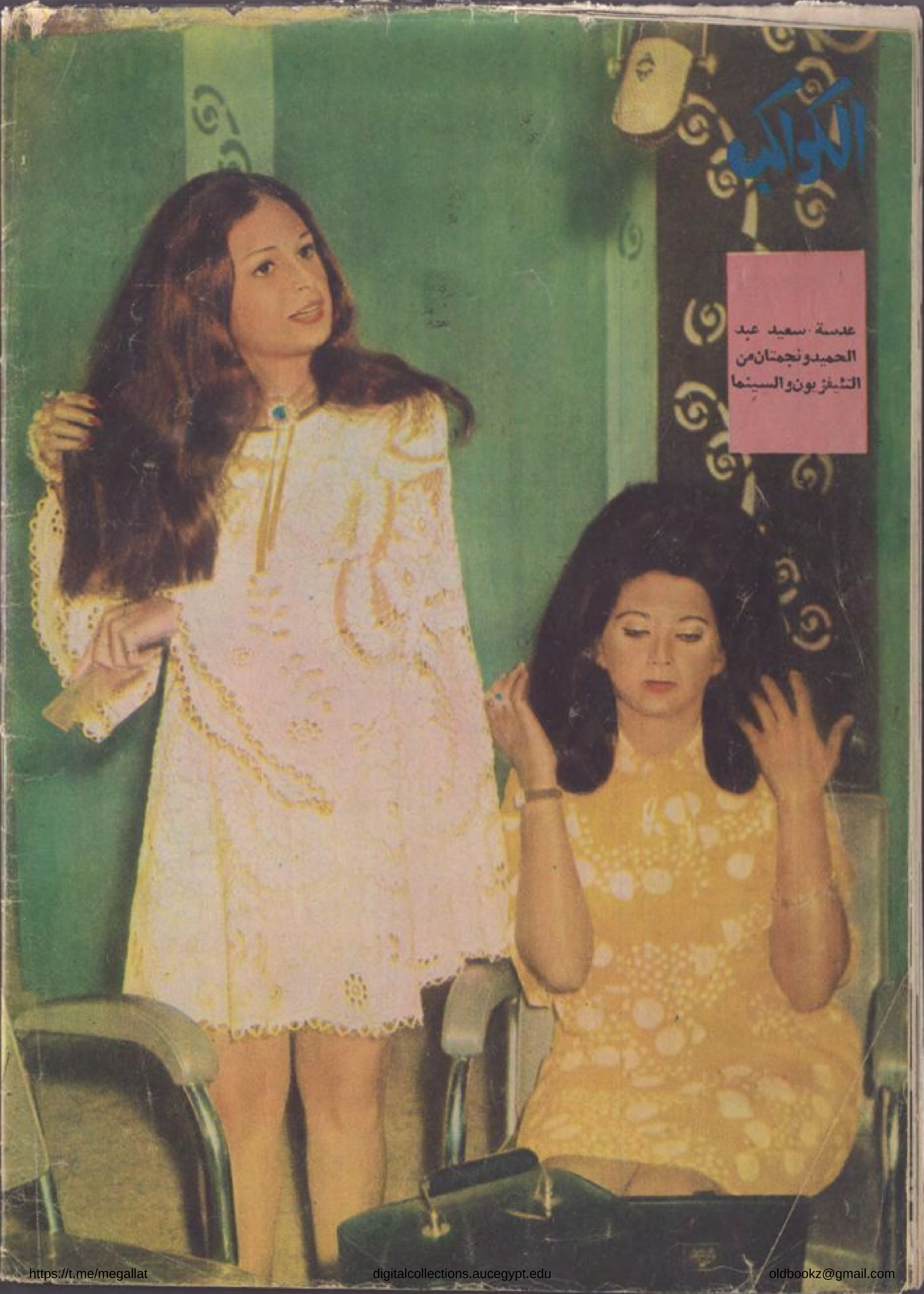
اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى — ٢٥٠ عددا — فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا — فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : ش ع م ع ج ٨١ . والسودان بحواله بريديه — فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج ع م — والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادي — وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف
سامية شرابى

تصوير : حسين الرملى





الكواكب
عصمة سعيد عبد
الحميد ونجمتان من
التليفزيون والسينما

الكواكب

العدد ٩٩٣ - ١١ اغسطس ١٩٧٠ - ٥٠ مليما



استفتاء الموسم السينمائى

الجمهور عاوز كده !

جوائز ثمينة

لقراء الكواكب

- صيف بلا صيف لنجوم المسرح على الشاطئ
- الماكسى فى الصيف ، والميكرو فى الشتاء !
- سهير البابلى فى دائرة الغضب
- "شروق وغروب" يغرق فى كارلو فيشارى

عدد خاص

الصيف

مفتى الفن مع فيلم الأسبوع



● بريشة : عبد السميع ●





● حسن يوسف فى دور أحمد ●



● محمد توفيق فى دور عباس ●



● نجلاء فتحى فى دور منى ●



● نجوى فؤاد فى دور زوجة سامى ●



● عماد حمدى فى دور سامى ●


RABSO
رابسو
كأس الإنتاج
١٩٧٠
قطعاً.. إنه أكثر فاعلية!
إنتاج مصانع المنظفات - الشركة المصرية لمنتجات النشا والخميرة - كليس بريد - اسكندرية

● استفتاء الكواكب للموسم السينمائي ٦٩-١٩٧٠ ●

عزيزي الجمهور

هل أنت حقيقة .. « عاوز كده » ؟

٢٦ جائزة تقدمها لك الكواكب في الحفل الساهر بمناسبة العدد رقم ١٠٠٠

« عزيزي القارىء .. دائما كانت عبارة « الجمهور عاوز كده » هي الشماعة التي يعلق عليها السينمائيون اخطاءهم .. فهل هذا صحيح ؟! وهل انت كجمهور عريض للسينما تتحكم فيها وتختار لها ماتقدمه من مواضيع ؟! .. قد يكون في هذا مغالاة .. ولهذا السبب تتيح لك « الكواكب » اليوم فرصة كبرى لتقول رايك .. وتجيب على سؤال واضح : هل انت حقيقة عاوز كده ؟! »

ان « الكواكب » تنشر اليوم قائمة باسماء الافلام المصرية التي عرضت عرضا اول في الموسم السينمائي من اول يوليو ١٩٦٩ الى نهاية يونيو ١٩٧٠ واسماء ابطالها من الجنسين ومخرجيها والامر في غاية البساطة ..

عليك ان تختار :

● فيلم الموسم ● ممثل الموسم
● ممثلة الموسم ● مخرج الموسم

وعليك ان تقوم بتسجيل هذا الاختيار على « الكوبون » الخاص بالاستفتاء ، وهو منشور على هاتين الصفحتين .. وترسل به الى الكواكب وتكتب على الظرف من الخارج « استفتاء الكواكب ».

ليس من الضروري ان يكون اختيارك مركزا على فيلم واحد ، فقد يكون رايك ان احسن ممثل قد ادى دورا في فيلم لم يعجبك أو لمخرج لا تراه متفوقا ...

ستنشر الكواكب كوبون الاستفتاء في عددين قادمين .. العدد الصادر بتاريخ ٨/١٨ والعدد الصادر بتاريخ ٨/٢٥ وآخر موعد لوصول كوبونات الاستفتاء ٩/٣ وتعلن نتيجة الاستفتاء مع اسماء الفائزين في العدد رقم ١٠٠٠ من الكواكب وسيصدر بتاريخ ٩/٢٩ .

الافلام التي عرضت على الشاشة في

● الفيلم ●	● البطل ●	● البطلة ●	● المخرج ●
١ – المتهم	محمود المليجي	شريفة ماهر	كمال عطية
٢ – الرعب	فريد شوقي	سهير زكي	محمود فريد
٣ – للمتزوجين فقط	احمد رمزي	ميرفت امين	اسماعيل القاضي
٤ – العتبة جزاز	فؤاد المهندس	شويكار	نيازي مصطفى
٥ – كيف تتخلص من زوجتك	حسن يوسف	زبيدة ثروت	عبد المنعم شكري
٦ – زقاق السيد البلطي	عزت العلايلي	سهير المرشدي	توفيق صالح
٧ – الحلوة عزيزة	شكري سرحان	هند رستم	حسن الامام
٨ – زوجة غيور جدا	حسن يوسف	زبيدة ثروت	حلمي رفلة
٩ – فتاة الاستعراض	حسن يوسف	سعاد حسني	محمود ذو الفقار
١٠ – اكاذيب حواء	احمد مظهر	سميرة احمد	فطين عبد الوهاب
١١ – ميرامار	يوسف شعبان	شادية	كمال الشيخ
١٢ – اسرار البنات	حسن يوسف	نيللي	محمود ذو الفقار
١٣ – سكرتير ماما	فريد شوقي	نادية لطفي	حسن الصيفي
١٤ – ٣ وجوه للحب	عزت العلايلي	نوال ابو الفتوح	مدحت بكير ناجي رياض ممدوح شكري
١٥ – عائلات محترمة	حسن يوسف	ناهد شريف	عبد الرحمن الخميسي
١٦ – يوم واحد عسل	محمد عوض	نيللي	احمد فؤاد
١٧ – الحب سنة ٧٠	احمد رمزي	نيللي	محمود ذو الفقار
١٨ – نادية	احمد مظهر	سعاد حسني	احمد بدرخان
١٩ – هي والشياطين	احمد رمزي	شمس البارودي	حسام الدين مصطفى
٢٠ – انا ومراتي والجو	كمال الشناوي	شويكار	عبد المنعم شكري
٢١ – بئر الحرمان	نور الشريف	سعاد حسني	كمال الشيخ
٢٢ – لا .. لا .. يا حبيبي	شكري سرحان	نيللي	احمد ضياء الدين

كوبون

استفتاء الكواكب للموسم السينمائى ٦٩-١٩٧٠

الاسم : ....

العنوان : ....

الوظيفة : ....

فيلم الموسم : .... مخرج الموسم : ....

بطل الموسم : .... بطلة الموسم : ....

● ٢٦ جائزة ●

وقد خصصت الكواكب ٢٦ جائزة تمنح لاصحاب الاختيارات الصحيحة فى الاستفتاء .. تعطى كلها لهؤلاء الذين تاتى آراؤهم فى الاستفتاء متفقة مع النتيجة النهائية لفوز : احسن فيلم واحسن ممثل واحسن ممثلة واحسن مخرج فى الموسم السينمائى الذى يجرى الاستفتاء عنه .. وهذا الفوز يحدده عدد الاصوات التى يفوز بها الفيلم او الممثل او الممثلة او المخرج من اصوات المشتركين فى الاستفتاء

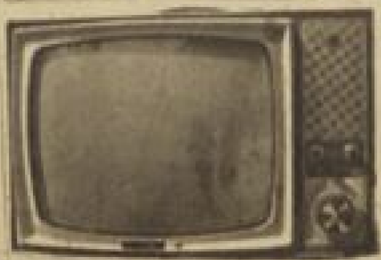
● حفل ساهر ●

وفى نفس اليوم ، يوم ٢٩ سبتمبر ١٩٧٠ تقيم الكواكب حفلا ساهراً بمناسبة صدور عددها رقم ١٠٠٠ وسيقوم النجوم بتسليم الجوائز للفائزين فى الاستفتاء

الجوائز

● جائزة أولى ●

تليفزيون نصر ١٦ بوصة



● جائزة ثانية ●

جهاز تسجيل نصر ٣ سرعات "٤ تراك" بطارية وكهرباء



● جائزة ثالثة ●

بيك أب صوت القاهرة مع ٣ اسطوانات

● ٣ جوائز رابعة

راديو ترانزستور

● ١٠ جوائز خامسة

اشتراك لمدة سنة فى مجلة "الكواكب"

● ١٠ جوائز سادسة

اشتراك لمدة نصف سنة فى مجلة "الكواكب"

الموسم السينمائى من اول يونيو ٦٩ الى نهاية يونيو ٧٠

● الفيلم ●	● البطل ●	● البطلة ●	● المخرج ●
٢٣ – كانت أيام	رشدى اباظة	صباح	حلمى حليم
٢٤ – اصعب جواز	حسن يوسف	ميرفت امين	محمد نبيه
٢٥ – الكدابين الثلاثة	حسن يوسف	نبيلة عبيد	منير التونى
٢٦ – الارض	عزت العلايلى	نجوى ابراهيم	يوسف شاهين
٢٧ – عنترة يغزو الصحراء	فريد شوقى	كوكا	نيازى مصطفى
٢٨ – سارق المحفظة	رشدى اباظة	ميرفت امين	زهير بكير
٢٩ – الحب الكبير	فريد الاطرش	فاتن حمامة	بركات
٣٠ – عريس بنت الوزير	فؤاد المهندس	شويكار	نيازى مصطفى
٣١ – حب الحياة	صلاح ذو الفقار	سميرة احمد	ابراهيم الشقنقيرى
٣٢ – ابى فوق الشجرة	عبد الحليم حافظ	نادية لطفى	حسين كمال
٣٣ – غروب وشروق	رشدى اباظة	سعاد حسنى	كمال الشيخ
٣٤ – نحن لا نزرع الشوك	صلاح قابيل	شادية	حسين كمال
٣٥ – حرامى الورقة	محمود رضا	نجلاء فتحى	على رضا
٣٦ – زوجة لخمسة رجال	رشدى اباظة	ماجدة	سيف الدين شوكت
٣٧ – انا وزوجتى والسكرتيرة	احمد رمزى	زبيدة ثروت	محمود ذو الفقار
٣٨ – طائرة شباب	رشدى اباظة	ليلى	عيسى كرامة
٣٩ – امرأة زوجى	صلاح ذو الفقار	ليلى	محمود ذو الفقار
٤٠ – الرجل المناسب	كمال الشناوى	نادية لطفى	حلمى رفلة
٤١ – الراية	نور الشريف	نجلاء فتحى	احمد ضياء الدين
٤٢ – ورد وشوك	محمد رشدى	ناهد شريف	كمال صلاح الدين
٤٣ – عصابة النساء	فريد شوقى	صباح	فاروق عجرمة
٤٤ – لسنا ملائكة	ثلاثى اضواء المسرح	شاهيناز	محمود فريد
٤٥ – هاربات من الحب	احمد رمزى	نبيلة عبيد	عدلى خليل



● جلال الشرقاوى فى انسجام من اخراج القطاع الخاص



● سيد بدير ، وامين هنيدى وزيزى مصطفى فى « عبود عبده عبود »



● سعد أردش .. تجربة الفارس فى « مع السلامة يا شلبى »



صيف بلا صيف

لنجوم المسرح

على الشاطئ

« تصوير : فاروق عبد الحميد »



● شقاوة ممثلين على الشاطىء ... لزوم التصوير !!

● ليلى طاهر .. والشمس .. ومشاكل التصوير .



●● راح المخرج حمادة عبد الوهاب يشد شعر رأسه غيظاً !

لقد « اكتشف » لتوه ان نجمة مسلسله السينمائية ليلى طاهر قد شاب لون وجهها الخمرى سمرة خفيفة ... ومعنى ذلك انها اخذت حمام شمس على البلاج فى اليوم السابق وكان يوم جمعة ويتعطل فيه التصوير . ومعنى ذلك انه اذا دارت الحكاية باستكمال تصوير المشهد الذى كانوا بدأوا فيه يوم الخميس .. فان ليلى طاهر ستظهر فى نفس الحجرة بلونين

واقسمت ليلى طاهر انها لم تأخذ حمام شمس .. وانها — وهذا كل ما فى الامر — قد اخذت لاول مرة منذ بدأ الموسم المسرحى فى الصيف ، اجازة ساعتين قضتهما فى شرفة شقتها

● لا دقيقة لنزول البحر ●

فاذا رأيت صورة لنجمة على البلاج فلا تصدق الصورة ، فاغلب هذه الصور « مفبركة » .

الواقع ان المثل الذى يتحدث عن الذى « عبر البحر ولم يبتل » لم يعد لغزا ولا فزورة .. ففى الاسكندرية عشرات النجوم يقتربون من البحر ، ومع ذلك ليست لديهم دقيقة واحدة لينزلوا البحر ، او يبللوا اقدامهم بمياهه ..

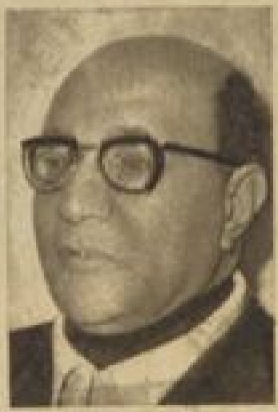
ديزل ٦٫١٠ الذى يبارح سيدى جابر صباح كل يوم يكاد يكون ديزل الفنانين ، فهو يحمل النجوم الذين اضحكوا الجمهور لغاية ما قبل الفجر .. الى القاهرة لكى يقفوا امام الكاميرات فى الاستوديوهات السينمائية وبلاتوهات التليفزيون وامام ميكروفونات الاذاعة ، لكى يصوروا ويسجلوا برامج وتمثيليات رمضان القادم ، وافلام الموسم القادم .. ثم يعودوا فى الديزل الذى يصل الى سيدى جابر ٦٫٣٠ بعد الظهر ، لكى يقوموا ببروفات المسرحية القادمة ، حتى يجىء ميعاد عرض المسرحية ، ليظهروا امام الجمهور .

« البقية صفحة ٣٥ »

تحقيق : ضياء الدين بيبرس
عبد الفتاح الفيشاوى

أين هم هذا الصيف !

« بلاجات النجـــوم فى الاسكندرية . . المنتـزه والمعمـــورة والعجمى . . تخلو من الاسماء الكبيرة . . والمصايف التى اعتادت ان تستقبل كبار المشاهير ، مثل راس البـــر ، التى كانت تؤمها كل صـيف كوكب الشرق ام كلثـــوم وعبدالوهاب ورامى تفتقدهم . . أين ذهبت الاسماء الكبيرة هذا الصيف . . التحقيق التالي محاولة للبحث عنهم »


محمد عبد الوهاب


فريد الاطرش


فايزة احمد


نجيب محفوظ

●● كوكب الشرق . **السيدة ام كلثوم** . طارت من بيروت بعد حفلات بعلبك الى النمسا لتقضى فترة راحة واستجمام بعد موسمها الغنائي الحافل الذى يتوقف عادة فى الصيف . . والنمسا بطبيعتها الصيفية الرائعة فوق جبـــال التيرول المشهورة أغرت ســـيدة الغنـــاء العربي بالبقاء ، رغم ان راس البر ، كمصيف مفضـــل لها ينتظرها بين يوم وآخر خاصة وقد نشرت أنبـــاء تؤكد عودتها من النمسا الى راس البر . .

ويكاد عميـــد الادب العربى **الدكتور طه حسين** يشـــترك مع كوكب الشرق فى حب المنـــاطق الجبلية وسط أوربا فى فصـــل الصيف ، وقد اختـــار أن يقضى صيفه هذا العام فى الريف الإيطالى وقراه التى تنام على ســـفوح منطقة الجبال ، وقد ينهى الدكتور العميد والسيدة قرينته فصـــل الصيف فى الريف الفرنسى كعادته كل عام . .

●● وفى نهاية اغسطس . يترك **نجيب محفوظ** مكتبه بوزارة الثقافة ، ويوقف ندوته الاسبوعية التى يرتادها الادباء الشباب فى قهوة ريش ، وينتقل الى كازينو منعزل ، ينام فى أحضـــان ربوة عالية تواجه البحر فى الاسكندرية ، يمد انظاره الى الافق ، وأسراب السمان تندفع تجاه الشاطىء عبر البحر الابيض المتوسط مع بداية شهر سبتمبر ، وهو شهر نجيب محفوظ المفضـــل فى الاسكندرية ويشاركه هذه الهواية ، والجلوس فى نفس الكازينو الصامت الهادىء فى اتجاه مياه البحر التى تتكسر مياهها على الشاطىء « كازينـــو بترو » . . الكاتب الكبير **توفيق الحـــكيم** والكاتب القصصى **امين يوسف غراب** . . وحتى ذلك الحين ، يظل توفيق الحكيم فى « مصيفه » اليومى فى حديقة المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب . .

●● والموسيقار **محمد عبد الوهاب** . بدأ رحلته الصـــيفية السنوية بزيارة للمغرب وكان قد دعى لحضور حفلات أعياد جلوس الملك الحسن ، وكانت ترافقـــه السيدة نهلة القدسى ، ومن هناك انتقل عبد الوهاب الى أوروبا عبر البحر المتوسط ، بعد أن لحـــق به **عبد الحليم حافظ وبليغ حمدى** . . وينتظر أن يتم عبد الوهاب جولته الاستجمامية فى أوروبا ومن ميناء نابولى فى إيطاليا أو بيريه فى اليونان ينتقل بحرا الى بيروت ليكمل فترة الصيف فى جبل لبنان كما تعود . . ثم يعود فى بداية الشتاء الى القاهرة بالباخرة طبعا فهو ما زال يخاف ركوب الطائرة ، حتى عندما أقنعته نهلة القدسى بركوب الطائرة الى المغرب كان من سوء الحظ أن الظـــروف الجوية منعت الطائرة من الهبوط ساعتين ظلت فيهما تحوم فى الجو وخوف عبد الوهاب يحوم فى نفسه .

وتستأثر بيروت هـــذا الصيف بمجموعة كبيرة من الفنـــانين المصريين ، أكثرهم من أصـــحاب الاسماء اللامعة . . فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ وشادية وزوجها صلاح ذو الفقار وفريد شـــوقى ورشدى اباظة ومحـــمود المليجى ونادية الجندى ويوسف شعبان .

●● **فريد الاطرش** . . كان مرتبطا بحفلتين غنائيتين فى مطلع اغسطس فى بيروت ولوجى ، بأن فيلمه السينمائي الذى يخرجه عاطف سالم فى القاهرة قد تأجل تصويره لقرر البقاء هناك حتى نهـــاية الصيف ●● **وعبد الحليم حافظ** هو الاخر مرتبط بحفلتين غنائيتين ولهذا سيظل فى بيروت فترة وفى رفقته بليغ حمدى ومجدى العمروسى . . وسينضمون جميعا الى عبد الوهاب عند وصوله الى بيروت من أوروبا ●● **وشادية** تمثل مع زوجها **صلاح ذو الفقار** فيلمـــا سينمائيا فى بيروت يخرجه وينتجه حلمى رفلة ومن المنتظـــر أن تقيم شادية أثنـــاء وجودها هناك حفلة غنائية تقدم فيها أحدث أغانيها . .


ام كلثوم

●● **وفريد شوقى** سيغادر بيروت مع **محمود المليجى** الى استانبول عاصمة تركيا ليشتركا هناك فى تمثيل فيلم ، ينتظر أن تمثل فيه أيضا نادية الجندى ، التى تحمل مجلات بيروت أخبار رقصات الجيرك التى ترقصها حاليا . .

●● أما **رشدى اباظة** فلم يكد ينتهى من « دبلجة » آخر عبارات حوار « الحب الضائع » الذى مثله أمام سعاد حسنى حتى طار الى بيروت فى رحلة استجمام تصاحبه فيها هذه المرة زوجته **سامية جمال**

●● وكانت **سعاد حسنى** قد انتهزت فرصة الفراغ من العمل ، عندما توقف النشاط السينمائى مؤقتا ، فسافرت مع زوجها على بدرخان الى الاسكندرية ، وبدأت تظهر بعد الظهر فقط على بلاج المعمورة بعد أن يقفر البلاج من زحمة زواره . ولكنها لم تستمر فى الاجـــازة فلم يلبث يوسف شاهين ان اســـتدعاها هى وعلى بدرخان ، بعد أن قرر أن يعيد دبلجة عدد من مشاهد آخر أفلامه « اختيار » فعادت سعاد لتبدأ فى عمل « الدوبلاج » يوميا باستوديو نحاس . .

●● **وفايزة احمد ومحمـــد سلطان** : يتنقلان بين القاهـــرة والاسكندرية . فأولاد فايزة . . يقيمون فى الاسكندرية مع والدة زوجها . فى بعض الاحيـــان . .

مصدر الخصب في حياته .

●● ومذيعة التليفزيون **ليلى بسيوني** : اجازتها الرسمية .. سوف تقضيها في الاسكندرية .. ولامكان آخر . قبل الاجازة .. مشغولة في عدة أعمال تليفزيونية .. منها برنامج « خارج القاهرة » .. الذى تنتقل فيه الكاميرا .. الى أماكن خارجية . تقدم منها البرنامج على الطبيعة . بجوار ذلك ، تعد برنامجا عن تاريخ السينما في العالم .. يضم وثائق هامة .. ولقطات من أول أفلام صنعها الانسان ، وفي حلقات متتابعة .. تقدم السينما منذ بدايتها حتى آخر صيحة فيها ، هذا البرنامج .. يأكل معظم وقت ليلى بسيوني . وعودتها من الاجازة .. تكملة لبداية العمل في البرنامج السينمائي التليفزيوني .

●● والمطرب **محرم فؤاد** : مشغول في فيلمه الجديد .. « عشاق الحياة » .. الذى يخرجه حلمى حليم ، حاليا .. تعقد جلسات يومية لوضع اللمسات الاخيرة للسيناريو . خلال ذلك .. تعد أغنيات الفيلم .. ويتم تسجيلها . ولذلك .. لن يتحرك محرم من القاهرة .. الى أى مكان .. سوى يوم أو يومين .. يهرب فيهما الى الاسكندرية .. مع الملحن ، أو المؤلف .. لتغيير جو العمل . وفي نهاية سبتمبر .. تدور الكاميرا .. ليبدأ محرم تصوير الفيلم الذى رشحت له حتى الان سعاد حسني .



سامية جمال

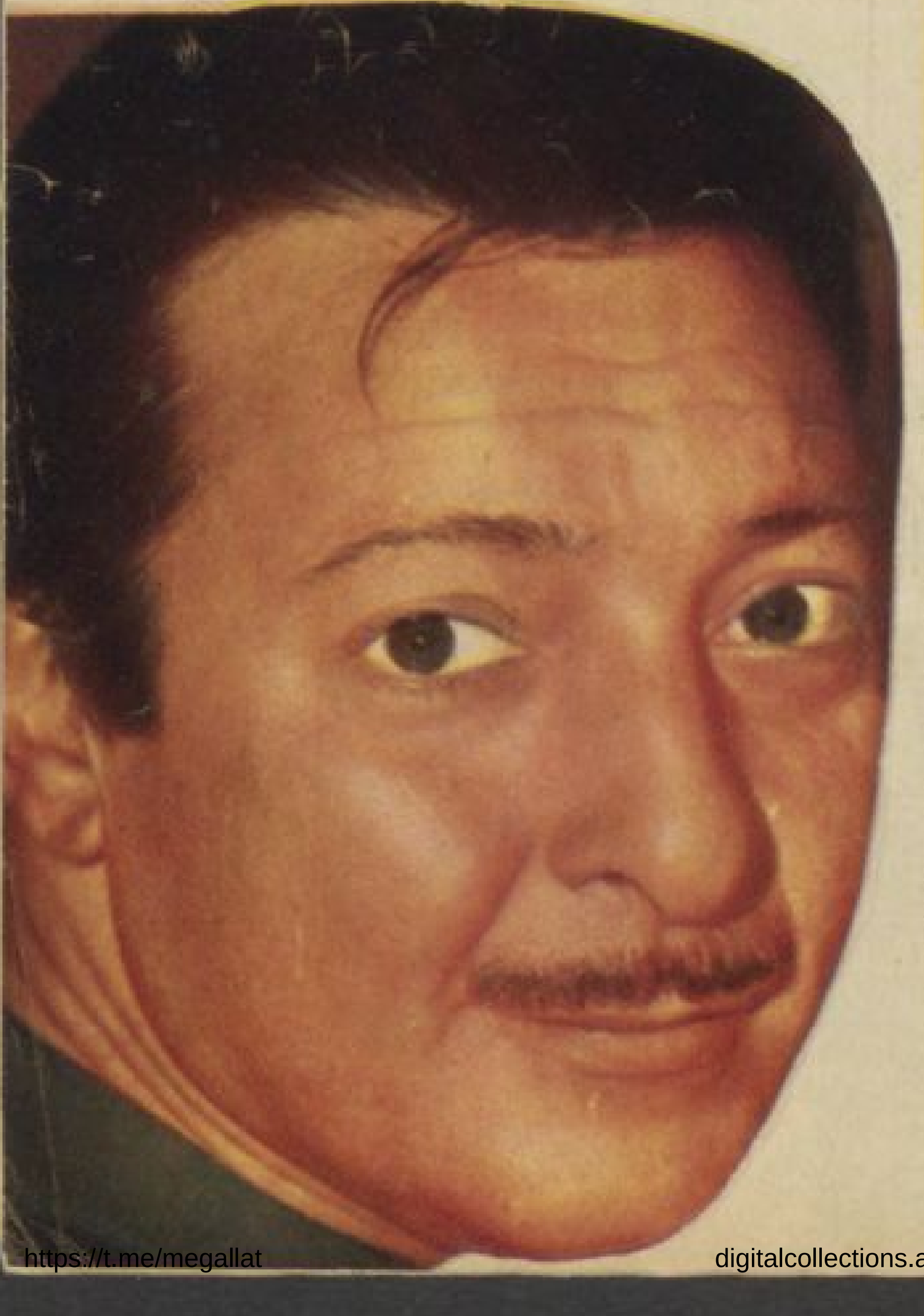


فريد شوقى



محرم فؤاد

رشدى أباظة





سعاد حسنى

يأتي طارق وعمرو .. ابناهما .. الى القاهرة .. لقضاء عدة أيام .. ثم يعود الجميع الى الاسكندرية وفايزة وسلطان .. سوف يبقيان الصيف كله بين الشاطىء .. وشقتهما في الزمالك .. لارتباطهما بعدد من الحفلات ، لكنهما سوف يسافران مرة واحدة الى المغرب بعد أن دعاهما الملك الحسن الثاني ملك المغرب .. خلال وجودهما في احتفالات أعياد الشباب .. في الشهر الماضي .

●● **وهند رستم** تسافر الى اوربا في منتصف هذا الشهر .. ومعها ابنتها الوحيدة بسنت . ستزور هند .. لندن .. وباريس .. والمانيا .. وسويسرا . الرحلة تقوم بها هند سنويا .. وهي مكافأة لبسنت .. بمناسبة نجاحها ، وفي كل سنة .. تنجح بسنت .. حتى لا تغضب أمها هند ، وتكافئها هند بالرحلة . تنتهي جولة هند وبوسى – اسم الدلع – في منتصف سبتمبر القادم .. لتستعد لدخول الاستوديو .. حيث تقوم ببطولة فيلم البركان .. الذى يخرجه الدكتور محمد العشرى .

●● والملحن **محمد الموجي** : يتنقل بين الاسكندرية .. والقاهرة .. حيث يعد بعض الالحان .. وحاليا .. يوجد أولاد الموجي في لندن .. مجرد رحلة .. لرؤية العالم الخارجي . الرحلة مكافأة .. لنجاح الاولاد ، الحان الموجي موزعة بين أكثر من صوت . أغنية طويلة لمحرم فؤاد .. أغنية لشادية .. وحيث توجد « أم أمين » .. زوجة الموجي « وأم الاولاد » يبقى محمد الموجي ، فهو يعتبرها ..

لعنة كليوباترا

تقود الالفي الى المحاكمة



●● رغم صدور قرار بوقف تدريبات مسرحية انطونيو وكليوباترا ، الا ان مخرج المسرحية نبيل الالفي ما زال مصرا على تنفيذ العقوبات التي طلبها لاعضاء مسرح الحكيم .. العقوبات المطلوبة تتضمن نقل ثمانيةممثلين الى وظائف اداريةبحجة عدم الحاجة اليهم ، واحالة ١٨ ممثلا الى التحقيق مع خصم نصف شهر لكل منهم .

تقدم خمسة من اعضاء مسرح الحكيم بمذكرة الى امانة الدعوة والفكر بالاتحاد الاشتراكي يطالبون بعقد محاكمة ادبية لنبيل الالفي حول الاخطاء التي ارتكبها ضد زملائه اثناء بروفات المسرحية الملغاة .





الموجي .. وحكمة جحا !

●● عملا بالقول المعروف .. جحا اولى بلحم طوره ! . قرر محمد الموجي تسجيل عدد من الحانه القديمة بصوته .

من بين الاغاني « ظالم » و « صافيني مرة » و « لايق عليك الخال » التي غناها عبد الحليم حافظ في بداية حياته الفنية ..

الموجي ليس اول من آمن بحكمة جحا والطور فقد غنى عبد الوهاب بصوته الحانه « ايظن » لنجاة ، و «هان الود » لفايزة .. واخيرا « مرت الايام » لام كلثوم .



جائزة أولى ووحيدة !

●● المثال مامون الشيخ حصل على الجائزة الاولى في النحت في المهرجان الدولي للفن الذي اقيم في اسبانيا هذا الصيف .

لجنة التحكيم اغلقت باب الجوائز في النحت بعد ان منحته الجائزة الاولى وضمت جائزتي النحت الثانية والثالثة الى فروع التصوير والحفر .

ملذات المؤسسة

●● استنفد احمد مرعي بطل فيلم « المومياء » مصادره المالية كلها في تجميع ثمن تذكرة السفر الى ايطاليا لحضور عرض الفيلم في مهرجان فينيسيا السينمائي ..

يحاول احمد مرعي السفر على نفقته بعد ان اهملت المؤسسة دعوته ...

سيستمتع جمهور المهرجان بمتابعة احمد مرعي على الشاشة ، وستتضاعف متعته بلقاء اربعة من موظفي المؤسسة اوفدتهم بصحبة الفيلم !



احمد مرعي

التوقف .. وصل الأسانسير

●● يوم عودة السحار الى المؤسسة ، فوجيء بأسانسير المبنى الذي يشغله مكتبه معطلا .. تجمع حوله عدد من السينمائيين واقترحوا عليه فنجان قهوة في مقهى روبال !!

آخر ما يظهر من ..



نوال أبو الفتوح

●● آخر شيء قررت نوال ابو الفتوح ان تكشف عنه الغطاء امام الجمهور هو ... صوتها .

ستغني نوال في مسرحية « المائلة » التي تعرضها احدى الفرق الخاصة ... اقتداء لمن سبقتها بالغناء ..ماجدة، وسميرة احمد ، وهند رستم ، وسعاد حسني .

غناء نوال ابو الفتوح ليس التقليعة الوحيدة في المسرحية .. الحان المسرحية من وضع محمد نوح الممثل بمسرح الحكيم !

كيف تحصل على ٥٠ جنيها .. وشقة مفروشة



حسن الامام

●● رقابة الافلام وافقت اخيرا على عرض فيلم (شقة مفروشة)، وكانت قد منعت عرضه لهبوط مستواه الفنى .

مخرج الفيلم ومنتجه حسن الامام قدم تظلما ضد هذا القرار ،

وبمقتضى قانون الرقابة دفع رسما قدره خمسون جنيها للنظر فى تظلمه . على أن يرد اليه فى حالة الموافقة على العرض .

وزع حسن الامام المثلجات على اصدقائه بمقهى ركس احتفالا باجازة الفيلم واستعادة رسم التظلم .

الخميسى .. فى حارة المرسيدس

●● « حارة المرسيدس » الفيلم الجديد الذى ينتجه عبد الرحمن الخميسى سيتقاسم بطولته عادل امام وشويكار « بدون المهندس » .

الفيلم يخــرجه احمد فؤاد ، ويكتب السيناريو عصام المغربى من خريجى الدفعة الاخيرة لمعهد السينما .



فى انتظار لويس عــوض

●● عادت سناء جميل الى القاهرة .. كانت سناء فى رحلة الى بيروت ـ باذن المسرح القومى ـ لتمثل مسرحية « كارت بلانش » مع نضال الاشقر ، ثم انتقلت الى الكويت لتقضى شهرين ثم عادت .. سالنا سناء هل لها مكان فى مسرحيات الخطة الجديدة لهيئة المسرح .. قالت : انا فى انتظار لويس عوض .. اذا قال لى اننى مرشحة لاحدى المسرحيات سافرؤها ، واذا لم يكن لى دور فى مسرحيات الخطة الجديدة ، سأضطر بالطبع للعمل فى فرق القطاع الخاص ..

سناء ستشترك مع عبد الله غيث فى مسرحية لمسرح الدراما بالتليفزيون كتبها سمير سرحان تدور احداثها بين شخصين اثنين فقط : امراة ورجل .. وستكون المسرحية اول عمل لسناء بعد العودة .

قالت لى النجوم



● سميحة ايوب ●

شهادتان لهما معنى خاص من:

سميحة أيوب وعلى رضا"

● سالنى المخرج النظيف حسن عبد السلام رايى بعد الفصل الاول من مسرحية «عودة الشباب» التى قدمتها فرقة الاسكندرية المسرحية لتوفيق الحكيم فى الاسبوع الماضى . فى الحقيقة احترت ، خفت من أن يترجم اعجابى على انه مجرد نبرة تشجيع عالية ، كانت النجمة القديسة سميحة ايوب واقفة تنتظر الاجابة . لحظت حيرتى . تدخلت لتقول :

– دعنى اقل الحق انا .. لقد مثلت نفس هذه الرواية من قبل مع فريق من العتاولة المحترفين . واقسم ان المتفرجين ناموا خلال ذلك الفصل . أما اليوم فلقد اضحكنا حسن عبد السلام بطريقته الذى يبحث عن مكانه .

وقلت لحسن عبد السلام « برافو » بعد ان قالتها سميحة

● سمعت « برافو » اخرى هذا الاسبوع . قال لى الرائد على رضا – و « الرائد » هنا من الريادة وليست رتبة عسكرية – قال لى انه ذهل من العرض الذى قدمته فرقة البحيرة للفنون الشعبية .. ذهل لدرجة انه مستعد لان يقف فى ميدان التحرير ويبصم بالعشرة على ان هذه الفرقة ستكون قنبلة الموسم القادم فى هذا الميدان .

قال لى على رضا ايضا ان مشكل فرقته سينفذ الملابس والازياء المطلوبة لفرقة دمنهور ..

آه لو كان لهذه الأفلام صاحب !

شريف فيظى رئيس قسم المونتاج فى البرامج السينمائية فى التليفزيون ليس مصدر هذا الخبر وان كان سيبدو انه كذلك !

شريف يحتفظ بكراسة صغيرة يدون فيها كل صغيرة وكبيرة من الافلام التى يقوم بعمل «مونتاجها» .. ومن هذه الكراسة الشخصية التى لم يحسن شريف الاحتفاظ بها يتبين ان التليفزيون انتج حوالى ثلاثين فيلما سينمائيا قصيرا لم تعرض حتى الان .. على الرغم من ان بعض هذه الافلام انتج وصور من خمس سنين او اربع او ثلاث !



الشقنقيرى



رجاء الجداوى

من هذه الافلام خمسة افلام لعباس كامل اخراجا وكتابة .. يقوم الهنيدى وعوض ببطولة بعضها مثل « الهدية » ، وتقوم هالة الشواربى واحمد لروت – صاحب فرن لروت وهو هاوى سينما ! – بطولة فيلم « ارنبة هانم » .. وثلاثة افلام اخرى ..

ومن هذه الافلام فيلم طوله ٥٥ دقيقة اسمه « عندما يحلم » من اخراج محمد نبيه وبطولة رجاء الجداوى وسمير شديد .. وفيلم اسمه برنامج اثنين من اخراج ابراهيم الشقنقيرى وبطولة احمد الجزيرى وسلامة الياس ؟ وفيلم اخر للشقنقيرى فاز به التليفزيون فى مهرجان دولى وعرض فى اماكن كثيرة فى العالم ولم يعرض فى مصر

وبمناسبة الشقنقيرى نفتح قوسا لنقول انه سيهاجر من مصر فى الاسبوع القادم الى كندا . واحب ان اقول وانا اودعه بعيون دامعة ان رحيله عن البلاد ليس شهادة طيبة للحياة الفنية فى بلادى !.

ونعود الى افلام التليفزيون التى ليس لها صاحب فنعدد منها فيلما تاسعا من اخراج رشاد عبد الغنى اسمه « المولد » بطولة صبرى عبد العزيز وامال زايد وبثينة حسن وفرج النحاس ..

وفيلم عاشر .. وحادى عشر .. لغاية ثلاثين !

واطلبوا من شريف كراسته لتطلعوا على قائمة كاملة بافلام كان من المستحسن ان تظل «افلام خام » بدلا من انفاق مائة الف جنيه عليها على اقل تقدير لتظل قابعة فى العلب !

رأيت وسمعت هذا الأسبوع

● رايت نجوى سالم تدور على المحافظين فى وجه بحرى وعلى الشركات فى منطقة كفر الدوار .. بصفتها امينة صندوق الفنانين ، لكى تجمع مبلغا حددته ولا تقبل فيه فصالا ولا مساومة وهو الف وخمسمائة جنيه تضيفها الى حصيلة صندوق الفنانين لمواجهة يوم كيوم وفاة ليلى حمدى – رئيفة هانم – التى ماتت وحيدة فى بيتها ولم يحس بها احد ..

على فكرة .. يوسف السباعى يكتب لنجوى مسرحيتها القادمة .

● ورايت الطلب رقم ١٧ بتوقيع فنان شهير جدا جدا .. والطلب مقدم منه لصندوق الفنانين يلتمس اعانة شهرية لاطفال فنان اخر



سعد وهبة

● وسمعت سعد الدين وهبة وكيل وزارة الثقافة ورحت اتابعه وهو ينتزع وعدا من المحافظ على فوزى يونس بدعوة فريق من رسامى القاهرة وفنانيها التشكيليين لانشاء بيت للفن فى رشيد . وسمعت محافظ البحيرة يقول فى وضوح : حددوا الاسماء وتحت امركم !

بمناسبة سعد الدين وهبة .. سمعت ايضا انه « الف » رقصة بعنوان « الى ضمير العالم » ستكون اول انتاج فرقة الشرقية للفنون الشعبية وتدور حول بحر البقر ... وسمعت انه « الف » رقصة اخرى بعنوان « دنشواى » ستكون باكورة لوحات فرقة المنوفية للفنون الشعبية !

ضياء الدين بيبرس

عزيزى المحرر

بيروت من سعاد محمد : الاشيا معدن

سلاما من بيروت لك ولقرائك اخبارنا انه على الرغم من نصائحك لى فقد استقر رايى على اسم « سعاد فون » اسما لشركة اسطواناتى التى انشاتها هنا . اعرف انك اقترحت على الا اضع اسمى عليها وان اطلق عليها اسم صوت الموسيقى ولكنى اريد ان اخلد نفسى !

اتفقت ايضا مع شركة فيليبس العالمية على توزيع انتاجنا عالميا مع احتفاظنا بحق التوزيع فى مصر لشركة صوت القاهرة . اول انتاجى سيكون اسطوانة « اهلا بالورد » من كلمات ابراهيم زكى والحان عبد العظيم محمد ..ومن الحانه ايضا « يانازلين البحر » وهى من كلمات الابنودى .. كما اننى اتفاوض مع تليفزيونى عمان ودمشق لانتاج اغان مصورة لحسابهما ، وكذلك انتجنا اغنيتين لتليفزيون ابو ظبى ..

الحال عال كما ترى والاشيا معدن !

المخلصة : « سعاد محمد »



سعاد محمد



محمد عبد العزيز

ليس اضطهادا .. وانما ٤١ جنيها يوميا

سبب ايقاف مسرحية « حبظلم بظاظا » ليس اضطهاد مخرجها كما يقول وليس ان امرا امر بايقافها كما يروج .. ولكن السبب هو انها قدمت ٢٢ حفلة ، وهى مدة كافية جدا لمثل هذا العرض .. فمسرحية « تحت المظلة » مثلا لنجيب محفوظ قدمت ٢٢ حفلة لم توقفت ولم يجار احد بالشكوى من ذلك .

وكان متوسط دخل حبظلم بظاظا فى خلال تلك الفترة ثلاثة جنيهات وسبعة صاغ يوميا .. بينما كانت تكاليفها اليومية اربعة واربعين جنيها .. ومن هذا ترى انها خسرت ٤١ جنيها مضروبة فى ٢٢ يوما وهذا يكفى ..

المخلص : « احمد زكى »
مدير مسرح الجيب ـ الاسكندرية

بيروت من شوشو : خمس مسرحيات

اجرى الان مرة واحدة بروفات على خمس مسرحيات كوميدية مقتبسة من الادب العالمى لاقدمها فى موسمى المسرحى القادم الذى يبدا فى بيروت فى اكتوبر القادم .. هذه عادتى : ان استعد مقدما بكل مسرحيات الموسم دفعة واحدة كخطة انتاج للموسم كله حتى لا ارهق نفسى وفرقتى فى اثناء الموسم نفسه بالبحث عن روايات وسلق البروفات ..

المخلص : « شوشو »

ميلاد أحدث فرقة جاز على الشاطئ

ليلى مراد

تشارك ولديها أشرف وزكى الترتيبات النهائية على الشاطئ

عبد النور خليل

●● احدث فرقة مصرية لموسيقى الجاز كونها ولدا المطربة ليلى مراد .. اشرف وزكى .. اختارا لها اسم « الملائكة »وبدأت الفرقة تتدرب على العزف تحت اشراف منير مراد شقيق ليلى .. وكان المفروض ان تبدأ الفرقة الوليدة عملها في الملهى الليلى الملحق باحد فنادق المعمورة الجديدة ، لكى تكون مفاجأة الافتتاح .. وفي اللحظة التى التقيت فيها بالفنانة الكبيرة ليلى مراد ، كانت مشفقة على ولديها ، تشرف على البروفات وتحصر المعدات التى تنقص الفرقة ، وينتقل القلق من اشرف وزكى الى امهما المطربة الكبيرة .. وان كان منير مراد كعادته يأخذ المسألة بالمرح المشهور عنه .. ان منير يرفع صوته في بروفات الفرقة مقلداً « توم جونز » في تلقائية ، وفجأة تأخذه موجة حماسه المعروف لتقليد المطربين العرب فيغنى لوديع الصافى « الله يرضى عليك يا ابنى » بعد ان يطوعها لموسيقى الجاز التى تعزفها الفرقة

● شهرة الملائكة ●

على اية حال .. ان « الملائكة » اصبحوا مشهورين على بلاج المعمورة ، قبل ان يبدءوا الاحتراف العملى ويدخلوا المنافسة مع فرق الجاز المشهورة التى تعمل كل ليلة في ملاهى فنادق الاسكندرية ومنها « البيتش شاه » و « البلاك كوتس » و « كاتس » وغيرها ..

وقبل ان تخرج فرقة « الملائكة » الى التجربة العملية على مستوى الجمهور العريض ، كانت لها في المعمورة ايضا تجربة فرعية خاصة في محل صغير مخصص للشباب ، كانوا يعزفون في الملهى لشباب وفتيات من اصدقائهم لكى يرقصوا خلال النهار او ساعات المساء ، فضلا عن العزف المستمر على الشاطئ .. ولكن حتى هذا لم يكن على سبيل الاحتراف الذى يبدءونه هذا الاسبوع ..

وهذه الفرقة مكونة من اشرف اباظة وزكى فطين ولدى ليلى



ليلى مراد تشرف على اللمسات الاخيرة للفرقة التى كونها ولداها اشرف وزكى ! ..



اشرف اباظة الابن الاكبر لليلى مراد يغنى ويعزف الجيتار الكهربائى !

مراد واشرف يعزف الجيتار الكهربائي وزكي يتخصص في الباتري ومعهم حسن بدير ورشوان توفيق وفؤاد بدرت ومروان فهمي ..

ويقول لي اشرف ـ ابن ليلى مراد ـ ان السبب في تأجيل ظهور « الملائكة » في فندق المعمورة ليس التردد او الخوف من مواجهة الجمهور ، بل ان المظهر العملي للفرقة لم يكتمل .. « اليونيفورم » اي الزي الخاص بالفرقة لم يجهز بعد ، وبعض الالات لم تزل تنقص الفرقة ، ولهذا فضلت الفرقة ان تؤجل العمل اسبوعا كاملا ..

● منير هو السبب ●

واثر منير مراد في اتجاه اشرف وزكي الى عزف الجيتار والباتري والغناء واضح .. بل يكاد يكون هو المحرض الاول على اتجاههما للخروج بالهواية الى الاحتراف ، فكل خطوة للفرقة الوليدة تتم باشراف منير ، بينما الام ليلى مراد تخاف من دخول اشرف وزكي والفرقة كلها التجربة في مواجهة عملية مع الجماهير ، ولم تكن تخاف وهي ترى اشرف وزكي منذ صباهما يهويان موسيقى الجاز والاغاني الجاز ، وتركتهما يتسابقان وراء الهواية ، ويشتريان الالات الكهربائية ويقطعان الساعات في تدريب متصل ، حتى وصلا الى دائرة التفوق في الهواية وهي تنتهي دائما بالاحتراف ..

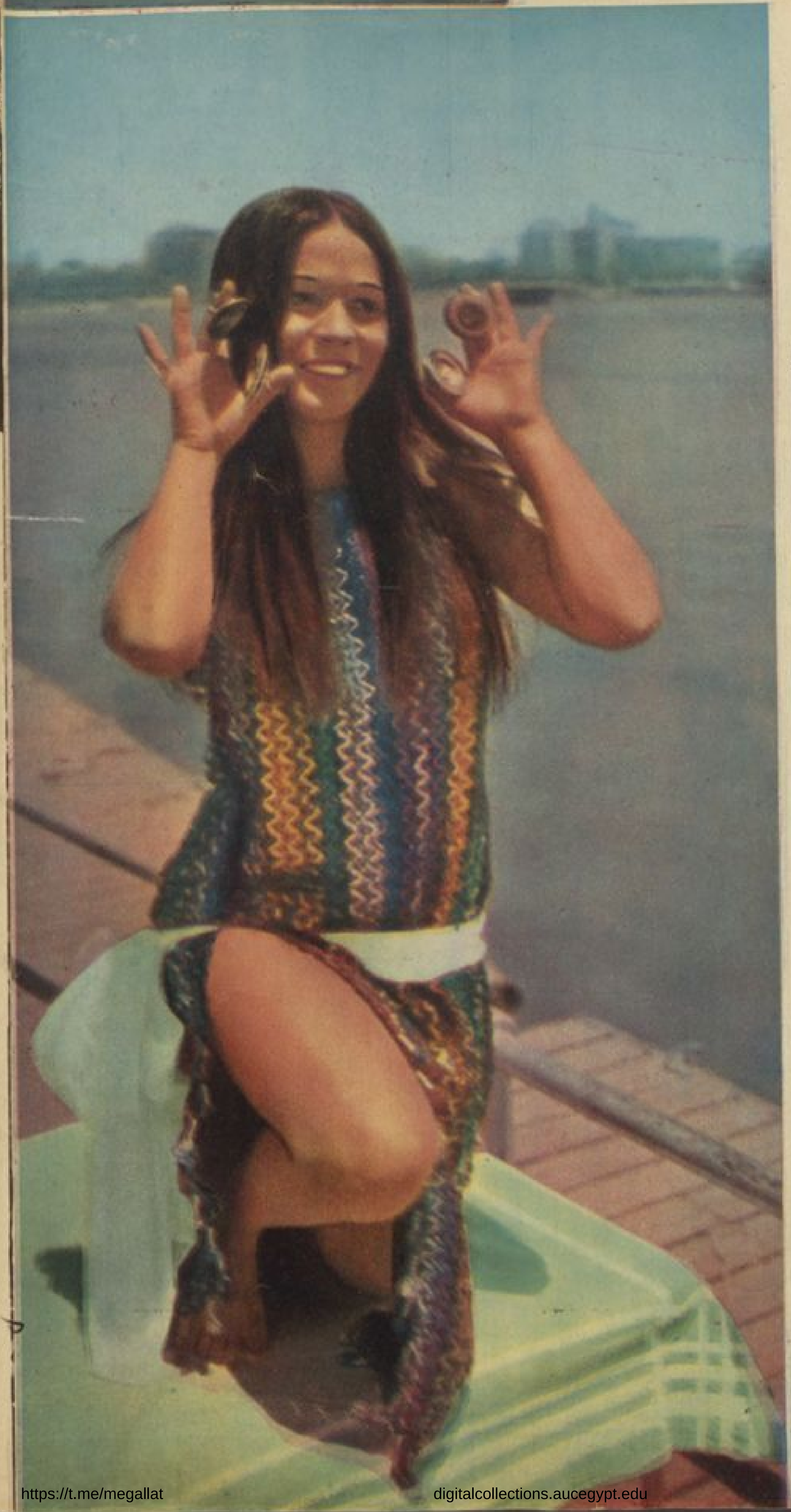
وكانت ليلى كفنانة ، ومن عائلة الموسيقى هي كيانها الاصلي ، ترى في ذلك شيئا طبيعيا ، وان كان رايها ان هذه الهواية عند اشرف وزكي قد ربت نفسها بنفسها لتصبح حقيقة ، تماما كما رات شقيقها منير مراد ذات يوم نجما سينمائيا يقدم استعراضات غنائية راقصة في فيلم .. وزملاء اشرف زكي في فرقة الملائكة حسن بدير ومروان فهمي ورشوان توفيق وفؤاد بدرت ، زملاء دراسة واصدقاء طفولة ربت معهم هواية موسيقى الجاز



« الملائكة » احدث فرقة لموسيقى الجاز تتدرب على شاطئ المعمورة يقودها اشرف اباظة .



زكي فطين عبد الوهاب الابن الاصغر لليلى مراد يعزف « الباتري » ويغني ايضا ! ..



رقصت لقاطع طريق يوم «وفاء النيل»

نعمت زكي

كان الاحتفال بوفاء النيل أيام طفولتي من الاحتفالات التي أشارك فيها والفرحة تغمرني، فقد كنت مقتنعة بان «عروس النيل» حكاية حقيقية.

وذات عام اتفقت مع مجموعة من البنات في مثل سني أن نؤجر عربة حنطور ونطوف بها شوارع المنصورة والطرقات الزراعية المحيطة بها قبل ان نصل الى مكان الاحتفال .. وفي الطريق اخذنا نتغنى باغاني النيل الى ان دخلنا طريقا زراعيا وفوجئنا بعد قليل بكومة من الاحجار موضوعة في عرض الطريق، وكانت المفاجأة الثانية ان وجدنا «العربجي» يسقط من فوق العربة مغمى عليه، وتوقف الحصان عندما احاط بالعربة نحو عشرين رجلا يضعون اقنعة على وجوههم ويرفعون في وجوهنا البنادق، وتقدم احدهم الينا وطلب أن ننزل فورا من العربة ونتبعه دون حركة .. وبكينا جميعا فقد كنا بنات صغارا، فاذا بالرجل يطلق رصاصة من بندقيته فسكتنا عن البكاء وسرنا وهو يتبعنا الى ان دخلنا بيتا من بيوت الفلاحين المبنية بالطين واستقبلنا رجل ضخم الجثة كبير الشارب، وحوله بعض الرجال والكل مدججون بالسلاح، ولم يكد الرجل الضخم يلقي علينا نظرة حتى غرق في الضحك وهو يقول «مش دول» ..

وعرفنا من حديثه انه كلف العصابة بخطف بنات احد اثرياء البلدة عند مرورهم بالطريق الزراعي، ولكنهم اخطأوا وخطفونا

ثم سألنا الرجل الضخم عن وجهتنا فعرف أننا في طريقنا لحضور احتفالات «وفاء النيل» فقرر أن يصحبنا في سيارته الكبيرة وذهب بنا الى مكان الاحتفال بعد أن قدم لنا الحلوى والمثلجات واكرم وفادتنا رغم انه مجرم خطير

وفي مكان الاحتفال طلب من احدى الفرق الموسيقية ان تعزف لحن «يازين العابدين» وهو من الالحان التي كانت ترقص عليها كل راقصات ذلك الوقت ..

ووجدت نفسي اقف وسط الاطفال ارقص على نغمات اللحن، ولاحظت مظاهر الاعجاب على الرجل الضخم الذي منحني عشرة قروش وكان هذا اول اجر اتقاضاه في حياتي ..

أغنية الصيف الوسيم



بقلم: كمال النجمي

●● الراديو وحده المسئول عن اتجاه هذ الكلمات والسطور، فعندما بدات اكتبها كانت نيتي ان اكتب عن صيف ١٩٣٧، ولعندي ذكرى، لانه اول صيف سمعت فيه ام كلثوم في حفلة عامة، بعد ان كنت اسمعها في الاسطوانات والراديو والسينما فقط ..

كانت الحفلة في اسيوط، وكنا في نهاية الصيف، ومكان الحفلة دار سينما صيفية واسعة، ولا ميكروفون على المسرح، وصوت ام كلثوم بعوته اجمل واقوى تأثيرا ..

كنت صغيرا ولكني كنت اجري وراء السماع كقدماء « السميعة » الذين دربوا اسماعهم في ليالي عبده الحامولي وسالم العجوز ومحمد المسلوب وعبد الحي حلمي وبقية السلالة الغنائية المباركة .

راديو الجيران، وقد هممت ان اكتب في هذا الاتجاه واستفيض في الذكرى، ارتفع باغنية «كليوباترا» التي يغنيها عبد الوهاب من شعر المرحوم علي محمود طه، الشاعر الذي كانوا يسمونه او كان يسمي نفسه « الملاح التائه » لكثرة رحلاته الصيفية في البحر . وقد خيم الصمت الثقيل في ايامنا على اسم هذا الشاعر الموهوب المطبوع، اي الذي خلق الله الشعر خلقا في طبعه وكيانه ..

والصمت يلف اسمه الان، لانه شاعر رومانسي، اي ليس واقعيا، كانما فرغ الناس فوق ارضنا من الرومانسية، ولم يبق فوقها الا الواقعيون .. وكانما الرومانسية ليست ادبا ولا فنا ولا مرحلة تستحق الدراسة والتذوق والتامل المستفيد .

ليس هذا مجال حديثنا، انما اردت ان استطرد قليلا وانا اخترق الصمت حول الشاعر علي محمود طه واتحدث معه عن الصيف، واي صيف ؟ ! ..

لا اعرف شيئا عن صيف معين من صيوفه الشاعرية الحافلة العديدة الا ما قراته في دواوين شعره التي كان - رحمه الله - يطبعها احسن طباعة، ويهندس اخراجها - فقد كان مهندسا - في اجمل صورة . ولم يصدر في مصر حتى الان ديوان شعر اجمل اخراجا وورقا وطباعة من دواوين علي طه . لا استثني حتى المسرحية الشعرية التي طبعها اخيرا شاعر التجديد صلاح عبد الصبور في دار النشر والطبع التي يديرها فاخرجها في شكل انيق استفز ابراهيم الورداني فاشبعها رميا بصواريخه الحارقة في «الجمهورية» ! ..

وهذا ايضا استطراد ثان .. انما اردت ان اتحدث عن اخر صيف رايت فيه علي محمود طه الذي كان قبل عشرين عاما اشهر الشعراء، وقصيدتاه « الجندول » و « كليوباترا » تملان الاسماع بصوت عبد الوهاب ..



● علي محمود طه ●
اشهر الشعراء منذ ٢٠ عاما

راديو الجيران - ساعة كتابة هذه السطور - يلعلع بنغمات كليوباترا، كانه يريد ان يسمعني اياها شخصيا، وبالذات، ودون سواي من سائر الجيران، ويعيد الالوان الى تلك الصورة القديمة التي بهتت في ذاكرتي على امتداد اكثر من عشرين عاما ..

كنت معجبا بعلي طه .. التقيت به مرات قلائل في مناسبات لا اذكر منها الان الا لقاءه في مكتب المرحوم انطون الجميل باشا في اواخر سنة ١٩٤٧ وكان رئيسا لتحرير الاهرام .. فقد نظمت قصيدة واودعتها في « مظروف » والقيت بالمظروف في البريد باسم انطون الجميل، وقلت مشفقا : ليكن مصيرك ايتها القصيدة بعيدا من سلة المهملات ! ..

وبعد اسابيع نشر انطون الجميل القصيدة في ركن فسيح من الصفحة الاولى مخصص لنشر قصائد كبار الشعراء امثال علي محمود طه وبشارة الخوري .. فذهبت لاشكره واذا عنده علي محمود طه، ولم اهيب باشوية الجميل ولا شهرة علي طه .. كنت صغير السن مغرورا بالشباب والامل، لو ضعت رجلا على رجل وتحدثت اليهما حديث الند للند وادركت من نظرات الباشا ان صغر سني قد هاله كثيرا، فايقنت انه لن ينشر لي مرة اخرى قصيدة ولا بيتا واحدا من الشعر .

ولكني بعد اسابيع اخرى قلت: نجرب قصيدة ثانية ! ..

وكانت قصيدة طويلة جدا، ففي الشباب الاول نكون فارغين تماما للشعر، شعارنا الغزارة كانما مطر يهطل من السماء . وما المانع ان تكون القصيدة ثمانين بيتا ؟!.

وابتلع صندوق البريد «المظروف» وذهب به الى الباشا، فاذا به يصدمني صدمة حقيقية، فقد نشر القصيدة كاملة بابياتها الثمانين ! .

لم ابعثها باخرى، حتى اختفت قصائدي بموت انطون الجميل لا من الاهرام وحدها بل ومن جميع الصحف التي كان ممكنا ان اتصل بها، فقد حزنت لموته حزنا عميقا فانقطعت عن الشعر .. ثم عدت اليه بعد حين غير متحمس، مقلا شديد الاقلال، لا انظم اكثر من قصيدة واحدة كل عامين او ثلاثة اعوام ! ..

بعد موت انطون الجميل لم التق بعلي طه الا مرة اخيرة في شارع قصر العيني صيفا، وشمس يوليو تصهر الاسفلت وحتى احجار الرصيف .. وفي عز هذه الشمس الضارية كنت امشي بلا عناء، فالشباب يتحمل كل شيء، ولو مشيت اليوم في شمس اقل منها ضراوة لساحت عظامي كما يسيح الشمع في النار ! ..

وكان علي طه يمشي في الشمس ايضا . يكابد ضراوتها وتجردها من الرحمة، ولكنه كان مترنحا او كالمترنح، لا يشير الى تاكسي مستنجدا، ولا يلتفت الى احد . وقد توج راسه الشعر الابيض وامتلا وجهه احتقانا وتهدلا .. وتحت جسده الكثير المربوع ساقان تتظاهران بالنشاط وتجاهدان للانتقال به الى الظل، ولكن الظل في الشارع الملتهب شاحب منسحب الى جدران البيوت، منكمش بعضه في بعض كانه هو ايضا هارب من القيظ ..

ادهشني المنظر .. فاجاني !. ماذا يصنع شاعر الصيف في هذا الجحيم ؟! .. ما الذي اقعده عن السفر الى اوربا لينعم فيها بالصيف الوسيم، كما كان يسميه ؟ !..

كان الشاعر الكبير - الذي عاش وحيدا في حياته - يرسم بمشيته في قيظ يوليو منظرا اخيرا لحياته التي لم تبلغ الخمسين عاما .. كان يكتوي بالصيف القبيح بعد ان نعم بالصيف الوسيم . وقد شدني المنظر اليه كما تشدني مناظر الغروب والافول واسدال الستار ..

وفي مساء ذلك اليوم كان الراديو يلعلع باغنية كليوباترا، ولكن علي طه لم يعرف صيفا وسيما منذ ذلك الصيف .. اقعده الشلل، ثم الموت ..

ويالها من ذكريات صيف، لم ارد ان احزنك بها وسط مهرجان الصيف المبتهج، فاغفرها لي ! ..



نبيلة عبيد .. ميني !



لبلبة .. ماكسي .. !

الماكسي .. في

الصيف

والميكرو .. في الشتاء

● قطار الموضة الطويل الذى يبدأ بالميكرو ، مارا بالميني والميدى ، منتهيا بالماكسى أحال شوارعنا الى ما يشبه المهرجان !!

وقطار الموضة عندنا بطيء ، بعد ان جلب انواع الميني والميكرو خلال الشتاء ، زرع الماكسى فى شوارعنا فى عز الصيف !

نجوم الفن هم نظار محطات قطار الموضة ... ومع اربع فنانات استطلعت الكواكب قصة الميكرو والماكسى عندنا .

●● تقول نبيلة عبيد .. الماكسى عمره قصير ، ولا يصلح الا فى السهرات .. واستخدامه صباحا يحوله الى نوع من قمصان النوم ! هذه موضة لاوربا وليست لنا !

●● اما نيللى فتقول .. الميدى معقول شوية .. منظر الست الحرانة العرقانة فى الماكسى تحت شمس اغسطس هو الذى اضاف جديدا الى لغة الماكسات « اموت فى الخشنة ! » .

●● ونجوى فؤاد .. صاحبة راى فريد فى الماكسى ، فهى تقول انه الزى المناسب لتقاليدنا وعادتنا ، وتتداوله بسرعة فتقول ، خاصة بالنسبة للموظفات والطالبات !! وعن نفسي افضل ارتداء الميني !

●● اما لبلبة .. فتقول ان الماكسى مثل فاكهة الموسم سرعان ما ينقرض بحثا عن موضة جديدة .

سيد فرغلى

« تصوير : محمود عارف »



نيللى .. ماكسى !



نجوى .. ميكرو !



نيللى .. ميكرو !

تقاليع صيف

الصيف .. والحر .. والاسكندرية ، وساعات العمل الطويل لنجوم المسرح في البروفات والعروض .. الا يعتبر كل هذا تبريرا معقولا « لتقاليع » الصيف التي يشارك فيها نجوم المسرح ؟



● ابراهيم سعفان .. عربجي حنطور وشوشو الراقصة زبونة !



● محمد يوسف « الفتوة » الاراجوز المتنقل على الكورنيش



● امين الهنيدى .. بائع شراب المانجو . . .



● مها سليم .. معلمة صاحبة قهوة على الكورنيش !



سعيد صالح .. يقف فى الملاهى يعرض العابه .. كله مكسب !!

● زيزى مصطفى .. بنت بلد على البلاج





●● عندما تلتهب الفساس الصيف فى القاهرة .. تتعطل دائما أجهزة التكييف فى دور السينما .. أصبحت هذه قاعدة جوية تضمنها مصلحة الارصاد نفسها ! ومع ذلك لا يتوقف الناس عن الذهاب الى السينما فى حفلة الظهيرة .. لينامو .. ويصبح الفيلم آخر شىء تسأل عنه وانت تقطع التذكرة !

دور السينما تعرف هذا وتخرج من « خزين » السنة افلامها الصيفية ..وهى افلامها يفقجدا . تعرض اسبوعا واحدا وتمشى . ولا تقول شيئا ابدا لكيلا تزعجك وانت نائم ! ..

وفى الاسبوع الماضى شاهدت القاهرة ثلاثة من هذه الافلام الصيفية .. ولكنها كانت تحمل مفاجأة .. فقد كانت جيدة فنية .. وكانت لديها ايضا كلمة تقولها .. والصدفة وحدها شاءت أن تكون كلمة الافلام الثلاثة ضد المنتج : امريكا نفسها !

● حيرة مقامر ●

ممثل التليفزيون الامريكى الشهير ديفيد جانسين الذى شغل بيوتنا كلها فى العام الماضى ودخل قلوب الفتيات بالذات عندما لعب دور دكتور كيمبل الهارب الدائم من وجه العدالة الظالمة .. أصبح ورقة رابحة فى يد شركات السينما التى لابد أن تقفز على كل نجوم التليفزيون .. وبعد أن رأيناه ديفيد جانسين يقف لنا فى هذا الموسم أمام جريجورى بيك فى فيلم « ضائع فى الفضاء » .. نراه ثانية بطلا فى « حيرة مقامر » الذى يلعب فيه شخصية أمريكية تماما .. يجسد الفلسفة الامريكية تجسيدا حيا متحركا نشيطا .. رشيقا أيضا وخفيف الدم .. صاحب مستعمرة قمار ضخمة فى لاس فيجاس .. يقدم لزبائنه كل أنواع اللعب : اللعب بالورق وبالفيش وبالماكينات .. وبالجنس ! ويؤمن على مستوى كبير وتكنولوجى .. بما يؤمن به الحاوى المصرى الفلبان الذى نراه فى الموالد : « فتح عينك تاكل ملبن » ! وهذه الحكمة البسيطة هى كل ما يلقنه لابنه الشاب خريج الجامعة .. الذى يجيئه زائرا بريئا تعشش فى رأسه أوهام عن الثقافة والكتب ورغبة فى أن يصنع شيئا آخر غير أن يصبح عجلة روليت فى مملكة أبيه !

ولكن الاب الداهية يحول كل شىء الى لعبة حظ والى رهان .. ويقامر حتى بمستقبل ابنه .. ويكسبه .. فيبقى الابن فى مملكة القمار والجنس وينسى مسالة الثقافة والكتب .. ويبدأ يتعلم كل يوم درسا .. يصبح كتلة نشاط وحسابات باردة ورفض للعواطف .. وعندما يشرب كل دروس أبيه يقفز عليه .. يسلبه مملكته ويحوله الى عجلة روليت .. ويجن الاب جنونا هادئا عاجزا .. لانه يعلم أن هذه هى ثمرته هو .. وأنه لم يكن يستطيع أن ينجب شيئا آخر .. لا هو ولا مملكة القمار ولا هذا المجتمع كله .. لخبرته الاولى أن من يكسب يحكم ولا أحد فى هذه الحالة سيرحم أحدا

ويقدم المخرج الجديد « جارسون كانين » هذا الخيط الشديد الرهافة فى سيناريو كتبه واستطاع أن يتغلب فيه على فقدان الاحداث بلمسات ذكية وساخرة من اخلاقيات مجتمع كامل .. ويحقق مستوى جيدا جدا كمخرج يستخدم كل امكانيات الجو الذى يتعامل معه بالكاميرا مستخلصا ايحاءاته الجمالية والتشكيلية كلها . باللون وحركة الكاميرا الرشيقة واستغلال وضوح الصورة « فى البؤرة وخارجها » استغلالا جماليا بديعا كرره كثيرا دون أن يفلت منه بالملل .. ومستخدما فى المونتاج أسلوب القطع السريع بين أكثر من حدث .. وهو الشكل الذى أصبحت به السينما الجديدة مباشرة فى رأس البطل وقلبه وليس على وجهه فقط

سامى السلامونى

● غابة هوليوود ●

ومن غابة القمار فى لاس فيجاس

« البقية صفحة ٥ »

ديفيد جانسين



سهير البابلى

فى دائرة الغضب!

● كرهت السينما لأجل من يعملون فيها

● لاتستطيع أن تؤدى بطولة "ذهب مع الريح" فنانة أخرى

● لم أندم على مسرحية مثلتها إلا «التفاحة والجمجمة»



« كيف تتعامل الفنانة الناجحة على المسرح مع السينما ؟! .. هل يجب ان تكون عضوا دائما فى شلة من شلل السهرات حتى تعمل فى السينما ؟ .. احيانا اقول لنفسى ساخرة . . عايزه ايه دلوقت . . باشتغل كتير . . عملت ٧ افلام سينما و ٦ مسرحيات و ٥٠ سهرة تليفزيونية بعد ١٣ سنة من العمل .. انا الان ادخل دائرة الغضب للاشاعات التى يرددونها حولى ، وانا اعرف من يرددها ولكن شيئا لن ينال من سهير البابلى الفنانة »

« انظر صفحة ٢٦ »


سهير البابلى
الكواكب
« تصوير : محمد حيرى »



سهير البابلى فى دائرة الغضب

كيف يدخل الفنان دائرة الغضب ؟! .. عندما يشعر انه لا ينال ما يستحقه .. من نجاح فنى ينعكس فى تقدير مستمر .. ادبيا وماديا .. ومن استقرار اجتماعى فى حياته اليومية ... وقد دخلت سهير البابلى دائرة الغضب من هذا الباب .. من شعورها الجارف بانها لا تنال ما تستحقه بعد ١٣ عاما متصلة من الجهد الفنى الدائب ..

ويتزايد الغضب ، عندما يتصل الامر ببحث صلتها الفعلية بالسينما المصرية .. ان سهير بعد هذا المشوار الفنى الطويل، تجد نفسها شبه معتزلة سينمائيا .. تجد العزلة السينمائية مفروضة عليها فرضا ، رغم انها وجه سينمائى ممتاز ،حقق نجاحا فنيا فى حالات متعددة وسهير نفسها لا تجد الخيط الذى يربطها الى السينما ..

تقول سهير :

« انا فاشلة فى مجارات الوسط السينمائى ... واتساءل : الى متى يتعامل السينمائيون مع الفنانين الناجحين باسلوب التجاهل .. هل لابد لى ان اكون عضوا فى شلة سهر حتى اكسر حدة هذا التجاهل السينمائى!! .. اننى لا استطيع ان اتجاهل طبيعتى ولهذا فشلت .. »

● انا وفيفيان لى ●

الحل اذن آن تعطى سهير البابلى وقتا اكبر للشاشة الصغيرة ، اذا كانت لم تستطع ان تكسر حدة التجاهل والخصام الذى تفرضه عليها الشاشة الكبيرة ، ولكن حتى فى التعامل مع التليفزيون تضطر سهير ان تدخل دائرة الغضب ، من نفس الباب .. عدم التقدير للفنانة ..

تقول سهير :

« انا باشتغل كويس فى التليفزيون .. بس نظام العمل يدعو الى الغضب ..احيانا اظل بلا عمل مع التليفزيون سنة كاملة ، واحيانا يضغطون على حتى اشعر اننى مستهلكة من كثرة العمل .. ولى بعض الاحيان اظل اجرى البروفات شهرين كاملين على تمثيلية سهرة ثم فجأة تلغى التمثيلية ، او يسند الدور لفنانة اخرى ... أقول هذا وقد تعرضت لمثل هذا التصرف عندما اسند الى دور سكارلت اوهارا فى تمثيلية « ذهب مع الريح » ونفس الدور مثلته فيفيان لى امام كلارك جيبل واعتقد – وهذا ليس غرورا – اننى وحدى التى تستطيع ان تؤدى هذا الدور بين الممثلات ، فليس جديدا على ان اؤدى دورا ادته من قبل فيفيان لى ، فقد مثلت دور بلانش الذى مثلته فى « عربة اسمها الرغبة » لتنيسى وليامز فى تمثيلية سهرة قدمها التليفزيون العربى ، ولكن كما قلت بعد شهرين من البروفات المستمرة على « ذهب مع الريح » اجلت التمثيلية بلا اسباب ..»

● تجربة غير كاملة ●

ومنذ انتقلت سهير البابلى من المسرح القومى .. الى مسرح الحكيم ، ثم المسرح الكوميدى، مثلت مسرحيات « آه يا ليل يا قمر » و « بلدى يا بلدى » و « زهرة من الدم » و «حب لا ينتهى » ثم عملت مع احدى فرق القطاع الخاص لتمثل مسرحية « التفاحة والجمجمة »، ولكن على الرغم من ان سهير ترى ان تجربتها خارج المسرح القومى جيدة فنيا اذ هى اتاحت لها فرصة اختيار الادوار التى تؤديها فى مسرحيات مختارة ، الا ان تجربتها مع فرق القطاع الخاص لا تعجبها .. لماذا ؟!..

« التجربة مع التفاحة والجمجمة » كانت فاشلة للاسف فالمسرحية لم تخدم من عدة وجوه .. وكان المفروض ان يتحقق لها مستوى افضل كثيرا مما قدمت به .. انها تجربة غير كاملة ولا استطيع ان اعتبرها مقياسا للتعامل مع فرق القطاع الخاص»

● رأى .. ورأى ●

ومن خلال النقاش مع سهير .. تلتقط الاذن عدة آراء متطايرة ولكنها تكمل الصورة التى تكونها سهير الان فى دائرة الغضب التى تحيطها ..

● لو خيرت .. لاخترت البيت .. اعيش فيه حياة هادئة بعيدا عن « الهجص» الفنى الان اننا جميعا – كفنانين – فى حالة قلق فنى ولا احد يرضى عما هو فيه .

● لن ادخل تجربة الزواج مرة اخرى .. اقول هذا من الداخل بصدق .. ولكنى لا اعرف اين قدرى ومصيرى .. لو كانت امامى فرصة الاختيار لاخترت منذ ١٣ عاما .. فلم اكن اعرف ان الدنيا والناس سيصبحون هكذا .. فانا قد تعبت من زواجى وفنى ..

● رشحونى للزواج اخيرا ، ولو كانت هذه الاشاعة صحيحة لكان زماني متزوجة وعندي اطفال .. الاشاعات كثيرة وانا اعرف من يروجها .. ولكن هذه الاشاعات لا يمكن ان تقتل سهير البابلى كفنانة ..

● انا الان فى فترة راحة .. فترة تكوين نفسى .. انظر نظرة جديدة للمستقبل .. وسوف اتفرغ لبيتى وعملى وبنتى





● سهير البابلى ●
البيت «والبنت» عندها اهم من العمل الفنى!

● مارى غضبان
تكتب عن:
مهرجان الصيف
السينمائى
فى أوربا ●

« يطلق السينمائيون على مهرجان كارلو فيفادى السينمائى اسم « مهرجان الصيف » فالمدينة حبتها الطبيعة بالجمال الباهر ، واحاطتها بكل ما يمكن ان يجعل من ايام المهرجان اجازة صيف رائعة ..ولكن ماذا حدث لفيلمنا « غروب وشروق » فى المهرجان ؟!»



● لقطة من فيلم منزل آل بورى ●

"غروب وشروق" "غرق" فى مهرجان كارلـ

من الحرب الأمور التى حدثت فى مهرجان كارلو فيفارى السابع عشر ان اشتراك الدول العربية الفعلى فى المهرجان لم يكن بالفيلم المصرى « غروب وشروق » لكمال الشيخ ولكن بالفيلم الجزائرى الفرنسى المشترك « أسوار من الطمى » من اخراج الشاب الفرنسى جان لوى برلو شيللى الذى قدم فى سوق الفيلم بغرض تسويقه وبيعه للموزعين الاجانب الذين حضروا المهرجان وكان وفد الفيلم الجزائرى مكونا من منتجه ومخرجه وممثلته المغربية ليلى شنا ..

وتدور احداث هذا الفيلم فى جنوب تونس بين قبيلة يعمل رجالها فى تحطيم الحجر .. ويتميز اسلوب الفيلم فى الاساس بطابع قريب من الفيلم التسجيلى حيث يقدم لنا حياة وعادات وتقاليد اهالى هذه المنطقة ..

وعلى عكس ما حدث من اهتمام الموزعين والنقاد بمشاهدة الفيلم الجزائرى الفرنسى نجد ان الفيلم المصرى « راح فطيس» اولا لعدم وجود وفد مصرى مصاحب له ثانيا لما حدث من عرضه فى وقت غير مناسب حيث عرض فى الثالثة بعد الظهر فى حين ان الافلام المشتركة فى المسابقة كانت تقدم فى الرابعة والنصف والتاسعة والنصف مساء .. الى جانب ان الترجمة المطبوعة على الفيلم المصرى كانت باللغة الفرنسية وليس التشيكية مثل بقية افلام المسابقة .. وقد ادى هذا الى خفض صوت الفيلم وقيام مترجم بترجمة الحوار الى اللغة التشيكية بصوت مرتفع .

ولنا ان نتساءل بعد ماشاهدنا ماحدث للفيلم « غروب وشروق » فى كارلوفى فارى ..ماهى الفائدة التى من الممكن ان نخرج بها من اشتراك رسمى فى مهرجان سينمائى على هذا النحو ؟ لاشك اننا نسعى من اشتراكنا فى المهرجانات الدولية الى تقديم صورة مشرفة للفيلم المصرى فى الخارج والى محاولة تسويق هذا الفيلم ايضا .. لكن لاشك ايضا ان اشتراكنا على هذا النحو اى بدون تحضير كاف من جميع النواحى وبفيلم ليس على مستوى ممتاز يجلب اهتمام المترددين على



المهرجانات هو اشتراك غير مفيد على الاطلاق

● طفل يحوز اعجاب الجمهور ●

كان من المتوقع ان يفوز طفل بجائزة احسن ممثل في المهرجان .. وكان عدد الاطفال المشتركين في افلام المسابقة كبيرا لدرجة لافتة للنظر وكانوا يتميزون بأداء ممتاز فاق في الكثير من الاحيان اداء النجوم الكبار ولكن لم يحدث حتى الان ان فاز طفل بجائزة احسن ممثل في اى من المسابقات او المهرجانات الدولية ولم تخرج كارلوفي فاري عن هذه التقاليد ..

ومن اهم هؤلاء الاطفال « دافيد برادلي » بطل فيلم « كيس » للمخرج البريطاني كينيث لوتش الذي فاز بالجائزة الكبرى في المهرجان .. ولوتش سبق له الاشتراك في كارلوفي فاري منذ عامين بأول افلامه « البقرة المسكينة » و « كيس » هو فيلمه الثاني وفيه يبدو اهتمامه مرة اخرى بالمشاكل الاجتماعية في بريطانيا .. وهو في « كيس » يتناول موضوع

...فيفاري

سياسة التعليم في المجتمع البريطاني ويقدم لنا نموذجا لاحدى المدارس الثانوية فى احدى المدن الصغيرة الانجليزية .وبطل الفيلم هو « بيلي » طفل يعاني من قلة اهتمام عائلته به كعائلة غير مهتم بدراسته وفي يوم يعثر على صقر يأخذه ويضعه في قفص في حديقة منزله ويبدى اهتماما كبيرا به ويأخذ في تربيته وترويضه .. ويجد « بيلي » في صديقه الجديد تعويضا له عن تفاهة حياته والوسط الذي يعيش فيه ..

وقد فضلت لجنة التحكيم منح جائزة احسن ممثل « لماتيو كاريير » عن دوره في فيلم « منزل آل بوري » للمخرج جان دونيول فالكروز وهو احد النقاد السابقين في « كراسات السينما » الذين انشأوا الاتجاه الذى عرف باسم « الموجة الجديدة الفرنسية » .. والفيلم مستواه عادى لا يختلف عن بقية افلام هذا المخرج الذي لم يحقق الشهرة التي نالها فرانسوا تريفو وكلود شابرول .. وتدور الاحداث في منزل ريفي يعيش فيه رجل في الخمسين من عمره متزوج من امرأة تصغره بعشرين عاما .. والرجل مستبد وحاد المزاج في حين ان زوجته تتميز برقتها .. وذات يوم يصل الى المنزل شاب في العشرين من عمره وسرعان ما تقع الزوجة في حبه ولكن في اللحظة التي كنا ننتظر فيها وقوع شيء مثير اذا بدونيول فالكروز يخيب آمالنا برحيل الشاب عن أصحاب المنزل بعد ان رفضت الزوجة العلاقة غير الشرعية .

● جائزة احسن فيلم ●

أما الفيلم السوفييتي « على شاطىء البحيرة » لسيرجي جيراسيموف وقد نال الجائزة الاولى لاحسن فيلم فمدة عرضه تبلغ ثلاث ساعات وهي فترة زمنية طويلة حيث كان من الممكن معالجة الموضوع في اقل من هذه الساعات الثلاث .. والشخصية الرئيسية هي شخصية باحث يعيش على شاطىء احدى بحيرات سيبيريا مع ابنته التي تبلغ من العمر ٢٠ سنة ..

● خارج المسابقة ●

والى جانب الافلام التى عرضت في المسابقة الرسمية كانت هناك عروض لافلام اخرى خارج المسابقة وفي سوق الفيلم شدت اهتمام الحاضرين وقد كانت في الغالب اهم من الكثير من افلام المسابقة ونذكر منها « سـاتريكون » لفلليني و « الملاعين » لفيسكونتي و « ميتللو » لبولونيني و « الليل او الحياة الحقيقية » لميشيل دراش و « ماكونايما » لجواكيم بيدرو البرازيلي و « هوا تبه » لراءول كوتار الذى فاز باحدى جوائز مهرجان كان الاخير .. كما عرضت بعض افلام الشباب السويدى « بورن دونر » في سوق الفيلم .. وبورن الذى بدأ حياته كمخرج في السويد انتقل الان الى العمل في فنلنده .. وكانت افلامه كعادة الافلام القادمة من بلاد شمال اوربا تتميز بمعالجة صريحة ومباشرة للجنس .

● وجوه ناعمة في لجنة التحكيم ●

ومن اكبر واهم الوفود التى حضرت المهرجان الوفد الفرنسى الذي تكون من ثلاث ممثلات هن ماري جوزيه نات وقد اشتركت في عضوية لجنة التحكيم وماري ديبوا نجمة فيلم « منزل ال بورى » وكلوك جاد بطلة افلام فرانسوا تريفو الاخيرة .. كما ضم الوفد المخرجين جان دونيول فالكروز وميشيل دراش زوج ماري جوزيه نات .. وقد أقام الوفد الفرنسي حفلا ساهرا ضخما في فندق المهرجان كان من انجح الحفلات التى اقامتها وفود ٣ الدول المشتركة في المسابقة بعد انتهاء عرض افلامها عند منتصف الليل .

احلام ليلة صيف

«هلْ تفترق احلام ليـالي الصيف عن غيرها ؟ ! .. هل تتحول الى احلام يقظة عندما يجد الانسان نفسه مؤرقا بالحر والرطـوبة .. اعتقد انهذا اقرب للواقع»

مديحة كامل



سامية صادق

قالت **سامية صادق** :

ـ أنا اليوم صار لى أكثر من عشرين عاما وأنا أعمل بالاذاعة • واصـبحت مسئولة عن برامج المنوعات • البـرامج دى هى فى الواقع واجهة كلّ اذاعة ، بواسطتها تستطيع الاذاعة أن تكتسب جمهورا جديدا لذلك وجب أن تكون دائما متجددة جذابة ••

السؤال الذى اسأله لنفسى : هل استطيع ان اطل اقدم البرامج من داخل حدود عالمى الصـغير ومجهودى المحلى ؟

وجوابى دائما : هناك صعوبات كثيرة يمكن تذليلها بتجـديد أفكارى وشبابها وهذا لن يأتى الا من طريق مشاهدة خبرات الآخرين وماذا يقدمون فى الاذاعات الاخرى وعن طريق احتكاك دولى •

لا أقصد القول بأننى سأقلد • لكن قطعا لو اتيحت لى الفرصـة لزيارة اذاعة ب • ب • سى أو اذاعة فرنسا أستطيع أن أستفيد وأفيد ••

وقال **فهمى عمر** مراقب البرامج الرياضية :

ـ امنيتى وحلمى الاكبر ان ارى كل الناس فى بلدى يمارسـون الرياضة بمختلف انواعها •

حتى يؤدى الجسم الانسانى عمله بأعلى مستوى يجب أن يكون الجسم فى أكمل شكلّ • والرياضة التى تليـق بانسان يزاول عملا كتابيا تختلف تماما عن تلك التى يجب أن يزاولها انسان يقف أمام آلة مصنع •

وان تطلعى الوحيد فى الحياة ان أستطيع مساعدة النـاس فى تحقيق قدراتهم الرياضية • هـذه الامنيـة تنعكس على البرامج الرياضية لنحن نقدم برامجا عن كل الوان الرياضة •

اما **عاطف سالم** فقد قال :

ـ قدمت أكثر من فيلم يعالج مشاكل النمو والتطور الانسانى مثل أفلام « أم العروسـة » و « ٧ بنات » و « أحنا التلامذة » •

أمنيتى الاخيرة أن اقدم افلاما تحكى عن نمو المجتمعات داخـل وطننا وتطوره •• هنـاك مجتمع يعيش عند الحافة بين الصحـراء والمدينة •• عند مرسى مطروح •• قبيلة تعيش خلال الشتاء فى عالم التقاليد العربية ثم يأتى الصيف والمصيفون والمـرأة من الرجال والنساء فيتغير ذلك المجتمـع المغلق •• تجد الولد العربى يرمى العقـال ويرتدى المايوه ويلعب الراكيت بينما تترك الفتاة خيمتها وتبيع الكازوزة للناس ••

وقال **حسين كمال** :

ـ أحلامى تحوم حول فيلم جديد اسميه « عندما يذوب الجليد » •

ما فيش قصة أقدر أحكيها •• الفيلم يعتمـد على التفاصيل الصغيرة • بيقول للكبار انه لازم نبص للعالم بنظرة الاطفال•• احنا نكبر وننسى أننا كنا يوما أطفالا ولكنه لا يجب أن يحدث هـذا فالطفل يستطيع أن يطور رجلا كبيرا ، اذا استطاع الرجل أن يفهم الفلسفة التى تعيش تلقائيا





سلوى حجازى

داخلا العقل .. ببساطة كبهرة الطفل يحس بالعالم من حوله ويعبر عن رأيه ويتخذ مواقف محددة بلا رياء ولا انفعال قمار ..

مش عارف اذا كنت قادر اقول بالضبط ما اقصد .. المهم اسلوب اخراج الفيلم سيكون اسلوب جديد .. مش عارف اسميه ايه فقط فى داخلى احساس واثق به

أيضا أشعر انى أتمنى تقديم مسلسلة فى التليفزيون .. فهو عزيز على لا انسى فضله ابدا .. ولكن عاوز العمل الذى اقدمه



فهمى عمر



حسين كمال



عاطف سالم

للتليفزيون يكون من لون جديد .. البحث عن المجهول شيء يؤرقنى هذه الايام .. أشعر بخياله فى الافق غير واضح المعالم . لكنى أتمنى أن تتضح تلك المعالم خلال هذا الشتاء .

وقالت مديحة حمدي :

– احلامى دائما فيها خوف .. منذ قدمت دور « جان دارك » .. هذا الدور يشكل تحديا لكل أمنياتي .. فانا آمل أن اتفوق عليه فيما أقدمه .. وتفوقى يحتاج الى أساس يرميه غيرى ..

فهل يا ترى سأجد الدور الذى يحقق حلمى ؟ ! ..

وقالت سلوى حجازى :

– احلامى كثيرة ، واسعة . من زاوية العمل فيه حلم يتردد مع أنفاسى .. حلم هدفه الامة العربية اجمعها ..

أحلم بربط جميع البلاد العربية ببرنامج فكرى ثقافى . فى كل دولة أعيش أياما ، اسجل لمحات من حياة الناس فيها ، اجتماعيا وفكريا وثقافيا ، واقدم ابناء كل بلد الى اهل العروبة . على شاشات التليفزيون .

الفكرة ناقشتها والمجموعة التى اشترك معها فى تقديم برامجى واتمنى ان اكتب من كل بلد ازورها قصيدة شعرية اصب فيها احساسى بها ، وقد تعمل القصيدة كمقدمة رقيقة للبرنامج هدية الى اهل البلد الذى يتحدث عنه ..

أملى أن يتحقق هذا الحلم عن قريب ..





سعد الدين توفيق



ستوديو يحال إلى المعاش



●● عندما سألته سلوى حجازى عن رأيه فى الموضوع ، قال شكرى سرحان :

ان محنة ستوديو جلال تعبر بصورة واضحة عن محنة السينما المصرية اليوم !

وبهذه العبارة القصيرة المحزنة عبر شكرى سرحان عن مشاعر الوف من السينمائيين المصريين ازاء القرار الغريب الذى اتخذته مؤسسة السينما منذ ايام ببيع ستوديو جلال . وهو قرار غريب الى أقصى حد . يكشف عن سياسة قصيرة النظر ، بل ومتشائمة أيضا

ماهو معنى هذا القرار ؟..معناه اننا سننتج فى سنة ١٩٧٠ افلاما اقل مما كنا ننتجه فى سنة ١٩٤٤ ، وهى سنة انشاء هذاالاستوديو. وكان المفروض أن يحدث العكس ، كان المفروض أن تصبح ستوديوهاتنا الخمسة « مصر ـ الأهرام ـ نحاس ـ ناصيبيان ـ جلال » عاجزة الان عن سد حاجة صناعة السينما فى بلادنا . وهذا هو فعلا ما اسفرت عنه الدراسة التى قامت بها وزارة الثقافة منذ عشر سنوات تقريبا ، ومن هنا كان مشروع « **مدينة السينما** » ، الذى خصصت له مساحة كبيرة من الارض خلف معهد السينما . ولم ينفذ المشروع للاسف !.. انما كان مجرد التفكير فيه ، خطوة فى الاتجاه الصحيح ، نظرة واعية ، محبة ، متفائلة بمستقبل الفيلم المصرى . فالذى يفكر فى اوائل الستينات فى انشاء مدينة السينما ، هو الذى يتصور أن السينما المصرية ستزدهر فى السبعينات كما وكيفا . اى انها ستحتاج الى استوديوهات اكثر ، ودور عرض اكثر . ولذلك اقترن بمشروع مدينة السينما مشروع اخر هو انشاء ٤٠٠ دار عرض . ثم نامت للاسف ملفات المشروع الاول فى ادراج وزارة الثقافة ، ونامت الى جوارها ملفات المشروع الثانى !

وعلى الرغم من ان عمر مؤسسة السينما الآن ٨ سنوات فانها قد بدأت تعمل وتنتج بلا دراسة وبلا تخطيط . وهكذا تورطت فى اخطاء لا اول لها ولا اخر . ولا تزال تقع فى نفس الاخطاء . لانها لا تزال تعمل وتنتج بلا دراسة وبلا تخطيط وبلا مناقشة للاخطاء القديمة .

ان اى تفكير فى اصلاح السينما المصرية لا يبدأ باصلاح الاستوديوهات وزيادة حجمها وعددها ، وبانشاء مئات من دور العرض ، تفكير غير واقعى وغير مثمر

ولهذا سعدت جدا عندما رأيت الحلقة الاخيرة من البرنامج التليفزيونى الناجح **«تحت الشمس»** الذى يعده **رءوف توفيق** ويخرجه **عواد مصطفى** وتقدمه **سلوى حجازى** فقد كان موضوع الحلقة هو اللحظات الاخيرة فى حياة ستوديو جلال . وقد وصلت كاميرات التليفزيون الى الاستوديو لتشهد تفريغ الاستوديو من أجهزة الاضاءة والصوت والمونتاج ، من كل شىء ، وبأسلوب شاعرى رقيق تجولت الكاميرا فى البلاتوهات الفارغة التى شهدت ذات يوم ألمع كواكب السينما المصرية مثل فاتن حمامة وشادية ولبنى عبد العزيز وهند رستم ومريم فخر الدين وتحية كاريوكا ومديحة يسرى وزبيدة ثروت يقفن امام الكاميرات ويسجلن أرق مشاهد عرفتها الشاشة فى بلادنا ، والشاعرية كانت طابع هذه الحلقة كلها . والحزن أيضا . ولا شك فى أن هذه الحلقة قد مست قلوب الشاهدين ، وفى الوقت نفسه عبرت عن مدى جسامة هذا الحادث ..



وذكرت لنا سلوى حجازى فى بداية البرنامج أن الفنانة **مارى كوينى** ـ أرملة **أحمد جلال** منشىء الاستوديو ـ قد اعتذرت عن الاشتراك فى هذه الحلقة . واستطيع أن أفهم لماذا اعتذرت . فلو أنها اشتركت فيه ، وسارت مع كاميرات التليفزيون فى ارجاء هذا الاستوديو لما استطاعت أن تغالب دموعها وهى تراه يتحول الى خرابة . لقد عاشت هذه الفنانة العظيمة نصف حياتها فى هذا الاستوديو . عندما مات زوجها المخرج والممثل والقصصى والصحفى أحمد جلال لم يكن الاستوديو قد تم بناؤه . كانت هناك ديون . وبتصميم عجيب كافحت هذه السيدة حتى تم انشاء الاستوديو ودارت حركة العمل فيه . بل لقد وصل اهتمامها به الى حد انها انشأت له معامل تحميض وطبع الافلام الملونة .

وعندما طلبت مؤسسة السينما ان تشترى الاستوديو منذ ست سنوات تقريبا ، وافقت مارى كوينى على شرط واحد . وهذا الشرط هو أن يحتفظ الاستوديو باسم صاحبه ، فيظل الى الابد « ستوديو جلال » . وبهذا تعيش الصورة الجميلة والفريدة من نوعها فى تاريخ السينما المصرية . فقد كان أحمد جلال هو أول وآخر سينمائى مصرى يفكر فى استغلال ارباحه فى مشروع يفيد السينما . وفى الوقت الذى كان الفنانون يستثمرون ارباحهم



لقطات من عدة افلام صورت داخل ستوديو جلال . . .

فى بناء العمارات والعزب وتشغيل التاكسيات ، وضع احمد جلال كل ما يملكه فى انشاء ستوديو .

واشترك فى هذه الحلقة شكرى سرحان . واعجبنى حديث شكرى عن احمد جلال . فقد انصفه . قال عنه ما يجب ان يقال عن فنان جاد مكافح ضحى بالمتعة الشخصية من أجل مشروع عظيم كهذا . وجميل جدا ان يقال هذا الكلام فى التليفزيون لان جيل الستينات والسبعينات لا يعرف احمد جلال . ووصف شكرى سرحان أيضا الفنانة مارى كوينى بكلمات رقيقة صادقة . ووصف الاستوديو نفسه بأنه « بيته » . وروى لنا حكاية من ذكرياته فيه . فقد جاء وقت عمل فيه شكرى بطلا لاربعة او خمسة افلام . صورت كلها فى ستوديو جلال فما ان ينتهى من تصوير فيلم ، حتى يعود الى الاستوديو بعد ايام ليبدأ تصوير الفيلم الجديد وهكذا . ولا حظت مارى كوينى — وهى تعيش فى الاستوديو — هذه الظاهرة . فاقترحت على شكرى ان يتولى تأثيث حجرة ملابسه فى الاستوديو لكى يشعر فيها بالراحة التامة مادام يقضى فيها معظم اوقاته ، وقالت انها مستعدة لتخصيص هذه الحجرة له ، لا يستعملها سواه !

وبعد أن طافت كاميرات التليفزيون بفناء الاستوديو ، ووقفت امام كل من الديكورات القديمة ، الذى يمثل أيضا كلا من الذكريات الحلوة والمرة لعديد من السينمائيين ، تحدث النجم السيناريست عدلى المولد عن هذا الاستوديو الذى صور فيه ١٨ فيلما من الافلام التى انتجها عدلى حتى الآن وعددها ٢٧ فيلما . وقال عدلى انه عرض على المؤسسة استئجار الاستوديو لحسابه الخاص ليصور فيه أفلامه وافلام الآخرين . ولست ادرى لماذا لم توافق المؤسسة على هذا العرض ؟ ! .. الم يكن هذا العرض يكفل للمؤسسة ان يصبح الاستوديو مصدر دخل لها « هو ايجاره السنوى » ، بدلا من أن يكون مصدر خسارة لها كما كان فى السنوات الاخيرة بسبب سوء الادارة وبسبب عدم وجود الرجل المناسب فى المكان المناسب فى هذه المؤسسة .

واخيرا تحدث واحد من السينمائيين الذين لا يعرفهم المتفرج . فهو الكهربائى محمد جمال الدين . مهنته تسليط الاضواء على النجوم . ومع ذلك لم تسلط عليه الأضواء مرة واحدة . وعندما قال محمد انه ربى أولاده من خير هذا الاستوديو بلغ به التأثر حد الصمت . لم يستطع ان يتكلم . تكلمت دموعه . وكدت انا نفسى أبكى وانا ارى هذا الرجل يحتضن صورة له مع مارى كوينى ويرسم لى وللمشاهدين جميعا صورة جميلة من صور الوفاء فى وقت أصبح الوفاء فيه — للاسف — عملة صعبة .. لا نستطيع الحصول عليها .

لقد استمتعت الى اقصى حد بهذه الحلقة من« تحت الشمس» . كانت نموذجا طيبا للبرنامج التليفزيونى الذى يقدم باسلوب تليفزيونى ، وفيه تحركت الكاميرات بحرية . انطلقت خارج ستوديوهات التليفزيون . ولكن الشىء الوحيد . الذى افتقدته فى هذا البرنامج هو صورة احمد جلال . فلماذا لم تظهر مرة واحدة فى برنامج طوله نصف ساعة ؟ ..

حكايات

صالح جودت





جان بول سارتر

كلوشار لمن يدقون النواقيس؟

●● لا تتخلص باريس من فلسفة الا لتطلع بفلسفة جديدة من فلسفات الانحلال ..

والفلسفة التى عاشت فى باريس سنوات طويلة ، ثم آذنت بالانهيار ، هى فلسفة الوجوديين ، التى تزعمها جان بول سارتر .. المسكين

لقد رأيته هناك يسير فى الطرقات ، يتأمل احتضار فلسفته بين أحضان الفلسفة الجديدة : فلسفة الكلو شار

وقبل أن أحدثكم عن الكلو شار .. أقول انى رأيت جان بول سارتر لاول مرة سنة ١٩٥٢ .. فى مقر قيادته المعروف باسم « المكتبة » بالحى اللاتينى . وكان نجمه يومئذ متألقا .. وكانت فلسفته تملأ آفاق الشباب ..

وكانت المكتبة — بطابقيها — عامرة دائما بتلاميذه ومريداته

الطابق العلوى .. مكتبة .. مكتبة بالفعل .. فيها جميع كتب الوجودية منذ نشأتها حتى يومئذ

ثم تتسرب من الطابق العلوى الى الطابق السفلى — أعنى البدرون — عن طريق سلم ضيق ، لتجد ناديا ليليا فيه كل صخب الشباب ، وانحلال الشباب ، وجنون الشباب .. وتجد الطفلة المراهقة فى حضن شيخ عجوز متحلل

وتجد الشقراء الصغيرة الناعمة مستسلمة لزنجى عتيد من قلب افريقيا السوداء ..

●●●

هناك .. رأيت جان بول سارتر لاول مرة ، وقرأت له أكثر كتبه وعرفت كيف بدأ حياته ماركسيا متطرفا .. ثم عاد فتراجع وكتب قصته المأثورة « الايدى القذرة » يحطم فيها الصنم الذى آمن به من قبل .

ثم رأيته للمرة الثانية فى القاهرة ، يتحدث عن الحرية ، وعن الانسانية وعن الاخوة العالمية

ثم قرأت له — بعد عودته الى باريس — ثرثرة طويلة ، ليست فيها كلمة واحدة عن مصر التى أكرمته ، ولا عن العرب الذين أشادوا بدعوته الحرة ، ولكن فيها كلاما كثيرا لصالح اسرائيل!

ثم رأيته للمرة الثالثة منذ أسابيع ، فى الحى اللاتينى بباريس ، ورجال الشرطة يلقون القبض عليه وعلى خليلته سيمون دى بوفوار ، العجوز اللعوب ذات التاريخ الطويل العريض فى المغامرات الجنسية ، ويزجون بهما فى السيارة البوكس .. لانهما يوزعان جريدتهما المحظورة فى الشوارع ؟

●●●

انتهى عهد الوجودية من شوارع باريس ، وجاءت فلسفة الكلوشار والكلمة مشتقة من كلمة « كلوش » أى ناقوس ..

والكلوشار .. يقولون انهم يدقون النواقيس لينبهوا العالم الى خطر الحضارة المادية الراهنة

وهذا جميل ..

ولكن .. من هم .. وماذا يقدمون للانسانية ؟ ..

ماذا يصنعون .. وماذا يبذلون .. فى سبيل تحقيق هذه الرسالة

لاشك أن فيهم علماء ، وأدباء ، وشعراء ، وفلاسفة .. من طراز كبير .. وفيهم أيضا سوقة وأجلاف وأوشاب وأدعياء .. وخيطان من القربى يشدان أولئك الى هؤلاء :

الاول : الاصرار على البطالة .. وعدم ممارسة أى عمل ..

والثانى : السكر حتى الثمالة حتى العربدة حتى فقدان الوعى

هذه — يا قرائى الاعزاء — أحدث فلسفات باريس

وهم سادرون فى القذارة ، لا يستحمون أبدا ، ويأكلون من الصدقة أو من الخطف ، ويطلقون شعورهم كالنساء ..

ورأيت — وأنا هناك — شابا فى التاسعة عشرة .. متأثرا بفلسفة الكلوشار .. يشعل فى نفسه النار حتى الموت ، لان أباه قد أجبره على قص شعره !

ومات الشاب .. وترك الى جانب جثمانه المحترق ورقة للشرطة يقول فيها انه انتحر لانه يرفض أن يقبل ديكتاتورية المجتمع !

المجتمع المسكين ..

المجتمع الذى تولته الوجودية ، والكلوشار ، والهيبز .. وموجة الجنس الضارية التى تتحدى الطبيعة وتؤمن بكل شذوذ

تصوروا أيها القراء ماذا حدث فى الشهر الماضى .. فى نيويورك !

خمسة الاف .. من أنصار الشذوذ الجنسى .. من الجنسين .. ساروا فى مظاهرة كبرى اخترقت قلب المدينة .. الرجال يلبسون ملابس نسائية ، وقد كتب كل منهم على صدره كلمة « امرأة » .. والنساء يلبسن ملابس الرجال وقد كتبت كل منهن على صدرها كلمة « رجل » .. وراحوا جميعا يهتفون بالحرية الجنسية ، وبسقوط المجتمع المتأنق الذى يتدخل فى الحرية الشخصية .

●●●

اعزائى — يا قرائى الاعزاء — هو العالم المجنون الذى يعيشه الغرب .. وفى باريس .. بلغ جنون الجنس القمة

فى الميدانين الكبيرين .. « بلاس بلانش » و « بلاس بيجال » مئات من البارات والكاباريهات والبيوت



سيمون دي بوفوار

التي تعرض الجنس بابشع صوره ورجال يسمونهم « الصيادون » يملأون الطرقات ، ويشدونك بالقوة تقريبا ، وبالالفاظ الخليعة البراقة ، واصفين لك الفردوس الذي يستطيعون أن يأخذوك اليه — فردوس الجنس — في مقابل اجر بسيط .. عشرة جنيهات .. ترى فيه كل لون من الوان الجنس

وفي ازقة الحي اللاتيني الضيقة .. ترى تجارة المخدرات .. والعري .. العري الكامل .. هو الاساس الاول الذي تقوم عليه حياة اندية الليل في باريس

وهل سمعتم بالنادي الليلي المعروف باسم « مدام ارتور » ؟ ان « مدام ارتور » هذه .. صاحبة هذا النادي الليلي .. رجل لا امرأة ، ولكنه اختار لنفسه منذ اول الشباب ان يكون امرأة .. وافتتح هذا النادي الليلي .. الذي يقدم الاستعراضات العارية الصارخة .. تقدمها حسناوات طويلات الشعر ، بارزات الصدر ، ناعمات الجسد .. لتصدمك حقيقتهن « انهن رجال »

***

وقد نشرت مجلة « بلان ايه نوار » الباريسية بحثا خطيرا عن الجنس في باريس ، جاء فيه ان الفتاة الباريسية تمارس الجنس منذ سن الحادية عشرة .. وتفقد عذريتها في الثانية عشرة على الاكثر

***

وفي جميع احياء باريس ، نوع جديد من المكتبات ، اسمها « مكتبات الجنس » ... كلها كتب وصحف ومجلات وصور وتماثيل ودمى جنسية صارخة ..

وهناك عشرات من دور السينما تعرض افلاما جنسية بالغة الفحش .. تجد اقبالا عجيبا .. حتى من الصغار لانه لا خطر على الصغار !

ومع هذا .. فان الذين ذهبوا الى همبورج — في المانيا الغربية — هذا العام ، يقولون ان باريس اصبحت صفرا في هذا المجال اذا قورنت بهمبورج !

يا خسارة ..

كانت المانيا بلد الرجولة ... بلد الاخلاق .. بلد الروح البروسية الجبارة . لم تهاوت الى هذا الحضيض

والبركة في الامريكان .

صيف بلا صيف



ميرفت امين وسعيد صالح وموسم عمل صيفي!

● بروفات مرتين ●

ولان المنافسة حامية وحادة بين الفرق الست التي تظهر كل مساء على مسارح الاسكندرية ، فانها تقوم كل يوم ببروفات تستغرق في الصباح خمس ساعات على المسرحية القادمة ، ثم تستأنف البروفات بعد الظهر في الفترة ما بين السادسة والثامنة .. حتى تكتمل هيئة المسرحية بالنسبة للزملاء المتغيبين في القاهرة طول النهار .. وتكاد تكون الفترة الوحيدة التي يستنشق فيها اهل المسرح نسيم البحر تكون في الفترة ما بين الثانية بعد منتصف الليل حتى الخامسة صباحا ، حين يتجمعون في مطعم شهير على شاطىء البحر

وتكاد تكون وجبة الساعة الثانية صباحا هي الوجبة الرئيسية في حياة اهل المسرح طوال شهري يوليو واغسطس فهي بمثابة الافطار والعشاء معا ..

● تلغرافات .. تلغرافات ●

وتكثر في الصيف التلغرافات التي يتسلمها الفنانون كل يوم في المسرح .. فهل هي تلغرافات عمل ام تلغرافات اعجاب !

لا هذا ولا ذاك ... وانما هي تلغرافات انذار او تهديد او استرحام من منتجين ومخرجين في القاهرة يطلبون منهم فيها بلهجة تتراوح بين الرجاء والغضب ان يعودوا الى القاهرة فورا للوفاء بالتزاماتهم في تصوير ما تعاقدوا على تصويره .. والفنانون في الاسكندرية على استعداد دائما للذهاب اذا ما كان التصوير يتم نهارا .. اما اذا كان يتم ليلا فهم مضطرون الى التخلف للظهور على المسرح .

قال سيد بدير ان برنامجه اليومي يبدأ هكذا : في الصباح يأخذ ديزل ٦٫٣٠ الشهير الى القاهرة ليصور فيلما في الصباح

وفي فترة الظهر في اثناء لحظات الاستراحة او التقاط النفس بين مشهد وآخر ينهمك في كتابة سيناريو ، ثم يصور فيلما بعد الظهر ، ثم يركب الديزل الى الاسكندرية ليقوم ببروفات مسرحيته القادمة .. ثم يراجع سيناريو آخر .. واقسم لي ان له في الاسكندرية شهرين ولم ير البحر

واقول ان سيد بدير صادق بالنسبة لنفسه وبالنسبة للاخرين فلقد رأيت عبد المنعم مدبولي يقفز على المسرح ويضحك الجماهير ثم يخرج الى الكواليس وهو يكاد يقع مغشيا عليه من فرط الارهاق .

● حادثة لميرفت ونبيلة وسهير ●

ولقد تسبب هذا الروتين الصيفي المرهق في حادثة وقعت فعلا في الاسبوع الماضي في الاسكندرية لسيارة «تاكسي» تقل سهير البارودي وميرفت امين ونبيلة السيد .. كانت الممثلات الثلاث يستعجلن السائق لكي يصل الى سيدي جابر في اللحظة المناسبة .. حين خرجت فجأة من طريق جانبي سيارة مرسيدس تصادمت بعنف مع سيارتهم ، واسفر الحادث عن جرح خفيف لميرفت امين ورضوض لنبيلة ، وكدمات لسهير

● سعد وشلبي ●

وفي مسرح كوته في منتصف النهار .. دار حوار مع سعد اردش

● ماذا تعمل ؟

— اخرج رواية « مع السلامة يا شلبي » لفرقة الفنانين المتحدين

● من اي نوع ؟

— فارس ..

● فكرتها

— فرقة مسرحية مفلسة ... تحاول انقاذ نفسها .. وتحضر رواية جديدة .. ومن خلال ذلك تحدث مناقشات ومراوات .

● والمضمون

— عادي .. الكفاح الذي يؤدي الى نجاح ..

● والخلفية ؟

— تعرف ان الفارس .. يخاطب الحواس مباشرة وقد لا يترك اثرا ...

● عليوة ●

وفي مسرح اسماعيل يس ... الوقت .. نفس الوقت .

بروفات مسرحية جديدة اسمها « انت اللي قتلت عليوه »

والجديد ان مخرجها جلال الشرقاوي ...

واعود الى ايام قليلة .. حين التقيت في حديقة المسرح العائم ، مع سمير خالم .. واكتشفت من خلال حديثه ، مأساة غريبة ، ان تكوين فرقة الثلاثي .. اودى بكل شيء .. وكانت النتيجة خسارة كادت تؤدي الى الافلاس ..

اخبرني سمير غانم .. انه لولا تدخل محافظ القاهرة وجيه اباظة ، في تخفيض ايجار مسرح الهوسابير بالرحمن لباع سمير وجورج ملابسهما في المزاد العلني !

وفي هذه الجلسة .. اخبرني سمير — ايضا — انه اتفق مع جلال الشرقاوي على ان يقوم بادارة الفرقة فنيا ..

وفي الاسكندرية بدا تحقيق هذا الاتفاق ..

● ولماذا الاصرار على رواية جديدة في موسم الصيف ؟

واجاب جورج

— طيب نعمل ايه ؟ .. الرواية المعروضة حاليا الآيت في التليفزيون .. وشهدها عدد كبير من الناس .. وهذا اثر على الايراد .. ولازم رواية جديدة .

● وايه الجديد في الرواية ؟

— على طريقة جلال الشرقاوي .. مفيش حائط رابع .. الصالة تلتحم بالمسرح ..

ماذا فعل بهم ...؟

حر القاهرة!

ستوديوهات السينما والتليفزيون والاذاعة وخشبات المسارح ، احتجزت اغلب اهل الفن فى القاهرة ... الى هؤلاء انتقلت عدسة « الكواكب » لتسجل الطرق المختلفة فى مواجهة حر القاهرة .

● محمد عوض يؤكد ان عدم سفره الى المصيف مسالة مبدا .. حتى عندما يكون فى حمام السباحة بالقاهرة يكتفى بالجلوس قريبا من حوض السباحة . فذاكرته تختزن حادثا اليما غرق فيه رب اسرة امام زوجته واولاده دون ان يستطيع احد الموجودين انقاذ الاب.. ومنذ ذلك التاريخ نشأت العداوة التقليدية بين عوض والبحر .. انه يكتفى بالبطيخ ، فاحتمالات الغرق فيه سارة !

● ومريم فخر الدين تفضل شقتها المطلة على النيل وتكتفى برياضة صيد السمك من عوامة صديقة لها بالنيل .

● وشكرى سرحان يقسم انه مصاب بلعنة خاصة تجعل نشاطه الفنى متركزا فى شهور الصيف بالقاهرة .

● ورويدا عدنان ، ترى ان التخفف من الملابس هو متعة الصيف الكبرى .. ويرضيها بعد ذلك ان تمضى الوقت فى التمتع بمعالم القاهرة من شرفتها العالية .

● اما محسن سرحان فالصيف بالنسبة له يعنى عودة الشباب !! بكل مافى الشباب من شقاوة وعفرته وحركات ..

● وتحكى خيرية احمد قصة صيف حدثت لها مع شغالتها « فاطمة » التى كانت تجلس بين مقاعد المتفرجين ، فى نهاية يوم عمل شاق .. بين اليقظة والنوم .. وكان دور خيرية احمد فى المسرحية يقتضى ان تنادى على شغالتها فى المسرحية التى اسمها أيضا فاطمة .. وعند ثانى نداء كان الجواب من وسط الصالة .. « حاضر ياست !! »

حسين عثمان



● خيرية احمد ، تنفذ اختراعها لمقاومة حر الصيف.. الملاية المثلجة!



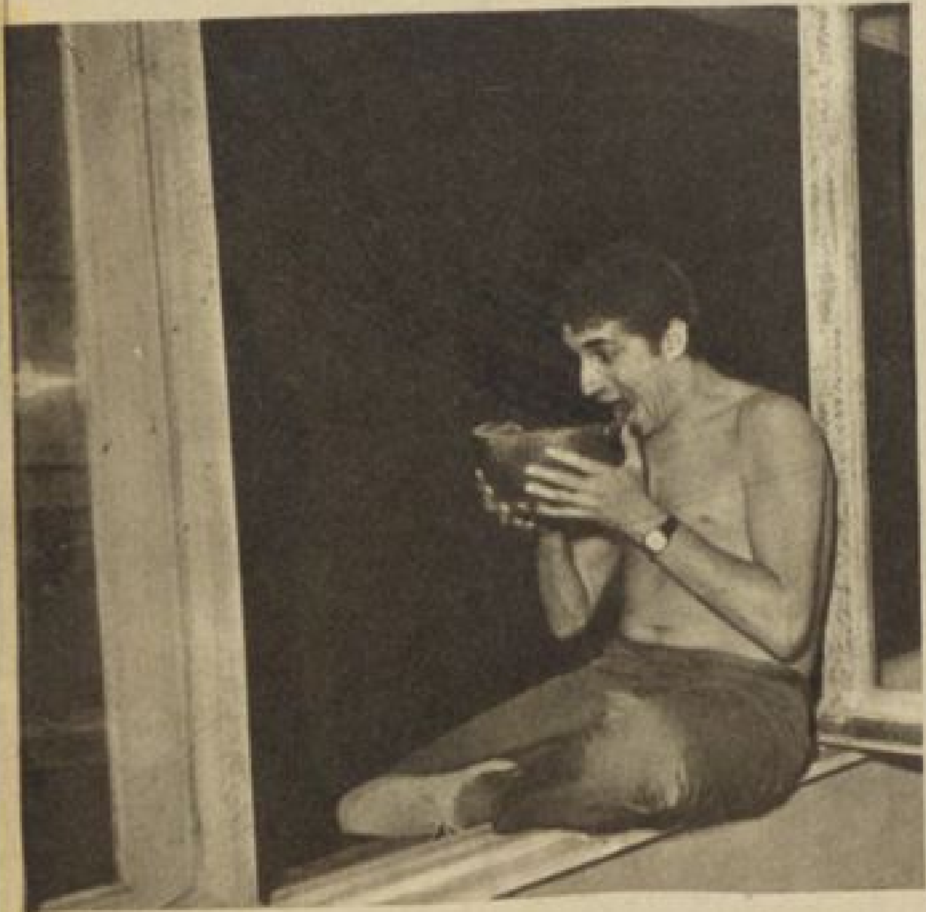


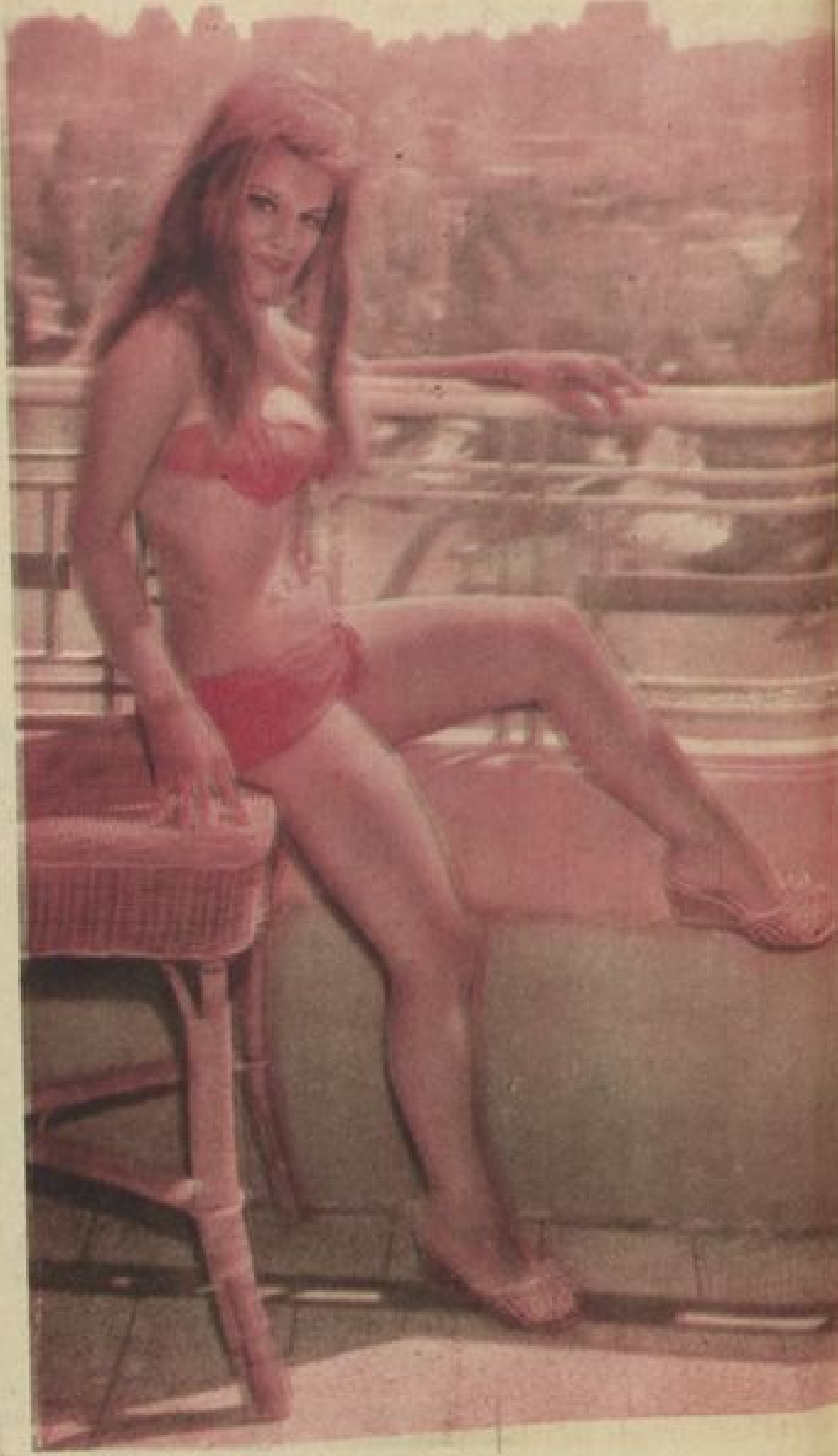
● محسن سرحان ، انتهز الصيف.. ليعلن شبابه الدائم، مرة فى شرفة منزله.. ومرة اخرى فى الصالون امام ابنته





● محمد عوض يخشى البحر وحمامات السباحة ، ولكنه لا يخشى الجلوس على حافة النافذة انتظارا لوسيلة التبريد الوحيدة التي يعترف بها ، وهي التهام بطيخة كاملة على طريقة طرزان .





« تصوير : قباني »

● الصيف عند رويدا عدنان معناه التخلص من معظم الملابس والاكتفاء بالبكيني ... ولا مانع من وجود معالم القاهرة التي تطل عليها من شرفتها العالية .. كخلفية للبكيني !



● حالة من السعادة الكاملة بعد التهام البطيخة يمارسها محمد عوض .

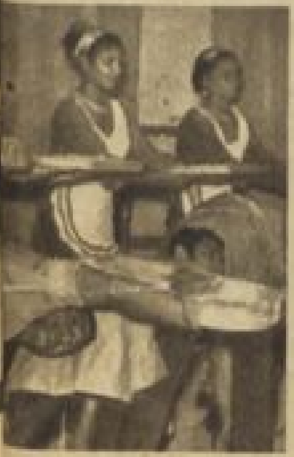




خارج القاهرة

عزت الأمير

دمياط





« أم نعيمة » هل تتسبب في انهيار فرقة دمياط ؟

فرقة دمياط للفنون الشعبية. مهددة بالانهيار .. ترك المدرب الفرقة بعد أن باع « أمه نعيمة » ثار الاعضاء . وتأزم الموقف .. فهل تنتهي الفرقة الاولى ... بين فرق الجمهورية ؟ ! ...

● **احمد عنان** مدرب الفرقة: انسحبت لانهم اتعبوني جدا .

● **احمد شبكة** مدير ادارة الفرقة : امه نعيمه هي السبب

● **سيده العدوى..** مساعدة مدربة بالفرقة تقول : السبب .. انه يمكن ان يشتم الفرقة كلها .. اذا اخطأ واحد منها !

● **محمود امين ..** مساعد مدرب يقول : تصرفه في اغاني الفرقة .. وانشغاله بغير عمله الاصلي .. هو السبب !

● **د . كمال مرعى** رئيس مجلس ادارة الفرقة .. يقول : احمد عنان شغل نفسه بمشاكل ادارية ليست من اختصاصه .. بجوار انه باع « امه نعيمة »..

وخلف هذه الاتهامات .. هناك تفاصيل .

عندما أعلن التليفزيون العربي عن مسابقة لفرق المحافظات للفنون الشعبية .. دخلت محافظة دمياط المسابقة وفازت بكأس التليفزيون ، بعد ان قدمت لوحة « حلويات بلدنا » .. التي صممها واخرجها احمد عنان ، وكانت فرحة . رقص الناس في دمياط لفوز فرقتهم . ثم جاءت المشاكل وتوالت الاتهامات .

— فرقة دمياط تكونت على يدى — **الكلام لاحمد عنان الراقص بالفرقة القومية للفنون الشعبية** — فكروا في انشاء فرقة للفنون الشعبية، وطلبوامدربامن الثقافة الجماهيرية . ورشحتني الثقافة الجماهيرية ، فسافرت وبدات في تدريب الفرقة .. من الصفر . **ثم صممت لهم لوحة « السنانية » .. عن موسم جمع البلح الذى يتخلله موسم الزواج .. ثم لوحة « حلويات بلدنا » .. عن صناعة الحلويات التى اشتهرت بها دمياط .. والتى فازت بها الفرقة في مسابقة التليفزيون** . بعدها .. اصبحت الفرقة «زى الكورة».. كل لاعب عاول يخطفها من رجل الثاني. د. كمال مرعى رئيس مجلس ادارة فرقة دمياط المسرحية ، أصبح رئيس مجلس ادارة الفنون الشعبية . احمد شبكة عضو الفرقة المسرحية .. أصبح مدير ادارة فرقة الفنون الشعبية .. كل واحد اصبحت مهمته أن يسيطر على الفرقة وبدات الفوضى .. عضو يخطيء .. فاعاقبه . احمد شبكة يشجعه على العصيان .. أطلب طعام معين ، وضرورى للراقصين .. يقدموا لهم اى حاجة . واستمرت المماكسات لدرجة تحريض اعضاء الفرقة على اهانتي بشتمهم واساءة معاملتهم . **اشتكيت لرئيس مجلس الادارة . لكن هو له موقف . قدم لي فكرة رقصة .. ولم تكن صالحة .. فرفضتها .. واصبحت في نظره .. اقف ضد رغبته في ان يؤلف للفرقة . لجات للمحافظ.. فطلب مندوبين من الفرقة .. احد الراقصين اتهمني بانى باشتم الاعضاء . راقصة .. عارضته ونفت ذلك .. وقالت انه واقع تحت ضغط رئيس مجلس الادارة ومدير الفرقة**.. وحاول السيد المحافظ أن يصلح الامر .. لكنى شعرت انه لا يمكن الاستمرار معهم .. فاعلنت قرارى النهائى .. وانسحبت .

يبقى كلام بقية الاطراف .

● المشاكل بدات بعد الفوز بالكاس . احمد سافر القاهرة ورجع بعد ١٥ يوما ، يحمل اتفاقا مع الثقافة الجماهيرية بتصوير نشاط قصور الثقافة.. في قبلى وبحرى . ودار بيننا حوار .. فقلت له — **الكلام لاحمد شبكة مدير ادارة الفرقة** — ان الاتفاق الجديد سيشغله من عمله بالفرقة ، ويكفى انه تغيب ١٥ يوما.. وترك الراقصين بلا تدريبات .. ومرة أخرى تغيب احمد ١٥ يوما .. والفرقة معطلة .. ثم بدات المشاكل التى تسببت في غضب الفرقة ..

سافر احمد عنان ، ووفيق يعسار ملحن الفرقة ، الى القاهرة .. وباعا « امه نعيمة » وكان كلامها الاصلى :

امه نعيمة .. نعمين ..
خلى نواله تكلمنى ..

ثم يستمر الكلام في الاغنية .. كما اذيعت فيما بعد . وقال احمد عنان . ان الكلام لا يعجبه .. فوافقنا على تغييره .. ولم يغير فيه سوى كلمة « نواله » .. فاصبحت « عليوة » وغنتها في التليفزيون وفاء ابو الجداد .. عضو الفرقة .. ثم سجلتها للبرنامج العام في الاذاعة.. وهذا يعنى أن الاغنية ملك للفرقة . **لكنهما باعاها لليلى نظمى ..** ورغم هذا.. صالحنا احمدعنان .. الذى طلب رفع مرتبه من ٤٠ جنيها الى ٦٠ .. فوافقنا . المهم .. سافر احمد الى القاهرة وعاد .. ومعه زوجته ومطربة .. وسجلوا اغانى الفرقة كلها على ريكوردر ، واعتبر الاعضاء هذه العملية من قبيل السطو



الغربية

أول عرض لأول فرقة راقصة !



● كمال مرعى رئيس مجلس الادارة و احمد عنان مصمم رقصات الفرقة ●



● لقطتان من الحلويات لدى السيده العدوى لراقصة بالفرقة ●

على ممتلكاتهم . وتعقدت الامور. هل انتهى الكلام ؟

● تقول سيده العدوى .. مساعدة مدرب بالفرقة، ومدرسة تربية رياضية ، والمندوبة من زميلاتها فى الفرقة :

— احمد مدرب كويس .. استفدنا منه بالتأكيد . لكن هناك اخطاء . مثلا .. اذا اخطأ احد اعضاء الفرقة . شتم الباقين . هناك ايضا .. عدم احترامه للمواعيد . يحدد لنا موعدا للتمرين ، ثم يحضر بعد ساعة او ساعتين .

● محمود امين .. مساعد مدرب .. ومدرس :

— لا يوجد مبرر لان يترك عنان الفرقة .. لكننا نحتج عليه لانه تصرف فى ممتلكات الفرقة ..

يبقى من الجوانب .. كلام الدكتور كمال مرعى .. رئيس مجلس ادارة الفرقة .

بدأنا بـ ٢٠٠ جنيه . بعد الفوز بالكأس ارتفعت الميزانية الى ١٥٠٠ جنيه .. نتيجة تبرعات وزارة الادارة المحلية والمحافظة . رفعنا اجر عنان من ٤٠ الى ٦٠ جنيها . انشأنا مركز تدريب تكلف ٦٠٠ جنيه . عملنا ارشيف للملابس. اشترينا جهاز تسجيل وبيك اب . زاد عدد الفرقة . هو بيتصور اننا بنحرض الاعضاء ضده ، وده خطأ . الاول كان الاعضاء قليلين . يعنى لو مشى واحد . نحتار .. دلوقت عندنا غيره .

ومع ذلك .. ليست هذه هى المشكلة . الحكاية كلها تتلخص فى بيع اغنية « أمه نعيمة » يعنى المدرب انقلب الى مؤلف . والملحن انقلب الى تاجر .

الآن .. ما هو موقف الثقافة الجماهيرية فى القاهرة ؟ ولماذا لا تتدخل .. حتى لا تنهار الفرقة .. وهى فرقة فازت فى اول مسابقة يقيمها التليفزيون العربى للفنون الشعبية .

●●

منذ حوالى ثمانية اشهر بدأ كمال نعيم .. الراقص الاول .. ومصمم رقصات الفرقة القومية للفنون الشعبية .. فى انشاء اول فرقة فنون شعبية راقصة .. فى محافظة الغربية . واعطى لكمال نعيم كل الامكانيات التى يقدم بها فرقة شعبية على مستوى طيب . وفتح كمال نعيم مركزا للتدريب . وجمع الصغار .. ليبدأ بهم المشروع.

قبل ذلك .. قدم وجيه اباظة فرقة البحيرة للفنون الشعبية التى رقصت فى دول اوربا .. وقدمت عروضا امام ضيوفنا الكبار .. وكانت لها شهرة طيبة .. كفرقة الليمية . وفى حفل اضواء المدينة .. الذى اقيم فى طنطا فى الاسبوع قبل الماضى .. رقصت الفرقة الوليدة ، وظهر الصغار على المسرح .. يؤدون لوحاتهم الراقصة .. ولقد قابلت الجماهير الفرقة .. بالتصفيق الحاد . وكان منظرا مفرحا .. وكمال نعيم يحتضن الاعضاء الصغار . ورقصت فرقة طنطا .. مشاركة فى الاحتفال الذى اقيم لصالح المهجرين . .

عبد الله مرقص


أجمل سهراتك مع
كليوباترا
كليوباترا
CLEOPATRA
الخبرة العربية
+
أجود الأدخنة العالمية
إنتاج : الشركة الشرقية للدخان والسجاير بالجيزة

● نظرة على كل فن ●







خواطر صيف

البحر في اسكندرية واسع رحب وطويل .. السماء نقية في كل مكان ، تدعو الى الهرب والاحلام ، والمصطافون يتجمعون عناقيد ملونة مليئة بالفجة والصخب والحياة .. واعلانات المرحيات التي تقدم في ثاني مدن الجمهورية العربية المتحدة تملأ ارجاء الكورنيش العريض .. ومن نظرة واحدة عليها يمكننا أن نأخذ فكرة عن اللون المسرحي السائد في

لؤلؤة المتوسط : **سنة مع الشغل اللذيذ ، حصة قبل النوم ، حمدان وبهانة ، الراجل اللي جوز مراته ، عبود عبده عبود آخر مسرحيات أمين الهنيدي ، عودة الشباب لتوفيق الحكيم يقدمها فريق الاسكندرية المسرحي**

اللون الضاحك الآن هو اللون الذي يقدمه المسرح العربي لجمهور المصطافين الذين يرغبون في أن يريحوا أجسادهم وعقولهم معا .. وأنا لست ضد تقديم المسرحيات الضاحكة .. ولن أكون متزمتا فأقول أن ما رآه القاهرة يجب الا تراه الاسكندرية .. ولكني أتساءل أليست هناك فئة من الناس تحب أن ترى في المسرح شيئا غير الضحك والتسلية الفارغة .. حتى لو كانت هذه الفئة في فترة راحة سنوية ؟ ! لذلك كنت بالغ الحماسة لاخبار افتتاح المسرح الروماني القديم بمسرحية لشكسبير .. هذا الخبر الذي تاه في زحمة الاخبار الاخرى ولم نعد نسمع عنه شيئا .. !! وانني أتساءل حقا هذه المرة .. لم لا تفكر مؤسسة المسرح بتقديم أعمال جديدة في الاسكندرية تكون بمثابة محك وتجربة لها أمام الجمهور .. ومن خلال ردود الفعل الاولى ومن خلال النقد الاولى يمكن تدارك الكثير من الاخطاء والسعي نحو الاكمل حين تقدم المسرحية وسميا على مسارح القاهرة .. تماما كما يحدث في امريكا .. عندما تقدم المسرحية الجديدة في كثير من المدن الامريكية الصغيرة قبل أن تواجه جمهور نيويورك الواسع .

وهذا سيعطي من جهة اخرى لونا جديدا وسبقا في مدينة الاصطياف الكبيرة .. والفكرة نفسها يمكنني أن اطرحها على مؤسسة السينما التي تستطيع ان تقدم نماذج من افلامها الجديدة دون أن تنتظر افتتاح الموسم السينمائي المعتاد .. وعلى ما اعلم هناك الكثير من افلام المؤسسة الجديدة جاهزة في العلب .. تنتظر فرصتها في العرض .. كما أن البعض منها قد مر على انتهائه مايقارب العامين او أكثر .

واخيرا فأنا لا افهم سببا يمنع المؤسسات الفنية والسياحية لتتجمع وتجهز ما يشبه المهرجان الفني مسرحيا وفنائيا وسينمائيا .. تدعو اليه بعض النجوم وتقدم فيه افلاما عربية ومسرحيات وفرقا راقصة شأن المهرجانات السياحية التي تقام في لبنان واليونان والكثير من البلاد الاوربية ذات الطابع السياحي النشيط .. وفي اسكندرية بالذات هناك أكثر من ركن سياحي يصلح ان يكون مركزا مشعا لمثل هذا المهرجان .. وليس المسرح الروماني هو المكان الوحيد الذي يمكننا أن نجعل المهرجان يدور فيه .

انني لا اقول ذلك من زاوية تشجيع السياحة .. تدرما أقوله من زاوية تشجيع المسرح والسينما ومحاولة اكتساب جمهور دائم ومستمر لهما ..

ان ليالي الصيف طويلة .. ويحلو فيها السهر .. وان نجاح المهرجانات الفنية في كثير من الاقطار الشقيقة يجب أن يدفع المشرفين على الامور الفنية في مصر على التفكير جديا في مهرجان مماثل يعيد هذه البلاد الرائدة التي كانت لها الصدارة في الفن الذي احتلته دائما .. والذي بدأ يتزعزع قليلا في الفترة الاخيرة .

مهرجان بعلبك مثلا الذي بدأ خجولا مترددا .. اصبح بعد عشر سنوات فقط واحدا من اهم المهرجانات الفنية في هذه المنطقة من العالم .. وما الذي قدمه هذا المهرجان في هذا العالم مثلا .. وتعجز مصر عن تقديمه .. لقد قدم أم كلثوم وسيقدم ليلة استعراضية فولكلورية تحييها نجمة طرب جديدة ، كما سيقدم فرقتين موسيقيتين وفرقة باليه امريكية .

وأنا أعتقد ان امكانيات مؤسسة المسرح الحالية تسمح لها أن تقدم من فرقها برنامجا يفوق بكثير هذا البرنامج .. وضمن اطار طبيعي وتاريخي خلاب لا يقل جمالا عن اعمدة بعلبك وجلالها .. في مصر أكثر من أثر فرعوني وروماني يستحق أن تدور حوله مسرحية أو أن تعزف في ارجائه فرقة موسيقية .. ان الجواهر كثيرة ومنتشرة والذي ينقصنا حقا هو اليد التي تستطيع أن تجمع وتنظم وتهيىء العقد البراق !

وهل يصعب على مؤسسة المسرح ان تدعو فرق الرقص العربية .. وقد رأينا البعض منها في برامج التليفزيون التي قدمت بمناسبة عيده العاشر كفرقة الرقص الاردنية وفرقة الرقص الليبية التي كانت مفاجأة حقيقية للكثيرين .. ضمن مهرجان فولكلوري راقص يقام على شاطىء البحر ..

وهل يصعب على مؤسسة السينما مثلا تنظيم مهرجان سنوي للفيلم العربي تقدم فيه النماذج الشهيرة من الافلام المصرية الجديدة الى جانب العينات المختارة من الافلام السورية واللبنانية والجزائرية والتونسية .. وان يقدم في كل عام على هامش هذا المهرجان تكريم فني لاحد فناني مصر السينمائيين مخرجا كان أم ممثلا تقدم فيه جملة أعماله كلها .. ويوضع تحت عدسة النقد والتقييم .. وفي مصر مخرجون كبار يستحقون مثل هذا التكريم والاهتمام كصلاح أبو سيف وكمال الشيخ ويوسف شاهين وتوفيق صالح وهنري بركات ..

انه لمن المخجل أن نسمع أن بلادا عربية واجنبية كفرنسا وتونس والجزائر قد قامت بمثل هذه الاحتفالات وان بلد هؤلاء الفنانين لم تتحرك بعد لتنظم هي وتحت اشرافها المباشر اسابيع سينمائية تكرم فيها فنانيها الكبار .

ان مهرجان دمشق للفنون المسرحية كان فكرة صغيرة ثم اصبح املا تحقق وبتنا تعقد عليه الامال الواسعة .. وها هي ايام قرطاجة السينمائية في تونس تفرض وجودها عاما بعد عام وتحاول تأكيد هوية الفيلم الافريقي والاسيوي العريق . وها هو - كما قلت قبل قليل - مهرجان بعلبك يحتل مكانا ساميا في افق المهرجانات العالمية في الصيف .. وفي مصر رأس البلاد العربية كلها ومهد الفنون المسرحية السينمائية فيها .. ما الذي يحدث ؟؟

فرق ضاحكة تعيد تمثيل مسرحياتها في الاسكندرية .. موسم سينمائي مشلول ترى فيه فيلمي « الساعات الرهيبة ولسنا ملائكة » وفراغ فكري مطبق ومفروض فالحصار لا مهرب منه .

ولكن لم هذه التساؤلات كلها .. ان شمس اسكندرية دافئة ومغرية .. والرمال تتحرك بنعومة تشبه نعومة راقصات الباليه .. والبحر يغني دون انقطاع نشيدا عجيبا آسرا .. والطيور البيضاء تحوم قليلا ثم تحط لحظة على الشط قبل أن تغيب مرة واحدة في ابعاد الافق الازرق .

والجسد يستلقي مسترخيا والافكار الثقيلة تبتعد عن الرأس الذي يميل على طرف المقعد الطويل !! والنظر لا يمل من التحديق في هذه الموجة التي تذهب ثم تعود عنيدة مصرة جسورا ..

مهرجانات المسرح والسينما في اسكندرية ؟؟!! فقاعة بيضاء من فقاعات الامواج .. وخاطر اعوج من خواطر الصيف .

د . رفيق الصبان



على إيه يا مرفت !؟

قاعده جنب الستاره
بتفكرى ومحتاره
على ايه ياست ((ميرفت))
الفكر والمراره
على ايه والدنيا فانيه
ملهاش امان .. غداره
والمستغطى بيها
عريان .. ياميت خساره
الدنيا برد يلا
قومى ألبسى النضاره !!!

((ابن عروس))



● حب ●

● بعض الناس يتمنون الحب وعندما يحبون يندمون !
دادى درويش ـ مصر القديمة
ـ يجب أن تذوق الشطة لكى تشعر بالحرقان !

● زواج ●

● هل للحب دواء غير الزواج ؟
احمد يوسف فرج ـ بورسعيد
ـ الزواج بالنسبة للحب ليس دواء .. هو مبيد !

● كفاح ●

● لماذا لا تخلد كفاح يوسف وهبى بمسرح يطلق عليه اسمه وتمثل عليه رواياته ؟
مصطفى العزبى ـ اسكندرية
ـ موافق على المسرح وليس على الروايات !

● امرأة ●

* هل تستطيع أن تعيش مع امرأة قبيحة وغنية ؟!
حسين حسانين ابو غدير
احمد قاسم ابو غدير ـ اسيوط
ـ بشرط يكون كل واحد منا فى اوضته !

● عروس ●

* اريد الزواج فمن هى الفتاة التى ترشحها زوجة للرجل ؟
فكرى ابوالفضل ـ الصافية
ـ الخرساء التى تجيد الطهى!

● سعادة ●

* ما هو المكان الذى لا يمكن أن تجد فيه السعادة
توفيق فتحى توفيق ـ المنصورة
ـ المجارى ؟

● اسمى ●

* لماذا تحرم القراء من ذكر اسمك الحقيقى ؟
سناء عبد الخالق ـ بورسعيد
ـ اهل الحداقة من القـراء يعرفون اسمى من نفسهم

● حبيبتى ●

* ماذا تفعل لو سمعتنى احدث مع حبيبتك فى التليفون ؟
السعيد عبدالغفار ـ الحامول
ـ اعرضها على طبيب نفسانى !



● عن الحب ●

●● يبدو أن البلد كله فى حالة حب !
فلو اننى نشرت كل الرسائل التى وصلتنى هذا الاسبوع حول موضوع الحب لما وجدت مكانا انشر فيه أية رسالة اخرى . وسبب هذا فى اغلب الظن هو أن معظم اصدقاء هذا الباب من الشباب ـ اذا استبعدنا بالطبع الاستاذ عيسى متولى ـ ولقد كان الحب دائما هو الحيلة التى تلجأ بها الطبيعة فى ارغام الشاب والفتاة على أن يتزوجا ويتناسلا ويحافظا على بقاء النوع ، حتى يأتى يوم يصرخ فيه كل منهما قائلا يارتنى ماجيت !

* متى يتحول الحب من خمر الى خل ؟!
احمد يوسف فرج ـ بور سعيد
ـ بمجرد تدخل المأذون !

* لماذا لا تثق الحبيبة بصدق كلام حبيبها ؟
محمد الشريف خليل ـ بورسعيد
ـ لانها تظن أن كلامه من نوع كلامها !

* ايهما تفضل فى الحب .. الكلام أم الصمت
سرى أمين الساوى ـ ديروط
ـ قليل من الكلام ثم كثير من الصمت !

* أحب فتاة وهى لا تشعر بى فماذا أفعل ؟
عماد مصطفى برالميت ـ دسوق
ـ افعل اى شىء الا ان تستخدم معها اسمك !

● عفاف ●

* ما رأيك فى المطربة عفاف راضى ؟
عاطف رزق ـ القاهرة
ـ صوت ممتاز لم يحسن بليغ حمدى استغلاله

● شىء ●

* ما هو الشىء الذى لا تحبه وتتمنى أن تشاهده ؟
احمد محمد حسين ـ الربعماية
ـ العفريت !

● اغراء ●

* ما هو السبيل الوحيد للتخلص من الاغراء ؟!
مجدى عياط ـ السويس
ـ الشيخوخة !

● حيوان ●

* لو كان يجب أن تتحول الى حيوان ... فأى حيوان تختار ؟
عبلة الروبى ـ الاسكندرية
ـ مادمت فى الاسكندرية فانا اختار ان اكون ابو جلمبو !

● العدد الالفى ●

* يصدر العدد رقم ١٠٠٠ من الكواكب يوم ٢٩ سبتمبر ١٩٧٠ ، حد خد باله من النقطة دى ؟!
عيسى متولى ـ القاهرة
ـ كافة محررى الكواكب !

● نساء ●

* أى النساء أحب الى قلبك ؟
محمود فتحى مروان ـ ابوتيجى
ـ هى اقربهن اليه !

● مرض ●

* لو انك مرضت وكان لازما أن يحل محلك فى هذا الباب احد القراء فهل تختارنى لذلك ؟
مجدى عبدالغنى الزواوى ـ دسوق
ـ اذا كان مرضى مرضا عقليا !

● أنا ●

* قررت أن اراسلك بعد أن اكتشفت ان اسمك « ... » !
ماجدة عبدالمعبود ـ الاسكندرية
ـ ترجع تقول ... كيف اكتشفت ذلك ؟



● طرد ●

* ارجو ان يكون طرد المانجو الهندى قد وصل ، هدية منى بمناسبة عيد ميلادك !
سليم عبد العال سليم ـ التل الكبير
ـ وصلنى واكلتــه وارجو أن ترسل عنوانك الكامل لكى ارد لك الهدية

● الحياة ●

* هل صحيح ان الحياة مرض بدليل انها تنتهى بالموت ؟!
مجدى محمود خضر ـ الحامول
ـ قائل هذا الكلام عاقل ولذلك استبعد أن يكون انت !

● اختفاءات ●

* لماذا اختفت القارئة سالى ذات العيون العسلية من هذا الباب ؟
محمد عبد الله الجبرى ـ طبرق
* لماذا اختفى القارىء عبد الهادى محمود سكجها ؟
محمد حلمى عبده الامام
امين ابو نضارة ـ المعادى
ـ ارجو ان تكون الاولى قد تزوجت .. وارجو الا يكون الثانى قد تزوج !

واحد

٣ أفـلام صيف .. « بقية »

ينتقل بنا المخرج « راسل روز » الى غابة السينما في هوليوود نفسها .. لنرى الصراع الوحشي على حساب كل القيم وكل العواطف من أجل الوصول الى جائزة الاوسكار .. من خلال محاولات نجم لا يملك أى موهبة الا الصفاقة .. لكى يضع نفسه فوق عرش عاصمة السينما مستخدما فى ذلك كل الوسائل المشروعة وغير المشروعة .. انت ترى « ستيفن بويد » يبدأ رحلة المجد أفاقا يعيش على كسب امرأة تتعرى امام الناس ليسكر هو بنقودها .. ورجال البوليس فى المدينة ضالعون بأنفسهم فى الجريمة .. ويكون طبيعيا فى هذا الجو أن يصبح العنف والفردية وكل قيم الوثوب الوحشية هى منطق الوصول الوحيد أمام شاب طموح كهذا لا يملك الا فحولته وشراسته وثقته الشديدة بنفسه البالغة حد « الكذحة » والتى أجاد تجسيدها ستيفن بويد ربما فى أحسن أدواره لانه أقربها الى شخصيته السينمائية بالفعل ! وهذه المواهب هى كل ما يملكه الشاب الطموح ليدخل قلوب النساء : اليانور باركر التى تكتشفه وجيل سانجون التى تعشقه والكى سومر التى تتزوجه ! وفى السيناريو الجيد الذى اشترك المخرج فى كتابته مع هارلان اليسون وكلارينس جرين عن رواية « الاوسكار » لريتشارد سيل .. نرى نسيجا متماسكا لقصة النجم من خلال قصة هوليوود نفسها : العلاقات التى تحكمها .. الصفقات المريبة .. المنطق التجارى الذى يسود الفن نفسه .. المؤامرات المتبادلة والضغط والتشهير والمساومة .. وحيث أمام كل فضيحة .. فضيحة أخرى مضادة !

ويكاد الممثل الذى أفل نجمه يصل الى الاوسكار بالفعل .. لولا مفاجأة اللحظة الاخيرة التى تجعل فرانك سيناترا هو الذى يفوز .. لا أحد يدرى كيف .. فربما وراء فوزه قصة أخرى فى فيلم آخر ! ..

● البحار العجيب ●

وكانت مفاجأة الاسبوع الحقيقية هى فيلم جون فرانكنهايمر « البحار العجيب » .. فقد كان أول فيلم سينمائى كوميدى لهذا المخرج الشاب الذى اشتهر دائما بتجاربه الجادة التى لم يكن فى احداها ما يدل على احتمال اتجاهه الى أسلوب « الفانتازيا » الذى أخرج به هذا الفيلم .. وفرانكنهايمر أحد مخرجى التليفزيون الذين تحولوا الى السينما واصبحوا كسبا كبيرا لها بأفلامه الشهيرة « ٧ أيام من مايو » و « القطار » و « السباق الكبير » و « الرئيس » و « الفرقة الانتحارية » الذى عرض فى القاهرة منذ شهرين ولم يحس به أحد !

ويبدو أن فرانكنهايمر قرر أن يغير اتجاهه الاول الجاد الذى قدم به نقدا لاذعا للحياة السياسية فى العاصمة الامريكية والمؤامرات التى تحكمها فى « ٧ أيام من مايو » .. وبدأ يبحث عن الموضوعات الغريبة مثل فيلمه « الثوانى » الذى تقمص فيه روك هدسون شخصية رجل ثان بعد عملية جراحية غامضة .. الى ان أخرج فيلما تجاريا كبيرا عن سباقات السيارات الاوربية باسم « الجائزة الكبرى » حشد فيه عددا كبيرا من نجوم الصف الاول .. ولم يحاول أن يقدم فيه الا استعراضا مبهرا لعضلاته السينمائية !

ويدخل جون فرانكنهايمر مغامرة جديدة تماما الان فى فيلمه الاخير « البحار العجيب » من حيث الشكل والموضوع معا .. ان السيناريو الذى كتبه فيليب روك وهال دوزنر يسخر سخرية مريرة من الحرب العالمية الثانية .. بكل أطرافها على حد سواء .. الانجليز واليابانيين والالمان .. وعلى رأسهم جميعا الامريكان انفسهم !

والفيلم يقول بذكاء وبنبرة كوميدية غير زائفة .. ان هؤلاء جميعا كانوا خصوما حمقى فى حرب حمقاء .. فالجميع يحشدون السلاح ويتدربون ويطاردون ويدمرون بعضهم لاسباب تبدو فى النهاية مضحكة .. ونحن نرى صور القادة والزعماء : روزفلت وتشرشل وهتلر وغيرهم من آلهة ذلك الزمن يصرخون ويتشنجون ويبتسمون فى دهاء .. وفى الجانب الاخر ملايين الناس العاديين يتساقون للمجزرة بلا سبب ..

ومن هذه الفكرة اللطيفة يقوم بناء الفيلم على أحداث شائقة لا تربطها الا فانتازيا الموضوع كله .. حيث يقع فى يد القائد الانجليزى ثلاثة بحارة امريكان لا يعرفون شيئا أبدا عن الحرب .. وبالذات عن البحرية .. ويقدم فرانكنهايمر صورا حقيقية من تدريبات البحرية الامريكية يسخر فيها من هذا البناء العسكرى كله لامريكا « القوية الفتية » مستخدما أسلوبا متشابكا من الفيلم الروائى والفقرات التسجيلية الحية والجرائد السينمائية وصوت المعلق والعناوين المكتوبة على الشاشة والقطع المتبادل بين لقطات متنافرة .. والايقاع الصاخب السريع ...

ويضيف الى هذا كله موسيقى الفنان الشهير « موريس جار » الذى فازت موسيقى أفلامه بالاوسكار مرتين مرة عن « لورنس » ومرة عن « دكتور جيفاجو » .. والذى وضع موسيقى فيلمين رأيناهما هذا الشهر : « ايزادورا » و « الملاعين » .. وهو يفاجئنا فى هذا الفيلم — مثل المخرج فرانكنهايمر نفسه — بقدرته المتعددة الجوانب على وضع موسيقى ضاحكة أيضا .



قال الراوى

• حكمة •

• من « ناهد شريف » الى « نوال ابو الفتوح » ياقلبى لاتحزن !..
« واحد من الجمهور »

مخرج مسرحى يعتدى بالضرب على إحدى الممثلات!

•• البداية كانت عندما دخل عليها مساعد المخرج ليقول لها : مبروك جالك دور .. على وزن جالك ولد !..

ووقتها فرحت .. وزاططت لانها اخيرا جاءت على بالهم خاصة وهى ليست من هواة السهر ولا الانضمام لاحدى الشلل ودائما تنام من المغرب كما فراخ والدتى!

ود.. ها فى المسرحية كان دورا ظريفا ام... ث به ان تجعل الناس تصفق لها معا ضايق احدى الممثلات بالفرقة !.. وهو الامر الذى جعلها تطلب من المخرج أن يقوم باختصار الدور !..

وبالفعل قام المخرج باختصار ذلك الدور الذى كان يجعل المتفرج فى كل ليلة يضحك من بطنه !.. بالذات فى هذا اليوم

— وبعد اختصار الدور — كان المتفرج يضحك — ولا مؤاخذة — من قفاه !..

واحتارت الممثلة ماذا تفعل خاصة وقد انقلب المخرج — فجأة — ضدها وكل يوم ينال من دورها شيئا

واستنجدت الممثلة بزملائها فى الفرقة .. واستنجدت بالمخرج شخصيا لتشكو له سوء تصرفه ولا فائدة !.. وهو ذلك الشىء الذى جعلها تنفجر .. و ..

— عيب تعملوا فى كده .. انا ممثلة مش بتاعة محشى ! .. ثم الحق على انا اللى اشتغلت مع مخرج « مهياص » !.

وكانت هذه الكلمة سببا فى ان تجعل المخرج يمسك بالممثلة من شعرها — اسف القصد من الباروكة — وهات ياضرب ..

كل هذا الكلام قالته مديحه حمدى



•• اخيرا قمت باجراء عملية الخروج من تمثيل الادوار المثالية التى اشتهرت بها وحاليا اقوم بتمثيل الوان مختلفة من الادوار .. يعنى اصبحت « بتاعة كله»! .. •• ساغنى وارقص واتحنجل ليس تقليعة كبقية الممثلات ولكن طبيعة الدور الذى اسندوه لى تقتضى ذلك .. ماحدش يبقى يهاجمنى !.. •• النهاية بالنسبة لقصة الحب التى كانت فى يوم ما بينى وبين عادل امام ماتت ! .. شىء طبيعى فالحب — دائما — يعيش وكفنه معه ! . •• انا لست « فلاش » يلمع فجأة ثم ينطفىء .. بدات من أول الخطوات .. وتاتا .. تاتا خطى العتبة حتى تخطيتها .. حاليا فى مرحلة القفز السريع !.. •• قمت بانقاص عشرة كيلو من وزنى ليس بسبب الجوع او ماعندناش اكل .. بل بسبب اكتشافى لنفسى باننى اصبحت « تخينة » اكثر من اللازم ولابد للفنانة من ان تكون رشيقة فى حجم رغيف الفينو !..



الجمهورية العربية المتحدة

● عائشة ابراهيم توفيق .. هوايتها جمع المناظر الطبيعية ومراسلة الجنسين × العنوان : القاهرة عين شمس الشرقية ٦ شارع الحليم .

● سرى أمين ابراهيم . ديروط قبلى × ساو . هوايته المراسلة والاطلاع .

● مصطفى حسن مصطفى ٧ شارع البنو محرم بك الاسكندرية هوايته المراسلة وجمع صور الفنانين

● محمدحسن عيسى ٢ ش فهمى ـ السيدةفاطمة النبوية ـ هوايته قراءة الكتب العلمية وجمع الصور

● هويدا محمود عبد الفتاح ٢٩ شارع السيوفية . الحلمية الجديدة أمام سينما وهبى هوايتها جمع الطوابع ومراسلة الجنسين .

● محمود بدوى عودة ٥ حارة الروبى شارع احمدسعيد بالعباسية هوايته المراسلة وجمع الطوابع

الجمهورية العربية الليبية

● نور الدين ونيس احمد طالب بمدرسة تاورغاء الابتدائية بمحافظة مصراته . هوايته مراسلة الاصدقاء والصديقات العرب

● عبد الفتاح على سلطان بالعزيزية طرابلس هوايته المراسلة وتبادل الصور والمناظر الطبيعية .

● محمد ميلود خلاط . قبيلة ماقودة حرمان طرابلس هوايتـه



● ميلود احمـد جبلوص بالعزيزية طرابلس هوايته جمع الطوابع والقراءة وتبادل الصور .

● رمضان الصالحين اللافى بنغازى ص.ب ١٨٢١ هوايتـه المراسلة والرحلات

● محمد سليم شتيت مكتب بريد الحدائق ص.ب ٣٦٥٩ هوايته المناقشة فى المواضيع الفنية وتبادل الاراء .

● باقلام القراء ●



مراسلة الفتيان والفتيات وجمع الطوابع .

● ونيس سالم الجبرى سوق احراش . الصابرى ٤٤ ش شلوف هوايته جمع الطوابع والصور

الجمهورية العربية الجزائرية

● بلحاج محمد بمدينة مغنية شارع المطمرة رقم ٢١ بتلمسان . هوايته المطالعة والرسم وتبادل الاراء والمجلات العربية .

● عبد الغنى عيسانى ٥٠ منهج كبير محمد لوبعاء هوايته جمع الطوابع وتبادل الصور والاراء .

● بوعلى عبد الحفيظ شارع الجمهورية العمارة رقم ١٠ عين الترك هوايته الرياضة والموسيقى وتبادل المناظر الطبيعية .

الجمهورية العربية السورية

● محمد عارف البديوى دمشق عين الكرش جادة الورد بناية النشواتي منزل السيد محيى الدين البديوى . هوايته مراسلة الاصدقاءوالتمثيل ، وقراءةالمجلات

● فاروق ابو البرغل دمشق جادة السيد أحمد القدم جانب الجامع هوايته المراسلة وجمع المعلومات عن الفنانين .

● على عباس عبيدو . حماة . سلمية × قرية . هوايته جمع الطوابع ومراسلة الجنسين .

● نزام الراجح . حماة × قلعة المضيق . هوايته جمع الصور والطوابع ×

● انا احب عبد الحليم حافظ جدا وايضا الفنـان فريد الاطرش .. وهمسة الى الذين ارادوا الوقيعة بين الاثنين .. عيب ياناس !.

● ميرفت الشلالى ●
سوريا

● من الاقوال التى اعجبتنى للكاتبة « جورج صاند » ذلك القول الذى قالته لتكشف به عن أحد اسرار بنات جنسها :
اعطانى الاول عقـدا من اللؤلؤ يعدل مدينة باسرها .. بمعابدها .. وعبيدها .. وقصورها



ونظم الثانى من اجلى ديوانا من الشعر قال فيه : أن شعرى أشد سوادا من الليـل وان عينى اصفى زرقة من السماء
والثالث كانت تحمر وجنتاه حياء عندما اقبله لفرط جماله وهـذا الجميل كان يجثو امامى واضعا يده على ساقى وشفتيه على قدمى ..
اما انت يامن احبك : فلم تعطنى شيئا .. ولم تقل لى شيئا .. ولست جميلا .. ولكن انت اللى احبك ! ..

● عبد الستار مرسى ●

ردود خاصة

● محمد عبد الله بروض الفرج وصلاح ابراهيم بدمياط ويوسف الجزار بسوهاج ..خطاباتكم بخصوص طلب الزواج من الآنسة « ع.ا » جاءت متأخرة جدا .. وقد تم زواج الآنسة المذكورة من مهندس زراعى .. خيرها فى غيرها انشالله .. وعقبال عندى . ● بدرية ابراهيم الاشهب بليبيا . شكرا لشعورك الطيب نحو « الكواكب » وتحياتك وصلت الى كل محرر .. كل واحد باسمه ● السيد احمد طه .. تحقيقا لرغبتك انشرلك مطلع الاغنية التى تود أن تهديها الى محرم فؤاد « ياحبيبى اتعذبت فى حبك كتير .. ودا كله مالوش تأثير » استريحت بقى .. ● ناهد.بالقاهرة اذا كنت من مواليد برج « الدلو » فالبخت بقول لك .. لاتستعجلى الزمن فكل شىء بميعاد محددامنية تداعب خيالك ستتحقق وشعور بالقلق على شخص اصبحت لا تريته كثيرا ● هشـام حسن بالمنصورة الصور التى طلبتها من الفنانة هند رستم وسميحة أيوب ستصلك قريبا وايضا كل من عنوان فريد شوقى ومحمدرضا ● مجدى نسـيم حنين منفلوط . لا مجال عندنا لنشر مثل هذا اللون من الفكاهات .. شوف كده المجلة اللى جنبنا !.

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
راجى عنايت

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB

No. 993 — 11-8-1970

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة . ـ تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى ـ ٢٥ عددا ـ فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية .والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه ـ فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابـل الصرف فى ج.ع.م ـ والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى ـ وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف
زيزى مصطفى

« تصوير : فاروق عبد الحميد »




أهلا بالصيف
سافو
شركة النيل للزيوت والصابون


الكواكب
٢٥ أغسطس ١٩٧٠ - ٥٠ مليما
● جمهور شارع الهرم!
● فايزة أحمد تقول:
لماذا تهاجمني نجاة ؟
● خناقة عمرها ١٠ سنوات
بين ناهد صبري ونجوى فؤاد
● "وود ستوك" أغرب
فيلم عن أكبر
مهرجان للعجائز
الأسبوع الأخير في
استفتاء الكواكب
للموسم السينمائي ٦٩ - ٧٠
الجمهور عاوز كده !
٢٦ جائزة كبرى للفائزين

مفتى الفن مع أهل المسرح

بريشة : عبد السميع



الترجمات تأخذ نصيب الاسد فى الخطة المسرحية

نعمان عاشور ليوسف ادريس: اذا كنت الفت مسرحية هاتهــا اترجمها علشان الدكتور لويس يحطها فى الخطة



ـ الحق يا حكيم « نبيل الالفى » سيح دم اعضاء المسرح بتاعك



بدون تعليق

جمهور شارع الهرم

خليط عجيب من البشر ، يتدفق كل ليلة الى شارع الهرم .. ممن يتكون هذا الخليط ؟ .هل هو جمهور ثابت ؟ ام ان التطور يترك بصماته على الجمهور ؟ .. هل تعلم ان من بين اربعة آلاف جريمة اختلاس من الاموال العامة ، الفا كان مرتكبوها ينفقون اموالهم المختلسة ببذخ فى ملاهى شارع الهرم ؟ .

تحقيق : عبد النور خليل
تصوير : محمد صبري



ألف مختلس أنفقوا أموالهم فى هذا الشارع

"النقوط" بالتساوى بين صاحب الملهى والمطربة والفرقة

العائدون من الخارج والأطباء والمحامون هم فقط الجمهور المصرى

ظاهرة وجود الأطفال فى هذه الملاهى .. من المسئول عنها؟

السواح والفنانون المعروفون هاجروا إلى حيث "فرق الجاز"

اختفت فرقعة زجاجات الشامبانيا عند أقدام الراقصات

●● اعترف صراحة منذ البداية ان الذى قادنى الى شارع الهرم بملاهيه والوان النيون الزاهية البراقة على ابوابها ، وعشرات من الفنانين الذين يعملون فى هذه الملاهى كل ليلة .. الذى قادنى الى الشارع الساهر حتى الصباح ، لم يكن رغبة فى الفرجة على « النمر » الفنائية او الراقصة ، أو حتى تلك الحرية فى اداء هذه « النمر » وهى تصل فى كثير من الاحيان الى نوع من الكشف عن « العورات » الجسدية او الصوتية .

الذى قادنى الى الشارع مجرد عبارة .. ترددت كثيرا فى تحقيق مثير عن جرائم الاختلاس اشتركت فى اجرائه سلطات الامن العام ووزارة الخزانة ونيابة الاموال العامة .. العبارة هى **« لوحظ ان المتهم ينفق ببذخ فى ملاهى شارع الهرم وسهراته»** .. أكثر من الف من اربعة الاف مختلس تناولهم التحقيق المثير كانوا يترددون على ملاهى شارع الهرم ، بعد أن اشتروا سيارات المرسيدس الخاصة وانفقوا ببذخ اسطورى يشبه بذخ الف ليلة ..

وبالتأكيد .. لا ذنب للشارع او ملاهيه فى هذا ، فلا يعقل ان يقف صاحب كل ملهى على بابه لكى يتأكد من مصدر نقود « الزبون » وهل هى مال حلال او حرام .

● جمهور يدفع فقط ●

ولكن ، هل جمهور هذا الشارع الساهر من المختلسين فقط ؟! لا طبعا .. حقيقة انه جمهور من نوعيات شاذة وغريبة ، ولكن افراده جميعا بلا استثناء قادرون ، لا قيمة للمال بين ايديهم .. فقد تصل تكاليف



● اخوان عربية .. لليبيا والسودان وغيرهما .. هى الموضة ●

● المائدة على البيست تكلف ٣٠ جنيها على الاقل ●



السهرة الواحدة على مائدة صغيرة من موائد ملهى من ملاهى الشارع الى ١٥٠ جنيها ، وهى فى المتوسط لا تقل عن ٣٠ جنيها لفردين او ثلاثة ..

والاسرة المصرية العادية ، لا مكان لها على موائد ملهى من هذه الملاهى او « بناويره » الا فى حالة واحدة .. **بعد الزفاف ، قد يصطحب العريس عروسه وبعض افراد العائلتين الى ملهى « الاريزونا » او ملهى « الاوبرج » لقضاء السهرة بعد حفل الزفاف .. وقد تدعو مناسبة عيد الزواج ان يصطحب الزوج زوجته الى سهرة فى شارع الهرم كاستثناء يحدث بالصدفة** .. وفى مثل هذه الحالات تتعرض ميزانية الاسرة لضغط دم مرتفع يهددها فترة ليست قصيرة ..

فعندما تحجز الاسرة « بنوار » او مائدة على البيست – حلبة الرقص – يعنى هذا الحجز ان يتعشى الافراد اجباريا وان يطلبوا « زجاجة ويسكى » والا فهناك الموائد الخلفية التى يمكن ان يتناولوا عليها العشاء فقط ويتفرجوا من بعد ..

● حبيبى .. عربى ●

ويشكل اخواننا العرب الذين يقضون اجازاتهم السنوية – صيفية كانت ام شتوية – فى القاهرة وقد جاءوا من ليبيا والسودان والكويت والسعودية وامارات الخليج العربى .. وهم يشكلون حجما كبيرا بين جمهور شارع الهرم ، ولهذا فقد **اصبح من الشائع جدا ، ان يحرص كل مطرب وكل مطربة وكل مونولوجست على استثارة هذا الجمهور الكبير الحجم من العرب . وتقف المطربة ليلى جمال بعد منتصف الليل فى الاريزونا**



● طفلان يراقبان راقصة بانبهار .. من المسئول عن وجودهما حتى هذه الساعة المتأخرة في الملاهي ●



● الضيوف من البلاد العربية الذين يقضون اجازاتهم في القاهرة يشكلون الجانب الأكبر من جمهور شارع الهرم ●



● على البيست .. يرقص الضيوف العرب مع المطرب العربي وهو يغني ●

وهي تتأود على انغام راقصة الايقاع وتنغم صوتها حتى يدخل تحت نطاق « العورة » التي يجب ان تخفيها ، وتغني :

حبيبي عربي
والنبي عربي
من السودان عربي
من الكويت عربي

وتظل تعدد القوميات العربية جميعا حتى تنتهي منها .. والظاهرة المشتركة ايضا في اغنية كهذه وكرد فعل نجد كل جمهرة تنتمي لقومية عربية ممن تخاطبهم الاغنية يهللون ويصفقون

وبعضهم يقف ويقفز على المسرح مقلدا فهد بلان واضعا منديله على طول ذراعه وهات يا رقص ..

وهذه الاغنيات « المخصصة » يشارك في تيارها كل مطربي ومطربات ومونولوجست ملاهي شارع الهرم بلا استثناء .. ماهر العطار ومحمد العزبي ودلال وحيد وغيرهم ..

● النقطة على ثلاثة ●

وقد لا يقف حد الحماس عند مجرد التصفيق او الصعود الى المسرح ، بل كثيرا ما يمسك « المتحمس » بيده ورقة من فئة العشرة جنيهات ، ويقترب

من المطربة ليدسها في صدرها ، وتتناولها المطربة لتلقي بها الى قائد الفرقة الموسيقية التي تصاحبها بالعزف ، وتتكرر حكاية « العشرة جنيهات » هذه ربما

عشر مرات في الاغنية الواحدة . بل لقد رأيت « متحمسا » واحدا ، أردني الجنسية يدفع سبعين جنيها « نقطة » لمطربة واحدة ..

وكانت حكاية « النقطة » هذه تشكل نزاعا بين اصحاب الملاهي

والفنانين ، من المطربات والمطربين والراقصات .. وذات ليلة ، في ملهى من الملاهي وصلت « النقطة »

لمطربة واحدة الى ١٢٠ جنيها ، وتدخل صاحب الملهى ، وطلب للمحل جزءا منها ، وطلبت

● الرقص الشرقي .. من الضروريات في ملاهي شارع الهرم ●



الفرقة الموسيقية نصيبا ايضا ، وسويت المشكلة باتفاق .. ان تقسم « النقطة » الى ثلاثة .. الثلث للفنانة والثلث للمحل والثلث للفرقة الموسيقية .. واصبح هذا هو الحل المتفق

عليه في كل الملاهي .. ومنذ عام كانت هناك ظاهرة أخرى للنقطة ، انتقلت الى ملاهي شارع الهرم من ملاهي الجبل في بيروت ، وهي فتح زجاجات الشمبانيا على

« البيست » اثناء تقديم راقصة لرقصتها او غناء مطربة لاحدى اغنياتها ، وكان المستفيد من هذه الظاهرة هو المحل بالدرجة الاولى ، وان كانت كل راقصة او مطربة تعامل بهذه الطريقة تعطى نسبة

من ثمن زجاجات الشمبانيا التي تفتح عند اقدامها وهي ترقص وهو عدد ضخم يصل احيانا الى ٧٠ او ٨٠ زجاجة يصل ثمنها الى ١٠٠ جنيه . لكن هذه الظاهرة

الجمهور الأكبر بشارع الهرم

جاء من البلاد العربية



● صراع وتحية لرقصة او اغنية ●

تقلصت لكي تسود ظاهرة نقطة الجنيهات العشرة .

وبعض ملاهي الشارع الساهر ، جريا وراء هذا الجمهور « العربي » المريض تحرص على ان تقدم نمرا عربية .. بل ان ظاهرة التعاقد مع المطربين اللبنانيين والليبيين والسودانيين والسوريين مألوفة جدا في السنوات الاخيرة ، وفي محل يقدم مطربا ليبيا مثلا ، تجد اخواننا الليبيين يصعدون الى المسرح ليرقصوا على نغمات الاغنية رقصات بدوية وهم يرددون مع المطرب مقاطع الغنية

● قلة السياح ●

ومنذ عشر سنوات ، وكان جمهور ملاهي الشارع الساهر اغلبه من السياح الاجانب ، بل كان في بعض الاحيان كله من السائحين ، ولكن قلة من السياح هي التي تزور الشارع الآن ، وترتاد محلات محددة فيه .. وقد بدت تستأثر بهم تلك الملاهي التي تقدم فرق الجاز وتتيح لهم ان يستمتعوا برقصاتهم المفضلة

ولهذا فقد اصبح السياح الاجانب يقصرون سهراتهم على النوادي الليلية في الفنادق الكبرى التي ينزلون فيها ، او ملاهي الفرق الراقصة المشهورة بموسيقى الجاز والرقصات الحديثة مثل

« تامرينا – وشاليمار وستريو الهرم – وسولت اند بيبر » وغيرها ..

وان كانت بعض ملاهي شارع الهرم مثل « الاوبرج – الاريزونا – صحارى سيتي » لا تزال تعطي السائح الاجنبي اهتمامها الاكبر ، وتخطط لاجتذابه فتستورد فرق الباليه الاجنبي وفرق المنوعات الاجنبية التي تقدم على انغام موسيقى الجاز الحديثة ، وتضيف الى هذا كله راقصات شرقيات مشهورات مثل ناهد صبري وسهير زكي ونجوى فؤاد وزيزي مصطفى وغيرهن ..

● أسخف المظاهر ●

واعود الى نوعيات هذا الجمهور الساهر في شارع المتناقضات ، والمال الذي يسيل كما لو كان زجاجة شمبانيا فوارة تقذف ما في جوفها ..

ان فترة شهور الصيف في ملاهي الشارع تعرف نوعا جديدا من الجمهور .. المصريون العاملون في الخارج وقد عادوا في اجازاتهم ، وبعضهم في الفترة الاخيرة قد عاد بسيارة يملكها ، واكثرهم قد سافر للعمل في الخارج وترك وراءه اسرته في القاهرة ، ويأتي في الاجازة وقد

وفر قدرا كبيرا من المال ، واذا هو في اكثر الليالي يضع الاسرة كلها في السيارة وينطلق الى الشارع الساهر ليقضي السهرة .. وعادة ما يصطحب معه اولاده الصغار ويدخل بهم الملهى ، ويتركهم يلعبون على حافة البيست ككلاب الزينة يتابعون رقصة لسهير زكي او زيزي مصطفى ، وقد تصعد طفلة منهم الى المسرح لترقص على غناء ماهر العطار .. وفي اعتقادي ان هذا الصنف من الجمهور يعيد الى الاذهان نوعا من اغنياء الحرب عرفته ملاهي مصر في الاربعينات .

ومظهر اشد سخفا ..

هؤلاء الذين يتظاهرون بانهم يجمعون المال باسم منظمات العمل الفدائي الفلسطيني .. رايتهم يرتادون الملاهي في شارع الهرم ، في ثياب الفدائيين الكاملة ويطوفون بالموائد ويبيعون تذاكر لحفلات وهمية لصالح العمل الفدائي ، بل رايت احدهم يصعد الى المسرح في منتصف اغنية تغنيها مطربة ، ويطلب منها ان تتوقف لتقول في الميكروفون انه واثنين من زملائه سيطوفون على الموائد لبيع التذاكر وجمع التبرعات .

واسخف من هذا كله ، ان بعض اخواننا الساهرين ، لاتكاد رؤوسهم تهتز تحت ثقل ما شربوا حتى تبدأ سلسلة من تصرفاتهم الفردية المستهجنة .. يصعد الواحد منهم متمايلا وبيده كأسه المملوءة ، ويحاول ان يشارك الراقصة رقصتها – حدث هذا مع زيزي مصطفى وهي ترقص فتركت المسرح وجرت هاربة الى الكواليس ، وصعد العاملون في



● زوج يحتفل بعيد زواجه .. استبد به المرح فراح يرقص بيديه ●



● هكذا يمتليء « البيست » في نهاية السهرة بالجمهور .. يرقص ●



الملهى لكى يهبطوا « بالزبون » المخمور من قوته لتعود الفرقة ولتعود فيزى تكمل رقصها ..

● وطاويط الليل ●

ونعود الى السامرى الجيب بالمال الحرام .. المختلسين الذين حدثتك عنهم فى بداية المقال .. لنطلق عليهم اسم « وطاويط الليل » وهؤلاء « الوطاويط » ليسوا جميعا كما تظن من اللصوص او مختلسى الاموال العامة ..

اعرف رجالا كثيرين من مهن عديدة محترمة ، يجدون السهر فى ملاهى شارع الهرم نوعا من الترويح عن النفس بعد مجهود العمل اليومى .. وعادة ماتجذب **هؤلاء الى الملاهى العديدة صداقة لراقصة او مطربة ، وكثيرا ما يتزوج بعضهم راقصات او مطربات .. وعادة ينتمى الواحد من هؤلاء الى مهنة تكفل سيولة مالية كل يوم .. كالطبيب الذى يعمل فى عيادة تدر ٥٠ او ٦٠ جنيها فى اليوم** .. ولكن هذا النوع دائما معتدل التصرفات معتدل الصرف ، لا يتهور الا اذا دخل فى صراع مع اخر من نوعه على قلب مطربة او راقصة

اما «المختلس» .. فقد يذهب فى زيارة لاحد الملاهى وسط شلة .. ثم يعتاد الذهاب ويبدأ مرحلة التظاهر بالغنى والجاه والاهمية

وينزلق الى اختلاس مبالغ صغيرة تكفيه لان يجالس فتاة من فتيات الملهى — وهذا النوع من الفتيات

مازال موجودا وبكثرة فى بعض الملاهى — ثم يندفع بلا توقف حتى يجرفه التيار .

● الساهرون دائما ●

اما الصحفيون .. نوع خاص منهم بالذات .. ذلك الذى يهتم منهم بأخبار الفنانين فوجودهم دائم فى الشارع الساهر ، وقد

تكاثروا الان بشكل غريب ، لدرجة انك تجد فى ملهى مثل رمسيس عشرة منهم على الاقل كل ليلة ..

اما الفنانون ، خاصة العاملين فى السينما منهم ، فقد كان

شارع الهرم بملاهيه هو مكان سهرتهم المفضل ، الا انهم بداوا يبتعدون عن هذه الملاهى ،

ويتجمعون فى شلل فى «شاليمار» او « كامرينا » بعيداً عن الجمهور العريض فى الشارع الساهر .

● المغنية تخاطب كل القوميات العربية ، وهذه هى الموضة الان فى كل ملهى ●

● فرق الباليه الاجنبى.. مازالت بعض ملاهى الشارع تحرص عليها ●

● طفلة ترقص على غناء ماهر العطار .. فى الثالثة صباحا هل هذا يليق ●









● طارق وفايزة .. وعمرو وسلطان .. واللعب .. ثم وصلة جيتار من عمرو ●

حكايات وكلام كتير .. مع فايزة وسلطان

فايزة أحمد تقول:

اسمع . . اليست هذه مقدمة (زىّ الهوا) ! لاتقل ان هذا تطور .. انه شيء اخر « كلام لسلطان » نجاة .. لا تتعامل كزميلة ، ومعاملتها غير طيبة ، مع انني اعاملها كفنانة .. « حكايات لفايزة » ويمتد الكلام والحكايات .. الى ما بعد منتصف الليل !

● احكى لك .. حكاية ●

** مرة دخلت أحد ستوديوهات الاذاعة . لنقل أغنية خاصة بى . كان الموعد ..موعد تسجيل أغنية للزميلة نجاة الصغيرة . فجاة .. وجدت نجاة .. وفجاة تغير وجهها عندما رأتنى ، وعلا صوتها .. وطلبت أن أخرج فورا من الاستوديو . وبجهد .. استطعت أن أتمالك نفسى .. فحادثتها بهدوء .. حتى لا تظهر واحدتمنا بشكل سيىء .. لكنها تمادت فى صراخها .. حتى خرجت من الاستوديو .

● احكى لك .. حكاية ثانية ●

** مرة .. طلبتنى احدى المذيعات لتقديم برنامج اذاعى ، وكانت فكرة لطيفة منها .. وكزميلة اتصلت بنجاة .. وقلت لها .. ماذا تسمعين ؟. اى اغنية لك تحبين ان اقدمها لك فى البرنامج . ولم ترد نجاة . وبسرعة ، اتصلت بالمذيعة . لتلغى « منى البرنامج .

● حكايات اخرى ●

** سهرة الحكايات فى بيت فايزة احمد .. ومحمد سلطان.. بدات فى حوال العاشرة مساء .. وامتدت ال ما بعد منتصف الليل.

بعض الحكايات .. سمعته فى الصالون الأنيق الهادىء . كان طارق وعمرو .. ابناهما .. قد ناما .. وكانت فرصة ، لانتستمر الحكايات . فطارق وعمرو .. لا يتركان لحظة .. يمكن ان يدور فيها حديث ، دون ان يتدخلا فيه .. ودون ان تغطى اسئلتهما .. عل كل ما يمكن ان يقال .وجانب من الحكايات .. سمعته فى البلكونة الرائعة .. التى تطل عل النيل .. بفرعيه اللذين يحتضنان جزيرة الزمالك .واصوات الموسيقى الصاخبة ، تاتى من أحد الملاهى الليلية .. الذى يقع – تقريبا – اسفل بيت فايزة .. عل شاطىء النهر العظيم .

** مرة .. كنت أجلس مع عبد الوهاب .. وقلت له .. هل رأيت .. لقد نجح اكتشافى . وأشرت الى زوجى محمد سلطان . وقال عبد الوهاب وهو يضحك :

– انا اكتشفت محمد قبلك !

وضحك سلطان .. وقال ان عبد الوهاب كان قد سمعه يغنى .. فاعجب بصوته . وان سلطان .. كان اكتشاف عبد الوهاب .. قبل أن يكون اكتشاف فايزةأحمد . محمد سلطان .. بدا حياته الفنية ممثلا .. لكنه لم يجد الفرصة الكاملة ليقدم فيها مالديه فاتجه الى التلحين . وهو اساسا محام سابق ، وخريج كلية الحقوق .. بالاسكندرية . ومن الذين يحفظون تراث سيد درويش .. ويحفظون .. معظم التراث السكندرى .. من فولكلور وغيره. واكتشفته فايزة ملحنا .. عندما قدم لها اغنية « امر يا قمر ».. التى كتبها محمد حمزة ..ونجحت نجاحا كبيرا .. بعدها .. بدا



● درس من سلطان لطارق على الجيتار وفايزة تتابعه ●



● تصوير : محمود عارف ●

لماذا تهاجمني نجاة ؟!

سلطان في التعاون مع فايزة .. حتى ارتبطا بالزواج . وقدما انجح اغنيات فايزة في السنوات الاخيرة . بالاضافة الى اغنيات لمحرم فؤاد ايضا . ..

● اقول لك
كلاما ●

** هناك اتجاهان في الاغنية ، يسيطران الان . اغنية الفولكلور .. او الدخيلة عليه . والاغنية الخواجة . او الاغنية التى تعتمد على الالات الغربية .. والتوزيع المبالغ فيه ـ الكلام لمحمد سلطان
ـ لكننا نحاول أن نقدم شيئا جديدا . مثلا « قاعد معاى » . الاغنية التى غنتها فايزة ولحنتها .. وكتبها عبد الرحمن الابنودى . اغنية بسيطة .. تحس بها قريبة منك . ربما كانت هذه هى البداية

.. لكن هناك اغنيات أخرى فى الطريق .

● اقول لك
كلاما ●

** استمع لهذا اللحن الذى يعزف فى الخارج .. الذى يأتينا من الملهى القريب .. هذه أشهر اغنية فى اوربا الان .

« بصدق شديد .. استمعت الى المقدمة اللحنية للاغنية . تكاد تكون مقدمة « زى الهوى » .. التى لحنها بليغ حمدى ؟

ـ أساله .. عيب ؟

يكمل الكلام :

* العيب . ان نترك موسيقانا .. ونتجه للانتاج الاجنبى . واللحن اذا اعتمد على انتاج الغير . كيف تقول انه يخلق .. وينتج !

ـ اقول .. يمكن تطور !

يرد :

* التطور .. ان ناخذ موسيقانا ونطورها . لا ان ناخذ اعمال الغير باسم التطور !

اقول :



● طارق .. والباترى .. موهبة ●

ـ عبد الوهاب فعل نفس الشئ زمان ، وجعلنا نستمع الى الموسيقى الغربية ! كان عبد الوهاب جسرا الى الانتاج العالمى !

يكمل سلطان الكلام :

* نغمة الجيرك الموجودة الان ، لا تحتاج الى وسيط . الموسيقى العالمية كلها الان .. لا تحتاج لمن يقيم جسرا بيننا وبينها . معظم البيوت المصرية ، فيها اسطوانات اجنبية . لدينا محطة اذاعة خاصة بالموسيقى الغربية .. وشرحها . وما فعله عبد الوهاب .. نوع من الريادة .. كان رائدا لنا .. اما الان ، فقد قطعنا الجسر الى الشاطئ الاخر .. ولا نريد جسرا جديدا .

● اقول لك
كلاما ●

** ولا يتحدث محمد سلطان .. فقط يقول :

ـ ما اكثر الكلام الذى يقال .. دعنا من الكلام .. تعال اسمعك اخر لحن لفايزة !

حلمى سالم

● التوأم وهواية اخرى غير « الجاز » هى الكلاب ●



النكتة البايخة .. فى مهرجان فينيسيا

مستشارنا صلاح كامل .. والمومياء

●● حكايات مهرجانات السينما العالمية .. اصبحت نكتة بايخة ! .. ذلك لانها تتكرر كل عام اكثر من مرة .. وهذا هو مصدر «البواخة». دائما نفس الهيصة .. نشترك .. لا نشترك ، لم نشترك فى اخر لحظة .. يصل الفيلم ولا يصل الوفد المرافق.. او يصل الوفد ولا يصل الفيلم ..

نفس القصة تحدث فى مهرجان فينيسيا ، والنكتة تدور هذه المرة حول فيلم «المومياء»

اولا شكا بطل الفيلم الممثل الشاب احمد مرعى لطوب الارض من تجاهله فى السفر مع الفيلم وارسال بعض الموظفين بدلا منه .. ومع ذلك لم يسأل احد وسافر الفيلم بدون البطل !

من ناحية اخرى ظل اشتراك الفيلم فى المهرجان موضوع شك حتى ليلة السفر .. فقد ارسل صلاح كامل مستشارنا الثقافى فى ايطاليا يؤكد عدم دخول الفيلم مسابقة المهرجان ويطلب عدم ارسال وفد ..

وفى آخر لحظة وصلت برقية تؤكد اشتراك الفيلم .. وسافر الوفد بالفعل يوم الاربعاء الماضى !

هند رستم لم تنتظر قرار المؤسسة ... ستسافر متطوعة كوفد مستقل مكون منها ومن ابنتها الوحيدة لتحضر عرض فيلم « باب الحديد » الذى قامت ببطولته مع فريد شوقى ويوسف شاهين .. والذى سيعرض ضمن اسبوع الفيلم .

والى مهرجان سينمائى عالمى قادم .. حيث تتكرر نفس النكتة « البايخة »



● هند رستم ●





● طه حسين ● ● الحكيم ● ● احسان ●

إحسان .. الاستثناء الثالث بعد الحكيم .. وطه حسين

●● سئم احسان عبد القدوس ان تشترى منه السينما رواياته لم تتركها فى الادراج ... لهذا لم يتردد فى ان يوافق للتليفزيون على انتاج رواية « ألف وثلاثون» فى ٤ سهرات تليفزيونية كل سهرة ساعة ونصف.. وذلك بعد أن مضى أكثر من ثلاث سنوات على بيعها للسينما دون ان يلوح امل فى انتاجها فى وقت قريب.

قال احسان ان الذين اشتروا منه روايته للسينما لم يشترطوا عليه الا يبيعها للتليفزيون .ولكنه طلب ثمنا لتقديمها للتليفزيون الف جنيه بحث عبد الحميد يونس رئيس التليفزيون وسعد لبيب مدير عام برامجه المسألة ..

فاتضح ان التليفزيون لم يمنح استثناء من الاجر العادى الا لكاتبين هما توفيق الحكيم وطه حسين .. الاول اشترى منه السهرة بمائة وخمسين جنيها - مع اجر آخر للسيناريست الذى قام باعدادها - الثانى باع للتليفزيون كتابا بخمسمائة جنيه .

سيحصل احسان هذا الاسبوع على الاستثناء الثالث من نوعه ، وبمقتضاه يأخذ مائة وخمسين جنيها من السهرة الواحدة ، أى ستمائة جنيه عن الرواية كلها ..

فلاحة عمر النجدى تثير ضجة فى الحى اللاتينى!

●● الفنان التشكيلى المصرى عمر النجدى أقام معرضا لانتاجه فى الحى اللاتينى بباريس .. ضم المعرض اكثر من ٣٠ لوحة ، الى جانب قطع من النحاس والحديد والالومنيوم شكلها تشكيلا فنيا ليساير أحدث اتجاهات الفن التشكيلى فى العالم..اللوحة التى عرضها عمر النجدى وأثارت الحى اللاتينى ورواد المعرض هى «الفلاحة المصرية» بدون تزويق .. !





● فيلم من اربعة ..

لمهرجان المغرب ●

●● اسبوع للفيلم العالمى يقيمه اتحاد نوادى السينما المغربى فى الدار البيضاء فى اكتوبر القادم .. ارسل يطلب أحد افلامنا الاربعة « الارض » و « المتمردون » و «الوحش »او«المستحيل» ليمثل السينما المصرية فى المهرجان .. بشرط ان تكون النسخة كاملة قبل حذف الرقابة وان تحمل ترجمة فرنسية .. !

عرض اتحاد الاندية المغربى ايضا ان يسافر مخرج الفيلم ويقيم هناك على نفقتهم .. وعرض اكثر من ذلك ان ترسل الافلام الاربعة كلها ليعرضها فى ١٥ مدينة مغربية يملك فيها الاتحاد نوادى سينما ..

المعروف ان « الارض » هو الفيلم الوحيد الذى يحمل ترجمة فرنسية بالفعل من هذه الافلام .. منذ ان عرض فى مهرجان كان الاخير !

هيبيز روما ...

يبيعون منتجات خان الخليلى

●● منظر مثير راه كل من يعبر ميدان « بلاس دى سبانيا » فى روما .. مجموعة من « الهيبيز » الايطاليين يجلسون على الدرج وقد فرشوا امامهم على الارض مجموعة من الحلى الفضية المصنوعة فى خان الخليلى .. ويروج شبان الهيبيز بفنون الغنى أشهر المطربين فى روما ترويجا للبضاعة التى يعرضونها .. هذه المجموعة من الشباب اكثرهم طلبة فى كلية الفنون الجميلة ، كانوا فى زيارة للقاهرة وحملوا معهم بعض منتجات خان الخليلى وفكروا فى بيعها .. « البروش الفضى » الذى يباع فى خان الخليلى بخمسين قرشا يبيعونه هم بما يوازى خمسة عشر جنيها .



فـــــرناندل .. وعـــودة دون كاملـيـو

●● الممثل الفكاهي الفرنسي فرناندل اشتهر منذ عشر سنوات واكثر بشخصية القسيس الثائر « دون كاميلو » .. ومثل فرناندل « دون كاميلو » و «عودة دون كاميلو» واثار بالفيلمين عاصفة عالمية من التعليقات .. وقد فكر المخرج الفرنسي كريستيان جاك – زوج الممثلة مارينا فلادى – فى أن يعيد « دون كاميلو » الى الحياة بعد عشر سنوات ليضعه فى مواجهة شباب العالم فى السبعينات بكل التطورات التى حدثت فى اخلاق الشباب امام موجات البيتلز والهيبيز وغيرهما .. الفيلم اللى بدأ تصويره فى نفس المنطقة القديمة من الريف الايطالى حيث صور الفيلمين السابقين اطلق عليه اسم « دون كاميلو وشباب اليوم » ..



● فرناندل .. فى ثياب دون كاميلو ●



مقدمة الفوازير بدون الضيف

●● لالاى أضواء المسرح ، بغير المرحوم الضيف احمد ، بدأوا يسجلون حلقات فوازير رمضان التى يذيعها التليفزيون كل عام .. انتهى حسين السيد من تأليف ٣٠ حلقة من الفوازير لكى يخرجها محمد سالم .. اول حلقة تصور منها يظهر فيها جورج سيدهم وسمير غانم وهالة فاخر من أوائل الطلبة وسيضطر محمد سالم الى تصوير «العناوين» التى تصاحب الفوازير من جديد ، فقد كانت كلها تعتمد على الضيف احمد فى صور غريبة .

شـــيكات .. أماظـيــة !

التزاحم بين فرق القطاع الخاص المسرحية على استيعاب الجمهور واجتذابه ، ادخل بعض هذه الفرق فى متاعب مالية جمة .. فبسبب عدم اقبال الجمهور ، اضطر صاحب الفرقة التى تقدم مسرحية « الماظية » الى اعطاء شيكات مؤجلة باقساط اجور الفنانين المتأخرة .. وفى الايام المحددة لصرف هذه الشيكات ذهب الفنانون الى البنك فاعيدت اليهم الشيكات لعدم وجود رصيد لصاحب الفرقة .. وذهب كل فنان منهم لبلغ النيابة ضد صاحب الفرقة ..

لـيس بسـبب الغـنـاء

قبض البوليس على المطرب

●● امتلأ الملهى الليلى بعدد من رجال الشرطة .. وصعد قائد القوة الى « البيست » ليقبض على المطرب احمد رشدى وهو يغنى احدى اغانيه ذات اللهجة الصعيدية التى اشتهر بها .. كان المطرب قد قرر أن يشترى سيارة خاصة ولكنه اتخذ قرارا بأن يتعلم قيادة السيارة قبل أن يشتريها ، وانتهز ركوبه مع سائق سيارة اجرة فى الطريق الى الملهى وطلب اليه أن يدعه يقود السيارة ، واختل توازن السيارة وهو يقودها فصدم احد المارة وحطم واجهة مطعم للفول المدمس ، وهرب المطرب بعد الحادث الى الملهى .. حيث تبعه رجال الشرطة وقبضوا عليه

سهرة مع معجزات وكرامات توفيق الحكيم

●● مع ثلاث قصص لتوفيق الحكيم يسهر مشاهدو التليفزيون امسية كاملة .. اولى القصص الثلاث هى « الملهمة » تمثلها زوزو ماضى ونادية رشاد والثانية « اعترف القاضى » بطولة محمود الحدينى والثالثة « معجزات وكرامات » يمثلها محمد نوح ومحمد العراقى .. محمد نوح لحن الاغنيات الفولكلورية التى تربط قصص الحكيم الثلاث وتغنيها فائن فريد ..



● محمد نوح ●

التـولـيـفـة الفـائـزة

●● فيلم «العاشق» اعتمد فى دعايته على هذا الرسم او الشعار الذى يقول « جنس + حرب » .. أفيش الفيلم فاز فى مهرجان كان الاخير بالجائزة الاولى ، باعتباره نموذجا للاعلان الممتاز .



مسـرحيـتان مـن لـيـبـيـا .. خـلال أعـيـاد سـبـتـمـبـر فى القـاهـرة

●● وصلت من بنغازى فرقة « المسرح العام » لكى تقدم فى القاهرة مسرحيتين فى الاسبوع الاول من سبتمبر خلال احتفالات الثورة فى ليبيا بعيدها الاول .. وكان مدير الفرقة خليل الكوافى قد زار القاهرة فى الاسبوع الاخير من يوليو واتفق مع سعيد خطاب مدير هيئة المسرح على ان تعرض الفرقة مسرحيتها « الشقة جواها اهلوها » – اى الشقة داخلها اهلها – على مسرح الازبكية فى اول سبتمبر على ان تعرض الفرقة ايضا على مسرح سيد درويش فى الاسكندرية مسرحيتها « لسقط أمريكا » .. وقد سبق الفرقة الى القاهرة ، المخرج المصرى عصام عبده الذى اخرج للفرقة مسرحياتها وعمل معها فى بنغازى كمخرج مقيم ، وكان قبل ان يتفرغ للعمل معها مخرجا فى تليفزيون ليبيا ، جاء عصام لكى يشرف على اعداد التفصيلات الاخيرة للعرض قبل أن تحضر الفرقة وهى واحدة من أربع فرق تعمل فى بنغازى وطرابلس !



● عصام عبده وخليل الكوافى ●

الرجل الذى



● عادل هاشم ●

عزيزى المحرر

مسرح ... أم قسم بنطلونات

عجبت للسيد **احمد زكى** يزن التجارب الجديدة الرائدة بميزان المنصرف والعائد .. وكأنما نعمل بادارة التوريدات قسم البنطلونات جاهز وتفصيل !!

وعجبت له لمقارنته حبظلم بظاظا بتحت المظلة .. **وليس فى تحت المظلة من جديد على المسرح الا اسم كاتبها العظيم نجيب محفوظ ..** أما حبظلم بظاظا فالجديد فيها كثير أذكر منه على سبيل المثال لا الحصر ..

ا – شكل جديد على المسرح المصرى

ب – مؤلف ولد على المسرح عملاقا

جـ – ممثل جديد « نبيل بدر » بشر الجميع به كنجم لامع فى الكوميديا

د – مضمون شريف وشجاع يكشف فى وضوح المتسلقين الادعياء واساليبهم التى يستعملونها منذ أقدم العصور حتى كتابة هذه السطور !!

واخيرا وليس اخرا ... **طريقة فى الاداء والحركة** كان يجب ان يناقشهما ويتدارسهما جميع العاملين بالمسرح وفى مقدمتهم السيد المذكور عسى ان يستفيد !

المخلص : « محمد عبد العزيز »



● احمد زكى ●

قالت لى النجوم



● نجلاء .. حامل فى لقطة ●

أبيع طعمية .. ولا أعمل مع : نجلاء فتحى

قال لى المخرج السينمائى منير التونى انه لم يحدث ان ندم على اعتزاله العمل كوكيل للنيابة – بعد أن مارسه ثمانية ايام كاملة ! – الا بعد ان جرب العمل كمخرج سينمائى مع الممثلة نجلاء فتحى وكاتب السيناريو بكر الشرقاوى !

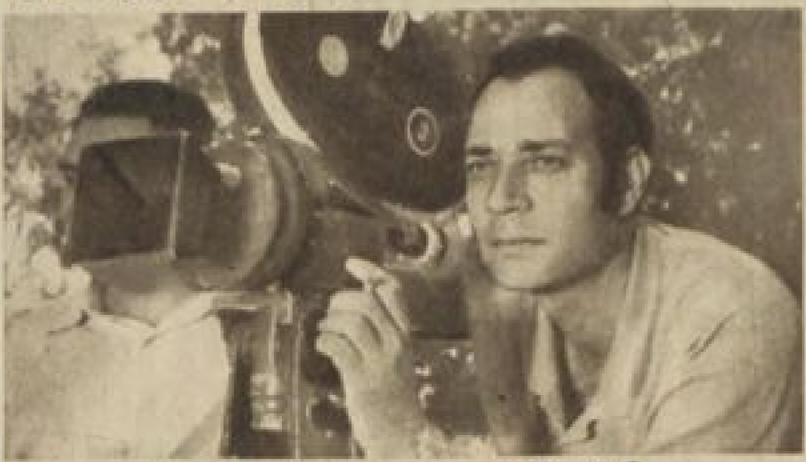
الفيلم الذى يتحدث عنه منير هو تجربته الثانية فى عالم السينما كانت تجربته الاولى – فيلم الكدابين الثلاثة – من النوع الذى يفضل منير ان تنساه .. وأنا أيضا أفضل أن أنساه ..

ثم بدأت تجربة منير الثانية مع فيلم « عاشقة نفسها » من قصة لحسن رشاد ، وكتب السيناريو بكر الشرقاوى .. ولأن بكر يقابلنا بابتسامة مرحبة واسعة كلما قابلناه فاننا نؤثر أن نؤكد هنا أن الرواية كلها لمنير التونى وعلى مسئوليته !

قال منير : « بعد ان فرغ بكر من كتابة السيناريو اعترض المؤلف على المعالجة ، وجلسنا من جديد – المؤلف وانا – نكتب سيناريو جديدا .. واذا ببكر الشرقاوى يعترضنا يوم التصوير قائلا انه سيطلب من المؤسسة منع التصوير اذا لم نعد الى تصوير مشاهده هو كما تخيلها !

« وبعد مناقشات اشترك فيها جميع الممثلين والمؤلف وكرر فيها بكر عبارات مثل : **هذه دراما فحلة .. ومثل : ماهو الفرق بين النيوريالزم والمودرن ريالزم ..** ومثل : **هى دى حتة الفن اللى تاعبانى ..** سمح لنا بكر الشرقاوى بالتصوير بعد أن تفاهمنا معه على أن يقبض من أول قسط للسلفة خمسمائة جنيه زيادة على الاجر المتفق عليه .. ومن الواضح انه كان لو أصر على اثارة المتاعب فان التصوير كان سيتعطل ، ويتعطل معه عشرات الممثلين والنجوم والفنيين ، ومن هنا كان استسلامنا لدفع الخمسمائة جنيه ، واستراحت « حتة الفن » عند الاخ بكر الشرقاوى ، ووعدنا بأن يكتب معالجة جديدة ..

« وبعد قبض الخمسمائة جنيه الزيادة بعشرة أيام عادت « حتة الفن » تتعب الاخ بكر .. واضطر الممثلون للجوء الى السيد رباط حارس اقساط سلف التوزيع ..



● منير التونى .. وتجربة صعبة مع نجلاء ●

وفى جلسة صاخبة صال فيها صلاح منصور وجال ، واتضح ان الاخ بكر لم يكتب حرفا واحدا مما وعد به .. فطلبنا اليه ان يرد الينا نقودنا ويأخذ السيناريو الذى كتبه ..

« وهنا فقط هدأت أعصاب بكر واستراحت « حتة الفن » عنده » !

ثم روى منير التونى مأساة نفس الفيلم مع نجلاء فتحى بطلته فيقول « انها بعد ٣ ايام من بدء التصوير بدأ الجميع يلهثون وراءها فقد كان من الممكن بكل بساطة ان يحضر احد اصدقائها الى موقع التصوير فتخرج معه بدون استئذان .. وأحيانا كانت تحضر متأخرة عن الموعد ثلاث ساعات وتستهلك ساعتين فى الماكياج وساعتين فى تناول الطعام .. ثم تكتشف انها تأخرت جدا وانه لابد لها من الانصراف !

« وفى خامس يوم طلبت منا أن نعطيها ورقة بأن تستلم أقساطها مباشرة من المؤسسة من منبع سلطة التوزيع ، فأعطيناها الورقة .. وكانت مكافأتنا على ذلك مزيدا من العذاب ، ومزيدا من التأخير .. وكان الشىء الوحيد الذى انتظمت فيه نجلاء هو قبض أقساطها .. ثم ترك التصوير لعمل دوبلاج لفيلم تركى ، وللتصوير مع الاستاذ هنرى بركات ..

« والنتيجة .. انتهى الفيلم حتى الآن فيما عدا بعض مشاهد لنجلاء .. أعطتنا فيها عشرة مواعيد ولم تف بواحد منها .. واقسم بالله العظيم ثلاثا انني لن اسمح لها بالعمل معى مرة اخرى حتى لو اعتزلت الفن واشتغلت ببائع طعمية ! »

انتهت رواية منير التونى ... انتهت قصة من القصص الخارجية لفيلم سينمائى ينتج فى عام ١٩٧٠.

ضياء الدين بيبرس

عاد بدون سيارة!

يجهز..

أول دكتوراه في المسرح المصرى

كلهم عادوا بسيارات جديدة الا هو !

كل « فرنك » كان يقتصده كان يحجز به مقعداً على الطائرة المتجهة من الجزائر الى باريس.. تشده اليها .. لا نساؤها الجميلات واضواؤها الباهرة ، ولكن مسارحها المزدهرة ومكتبة جامعة السوربون ستشهد هذه الزيارات اول رسالة دكتوراه من المسرح المصرى وعادل هاشم — صاحبنا الذى لم يقتن سيارة ، واستاذ التمثيل والمسئول عن قسم الفنون الدرامية بالمدرسة الوطنية للتمثيل والرقص الشعبى بالجزائر — حائر الان بين موضوعين :

● **الموضوع الاول** : دراسة مقارنة بين المسرح الفرعونى القديم وبين المسرح الدينى الاوربى فى القرون الوسطى (وطبعا الحكاية تستلزم اولا البرهنة على انه كان هناك مسرح فرعونى قديم !)

● **الموضوع الثانى** : دراسة مقارنة بين المسرح الشعبى المصرى ومنابعه الاصلية والمسرح الشعبى الفرنسى ..

قال لى عادل هاشم وهو يحزم حقائبه للسفر استعدادا للعودة الى الجزائر بعد اجازة قصيرة فى القاهرة انه يشتغل « مدرس عربى » من منازلهم مع طلبة المدرسة قبل أن يشتغل استاذا للتمثيل ، فمعظم الطلبة لغتهم الاولى هى الفرنسية .. والدراسة فى المعهد داخلية ، والحكومة الجزائرية تمنح الطلبة مكافآت تبدا من ٢٠ جنيها فى الشهر وتصل الى ستين جنيها فى الشهر لطلبة السنوات النهائية !

من اساتذة المعهد الجزائرى للتمثيل والرقص الشعبى الدكتور طعيمة الجرف ويدرس تاريخ الحضارات ، والدكتور رضا فرج ويدرس حضارة مغربية وسعد زهران ويدرس تاريخ الفن ... ويشرف الاستاذ « ابراشيف » البلغارى على قسم الرقص ويدرس فيه استاذة سويسرية واساتذة فرنسيون وبلجيكيون وسوريون وفلسطينيون . وعميد المعهد شاب جزائرى عمره ٢٩ سنة يصفه عادل بانه شاب ممتاز يؤمن بعروبة الجزائر وعالمية الفن !

الاسبوع الاخير
فى مسابقة :

الجمهور عايز كده

تنشر الكواكب فى مكان آخر كوبون مسابقة « استفتاء الكواكب للموسم السينمائى ٦٩ — ٧٠ » .. وتلفت نظر القراء الى ان هذا هو الاسبوع الاخير للمسابقة وان الردود لن تقبل بعد يوم ٩/٣ حتى يمكن فحصها جميعا لاعلان النتيجة فى العدد الالف من الكواكب ويصدر بتاريخ ٩/٢٩ وترجو الكواكب حظا سعيدا لقرائها للفوز بجائزة من الجوائز الست والعشرين المخصصة للفائزين .



أنا غير مقتنع

بكل فرق المحافظات للفنون الشعبية

هوجة الفرق المسرحية الخاصة نتيجة لبوار السينما

سعد الدين وهبة وكيل الوزارة للثقافة الجماهيرية يقول :

● قال لى سعد الدين وهبة وكيل وزارة الثقافة :

– سمعت انك منبهر من عرض فرقة دمنهور للفنون الشعبية

● قلت :

– حصل ..

● قال :

– وان على رضا مذهول من نفس الفرقة .

● قلت :

– حصل .

قال : لك ان تنبهر كما تشاء، ولعل رضا ان يذهل كما يحلو له، ولكن اكتب على لسانى اننى غير مقتنع بكل فرق الفنون الشعبيةفى سائر محافظات الجمهورية . بما فيها فرقة دمنهور ، لانها ـجميعاـ صورة مهزوزة ومقلدة للفرقتين الكبيرتين : فرقة رضا ، والفرقة القومية للفنون الشعبية

فاذا ما علمت ـ سعد وهبة ما زال يتكلم ـ اذا ما علمت ان الفرقة القومية وفرقة رضا ليس فيهما من المصرية الا الشكل ،وان ,كلا من الفرقتين ليستا معبرتين عن مصر فى القلب وقصاتهما . وان الانسان وهو جالس يتفرج عليهما يشم رائحة القوقاز والدبكة والصين « وحاجات زى كده » ... وبتعبير آخر انهما ـ وهما الاساس ـ ليستا الا تسكوينين مقلدين لغيرهما ...

● رسالة اخرى ●

لو رفعنا اليافطة المكتوب عليها « فرقة البحيرة للفنون الشعبية » ووضعت مكانها اخرى تقول : « فرقة قنا للفنون الشعبية » .. فهل تظن ان احدا سيحس بالفرق؟

● قلت :

– نعم .. بدليل رقصة العنب مثلا ...

ضحك سعد الدين وهبة وقال :

– بذمتك لو رفعنا اسم رقصة العنب من على الرقصة وكتبنا مكانه اسم رقصة الجميز أو رقصة الفراولة فهل يكون هناك فرق ؟

« ان الفن ليس حذاقة ولافهلوة، بل هو معاناة ودراسة .

« وتصميم رقصة معناه دراسة تاريخ ومعايشة تقاليد وعادات وبيئة .

« ولما تيجى تقول رقصة العنب فان حركة القطاف ونقلها الى حركة ايقاعية يكون عملا ساذجا يتسم « بالكربونية » اى النسخ بالكربون او التصوير الفوتوغرافى .. او تكون امام ظاهرة يمكن أن تسميها « الفن على طريقة شرشر » .

« خذ مثلا رقصة العنب . انك تقول ان الفرقة استوحتهـا من جناكليس وهى تقع فى دائرة محافظة البحيرة » .

● قلت :

– نعم

● قال :

« هل تعلم ان شهرةجناكليس جاءت أصلا من كونها مركزا لتقطير العنب وتحويله الى نبيذ ... وان العنب الجيد فعلا من الفيوم واماكن اخرى منها قرية اسمها برديس فى سوهاج اشتهرت بعنب طعمه كالعسل ؟

« وحين يصمم فنان رقصة للعنب فى محافظة البحيرة ، فان عليه ـ اولا وقبل كل شىء ـ ان يقدم تصورا متميزا الى البيئة ويلتصق بها .. لا مجرد تهذيب فوتوغرافى أو كربونى يمكن ان ينسب الى اى مكان .

« ان فى بلادنا مئات القرى تشتهر بالعنب، فما الذى فى رقصة العنب لدمنهور يمكن ان تعتبر فيه رائحة دمنهور وطابع دمنهور ..

« ولو ذهب حسن خليل مصمم فرقة دمنهور ـ وهو شاب ممتاز بلا شك واجتهاده واضح واخلاصه ليس محل طعن ـ اقول لو ذهب غدا الى فرقة سوهاج للفنون الشعبية مثلا فماذا عليه لو انه نقل نفس الرقصة كما يقدمها الآن فى دمنهور الى سوهاج ؟

« تعال ننقل الحديث الى رقصة اخرى ..

« رقصة مديرية التحرير ،مثلا

« الرقصة تقدم لنا الفلاح وقد لبس بدلة العامل

« ولست اريد ان اصف هذا التصور بانه ممكن ان تقدمه مدرسة اعدادية ، حرصا على شعور وجهود حسن خليل ... ولذلك لا داعى لان اصفه هكذا ... ولاكتف بان اقول : لو ان هذه الرقصة وضعت للفلاح فى شبين الكوم أو المحلة حيث تتداخل الصناعة بالزراعة فهل يكون هناك اى فرق ؟

« اريد ان اقول : لما آجى اشوف جوهر مديرية التحرير أجد انه محاولة لخلق فلاح مصرى جديد ، بقيم جديدة ، وبيئة جديدة ...

« اذن لابد ان تعبر الرقصة عن الانسان ، ولابد ان ابعد شوية عن حكاية الشكل

« لازم أعيش شوية فى مديرية التحرير

« رقصة دمنهور قدمت الفلاح فى مجتمع صناعى ، فى حين ان مديرية التحرير ليس فيها صناعة

« اذن اين الوعى الحقيقى لمديرية التحرير ؟

« الوعى الحقيقى ينعكس فى المزرعة الآلية الجديدة التى اهداها الاتحاد السوفييتى الى مصر ...

« هنا الموضوع

« خلاصة الكلام ان كل فرقة لفنون للرقص الشعبى فى كل اقليم يجب ان تعبر تماما عن بيئتها .. فالفن العالمى ليس الا فنا محليا صادقا !

« هنا لا أستطيع ان اقاوم اغراء ضرب مثل آخر .. رقصة الفلة التى جعلتك تقارنها باسطورة بيجماليون

« ان صاحبك حسن خليل ـ مرة اخرى انا لا انكر عليه استغراقه واخلاصه وجهـده ـ قال انه استوحاها من قرية دسونس الجبانابة بالقرب من دمنهور

« ومع ذلك فبعد أقل من خمس دقائق من عرض الرقصة اذ بالموسيقى المصاحبة لها تعزف لحن « الفلل القنارى » !

« فهل هى فرقة دمنهور للفنون الشعبية .. أم فرقة قنا للفنون الشعبية ؟ »

● قلت لسعد الدين وهبه

– لى على آرائك هذه تحفظات ، ولكن لننقل الحديث الى المسرح ، على ان اقول رأيى فيما بعد !

– موافق .

– ماهى رواياتك المقررة علينا فى الموسم القادم

– اسمها طويل! شوية :

يا سلام سلم الحيطة .. بتتكلم فين تتعرض .. لا أعلم !

● فرقة البحيرة .. فى رقصة « العنب » ●





• ياسلام سلم .. الحيطة بتتكلم !؟
ـ هل ستتكلم الحيطة ؟
● قال :
ـ لقد تكلمت من قبل في عصر المماليك ! .. مسرحيتي لا تفعل شيئا غير ان تعيد قصة الحائط حين تكلم في أواخر عصر السلطان برقوق . واذا راجعت كتب التاريخ ستجد انه شاع وذاع وملأ الاسماع وقتها ذكر حائط تكلم زهاء شهر ، وكان أصحاب الحاجات من العامة يذهبون اليه يستفتونه في مشاكلهم ..

ورأيتي المسرحية القادمة ستمسرح قصة حائط السلطان برقوق !

ـ معنى ذلك انك ستكتب لاول مرة في حياتك مسرحية غير معاصرة ؟
● نعم .
ـ والممثلون ؟
● ليس في ذهني أحد ، لاول مرة أيضا .. في الماضي كنت أكتب للفرقة بذاتها ، فكانت الشخصيات في ذهني ماثلة وانا اكتب . هذه المرة لا أعرف اذا كانت ستمثل على المسرح القومي أم في مسرح الحكيم ..

ـ غريبة !! ... انت عضو في مجلس ادارة الهيئة ولا تعرف ؟
● ماغريب الا الشيطان ! .. صدقني .. انا احضر الجلسات فاراها مرة مدرجة في خطة المسرح القومي ، ومرة مدرجة في خطة مسرح الحكيم ... ولا اتكلم بطبيعة الحال ، وحين يستقر الرأي سأقول لك !

ـ وما موقفك من معركة المسرح المصري بين التأليف والترجمة ؟
● موقفي واضح وهو ان المسرح لن يعيش بغير التأليف ، ولكن الترجمة ضرورية أيضا ولكن بحساب ، وفي حدود .

● ظاهرة غير مسرحية ●

● قلت لسعد وهبه
ـ مارأيك في الانتعاش الذي طرأ على حركة المسرح ... لعلك تلاحظ معي ظاهرة تكاثر الفرق المسرحية في القطاع الخاص

●● هذه ظاهرة غير مسرحية ! وانما هي ظاهرة سينمائية ! ... فانتعاش المسرح في السنين الاخيرة يتناسب تناسبا عكسيا مع انتعاش السينما . اذا بارت السينما ازدهر المسرح . واذا ازدهرت بار ... حسن يوسف . يؤلف فرقة لانه ليس عنده سينما فاذا جاء الله عليه بعقدين سارع باغلاق الفرقة ... فؤاد المهندس ماشاء الله في المسرح . تحتكره السينما فيخرج لسانه للمسرح . قل نفس الكلام عن محمد عوض وزملاء له ... وغدا ستزدهر السينما وابقى تعال وريني المسرح ! ..

ضياء الدين بيبرس

● نجمة الغلاف ●

زبيدة تتنازل عن بناتها !

● ارفض العمل في التليفزيون حتى لو دفعوا ...١٠٠ جنيه في النصف ساعة .

● لماذا يرفضون ممثلة قديرة .. مثل سميرة احمد ! .

● لابد ان اكون دائما في الصورة .. والا .. فلا سينما .. ولا عمل !

● ما كنت اتمنى ان ينشر صحفي اخبارنا الخاصة .. فهذه مسالة تؤثر على مستقبل بناتنا .

مجرد رءوس موضوعات .. تتحدث فيها زبيدة ثروت .. والحديث معها يطول .. لكن لابد له من ضوابط .

طلبوني للعمل في التليفزيون ، لاقوم ببطولة تمثيلية سهرة اسمها « حكاية امام الكاميرا » . ووافقت مع الحذر الشديد . دخلت الاستوديو ، فأحسست بالغربة . المخرج ليس معي . كاميرات في كل مكان . لابد ان اكون كالبلياتشو .. أقفز من كاميرا .. الى كاميرا . والمخرج .. يجلس في غرفة الكونترول .. تربطني به سماعات .. يقول من خلالها ارشاداته . الخطأ ممنوع .. لاننا نصور فيديو . واى خطأ لابد ان نعيد من الاول . لا فرصة للاجادة .. كما في السينما . وانهينا اول نصف ساعة . وذهبت الى البيت . لم انم . ظللت افكر .. ثم رفضت واتصلت بالمخرج .. وطلبت أن يختار بطلة اخرى . اجرى في هذا النصف ساعة ٦٠ جنيها مع ان أجرى عن نفس الوقت في السينما يساوى ٦٠٠ جنيه . لكني لن اعمل .. حتى لو دفعوا لي الف جنيه .

لماذا ينسون ممثلة قديرة مثل سميرة احمد . هل لابد ان يكون للفنان شلة ؟ زمان .. كانت الادوار مرسومة للفنان . الان .. لا يهم .. المهم الشلة . والسهرات . والا فلماذا تجاهلوها .

انا « كالنبال » الواقف على المحطة .. ينتظر اى شنطة ليؤدي عمله . لابد ان أدور على المكاتب ، واظهر في الصورة يوميا .. والا ضاع الموسم بدون افلام . وفي رأيي .. ان القطاع العام مريح .. ومضمون . لكن القطاع الخاص .. متعب .

اسافر قريبا الى بيروت لتصوير فيلمين . الاول بعنوان « ضياع » مع رشدي اباظة . والثاني « اجمل فتيات المدينة » اخراج عادل صادق . هناك ايضا فيلم مصري سوري .. مع شكري سرحان . اما الفيلم المصري الوحيد الذي تعاقدت عليه .. فهو « المشهد الاخير » الذي يعده عبد الرحمن الخميسي .

ما كنت اتمنى أن ينشر صحفي فرحات .. اخبار خلافنا . فهذا يؤثر على مستقبل بناتنا . وفي البداية ، انا التي ظللت في البيت حتى ربيت الاولاد . ولما عدت .. كان ذلك رغبتي . فلم نتفق على أن اعتزل العمل الفني . فلماذا يغضب الان . المهم .. أنا على استعداد للتنازل عن البنات لوالدهن .. لو يضمن لي تعليمهن حتى النهاية . ولن افكر في الزواج .. بعد أن فشلت مع الرجل الذي احببته . هي تجربة وكفاية وجع دماغ .

تنتهي رءوس الموضوعات .. والتفصيلات السريعة . فقد كان موعدنا سريعا .. وحديثنا سريعا ايضا . لكني اظن ان زبيدة الرقيقة .. قالت كل شيء .



● زبيدة ثروت ●

لماذا عوقب شريط تسجيل؟

سعد الدين توفيق

● عندما ينجح برنامج تليفزيوني يعجب به الناس ويتابعونه باهتمام لا يفرح التليفزيون ويسعد بهذا النجاح ، بل انه يغضب على هذا البرنامج ويفكر فورا في التخلص منه قبل أن ينمو ويكبر ويصبح عملاقا ! .. وعندئذ اما أن يوقفه نهائيا كما حدث مع حلقات « **القاهرة والناس** » التي كان يخرجها محمد فاضل.واما ان يغير موعده الى موعد غير مناسب كما حدث مع « **شريط تسجيل** » الذي يعده محمد تبارك ويخرجه رضا الشافعي وتقدمه سلوى حجازي فبعد ان كان هذا الشريط هو **برنامج سهرة الاحد** ـ أول سهرة تليفزيونية تجمل المتفرجين يسهرون في بيوتهم مرة كل اسبوع ـ تقرر في الدورة الجديدة التي بدأت في الشهر الماضي أن ينقل هذا البرنامج من الدرجة الاولى الى الدرجة الثانية !.. فلم يعد برنامج السهرة وانما أصبح يقدم في فترة المساء قبل نشرة الاخبار .ولم يكتف التليفزيون بهذا الاجراء الغريب ، بل قرر أن ينزل على هذا البرنامج تخفيضا بمناسبة اوكازيونات الصيف ، فبعد أن كان طوله ساعة ونصفا او أكثر في بعض الاحيان أصبح الان ـ بعد التخفيض ـ **ساعة واحدة فقط !**

وقد ظهر بوضوح تأثير هذا التخفيض في الحلقات الاخيرة . خذ مثلا حلقة الاسبوع الماضي . وكان ضيف الشريط هو **رشدي اباظة** . وقد ناقش في هذه الحلقة عددا من مشكلات السينما المصرية . ونظرا لضيق الوقت لم تستطع هذه المناقشات أن تغطي جميع جوانب اية مشكلة من هذه المشكلات ، لم يكف الوقت لأن تصل المناقشة الى درجة الاشباع أبدا .

فعندما سأل رشدي اباظة ضيفه **عبد السلام موسى** مدير الانتاج بمؤسسة السينما عن ارتفاع أسعار الاستوديوهات ومن نقص الاجهزة في هذه الاستوديوهات ، تكلم عبد السلام باختصار شديد جدا فقال انه يجري الان البحث في خفض ايجار البلاتوه بنسبة تتراوح بين ١٠٪ و ١٥٪ . وطبعا هذا التخفيض ضئيل جدا ، ولن يحل المشكلة . ولو أن الوقت اتسع للشرح لظهر ان ايجار البلاتوه ارتفع بنسبة مائة في المائة او اكثر في بعض الاحيان . ومعنى هذا ان نسبة التخفيض المقترحة لن تعود بتكاليف انتاج الافلام الى ماكانت عليه منذ عشر سنوات

واعترف عبد السلام موسى بأن اجهزة الاستوديوهات قديمة ومستهلكة وانه سيجري اصلاحها ، وقال ان اجهزة الصوت الجديدة في طريقها الينا فعلا . ولو اتسع الوقت لناقشه رشدي اباظة في بقية الاجهزة من تصوير الى اضاءة الى معامل ، وكلها في حالة سيئة ، ومعظمها يحتاج الى تغيير فعلا ، ولم يتسع الوقت ايضا لان يثير رشدي اباظة مسألة تكييف الهواء داخل البلاتوهات وهي مسألة حيوية جدا في صناعة السينما ، يكفي أن تعرف كم من الوقت يضيع بين تصوير لقطة ولقطة أخرى لتجفيف العرق واصلاح الماكياج وتسوية الشعر ، لتدرك معنى عدم وجود تكييف الهواء في بلاتوه !

وأثار رشدي مع ضيفه الثاني المنتج رمسيس نجيب عددا من المشكلات المهمة ، ولكن الوقت لم يتسع أيضا لمناقشتها مناقشة مثمرة . فمثلا ابدى **رمسيس نجيب** ملاحظة ذكية ومهمة جدا ، اذ قال ان السينمائي المصري يحتاج لاتقان عمله وتطويره الى أن تكون تحت يده نتائج دراسات لاسواق السينما المصرية ، وخوفا من ان تطول المناقشة أكثر مما يسمح وقت البرنامج ، قال رشدي أن هذه الدراسات تحتاج الى وقت طويل

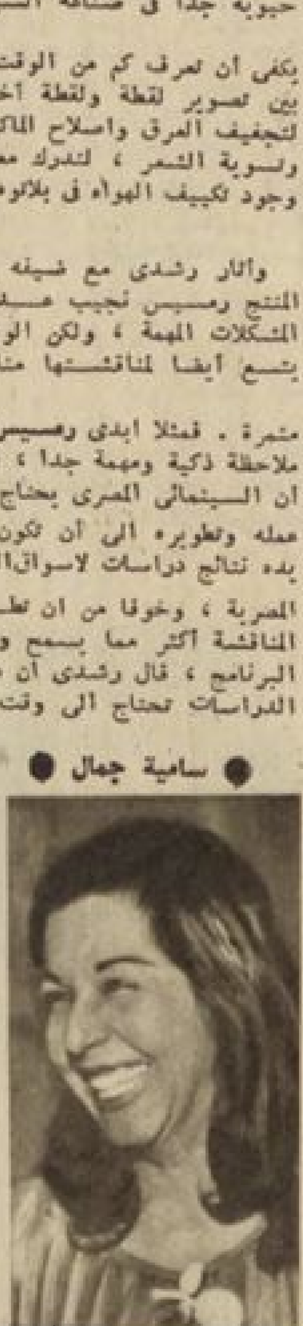
ولكن الحقيقة هي ان هذه الدراسات اصبحت الان مهمة جدا لكل السينمائيين ، ولمؤسسة السينما أيضا . مطلوب مثلا دراسات عن دور العرض الاول ودور العرض الثاني والثالث . نسبة الاقبال عليها ، وسبب هذا الاقبال ودراسات لزبون الفيلم المصري : الشباب ، والكبار ، والاسرة ، والاطفال . وعلام يقبل الطلبة والعمال . ومتوسط الدخل ومتوسط مرات دخول السينما . ودراسات عن تواريخ العرض ، في مختلف شهور السنة . مدى الاقبال على شهود الفيلم في الاسبوع الاول من الشهر والاسبوع الاخير منه ، ودراسات عن نوع الافلام التي تحقق نجاحا . دراسة جاذبية اسماء النجوم والمخرجين والمؤلفين ، دراسات عن تأثير الاعلان . وهكذا

وللاسف الشديد ان السينما المصرية عاشت اكثر من اربعين سنة دون ان يفكر احد في اجراء هذه الدراسات . وقد آن لنا الان ان نجريها بعد ان تهيأت لنا وسائل تحقيق هذه الدراسات . ومن المؤكد ان هذه الدراسات ستسهم اسهاما كبيرا في تطوير افلامنا

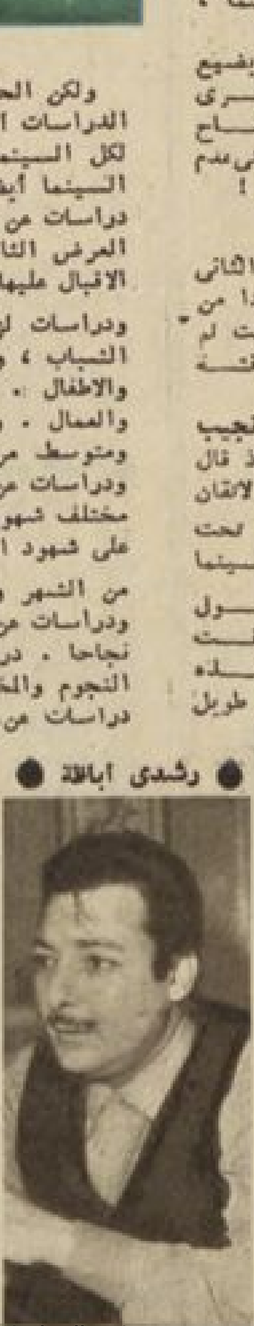
وهناك ضيفان ناقشا نقطة واحدة ، وهما الفنانة **سامية جمال** والمخرج **حسام الدين مصطفى** . وهذه النقطة هي الفيلم الاستعراضي قالت سامية ـ التي كانت نجمة عدد كبير من انجح افلامنا الاستعراضية في الاربعينات والخمسينات ـ ان السينما المصرية لم تعد تهتم بهذا اللون من الافلام ، مع انه يحقق اكبر الايرادات ، اما المخرج حسام الدين مصطفى



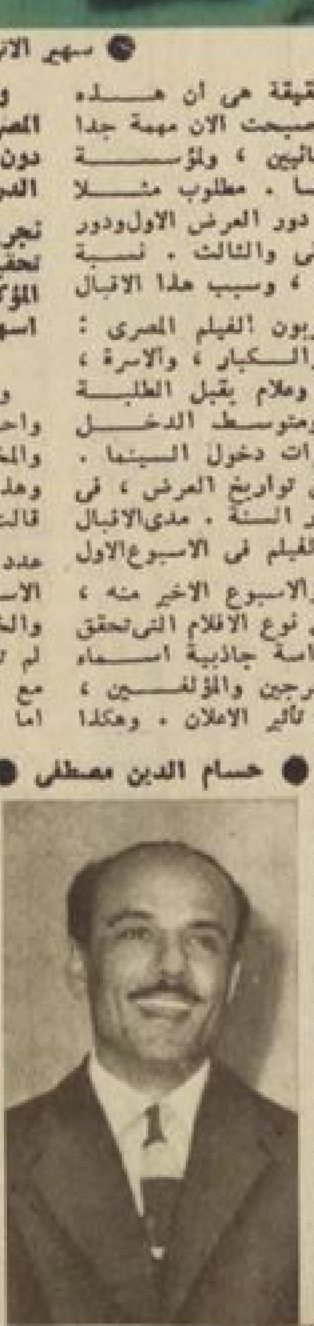
● سهير البابلي ●



● سامية جمال ●



● رشدي اباظة ●



● حسام الدين مصطفى ●



● عبد السلام موسى ●

عالم صغير

يوسف جبرا

فقال ان سبب عدم انتاج افلام استعراضية عندنا الان هو عدم وجود العناصر الصالحة لهذا النوع من الافلام . ولم يوضح حسام الدين رأيه بالتفصيل « بسبب ضيق الوقت طبعا ! » . وانا أختلف معه فى هذا الرأى . لان العناصر الفنية موجودة .يكفى ان نشاهد عروض فرقة رضا ، والفرقة القومية للفنون الشعبية ، والفرقة الاستعراضية - التى قدمت فى الموسم الحالى استعراض « القاهرة فى ألف عام » ، ثم « حمدان وبهانة » - لكى نعرف ان عندنا عددا كافيا من الراقصين والراقصات والمنشدين والملحنين والعازفين والمؤلفين أيضا.والمشكلة هى ان مخرجي السينما عندنا لايذهبون الى المسرح !

ولى ملاحظة أخرى على برنامج « **شريط تسجيل** » . وهى انمقدمة البرنامج تسأل ضيوف البرنامج عما يحبون مشاهدته من الفان او مسرحيات او افلام . وهذا تقليد اذاعى قديم اشتهر به برنامج « **على الناصية** » لكى يقدم فواصل موسيقية او ترفيهية بين مناقشات المذيعة مع ضيوفها . اما فى برنامج « شريط تسجيل » فمن الافضل ان تكون هذه الفواصل جزءا من البرنامج ، أو مجرد طلبات من الضيوف . فمثلا كانت فرصة طيبة ان نرى مشاهد من بعض أفلامنا الاستعراضية القديمة عند مناقشة هذا الموضوع ، ولكن الذى حدث هو ان رشدى اباظة طلب مشاهدة جزء من حلقات «**الهارب**» ولم تحاول مقدمة البرنامج **سهير الاتربى** ان تسأله حتى لماذا اختار هذه المسلسلة بالذات ، وماذا يعجبه فيها ، أو أن تسأله بالمناسبة عن رأيه فى المسلسلات المحلية !.. وحدث نفس الشيء عندما اختار **رمسيس نجيب** أن يرى مشهدا من تمثيلية « **أمبراطورية ميم** » وكان هذا الاختيار لافتا للنظر ، فلا علاقة بين ماناقشه رمسيس نجيب، وهذه التمثيلية التى قدمها المسرح الكوميدى فى الموسم الحالى وطبعا لم تسأله سهير عن سبب هذا الاختيار ، هل ينوى مثلا تحويل هذه التمثيلية الى فيلم كما فعل مع تمثيلية سابقة للمسرح الكوميدى هى « **زهرة الصبار** » التى انتجها فى فيلم هو « **نص ساعة جواز** »؟!

اما اقبح شيء فى هذه الحلقة فهو اهمال الفنيين من رجال الاضاءة والمصورين ضبط الاضاءة على سامية جمال .

وهذا اهمال لا مبرر له الا اذا كانوا يهتمون فقط بضبط الاضاءة على زميلتهم مقدمة البرنامج !!

بعيدا عن الكاميرا

● **جينا لولو** .. توفيت امها - ٧٠ سنة - وهى تشاهد فيلما لها فى التليفزيون . وجدت ممسكة منديلا فى يدها .. وفى عينيها بقايا دموع .. وعلى شفتيها ابتسامة

● **روميتا** .. ابنة النجم الراحل « تيرون باور » .. اذاعت فى الصحف الايطالية ان امها « لندا كريستيان » تستغلها فى افلام فاضحة.. انكرت « لندا » هذا وقالت ان ابنتها حاقدة عليها لانها رفضت الموافقة على زواجها من شاب عاطل تعتقد انه يجرى وراء الثروة التى تركها لها ابوها !

● **فيفيان لى** .. النجمة الانجليزية الراحلة .. ظهر شبحها فى صورة التقطت لوسيطة رومانية كانت « فيفيان » تتردد عليها فى حياتها .. الصورة نشرت فى كتاب جديد عن الارواح طبع فى لندن

● **ستيف ماكوين** النجم الامريكى الشاب .. خيرته زوجته بينها وبين هواية قيادة السيارات بسرعة جنونية ..

سباستيان .. الجلاوى

« سيسيل اوبرى » قد لا يعرفها الكثيرون .. ولكنها كانت النجمة الفرنسية المدللة فى الخمسينات .. ولكن « سيسيل » وجدت بعد ذلك - ابتداء من ٦٣ -



موضعا .. فى طفل جميل اسر قلوب - الصغار والكبار على السواء - بمجرد ظهوره فى احدى المسلسلات التليفزيونية فى دور يتيم صديقه الوحيد .. كلب ذكى

الطفل هو ابنها من رجل مغربى .. هو ابن الزعيم السابق « الجلاوى باشا » .. كان فى السادسة عندما ظهر لاول مرة على الشاشة الصغيرة .. والآن هو فى الثالثة عشرة لايزال «مهدى» - والذى اشتهر باسمه فى التليفزيون « سباستيان » - احب النجوم الى الاطفال والامهات فى فرنسا وماحولها

فيلم "ليلوش" الجديد

« مره اخرى .. قصة حب » هذا هو اسمه والنسخة الفرنسية اسمها « رجل يعجبنى » والبطولة « لجان بول بلموندو » و « انى جيراردو » ... الفكرة والسيناريو للثنائى الذى عمل من قبل فيلم « الحياة للحياة » .. ليلوش « وبيير اوترهوفن » ..

البطل موسيقى والبطلة ممثلة .. تضمهما رحلة عبر الولايات المتحدة .. رحلة ظلال .. واحلام لا تتحقق .. اجمل ما فى امريكا هو رفيق رحلتهما .. الذى يبهر ويأسر ويفتن .. ويشغل الاثنين عن ان يتعرفا حقيقة ما بينهما .. انها حياة رائعة ولكن هل هى حقا الحياة التى يمكن أن تجمع بينهما رغم ظروف كل منهما الخاصة ، ولكون نهاية المطاف ؟ الجواب بالنفى ..

و « ليلوش » بهذه الفكرة يوشك ان يصبح ، او هو أصبح بالفعل ، من ذلك الفريق من المخرجين الذى يؤمن بـ « تركيبة » خاصة .. نجحت فى البداية ولكن لايمكن ان يستمر نجاحها الى الابد .. هذا هو على اى حال النقد الذى وجه الى « ليلوش » .. واعتقد انها اول مرة يهاجم فيها « ليلوش » ..







٤ وجوه





مســــرح

أخيرا قبلت.. "الفرسة"

حياتها الفنية .. بدأت طالبة في معهد التمثيل .. عندما اختيرت لتمثل في مسرحية « وابـور الطحين » التي قدمها مسرح الحكيم .. وبعد تخرجها .. عينت في نفس المسرح . واشتركت في مسرحيات .. « بلدى يا بلدى » و « قهوة مصر » و « ميديا » واخيرا « انت اللى قتلت الوحش » التي قدمت خلال الموسم الماضي . لكن نشاط ميرفت متعهد ، لم يكن داخـل المسرح وحده .. فقد امتد الى التليفزيون . واشتركت في أعمال تليفزيونية متعددة .. أهمها .. الياسمينة التي اخرجهـا نور الدمرداش .. ورغم ان ميـرفت خريجة معهد التمثيـل .. الا ان السينما لم تنظر لها .. بالرغم من انها من الوجوه التي تصلح للسينما . وعندما حاولت الشاشة الكبيرة ان تقترب منها .. كانت ميرفت حذرة . فهي تنظر للعمل الفني .. من خلال مستواه .. لا من خلال نجحه . ولذلك فقد رفضت عدة ادوار صغيرة في السينما .. لانها لم تكن ذات قيمة فنية . مع ذلك .. **فقد قبلت بطولة احد مشاريع معهد السينما . الذي يعده الطلبة .. ويخرجه مراد كامل .. المخرج الاذاعي . الذي مازال طالبا في قسم الاخراج بمعهد السينما ـ والمشروع اسمه « الفرســة » . ومع الفيلم المعهدي .. تشترك ميرفت في السهرة التليفزيونيـة « الشربة » التي يخرجهـا منير التوني .. ويشـترك فيهـا ملك الجمل وسعيد ابو بكر وهالة فاخر**

ان ميرفت سعيد .. موهبـة طيبة تحتاج لها السينما .. التي حددت نفسها داخل اسماء معينة .. سوف يملها الجمهور حتما

رقص شعبي

راقصة قبل الأوان!

قالت لها بنت زميلتها في المدرسة ، ان هناك مدرسة للرقص الشعبي ، بدأت نشاطها قريبا . وان المدرسة فتحت باب القيد ، بعد اختبـار سريع . ودون ان تخبر عايدة اهلها .. ذهبت الى المدرسة .. وقدمت اوراقها .. وادت الامتحان .. وقبلت كطالبة راقصة . لكن الاسرة لم تكن تعرف شيئا . والاكثر .. ان الاسرة تعارض تماما .. هذه المسألة . ولو انها علمت لكانت حكاية . ولم يكن امام عايدة رياض .. الا ان تذهب الى احدى قريباتها .. وتحكى لها الحكاية . وبدأت مناقشة في الاسرة .. انتهت بالاقتناع وكان على عايدة .. أن تقضى سنتين في المدرسة حتى تصبح راقصة في الفرقة القومية للفنون الشعبية .. والتي تعتبر المدرسة كمصنع تفريخ لها . لكن عايدة ـ التي كانت متفوقة جدا ـ لم تقض سوى عام واحد .. أصبحت بعده راقصة في الفرقة القومية ، بعدها .. اشتركت عايدة في كل عروض الفرقة .. وسافرت الى كل دول أوربا الشرقية . لكن عايدة .. غير موظفة في الفرقة ، وانما هي معينة بعقد عمل يتجدد كل ستة أشهر . وفي رأيي .. أن تعيين خريج أو خريجة مدرسة الرقص الشعبي .. فيه ضمان كبير لمستقبل الراقص أو الراقصة . فقد تتعرض حياته لاى خطر من أخطار العمل .. وساعتها يكون بلا مكان .

الطريف .. ان عايدة ، لها شقيقة اصغر منها ، دخلت مدرسة الرقص الشعبي .. واصبحت عضوا في الفرقة .. اسمها هدى . واقتنعت الاسرة اخيرا .. انها قدمت راقصتين للفرقة الرسمية

في بداية الطريق

غنـــاء

من الأوبريت إلى الأغنية الفردية

سمعت سـهير حشمت . صوت مكتمل . قوى . عريض . مريح للاذن . وقلت لنفسي يومها . اننا سوف نكسب صـوتا جديدا ، عظيما . لكني لم أكن أعرف سهير حشمت . فلما عرفتها .. كانت تدور في رأسي علامة استفهام . هل يمكن ان «تلطش» الاوبرا .. كل الاصوات الحلوة .. العلمية ؟ . ومن المسئول ؟ والتقيت مع على اسماعيل . وقال الجواب : **الملحنون هم المسئولون . لو ان الملحن مخلص لهذا البلد ، فسوف يجرى ، ويشقى .. ليجد الاصوات المطلوبة .. وما أكثرها في بلدنا .**

وعرفت عن سهير حشمت .. أشياء كثيرة .

ـ خريجة معهد الكونسرفاتوار عام ١٩٦٣ .

ـ مدرسة للبيانو في معهد الباليه .. وكانت أول دفعتها

ـ اشتركت في معظم العروض الاوبرالية . التي عرضتها دار الاوبرا في القاهرة ، وتتدرب حاليا على بترفلاى .

ـ أول لقاء لها بالاغنية المصرية كان من خلال اوبريت « مهر العروسة » .. فقامت ببطولته الغنائية . بعـدها قامت ببطولة « يرما » التي اخرجها كرم مطاوع ثم « النار والزيتون »

لكن سهير لم تلتق بالاغنية الفردية بعد .. وان كان الطريق أمامها يحمل ثلاث أغنيات كتبتها نبيـلة عريان ، ويلحنها على اسماعيل .

سيـنـمـا

وفي غير "المومياء" أيضا!

صعب أن يجد الممثل نفسه في دور يلعبه . وعندما يجد هذا الدور يشعر بالتآلف معه . قد لا تنطبق الشخصيـة تماما على الممثل .. لكن .. تكون هناك ملامح مشتركة بينهما . أحمد مرعى .. وجد نفسه مرة في شخصية « ونيس » .. التي يلعبها في فيلم « المومياء » .. الذي أخرجه شادى عبد السلام . شخصية الشاب المتردد الجاد . ربما تكون هي أزمة المثقف .. مع أن « ونيس » .. رجل صعيدى عادى . **وشخصية « ونيس » .. ليست هي الدور الوحيد الذى مثله احمد مرعى . قبلها مثل في « النصف الاخـر » الذى اخرجه بدرخان . ثم « ٣ وجوه للحب » .. « والمومياء » والجزء الخاص عن « الحضـارة المصرية » الذى اخرجه شادى .. تحت اشراف المخرج العالمى روسيلليني ... واخيرا « الفلاح الفصيح » مع شادى أيضا .** وأحمد مرعى .. خريج معهد السينما عام ١٩٦٥ قسم تمثيل . وعين بعدها معيدا في المعهد .. فلما انتقل القسم الى المعهد العالي للفنون المسرحية ، آثر احمد ان يعمل في الثقافة الجماهيرية . وظل بها عاما .. حتى انتدب للاشراف على مشاريع التخرج في معهد السينما . ولايتوقف نشاط احمد ، فله مع التليفزيون عدة أعمال منها : سهرة « خلف الجدار الاسود » . « بير السلم » .. وفي الاذاعة مسلسلة عبد الحليم عبد الله .. « للزمن بقية » .. واخيرا « الوهم » .. وهي سباعية اذاعية لصوت العرب . ومع مسرح الجيب ، مثل « خادم سيدين » و .. « أ ـ ب » .. **احمد مرعى .. من الجيل المثقف الواعى .. الذى تحتاجه السينما بلا شك .**



● كريمة التونسية .. واشهر رقصة فى تونس !!



● لناء ندى تردد اغانى ام كلثوم فى ملهى الاهرام !!

عوالم شارع محمد على فى قلب باريس !

● نظام "نقطة الفرح" يصل إلى مونمارتر!
● كريمة التونسية .. ورقصة "عجين الفلاحة"!

● فى ملهى ليلى يشبه «الخباء» شاهدت برنامجا فنيا يضم الرقص والمونولوجات المصرية والتونسية والمغربية ..

اسم هذا المكان **«ملهى الاهرام»** وصاحبته مطربة مصرية ناشئة اسمها لناء ندى وشهرتها شقيقة المطربة شريفة فاضل ..

ويقع هذا الملهى فى حى من اهم احياء باريس الفنية وهو حى « مونمارتر » الذى يعتبر فى قلب باريس ..

ومطربة هذا الملهى الليلى هى صاحبته **لناء ندى** تقدم فيه اغانيها التى قدمتها فى القاهرة .. الى جانب ترديدها لاغانى أم كلثوم

ورواد هذا الملهى ـ كما لاحظت ـ من العرب الذين يزورون باريس ومن الفرنسيين الذين يهوون « الفرجة » على الرقص الشرقى والاستماع الى الاغانى العربية . وان كانوا لا يفهمونها ولكن يطربون لالحانها ..

وانشاء مثل هذا الملهى فى « مونمارتر » بفرنسا شىء يحتاج الى جهد شاق والحصول على مكان فى تلك البقعة الفنية يحتاج الى سنوات من « التربص » والانتظار .

قالت لى لناء : « انها تعبت جدا حتى استطاعت الحصول على سداد نفقاته وتكاليفه الباهظة » .. وعلى ما اذكر ان ايجار هذا المكان شهريا حوالى الف جنيه مصرى ..

« وملهى الاهرام » يقع فى اعلاه مطعم لتقديم الوجبات الشرقية ومكان لبيع المشروبات الشرقية ..

والعيب فى برنامج ملهى الاهرام انه يضم نمر رقص شرقى ورقص من تونس والجزائر .. ولكن كلها رقصات هزيلة وضعيفة والسبب ان اللاتى يقدمن تلك الرقصات ليس لديهن خبرة بالرقص عموما . فالراقصات اللاتى يرقصن الرقص الشرقى تماما .. مثل «عوالم » شارع محمد على اللاتى انتهى عهدهن ويعيدن نظامهن فى باريس .

ومن الملاحظات الغريبة ايضا ـ اننى شاهدت بعض أتباع الملهى يضعون ورق النقود من فئة المائة فرنك فى صينية من صنع خان الخليلى والذى يحدث ان الفرنسيين او الاجانب عموما يقلدون من يضع « الفرنكات » فى الصينية وعلى صدر الراقصات وعلى شفاههم ابتسامات « العبط » ..

قالت لى لناء : هذه الطريقة الوحيدة التى استطيع بها ان اسدد بها نفقات الملهى الشهرية واعطاء اجور الموسيقيين والراقصات وغيرهن ..

وراقصات هذا الملهى مصريات من الدرجة العاشرة فى الرقص الشرقى احداهن اسمها **ميرفت وينادونها « بنالولى »** خارج الملهى .. واخرى اسمها **فاتن** ولا اعرف ما هو اسمها الحقيقى على جواز السفر وربما كان شيئا اخر طبعا .. ولكنها فى باريس سوسو .. او حاجة كده !! واولئك فى حاجة الى عشرات السنين ليكن راقصات .. اما ما يقدمنه فهو « مفعص كلوى » على راى تحية كاريوكا ..

وتقول لناء : حاولت واتصلت بالقاهرة لاحضار راقصة معروفة والمطرب شفيق جلال وسيد الملاح ولم يسأل احد عنى .. ولازم اشغل المحل .. فاضطررت ان استعين بفنانين من المغرب وتونس وراقصات من هناك ايضا يقدمن رقصاتهن المشهورة هناك .. »

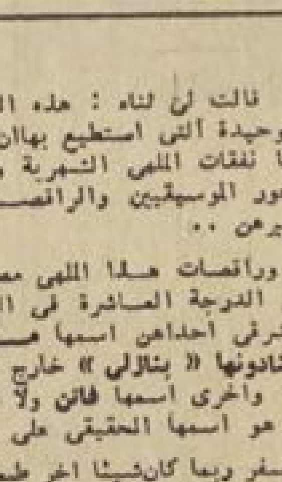
وقد رأيت رقصات **كريمة التونسية** وهى تقدم رقصة تشبه رقصة « **عجين الفلاحة** » التى تقدمها فرقة رضا ..

اما الراقصة الجزائرية « ياسمين » فهى عبارة عن كتلة من الشحم واللحم « وتتلوى » من الرقص ..

الفنان الوحيد الذى فى مستوى لناء ندى هو المونولوجست **جابر المحجوب وهو شخصية ضاحكة مشهورة فى تونس ..**

واعلم ان **الطيران العربية المتحدة** على استعداد لاقامة مهرجان فنى فى باريس اسوة بما فعلته فى الدنمارك والطيران العربية على استعداد دائم للمساهمة وتشجيع مثل هذه الخطوات الفنية .. وبالرغم من التكاليف الباهظة التى تتحملها ولكنها تضع نصب العين دائما سمعة بلدنا فى الخارج ..

وقد عرض مدير مكتب الطيران هناك ـ على لناء ـ وهو الفنان السينمائى **عمرو الترجمان** مساعدة الطيران العربية فى نقل الفنانين بسهولة ويسر وبتخفيض كبير ..



صلاح البيطار
يكتب من باريس

● في مسرح الدراما التليفزيونية ●

جميل راتب

الممثل المصري في الكوميدي فرانسيز يمثل دور السفاح أمام .. سناء جميل

● بدأت سناء جميل أول عمل بعد العودة .. يشترك في هذا العمل النجم العائد من باريس في اجازة جميل راتب ... الذي يعمل في باريس منذ عشر سنوات كعضو في فرقة « الكوميدي فرانسيز » الفرنسية .. وكانت سناء قد غابت اربعة اشهر حيث مثلت في لبنان دور « مرزونة » بطلة مسرحية « كارت بلانش » من اخراج زوجها عساف وانتقلت الى الكويت لتعمل شهرين في الاذاعة والتليفزيون .. أما جميل راتب فلم يكن قد عاد الى القاهرة منذ ثماني سنوات ، وكان قد بدأ ممثلا سينمائيا ومسرحيا في القاهرة ، ومثل أشهر أدواره السينمائية في فيلم « أنا الشرق » ثم انتقل الى باريس ليمثل احدى مسرحيات المؤلف المسرحي العربي د. بشر فارس مع « الكوميدي فرانسيز » ثم استقر هناك عضوا بها ..

قال لي جميل :

● **لم أكن افكر في العمل ، ولكن سناء عرضت على فكرة المشاركة في المسرحية التليفزيونية « الزيارة » التي كتبها الفريد فرج ليخرجها سعد أردش لمسرح الدراما بالتليفزيون .. والدور كما سمعت الفريد يحكيه ويتحدث عنه ، اثارني فعلا .. انه عن شخصية تتكرر دائما في الحياة العامة بين وقت وآخر .. اللص المثقف الطيب الذي يعادي طبقة الاغنياء ، ودائما ابدا يصل الى نهاية واحدة .. الموت .**

وسناء جميل مفتونة بالشخصية ، بل روت لي أن الفريد فرج كان يلاحظ حماسها الشديد لفكرته وهو يلخصها لها .. قالت سناء :

● وأنا صبية صغيرة في الصعيد كان يستهويني « الخط » بمغامراته الجريئة ووقوفه في وجه الشرطة ، وعندما انتقلت الى القاهرة ، كنت لا ازال اراه في احلام اليقظة .. احلام صبيانية بكل تأكيد ولكنها كانت موجودة .. وعندما تحدثت الصحف عن السفاح محمود سليمان كنت مبهورة به ، وكنت اقود سيارتي لأتردد على الاماكن التي يقال انه يظهر فيها لكي اراه ، على الرغم من جبني الذي اشتهرت به ، ورغم أنني كل ليلة – ولم أكن قد تزوجت بعد – كنت انقل دولاب حجرة النوم بمفردي لاضعه وراء الباب ، ثم اقوم في الصباح لأزيحه الى مكانه مرة ثانية ، الا أنني حزنت عليه جدا عندما مات ..

وتتوقف سناء لحظة .. ثم تعود فتقول لي :

● لتصور المصادفة العجيبة بعد هذا كله .. يأتيني الفريد فرج ليقول لي انه يكتب مسرحية تليفزيونية اسمها « الزيارة » موضوعها في اختصار ان السفاح يقابل سناء جميل كممثلة معروفة .. **ورغم الخوف الذي يجتاحها فهي تلجأ الى التمثيل عليه ، وهو الآخر يتحسس خوفها ويمثل عليها** ، كانت مفاجأة ولكن الفريد حتى الآن لا يعرف انها مفاجأة ..

وشغلنا فترة بالحديث حول ظروف المسرح المصري الآن .. وتناولنا موضوع تقديم المترجمات : الافريقية والشيكسبيرية بمنطق عصر الفضاء والهبوط على القمر ، وقال لي جميل راتب أن الذين يتناولون الآن شكسبير كمخرجين انما يستحدثون مفاهيم جديدة تلائم ظروف العصر ..

وقلت لجميل راتب :

● **ألم يكن لك حظ في السينما الفرنسية ؟**

وأجاب :

– حظ قليل جداً .. وربما لأني أعطي المسرح كل الاهمية ، وأفضل أن أعايش العمل المسرحي .. ولا تدهش اذا قلت لك أن باريس هي الآن مركز السينما في العالم ، **والاسماء القليلة التي استطاعت ان تؤثر في السينما في العامين الاخيرين من امثال جودار وتريفو وليلوش لقد جعلوا منتجي أمريكا الكبار يحاصرونهم ليخرجوا افلاما لهوليوود ، واصبحت القاعدة الآن ان اي مخرج في العشرين يستطيع ان يمزج بين الجنس والاحداث الغامضة ويجد سوقا رائجة في هوليوود .. بل في السينما العالمية** .. وفي مرات قليلة مثلت أدوارا سينمائية ولكن السينما لا تستهويني .. وفي سبتمبر أعود الى باريس بعد انتهاء الاجازة **لكي امثل مسرحية شعرية موسيقية عن الثورة لشاعر جوانيمالي فائز بجائزة نوبل .**

ونعود الى حديثنا اللص الشريف .. الصعلوك الذي يرفع يده في وجه المجتمع والعالم .. ونتناول بالحديث اسماء : روبن هود .. فرانسوا كوبيه .. الفتى مهران أدهم الشرقاوي .. وغيرهم .. ونفترق على موعد .. بروفات « الزيارة » يجريها سعد أردش على مسرح الزمالك .. وينتهي من تسجيلها للتليفزيون قبل عودة جميل راتب الى باريس بعد الاجازة .



● سناء جميل وحديث عن السفاح مع جميل راتب ●

• ماجدة الخطيب تقول:

عندى لكم حل لأزمة السينما!



عادت ماجدة الخطيب من زيارة للندن .. دخلت مستشفى لتقيم عشرين يوما ، بسبب حالة نفسية مفاجئة .. قالت ماجدة انها وجدت نفسها رافضة لكل شيء .. شيء ما في داخلها يقول لها تجاه البيت والعمل والناس والاشياء .. وذهبت الى الاسكندرية وحدها فاذا حالة الرفض هذه تتزايد وتكبر ، فالوحدة في الاسكندرية تسلمها للتفكير وحالة الرفض مع التفكير تزداد قوة .. حتى الايام الاولى في لندن .. ماجدة لا تجيد الانجليزية ، وتلقى بنفسها داخل الاوتوبيس او المترو وتذهب الى نهاية الخط .. وتتجول وتمشى على اقدامها ولا احد تعرفه ، ثم تلقى بنفسها داخل تاكسى وتعطيه اسم الفندق ليعود بها اليه .. وجاءت لحظة كما تقول ماجدة صرخت فيها : ودونى مستشفى .. اى مستشفى .

ما هو سر حالة الرفض هذه ؟! ربما اندمجت في دور كانت تمثله ، وكانت فيه رافضة تماما المجتمع المحيط بها .. كانت فتاة لقيطة ربتها اسرة غريبة لم تعترف بها ابن لهذه الاسرة وترك في حلقها مرارة ترفض كل شيء .. الحياة والناس والامل ..

على اية حال .. تركت ماجدة الخطيب حالتها هذه في لندن .. بين جدران المستشفى التى قضت فيه عشرين يوما وعادت الى الحركة في الحياة الفنية .. فهى تقرأ الآن سيناريو « الشوارع الخلفية » الذى يخرجه كمال عطية وسيناريو « شيء في صدرى » الذى يخرجه كمال الشيخ .. وتعايش مشروعا تشترك فيه مع مجموعة من الشباب يطلقون عليه « سينما تعاونية » .. قسموا أنفسهم في مجموعتين .. كل مجموعة تسهم باجورها في انتاج فيلم .. والقاعدة أن يقدموا هم سينما يرضون عنها كل الرضا ، ولا تخضع لاى مؤثرات خارجية .. وهذه المجموعة تضم الى جانب ماجدة الخطيب زيزى البدراوى ومديحة حمدى وعزت العلايلى ومحمود يس ونور الشريف وصلاح قابيل كممثلين .. والمخرجين محمد عبد العزيز ومحمد فاضل وكاتبى السيناريو مصطفى كامل ومصطفى محرم ..

وفي اول اجتماع لهذه المجموعة قرروا ان ينتظموا في جمعية تعاونية للسينما .. يشترون اسهمها باجورهم ، ويتقدمون باسمها الى الموزعين ليبحثوا عن ممول للفيلمين الاولين .. وهم ينوون تصوير الفيلمين في وقت واحد ، على أن يتقاسم النجوم من أعضاء الجمعية الادوار ، ولا يستعينون باحد من خارج المجموعة الا اذا كان الدور لا يصلح له احدهم

● نظرة على كل فن ●

خواطر صيف







البحر في اسكندرية واسع رحب وطويل .. السماء نقية في كل مكان ، تدعو الى الهرب والاحلام ، والمصطافون يتجمعون عناقيد ملونة مليئة بالفرحة والصخب والحياة .. واعلانات المسرحيات التي تقدم في ثاني مدن الجمهورية العربية المتحدة تملأ ارجاء الكورنيش العريض .. ومن نظرة واحدة عليها يمكننا أن نأخذ فكرة عن اللون المسرحي السائد في لؤلؤة المتوسط : **ستة مع الشغل اللذيذ ، حصة قبل النوم ، حمدان وبهانة ، الراجل اللي جوز مراته ، عبود عبده عبود اخر مسرحيات أمين الهنيدي ، عودة الشباب لتوفيق الحكيم يقدمها فريق الاسكندرية المسرحي** اللون الضاحك اذن هو اللون الذي يقدمه المسرح العربي لجمهور المصطافين الذين يرغبون في أن يريحوا أجسادهم وعقولهم معا .. وأنا لست ضد تقديم المسرحيات الضاحكة .. ولن أكون متزمتا فاقول ان ما رآه القاهرة يجب الا تراه الاسكندرية . . ولكني أتساءل اليست هناك فئة من الناس تحب أن ترى في المسرح شيئا غير الضحك والتسلية الفارغة .. حتى لو كانت هذه الفئة في فترة راحة سنوية ؟ ! لذلك كنت بالغ الحماسة لاخبار افتتاح المسرح الروماني القديم بمسرحية لشيكسبير .. هذا الخبر الذي تاه في زحمة الاخبار الاخرى ولم نعد نسمع عنه شيئا .. ؟!

وانني اتساءل حقا هذه المرة .. لم لا تفكر مؤسسة المسرح بتقديم اعمال جديدة في الاسكندرية تكون بمثابة محك وتجربة لها أمام الجمهور .. ومن خلال ردود الفعل الاولى ومن خلال النقد الاولى يمكن تدارك الكثير من الاخطاء والسعي نحو الاكمل حين تقدم المسرحية رسميا على مسارح القاهرة . . تماما كما يحدث في امريكا .. عندما تقدم المسرحية الجديدة في كثير من المدن الامريكية الصغيرة قبل أن تواجه جمهور نيويورك الواسع .

وهذا سيعطي من جهة اخرى لونا جديدا وسبقا في مدينة الاصطياف الكبيرة . . والفكرة نفسها يمكنني أن أطرحها على مؤسسة السينما التي تستطيع أن تقدم نماذج من أفلامها الجديدة دون أن تنتظر افتتاح الموسم السينمائي المعتاد .. وعلى ما اعلم هناك الكثير من افلام المؤسسة الجديدة جاهزة في العلب . . تنتظر فرصتها في العرض . . كما أن البعض منها قد مر على انتهائه مايقارب العامين او اكثر .

واخيرا فانا لا افهم سببا يمنع المؤسسات الفنية والسياحية لتتجمع وتجهز ما يشبه المهرجان الفني مسرحيا وغنائيا وسينمائيا .. تدعو اليه بعض النجوم وتقدم فيه أفلاما عربية ومسرحيات وفرقا راقصة شأن المهرجانات السياحية التي تقام في لبنان واليونان والكثير من البلاد الاوربية ذات الطابع السياحي النشيط .. وفي اسكندرية بالذات هناك أكثر من ركن سياحي يصلح أن يكون مركزا مشعا لمثل هذا المهرجان .. وليس المسرح الروماني هو المكان الوحيد الذي يمكننا أن نجعل المهرجان يدور فيه .

انني لا اقول ذلك من زاوية تشجيع السياحة .. فقد ما اقوله من زاوية تشجيع المسرح والسينما ومحاولة اكتساب جمهور دائم ومستمر لهما ..

ان ليالي الصيف طويلة .. ويحلو فيها السهر .. وان نجاح المهرجانات الفنية في كثير من الاقطار الشقيقة يجب أن يدفع المشرفين على الامور الفنية في مصر على التفكير جديا في مهرجان مماثل يعيد هذه البلاد الرائدة التي كانت لها الصدارة في الفن الذي احتلته دائما .. والذي بدأ يتزعزع قليلا في الفترة الاخيرة .

مهرجان بعلبك مثلا الذي بدا خجولا مترددا .. اصبح بعد عشر سنوات فقط واحدا من اهم المهرجانات الفنية في هذه المنطقة من العالم .. وما الذي قدمه هذا المهرجان في هذا العالم مثلا .. وتعجز مصر عن تقديمه . لقد قدم أم كلثوم وسيقدم ليلة استعراضية فولكلورية تحييها نجمة طرب جديدة ، كما سيقدم فرقتين موسيقيتين وفرقة باليه امريكية .

وأنا أعتقد ان امكانيات مؤسسة المسرح الحالية تسمح لها ان تقدم من فرقها برنامجا يفوق بكثير هذا البرنامج . . وضمن اطار طبيعي وتاريخي خلاب لا يقل جمالا عن أعمدة بعلبك وجلالها . . في مصر اكثر من أثر فرعوني وروماني يستحق أن تدور حوله مسرحية أو أن تعزف في ارجائه فرقة موسيقية .. ان الجواهر كثيرة ومنتشرة والذي ينقصنا حقا هو اليد التي تستطيع أن تجمع وتنظم وتهيء العقد البراق !

وهل يصعب على مؤسسة المسرح ان تدعو فرق الرقص العربية .. وقد رأينا البعض منها في برامج التليفزيون التي قدمت بمناسبة عيده العاشر كفرقة الرقص الاردنية وفرقة الرقص الليبية التي كانت مفاجأة حقيقية للكثيرين .. ضمن مهرجان فولكلوري راقص يقام على شاطيء البحر . .

وهل يصعب على مؤسسة السينما مثلا تنظيم مهرجان سنوي للفيلم العربي تقدم فيه النماذج الشهيرة من الافلام المصرية الجديدة الى جانب العينات المختارة من الافلام السورية واللبنانية والجزائرية والتونسية .. وان يقدم في كل عام على هامش هذا المهرجان تكريم فني لاحد فناني مصر السينمائيين مخرجا كان أم ممثلا تقدم فيه جملة أعماله كلها .. ويوضع تحت عدسة النقد والتقييم .. وفي مصر مخرجون كبار يستحقون مثل هذا التكريم والاهتمام كصلاح أبو سيف، وكمال الشيخ ويوسف شاهين وتوفيق صالح وهنري بركات ..

انه لمن المخجل ان نسمع ان بلادا عربية واجنبية كفرنسا وتونس والجزائر قد قامت بمثل هذه الاحتفالات وان بلد هؤلاء الفنانين لم تتحرك بعد لتنظم هي وتحت اشرافها المباشر اسابيع سينمائية تكرم فيها فنانيها الكبار .

ان مهرجان دمشق للفنون المسرحية كان فكرة صغيرة ثم اصبح املا تحقق وبتنا نعقد عليه الامال الواسعة .. وها هي أيام قرطاجة السينمائية في تونس تفرض وجودها عاما بعد عام وتحاول تأكيد هوية الفيلم الافريقي والاسيوي العريق . وها هو — كما قلت قبل قليل — مهرجان بعلبك يحتل مكانا ساميا في أفق المهرجانات العالمية في الصيف .. وفي مصر رأس البلاد العربية كلها ومهد الفنون المسرحية السينمائية فيها .. ما الذي يحدث ؟؟

فرق ضاحكة تعيد تمثيل مسرحياتها في الاسكندرية . . موسم سينمائي مشلول نرى فيه فيلمي « الساعات الرهيبة ولسنا ملائكة » وفراغ فكري مطبق ومفروض كالحصار لا مهرب منه .

ولكن لم هذه التساؤلات كلها .. ان شمس اسكندرية دافئة ومغرية .. والرمال تتحرك متموجة تشبه نعومة وأنغام الباليه .. والبحر يغني دون انقطاع نشيدا مبهجا آسرا .. والطيور البيضاء تحوم قليلا ثم تحط لحظة على الشط قبل أن تغيب مرة واحدة في ابعاد الافق الازرق .

والجسد يستلقي مسترخيا والافكار الثقيلة تبتعد عن الرأس الذي يميل على طرف المقعد الطويل !! والنظر لا يمل من التحديق في هذه الموجة التي تذهب ثم تعود متبددة منكسرة جسورا .. مهرجانات المسرح والسينما في اسكندرية ؟!! فقاعة بيضاء من فقاعات الامواج .. وخاطر اعوج من خواطر الصيف .

د . رفيق الصبان



على إيه يا مرفت !؟

قاعده جنب الستاره
بتفكري ومحتاره
على ايه ياست «ميرفت»
الفكر والمراره
على ايه والدنيا فانيه
ملهاش امان .. غداره
والمستغطى بيها
عريان .. ياميت خساره
الدنيا برد يلا
قومى ألبسى النضاره !!!

« ابن عروس »

سعاد حسنى

تمردت .. حتى على نفسى !



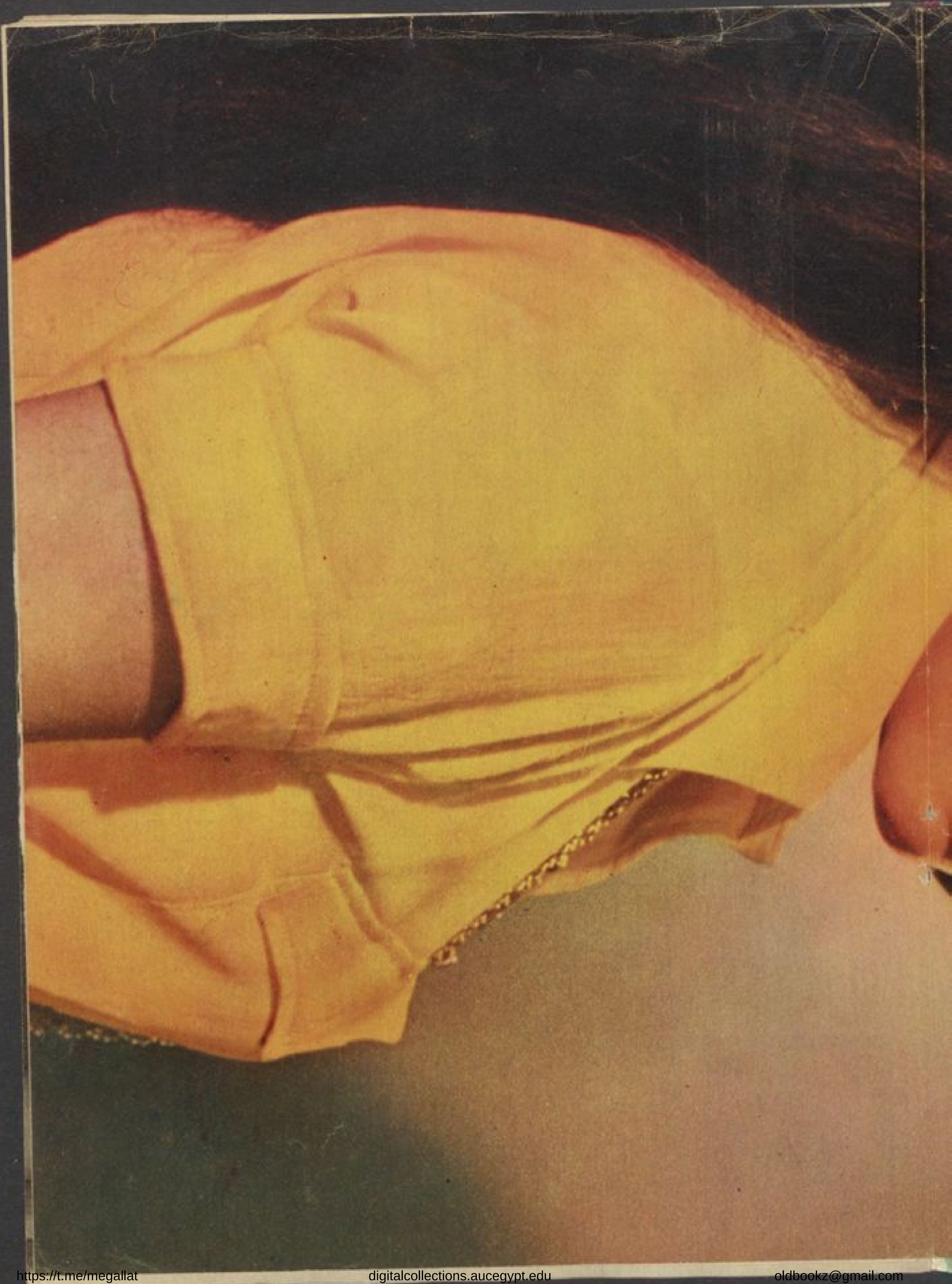
● لا أقبل أدوارا "متفصلة" علىّ بل أبحث عن دور جيد ولو كان قصيرا ● أنا أشعر أننى عشت عمرى ٢٠ مرة .. لأننى أنفعل فى كل لقطة خمس مرات ● أتنازل عن ثلاثة أرباع أجرى إذا وفرت المؤسسة ربع مليون جنيه تدفعه للموظفين ● ١٥ يوما أخذتها أجازة لأول مرة بعد ١٢ سنة من الشغل ●.

« ١٢ سنة وانا احلم باجازة اخذتها اخيرا قطعتها بعد ١٥ يوما فقط وعدت الى كوم من السيناريوهات الجديدة اقرؤها لاختار منها ما امثله فى العام القادم .. قررت الا امثل الا ما يرتبط بحياتنا ومجتمعنا وواقعنا اليومى وبحرص شديد على المستوى الجيد وضمان العناصر المتفوقة للفيلم .. الصحة كويسة وان كان الجو الذى نعمل فيه يجيب المرض .. الاضاءة القوية تضعف النظر والحرارة تجعلنا نتصبب عرقا فى عز الشتاء .. متوسط ساعات عملى ١٢ ساعة كل يوم على الاقل .. اذا كنا حنصور الساعة ٩ لازم اقوم ٦ واعمل ماكياج ، واذا خلصنا ٥ مساء لازم اقعد ساعة ازيل ماكياجى .. احس دائما اننى قد عشت عمرى ٢٠ مرة لاننى انفعل بكل لقطة امثلها خمس او ست مرات ومتوسط لقطات الفيلم ٩٠٠ لقطة . »

● اقرا صفحة ٢٦ ●

عبد النور خليل


الكواكب





سعاد نفسها تقسم حياتها الفنية – ١٢ سنة – الى مراحل .. مرحلةالبداية والمرانوتحصيل المعرفة والخبرة .. ومرحلةالعطاء والبذل على طريق الوصول الى الهضبة السينمائية العالية تقف عليها بين نجوم الصف الاول .. ومرحلة التعب والاعتماد على النفس للبقاءفوق الهضبة المرتفعة: نجمة لامعة تتمتع باكبر قدر من الجاذبية فى شباك التذاكر ، عند جمهور الفيلم المصرى الذى بدا يعى ويدرك ويدير ظهره لاى فيلم لايقتنع به .. وهذه المراحل الثلاث قطعتها سعاد فى عشر سنوات ، وبدات منذ عامين تؤمن بان الممثلة – فى ظروف السينما المصرية اليوم – عليها أن تعتمد على نفسها فى كل شيء ، وتبذل كل الجهد لكى تحافظ على ثقة الجمهور بها وعلى شعبيتها ، حتى لو كان معنى هذا أن تتمرد على نفسها وعلى كل عمل لا تقتنع به .. ماذا تقول سعاد ؟ !

●●●

« هناك فترة سبقت افلامى التى عرضت فى الموسم الماضى ، اعتبرها مرحلة تدريب ومران وخرجت منها بأننى كممثلة يجب أن أعتمد على نفسي ؛ واتمرد على الاعمال التافهة وأصر على الجيدة منها وهو ما كنتافتقده فى أفلام كثيرة سابقة اكثرها مقتبس وباهت

وبين أفلام الموسم الماضى عرضت لى «نادية» و « غروب وشروق » و « شيء من العذاب » و « بئر الحرمان » وأغلبها – فيما عدا الثالث – اخذت من قصص ادبية معروفة ، واشتركت كلها فى ميزة واحدة هىالمستوى الجيد والنجاح الجماهيرى لانها على الاقل جيدة دراميا ، وانا لا اقبل ان ترسم لى الادوار ، ولكنى ابحث عن شخصية محددة فيها مجال للاداء بمفهوم واضح وطول الدور هنا لايهم ، فلا مانع عندى من تمثيل أدوار صغيرة لها تأثيرها فى العمل ككل .. والمجهود الذى يتعين على أن أبذله الان صعب .. يتطلب التفانى فى دراسة السيناريو مع المجموعة التى ستقوم بتنفيذ الفيلم ويجب أن تكون مجموعة متجانسة ومتفاهمة وعلى مستوى فنى جيد ، حتىتقدم عملا متكاملا .. ولا ادخل البلاتوه الا اذا وضحت خطوط هذا التكامل حتى ولو اضطررت الى دخول معارك عديدة ، لكى انفذ ما استطيع من هذا التكامل للفيلم بكل عناصره »

●●●

« بهذا المنطق، وبهذا التخطيط نفذت ما أقدمه فى الموسم القادم .. مثلت ادوارا يمكن أن تقوم بها ممثلة بسيطة غيرى . فى « زوجتى والكلب » .. انا زوجة عادية تدور حولها احداث الفيلم ، ولكن جذبنى للدور أن الفيلم ذو طابع غير الذى تعوده جمهور الفيلم المصرى وبدا يسخر منه لسذاجته ، وان مخرجه منذ اللحظة الاولى كان يريد أن يقدم عملا غير تقليدي وهذا جديد على السينما المصرية .. وفى « الناس والنيل » .. وربما كان هدفى – رغم صغر الدور – هو أن اشارك وأساعد فى محاولة جادة قد تؤدى الى عمل جيد واسلوب جديد على السينما المصرية .. أنا وعزت العلايلى نعيش قصة من خمس قصص فى الفيلم . ومعنى هذا أن الفيلم له طابع البطولة الجماعية المشتركة بين الممثلين المصريين والسوفييت ، وقبلت الدور اسهاما فى عمل مصرى – سوفييتى مشترك أبحث له امكانيات فنية غير عادية ،وكواجب تفرضه على مصريتى .. وحتى فى « الاختيار » لست بطلة مطلقة ؛ ولكنى شخصية منعدة شخصيات مرسومة بدقة فى موضوع جاد يمثل مرحلة متطورة فىعمل يوسف شاهين كمخرج .. وبنفس المنطق قبلت تمثيل « الحب الضائع » لعميد الادب طه حسين .. تلك القصة الانسانية التى تحلل المشاعر والعواطف باسلوب كلاسيكى سيظل حيا مع الناس دائما مهما تعددت مدارس الادب المصرية وأعتقد أن بركات كمخرج افضل من يترجم هذه المشاعر وهذه العواطف »

●●●

« ضجة تخفيض الاجور تستحق أكثر من ايضاح الان بالذات .. ازاى أنا وصلت للاجر الذى آخذه الان بعد ١٢ سنة شغل ؟! .. فى البداية ماكنتش أهتم بالاجر علشانأقدر أعمل الفيلمالكويس ، بل انكثيرين عرفوا هذا فكانأجرى يخصم منه .. اربع سنين مع المؤسسة ومع القطاع الخاص اشتغلت على امل أن اجرى سوف يتحسن .. وافلام كثيرة عملتها باجر اقل مما اساويه فى السوق السينمائية فعلا وقبلت علشان كنتعايزة اربى ثقة بينى وبين الجمهور وابقى دايما فى فيلم كويس .. والاجراللىاناباخده ؟! .. بيروحفين ؟! .. جانب يستهلكه الفيلم نفسه .. ادوات ماكياج وباروكات شعر وملابس .. كل فيلم له ملابس جديدة ، وهى لاتصلح ابدا للاستعمال العادى .. اشترى اقمشة واتعامل مع أكثر من خياطة .. وكل دور له ملابس معينة .. مش ممكن البس وانا زوجة زى ما البس وأنا تلميذة .. وكل شخصية امثلهاهالفساتين تصمم لها مخصوص قبل تفصيلها .. وجانب آخر تستهلكه مظاهر الحياة العادية اللائقة لنجمة مشهورة .. السفير مثلا مطلوب منه مظهر معين ليكون واجهة لبلده .. ومحتاج دائما للاحتفاظ بهذا المظهر الى سلوك مشرف وواضح يكلفه الكثير .. والدولة تتحمل نفقات هذا المظهر .. بينما الفنان مطالب بنفس المظهر ولا أحد يتكلف نفقاته .. الفنان عمرهقصير .. وانا باشتغل وانا عمرى ١٤ سنة وشلت المسئولية فى هذه السن المبكرة وحتىالان،وبعد جهد متواصل معملتش حاجة .. ماعنديش حاجة تحصنى حتى ضد قبول العمل الفنى السيىء.. وانا من عائلة متوسطة ونجاحى يفرض على التزامات اقتصادية معينة تجاه عائلتى .. مسئوليات لايمكن أن أتنصل منها .. وبعدين ييجى دور الضرائب .. من كل قسط بخصم ٢٠ فى المائة للضرائب ، غير أجور المحاسبين .

●●●

« المؤسسة تدفع نصف مليون جنيه مرتبات للموظفين الجالسين على المكاتب بواقع ٣٧ الف جنيه كل شهر ، والافلام تتحمل العبء الاكبر فى هذه المرتبات وطبعا لايمكن أن تغطى تكاليفها فى الوقت اللى أفلام القطاع الخاص التى لاتتحمل ميزانيتها عبء الموظفين بتكسب .. وانا مستعدة اتنازل عن ثلاثة ارباع اجرى لا نصفه ، بشرط توفير هذا النصف مليون جنيه وبشرط ان ينفق هو وما اتنازل عنه انا وزملائى على اوجه تحسين وتجويد الفيلم العربى كصناعة وتحسين الجو الذى نعمل فيه حتى لانصاببالامراض والعلل .. وبشرط ان ينفق على شراء معدات جديدة للاستوديوهات .. معدات تصوير ووحدات طبع وتحميض ووحدات صوت ومعامل تتيح الجودة للفيلم المصرىوتجعله يقف فى وجه المنافسة .. انا لست ضد الموظفين .. ولكنى ضد هؤلاء الذين لايفيدون صناعة السينما ويعوقون نمو الفيلم المصرى وسهولة انتاجه وبالتالى يصبحون عبئا على ميزانية الفيلم فضلا عن مرتباتهم .. انالدراسة الجادة لمشاكل السينما يمكن ان تحل عنطريق البحث عنتخصيص جانب منالانتاج لفيلم تتوافر فيه الشروط التى تجعله سلعة عالية جيدة او دعاية جيدة للسينما المصرية فى المهرجانات .. ويمكن أن تحل عن طريق انشاء دور عرضجديدة وتحسين الموجود حتى يمكن أن يغطى الفيلم تكاليفه من الداخل ولا يحقق خسارة حتى ولو لم يوزع فى الخارج .. لو أن ماطالبتنا المؤسسة اليوم بالتنازل عنه من أجورنا بالاضافة الى ماتوفره من مرتبات موظفيها الزائدين ينفق على هذا الوجه لما كان لاحد أن يعترض » .

عبد النور خليل







هدايا لهم في العيد

في اللحظة التي تكون فيهم غارقين في اللهو ، ليلة راس السنة ، يكون سواهم غارقين في العمل .. لانهم اذا توقفوا توقفت الحياة .. رجال الشرطة العاملون في اجهزة النقل والاتصال على اختلافها .. المشرفون على الاضاءة والمياه .. ومنع الحريق .. حتى الفنانون الذين يساعدونك على ان تقضي تلك الليلة في لهو وسرور .. هؤلاء لا يلهون وانما يعملون .. وقد وجه السؤال الى عدد من نجوم الشاشة فيما يتصل بليلة هذا العام فكانت اجاباتهم

آني جيراردو «اعددت برنامجا حافلا لاسرتي .. لن اشترك فيه اذا طلبني الاستوديو لتصوير لقطات جديدة من الفيلم الذي اقوم ببطولته الان واسمه « لا تشرب ، لا تدخن ، لا تتعاطى اي مخدرات » ومع ذلك .. »

داليدا «لاول مرة منذ سنوات لن اعمل في العيد .. سوف اقضيه في الريف .. في مكان هادىء جميل .. مع اسرتي .. استمتع بكافة الاطباق التي تجيد اعدادها امي وعلى راسها – طبعا – الاسباكتي !»

جان مورو «اجهدني العمل في فيلمي الاخير « موني والش » والذي يشترك معي في بطولته « لي مارفن » .. كانت ايامي في هوليوود كلها عملا متصلا .. ولذلك فساقضي العيد مع والدي وابني .. لا غير .. وفي ليلتي الجميلة التي تقع في واحد من اهدا الامكنة في فرنسا»

فرنانديل « ليلة العيد اعتدت ان اقضيها في بلدي ، مارسيليا وسط اهلي .. شيء واحد احمل همه وهو ان من عاداتنا هناك ان نعد لليلة العيد ١٣ صنفا من الحلوى .. ولابد وان ياكل الواحد منها كلها .. ومعدتي لم تعد تحتمل ! »

مارينا فلادي « اعمل الان في فيلم اسمه « ليلة في بلغاريا » .. فاذا ابحت لي الفرصة فساحاول ان اجتمع بشقيقتي اوديل فيرسوا وهيلين فاليبه ، والاثنتان تعملان بالسينما مثلي .. انا لم نلتق مرة طوال العام الذي انتهى ! »

بيير براسور « احتفالي بالعيد سوف يكون فوق خشبة المسرح ، لاني مرتبط باحدى الفرق التي تعمل في العيد !»

انا كارينا « سوف اقضي ليلة راس السنة في بيتي .. مع زوجي .. وربما بعض الاصدقاء .. اعددت كمية من « الفواجرا » لناكلها امام المدفاة .. وشجرة عيد الميلاد رصعتها وحليتها بنفسي . »

سامي بوفريل « ليلة العيد سوف اكون مع اسرتي على جبال الالب ... صباح اليوم التالي سوف اقضيه في الانزلاق على الجليد .. »

نجوم هوليوود .. يتلقون دائما في اعياد الكريسماس .. هدايا من المعجبين ، او من اهل الفن انفسهم . فيهدي الزوج الفنان لزوجته هدية .. تعبيرا عن تمنياته بالعام الجديد .. وبالحب الدائم .. تقليد ظريف .. يجعل للحياة طعما في احدى لحظاتها .

من هدايا الكريسماس هذه القائمة

● آن دوجلاس .. تلقت من زوجها كيرك دوجلاس .. عشرين قبعة .. كل واحدة في علبة .. ومن احدث الموديلات التي ظهرت في السوق . آن .. وجدت العشرين قبعة تحت شجرة عيد الميلاد .

● ساندرا دي .. تلقت بالطو من الفيزون الاسود .. وهو من اغلى الانواع . مع البالطو كانت هناك رسالة تحدد من هو الذي قدم لها هدية الكريسماس . الطريف .. ان الهدية كانت من ساندرا .. نفسها !

● شارلي فوندا .. زوجة هنري فوندا .. وجدت فوق المدفاة مفتاحا من الذهب الخالص .. المفتاح لمنزلهما الجديد الذي سوف يسكنانه في بل اير .

● جلوريا استيوارت .. تلقت من زوجها جيمس استيوارت تمثالا رائعا يمثل « نمرا يهاجم غزالة » . وذلك تذكارا للرحلة التي قاما بها الى افريقيا في السنة الماضية .

● كوني ستيفنس .. تلقت من المعجب بها ايدي فيشر .. سيارة ليموزين بسائقها .. حتى تستعملها طوال عملها في المسرحية الموسيقية في برودواي .

● اثمن الهدايا .. قدمتها شركة وارنر .. شيكا بمبلغ ٢٠٠ الف دولار . الشيك قدم للمتقاعدين من ممثليها .



● سوزان كلارك .. مثلت اخيرا فيلما تسجيليا عن اعياد الميلاد .. يعرض في جميع انحاء العالم .. سوزان .. مازالت صغيرة السن .. ومع ذلك .. مثلت الفيلم



● ماليلا سنت دوفال .. تمثل لاول مرة عام ١٩٧٠ .. عمرها لم يتجاوز العشرين بعد . وتمثل في الفيلم دور مضيفة في مطار .. ماليلا ينتظر ان تلمع خلال عام ١٩٧٠ .



● يمثيرونها .. نجمة عام ١٩٧٠ . لقد وقعت عقدا لعدة سنوات ، مع شركة يونيفرسال . اسمها فريدر بكامايرس . اول فيلم اشتركت فيه .. هو فيلم « المطار » من اخراج روى هنتر ، وتعتبر من الممثلات الموهوبات .



« ماجدة كونولد : وجه من
أوربا الشرقية ، مفاجأة
عام ١٩٧٠ التي تتبناها
السينما فأوربا الغربية،
بحثا عن الجـــديد من
الوجوه والاثارة الفنية »



حكايات

كل ماعندنا من كلام : هيئوا فرصة للسلام

هل تعرفون الكارولة ؟

انها اناشيد عيد الميلاد .. التي سمعتموها ليلة « الكريسماس » هذا الاسبوع ، وستسمعونها مرة أخرى غدا .. ليلة راس السنة الميلادية الجديدة ، وانتم تستقبلون سنة ١٩٧٠ ، وكل عام وانتم بخير

وتتميز اناشيد « الكارول » بلون خاص من الالحان الكورالية الكنسية ، وفيها تمجيد للسيد المسيح عليه السلام ، ودعوة الى المحبة والسلام

ولكنكم ستسمعون هذا العام « كارولة » من نوع جديد

كارولة تعبر عن سخط الرأى العام العالمي عامة ، والرأى العام الامريكي خاصة ، على سياسة الرئيس نيكسون الداعية الى الحرب

ولهذه الكارولة قصة تختلف عن القصص التي تقترن بالاناشيد الذائعة في التاريخ ، كنشيد « المارسلييز » ونشيد « ستنغلب » وغيرهما من الاناشيد التي تنبت من اعماق الحركات الوطنية وصيحات التحرير

لقد اشترك في نظم هذه الكارولة اثنان هما جون لينون ، وهو واحد من رباعي البيتلز « الخنافس » ... وعروسه « يوكواونو » وهما قابعان في جناحهما بفندق « كوين اليزابيث » في مدينة مونتريال بكندا .. ونظما الى جانبها مجموعة من الاغاني التي ينوى جون لينون ان يبدأ بها حياته الفنية مستقلا من فرقة البيتلز

وعنوان الكارولة « هيئوا فرصة للسلام » ..

وقد صادفت هوى في نفوس الناس الى حد ان نفد من الطبعة الاولى منها مليون وثلاثمائة الف اسطوانة في السوق العالمية ، منها ٦٠٠،٠٠٠ اسطوانة في امريكا وحدها .. واقتناها كل بيت ، وقدمتها كل اذاعة ، وحفظها كل مستمع

وحين احتشدت المسيرة الشعبية الكبرى في واشنطن يوم ١٥ اكتوبر الماضي لتعلن عن سخط الشعب الامريكي على الحرب الفيتنامية ، راحت مئات الآلاف من الحناجر تردد امام « البيت الابيض » كارولة جون لينون :

كل ما عندنا من كلام
هيئوا فرصة للسلام !

ومنذ يومئذ ، سرت الاغنية سريان النار في الهشيم ، وراحت الملايين ترددها في الشوارع والكنائس والجامعات

وقالت مجلة « نيوزويك » الامريكية ان واحدا من زعماء مسيرة واشنطن قال :

« اذا لم يكن لامتنا – بكل اسف – زعيم فان لنا الآن ، على الاقل ، نشيدا . ولا يمكن لاية حركة جماعية ان تتقدم الى الامام بلا نشيد »

●

هذه العبارة الاخيرة .. تستحق ان نقف امامها طويلا

نحن الآن نجتاز مرحلة دقيقة من الحركة الشعبية الكبرى ، التي ترمى الى تحرير الامة العربية من قيودها الداخلية والخارجية ، والانطلاق الى المدى الواسع .. مدى الوحدة العربية الشاملة ، والتطور المساير للركب العالمي

فهل لنا نشيد يعبر عن هذا الانطلاق ؟

ان لدينا عشرات من الاناشيد العربية .. ولكنها جميعا اناشيد مرحلية

فنشيد « بلادى بلادى بلادى .. لك حبى وفؤادى » هو نشيد مصرى مخصص ، لا عربى معمم

زينب صدقي



ملخص مانشر :

حين بدا الفجر يتسلل ، شرع « رودى » يتسلل هو الاخر عائدا الى مسكنه فى النزل ، وهو يتوجس خيفة ان تضبطه صاحبة النزل حيث انه مدين لها . وقد ادت تلك الازمة الى القاء البيانو الخاص به خارج الغرفة وتحت المطر .. وقد كانت « جريت » مستيقظة حين اقبل « رودى » من الخارج ، فعاونته على مواصلة تسلله، وهو يعرب عن ضيقة بماصنعت قريبتها صاحبة النزل بالبيانو .. وتنهض « هانى » لتهيىء طعام الصباح للنزلاء والرواد . وتقبل مجموعة من الضباط ومعهم بعض الحسناوات . ويتمنى احدهم لو تيسر لهم ان يستمعوا الى شىء من الموسيقى. وتسنح امام « جريت » الفتاة الصغيرة التى تحب « رودى » فرصة للحصول لرودى على بعض المال .. فتطلب من اولئك الضباط ان يدفعوا شيئا من المال للعازف المؤلف « رودى » مقابل ان يمتعهم بموسيقاه .

وتدور الاحداث .. لتقام حفلة تنكرية يلتقى فيها الجميع ويعزف خلالها « رودى » الحانه، وتنتقل الاحداث الى مسرح فيينا .. ان ماريا تغنى الحان رودى وتشعر انها لاول مرة فى حياتها قد احبت ولكن يعذبها الشعور بان رودى لن يلتفت اليها .. وتهامس الاصدقاء بان علاقة ماريا بحبيبها القديم شارل قد انتهت والسبب هو رودى . وبدات استعدادات لتقديم « اوبرا » موسيقية التى الفها رودى على المسرح ، وقد بدا حبها له يتزايد حتى كشف عن نفسه .. وتنتقل الاحداث الى المسرح وقد بدا رودى يحقق حلمه فى ان يصبح مشهورا .

الحلقة الثامنة

السنوات المرحة

● تأليف : إيفور نوفيللو ● ترجمة : عبد الرحمن الخميسى ●



(يخرج فرانتزل من الغرفة الى اليسار ، تتبعه لوتى)

رودى : (مقاطعا اياها وهو يعبر المسرح هابطا الى اليسار) دى أفظع حالة من حالات سوء الفهم

ماريا : (متحركة الى اسفل قليلا كى تواجهه حين يستدير هو كى يواجهها) سوء الفهم .. انت فعلا طلبت من جريت انها تتجوزك .

رودى : بشكل ما ..

ماريا : لحسن الحظ او لسوء الحظ انا سمعتك وانت بتطلب منها انها تتجوزك

رودى : ايوه .. ولو كنتى استنيتى شويه كنتى سمعتى حاجه تانيه .. كنتى سمعتى جريت بترفض

جريت : (قادمة الى الوسط من اليمين) ايوه يا ماريا .. انا رفضت .. رودى طلب منى الجوزه لانه وعدنى بكده .. وحافظ على كلمته بس علشان يبسطنى .. ودلوقتى ممكن تنسوا كل حاجة خاصة بالموضوع ده ! ما فيش حاجه ابدا .. ده كان مجرد عبث اطفال

ماريا : عبث اطفال .. جايز انا ما بافهمش قوى عبث الاطفال

رودى : ياحبيبتى انا با اكد لك ان ده كل اللى حصل .. انا كنت ح اتجنن ليلة امبارح وانا با استغرب انت كنت فين ! والنهاردة ما فيش ولا كلمة تقوليهـا ! كان ممكن نلتقى فى ياحبيبتى ما نعيش كده كان فيه مأساة .. ما فيش مأساة بعد كده .. كل حاجه واضحة دلوقتى .. مش كده ؟

ماريا : تفتكر كده ؟ لا يارودى لما هربت منك ليلة امبارح ، هربت للمكان اللى عرفت انى ح الاقى فيه الراحة والامان والاخلاص .. الدنيا كلها كانت انحطمت من حولى .. انا اسلى حبيتك قوى ..

رودى : لكن دلوقت ياحبيبتى اكيد ان اليأس والتعاسة راحت كلها .. انا كنت عايز اسمعك الليلة اللى فاتت .. الغنوة الصغيرة اللى كتبتها وده اللى كانت الغنوة بتقصده .

ماريا : ما تقولهاش يا رودى من فضلك .. انا اتجوزت شارل مارلنج النهاردة الصبح

رودى : بتقولى ايه ؟

ماريا : انا اتجوزت شارل مارلنج النهاردة الصبح

رودى : اوه .. لا .

ماريا : ده اللى انا قصدته بالامان .. والاخلاص

(ماريا تستدير على مهل وتسير اعلى المسرح صاعدة الدرجات الواقعة يسار النافورة ، وتخرج من اليسار .. وبعد خروج ماريا يبقى رودى واقفا بلا حراك .. تأتى جريت الى رودى)

جريت : رودى ياعزيزى .. اقدر اقول لك حاجة ؟ انت دلوقتى فاكر ان كل شىء انتهى واتحطم مش كده ؟

رودى : ايوه .. مش دى الحقيقة ؟ دى كانت كل شىء بالنسبة لى .. كانت هى كمان موسيقاى .. وكل ده اصبح كانه مالوش قيمة

جريت : بس ده مش جحود ؟ انت قلت انها كانت موسيقاك .. وانت مازلت بتحصل على الجانب ده منها .. وما حدش يقدر ينزعه منك .. وانت مش ح تخلى نفسك موضع اشفاق الناس ؟ مش كده

رودى : موضع اشفاق الناس ؟ لا .. مش ح احط نفسى فى الوضع ده .. انت مش عارفه الهمس اللى بيدور بين الناس فى فيينا .. انتم ما سمعتوش عن رودى وماريا ؟ مش سايبته .. ياترى ح يعمل ايه دلوقتى ؟ مسكين رودى .. لا والله .. مش ح احط نفسى فى الوضع ده .

(تنسحب المجموعة بالتدريج الى الخلف .. ويعبر رودى الى اليمين بسرعة متحدثا وهو يسير .. يشرع زوج او زوجان فى الرقص ببطء شديد على انغام فالس ذى ايقاع بطىء)

ايه المرثية اللى بيعزفوها دى ؟ انا ما كتبتهاش علشان تبقى مارش جنائزى .. انا كتبتها فالس .. فالس سعيد .. ودلوقتى .. لنبو اسرع .

(يقف رودى فى الوسط ويقود الاوركسترا بغضب فيعزف الاوركسترا وفق الايقاع الصحيح .. هناك حركة فالس كبيرة فى كل انحاء المسرح والـ..)

قلوب حائرة



*** أبو بثينة ***

ولادة مبكرة جدا

كنت على علاقة حب مع بنت مني لمدة خمس سنوات . كانت العلاقة شريفة طاهرة لم يتدخل فيها الشيطان ، ثم اراد الله ان يحقق حلمنا فتزوجنا .. وعشنا في سعادة بضعة اشهر .. وعلى وجه التحديد خمسة أشهر و ٢٢ يوما .. وبعد هذه المدة وضعت زوجتي طفلا .. لي أخ اكبر مني يعيرني دائما بقوله « فيه واحدة تولد بعد ٥ شهور و٢٣ يوم ؟ » .. انني اثق أن زوجتي بريئة وشريفة ومظلومة . فماذا اصنع؟

ع . ع . ع - سوهاج

● لو كانت المسالة « اجهاضا » لقلنا ان هناك خطأ في مدة الحمل .. اما ان تضع الزوجة طفلا ويعيش بعد هذه الفترة واعتقد انها معجـــزة في زمن لا تقربه المعجزات .. ان الولادة جاءت مبكرة جدا .. فاقل مدة للحمل سبعة اشهر .. ولك بعد ذلك ان تعتقد ماتشاء . ولكن لاتعتقد ان زوجتك شريفة .. بل لابد ان تعتبرها « قديسة »

الضعف الجنسي

انا شاب متزوج منـــذ اربع سنوات . منذ بضعة اشـــهر بدات اشعر بضعف جنسي اخذ يزداد شيئا فشيئا ، حتى كدت افشل تماما .. ان قلقي يزداد خاصة وان المدينة التي اعيش فيهـــا ليس بها اطباء لهذا المرض ، انني في حيرة . وارى المســـتقبل مظلما . بسبب هذا المرض الذي سلبني سعادتي .. بالله عليك انقذني بحل سريع .

ع . ل . ص - طبرق

● هــذه حالة تعتري بعض الرجال ، حتى في عنفوان الشباب لظروف صحية او نفسية طارئة . فاذا ظهرت وبدأ الرجل يفكر فيها ويهتم بها ويخشاها ، فقد تتفاقم حالته .. ولـــكن كثيرا ماتزول هذه الحالة بغير علاج ، او بعلاج نفسي بسيط ، كتغيير المناخ واسلوب المعيشـــة ونظام الحيـــاة اليومية . وشراب الاستركنين الحمضي مفيـــد ، بشرط ان يقدر الطبيب النسبة التي يتعاطاها المريض ولـــكن النصيحة التي اقدمهـــا لك هي ان تعرض نفســـك على طبيب ، ولو ادى الامر الى سفرك اليه في بلد اخر . لان السفر نفســـه يساعدك على استرداد اطمئنانك النفسي . واحذرك من استعمال الاستركنين الحمضي بغير اشارة طبيب ، كما يجب ان تتحـــاشى ملامسته لاسنانك عند شربه لتاثيره السيء على الاسنان

زواج « استروبيا »

انا شاب في الثامنة والعشرين مصري اعمل في ليبيا . تعرفت على رفيق لي في العمل ، مصري مثلي .. ذات يوم شكوت له العزوبة ، فقال لي « عندي لك عروسة » وعندما سافرنا الى القـــاهرة في اجازة دعاني الى منزله . واثناء الجلوس عنده جاءت فتاة قدمت لنا الشاي . فقال لي « هاهي عروستك » لم ســـالني من رايي فخجلت .. وبسرعة « كلفتني » ووافقت وتم الزواج « استروبيا »

انني الآن اشعر بالتعاســـة الزوجية ، فانا لا احبها ولا راحة معها ولا انسجام .. بالله عليك دبرني .. هل اطلقهـــا او ماذا افعل للخلاص من هذا المقلب ؟

ف . ب . ا - ليبيا

● مادام صـــديقك قد مكنك من ان ترى « العروســـة » حين قدمت لك الشاي . ومادام قد سالك عن رايك فاتاح لك فرصة ابداء الراي . فلا عـــذر لك . فاما ان تبقى مع هذه الزوجـــة على امل أن يتم التقـــارب والانســـجام فيما بعد ، واما ان تطلقها ، وبهذا تكون متجنيـــا عليها . وعليك ان تتحمل تبعات هذا التجني ماديا وادبيا وشرعيا .. فاختر لنفسك ما يحلو

جننا بليلى

حصلت على الثانوية العـــامة والتحقت بكلية الهندسة . وفي الكلية غزا الحب قلبي . زميلتي نفس الســـنة .. مثال للعفـــة والاخلاق والجمال .. صارحتها بحبي ثم وجدت صـــعوبة في الهندســـة فتحولت الى كلية الاقتصاد والعلوم الســـياسية وظللت اتردد على كلية الهندســـة لانني معبودتي .. لـــكثرة تفكيري وشرودي أعتلت صحتي . لاحظت احدى زميلاتي بكلية الاقتصـــاد شرودي وسوء حالي فسالتني عن السبب فصارحتهـــا بانني احب زميلة سابقة بكلية الهندسة .. بعد ذلك لاحظت ان زميلتي بكلية الاقتصاد تتقرب مني وتقول لي كلاما عجزت عن أن أقول مثله لزميلة الهندسة

انني احب طالبة الهندســـة ولا استطيع صد طالبة كليـــة الاقتصاد لانني جربت العـــذاب والامه فانا في حيرة .. كيف اتصرف بين زميلة الهندسة التي احبها بكل كياني ، ولا تشعر بما أعانيه من اجلها ، وبين زميلة الاقتصاد التي تحبني حبا عميقا ولا اشعر نحوها بحب ؟

م. ابو السعود

● شر ما يصيب الانسان ان يحب من يكرهه . أو من لايشعر بوجوده .. فالمحب الذي لايجد تجاوبا ممن يحبه ، يقاسي أشد العذاب وتفقد الحياة طعمهـــا ولونها عنده . وقد وصف الشاعر هذه الحال التعسة بقوله :

جننا بليلى وهي جنت بغيرنا
واخرى بنا مجنونة لا نريدها

نصـــيحتي ان تصارح زميلة الهندسة بعاطفتك في غير تدلل ولا مبالغة ، فاذا استجابت فقد بلغت ما اردت ، واذا تباعدت فلا مفر من ان تنساها وان تتحمل عذاب الفترة التي يقتضيهـــا النسيان . اما الاخـــرى فلا تتزوجها لمجرد انها تحبك . لانك لن تسعد معها بقدر ما تســـعد هي .. ومع هذا فخير للانسان ان يتزوج فتاة تحبه وتســـعى لارضـــائه لانها تحبه ولو كان لا يحبها .. من ان يتزوج فتـــاة يحبها ويسعى لارضائها ولا تهتم بارضائه لانه يحبها وهي لاتحبه .

رسائل موجهة

« أم زياد » بحلب .. سالنا من والد الطفل فعلمنا أنه ترك شركة هاليبترون للبترول من زمن بعيد .. مازلنا نبحث عنه وتتابع التحريات . وعندما نوفق الى نتيجة نبلغك فورا .

كمال عبد النبي محمد - اتصل بسفارة الدولة التي تريد ان تعمل بها ، فاذا كانت في حاجة الى عمال من مهنتك تعاقدت معك ، او تابع الاعلانات التي تنشرها الدول الشقيقة بطلب عمال في الصحف المصرية

السيد الهادي محمد سليمان - ليبيا - لا مانع من ان ننوب عنك في تهنئة الانسة منى عبد اللطيف بعيد ميلادها ولكن ماذا يمنعك من ان تهنئها انت ؟ هل فقدت عنوانها ؟

****

عرايس عرسان

٤٩٢ - ص.و.ا - شاب اردني من أسرة عريقة ، في مركز مرموق - مسلم عمره ٣٢ سنة مرتبه ٥٠ دينارا . ارمل وله طفلتان . يرغب في الزواج من انسة عربية مثقفة . جميلة . من اسرة كريمة ذات خلق رفيع تقوم بمقام الام للطفلتين الصغيرتين ، وتقيم مع والديه وهي سيدة صالحـــة كريمة الاخلاق مسنة وتساعدها في تربية الطفلتين .

٤٩٣ - ب.ش - شاب فلسطيني عمره ٢٣ سنة يعمل مدرســـا بالجزائر مرتبه ١٥٠ جنيهـــا شهريا مسلم مســـتقيم وطيب الاخلاق . يجيـــد الانجليزية والفرنســـية يرغب في الزواج من فتاة مصرية تناســـبه من حيث الوظيفة والسن من أسرة محافظة وجميلة . ويستحسن أن تكون مدرسة

٤٩٤ - انسة ا.م.ا.ع . مدرسة مصرية مسلمة . عمرها ٢٢ سنة مرتبها ١٢ جنيها - دبلوم معلمات - من أسرة متوسطة . على اخلاق عالية . طيبة القلب ترغب في الزواج من احد ابناء الاقطار الشقيقة . وتشترط الا يكون متزوجا وأن يكون على خلق كريم وفي حالة مادية معقولة .

****

ناهد ونجوى

نهاية خناقة عمرها ١٠ سنوات!

سيد فرغلي



● ناهد: أول مرة شفت فيها نجوى - شتمتني .. ورقصت باكية!

● نجوى: مش فاكرة الحادثة دى .. لكن الله يجازى أولاد الحرام!

● ناهد ونجوى: قررنا إنشاء معهد لتدريب المواهب على أصول الرقص الشرقي!؟

«بدافع شخصي بحت .. امسكت ناهد صبري سماعة التليفون وقالت لنجوى فؤاد ما يصحش كده يا نجوى .. لازم نتفاهم بدل ما كل واحدة منا دايرة تقطع فى الثانية، واللى اقوله انا تعارضيه انت واللى تعمليه انت اعمل عكسه انا .. دا مش فى مصلحتى ولا فى مصلحتك ولا فى مصلحة الرقص .. ومن الطرف الاخر ارتفع صوت نجوى فؤاد: تقول تعالى ياناهد خدى معايا شاى ونصفى كل حاجة .. وهذا الذى حدث جاء فى نهاية عشر سنوات من القطيعة والخصام لدرجة ان كلا من ناهد ونجوى لم تكن تتحدث الى الاخرى لو التقيا فى اى مكان .. وكان الصلح مشروطا ببنود واتفاقيات .. وتعالوا نتابع الحكاية من اولها ..»

● البقية صفحة ٣٦ ●





● ناهد صبرى ونجوى فؤاد .. ورقصة يؤديانها معا .. ومشروع لتعاون لانشاء عهد الرقص ●

● تصوير : غباشى الصباغ ●



ناهد .. ونجوى
نهاية خناقة عمرها ١٠ سنوات



العلاقة بين ناهد صبري ونجوى فؤاد كانت دائما متفجرة .. وكانت كل منهما على نقيض الاخرى منذ عشر سنوات .. فنجوى بعد اعتزال تحية كاريوكا وسامية جمال حاولت ان تصنع من نفسها زعيمة للرقص الشرقي ، وكانت نجوى بالفعل في مجال مفتوح لا تجاريها فيه راقصة اخرى ، ودفع الطموح نجوى الى ان تكون فرقة للرقص الشعبي ، ولكن التجربة فشلت وعادت نجوى الى الرقص الشرقي بصورته المألوفة الفردية .. وفي خلال هذه الفترة ظهرت في الجو راقصتان جديدتان .. ناهد صبري وسهير زكي .. وبدأت المنافسة تشتد ، وبدأت كل واحدة من الثلاث تحاول ان تفوز بالمكانة الاولى .. نجوى جمعت حولها مجموعة من الراقصات ، وبدأت تتحدث باسم الرقص الشرقي ، وتعقد ندوات ومؤتمرات صحفية للبحث عن افضل الطرق للرقي بما يسمى الرقص الشرقي وتطوير بدلة الرقص ، وتجمع حولها مجموعة من الراقصات اللاتي يدرن في محيطها وتذهب الى رقابة المصنفات الفنية لتناقش في شروط بدلة الرقص .. اما سهير زكي فقد اعتبرت نفسها بعيدة عن منطقة النزاع على الزعامة . وبقيت ناهد صبري وحدها تعارض في عناد كل ما تنادي به نجوى والمجموعة المحيطة بها .

اصرت ناهد صبري على ان تحافظ على بدلة الرقص المفتوحة التقليدية وابتكرت نجوى « الثوب » الذي يغطي جسم الراقصة كله زاعمة أن تلك هي افضل صورة يمكن ان ترقص بها ، بينما ناهد ترى أن العبرة ليست بالبدلة ، وإنما بنوع الرقص الذي تؤديه الراقصة التي يمكن أن تعرض وهي ترتدي « الثوب » أرذل انواع الرقص الجنسي المثير .. وبدأت نجوى تتساهل في الاجر الذي تتقاضاه في الحفلات العامة او ملاهي الفنادق او الملاهي العامة ، ايمانا بمبدأ الذيوع والانتشار . وبدأت ناهد تصر على أجر معين وترفض العمل مع متعهدين بعينهم وملاه بعينها .. وتزداد الهوة بين نجوى وناهد اتساعا .. وتصل الامور الى اسوأ ما يمكن وتصبح الحرب .. حرب الاشاعات والتقولات على اشدها بين الاثنتين .. وأصبحت نجوى من جانب تسمع رأي ناهد فيها مبالغا فيه يصمها بكل نقيصة ، وينتقل الى ناهد رأي نجوى مزادا اليه ومزوقا بما يثير ويغضب .. وبدأت كل منهما ترفض مجرد الوقوف على مسرح تقف عليه الاخرى ، أو تدخل مكانا تعرف أن الاخرى تدخله .. وكانت الطامة الكبرى عندما هاجم المخرج كمال الشيخ ما يسمى بالرقص الشرقي في التليفزيون ، فاذا نجوى فؤاد تنبري ثائرة وتهدد بمقاضاة كمال على رأيه ، واذا ناهد تعلن ان كمال على حق في كل ما قاله .

● الحقيقة وراء الصراع ●

كان من الواضح طوال السنوات العشر أن هناك اصرارا على التنازع والصراع بين ناهد ونجوى .. وكان من الواضح ايضا ان الامر لم يكن مجرد صراع فني بقدر ما هو مسألة كراهية شخصية تكبر مع الوقت ، وتغذيها أطراف كثيرة تستفيد من اتساعها وتضخمها .. حتى قررت ناهد أن تزيل أسباب هذه الكراهية فاتصلت بنجوى .. وكان لقاء حضرته الكواكب ..

تقول ناهد :

● السبب في زيادة الكراهية بيننا هم بعض متعهدي الحفلات والمتفعين من منافستنا الفنية .. يذهبون لنجوى ويقولون لها أن ناهد تكرهك وتحاربك ويأتون الى قائلين ان نجوى تكرهك وتسبك .. والنهاية ان كلا منا اصبحت لا تطيق رؤية الاخرى .. وللحقيقة أقول بيني وبين نفسي انني أحب نجوى وأعتبرها احسن راقصة وقفت على المسرح ، ولا أذيع سرا اذا قلت انني منذ دخلت ميدان الرقص أعتبر نجوى مثلي الاعلى .. وانا دائما أحب أن أراها ترقص فهي تملأ المسرح رغم انها احيانا تهمل الرقص لاهتمامها بالعمل في السينما .

● بذرة الكراهية الاولى ●

كان اللقاء قد تم في بيت نجوى .. لبت ناهد دعوة نجوى لتناول الشاي .. وشردت ناهد قليلا ثم قالت :

● اول مرة رأيت فيها نجوى كانت خلال حفلة ، وكانت هي اسما لامعا وأنا مبتدئة ، وسمعتها تشتمني فرقصت وأنا ابكي وقد تهشمت الصورة الجميلة التي كنت احتفظ لها بها .. كنت أحلم دائما بأن نعيد أنا ونجوى الثنائي الناجح : تحية وسامية .. ولكن الرياح جاءت بما لا تشتهي السفن .. ومع ذلك فما زلت أحب نجوى .. وهذه اللحظات التي تجمعنا أسعد لحظات حياتي .

وتعقب نجوى على حديث ناهد قائلة :

● أنا لا أتذكر الحادثة التي ذكرتها ناهد وكانت سبب تضايقها مني ، وان كنت أشاركها رأيها في أن البعض قد اصطاد في الماء العكر ليوجدوا بيننا تلك الخلافات .. وفي رأيي أن ناهد راقصة ممتازة تتمتع بأذن موسيقية حساسة وأنا لا أستطيع مشاهدة راقصة أخرى غيرها ، فهي تشبعني وأتمنى أن يكون عندنا ألف مثلها .

● صلح مشروط ●

واستطاعت هذه الكلمات أن تزيل غمة الكراهية في حلق كل منهما .. وتصافتا وتصالحتا .. على اتفاق بأن تتعاونا على العمل لرفع مستوى مهنة الرقص الشرقي وتغيير النظرة العامة اليه كفن هابط ، وتكسبا له الاحترام كفن غير مبتذل ..

وتضمنت بنود الصلح المشروط أيضا هذه العوامل :

● ان تشترك نجوى وناهد مناصفة في انشاء معهد لتدريب المواهب الجديدة على الاسس السليمة للرقص الشرقي ، وان تستعينا بعدد من الخبراء في مجالات الموسيقى والرقص التوقيعي والرياضة لاكساب هذه المواهب المرونة واللياقة .

● الحصول على موافقة المصنفات الفنية بعدم السماح لاية راقصة ناشئة بالسفر الى الخارج الا بعد التدريب في هذا المعهد مدة كافية تؤهلها للرقص الصحيح .

● مقاطعة حفلات كبار المطربين والمطربات ما لم يعلن منذ اليوم الاول في افيشات الحفل عن اسم اي منهما بشكل واضح . خاصة وان مثل هذا الحفل لا يمكن ان يقام بدون رقص شرقي او فكاهة او فقرات اخرى .

● تمسك كل منهما بمستوى مرتفع لاجرها في الحفلات العامة او الملاهي او الفنادق . وبهذا يمكن الاقلال من مرات الرقص كل ليلة والمحافظة على المستوى الجيد والمظهر اللائق .

● التقليل من المدة التي تستغرقها الرقصة منعا لتكرار الحركات وملل الجمهور ، مع التمسك بالبدلة المفتوحة حتى تجد الراقصة حرية الحركة والاجادة .

● التفاهم على تبادل العمل في ملاهي الفنادق الكبرى بين فترة والاخرى حتى لا يصبح ملهى من هذه الملاهي وقفا على واحدة دون الاخرى .



● خصام ●



● فابتسام ●



● فكلام ●



● فاحضان ●

سهير البابلى

فى دائرة الغضب!

● كرهت السينما لأجل من يعملون فيها

● لاتستطيع أن تؤدى بطولة "ذهب مع الريح" فنانة أخرى

● لم أندم على مسرحية مثلتها إلا «التفاحة والجمجمة»



« كيف تتعامل الفنانة الناجحة على المسرح مع السينما ؟! .. هل يجب ان تكون عضوا دائما فى شلة من شلل السهرات حتى تعمل فى السينما ؟ .. احيانا اقول لنفسى ساخرة . . عايزه ايه دلوقت . . باشتغل كتير . . عملت ٧ أفلام سينما و ٦ مسرحيات و ٥٠ سهرة تليفزيونية بعد ١٣ سنة من العمل .. انا الان ادخل دائرة الغضب للاشاعات التى يرددونها حولى ، وانا اعرف من يرددها ولكن شيئا لن ينال من سهير البابلى الفنانة »

« انظر صفحة ٢٦ »


سهير البابلي
الكواكب
« تصوير : محمد صبري »



سهير البابلى فى دائرة الغضب





● سهير البابلى ●
البيت «والبنت» عندها أهم من العمل الفنى!

كيف يدخل الفنان دائرة الغضب ؟! .. عندما يشعر انه لا ينال ما يستحقه .. من نجاح فنى ينعكس فى تقدير مستمر .. ادبيا وماديا .. ومن استقرار اجتماعى فى حياته اليومية ... وقد دخلت سهير البابلى دائرة الغضب من هذا الباب .. من شعورها الجارف بانها لا تنال ما تستحقه بعد ١٣ عاما متصلة من الجهد الفنى الدائب ..

ويتزايد الغضب ، عندما يتصل الامر ببحث صلتها الفعلية بالسينما المصرية .. ان سهير بعد هذا المشوار الفنى الطويل، تجد نفسها شبه معتزلة سينمائيا .. تجد العزلة السينمائية مفروضة عليها فرضا ، رغم انها وجه سينمائى ممتاز ،حقق نجاحا فنيا فى حالات متعددة وسهير نفسها لا تجد الخيط الذى يربطها الى السينما ..

تقول سهير :

« انا فاشلة فى مجارات الوسط السينمائى ... واتساءل : الى متى يتعامل السينمائيون مع الفنانين الناجحين باسلوب التجاهل .. هل لابد لى ان اكون عضوا فى شلة حتى اكسر حدة هذا التجاهل السينمائى؟! .. اننى لا استطيع ان اجامل طبيعتى ولهذا فشلت .. »

● انا وفيفيان لى ●

الحل اذن آن تعطى سهير البابلى وقتا اكبر للشاشة الصغيرة ، اذا كانت لم تستطع ان تكسر حدة التجاهل والخصام الذى تفرضه عليها الشاشة الكبيرة ، ولكن حتى فى التعامل مع التليفزيون تضطر سهير ان تدخل دائرة الغضب ، من نفس الباب .. عدم التقدير للفنانة ..

تقول سهير :

« انا باشتغل كويس فى التليفزيون .. بس نظام العمل يدعو الى الغضب ..أحيانا اظل بلا عمل مع التليفزيون سنة كاملة ، واحيانا يضغطون على حتى اشعر اننى مستهلكة من كثرة العمل .. » وفى بعض الاحيان اظل اجرى البروفات شهرين كاملين على تمثيلية سهرة ثم فجأة تلغى التمثيلية ، او يسند الدور لفنانة اخرى ... أقول هذا وقد تعرضت لمثل هذا التصرف عندما اسند الى دور سكارت اوهارا فى تمثيلية « ذهب مع الريح» ونفس الدور مثلته فيفيان لى امام كلارك جيبل واعتقد - وهذا ليس غرورا - اننى وحدى التى تستطيع ان تؤدى هذا الدور بين الممثلات ، فليس جديدا على ان اؤدى دورا ادته من قبل فيفيان لى ، فقد مثلت دور بلانش الذى مثلته فى « عربة اسمها الرغبة » لتنيسى وليامز فى تمثيلية سهرة قدمها التليفزيون العربى ، ولكن كما قلت بعد شهرين من البروفات المستمرة على « ذهب مع الريح» اجلت التمثيلية بلا اسباب ..

● تجربة غير كاملة ●

ومنذ انتقلت سهير البابلى من المسرح القومى .. الى مسرح الحكيم ، ثم المسرح الكوميدى، مثلت مسرحيات « آه يا ليل يا قمر » و « بلدى يا بلدى » و « زهرة من الندم » و «حب لا ينتهى » ثم عملت مع احدى فرق القطاع الخاص لتمثيل مسرحية « التفاحة والجمجمة»، ولكن على الرغم من ان سهير ترى ان تجربتها خارج المسرح القومى جيدة فنيا اذ هى اتاحت لها فرصة اختيار الادوار التى تؤديها فى مسرحيات مختارة ، الا ان تجربتها مع فرق القطاع الخاص لا تعجبها .. لماذا ؟!..

« التجربة مع التفاحة والجمجمة » كانت فاشلة للاسف فالمسرحية لم تخدم من عدة وجوه .. وكان المفروض ان يتحقق لها مستوى افضل كثيرا مما قدمت به .. انها تجربة غير كاملة ولا استطيع ان اعتبرها مقياسا للتعامل مع فرق القطاع الخاص»

● رأى .. ورأى ●

ومن خلال النقاش مع سهير .. نلتقط الاذن عدة اراء متطايرة ولكنها تكمل الصورة التى تكونها سهير الان فى دائرة الغضب التى تحيطها ..

● لو خيرت .. لاخترت البيت .. اعيش فيه حياة هادئة بعيدا عن « الهيجمه» الفنى الان اننا جميعا - كفنانين - فى حالة قلق فنى ولا احد يرضى عما هو فيه .

● لن ادخل تجربة الزواج مرة اخرى .. اقول هذا من الداخل بصدق .. ولكنى لا اعرف اين قدرى ومصيرى .. لو كانت امامى فرصة الاختيار لاخترت منذ ١٣ عاما .. فلم اكن اعرف ان الدنيا والناس سيصبحون هكذا .. فانا قد تعبت من زواجى وفنى ..

● رشحونى للزواج اخيرا ، ولو كانت هذه الاشاعة صحيحة لكان زمانى متزوجة وعندى اطفال .. الاشاعات كثيرة وانا اعرف من يروجها .. ولكن هذه الاشاعات لا يمكن ان تقتل سهير البابلى كفنانة ..

● انا الان فى فترة راحة .. فترة لتكوين نفسى .. انظر نظرة جديدة للمستقبل .. وسوف اتفرغ لبيتى وعملى وبنتى

حكايات آخر صيف



: كمال النجمي

●● فى بداية هذا الصيف قرا الناس « حكايات صيف ».. الكتاب الجديد لكمال الملاخ ، كانهم يفتحون بشهيتهم للتصييف ولكنى قرأته فى أواخر الصيف لأكبح به شهيتى التى كانت مفتوحة للتصييف هذا العام بالذات لم شاءت قاهرتنا المحروسة ان تخصص لى مكانا تحت شمسها الساطعة وتحتجزنى فيه حتى اليوم ، وبعد اليوم ، وحتى ينفض السامر ولا يبقى فى الاسكندرية الا السمان والخريف والغيوم فى السماء ، ويرحل عنها نجيب محفوظ وتوفيق الحكيم ، وتبدأ فى ليالى الكورنيش الخاوية معركة الشتاء الباردة الصامتة بين الظلام واضواء فوانيس البلدية !.

و .. « حكايات صيف » اكثرها فن ، حب .. فان كمال الملاخ رجل حب ، رجل فن .. والفن عنده يشمل كل الفنون تقريبا . اما الحب فيشمل كل النساء بلا استثناء . وعلى جانبى غلاف كتابه الانيق تنهض صورهن العارية الملونة البليغة فى وضوحها ودقتها ، ناطقة بتضاريسهن ، شاهدة بتلهفهن التام للحب والفن : شقراوات وبيضاوات وسمراوات وسوداوات .. طويلات وقصيرات وبين بين تطل عليهن صورة الملاخ من قمة الغلاف بنظرة فارس محنك يقول لنفسه : ماذا اصنع وهن الى هذا الحد جميلات وكثيرات ؟! ...

ومع ذلك لا يغرقك كمال الملاخ فى حكايات الحب ، فبحر الفن واسع ايضا ... وقد سبح فيه بالطول والعرض عشرين عاما ، بل ثلاثين بل اكثر .. ولا تسل كم عمره الآن اذن .. فهذا الصحفى الفنان الذى ابتدع فى صحفنا كتابة اعمار الرجال والنساء فى كل اخباره ، صدقا مرة ، مجاملا غير مرة .. لا يريد ان يعترف ابدا بموعد يوبيله الذهبى فى الحياة .. فان المرء قد يبلغ سن الخمسين ويتخطاها ولكن الشباب الحقيقى هو شباب القلب لا شباب السنين ! ..

وحكايات كتابه ليست حكايات صيف واحد ، بل حكايات صيوف متعددة متنوعة الاشكال والالوان والروائح والطعوم . يحاول ان ينقلك على سطورها الطائرة الى حيث كان فى كل صيف ، وان يجمعك بنخبة من اهل الفن والفكر والجمال والمال والقرابة .. جلس اليهم ذات يوم او تحدث فوق الجبل او بين الماء والسماء والهواء ، حيث يبدو الناس كانهم مرسومون فى صورة هائلة بالالوان الطبيعية

ومن ام كلثوم وصوفيا لورين وداليدا تنقلك حكايات الصيف الى توفيق الحكيم فى جلسته الشهيرة على مقهى بترو فى الاسكندرية ومعه اصدقاء رحلة الصيف هناك ، على راسهم نجيب محفوظ .. والحكايات مع الحكيم ونجيب محفوظ او حولهما .. شائقة مليئة بالطرائف والافكار ، بل والاخبار ايضا .. فالملاخ يحاول احيانا ان يقول لك فى كتابه اخبارا ، لان هذا الكتاب ثمرة لعمله الصحفى الاخبارى المتعدد الاتجاهات .

وكمال الملاخ معروف للناس مثل عبد الحليم حافظ مثلا ، ولكنه قرر ان يعرفهم بنفسه فى كتابه تعريفا شاملا ، ويعرفهم ايضا باصدقائه من الفنانين والادباء والشعراء والساسة والاقتصاديين وغيرهم ، فعقد لهذا الغرض فصلا ممتعا عنوانه « مع توفيق الحكيم » .. والحقيقة ان توفيق الحكيم هو الذى كان مع كمال الملاخ فى هذه الصفحات الطوال التى لم ينس فيها احدا ممن عرفهم طوال ثلاثين عاما ، فذكرهم جميعا باسمائهم وهم كثيرون كثرة مدهشة ، مختلفون فى الاذواق والثقافات والاخلاق والاحجام الجسدية والنفسية والعقلية والاجتماعية ..

ولكنه خص اثنين من هؤلاء جميعا بحديث قلبى خالص ، هما كامل الشناوى وانيس منصور .. « كانت بداية رحلة شباب مع انيس منصور مازالت تنسج نسيجها رغم فوات شبابنا الاول ، وما اكثر ما كان يحكى على جسر صداقتنا . ربما كنا واحدا انقسم اثنين او اثنين تجمعا فى واحد » !

● وانيس منصور - بالمصادفة - يحكى فى هذا الصيف حكاياته الكثيرة مثل صديقه كمال الملاخ . ولكن حكايات انيس الصيفية لم تكتف بكتاب واحد ، فاستغرقت - حتى الآن - ثلاثة كتب . كان اولها فى بداية الصيف ، وهو كتاب « قالوا » .. عن المراة والفن والحب والزواج وبقية الامور التى تبدا عادة فى الصيف وتنتهى فى الشتاء ..

والكتاب الثانى « يوم بيوم » صدر فى منتصف ايام الصيف ، وهو كتاب صيفى مائة فى المائة ، لان كل حكاية فيه تقرؤها او تاكلها او تشربها فى دقيقتين فقط ، كانها ساندوتش او زجاجة مثلجة . ولكن غلاف الكتاب لا يعترف بالصيف ، وقد رسموا عليه نتيجة حائط لا تبدو فيها الا شهور الشتاء والخريف ورياح الخماسين ! ..

والكتاب الثالث « بلاد الله .. خلق الله » وقد قطع انيس

● كمال الملاخ ●



على صفحاته مسافات ابعد واكثر مشقة من المسافات التى قطعها ابن بطوطة فى سالف الزمان . والفرق بينهما ان ابن بطوطة قطعها راجلا او راكبا دابة ، وقطعها انيس بين ركوب السيارة وركوب الطيارة ! ..

وقد لا تكون هذه الكتب هى كل ما فى جعبته للصيف ، وربما كان الهدف الحقيقى لانيس هو العمل بالشعار القديم القائل : كتاب كل ست ساعات ! ..

واذا كان هدفه كذلك حقا فسيجد نفسه مضطرا الى تقسيم كتبه بين فصول السنة الاربعة ، الا اذا اكتشف وسيلة للتوفيق بين قراء الصيف والخريف والشتاء والربيع .. وستكون كتبه حينئذ هى كتب الفصول الاربعة ، وانها لكذلك منذ اليوم

● وهذه ايضا من حكايات آخر الصيف .. كتاب لمؤلف انجليزى عنوانه « الكتابة للتليفزيون » .. ترجمه المخرج الاذاعى عزت النصيرى بعنوان « تأليف التمثيلية التليفزيونية » وضم اليه ترجمة دقيقة للمصطلحات التليفزيونية التى نسمعها بغير لغتنا . واستغرق منه هذا العمل - الاول من نوعه - سنتين عملا متواصلا ، فضلا عما وقع على جيبه المتواضع من الغرام المالى الثقيل فى شراء المراجع الاجنبية والعربية .

ولما قدم مخطوط الترجمة الى المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب ، كان يتخيل انهم سيطبعونه فورا ، ثم يقيمون تمثالا للمترجم الباسل ويبذلون له ما يستحق من المكافأة السخية .

ولكن الكتاب لبث فى كهوف بعض موظفى المجلس ست سنوات كاملة ، وهم يتمطلون ويتدللون بين تلميح وتصريح حتى استنقذه منهم يوسف السباعى وقد اوشك الكتاب ان يموت مختنقا فى قبضاتهم الفولاذية ..

قرأت الكتاب فاذا به درس قيم لمؤلفى الدراما التليفزيونية ، وتحفة من تحف ترجمة كتب الفن الى العربية . وسالت عزت النصيرى مترجم الكتاب وقد قابلته لاول مرة : كيف يستفيدون بكفاءتك فى الاذاعة ؟! .. وفهمت من اجابته ان استفادتهم بكفايته تجعلها غير مفيدة الا فى حدود ، برغم قدرته على العمل وبذل الجهد ..

وليت اتحاد الاذاعة والتليفزيون الذى تم تكوينه اخيرا ، يبحث عن الكفايات المقلوبة على امرها فى تلك الدنيا الطويلة العريضة التى يسمونها الاذاعة والتليفزيون !..

حكايات من باريس

صالح جودت





● « ديزني لاند » .. وصاحبة السعادة وسفيرة دولتها ●

● في مقهى هادىء في «بالاس بلانش» .. جلسنا ، الاستاذ محمود لطفي ، **المستشار القانوني لجمعية المؤلفين والملحنين** ، وانا نتحدث في موضوع لا صلة له بالسياسة كنا نتحدث عن **«اغنية القمح»** .. تلك الاغنية القديمة لعبد الوهاب ، التي لحنها وغناها منذ اكثر من عشرين سنة ، وادخل فيها الكورال على الموسيقى العربية لاول مرة ... وهي اغنية يقول لي **عبد الوهاب** دائما انه يعدها بدء مرحلة كبيرة من مراحل حياته الفنية ...

كنا نتحدث عنها ونحن نسميها الاغنية ، رغم أنها لا تكاد تذاع أو تسمع في مصر الآن ، لا تزال نابضة بالحيوية في كثير من أرجاء العالم ، اذ يغنيها كل المغنين الذين يقلدون عبد الوهاب في الملاهي العربية بامريكا كل ليلة وفي باريس .. اتفقت احدى شركات الاسطوانات مع عبد الوهاب في العام الماضي على طبع هذه الاغنية على اسطوانة بيعت منها مئات الآلاف من النسخ ، **وكانت هي السبب في أن دخل عبد الوهاب من حقوق التأليف والتلحين هذا العام قفز الى نحو اربعة آلاف من الجنيهات ..**

ومرة أخرى ... أصبحت اغنية القمح أروج الاغاني العربية في الملاهي والمقاهي العربية ، وفي كثير من الملاهي والمقاهي الفرنسية أيضا ، بباريس

●●●

وبينما نحن — محمود لطفي وانا — نتحدث عن هذه الاغنية والزوايا الجمالية فيها ، انتفض الرجل الذي يجلس على المائدة المجاورة لنا — ولم يكن طرفا في حديثنا ... ولم نكن قد انتبهنا الى مجرد وجوده — وصاح بالفرنسية في المقهى بأعلى صوته وهو يشير الينا :

— هؤلاء العرب ... انهم متعصبون عنصريون ... انهم يريدون أن يأكلوا العالم بأسره

قالها .. وخرج من المقهى مهرولا الى الطريق ..

ولم نكن بحاجة الى من يقول لنا انه يهودي بغير شك ، واسرائيلي في الغالب

وحرنا ماذا نفعل ...

هل نجري وراءه ونضربه ؟

هل نسحب كرسيين الى وسط المقهى ، ونقف عليهما خطيبين نقول للناس اننا لسنا عنصريين ولا متعصبين ، وان اليهود هم العنصريون وهم المتعصبون ... واننا شعب معتدى عليه ، واليهود هم المعتدون ، وهم الذين يريدون ان يأكلوا العالم ؟

ولكن الذي هدأ من روعنا ان احدا من رواد المقهى لم يعر كلمات الرجل أية التفاتة ... وظل كل منهم مشغولا باحتساء قهوته او الحديث مع جليسه او جليسته

● ●

وقبل ان استسلم للنوم في تلك الليلة ، مر بخاطري شبح هذا الرجل ..

وسألت نفسي : ترى لماذا ألقى هذه الكلمات الحمقاء في المقهى ؟

وقالت لي نفسي : انها حمقاء من وجهة نظري ، ولكنها ليست كذلك من وجهة نظره . ان كل يهودي ، وكل اسرائيلي بالذات يصر على ان يفعل شيئا — مهما كان صغيرا — للدولة التي ينتمي اليها ، وهو في الخارج

ولعل هذا الرجل يحس انه قد فعل شيئا لوطنه بهذه الكلمات

لعله يعتقد أن كلماته هذه قد تؤثر — ولو تأثيرا عابرا — في بعض الفرنسيين الخمسين أو الستين الجالسين في المقهى

وقلت لنفسي : **انت على حق .. ولو ان مئات الآلاف من العرب الذين يخرجون من بلادهم ليصطافوا في الخارج كل عام ، فكروا في ان يصنعوا شيئا — اقل شيء — من اجل بلادهم ، لكان حالنا غير هذا الحال**

● ●

كتبت في مقال سابق ، ان مسرح « **الاولمبياد** » الكبير بباريس كان يقدم وانا هناك ، عرضا لفرقة **موزيكهول اسرائيل** .

وقلت ان هذا هو المسرح الذي

بنات إسرائيل بالقفاطين العربية .. تغني "المارسيليز"

صاحبة السعادة سفيرة دولة ديزني لاند

٤٠٠٠ جنيه لعبد الوهاب .. من أغنية القمح

غنت فيه أم كلثوم منـذ ثلاثة أعوام ... والذى يجب أن تغنى فيه أم كلثوم مرة كل عام .. والذى يجب أن نوفد اليه فرقنا الناجحة ، كفرقة رضا **والفرقة القومية وفرقة الموسيقى العربية والفرقة السيمفونية المصرية وفرقة البحيرة وغيرها** ، فان الدعاية من طريق الفن الرفيـع أقوى من الدعاية المكتوبة الف مرة

وقـد قـرأت فى الصحف الفرنسية ، وأنا فى باريس ، أن اسرائيل قد أوفدت فرقتهـا الفنائية المسماة « **سويتجل سينجرز** » ... وهى مؤلفة من بنات يلبسن القفاطين العربية ، ورجال يلبسون البدل السوداء فى رحلة حول العالم لتحيـة الأعياد القومية لكل دولة يمرون بها .

وقد مرت هذه الفرقة بباريس وكانت باريس يومئذ تحتفل بعيد ١٤ يوليو ... فغنت الفـرقة نشيد المارسـليز .. واعتبر الفرنسيون هذا العمل تحية لهم من اسرائيل ، فهللت لها الصحف الفرنسية المتحيزة دائما لاسرائيل مرة أخرى .. الجملى الدكتور ثروت عكاشة ، الوزير الفنان ، أن يرسى برنامجا واسعا للدعاية الخارجيـة من طريق الفن ، والأكد له ان لدينا من بضـاعة الفن ما هو كفيل بالغلبـة على بضاعة اسرائيل

● ●

وعلى ذكر الدعاية ، أقول انى رأيت فى شوارع باريس شـابة حلوة ، تسير وحولها مجموعة من الأطفال — لا من الأطفال الحقيقيين ... بل من الدمى — أى اللعب — والناس حولها معجبون مفتونون وسألت عنها ..

وقيل لى انهـا صـاحبة السعادة سـفير دولة « **ديزنى لاند** » .

وديزنى لاند ، هى مدينـة الملاهى العالمية التى أنشأها الفنان الراحل والت ديزنى فى مدينـة لوس انجليس ، على رقعة واسعة من الارض مساحتها أكثر من ٢٥٠ فدانا ، وجعلها جنة للكبـار والصغار معا

وهذه السفيرة الحلوة ، واسمها **كاتى بيرك ، وعمرها ٢١ سنة** ، ولدت فى باريس ، ولكنها هاجرت مع ذويها الى أمريكا وعمـرها سنتان ، ولما شبت عن الطوق ، استخدمتها ديزنى لاند فى الدعاية

وفى هذا العـام ، قررت ان توفدها فى رحلة حول العـالم مداها ٩٠,٠٠٠ كيلو متـر ، للدعاية لارض العجائب ..ديزنى لاند

● ●

فى المحاكم الفرنسية الان دعوى غنية مثيرة ، تدور حول لوحة من لوحات المصـور الخالد « رامبران » .. اسمها الرجل ذو العمامة

وطرفا النزاع فى هذه الدعوى هما الحكومة السـوفييتية ، واسرة فرنسية غنيـة تقيم فى الريفييرا ، اسمها اسرة **جوردان جاسان**

وموضوع الدعوى أن سـيدة روسية اسمها **مدام الكسندرين جوليار** ، وهى أرملة جنـرال روسى هاجر مع زوجته من روسيا وجاءا الى الريفييرا الفرنسـية سنة ١٩٣٩ ، قد أهدت هـذه اللوحـة لرامبران ، الى أسرة جوردان جاسان ، مقابل اكرامها لها هى وزوجها عند نزوحهما من روسيا ، اذ نزلا فى ضيافة هذه الأسرة ، فأكرمت وفادتهما بضع سنوات .. فلم تجـد الأرملة الروسية ، بعد وفاة زوجها ، ما ترد به الجميل الا أن تهدى هذه الأسرة لوحة « الرجل ذو العمامة » ... التى تقدر الان بمئات الالاف من الجنيهات

ويـعـرف متحف التراث فى لينتجراد بأمر هذه اللوحـة ، وقد اشتهر هذا المتحف بانه يضم اكبر مجموعة من لوحات رامبران اذ استولى على كل آثار هـذا المصور العظيم ، التى كانت فى حوزة القياصرة عند قيام الثورة الحمراء

ويقول محـامى الحكـومة الروسية أن هذه اللوحة قـد اختفت من المجموعة الروسية فى ظروف غامضة ، وانها تعد الان ملكا للشعب السـوفييتى الـذى يصر على استردادها بكل وسيلة

وقد أمرت المحكمة بالتحفظ على اللوحـة فى متحف الريفييرا الى أن يتم الفصل فى الدعوى

ولكن أحد أبناء هذا المتحف يحتفظ بمفاجأة كبيرة يقول انها لن تسر الشعب السـوفييتى ولا أسرة جوردان جاسان ، فهـو يقول : **فى اعتقادى ان اللوحـة زائفة .. وليست لرامبران !**

● محمد عبد الوهاب ●



يوسف شاهين

بصراحة شديدة لأول مرة!

أكثر مخرجينا حركة ونشاطا .. بالطول وبالعرض وبالعمق ايضا .. واقربهم الى التعبير عن وجه السينما المصرية الجادة والمتقدمة والنادرة جدا .. التى نستطيع ان نريها للعالم بين وقت واخر دون ان نمارس الخجل ..

يوسف شاهين العائد من موسكو بعد ثلاثة اسابيع اعاد فيها تصوير جزء من « الناس والنيل » الذى اثار كلاما كثيرا كان لابد ان يثير تساؤلا لدى انا الاخر .. احمله الى الرجل الذى يعمل كثيرا جدا ولا يتكلم .. ويفضل ان تكون هذه وسيلته ليقول كلمته بالسينما .. اداته الوحيدة كفنان واع وله موقف .. ويملك الاخلاص والجراة ايضا على ان يجعل فيلمه هو موقفه..

وكانت فرصة ليتكلم يوسف شاهين ربما لاول مرة بهذه الطلاقة .. وليقول اشياء احسست انها كانت حبيسة .. وكان ينتظر فقط احدا يفهمه لكى يقولها ؟

● كلام كثير قيل عن « الناس والنيل » وعن الجزء الذى اعدت تصويره فى الاسابيع الثلاثة التى قضيتها فى موسكو .. ولعل هذه اول مرة تقول انت كلمتك فى هذا الموضوع ..

— ابدا .. لا شىء يمكن ان يقال من هذه الضجة التى انتهت الان باعادة تصوير هذا الجزء.. ولا فائدة من الكلام لانه لن يكون من صالح احد أن نعود فنفتح هذا الموضوع ..

● ولكن من وجهة نظر فنية بحته لابد ان يكون هناك سبب لاعادة التصوير هنا وفى موسكو..

— هناك سبب طبعا .. كان لابد من توضيح لخلفيات الشخصيات .. وللعلاقات بينها .. وكان أهم ما يجب ان نعمله هو توصيل مضمون الفيلم بحيث يتفق مع الفترة الحالية سياسيا وبحيث نتخلص من قصة السد العالى دلالة على صمود شعبنا .. فاعدنا رسم بعض الشخصيات بدقة اكثر لنبرز هذا ..

● وما الذى صورته فى موسكو بالتحديد ؟

— بنينا هناك جزءا من النفق الذى اتعب مهندسى السد اكثر من كل الانفاق الاخرى وهو النفق رقم ١ .. لهذا النفق كان فى منطقة هشة من الجبل بحيث كان يهدد حياة الكثيرين من المهندسين والعمال .. وكان علينا فى الفيلم ان ننقل موقفهم الغريب وتصميمهم على أن ينتصروا على الموت نفسه وعلى النفق .. لانهم كانوا يدركون أهميته الاقتصادية بالنسبة لبناء السد كله ..

● والممثلون الجدد الذين اضفتهم على الفيلم ؟

— عناصر جديدة لتأكيد نجاح الفيلم مثل كل الاضافات الاخرى .. وهى عوامل ليست مقصورة على هذا الفيلم فقط بل على الانتاج المشترك كله الذى مازالت مشكلته هى اجراء موازنة دقيقة بين الشخصيات والاحداث التى تكون دائما حساسة جدا فى اى فيلم يشترك فيه اكثر من جانب .. لانه يكون علينا ان ناخذ خلاصة اكثر من وجهة نظر ولنحددها بدقة .. وهى عملية صعبة نوعا ما لاننا نتعامل مع ظروف متغيرة او « متحركة » باستمرار .. ويصبح مطلوبا منك قدر من التنبؤ بما يمكن ان يحدث غدا .. وهى مهمة صعبة على الخالق او الفنان ..

● وما هو انطباع السوفييت عن عملكم معهم ؟

— لحسن الحظ انه لا تحدث لى عادة مفاجآت! لانى اضع تخطيطا دقيقا أحاول تنفيذه باسرع وقت لكى اؤكد لاخواننا الذين نعمل معهم جديتنا الكاملة ونمنع اى شبهة استغلال .. ومن هنا فنحن دائما الذين نستعجلهم و « نزقهم » للعمل وبدون ثانية واحدة ضائعة .. ولقد انتهزت فرصة وجودى هناك والتقيت بزملائنا الكتاب والمفكرين لنبحث عن موضوعات للانتاج المشترك..

● وهل اتفقتم على شىء بالفعل ؟

— اعددنا أول خطوة لتنفيذ فيلم فرعونى سيستغرق سنة فى تحضيره بحيث نبدا تصويره فى العام القادم .. وهناك فكرتان او ثلاث ولكن سيكون التفكير اساسا فى « الخناتون » .. اتفقت مع الزميل السوفييتى « كوتوف » الذى سيشترك فى السيناريو ويختار المضمون المناسب لظروفنا بحيث نبنى القصة والشخصيات المناسبة له .. ويسهم السوفييت بجميع الملابس والديكورات الداخلية الضخمة التى ستبنى فى ستوديوهات « موسفيلم » التى تملك حسب ما عرفت أحسن معدات سينمائية فى العالم واكبر مساحات للبناء نعجز عن توفيرها هنا ..

● انت بدت طبعا لتجدد قرارات تنظيم السينما الاخيرة.. ما رأيك ؟

— ايه الفرق ؟ .. يلبسوا طاقية ده لده .. وقبل هذه القرارات كانت ازمة السينما وصلت لدرجة يستحى معها ان يعمل اى فنان .. الجهاز الادارى والبيروقراطية زادت اكثر من اللازم .. وهذا يتحول الى ضغط ادارى يكاد يقتل اى اندفاع لدى الفنان .. وهذا الاندفاع شىء مهم جدا لابد من بقائه متوهجا باستمرار لانه اساس اى نجاح..

● هل المشكلة هى فقط تضخم الجهاز البيروقراطى فى السينما؟

— لا طبعا .. وكفاية ان اى

● ليس من مصلحة أحد إعادة الكلام عن "الناس والنيل"!

● التنظيمات الجديدة فى السينما.. لبس طاقية ده لده!

● عيب الشبان الجدد فى السينما.. انهم مستعجلين!



● يوسف شاهين ●

واحد منهم قابل يقعد فى شغلانة ملوش دعوة بيها لكى نتأكد من انه لا يمكن ان يهتم بمدى نجاحه فى عمله طالما الماهية داخلة اخر الشهر .. والماهية غير مرتبطة بالعمل الذى يؤديه او الدخل الذى يحققه .. كده والا كده هو واخد فلوسه والحكاية دى ماشية من ٨ سنين .. الفرق البسيط مش مين مسك ايه .. او بمعنى اصح مين « اتزق » فين .. الفرق الخطير هو ازاى نخلى السينمائيين الجادين يشتغلوا ..

● ازاى ؟ ..

— كل واحد ملوش فى الشغلانة دى بيجى .. يبتدى يعرف ايه امكانيات الناس واهدافهم واسلوبهم او درجة فهمهم السياسى والاجتماعى والفنى .. وهذا يستغرق منه سنتين او ثلاثا وبمجهود جبار من الفنانين لكى يوصلوا له هذه المعلومات .. بعد كده يتشال ويجى واحد تانى يرجع يكلمك تانى.. ويتعال شديد — ما دام هو المدير — عن نقط المفروض انك خلصت منها من كذا سنة .. ويرجع تانى يخلق الاف التناقضات لكى يؤكد

البقية صفحة ٤٥

سامى السلامونى

التلميذة .. والأستاذة ..
تتنافسان على خشبة المسرح ..!

فى مسرحية « عريس طنط جلاجل » تتنافس امال رمزى وميمى شكيب على حب رجل واحد . الغريب ان امال .. تلميذة ميمى ! ومع ذلك .. يدور بينهما الصراع !!

●● بدات التلميذة تنافس استاذتها .. على حب رجل واحد . والتلميذة .. تلميذة قديمة للاستاذة .. منذ كانتا تعملان معا فى مسرح الريحانى . كانت ميمى شكيب هى استاذة الفرقة .. حتى أيام الريحانى نفسه . ثم جاءت التلميذة .. آمال رمزى .. صغيرة .. بعد ماجاءت من الاسكندرية مع زوجها المنتج والمخرج كمال صلاح الدين . وتتلمذت على يد ميمى شكيب ، حتى ان البعض قالوا .. انها يمكن ان تعيد مجد استاذتها . وتركت الاستاذة فرقة الريحانى ، بعد خلاف معها .. فتركتها التلميذة من اجل وفائها لاستاذتها . ومرة اخرى ضمهما العمل فى فرقة واحدة .. هى فرقة « ابو السعود الابيارى » المسرحية ..التى تقدم مسرحية « عريس طنط جلاجل » .. التى كتبها المرحوم ابوالسعود الابيارى .. واخرجها نور الدمرداش . والمنافسة تقوم بين التلميذة الصغيرة .. واستاذتها .. حول الثرى الذى تحبه الاستاذة .. لكن التلميذة تستطيع ان « تلطشه » منها .. باستغلالها غباء الخادم .

وفرقة «ابوالسعود الابيارى» المسرحية .. بدات بفكرة فى راس ابنه يسرى .. الذى أصر على أن يكرم والده .. بوصفه .. واحدا من اكثر كتاب الكوميديا فى مصر .. الذين قدموا أعمالا مسرحية .. للمسرح الكوميدى . وعندما تقدم يسرى بمذكرة الى وزارة الثقافة .. شجعه حسن عبد المنعم وكيل الوزارة .. واضاف انه يرى الموافقة على ظهور هذه الفرقة .. تكريما للرجل الذى اعطى الكثير من جهده وعمره للمسرح المصرى . وتكونت الفرقة . لتقدم اول عمل لها .. « عريس طنط جلاجل » .. والتى كان مؤلفها قد اختار لها اسم « آنا عايزه مليونير » . ويشترك فى الفرقة مع ميمى شكيب وآمال رمزى .. النجم محسن سرحان .. ونبيل الهجرسى . والطريف ان آمال رمزى .. تذهب الى المسرح .. برغم الليل .. وهى تلبس نظارة شمس .. وتعلل ذلك .. بان عينيها لاتحتملان الاضواء الحادة . الطريف ايضا انها من هواة جمع نظارات الشمس .. ولديها مجموعة كبيرة منها .. احضرتها من عدة بلاد .. خلال رحلاتها الفنية



● آمال رمزى .. بعيدا عن المسرحية طبعا ●



● سميرة أحمد ●

رجل الشارع يقول:

● رأيت رقصة « البمبوطية » في السينما بالالوان، ولست ادري لماذا كان اعجابي بهذه الرقصة على المسرح ، أكثر من اعجابي بها في السينما ، وعللت ذلك بان خلفية الرقصة في السينما لم تكن جميلة كما ان التناسق في ألوان ملابس الراقصين والراقصات كان معدوما ، رأيي هذا لا يمنعني من الاشادة بمجهودات الوكالة العربية للسينما في المجال الفني

● سعدت للتقليد الجديد الذي اتبعه رشدي اباظة ضيف حلقة شريط تسجيل عندما دعا الزميل الاستاذ سعد الدين توفيق لنقد الحلقة والبرنامج ، شعرت بمجاملة زائدة من سعد لرشدي مما حول الجزء الاخير من الحلقة الى مباراة في المدح ، وتبادل الثناء ، صفقت لسمير الاربي مقدمة البرنامج عندما ناقشت الزميل سعد الدين توفيق الذي كان قد وجه اللوم الى البرنامج لانه يختار أفلاما ولقطات لموضوعات لاتمت الى الاحاديث الدائرة في البرنامج بصلة ثم اختار هو لقطة من فيلم « لا وقت للحب » لا تمت الى حديثه بصلة ، اعجبت بذكاء رمسيس نجيب عند اختيار فقرة تقول انه لا فارق بين القطاع العام والقطاع الخاص !

●● من الرسائل التي تلقيتها وانا بالخارج رسالة من الصديق عيسى متولي يعتب فيها على الذين اطلقوا على احدث دور السينما الصيفية والتي تكلفت ١٧٠ الف جنيه اسم « سفنكس » ويتساءل قائلا : اذا كان لا بد من تسميتها سفنكس فلماذا لا يكون الاسم المطابق له باللغة العربية هو « ابو الهول » بدلا من الاسم الذي لا يمت الى العربية بصلة ويذكرنا بعهود مضت ولن تعود ، بدات معها « عقدة الخواجة » .. ورأيي كما يطلبه عيسى متولي: انها جليطة وقلة ذوق وقلة دم كمان ! اذا لم يكن لديهم اسم آخر يطلقونه فليطلقوا اسم « تفاحة آخر زمن » !

●● من السودان يعتب الاخ سليمان مجيب خيرالله – حلفا الجديدة – على محمود المليجي واحمد رمزي وسميرة أحمد ونجوى فؤاد اشتراكهم في فيلم « العقلاء الثلاثة » اذ ليس بالفيلم الا الزعيق والصراخ !! ومن الكويت يرى الاخ عبد العزيز عبد الرحمن الهاشم ضرورة اعطاء الفرصة للجيل الجديد الذين درسوا صناعة السينما كمابدعو الى عدم الاهتمام بالاسماء اللامعة من كبار الفنانين، فالدراسة والثقافة الفنية هما الاساس الذي يجب ان نرتكز عليه اما اعتمادنا على الاسماء الكبيرة فلن يعطينا ما نصبو اليه بل ربما انقص من قدرنا .. ولست مع الاخ عبد العزيز فيما يراه على اية حال فالعبرة بما يقدمه كل فنان وليس بشهادة الميلاد ، والى جانب الدراسة والثقافة توجد الخبرة التى لاتقل عن الدراسة والثقافة .

●● قارئة من الولايات المتحدة الامريكية ومن المعجبات بفريد الاطرش تقترح تخصيص عدد من « الكواكب » عن فريد الاطرش في حياته .. ورسالة اخرى من الجزائر: « نزار علي يونس – خريج كلية شرطة القاهرة » يلوم فيها بعض الزملاء الذين تحاملوا على فريد الاطرش بسبب صلاتهم بعبد الحليم حافظ ويقول : « لقد آن لعهد الشلل والعلاقات الخاصة ان ينتهي » واوافق الاخ نزار على اننا لا نزال نحكم العلاقات الشخصية في كثير مما نكتبه مما يفقدنا اولى اسس النقد النزيه !

●● لقيت عماد حمدي – فناننا الكبير في الكويت مصادفة – تحدثنا في كل شيء ، كان عماد حمدي « قرفان » للغاية من السينما ، والعمل في السينما ، وطيبة الاستاذ السحار التى هي ازيد من اللازم و .. و .. وشاركت عماد حمدي قرفه وان لم اشاركه في النتيجة التي وصل اليها بسبب هذا القرف ، متى يمكننا أن نحافظ على كرامة الفنان ، الذي هو في رأيي ثروة قومية ، يجب عدم التفريط فيها ومتى نقيم صناعة السينما في مصر – وهي من أخطر واجل الصناعات – على اسس موضوعية سليمة وليس على علاقات شخصية بحتة .

صبري أبو المجد

مهرجان وودستوك على الشاشة

« شباب اوربا مجنون الان بفيلم صور عن مهرجان الاغنية الامريكي (ودستوك) .. كان الفيلم قد عرض في مهرجان كان ، وكان هم كل مطربي الجاز من الهيبيز والبتيلز والهواة الذين يتبعونهم في امريكا .. وكلما عرض الفيلم الان في اى عاصمة اوربية .. رقص الشباب في الدار التى تعرضه »



حقيقة لا يعرفها الكثيرون من شبابنا الذي يعشق الموسيقى والرقص : الشباب في أمريكا لم يعد يرقص . ففي غالبية تجمعات الشباب الامريكي اليوم ، يلتف الموجودون حول اثنين أو ثلاثة يعزفون الموسيقى ، في حين يجلس الباقون في استرخاء ويضاعفون استمتاعهم بالموسيقى باشتعال سيجارة محشوة بالماريجوانا . وقد قال لي أحد الامريكيين في باريس، وكان واصلا لتوه الى العاصمة الفرنسية : عجبا! انهم ما زالوا يرقصون أكثر من اللازم في أوربا هذه .

والبداية . كانت ودستوك . الجمعة ١٥ اغسطس ١٩٦٩ . بيثيل وهي مدينة صغيرة تعدادها ٢٣٦٦ نسمة في ذلك اليوم ، على بعد مائة كيلو متر من نيويورك بعد أن أعلن عن تنظيم مهرجان للغناء بها . ومع الساعات الاولى من الصباح بدأ زحف رهيب من جميع جهات الولايات المتحدة على ذلك المكان . وحين لمعت الشمس فوق الرءوس ، كان ٥٠٠ الف من الشباب الامريكي ، « هيبيز » وغيرهم جالسين على أرض بيثيل جنبا الى جنب . وكانت هناك ٢٠ الف سيارة مركونة خارج المدينة ، و ٣٠ الف سيارة أخرى هجرها أصحابها للحاق بالمهرجان لانهم لم يجدوا لها مكانا مناسبا . وكل هؤلاء كانت تجمعهم فكرة واحدة : **الاستماع الى الموسيقى وكان يجمعهم هدف واحد : اظهار تضامنهم وارتفاع عددهم للعالم اجمع** . حدثت المعجزة . نصف مليون من الشباب الامريكي الاهوج متجمعون في مكان واحد لمدة ثلاثة أيام متتالية . وفي أسوأ الظروف . ومع ذلك لم تسجل حادثة عنف واحدة ، ولم تتشابك الايدي في أي لحظة ، مثلما يحدث مئات المرات كل يوم في ولايات امريكا الخمسين . **انها موجة جديدة ، مصدرها رد الفعل ضد العنف الرهيب الذي يتصف به كل** شيء الان في الولايات المتحدة ، ورد فعل ضد الحرب في فيتنام ، وضد العنصرية والتفرقة ، وضد سيطرة الالة ، وضد تحويل الانسان الى آلة ... كل هذه الافات التى أصبحت تهدد الحضارة الامريكية من جذورها العميقة .

ومنذ اليوم الاول ، حين هطلت الامطار بغزارة وأوشك المنظمون على الغاء المهرجان ، التف أصدقاء **مايكل لانج** ، وهو العقل المفكر والديناموا الذي نظم كل شيء وقالوا له : « النقود لم تعد تكفي ، لقد **ذهبت جميعا في التعاقد مع الفرق الموسيقية** » وابتسم لانج وطمأن من حوله لقد باع لشركة « وورنر براذرز » الضخمة حق تصوير المهرجان بمبلغ مليون دولار . وربما كان هذا أهم قرار اتخذه لانج .

بعد قرار تنظيم المهرجان . كان هذا القرار هو بعث « ودستوك » فاليوم يعيش العالم كله مرة ثانية **الايام الثلاثة التى قضاها المجتمع الحديث** . ثلاثة أيام من الراحة ، بعيدا عن العنف وعن السرعة

نصف مليون شاب وفتاة يرقصون تحت المطر!
مليون دولار دفعتها شركة "وارنر" لتحول المهرجان إلى فيلم ملون



● جمهرة من نصف مليون شاب حضروا مهرجان الاغنية فى « ودستوك » ●

المجنونة ، ومن الآلات الطاحنة ، ومن الضغط النفسى المستمر الذى لم يعد يطيقه شباب اليوم . وقالت مجلة « سينى - موند » التى تظهر الان فى ثوب جديد يجعلها من أجود المجلات المتخصصة فى السينما فى العالم : « **ان هذا الفيلم الذى يبدو فى ظاهره متجنبا لاى زاوية سياسية انما يفتتح معركة اجيال جديدة . ان تكون مع او ضد ودستوك ، هو فى الحقيقة اختيار لمعسكر** » .

وفيلم ودستوك يلاقى الان نجاحا منقطع النظير فى أمريكا وفى أوربا ومن المتوقع ان ينتشر فى العالم لكى يرى الجميع ثورة الشباب الامريكى عن طريق الرفض ، وعن طريق اللامبالاة والسلبية ، ولكن كل الثورات الهدامة ضد « الركبية » المجتمعات قد سلكت ذلك الطريق وودستوك يسمح الان للملايين من الشباب وغير الشباب فى العالم بان يشاركوا من كانوا فى بيثيل احاسيسهم ومشاعرهم ، وأن يستمتعوا بثلاث ساعات كاملة من الموسيقى الصاخبة التى تصم الاذان وتجعل الجسد يهتز من الداخل بنفس ترددات الآلات الموسيقية » على حد تعبير أحد الشبان الامريكيين شمحت له الظروف أن يحضر عشرات من تلك المهرجانات . ولاول مرة فى تاريخ السينما ، كانت الموسيقى هى البطل الحقيقى ، بل الوحيد ، ولم يفتح احد من اشهر المغنين فى الولايات المتحدة فمه الا ليغنى ، ويطرب ٥٠٠ الف من الجالسين حوله ، الذين افرغوا داخلهم من جميع الافكار والاحاسيس ليتلقوا موسيقاه ، وليستمتعوا بها الى اقصى الحدود .

وتتوالى على الشاشة وجوه يعرفها كلا شاب امريكى ، ومعظم شباب أوربا : **جون بايز** - التى يقضى زوجها الان أيامه فى السجن لرفضه التجنيد والقتال فى فيتنام - **وجيمى هندريكس وجون سيباستيان وجو كوكر وسانتانا** ثم فرق كاملة مثل « **ذى هو** » . وميزة كل هؤلاء أنهم يغنون جميعا « **فولك سونجز** » أى اغنيات لها معنى ومغزى ، وقصة . وكل الاغنيات التى ترددت فى الهواء الطلق فى مهرجان ودستوك ، والتى تهتز بها الان دور السينما فى امريكا وأوربا تهاجم العنف والتفرقة والاحتكار والحرب فى فيتنام ، والظلم الصارخ الذى يميز المجتمع الامريكى . وربما كانت ظاهرة « الفولك سونجز » هذه مرتبطة بظاهرة الابتعاد عن الرقص التى تزداد الان فى امريكا .

ولا شك ان ودستوك قد هزت أوساط الشباب فى العالم ، واعتبرها الكثيرون نقطة تحول لما اظهرته من اهمية تكتل هذا الشباب . ولهذا فقد استرعى مهرجان جزيرة وايت ، فى جنوب بريطانيا الذى اقيم بعد مهرجان ودستوك باسبوعين انتباه الجميع ، ولم يتردد سيل من الشخصيات المشهورة فى الذهاب الى وايت ، فكان هناك البيتلز (بدون بول ماكرتنى) وجين فوندا وزوجها روجيه فاديم وتيرينس ستامب ، وفرانسواز هاردى وجورج موستاكى والرولنج ستونز ، ولم يعد هناك شك فى ان اى تجمع للشباب الان سيجلب عددا اكبر من الشخصيات لان الجميع بدا يدرك اهمية هذه التجمعات ، وان كان البعض يحبذها ويشجعها والبعض الاخر يرفضها ويخشاها .

شريف الشوباشى

● إسماعيل الحكيم يحطم أرغن ثمنه ٢٠٠٠ جنيه
● نبيلة عبيد ترقص على أنغام ستاردست .. العتبة جزاز

● تعطل « الارغن الهاموند » الذى أحضره اسماعيل الحكيم رئيس فرقة « البلاك لوتس » من الخارج ودفع له ثمنا ٢٠٠٠ جنيه ، ونقله الى المهندس « بوجوس » ليصلحه .. اسماعيل عاد الى جيتاره الذى أحضره أيضا من لندن ودفع له ثمنا ٥٠٠ جنيه ، وأصبح يغنى وسط الجمهور .

● **يقوم عبد الرحمن الحسينى عازف الايقاع فى فرقة « هنى بوت » بتحضير رسالة ماجستير فى الكيمياء . عبد الرحمن تخرج فى كلية العلوم وهو من اصل فلسطينى .**

● نبيلة عبيد وعادل ادهم من رواد تامريندا الدائمين .. عادل معجب بالمطرب علاء حمودة ويطالبه دائما بأغنية « ذى هابس » ... ونبيلة تطلب من فرقة « ستار دست » مقطوعة « العتبة جزاز » لترقص عليها بلدى .

● **فرقة « التايتس » التى تعمل فى فندق سميراميس فقدت اربعة مكبرات للصوت من ماركة شور ولم تعثر عليها حتى الان .**

● صبحى بدير المغنى الذى





ا . الحكيم　　ع الحسينى

يحمل لقب « أيدى هوركان المصرى » ويعمل فى فرقة « البتى شاه » فى فندق فلسطين الان .. قدم أغنية جديدة لايدى هوركان هى « أوين ذا دور » .

● **الاخوان كنانى . هبطت عليهما ثروة عن طريق الميراث .. جزء كبير من الثروة انفقاه فى شراء الآلات الموسيقية . تعلم الاخوان كنانى اخيرا العزف على « الساكس » وانضما الى فرقة « الكاتس » التى اعيد تكوينها بافراد جدد .**

● كامل الشريف . رئيس فريق « هنى بوت » . والمشهور بتقاليعه فى دنيا الجاز ... حلق شعر رأسه زيرو وبدأ يغنى كل ليلة اغنية « لى فيه » ..

● **جونى . اشهر من يغنى اغنيات السول « اى الروح » . هو شقيق الممثلة المسرحية ميمى جمال زوجة الممثل الفكاهى حسن مصطفى . جونى يشكو من صداع دائم هذه الايام .**

● فرقة « الماس » التى تعمل على شاطىء العجمى الان بالاسكندرية مشهورة بان لها جمهورا من لون معين .. افراد هذا الجمهور تتراوح اعمارهم بين ١٥ و ١٨ سنة فقط .

● **ميشيل زريعى . اشهر عازف « ارغن » عندنا ، نجح فى امتحان النقل بالجامعة الامريكية حيث يدرس الكيمياء . ميشيل سعيد لانه تسلم هذا الاسبوع سيارة نصر حجزها منذ عامين .**

● عزت أبو عوف . ابن الموسيقار احمد شفيق أبو عوف . ورئيس فرقة « الكاتس » يدرس الطب فى الجامعة الازهرية وهو طالب فى السنة الثانية .

نجوم خالدون

حسين عثمان

فردوس محمد

أمُ السينما المصرية



حكاية الزواج الصورى الذى استمر ١٥ عامًا!

لم تعرف السينما المصرية ، ممثلة قدمت دور الام .. بهذا التفوق . لقد كانت فردوس محمد .. اما فعلا .. لا للسينما فقط .. ولكن للفنانين ايضا . لكن حياتها .. كانت تحمل من الاثارة والغرابة .. اكثر مما تحمل من الحب .. والحنان !!

عندما ماتت فردوس محمد اشترك فى تشييع جنازتها جميع اهل الفن وسار بجوارهم اشخاص لاتربطهم بالفن أية صلة .. كان الجميع يبكون الفقيدة ، وكل منهم يشعر أنه فقد امه .. فقد كان الجميع ينظرون اليها نظرتهم الى امهاتهم ، وكانت فردوس محمد فى حياتها تسعد وتبتهج كلما ناداها احدهم بكلمة ((ماما)) او ((امى))

وليس من الذكر ان فردوس محمد كانت اعظم ممثلة مثلت دور الام على الشاشة والمسرح والاذاعة ،

وقد تركت بوفاتها فراغا كبيرا فى هذه الادوار ، وعلى كثرة عدد الممثلات اللاتى مثلن دور « الام »

ورغم الجهود التى بذلتها فى تمثيل هذا الدور .. فان واحدة منهن لم تصل الى ما وصلت اليه فردوس محمد فى اداء هذه الادوار وقدرتها على ابراز أقدس العواطف الانسانية

على الاطلاق وهى عاطفة الامومة بما فيها من طيبة وحنان وسماحة صافية ..

ومن الغريب أن هذه الانسانة التى برعت فى تمثيل دور الام ، شاءت الاقدار ان تحرمها من الامومة فلم ترزق بذرية طوال حياتها ..

● يتيمة فى الخامسة ●

وقد تفتحت عيناها على الحياة بمأساة .. فقد مات أبوها وهى فى الثالثة من عمرها ، ولحقت به امها وهى فى الخامسة ، وانتقلت الى بيت اسرة تربطها صلة القرابة بوالدها .. وعنيت هذه الاسرة بتربيتها واعدادها للمستقبل الذى ينتظر كل بنت مصرية فى اوائل هذا القرن وهو بيت الزوجية ، فالحقتها بمدرسة الجليزية انشأتها سيدة انجليزية فى حى الحلمية وكانت مهمة هذه المدرسة اعداد تلميذاتها لبيت الزوجية فتعلمهن القراءة والكتابة العربية والانجليزية ومبادىء الحساب والتدبير المنزلى والاتيكيت وتربية الاطفال ... وأبدت فردوس تفوقا فى الدراسة حتى انها كانت ابرز تلميذة فى التدبير المنزلى ، فلما بلغت الحادية عشرة من عمرها حجبت عن الدراسة ، واستبقتها الاسرة التى ترعاها فى البيت فى انتظار ابن الحلال

وجاء ابن الحلال فى صورة شاب من أولاد الجيران .. خطبها وعقد قرانه عليها وزوجها قبل ان ينقضى شهر على رؤيته لها ... وانتقلت الى بيت الزوجية وهى دون الثالثة عشرة من عمرها ... ولم يمض عام واحد على زواجها حتى غادرت بيت الزوجية مطلقة ، فقد استحالت حياتها مع زوج غيور .. مجنون .. يضربها بسبب وبغير سبب لمجرد شعوره بأنها يتيمة لا أم لها ولا أب .. عادت الى بيت الأسرة لتستقبلها استقبالا سيئا فلم تعد الطفلة التى ترعاها بل اصبحت مطلقة ومعنى هذا انها اصبحت عالة على هذه الاسرة ، فكانت مهمتها خدمة الاسرة فى جميع شئون البيت من طبخ وتنظيف وغسيل .. الخ .

واعتادت هذه الاسرة ان تذهب الى المسارح وتصحب فردوس معها .. فشاهدت روايات سلامة حجازى وجورج ابيض والكسار والريحانى ، كما شاهدت بعض الفرق الاجنبية التى كانت تزور القاهرة فى المواسم الشتوية ، واعجبت بالممثلة العظيمة سارة برنار عندما شاهدتها على مسرح الكورسال ، ومسرح عباس ـ مكان سينما كوزمو الان ـ وكانت تعود الى البيت لتقلد للاسرة ماشاهدته فى المسارح ..

وعاشت خمس سنوات «المطلقة» فى بيت هذه الاسرة تقوم بخدمتها وتتفانى فى الاخلاص لها مقابل ان تعيش معها .. لكن شاء الحظ العاثر ان يموت رب الاسرة وان تتراحم المشاكل والمتاعب على هذه الاسرة حتى تصبح عاجزة عن مواجهة مطالب الحياة ، وتشعر فردوس انها عبء كبير على البيت ، فتقرر شيئا خطيرا وتقدم على خطوة رهيبة كانت فى ذلك الوقت جريمة تستحق عليها القتل .. لقد ذهبت الى مسرح الازبكية حيث تعمل فرقة عكاشة وطلبت مقابلة المدير لتعرض عليه استعدادها للعمل ..

● بداية الممثلة ●

كان مدير الفرقة وقتئذ عبد العزيز خليل احد رواد المسرح ، واعجب عبد العزيز بشخصيتها وصوتها بعد ان غنت امامه بعض الالحان التى كانت شائعة فى ذلك الوقت ، فقرر ضمها الى الفرقة .. وفى نفس اليوم حضرت بروفة التدريب على مسرحية « احسان بك » من تأليف الاستاذ المرحوم محمد عبد القدوس ورغم انها كانت فى ربيعها العشرين ، فقد اسندوا اليها دور «الام» لبطلة الفرقة ، ونجحت نجاحا كبيرا مما شجع الفرقة على اسناد بعض الادوار الاخرى اليها فى الاوبريتات التى

كانت تقدمها .. ثم تركت فرقة عكاشة لتنضم الى فرقة فاطمة رشدي ثم فرقة رمسيس وفرقة الريحاني .. وعشرات الفرق التي تمثل الوانا مختلفة من الفنون

وكانت فردوس حتى هذه اللحظة تعيش راهبة في ميدان الفن كانت تخشى الزواج حتى لا تخضع لقيوده ، وكان زواجها الاول قد ملأ نفسها بالرهبة والخوف من الحياة الزوجية .. وذات يوم كانت تعمل مع فرقة فوزي منيب ، وكان من نجوم المسرح الكوميدي ، وطلب فوزي منيب منها ان تستعد للسفر الى فلسطين - وكانت فلسطين قبل الاحتلال الاسرائيلي سوقا رائجة للمسارح والافلام المصرية - ولما كانت القوانين تقضي بعدم السماح بالسفر الا للفنانات المتزوجات فقد فكر فوزي منيب في التغلب على هذه العقبة بتزويج فردوس ، زواجا صوريا للحصول على جواز سفر ، واختار لها الممثل محمد ادريس الذي وافق فورا على المهمة التي رشح لها من اجل الا تحرم الفرقة من موهبة فردوس محمد ، لكن شاء القدر ان يتحول الزواج الصوري الى زواج حقيقي وان يكتشف كل منهما انه يحب الاخر حبا يقوم على التقدير والاعجاب والعاطفة الكريمة ، فقد حدث ان كان الاثنان يسيران في احد شوارع فلسطين وكل منهما يشكو همه لزميله .. وفجأة قال محمد ادريس :

- ايه رأيك يا فردوس انك تتجوزيني ! ؟

وضحكت فردوس وهي تقول :

ما احنا متجوزين !

● الضرة ●

ومنذ تلك اللحظة اصبحا زوجين ودامت حياتهما الزوجية خمسة عشر عاما ، ولكن كان أشد ما يحز في نفس محمد ادريس انه لم يرزق بذرية ، وكانت فردوس تبكي لان القدر شاء ان يحرمها من الامومة وذات يوم اقترحت عليه ان يتزوج بزوجة أخرى لينجب اولادا يملأون عليه الحياة ..

وتزوج فعلا ، **ولكن الزوجة الجديدة خيرته بينها وبين فردوس رغم ما كانت تبذله الاخيرة من عاطفة الحب لضرتها .. واضطر محمد ادريس بالاتفاق مع فردوس على ان ينفصلا بالطلاق**

● أم السينما ●

وعلاقة فردوس محمد بالسينما بدأت عام ١٩٣٧ عندما اختارها المخرج محمد كريم لتقوم بدور الام في فيلم « مشروع الحب » وكان نجاحها في هذا الدور اكبر مشجع له على ان يسند اليها دور « ام انيسة » في فيلم « يوم سعيد » الذي كان بداية شهرتها الواسعة .. وكانت « انيسة » هي الممثلة فاتن حمامة التي كانت يومئذ طفلة دون الثامنة من عمرها .. وبعد هذا الفيلم مضت في طريقها في السينما وبزغ نجمها في اداء ادوار الامهات من بنات البلد ، وهجرت المسرح لتتفرغ للعمل السينمائي بعد ان ارتفع اجرها من خانة العشرات الى خانة المئات ثم الالاف وكانت القاسم المشترك في اغلب الافلام المصرية تقوم بدور الام بنت البلد التي عجزت عن ادائه كل الممثلات ، وان كانت هناك ممثلات لادوار الامهات الارستقراطيات في ذلك الوقت . وهن زينب صدقي ودولت ابيض وعلوية جميل ، ولكن دور الام بنت البلد كان وقفا على فردوس محمد وحدها ..

● أم الفنانين ●

وكانت فردوس في حياتها الخاصة تعتبر نفسها « أما » لجميع الممثلات والممثلين ، وكان يسوؤها ، أن تسمع عن اسرة فنية مهددة بالانهيار ، فكانت تسعى الى انقاذ هذه الاسرة والتدخل محاولة ازالة اسباب الخلاف معتبرة نفسها أما للزوج والزوجة .. ونجحت عشرات المرات في هذه المساعي !! وكانت فردوس قد تبنت طفلة عنيت بتربيتها عناية كبيرة حتى تخرجت في احدى المدارس التجارية للبنات والتحقت بوظيفة وتزوجت من مصور سينمائي معروف ..

وفي السنوات الاخيرة من حياتها شعرت بآلام غريبة حيرت الاطباء المصريين ، فسافرت الى بريطانيا وهناك اكتشف الاطباء انها مريضة بالسرطان ولا امل في شفائها .. وعادت من هناك لتقضي شهرين فقط ثم ماتت تاركة وراءها ملايين المعجبين الذين كان كل منهم يعتبرها والدته .. والغريب ان فردوس محمد التي كسبت الوف الجنيهات ماتت ولم تخلف وراءها غير الستر !!



● فردوس محمد . مع فاتن حمامة وهي في الثامنة في « يوم سعيد » ●

كلمات في الفن

● في عدد سابق من الكواكب كتبت كلمة صريحة ضد نبيل الالفي ومواقفه في الحياة المسرحية ، وقد أرسل نبيل الالفي ردا طويلا جدا على كلمتي جعل عنوانه « رجاء النقاش بين الرأى المخلص والسعى الى التخريب » .

● يقول نبيل الالفي في رده انني تسببت في ايقاف تجربة بذل فيها جهدا كبيرا هي مسرحية « أنطونيو وكليوباترا » لشيكسبير التي كان نبيل يقوم باخراجها للمسرح الروماني بالاسكندرية .

● ثم يقول نبيل الالفي « ان رجاء النقاش يمتدح بالامس تجربة مسرحية لم تقدنا شيئا ايجابيا ولا خلاف على اسفافها وسطحيتها في تناولها لسلبيات واقعنا المعاصر ، ورحب بعرضها في مسرح الحكيم على مدى شهرين مخصصا صفحات عريضة للحفاوة بها .. وهو اليوم يتخذ لنفسه منبرا في المصور ومنبرا في الكواكب ومنبرا في اروقة اللقاءات مصادرا الدرس الذي يمكن ان يقدمه لنا شيكسبير وواقعنا العبرة التي يمكن أن نستخلصها من التاريخ » وحاملا معول الهدم في وجه تجربة مسرحية فنية وزاخرة بالقيم البناءة .. فاين وجه الصدق والامانة الذي يعكسه رجاء في حملته بين الامس واليوم ... لو كان رجاء قد أحب المسرح وأخلص في اهتمامه بفنونه وفي تفهمه لقضاياه ومشاكله مثلما فعل شقيقه وحيد النقاش لكانت ملامح موقفه قد تغيرت ولكان من الطبيعي – وان اختلفنا – ان احتفى بتبادل الرأى معه » .

● وفي ردي على نبيل الالفي احب ان اذكر ما يلي : اولا : انا لم اهاجم مسرحية « انطونيو وكليوباترا » في المصور بل سجلت انها مسرحية ممتازة من الناحية الفنية وان لم تكن من مسرحيات الدرجة الاولى عند شيكسبير ، وكان اعتراضي الوحيد على توقيت



● أحمد عبد الحليم ●

تقديم هذه المسرحية ، فالظروف الراهنة غير مناسبة على الاطلاق لان المسرحية تصور الصراع الاجنبي على مصر في وقت كانت مصر فيه سلبية وضائعة ومسحوقة ، وقد انتهى هذا الصراع بتحويل مصر الى مستعمرة رومانية .. فهل مثل هذه المسرحية مناسبة الان لتقديمها على مسارحنا ونحن نحارب عدوا يحتل ارضنا العربية ؟ ...

ان الضمير الوطني يقتضي الدعوة الى تأجيل عرض هذه المسرحية وهذا كل ما ناديت به علنا على صفحات المصور . وهو رأى قد اكون مخطئا فيه ، ولكن من حقي كمواطن ان ابديه واعرضه على الناس ، والذي حدث أن اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي اتخذت قرارا باجماع الاراء بايقاف عرض هذه المسرحية ، واللجنة التنفيذية هي اعلى سلطة سياسية في بلادنا ، واذا كان نبيل الالفي يتوهم انني املك سلطة التأثير على اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي فهو واهم ، وهو يعطيني بهذا الوهم اكثر من قدري دون أن يدري ، والحقيقة ان اللجنة التنفيذية ناقشت الموضوع واتخذت فيه قرارا يتفق مع المصلحة الوطنية العليا كما تراها هذه اللجنة ، وهو قرار نلتزم جميعا باحترامه وتقديره وتنفيذه ايضا . ثانيا : يتهمني نبيل الالفي بالترويج لمسرحية أخرى لا خلاف – في نظره – « على اسفافها وسطحيتها في تناولها لسلبيات واقعنا المعاصر » ... وهو يعني بهذه المسرحية مسرحية « أوديب » او « انت اللي قتلت الوحش » لعلي سالم . وكلمات نبيل الالفي تعني انه صاحب الرأى الوحيد الصحيح في المسرح المصري وان اى رأى سواه – في الفن او الوطنية – هو رأى خاطىء .. وهذا وهم آخر غريب من اوهام نبيل الالفي . فلست وحدي الذي قدر هذه المسرحية ورحب بها فنيا ووطنيا ، فقد رحبت بها مجموعة من الاقلام المعروفة ذات القيمة مثل : الدكتور علي الراعي وامير اسكندر وجلال العشري . اما من الناحية السياسية فقد شاهدها ووافق عليها مجموعة من كبار المسئولين من بينهم السادة : ضياء الدين داود وحسن صبري الخولي و د . عبد العزيز حجازي وعبد المجيد فريد و د . حكمت ابو زيد وغيرهم . فهل كل هؤلاء مخطئون – فنيا ووطنيا – والمصيب الوحيد هو نبيل الالفي ؟! انني ارفض منطق نبيل الالفي هنا ، واعتبره منطقا هزيلا الى ابعد حد . من حق نبيل ان يتخذ الرأى الذي يراه لنفسه ، ولكن ليس من حقه ان يقول « انا ربكم الاعلى .. » كما قال فرعون والفاسقون من قبله ومن بعده . واى دراسة مسئولة لمستوى مسرحية « انت اللي قتلت الوحش » من حيث ردود فعلها لدى النقاد والجمهور والمسئولين السياسيين تؤكد ان نبيل الالفي هو المخطىء في رأيه ، وان المسرحية ارقى بكثير مما تصوره فيها او فهمه منها . ثالثا : يتهمني نبيل الالفي بعدم الامانة وعدم الاخلاص بناء على تلك الحجج السابقة وخلاصتها جميعا : انني رأيت رأيا غير رأيه رغم انني عرضت هذا الرأى بمنتهى الموضوعية وبدون ان امس أى شخص من الاشخاص .. وكل ما اقوله له في هذا المجال ان احكام نبيل الالفي الفنية والشخصية لم يعد لها قيمة على الاطلاق ، فقد اصبح مخرجا من الدرجة الثالثة باهماله وكسله وحبه للزعامة وانصرافه الى صراعات بعيدة عن الفن ، واصبحت المسرحيات التي يخرجها من أفشل المسرحيات التي عرفها المسرح المصري في سنواته الاخيرة . اما مواقفه في الحياة الفنية فيكفي دليلا على قيمتها ما اثارته من سخط واستنكار في صفوف كل المسرحيين المصريين على التقريب ماعدا الذين ارتبط معهم بالمصالح والاغراض .. وكلمات نبيل لا ترفع انسانا ولا تخفض انسانا ، لانها كلمات شخصية خالية من الموضوعية .

● يقول نبيل في رده تعليقا على حديث نشرته له احدى الصحف الاسبوعية وكان ما جاء فيه سببا لهجومي عليه « ... أن ما جاء في هذه المجلة الاسبوعية ليس حديثا صحفيا أدليت به للنشر » وانما هو اجتهاد من شاب حضر لقاء جمعني بالصديقين معين بسيسو وفوزي فهمي . فحاول أن ينقل ما قلت في هذا اللقاء ، وزعم أنه حديث صحفي اجراه معي ... وفي رأيي أن هذا الشاب لم ينقل بأمانة ما قلته عن شلة المستقبلين : سعد اردش وكرم مطاوع وأحمد عبد الحليم وجلال الشرقاوي ، فانا لم اتعرض بخير او بشر لنشاطهم الفني خارج أجهزة الهيئة ، لسبب بسيط يتلخص في أنه لم تسنح لي بعد فرصة الوقوف على شيء من ثمرة هذا النشاط ... فقط كان قد بلغني ان بعض افراد هذه الشلة لجأ الى تحريض نفر من المشاركين في تنظيمات جهازنا السياسي على الوقوف في طريق تجربة « انطونيو وكليوباترا » على المسرح الروماني ... ومهما كانت حالة الغضب التي عبرت من خلالها عن رأيي في هذا التصرف فانا لا اصور لنفسي وقد اضمرت لهم او لغيرهم حقدا ، لانني ادرك يقينا ان الحقد يضمره الضعفاء المفتقرون الى القدرات . وانا والحمد لله ارى انني لست ضعيفا ! وان الطبيعة قد منحتني قدرا من هباتها . » .. هذا هو كلام نبيل الالفي بنصه .

● وفي كلمات نبيل الالفي هذه ما يكفي ليكشف عن نفسيته واسلوبه في التفكير والتصرف ، فهو اولا يصف مجموعة من زملائه ، وكلهم من المخرجين اللامعين ، بانهم « شلة » ، وهذا هو موقفه منذ البداية ، فبدلا من ان يحاول علاج المشكلة القائمة بين هؤلاء المخرجين وبين وزارة الثقافة عمل بالعكس على توسيع المشكلة وتعميقها حتى يخلو له الحقل المسرحي مما ادى الى تعطيل هؤلاء المخرجين وحرمان هيئة المسرح من جهودهم وامكانياتهم اللامعة .

ونبيل الالفي – بعد ذلك – يتصور ان جهازنا السياسي هو ميدان للمؤامرات الشخصية الخاصة التي تتم في الظلام ، وكأن هذا الجهاز لا يملك اى امكانيات للتفرقة بين اساليب الدس والوقيعة وبين الحقائق والمعلومات الصحيحة واخيرا فان نبيل الالفي الذي منحته الطبيعة – على حد قوله الساذج المضحك – قدرا من هباتها » لا يستطيع ان يتصور ان هذه الطبيعة قد منحت احدا سواه اى شيء ... ولذلك فهو المسرح » والمسرح هو .. وكل شيء مخالف لرأيه وهواه هو الحادفني لا غفران له .. ورحم الله – كما يقول القدماء – انسانا عرف قدر نفسه واقدار الناس ... وكان الله في عون المسرح المصري !

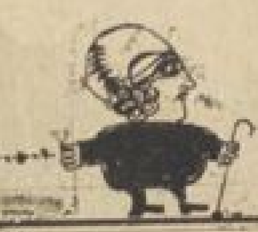
رجاء النقاش

● نبيل الالفي ●




من أجل رفاهية الحياة فى مجتمع الأسرة العربية السعيدة .. تقدم
شركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية
أحدث إنتاج من نوعه فى
الشرق العربي مصنوع من
أجود أنواع الصاج المدهون
بالمينا .. يتحمل درجات
الحرارة العالية
(الفنانة كوثر شفيق .. تقتنى فى منزلها
منتجات شركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية)
حلل للأكل تعرض
لأول مرة فى الأسواق
العربية والمحلية
موقد بوتاجاز مسطح ذو
شعلتين ونصف يمتاز
بوجود سبرتاية فى
الشعلة الكبرى
الفرن الشعبى
ذو الشعلتان ونصف
اقتصادى ومريح
أدوات منزلية من الصاج
المدهون بالمينا بكافة أشكالها وأحجامها
من أوانى الطهو وأطباق السفرة
مذهبة وسادة ..
شفرات الحلاقة من أجود أنواع الصلب العالى.
شركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية
٧٢ شارع الشهيد جلال الدسوقى - الحضرة - الاسكندرية
معرض البيع : ٤٥ شارع صفية زغلول بالاسكندرية





خارج القاهرة

عزت الأمير

موسيقى من شبلنجة ونهاية إقطاعى من بنها!

القليوبية

شهدت مدينة بنها - عاصمة محافظة القليوبية - مهرجانا فنيا .. ضم اكثر من لون من الوان الفنون. الموسيقى . الرقص الشعبى .. النشاط المسرحى . قدمت فرقة « شبلنجة » احدى قرى المحافظة .. فاصلا موسيقيا عزفه ١٨ طفلا .. وسمع الناس مقطوعات: « يوم سعيد » . « فات الكتير يابلدنا » . و « الموكب النور ». وقدم مركز الشباب .. بمنشية الحريةوالسماح .. مسرحية « نهاية الاقطاعى » .. التى اخرجها محمود عيد . العضو بالمركز . فى نهاية المهرجان . وزع محمد سليم .. مدير الشباب هناك .. الجوائز على المتفوقين . والصورة .. لقطة من مسرحية « نهاية الاقطاعى » .



● موقف من مسرحية « نهاية الاقطاعى » ●





● ثلاث لقطات من « الدودة » و « الجواب » و « المجنون » التاه البروفات ●

٣ مسرحيات بـ ٨٠ جنيه بعد ٢٠٠٠ جنيه لمسرحية واحدة

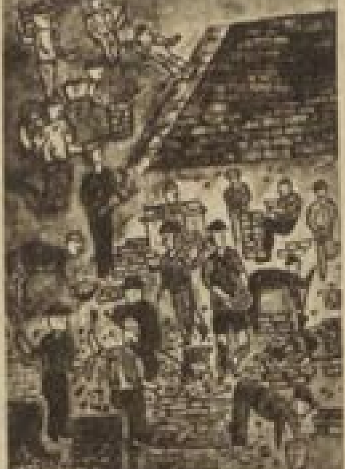
بنى سويف

من المهم والضرورى .. ان يفهم الذين ينفذون مخطط الثقافة الجماهيرية فى الاقاليم ؟ ان المسألة لا تحتاج الى بذخ .. ولا الى مصاريف كثيرة . فالمطلوب ان تنفذ الاعمال المطلوبة .. باقل التكاليف .. فميزانية الثقافة الجماهيرية لاتحتمل . والنموذج الذى تقدمه فرقة بنى سويف المسرحية الآن .. نموذج طيب ، يستحق التشجيع. المخرج عبد الغفار عودة ، يقدم ثلاث مسرحيات قصيرة . تتكلف كلها ٨٠ جنيها . المسرحيات هى « الدودة » للسيد طليب وتعالج مشكلة الاشاعات « المجنون » لليلى عبد الباسط .. وتتناول مشكلة الروتين والضرائب واخيرا « الجواب » لناجى جورج ،.. وتدور حول محو الامية .. وهذا النموذج جاء نتيجة تصرفات سابقة .. ادت الى وقف الفرقة تماما .. حتى انها لم تشترك فى مهرجان فرق الاقاليم فى العام الماضى . فمنذ ثلاث سنوات اخرج كمال عيد للفرقة مسرحية « الحالة ج » وتكلفت ٢٠٠٠ جنيه، ثم اخرج عبدالرحمن خليل مسرحية « الجلاليب البيضاء » وتكلفت ١٥٠٠ جنيه . ومع ذلك

لماذا لايرى العالم « بحر البقر »

الشرقية

منذ ايام .. سافرت الى بلغاريا وموسكو عدة لوحات لرسام الكاريكاتير حموده . اللوحات تدور كلها حول جريمة بحر البقر الوحشية .. التى ارتكبها العدو الاسرائيلى ضد اطفال مدرسة بحر البقر. فى نفس الوقت تقيم محافظة الشرقية معرضا لنفس اللوحات .. عند عودتها من الخارج والسؤال : لماذا لا تشترك كل المحافظات فى معرض عن جريمة بحر البقر ، يطوف دول العالم .. ليصور لهم قتل الانسانية ، بايدى هؤلاء الذين يملأون العالم صراخا .. ويبلبلون افكار المجتمع العالمى ؟ خاصة وان معظم المحافظات لديها مثل هذه الاعمال مكدسة .. دون فائدة !!



● اعادة بناء « بحر البقر » ●



● حمودة ●









.. فاجتمع بالفرقة .. واعيد من جديد تشكيل فرقة بنى سويف المسرحية ، واختير عبد الغفار عوده ليكون مخرجالها . وبدات الفرقة تعتمد على جهودها الذاتية .. فى تصنيع الديكور وكتابة اشعار الاغنيات ... ووضع الموسيقى الخاصة بالعمل .. الى آخر هذه الاشياء . ولذلك .. تراجعت التكاليف الى هذا الرقم «الظريف»

ال ٣ مسرحيات !

والمسرحيات الثلاث .. لا تقدم منفصلة ، ولكنها تقدم من خلال اطار واحد .. تربطها فواصل غنائية ، لتمهد لكل مسرحية على حده . وقد رأعى مودة .. بساطة الديكور ..حتى يمكن نقله الى كل قرى المحافظة . والحقيقة .. ان ما يحدث فى بنى سويف ، يعبر بصدق عن ايمان الذين يعملون .. بمهمة الثقافة الجماهيرية .. وضرورتها .. فى تقريب الريف للمدينة ..

لم يستمر عرض أى من المسرحيتين الى اكثر من ثلاثة ايام . وأمام هذا الموقف اضطر المحافظ الى اجراء تحقيق .. أوقفت بعده الفرقة .. وحدثت انقسامات . حتى تكونت ست فرق مسرحية لا يمكن ان تحتملها محافظة مثل بنى سويف . وتولى سعد الدين وهبه مسئولية الثقافة الجماهيرية

أخبار



● عماد الدين رشدى محافظ بنى سويف .. افتتح المعرض ●

● داران للسينما فى قريتى باروط وبنى عادى .. بدأ قصر ثقافة بنى سويف فى انشائهما . اجر الدخول عشرة مليمات . بنى سويف فيها ١٧ وحدة مجمعة .. هناك مشروع لتحويلها الى دور عرض .. بعد ان نفذ المشروع فى ثلاث منها ..ونجح .

● « فرقة الشرقية» للانشاد الدينى » .. فرقة جديدة تكونت حديثا فى قصر ثقافة الزقازيق، يشرف على الفرقة الشيخ عبد الحميد فرج . الهدف من انشاء الفرقة الاشتراك فى الاحتفالات والمناسبات الدينية .

● « ٥٠٠٠ سنة حضارة ».. اسم المعرض الذى اقامته هيئة السياحة ببنى سويف ، وافتتحه عماد الدين رشدى المحافظ .. بصالة عرض قصر الثقافة . يضم المعرض صوراً ملونة من الحضارة الفرعونية والقبطية والاسلامية .

هل يحق للفنان السينمائى ان يخلق رؤيا خاصة للعالم يعكسها على افلامه التي يقدمها للجمهور دون ان يبالى بان تنسجم هذه الرؤيا مع النظرة التقليدية التي نفهمها والتي نوجهها لما يحيط بنا ؟! وهل يحق له ان يجعل من هذا الفن الجماعى فى تكوينه وفى امرماه ، شيئا خصوصيا شبيها باللوحة الزيتية او المقطوعة الموسيقية ، يترك نفسه فيها على سجيتها ويعرض كل مايدور فى راسه بما يشعر به هو دون اى محاولة لان يكون مفهوما او تقليديا؟



ساتيريكون

فيلم له أصابع .. تزيل القناع عن الوجه

هذا هو السؤال الذى وجهته لنفسى وانا ارى اخر افلام المخرج الايطالى فدريكو فيلينى ساتيريكون « التصالح الرومانية » الذى عرض فى الاسكندرية عرضا تجريبيا قبل أن يخوض معركة القاهرة .

الفيلم رائع .. بل أكاد أقول مذهل ، تتوالى فيه الصور والمشاهد بايقاع لاهث جبار .. وتهطل فيه الافكار السينمائية المبتكرة كقطرات المطر كلها خصب وحياة وصحة .

ما من مسرة رغبت أن أكون فيها شاعرا لاعبر عما فى نفسى تجاه ما رايت .. قدر ما رغبت وانا اخرج من فيلم فيلينى الاخير هذا ..

الفيلم قصيدة هجية سوداء تلوطم وتنى ، موجة بحر ، حقل من السوسن الاصفر ، جبل من المرمر الشفاف ، سحابة من الطيور الملونة .

صور ومشاهد رسمتها يد عبقرية وحركها خيال خصب لا اظن أن واحدا من سينمائيى العالم كله يملك مثيلا له .

من بقايا قصة رومانية قديمة كتبها « بترون » .. واعتبرها البعض اول قصة تصلنا فى تاريخ الانسانية العريق .. قصة لم



● زوجتك اصابتها لعنة احد الالهة .. ما دامت تطلب رجلا جديدا كل ساعة .. يقولها العبد العجوز لسيده وهو مستغرق التهام الطعام ●

تبق منها الا فصول متناثرة وشخصيات لا رابط لها .. ولكن هذه الفصول والشخصيات تعكس بوضوح شىء اخلاقيات عصر باجمعه ونمط حياة وتفكير كانا سائدين آنذاك . وحكما اخلاقيا على عالم لا تحكمه الاخلاق وليس فيه اى أثر لمفهوم الخطيئة والعيب او العار .

هذه القصة القديمة .. امسك بها فيلينى ليجعل منها مادة اولية ينطلق منها ليرسم صورة لمجتمع معاصر تتشابه فيه كل معطيات وقيم ذلك المجتمع القديم مجتمع تفسخ الى درجة اصبح

فيها التفسخ فيه ظاهرة طبيعية لا تثير الفضول قدر ماتثير التامل وعلى ذلك ووسط هذا الدمار كله وهذا العفن .. تنبت الزنبقة البيضاء خائفة ، خجولا ، تريد ان تثبت على قدميها فى ارض اخرى وتحت سماء اخرى .

الفيلم صرخة مذبوحة ، فيها كل جلال الصراخ الصادر من القلب .. وفيها كل بكائيته .. انه مرآة شاعر لعالمه ..

د. رفيق الصبان

تتوالى فيها الصدى والكلام ، الظل والنور ، الوضوح والتلميح القسوة التى تصل الى درجة الطعن ... و الحنان الذى يكاد يكون همس حب .

انا نشعر ونحن نرى ساتيريكون فيلينى كما نشعر حينما نسمع قصيدة لرامبو او بودلير .. او نرى لوحة لفان كوخ أو موديغليانى .. النظرة التى تقول ، والكلمة التى تدغدغ بعيدا ، والابتسامة التى ترتسم لاول مرة على شفة طفل .

الفيلم رحلة همجية الى الاعماق .. يقوم بها شابان صغيران فى مجتمع كل من فيه فاسد وعفن ومشبوه .. وفى هذه الرحلة ثلاث محطات يحلو لى ان اتوقف عندها .. وكانني اقطف من حقل كله قرنفل ثلاث وردات صغيرة فقط ..

بعد حفلة صاخبة يسقط فيها الانسان الى احط دركات الجحيم .. يخرج الشاعر الاصيل هاربا من مجتمع لا يعرف الا ان يأكل ويضاجع ويسرق الكلام .. ويتهم الاخلاص والموهبة او ينكرهما .. يخرج الشاعر مع رفيقه الشاب الى الليل والطبيعة ، وهناك يهمس له وكأنه يغنى قائلا .. « ليس لدى مال اورثك اياه .. او بيت اهبه لك .. ولكنى ساعطيك كل ما املك .. ساعطيك



● مارتن بوتر « الشـباب » وهيليت ادولف « الجارية » في فيللا الانتحار ... حيث كانوا ينتحرون بقطع شرايين اليد .. في جوشاعري ●

● مادبة رومانية بكل التفـاصيل التي يعشـقها « فيلليني » ●



السماء والنجـوم والليل . ساعطيك السحاب الذى يمر في السماء ثم يختفي .. والمطر ، والعذاب ، والابتسام ، ساعطيك ماء الجدول .. وسرب العصافير وصراخ الرجال .. وكلمات الحب هذا ما ساهبك اياه .. قبل ان أموت »

وعندما تتهاون القيم كلها .. ولا يبقى في الدنيا اى امل .. يقرر الرجل الطيب والعـاقل الوحيد الذى تصادفه في الفيلم كله ، يقرر الانتحار بعـد ان يعتق عبيده ويدفع باولاده الى غابة بعيدة امنة .. في مشـهد هادىء اراد المخـرج ان يكون ابيض كله .. وان يخيم عليـه هدوء سـماوى لا تقطعه حتى الموسيقى .. انه يقطع شريان يده

وهو يبتسم راضيا بمغادرة عالم لم يعد فيه ما يدفع للحياة .. لانها زوجته لتحوب وجههـا « معا يدفعها الى وضـع طلاء احمر على خديها » .. انه لا

يرغب الا بانقاذ الاطفـال لان الطفولة هي الشيء الوحيد الذى مازال جديرا بالتقديس والـذى يستحق الانقاذ حقا .. وهنا وفي هذا المشهد اليائس المدهش يقدم لنا المخرج وجوه مجموعـة من الاطفال هي الوجوه الوحيدة التي

يطل منها الضـياء بين مئات الوجوه المشوهة المرعبة المليئة بالمساحيق ، القاهمة الهمجية ، العابقة بالجنس ، التي يتدفق منها الفسق والتي حشا بهـا فيلمه من بدايته حتى منتهاه .

وفي نهاية الفيلم .. عنـدما يموت التاجر الثرى ذاكرا بوصيته ان يورث امواله لمن يأكل لحمه الميت . وعندما يتجمع الشيوخ حول الجسد يجردونه من اكفانه ويمزقونه اشلاء يمضغونها بلهفة تحت سماء حمراء توحي بالقيامة .. يركض الشباب هاربين .. مدبرى الظهر للعجائز آكلي لحوم الموتى .. مبحرين على سفينة تقودهم الى سماء جديدة وتنبت فيها اعشاب جديدة .. وتروى فيها حكايات لا يحق لنـا ان نستمع الى شيء منها ..

عند هـذا المقطع .. يتوقف فيلليني عن الـكلام .. وتبهت الصورة وتتجمد قبل ان تختفي وتبقى في الـذاكرة رؤيا ملونة مرعبة لعالم ينتهي دون ان ندرى كيف ينتهي .. زلزال يجعـل الارض تميد تحت القدم وجدار عملاق يسقط وئيدا ، ومن خلال ضجة لا تكفي لاسكاتها الاصـابع العشر حين توضع في ثنايا الاذنين

لا ادرى كيف سيـستقبل جمهور القاهرة الصعب تشـنيد فيلليني عن نهاية العـالم ..

وهل سـيكون مؤدبا وباردا ولا مباليا كما كان جمهور الاسكندرية

ولكنى اجد من المحتم ان اقـول انني شخصـا لم اعد استطيع ان انظر للسينما بنفس العيار ونفس النظرة التي كنت انظـر بهما اليهما قبل رؤية ساتريكون .. انه فيلم له اصـابع تزيل القناع عن الوجه .. فاذا بالدنيا دنيا اخرى .. واذا بالسـماء تتكلم . والنجوم لها اجنحة ..

ما اقدرش على كده

ف : ابنى حليم
ح : اونكل فريد
يا سلام على المولى الكريم
جمع قلوبنا من جديد
ف : هو احنا كان بينا خصام ؟ !
ح : ابدا يا روحى .. طب دنا .. معجب قديم
ف : وانت كمان ابنى ..
ح : تمام .. بس الحكايه ..
ف : ايه ؟
ح : تفيظ !..
اخوانا كتاب الجرايد .. ياحفيظ ! .
بيشعللوا غضب الحليم !
الحبه لازم تبقى قبه .. والكلام يولد كلام

ف : ناس متعبين .. وف كل شيء متحشرين
ح : همه ياروحى المسئولين .. دنيا ودين !
انا نفسى اغنى لك ..
ف : وانا .. نفسى الحن لك غنا
بس الكلام ؟!
ح : عندى مؤلف .. انما .. ايه .. عبقرى
لو شوقى سمعه كان يبطل شعر . يعمل سمكرى
والبحترى .. لو يوم سمع له غنوه حالا يشترى
تربه ويدفن نفسه فيهـا بالحيا
ورامى ...
ف : ابعد عنه دا صاحب عيا
وقوللى نبدا امتى..عايزين نشتغل
ح : ما احنا ابتدينا..وانتهينا بالغزل
غنينا قاللى وقلتلو .. !
ف : فعلا يا روحى .. انت بارع ف الفنا
ح : انت وانا ..!
ف : طب قول معايا : ياعوازل فلفلوا ..

ابن عروس





● زواج ●

❋ ما رأيك فى الرجل الذى يتزوج بعد موت زوجته ؟

عبدالرحيم عبد العال – القاهرة

– يبقى خسارة فيه موتها !

● توأم ●

❋ اذا تزوجت من واحدة توأم فكيف تميز بينها وبين اختها ؟

لطيف عبد النبى – بنى‌سويف

– واميز ليه ؟!

● بيضاء ●

❋ هل تفضل البيضاء ام السمراء ؟

توفيق فتحى‌توفيق – المنصورة

– انا فى هذه الناحية مصاب بعمى الالوان !

● أمل ●

❋ ما هو املك فى الحياة ؟

سرى امين الساوى – ديروط

– ابقى خالى البال زيك كده !

● فلان ●

❋ هل انت فلان او فلان او فلان ؟

ج.ع.ل – طرابلس

– آخر فلان !

● فرخة وبيضة ●

❋ أيهما وجدت اولا .. الفرخة ام البيضة ؟

محيى محمد السيد – القلعة

– غريبة انك فى القلعة موش فى العباسية !

● رسوب ●

❋ رسبت مرتين فى مدرسة الغرام .. علل ذلك !

عصمت عبد الرازق – سوهاج

– لازم اهملت فى اداء الواجب

● شخصية ●

❋ صف لى شخصيتك ، وما هو عملك الاساسى ؟

سيف محمد المغازى – الحامول

– شخصيتى لا بأس بها ابدا وعملى الاساسى ماشى مع‌شخصيتى !



● عفاريت ●

❋ لماذا لاتتقمص العفاريت‌الا نساء العالم الا المصريات ! .. هل هى مسألة استلطاف ! !

عيسى متولى – القاهرة

– بل هى مسألة استخفاف .. من النساء بعقول الرجال !



● صوفيا ●

❋ ماذا تفعل لو وجدت‌صوفيا لورين فى حجرة صالونك ؟

ابراهيم محمد محمود – تلا

– انقلها الى حجرة اكثر مناسبة !

● أسمى ●

❋ انى على استعداد‌لان ادفع للقارئة ماجدة عبود خمسة جنيهات لتخبرلى كيف عرفت اسمك !

ناجى‌سليمان‌قمحاوى – بورسعيد

– على انا بجنيه واحد !

● ضغط ●

❋ قل لى اسمك ايه احسن يجيلى ضغط !

مرفت مجاور – راس البر

– لايمكن ان اذكر اسمى تحت الضغط !

مينى وميكرو وماكسى!

يبدو ان حرارة الجو مازالت توجه اذهان القراء الى الناحية النواعمى من الحياة ، بدليل الرسائل الكثيرة الخاصة بالموضات المذكورة اذناه ، والتى‌اسوق اليك امثلة منها .

❋ ما الفرق بين لابسة المينى ولابسة الميكرو ولابسة الماكسى ؟

كامل على القصاص – دسوق

– لابسة المينى صريحة،ولابسة الميكرو ابيحة ، ولابسة الماكسى قبيحة !

❋ قلت مرة انك تفضل الميكرو جيب على غيره فلماذا ؟

سميرة‌حسنين‌لطفى – الاسكندرية

– الفساتين مثل الكلام خيرها ما قل ودل !

❋ ما الفرق بين الميكرو جيب فى اوربا وفى مصر ؟

نجيب صفى الدين – المنيا

– هو فى اوربا يثير ذاكرة الرجل ، وفى مصر يثير خياله !

❋ ماذا تفعل اذاجلست‌بجانبك فى السينما حسناء ترتدى الميكرو

نجيب الجلالى – فايز الطيب – اسيوط

– استلف البطارية من البلاسيه !

بقلم قارىء

●● نحن بين اصابع النساء كأوراق الكوتشينة .. والذى يكسب هو الشاب صاحب المال !

●● احسن زواج هو مايتم بين امرأة عمياء ورجل اطرش !

محمد محمد الزلوع – الحامول



● خطأ ●

❋ ماهو اجمل خطأ تقع فيه المرأة ؟!

محمدالشريف خليل – بورسعيد

– انا !

● سارقة ●

❋ لماذا يحاكمون سارقة الجيوب ، ولا يحاكمون سارقة القلوب ؟

محمدامين عيسوى – الاسماعيلية

– اذا كانوا سيحاكمون‌سارقات القلوب .. منين يجيبوا سجون تكفيهم ؟!

● نجلاء بعدأضواء ●

❋ رزقت بأخت صغيرة لأضواء اسميتها نجلاء !

سناء عبد الخالق – بورسعيد

– انتى بتلاقى وقت تكتبى لى امتى ؟!

● نقمة ونعمة ●

❋ متى تكون المرأة نعمة ومتى تكون نقمة ؟!

احمد يوسف فرج – بور سعيد

– هى نقمة اذا كانت زوجتك، ونعمة اذا كانت زوجة غيرك !

واحد

استفتاء الكواكب للموسم السينمائى ٦٩-٧٠

عزيزى الجمهور

دخل « استفتاء الكواكب للموسم السينمائى ٦٩ - ٧٠ » فى اسبوعه الثالث .. ووصلت مئات الرسائل من قرائنا .. والقائمة المنشورة للافلام المصرية التى عرضت عرضا اول فى الموسم ابتداء من اول يوليو ١٩٦٩ الى آخر يونيو ١٩٧٠ ، هى القائمة الصحيحة ، فقد وقعت بها فى الاسبوع قبل الماضى بعض الاخطاء رغما عنا ، فمثلا لا يدخل فيلم « ابى فوق الشجرة » فى هذا الموسم ، فقد عرض فى الموسم السابق . واعيد عرضه فى هذا الموسم ولهذا اخرج من الاستفتاء .. وفيلم «عصابة النساء» لبنانى الجنسية ، اخرج ومثل وصور فى لبنان ، ولهذا ايضا استبعد من الاستفتاء ..

على اية حال .. المطلوب هو ان تختار من القائمة المعدلة المنشورة على هاتين الصفحتين :

- فيلم الموسم
- ممثل الموسم
- ممثلة الموسم
- مخرج الموسم

وسجل اختيارك هذا على « الكوبون » الخاص بالاستفتاء وارسله الى « مجلة الكواكب - دار الهلال - القاهرة » واكتب على الظرف من الخارج « استفتاء الكواكب » وسينشر « الكوبون » ايضا فى العدد القادم الذى يصدر بتاريخ ٨/٢٥ على ان يكون آخر موعد لوصول الردود هو ٩/٣ وتعلن نتيجة الاستفتاء مع اسماء الفائزين فى العدد رقم ١٠٠٠ من الكواكب وسيصدر يوم ٩/٢٩ .

والفائزون فى الاستفتاء تسلم لهم الجوائز وعددها ٣٦ جائزة فى حفل ساهر يقام بمناسبة العدد الالفى من الكواكب فى مساء نفس اليوم ، ويسلمها لهم النجوم الفائزون فى الاستفتاء

الأفلام التى عرضت على الشاشة فى الموسم السينمائى من أول يونيو ٦٩ إلى يونيو ٧٠

الفيلم	البطل	البطلة	المخرج
١ - المتهم	محمود المليجى	شريفة ماهر	كمال عطية
٢ - الرعب	فريد شوقى	سهير زكى	محمود فريد
٣ - للمتزوجين فقط	احمد رمزى	ميرفت امين	اسماعيل القاضى
٤ - العتبة جزاز	فؤاد المهندس	شويكار	نيازى مصطفى
٥ - كيف تتخلص من زوجتك	حسن يوسف	زبيدة ثروت	عبد المنعم شكرى
٦ - زقاق السيد البلطى	عزت العلايلى	سهير الرشدى	توفيق صالح
٧ - الحلوة عزيزة	شكرى سرحان	هند رستم	حسن الامام
٨ - زوجة غيور جدا	حسن يوسف	زبيدة ثروت	حلمى رفلة
٩ - فتاة الاستعراض	حسن يوسف	سعاد حسنى	محمود ذو الفقار
١٠ - اكاذيب حواء	احمد مظهر	سميرة احمد	فطين عبد الوهاب
١١ - ميرامار	يوسف شعبان	شادية	كمال الشيخ
١٢ - اسرار البنات	حسن يوسف	نيللى	محمود ذو الفقار
١٣ - سكرتير ماما	فريد شوقى	نادية لطفى	حسن الصيفى
١٤ - ٣ وجوه للحب	عزت العلايلى	كوثر شفيق ، نورا القرشى ، نوال ابوالفتوح	مدحت بكير ، ناجى رياض ، ممدوح شكرى
١٥ سعالات محترمة	حسن يوسف	ناهد شريف	عبد الرحمن الخميسى
١٦ - يوم واحد عسل	محمد عوض	نيللى	احمد فؤاد
١٧ - الحب سنة ٧٠	احمد رمزى	نيللى	محمود ذو الفقار
١٨ - نادية	احمد مظهر	سعاد حسنى	احمد بدرخان
١٩ - هى والشياطين	احمد رمزى	شمس البارودى	حسام الدين مصطفى
٢٠ - انا ومراتى والجو	كمال الشناوى	شويكار	عبد المنعم شكرى
٢١ - بئر الحرمان	نور الشريف	سعاد حسنى	كمال الشيخ
٢٢ - لا .. لا يا حبيبى	شكرى سرحان	نيللى	احمد ضياء الدين
٢٣ - كانت ايام	رشدى اباظة	صباح	حلمى حليم
٢٤ - اصعب جواز	حسن يوسف	ميرفت امين	محمد نبيه
٢٥ - الكدابين الثلاثة	حسن يوسف	نبيلة عبيد	على التونى
٢٦ - الارض	عزت العلايلى	نجوى ابراهيم	يوسف شاهين
٢٧ - عنترة يغزو الصحراء	فريد شوقى	كوكا	نيازى مصطفى
٢٨ - سارق الحافلة	رشدى اباظة	سهير الرشدى	زهير بكير
٢٩ - الحب الكبير	فريد الاطرش	فاتن حمامة	بركات
٣٠ - عريس بنت الوزير	فؤاد المهندس	شويكار	نيازى مصطفى
٣١ - من الحياة	صلاح ذو الفقار	سميرة احمد	ابراهيم الشقنقيرى
٣٢ - غروب وشروق	رشدى اباظة	سعاد حسنى	كمال الشيخ
٣٣ - نحن لا نزرع الشوك	محمود ياسين	شادية	حسين كمال
٣٤ - حرامى الورقة	محمود رضا	نجلاء فتحى	على رضا
٣٥ - زوجة لخمسة رجال	رشدى اباظة	ماجدة	سيف الدين شوكت
٣٦ - انا وزوجى والسكرتيرة	احمد رمزى	زبيدة ثروت	محمود ذو الفقار
٣٧ - مطاردة ذئاب	رشدى اباظة	نيللى	عيسى كرامة
٣٨ - امراة زوجى	صلاح ذو الفقار	نيللى	محمود ذو الفقار
٣٩ - الرجل المناسب	كمال الشناوى	نادية لطفى	حلمى رفلة
٤٠ - [illegible]	نور الشريف	نجلاء فتحى	احمد ضياء الدين
٤١ - وردة وشوك	محمد رشدى	ناهد شريف	كمال صلاح الدين
٤٢ - لسنا ملائكة	ثلاثى اضواء المسرح	شاهيناز	محمود فريد
٤٣ - هاربات من الحب	احمد رمزى	نبيلة عبيد	عدل خليل

يوسف شاهين بصراحة .. (بقية)

لنفسه سلطته .. واخيرا تصبح مسالة سلطته هذه اهم من ان يحاول الوصول للنتيجة.. ويجى واحد عمرك ما شفته من مصلحة ثانية .. يقولك انت مين .. واذا سال السؤال ده نفهم انه جاى من غير اى دراسة وبالتالى بدون اى تخطيط .. وما دام ليست لديه خطة لاخراجنا من المازق كما يدعى .. فماذا ننتظر منه ؟

● ما رأيك الان فى نظام وحدات الانتاج الجديدة ؟

– ليس المهم هو ان تكون هناك وحدات انتاج .. المهم هو كيفية تكوين هذه الوحدات واختيار رؤسائها .. والا تصبح مجرد « برطمة » مسئوليات .. وأنا لست ضد نظام الوحدات بل اساسا ضد نظام التعيين .. الفنان لا يعين .. وفى نفس الوقت لا يعين على دماغه ادارى لا يفهمه ..

● والحل ؟

– لما يحصل نظام لانتخاب المديرين نبقى احنا السينمائيين على الاقل مسئولين والى حد ما عن نتائج الوحدات ..

● وباعتبارك اكثر السينمائيين الكبار تشجيعا للشباب.. مارأيك فيهم ؟

– مستعجلين جدا .. كلهم عملوا معى .. وأرجو الا تفلت منى كلمة واحدة تؤثر على اندفاعهم لانه مهم جدا .. ولكن لا بد أيضا ان أحذرهم من ان يقعوا فى الاخطاء التى وقعنا فيها نحن .. واهم هذه النقط التى احذرهم منها : الاستعجال .. انت ترى المخرج الشاب الان يعمل كالماكينة يخرج من فيلم ليدخل فى الثانى قبل ان ينهى حتى مونتاج الاول .. بحيث لا يعطى نفسه الوقت الكافى لادراك موضوعه جيدا .. ناس كتير اخذت شهادات سواء من معهد السينما او الجامعة وانا افتخر بهذا .. ولكن الشهادة هى اول السلم فقط .. وهى بداية لدراسة طويلة اخرى .. ثم هى لا تغنى أبدا من وعى السينمائى الشاب بكل ظروف بلدنا سياسيا واجتماعيا ونفسيا .. نحن الان جزء هام جدا من العالم .. ونمر بظروف حاسمة وعنيفة وبالغة الاهمية .. وهى ظروف متقلبة جدا ونتائجها واحتمالاتها من الصعب التنبؤ بها.. والمخرج الشاب ينسى هذا كله .. وينسى ان فيلمه سيعرض على الجمهور بعد ٨ اشهر ..وان عليه بالتالى ان يتنبأ باحتمالات التغيير فى هذه الفترة .. وانا أوجه كلامى هذا للشبان الدارسين الذين افترض انهم ملتزمون سياسيا واجتماعيا مائة فى المائة .. وهذا الالتزام مرتبط اساسا بالتزام فنى .. مرتبط بدوره بظروف بلدنا أساسا ..

● وما رأيك فى محاولة الشبان الوصول الى اساليب جديدة ؟

– شوف .. تستطيع أن تضع اى مشكلة فى أى أسلوب يعجبك .. ليس هناك أسلوب واحد لاى فنان .. انا اضحك جدا من القائلين بانهم متأثرون باسلوب العنف .. او اسلوب ليلوش .. او اسلوب حتى يوسف شاهين .. انا نفسى ليس لى اسلوب واحد .. كل فيلم له اسلوب خاص يفرضه مضمونه نفسه .. ومشاكل بلدنا لم تحل نهائيا .. وعلينا أن نعالجها فى افلامنا وان نجد الاسلوب الملائم لنقول شيئا .. وعلى كل شاب أن يعبر باسلوبه هو.. وهذا هو الجديد

● هل رأيت شيئا من أعمال الشبان ؟

– مش كفاية .. لانى مستهلك فى مشاكل عمل لا تمنحنى الوقت لاشاهد واحلل بدقة .. وللاسف البيروقراطية السينمائية كفيلة بان تستهلك « اجدع » واحد .. لكن بدون شك هناك شبان كويسين طبعا .. والشىء الوحيد الذى ابهمهم الية هو : ان يحاسبوا شويه .. ومايستعجلوش كتير .. ولا يتركوا الفرصة للبيروقراطية لتمرقهم نهائيا .. وخبرتى انا الخاصة .. انه لكى اجعل فى افلامى احتمال ١٪ احسن من الافلام العادية لازم اشتغل ٢٠٠٪ اكتر .. وتصبح هذه نتيجة جيدة جدا .. وسيتفاعل الجمهور معك ويعطيك حقك حتما .. لان الجمهور لم ينس ابدا اى عمل جيد.. الجمهور سيذكر الاعمال القيمة .. حتى لو كانت مشهدا من فيلم.. وعلى الشبان أن يعالجوا مشاكلنا الحقيقية وهى قطعا ليست الهيبيز ولا الاقلية الفنية .. وعليهم أهم من هذا كله ان يدرسوا ويتشجعوا ولا يخافوا .. وحتما حيوصلوا!!

● الليجى مع فلاديميروف ●





قال الراوى

● حكمة ●

● مهداة الى كل من تسول له نفسه لتفرجة على مسرحية اسمها « الماضية » من بطولة نوال أبو الفتوح .. الداخل مفقود والخارج مولود !

الممثلة التى انتحرت «ياخسارة» بسبب الحب!

البداية كانت عندما اشترك معها فى بطولة مسرحية كانت تلعب الدور الثانى فيها وغنت له بعدها « انا قلبى اليك ميال .. ومافيش غيرك ع البال .. انت وبس اللى حبيبى » !..

ومنذ ساعتها وهى مشغولة به .. او بمعنى اخر طبت فجأة ــ وكأنها تطب من الدور السادس على جدور رقبتها ــ فى غرامه باولداه ! ..

ملحوظة : الاوصاف كالعادة: صاحبنا الممثل بطل هذه الحكاية طويل ورفيع كما حارة الوزير رضوان بحى الحسين !.. ظريف وخفيف وابن نكتــــه وكأنه المونولوجست احمد غانم! ومحمود شكوكو

والبنت بطلة الحكاية تعمل فى وظيفة ممثلة مسرح من ناحية الوصف الجسمانى فهى آخر حلاوة ..مافيش بعد كده ! ..

المهم .. عاش الاثنان معا أسعد لحظات الحب .. وظهرا معا فى كل مكان خطر ــ فى يوم ما ــ على بال كل عاشق .. وفى حديقة الاورمان افرغ لها فى اذنيها كلاما من ذلك النوع الذى كان يقوله الشاعر الانجليزى « شوسر » لحبيبته .. كانت الازهار تتحدث الى فى الحديقة منذ لحظة .. وكنت ارهف سمعى وانصت لها فى لهفة وسرور .. حدثتنى الوردة البيضاء عن جبينك .. والحمراء عن خدك .. والبنفسجية عن لون عينيك .. كانت الازهار كلها جميلة .. ولكن كل زهرة قالت لى .. أنت اجمل منها بكتير ! ..

والاهم .. عاش الاثنان معا أسعد لحظات الحب فترة من الزمن بعدها طلب منها الزواج .. و ..

ــ اللى مزعلنى ان « والدتك » مش موافقه .. عايزه عريس مليونير .. وانا زى ما انت عارفه ماعنديش غير الستر !

ــ ولا يهمك .. لازم اخليها توافق ..

وبسرعة دارت فى رأس صاحبتنا الممثلة فكرة قررت تنفيذها خاصة وقد سبق لوالدها ان رفضت للمرة الثالثة هذا العريس بالرغم من أن البنت قالت لها ذات يوم بأنها طبت فجأة ــ وكأنها تطب من الدور السادس على جدور رقبتها ــ فى غرامه يا ولداه ! .. لذلك قررت البنت ــ ياخساره ــ الانتحار !.

ولولا الصدفة لتحولت صاحبتنا الممثلة الى جثة هامدة فى مقابر الغفير .. فقد دخلت والدتها فجأة الى غرفة نومها لتجد ابنتها والى جانبها ورقة صغيرة عليها هذه الكلمات « انتحرت بسبب عدم موافقتك على زواجى من فلان » .. ويالهوى .. الحقونى .. الاسعاف ياناس ! ..

وبالفعل تم اسعافها فى اخر لحظة .. وياريت الست « الوالدة » توافق على زواج الاثنين وحتى لا تتكرر مأساة .. الحقونى ياماتلحقونيش مرة ثانية ! ..



كل هذا الكلام قالته مريم فخرالدين

●● زعلانه جدا خاصة واننى لم اعد اعمل كثيرا كما كان العمل ايام زمان . هل راحت على مثلا ؟! .. ابدا بدليل انه ما زال فى استطاعتى القيام بتمثيل كل الادوار .. الى لماذا هذه « اللطمة » فى البيت والتى ليس لها لزوم ابدا ! .. ●● بمجرد ان انتهيت من الكلام معك تلقيت عقدا للعمل فى احد الافلام .. سأقوم فيه بدور « معلمة » صاحبة كباريه .. الفرق كبير بين هذا الدور والادوار التى كان عبد الحليم حافظ يغنى لى فيها و « الشعر الحرير ع الخدود يهفهف .. ويرجع يطير » ! .. ●● ايمان ابنتى ما شاالله كبرت واصبحت عروسة .. طول وعرض وآخر حلاوة ... انا شفتها دلوقت ماعرفتهاش ! .. ●● العلاقة بينى وبين فهد بلان عبارة عن « سمن على عسل » وكل الذى يقال حول هذه العلاقة كاذب ولا اساس له من الصحة .. ويعتبر لاغى .. وحتما سيتجدد بدله .. القصد يعل الكلام طبعا .. !



● ح . يوسف ●

تلغراف الى

● حسن يوسف « الممثل » بمناسبة ما قرأته عنه وبأنه ينوى التحول الى « مخرج » سينمائى: العب غيرها !

إنــــه فى اليوم الفلانى وصـــل إلى علمى

** من جديد دارت المفاوضات هذا الاسبوع بين ممثلة سينمائية اشتهرت بتمثيل الادوار الثانية وبين زوجها السابق ــ يعمل فى وظيفة منتج ــ وذلك لاعادة العلاقات بينهما خاصة بعد ان قامت الزوجة القديمة للمنتج بالتدخل ووقوع الطلاق .. اشترطت الممثلة اباها بمناسبة العودة ان يقوم الزوج بتأسيس شقة جديدة وشراء سيارة ودفع الف جنيه لها .. يابلاش !..

● مطرب معروف جدا كان قد غادر القاهرة فترة ثم عاد اليها ــ عند العودة انحنى على ارض المطار وراح يقوم بتقبيل تراب الارض ــ اصبح يردد فى هذه الايام انه يريد الهجرة الى اى بلد آخر وذلك بسبب اضطهاد مطرب كبير له .. هناك احد المذيعين يشهد بهذا الكلام ! ...

كلمات لها معنى



● عاوزه جهاز تكييف .. الدنيا حر موت ! ..
ليلى طاهر

● مافيش شغل فى السينما الايام دى .. اعمل ايه ؟ .. قلت اشتغل مسرح وامرى لله ! ..
كمال الشناوى



● كبر لى الدور ده شويه .. والنبى علشان خاطرى ! ..
ميرفت امين

● انا ملحــــن « فهلوى » جدا .. باجيب القرش من الهواء ! ..
محمد ضياء الدين



● ما احبش اقول رايى فى اى مطربة ثانية .. انا مابحبش المشاكل ! ..
نجاة الصغيرة

● ما اقدرش اشتغل فى مسرحيتين مرة واحدة .. انتو فاكرينى مين « سارة برنارد » مثلا ؟! ..
رجاء الجداوى

● ودى ماهيه يا عم ... ده انا بادفع للبوليه شهرى ٢٠ جنيه
نبيل الهجرسى



هواة المراسلة

الجمهورية العربية المتحدة

● محمود مصطفى مرعى – ٣٨ ش ابو ليلة – شبرا – الهواية المراسلة وتبادل المعلومات

● طلعت مرسى – منوف شارع الوقاف الهواية المراسلة والصور

● هانم عبد الجليل – مساكن الحلمية الجديدة بلوك ١٢ بالقاهرة – الهواية مراسلة الجنس اللطيف

● سيف عبد الجواد – قنا – قاو بحرى – مراسلة الجنسين

● نجوى محمود محرم – درب عزية ١٤ بالقلعة – الهواية مراسلة الجنس اللطيف

● مجدى السيد ابو زيد – عمرانية – جيزة – تبادل الصور

● ابراهيم محمد جمعة – ٢٣ ش نصار شديد – بشبرا – الهواية مراسلة الجنسين

● سوسن محمد عبد الوهاب . شبرا ٥٤ شارع الترعة البولاقية. الهواية جمع الصور والمراسلة

● عبد الصمد محمد قنديل . شبرا زنجى . بريد الجامول . المنوفية . المراسلة وتبادل الصور

● شادية محمد عبدالتواب ١ حارة عزمى عزبة بلال فى مهمشة بشبرا – مراسلة الجنس اللطيف

● مصطفى ابراهيم ابوالسعود. القاهرة مساكن الاميرية بلوك ٤ هوايته المراسلة والقراءة .

● احمد يوسف فرج . الجيزة. العمرانية الغربية ٣٢ شارع المصراوى هوايته المراسلة والتمثيل ومن عشاق فريد الاطرش

● كريمة حسن ريحان ٤ ش محرم حسين – سيدى فرج – روض الفرج

● صلاح فاروق ابراهيم – ١ حارة عزمى عزبة بلال شارع مهمشة شبرا

● عايده حنفى محمود – ٢٢٤ ش النيل بامبابة .

● احمد رشدى مطر ٢٣ ش لصوح بالزيتون المراسلة وتبادل المعلومات

● عبد اللطيف احمد ريحان – ١٢ ش الحيرى منشية البكرى – مراسلة

● محسن عبد الغنى محمود – ٢ ش ابن طاهر مصر القديمة تبادل الصور والمعلومات .



● ناهد شريف ●

● عادل احمد احمد – ش القلعة – ١٥ حارة شلبى – الهواية الصور والمراسلة

● ثانا عبد المنعم الملاح – ٤٨ ش السلطان حسن – الهواية مراسلة الجنس اللطيف

الجمهورية العربية الليبية

● عامر المبروك الصليل . طرابلس . ص.ب ٤٢٦٤ هوايته المراسلة .

● حسن عبد الله الطهار . بمدرسة مصراتة الاعدادية المركزية هوايته التعارف وقراءة القصص.

● محمد الطاهر حومة . شارع الشط هوايته المراسلة والرحلات وجمع الطوابع .

الجمهورية العربية السورية

● خالد المفي . دمشق . دوحة لخضرة رقم المنزل ٤٧ هوايته مراسلة الجنسين .

● موفق الحناوى . السويداء. ثانوية الامير شكيب ارسلان هوايته القراءة والمراسلة .

● محمود واعظ . حلب . قناق القدس . الفرافرة . منزل محمد واعظ الهواية مراسلة الفنانين .

رسالة الى ناهد شريف

● الى « الآنسة » ! .. ناهد شريف الفنانة الحلوة تحية معطرة لذيذة وبعد .. عزيزتى انى مواظب على مشاهدة جميع افلامك فانت اجمل واحلى فنانة فى السينما العالمية .. واجمل ما فيك عيناك الكحيلتان وبشرتك « البيضاء » ! .. « للعلم ناهد شريف سمراء اللون » ! ..

● مختار احمد ● ليبيا



كلمات فى الحب

● يتسلل الحب الى القلب فلا يحس به احد ولكننا نحس به عندما يترك قلوبنا فى فراغ ووحشة ؟ ..

● ينبغى هجر اعز الاحبة كى تستطيع ان تواصل حبه ! ..

● الذى يكتم حبه فى قلبه يموت مشنوقا به ! ..

● اميرة البنفسج ● الاسكندرية

ردود خاصة



●● احمد عوض ربيع بالكويت . لايزال هناك الكثير من المفاجآت التى ستقدمها «الكواكب» لقرائها .. والعدد الذى طلبته سيصلك بالبريد اما بخصوص لمن هذا العدد .. ف .. الجيب واحد يامم احمد ●● ف . م. بشبرا . الضحك يطرد فكرة الانتحار من ذهنك فانت ما زلت صغيرا والمستقبل امامك لا يزال يحمل الامل .. والحياة – على راى عمنا فريد الاطرش – حلوة بس نفهمها .. الحياة قهوة ما احلى انغامها .. لوم كده قرفش يا راجل ! .. ●● الآنسة اميمة . بيتى مزاد . كل سنة وانت طيبة .. وعقبال عيدميلادك المائة .. وبطول فى عمرى واشوفك « عجوزة » يارب ! . .

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
احمد بهاء الدين

رئيس التحرير
راجى عنايت

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB

No. 995-25-8-1970

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – القاهرة . – تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

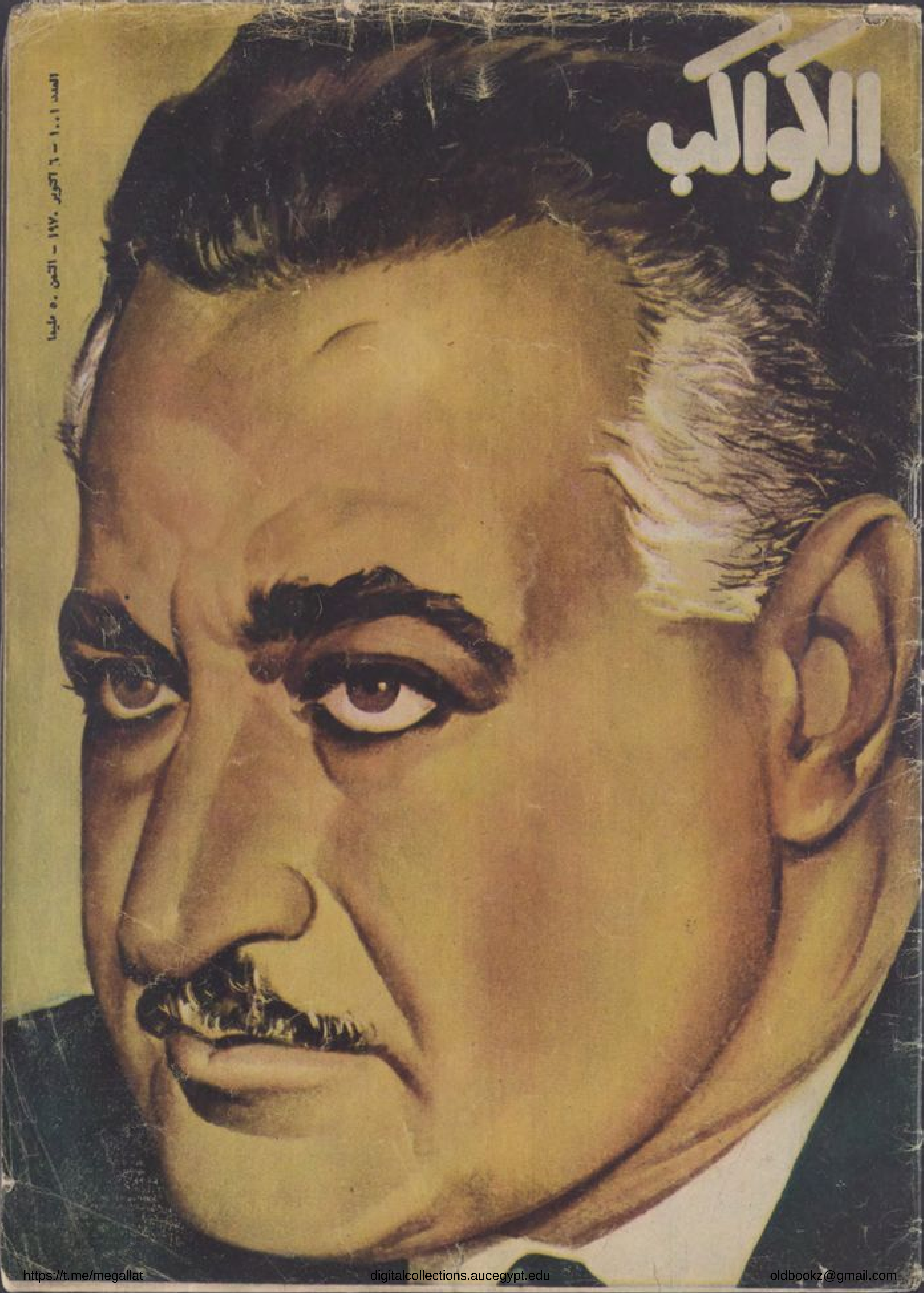
نجمة الغلاف
● زبيدة ثروت ●
● تصوير : محمد صبرى ●

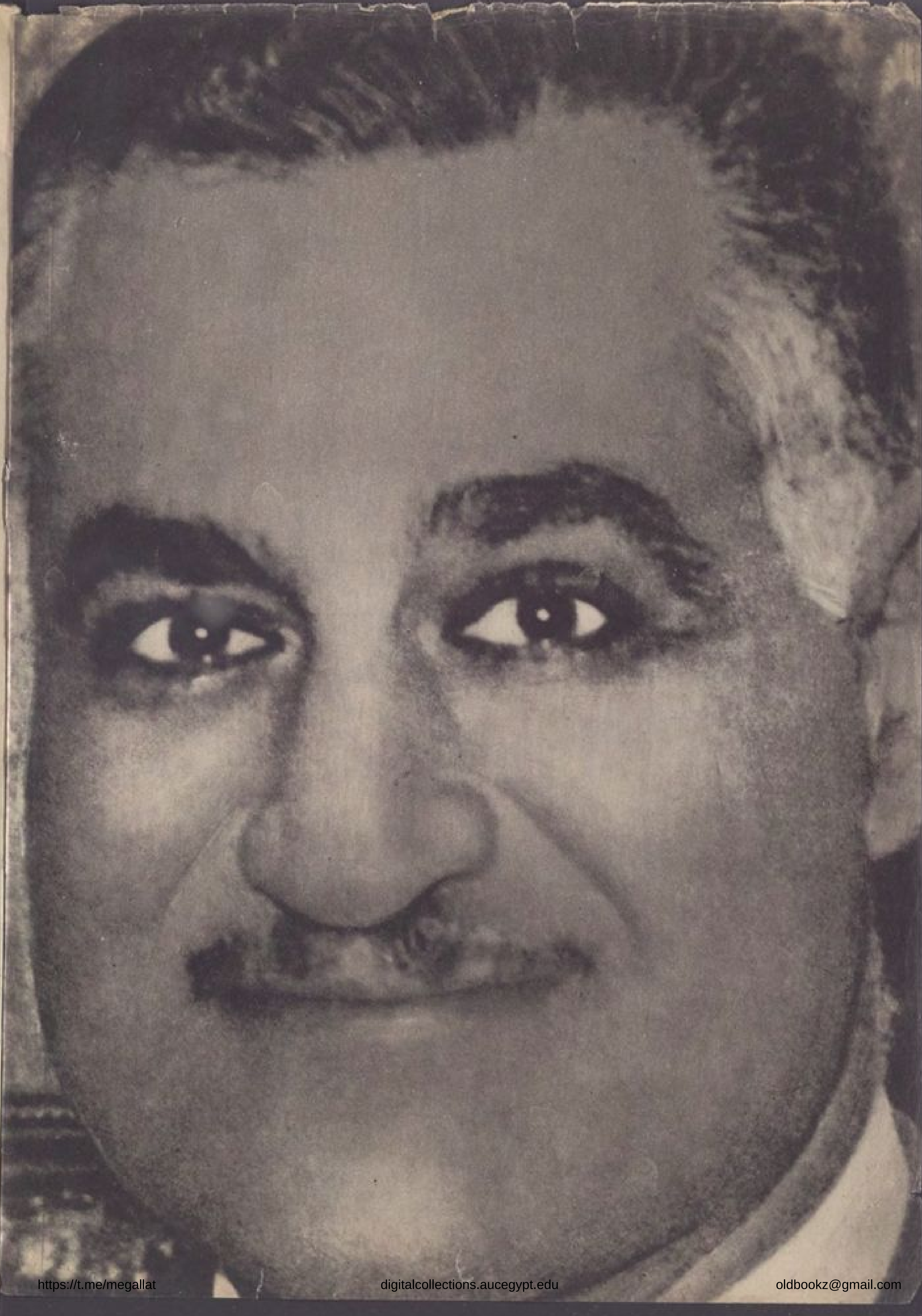



الكواكب
رقصة فى
أحضان
الكرنك

الكواكب

العدد ١٠٠١ – ٦ اكتوبر ١٩٧٠ – الثمن ٥٠ مليما





إذا كنا قد تعلمنا.. فهو لم يمت

اذا كنا قد تعلمنا كيف نصنع الاحلام الكبيرة .. كيف نحطم قيود الاحلام الضيقة القريبة لتخرج الى عالم الاحلام الكبيرة .. اذا كنا قد تعلمنا ان ارتفاع قامة الفكر هى السبيل الى استشراف الاوسع من دوائر الاحلام .. اذا كنا قد تعلمنا هذا ..
... فهو لم يمت

اذا كنا قد تعلمنا ان استقراء التاريخ هو السند الحقيقى لاستكشاف صورة المستقبل .. وان احداث حياتنا الصغيرة المتتابعة لا تنبع من فراغ ولا تصب فى العدم ، بل هى حلقات فى سلسلة متصلة تمتد فى طريق المستقبل الى ابعد من قدرة ابصارنا .. اذا كنا قد تعلمنا هذا ..
... فهو لم يمت

اذا كنا قد تعلمنا ان الحلول الصعبة هى بنت الانجازات العظيمة .. وان الطريق السهل هو السبيل الى القاع .. وان عظمة الرجال تقاس بمدى قدرتهم على انتخاب الاصعب والاشق من الطرق .. اذا كنا قد تعلمنا هذا ..
... فهو لم يمت

اذا كنا قد تعلمنا ان طريق الحلول الصعبة عامر بالمشاق والهموم .. وان القلب الكبير فقط هو القادر على استيعاب هذه المشاق والهموم .. وهو القادر فقط على استنبات حبات الامل والرجاء من بين هذه الهموم .. اذا كنا قد تعلمنا هذا ..
... فهو لم يمت

اذا كنا قد تعلمنا ان استشراف التطور العظيم والثورة الخلاقة ، يفوق ارضاء الرغبات الصغيرة والنزوات الطارئة .. وان الاعمال العظيمة لا تفرش طريقها دائما ابتسامات الرضا وايماءات المدافعة والتاييد .. اذا كنا قد تعلمنا هذا ..
... فهو لم يمت

اذا كنا قد تعلمنا شجاعة استقبال الحدث الجلل .. والقدرة على استخلاص العظة من الهزيمة قدر استخلاصها من النصر .. اذا كنا قد تعلمنا هذا ..
... فهو لم يمت

اذا كنا قد تعلمنا محبة الشعب وعشق الجماهير ، وتدربنا على استلهام ارادتها واستكشاف حركة احلامها وآمنا بانها المعلم الاول لنا .. اذا كنا قد تعلمنا هذا ..
... فهو لم يمت

اذا كنا قد تعلمنا .. فهو لم يمت .. لم يمت .. لم يمت .

راجى عنايت



هكذا خر[illegible] مصر [illegible] جميع [illegible] ورؤسائه تودع [illegible]



قائدنا...
أبونا...
معلمنا...
حصننا المنيع

« هذه نبضات قلوب . انفطرت لهول الكارثة .. وأوجعتها الفجيعة .. قلوب مثقفي وفناني مصر الذين عاشوا مع الراحل العظيم .. معلم الجيل عبد الناصر أزهى أيامهم فكرا وثقافة وفنا » . .





« ان عبد الناصر لم ولن يموت. لان ابناء عبد الناصر موجودون . وهم ابناء الامة العربية باسرها هم ابنـــاء الثورات التحررية فى العالم كله. افريقيا والامة العربية . لان مبادئه ستبقى منارة ونورا يهتدى بها كل فرد فى العالم حر. منارة يسير عليها كل فرد على طريق الحرية للانسان . الحرية البشرية . ان مصر التى ولد عبد الناصر من بين احشائها ستظل تعاهده فى اللحظات الاخيرة بان تسير على دربه . وان تموت من اجل مبادئه . وانا كابنة له . اقسم بحياتى وبكل قطـرة دم « تبكى » بان اسير على مبادئه حتى اخر نفس فى صدرى . وحتى نلتقى به . اقسم ان اسير على دربه . »

« فايدة كامل »

• اهتزت اركان الانسانيه على اذاعة الفجيعة ، وتوقفت اذاعات العالم لتصف الصدمة التى المت بالشعوب والحكومات ، من اعدائنا واصدقائنا على السواء .. وانعقدت فى الاذاعات العالمية مناقشات تعبر عن هول المفاجأة غير المنتظرة، وعن شخص القائد العربى والعــالمى العظيم جمال عبد الناصر ، وعما أنجزه فى سنوات قليلة من انجازات التحرير والتقدم والســلام .

واهتزت الجماهير العربية فى كل الارض العربية ، ودفعتها المأساة المفاجئة دون ما وعى فى الشــوارع تغرقها بانهار الدموع والنحيب ، ولكن الدموع والنحيب كانا اقل بكثير للتعبير عن مكانة الفقيد ، فانطلقت الحناجر — كانها بعض من تاريخ الامة العربية — تهتف : لا اله الا الله ، عبدالناصر حبيب الله وانطلقت الايدى فى الارض العربية تلف صورة الفقيد العظيم بالعلم الاخضر .. علم رسول الله صلى الله عليه وسلم ..

كان هذا هو التعبير المباشر عن الفاجعة عند الانسان العربى ، وهو تعبير صادق وبائس وحزين ، يضع جمال عبد الناصر حيث يجب ان يكون فى تاريخ الحضارة العربية ويعبر فى الوقت نفسه عن ثقل الاسى والضياع اللذين خلفتهمـا الفاجعة .

لقد كان جمال عبد الناصر ، بعمله ، بصدقه ، بصموده وشجاعته باحتضانه لكل قضايا الانســان ، رسولا للانسانية .. هكذا هتفت قلوب الجماهير ، فانطلقت بالهتاف حناجرها ..

هذه بداية الخيط فى فــكر الشعب العربى ، ولا شك انهـا ستكون النواة لفنه وادبه الشعبيين فيما يتصل بشخص عبد الناصر

فماذا عن ثقافة المثقفين ، وفن الفنانين المفتنين ؟! ..

اغلب الظن انهما يحتاجان الى وقفة قصيرة للتنفس والخروج من هول الصدمة الى شىء من التحليل العلمى المؤصل ، ولكن هــذه الوقفة يجب الا تطول .. حتى تبادر الثقافة وتبادر الفنون الى التوجه مع ثقافة وفن الشعب التلقائيين .

بهذا تستطيع الثقافة، ويستطيع المثقفون ان يواصلوا الوجود الحى لجمال عبد النــاصر ، كلمة ، وفلسفة وفكرا ووطنية ، وحرية وتحريرا ، وان يعتنقوا عبد الناصر كمعجزة من معجزات الحضـارة العربية الحديثة .

ان جمال عبد الناصر لم يكن قائدا فحسب .. ولم يكن زعيما عربيا فحسب ، ولم يكن بطل تحرير فحسب ، ان جمال عبدالناصر كان وسيظل الى ابدالابدين فكرا ثوريا ومنهجا لتحرير الانسان »

« سعد أردش »





« ليلهمنا الله الصــواب . ونسير على هديه . ونكمل رسالة عبد الناصر التى مات من اجلها . لم التق به سوى مرة واحدة . احتضننى وشعرت بعطف غامر حين رايته يتذكر اســمى . وسالنى عن اخبارى ونشاطى . لقد ربطتنى به هذه المرة رباطا روحيا شديدا . كنت احس انه الاب الحنون لنا جميعا .

لقد فقدنا انسانا عظيما فى كل جوانبه . افضل تكريم لذكراه ان نواصل السير فى طريقه الذى مات وهو يشقه له . »

« يحيى شاهين »



« لم اتصور ابدا ان يجىء يوم ارى فيه نهاية حياة هــذا الزعيم الانســان الخالد ... ولكنه جاء ...

وماذا يمكن ان يقال فى مثـل هذه الكارثة الدهماء ؟

ان الكلام ليتجمد فى حلوقنا ، والاهات الحائرة والنشيج المكتوم والمعلن قد اصبحا لغتنا ، والعذاب الاليم المتجدد هو موسيقانا .

ستمر ايام كثيرة قبل ان نصدق انه مات . فامثال عبد الناصر لايموتون »

« محمد عبد الوهاب »



فقدناه فقدنا الاب .. والاخ .. والصديق ، والزعيم ، والقائد ، والمعلم . ان عبد الناصر .. كان يمثل روح مصر ، بكل مافيها من شجاعة ، وحكمة ونفاذ بصيرة ، بكل مافيها من الهام ومقدرة . بكل مافيها من صبر .. وعظمة . ان فقدنا للقائد الزعيم .. خسارة لن تعوض . فتاريخنا منذ القدماء .. وحتى الان . لم يعرف قائدا .. ولا زعيما .. ولا بطلا . على هذه الدرجة ، اللهم صبرنا

« هند رستم »



« ذهول .. ضياع من هول المفاجــأة .. وبقيت ضائعة النفس موزعة الوجدان .. لقد عانيت من فقد الاب وفقدان الحنان ، ولكن ابدا كنت أشعر بحنان القائد البطل ، لي ولكل فرد في الشعب العربي من نبراته الحادة الصادقة .. ومن مواقفه من أجلنا واعماله الخالدة لنا كشعب .. كان أبا رحيما لكل الناس ، وكان قوة تساند وتلهم وتدفع الجميع الى البذل والعمل المخلص .. انه اكبر من ان تقال فيه كلمات عزاء ، واكبر من ان ننسى ذات يوم اننا عشنا تحت ظل رحمته وقيادته وبالهامه ووعيه .. »

« سعاد حسني »

« كنا نفخر ونتيه باننا عشنا مصر عبد الناصر ، فاذا بنا نفجع باننا عشنا حتى رأينا عبد الناصر يلفى نحبه ، ونحن مازلنا على قيد الحياة !

كان عبد الناصر طاقة قدسية من الله بها على مصر والعروبة بعد عصور كاملة من العذاب .. فهل ترى ضن القدر به على بلادنا او استكثره علينا ؟ ...

ابدا .. ففي ظل عناصره وباعصابه وبفكره وروحه ارتوت شجرة الثقافة والعلم والفكر والفن والحياة بكل ابعادها وجوانبها .. وعلينا الا نقنع بان نستظل في ظل هذه الشجرة ... بل علينا ان نرويها بالعمل والجهد والفكر والاستمرار .. فهذه هي تحيتنا ودليل ولائنا للبطل والزعيم والطاقة المقدسة »

« سعد الدين وهبة »





• لا احسب يوما في تاريخ وطننا المصري .. وحياة امتنا العربية .. ووجود عالمنا المعاصر .. قد اهتزت فيه قلوب ملايين الناس على الارض .. مثل هذا اليوم الاسود البغيض .. اليوم الذى توفى فيه الرئيس جمال عبد الناصر ..

انه يوم لا يصدق من حياتنا اجمعين .. ولكنه يوم له ما بعده .. لو عاشه جمال عبد الناصر معنا .. وهو الذى كان يعيش معنا على الدوام في كل يوم .. لاهتز له كيانه .. ذلك ان جمال عبد الناصر لم يكن يعيش بيننا واحدا منا فقط .. وانما كان يعيش بيننا كلا شاملا جامعا لنا .. وتلك كانت حقيقة وجوده .. فهو لم يكن فردا له ذاته الخاصة .. وانما كان رمزا له دلالته العامة .. فقد كان يجمع في شخصه ويلخص في ذاته تاريخ شعبنا المصرى واصالته وقدرته وطاقته على الصبر والتضحية والبذل والفداء .. وكان يجمع في شخصه ويلخص في ذاته حياة شعبنا المصرى وتطلعه نحو الحرية والعدل والسلام والرخاء ..وبقدر ما كان يجمع في شخصه كل هذه الصفات .. كان يجمع في وجوده ويلخص بنضاله اماني امتنا العربية باكملها ..

ابدا لم يكن جمال عبد الناصر فردا له ذاته .. وانما كان رمزا له دلالته .. لا فقط على حياة شعبنا المصري .. وليس قصرا على حياة امتنا العربية .. وانما ايضا وبصورة شاملة غامرة ... رمز لما يتطلع اليه انسان العصر كله .. من امال في سيادة العدل وسيادة السلام على الارض ..

واذا كانت هذه هي حقيقة وجوده فلا اقل من ان يكون لنا في هذه الحقيقة جماع يعوضنا عن فقده .. لقد عاش عبد الناصر من اجلنا كشعب وعاش من اجلنا كامة عربية .. وعاش من اجلنا كعالم انساني .. فاذا كان اليوم قد مات وكل حي لا بد وان يموت .. فانه مات بذاته ولكنه لم يمت بذاتنا .. وانما مات من اجلنا .. مات من اجل وجودنا ومصيرنا وحريتنا ومستقبلنا .. وخير مايمكن ان يبقيه معنا هو ما عاش يمثله بيننا .. الرمز الخالد الباقي لحرية شعبنا وامتنا وعالمنا .. والرمز الخالد الباقي لتقدم شعبنا وامتنا وعالمنا .. والرمز الخالد الباقي لسلام شعبنا وامتنا وعالمنا ..

تلك كانت حقيقة جمال عبدالناصر الذى مات .. ولكنها حقيقة لم تمت ولن تموت من بعده .. طالما كان لنا جميعا وجود على هذه الارض التى انبتت جمال عبد الناصر ليعمر بها ذكراه على مر السنين والاجيال •

« نعمان عاشور »

قائدنا ...
أبونا ...
معلمنا ...
حصننا المنيع .





« القلب ينز أسى ، والنفس والهة حزينة ، والدمع مسكوب . فالفاجعة اليمة . فمن نفث فينا الروح ، أسلم الروح .. فما افدح المصاب ، وماأقسى الخطب .. فالعزاء العزاء ابناء مصر .. ابناء العروبة .. بل ابناء العالم اجمع . فما كان عبد الناصر مصريا فحسب .. وما كان عربيا وحسب .. بل كان انسانا يثور على الظلم . في كل آن ، وفي كل مكان ..

كان ثوريا حكيما ، وسياسيا محبا للسلام ، وما خاض حربا الا لدفع الظلم والعدوان واقرار السلام .

وكان فنانا يعيش بروح الفنان ، فان كانت الاحداث والمهام الجسام قد حالت بينه وبين الابداع ، فقد رعى الفنون . أنما لم يرعها فنان .. ففي اعصب الاوقات ، لم تغمض عينه الواعية عن الفن والفنانين ، بل كان يؤجج بالفن روح الكفاح .

وهب نفسه لوطنه ، وقد جاد بروحه في سبيل وطنه الكبير ، ولفظ انفاسه ليبقى لاخوانه في العروبة انفاسهم .. تضحية انسان كبير القلب ، ينبغي أن تقابل بتحقيق ارادته في السلام بين الاخوة العرب .. انه ضحى بنفسه لمثل هذا اليوم ، ليجمع العروبة جمعاء على مبادئه حتى ينطلق الجميع في طريق النصر .. طريق جمال .

واذا كان جمال قد غاب .. فالمبادىء التي ارساها باقية ، ومثله العليا باقية .. وأبناء جمال في الشرق العربي ، قد تشربوا هذه المبادىء ، وروح جمال لاتزال ، وستظل تخلق بين ضلوعهم مع نبضات قلوبهم

فليسيروا على درب جمال ..

وليحققوا حلمه الكبير في النصر ، لتستقر روح البطل مطمئنة في عليين مع الشهداء والصديقين .

وسلام على جمال في الخالدين »

((جودة السحار))



« لن تتوقف رسالة جمال عبد الناصر . لاننا جميعا كنا نؤمن به وبمبادئه ايمانا مطلقا . ومن خلال هذا الايمان نستمد الطاقة التي تدفعنا (يبكي) . في الطريق الذي منحه لنا وقادنا فيه . وسنمضي حتى النهاية حتى نحقق اهداف جمال . وهي اهداف كل مواطن مؤمن بثورة جمال وروح جمال . اننا اليوم تقع على عواتقنا جميعا مسئولية القيام بمهام عاش من اجلها جمال عبد الناصر » .

((مدحت عاصم))



● لقد فوجئت بخبر وفاة الزعيم الرئيس جمال عبد الناصر ... فانتابتني لحظة جمود وذهول اعقبها احساس بطعنة في صميم قلبي كان من اثرها ان فقدت كل معنى لتذوق الحياة ..وهزتني رعشة باردة قوية أخرستني مدة طويلة افقت بعدها على تساؤلات كثيرة .. هل مات حقا ؟ .. هل يموت البطل ؟ .. هل يموت من تحتاج اليه الامة العربية جميعا ؟ .. أنا لا اصدق .. ولكن الحقيقة مرة .. مات البطل .. في لحظة نحن فيها احوج ما نكون اليه .. وفي مثل هذه اللحظات العصيبة التي يمر بها وطننا العربي ... ولكن مشيئة الله لا تعلو عليها مشيئة .. وعلينا ان نصبر »

((احمد عبد الحليم))



قـائدنـا...
أبـونـا...
معـلمـنـا...
حصـننـا المنيـع



« يا جمال .. يا قائد الثورة .. يا بطل الشعب العربى .. هل صحيح انك ترقد الآن فى هدوء بعد ان كان صوتك الحبيب يجلجل فى ارجاء الدنيا باسرها !!

ان مأساة فقـدك يا زعيمى تصيبنى بالدوار .. الدموع تخنق صـوتى وتحجب عن عينى رؤية الكلمات ..

اسال الله ان يستبقى لنا من بعدك رسالتك خفاقة فى قلوبنـا .. رسالة الخـير والحقيقـة والوحدة » ..

« نبيل الالفى »



« اية كلمات !! .. ملعونة كل الكلمات .. بائسة كل الكلمات .. دامية كل الكلمات .. تافهـة ورخيصة وصغيرة كل الكلمات .

لا الكون كله .. ولا الوجود باسره .. لاشىء يستطيع ان يحمل ما فى القلب .. يا قلب الانسان .. ما افظع ما تحمل .. يا قلب الانسان .. كيف يواتيـك أن تستمر تنبض .. فلتتوقف كل القلوب .. فقـد توقف القلب العظيم .. يا قلب الانسان ... انسحق .. تمزق ... انزف دمك .. او احمل فى قطرات دمك .. ونبضاتك .. وكل خلجـة من خلجاتك .. امانة الروح العظيم الذى ذهب .. حتى تستطيع ان تستمر تنبض .. فلا نبض لك .. الا بنبض كلماته ... ولا حياة لك .. الا بحياة فكره .. ولا روح لك .. الا بروح المعلم الرائع ..

يا حبنا .. يا املنا .. يا يومنا .. يا امسنا .. يا غدنا .. يا زادنا .. يا كبرياءنا .. يا روحنا .. يا نورا فى كل عين .. يا حياة فى كل قلب ..

الآن تنام يا حبيبنا .. هادئا ـ لاول مرة ـ تنام ياحبيبنا هادئا .. لانك تنام فى حضن الله .. والآن يا حبيبنا .. يبدأ حزننـا العظيم » .

« حمدى غيث »



احزاننا فى الشـوارع .. يعبر عنها هؤلاء الذين يملأونها . فالفاجعة اكبر من ان اقول اى كلام .

« فريدة فهمى »



لا استـطيع ان اقول شـيئا !

« فؤاد المهندس »



لم يكن الزعيم الراحل مجرد حاكم لبلد . ولا كان مجرد سلطة .. وقانون . لقد كان عبد الناصر العظيم روحا قدسية . استلهم الايمان بالله .. واخذه طريقا . واستلهم الشعب .. فشد ازره به . اننا فقدنا اعظم ما فينا .. واعظم من فينا .. ان الكارثة اكبر من ان نحتملها فلقد كان – رحمه الله – النور الذى يضيء لنا الطريق .

« على الزرقانى »



« قرأت خبر وفاته ورأيت النيل يبكى من اجل مصر »

« تحية كاريوكا »



« استغفرك ياربى واتوب اليك فانا لا استطيع أن اصدق أن جمال عبد الناصر مات أو يموت كما يموت كل الناس ..

استغفرك ياربى فليس هذا كفرا فان عبد الناصر الذى كتب الخلود لشعبه لا يستطيع العقل ان يصدق أنه مات .. فهل يموت القلب الكبير الذى اتسع لحب كل الناس ؟

واذا صدقنا ان عبد الناصر مات ، فانه مات شهيدا فى ساحة الجهاد والكفاح من أجل القضية التى وقف لها حياته ولفظ اخر انفاسه فى خدمتها ..

« نبيلة عبيد »



« مفاجأة فظيعة فى البداية . لم نصدق ولم نصدق حتى الان . الحزن حل محل المفاجأة . كأننى فقدت ابى . الرئيس كان عملاقا بقامته وصلابته . اعتدنا ان نعتمد عليه . وأن نمشى فى ظله . لما اختفى وجدنا انفسنا فجأة فى العراء . بلا ظل ، وبلا أب . كان الرئيس حصننا المنيع . اختفى هذا الحصن فشعرنا بالخوف . كان فقدنا لعبد الناصر مصيبة ليس لنا فقط . بل للعرب جميعا . اذ كانت مواقفه كلها مبنية على ايمانه الذى لا يتزعزع بالقومية والوحدة . واذا كان قد ضحى بالكثير فنحن لا نندم على شيء . عرفنا قيمة ندائه وهدفه الذى كان يبدو احيانا اكبر من تفكيرنا . وأشمل من احلامنا

عبد الناصر .. سنفتقد ابتسامتك . درعنا العظيم . مصباحنا فى المحن . نجمنا الدءوب نحو الامل . كم سنفتقد ابتسامتك وقامتك الشامخة . وكبرياءك المصرى الاصيل . حكمتك يارب .. لماذا اخترته الان . »

« سلوى حجازى »



« عمرى ماحاعرف اقول اى حاجة .. اذا كان فيه حاجة تبقى الصبر .. وربنا موجود يلهم البلد بالصبر »

« سناء جميل »

« لا غريب ما حدث . كان الرئيس والدا وراعيا وصديقا . اذكر صورى معه وسلامى عليه بمجلس الامة ايام انتخابه بالاجماع . وتلحين اغنية « يا سلام على الامة » . كان تقديره لى بمنحى وسام التقدير حافزا لى على الاستمرار والتقدم نحو التعبير فنيا عن نفسى . وفور سماع الخبر طلبت تكبير صورتى معه كى اضعها فى مكتبى وفى بيتى . كى تكون امامى طلعته صباحا ومساء . وقد اقدم عملا موسيقيا قريبا . يكون فيه ملهمى . الخسارة لا تعوض . واحس الآن باليتم الحقيقى . فهل رحل عنا حقا قوينا الوحيد . وهل ذهب عنا حقا حبيبنا الوحيد . ربى .. هذا قضاؤك فانت الحكيم العزيز . »

« محمد الموجى »





« ونحن نودعه . نودع الزعيم والاب والاخ الحبيب الصديق . كان قيمة كبرى للفن . واعطى قيمته ومكانته الحقيقية فى مجتمعنا . لا اعتقد ان موت عبد الناصر لا يعنى موته فى قلوبنا . الكارثة تجعلنى لا اجد الكلمات التى تسعفنى فى هذه الفاجعة الاليمة . »

« ماجدة الخطيب »



ان ما حدث هو الكارثة الكبرى . لقد زلزلنا يوم ٥ يونيو .. لكنه اعاد لنا الصمود .. واعاد لنا القوة . والان .. ماذا نقول . فليعطنا الله الصبر .. والقدرة على الاستمرار

« ماهر العطار »





لا تستطيع الكلمة الان ، ان تعبر ابدا .. عن احزانى . لقد كان زعيمنا العظيم .. فكرة ضخمة .. لا تحتويها الكلمة مهما كانت. ان عبد الناصر الخالد سيظل مثالا حيا ورائعا .. يجسد قدرة امتنا ، واحلامها ، وسيظل برغم فقدنا له .. حيا .. تهيم روحه العظيمة .. حولنا .. تأخذ بيدنا وترشدنا ، لرحم الله فقيدنا البطل .. وليرحمنا الله من بعده

« عبد الحليم حافظ »

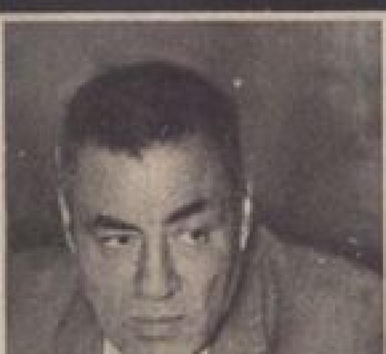


لهفى على العرب. علينا. قلبى عليه .. على ابينا لقد رحل وتركنا لكالى.. بعده . ارحمنا يا رب .

« فايزة احمد »

كرمنا .. كرمه الله . واعزنا .. أعزه الله. وحمل عنا الامنا .. خفف الله عنا الم فقده ..

« زبيدة ثروت »



« أستغفر الله العظيم ولكن .. المصاب اكبر من منطق اى عقل ، هكذا يرحل ، ويتركنا ، ونحن ، والناس ، والعرب ، والسلام ، والدنيا . كلنا نريده.

لا .. لا .. لا .. ليست هذه هى النهاية ، وما كان يجب ان تكون النهاية فى هذا الوقت العصيب .. تعودنا ان ننام ، ونتركه يقظا يحمى الديار ، انشغلنا بامورنا اليومية التافهة ، وتركنا له الامور العظام يسهر على حلها بحبه الانسانى الكبير .. ثم يتركنا فجاة ...

ماذا نفعل الآن ؟ ..

ان حزننا عليه هو المطهر لكل ادراننا .. وسنظل حزانى حتى نحقق كل ماخطط ورسم »

« حسن الامام »

« ليس هناك تعبير .. كارثة .. عمر وحياة ومبادىء . عمرنا جميعا . احس بالضياع . من الصعب تعويض ما ضاع . هل هذا معقول ؟ . انا لا أصدق . غير ممكن . »

« عزت العلايلى »





كان عبد الناصر .. يمثل مذهباً متـــــكاملا .. في السلوك البشري . في المقدرة السياسية .. في الجلاء البصري .. والنظر داخل بطن الليالي . عظيما يا فقيدنا الكبير . لسوف تظل السفينة حيرى بعدك .. حتى تقف على الشط .. ومن لها بربان عظيم .. مثلك .

((عبد الرحمن الخميسي))

قـائدنـا ...
أبـونـا ...
معـلمـنا ...
حصننا المنيع





لقد اعطى القائد من روحـــه للشباب .. ونحن الذين كبرنا في عصره ، لم نعرف غيره . فهـو الاب الذي رعانا ... ولقـــد فقدنا الاب .

((نور الشريف))

عرفته صديقا . وعرفته زميـــل سلاح . وعرفته اخا مخلصا . ثم عرفته قائدا ملهما .. وزعيما نافذ البصيرة . لقد استطاع القائد البطل ان يضعنا في اعلى مكان امام العالم . لقد كان كبير القلب . طيب النفس . واسع الصدر . لقد هزتني الفاجعة هزة لا حد لها . ان الدمـــوع والكلمات والاحزان .. لا يمكن ان تعطى اى معنى ، ولا يمـكن ان تعبر ابدا .. عن احساسنا بهذا الحادث الخطير ، لقد كان سدا .. يحمى المنطقة العربية كلها . هذا الانسان الذي وقف امـام اعتى الدول .. فانحنت له .. لا يمكن ابدا .. ان يكون انسانا عاديا . ولم يكن عبـد الناصر العظيم .. بالانسان العادى ابدا

((احمد مظهر))



يابو الغلابة.. وفارس لليتيم خدك

شعر: ابن عروس

يوم ٩ يونيه و ١٠ لسه فاكرهم
لانهم فى ضمير الشعب محفورين
قمنا واقسمنا .. ناصرنا وكاسرهم
لا بد يرجع .. وفعلا بتنا منصورين !

●●

دلوقتى يا حسرتى لما تقول ارجع
عمره ما يرجع ولا يسمع كلام الناس
سافر وسابنا ولا سلم ولا ودع
والبعد كافر اذا فات ع القلوب بالكاس

●●

ما كانش يومك ولا يومنا ولا كان يوم
يابو الغلابه يا فارش لليتيم خدك
داحنا يادوبك بنتعلم ف بحر العوم
وازاى تسيبنا .. ونعمل ايه من بعدك ؟

●●

الحزن ف القاهرة خلا شوارعها
زى القرافه وسبحان اللى سكتها
فقدت ف لحظة زمن اصفى منابعها
والهم عارف طريقه فين لسكتها

●●

لو كان يجوز الفدا ف الامر دا افديك
واقول عنيا شويه لو تضحى لك
لكنه مكتوب علينا يا جمال وعليك
انك تودع وتطوى فى مناديلك

●●

مكتوب علينا نقول المستحيل واجب
ونرضى بالمر فى بعدك يا عم جمال
علمتنا نفشقك ونميل ونتعاجب
وانت اللى شايل عن الامه تقيل لاحمال

●●

حملت كل اللى ما يقدر عليه مخاليق
وسرت ف الضيق ووجهك مبتسم نشوان
ورسمت للشعب بايديك الجريئة طريق
العدل غايته والاشتراكيه له عنوان

●●

مع السلامه ومش هاين على لسانى
انه يقولها ولا ودانى كمان تسمع
تقولها عنى هموم قلبى واحزانى
يقولها عنى الكنال والزرع والمصنع

●●

مع السلامة وياما القلب راح ينزف
واللى يخفف بان الشعب كله جمال
ماشى على سكتك مهما الهوى يحدف
عمره ما يحرف خطاوينا عن الامال





« ان الجماهير ، بهذا الوفاء وهذا الحب انما تحاول ان ترد للراحل العظيم بعض ما أعطاها من نفسه وكيانه .. أعطاها الحب والأمل والحياة .. ونحن كفنانين أعطانا أكثر من الأمل وأكثر من الحياة .. أعطانا كرامتنا في وطننا ، وأعطانا الفرصة لان نعلم ونبني في معاهدنا الفنية .. وعلى الرغم من هول الفجيعة وألمها ، الا ان عطاء عبد الناصر باق في كل ما نراه وما نلمسه . »

« حلمي حليم »



« ان الله قد شاء ان ينتقل الزعيم العظيم الى رحاب الله في ليلة الاسراء ، وتلك لعمري اشارة من الاقدار لها معناها .

كان ، وما زال ، وسيظل جمال عبد الناصر رمزا للمعاني الكريمة التي انطوت عليها الاية الشريفة : « وانك لعلى خلق عظيم » ، وربما اتفق كل مؤرخي العالم يوما على ان عبد الناصر لم يكن فقط اعظم الرجال ، وانما كان أيضا اشرف الساسة .

ان الحزن يخترم قلبي ولولا ان القرآن يحضنا على الصبر والمصابرة والايمان لانفجر قلب الانسان هولا ولدعا بدعوى الجاهلية . فليرحمك الله يا أيها الانسان العظيم .. والزعيم الاعظم »

« عبد الباسط عبد الصمد »



« ابكي نفسي فيك يا حبيبي .. ابكي فيك عزتي وكرامتي . لان الفنان قبلك كان شيئا صغيرا . وفي ظلك رددت للفنان كرامته وكيانه . منحته الاوسمة .. ابكي فيك الارض العريضة من الجماهير ابكي فيك المتاحة التي أصبح الفنان فيها من بعدك . ابكي ابني الذي فتحت له المدارس بعد أن حرمت اثامنها . ماذا اقول .. ابكي فيك هيبة الفنان في الخارج . كان يكفي ان يعرف العالم اننا من بلد ناصر . ابكي فيك الكادحين وفن الكادحين . وداعا ياحبيبي »

« محمد رشدي »



« بقلب مفعم بالاسى والالم تنعى الامة العربية بطلها وقائد نضالها العظيم المغفور له جمال عبد الناصر الذي أشعل بروحه العظيمة مشعل الحرية ، واطلق صيحة الحق وناضل نضال الابطال لا في سبيل بلاده وحدها بل في سبيل الامة العربية كلها من المحيط الى الخليج عاملا بهذه الطاقة على رفع لواء الحرية والكرامة وأسمى المعاني الانسانية لكافة شعوب الامة العربية وحركة التحرير العالمية حتى تأخذ مكانها الاسمى الذي كان يصبو اليه الراحل العظيم ..

وان عزاء الامة العربية في فقيد العروبة والمبادىء والنضال ان روحه الطاهرة ما زالت حية ترقب استمرار مسيرته العظيمة وانجازاته الخالدة على طريق الكفاح والنصر ... وانا لله وانا اليه راجعون .. »

« ماجدة »

قائدنا ...

أبونا ...

معلمنا ...

حصننا المنيع



قائدنا...
أبونا...
معلمنا...
حصننا المنيع





لم يعد لنا في الدنيا سوى ان نتوقف امام التركة التي تركها لنا عبد الناصر الفذ .. وهي تركة عظيمة . تركة المبادىء .. والمثل . تركة الفكر ، ولا يجب ان نترك التركة . ولا ان ننساها .. ولا ان تأخذنا الاحزان .. فنغفل عنها . لقد كان معلمنا صبورا .. فلنتعلم الصبر وكان بصيرا .. فلنتعلم الحكمة وكان انسانا .. فلنكن انسانيين .

وفكر عبدالناصر العظيم .. فكر مستنير . فكر تكون نتيجة تجارب حارة .. وحادة . فلننظر له جيدا . لقد كان ابعدنا نظرا .. في وقت كنا نظن ان الافق قد سد . فليكن حبنا لعبد الناصر .. هو الاصرار على تكملة الطريق .. واثراء التركة . فليكن الاصرار حفاظا على الارض العربية .. وعلى مصر العربية .. وليرحمه الله وينزله في جنته بين الصديقين والشهداء .

« كمال الشيخ »



اللهم اعنا على فقده .. فلقد فقدناه ونحن في اشد الحاجة اليه .

« نجوى ابراهيم »



« حبيبتي يا مصر .. أين حبك الكبير ؟ .. أين جمال حبيب الجميع ؟ .. أين الذى اخلص لك كل الاخلاص ، ووهبك كل حياته ، وحرم نفسه من التمتع بابسط الاشياء التي يتمتع بها أي انسان .. من اجلك انت يا مصر .

حبيبتي يا مصر .. أين جمال حبيب الجميع ؟ أين القلب الكبير؟ .. أين الذى عاش لنا ، وسهر علينا ، ورعانا ، ودفعنا الى ركب الحضارة بعد تخلف طويل ... أين هو ؟ .. مات .. أبدا .. الحب لا يموت ، وسيظل جمال ، صورته في عيوننا ، وصوته في آذاننا ، وروحه في قلوبنا ..

اما الحزن الكبير على الحب الكبير .. فسيظل ما ظلت الحياة ، يا حبيب مصر ، يا جمال .

« شادية »



« لم يمت جمال عبد الناصر . لقد تمثلت كل القيم الانسانية فيه . كانت الاخلاق النبيلة تنبع منه . كانت القيادة الفذة فيه وخلق لها . كان العرب كلهم في جمال عبد الناصر . لقد غرس في كل فرد منا قبسا من روحه . وهذه هي معجزة جمال . ستقول اجيال العرب القادمة وتصرفاتهم ان جمال عبد الناصر لم يمت »

« أحمد فؤاد حسن »



ضاعت الارض من تحت قدمي . احسست انني سقطت على الارض .. من فوق جبل . ماذا اقول . لا استطيع .. لا استطيع .

« محرم فؤاد »



« ستظل هالة النور المضيئة التي فجرها جمال عبد الناصر فوق سماواتنا تهدينا الطريق وتحكي لاجيالنا المتعاقبة قصة الرجولة والانسان في اجمل صورة يحبها الله .. سيظل جمال عبد الناصر المثل الاعلى لي ولولدي . احمق من يظن انه مات .. لانه سيعيش .. وسيعيش على مدى الاجيال »

« كمال يس »

« ان خطبنا جلل ، والمصاب اكبر من أن تعبر عنه مجلدات تستنفد كل الكلام .. ان عبد الناصر تاريخ عظيم طواه الموت لينتقل الى الخلود ... وترك لنا ثروة عظيمة من الكرامة التي رفعت راسنا ووحد كلمة العرب وعلمنا كيف نناضل من اجل حريتنا واستقلالنا .. ان فداحة الخطب الجسيم الذى حل ببلادنا وبكل الشعوب العربية تتطلب منا ان نتماسك لنمضي في الطريق الذى رسمه عبد الناصر على هدى مبادئه ونود كفاحه والهام من نضاله لنحقق هذه المبادىء التي تهدف الى المحافظة على انسانية الانسان في كل مكان ووحدة الامة العربية .. لن نبكى عبد الناصر لان البكاء ليس من شيم الابطال ولكننا سنصر على ان عبد الناصر لم يمت لان المبادىء لا تموت . »

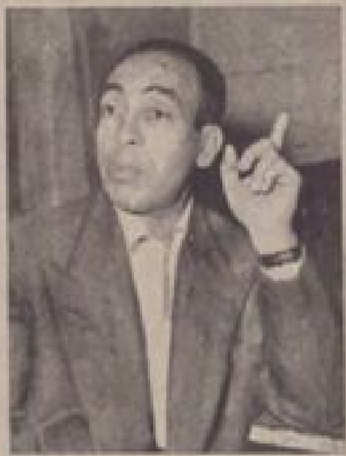
« السيد بدير »





« ان جمال سيبقى دائما اغلى انسان في الوجود .. لا يمكن ان يموت .. فجمال لم يكن مجرد جسد .. انما هو روح وعقل ومبادىء وهي تعيش في كل واحد من امة العرب .. اليوم لازم نربحه .. ونستمر نكمل رسالته التي ضحى من اجلها بالحياة .. الموت لا يمكن ابدا ان يغلب تلك الشخصية الجبارة والاسم العظيم .. فهو من الرجال الذين لا يموتون »

« نجلاء فتحى »



« كانت ليلة لا تنسى .. ليلة اذاعة النبأ الحزن الذى كان صدمة عنيفة اصابتنى بالذهول انا وزوجتى وولدى ... لقد الجم النبأ لسانى وعجزت عن أن اعرف طريق النوم فبقيت ساهرا ابكى ومشاعرى مشتتة بين مكذب للخبر وغير مصدق .. فهل يمكن ان يموت عبد الناصر .. !

ولكن ارادة الله فوق كل ارادة ... والخطب اكبر من الكلمات .. ولكن اريد أن اقول وسط الدموع والاحزان التى نعيشها اليوم ، الا ننسى شريكة حياته وكفاحه .. لقد اراد الله ان يكرمها اعظم تكريم فاختارها شريكة لحياة عبد الناصر .. واريد من الشعب العربى ان يضاعف هذا التكريم فيمنحها لقب (أم العرب) تقديرا لمشاركتها فى كفاح عبد الناصر من اجل العرب . »

« اسماعيل يس »

قائدنا...
ابونا...
معلمنا...
حصننا المنيع



لا كلمة ، لا زفرة ، لا بكاء ، لا صراخ ، لا ندب .. ولا الدنيا باسرها .. يمكن أن تعبر عن احزان مصر .. بفقد البطل والزعيم

« بليغ حمدى »



لا مجال للمواساة .. فلم تحدث كارثة فى حياة الشعب العربى مثل كارثة فقد جمال عبد الناصر .. انها مصيبة اكبر من اى مصيبة .

واعتدنا فى المصائب ان يواسى اصحاب المصاب ، ولكن المصيبة لحقت بنا كلنا ، فمن يواسينا ؟!

العرب يبكون عليه ..

افريقيا تنوح على محررها ..

الشعوب المكافحة فى سبيل حريتها تندب املها ..

رواد السلام فى العالم ومريدوه يتحسرون على الركن الركين للسلام ..

لا مجال للمواساة ..

وسنظل حزانى الابد عليك يا جمال . »

« صلاح ذو الفقار »



« صعب الكلام .. صعب تصديق ماحدث .. صعب تقدير الخسارة الفادحة التى اصابتنا جميعا .. وكل ما اتمناه ، بل ان واجبنا هو ان نكمل الطريق الذى بداه معلمنا جمال عبد الناصر .. مصير البلد والامة العربية والعالم الحر اصبحنا كلنا مسئولين عنه .. كل فرد فى موقعه واختصاصه ... يجب الا ندع اليأس يتسرب الى نفوسنا وان نعمل بكل طاقاتنا وان نذكره دائما كمثلنا الاعلى للصبر والكفاح من اجل عالم حر .

انا واثق تمام الثقة ان اى انسان فى بلدى وفى امتنا العربية وفى العالم الحر ليس بحاجة لمن يذكره بواجبه .. فقد علمنا جمال عبد الناصر ورسم لنا الطريق .. ثم سلمنا الرسالة .. وكل ما علينا هو ان نحقق رغبته ونستمر فى الطريق الذى رسمه لنا . »

« شادى عبد السلام »



« مهمـا أوتيت من بلاغة لا أستطيع أن أجد كلمات تعبر عن هذه الصدمة غير المتوقعة .

ساعة اعلان المصيبة كنت فى سينما كايرو .. الساعة ١١ .. اوقفوا العرض .. وبدا الناس يخرجون .. لم اعرف السبب .. خرجت .. احسست بذهول يحط على الجميع .. وفى الشارع صرخات تنادى جمال .. وهرولت مع الناس .. وأنا أحس بالارض تميد من تحتى .. وكأنى اقف على بنيان عظيم يتهاوى .. ومع ذلك اقول ... ان جمـال لا يموت .. فهو فى مماته اكثر حياة منه فى حياته وسيظل دائما فى القلوب وفى الاذهان يوجه العرب من العالم الاخر . »

« محسن سرحان »







« تراب مصر غال علينا جدا .. ولكن ليس لدرجة ان يضم جثمان جمال عبد الناصر ».

« محمود المليجي »

« هذا هو يوم الهول .
ولسوف تمر ايام كثيرة ، وربما سنين ، وربما عمر باكمله ، قبل ان يستطيع الانسان ان يعود الى التعرف على معنى الابتسامة .
كان عبد الناصر ابانا . كان ولى امرنا . كان المشرف على كل صغيرة وكبيرة من امورنا . ونحن يتامى من بعدك ايها الاب العظيم .
فتحت عيني على الايمان بك . ورايت ازهى ايام حياتي في عصرك . ساظل ابكيك الى ان القاك يوم الدين ، وياليتني مت قبلك » .

« محمد عوض »





« فوجئت بالقرآن يذاع على جميع القنوات فى التليفزيون .. وهلع قلبى .. ليلة الاسراء كانت فى اليوم السابق .. فجأة دق التليفون .. خفت ان أرد عليه كانت خيرية اختى .. قالت لى النبأ المشئوم .. صرخت لم اصدق .. وكيف يمكن ان يصدق انسان هذا .. جلجلة الصغيرة سألتنى .. قالت .. مصر ح تعمل ايه من غيره .. صحيح العرب كلها ح تعمل ايه من غيره ؟ يتهيأ لى ان كل ده كابوس .. سوف أصحو منه لاجد جمال يملأ الدنيا .. ربنا يستر .. »

« سميرة أحمد »

« شاءت الاقدار ان يموت عبد الناصر فى احرج اللحظات التى تمر بنا ونحن نواجه عدوا غادرا وحاضرا حائرا ومستقبلا تحيطه الظلمات .. ولكن ارادة الله فوق كل ارادة ومن واجبنا ان نتمثل بجمال عبد الناصر فى شجاعته وحكمته ونواجه الخطب الجلل متماسكين ونستمد القوة من المعلم الذى فقدناه والاب الذى شيعناه والزعيم الذى ورايناه ونحمل راية الجهاد من اجل حريتنا واستقلالنا وعروبتنا ونتابع الكفاح لنحقق مبادئه الانسانية العظيمة . »

« مريم فخر الدين »

«جمال عبد الناصر من النماذج الانسانية التى خلقت من نسيج فريد ... ولهذا فان نبأ وفاته اصاب العالم بذهول فرفض الناس ان يصدقوا انه لم يعد موجودا بينهم ، فليس من السهل ان نصدق ان عبد الناصر الذى صنع هذا التاريخ العظيم لامته وعروبته يموت .. لقد مات شهيدا فى ساحة النضال وهو يؤدى واجبه المقدس للدفاع عن فلسطين وشعب فلسطين الذى استعذب من اجله كل تضحية منذ كان ضابطا شابا فى فجر شبابه حتى آخر لحظات حياته .. لقد مات عظيما كما عاش عظيما .. وسيظل خالدا فى قلوبنا وقلوب كل من احب السلام وكره الحرب والدمار .»

« شكرى سرحان »





الهول ايه بس ! ودى حاجه تقدر تقول فيها كلام . الريس . ما تعرفش يعنى ايه الريس !

« شكوكو »



ربنا يصبرنا .. ويقوينا . الريس كان كل شىء لنا . ازاى اصدق انه رحل .. بعيد عننا . دى مصيبة يا ناس .. مصيبة !

« سهير زكى »

« ان جمال لم يمت .. فالمعلم لا يموت .. كل يد تزرع سنبلة قمح تضع باقة زهر على قبر جمال عبد الناصر .

« فايز حلاوة »



« تكبنا ونحن فى ليلة ظلماء بفقد الزعيم والقائد والبطل .. ما من كلمة رثاء تستطيع ان تعبر عما اصبنا به .. ان الالم لاكبر مما يستطاع التعبير عنه .. حزننا الفجيعة .. ان اطفال الصغار يبكون بحرارة .. لقد توفيت والدتى منذ ستة اشهر ولم يشعر اولادى بفقدها وقد ربتهم .. ان الحزن والصمت الذى يخيم على نفوسنا لاشد وطأة .. عزاؤنا فيه ما تركه من تعاليم الاب الرحيم والقائد العظيم .. لقد مات وهو فى اوج مجده وعظمته .. فلنستمد من روحه الفياضة قوة نستعين بها على قوى الطغيان والبغى ، والنصر للمؤمنين »

« عايدة عبد العزيز »





سوف تجف الدموع . سوف يتوقف كل شيء . لقد فقدنا حامينا وبطلنا .. فقدنا رجلنا الكبير

« شويكار »

« مصيبة والله كبيرة .. لغاية دلوقت مش قادرة أصدق .. كيف يمكن لأى انسان أن يصدقها .. كنت واختى فى السينما .. ودخل رجل .. قال : انتم قاعدين هنا والريس مات .. فترة ذهول ثم وقفت الناس تصرخ .. خرجت من السينما أجرى فى الشوارع ادور على راديو .. ارفض أن اصدق .. جمال لم يمت .. »

« ليلى طاهر »





• والله مش عارف اقول ايه .. ارادة ربنا .. الواحد من ساعتها مذهول .. اخرس .. مش قادر اصدق .. غيابه عنا خلى الانسان يتوه .. موت الاب اهون من موته .. لانه ابو المصريين والعرب وكل انصار الحرية .. الله يرحمه ويعوضنا خيرا »

« توفيق الدقن »



فليبك الفن .. فلتبك الدنيا .. راعى الفنون . ومحقق النصر .. الرئيس الاول لبلادنا . لقد رحل فى اللحظة الحرجة . وما زلنا فيها

« سيد اسماعيل »



« انا مازلت اسأل هل صحيح مات جمال عبد الناصر.؟ لقد بلغ من ايماننا بهذا الرجل ان تصورنا انه لن يموت ، . . لن يختفى من بيننا .. ويا ليت الموت يفتدى بالروح والدم ، لكان الشعب العربى كله قد افتداه بروحه ودمه ويبقى هو خالدا جسدا ليعيش لرسالته العظيمة التى وهبها حياته وشبابه وروحه وجسده وكل شيء ... فانا مازلت ارفض ان اصدق ان عبد الناصر مات . . ان عبد الناصر العظيم استشهد فى سبيل تأكيد حقوق شعب فلسطين ووجود الكيان الفلسطينى ، مات بعد أن هد المرض جسده ورفض ان يستمع لنصيحة اطبائه . . رحمه الله والهمنا الصبر والسلوان على فقده . »

« محمد عبد المطلب »

لقد ارسى الزعيم الراحل .. قواعد بلادنا .. لكن يبقى .. ان نكمل البناء . ان نرتفع به ، وهذا يحتاج الى استلهام روح القائد .. الذى شربت مصر من روحه لقد فقدناه ..جسدا لكننا لن نفقده روحا

« صلاح قابيل »





« عبد الناصر لم يمت .. انه خالد خلود الحياة على هذه الارض .. فاذا قيل لكم ان عبد الناصر مات قولوا وهل ماتت الارض كلها معه .. ؟

فكيف يموت القائد الكبير والمناضل الشجاع والمكافح الدءوب وتعيش الارض بما عليها بعده ؟ ان ايمانى بالله لا تشوبه شائبة، ولكن الفجيعة قد اذهلتنى وكادت تفقدنى عقلى ، فقبل لحظات من اذاعة النبأ المؤلم كنت اطالع صوره واقرأ عن نشاطه الذى بذله من أجل شعب فلسطين .. وفجأة حمل الناعى نبأ موت هذا الرجل العظيم الذى جاد بأنفاسه بعد ان أدى واجبه كاملا فى سبيل وطنه وعروبته ... لقد كان أمة فى رجل .. ورجلا فى امة .. فمن لنا بعد جمال عبد الناصر . »

« آسيا داغر »



• كان عظيما فى حياته .. عظيما فى مماته .. وسيظل عظيما الى الابد .. وسيذكر التاريخ للقائد البطل افضاله على الوطن والامة العربية وشعوب العالم الحر .. وسيذكر تاريخ الفن للقائد البطل افضاله على الفن والفنانين .... كرمهم ... منحهم الاوسمة والجوائز .. ووضعهم فى مصاف العلماء .

سنظل نسير فى نفس الطريق الذى رسمه وتمناه لنا القائد الزعيم البطل المخلص .. طريق النضال حتى النصر .. عوض الله الامة العربية والانسانية عن القائد البطل .

ليتنى مت قبل ان أكتب هذا الكلام » .

« ابو بكر عزت »



عظيم في حياته . عظيم في مماته . كان ابا .. وقائدا .. وزعيما . كان الامان بالنسبة لنا . كأنه السد المنيع .. يتحمل عنا كل الالام . ويحمل معنا كل الامال .. عرفنا النصر على يديه .. « وعشنا ١٨ سنة » يقيء بيننا . يحدثنا .. فنفتح له القلوب . ويظهر امامنا .. فلا نملك انفسنا امامه . عوضنا يارب خيرا .

« ثريا عبد المجيد »



« ان الانسان لا يملك الكلمات التى تعبر عن مأساة هذا الشعب والشعوب العربية فى فقد رائد القومية العربية وباعث نهضتنا الحديثة، ولا اعتقد انني استطيع ان اعبر بالكلام عن اثر هذه الفاجعة التي هزتني فاصبحت لا ادرى هل انا اعيش واتحرك واتكلم ام انا ميت حي ؟ انعبد الناصر لم يمت ، فالانبياء والرسل ومن هم فى مقامهم الذين اصطفاهم الله لرسالات الخلود لا يموتون ، فسوف تعيش مبادئه الى الابد ، وستتوارثها الاجيال بعدنا وستظل الشعوب العربية تذكر ان قد جاءها عبد الناصر فى القرن العشرين حاملا رسالة بعث جديد مبشر للناس بمبادىء انسانية عظيمة وقد ادى رسالته على اكمل وجه وعادت روحه الى ربها راضية مطمئنة ... ان الموت حق ولكن فاجعة الشعب العربي فى كل مكان ان الزعيم والرائد والمعلم قد اختفى عن مكان الزعامة فى وقت كان الشعب العربي فى اشد الحاجة الى قيادته وشجاعته ووطنيته واخلاصه وتفانيه .. »

« احمد رمزى »



• شعرنا جميعا باليتم بعد ان قيل ان جمال قد مات .. فكل منا يشعر ان جمال عبد الناصر مسئول عنه .. عن حاضره ومستقبله .

لا تعجبوا اذا اجهش هذا المواطن بالبكاء ، وشقت هذه المواطنة ثوبها جزعا وحزنا ، واسترسل الطفل فى بكاء مر ..

انه ابوهم جميعا ..

انها مأساة أن يموت اب لاسرة ماذا نقول اذا مات اب لوطن كبير ؟ ..

ابي جمال

الله يرحمك

والله يرعانا •

« ميرفت امين »



• من خلال خيوطنا التى تنقل ما بداخلنا .. وفى صمت خلف الستائر .. سنظل نبكيك وننادى بمبادئك .. ونعمل جاهدين على تحقيق الامل الاكبر .. الحرية .. الكرامة .. لن ننساك .. لن ننسى يوم شددت على أيدينا .. يوم ٣ يناير ١٩٦٠ فى ارض المعارض .. وكانت بمثابة أول طوبة شيدت بها هذا الحقل . حقل العرائس .. ثم هادنا مطمئنا .. فانت فينا وبيننا ومن حولنا .. لك الخلود والجنة •

« صلاح السقا »

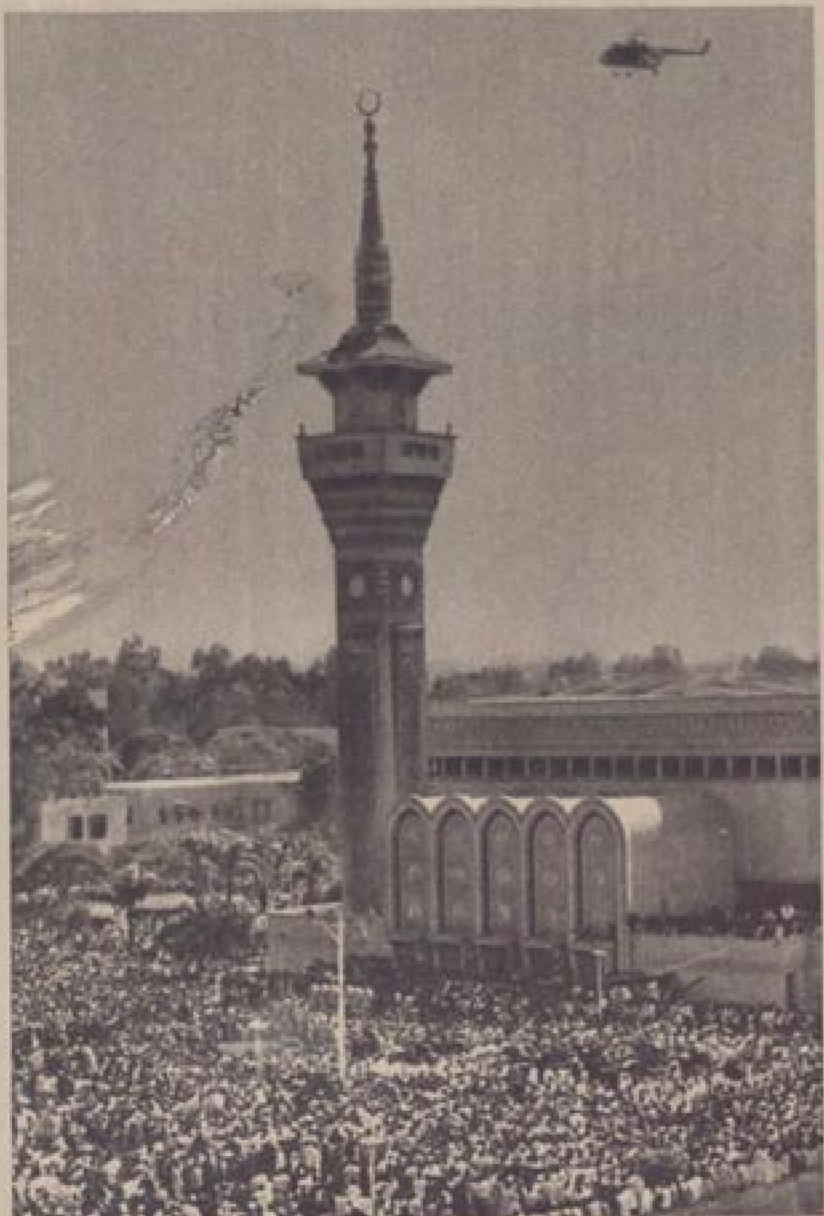


« فجعت بكارثة العمر . الكارثة التى انتزعت منا الاب . الانسان . ماهمنا ومشجعنا ومستقبل فننا . شيء لم نكن نتوقعه . كان كالشمس يملأ حياتنا ضياء وامالا .. ولم يكن هناك فى الحسبان ما يجعلنا نحس ان شمسنا ستغيب . ان الخبر دهمني . وجعلني عاجزا مشلولا عن التفكير .. رحماك يا ربي بنا . وليكن عبد الناصر فى جنتك بين الابرار والشهداء »

« منير مراد »

قائدنا ...
أبونا ...
معلمنا ...
حصننا المنيع





● جامع عبد الناصر .. المقر الذى احتوى جثمان أعظم الشهداء ●

لا أكاد أصدق

صبري أبو المجد

● رغم كل ماحدث طوال ذلك الاسبوع الاسود ، الكالح الحزين المشئوم . رغم بحار الدموع الملتهبة التى اراقتها ملايين العيون ، رغم الالام والاحزان التى امتلات بها قلوب شعبنا الكبير بصورة لم تحدث من قبل لا فى التاريخ البعيد ولا فى التاريخ القريب . رغم مئات الصحف والمجلات التى خرجت هنا وهناك اياما عديدة مجللة بالسواد مسطرة بالحزن والاسى والحسرة والالم . رغم الوف المظاهرات الباكية الحزينة التى أطلقها شعبنا العربى فى كل مكان من ارض العرب هادرة ، ثائرة صاخبة رغم اشتراك العديد من ملوك ورؤساء ووزراء ، وقادة شعوب العالم تلك كلها التى هزها المصاب الجلل

رغم قيام الملايين من العرب وغير العرب بتشييع جثمان البطل الراحل العظيم الى مقره الاخير فى مسجد عبد الناصر بكوبرى القبة رغم ذلك كله ورغم أننى من اكثر الناس ايمانا بالقدر لا أكاد أصدق أن عبد الناصر قد مات فذلك شىء لم يستطع عقلى ولا تفكيرى ولاوجدانى أن يتخيله ، أو يتصوره ، او يصدقه

أيمكن فى دقائق قليلة وفى سهولة ، ويسر ، أن يحدث ذلك للرجل الذى خاض عشرات المعارك فى أرض فلسطين وواجه عشرات بل مئات المؤامرات التى دبرها الاستعمار والصهيونية للقضاء على حياته ، أيمكن أن يذهب الى الابد وفى نوبة قلبية مفاجئة ، وفى لحظة صغيرة ذلك الجندى الشجاع الذى ماضعف وما لان وما استسلم رغم كثرة الاعادى ورغم وفرة أسلحتهم . لا أكاد أصدق أن تلك الهامة التى ظلت سنوات وسنوات عالية ، مرتفعة لم تنحن للاساطيل ولا للطائرات قد انحنت للموت لا أكاد أصدق أن ذلك القلب الكبير الذى حمل آمال مائة مليون عربى وتحدى الموت ، أكثر من مرة قد توقف بمثل تلك السرعة المذهلة عن الخفقان ولا أكاد أصدق أن ذلك الصوت القوى الابى ، صوت الملايين من الاحرار ، صوت الشعب العربى ، الذى حاول الاستعمار سنوات وسنوات اسكاته ، قد سكت الى الابد ولا أكاد أصدق أن ذلك المكان الذى قاد منه عبد الناصر ثورة ٢٣ يوليو ، وحقق منه المكاسب الشعبية الضخمة قد أصبح شاغرا ، خاليا من عبد الناصر

لا أكاد أصدق ذلك لما فعله لنا عبد الناصر ، وما قدمه لنا عبدالناصر يؤكد ان ذلك - رغم ايماننا بالقدر - لم يحدث

ان اولئك الذين عاشوا مثلنا قبل الثورة حيث كان الاقطاع يستبد بالشعب وحيث كان رأس المال المستغل يسيطر على كل شىء وينال بالظلم والقوة والارهاب كل شىء وحيث كان الاستعمار بكل أساليبه المتعفنة قد حرم الشعب من كل شىء وجعل الارض والمال والتعليم والثقافة لحفنة من الناس لاتتجاوز نصفا فى المائة من افراد الشعب اولئك الذين عاشوا مثلنا قبل الثورة يشكون من الجوع ، والمرض ، والظلم ، يطردون من مدارسهم لانهم لايملكون مصروفات الجامعة ، او المدرسة ، يزرعون الارض بكدهم وعرقهم ويحصد المالك وحده ثمار مازرعوه ،

الذين عاشوا مثلنا قبل الثورة لاجئين فى بيوتهم بعيدين عن ثمار كدهم ، وعملهم ، منفيين عن وطنهم فى وطنهم أولئك هم الذين يستطيعون أكثر من غيرهم أن يحكموا

على ماقام به عبد الناصر من اعمال خالدة لهم ولاولادهم ولاحفادهم من بعدهم وما قام به عبد الناصر من اجل جماهير شعبنا فى كل مدينة وقرية فى كل مصنع وكل مدرسة ، ماقام به عبد الناصر من اصلاح زراعى ، من تحقيق لاملنا فى اجلاء القوات البريطانية عن أرضنا . ماقام به عبد الناصر من تأميم للقناة ومن تحقيق لمجانية التعليم ومن بناء لسده العالى ، ماقام به عبد الناصر فى الداخل

والخارج فى المحيط السياسى ، والمحيط الاقتصادى ، والمحيط الثقافى ، ماقام به عبد الناصر ، من تحقيق للاشتراكية حلمنا الكبير ، سيظل خالدا مابقى شعبنا باقيا مادامت فى مصر ، ارض ونيل ، وحياة .

...بها بالدمـــوع ..

بقلم : صالح جودت

اوحى بها الينا ، وذهبنا – الصديق عبد الحميد يونس وانا – فقابلناه فى مجلس الثورة بالجزيرة ، وعرضنا عليه ما خططناه ، فقال لنا : على بركة الله

وهكذا ولدت اذاعة صوت العرب

وفى الاسبوع الاول لميلاد صوت العرب ، احالت الينا وزارة الخارجية ثلاثة احتجاجات على ما نذيع ، من ثلاث دول استعمارية او واقعة تحت نير الاستعمار

وعرضت الامر عليه ، وسألته ماذا نفعل بهذه الاحتجاجات ، فقال مؤمنا باسما : استمروا ... وعلى بركة الله

* * *

وثالثة هذه اللقطات ، هى حق المؤلف .. ذلك الحق الذى ظل مهدرا على مر الاجيال ، والذى جاهد

المؤلفون والملحنون من أجله منذ سنة ١٩٣٦ ، دون أن تلقى دعوتهم اذنا صاغية عند رجال الحكم فيما قبل الثورة

ما كاد جمال عبد الناصر يتولى مقاليد الحكم ، ويبدأ فى ارساء قواعد الثورة ، حتى أدرك أن المؤلف والملحن هما صوتان من

أرهف أصوات الثورة ، وان الفكر المصرى لن يتقدم الا بحماية الملكية الادبية والفنية حماية تدفع أصحاب الآداب والفنون الى الخلق والابتكار

وهكذا كان فى طليعة القوانين الثورية ، قانون حماية الملكية الادبية والفنية الذى صدر سنة ١٩٥٤ ، والذى كان فجرا جديدا لحياة المؤلف والملحن فى مصر

* * *

ولد جمال عبد الناصر ولمسة الفن فى دمه ، مقترنة بلمسة الوطنية ، تشهد بذلك الصفحات

الاول التى كتبها وهو طالب بالمدرسة الثانوية ، وابرزها القصة الموهوبة التى الفها عن معركة رشيد

وبهذه اللمسة ، بدأ جمال ، وهو طالب صغير ، يقبل على الادب ويقرأ لاساتذة جيله ، طه حسين والعقاد والمازنى وغيرهم ، ويقف طويلا امام عبارة قصيرة وردت فى قصة « عودة الروح » لتوفيق الحكيم

عبارة قرأناها جميعا ، ولكننا مررنا عليها مر الكرام

اما جمال ، فقد كانت هذه العبارة له أول اشعاع فى الالهام الثورى

كانت العبارة تقول ان الشعب الذى بنى معجزة الاهرام فى يوم من الايام ، يستطيع ابناؤه أن يصنعوا معجزة اخرى وقتما يشاءون

وراح جمال ، طوال ايام شبابه الاول ، يحلم بالمعجزة التى يستطيع ان يصنعها هذا الشعب مرة اخرى

انها الثورة ...

وكانت الثورة ...

وظل جمال يحفظ هذا الجميل لتوفيق الحكيم ، ويحاول ان يرد التحية باحسن منها

وقد ردها .. وكان ابلغ رد ، يوم ان تصدى احد النقاد لتوفيق الحكيم يحاول ان يهدمه فى سلسلة من المقالات الصفراء .. واذا بالصحف تطلع – فى ذروة هذه الحملة – لتطالع الناس بان الرئيس جمال عبد الناصر قد منح توفيق الحكيم ارفع وسام فى الدولة !

* * *

كانت الاوسمة فيما قبل الثورة وقفا على العاطلين بالوراثة ، والمزايدين فى سوق الالقاب بآلاف الجنيهات ، والبكوات والباشوات الذين يظفرون بمراتب الشرف بحكم مناصبهم ، لا بحكم مواهبهم

وجاء جمال عبد الناصر فقلب الميزان ، ووضع الاوسمة على صدور الموهوبين والمنتجين والخلاقين ..

على صدور طه حسين والعقاد وتوفيق الحكيم وعزيز أباظة واحمد رامى وعبد الوهاب وام كلثوم واضرابهم

وكان لكل موهوب من شعراء البلد وأدبائه ومفكريه وفنانيه نصيب على صدره من لفتات جمال عبد الناصر

واصبح هناك تقييم جديد للادب والفن ..

واصبحت الاغنية والقصة والمسرحية والفيلم جنودا مجندة لمعارك الحرية .

وان أنس لا انس يوم نالنى شرفه الكبير ، هو اول عيد للعلم اقيم فى مصر سنة ١٩٥٩ ، وكنت يومئذ فى رحلة بالخارج لسوء الحظ .. وتودى اسمى لاصافح الرئيس ، ولاتقبل من يده جائزة الدولة للشعر ، ووسام العلوم والفنون من الطبقة الاولى .. فاجبت بقلبى وانا وراء المحيط

اجبت هاتفا : بوركت يا جمال

* * *

وموقف آخر ذكرنى به اخى يوسف السباعى فى الاسبوع الماضى ونحن نتواسى فى الفجيعة

كان ذلك فى دورة انعقاد المؤتمر العام للاتحاد القومى منذ بضع سنوات ، وقد انبثقت عن المؤتمر لجان فى كل مجال من مجالات العمل .

وكان لى شرف عضوية لجنة الاداب والعلوم والفنون

ووقف أحد علمائنا المعروفين يحمل على الصحافة حملة شعواء لانها لا تحفل بانباء العلم ولا العلماء بينما تخصص الصفحات الطوال العراض للمغنين والمغنيات

وضرب مثلا .. فقال ان احدى صحف دار الهلال نشرت قبل أسبوع صور مطربة معروفة فى صحيفتين كاملتين ، واضاف أنه قلب صفحات ذلك العدد من الصحيفة ، فلم يجد بها سطرا واحدا عن احد رجال العلم فى مصر

ووقفت أرد على ذلك العالم الكبير ، فقلت له ان الصحافة تكرم هذه الفنانة لانها استطاعت أن تصل بصوتها الى كل بيت ،

والى كل قلب .. وان الصحافة مستعدة لتكريم أى عالم مصرى يخترع شيئا يلمس الناس نعمته

فى بيوتهم ، كما لمسوا المصباح الكهربائى والتليفون والراديو والتليفزيون .

واحتدت المناقشة بينى وبين العالم الكبير ...

وفى تلك الاثناء ، دخل القاعة جمال عبد الناصر ، الذى كان يطوف باللجان ويشرف على اعمالها .

وسكتنا تأدبا ..

وقال جمال : « ارجو ان تستمر مناقشات اللجنة كما كانت قبل دخولى »

وقال له مقرر اللجنة ان المناقشة كانت حامية بين صالح جودت والعالم الكبير حول اختلاف الصحافة فى تقديرها للعلم والفن .

وسألنى جمال – رحمه الله رحمة واسعة – أن اذكر ما حدث ، فرويت له ما حدث ، فابتسم ابتسامة حلوة ، وبدأ بكلمة طيبة عن بعض ما قرأ لى من الشعر ، وقد كان جمال يقرأ لكل كاتب فى البلد .

ثم قال لى :

– انت .. ماذا تفعل حينما تتلقى لاحدى صحف دار الهلال قصيدة جميلة ؟ الا تحتفى بها وتنشرها فى اعز مكان ؟ .. وماذا تفعل حينما تتلقى قصيدة ضعيفة ؟ .. الا تلقى بها فى سلة المهملات؟

قلت : طبعا يا سيادة الرئيس

قال : قل هذا لعلمائنا .. قل لهم انهم حينما يعملون عملا طيبا ، فسنضعه جميعا فوق رءوسنا .. اما قبل ذلك ، فلن نقول انهم علماء !



● الراحل العظيم .. عندما منح ام كلثوم وعبدالوهاب .. جائزة الدولة التقديرية للفنون عام ١٩٦٥ ●

كرّم الفن في أشخاصهم



«لم يكن الفن يوما .. يلقى تكريم الجهات الرسمية. حتى كان المعلم .. والقائد .. فاعطى للفن .. مكانته . وكرم الفنان . لقد احتضن عبد الناصر العظيم .. الادب والفكر والفن .. وفتح امامها الطريق لانطلاقة كبيرة ..»

● عام ١٩٥٨ ●

كان اول تكريم للفن والفكر ، بعد أن ظل الفن سنوات طويلة ..

بلا تكريم ، ونال الدكتور طه حسين .. جائزة الدولة التقديرية .. لاول مرة ، وكانت اللفتة

العظيمة من راعى الاداب والفنون .. جعلت الفن والفنانين .. يشعرون بوجودهم .. بعد أن كانوا بلا وجود .

● عام ١٩٥٩ ●

العام الثاني .. لتكريم الفن ، حيث فاز الفنان التشكيلي محمود

سعيد بجائزة الدولة ، وفاز الاديب الكبير عباس محمود العقاد بجائزة الدولة أيضا ، ويومها .. القى

عباس العقاد .. الاديب الراحل .. كلمة الفن والادب .. وقال : ان

تكريم الدولة للفن ، هو تكريم للفكر الانساني كله .

● عام ١٩٦٠ ●

فاز توفيق الحكيم بجائزة الدولة التقديرية ، وكان توفيق الحكيم .. أحد الذين توقف زعيمنا الراحل

.. عند فكرهم .. في رواية « عودة الروح » . وفاز يوسف كامل .. الفنان التشكيلي .. بجائزة الدولة أيضا .

● عام ١٩٦٢ ●

أصبح تكريم الفن هو القاعدة . لقد بدأت الدولة ترعى الفنون

والاداب .. واصحاب الفن والادب . وفي العام الثالث ..

نال الفنان التشكيلي محمد حسن ، جائزة الدولة التقديرية ، ونالها في الادب .. الاديب محمود تيمور .. وفاز بجائزة الدولة التشجيعية

جمال السجيني وعبد الحميد عبد الرحمن وزكي طليمات .

● عام ١٩٦٤ ●

اول عيد للعلم . وفيه كرمت الدولة الفن .. في معظم قطاعاته

.. كما كرمت الفنانين . ونالت فاتن حمامة وسام الفنون .. كما

ناله فريد شوقي وسناء جميل ونجمة ابراهيم ومحسن سرحان

ومحمد عبد المطلب وسميحة أيوب وشكري سرحان .

● عام ١٩٦٥ ●

نال الدكتور حسين فوزي جائزة الدولة التقديرية في الفن . كما

نالها أحمد رامي وشكري عياد . ونال وسام الدولة للفنون ..

الدكتور طه حسين وام كلثوم وعبد الوهاب .. وعزيز أباظة وراغب

عياد والشيخ مصطفى اسماعيل . ويحيى شاهين وكمال الشناوي وليلى عبد العزيز وفايدة كامل ونجاة الصغيرة وسعد الدين وهبة

وصلاح جاهين ومرسي جميل عزيز وبليغ حمدي ومحمد الموجي ومحمد

يوسف ، لقد كرمت الدولة .. الممثل والممثلة .. والشاعر والاديب

والرسام .. والموسيقي .. والمطرب .. والمطربة . لقد أصبح للفن تكريم رسمي .. بعد أن كانت المحاكم ترفض شهادة الفنان .

● عام ١٩٦٧ ●

العيد الثالث للعلم .. الفنان يعمل في حماس .. لانه يرى تكريم

الدولة له . وفي هذا العام .. منحت الدولة أوسمة الفنون لكل من : فاطمة رشدي . فريدة فهمي

.. محسنة توفيق . محمد عبده صالح ، أحمد الحفناوي ، عزيز الشوان . علي اسماعيل ، سليمان جميل ، سيد مكاوي ، منير مراد .

نيازي مصطفى ، توفيق صالح ، فتوح نشاطي ، سعد أردش ، كرم

مطاوع ، محمد توفيق ، علي رضا ، عباس فارس ، صلاح منصور

.. حمدي غيث ، محمود رضا ، حسين بيكار ، عبد السلام الشريف

حسن خليل ، سامي يونس ، جلال عبد الرحمن .

● عام ١٩٦٨ ●

أصبحت ام كلثوم .. فنانة للشعب . ونالت جائزة الدولة التقديرية . وقالوا : ان ام كلثوم قد استطاعت ان تعمق معنى الكلمة العربية .. وتوصلها في النفوس، لقد كرمت الثورة .. ام كلثوم .. لانها كانت الصوت المغنى ..

الى الشعوب العربية . وفي نفس العام فاز يحيى حقي بجائزة الدولة .. وكذلك فازت تحية حليم .. ومصطفى محمود وحسن فتحي

أحمد .. رئيس قسم العمارة .. بالفنون الجميلة . ويوسف كامل وصلاح أبو سيف وابراهيم الورداني .

● عام ١٩٧٠ ●

آخر عام للجوائز في عهد راعي الفنون .. قبل أن ينتقل الى رحاب الله .. نال نجيب محفوظ ، ونعمان عاشور ويوسف وهبي .. جائزة الدولة التقديرية .

●

لكن الفن الذي كرمه جمال عبد الناصر .. سوف يأخذ طريقه الى الامام .. لتحقيق ما قاله يوما .. المعلم الاول .. من ان الفن .. هو ترجمة آمال الشعب ، والامه .. وهو الذي ينير له الطريق .. باحساسه المرهف ، ونظرته العميقة الى الامام .





● كانت كوكب الشرق السيدة ام كلثوم محل رعاية وتقدير الرئيس البطل عبد الناصر والصــور الثلاث سجلت لها في مناسبات مختلفة .. خلال الاحتفالات باعياد ثورة يوليو وعندما سلمها وسام الدولة ●



● الرئيس العظيم يسلم عبد العزيز فهمى جائزته ●







● الزعيم البطل يسلم عبد الوهاب براءة الوسام الذى انعم به عليه فى عيد العلم ●

● الرئيس البطل يكرم الفنانين العاملين فى فيلم « رد قلبى » عندما حضر عرضه الخاص وهو يصافح هنا شكرى سرحان ●





صلاح منصور .. يتسلم الوسام



وصلاح جاهين .. يكرمه الرئيس



الكاتب الكبير عباس محمود العقاد يتلقى جائزته التقديرية من الزعيم البطل عام ١٩٦٠

و د . حسين فوزي .. عام ١٩٦٧





فريد شوقي يتسلم جائزه من الراحل العظيم عام ١٩٦٣

فكري اباظة يتسلم جائزته من البطل الراحل عام ١٩٦٠





● عميد المسرح يوسف وهبي يتلقى التكريم ●

● الموسيقار علي اسماعيل يصافح الرئيس ●







● فريد الاطرش وعلى صدره وسام الدولة ●

● احمد رامي من اوائل من كرمهم الرئيس العظيم .. عام ١٩٦٠ ●





علي ومحمود رضا ومعهما الموسيقار علي اسماعيل في عيد العلم





الرئيس الراحل يصافح عبد الحليم حافظ

فريدة فهمي وبجوارها منير مراد بعد تسلم الوسام

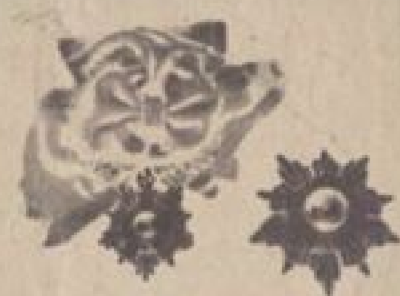
فكري أباظة وام كلثوم وعبد الوهاب خلال حفل توزيع الاوسمة والجوائز التقديرية عام ١٩٦٠







● رشدي صالح وبجواره حمدي غيث بعد تسلم وسام الفنون عام ١٩٦٧ ●





● ماجدة .. ١٩٦٥ ●

● صلاح جاهين وبجواره لبنى عبد العزيز وكمال الشناوي في حفل عيد العلم ●

● شفيق نور الدين يتأمل الوسام بعد تكريمه ●

● فايدة كامل . تتأمل الوسام بين عدد من الفنانين ●







طالب الحقوق عام ١٩٣٦



الرئيس البطل فى صباه بين والده وعمه واخوته فى صورة تذكارية



الرئيس العظيم فى طائرة هليوكوبتر يراقب مناورة عسكرية من الجو



البيت الذى شهد صباه فى الخطاطبة



فى القتال عام ١٩٥٣

السينما تخلد عصر جمال



● علم مصر يخفق عاليا بيديه ●



● بقلم: سعد الدين توفيق ●

● كيف تستطيع السينما أن تخلد ذكرى جمال العظيم ؟ ..

هناك طبعا وسائل عديدة لتحقيق هذا الهدف . ولكننا سنختار الآن ثلاثة مشروعات لافلام طويلة يمكن البدء فيها فورا .

● أولها فيلم تسجيلي طويل من النوع المعروف باسم « فيلم مونتاج » .

● والثاني فيلم روائي شبه تسجيلي ، أي فيلم نصف روائي نصف تسجيلي .

● والثالث فيلم روائي مائة في المائة يعرض صفحة من تاريخ الشعب المصري . وهي صفحة مجيدة مشرقة عاشت طويلا في قلب جمال وفي عقله .

● عصر جمال ●

الفيلم الاول هو فيلم مونتاج . يتألف من لقطات من الجرائد السينمائية التي صورت من ١٩٥٢ الى اليوم . فيلم يصور مصر في ١٨ سنة . فيلم من « **عصر جمال** » . ويتألف من عشرة فصول :

الفصل الاول : يعتمد على صور قديمة من الالبوم للبطل العزيز في طفولته وصباه وشبابه . صور أيام التلمذة في المدارس الثانوية ثم في الكلية الحربية ، ثم بعد ان اصبح ضابطا . ويمكن الاستعانة ايضا بأرشيف دور الصحف ، بالاعداد الخاصة من المجلات التي صدرت عنه خصوصا أعداد « المصور »

الفصل الثاني : من ثورة ٢٣ يوليو والاحداث المهمة في بلادنا من ١٩٥٢ الى ١٩٧٠ كجلاء قوات الاحتلال البريطاني ، الوحدة ، مؤتمر باندونج ، كلمة الرئيس في الامم المتحدة ، توزيع الاراضي على الفلاحين ، بدء العمل في السد العالي ، العدوان الثلاثي ، ثم مؤتمرات القمة .

الفصل الثالث : العالم يقدر عبد الناصر . العظماء يزورونه : نهرو . تيتو . انديرا غاندي . سيريمافو باندرانايكا . تشي جيفارا

الفصل الرابع : مقتطفات من خطب البطل القائد المعلم . مقتطفات تمثل مواقفه الخالدة .

الفصل الخامس : الانجازات العظيمة التي تحققت في عهده . انجازات في كل ميدان من ميادين الحياة في بلادنا .

الفصل السادس : أيامه الاخيرة . اجتماعات الملوك والرؤساء في القاهرة لتسوية أزمة الاردن .

الفصل السابع : اللحظة الرهيبة . بيان السيد أنور السادات . تأثير هذه الصدمة العظيمة على شعب مصر من منتصف ليلة الثلاثاء بعد اعلان وفاة الرئيس حتى صباح الخميس موعد تشييع الجنازة . الناس في الشوارع . في محطات السكك الحديدية . في الاتحاد الاشتراكي . في المساجد . الاعلام منكسة .

الفصل الثامن : الملوك والرؤساء ومندوبو الدول يفدون الى القاهرة للعزاء والاشتراك في الجنازة . لقطات في المطار . في قصر القبة .

الفصل التاسع : من كل المحافظات تصل القطارات والسيارات حاملة شعب مصر للاشتراك في تشييع جنازة الرجل الذي أعطى حياته كلها لمصر وللعروبة ، رجل من أغلى الرجال وأشجع الرجال ، وأخلص الرجال التجمع الشعبي في القاهرة مستمر متصاعد حتى اللحظة الاخيرة .

الفصل العاشر : المشهد الذي لا ينسى . امة تودع بطلا . وابنا بارا . ومعلما . وقائدا وزعيما وحبيبا . لقطات من اضخم جنازة عرفها التاريخ . لقطات تصور الشخصيات المعروفة . ولقطات تمثل رجل الشارع . على طول خط سير جنازة الراحل العظيم .

وهذا الفيلم يجب أن يتم اعداده بسرعة فائقة (يستحسن ان يشترك في اعداد مادته وفي كتابة التعليق المصاحب لها عدد كبير من السينمائيين) حتى يمكن عرض الفيلم في الاسبوع القادم كفيلم طويل في كل دور العرض الاول ببلادنا في وقت واحد . وترسل منه نسخ الى محطات التليفزيون ودور العرض في سائر ارجاء العالم .

● ٢٣ يوليو ●

اما المشروع الثاني فهو فيلم روائي شبه تسجيلي يروي قصة البطل العظيم ومواقفه الخالدة .

فيلم عن الرجل والمبدأ . فيلم يصور أبرز معالم شخصيته (الشجاعة — الاخلاص — التضحية

السينما تخلد عصر جمال

ـ الشرف) . قصة زعيم اعطى وطنه كل شيء . عقله ، قلبه ، حياته .

قصة ٢٣ يوليو . منذ البداية الحقيقية . من الفالوجا . بذرة الثورة . الثورة الأم . ثورة الثورات في الامة العربية وفي افريقيا وفي العالم .

وهذه تجربة فريدة في السينما المصرية . لذلك ارجو أن تشترك فيها مجموعة من السينمائيين الجادين ـ من كتاب سيناريو ومخرجين ونقاد ـ لرسم تفاصيل هذا العمل الفني الكبير ولتحديد الاسلوب الملائم له . وانها لمهمة شاقة فعلا . وقد لايتيسر لسينمائي واحد مخرجا كان أم كاتب سيناريو ان يتصور الشكل النهائي لهذا الفيلم . ولكن من الافضل عقد اجتماعات لمجموعة السينمائيين المشتركين فيه . ومن خلال المناقشات والافكار التي ستطرح يمكن الوصول الى افضل شكل فني لهذا الفيلم . ويمكن الاجابة على الاسئلة المهمة : ماذا تكون نقطة البدء ؟.. ماهو الموقف الذي نختاره لكي تدور من حوله القصة ؟ .. هل نختار موقفا واحدا ، او سلسلة من المواقف يضمها خيط واحد ؟ .. هل تظهر شخصية جمال في الفيلم .. ويقوم بدوره ممثل معروف او وجه جديد يظهر لاول مرة .. او ان هذه الشخصية لاتظهر ابدا على الشاشة ومع ذلك تكون مصدرا لكل الاحداث التي تجرى في القصة ؟..

هل نختار قضية واحدة ، ولتكن قضية تحرير الانسان العربي من الاستعمار والاستغلال، ونجعلها محورا للفيلم كله ؟..

هل نختار يوما واحدا في حياة هذا البطل كيوم ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ، او ٢٦ يوليو ١٩٥٦ ، او ٢١ يوليو ١٩٦٠ ، او ٩ يونية ١٩٦٧ .. ومن خلال حوادث هذا اليوم تعكس صورة للرجل ، ولعصره كله . مع استغلال الفلاشباك « الرجوع الى الماضي » لربط هذا اليوم بمقدماته ونتائجه ، واستخدام فوتومونتاج « صور متتابعة » لاختزال سنوات في لحظات .. ؟

انني ارجو أن يقوم عبدالحميد جودة السحار بتأليف لجنة من السينمائيين الكبار الجادين للبدء فورا في اعداد هذا الفيلم الكبير . فهو اكبر واهم من أن يكتبه سيناريست واحد ، او يخرجه مخرج واحد . هذا عمل فريق او تيم .

● في سبيل الحرية ●

المشروع الثالث هو فيلم « في سبيل الحرية » . وقد ادرجت مؤسسة السينما هذا الفيلم فعلا في خطة انتاجها لموسم ١٩٧٠ ـ ١٩٧١ . وهي الخطة التي نوقشت واقرت في اجتماع لجنة الانتاج السينمائي منذ اسبوعين .

والفيلم مأخوذ من القصة التي بدأها جمال عبدالناصر عندما كان طالبا في المدرسة الثانوية . ثم اجرت وزارة الثقافة مسابقة ادبية لاتمام هذه القصة . واشترك فيها عدد كبير من الادباء . وفازت في المسابقة قصة عبد الرحيم عجاج .

تصور القصة معركة خالدة خاضها شعبنا في رشيد في ١٨٠٧ ضد الغزاة البريطانيين بقيادة فريزر . هذه المعركة عاشت في عقل الشاب الثائر جمال . كانت تمثل في ذهنه صورة الصمود والشجاعة والاصرار ، وهي الصورة التي مثلت فيما بعد حياة هذا البطل العظيم وتصرفاته ومواقفه . هذه الصورة الفذة من كفاح شعبنا يجب أن نضعها ـ في فيلم ـ تحت عيني كل شباب هذه الامة . وبذلك نحقق الامل الذي عاش في صدر جمال منذ ٣٥ سنة عندما بدأ كتابة قصة « في سبيل الحرية »

هذه ثلاثة مشروعات فقط . ولكن هناك افكارا اخرى لا حصر لها تعالج جوانب مختلفة من حياة جمال ، ومن عصر جمال .

فمن المؤكد أن هذا القائد المناضل سيظل ـ الى الابد ـ مادة لاعمال فنية عديدة . مادة عظيمة غنية فريدة ، لا اول لها ولا آخر .



في شرفة قصر عابدين عام ١٩٥٨ ويظهر في الصورة الاذاعي جلال معوض



● من فوق منبر الخطابة في عيد قومي ●



● في الطريق لاداء الصلاة ابناء الشعب يهتفـــــون للقائد الزعيم الراحل ●



● مع الملك فيصل في مؤتمر الملوك والرؤساء ●



● القائد العظيم يستقبل نهرو عام ١٩٦٠ في القاهرة ●



● التحية العسكرية لحرس الشرف مع الماريشال تيتو ●







.. واسترد الشعب فنه

منذ الايام الاولى لثورة ٢٣ يوليو . . كانت الرؤية واضحة . . لم تكن ثورة محدودة أو جامدة . . كانت فكرا وعقيدة ويقينا يفجر كل شيء . . كانت تعاليم «نبوة» .. اجتماعيا وسياسيا وفنيا ولهذا شملت كل شيء . . ذلك الشمول العظيم في مبادىء الراحل العظيم نبي جيلنا ورسوله ومعلمه . . هذا الشمول الذى احتضن فنوننا واطلقها حرة تبنى الحياة وتزهر ورود المستقبل وتعكس نبضات الثورة وخطواتها البانية للحياة ، وكان الوفاء ، أبهى وأروع صور الوفاء من الراحل العظيم للفن ، وكان تكريمه لفنانى مصر فى كل ميادين الفن مظهرا لهذا الوفاء وانطلاقة متجددة تبنى وتخلق وتزدهر وتتألق فى مكان القلب من ثورة يوليو . . ثورة عبد الناصر . . ثورة الجيل والعصر .. كان عبد الناصر ابا للفن المصرى المعاصر . . ابا للفكر الحر والثقافة البانية للحياة .. الاب الذى رد للشعب فنه وثقافته وفكره . .

●

● دخلت السينما بعد ثورة عبد الناصر .. عصرا جديدا .. لانها وجدت فكرا ثوريا مستنيرا. «ميرامار» . «رد قلبي» . «الناس والنيل» .. ثم «الارض» الذى لعبت بطولته نجوى ابراهيم . لقد تغيرت السينما المصرية .. فكرا على الاقل .. بفضل الراحل .. الذى فجر فى الارض المصرية رؤية اجتماعية جديدة ●

›

• السينما •

هل يمكن أن يقال أن السينما المصرية كان لها وجود حقيقى قبل ثورة ٢٣ يوليو ؟! .. هل ادت دورا او حملت فكرا ؟! .. لقد كانت السينما قائمة على جهود فردية ، وكانت لا تبتعد كثيرا عن نطاق الفنون الفردية الترفيهية .. وفى الوقت الذى كانت فيه ثورة يوليو فكرة تتبلور فى ذهن قائدنا الراحل ، كانت السينما المصرية تتبذل وتنهار على أيدى تجار الخردة من أثرياء الحرب الذين دخلوها بأموالهم وشهواتهم وتبذلهم .. وكان فنانوها جميعا اسرى رغبات الموزعين الاجانب يفرضون عليهم فكرا بغيضا وقيودا أبغض من الفن الرخيص والاثارة ومخاطبة الغرائز والسطحية ..

وجاءت الثورة ..
واطلق زعيمنا الراحل العظيم صرخته الداوية .. الشعب .. والحرية .. والعدل والمساواة .

ولوقفت السينما المصرية لتلتقط انفاسها .. كان حدثا جليلا قد وقع ليغير وجه تاريخنا المعاصر .. وكانت السينما — كأداة تعبير وثقافة ووعى جماهيرى — لابد ان تتغير فى نطاق هذا الحدث .. ولا بد أن تستوعب صرخة القائد العظيم ، وتحملها الى الجماهير .

ومنذ السنوات الاولى للثورة ، كانت السينما من بين اهتمامات القائد الراحل ، وكان هذا الاهتمام يتبدى منه أحيانا رغم مشاغله الجسام واعبائه التى اوهنت قلبه الكبيرة لكثرة ما حملها من اجل شعبه ومن اجل أمته وماله الذى خرج اليه بهذه الأمة وآلامها وأحلامها .. ففى مدخل المعهد العالى للسينما صورة كبيرة للرئيس البطل يحمل كاميرا سينمائية يسجل بها بعض المشاهد ..

وكان هذا الاهتمام ينعكس على الصورة التى يراها الرئيس البطل من خلال نظرته الشاملة الى الفن والفكر والثقافة فى ظل ثورة يوليو البانية ..

ففى ظل ثورة البناء واعادة تكوين المجتمع الجديد ، بدأت السينما تقفز فوق الحواجز التى كانت تعوقها فى ظل الرجعية .. كانت جريمة أن يتناول فيلم حياة زعيم وطنى ، فاذا هى تختار مصطفى كامل لكى تحكى حياته للجماهير ، وكانت جريمة أن يتحدث فيلم فى السياسة أو يتناول حدثا يؤثر فى حياة









● ٤ لقطات .. للنشاط الفني بعد ثورة يوليو التي فجرها القائد الراحل ... قاعة في الكونسرفاتوار .. تعزف على الهارب . وفرقة الباليه المصرية .. ثم الفرقة العربية . وأخيرا الفرقة القومية للفنون الشعبية . لقد كان القائد المعلم يؤمن بالفن ايمانا بلا حدود !●





الشعب ، فاذا السينما تقدم قصة الاسلحة الفاسدة والخيانة البغيضة في حرب فلسطين في فيلم « الله معنا » .

وبدأت ثورة يوليو .. ثورة عبد الناصر .. تتجاوز الحدود .. وتؤثر في العالم المحيط بها، وتحمل الامل الى ثوار العالم ومناضليه جميعا ، وبدأت السينما المصرية تخرج ايضا من حدودها الضيقة فتقدم فيلما من « جميلة » المناضلة الجزائرية ، و « جول جمال » المقاتل السوري الذي استشهد في حرب ١٩٥٦ في معركة السفينة جان بارت المشهورة امام بحيرة البرلس باسم «عمالقة البحار » بدأت نظرة شمول تنتقل الى السينما المصرية من شمول الثورة التي بدأ المجتمع العربي جميعه يتغير في ظلها ، بدأت السينما تعيش معاركنا الوطنية في افلام « رد قلبي » و « الناصر صلاح الدين » و « بورسعيد » و « وا اسلاماه » و « ثورة اليمن » وغيرها ، وبدأت تتناول حياتنا الاجتماعية المتغيرة الزاحفة الى ما هو افضل في افلام اجتماعية كبيرة مثل « بين القصرين » و « القاهرة ٣٠ » و « السمان والخريف » و « خان الخليلي » و « فجر يوم جديد » و « الحرام » و « لا وقت للحب » و «الارض» و « الناس والنيل » ..

بدأت صورة السينما المصرية تتغير تماما ..

وكانت ثورة يوليو .. ثورة عبد الناصر .. تساند هذا التغيير الى ما هو افضل ، وتقومه حانية رفيقة الى ما هو افضل ، بل تحميه وترعاه بالبذل والتأييد والتشجيع .. حررت الثورة السينما وفنانيها من كل القيود التي كانت تعوق انطلاقتهم

ففي السنوات الاولى للثورة .. انشىء المعهد العالي للسينما، لكي يخرج جيلا من الشباب المثقف الدارس للسينما .. وانشئت مؤسسة دعم السينما لتسهم في تحرير صناعة السينما من أيدي القلة الاجانب الذين كانوا يحكمون مصيرها ويحرصون على صورتها الهزيلة المتبذلة ، وتسهم في انتاج افلام كبيرة ذات صبغة وطنية بميزانيات كبيرة لم يكن المجهود الفردي في الانتاج السينمائي بقادر على ان يمولها .. ووزعت الجوائز المادية والادبية في كل فروع السينما ، وصلت الى ٥٠ الف جنيه كنوع من التشجيع على الاتجاه الصحيح للسينما المصرية ..

وفي نطاق التغيرات الاشتراكية الثانية في مجتمعنا ، **لم تلبث الدولة ان دخلت السينما كقطاع عام لتحمي كل مفاهيم الثورة السينمائية ، وتحرر السينما تماما من الاستغلال والاتجار بها كفن ، واعطيت طاقات الدولة كلها للسينما ، بميزانية وصلت الى ٨ ملايين جنيه في العام ،** وتفرعت من المؤسسة المصرية العامة للسينما ، مجموعة شركات انتاجية وشركات خدمات في الاستوديوهات ودور العرض وتوزيع الافلام السينمائية ، وبدأ هذا التأثير يمتد الى الفنانين جميعا، فاذا هم سواسية في فرص العمل السينمائي ، واذا هم يأخذون المقابل المادي كاملا دون نقصان وهم يعملون في ظروف تظاهرهم تماما وتتيح لهم فرصة تقديم عمل حقيقي جاد فنيا وادبيا ..

ولما كانت ثورة يوليو العظيمة، ثورة شباب فتى ، وسارعت تبني الانسان العربي في كل اتجاه ، فقد لقى فيها شباب السينما عناية فائقة .. اتاحت للشباب من فناني السينما فرصهم كاملة .. فاذا هم يتخرجون في معهد السينما ، واذا هم أصحاب حق في فرصة العمل السينمائي، بل انهم اصحاب حق الآن في أن يخصص لهم ٢٠ في المائة من انتاج السينما لكي يستوعب فكرهم الشاب ويصل بهم الى النضج السينمائي .. اكثر من هذا اتيحت الفرصة في المجال السينمائي لعدد كبير من الوجوه الجديدة الشابة ، كلها من خريجي المعاهد الفنية ، لم تكن ظروف السينما في أي وقت آخر تتيح لها فرصة الظهور على الشاشة ..

اصبحت السينما مظهرا من مظاهر نشاط الدولة ، اصبحت وجها تطل به الدولة على الجماهير في الوطن العربي وفي خارج الحدود ، وتركز اهتمام الدولة في أن تتواجد السينما المصرية في كل مهرجان عالمي حتى يتعرف العالم عليها ..

حتى في ميادين سينمائية كثيرة .. القت الدولة كقطاع عام ثائر بكل ثقلها ..

اقامت مركزا للفيلم التسجيلي الثقافي كمظهر من مظاهر بث الوعي في الجماهير ..

واقامت مركزا للصور المرئية يتصل بكل المراكز المماثلة في العالم لكي يساير التطور السينمائي في كل منطقة من العالم ..

ووسعت دائرة فن الفيلم السينمائي فاقامت ناديا للسينما

..واسترد الشعب فنه





تطل الجماهير من خلاله على ثقافات العالم السينمائية .. وانحت كل النوافذ على كل جنسيات الفيلم العالمي ..

● المسرح ●

.. والمسرح في ظل ثورة يوليو .. ظل ثورة جمال .. بل مجالات الحياة ، لم تترك الثورة جانبا منها الا واثرت فيه ، وطورته ، واثرته ..

كانت فلسفة جمال عبد الناصر الاساسية تنبض من ضرورة خلق الانسان .. واقواله كثيرة في هذا الصدد .. ولعلنا تذكر انه قال **« ان بناء المدارس والمصانع والمستشفيات من اسهل الامور ، ولكن بناء الانسان من اصعب الامور »** وانتصاراته السياسية والكفاحية كانت التطبيق الواقعي لفلسفته في خلق الانسان ..وهذه الانتصارات حطمت جدار الخوف الذي حال بين الانسان المصري والحياة الحرة السليمة ..وكانت الثورة مزيجا دائبا بين الثورة السياسية والاجتماعية والثقافية

ولما كان المسرح هو ملتقى الثقافات والفنون .. فقد اهتم عبد الناصر ـ قائد ثورة٢٣يوليو ـ به من الاسابيع الاولى التي تلت قيام الثورة ، حتى اصبح على ما هو عليه من ازدهار ونشاط ، يكاد يعبر عن روح الشعب ، واصبح مرفقا من اهم مرافق الحياة .

وماذا عن المسرح قبل ٢٣يوليو ١٩٥٢ ؟

كانت النظم البالية تنظر الى المسرح في خشية وخوف ، وتحاصره في حدود طبقة معينة لا خوف منها على هذه النظم ، فانشأت ادارة متواضعة تتبع وزارة الشئون الاجتماعية ، أطلق عليها **« ادارة الدعاية والارشاد »** كانت تعطى تراخيص اقامة الموالد وترسل الوعاظ اليها ، وكان من بين نشاطها الاشراف على الحركة المسرحية الى جانب رقابة صارمة.

ووجود رقابة المسرح كانت تنحصر فيما يلي :

● الفرقة القومية ●

وميزانيتها لم تزد على ١٨ الف جنيه وكان عدد روادها لا يزيد على الالف في العام الواحد ،حتى ان اغلب الحفلات كانت تلغى لعدم وجود متفرجين وذلك بسبب انتقاء مسرحيات لا تهم الناس ، وفي فترات الاقبال كان ينحصر مستوى المسرحيات الى الترفيه الهزل المباشر .

● المسرح الشعبي ●

وميزانيته لم تزد في العام على عشرة آلاف من الجنيهات ، وتحول الى ملجأ لكبار السن من الممثلين والممثلات .. وكانت وظيفته أن يتجول في القرى بمسرحيات هزيلة .. تحذر ابناء القرى من النشالين اذا هبطوا المدينة .. والرجل المزواج الذي يضيع بين صراع زوجاته ! ..

● معهد التمثيل العالي ●

اقيم هذا المعهد نتيجة لجهود فردية نادى بها زكي طليمات .. وكان هذا المعهد قد اغلق من قبل بدعوى انه لا يتفق مع التقاليد .

اما في مجال الفرق الخاصة ، فقد افلست كلها عدا واحدة هي فرقة الريحاني ، حيث كانت تقدم مواسمها بانتظام .

ومن المفارقات الغريبة ان دار الاوبرا ، كانت تصرف في العام الواحد اكثر من مائة الف جنيه في استجلاب فرق عالمية من أوبرا وباليه ودراما .. حتى يستمتع بها اهل الطبقة الثرية والاجانب، حتى تحولت مواسم الاوبرا الى صالون ازياء !

كان هذا هو حال المسرح قبل ثورة ٢٣ يوليو ..

وجاء جمال عبد الناصر الذي يؤمن بالانسان .. واطلقها مدوية « ارفع راسك يا أخي » ..

وتحرك المسرح ..

واخذ يملأ رئتيه بالهواء النقي لاول مرة ..

وكانت وزارة الارشاد القومي.

وكانت مصلحة الفنون ..

وكانت اول رواية فولكلورية « يا ليل يا عين » نبعت من اساطير واحاسيس الشعب ..

ثم بدأت المسيرة ..

وقامت وزارة الثقافة، لا تقل خطرا عن اى وزارة اخرى للخدمات.. حشدت كل الامكانيات لتطهير الفنون التعبيرية والتشكيلية من أوشاب الماضي المتراكمة ، وأخذت بالدراسات المقارنة ، والتبادل الفني السليم ..

وبدلا من كلاسيكيات الاوبرا التقليدية ..

رأينا فرقة الفلاحين السوفييتية « بريوزكا » .. ثم عشنا موسما مع موسييف العظيم .. وتفتحت اعيننا على فن جديد .. فنحن شعب غنى التاريخ والحضارة ، وتراثنا الفولكلوري عريض وعميق

.. ولا بد من تطويره ودفعه الى الحياة .. الى المسرح ..

وكان ما كان ..

وبأسلوب علمي .. وبتخطيط مدروس .. خرجت الى الحياة مؤسسة مسئولة عن تطوير المسرح ورعايته ..

وكان ان تعددت الفرق الدرامية وتنوعت ..

وكثر عدد المسارح ..

ودخل معهد الفنون الدرامية، ضمن اكاديمية ، تفتقر الى نظير لها بلاد أكثر منا تقدما ..

وتحولت ميزانية المسرح التي كانت لا تزيد على ثلاثين الفا من الجنيهات الى ما يزيد على ثلاثة ملايين من الجنيهات ..

وارسلنا شباب المسرح الى اوربا في بعثات تخصص .. وعادوا يضيفون الجديد الذى تعلموه ..

وكنا نشكو من انعدام المؤلف..

ولكن النشاط المسرحي استنبت براعم .. تفتحت بعد سنوات قليلة ، حتى صار « المسرح » من اهم صور الادب العربي .

وقام مركز للفنون الشعبية قام بعملية مسح بالصوت والصورة لاغلب تراثنا الفني في كل مكان .

واتسع نطاق التوعية الفنية بانتعاش مكتبة المسرح ، واذكر اننا كنا نعاني في اقتناء المراجع .. ايام دراستنا في معهد التمثيل ، واصبح للمسرح مكتبة تزخر بالنصوص والتاريخ والحرفية ..

وقدمت الرواية الموسيقية التي تجمع بين الاستعراض والرقص والغناء .. وتنوعت الفرق .. حتى الطفل .. لم يهمل أمره . فقام السيرك القومي بأسلوب علمي وتدريبي .

وكان عدد افراد مجتمع المسرح ـ قبل الثورة ـ لا يزيد على مائة وخمسين .. واذا القينا نظرة على المجتمع الحالي نجد انه تجاوز الآلاف .. الكل يعمل في تخصصه .. على خشبة المسرح ، والتليفزيون، والاذاعة.

وانعكس هذا النشاط المسرحي، فخلق الحافز ، امام المسارح الخاصة ، حتى أصبح عددها يوازي مسارح المؤسسة ، بل وينافسها ..

● فن الشعب ●

لم يكن لفن الشعب ، بكل صوره ومعالمه ، وجود قبل ثورة يوليو .. واستمد وجوده من

● خرج الفن الشعبي المصري .. الى العالم .. يقدم له تراثه وولدت فرقة فهمي كراقصة، ولم يكن الرقص وحده. كانت السينما ايضا .. تعبر عن واقع جديد منظران من « شروق وغروب » . و « الناصر صلاح الدين » ●







شمول الثورة واتجاهها الى الشعب تستلهم حاضره وترسم مستقبله .. ومن خلال هذه النظرة الشاملة، بدأت الاهتمامات بالتخطيط لفن الشعب واكتشاف كنوزه من منابعه الاصلية ، وكان بطلنا وقائد ثورتنا ، أول رئيس يقف أمامه فنان شعبي بثيابه الشعبية ليغني على « أرغول » مواويل الشعب التي تتردد في الحقول الخضراء ..

وقد تكون مركز تسجيل الفنون الشعبية ، في ظل الثورة ، وخرجت بعثات جادة من الدارسين تسجل فنون الشعب التلقائية في كل بقعة من ارضنا لكي تكون في متناول كل من يعطي جهوده لتطوير هذه الفنون قبل ان ترتد الى صاحبها الاصلي .. الشعب.

وكانت المحاولة الاولى لخلق الفن الشعبي هي الفرقة التي تكونت لتقديم أوبريت « يا ليل يا عين » وكانت انطلاقة لميلاد « فرقة رضا » للرقص الشعبي ثم تكوين الفرقة القومية للفنون الشعبية على اساس علمي ، عرفته كل الدول الاشتراكية قبلنا ، وجيء لها بالخبراء ، ثم تكاملت وقويت الى الحد الذى اصبحت فيه تمثل وجه مصر وتحمل فنها في جولات عالمية ، واصبحت هي وفرقة رضا علما من أعلامنا المعروفة في العالم الخارجي .

ولم يتوقف اهتمام الثورة بالفن الشعبي على حد النشاط المركز في العاصمة ، فمن خلال الحكم المحلي ، تكونت فرق الرقص الشعبي في المحافظات ، وخرجت من البحيرة والغربية والشرقية والاسكندرية فرق للرقص الشعبي انتزعت لنفسها مكانة طيبة ، وبرزت في اكثر من مهرجان مسرحي اقيم لفرق الاقاليم ..

● الباليه والموسيقى ●

واعترافا بمكانة الموسيقى كفن مؤثر في كل الفنون ، انشأت الثورة ، ثورة عبد الناصر الملهمة في ٢٣ يوليو ، المعهد العالي للموسيقى « الكونسيرفاتوار » ليثرى الحياة الموسيقية بالموسيقيين الدارسين الذين يمكن أن ينتقلوا بموسيقانا الى مكان مرموق في العالم ..

وانشأت ايضا المعهد العالي للباليه ، حتى تكتمل صورة الوجه الحضارى لفننا لكي يلحق بكل ما يتغير من صورتنا القديمة، الى تلك الصورة التي يراها العالم اليوم .. لمصر الثورة ..

شبـــابـــ عبـــ



● ان نبنى مصنعا فهذا امر سهل . وان نبنى مدرسة فذلك امر هين يسير . اما ان نبنى رجلا فهذا هو الصعب العسير .

ولكن بناء الرجال لم يكن على عبد الناصر صعبا عسيرا ، فقد استطاع بشبابه وقوته ومبادئه ان يدخل قلب كل طفلة وطفل وكل صبى وصبية وكل شابة وشاب .

ولقد وضع عبد الناصر منذ اللحظات الاولى للثورة هدفا هو بنـاء الرجال عن طريق رعاية الشباب لانه كان يؤمن دائما ان الشباب هو المستقبل وان مستقبل مصر ومستقبل العروبة معلقة آماله على شباب صالح قوى مؤمن قادر .

وكان اول اجراء فى هذا الشأن هو ان جمال عبد الناصر اصدر قرارا بانشاء مجلس اعلى لرعاية الشباب أتاح له من الامكانيات البشرية والمادية مايكفل له تحقيق الرسالة كما ارادها له .. والى جانب هذا المجلس اصدر قرارا آخر بانشـاء هيئة الفتوة .. فمجلس الشباب يرعى الشباب منذ نعومة الاظافر اجتماعيا ورياضيا وتربويا .. والفتوة تصقل الشباب رجوليا وعسكريا

ومع ان مجلس رعاية الشباب قد نجح الى حد كبير فى تحقيق الرسالة ، الا ان جمال عبد الناصر راى ان ذلك ايضا ليس كافيا لصنع الرجال ، فكان ان انشا لاول مرة فى مصر وزارة للشباب ترعى شئون الشباب والرياضة وتخطط لمستقبل شاب افضل

وكان جمال عبد الناصر يؤمن بالرياضة .. بانها وسيلة لغاية .. والغـاية هى اخلاق قوية فاضلة لاجسام قوية قادرة فشمل الرياضة والرياضيين برعايتـه وتشجيعه .

فعندما فازت بعثتنا ببطولة دورة الصداقة بجاكرتا ، امر بأن

ـد الناصر

• محيي الدين فكري •







● من اليمن .. جيل الثوره .. في الاسكندرية . يمر امام ابيه جمال عبد الناصر . ثم السيد صلاح الشاهد .. يسلم شادية الراغب .. وسام الرياضة نيابة عن الرئيس .. بعد ان حققت بطولات في السباحة . وتحت عبداللطيف ابو هيف . الذى نال ايضا وسام الرياضة .. وصالح سليم .. وهو يتقبل تهنئة احد زملائه بالوسام .. ●

يكافأ كل فرد فيها بالف جنيه .. وكانت سابقة حمدها الرياضيون وتغنوا بها وتفاخروا

وعندما فاز سباحونا ببطولات العالم المختلفة منحهم المكافآت ، وكان اسبق الجميع الى ارسال برقيات التهنئة لهم ..

وعندما فاز عبد اللطيف ابوهيف ببطولة ابطال العالم للسباحة أنعم عليه بوسام .

وكانت اوسمة منحها ايضا للاعبى واداريى ومدربى نادى الزمالك اذ فازوا على فريق وستهام الانجليزى فوزا جعل اسم مصر على كل لسان ..

واوسمه اخرى منحها للاعبى الاسماعيلى اذ فازوا ببطولة اندية افريقيا .

ووسام منحه للاعب الكبير صالح سليم تقديرا له على الجهود والخدمات التى اداها فى حقل كرة القدم

وقبل ان يختاره الله الى جواره باسبوعين انعم على شادية الراغب بوسام اذ فازت ببطولة السباحة فى سباق فارنا اليوغوسلاف

والشباب الذى رعاه لايستطيع ان يصدق ان جمال عبد الناصر قد مات .. فالقادة لايموتون وانما تبقى اعمالهم خالدة .. لم يمت عبد الناصر لانه صنع فى كل شاب جمال عبد الناصر .

الكواكب

العدد ١٠٠١ – ٦ اكتوبر ١٩٧٠

رئيس مجلس الادارة
احمد بهاء الدين

رئيس التحرير
راجى عنايت

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 1001 — 6-10-1970.

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ ع ج ع م . والسودان بحواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج ع م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

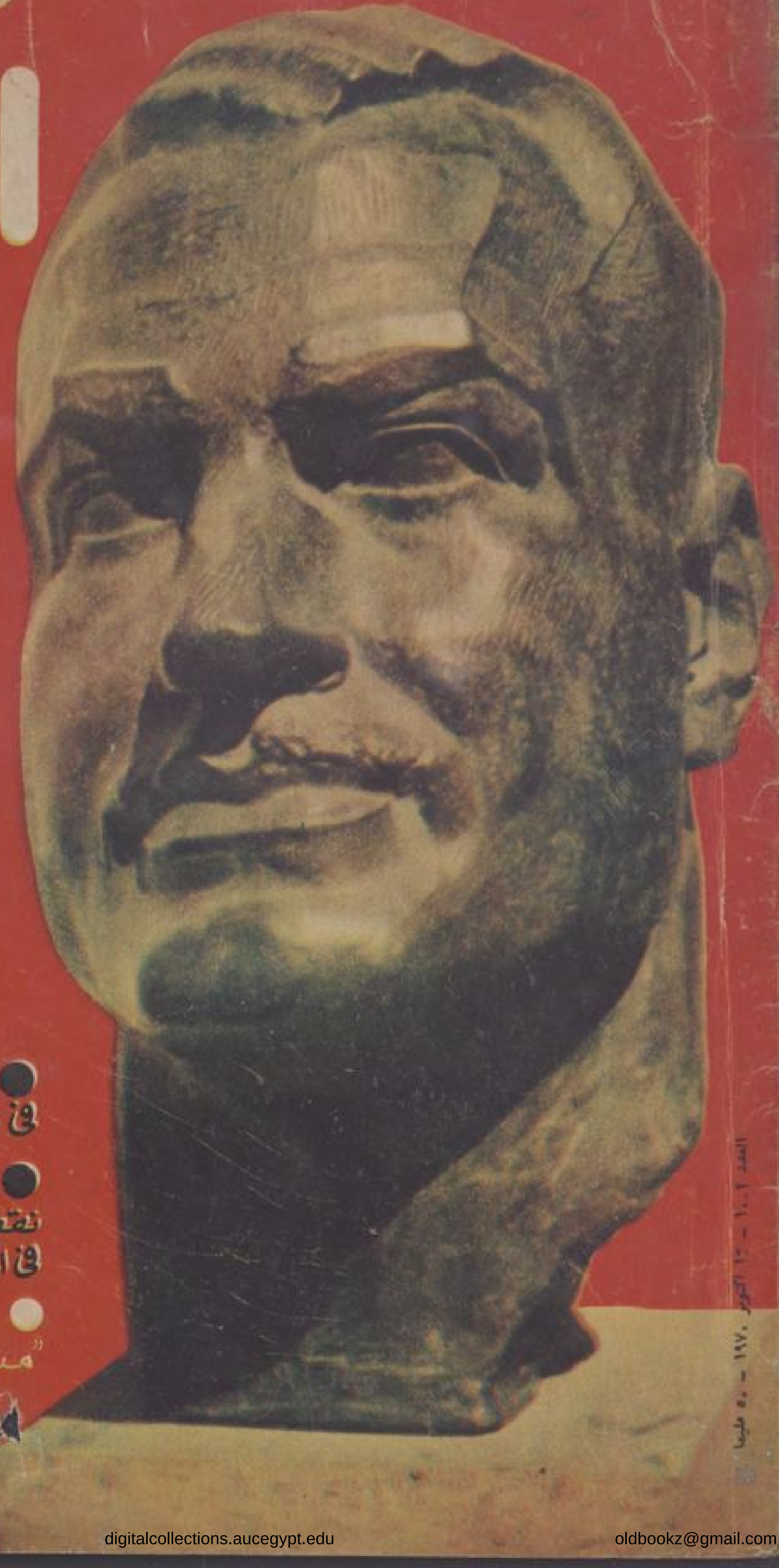
الغلاف الاخير

● عبد الناصر .. راعى الفن .. يقلد عبد الوهاب وسام الفنون ●




الكواكب

الكواكب



- الكاميرا.. في بحر الحزن
- "يوم أن تحصى السنين" نقطة بيضاء للفيلم المصري في المهرجانات العالمية
- قال الواعظ: "متحف عبد الناصر"؟

العدد ١٠٠٢ - ١٠ اكتوبر ١٩٧٠ - ٥٠ مليما

على طريق عبد الناصر

●● في اعقاب الفاجعة التي نزلت بشعبنا وامتنا العربية بوفاة الرئيس البطل اعظم الشهداء عبدالناصر .. نص الدستور على ان يتولى السيد أنور السادات سلطات رئيس الجمهورية كرئيس مؤقت .. في غضون الاسبوع الماضي وبعد أن انقضت صدمة الحزن المروع لفقد الزعيم الراحل ، اجتمعت اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي العربي وقررت بالاجماع توصية اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي بترشيح السيد انور السادات رئيسا للجمهورية ..

ووافقت اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي على ترشيح السيد انور السادات رئيسا للجمهورية باجماع الاصوات ، واصدرت قرارها وتوصياتها لمجلس الامة يبحث ترشيح السيد انور السادات رئيسا للجمهورية ، كما تقضي بذلك مواد الدستور ..

وفي مساء الاربعاء ، اجتمع مجلس الامة ، واتخذ بالاجماع قراره باختيار السيد انور السادات مرشحا لرياسة الجمهورية العربية المتحدة خلفا للراحل البطل جمال عبدالناصر ، وابلغ السيد محمد لبيب شقير رئيس المجلس القرار الى السيد انور السادات الذي القى بيانا في مجلس الامة قبل فيه قرار المجلس واعلن في كلمته انه سيسير على طريق سلفه العظيم عبدالناصر ..

وكما يقضي الدستور .. سيطرح ترشيح السيد انور السادات كرئيس للجمهورية في استفتاء شعبي بعد غد ١٥ اكتوبر ١٩٧٠



مسيرات الفن والأدب إلى مثوى الراحل العظيم



«مسيرات الحزن والاسى لفقد اعظم من انجبت مصر من الرجال لا تتوقف .. الشعب بكل طوائفه وافراده يقطع الطريق من كل مكان في القاهرة الى المسجد الذي يضم جثمان البطل الشهيد ويحمل اسمه .. وبين طوائف الشعب سار الفنانون والكتاب والادباء في مسيرات متتالية .. مسيرة اليوم الاول - الاثنين - بدأت من دار الاوبرا وفي اليوم التالي خرجت المسيرة الثانية من مبنى الاتحاد الاشتراكي العربي . ثم ثالثة ورابعة .. وعلى مر الايام مهما زاد عددها ستخرج مسيرات الاسى على الراحل العظيم»

دموع وتشييع امام مثوى الراحل العظيم من محسنة توفيق وسميرة احمد وخيرية احمد

مسيرات الفن والأدب إلى مثوى الراحل العظيم

● بدات مسيرات الفنانين يوم الاثنين الاسبق من دار الاوبرا الى مسجد الرئيس الراحل .

● الفنانون التقوا في مسيرة اليوم الاول ، بالردهة الخارجية لدار الاوبرا .. وانضم اليهم أعضاء المسرح القومي ، وكانوا قد اجتمعوا بمسرح حديقة الازبكية .

● كان المقرر ان تبدا المسيرة سيرها ، من ميدان الأوبرا حتى سينما النصر .. ثم يستقل

● في المسيرة الحزينة مشت جمهرة من فنانات مصر : عقيلة راتب وهدى سلطان ونعيمة وصفي وسناء جميل



الجميع السيارات الى نفـــق العباسية .. ومنها تبدأ المسيرة – مرة ثانية – الى مثوى الراحل الكريم ..

● القيت المسيرة الاولى .. بعد ان تعذر المرور فى ميدان الاوبرا ، حيـــث تدفقت الاف مؤلفة من جموع الشعب .

● بدات المسيرة من نفق العباسية .. فى الصـف الاول صورة الرئيس وباقات من الزهور .. وفى الصف الثانى شعارات سوداء ، واعلام ســوداء ..

والفنانات فى ثياب الحداد .

● وتبعهم حسن عبد المنعم واحمد سعد الدين وكيـلا وزارة الثقافة وعبد الحميد جـــودة السحار وسعيد خطاب وعباس حلمى نقيب السينمائيين وحمدى غيث .

● اطلت المسيرة على المثوى الاخير .. وشق الصـمت .. اصوات رهيبة .. الفنـانات يبكين .. ويعزفن وجـوههن .. ويتشبثن بالحاجز الخشبى .. هدى سلطان .. سقطت بـين

الايدى فى حالة اغماء .. حورية حسن .. تخشبت . فى انهيار عصبى تام .. مديحة يسرى .. تحاول ان تقفز من فوق الحاجز الى مثوى الرجل العظيـــم .. نادية السبــع .. فقدت السيطرة على نفسها .. نبيلة عبيد تلطم .. ماجدة .. تبكى كطفلة

● سعيد ابو بكر .. يصيح .. حرام عليكم .. «البلاش صوات» .. كان يقول هذا ، وهـــو يجهش بالبكاء ..

● فؤاد المهندس ، لم يترك المنديل من يده ..

● صلاح ذو الفقار .. حاول ان يخفف .. حاول ان ينظـم .. واذا به يجلس على الارض ينتحب

● سميرة احمد وخيرية احمد .. كل منهما كانت تحاول ان تسند اختها من اختلال التوازن .. وضاعتا فى بحر من الدموع والصراخ ..

● ظلت سيارة الاسعاف ، الموجودة بجوار المثوى .. تقوم



ونادية السبع وروحية خالد ومديحة يسرى وسميرة احمد وخيرية احمد وزهرة العلا وماجدة ومحسنة توفيق ●



● عبد الوهاب واحمد فؤاد حسن .. لقد ظل عبد الوهاب يتـــلو الآيات القــرآنية عشر دقائق ●

مسيرات الفن والادب

باسعاف الفنانين والفنانات لمدة نصف ساعة .

● شفيق نور الدين .. سمعته يردد .. ليه تسيبنا ياجمال يا خويا .. يا حبيبي .

● سناء جميل .. لاذت بصمت عميق .. أعمق من كل حزن .

● عماد حمدي .. كان يردد .. لا اله الا الله ..

● ابطال السيرك القومي .. كانوا اشد المسيرة بكاء ..

● المسيرة تتحول الى دموع .. الكل يبكي بحرقة .. بصدق .. محمد عوض .. نور الشريف محسنة توفيق . عزة وحيد .. ندى ..

● وانطلق صوت القرآن الكريم من المذياع ..

● أما مسيرة اليوم التالي – الثلاثاء – فقد ضمت الى جانب الفنانين عددا من الكتاب والادباء وبدأت من مبنى الاتحاد الاشتراكي العربي .

● كانت تحية كاريوكا تسير مستندة على ذراع مديحة يسرى وزهرة العلا ، وعندما وصلت الى مدخل ساحة المسجد انهارت باكية وكادت تسقط لولا ان اسرع بعض الممثلين الذين اشتركوا في المسيرة بمساعدتها على الوقوف واقترح عليها احدهم ان تعود الى السيارة ولكنها رفضت .. ثم وقفت عند السور الحديدي امام القبر واخذت تقرأ الفاتحة وهي تغالب تشنجات البكاء .

● كانت سعاد حسني مع زوجها المخرج علي بدرخان يسيران على مهل وسعاد تحمل باقة ورد ، وعندما وصلت الى الضريح انهارت باكية وسقط الورد من يدها واسرع احد حراس المسجد فحمل الورد بينما استطاع علي بدرخان ان يسندها حتى وقفت .. وكانت تردد « الله يرحمك .. الله يرحمنا . الله يرحمنا »

● كانت عقيلة راتب ممسكة بصورة صغيرة للفقيد العظيم ، وكانت تقبلها وهي تجهش بالبكاء وتقرأ الفاتحة

● لم يتمالك يوسف شعبان



● فايدة كامل واسماعيل يس ومجموعة من الفنانين والملحنين والموسيقيين ●



● بكت فايزة احمد بينما قرأ محمد سلطان الفاتحة وشاركته فايدة كامل ●



مسيرات الفن والأدب

نفسه عندما دخل الساحة الخارجية للمسجد فاجهش بالبكاء ، اما عادل ادهم فقد ظهرت عليه أعراض الاعياء الشديد وهو يستند على حافة السور وقد وقف الى جواره ابراهيم خان الذى كانت الدموع تنهمر من عينيه وهو يردد بعض كلمات العزاء

● وكانت زوزو حمدى الحكيم تجهش بالبكاء الشديد منذ بدأت المسيرة من مقر الاتحاد الاشتراكى حتى مسجدعبدالناصر .. كانت تقول « يا ابن مصر الغالى .. يا ابن مصر الغالى » .. ويرتفع نحيبها حتى تورمت عيناها ..

● اما مديحة يسرى فهى تزور القبر يوميا منذ دفن الفقيد العظيم .. وكانت مسيرتها مع الفنانات يوم الثلاثاء هى الزيارة الخامسة التى تزود فيها القبرة

● وفى صباح الخميس نظم الموسيقيون من ملحنين وعازفين ومطربين ومطربات مسيرة بدأت من كوبرى العباسية حتى مثوى الراحل العظيم ..

● ضمت المسيرة أحمد شفيق ابو عوف وعبد الحليم نويره وفايدة كامل وشهرزاد وفايزة احمد ومحمد سلطان واسماعيل يس واحمد رشدى وجمهرة كبيرة من المشتغلين بالموسيقى .

● وقد انضم الموسيقار عبد الوهاب الى المسيرة عند الجامع وكان فى صحبته احمد فؤاد حسن واحمد الحفناوى ..

● قرا عبد الوهاب الفاتحة ثم راح يتلو الايات القرآنية ، وظل يقرأ فترة تزيد على عشر دقائق .. وانتقل عبد الوهاب ومن معه ، بعد ان وضع أكليل الورود الذى كان يحمله ، الى بيت الراحل العظيم وقدم عزاءه الى اسرة البطل الشهيد .

● أما السيدة أم كلثوم ، فقد زارت مثوى الفقيد العظيم ، اعظم الشهداء البطل عبد الناصر بمفردها يومى الثلاثاء والاربعاء ، وذهبت الى بيت الراحل العظيم لتقدم عزاءها لاسرته .



● السحار يتوسط حسن عبد المنعم وعبد الرحمن الشرقاوى ●



● فنانو السيرك القومى جميعا .. اشتركوا فى المسيرة ●



● محمود أمين العالم وسيد مكاوى وحمدى غيث واحمد غانم ●



● انهارت حورية حسن وسقطت على الارض باكية .. وفى الصورة المقابلة جانب من المسيرة يشترك فيها مديحة يسرى وهدى سلطان وعماد حمدى ونادية الجندى ●



● زهرة العلا .. ذاهلة بينما انهارت عقيلة راتب باكية بصوت مرتفع ●





كان... مصر

شعر : مجدى نجيب





— ١ —

كان الحلم بلون الشجره الخضره وع الفرح حمامه
وبلون البيت المتلون بعيون بسامه
وبلون النظره اللى بتطرد كل غمامه
وبلون الكلمه اللى بتضحك على شفة عاشق
وبلون فلاح فى غيطان افراح
وبلون ملاح ..
بيغنى للموجه العاليه ..
ترجع على صدره وترتاح
كان الحلم ..
ان يدوم الحلم

— ٢ —

رغم خيول الرعب اللى بتجرى على وش خريطة العالم
والحزن اللى بيحفر مجراه الجوع والفقر
كان دايما صاحب مصر ، حبيبها بيكبر ... ويكبر
ضحكاته ماعرفتش تتوه
لكن عرفت تحزن على طفل ف خيمه
تتالم
وتعلم ...
لو طال الحزن .. ،
ح تروح الغيمه

— ٣ —

عيونك شباكين فرحه .. وقلبك ،
قدانين م الخير .. وقلبك ،
سنبله ضاحكه .. وقلبك ،
شمعتين فى الليل .. وقلبك ،
دنيتى .. كانت فى قلبك .

— ٤ —

مات الصبح .. ابن البنى آدمين
اب الفقراء .. والعمال
واتولد الفجر حزين
مكسوف م البنى ادمين

— ٥ —

باجرى من غير اقدام
قدام اعلام
اكبر ياعلم الاحلام
ياعلم الحريه المنصوب فى خيام الحزن

— ٦ —

كان دراعه الطبيب
وكان كلامه الحبيب
وحضن بيساع الغريب
وكان ..
كلمة سلام
وكان ..
كلمة غرام
بتزوق الفرحه
وشباكين م النور وزرعة خير
.. اغصانها ع السنين طارحه
وكان القمر .. والهلال
وغنوه فقيره ..
فوق جناح موال
وكان ...
مصر .

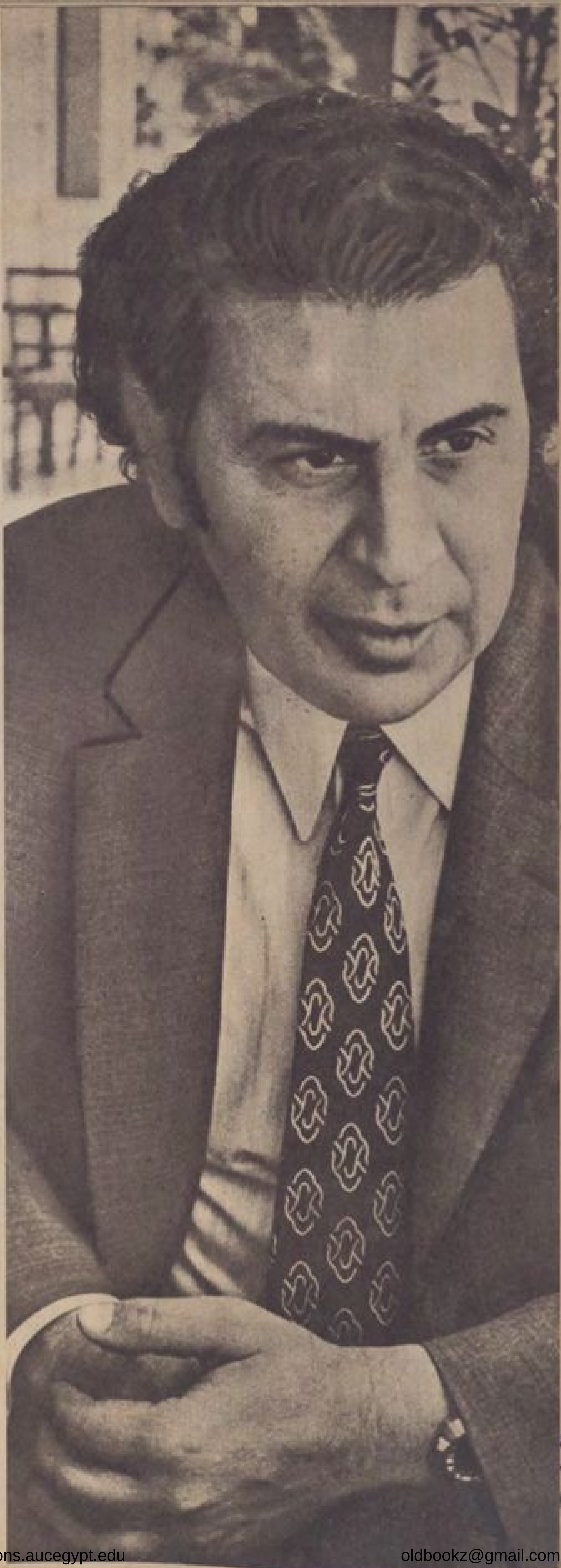


تيودراكس

مـــؤلف
موسيقى زوربا
يقـــول :

عبد النـــاصر كـــان صوت أمته ..
وهـــذا شيء نـــادر !

..جاء .. يعبر عن مشاعره
.. ويعزى مصر فى فقيدها
العظيم .ميكوس تيودراكس
.. الفنان والسياسى ..
لم يدفعه شيء سوى ايمانه
بالمناضل الراحل .. فهو
يرى فيه تجسيدا للنضال
من اجل تحرير الشعوب





حديث أجرته
ماري غضبان

وسط زحمة المكان .. حاولت ان القاه . كان في طريق مودته ، بعد حضور جنازة الرئيس البطل .. ميكوس ثيودراكس .. مؤلف موسيقى فيلم « زوربا » ليالس الثائر .. الذي ظل عشر سنوات يتنقل بين السجون ، لنضاله وكفاحه. رئيس الجبهة القومية اليونانية ، واحد من البشر الذين يؤمنون ببلادهم .. فيعطونها بلا حساب.

« نعم .. جئت من اجل القائد البطل ، فانا من اشد المعجبين بالرئيس ناصر ، كان رجلا يؤمن بشعبه .. اشد الايمان . استطاع ان يجمع بين القوة .. والحكمة .. وهذه مسالة نادرة . »

● **اظن انك لم تلتق بالبطل الراحل مرة ؟**

– لقيته كثيرا .. من خلال نضاله العظيم . لكنني لم اسعد مرة برؤيته شخصيا .. وقد كنت اتمنى ذلك .. ناصر .. كان صوت شعبه . وفي رايي .. ان « الناصرية » .. هي رمز النضال لتحرير الشعوب المغلوبة .

● **وهل اتيت بشكل رسمي !**

– ماذا تقصدين .. بشكل رسمي . يكفي انني اومن بالبطل .. حتى آتي اليه . لقد جئت.. القي نظرة اخيرة .. على الراحل العظيم ، تحية من شعب اليونان المكافح .. المناضل .. لهذا الزعيم القائد .

● **ثيودراكس .. عائد الى باريس .. برغم انه يوناني ، فهو لا يستطيع العودة الى بلده .. بعد ان كون الجبهة الشعبية اليونانية . والتي اصبح لها فروع في كل بلاد العالم .. ما عدا بلده . ومع ثيودراكس .. جاء .. ثيودور بانجالوس .. استاذ العلوم الاقتصادية في جامعة باريس ، ورئيس حركة « شباب لامبراكس » ولامبراكس .. كان نائب مقاطعة بيريه في اليونان .. تم اغتيل بطريقة غامضة عام ١٩٦٣ لنشاطه السياسي .. من اجل بلده . بعدها قامت حركة « شباب لامبراكس » .. التي اطلقت عليها اسم المناضل الذي اغتالوه ●**

● **فيلم « زد » .. الذي وضعت موسيقاه .. يقال انه يدور حول حياة لامبراكس .. المناضل اليوناني !**

– طبعا . وقد نال الفيلم اعجاب الناس .. والنقاد في مهرجان « كان » .. ونال شعبية كبيرة في العالم .. عند عرضه في اي مكان .. برغم انه لم يتضمن قصة حب . وقد اخرجه المخرج الفرنسي .. اليوناني الاصل كوستاجا فراس .. وقام ببطولته ايف مونتان .. الذي مثل شخصية لامبراكس .

● **عندما سجن ميكوس ثيودراكس ، في اخر مرة ، اخذ يعد مئات الالحان ، وكلها مقتبسة من الانتفاضات الشعبية اليونانية .. القديمة ، وسجلها في النوت الموسيقية ، وارسلها الى اصدقائه سرا .. فانتشرت بسرعة . وكان اجمل تعبير عما يستطيع الانسان المناضل ان يعبر به .. عن مشاعر الناس .. وعن ايمانه بهم ●**

● **لكن .. كيف انتشرت الحانك بسرعة .. برغم وجودك في السجن .. خلال الفترة الاخيرة ؟**

– ارسلتها الى صديقي ثيودور بانجالوس ، فاخذها كاساس لحركة «شباب لامبراكس» .. التي تنادي بالحرية .. وقد استطاعت هذه الجماعة عن طريق الغناء والالحان .. ان تنشر ثورة فكرية وثقافية ضخمة في اليونان.

يتنهي اللقاء .. بالفنان المناضل ميكوس ثيودراكس .. الرجل الذي جاء يعبر عن ايمانه بالرئيس الراحل . ويشارك الامة العربية .. مصابها الفادح . نموذج رائع للفنان ، والتزامه بشعبه . ان النضال من اجل الحرية والاستقلال لكل شعوب الارض .. هو الذي جعل ثيودراكس يقول : ان عبد الناصر .. صوت امة .. وهذا شيء نادر .

تيودراكس من هو؟!

عبد النور خليل

هذا الموسيقار الخالق.. الذى استطاع ان يهز مشاعر الملايين فى العالم وهم يسمعون موسيقاه « زوربا اليونانى» وبتفجر الالم ممزوجا بالامل فى نفوسهم واحاسيسهم ترتجف مع انتونى كوين المرتجف كطائر مذبوح وهو يرقب الامل المنهار الذى انفق فيه حياته ..

هذا الموسيقار .. ميكيس ثيودراكس .. الذى هزت عواطفه فجيعة الشعب المصرى والامة العربية جميعا فى قائدها وبطلها وزعيمها ، اعظم من انجبت الامة العربية من الشهداء .. الراحل العظيم جمال عبد الناصر .. كان تيودراكس فى باريس عندما سمع نبأ وفاة بطل العرب ، فطار من باريس الى القاهرة لكى يمثل شعبه فى جنازة الراحل الكبير ، وعاش بملأ عواطفه واحاسيسه تجربة الحزن العظيم الساحق ، وعانق بقلبه الجموع المفجوعة ، ووعت نفسه لحظات الوداع الرائعة ، فاذا هو ينفعل ويكتب ويؤلف قطعة موسيقية اطلق عليها اسم « انشودة وداع » وتركها وراءه اثرا ومشاركة منه لشعبنا فى فجيعته ..

● النائب الثائر ●

وميكيس ثيودراكس ، الذى عرفه العالم لاول مرة من خلال موسيقاه التصويرية لفيلم «فيدرا» الذى اخرجه جول داسين ومثلته ميلينا ميركورى وانتونى بيركينز وراف فالونى ، كان فى الوقت الذى بدات فيه شهرته العالمية نائبا فى برلمان اليونان وعضوا بارزا النشاط فى حزب « ايدا » اليسارى ، وعندما وضع موسيقى « زوربا » لم يكن مجرد موسيقى يتعمق انفعالات شعبه ، بل كان فنانا ذا راى ناضج يرى ان لا انفصال بين الفن والسياسة ، وان على الفنان ان يخوض تجربة شعبه السياسية ويسهم فى كفاحه السياسى ، وان عليه فى المكان الاول ان يضع موسيقاه فى خدمة قضايا شعبه ، وان يستغل مكانته الدولية كموسيقار لخدمة هذه القضايا .

وعندما وقع الانقلاب العسكرى فى اليونان ، كان ميكيس عضوا فى البرلمان الذى اطاح به الانقلاب ومنذ الدقيقة الاولى اعلن مناهضته للانقلاب ، وانه سيكافح ويقاتل اذا اقتضى الامر لكى تعود الحياة النيابية لليونان ، واعلنت حكومة الانقلاب انه مطلوب للقبض عليه لمناهضته لها وتآمره لقلب نظام الحكم وذلك بعد أن اصدر بيانا قال فيه « الفاشية تغزو اوروبا مرة ثانية » .. ومنعت اذاعة اغانيه وحكم على فتاة اعترفت بانها تسمع هذه الاغانى بالسجن لسنوات .. وحوكم ثيودراكس غيابيا وحكم عليه بالسجن خمس سنوات .

● البقية على صفحة ٤٤ ●



● فى موسكو وقد نزل تيودراكس ضيفا مع زوجته ميرتو وطفليه جرجيوس ومارجريتا ●

« قررت مؤسسة السينما انتاج فيلم طويل عن حياة البطل الزعيم جمال عبد الناصر .. يستغرق عرض الفيلم ساعة ونصفا ، ولا يعتمد على عملية جمع اللقطات التسجيلية التى سجلت للرئيس البطل فى المناسبات التاريخية بقدر ما يعتمد على سيناريو يستوحى قصة حياة اعظم الشهداء .. ويحمل الفيلم عنوان .. حب .. سلام .. حرية . »







● خليل شوقى المخرج مع المونتير حسين عفيفى ، أثناء المونتاج وفى الفيلم صورتان نادرتان : الاولى للرئيس مع عدد من الضباط فى الفالوجا أثناء حرب فلسطين عام ١٩٤٨ والثانية أثناء رحلته الى الهند، وقد اهدى آلة موسيقية ●

حب
سلام
حرية



فيلم طويل يروى حياة

أعظم الشهداء

عبد الفتاح الفيشاوى

كانت كل الافكار تلتقى عند ضرورة عمل شىء يتناسب مع حب الملايين للزعيم الراحل .

أفلام قصيرة تسجيلية عن منجزات الرئيس .. هذا شىء مفروغ منه ، ويدخل فى نطاق الروتينيات .

الان ، لابد من عمل كبير ..

وقررت مؤسسة السينما انتاج فيلم طويل ، عن حياة جمال عبد الناصر ، يستغرق عرضه ساعة ونصفا ، ولا يعتمد على عملية القص واللصق .. أى عملية المونتاج البدائى .. من مشاهد ، التقطت فى مناسبات سابقة ، بل لابد للفيلم ، ان يجمع بين معالم الفيلم الناجح..

فلابد ان يستوحى من حياة الزعيم فكره .. وما اكثر الافكار فى حياته ..

وقد رسمت مقاطع سيناريو هذا الفيلم على النحو التالى :

- مصر ، ما قبل الثورة .. محتلة .. مستغلة
- مدينة الاسكندرية .. ولد فيها طفل من ابوين من عامة الشعب
- بلدة بنى مر ، فى صعيد مصر ، شهدت طفولة الزعيم
- جمال فى مراحل الفتوة والشباب ، وكيف ربى نفسه فكريا وسياسيا ، وشارك فى كفاح الشعب .
- حرب فلسطين عام ١٩٤٨ ، وماانكشف عنه من فساد الحكم ، والتحالف بين الاستعمار والملكية
- تكوين منظمة الضباط الاحرار لتحرير مصر
- حريق القاهرة .. وأثره فى التعجيل بالثورة
- ثورة ٢٣ يوليو
- منجزات الثورة
- اشراق صورة مصر فى العالم .
- تأميم شركة قناة السويس
- ايمان شعب مصر بالقومية العربية .
- العالم الثالث .
- الحرية لكل الشعوب .
- عدوان اسرائيل .
- اصرار الشعب على قيادة عبد الناصر ٨ و ٩ يونيو .
- الصمود والردع .
- الشهيد

ويعتمد الفيلم على عناصر حية ، واخرى تسجيلية .. سجلت مشاهد من القاهرة ، والاسكندرية ، وقرية بنى مر ، والجزء التسجيلى يعتمد على أكثر من للانسانة علبة فيلم « العلبة ٣٠٠ متر » من جريدة مصر الناطقة ، التى تحولت الى الجريدة العربية من عام ١٩٤٨ الى يوم المأساة ، وعشرات من الافلام سجلها التليفزيون ، وعشرات اخرى من وكالات الانباء المصورة.

واسندت مهمة التعليق الى **عبد الرحمن الشرقاوى** حيث ينظم ـ الان ـ قصيدة من الشعر الحر ، تتضمن فقرات كثيرة من اقوال الرئيس الراحل. وسوف ينطقها **سعد لبيب** .

كما عهد الى **اندريه رايدر** ، بوضع موسيقى الفيلم .. على ان يستوحى الحانه من الكلمات التى نطق بها الشعب خلال حياة وجنازة الفقيد العظيم ، وقد يصحب الموسيقى عدد من اعضاء فرقة الكورال .

وقال **عبد الحميد جودة السحار** ، ان هذا الفيلم سيعرض فى مصر والبلاد العربية ـ فى وقت واحد ـ كما سيترجم عن طريق الدوبلاج الى عدة لغات أوربية..

ويعكف الشبان من خريجى معهد السينما على اخراج افلام قصيرة ، يصل عددها الى العشرين منها :

ـ عبد الناصر لم يمت
ـ عبد الناصر الثورة فى قلوب كل العرب
ـ عبد الناصر حقيقة باقية
ـ عبد الناصر والثقافة

وجندت مؤسسة السينما ١٢ مصورا لتسجيل الجنازة ، وتركت مهمة الاخراج الى **حسن رضا** . وستقدم الجنازة التى التقطت من كل الزوايا .. من الشرفات .. من الطريق .. ستقدم فى فيلم خاص .

ومن ناحية اخرى سجل حسن التلمسانى مشاهد الجنازة بالالوان .. الفيلم من اخراج المخرج الكندى جون فينى ، وقد ارسلت اللقطات اليه فى روما ، لعمل المونتاج .. حتى يمكن طبعها باستوديو مصر .

واشترك يوسف شاهين وعبد العزيز فهمى فى تسجيل الجنازة بالالوان ! وطار الى روما لطبعه وتحميضه .. لعرضه فى أوربا ، وفى التليفزيون الملون ...

وهكذا انطلقت الكاميرا العربية .. توفى بعض الدين ، للزعيم العظيم جمال عبد الناصر .



اذا كنا قد تحدثنا كثيرا عن مآسى تواجدنا العالمى سينمائيا .. فقد آن الاوان لكى

"يوم أن تحصى السنين".. نقطة بيضـ





نفخر بمـا قاله النقـاد العـاليون عن هـذاالفيلم « يوم أن تحصى السـنين » أو « المومياء » ..

ـاء للفيلم المصرى فى المهرجانات العالمية



● أحمد مرعى .. بطـل الفيلمين « يوم أن تحصى السنين » و « الفلاح الفصيح » وقد قدمه شادى عبد السلام لاول مرة .. ونادية لطفى التى ظهرت ضيفة فى « يوم أن تحصى السـنين »

على الرغم من أن السينما المصرية قد عرفت طريقها الى المهرجانات السينمائية الدولية منذ عام ١٩٣٦ وعلى الرغم من أن بعض انتاجنا السينمائي قد لفت اليه النظر في كثير من هذه المهرجانات الا أن هذا « الالتفات » كان دائما يتضمن المؤاخذة النقدية الشديدة اللهجة ، بجوار بعض عبارات الاستحسان القليلة النادرة ، عن مخرج أو مصور .

● سينما مصرية جديدة ●

وفي مهرجان فينيسيا السينمائي الاخير الذي عقد في النصف الاخير من أغسطس ١٩٧٠ ، كانت هيئة اليونسكو قد نظمت عرضا شاملا للسينما العربية ، في احدى قاعات المهرجان ، عرضت فيها بعض افلامنا التي تمثل مراحل مختلفة من عمر السينما العربية ، وفي اليوم الاخير من عروض اليونسكو ومؤتمر المائدة المستديرة ، كانت القاعة الكبرى بقصر المهرجان تعرض فيلم « يوم أن تحصى السنين » ـ المومياء ـ للمخرج الشاب شادي عبد السلام ، وكان هو الفيلم الذي يمثل بلادنا في المهرجان .

● ماذا قال نقاد السينما ●

وعلى امتداد الاسابيع الاربعة الاخيرة ، توالت كتابات نقاد السينما الذين حضروا المهرجان عن الفيلم ومخرجه ، وبعضهم مثل ديفيد روبنسون ناقد الفينينشيال تايمز اللندنية كتب مرتين بحماس غير متحفظ ..

قالت « الاونتا » الايطالية بتاريخ ٢٥ اغسطس ١٩٧٠ تحت عنوان نقطة تحول في السينما المصرية :

« كان أول تصفيق حاد وحار في المهرجان الحادي والثلاثين تحية لسيد في الاربعين من عمره ، طويل نحيف ، كان واقفا على سلم قصر السينما ينحني في احترام كبير . انحنى مرتين : الاولى بعد فيلمه القصير (٢٠ دقيقة) الفلاح الفصيح ، المأخوذ عن قصة مصرية قديمة ، والثانية عند انتهاء عرض فيلمه الطويل الذي يحمل اسما غريبا « يوم أن تحصى السنين » أو كما يريدون أن ينشدوه في أوربا « المومياء »

شخصية فريدة :

هو شادي عبد السلام ، مخرج الجمهورية العربية المتحدة ، الحاصل على بكالوريوس الهندسة وذوقه الفني على مستوى رفيع جدا »

« أن شادي يصور بنقاء وتخطيط ممتاز . فهو يقدم لنا اساطير فرعونية قديمة بلغة مستمدة من اللوحات التي تغطي جدران المعابد والنقوش الفرعونية . »

وقالت ايضا :

« اقترب المهرجان الحادي والثلاثين من نهايته ، وقد أصابت العروض السيئة الهزيلة النقاد والمتفرجين بخيبة امل شديدة ..

« وتذكرنا اهم حدث سينمائي خلال الثماني والاربعين ساعة الاخيرة وهو الفيلم المصري المومياء « عنوانه الاصلي : يوم أن تحصى السنين » للمبتدىء شادي عبد السلام . »

« يعتمد الفيلم على مزج رائع بين الاشخاص والاماكن والاضاءة فجاء لذلك اسلوبه فنيا راقيا في تكوين الصور .

ونجد أن هذه الخاصية ، التي تكفي وحدها لتميز مخرج الفيلم القصير كشخصية هامة وذات إبداع في السينما المصرية ، تزداد تأكيدا ووضوحا في الفيلم الطويل (المومياء) ، وهذا الفيلم في رأينا ، ليس فقط اهم فيلم مصري عرض في مهرجان ، ولكنه ايضا من احسن الافلام التي عرضت في المهرجان الحادي والثلاثين »

وكتب ديفيد روبنسون ناقد « الفينينشيال تايمز » في ٢٧ اغسطس ١٩٧٠ :

« يتميز الفيلم بايقاع غير عادي يبهر المتفرجين ويجعلهم يتوقعون المزيد .. التصوير والموضوع جيدان جدا ، واستخدم بذكاء الاثار القديمة والتلال والنيل وسفنه ، وكل لقطة فنية تقود بسهولة الى اللقطة التالية ، واسلوب كل لقطة داخل المشهد ومن خلال المونتاج تحمل سمات ايزنشتين .. حقيقة وانت مبهور بمنظر رجال القبيلة وهم يتحركون بثيابهم السوداء بين الصخور وفي الصحراء ، والرياح تتلاعب باطراف ارديتهم السوداء ، لابد أن تتذكر « ايفان الرهيب » .. والمخرج شادي عبد السلام ، لم يتخرج في مدرسة ايزنشتين ، ولكنه كون احاسيسه من خلال دراسته في كلية الفنون الجميلة بالقاهرة وعمله كمساعد مخرج في اربعة افلام مصرية ومن عمله في أواخر الخمسينات في فيلم فوكس « كليوباترا » ومشرف فني في فيلم « الفرعون الذهبي » للمخرج البولندي كفاليروفتش وقصة الحضارة مع روسيلليني وقد اشرف على أول انتاج مصري عالمي وهو فيلم عبد السلام . »



وقالت التايمز بتاريخ ٢٩ اغسطس ١٩٧٠ :

« الاثارة الحقيقية فى المهرجان حتى الآن كان مصدرها : احدث افلام برناردو برتولوتشى (استراتيجية العنكبوت) وزوج من الافلام لمخرج مصرى حديث ، شادى عبد السلام . »

« قدم شادى عبدالسلام فيلما روائيا « ليلة أن نحصى السنين » وفيلما قصيرا (الفلاح الفصيح) جاء كلاهما ضمن مهرجان الافلام العربية . ولكن فليحذر الذين يستخلصون الاتجاهات ، لا شيء آخر يظهر من البلاد العربية له قيمة ملحوظة ، ويبدو ان السيد شادى عبد السلام شخصية قائمة بذاتها ، بعيدة من أن تحدد اتجاها لحركة جديدة فى السينما المصرية . »

« وربما يريد مستر سلام ان يبتدع سينما وطنية تسود فيها روح فنون مصر القديمة .. اذا كان الامر كذلك ، فيبدو انه قد نجح ، ولكن على اى قياس انه هو نفسه موهبة يجدر الالتفات اليها . »

وعادت « الفيننشيال تايمز »

● البقية على صفحة ٤٤ ●



● قصاصات الصحف التى اعتبرت الفيلم سينما مصرية جديدة ●



● لقطة لمرعى وثلاث صور لشادى خلال التصوير ومعه عبد العزيز فهمى ●







انهض لقد بعثت

● السينما العظيمة هى التى تجعلك تتذكر بلدك .. وفى نفس الوقت فان الفيلم العظيم هو الذى تتذكره فى قلب الاحداث .. بحيث تصبح هناك هذه الصلة الحميمة بين رؤيا الفنان وروح الشعب الكامنة تحت السطح. وعندما سقطت امام الحزن الكبير كل التقاليد والمخاوف ورواسب خجل القرون الطويلة .. هذا الحزن الذى جعل كل عروس مصرية تلبس الحداد لان الموت العام هنا اصبح موتا شخصيا لرجلها الخاص .. حاولت ان اتذكر فيلما مصريا واحدا يرتفع الى جلال اللحظة فلم اجد.

رغم ان الموت كان يمثل دائما الحقيقة الكبرى فى وجدان المصريين .. وكان يلونون ايامهم كلها ومنذ فجر التاريخ بالحزن .. حيث يحمل المصرى لموتاه قداسة خاصة .. وتصبح للموت « حياة » كاملة لابد ان تستانف فى عالم اخر .. وحيث يصبح الميت ابا تحمله الشمس الغاربة الى الشاطىء الاخر للنهر .. لكنه سيعود !

ولكنى تذكرت « المومياء » .. فهذا الفيلم الغريب لا يحكى شيئا الا هذا الاحساس بالضبط بقداسة الموت .. ليست هناك اية حدوتة فى احساس « ونيس » بطل الفيلم الشاب بلحظة الموت هذه .. فعندما راى جثمان ابيه يدفن امامه فى جوف الارض تتغير نظرته كلها الى العالم ويرفض ان تاكل قبيلته عيشها من نهش التوابيت

وهذه هى الصلة المقدسة السرمدية بين المصرى وموتاه ويركع ونيس امام قبر ابيه مغمغما : ما هذا السر الذى جعلنى اخشى النظر اليك يا ابى ؟ ويبوح بعد ذلك بسر القبيلة كلها لافندية الاثار..

لكى ترحل توابيت الفراعنة فى سلام بعيدا عن الايدى التى تنهشها ! وينتهى الفيلم بموكب التوابيت الجنائزى. وبهذه الكلمات على الشاشة

من كتاب الموتى الفرعونى « انهض فلن تفنى .. لقد نوديت باسمك .. لقد بعثت ! »

سامى السلامونى

حكايات أكتبها بالدموع!

بقلم صالح جودت

لم يكن الملـــوك – في عهد الملوك – يقرأون كتابا لاحد من كتاب هذا الشعب ..

كان منهم من لا يقرأ بالمرة

وكان منهم من اذا قرأ فانه لايقرأ لكاتب مصري ، أو لكاتب عربي ، ايمانا منه بان هذا وذاك لا يرقيان الى مستوى فكره ، لان فكره مصنوع في الغرب ..

وكان أكثر رؤســـاء الوزارات والوزراء في عهد الملوك على هذه الشاكلة ..

كان منهم رئيس وزراء .. كان قبل ذلك وكيلا لاحدى الوزارات.

وكان الشاعر الراحل علي محمود طه موظفا في هذه الوزارة

فلما أصدر ديوانه الاول « الملاح التائه » .. شاء ، تأدبا منه ، ان يهدي نسخة منه الى وكيل الوزارة

وذهب والنسخة في يده ، وعليها اهداء مهذب ، فعلم أن الوكيل لم يأت بعد ، فتركها له على مكتبه

ولما جاء الوكيل ، ووجد الديوان على مكتبه ، سأل ســكرتيره : ما هذا ؟

قال السكرتير : هـــذا ديوان شعر ألفه موظف من زملائنا في الوزارة ، اسمه علي محمود طه

وتقطب جبين الوكيل ، وصاح : استدعه فورا ..

وجاء علي محمود طه ، وهــو يتوقع – على الاقل – كلمة طيبة من الوكيل ، فاذا هو يفاجأ بالرجل يصيح في وجهه كمن أصابه مس:

– ايه الكلام الفارغ ده يا افندي؟ انت سايب شــغل الوزارة وقاعد تكتب حواديت ؟ اتفضل يا افندي .. روح شوف شغلك واوع تكتب الكلام الفارغ ده تاني مرة ..

والقى بالديوان على الارض ..

وخرج علي محمود طه من عند الوكيل ، ولم يدخل باب هــذه الوزارة مرة أخرى !

هذا الوكيل .. الذي لا يعرف الفارق بين الشعر والحواديت ، أصبح في يوم من الايام رئيســا للوزراء !

❋ ❋ ❋

وجاء جمال عبدالناصر ..



● علي محمود طه ●



● أنور أحمد ●

جاء الزعيم الذي خرج من اعماق مصر ، وصنعت كيانه ارض مصر ، وشمس مصر ، ونيل مصر . فكانت كل ذرة من كيانه تنبض بمصر

بدأ يقرأ منذ صباه .. كما بدأ يكتب منذ صباه

وظل يقرأ طوال حياته ..

ولو لم تشغله الرسالة الكبرى التي اضطلع بها ، لظل يكتب طول حياته

ولم يكن جمال يعـــرف معنى للتعالي ..

فكما قرأ لطه حسين والعقاد وتوفيق الحـــكيم وغيرهم من اضرابهم ، قرأ لكل كاتب وشاعر وقصصي في هذا البلد ، وفي كل بلد عربي ، حتى الناشئين منهم.

وكان يميز بين الغث والسمين بحس مرهف ، ولايفوته ان يتصفح الكتب التي يرسلها اليه مؤلفوها ، فان وجد بها خيرا قرأها قراءة المستوعب ، **وبعث لمؤلفيها برسائل شكر وتقدير بامضائه ، لا يفـــوته فيها ان يشير الى مواضـــع الخير مما قرأ ..**

❋ ❋ ❋

وذات ليلة ، عقب انتهاء مؤتمر الكتاب الافريقيين الاسيويين الذي عقد بالقاهرة منذ بضع سنوات ، دعانا جمال للعشاء بقصر عابدين ووقف يستقبلنا ..

وكان كل متقدم لمصافحته يذكر اسمه ، **فلاحظ أكثر الموجودين انه كان يعرفهم ، ويحييهم باسمائهم قبـل ان يذكروها .. لانه حفظ وجوههم واسماءهم من صورهم في الصحف**

حكايات كثيرة أســـتطيع ان أرويها عنه من ذكريات تلك الليلة، ولكني اكتفي بحكاية واحدة .. هي انه حينما تقدم منه صديقنا أنور أحمد ، قال له :

– لماذا لم تظهر على الشاشـــة بعد دورك الناجح في فيلم مصطفى كامل ؟

وكان أنور أحمد يومئـــذ مديرا عاما بوزارة الشئون الاجتماعية ، فقال له :

– مسئوليات العمـــل ياسيادة الرئيس

❋ ❋ ❋

وذات يوم ، أتيــــم في قاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهـــرة حفل سياسي كبير برئاسة جمـــال عبدالناصر ، في ثلاث مناســـبات اجتمعت في وقت واحد ، هي ذكرى وعد بلفور ، وذكرى قيام الثورة الجـــزائرية ، وذكرى العـــدوان الثلاثي « ١٩٥٦ »

والقى جمال خطابا تاريخيـــا رائعا ..

وكانت لجنة الاحتفال قد شرفتني بأن أكون شاعر هذا الحفل

والقيت قصيدة .. أشرت فيها الى الجرح الذي أصـــاب جمـــال عبدالناصر في معركة فلسطين سنة ١٩٤٨ .. هذا الجرح الذي ظــــل يناديه طول حياته بتحرير فلسطين قلت فيها :

يا بني موسى افيقـــوا
يا افاعي البشريه
ان فينا ساحـــرا ...
يقلب سـحر الموسويه
رحم الله الثعابين
اذا القى عصيــــه
لم يزل يحمـل جرحا
من فلسطين الابيــه
هاتفا بالثار واللعنــه
.. صـــبحا وعشيــه
قل لهم انا استجبنا
لنـــداء النــــاصريه
جمعتنا الوحدة الكبرى
على دفع البليـــه
واهابت : لا تعيـــدوا
... القصة الاندلسيه
ووراء الليـــل فجـر
وانتصـار للقضيـــه
لا تقـــولوا هي ماتت
وهي في الاعماق حيـه
لا تقـــولوا هي كانت
فستبقى عربيـــــه

رحم الله جمال ...

لقد تلقيت منه يومئذ تحيـــة العمر

وقد أشار لي ، وانا أهبط عن المسرح بعد انتهاء القصيدة ، ان أذهب اليه في مقصورته

وذهبت ... وجلست بجـــواره ... وقال لي كلمات ... كلمات لن اكتبها الان .. لان القلـــم يرتعش في يدي كلما ذكرتها .. لو كتبتها لأغرقتها الدموع ..

ماذا قال الواعون :

متحف عبد الناصر

((اقترحت ((الكواكب)) فكرة اقامة متحف للراحل العظيم .. أعظم الشهداء الرئيس جمال عبد الناصر .. لقد ذهب الزعيم البطل وبقيت تعاليمه وفكره وانجازاته الثورية ، وهي جديرة بان يضمها جميعا متحف تاريخي للاجيال القادمة من ابنائنا وابناء العالم جميعا .. وطرحت الكواكب الفكرة على عدد كبير من الفنانين التشكيليين وهذه هي آراؤهم .))





● أقترح إقامة نصب تذكاري ضخم فوق قاعدة كبيرة تحوي المتحف بداخلها ..
"السجيني"



● متحف عبد الناصر يجب أن يكون خالدا مثل الهرم
"صبحي عبد الكريم"



● المتحف لابد أن يضم مكتبة عبد الناصر الخاصة كجزء لا يتجزأ من دراسة أسلوبه في التفكير
"حسن فؤاد"

● المهم الآن هو التخلص من العقبات المواطفة لدراسة المشروع بدون تسرع أو ارتجال . **ونقطة الانطلاق يجب أن تبدأ بتشكيل هيئة تجمع متخصصين على أعلى المستويات من الفنانين والمؤرخين ومهندسي المعمار ومهندسي الديكور وخبراء المتاحف .. وأيضا أصدقاء بطلنا الراحل** .. تكون مهمتها وضع الخطوط الاولية لتنفيذ المشروع على أساس علمي ..

وأهم شيء يجب ان يضمه المتحف هو غرفة البطل الخاصة بحالتها التي تركها عليها قبل رحيله .. فجمال عبدالناصر كان انسانا بكل معنى الكلمة قبل ان يكون زعيما .. وعلينا أن نثبت على مدى التاريخ صورة من حياته اليومية التي عاشها معنا .. او نحفظ منها كما يقول المثل العامي « حاجة من ريحته »

بيكار

● يجب قبل كل شيء تشكيل لجنة من المتخصصين تتولى عملية التخطيط والاشراف على تنفيذ المشروع حتى نتفادى الوقوع في أخطاء يصعب تداركها فيما بعد .

واقترح اقامة نصب تذكاري ضخم فوق قاعدة كبيرة تحوي بداخلها المتحف .. كما اقترح **ان يشمل المتحف عنصرين رئيسيين .. الاول وثائقي يسجل حياةالزعيم البطل وتاريخ الثورة .. والاخر فني يؤدي نفس الهدف عن طريق فنانين تختارهم اللجنة المسئولة عن تنفيذ المشروع .**

كذلك أقترح ان يضم المتحف حجرة البطل الخاصة .. والسيارة التي استخدمها يوم قيام الثورة أثناء اشرافه على عملية الضباط الاحرار ساعة طرد الملك خارج البلاد .. وهي ساعة الانطلاق نحو تأسيس الجمهورية العربيةالمتحدة »

جمال السجيني

● جمال عبدالناصر هو أكبر الزعماء الثوريين في تاريخ الحركة العربية .. ومبادئه وتعاليمه وأفكاره تمثل جامعةفكرية وسياسية لنا وللاجيال القادمة .. بهذا المعنى يجب ان ننظر الى متحف عبدالناصر .. أو جامعة عبدالناصر .. وعلى أساس هذا المفهوم أقترح أن يضم متحف عبدالناصر بجانب اللوحات والتماثيل التي تسجل انجازاته الثورية :

● **تسجيلات صوتية لخطب عبدالناصر ..**

● **صالة عرض سينمائي تعرض بصفة مستمرة افلاما عن نشاط عبدالناصر وتحركاته من اجل خدمة القضية التي وهبها كل طاقته وحياته ..**

● **الوثائق الخاصة بتاريخ الثورة منذ قيامها .**

● **تاريخ مسلسل يحكي قصة التقاء الزعماء الاحرار حول عبدالناصر والرسائل التي تبادلوها معه .**

● **مكتبة عبدالناصر الخاصة بما في كتبها من تعليقاته الشخصية**





● يجب الابتعاد بالمتحف عن الأعمال التكعيبية والتجريدية حتى لا يتحول إلى ألغاز..
"حسين سليمان"

● أفضل أن يقام المتحف في قصر عابدين حيث يحكي البناء قصة انتقالنا من الملكية إلى الجمهورية
"عبد القادر رزق"



● مبنى الاتحاد الاشتراكي العربي أفضل مكان لإقامة المتحف
"يوسف فرنسيس"

● « الميثاق » لوحة لعبد الهادي الجزار ●





● رأس من البرونز للزعيم البطل ●



تحقيق: عزت الأمير

كعز. لا يتجزأ من دراسة اسلوبه فى التفكير .

حسن فؤاد

« متحف عبدالناصر يجب ان يكون على مستوى البطل الذى انتظرناه منذ خمسة آلاف سنة.. لايقل عظمة المبنى الذى يحتويه عن « انفاليد » باريس او « بانتيون » روما .. وأرى ان يقام وسط حديقة كبيرة مثل حديقة الحرية حيث **يزود بمقدمة معمارية ضخمة يدخل منها الزوار الى ممر طويل يستعرض فيه تاريخ الزعيم البطل منذ طفولته .. ثم تاريخ الثورة وانجازاتها التى تمت على يديه.. ثم ينتهى المرقبة مضاءة باستمرار يرقد تحتها رفات البطل العظيم .**

أما عن الاعمال الفنية التى سيكلف بها الفنانون فيجب ان يجمعها اسلوب موحد بعيدا عن تضارب واستعراض المدارس الفنية المختلفة.. بمعنى ان اعمال الفنانين يجب ان تكون فى خدمة المضمون لا فى خدمة أصحابها من حيث استعراض عضلاتهم الفنية » .

عبد الفتاح البيلى

« اقترح اقامة المتحف فى قاعة الاتحاد الاشتراكى حيث يضم تماثيل ولوحات تحكى تاريخ الزعيم البطل وانجازات الثورة التى حققها .. **ويمكن تكوين نواة المتحف من الاعمال الفنية الموجودة بمتاحف الفن التشكيلى والمسابقات الفنية التى اقيمت فى السنوات الماضية عن تاريخ وانجازات الثورة** .. ثم يستكمل المتحف عن طريق مسابقات تقيمها وزارة الثقافة وادارة الفنون

يوسف فرنسيس

يجب الا نبدأ فى تنفيذ المشروع **الا بعد تكوين لجنة من المتخصصين الموثوق بهم تقوم بدراسة علمية واعية وتخطيط كامل منظم لكل مراحل المشروع على اساس الهدف من اقامة المتحف .. وهو تسجيل التجربة التاريخية الخطيرة التى عشناها مجسدة** فى جمال عبدالناصر .. لكى تكون هاديا ومرشدا للاجيال التى ستأتى بعدنا حتى تستطيع ان تستمر فى الطريق الذى رسمه البطل اثناء حياته .

كذلك يجب تكوين لجنة عليا من الفنانين التشكيليين يكون هدفها الاول اختيار الاعمال الفنية التى تلتزم بالاسلوب الواقعى حتى لا يمتلىء المتحف بالتماثيل واللوحات التكعيبية والتجريدية ومن ثم يتحول المتحف الى الغاز لا يفهمها زواره من الجمهور العادى .

حسن سليمان

« يجب أولا تكوين لجنة عليا تشرف على تنفيذ المشروع بعد دراسة كل مراحله دراسة علمية دقيقة بعيدا عن أى تسرع أو ارتجال .. فالمشروع يخص شخصية عظيمة لا يتكرر وجودها بسهولة

وبجانب الاعمال الفنية التى تحكى قصة الزعيم البطل ونضاله من اجل الحرية والسلام .. اقترح ان يضم المتحف بعض متروكاته الشخصية من ملابس وكتب وخطابات بخط يده .. الخ .

وافضل ان يقام المتحف داخل بناء له علاقة بتاريخ الثورة مثل مبنى قيادة الثورة .. أو قصر عابدين حيث يحكى البناء وحده قصة أخطر حدث فى تاريخ الثورة وهو الانتقال من النظام الملكى الى النظام الجمهورى .. وبالتالى الى النظام الاشتراكى » .

عبد القادر رزق

« اول ما أود أن أوجه اليه الاهتمام أثناء تنفيذ المشروع هو قيمة الرمز النادر الذى مر بتاريخ مصر . وكيفية تقديمه وتأكيده للاجيال القادمة .. ولا جدال فى اننا لنشتعل جميعا بالحماس من أجل تأكيد الرمز الكبير .. ولكن ليس معنى هذا الوقوع فى خطأ التسرع والانفعال والارتجال .. فبقدر عظمة الرمز الذى نقيم المشروع من أجله .. بقدر ما يجب ان نتروى وان نتمهل وان نقيم المشروع على أسس علمية وفنية متكاملة .. **وبقدر اهمية المشروع من ناحية قيمته الوطنية والعالمية .. بقدر ما يجب ان يكون سجلا واضحا ومرجعا وافيا لحياة البطل العظيم ولتاريخ الثورة** .. لذلك أرى ان يزود المتحف بالوثائق والاحصائيات بجانب الاعمال التى تحكى تاريخ البطل وتاريخ الثورة .. كما أرى ان يضم المتحف ضريح البطل العظيم كوسيلة لتأكيد رمز كبير آخر .. وهو استشهاد البطل النبيل اثناء نضاله من أجل السلام »

صلاح طاهر

« متحف عبدالناصر .. معناه عبدالناصر بكل قيمته الشخصية والتاريخية .. معناه أول مؤسس للجمهورية العربية المتحدة .. معناه أول مصرى يتولى شئون الشعب المصرى بعد خمسة آلاف سنة .. معناه .. الخلود ..

كذلك متحف عبدالناصر يجب ان يكون شيئا خالدا مثل الهرم .. شيئا يقوم مقام الكعبة فى مجال النضال الانسانى الشريف من اجل تحقيق الحرية والعدل

لذلك يجب ان يقام بناء المتحف وسط فضاء لا تحيطه أية مبان اخرى تشغل النظر عن رؤيته كاملا من مسافة بعيدة .. كما يجب ان يوحى طرازه المعمارى بالقوة والرسوخ قبل اى شيء آخر .. فلا يرتبط مثلا بالطراز الاسلامى الرقيق بزخرفاته المتنمنمة .. بل يجب ان يكون بجانب دلالته على القوة المتناهية .. طرازا حديثا يرمز الى انطلاقة الثورة للحاق بحضارة العصر الحديث ..

أما عن المتحف نفسه .. فيجب ان يكون سجلا تاريخيا يبدأ بعهد الملكية ثم قيام الثورة وقيام الجمهورية ثم تاريخ الثورة .. مع مراعاة الامكانيات اللازمة لاضافة ما يستجد من انجازات وانتصارات



كاستمرار لرسالة البطل العظيم وامتداد للطريق الذى بداه .

كذلك يجب ان يضم المتحف ضريحا عظيما يليق بالبطل الراحل .. ويلخص كل تاريخه الذى يحكيه المتحف بحادثة استشهاده فى ميدان النضال النبيل الذى وهبه كل حياته » .

صلاح عبد الكريم

« ليس مهما الآن تحديد المكان الذى يقام فيه المتحف .. بل المهم هو البدء فى التنفيذ .. وان كنت أفضل أن يقام فى أحد قصور العهد الملكى الذى تخلصنا منه لتأكيد حدث من أهم الاحداث التى حققتها الثورة وهو الانتقال بمجتمعنا من الملكية الى الجمهورية ..

وبجانب الاعمال الفنية التى تحكى تاريخ البطل العظيم وتاريخ الثورة البيضاء التى قادها ووهبها حياته اقترح اضافة نماذج عن انجازاته الكبيرة مثل تاميم شركة القناة وبناء السد ومشروع استصلاح الاراضى الزراعية وتمليك الارض للفلاحين .

كما يجب تزويد المتحف بصور اجتماعات الزعيم برؤساء العالم الذين آمنوا بفكره ومبادئه والتفوا حوله .. ثم يجب الا ننسى صور اجتماعاته الاخيرة التى انتهت باستشهاده فى ميدان النضال من أجل وقف الدم الذى نزف فى الاردن ومن أجل تحقيق السلام والحفاظ على وحدة الامة العربية » .

حسن البنانى

« أرى أن يقام المتحف داخل بناء يتصل طرازه المعمارى بتاريخنا الوطنى والقومى .. كما أرى اقامة متاحف مكملة للمتحف الرئيسى فى المحافظات وخاصة فى بلدة بنى مر حيث ولد زعيمنا عبدالناصر

اما المتحف الرئيسى فيجب ان تنظم محتوياته فى مسار يتمشى مع تسلسل سنوات الثورة منذ قيامها حتى رحيل قائدها العظيم .. بحيث يخرج الزائر من جيلنا ومن الاجيال القادمة وقد استوعب الدرس التاريخى الكبير الذى حققه عبدالناصر كواحد من ابناء مصر انتظرته منذ آلاف السنين ..

كما اقترح ان يسلم الزائر عند مغادرته المتحف « كتالوج » يمثل مرجعا كاملا بالصورة والكلمة لتاريخ عبدالناصر والثورة ..

ومن المهم ان يحتوى المتحف على المكتبة الخاصة بالبطل المعلم .. وعلى المطبعة السرية التى كان القائد ورفاقه يطبعون عليها منشورات الثورة .. كما يجب ان يقوم بعض المؤرخين بتسجيل دور جميع أعضاء الثورة والتضحيات التى قدموها ثم يكلف الفنانون بتسجيلها فى أعمال فنية تضم الى المتحف » .

مصطفى متولى

« عبدالناصر ليس ثورة ٢٣ يوليو فقط .. بل ان اسم عبدالناصر فى التاريخ أصبح رمزا شاملا لمعنى الثورة بصفة عامة .. لذلك أرى ان يكون اسم المتحف « متحف الثورة » بحيث يحكى



● لوحة « السلام [illegible]

تاريخ الثورات المصرية مثل ثورة عرابي وثورة ١٩١٩ الى ان ينتهى بثورة ١٩٥٢ باعتبارها التحقيق النهائي لكل ما سبقها من ثورات وباعتبار ان الثورات السابقة كانت محاولات وارهاصات في سبيل الوصول اليها .. بذلك نكون قد عبرنا عن المعنى الكبير لثورة عبدالناصر واعطيناها قدرها الحقيقى من التقييم .

وفي رأيي الا ننظر الى فكرة اقامة المتحف كوسيلة لتخليد عبدالناصر وتجميع ذكرياته وانما كمدرسة لتعاليم عبدالناصر ووسيلة لتركيز العزة القومية التى وهبها فكره وحياته .. بذلك نساعد الاجيال القادمة على استمرار المضى في الطريق الذى رسمه عبدالناصر من خلال المدرسة التى تركها لهم

وأهم ما يجب بالنسبة لهذا المشروع العظيم الا نتسرع في تنفيذه .. لنبدأ أولا بمسابقة أو استفتاء بين المهندسين والفنانين والمؤرخين ومختلف الخبراء فى هذا المجال لنستخلص منهم افضل التصميمات وأفضل المقترحات الخاصة بالمشروع .

كما أقترح ان تنشيء في جميع المحافظات متاحف اقليمية على غرار المتحف الرئيسى الذى سننشئه في القاهرة حتى يتاح لكل فرد في الجمهورية فرصة الاستفادة من المشروع باعتباره مدرسة قبل ان يكون متحفا .

عبد السلام الشريف



● « الفدائيون » .. نحاس مطروق لجمال السجيني ●

ليلة وداع الشهيد العظيم .. غطت سماء مصر نغمة والهة .. حزينة .. كانشيد ما يكون الحزن . معذبة .. كاقسى ما يكون العذاب . وكانت النغمة تصاحبها كلمات تقول :

● **الوداع يا جمال .. يا حبيب الملايين .**

ثورتك ثورة كفاح .. عشتها طول السنين .

الوداع .

ولم تكن الكلمات لتاج فكر شاعر . ولم تكن النغمة .. وليدة ملحن معروف . لقد كانت الاغنية الوالهة .. نتاج أحزان شعب بأكمله .. ولذلك رددها الملايين .

لقد كانت الاغنية هدير حزن .. يعرق في الشوارع السوداء ... المليئة بأحباء عبد الناصر القائد .

واذا كان النشيد الذى يمكن أن نسميه نشيد « الوداع » .. قد انطلق من مشاعر الناس .. ليعبر عن لوعتهم .. وعذابهم ... فان الاغنية .. صاحبت عبد الناصر منذ خرج على الناس بثورتهم الخالدة .. في ٢٣ يوليو ١٩٥٢ . ومن يومها .. من يوم أن التف الشعب حول ابنه القائد .. كانت الاغنية .. تعبر عن مشاعر الناس وآمالهم .. وأحلامهم . واذا كانوا قد قالوا : «**اذا أردت أن تعرف شعبا فاستمع الى أغانيه** » . فان أغنيات عبد الناصر .. يمكن أن تكون ترجمة أمينة لاحساس الشعب بقائده .. وحبيبه .

● **الثورة** ●

عندما قامت ثورة يوليو ١٩٥٢ .. كانت الاغنية قد أسرعت ..

كلهم غنوا .. لعبد الناصر

منذ أن قام عبد الناصر العظيم بثورة ١٩٥٢ .. حتى قامت الأغنية .. تعبر عن انتصارات القائد الراحل وظل عبد الناصر .. أغنية الشعب .. طوال الـ ١٨ سنة . وحتى يوم رحيله عاد مرة أخرى .. ليظل أغنية الناس الحزينة .. فودعوه بالغناء يوم الوداع!

● شادية ●



● عبد الوهاب يقود الاوركسترا في نشيد « وطنى الاكبر » ●



● عبد الوهاب ●



تحوط ثورة الشعب .. فتذكي نارها . وكان عبد الناصر هو رمز هذه الثورة . وكانت أشهر اغنيات الثورة .. المعبرة عنها .. التى تأمل فيها .. هى أغنية « ثوار » .. التى غنتها أم كلثوم من كلمات صلاح جاهين ، والحان رياض السنباطى
تقول الاغنية :

ثوار مع البطل اللى جابه القدر
رفعنا راسنا لفوق .. لما ظهر
بوسنا السما وياه ..وبوسنا الخطر
والعزم ثابت .. والعزيمة حديد

هكذ عبرت الاغنية عن القائد البطل .. وعبرت عن التفاف الشعب حوله . وآمال وأحلام هذا الشعب .

لكن هذه الاغنية جاءت متأخرة فقبلها غنت أم كلثوم للمعلم .. عندما اعلن جمهورية مصر عام ١٩٥٤ . وغطت الاغنيات سماء مصر .. تتحدث عن أول جمهورية .. يعلنها المصرى على أرضه . بعدها . كانت المؤامرة على اغتيال الرئيس العظيم فى نفس عام اعلان الجمهورية . ورنت فى سماء مصر .. اغنية أم كلثوم « يا جمال » .
وقالت :

ياجمال يامثال الوطنية .
اجمل اعيادنا المصرية .
بنجاتك يوم المنشية .

ان جمال هو المثال .. والرمز .. لهذا البلد . وهو الذى يعبر عن أحلامه . وأمانيه

● انتصارات جمال ●

لم يكن جمال عبد الناصر .. سوى ابن هذه الارض . يفهم اسرارها .. ويقرؤها . ليترجمها اعمالا . وانتصارات . وكانت أعمال القائد الراحل العظيم .. تقولها الاغنية :

قولنا ح نبنى وادى احنا بنينا السد العالى ..

غناها عبد الحليم حافظ تحت اسم « حكاية شعب » .. وقال فيها .. ما يريد الشعب أن يقوله . تحدث عن التأميم .. وقال انها « ضربة معلم » . وكانت تملا ضربة المعلم الخالد .. الذى غادرنا . ورحل . ومع السنين .. ومع الانتصارات .. غنى الناس .. للقائدهم البطل .. لحبيبهم . لفجر ثورتهم . لمعلمهم غنى عبد الوهاب .

● بطل الثورة احنا معاك
انت حمانا واحنا فداك
وانت حبيبنا يا جمال
وانت ناصرنا يا جمال

وقدم عبد الوهاب نشيد الوطن الاكبر .. يقول فيه :

● وطنى حبيبى .. الوطن الاكبر
يوم ورا يوم امجاده بتكبر
وانتصاراته .. ماليه حياته
وطنى بيكبر .. ويتحرر

نشيد اشترك فيه عدد كبير من المطربين والمطربات .. عبد الوهاب . عبد الحليم . نجاة . شادية . فايزة . وردة . صباح . كان نشيدا للجماهير العربية كلها

وعندما أعلن عبد الناصر الملهم .. انها ساعة العمل .. وقال : « لقد دقت ساعة العمل الثورى » تلقف الناس الكلمة .. وترجمتها الاغنية ليقولها عبد الوهاب :

دقت ساعة العمل
الثورى .. بكفاح الاحرار

● حبيب الملايين ●

ان عبد الناصر .. كان هو الاساس . وكان هو التفاصيل . ويوم كانت تظهر اغنية لعبد الناصر . كان الشعب يتلقفها بسرعة .. ليرددها .

● يا جمال يا حبيب الملايين ياجمال

وغنى عبد الحليم .. يوم اختار الشعب جمال عبد الناصر .. رئيسا للجمهورية .. فى اول انتخاب

● احنا الشعب ..
احنا الشعب ..
اخترناك من قلب الشعب ..
يا فاتح باب الحرية ..
ياريس يا كبير القلب .

وبعدها غنى « صورة » .. حدد فيها المسئولية أمام الذين اختارهم الشعب .. ليمثلوه فى مجلس الامة .. وقال لهم :

● ريسنا ملاح .. ومعدينا .
عامل وفلاح . من اهالينا ..

ويوم كان التهديد الاسرائيلي الامريكى لبلادنا .. قبل نكسة يونيو .. غنى الناس فى الشارع .. ولا يهمك ياريس .. وتلقفها عبد الحليم .. ليغنيها الناس

● ولا يهمك يا ريس
م الامريكان يا ريس !

وليست أم كلثوم .. أو عبد الوهاب .. أو عبد الحليم .. هم اللذين غنوا لانتصارات ثورة عبد الناصر . وليسوا هم الذين ترجموا حب الناس للقائد البطل ان الاغنية بشكل عام .. ترجمت

احاسيس الشعب .. وحبه .. وترجمت اماله وأمانيه . غنت فايزة أحمد مثلا : « من غيرك ريسنا » :

● العهد اللى ما بيننا وبينك
.. مش ممكن ابدا ننساه ..
والمجد اللى صبح فى يمينك ..
ح نصونه بروحنا ونرعاه ..
مين على ايده قام السد ..
مين امجاده مالهاش حد ..
مين ح يهد الغاصب هد .
ويحرر ارض فلسطين .
مين غيرك ريسنا

وغنت ايضا « نسمة فى يوليو » وغنت « أهلا بيك » وغنى محمد رشدى . يعبر عن احساس الشعب .. بالبطل الراحل :

● حبيناه
ياحب قلبى .. حبيناه
يانن عينى .. حبيناه
ياللى مراعينى .. حبيناه
قول يابا .. قول
خلى الكلام ياخد مداه

●

ان عبد الناصر .. كان هو اغنية الشعب . واذا كان سيد درويش قد غنى بلادى بلادى . لثورة ١٩ .. فقد عادت الاغنية من جديد عندما غناها محرم فؤاد ليختمها غناء :

مصر انت اغلى درة .
فوق جبين الدهر غرة .
يابلادى عيشى حرة ..
ويا ناصر يا بلادى .

هكذا .. كان عبد الناصر اغنية الناس . ويوم رحل . كان هو ايضا . اغنية الناس . ونشيدهم . وعطايهم . فودعوه يقولون :

الوداع ياجمال .. ياحبيب الملايين .
ثورتك ثورة كفاح ..
عشتها طول السنين . الوداع

تحقيق : حلمى سالم

● صباح ●



● عبد الحليم حافظ ●



● فايدة كامل ●





جوانب خفية من قصة البطل

● عبد الناصر صانع الحياة ورمز الحياة

● الرجل الذى كرم الفن وأعلى من شأن كل فنان

بقلم: صبرى أبو المجد

ستظل قصة البطل الأسطورة ـ صانع الحياة ـ لأجيال عديدة منبعا خصبا للمئات من الكتاب والأدباء والشعراء والفنانين الذين يريدون أن يخلدوا البشرية فى أجمل صورها والانسانية فى أخلد أبنائها ولم يعرف التاريخ ـ على كثرة ما عرف ـ مثل تلك القصة الخالدة لا فى بدايتها ولا فى نهايتها ولو أن عبد الناصر شخصيا وقبل أن ينتقل الى الرفيق الأعلى خير فى نهاية قصته مع الحياة الحلوة المرة لما اختار غير تلك النهاية .. ولو أن عبقرية عالمية كشيكسبير او سومرست موم او تشيكوف او ارنست همنجواى أراد أن يضع نهاية لحياة البطل ـ صانع الحياة ـ الذى اوقف على شعبه كل حبة عرق وكل نقطة دم ، بل كل خلجة من خلجات القلب وكل نفس من أنفاس حياته لما نجح فى أن يكتب من واقع خياله الخصب مثل تلك النهاية بل لو انه نجح فى ذلك لسارع الناس الى اتهامه بالمبالغة والاغراق فى الخيال .. فما حدث اثر انتقال عبد الناصر الى الرفيق الأعلى من حزن وأسى وألم وحسرة يفوق الوصف ، ويستعصى على الخيال واذا كانت نهاية قصة البطل بمثل هذه الدرجة من السمو والعظمة والخلود فان بداية القصة كانت بدورها رائعة وسامية ، وخالدة ، نسجت خيوطها من مئات السنين فى قرية تحمل اسم بنى مر ، اشارة الى ما تحمله شعب مصر الطيب طوال العديد من القرون من ذل ، وهوان ، واستعباد ، واستعمار بل واسترقاق .. وفى شارع ضيق من حى باكوس بالاسكندرية يحمل اسم قنواتى ورقم ١٨ ، وفى يوم من أيام مصر الخالدة ـ ١٥ يناير ١٩١٨ ـ وقبل أن تتفجر ينابيع الامل ، والدم فى ثورة ١٩١٩ بما يزيد على عام واحد وثلاثة اسابيع ولد جمال عبد الناصر ، وليس فى فمه ملعقة من ذهب ، بل ولد وعاش كما يولد الملايين من أبناء الفلاحين والعمال والموظفين ذوى الدخل القليل المحدود ، وتتفتح عينا عبد الناصر بعد عامين من مولده على مرأى الجنود الانجليز المحتلين وهم يقبضون على عمه خليل ويودعونه السجن لانه اشترك فى تنظيم مظاهرة ضد الاحتلال البريطانى ..

وينتقل عبد الناصر من الاسكندرية الى الخطاطبة الى القاهرة ، باحثا عن العلم ، والمعرفة والمثل العليا تسيره حتى ليخشى وهو فى السادسة من عمره أن يدخل النار فيتفق وزميل له على التخلص من الحياة قبل أن يبلغا السابعة من العمر ، لان اعتقادهما ان من مات قبل السابعة من عمره يدخل الجنة بغير حساب ، ويذهب عبد الناصر فى صحبة والدته ووالده الى مسرح زيزنيا فى الاسكندرية لرؤية اوبريت عن حياة مصر اثناء الحكم العثمانى ويمر فى طريقه الى المسرح بقصر محمد على ليقارن بين الحياة الفقيرة الحالمة التى يحياها شعب مصر ، وبين اولئك الذين يعيشون فى قصور فخمة ، لم يبذلوا اى جهد فى سبيل اقتنائها ، والحياة المرفهة فيها ؛ ومن مدرسة النحاسين الابتدائية الى حلوان الداخلية ، يعيش الصبى عبد الناصر كما يعيش الملايين من رفاقه ابناء الشعب العامل ، ويزور ضمن رحلاته المدرسية الاهرام والمتحف المصرى ، ويرى اكثر من مرة فى القاهرة موكب المولد النبوى الشريف ويقارن بتفكيره البسيط الساذج بين حياة الاجداد فى عظمتها وبين حياة الاحفاد فى رقتها وفقرها وذلها ؛ وضمن الرسائل العديدة ، التى كان يرسلها الى امه أحب الناس اليه يدعوها لزيارة احد مسارح القاهرة لانه لا ينسى الليلة التى صحبها الى مسرح زيزنيا بالاسكندرية ثم تموت والدته فيفارقه مرح الطفولة والصبا ، ويظل مكتئبا حزينا يواصل دراسته الابتدائية ثم يشترك فى مظاهرة كتلك التى كان يشترك فى تنظيمها عمه خليل .. ويقضى ليلته ـ وهو الصبى اليافع ـ فى قسم البوليس ، ورغم انه لم يكن قد تناول عشاءه الا انه كان يبدو سعيدا تلك الليلة لانه قام بعمل ما فى سبيل بلده التى بدا مستقبلها يملأ عليه فراغ حياته ، ذلك الفراغ الذى كان قد بدا يتسع ويتسع اثر وفاة والدته .. ويشترك عبد الناصر فى تنظيم المظاهرات الوطنية وفى اقامة معسكرات للشباب فى منطقة الاهرام ، ويقبض عليه اكثر من مرة ، ويمضى فى قسم عابدين ذات مرة اكثر من ثلاثة ايام .

وفى الفرقة الرابعة بمدرسة النهضة الثانوية بالقاهرة يشترك عبد الناصر فى جمعية التمثيل ويقوم بدور يوليوس قيصر ، فى مسرحية شيكسبير التى تحمل هذا الاسم .. وفى ١٩ يناير سنة ١٩٣٥ يؤدى عبد الناصر دوره كأروع ما يكون الاداء ، ويتصل عبد الناصر بالكثير من الهيئات والاحزاب غير انه يكفر بها لانها لا تتفق مع مثله العليا ، لقد كان مثلا يسير على قدميه حتى يوفر ثمن تذكرة الترام ، وليدفع ما يوفره للجمعية التى ينتمى اليها ثم اذا به يجد رؤساء هذه الجماعة لا يفكرون الا فى المادة والشهرة ، وراح عبد الناصر وقد هرب من الاحزاب يقرأ ويقرأ لكل شخصيات التاريخ ومن شخصيات التاريخ ثم بدأ يقرأ لطه حسين ولتوفيق الحكيم ولغيرهما من كتاب مصر ، ووقف طويلا لايام عديدة امام فقرة من فقرات كتاب عودة الروح لتوفيق الحكيم كانت الفقرة لاحد الاثريين الفرنسيين تقول :

« أمة اتت فى فجر الانسانية بمعجزة الاهرام لن تعجز عن الاتيان بمعجزة اخرى ، أو معجزات ، امة يزعمون انها ميتة منذ قرون ، ولا يرون قلبها العظيم بارزا نحو السماء من بين رمال الجيزة لقد صنعت مصر قلبها بيدها لتعيش الى الابد

فى شهر مارس يبدأ الربيع ـ فصل الخلق والبعث والحياة اخضرت الاشجار بورق جديد وحبلت وحملت اغصانها الاثمار .

وكذلك مصر ايضا قد حبلت وحملت فى بطنها مولودا هائلا ، وما هى مصر التى نامت قرونا تنهض على اقدامها فى يوم واحد ،

فن أصيل للروح المعنوية

كمال النجمي



● عبد الباسط عبد الصمد ● الحصرى ● مصطفى اسماعيل ● الشيخ رفعت ●

لا اظن ان الشعب المصرى والشعوب العربية الاخرى سمعت تلاوة متواصلة للقرآن الكريم بأصوات اشهر المقرئين كما سمعتها وتسمعها فى هذه الايام التى تجلل سماءها مفاجاة القدر .. فالقرآن كان دائما ملاذا روحيا للجموع الخاشعة خلال ساعات القلق والدهشة التى يصبح فيها الملاذ الروحى – مهما اختلفت اشكاله – ضروريا لتدعيم قوة الشعب المادية ، ومواجهة الوحشة والحيرة ، واشاعة شمعة فوق عثرات الطريق ومخاوفه ..

وهذا ما جعل لتلاوة القرآن الكريم اهميتها المعنوية الخاصة فى كل مفاجاة تأتى بها الاقدار للشعب المصرى فى الحرب والسلم والشدة والرخاء ، على امتداد التاريخ الدينى المشترك لشعبنا والشعوب العربية بلا استثناء .

وهذا ايضا ما جعل تلاوة القرآن الكريم فنا عظيما بالغ الدقة تنفرد به الامة العربية وتتوج بهفنونها الدينية والدنيوية .. وقد ثبت فن التلاوة على هذا الاساس ثباتا هائلا وكان معينا للقوة الروحية والقوة المادية معا ، فوق الزمان والمكان!

ومن آثار ذلك – مثلا – أن مقرئا رحل عن الحياة منذ ربع قرن او اكثر ، وهو الشيخ على محمود ، مازال الى هذه الساعة يرتل القرآن مسجلا فيسمعه الكثيرون وهم يحسبونه من الاحياء ! ..

أما الشيخ محمد رفعت الذى توفى – رحمه الله – منذ عشرين عاما ، فان صوته فى الترتيل مازال أعلى الاصوات واعمقها تأثيرا فى السامعين ممن لم يروه فى حياته ، وممن ولدوا بعد وفاته ؟ ..

وكان صوته سلوى للمنصتين اليه فى الاسبوعين الماضيين ، وهو يرتل سورة « طه » وسورة « الضحى » فيأتى فى تلاوته بما يوقظ القلوب جلالا وروعة واكتمال ترتيل واداء ، وحثا للسامعين على تدبر معانى الايات

ولو كان الشيخ اسماعيل سكر والشيخ احمد ندا والشيخ بدار وغيرهم من قراء ما قبل اجهزة التسجيل قد لحقوا بعصر هذه الاجهزة ، لكانت اصواتهم الان ملء اسماعنا .. وبيننا وبينهم عشرات السنين من الحياة والموت

ومن البديهى أننا لم نسقط من حسابنا خلال الاسبوعين الماضيين أن العدو داخل ديارنا – على حد تعبير الرئيس السودانى جعفر نميرى – وقد هزتنا آيات الكتاب الكريم هزا عنيفا بتحريضها العظيم لنا على مقاومة الاعداء وعدم الركون الى اليأس والذهول ..

ولعل الكثيرين منا لم ينتبهوا الى وفرة عدد المقرئين عندنا ، حتى جاءت الوفاة الفاجعة للرئيس الراحل فاذا بالناس يلوذون بالحصن المعنوى الذى كان خلال اربعة عشر قرنا من الزمان ملاذا لهم .. واذا بالشيخ مصطفى اسماعيل – أشهر المقرئين الان – وعشرات من القراء المشهورين يأخذون بأيدى الناس الى داخل هذا الحصن المعنوى الكبير ..وادت الاذاعة والتليفزيون فى هذا المجال دورا لم يسبق له مثيل فى بلادنا ولا فى العالم كله

والتاريخ يقول لنا أن قراء القرآن الكريم كان لهم دور ضخم فى تدعيم الروح المعنوية لشعبنا عند هجوم التتار قبل سبعمائة عام ، فقد انتشر القراء فى كل بلادنا يشجعون الناس بقول القرآن : « أتخشونهم والله احق أن تخشوه ان كنتم مؤمنين » !!

وما اشبه الليلة بالبارحة .. هولاكو الصهيونى ومعه هولاكو الاستعمارى على مرمى البصر .. ولكن القوة الروحية للشعب متيقظة كما كانت متيقظة دائما فى مواقف التاريخ الفاصلة ! . . . .

الأسطورة

انها كانت تنتظر – كما قال الفرنسى – تنتظر ابنها المعبود رمز آلامها وآمالها المدفونة يبعث من جديد ويبعث هذا المعبود من صلب الفلاح » .

قرأ جمال عبد الناصر ، تلك الفقرات مرة ومرة .. لقد كانت اجمل ماقرأ فى حياته لكاتب . ان تلك الفقرات تبعث الامل فى نفوس تلك الناشئة التى كاد الامل يذوى ويذوب من جوانحها .

ويمضى الطالب عبد الناصر فى دراسته ، وقراءاته بل وكتاباته يكتب مثلا فى صحيفة مدارس النهضة المصرية ١٩٢٤ عن فولتير رجل الحرية ويشير فى مقاله الى روسو ، ويقول فى ختام المقالة « انهما – فولتير وروسو – حملا اقوى الاسلحة واشدها فتكا وقد مهد من اتى بعد هؤلاء الفلاسفة للثورة الكبرى سنة ١٧٨٩» وفى تلك المرحلة من حياة الطالب عبد الناصر فكر ان يصبح كاتبا محترفا ، وقام بمجهود ادبى خطير . ففى الصفحة الاولى من كراسة الانشاء كتب: قصة وطنية بعنوان « فى سبيل الحرية» من خمسة فصول و٢٩٠٠ كلمة ولم ينته الى نهاية لقصته التى كانت عبارة عن قصة حب بين جندى مصرى وابنة حاكم الاسكندرية العربى ، ولم يعرف السبب فى ان عبد الناصر لم يضع نهاية لتلك القصة .

لم يشترك عبد الناصر فى المظاهرات التى اعقبت تصريح وزير الخارجية البريطانية عن مستقبل مصر ، والتى اثارت شعب مصر .

ويصاب عبد الناصر فى جبهته بجرح عميق طوله ثلاث بوصات واتخذ الجرح شكل هلال ، وينشر اسم جمال عبد الناصر ، فى صحيفة الجهاد (عدد ١٤ نوفمبر ١٩٣٥)

ويقول عبد الناصر « فى تلك الايام ، قدت مظاهرات فى مدرسة النهضة ، وصرخت من اعماقى

● البقية على صفحة ٤٤ ●

● عندما تدفق بحر الحزن فجأة .. وفاض على جوانب المدينةغيفاغتسوبا بطعم الملح الاسود لم يكن ممكنا ان تقف الكاميرا بعيدا .. تتفرج كما كانت دائما على مشهد صاخب من حياتنا دون ان تسجله .. لم تقف الكاميرا المصرية بعيدا هذه المرة .. وبحس تلقائى نادر نزل السينمائيون وحدهم الى الشارع .. لم ينتظر احد ان يكلفه احد .. ولم تقف الاوراق والتوقيعات عقبة امام ان يقف السينمائى المصرى – ربما لاول مرة – فى قلب شعبه !

● قبل منتصف ليل الاثنين الحزين سمع يوسف شاهين النبأ مثل الجميع .. اهتز قليلا ثم تماسك .. استيقظت فيه كل مصريته الحساسة .. تذكردوره الوحيد الذى يمكن ان يلعبه الان كفنان سينما .. ركب سيارته ونزل فورا الى مطار القاهرة ..

كان قد ترك هناك كاميرا وثمانى علب فيلم خام ملون كان سيسافر بها مع ام كلثوم الى موسكوولكنه لم يسافر لاسباب عديدة .. عاد يوسف بالكاميرا وعلب الخام الى بيته دخل ساهرا الى الصباح يرقب المجهول الذى تطماسيصنعه

الناس فى الشوارع .. ثلاثة ايام كاملة بعد ذلك لم يهدأ يوسف شاهين .. لم يكن هناك شبر واحد فى القاهرة لم يلاحقه بالكاميرا ..والذين صوروا احداث الايام الثلاثة الحزينة كانوا يذهبون الى اى مكان ليروا يوسف شاهين قد سبقهم الى هناك

بعربة الاستوديو الحمراء .. كان معه مدير التصوير عبد العزيز فهمى والمصور مصطفى امام .وهو يتشاجر دائما ليجد مكانا للعربة الحمراء .. وهو لم يستأذن احدا قبل ان يستخدم العلب الثمانى لغرض آخر .. رأيهو ان هذا هو استخدامها الوحيد الصحيح ..وبطبيعته المحاربة دائما استطاع ان يحملها فى يده ويطير الى روما صباح الاحد الماضى ليحمضها هناك .. ولا شك ان احساس يوسف شاهين بالحزن كما وضعه فى الفيلم سيحمل طعما خاصا .. لانه كان وليد الصدق ..

● فى منتصف الليل.. نفس الليل الاسود .. كانت الشوارع الواجمة قد بدات تفرز الرجال .. ونساء نزلن حافيات يجررن الاطفال فى الظلام .. وظل سينمائى شاب يحمل قدميه من شارع الى شارع هو الاخر يحاول ان يصنع شيئا .. وفى الصباح كان **احمد راشد** واقفا امام باب الوكالة العربية للسينما يبحث عن حل ليتصل بالناس ليجيئوا ويعملوا .. وجد هناك ان **احمد المصرى** مدير الوكالة قد وصل قبله ووقف ينتظر .. المشكلة الداخلى



الكاميرا ... فى بحر الحزن



ان اليوم اجازة وستكون كل الابواب مغلقة .. وبدأ البحث عن حل .. فجأة وقفت عربة الوكالة القديمة ونزل منها **سيد عريضة**

السائق القديم هو ايضا – ٥٠ سنة – اللى جاء دون أن يطلبه احد كما كان يفعل دائما بعربته .. اشهر عربة فى تاريخ الفيلم التسجيلى المصرى .. فى عدوان ٥٦ دخل بها بور سعيد مع بعض

السينمائيين بعد أن حولوها الى عربة اسعاف .. وفى عدوان ٦٧ دخل بها السويس .. واليوم جاء سيد عريضة بها واحضر مفاتيح الوكالة وطاف على كل الناس فى بيوتهم وجاء بهم ..وبدأ احمد المصرى واحمد راشد البحث عن الكاميرات ثم البحث عن الافلام الخام .. أمكن تدبير كاميراتين .. ذهبت العربة الى ستوديو مصر لاحضار الافلام .. الدواليب

مغلقة ولا وقت لاخذ التوقيعات على الورق .. تطوع احد العمال لكسر مفاتيح الدواليب على مسئوليته ..تقدم نجار الاستوديو **بحل** آخر وعلى مسئوليته ايضا .. استطاع أن يفتح الاقفال

بطريقة ما دون أن يكسرها .. أخذ احمد المصرى ثلاثين علبة من الدواليب على مسئوليته .. استطاعت الحركة أن تبدأ وأن توجد الكاميرا المصرية – ربما لاول مرة – فى قلب الاحداث .. الجراة حطمت الرسميات.

فى اليوم الثانى امكن تدبير ٤ كاميرات .. فى اليوم الثالث كانت هناك ١٥ كاميرا تتابع الجماهير فى كل مكان وتنقل نبض الناس كما هو .. صادقا ومنفعلا وبلا زيف :

●● فى مساء الثلاثاء ركب اربعة شبان قطار الصعيد الذى شق بهم قلب الحزن الى الجنوب .. فى بنى مر توقف الاربعة .. **رافت الميهى ورفعت راغب** يحملان كاميرا ٣٥ مللى .. و **احمد متولى وسعيد شيمى** يحملان كاميرا ١٦ مللى هى التى امكنهما الحصول عليها . يمكن بعدها تكبير الصورة الى ٣٥ مللى ولكن الان لابد من تسجيل كل شىء وهو ساخن .. فى قرية عبد الناصر

توقع الشبان الاربعة القادمون من القاهرة أن يجدوا قرية نموذجية .. لكنهم وجدوا قرية عادية جدا .. الكهرباء فقط فى شوارعها ولا شىء آخر يميزها .. فى بيت اسرة عبد الناصر نفسه اندهش رافت الميهى تماما عندما وجد بيته فلاح مصرى عادى جدا وشديد الفقر .. وقال لى رافت مندهشا :

– تصور طوال ١٨ سنة والرجل يخشى ان يصنع شيئا لقريته ربما صنعه ببساطة لقرى اخرى !

●● طوال الاربعاء كانت

الكاميرا تمسح الشوارع في القاهرة والاسكندرية وطنطا والمنصورة وكل المدن التي امكن الوصول اليها في الزحام .. وضع احمد المصري امامه كشفا .. اعطى كل مخرج مصورا وكاميرا .. ويوم الجنازة كان هناك جيش كامل وزع نفسه على شوارع المدينة..

من بداية موكب الجنازة في مجلس قيادة الثورة كان **شادى عبد السلام** يقيم في فندق البرج .. بات ليلتة هناك ومعه كاميرا **عماد فريد** .. امكنه تصوير موكب الجنازة من البداية.. كان كل شيء باهرا وشديد الجلال والنظام .. كوبرى قصر النيل كله مغطى بآلات الموسيقى النحاسية .. ومدسة الروم تنقض بقدر طاقتها لتلتقط هذا التفصيل أو ذاك .. وشادى مبهور من هذا الشيء الغريب الذى حدث منذ الفجر :

ـ أنت تعلم أن منطقة الجزيرة كلها كانت مغلقة تماما طوال الليل منعا من زحام الجماهير .. في الصباح فوجئنا بالمنطقة كلها تشغى بالناس رغم كل الحصار .. بينما قضيت أنا والمصور ليلتنا في شرفة الفندق .. كان الالاف قد فطنوا الى نفس الفكرة .. باتوا الليلة على الاشجار وفي ظلام الحدائق .. في الصباح انشقت منهم أرض الجزيرة وذاب فيهم الموكب الرسمي !

●● في الشاطيء الاخر من النيل كان **جون فيني** يسجل نفس المشهد من شرفة شقته بجوار فندق سميراميس بكاميرا **حسن التلمسانى** .. جون فيني مخرج كندي .. لكنه أحب مصر وأحبها طوال ست سنوات قضاها في مصر .. وصنع من حبه فيلما .. « ينابيع الشمس » .. وهو يصنع الآن من حزن الناس فيلما آخر ملونا ترسله الوكالة الى الخارج وهو يبدأ من شروق الشمس على منطقة الجزيرة يوم الجنازة وينتهي بغروب نفس اليوم ..

●● احدى طائرات الهليكوبتر التي كانت تحلق فوق الجنازة طول الصباح كان بها المخرج **خليل شوقي** ومعه كاميرا **ضياء المهدى**.. وطوال الاسبوع الماضي حبس خليل شوقي نفسه باحثا عن مادة فيلم تسجيلي طويل من حياة عبد الناصر.. المادة موجودة في جريدة مصر من عام ٤٨ الى عام ٦٦ .. والصدفة وحدها جعلت احمد المصري يطبع نسخا « كونترتيب » من بعض احداث هذه الجريدة ويحفظها عنده ثروة مكاشة .. وبعد موت الرئيس اتصل المصري بالوزير وذكره بهذه الافلام فقال له نعم انها عندى .. وارسل المصري الى التليفزيون يطلب طبع نسخ من بقية اعداد الجريدة من ٦٦ حتى الان .. من هذه المشاهد كلها سيخرج السينمائيون الشبان مجموعة افلام قصيرة عن عبد الناصر في شتى مجالات الحياة المصرية .. نفس الشبان الذين عاشوا بالكاميرا يسجلون الجنازة من اكثر من موقع .. **احمد راشد** وكاميرا **محمد قاسم** في بيت قديم بميدان الشهداء .. **علي عبد الخالق** مع **محمود عبد السميع** عند نفق العباسية .. **سمير عوف** و**محسن نصر** من شقة في غمرة .. **حسن رضا** و**فيكتور انطون** في المطار .. **محمد قناوى** و**عماد فريد** في الاسكندرية .. والمصورون الذين عملوا وحدهم : **كمال كريم** و**رفعت راغب** مع موكب الجنازة .. و**جمال عبادة** في لحظة الدفن .. والمخرج **محمد راضي** الذى قبع في الهيلتون مع المصور **نسيم ونيس** وصورا الجنازة ليجعل منها محمد راضي ختاما لفيلم قصير يخرجه من حياة وموت الرئيس بحيث ينتهي منه في ايام .. فالكل في سباق مع الوقت .. والاسماء الاخرى العديدة التي لم تنتظر اذنا لتعمل .. ولتؤكد أن الكاميرا المصرية صنعت هذه المرة شيئا عظيما.. عندما بادرت من أول لحظة .. ونزلت مع الناس في بحر الحزن!



تحقيق:
سامي
السلاموني

قصة بطل .. مهما حصل .

عام ١٩٥٢

اول شـــهور السنه كات مصر بتولـــع
لســـان من النـــار يهب .. يشب ويطـلع
لســـان كمـــان .. والبلد ملهاش ولد حامى

● ●

وشهر يوليـــه ف نفس العـــام بدأ هادئ
مع هـــذا كان تالت العشرين نهـــار نادى
حبل المــذله انقطـع والفجـــر كان حامى

● ●

ايش خاطر الاعمى . قـــال قفه ملانه عيون
واحنا صادفناه ووياه الســـلاح مسنون
بيطهـــر البر من غـــول شر فحـــامى

● ●

جميع ليـــالى الاسى جت قدمت لجمـــال
طلب على عرض حال ياخـد بتـار اجيال
اخـــد بتـــارها وتار اهـــلى وارحامى





عام ١٩٣٦

الصوره دى ..
من بعد ١٦ سنه
رح تبقى مصر !
بتقولوا ليه ؟
بصوا ف عنيه
حتلاقوا بستان جوه قصر
حتلاقوا ... مصر !

.. فى قلوبنا مش ممكن يغيب

● شعر ابن عروس ●



عام ١٩٥٤

بتزغرطى يا بهانه ؟.. والله عندك حق
وانت يا مرسى جدار الليل وقع وانشق
بقوة الفاس وعزم الناس .. وايه تانى ؟!

● ●

الارض رجعت وكانت ملك للطاغى
والصبح نور وما قبله صبح لاغى
مرحب يا قطنى واهلا بك يا كتانى !



عام ١٩٥٦

اعد لك ايه .. وعهدك كله عيد ورا عيد
وعدتنا بالهنا واتحققت مواعيد
وآدى كنال السويس اصبح لنا ريعه

● ●

الميه حريه لكن بس للاحباب
يمدوا ويادوا شىء معلوم اصول وحساب
وكله لينا .. لوادينا .. لتصنيعه

قصة بطل .. مهما حصل ...



عام ١٩٥٨

على طريق الامل الشعب هب وسار
ومد ايده بغصن سلام وقال للجار
أنا وانت أحرار ما دمنا أمه متحده

● ●

بداية التجربه كانت فى قلب دمشق
وان كان عدو البشر يومها خرج م الشق
ياما خطاوى حتمشى شارع الوحده

عام ١٩٦١

يا مصرى ياللى الهرم يشهد على دراعك
ازاى بتبنى وتتغنى باوجاعك
وبعد طول السفر لابد من مرساه

● ●

وآدى أوانك .. عشان أصدر القوانين
حبيب حياتك وآهاتك بقت بساتين
واتطمن القلب ودع دمعته وأساه

● ●

ف مجلس الامه لك كلمه وصوت مسموع
النص بالنص وقرارك أصيل مشروع
والتأميمات لجلك انت يا عظيم الجاه

● ●

الاشتراكيه مش نيه ورص كلام
الاشتراكيه حريه وخير وسلام
الاشتراكيه ليك .. ليا .. بعون الله !





عام ١٩٦٤

والسد مدى الخطاوى فى طريق الغد
والنهر له مهر من عرق الجبين والخد
من همتك يا جمال وعزيمة العمال

● ●

حولنا مجراه وهندسناه بالمعنى
وعشنا وياه على الشطين وفرعنا
واتهنى يا مصطبه الكهربه رسمال

● ●

عجل المصانع يزود شحنة الانتاج
والشغل يصبح خواتم ف الايدين ومزاج
والخير جناح طير يرفرف والمكن شغال

فى قلوبنا مش ممكن يغيب

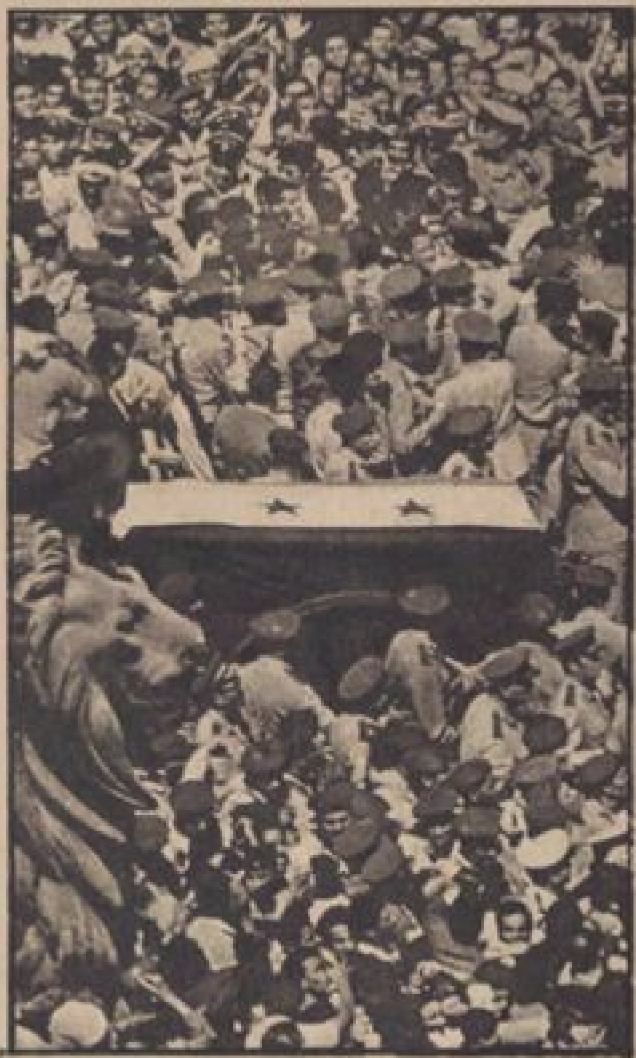
عام ١٩٦٥

من قلب قلب التاريخ من ذكريات حطين
انا فتحنا وكان الفتح نصر مبين
واتكلم المدفع الرشاش وقال راجعين

● ●

الخيمه صبحت « كلاشينكوف » بيتكلم
وكل خطوه على فلسطين بتسلم
لخطوه تانيه يا غاليه عندى يا فلسطين





عام ١٩٧٠

الخميس ١ أكتوبر
الكل فى واحد
الله أكبر يا ربنا وحارسنا
الله أكبر خلعنا الجلد ولبسنا
توب الحداد والولاد طوابير تقول يا جمال

● ●

كان لسه بدرى يا حبة عين ضمير شعبك
ياللى سهرت الليالى قلبنا قلبك
بيدق ويشق سكة سعد بالآمال

● ●

كان لسه بدرى علينا نتحرم منك
ونصبح الصبح نسأل كلنا عنك
وانت اللى كنت الجمل والحمل والجمال

● ●

شايف جنازتك بعينى مش مصدقها
والكلمة من لوعتى مش قادر انطقها
لكن عزائى .. ..
خلودك فى ضمير أجيال

مصطفى محمود

مخرجا

جرس الإنذار

في مسرحية الإنسان و.. الظل

« الانسان والظل » . مسرحية افتتاح الموسم لهيئة المسرح هذا العام وهى المسرحية الثانية للدكتور مصطفى .. وكانت الاولى هى « الزلزال » .

ذهبت الى مسرح الجيب وانا اعرف انمصطفىمحمود يتواجد فى البروفات يوميا . يساعد مخرجه « حسن عبد السلام » فى تفسير النص بل ويبدى الراى فى الاخراج ـ مصطفى محمود مخرج ـ ولا اثر للخلاف الشهير بين المخرج والمؤلف . فالاثنان يتعاونان مخلصين فى حب وود .

ومسرحية « الانسان والظل » محورها شخصية القاضى « صلاح منصور » . الذى تعود ان يحكم بأقصى العقوبات واشد الاحكام . ان له سبع عشرة دعوى حكم فيها بالاعدام . ونفاجأ فى المسرحية بان المشنوقين قد بعثوا احياء ليضعوا القاضى فى قفص الاتهام . القاضى اصبح متهما والمتهمون قضاته ، هم يحاكمون معه القانون والعدالة . يحاكمون عقلية العصر ويشرحون ازمة هذا الجيل .

وعن المسرحية يتحدث د. مصطفى محمود قائلا :

● العصر الذى نعيش فيه هو عصر العقل والعقلانية . القوة هى التى تحكم . صواريخ واقمار صناعية وعقول اليكترونية . عصر تسلطت فيه الصناعة والتكنولوجيا الى درجة الجبروت . وتخلف الحب واختفت الرحمة . ان المسرحية جرس انذار وتحذير . اذا استمر العصر يسير بهذه السياق الواحدة عقلا بلا حب ، وقوة بلا رحمة . فهذا نذير بالهباره . ان المسرحية تدور حول القاضى وداخل ضميره . والابطال يتصارعون داخل القاضى .

والمخرج يستخدم فى سبيل التعبير عن هذه المعانى لغة الحركة والديكور والموسيقى . بل انه يستفيد من الصمت ذاته . وعلى مدار فصل المسرحية يبدو القاضى









● د . مصطفى محمود يشرح مواقف مسرحيته الجديدة .. ومعه صلاح منصور ●

« صلاح منصور » والزوجة « سميرة محسن » والصديق « محمد وفيق » . وفي الخلفية اشباح المنتوفين على راسهم « المرسي ابو العباس » يقوم بدور الميت الحي . وقد صمم ديكور المسرحية « سمير زكي » . وقدم موسيقاها هدية لصديقه الدكتور مصطفى محمود الموسيقار محمد عبد الوهاب .

ويقول المخرج « حسن عبد السلام » :

● احببت هذا العمل . وتركته يخرج من خلال فهمي للنص ومن خلال المضمون الرئيسي : العدالة التي يفتقدها المجتمع الانساني كله . اما بالنسبة للتكتيك واساليب الاخراج فلم اضع في ذهني تكتيكا او اسلوبا لمدرسة ما . اللهم الا الفن البسيط . الواضح بدون زخرفة . فقط استطيع ان اقول ان المخرج والممثلين والمؤلف اسرة مخلصة تتعاون في اخراج هذا العمل وتحبه .

ويقول « صلاح منصور » عن دوره :

● آمل ان اصل الى مستوى فني يرضى عنه الجمهور ويرضى عنه النقاد . واعتقد ان المخرج « حسن عبد السلام » سوف يعطي للمسرح المصري « تكنيكا » جديدا في تجسيد المسرحية المصرية . ودور الزميلة « سميرة محسن » ليس كبيرا . لكنه دور خطير يتطلب ممثلة ذات خبرة كبيرة .

اما « محمد وفيق » الذي يقوم بدور الصديق فيقول :

● ان دوري صعب . فانا صديق القاضي . وقريب لزوجته . هو مثلي الاعلى الذي ينهار في عيني فجأة . وهو يشك في علاقتي بزوجته . لانه عاجز مما يجعلني احس بالحرج .

بقي ان تعرف كما يقول مساعد المخرج « جمال الشيخ » .. ان هذه المسرحية كان مقررا لها ان يختتم بها موسم مسرح الجيب الماضي . واجريت عليها بروفات كثيرة ثم توقفت بسبب الميزانية . مما حدا بادارة المسرح ان تجعلها في مقدمة مسرحيات موسمها ..

حازم هاشم

فيلم .. كل شهر !

بقلم : سعد الدين توفيق



● بيتر اوتول في اربعة افلام وهي من اليمين : اسد في الشتاء ، بكيت ، لورانس ووداعا مستر تشبس ●

●● منذ مدة عرض فيلم جديد لنجلاء فتحي هو « نهاية الشياطين » . وقبله بشهر واحد – اي في اغسطس – رايناها في فيلم « حياتي » . وفي يوليو ظهرت في فيلم « اوهام الحب » . وفي يونيو في فيلم « المجانين الثلاثة » . وفي مايو في فيلم « المرابة » وفي ابريل في « امراة زوجي » .

اي انها ظهرت في ستة افلام في الاشهر الستة الاخيرة ، بمعدل فيلم في كل شهر !..

وهذا بدون شك رقم قياسي عالمي !... فانا لا اتصور ان هناك ممثلة اخرى في مصر او هوليوود يعرض لها في كل شهر فيلم جديد !..

وليس من شك في ان نجلاء فتحي فتاة جميلة ولطيفة ورقيقة . ولكن ليس معنى هذا انني كلما ذهبت الى دار السينما اسهر معها في فيلم جديد . ومن المؤكد ان هذه الافلام لم تحقق الايرادات الطيبة التي كان يمكن ان تحققها لو انها عرضت على فترات متباعدة ، بين كل فيلم واخر مدة لا تقل عن ثلاثة اشهر

وليس هناك مجال الحديث عن ايرادات الافلام . ولا حتى عن المستوى الفني لهذه الافلام . ولكن المهم هو ان نناقش ظاهرة انتشار الممثلات الجديدات عندنا .

خذ مثلا نيللي . لقد ظهرت في هذا الموسم في ستة افلام هي « الحب سنة ٧٠ » و « يوم واحد عسل » ، و « امراة زوجي » ، و « مغامرة شباب » ، و « اسرار البنات » و « لا لا يا حبيبي » .

وظهرت شمس البارودي في الموسم نفسه في خمسة افلام هي : فرقة المرح ، والساعات الرهيبة ، والقشاش ، واشياء لا تشترى ، وهي والشياطين .

واشتركت نوال ابو الفتوح في خمسة افلام هي : الساعات الرهيبة ، ورد وشوك ، هي والشياطين ، الحب سنة ٧٠ ، و ٣ وجوه للحب .

ما معنى هذه الظاهرة ؟ .. معناها ان نجلاء ونيللي وشمس ونوال يوقعن على اي عقد يقدم اليهن ، ويقبلن التمثيل في اي فيلم ، سواء كان الدور مناسبا ام غير مناسب . ومعناه ايضا ان بعض المنتجين والمخرجين يستغل اسماء الممثلات الجديدات لاظهارهن في مشاهد شبه عارية في افلامهم . ففي معظم الافلام التي ذكرتها لك ظهرت نجلاء ونيللي وشمس ونوال بمايوهات او قمصان نوم او بيجامات وفي مشاهد يمكن ان توصف بصراحة انها مشاهد مغرية او مثيرة . وهذا ما دفع الرقابة الى عدم التصريح بعرض احد افلام نجلاء فتحي وهو « اوهام الحب » للجمهور العادي ، واضطرت الى جعله « للكبار فقط » !..

وقد تتصور احداهن انها قد اصبحت ممثلة كبيرة ، لا لشيء الا لانها تظهر في عدد هائل من الافلام في كل موسم . واحب هنا ان اصحح هذا الاعتقاد الخاطئ . وهو ان حالة الرواج هذه ليس مردها الى الكفاءة ، او الموهبة الفنية . وانما هي مجرد استغلال تجاري لجمالها وفتنتها وحلاوة وجهها وساقيها وقوامها . بل ان هذا النوع من الافلام لا يمكن ان يصنع من اية واحدة منهن في يوم من الايام ممثلة حقيقية ، او ممثلة كبيرة كفاتن حمامة .

فان فاتن حمامة لم تكن تمثل في اي موسم الا فيلما واحدا ، وفي احيان قليلة في فيلمين ولهذا استطاعت ان تحافظ على مستواها الفني الرفيع . واستطاعت ان تظل سيدة الشاشة دون منازع في السنوات العشرين الاخيرة .

اكثر من هذا ان فاتن لم تظهر مرة واحدة على الشاشة بالمايوه . ولم يكن الجمهور يقبل على افلامها لكي يتفرج على ساقيها او صدرها ، وانما ليستمتع بادائها الممتاز والمقنع دائما لادوارها .

واخيرا هناك درس طيب من هوليوود . وهو عن الممثل الناجح بيتر اوتول الذي يعرض عندنا احدث افلامه « وداعا مستر تشيبس » فقد ظهر هذا الممثل لاول مرة في السينما في سنة ١٩٦٠ عندما اكتشفه المخرج ديفيد لين واسند اليه بطولة فيلمه « لورانس » – وقدم اليه ديفيد لين يومذاك نصيحة غالية كان لها اكبر الاثر في حياة بيتر اوتول الفنية بعد ذلك . فقد نصحه بالا يكرر نفسه ، وبان يحاول ان يمثل دورا مختلفا في كل فيلم جديد له . ونفذ ديفيد هذه النصيحة فعلا .

فرايناه في « بيكيت » ، غيره في « ليلة الجنرالات » ، غيره في « اسد في الشتاء » ، وفي « كيف تسرق مليون دولار » غيره في « وداعا مستر تشيبس » .

شيء آخر مهم جدا . وهو ان بيتر اوتول وهو من اقدر ممثلي السينما ومن نجوم شباك التذاكر في الوقت نفسه ، لم يظهر في هذه السنوات العشر الا في ثمانية افلام فقط ... !! ●

زميلى .. جمال عبد الناصر

إبراهيم حسين العقاد

• لماذا رفض الرئيس الراحل تمثيل شخصية يوليوس قيصر؟

• قالوا انى أدعى كذبا..

وأكد صاحب القلب الكبير ما أقول!

لم يكن الرئيس جمال عبد الناصر .. بعد أن شغلته مصر .. بعيدا عن أحد .. حتى زملاء الدراسة .. جلس معهم • • وحتى مدرس الانجليزى • • انتدبه الى قسم الترجمة بالرئاسة • كم كان القائد المعلم .. طيب القلب ! !



كأنى الآن أعيش فى أمسى الذى مضى ، وانه ليسعد نفسى ان أعيش ثانية فى ذلك الامس الحافل بأجمل ذكريات حياتى المدرسية ، وقد كان لى شرف التعرف الى القلب الكبير ، والنفس العالية ، الثائرة منذ فجر شبابها المبكر ...

انهـا ذكريات ولكنها ذكريات سعيدة حافلة بأروع صور الزمالة الصادقة والتقدير الاخوى العميق ..

كان ذلك بين عامى ٣٤/٣٥ ، و ٣٥/٣٦ ، وكنت بمدرسة النهضة المصرية بالفجالة ، وكان مديرها يومئذ المربى الكبير طيب الذكر الأستاذ سليمان زكى ، وكان أبا عطوفا يحب ان يربى طلبته على الحياة الطلقة ، بحيث يكون لهم مطلق الحرية فى التعبير عن ارائهم رغم اننا كنا نعيش أيامها فى ظلال التطاحن الحزبى، وقد تناحرت الاحزاب وتطاحن الزعماء ، وتم تعطيل دستور ١٩٢٣ ، وكانت البلاد تحكم بلا دستور وبلا حياة نيابية ، كما كنا نفهم وقتها ونلعن معنى دستور ٢٣ ومعنى الحياة الدستورية فى ظله .

كنا فى مراحل الشباب المبكر وكانت الحزبية شغل الطلبة الشاغل فى ذلك الوقت ، وخاصة بين مدارس حى الفجالة الذى كان به أكثر من مدرسة أهلية جمعت كبار السن أصحاب السطوة والجولات الحزبية من الطلاب الذين كانوا يكبروننا سنا ، ولما كنا نكره هذه الظاهرة بطبيعتنا ونمقت الاندماج فيها فقد بدأنا نفكر فى شغل أوقات فراغنا المدرسية ، فكان أن كونا فرقة للتمثيل وجماعة ادبية ، واخترنا مسرحية «يوليوس قيصر» .. وكانت جمعية التمثيل مكونة من جمال عبد الناصر ، محمد أحمد عسكر محمد احمد الراغب، ابراهيم حسين العقاد ، محمود مهيب وعديد من الاسماء لا يحضرنى ذكرها ..

ورحنا نوزع الادوار فكان نصيب زميلنا جمال عبد الناصر دور .. «يوليوس قيصر» وإذا به يحتج ويرفض أن يلعب دور طاغية وهو يقول : هذه شخصية أكرهها بطبيعتى وانفر من تمثيلها ، ورحنا نقنعه بأن هذا هو المدخل للنجاح فى أداء الشخصية لأنه يكفى أن تعيش بضع ساعات متقمصا شخصية بغيضة لتزداد كراهية للظلم والمستبدين

واقترعنا على الدور فكان من نصيب الزميل جمال كل مرة .. فأداه برغمه وكان حفلا مدرسيا مشهورا ناجحا حضره وزير المعارف وقتها ووكيل الوزارة وكبار رجال التعليم وظفرت مدرستنا بمكانة أول .

ولما انتهى الحفل ، واقبل الجميع يثنون علينا للنجاح الذى حققناه سمعت الزميل جمال يقول انه غير



راض عن نفسه فقد ظهر للناس في غير ثوبه وادى دور طاغية جعل احرار شعبه يفكرون في وضع نهاية لحياته .. ولكنا رحنا نقنعه بانه قد عاش في شخصية سيذكرها وكلما تذكرها فسوف يزداد كراهية للطغاة والطغيان فارتسمت على وجهه ابتسامته الساخرة الهادئة التى اشتهر بها ولم يتكلم وفهمنا من ابتسامته تلك ما كان يعنيه منها وما اراد ان يقوله عن طريقها ..

لقد كنا نعيش وقتها نفس الفترة ، وكان الشعب المصرى المكبوت المشاعر يقاسى ولكنه لم يجد جماعة الاحرار التى تسعى الى تخليصه كما حدث فى المسرحية التى كنا نقوم باداء ادوارها

وبانتهاء الحفل التمثيلى السنوى للمدرسة بدأنا نزاول نشاطنا الادبى ، استعدادنا لاخراج «المجلة المدرسية » ورحنا نعد المواد تحت اشراف اساتذة اللغة العربية بالمدرسة .. مرسى الحميدى وحسنين القرنى ونجيب ابراهيم استاذ التاريخ وقدمنا « الاصول » للمطبعة .. وقدم كل منا المواد التى يحبها ، وقدم الزميل جمال بحثا فى حياة « فولتير » رجل الحرية ، وكتبت بالانجليزية مقالا عن هزيمة بونابرت ونفيه خارج بلاده . وضحك الزميل جمال وهو يقول ان كلا من المقالين - مقاله هو ومقالى انا - يتمم الآخر ..

وثارت العواصف الحزبية على البلد ، وكان ذلك عام ١٩٣٦ ، واختلف زعماء الاحزاب وقادتها وتأزمت الاحوال ، وخرج جمال عن عزلته وسمعنا صوته فى مجمع طلابى كبير ينادى بضرورة اجبار الزعماء المختلفين على توحيد جبهتهم للعمل من اجل مصر ..

وكانت كلمة « اجبار الزعماء » الكبار غريبة فعلا ، فكيف يجسر على قولها طالب شاب يخطو نحو الثامنة عشرة ، وفى السنة الخامسة الادبية !!

كيف يقولها وكيف يدعو الشباب وهم سلاح الزعماء فى صراعهم الحزبى الى « اجبار » من كانوا يطيعونهم بلا جدال الى « جبهة حزبية » .. من اجل صالح مصر ..

واصر جمال عبد الناصر على رأيه ، وتمادى فى ثورته قائلا انه يكره ان يقف الشباب موقف السلبية والتردد والسير فى ركاب الاحزاب والمنتفعين بالاحزاب واموال الاحزاب من قادة « الزفة » والمواكب ، وقارعى الطبول الجوفاء

ووجدت دعوة جمال صداها فى آذان الاحرار من الشباب .. وانتقلت من مدارس الفجالة الثانوية الى الحاجات المدارس العليا وفى نواديها ، وكانت الموافقة وكان الاجماع وكان ان تم تكوين المؤتمر الطلابى الاول فى جراج .. وتوجه من فيه لمقابلة الزعماء لجمعهم فى الجبهة الوطنية .. وكان لجمال عبد الناصر دوره الكبير ..

وقامت الثورة .. ومن يومها الاول ظهرت فيها روح جمال عبد الناصر وان لم يظهر بشخصه واستطعنا نحن زملاءه فى المدرسة ان نستشف روحه الثائرة من خلف الثورة البيضاء .. العادلة حتى لقد رحت اراهن ان جمال هو روح الثورة وهو « الدينامو » المحرك لها وهو صاحبها ، ومن حولى يعارضوننى وينسبونها الى قوم كانوا بعيدين عنها كل البعد ..

ومرت أيام .. وبدأت الاحاديث .. وبدأت الانشطة الثورية .. وبدأ دس بعض الدساسين هواة تقديم الشكاوى والعرائض التى حفلت بالاكاذيب .. وقد شرفنى بأن بعض السادة قدم أكثر من شكوى فى شخصى الضعيف بادعائى معرفة جمال عبد الناصر وان لى به صلة وثيقة .. وكانت الصلة موجودة فعلا ، لقد شرفنا نحن زملاءه فى الدراسة واجتمع بنا أكثر من مرة فى رئاسة مجلس الوزراء حيث تبادلنا احاديث الذكريات وهو بيننا ونحن حوله . عبد الرءوف جبريل والدكتور احمد فريد وصابر احمد وامبابى وابراهيم حسين العقاد ومحمد احمد عسكر و .. استاذنا المربى فكرى مدرس الانجليزية الذى ندبه للعمل فى طاقم الترجمة بالرياسة، وقد اشرف سيادته علينا ذات مرة فى شبه « حصة » مدرسية ونحن جلوس حول احدى الموائد ..

وذات يوم قصدت الزميل القديم زميلى بالابراهيمية الثانوية احمد أنور فى خدمة خاصة وكان يومها مديرا للبوليس الحربى .

وتحادثنا فى صراحة .. ولم اخف عنه تأثرى من اعتذاره عن لقائى ذات يوم ، وهنا بدت الحقيقة التى اخفاها زمانا فقد وصلت احدى « الشكاوى » اياها الى يده ووجد نفسه محرجا ، بالنسبة لى ، ولما كانت تمس شخصية الرئيس جمال من حيث ادعائى معرفته وزمالته كما قال مقدم الشكوى فقد حملها وذهب بها اليه للعرض، وهو يرجو سرعة التصرف معى .

وقرأ القلب الكبير الشكوى ثم ضحك من سخافة من بعثوا بها ، وكتب فوقها بخطه انه يأمر بعدم التعرض لى ، فهو يعرفنى فعلا وقد كان زميلا لى وانه اشترك معنا فى التمثيل والجمعية الادبية واصدار مجلة .. وعديد من الانشطة ضد الاحزاب ومن اجل صالح مصر ..

وبدأ الزميل احمد أنور يشرح موقفه ويبين سر اعتذاره أولا .. فقد كان محرجا وقتها وكانت الشكاوى بين يديه فلما تصرف فيها القلب الكبير لقينى ورحب بى .. وساعدنى فى انجاز المهمة التى كنت بصددها وقص على كل شىء واطلعنى على الشكوى .

هذه ذكريات فى موكب الذكريات وصورة من صور الوفاء النادر التى تميز بها صاحب القلب الكبير الذى خسرناه ، جمال عبد الناصر ...

الريحانى فى جامعات أمريكا



بداية من العام الدراسى القادم .. تقوم الدكتورة ليلى ابوسيف ، بتدريس المسرح الكوميدى المصرى فى جامعة لورانس.. الامريكيه وهي بهذا تعتبر اول مصرية تخوض هذا الميدان وهذه مسالة تستحق الاهتمام !

ليلى أبو سيف أول دكتورة مصرية تقوم بتدريس المسرح فى أمريكا



●● لو ان ليلى ابو سيف، قد عينت استاذة فى جامعة لورانس الامريكية هذا العام .. لظهر الامر غير طبيعى . لكن الامر العادى .. ان تلقى ليلى بعض المؤامرات ، او بعض الاعتراضات .. حتى يمكن ان تقوم بتدريس المسرح المصرى .. فى الجامعة الامريكية .

وهذه لها حكاية .

●● **بعد ان حصلت ليلى على درجة الدكتوراه .. برسالتها التى تقدمت بها عن الكوميديا .. فى المسرح المصرى .. عرض عليها ان تقوم بتدريس تخصصها فى جامعة لورانس .. ولانها لم تجد فرصة فى القاهرة.. قبلت العرض ثم بدات المؤامرات .. اعترض الاستاذ اليهودى هناك .. وقال : ولماذا المسرح المصرى بالذات ؟ لابد بجواره من تدريس المسرح الاسرائيلى ! ودار الصراع .. حتى انتصرت الدكتورة ليلى .**

لكن تدريس المسرح المصرى فى نهاية القرن الـ ١٩ وبداية العشرين ليس هو النشاط الوحيد الذى تقوم به ليلى ، هناك .. بجوار التدريس.. لابد من اخراج مسرحية يمثلها الطلبة ، وتعرض لمدة عام، نظام الجامعة هناك يتطلب ذلك . فرئيس القسم يخرج مسرحية ، والاستاذ الاول يخرج مسرحية . وليلى تخرج هى الاخرى مسرحية .

تعلق ليلى بالمسرح ... ليس جديدا عليها ، ولا هو مرتبط بدرجتها العلمية فقط . فقبلها عندما كانت ليلى فى القاهرة... مثلت على مسرح الجامعة الامريكية وبعد تخرجها .. قدمت تجربة مسرحية .. اثارت النقاد ايامها .. وشهدها مسرح الحكيم . كانت **التجربة .. ترجمة .. المسرحيات المصرية ، وتقديمها باللغة الانجليزية . كان مشروعها .. ان تخرج بالمسرحيات الى العالم .. لتعرض عليهم مسرحنا .. وفى التجربة التى تمت منذ خمس سنوات .. قدمت ليلى «الكذاب» لرشاد رشدى . « جمهورية فرحات » ليوسف ادريس . « الرجل الذى عرف كيف يموت » .. لتوفيق الحكيم** . لكن الامكانيات المادية ، لم تعطها فرصة الخروج .. فانتهت التجربة فى القاهرة . ولم تجد ليلى مجالا لاستكمال دراستها التى تهواها . فليس فى الجامعة الامريكية بالقاهرة.. قسم للمسرح . فرحلت الى امريكا .. والتحقت بجامعة اليترى .. وحصلت على الماجستير . ثم عادت الى القاهرة .. لتحضير رسالة الدكتوراه فى الكوميديا المصرية . التى تنتهى عندها عام ١٩٤٩ .. عام وفاة نجيب الريحانى . فهى ترى ان الكوميديا .. بدات عصرا اخر .. لا يمكن ان يرقى الى عصر الريحانى .

لن تتوقف الدكتورة ليلى .. عند تدريس الكوميديا العربية حتى نجيب الريحانى . **سوف تتعدى ذلك الى تدريس اعمال سعد الدين وهبة ويوسف ادريس ورشاد رشدى والفريد فرج . وقد بدات فعلا فى تجميع اعمالهم المسرحية .. وتترجمها .. ثم تقدمها مطبوعة .. للطلبة الامريكيين .**

عائشة صالح

أفــلام البطولة الوطنية والدينية خـــلال فتــرة الحـــداد.







● المنتجون فى اجتماع المصنفات الفنية لبحث نوع الافلام التى ستعرض عند افتتاح دور العرض وبينهم ماجدة وجمال الليثى وسيد بدير وحسن رمزى ووحيد فريد وايهاب الليثى ●

●● دعت السيدة اعتدال ممتاز مديرة المصنفات الفنية جميع المنتجين واصحاب شركات التوزيع ودور العرض الى الاجتماع بمكتبها يوم الاثنين الاسبق لدراسة كيفية اعادة فتح دور العرض السينمائى فى الظروف المحزنة التى يمر بها الشعب حزنا على فقيده العظيم .. وفى بداية الاجتماع اكد جميع الموجودين رغبتهم فى ان تظل هذه الدور مغلقة طوال فترة الحداد تعبيرا عما يجيش فى صدورهم من احزان عميقة . ثم دارت المناقشة حول كيفية اعادة فتحها ونوع الافلام التى تعرض فيها وتناسب هذه الفترة ، وانتهت المناقشة الى اتفاق على عرض الافلام الدينية والتاريخية والافلام التى تتحدث عن مقاومة الشعوب للاستعمار والتى تتناول قصص الدعوة الى السلام باعتبار ان هذه الدعوة كانت احد الاهداف الرئيسية فى مبادئ الرئيس البطل .. كما اتفق ايضا على ان يتحدد موعد اعادة فتح هذه الدور يوم الاثنين ١٢ اكتوبر على ان تعرض بها فى البداية الافلام التى اعدت عن حياة الرئيس خلال ١٨ عاما وصور نضاله وكفاحه وكلها افلام تسجيلية اعدت فى الفترة الاخيرة .. ثم تعرض بعد ذلك افلام تاريخية ودينية وسياسية وان تستبعد تماما جميع الافلام الهزلية والاستعراضية والغنائية طوال فترة الحداد ، واعدت كشوف باسماء افلام تاريخية ودينية وسياسية محلية والعية ، ومع كل كشف ملخص سريع لقصة كل فيلم واهدافه ، وتكونت لجنة برئاسة حسن عبد المنعم وكيل وزارة الثقافة والسيدة اعتدال ممتاز وعبد الحميد جودة السحار وسامى ترك كاعضاء واختارت ٢٥ فيلما مصريا بعضها من الافلام الدينية التى يرجع تاريخ انتاجها الى سنوات وبعضها افلام تاريخية مثل فيلم مصطفى كامل الذى انتجه واخرجه المرحوم احمد بدرخان . ومن الافلام الدينية ظهور الاسلام وبيت الله الحرام وهجرة الرسول، والله اكبر وبلال مؤذن الرسول ، ومن الافلام الوطنية : رد قلبى والناصر صلاح الدين ، وخالد بن الوليد ...

ومن المتفق عليه ان تستهل دور السينما الكبرى عروضها الاول فى هذه الفترة بعرض فيلم « فجر الاسلام » الذى اخرجه صلاح ابو سيف لحساب مؤسسة السينما ..

مسلسلات دينية فى التليفزيون خلال شهر رمضان



● فايق اسماعيل ●

●● أعاد التليفزيون العربى تخطيط برامجه فى شهر رمضان المبارك .. تقرر الاكتفاء بتقديم مسلسلات ذات صبغة دينية تتناول أعلام علماء الاسلام والشخصيات التى لعبت دورا فى تاريخ الامة الاسلامية .. وقد بدأ فايق اسماعيل فى تصوير سباعية عن « المرسى أبو العباس » .. وسيصور احمد طنطاوى سباعية عن « احمد البدوى » وحافظ أمين سباعية عن « عبد الرحيم الرفاعى » .. وما زالت هناك دراسة لبعض الشخصيات الاخرى لتقديم مسلسلات عن حياة أصحابها .

فى سبيل الحرية .. القصة التى بدأها الراحل العظيم تقدم على المسرح

●● فريد شوقى . ينفذ الان تقديم مسرحية عن قصة « فى سبيل الحرية » التى بدا الرئيس البطل عبد الناصر كتابتها وهو طالب .. والقصة نفسها كانت قد قدمت على مسرح البالون فى اوبريت كتبها عبد الرحمن شوقى واخرجها سعد اردش . وقام باعدادها كسيناريو سينمائى كاتب السيناريو على الزرقانى لحساب المنتج صبحى فرحات .. وتدرس مؤسسة السينما الان شراء حق انتاجها كفيلم سينمائى .. كانت القصة موضوع مسابقة ادبية لتكملتها وفاز بالجائزة الاولى الكاتبان عبد الرحمن فهمى وعبد الرحيم عجاج . وقد نظم المسابقة المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب .



نادية لطفي .. ترسل كلمات عزاء من فرانكفورت

●● كانت الفنانة نادية لطفي قد سافرت مع زوجها المهندس ابراهيم صادق الى لندن منذ اسابيع .. سمعت نادية نبأ الفاجعة بفقد الراحل العظيم وهى فى مدينة فرانكفورت بالمانيا الغربية ، خرجت نادية فى مسيرة الحزن التى أشترك فيها العرب المقيمون فى المانيا الغربية ، وكتبت نادية للكواكب :

« غرقت فى ذهول .. وسقط على حزن اسود .. اى كلمات يمكن ان تعبر عن رحيل أعظم الرجال واحبهم وانبلهم فى تاريخ الامة العربية جميعا .. هل يمكن ان يسقط المثل الاعلى لكل الرجال الشجعان الذين يناضلون من اجل الحرية والسلام القائم على العدل ، لا فى مصر وحدها ، ولا فى الارض المحتلة فقط بل فى العالم جميعه .. والعزاء .. لن نقبل العزاء فى زعيم حى شامخ يبقى لنا فى مبادئه ونضاله وكفاحه على مر السنين » .



"شهيد كربلاء" .. يقدمها مظهر فى خيمة !



●● احمد مظهر ، قرر تكوين فرقة مسرحية لتقديم مسرحية « شهيد كربلاء » التى تتناول احداثها حياة سيدنا الحسين رضى الله عنه .. ستقدم الفرقة المسرحية فى خيمة تقام على قطعة ارض فضاء بجوار جامع الشهيد الحسينى خلال شهر رمضان .

تمثيليات بلا موسيقى طوال فترة الحداد !

●● اصدر سعد لبيب ، مدير البرامج فى التليفزيون قرارا يقضى بالا يستخدم المخرجون الموسيقى التصويرية او المقدمات الغنائية فى تمثيليات التليفزيون طوال فترة الحداد على الراحل البطل .. اعظم الشهداء جمال عبدالناصر .. من المنتظر أن يستمر تنفيذ هذا القرار فترة بعد انتهاء الحداد مشاركة للشعب العربى جميعه فى مشاعر الحزن لفقد الزعيم العظيم .



سكة السلامة

د . رفيق الصبان



عبد السلام محمد ومحمود عزمى



سعد وهبه



سميحة ايوب

عندما انهار الجدار الكبير وتركنا امام البحر نواجه انفسنا والعالم .. راحت العين تدور لتلقى نظرة اخرى نظرة جديدة على الواقع المسرحى الذى نحيا فيه وكيف يمكنه ان يتلاءم مع الاحداث الكبرى عندما تقع هذه الاحداث فجاة ودون سابق تمهيد ؟!

وقادنى هذا بالضرورة الى بحث مشكلة (الريبرتوار) التى طالت المناقشات حولها واتسعت دون ان يصل المسئولون عن المسرح فى بلادنا الى اية حلول نهائية وقاطعة ومنطقية حولها .

وكان قد سبق لى ان رايت قبل اسابيع العرض البديع الذى قدمه المسرح القومى لمسرحية (سكة السلامة) فى الاسكندرية ، وسالت نفسى انذاك اين تذهب اعمال المسرح القومى القديمة .. وكيف نرضى بأن تدفن قبل الاوان اعمال مسرحية ناجحة يحق استغلالها فى كل ظرف ، ويحق لكل جيل من المتفرجين ان يراها وان يحكم عليها ؟!

ولم اكن اظن ان هذا التساؤل سياخذ معنى تراجيديا عميقا بعد اسابيع قليلة حين ارى المسرح القومى يفتش حائرا عما يفعل فى موسمه القادم وكيف يتلاءم مع الاحداث الجسام ؟!

المسرح القومى مسرح حكومى مائة فى المائة . كادره الفنى ، وممثلوه وموظفوه واداريوه يعملون برواتب ثابتة لاتنقطع صيفا ولا شتاء . ومن هذا المنطلق يمكننا ان نفرض عليهم خطة عمل وان ننتظر تنفيذها دون عوائق تذكر .

ولكن المسرح القومى ، يبدو وكانه يتصرف بمنطق الفرق الخاصة ، يقدم روايات معينة كل موسم ، لم يغلق عليها الستار ولا يعود الى تقديمها الا حين يتلازم الموقف او تتاخر بروفات مسرحية جديدة ، أو تظهر عوائق تمنع تقديم عمل معتمد .. عند ذلك تجد الفرقة نفسها مجبرة على احياء مسرحية ناجحة قديمة ، تعود الى عرضها بسرعة اعتباطية تجعل من يراها لاول مرة يتساءل عن اسباب النجاح القديم الذى لاقته عند تقديمها فى حينها .

ومن خلال نظرة عابرة الى كافة الفرق الرسمية فى العالم انطلاقا من الكوميدى فرانسيز وحتى مسرح الفن فى موسكو ومرورا بمسرح الاولدفيك الانجليزى ، نجد ان هذه الفرق تضع فى مطلع كل موسم جدولا بروايابها التى ستقدمها مراعية نسبة معينة من الاعمال الجديدة لا تتجاوز الثلث الى جانب احياء الاعمال القديمة ، وهذا الاحياء يكون دوما متطورا فاما أن تقدم المسرحية القديمة بنفس اخراجها وممثليها اذا كانت لها شهرة خاصة . أو يقدم فيها ممثلون جدد يواجهون الجمهور بدور شهير ومعروف او تقدم باخراج ومفهوم جديدين تماما خاصة بالنسبة لمسرحيات شيكسبير التى يقدمها مسرح الاولدفيك كل عام بنظرة مختلفة كما حدث قبل أعوام فى الاداء والتفسير المدهشين (لعطيل) أو هذا العام بالتفسير السياسى والاقتصادى الذى قدمه لورنس أوليفييه لمسرحية (تاجر البندقية) .

وبالطبع فان هذه الخطة تعتمد أساسا على وجود كادر ثابت غير متغير من الممثلين والمخرجين والفنيين ومستودعات ثابتة للديكور والاكسسوار ، مما يجعل عملية الاحياء عملية سهلة ومستساغة وممكنة ، ومما يخلق من وجهة نظر اخرى نوعا من الحماية الفنية لاعمال مسرحية تستحق البقاء وخدمة جماهيرية مستمرة ، وتوعية ثقافية ومسرحية لجيل جديد يتكون من الجماهير الصاعدة ، وأخيرا قدرة على التلاؤم مع الاحداث الخارجية المتوقعة وغير المتوقعة والتى تجعل من المسرح باستمرار مرآة لما يجرى .. وصورة عاكسة لما نريد أن نقول .

وهكذا مثلا يستطيع متفرج السبعينات فى باريس أن يرى مسرحية لكوديل الحذاء الساتانى كما اخرجها جان لويس بارو عام ١٩٤٣ . او ان يشهد طرطوف موليير كما اخرجها لويس جونيه فى الاربعينات ويقارنها بالاخراج الجديد المبتكر الذى قدمه « بلانشون » فى مسرح قريب آخر .

هذا ما يحدث هناك .. ولكن ما الذى يحدث هنا ؟

الذى يحدث ان مسرحنا القومى رغم ثبات ممثليه والكادرات الفنية فيه ، يجد نفسه امام مازق فى كل مرة يفكر فيها باعادة عرض من عروضه او يجد ان الجهد الذى يبذله لاحياء مسرحية قديمة يعادل ان لم يكن يفوق الجهد المبذول لتقديم مسرحية جديدة تماما .

وهكذا مثلا عوضا عن أن يقوم المسرح القومى إلى هذه الكارثة التى أصابتنا جميعا بتقديم مجموعة من مسرحياته الهادفة المدهشة .. ولقد قدم عددا رائعا منها فى سنواته الاخيرة .. نراه يلزم الصمت ويفكر بمرارة فى الموسم الذى سيفتتح بعد شهر او يزيد وبنوعية الروايات التى ستعرض فيه .

من سؤال عابر وجهته الى السيدة سميحة ايوب التى دخلت لاهنئها على ادائها الممتاز لشخصية سوسو الممثلة فى مسرحية سكة السلامة . هذا الاداء الذى يمتاز بالتوازن الدقيق وبالتلون المستمر وبالانفعالات الخفية العميقة التى جعلت من هذه الشخصية التى رسمها سعد الدين وهبة فى مسرحيته نموذجا انسانيا مدهشا بفضل ذكاء الممثلة وموهبتها واصالتها الحقيقية .

قالت السيدة سميحة ايوب : ان السبب فى فشل نظام الريبرتوار لا يعود الى انعدام الخطة ولا يعود الى الاهمال او التناسى وانما يعود اولا واخيرا الى انعدام الضمير المهنى لدى الممثلين الذين يرغبون دائما فى تقديم اشياء جديدة ويقضون اوقاتهم الاخرى فى تمثيل ادوار فى السينما والتليفزيون غير راغبين فى اعطاء شىء من وقتهم لاعادة دراسة وتحضير دور سبق لهم أن مثلوه واستنفدوا فيه كل الطاقات « !! »

ان كان ما تقوله السيدة سميحة صحيحا ولا ينبع من المرارة الحادة التى تشعر بها تجاه فن أعطته كل حياتها وموهبتها وقلبها وتريده أن يكون دوما نهرا « معطاء » والا يصيبه الجفاف الذى يهدده الان بخطورة .. أن كان فى هذا القول شىء من الصحة .. فما على ممثلينا الاعزاء الا أن يستمعوا بانتباه الى موجة التصفيق الحادة الصادرة من القلب التى كانت تحييهم بعد اقفال الستارة على « سكة السلامة » وان يفكروا انهم اولا واخيرا لا يعملون ولا يعيشون الا من اجل لحظة اللقاء الصغيرة بينهم وبين جمهورهم .. وانه فى سبيل اعطاء حرارة انسانية لهذه اللحظة يمكن أن يهون كل شىء ..

اما بالنسبة لمن يخططون لهؤلاء الممثلين .. فارجو أن يكون الدرس الاخير الذى تلقوه .. وهذه الحيرة التى يجدون انفسهم فيها الان .. نورا يدلهم على « سكة السلامة » .


من أجل رفاهية الحياة في مجتمع الأسرة العربية السعيدة .. تقدم
شركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية
أحدث إنتاج من نوعه في
الشرق العربي مصنوع من
أجود أنواع الصاج المدهون
بالمينا .. يتحمل درجات
الحرارة العالية
(الفنانة كوثر شفيق .. تقتني في منزلها
منتجات شركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية)
حلل للأكل تعرض
لأول مرة في الأسواق
العربية والمحلية
موقد بوتاجاز مسطح ذو
شعلتين ونصف يمتاز
بوجود سبرتاية في
الشعلة الكبرى
الفرن الشعبي
ذو الشعلتان ونصف
اقتصادي ومريح
أدوات منزلية من الصاج
المدهون بالمينا بكافة أشكالها وأحجامها
من أواني الطهو وأطباق السفرة
مزخرفة وسادة ..
شفرات الحلاقة من أجود أنواع الصلب العالمي
شركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية
٧٢ شارع الشهيد جلال الدسوقي - الحضرة - الاسكندرية
معرض البيع : ٤٥ شارع صفية زغلول بالاسكندرية

يوم أن تحصى السنين
- بقية -

بتاريخ ٢ سبتمبر ١٩٧٠ تقول على لسان ناقدها ديفيد روبنسون :

« بالنظر الى مابقى فى المهرجان .. من الواضح ان الاكتشاف الرائع للمخرج المصرى شادى عبد السلام هو أهم حدث . منذ الكتابة عن فيلمه « المومياء » فى الاسبوع الماضى وقد وجدت الفرصة لرؤيته ثانية مع فيلمه القصير « الفلاح الفصيح » المأخوذ من أسطورة فرعونية ، وقد اخرجه بنفس الاسلوب الذى اخرج به فيلمه الروائى .. ان قدرة شادى عبد السلام تمكنه من ان يعيد الى الحياة وبعظمة اكيدة ثقافة مصر الفرعونية ، ومن خلال حركة غير عادية وموهبة اكبر من ان تبدو من خلال النظرة السطحية العابرة الى الصورة المسطحة على الشاشة .. وكل الناس ، يوافقون على أن هذه الموهبة الثائرة المتبدية فى اول فيلم لهذا المخرج ، ومن أرض سينمائية لم تثر اهتماما من قبل بثقافة سينمائية جديدة ، انما يمكن ان تعيد الى الذهن الظهور المفاجىء لمخرجين مثل ساتياجيت راى وبادر بانشالى »

وقالت جريدة « الاكتواليته » الجزائرية فى عددها الصادر فى ١٧ سبتمبر ١٩٧٠ عن الفيلم :

« عندما يبدأ حساب السنين — المومياء .. عمل مصرى رائع ، عن قصة حدثت ونشرت صحفيا ، واستطاع شادى عبد السلام ان يخلق منها عملا فنيا رائعا .. يتنبأ فيه بمستقبل الثقافة القومية .. اكتشفت المائدة المستديرة فيلم شادى .. الذى يمكن أن يكون طريقا جديدا فى السينما المصرية »

● وهذا هو شادى عبد السلام ●

المخرج « وكاتب القصة والسيناريو » شادى عبد السلام مهندس معمارى تخرج فى كلية الفنون الجميلة ١٩٥٣ .

يؤمن بانه يجب ان تكون العمارة حديثة جدا لتلائم جو مصر ، ولكن ليس معنى هذا ان نتجاهل العمارة المصرية القديمة والعمارة الاسلامية والعمارة الشعبية . يجب ان نبحث عن جوهرها وليس مظهرها الخارجى فقط .. السينما كانت تستهويه اكثر فبدأ بتصميم الازياء وعمل الديكور .. وهو تلميذ كان يصمم بدل الرقص لتحية كاريوكا .

عمل فى ديكور وملابس افلام « وا اسلاماه » و « المظ وعبده الحامولى » « و شفيقة القبطية » « وامير الانتقام » .. بالنسبة للملابس كانت دائما المشكلة تنفيذ الملابس لتلائم اجسام الممثلين وتحول الى الاخراج مساعد مخرج ثالث فى « الفتوة » لصلاح ابو سيف « وحكاية حب » لحلمى حليم وفى الخارج : اشترك فى ديكور فيلم « كليوباترا » — الجزء البحرى فى الفيلم — اخراج مانكوفيتش وتمثيل اليزابيث تيلور وريتشارد بيرتون . وكان مهندس الديكور فى فيلم « فرعون الذهبى » الذى اخرجه البولندى كفاليروفيتش وقد عرض فى « كان » وحصل على جوائز فى مهرجانات كثيرة كذلك اشترك فى فيلم « قصة الحضارة » لروسيللينى واخيرا اخرج « المومياء » .. والفيلم القادم بالنسبة له هو « اخناتون » .. وقد اخرج الفيلم القصير « الفلاح الفصيح » المأخوذ من البرديات المصرية القديمة

أما عن الفيلم : يوم ان تحصى السنين — المومياء — فقد عرض فى نادى السينما وفى عرض خاص للنقاد .. بعضهم مدحه بشدة مثل : لويس عوض — سعد الدين توفيق — كمال الملاخ — يوسف فرنسيس — سمير فريد — سامى السلامونى — على شلش وبعضهم هاجمه بشدة مثل : ابراهيم الوردانى — محمد الحيوان — الفيشاوى — ضياء بيبرس .. والظريف أن الوردانى عاد فكتب ان الظاهر ان الفيلم كويس بعد ما سمع من اذاعة لندن مديحا فى الفيلم بعد عرضه فى « فينيسيا » ..

وقد عرض الفيلم ايضا ، عرضا عالميا فى مهرجان لوكارنو يوم ٢٩ سبتمبر .. بعد عرضه فى مهرجان « ايير » بفرنسا وهو مهرجان لاول فيلم لمخرج شاب

وقد طلب لعرضه فى مهرجان قرطاجه بتونس ومهرجان « لندن » فى نوفمبر ، وهو صورة للتعاون بين السينمائيين القدامى والجدد .. فقد عمل فيه ١٤ من خريجى معهد السينما :

الاخراج : سمير عوف — عاطف البكرى .

الديكور : صلاح مرعى — انس ابو سيف — مجدى ناشد — نبيل الوراقى — السيد عبد الخالق

الماكياج : نبيلة صالح

المونتاج : رحمه منتصر

مساعد الكاميرا : عبد اللطيف فهمى

التمثيل : احمد مرعى — محمد مرشد — احمد خليل

وعمل فيه من السينمائيين القدامى

نادية لطفى — شفيق نور الدين — زوزو حمدى الحكيم — عبد العظيم عبد الحق فى التمثيل

ومدير التصوير عبد العزيز فهمى والمونتير كمال ابو العلا

ومما يبعث على الاسف ان الفيلم لم تطبع منه غير نسخة واحدة حتى الآن ..

جوانب خفية من قصة البطل الأسطورة
بقية

بطلب الاستقلال التام ، وصرخ ورائى كثيرون ولكن صراخنا ضاع هباء ، وبددته الرياح اصداء واهنة لا تحرك الجبال ولا تحطم الصخور ، ثم اصبح العمل الايجابى فى رأيى أن يجتمع كل زعماء مصر ليتحدوا على كلمة واحدة . وطافت جموعنا الهاتفة الثائرة ببيوتهم واحدا واحدا تطلب اليهم باسم شباب مصر ان يجتمعوا على كلمة واحدة ، ولكن اتحادهم على كلمة واحدة كان فجيعة لايمانى ، فان الكلمة الواحدة التى اجتمعوا عليها كانت معاهدة ١٩٣٦ » .

ومنذ ذلك التاريخ وضع عبد الناصر فى ذهنه وقلبه ان يكون هو البطل المنتظر ، الذى اشار اليه توفيق الحكيم فى « عودة الروح » البطل الذى يجىء من صلب الفلاحين المصريين .

ويستمر البطل الثائر ، فى جهاده ، ولتضحياته فيبعث شعبه من جديد ويحقق فى ١٨ سنة لمصر وللعرب ما لم يتحقق فى اجيال ويصبح عبد الناصر ، كما قال ارنولد توينبى — اعظم المؤرخين المعاصرين — من اعظم شخصيات التاريخ » كما يصبح كما يقول مدير جامعة عليكرة فى الهند وهو يسلمه درجة الدكتوراه « رمز النهضة الجديدة فى آسيا وافريقية ، المناضل الشجاع ، الذى غير وجه التاريخ والذى يعتبر من اعظم قواد هذا العصر » وحتى لتقول مجلة بلينز الهندية فى ديسمبر ١٩٦٠ « ان ناصر هو الذى هدانا — فى الهند — الى الطريق القويم »

لم يكن جمال عبد الناصر زعيما سياسيا ولم يكن ثائرا اشتراكيا فحسب ، بل كان رائدا من رواد

تيودراكس من هو؟
بقية



● العذاب فى السجن ●

وبعد شهور من المناهضة ، قبض على تيودراكس فى ضاحية « فالير » بجوار اثينا والقى به فى السجن فى اغسطس ١٩٦٧ ، وكان قبل القبض عليه بأيام قليلة قد كتب اغنية وطنية سياسية وارسل بها الى الخنافس فى لندن من حيث يختبىء داخل اليونان

لكى تغنى مع لحنه الذى وضعه لها ، كانت الاغنية تمجد نضال شعب اليونان من اجل الديمقراطية ولم يكن احد يدرى لماذا اختار الخنافس بالذات ، ربما لانه شاء ان يستغل شهرتهم فى ذلك الوقت حتى تنتشر الاغنية وان يتداولها العالم بسرعة ..

وعندما سجن ، تسربت انباء من داخل السجن عن العذاب الذى يتعرض له ومدى الضرر الذى الحق به وساءت صحته ، وانتفض ضمير فنانى اوربا جميعا .. كتابا وادباء ومفكرين وممثلين ، واشترك هؤلاء جميعا ومعهم كل نجوم السينما فى توقيع عريضة وجهت الى حكومة اليونان للافراج عنه .

ولكن رد الفعل كان عكسيا تماما ، فقد سارعت السلطات اليونانية الى تقديمه للمحاكمة فى اوائل نوفمبر ١٩٦٧ بتهمة « قلب نظام الحكم وتغيير النظام الاجتماعى بالقوة » وعقوبة هذه التهمة الاعدام ..

وكان من الطبيعى أن يتحرك كل هؤلاء الذين احبوه واحبوا موسيقاه واكبروه كفنان اختار الانفصال عن قضايا وطنه السياسية .. وتحت ضغط الضمير العالمى اعترفت السلطات اليونانية بان تيودراكس

مريض فعلا ، وانه يتعرض فى السجن لغيبوبة مستمرة تمنعه من حضور المحاكمة التى كان قد تحدد لها ١٧ يناير ١٩٦٨ ، ولكن الفنان الشجاع — حتى وهو فى السجن مريض — لم يرض ان يبدو

فى صورة رجل ضعيف يستحق الرحمة ، ففوجئت المحكمة التى كان مقدما لها مع ٣٠ فردا آخرين ببيان يرسله اليها من سجنه يعترف فيه بالتآمر على الحكم

الحركة الفكرية الاصيلة . التى لا ازال حتى هذه اللحظة وبالرغم من مرور عشر سنوات كاملة اذكر صورة الرئيس وصوته وهو يسلم جوائز العلم ، للتابعى ، وفكرى اباظة ، وعبد الحليم حافظ ، وكثيرين من ادبائنا وفنانينا ، اذكره وهو يقول :

ان الفن فى حقيقة امره مظهر حى للحرية . والعلم فى حقيقة امره ايضا ، مظهر حى للحرية الفن هو انطلاقة الانسان الحر لاستكشاف نفسه ، والعلم هو انطلاقة الانسان الحر لاستكشاف الكون حوله .

والحرية فى الفن وفى العلم دورة كاملة تعطى وتأخذ وتؤثر وتتأثر لدفع وتندفع ذلك ان الاحساس بالحرية الذى يدفع الفنان الى الخلق الفنى يتحول بعد الخلق الى قوة دافعة نحو مزيد من الحرية ومجال التفكير الحر ، امام العالم الذى يقترب به رويدا رويدا من الحقيقة الكبرى يتحول بهذه الحقيقة ذاتها الى طاقة حافزة نحو مزيد من التفكير الحر هكذا فان الحرية مقدمة للفن والعلم ، كما ان المزيد منها فى الوقت ذاته نتيجة حتمية للفن والعلم بل ان التفاعل بين الفن والعلم ، يمضى الى ابعد من ذلك فى التلازم مع معارك الحرية.. ان كليهما يكمل الاخر فى كفاح الامة الواحدة ، ان الفن ، يصبح اقوى الاسلحة فى معركة الحرية السياسية ضد الاستعمار وضد الاستغلال ثم يجىء دور العلم ليصبح السلاح الاكبر فى معركة الحرية الاقتصادية والاجتماعية بصنع المجتمع الجديد الحر ..ومازالت فى ذاكرتنا جميعا مشاهد من اعمال فنية كانت من اكبر مصادر الالهام فى كفاحنا الوطنى ، كذلك ما زالت فى اسماعنا اصداء اناشيد كانت اقوى ما حملنا معنا الى ميدان القتال من عتاد ، كانت الكلمة فى مثل قوة طلقة الرصاص فى نضالنا وكذلك كان النشيد وكانت لمسة الضوء واللون على الورق »

صبرى ابو المجد

النائم ويختتمه قائلا « انه اراد اعادة الحياة النيابية لليونان وانه كان مستعدا لاثارة المصادمات المسلحة اذا اقتضى الامر . »

وفى السجن ، بين رفاق من المتهمين بالاغتصاب ومدمنى المخدرات واللصوص ، كتب اغنية مليئة بالامل اطلق عليها « تفتح الزهور فى الربيع » ووضع موسيقاها وراح ينشدها ليشترك معه هؤلاء فى انشادها ..

لم يفقد الامل ولا القوة ولا الثقة بالناس من ابناء شعبه وشعوب العالم جميعا .. الذين ظلوا مدفوعين بضميرهم يناضلون من اجل الا يموت .. حتى حدث الانقلاب العسكرى الثانى فى

اليونان فى اواخر يناير ١٩٦٨ وافرج عنه بعد ان صدر قرار عفو شمله ، ليخرج اكثر ايمانا بأن الفن يجب ان يخدم قضايا الشعوب .

● رفيقة النضال ●

وعندما خرج ثيودراكس من السجن ، الى بيته الذى يقع فى ضواحى اثينا ، كانت تنتظره فى البيت زوجته ميرتو . ودمعت عيناها وهى تحتضنه وتحتضن طفليهما جرجيوس ومارجريتا ،

وتقول انها لم تفقد الامل ابدا حتى وهم يقدمونه للمحاكمة بتهمة عقوبتها الاعدام .. وميرتو طبيبة ، التقت بزوجها ميكيس عندما تقدمت الى معهد الموسيقى فى اثينا لتلتحق به عام ١٩٤٤ ولزوجته ثم انتقلت معه . الى باريس وتركت عملها لكى تشاركه دراسة الموسيقى ، ثم عادا الى اليونان وبدأ ميكيس يهتم بالسياسة

ويضع موسيقاه فى خدمة المبادىء التى يؤمن بها واشترك فى تكوين جمعية وطنية باسم « شباب لامبراكس » ووقفت ميرتو وراءه تسانده وهو يخوض المعركة الانتخابية ليصبح نائبا فى البرلمان رغم ضراوة المعركة ، فقد كانت العناصر اليمينية تحاربه بقوة لما عرف عنه من ميول تقدمية ..

● الرحيل للنضال ●

وارتحل ميكيس مع اسرته الى باريس فى النصف الاول من عام ١٩٦٨ ، لكى يكون اكثر حرية فى ممارسة نضاله من اجل مبادئه التى يؤمن بها ويؤمن انه يجب ان يناضل فى قوة حتى يسترد شعبه حقوقه المشروعة .. ويبدأ مع اصدقائه من اعضاء جمعية « لامبراكس » يربطون حركة نضالهم بنضال كل شعوب الارض التى تكافح من اجل مصيرها وحريتها ، وسافر الى موسكو مع زوجته ميرتو وطفليه كضيف عزيز على شعب الاتحاد السوفييتى ، ولم يتوقف عن الابداع الفنى ابدا .. لقد كتب موسيقى فيلم «زد» الذى يتضمن عرض وجهة نظر محددة تجاه قضية الحرية فى كل زمان ومكان ..

ولم يكن غريبا اذن .. ان يصل ميكيس ثيودراكس الى القاهرة وهى تودع بطلها .. بطل الحرية والسلام والعدل لكل الشعوب.. عبد الناصر .. ولم يكن غريبا ان يهتز وجدانه الفنى فى لحظة الوداع الرائعة التى شارك فيها فيكتب انشودة لوداع احب الرجال واعظم الشهداء فى تاريخ العالم المعاصر .

عبد النور خليل

نتيجة استفتاء الكواكب

لموسم ٦٩-١٩٧٠

"الجمهور عاوز كده"

●● قراء الكواكب الذين فازوا بالجوائز الست الاولى فى استفتاء الكواكب للموسم السينمائى ٦٩/١٩٧٠ يتسلمون جوائزهم يوم الاثنين ٩ نوفمبر بعد انتهاء فترة الحداد . . الذين لم يتسلموا منهم الجوائز مدعوون للحضور الى دار الهلال ١٦ شارع المبتديان بالقاهرة فى الثامنة من مساء يوم الاثنين ٩ نوفمبر القادم لتسلم لهم الجوائز

وهذه هى اسماء الفائزين :

● الجائزة الاولى : تليفزيون نصر ١٦ بوصة : النقيب احمد حسام الدين على .

● الجائزة الثانية : جهاز تسجيل نصر : فوقية احمد الحسينى . موظفة .

● الجائزة الثالثة : بيك آب : ابراهيم الحسينى محمد بدوى . طالب .

● الجائزة الرابعة : راديو ترانزستور : سامى الياس عطية . طالب .

● الجائزة الخامسة : راديو ترانزستور : علاء مرسى حسن جمرك الاسكندرية .

● الجائزة السادسة : راديو ترانزستور : حسنى حسن حسنين متول . الفجالة .

لكى نخلد ذكرى البطل الراحل

مع ان اسمه يخلد نفسه بنفسه . ومع ان اعماله ومنجزاته خالدة كالخلود نفسه . . الا ان الشعوب قد درجت على تخليد زعمائها عندما يرحلون عنها، لتظل اسماؤهم تتردد فى كل مناسبة وفى كل عصر . . ولكى نسهم فى تخليد اسم الزعيم الراحل جمال عبد الناصر ، فعلى كل منا فى مجالات تخصصه أن يتقدم بالاقتراحات ، حتى يمكن فى النهاية اطلاق اسمه على أهم اعماله . .

وفى مجالنا الرياضى انشا عبد الناصر استاد القاهرة، وانشا للمتفوقين رياضيا وسام الرياضة وانواطها المتعددة الدرجات . . لذلك ففى بداية اقتراحات التخليد :

● ان نطلق على استاد القاهرة اسم « استاد ناصر » . .

● ان نطلق على وسام الرياضة المتعدد الطبقات اسم . . « وسام ناصر للرياضة » .

وثمة وسائل أخرى لتخليد ذكرى البطل الراحل، راعى الرياضة والرياضيين، والذى فى عهده انشئت :

● تحويل ستاد القاهرة إلى ستاد ناصر

● مسابقات محلية وعربية وأفريقية على كئوس عبد الناصر

● الدورة الرياضية العربية الشاملة .

● الدورات الافريقية فى كل لعبة على حدة .

● الدورة الافريقية الشاملة . .

ولجمال عبد الناصر فضل فى المجال الافريقى الرياضى ، فعلى كاس عبد الناصر تجرى كل عامين منذ عام ١٩٦٢ بطولة افريقيا للملاكمة .

ولذلك اقترح :

● تقديم كاس عبد الناصر لكى يقدم للدولة التى تفوز ببطولة افريقيا لكرة القدم .

● انشاء دورة فى كرة القدم للدول العربية او انديتها الابطال على كاس عبد الناصر .

● تحويل مسابقة كاس مصر السنوية الى مسابقة كاس عبد الناصر .

ان الرياضيين وقد عبروا مرحلة الدموع الى مرحلة التفكير والتقييم ، ليهمهم ان يطلق اسم قائدهم صاحب الافضال الكثيرة عليهم وعلى الرياضة ، أن يطلق اسمه الخالد على اهم المنشآت وأهم المسابقات الرياضية.

محيى الدين فكرى



الكواكب

العدد ١٠٠٢ – ١٣ اكتوبر ١٩٧٠

رئيس مجلس الادارة
احمد بهاء الدين

رئيس التحرير
راجى عنايت

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 1002 - 13-10-1970

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب –
القاهرة . – تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ ع م ٤٠٤٠ . والسودان بحواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج ع م ٤٠٤٠ – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

الغلاف

تمثال للراحل العظيم . للفنان جمال السجينى





هواة المراسلة

الجمهورية العربية المتحدة

* ...هيام عزيز اسعد – ١٣ شارع ...نائيل حنا المتفرع من المحمودى بالترعة البولاقية شبرا . هوايتها المراسلة وجمع طوابع البريد .
* محمد حسن على عيسى – ٢ شارع فهمى المتفرع من شارع ...فاطمة النبوية بالعباسية القاهرة ... المراسلة وجمع الصور .
* ... مصطفى الترجانى – ...المتفرع محمد كريم قسم الخليفة ...ية المراسلةوجمع الطوابع .
* محمد حماد – وسامية ...حماد – ٢٠حارة الشرابية ... الهواية الرحلات
* ... كمال ربعة – ٢٧ شارع ...بدمنهور الهواية المراسلة ... الصور والاراء
* ...رفين كامل – ١١ حارة ...شاى بكوبرى بالقوص ...ية الهواية المراسلة وجمع ... الطبيعية .
* هيام مسعد محمد سليمان – ...سوص بالاميرية . التعارف
* ... العيسوى – ١٢١ شارع ...سيوفية امام سينما وهى ...ية الجديدة الهوايةالمراسلة ... المناظر الطبيعية .
* ...فتحى محمد عثمان – طالب ... التجارة الثانوية . قنا ... الكشافة والاطلاع .
* ...سميرة بدوى غريب – شارع ...هراء بواسطة عمان البقال ... شمس الشرقية . الهواية ... الطوابع والصور .
* سمير عبد العزيز علوان – ...سون قرية شارع حماية الهواية ...راسلة .
* ...عبد الناصر محمد كمال – ش ...سفا امام البندر بسوهاج ...هواية جمع الصور .
* ...هدى محمد عبد الغنى – ...نا – كفر القرشى – ٣٤ ش ...شعلة – الصور
* ...حامد حامد ابراهيم – ...ادى – دقهلية عزبة الرائس
* ...عبد الله مصطفى مرعى – ٣٨ ...ابو ليلة شبرا – قسم ...ساحل – تبادل المعلومات

* عبد الرءوف موسى – ١٢٤ ش الازهر – بسعود المدينة .
* سامى عبد الرءوف محمد – ٤ حارة كامل – جنينة قاميش السيدة بالقاهرة – الصور
* على فرغلى زيدان – ٦ ش الخضرى قسم الجمرك اسكندرية
* محمد هانى صالح – ٦ عطفة محمد احمد ش سعد زغلول بالجيزة – المراسلة
* عفت خالد خليل – مدينة القباط شبرا الخيمة ١٨ – تبادل الصور
* قوت القلوب فاروق – ١٤ ش الساحة – الدراسةبالقاهرة
* جمال شاكر عويضة – ٦ حارة محمد سلبه – مصر القديمة – الهواية تبادل الصور والشعر
* عاشور السيد يحيى – ٧٠ ش بين السيارج – باب الشعرية
* ماجدة عباس عبده على – ٦٠ ش الكردى بالامام الشافعى بالقلعة
* منال حنفى السيد – الشرابية – شارع مهمشة – حارة الاسكندرانى رقم ٥

الجمهورية العربية العراقية

* عمر شكود مروان – عراق – كركوك شارع الثورة مقابل جسر الطبقجلى محل حاج شكور مروان – الهواية المراسلةوالمطالعة
* عارف احمد حسن – ١٠/١٤ البوشجاع – الكرادة الشرقية بغداد – الهوايةالسفر والسياحة
* حسن عبد الكريم سلوم – بغداد – مديرية الخزينة المركزية الهواية المراسلة .

الجمهورية التونسية

* محمود حمودة – ١١١ نهج تونس قابس الهواية مراسلة فتيان وفتيات من الاقطار العربية
* رضا ابراهيم – فيللا دار السلام ١٨٣ مساكن الجمهورية التونسية الهواية المراسلة والصداقة .

الجمهورية الليبية

* خميس عيسى محمد – البيضاء . صندوق بريد رقم ٤ – الهواية المراسلة
* مفتاح مسعود – ص.ب٢٨٣٨ طرابلس الغرب الهواية السياحة
* صالح محمد سالم – بنغازى حى الكابلى سيدى حسين – منزل رقم ٥ – الهواية المراسلة .
* محمد الكيلانى – ص.ب ٤٠٤٧ الهواية المراسلة
* محمد عبدالرحمن بالروين – بريد قصراحمد مصراتة – الهواية جميع الالعاب الرياضية

الخليج العربى

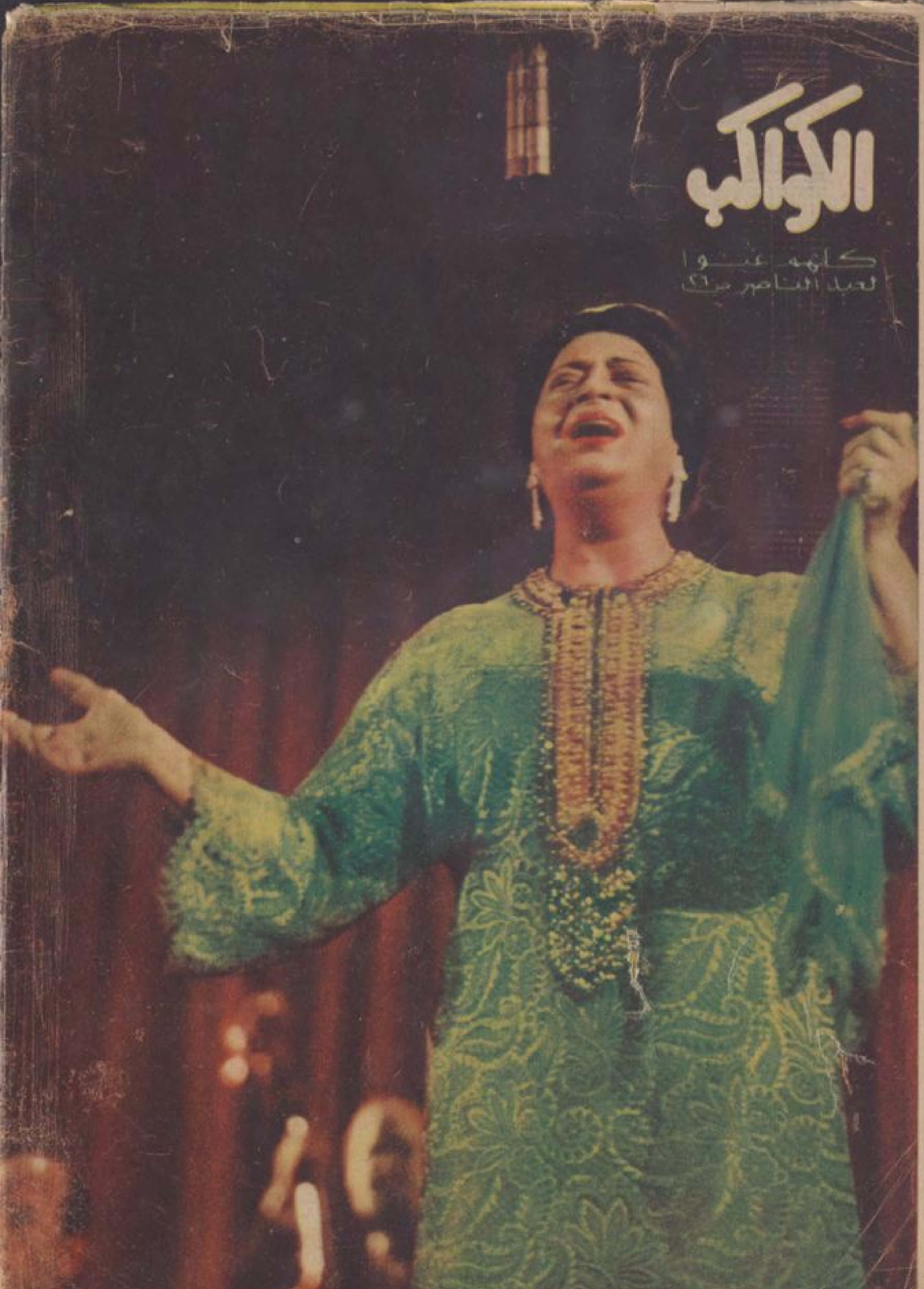
* احمد عبد الله – ص.ب١٤٢٧ دبى – الهواية المراسلة

الجمهورية الجزائرية

* مديار محمد – مدرسة ابن خلدون – سعيدة – الجزائر – المراسلة
* حفالى محمد – حى لارموط عمارة رقم ١٤١٢٠٢ لبسة عنابة – الهواية المراسلة والصداقة .
* وشان الزبير – ثانوية لطفى . وهران الهواية المراسلة والطوابع
* ربسلى قادة – رقم ٣٤ شارع محمد ختمى مستغانم – الهواية سماع الاغانى الهندية .

الجمهورية العربية السورية

* امجد عمر علوانى – حماه – شارع المرابط . ابو حنيفة – الهوايةالمراسلة والتعرف على الاصدقاء وجمع الطوابع والصور .
* فيصل فائق السراج – حماة – معرض زياد مسلم اول سوق الطويل – هوايته المراسلة .
* زياد راشد طبة – حماة – البريد والبرق والهاتف ساحة العاصى يصل ليد راشد طبهومن فضله ليد ابنه زياد – هوايته جمع الطوابع والمراسلة .
* محمود حسين عدى – محافظة الرقة – فرع الجلاء رقم ٣ منزل ٢٠ هوايته المراسلة وجمع الطوابع .


الكواكب
كلهم غنوا
لعبد الناصر ص ٦


الكواكب
كيف نقيم تمثال
عبد الناصر؟
شجرة الحب التي
ها جمال
البدراوى
٥٠ مليما
كاريوكا
صفقت
عندما
قالت سعاد محاسن
لازم ترجعي لأهلك!

مفتي الفن مع فيلم الأشرار

بريشة : عبد السميع



رشدى اباظة : احنا ما عملناش حاجه .. دول همه والله العظيم ...



ـ يا خسارة .. لو المخرج كشف مواهبك بدل جسمك ..



لمدير التصوير : خد اللمبه دى احسن الاضاءة مش كفايه



عادل ادهم لرشدى اباظه : تسمح تقوم وانا اقعد مطرحك .. يا صاحبى ...

اذا كان تنفيذ تمثال عبد الناصر سيوكل امره الى جهة او حتى مجموعة اشخاص ، فلا بد ان يخضع فى مواصفاته واسلوب تنفيذه ومكان اقامته لنقاش واسع يشترك فيه جميع الفنانين والمثقفين حتى يجيء هذا العمل متفقا والمكانة العظيمة للراحل فى قلب الشعب العربى ، ومعبرا عن المعانى الكبيرة التى فجرها البطل الراحل فينا .

« الكواكب »

لجنة عالمية
من خبراء
تخطيط المدن
تختار المكان
وتقيم مسابقة
للتمثال
شادى عبد السلام



نزيل القاعدة
من ميدان التحرير
ونقيم نصبا يعبر عن
ثورة عبد الناصر
عبد الفتاح البيلى



كيف نقيم تمثال عبد الناصر؟

« تمثال عبد الناصر يجب ان يكون على مستوى عبد الناصر .. ولا يجب أن نتسرع بشأنه ثم نندم فيما بعد .. وقاعدة ميدان التحرير مرفوضة شكلا ومضمونا .. فهى من ناحية الشكل او على الاصح الحجم .. ضخمة جدا بحيث يصبح التمثال الذى سيوضع فوقها ضئيلا وتابعا لها .. بينما المفروض أن يكون الامر على عكس ذلك .. **اما من ناحية المضمون فهى تابعة للطراز الغربى بينما يجب أن تكون قاعدة تمثال عبد الناصر ذات طراز ينتمى الينا والى حضارتنا ..** كما انه من الناحية الفنية هناك قاعدة ثابتة وهى ان اى تمثال لابد وان تكون بينه وبين القاعدة التى يوضع فوقها علاقة تربطهما من حيث التكوين والاسلوب الفنى .. وليس منطقيا من الناحيتين الفنية والمعمارية ان يصمم فنان قاعدة ويصمم فنان آخر تمثالا ثم نحاول أن نجمع بينهما .. **الا اذا كانت المسألة مسألة توفير** .. وتمثال عبد الناصر فوق مستوى هذا التفكير »

● بيكار ●

« اقترح ـ وهو اقتراح تمليه عظمة شخصية عبد الناصر وعظمة تاريخ عبد الناصر ـ ان نقيم له تمثالا ضخما جدا فوق قاعدة كبيرة من بناء يحوى داخله متحف عبد الناصر الذى اقترحت مجلة « الكواكب » اقامته .

كذلك أحب أن أشير الى ان هناك عدة جهات ممثلة فى بعض الهيئات والمحافظات تفكر فى اقامة تماثيل لعبد الناصر .. وكل الذى أرجوه أن تشكل لجنة عليا من الاتحاد الاشتراكى ولجنة القاهرة الكبرى والمهندسين والفنانين وذوى الخبرة بالاضافة الى ممثلين لهذه الهيئات والمحافظات .. بحيث تكون لهذه اللجنة سلطة التنفيذ وليست الاستشارة فقط .. كما تتولى مهمة التنسيق بين مشاريع المحافظات والهيئات .. واختيار الاصلح والاقيم »

● جمال السجينى ●

« المفروض ان يصمم المثال التمثال والقاعدة معا كوحدة متكاملة شكلا ومضمونا .. وحسب الطراز الذى يتراءى له .. واقترح أن تزود القاعدة بلوحات بارزة عن حياة عبد الناصر وأهم انجازاته .. او أن تكون مجرد مسطحات بسيطة من الجرانيت او الرخام بحيث يتمشى لونها مع لون الخامة التى يصنع منها التمثال .

ويجب الاهتمام باضاءة التمثال ليلا بطريقة سليمة ومدروسة لا مجرد تسليط كشافات من الارض تشوه منظره كما يحدث الآن مع بعض تماثيلنا .. كما يجب أيضا اعادة تخطيط الميدان على أن التمثال هو المركز المسيطر بمعنى تخليص الميدان من زحمة الافيشات ومحطة الاتوبيس والساعة الارضية



كيف نقيم تمثال عبد الناصر؟

تحقيق: عزت الأمير

والنافورة .. ثم تزويده بعد ذلك بحدائق وأشجار منسقة على أسس جمالية سليمة .

واقترح تكوين لجنة عالمية من خبراء تخطيط المدن والفنانين المتخصصين في تماثيل الميادين يشترك معهم فنانون من عندنا .. **ثم تقام مسابقة تعطى فيها الفرص للفنانين الشبان وتتم تصفيتها على مرحلتين** .. تصفية أولى ثم تصفية نهائية يتم فيها اختيار الافضل »

● شادى عبد السلام ●

« قاعدة ميدان التحرير لا تصلح اطلاقا لتمثال عبد الناصر او اى تمثال آخر .. لانها بحكم شكلها وحجمها ستشغل النظر عن اى شئ يوضع فوقها ..

وتمثال عبد الناصر يجب ان يتكرر في اكثر من ميدان بالقاهرة وضواحيها وحدائقها .. وفي المحافظات .. على ان يمثل كل تمثال زعيمنا وبطلنا في مواقفه التى عاشها اثناء نضاله الثورى وهو يخطب .. وهو يواجه العدوان والمحن والمؤامرات باصراره العظيم .. وهو يرعى ويحتضن الثوار الاحرار الذين ساروا على نهجه .. وهكذا .. فعظمة عبد الناصر هى عظمة مواقف يجب ان نخلدها كرمز للشجاعة النادرة .. وكدرس **للاجيال القادمة** .

شئ مهم .. هو ان يتولى تنفيذ هذه التماثيل فنانون على مستوى عال حتى نتحاشى النتائج الرديئة التى تسئ الى بطلنا العظيم **والى المعنى الكبير الذى تعبر عنه** »

● حسن فؤاد ●

« لنخرج قاعدة ميدان التحرير من دائرة المناقشة لانها مرفوضة ويجب الا نتسرع في تنفيذ المشروع حتى لا نقع في حلول عاجلة .. **واقترح اقامة مسابقة بين الفنانين والمعماريين** ليس من أجل التمثال فقط ولكن من أجل اعادة تخطيط الميدان الذى سيقام فيه »

● عبد السلام الشريف ●

« طراز القاعدة الرومانى لا يمت الينا بصلة .. كما أن المنطق الطبيعى ان الفنان يصمم القاعدة والتمثال معا من خلال رؤية موحدة من حيث المضمون والنسب الجمالية .. ورايى الا تكون القاعدة الجديدة من طراز فرعونى أو عربى وانما قاعدة حديثة تعبر عن عصرنا ومن انطلاقتنا الثورية للحاق بركب الحضارة الحديثة .. بالاضافة الى لوحات بارزة تحكى حياة عبد الناصر وأهم انجازاته .. كما **يجب بحث وضع التمثال في الميدان بحيث يمكن مشاهدته من جميع الشوارع المتفرعة منه .. وايضا على ارتفاع يتناسب مع ارتفاع المبانى المحيطة به ..**

واقترح قبل البدء في تنفيذ المشروع اقامة مسابقة تشرف عليها لجنة من المتخصصين والمهندسين المعماريين وبعض الفنانين ذوى **الخبرة والثقافة** مثل بيكار وصلاح طاهر وكمال الملاخ .. بالاضافة الى مثال أو أكثر حتى نضمن أن تكون شروط المسابقة مناسبة للمثالين الذين يتقدمون اليها »

● منصور فرج ●

« جمال عبد الناصر لم يكن أبدا من الزعماء المتعالين .. فقد أمضى طول حياته قبل الثورة وبعدها واحدا منا يعانى نفس مشاكلنا .. كذلك يجب أن يكون تمثاله .. **بل ان تماثيل زعماء العالم التى رأيتها في حياتى لم يزد ارتفاع كل منها على خمسة او ستة امتار .. لذلك يجب ان نزيل العمارة القائمة في ميدان التحرير التى تسميها قاعدة تمثال .. ثم نقيم بدلا منها نصبا تذكاريا يعبر عن ثورة عبد الناصر التى كانت القوة لثورات قامت بعدها في افريقيا والعالم الحر** .. بحيث نرى تمثال عبدالناصر وحوله قادة هذه الثورات التى نبتت حوله .. والتى كان **بالنسبة لها المعلم الاكبر** .. بذلك نكون قد سجلنا ظاهرة من أهم **الظواهر التى اختص بها جمال** عبد الناصر »

● عبد الفتاح البيلى ●

عندى ملحوظة خاصة بالتمثال والقاعدة الجديدة .. وهى أن أفضل النتائج لا تتحقق بالضرورة على يد الاسماء الكبيرة من الفنانين »

● حسن سليمان ●

« من الناحية القومية .. **قاعدة ميدان التحرير مرفوضة بسبب طرازها الاوربى** .. ومن الناحية الفنية .. أى تمثال وقاعدته يمثلان وحدة تشكيلية لاتتجزأ .. كما ان تصميم القاعدة يتوقف على تصميم **التمثال وليس العكس** .. والا كنا مثل ترزى يفصل بدلة دون أن يعرف شيئا عن الشخص الذى سيرتديها »

● عبد القادر رزق ●

«قاعدة ميدان التحرير لا يمكن ان تتفق شكلا مع تمثال لم تصمم من اجله .. الا اذا طلبنا من الفنان الذى سيصمم تمثال عبد الناصر ان ينفعل بالقاعدة المفروضة عليه بدلا من ان ينفعل بشخصية عبد الناصر وابعادها الثورية والتاريخية .. كما ان هذه القاعدة بطرازها الخليط بين الرومانى و « لوى كانز » تتنافى من ناحية المضمون مع حضارتنا وتاريخنا القومى وبالتالى مع تاريخ الثورة وقائدها جمال عبد الناصر .

ان تماثيل الميادين لها فنانون متخصصون .. وعددهم في العالم قليل جدا .. وليس شرطا أن يصلح كل مثال كبير لهذه المهمة .. وعلى سبيل المثال كان مختار ظاهرة فذة في عالم المثالين .. **الا انه لم يكن موفقا في تصميم** تماثيل الميدان بقدر نجاحه في نحت التماثيل الصغيرة .. **لذلك يجب ان تتفق الى اقصى حد في اختيار الفنان الذى ستسند اليه مهمة انجاز العمل** الذى يمثل أهم شخصية وأخطر مرحلة في تاريخنا الحديث »

● صلاح طاهر ●

« **اقترح ان تكون القاعدة على النمط الفرعونى وان يكون تمثال عبد الناصر بالملابس المدنية باعتباره ابن الشعب** .. وان يكون أضعاف أضعاف حجمه الطبيعى .. واقترح **ان تكون القاعدة بناء يضم متحف** عبد الناصر **ومقبرة تحوى رفاته .. وعلى جوانب القاعدة من الخارج لوحات بارزة تحكى اهم انجازاته** .

ويجب قبل البدء في تنفيذ **المشروع ان نقيم مسابقة بين أصحاب الخبرة في تماثيل الميادين من الفنانين العرب فقط ..** ثم تخصص للفائزين جوائز غير مادية على هيئة ميداليات ذهبية وفضية وبرونزية حسب الترتيب .. وتكون الجوائز بعدد المحافظات على ان يقام في كل محافظة تمثال حسب ترتيب النتيجة وترتيب أهمية المحافظات .. أما التماثيل التى لا تفوز في المسابقة فيمنح أصحابها ميداليات تقدير يشترك في تصميمها كل الفنانين الذين اشتركوا في المسابقة .

كما اقترح أن تشترك هيئة





شخصية عبد الناصر وعظمة تاريخه تفرض علينا قاعدة بداخلها متحف

السجيني



تمثال لعبد الناصر فى كل مدينة وكل ضاحية يروى كفاحه ومواقفه

حسين فوزي



قاعدة تمثل عبد الناصر.. لابد أن تكون من طراز ينتمى إلينا

بيكار



يجب أن نبذل أقصى جهد لاختيار الفنان الذى سيصمم التمثال

صلاح طاهر

اليونسكو فى لجنة تحكيم المسابقة لخبرتها الخاصة فى تماثيل الميادين » .

● حسن خليفة ●

« يمكن اصلاح القاعدة وان كان الافضل ازالتها لان طرازها الرومانى **لا يناسب تمثال قائد ثورتنا وباعث** نهضتنا القومية الحديثة .. **وليس من المستحسن ان نضع عليها تمثال عبد الناصر بينما تمثال سعد زغلول يقف عند الطرف الاخر من الكوبرى فوق قاعدة فرعونية .**

اما اذا تقرر استخدامها فيجب على الاقل ان نزيل الاعمدة المحيطة بها لتبسيط شكلها وان نقلل من ارتفاعها مترين أو ثلاثة حتى يمكن رؤية التمثال بسهولة .

كما يجب الا نتعجل فى تنفيذ التمثال واختيار من يصممه من الفنانين .. **ويستحسن عمل مسابقة محايدة نختار عن طريقها افضل النتائج** واليقها للشخصية العظيمة التى نقيم لها التمثال »

● صلاح عبد الكريم ●

« لقد تقرر فى اجتماع الاساتذة واجتماع مجلس الكلية أن يكون **اول مشروعات العام الدراسى للطلبة فى جميع الاقسام هو مشروع تخليد ذكرى عبد الناصر سواء باقامة تمثال ام نصب تذكارى ام انشاء متحف .. ثم** نقيم بعد ذلك معرضا لافضل النتائج ندعو اليه المسئولين ليشتركوا فى اختيار المشروعات التى ستنفذ

اما عن فكرة اقامة التمثال فى ميدان التحرير فرايى أن المكان غير مناسب بسبب حركة المرور المزدحمة .. واقترح ان يعاد تخطيط الميدان بحيث يوضع التمثال مكان الساعة الارضية .. وقد قدمت هذا المشروع الى قصر الرئاسة مع اقتراح بتسمية الميدان والكوبرى باسم عبد الناصر »

● احمد الحسينى ●

عميد كلية الفنون الجميلة

« عبد الناصر اثناء حياته وبعد وفاته رمز نادر وقيمة تاريخية غير مادية .. **وتمثاله اكبر من ان يوضع فوق قاعدة غير ملائمة مهما كانت التكاليف التى صرفت فى انشائها ..** كما انه قد انتهى العصر الذى يقام فيه تمثال لشخصية عظيمة ومن حوله حركة مرور مزدحمة كما فى ميدان التحرير

وكما ان عبد الناصر كان زعيما شعبيا وليس مجرد حاكم .. اذن يجب أن تجرى استفتاء لكل فئات الشعب لكى يشاركوا برايهم فى كيفية تخليد ذكرى زعيمهم الحبيب .. **ثم نشكل بعد ذلك لجنة تشترك فيها هيئة اليونسكو مع بعض مثالينا وادبائنا وشعرائنا ومهندسينا الانشائيين ليختاروا افضل اقتراح يقدمه الشعب ثم يطرحوه فى مسابقة للفنانين**

وعلى سبيل المثال .. هذا ما حدث فى فرنسا عندما اقامت نصبا تذكاريا لتخليد ذكرى ضحايا الحرب العالمية من الفرنسيين الذين ابادهم النازى فى معسكراته .. وارادت أن تسجل فوق النصب التذكارى كلمة خاصة بالشهداء .. فاقامت مسابقة شعبية فاز فيها طفل عمره ١٢ عاما .. وكانت الكلمة التى قدمها هى : ذهبوا الى اخر الارض ولم يعودوا »

● شفيق حسنى ●

« قاعدة ميدان التحرير لاتصلح اطلاقا لغرابة طرازها عن طابعنا الوطنى والقومى .. فضلا عن انها ستقيد الفنان مصمم التمثال بينما المفروض أن نترك له حرية التصرف فى القاعدة والتمثال كوحدة لا تتجزأ شكلا ومضمونا .. **كما ان المنطق السليم هو ان يستمد الفنان رؤياه مباشرة من شخصية الزعيم البطل ومن تاريخه العظيم ثم ينطلق فى عمله على هذا الاساس دون اى قيد يفرض عليه**

اما عن اقامة تمثال فردى وسط ميدان التحرير تدور العربات من حوله فامر لا يليق بمقام البطل الذى نخلد ذكراه .. ومهما بلغ من ضخامة حجم التمثال فسوف يضيع أثره وسط زحمة المرور والمبانى المحيطة بالميدان .. **لذا اقترح ان يستبدل بفكرة التمثال الفردى تكوين ضخم موضوعه « عبد الناصر والملايين » يعبر عن علاقة عبد الناصر بملايين الناس فى وطننا وفى الامة العربية** والعالم الذين أحبوا حياته من أجلهم والذين امنوا به والتفوا حوله اثناء حياته وبعد وفاته .. ثم يقام التمثال الفردى فى الميدان الذى سينشأ أمام الجامع حيث ضريح البطل بعيدا عن حركة



كيف نقيم تمثال عبد الناصر؟

مرور السيارات وحيث يسير الزوار على اقدامهم احتراما للرمز القائم امامهم ..

كذلك اقترح اقامة تماثيل فى حدائق الاطفال من حب عبد الناصر لهم واهتمامه بهم حتى ينشأ كل جيل وذكرى البطل الاب معهم منذ بداية حياتهم

وكما ان اهتمام عبد الناصر بنا لم ينسه حبه للبشرية جمعاء .. وكما أن شعوب العالم قد احبته مثلنا اثناء حياته وحزنت مثلنا بعد وفاته .. يجب أن نشكل لجنة يشترك فيها خبراء العالم مع فنانينا ومهندسينا وادبائنا ومفكرينا فى مشروعات تخليد ذكراه .. وفاء لحبهم لزعيمنا وسعيا وراء افضل نتيجة تليق ببطلنا »

● عباس شهدى ●

« قاعدة ميدان التحرير مرفوضة لسببين .. ارتباطها بعهد الملكية الذى خلصتنا الثورة منه .. ثم طرازها الذى لا ينتمى الينا بصلة

اما عن وضع التمثال فى ميدان التحرير فعبد الناصر اكبر من ان يوضع تمثاله وسط حركة مرور السيارات ومع النافورة والساعة الارضية ومحطة الاوتوبيس .. بل **يجب التخطيط لمرور السيارات تحت الارض بحيث يصبح الميدان ساحة كبيرة يتوسطها التمثال فوق قاعدة توحى بالصلابة** والتماسك بينما تحيط باطراف الميدان اقواس وأعمدة تقوم بدور الاطار حول التمثال

كذلك ارى الا يتم المشروع من خلال لجنة .. فعبد الناصر ايضا اكبر من أن تنفرد لجنة بتنفيذ المشروع الخاص بتمثاله .. وكما ان عبد الناصر قد خرج من الشعب وعاش من أجل الشعب .. كذلك يجب أن يشترك الشعب فى المشروع عن طريق استفتاء يدلى فيه الرجال والنساء والاطفال بآرائهم .. وقد يعطينا طفل فكرة أجمل وأقيم من أى فكرة يقدمها الكبار والمتخصصون .. ثم بعد ذلك يأتى دور اللجنة لبلورة الفكرة وادخالها فى مجال التنفيذ »

● عبد الحميد عزمى ●

« قاعدة ميدان التحرير يجب تعديلها بحيث تخرج عن الطراز الرومانى وتتمشى مع الطابع المصرى .. كما يجب توسيع الميدان واعادة تخطيطه حتى يصبح لائقا بالرمز العظيم الذى يوضع فيه .. **وهو مطلب على ما اعتقد صعب التحقيق .. لذا اقترح ان يقام التمثال فى الميدان بعد عمل التحسينات الممكنة ثم ينفذ المشروع بعد ذلك ضمن تخطيط القاهرة الكبرى على المستوى الذى يجب ان يكون عليه بحيث يوضع التمثال فى مقدمة طريق يوصل الى متحف يضم كل المراجع والوثائق اللازمة** لتكوين موسوعة كاملة عن حياة الزعيم البطل ومن تاريخ الثورة .. بذلك نكون قد اقمنا لا مجرد تمثال للذكرى ولكن كتابا تاريخيا عن أهم مرحلة مرت بها مصر والامة العربية ومرجعا وافيا لجيلنا وللاجيال القادمة »

● الحسين فوزى ●

« ميدان التحرير كان القاعدة الرئيسية للاحتلال الانجليزى حيث بنى ثكناته ومركز قياداته الرئيسية .. ثم جاءت الثورة فاطاحت بكل ذلك وحررت البلد وبنت مكان الثكنات مبنى الاتحاد الاشتراكى العربى ومكان مركز القيادة مبنى جامعة الدول العربية .. ثم فندق هيلتون حيث ينزل الاجانب من كل الجنسيات وكأنه رمز لانفتاح مصر على العالم .. **لذلك فميدان التحرير هو اصلح مكان لاقامة تمثال عبد الناصر .. فقط يجب اعادة تخطيطه عن طريق مسابقة عالية يشترك فيها خبراؤنا مع خبراء الدول التى آمنت بثورتنا وبقائدها .. واقترح ان يقام التمثال على قاعدة منخفضة تشمل متحفا تحت الارض يضم تاريخا مركزا عن حياة عبد الناصر وتاريخ الثورة** بحيث يمكن للسياح استيعاب ما فيه بسرعة اثناء زياراتهم القصيرة .. كما يجب اقامة تماثيل أخرى فى المحافظات ولا سيما فى اسوان حيث يوجد السد العالى معجزة الثورة .. على أن يقام التمثال بأضخم حجم ممكن فوق أعلى جبل يشرف على السد .. على أن يزود التمثال بمصعد ليرى الزوار من قمته السد العالى وبحيرة ناصر والمصانع والاراضى الزراعية التى زادت بفضل المشروع العظيم »

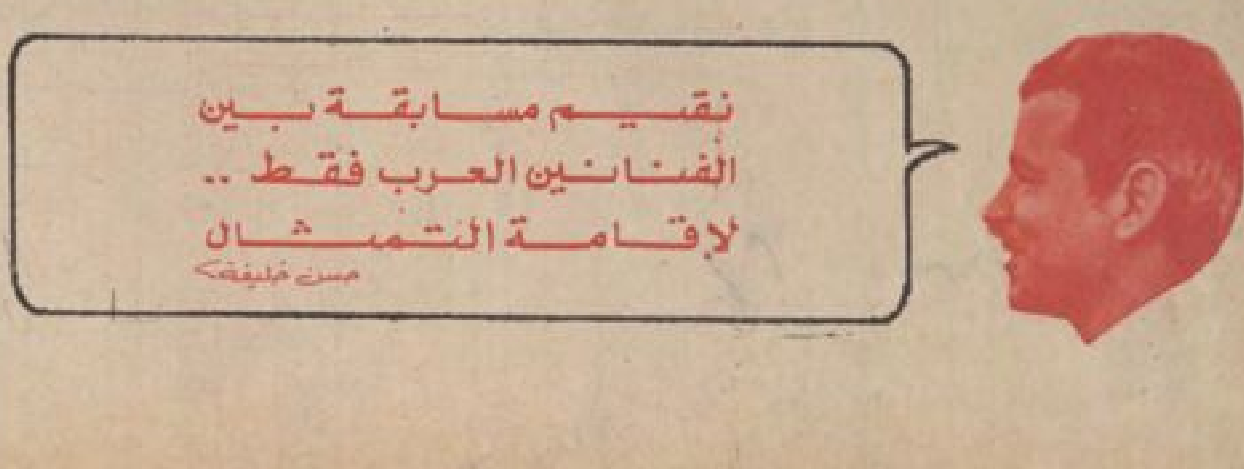
● صلاح نايل ●

« تخطيط ميادينا لا يصلح لاستقبال تمثال لشخصية عظيمة مثل جمال عبد الناصر .. كما ان تمثال عبد الناصر يجب الا يكون لمجرد الذكرى **بل نصبا رمزيا فى ارض فضاء تخطط من اجله وحوله متحف ومراكز ابحاث للباحثين فى تاريخ الثورة ..** لذلك اقترح ان يكون ذلك فى الارض الموجودة امام بيت الزعيم حتى تضم شريحة الى المجموعة المحيطة بالنصب

كما اقترح تشكيل لجنة عليا على مستوى عالمى يشترك فيها بجانب خبرائنا خبراء العالم والدول الصديقة كامتداد وتقدير للعلاقة التى نشأت بيننا وبينهم »

● محمود البسيونى ●

عميد المعهد العالى للتربية الفنية









شجرة الحب التى زرعها عبد الناصر

زيزى البدراوى

ينقصنا الحب . نعم . والايمان بالعمل . مع ان لدينا نموذجا فريدا فيه . استطاع ان يحب الناس .. فاحبه الناس .. واصبح عظيما .. اننـا اذا احببنا .. وآمنا بالعمل نستطيع ان نحقق كل شىء .. مهما كان .. ولا يكفى ان نكون فنانين .. وان نقول اننا فنانون .. لكن المهم ان نؤمن ونحب .. كلام تقوله زيزى داخل حوارنا الذى تقوله همسا

وسط الصمت .. يمكن ● ان تسمع صوت زيزى البدراوى . واذا سمعته .. فهو نوع من الهمس ، طبيعة زيزى .. ان تقول كلماتها هامسة لانها .. انسانة جوانية اكثر . دائما انفعالاتها الى الداخل . ولهذا لا تراها ابدا ثائرة . لكن .. يمكن ان تراها .. عصبية .. قلقة ، ويمكن ان تشعل السيجارة من السيجارة .. ولا يفرغ فنجان القهوة من امامها .

● **تبدو .. كأنها من وسط آخر .. غير الوسط الفنى !**

تعمل فى صمت ، تتحدث فى همس ، لا تدخل فى خلافات ، لا تعيش داخل دائرة الذين يسهرون حتى الصباح ،

● **كثيرون .. يقولون ان ابتعادها من الوسط .. يضيع عليها فرصا كثيرة . لكن .. وحتى الذين يلتصقون بالوسط .. ماذا فعلوا ! قدموا فنا رديئا .. ادخل السينما فى ازمة .. بلا حل .**

تقول زيزى :

– العمل .. ينقصه الحب ، ينقصه الايمان !

● **لحظة صمت ، تعبث فيها زيزى بشعرها الناعم . . . الذى قصته .. بعد ان تساوت صاحبة الشعر الاصلى . . . وصاحبة الباروكة ●**

– المسألة .. ليست ان نعيش .. ونقول نحن فنانون ، ابدا المسألة .. ان نحب الفن ، ان نؤمن به .. ومن طريق الحب والايمان .. يمكن ان نفعل كل شىء عندنا المثل العظيم ، الرئيس جمال عبد الناصر . دايما اقول ان سر عظمة الرئيس .. انه كان يحب الناس ، كل الناس ، يؤمن بهم ، ويعمل لهم ، لم يحب اسرته فقط ، كان ابا للكل ، احب كل فرد فى شعبه ، واحب كل عربى .. فى المنطقة العربية ، لقد زرع جمال عبد الناصر .. شجرة من الحب .. اظلت الجميع .. ومن طريق الحب .. الهم عبد الناصر الناس ، واستلهم منهم ، هذا النموذج الفريد .. العظيم .. يجب ان نعيشه بكل كياننا ، ولو استطعنا ان نصل اليه .. فاننا سوف نقدم كل شىء جميل سوف ننتج اكثر . سوف نعرف اكثر ، سوف نكافح اكثر . لقد كان يرتفع فوق كل الخلافات ، ليرى الامور جيدا ، هل نستطيع ان نفعل مثله !

● **نستطيع بالتأكيد .. لو اننا احببنا ، لكن قولى لى .. هل هذا الحب .. هو الذى جعلك ترفضين ادوارا كثيرة .. وتظلين بعيدة ؟ ●**

– ربما . دائما .. اريد ان احب الدور الذى العبه ، لانه من طريق حبى له سوف اعطى الكثير

● **معنى ذلك .. انك ستظلين بعيدة .. حتى يقع امامك الدور الذى تحبينه ! ●**

– بدأت ارى الموقف اكثر ، يعنى .. ليس من الضرورى .. ان يكون الانسان مثاليا مائة فى المائة ، يمكن ان يتراجع الانسان قليلا .. حتى تسير الامور . يعنى .. دور احبه « نص .. نص » .. ممكن ان يؤديه الانسان ، لانه ليس دائما .. تجد الدور المطلوب

● **هذا يعنى انك ستصلين من هذا الطريق الى الدور الثانى ! ●**

– الا هذا ، ليس اقل من البطولة ، لعمرى الفنى يعطينى هذا الحق ، والا ايه !!

● **وتبكين من جديد ! ●**

– ابدا ، لم يعد البكاء شيئا سهلا ، زمان كان من الممكن ، ولهذا وضعنى المخرجون .. حيث يريدون البكاء ، الان .. كما يقولون .. « جفت الدموع » .. واشعر .. انه لم تعد لدى القدرة على البكاء لانه .. بلا فائدة !

● **ويحل اليأس .. محل الدموع !! ●**

– لا اشعر باليأس ابدا ، اشعر فقط .. انه لابد ان اعمل .. واعمل .. واستمر ، اليأس .. احساس سلبى .. يضيع الانسان ، والقدرة على قهر اليأس شىء عظيم ، يعطينى ثقة بالنفس

فى الموسم الماضى .. قامت زيزى البدراوى .. ببطولة فيلم « الحب والثمن » .. امام احمد مظهر ، وهو قصة واخراج عبد الرحمن الخميسى .

● **هناك عمل الان .. فى الطريق ! ●**

– لدى فيلم .. وسوف اظل طوال هذا الشهر .. اتنقل بين سوريا ولبنان ، لتصوير الفيلم فى الموسم الماضى .. مثلت « الحب والثمن » .. لكنه لم يعرض بعد

الدور ليس جديدا على .. لكنه يعجبني .. ففيه قيمة فكرية وانسانية ، دور وقور .

● والجديد ! ●

ـ الفيلم الجديد .. بوليس .. تدور احداثه بين ثلاثة بلاد ، القاهرة ، بيروت ، دمشق ، ويشترك معي فيه مجموعة من الشباب !

● والجديد .. أيضا ! ●

ـ التليفزيون ، عملت فيه مسلسلة من ثلاثة أجزاء ، من « الاب المصرى » مثلت دور فتاة .. ثم سيدة .. ثم امرأة عجوز

● يريحك العمل في التليفزيون ! ●

ـ جدا ، أعتبره حبيبي ، ولا انساه أبدا ! فهو المكان الوحيد الذى قدرني كفنانة .

● والمسرح ! ●

ـ اقربهم الى قلبي ، صحيح .. لم أقدم فيه سوى دورين .. لكنهما اشبعاني ، انه اقرب الى الواقع .. ولذلك احبه !

● وتكرهين السينما ●

ـ لا اكرهها .. فهي روحي ، واحيانا الانسان يغضب من روحه .. لكن ما يقدرش يستغنى عنها !

تشعل زيزي سيجارة جديدة .. من اخرى لم تنته بعد ، لتتحدث حديثا آخر ..

تحقيق : مديحة كامل



● زيزي البدراوي .. انتظرت الأعمال الجيدة في السينما دون جدوى .. فقررت أن تقبل .. كله ●



فنحن نسأل : ما هي أهم مشكلات الفيلم المصري ؟ .. فقد تتعدد الاجابات .. هل هو الصوت ؟ .. او العمل ؟ .. او الحوار الطويل ؟ او الديكورات غير المناسبة ؟ او الموسيقى التصويرية التي تملأ الوقت بلا مناسبة ؟ .

ولكن هذه كلها مشكلات ثانوية .. مشكلات علاجها سهل وممكن .. وهذا العلاج هو الاتقان والاهتمام والمبالاة ..

اما المشكلة الرئيسية ، او المشكلة التي تحتاج الى علاج طويل فهي « القصة السينمائية » واذا نحن تأملنا الافلام التي ظهرت في الموسم الاخير او المواسم الاخيرة لوجدنا ان سيناريوهاتها مستمدة من مصادر « غير سينمائية » . وهذه المصادر هي :

اولا : اعمال ادبية لكتاب معروفين مثل روايات نجيب محفوظ « ميرامار » ، وتوفيق الحكيم « يوميات نائب في الارياف ، ارض النفاق ، ليلة الزفاف ، الرباط المقدس » ، ويوسف السباعي « نادية ، نحن لا نزرع الشوك » واحسان عبد القدوس « بئر الحرمان ، ٣ نساء » ، ويوسف ادريس « الحرام ، العيب » وطه حسين « دعاء الكروان » وعبد الرحمن الشرقاوي « الارض » وامين يوسف غراب « اشياء لا تشترى » ، وفتحي غانم « الرجل الذي فقد ظله ، الجبل » ، ويحيى حقي « قنديل ام هاشم »

ثانيا : مسرحيات ، مؤلفة او مقتبسة ، قدمت على مسارحنا حققت نجاحا طيبا مثل « زهرة الصبار » ونص ساعة جواز » وانا وهو وهي » ولسنا ملائكة » وطبيخ الملايكة » ودلع البنات » والبلوعة » والقضية ٦٨ » والقضية » وانا الدكتور » « الدكتور كنوك »

ثالثا : تمثيليات اذاعية او تليفزيونية مثل انت اللي قتلت بابايا ، بنت الحتة ، العتبة جزاز ، شنطة حمزة ، شيء من العذاب ، شنبو في المصيدة

رابعا : قصص مقتبسة من افلام اجنبية مثل فتاة الاستعراض » ودعنا نحب .

معنى هذا ان الفيلم المصري لا يجد مؤلفين يكتبون له خصيصا ولهذا لا توجد عندنا قصة سينمائية

فما السبب ؟ .. من الواضح ان كتاب السيناريو يستسهلون تحويل الاعمال الادبية والمسرحيات والمسلسلات الى الشاشة . اي ان دورهم لا يعدو ان يكون عملية اعداد سينمائي . وهي عملية ابسط واقل كثيرا من عملية الخلق او التاليف



● نجيب محفوظ ●

ولن يتطور الفيلم المصري تطورا حقيقيا وجادا الا عندما يظهر عندنا المؤلف السينمائي .. اي المؤلف الذي يكتب – ويؤلف – خصيصا للسينما راسا .. فهو عند ذلك لن يصبح مقيدا بشيء على الاطلاق . في حين ان كاتب السيناريو الذي يقوم بتحويل قصة لنجيب محفوظ مثلا الى السينما يدرك تماما ان الجمهور قرا القصة وعرفها وعرف شخصياتها ومواقفها وتحددت











● « الحرام » و « ٣ وجوه للحب » و « بين القصرين » و « القاهرة ٣٠ » و « قنديل أم هاشم » ●

مسابقة أف



● السباعي ●



● ادريس ●



● الحكيم ●



● احسان ●



مقترنة بين الفيلم والكتاب ، وغالبا ما تكون ضد الفيلم ...

تأتى بعد هذا مشكلة مهمة اخرى تواجهها السينما المصرية. وهى أن نسبة قليلة جدا من هذه الكتب والمسرحيات – التى تحولت الى أفلام – تعالج موضوعات معاصرة. انها لاتعكس صورة مجتمعنا الجديد . مجتمع الستينات والسبعينات . اذ أن أغلبها قصص تجرى حوادثها فى الثلاثينات . خذ مثلا « يوميات نائب فى الارياف » « القاهرة ٣٠ » ، « المتمردون » « بداية ونهاية » ، « قنديل أم هاشم » ، « الارض » ، « بين القصرين » ، « قصر الشوق »

كلها تصور بلادنا فى الثلاثينات وما قبلها . ولو شئنا أن نحصى الافلام المأخوذة من قصص تجرى حوادثها بعد ١٩٥٢ لما وجدنا غير عدد لايزيد على أصابع اليدين. ومن هذه الافلام : ميرامار . السمان والخريف. اللص والكلاب. الايدى الناعمة . الرجل الذى فقد ظله . جفت الامطار

حتى افلام الشباب التى ظهرت فى الموسم الاخير لا تعكس صورة مجتمعنا الجديد . ويكفى ان نشير الى افلام « اوهام الحب » و « الساعات الرهيبة » و « ٣ وجوه للحب » و « أصعب جواز » و « الكدابين الثلاثة » لكى ندرك انها ابعد ما تكون من الصورة المطلوبة

بل اكثر من هذا أن مشروعات الافلام التى تقدم بها الشبان لادراجها فى خطة مؤسسة السينما للموسم الجديد ١٩٧٠ – ١٩٧١ ، وقد قرأت منها سبعة او ثمانية مشروعات وتوجنت ، او فجعت ، عندما وجدت انها تماثل افلام الشبان السابقة ! أن معظمها يعالج مشكلات جنسية ! ..

ما هو الحل ، اذن ؟ .. هل تظل مشكلة الفيلم المصرى بلا حل ؟ .. الا يوجد امل ؟ .. كان هذا هو الموضوع الذى اثاره عبد الحميد جودة السحار فى اجتماع لجنة الانتاج السينمائى منذ ثلاثة أسابيع . وبعد مناقشة تقرر ان الحل هو أن تجرى المؤسسة مسابقة للقصص السينمائية

وهذا خبر يهم قراء الكواكب، وخاصة من يحبون منهم السينما ، ويحلمون بأن يكتبوا قصصا سينمائية . أمامهم الآن فرصة لتحقيق هذا الحلم

وعشرات الادباء ، الشبان وغير الشبان ، الذين يشكون دائما من أن الطريق مسدود أمامهم ، ويقولون ان عقبات كثيرة تحول بينهم وبين تغذية الشاشة بأفكارهم وقصصهم . وهؤلاء الادباء يتهمون السينمائيين بأنهم لا يتعاملون الا مع شلة معينة او دائرة محدودة من القصصيين وكتاب السيناريو . هؤلاء الادباء أيضا امامهم الآن فرصة حقيقية لتوصيل افكارهم وقصصهم الى الشاشة .

فان المسابقة ، التى قررت مؤسسة السينما اقامتها، مفتوحة . يستطيع من يشاء من الادباء ان يتقدم اليها بقصص مكتوبة خصيصا للسينما . اى ان المطلوب هو « قصة سينمائية » لا يقل طولها من ١٥ صفحة على الالة الكاتبة

ويمكن ايضا ان يتقدم المتسابق « بمعالجة سينمائية » او بسيناريو كامل ان كان يجيد كتابتهما . وللمتسابق ان يختار اى شكل فنى لقصته . يمكن ان تكون مثلا قصة عاطفية ، او اجتماعية ، او فكاهية ، او بوليسية ، أو غنائية

اما الشىء المهم فهو موضوع القصة . اذ يجب أن تعالج القصة مشكلة او قضية معاصرة، وان تجرى احداث القصة فى الوقت الحاضر . فالمطلوب ان تعكس هذه القصة جانبا من جوانب الحياة فى مجتمعنا الجديد

هذا هو الشرط الرئيسى فى القصص المقدمة للمسابقة . وهذا الشرط يحدد فقط الفترة الزمنية التى تجرى فيها حوادث القصة، وهى « عصر جمال » ، اى من ١٩٥٢ الى ١٩٧٠ . ولكنه لايحدد الموضوعات التى تعالجها القصص. بل ان المجال امامك مفتوح بلا حدود

ان هذه المسابقة فى اعتقادى.. هى محاولة جادة لعلاج اهم مشكلة تواجهها السينما المصرية اليوم

سلام عصر جمال

بقلم : سعد الدين توفيق

أغنية الحزن ومعناها..



فيروز

بقلم : كمال النجمى

●● الاغانى اختفت تماما عدة ايام من الاذاعات المصرية والعربية بسبب الحداد الشامل قبل عشرين يوما . وكان اختفاؤها طبيعيا ولم يتنبه اليه احد ، ولكنها عندما بدأت تعود بالتدريج ، اوشكت الاذاعات العربية الا تجد غير بعض الاغانى والاناشيد الوطنية والدينية لام كلثوم وعبد الوهاب وبقية المطربين والمطربات ! ..

وانفردت مطربة لبنان فيروز بكثرة اغانيها الصالحة للسماع فى هذه الظروف دون ان تكون من الاناشيد الوطنية او الادعية الدينية التى اعتادت الاسماع ان تلتقى بها فى مناسبات شتى ..

فأغانى فيروز التى اذيعت فى الاسابيع الثلاثة الاخيرة ومازالت تذاع فى ظروف الحداد ، هى من الاغانى التى تخاطب المستمع فى جميع حالاته النفسية ، لانها تخاطب الوجدان الانسانى فى حالات حزنه وألمه وراحته على السواء ! ..

والحزن عند فيروز والرحبانية ليس نابعا من نغمة حزينة يتم تركيبها على اى كلام ، وانما هو نابع من بناء الاغنية كلاما والحانا واداء وصوتا ... ولا توجد فى اغانى فيروز اغنية واحدة ينقلب بها حزن المستمع الى عويل ويأس ، او ينقلب بها فرحه الى صخب وخفة عقل ! ..

لهذا كانت فيروز مغنية الحزن والفرح معا ، ولكن حزنها وفرحها يستويان فيما يبعثانه فى اعماق النفس من التعلق بالامل فى الحياة على اختلاف بواعث الحزن والفرح..

والالحان المقتطعة من المسرحيات والاسكتشات التى لحنها الاخوان الرحبانيان وغنتها فيروز ، هى الحان او اغنيات موضوعية بكل معنى الكلمة ، ولكنها ليست زاعقة ولا مترفعة عن المستمع ولا خارجة عن ذوقه الذى كونته عوامل تاريخية لا يمكن الغاؤها بجرة قلم ولا بجرة قوس على وتر كما يحاول بعض مقلدى الغناء الاوربى فى هذه الايام ..

وتختلف اغانى فيروز من الحب الى الهمس الى الحزن الى العمل الى النضال السياسى والقتالى ، ولكنها لا تخرج دائما عن المستوى الفنى الذى جعل به الرحبانية من فن الغناء فنا لوجدان الانسان العربى ، وادخلوا به صوت فيروز فى قلب كل مستمع عربى ..

وهذا هو السبب فى ان صوت فيروز كان يغنى فى جميع الاذاعات طوال الاسابيع الماضية ! ..



قانون نقابات المهن الفنية

●● دعت تحية كاريوكا اعضاء مجالس الادارات الأولى لنقابات المهن الفنية: التمثيل والسينما والموسيقى الى الاجتماع بمسرحها لدراسة أوضاع هذه النقابات بعد ان تأخر صدور قانون اعادة تنظيم النقابات وتقرر فيها بواجباتها النقابية نحو اعضائها وقد تكونت لجنة تمثل كل نقابة تابعة لقانون تنظيم النقابات ومواصلة المساعي ... وستعود النقابات الى الاجتماع مرة أخرى على شكل مؤتمر للاطلاع على نتائج جهود هذه اللجنة .





خيط احسان الرفيع

●● لعلهـــا اول مرة في تاريخ السينما المصرية ، ان تتحول قصة واحـــدة الى فيلمين ، ويجرى الانتاج في وقت واحـــد تقريبا ..

وبدات العمليـــة بالاتفاق بين رمسيس نجيب وهنري بركات على انتاج قصة احسان عبد القدوس « الخيط الرفيع » مناصفة ، على ان يخرجها الثاني ، بشرط ان توافق فاتن حمامة على القيـــام ببطولتها ..

وانتهى اعداد السيناريو وحمله معه هنرى بركات لمقابلة فاتن في لندن، ومر في طريقه على بيروت، وهناك التقى بالموزع صـــبحي فرحات ، وكلاهما يستاجر شقة لسكنه في العمارة التي تمتلكهـــا صباح في الحـــازمية .. يعني جيران ! ..

عرف صبحي من هنرى قصة سفره ..

ولكن صبحي فرحات ، كان قد اشترى القصة من المؤلف احسان عبد القـــدوس من نحو خمس سنوات ، فقرر أن يزاول حقه في انتاجهـــا ، وفي سرية تامة ، استـــدعى السيناريست كامل التلمساني،وكلفه بوضع سيناريو للقصة ، كما اتفق مع عاطف سالم على اخراجها ..

وتوالت الاجتماعات كل ليلة في بيت صبحي فرحات حتى انتهى السيناريو ، وكان المفروض ان تلعب نادية لطفي دور البطـــولة النسائية ، ولكنها سافرت الى لندن ..

وحضر الى القاهرة صـــبحي فرحات ، واتفق مع سعاد حسني على ان تقوم بدور البطـــولة ، وبذلت محـــاولات للصلح بين صبحي فرحات ورمســيس نجيب لتوحيد العمل، بدلا من المنافسة، واشترك فيها عبد الحميد جودة السحار والموزع الســـوري نادر الاتاسي ولكنها انتهت الى الفشل..

وعاد صبحي فرحات الى بيروت ليبدأ في انتاج الفيلم ..

ووصـــــلت فاتن حمامة الى القاهرة ، لتبدأ تمثيل دورها في خيط احسان الرفيع ..



مشاكل الناس تحلها نجمة

●● فيروز النجمة التي بدات حياتهـــا الفنية وهي طفلة ستقوم ببطولة الحلقات تليفزيونية من تاليف شوقي جمعة واخراج سالم سالم.. اسم هذه الحلقات « نجمـــة » وفي كل حلقة ستعرض مشكلة من المشاكل الواقعيـــة التي تمر بها مجموعة من الناس وتربط بين الحلقات شخصية خيالية هي نجمة صديقة الناس ، وهي تسكن الكواكب البعيدة وتهبط من هذا الكوكب الى حيث يعيش النـــاس وتدلهم على الطريق لحل مشاكلهم .. يشارك فيروز في بطولة هـــذه الحلقـــات كامل انور ومختار امين ومجموعة من الأطفال .









الموسيقى التصويرية هدية من عبدالوهاب



●● مخرج مسرحية «الانسان والظل» تأليف د. مصطفى محمود حسين عبد السلام . اجتمع مرتين بعبد الوهاب والتجربة بعد ... لتسجيل الموسيقى التصويرية للمسرحية .. وكان عبد الوهاب قد اهدى صديقه د. مصطفى محمود موسيقى المسرحية .. وهذه هي المرة الثانية التي يهدي فيها عبد الوهاب الموسيقى التصويرية لمصطفى .. المرة الاولى كانت الهدية هي موسيقى مسرحية «الزلزال» .

بسرعة

●● « اليزابيث تيلور » فيلمها الجديد اسمه «زد ، وصاحبه» .. في نفس الوقت يقوم زوجها ريتشارد بيرتون ببطولة « البرهان » ويصور الفيلمان في لندن .. الزوجان قضيا الصيف الاخير في رحلة بالبحر الابيض . . .

●● في فيلمها الجديد « كلوت » تقوم جين فوندا بدور واحدة من بائعات الهوى .. ولكي تتقن الدور اخذها المخرج في جولة بالاحياء المخصصة لهن في نيويورك . . .

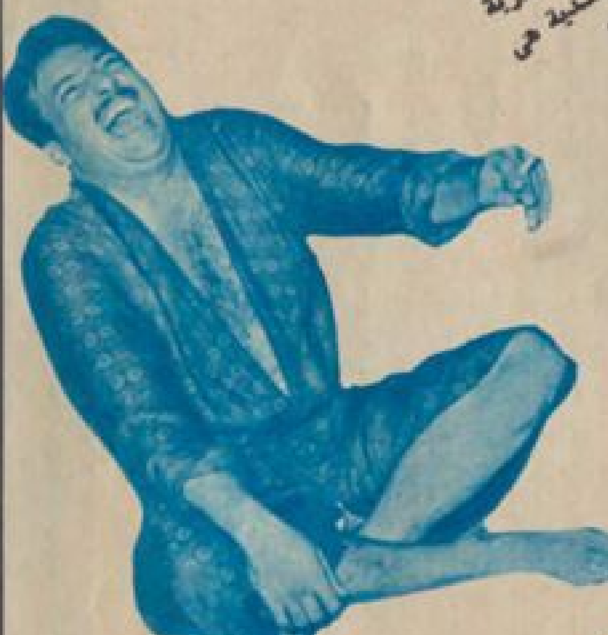
●● « فالس الشيطان » للموسيقار الكبير « ليست » .. موضوع فيلم يتقاسم بطولته «كيردجرجنس» و « باربرا بيركنز » .. يقومان بدوري رجل شريروابنة له ـ شريرة مثله ـ يتسلطان على زوجين شابين .. هو على الزوجة .. وهي على الزوج . . ويستعينان بالشيطان!



أول إنتاج مصري .. سوري

●● أول انتاج مشترك بين مصر وسوريا هو فيلم « مأساة فتيات شرقيات » وستقوم ببطولته نادية لطفي ورشدي اباظة مع نجوم السينما السورية هالة شوكت وصباح فخري وامين عباظ ويخرجه سيف الدين شوكت

وتشترك في تمويله مؤسستا السينما في سوريا والقاهرة ..



الوحش الجديد



●● الرجل الخشن.. والناشف .. والعنيف .. الجديد .. الذي اكتشفته هوليوود ـ او ما بقى منها ـ اسمه « شارلس برونسون » .. الافلام الدعائية في شركاتها تفرض الان على اوسع نطاق.. سحنته عجيبة فعلا والافلام الغرب ـ والتي لا يزال لها جمهورها العريض ـ في حاجة اليه .. بعد ان استنفذت القدامى من نجوم هذه الافلام ..

احدث افلام برونسون «من اجل الرفاق» اخراج ترينس يونج » وتشترك معه فيه زوجته الجميلة « جيل ايرلند » .. والتي اشتركت معه في فيلمين من قبل .. هما « عابر في المطر » .. و « المدينة الشريرة » ..

تقول « جيل » عن زوجها انه على الشاشة يختلف تماما عنه في البيت .. هناك في منتهى القسوة.. وهنا في منتهى الرقة والعذوبة ! ..

انطلاقة العمل فى حياتنا الفنية :

- أبو العباس والرفاعى .. سباعيتان دينيتان يبدأ تصويرهما فى التليفزيون
- لغز شهرزاد .. فيلم تليفزيونى يصور فى ستوديو الأهرام
- ٣ أفلام جديدة يبدأ تصويرها بالوقوف حداداً على الراحل العظيم



** فى ستوديوهات التليفزيون العربى استأنف المخرج فايق اسماعيل البروفات على حلقات « المرسى ابو العباس » .. وبدأ البروفة الاولى بالوقوف خمس دقائق حدادا على فقد الراحل العظيم عبد الناصر .. وبعد ان اشترك الفنانون والفنيون فى قراءة الفاتحة لم يستطع اكثرهم التحكم فى اعصابه فانهاروا باكين .. واضطر فايق الى تاجيل البروفة نصف ساعة .. وعاد ايضا المخرج احمد طنطاوى الى استئناف تصوير حلقات « احمد الرفاعى » احد اقطاب الطرق الصوفية ، وكانت مديحة حمدى بطلة الحلقات عاجزة تماما عن احتمال الموقف ، الا ان غافر الصابونى المؤلف ، شارك المخرج فى تهدئة اعصابها .

** وفى المجال السينمائى ، استأنف المخرج يحيى العلمى تصوير الحلقات التليفزيونية « لغز شهر زاد » فى ستوديو الاهرام وتقوم ببطولتها منى قطان زوجة الشاعر صلاح جاهين .. وساد جو الحزن البلاتوه .. وبدأ ابراهيم عزقلانى تصوير فيلمه « البيوت أسرار » وكان قد أجل التصوير عشرة ايام .. وقبل ان يبدأ التصوير وقف الجميع خمس دقائق حدادا على الراحل العظيم وقراوا الفاتحة ووزع ابراهيم الصدقات ترحما على روح الفقيد البطل .. ثم بدأ تصوير مشهد اخرجه سيد زيادة واشترك فيه شكرى سرحان وميرفت امين وليلى طاهر . وفى ستوديو نحاس استأنف المخرج كمال عطية تصوير مشاهد فيلم « الشوارع الخلفية »

العمل .. هو اولى وصايا الراحل العظيم الذى فقدناه .. ومضت ايام الحزن والالم على فقده ، وان لم يتوقف هذا الحزن وهذا الالم الباقى فى كل نفس عاشت ايام عبد الناصر .. ازهى أيام مصر .. وخرجت الحياة من وطأة الذهول لهول الفجيعة وبدا العمل .. بدا السير فى ركب الانتاج .. وبدات الحياة الفنية تستعيد بعض نشاطها .

● كان الحديث عن البطل الذى فقدناه هو الحديث الوحيد الذى جرى على السنة جميع العاملين فى الاستوديوهات .. وفى الصورة سناء جميل مع المخرج كمال عطيه ومدير التصوير احمد خورشيد فى ستوديو الاهرام .. ●



● مديحة حمدى بين احمد طنطاوى وظافر الصابونى بعد ان هدات اعصابها ●



● صلاح جاهين يغالب الحزن اثناء وجوده فى البلاتوه .. صلاح هومؤلف « لغز شهرزاد » ●

● العاملون فى فيلم « البيوت اسرار » يقرأون الفاتحة على روح الراحل العظيم قبل بدء التصوير ●





● مشهد من حلقات « شهرزاد » المسلسلة السينمائية التى يصورها التليفزيون فى ستوديو الاهرام . . . ●

● المخرج فايق اسماعيل مع نجوم حلقات « ابوالعباس » وقد ارتدت الممثلات الملابس السوداء حدادا على الفقيد الراحل ●

● سناء جميل ومحمد توفيق وطلعت علام فى حديث حزين عن مآثر الزعيم البطل ●





منتصف الليل في لندن

ومكالمة بصـ



صوت لم أعرفه !

نادية لطفى

كانت الفنانة نادية لطفى فى رحلة تزور فيها لندن عندما تلقت خبر وفاة الرئيس البطل عبد الناصر .. ايقظها من النوم فى الثانية صباحا محاميها لبيب معوض الذى كان موجودا فى لندن فى ذلك الوقت . ونقل اليها الخبر المؤسف !

قالت نادية لطفى : « كنت قد وصلت الى لندن مع زوجى فى زيارة قصيرة منذ يومين فقط ، والتقينا هناك بالصديق المحامى لبيب معوض ، وفى الليلة المشئومة تركنا لبيب فى حوالى الواحدة والنصف صباحا ، ولم تمر نصف ساعة واذا بالتليفون يدق فى حجرتنا ، وكان المتحدث هو لبيب معوض ، واعتقدت انه قد نسى شيئا يريد تذكيرى به ، ومع ان صوت لبيب له طابع معين مميز أعرفه من أول وهلة ، الا ان صوته فى هذه اللحظات قد تلون واصابته حشرجة وأصبح همسا لا يكاد يسمع ، وظننت ان لبيب مرض فجأة ويريد مساعدتنا .. فرحت اصرخ فيه : مالك يا لبيب .. فيه ايه .. اتكلم .. وكان هذه الصرخات قد اعطته شجاعة مؤقتة .. فقال لى : « البقية فى حياتكم الرئيس جمال مات » . ولم أستطع ان اسمع منه اكثر من ذلك ، والقيت بالسماعة وانا فى ذهول ، لا تخرج من فمى كلمة واحدة ، وتلقف زوجى السماعة وراح يستفسر من لبيب عن الخبر الذى نزل علينا نزول الصاعقة !

وبدأنا ندير مؤشر الراديو على جميع محطات العالم حتى ازداد تأكدنا من صحة الخبر المفجع وظللنا حتى الصباح نترقب افتتاح مكاتب شركات الطيران لنعود على أول طائرة الى القاهرة . وفى شوارع لندن كان النـاس يتقاطرون على محلات واكشاك بيع الجرائد التى خرجت جميعها وعلى صفحاتها الاولى « الخبر الحزين » الذى هز ارجاء العالم » لان عبد الناصر كما قالت جميع الصحف والمجلات الانجليزية ليس رئيسا مصريا فحسب ، بل هو ابرز قادة العالم العربى ، ومن المع الزعماء والساسة الذين شهدهم القرن العشرون ، ومن اقطاب دول العالم الثالث التى اصبح لها وزن فى ميزان القوى الدولية .

وعلى الرغم من أننى كنت على بعد مئات الاميال من القاهرة ، وأتلهف على العودة بأسرع ما يمكن للمشاركة فى هذا الحدث الجلل ، الا أننى فى لحظات كثيرة كنت احس كاننى فى القاهرة بين اهلى ومواطنى فكل من عرف الخبر وتأكد منه أصيب بوجوم وحزن شديدين ، وكانت الكآبة محفورة على وجوه كل من التقيت بهم ، ودموع الحزن والاسى تنهمر بغزارة من العيون !

فالجميع كانوا يقدرون شخصية « ناصر » ، ويتحدثون بثقة من الاعمال الخالدة التى حققها لشعبه وأمته العربية ولكثير من شعوب آسيا وافريقيا ، ويتمون فيه الزعيم الفذ العملاق . وما المسيرات التى شهدتها شوارع لندن واشترك فيها مئات من العرب والانجليز وغيرهم من الجنسيات المختلفة ، والاعداد الغفيرة التى توجهت الى دار السفارة المصرية فى لندن للتعزية فى الفقيد العظيم الا دليل قاطع على ما كان لجمال عبد الناصر من ثقل وتقدير فى جميع انحاء العالم !

وحم الله عبد الناصر الاب والقائد والزعيم واسكنه فسيح جناته . وانا لله وانا اليه راجعون »

قياما .. للعمل

شعر
صالح جودت

أيها الشعبُ سلاماً للبطل
وَهْوَ فى مثواه
إجعل الذكرى قياماً للعمل
فى سبيل الله

***

أبداً .. لن يخذلَ الشعبُ جمالَه
وَهْوَ ساجٍ فى حمَى ربِّ الجلاله
قد ورثنـا من أياديه الرساله
لنؤديهـا بعزمٍ وبسالة

*

أيها الشعبُ اذا غاب البطل
لم تغب ذكراه
إجعل الذكرى قياماً للعمل
فى سبيل الله

***

إذكروه فى حمَى الروحِ الأمين
إنه كان يحبُّ العاملين
واحيلوا نغمَ النايِ الحزين
عملاً يأتى به النصرُ المبين

*

أيها الشعب ابتساماً للأمل
تقتربْ رؤياه
إجعلِ الذكرى قياماً للعمل
فى سبيل الله

***

ضاعِفوا الجهدَ وأعلوا ما بناه
واطلبوا المجدَ على هدى خطاه
واذكروا العهدَ على شطِّ القناه
واجعلوا النصرَ نشيداً للحياه

*

أيها الشعبُ اضربْ اليوم المثل
مرَّت المأساه
إجعلْ الذكرى قياماً للعمل
فى سبيل الله

فضيحة

بكل أسف .. عاشت هذه المأساة ، التي بلغت حد الفضيحة ، كل طرف يتهم الاخر انه السبب .. وانعكس هذا الخلاف على العمل الفني نفسه ، على الفيلم .. اختلفوا ماشئتم ولكن ما ذنب الجمهور ؟

بيروت من عبد الفتاح الفيشاوي



● يحتوى فيلم « الضياع » على لقطات من حفلات صاخبة ، راقصة ، رقص فيها كل بطلات وابطال الفيلم ... ونرى نادية الجندي ترقص مع راقص لبنان الأول كيغام ●

● رشدى اباظة رقص ان ا(ابسليق) اللقطات التي تجمعه بناهد شريف بيتمارا جمعت هي وسجلت حوارها ●





سينمائية في بيروت!!

التقينا حول حوض السباحة بفندق بوريفاج..

وكانت الكاميرا تدور لتسجيل اللقطات الأولى من فيلم «الضباع».. وسألت رشدي أباظة عن دوره.. من القصة.. فتحمس في الإجابة، فقال انه يعد من أحسن أدواره، والفكرة جديدة، ولها خلفية، ويقول ان المال ليس هو كل شيء في الحياة، ولكنه وسيلة من وسائل الحياة، وانه لم يقف أمام الكاميرا، الا بعد أن قرأ السيناريو، ولعلها أول مرة — يدخل فيها محمد سلمان تصوير فيلم ومعه سيناريو.

ومرة ثانية.. التقيت بالمجموعة في قصر بطريق صيدا على شاطئ البحر، وكانت حالة رشدي أباظة النفسية راضية مطمئنة. وقال:

— أنا مش عارف البطلة اللي بتمثل قدامي!

ودهشت من كلامه.. لأنني رأيت سميرة أحمد تمثل أمامه، وكذلك نادية الجندي.. واعتقدت أن كل شخصية منهما، تساوي الأخرى، حتى استكملت الأمر عليه.. ومضت أيام قليلة.. وحضرت ناهد شريف.. لقطت له.. — وأخيرا.. حضرت البطلة؟ زبيدة ثروت

ووصلت «الكواكب» الى بيروت.. وقرأت تحقيقا سريعا مع زبيدة ثروت، تقول فيه انها ستسافر الى بيروت لتقوم ببطولة فيلم «الضباع».. لقد تعاقد معها منتج الفيلم محمد على الصباح منذ ثلاثة أشهر عندما كان في القاهرة.. وبينما زبيدة ثروت تنتظر ورحت، انقضى الأمر.. كانت سميرة أحمد تلعب دورها. لماذا؟ لأن المنتج الصباح، تعاقد مع زبيدة، اثناء مرور زوجها صبحي فرحات بمحنته المعروفة في تونس!

ولما جاء موعد انتاج الفيلم، كان صبحي فرحات، قد استرد ما فقده، وعاد على ما كان عليه في سوق الأفلام، وعرض على المنتج الصباح أن يشتري حق توزيع وعرض الفيلم في مصر والسودان، وقبل صبحي فرحات، وتمت الصفقة.

ولما كان محمد على يعرف عمق الخلاف بين صبحي وزوجته، ولما كان يتمتع بذكاء.. فقد وجد أمامه سميرة أحمد، وكانت في رحلة استجمام مع ابنتها جيجلة، فاتفق معها على القيود، ونسي اتفاقه مع زبيدة.. بل والحقيقة.. أن صبحي فرحات، لم يعرف من أمر اتفاق المنتج مع زبيدة الا من تحقيق «الكواكب».. وكان ذلك بعد اتمام صفقة البيع والشراء.

اليوم الأخير

واستغرق تصوير الضباع ١٨ يوما... وفجأة.. بدأت الأخبار تتسرب من وجود خلاف خطير بين رشدي أباظة، ومنتج الفيلم. ورفض رشدي أن ينزل الى التصوير في اليوم الأخير.. اليوم التاسع عشر.. وتأجل التصوير حتى الساعة الثانية ظهرا...

ورشدي في غرفته بالفندق يرفض مغادرتها.. واجتمع المنتج مع أركان حربه.. الشاهد، وتقرر الاستغناء عن هذه المعركة، وبرشدي أي شيء آخر. وتولى المخرج محمد سلمان هذه المعركة.. وعقد اجتماع في غرفة رشدي استمر حتى الفجر لفض الخلاف.

الخلاف

ويقول المنتج محمد على الصباح، ان رشدي أخذ أجره كله.. ويؤمن رشدي أباظة على كلامه، فيقول انه تقاضى أجره كاملا، ولكنه اتفق معه على أن يدفع أجر الاقامة في اليوم، بواقع مائة وخمسين ليرة، ولم يدفع منها ليرة واحدة.. وهو يخاف — أي رشدي — أن ينتهي الفيلم، ولا يدفع المنتج أجر الاقامة، وفي الصباح تلقى رشدي برقية من المنتج.. يحمله فيها الأضرار التي نجمت من تخلفه بالأمس.. ورد عليه رشدي ببرقية، يطالبه بالدفع أولا... وتكرر تسجيل رشدي، وقرر عدم تسجيل الصوت.

وتضامنت معه ناهد شريف، وقالت للمنتج انها لن تشترك في المونولاج الا مع رشدي أباظة! أما سعاد حسني ونادية الجندي، فقد قالتا: «احنا على الحياد».. ولهما ما شاء.. قام بكل التزاماته من المنتج انه رشدي.

الموقف يتغير

وفي اليوم التالي.. اختفت ناهد شريف.. كما اختفى كمال الشناوي.. وكانا مدعوان مع رشدي وبعض الأصدقاء الى نزهة على شاطئ البحر.. وفي المساء، لم يظهرا!.. وبعد الساعة... جاء من يقول ان الواحدة صباحا.. الصوت للفيلم قد انتهى تسجيله.. استبدل بصوت رشدي. كيف؟ صوت ممثل لبناني اسمه محمد سعيد..

وناهد شريف؟ قامت بتسجيل مشاهدها، وقبضت ثلاثة آلاف وخمسمائة ليرة حقها كاملا..

وهكذا تحول رشدي أباظة في «الضباع» الى صورة بلا صوت. وفي الليلة التالية... جاءت ناهد، وأخذت موقفها بأن المنتج أقنعها انه لن يرد مظلوم، وانها سجلت مقاطع الحوار وحدها.. لا مع أي أحد! ولم يكن رشدي أباظة في حالة نفسية سليمة.. وخرجت ناهد باكية!

وخلال هذه الأزمة... كان رشدي.. يردد.. انه أسف لهذا الموقف.. انه أسف للدور الذي ضاع منه.. وفقد حيويته.. وانه يشعر برغبة عميقة في أن تكون زوجته سامية جمال وابنته قسمت الى جواره..

ولكن.. ماذا يفعل؟ هل يترك المنتج يضحك عليه؟ وهكذا يختلف السينمائيون، ويتفرس المتفرجون؟



● سميرة أحمد في زي الهيبيز، والمفروض انها تمثل عنصر الخير في الفيلم!... الدور كان دور زبيدة ثروت، ولكن مصالح المنتج اقتضت ذلك.. ازاي؟!.. ●



● في سوق الفن ●

سيد درويش بـ.. شلن

سوق . ليس فيها الا القديم ، عمالقة ، تركوا بصماتهم على وجه الموسيقى العربية ، وتركوا الاعجاب بهم .. ولكن هناك من يعيش معهم .. يشتريهم .. ويبيعهم .. حكاية !!

● ●

.. وينطلق صوت أم كلثوم من الراديو :

« بعيد عنك حياتي عذاب !

ويرد عليها عم عبد الحميد .. بصوته المشروخ :

« صحيح خصامك .. »

نفس الاغنية التي غنتها ام كلثوم .. من زمن ويعلق عم عبد الحميد :

— والنبي صحيح خصامك .. احسن !

●

اذا كان للكتب سور مشهور هو « سور الازبكية » .. الذي يجمع شتى الوان الثقافات ، وتلتقي عليه أفكار العظماء .... ويباع بقرش ... .. وشلن .. فان الاسطوانات .. لها ايضا سور . لكنه لا يجمع الا الاسطوانات القديمة . أغنيات عبد الحي حلمي .. وفاطمة سرى وغيرهما . هؤلاء الذين غنوا منذ أكثر من خمسين عاما ..

وبائع الاسطوانة على السور كالاسطوانة تماما . فيه نفس القدم .. وربما .. نفس « الشرخ » الموجود في الاسطوانة ، بعد أن استعملت كثيرا .

تراث قديم .. بنصف قرش ، وقرش ، لكن الناس يعشقون الجديد . صحيح ان القديم له طعمه .. وله اصالته .. لكنه لا يستطيع ان يستمر بجوار « الجيرك » و « السيكلوجي » . لقد تغير الزمن

● ياعم عبد الحميد ●

على السور .. في حي الازهر .. حيث يوجد سوق الكانتو .. تتلاقى الاصوات القديمة .. كلمات والحانا .. تحس انها مغطاة بتراب كثير .. هو تراب الزمن .

●● عم عبد الحميد خليل — ٧١ سنة — بائع اسطوانات قديمة . هو نفسه .. قديم ، عاصر هؤلاء الذين يبيع اغانيهم الان .. **ايه يا عم عبد الحميد .. اخبار اسطواناتك ايه ؟!**

— الناس مزاجها « باظ » ! كله عاوز « ايوه آه » .. « والعتبة قالتلي » . الطرب خلاص راح من ايام زمان . دلوقت كله مزيكة مسروقة من اسطوانات اجنبية !

● يستمر عم عبد الحميد .. قوللي : والزباين عاملين ايه ؟ !

— زباين ، زباين مين ياست ! كله عاوز المقتبس . انما الشرقي الاصيل .. زباينه قليل .

● الزمن ياعم عبده !

— ايوه . الزمن يابنتي ! زمان كانت الست الحلوة هي « التخينة » .. الدسمة . دلوقت كله عاوز ساندويتشات !

●● يدير لي عم عبدالحميد .. عدة اسطوانات . واسمع فاطمة سرى تغني « ياللي بعادك على العين» . ويغني عبد الحي حلمي : « ليه ياعيني » . وتغني منيرة المهدية من الحان داود حسني : «تنه نام .. تنه هو» ! اسأل : وبكام الاسطوانة ؟

— مش كله . يعني الشيخ سيد درويش بـ ٥ قروش .. والباقي بتعريفة .. وبقرش !

●● منين تجيب الاسطوانات؟

— من المعاش . الزباين كلهم على المعاش .. بتبيع .. وتشتري ! ماهو القديم .. بيسمعه القديم برضه !



● البائع العجوز .. يبيع ذكريات عمره فهو سميع قديم ●

● رائحة التاريخ والست السمينة .. وآه يا زمن .. !!

● عم عبد الحميد يقول لأم كلثوم ... ولو.. !!

لا يكفي.. الممثلون!

د. رفيق الصبان



● رومي شنيدر ●



● آلان ديلون ●



● اليا كازان ●

●● تشهد القاهرة هذه الايام فيلمين كبيرين من جنسيتين مختلفتين ... ورغم جودة الفيلمين العامة واختلافهما الكامل من جهة الاسلوب والمعالجة السينمائية والفكرة التي يقومان عليها فانهما يتفقان في اقرار حقيقة عامة هي ان السيناريو المفكك لا يمكنه انقاذ فيلم مهما كان شان الاخراج فيه، وبالغة مابلغت براعة الممثلين وانفاقهم لصنعتهم .

« حمام السباحة » فيلم فرنسي يلعب بطولته ممثل فرنسا الاول الان ديلون الى جانب ممثلة شابة بدا نجمها يبزغ كواحدة من اكثر شابات السينما العالمية موهبة وفنا وجمالا وهي رومي شنيدر وممثل ثالث لا يختلف حوله اثنان في انه من اكثر ممثلي فرنسا حضورا وذكاء وهو موريس رونيه هذا الثلاثي اراد أن يلعب امامنا ومن خلال اخراج شفاف قام به « جاك دوراي » .. لعبة الحب والغيرة والقتل ، لعبة تلك المواقف البشرية ومواجهة الانسان لنفسه في مرحلة من مراحل العمر . الابطال الثلاثة تجاوزوا مرحلة الشباب والحب واصبحوا على ابواب مرحلة اخرى يحلوفيها تامل الطريق المقطوع واسترجاع الذكريات .

اما هو فمؤلف كان مشهورا لكتاب كتبه ثم اصبح يعيش في ظل موهبته ، يحاول أن ينسى فشله الفني في زيف عاطفة يريد ان يعتقد انها عاطفة ناجحة تحقق له الكمال الذي ينشده

وهي امراة عاشت حياتها .. وتريد الان ان تستقر في ظل عاطفة ثابتة مهما كان نوع التنازلات التي تقوم بها .. وحتى لو اضطرها الامر ان تخضع لنزوات سادية تصدر احيانا عن عشيقها الكاتب . اما الرجل الثالث فهو العنصر الدخيل الذي يتسلل الى هذا الثنائي ترافقه ابنته الشابة ليفضح الزيف وليصرخ بصوت عال ان ما يفعله العاشقان نوع من التكتم المقصود يخفيان بهشلهما في الحب والحياة والمواجهة .

وبالطبع تتازم الامور .. ويحاول الكاتب ان يثار على طريقته فيحاول اغراء ابنة صديقه وعندما يشعر بعبث هذا التصرف ينساق الى جريمة قتل غير مدبرة .. ويبقى مع عشيقته التي تكشف الامر وتتود ثم تقبل به يتاملان العمل الوحيد الناجح الذي استطاعان يتمه .. !!

فكرة السيناريو معقولة وكان يمكن ان تصبح لو وقعت بين سيناريست ماهر.. تاملاسينمائيا مدهشا حول مشكلة لا تشيع من رؤيتها .. مشكلة الانسان الذي تسحقه الحياة ويحاول أن يثار منها .. على طريقته حتى لوادى به الامر الى ان يكون دخيلا او خارجا عن الحدود الاجتماعية المعروفة ، ولكن ما رايناه في حمام السباحة كان . موزاييكا . سينمائيا لعلاقة رباعية متشعبة يغلب على اطرافها الغموض .. وتنغمس في حواريات مملة ..وفي مواقف جامدة لا تتصاعد . ولم تستطع شفافية المخرج ومهارته المدهشة في تحريك ممثليه ان ينقذ الفيلم من المياه الاسنة التي وقع فيها ..

اما « النهاية السعيدة » فقد اخرجه ريتشارد بروكس عن سيناريو كتبه بنفسه .. ومن المؤسف ان نرى مخرجا عالميا كبيرا تدين له باكثر من فيلم ممتاز.. وتتاح له الان الامكانيات والفرص كلها ، يتهاوى الى تقليد جماعة من المخرجين الشبان الى درجة النقل الحرفي كما فعل في مشهد ذكريات الزوجة عن زوجها ولقائها وحبها الاول والذي كان يقدم عن طريق المونتاج السريع الذي تصاحبه اغنية عاطفية حارة .. تماما كما فعل ليلوش قبل خمس سنوات حين اخرج « رجل وامراة »

« النهاية السعيدة » هو تامل مرير عن الحياة الزوجية في امريكا .. من خلال حياة زوجة كان يجب ان تكون سعيدة لان كل مقومات السعادة قد تحققت لها .. زوج يحبها ، حياة مادية مترفة ، بيت جميل ، ابنة عاقلة .. ومستقبل سعيد ولكن هناك شرخا في هذه الحياة السعيدة .. شرخا جسيما ادى بالزوجة الى محاولة انتحار فاشلة .. ثم الى هرب من العش الزوجي واخيرا الى ادمان مستمر للمخدرات .. ما هو سبب هذا الشرخ ؟! واين تكمن جذوره الخطرة ؟!

ومرة ثانية نشعر ان ريتشارد بروكس قد راى اكثر من مرة فيلم اليا كازان الاخير « التلاؤم » وانه قد تاثر به الى درجة التقليد . ولكن هذه التحفظات الكبيرة لا تمنعني من القول بان فيلم « النهاية السعيدة » فيلم ممتع وجريء يريد ان يعري وان يقول الحقائق عن مجتمع فاسد لم تعد فيه اية دعامة صالحة تساعد انسانا سويا على الوقوف رافع الراس .

الفيلم يعج بالشخصيات الثانوية الممتازة .. وبالاجواء الامريكية الصرفة التي احسن المخرج خلقها .. واخيرا بمجموعة مدهشة من الممثلين اعطت كل ما عندها من امكانيات فنية لتقدم لنا نماذج انسانية لا تنسى .. سواء جين سيمونز في دور الزوجة الخائنة او شيرلي جونس في دور المراة الحرة التي ترفض المساومة العاطفية ثم تسقط في حبائلها ، او تيريزارايت في دور الام التي تحاول جاهدة ان تفهم ابنتها دون جدوى ..او مجموعة الممثلات الاخريات اللاتي قمن بادوار سريعة مؤثرة في هذا العرض الممتاز من النماذج النسوية الامريكية المعاصرة .

كم كنت اتمنى لو تخلى ريتشارد بروكس عن شيء من كبريائه .. واعترف بانه لا يستطيع ان يكون مخرجا ومؤلفا معا .. وترك احدا من اخصائي السيناريو في هوليوود « وما اكثرهم » يساعده في مهمته

ولكن هل هي مشكلة ريتشارد بروكس وحده .
والا نعاني من هذه المشكلة بالذات الكثير والكثير في سينمانا العربية ؟! ●



● عبده الحامولي ●



● الماظ ●

● والحاج بكر ●

●● في السوق .. كثير من باعة الاسطوانة القديمة . الحاج علي محمد بكر .. واحد منهم، امضى في بيع القديم ٣٥ سنة . وهو لا يبيع الا القديم فقط .

— انا متخصص في القديم بس .. من الشيخ محمد سليم .. الى سلامة حجازي والمنيلاوي . يعني افهم فيهم كويس . وافهم كويس قوي في المونولوج !

●● يعني بتشوف فرق بين مونولوج دلوقت .. وزمان ؟

— فين هو المونولوج دلوقت ! ده كله هزوسط ! المونولوج كان زمان . بيفتح منين الناس .. ويغيرهم ..

●● في سوق القديم .. اري ابناء الملحن الراحل داود حسني . ابراهيم اكبر ابنائه . ماذا تقول يا ابراهيم !

— شوقي . مفيش موسيقى تطرب زي القديم . القديم فيه اصالة وصدق ، والتزام بقواعد الموسيقى . يعني عندما يولد لحن .. من نغمة الرصد .. صاحبه يتنقل في الالحان .. بما يناسب هذا المقام ..ويتنهي به . دلوقت يبتدي برصد .. وينتهي بنهاوند .

●● يدخل في الحديث .. كمال حسني .. الابن الثاني

— انا لا يطربني الا اللحن القديم . ودي انتى فايقه .. الزبون السميع .. يبجي بدور ... ويبحث . دلوقت الموسيقى متنافرة .. وده بيأذي الاذن المستمع . فين الاوبريت دلوقت القدام همه اللي بنوا فن الاوبريت .. سلامة حجازي ، وداود حسني وسيد درويش ..

راوية

ناهد جبر



تسير بخطى بطيئة في السينما !

« من البرامج التى قرر التليفزيون اذاعتها فى فترة الحداد على وفاة الراحل العظيم عبد الناصر ، برنامج « سينمايك » الذى تقدمه المخرجة الممثلة ناهد جبر .. وحتى الآن تعانى ناهد من رهبتين .. رهبة مواجهة الناس ببرنامج ثقافى فى هذه الفترة العصيبة ورهبة توقف البرنامج نفسه بعد ١٧ حلقة فقط هى امتداد الدورة . »

● تقول ناهد : اننى اشعر بالرهبة من قرار التليفزيون باذاعة «سينمايك» فى فترة الحداد .. كيف اواجه الملايين من مشاهدى التليفزيون ، وماذا اقول لهم بعد ان فقدوا اعز الرجال واحبهم الى القلوب .. ماذا اقول عن اعظم الشهداء فى التاريخ البشرى المعاصر ، وهل يستوى ما كنت اقوله من قبل ، وما يجب ان اقوله اليوم .. اننى ارهب هذه التجربة رغم اننى اومن بأن الحزن العظيم على فقد الزعيم البطل يجب ان يظل داخل القلوب وان يصبح اسلوبا لتخليد هذا الرجل العظيم .. ورغم هذا الايمان ان تكريمه يجب ان يتجلى فى العمل الدائب من اجل شعبنا لتحقيق كل امانيه فى دفعة هذا الشعب .

● قرار مفاجئ

وقرار التليفزيون بارسال « سينمايك » كان مفاجأة لناهد جبر .. لقد كان المفهوم ان البرنامج سيستمر دورة فقط — ٣ اشهر — تذاع منه ١٧ حلقة المفروض ان تتضمن تاريخ السينما كفن وكصناعة ... وفى رأى ناهد ان نصف ساعة الذى هو مدة البرنامج لا يكاد يكفى ، وان المادة لا يمكن ان تكون احسن مما هى عليه لنواح فنية كثيرة تنقص البرنامج لميزانية البرنامج محدودة جدا ، ورغم انه برنامج سينمائى خالص لا يسمح لنا بالتصوير السينمائى ، ويكتفى بالوسائل البرنامج من الاستوديو ... استخدام وسيلة « التليسين » فى الوقت الذى خصص فيه التليفزيون ميزانية ضخمة لبرنامج منوعات فى نصف ساعة ايضا .. « الغزالة » وفى ظل هذه الامكانيات « سينمايك » تفتقد ... لا يمكن ناهد ان تستمر او تؤدى الهدف منه .. فى نطاق النصف ساعة لا يمكن تقديم مدرسة سينمائية بكامل ملامحها ولا يمكن دراسة مخرج كبير من خلال افلامه ، ولا يمكن ان يكون برنامجا جماهيريا ..

● ناهد الممثلة

ورغم تخرج ناهد جبر فى قسم الاخراج بمعهد السينما ، ورغم عملها فى التليفزيون كمخرجة ايضا ، الا ان استاذها فى المعهد حلمى حليم حولها الى ممثلة فى « حكاية من بلدنا » ومثلت بعده فيلم « اشياء لا تشترى » ..

● تقول ناهد :

انا اسير فى السينما بخطى بطيئة جدا ، امثل كل سنتين فيلما .. وانا الآن مرشحة للفيلم الثالث « اللاقى » الذى يخرجه صبحى شفيق .

محمد رشدى

كنت عايش فى متاهة !

● جاء الفارس النبيل فتغيرت البيئة .. ووجدت نفسى وغنيت !

● يجب أن نحاسب كل من غنى فى ابتذال .. ونسب الابتذال إلى الشعب !

● "حصاد الإصلاح" ريبورتاج غنائى واقعى أقدمه طول ليالى رمضان !



« كنت كسير الساقين « مجبس » .. أبحث عن لون وملامح وشخصية اغنى بها للناس .. وكان الذين يغنون يملأون الارض وجلا بحجة انهم يطورون الاغنية ويجعلونها عالمية .. وصدرت القوانين الاشتراكية ، نتاج فكر الفارس النبيل عبد الناصر ، وتغير المجتمع وتغيرت البيئة وتغيرت الارض ، ووجدت الملامح واللون والشخصية ..

● اقرأ صفحة ٢٦

حديث كتبه : عبد النور خليل


محمد رشدي
الكواكب
عدسة:
فاروق عبد الحميد



محمد رشدي









●●● ملحمتـــــه الارض وفارسها النبيل عبد الناصر .. فتاها العظيم الذى حررها وحرر رقاب الكادحين فيها ورد اليهم الحياة فى التاسع من سبتمبر ١٩٥٤ وهو يصدر قانون الاصلاح الزراعى .. وفارسه .. الثائر الشهيد عبد الناصر .. ادهم زمانه وعصره .. الذى جسد احلام الشعب وامانيه وردلجموعه من الفلاحين والعمال آدميتهم وانسانيتهم ، وحررهم من الرق فى سبيل لقمة العيش ، وحطم اغلال العوز والحاجة التي قيدتهم بالظلم الاجتماعى الفادح ، قرونا بعد قرون .. لولا ذلك الفارس النبيل ، ما كان محمد رشدى ، وما كانت اغانيه الشعبية . ولولا ذلك التغيير الهائل الذى احدثته الثورة الاشتراكية التى فجرها الراحل البطل ، ما وجد محمد رشدى بيئة صحية لسمعه وتلهم تلك اللغة الغريبة التى يغنيها .. لغة البسطاء من الناس .. واذا كان رشدى اليوم يغنى مايشبه « الريبورتاج المغنى »عن الارض واهلها ، بعد ان رد اليها فارسه النبيل حريتها وكيانها وآدميتها ، اذا كان يختار نماذجه الحية من قرى الاصلاح الزراعى بعد ١٦ سنة من امتلاكهم للمصير ، فاذا من ابناء اهلها من اتيحت له الفرصة كاملة لكى يصل الى الجامعة ويتخرج فيها طبيبا او مهندسا ، فذلك لان الفارس النبيل حرر هذه الطاقات واعطاها الفرصة الكاملة فى الحياة الفاضلة . . وعلى امتداد ليالي رمضان ، يقدم صوت العرب رشدى مغنيا ملحمة « حصاد الاصلاح » اشبه بمواله الطويل «ادهم الشرقاوى» تتخلله قصة حياة كل من هذه النماذج التى خرجت من ظلام القرى والكفور ، من ظلام الضياع والرق فى التفاتيش والدوائر لتصنع حياتها على اسس كريمة وضعها الفارس النبيل .. اعظم الشهداء .. عبد الناصر .

●●● قبل ان يخرج الفارس النبيل لثورته فى فجر ٢٣ يوليو ١٩٥٢ .. كنت عايش فى متاهة .. فلاح موهوب فى المدينة .. مغنى آه .. لكن اغنى لمين !! . اقول ايه !! .. الغنا كله منفصل عنى وعن ناسى ، والمغنون كلهم بلا استثناء يحاولون تبرير انفصالهم بانهم يخرجون بالغناء الى النطاق العالمى .. يطورونه ويتقدمون به — كما يدعون — وهم يزدادون به انفصالا ..

وكنت غريبا ابحث عن شخصية ولون اظهر به ، مش لاقى ملامح اغنى عليها ، تائه فى بحر من دجل هؤلاء الذين يتحدثون عن عالمية الاغنية .. وجاءت الثورة .. ثورة الفارس النبيل عبد الناصر ، لتؤكد ان كل ما هو محلى الملامح واللون الذى ابحث عنه .. كنت «مكبر».. مجبس بعد الحادثة التى وقعت لى ، وصدرت القوانين الاشتراكية .. ووجدت البداية .. هنا فى ركاب الناس الذين صدرت من اجلهم القوانين الاشتراكية .. ووجدت الارض الجديدة التى اغنى عليها .. الارض البرحة وقد اتسعت للملايين تزهو حياتهم .. بهذه القوانين بدأت البيئة المصرية تتغير ، وهذا التغيير نفسه ارغمنى على ان انفعل به تلقائيا .. ابدا لم يصل بالغنى — فى مجتمع الفلاحين الذى تربيت فيه — الامر الى ان يقول لفتاته ياحبيبتى .. كما تقول الاغانى ، بل كان تعبيره دائما كناية عن المحبوب فيقول : غزال .. حمامة طايرة .. منتهى الخشى والادب فى الحب .. والبيئة الجديدة التى بناها فارسنا النبيل ورعاها الهمتنى ما اغنيه .. وهو نفس ما يغنيه اهلى وناسى رددته لهم .

●●● وبدات الرحلة ... للناس اغنى ، وبالبيئة الجديدة انفعل ، وهى ايضا تنفعل بى لانها تجد الصدق وتجد نفسها فيما اغنيه .. ووجد الذين انفصلوا عن الناس باغانيهم ، ان هناك موجة جديدة صاعدة ، موجة الغناء الشعبى ، فداسوا على لونهم الذى عرفوا به ، وسارعوا بركوب الموجة الجديدة وهذا التغير الهائل الذى احدثته ثورة الفارس عبد الناصر ، لم تكن حبيسة بيئتنا فقط ، بل امتدت الى الوطن العربى ، رغما عن اختلاف النظم ، واصبح المغنى الذى يغنى الاغانى الشعبية والفولكلور هو الفرس الرابح ، ولهذا غنوا « الفولكلور » ومشوا فى الركب .. ويجب علينا ان نتوقف امام هذا الذى حدث ، وفى نطاق ظروف البيئة الجديدة النامية .. يجب ان نعيد النظر فى هؤلاء الذين تسللوا على اكتاف الجماهير ، وركبوا موجة «الغناء الشعبي » واستغلوا الظروف استغلالا سيئا لكى يثروا ويكسبوا ويشتهروا .. يجب أن نعيد النظر فى اغانينا الشعبية ، ونحاسب هؤلاء الذين غنوا ما الخشى العجوز وامه نعيمة والعشت ، فهى لا تمثل الشعب الجديد نتاج ثورة الفارس النبيل

●●● الحزن الصامت فى قلوبنا .. ولكن ما اعظم ما ترك فارسنا العظيم فى حياتنا .. لقد ترك لكل منا شيئا .. استفاد كل منا من خلاله حقا ، وعليه أن يحرص على هذا الحق ويدعمه وينميه حتى تستمر الحياة الكريمة كما ارادها .. ان هذا اروع واعظم ما يمكن ان نرد به الجميل .. ولهذا لن اتوقف ابدا عن الغناء .. غناء الشعب الذى استلهمه من البيئة الجديدة التى رد اليها الحياة والامل ، وجسدلها آمالها وامانيها وعظمتها

عبد الصمد.. بين العالي.. والواطي!

يوم في العالي ويوم في الواطي وليس لمستواه حالة وسط .. ومع ذلك فهو نجم مرغوب محبوب ، ومهما هبط مستواه فان اى مسئول عن الفريق القومى لا يستطيع أن يتجاهله .. عيبه الوحيد الذى يسبب هبوط مستواه احيانا حساسيته النفسية .. ولكنه اذا استرد مستواه - وقد حدث فعلا في المباريات الاخيرة - تألق وعلا وأصبح اسم ابراهيم عبد الصمد على كل لسان ! .

كلام كثير قيل عنك بمناسبة تذبذب مستواك ، فقد بدأت بداية اذهلت الجماهير ودعت الى اختيارك للفريق القومى، ثم هبط مستواك لفترة طويلة وظللت بين صعود وهبوط ثم صعود .. ما هى اسباب هذا التذبذب ؟

- كل النكسات اللى بتحدث لى بتبقى عقب معسكر الفريق القومى ومباريات ورحلات المنتخب .. أول ما بدأت كنت ماشى معقول وبعدين أول ما بدأوا يقلشونى فى المنتخب تأثرت نفسيا ولم أكن متعودا على هذا الوضوع .. ولولا وقوف الكابتن عبده صالح بجانبى فى الدورة الافريقية برغم أنى اتقلشت كنت بطلت كرة .. وبعدها تعددت فترة وحش وبقيت كويس لغاية دورة ليبيا واتقلشت بقيت وحش ودلوقت احسن مستواى ..

● يعنى لو خيرت ، هل تفضل عدم اشتراكك فى الفريق القومى؟

- الحقيقة الاختيار للفريق القومى شرف بتمناه اى لاعب ، لكن بالصورة اللى بتحصل دى انا ما احبش اروح .. فضلا من ان اللاعبين بحاربون بعضهم بطريقة مش معقولة .. الباب اللى يجيلك منه الريح سده واستريح .. لكن ده تكليف والواحد مايقدرش يرفضه .

● ما رايك فى فريق النادى الاهلى فى موسم الصيف الحالى ؟

- فى البداية كنا نعانى من نقص اللاعبين فاضطررنا لاشراك حوالى ٨ أشبال وكان التفاهم بيننا وبينهم فى أول الامر معدوما وبعدين اخذنا على بعض وتحسن مستوى الفريق .

● كان تناقضا ان يفوز الاهلى على الاولمبى « ٤ - ١ » وبعد ايام قليلة ينهزم امامه بنفس نفس الفريق « ٤ - ١ » .. ماهو تبريرك لهذا التناقض ؟

- كان نفسى الناس كلها تشوف الماتش اللى هزمنا فيه علشان تشوف الفرص اللى راحت منا .. واقدر اقول ان حارس المرمى هو السبب وان كنت افضل القول بأننا كلنا نتحمل المسئولية .

● ما هو احسن فريق اعجبك فى مباريات الصيف ؟

- أغلب الفرق اللى اشتركت فيها مستواها مذبذب وفريق المحلة هو احسن الفرق لانهم بيلعبوا كرة جماعية .

● لو طلبت منك ان تختار احسن أحد عشر لاعبا فى الاندية السبعة التى اشتركت فى مباريات الصيف من تختار ؟

- حسن على للمرمى ، بكر والشربينى والسباعى او الخليل وهانى - محرز وعمايشة من المحلة - عبد الرحيم خليل وحنفى هليل وعبد العزيز عبد الشافى وفاروق السيد من الزمالك .

● ما هى هواياتك الاخرى؟

- أنا خريج كلية الفنون التطبيقية ومن هواياتى الرسم وقراءة الروايات والسينما .

● هل تتتبع انتاج الرسامين؟

- مش لدرجة كبيرة لكن تعجبنى رسوم يوسف فرنسيس .

● اى نوع من الروايات تميل لقراءته ؟

- يوسف السباعى واحسان عبد القدوس ونجيب محفوظ .

● هل قرأت انتاجهم كله ؟

- مش كله انما باحاول .

● ما هى احسن رواية قرأتها؟

- ليوسف السباعى رد قلبى، ولاحسان لاتطفىء الشمس . ولنجيب محفوظ بين القصرين .

● واى نوع من الافلام تفضل مشاهدته ؟

- لا احب الدراما .. احب الفكاهة والضحك والمغامرات .

● من هم نجومك المفضلون ؟

- جاك ليمون وانوك ايميه والان ديلون .

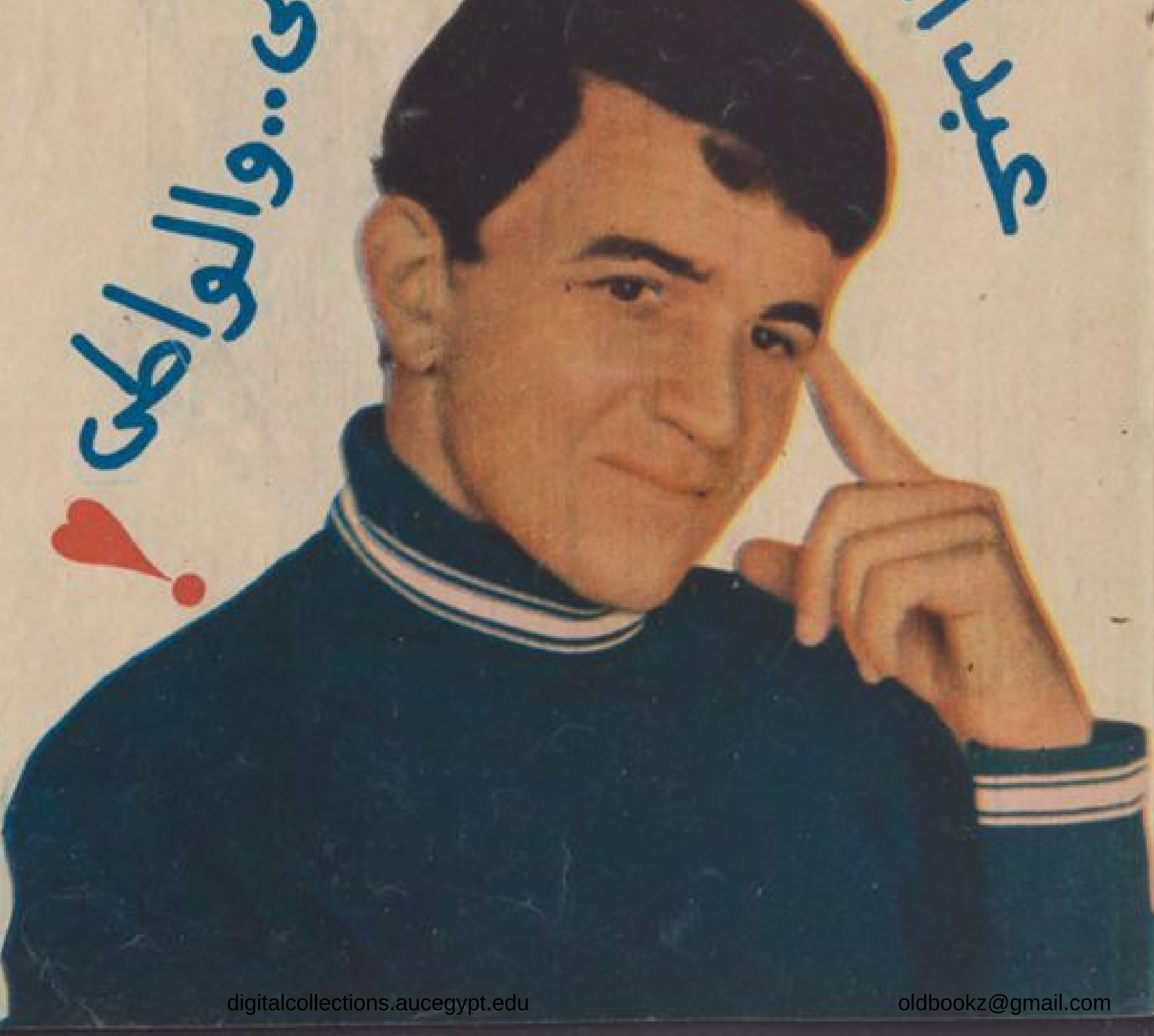
أفضل



● نجيب محفوظ ●



● انوك ايميه ●



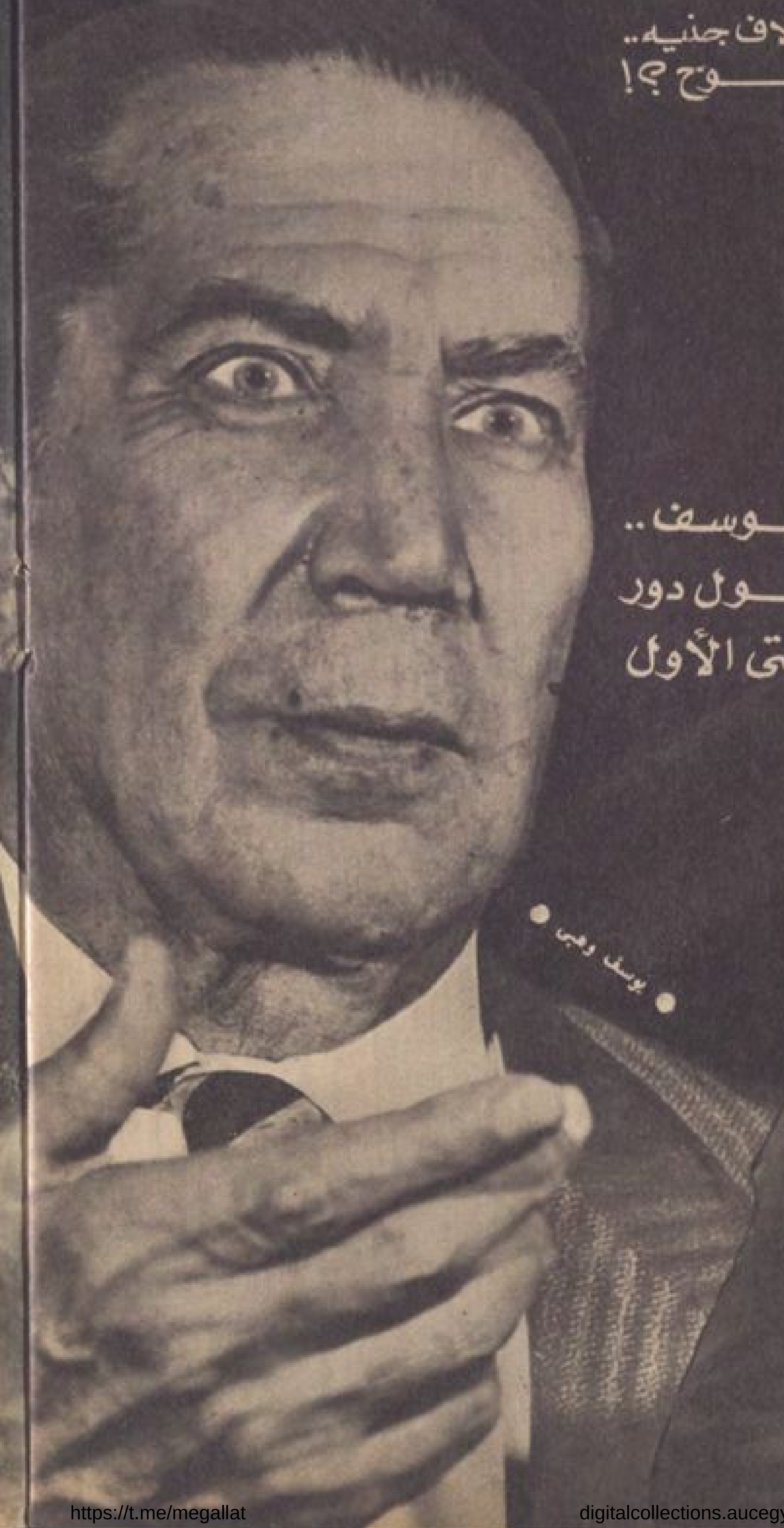
محيى الدين فكرى

يوسف وهـ

كرسيان ثمنهما خمسة آلاف جنيه..
لماذا يافتوح ؟!

قبل رحيل الزعيم القائد عنا .. منح يوسف وهبى .. جائزة الدولة التقديرية لدوره الكبير فى المسرح المصرى . وبهذه المناسبة .. كتب زميله فتوح نشاطى .. هذه الكلمة !

خلاف بين عزيز ويوسف..
حول دور الفتى الأول



• يوسف وهبى •



• عزيز عيد •

من مذكرات فتوح نشاطى

ـــبى
ذلك المجهول

● روز اليوسف ●



● زينب صدقى ● ● فاطمة رشدى ●



طلبت الى مجلة «الكواكب» الغراء أن أكتب كلمة عن الاستاذ «يوسف وهبى» بمناسبة حصوله على الجائزة التقديرية وانى لانتهز هذه الفرصة لاهنئ زميلى الكبير من صميم القلب على هذا التقدير الرفيع الذى هو أهل له والذى يستحقه بجدارة عن كفاحه الطويل الشاق فى سبيل المسرح المصرى .

وهذا الكفاح يعود بنا مع الذكريات الى مطالع الثلاثينات ايام بلغت بنا هواية التمثيل حد الهوس وأيام كانت تهتز نفوسنا عند كل بادرة فنية تلوح فى افق المسرح .

وانى أنس لا أنسى الاشاعات التى اخذت تتجاوب وتتردد فى الاوساط الادبية والفنية حوالى سنة ١٩٢٣ بين مقاهى « الفن » و « فينكس » و « راديوم » و « كوزمو » حول الافتتاح القريب لفرقة حديثة أطلق عليها أسم «فرقة رمسيس»

وكان بعض ممثلى هذه الفرقة الوليدة يندسون بين صفوف ادباء المدرسة الحديثة : «ابراهيم المصرى خيرى سعيد ، حسين فوزى ، طاهر لاشين » وغيرهم من هواة التمثيل والادب فيحملون الينا انباء متضاربة عن سير التدريبات على مسرحيات « المجنون » و « غادة الكاميليا » و « الشياطين السود » وعن جهود المخرج الفقيد « عزيز عيد » فى ادارته الفنية وعن « روز اليوسف » وما يرتقبونه لها من نجاح كبير فى دور « مرجريت جوتييه» وعن « حسين رياض » وقدرته واصالته « واحمد علام » واسلوبه العصرى فى الاداء و « مختار عثمان » وروحه الفكهة ..

وتحل ليلة الافتتاح المرتقبة ١٠ مارس سنة ١٩٢٣ ونقف ضمن الواقفين وظهورنا ترتكن الى بناوير مسرح رمسيس الذى كان يغص بمئات المشاهدين ويرفع الستار ويبدأ تمثيل مسرحية المجنون لاول مرة ونحن لاهون عن موضوعها وعن ممثليها وعن مناظرها فما النص ولا التمثيل ولا الاخراج كان يشد انتباهنا وانما كنا نرتقب بشوق طاغ ظهور الممثل الجديد .

ويدخل يوسف وهبى بقامته الفارعة وشعره المنكوش وعينيه البراقتين الشاردتين وقد ارتدى معطفا اسود واعتمد على ذراع « ايدمون تويما » فساد النظارة صمت مطبق وياخذ فى تمثيل دور المجنون وينطلق فى القاء مونولوج يعبر فيه عن حبه لفتاة تدعى « مادلين » وعن ثورة نفسه والمه العميق اذ حرمه أهلها منها وزوجوها من اخر وكلما اوغل فى التعبير عن خلجات نفسه انفعل وتعالت نبرات صوته مدوية مؤثرة ،جياشة تحمل الينا صوتا هدارا وانفعالات عنيفة « وحضورا مسرحيا » يملأ العين ويهز الاعصاب وما أن انتهى « يوسف وهبى » من القاء مونولوجه حتى دوت الصالة بعاصفة من التصفيق والتهليل دامت ثلاث دقائق كاملة !!

● البقية على صفحة ٤٤ ●

تنظيم السينمائيين

خطوة ضرورية لتنظيم السينما

بقلم : محمود توفيق

●● تشهد هذه الايام مزيدا من النشاط والاهتمام ، من جانب لجنة الفنون بالاتحاد الاشتراكى برئاسة الدكتورة حكمت ابو زيد لاستكمال دراسة قانون نقابة المهن السينمائية تمهيدا لعرضه على مجلس الامة واصداره .

ولن يكون اصدار هذا القانون مجرد خطوة ضرورية لتنظيم السينمائيين فحسب ، وانما هو ايضا خطوة حاسمة لتنظيم السينما نفسها ووسيلة هامة للخروج بها من ازمتها .

وتنظيم السينما عندنا قد مر بمراحل وتجارب كثيرة .

فى القطاع العام كانت هناك مؤسسة دعم السينما .. ثم الغيت . وكانت هناك مؤسسة للسينما والاذاعة والتليفزيون .. ثم الغيت . وكانت هناك مؤسسة للسينما والهندسة الاذاعية .. ثم الغيت . واخيرا قامت مؤسسة للسينما وحدها .

هذا من ناحية الشكل .

وبالنسبة لاتجاه الانتاج تارجحنا طويلا بين اتجاهات الكم والكيف ، الانتاج للربح أو الانتاج للقيمة الفنية والفكرية .

وبالنسبة لحجم الانتاج تارجحنا ايضا بين الدعوة الى التوسع ، والدعوة الى الانكماش ، وفقا لوجهات نظر متعددة ، او وفقا للظروف والضرورات وبالنسبة لمشكلة تشغيل السينمائيين وكفالة الحياة لهم ، فلقد مررنا ايضا بمراحل ووجهات نظر متناقضة .

وكانت مشكلة العناصر الشابة فى السينما ، مشكلة تشغيلها ومساعدتها على التقدم ، وتقرير الوسائل لذلك ، كانت هذه المشكلة وما زالت محل جدل لا ينتهى .

... وهكذا ...

ان السبب الواضح لما نواجهه من مصاعب فى معظم الاحيان ، هو ان قدرة السينمائيين المسهم على بحث مشكلات السينما ، واقتراح الحلول الملائمة لها ، مشتتة بل ومعطلة .

ولذلك فان تنظيم السينمائيين جميعا داخل نقاباتهم ، لن يكون مجرد وسيلة لحل بعض مشاكلهم كافراد ، وانما هو بالدرجة الاولى ، ايجاد جهاز فعال ، يستطيع الاسهام بفعالية ونشاط ، فى بحث المشاكل العامة للسينما ، وايجاد الحلول لها ووضعها موضع التطبيق .

ان تنظيم السينمائيين جميعا داخل نقابتهم يعنى البداية الصحيحة ، لتنظيم السينما نفسها .

بهذا الفهم يجب ان يتهيأ السينمائيون جميعا للمعاونة فى الجهود المبذولة من أجل اصدار القانون .

وبهذا الفهم يجب ان يتهيئوا لاستقبال نقابتهم . ●

مـــاريـنـــا

● من عادة الفنان .. أن يبحث عن الصحافة لانها طريقه الى الشهرة . وعندما يصبح مشهورا .. تكون هى الصلة السريعة بينه وبين الناس . لكن مارينا فلادى .. ليست كذلك . انها ترفض لقاء الصحفيين .. وتهرب منهم وهى تبرر هذا .. ليس لانها فى غنى عن الصحافة ، فهى تعرف حاجتها اليها . ولكنها تبررها .. بخجلها الشديد . فهى — كما تقول — تخجل من الحديث عن نفسها . لكننى استطعت — على كل حال — أن اوقع بها .. وأن انعمها بالحديث .

●● مارينا .. يبدو انك وصلت الى القمة .. لانك مشغولة جدا هذه الايام ؟

تضحك مارينا الحلوة وترد :

— لا اتمنى أن اكون قد وصلت الى القمة . اننى بذلك اكون قد وصلت الى ضياع الامل . قبل القمة .. نعيش دائما فى احلامها . وهذا شىء ظريف . لكن فوقها .. توجد الصعوبة .. لان الهبوط يرقد تحتها مباشرة . انا فقط لا اشكو من شىء ، ولا اتوقف لحظة عن التصوير .. فى الواقع .. دائما اغيب عن باريس !

●● من حظى اذن اننى التقيت بك .. لتعمل هذا الحديث ؟

— بالتأكيد .. لاننى مشغولة « بتشطيب » ثلاثة افلام « حب تشيكوف الكبير » و « سيروكو » و « .. من اجل ابتسامة » هذه الافلام جعلتنى الف اوربا كلها

●● اعتقد ان هذا يؤثر على حياتك العائلية ؟

— حياتى الفنية تتعارض بالتأكيد مع حياتى العائلية . لكننى احاول دائما أن اوفق بينهما .

●● اظن انك تسكنين فى ضواحى باريس ؟

— نعم .. مع اولادى الثلاثة — ١٢ سنة و١٠ سنوات و ٥ سنوات — وابنى الثالث من زوجى الثانى

●● سمعت انك تنوين الزواج مرة ثالثة ؟

— لا اظن . وهذا شىء مؤكد . اننى اعلم أن الاشاعات .. تؤكد اننى مقبلة على زواج جديد . الصحفيون دائما يحلو لهم ذلك .. لكنى بعد تجربتى اتضح لى أن الزواج لا يناسبنى .

مارينا فلادى .. تزوجت مرتين .. الاولى من الممثل المخرج روبرت هوسين ، والثانية من الطيار جان كلود برويه .. الذى تعرفت عليه فى افريقيا اثناء تصويرها احد افلامها . ومارينا ولدت فى باريس عام ١٩٤٠ .. من عائلة روسية الاصل اسمها عائلة « بولياكوف » . ولها ثلاث شقيقات كلهن يعملن بالفن .

●● اظن انك بدأت حياتك الفنية مبكرا ؟

— مبكرا جدا . لقد بدات القى الاسكتشات وانا فى الثالثة من عمرى .. وكان ذلك فى مسرح للاطفال . وعندما أصبح عمرى ٨ سنوات .. انضممت الى مجموعة « الفئران الصغيرة » فى أوبرا باريس .

لكن مارينا .. لم تصبح باليرينا عندما كبرت .. فقد بدات تاخذ نفس طريق اختها اوديل . وفى العاشرة من عمرها اشتركت مع اوديل فى فيلم « زوبعة فى الصيف » .. وقد تم تصويره فى ايطاليا . بعدها .. ظهرت مارينا فى احد الافلام الانجليزية وكان اسمه « كل شىء فى الحياة سهل » ثم فيلم « فتيات هاى لايف » .

●● فى بداية حياة مارينا .. مثلت ١٢ فيلما .. لكنها لم تصل بها الى اى مكانة فنية ، حتى رشحها المخرج اندريه كايات .. لبطولة فيلم « قبل الطوفان » .. الذى فازت عنه بجائزة عالمية .

شادية
ترفض الزواج بعد فشل مرتين !

ماري غضبان





● آخر فرقة ظهــرت هى فرقة « الامواج » او .. حسب تسميتها الانجليزية « ذا ويفز » ، والفرقة تضم :
● حمادة الطوبجى .. مغن وعازف جيتار .. وهو طالب بالمعهد العالى للموسيقى بالزمالك . ● عصام ضياء الدين .. عازف « اورج » اى ارغن . ● عادل الطوبجى .. عازف باترى . ● علاء السعيد .. عازف جيتار . ● عادل عازر .. عازف جيتار ومغن . وفرقة « الامواج » .. عمرها عام واحد فقط .. وظهرت لاول مرة تعزف فى فندق الكونتننتال . قبلها كان الاعضاء يعزفون منفردين فى اماكن مختلفة ، حتى جمعهم حمادة ثم تكونت الفرقة . وليس حماده وحده هو الطالب فى المعهد العالى للموسيقى .. فزميله عصام .. طالب فى نفس المعهد . وهما .. يدرسان .. شيئا غير ما يعزفانه ، فهما يدرسان القواعد الاساسية للموسيقى الكلاسيكية .. والعزف على الالات التقليدية مثل البيانو والكمان والتشيلو . اما فى الفرقة .. فهما يعزفان على احدث الالات التى ظهرت حديثا .. وهى الالات الاليكترونية ..

الأمواج تؤكد ظاهرة الجاز







● حمادة الطوبجى يتوسط فرقة «الامواج» التى كونها من مجموعة من الطلبة الدارسين فى الكونسيرفاتوار ●

أخبار

● ليمور كوته • عازف الكونترباص الذى كان يعمل بفرقة • الكاتس • انتقل ليعمل فى الفترة الاخيرة فى فرقة • البيتى شاه • .

● يوردانكا • مغنية الجاز البلغارية الاصل ، سافرت الى كوبا لتعمل هناك .. كانت يوردانكا تعمل مع فرقة «الساوندز» وحققت نجاحا ملحوظا فى القاهرة .

● • جودشوت • ملهى ليلى جديد سيتم انشاؤه فى نادى الصيد تعمل عليه



● صادق قلليني ●

فرق الجاز • ينشىء هذا الملهى عبد الحميد خليل صاحب الميرى لاند وقد تعاقد مع نادى الصيد لمدة عشر سنوات .

● • اللاودهوتس • ستعمل طول الشتاء القادم فى الباخرة عمر الخيام .. وقعت الفرقة عقدا مع صاحبة الباخرة مدام دراملى .

● الملهى الليلى الشهير بفندق مينا هاوس الذى كان يعمل فيه المغنى الشهير • ساندرو • يعاد الآن تجديده ليفتتح فى عيد

الفطر • ستعمل فيه فرقة • البيتى شاه • وقد بلغت تكاليف تجديده وديكوره ٢٠ الف جنيه .

● • السيلفرز • التى يراسها عازف الباترى مصطفى عبد الله • اغرى النجاح الذى لاقته فى تونس المتعهد التونسى عبد المجيد العزبى بالحضور الى القاهرة للتعاقد مع احدى فرق الجاز المصرية وبهذا يصل عدد الفرق المصرية التى تعمل فى الخارج الى خمس فرق .

● • الكاتس • ...

تعاقدت مع • ميريلاند • لتعمل به بعد عودتها من موسم الصيف فى الاسكندرية .. تعمل لمدة ٨ اشهر وللعلم فقد تسلمت الفرقة « الارغن الهاموند » الذى كانت تنتظره من لندن لافتتاح موسمها

● صادق قلليني .. يهوى السيارات الرياضية والقيادة بسرعة كبيرة • اشترى سيارة ريفييرا آخر موديل وباع سيارته • الفورد ماستر • لزميله عزت ابو عوف .. صادق كان فى العام قبل الماضى يملك «مارسيدس سبور» .

جيل مارشال..

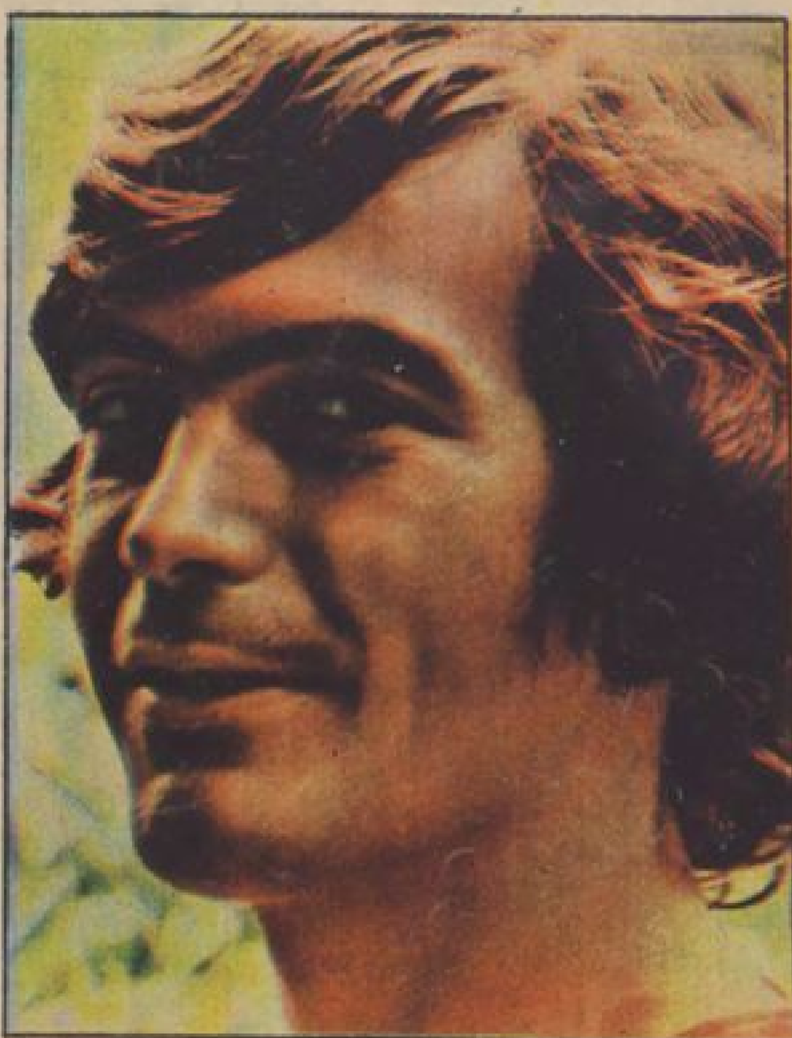
غنى.. واشتهر على كبر..!

فجأة ، انطلق صوته يدوى فى كل مكان من أوربا : فى محطات الاذاعة .. فى التليفزيون .. فى أهم الحفلات فى فرنسا — ٩٧ حفلة منذ شهر يناير الماضى — ومن الاف والاف من نسخ اسطواناته . وبدأت كلمة Buddy river وهى اسم أشهر أغانى جيل مارشال ، تثير فى نفوس الشباب الفرنسى، ثم الاوربى ، ثم العالمى نغمة معينة مألوفة ، وصوته تميزه رجولة وثقة . وبعد أيام من نجاح أغنياته ، احتل جيل مارشال — محطما كل التوقعات — المكان الثامن فى استفتاء المغنين الفرنسيين الذى تجريه مجلة « سالولى كوبان » . وقد جاء ترتيب جيل مارشال بعد « الكبار » ، أعمدة الاغنية فى فرنسا وفى أوربا

والعجيب فى حياة جيل مارشال — بخلاف غيره من المغنين — هو : **ان حبه للموسيقى وعشقه للغناء لم يصاحبا شبابه ، فقد ظل جيل مستمعا عاديا للغاية ، لا تجذبه الموسيقى أكثر من أى شىء آخر ، الى ان أصابته فجأة حمى الغناء ، ولم يمض وقت طويل حتى صادفته الشهرة فى ذلك الميدان الذى انفتح أمامه مصادفة** . ولنبدأ القصة من البداية

ولد جيل مارشال فى باريس يوم ٢ سبتمبر عام ١٩٤٤ . ولكنه لم يعش طويلا فى العاصمة الفرنسية ، فقد ترك أبوه فرنسا كلها وسافر الى ساحل العاج حيث وجد عملا مربحا . وقضى جيل الصغير أجمل أيام طفولته يلعب بين غابات افريقيا الكثيفة الساحرة مع أطفال ساحل العاج . ويقول جيل انه تعود فى هذه الاثناء على اللعب والشقاوة فقط . فلما عادت العائلة الى فرنسا ، كان جيل يتابع الدراسة فى المدرسة بصعوبة بالغة . وحين بلغ جيل السن المحددة للتجنيد ، ذهب الى مونلوسون ، حيث جند من قبله ميشيل بولناريف وفرانك الامو . وهنا بدأ حبه للموسيقى والغناء ينمو وتتفاقم المشروعات فى رأسه . وحين نقل الى وحدة أخرى فى ديجون ، كان جيل يهرب من المعسكر ليغنى فى أحد النوادى الليلية ويعود مع خيوط الشمس الاولى ليقفز من فوق الحائط الى داخل المعسكر . وحين ينتهى جيل من التجنيد ، يبدأ حياته الفنية بفشلين متتاليين. ولكن جيل يمزح فى كل مناسبة فيقول : « **لقد باعت أغنيتى الاولى نحو ٣٠٠ نسخة اشترت الشركة التى طبعتها ٢٠٠ منها** . وكان ذلك نجاحا باهرا كما ترون » . وغنى بعد ذلك **سامر واين « نبيذ الصيف »** فلاقت نجاحا نسبيا شجع المهيمنين على الاغنية فى أوربا على أن يسندوا له أداء اغنيتين فى وقت واحد . فكانت المفاجأة التى لم يتوقعها أحد : نجاح منقطع النظير !

وأحدث أغانيه التى تصل قريبا الى القاهرة اسمها « بادى ريفر المسكين » ..



جيل مارشال واحدث اغنياته

PAUVRE BUDDY RIVER

Paroles anglaises et musique de Lee Hazlewood.
Paroles françaises de Vline-Buggy et Yves Dessca.
Interprétée par Gilles Marchal.

C'est le Buddy, le Buddy
Le pauvre Buddy River
Dont on parle aujourd'hui
C'est le Buddy, le Buddy
Le pauvre Buddy River
On ne parle que de lui
On dit de lui que c'est un bon chrétien
Qu'il n'a pas fait de dettes
Qu'il est bon comme le pain
C'est la première fois qu'on en dit du [bien

Pauvre Buddy... River
C'est le Buddy, le Buddy
Le pauvre Buddy River
Dont on parle aujourd'hui
C'est le Buddy, le Buddy
Le pauvre Buddy River
On ne parle que de lui
On lui découvre toutes les qualités et [ce n'est pas banal
Avant on en disait plutôt du mal
Pauvre Buddy... River
C'est le Buddy, le Buddy
Le pauvre Buddy River
Dont on parle aujourd'hui
C'est le Buddy, le Buddy
Le pauvre Buddy River
On ne parle que de lui
S'il entendait ce qu'on dit maintenant
Lui qu'on traitait d'ivrogne
Il rirait dans ses dents
Mais aujourd'hui c'est son enterre- [ment

Pauvre Buddy... River...

خارج القاهرة



عزت الأمير

صحصح وجميلة يسافران إلى الأقاليم!



برنامج العرائس « صحصح وجميلة » الذى أعده وأخرجه صلاح السقا شاهده قرى ومواصم الشرقية والمنوفية والبحيرة الفلة رحلة تستمد حتى نهاية العام.. الرحلة جزء من مشروع مسرح العرائس المتنقل الذى يهدف به مسرح القاهرة للعرائس الى توصيل فنه لجميع محافظات الجمهورية .. تمهيدا لاعداد أصحاب المواهب فى كل محافظة لكى ينشئوا مراكز مستقلة لفن العرائس يتولون ادارتها بأنفسهم ×

الهدف كبير ويستحق الاهتمام .. وضخامة المشروع تستدعى من الثقافة الجماهيرية والمحافظات ان تضما اليه امكانياتهما وجهودهما من اجل تحقيق الهدف الكبير .

الشرقية

الدحية = التحية



اثناء مشروعات استصلاح الاراضى الزراعية فى منطقة بحر البقر .. استقرت هناك قبائل من البدو لها عاداتها الخاصة بها .. منها رقصة « التحية » يستقبلون بها الضيوف ويؤدونها فى حفلات السامر والافراح .. وجرت العادة أن يصفقوا بايديهم اثناء الرقصة ..ومن هنا تطور اسم التحية الى « الدحية » من طريقة تلامس اليدين اثناء التصفيق التى تشبه دعك الكفين ببعضهما ..

من هذه الرقصة استوحى سمير جابر مصمم الرقص بفرقة الشرقية للفنون الشعبية لوحة سماها « رقصة بحر البقر » .. الرقصة جزء من لوحة كبيرة عن حادثة الاعتداء الاثم على مدرسة بحر البقر .. تتكون من ثلاث مراحل .. الحياة العادية لاطفال المدرسة وأهل الاقليم .. ثم الغارة الجوية وما ترتب عنها من ضحايا .. ثم اعادة البناء والاصرار على مواجهة العدو.

عندما فازت فرقة الدقهلية للفنون الشعبية بكاس المحافظات .. كان من أهم اسباب نجاحها تأثرها بالبيئة التى تعيش فيها .. اذ قدمت لوحة « حلويات بلدنا » عن صناعة الحلويات التى اشتهرت بها دمياط.. كذلك فرقة الشرقية .. حققت نصف النجاح عندما استوحى سمير جابر رقصاتها من بيئة المنطقة عن اهم الاحداث فيها . مطلوب الان ان تلتزم الفرق بواقع البيئة .. حتى تقدم فنها الصادق .

أخيرًا .. ذاب جليد مسرح الجليد!

كانوا - سارة والخليل - ايام صباهم بارعين فى الحسن والمولى عطاهم مدة م الايام ولا بلغوش مناهم من الدرارى لا صبى ولا بنيه

مكذا تروى الجوقة فى ملحمة « سارة وهاجر » القصة المعروفة فى القرآن والتوراة ..ثم تستمر الرواية على لسان سارة :

يا خليل الله لامتى تكن صابر بس طاوعنى وتزوج بهاجر لانها حورية شريفة ومهتدية

ثم على لسان ابراهيم عليه السلام: لانها حورية انا خايف عليكى بس من غيرة النسا اسية عليكى حالف بيمين العمر ماتجوز عليكى لو عطونى فى خلافك ميت صبية

الملحمة ليس لها مؤلف معروف .. جمعها من تراث الفيوم المؤلف المسرحى شوقى عبد الحكيم ..

وجمع معها أكثر من عشر ملاحم اخرى منها « عزيزة ويونس » ويوسف وزليخة والملك فاضل »

قريبا تذيب كلمات احدى هذه الملاحم جليد مسرح الجليد بعد أن حولته الثقافة الجماهيرية الى مسرح شعبى للفن التلقائى .. سيصبح مسرح الجليد من الخارج على هيئة قرية .. وفى الداخل ساحة مفروشة بالحصير يجلس عليه الجمهور فى دائرة تحيط بالفنانين .



● شوقى عبد الحكيم ●

الفيوم

عندما صوصوت

فرع الشجرة هذا ليس حقيقيا .. بل رسم بالقلم الرصاص.. ولكن عصفورة شهدت للرسام بدقته وبراعته فى تجسيمه .. حدث ذلك اثناء زيارتى لجماعة الفن التشكيلى بقصر ثقافة الفيوم .. فقد دخلت العصفورة من النافذة وحاولت ثلاث مرات أن



الفن يحلم للإنسان !

●● « الليلة الاخيرة في القرن العشرين » ارقتني ليلة وليلتين ، لانها تتحدث عن المستقبل البعيد للانسان ، وانا احب التفكير في مستقبل البعيد للانسان كما احب الاطلاع على تاريخه البعيد والتفكير فيه والعيش فيه ايضا .. وانك لتجد من اصدقائي الذين اعرفهم حق المعرفة سلاطين وملوكا وامراء وصعاليك ومحاربين وشعراء ومتصوفين وبياعين وحجامين ونصابين ماتوا قبل مئات السنين .. وكثيرا ما يهزني الشوق الى احدهم فاذهب الى لقائه في كتاب التاريخ الذى يسكن فيه ، كما اذهب الى لقاء صديق حميم في بيته او في مكانه المختار من المقهى !..

و « الليلة الاخيرة في القرن العشرين » .. مجموعة قصص المانية ترجمها الى العربية وقدم لها اديبان بارعان في الترجمة هما فوزى سليمان ونبيل راغب ، وصدرت ضمن سلسلة « كتابات معاصرة » .. وليست الليلة الاخيرة في القرن العشرين الاقصة واحدة من احدى عشرة قصة في المجموعة كلها كتبها مؤلفون المان يمتازون بالتقدم الفكرى والفنى والتطلع المتفائل البعيد المدى الى مستقبل للانسان يتحرر فيه من اغلاله الكثيرة الباهظة الداكنة على حمله لانه لم يستطع ان يتخلص منها بعد ..

وهكذا لم يكتب هؤلاء الكتاب الالمان افكارهم وآراءهم فقط ، بل كتبوا امنياتهم واحلامهم كذلك ..

الا ان الكاتب الالمانى ستيفان هيم مؤلف قصة « الليلة الاخيرة في القرن العشرين » يبدو اشد تفاؤلا من زملائه بمستقبل الكرة الارضية وما فوقها من بشر يفترس بعضهم بعضا بافظع مما تفعل حيوانات الغابة .. فكل شيء في سنة ١٩٩٩ — آخر سنة في القرن العشرين — يتراءى للهر ستيفان كالسحر المبين روعة وجمالا ويسرا واخاء وراحة للعقل والجسد ! ..

واذا كان الناس لا يريدون ان يموتوا وهم يكابدون الشقاء في عصرنا الحاضر ، فكيف يريدون ان يموتوا في نهاية القرن العشرين وبداية الواحد والعشرين حين لا يبقى هناك سبب يدعو للموت .. على حد قول المؤلف الهر ستيفان !!.

لقد انقلب الانسان في سنة ١٩٩٩ الى ساحر عجيب .. كل شيء موجود له .. الوفرة في السلع الاستهلاكية لا حد لها .. وكل انسان يأخذ منها بلا مقابل فالنقود لم تعد لها قيمة ، والاغذية تبحث عن الطاعمين ، وحتى الكتب والمؤلفات الهائلة لا تكلف الناس مشقة قراءتها ، فهي تقرأ نفسها لهم وتدخل دماغهم بدون أن ينظروا فيها . والاشياء كلها سحرية عجيبة لا يصدقها خيال الانسان في دنيانا الحاضرة ..

لا اخفى عليك انني مجنون مثل الكاتب الالمانى السالف الذكر .. احلم بمستقبل تهدأ ، بل أعجب من هذا للنوع الانسانى .

غير انى اعتقد — مع الاسف — ان الانسان سوف يرتقى تكنيكيا ولكن جرثومة البغى والفساد لن تبرح دمه لا في القرن الواحد والعشرين ولا في القرن الواحد بعد المائة الف ، اذا عاش النوع الانسانى هذا الدهر المديد ولم يقتل نفسه باختراعاته ..

ومن حسن الحظ اننا ما زلنا بعيدين عن الليلة الاخيرة من القرن العشرين ، تلك الليلة التى يحدثنا عنها الكاتب الالمانى ، وما زال بيننا وبينها ثلاثون سنة هى اخطر ثلاثين سنة في تاريخ البشرية من عهد آدم الى عهد غزو القمر والهبوط برفق على المريخ !..

ولن أشهد على الارجح هذه الليلة الموعودة ، بل المؤكد انى لن أشهدها ، لانى عندها سوف اكون قد بلغت السبعين من عمرى الذى ارهقته وارهقنى بدون فائدة .. واكون ايضا قد قرعت الزحف نحو الثمانين فقطعت بضعة اعوام في الزحف اليها بخطا ثقيلة مرتعشة متهالكة ، برغم الادوية السحرية التى سوف اتعاطاها ، وبرغم العصا القوية التى سوف الازمها في كل لحظة بطبيعة الحال ، وبرغم العقل الاليكترونى الذى سوف القى عليه حمولى واطلب منه ان يمشى بدلا منى ! ..

يقول الكاتب الالمانى في قصته :

« بعد عام ١٩٨٦ كثر انتاج البضائع الاستهلاكية الى حد اصبحت معه ضرورات الحياة تصرف دون مقابل . واقتضت النظرة الجديدة للملكية تشكيلا جديدا لحياة المجتمع ، والى مقومات جديدة للحياة ، ومبادىء اصيلة للسلوك ..

« وكان لزاما أن يشمل الاصلاح تفكير الناس ومبادئهم حتى تتلاءم مع الامكانيات الجديدة في الانتاج كما اصبح من الضرورى القضاء على الانانية التى تعوق من العمل قدرات الانسان غير المحدودة ... »

كلام جميل ، وان كان اسلوبه اشبه بأسلوب مقالة لا اسلوب قصة . وانا مقتنع بأنه سوف يتحقق ذات يوم بشرط واحد ، هو الا يضرب الاقوياء ارضنا المسكينة هذه بقنابلهم الهيدروجينية ليفتتوها الى مليارات من القطع تسبح في الفضاء قبل ان تجىء الليلة الاخيرة الموعودة من القرن العشرين !..

● ولو كان مؤلف « الليلة الاخيرة » رجلا روحانيا متصوفا مثل الشاعر الهندى الراحل طاغور ، لكانت احلامه اقل توهجا ، وبضائعه الاستهلاكية اقل وفرة ، وآلاته الاليكترونية اقل مقدرة على فعل كل شيء ، فهذه الآلات سوف تتولى مستقبلا ادخال القراءة في مخ الانسان بدون ان يقرأ حرفا واحدا .. الآلات سوف تكون قارئة ، والانسان سوف يكون اميا كاولئك الاميين الذين يكتب لهم الكتبة العموميون عرائض يقدمونها الى الحكومة ، او رسائل يبعثون بها الى اهلهم واقاربهم .

طاغور المتصوف الغارق في الشعر الرومانتيكى والاحلام السماوية لا يقول بذلك ، لانه شاعر روحانى مثل معاصره السياسى الروحانى غاندى ..

وقد اختار الشاعر الروحانى المصرى خليل جرجس خليل بعض قصص طاغور واحدى مسرحياته

● البقية على صفحة ٥) ●

كمال النجمى

● طاغور ●



الدقهلية

أزمة مساكن في قصور الثقافة

قصر ثقافة المنصورة ضخم جدا — افخم قصور الثقافة بالجمهورية — وبه حجرة صغيرة جدا مخصصة لنشاط الفن التشكيلى ومخصصة ايضا لجماعة الموسيقى ونادى الاطفال .. بجانب الحجرة الصغيرة جدا حجرات كبيرة جدا مخصصة للموظفين والاداريين .. قابلت في احداها مشرف الفن التشكيلى .. عنده احلام ومشاريع لا تتسع لها الحجرة الصغيرة المشتركة ..

الظاهرة عامة في معظم قصور الثقافة .. والحل .. بدل بين اصحاب الحجرات الكبيرة واصحاب الحجرات الصغيرة .

فقصور الثقافة لم تنشأ من اجل الاعمال الادارية .. ولكن من اجل توصيل الثقافة للناس .. ولن يتحقق هذا ابدا .. عن طريق الحجرات الواسعة .. اذا كانت تملؤها .. مكاتب الموظفين !



● معرض تشكيلى يقيمه المركز السياحى بالمنصورة ويشترك فيه فنانو المحافظة .. واللوحة لسمير مجاهد تدعو السياح الى زيارة بحيرة المنزلة للاستمتاع بصيد السمك .

العصفورة إعجابـًا

تقف فوق الفرع .. ثم طارت من النافذة وهى تصوصو من شدة الاعجاب او ربما الدهشة »

صاحب الرسم موظف بادارة صحة الفيوم .. عمره ٢٥ سنة واسمه محمد بكر .. « صوصو يابكر .. يعنى برافو يا بكر »

كاريوكا

قصة حياة أشهر راقصة عرفتها مصر

●●●●●●●●●●

يكتبها : صالح مرسى



وكانت هناك نساء كثيرات ، جميلات الوجه والاجسام ، عاريات الصدور والظهور ، يتحدثن بحرية ويحادثن الرجال حديث الند للند .. كان كل ما راته بدوية فى تلك الليلة شيئا يشبه الخيال فراحت ترقب ما حولها وقد امتصتها الاضواء والاحاديث والناس ..

لا يستطيع الانسان عندما يصل الى تفاصيل حياة تحية كاريوكا ، الا ان يقول : انه بقدر ما عانت هذه السيدة فى طفولتها من قسوة القدر ، بوفاة والدها ، واختها ، وجدتها ، واخيها مرسى ، وانفصالها عن امها ... الا ان هذا القدر الذى اخذ منها بيد ، اعطاها باليد الاخرى حنانا وحظا حسنا .

ولقد كان من الممكن ان تنحرف قدم تحية يمينا او يسارا فى بداية حياتها فى القاهرة ... كان من الممكن ان تتاخر عن موعدها ساعة او تتقدم ساعة ، كان من الممكن ان تسال انسانا اخر ممن كان يعج بهم شارع عماد الدين ، غير هذا الرجل الجالس على الرصيف امام احدى الصالات ، مع تلك المراة الشديدة البياض ، الجميلة الوجه ... كان من الممكن ان تسال بدوية ، وفى شارع عماد الدين بالذات ، وفى تلك الايام التى كانت فيها الفتيات بضاعة شديدة الرواج ، كان من الممكن ان يحدث هذا ، لكى يتغير مجرى حياتها تماما ، الى مجهول لا يعلمه الا الله !!

●●

ما أن قالت تلك السيدة الجالسة على الرصيف أمام صالة « يوسف عز الدين » لبدوية ان « سعاد محاسن » فى الاسكندرية ، حتى مادت الارض تحت قدمى الصبية ، انهارت كل أحلامها فجأة ، تبدد الامل واجتاحها احساس بالوحدة والضياع رهيب ، فأين تذهب بعد كل هذا المشوار وهى لا تملك من الدنيا سوى قرشين فى منديل معقود ؟!

راحت بدوية تبكى بحرقة ، لم تستطع الا ان تبكى على الرصيف وأمام الناس وبصوت عال ... ولقد دهشت المراة والرجل معا لهذا « الجعير » الصادر من هذه الصبية الحافية القدمين الحليقة الراس ، وكان لابد ان يسالاها عما بها ، وعما يبكيها ، ولم تجد الصغيرة امامها الا ان تقص عليهما كل شىء !



● سعاد محاسن ..
ما ان رات تحية فى الاسكندرية حتى هتفت: ايه اللى جابك ؟ لكنها اصرت على اعادتها الى اهلها ...



وعندما انتهت بدوية من قصتها ، سألتها المرأة :

« شو اسمك هلا ؟! »

وعرفت بدوية على الفور ان المرأة ليست مصرية ، لكنها شامية ، ووجدت نفسها تقول : « اسمى تحية ! »

ان سعاد محاسن تعرفها بهذا الاسم ، هى الوحيدة ، عدا الراهبات وتلميذات السبع بنات ، التى تناديها باسم « تحية » ... وتراجعت الطفلة خطوة الى الخلف ، عندما ابتسمت لها المرأة قائلة :

« تعالى معنا واحنا بنوديكى لسعاد محاسن »

رغم الامل الوحيد الباقى فلقد لعب الفار فى عب بدوية ... فماذا تريد منها هذه المرأة ؟!

ساعة الغروب وهذا هو شارع الاحلام .. الضجيج والناس والحناطير والسيارات والوجوه الغريبة .

« تعالى معنا ! »

نهض الرجل والمرأة معا بعد ان تهامسا فتبعتهما بدوية دون كلمة ـ وهل كان امامها غير ذلك ؟ ... واين تذهب لو لم تذهب معهما ؟! ـ عبرا الشارع فعبرت وراءهما الشارع ، برزت مخالبها خوفا وشكا وترقبا وتوترت عيناها لكنهما كانا يعبران الشارع الى البيت المقابل للصالة تماما ... دخلا بابا

وصعدا درجا الى الدور الاول وهى خلفهما دون كلمة ... فتح الرجل الباب ودخلا فدخلت وراءهما ... اغلقا الباب ، فراحت نظراتها كالسهام تفحص البيت شبرا شبرا ، وبابا بابا ، ونافذة بعد اخرى !

كانت الشقة خالية تماما الا من كلب صغير أبيض اللون ، أبى أن يستقبل بدوية الا بنباح مستمر !

كان الرجل والمرأة يحملان طعاما ، فجلسا الى المائدة ، وقدما لها الطعام فأكلت .

كانت جائعة فالتهمت كل ما قدماه لها ... غابت المرأة فى غرفتها ثم عادت اليها بقميص نوم راحت تخيطه بيدها حتى يلائم الجسم النحيل ـ أتفعل امرأة كل هذا لوجه الله؟ ـ ادخلتها غرفة عارية الا من سرير صغير ، ثم غادرت البيت مع رجلها وتركتها وحدها مع الكلب الصغير .

ساد السكون من حولها الا من أصوات الناس والسيارات فى الشارع ، ورغم نباح الكلب خرجت الى الصالة ، وفتحت باب الشقة واطمأنت أنهم لم يغلقوه عليها .. ثم عادت الى الغرفة وخرجت الى الشرفة وراقبت الشارع وتعبت من الوقوف ونباح الكلب ... وعندما جلست فوق الفراش أرادت أن تتمدد ، وعندما فعلت ، سقطت فى النوم بلا مقدمات !

(٦)

هبت بدوية من نومها على اصوات ونباح واحاديث ، كان نومها عميقا وهادئا لم تتخلله الاحلام ، كان نوعا من الغيبوبة استيقظت منها وقلبها يدق بعنف وخوف .. جاءتها اصوات الرجل والمرأة وقد عادا من الخارج وكان الليل قد انتصف منذ ساعتين ... سألتها المرأة عن حالها ، ثم قدمت لها طعاما فأبت ، كانت شبعانه بالفعل ، فلم تكن قد تعودت على الطعام الكثير ، اصر الرجل والمرأة فأكلت ... ثم تركاها الى غرفتهما ، وكان عليها ان تنام من جديد ، لكنها لم تعرف للنوم طعما .

●●

كان كل شىء غارقا أمامها فى الاضواء ... المحلات والشارع وعربات الطعام ورائحة الشواء وغناء السكارى ، كان الشارع مزدحما بالخلق رغم انتصاف الليل منذ ثلاث ساعات ، وكانت المحلات والصالات والمسارح والمقاهى متجاورة ومفتوحة الابواب والنوافذ ، وكانت مزدحمة بالخلق ... هذا هو عماد الدين الذى شاهدته فى حلمها ، لا ينقصه سوى وجود سعاد محاسن !

ومع أضواء الفجر دخلت بدوية الى غرفتها ونامت ، ثم استيقظت بعد ساعة وقد أرقتها الكوابيس والاحلام المزعجة ... همت من فراشها فزام الكلب ثم نبح ، كان البيت ساكنا ولا بد أن الرجل والمرأة نائمان ، وكلما تحركت نبح الكلب فارتدت الى الفراش مذعورة ، لم يكن هناك سوى أن تظل قابعة فى مكانها فوق الفراش لا تتحرك ... لقد تعودت كثيرا ـ وعلى مدى عام انتهى بالامس فقط ـ على حياة القيود ، فماذا يهمها لو جلست صامتة حتى بعد الظهر !!

ذلك أن المرأة والرجل لم يستيقظا الا فى الساعة الثانية والنصف ، وجداها حيث كانت فسألاها لماذا لم تأكل لكنها لم ترد ..وضع الطعام وتناول الثلاثة الافطار ثم أخذاها الى الشارع.سارت بجوارهما وسط زحام الشارع تدير رأسها الالوان والمحلات والملابس والناس كانت قد استسلمت لقدرها لكن مخالبها كانت تستعد خوفا ورهبة وشكا عظيما ... دخلا بها محلا واشتريا لها فستانا جديدا ، ثم دخلا محلا اخر واشتريا لها حذاء !

لماذا يفعلان ذلك وهما لا يعرفان الا أن اسمها تحية ؟!

هل يخبئان لها شيئا لا تعرفه ؟! ... فى طريق العودة اشتريا طعاما ، وفى البيت أكلوا جميعا ، ثم طلبت منها المرأة أن ترتدى الفستان والحذاء ، لانها سوف تذهب معها الى الصالة !

توقف ذهن الصبية أمام كلمة « صالة » ! ما الذى تعنيه الصالة ؟! ...

هل تتحقق مخاوفها بعد أن أطعماها واشتريا لها الفستان والحذاء ؟ ... ولقد عادا بالامس بعد منتصف الليل بكثير ؟ ... فهل ... وهل .. وهل ..

لكن بدوية كانت تعلم أنها لو تركتهما ، فلسوف تتوه تماما وسط هذا البحر الخضم من الناس ، فاستسلمت .

●●

كانت تلك الليلة ، هى اول ليلة ترى فيها تحية كاريوكا ، بدلة رقص .

ما ان وصلت الى الصالة معهما حتى عرفت ان اسم المرأة هو : « جانيت حبيب » ... وانها راقصة !

وعرفت ان اسم الرجل هو : « محمد الدبس » ... وانه عازف بيانو .

وعرفت انهما يعملان فى نفس المحل ، وان المرأة مسيحية ، وان زوجها مسلم .

وعندما وصل الثلاثة الى الصالة ، لكزتها جانيت حبيب وهى تومىء برأسها نحو الباب هامسة :

« هاذا صاحب المحل .. يوسف عز الدين »

والتفتت بدوية نحو الباب ، لترى دكة عريضة هائلة ، وفوق الدكة رجل سمين غليظ مستدير الوجه ، وكان ينظر الى الجميع بعينين شديدتى اليقظة ، لكنها لم تخف منه !

حسين رياض واحمد علام

● فى قهوة الفن • كانت تلتقى مجموعة من الفنانين الشبان فى كل صباح .. يلعبون الطاولة ويدردشون فى الفن .. وكان منهم حسين رياض واحمد علام ..





كاريوكا

●●

كان المحل شديد الزحام ... وكانت هناك نساء كثيرات ، جميلات الوجوه والاجسام ، عاريات الصدور والظهور ، يتحدثن بحرية ويحادثن الرجال حديث الند للند . كان ما رأته بدوية في تلك الليلة شيئا يشبه الخيال فراحت ترقب ما حولها وقد امتصتها الاضواء والاحاديث والناس ، وعندما دخلت جانيت حبيب الى غرفتها في الكواليس ، تبعتها بدوية في صمت ، وراحت ترقبها بعينين مفتوحتين في انبهار ودهشة ، كانت المرأة تغير ملابسها وتضع الماكياج .

كان وجه جانيت حبيب جميلا ، وكان لونها أبيض فاقعا ، ذلك البياض الذى يصدم العين فترتد عنه ، ورأت جانيت تضع الماكياج فاذا الوجه الجميل يصبح فى عينى الصبية ، كوجه البلياتشو .

وتعلقت عينا بدوية ببدلة الرقص ، كانت هذه هى اول بدلة رقص تراها فى حياتها ، الترتر اللامع والقماش الشفاف والالوان الزاهية والمساحات العارية .. وعندما استعدت جانيت لاداء رقصتها غادرت الفرقة فغادرتها بدوية خلفهما ... جلست في الكواليس وراحت ترقب ما يجرى على المسرح فاصابتها السعادة وضحكت لاول مرة منذ أيام طويلة .. اشد ما اسعدها واضحكها هو : « نعيمة ولعة » .. لم تكن تعرفها أو سمعت عنها ، وهى حتى الآن لا تعرف من هى نعيمة ولعه .. لا تعرف سوى انها لم تكن جميلة الوجه لكنها كانت خفيفة الظل ، كانت نعيمة ولعة ،وهى تلقى مونولوجاتها ، تلتهب أكف الناس بالتصفيق وحناجرهم بالضحكات !

رقصت جانيت حبيب ، والقت نعيمة ولعة مونولوجاتها ،فضحكت بدوية وسعدت وطربت ... ثم صعد الى المسرح : حسين المليجى وزوجته نعمات المليجى،أشهر من القى المونولوج فى ذلك العصر !

كان كل من يمر بجانيت ، ينظر الى بدوية ويسأل :

« مين دى يا جانيت ؟! »

وعندما سمعت بدوية هذا السؤال لاول مرة دق قلبها .. فماذا يمكن ان تقول المرأة ؟.. لكنها استراحت عندما سمعتها تقول :

« هادى تحيه .. بنت اخت الدبس ! »

وكلما سأل أحد بدوية عن اسمها قالت : « اسمى تحية ! » ... كانت وكأنها تتخفى ، أو كأنها تختار اسمها هذا لتنسى الماضى ، وتلغيه ... وكلما حاول أحد ان يتجاذب مع الصغيرة اطراف الحديث مجاملة للدبس ، كانت هى تغلق فمها ، فلم تكن تعرف ماذا تقول .

قبل أن ينتصف الليل ، كان التعب قد أخذ منها كل مأخذ ، وكان رأس تحية يسقط فوق صدرها ، كانت تنام .. ونادت جانيت رجلا يعمل فى المحل ، واعطته مفتاح البيت ، واوصته أن يوصل تحية ، وطلبت منها أن تنام حتى يعودا ، فتتناول معهما طعام العشاء .

لكن تحية لم تنم .

هل من الممكن ان يحدث هذا كله لوجه الله ؟

ماذا كتب عليها القدر ؟!

ما أن وصلت الى البيت وأغلقت الباب عليها حتى طار النوم من عينيها ، كان الكلب قد تعود على وجودها فلم يعد يزوم أو ينبح ، نظرت الصبية يمينا ويسارا ، ولم يكن فى البيت خادم ، وكان محمد الدبس وجانيت يخدمان نفسيهما بنفسيهما .. وكانا يشتريان الطعام من السوق ، وكان البيت يحتاج الى نظافة ... وما هى الا دقائق حتى شمرت عن ساعديها ، وبدأت العمل !

بعد ساعة ، كان البيت قد أصبح شديد النظافة .

ازدادت مع النشاط يقظتها ، فخرجت الى الشرفة ، وفتحت عينيها على الشارع الصاخب المضىء ... ولقد مضت سنوات طويلة وقد انطبعت هذه الصورة فى ذهنها لا تدانيها صورة أخرى ، حتى سافرت الى فرنسا ... وزارت الشانزليزيه !!

●

مضت اربعة أيام كاملة ...

اربعة أيام كانت تحية تفضل فيها أن تجلس فى « البلكونه » لتشاهد ما يجرى فى الشارع من أحداث ، وترقب ما فيه من أضواء ، لا تغادر البيت الا معهما عندما يستيقظان فى الثانية بعد الظهر ، ويصحبانها الى ذلك المقهى الذى كانت ترى فيه كل الاسماء اللامعة ، والوجوه المشهورة .

عرفت بعد ذلك ان اسم هذا « المقهى » هو « قهوة الفن » ، كانت تواجه سينما ستوديو مصر - ريتس حاليا - ويلتقى فيها كل الفنانين ليلعبوا الطاولة ويشربوا البيرة ... فى هذا المقهى شاهدت تحية - لاول مرة - شابين لفتا نظرها ، كان اسم الاول : حسين رياض ، وكان اسم الثانى : أحمد علام .

أما الشخصية الثالثة التى علقت بذهن الصبية الصغيرة ، فكانت شخصية عزوز البقال .

فى اليوم الاول ، وعندما شارفت الساعة على السادسة مساء ، أعطت جانيت لتحية قرشين ، وقالت لها :

« روحى هاتى سندوتشات من عند عزوز ! »

وكان عزوز يبيع سندوتشات الجبن والكفته وكان ثمن السندوتش قرش صاغ واحد .

اشترت تحية سندوتشين ، ولم تستطع أن تأكل الا واحدا ... كانت قد اطمأنت الى تلك السيدة البيضاء الطيبة ، وذلك الرجل الاسمر ذى الاصابع الرقيقة . والذى ارتضى ان تكون - أمام الناس - ابنة اخته وهو لا يعلم عنها شيئا ...

وهكذا مرت الايام الاربعة ... وجاء صباح يوم أحد ، فقالا لها وهما يستيقظان مبكرين على غير عادتهما :

« يالله يا تحيه ، علشان نوديكى لسعاد محاسن ! »

كان يوما لا ينسى ...

ذهبت جانيت فى الصباح الى الكنيسة ، وصحبت تحيه معها .. وقفت تحية فى الكنيسة مثلما كانت تفعل فى الايام الخوالى عندما كانت فى مدرسة السبع بنات ، وانتظرت جانيت حتى صلت ، ثم غادرت الكنيسة وركبت مع الصبيه حنطورا الى باب الحديد.. دق قلب تحيه وهى ترى الميدان مرة أخرى ، تجمعت سحب الذكريات السوداء فانقبض صدرها ، غير أن ابتسامة محمد الدبس الذى كان ينتظرهما على المحطة بددت القلق . ركبا القطار فركبت معهما ، وتحرك القطار الى الاسكندرية ، يحمل تلك الصبية التى كانت تعلم عن يقين - الآن وبعد أن هدأت نفسها وتبينت طريقها - أنها تسير نحو المجهول ..

سؤال واحد ظل يتردد فى ذهنها بلا انقطاع :

هل ستعرفها سعاد محاسن بعد كل هذه السنين ؟!

واذا عرفتها : ماذا يمكن ان تفعل معها !

●●

الذين يعرفون الاسكندرية منذ تلك الايام يعلمون جيدا ، أن تلك المدينة الساحرة ، لم تتغير كثيرا .

كانت سعاد محاسن تعمل فى احدى الصالات المطلة على شاطىء البحر فى حى كامب شيزار حيث تقوم اليوم محطة بنزين .

نزلت بدوية مع جانيت حبيب ومحمد الدبس من القطار ، وركبوا حنطورا سار بهم الى كامب شيزار ، والافكار تتلاطم فى صدر تحيه وفى رأسها .

سعاد محاسن .

كانت الدقائق تجرى بالصبية وقلبها ينتفض بالقلق ، ماذا يحدث لو أن سعاد محاسن لم تعرفها ، أو لم تذكرها ، أو ماذا يحدث لو انها ذكرتها ؟!

عندما كان الثلاثة يصعدون السلم الى حيث كانت الصالة بمسرحها ، وحيث كانت البروفات تتم على عرض الليلة ، كادت تحيه تتوقف ، لم تبق الا خطوات وتصبح أمام سعاد محاسن وجها لوجه ... فماذا بعد ؟!

« سعاد ! »

صاحت جانيت باسم سعاد فى نفس الوقت اللى انتفض فيه قلب الصغيرة وهى ترى المرأة

التي سعت لها بكل ما فيهـا من امل .. وانتفض قلبها اكثر عندما حملقت سعاد فى وجه الصبية وصاحت :

« مين ؟ .. تحيـــه .. ايه اللى جابك اسكندرية ؟! »

لحظتها ... انفجرت بدوية فى البكاء عسى ان تزيح الدموع ذلك الهم الذى جثم على صدرها طوال اســبوع كامل ... جلست جانيت والديس يحكيان لسعاد محاسن كل شىء ، منذ جاءت بدوية تسأل عنها ، حتى اتيا بها الى سعاد ... ونظرت اليها سعاد طويلا وقالت :

« دى كانت فى صغرها زى الورده ! »

ولم يمض وقت طويل ، حتى رحلت جانيت مع زوجها ، وظلت تحيه مع سعاد وحدهما .

« ايه اللى حصل يا تحيه ؟! »

وجلست تحيه تحكي لسعاد محاسن ، التى تركت البروفة وانتحت بها جانبا ، وبجوار نافذة تطل على شاطىء البحر ، جلست الصبية تحكى كل ما حدث لها منذ مات أبوها ... كانت تحكى وعيناها تتبعان العمـــال وهم يشقون طريقا محاذيا للبحر ، قالت لهـــا سعاد عنه : « ده الكورنيش !! »

واستمعت المرأة لحكاية تحية فى صمت ، وانهمرت دموعها تسابق دموع تحيه .. لكنها وبعد ان انتهت تحيه من قصتها ، مسحت دموعها قائلة :

« بس انتى لازم ترجعى لاهلك يا تحيه .. انتى قاصر !! »

وما دت الارض تحت قدمى الصغيرة !

« صالح مرسى »

● فى حلقة الثلاثاء القادم ●

● قهوة الفن وسندوتش عزوز

.. ومناقشات يحيى حقى !

● بشارة واكيم ، أول من رشح تحية للظهور على المسرح !

● تحية عسكرى رومانى ... ينام فى المعارك !

● سعاد محاسن ، تعــود الى سوريا ... وتسلم تحية ــ امانة ــ لبديعة مصابنى !



ابـن عـروس



لكل شىء سبب
وللاديب أدب
والقول اذا وجب ● لابد من مفتاح
ومفتاح كلمتى
وبداية غنوتى
شوقى ومحبتى ● للبلبل الصداح
الفارس البطل
والباقى ما رحل
وكل اللى حصل ● انه فرد جناح
اكبر من اللى كان
خالد على الزمان
بيهل ع الاوطان ● بالغنات ف كل صباح
ودعنا جثمانه
لكن خلانه
بيقولوا بلسانه ● نتعب عشان نرتاح

***

كلامى للشعرا
كلام لناس امرا
بيفهموا الطايره ● عوجه ومعدوله
انتم ضمايرنا
وزرعنا وخيرنا
وفوق منابرنا ● حريه مكفوله
كلمتكم الصادقه
على الزمن ابقى
اقوى من الطلقه ● واعيه ومسئوله
عايزين يا حبايبنا
تسير مواكبنا
والنصر يكتبنا ● ف التانيه والاولى
يا حضرة الشعرا
غنوا لناس فقرا
ع الحلوه والمره ● غنوتكم مقبوله

***

غنوا لمشوارنا
وكملوا تارنا
وخلوا انوارنا ● تزيد وتتمخطر
تعبيركم الفنى
عايزينه متحنى
والشعب مستنى ● اشاره ويكبر
للكلمه مليانه
صاحيه ودفيانه
وربنا معانا ● يلطف اذا قدر
ايدى على ايدكم
احلف واعاهدكم
اشكر محامدكم ● واغنى للاشطر
انا برضه م الطايفه
وكلمتى طايفه
على كل عين شايفه ● الزرع بيخضر
يا حضرة الشعرا
يا حضرة الشعرا
كلامى متفسر ؟!

ضياء الدين
بيبرس



النجوم قالت لى ...

عزيزى المحرر من دمشق



● على سالم ●

سلام من سوريا . قضيت فى بلادكم الجميلة شهرا لن أنساه ، استفدت منه فى عملى كمخرج تليفزيون ومسرح بدمشق .

اليك هذا الخبر : سأقدم فى دمشق مسرحية « أنت اللى قتلت الوحش » باللهجة السورية . اتفقت مع على سالم على ذلك وقد لهثت فى البحث عنه ثم اتضح لى انه كان قد غطس فى رأس البر حيث يعد أجزاء من مسلسلة الداعية فى أكل البربون المشوى والكابوريا .

سأبدأ العمل هنا فى مسلسلة عمر المختار للشاعر السودانى محمد الفيتورى ، باللهجة الليبية ويشترك فيها سلوى سعيد وهالة شوكت ومنى داحن وطلحة حمدى « بالتاء المربوطة » وعبد الرحمن آل راشد .

وكفاية .. على رأى لهجتكم المصرية الظريفة ...

المخلص : « هانى الرومانى » مخرج بتليفزيون دمشق

روى لى الفارس الجنتلمان **احمد مظهر** أن هناك لقطة فى سيناريو فيلم « **التفاحة والجمجمة** » الذى يضطلع الان بمهمة انتاجه يحتاج

تنفيذها الى الفين من الجنيهات ، ويستغرق عرض هذه اللقطة على الشاشة البيضاء **ثلاثة أرباع دقيقة فقط !**

وقال لى **مظهر** انه مقتنع جيدا بضرورة وجود هذه اللقطة ، فهى تصور غرق السفينة ، وتستلزم **وجود كاميرا تحت الماء لا يملكها الا شخص واحد فى البلاد** ،وتحتاج

الى تكنيك خاص من الخدع التصويرية ... ولكن بعض الشركاء المموِّلين مصمصوا شفاههم فى استهانة وقالوا ما معناه :

« يعنى يا سيدى الدنيا حبكت لما تدفع ٢٠٠٠ جنيه فى لقطة ستظهر الا عدة ثوان ... ما هو ممكن تبين ان فيه عاصفة على السفينة وبعدين تنقل على طول على الجزيرة وكلمتين من الحوار بين الابطال يفهموا ان المركب غرقت .. وخلاص ! » .

وطبعا فى سبيل توفير الفى جنيه **لن تظهر اللقطة غالبا فى الفيلم** ، وربما ــ والكلام لمظهر ــ لم يستطع أن « يقاوح » مع الشركاء المموِّلين لان فرص الفيلم المصرى فى التوزيع محدودة وبخاصة فى الداخل ، حيث لم يزد عدد دور العرض فى السنوات العشرين الاخيرة على عشرين ..

والنتيجة ــ مظهر يقول حائرا ــ سيظل الفيلم المصرى يدور فى حلقة مفرغة ، لان الذى يشده الى أسفل ليس العقل ولا الفن ولا التكنيك ، بل مشاكل تتصل بالاساس الاقتصادى ، لا علاقة لها لا بالعقول ولا بالفن ولا بالتكنيك .

وقال لى مظهر : ان الفيلم المصرى رغم كل عيوبه لشخصيته

العالمية . والسينما اللبنانية والتركية تتمتع بفرص فى التوزيع أكثر من الفيلم المصرى ، حيث فى تركيا مثلا عدد من دور العرض يزيد

على ما فى مصر **ثلاث مرات** ، مع ان سكان تركيا **نصف سكان مصر تقريبا** . ومع ذلك فالفيلم

التركى أو اللبنانى باهت وبلا شخصية ويبدو بجانب الفيلم المصرى راسخا قوى القدم عملاقا ..

وقال لى مظهر : لقد بلغت رحلة العمر التى احتجت فيها الى فترة **لالتقاط النفس** وتقييم الماضى والاستعداد للتحول الى مستقبل اخر غير مستقبل رجل الشاشة الناضج . وقد **قررت التحول الى الانتاج السينمائى** ثم الاخراج السينمائى .

قلت : ولكنك سبق ان أخرجت « **نفوس حائرة** » ؟

قال : لو عادت عقارب الساعة الى الوراء لما أخرجت هذا الفيلم بهذه الطريقة . ذلك لان الفنان يحتاج الى « **ايريال** » جيد يستقبل به ذوق الجمهور ... وقد كان

« **الايريال** » عندى فى « نفوس حائرة » غير جيد ، ولذلك قدمت شيئا فيه فن ، وفيه اخلاص ، ولكن **ليس فيه دراسة لما يريده الناس** . والفن ــ لكى يكون فنا ــ لابد وان يعمل حسابا للناس ، حتى فيما يريد أن يفرضه على الناس !



أمير ومطرب ودكتور هنرى

●● « راج كومار » مطرب هندى يعمل فى اذاعة وتليفزيون

نيودلهى . سجلت له اذاعتنا المصرية فى الاسبوع الماضى بعض

الاغانى وكذلك التليفزيون ، وطلب منه المشرفون بالاذاعة أن يسجل

أغانى افلام سانجام وسوراج وذات مساء فى باريس .

ليس هذا هو الخبر

الخبر ان « راج كومار » يسجل

فى القاهرة الان رسالة دكتوراه فى التاريخ الاسلامى بعنوان « كرامة

الانسان فى الاسلام » ، وستناقش الرسالة فى آداب عين شمس .

راج كومار حاصل على الماجستير

فى الادب العربى من جامعة بومباى وكان فى يوم من الايام اميرا هنديا

« مهراجا » ، ثم طلق الامارة ليعمل بالفن .

"يعنى المسألة حبكت يا أستاذ مظهر" ...وطبعًا لن تظهر اللقطة فى الفيلم!



الكتاب الذى صنع أحلام عبد الناصر في ثلاث سهرات تليفزيونية

روى عن الرئيس الراحل عبدالناصر أكثر من مرة أنه قال ان كتاب « عودة الروح » لتوفيق الحكيم اسهم فى صناعة احلام صباه الباكرة .. وان تصوير الحكيم لمصر وهى تبحث عن بطل هو الذى صنع منه ثائرا .

سيقدم التليفزيون العربي « عودة الروح » في ثلاث سهرات تليفزيونية طويلة من اخراج منير التونى ... طرق المخرج باب توفيق الحكيم ليجرى معه التليفزيون مقابلة تمهيدية في مقدمة كل حلقة من الحلقات الثلاث ، يشرح فيها الرمز في « عودة الروح » . من المعروف ان توفيق الحكيم ــ ٦٥ سنة ــ قد اتخذ قرارا بعدم الحديث لا امام الميكروفون ولا امام الكاميرا ولكن التونى اقنعه ان الحديث عن احلام عبد الناصر جدير بان يجعله يغير رايه ويتنى عن قراره ..

واقتنع توفيق الحكيم واعطى كلمة مبدئية .

سبق لمسرح التليفزيون أن مسرح « عودة الروح » ولكنها كانت محاولة تتفق جميع الاطراف المعنية الان على نسيانها !

بتوفيق الحكيم قبل الظهور على شاشة التليفزيون لأول مرة



فحص عبد الوهاب أسنان المطرب ثم نصحه بالاستقامة

استمع اليه الموسيقار عبد الوهاب نصف ساعة ثم أخذه من يده الى قرب النافذة وراح ــ لدهشة المطرب الجديد ودهشة الشاعر المفرد مأمون الشناوى الذى قدمه اليه ــ يتفحص وجه المطرب الجديد . ويكشف على أسنانه بطريقة غريبة جدا تشبه الكشف على خراف عيد الضحية !

انتهت عملية الفحص . وقال عبد الوهاب : أنا مقتنع جدا بك ، انت صوت جديد بمعني الكلمة . ولكن عندك عيب معين في الأداء ناجم عن طريقتك في التنفس وعليك أن تصبح منه ٦٠٪ وسأصبح أنا ٤٠٪ منه حين الحن لك !

سأله المطرب الجديد مبهورا : هل ستلحن لى ؟

قال عبد الوهاب : نعم . سالحن لك . ماتقلقش .. انت اسمك ايه ؟

قال المطرب الجديد : اسمى الحقيقى خليل أمين ، واسمي الفنى خالد الامير

قال عبد الوهاب : اختار لك اسم خالد الامير .. احتفظ بهذا الاسم وسيكون له شأن ... ان الله قد اعطاك نعمة الصوت القوى الجميل ... وعليك أن تصونها بالاستقامة

وخرج خالد الامير وهو يعاهد عبد الوهاب ان يكون مستقيما كما كان عبد الوهاب مستقيما فى شبابه !





حركة المسرح في لبنان ، تعتمد على مجهود الفرد ، وتنبع - اساسا - من الهواية اكثر من الاحتراف ولذلك لا تنتظم الفرق المسرحية في تقديم برامجها طوال الموسم ، باستثناء فرقة واحدة ، يقودها الكوميديان « شوشو » فانها تقدم موسما كاملا ، وقد يستغرق الموسم رواية واحدة !!

●● شوشو .. هذا هو الاسم الفنى ..

اما اسمه الحقيقى فهو .. حسن علاء الدين ..

بدأ من اول الطريق ، انضم الى جمعية التمثيل في المدرسة ، ولكنه طرد منها - من الجمعية لا من المدرسة - لان المسرحية التى اشترك فيها ، كانت من لون الميلودراما ، ومشحونة بالفضائل ، والشعارات الاخلاقية .. وظهر « شوشو » على المسرح .. فاذا بالمسرحية تنقلب الى شىء هزلى ، تنطلق الضحكات من الجمهور .. كلما تحرك شوشو .. أو كلما نطق .. وحاول أن ينقذ الموقف ، وذلك بالتعمق في الدور الذى يلعبه ، وكلما ازداد تعمقا ، انفجر الناس بالضحك والتصفيق !..

واراد أن يدخل المسرح من الباب الخلفى ...

فالتحق بفريق الجوالة التابع للمدرسة ، وفي أول حفلة سمر ، انطلق شوشو يعبر عن نفسه .. فالمفروض في حفلات السمر الكشفية ، أن تعتمد على الارتجال في التأليف ، والاخراج ، والاداء . واعتقد « شوشو » من تجربته مع فريق التمثيل ، وفريق الجوالة ، انه خلق لاضحاك الناس ..

وكان ميكروفون الاذاعة ، مدخل شوشو الى تحقيق نفسه .. ولكن الكوميديا المسموعة ، أصعب من الكوميديا المرئية ، فالاولى تعتمد على الالقاء ، والثانية تجمع بين الالقاء والحركة ..

وجاء التليفزيون ...

ووثب « شوشو » الى الشهرة في خلال اسبوعبن .. ثلاثة .. وأصبح برنامجه من أحب البرامج الى مشاهدى التليفزيون ، وخاصة الى الاطفال والفتيان والبنات ..

واصبح برنامجه خطرا على مستقبل الجيل !..

كيف !!

قامت حملة صحفية ضد شوشو ، لان برامجه في التليفزيون تلهى الطلبة والطالبات من

شوشو ... ممن



● شوشو : الكوميديا عنده تعتمد على المبالغة .. يختار الكاريكاتير كأسلوب ●

الاستذكار ، وتهدد بسوء نتائج الامتحانات ، لتصدر قراراً بعدم عرض أى شىء من انتاج شوشو .. قبل الامتحانات بثلاثة أشهر على الأقل !..

وكانت صدمة ..

ولكنه أفاق منها سريعاً ، واستقال — فوراً — من وظيفته الحكومية ، وكان يعمل كاتباً صغيراً .. حتى يحطم كل الجسور خلفه .. كما قرر الامتناع من العمل فى التليفزيون .. والاذاعة

ثم ماذا ؟!

قرر انشاء فرقة مسرحية .. وفى مطلع اكتوبر سنة ١٩٦٥ ، بدأ « المسرح الوطنى » يقدم أول مسرحية له ، ومتوالية « شوشو فى باريس » ...

وكانت المفاجأة المذهلة .. فقد استغرق عرض المسرحية خمسة أشهر .. أى الموسم بأكمله ..

وأخذت الفرقة اجازة على مدى الصيف ، لأن بيروت تكون خالية عادة فى أشهر القيظ ،

واستعد بمسرحية موليير « مريض الوهم » بعد تحريرها وصبغها بالطابع اللبنانى ..

واستوعبت هذه المسرحية موسماً بأكمله ، وشهدها أكثر من مائة ألف متفرج ! ..

ومن يومها — حتى الآن — والمسرح الوطنى ، يمثل ظاهرة مسرحية ، تنفرد بالاستمرار على مدى الموسم فى بيروت ..

وخلال تدريبات المسرحية .. التقيت مع شوشو .. فى ركن من المسرح .. وكان حوار

● لماذا .. اخترت الكوميديا؟

— الكوميديا تعتمد على الكاريكاتير .. وأنا كما ترى كاريكاتير انسان ..

● كيف تضحك الناس ؟

— أظهر لهم حقيقتهم ..

● هل تلتزم بمدرسة معينة فى الكوميديا ؟

— تأثرت بشارلى شابلن فى مرونة الحركة ، وبالريحانى فى صدق التعبير .. ومن هذا المزيج .. استطعت أن أصل الى شخصية شوشو ..

● لماذا يعتمد المسرح الكوميدى العربى ، أكثر ما يعتمد ، على النصوص الأجنبية ؟

— المسرح عموماً ، لم يدخل فى تصنيف الأدب العربى .. وهو فن جديد علينا ، ومستجلب من أوروبا ، فلابد من الاعتماد على أصوله حتى نصل الى الكوميديا العربية .. وأعرف أن محاولات فى التأليف الكوميدى المصرى قد جرت فى القاهرة .. وأرجو أن تتطور ..

● ما رأيك فى نجوم الكوميديا المصريين .. فؤاد المهندس .. أمين هنيدى .. محمد عوض ؟

— أساتذة كبار .. كل واحد له لونه وله أسلوبه

ـــوع أيام الامتحانات!

يوسف وهبى ... بقية

فى تلك اللحظة احسست وانا قابع فى ركن انى اشاهد للمرة الاولى ميلاد ممثل عملاق واعتقد ان يوسف وهبى هو الآخر قد تأكد ليلتئذ من مدى تأثيره على الجمهور وسيطرته على مشاعره وتحقق على وجه الخصوص من المواهب الخارقة التى حبته بها الطبيعة وانه اصبح لسنوات عديدة ربان هذه السفينة وصاحب رمسيس .

والتحقت بفرقة رمسيس سنة ١٩٢٤ وعاشرت الرجل وخيل الى انى خبرته ولكنه ظل بالنسبة لى لغزا محيرا ورأيت السطح ولم اغص فى الاغوار . كان يوسف يدير افراد فرقته الذين كان ينعتهم بـ « الناس اللى استعصت تربيتهم على اهاليهم » بيد من حديد . يسود النظام والدقة فى العمل الفنى ويعنى اعظم العناية بالملابس والمناظر والاضاءة وحتى فى مواعيد رفع الستار وكان جرس البروفات ينبهنا الى انتهاء الاستعراض فنخف سراعا الى المسرح ومن يتخلف او يتهاون يؤخذ بالشدة وفى سبيل النظام التدريبات كان يوسف يقسو احيانا خاصة مع اولئك الذين يقصرون فى استذكار ادوارهم او الخروج على ابعاد الدور

وهذه حكاية تستحق ان تروى .. لطرافتها :

● كان ذلك عام ١٩٣٦ بمسرح رمسيس وكنا جلوسا حول منضدة التدريبات نستمع الى عزيز عيد وهو يقرأ علينا لاول مرة مسرحية « الذئاب » من ترجمته وترجمة الاديب سيد قدرى . بدأ عزيز يقرأ فى جو مشبع بالتقدير والترقب ، فقد كان لهذا الرجل مكانة رفيعة فى قلوبنا كما كان الممثلون والممثلات يمنون انفسهم بالفوز بدور ممتاز فى هذه المأساة التى طالما حدثنا عزيز عن روعتها . واستمر مخرجنا يقرأ فى تألق ونشوة . يضحك تارة وتارة يتحشرج صوته من التأثر ، ثم يتوقف عن المتابعة وقد سالت دموعه على خديه . كل هذا ونحن واجمون حائرون نرهف السمع ، فما نفهم شيئا مما يقول او ينظر بعضنا الى البعض الآخر مستفسرا وقد استغرقنا شعور بالحرج والضيق . وكان أشدنا ضيقا وحرجا صاحب رمسيس الذى كان يصغى معنا وهو يتململ ويبرطم وتند عنه من وقت لآخر دمدمات مكتومة ان دلت على شئ فعلى عدم الرضا . وعلى حين فجأة لم يتمالك يوسف وهبى نفسه فصاح يستوقف عزيز عيد عن متابعة القراءة ، واخذ يناقشه فى الجمل والمعانى والتعابير التى استغلق عليه وعلينا فهمها ، وعزيز يشرح ويجادل ويناقش ويعارض ، ويوسف يفند اقواله ويخطئ ويهاجم ، ويتصاعد بينهما الخلاف ويعنف ، وما برح عزيز يعاند ويكابر فى اصرار وحدة .

وعندما حمى الوطيس استشهد يوسف بى وطلب منى بالذات ترجمة بعض النصوص المختلف بشأنها ، فاجبته الى طلبه محرجا وترجمت ترجمة لغوية أمينة . وبعد كل جملة كان الاستاذ يوسف يصيح : « اهو كده ! دلوقت المعنى استقام وفهمنا » . لكن عزيز يواصل المعارضة ويكابر فى عصبية ثم يعاود القراءة الى ان اوفينا على ختام الفصل الاول وقد تكهرب الجو . حينئذ أعلن مدير الفرقة ارجاء البروفة الى ان يتم اصلاح الترجمة . فنهض عزيز وقد احتقن وجهه وصاح بما معناه ان هذا الاجراء يعتبر اهانة له يرفضها بقوة ويتمسك بترجمته كما هى بوصفه مديرا فنيا للفرقة واعلن بعد ذلك توزيع الادوار دون ان يعبأ بموافقة صاحب رمسيس والتهب الجو على وجه الخصوص **عندما اعلن عزيز انه قد اختص نفسه بدور الفتى العاشق الذى لم يتجاوز سنه السابعة عشرة . هنا انفجر يوسف كالبركان وامر بارجاء الرواية للموسم القادم . فما كان من مخرجنا الا ان صاح مهددا بالاستقالة من الفرقة وبتقويضها على رأس صاحبها .**

غير ان « أولاد الحلال » ما لبثوا ـ بعد بضعة أيام ـ ان سعوا بالصلح بينهما فعادت المياه الى مجاريها وعاد عزيز الى مكانته الاولى كمدير فنى للفرقة لكنه لم يقم بدور العاشق ذى السبعة عشر ربيعا ومثله بدلا عنه الاستاذ احمد علام .

● ذلك المجهول ●

وعلى أثر هذه المشادة العنيفة توثقت بينى وبين صاحب رمسيس عرى المودة وأخذت شيئا فشيئا ـ خلال اثنى عشر عاما وهى الحقبة التى عملت فيها الى جانبه ـ اكتشف فيه « الانسان .. ذلك المجهول » على حد قول الدكتور الكسيس كاريل فاذا بمزيج عجيب من المتناقضات ، حينا خيرا ودودا عطوفا ثم يتحول فجأة الى جبار عتى يغلى بالعنف والشر والانانية .

ومما لا شك فيه ان الاستاذ يوسف وهبى كشكول من الشخصيات المتباينة فهو ممثل ومؤلف ومقتبس ومونولوجست وموسيقار ورجل ادارة . وقد يكون الجمع بين الادارة والتمثيل هو آفة المسرح المصرى ، كما قال الاستاذ الفنان وهو ايضا « اعلانجى » من الطراز الاول وبكلمة مختصرة فهو شخص ممتاز

ومما آخذه على الاستاذ يوسف وهبى انه ليس بالرجل الصادق مع نفسه الذى يعمل جاهدا للتوفيق بين مبادئه وحياته . وكلما مررت بوزارة الثقافة عند أول الزمالك تعود بى الذاكرة الى الثلاثينات أيام كان يقطن هذا القصر على النيل مع زوجته المصرية واذكر ثورته على البذخ الذى كان يزخر به هذا القصر قائلا : « **تصور يا فتوح ان هذه الكنبة من طراز لويس الخامس عشر المكسوة بقماش الجوبلان الثمين وهذين المقعدين يساويان وحدهما خمسة آلاف من الجنيهات بينما عشرات الاسر تتضور من الجوع** » وكنت أنا الممثل الفقير اكبر فى مديرى هذه النزعة الاشتراكية وهذه الثورة على الترف والثراء الفاحش وان كان عقلى يهمس فى اعماقى : « **وما دمت تستنكر هذا البذخ الشائن فلم ارتضيت العيش فيه والاستمتاع به ؟** »

هذا واحد من الف مما اكتشفته فى يوسف وهبى واعتقد انى لو توغلت فى تحليل شخصيته الفريدة لوجدت متاهات أخرى مجهولة من الخير والشر والفضائل والرذائل لذلك اختصر فاقول أنه خليط عجيب من سيئات وحسنات ومخلوق مزدوج الشخصية اقرب ما يكون شبها بالشخصية التى رسمها ستيفانسون فى مؤلفه الخالد : « دكتور جيكل ومستر هايد »

● المهم ●

على ان كل ما سبق لا ينفى بتاتا ان يوسف وهبى كان مرحلة كبرى فى تطور المسرح عندنا فلا يستطيع منصف ان ينكر ان حركة رمسيس فى العشرينات والثلاثينات كانت نهضة عظيمة للمسرح المصرى على انه ان كان ليوسف فضل على اولئك الممثلين فليذكر ايضا ان اولئك الممثلين بادلوه فضلا بفضل فجاهدوا الى جانبه جهاد الابطال وكافحوا معه بصبر وجلد ولم يخذلوه وفى مقدمة هؤلاء المجاهدين السيدات روزاليوسف وزينب **صدقى وفاطمة رشدى وامينة رزق وفردوس حسن والاساتذة عزيز عيد وحسين رياض واحمد علام ومختار عثمان وزكى رستم وحسن البارودى وسراج منير وادمون تويما واسطفان روستى .**

وغيرهم كثيرون صغارا وكبارا ممن اطأطئ الرأس امامهم احتراما وتقديرا والذين سيحفظ تاريخ المسرح المصرى ذكراهم العطرة فى لوح من ذهب .







فوزية العباسى دخلت للناس من النافذة

●● قد تمر فترة .. تقترب من اربعة أسابيع ، قبل أن تسمع صوت فوزية العباسى مرة أخرى ، خلال هذه الفترة .. ان فوزية .. فى حالة انتظار الحادث السعيد . وهو أول حادث بالنسبة لها . وفوزية .. بدات صلتها بالمشاهد التليفزيونى .. عن طريق صوتها .. فمع برنامج « نافذة على العالم » .. كانت فوزية تقرا التعليق المصاحب للقطات . وبصوتها الرقيق المهذب .. استطاعت ان تربط المشاهد اليها . وتساءل الناس . من هى فوزية العباسى .. التى يظهر اسمها بعد انتهاء البرنامج . ما شكلها ؟ وظهرت فوزية ، لتقدم برنامج « ٢٠ سؤال » وفوزية خريجة كلية الاداب .. قسم اللغة الانجليزية . لم التحقت بالتليفزيون ، تعمل محررة مترجمة بمراقبة الاخبار . وظلت فى مراقبة الاخبار حتى عملوا اختبارا لصورتها .. واصبحت من نجوم الشاشة الصغيرة .

صلاح البيطار

الفن يحلم للإنسان .. "بقية"

فترجمها بأسلوب عربى صافٍ صحيح .. وتبدأ المرحية بالاله ذى السهام الخمسة ، اله الحب .. وهو كما يصف نفسه : « المولود الاول فى قلب الخالق الاعظم » .

والمرحية حافلة بالعذارى والحالمين والمبتسمين والناسكين وذوى القلوب الرحيمة والمتسامحين الذين يديرون الخد الايسر والايمن ، والشجعان وذوى المبادىء المثالية فى الدين والدنيا ..

ولغة المرحية شاعرية رومانتيكية على الطريقة الهندية ذات المذاق الخاص والرائحة الخاصة ..

والموسيقى الانتقالية ينص عليها فى اخر كل مشهد ، ولا بد ان تكون موسيقى ناعمة حالمة تربط بين الفصول ، فان طاغور كان موسيقيا أيضا ..

وتنتهى المرحية بقول البطل : ايتها الحبيبة أن حياتى قد اكتملت !..

ولقد اكتملت حياته بدون ان تتدخل فيها الالات الاليكترونية التى يحلم بها صاحبنا الالمانى ، وبدون القضاء على الانانية فى المجتمع كله واعادة صياغة تفكيره .

فالانسان يعيش خارج ارادته ، على مقتضى نواميس الحياة والكون القائمة على التناقض واكل كائن لكائن . ولكن علاج هذا التناقض الازلى متاح للانسان بتنظيم مجتمعه تنظيما خاصا على أصول علمية لم يعرفها الا بعد ان عاش مليون سنة فوق الارض .. الا ان قيام هذا التنظيم لن ينفى جوهر الانسان الذى لا فكاك له منه لانه جزء من جوهر الكون كله . ومعنى ذلك أن باب الفساد سوف يبقى مفتوحا دائما بدرجات متفاوتة أمام بنى الانسان الذين يقوم جوهر كيانهم على التناقض بل على التناحر كما عرفوه فى الغابات قديما ، وكما يعرفونه اليوم فى أسواق الحياة ، وكما سيعرفونه بدرجات متفاوته بعد الف سنة وبعد مليون سنة !..

لقد عاش طاغور يبحث عن خلاص الانسان ثم مات والانسان ما زال بعيدا جدا عن الخلاص .. ولكن الكفاح فى سبيله هو المهم ، حتى لو كان جوهر الانسان فوق باع المصلحين

بقى أن اقول ان الفة خليل جرجس خليل فى ترجمة طاغور قد نقلت الينا من هذا الشاعر الشهير حتى همسات شعوره ، وزادتنا تعرفا الى هذا الانسان الشرقى العالمى الشهرة الذى عاش يحلم للانسان فى كل مكان.



بيني ... و ... بينك



● تليفزيون ●

❋ من الذى اخترع التليفزيون؟
امين تهامي - بنها
- والله العظيم ما هو انا !

● خجل ●

❋ هل انت خجول ؟
صابر آدم محمد - طبرق
- آديك خليت وشى يحمر !

● كلب ●

❋ حبيبتى تعاملنى كالكلب فماذا افعل ؟
س.ل - القاهرة
- عضها !

● ايهما ●

❋ ايهما تفضل البيض الامارة ام السمر العذارى ؟
فريد حلمى سالم - دمنهور
- افضل البيض الامارة .. لاننى لا اتعلق بالكائنات الخيالية!

● عادة ●

❋ هل من عادتك ان تنظر من ثقب الباب ؟
يوسف عسيران - بيروت
- اذا لم يكن المفتاح موضوعا من الداخل !

● المرآة المناسبة ●

❋ ما هو المكان المناسب لجولدا مائير ؟
فتحى العسال - بنى سويف
- القاهرة - الجيزة - جبلاية القرود !

● فرق ●

❋ ما الفرق بين الفتاة والسيدة ؟
سمير عبد الحميد - شبرا
- ليلة !

● الشمس والقمر ●

❋ لماذا كانت الشمس مؤنثة والقمر مذكرا ؟
فريد السلاموني - القاهرة
- لان الشمس ساخنة والقمر بارد !

● مال وجمال ●

❋ هل يمكن ان يجتمع فى الفتاة كل من المال والجمال ؟
حسن على محمد خليل - الحامول
- قلما يتوفر الجمال دون ان يجتلب المال !

بقلم القارئ

●● خاصمنى لما خاصمت زوجته زوجتى .. فلما صالحتها صالحنى .. رجل على دين زوجته حيثما مالت يميل !
عيسى متولى - القاهرة

●● المرأة تهب نفسها لك عندما لا يبقى فيها ما يغرى الشيطان !
عبد الرحيم عباس ابو المجد - جرجا

●● الا ليت آدم مات وضلوعه غير ناقصة !
سمير عبد الرحمن منصور - المنصورة

●● اذا رأيت العريس يتلفت حوله فذلك لانه يريد ان يعرف من الذى قال كلمة «المغفل» بصوت مرتفع !
عبلة الرويني - مصر الجديدة

رجال و نساء



●● ما الفرق بين الرجل والمرأة ؟
محفوظ خليل - حلب
- المرأة تستطيع ان تلد الرجل ولكن الرجل لا يستطيع ان يلد المرأة !

●● اذا كانت كل امرأة تشبه فاكهة معينة فاى فاكهة تفضل ؟
نعمة عطا الله - اسكندرية
- افضل سلطة الفواكه !

●● اذا قالت لك امرأة انها تموت فيك فلماذا لا تدعها تموت؟
عبلة الرويني - مصر الجديدة
- ما هوده اللى دايما باعمله!

●● لماذا يرتدى العريس بدلة سوداء فى ليلة الفرح ؟
توفيق فتحى توفيق - المنصورة
- عقله الباطن يعرف ان انسب الالوان لتلك الليلة هو الاسود !

● هل ●

❋ هل انت متزوج ؟
فهد عمران - بنغازى
- لا دى تعويرة فى الحلاقة !

● طلاق ●

❋ كيف يتحاشى الرجل الطلاق؟
نجيب الجلالي
فايز الطيب رضوان - اسيوط
- ما يتجوزش !

● تجربة ●

❋ ما هى التجربة التى علمتك درسا لا تنساه ؟
صفاء زين الدين
هدى مروان - الحامول
- يوم ما شديت ديل القطة !

● مضيف ●

❋ هل توافق ان تكون مضيفا لى فى طائرة ؟ ؟
سناء عبد الخالق - بور سعيد
- بشرط ان تكون طائرة خاصة!

● يعجبنى ●

❋ ما الذى يمكن ان يعجبك فى امرأة عمرها ستون سنة ؟
سميرة ابو جبل - المطرية
- ابنة لها عمرها عشرون !

● اخطاء ●

❋ متى تغفر المرأة للرجل اخطاءه ؟
احمد يوسف فرج - بورسعيد
- عندما يدفع ثمنها !

● تحريم ●

❋ لو ان الامر بيدك فاى شيء كنت تحرمه من فورك ؟
عباس ابو المكارم - طنطا
- التحريم !

الكواكب

العدد ١٠٠٣ — ٢٠ اكتوبر ١٩٧٠

رئيس مجلس الادارة
احمد بهاء الدين

رئيس التحرير
راجى عنايت

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 1003 — 20-10-1970.

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب — القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى — ٥٢ عددا — فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا — فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ ع ج ع م . والسودان بحواله بريديه — فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل للصرف فى ج ع م — والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى — وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

● نجمة الغلاف ●
زيزى البدراوى
تصوير : محمود عارف





هواة المراسلة

● ردود خاصة ●

●● اميمة • بيتى مزار • رسائلك تصلنى بانتظام وشكرا لشعورك الطيب على ما تبديه ناحيتنا .. وبخصوص انتاجك سننشر منه البعض فى عدد قادم .. ●● مجدى تسيم بمنفلوط • لا تستطيع ان تقدر على زعلك ابدا فانت عندنا غال جدا • ●● ليلى محمد عبد الله بالكويت • شكرا لتحيتك والصور التى طلبتها فى الطريق .. استنتيها بقى • ●● ابراهيم كليب بلال بالاسكندرية • القصيدة التى ارسلتها سأحاول ان انشر لك بعضا منها فى العدد القادم •

الجمهورية العربية المتحدة

● نجيب عبد المنعم نصر .. شارع نجار بك • اسوان • الهواية جمع المناظر والمراسلة •

● عبده عبد الله غالب — ١٣ شارع شريف شقة رقم ١٦ بالقاهرة .. الهواية جمع الطوابع والموسيقى

● سامى فوكية لويس .. محافظة سوهاج — البلينا • شارع البلدية • الهواية جمع الطوابع والمراسلة •

● احمد محمد سليمان صالح .. تليجه كفر صقر شرقية • الهواية المراسلة وسماع اغانى فريد الاطرش

● هناء ابراهيم مراد — ٥٧ عمارة السمرى — السيدة زينب بالقاهرة

● هيام مسعد محمد سليمان .. عزبة الخصوصى • طواف الحلمية بالقاهرة • الهواية المراسلة والتعارف بفتيات من البلاد العربية

● حلمى عبد الدايم — ١٠٢ ش قولة — عابدين

● سيد محمود السيد — ٧ ش قولة — عابدين

● فوزى عبد الخالق — ميدان دوكس — عمارة القبة

● محمد عوض طه — ٣٢ ش كلوت بك — القاهرة

● رافت جمال الدين محمود .. حلوان ٤١ شارع شريف • المراسلة

● منال جميل كامل — ٥٠ شارع الرياض بمدينة المهندسين بالقاهرة الهواية مراسلة الجنسين

جمهورية السودان

● بشير عوض رحمة .. مدينة الحصاحيصا • المعهد العلمى الثانوى العام • الهواية المراسلة •

● سيف الدين محمد الياس .. بور سودان • ص.ب ٣٨٥ الهواية المراسلة وجمع الطوابع وتبادل الاراء •

● عبد الرحمن عبد الله جاد الله .. بور سودان • ص • ب ٣٨٥ الهواية المراسلة وتبادل الصور

● حافظ فانوس .. ام درمان • ص • ب ٥١٦ الهواية جمع الطوابع والمراسلة •

الجمهورية العربية السورية

● نبيل عمران .. دمشق • ص • ب ٣٣٩١ الهواية المراسلة

● سمير دقاق .. دمشق • ص • ب ٣٣٥١ الهواية القراءة وتبادل المعلومات والاراء والشعر •

● فؤاد طرابى .. دمشق • ميدان ساحة الخانة رقم ٣٢ الهواية المراسلة والتعارف •

● مهيدى صالح العسين .. دير الزور • ثانوية الصناعة • الهواية جمع الصور ومراسلة الجنسين •

● نبيل قوجة — جبلة • سوق التجار بواسطة السيد محمود قوجه الهواية المطالعة والرياضة •

الجمهورية العربية الليبية

● رمضان عبد الله حمد .. بنغازى • مدينة الحدائق • ص.ب ٣٦٩٠ الهواية المراسلة والتعارف

● فرج عمر البيرة .. بنغازى شارع الجديد الروسيات • الهواية المراسلة وجمع المناظر الطبيعية •

● عيسى محمد البيرة .. مصراتة مدرسة مصراتة الثانوية • الهواية تبادل الصور والمناظر الطبيعية •

● يوسف مختار القطيبى .. طرابلس • صيدلية باب عكارة — طريق الصور • الهواية المراسلة •

● عائشة فرج ابراهيم .. بنغازى شركة مينكو • ص • ب ٢٠٩٤ • الهواية المراسلة والتعارف •

جمهورية الجزائر الديمقراطية

● محمد ابو عبد الله .. رقم ٣٠٠ شارع الاطلال • بطيوه • وهران • الهواية الموسيقى وتبادل الصور والمناظر والهدايا •

● فوزار محمد السعيد .. بنى موس • الشراقة • الهواية جمع المناظر الطبيعية والتصوير •

● بوجيله مولود — ٩٠ شارع مارشال فوش • الابياد • الهواية المطالعة وجمع الطوابع

● مهيرى ابو بكر الصديق — حى ديار الباهية • عمارة ح رقم ٢٦٣ القبة • الهواية جمع الطوابع والبطاقات البريدية والاستماع الى الاغانى الشرقية •

التفاؤل .. وصمت السنباطى!

● دعوة للتفاؤل ●

من الاسباب التى تجعل الحياة لا تطاق ان يستسلم المرء للتشاؤم .. وقد يكون للاعصاب او المزاج اثر فى ذلك .. ولكن السبب يعود الى عجز الناس عن ان يولوا وجوههم شطر الجانب البهيج من الامور وعن ان يطهروا عقولهم من الاوهام

.. ان اسعد الناس اولئك الذين يستطيعون التغلب على متاعبهم ولا يقضون الوقت فى التفكير .. ابتعد عن المشاكل والالام .. ولو سمحت ابتسم ! ..

● ميخائيل كامل بطرس — المنيا ●

● رسالة الى رياض السنباطى ●

استمعت منذ فترة الى اللحن رقم ٨٨ من اللقاء بينك وبين السيدة ام كلثوم .. وكلما تجددت اللقاءات الفنية على هذا النحو احسست بعمق التراث الفنى من بعدكما لاجيال طويلة .

يا سيدى انك عملاق الموسيقى العربية واستاذ النغم الاصيل وهذا ما تصرح به سيدة الغناء دائما وابدا فى احاديثها النادرة

انى استمع الى الحان يا ظالمنى .. وليلى احتار .. حبك شباب على طول فاحبك دائما « شباب فنى » على طول لا تشيخ ابدا برغم مرور السنين ..

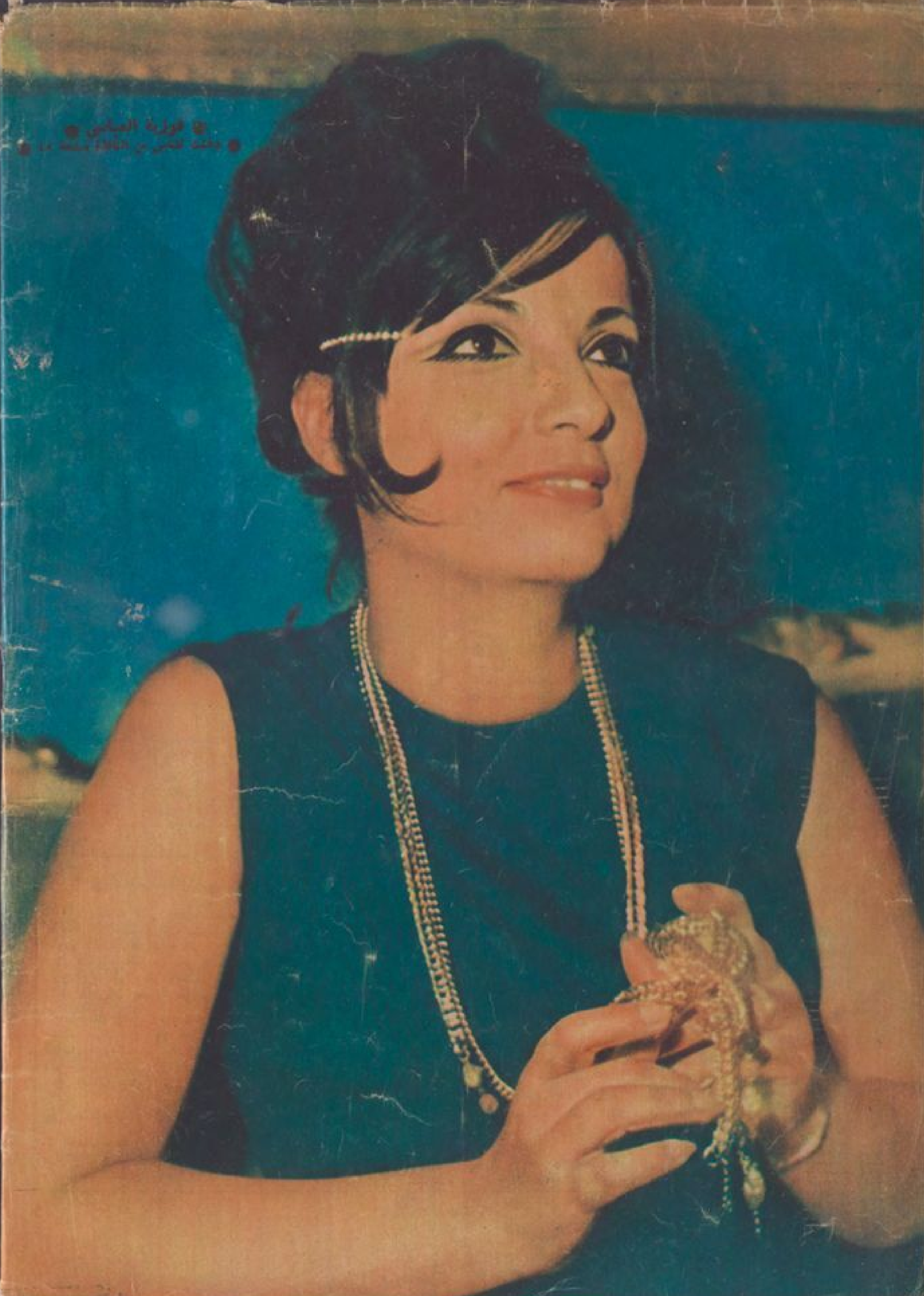
يا سيدى انك استاذ حتى فى صمتك .. لم اقرا لك مرة حديثا فى صحيفة ولا رايت لك صورة تزين صفحات مجلة الا فيما ندر شانك فى ذلك شان السيدة ام كلثوم لا تقدم سوى فنها الخالص ..

انا بلهفة على سماع روائعك الوطنية الجديدة لام كلثوم .. واخيرا لك منى كل تقدير واعزاز ..

● المخلص .. محمد حسين حجازى
بكالوريوس علوم الاسكندرية ●



● السنباطى ●



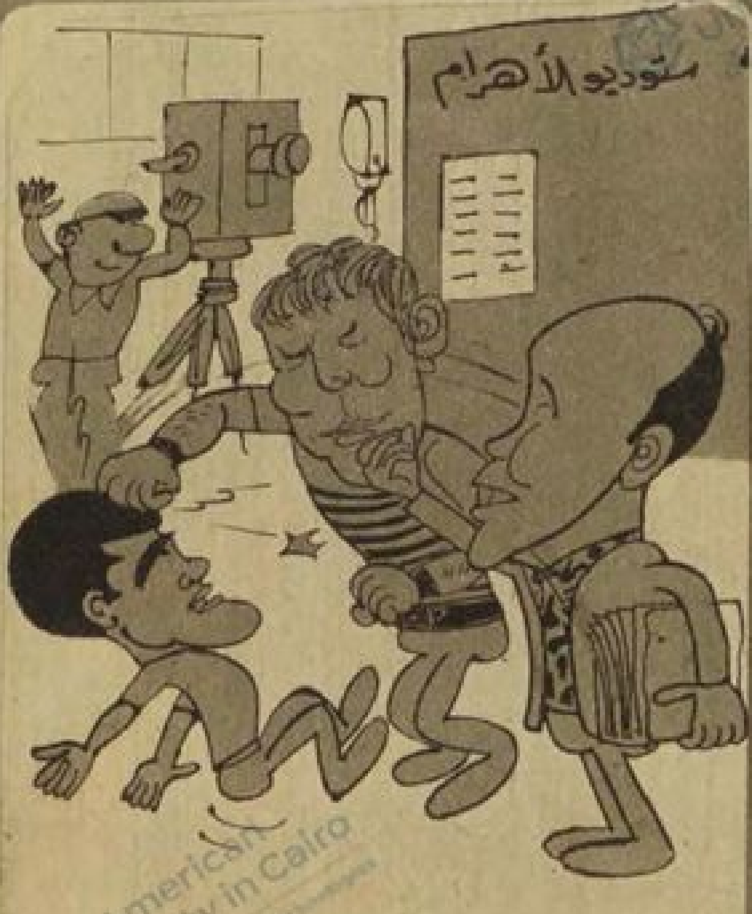

الكواكب
عبد الحليم حافظ ومشروعات من سرير المرض
حسن يوسف يدخل تجربة الإخراج بالهيبيز
كاريوكا
بشارة واكيم يرشحها لدور عسكري روماني
فاطمة مظهر.. قالوا إنها لا تصلح كزوجة.. ونجحت

مفتي الفن

والتأمين على ممثلي السينما



يوسف وهبي : انا عايز تأمن على حياتي ضد الشيخوخة



السحار : «تضربوش بالقوى يا فريد .. ده متأمن عليه»



فتوات السينما لعزت العلايلي : اطلع قدامنا .
انت محتاج تأمين ضد النجاح

ماذا نغني؟

بعات الاذاعة .. ترسل أغنياتها للناس . ولكن .. كل الاغنيات قديمة . فهل هناك اغنية جديدة ؟ ماهي مواصفات هذه الاغنية .. بعد ان تغير الموقف .. واصبحت له جوانبه الصعبة!

● فايزة احمد ●



من الطبيعي . ان نغني. لاننا نغني منذ آلاف السنين

ومن الطبيعي .. ان تقدم الاذاعة .. الغنيات للناس . وهي ايضا تقدمها .. منذ انشئت . ومن الطبيعي ان ينتظر الناس .. الاغاني .. لانهم في حاجةاليها .. ولانها تغذي في نفوسهم شيئا. ولانها – تماما – مثل رغيف العيش .. استهلاك يومي .. واذا كان رجل المدينة .. او شاب المدينة ». او بنت المدينة .. يجدون في المدينة ، مايمكن ان يعوض الاغنية .. ويشغل مكانها .. فان الريف .. لايجد من الاغنية بديلا ..

لهذا .. كان من الطبيعي ان نغني . وان ينتظر الناس اغنيات المطربين والمطربات عن طريق الاذاعة

ولكن .. ماذا نغني ؟!

● ان المرحلة التي نمر بها.. اشد خطورة من اى مرحلة أخرى عرفها تاريخنا .

● ان هناك اتجاهات فاسدة، ظهرت في الاغنية ومن الضروري ان تسقط .. مثل اتجاه « امه نعيمه » و « الطشت قاللي » ؛

● ان الاغنية .. تلعب دورا خطيرا .. في تربية وجدان الناس، وانها تستطيع بوعيها .. ان تلعب دورا اساسيا في المرحلة الحاضرة .. والمقبلة .

● ان الفنانين .. يجب ان يكونوا اشد وعيابدورهم القيادى .. وان يلتزموا بالناس .

والآن .. ماذا نغني ؟

● يجب أن يسقط اتجاه أمه نعيمه ● على الفنان أن يلتزم... ويغني ● فلنغن للحياة.. والإنسان والوطن.

ماذا نغني؟

تحقيق: حلمي سالم

ابدا لن يخذل الشعب جماله !

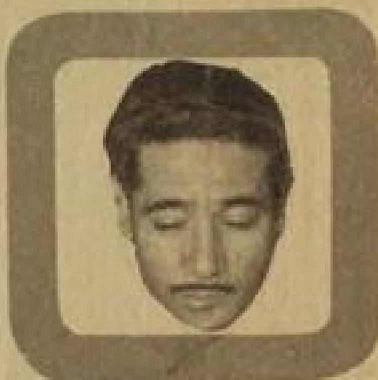
الاغنية الجديدة التي نغنيها الآن .. او المطلوب ان نغنيها .. اقولها من خلال قصيدة .. كتبها لي صالح جودت! .. وهي ترجمة امينة لمشاعري او بالتأكيد .. مشاعر كل الناس . تقول الاغنية

ايها الشعب .. سلاما للبطل
وهو في مثواه .
اجعل الذكرى قياما للعمل
في سبيل الله .

***

ابدا .. لن يخذل الشعب جماله
وهو ساج في حمى رب الجلاله
قد ورثنا من اياديه الرساله
لنؤديها بعز وبساله
ايها الشعب اذا غاب البطل
لم تغب ذكراه
اجعل الذكرى قياما للعمل
في سبيل الله .

فايزة أحمد



اغانينا .. تبعث على الاسترخاء والتواكل ! !

ما زلنا نعيش بروح فردية . وهذا ما تؤكده اغانينا . ما زلنا نغني اغاني تتمرغ تحت شعار « الفن للفن » — الذي مات من زمان — وهي اغان لا هدف لها .. ولا هدف منها . اغان تبعث على التخدير والاسترخاء والتواكل والاغاني العاطفية كاذبة .. ومبتذلة في معانيها .. ضعيفة وهزيلة في هدفها . ليست هناك اغنية وصفية .. ولا تعبيرية ، والاغنية الجماعية تولد مقتولة دائما . وليست المرحلة التي نعيشها هي التي تحدد شكل الاغنية ولكنه الانسان .. والى اي مدى وصل نضجه العاطفي .. والفكري .. ومن هذا المنطلق يمكننا ان نبدأ التفكير .. في الشكل الذي يجب ان تكون عليه الاغنية .

محمد الموجي



الاغنية الجديدة .. تأكيد لما كنا نناضل من اجله

كتبت اغنية شادية يلحنها بليغ حمدي .. من خطنا السياسي . وكتبت اغنية اخرى .. لثريا فائق .. يلحنها بليغ ايضا .. وتقول :

العربي .. اخويا وصديقي .
قنديل بيضوى .. طريقي .
وان كنت في يوم عطشان .
بالحب يبلل .. ريقي .

ان « الاغنية الجديدة » هي تأكيد .. للخط الذي كنا نناضل من اجله . هي اغنية الناس . اغنية البلد .. « يا حبيبتي يامصر » . هي اغنية المجتمع الافضل .. الذي نبنيه بالكفاح والعرق . هي اغنية النضال من اجل تحرير الارض . وهي نفسها كلمات اي اغنية قلناها مع عبد الناصر .. فنحن شعبه الذي يمتد به .

محمد حمزة



اغنية الحياة التي نبنيها .. بالحق والعدل

ماذا نغني الآن ؟ اقول لك كلمات كتبها محمد حمزة .. واقوم بتلحينها .. وسوف تغنيها شادية . تقول الكلمات :

الطريق .. نفس الطريق .
والعدو .. نفس العدو .
والصديق .. نفس الصديق .

هذه الكلمات .. انما تعبر عن شيء واحد .. هو ما قاله زعيمنا العظيم الراحل : « نسالم من يسالمنا .. ونعادي من يعادينا » . اي اننا يجب — وهذا هو ما يحدث الآن — ان نكمل مشوار الزعيم . طريقنا .. « الوحدة .. والاشتراكية .. والحرية » . ولا بديل .. من هذا الطريق ، وما نغنيه الآن .. هو تعبير عن احاسيسنا .. كمصريين .. وكأمة عربية . لقد قدمت اغنية « يا حبيبتي يا مصر » .. التي غنتها شادية ايضا .. وكتبها محمد حمزة .. وفي رأيي ان الاغنية نجحت .. لانها عبرت عن حب الشعب لارضه وبلده . ونحن نحتاج لتعميق هذا الاتجاه .

وهناك مسألة . ان يلتزم مؤلف الكلمة .. فهو منبعها . وان يلتزم الملحن .. وان يلتزم المغني . فالثلاثة .. هم ابناء هذه الارض . وهم المعبرون عنها .. بالاغنية . فلنغن مع هدير المصانع . مع اشراق الزرع . مع طلقات المدافع . مع نبضات قلوب الناس . نغني .. من اجل الحياة .. التي نبنيها بالسلام .. والحق .. والعدل . وحتى يستمر بنا الطريق .

بليغ حمدي



يجب ان تسقط الاتجاهات الضارة

من البداية اقول لك .. ان اتجاهات ضارة في الاغنية يجب ان تختفي نهائيا . لقد ظهرت ليلى نظمي .. لتغني لنا « يا راجل يا عجوز » .. و « امه نعيمه » .. وغيرهما . وقد اثرت هذه الاغنيات على اذن المستمع . والآن .. ونحن نمر بمرحلة جادة .. غاية الجد . **علينا ان نرفض هذا الاتجاه الغريب الذي دخل بيتنا ، واستشرى .. كأنه المرض .. لقد غنيت « دار المكن »** ، وغنيت .. « شبلني شبل يا جدع » . اغني فيهما بالعمل والانتاج .. وحب الارض والحياة . ونجحت الاغنيتان نجاحا كبيرا . والآن .. سوف استمر في هذا الاتجاه . وفي رأيي .. انه لاجديد لدينا .. سوى المزيد من العرق . والمزيد من الجهد ، ان نغني للناس .. لاحلامهم .. لامالهم .. لعرقهم .. لكفاحهم . نفس هذه الاشياء . قالها الزعيم الراحل .. وعلينا ان نحرسها .. وان نرعاها .

ماهر العطار



الشارع .. سبقنا وغنى .. فلناخذ منه

دون اجتهاد .. ودون محاولة للبحث .. والتفكير . تعال نر الشارع . كاتب الاغنية .. لا بد ان يأخذ من الشارع .. ويعطيه .. لان الاغنية .. هي نتاج احاسيس الناس .. وآلامهم .. وآمالهم . **لقد غنى الشارع .. يوم وداع الزعيم . ولقد سمعنا غناءه . وقال الشارع رأيه في كلمات .. ملأت عنان السماء . قال الشارع مثلا .. « بالجيش بالشعب .. ح نكمل المشوار » . وقال : « طريقنا هو طريق عبد الناصر » . لقد رسم رجل الشارع .. طريق الاغنية .. لنأخذ منه .. ونقول . لم يعد هناك مجال « للميوعة » .. ولا الاسفاف . نحن نمر بلحظة تاريخية مرة .. وعلينا ان نرتفع بها . وان نكون جديرين ، بتاريخ عبد الناصر .. وكفاحه .**

لقد قرأت قصيدة شعرية نشرت منذ حوالي اسبوعين تقول ان عبد الناصر .. ما كان يجب ان ينزل فينا . كان يجب ان ينزل في امة اخرى . وانا اقول . ان هذا الشعب الذي انجب عبد الناصر .. جدير به . وسوف يثبت انه جدير بقائده ... وملهمه . وهكذا يجب ان تكون الاغنية .. معبرة عن اصرار الناس على مزيد من الانتاج .. وعلى مزيد من الجهد . على حب الارض التي انجبتهم والتي يعيشون تحت سمائها .

محمد رشدي



فلنغن للانسان .. والوطن .. والحب

الانسان يعذب في كل يوم . يحمل جبالا من الالم . المادي .. والمعنوي . يبتسم دائما .. ودائما في حب . وهو يحتضن الحياة . والمسامير لا تزال في كفيه تدميهما .. وتحت قدميه .. تحرقها .. انه يستمر في نضاله اليومي ضد الجوع .. والحرب . يستمر في ابداعه الفني .. في اشتعال محبته من اجل تزويق الحياة وتدعيم جانب البهجة فيها .. ووضع لمسات حلوة حنون على وجهها باستمرار . في اصرار على حب وطنه الذي تعود عليه .. واصبح بالنسبة له .. كالهواء والماء . الانسان . الوطن . الحب : الثلاثة الموجودون دائما في مشاعرنا وحياتنا . **والاغنية اليوم .. يجب ان تكون صادقة تماما في التعبير عن : الانسان . الوطن . الحب . ان الاغنية ليست موضوعا انشائيا توصف به لحظة زمنية معينة ! انما هي استمرار تعبيري للحياة في خط سيرها الحضاري . وللمفاهيم الانسانية والسياسية . هي علم يجب ان يقود ؟! وعلى اجهزة الاعلام ان تستبسل وتقطع شريان الدم الخاطىء لشكل ومضمون الاغنية الحالي ؟!**

فلنغن لبلادنا :

دايما على موعد وياكي .
الاقيكي شايلالي هواكي .
والاقيكي قمره ف شباكي .
يا مصر .

مجدي نجيب



نغني للناس .. ولنحول الاحزان الى جهد منتج

نغني للارض للبلد . لمبادئنا . للحرية والوحدة والاشتراكية . . . نغني للقائد الذي انجبته مصر .. فاعطاها عمره . نغني .. لننفض عن انفسنا حزننا الغالي ... ولنحوله الى جهد منتج . ان القائد الراحل .. كان همه .. أن ينتج الشعب .. حتى يحقق مجتمع الكفاية والعدل . ونحن علينا أن نترجم وصايا المعلم .. لنقول .. كما تقول اغنية كتبها الشاعر مجدي نجيب .. واقوم حاليا بتلحينها .. وتغنيها فايزة :

الشمس طالعه ف ارضنا

بتقول : يا مصر .. وكلنا
مسحنا دمعه ف خدنا
ما دمت حكمه ف فكرنا

ان الاغنية .. يجب أن تدخل مصنع الكفاح ، وان تسقط عنها ثياب « الميوعة » .. والاسفاف .. حتى تكون اغنية الناس .

محمد سلطان



نغني ما يريده العمال .. والطلبة

حتى الان .. نحن لا نغني . نحن نطرب فقط « نسلطن » . . . وحتى نغني .. يجب ان نتعرف نحن .. وماذا نريد ان نقول . ان الكلمة عندنا تتبع اللحن .. واسلوب الاداء . ويمكن بالكلام « الهايف » . ان تنجح الاغنية . اذا كان لحنها بسيطا .. وسهلا . كما حدث في موجة الاغنيات .. خلال الفترة السابقة . واذا اردنا فعلا ان نغني . فلنسأل العمال في مصانعهم . والطلبة في جامعاتهم .. وفي مدارسهم الثانوية .. وما يريدونه . يمكن ان نغنيه

صلاح جاهين



مهمة الفنان اليوم اعادة صياغة الانسان المصري .

من الملاحظ انه بعد كل صدمة للامة .. تقع الاغنية ... لتوقف .. وتطاطىء راسها خجلا وخزيا من نفسها ومن الناس . حدث ذلك في النكسة .. وبعد ضرب عمال ومصنع ابي زعبل .. وفي ايام القصف الجوي المتواصل على مدن القناة .. وبعد قتل اطفال مدرسة بحر البقر .. وبعد موت رئيس الجمهورية ... والواقع ان الاغنية المصرية اليوم اصبحت ذكية الى حد لا يطاق .. فهي ترمي للناس بعض اللقيمات الوطنية في شكل شعارات سريعة الانطفاء قليلة التاثير ... مختبئة او منزوية بنفسها الى ان تمر ظلال الحدث المريع .. لتبدا في التسلل .. مرة اخرى .. وممارسة زعامتها ثانية .. لاعبة نفس الدور في اشعار الناس بان صفاء الحياة قد عاد .. وانا بخير .. وان المسائل مش مستاهلة الفكر .. وان الزعل والكلام الزعل عن الحرب والمجتمع .. لا داعي له لانه يفقدنا البهجة .. وان الدنيا على ما يرام بدليل ان المطرب الكبير فلان وهو مواطن في وضع مسئولية يغني لحبيبته بهذه الطريقة البالغة السيولة والاحساس بالامان والراحة .

لم فجاة تسقط الكارثة كانها سهم الله .. فتزحف الى اجهزة الاعلام اشياء اخرى .. وتقف الاغنية في منزواها الى أن تزول ظلال الصدمة .. ونتساءل نحن ماذا يجب ان تفعل .

ان فقدان الرئيس ، او فقدان اطفالنا وعمالنا وشهداء ارض اليمن والاردن .. ماساة متصلة وخيط واحد حزين وحقيقي يمر خلال اعمق مشاعرنا .. مشاعر الناس ...

ولكن الاغنية (حتى الوطنية منها) تسارع بنقل الناس بعيدا عن ارض واقع الحقيقة الحزين الى اجواء الخيال والبعد عن حقيقتهم ..

كلنا بدرجات .. فعلنا ذلك . كلنا .. وكل واحد بقصد ..

ولكن ابرزنا من قصد الانتفاع الشخصي .. والشهرة الزائفة الكاذبة .. مبتعدا بكالة نفسه من مقاربة الالم .. والطريق الحقيقي الوعر ...

سابقا جو الدنيا ومشاعر الناس بكذبه .. قاربا بهم الى خارج حقيقتهم كما يفعل المخدر تماما .. الا ان بعض الناس يلجأون للمخدر احيانا بينما تشيع الاغنية في الدنيا كالهارالتحة المخدر الهارب بالناس الى خارج مسئولياتهم .. وممارسة وجودهم الحقيقي .

يبدو هذا الكلام بالغ التشاؤم .. ولكن فلتدققوا ولتنظروا بعمق وبصدق . تسألني ماذا يجب ان نغني الان ...

ما زالت مصر .. هي ارض المحن والناس الطيبين .. ارض الذين يعملون في صمت وياكلون اقل اللقيمات .. من فحتوا القناة .. ومن بنوا السد .. من حولوا كل الاراضي الى خضرة .. والفضاء الى بناء ..

ما زالت هي بلاد الحرب المفروضة عليها من الامبريالية المتفقة .. والرجعية الحقود التي تتفق مع عدونا في كرهها لنا .. وليومنا الاتي ..

مازالت مصر هي ارض البنائين الذين ارتفعت مبانيهم بهم .. ثم تركوها بعد البناء ونزلوا الى واقعهم ..

نحن لم نعد نرقب الحياة حولنا بشكل جيد .. لم نعد نرى متناقضاتها .. الزهر والشوك .

الانسان المصري يفقد معناه .. يريد ان يكتشف معنى لكده ونضاله وعذابه .. يريد طريقا واضحا للسير .. ولكن كيف سيقدمه له صناع الاغنية اذا كان فاقد الشيء لا يعطيه !!

عبد الرحمن الابنودي

وبعد ..

هذه هي مواصفات الاغنية .. التي يجب ان نغنيها . وبرغم كثرة الاراء .. الا انها تكاد تقترب لتصبح رأيا واحدا . يدور .. حول الحياة .. والانسان .. والارض . وهي كلها تؤكد استمرارنا في خط الزعيم الراحل .. الخط الذي تحدده .. وبوضوح .. كلمات : « الحرية .. والاشتراكية .. والوحدة » .. والتي تتحقق كلها من اجل الانسان !

من سرير المرض

محاولة للحوار

مع عبد الحليم حافظ

لأكثر من مرة ، يتعرض عبد الحليم حافظ لنزيف المعدة • ويرقد شهورا طويلة في سريره •• ولا يكون ذلك الا نتيجة انفعال حاد • مسكين عبد الحليم • مسكين الفنان •• لانه يتعرض للانفعال الزائد •• وهذه مسالة •• مخيفة !

● اقرأ اليوجا •• استعدادا لممارستها .. هذه تعليمات

● سأسافر إلى أمريكا .. لقد اكتشفوا جهازا لعلاجي

في سريره مريض • ممنوع أن يتحرك • ممنوع أن يتحدث • ممنوع أن ينفعل أيضا • ان أى انفعال يمكن ان يجدد النزيف الذى هاجمه • وهو في الاسكندرية • يقضي فترة راحة •• من العمل • هناك •• سمع النبأ الذى دوخ الدنيا • فداخ • اهتز للمصيبة •• حتى أصيب بنزيف في المعدة •• ونقلوه غائبا عن الوعي الى مستشفى المواساة• وعندما تحسنت صحته قليلا • نقلوه الى القاهرة •• ليرقد في سرير المرض من جديد •• في محاولة لعدم الانفعال•• اوالحديث •• او حتى الحركة • لكنه حتى من سرير المرض •• لايستطيع الا أن يشارك الذين يزورونه •• بكلمة • او باشارة • ولايستطيع أن يمنع عن نفسه الانفعال ! من الطبيعي أن يفشل امام محاولة • فينفعل طبعا • ويحذره الطبيب من جديد •

وعندما دخلت •• لاخذه الى حوار هادىء •• كنت أشفق عليه •• من انفعاله • وعندما سمع كلمتي الاولى •• التي لم أكمل ما بعدها •• أشار الى •• ان أتوقف • أن أصمت • واحترمت رغبته •• وهو يحاول بجهد •• أن يقول لي كلمة • وبصوت واهن •• من أثر النزيف الحاد جاءت كلمات عبد الحليم :

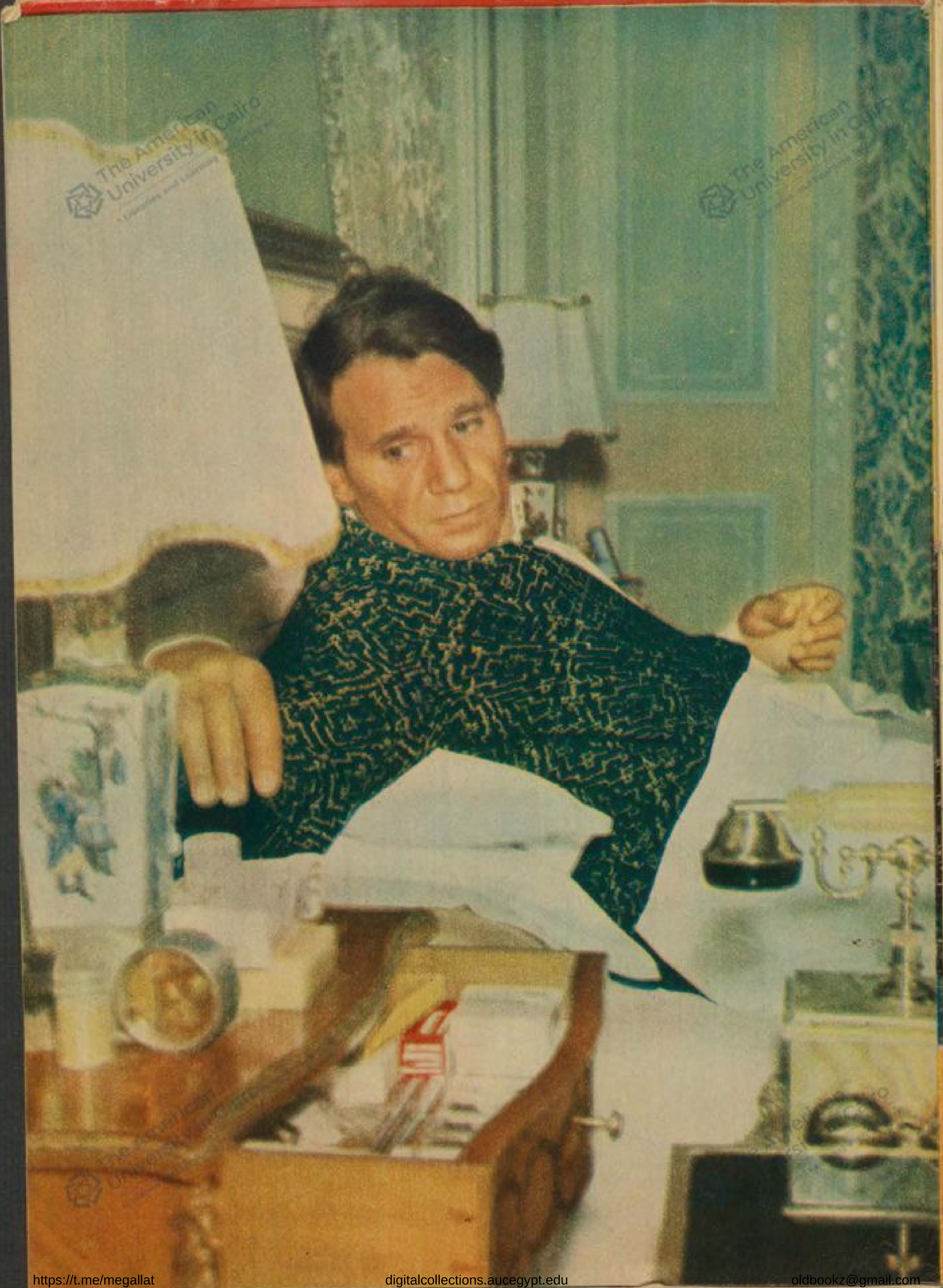
● أرجوك • اعفني من الكلام في هذا الموضوع • انه يسبب لي آلاما كثيرة • والاطباء منعوني من التحدث فيه •• لانه يزيد حالتي سوءا • وماذا أستطيع ان اقول لك •• **لا أستطيع مهما قلت أن أصف** لك احساسي بالمصيبة •

• بفضول الصحفي •• احاول ان أساله عما اعده لهذه المناسبة •

— منذ أفقت من الغيبوبة • وأنا افكر في تقديم عمل يرقى الى مستوى الزعيم الذى فقدناه • وهذه مسالة لا تحتاج الى تفكير مني •• لانني أقدم عليها بدافع حبي الكبير له • لقد قرأت كل الاشعار التي كتبت في وداعه •

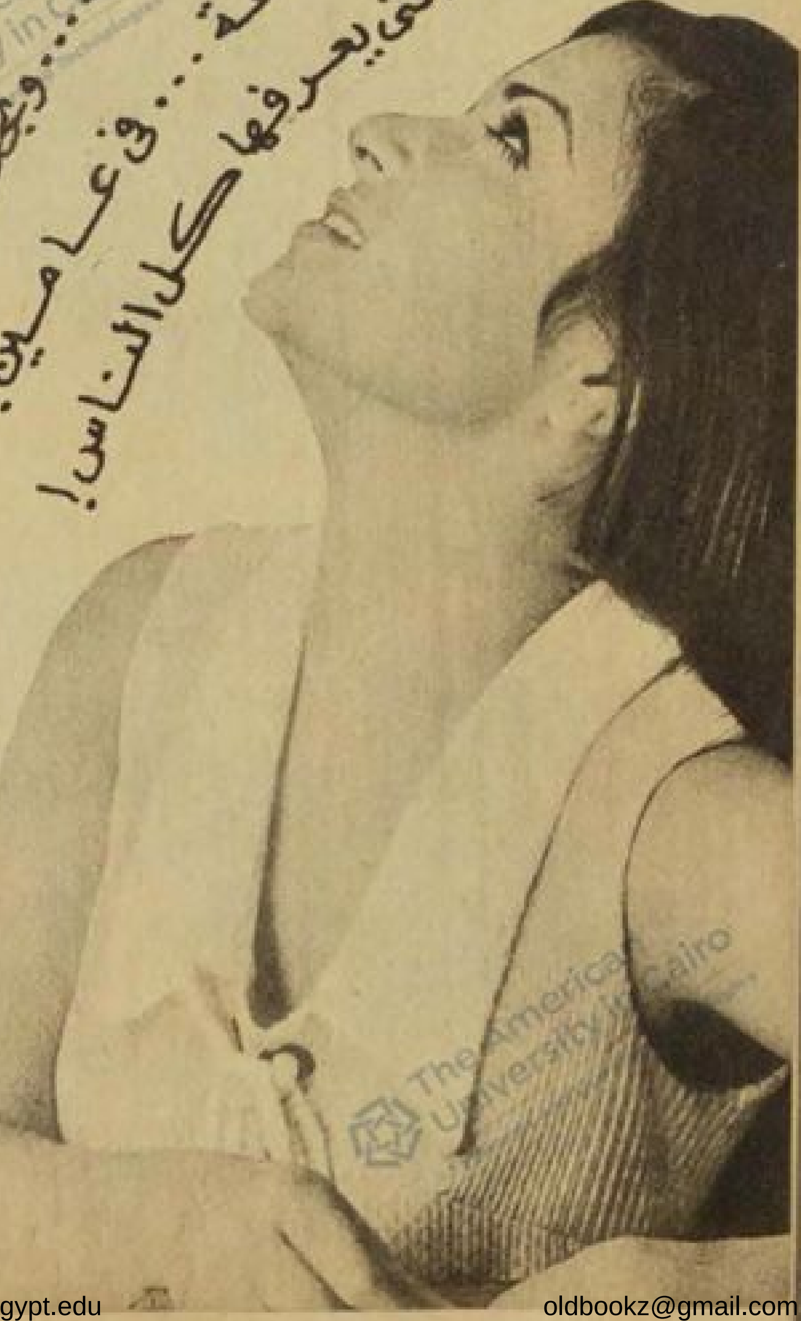
● البقية على صفحة ٤٥ ●





فاطمة مظهر

- **قالوا إنها لاتصلح كزوجة .. ونجحت !**
- **١٥٠ نصف ساعة .. في عامين !**
- **"منى" .. التي يعرفها كل الناس !**



بنت مصرية .. عصرية .. واضحة .. وناعمة .. ترى فيها أختك الصغرى .. ملامحها .. ذات الشخصية .. ملامح لها نكهة خاصة .. شعرها الهادىء المسترسل .. ينبىء عن طبيعتها الهادئة .. الطيبة .. برغم سنها الصغيرة .. الا أنها تفهم .. وتناقش عن وعى طالبة في ليسانس انجليزى .. وممثلة تليفزيون .. ناجحة .. صوتها الذى لا يعلو ابدا .. يكمل صورتها ويجعلها أكثر وضوحا .

يوم قيل ان ممثلة جديدة ظهرت على شاشة التليفزيون ، ترقب الكثيرون ، هذا الظهور .. واستطاعت بسرعة .. ان تلفت النظر ، وان تلقى كلمات الاستحسان كانت خطواتها داخل التليفزيون .. صدفة .. لكنها .. قبل ان تصبح نجمة تليفزيون ، فكرت في العمل وبدات تأخذ فيه خطوات . لكن الصدفة قابلتها .. فدخلت الى المبنى الكبير في ماسبيرو .

● هذه الصدفة ●

نور الدمرداش .. مخرج التليفزيون الناجح .. كان يخرج للكلية احدى مسرحياتها .. وكانت هى ضمن فريق التمثيل .. أيامها .. كان المخرج محمد فاضل يبحث عن وجوه جديدة ، لتظهر في حلقات « القاهرة والناس » .. التى نجحت نجاحا كبيرا .. وقال نور لفاضل .. هذه موهبة جديدة وظهرت فاطمة مظهر .. لتلعب دور « منى » .. البنت المراهقة .. ونجحت فاطمة الممثلة الجديدة في تقديم هذه الشخصية .. ترددات المرة .

● شخصيات لها ملامح ●

ولم تقع فاطمة في « مطب » الدور الواحد .. هذا « المطب » .. الذى حدد ممثلات كثيرات .. في شخصية واحدة ، **كان من حظ فاطمة .. ان الشخصيات التى لعبتها .. شخصيات مختلفة .. كل شخصية لها ملامح خاصة .. تأخذها من ظروفها ..**

ومثلت فاطمة :

● **منى** .. البنت المراهقة .. في القاهرة والناس .

● **خديجة** .. البنت النقية .. التى ترفض مبدأ الزواج ، لانها ترى في اتصالها بالرجل .. تلويثا لها ، وحتى عندما يزوجونها غصبا .. تنتحر في اليوم التالى ، وكانت السهرة التليفزيونية بعنوان « المعذبون في الارض » .. التى كتبها الدكتور طه حسين .

● **سيادة** .. البنت المهاجرة من السويس .. التى تكافح في القاهرة .. خروجها من ظروفها الخاصة ، بنت واعية .. تفهم مجتمعها وظروفها .. وكان ذلك في حلقات « الفنان والهندسة » .

● **وحيدة** .. في سهرة « ضرغام يعنى أسد » .. ولعبت فيها دور بنت لها وجودها الخاص .. تشعر بكيانها كمخلوق مستقل .. لا يحب السيطرة .

● **سهام** .. في فيلم حكاية كل زوج .. الزوجة الصغيرة ، التى تدخل عالم الزواج ، العالم الجديد عليها .. فتعانى تجربته .. ومسئولياته .. لقد توقع الكثيرون لفاطمة ان تفشل في هذا الفيلم .. لكن الذين شاهدوه .. أثنوا عليها وعلى مقدرتها .

● التليفزيون فقط ●

فاطمة مظهر .. بنت التليفزيون **وهى تعتز بانها تليفزيونية .. وترى انها .. نالت نجاحها من خلال الشاشة الصغيرة .. حتى ان رصيدها الفنى يصل الى ١٥٠ نصف ساعة .. موزعة بين الحلقات .. والسهرة ،** ويوم عرض عليها المسرح .. تراجعت .. خافت من الجهد الكبير .. الذى قد لا تحتمله

● **يمكن يا فاطمة .. اذا كنت تعشقين المسرح ؟**

— نعم يمكن ، اذا كنت ارى .. اننى أضيف الى نفسى جديدا !

● **والسينما .. يا فاطمة ؟**

— لست مستعجلة .. اننى أحس بوضع قدمى على الطريق ، وأحس انها ثابتة .. وهذا شىء مهم لا اريد .. ان « افرقع » في السوق .. ثم أقع .. ولابد ان يضيف الفنان شيئا الى الحياة .. من خلال جهده الفنى ، فاذا لم يكن يضيف .. فلا ضرورة .

● وتبقى المشكلة ●

حسب معلوماتى .. تتقاضى فاطمة ٢٠ جنيها من النصف ساعة وهذا الأجر .. يعتبر ضئيلا .. نظير الجهد الذى تعطيه ، وعندما قدمت فاطمة مذكرة تطلب رفع اجرها .. قالوا .. عندما تجتمع اللجنة ، ولم تجتمع حتى الآن .

وهناك مسألة : على أى اساس يقيم جهد الفنان ؟

منطقيا .. حسب الطاقة التى يعطيها .. والممثل الذى ينطق جملة في تمثيلية .. غير الممثل الذى يحمل العمل على كتفيه ، **واذا كان هناك اكثر من ممثل .. وكلهم يحملون العمل .. بجهد واحد .. فمن المنطقى ان يتساووا في الاجر .. خاصة اذا كان عمرهم الفنى متقاربا .** لكن فاطمة .. لا يساوونها بأحد .. بالرغم من الجهد الذى تعطيه ..

● **ماذا ينبغى ان تعطيها ؟**

ان من حق فاطمة .. ان تحصل على الاجر الذى يلى أجرها الحالى وهو ٣٠ جنيها .. واذا كانوا يرون أن هذا كثير على فاطمة أمام عمرها الفنى القصير .. فانها تستحق على الاقل هذا الاجر في حلقات « القاهرة والناس » .. التى سوف تعود من جديد .. ويبقى أن يرى المسئولون في التليفزيون هذه الرؤية ، ويعطون لفاطمة هذا الحق .

انا يمكن أن تريح الفنان ، حتى تأخذ منه ما تريد من جهد ، لكن حرام .. ان تأخذ جهده .. بثمن بخس .. خاصة وأن لدينا ممثلة .. يمكن ان تعطى الكثير .

شعـــر : ابـن عـــــروس

ياام الـهـــرم .. والـــترعـــة .. والأزهـــــر



الساعه خمسه العصر
وآدى الحمام بيرف ويكبر
والجامع الجامع ضمنا الامه
وسورة الرحمن بتحملها ..
نسمة عصارى للضريح لاخضر
وصبيه قاعده توبها متعطر
ودم شهداءها بيغسلها
وحزنها بيقيد قناديلها
ويمد ايد بجريدة الرحمه
ووردتين شاربين عرق نيلها
وصمتها بينادى راجلها
جمل محاملها
فارد مناديلها ف يوم النصر
عينى عليكى يا مصر
يا ام الهرم والترعه والازهر
يالى التاريخ علشانك اتمصر
مالك يا شابه ..حلمتى ايه بالليل
والمغربيه حلمك اتفسر
قومى يا شابه استغفرى ربك
وهزى شجر التوت
حلمك حيفضل صاحى فى قلبك
عمره ف يوم ما يموت
يا ام الهرم والترعه والازهر .

● الكفاح الفلسطيني .. ومعارك الهنود الحمر!

● كيف تتحول الفكرة إلى .. تهريج رخيص؟

● لماذا وافقت الرقابة على هذا الفيلم السام؟

بقلم د. رفيق الصبان

الضحية .. فلسطين

● يجب أن تكون هناك حدود لانعدام الحياء .. وهذه الحدود بالذات هي التي تجعلنا نقبل وجود فكرة رقابة ومسلمات فنية وضوابط تحد من الاشتطاط المبالغ فيه والذي يلجأ اليه بعض الفنانين والمخرجين والكتاب حينما يحاولون التعبير عن أنفسهم .

وهذه – الحدود – هي التي سالتخفى ان كان انطوان ريجي مخرج فيلم « فداك يا فلسطين » الذي تراه القاهرة هذا الاسبوع قد عرفها أو عود نفسه عليها ! .. لأن من يرى فيلمه يشعر أن كلمة « الحياء » لم تمر يوما في قاموسه .. وان ما من شيء يوقفه في سبيل أن يتاجر ويربح .. مهما كانت البضاعة التي يضعها في واجهته غالية .

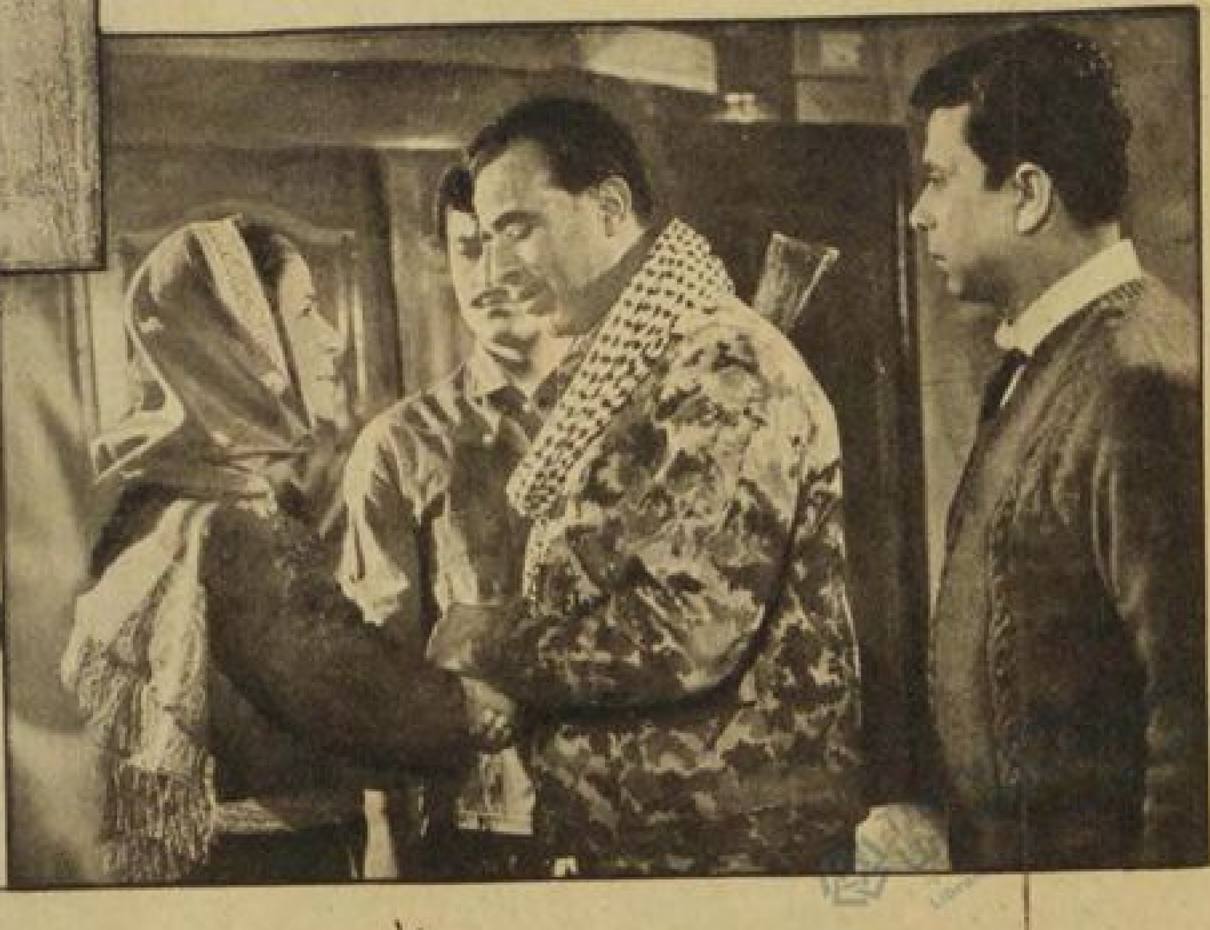
ومع كل أسف .. ليس «فداك يا فلسطين » أول حجر تلقيه السينما اللبنانية على سطح الثورة الفلسطينية النقي .. **فهذه الثورة البكر كانت الدجاجة التي تبيض ذهبا بالنسبة لسينما شاخت وعرمت قبل أن تشب على قدميها .. استغلتها بشاعة ووصولية ، واستغلت اعجاب الجماهير العربية بهذه البطولات الفذة التي تكتب كل يوم صفحة فخر في تاريخنا**

عندما رأينا « الفلسطيني الثائر » قلنا هذه غلطة يبررها الحماس والاستعجال في استغلال السينما لقضية مصيرية تهمنا جميعا .. وحاولنا ان نغفر العيوب والا نرى الهنات رغم فداحتها وخطورتها ثم أتى « الفدائيون » ..وفيلم ثالث لا أذكر الآن اسمه .. ثم فيلم رابع .. وكل هذه الأفلام تتفق في أنها تنظر الى الكفاح الفلسطيني بنفس المنظار الذي تنظر به السينما الامريكية لافلام رعاة البقر .. مع فارق واحد هو أن أفلام الغرب قد وجدت مخرجين كبارا أمثال زينمان وكيتمان وفورد استطاعوا أن يرفعوا من مستوى الخلاف البسيطة وان يجعلوا منها احيانا تراجيديات معاصرة تدور حول الثأر والشرف والكرامة ... **اما فلسطين المنكوبة فقد زادت نكبتها بان وجدت مخرجين مثل رضا ميسر وانطوان ريجي لا يرون فيها ابعد من ارض تدور فيها معارك شبيهة بمعارك الهنود الحمر والرجال البيض ويمكن استغلالها لوضع مزيد من المال في جيوبهم تحت ستار القومية والعروبة والبطولة .**

وفي « فداك يا فلسطين » الذي شاءت الظروف الصعبة والمأساة الاليمة التي تمر بها البلاد أن تسهل عرضه في احدى صالات العرض الشعبية الكبرى في القاهرة .. نجد ان الطموح لم يقف بالنسبة لمخرجه الهمام عند استغلال الثورة الفلسطينية فحسب لارضاء نزعاته الفنية والتجارية معا . بل انه حاول أن يسطو أيضا على مسرحية معروفة للكاتب اليساري الكبير برتولت برشت هي « بنادق الأم



● ثلاث لقطات من فيلم « فداك يا فلسطين » .. التي قامت ببطولته سناء جميل .. وهاجمته الصحافة ! ●





كاراكو » التي يصور فيها استاذ المسرح الحديث صعوبة الوقوف على الحياد في حرب يموت فيها الابرياء .. ويدافع فيها فريق عن حقه ضد الظلم والطغيان .

اخذ المؤلف ريجي هذه الفكرة الممتازة ليقلبها الى نوع من الميلودراما التهريجي الرخيص الذي يثير الضحك والاشفاق أكثر مما يثير التأمل والفكر .

ولا أدري حقا بعد ذلك ماالذي أقنع ممثلة ممتازة .. بل واحدة من أقدر الممثلات العربيات على الاطلاق كسناء جميل على أن تحتقر نفسها في هذه « التركيبة » البشعة !!

ان سيدة كسناء جميل لم تظهر في السينما حتى الآن الا في أدوار رائعة خليقة بموهبتها ومكانتها قد سقطت في قبولها هذا الدور سقطة شنيعة أرجو أن تدفعها فيما بعد الى أن تزن جيدا الدور ومخرج الفيلم وكاتب السيناريو مبدئيا .

انا لا نملك الكثيرات من مستوى سناء جميل حتى نقبل لها أن تظهر بهذه الصورة المزرية .. وان يستغل اسمها هذا الاستغلال البشع ..

ان من يرى كيف عامل المؤلف ريجي هذه الممثلة الكبيرة .. والصورة المربكة التي أظهرها فيها ليشعر بالرعدة تسري في أوصاله جميعا .. ويضطر ان يغلق العين وان يسد الاذن كيلا يرى وكيلا يسمع .

ان ثورتنا البيضاء .. ثورتنا النقية .. فخرنا .. وكبرياءنا .. ومهيل الجواد الابيض في صحرائنا قد اصبحت معارك طفولية ساذجة .. يشعر المرء وهو يراها بالاشمئزاز الى صفوف العدو أكثر من اشفاقه على هؤلاء المقاتلين الذين لا يعرفون كيف يدافعون ..

لقد قالت احدى الصحف اللبنانية هازئة عند عرض هذا الفيلم في بيروت .. ان مخرجه يستحق أن ينال جائزة الاعلام الصهيونية للخدمات الكبيرة التي يقدمها للعدو بمثل هذا الفيلم !!

وانا لا اريد ان اكون ساخرا .. فالموضوع يثير الالم اكثر مما يثير السخرية ..

والجرح ما زال لدينا ساخنا ينزف .. حتى لنجعل منه مادة للتندر والتلاعب بالالفاظ .. التي اتساءل وفي قلبي غصة .. كيف سمحت الرقابة لمثل هذا الفيلم السام الساذج ان يجد طريقه لدور العرض ؟ واتساءل بعد ذلك الم تستطع السينما اللبنانية رغم عيوبها والعار والجنس والجرائم التي تغطيها .. ان تفكر في عمل فني واحد يبرز لنا حيطانها المتواصلة . وان تحاول الوقوف امام هذه الالوف من الليرات اللبنانية وان تمنعها من دخول جيوب المنتهزين اكتنزت بدماء الضحايا المساكين .

حكايات ... عنه

تعيش في أذهان الإذاعيين



طه قابيل

الذين نقلوا زيارات الرئيس الراحل . وخطبه الى الشعب .. من الاذاعة والتليفزيون .. يحكون الكثير عنه وما اكثره .

● مرة ، في حفل خارجي ، يذاع من قاعة الاحتفالات بجامعة القاهرة توقف التيار الكهربائي من الميكروفونات في القاعة . وادرك الرئيس ان ميكروفون الاذاعة على الهواء لا يتوقف حيث تعمل البطارية فور توقف التيار فاستمر يتحدث دون توقف .. مع ان احدا منا لم يشرح له ذلك .

● **ومنذ وقت قريب ، في احدى المناسبات التي حضرها السيد عبد السلام جلود ، في بيت الرئيس بمنشية البكرى .. اجتمع مصورو التليفزيون . كل كاميرا احتلت موقعا . والمواقع كلها مناسبة الا الكاميرا التي في يد المصور محمد بهاء . كانت هناك « اباجورة » على مقربة من يد الرئيس تحجب جزءا من الصورة عن العدسة**

والى جوار المصور يقف المهندس فاروق ابراهيم ..

واشار المصور الى المهندس ان ينقل « الاباجورة » . لكن الموقف لا يحتمل . الاجتماع مهيب ، والحديث من الرئيس يشد الانتباه كله ..

وحاول المصور تفادي هذه المشكلة دون جدوى .

اخيرا كان الرئيس يلتفت الى عبد السلام جلود ، مرت عيناه على موقع المصور ، في ازمته

واشار المصور اشارة وجلة الى الرئيس لينقل « الاباجورة » وفي هدوء القائد العظيم مد يده ورفع الاباجورة ، وابعدها ، حتى وضعها على السجادة

● **واثناء زيارته لبني غازي ، كانت عربة التصوير تحمل اثنين المصور فتحي حامد والمصور محمد حمدي . في زحمة العمل اعترض « حبل » معلق به اعلام والعربة تسير فاطاح بالكاميرا ، اما مصورها محمد حمدي فقد وقع على الارض ، والالوف من الجماهير تزحف حول الموكب**

لمح الرئيس ما حدث ، فاشار الى عربته ان توقف . وقال للرئيس القذافي ما حدث وامر القذافي بانقاذ المصور .. ولم تعد عربة الرئيس الى السير الا بعد ان اطمأن على سلامة المصور

● **في احد احتفالات اعياد الثورة ، واثناء تصوير السهرة من نادي الزمالك ، امتدت الكهرباء من احدى التوصيلات الى مراقب عام التصوير احمد عبد الفتاح ، اهتز بعنف ثم سقط على الارض .. لمح الرئيس ذلك ، وكان في الحفل ، فطلب الطبيب الخاص ان يسرع بانقاذه ..**

وفي الاحتفالات ، التي يدعى الحاضرون فيها الى موائد الطعام ، بعض هذه الاحتفالات يضم المستويات كلها من قطاعات الناس ، مع العاملين في الحفل ايضا ، وكان توجيه الرئيس انه لا تفرقة بين الشكل والمضمون، وانما الجميع معا ، على الموائد .

يقول فارس السعدني ان المصورين ارتبطوا به ، في الاعياد والمناسبات كنا معه ، في صلاة العيد ، في الاحاديث ، في السفر ، في المؤتمرات .. كنا معه ، وارتبطنا به ، وما كنا نتمنى ابدا ان يجيء اليوم الذي نصور فيه جنازته ..

● **في عام ١٩٥٤ التقى عبد الناصر بوفود من محافظات الجمهورية ، وكان على المذيع سعد زغلول نصار ان يسجل هذا اللقاء ، وحديث عبد الناصر لهم ..**

حمل المذيع التسجيل واسرع الى مجلس رئاسة الوزراء ، حيث يتم اللقاء . وجهاز التسجيل يومئذ من نوع عتيق ، يدار باليد ، ثم يغير الشريط كل ست دقائق او سبعة وهي عملية تستغرق دقيقة ، فماذا سيفعل والحديث مستمر ، كيف يعيد تسجيل هذه الدقيقة .

وبدأ حديث عبد الناصر ، والتسجيل يعمل .. حتى انتهى الشريط .. وامتلأ جبين المذيع بحبات العرق فاخرج منديله يجففها .

وفجأة توقف عبد الناصر عن الحديث ، تشاغل بشيء كان معه وهو يتابع المذيع ، فلما انتهى من اعداد الجهاز للعمل ، اشار اليه يسأله انت جاهز .. فاومأ سعد بانه جاهز ، فعاد عبد الناصر يتكلم .

وعندما اعلنت الوحدة بين مصر وسوريا ، في هذه الاثناء خرج عبد الناصر في عربة مكشوفة واجتاز موكبه زحام الالاف من الناس ، حتى وصل الى شارع ٢٦ يوليو ..

تدافعت الجماهير الى عربة الرئيس .. موج من المتحمسين، الذين يهتفون تحية له .. وسط الجموع كان متولي درويش ، وصديق له من الاذاعيين ايضا .. وتحت الضغط لم يكن مفر من ان يقفزا الى عربة الرئيس .. حتى اصبحا على العربة خلف الرئيس تماما ..

واسرع الحرس ينتزعون الاثنين من فوق العربة ، يدافع من واجبهما في المحافظة على حياة الرئيس ..

والتفت الرئيس . وراهما ، فاشار الى حراسه برعايتهما ، ثم طلب من سائق العربة ان يهدىء من سرعته

وهدأ سير العربة حتى كادت تتوقف ، واستطاع الاذاعيان النزول منها بسلام ..

والحكايات عن عبد الناصر لا تنتهي ، لانه كان يملأ كل القلوب ×



سعد الدين توفيق

يكتب للكواكب من تونس



● سعاد حسني بين عزت العلايلي وسيف عبد الرحمن اثناء عرض « الاختيار » في قاعة المهرجان ●

فيلم الاختيار يف...

● اكتب لكم من تونس بعد ان اعلنت الليلة جوائز مهرجان السينما الدولى الذى عقد هنا هذا الاسبوع . ولاول مرة حققت السينما المصرية انتصارين كبيرين فى مهرجان دولى . ففى يوم واحد اعلن فوز فيلم مصرى بجائزة احسن فيلم فى المهرجان ، واعلن فوز فيلم مصرى اخر بجائزة النقاد السينمائيين الدوليين .

ويمتاز هذا المهرجان عن سائر مهرجانات السينما الدولية بان الاهتمام به يتركز على السينما العربية والسينما الافريقية .. وقد اتخذ المهرجان هذا الطابع الخاص المميز منذ انشائه فى سنة ١٩٦٦ . وهو يعقد مرة كل سنتين .. واسمه الرسمى هو « المهرجان الدولى للايام السينمائية فى قرطاج » .

وكان من المقرر ان تشترك فى هذا المهرجان باربعة افلام جديدة لم تعرض بعد فى القاهرة . فيلمان منها يدخلان المسابقة الرسمية وهما : « فجر الاسلام » الذى اخرجه صلاح ابو سيف وقامت ببطولته نجوى ابراهيم وسميحة ايوب مع محمود مرسى ويحيى شاهين وعبدالرحمن على ، وفيلم « الاختيار » الذى اخرجه يوسف شاهين وقامت ببطولته سعاد حسنى مع عزت العلايلى ومحمود المليجى وسيف الدين وهدى سلطان . وفيلمان اخران عرضا فى المهرجان (خارج المسابقة) .. وهما «المومياء» الذى اخرجه شادى عبدالسلام وقامت ببطولته نادية لطفى مع احمد مرعى وشفيق نور الدين ، و« زوجتى والكلب » الذى اخرجه سعيد مرزوق وقامت ببطولته سعاد حسنى ومحمود مرسى وعزت العلايلى .

وقد وفقت مؤسسة السينما فى اختيار هذه الافلام الاربعة لانها تمثل اربعة اتجاهات فنية مختلفة .. وعلاوة على ذلك فان الفيلمين الاخرين يعتبران افضل ما قدمه المخرجون الجدد فى هذا الموسم

ولكن قبيل افتتاح المهرجان قررت اللجنة التى اشرفت على تنظيمه اضافة فيلمين مصريين اخرين وهما « الارض » ليوسف شاهين ، « والحرام » لبركات . وقبل انتهاء المهرجان بثمان واربعين ساعة وصل بالطائرة الى تونس فيلم مصرى جديد هو « الحب الضائع » الذى اخرجه بركات وقامت ببطولته سعاد حسنى مع رشدى اباظة وزبيدة ثروت والممثل التونسى على بن عياد . وهو من انتاج القطاع الخاص ، فى حين ان الافلام الستة الاخرى من انتاج المؤسسة

وبذلك اصبح لنا فى المهرجان سبعة افلام طويلة ، وهذا رقم قياسى . هو اضخم عدد اشتركت به اية دولة فى مهرجان سينمائى دولى . وكانت لنا فى المهرجان

ــوز بالجائزة الذهبية

وفيلم المومياء يفوز بجائزة النقاد

عاشت السينما المصرية اسبوعا مجيدا فى مهرجان السينما الدولى فى تونس. نالت اكبر جائزتين فى المهرجان • فيلم «الاختيار» يفوز بالجائزة الذهبية الاولى التى تمنح لاحسن فيلم اشترك فى المهرجان • وفيلم « المومياء » ينال جائزة النقاد السينمائيين المشتركين فى المهرجان • المخرج المصرى احمد كامل مرسى ينتخب رئيسا للجنة التحكيم • فيلم « فجر الاسلام » يعرض ثلاث مرات فى المهرجان تلبية لرغبة الجمهور • اشتركت مصر فى المهرجان بعشرة افلام • الوفد المصرى المؤلف من ١٩ عضوا كان اكبر وفد يشهده المهرجان الدولى الثالث للايام السينمائية فى قرطاج •



ايضا ثلاثة افلام تسجيلية وهى **« وداع بطل والقاهرة ١٨٣٠ وتاريخ السينما المصرية »** .

فى اول اجتماع عقدته لجنة التحكيم المؤلفة من تسعة حكام بينهم المخرج البولندى المعروف اندريه فايدا والمخرج اليوغوسلافى الكساندر بتروفتش مخرج فيلم « قابلت غجرا سعداء » ، جرت عملية انتخاب رئيس اللجنة وسكرتيرها . وفاز **احمد كامل مرسى بمنصب الرئيس . وهذه هى اول مرة يتولى فيها سينمائى مصرى رئاسة لجنة التحكيم فى مهرجان دولى .** واختير اليوغوسلافى بتروفتش سكرتيرا للجنة .

وفى حفلة افتتاح المهرجان عرضت ثلاثة افلام هى : فيلم تونسى تسجيلى عن مهرجان قرطاج السابق الذى اقيم فى ١٩٦٨ ، وفيلم انجليزى طويل اسمه « ليو الاخير » اخرجه جون بورمان وقام ببطولته النجم الايطالى مارشيللو ماستروياني .

اما الفيلم الثالث فهو « وداع بطل » التسجيلى المصرى الذى صور جنازة البطل العظيم الراحل **جمال عبد الناصر** . وخيم الصمت العميق على قاعة العرض ، والعيون الدامعة تحملق فى الشاشة وهى ترى الشعب الحزين يودع اعظم ابناء مصر .

وكان الوفد المصرى اكبر الوفود المشتركة فى المهرجان اذ كان يتألف من ١٩ عضوا هم رئيس الوفد محمد الدسوقى مدير شركة الاستوديوهات بمؤسسة السينما ، وعبد المنعم سعد مدير ادارة المهرجانات بها ، وثلاثة مخرجين هم صلاح ابوسيف ويوسف شاهين واحمد كامل مرسى وستة من نجوم السينما المصرية وهم سعاد حسنى وسميحة ايوب ومحمود مرسى وعزت العلايلى وعبد الرحمن على ويوسف الدين ، ومدير التصوير عبد العزيز فهمى منتج ومصور فيلمى فجر الاسلام ولوجتى والكلب ، وثلاثة من التليفزيون العربى هم هشمت ابو السعود مقدمة برنامج فيلم الاسبوع والمخرج منير ناشد والمصور نبيل القصاص ، وعضو يمثل القطاع الخاص هو المنتج محسن علم الدين ، وثلاثة من النقاد السينمائيين المصريين هم خيرية البشلاوى بجريدة المساء وسعد فريد بجريدة الجمهورية وسعد الدين توفيق من مجلتى المصور والكواكب .

وفى اليوم الاول من ايام المهرجان عرض فيلمان مصريان هما الارض والحرام . وفى آخر يوم من ايام المهرجان عرضت ثلاثة افلام مصرية هى تاريخ السينما المصرية الذى اخرجه كامل مرسى ، و « فجر الاسلام » الذى عرض قبل ذلك مرتين فى المهرجان ولكن طلب رواد المهرجان من ادارته تنظيم عرض ثالث له لان قاعة العرض وهى سينما بالماريوم وبها الفان من المقاعد لم تتسع للجمهور الراغب فى رؤيته مع ان كثيرين ظلوا يشاهدونه وقوفا فى المرتين اللتين عرض فيهما الفيلم وعلى الرغم من نظام المهرجان الذى يقضى بعرض كل فيلم من الافلام المشتركة فيه مرتين ، الا ان ادارة المهرجان اضطرت الى استثناء الفيلم المصرى « فجر الاسلام » من هذه القاعدة ، وهكذا عرض الفيلم مرة ثالثة . واستقبل الجمهور ابطاله سميحة ايوب ومحمود مرسى وعبد الرحمن على ومخرجه صلاح ابوسيف استقبالا حماسيا يفوق كل تصور . فبعد ان ظهروا على خشبة المسرح مع اعضاء الوفد المصرى وهم يحملون باقات الازهار ظل الجمهور يصفق وقوفا مدة تزيد على عشر دقائق .

.. وتكررت هذه الظاهرة الحماسية بعد انتهاء العرض . وظلت الجماهير تحيط بالوفد بعد خروجه من السينما ورافقته سيرا على الاقدام الى « فندق افريقيا » حيث يقيم ، وهو على مسافة قصيرة من دار العرض .

اما الفيلم الثالث « الحب الضائع » المأخوذ عن قصة عميد الادب العربى الدكتور طه حسين فقد عرض ايضا فى اخر ايام المهرجان . وشهد العرض وزير الشئون الثقافية والاعلام فى تونس السيد ابو الاعراس مع نجميه على بن عياد وسعاد حسنى . وعندما ظهر النجم التونسى على ابن عياد مع اعضاء الوفد المصرى حياه الجمهور بحماسة هائلة وهو يمسك بيديه يدى سعاد ومحمد الدسوقى ويرفعهما الى اعلى المرة تلو المرة ، والتصفيق الحاد مستمر . وقد لمست مدى نجاح تجربة اشتراك السينمائيين العرب فى الافلام المصرية فى هذا اليوم . فقد سدت الجماهير الشارع الذى توجد به دار العرض . ولم يستطع الوفد المصرى الوصول اليها الا بمساعدة رجال الشرطة الذين افسحوا له الطريق اليها بمشقة بالغة .

وفى الحفلة الختامية للمهرجان قام السينمائى التونسى طاهر الشريعة مؤسس هذا المهرجان ، وعضو لجنة التحكيم ، باعلان قرار اللجنة عن الافلام الفائزة . كما يلى :

الجائزة الاولى وهى ميدالية ذهبية للفيلم المصرى **« الاختيار »**

الجائزة الثانية ، وهى ميدالية فضية ، للفيلم السورى **« رجال فى الشمس »**

الجائزة الثالثة ، وهى ميدالية برونزية ، لثلاثة افلام هى الفيلم المغربى **«الوشمة»** والفيلم التونسى **«الحكاية بسيطة كهذه»** ، والفيلم التونسى **« خليفة الاقرع »** .

اما مسابقة الافلام التسجيلية فكانت نتيجتها :

الجائزة الاولى : الفيلم السنغالى « الطفل بادو » .

ومنحت الجائزة الثانية لثلاثة افلام هى : « مونام جامبى » من انجولا ، و « كاباس كابو » من نيجيريا ، و « جميمة وجون » من جنوب افريقيا .

فى اليوم الاخير ايضا اعلنت جائزة النقاد السينمائيين فى المهرجان وقد فاز بها الفيلم المصرى « المومياء » الذى اختير كاحسن فيلم طويل عرض فى المهرجان .

أمر .. بالتحفظ على «الخيط الرفيع» من قاضى محكمة القاهرة!

●● المركة الدائرة بين كلٍ من احسان عبد القدوس ورمسيس نجيب من ناحية وبين صبحي فرحات وجمال الليثي من ناحية أخرى حول انتاج قصة « الخيط الرفيع » ، احتدمت وزادت حدتها ووصل الامر الى القضاء ، فقد تقدم لبيب معوض المحامي بطلب لرئيس محكمة القاهرة الابتدائية بصفته المختص باصدار الاوامر طبقا للقانون ٣٥٤ لسنة ١٩٥٤ الخاص بحماية حق المؤلف ، وذلك بناء على طلب الاستاذ احسان عبد القدوس ضد كلٍ من :

١ ـ جمال الليثي ـ ٢ ـ صبحي فرحات ـ ٣ ـ رئيس مجلس ادارة مؤسسة السينما ٠ ٤ ـ وزير الثقافة ـ ٥ ـ وزير الانباء اللبنانية ـ ٦ ـ مدير ستوديو بعلبك ـ بيروت ـ ٧ ـ مدير ستوديو هارون ـ بيروت ـ ٨ ـ المخرج عاطف سالم ٠

وذلك للاسباب الآتية : العقد المبرم بين احسان عبد القدوس وجمال الليثي على انتاج قصة « الخيط الرفيع » بتاريخ ٨ فبراير سنة ١٩٦٠ ، ومن شروطه أن يشترك المؤلف في كتابة السيناريو والحوار ، وان يخرج الفيلم عز الدين ذو الفقار وأن تقوم فاتن حمامة ببطولة القصة ٠

ولكن المنتج جمال الليثي خالف كل هذه الشروط بالاضافة الى أنه باع حقوقه الى المنتج صبحي فرحات دون موافقة المؤلف . كما أن انتاج الفيلم تأخر عشر سنوات برغم أنه كان ملزما بانتاج القصة خلال ٥ سنوات طبقا للقانون ، ثم حدثت وفاة المخرج عز الدين ذو الفقار ، ولم يستطع جمال الليثي الاتفاق مع فاتن حمامة للقيام ببطولة الفيلم ، ولم يشترك احسان في كتابة السيناريو والحوار !

ولهذه الاسباب كلها لجأ احسان عبد القدوس الى القضاء ووكل عنه لبيب معوض المحامي ، وتقدم لبيب الى رئيس محكمة القاهرة الابتدائية لاستصدار امر بالتحفظ على قصة الخيط الرفيع ، واصدر القاضي الامر رقم ٢٦٥ لسنة ١٩٧٠ بتاريخ ١٥ اكتوبر ١٩٧٠ وهذا نصه ..

نحن يحيى عطية رئيس محكمة القاهرة الابتدائية بعد الاطلاع على الطلب والمستندات ومواد القانون نأمر بتوقيع الحجز التحفظي فورا وبدون تنبيه على سيناريو وحوار وقصة فيلم « الخيط الرفيع » ، وكذلك كافة المواد المتعلقة بانتاج هذا الفيلم تحت أي يد كانت ، وخاصة تحت يد المعروض ضدهم من الثالث الى الاخير ٠

ولم ينته الامر عند ذلك الحد ، بل سيقوم لبيب معوض برفع دعوى في خلال ١٥ يوما باسم احسان عبد القدوس يطلب فيها صحة اجراءات الحجز ، وجعله « تنفيذي » بدلا من تحفظي ، واعدام مواد الانتاج ، والمطالبة بتعويض مادي نتيجة للخسارة التي لحقت بالمؤلف من جراء تمثيل المصنف وعدم تقديمه للجمهور مدة عشر سنوات !



● فاتن حمامة



● احسان



● السحار



● « الخارجون على القانون » .. فيلم جزائري مشترك مع فرنسا

في سبيل الحرية

●● اجتمع عبد الحميد جودة السحار ، مع صبحي فرحات ، بشأن انتاج « في سبيل الحرية » القصة التي بدأها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .. وكان صبحي فرحات ، قد اشترى القصة من سنوات ، كما أن مجلس الانتاج التابع للمؤسسة قرر انتاجها في برنامج هذا العام ، وذلك بعد وفاة الرئيس ٠

ويعرض صبحي فرحات ان تنتج القصة على مستوى عالمي ، بنفس الاسلوب الذي انتجت به الافلام الجزائرية « السلام » و « العصا والأفيون » و « الخارجون على القانون » و « زد » ، ويشترك فيها عدد من كبار النجوم في فرنسا وايطاليا ٠

وطلب السحار من صبحي فرحات اعداد مذكرة لمناقشتها مع المسئولين .. ومع المخرج يوسف شاهين ، الذي بدأ في دراسة القصة ..



علي بابا هو فؤاد المهندس

●● مراقبة الاطفال في التليفزيون قررت تقديم قصة الطفل بابا البطل المشهور بمفهوم انساني جديد .. بعدما يخرجها ماهر ابراهيم الذي يقول انه سيهتم جدا بالنواحي التاريخية التي كانت سائدة في العصر الذي وقعت فيه القصة .. «علي بابا» هذه المرة هو فؤاد المهندس .. وكان التليفزيون قد أذاع أوبريت «علي بابا» الذي أخرجه المرحوم عبد الوهاب يوسف للاذاعة بعد أن اشترك في تمثيله أحمد خميس وصلاح منصور وسناء مظهر .

هالة فاخر تنسحب من الثلاثة

●● استقالت هالة فاخر من فرقة ثلاثي أضواء المسرح .. قالت هالة ان أسباب استقالتها تعود الى انها لا تريد ان تربط مستقبلها الفني بالفرقة ، وانها لم تكن راضية من الناحية الفنية عن الأعمال التي اشتركت فيها مع فرقة ثلاثي أضواء المسرح . وقد تعاقدت مع فرقة الفنانين المتحدين لتقوم ببطولة مسرحية جديدة ، من اخراج عبد المنعم مدبولي ..



بسرعة

●● جيمس ستيوارت - ٦١ سنة - وهنري فوندا - ٦٤ سنة - سجلا اسطوانة عنوانها « رولنج ستون » .. وهي أول مرة يسجلان فيها أغنية .. كان الاثنان يشتركان في الغناء وهما طالبان في جامعة « برنستون »

●● « مارينا فلادي » و « رينو فيرلي » يشتركان في بطولة « سافو » عن القصة المشهورة لألفونس دوديه يخرج الفيلم جورج فاريل

●● « صوفيا لورين » - التي هي حامل في طفلها الثاني الآن - تقوم ببطولة فيلم اسمه « موردناديلو » ..

●● « رحلة الحمقى » .. الفيلم رقم ٧٥ للنجم العجوز جيمس ستيوارت .. قال ستيوارت انه يرجو ان يكمل المائة فيلم ..

●● تلقى عبد النادي ، المندوب المصري لمؤسسة السينما في بيروت ، عدة عروض ، لتصدير أفلام مصرية الى ايران ، بعد عودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين .

وقررت مؤسسة السينما في القاهرة .. ارسال محمد لمعي مدير التوزيع الخارجي في رحلة لشرق آسيا لتنشيط تسويق الفيلم المصري على أن يزور طهران أولا .

●● عقد أصحاب الفرق المسرحية الخاصة اجتماعا ناقشوا خلاله الظروف التي يجتازها الوطن واصدروا القرار التالي :

« في هذه اللحظة التاريخية التي يمر فيها مجتمعنا بأخطر الظروف التي يجتازها خلال كفاحه المرير ضد العداوات المشرعة نحوه من أعدائه ، وأثر الفاجعة الأليمة التي أحاقت به بانتقال زعيمه ومؤسس حضارته الحديثة « جمال عبد الناصر » الى جوار ربه .. اجتمع مديرو فرق القطاع الخاص المسرحية - فرقة الريحاني ، وفرقة الفنانين المتحدين وفرقة ابن البلد المسرحية وفرقة السيد بدير - وقرروا بالاجماع تأجيل افتتاح مسارحهم الى ما بعد انتهاء فترة الحداد الرسمية وبدء العمل بالمسارح بتأبين الزعيم الراحل . »

●● كان المقرر أن ينتهي اعداد فيلم «أعظم الشهداء» الذي يعده خليل شوقي عن حياة الراحل العظيم : عبد الناصر ، في الأسبوع الماضي ، حتى يفتتح به عدد من دور السينما بعد توقفها احدادا على الزعيم . ولكن رؤي ، أن يعاد النظر في السيناريو ، وتضاف لقطات جديدة ، بحيث يتضمن فكرة واضحة عن أعظم الشهداء ، لتكون وثيقة انسانية ، تتناسب مع كفاح عبد الناصر ...

● زيزي البدراوي وآمال رمزي . تتحولان الى راقصتين في فيلم « المجرم البريء » . الفيلم من انتاج مصري لبناني يخرجه تيسير عبود ويتناول حياة طالبتين في الجامعة - زيزي وآمال - تكونان فرقة للرقص .

● صوفيا لورين ●

● آمال رمزي ●





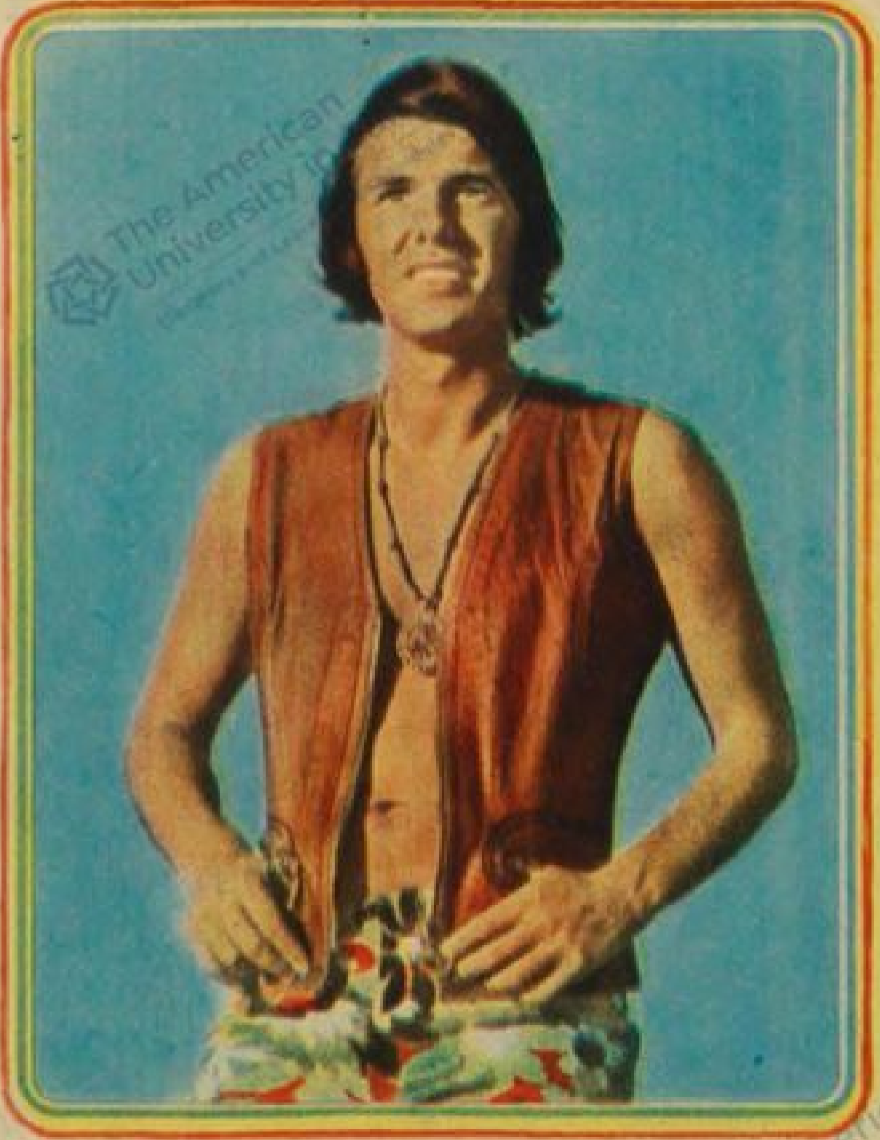
فرقة "ضوء الشمعة" الارمنية



●● كان على اعضاء الفرقة .. ان يظلوا خمسة ايام .. يجرون البروفات .. حتى يتغلبوا على خوفهم .. عند لقاء الجمهور . وكانت هذه هي اول مرة يظهرون فيها . يقول رئيسها جورج كازازيان .. ان البداية لم تكن سهلة .. وحتى الان لا يعتبرون انفسهم .. قد بدءوا البداية الحقيقية .. الفرقة الجديدة اسمها «الكاندل لايت» .. او «ضوء الشمعة» . وهى تجمع الشباب الارمنى فقط . حتى انها بدأت من النادى الارمنى فى مصر الجديدة . لكن احد اعضائها .. رحل الى استراليا .. فدخل اول مصرى بينهم . «ضوء الشمعة» تضم .. جورج .. رئيسهم .. يغنى ويلعب الجيتار . هراشت سيفاو جيباشيانا .. عازف جيتار .. روبرت هاجوبيان .. عازف بازى . ساركيس ساركيسيان . مغن وعازف ارغن . تونى حداد . جيتار

آدامو

ذلك القروى الموهوب



آدامو .. نجم الغناء الاوربى توقف فجأة عن الغناء . وبدأ فى اعداد فيلمه الاول . لكن .. ليست هذه هى المسألة . فقد تؤثر المغامرة على مستقبل نجم الغناء !

●● قليلون من نجوم الغناء . الذين يتربعون على القمة .. فترة طويلة .. دون خوف من الجديد . خاصة .. فى اوربا . فدائما .. يظهر احد المغنين بأغنية واحدة .. تغطى السوق . وكما يظهر فجأة .. يختفى فجأة . لكنه .. يعود من جديد .. وبشكل مفاجىء ايضا .. ليقدم اغنية جديدة . اما سلفاتورى ادامو .. فهو يختلف عن هذه القاعدة . فمنذ ظهر فى السوق يغنى .. وهو يتربع على القمة .. لا يتحرك .. ولا يخاف من اى جديد . يمكن ان يظهر .. ليهدر مكانه . فهو – كما يقول – مقتنع بأن القمة تسع كثيرا . لكنه واثق .. من ان الذين يظهرون يقعون بسرعة .. ولا يستمرون كثيرا .



Take 5 راحة

"البلاك كوتس" ترسل الهدايا إلى الجمهور

●● مبدأ جديد ، بدأت فرقة « البلاك كوتس » تسير عليه . يقوم مديرها السيد حسن .. بارسال الهدايا .. وباقات الزهور .. لاصدقاء الفرقة من الجمهور .. اكثر من ذلك .. تفاجىء اصدقاءها.. في افراحهم .. لتقوم باحيائها مجانا .. يقول المدير : ان ذلك يخلق صلة قوية بين الجمهور والفرقة . « البلاك كوتس » .. عمرها خمس سنوات .. استطاعت خلالها ان تصبح اول فرق الجاز .. العاملة في السوق . حصلت الفرقة على اوسكار ١٩٦٧ ثم اوسكار ١٩٧٠ .. على فرق الجاز . وخلال الشهور الماضية ، تعاقدت على العمل في كل من بريطانيا ، واليابان ، والصومال ، والمانيا .. اخر اخبار مديرها السيد حسن .. انه رفض عقدا للعمل في الكويت مقابل ٢٥٠ جنيها استرلينيا في الشهر .. وفضل ان يظل مديرا للفرقة .. الذى يصل دخله منها الى ٢٢٠ جنيها في الشهر . السيد حسن .. خريج جامعة اسكندرية ، وكان موظفا ثم استقال ليتفرغ لادارة « البلاك كوتس »

أخبار

● « بلوتابل دايمونتز » الفرقة التى تكونت حديثا برئاسة يسرى ميخائيل عازف الارغن وتعمل زوجته سيسيل شاكر مطربة لها . الفرقة تغادر القاهرة خلال الاسابيع القادمة الى جيبوتى لتعمل هناك .

● وجدى فرانسيس عاد الى الدراسة مرة اخرى في كلية الآداب السبب الحاح خطيبته حتى يحمل مؤهلا عاليا

● « الرونج تونس » .. الفرقة التى تعمل في سوريا ، جددت عقدها هناك حتى نهاية يناير القادم . كانت الفرقة قد توقفت خلال ازمة الاردن ثم حدادا على وفاة الرئيس البطل عبد الناصر .

● « السكاتى » و « البيتى شاه » تعاقدتا للعمل في موسم الصيف القادم بالاسكندرية من الان . الاولى في فندق سان ستيفانو والثانية في فندق فلسطين .. سبب التعاقد المبكر هو النجاح الذى سجلته الفرقتان في الصيف هذا العام .

● عمر خيرت . ابن شقيق ابو بكر خيرت .. عاد من لندن بعد شفائه من الانهيار العصبى الذى يعالج منه . عمر من احسن عازفى البيانو في مصر

●● راى تشارلز .. الاعمى الذى يعتبر ملهما لكل من يغنون اغانى البوب .. بدأ رحلة من امريكا .. الى باريس ، ليحيى هناك موسما غنائيا يستمر شهرا . راى .. يصطحب معه فرقته الموسيقية بأكملها .. برغم طول الرحلة .. سواء في السفر .. ام في الاقامة ، لكن .. لانه يتمتع بمكانة خاصة .. فان المتعهد الذى احضره .. وفر له كل ما يريد . وفي امريكا .. يعتبر راى تشارلز .. ملك اغانى البوب ..

أول أسطوانة توزع ١٠٠ ألف في أقل من شهر! هل أدار النجاح رأس "آدامو"... فدخل هذه المغامرة؟

● آدامو الطفل ●

ولد سلفاتورى آدامو .. في جزيرة صقلية عام ١٩٤٣ ، وعاش هناك حتى الثالثة من عمره . وفي عام ١٩٤٦ .. عانت جزيرة صقلية متاعب اقتصادية شديدة . اضطرت العائلة .. الى أن تنزح الى بلجيكا وهناك وجد رب الاسرة عملا في أحد مناجم الفحم في « مونس » . لكن الامور .. لم تستمر بشكل طيب فترة طويلة .. فقد وقع حادث للاب داخل المنجم ، وامر الاطباء ألا يعمل في المناجم مرة أخرى . واضطرت الاسرة من جديد ، أن تهاجر الى « جيماب » .. حيث قضى آدامو الصغير .. ثلاثة عشر شهرا في السرير .. على أثر مرضه بالتهاب رئوى . ثم تحسنت صحته .. وبدأ يمارس هوايته الاولى .. الموسيقى .. التى كان يحبها جدا **وظهر آدامو على المسرح في « جيماب » واستقبلوه بالضحك .. والتجاهل . لكنه لم ييأس . لقد كان عنيدا .. واثقا بنفسه** . وصعد مرة ثانية على المسرح في « مونس » .. ونجح نجاحا أثار تعليقات الصحافة هناك . وبسرعة قامت شركة فيليبس في بروكسل .. عاصمة بلجيكا .. باستدعاء القروى الموهوب ..

● ضد اليأس ●

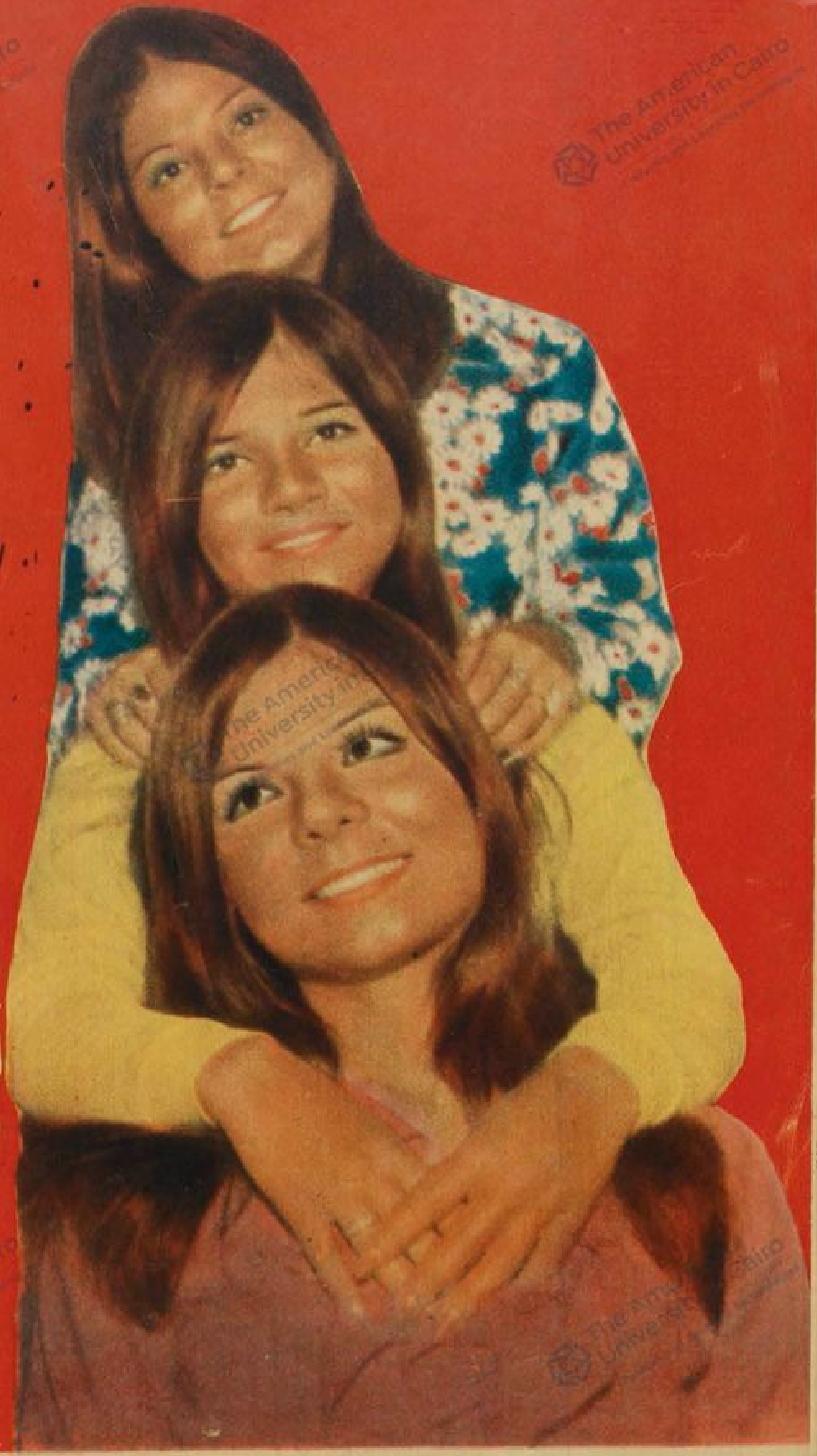
لكن برغم يأس آدامو .. الا أن والده . لم ييأس . **كان يرى أن الفشل الحقيقى هو اليأس نفسه .** ولذلك سعى .. حتى توصل الى اتفاق مع شركة « جراماڤون » .. التى تمثل شركة « باتيه ماركونى » .. في بلجيكا . ومن هنا .. كانت البداية .

ويمثل ديسمبر ١٩٦٢ .. مولد آدامو الفنى . فقد طبعت الشركة اسطوانتين له .. وكانت نتيجة التوزيع مذهلة .. حتى ان الخبراء في الشركة .. لم يكونوا .. يتوقعون ذلك . كانت أرقام التوزيع .. غريبة . من البداية ٢٠٠٠ اسطوانة .. ثم ٢٠ الف اسطوانة . ثم ١٠٠ الف اسطوانة .. في اقل من شهر واحد .

● المغامرة ●

الآن .. يتساءل الكثيرون .. هل أدار النجاح .. رأس المغنى الناجح !! ان عشاق فن .. آدامو ، بدأوا يقلقون عليه . فهو يقدم على اكبر نقطة تحول في حياته .. بعد زواجه من احدى البلجيكيات . **ان آدامو سوف يمثل في فيلم اسمه « جزيرة وردة الكوكليكو » . ولكن .. ليس هذا هو المهم . فالمهم والمثير .. انه سيقوم هو نفسه باخراج الفيلم .. دون أن تكون هناك بطلة كبيرة ، فسوف تقوم بالبطولة حسناء تدعى « آنيت » .. كانت تظهر في الاعلانات واغلفة المجلات** . ويبدو .. أن آدامو .. سوف يتفرغ تماما للفيلم .. ولذلك سافر الى جزيرة « جامايكا » .. ليضع اللمسات الاخيرة للفيلم .. بجوار اعداد بعض الاغنيات التى تنزل السوق أثناء اشتغاله .

فتيات
آل صقال





● ادم حنين .. لحظة الخلق الصامتة .. المشحونة بالضجيج الفنى ●

البيت وشكلها بشكل تمثـــال جديد ..

لم يكن والده فنانا ، لكنه كان رجـــلا يحب ابنه ، كان تاجرا وصاحب محلات فضـــة بخان الخليلى ، اخذ التمثال من الولد فوضعه فى فترينة المحل .

وهكذا باسلوب تلقائى استطاع الاب ان يؤكـد ثقـة الطفـــل بنفســه ، وبفنــه ، وبمــدى امكانية تقبل المجتمع من حـوله لهذا الفن ..

خلال الدراسة بالمرحلة الثانوية لم يجد آدم فرصة كبيرة لممارسة هوايته ، ولم يكن يعرف ان هناك كلية فنون جميلة فقرر ان يلتحق بالكلية الحربية ..

عن العـــلاقة بين الدراستين يقول آدم :

ـ ما اعرفش احددها ازاى ، يتهيأ لى انها كلها حاجات مليئة بالمشاعر ، مشاعر الحب ، والبذل ..

● نداء الفن .. ●

المهم .. اصطحبه صديق الى كلية الفنون الجميلة ذات يوم بعد ان نجح فى التوجيهية .. واختار آدم قسم النحت .. كان واحدا من ثلاثة يدرسون بذلك القسم .

اثناء دراسته اشترك فى معرض مع بعض زملائه ، وباع تمثالا من عمله .. كان شديد السـعادة .

● البقية على صفحة ٥٤ ●

غدا .. موسـ

سامي السلاموني

غدا يبدأ موعدك الاسبوعي مع نادي السينما في موسمه الرابع .. وبعد ان نجح النادي في تحريك جزء من الركود السينمائي الذي كنا خلاله في عزلة تامة عن كل الاتجاهات الجديدة في سينما العالم .. ورغم كل العيوب التي مازالت تعوق نادي السينما عن ممارسة مهمته الحقيقية ، لظروف عديدة خارجة عن قدرته في الواقع .. اهمها تربص الضرائب له ومعاملته باعتباره « محل لهو » وهذا هو اللفظ الرسمي بالفعل !! . ثم فقدان اى وسيلة منظمة للاتصال بحركة السينما العالميةوبقاء ورود الافلام الينا احتكارا خاصا الشركات الامريكية . . وعدم وجود سينماتيك - مكتبة افلام - مصرية حتى اليوم - بعد ٧٥سنة من اختراع جهاز السينماتوغراف وهكذا يبقى نادي السينما مجرد لافتة ضخمة قائمة على جهد اسطوري يبذله فرد واحد هو مدير النادي شخصيا احمد الحضري الذي « يقوم بكل العمل » .. وهذا الاسبوع مثلا سافر أحمد الحضري الى المانيا الشرقية واستطاع أن يكلف يوسف شريف رزق الله بالاشراف على النادي حتى يعود .

ورغم هذه العيوب لقد نجح نادي السينما بلا شك في ثلاث سنوات فقط في ان يفجر حركة ثقافة سينمائية .. ليس فقط في اعضائه الذين لا يزيدون على الف ومائتين .. وانما في حركات النوادي وجمعيات الفيلم الاخرى التي انتشرت الان .. ويكفي انه لولا النادي لما رأينا افلام برجمان لاول مرة بعد عشرين سنة من بدء عمل برجمان في السينما !!

● وفي الموسم الذي يبدأ غدا ويستمر خمسة وثلاثين اسبوعا نعود فنرى فيلما اخر لبرجمان هو « ساعة الذئب » .. وكان النادي قد بدأ نشاطه منذ ثلاث سنوات بفيلمه « برسونا » ثم عرض له اربعة أفلام في الموسم الثاني و « العار » في الموسم الثالث ..

● ومن اليابان نرى لمخرجها العظيم « اكيرا كيروساوا » فيلمين « الساموراي السبعة » و « لو اللحية الحمراء » وقد سبق عرضهما في القاهرة ..ولكن دراسة افلام هذا المخرج العبقري تعتبر متعة لا تنضب ... وفي الموسم الماضي قدم النادي لكيروساوا فيلمه الشهير «راشومون» الذي عرف العالم من خلاله السينما اليابانية لاول مرة

● وباتفاق خاص مع السينماتيك الفرنسية سنرى كل شهر فيلما فرنسيا هاما ... « العام الماضي في مارينباد » الذي اخرجه مخرج الموجة الجديدة آلان رينيه عام ٦٠ و « بيرو المجنون » لجان لوك جودار من انتاج ٦٥ و « جوتو جزيرة الحب » الذي اخرجه فاليريان بورو فتشيك عام ٦٨ .

● "ساعة الذئب" لبرجمان .. بعد "برسونا" !

● "إذا" فيلم يفضح الأخلاق الإنجليزية !

● أفلام من نيجيريا وساحل العاج والسنغال !

ـسم جديد لنادى السينما



● محمود مرسى .. وسعاد .. « زوجتى والكلب » ●

● ومن المجر يقدم النادى فيلمين : « **بروفيسور هانيبال** » لزولتان فابرى انتاج ٥٦ و « **السنوات الخضراء** » لستيفان جال انتاج ٦٥ ..

● ويقدم النادى ايضا فيلما انجليزيا شهيرا هو « **اف** » او « **اذا** » الذى يفضح التفسخ الخلقى فى بريطانيا من خلال مدرسة يسود علاقاتها الشذوذ الجنسى .. وهذا الفيلم الذى فاز بالجائزة الكبرى لمهرجان كان فى العام الماضى هو ثانى افلام ليندساى اندرسون الذى اخرج منذ اكثر من عشر سنوات فيلمه الاول « **هذه الحياة الرياضية** » الذى يقدمه النادى ايضا هذا الموسم ليعقد مقارنة بين اول فيلم واخر فيلم لمخرج واحد بينهما عشر سنوات لم يصنع خلالها شيئا آخر

● ومن كندا التى قدم النادى افلامها لاول مرة فى المواسم الماضية نشاهد هذا الموسم فيلمين « **مقنعة** » لروبين سبراى و « **اين تقف الآن** » لجيل جرو.

● واذا كان من بين واجبات نوادى السينما فى العالم كله ضرورة تقديم الافلام الكلاسيكية الخالدة فى تاريخ السينما .. فان النادى يبدو مقصرا فى هذه الناحية .. يكفى انه لم يستقر حتى الان لهذا الموسم الا على فيلم واحد هو « **الكسندر نيفسكى** » الذى اخرجه ايزنشتاين عام ٣٨ ..

● ويقدم النادى افلاما لمجرد ان يسبق بها العرض التجارى لاهميتها الخاصة التى تستحق الدراسة والمناقشة .. ومنها « **ساتيريكون** » لفيللينى و« **زابريسكى بوينت** » لانطونيونى و « **اخبرهم ان ويلى بوى هنا** » لابراهام بولانسكى .. وهو مخرج حاربته المكارثية فى الاربعينات فتوقف عن العمل عشرين سنة كاملة اخرج بعدها هذا الفيلم الذى يتحدث عن عمليات التنكيل الرهيب الذى تتعرض له بقايا الهنود الحمر المحجور عليها الان فى معسكرات. ومن السينما الامريكية الجديدة نرى فيلم سيدنى بولاك « **انهم يصرعون الجياد .. اليس كذلك ؟** » الذى يقدم الازمة الاقتصادية الامريكية فى الثلاثينات حيث كان الناس يدخلون فى سباق دربى عجيب من اجل الرزق يمشون خلاله ساعات طويلة حتى يسقطوا اعياء .. والفيلم من تمثيل جين فوندا ومايكل سارازين !

● ومن الافلام التى سبق عرضها ولكنها لم تنجح جماهيريا رغم قيمتها الفنية يعيد النادى عرض « **هجوم حملة الرماح** » لريتشاردسون « **روعة العشب** » لايليا كازان .. ولكن الغريب ان يعجز النادى عن الحصول على فيلم « زد » **الذى اثار ضجة فى العالم كله ..والسبب ان الفيلم ليس من توزيع شركة امريكية يمكن الاتفاق معها « !! » بل هو ملك لموزع قطاع خاص فى بيروت .. لماذا لا يكون للنادى مراسلون فى العالم يمكن ان يوفروا له احضار فيلم خطير كهذا ؟ او يتفق مع نوادى السينما العربية على الاقل ليتبادل معها افلامها ؟**

● وكان النادى قد بدأ فى العام الماضى فقط يهتم بالافلام المصرية ذات المستوى الخاص فعرض لاول مرة فيلم شادى عبد السلام « **المومياء** » وفيلم يوسف شاهين « **الارض** » وهو يقدم هذا الموسم « **زوجتى والكلب** » اول افلام المخرج الشاب سعيد مرزوق الذى يقف مع نجوم الفيلم لاول مرة ليناقشوا الفيلم مع جمهور النادى .. ثم « **الاختيار** » ليوسف شاهين و « **الناس والنيل** » لجون لينى..

● ولكن المكسب الحقيقى الذى يقدمه النادى لجمهوره لاول مرة هذا الموسم هو افلام امريكا وامريكا اللاتينية . التى لا نعرف عنها شيئا حتى الان للاسف الشديد .. وقد اتفق النادى مبدئيا « !! » على ان نرى من افلام نيجيريا : « **كاباسكابو** » لاوماروجاندا .. ومن ساحل العاج « **كونشرتو للمنفى** » و « **نحن الاثنين يا فرنسا** » والفيلمان من اخراج ديزيريه ايكاريه و « **المرأة ذات السكين** » لباسورى تيميتيه .. ومن السنغال فيلمين لاشهر مخرجيهم الان عثمان سمبين هما « **الحوالة** » الذى نال جائزة خاصة فى فينيسيا عام ٦٨ و « **سوداء فلان** » .. ومن موريتانيا « **الشمس او** » اخراج ميد هوندو ومن سينما امريكا اللاتينية المجهولة تماما بالنسبة لنا القطر نرى للمخرج البرازيلى الذى يتحدث عنه العالم الان جلاوبير روشا فيلمين « **الاله الاسود والشيطان الابيض** » و « **انطونيو الموت** » وافلام « **البرازيل سنة ٢٠٠٠** » لوالتر ليما والحائز على جائزة الدب الفضى فى برلين ٦٩ و « **حياة جافة** » لنلسون بيريرا و « **المدينة الكبيرة** » لكارلوس ديجاس .. وهناك خمسة افلام من كوبا منها « **ذكريات التخلف** » و « **مغامرات جوان كين كين** » فى « **اوسيا** »

●● هناك موسم حافل اذن يبدأ غدا . ولكن يبقى تساؤل : فاذا عثرنا على الفيلم الجيد .. فهل نعثر ايضا على المتفرج الجيد الذى لا يأتى فقط من اجل الجنس .. ولا ترتفع همهمات سخطه .. فيهدد الكرسى وهو ينصرف غاضبا ؟!



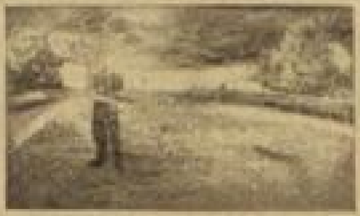
المليجى والعلايلى .. « الاختيار »

خارج القاهرة









الدقهلية
صدق أو لا تصدق

عبد الرحيم قنديل ومجدى قنديل وبهاء قنديل ليسوا اخوة .. بل جمعتهم المصادفة تحت اسم واحد .. هل تصدق .. اذا كنت لا تصدق فما رأيك فى ان الثلاثة أيضا رسامون .. الشىء الوحيد الذى اختلفوا فيه أن اثنين منهم تخرجا فى معهد التربية الفنية والثالث فى كلية الفنون الجميلة

شىء آخر يختلف فيه الثالث عن زميليه .. انه لا يكتفى مثلهما باستخدام الالوان فى رسم لوحاته بل يضيف اليها النحت البارز وجذوع الشجر وصور الجرائد والمجلات .

واذا كانت المصادفة قد جمعتهم تحت اسم واحد دون ان يكونوا اخوة .. فهناك شىء يجعلهم اكثر من اخوة .. « المعركة » .. فهى الموضوع الوحيد الذى يشغلهم ويرسمون من اجله لوحاتهم .



● منير الوسيمى ●

الدقهلية
حرب مع المطربين والملحنين الكبار

دمه يفور كلما سمع اغنية مصرية .. يتمنى ان تتخلص اغانينا من ملل اللعب المتكرر ومن القسمة الموسيقية الطويلة .. قلت له : « لو قدر لك يوما ودخلت الميدان ستجد نفسك فى حرب عنيفة مع مطربين وملحنين كبار » !

اسمه منير الوسيمى » من أبناء المنصورة بكالوريوس اقتصاد وعلوم سياسية . وخريج كونسيرفاتوار الاسكندرية .. درس على يد « بورجيزى ريناتو » و « جاسبار كيزوريان » .. يعزف شرقيا وغربيا .. بيانو وعود وناى .. يؤلف ويوزع موسيقاه بنفسه .. هدف حياته تطوير الموسيقى الشرقية وحل مشكلة الربع تون .. عزيز الشوان سمع تجاربه فى ادخال تكنيك الموسيقى الغربية على الموسيقى الشرقية فقال : « بكره بيجى منك » ..

الوسيمى عمره ٢٦ سنة .

أسوان
أدباء الأقاليم لماذا يهربون من القصور؟

محمود شندى .. أسوانى وشاعر ومشرف جماعة الادب بقصر الثقافة .. يشكو من فتور الادباء وهجرهم للقصر .. محمد مستجاب .. حجاج الباى .. سيد جابر .. صلاح الراوى .. فتحى عبد الباسط .. محمد شاهين .. وأدباء غيرهم .. هربوا جميعا الى منظمة الشباب لينشروا اعمالهم فى جريدة « السد العالى » التى تصدرها المنظمة .. نفس المشكلة التى تعانى منها جماعة الادب فى معظم قصور الثقافة .. معهم حق .. لماذا لا تصدر الثقافة الجماهيرية جرائد محلية فى الاقاليم تتسع لنشر اعمال ادبائها وأيضا لمشاكل وقضايا أهلها .. أن دور قصور الثقافة أبعد من أن يهتم فقط بالمسرح والموسيقى والفن التشكيلى والادب بعيدا عن مشاكل المجتمع والسياسة والحياة اليومية .. ودور قصور الثقافة لا يقتصر على انتظار من يأتى اليها .. ولكن عليها أيضا ان تتحرك الى كل بيت وان تصل الى كل فرد .. والصحافة من أقوى الوسائل لتحقيق ذلك .. والنتيجة فى النهاية تفاعل متكامل بين كل قصر وجمهور الاقليم الذى يوجد به .

● محمود شندى ●



أخبار

●● حفل تابين للبطل الراحل جمال عبد الناصر تقيمه الثقافة الجماهيرية على مسرح الجمهورية يوم ٢٤ اكتوبر .. تقدم بعده ثلاث مسرحيات قصيرة من اخراج حسن عبد السلام .. المسرحيات الثلاث هى : « الكل فى واحد » تاليف رافت الدويرى و « المشوار » تاليف محمد سالم و « لمحة على الطريق » للسيد طليب .

الفيوم

٨٠ كيلومتر بين القاهرة وسويسرا



● اميل جرجس ● ● مكرم عباد ●

صدق او لا تصدق ان المسافة بين القاهرة وسويسرا ٨٠ كيلو مترا فقط .. لا تندهش .. ففي الفيوم منطقة سياحية لا تقل مناظرها الطبيعية جمالا عن مناظر سويسرا .. اهالى الفيوم يسمون هذه المنطقة « سويسرا الشرق » واسمها الحقيقي « السيليين » .. زارها اميل جرجس مخرج فرقة الفيوم المسرحية فاوحت له باقامة مشروع مسرح سياحي تحيطه الطبيعة بالديكور من كل جانب .

قدم اميل لمحمد توفيق السيد فكرة المشروع بعد أن تعهدت الثقافة الجماهيرية . بامداده بكل المساعدات الفنية واجهزة الاضاءة والصوت وغيرها .. واصبح كل المطلوب من المحافظة هو تمهيد مساحة الارض المخصصة للمشروع واقامة بعض المدرجات .. ووافق المحافظ ووعد بالتنفيذ فورا ثم .. تقرر تاجيل المشروع !

● مرة أخرى ●

بعد زيارات ولقاءات بين مكرم عباد وكيل قصر الثقافة وبين المسئولين بالمحافظة تم تشكيل لجنة مشتركة من المحافظة والثقافة الجماهيرية قامت بمعاينة المكان المخصص للمشروع ثم تم الاتفاق على الاسراع بتنفيذه ليتم افتتاحه مع افتتاح « عين الشاعر » وهي عين ماء اكتشفت أخيرا في السيليين ويقصدها السياح والمرضى للاستشفاء بمائها الذي يحتوى على ٣٠٪ كالسيوم .. « يعني المنطقة نشيطة جدا ومش خسارة فيها لا سيما وان حولها اربع قرى سوف تستفيد من تنفيذ المشروع » .. ولكن مرة أخرى تقرر تاجيل المشروع !

●

اشعر بفضول شديد لمعرفة سبب التاجيل الذي يوحي تكراره بمعنى الرفض وهو ما يتناقض مع اهتمام المحافظ الشديد بتشجيع النشاط الفني بالمحافظة ..

فمعلوماتي انه تبرع هذا العام لفرقة القصر الموسيقية بمبلغ ١٠٠٠ جنيه وللفرقة المسرحية بمبلغ ٢٠٠ جنيه .. الا اذا كان معنى هذا انه يحب الموسيقى اكثر من المسرح !

النوبة الجديدة

دهب
دهب
دهب

●● اهل النوبة مغرمون جدا جدا بالذهب .. ليس لانهم جشعون .. ولكن لان الذهب في نظرهم مقياس لقيمة الفرد ومكانته في المجتمع .. فالعروس مثلا لا ترضى بالعريس الا اذا اهداها كمية من الذهب اكثر مما اهدى العرسان الاخرون لقريباتها .. والام اذا دعيت لفرح ولم تستطع تلبية الدعوة بنفسها ارسلت ابنتها لتنوب عنها بعد ان تكسوها بكل ما تملك من حلى ذهبية .

كاريوكا



قصة حياة أشهر راقصة عرفتها مصر

يكتبها: صالح مرسى

(٢)

لم تكن بدوية تحية تعلم شيئا عن شارع عماد الدين . سوى أن سعاد محاسن تسكن فيه ، وهى لم تكن تعلم بالتالى ، أن قهوة الفن هذه التى جلست عليها مع جانيت حبيب ومحمد الدبس ، واكلت سندوتش الكفته من عند عزوز ، شهدت منذ ما يقرب من عشر سنوات ، مولدحركة ادبية رائدة ، كان لها تأثيرها القوى على القصة المصرية الحديثة !

ومنذ عشر سنوات ، كانت هناك مجموعة من الشباب يلتقون على قهوة الفن كل مساء ، ليناقشوا ويكتبوا ويبحثوا لانفسهم عن طريق جديد يعبرون به عن عصرهم ، كان منهم الطبيب ، وكان منهم المحامى ، وكان منهم الطالب ... غير أن أبرز هؤلاء كانوا ثلاثة .. شاب قصير أبيض الوجه مستديره ، يرتدى نظارة طبية ، ويناقش فى صوت خافت شديد الحماس ، وكان اسم هذا الشاب : يحيى حقى !

وكانت الشلة التى يلتقى بها يحيى حقى فى تلك الايام على قهوة الفن ، تضم محمود طاهر لاشين — أحد رواد القصة الواقعية فى مصر — والدكتور حسين فوزى ، الذى أصبح اليوم واحدا من أعلام الثقافة فى بلادنا .

ولم تكن تحية تعلم شيئا عن هذا كله ، كما انها لم تكن تعلم أن شارع عماد الدين ، فى ايامها تلك .. كان يزهو بسيدة استطاعت أن تتربع على عرش الفن الاستعراضى سنوات طويلة ، وكان اسم هذه السيدة : بديعة مصابنى .. وكان القدر قد خط لتحية ، أن يكون لقاؤها بملكة المسارح ، لقاء يترك بصماته على حياتها ، حتى يومنا هذا .

● ●

وهو شىء كاليقين — وان لم يكن هناك مصدر حى له ، فلا أحد يعرف اليوم شيئا عن سعاد محاسن — أن سعاد محاسن وقعت فى مأزق عندما واجهتها بدوية بالقصة كلها .

ولقد وجدت هذه السيدة السورية الاصل ، والتى كانت تملك صالة فى شارع عماد الدين ، والتى انفصلت عن زوجها الذى كان يشغل مركزا محترما فى سوريا ، وجدت نفسها أمام فتاة قاصر ، نحيلة ، شاحبة الوجه ، قصيرة الشعر ، جريئة ، مستيقظة .. تركت بيت أهلها ذات فجر وطفشت لا تعرف من الدنيا شيئا ، قطعت الطريق من الاسماعيلية الى القاهرة ، ومن القاهرة

● تحية تودع بالدموع سعاد محاسن .. وكان الوداع مؤثرًا ● بديعة تنظر إلى تحية وتصيح «أنتى جريئة قوى» ! ● فى أول صباح استيقظت تحية لتجد البوليس والمحضرين يحملون أثاث بديعة كله إلى الخارج ● أفلست بديعة .. وظنت تحية أنها السبب !

الى الاسكندرية لتلتقى بها .. فاذا هي فاطلة !؟
وقالت سعاد : « لا يا تحية .. لازم ترجعي لاهلك ! »
وردت تحية : « حاطفش تاني ! »
قالت : « انتى لســه صغيرة .. انتى قاصر ! »
قالت تحية : « شغليني عندك ! »
وسألتها سعاد : « تشتغلي ايه ؟! »
ردت الفتاة بجراة وتصميم : « اى حاجة .. ان شاالله خدامه ، بس ما ترجعنيش لاخويا ! »
ساد الصمت للحظات ، وبدت على سعاد مظاهر الحيرة ، ثم قالت :
« تروحي لامك ؟! »
ردت تحية ، وكانت تراوغ : « زى بعضه .. بس اخويا لا ! »

●●

هكذا انحسم الامر .. كان ذهن الصبية يشرد أثناء الحديث الى حيث كان المسرح ، والممثلون يقفون على خشبته يؤدون البروفة استعدادا لعرض المساء ... وكانت سعاد امام امــر واقع ومحير ، فهذه فرقة ، وجمهور ، وفنانون ، وعمال ، ومال ... فهل تترك هــذا كله لتسافر الى المنزلة مطرية ، فتعيد البنت لامها .. وتنفض يدها من هذا المازق ؟!

وعلى كل .. فلا احد يعرف على وجــه اليقين ما الذى كان يدور فى ذهن ســعاد محاسن ، كما ان احدا لا يعرف ما الذى كانت تنويه ... كل ما نعرفه انها اجلت الامر ايامآ ، حتى تســتطيع ان تدبر له الوقت الكافى ، وان تجد لنفسها مخرجا .

ومضت عشرة ايام فى الاسكندرية .

كانت تحية تعيش فيها مع سعاد محاسن . وكانت تصحبها الى كل مكان ، الى البيت والى المسرح ... كانت تجلس فى الصالة فى الصباح تشاهد البروفات ، وكانت تجلس فى المساء فى الكواليس لا تفقه شيئا مما يجرى امام عينيها ، كانت هنـــاك اغنيات وكلام وتمثيل ورقص ، لكن شيئا من هذا لم يحرك فيها شيئا ، فلم يكن يعنيها فى تلك الايام ، الا انها تخلصت من القيود ولسعات السوط .

حتى كان يوم ..

كانت الفرقة تستعد فيه لتقديم رواية تدور احداثها فى العصر الفرعونى ، وكانوا فى حاجة الى « كومبارس » يقفون فى خلفية



● بديعة مصابني .. جمــال خفي . وقوة . وشخصيــة وحنــان دافق ●

المشهد وهم يمسكون بالحراب والدروع ، مجرد تماثيل من البشر تكمل اللوحة ... وكان فى الفرقة ممثلان شابان ، كان احدهما شابا خفيف الظل عصبى المزاج اســمه « بشارة واكيم » ... ووقع نظر بشارة على الفتاة اليانعه ذات الشعر القصير ، فصاح :

« ها البنت تنفع ... اعطــوها ملابس وحربه ! »

ولم ترد تحية ، لكن سعاد هى التى ردت بحزم ، ولقد كانت شخصيتها بعيدة تماما عن الحزم :

« لا يا بشارة ... دى قاصر ! »

وصاح بشارة :

« وهي حا تعمل ايه ؟ ... دى حاتقف ماسكة حربه ! »

وصعدت تحية الى خشبة المسرح لاول مرة فى حياتها ، صعدت الى الخشبة دون ان تعرف أو تعلم أو تدرى ماذا هى فاعلة ، كان لابد لها ان تصنع شيئا ، انها تأكل وتشرب وتجد المأوى ولقد اشترت لها سعاد ملابس وحذاء !

وفى المســاء ارتدت الملابس الفرعونية ، وامسكت الحربة بيــد ، والدرع باليــد الاخرى ، ووقفت فى خلفية المشهد ، وفتحت الستارة !

وفى حياة كل فنان ، تصبح هذه اللحظة ، هى لحظة العمر ، لحظة الوقوف امام الناس حتى ولو كان الدور لتمثال بشرى لا ينطق كلمة ، ولا يتحرك خطوة .. غير ان هــذه اللحظات مرت على تحية ، دون ان تعنى شيئا على الاطلاق ، كانت تنظر الى النــاس تارة ، والى الممثلين تارة دون ان تفقه شيئا مما يقولون ... ذلك ان النوم كان قد بدأ يغلبها ، وبدات راسها تسقط فوق صدرها ، راحت تقاوم النوم وهى منتصبه وقد حمى وطيس التمثيل دون جدوى ، واصبح جسدها كله يترنح مع تسبلات الكرى ... **حتى اذا هبطت الستارة ، صاح فيها بشارة واكيم :**

« شو بدك تعملي .. هادى اكبر اساءه !؟ »

ولم ترد تحية ، غير ان سعاد محاسن هى التى ردت :

« وهي ذنبها ايه ؟ .. انا قلت لك انهــا صغيرة وما تعرف شيء ! »

وفى الليلة التالية ، وضــعوا بجوارها حارسا آخر ، حتى اذا غلبها النوم وبدات ترنح ، لكزها الحارس فايقظها !!

ولقد انتهى عرض هذه الرواية ، وقدمت الفرقة رواية اخرى وجدوا فيها لتحية دور تمثال بشرى آخر ، كانت الرواية التالية تدور فى العصر الرومانى ، وارتدت تحيــة ملابس رومانية ، ومشطت شعرها القصير فاصبحت بلا ماكياج اقرب الى الصـــورة ، غير انها ـ كلما حمى وطيس المعركة ـ ترنحت من فرط ما يغالبها النوم ! .. وتســتمر الصبية فى أداء الدور، بعينين نصف مغلقتين

»«

ومضت اربعة اشهر على هذا الحال !

واستردت الصغيرة بعض نضارتها ، وجرت الدماء فصبغت لون بشرتها بلون الورد ، واخذت تحية تفتح عينيهــا على ما يدور حولها ، كانت قد تحولت الى قطة متوحشة صغيرة ذات مخالب ، عاد اليهـــا ذلك الاحساس القديم بالثقة ، والذى كان قد فارقها منذ فارقها « آبا » ... لكنها برغم كل هذا ، ظلت بعيدة عن كل شيء ، قريبة فقط من سعاد محاسن ، تلازمها كظلها ، وتصحبها اينما ذهبت . وكان هذا يكفيهــا تماما !

ومع مضى الايام كانت رغبة سعاد فى اعادة تحية الى أمها تذوى شيئا فشيئا .. كانت تحية قد بدات تدرك ماذا يمكن ان يفعله احمد لو أنها ذهبت الى المنزلة ... فهل تعود ؟!

وذات يوم هبط الاسكندرية شاب سورى انيق المظهر ، يرتدى ملابس فاخرة ، يبدو عليه العز ، وتبدو على ملامحه علامات الوقار ... ووصل الرجل الى مسرح سعاد محاسن ذات ليلة ، وما ان رآته تحية ، وما ان رات استقبال سعاد له ... حتى ايقنت ان ثمة شيئا سوف يحدث . فقبعت فى مكانها لا تبرحه ، ولا تبرح عينـــاها ذلك الرجل الغريب الذى انهمكت معه سعاد فى حديث طال حتى كاد الصباح يطلع !

......

كانت سعاد محاسن قد وقعت فى بداية حياتها فى دمشق ، فى غرام شاب سورى من اسرة عريقة .. وكان هذا الشاب يشــغل مركزا اجتماعيا مرموقا . وكان قد وقع فى غرام هذه الراقصة حتى لقد عرض عليهــا الزواج ، بشرط ان تترك فنها وتتفرغ لبيتها!

واتفقت سعاد ... وهجرت الجميلة حياتها وفنها ، وعاشت قصة حبها هذا الذى كان يشتعل يوما بعد يوم ، وكلما اشتعل انتهت الحياة بينها وبينه . فانفصلا بالطلاق .



● يحيى حقى .. كان واحدا من جيــل الشباب فى قهوة الفن ●



● بشارة واكيم كان اول من دفع تحية الى خشبــة المسرح ●

كاريوكا

وعادت سعاد الى حياتها ، الى فنها ، حتى عادت الحياة من جديد الى مجراها بينها وبين ذلك الحبيب العاشق ، فهجرت الفن ، وعاشت في أحضانه أياما ملتهبة بالحب والغيرة والخلاف فانفصلا ... فعادت من جديد الى ممارسة الفن .

ولسنوات طويلة ... سارت حياة سعاد محاسن على هذه الوتيرة ، تغضب من زوجها فتنفصل عنه ، وتعود الى فنها ، ويغلبها الحب والحنين والشوق ، فتطلق الفن لتعود الى أحضان الزوج والبيت .

. . . .

في هذه المرة : كانت سعاد محاسن قد طلقت من زوجها ، فغادرت سوريا كلها الى القاهرة ، وكونت فرقة ، وافتتحت صالة ، ونجحت ... وكانت قد مضت سنوات ، كان الشوق فيها قد غمر الحبيبين بعد طول فراق ، وكانت سعاد ، كما كان زوجها ، قد تعبا من لعبة الطلاق والعودة ، فقررا أن يعودا هذه المرة الى الأبد ... وقررت سعاد أن تعود معه الى دمشق ، وأن تصفى كل أعمالها في القاهرة .

اتخذت سعاد قرارها فأصبح عليها أن تحل الفرقة ، وأن تعطى لكل ذي حق حقه ، وأن يذهب الفنانون والفنانات والراقصات والعمال والفنيون كل الى حال سبيله ... ولقد كان هذا كله بسيطا لا يحتاج الى القلق ، ففي تلك الأيام كانت سوق الفن في مصر رائجة ، وكان من الممكن لكل فنان أو راقصة أن يجد له مكانا في صالة أو مسرح ..

وكانت سعاد قد عادت بفرقتها الى القاهرة عندما جلست ذات يوم مع تحية ، وكان يبدو عليها التأثر الشديد .

و « **تحية .. ما بدك ترجعي لامك ؟!** »

وقالت تحية بعزم : « **لا !** »

و « **انا راجعة سوريا .. رايحة لحالي!** »

وقالت تحية : « **انا حاشتغل اى حاجة!** »

وحينما حاولت سعاد أن تقنع تحية بالعودة ، قصت عليها القصة كلها ، انها تحب هذا الرجل ، وهي تضحى بكل شيء من اجله .. وعلى تحية أن تختار الآن طريقها .. ولم يكن أمام سعاد الا أن تقول امام اصرار تحية :

و « انا حاخدك لواحدة مثل اختي تمام .. حاتروحي معى في الصباح لبديعة مصابني!»

وكانت هذه هي المرة الاولى التي تسمع فيها تحية اسم « بديعة مصابني » ، لم تكن تعرف من هي ولا من تكون ورغم هذا فلقد وافقت ، كانت قد اتخذت قرارها أن تخوض بحر الحياة وليحدث ما يحدث .. فقط ، لا تعود الى احمد !

٢٣

وكان الفراق عاطفيا ومؤثرا ، ولقد كانت سعاد تستعد للسفر مع رجلها بعد أن تزوجا .. وفي الصباح كانت السماء ملبدة بالغيوم ، ورياح ديسمبر الباردة تهب على شوارع القاهرة فتخليها من المارة ، ونذير المطر يلوح في الافق .. وهبطت سعاد مع تحية من الحنطور امام باب زجاجي ازدان بصور ملونة لنساء ورجال ، راقصات ومغنيات ، ولم تستطع تحية أن تقرأ على الباب الا اسم « بديعة مصابني » .. دلفت سعاد الى داخل الصالة في شارع عماد الدين فدلفت وراءها تحية .. كان المكان صغيرا ودافئا بعض الشيء ، وكانت الموائد الخالية متناثرة هنا وهناك ، والمقاعد مقلوبة .. وفي صدر المكان مسرح صغير تقف عليه فتيات شبه عاريات ، وكن يرقصن على ايقاع بيانو في مكان خافت الضوء . وصوت النغم يسبح في سماء المكان مختلطا بصوت رجل خواجة كان يقف على طرف الخشبة وهو يصفق بيديه للفتيات ، ويصيح : واحد .. اثنين .. واحد اثنين وفي وسط هذا كله ، كانت ثمة امرأة شامخة القامة ، واضحة الصوت ، آمرة النبرات ، ترعق في هذه ، وتسب تلك وتغضب وتثور وتلعن فيطيعها الجميع دون كلمة .. وانكمشت في نفسها ، وخافت من هذه المرأة !

● ●

كانت بديعة مصابني هي النقيض المقابل لسعاد محاسن ، كانت سعاد طيبة ، سهلة القياد سريعة الاقتناع ، قليلة الشجار .. ورأت تحية بديعة في اليوم الاول امرأة مسيطرة ، قوية الشخصية ، لا تكف عن السخط والنظر وتوجيه الشتائم والنقد !

ووقفت سعاد بعيداً في آخر الصالة في انتظار انتهاء الرقصة ، ووقفت معها تحية ترقب تلك المرأة الغريبة التي يهابها الجميع .. لم تكن جميلة ذلك الجمال الباهر الذي يدير الرءوس أو يلفت النظر . كانت تقاطيعها جميلة اذا ما قيست منفردة لا يعيبها سوى ذلك الانف الكبير الذي يتوسط الوجه ، والذي - رغم كبره - لم يستطع أن يخفى مسحة ذلك الجمال الدفين من الوجه . أشد ما لفت نظر بدوية تحية النيدالي في هذه المرأة ، هي تلك الشخصية القوية الواثقة ، وذلك الجمال الغريب الذي قد لا يبدو للعين ، لكن النفس تحسه احساسا مباشرا لا غموض فيه .. وأكثر من كل هذا ، لون بشرتها الوردي الأخاذ .

وانتهت الرقصة ، والتفتت بديعة الى الصالة فرأت سعاد محاسن .. وسرعان ما هبطت اليها مهللة ، وارتمت كل منهما في أحضان الاخرى ، واغرقت كل منهما صاحبتها بالقبلات ، وصافحت بديعة تحية في لامبالاة ، وجلست المرأتان على مقعدين وراحت كل منهما ترثر ، وعرفت تحية أن كل ممثلى وراقصات فرقة سعاد ، قد التقوا بالفعل مع بديعة .. ثم انقطع الحديث المفهوم فجأة ، عندما تحدثت سعاد محاسن الى بديعة باللغة التركية - وكانت كل منهما تتقنها اتقانا تاما - وطال الحديث الغامض بين المرأتين وتحية ترقبهما في قلق اخذ يتزايد لحظة اخرى .. ونبأتها نظرات بديعة مصابني ان الحديث يدور حولها ..



● طيب يحب الجميع ويحبه الجميع ●

● كان وداعها مؤثرا ●





● كان مطربا شابا ومشهورا ●

● كان راقصا في فرقة بديعة ●



قبل يتفقان عليها ، هل يعيدانها الى الاسماعيلية ؟!

« مدام سعاد .. اقدر اعرف انتو بتقولوا ايه ؟! »

كان سؤال الصبية مفاجئا ، فتوقفت المرأتان عن الحديث ، ورمقتها بديعة بنظرة حادة دهشة .. ثم قالت :

« انتي جريئة قوى ! »

ببساطة ردت تحية :

« مش اعرف انتو بتقولوا ايه ؟ »

في صرامة قالت بديعة :

« يعني حاتقول ايه ؟ .. مدام سعاد بتقول لي انك عاوزه تشتغلى عندى ، وبتوصيني عليكي ! »

« يعني مش حاتودوني لاخويا ؟! »

ونسيت بديعة دهشتها وسألت سعاد :

« ايه حكاية اخوها دى ؟! »

وتحدثت سعاد بالعربية ... وتصتغلى بديعة القصة كاملة ، قصة بدوية تحيه منذ ان كانت حتى فرت ذات صباح ، في الفجر ، من الاسماعيلية الى القاهرة !

تحدثت سعاد طويلا ، وكان اقرب ما لفت نظر تحية ، ذلك التأثر الغريب الذى غمر ملامح بديعة مصابني .. تحدثت سعاد مع بديعة ، وكانت تحية هذه المرة ، طرفا ثالثا في الحديث !

●●

كان الفراق عاطفيا ومؤثرا .. حانت ساعة الوداع فنهضت سعاد محاسن وودعت بديعة ، ثم التفتت نحو تحية ، وصافحتها فدست في يدها خمسة جنيهات ، واحتضنتها ، وقبلتها ، ثم قدمت لها ورقة فيها عنوان : « هاذا عنواني في سوريا .. اذا احتجت لشيء ، اكتبي لي ! »

كانت سعاد قد اشترت لتحية كل شيء قبل الرحيل ، وكل ما يمكن ان تحتاج اليه ، اشترت لها حذاء وفساتين ، وقبل ان تمضى ، لمحت تحية في عيني المرأة دموعا لم تنهمر .. ثم مضت ..

احست تحية بالفراغ فجأة ، انخطف قلبها خلف المرأة التي مضت فارتجفت ، نظرت حولها فالتقت عيناها بعيني بديعة مصابني ، وجدت نفسها فجأة في رفقة امرأة غريبة ، لا تعرفها ، لم ترها الا منذ لحظات ولم تسمع عنها . وكان عليها ان تسلم قيادها تماما لها .. غير ان شيئا حدث ، شيئا ادهشها اشد الدهشة ، كانت عينا المرأة تبتسمان ابتسامة لم تؤثر على ملامح الوجه .. كانت نظرات قوية ، لكنها تتدفق بالحنان :

« اقعدى هنا .. واستنيني علشان حانروح سوا ! »

قالت بديعة هذا ثم مضت لا تلوى على شيء .. صعدت على المسرح وعاد عزف الموسيقى وايقاع الخطوات وصيحات بديعة واوامرها .. كانت هذه السيدة اذا ماتحدثت تحدثت باللهجة العامية المصرية ، كأى بنت بلد عريقة .. فاذا ما غضبت ، انهمرت الشتائم من بين شفتيها باللهجة السورية .

جلست تحية في الضوء الخافت تتحسس تلك الحقيبة الصغيرة ، ذات الكسرة البيضاء ، والتى كانت تضم كل ما تملكه من ملابس .. كانت سعاد قد اشترتهما الحقيبة اليوم واحد . وكانت قد اخبرتها انها ستعرسل من يستعيدها في الصباح ، فلم تترك تحية الحقيبة من يدها طوال ساعات الانتظار ، لم يكن يقلقها ما بداخلها ، لكنها كانت تخشى ان ترسل سعاد احدا فلا تجد حقيبتها !

وكانت الدقائق تمر عليها فكأنها في حلم .. ذلك انها كانت ترى شيئا مختلفا عما كانت تراه عند سعاد ، **وسمعت لاول مرة اسم « فريد الاطرش »** ، وكان شابا طيبا لصير القامة ، يعامل الجميع بالحسنى ويعامله الجميع بالحسنى ، **وسمعت لاول مرة شابا اخر اسمه « محمد عبد المطلب » وبات راقصا اسمه « فؤاد الجزائرلى » ، واخر اسمه « محمود الشريف » ... ثم قفز قلبها بين ضلوعها فجأة عندما شاهدت « بشارة واكيم »** .. وطرد وجه بشارة تلك الوحشة التي استشعرتها في جلستها ، وبدات تحس بالالفة لحظة بعد اخرى .. ذلك ان كل ممثلى وراقصات سعاد كانوا يتوافدون الى الصالة ، وكانوا يحيونها ، ويتبادلون معها الحديث ..

......

عند الظهر صحبتها بديعة الى الخارج ، وركبت معها الحنطور وسمعتها تحية تقول للسائق : « على البيت » :

وكان البيت بعيدا ، كان في حدائق القبة .. وراح الحنطور يقطع الطرقات والشوارع والاحياء حتى وقف امام فيللا صغيرة وهبطت بديعة وخلفها تحية .. وفي داخل الفيللا وقفت الصبية تجيل بصرها في الاثاث الفاخر والرياش والتحف .. كان البيت انيقا وبسيطا ، لكنها سرعان ماتركت كل هذا لتلحق ببديعة في المطبخ لتساعدها في اعداد الطعام .. كانت المرأة تتصرف ببساطة ودون تصنع فامتصت الصغيرة امتصاصا ، راحت تحدثها والاطفها وتسألها وترد عليها .. كان كل شيء يسير وكانه تعود ان يسير هكذا منذ ولدت . وازداد احساسها بذلك الدفء الغريب .. وفي المساء جاء الحنطور فركبت مع بديعة الى الصالة .. وجلست في الكواليس مبهورة العين والقلب لكل ما كانت تراه .. هاهنا شيء غريب تماما عن كل ما شاهدته في مسرح سعاد .. هنا كانت « الست » هي كل شيء ، كانت مثل قائد يعرف كل كبيرة وصغيرة ولا تخفى عليها خافية ، قائد يأمر فيطاع ، هنا كان حزم وحسم وروح وفن واضواء والوان وموسيقى ورقصات ومطربون ومطربات .. وفي داخل تحية كان ثمة شيء يتنفض ويتحرك لاول مرة في حياتها .. شيء لم تعرف ما هو ، شيء غامض لم تشعر بمثله من قبل ، كان وجدانها مثل زهرة تتفتح لضوء شمس دافئة ، فامتصتها الليلة حتى اخرها ، فلم يغلبها النوم ابدا ، حتى الرابعة صباحا !

●●

لم تشغلها بديعة مصابني ، لانها كانت امراة تعرف كيف تستولى على الافئدة ، ولانها عاملتها - منذ اللحظة الاولى - وكأنها ابنتها ، وفي المساء عادتا معا بالحنطور ، ولم تكف بديعة طوال الطريق عن الحديث والثرثرة ، حكت لها حكايات ضاحكة واخرى مبكية ، كانت تضحك وتعبس ، لكن ثمة شيئا كان يظلل الملامح بقلق غريب .

واستيقظت تحية في الصباح على صوت طرقات على الباب .

وعندما فتح باب الفيللا ، دخل عساكر وافندية ورجال ودلال وناس .. و .. وزعقت بديعة مصابني ، وتحدثت وناقشت ثم استسلمت .. وما ان مضت ساعتان ، حتى كان البيت خاليا تماما من كل شيء ، لا شيء فيه سوى الحيطان العارية ، واكوام الملابس الملقاة على الارض في اهمال .. بعد ان بيع كل ما في البيت بالمزاد العلني !

كان المنظر بشعا رهيبا ، وعرفت تحية ان بديعة كانت مدينة بمبالغ كبيرة من المال ، بعد ان خسرت كل شيء في فيلم سينمائي اسمه « ملكة المسارح » .. خلا البيت من كل شيء وداهم تحية احساس كثيف بالاسى والالم ، لقد كانت منذ الليلة الاولى - نذير شؤم على السيدة التي فتحت لها باب بيتها .. والعجيب ان بديعة ضاحكة عندما سمعت ما قالته تحية .. صاحت فيها انها كانت تعرف ان هذا سوف يحدث ، وان عليهما الآن أن يصنعا شيئا .. وسرعان ما امتدت الحبال بين الحيطان وسرعان ما علقت عليها الملابس المكومة على الارض !

وازف موعد البروفة في الصالة ... وقالت بديعة : « يالله بينا » .. فخرجت تحية خلفها تحمل حقيبة سعاد محاسن الخالية في يد ، وتمسك بيد بديعة باليد الاخرى .. كانت بديعة مفلسة تماما ، ورفضتان تأخذ من تحية الجنيهات الخمسة ، واصرت على أن تسيرا الطريق كله ، فلقد كانت مفلسة تماما ، من حدائق القبة ، حتى شارع عماد الدين .

راحت تحية تقطع الطرقات والشوارع والاحياء بجوار بديعة ، كان الجو باردا والريح تسفع الوجوه ، والمارة يدارون وجوههم من بردها ، لكن تحية لم تشعر بشيء من هذا ، لا بالطريق ولا بالبرد ولا بالتعب .. كانت بديعة مصابني تتحدث وتتحدث ، وكانحديثها حارا متدفقا ، كان حديثا ضاحكا باكيا .. وكانت بديعة تحكى لتحية ، قصة حياتها !

« صالح مرسى »

● الثلاثاء القادم ●

●● ما هو السر الذى اخفته بديعة مصابنى عن الناس فى مذكراتها ؟!

●● حكمت فهمي « نفرتيتى » .. وعبد المطلب قائد فرعونى !

●● سر انتحار بديعة مصابنى .. ذات صباح بالاسبرين !

●● ماذا حدث فى الصعيد ذات ليلة ، وما هو الدرس الاول الذى تلقته تحيه من استاذتها !

●● بديعة تنظر الى ساقى تحية وتصيح : « دى رجلين رقاصة ! »

●● نجيب الريحانى ياخذ الايراد ، ويطير الى باريس مع حبيبته

●● سر دقات الفجر على غرفة نجيب ، والعلقة التى تلقاها من بديعة !



النجوم قالت لى ..

ضياء الدين بيبرس



● مصطفى رمزى ●

●● فى طريقى اليكم من براغ لاجمع مواد معرض « جمال عبد الناصر فى ١٨ سنة من حياة مصر » ، تحت اشراف سفيرنا فى براغ مجدى حسنين . ويضم المعرض :

● صورا فوتوغرافية من حياة الرئيس الراحل

● صورا من انجازات الثورة فى جميع المجالات .. خلال حكم عبد الناصر

● معرضا للكاريكاتير ..

● عرضا سينمائيا وشرائح مصورة ● معرض صور فوتوغرافية للمصور احمد نور الدين ● نماذج من الكتب المصرية فى تلك الحقبة.

المخلص : « مصطفى رمزى »

الفنان التشكيلى ـ هل تذكرونه ؟ براغ .

عزيزى المحرر
من « براغ »

●● الفرصة الآن مناسبة .. والويل لمن يتركها واعنى هنا طبعا فرصة انتاج افلام تقول شيئا رفيعا يخاطب الشعور القومى ، أو تعبر عن قضايا وطنية ، أو عقائدية ...

ولكن ... هناك دائما الخوف من أن يكون مصير هذه الافلام مصير افلام « وطنية » سبق انتاجها .. لم تحقق ما يرجى لها من نجاح ..

لماذا ؟ .. وكيف نضمن الا تتكرر « السخافة » و « المباشرة » ؟

قال لى نجيب محفوظ ردا على هذا السؤال : نجاح فيلم معناه استجابة الجمهور له ، والاستجابة تتضمن عنصرين :

● الاول : تعاطف الناس مع الفكرة

● الثانى : أن تقدم الفكرة بفن جيد.

وعدم استجابة جمهورنا للافلام الوطنية يعود الى ان العلاج الفنى كان دائما قاصرا اما للحرج الذى يجعل المعالج يتلافى العنصر الانسانى فى الموضوع ، واما لان المبالغات تصل فى المعالجة احيانا الى حد السخف، وتبرز البشر فى صورة قديسين وابطال صوريين .

ان المضمون الرائع لاغنى له عن الشكل الجيد ..

● البطل ليس الها ●

وقال لى يوسف ادريس: افلامنا الوطنية تجرد معنى الوطنية . تتحدث عنها كشىء مجرد . تتحدث عنها ككائن قائم بذاته منفصل عن الانسانية .

والشخص الوطنى فى افلامنا ـ يوسف ادريس مازال يتكلم ـ شخص ابيض جدا .. والشخص الخائن شخص اسود جدا. وانا اذكر أننى كتبت قصة عن جندى وطنى فدائى كان أصله مسجونا فى تهمة قتل لص، ولم يمنع ماضيه من أن يكون وطنيا ينفعل فى ذروة المحنة .. بل ان فدائيته تغسل ذلك الماضى ..

« ان البطل لابد ان تعتريه لحظات خوف ولحظات تردد .. وبدونها لا يكون البطل بطلا وانما يكون الها ... ! »

« ومن أجمل الافلام الوطنية التى رأيتها فيلم يوغسلافى عن اسير وطنى يعذبه النازى لكى يعترف على زملائه . ويقاوم السجين بشجاعة الى ان يصل الى المرحلة التى يتغلب فيها العذاب على الشجاعة ، ويقرر ان يعترف على زملائه ... وفى اللحظة التى يكاد فيها يعترف يلقى بنظرة خارج النافذة ليرى زهرة بين فلقتى صخر .. ويستمد من هذا المشهد قوة جديدة فيعدل عن عزمه .. ويقرر الا يعترف ..



● مشروع عمرها ●
سعاد محمد تسجل ٣٦ اسطوانة لسيد درويش ومحمد عثمان والحامولى

●● كنا سبعة ...

وانتهت اسطوانة «انا هويت» لسيد درويش بصوت سعاد محمد الذهبى ، والتقت نظراتنا جميعا ، وكان فى العيون كلها ما يشبه الدموع .

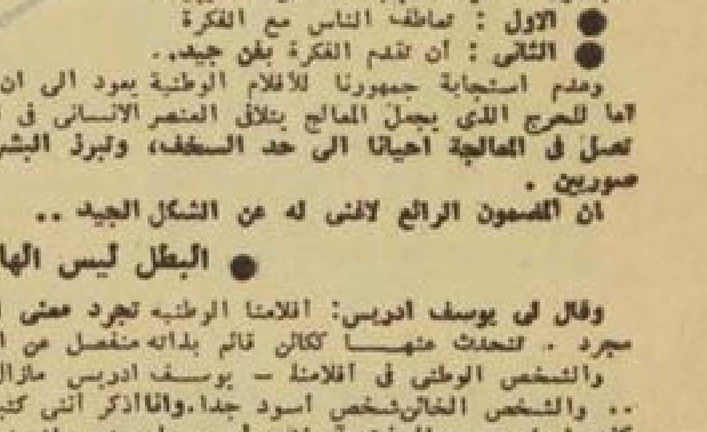
وامتدت يد واحد منا تدير الاسطوانة مرة اخرى ، ومرة ، ومرة ..

واتفق الجميع على أن سعاد محمد استطاعت ان تقوم « بمبادرة » من نوع جميل حقا .

قالت لى سعاد محمد : هذه هى الخطوة الاولى نحو مشروع متكامل يرمى الى تسجيل لسبعة « ادوار » بصفة مبدئية لسيد درويش ، تتلوها تسع اغان اخرى له من اغانى أوبريتاته الشهيرة ..

استبد الحماس بعازف الكمان الهلالى اسماعيل رافت ـ ٧١ سنة ـ عضو مجلس ادارة معهد الموسيقى العربية من سنة ١٩١٩ حتى الآن فتطوع بتاليف لجنة تتولى الاشراف على اداء سعاد محمد لاغانى محمد عثمان والحامولى وتسجيلها فى ١٨ اسطوانة اخرى بحيث لا يندثر هذا التراث الموسيقى الأصيل

بين الأبيض جدا .. جدا
والأسود جدا جدا



انسحبت التلميذة من على خشبة المسرح فصعدت الناظرة تؤدى دورها

●● وصمموا فى يديه ١٦٠ جنيها وكشفا يحتوى على تسعة اسماء هى كل فرقة اسوان المسرحية، وقالوا له شد حيلك!
من هذه الجنيهات المائة والستين انفق ٩٥ جنيها لشراء اخشاب الديكورات ، وكان عليه ان يقضى اشهر يونيو ويوليو واغسطس وسبتمبر لكى يكتب ويخرج ويدرب ويقدم على المسرح مسرحية « حسان وكلمة الموال».
وكان على حسنى بشارة وزوجته عائشة سليم – وهى ممثلة جديدة غيرت اسمها من عائشة الى علية ! – ان يكافحا
لمجاوت حكاية البحث عن بنات ... بدلت عائشة – التى غيرت اسمها الى علية – هى وزوجها حسنى المستحيل حتى اقنعا ناظرة احدى المدارس بالموافقة على السماح لتلميذتين من عندها بالتمثيل بشرط ان تراقب الناظرة بنفسها التلميذتين .
وبدات الناظرة تحضر البروفات ... وعلم والد احدى التلميذتين فسحبها من المدرسة ... فاذا بالناظرة تتقدم لاداء دور التلميذة !
ولكن « القاهرة » علمت ، فارسلت للناظرة انذارا عدلت بعده عن التمثيل ...
وبعد محاولات كثيرة ... عثر حسنى على تلميذة فى معهد المولدات اسمها بدر الصباح ، اصلها من الاسماعيلية ، وتجرى فى عروقهما نفس الدماء التى تجرى فى دماء بنت الاسماعيلية الشهيرة كاريوكا ...



● بدر الصباح .. وجه سينمائي جديد ●

نادى ومدرسة عبد الوهاب : صوتك دمه خفيف ولا يقلد أحدا!

●● عبد الوهاب هذه الايام مستعد لاحتضان اى صوت لايعوم فى بحيرة الاصوات التى سيطرت على الاذن المصرية فى الخمسينات والستينات . عبد الوهاب يرتد به العمر نصف العمر كلما سمع صوتا لايتسكع على باب الاصوات اباها .. قال للمطرب والملحن الشاب محمد قابيل : تذكرنى بشبابى ..

قال عبد الوهاب لمحمد قابيل: صوتك دمه خفيف لا يقلد أحدا حتى ولا عبد الوهاب . صوتك مطرب مساحته واسعة تصل من القبلة الى درجة جواب الجهاركاه ، اى يبلغ ١٦ مقاما .

قال عبد الوهاب لمحمد قابيل: ساجعل منك شيئا . وسأغنى الان امامك لكى ارى والاحظ كيف « تلقط » الالحان .

ثم غنى له لحنا جديدا . فاذا بالولد محمد قابيل يعيد ماسمعه كاملا. وطرب عبدالوهاب وقال له : انت من الان ابنى ..





شركة مصر للغزل والنسيج
بالمحلة الكبرى
تقدم
• دوبليس
• دوبليس فانتازى
• دراستان رجالى
• ستان فانتازى
• صوف/تيرياين
• صوف اكريليك
• تويد اسبور
• جبردين بلاطى
٧٠٧
تشكيلة حديثة
أصواف المحلة
لموسم شتاء ٧١/٧٠
الجودة • الذوق • السعر المناسب
تباع حاليا فى جميع المحلات الكبرى

بيني ...... و ... بينك



● أنا ●

●● اخيرا عرفتانك «...»!

احمد عبد المنعم نصر – المعادي

– وعرفت ازاى ؟

● رواية ●

●● مارايك في رواية «...» الاخيرة ؟

سمير غانم حسون – بيروت

– من صميم قلبي ارجو ان تكون الاخيرة !

● حب ●

●● ما اخر تعريف للحب ؟

محمد فتحي السنوسي – ابوحمص

– الحب مقعد وهمي .. تيجي تقعد عليه تلاقي نفسك في الارض !

● نقص ●

●● هل السبب في تسميتك لنفسك بواحد هو الشعور بالنقص ؟

عمر عبد المنعم – القاهرة

– يجوز .. فانا اشعر بالنقص جدا كلما جلست للرد على هذه الاسئلة !

● بكاء ●

●● لماذا يبكي الطفل عند ولادته ؟

حسام سليمان – القاهرة

– تقلقه من نومته .. وتشحططه من بيته وموش عايزه يعيط ؟ !

● ريجيم ●

●● اسأل زيزي البدراوي عن الريجيم الذي جعلها تخس عشرة كيلو لكي اخلو حلوها !

هناء – الكويت

– موش ضروري .. انتي عاجباني كده !

● غرور ●

●● ايهما اكثر غرورا الرجل ام المراة ؟

مجدي سعد عياط

احمد عبد المنعم مجدي – دمنهور

– الرجل طبعا .. لانه يعتقد ان المراة تحب فيه شيئا غير اولاده !

● متزنة ●

●● لقد بلغت من العمر ٢٥ عاما وحتى الان لم اعثر على الانسانة المتزنة التي ارتاح اليها فما رايك ؟

محمد محمود رطيل – الصافية

– لكي تعثر على الانسانة المتزنة يلزمك ثلاثة اضعاف عمرك

● اعلان ●

●● الا تشعر بالغيظ عندما تقطع الاذاعة احدى الاغنيات لكي تذيع اعلانا عن سيجارة ؟

محمد حسين حجازي – اسكندرية

– احيانا يكون الاعلان ارحم من الاغنية !

● غلاف ●

●● لماذا لاتصدر الكواكب بغلاف من الورق المقوى ؟ !

– ابعت الورق المقوى وعلينا تركيبه !

● آنسة وسيدة ●

●● لماذا تغضب الانسة اذا خاطبناها بلقب سيدة ، بينما لاتغضب السيدة اذا خاطبناها بلقب انسة ؟!

عيسى متولي – القاهرة

– لان الانسة تشعر انها قد فقدت شيئا غاليا ، في حين ان السيدة تشعر انها لم تفقد ذلك الشيء بعد !

● نصيحة ●

●● ماهي نصيحتك الغالية للعاشق ؟

حسين واحمد قاسم – اسيوط

– يحل كلمات متقاطعة !

● مدرسة ●

●● موش عاوزه اروح المدرسة .. اعمل ايه ؟

مراهقة بغداد

– اعملي عيانة !

بقلم القارئ



●● اذا تخلص القمر من غيمة السوداء تخلصت المراة من خداعها !

احمد القرناوي – اسكندرية

●● الحب هو اجمل سوء تفاهم بين رجل وامراة !

السيد الفضالي – العاصول

●● ان تحب وتفشل خير من الا تحب ابدا !

احمد يوسف فرج – بورسعيد



رجال ونساء

●● ماذا يكون موقفك اذا جلست تتصنت الى حديث عروسين في ليلة الزفاف ؟!

فؤاد الصياد ، فؤاد الاصفر ، هاشم الزهتان – سوريا

– هي ياولاد الناس عندكم بتتكلم في ليلة الزفاف ؟!

●● كيف يستطيع الزوجان ان يحافظا على حبهما الى الابد؟

توفيق فتحي توفيق – المنصورة

– كل واحد يعيش في بيت لوحده !

●● ايهما اسعد : الاعزب او المتزوج ؟!

محمد غراب – اسكندرية

– السعادة توجد عند ذلك الخط الرفيع الفاصل بين الحالتين !!

●● ماهو المثل الذي ينطبق على رجل في الثمانين يتزوج فتاة في العشرين ؟!

منير عامر – القاهرة

– يعطي الحلق الى بلا ودان!

الهلال

أول نوفمبر

جمال عبد الناصر

تقرأ فيه :

- عبد الناصر والجماهير والمسئولية
  ضياء الدين داود
- الإسلام عند جمال عبد الناصر
  د. عبد العزيز كامل
- نص آخر رسالة لعبد الناصر إلى المسلمين فى أمريكا اللاتينية
- بقايا ذكريات
  أحمد حسن الباقورى
- الزعيم إنسانا
  حسن عباس زكى
- الثورة الناصرية فى الثقافة
  د. سهير القلماوى
- بعد الوداع .. "قصيدة"
  صالح جودت
- ثورة عبد الناصر .. ذكريات وتأملات
  د. على الراعى
- خالدة يامصر .. "قصيدة"
  محمد إبراهيم أبو سنة
- بعض ملامح عبد الناصر فى الشعر العربى المعاصر
- أحزان الفقراء .. "قصيدة"
  فاروق شوشة
- عبد الناصر والثورة العربية
  د. أحمد صدقى الدجانى
- جمال عبد الناصر ورحلة داخل فكره العالى
  أمين عز الدين
- بعد أربعة أيام من ثورته ..
  صالح مرسى
- أدباؤنا ومواقف لا تنسى لعبد الناصر
  رجاء النقاش
- العقاد .. وفلسفة الثورة
- ماذا كان يقرأ عبد الناصر وهو طالب فى الكلية الحربية
- عبد الناصر فى المكتبة العربية والعالمية

أنور السادات
بقلم :
جمال عبد الناصر

من لحظة الحزن العظيم
قصيدة للشاعر الكبير
محمود حسن إسماعيل

ألبوم كامل
١٠٠
مائة صورة
تحكى قصة حياة
عبد الناصر
وكفاحه

رئيس التحرير :
رجاء النقاش

عدد تذكاري ممتاز

نص رسالة من
نزار قبانى
إلى الرئيس
جمال عبد الناصر
وموقف الرئيس من هذه الرسالة

من هو الأديب العالمى الذى مات يوم وفاة الرئيس؟

مع العدد :
هدية منفصلة
بالألوان
لوحة
للرئيس
جمال عبد الناصر

عبد الناصر
فى أنامل
الفنان المصرى
مجموعة من اللوحات الرائعة بالألوان

٢١٢ صفحة

١٥ قرشا

من سرير المرض .. بقية

وسوف أغني أغنيتين .. واحدة كلفت بكتابتها نزار قباني .. والثانية مأخوذة من فكرة لبليغ حمدي ، يقوم بكتابتها صلاح عبد الصبور .. وهي أشبه بملحمة صغيرة . لقد جمدت كل نشاطي مؤقتا .. حتى يمكن أن أجمع نفسي من جديد .

●● هذا يعني انك ستتوقف عن النشاط الفني ؟ ●

– لا . لن أتوقف . فلم تكن هذه مبادىء الزعيم .. الذي علمنا . انني فقط استجمع أفكاري ، التي صيغتها الفاجعة الأليمة .. وبعدها .. لابد أن أعمل ..

●● في رأيك .. ما هو العمل الفني الذي يمكن ان تشترك فيه كل ألوان الفن ، لتخليد الزعيم الراحل ؟ ●

– العمل الفني .. يتكون داخل الفنان ، في مدة غير محدودة . وما نراه الآن .. من أعمال فنية ، أو أدبية ، ليس سوى انفعال سريع .. ومباشر .. بالحدث . لكن العمل الفني المتكامل .. القائم على أسس علمية .. لا يمكن أن يخلق بين يوم وليلة .

●● يلمع جبين عبد الحليم حافظ . قطرات صغيرة من العرق .. تجري فوق خديه . واحس بأنه تعب . فانتظر صامتا .. وهو يمسح العرق ، وينظر الى بما يشبه العتاب . واحتار .. هل أكمل الحوار .. أو انصرف . ولا أستطيع الا ان ادخل معه في الحوار من جديد ! ●

– نصحني الأطباء بالراحة التامة . لكن .. لابد لي من السفر الى الخارج .. لتكملة العلاج . سوف أسافر الى أمريكا ان شاء الله .. الى جانب سفري الى لندن . في أمريكا توصلوا لعمل جهاز لعلاج الحالات التي تشبه حالتي . لكن الأطباء نصحوني . قبل أن أسافر .. بأن أمارس رياضة « اليوجا » .. لأنها تعلم الصبر ، والتحكم .. وتقلل الانفعالات .

●● لقد تكررت أزماتك الصحية . ألم يدفعك هذا الى التفكير في الزواج .. لتكون لك زوجة تسهر عليك .. وترعاك ؟ ●

– ولماذا الزوجة . ان الناس كلهم يسهرون على . أخوتي وأصدقائي وأقاربي .. وجمهوري .. تفكير الزواج .. لم يراودني فعلا . وأنت تسألني في ظروف صعبة .. وقد لا أستطيع أن أجيبك اجابة كاملة .

●● ويمد عبد الحليم يده ، يأخذ زجاجة الدواء .. ليبتلع عدة حبات منها .. ثم يرفع عينيه الى سقف الحجرة الهادئة .. ويسرح .. واحس ساعتها .. بأنني لابد أن انسحب ! ●

الصمت الخصيب .. بقية

ليس لانه باع التمثال بمبلغ عشرة جنيهات ، ولكن لان الذي اشترى التمثال كان محمود سعيد ، الفنان السكندري المعروف . فان يشتري انسان عادي تمثالا شيء رائع ، لكن ان يشتري التمثال فنان فشيء يثير الفخر ، فما بالك والشاري فنان يجلس عند القمة ، والصانع ما زال يتحسس بداية الطريق!

ثم يخرج الفنان ، عمل موظفا بعض الزمن ، لكنه لم يستطع مقاومة نداء الفن فهجر الوظيفة وتفرغ بعيدا عن المدينة ، بعيدا عن الزحمة والدوشة ، وعلى مشارف الطريق الزراعي الموصل الى سقارة لجنوب الوادي اختار آدم قطعة أرض صغيرة بنى فيها الاستوديو ثم البيت .. وهناك ما زال يعيش منذ سنوات .. يعمل في صمت .. وكل عام تشتري منه ادارة المقتنيات بعض أعماله ، لتلقيها في مقبرة الاعمال الفنية الموجودة في بدروم الوزارة ويطلقون عليها مجازا اسم « المخزن » .

ولا يقتصر آدم في عمله على التماثيل فقط ، أحيانا ينفذ بعض اللوحات الفريسكو ، لا يرسمها على الحائط انما يصنع بديلا له من شاش مشدود فوق اطار من الخشب يغطيه بطبقات من المصيص ثم يرسم فوقه لوحته ..

يقول آدم في شرح الدوافع التي تقربه من فن الفريسكو :

« التمثال يستغرق مني وقتا طويلا .. بضعة أشهر ، ومشاعري الفنية في ثورة ، وفيضان لابد أن يجد الطريق الى الوجود .. من هنا كان الفريسكو المنطلق » .

واليوم .. ترتفع من مكاتب ادارة التفرغ .. اقتراحات تستهدف انهاء تفرغ الفنان آدم مع بعض زملائه ، وتحويلهم الى موظفين !

ونسأل .. كيف ؟

فيقال .. لا يمكن ان يستمر التفرغ الى الابد .. وهناك أجيال جديدة لها حق في التفرغ .

ونقول .. هذا طبيعي ، ولكن ما هو مصير فنان نعتز به كالفنان آدم .. وكيف يمكن بعد عمر طويل من التفرغ الناجح الانتاج الفني ان يجلس امام مكتب ليعمل كموظف ؟ ..

ومن الذي سيخسر في هذه الصفقة .. من ؟

البنت حلوة.. وطعمة.. ولوز مقشر خالص!

مبروك مقدما ...

ويا الف نهار ابيض لقد حدثت المعجزة وتم العثور على « خاتم سليمان » السينما تبعنا .. التي عثر عليها مخرج سينمائي .. من ناحية الوصف قصير كما انبوبة البوتاجاز ! .. تخين وكأنه يضع في بطنه طابونة عيش بلدي ! مشهور بانه سبق له ان قدم للسينما عدة وجوه فاشلة قال عنها النقاد كلاما اكثر مما قاله مالك في الخمر .. وبانها وجوه مقشوشة .. مضروبة .. عبارة عن كمية « سبرتو » دائما تتبخر وتضيع – بعد الفيلم الاول – في الهواء يا وكداه ..

وخاتم سليمان السينما تبعنا كان قد عثر عليها صاحبنا المخرج السينمائي اياه في حفل اقامه ملهى ليلي معروف بشارع الهرم ووقتها فغر المخرج فاه كما العبيط وقال : خلاص يا ناس لقيتها ! .. « يقصد خلاص يا ناس لقيتها والسبب لسانه المعووج حبتين » ! ..

وبالفعل تقدم اليها عارضا تقديمها للسينما خاصة وهي تملك اهم مميزات الوجه الجديد .. اسمر وجميل ولا زيه جميل ! .. شباك التدليل وشباك قلبي ! .. والعود ملفوف حتة لفة ! .. ومش عارف ايه راح ياكل من حاجبك حته .. بالاضافة الى انها ايضا تملك كمية معلومات كبيرة عن السينما وبانها قبل اي شيء اخر عملية استلطاف وعلاقة عاطفية مع احد العاملين بها يزيدها في ذلك كما سبق ان قلنا بان البنت حلوه .. وطعمه .. ولوز مقشر خالص !

وبناء عليه ارتبطت البنت بصاحبنا المخرج وطول النهار تليفونات ترعق في مكتبه ..

– والووووه .. يا حياتي .. يا ملاكي .. يا مخموخي « دلع مخرج » .. يا ترى بتفكر في .. والا نسيتني ؟؟

– معقول « انساكي » يقصد انساكي .. دا انت النار اللي بتكويني .. وانت الميه اللي بترويني .. تعال حالا ! ..

ومنذ ساعتها والاثنان شوهدا اكثر من مرة معا .. في شارع الشواربي لينتقي لها فساتين الفيلم الذي اعطى لها دور البطولة فيه .. وفي شارع قصر النيل عند سقراط الكوافير ليصنع لها تسريحة الشعر اللازمة .. وفي الاوبرج ليضع يده على كتفيها وهات يا رقص .. وعما قريب عند الشيخ حسن – مأذون حي الزمالك المشهور – ليتزوجها .. ومبروك مقدما .. وعقبال البكارى .. وثبات ونبات .. والافلام مائة في المائة ساقطات .. ومع الاعتذار للسجع يا حضرات ! ..

يصهل ويسلم.. ليه..



● ليلى بطلة الفيلم ●

● المخرج والمنتج وكاتب القصة والسيناريو والحوار وربما ايضا « المتفرج » اخونا زهير بكير بمناسبة سفره وبرفقته عبدالمنعم سعد رئيس ادارة المهرجانات بمؤسسة السينما للاشتراك في مهرجان « كورك » السينمائي بايرلندا .. حيث يعرضان فيلما من اخراج زهير بكير اسمه « رحلة شهر العسل » : قليل البخت – يا عم زهير – يلاقي العضم في « كورك » .

للمعلم والمفهومية

●● انه بعد ساعات قليلة سيهبط – ليس بالبراشوت ولكن بفلوسه – او ربما هبط بالفعل الى ميدان الانتاج السينمائي منتج جديد اسمه – وارجوكم الا تضحكوا – سعد « شنب » ! ..

مؤهلات المنتج الجديد انه من ناحية الحسب والنسب قريب للممثل فريد شوقي! .. ومن ناحية الخبرة فهو خبير في السينما بدليل انه كان يعمل في مهنة « الاكسوار » تبعها ! .. لذا مش بعيد ابدا بعد ايام يهبط الى ميدان الانتاج السينمائي ايضا كل من عبد الرحيم « الدقن » ! .. وعبد الرحيم «الحاجب».. نسبة الى الحواجب!. وعبد الرحيم « ابو سنة دهب لولي » ! .. مش بعيد ابدا ! ..

●● ان هناك منتجا سينمائيا اسمه « محمد العسكري » ويعمل في وظيفة «جزار» بسوق خضار باب اللوق كان قد انتج منذ ثلاثة اعوام فيلما اسمه « للنساء فقط » بطولة سمير زكي ومطرب – بقلمصر الجيزاوي – اسمه حسين ياقوت ! .. وبالطبع خسر الرجل في هذا الفيلم كل الفلوس وايضا .. « الجلد والسقط » .. مع الاعتذار لمهنة الجزارة بسبب المعنى الاخر ! ..

هذا العم واسمه للمرة الثانية محمد العسكري لم يعد يؤمن بالتوبة .. ولا بالمثل القائل التائب عن الانتاج كمن لا ذنب له.. بدليل انه هبط للمرة الثانية – والهبوط كان هذا الاسبوع – الى ميدان الانتاج وقرر بعونه تعالى انتاج الفيلم الثاني والذي بدأ فيه التصوير بالفعل منذ ثلاثة ايام .. بالله عليكم افتوني بعد ان خسر محمد « الجزار » في فيلمه الاول كلا من الجلد والسقط ترى ماذا سيخسر في فيلمه الثاني ؟ ! ليس عندي ما اقوله سوى ان الايام بيننا ..

●● ان الممثلة «ناهد يسري» بعد عودتها من بيروت مباشرة افتتحت في شارع من شوارع القاهرة « دكانا » لبيع الازياء والاحذية وما يستجد من بضائع مستوردة قد تجلب لها المكسب ولا شيء بديله ! ..

● حكمة ●

●● موت « يا متسبح » على ما تجيلك السلفة ! ..
« المؤسسة »

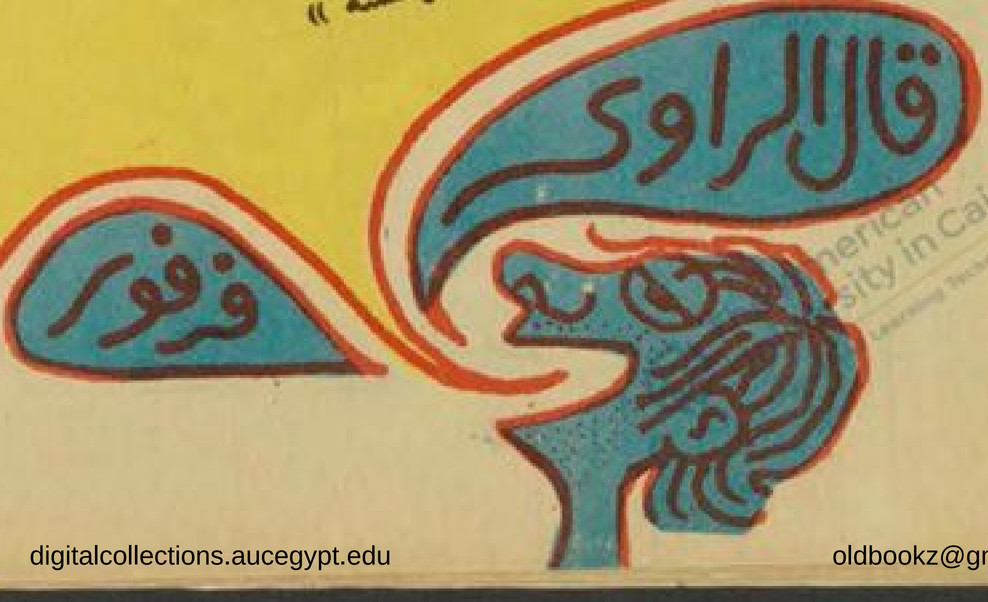
كلمات لها معنى..

● ياناس .. عاوزه ابقى في يوم من الايام حاجة !
زيزي مصطفى «الممثلة»

● شوية زعل صغيرين مع الفرقة ويمكن الصالح تاني ! .
هالة فاخر



● زيزي مصطفى ●



الكواكب

العدد ١٠٠٤ – ٢٧ اكتوبر ١٩٧٠

رئيس مجلس الادارة
احمد بهاء الدين

رئيس التحرير
راجى عنايت

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 1004-27-10-1970

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – القاهرة . – تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
، اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل للصرف فى ج.ع.م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

● نجمة الغلاف ●
فاطمة مظهر
تصوير : محمد صبرى





هواة المراسلة

ردود قصيرة

** ام نضارة .. بالقاهرة . للمرة العاشرة اقول لك يا ست ام نضارة لا اعرف فنانا اسمه محمد لطفى حتى أرسل لك صورته ما تشوفيه كده يمكن فى استامبول مثلا ! .. ** نانى حافظ .. بالدرب الاحمر .. صورة المطرب فريد الاطرش فى الطريق اليك .. بس ماتقوليش لحد احسن ماليش غيرها ! . ** اميمة .. بيتى مزار . تليفون شادية رقم ٨٤٧٤٥٠ وتليفون مجلة الكواكب ٢٠٦١٠ . أى خدمة تانى ** احمد محمد شبانة عبد كرذ.ن الاغنية التى ارسلتها بعنوان «قصب عنى » لم أستطع نشرها «قصب عنى» معلهش !. ** ليلى عكاوى بسوريا .. نرحب بصداقتك لمجلة الكواكب .. وشكرا على أعجابك بها .. وبالمانى – على حدقولك – الخلابة الحلوة الظريفة المبدعة .

الجمهورية العربية المتحدة

● عزة صلاح عبد الحميد – باب الشعرية – ١٧ حارة المراكشى – بين السيارج . التعارف

● سهام كمال يوسف – ٣ ش طور سينا – حارة حسين شاهين بالسكاكينى بالقاهرة – الهواية التعارف

● محمد الطويل – بريد الازهر بالقاهرة الهواية تبادل الصور

● احمد عرفة – مكتب بريد الازهر بالقاهرة – الهواية تبادل الطوابع والمراسلة

● نبيل محمد محمود – ٣ ميدان السرى درب سعادة بالقاهرة

● فرج ابراهيم خالد – ٢٦ ش مصطفى هولة – عمرانية غربية – جيزة – مراسلة

● يوسف عبد الخالق يوسف – محطة الخطاطبة – كوم حمادة بحيرة – التعارف

● محمد احمد جمعة – ٥ ش القلعة بالشماشرجى – المراسلة والاراء

● ميمى نصر – ٤ ش عثمان غالب – مصر الجديدة – المراسلة

● محمد محمود رضوان – ٢٧ شارع محمد ناجى محافظة المنيا . الهواية مراسلة الجنسين وجمع الصور والمناظر الطبيعية .

● حنان والهام وسامح محمد صلاح الدين ذكى ٤ شارع بنك التسليف بالجيزة . الهواية المراسلة والتعارف .

● ماجدة وعاطف وعصام وامال ووفاء وناهد طه محمود عبد الله . ٢٢ شارع أحمد شحاتة بجزيرة بدران . الهواية المراسلة والتعارف

● محمد محمد جاد الله ٣٠ درب اللبانة شارع بولاق الجديد بالقاهرة الهواية المراسلة والتعارف .

● سعيد عثمان محمود – ١٩ شارع القادرية قسم الخليفة بالقاهرة . الهواية مراسلة الجنسين .

● ابراهيم محمد فهمى .. شارع ١٠٠ فيللا ٣١ بالمعادى . الهواية المراسلة .

● عطا الله ابراهيم حميده .. أبو سكين بريد مشروع الخانول برارى . محافظة كفر الشيخ . الهواية جمع الطوابع وتبادل الصور

● محمد كشيك نصر .. وراق الحضر مركز امبابة محافظة الجيزة ١٦٨ شارع النيل . المراسلة .

● فؤاد احمد عبد الرحيم .. ساحل روض الفرج ارض عاشور ٢٣ شارع الضياء . طوابع البريد

● ميرفت وممدوح عبد السلام .. المرطلين – ٧ شارع العادودية بالقاهرة – المناظر والطوابع .

الجمهورية العربية السورية

● مصطفى حسين النال .. محافظة حماة مصياف الحارة الشمالية . الهواية المطالعة والقراءة .

● محمد سعيد شيخ ابريق .. حماة . حى الزنبقى شارع شريف الرمى الهواية المراسلة وجمع الطوابع .

● وليد حموى .. حلب . كرم القاطرجى . شارع ٣٩٥ رقم المنزل ٧١ الهواية تبادل الاراء والطوابع والمناظر الطبيعية .

● ماهر المصرى .. دمشق . عيلة الكرش . حارة الورد . معمل النشر السورى . الهواية جمع الطوابع والصور ومراسلة الجنسين .

● عبد المجيد سلمو .. حماة . أول سوق الطويل . الهواية تبادل الاراء والمراسلة .

● وليد قصار .. حلب . باب النصر . مكتبة غرناطة . الهواية التمثيل وتبادل الصور .

● نبيل عمران .. دمشق . ص ب ٣٣٩١ الهواية تبادل الصور والمناظر الطبيعية والهدايا

● نابغ توفيق وراق .. جلوم الكبرى . زقاق المخازن دار مصطفى ورق . الهواية الرياضة والتعارف والمراسلة .

● محمد انس الغانى .. دمشق .. مهاجرين . شمسية جادة أولى .. بناية رقم ١٤١ . جانب فرن العابد . الهواية المراسلة .

● انور محمد .. حلب . ص.ب ١٣٠٠ الهواية المراسلة والتعارف

● موفق عبود .. دمشق . شارع الامين . تجاه الاليانس . بناية الهندى رقم ٨١١٥٠ الهواية المراسلة ومبادلة الهدايا التذكارية

خطاب إلى هند رستم



عزيزتى السيدة هند رستم

سلام من صميم قلبى اليك .. والى ابنتك الانسة « بسنت »

بعد التحية والاكرام وكامل واجبات الاحترام اقدم الى شخصك الكريم طالبا يد ابنتك المحبوبة لتصبح فى يوم من ايام هذه الدنيا زوجتى وشريكة حياتى ..

انى أوكد لك بانى سامنح الانسة « بسنت » كل حريتها المطلقة اذا أرادت العمل فى السينما او غيرها .

وفى الختام تفضلوا بقبول فائق الاحترام

.. وفى انتظار موافقتك أو عدم موافقتك على احر من الجمر .. عليك الاتصال بالعنوان التالى ..

● الشاذلى الطرابلسى . والغ . جربة . الجمهورية التونسية .. المهنة «المعلم» بالتعليم الثانوى ●


الفيلم المختار لمهرجان طشقند السينمائى العالمى
الحب والثمن
تأليف وإخراج الفنان الكبير ..
عبد الرحمن الخميسى
بطولة :
أحمد مظهر
زيزى البدراوى
ابراهيم خان
صلاح السعدنى
نادية الجندى
ضيوف الفيلم
محمود المليجى
شريفة فاضل
المنتج المنفذ :
عبد الملك الخميسى
مدير التصوير :
عادل عبد العظيم
توزيع : المؤسسة المصرية العامة للسينما
حاليا بسينما ديانا والمعادى وفريال ورمسيس ونادر وأوبرا والجمهورية
بالقاهرة بالمعادى بالاسكندرية بالمحلة بالمنصورة بطنطا


الكواكب
فاتن حمامة..
وأول لقطة منذ ٦ سنوات
رمضان في المسرح..
والإذاعة والتليفزيون
"الشيخ قوالح".."أستاذ شكوكو"!
كاريوكا
تكتشف
انتحار
بديعة
مصابني
العدد ١٠٠٥ – ٢ نوفمبر ١٩٧٠ – ٥٠ مليما

مفتى الفن فى فيلم

الحب والثمن

قصة وحوار وسيناريو وإخراج
وتمثيل وموسيقى الخميسى
بريشة عبد السميع



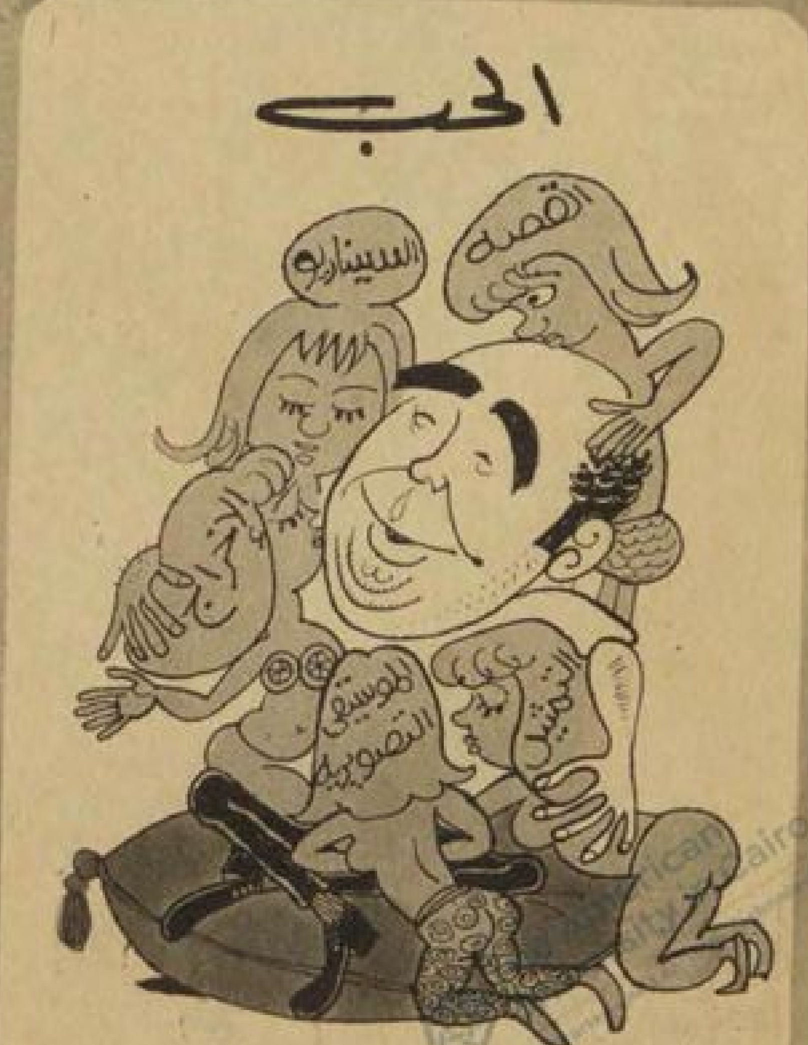
زيزى البدراوى فى دور «السوسن» ابنت الخميسى



شابلن : أيدك أبوسها يا خميسى
لإنك عملت اللى مقدرتش اعمله.



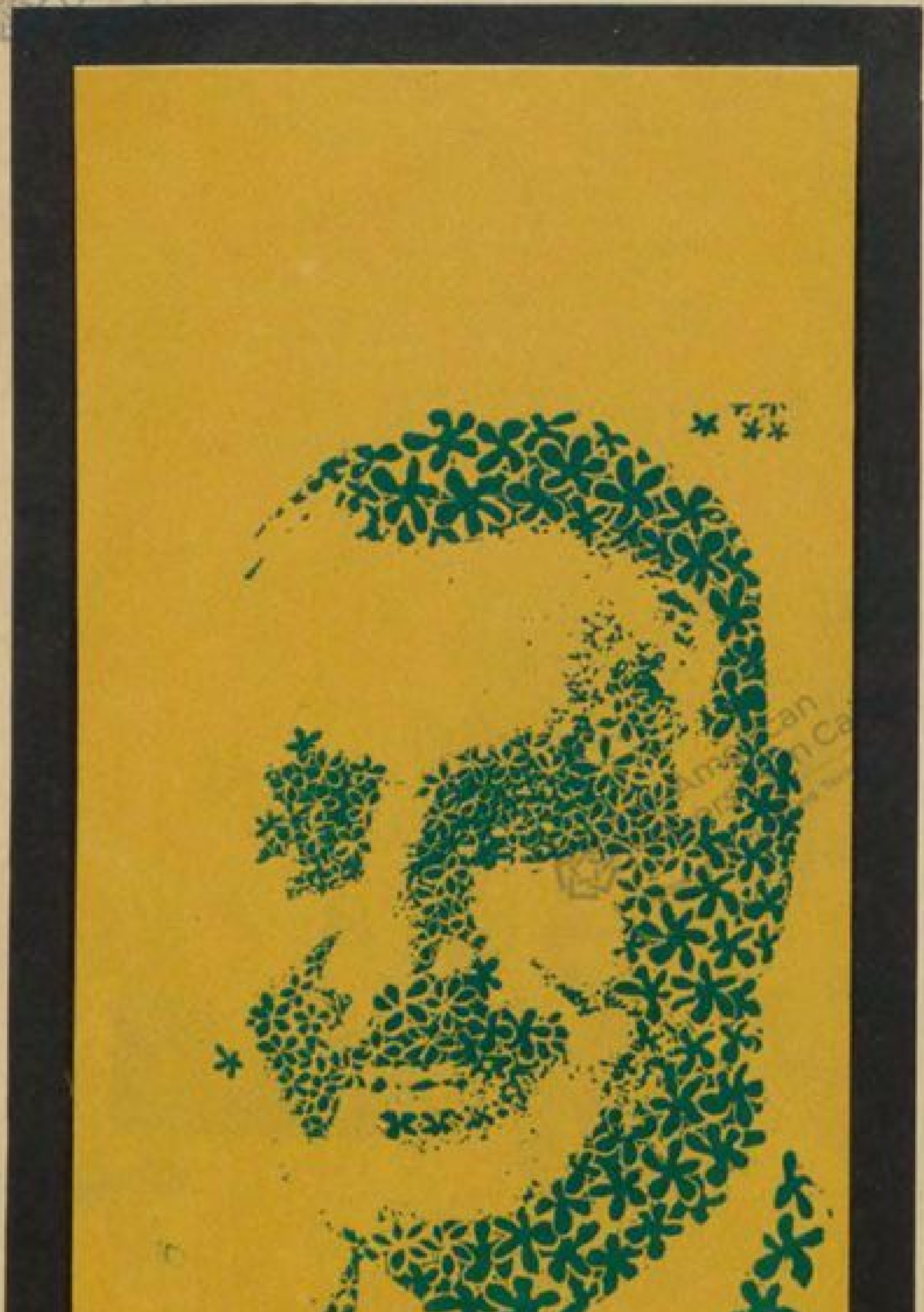
احمد مظهر فى دور حسام بك ..





موحدنا وانت مغمض عيونك!

شعر : ابن عروس



● بريشة بهجت ●

وحشنا السلام والكلام والاصاله
يابو عيون كحيله شبيه الغزاله
وحشنا ابتسامك .. وحق الجلاله
انا مش مصدق يفوت اربعين !

***

غربه .. ! وانا الصبح شايفك هنا
بتروى شفايفك زهور المنى
وتطرح بكفك سواقى وغنا
وايدك بتحضن ف ايدى اليمين !

***

ف سبعه نوفمبر يهل اربعينك
و ٧ « المبارك » شمالك يمينك
موحدنا وانت مغمض عيونك
وويانا مهما تعدى السنين

***

يهل اربعينك وكلك معانا
بروحك .. وفكرك .. بتحرس خطانا
وايدك معانا تشيل الامانه
وتفرش طريقنا موده وحنين

***

يا شعبى ياباسل ياغازل بايدك
صباحك وفارد جناحك نشيدك
بتحزن بقلبك ... وتبنى بايدك
وتمشى برجلك على الشمتانين

***

ايديك الجريئه تشد المحال
وتبنى مداين مداها الخيال
يا حافظ وصاين عهود الرجال
ومين غير حبيبك .. تصون عهده مين؟!

***

يا شعبى يا ثاير جناح شوق وطاير
ومهما الليالى تفوت بالعثاير
عيونك منابر وخطوط بشاير
وذكرى حبيبك هلال ع الجبين

***

يا عاشق جمال النبى والنباله
يا زاحف وحالف تتم الرساله
بهمه وذمه وعزم وبساله
وعارف طريقك مع المؤمنين !

رمضان في المسرح والاذاعة والتليفزيون

●● وجه رمضان هذا العام يختلف .. زادت حدة التجاعيد في هذا الوجه ، وسادته مسحة من الحزن الاسيف ، فقد فقدت مصر وفقد الوطن العربي رجله وقائده ومناضله الاول ، ولم تزل في الصدور بقايا صرخة الحزن الداوية التي سمعها العالم جميعه .. ويبدو وجه رمضان الفني ، فيه جدية تميزه في المسرح .. والاذاعة والتليفزيون .

❋

الايام الاولى من رمضان ، مقفرة .. الفرق المسرحية فيها تترك الليالي خالية من صدى اصوات البروفات تدوم في جنبات الصالات الخالية ... فالنشاط المسرحي بشكل رسمي لن يبدأ قبل منتصف نوفمبر .. ومنتصف رمضان ايضا .. بعض الفرق الخاصة ستبدأ مبكرة لتعيد ما كانت تقدمه في فترة الصيف في الاسكندرية ، أو ما توقفت عن تقديمه خلال فترة الحداد على الزعيم الراحل عبد الناصر ..

بداية الموسم المسرحي .. الرمضاني أيضا .. تبدأ بليلة « **رثاء للزعيم الراحل** » يشترك في تقديمها المسرح القومي مع مسرح الحكيم .. وتقدم في هذه الليلة قراءات شعرية لقصائد من شعراء عديدين ممن واكبوا الساعات الحزينة من حياتنا بشعرهم .. ويقدم المسرح القومي مسرحيتين من فصل واحد هما : **«يوم ٢٨ سبتمبر الساعة الخامسة مساء »** اخراج كرم مطاوع .. تأليف ميخائيل رومان وتتناول وفاة الزعيم الراحل **عبد الناصر** ويشترك في تمثيلها محمود يس وسناء جميل ومحمود الحديني وعبد الرحمن ابو زهرة و**«حجة الوداع »** اخراج جلال الشرقاوي وتأليف ظافر الصابوني وهي ايضا تتناول حياة البطل عبد الناصر

وابرز ما في أمسية الشعر التي تقدم في المسرح القومي قصيدة أحمد عبد المعطي حجازي التي يقول فيها :

من ياحبيبي جاء بعد الموعد
المضروب للعشاق فينا .

الليل عاد ولم ازل سهرانه .
استجدي وجوه العابرينا .
وا ناصراه .

ويقدم القصيدة التي تحمل عنوان « السفينة ارتحلت » سعد اردش ..

ويقول « سعد اردش » عن القصيدة :

« لن نقدم القصيدة بالشكل الذي نشرت به .. بل تفاهمت مع الشاعر «عبد المعطي حجازي» على اضافة جزء آخر للقصيدة . بحيث تكون القصيدة مرتبطة بمقتضيات فن المسرح ، وسيقوم الحانها ... على اسماعيل ، كي تكون عملا موسيقيا للدراما . وفيه الالات الاوركسترالية الى جوار الاصوات الفردية والكورال . وقد استعدت للتمثيل الفنانة سناء جميل ، محمود الحديني ، ويقوم بالغناء « سمير خشبة » ويوسف عزت .

أما مسرحية البداية - في القومي - فهي « **الجنس الثالث** » التي كتبها د . يوسف ادريس ويخرجها سعد اردش ..

ويشهد رمضان استعداد القومي للموسم الجديد كله .. فتجرى فيه بروفات « **سر الحاكم بامر الله** » اخراج جلال الشرقاوي تأليف على احمد باكثير و« **الحسين ثائرا** » اخراج كرم مطاوع تأليف عبد الرحمن الشرقاوي .

ومسرحية الافتتاح في الحكيم .. مسرحية رمضان .. هي

● صلاح قابيل وسامية شكري في « الهروب » ●



«كلام سلم» التى كتبها سعد الدين وهبة ويخرجها نبيل الألفى ويقوم ببطولتها سميحة أيوب وعبدالله غيث وشفيق نور الدين وفاروق نجيب .. اما شعبة الحكيم فى الاسكندرية فيخرج لها حسين جمعة مسرحية « عتريس الى الابد » المستوحاة من مسرحية هارولد بنتلى « الحارس » أعدها فهيم القاضى ويشترك فى بطولتها توفيق الدقن وماجدة الخطيب وسعيد ابو بكر وسميرة عبد العزيز وحسين الشربينى ..

ولجرى فى الحكيم – خلال رمضان – بروفات مسرحية دورنمات «هبط الملاك فى بابل» التى يخرجها سمير العصفورى المخرج العائد من باريس بعد أن ترجمها انيس منصور ويشترك فى بطولتها حسن البارودى وعبدالله غيث وعبد المنعم ابراهيم .

اشترك فى التحقيق:

عبد النور خليل

صلاح البيطار

طه قابيل

عائشة صالح

حازم هاشم

والجيب فى رمضان يقدم مسرحيتين .. مسرحية مصطفى محمود « **الانسان والظل** » اخراج حسن عبد السلام وبطولة صلاح منصور وسميرة محسن ومحمد وفيق و « **انجولا** » لبيتر فايس اخراج أحمد زكى وترجمة د . يسرى خميس .. ولجرى أيضا بروفات مسرحيتين لتوفيق الحكيم « **محكمة العدل** » و « **تقرير قمرى** » من اخراج كمال يس .

ويبقى المسرح الكوميدى ..

المسرحية الاولى للشاعر السوفييتى اناتول سوفرونوف ويخرجها محمود السباع واسمها « **ابتسامة بمليون روبل** » ويخرج عبد الرحيم الزرقانى « **الزعفرانى وتابعه عبد ربه** » وهى مأخوذة عن مسرحية بريخت « السيد بونتيلا وتابعه ماتى » ويخرج كمال يس « **اربعة مواقف على الحديقة** » .

وطبعا يبدأ القطاع الخاص فى مواسمه بعد أيام – قبل القطاع العام بأسبوع على الاقل – **البعض** من هذه الفرق يعيد تقديم روايات قديمة قدمتها فى بداية الموسم مثل الريحانى الذى يقدم « **سنة مع الشغل اللذيذ** » بطولة ليلى طاهر وابوبكر عزت وفرقة عوض التى تعيد تقديم « **كلام رجالة** » بطولة محمد عوض ونبيلة عبيد وسميرة محسن ورشوان توفيق وفرقة الهنيدى تقدم « **عبود عبده عبود** » بطولة الهنيدى وزيزى مصطفى وفرقة ابن البلد تقدم « **جنة رضوان** » تأليف محمود السعدنى واخراج سعد أردش والفنانين المتحدين تعيد الرواية التى قدمتها فى الاسكندرية بطولة عبد المنعم مدبولى وميرفت أمين وسعيد صالح واخراج سعد أردش أيضا .. والجديد الذى يقدمه القطاع الخاص محصور فى فرقة تحية كاريوكا التى تقدم أوبريت غنائى باسم « **يس ولدى** » كتبه فايز حلاوة وعبد الرحيم منصور ويضع ألحانه بليغ حمدى وتشترك فيه فتاه عفاف راضى مع شكرى سرحان وتحية كاريوكا .. و « **مدرسة المشاغبين** » التى تقدمها فرقة ثلاثى أضواء المسرح ..

● ٦٠ سهرة ●

تكاد الاذاعة ، بكل محطاتها النوعية ، تكون هى انعكاس ليالى رمضان ، فصوت العرب يذيع الجزء الخامس من « **اولاد حارتنا** » قصة نجيب محفوظ فى ربع ساعة كل يوم ، فى السادسة الا الربع ، ولكى تستعيد الاذهان ما حدث فى الاجزاء الاربعة التى أذيعت ، فقد قرر صوت العرب اذاعة كل منها فى سهرة قبل رمضان ، وفى صوت العرب ثلاث مسلسلات : « **عودة الروح** » لتوفيق الحكيم يخرجها كمال أبوزيد ويمثلها يحيى شاهين وعقيلة راتب وحسن يوسف وكمال الشناوى وفريد شوقى و« **ستار ياليل** » التى يقدم فيها الشاعر عبد الرحمن الابنودى كل ليلة أسطورة شعبية مصرية أو عربية



● حمدى احمد وعايدة كامل فى « السفينة التائهة » ●

القومى والحكيم يبدآن بـ "ليلة رثاء" شعرية ومسرحية ! ● مسارح هيئة المسرح لن تبدأ قبل منتصف رمضان والقطاع الخاص يوم ٧ ● الجزء الخامس من "أولاد حارتنا" لنجيب محفوظ و ٦٠ سهرة فى صوت العرب ● "بوبى الحبوب" بدلاً من "فرافيرو" و"بطبوط" فى برامج الأطفال ● ٨ حلقات من القاهرة والناس طوال رمضان يشترك فيها عماد حمدى ! ● سباعيات دينية .. ولكن ستظل هناك حاجة للمسلسلات البوليسية !





● بروفات مسرحية الاتحاد القومي « الجنس الثالث » .. سعد اردش ومعه ابو زهرة وكسنة توفيق .. الصورة الثانية لجورج وسمير وسهير الباروني والوجه الجديد نيفين ●

او المريقية مثل السندباد البحرى وعلى بابا وشفيقة ومتولى وايوب وحسن ونعيمة ، وتقوم مجموعة كبيرة من النجوم بتقديم هذه الاساطير ومنهم محسنة توفيق ومحمودیس وعبد الرحمن ابوزهرة

ومديحة حمدى وملك الجمل ووضع الالحان والموسيقى حسن نشات . والمسلسلة الثالثة فى صوت العرب هي : « **القدس** » وهىدراسة دينية وتاريخية لمدينة

السلام يكتبها ظافر الصابونی ویخرجها مراد كامل ويمثلبطولتها سناء جميل وكرم مطاوع .. والى

جانب هذه المسلسلات يعد صوت العرب ٦٠ سهرة اذاعية رمضانية منها « **وسام على صدرى** » عن الفائزين باوسمة العلم واعمالهم الفائزة ، وبرنامج « **القاهرة** »

الذى يحكى ما كان يحدث فى العاصمة فى سنوات ١٤ ، ٣٦ ، ٥٢ ، ٧٠ ، ويسترسل متنبئا عما يمكن ان يحدث فيها عام

١٩٩٠ وبرنامج آخر عن المدن التى تقع على نفس خط العرض مع القاهرة اسمه « **بالطول والعرض** » .

اما المسلسلة الاولى فى اذاعة الشعب فهى « **سيرة ابن هشام** » التى تحكى حياة الرسول وجهاده فى ربع ساعة يوميا يكتبها محمد على ماهر ويخرجها حامد حنفى

ويمثلها محمد السبع وكريمة مختار والثانية « **سندباد مصرى** » التى يكتبها حسين فوزى وتروى تاريخ مصر فى القرون الستة الاخيرة ، أعدها علاء الدين وحيد

وتمثلها سهير المرشدى ومحمد شوقى وعبد الرحمن ابو زهرة وابراهيم سعفان وعبد السلام محمد وفى اذاعة الشعب ايضا برنامج دينى هو « **باسم الله** » يكتبه محمد على امام ويشترك فى أدائه محسن سرحان وعبدالله

غيث وراجية محسن والمرسى ابو العباس ومسلسلة كوميدية هى « **صعيدى والا بحيرى والا البلدى وباله** » ويمثل فيها هذا العام محمد يوسف – الفتوة – دور ابن البلد وعمر الجيزاوى – الصعيدى – واحمد الجزيرى – البحيرى – ويكتبها فتحى قورة .. و « **أغلى الرجال** » وهى ملحمة

من ٤٠ حلقة كتبها نجيب نجم ويخرجها حسن صابر . وتتناول حياة الراحل العظيم عبد الناصر وما تركه فى حياتنا من آثار ومبادىء .. و « **الحمد لله** » برنامج دينى يكتبه حلمى أمين ويخرجه مصطفى الشريف ويمثله أحمد عبد الحليم وسميرة عبد العزيز . و « **وداد وعشماوى** »

قصة حب غنائية تبدأ اذاعتها فى الاسبوع الثانى من رمضان ويؤدى أغانيها محمد العزبى وسلوى فهمى ولحنها ابراهيم رأفت .

أما اذاعة ركن السودان فتقدم مسلسلا اسلاميا تحت عنوان « **ثورة الاسلام** » يكتبها محمود شعبان ويخرجها ايهاب

الأزهرى ويشترك فى تمثيلها محسنة توفيق وعبد الرحيم الزرقانى وجلال الشرقاوى .. وتتضمن خطة رمضان فى ركن السودان أيضا «**يوميات رمضان**»

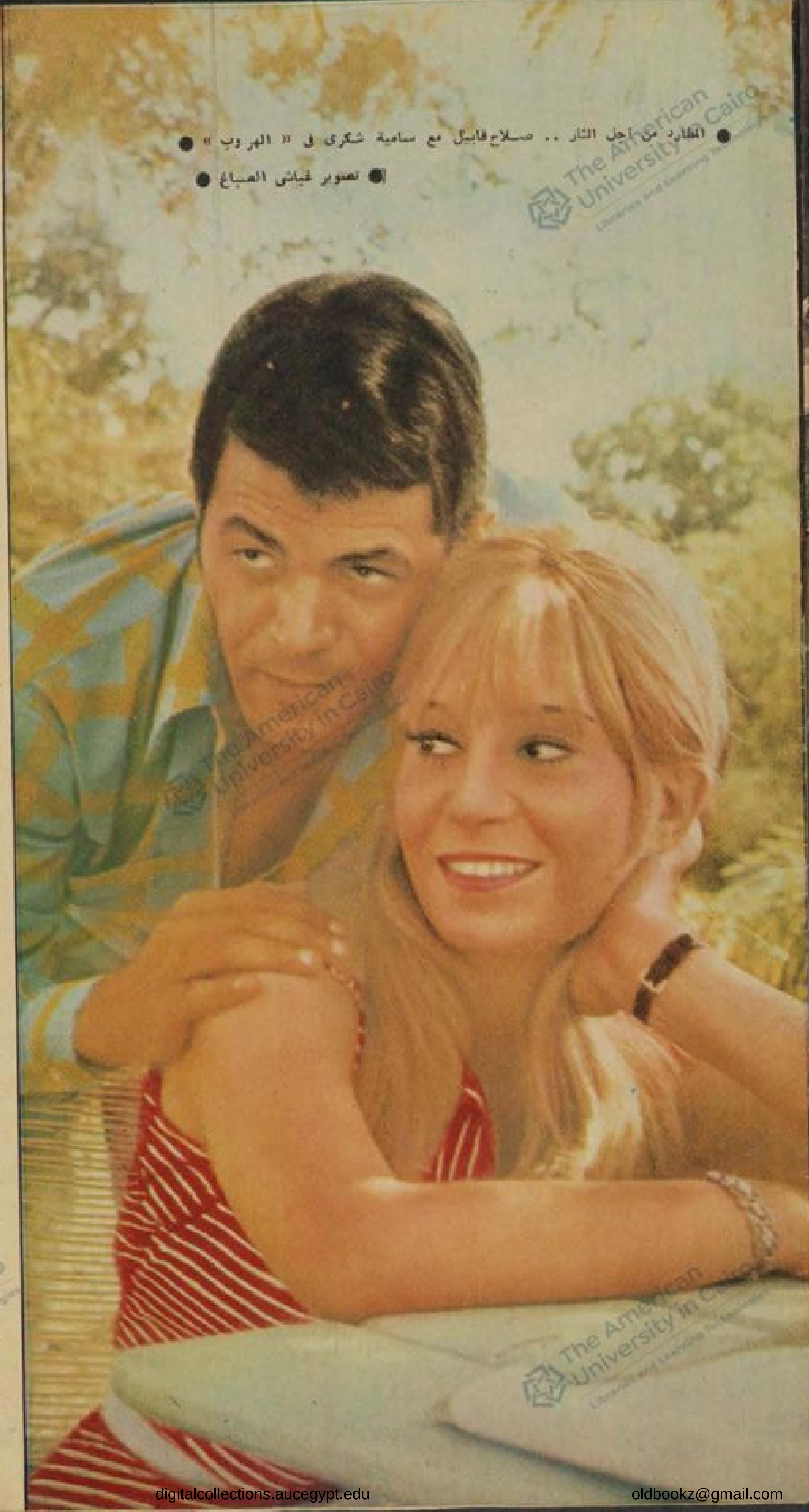
و « **كشكول رمضان** » و « **ذكريات مع الفن** » و « **حقيبة رمضان** » و « **قبل المدفع** » و « **رسالة الى الله** » .

● بوبى وبدر البدور ●

مكان « قراقيرو » و «بطوط» تقدم مراقبة الأطفال فى التليفزيون خلال شهر رمضان مسلسل « **بوبى المحبوب** » وهى مغامرات كلب صغير لطيف أعدها يوسف عوف، ويمثلها أمال الهنيدى ومديحة سالم وخيرية احمد ويخرجها عبد العظيم الصياد ، ويكتب أغانيها محمد العجمى .

ومسلسلة « **السندباد** » التى كتبها سيد موسى وهلال ابوعامر ويخرجها يوسف محمود ويقوم ببطولتها فاطمة مظهر وفاروق منيب ومسلسلة فى عشر حلقات بعنوان « **بدر البدور** » كتبتها فتحية العسال وكتب أشعارها وأغانيها فتحى سعيد ويمثلها راوية عاشور ومشيت عباس وعبد الغنى قمر وعادل نصر الدين ومسلسلة «النجمة» التى تقدمها فيروز ويكتبها شوقى خميس ويخرجها .... سالم .

● البقيه على صفحة ٤٤ ●



● المطارد من أجل الثأر .. صلاح قابيل مع سامية شكرى فى « الهروب » ●

● تصوير قباش الصباغ ●

فاتن حمامة

وأول لقطة منذ ٦ سنوات

« يوم الاثنين – أمس – دخلت فاتن حمامة البلاتوه لتمثل أول لقطة في فيلم الخيط الرفيع .. لم تغير فاتن شيئاً من عاداتها .. موجودة وجاهزة قبل الموعد بدقائق ولم تتغير رغم غيبة السنوات الست عن ستديوهات القاهرة »

تحقيق : عبد النور خليل

بداية الصيف منذ ست سنوات .. في بيت صغير من بيوت الموظفين في الطرف الشمالي من ميناء سفاجة على البحر الاحمر وكانت فاتن حمامة تقيم في البيت طوال مدة تصوير فيلم «الاعتراف» .. والبحر من النافذة يلفظ شمس الصباح الباكر ، وضجة الميناء في الطرف الجنوبي من سفاجة قد علت ، وصفارات البواخر متصلة ، وعشرات من القوارب حول السفن الكبيرة في حركة دائبة ، وصوت فاتن وهي تسألني : « حبتين سكر في الشاي .. مش كده ؟ » .

استرد ذهني ، ذلك اللقاء البعيد في سفاجة ، وأنا اسمع نفس العبارة من فاتن في أول لقاء معها بعد عودتها منذ أيام الى القاهرة ، واسترد أيضا حديثها في ذلك اليوم البعيد وهي تقول لي أنها ستأخذ اجازة طويلة بعد أن تنتهي من الفيلم ، وستقيم بصفة دائمة بجوار ابنها طارق وابنتها نادية في أوربا ، وتعود كل عام لتمثل فيلما او فيلمين في فترة النشاط السينمائي التي تتركز في شهور قليلة من الربيع والصيف .. كل عام ، وطالت الاجازة ولم تمثل فاتن لقطة واحدة في القاهرة منذ ست سنوات وان كانت قد مثلت فيلما في المغرب باسم « رمال من ذهب » وفيلما في لبنان هو « الحب الكبير » ...

تناولت قدح الشاي من يد فاتن ، وقلت :

● **قيل لي انك ستبدئين التصوير بعد يومين او ثلاثة ؟!**

وتجيب فاتن .. وكان اللقاء يوم الاربعاء الماضي في بيت شقيقتها ليلى حيث تقيم الآن حتى تجهز شقة جديدة للاقامة :

– المفروض أننا كنا نبتدي ثاني يوم وصولي .. لكن السيناريو كان فيه تعديلات كثيرة .. ومن يوم ما وصلت وأنا باشوف بركات كل يوم .. انا رأيي اننا ندي الناس رواية مشدودة فيها اداء كويس .. عايزين يحطوا رقصة .. أبدا .. ولا لحظة حشو واحدة .. وعلشان كده فضلنا لغاية ما حققنا اللي احنا عاوزينه في السيناريو .. وحنبتدي الاثنين او التلاتاء .. حنعمل « تيست ألوان » يوم السبت على طول .. أنا رأيي ان ٩٠ في المائة من الافلام لازم تبقى ألوان .. الابيض والاسود لا يقنع الناس ويبدو فقيرا .. مفيش النهارده في أوربا فيلم يصور أبيض وأسود كله ألوان .. واذا كان هناك بعض من يقولون أن التصوير العادي – الابيض والاسود – يساعد اكثر في رسم صورة دقيقة للحدث السينمائي ، خاصة اذا كان حدثا يعتمد على انفعال نفسي مصحوب بجو خاص ، فاعتقد انه من خلال ما رأيت طوال السنوات الماضية من أفلام ملونة حديثة أن الالوان عندما يحسن اختيارها وتوزيعها تحقق هذا أفضل كثيرا من الابيض والاسود

● **يا ترى نظرتك للسينما المصرية تغيرت بعد ستين الغيبة ؟!**

– ما أقدرش أحكم الآن ١٠٠٪ انما انا شايفة الجمهور زاد خالص .. فيه جمهور متعطش للفيلم الكويس تعدادنا زاد والناس رايبها في السينما اتغير .. دلوقت كل بنت وكل ولد سنهم ١٦ او ١٧ سنة بيروحوا السينما ، واتاشفت الافلام في الخارج ، ماكنتش اتصور ان جمهورنا يقبل عليها ، وسمعت انها نجحت جدا هنا .. الجمهور دلوقت كل ما يلاقي فيلم كويس يقول : « اهو دا الفيلم » .. وبصراحة أنا مش شايفة حاجة جديدة .. موجات الجنس والعري والميلودرام القائم بتنجح في الخارج ، ومن الطبيعي أنها تمتد الى السينما المصرية .. أنا في الايام القليلة دي سمعت عن افلام مصرية لما اتعرضت لم تنجح ولما اعيد عرضها في التليفزيون الناس حبوها وطلبوها وعايزين يشوفوها على طول .. نحط دا في حسابنا .. نعمل افلام فيها مواقف انسانية صادقة ، جمهورنا يحبها ويشوفها النهارده وبكره وبعد خمس سنين في التليفزيون .

وسألت :

● **اخترت كام فيلم تمثليه بعد الخيط الرفيع ؟!**

وضحكت فاتن ، وتململت في جلستها وقالت :

– ولا فيلم .. انا راجعة في منتصف يناير لكي امثل فيلم ثاني .. لكن لغاية الآن لم اجد ما امثله .. أقول لك حاجة .. كنت اناقش مع بعض من نعتبرهم بين المثقفين العرب ، وكان يقول لي عندما يريدون تقييمك يقسمون حياتك التمثيلية الى فترات .. دور البنت المهضومة الحق الغلبانة .. ودور البنت المصرية الشقية .. ودور الزوجة المصرية المعذبة .. فين بنت الثورة في تطورك وفين بنت مصر التي صنعتها التغيرات الاجتماعية الهائلة والمكاسب المذهلة لثورتنا ؟!

وسألته .. فين انتاج المثقفين في ظل كل ما حققته الثورة .. كام قصة كتبت عن التغيرات الهائلة في حياتنا .. وسكت .. قال لي بعد فترة صمت .. هذه التغيرات تتم بسرعة مذهلة ، والكتاب في ظل اى تغير ثوري يعيشون هذا التغير فقط .. وضحكت وقلت له ان السينما هي نتاج فكر الكتاب





● تصوير محمود عارف ●

فاتن حمامة

● عايزين يحطوا رقصة .. أبدًا..
الناس عايزة رواية مشدودة فيها تمثيل!

● طاهر أبو زيد خطفني من السينما
لأمثل دور ناظرة مدرسة!

وانفعالهم وكل ما كتبه الادباء حتى الآن على الاقل عما كان يحدث قبل الثورة ، والسينما مظلومة عندما لا تجد ما تقدمه من فكرهم الا مايكتبونه هم .

● ناظرة في رمضان ●

الحديث مع فاتن دائما له ملامح محددة .. وقد يبدو من المفاجىء لشخص لم يعتد النقاش او الحديث معها أن تنقله الى موضوع يختلف تماما عما يتحدثان فيه، ولكن من يعرف فاتن عن قرب ، يجد أن سؤالها المفاجىء : « يا ترى رمضان السبت والا الاحد ؟! » مجرد انتقال بين موضوعين للحديث .. وقلت لها أن تونس اعلنت انه السبت ، وربما حدث هذا فعلا ، وتقول لى :

● يبقى لازم تسجل الجمعة ؟!

وكنت أعرف ماذا تعنيه .. لقد اتفقت مع طاهر ابو زيد على ان تمثل لاذاعة الشرق الاوسط حلقات مسلسلة تذاع في رمضان .. كتبها صلاح حافظ ، ولكن حتى صباح الاربعاء الماضي لم تكن قد عرفت « العنوان » الذى ستمثل تحته الحلقات ولا حتى المخرج الذى سيخرجها .. كل ما كانت تعرفه فاتن هو الموضـــوع .. هى فى المسلسلة ناظرة مدرسة في بلدة اقليمية .. تدافع في استماتة عن موقفها العادل الصحيح تجاه العادات والتقاليد والمصالح المتماسكة التى تحكم الناس ، وتظل على موقفها في عناد حتى تنتصر للعدل في النهاية ..

● جودار تاجر ●

ونعود الى السينما .. لندخل درب نقاش طويل ، عن الجديد في السينما العالمية ، وقد كانت فاتن تعيش طيلة الســنوات الخمس الماضـــية عن كثب من بؤرة كل التجارب السينمائية الحديثة فى اوربا .. وتقول لى فاتن بشكل قاطع ان جودار تاجر .. ينجز افلامه في اقرب وقت وهو لا يضيف شيئا سينمائيا جديدا ، انه يركز الكاميرا على شخصين يلقيان منولوجات فلسفية طويلة معقدة من الافضل ان يقراها المرء في كتاب او جريدة وتقول لى ان ما يسميه جودار بالموجة الجـديدة .. كلام فاضى .. وان ليلوش افضل مئات المرات .. فى افلامه قيم وانسانية وروعة .. واعرف منها ان لندن لم يعرض فيها ثالث افـلام ليلوش « الحياة والحب والموت » ، وتقول لى ان القاهرة ترى الــكثير من الافلام قبل ان تراها بلدان اخرى كثيرة ، وتسألنى بالحاح عن تجربة نادى السينما .. ومدى نجاحها .. وبأى منطق يقبل عليها أعضاء النادى ولا أجد الا ان اقول لها



ان البحرة جديدة ومتحسرة الى حد ما (إلى أن) أغلب أعضاء النادى – وهذا رأيي الشخصى – يتصورون انهم يذهبون لرؤية أفلام ذات طابع جنسى قد تمنعها الرقابة او تحذف أجزاء كثيرة منها ، وان النادى ما زال يعيش على ما يحصل عليه من شركات التوزيع الاجنبية من افلام ، ولا يستطيع حتى الان ان يستورد أفلاما خاصة به ، وكثيرا ما يعلن عن افلام حديثة لانتونيونى او بيرجمان لم يحقق فى الحصول عليها فهو لا يتمتع بأى مميزات تجعله قادرا على الحصول على ما يريد ان يعرضه وليس له أية صلات مباشرة بنوادى السينما فى العالم ٠

● الانتاج السينمائى الحر ●

وفاتن ٠٠ أبدا تفضل الحديث فى السينما كصناعة متكاملة ٠٠ طال بنا النقاش عن الارض التى تقف عليها السينما الان ٠٠ وكيف يمكن ان يخدم جهاز التوزيع السينمائى فيلما جيدا ويلعب دورا ممتازا فى توصيله الى الناس ٠٠ وان مقياس الفشل هو الا تصل الافلام الى الجماهير وتظل فى ظلام العلب ٠٠ فن معطل وفلوس مجمدة وفكر قاصر عن الوصول الى الناس ٠٠ وترى فاتن أن من الافضل جدا أن يترك جانب من الانتاج السينمائى – الجانب الاكبر – **حرا يمارسه منتجون ممن عرفوا بالجدية فى القطاع الخاص ، على أن يكون دور مؤسسة السينما قياديا ، بخلق المثل الجيد ويوجه الى الهدف المنشود من السينما ٠٠** ويوجه طاقاته الوظائفية التى تشكل عبئا ضخما على الانتاج السينمائى الى نواح أخرى تفيد الدولة ٠

●

ونعود الى فترة صمت .. تقطعها فاتن بسؤال عما يحدث الان فى الحياة الفنية .. هل هناك موسم مسرحى جديد يوشك ان يبدأ ، وماذا فيه ؟! .. وهل حقيقة ان عدد فرق القطاع الخاص المسرحية قد زادت عن الفرق التى تعمل داخل نطاق المسرح الرسمى

وتتركنى الحدث .. **انها مشوقة الى ان تستكمل الصورة للنشاط الفنى الذى يجرى ، والملامح الجديدة التى اكتسبها خلال فترة غيابها** ٠٠ وكأنما تشفق على من كثرة ما تكلمت ، تقطع الحديث قائلة :

● هذا يؤيد وجهة نظرى فى أن الجمهور قد زاد ، بدليل كثرة الفرق المسرحية ورواجها والتماسها ٠٠ وتنطلق فى ساعة بدها وتضيف من على فترة بركات حبيبى بعد لحظة وانطلق كلام ... ٠٠ والا ايه ؟!

وياتى بركات .. يقطع الحديث ..وأتركه لمراجعة اخيرة لسيناريو « الخيط الرفيع » مع فاتن .

الجهد الضائع ..
بركات يقع فى الفخ البللورى !

بقلم : دكتور رفيق الصبان

●● اصل الخطأ ان المشروع كله يستند على أساس خاطىء .. اذ قد تكون قصة الحب الضائع كما كتبها الدكتور طه حسين عملا أدبيا ممتعا .. وقد تلذ قراءته لبعض من يحبون جمال الاسلوب ومتانة اللغة وقوة التعبير الادبى ، ولكن مامن شك فى أن هذه القصة لاتصلح اطلاقا لان تكون فيلما سينمائيا يراه جمهور السبعينات ويتفعل له ..

هذه « الحادثة » المألوفة عن الصديقتين اللتين ربيتا معا .. ثم عادت الواحدة منهما بعد أن مات زوجها لتعيش مع صديقتها فترة .. وفى خلال هذه الفترة تحب الزوج وتقيم علاقة معه وهى تعانى من أزمة الضمير التى تخنقها .. ثم لا تجد حلا الا فى الموت ..

مثل هذه الحدوتة قد تعجب أجدادنا قبل ثلاثين عاما .. وقد يجدون فيها مادة لذرف الدموع والتأوهات .. أما بالنسبة لسينما اليوم فما أظنها تثير الا شعورا واحدا لاغير هو السخرية المرة ثم العجب الشديد من أن مخرجا حساسا قد أمكنه أن يسقط فى هذا « الفخ البللورى » الذى لم يعد يسقط فيه أحد .

كان آخر فيلم أخرجه بركات فى مصر قبل ان يقوم برحلته العابرة الى لبنان هو « الحرام » .. ومامن شك فى ان هذا الفيلم يعتبر حدثا سينمائيا هاما فى حينه .. استطاع مخرجه بمهارة شديدة أن يطوع كل مافى نفسه من « رومانتيكيات » ومن عاطفية سيالة فى سبيل خدمة موضوع حار فيه كل حرارة تراب الارض وكل مآسانها . هذا التوازن بين موضوع واقعى وأسلوب عاطفى شخصى هو أهم مميزات «الحرام» .. وانتظرنا أن تكون عودة بركات الينا بفيلم ان لم يفق مستوى الحرام فهو على الاقل يدانيه .. **خاصة وان بركات خير من يعرف انه فى هذه الفترة الطويلة التى قضاها فى بيروت واخرج فيها أفلاما أفضل الا أذكرها حرصا على سمعته الفنية واسمه كمخرج من الصف الاول .. اقول .. لابد أن بركات قد عرف ان السينما المصرية خلال هذه السنوات قد قدمت أفلاما هامة ومخرجين كبارا ..**

لذلك أخذتنى هذه الدهشة الممزوجة بالاستغراب وخيبة الامل عند رؤيتى « الحب الضائع » :

لابد لنا أن نعترف وهذا مافعلناه منذ البداية بأن القصة التى اعتمد عليها بركات فى فيلمه قصة مطروقة ودون أهمية تذكر .. وان الشخصيات فيها لا تتمتع بأية كثافة انسانية وليست هناك مبررات منطقية أو نفسية أو اجتماعية لتصرفاتها او ردود أفعالها ، ولكن هذا أمر كان من الممكن لمخرج ماهر ومتمكن من صنعته السينمائية ان يتلافاه عن طريق السيناريو أو عن طريق ابراز خلفية اجتماعية معينة للاحداث .. **وهذا ماخيل لى لحظة أن بركات سيفعله عندما جعل ليلى « سعاد حسنى » تعمل فى مستشفى بالاسماعيلية أو عندما قدم لنا شخصية الدكتور « محمود المليجى » اول مرة .. ولكن هذه اللفتات كانت سريعة وسرعان ماذابت فى تيار الحادث العاطفى التافه الذى ركز عليه المخرج اهتمامه كله .**

كان من الممكن ربط الدمار الذى أصاب نفس البطلة بالدمار فى الاسماعيلية .. وعكس القلق الذى تحياه البلاد وهى فى حالة الحرب ... على خلق البطلة وهى تفتش عن حل لأزمتها الصغيرة . ولكن عوضا عن ذلك .. **توقف المخرج فى البيوت الانيقة وامام الثياب الحلوة ومناظر تونس الخارجية وتركنا نتابع احداث قصة هوى غير معقول ولا يقنع احدا .. ضاربا بكل القيم الاخرى عرض الحائط** . لم يجعلنا المخرج نقابل شخصية واحدة من العالم الخارجى .. تجعلنا نحس أن فى مصر أحداثا هامة تقع .. غير هذه القصة التى نراها « !! » والشخصية الوحيدة التى قبل أن يقدمها لنا هى شخصية كهل أعزب يفتش عن زوجة .. ويثير الاشفاق أكثر مما يعطى كثافة او مدى للاحداث ..

ضمن هذا الاطار ... كان على الممثلين ان يتفوقوا على انفسهم .. وان يكونوا بالفعل اكثر من ممتازين حتى يستطيعوا ان يجذبوا الجمهور حتى النهاية وان يقنعوه بمتابعة قصتهم . **والحق ان الوحيدة التى استطاعت ان تحقق ذلك من بينهم جميعا .. هى سعاد حسنى التى كانت تمثل بكل انفعالاتها وبكل احاسيسها والتى التزمت جانب العفوية والطبيعية حتى فى اكثر المواقف ميلودرامية ومبالغة ..**

أما بقية الادوار فقد سقطت تحت ثقل الفراغ الذى تعكسه شخصياتها .. وراحت تدور كالدمى غير مقتنعة بما تفعل وبالتالى لا تقنع أحدا ... **وكم اسفت لان موهبة محمود المليجى ضاعت فى هذا البحر المتلاطم من اللامعنى .. ولان ممثلا مرموقا كعلى بن عياد لم يستطع أن يرينا شيئا من امكانياته التى سمعنا عنها الكثير .. دون ان نتأكد من صحة ماسمعنا .**

كلمة أخيرة لابد أن أقولها .. وهى اننا قرأنا فى مطلع الفيلم ان الموسيقى التصويرية هى من وضع « فؤاد الظاهرى » .. فكيف أمكن اذن .. أن ينتهى الفيلم كله فى لقطة طويلة صامتة وعلى أنغام موسيقى معروفة من القطع الكلاسيكية التى سمعناها فى ٩٠٪ من الافلام المصرية التى ظهرت فى الاربعينات حتى حفظناها عن ظهر قلب !!

هل أراد بركات أن يهزأ من النهاية التى كتبها الدكتور طه حسين والتقطها يوسف جوهر بالسيناريو وان يقول رأيه عن طريق الموسيقى !! أم أنها شطحة أخرى من شطحات الرومانتيكية لدى مخرجنا الكبير !! ●



● فردوس محمد ●

السينما بالهرم .. وصلت الأجهزة بالفعل من المانيا الغربية .. ومن المنتظر أن تجرى فى المجمع الجديد عمليات تسجيل الصوت لافلامنا الموزعة الان على اجهزة عتيقة وردبئة جدا فى الاستديوهات ..

● اخر اخبار بعثة السينمائيك المصرية التى تزور المانيا الشرقية منذ شهر والتى تضم احمد الحضرى ويوسف جوهر .. انه تم الاتفاق مع السينمائيك الالمانية على اهدائنا عشرة افلام المانية مجانا .. وتبادل عشرة افلام اخرى مع افلامنا .. واهدائنا فيلما كل شهر نعرضه كما نشاء لم نعيده اليهم !

● يقول المحامى محمود على . تعقيبا على ما نشر فى « الكواكب » عن السيدة فردوس محمد انها قد رزقت فى حياتها بابنة واحدهى السيدة سميرة محمد ادريس ، وان كانت لها ابنة اخرى بالتبنى ، تبنتها قبل أن ترزق بابنتها سميرة ، ومن الطريف انه لما ماتت ابنتها بالتبنى اصيبت فردوس بصدمة كانت هى سبب شللها من العقم .

● « الساعات الاخيرة » سهرة تليفزيونية بدات تخرجها شويكار زكريا كتبها زين العابدين سليط وهى تتناول الساعات الاخيرة فى حياة رجل قرر ان ينتحر . بطولتها لمحمود ياسين وليلى طاهر ورجاء الجداوى ومجدى وهبه وسيد زيان وعظيم شعراوى .

بسرعة

●● تدرس مؤسسة السينما فكرة تقضى بمنع السماح لأى فنان أو فنانة من الظهور فى أكثر من خمسة أفلام من انتاج أو تمويل المؤسسة ، او فى الافلام تبلغ الاجور فيها عشرة آلاف جنيه ، ايهما يفضل الفنان .

يسرى هذا الحظر على الممثلين والمخرجين وتصاحب الفكرة مذكرة تفسيرية تقول ان هذا الحظر فى مصلحة الفنان والفن معا ، فان ظهور بعض الممثلات فى سبعة افلام او ثمانية او تسعة - واحيانا عشرة - يسىء الى توزيع الافلام نفسها

تعتبر الفكرة ان مبلغ عشرة آلاف جنيه - تصل فى حالات بعض الفنانين الى ١٥ الف جنيه - مبلغ كاف جدا لاعالة الفنان والقيام بتكاليف مظهره .

● المشكلة الزمنة للفيلم المصرى - وهى رداءة الصوت - اصبحت الان على وشك الحل .. يجرى الان بناء اول مجمع للصوت فى مدينة

ذراع ماريا كالاس .. فى ذراع روسيللينى .. فهل يغتاظ أوناسيس ؟



●● ماريا كالاس مغنية الأوبرا وعشيقة أوناسيس المليونير اليونانى الذى تركها ليتزوج من جاكلين [illegible] .. ظهرت علنا فى تورينو [illegible] مع المخرج الايطالى روبرتو روسيللينى .. [illegible] الدراما [illegible] ماريا كانت فى الأسابيع الأخيرة [illegible] روسيللينى كان [illegible] وتقول الأنباء [illegible] روسيللينى [illegible]

عبد الحليم يغنى لمؤلف « فرافيرو » و « بطبوط » !

●● اختار عبد الحليم حافظ أغنية لمؤلف الأغانى محمد العجمى كى يغنيها بالاشتراك مع كورال الأطفال والحاضنات .. العجمى كاتب الشبان « فرافيرو وبطبوط » فى التليفزيون ومن ابرز ما كتب « اغنية » تعيش يا بلدى » .. ويقول مطلعها « النيل مصرى والنيل مصرى والنيل حماه .. الشعب المصرى النيل سما .. المصرى حماه .. جيلنا جيل » .. الاغنية الجديدة بعنوان





الكويت تدخل عصر السينما

●● قبل فيلم «بس يا بحر» .. كانت الكويت تعتمد اعتمادا اساسيا على الافلام المنتجة خارجها .حاليا يقوم المخرج خالد الصديق .. بعمل دوبلاج أول فيلم كويتي .. في القاهرة ، فيلم « بس يا بحر » .. يصور حياة اهل الكويت قبل البترول. خالد الصديق . .كويتي ..درس السينما في الهند وامريكا ،وكان زميلا ليوسف شاهين .



العروس .. سبقت العريس إلى الشاشة

●● العروس ... كانت قبل العريس في السينما .. [illegible] حلمي حليم كوجه جديد في دور عروس [illegible] لفؤاد المهندس .. لأول مرة في فيلم « زوجتي مجنونة .. مجنونة » منذ أربع سنوات .. والعريس محمود [illegible] [illegible]

٥٠ ألف جنيه ازياء لفيلم « هالو - جود باى »



●● تصور انى سأقول « هاللو » اليوم ... لم غدا .. « جود باى » .. هذا هو مطلع الاغنية التى تغنيها (جنفيف جايلز) فى فيلم « هاللو - جود باى » الذى تقوم ببطولته..فى هذا الفيلم تقوم جنفيف بدور زوجة بارون عجوز غارقة فى المغامرات ، حتى يضع القدر فى طريقها الشاب « مايكل كراوفورد » الذى ياخذ بثار العشاق ... والبارون !

تكلفت ازياء هذا الفيلم ٥٠ الف جنيه ويعقد العاملون فى الفيلم امالا كبيرة على جنفيف .. أول دور لها فى السينما كان فى فيلم من اخراج « روبرت فريمان » لم تنطق فيه حرفا واحدا

كل أحبابى زاروني



● صلاح جاهين ●

●● صلاح جاهين فى دور جولدا مائير .. ورأينا حلمى فى دور موشى ديان ، وحوار غنائى ساخر ضمن فقرات البرنامج الغنائى « كل احبابى » الذى سيعرض خلال الايام القادمة على شاشة التليفزيون العربى .. و « كل احبابى » اول برنامج التليفزيون المنوع يضم عدة فقرات يربط بينهما فقرات غنائية لنار ابو هيف .. وهو من تأليف والقاء صلاح جاهين والحان ابراهيم رجب .. واخراج سعد اردش ، يضم البرنامج رقصات شعبية واسكتشات غنائية وفقرات درامية وتشترك فيه محمود الحديدى والمستظهر وليلى جمال ومحمود شكوكو

من هو .. هارى كيلرمان .. ولماذا يقول كل هذه الاشياء الفظيعة عنى ؟!



●● دستين هوفمان .. بطل فيلم الخريج الذى لعب دور مراهق ، تسلب امرأة فى « ... » عذريته البكر .. والذى لعب ادوارا مختلفة فى « راعى بقر نصف الليل » .. يعود الى الشاشة فى دور رجل فى الاربعين من عمره ، شعر طويل وشوارب كثة ، يعزف ويغنى على الجيتار ، وينجب عدة اطفال ، الا انه يحس ان حياته كلها تنزلق تحت قدميه .. الفيلم له اسم من اطول الاسماء « من هو هارى كيلرمان ولماذا يقول كل هذه الاشياء الفظيعة عنى ؟! » ..

●● ابنة مدرس من مدينة بورتلاند . قابلها مايكل وايلدنج فى مدينة هاواى وهو يقضى اجازة اعياد الميلاد فى شاليه تملكه امه ليز .. واصطحبها الى اوربا فى رحلة للانزلاق على جليد جبال الالب وهى اكبره بسنة ونصف ، فهى فى التاسعة عشرة من عمرها وهى ايضا من « الهيبى » وكانت ترتدى لحظة الزفاف بنطلونا .

بيت كلاتر

●● منذ عشرين عاما فقط .. وقفت اليزابيث تيلور عروسا امام الكاميرا .. كانت فى نفس الموقف الذى يقف فيه ابنها « الدلوعة » البكر .. كانت - فى السينما - تتزوج بينما والدها سبنسر تراسى منفصل عن امها بالطلاق وكان الفيلم اسمه « والد العروس » .. اليزابيث منذ ايام كانت ام العريس فى لندن .. فى قاعة كاستون .. حضرت عقد القران ، ثم وقفت تحمل كاميرا لتصور ابنها وعروسه بينما جلس ريتشارد بيرتون .

اليزابيث تايلور

●● مايكل وايلدنج الابن - ١٧ سنة - الابن البكر لاليزابيث تيلور .. من زوجها الثانى الممثل الانجليزى مايكل وايلدنج الذى تزوجته بعد أن طلقت نيك هيلتون ابن صاحب سلسلة الفنادق المشهورة فى العالم ، ثم طلقته لتتزوج من مايك تود .. مايكل يتبع طائفة « الهيبى » ويعيش نفس حياتهم .. يعيش عالة على نقود امه ، وفى قصورها الخاصة فى امريكا واوربا ..

مايكل وايلدنج

●● لا ناقة له ولا جمل .. الا انه زوج ام العريس .. وفى مكان الوالد للابن الدلوعة .. الذى تزوج .. حضر الى لندن مع ليز ، وذهب معها الى قاعة كاستون التى تقام فيها حفلات الزواج - والطلاق ايضا - ثم حضر معها حفلا صغيرا للعروسين بعد ان انتهت مراسم الزواج .

ريتشارد بيرتون



لماذا يمتاز مهرجان تونس عن غيره من المهرجانات ؟

الدولية بطابعه الخاص وهو انه يقصر المباراة فيه على الافلام العربية والافلام الافريقية .

وليس من شك في أن امام فيلمنا المصرى دائما فرصة ذهبية في هذا المهرجان بالذات . وهى فرصة لا يمكن ان تتاح لنا في مهرجانات كان وبرلين والبندقية وموسكو وكارلو فيفارى . ولا يوجد شخص عاقل يستطيع الزعم بأن فيلمنا قد وصل من الناحية الفنية الى مستوى المنافسة مع افلام هوليوود وباريس وروما ولندن ! ..

علينا اذن ان نهتم بهذا المهرجان اكثر من اى مهرجان اخر . فترسل اليه احسن ما عندنا من افلام ونرسل اليه اقوى وفد لتمثيلنا فيه . ان فوزنا بالجائزة الاولى ، وبجائزة النقاد ، تجربة مهمة جدا يمكن أن تتكرر . بل يجب ان تتكرر .

وارجو ان أوضح هنا ان الفوز بجوائز هذا المهرجان ليس مسألة سهلة . اذ ان الفيلم المصرى ليس دائما أحسن الافلام العربية ، ولا احسن الافلام الافريقية . بل ان المباراة في المهرجان الحالى كانت حامية جدا .

فالفيلم الجزائرى « **الافيون والعصا** » مثلا رغم انه لم يظفر بأية جائزة على الاطلاق ، كان من أحسن الافلام التى عرضت في المهرجان . صحيح ان به عيوبا قليلة لا يمكن تجاهلها في السيناريو وفي الاخراج . الا انه بالتأكيد كان فيلما ممتعا جدا وناجحا جدا .

وقصة الفيلم مأخوذة عن رواية جزائرية مشهورة لكاتب كبير هو مولود معمرى . وتداعدها للسينما واخرجها **احمد راشدى** الذى يرأس « **المؤسسة القومية الجزائرية لصناعة وتجارة السينما** » . وعلى الرغم من ان هذا هو اول فيلم روائى يخرجه راشدى بعد ان قدم عدة افلام تسجيلية وقصيرة الا انه من الواضح انه يتمتع باحساس مرهف وبمقدرة فائقة على التعبير بالكاميرا وعلى تصوير الجو المحلى ويمتاز فيلمه بقدر كبير من الشاعرية والرقة .

واسم الفيلم ، وهو ايضا اسم الكتاب الذى حقق نجاحا كبيرا يرمز الى الاسلوب الذى يستخدمه الاستعمار . **الافيون** للتهدئة والتنويم والتخدير ، **والعصا** للارهاب والتخويف .

وحوادث الفيلم تجرى في منطقة ريفية . في قرية « تالا » التى ترقد في حضن الجبال . ولم يبق في القرية الا النساء والعجائز والاطفال . اما الشبان فقد انضموا الى حركة التحرير ولجأوا الى الجبال . واتخذوا لهم فيها اماكن حصينة يغيرون منها على الدوريات الفرنسية . وتستمر المعارك بين الطرفين . ويتعرض أهل القرية لالوان من التعذيب الوحشى الفظيع .

ويقوم ببطولة الفيلم ممثل شاب من أعلام المسرح القومى الجزائرى هو **على كورت** . وشخصيته قوية جدا . فهو يشدك اليه طول الوقت وفي ادائه بساطة وعمق كبيران . انه يعيش دوره فعلا . ولذلك تحس بانه لا « يمثل » دور البطل الاسطورى ليس كالممثلين الذين الفنا ان نراهم في افلام رعاة البقر . واعنى بهم الممثلين الذين يتحركون ويتكلمون ويسيرون وفي اعماقهم ادراك تام بأنهم يقومون بعمل بطولى . اما على كورت فانه شيء آخر مختلف تماما ، انه واحد من احسن الممثلين الذين رأيتهم في حياتى . لقد بهرنى اداؤه الى اقصى حد .

ويشترك في تمثيل هذا الفيلم نجمان فرنسيان هما **مارى جوزيه نات** التى تقوم بدور فاطمة زوجة المجاهد الشاب « على كورت » ، **وجان لوى ترنتنيان** — بطل فيلم كلود ليلوش « رجل وامرأة » — وقام هنا بدور جندى فرنسى تثيره وحشية زملائه في تعذيب المجاهدين خاصة عندما يرى مجاهدا يلقيه الفرنسيون من طائرة هليكوبتر فيسقط من ارتفاع كبير الى الارض ليلقى مصرعه في الحال . ويقوم جان لوى ترنتنيان بمساعدة أسيره الجزائرى « على كورت » على الفرار ، ويذهب معه الى المجاهدين في الجبال بعد ان اقتنع بعدالة قضيتهم .

ومن الافلام الجميلة التى عرضت في المهرجان فيلم تونسى للمخرج عبد اللطيف بن عمار . اسم الفيلم « **حكاية بسيطة كهذه** » . وهو اول فيلم يخرجه عبد اللطيف بعد تخرجه في المعهد العالى للدراسات السينمائية في باريس . وتشترك في تمثيل الفيلم ممثلة فرنسية هى جوليت بيرتو

تبدأ حوادث القصة عندما يقوم مخرج تليفزيونى باعداد برنامج عن العمال التونسيين الذين كانوا يعملون في فرنسا ثم عادوا الى وطنهم والمشكلات التى تواجههم . وفي الوقت نفسه يواجه المخرج مشكلة في حياته لانه يعيش مع خطيبته الفرنسية الاصل بينما تنظر والدته الى هذه الزيجة بغير ارتياح .

وثمة فيلم ثالث لمخرج مغربى هو لطيف الحلو . الفيلم اسمه « **شمس الربيع** » وهو ايضا اول فيلم طويل يخرجه بعد تخرجه في معهد السينما بباريس ويقوم ببطولة الفيلم الممثل المعروف « **حميدو** » بطل فيلم كلود ليلوش « الحب . الحياة . الموت » . وبطل القصة موظف شاب أعزب يشعر بفراغ عريض في حياته خاصة لانه يعيش وحده وليس له أصدقاء في العمل أو خارج العمل . ويتصور ان سبب وحدته هو انه عاش طفولته وصباه في القرية ، ولذلك لم يألف الحياة في المدينة ، ولذلك نراه يقرر ان يترك المدينة ويعود الى القرية . ولكنه يكتشف في القرية ان الناس هناك لا يفهمونه ايضا . وانه لم يعد يستطيع ان يعيش في القرية . وتنتهى القصة عندما يعود مرة ثانية الى المدينة ويحاول ان يتأقلم وان يعيش كما يعيش زملاؤه في المكتب الذى يعمل فيه .

وابرز ما في هذا الفيلم هو اداء حميدو . والمخرج يعتمد كثيرا على تعبير حميدو . والفيلم يمتاز بأن حواره قليل جدا ، الصورة تحكى كل شيء تقريبا .

هذه الافلام هى نماذج من السينما العربية الجديدة . ومهرجان قرطاج هو الجسر الذى تلتقى عنده أحدث الاتجاهات في الفيلم العربى والفيلم الافريقى .

على هامش المهرجانات

● المهرجان الدولى للايام السينمائية بقرطاج اقيم لاول مرة منذ ٤ سنوات . وهو يقام مرة كل سنتين . المهرجان الاول اقيم في ١٩٦٦ ، والثانى اقيم في ١٩٦٨ واشتركنا فيه بفيلم « البوسطجى » . والثالث اقيم في ١٩٧٠ (من ١١ الى ١٨ اكتوبر) واشتركنا فيه بعشرة افلام سبعة منها طويلة وهى فجر الاسلام ، الاختيار ، المومياء ، زوجتى والكلب ، الحب الضائع ، الحرام ، الارض . وثلاثة افلام تسجيلية هى « وداع بطل » و « القاهرة ١٨٣٠ » و « تاريخ السينما المصرية » .

● خصصت ٦ قاعات سينما لعرض افلام المهرجان وهى : سينما بالماريوم ، سينما موندبال ، سينما كوليزيه ، سينما باريس ، دار ثقافة ابن رشيق ، دار ثقافة ابن خلدون .

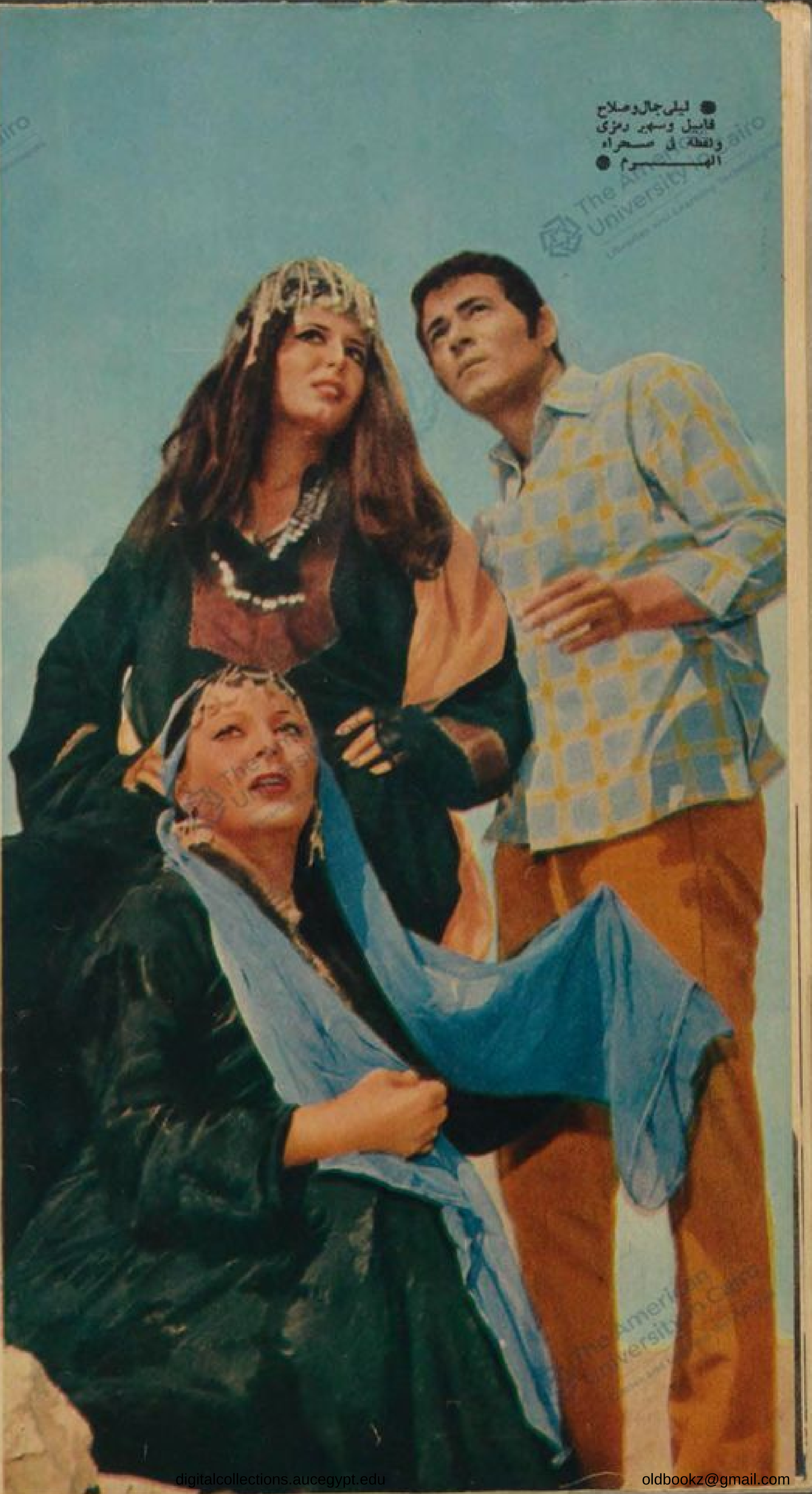
● كانت لجنة التحكيم في المهرجان تتألف من عشرة أعضاء ، ستة منهم مخرجون وهم المصرى احمد كامل مرسى رئيس اللجنة ، واندريه فايدا البولندى ، والكساندر بتروفتش اليوغوسلافى ، وجان بيير ليفيبر الكندى ، واحمد حرز الله التونسى ، ومارتنال سين الهندى ، ومنتج واحد هو بول فيرا من السنغال ، وثلاثة نقاد هم طاهر الشريعة التونسى ، وكلود ميشيل كلونى الفرنسى ، وفول سوينكا من نيجيريا .

● وصل يوسف شاهين وعبد العزيز فهمى في ثالث أيام المهرجان ومعهما نسخة جديدة من « الاختيار » ومن « فجر الاسلام » عليها ترجمة فرنسية .

● في رابع أيام المهرجان وصلت سميحة أيوب بطلة فيلم فجر الاسلام . وبذلك أصبح الوفد المصرى يضم خمسة من أسرة الفيلم هم مخرجه صلاح ابو سيف ومصوره ومنتجه عبد العزيز فهمى ، ونجومه سميحة أيوب ومحمود مرسى وعبد الرحمن على .

وقف الثلاثة : صلاح قابيل وسهير رمزى وليلى جمال فى صحراء الهرم ينظرون الى الافق .. وقفتهم ليست لقطة من فيلم ، وان كان الثلاثة يعملون معا فى فيلم « حياة خطرة » الذى يخرجه احمد فؤاد وتشترك معهم فى تمثيله نبيلة عبيد .. وصلاح قابيل كان واحدا من عدة رجال ادخلتهم السينما « المصيدة » فى فيلم انتهى من تمثيله اخيرا وبدوره الجديد تصل ادواره هذا الموسم الى ثلاثة ادوار سينمائية ومسلسلة تليفزيونية تحمل اسم « الهروب » اخرجها محمد نبيه .. اما سهير رمزى فهى ابنة المطربة درية أحمد التى كانت فى السينما بطلة لسلسلة افلام « خضرة والسندباد » ، وقد بدأت سهير حياتها كممثلة على المسرح – مع فرق القطاع الخاص – ثم اشتركت فى هذا الفيلم لتمثل دور فتاة من البدو ، وقد رشحت أيضا لتمثيل الدور الثانى امام ميرفت امين وحسن يوسف فى فيلم « الحسناء واللص » وامام رشدى أباظة وشمس البارودى فى فيلم « تحت الشمس » .. اما ليلى جمال فتلك هى اول تجربة سينمائية لها وان كانت قد مثلت دورا غنائيا فى اوبريت « حمدان وبهانة » ومثلت مسلسلة اذاعية باسم « ستار يا ليل » لتذاع فى رمضان من صوت العرب ■

٣ فى المصيدة



● ليلى جمال وصلاح قابيل وسهير رمزى ولقطة فى صحراء الهرم ●

زوجة خامسة لعبد العزيز محمود!

●● المطرب عبدالعزيز محمود عاد الى القاهرة بعد رحلة طويلة زار خلالها ايران واعلن انه تزوج مطربة ايرانية تعتبر من اشهر المطربات الايرانيات» الى جانب ثرائها العريض وستصفى الزوجة جميع اعمالها فى ايران لتلحق به هنا فى القاهرة .. هذه هى الزوجة الخامسة فى حياة عبد العزيز محمود .

ليلى نظمى تغنى بالعافية!

●● فى الحفل الذى اقامه برنامج « المسرح الصغير » يوم الاربعاء الماضى . كان مقررا ان تغنى المطربة الجديدة شمس فى اول البرنامج . وحين استعدت لدخول المسرح . فوجئت بالمطربة ليلى نظمى قد سبقتها الى المسرح . وظل مصطفى الخضرى يشير لها من الكواليس ان تغنى اغنية واحدة حتى يتسع البرنامج للفقرات التالية . لكن ليلى نظمى غنت ثلاث اغنيات وخرجت .. هددت المطربة شمس بالانصراف لكن المخرج اقنعها بالغناء . ردالمخرج على استنكار الموجودين بالكواليس لتصرف ليلى نظمى بانها فرضت نفسها على الحفل ولم تدع اليه

هل يمثل زكى طليمات قصة حياته ؟

●● المخرج حسن الامام يقوم الان باعداد السيناريو لفيلم « امتثال فوزى » التى تمثلهاماجدة الخطيب .. حسن الامام رشح زكى طليمات لتمثيل دور « الاستاذ احمد فهمى » الفنان الذى بسط رعايته الفنية على امتثال فاحبته من اعماقها .. زكى طليمات كانت تربطه قصة حب بامتثال فوزى ايام شبابه .. وما زال حسن الامام فى انتظار عودة زكى طليمات الى القاهرة ليعرض عليه هذا الدور .

٥ أفلام فى شهر لفريد شوقى

●● منذ بدا القطاع السينمائى الخاص ينشط بعد القرارات الاخيرة للدكتور حاتم نائب رئيس الوزراء بتنشيطه ومساعدته ، وقع فريد شوقى خمسة عقود لبطولة ٥ افلام جديدة ... قال فريد ضاحكا : خلال ٨ سنوات من وجود القطاع السينمائى العام مثلت ٥ افلام وثلث فيلم فقط .. بينما اعطانى القطاع الخاص ٥ افلام فى شهر! »





● عبد العزيز محمود ●



● ليلى نظمى ●



● يوسف شاهين ●

الأرض ٦٨ والمومياء ٦٩!

●● فى تقديم عن ابرز الاعمال السينمائية فى العالم ، يصدر فى باريس ويشترك فى اصداره عدد من السينمائيين البارزين والنقاد جاء ذكر السينما المصرية مرتين فى عامين متتاليين .. فقد اعتبر فيلم يوسف شاهين « الارض » ابرز الاعمال السينمائية العربية عام ١٩٦٨ وفيلم شادى عبد السلام « المومياء » ابرز هذه الاعمال عام ١٩٦٩ .

فاتن حمامة .. وعبد المطلب!

●● المطرب محمد عبد المطلب عرض على فاتن حمامة ان تقاسمه بطولة فيلم يخرجه السيد بدير .. وافقت فاتن على الفكرة بشرط ان تقرأ القصة أولا ، ثم السيناريو قبل ان توقع عقد الاتفاق .. يفكر عبد المطلب فى تحويل قصة حياته الى قصة سينمائية لتقاسمه البطولة فاتن حمامة مع مجموعة من نجوم الصف الاول .

أخبار الكواكب

وقعت الفيلم قبل أن يتم التصوير

●● فيلم « الثلاثي » الذي يخرجه صبحي شفيق بعد ان كتب له السيناريو والحوار وقف تصويره .. كان الفيلم ينتج بنظام المشاركة . قال المسئولون عن انتاجه ان ميزانيته قد نفدت تماما وان على المخرج ان يستغنى عن ايام التصوير الباقية .. كان المفروض ان يصور المخرج يومين في نادى الجزيرة ويومين في احد الاندية الليلية .



● نجلاء فتحى ●

خناقة أمام الضيوف الاجانب !

●● وقع حادث مؤسف اثناء تصوير فيلم « العاطفة والجسد » في احدى قاعات فندق عمر الخيام ، فقد قامت مشادة بين نجلاء فتحى بطلة الفيلم وبين وجه جديد اسمها منى سالم ، واشتبكت الاثنتان في معركة بالايدى على مسمع ومرأى من نزلاء الفندق واغلبهم من الاجانب .. وقد اصرت نجلاء فتحى على عدم استئناف العمل ما لم تخرج منى سالم من الفندق وبدا التصوير فعلا بعد ان اخرج حسن رمزى مخرج الفيلم منى سالم من الفندق





اوليفر ريد

●●●أقوالهم●

● المرأة لا تكتفى بتقليد الرجل وبطلب المساواة به في كل شيء .. هذا جنون لا يحاول احد ان يقفه عند حده .. لو تمثلت هذه الحركة كلها في امرأة بعينها .. لاعطيتها « علقة » ترد اليها صوابها في الحال !

● الافلام الجنسية بعدها في معظم الاحوال اناقون يزيفون الحقائق .. اسهل شيء على المخرج في ايامنا هذه ان يأتي بشابة جميلة ويجعلها تطلب من البطل ببساطة ودون اي تردد .. ان يذهب معها الى الفراش .. كلنا يعرف انه لا يثير اشمئزاز الرجل اكثر من امرأة من هذا الطراز !

● « بلمونيدو » ليس ممثلا ممتازاً على الاطلاق » .

اوليفر ريد

جينالولو .. وفيّة

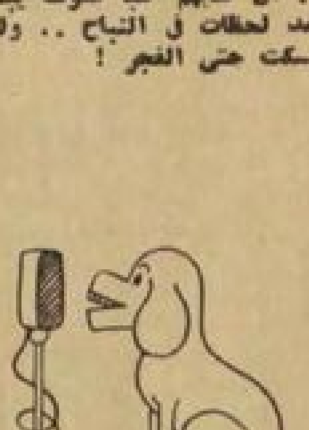
في الاسبوع الماضي ذهبت « جينا لولو بريجيدا » الى مدينة « كان » لتضع — كعادتها منذ اربع سنوات — باقة كبيرة من الزهور على قبر النجمة الفرنسية الراحلة « مارتين كارول » .. والسبب لا يقتصر على ان « مارتين » كانت من اعز صديقاتها .. فالواقع ان « مارتين » هي التي اتاحت لـ « جينا » فرصتها الاولى في السينما .. اقنعت زوجها — اذ ذاك — المخرج كريستيان جاك بان يعطيها دورا في فيلم كانت تقوم ببطولته وهو « الزهرة القرمزية » .. ولم تكن « جينا » وقتها تعرف كلمة فرنسية واحدة فقامت « مارتين » وزميلها الفنان « جيرار فيليب » بتعليمها الفرنسية .. وعندما قفزت « جينا » بعد ذلك الى ادوار البطولة لم تجد الغيرة او الشعور بالمنافسة طريقهما .. كانت مارتين — كما تقول جينا — كبيرة في قلبها وفي فنها معاً !



● جينا لولو بريجيدا ●

ضحكة من هناك

بعد العشاء طلبت الداعية من الفتى الشاب ان يغنى شيئا .. فظهر عليه التردد وقال : لكن الوقت منتصف الليل والحي هادىء جدا .. ماذا يقول الجيران ! قالت : واحدة بواحدة .. ان لديهم كلبا سوف يبدأ بعد لحظات في النباح .. ولن يسكت حتى الفجر !



هيبيز إلى النهاية

« ليزبلور » بكت وهي تضم ذراعيها على حفيدتها التى تبلغ من العمر اربعة اشهر .. كان ذلك عندما زارت ابنها « ميكل » الذي ينتمي الى جماعة « الهيبيز » والذى تزوج منذ اقل من عام زميلة له تؤمن بنفس المبادئ ...

ورغم ان الزواج كان على طريقة « الهيبيز » يضاف ان « ميكل » لا يمارس اية مهنة معروفة حتى الآن .. فقد حرصت « ليز » على ان تعد لابنها وعروسه سكنا لا ينقصه شيء

واذا بها تكتشف في زيارتها الاخيرة ان ابنها وعروسه قد باعا كل ما يحتويه المسكن .. فهما ينامان على الارض تقريبا .. اضف ان المسكن آية في القذارة والاهمال والفوضى .. لذلك انهمرت دموعها وهي تضم حفيدتها « سيلا » الى صدرها .. وطلبت من « ميكل » ان يترك الطفلة لها تتبناها وترعاها ..

في البداية لا تفوتني ملاحظة سوف يبديها القارىء بعد أن ينتهي من قراءة هذه الانطباعات الموسيقية: على أي أساس رتبت المغنيات أو المطربات واحدة واحدة ؟!

وأسارع فأقول انني رتبتهن وانا معهن - على حسب الحروف الابجدية لاسمائهن ، لكيلا يتكدر خاطر احداهن ، او تظن انني لم اعطها حقها عند وضع الاسماء ، كما يحدث احيانا في وضع الاسماء على الافيشات او على الشاشة واساس نظرتي الى المغنية العربية هو تمكنها او عدم تمكنها من الاداء المرتكز على استيعاب عميق وفهم دقيق لمقامات الالحان العربية ، بحيث تبدو هذه المقامات في اجمل واكمل صورة يمكن لصوتها ان يصل اليها ..

والمغنيـــة التي تؤدي اللحن بجمود ولا تستطيع ان تتحرك خلاله بفنها وتملؤه بما نسميه نحن اهل صناعة الغناء بالحليات اللحنية او « العرب » - بضم العين وفتح الراء - هذه المغنية - بالمقاييس الفنية الصحيحة - لا صلة لها بالغناء ولو كان لهـــا صوت واسع المساحة رنان الذبذبات ! ..

وعلى عكس هذه المغنية العاجزة - برغم امتلاكها للمساحة الصوتية والذبذبات الرنانة - تقف المغنية القادرة التي تتحرك بمقدرتهـــا الفنية فوق اللحن او في داخل اللحن كما تتحرك اللاعبة الماهرة في السيرك على الحبل المشدود .

هذه المغنية القادرة تلقى عند جمهور الغناء وعند نقاد الغنـــاء وعنـــد المغنين والملحنين انفسهم تقديرا عاليا ، حتى مع افتقارها الى صوت تكتمل له شروط الرنين العالي ..

وقبل ان اتحدث - طبقـــا للحروف الابجدية - عن المغنيات التي اخترتهن في « الكواكب » ولا يد لي انا في اختيارهن .. لابد من ان اقول : انشا نحن المغنيات في عصر ام كلثوم نشعر بالفخر العظيم لاننا عشنا في عصر اعظم مطربة في تاريخ الغناء العربي .. ولا توجد مطربة حقيقية في مصر ولا في البلاد العربية الا وقد درست فن ام كلثوم واستفادت منه بقدر ما استطاعت ..

● لا أتكلم عن صوتي فقد تكلم عنه النقاد



● صباح



● فايزة احمد



● شادية ●

المغنيات

● نجاح سلام ●



● سعاد محمد ●





● فيروز ●

● علية ●



● سعاد محمد ●

● يسميها بعض النقــــاد « الصورة الفوتوغرافية » .. أو الصورة الأصلية لأم كلثوم. وهذا في الحقيقة ليس تعريفـــا ولا تجريحا لصوت سعاد محمد وفنها الجميل ، فمثل اقتراب من صورة أم كلثوم ايجابا أو سلبا هـــو نجاح بالرغم من كل ما يقال عنه

وسعاد محمد ذات صوت أنيق دافيء مدرب تدريبا صحيحا قادرا على الاداء العربى ، متعــــدد الطبقات ، قادر على الانطلاق بغير تعثر ، ولعصـــور اللحن بلا تزييف ..

● شادية ●

● ويمثل صوت شادية نضارة الوردة التى لا تذبل ، فـــان صوتها الذى غنت به فترة غير قصيرة ما زال يحتفظ بكل مزاياه التى عرفها جمهوره من أول غناء

وفى فترة من حياتها الفنية قيل لشادية : اتركى الغنــاء واكتفى بالتمثيل لانك أصــبحت ممثلة عظيمة ..

وفعلت شادية ذلك ، ولكنهـــا سرعان ما تبينت أن الصـــوت لا يمكن اعتقــاله داخل الحنجرة أو داخل الصدر ، وانها لابد أن تعود الى الغناء ..وعادت تغنى.

● صباح ●

● صوتهـــا لبنانى اللامع ، ولكنه قادر تماما على أداء الغنــاء المصرى قدرة لا جدال فيهـــا ، والحقيقة أن التكوين الفنى لصباح كمطربة قد تم فى مصر ، فاصبحت مطربة مصرية الروح ، ولكنها لم تنقطع من جذورها الفنية الاولى المنغرسة فى جبل لبنان ..

وقد لمعت فى مصر مغنيـــات لبنانيات أخريات قبل صباح ، ولــكن صباح وحدها صمدت فى الميدان وتمكنت من التألق الدائم

● علية ●

● فى علية رائحة الغنـــاء التونسى الاصـــيل الذى يمت بأسباب قوية للغنـــاء الاندلسى القديم ، وهو أصل من أصول الغناء العربى كما نسمعه الآن ..

والحقيقة أن جمهور الغنــاء المصرى والعربى لم يسمع عليـــة حتى الآن على نطاق واسع يتيح له أن يتفهم صوتها ويصغى اليه على نحو أفضل .. ومتى أتيح لعلية أن تلتقى بجمهور الغنـاء المصرى والعربى على نطاق واسع، فان اسمها سيحتل مكانته

● فايزة احمد ●

● وماذا أقول عن نفسى !! ..

أستطيع أن أقول اننى غنيت أمام أم كلثوم وقالت رأيها فى صوتى .. وأستطيع أن أقول أن كبار النقاد والكتاب والصحفيين كتبوا مقالات كثيرة عن صوتى وفنى ، وقال الكثيرون منهم اننى صاحبة أجمل صوت ظهـــر فى السنوات الخمس عشرة الاخيرة ، بل أحسن صوت ظهر فى عصر سيدة الغناء العربى أم كلثوم ..

أستطيع أن أقول هــــذا كله وأكثـــر منه ، ولكنى أفضل أن أترك الحكم للجمهور . انه هـــو الذى يقول رأيه دائما فى الفنان ، ويحكم له أو عليه . وأنا سعيدة بالحكم الذى أصـــدره الجمهور لصالحى ! ..

● فيروز ●

● هى فيروز وصـــوتها أيضا فيروز .. وكل الناس يقولون انه صوت ثمين نادر . وقــد نجحت وطار اسمها الى كل البلاد العربية وهى ما زالت تتخذ مقر فنهـــا وعملها فى بيروت ، وهذا نجاح لم يتحقق مثله لمطربة أخرى للآن

وأنا شخصيا أحب صوت فيروز عندما تغنى بأحبالهـــا الصوتية الطبيعية ، وأيضا عنــدما تغنى بالاستعارة ، أى بغيــر الصوت المعتاد ، وجمهور فيروز يحبها فى الحالتين ، لان غناءها فى الحالتين يملك الأسماع ! ..

● نجاة ●

● لم تعد نجاة صغيرة كمـــا كانوا يسمونها ، فقد اكتسبت دربة طويلة ومعـــرفة فنية غير قليلة ، ومن مزاياها أنها تستخدم مساحة صوتها استخداما ذكيـــا يساعدها عليه استيعابها للغناء واحساسها به .. وقد استطاعت نجـــاة أن تكرس نفسها كمطربة ذات لون خاص تكاد تنفرد به ، وهذا اللون الغنائى الخاص يقوم بينه وبين صوتها توافق مما يساعد على تمهيد طريق القبول له عند المستمعين.

● أحــب
صوت فيروز
فى جميع أحواله



رمضان في حياتهن

« عادة : يرتبط رمضان بالذكريات .. وفي السطور التالية تروي بعض فناناتنا ذكرياتهن عن الشهر المبارك »

لأسباب فنية



أمر المخرج أن يقدموا لي الطعام ، وكان طعاما شهيا ، بحضر دوري في المشهد ، أن أتناوله ، ورفضت بشدة . إذ كيف أتناول الطعام وأنا صائمة ، ولكن المخرج أصر ، ورأيت الزملاء ينظرون لي نظرات الرجاء ، ألا أعطلهم بجدالي للمخرج من موعد الإفطار .. وهنا حنيت رأسي ، وكنت أمضغ الطعام في فمي ، ثم أخرجه بعد التصوير ، يعني كنت حريصة جدا ، على عدم بلع الطعام ، وأجرى المخرج إعادة لهذا المنظر عدة مرات ، وفجأة ، وجدتني في لحظة الاندماج في دوري والتهم الطعام التهاما حقيقيا كاملا ، وأطلب المزيد ، والكاميرا تدور ، والمخرج يصرخ من سروره والزملاء يضحكون ، وطلبت من الله المغفرة بعد ذلك لأنني « أفطرت » لأسباب فنية !!

تحية كاريوكا

عيد ميلادي



حدث منذ أعوام ، أن فوجئت بأحد أفراد أسرتي ، يدعوني بالحاح شديد إلى منزله ، وبرغم أنني كنت مشغولة بالعمل ، في ذلك اليوم ، إلا أنني لبيت الدعوة ، وفي منزل قريبي وجدت عددا كبيرا من أفراد العائلة ، في انتظاري ، وعلى المائدة كعكة كبيرة وصبيان وبنات يلتفون حولي ، وهم يغنون لي .. وبكيت من الفرحة ، فاليوم أول أيام شهر رمضان ، وهذا هو العيد ، عيد ميلادي الذي نسيته ، ولكن لم ينسه أقاربي والذين أريد ـ بالمناسبة ـ أن أقول لكل واحد منهم ولكل الجمهور : كل سنة وأنت طيب !

ناهد شريف

المخرج والسيجارة



في أحد أيام شهر رمضان ، كنت في المسرح ، لنجري بروفة إحدى المسرحيات .. وكنت مع الأسف « مفطرة » ، حيث كانت صحتي لا تساعدني على الصيام .. وانتظرنا وصول المخرج في ذلك اليوم طويلا ، وحين وصل ، كنت أمسك سيجارة بين أصابعي وأدخن ، ووضعت السيجارة على المائدة ، احتراما لمشاعر المخرج .. ولكنه ، ما كاد يرى السيجارة المشتعلة ، حتى فقد أعصابه :

ـ من صاحب هذه السيجارة !!

وعندما أدرك أن أحدا ، لن يجيبه قط ، هز لنا رأسه وانحنى على المائدة ، وأمسك بالسيجارة ثم جلس بيننا ، وراح يدخن ، في هدوء شديد !!

ليلى طاهر

اسمي صيام



كان التصوير ، خلال شهر رمضان ، وكان المخرج هو المرحوم « أحمد بدرخان » لا يسمح لأي ممثل أو عامل ، بأن يكون « مفطرا » ، فالمفطر لا مكان له في البلاتوه ! وكان المرحوم بدرخان صارما في تعليماته هذه .. وبالفعل كنا جميعا ـ صائمين ومفطرين ـ نلتزم بتلك التعليمات .. وحدث أن كنت أتجول ، بالقرب من غرف جلوس الممثلين ، ولاحظت شخصا يدخل إحدى الغرف متلصصا ، ويغلق الباب ، وهو يرتجف ، محاولا إخفاء « شيء ما » تحت المقعد ، ورأيت ذلك الشيء ، كان مجرد « ساندوتش فول » وهززت له رأسي منصرفة ، وإذا به يرجوني أن « أكتم » أمر هذه الفضيحة ، فلا أنقله إلى المخرج ، سألته اسمك إيه ؟ قال : اسمي « صيام » وهنا ، انفجرت في الضحك !

سلوى محمود



سلوى حجازى



عبد الحليم نويره



محمد توفيق

حكايات

صالح جودت

كان ذلك منذ نحو ثلاثين سنة ..

وكانوا ثلاثة من الممثلين الشبان الذين تجمعهم رسالة واحدة : انهم يريدون ان يصنعوا شيئا يتغير به تاريخ المسرح المصرى .

كانت اسماؤهم .. بالترتيب الأبجدى : حسن حلمى ، ومحمد توفيق ، ومحمود السباعى

وشاء القدر ان يذهبوا جميعا فى بعثة واحدة ، الى مسرح « أولد فيك » العتيد بلندن

وعادوا بعد البعثة ، فلم تتفتح لهم ابواب المسارح الحكومية ، فكونوا لانفسهم فرقة مستقلة ، اسموها : فرقة الطليعة .

ولكن لصا اسمه « السياسة » تسلل الى فرقة الطليعة من الباب الخلفى ، فهدم المنظر وسرق الرسالة ...

وعاد الثلاثة الى المسرح الحكومى .... ولكن مخربا كبيرا ، اسمه « الروتين » ... أفسد احلامهم مرة اخرى ... فذهبوا الى الاذاعة

وبقى محمد توفيق ومحمود السباعى فى الاذاعة وانتقل حسن حلمى الى التليفزيون ، ثم انتقل الى رحمة الله

واما محمود السباعى ، فاظن انه لا يزال فى الاذاعة ..

واما محمد توفيق ، فقد التقيت به منذ ايام ... فعرفت منه انه أتم الستين فى العام الماضى ، وتقاعد فاخذه استاذه زكى طليمات معه الى الكويت ، ليعاونه فى بناء المسرح الكويتى بأجر سخى

ولكنه لم يلبث ان ترك زكى طليمات وعاد الى القاهرة

وسألته : ولماذا عدت ؟

فكان جوابه : لان الاجر السخى ليس كل شىء فى حياة الفنان

قلت له : وماذا تصنع الان ؟

قال .. بابتسامة فيلسوف : لا شىء . وقد عدت من الكويت وانا واثق ان احدا لن يبالى بأمرى .. وانى لن اصنع اكثر من لاشىء

وسألته : وكيف تعيش ؟

قال فى أسى : بمعاشى .. ومعاشى بعد هذا العمر الطويل فى المسرح والسينما والاذاعة .. وبعد ان اكملت الحادية والستين من عمرى ... واحد وعشرون جنيها !

وكان اخر سؤال وجهته اليه : هل بقيت لك امنية فى الحياة ؟

قال : نعم ... ان اموت عاجلا .. قبل ان اموت من الجوع !

***

كان هذا اللقاء مع محمد توفيق فى ستوديو ٥ بدار التليفزيون .. استجابة لدعوة من الزميل القديم ، حافظ عبد الوهاب ، مدير اذاعة الاسكندرية ، الذى دعته المذيعة الشاعرة الرشيقة سلوى حجازى ، فى برنامجها اللامع « شريط تسجيل » .. فدعا حافظ عبد الوهاب بدوره بعض الاذاعيين القدامى كضيوف على شريطه ، منهم المغنية الكبيرة ذات الصوت الذائع ، زوزو نبيل ، والممثل الكبير محمد توفيق

وجلسنا ــ حافظ وانا ــ فى ركن من الاستوديو ، نتذاكر ايامنا القديمة فى الاذاعة ، منذ اكثر من ثلاثين سنة .. شهدنا خلالها اجيالا مختلفة من الاذاعيين : جيل محمد سعيد لطفى ومصطفى رضا واحمد سالم ومدحت عاصم واحمد كمال سرور ومحمد فتحى وعفاف الرشيد ..

اين اكثر هؤلاء الان ؟

محمد سعيد لطفى ومصطفى رضا وعبد الوهاب يوسف انتقلوا الى رحمة الله

واحمد كمال سرور ... كان اول مذيع فى تاريخ الاذاعة ... وقد دخل بعد ذلك مستشفى الامراض العقلية .. ثم ذهب للقاء الله

واحمد سالم .. انتقل من الاذاعة الى السينما .. ثم الى عالم المغامرات .. وانتحر مرقولم يمت .. ثم وسعته رحمة الله .

وعفاف الرشيد .. كانت اول مذيعة فى تاريخ الاذاعة .. ترى اين هى الان ؟ لعلها جدة سعيدة

ومحمد فتحى .. هذه الموهبة الاذاعية النادرة .. كانوا يسمونه كروان الاذاعة . وهو الان فى الخارج .. يبحث عن عمل !

***

جلسنا ــ حافظ وانا ــ نتذاكر الماضى ، حتى استغرقتنا الذكريات

وكنا فى امسيات كثيرة نلتقى فى مندرة بيت مدحت عاصم ، بالعباسية الشرقية ، لنجد معه نفرا من الشباب ــ اعنى كان يومئذ شبابا ــ يبحث عن دروب جديدة للموسيقى العربية وتطويرها عن طريق العلم ، لا الارتجال

اذكر من هذا النفر ، الدكتور عبد اللطيف جوهر ، عازف البزق وتوفيق الايلى ، عازف الجمبش وعبد الحليم نويره ، المؤلف الموسيقى .

وقد عاد مدحت عاصم اخيرا الى الاذاعة ، كمستشار للموسيقى بعد غيبة طويلة عن الاذاعة دامت زهاء ثلاثين سنة

اما توفيق الايلى ، فقد اعتزل الفن واثرى من التجارة

واما عبد الحليم نويرة .. وهو من القلائل فى هذا البلد .. الذين زاملونا فى معهد الموسيقى ، فلم يأخذوها كحرفة ، بل كعبادة ..

عبد الحليم نويرة .. بعد صمت هذه السنين الطويلة .. استطاع ان يحقق حلمه وحلم كل عاشق للموسيقى العربية بهذا العمل العظيم الذى رد لموسيقانا اعتبارها ، واضاف اليها اعتبارات جديدة : فرقة الموسيقى العربية

● فقد ظهر الكورس لاول مرة فى تاريخ الموسيقى العربية فى مظهر فاخر ، قائم على اساس من العلم لا الارتجال

● واكتسبت الموسيقى العربية وقار الموسيقى السيمفونية ، ولم يعد هناك ذلك الجمهور الصاخب الثمل الذى يقاطع كل مقطع بعبارات : الله .. وياعينى ياعينى .. وكمان ياسيدى .. وتانى لاجل النبى

اصبح الجمهور كجمهور اية حفلة موسيقية ، فى ارقى العواصم الاوربية .. يستمع وكأنه فى شبه صلاة .. فاذا انتهى العزف ، صفق من الاعماق

● واؤكد للناس ان فى تراثنا الموسيقى كنوزا لو احييناها لكانت ثراء كبيرا لنا .. كنوزا اهملها الموسيقيون المحدثون زمنا طويلا ، لوهم جال برؤوسهم ، هو ان الموسيقى العربية لم تعد تطرب ، مما دفعهم الى ترجمة الالحان ، وتشويه الغناء العربى بالسامبا والرومبا والروك اند رول .

● وقد استطاع نويره ، بفرقته العظيمة ، ان يكسب للموسيقى العربية جيلا جديدا ، هو الجيل الصاعد الذى كان قد اتجه بكليته الى الفيس بريسلى وامثاله ..

لم تكن هذه العملية الكبيرة هينة البناء ..

ولكن رجالا ثلاثة يستحقون من اجل انجاز هذا العمل كل تحية

الدكتور ثروت عكاشة ، وزير الثقافة الفنان ، الذى يسر الاسباب المادية لهذه الولادة

والاستاذ احمد شفيق ابوعوف الذى كان اول من نبه الناس فى هذا الجيل الى روعة الموسيقى العربية الاصيلة فى برامجه التليفزيونية التى قدم فيها لوردكاش وحورية حسن وغيرهما من نجوم الغناء القديم .

والاستاذ عبد الحليم نويره ، المايسترو الكبير الذى اشفق على الالحان القديمة ، بتوزيعه الاوركسترالى الرائع ، ثوبا من الجدة رفعها الى المستوى السيمفونى

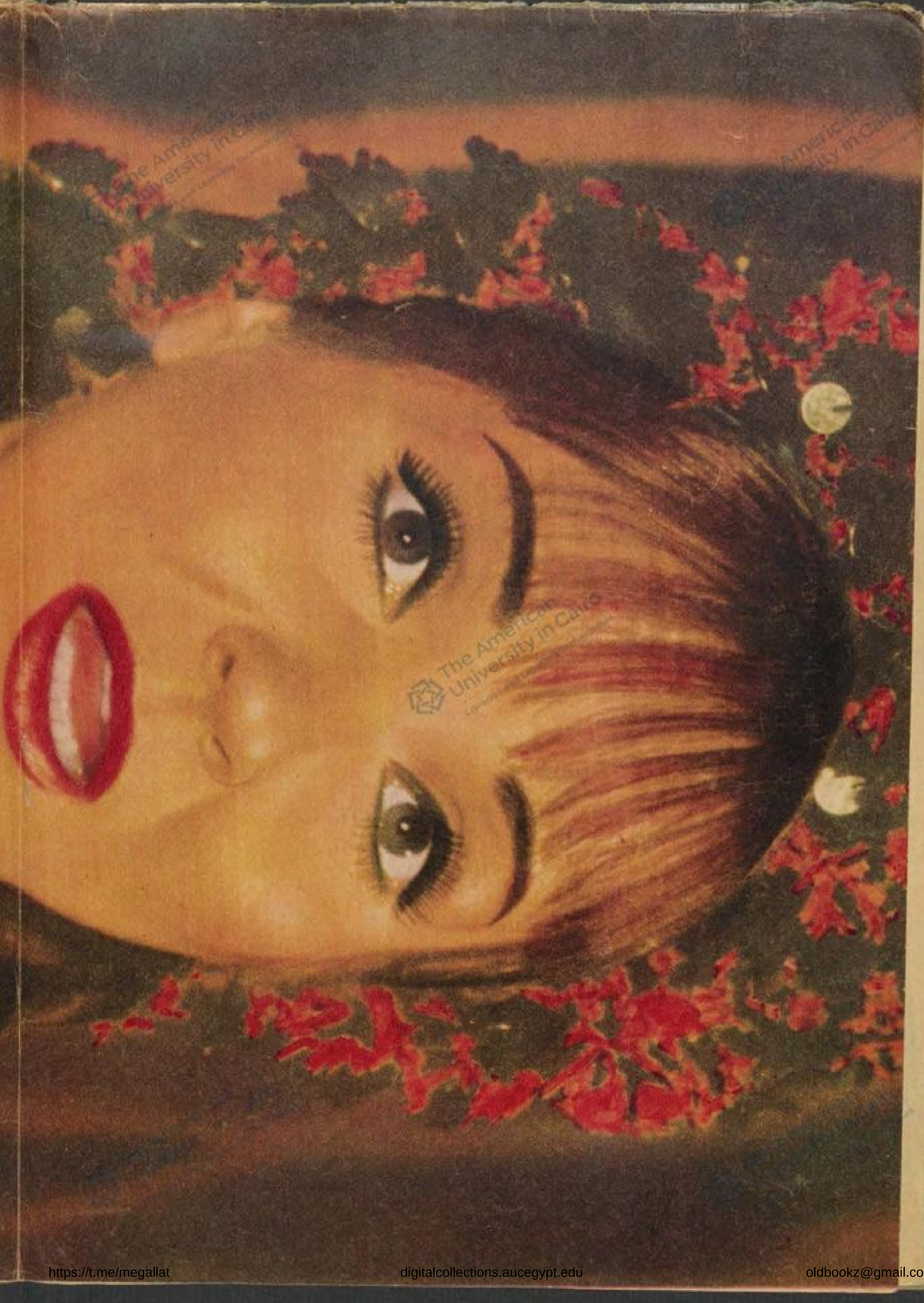
***

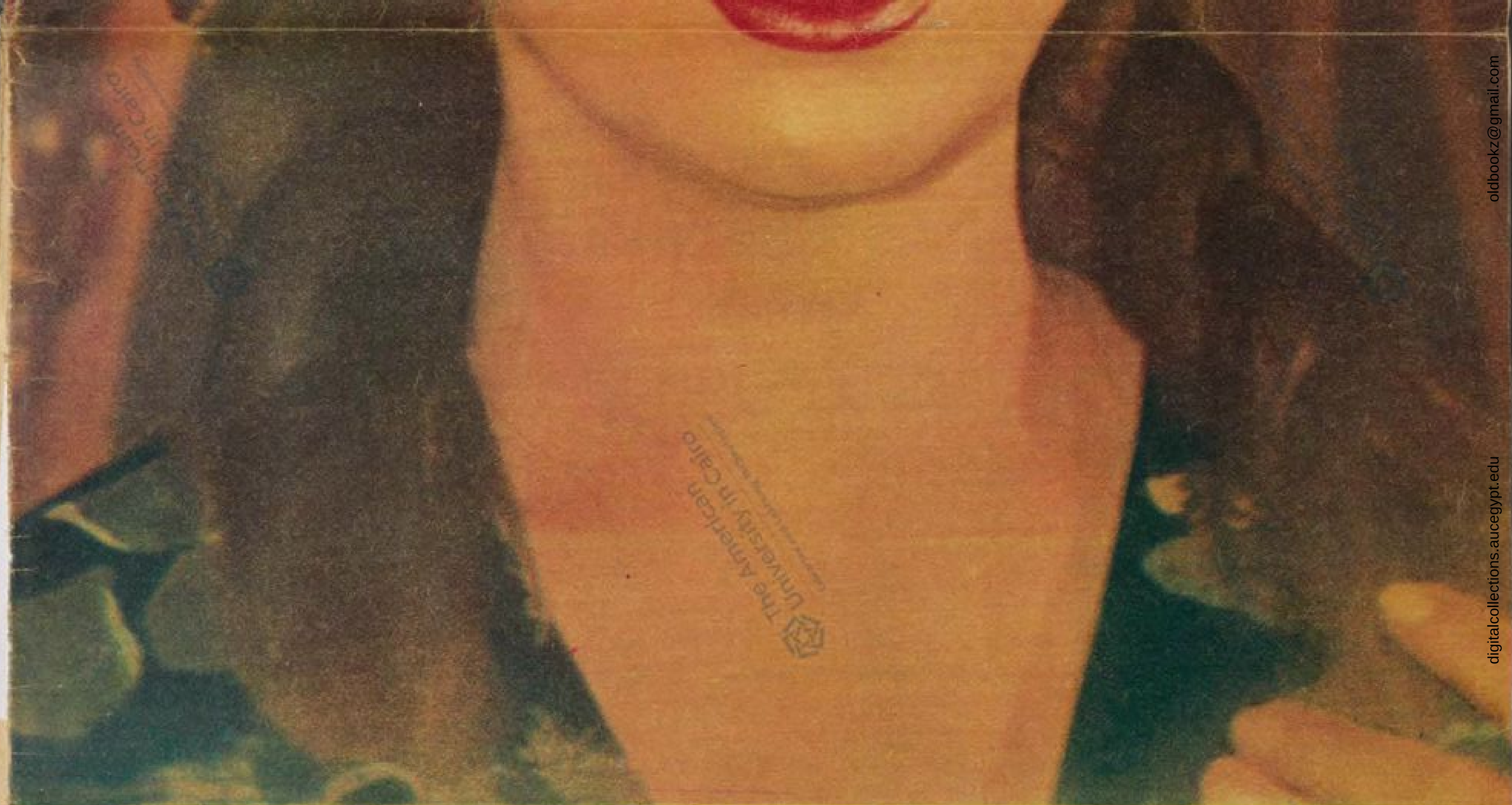
انني استطيع ــ بكل امانة ــ ان انسب ثلثى مجد هذه الالحان التى تسمعونها من الفرقة العربية الى اصحابها الاصليين .. سيد درويش وزكريا احمد وداود حسنى وكامل الخلعى وحسن انور

اما الثلث الباقى ، فيجب ان ينسب لعبد الحليم نويره ، بتوزيعه الجديد

اقول هذا استنادا على اساس قانونى ، على اثر واقعة وقعت منذ سنتين او ثلاث ، بين الموسيقار محمد عبد الوهاب ، وموزع موسيقاه اندريه رايدر . فقد طالب اندريه رايدر جمعية المؤلفين والملحنين بنصيب مما يتقاضاه عبد الوهاب من حقوق التأليف «٥٠٠٠ جنيه سنويا فى المتوسط» .. باعتباره موزعا ، وانه يضيف بتوزيعه شيئا الى اللحن الاصلى

وبعثت الجمعية تستفتى المستشارين القانونيين لجمعية المؤلفين الدولية بباريس فى الامر ، فجاء الرد يقول ان الموزع الذى يضيف شيئا له قيمته للحن الاصلى ــ كاندريه رايدر ــ يحق له ان يتقاضى ثلث الحقوق التى تستحق لعبد الوهاب





بنت البلد
شادية!

تصوير منير فريد

بين الافلام التى يقدمها التليفزيون كل ليلة فى رمضان ، افلام لشادية يزيد عمرها على ١٥ عاما .. وقتها كانت شادية ، الفتاة الشابة الملوعة ، بنت الباشا او البك او المدير ، الضاحكة اللاهية التى تغنى فى مناسبة وبلا مناسبة ، فهى فى الاصل مطربة .. على اننا نجد شادية الممثلة الناضجة ، تبدا مرحلة نضجها فى افلام « موعد مع الحياة » و « المراة المجهولة » .. وبمعطيات الفيلمين ، كانت بوادر الموهبة التمثيلية عند شادية تتفوق على صفتها كمطربة ، واذا بها فى افلام اخرى تجرب ان تمثل فقط ولا تغنى وتقف بين الصف الاول من الممثلات .. ولقد كانت صورة « بنت البلد » فى الفيلم المصرى ذات طابع كاريكاتيرى اكثر منها شخصية انسانية ، كانت ترتدى « الملاية اللف » و « المنديل باوية » وتطرقع اللبان بين شفتيها ، ولم تكن تلك الشخصية المتفتحة الانسانة كما بدات شادية تقدمها على الشاشة .. ان مرحلة اخراج من « بنت البلد » على الشاشة المصرية من الدائرة المحدودة بدات بشادية وهى تمثل شخصية « حميدة » فى « زقاق المدق » لنجيب محفوظ ، ثم شخصية « نور » فى اللص والكلاب ثم شخصية الزوجة الباحثة عن المتعة المحرضة على الجريمة فى « الطريق » والزهرة فى « ميرامار » . وربما استمدت شادية هذا العمق فى اداء الشخصية من قوة نجيب محفوظ وعمقه عندما يحدد ملامح شخصية من هذه الشخصيات ، ولكن من المؤكد ان شادية تضيف الكثير الى « بنت البلد » فى فيلم قوى .. من المؤكد ان شادية تضع الكثير من احساسها بالحياة وهى تطور بنت البلد فى كل مرة تقف لتمثل شخصيتها امام الكاميرا .. وقد كان هذا هو احساسى وانا اراها فى « ميرامار » وكان يغلب على شعورى وانا اراقبها تمثل دور بنت البلد « سيدة » فى قصة يوسف السباعى « نحن لا نزرع الشوك »

عبد النور خليل

• نجوم خالدون • تحقيق: حسين عثمان

سيد درويش

اصبح سيد درويش اسطورة الغناء واصبح هو الارضية الصحيحة لنبت الاغنية المصرية الحديثة . ان حياة العبقرى .. طويلة حافلة!

اذا لم يكن سيد درويش قد صنع شيئا فى حياته الفنية فيكفى انه كان أول ملحن حرر الاغنية العربية من تقاليد التخت وصناعة الطقاطيق ، وانتقل بها الى الغناء المسرحى . ويكفى انه اول من نبه الاذهان الى مشكلة السلم الموسيقى .. وهو اول ملحن يرتفع بكرامة الفنان ويرفع من اقدار الموسيقيين ، ويرغم اصحاب الفرق على ان يدفعوا للملحن اكبر الاجور ، فقد تقاضى هو مثلا مائة جنيه ذهبا من كل لحن فى أوبريت « هدى » ، ومثلها فى اوبريت « العشرة الطيبة » .. !

عبقرى اللحن

وسيد درويش ولد فى الاسكندرية فى شهر مارس عام ۱۸۹۲ ، وكان ابوه يعمل نجارا فى صناعة القوارب الشراعية ، وكان قد تزوج بالحاجة « ملوك » احدى بنات كوم الدكة بالاسكندرية ، ورزق منها بذرية من البنات مما اثار احزانه ، وجعله يدعو الله ليل نهار أن يرزقه بابن يحمل اسمه بعده .. واستجاب الله الى دعائه فرزقه بولده سيد درويش ، وابتهج الاب بمولوده ، واقام احتفالا كبيرا لمولده فى « السبوع » .. وما كاد سيد درويش يصل الى السادسة من عمره حتى ارسله أبوه الى « الكتاب » ليحفظ القرآن ، فقد قرر الاب أن يكون ابنه من علماء الدين ، وشاء القدر أن يموت المعلم درويش النجار قبل أن يتم ابنه عامه السابع .. وكان المفروض ان ينقطع الابن عن الدراسة ، ليلتحق باحدى الحرف الصناعية كضمان لمستقبله ، ولكن الام - « الحاجة ملوك » - أصرت على أن تحقق امنية زوجها فى ابنها وان يواصل تعليمه ويصبح من علماء الدين ..

ولكن سيد درويش لم يبد ميلا لمواصلة الدراسة رغم انه قطع شوطا طويلا فيها ، فقد حفظ القرآن كاملا ، واثار انتباه الناس عندما احتفى « دكة الشيخ » فى احد افراح حى كوم الدكة ، واخذ يتلو بعض آيات الذكر الحكيم بصوت جميل وترتيل سليم فتقدم منه الشيخ حسن الازهرى اشهر مقرىء فى ذلك الوقت ليسأله عمن يكون .. وماهى حكايته مع تلاوة القرآن .. وكان هذا اللقاء بداية علاقة طيبة بين الشيخ الازهرى والصبى الصغير سيد درويش ! . لقد شجعه الازهرى على مواصلة الدراسة فى المعهد الدينى بمسجد ابو العباس ، وشجعه اكثر على الاطلاع المستمر .. وفيما كان سيد درويش يبحث فى المكتبات وعلى الارصفة التى تفرش عليها الكتب عثر على كتاب مبادىء الموسيقى الشرقية وما ان انتهى من هذا الكتاب حتى احس بشىء غريب يعتمل فى نفسه.. وعرف هذا الشىء عندما ذهب ذات ليلة الى مسرح زيزينيا ليستمع الى الشيخ سلامة حجازى .. لقد خرج من المسرح مبهورا مما رآه وسمعه ، ولم ينم فى تلك الليلة فقد ظل طوال الليل يردد اغانى الشيخ سلامة التى سمعها فى مسرح زيزينيا ..

ابراهيم فوزى

وجرفه تيار الفن فحفظ اغانى الشيخ سلامة حجازى ، وكان يذهب الى الافراح والحفلات يفرض نفسه على أصحابها ليغنى مجانا .. ولم تمض بضعة أشهر حتى كان اسمه على كل لسان ، وبلغ ادارة المعهد الدينى نبأ اشتغاله بالغناء وظهوره كمغن فى الافراح والحفلات .. فقررالمعهد فصله فورا بحجة المحافظة على كرامة المعهد والمظهر الدينى لطلبته .. وتسلم سيد درويش قرار فصله ليجد نفسه أمام الملحن القديم ابراهيم فوزى الذى كان واحدا من ائمة التلحين ولكن المخدرات قضت عليه وعلى شهرته واعماله الفنية .. وعرض عليه ابراهيم فوزى العمل فى مقهى على شاطىء ترعة المحمودية مقابل ريال كل ليلة ..

وقبل سيد درويش هذا العمل واعتبره مصدر ايراد لحاجياته اليومية ، وعكف على دراسة الموسيقى ، وتجول بفكره ونظره حوله فرأى داود حسنى وابراهيم فوزى وكامل الخلعى أشهر ملحنى عصرهم يحاولون ايجاد شىء جديد فى الموسيقى ، ولكن جهودهم لم تخرج من دائرة الاغنية الفردية.. ومسرح سلامة حجازى وقف عند حد معين فى تجديد الاغنية على المسرح .

وطوال خمسة اعوام كاملة ، كان سيد درويش يعمل ويدرس ايضا .. كان يعمل فى المقاهى المختلفة مقابل ان يتقاضى مليما عن كل «طلب» شاى او قهوة يطلبه زبون من المستمعين . وكانت حصيلة هذه النسبة تصل فى الليلة الى خمسين قرشا واحيانا تهبط الى خمسة قروش .. وكان المبلغ الذى يحصل عليه يعطيه لامه لتعيش هى واخوته .. وطوال هذا الكفاح المرير من اجل لقمة العيش كان سيد درويش لا ينقطع عن الدراسة ومحاولة البحث من جديد فى طريق غامض ومجهول

وزادت مطالب حياته ومسئولياته ، فقد تزوج واصبح عليه أن يرفع من ايراده اليومى بما يكفى حاجة العدد الكبير من أسرته فعمل بالنهار « نقاشا » يدهن غرف العمارات الجديدة ، وشاء الاقدار ان يكون عمله هذا نقطة تحول فى حياته فقد كانت مهمته أن يسلى العمال بالغناء اثناء عملهم الشاق ، ويدفعهم الى مضاعفة الجهد طول النهار .. وذات يوم وبعد ان انتهى من غنائه فوجىء برجل يطلب التعرف عليه .. كان هذا الرجل هو الممثل أمين عطا الله الذى كان يستعد لتكوين فرقة للسفر بها الى الشام ، وسافر سيد درويش مع فرقة عطا الله الى الشام

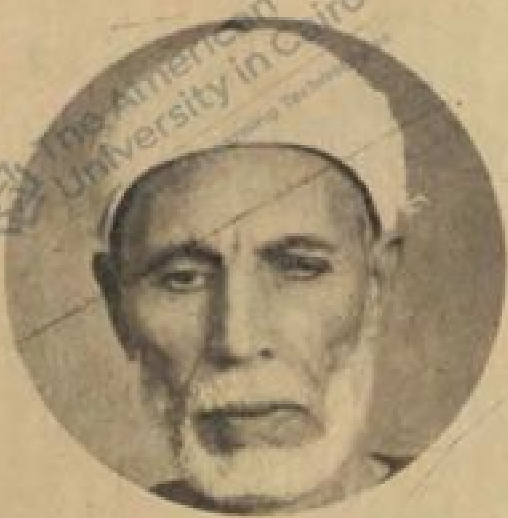
ولم يحالفه التوفيق فى هذه الرحلة ، فقد تعرضت الفرقة لخسائر كبيرة مما ادى الى حلها هناك ، وكان على كل فرد ان يبحث عن ثمن تذكرة عودته الى مصر بعد ان هرب صاحب الفرقة ، لكن سيد درويش استفاد من هذه الرحلة بان سمع اشياء جديدة فى الموسيقى .. وتعرف على شخصيات لامعة من زعماء التلحين .. وهضم كل ما سمعه وعاد الى وطنه يستأنف كفاحه الفنى فى المقاهى وحانات الليل .. ثم بدأت الانظار تلتفت اليه حين عمل فى مقهى الحميدية القريبة من الميناء الشرقية بالاسكندرية .. فى هذا المقهى سمعه جورج أبيض وسلامة حجازى ومنيرة المهدية وزكريا أحمد.. ونصحوه جميعا بان يجىء الى القاهرة ..



● انور وجدى ●



● احمد الالفى عطية ●



● الشيخ محمود ابو العيون ●

بقلبه وتجره الى مصيدة الزواج .

ولاحظت ليلى مراد شدة اهتمـــام الالفى عطيـــة بها .. كان يترقب حركاتها خلال السهرة ويسرع بتلبية طلباتها ويحول بين الخدم وبينها حتى وجدته خلال السهرة يقف قريبا منها كأنه خادم خصص لخدمتهـــا ، وكان لذلك كله اثر فى نفوس الحســـان اللاتى كانت كل منهن ترجو أن يهتم بهـا أحمد الالفى عطية ..

وفى تلك الليلة شعرت ليلى مراد نحو الالفى عطية بشعور لم تكن تستطيع أن تميزه او تحدده . وبعد انتهاء السهرة عرض عليها أن يوصلها الى منزلهـــا وكانت قد حضرت الى السهرة فى تاكسى . وهمت بالاعتذار ولكنها وجدت نفسها تسير أمامه الى سيارته . واوصلها الى منزلها وهى فى شبه حلم من الســعادة التى غمرتها ، فقد أحست من حديثـــه فى السيارة انها اصبحت أميرة أحلامه ومالكة قلبه وانه ـ وهو الدون جوان الشهير ـ قد أصبح واحدا من العبيد الذين يتمنون عطف الاميرة الفاتنة ! ..

وفى اللقاء الثانى عرض عليها الزواج .

وكان اللقاء الثالث قبل عيد ميلادها بايام فقدم لها هدية،واعتذر وهو يقدمها بأنها ليست « قد المقام » .. ولكن الهدية كانت من الماس الذى لا تعرفه الا زوجات مهراجات الهند فقط

واحست ليلى أنها لن تستطيع الحياة بدون هذا الشاب الذى يمتاز عن غيره بأنه يعرف كيف يعامل المرأة .. وكيف يختار الالفاظ الانيقة فى أحاديثه ، وكيف تقطر أحاديثه رقة وذوقا ..

كانت ليلى تسرع الى حيث تلتقى بالالفى عطية بعد انتهاء عملها ، وخشى الاب أن يتطور الامر ، فالاب ـ بصراحة ـ لم يكن يرتاح الى زواج ابنته من الالفى ولا من اى رجل آخر ..

وفوجىء الالفى بزيارة الوالد زكى مراد له فى عمله يسأله عن علاقته بليلى فبـــادر الالفى وطلب يدها من والدها ، فاشترط الاب ان يضع الالفى عطية رصيدا فى البنك يساوى اجرها فى عشرة افلام اى ١٥٠ الف جنيه باسم الاب وكان طبيعيا ان يعتذر الالفى عطية لعدم قدرته على تنفيذ هذا الشرط ، وان يقرر الانسحاب من حياة ليلى مراد .. ولاقت ليلى الامرين فى سبيل ان تنسى الالفى عطية الذى كان العارفون ببواطن علاقته العاطفية مع ليلى مراد يؤكدون انه هو لا غيره كان صاحب اول علاقة حميمة عميقة مع ليلى مراد التى لم تدخل مع احد قبل الالفى عطية الا فى علاقات عابرة من الغزل والاعجاب .

●●

وفى عام ١٩٤٨ نشبت حرب فلسطين . وبلغ الحماس ذروته بعد أن توغل الجيش المصرى فى فلسطين لتحريرها من العصابات الصهيونية

وبدا انور وجدى يشـــعر ببعض القلق على مكانة ليلى مراد عند الجمـــاهير مع أن الحقيقة الثابتة أن ليلى مراد نشأت نشــأة مصرية صميمة وكان والدها زكى مراد مطربا مصريا ابن بلد ، وكان كل أصدقائه وخلصائه من المصريين المسيحيين والمسلمين .

واهتـــدى أنور الى فكرة ـ وكان هو من أحسن الذين يبتكرون وســـائل الدعاية ـ فانتهز فرصة حلول شهر رمضان المبارك ودعا الشيخ محمود أبو العيون الذى كان من أشهر علماء الدين كذلك كانت له شخصيته الدينية عند الناس بعد أن شن الحرب على المايوهات والعرى على شواطىء البحر . دعاه انور الى وليمة الفطار فى شهر رمضان وترك له تحديد موعدها .. ثم سارع أنور بالتمهيد للهدف من هذه الدعوة بنشر خبر فى الصحف

وهنا طلب انور وجدى من الشيخ ابو العيون ان يؤمه هو وليلى مراد فى الصـــلاة وان تلتقط لهم الصور أثناء تأدية الصلاة لقطع دابر الاشاعات .

والتقطت الصور ونشرت فى الصـــحف والمجلات وفعلت اثرها فى نفوس الناس .

على ان أنور وجدى الذى قام بهـــذه الدعاية الضخمة فى سبيل مكانة ليلى مراد ونجاحها هو نفســه الذى هدم هذه الفكرة وقاد حملة ضد ليلى مراد بعد ان طلقها عام ١٩٥١ فقد اتفق أنور وجدى مع بعض أصـــدقائه الصحفيين على نشر اشاعة غير صحيحة تتعلق بسر طلاقه من ليلى مراد .

وتطوع أحد هؤلاء الصحفيين بنقل الخبر لصحفى عربى نشره فى مجلته وتلقفته بعض الصحف فى البلاد العربية وهاجمت ليلى مراد هجوما عنيفا قبل أن تتحقق من صدق الاشاعة او كذبها ، وزاد الطين بلة ان بعض الحكومات العربية صـــدقت هذه الاشـــاعة واصـــدرت قــرارا بمنع عرض افلام ليـــلى مراد او اذاعة اغانيها فى الاذاعة هناك .. وانقلبت الاشاعة ضد أنور وجدى ، فهو صاحب مصلحة فى عرض أفلام ليلى مراد فى البـــلاد العربية كمنتج سينمائى وكان ان حاول ـ رغم طلاقه من ليلى مراد ـ ان يلغى قرار المنع ولكنه لم يوفق وظلت افلام ليلى مراد ممنوعة فى بعض البلاد العربية بعض الوقت .

وكانت حياة ليلى مراد وانور وجـــدى الزوجية قد اصابها الوهن والاضـــطراب خاصـــة فى اوائل الخمســينات ، وبدأت ليلى تشكو من أن انور لا يدفع لها أجرها من الافلام التى تمثل فيها لحســـابه ، ويحاول ايضا أن يمنعها من العمل فى افلام المنتجين الاخرين .. ثم جرى الزمان ينهيهـا بالفراق الابدى وانسدل الستار .

فنانو الأدوار الدينية

حازم هاشم

هل هناك ضرورة أن تتناول السينما عندنا الموضوعات ذات الطابع الديني أو المستمدة من تاريخنا الاسلامي ؟ . وهل الادوار في هذه الافلام تلقى عبئا أكبر على الممثل من عبء الدور العادي ؟ . وهل صحيح أن الادوار الدينية من الافضل أن يمثلها وجه جديد وليس ممثلا محترفا لان الجمهور لن ينسى الثاني في ادواره الشريرة الاخرى ؟ . البعض يرى أن شخصيات الافلام الدينية لها قداسة خاصة . وكلنا يذكر الخلاف الذي نشب بين المخرج حسام الدين مصطفى وحسن الامام حول تمثيل سميرة أحمد لفيلم « الشيماء » وقبولها في نفس الوقت فيلم «بنت بديعة» وفي السينما العالمية قدموا فيلما عن المسيح . واعطوا الممثل الذي قام بالدور تعويضا ضخما حتى لا يمثل في السينما بعد هذا الفيلم . والبعض يرى انه حتى تصرفات وسلوك الممثلين الشخصية تلعب دورا في مدى اقناع المتفرج بالشخصية الدينية . وعموما .. فقد حملت كل هذا الى عدد من فنانينا ممن لعبوا ادوارا في افلام من هذا النوع . فكانت هذه اراؤهم !

● سميرة أحمد ●

بطلة فيلم « الشيماء اخت الرسول » . ولعب في الفيلم دور زوجة لاحمد مظهر . وبعدان كانت تنشد مدحا فيه أصبحت تتغنى بالدين الاسلامي ومحمد ، مما يحدث شقاقا خطيرا بينهما وبين زوجها . قالت سميرة :

ليس لدينا افلام دينية كثيرة .. واحس أن هذا النوع من الافلام تاريخ يجب الا يشجع منا .. واذا كنا نقرأ التاريخ الاسلامي فعلينا أن نجسده بالفن السينمائي .. كما أن الدور الديني يلقى على الممثل مسئولية اكبر .. واهتماما كبيرا بتفاصيل دقيقة .. في الشيماء رفضت ان تكون في ملابسى اى زينة .. وقد استلزم تمثيلي لهذه الشخصية مناقشات كثيرة مع كل من عمل في الفيلم .. اما الخلاف الذي ثار بين حسن الامام وحسام الدين مصطفى فلم يكن هناك مبرر له .. الممثل هو الذي يقنع في كل ادواره .. في « بنت بديعة » كما في « الشيماء » .. وكل دور يعتبر تطورا في اداء الممثل .. لم يكن ممكنا لي أن امثل « الشيماء » منذ خمس سنوات مثلا .. ومثل هذا النوع من الافلام يتطلب ممثلا على خبرة كبيرة .. وليس وجها جديدا كما يقولون .. واعتقد انه لا يمكن لاحد هنا أن يقول للممثل .. قف عند هذا الفيلم .. لقد اختاروني للشيماء لانى مثلت قبل ذلك الخرساء مثلا وكنت مقنعة .. واعتقد انه لا احد غيري كان يمكنه أن يمثل شخصية الشيماء

● لايستطيع غيري أن يلعب بطولة "الشيماء"

سميرة أحمد

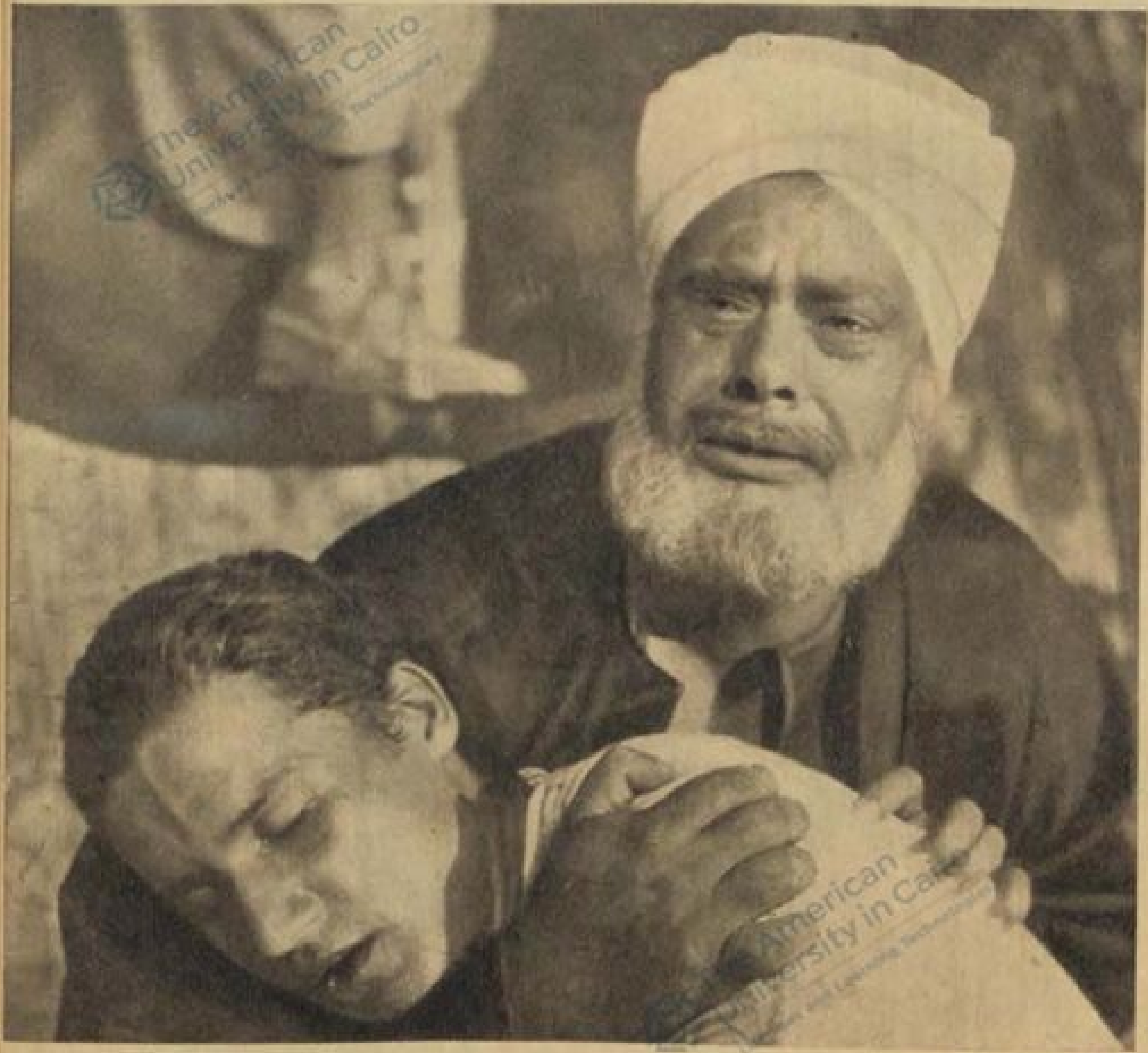
● احمد مظهر ●

آخر افلامه من هذا النوع فيلم « الشيماء » . وقبله لعب بطولة فيلم « ظهور الاسلام » الذي مثل فيه شخصية أبو جهل عدو الرسول . وبعده افلام من التاريخ الاسلامي السياسي كالناصر صلاح الدين و « واسلاماه » . قال احمد مظهر

كل الموضوعات من هذا النوع شائكة .. لانها تمس عقائد الناس .. والسينما الامريكية تفكر كثيرا قبل تقديم أي فيلم يمس الاديان عموما . . وعندنا الرقابة ضرورية على هذا النوع من الافلام . . والشخصية الدينية أو التاريخية المرتبطة بهذا الدين تلقى على الممثل مسئولية كبيرة .. لانها شخصية تأصلت سيرتها عند الناس .. ومن هنا يأتي عبء الاقناع على الممثل . . وتلزمه المراجع التي تتصل بهذه الشخصية .. والقدرة على التخيل لساعات طويلة تصل به الى تقمص الشخصية . . واقناع الجمهور بان ما عرفه من هذه الشخصية خطأ مثلا .. ومن الافضل في اعتقادي أن يمثل هذا النوع من الشخصيات وجه جديد . . ولا بد له من الدخول في مرحلة تدريب طويلة من اجل هذا الدور وقد لا يمثل غيره .. واقول في النهاية أن الافلام من هذا النوع ضرورية من الناحية الثقافية .. ومن الممكن أن تعالج المشاكل المعربة في اطارها .

● سميرة احمد واحمد مظهر في « الشيماء » ●





● يحيى ●

● نجوى ابراهيم ●

بطلة فيلم « فجر الاسلام ». وكانت .. ليلى أول من أسلمت بعد أن خطفها محمود مرسي وباعها ليحيى شاهين الذي يسلم بعد اسلامها . قالت نجوى :

ضرورة تقديم الافلام الدينية كضرورة تدريس الدين في المدارس .. وقلة جمهور هذا النوع من الافلام يدفعنا للبحث عن الاجادة في تقديمها . . **والممثل يجد المسئولية كبيرة في هذه الافلام .. اذا كان هذا يحدث مع الممثل المحترف فما بالك بي .. وقد كان « فجر الاسلام » ثاني فيلم لي .. ان هذا اللون من الشخصيات يتطلب في ادائه الصدق والبساطة**

والبراءة والطهارة .. والشخصيات الدينية بمالها من قداسة خاصة .. افضل ان يلعبها ممثلون جدد ولا يمثلون بعدها . . أما شخصيات التاريخ الاسلامي فلا بد ان تمر على الممثل فترة ولتكن

سنة حتى يقبل دورا عاديا بعد تمثيله مثل هذه الشخصيات .. وبالنسبة لي فليس لدي مانع من تقديم افلام من هذا اللون مرة أخرى . . ولكن بعد ان اقدم عددا من الافلام المصرية .

● سميحة أيوب ●

فيلمها الديني الوحيد هو « فجر الاسلام » .. لعبت فيه دور سلمى الكافرة التي تسلم في النهاية بعد اقتناع حقيقي .. ولكن

سميحة قدمت في التليفزيون « عذراء مكة » و « قلوب من نور » وهما مسلسلان تناولا العذاب الذي لاقته سميحة في سبيل

اسلامها . تقول سميحة أيوب . التي قدمت « رابعة العدوية » في الاذاعة أيضا .

لا بد من تقديم الافلام الدينية لاننا بلد اسلامي .. والحياة تجرفنا فلا بد من لحظات تأمل

فيها أمور القلب .. والقلب هو الله والدين . . وهناك ضرورة ثقافية في أن نقدم تاريخنا الاسلامي .. وليس صحيحا أن العصر الحديث يبعدنا عن تناول

هذه الموضوعات .. **والذي يجعل تمثيل الشخصيات الدينية أو التاريخية عبئا على الممثل . . مرجعه الى أن هذه الشخصيات في التاريخ لها هالة وبطولة اسطورية في اذهان الناس . . ولهذا .. فالممثل يجب أن يكون**

على مستوى الاسطورة في حضوره وادائه .. وان يكون على قدر من الثقافة الداخلية . . وانا ضد مبدأ استاذ هذا اللون من الادوار لممثلين جدد . . لانهم تعوزهم القدرة على الاقناع والتجربة بشقيها الانساني والفني معا .. والممثل هو من يلعب كل الادوار

.. وليس من المنطقي أن يختفي الممثل بعد ادائه دورا من هذا اللون .. كل الشخصيات الدينية المقدسة يجب أن تظهر في السينما عدا النبي محمد فقط .

● من الأفضل أن تمثل هذه الأدوار وجوه جديدة

أحمد مظهر



● يحيى شاهين ●

قام ببطولة فيلم « بلال » منذ حوالي عشرين عاما . ودور « الفضل » .. الزعيم الديني المسلم في « فجر الاسلام » . قال يحيى شاهين :

ما زلت أجد عدم ظهور الشخصيات المقدسة .. لانه ليس لدينا الامكانيات التي تجعلنا نوفر للممثل عيشا كريما ولا نستعجله لكي يتقن هذه الشخصيات ويعايشها ويدرس كل ما يتعلق بها لفترة طويلة .. كما ان الامكانيات

التي نجندها لمثل هذا اللون من الافلام تجعله يخرج في صورة هزيلة غير مناسبة لتاريخنا الاسلامي العظيم . . الذي يجب

ان يعرفه العالم في صورة لائقة .. وعموما فالشخصية في هذا اللون صعبة جدا .. لان ايضا ثقافة خاصة في مختلف البلدان العربية .. سوق أي فيلم مصري

شارع الملاهى !



● محمود الحديني ●

ويقول محمود الحديني ان الدور يستغرق ٧٠ عاما في حياة سيدي المرسى .. في هذه الفترة الزمنية عاشت حقبة تاريخية واجتماعية . هي مرحلة في التطور الاجتماعي والسياسي . هذا الدور قدم سيرة شخصية عظيمة بكل هذه الابعاد . بما فيها من قيمة دينية وقيمة ذاتية . وبكل ما حمله عصرها أيضا .

● هذا الدور طفرة في حياة محمود الحديني . كما كان دوره « سليمان الحلبي » نقلة كبيرة له على طريق المسرح فان هذا الدور ايضا نقلة كبيرة على طريق التليفزيون . فقد وجد له صدى في نفسه . لان الحديني في بساطة ابن الريف . احتفظ بهذه البساطة . في حياته حريص على الا يغضب الله . لا يشرب حتى السجاير « مش بتاع سهرات ولا قعدات . عمري مادخلت اى كازينو في شارع الهرم . لم تبهرني او تشدني اضواء القاهرة . وانا دائما قانع بكل شيء حسن . وربما كان اختياري لدور ابي العباس لهذا السبب . اعجبت بالمرسى ابي العباس . انه رجل عظيم ، يفسر الدين لخدمة الانسان في الدنيا . فالحياة الاجتماعية والسياسية ، والحروب ، والهزائم والانتصارات كانت تؤثر على ابي العباس . لم يقبع في المسجد . وانما كان يتحرك .. انه من القوامين على الحق ، حتى عرضهم الحق للفرد .. وهذه هي عظمة ابي العباس المرسى . . .

طه قابيل

بداية الحديث للقائد الماسى :

ما حدث في الفرقة في الاسابيع الماضية لم يكن مشكلة بالمعنى المفهوم وانما هي مشكلة موسمية تعودناها ، ففي خلال الاشهر الاخيرة من الصيف يقل العمل عادة ، ويبدأ موسم القلق ويعتقد البعض أن الحالة راكدة وستظل كذلك ، وفي هذا العام وبسبب حوادث المغرب تأثرت ميزانيات اعضاء الفرقة

— وعالجت هذا بقدر استطاعتي طبعا — وعادة يلجأ البعض في هذه الحالة الى الالتحاق بوظائف ثابتة ، وانا لا اعارض هذا اطلاقا ولكنني فقط لا اقبل ان يتغيب البعض عن مواعيد العمل سواء بسبب الوظيفة او لأي سبب اخر !

● **المعروف ان السينما احدى وسائل نشر الموسيقى كالاذاعة والتليفزيون والاسطوانة ، فهل افادت السينما الموسيقى والموسيقيين ؟**

— اقول لك صراحة ان السينما افادت الموسيقى والموسيقيين من جيل العازفين الذى سبقنا ، ايام ازدهار انتاج الافلام الغنائية والاستعراضية ، فمن ناحية الموسيقى ارجع الى افلام الجيل السابق وستجد اوبريتات واستعراضات واغاني ذات مستوى رفيع يتناسب مع تلك الفترة ، ولو استمر التقدم بنفس المستوى لكنا نستمتع الان بروائع غنائية .

● **ما رايك في البرنامج الموسيقي في الاذاعة .. وهل هذا يساعد على تذوق الموسيقى العالمية؟**

— لا شك إن البرنامج الموسيقي في الاذاعة عمل رائع ، وفيه ارضاء لكل محبي الألوان الموسيقية الغربية . ولكن بصراحة ايضا يقابل هذا العمل الرائع شيء غريب وعجيب هو عملية قتل للموسيقى المصرية والشرقية .

● **في السنوات السابقة كان معظم انتاجك الموسيقى رقصات ترقص عليه الراقصات .. فهل تخليت عن رقصات موسيقية الان وهل هذا بسبب ضعف الجيل الجديد من الراقصات .. وما رايك في الرقص الشرقي بصفة عامة ؟**

— أنا اؤلف لونين من الموسيقى اللون الاول وهو الاقل ، لون يشبع هوايتي ويرضي الناحية الفنية في نفسي ومنه مقطوعات مثل حياتي ودموع البلبل ودقات القلب التي قال عنها الاستاذ مدحت عاصم انها اهم قطعة موسيقية مصرية ظهرت للان ، واللون الاخر هو اللون الايقاعي والشعبي ومنه المولد وبهية وايوب والدراويش والرقصات الشعبية طبعا . والنوع الاخير ولا عجب هو الذى يذاع وينجح جماهيريا حسب تقارير جمعية المؤلفين بباريس ، أما انني تخليت عن عمل الرقصات فلا ، ولقد وضعت رقصات خاصة اخيرا بطلب من نجوى وناهد وزيزي مصطفى وسهير مجدي ومنهن كما ترى راقصات قديمات وجديدات .

اما رايي في الرقص الشرقي فهو إنه كان ولا يزال ويجب ان يظل من أهم معالم الفنون الشرقية عامة

● عطيات الابنودي ●



الى المصير المشترك بينهما . ان الفيلم يطرح ببساطة قضية .. ان يكون الانسان انسانا . والحصان حصانا . وليسا آلتين .

وعندما انتهى مهرجان تونس . كانت عطيات قد اشتركت في السكرتارية الخاصة به .. لافتتاحه .. والقت كلمة الافتتاح . شعرت انها في مصر فعلا . وان الناس هناك هم أهلها . **وطارت عطيات بجائزتها الاولى الى مونترو .. في سويسرا .. لتعرض فيلمها في مهرجان . بونيكا .. ثم ارسلته الى . سينماليك . باريس ثم الى مهرجان الهواة في البرتغال . ونال الجائزة الثانية وفي انجلترا عرض في الاتحاد الدولي للهواة .**

تقول عطيات عن اختيارها للفيلم التسجيلي كبداية :

— الفيلم التسجيلي ، مادته الواقع . الواقع لا يكذب . وعندما يرى الناس واقعهم بلا تزييف .

فانهم يرون واقعهم .. ويرون انفسهم . ان المخرج في الفيلم التسجيلي ، يقدم محاولة لمساعدة

الاخرين على اكتشاف حياتهم ، والبحث عن وسيلة لان تصبح هذه

الحياة ، حياة افضل . واعتقد ان هذا هو دور الفن .

● **ما رايك في سينما الشبان؟**

— ليست هناك سينما شبان .

هناك سينما شابة . بمعنى ، مدى اتصال المخرج بواقعه . وبمشاكل

مجتمعه . ولن تكون هناك سينما

شابة في مصر . قبل أن نجيب عن اسئلة : لماذا ؟ ولمن ؟ .. وكيف .. نصنع السينما ؟ لكي نصنع فيلما مصريا حقيقيا .

● **وخطوتك القادمة ؟**

— خطوتي القادمة . حلم . احلم بالمركز القومي للفيلم التسجيلي .. انه شيء بسيط . وغير مكلف . ان ميزانيته . لا تصل الميزانية فيلم طويل . وبها نستطيع ان نصنع ثلاثين فيلما تسجيليا ، ويرى الناس انفسهم . ومن هنا .. تبدأ السينما . هناك شيء اخر . ان هذا المركز يمكن ان يفتح الطريق امام المخرجين في معهد السينما .. الذين لا يجدون امامهم طريقا . ان لدينا خريجين من عام ١٩٦٠ .. حتى الان . ماذا نصنع بهم ؟ هل نوظفهم ، وينتهي الموقف . بعد أن انفقت عليهم الدولة الملايين

حلمي سالم



قلوب حائرة

بثينة

آخر امل

انا شاب فى السادسة والعشرين . احببت فتاة منذ خمس سنوات حتى بلغت العشرين .وحبنا بكبر لانه حب شريف . اتفقنا على الزواج. وذهبت لاخطبها من اهلها . فقوبلت بالرفض .وكان الرفض بطريقة غير مباشرة ، بل كان بحجة ان والديها يعتزمان الهجرة سعيا وراء الثروة .

هى تريد البقاء من اجلى . بل وتتمنى لو هربنا واتممنا زواجنا . وانا لا اريد ان نبدأ حياتنا بخطأ . او بمشكلات . ولا يمكننى الهجرة معهم لاننى احدافراد القوات المسلحة ولا استطيع التخلى من واجبى . وكلانا لايستطيع ان يعيش بعيدا عن الاخر ، بالله عليك دبرنى . كيف اتصرف فرايك هو آخر امل عندى .

م.ا.م ـ القاهرة

● اذا كانت هجرة الوالدين امرا محققا . فمن الصعب افتراق الفتاة عن والديها . اللهم الا اذا كانت من الجرأة والحزم بحيث تصارح والديها بانها تفضل البقاء والزواج فى وطنها .اما اذا مر الوقت المعقول دونان تتم الهجرة فعليك ان تتقدم مرة اخرى، ولن يجدالوالدان مبررا للرفض . والامر كله متوقف على تصرف الفتاة .

التصرفات الهدامة

منذ عامين احببت فتاة من جيراننا واحبتنى . وتقدمت لخطبتها برضاء اهلى وشبكتها فعلا . واتفقنا على سداد المهر فى خلال عام . ووفيت بوعدى ، ومضى على الشبكة عام ونصف وثارت خلال هذه الفترة متاعب.اهلى لا يزورون اسرة خطيبتى لا فى المواسم ولا فى المناسبات . وانا كاحد المجندين لا استطيع زيارة خطيبتى فى المواسم . وفضلا من ذلك فان اسرتى تتهمنى باننى انفق على الفتاة .حتى ان والدى ذهب الى اسرة خطيبتى واخذ يسبنى ويشتمنى ـ فى غيابى ـ ويتهمنى باننى « فاسد واسهر الليالى خارج البيت» وهذه الاتهامات جعلت خطيبتى تتجهم فى وجهى، ولا تستقبلنى بالبشاشة السابقة . حتى اصبحت كل اجازاتى عبارة من سجن اذ لا اجد فيه ابتسامة من احد.. اننى واثق من ان خطيبتى تحبنى كما احبها . فماذا افعل فى موقف اهلى ؟.

حائر

● كثيرا ما تكون تصرفات الاهل ـ من الجانبين ـ سببا فى هدم سعادة الابناء . كل اسرة من الاسرتين تريد ان تجثو الاسرة الاخرى امامها على قدميها ،وتقدم لها فروض الولاء والطاعة . اسرةالزوجة تريدان ينضم الشاب اليها ضد اسرته . واسرة الشاب تريد ان تكون الفتاة معها ضد اهلها . وكلها سخافات وتصرفات هدامة .

ومادمت تحب خطيبتك وهى تحبك فمسالة الهدايا مسالة تافهة .فضلاعن ان اهلك غير ملزمين بتقديم الهدايا . بل انت الذى عليك ان تقدمها اذا شئت .. الحب موجود والمهر مدفوع . فاعقد العقد وتزوج على بركة الله .

ارستقراطية مفيش

انا فتاة حصلت علىدبلوم معهد التعاون . واثناء الدراسة تعرفت على زميل لى فى المعهد . وفى نفس الوقت يعمل موظفا عند والده فى التجارة . وهم اثرياء . وخلال عامى الدراسة درست اخلاقه فاذا هو شاب ممتاز وعلى خلق واستقامة .. كذلك هو يعرف عنى ما اشتهرت به من سلوك قويم واخلاق طيبة .. عرض على الزواج فترددت وطلبت مهلة للتفكير ..لاسبب للتردد الا انهم اغنياء ومن الطبقة الارستقراطية ، ونحن ميسورو الحال ايضا ولكننا ناس « بلدى » كما يقولون .. صارحته برايى هذا فقال لى ان هذه مظاهر لا قيمة لها وانه لا يعترف بالفوارق الطبقية .. ومع هذا فانا اخشى ان يسبب له زواجى منه متاعب عائلية وان تكون هذه الفوارق سببا فى فشل زواجنا .. اريد النصيحة

الحائرة : ع. ل. ز. القاهرة

عرايس عرسان

٣٩ ـ آنسة . س . م . ا ـ مصرية مسلمة . بكالوريوس تجارة ـ مرتبها ٢٠ جنيها عمرها ٢٣ سنة . ترغب فى الزواج من شاب يحمل مؤهلا عاليا وعلى خلق قويم .

٤٠ ـ آنسة . ص . ق . ا ـ مصرية مسلمة ـ عمرها ٢٠ سنة ـ حاصلة على الابتدائية وتعمل سكرتيرة . مرتبها ١٢ جنيها . ترغب فى الزواج من شاب بمؤهل عال كريم الخلق .

٤١ ـ م . ج . ح ـ شاب سعودى مسلم . عمره ٢٢ سنة موظف بشركة مرتبه ٨٠ جنيها ويدرس باحدى الكليات . يرغب فى الزواج من آنسة مصرية . بين ١٧ و ١٨ سنة جميلة ومحافظة ومتوسطة الثقافة .

٤٢ ـ آنسة .ى.م.ع. مصرية مسلمة ـ بكالوريوس خدمةاجتماعية عمرها ٢٦ سنة . مرتبها ١٦ جنيها . ترغب فى الزواج من شاب مصرى يحمل مؤهلا عاليا وفى مركز محترم . وطيب الاخلاق .

طلب زواج

الاسم (بوضوح): ....

الجنسية: .... الديانة: ....

السن: .... المؤهل: ....

الوظيفة: ....

المرتب: .... الدخل الآخر: ....

الحالة الاجتماعية: اعزب/متزوج/عدد الأولاد ....

الصفات التى تطلب فى شريك حياته: ....

العنوان بكل وضوح: ....

البطلة الوحيدة التى منحها عبد الناصر وساما

● اشتركت فى ٤ سباقات دولية وفازت ببطولاتها.. هاوية ● ستشترك فى سباق كابرى - نابولى القادم.. محترفة !

« لم يكن هدف شادية الراغب حتى ثلاثة اعوام مضت يتجه الى سباحة المسافات الطويلة التى تحقق لها فيها الفوز ، بل كانت كواحدة من بطلات الجمهورية فى سباحة المسافات القصيرة تتطلع الى اليوم الذى تصل فيه الى أرقام تؤهلها الى الاشتراك فى دورة أوليمبية .. »

ذات يوم سنة ١٩٦٨ ، بينما كانت تمارس تمريناتها اليومية الطويلة بحمام النادى الاهلى فوجئت بالبطل الكبير عبد اللطيف ابو هيف يقفز الى الماء ليقول:

ـ شادية .. انت حتفضلى لغاية امتى مش عارفة قيمة نفسك .. انت يابنتى جسمك فيه كل مؤهلات البطلة فى سباحة المسافات الطويلة .. وحتاخدى ايه من المسافات القصيرة ؟ .. الصيت ؟ ما تعبيش نفسك .. لازم تتحولى للمسافات الطويلة وانا اضمن لك تكسبى الصيت والغنى ..

وكان والدها محمد الراغب الرياضى المعروف يرمقهما ، وهو على يقين من الموضوع الذى يحدث فيه ابو هيف ابنته ، فطالما الح عليه فى تحويلها الى السباحة الطويلة ولكنه كان يتهربمنه .

وبدات شادية تستسلم لحديث ابو هيف ، وأرهفت السمع اكثر

قال ابو هيف : طيب .. ابتداء من هذه اللحظة ستسبحين لمدة ثلاث ساعات فى الحمام لتعرف مدى قوة تحملك ومدى سرعتك

وسبحت شادية الساعات الثلاث ، وقطعت خلالها تسعة كيلو مترات ، وصرخ ابو هيف وهى تخرج من الماء :

ـ اكثر من رائعة .. الاتحاد مش عايز اكثر من اتنين كيلو ونص فى الساعة .. لازم تسافرى اسكندرية ..

وقد كان .. سافرت شادية الى الاسكندرية واشتركت فى التجارب .. ثلاث ساعات يوميا لمدة ٤ ايام متتالية بين الامواج العالية والريح العاصفة والتيارات الهوائية المتنافرة .

ونجحت شادية ، وجاء ترتيبها الاولى على الفتيات ، وفازت بذلك ببطولة الجمهورية لسباحة المسافات الطويلة ، وتقرر سفرها الى سباق البوسفور ..

وضع ابواها ايديهما على قلبيهما وهما يودعانها فى المطار .. وبكت الام وهى توصيها قائلة :

ـ شادية .. عديني بانك ستخرجين من الماء لدى اول شعور بالتعب .. مش مهم البطولة المرة دى .. خديها زى تجربة ..

ولكن الاب الذى تغلب على دموعه اسر فى اذنها وهو يحتضنها مودعا :

ـ اوعى تسمعى كلامها .. لازم تكملى السباق .. ولازم تطلعى الاولى .. ربنا معك .

وكان السباق طويلا .. ستة عشر كيلو مترا وسط امواج عالية تزمجر ، وريح عاصفة تهدر وتيارات هوائية كثيفة تتضارب وتجعل الامواج تتلاطم ويعلو زبدها على الاجسام ..

وبعد خمس ساعات و ٥١ دقيقة خرجت شادية من الماء لتفاجأ بالوف المنتظرين عند نهاية السباق ينقضون عليها مهنئين .. لقد فازت بالمركز الاول وفازت بذلك على جنسيات التركية وسباحين من بلغاريا ورومانيا .. بل ان ترتيبها فى الترتيب الرابع جاء فلم يسبقها الا ثلاثة من الرجال .

ومرة اخرى ، بكى الابوان فى المطار وهما يستقبلان ابنتهما التى هبطت من الطائرة ترفع بيدها الكأس الكبيرة التى نالتها

وبعدها اشتركت شادية فى سباق فارنا الدولى ببلغاريا سنة ١٩٦٩ وقطعت ٢٥ كيلو مترا فى تسع ساعات .. ثم جاء الدور فى يوليو ١٩٧٠ على السباق العالمى الكبير « كابرى ـ نابولى » الذى يبلغ طوله ٤٠ كيلو مترا ..

كانت الهاوية الوحيدة .. وكان معها من النساء اربع محترفات عالميات من بينهن واحدة يجلجل اسمها فى كل سباق دولى « جوديس دينيس » الهولندية .

وفى هذا السباق حققت شادية اكثر من فوز .. فازت ببطولة الهاويات وبالمركز الثانى سيدات بعد جوديس دينيس وقبل ثلاث محترفات ، وحطمت رقم بطلة كابرى ـ نابولى السابقة سهير عبد الباقى اذ قطعت المسافة الطويلة فى ١٠ ساعات و ١١ دقيقة بينما كان رقم سهير ١٠ ساعات و ٥٨ دقيقة .

ولم تكد تعود من كابرى - نابولى حتى دعيت للاشتراك فى سباق فارنا الدولى ببلغاريا للمرة الثانية ، وفازت ببطولته ايضا .

وعادت شادية من بلغاريا لتلقى اعظم جائزة على الفوز .. وسام الرياضة من الطبقة الثانية انعم عليها به الزعيم الراحل جمال عبد الناصر تقديرا منه لبطولتها ورفعها علم بلادها خفاقا فى اربع سباقات دولية متتالية ..

لقد فازت شادية فى اول سباق طويل اشتركت فيه ، وفازت فى السباقات الاربع التى تنافست فيها مع بطلات العالم .. ولم تخسر ولا مرة ..

وفى خضم هذا الكفاح من اجل البطولة ، كان على شادية ان تواصل دراستها ..

ونجحت شادية ولكنها لم تحقق من المجموع الا ٤٢٪ وهى نسبة لا تسمح لها بدخول اى كلية

واذا بمكافاة اخرى من الزعيم الراحل جمال عبد الناصر .. قرار جمهورى باستثناء الابطال الرياضيين من شرط المجموع عند التقديم للمعاهد الرياضية العليا .. والتحقت بالمعهد العالى للتربية الرياضية بالقاهرة ، ونجحت واصبحت فى السنة الثانية .

محيى الدين فكرى



● شادية الراغب .. نصحها ابو هيف بان تحترف كسباحة للمسافات الطويلة ●



عبد الحليم عبد الله

حكايات

- هل تصلون وتصومون .. طمعا فى الجنة ؟
- من اشترى أرضا مزروعة .. هل يحرق غلتها ؟
- أحمد بدرخان .. أسلوب فى رسم الشخصيات !

بقلم : صالح جودت

خواطر كثيرة دارت بخلدى وأنا أتأهب مع نفر من الاصدقاء اعضاء جمعية الادباء ، واعضاء نادى القصة ، للسفر الى القرية الحزينة الهادئة « كفر بولين » بمحافظة البحيرة ، لنضع باقة من الورد على قبر اديبنا الشهيد محمد عبد الحليم عبد الله

كان هذا الكاتب الراحل يرى ان الحب عطاء .. مجرد عطاء .. وبلا مقابل .. وبلا انتظار لاى مقابل

وقد اوضح رايه هـــذا فى قصته الاثيرة « شجرة اللبلاب » التى اعتقد انها احسن ما كتب

ان زينب ، بطلة هذه القصة تحب فتاها .. تعطيه .. تعطيه كل شىء .. دون ان تساله شيئا .. دون ان تساله ان يتزوجها .. دون ان تساله حتى ان يحبها .. لان التى تحب ، وتطـــلب مقابلا لهذا الحب ، هو الزواج ، او حتى مجرد الحب المقابل ، ليست عاشقة ، وانما هى تاجرة تقدم شيئا لتاخذ شيئا .. وهذا ليس من الحب فى شىء ؟

●

ولكنى وقفت على مثل هــذه المثالية فى قصة من الهـــنــد ، قراتها هذا الاسبوع ، ضـــمن مجموعة « قصص عصرية » .. كتبها مؤلفوها بمختلف لغـــات الهند ، من اسامية وبنغاليـــة وكوجراتية وكشميرية واورديـــة وغيرهـــــا .. ثم ترجمت الى الانجليزية ، ثم نقلها صديقنـــا الشاعر خليل جرجس خليل الى العربية

القصة التى وقفت عندها فى هذه المجموعة ، اسمها « حب بلا مقابل » .. تاليف بريـــم شـــاند

القصة فى عجالة .. قصـــة خادم عند احد السادة

فى هذا الخادم طهر البراهمـــة وزهدهم وعزلهم .. وليس فيـــه شىء من ذلة الخدم

احب امراة .. امراة ليست عادية

مات زوجها الاول ، وتركها زوجها الثانى ، وهجرها زوجها الثالث .. فعاشت فى القريـــة تستهوى المتهالكين عليهـــا من الشبان .. الى ان عثرت بهذا الخادم الذى احبها دون ان ينظر الى ماضيها .

وترك خدمة سيده ، وعمـــل بائعا متجولا ، وذاق شقاءالطريق لكى يسعدها على قـــدر طاقتـــه المتواضعة .. وكان يبدو عليه

انه أسعد الناس بهذه الزيجـــة .. حتى اذا ماسئل : « كيف رضى بها وهى التى خاض حياتها ثلاثة ازواج .. احدهم مـــات والاخران تركاهـــا ؟ » .. كان جوابه : « اذا لم تكن هناك علاقة حب ، فمن المستحيل على اية امراة ان تبقى . انـــك لن تستطيع استبقاء امـــراة بسبب الطعام او الماوى . وقد كان الذين تزوجوها يظنون انهم اسدوا اليها نعمة كبرى بالزواج بهـــا وهى ارملة ، واستقر فى روعهم انها ستعمل كل ما فى وسعها لاظهار التشكر على هذه النعمة . اما الذى يريد ان يكسب انسانا آخر ، فعليه اولا انكار ذاته

وفى غمرة سعادته بها ، تختفى من حياته فجاة وبلا مقدمات

ويشقى بغيبتها ، ويبحث عنها فى كل مكان ، الى ان يجيئه من يقول له انه يعرف عنوانها ... وانها تركته لديه ليعطيه لزوجها اذا وجده متلهفا عليها .. والا .. فلا لزوم للعنوان

ويهرع المسكين اليهـــــا ، ويستردها ، ويعود بها وقـــد حملت على صدرها مولودها الذى اختفت لتضعه بعيدا عن العيون

ويلتقى الرجل بسيده الاول ، ويحدثه بقصة رحيلها وعودتها ووضعها لطفل جميل

ويساله سيده عمـــا اذا كان واثقا من ان هذا الولد ولده .. ولا سيما انه تزوجها منذ سبعة اشهر فقط .. لا تـــسعة .. فيجيب العاشق الذى يؤمن بان الحب عطاء بلا مقابل :

– ان الذى يقتنى ارضا بغلتها ، ليس من حقه ان يغضب لان احدا غيره سبق فزرعها !

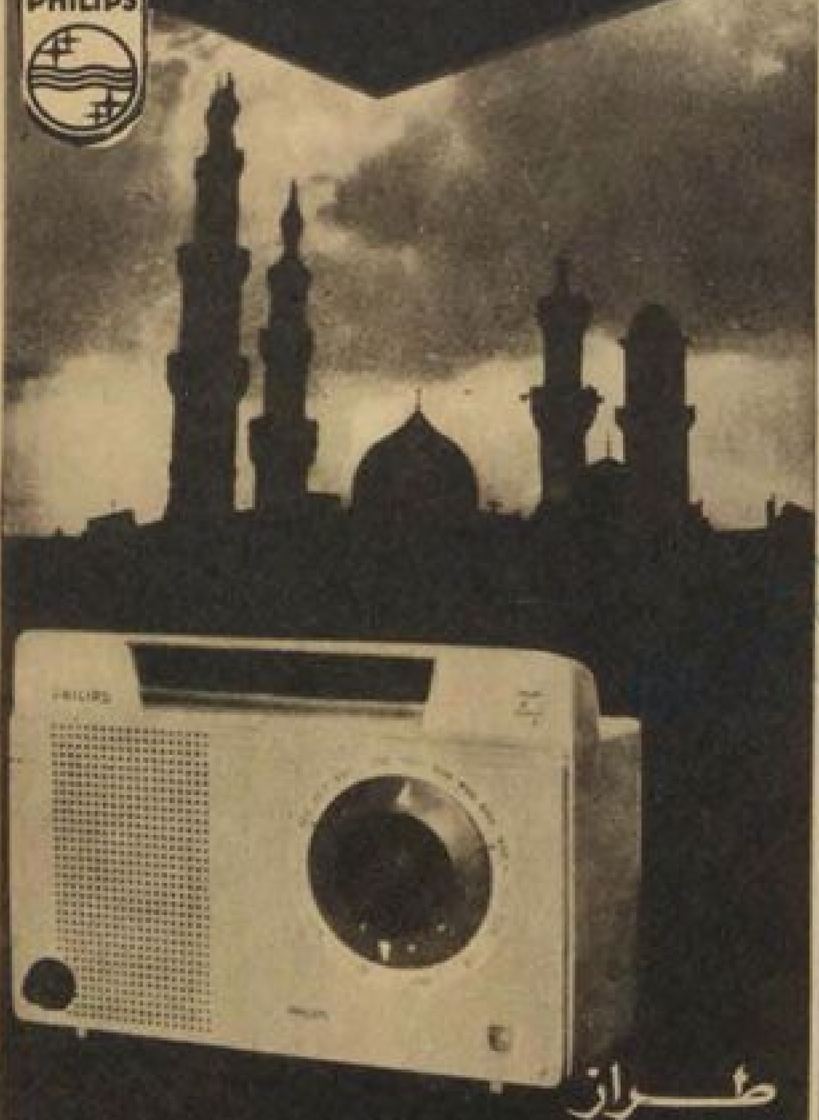
●

ان مثالية هذا الخادم البسيط فى حبه لزوجته ، هى نفس مثالية زينب فى قصة محمد عبد الحليم عبد الله « شجرة اللبلاب » : الحب عطاء .. بلا مقابل

واظن ان « شـــجرة اللبلاب » ظهرت على الشاشة باسم آخر لا اذكره . وقد كانت ثانى قصة لاديبنا الراحل تظهـــر على الشاشة .. وستظهر قريبا قصته الثالثة على الشاشـــة ، واسمها « الوشاح الابيض »

واما قصتـــه الاولى على الشاشة ، فهى « لقيطة » التى ظهرت باسم ليلة غرام .

والظاهرة فى أدب محمد عبد



● ام كلثوم ● عبد المطلب ●





بقلم: كمال النجمى

أغانى الشهر المبارك

لا جديد تحت شمس رمضان المبارك ، ولا جديد تحت لياليه المقمرة الساهرة .. لا يكاد الشهر المبارك يبدا حتى تزحف من الاقبية اسطوانات تتحدث عن الصوم والعبادة .. فى مقدمتها دائما اسطوانة احمد عبد القادر المشهورة « وحوى يا وحوى » وقد سجلها قبل ثلاثين عاما

والمطربون والمطربات – فى رمضان – تلبس اصواتهم ثياب الورع والتقوى ، مبشرة بالثواب ، منذرة بالعقاب ، داعية الى التوبة النصوح قبل فوات الاوان

والمستمع وحده هو المطالب بكل هذه الامور . اما المطربون والمطربات فحسبهم انهم شنفوا الاسماع باصواتهم المفردة الحقيقة – ونحن فى شهر الحقيقة – اننى لا اقصد الى المساس بجهد احد ، او السخرية من احد .. لا من المطربين ولا من المستمعين ولا من غيرهم ..

ولكنى اردت الاشارة الى انه قد آن الاوان لتطوير وتغيير وتجديد اغانى رمضان ، وبخاصة الاغانى التى تحض على مكارم الاخلاق وتبشر بمجموعة من المعانى والنصائح فانها تبدو غير ناضجة وغير مقنعة باسلوبها التقريرى المباشر وسطحيتها وقذفها من حنجرة المطرب الى اذن المستمع راسا ، بطريقة المدرس او المعلم فى حصة مطالعة او حصة املاء ..

وهذا الاسلوب التقريرى المباشر يبدو فى التليفزيون اوضح واصرح برغم التصوير واضوائه ، بل ربما بسبب التصوير واضوائه فالمطربة تضع على عاتقها طرحة بيضاء ، وتسبغ على جسدها ملابس بيضاء ، وترفع يديها باسطة كفيها الى فوق ، مغمضة عينيها او فاتحة اياهما تحت غابة صغيرة من الاهداب او الرموش الصناعية . ثم تغنى كلامها على ضرب الدفوف وصفير الناى بنغمة الصبا الحزينة او المتحزنة بغير حزن ، فضلا عن رنين الصاجات الذى نقله بعض ملحنى الاغانى الرمضانية – بدون تصرف – من حلقات المتدروشين والمجاذيب !.

والتليفزيون يذيع شيئا من هذه الاغانى طوال العام ، الا انه يكثر منها فى رمضان المبارك ، فلا تزداد الشاشة الصغيرة عندئذ الا تكلفا ولا تزداد العلاقة بين المستمع والمطربة ذات الطرحة البيضاء والملابس البيضاء الا توترا وافتقارا الى التجاوب والانسجام والاقتناع !..

ان الاغانى الدينية والاخلاقية فى شكلها وطابعها الحديث كانت ومازالت من مبادرات كوكب الشرق ام كلثوم ، ولكنا اذا استثنينا هذه الاغانى الكلثومية ، لم نجد غيرها الا القليل ، ثم يغرقنا طوفان الاغانى المذكورة اعلاه ●●

كاريوكا

● "المدام جت" .. الصرخة التى كانت تبحث الصمت !

● حكمت فهمى ومحمد عبد المطلب فى تابلوه فرعونى !

● تحية تكتشف انتحار بديعة مصابنى

● تزوج انطوان من ببا .. فبكت بديعة .. واهتز الـهـرم !!

● ببا ... خطفت انطوان من جانيت ●





قصة حياة أشهر راقصة عرفتها مصر

يكتبها : صالح مرسى



٢٤

بديعة مصابني !

بعد يوم واحد ، اسلمت تحية قيادها تماما لهذه السيدة .. احبتها وعشقتها واستكانت لحنانها هذا الذي اغرقتها به .. ذلك انه لا يمكن لانسان مر بما مرت به بديعة مصابني من اهوال والام ، الا ان يكون ذا قلب كبير، وبصيرة نافذة ، وحكم صائب على الاشياء والامور .

واذا أراد الانسان أن يعرف سر تلك العلاقة التي نشأت وتوطدت بين تحية كاريوكا وبديعة مصابني ، واذا أراد الانسان متابعة شخصية تحية كاريوكا متابعة صادقة وحقيقية .. فلابد له اذن من وقفة تضطره اليها غرابة هذه العلاقة وقوتها ، وذلك التأثير السحري الذي ترك بصماته على شخصية بدوية تحية محمد على النيداني كريم حتى يومنا هذا !

... ...

بديعة مصابني ...

هي جزء قوي وفعال من حياة تحية كاريوكا ، بل يذهب البعض – وانا منهم – الى أن وصول تحية في تلك الايام بالذات ، وفي الظروف التي كانت تمر بها بديعة مصابني ، كان هو العامل الفعال في « خلق » شخصية « كاريوكا » كراقصة اخذت من استاذتها مبادئ عامة ، لتطبقها باسلوب بنت البلد بكل ما فيها من جدعنة .

ولقد كتبت بديعة مصابني مذكراتها في كتاب صدر في بيروت منذ أعوام ، وذكرت بديعة في هذا الكتاب كل شيء ، كل شيء الا شيئا واحدا لم تجرؤ على ذكره أبدا ... شيئا كان هو البداية ، بداية الآلام التي تسوق الانسان الى قدر محتوم لا سبيل الى الفكاك منه .. غير أن بديعة – وهي لا تزال صبية في مقتبل العمر ، تقع بلدها تحت نير الحكم العثماني بكل سواده – استطاعت بقدرة خارقة، أن تتحدى قدرها هذا ، وأن تنهض وحدها بعد كبوة كانت كفيلة بتغيير حياتها للابد ، وان تسلك طريقا آخر ، أن تتحول من مجرد فتاة بائسة تطاردها أم خلا قلبها من الرحمة، الى امرأة تحترف الفن ، وأن تكتسب احترام الجميع ، في وقت كان الفن فيه عارا على الرجال !

وعندما دخلت تحية صالة بديعة في شارع عماد الدين ، في ذلك اليوم من شتاء ١٩٣٧، كانت بديعة قد استطاعت أن تبني صرحا فنيا له مكانته .. كانت قد انفصلت عن نجيب الريحاني – دون طلاق لانهما كاثوليكيان – انفصالا نهائيا ، بعد رحلات من الشقاق والخلاف تكررت حتى تحولت الى فضائح .. وكانت تعيش في هذه الفيلا الانيقة التي بهرت الصبية الصغيرة وادارت رأسها ، كانت تعيش فيها وحيدة لا يحيا معها سوى «عزيزة» وصيفتها السمراء المخلصة .. وكانت قد أثثت الفيلا بأثاث يليق بمكانة ملكة الاستعراض في مصر ، وأحاطتها بحديقة صغيرة ، طالما شهدت – وهي المسيحية – ذبح الذبائح في كل عيد أضحى ، وتجمع فتيات المسرح وفتيانه ، لقضاء يوم شم النسيم بين البيض الملون والضحكات والملانة والخس !!

كانت بديعة قد قطعت رحلة عمر شاقة ، كانت قد هاجرت في صدر حياتها من دمشق الى البرازيل ، تحمل بين جوانحها ذلك السر الرهيب في صلابة وأمل ... ابتعدت عن مسرح المأساة بآلاف الكيلومترات ، هناك ، بعيدا ، حيث لا يعرفها أحد ولا تعرف أحدا.. غير ان امها لاحقتها الى هناك ، لم تكتف تلك الام الغريبة الطباع بما سببته لابنتها في الوطن ، فلحقت بها في المهجر لتفسد عليها كل نجاح كان من الممكن أن تحرزه .. وتفسد عليها أول حب في حياة بديعة مصابني ، ذلك الحب الذي كاد ينتهي بالزواج ، لولا الام ، التي كاشفت الحبيب بالسر الرهيب ... ولم تكتف بهذا ، بل كشفت السر لكل الناس ، فلم تجد بديعة مفرا من الهجرة من المهجر ، والعودة الى الشام ، لتستقر في بيروت .

وفي تلك الايام التي كانت تحية تسير فيها بجوار بديعة من حدائق القبة الى عماد الدين ، طفلتين تماما ، لا تملكان اجر الحنطور ... كانت بديعة تحكي كل شيء، كانت تترك للصبية بالمآسي وهي تضحك .. وفي تلك الليالي التي قضتها تحية مع بديعة في الفيلا الخالية من كل اثاث الا من الحبال التي علقت عليها الملابس الغالية الثمن ، وسريرين صغيرين من الحديد اشترتهما بديعة مصابني بجنيهين لتنام عليهما هي والفتاة التي هبطت عليها ذات صباح من حيث لا تدري .. وسط هذا كله ، عرفت تحية الكثير ، الكثير جدا من اسرار حياة بديعة ، فتعلمت كيف يستطيع الانسان أن يواجه الحياة مهما كانت عواصفها ، وكيف يستطيع التغلب عليها !

تعلمت تحية في تلك الايام درسها الاول في الحياة من بديعة مصابني ، وهو الا سبيل للمرء – وسط عواصف العمر – الا الشجاعة !

● ●

وعندما دخلت تحية صالة بديعة لاول مرة، كانت هذه السيدة الدكتاتور تعيش أكثر من مأساة دون أن يشعر أحد بما يعتمل في نفسها من الام .. كان أحب الناس الى قلبها – ابنتها وابن أختها – قد انفصلا بالطلاق بعد قصة حب لم تدم طويلا .. وكان سبب انفصالهما ، واحدة من تلميذات بديعة اللاتي أصبحت لهن مكانة في عالم الاستعراض!

كانت بديعة مصابني قد هاجرت للمرة الثانية الى البرازيل ، وكانت قد استطاعت أن تكون ثروة صغيرة عادت بها الى بيروت لتقيم أود العائلة .. وقدمت كل ما جمعت من مال لامها التي كانت السبب في الكثير من نكباتها ، وكانت شقيقتها قد أصبحت أرملة بعد أن توفى زوجها .. وكانت الشام في هذه الايام قبل الحرب العالمية الاولى تقع تحت نير الحكم العثماني الاسود ، وفي تلك الظروف الحالكة وجدت نفسها مسئولة عن الجميع ، فقامت بواجبها ، غير أن قرة عينها كان انطوان ، ابن أختها اليتيم الذي مات أبوه وهو دون الخامسة !

وتعرفت بديعة في تلك الايام بجنرال تركي استطاعت عن طريقه أن تقيم أود العائلة .. كانت الشام تعيش في شبه مجاعة ، ووسط تدبير الحرب والغلاء واختفاء الاغذية، استطاعت بديعة أن تكون ثروة صغيرة ... ثم ، وكأنها كانت تقتص عن يقين – رغم انوثتها الكاملة – انها سوف تحرم من الامومة ، تبنت طفلة يتيمة ، اطلقت عليها اسم « جولييت » ، واخفت عنها الحقيقة ، وانشأتها على انها أمها .. واصبحت جولييت وانطوان هما كل أملها في الحياة.. وعندما هاجرت الى مصر لم تستطع بالطبع أن تبتعد عنهما ، فجاءت بهما معها ، وعاشت لهما سنوات طويلة ، وشب الطفلان وكبرا في كنف هذه السيدة ، ووقع كل منهما في غرام الاخر .. فتزوجا !

وكان زواجهما – بالنسبة لبديعة – هو الفرحة ، وهو الامل ، وهو السعادة ...

وكان من الممكن أن تعطى الحياة لامرأة مثل بديعة مصابني ، هذه الجائزة الصغيرة .. غير أن القدر أبى عليها ذلك أيضا .

وقبل أن تدخل تحية النيداني صالة بديعة في ذلك الصباح البارد من عام ١٩٣٧، كانت السطور الاخيرة في قصة حب الطفلين قد كتبت في عنف ، وفي تراجيديا أسالت الدمع من عيني هذه المرأة التي تربعت على عرش من عروش الفن ، وعلى قلوب مئات الرجال والعشاق والمعجبين !

كان انطوان – قبل ذلك بعام واحد – قد وقع في حب راقصة سورية الاصل ،تتلمذت على يدى بديعة ، واشتهرت ، وأصبحت نجما يلمع في سماء عماد الدين ، وكان اسم هذه الراقصة : « بيا عز الدين » .

وقع انطوان في غرام بيا عز الدين .. ووقعت بيا في غرام انطوان .

غير أن حبا كهذا لم يكن مقدرا له أن يدوم أو يستمر تحت سمع وبصر هذه السيدة التي تعودت أن تأمر في مملكتها فتطاع ، ولم تجد بيا عز الدين أمامها الا أن تهجر بديعة ، وتستقل ، وتفتح محلا بالاسكندرية حيث لحق بها انطوان ... ولم تمض أيام ، حتى اشتعلت النار في قلب جولييت ، فاشهر انطوان اسلامه لكي يتزوج من بيا وينفصل عن جولييت .. واحتدمت الخلافات ، وتضخمت .. وذات يوم أخبر انطوان – في ثورة غضبه – جولييت بحقيقتها، أخبرها انها ليست ابنة بديعة ، وانها مجهولة الاب والام ! .. وكانت كارثة !

فقدت جولييت ذلك الاحساس المتميز الذي عاشت به مع بديعة مصابني طول العمر .

وفقدت بديعة ذلك الاحساس الكاذب بالامومة وهي تواجه صرخات ابنتها التي كانت تطالبها بالحقيقة ، حقيقة ابيها وامها ...

ووقعت بديعة مصابني في مهانة عاطفية كانت تقضي عليها ، ورأتها تحية ذات ليلة وهي تحكي والدموع تنهمر من عينيها فلم تصدق ، شعرت يومها كأن الدنيا قد زلزلت ، او كأن الهرم تحرك من مكانه ، لم يكن ممكنا ، ولا معقولا ، ولا مقبولا ان تبكي بديعة

غير أن بديعة في تلك الايام كانت تشعر – ولاول مرة منذ سنوات طويلة – بصقيع الوحدة يهب على حياتها ، لقد هجرها انطوان الى صدر بيا عز الدين ، وهجرتها جولييت متمردة ثائرة غاضبة تبحث عن الحقيقة .. وفي وسط كل هذا ، في تلك الايام تماما وهي تحيا قمة المأساة .. هبطت عليها تحية مع سعاد محاسن ، فتلقفتها كالعطشان في صحراء شديدة القيظ !!

وتلقفت تحية هذا الاحساس الغاضب باحساس مقابل ، بعطش متزايد .. كانت قد فقدت هي الاخرى فاطمة الزهراء ، أمها التي تعيش بعيدا عنها في المنزلة مطرية ،

كاريوكا

فى بيت أخيها ، لا تعرف مصير ابنتها ، تسأله عنها فلا تأتيها سوى أجوبة غامضة عن هروبها فى الليل الى مكان مجهول ... ولم تكن تحية تعلم ان امها كانت تفقد صوابها فى ذلك الوقت ، ولم تكن تعلم أنها ذهبت الى الاسماعيلية ، وانها رفعت دعوى على أحمد النيدانى تتهمه فيها بقتل ابنتها حتى يرثها ويرث ما ورثته من مال .. لم تكن تحية تعلم شيئا من هذا على الاطلاق ، لكنها كانت تحس به احساسا غامضا ، وتشعر بالحنين الشديد الدامع الى صدر الحنان الوحيد ، ووجدت بعض هذا الحنان ـ الكثير منه ـ فى صدر « المدام » التى ـ رغم أحزانها ـ لم تنكسر أبدا !

لم تنكسر بديعة رغم تمرد الطوان ، وجوليت ، وبيا ... لم تنكسر حتى عندما فقدت كل شيء واصبحت تنام على سرير من حديد !

ففى تلك الايام ، كانت السينما المصرية لا تزال تحبو ، رغم مرور عشر سنوات تقريبا على بدايتها ، وارادت بديعة مصابنى ـ ملكة الاستعراض فى عماد الدين ـ ان تجرب حظها ... فانتجت فيلما عنوانه « ملكة المسارح » .

وكما كانت تفعل فى الصالة ، انفقت على الفيلم بسخاء ... كانت صالة بديعة تقدم برنامجا جديدا كل أسبوعين ، برنامجا جديدا برقصات جديدة وموسيقى جديدة وألحان ومونولوجات جديدة ، كانت تنفق على فنها بسخاء شديد ، وكانت قد وضعت تقاليد شديدة الصرامة لاسلوب العمل فى الصالة .. وعندما قررت انتاج هذا الفيلم فعلت نفس الشيء ، وانفقت ببذخ .. لكن الفيلم عند عرضه ، حقق فشلا ذريعا ، وخرجت منه بديعة مصابنى وقد خسرت كل شيء ، البيت والاثاث ، وكادت تفقد الصالة أيضا .

ففى الصباح التالى لوصول تحية ، وقع الحجز على البيت ـ بعد أن بيع الاثاث ـ كما وقع الحجز على الصالة .

وكان هذا فوق ما تحتمل بديعة .. لكنها لم تنهزم ، ولم تتوقف .. كان فى الصالة عشرون فتاة يرقصن ويغنين ويظهرن فى الاستعراضات . وكانت فيها أيضا فرقة اجنبية مكونة من عشرين فتاة « هنغارية » ، وكان هناك موسيقيون وعمال وفنانون ومطربون .. ووسط هذا كله . لم تنس بديعة تلميذتها الجديدة ، فسرعان ما الحقت بتحية وسط « مجاميع » الفتيات ، وعهدت الى مدرب للرقص اسمه « ايدى » ان يمرنها على الخطوات : « علمها يا ايدى علشان تشتغل فى المجاميع ! » .

ووسط العشرين فتاة ، القت تحية بنفسها ، وبدأت تتعلم اول خطوات الرقص على يدى « ايدى » ، وامام عينى بديعة مصابنى وتحت اشرافها . وبدأت تخطو اول خطواتها على سلم الرقص الطويل !

●●

كان أول ما تعلمته تحية ، التى أصبح اسمها منذ ذلك اليوم ، تحية محمد ، هو احترام « المدام » .

ذلك انها سرعان ما اندمجت وسط تيتا وجينا وفردوس و .. و .. وكل البنات فى مدرسة بديعة بسرعة ، وتوطدت بينها وبينهن العلاقات . كانت توقع كل صباح ـ مثلها مثل كل راقصة أو راقص ـ فى دفتر الحضور والانصراف . وكانت مثلهن اذا ما غابت « المدام » تلعب وتضحك وتصهين عن التدريب .. حتى اذا ملت « المدام » فى أول الشارع او آخره .. دوت فى الصالة صيحة أحدهم أو احداهن :

« المدام جت ... المدام جت ! » .

وسرعان ما يفر الجميع ، الكبير والصغير ، ويلزم كل انسان موقعه ، لتدخل « المدام » فتمارس العمل بلا كلل !

كانت بديعة اذا ما دخلت فى الصباح ، توقفت وسط الصالة لتحاسب الجميع على ما حدث بالامس .

« خدى انتى هنا .. التى عملتى كذا وكذا امبارح . مخصوم لك خمسين قرش . وانت يافلان الساعة كذا حصل منك كذا وكيت .. مخصوم منك ريال .. وانتى .. وانت .. وانت ! » .

و .. وتبدأ التدريبات .. وتبدأ الموسيقى فى العزف فى تمام التاسعة والنصف صباحا . لم تكن فتيات بديعة يعرفن الاجازات الا يومين كل أسبوعين ، عندما يبدأ برنامج جديد .. كانت تحاسب الكبير والصغير ، وترقب خطوات المبتدئات والمخضرمات ، وكانت ترقب خطوات تحية أكثر من أى راقصة أخرى .

« وانتى بترقصى ـ انسى كل حاجة ... انسى نفسك ، مشيك ، ودايك ، أوعى تسمعى كلمة من الى بيتقال فى الصالة .. خلى عقلك وقلبك وروحك فى رجليكى اذا كنتى عاوزه تبقى رقاصة بحق وحقيق ! » .

كان ايدى قد بدأ يدرب تحية على رقصات المجاميع ، وكانت تحية قد اصبحت ـ رسميا ـ راقصة عند بديعة ، باسم « تحية محمد » ، وبمرتب قدره ثلاثة جنيهات !

وفى صالة بديعة تعرفت تحية لاذنيها فى الرقص ، وضعت كل همها فى مراقبة الراقصات وفى تقليد « المدام » .. كانت تجلس ـ فى بداية ايامها هناك ـ فى الكواليس لتراقب بديعة وهى ترقص .. غير ان اكثر ما كان يشجيها حقا ، هو ذلك العزف الذى كانت بديعة تعزفه بالصاجات ، كانت « المدام » اذا ما بدأت صاجاتها فى العزف ، طغى صوتها على صوت الموسيقى ، وكثيرا ما كانت الموسيقى تتوقف ، لتفسح الطريق لعزفها الشجى العظيم !

... ...

غير أن الرقص لم يكن بعد هو كل شيء فى حياة تحية ، كانت بديعة هى « كل شيء » فى حياتها !

وكما كانت هذه السيدة الغريبة القوية مدرسة لعشرات الراقصات اللاتى لمعن فى سماء مصر ، كانت بالنسبة لتحية مدرسة من نوع خاص .. كانت مدرسة حياة قبل كل شيء .

وفى صالة بديعة ، كان هناك العشرات من نجوم الغناء والرقص ، كان هناك فريد الاطرش وحورية محمد ومحمد عبد المطلب وبشارة واكيم وعبد الغنى السيد وكان محمد فوزى شابا صغيرا جاء حديثا من طنطا .

ولا تذكر تحية ـ وربما لا يذكر احد ـ متى صعدت الى المسرح لاول مرة ..

غير ان شريط الذكريات يمتد الى رقصة فرعونية ، كانت حكمت فهمى ـ الراقصة التى تجسست لحساب الالمان اثناء الحرب العالمية الثانية ـ تظهر فى تابلوه فرعونى باسم « نفرتيتى » .. وكان هذا التابلوه يضم مع حكمت المطرب الشاب محمد عبد المطلب ، فى دور قائد فرعونى ، وكان ايضا هو اول الطريق لتلك الراقصة الناشئة ، التى انتهى « ايدى » من اعدادها فى أسابيع قليلة .. فكانت تحية تدخل ـ مع غيرها من البنات ـ فى توابيت



● كانت اسمهان تغنى فى صالة بديعة بعماد الدين ، قبل وصول كاريوكا بسنة ●

مغلقة ، ثم اذا اضيئت أنوار المسرح ،خرجن من الكواليس ، واتجهن بخطوات راقصة نحو الداخل ، وصحن في وقت واحد : « الملكة نفرتيتي » !

وهنا تظهر ـ حكمت فهمي ـ نفرتيتي ـ فوق محفة يحملها اربعة من العبيد ، وتبدأ الرقصات ، مع الموسيقى وغناء محمد عبدالمطلب

قالوا لتحية أن لفريد الأطرش شقيقة كانت تغنى عند بديعة منذ عام واحد فقط ، وقالوا لها انه أمير من الشام !

غير أن فريد لم يكن يتصرف كأمير ، كان ـ مثلما كان دائما ـ طيبا ، وودنيا !

وكانوا اذا أرادوا مداعبته ، ذهب أحدهم اليه وأخبره أن أحدا خاض في سيرته ... فلا يلبث فريد أن يغضب ، ويحتج ... فكانوا يضحكون ، ويدهشون ، كيف تجتمع هذه الكمية الهائلة من الطيبة والحنان ، مع هذا الاغراق في تصديق كلّ ما يقال له ؟!

غير أن يوما جاء ، كان هو أسعد أيام تحية على الاطلاق ...

فذات صباح كان ايدى يشرف على احدى بروفات المجاميع في « نمرة » جديدة ... وفي الصالة ، كانت المدام ترقب الراقصات بعين الخبير ، تنقد وتسب وتلعن .. لكنها في هذا الصباح كانت مهتمة بشكل غير عادي ، بساقي تحية وهي تؤدي البروفة ... وفجأة ، وأمام الجميع ، صاحت بديعة :

« لا ... دي رجلين رقاصة .. التى رجليكى انخلقت للرقص ! »

ثم التفتت نحو « ايدى » قائلة امام الجميع :

« اعمل لها رقصة لوحدها يا ايدى ! »

ثم مضت !

في ذلك اليوم ... انتبهت تحية محمد لشيء غريب وجديد وغامض ، كان يقتحم حياتها .

ثمة شيء ينساب من داخلها وينفجر كالينبوع فيغرقها حتى اذنيها ... ارتجفت من الاعماق حقا ، لكن شيئا ما حدث في الصباح التالى ، فجعلها تكاد تفقد صوابها ، تكاد تجن !

●●

لم يكن احد في الصالة يعلم مدى ماتعانيه بديعة مصابني من آلام سوى تحية .

كانت كل محاولاتها لتسديد الديون تبوء بالفشل .

يوما بعد يوم ذهبت هذه المحاولات ادراج الرياح ، فلم تكن بديعة مصابني من ذلك النوع الذى « يكلفت » اى شيء لابتزاز اموال الجمهور ... ذلك ان جمهورها لم يكن من السكارى وعمد الريف باسرافهم الغريب ... كانت بديعة تقدم حفلة « ماتينيه » كل يوم ثلاثاء ، لا تحضرها سوى السيدات فقط من اسر مصر العريقة ، وكانت تقدم كل يوم « عرضا » في التاسعة والنصف ، يستمر حتى منتصف الليل ، عرض فني كامل لا تخالط فيه الفتيات أحدا ، وكانت فتيات المسرح ممنوعات من الجلوس مع الزبائن ... ثم اذا انتهى البرنامج ، بدأ « الكباريه » ... وفي الكباريه كانت تقدم الاغاني الفردية وبعض الرقصات .

وكان كل هذا يتكلف مالا ، وكانت أجور الفنانين والفنانات والموظفين تتكلف مالا ، وكانت بيا عز الدين قد انتقلت من الاسكندرية الى القاهرة وأصبحت منافسة لبديعة ،وكانت هناك ـ أيضا ـ مارى منصور التى لمعت في « البسفور » الشهير ... والحالة تزداد سوءا يوما بعد يوم ... حتى جاءها ذات يوم أحد المتعهدين ، وعرض عليها القيام برحلة الى مدن الصعيد ، تبدأ من بنى سويف الى المنيا واسيوط وجرجا وملوى ... و ... و ...

وبدأت بديعة تستعد ـ مرغمة ـ للقيام بهذه الرحلة ، علها توفر بعض مصروفات الصالة ، وتكسب بعض المال من جولتها ... واختارت لذلك عددا من الراقصات قررت أن تصحبهن معها ، وكانت الراقصة « تحيه محمد » واحدة من هؤلاء الراقصات .

●●

كان موعد السفر في المساء ... وكانت تحية قد انتهت من العمل في الصالة في مساء اليوم السابق ، وركبت الحنطور مع بديعة الى الفيللا في حدائق القبة ... وفي الصباح ، استيقظت تحية لتوقظ « المدام » كي تستعد للسفر ... وما أن دخلت عليها ، حتى ادهشها ذلك الشحوب الغريب الذى كسا الوجه الجميل .

« مالك يا مدام ؟ »

ارتجفت تحيه وهي تقترب من بديعة مصابني ، الراقدة على سرير صغير من الحديد وجاءها الصوت واهنا ضعيفا :

« عندى مغص ! »

نادت تحية على « عزيزة » الوصيفة ـ وقد دهمها احساس مقبض رهيب ... وجاءت عزيزة لتسأل سيدتها بدورها عما بها ... واذا بالمرأة تلمح شيئا تحت الفراش :

« ياالهوى ! »

ازداد جزع تحيه :

« ايه ده ... فيه ايه ؟؟ »

كانت المرأة قد التقطت انبوبة اسبرين فارغة من تحت الفراش :

« انبوبة الاسبرين فاضيه ! »

وما أن استدارت تحيه نحو بديعة ، حتى كانت هذه تكاد تغمض عينيها من فرط الاعياء وكان شحوب وجهها قد ازداد واشتد ، وصرخت تحية :

« الحقيني ياعزيزة بدكتور .. الحقيني ! »

ووقعت الصبية من قمة الامل ، الى حضيض اليأس القاتل ، ها هو الجبل ينهار ، لقد انتحرت الاستاذة ، وابتلعت انبوبة الاسبرين بكاملها !

« صالح مرسى »

كباريه

حلقة الثلاثاء القادم

● السر الرهيب الذى اخفته بديعة مصابنى عن كل الناس ... ولم يرد في مذكراتها .

● نجيب الريحانى يلطش الايراد ويهرب الى باريس مع حبيبته .

● قصة هرب بديعة وتحية من الصعيد خوفا من القتل .

● كوب اللبن الذى انقذ حياة بديعة .

ضياء الدين بيبرس

النجوم قالت لى ...





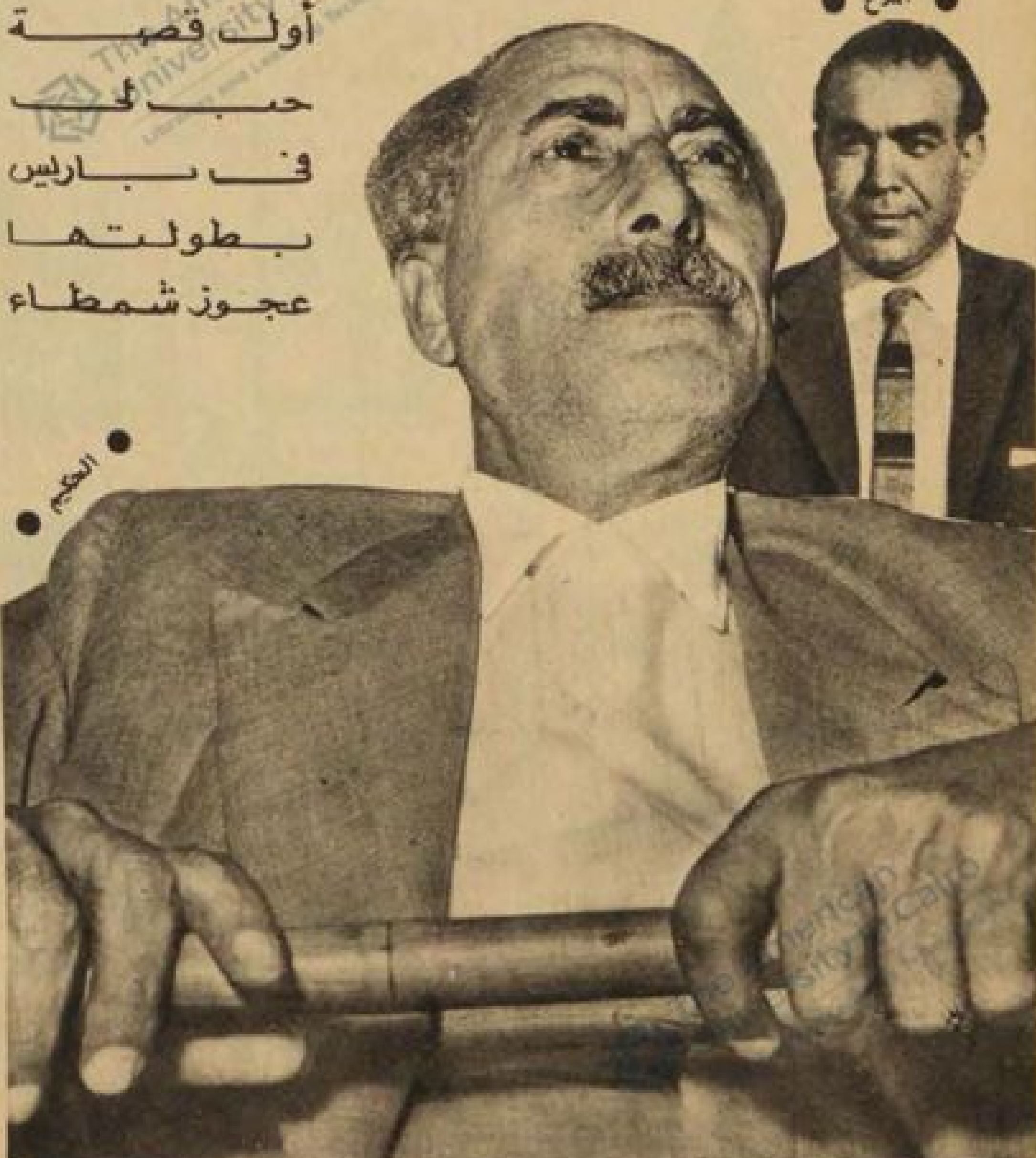
● أم كلثوم ●

لابد أن أغنى لكى أعرب عن إيمانى بالثورة

●● كان رد الفعل الاول للمفاجأة الحزينة ان قررت ام كلثوم ان تعتزل الغناء نهائيا ، ثم عادت فقررت ان تعتزل الغناء موسما ...

كان رد فعل طبيعيا من خلال الدموع والنشيج المكتوم ... ولكن مع مرور الزمن اهتدت السيدة التى ارتبطت بالثورة ارتباط امل وحياة الى انها لكى تكرم روح عبد الناصر بطريقتها الخاصة ، ولكى تعرب عن ايمانها بالثورة ، فلابد ان تغنى ..

ستغنى ام كلثوم ، اذن ، هذا الموسم ، ولكن فى يناير لا فى ديسمبر .



● الملاخ ●

● الحكيم ●

أول قصة حب لى فى باريس بطولتها عجوز شمطاء

●● سألنى كمال الملاخ ، وكنت اتناول الغداء على مائدته فى نادى الجزيرة ، وهى مائدة عجيبة ضمت ثلاثة سفراء واربع شخصيات نجوم حول اسمائهم الاخبار فى صفحات المجتمع والفن .. سألنى :

– ما الذى لفت نظرك فى كتابى : صالون من الورق ؟

قلت : **الورق الذى فيه .. اولا ...** نصف كيلوجرام من الورق ، و ٤٣ مغامرة فكرية مع ٤٣ اسما من اكبر الاسماء فى الفن والسياسة والفكر ينتمون الى ١٧ جنسية ! ... لا اعتقد ان النسخة من هذا الكتاب تكلفت – ورقا وطباعة وسطور لينوتيب – اقل من ثلاثين قرشا ومع ذلك تبيعها بعشرة قروش . من اين لك هذا ؟

ضحك الملاخ ضحكته الساخرة الشهيرة وقال :

– وثانيا ؟

قلت : وثانيا ... السيدة التى اهديت اليها كتابك ... « صاحبة عقلك وقلبك معا » ... انا اعرفها ، وأريد ان اكشف الستار عنها ، وعن قصتكما ، اغرب قصة حدثت لفنانة وصحفى منذ عهد التابعى واسمهان !

قال : اخاصمك الى نهاية العمر لو كتبت حرفا عن اسمها او شخصيتها ! .. وثالثا ؟

قلت : وثالثا ، قصة أول حب لتوفيق الحكيم فى باريس ، مع مدام « فاريه » صاحبة البنسيون التى كانت تعرف معه ومع دكتور حسين فوزى الكثير !

قال الملاخ وهو يضحك : كانت عجوزا غير شمطاء على حد تعبير الحكيم ، ولكنها كانت قمة الحب الحقيقية الوحيدة لراهب الفكر فى باريس !

لا أستطيع أن أتركهم عظما .. بعد أن أكلتهم لحما

●● قال عبدالمنعم مدبولى وهو يحاور نجوى سالم : لا أستطيع أن اترك الفنانين المتحدين عظما بعد ان اكلت من لحمهم ... ولا يمكن ان اخرج لك مسرحيتك الا اذا تأكدت ان سمير خفاجة ليس لديه عمل الان لى ..

وكان مدبولى يشير بذلك - دون أن يصرح - الى الديون التى تراكمت على سمير خفاجة فى عامى ١٩٦٩ و ١٩٧٠ ، بعد أن كان محتاجا فى الاعوام السابقة الى عداد الكترونى ليحصى له الارباح ...

رايت مدبولى لاول مرة فى حياتى فى اثناء ممارسته لعملية الاخراج ... رايته يتحرك بحرية داخل سطور نص سيقدم لنا مؤلفا مسرحيا كوميديا ممتازا هو «ماهر ابراهيم» مخرج التليفزيون الذى يتمتع بقدرة غير عادية على تصوير الطرف المواقف بجمل قصيرة متبادلة ومتحركة كأنها رصاص مدفع سريع الطلقات ...

ورايت مدبولى يضحك وهو يتابع تمثيل نجوى سالم . وقالت لى نجوى : اذا كنت استطعت ان اضحك فيلسوف الضاحكين فهذا حسبى !



● عبد المنعم مدبولى ●



● زيزى مصطفى ●

عزيزى المحرر من طوكيو

●● سلام من طوكيو . حيث أقضى شهر العسل مع زوجى المضيف الجوى « اكرام » ... سأمكث هنا خمسة عشر يوما فى الفندق الذى نقيم به - هيلتون طوكيو - اقترب منى سيد يابانى وقدم نفسه لى قائلا أنه مخرج ، وعرض على ان يجرى لى اختبارا سينمائيا لانه يعتقد اننى اصلح للسينما !

قلت له : ماذا تعتقد اننى اعمل ؟

قال : واضح انك زوجة وربة بيت . ولكنك تضيعين على نفسك فرصة ذهبية ... اسمحى لى ان اجرى لك تجربة وساعطيك عقدا بمش عارف كام الف «ين» !! « والين هو العملة اليابانية »

قلت : معلهش .. افضل ان ابقى كما انا زوجة وربة بيت .. على الاقل فى شهر العسل !

ولمس المخرج اليابانى قبعته فى ادب وانحنى ... مع موعد للقاء بعد اسبوعين !

الخلاصة : « زيزى مصطفى » الممثلة طبعا !

السمراء .. فاطمة بكرى .. إنتاجـها عـلى

لم تعرف السينما عندنا «كوافيرة» دارسة مثل السمراء ذات الإبتسامة الدائمة ، فاطمة بكرى ..

مرت بين يديها رءوس شادية وهند رستم وسعاد حسنى وصباح وزبيدة ثروت ونبيلة عبيد ونجلاء فتحى وليلى طاهر وميرفت امين .. وهى لاتنسى فضل نادية لطفى التى ساعدتها وهى فى اول الطريق ..



• نادية لطفى .. قصير .. بلاتينى

• هند رستم .. طويل أ

• عبد الحليم .. لسعة فى رأسه .. ولسه فاكر!

• شادية .. كستنائى!

لى رءوس نجوم السينما!

تحقيق: سيد فرغلى

صرخ عبد الحليم حافظ وهو يقول لها :

● « يا ستى ... والله انا فاكر من امبارح .. وح افضل فاكرك على طول ! »

وكانت لها حكاية .

أيام ان كان عبد الحليم ، يصور فيلم « ابى فوق الشجرة » .. طلب كوافير .. ليجرى بعض التصليحات فى شعره . وجاءت فاطمة بكرى .. اول كوافيره فى السينما .. المصرية ، لتصفف شعر عبد الحليم . ولانها لم تكن تصدق ان عبد الحليم طلبها .. فقد كانت أعصابها متوترة .. الى درجة انها عندما امسكت مكواة الشعر .. « لسعت » بها عبد الحليم . وتصورت أن الدنيا ستنقلب .. وان عبد الحليم سيطلب طردها فورا . لكن عبد الحليم .. نظر لها وابتسم

● الاولى ●

لم تعرف السينما المصرية « كوافيرة » .. قبل فاطمة بكرى . فهذه الصناعة ، كان يحتكرها الرجال .

وحتى عندما ظهرت كوافيرة فى السينما .. كانت تأخذ المسألة بالخبرة . لكن فاطمة .. اخذتها عن دراسة .. بعد ان حصلت على دبلوم مدرسة القاهرة الفنية للبنات . لكن العمل فى السينما .. لم يكن يخطر ببالها .. وانما كانت تتمناه . وكان حلمى رفلة .. جارها .. فرشحها للعمل فى اول فيلم .. عملت فيه . وكان « المراهقات » . قامت يومها .. بتسريح شعر سعاد حسنى وليلى طاهر .. بعدها .. جاءتها الافلام « اعترافات زوج » .. وكانت البطلة هند رستم .

لكن حياتها بدأت تتغير .. يوم ان التقت بنادية لطفى . كانت نادية تشجعها .. وتساعدها . وتشترى لها أحدث « كتالوجات » .. للشعر .. وكما تقول فاطمة :

● **مدام نادية .. منحتنى ثقة كبيرة .. جعلتنى اتقدم بسرعة !**

● الكل ●

معظم الفنانات ، قامت فاطمة بكرى ، بتصفيف شعرهن : **سعاد . نادية . هند . شادية . زبيدة . صباح . نبيلة عبيد . ليلى طاهر . ميرفت امين . نيللى . نجلاء . ماجدة الخطيب.**

وليست الممثلات فقط . الممثلون ايضا .. قامت بتصفيف شعرهم : منهم **عبد الحليم حافظ .. وعلى بن عياد . ولذلك .. فهى ترى كل واحد أو واحدة .. من خلال شعره . وتعرف** احسن الالوان لكل وجه .. واحسن تصفيفة للشعر .

● تقول فاطمة ●

تحدد فاطمة بكرى .. من خلال **تجربتها** مع الفنانات .. ما يناسب كل واحدة !

● **نادية لطفى** .. الشعر القصير البلاتينى .

● **شادية** .. الطويل الكستنائى .

● **هند رستم** : الطويل الاشقر

● **سعاد حسنى** .. القصير الاسود الفاتح .

● **صباح** .. الطويل الاشقر

● **زبيدة** .. الكستنائى .. الطويل والقصير .

● **نبيلة عبيد** .. الكستنائى القصير .

● **نجلاء** : الاشقر طويلا وقصيرا

● **ليلى طاهر** : الاشقر الطويل

● **ميرفت امين** .. الكستنائى الطويل .. بخصل شقراء .

وكما تقول فاطمة : ان هذا يناسبهن فى الحياة ، اما فى السينما . فكل تسريحة أو لون للشعر .. يخضع لطبيعة الشخصية والدور . الا ان الالوان الفاتحة تناسب الممثلات عموما .

وتقول فاطمة :

● صباح .. اكثر فنانة تجدد فى تسريحات الشعر .. على احدث « موضة » . واول مرة طلبتنى فى فيلم « نار الشوق » ويومها .. لم اصدق لعلمى انها تصحب معها كوافيرها الخاص . وبعد اول تجربة معها فجعتنى كثيرا .

فاطمة بكرى ... يمكن ان تسميها « السمراء المبتسمة » . فهى دائما .. هادئة . مبتسمة . ولا يمكن ان تلقاها .. بدون ابتسامتها !





رمضان فى .. المسرح والاذاعة والتليفزيون .. « بقية »

وفى مراقبة الاطفال ايضا مسلسلة من اربع حلقات من مغزى العادات والتقاليد فى رمضان كتبهـــا عبد الفتاح مصطفى بعنوان **الرمضان والقاهرة** » ويشترك فى اخراج هذه الحلقات احمد العشماوى وسالم سالم . ومسرحيات مدة كل منهـا ســـاعة واحدة منها « **الديب السحراوى** » ترجمة واعـــداد ابراهيم الصيرفى ويخرجها ابراهيم عبد الجليل ويقوم ببطولتها عبد السلام محمد وفاروق نجيب . وتعاد مسرحيتان لمسرح العرائس هما « **الاميرة والاقزام الســبعة** » و« **حكاية سقا** » وتعـاد ايضـا مسلسلة « **كروان** » تمثيل ذيزى مصطفى ورشوان توفيق .

● ٨ حلقات للقاهرة ●

وفى خطة التليفزيون لرمضان تقديم ٨ حلقـــات من البرنامج الروائى المشهور « **القـــاهرة والناس** » .. واولى هذه الحلقات تصور عائلة البرنامج وقد غاب منها ربها فتحـــزن وتعيش على ذكراه وتتعرض للارتباك والتمزق الاسرى .. ومغزى هذه الحلقــة الاولى يقـــول انه اذا مات رب العائلة فلا يجب ان تضيع الاسرة ويشترك فى تمثيل هذه الحلقات كريمة مختار وعزيزة حلمى وفاطمة مظهر واشرف عبد الغفور والطفلة دلوية قدرى ويشترك فيها ايضا عماد حمدى كزوج لكريمة مختار. والحلقة كتبها مصـــطفى كامل ويخرجها محمد فاضل .

● سباعيات دينية ●

وفى رمضان ، يقدم التليفزيون اربع سباعيات دينية عن ائمة المتصوفين عن حياة « الســـيد البدوى » و « الامام الرفاعى » و « المرسى ابو العبـــاس » ، ويشترك فى اخراج هذه السباعيات فايق اسماعيل واحمد طنطـــاوى وحافظ امين ..

وهناك عدد من المســلسلات الفيلمية التى كان التليفـــزيون يعدها منذ شهور لكى تذاع فى رمضان ، وكان تصـــوير بعض هذه المسلسلات قد بدأ منذ عدة شهور ، وانتهى البعض منهـــا واعد فعلا للعرض ، والبعض الاخر مازال يجرى تصوير اجزاء منه . وكانت النية تتجه الى ان تستبعد اذاعة هذه المسلسلات ، خاصة واكثرها ذو طابع بوليسى ، ولكن الظروف التى يجتازها التليفزيون فى هذه المرحلة ، قد تضطره الى اذاعة بعضها ، وهذه المسلسلات هى :

« **بيار الملح** » كتبها ميخائيل رومان ويخرجها حمادة عبـــد الوهاب ويشترك فى بطولتهـــا شكرى سرحان وليـــلى طاهر وصلاح منصور وهى تصور ثلاثة نماذج متباينة من المهندســين اولهم انهى تعليمه ويرفض الوظيفة ويستطيع ان يحقق كل شىء الا الحب .. اذ ترفض ليلى طاهر حبه . ونموذج آخر يريد ان يكون ارستقراطيا فيرتكب الاخطاء .. ثم النموذج الخير البشرى الذى يحب الخير لوطنه .

و « **العصابة** » كتبهـا جلال الغزالى ويخرجها ابراهيم الصحن ويقوم ببطولتها مريم فخر الدين وعزت العلايلى ونبيلة عبيـــد ومحمود المليجى وتروى قصة رجل يدبر لسرقة خزينة شركة كبيرة ويرسم خطة محبوكة ويتحرى عن كل العـــاملين فى الشركة الذين تتصل اعمالهم بالخزينة ويصـــل الى نقطة ضعف فى كل منهم .

و « **الهروب** » كتبها رمضان خليفة ويخرجها محمد نبيـــه ويمثلها صلاح قابيل وســـامية شكرى وسميحة ايوب وعبـــد المحسن سليم واحمد حجـــازى وتتناول قضية ثأر غامضة .

و « **السفينة التائهة** » يكتبها محمود صبحى ويخرجها يوسـف مرزوق ويمثلها يحيى شـــاهين وحمدى احمد ومحمـــد توفيق وعابدة كامل .. وتروى حيـــاة حارس فنار يعيش حياته كلهـــا منعزلا وتقع حادثة فى البحر تخرجه من العزلة .

● وجه جديد للفوازير ●

وهـــذه هى المرة الاولى التى يرى فيها المشاهـــدون « **فوازير رمضان** » بدون الضيف احمد.. ولهذا الســـبب ايضا اتفق محمد سالم ١٥ يوما لكى يصور المقدمة الجديدة للفوازير بجورج وسمير فقط .. اما مكان الضـــيف ، فقد شغله وجه حلو هى **نيفين الخشـــاب** التى كانت تشترك فى مسابقة للجمال فى الاســـكندرية وراها سمير فرشحها للعمـــل فى الفوازير وهى حاصلة على الثانوية العامة .. وفوازير هذا العـــام تتناول بطريقة فكاهية طريقـــة تقديم المشاهير فى الاذاعة والتليفزيون لبرامجهم .. ومطلوب من المشاهد ان يعرف من هو صاحب الطريقة فى نهاية كل حلقة .

رجل يقـــــول الشارع

●● شاهدت لدواعي العمل! وليس للترفيه فيلم « دافيد كوبر فيلد » قصة الكاتب العالمي شارلز ديكنز واعجبت بالفيلم خاصه وان الالتزام بالاصل كان واضحا في الفيلم منذ البداية الى النهاية حتى انني راجعت كثيرا من عبارات الحوار في الفيلم فوجدتها في أصل قصة شارلز ديكنز ثم شاهدت – للعمل ايضا وليس للترفيه – في نفس الاسبوع فيلم «الحب الضائع» قصة عميد الادب العربي د.طه حسين » واحزنني أنني لم أجد أثرا لقصة د.طه حسين في الفيلم الا العنوان ولو اردنا أن ننصف د.طه حسين وقصته الرائعة لغلنا ان فيلم «الحب الضائع» ، من تسمية د.طه حسين فقط .

●● كنت قد اقترحت على المسئولين عن الرياضة والنقد الرياضي في مصر في حفلة تابين الزميل الكبير « جهينة » أن يهتم الجميع بتاريخ الصحافة الرياضية في مصر ، حيث أن تاريخ الصحافة الفنية والادبية والسياسية قد وجد من اهتم به بعكس الصحافة الرياضية غير ان الدكتور صفي الدين ابوالعز – وزير الشباب – قال لى بعد الحفلة : « خير لنا ان نؤرخ اولا وقبل كل شيء الرياضة في مصر فان تاريخها منذ الفراعنة حتى اليوم غير معروف » واقنعني الوزير الشاب بسرعة بوجهة نظره فهل من يؤرخ الرياضة في مصر ؟ انها في رأيي مهمة المؤرخين والنقاد الرياضيين

●● الاذاعه والتليفزيون والصحافة تمثل في رأيي مثلثا متساوى الاضلاع يرتبط كل ضلع فيه بالضلعين الاخرين برباط عضوى ولبق وقد آلمني – في الاسابيع الاخيرة – ان التليفزيون وخاصة قسم الاخبار الذى يشرف عليه زملاء صحفيون بارزون قد تجاهلوا بدون سبب وفي أكثر من مناسبة تقديم بعض صور لنشاط الصحفيين وتألمت أكثر ان الجريدة العربية الناطقة التى أنشدنا بها وبعميدها الراحل الكريم حسن مراد في هذا المكان أكثر من مرة قد أغفلت بصورة مكشوفة بعض الزيارات التى قام بها مجلس نقابة الصحفيين في مناسبة قومية كان يعبر فيها عن رأى كل الصحفيين المصريين !

●● يتعرض الفنان الكبير زكي طليمات بين حين وآخر لهجوم قاس من بعض الاخوة فناني الكويت وقد قرأت في الزميلة اليقظة الكويتية التى يصدرها الصديق والزميل على السبتي هجوما قاسيا للفنان الكويتي سعدون العبيدى ترددت فيه الفاظ المنطق الالتوائي ، والانانية البحتة ،والعقلية القديمة ، والخبرة القديمة المبالغ فيها ولست اريد التدخل في هذه الخلافات فاصحاب الدار هم أدرى بما فيها ولكنى لا أكون مبالغا اذا قلت ان ماقدمه زكي طليمات للمسرح العربي بصفة عامة والمسرح الكويتي بصفة خاصة سيظل دائما صفحة مشرقة في تاريخ الفن العربي .

صبري أبو المجد



● زكي طليمات ●



● جهينة

البحث مايزال جاريا للعثور على «شرلوك هولمز» !!



قالت لى الممثلة المشهورة ـ دون ان تزيد حرفا ـ وكأنها تسألنى ..
ـ الست ام بلبل ؟! ..
رددت هذا الاسم بينى وبين نفسى ـ وحدقتني صامتة لا تنطق ـ فى استغراب وابهام ثم قلت .. لا ادرى .. ثم زدت : احسب اننى قرأت عنها شيئا فى الصحف
ـ هل ذاكرتك ضعيفة الى هذا الحد ؟!.
ـ لا .. ولكنى اراهنك ـ على رأى الرجل خفيف الدم ـ مارك توين وله فى هذه المناسبة كلمة يقول فيها « لا تقل كم كتابا قرأت ولا تقل كم كتابا اشتريت او ورثت .. ولكن كم واحدا فهمت ولا تزال تذكر ولو سطرا واحدا » ! . ثم زدت .. ولكن ما شأنها .. واية حوادث ارتكبت ؟! ..

زمجرت الممثلة المشهورة وهى تقول : دائما تأخذ الامور بسخرية .. الست ام بلبل تدعو الجمهور لمشاهدة معرض التحف « النسائية » الرائعة الذى اقامته فى شقتها بحى العجوزة وقد تقرر ان يكون رسم الدخول عشرة جنيهات وسيخصص الدخل لصالح بضائع شارع الشواربى ! ..
ـ استطعت ان افهم .. ولكن ما معنى الجملة الاخيرة من حديثك وبانه سيخصص الدخل لصالح بضائع شارع الشواربى ..
ـ اقصد على شراء احدث الفساتين والاحذية والعطور .. فالبنات دائما تستهويهن الاشياء المستوردة .. هل تصدق ان المصادفة هى التى جعلتنى اكتشف ذلك « المعرض » !
قلت لها : كيف ؟ ..
قالت : ذات يوم وكنت فى احدى السهرات التى تضم مجموعة من الفنانين وكنا وقتها نتحدث عن عقدتى الغامضة التى لم اجد لها حلا طوال الاشهر السبعة الماضية وهى توقف المنتجين والمخرجين عن طلبى للعمل فى السينما حتى الحت صاحبتنا اخيرا فى اثارة فضولى واغرائى بالتعاون معها ..
ـ تتعاونين معها فى اى شىء ؟
ـ فى ان اصبح احدى معروضات متحفها الرائع الذى يضم مجموعة من الاسماء المعروفة ..
ـ وماذا بعد ؟!
ـ بالطبع رفضت .. وكان الرفض بطريقة استعملت فيها لسانى ويدى وحذائى ..
ـ وماذا تطلبين منى ان افعله ؟! ..
ـ ان تتدخل تدخلا مباشرا للتحقيق فى هذه الواقعة وعلى ان تستعين معك لمعاونتك بجهود « المفتش تيل » بطل حلقات ارسين لوبين ومعكما مثلا رجل الشرطة السرى الشهير بالمستر « شرلوك هولمز » وزميله « الدكتور واطسن » .. هل ادلك اين هما الان .. انهما فى «سبرتجفيلد» يتعاونان فى تحقيق « جريمة شارع هوش » ! ..
ـ سأتصل بهما .. واعدك بأن نحقق هذه الحادثة .. والتى سأروى لكم فيما بعد احداثها بالتفصيل .. خاصة والمستر « شرلوك هولمز » لم يصل حتى الان لمقابلتى وذلك بحجة انه ليس لديه حتى الان ... ثمن تذكرة الاوتوبيس ! ..

كلمات لها معنى







● باشتغل فى فيلمين فى وقت واحد .. ايه عاوزنى انهب ! مرفت امين

● خايفة على صحتى قوى الايام دى .. مش من السهر .. ولا من الشغل الكتير .. دا من الريجيم بس ! .. نبيلة عبيد

● مسافرة الى السويد .. مش علشان اتعالج زى اللى بيقولوا .. انا رايحه زيارة علشان جوزى بيشتغل هناك ! .. شريفة ماهر



حكمة

●● ان تضىء شمعة خير من ان تلعن الظلام اثناء مشاهدتك لفيلم « لصوص على موعد » « متفرج »





هواة المراسلة

الجمهورية العربية المتحدة

* احمد حسن منصور . عمارة رقم ٣ شقة ٧ بشارع كفر عصام . مساكن الموظفين . بجوار المساحة .بطنطا . الهواية التعارف والمراسلة .
* معوض ابراهيم سليم . طالب بمدرسة التجارة الثانوية الجديدة بالمنصورة . الهواية . المراسلة .
* اميمة وخالد وحمادة كمال شكري - ٥ ش عيسى مسعود بالمنيرة - امبابة - القاهرة التعارف .
* عوض حسن احمد عواض - للغراف رئاسة الجمهورية القاهرة - الهواية التعارف
* احمد صلاح الدين . ٨٤ شارع العباسية شقة رقم١٤ بالقاهرة . الهواية جمع الصور
* علاء الدين زكي - ٥٢ ش الكردي بالامام الشافعى بالقاهرة الهواية - التعارف
* نيللى محمود عبد الفتاح - ٢٩ ش السيوفية بالحلمية الجديدة بالقاهرة - التعارف والطوابع
* عبد الله السيد جودة - ١٧ ش محمدثابت - بين السرايات - الدقي - بالقاهرة - التعارف
* عاطف عبد الغني غزال - ٢٤ ش الهلالية بالمنيرة بالسيدة زينب - القاهرة - التعارف والصور
* انتصار وخالد يوسف الشنتوري - ٩ ش جميل سالم متفرع من ش جامع الطنانى - بالقاهرة - التعارف
* سمير عبد الفتاح ابراهيم - شبرا قاص - السنطة غربية. المراسلة والصور والاراء
* عبد الحميد ربيع - ٥٤ش بين السارج - باب الشعرية بالقاهرة - التعارف والصور
* صلاح محمود احمد - ٤ش عبد الغنى سالم - حدائق القبة بالقاهرة - المراسلة والطوابع
* قوت القلوب زكي - ٤ (أ) ش السباق بالدراسة بالقاهرة - التعارف
* نجلاء فتحى امام - ١٧ حارة لقوسة ش مجلس الامة بالقاهرة - التعارف

● ردود خاصة ●

●● فوزية احمد حسن . عدن . سأنشر لك رغبتك فى عدم مراسلة الشبان الذين كتبوا اليك خاصة - على حد قولك - وقد سببت لك هذه الخطابات مدة مشاكل مع عائلتك .. ●● سعيد صادق حمادى . بغداد . عند زيارتك للقاهرة نرحب بك للحضور وايضا سماع الحانك التى لحنتها لمجموعة من المطربين والمطربات ●● الياس اسعد توما . سوريا . بخصوص طلبك لصورة عبد الحليم حافظ .. عبد الحليم الآن مريض وعندما يتماثل للشفاء سيرسل لك الصورة ●●

* منى عبد الله جمعة . عين شمس الشرقية شارع الزهراء . شارع السيد مصطفى رقم ٥ . الهواية جمع الطوابع والمراسلة
* صالح محمد صالح - ٣٣ ش منصور - باب اللوق بالقاهرة - الهواية التعارف
* محمد طاهر على طالب بمدرسة قنا الثانوية الصناعية . الهواية جمع الطوابع والمناظر
* محمد منير لطفى .. ص . ب ١٣٠٢ القاهرة . الهواية القراءة خاصة الادب العربى والفرنسى .
* فيوليت رمزى واصف .. شارع المجلس . توزيع احمد ماهر منزل الاستاذ الهامى السعيد بسوهاج . الهواية الرحلات السياحية والرسم والكانافاه وترغب فى مراسلة صديقات واصدقاء من جميع انحاء العالم
* سيد عبد المعطى الديك - ٣٩ ش ارض يعقوب السيدةزينب بالقاهرة - التعارف
* محمد عبد اللطيف - ٢٨ حارة خصوص ش حسن الانور مصر القديمة - الصور
* احمد ابراهيم الشاهد - ٢ حارة الشاهد ميت عقبة - بالقاهرة - الهواية التعارف
* فاروق صابر عبدالعزيز - ١٥ شارع نهس - باب اللوق بالقاهرة - التعارف
* مصطفى على خطاب - ٤ حارة حسين شاهين بالسكاكينى بالقاهرة - التعارف
* فتحية ابراهيم محمود - باب الشعرية ش الصبان - ٩ عطفة البرقعة بالقاهرة - التعارف



الجمهورية العربية السورية

* احمدا ديب فارس . اعدادية الامين . الاسماعيلية . حلب . الهواية المراسلة .
* خالد مغير . دمشق . ساروجه نوفره رقم المنزل ٤٧ الهواية التعارف
* موفق زكمانى . حماة . حى البرازية . دكان حمودة ابو خالد ومنه ليد موفق . الهواية مراسلة الفتيان والفتيات من كافة الاقطار العربية وجمع الصور

الجمهورية العربية الليبية

* مصطفى احمد ابو القاسم .. العزيزية . مدرسة العزيزية الاعدادية . الهواية مراسلة اصدقاء من جميع الدول العربية .
* ابو بكر احمد الزنتانى .. طرابلس . ميدان عبد المنعم رياض .. متجر مفتاح الترهونى . الهواية التعارف والصداقة .
* حسين احمد مسعود . طرابلس متجر عبد الله خليفة بالزاوية الغربية . الهواية المراسلة والتعارف .
* عبد القادر احمد .. شارع ميغوب منزل احمد بن امانة بجوار مدرسة التقدم . اجدابيا . الهواية المراسلة وقراءة القصص .
* محمد محمد سالم . شارع الزريق . سوق القرامل متجر رقم ٣٧ بطرابلس . الهواية المراسلة وجمع الصور .
* عبد الرءوف محمد . مدينة الحدائق . السفريهات . بنغازى الهواية المراسلة .
* عبدالرحمن محمد الفلاح . سوق الجمعة . المعروصي . طرابلس . الهواية المراسلة وتبادل المناظر والصور .
* على ابو عجيلة التوس - ص ب ٤٢٧ طرابلس - ليبيا

الجمهورية الجزائرية

* عبد الرحمن مروان .. وهران ساحة الانتصار مدرسة الشيخ سعيد الزموشى . الهواية المراسلة والرياضة والمطالعة .
* ساسى عبد الله .. تلاغمة . ولاية قسنطينة . ص . ب رقم ٧ الهواية المراسلة والتعارف .

الكواكب

العدد ١٠٠٥ - ٣ نوفمبر ١٩٧٠

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
راجى عنايت

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
NO.1005 3.11.1970

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب
. القاهرة . - تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

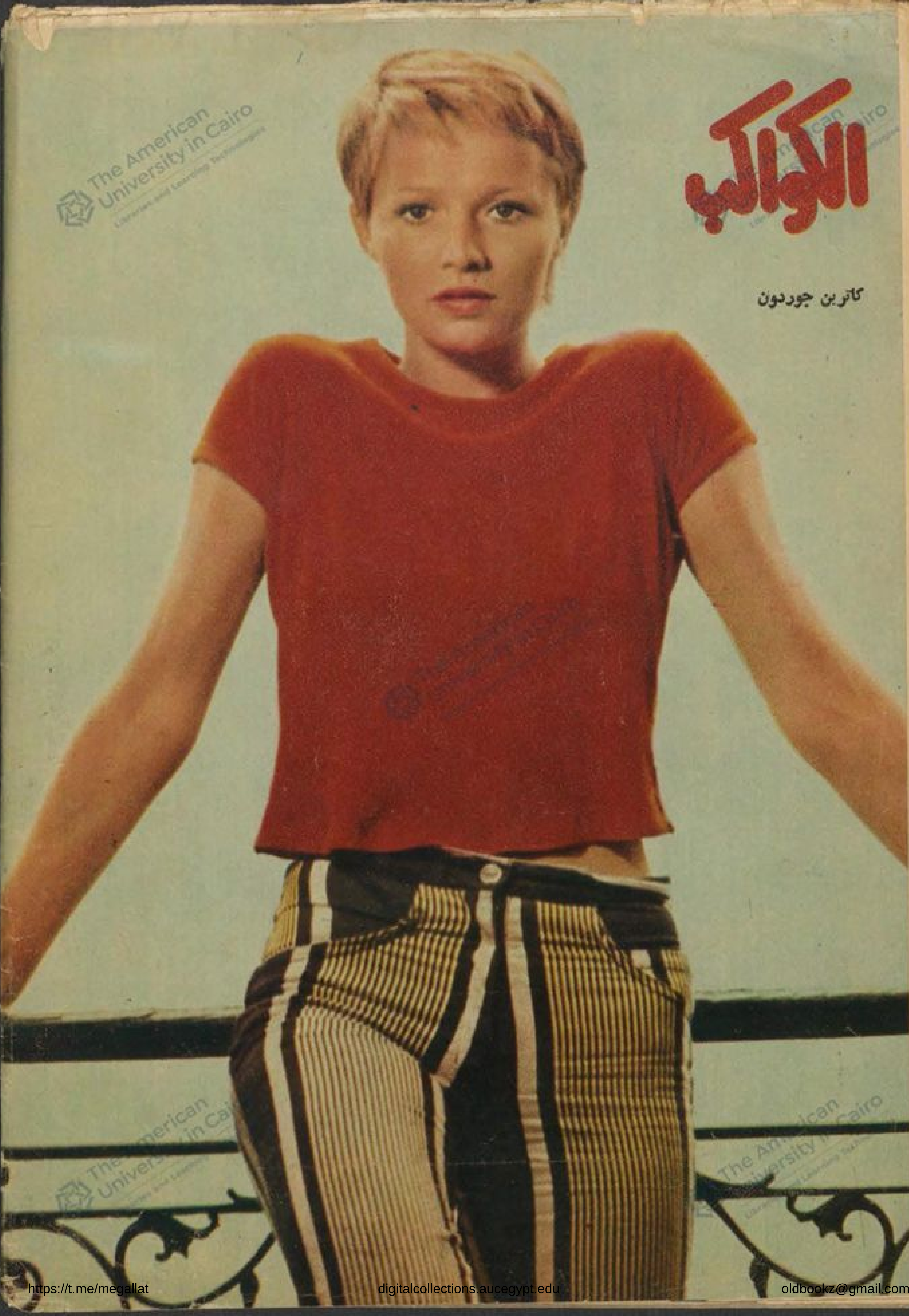
قيمة الاشتراك السنوى - ٥٢ عددا - فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا - فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية .والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه - فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م - والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادي - ويضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

● الغلاف الاخير ●

كاترين جوردون



الكواكب



كاترين جوردون


الكواكب
أحمد مظهر يخرج فيلما لعمر الشريف
سميحة أيوب .. وكلام لا تنقصه الصراحة
مها صبرى .. تغنى وترقص
كاريوكا
نجيب الريحانى يلطش الإيراد ويهرب إلى باريس

رمضان وأهل الفن

بريشة عبد السميع

الادباء فى رمضان



سعد وهبة



توفيق الحكيم



نجيب محفوظ



الخميسى : اتفضل الفطار .. اياك يعجبك طبيخي ...



من اغانى رمضان

تحقيق : حلمى سالم

حوار لا تنقصه الصراحة مع سميحة أيوب

● سميحة .. قابلتنا بابتسامتها .. ثم شاع الهدوء ! ●

المسرح . التليفزيون . الاذاعة . الفنان . مشاكل مليئة بالعقد . والتعقيدات . وداخل هذه المساحة التى تكاد تشكل الشكل العام .. للنشاط الفنى . يدور حوار صارخ .. وساخن . يحتاج من المسئولين .. الى اهتمام كبير .. فصاحبته لها وزنها الفنى المعروف ! !



● المسرحيون .. هم الذين صنعوا أزمة المسرح المصرى !!



سميحة أيوب

دائما .. عندما ما تقوله . تعرفي مراحتها .. وتقول الاشياء لكنها .. لا تلقي بها في اي اتجاه . تقولها بذكاء شديد .. حتى لا تفلت منها كلمة . واحساسي دائما كلما تحدثت معها .. ان افكارها .. تسبق لسانها . عقلها يزن الامور بسرعة .. تسبق سرعة الكلام .. مع انها تتكلم بسرعة ايضا . وكثيرات .. وكثيرون ايضا .. يسبق لسانهم افكارهم .. فيقولون ما لا يقال . ويقعون في « مطبات » .. وفي اليوم التالي يقولون : « ارجوك لا تنشر كلام كذا ! »

وسميحة .. وصلت الى المستوى الذى لا تخشى فيه شيئا . ولذلك .. فهي تقول دون خوف . كثيرات غيرها . وكذلك كثيرون .. يرفضون الحديث بصراحة .. خوفا من فلان .. او فلان .

بداية الصراحة

فستانها الاسود الابيض .. يوحي بالراحة . بسيط .. وعادى . ووجهها . يوحي بنفس الاحساس . وجه مرحب .. ذكي .

● سمعت انك كنت في المانيا؟ ●

— المانيا الشرقية . قضيت ١٦ يوما .. احسست فيهما بمكانتي .

● في القاهرة .. تحسين بمكانتك .. بالتأكيد ؟ ●

— شعبيا . الناس يعطونني هذا الاحساس . لكن على مستوى المسئولين ، لا يشعر الفنان عندنا بمكانته . في المانيا .. وجدت شيئا مختلفا تماما . المسئولون على المستوى الفني .. والسياسي يعرفون عني الكثير . من خلال التقارير .. والنقد الذى يكتب عندنا في القاهرة . لقد قدمت عملين لبريخت .. قدمتهما المانيا الشرقية . « الانسان الطيب » .. و « دائرة الطباشير القوقازية » . بأى حفاوة وبأى تقدير .. قابلوني هناك .. ندوات . مناقشات . اذاعة . تليفزيون . ورحلات مفتوحة . كل ما يمكن ان يجعلك تحس بقيمتك كانسان .. وكفنان

● وهل تختلف الامور عندنا كثيرا ؟ ●

— كثيرا جدا . الفنان عندنا يشكو .. كما يريد .. ولا احد يسال .

● نضرب امثلة ؟ ●

— كثيرة . سأضرب لك مثلا من هناك ، طبقة هنا .. في المانيا الشرقية .. رأيت ممثلا . لا انكر انني اعجبت بمستواه الفني ، وابديت لهم هذا الاعجاب . قالوا لي عنه . لقد عرضت عليه امريكا نصف مليون جنيه .. ليعمل هناك .. ورفض . قال لهم .. انني فنان ملتزم . اسأل نفسي .. لماذا رفض هذا الاغراء؟

● لماذا ؟ ●

— لانه مرتاح . فنان زعماء الدولة .. ولا يضطر للجرى وراء لقمة العيش . انه يوفر لنفسه ، ليعطي للناس فنا . يقول لهم كلمة .. هو قائد في موقعه .. محبوب جماهيريا .. والكلمة منه للناس .. محبوبة . الفنان عندنا يشقى .. ويجرى .. ويتعب .. لقاء قروش . هذا المثل الالماني .. يعطيك صورة لاهتمام الدولة بالفنان ..

● مثلا ؟ ●

— مثلا . قالوا لي انه يشرب كثيرا . بسرعة .. حددوا له الكمية التى يشربها . قالوا له .. انك ملك للناس ، ولست ملكا لنفسك ، هكذا .. يحس الفنان انه مهم . وانه مرغوب . وانه مكرم .

● وبقية الرحلة ؟ ●

— منذ البداية .. قدموا لي برنامجا .. وقلت لهم اختار . زرت المسارح . ومعاهد التمثيل .. وورش الديكورات . وحضرت بروفات لمسرحيات .. كان ذلك شيئا مهما بالنسبة لي . مع انهم — هنا سأوصوني ان اطلب زيارة المانيا الغربية .

● لماذا ؟ ●

— لاشترى ما اريده . كانت توصيتهم شيئا غريبا . ان شارع الشوارزى عندنا .. هو باريس . فيه كل مستورد . لماذا اذهب الى المانيا الغربية .. وهي التى تقدم السلاح لاسرائيل .. والتى تقف موقفا سيئا من العرب .

● قابلت مصريين هناك ؟ ●

— كلهم جاءوني . حتى الذين في المانيا الغربية . يأتون الى المانيا الشرقية .. ليسهروا فيها ، ليجدوا المستوى الجاد من الحياة . لقد كان المترجم الذى يصاحبني مصريا .. من حسن الحظ .... يعد رسالة للدكتوراه في المسرح ، وحدثني كثيرا .. عن اعجاب المصريين بالالمانيين الشرقيين .. ويجدهم .

● وذهبت الى تونس ايضا ، ضمن وفدنا السينمائي .. بوصفك

● سميحة ايوب في المانيا مع هيلينا فيجل زوجة بريخت ●



● ومع هربورك وكيل وزارة الثقافة بالمانيا ●



● وفي زيارة لقبر الجندى المجهول ببرلين الشرقية ●



● بطلة «فجر الاسلام» ؟ ●

– قامت مظاهرات بعد عرض الفيلم . لقد نجح « فجر الاسلام » .. على المستوى الجماهيرى « حتى انه عرض اكثر من مرة ، لكن الذى نال الاعجاب التام هو « الاختيار » .. ان يوسف شاهين « قدم فيلما مشرقا وقدم فيه موهبة ممتازة . «عزت العلايلى » ادى دوره .. بالتأكيد على المستوى العالمى . وانا اخشى على عزت « فقد دخل الطريق المسدود . فمن اين له بدور مثل دوره فى « الاختيار » ؟

● وماذا كانت نتائج المهرجان؟ ●

– لا تهمنى نتائجه المباشرة .. يهمنى اننا حققنا حوارا حيا مع اشقائنا هناك . لقد قلت لهم .. اننا نسمع عن بعض . من خلال العواطف المشتركة . ومن خلال الخيال .. والصحف .. ان وجدت . لكننا ينبغى ان نلتقى لقاء حيا .. مباشرا .. كما حدث ، لقد كان حوارنا على المستوى الفنى والفكرى شيئا مربحا .. وناجحا

مزيد من الصراحة

طال الحديث .. وقلت .. اللنشر ؟ .. وردت بسرعة .. لم نعودنا معا ان نتحدث للنشر .

● اخبار فى المسرح ؟ ●

– تجرى بروفات « يا سلام سلم » .. فى الحكيم .. وهناك مسرحية اخرى مع الكوميدى .. اسمها «اربعة مواقف فى الحديقة» .. وهى ماخوذة عن الفرنسية .

● يقال – والكلام كثير – ان مسرحية « يا سلام سلم » سوف تتوقف بالتأكيد » ؟ ●

– ولماذا ؟

● لانها لم تصرح رقابيا .. ولم تقرأ على المستوى السياسى ! ●

– أبدا . المسرحية مصرحة رقابيا . لقد قراها السيد / ضياء الدين داود . ووافق عليها وقراها الدكتور ثروت عكاشة . ووافق عليها . وكل ما يمكن ان نسمعه . ليس له اى جانب من الصحة .

● يقال ان حمدى غيث تخلى عن اخراجها فى القومى .. لانه يعلم انها سوف تتوقف ؟ ●

– اطلاقا . ما حدث بالضبط .. انه بعد وقف « انطونيو وكليوباترا » .. كان لابد من ان يجد مسرح الحكيم نصا عربيا جاهزا . وتخلى القومى عنها للحكيم . لان القومى لديه مسرحية يعمل فيها

● ولماذا يستضيف الحكيم نجوما من المسرح القومى .. انت بينهم ؟ ●

– لقد راى حمدى غيث ان الممثلين الذين يؤدون هذه الادوار .. هم ممثلو القومى فهم الذين كانوا سيقدمونها فوق مسرحهم . وعندما تنازل عنها القومى .. للحكيم .. راى نبيل الالفى نفس الشىء .. وكان طبيعيا ان يستضيفنا الحكيم .

صراحة أكثر

كانت جرعة الصراحة معقولة .. فى حديثنا من الكلام الكثير الذى اثير حول مسرحية « ياسلام سلم » التى كتبها سعد الدين وهبه .. ويخرجها نبيل الالفى

● الن اننا سنراك فى رمضان .. من خلال الشاشة الصغيرة ؟ ●

– التليفزيون . حكايته حكاية منذ ثلاث سنوات . لم اعمل فيه سوى عمل واحد .

● والسبب ؟ ●

– العمل فى التليفزيون .. يحتاج لتنازلات كثيرة .. لا اقبلها

● تنازلات ؟ ●

– طبعا . انت تعرف بالتأكيد زمان .. كانت التنازلات اخلاقية الان . لم تعد تجدى هذه المسائل لقد دخلت الوسط التمثيلى . وجوه . لا نسمع عنها . ولا نعرفها . واعطت هذه التنازلات ولان عددهن كثير . فلم تعد التنازلات تجدى .

● هناك الان تنازلات اخرى ؟ ●

– طبعا . تنازلات مادية . وهذا الكلام لا اقوله كمشكلة شخصية ابدا هذا كلام عام . واذا كنا نحن الممثلات اللاتى حققن لانفسهن احتراما .. ويمكن ان نصل الى اى مسئول . نظل هكذا بلا عمل .. فماذا تفعل ممثلة مازالت فى البداية .. او فى منتصف الطريق ؟

● نعود للتنازلات ؟ ●

– هذه حكاية .. بلا اسماء .. سمعتها . احد المخرجين فى التليفزيون .. كان يعد مجموعة الممثلين والممثلات . الذين سوف يشتركون فى التمثيلية . ورأى فى دور البطولة سميحة ايوب تعرف ماذا كان تعليقه !

● ماذا ؟ ●

– دورها .. بس ما تدفعش

● وضاع الدور ؟ ●

– ابدا . اعطانى الدور . لكنه كان متعبا . للدرجة انى عندما سالت .. قالوا لى السبب انه خسر مبلغا

● هذا التنازل المادى .. يمكن ان يعنى الرشوة ؟ ●

– سمها ما شئت . لكن بالتحديد . اذا كنت مشتركا فى حلقات مثلا .. وعددها عشر . يمكن ان تتنازل عن اجر الثلاث حلقات او اربع للمخرج .. حتى تضمن الدور . واذا كانت التمثيلية سهرة .. يمكن ان تتنازل عن الربع .. والان . سمعت انه وصل للنصف !

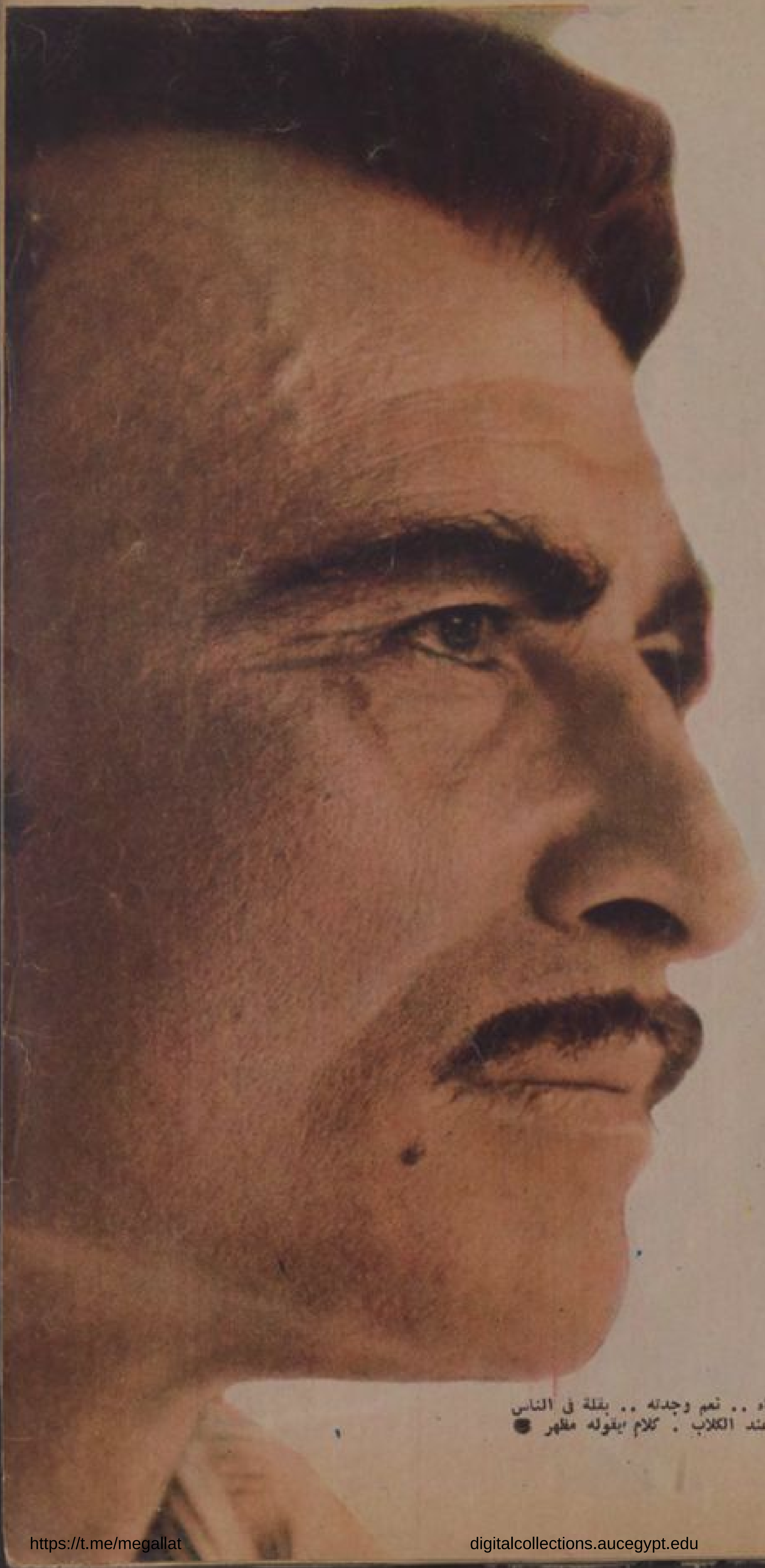
● مسالة غريبة ؟ ●

– وخطيرة ايضا . لقد جرى

● البقية صفحة ٤٤ ●



● الفنان عندنا لا يشعر بمكانة .. على مستوى المسئولية ! ● "يا سلام سلم".. صرحت رقابيا .. ووفق عليها من أعلى المستويات السياسية ● العمل فى التليفزيون .. يحتاج لتنازلات كثيرة ويجب أن يقف الأمر عند حد ● يجب إبعاد الفنانين عن المناصب الإدارية .. مكانهم هو العمل الفنى !



● .. الوفاء .. نعم وجدته .. بقلة فى الناس .. وبكثرة عند الكلاب . كلام يقوله مظهر ●

عودة للهواية

● **هل تأثرت مصالحك .. بعد ان اتجهت للاخراج ؟**

ـ كثيرا جدا . واعفنى من ذكر التفاصيل !

● **قل لى . . ماذا تفعل عندما تستيقظ من النوم ؟ هل لك روتين معين ؟**

ـ بالضبط . استيقظ فى السادسة والنصف صباحا . . واسرع باعداد فنجان شاى لنفسى .. بنفسى . وهذه هواية اخرى .. هى اعداد الشاى .. ثم أؤدى بعض التمرينات الرياضية . . الخاصة بالعمود الفقرى . ثم اقرأ الصحف .. وأبدأ عملى .. ان كان لى ارتباط بالاستوديو . .او مباشرة هواياتى المختلفة !

● **هل تحب الطعام ؟**

ـ أحب الطعام الجيد . لكن لا آكل كثيرا . وهذه عادة قديمة

● **ما الذى تذكره .. ليلا ونهارا ؟**

ـ عظمة الخالق .. فى خلقه !

● **هل تعشق فضيلة ما ؟**

ـ الوفاء .. وتحتها .. تندرج فضائل كثيرة

● **وهل وجدتها ؟**

ـ بقلة فى الناس ، وبكثرة فى الكلاب !

حسين عثمان

الشريف!



أحمد مظهر يخرج فيلما .. لعمر



● مظهر .. وخلفه مجموعة الكئوس التى نالها .. هواية ! ●

حياته .. ربما تكون نوعا من الهواية . كل شيء في حياته .. يأخذه بهذا المعنى . ورغم ان هواياته قديمة معه .. منذ كان ضابطا .. وفارسا .. فان مكانته كممثل كبير .. لم تشغله عن ممارسة هواياته والحديث مع احمد مظهر .. ممتع .. وله دروب كثيرة

● أظن ان هواياتك .. أصبحت متعددة جدا ؟

— هذه . التصوير السينمائي . التصوير الفوتوغرافي . الشيش . الرماية . تربية الكلاب . دراسة طبائع الحيوان . الملاكمة . المصارعة . الباليناج

● شيء ضروري أن يلم الممثل بكل هذا . ولكن .. هل استفدت كثيرا ؟

— أكثر فوائدها .. انها تقتل الشر في نفس الانسان . فالطبيعة أوجدت فينا الخير .. والشر . والرياضة العنيفة .. تمتص شرور الانسان كلها

● بالنسبة للتصوير .. أظن ان علاقتك به قديمة ؟

— منذ كنت طالبا في الثانوى . اشتريت كتابا صغيرا . . عن التصوير . واستوعبته جيدا . ثم بدأت أمارس الهواية .. حتى أصبحت مصورا فوتوغرافيا جيدا . ثم اتجهت الى التصوير السينمائى .. وهذه هواية كلفتنى الكثير . بدأت أصور لقطات لا رابط بينها .. ثم أحاول من طريقها أن أجعلها تقول شيئا . بعد هذه التجارب .. بدأت أصور أولادى ، وأحتفظ لهم بأرشيف طريف لمراحل عمرهم

● بالتأكيد .. هناك مواقف رياضية حرجة ؟

— مرة أصيبت بكسر في أصبعي بسبب الملاكمة .. وقد ظل فترة علاج طويلة ..

● هل يمكن ان تمنع ابنك من ممارسة هذه الهواية ؟

— لا . فأنا لا أتدخل في هواياته الا بالتشجيع فقط .

النقد والاولاد

● أستاذ مظهر . هل يشاهد أولادك .. أفلامك السينمائية ؟

— طبعا . وهم نقاد ممتازون . وساعات يرجعون الى نقدنا عنيفا . وأنا أستمتع بمناقشاتهم ..

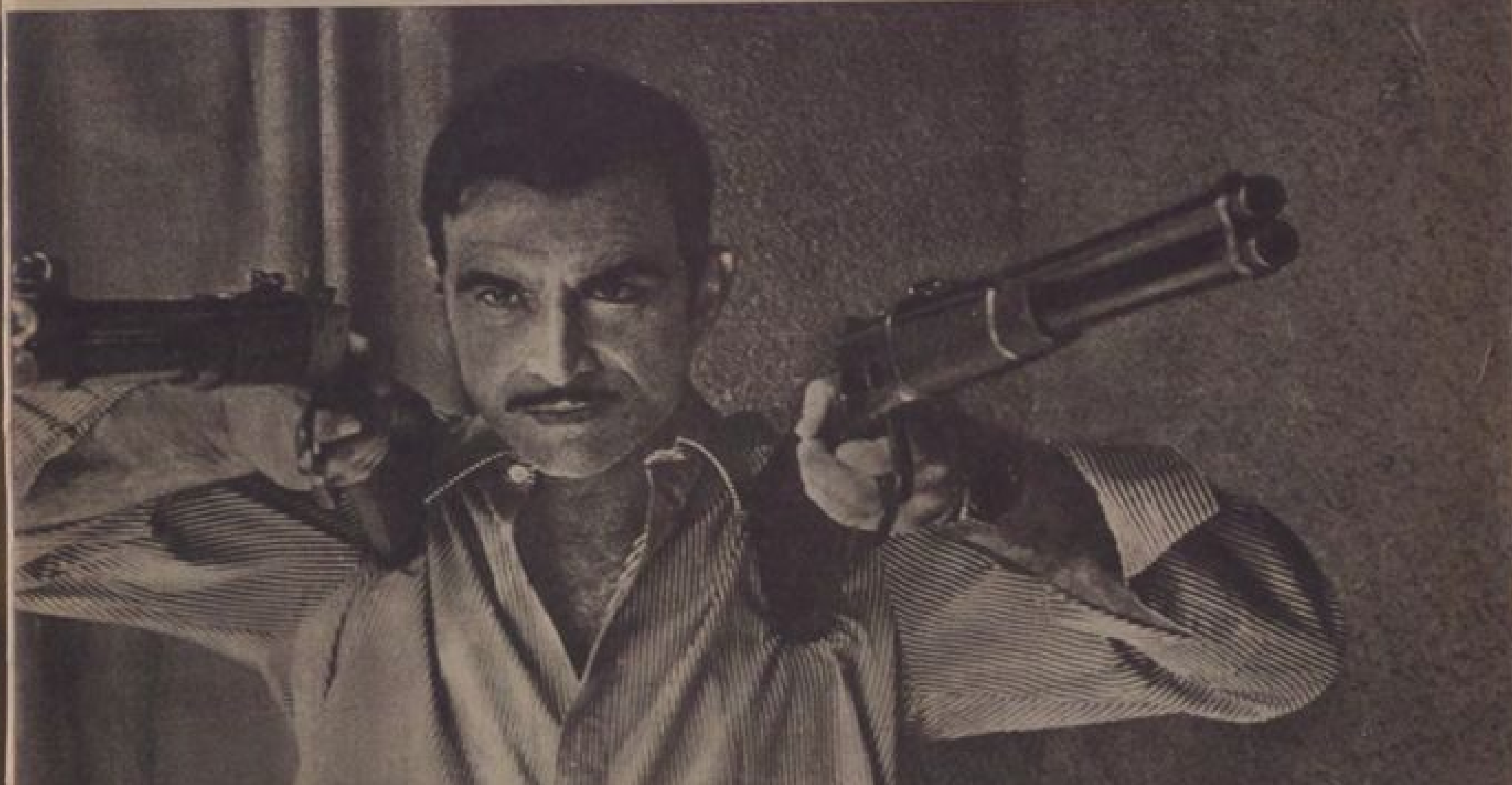
● وهل هم معجبون بك كفنان ؟

— طبعا . ولكنهم معجبون أكثر برشدى اباظة ومحمود المليجى والوجه الجديد محمود يس . وكذلك عمر الشريف

● بالمناسبة .. ما رأيك في عمر الشريف ؟

— توقعت له مكانته الفنية العالمية .. منذ شاهدته في فيلم « صراع في الميناء » .. برغم النقد الذى تعرض له . وأتمنى ان أخرج فيلما .. يقوم هو ببطولته

● الفارس القديم .. مازال فارسا .. ليس لانه يحمل بندقيته ! ●



أجرى الحديث : سيد فرغلى



● اعتزلت ثلاث سنوات تفرغت فيها لابنى حماده ● الملحنون يقولون لى عايزين نعلمك من جديد ● رشحونى لدور "بمبه كشر" لأنى نجحت فى .. "زوبة" !!

مها صبرى

كانت اول رحلة لمها صبرى بعد عودتها الى الحياة الفنية الى بيروت حيث اتفقت على أحياء عدة حفلات فى احدث الملاهى الليلية فى العاصمة اللبنانية ، ثم كانت الكارثة المروعة التى دهمت العالم العربى بوفاة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر ، فقطعت مها رحلتها وعادت على اول طائرة الى القاهرة لتشارك فى احزان الامة العربية بوفاة بطلها وصانع نهضتها ...

.. وتقول مها : كان خبر وفاة الزعيم الراحل اسوا خبر سمعته فى حياتى ، ولم اتم اليتها حتى عدت الى القاهرة ، لان عبد الناصر لا يعوض كقائد وزعيم ومعلم ، ثم انه كان لنا بمثابة الاب الذى نلقى عليه بكل اثقالنا

●

وكانت مها صبرى ، قد احتجبت عن الحياة الفنية لمدة ثلاث سنوات تفرغت فيها تماما للبيت والضيف الجديد ابنها « حمادة » الذى ابعدها تماما عن الاضواء ، ولكنها كانت سعيدة بهذه الفترة التى اعتبرتها وقفة تأمل ونقد لكل المراحل التى مرت بها كفنانة ووصلت فيها الى الشهرة فى سنوات قليلة .. وعلى الرغم من واجب الامومة والمسئوليات الزوجية ووقفات التأمل والنقد التى افادتها كما تقول ، الا ان مها كانت تحس أن هناك شيئا ينقصها ، لانها بعيدة عن هوايتها ..

ولقد كان لقاؤها الاول مع الجمهور بعد فترة احتجابها صعبا ومليئا بالرهبة ..

تقول مها : كنت اخشى هذا اللقاء .. وعملت له الف حساب .. لان حكم الجمهور سيكون مزدوجا .. حكمه على ما مضى والصورة العالقة فى ذهنه .. والصورة الجديدة التى سأظهر بها امامه .. وهل الجمهور مازال يذكرنى او نسينى ؟ .. وكانت أمنيتى ان اقدم للجمهور شيئا يرضيه ويؤكد الصورة الجميلة لى فى ذهنه ... او على الاقل احافظ على المستوى الاول ، ونجحت فى الامتحان وربنا وفقنى واستقبلت استقبالا عوضنى عن كل دقيقة ابتعدت فيها عن جمهورى وبعد استئناف لنشاطى الفنى بدأت ابحث عن الحان جديدة تكون على نفس المستوى او احسن مما قدمته فى الماضى ، ولكن للاسف الشديد لم اجد اية مساعدات من الملحنين او المؤلفين .. **كل واحد اطلب منه اغنية يقول لى : انا عايز اعمل لك لون جديد لان صوتك اتغير ولونك اتغير !** .. اذن عايزين يعملونى من جديد ، والانسان اللى يتعمل من جديد محتاج لوقت ومش حيعمل ببساطة زى

ماهم فاكرين ، ودى مشكلة اعانى منها كثيرا .

وتستطرد مها : **انا لا افهم اذا كان هذا هربا ، او هم فعلا يريدون ان يقدموا لى لونا جديدا ،** وانا لا اريد ان اكون حقلا للتجارب فقد لا يناسبنى اى شكل جديد ، ثم اننى بلا غرور مطربة ناجحه لى لونى الناجح ، **فانا اقدم الاغنية الشعبية العاطفية الراقية التى تسمع على كل المستويات مثل اغنية « ما تزوقينى يا ماما »**

● هذه الصعوبات التى واجهتها مها بعد عودتها جعلتها تبحث عن ملحنين اخرين وتقول اننى لن اعتمد على ملحنين معينين حتى يتكرموا على بالحان ولكنى قررت التعامل مع اى ملحن حتى لو كان من الشارع مادام العمل جيدا ، وفعلا خضت هذه التجربة ونجحت فيها ولنيت للحنين مغمورين ولكنها اعمال اعجبت الجماهير !.

وتطرق مها الحديث عن السينما والمسرح الغنائى فقالت انا شايفة الايام دى ان مفيش سينما ، وطبعا هذا لا يضايقنى لانى لا ارى احدا يعمل ، وبالعكس لقد عرضت على سيناريوهات كثيرة ، فاعتذرت عنها لانى حبيت ارجع بمستوى احسن مما كنت فيه ، لان **رصيدى فى السينما ١٨ فيلما لم احقق فى بعضها ما كنت ارجوه ، ولا اريد ان اضيف اليها اعمالا لا تحقق ما اسعى اليه ، والفيلم الوحيد الذى وافقت ان اعود به الى السينما هو قصة** « بمبة كشر » لانه فيلم جيد

● **واسألها عن تمثيلها لدور « زوبة العالمة » فى بين القصرين وعن دورها فى « بمبة كشر » ، وهل هى تنوى التخصص فى تمثيل هذا اللون؟** قالت :

ـ اولا لا احب لنفسى ان التخصص او اتجمد فى هذا اللون ، ولكن **الترشيح لدور « بمبة كشر » جاء نتيجة لنجاحى فى دور (زوبة) لان انا بنت بلد ومطربة اجيد الرقص وهى اشياء مطلوبة لاداء مثل هذه الالوان .**

اما المسرح الغنائى فانه لايشجع الفنان على الاقبال عليه لعدم توفر الامكانيات التى تساعد على نجاح العمل الفنى الجيد ، فالمسرح الغنائى امكانيات وابهار .. والمجهود الذى يبذل فيه لا يحقق للفنان مكسبا ادبيا او ماديا ، **على الرغم من ان تجربتى مع الفرقة الاستعراضية الغنائية فى اوبريت « حمدان وبهانة » كانت ناجحة ، واتمنى ان اعاودها مرة** اخرى فى ظل الامكانيات التى ارجوها ، لان العمل على المسرح ومواجهة الجمهور متعة



الشهرة .. والسيارة .. هدف شباب الفن !

الممثل الليبي يخلص للمسرح .. ومشكلته عدم التفرغ !

عمر الحريري

تحقيق : حازم هاشم

« رحلة طويلة حقا قطعها « عمر الحريري » . ثمانون فيلما . آخرها فيلم « المخربون » . وثلاثة عشر عاما ممثلا بالمسرح القومي . آخر ما مثله على خشبته مسرحية « بداية ونهاية » وعشرات التمثيليات الاذاعية والتليفزيونية . والشيب الذى تسلل الى رأسه مع الحلقة الخامسة من عمره . ورغمها . فما زال وجهه شابا مليئا بالحيوية . »

أثناء احدى زياراته للقاهرة التقينا .. فهو فى ليبيا الشقيقة منذ ثلاث سنوات مخرجا ومسهما فى النهضة المسرحية هناك ترك « عمر » القاهرة وهو فنان مرموق ومع هجرة العديد من فنانينا الى الخارج ظن الناس ان « عمر » ترك القاهرة ضيقا بالعمل فيها وهذا — كما يؤكد هو — غير صحيح .. يقول :

ليست هذه هى الحقيقة .. اسمع .. زمان وانا ممثل ناشىء .. كنت احلم بان اقدم للناس شيئا كبيرا .. يذكروننى به دائما .. لعبت فى القاهرة ادوارا كثيرة واصبحت نجما لامعا . لكن هذه لم تكن تغنينى .. صدقنى ذهبت الى ليبيا وفى ذهنى تجربة استاذى « زكى طليمات » .. الذى اسس المسرح الكويتى .. ومعهد التمثيل هناك وعندنا وفى تونس يذكرون اياديه على مسرحهم .. فى ليبيا وجدت نفسى .. **ارض بكر . امكانيات بسيطة وخامات طيبة كثيرة . اشكلها فنيا طبقا لمفهومى فى الفن والاخراج . احس هناك اننى اقدم عملا كبيرا على مستوى امتى**

المثلون فى ليبيا هواة . يذكروننى بشبابى انا وزملائى فى الدفعة الاولى فى معهد التمثيل . كان حبنا للفن يجعلنا سعداء بوقوفنا على المسرح كل ليلة نقدم للناس شيئا فيه الصدق والاخلاص .

ويقدم « عمر الحريرى » كشف حساب من السنوات الثلاث فى ليبيا مستطردا :

● قدمت فرقة المسرح الشعبى مسرحيات « بيت الحرام » و « البخيل » لموليير . و« الناس اللى فى السما الثامنة » .. و « ثمن الحرية » .. وسهرة مسرحية من ثلاث مسرحيات قصيرة لتوفيق الحكيم . واخرجت مسرحية فكاهية باللهجة المحلية الليبية . الا أن مسألة اللغة واختلاف اللهجات فى محافظات ليبيا . يجعل اللغة العربية انسب فى تقديم الاعمال المسرحية .

ومن الصعوبات التى تواجهه هناك يتحدث قائلا :

● اخلاص المثلين وحبهم للهواية يذلل كل العقبات . الا ان المشكلة الكبيرة فى عدم تفرغ المثلين . وهذا يؤرقنى . **لابد من تفرغ الفنان هناك . فهم جميعا طلبة او موظفون . مما يعطل العمل فى احيان كثيرة .** لكن — كما قلت لك — اخلاص المثلين يدفعنى الى بذل اقصى الجهد . احدهم نسى جزءا من دوره على المسرح مرة . فاغمى عليه وظل خجلا من مقابلتى بعدها الى أن طمأنته على



نفسه ». ولك ان تعرف انهم يدفعون من جيوبهم لاستكمال كل الادوات المسرحية ».

ان « عمر » يحس الآن ان له تلاميذ فى ليبيا » وهو يتحدث عنهم باعزاز كبير .

● الحقيقة ان كثيرا منهم موهوبون ».. لكن الثقافة المسرحية والاساس العلمى ينقصهم ».. مثلا « مزج الربع » الذى مثل « سكيباردو » فى لعن الحرية ».. « منصور فنوش » فى « البخيل » لموليير . ممثل كوميدى جيد . و« عمر الجلال» و « محمد بن حريل » . ومن العنصر النسائى « نجاة سالم» عمرها ستة عشر عاما ». لكن موهبتها اكبر من عمرها . اما المؤلفون فى ليبيا فهم قلائل » ابرزهم « عبد الله الجويرلى » عنده المادة التى يكتبها . وان كان يحتاج الى معرفة باصول الصنعة المسرحية ».

ويستطرد « عمر » فى حديثه عن المسرح فى ليبيا :

● فرقة المسرح الشعبى ليست هى الفرقة الوحيدة . هناك المسرح القومى فى طرابلس ». فيه طاقات رائدة لا تنكر ». كان لها فضل وجود البدايات الاولى ». وهناك فرقة المسرح العام . اخرج لها الشاب المصرى «عصام عبده» اعمالا ممتازة .

- واخبارك السينمائية يا عمر ؟

● انا ممثل مسرحى اولا . المسرح اجد فيه نفسى . السينما يتحكم فيها المخرج ومقص المونتير .. فى ضربة المقص يضيع احيانا جهد الفنان . اما المسرح فالفنان امام الناس . اما ان يقدم افضل ما عنده واما يروح

- واشهر ادوارك فى المسرح ؟!

● كل ادوارى اديتها بجهد مخلص ». لكن هناك دورين مازلت احن الى تمثيلهما مرة اخرى : دورى فى « زواج الحلاق » ودورى فى « نشيد الحب » ولكن الاخراج وتوجيه الحركة المسرحية فى ليبيا هو كل ما يشغلنى الآن

ويتطرق بنا الحديث الى مخرجى السينما « عمر » عمل مع معظمهم . عن الذين يرتاح لهم فى العمل يتحدث :

● نطين عبد الوهاب ». وكمال الشيخ . والمرحوم « عز الدين ذو الفقار » كان شاعرا وراء الكاميرا . وقدم افلاما ممتازة .

اما ممثلونا الشبان فرأى عمر فيهم :

● الشبان الذين ظهروا معظمهم موهوبون « محمود ياسين » مثلا .. كسب حقيقى لفننا لكن **السمة العامة للشبان انهم مستعجلون .. والاستعجال على الشهرة والسيارة .. قد يدمر** هذا اى طاقة . ان الصبر مجاله الطبيعى الفن ».

دلال المصرية

بقلم : د . رفيق الصبان

●● من السهل جدا ان ننقد فيلما لحسن الامام ، ومن السهل جدا ان نقول انه ملىء بالمبالغات والمواقف المفتعلة والحشو لان هذا المخرج قد عودنا على ذلك فى الكثير من افلامه .. كما عودنا ان يضحى دائما بالخيط الرفيع فى رواية الحادثة فى سبيل الحصول على مواقف يستدر بها التصفيق



لذلك كانت المفاجأة كبيرة وغير متوقعة ان نرى فيلما لهذا المخرج يخرج عن الطرق الشائكة المطروقة التى عرفناها عنه فى باقى افلامه .. لانه ما من شك فى ان « دلال المصرية » فيلم معقول .. وما من شك ايضا فى ان مخرجه قد بذل جهدا كبيرا فيه ، وما من شك اخيرا فى انه فيلم يحتوى على اكثر من نقطة ايجابية

القصة اولا . قصة كبيرة ومعروفة . وهى وان لم تكن من قصص تولستوى الكبرى . فانها تعتبر محاولة شريفة اراد الكاتب الروسى الانسانى ان يستغل منها حادثة صغيرة « يقول البعض انها حادثة حقيقية وقعت له فى حياته » ليربطها بالمصير الاجتماعى والموقف الانسانى لبلاده .



وتولستوى يرى فى قصته ان الثورة الفردية يمكن ان تؤدى فى يوم من الايام الى انقلاب اجتماعى حقيقى . وان هذا الكونت الذى تبعثه من جديد عاهرة مسكينة كان قد اعتدى عليها ايام شبابه .. ثم وجدها بين قضبان السجون بعد أن تشردت واستعلتها الحياة .. يستطيع ان يحقق العدل الاجتماعى على طريقته بان يوزع ارضه على فلاحيه

هذه القصة امسك بها نجيب محفوظ ليمصرها ويعربها .. والحق يقال ان التوفيق قد لازمه فى كثير من المشاهد .. وخاصة فى خلق الاجواء الشعبية والشخصيات التى تمتلىء بها .. ولكن النتيجة التى وصل اليها تولستوى والتى تتفق عموما مع الروح السلافية ومع منطق المجتمع الروسى آنذاك .. بدت لى غريبة وغير معقولة فى الجو المصرى الذى احسن رسمه كاتبنا الكبير .. فهذا القاضى الارستقراطى الذى عاش ومازال يعيش حياة الية لاهية .. بدا غير منطقى فى انقلابه .. غير مبرر فى ثورته .. وحركة توزيع اراضيه على الفلاحين بدت لنا وكأنها تصرف يصدر عن رجل فقد اتزانه وقواه العقلية .. كان على نجيب محفوظ ان يكون اكثر دقة فى رسم تطور نفسية هذا الشاب وتبرير انقلابه الكبير او « بعثه » على حد تعبير تولستوى .. لان قصة البعث هى اساسا قصة هذا الانقلاب وليست قصة انحدار فتاة فقيرة وتركها تسقط بين براثن مجتمع ظالم يجعل منها عاهرة وقاتلة .

والحق ان « دلال المصرية » كانت قصة دلال نفسها عوضا عن ان تكون قصة النبل الذى يستيقظ ضميره ويكتشف حقيقة الظلم وقيمة العدل .. وهذا فى رأيى اكبر خطأ ايديولوجى وقع فيه الفيلم فافقده معناه الانسانى العميق وجعل منه ميلودراما ناجحة ذات اصداء اجتماعية سليمة .. عوضا عن ان يكون درسا انسانيا مقدما فى صورة ميلودراما معقولة وذات صدى شعبى .

واذا كنا نحاسب نجيب محفوظ على هذا الخطأ فى الاقتباس .. فانه لا يسعنا الا ان نصفق له للبراعة الرائعة التى رسم بها الاجواء الشعبية والقدرة الخارقة على نقل الاحداث السلافية الى الجو المصرى الحقيقى .. حتى خيل لنا فى بعض المواقف .. اننا امام قصة مؤلفة حقا .. ولسنا امام اقتباس بارع .. واشير بشكل خاص الى اجواء العصبة واجواء السجن والبيت المشبوه .

وهذا التوفيق قد انتقل كالعدوى الى المخرج حسن الامام الذى قدم لنا فى هذا الفيلم خير افلامه على الاطلاق والذى استطاع ان يفهم بذكاء وحساسية روح هذه الاجواء الشعبية وان ينقلها الينا ببراعة المحترف فى كافة المشاهد التى تدور فى الريف .. او فى العصبة او داخل السجن .. كان حسن الامام مخرجا بارعا يعرف قيمة الحركة ومدى تأثير الكلمة يعرف كيف يخلق جوا مقنعا ومؤثرا .. اما فى مشاهد دار اللهو التى تديرها فاطمة القللى فقد نجح فى خلق ايقاع سريع لاهث يحسده عليه الكثيرون .

وقدر ما كان التوفيق الى جانب الكاتب والمخرج فى هذه المشاهد .. قدر ما تخلى عنهما فى المشاهد التى تدور فى الاجواء العليا والتى بدت لى كاريكاتيرية مبتذلة

بعدم التناسب فى خلق هذين الجوين هو الذى خلخل بناء الفيلم وجعله يتأرجح بين النجاح والفشل .. بالاضافة الى عدم واقعية شخصية « صلاح قابيل » وعدم تطابقها مع الواقع المصرى الشعبى رغم انه من المفروض أن تكون الشخصية الايجابية الحقة فى الفيلم كله .. ان هذه الشخصية تنتمى الى اعمق اعماق الروح السلافية التى تبحث عن القداسة فى اعماق الالم .. والتى احسن التعبير عنها كل الكتاب الروس من دستويفسكى الى جوجول والتى لا يمكن ان تنتمى الى الجو المصرى فى شكل من الاشكال .. ولكن هذا موضوع اخر .. ولنكتف الآن بان نقول ان دلال المصرية الى جانب كونه فيلما ناجحا ومعقولا .. فانه قد استطاع ان يقدم لنا مجموعة رائعة من الممثلين كانوا بحق لافتين للنظر .. ماجدة الخطيب لعبت دور حياتها .. كل شىء فيها كان صادقا ومؤثرا صوتها المتهدج .. ومسحة الغضب التى لا تزول عن عينيها .

لقد كانت دون شك سببا رئيسيا من اسباب النجاح .. ويمكننا ان نقول ان هذا الفيلم قد وضعها دون جدال فى مرتبة الممثلات الاوائل اللاتى تعتمد عليهن السينما المصرية .. الى جانب ماجدة الخطيب وقفت كل من هدى سلطان وليلى فوزى لتثبتا مقدرتهما التى عرفناها سابقا ولم نشك فيها ابدا .. ووقف صلاح قابيل ليثبت استاذية ومهارة وحضور قصير ومؤثر ... نعم علينا منذ الان .. ان ننظر بعين جديدة الى حسن الامام والفضل يعود الى دلال ●



فزورة من الخارج!

●● هل تعرف صاحبة الوجه الذى يحمل هذا التعبير الغريب ؟ .. اذا لم تصل الى نتيجة محددة يمكنك حل هذه الفزورة عند تعرفك على الشخص الذى يقف الى اليمين .. انه ريتشارد بيرتون ، وهكذا يمكنك معرفة صاحبة الوجه .. انها اليزابيث تيلور !!

لقد حضرت لزيارة زوجها ريتشارد بيرتون اثناء تصويره احدث افلامه فى احدى خمارات لندن الشهيرة المنتشرة ، واضعة فى اصبعها خاتمها الشهير الذى تصل قيمة الماسة التى تحليه الى ٣٦٠ الف جنيه استرلينى

لقد قامت ليز بدور « البارمان » وقدمت البيرة للعاملين فى الفيلم الجديد « الشرير » وتسببت فى تدفق اعداد كبيرة من الناس الى البار



سعاد حسني رفعت أجرها إلى ٧ آلاف جنيه

●● قررت سعاد حسنى ان تتقاضى ٧ الاف جنيه كاجر عن كل فيلم تمثله .. اول من ووجه بهذا القرار هو المطرب محرم فؤاد عندما طلب منها ان تمثل دور البطولة امامه فى فيلم « الزمان ياحب » الذى يخرجه حلمى حليم .. وتريث محرم فؤاد قبل ان يوافق على الاجر .



الطريق الطويل .. في القاهرة

●● فيلم « الطريق الطويل » انتاج مشترك مصرى سورى لبنانى ، كان المفروض ان يتم تصوير مناظره الخارجية فى سوريا .. لكن بطلة الفيلم نزوى البدراوى وجلال [illegible] فى اللحظة الاخيرة استعداداتها للسفر [illegible] التصوير [illegible] الايام القادمة [illegible] فى مصر خلال [illegible] ..



الكوميديا الوحيدة .. في التليفزيون

●● توقفت – طبعا – كل مسلسلات رمضان الكوميدية ، بعد وفاة الزعيم الراحل ، لكن .. حلقات وحيدة هى التى يذيعها التليفزيون الآن ، وهى « يوميات صائم » التى يقوم ببطولتها احمد مظهر وكتبها الصحفى احمد بهجت ، ونشرت مسلسلة .. فى « الاهرام » .. ثم نشرت فى كتاب ، واخيرا تحولت الى حلقات تليفزيونية





لندن تتصيد نجوم الباليه السوفيتي

●● نجمة الباليه السوفيتية ، ناتاليا رقصت على مسرح لندن كوليزيوم في الأسبوع الماضي ، مع نجم الباليه رودلف نورييف ، في العرض الخاص الذي أقيم للملكة على المسرح الانجليزي الكبير . حيث قامت البي بي سي بتسجيل العرض لاذاعته على شبكة التليفزيون البريطاني . ناتاليا حصلت على حق اللجوء السياسي في بريطانيا بعد وصولها الى لندن . وكانت لندن قد تصيدت نجم الباليه الروسي رودلف نورييف منذ عدة سنوات .

الفودكا تدير رأس عمر الشريف



●● كان عمر الشريف يسهر في احد ملاهي باريس، وفوجىء به الرواد يقف فجأة وينقض على المطربة الروسية الاصل فاليا ديمتر يفتش ليقبلها قبلة طويلة حارة في فمها .. ويبدو ان « الفودكا » التي كان يقدمها الملهى قد لعبت برأس عمر وتعاونت الموسيقى والغناء لتدفعه الى هذه القبلة الحماسية .. فاليا تتمتع بشهرة كبيرة في فرنسا ويصفونها بانها « آخر صوت يمثل الفجر » ، ولقد كان الممثل الانجليزي بيتر سيلرز يسهر في نفس الملهى مع زوجته بريت اوكلاند

سناء تحتد.. وجلال الشرقاوى ينسحب

●● يوم الاثنين الأسبق .. في اول بروفة يجريها جلال الشرقاوي لمسرحية « حجة الوداع » التي يقدمها المسرح القومي من تأليف ظافر الصابوني .. قالت سناء جميل ان المسرح القومي اتخذ ـ كتقليد ـ ان يجري البروفات على مسرحياته الجديدة في الصباح بدلاً من المساء، وطلبت من المخرج جلال الشرقاوي ان يتبع هذا التقليد ، وقال جلال انه لا يستطيع ان يجري بروفات المسرحية في الصباح لارتباطه بالتدريس لطلبة المعهد .. وقالت سناء : « اذا لم تكن تستطيع ان تحافظ على تقاليد المسرح القومي فلا تغرغ له » وانسحب جلال من البروفة ..



دفعة جديدة فى معهد السينما

١٠ استخدامات للزجاجة

هذا الاسبوع دخلت دفعة جديدة معهد السينما .. الدفعة الثالثة منذ بدأ المعهد تجربة الدراسات العليا التى لا يقبل فيها الا خريجو الجامعات فقط ليدرسوا سنتين يصبحون بعدهما مخرجين وكتاب سيناريو ومصورين .. وطبيعى أن يصبح هذا النظام الجديد مغريا جدا لكثير من الشبان - بل والعواجيز ايضا - فقد تقدم للمعهد هذا العام رجل فى الثامنة والستين .. وسقط فى امتحانات السيكولوجى

الذى كان يسأل الطلبة عن ١٠ استخدامات للزجاجة و ٣ تحسينات على الحذاء كشرط اساسى لدخول معهد السينما .. وهو امتحان لو دخله اينشتاين نفسه لسقط ورفضوا الاعتراف به

كفنان .. ولكن الامتحانات استمرت بالطبع وستستمر .. واستطاعت أن تصفى اكثر من ثلاثمائة طالب تقدموا للمعهد هذا العام الى حوالى مائة فقط دخلوا امتحانات التحريرى لكى يدخل منهم المعهد بالفعل بعد ذلك سبعة فى قسم الاخراج وخمسة فى كل قسم من الاقسام الاخرى ..

وعندما سألت موسى حقى عميد المعهد عن معقولية تصفية الطلبة بعد امتحانات السيكولوجى .. بينما المفروض ان يكون هذا الامتحان بعد تصفيته لامتحانات السينما نفسها وليس العكس .. قال انه كان لابد من هذه التصفية بعد السيكولوجى لانه لا يمكن اجراء امتحانات تحريرية فى السينما



سيد عبد الكريم

احمد متولى

كامل القليوبى

عزمى شامه

احمد مجاهد



و ٣ تحسينات على الحذاء

و بعدها.. تصبح مخرجا سينمائيًا!

لاكثر من ثلاثمائة طالب .. فقسم الاخراج مثلا تقدم له نحو ١٦٠ طالبا .. امكن تخفيضـــهم بالسيكولوجي الى ٨٣ فقط ..

وقلت للعميد : **وما هو المقياس العلمي لاختيـــار ستة من ١٩ تقدموا للمقابلة الشخصية لقسم الاخراج ؟**

قال : المقابلة الشخصية تهدف الى الحكم على شخصية الطالب .. ويحكمها انطباع اعضاء اللجنة عن المتقدم ومدى صلاحيته لممارســـة العمل السينمائي ..

والغريب ان هذه اللجنة تضم اثنين من الاجانب لا يعرفان العربية بالطبع ! وسألت العميد عن ظاهرة عدم اقبال الفتاة عموما على دراسة السينما في المعهد .. وحتى اللاتي يتقدمن يسقطن عادة .. والدفعات الثلاث لم تنجح فيهـــا حتى الان بقسم الاخراج الا اربع فتيات .. وكلهن سيدات متزوجات وربات بيوت وغير متفرغات لمسألة السينما؟

وقال موسى حقي : **الحقيقة انا لا اتصور مطلقا البنت مخرجـــة سينما او مصورة او منتجـــة .. ولكني اعترف بحقها في العمـــل في المونتاج لانه عمل البنـــات اساسا بحكم رقته وحساسيته ..**

وفي امتحانات المقابلة الشخصية وهي التصفية الاخيرة لدخول المعهد .. حاولت ان اكشف بعض ما في هذه الرؤوس التي تحلم بالسينما .. لماذا جاءت .. ؟ وكانت هناك مواهب حقيقية تستحق .. ورؤوس اخرى « مالهاش دعوة » !

● واول دفعة الاخراج هـــذا العام مثلا كان مفاجأة .. فقد كان يبدو انه أبعد ما يكون عن الاهتمام بالسينما .. ولكنه اســـتطاع ان يكتسح الجميع في كل مراحـــل الامتحان .. رغم أنه يحمل دكتوراه في الكيمياء وكيمياء المبيدات بالذات

وعندما سألت الدكتور ســـيد عبد الكريم المدرس بالمعهد العالي الفني – فني بمعنى كيميـــائي فقط ! – عن علاقة كيمياء المبيدات بالسينما .. قال :

– أبدا .. أنا طول عمـــرى الجامعى فنى ..

● **وما الذى رماك على الكيمياء اذن ؟**

– الوالد الله يسامحه ..رفض مسألة الفن تماما .. فحققت له غرضه واصبحت دكتـــورا في الكيمياء .. قضيت ست سنوات ادرسها في المانيا .. ولكني لم اتوقف لحظة عن ممارسة وجودى الحقيقي كفنان .. مثلت هنـــاك ثلاث مسرحيات بالالمانية ..وعندما عدت اشتركت مع المسرح الحديث ومثلت في التليفزيون وقمت بدور الجرسون في مسرحية « قهوة المعلم أبو الهول » في مسرح القهوة ..

● **وفي الدفعة دكتور اخر .. ولكن في الصحة النفسية ..يعمل اخصائي امراض نفســـية بالتامين الصحى .. وخريج معهد تمثيـــل ايضا ..والدكتور سيد عبدالرحمن يمارس الطب كوظيفة ... ولكن حبه الحقيقي هو الفن ايضا ...** ممثل بالاذاعة ومؤلف لعروض .. اشترك مقاتلا في حرب اليمن ثم في معارك ٦٧ واكتسب من خلال التجربة الصعبة وعيا أكثر بالحياة وبأزمة الانسان المصرى .. يريد الان ان يقول شيئا من خـــلال السينما .. لكن كان ينقصـــه التكنيك .. دخل المعهد ليستطيع ان يقول كلمته بنفســه .. وسألته عما سيفعله بعد المعهد ؟

– أساس الموجة الجـــديدة في السينما هو اللحظة السيكولوجية.. الافلام المصرية التي تعتمد على عقدة نفسية تبدو مشوهة دائمـــا .. المخرج يحولها الى شيء مضحك .. ليتني بالدراسة التكنيكية استطيع أن أقول شيئا صحيحا !

● **وفي دفعة الاخراج هذا العام ايضا الكاتب الصحفي احمـــد صـــالح .. كان يكتب كثيرا عن السينما .. واراد ان يتعلمها .. وسألته لماذا ؟**

– لي تجربة واحدة هي سيناريو فيلم « نحن لا نزرع الشوك».. احسست أخـــيرا انني كتبت السيناريو بناء على معلومات عامة او قراءات بشكل غير متخصص في السينما .. **ورغم النجاح الجماهيرى للفيلم كنت احس انه لم ينجح نجاحا فنيا .. والسبب انني في حاجة حقيقية لدراسة سينمائيـــة اكاديمية .. وقررت الا ابدا اى عمل سينمائي جديد الا بعد ان ادرس في المعهد .. لن اقبل اى عمل خلال سنتين ..**

● **مهندس شاب قرر هو الاخر ان يعدل مسار حياته مرة واحدة ويتحول الى السينما .. وعندما سألوا محمد كامل القليوبي في الامتحان الشخصي : هل انت فاشل كمهنـــدس مثلا ولذلك تريد ان تصبح مخرجا ؟**

وضحك القليوبي ساخرا وقال :

لا يمكن أن يصبح انســـان ما مخرجا لسبب كهذا .. لقد كنت مهتما بالفن دائما كشاب عصرى.. كنت اقرا كثيرا واكتب وأترجم ومن خلال رحلتى لاوربا قررت أن اتوقف عن الكتابة واجرب شكلا معينا اخر هو السينما بالتحديد.. فالسينما لغة « اسبرانتو » عالمية للفنون كلها .. وانا اظن ان لدى رؤية معينة لن تكتمل الا بالتعبير عنها بالسينما لانها اكمل اشكال التعبير ومجالها في المستقبل كالكتاب ستصبح ثقافة مكتملة للانسان ..

● واول دفعة التصوير هـــذا العام له قصة غريبة ايضا .. فهو خريج معهد سينما قديم .. ولكن قسم مونتاج .. **واحمد متولى هو اشهر مونتير شاب الان ومرتبط بحركة السينمائيين الشبان ويعمل كثيرا ويفوز بجوائز كثيرا ايضا .. وهو وراء معظم افلام الشبان الطويلة والقصيرة في الســـنتين الاخيرتين** .. ولكنه فجاة قرر أن يدرس التصوير في المعهـــد .. وكان أول الدفعـــة ايضا قال :

– أنا أعد نفسى لاصبح مخرجا .. فهذه غايتي الحقيقية .. وأنا اقوم الان باخراج فيلم عن الزجاج المصرى لمركز الافلام التسجيلية ..

واضح ان الدفعة الجديدة بمعهد السينما لديها بالفعل ما تقوله .. والمهم ان يكون لديها ايضـــا ما تفعله



موسى حقى

وهـــذه شـــكوى

« نواجه الهاما صريحـــا مكشوفا لحقوق المواطنين . لقد استبعدنا بعد مقابلة شخصية شكلية ، أختير فيها بدلا منا شخصيات صحفية معـــروفة وشخصيات فنية . كما ان ابن أخت العميد الطالب محمـــد عبد اللطيف حسن فهمى .. وترتيبه الاخير في الاختبارات التحريرية قد قبل في المعهـــد بعد الاختبار الشفهي .

والامضاء : مخلص ابراهيم عبد الحـــليم : الرابع في الاختبارات التحـــريرية . رضوان عبد المجيد علـــى : الثاني في الاختبارات التحريرية ايضا .

وكانت البرقية قد ارسلها الطالبان الى المجلة ، وحتى يمكن ان يتضـــح الموقف .. عرضنا الشكوى على عميـــد المعهد .. السيد / موسى حقى .. وكان رده :

« الطالبان المذكوران نجحـــا في الامتحان التحريرى كما ورد في برقيتهما . لكن الاختبـــار الشفهي .. هو النهـــائي ، وهو اختبار يعمل لاول مرة هذا العام .. وقد رسب فيـــه الطالبان » وكان سبب تقرير نهائية هذا الاختبار .. هـــو ما حدث في العـــام الماضي.. اما الطالب المذكـــور – ابن شقيقتى – فهو خريج المعهد قسم تصوير . كما انه يعمـــل بالسوق كمحتـــرف من ٥ سنوات . وبديهى جدا .. ان معلوماته تفوق معـــلومات اى طالب . لم .. هـــل لانه ابن شقيقتي .. يكون ذلك سببا لرسوبه . لقد قبل في المعهد ٢٧ طالبا هذا العام . فلماذا لم يجد الطالبان الشـــاكيان نموذجا سوى ابن شـــقيقتى ؟

● **والاختبار التحريرى لايعتبر جواز مرور للمعهد .. بل لابد من اجتياز كافة الاختبارات.. حتى يكون هنـــاك تكافؤ في الفرص.. وعدالة للجميع .. و « الكواكب » .. تعرض الشكوى .. والرد !**



في الصورة اليمنى موسى حقى وجمال مدكور في امتحان الانتاج ثم صورة للجنة الاختبار الشخصي التي اثارت الضجة !..

تحقيق
سامح
السلاموني

مطربة فرنسا الثانية تغنى أغنيات عربية

كانت صدفة غريبة .. ومثيرة للضحك .. عندما عملت مارى لافوريه فى الفن .. حتى انها احست بالخجل . لكن ذلك كان قدرها.

مرة .. ذهبت مع شقيقتها الكبرى .. التى تقدمت الى مسابقة مسرحية . كانت مارى، قد ذهبت من قبيل حب الاستطلاع .. ومن قبيل تشجيع شقيقتها .. ثم جاءت الصدفة المثيرة للضحك . لقد اختارها ريمون رولو .. منظم المسابقة .. بدلا من اختها .. وقدمها للمسابقة، فكانت الاولى على جميع المتسابقات . وبدأت مارى لافوريه حياتها الفنية فمثلت عدة افلام منها : « عز الشمس » .. الذى مثله واخرجه الان ديلون . وفيلم « سان تروبيز بلوز » .. وفيه عادت مارى تغنى .. وتعزف على قيثارتها .. بعد ان كانت قد تركتها . ومن هذا الطريق .. دخلت ميدان الغناء، وسجلت أول اسطوانة لها باسم « حصاد الحب » .

واصلت مارى طريقها .. فى الغناء ، والتمثيل .. فقامت ببطولات افلام منها : « الفتاة ذات العيون الذهبية » .. « بسبب امرأة » . « سيد الرجال » . « مارى شنتال ضد دكتورك » ..

لكن مارى لافوريه .. لاتهتم بموهبتها الثانية .. الغناء ، وهى تقول : « **لقد غنيت بالصدفة . ولم تكن لى تجربة سابقة فى الغناء على المسرح . ان ذلك يتطلب قدرا كبيرا من الشجاعة** » .

ومع ذلك .. فهى لا تتوقف عن الغناء . انها تغنى .. تلك الاغنيات الشعبية ، فتعيد أيام الذكريات القديمة . وترتفع أسهمها .. حتى تصبح المطربة الثانية .. فى فرنسا .. فى مجال الاغنية الشعبية . ولذلك ... فامامها مشروع لتسجيل عدة اغنيات فولكلورية من جنسيات مختلفة ، سوف تغنى الفولكلور اليوغوسلافى ، والاسبانى ... والروسى . والشىء اللافت للنظر .. أن مارى سوف تغنى الاغنيات العربية ايضا .





● مارى لافوريه .. اصبحت فنانة بالصدفة ●

أخبار



سمير الصالحى



لوكاس

● **لوكاس** . عازف الساكسفون فى « البيتى شاه » التحق هذا العام بالجامعة الامريكية .. لوكاس هو العازف الوحيد الذى يمكنه ان يعزف على آلتى ساكسفون فى وقت واحد .

● **ابراهيم ناجى** . مغنى « الرام جام » انضم الى فرقة « ذاجروب » التى تعاقدت على العمل فى ملهى عمر الخيام هذا الشتاء .

● **مجدى** . عازف الباترى الشهير باسم مجدى « زجيبيو » . رئيس فرقة « الروت » اعتزل العمل الفنى والتحق بالعمل فى نادى القمار بفندق شيراتون

● **سمير الصالحى** . رئيس فرقة « الروت دست » وعازف الساكسفون والمغنى بها تعاقد مع الملهى الليلى لفندق شيرد للعمل فيه طوال موسم الشتاء .

● **جلال زهدى** . صاحب ملهى « ٤٠٠ » بدمشق أرسل الى صديقه وجدى فرنسيس يكلفه بالبحث والتعاقد مع فرقة جاز مصرية تعمل فى ملهاه



● سيسيل شاكر ..
زوجة يسرى ! .. ●



رئيس الفرقة
يعزف
وزوجته
تغنى

●● يوم سمعته مدرسة الانجليزية يغنى فى المدرسة . عرفت أنه سوف يكون شيئا . ولذلك .. بدأت تهتم به ، حتى أنها كانت تعطيه دروسا فى العزف على البيانو .. وحده . وعندما كبر يسرى ميخائيل .. لم تكن هواية الغناء ، أو الموسيقى .. قد انتهت . بالعكس .. أصبحت همه الكبير . حتى انه قدم استقالته من العمل فى السفارة الامريكية .. ليتفرغ لفنه .

. ويسرى .. حاصل على بكالوريوس التجارة.. عام ١٩٦٥ وخلال الدراسة .. والوظيفة ، كان يغنى ويعزف مع فرق الجاز حتى انه عمل مع ١٨ فرقة .. لكن اخيرا .. قرر تكوين فرقة خاصة .. بعد أن حصل على عقد عمل فى جيبوتى لمدة ستة اشهر قابلة للتجديد . ويسرى .. يعزف الارغن .. ويجيد الغناء .. خاصة أغانى توم جونس ، ومات مونرو .. والمغنى الانجليزى انجلبرج هامبردينج . ان فرقة يسرى ميخائيل الجديدة اسمها « جواهر النيل الجديدة» .. او « نيو نايل دايموندز » . والاسم قديم عمره حوالى ٢٠ سنة .. وكان يعمل بها «نانعو» مدير أعمال الفرقة الجديدة .

وفرقة « جواهر النيل » التى تعتبر احدث الفرق حتى الآن .. تضم :

● **سيسيل شاكر** .. زوجة يسرى . وعمرها ٢٠ عاما . تغنى بالفرنسية ، والانجليزية ، والايطالية . تعرف بها يسرى .. خلال احدى الحفلات التى يعزف فيها . وبعد ١٥ يوما كانا خطيبين وبعد عام تزوجا . لكن يسرى .. رفض فى البداية أن تغنى سيسيل .. وبالالحاح .. اقتنع وبدأت تغنى مع الفرقة .

● **سيد حسنى** – ٢١ سنة – عازف باترى . ترك كلية الفنون الجميلة .. ليتفرغ للموسيقى . يعزف من عام ونصف . وهو يغنى أيضا بالانجليزية . الالة التى يعمل عليها .. يدفع لها ايجارا يوميا ، لانه لا يستطيع الحصول على واحدة .

● **جورج صباغ** – ٢١ سنة – خريج معهد السالزيان .. قسم الميكانيكا . عازف جيتار . ويغنى بثلاث لغات . تعلم الموسيقى بمفرده .. ومن « وراء » الاسرة التى كانت تعارضه . واستطاع اخيرا أن يشترى آلة جيتار .. « بتحويشة » العمر !

وبعد أيام .. تأخذ فرقة « جواهر النيل » .. طريقها الى جيبوتى .. للعمل هناك .. وتنضم للفرق الاخرى .. فرقة جديدة ، تدخل تحت « بند » تصدير الفرق الموسيقية . نشاط جيد بالتأكيد .. وهو انتشار لا بأس به ، يستحق الاهتمام والرعاية ، وتوفير الآلات الموسيقية التى يحتاجونها بعد أن تعذر عليهم الحصول عليها . ●



● فرقة « جواهر النيل » .. تجمع صاحبها .. وزوجته .. ●

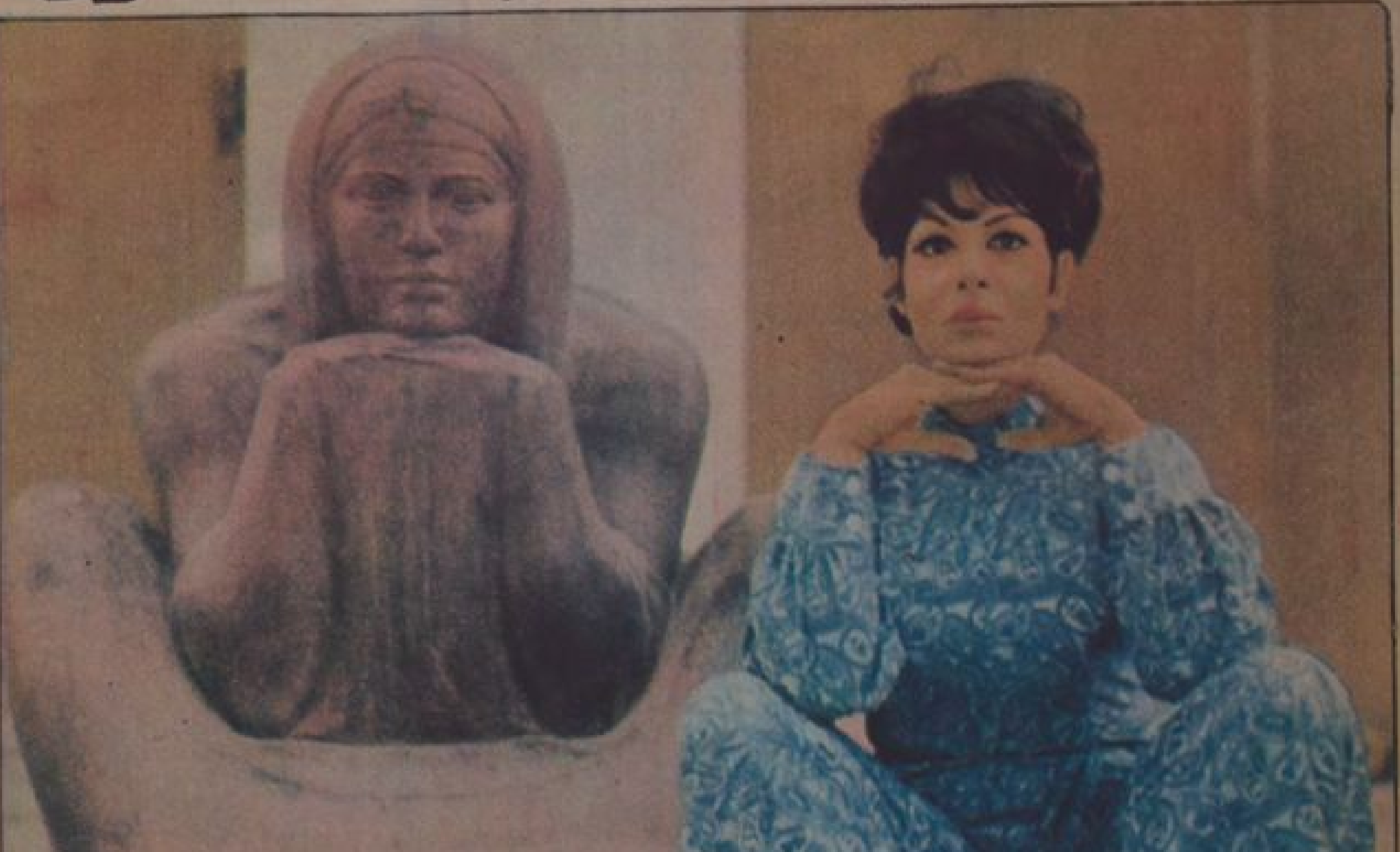
لست جميلة ولست قبيحة وخفة دمى = ٣ مليون جنيه

خيرية أحمد الشهيرة بـ ... محمود

« خرجت ولم تعد .. جملة واحدة لا تزيد قالها لى اكثر من مرة زوجها يوسف عوف وانا ابحث عنها فقد تاهت بين اروقه الاذاعة والتليفزيون للعمل »

تحقيق : فؤاد معوض

● خيرية .. بجوار تمثال «الفلاحة» .. فى متحف مختار ●



الدخول الى الموضوع مباشرة – هكذا يقول برنارد شو – دون اى مجهـــود لانى مصاب الآن بالكسل .. والتثاؤب .. واود ان انام .. ليس اذن عندى اى وقت .. دع محدثك يقـــل كل ما عنده وانت تحلم ! ..

واللقاء معها كان بعد موعـــد « الافطار » مباشرة .. المعـدة متقلة .. والنوم – على راى المثل – يداعب جفونى .. ترى ماذا قالت خيريه احمـــد وانا نائم ؟! ..

● تصور منذ عام ١٩٥٣ وانا اقوم بادوار البطولة فى فــرقة المسرح الحر .. وفرقة اسماعيل يس .. وفرقة ساعة لقلبـــك المسرحية دون ان يعرفنى الناس !

وفى عام ١٩٥٦ وعن طريق الاذاعة صرخت انادى فؤاد المهندس بكلمة « محمــود .. يا حبيبى » ومنذ ساعتهـا واللفظ لا يزال يطاردنى .. سبب لى مضايقات شـديدة .. لن تصدق اذا قلت لك حتى الستات امثالى وانا فى التـاكسى يشرن الى ويقلن « محمــود .. اهوه » !.. مش حاجة تغيظ بذمتك ؟! ..

● قررت أن انفصل عن محمد عوض كثنائى مرتبط معا .. لى فلسفة فى ذلك وهى ان « الثنائيات » تنجح بسرعة ولكنها لا تعيش ..

وبنـــــاء عليه .. اقوم الان بدور البطولة فى مسلسلة « بوبى الحبوب » مع امين الهنيدى ..

وفى « هذه زوجتى » مع عبـد المنعم ابراهيم .. وفى فيلم « غرام على الطريق الزراعى » مع محمد عوض .. والبقية تأتى

● بالمناسبة ثبت ان اقـولَ لك ان زوجى يوسف عـــوف – باعتباره مؤلف قصة وسيناريو وحوار الفيلم اياه .. وحرصـا منه على اكتمال الصورة الواقعية وكما تتطلب الاحداث – صمم فى احدى لقطـات الفيلم ان ارتدى المايوه بالذات خاصة والحـــدث يقوم على البلاج ولابد من الغطس فى الماء .. وشىء ضرورى من المايوه يا خيريه .. وبالطبـــع رفضت وقررت النزول الى الماء بالملابس الكاملة .. نظريه تثبت العكس .. دائما الزوج – زوج الفنانة بالذات – يرفض ان تظهر زوجته بالمايوه .. مش باقول لك بأننى ست « راجل » ! ..

● استطيع ان اشــبه نفسى بالممثلة العالمية « لوسيل بول » بطلة حلقات « احبـ لوسى » ..: لسـت جميلة الى الحــد الذى تستطيع ان تقول عنها بانهـــا مثل جميلات السينما ..ولسـت « وحشـه » الى الحـــد الذى تستطيع ان تقول عنها بانهـا مثل « ام قويق » .. شــكلها مقبول .. بالاضافة الى انهـــا تملك من خفة الدم ما يســاوى ثلاثة ملايين جنيه ! ..

● ليس صحيحا ما يقـــوله البعض من أن زوجى يفرضنى على الناس للعمل فى مؤلفـــاته التى يكتبهـــا للمسرح او الاذاعة او التليفزيون .. انا ممثلة موجودة فى الـسوق .. وهو مؤلف موجود ايضا فى الـسوق .. والمسـألة ليست فى حاجـــة الى « كارت توصية » ! ..

● مشاكلى برغم هذا المشوار الذى قطعته – ١٧ سـنة منذان عملت فى مهنـــة الكومبارس فى الســـينما – لا تزال هى نفس مشاكل المبتدئين ، لاننى لم آخذ فرصتى حتى الآن .. ما تقدرش تديهالى والنبى « يابيه » ؟! ..

● ابن الوز عوام كما يقولون وابنى كريم « ٥ سنوات » خفيف الدم مثلى .. يهـوى النكتـــة ويعشقها .. ودائما قبل النـوم يحكى لى نكتة تماما كما حدوتة قبل النوم .. آخر نكتة قالهـا لى :

– معاك ساعة يا فلان ؟

– ايوه ..

– يا بختك انا ماعمييش !.. يابخته مش كده ؟!

● تحولت بقـــدرة قادر الى مطربة .. اقوم بالغناء فى حلقات « بوبى الحبوب » اغنيـــات من هذا النوع .. « هم يامم الله الله .. الاكل للذيذ .. هم يا مم الله الله .. بالبهـــاريز » .. مش بعيد أبدا بعد ايام تجدنى اغنى – خاصة وصوتى حلو – اغنيات الفراق والبعاد والســـهد وذبل جفونى على غيابك يا حبيبى ..

كلمات متصوفة

بقلم : كمال النجمى



● روحية القلينى ●

●● فى بدايات شهر رمضان المبارك طالعت «الهيات» الشاعرة روحية القلينى فى ديوانها الجديد الذى جعلت عنوانه : «لك أنت» .. خطابا الى الله ، أو الى واحد من الناس ، أو الى اى معنى من المعانى يقربها الى الله أو يقربها الى الناس ! .

والشاعرة روحية القلينى تعمل فى وزارة الثقافة بدرجة مديرة ، ولكنها تعيش فى باطن الحيـــاة بدرجة « متصـــوفة » .. ولولا العوائق لكان لها فى التصوف وعالم الروح شأن لا يقل فى عصرنا الغرابة والاثارة عن شأن رابعة العدوية فى عصرها ..

بدأت الشاعرة روحية القلينى حياتها الشعرية فى صباها الباكر . لم تكن اشعارها الاولى تصوفا ، بل كانت خطابة وطنية واجتماعية او كانت خيطا رفيعا ، واحيانا خيطا سميكا من الغزل المعروف فى الشعر العربى بالحب العذرى ، تصف به الجانب الخيـالى من الحب وتحاول ان تجعل الحب كلاما مكتوبا على الورق ..

ومن ايام الصبا الى ايام الشباب الاول والشباب الثانى وبقية ايام الشباب المزروفة فى مذهب زميلنا الشاعر الشاب الابدى صـــالح جودت .. سارت روحية القلينى شوطا بعيدا فى الشعر ، فطبعت سبعة دواوين ، وربما كان الديوان الثامن فى المطبعة ، فاذا لم يكن بعـد فى المطبعة فلابد أنه تحت «التشطيب» فى رعاية قلم الشاعرة المتصوفة وقريحتها الغزيرة .

و « لك انت » .. ديوانهـــا الجديد ، سيصبح قديما خلال سنة او اقل من سنة ، عندما يتم طبع دواوينها المكتوبة وغير المكتوبة ويتلاحق صـــدورها ، فالشاعرة لاتتوقف يوما عن كتابة الشعر .. وكيف ، والشــعر حياتها ؟ ! ..

والقصائد الروحانية التصوفية فى الديوان الجديد ترسم ملامح شاعرة متصوفة تناجى الله وتخشع وتقترب وتضرع وتقول له : « انا ما انحنيت لغير وجهك » ..

وهى تمدح الرســول وتهتف متوسلة به : « قد طال شوقى يا رسول الله وازداد الحنين » .. وتسبح فى سنا السبحات وعالم الغيب ، وتتأمل قدرة الخالق ، وتصلى صلاة الهائم فى الملكوت اللانهائى : « .. وكأننى روح تطير من القيود الى سماء » ..

هذه القصـــائد الروحية هى اجهر ما فى الديوان ، وهى كذلك اخفى ما فى الديوان . فأما جهارتها فجاءت من صدق الشاعرة ووضوحها فى روحانيتها وتصـــوفها . واما خفاؤها فمن حرص الشاعرة على معانيها الخاصة او الخصوصية ، كأنها اقامت على هذه المعانى بابا سريا تدخل منه وتخرج بمفردها !.

وفى عصرنا الذى تدهور فيه الشعر العربى منظوما بالتفعيلات المتناثرة او منظوما بالبحر المجتمع التفعيلات ، قد يجد بعض القراء غرابة شديدة فى مواصلة روحيـــة القلينى نظم الشعر وطبعه ونشره ديوانا بعد ديوان ، فى دأب واخلاص وحماسة تدعو فعلا الى شىء من العجب ! ..

فما الذى اعانها على مواصـــلة الشعر اكثر من خمسة وعشرين عاما ، وما الذى سيدعوها الى مواصلته اعواما اخرى مديدة ؟! .

سؤال يحتمل اجوبة كثيرة . ولكن جانبا من الصواب فى كل جواب لابد أن يتعلق بتصـــوف الشاعرة الذى يمدها بقوة تواجه بها الحياة ، وتواجه بها الشعر ! . ●

دورينا.. أم العرايس

تحقيق : محمد سعيد

« دورينا . فنانة العرائس الرومانية . جاءت الى القاهرة عام ١٩٥٧ كعضو فى فرقة سندريكا .. وعادت عام ١٩٥٨ لتعمل خبيرة للعرائس لتسهم فى تاسيس مسرح القاهرة للعرائس .. وعادت منذ أسابيع لتعيد تشكيل وجه مسرح العرائس ، وتمارس مع تلاميذها الذين أصبحوا أعضاء فيه تجربة جديدة لإعادة الخلق الفنى للعرائس وتطويرها .. ورغم حبها الشديد لمسرحها الاصلى - سندريكا - فقد أستهوتها دائما تجربة تكوين فرق جديدة على النطاق الدولى »

سألت فنانة العرائس الخبيرة الرومانية دورينا :

● **ما هى خطتك الجديدة فى مسرح العرائس ؟**

- هناك اعداد وخطة مدروسة لدورة تدريبية تستمر ٦ أشهر ستمر بمراحل ثلاث ، هى :

● تبادل الخبرات بتعميم التدريب بأنواعه .

● عملية التخصص وكيفية تخصص الفنان فى خلقه للدور بعد تحويله من نص على الورق بمعزل عن مشاركة المخرج وفيها يبرز تكوين حركات الممثل الخاصة به .

● الخلق الجماعى واعداد المشاهد .. أى وضع الممثل فى مواجهة الجمهور وأسلوب التعامل معه فيستوحى من الموقف مايخلق منه حدثا او مشهدا يعبر به عن مواقف تكون بمثابة امتحان

وسألت **صلاح السقا** مدير مسرح العرائس عن أسلوب تطبيق التجربة الأخيرة .. فقال :

● ان عدد المشتغلين ٣٠ فنانا من المفروض أن كلا منهم يعد مشهدا مدته تتراوح ما بين ٧ و ١٠ دقائق ومن حصيلة الإعداد يمكن تجميع عروض قصيرة .. سنعرضها قريبا .

● **هل استفدتم من التخطيط الذى اعدته الخبيرة الرومانية فى عروضكم القادمة ؟**

- حسب خطة النصوص الدرامية هناك رغبة فى تنظيم مسابقة قومية محلية لاجتذاب الكتاب والادباء للكتابة لمسرح العرائس ، والكتاب الموجودون حاليا يمكنهم جيدا الكتابة للعرائس ، فقط ترى **السيدة دورينا** تحديد الموضوعات وكيفية اعدادها بتوجيه البعض للكتابة للاطفال والاخر للشباب .

ويضيف **صلاح السقا** :

« سننشر دليلا عن طريقة الكتابة لمسرح العرائس وذلك فى سبيل البحث عن نصوص مصرية يمكن أن تعتبر نواة قومية للمسرح وبعد التأكد من الوصول الى ثروة درامية مصرية ، فليس هناك مانع من الاستعانة بالدراما العالمية وحتى لا نتهم بالفرنجة فسيكون أكثرها نصوصا عربية

● **هل هناك أعمال محددة تسير من الخط الذى حددته مناقشاتكم ؟ !**

- سيمفونية « بيتر والذئب » تعد حاليا للعرض فى نوفمبر باسم **« اللى جاب الديب من ديله »**

وهناك قصة يوسف ادريس .. **« حكاية النص نص »** من اعداد بهيج اسماعيل ، وايضا **« قصة أبو فير وابو صير »** من اعداد عزت الامير .

وسألت الخبيرة الرومانية **دورينا** عن الجانب الاكبر من عروض العرائس موجهة للاطفال .. فهل درست نفسية الطفل المصرى ؟ وهل اضافت هذه الدراسة شيئا الى رايك ؟ واجابت :

- فى الفترة الاولى لوجودى هنا عملت تسجيلا كبيرا ومتابعة دقيقة لحياة الناس فى مصر ، وكنت أرى **كيفية معيشة الكبار والصغار ووصلت الى فكرة هى ان الاطفال لهم طبيعة واحدة فى جميع انحاء العالم ، فهم يحبون العرائس على أساس انها واقع مجسد وملموس يمكن معايشته وتصوره** ، فالطفل يثق فى العرائس ولا يميز بين حياته وحياتها وحتى لو كانت بالنسبة له حلما فهو لايفصلها عن حياته .

● **ما الفرق بين الطفل المشاهد والمشاهد الكبير ؟**

- مسرح العرائس احسن وسائل التعليم والتعبير بالنسبة للطفل ، واى تعليمات تعطيها العروسة يحرص الطفل عليها وعلى تنفيذها والاختلاف انه بالنسبة للمشاهد الكبير فالعروسة تظل كما هى من حيث وضعها المادى بينما الطفل يراها بمفهومه الخاص تمثل جانبا حقيقيا من حياته .. وهذه الطبيعة السابقة أحوج ما تكون الى الاعتماد على العمل الدرامى فى ذاته ، فالطفل تقدم له الحياة ببساطتها دون النقد المباشر .

● **ما هى نوعيات الاعمال التى يفضل الاطفال مشاهدتها ؟**

- الاطفال قبل الخامسة ، يجب الا يقدم لهم نص له ابعاد واعماق لايمكن متابعتها ، لذا نحرص على تعليمه تذوق الالوان فى فكرة بسيطة وواضحة مع ارقام من الموسيقى .

- من سن ٥ الى ٨ سنوات ،



أحسن طريقة الحدوتة الخفيفة عن الحيوانات أو عن طفل مثلهم فى حياته العادية . وهذا الطفل يمكن امتاعه بالحركة واللون وتقديمه من خلال شخصية متفوقة يمكن أن يرى فيها النبوغ الذى يتمناه .

— من سن ٨ الى ١٣ الطفل تعطى له أحداث التاريخ والبطولات والدراميات الغنائية .

— من سن ١٣ فما فوق يصعب جدا أن توحى له بعمل معين أو تقدم له فكرة بعينها ففترة المراهقة فيها الكثير من الصعوبة والشاب المراهق يعتقد بأنه أكبر من كل شيء ، ولكن فى الحقيقة هو يحتاج لفهم حقيقة العرائس ، الا أن الشاب فى هذه الفترة لا يفهم ما هو الدور التعليمي للعروسة .

● **هل يمكن توجيه عروض العرائس لمن تعدوا سن الشباب ؟**

— ضحكت قائلة : بعد العشرين يفكر الشاب فى العروسة أيضا .. الا ان الرجل عندما يتعدى مراحل الشباب فهو يفكر فى فترات الطفولة والنكوص بذكرياته الى أيامه الاولى عن طريق التسلية ومتابعة أعمال العرائس .

● **هل لك فهم معين لحرص الكبار على مشاهدة عروض العرائس ؟**

البقية على صفحة ٤٤



● دوريتا .. بين لاعبى عرائس القاهرة .. الاستاذة .. والتلاميذ ●

ــــس

● تلاميذ الأمس أصبحوا زملاء اليوم فى مسرح القاهرة !

● "النص .. النص" بداية للمزج بين القفاز والماريونيت !

● نصف عمر "دوريتا" .. أنفقته مع فن العرايس

● "منيرة سندريكا" .. تخلق عرايس القاهرة من جديد !



فلتة اخرى انجبتها المدينة المناضلة الاسماعيلية بعد رضا وشحته وابو جريشة .. ولكنها فلتة سيئة الحظ ، لم تظهر للوجود الا بعد وقف النشاط الكروى ، وداهمتها الاصابات معظم الوقت ، ولكن الايمان بها دفع المسئولين فى النادى الاسماعيلى الى ارسال انوس للعلاج فى المانيا .. ان انوس لاعب يجمع بين خبث الضيظوى وفن عبد الكريم صقر وبراعة رضا ..

محيي الدين فكري

أنـــوس فلتـه .. سئ الحـظ

● ميرامار والأرض أحسن الأفلام العربية ●

● انوس .. اسمك هذا ام اسم الشهرة ام اسم الدلع ؟

ـ اسمى الحقيقى عبد الرحمن سيد على وانوس اسم شهرة ..

● كم عمرك الان ؟ وكم كان عمرك عندما بدات تلعب الكرة ؟

ـ فى ديسمبر القادم ابلغ عشرين سنة .. بدات العب فى الشارع ولما كان عمرى ١٢ سنة التحقت بالنادى اليونانى بالاسماعيلية ولعبت هناك وفى نفس السنة شاهدنى الكابتن سيد شارلى وكان يدرب الاشبال فى الاسماعيلى فاخذنى الى هناك .. ولعبت درجة اولى لاول مرة مع فريق الاسماعيلى فى الكويت وكان عمرى ١٦ سنة . ولكنى لم العب ولا مباراة درجة اولى فى الاسماعيلية وانما لعبت بعد ان هاجرنا من بلدنا .

● ومع ذلك فقد وقع عليك الاختيار ضمن الفريق القومى ؟

ـ ايوه .. كنا لعبنا الدورة الصيفية فى القاهرة والاسكندرية سنة ١٩٦٨ فاختارنى الكابتن حلمى للمنتخب ، وفى احد التدريبات قبل السفر الى الجزائر وكنت مرشحا للسفر بعد مباراة تجريبية بين الفريق الاساسى والفريق الاحتياطى وكنت فى الاحتياطى وهزمنا الاساسى « ٥ ـ ٢ » وسجلت هدفين ، ولكنى فى التدريب اصبت مرة ثانية بالتمزق .. وانا الان اجهز نفسى للعودة الى صفوف الفريق القومى لا سيما وانه على ابواب مباريات كاس افريقيا .

● من هم احسن المدافعين

ـ البورى وهانى واحمد ماهر وميمى درويش والسنارى

● ما هى هواياتك الاخرى ؟

ـ القراءة ومشاهدة افلام السينما

● واى نوع من الافلام تفضل مشاهدته ؟

ـ كل الافلام التى تعالج مشاكل اجتماعية ..

● هل تفضل الافلام العربية او الاجنبية ؟

ـ من الافلام العربية افلام جيدة لكن يشوه الفيلم العربى بصفة عامة بعض افلام مالهاش لزوم .. والافلام الاجنبية طبعا .

● ما هى الافلام العربية التى اعجبتك فى الفترة الاخيرة .

ـ ميرامار والارض .

● ومن الافلام الاجنبية ؟

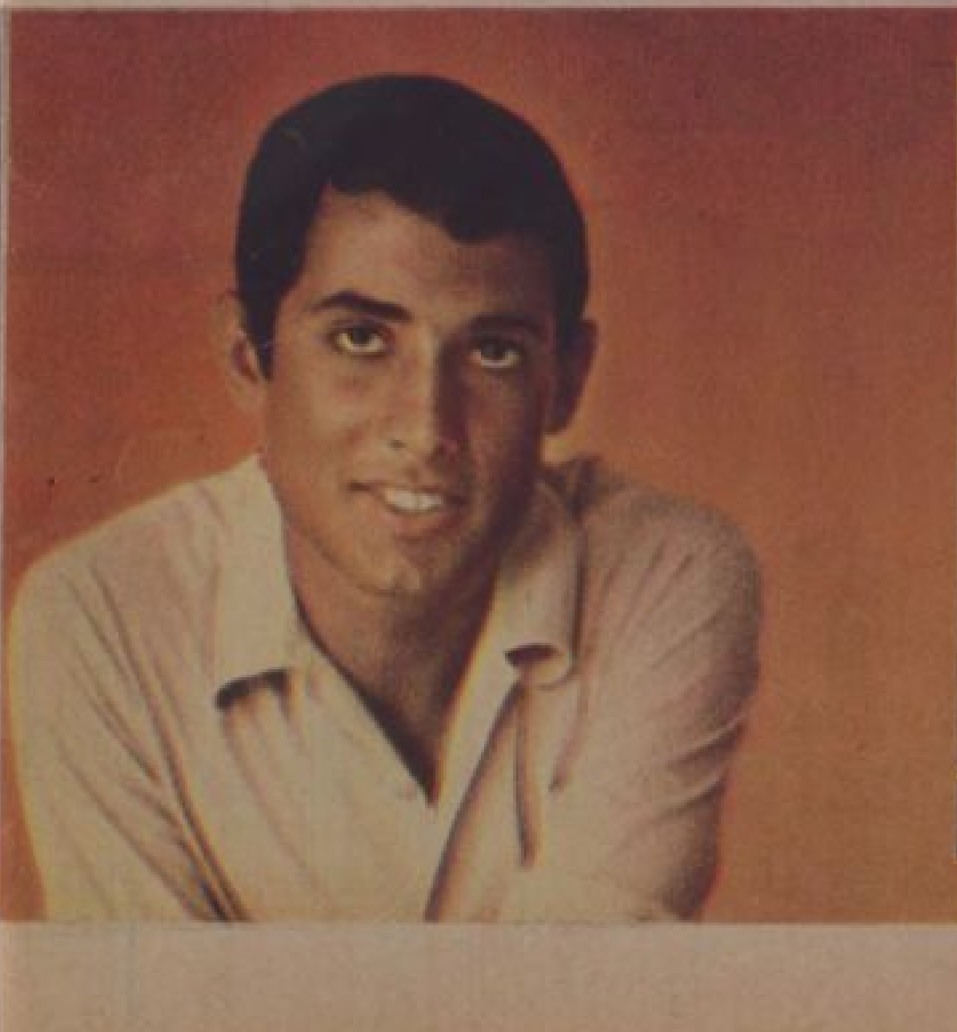
ـ شارلى والخطة المحكمة وحفنة الدولارات وقلعة النسور والمحترفون .

● من هم احب نجوم السينما العربية اليك ؟

ـ شكرى سرحان وحسن يوسف وسعاد حسنى .

● ومن النجوم الاجانب ؟

ـ الان ديلون وكلوديا كاردينالى .

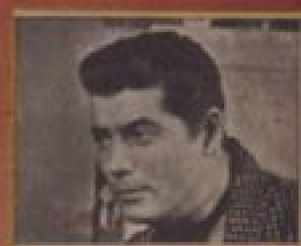


● سعاد ●



أحب

● شكري ●





كلوديا كاردينالي

ليلى طاهر

تمثل دور شكرى سرحان!

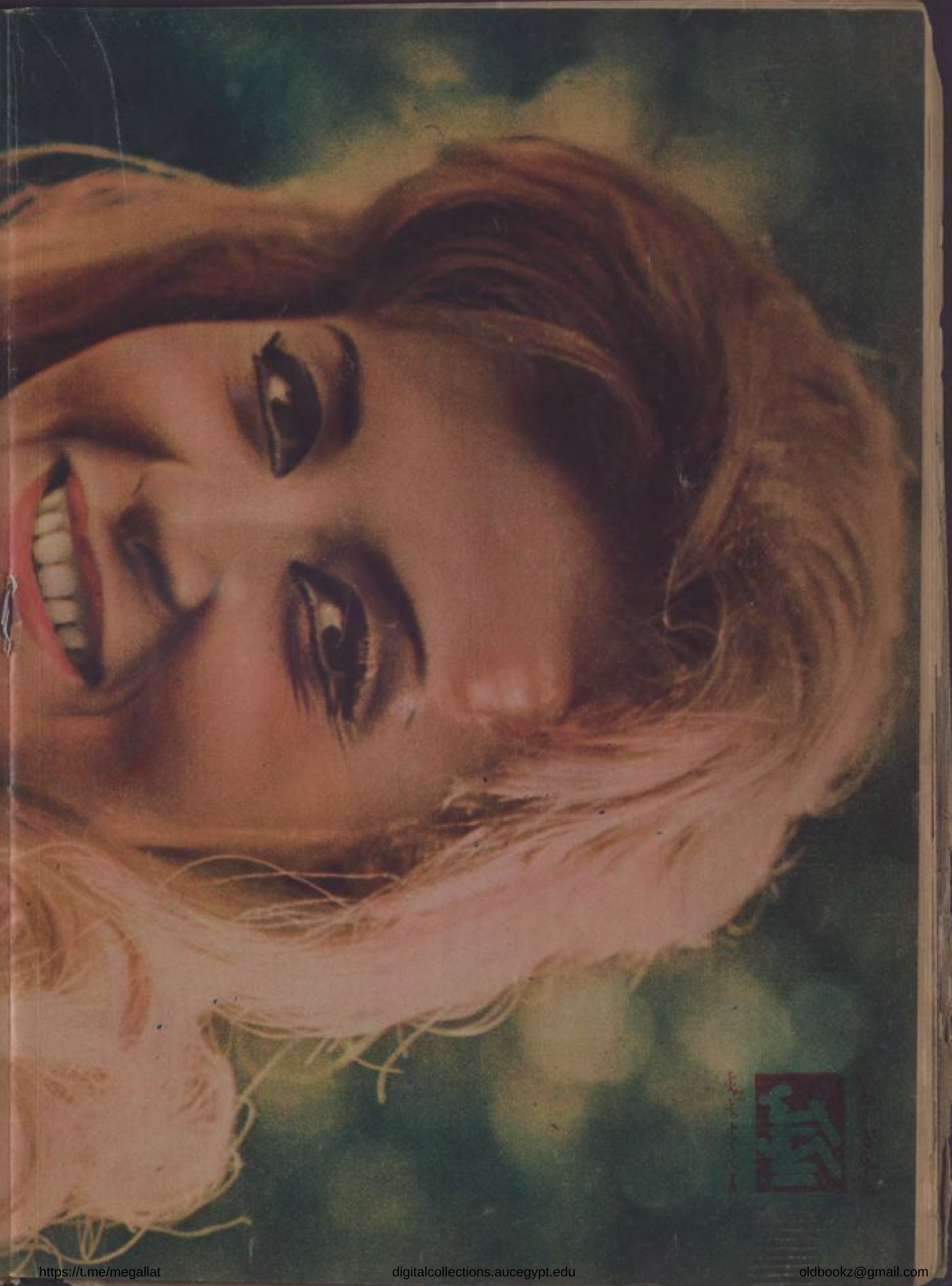
● عندما ينحرف الزوج .. وتحاول الزوجة إقناعه!

● سيد زيادة ... يطلب قميصاً شفافاً .. للمعاينة!



لم تأخذ ليلى طاهر حظها فى السينما . وبرغم أنها مثلت أفلاما كثيرة .. الا أنها لم تعط كل ما لديها بعد . وليلى تملك مقدرة طيبة فى التمثيل .. لكنها بعد لم تجد الدور الذى تعطى فيه . وهذه ليست مشكلتها وحدها . انها مشكلة كل من يمثل ، ان يجد الدور الذى يلائمه تماما . ولكن .. من يدرى .. قد يكون دور ليلى فى فيلمها الجديد .. يعطيها فرصة .. تدفعها خطوات الى الامام .. بعد ان ظلت فترة فى حالة محلك سر !!

● اقرأ صفحة ٣٦ ●







ليلى طاهر









هادئة .. تحت يد الماكير .. لتضع الرتوش الاخيرة .. قبل أن تقف امام الكاميرا . هدوء غير صناعي .. فهذه طبيعتها . وتقول كلاما من قبيل تضييع الوقت . وينتهى الماكير من عمله .. لتاخذ ليلى طريقها الى البلاتوه .. حيث تقوم ببطولة فيلم « البيوت اسرار » .. قصة وسيناريو واخراج السيد زيادة .

منذ سنوات .. والسيد زيادة .. يحدثني عن هذه القصة .. ومنذ سنوات ، وهو ياخذ وعودا من المؤسسة .. ولا تنفذ الوعود .. وينتهى به المطاف عند القطاع الخاص .. لينتجها . ونلتقي به ـ ليلى وانا ـ في طريق البلاتوه ، ليلقى نظرة اخيرة على ليلى . كانت تلبس قميص نوم .. والمفروض ان اللقطات القادمة ستدور في غرفة النوم . يدخل شكرى . المفروض انه زوج ليلى .. متلصصا .. وهي نائمة . ويقول السيد زيادة :

● **عاوزين قميص شفاف !**

وردت ليلى .. بضحكتها التى لا تنتهى :

● **ما هو ده شفاف !**

ويضيف المخرج :

● **لا .. شفاف اكتر !**

تقول ليلى في جد :

● **انا مش شايفه لازمة للشفاف . اذا كان له دور .. البسه .. لكن دلوقت مالوش دور .. يبقى ايه لزمته !**

وقال المخرج .. بجد ايضا :

● **نعاين !**

وضحكنا .

اقول لـ .. ليلى :

● **سينما « المعاينة » ؟**

ونضحك من جديد . ونرى شكرى سرحان .. فنذهب اليه . اقول لشكرى :

● **دور جديد .. تضيفه الى ادوارك الممتازة !**

يجيب شكرى :

ـ مشكلة ممتازة .. تقول للناس كلمة من خلالها .

واسمع الحكاية :

« **شكرى .. زوج ليلى طاهر . وهو مدمن قمار . وزوجته .. تحاول ان تثنيه عن هذا الادمان . وامام ازعاجها المستمر له .. يضطر الى أن ياخذها معه . وفي « بارتيتة » القمار .. تتدخل ليلى ويعجبها الجو .. فتدخله .. وتبدأ في اللعب . لكن شكرى الذى عرف مضاره من خلال التجربة يبدأ في الانسحاب منه .. وتندمج فيه ليلى . هكذا يأخذ كل منهما مكان الاخر . وينتهى الموقف بكارثة** » .

اقول . لـ .. ليلى :

● **دور جديد بالنسبة لك !**

وتجيب :

ـ اتمنى ان اقدم فيه شيئا جديدا !

ينادى المخرج على الممثلين .. ليبدأ التصوير .

وعندما تقترب ليلى من باب البلاتوه .. يلقى السيد زيادة بملاحظة :

● **مش قلنا عاوزين قميص شفاف يامدام !**

وتنظر ليلى ناحيتى .. لنضحك .. وهي تبدأ جملة .. اكملها :

ـ **سينما « المعاينة » !**

برغم أن ليلى طاهر ، قدمثلت عددا كبيرا من الافلام .. الا انها لم تاخذ حتى الان .. حقها كاملا . فالمسألة ، ليست بعدد الافلام .. ولكن بقيمتها . وفي رأيي .. ان ليلى ما زالت حتى الان ، لم تقابل الدور الذى يناسبها . وهذه مع الاسف . مشكلة معظم الذين يمثلون في السينما .. ان ليلى.. بملامحها الهادئة .. الرقيقة .. الدقيقة .. يمكن أن تمثل الادوار الناعمة .. واظن انها حتى الان ، لم تلتق بهذا الدور ، ولو انه قد كتب لها دور من هذا اللون ، فمن المؤكد . انها ستعطى فيه الكثير . ولقد قلت يوما .. ان ليلى طاهر لوقفت .. واخذت في المسرح .. اكثر مما اخذت في السينما . وفي ظنى .. ان ليلى .. تعطلت في السينما بسببعدم وجود الدور الجيد اللائق لها .. وليس لانها لا تملك موهبة طيبة . وبرغم انني لم اشاهد فيلم « البيوت اسرار » ، ولم يشاهده احد .. فهو ما زال في مرحلة التصوير . **الا انني اظن .. ان ليلى سوف تكون في نصفه الاول .. اكثر اقناعا من نصفه الثاني . فملامحها الطيبة ، لا يمكن أن تعطى شيئا شريرا . ومع ذلك.. فربما اعطت ليلى اكثر مما اظن .. وقدمت دورا يعطيهاولو بعض الحظ .**

أول فيلم فرنسى .. يخرجه مصرى !

● من مواليد مصر الجديدة .. لكنه أصبح واحدا من مخرجى فرنسا ● وقف الموزعون ضد فيلمه .. لكن النقاد أفرجوا عنه

مارى غضبان

شىء مفرح .. أن تلتقى بمصرى ناجح فى دولة اجنبية . لقد قابلت اندريه فروجى فى باريس .. وكنت سعيدة تماما لاننى عرفت انه يعد فيلمه الثانى .. بانتاج فرنسى !

بسرعة .. تغيرت لهجتنا .. ولفاهمنا . اختفت البرودة من الكلمات ودب فيها دفء مصرى . كنا نتحدث بالفرنسية .. وخلال الحديث .. جاء السؤال التقليدى :

● **من اى بلد انت ؟**

بعدها .. تغيرت اللغة .. وارتفعت درجة حرارة الحوار .

● **كيف حال جلال الشرقاوى وحسين كمال ؟ ماذا يفعل المخرجون الشبان فى القاهرة . سمعت ان بعض الشبان .. بدءوا فى اخراج افلام طويلة ، تابعة لما تموله مؤسسة السينما . سعداء الحظ فعلا هؤلاء الشبان**

وظل يتحدث طويلا . اسئلة .. واجابات . واستفسارات .. وطال الحديث .. وكان لابد ان نجلس .. لنستكمل الكلام .

● مصرى ... فى باريس ●

بطاقته تقول انه من مواليد مصر الجديدة ، عام ١٩٣٥ .. حصل على الثانوية العامة من مدرسة الليسيه بمصر الجديدة .. ثم التحق بالجامعة الامريكية .. ودرس الادب الانجليزى .. حتى تخرج عام ١٩٦١ . فى الجامعة .. كان له نشاط مسرحى . لكن السينما .. كانت هى قضيته الاساسية . وسافر الى باريس .. من اجل ان يدرس السينما . والتحق بالايديك . او اكاديمية السينما وتخرج فيها عام ١٩٦٣ . ولكن تخرجه لم يكن يعنى العمل مباشرة ، فى السينما . لقد مرت سنوات .. وهو يعمل فى التليفزيون . واخرج بعض البرامج عن منطقة الشرق الاوسط .. الى جانب بعض البرامج الموسيقية .. ومن خلال عمله التليفزيونى .. فكر فى تجربة السينما ، وفعلا اخرج فيلما قصيرا « اسمه رجل فى الجليد » .. اشترك به فى مهرجان « تريست » لافلام الخيال العلمى ، ثم اشترك به مرة اخرى فى مهرجان « كراكوف » .. وكان هناك مخرج معين يداعب افكاره هو المخرج الفرنسى رينيه كليمان ، ولذلك الف كتابا عنه . ثم بدات تجربته مع الفيلم الطويل .. **لكنه قابل صعوبات كثيرة .. تركزت فى كثرة عدد المخرجين الشبان . فالسينما الفرنسية لا تستطيع ان تستوعب كل هذا العدد . وظل فترة ، يحاول ان يجد مموّلا لمشروعه . فلم يجد . واخيرا .. قابل اليى كوسكى . منتج شاب يبحث عن موضوع فيلم جديد ، يبدا به انتاج شركته . وقدم له السيناريو .. فتحمس له ، وطلب منه ان يبدا تصويره فورا .**

وبدا اخراج فيلم « زمن الموت »

● اقول لك ... يااندريه ●

تنتهى الحكايات بينى وبين اندريه فروجى .. المصرى الذى بدا اول افلامه فى باريس .. وندخل فى الاسئلة .. والاجابات :

● **اندريه .. سمعت انك لاقيت صعوبات كثيرة .. بعد اخراج فيلمك « زمن الموت » ؟**

– لقد تغلبت عليها فى النهاية .. وهى لم تكن خاصة بالرقابة كما يظن البعض . لقد كانت المشاكل مع الموزعين . ان افلام الموجات الجديدة ، تعتمد على العرى والعنف ، « وزمن الموت » .. ليس فيه اى منهما . ولذلك .. فقد ظل الفيلم محبوسا فى العلب ستة اشهر ..

● **ثم ؟**

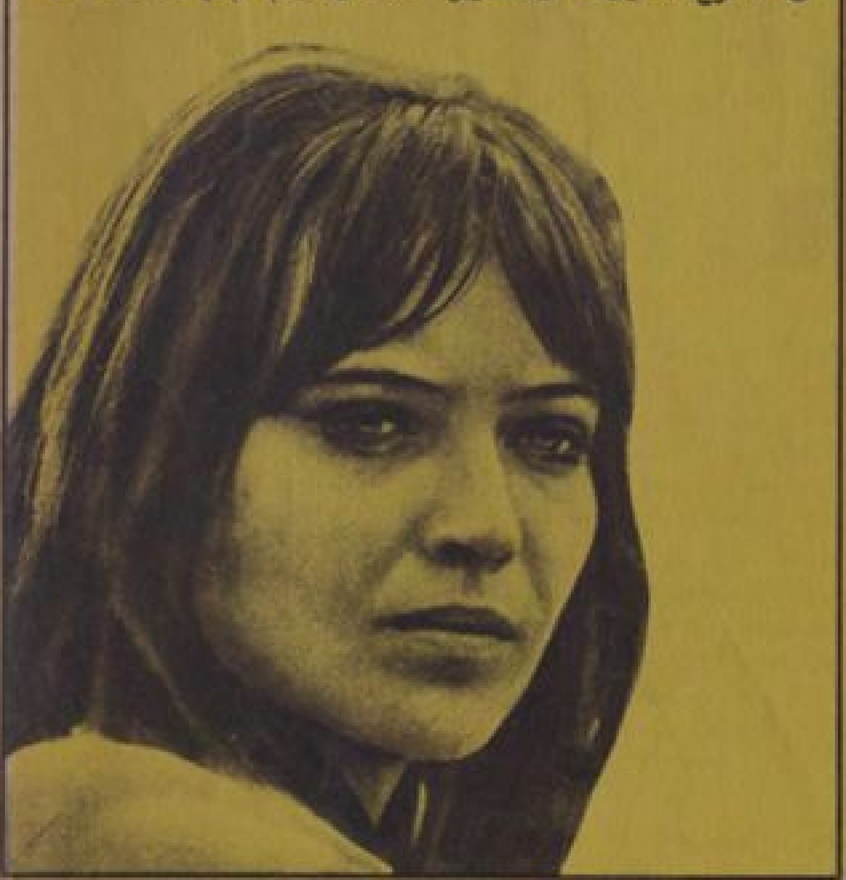
– جمعت معظم النقاد المعروفين ... وعرضت عليهم الفيلم . وقلت لهم .. ! ان كان الفيلم يعجبكم .. فارجو ان تدافعوا عنه ..

● **ودافعوا عنه ؟**

– اقاموا حملة .. ارغمت الموزعين واصحاب دور العرض . على تحديد موعد لعرضه . وفعلا عرض فى يوليو الماضى !



● المخرج المصرى خلال تصوير مشهد من الفيلم ثم البطلة وحدها ●







صاحب كبابجى الفن يقـول:

فيه فنانين بتاكل .. ولاتدفعش!







تحقيق: حسين عثمان

● نصيحة تقال دائما للزوجة .. حتى يمكن ان تملك قلب زوجها . يقولون لها : « ان اقصر طريق الى قلب الرجل معدته » ويبدو ان عم شعراوى سليمان قد استغل نفس النصيحة .. ليعقد صداقة مع الفنانين . وعم شعراوى .. يملك مطعما .. متخصصا فى « الكباب والكفتة » . ولان اقصر طريق للقلب .. هو المعدة . فان عم شعراوى .. قد وصل الى قلوب اهل الفن « من اقصر طريق » . ولذلك اشتهر بانه « كبابجى الفن » . واذا اردت ان تسأل عن فنان « او اذا اردت ان تراه » .. اذا كنت من المعجبين به . فان عم شعراوى .. يمكن ان يدلك عليه او يمكن ان تراه فارقا بين « كوم » من اصابع الكفتة .. او قطع الكباب .. عند كبابجى الفن ! وصلة عم شعراوى بالفنانين صلة قديمة يعتبر الكبار اخوته . ويعتبر الصغار ابناءه . وهو يتعامل معهم بود كبير .

وعندما جلست مع عم شعراوى .. اسأله عن الفنانين . كان كالاب الذى يسأل عن ابنائه .. انه يجد حرجا كبيرا فى الحديث عنهم .. ولذلك من البداية . يرفض ان يحدد الاسماء .. حتى لا يغضب احد .

ولما لم يجد مفرا .. كان تعليقه : « انا راجل صريح وانت عاوز حديث فى الصميم .. يمكن اقول حاجة تزعل حد منى . دول كلهم حبايبى »

واتفقنا .. على ان يقول ما يريد « حتى لا السبب فى اى مشاكل له .

● يا عم شعراوى .. هل تحب الفن ؟ ●

ــ احبه . احبه قوى . احبه من زمان . المسرح . والسينما . انا زبون دائم لحفلات الساعة عشرة الصبح .. لان ده الوقت الفاضى عندى .

● علاقتك بالفن من زمن .. يا عم شعراوى ؟ ●

ــ من يوم ما عرفت صديقى الاستاذ محمد رضا .. والاستاذ امين الهنيدى . دول باحبهم قوى .. صحيح انا باحب الفنانين كلهم . لكن دول بالذات غاليين عندى . فنانين بحق .. ورجولة ، ومجدعة . واولاد بلد . بعدين عرفت الاستاذ عبد المنعم ابراهيم .. الكلام ده بالترتيب . بعدين فؤاد المهندس وشويكار . ومحمود السعدنى .. الصحفى الوحيد اللى لا يمكن تفوتنى الكتابة بتاعته . بس . بعدين الفنانين جم ورا بعض . يعنى واحد يقول للتانى .. واللى ييجى . يبقى زبون على طول .

● مين زباينك قوى ؟ ●

ــ كلهم زباين . يعنى مثلا .. عندك المرحوم حسين رياض . كان لازم ياكل كل يوم عندى .. وكان ــ الله يرحمه ــ يحب اللحمة الحمرا المشوية . واذا يوم ما جاش المحل .. ابعت له على البيت .. فى اخر شبرا . كمان ــ الله يرحمه ــ الضيف احمد .. كان يقول : انا مابامرفش آكل .. الا لما اجى هنا ! ...

● ومين تانى ؟ ●

ــ كتير . قلت لك كلهم . يعنى محمد الموجى ومايدة كامل . بليغ حمدى . حسن مصطفى . نور الشريف . عادل امام . صبرى عبد العزيز . سمير خفاجة . جورج سيدهم . على سالم . محروس الجارحى . محمد الدفراوى . حامد مرسى . كله .. رجاله وستات . واول الواحد منهم ما ييجى .. بارحب بيه . بعدها بنبقى اصحاب .. ونتكلم سوا . وساعات اتدخل فى مشاكلهم .. واحلها لهم .

● ازاى ؟ ●

ــ يعنى معلوم .. يلاقى وقتها سداده . ولما ربنا يسهل .. يسدد اللى عليه .

● كل الفنانين ؟ ●

ــ لا .. بعضهم . فيه ناس كويسين قوى . مش ممكن يمشوا الا اما يسددوا اللى عليهم .

● والهنيدى ؟ ●

ــ راجل مجدع . يدفع لمن



● أمين الهنيدى .. يحب "الطرب" بالرز!
● محمد رضا .. يحب الكباب والكفتة!
● فؤاد المهندس .. يحب الفراخ المسلوقة!
● الدفتر مليان .. مالوش لزوم الكلام!

أكله .. وأكل كل اصحابه اللى قاعدين معاه !

● ومحمد رضا ؟ ●

— اجدع راجل .. بعض ساعات .. ناس صحابه ييجى ياكل على حسابه ، وهو مش موجود .. ويدفع الحساب ، ويبقى مبسوط قوى .

● بصراحة يا عم شعراوى .. مين ما بيدفعش ؟! ●

— كتير . انا لى فلوس كتير بره .

● حوالى كام ؟ ●

— ما لوش لزمه !

● يعنى .. مين مثلا ؟ ●

— مقدرش دامى . انا ابن بلد برضه ما احبش اقول حاجة زى دى .

● وبتعمل ايه فى اللى ما يدفعش ؟ ●

— اقول له ياصاحبى .. بلاش ييجى .. وعفا الله عما سلف !

● مين بطل ييجى المحل ؟ ●

— كتير . عندك عادل امام .. سعيد صالح . ماهر طيخة .

● محمد رضا .. بطيخة ●



نبيلة السيد . سمير خفاجة .. الدفتر مليان !

● سمعت انك بتدى فلوس لاصحاب الفرق .. بتحاول تساعدهم ؟ ●

— ياسيدى بلاش الكلام ده .. الله يكرمك !

● اصل سمعت ان واحد منهم خد منك مبلغ .. ومارجعوش ؟ ●

— غصب عنه ح يسدده . بس انا ما احبش اقول كلام زى ده .. لكن تعرف . الفنان عندنا معذور يعنى انا باسمع ان الفنان بتاع بره .. عايش مبسوط . ليه الفنان عندنا ميبقاش زيه .

● ايه الاكلة المفضلة عند كل فنان ؟ ●

— مزاجات . الهنيدى .. يحب « الطرب » بالرز . رضا يحب الكباب والكفتة .. المهندس يحب الحمام المشوى .. والفراخ المسلوقة . عبد المنعم ابراهيم .. يحب الكبد والقوانص بتاعة الفراخ . الشيخ سيد مكاوى .. يحب الفراخ المشوية . مزاج .. كل واحد له طبع .

زوج الأربعة

هل ينفصل الإنسان عن امرأة



تتحدث الصحافة الفنية العالمية .. عن خلاف حاد .. بين فاديم .. وزوجته جين فوندا . ويقولون .. ان الخلاف ، قد يصل الى حد الطلاق ، وان فاديم يظهر

هذه الايام .. مع شقراء امريكية تدعى سيبيل سيفرد .. اكتشفها على غلاف احدى المجلات ... ويقدمها بطلة لفيلمه القادم . .

ويضيف القائلون ... انها تجمع فى ملامحها .. زوجتين من زوجات

فاديم الاربع : بريجيت باردو .. أولى زوجاته . وجين فوندا .. زوجته الحالية .

والمعروف .. ان روجيه فاديم .. المخرج الفرنسى المعروف .. هو الذى قدم بريجيت باردو للسينما .. ثم تزوجها . وبعدها

.. كرر هذه الحكاية . قدم انيت ستروبيرج . .وتزوجها .

● البقية صفحة ٤٥ ●

اربع بطلات تزوجهن بريجيت باردو . آنيت ستروبيرج . كاترين دى نيف .. وأخيرا .. جين فوندا . وهو أول من قدم بريجيت . والباقيات بعدها . هذا الرجل .. كيف يفكر .. وكيف يرى المراة ؟!



● فاديم ●



● آنيت ●


ليتزوج مثلها؟
بريجيت باردو
جين

حكايات

صـــــــــالح جودت

- أيام من شباب طه حسين
- إبراهيم المصري .. موروا سابقاً
- جلسة .. في صالون من ورق
- كتب نثرية .. يسمّونها دواوين

لقطة انسانية جميلة من حياة طه حسين ، يلتقطها مؤلف الكتاب الذى سأحدثك عنه

لقطة .. يهمس فيها طه حسين الى ابنته امينة " وهى يومئذ فى التاسعة من عمرها .. يحدثها فيها عن حياته وهو فى مثل سنها .. ثم يقول لها فى نهايتها لتشاركه اخاها فى النصيحة :

« كذلك كان يعيش ابوك ، فان سألتنى كيف انتهى الى حيث هو الآن ، وكيف اصبح شكله مقبولا لا تقتحمه العين ولا تزدريه وكيف استطاع ان يهيىء لك ولاخيك ما انتما فيه من حياة راضية ، وكيف استطاع ان يثير فى نفوس كثير من الناس ما يثير من حسد وحقد وضغينة ، وان يثير فى نفوس ناس آخرين ما يثير من رضا عنه واكرام وتشجيع

« ان سألت كيف انتقل من تلك الحال الى هذه الحال ، فلن استطيع ان اجيبك ، وانما هناك شخص آخر هو الذى يستطيع هذا الجواب ، فاسأليه ينبئك

« اعرفته ؟ انظرى اليه .. هو هذا الملك القائم الذى يحنو على سريرك اذا امسيت لتستقبلى الليل .. هدوء ونوم للابد .. ويحنو على سريرك اذا اصبحت لتستقبلى النهار فى سرور وابتهاج

« ألست مدينة لهذا الملك بما انت فيه من هدوء الليل وبهجة النهار ؟

« لقد حنا يا ابنتى هذا الملك على ابيك فبدله من البؤس نعيما ومن اليأس املا ومن الفقر غنى ومن الشقاء سعادة وصفوا

« ليس دين ابيك لهذا الملك باقل من دينك

« فلتتعاونا يا ابنتى ، على اداء هذا الدين ، وما انتما ببالغين من ذلك بعض ما تريدان »

هل هناك اجمل من هذه التحية من زوج لزوجته ، يكرم بها طه حسين هذه العلاقة الانسانية التى ربطت حياته بسيدة انارت طريق العلم فى شبابه ، فاصبح هو طه حسين ؟



● ابراهيم المصرى ●

هذه اللقطة ... من كتاب لطيف اسمه « ايام من شبابهم » للاستاذ احمد حافظ

والحقيقة ان عنوان الكتاب قد يخدعك .. وقد تحسب ان المؤلف قد عكف على دراسة أيام الشباب بالذات ، من حياة من ترجم لهم ، وهم طه حسين والعقاد والحكيم وتيمور وأم كلثوم وعبد الوهاب وغيرهم .. وجاء لنا بجديد لا نعرفه عن تلك الايام من شبابهم

ولكن الواقع ، انه عرض علينا فى كتابه هذا ترجمات سريعة لحياتهم بغير تركيز على مرحلة معينة ، وبغير جديد ، الا النظرة الانسانية لبعض المؤثرات فى حياتهم



● طه حسين ●

كما ان المترجم لهم ليسوا جميعا فى مستوى الاسماء التى ذكرتها لك ، وانما هناك من هم دونهم ، ودونهم بكثير ، من الاسماء التى لا تعيها ذاكرتى ولا ذاكرتك

ومهما يكن من امر ، فان عليك ايها القارىء ان تشارك فى البحث عن المتعة بهذا الكتاب ، بالتقاط ما فيه من زوايا انسانية ، كالزاوية التى التقطها لك من حياة طه حسين

***

بينى وبين الكاتب الكبير ابراهيم المصرى صداقة عمر ..

صداقة نشأت منذ ان كنت طالبا بالجامعة سنة ١٩٣٥ ، وكان هو يومئذ صحفيا شابا واديبا مأمولا

وكانت لنا لقاءات كل ليلة ، مع عصبة ادباء الشباب « يومئذ » ـ ومنهم ابراهيم ناجى وعلى محمود طه ومحمود تيمور والمرحوم طاهر لاشين ـ وغيرهم

كان ابراهيم المصرى يحمل يومئذ راية التحرر والاستمتاع بالحياة طولا وعرضا ، على غرار دعوة اندريه موروا فى فرنسا ، فى غير تزمت ولا « دروشة »

كم تغيرنا الايام !

من سنة ١٩٣٥ .. الى سنة ١٩٧٠ .. اصبح ابراهيم المصرى شيخا من شيوخ الفكر .. واوشك ان يصبح ايضا شيخا من شيوخ الدين

فى كتابه الاخير « قلب المرأة » الذى صدر فى اكتوبر الماضى ، يدعو ابراهيم المصرى الآباء والامهات والمدارس الى التشدد على الابناء فى الفضيلة ويحذر الفتيات من العلاقات العاطفية ، ولا سيما طويلة المدى ، ويمنعهن من ممارسة القبلات والدعابات ويحذرهن من التجمل والتبرج ، وينبههن الى خطر الخطابات الغرامية ، والى خطورة التحرر المسمى « سبور » .. الى ان يقول :

« افهمى ان المرأة شىء والرجل شىء آخر ، وان المساواة فى حرية التمتع بين الرجل والمرأة لا يمكن ان تتم الا على حساب المرأة نفسها ، والا على حساب البيت الذى ستنشئه عندما تصبح زوجة واما واذا كان يروق للرجل ان يتلوث وهو شاب وعزب ، فالفتاة يجب ان تظل افضل منه ، ويجب ان تظل طاهرة كى تظل فى نظر الشاب مثلا اعلى يسعى اليه عندما

بتشـــــد الزواج ، ويرى فى فضائله قوة راســـخة تحمى الاسرة ويقتدى بهـــا الابناء . فامتياز الفتاة ، هو ان تكـــون عنوان عصمة نفسية ،وان تجذب الرجل الى الزواج بعفتهـا ، وان ترغمه بهذه العفة »

كلام جميل ... وصحيح مائة فى المائة

ونحن نقوله الان .. ولكننـــا لم نكن نقوله فى حدائة الشباب

يخيل لى ان الصحافة يجب ان تخصص صفحات المراة لمن تجاوزوا سن الشباب ، حتى لا يخدعوا الشباب

***

وصديقنا كمال الملاخ ــ صاحب الصفحة الحافلة بالملامح والانباء على ظهر الاهرام ــ يبيعــك فى هذه الايام صالونا مؤنـــا لطيفا ..صالونا ابيض مزركشا بالاسود

انه « صالون من ورق » كمـــا يسميه

هذا هو كتابه الاخير .. الذى يهديه الى صاحبة عقله وقلبه

والكثيرون من اصدقاء المـــلاخ يعتقدون انه يعيش بغير قلب ، بدليل انه لم يتزوج .. مـــع انه من الجائز ان يكون وجـــود القلب حائلا دون الزواج ، كما كان شان ابى العلاء المعرى

والملاخ يروى لك فىصالونه هذا حكايات كثيرة ولذيذة .. حكايات مننادى الجزيرة ، ومن النمســا، ومن هوليوود ، ومن مدينة بيزا الايطالية .. ومن كل مكان

وهى كلها جديدة،الا اذا كنت من قراء حكاياته اليـــومية فى الاهرام ، فانك قد تجـــد فى الصالون بعض حكايات الاهرام

والحكاية التى وقفت عندها ، ليست من باريس ولا لندن، ولا من موسكو ولا براغ

انها من قرية « تونه الجبل» الصعيدية .. قرية البنت الحلوة التى احبها طه حسين من ٢٠٠٠ سنه !

يقول طه حسين للملاخ :«كان لى غرام هناك ، فى تونة الجبل .. بفتاة .. كانت فتاة مصرية قديمة ، قيل انهـا ذهبت فى الليل لتسبح ، فغرقت ، ومن حسن حظها ان عثـــروا على جثمانها ، فحنطوها ، ودفنهـــا والدها الذى راح طول ايام عمره يزود قبرها ليوقد مصباحا مـــن الزيت ، ويصلى

« والمقبرة محفوظة ، ولكــن يا للاسف ، عندما مس مومياءها الهواء اصبحت ترابا . لم يجدوا الا خاتما حول اصبعها .. »

انا اصدق انها قصـــة حب صحيح ، لاننىاحببت هذا الحب يوما ما ...

قطاطيعو

● شمس البارودى ●



● مستقيمة ●

يصفون فلانة الفلانية بانها بين الفنانات اشبه بالقديسة ، عاقلة رزينة مستقيمة لا تعرف كده ولا كده .. من البيت للكويت ومن الكويت للبيت !

● أصوات ●

بعض اصوات المطربات يجعلك تتثاءب وتفكر فى السرير،وبعضها يجعلك تفكر فى السرير دون ان تتثاءب !

● فن رفيع ●

كلنا متفقون علىان رقص الباليه فن رفيع ،ولاشك انفىاستطاعتنا ان نقول عن الرقص الشرقى انه بدوره فن رفيع ، وذلك اذا كانت القواعد اللغوية تبيح لنا ان نضع على الفاء اكثرمن نقطة واحدة !

● صورة تجريدية ●

فى احدى المجلات اللبنانيـــة توقفت بالقدر المناســـب للذكرالعصرى اللواقة امام صـــورة للسيدة شمس البارودى ، صورةتجريدية اذا فهمنا التجريد علىانه تجريد المرأة من ثيابها !عارية من الثياب كما ولدتهاامها ،ومنثم فليس يعيب تلك الصورة الاانها نصفية ! وهلع الدنيا كلها يرتسم على وجههـا البرىء وهىترفع يديها وتحاول ــفاشلةطبعاــ اخفاء ثروتها الصدرية الصارخة! ربع ساعة من التامل الصـــامتلتلك الصورة التجريدية لمتنهدتوتعصبت واستغفرت وحـوقلت ، ومن قلبى دعوت على اولئـــك المصورين التعساء الذين فىسبيل القرش او الليرة يتربصون لتلك الفرص العارية ، ولا يتورعون عن ان يفرضوا محنة قاسية كهذه على تلك السيدة المسكينةالطيبة الاميرة !

● نصيحة فنية ●

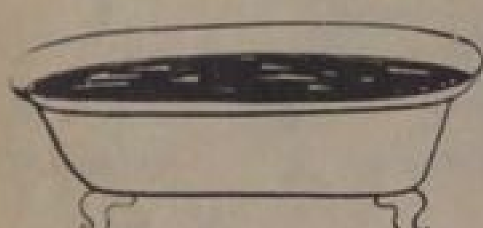


اذا كانت عنـدك خادمـة او مربية جميلة او حتى كما يقولون « لونة » انصحك الا تصحبها معك فى رحلة تقوم بها الى بيروت.فكل ما سوف يحدث هو ان تخسر انت خادمة وتكسب بيروت فنانة !

● عظمة ●

قرات ان السيد عمر الشريف قد ادخل كلبه الى المســتشفى وذلك بعد ان اصيب ــ الكلب لا عمر ــ بنوع غريب من جنـــون العظمة !! وانا لا اعرف ماهى اعراض العظمة عند الجنس الكلبى ولكن النبا اثار فى ذهنى صورة محتملة للكلب وهو يجلس على كرسى المائدة فى حين يقعى عمـــر على الارض فى انتظار ما يلقى اليـــه من العظام !

● بين الطشت والبانيو ●



بعض هواة النقد بالعافيـــة يريدون ان يجردوا اغنية«الطشت قال لى » من صفتها الشعبية ، وهم فى ذلك على خطـــا كبير . فالطشـــت لا يمكن ان يوجه ذلك الكلام الى البنت الا اذاكانتبنتنا من صميم الشعب الذى ما زال يستخدم الطشت فى الاستحمام ، ولو كانت المتحدثة من غير بنات الشعبلقالت ان البانيو لا الطشت هو الذى دعاها للاستحمام . كما يجب ان ندخل فى اعتبارنا ان كلا من الطشت والبانيو اعقل من ان يوجها تلك الدعـــوة الى البنت العصرية الشيك ، عالمين انها لم تعد تهتم كثيرا بالاستحمام لمجرد انها « بالك » !



محمد عفيفي



سعد الدين توفيق يكتب للكواكب من تونس



رأى الجمهور

ورأى لجنة الحكام



● الصورة الاولى لقطة من الفيلم السوفييتى « جميلة » والثانية لفؤاد الزواش وجميلة العرابى بطلا « حكاية بسيطة كهذه » الذى نال الجائزة الثالثة لحميدو فى « شمس الربيع » ●



● فى الليلة الاخيرة من ليالى المهرجان الدولى الثالث للايام السينمائية بقرطاج الذى اقيم فى مدينة تونس حدثت مفاجأة . فعندما وقف طاهر الشريعة عميد السينمائيين التونسيين وامين عام المهرجان لكى يعلن قرار لجنة التحكيم بوصفه عضوا فيها قابل الجمهور بعض جوائز المهرجان بالتصفيق ، وقابل البعض الاخر بالصفير مظهرا استياءه منها .

قابل الجمهور فوز فيلم يوسف شاهين « الاختيار » بالجائزة الاولى » وهى الميدالية الذهبية، بارتياح تام . ولذلك صفق طويلا جدا عندما اعلن اسم الفيلم واسم المخرج . كذلك صفق الجمهور عندما اعلن قرار لجنة التحكيم بفوز الفيلم السورى « رجال فى الشمس » بالجائزة الثانية . والفيلم من قضية فلسطين . وهو فيلم يتألف من ثلاث قصص . قام ثلاثة من المخرجين السوريين باخراجه . القصة الاولى هى « المخاض » واخرجها نبيل المالح والقصة الثانية « اللقاء » واخرجها مروان المؤذن . والقصة الثالثة « الميلاد » واخرجها محمد شاهين . ويصور الفيلم مشاهد من وحشية الاحتلال الصهيونى وتنكيل الغزاة المستعمرين بالاهالى الامنين . كما يصور صمود ابناء الشعب الفلسطينى فى وجه هذا الاستعمار الصهيونى الغاشم

اما الجائزة الثالثة ، وهى ميداليات برونزية فقد فازت بها ثلاثة افلام عربية اخرى . اولها فيلم مغربى اسمه « الآثار » ومخرجه حميد البنانى هو ايضا كاتب السيناريو . وهو فيلم لطيف يتألف من جزاين . فى الجزء الاول منه نرى رجلا لم يرزقه الله بالبنين فتبنى طفلا فى الثامنة من عمره اسمه مسعود . وقام بتربيته وتعليمه لكى يصبح رجلا قويا . وكان مفهوم الرجل للتربية هو الشدة والقسوة .

والفيلم الثانى الذى فاز بجائزة برونزية هو الفيلم التونسى « حكاية بسيطة كهذه » . ومخرجه عبد اللطيف بن عمار الذى كتب السيناريو هو شاب درس السينما فى باريس . وهذا هو فيلمه الروائى الاول . وقصة الفيلم رقيقة وتعكس مشكلة اجتماعية هى المصاعب التى يواجهها العمال التونسيون الذين يذهبون للعمل فى فرنسا .

ويمتاز هذا الفيلم ببساطته وواقعيته . ويلفت النظر ان مخرجه الشاب لم يحاول تقليد الافلام الفرنسية الجديدة . وانما تقدم فيلما لطيفا مسليا

طيب المستوى . كما انه لم يغرق فيلمه فى تفاصيل المشكلة الاجتماعية المعقدة التى بدأ فيها فيلمه .
اما الممثلة التى قامت بدور الام فهى الفنانة جميلة العرابى وقد ادت دورها أداء بديعا الى اقصى حد . وفى اعتقادى ان هذا الفيلم هو تجربة فنية جديدة ومبشرة وتعتبر خطوة الى الامام بفن السينما التونسى .

وقد ابدى الجمهور ارتياحه الى فوز الفيلم المغربى « الان » والفيلم التونسى « حكاية بسيطة كهذه » بميداليتين برونزيتين . الا انه عندما أعلن فوز الفيلم التونسى « **خليفة الاقرع** » الذى اخرجه حمودة بن حليمة بالميدالية البرونزية الثالثة تعالى الصفير وصيحات الاستنكار من جنبات قاعة العرض . والفيلم ليس سيئا الى هذا الحد . الا ان الجمهور الواعى استنكر فوزه بجائزة المهرجان الدولى فى الوقت الذى لم تمنح فيه اية جائزة لافلام اخرى عرضت فى المهرجان وكان مستواها الفنى افضل كثيرا من مستوى هذا الفيلم . فهناك مثلا « **فجر الاسلام** » لصلاح ابو سيف الذى عرض ثلاث مرات فى المهرجان بينما لم يعرض اى فيلم اخر من الافلام المشتركة فى المسابقة الا مرتين فقط . وكان العرض الثالث بناء على طلب الجمهور . وهناك أيضا الفيلم الجزائرى « **الافيون والعصا** » الذى اخرجه احمد راشدى وهو من أجمل واقوى الافلام التى عرضت فى المهرجان . وتداتت عليه الصحافة التونسية والنقاد الذين شهدوا المهرجان . وهناك ايضا افلام افريقية ابرزها فيلم من ساحل العاج اسمه « **بينى وبينك يا فرنسا** » وهو فيلم فكاهى تعالج قصته الشبان الافريقيين الذين يذهبون الى فرنسا للدراسة فيعودون الى بلادهم ومعهم زوجات فرنسيات . وبسبب هذا التصرف تغضب الفتيات الافريقيات فيقررن ان تذهب مجموعة منهن الى فرنسا لانقاذ ابناء وطنهن من اغراء شقراوات باريس !!..

وهناك فيلم اخر من موريتانيا اسمه « **شمس .. يا شمس** » ويصور هذا الفيلم حياة عامل افريقى فى فرنسا وما يتعرض له هو ومواطنوه من متاعب هناك فى العمل وفى الحياة . وهو فيلم جيد جدا ، اخرجه وكتب قصته والسيناريو مخرج موريتانى شاب هو محمد هندو عبيد .

وثمة فيلم افريقى ثالث من السنغال اسمه « **الطفل بادو** » الذى اخرجه والف قصته المخرج السنغالى جبريل ديوب .

وبطل القصة طفل شقى هرب من اصلاحية الاحداث فكلف شرطى بدين بالبحث عنه واعادته الى الاصلاحية ، الا ان بدانة الشرطى لا تمكنه من ركوب دراجته « الحكومية » . ولذلك نراه يجرها جرا ويسحب الى جانبها على قدميه . مما يعوقه عن اداء مهمته ، بل ان الامر ينتهى بالفصل من عمله !.. وهو فيلم فكاهى لطيف فعلا .

ومن الواضح ان الجمهور كان يتوقع لواحد من هذه الافلام الخمسة بجائزة من جوائز المهرجان بدلا من الفيلم التونسى « خليفة الاقرع » .

والحقيقة ان فكرة هذا الفيلم جميلة . ولكن المخرج حمودة بن حليمة ، وهو ايضا كاتب السيناريو لم يستطع استغلالها استغلالا طيبا وسقط فى مشاهد هزلية ساذجة من النوع الذى الفنا ان نراه فى افلامنا العربية الرديئة .

وكانت ادارة المهرجان قد خصصت للندوات « **قاعة اوربا** » فى العاشرة من صباح كل يوم . وكانت تناقش فيها الافلام التى عرضت فى اليوم السابق . ويقوم ناقد فنى بادارة الندوة . ويتألف الجمهور المشترك فيها من النقاد والصحفيين واعضاء نوادى السينما التونسية واعضاء الوفود .

وشهدت بعض هذه الندوات . وكانت حامية بكل معنى الكلمة . وكان مخرج كل فيلم يتولى الرد على الاسئلة والانتقادات الموجهة الى فيلمه .. ومما يذكر ان يوسف شاهين مخرج فيلم « الاختيار » تعرض لاسئلة محرجة ومغرضة من بعض النقاد الفرنسيين الذين اعتبروا أن يوسف قد عاد الى الوراء بهذا الفيلم بعد ان حقق فى فيلمه السابق وهو فيلم « الارض » نجاحا طيبا فنيا وفكريا . وقد قال احدهم ان فيلم « الاختيار » يقدم تكنيكا جديدا ومتطورا ولكن الفيلم لن يعجب المتفرج المصرى لانه فوق مستواه !.

وهنا امسك يوسف شاهين بالميكروفون ورد على هذا الناقد وزملائه ردا عظيما مفحما . وسرد بسرعة مراحل تطور الفيلم المصرى واوضح انه ليس غريبا ان تقدم الافلام القاهرة اشكالا فنية متطورة . واكد ان الجمهور المصرى تواقة ويقبل على الافلام الناجحة ذات المستوى الرفيع

وانتهز يوسف هذه الفرصة لكى يصحح معلومات هؤلاء النقاد الفرنسيين عن السينما المصرية والجمهور المصرى .

كاريوكا

قصة حياة أشهر راقصة عرفتها مصر

يكتبها : صالح مرسى

● بديعة ●



(٦٦)

وقفت تحية مذهولة امام بديعة التى كان وجهها يشحب كلما مضت التوانى ، ثمة شىء غريب ولا يصدق ، وهل يمكن ان ينتقل الهرم الاكبر من مكانه ، او يتزحزح الجبل او ينتحر ؟!

غير ان هذا الوقت لم يكن وقت التأمل والتفكير ، ولقد كانت بديعة عندما يشتد عليها الالم والعذاب والحاح الديانة ، تغرق فى العمل اكثر ، وتبحث لنفسها عن مخرج من ورطتها .. وهكذا يجب ان تفعل تحية ، كانت عزيزة – الوصيفة السمراء – تهرول فى الفيللا رائحة غادية وهى تولول ، وكان لا بد من البحث عن مخرج ، اى مخرج .. وفى المطبخ كان ثمة وعاء به لبن ، وكانت بديعة فى تلك الاثناء صامتة لا تفتح فمها بكلمة ، اتت عزيزة بكوب من اللبن ، دون ان تدرى ، هى او تحية ، ماذا يمكن ان يفعل اللبن مع كميات الاسبرين المهولة ، التى كانت تتسرب الى الدم لحظة بعد لحظة .. ودون مقاومة راحت بديعة تشرب اللبن من يد تحية ، بينما كانت الفتاة تصرخ فى الوصيفة « الحقينى بدكتور .. اى دكتور »

وانطلقت عزيزة الى الشارع تبحث عن طبيب ، وانتهت بديعة من شرب اللبن ، واسندت رأسها الى كتف تحية وقد أخذت تتلوى من الالم .. وسرعان ما انثنت نصفين ، وراحت تفرغ ما فى جسدها !

كانت هذه لحظات من العمر لا تنسى .

كانت تحية ترتجف من قمة رأسها الى أخمص قدميها ، وكل شىء فى خيالها ينهار من أساسه .. وسرعان ما وصلت عزيزة وهى تصحب طبيبا جاء على عجل ..

« ادتوها ايه ؟! »

قالت تحية :

« كباية لبن ! »

ولم تصدق تحية عينيها وهى ترى الطبيب يبتسم ، ولم تصدق اذنيها وهى تسمعه يقول :

« انتى اشتغلتى دكتورة قبل كده ؟! »

كان اللبن هو العلاج الوحيد والسريع لمثل

● الدرس الأول لكاري

● سرّ بديعة الذى ل

● نجيب الريحانى يلطش الإي



● الريحانى ● ● بديعه ●





هذه الحالة ، وكان الطبيب قد بدا يكشف على بديعة مصابتي وقد زال الخطر تماما.. ثم راح الرجل يكتب الروشتة وهو يقول لبديعة :

« انتى لازم ترتاحى فى السرير كام يوم.. لكن الخطر زال والحمد لله !! »

... ...

رغم الهول الذى أحست به تحية فى ذلك الصباح ، رغم الجزع والخوف والقلق واللهفة والضياع ، الا أن حادثة الانتحار هذه ، سرعان ما تحولت ــ فى نفس الصباح ــ الى مجرد عائق صغير اعترض مجرى النهر المتدفق بالحياة فى قلب هذه السيدة الغريبة !

كانت جولة الصعيد التى اتفقت عليها بديعة تبدأ فى مساء ذلك اليوم . وكانت الراقصات قد استعددن كل منهن مع العازفين على بداية الرحلة ، لذلك .. ما ان غادر الطبيب باب الفيللا ، حتى اسرعت عزيزة لتشترى الحقن والدواء الذى أمر به الطبيب لكن بديعة كانت ــ وقد عادت اليها الحياة من جديد ــ تستعد لبدء الرحلة فى المساء ، دون راحة ، ودون تردد !

عبثا حاولت تحية أن تثنى بديعة عن عزمها .. عبثا !

وسرعان ما عادت الابتسامة الساخرة الى شفتى بديعة من جديد .. وذات مرة ، قبل سنوات من وصول تحية الى القاهرة ، كانت فرقة نجيب الريحانى تقوم بجولة فى المهجر ، وكانت بديعة فى ذلك الوقت ــ وحتى آخر يوم من ايام الريحانى ــ زوجة لنجيب الريحانى . وكان نجيب شابا مغرما بالنساء وكان غرامه هذا هو ما يضنى بطلة الفرقة التى يرتمى تحت اقدامها الرجال من كل لون وذات يوم استيقظت بديعة فى المهجر ، لتجد ان نجيب قد اختفى تماما . وعندما بحثت وسالت وتقصت ، اكتشفت بدهشة وذعر ، انه حمل كل دخل الفرقة من مال ، وطار الى باريس بصحبة فتاة من فتيات الفرقة !

وجلست تحية على طرف الفراش تستمع لبديعة التى كانت تغرق فى الضحك كلما تذكرت مازقا .. ولم يكن ما فعله نجيب



...وكاكان فى الصعيد!
...لم يرد فى مذكراتها!
...راد ويهرب إلى باريس !

كاريوكا

الريحاني مازقا من نوع عادي ، كان قد ترك زوجته — بديعة — والفرقة بلا مال ، وفي الغربة بعيدا بآلاف الأميال من أرض الوطن ، وكان هروبه مع فتاة مغمورة من فتيات الفرقة لطمة أصابتها في الصميم ، كفنانة ، وكزوجة لهذا الرجل الغريب .

غير أن بديعة مصابني كانت قد تعودت ، قبل الزواج من نجيب وبعده ، على مثل هذه المواقف ، فسرعان ما تمالكت نفسها ، وجمعت شتات كبريائها ، وجلست وسط أعضاء الفرقة تعيد تكوينها من جديد .. ولقد اكتشف الجميع أن العقد الذي أبرمه نجيب مع المتعهد ، كان قد انتهى في الليلة السابقة .. لم يكن يعني بديعة ، أو أي فرد من أفراد الفرقة ، الا أن يحصلوا على ثمن تذكرة العودة فقط .. ولقد استطاعت بديعة أن تتفق — في نفس الصباح — على احياء عدة حفلات في ريو جر .. وبالفعل قادت بديعة الفرقة الى بر الأمان ، وما أن مضت أيام ، حتى كان كل فرد يملك ثمن عودته الى القاهرة ، أما بديعة ، فلقد كانت تملك ثمن عودتها الى باريس فقط .

عرفت بديعة بعد أن بحثت واستقصت ، الى أين ذهب نجيب الريحاني بعد أن هرب بالمال مع عشيقته .. واذا كانت قد عرفت بحدسها أين يمكن أن يلعب رجلها بالمال ، الا أنها ظلت تبحث وتسأل . حتى عرفت اسم الفندق الذي ينزل به !

وذات فجر ، وقبل أن تشرق الشمس ، كانت بديعة تقف أمام أحد فنادق باريس وحدها ، بعد أن تركت حقائبها في فندق آخر .. دخلت الفندق مع الفجر وسألت الموظف عن الغرفة التي ينزل بها « مسيو ريحاني » .. وعندما عرف الرجل أنها « مدام ريحاني » ، دلها على الغرفة وكله دهشة .. لكنها لم تعر دهشته أي اهتمام واتجهت نحو المصعد ، وذهبت الى الغرفة !

وبعد سنوات طويلة طويلة .. كان نجيب الريحاني يقص على تحية كاريوكا وهو غارق في الضحك ، كيف استيقظ في هذا الفجر — وكان نائما بجوار حبيبته — على طرقات تدق باب غرفته ، فهب من نومه جالسا في الفراش وهو يصيح :

« جالك الموت ياتارك الصلا ؟! »

واستيقظت الفتاة من نومها ، وسألته عن الطارق في مثل هذه الساعة . فقال :

« ومين يخبط على الباب بالشكل ده ، وفي وقت زي ده الا هي ؟! »

وقفزت الفتاة مذعورة من الفراش :

« مين ؟! »

« بديعة !! »

ولم يكن هناك مفر ، وفتح نجيب باب الغرفة قبل أن يعلو صوت بديعة في سكون الفجر ويتحول الأمر الى فضيحة .. وشهد هذا الفندق ، في العاصمة الفرنسية ، في ذلك الفجر .. فتاة تحمل حقيبة ملابسها وهي تهرول لكي تنجو بجلدها من اللطمات والضربات التي انهالت عليها ، تاركة نجيب يتلقى وحده ، علقة ساخنة ، ظل يحلف بها طوال عمره !!

(٦٧)

في المساء .. كان القطار ينهب الأرض في طريقه الى قلب الصعيد .. وفي احدى عربات القطار ، كان ثمة مجموعة من الفتيات والرجال الذين يحملون معهم آلات للعزف يجلسون في دواوين متقاربة .. وتهامس الركاب في ذلك المساء ، أن في القطار « جوقة » بديعة مصابني ، التي تقوم في تلك الليلة برحلة فنية الى مدن الصعيد .

وكانت بديعة مصابني تعاني في بداية الرحلة من ضعف شديد بعد تلك المحاولة التي أقدمت عليها للانتحار ، ولذلك ... فلقد كانت — طوال الرحلة — محاطة بثلاثة أشخاص رفضوا أن يبتعدوا عنها خطوة .. تحية محمد التي التصقت بها التصاق الابنة بأمها ، رغم وجود جولييت ابنة بديعة ضمن الفرقة ، ثم عزيزة الوصيفة التي كانت على استعداد تام لتلبية أية اشارة من سيدتها .. وشخص ثالث ، كان يحمل حقيبة طبية صغيرة ، بها أدوات الحقن ، فلقد كان ولا بد لبديعة أن تأخذ العلاج طوال الطريق ، بعد أن اتفقت مع تحية وعزيزة أن تكتما الخبر — خبر محاولة الانتحار — عن الجميع !

●●

قالت بديعة مصابني في مذكراتها ، أن الذي اعتدى عليها في بداية حياتها ، كان رجلا سكيرا !

واذا كانت هذه الحادثة كفيلة وحدها بأن تجعل من بداية حياة هذه السيدة ملحمة من ملاحم حيوات البشر ، الا أن ما حدث حقيقة كان أوقع على النفس ، وأشد بشاعة ، وأكثر فظاعة مما يتخيل الكثيرون .. ولقد كان هذا السر الذي كتمته بديعة تماما عن كل الناس ، الا بضعة من أقرب المقربين اليها ومنهم تلميذتها تحية محمد ، واذا كانت بديعة مصابني — مد الله في عمرها — قد أرادت أن تخفي حقيقة ذلك السر المخيف عن الناس عندما خرجت عليهم بمذكراتها ، فهل يملك الانسان — أيا كان هذا الانسان — أن يذكر الحقيقة رغم أنف صاحبها ؟!

ان بديعة مصابني التي أصبحت بأم لاحقتها لسنوات طويلة بعارها ، تكشفه للناس وتعلنه على الملأ حتى في المهجر ، لكي تظل فتاتها بقرة حلوبا تدر عليها من المال ما يكفي لاشباع جشعها .. ان بديعة مصابني هذه ، وقد أفاقت من كابوس الرغبة في الانتحار ، واجتازت بصدفة أو معجزة مرحلة الخطر .. سرعان ما عادت اليها ثقتها بنفسها وبالحياة .. وبدأت على الفور ، وفي نفس اليوم ، تمارس فنها بقدرة أذهلت الفتاة الصغيرة التي هربت من الاسماعيلية منذ بضعة أشهر حافية القدمين قصيرة الشعر ، والتي لم تكن حتى تلك اللحظات تعرف شيئا من الرقص سوى تلك الخطوات التي علمها لها « ايدي » في المسرح ، وسوى ذلك الاحساس الغامر بالسعادة ، الذي كانت تغرق فيه كلما صعدت المدام على خشبة المسرح لترقص ، أو تعزف بالصاجات ذلك العزف الشجي !

وكان برنامج الرحلة يبدأ من الفيوم الى بني سويف الى المنيا ثم ملوي وأسيوط ، وطهطا وسوهاج وجرجا و .. و .. ولم يكن جسد بديعة الواهن ، يحتمل هذا المجهود .. فراحت تحية ، كلما قطعوا مرحلة من الرحلة ، تحرضها على التوقف والعودة الى القاهرة من جديد ، فكان رد الاستاذة بأنيها حاسما :

« شوف ياوحة .. الجمهور مش لازم يستنى الفنان .. الفنان هو اللي لازم يلتزم بكلامه قدام الناس ولا يرجعش فيه ! »

ولقد لازمتها تحية دقيقة بدقيقة ، كان قلبها يتفتح كل يوم مع وجدانها وعقلها على درس جديد .. واذا أرادت — وقد اختارت لنفسها طريق الرقص — أن تصبح يوما ذات شأن ، فعليها أن تتعلم من ذوي الشأن !!

وكان الدرس الأول في احدى مدن الصعيد .

واذا كان الفنان يحمل الى الناس رسالة ما ، أية رسالة ، فان عليه لكي يحترم الناس رسالته ، أن يحترم هو فنه أولا !

وفي احدى الحفلات التي أقيمت في قلب الصعيد ، كانت تحية محمد تقف على المسرح وسط مجموعة الفتيات اللائي وقع عليهن اختيار الاستاذة ليقمن معها بهذه الرحلة .. كانت هناك : سارة ، وجولييت ، وايفون سيداوي ، وكريمة محمد .. و .. وكانت بديعة تتصدر المسرح أمام الفتيات وهي تعزف بصاجاتها ذلك العزف الذي يشنف الآذان فكأنه مقطوعات موسيقية قائمة بذاتها .. عندما انهالت على المسرح — على بديعة بالذات — قذائف من نوع فريد !

واذا كان لفن الكتابة آداب يجب أن تحتذى وتحترم وأن يلتزم بها كل من حمل هذا الشرف .. فان هناك من الحقائق ما لا يمكن اغفاله ، أو التلميح اليه ، حتى تصل الحقيقة — كاملة بلا رتوش — للناس!

واذا كانت تحية كاريوكا ، التي أصبحت لربع قرن من الزمان علما من أعلام الفن في مصر ، وتجربة انسانية عريضة وعريقة .. قد أصبحت ما هي عليه الآن .. فان الواجب يحتم على المرء أن يكتب درسها الأول — بكل قسوته — الذي تعلمت منه كيف تصبح ما أصبحت !

ففي تلك الليلة ، في تلك المدينة التي ربما كانت المنيا أو أسيوط أو جرجا — هي في الغالب أسيوط — وبينما كانت « النمرة » تؤدى على المسرح ، والجمهور غارق في المشاهدة والاستمتاع ، فوجئت البنات الراقصات خلف الأستاذة ، بقذائف من « القاذورات » تنهال على بديعة بالذات !!

ولقد كان رجال الصعيد وشبابه ، اذا ما أراد الواحد منهم أن يروح عن نفسه ، لا يجد أمامه سوى القاهرة بملاهيها وصالاتها وأضوائها .. ولقد كان من هؤلاء مئات من الذين وقعوا في غرام بديعة مصابني بالمئات ، ولقد نسجت في تلك الأيام قصص حب ، وجرائم ، وفتوات ، وجاسوسية تفوق كل خيال .. ولقد خرج من هذه المدينة الكائنة في قلب الصعيد ، والتي كانت ترقص فيها بديعة مصابني وفتياتها في تلك الليلة ، خرج شاب مسيحي ذات يوم الى القاهرة ، واحد من مئات كانوا يفعلون مثله ، وساقه القدر ذات ليلة الى « صالة بديعة » بعماد الدين ، فوقع في غرام بديعة .. وقع في غرامها منذ الليلة الأولى ، وأصبح لا يطيق الابتعاد عنها ، وكان اذا عاد الى بلدته في الصعيد ، عاد فقط ليزود نفسه ببعض المال الذي كان ينفقه ببذخ شديد حتى تلتفت اليه « المدام » .. وعلى مدى شهور طويلة ، حاول الرجل أن يتقرب من بديعة ، بكل الوسائل حاول وبكل الطرق ، وأنفق ببذخ شديد .. لكن بديعة — التي كانت قد خبرت كل أنواع الرجال — لم تستجب له ، ولم تبادله الحب ، فباءت كل محاولاته بالفشل ، ولم يكن أمامه سوى أن يعود الى بلدته .. وينتحر !!

وفي الصعيد ، هزت قصة انتحاره المدينة كلها ، وتناقلتها الألسن ، واهتزت مكانة العائلة التي فقدت واحدا من رجالها ، ورأى أفراد العائلة في بديعة ، سببا مباشرا لانتحار الرجل .

ولذلك .. ما أن هبطت بديعة — التي كانت تعرف قصة انتحار هذا الحبيب الذي صدته — الى تلك المدينة ، حتى بيت كل

افراد العائلة امرا .. وما ان بدات تقدم رقصها الاول على خشبة المسرح وقد امتلات الصالة من آخرها .. حتى توجه الجميع بتلك القذائف القذرة تنهال على الجسد البض الجميل .. ولقد حدث هرج في الصالة ، لكن الهرج الذى حدث على المسرح كان أشد .. ورغم كل تعليمات المدام بعدم الخروج على الرقصة مهما حدث في الصالة .. الا ان واحدة من «البنات» لم تتخيل ان هذا القانون من الممكن ان يسرى في حالة مثل تلك الحالة .. فارتبكت خطواتهن وتبعثرت ، لكن همسة آمرة جاءتهن من فم بديعة التى لم تتوقف عن الرقص ، همسة تقول :

« كل واحدة تفضل مكانها ، كملوا الرقصة للآخر ! »

وبالفعل .. عادت الصفوف الى الاتساق في لمح البصر ، والتزمت الخطوات بالايقاع ، واكملت بديعة رقصتها حتى آخر خطوة فيها !

... ...

كيف تحملت بديعة مصابنى كل هذا الهوان ؟!

وما هو السبب فيما حدث ؟!

في تلك الليلة ، لم تكن تحية محمد تعلم شيئا عن القصة ، كانت ترقب ما يجرى بعينين مفتوحتين في دهشة .. لكنها تلقت درسها الاول في الفن ، كانت « الكلمات » التى تسمعها من الاستاذة ، قد تجسدت في فعل حقيقى ، دخل القلب ولم يبرحه !

تعلمت الراقصة الصغيرة ان « الفنان العظيم » هو الفنان الذى يصلى لفنه .. حتى ولو قذفه الناس بمثل ما قذفوا به بديعة ، وحتى لو جاءها ضابط الشرطة في عز الليل ، يطلب منها في الحاح ان تغادر المدينة حفاظا على حياتها .. فتفعل ذلك في صمت وكبرياء ، وتنتقل الى مدينة اخرى ، لترقص ، ولا تكف !!

« صالح مرسى »

كاريوكا

حلقة الثلاثاء القادم

- فريد يحب بيا .. وجولييت تقع في غرام فؤاد .. والمدام تثور
- ثمن البدلة عشرون جنيها ، والقسط ريال في الشهر
- اول مرة ترقص فيها تحية وحدها .. تتحول البدلة بعدها الى فتافيت

ضياء الدين
بيبرس



النجوم قالت لى..

عذاب الإحساس بالاضطهاد بين شعراء أسوان



محمد هاشم   حجاج الباى

يارب ! لقد فنانى ومثقفى وأدباء وشعراء الاقاليم من الاحساس بالاضطهاد !

دعيت لالقاء محاضرة عن انسانية عبد الناصر فى قصر الثقافة

باسوان .. قبل المحاضرة ثم بعدها احاط بى فيلق ممتاز من شعراء

اسوان وادبائها يتهمون القاهرة بأنها تدير ظهرها للمفكرين والفنانين من غير أبنائها ، تجفوهم تعذبهم ، تهز اكتافها لنتاجهم !.

كانت لهجة الشكوى تقطر مرارة عرضوا على نماذج لاشعارهم وقصصهم وانتاجهم وقدموا الى

الاول والسابع على مسابقة الشعر للادباء على مستوى

الجمهورية فاذاعها حجاج البابى ومحمد هاشم الاديبان الاسوانيان

شعر هاشم من ابدع ما تذوقت فى حياتى وقد سمعته من قبل فى اذاعة القاهرة فى برامج فاروق

شوشة الذى يلعب دور كريستوفر كولومبوس فى اكتشاف الشعراء الجدد .

امضيت ليلة كاملة أستمع الى الشعراء محمد شندى وصلاح

الراوى وفتحى عبد الباسط ومنصور حبيب ويعقوب حسن والصاوى والفرشوطى وحسن

السابع وغيرهم ، عانيت معهم مرارتهم العارمة وعاتبتهم عليها

وواجهت وحدى ـ والله لى ! ـ عتبهم على صحافة القاهرة ومجلات القاهرة التى لا تفسح لانتاجهم

صدرا فسيحا، حاولت ان اقنعهم بأن المسألة ليست قاهرة واسوان

وان عليهم ان يجعلوا القاهرة تسعى الى انتاجهم فى اسوان بدلا من ان يشاركوا فى عملية الزحف

على القاهرة التى توشك ان تختنق بمن فيها . حاولت اقناعهم

بأن اسوان الان اجمل من القاهرة فراحوا يحملقون فى مستريبين .



الشريف

جيل الفنانين الذى يريد حلاوة بدون نار!

●● قال عبد السلام الشريف أول عميد لمعهد التذوق الفنى يخاطب ابنه المعيد بكلية الفنون الجميلة : أنتم جيل مدلل يريد حلاوة بدون نار . جيلكم لم يتعذب فى سبيل الفن عذابنا ، ولم يشق لنفسه طريقا فى الصخر بالاظافر .

قال الابن المعيد بكلية الفنون ـ فى نقاش بين جيلين من اجيال الفن حضرته « الكواكب » ـ جيلكم يا أبى يظلم نفسه ويظلمنا . أنتم تشترطون المعاناة أساسا للابداع فى الفن . ولكنكم تترجمون المعاناة على أنها معاناة مادية فى حين أن المعاناة المعنوية والروحية قد تكون أقسى .. نحن جيل من الفنانين ينعكس علينا الاحساس بالضياع الذى يحس به جيلنا من الشباب، جيلنا يتخرج لينتظر نظرة حنان من القوى العاملة وحينئذ هو وبخته .

قال عبد السلام الشريف : لقد اعطتكم الدولة والمجتمع اغلى عطاياهما .. أعطياكم الفرصة والتشجيع والامكانيات .. فقل لى : ما الذى اسهمتم به فى اشاعة الجمال فى روح الامة ؟ اكثركم يفكر فى السيارة والشقة المريحة قبل ان يفكر فى أن يقدم انتاجا ينفع الناس ..

●● سألنى الناقد الادبى **فؤاد دوارة :**

— هل لك نفوذ فى مؤسسة السينما ؟

قلت : لا .. لماذا ؟! .. هل لك مشكلة ؟!

قال فؤاد : هناك قصتان . القصة السينمائية الاصلية التى تقدمت بها لمؤسسة السينما فى عام ١٩٦٤ وفازت بجائزتها الاولى وقدرها خمسمائة جنيه .. **والقصة الثانية هى التى قبضتها وصرفتها بينما ترقد القصة الفائزة هاجعة فى دوسيه ما فى مكتب**

قلت : ربما يكون عزاؤك هى انها هى وبقية القصص الفائزة مؤجلة أو مرحلة الى خطة ما من خطط المؤسسة ؟

قال فؤاد : القصة التى فازت بالجائزة الثانية انتجت فعلا واسمها « **حكاية من بلدنا** » ، اسمها الأصلى كان « **الكامير** »

سألته : معنى ذلك أنه كان لمؤلفها نفوذ ؟

قال : ليس من حقى أن أقول ذلك . ربما كان « **متحركا** » وانت تعلم اننى غير متحرك . المهم ان الذى يغرينى بان افتح معك هذه السيرة — وكنت افضل أن انساها — هو اننى قرات مقدمتك التى مهدت بها لحديثك مع **نجيب محفوظ ويوسف ادريس** حول الفرصة **وملائمة الظروف فى أيامنا الحالية وأيامنا القادمة لانتاج افلام جادة ولها فكرة وهدف** — قلت لنفسى : مؤسسة السينما عندها قصة فيلم جاد وله فكرة وهدف ، وقد قررت لجنة تحكيم بها مكونة من **سهير القلماوى ويوسف جوهر ومحمود مندور وأحمد بدرخان وتوفيق صالح** .. انها كذلك .

قلت له : فؤاد — لم تقل لى حتى الآن اسم قصتك ؟

قال : النديم . وهى عن عبدالله النديم .

.. وقد سألت **فؤاد دوارة** : من ترشحه لدور البطولة النسائية ؟

.. قال : أى بنت حلوة من بنات هذه الايام .. **مرفت امين** . **نيللى . نجلاء** .. المهم أن تظهر القصة .. والا فلماذا أعطونى الخمسمائة جنيه !

قالوا لى : أنت الفائز البريمو واعطونى خمسمائة جنيه ثم وضعوا القصة على رف محترم



● مرفت ●



● نيللى ونجلاء ●

شعر : ابن عروس



تفاحة .. من بيروت !

● نعم ؟
– الله ينعم عليك .
● افتنعم ؟؟
– حواءك بين ايديك .
● اشمعنى بين ايديا
وليه مش جوه قلبى
كابوس ضاغط علياً ؟!
– كابوس ؟ الله يسامحك
● يسامحنى ليه .. كذاب ؟
قلبى بيدق ليكى

والعين حطت عليكى
وايديا متحنيه
بلمسه من ايديكى
– يعنى بتحبنى ؟!
● « القط » قالوا عنه
يحب خناقه
والشخص برضه منا
يحب حواؤه
– بتحب فيا ايه ؟
● حاجات بينى وبينها تاريخ
قديم مثبوت
من يوم ستك يا ستى
ما قدمت لجدى
تفاحه من بيروت
وكلها ...
– كان مبسوط !

● ايش عرفك ؟
– لانه .. كلها ماقالتش لا
وان قالتها يبقى هوه
بيكره ستى حوا
● يعنى شرط المحبه ..
لازم يسمع كلامها ؟
– طبيعى !..
● يبقى ستك
كانت بتحب جده ..
– طب ليه ؟ ..
● سمعت كلامها !
– نغير الموضوع ده ..!
اوصفنى ..
● انتى ورده !
– ايديا ؟...
● ايديكى توت
يسكرنى منين افوت
– عنيا ؟
● فصوص ياقوت ..
– شفايفي ؟
● زاد وقوت ...
– اشرب !
● عاوزه تخلينى افطر
قبل المدفع ما يضرب ؟!

بيني.....و.....بينك



زيارة

●● متى تشرفنا بزيارة ليبيا؟

على ابو هجيلة ـ طرابلس

ـ بمجرد ما تبعت لي السيارة التي أحضر بها بشرط ان تكون لها سائقة حسناء !

يانصيب

●● الزواج يانصيب يغامر فيه الرجل والمرأة بحريتهما !

توفيق فتحي توفيق ـ المنصورة

ـ الزواج ليس كاليانصيب .. فورقة اليانصيب تكسب احيانا !

لغات

●● الزمن يعلمنا اى لغة اردنا الا لغة الحب !

محمد الشريف خليل ـ بورسعيد

ـ العكس هو الصحيح .. فحتى الكلاب والحمير تعرف لغة الحب!

يشبهه

●● تحاول كل زوجة عندما تلد طفلا ان تقنع زوجها بانه يشبهه تماما فلماذا ؟

قاسم ـ القاهرة

ـ لانه لا يشبهه !

ضحك وجد

●● لماذا لا يكون هذا الباب من صفحتين ، احداهما ضاحكة والاخرى جادة ؟

ع ح ح ـ ليبيا

ـ لا مانع عندى .. اذا انت اقنعت الادارة بان تدفع لى دوبل!

احترام

●● هل صحيح اننا لانحترم الشخص الا اذا كان حاملا شهادة؟

محمد نجيب الجلالى ـ اسيوط

فايز الطيب رضوان ـ السويس

ـ لا لزوم للشهادة .. انا شخصيا احترمه اذا كان حاملا فقط !

حب

●● متى يصبح الحب نقمة ؟

محمد حسين حجازى ـ اسكندرية

ـ بمجرد ان تباركه يد المأذون!

لباقة

●● أيهما يثيرك اكثر فى المراة انوثتها ام لباقتها ؟

كامل القصاص ـ القاهرة

ـ افضل لباقتها فى الانوثة !

خيار

●● فى اعتقادى ان المراة كالخيارة ، أولها حلو واخرها مر !

ياسين عبدالغنى امام ـ بنغازى

ـ اموت فى المخلل !

زواج

●● هل الزواج يقتل الحب؟

محمد حسنى محمود ـ القاهرة

ـ كلا ... كل ما فى الامر انه يحنطه !

صورة

●● لماذا لم تنشر صورتى التى ارسلتها لك بمناسبة عيد ميلادى ؟

سناء عبد الخالق ـ بورسعيد

ـ السياسة الجديدة للمجلة لا توافق على نشر صور القراء فى هذا الباب ، اسف جدا وازى الهداء كده ؟



قصة

●● ما رايك فى « قصة » عبد الحليم حافظ .. اى شعره على جبينه ؟

جرجس عوض ـ مشطا

ـ افضل صلعة عبد الوهاب !

ميني

●● اذا كانت المراة راضية من الميني جيب فلماذا تضع حقيبتها على ركبتيها عندما تجلس؟

ابراهيم مروان ـ ابو يعوى

ـ ال يعنى !

الفرق

●● ما الفرق بين الزوج والعشيق ؟

محمود فتحي مروان ـ ابويعوى

ـ العشيق لا يدفع اجرة الشقة ولا المدارس !

نساء

●● ما هو أحب شيء الى قلوب النساء ؟

مجدى سعد عياط

احمد كمال ربعة ـ دمنهور

ـ جيوب الرجال !

لقاء

●● ما انسب مكان فى رايك للقاء الاحبة ؟

متولى ابو الحمد على ـ القاهرة

ـ فى مكتب شرطة الاداب !

انا

●● اخيرا اكتشفنا انك « ..... » !

امال حسنى سليمان

كريمة احمد شحاته

سامية ابراهيم السيد ـ شبرا

ـ نفسى اعرف بتعرفوا الحكاية دى ازاى !

بقلم القارئ

●● ادى تانى سؤال وصلك منا .. ولا جانا الرد يطمنا .. يعنى انت المونه وانا البنا ؟ .. ياعم لا بينك ولا بينا !

ابو العرب ابو اليزيد ـ القاهرة

●● لا يعرف الرجل حينما تضحك معه المراة انها فى الحقيقة تضحك عليه !

احمد الغرباوى ـ اسكندرية

●● يقولون ان وراء كل عظيم امراة ، وفى رايى انها لو لم تكن وراءه لكان اعظم !

محمد حسنى ـ مصر القديمة



دورينا أم العرائس

"بقيــــة"

– في المسرح العادى ترى الممثل بشخصه الطبيعي يمثل أمامك أما العرائس فترى فيها صورة تحريك وقدرات لا يمكن ان تقوم بتنفيذها الا العروسة .

● **ما هو تقييمك لفن العرائس في مصر ؟**

– في السنوات الثلاث السابقة كان المسرح متعثرا ، قطعة من الاثاث القيم تراكمت عليهــــا الاتربة ، وما يمكن عمله الان هو ازالة هذه الاتربة وعرض الجيد للناس من خلال خلق أجيال من المتعاملين في هذا الفن عن طريق العرائس والدراما .. والان أقول بارتياح بدأ فن العرائس يحبو من جديد .

ومتابعة التدريب الذى تقوم به الخبيرة النشيطة مع شباب مسرح العرائس لاحظت ان التدريبات الحالية متبادلة بين « عرائس القفاز وعرائس الماريونيت » ومنها تدرك عملية تبادل الخبرات بين المحترفين والمشتغلين الجدد ، وعمليات الحب والخلق بين الممثل والعروسة .

سالت صلاح السقا المخرج ومدير مسرح العرائس عن هيكل العرض الذى يعتقد بضرورة توفره في مسرح العرائس من خلال تجاربه العديدة ؟ ... فقال :

– حرصت في بعض العروض على وضع فترات خالية داخل العرض ومن خلال جمهور الاطفال يتكون العمل ، فالطفل المصرى يحتاج الى أن يكون له راى وهذا أفضل من الاوامر : « بس ياولد .. عملت الواجب ؟ اسكت » فلا توجد مشاركة من الطفل في صنع حياته ، وفي شخصية «صحصح» احست بأن الطفل يريد ان يتكلم مع العروسة ، لهذا حددت اطـار العرض وتركت الحوار والاحداث تتحرك داخل نفس الموضوع من خلال الجمهور ، الا انى في النهاية لم اتمكن من التحكم في مدة العرض المحددة »

وسالت نفسى في النهاية .. ومسرح العرائس يعد اقرب الفنون الى نفسية الطفل لماذا لا تشارك وزارة التربية والتعليم في الاعداد لبرامجه ، ولماذا لا تشترك وزارة الشباب في تحويل هذا المسرح الواعى الموجه . ان مدارسنا التى تضم خمسة ملايين طفل تتشوق الى عروض العرائس ، فهل يمكن التعاون بين مسرح العرائس والاجهزة التى توجه عقلية اطفالنا !

حوار مع : سميحة أيوب

"بقيــــة"

مستوى العمل التليفزيونى . لان الممثل الذى يحترم نفسه يرفض هذا التعامل . او ان المخرج .. يخشى منه .. فيضطر المخرج الى الاستعانة بالمستويات الاقل ، دون النظر الى العمل الفنى نفسه !

● **والحل ؟** ●

– هناك وجهة نظر . المخرج التليفزيونى ٪ أجره ضئيل . وهذا ما يدفعه الى طلب هذه التنازلات . مطلوب أن يعيدوا النظر في هذه الاجور .. حتى لا يلجأ المخرج الى هذا التعرف الشائن . وحتى يأخذ الممثل حقه

● **وهذا موجود في الاذاعة ؟** ●

– موجود .. لكن بدرجة اقل !

● **وهل يعلم المسئولون ؟** ●

– لابد انهم يعلمون . واذا لم يعلموا .. فها نحن نقول لهم !

عودة الى المسرح

لا يمكن ان يدور حوار مع سميحة ايوب .. دون أن يكون المسرح . أحد جوانب هذا الحوار

● **اشياء كثيرة حدثت للمسرح المصرى .. حتى يمكن أن نقول انه يمر بازمة ؟** ●

– اسمع .. بصراحة شديدة جدا . الفنانون هم الذين صنعوا أزمة المسرح الحالية . الفنانون ناموا في مناصبهم الادارية ، وحياتهم اصبحت صراعا فقط – كاداريين – ونسوا الفن نفسه .

● **معنى ذلك انك ترفضين وجود الفنان في منصب ادارى ؟** ●

– بالتأكيد . الفنان مكانه الفن .. ميدانه الذى خلق من اجله .. هو الفن . الادارة لها ناسها اما الفنان .. فيجب أن يظل فنانا كما هو . يمكن ان استغله كمدير فنى . كمشرف فنى . لكن .. يجب أن يبعد عن المناصب الادارية ٪ لانها تقتل الفنان فيه تعال نر . من المسئول عن المسرح أليسوا هم الفنانون انفسهم . ومن الذى يصنع الازمة الان . الفنان .. طبعا . واى كلام اخر يصبح تزييفا للواقع . انى لا اتهم المؤسسة ابدا ، الفنان المسرحى .. هو المتهم !

طال الحديث مع ممثلة المسرح الكبيرة . واختفت الابتسامة العريضة الهادئة . وحلت محلها نبرة الانفعال . العريضة ايضا والحديث مع سميحة ايوب .. لا ينتهى !

زوج الأربعة .. « بقية »

وقدم كاترين دونيف وتزوجها .. واخيراً .. قدم جين فوندا .. وتزوجها أيضا . لكن بالطبع لا يعيش مع الزوجات الاربع . لقد طلق ثلاثا ... واحدة بعد واحدة .. ولم تبق سوى جين .

ماذا يقول فاديم

والحديث مع المخرج «المزواج» فاديم .. حديث ظريف . لانه رجل صريح تماما . لا يلف ولا يخفى اجابة ، او يعتذر عنها .

● روجيه .. يقولون « ان هناك خلافا بينك وبين جين ! ●

– حسب معلوماتى « لا يوجد خلاف . فنحن سعداء تماما . ان لى ابنة من جين عمرها عامان .. وهذا يجعلنا أشد سعادة ؛

● والامريكية الشقراء التى تظهر معك ! ●

– مجرد بطلة لفيلمى الجديد الذى سأصوره فى كندا .

● وجين .. الا تغار مما يقال .. عن الشقراء وعنك ! ●

– ابدا ! ثم .. ما هى الغيرة .. لوجوك !

● اظن انك تعرفها . ومع ذلك دعنا منها . يقولون انك صانع النجوم . بالنسبة لجين .. هل ربيتها انت « وصنعت افكارها السياسية ! ●

– لقد ربيت جين فى جو حر تماما . ولم اجعلها تشعر يوما بالظلم . واظن .. انها كانت تحلم دائما بمجتمع اكثر عدلا . مرة . بعد ان انتهينا من فيلم « دائرة الحب » .. سألتها : اين نمضى اجازة قصيرة ! لقد ظننت انها سوف تطلب ان نسافر الى مكان هادىء . فاذا بها تقول : فاديم .. منذ زمن طويل « وانا افكر فى الذهاب الى الاتحاد السوفييتى اريد ان اكتشف هذه البلاد الواسعة وان اشاهد عرض اول مايو . الشهير ! بعد يومين فقط كنا نقف فى الساحة الحمراء !

فائدة المرأة

● روجيه .. يلاحظ فى زوجاتك الاربع .. انهن مختلفات وان كل واحدة لها شخصية خاصة ! ●

– بالتأكيد .. والا .. ما فائدة الانفصال ! هل ينفصل الانسان من امرأة .. ليتزوج مثلها !!

● ما الذى تبحث عنه فى المرأة ! ●

– الحياة الحلوة .. دون مشاكل !

● هذا يعنى ان انفصالك عن الزوجات الثلاث .. كانت له مشاكل كبيرة ! ●

– انا لا احب المشاكل .. مهما كان الثمن الذى سأدفعه غاليا انني احس .. ان المرأة التى احبها منها .. لم تعد فى نفس حالتى .. فاتركها دون مناقشة لكن هذا لا ينفى ان يقوم العداء بيننا . انظر .. انا مازلت على علاقات طيبة تماما مع باردو ... وكاترين . وهما تأتيان لزيارتى باستمرار . وتستقبلهما جين .

● هناك ملاحظة .. انك تهاجم المجتمع الذى تعيش فيه عن طريق الجنس ! ●

– اعتقد .. اننا نعيش فى مجتمع خبيث وطبقى .. فى اكثر من ناحية . واعتقد ايضا ان الجنس هو محور تصرفاتنا كلها . لذلك .. فان السلطات الدينية ، والبرجوازية « تعتبر هذا الموضوع محرما تماما . على كل حال . يمكنك القول .. بأن مراقبة تطور الاخلاق الحاضرة .. تعطى معنى واحدا : ان المجتمع الاوربى .. والامريكى على وشك الانفجار !

● وما هو المجتمع المثالى فى نظرك ! ●

– مجتمع عالمى .. يخرج من نطاق قارتنا الضيقة !

● الا . ان لك صديقات كثيرات ! ●

– كل النساء اللاتى احببتهن .. صديقاتى !

● وبريجيت باردو ؟ ●

– عندما تقع بريجيت فى مشكلة .. اكون انا اول من تفكر فيه . وانا اعرف كيف اعيد اليها هدوءها ..

● لقد كنت اول من صدر للعالم مودة « بريجيت باردو » . وحتى الان ما زالت هذه المودة مسيطرة « بماذا تعلل ذلك ؟ ●

– فى رأيى .. لم تعد النجوم .. هى التى تصنع المودة . النجوم يتبعن المودة . وهى تولد فى الطريق ومن خلال النساء العاديات .. والذوق العام . لم يعد بامكاننا ان نفرض شيئا على الجماهير . حتى الدعاية « مهما بلغت من القوة « لا تستطيع ان تفرض مثلة لا يحبها الجمهور !

● هل لى ان اعرف مشاريعك القادمة » ●

– مشروعى لا يتغير ابدا . فيلم جديد عن المرأة . الموضوع الذى لا ينضب !

ويتنهى الحوار .

الخناقة "حارة" جدا وكأنها حدثت عند خط الاستواء!



كما فى الناس تجد صنفين .. صنف مؤدب جدا وكأنه خريج جمعية مكارم الاخلاق .. وصنف اخر ولا مؤاخذة وكأنه خريج جمعية مكارم بولاق ! ..

وفى الشوارع ايضا تجد صنفين .. صنف ناعم ورقيق ومهذب وكأنه شارع قصر النيل .. وصنف اخر ولا مؤاخذة شرشوح .. سنكوح .. صايع وكأنه شارع ابو طاقية

والذى حدث منذ اسبوع ان تحول الشارع الناعم الرقيق المهذب – شارع قصر النيل – الى شارع شرشوح .. سنكوح .. صايع . اختفت الالفاظ النواعمى .. مرسيه .. ووى . وبيس . وميوزيك . وهاللو وباردن .. الى ادى اللى ناقص يا ادلعدى ! .. وبطلوا ده واسمعوا ده ! .. وخدوهم بالصوت احسن يغلبوكم ! .. ويا ابره مصديه ع الكوم مرميه ! .. ونعم نعم .. يا عووم ! ..

واصل الحكاية كانت عندما التقت النجمة السينمائية فلانة .. « ممثلة تقوم بادوار الاغراء علما بانها من ناحية الشكل تشبه اخونا الطبيب البيطرى والممثل – فى نفس الوقت – احمد ماهر وشهرته ماهر «البخة»!.. والثانية ممثلة – ايضا – تقوم بادوار الاغراء علما بانها من ناحية الشكل – بصراحة – حلوة كما البلح الامهات ! .. دافئة كما فرن الكنافة ! .. شيك جدا لانها دائما ترتدى – على راى عمتى بديعة – الملابس الهاى لايف

ونهايته كانت الاثنتان قد التقتا فى بيروت اثناء تمثيلهما لاحد الافلام هناك .. وكلمة من هنا .. وكلمة من هناك .. و .

ولهذا السبب قامت بينهما فى البداية خناقة على خفيف .. خفيف .. فى نفس الوقت استحلفت فيه كل منهما للاخرى : وطيب بس لما نوصل مصر بالسلامة ! .. وبالسلامة وصلا او اذا شئت قل بالطائرة وصلا ومنذ ساعة الهبوط الى ارض المطار والاثنتان هات يا تشنيعات كل على زميلتها ..

– وما عندكيش فكرة على اللى كانت بتعمله .. جوزها بنام من هنا .. وهى هات يا سهر .. ورقص .. وتنطيط من هنا ! .

– وتصورى كانت عايشة فى بيروت زى الملوك .. منين يا اختى جابت الفلوس دى كلها ؟!

ووصل الى علم الاثنتين – عن طريق اولاد الحلال طبعا – ان كل واحدة منهما تقوم بالتشنيع على زميلتها حتى القسمتا . و

– وغلاوة ماما بس لما اشوفها ..

والتقت الاثنتان فى شارع قصر النيل منذ اسبوع ودون اية مقدمات للعتاب قامت كل واحدة بتوجيه الشتيمة الى الاخرى ..

– انت « يابت » نسيتى سلطانية الطرشى اللى كنت بتشيليها ! ..

وشتيمة كثيرة – باعتبارى « واد » مؤدب – لا استطيع ذكرها ومعظمها يؤكد ان الشارع الناعم المؤدب المهذب تحول الى شارع شرشوح .. سنكوح .. ويا سيدى وتاج راسى – يا شارع قصر النيل – يامن كنت احب الصياعة فيك دائما .. مخاصمك .. وزعلان منك فقد تحولت – ياخساره – وبفضل الممثلتين اياهن الى شارع قليل الادب .. وما الفرق بينك وبين ذلك الشارع « البلدى » الذى تربيت فيه وهربت من اخلاقه الى مصادقتك وداعا .. هيء . هيء . يا قبيح . يا مجرم

كلمات لها معنى





● بنشتغل دلوقت .. ومش عاوزين اكتر من مصاريف الاولاد وبس ! ..
احمد غانم

● وانا اللى باحبه واحد مش من الوسط الفنى خالص ! ..
امال رمزى

● ما عنديش صحة علشان اصوم ! ..
فهد فلان



● ايه اللى متى عاجبكم فى .. قولوا لى بقى علشان استريح !
ناهد شريف

إنه فى اليوم الفلانى وصل إلى علمى !

● مشادة حامية قامت بين ممثل سينمائى – راحت عليه – وبين صاحبة ملهى ليلى .. والسبب ان الممثل اياه يقوم باغراء الفتيات اللاتى يعملن عندها بترك العمل والتفرغ لتشغيلهن فى السينما .. ضمن الكلام الذى وجهته له « الست » صاحبة الملهى انها قالت له : عيب تعمل كده .. دى «الشغالة» اللى عندك احلى من اى واحدة هنا ! ..

●● ممثلة جديدة حولتها والدتها اخيرا فى سوق الزواج الى « مزاد علنى » .. فى النهاية رسا المزاد على عريس تاجر كتب لها على اسمها فى البنك مبلغ وقدره ثلاثة الاف جنيه .. العريس «المفلس» والذى كان بينه وبين الممثلة – اياها – علاقة عاطفية امتنع غصبا عنه والضيق فى ذات الجيب من دخول المزاد ! ..





...رية العربية المتحدة

...مد حامد شــومان ٣٢ ...لنا — اســبورتنج — ...ية . الهواية المراسلة

...ل جمال الدين ٣٤ ش متفرع من شــارع بالقاهرة — التعارف

...ى محمد ياسين ٦٢ ش الامام الشافعي بالقلعة ...رف

...ى سيد حسين ســاكن ...وك ٢٠ مدخل ٣ بالقاهرة ...ب

...حمدى ابو رية ٥٨ ش ...ية الورد بشبرا بالقاهرة ...رف والصور

...سام الدين مصطفى ٣٦ ش . بقايتباى — الجمالية ... — التعارف

...اطمة محمد باشا . غزالة ... . الزقازيق . الهواية ... وتبادل الهدايا .

...ب السيد مصطفى . ...ندرية . محطة الظاهرية . ... شارع رقم ٥ بجواد محمد بخيت . منزل ... مصطفى . الهواية ... وجمع العملات المعدنية

...دبولى السيد بدوى . ... . جنينــة روكسى . ...طبيعة الهواية المراسلة

...حير عصــمت باهى ١٠٤ ...لمامون بالجيزة المراسلة .

...اطف السيد . الــدرب ... شارع سوق السلاح . ...محمد نونو الهواية المراسلة

...يا كاشف . جماجمون . الهواية تبــادل الطوابع

...انى ابراهيم القصرى ٥٥٠ ...ود سعيد . الهــواية ...لجنسين وجمع الطوابع .

...فى محمد المرغنى . ...زينب شارع طولون . ...عبغة — ٦ عطفة المصبغة ... جمع الطوابع والصور

... محمد ابراهيم . مدرس ... الضبعة المشــتركة ... الهواية الرحــلات ... وجمع الصور .

...مطفى عوض محمد ٣٠ ...لحبانية بالحلمية الجديدة ... المراسلة والرسم .

...ــد الرءوف توفيــق

٣٠ شارع الحبــانية بالحلمية الجديدة . المراسلة والمعلومات

* **زياد محمد فايد** ١٦ شارع القلعة بالخليفة . الهواية الطوابع

الجمهورية الجزائرية

* **جيلل بن الدين** . معلم بمدرسة أستيتر . دائرة البيض ولاية سعيدة . الهواية مراسلة فتيان وفتيات من البلاد العربية
* **واعر عادل** — جميل الهوى . مدرج « د » رقــم الدار ١١ الطابق الخامس — لسكيكده — الجزائر . الهواية المراسلة
* **أحمد ابو عنان** — سيدى مزغيس . ولاية قسنطينة . الهواية جمع الصور وتبادل الاراء والرحلات
* **عبيد محمـــد** — ١٢ دوار فلاووســـن — الهزار — ولاية تلمسان — الهواية تبادل الاراء والافكار والتعارف على الفنانين
* **بن على محمد** ٧٢ شارع بوسحابة عبد الله . حى بلس وهران الهواية تبادل البطــاقات والهدايا وقراءة المسرحيات والغناء

الجمهورية العربية الليبية

* **رمضـــان محمد طاهر** — طرابلس — سوق الجمعة — امرادة مدرسة جامع التركى الاعدادية . الهواية المراسلة وتبادل المنــاظر الطبيعية .

الشكوى عن طريق التليفون

— الو .. محرر هواة المراسلة ؟!

— تحت أمرك ..

— عندى شكوى .. اخترت عدة اسماء من هذا الباب وكتبت لها عدة رسائل ولكن للاسف لم يصلنى الرد .. هل الأخوة الذين ينشرون اسماءهم فى هذا البــاب كسالى الى هذا الحد .. ما رأيك فى أن نطلق عليهم اســم « تنابلة السلطان » ؟ ! ..

— ما عنديش مانع

وانتهت مكالمة القارىء فضــل الله الجلى من طرابلس — ليبيا .



* **مصطفى محمد غانم** — ص.ب ٤٤٣٦ . راس عبيد . بنغازي — الهواية التعارف والمراسلة
* **ابراهيم محمـــد الاشهب** — مكتبة الشعب — مصراتة — الهواية جمع الصور والطوابع .
* **عبدالواحد داود** — معسكر الرجمة . بنغازى . الهـــواية المراسلة والاستماع الى الموسيقى
* **حسن الهدى القريسانى** . شركة شانكم . شارع خليل باشا رقم ٧ . ص ب ١٠٨١ طرابلس الهواية جمع الطوابع والمراســلة وكرة القدم .
* **ضو جمعه الورشـــلانى** . الزهراء مزرعة رقم ١٣٩ طرابلس الهواية المراسلة والتعارف .
* **عبد الرحمن محمد الفلاح** . سوق الجمعة . العمروص طرابلس الهواية المراسلة وتبادل المنــاظر الطبيعية والصور .
* **سعيد محمد الفرجانى** . الادارة العامة للارشاد القومى . طرابلس الهواية مراسلة الفتيات وتبادل الصور والهدايا .
* **سعد البوسيفى** . ص . ب ٢٦٨٦ بنغازى . الهواية المراسلة والتعارف .
* **عمر سليمان الحزاز** . مكتبة الشعب . مصراتة — الهــواية المراسلة وجمع الصور والمناظر الطبيعية .

جمهورية السودان

* **علوية حسن محمود الشواقعة** أم درمان . منزل رقم ٣٨٠ — ٢ محمود الشواقعة . الهــواية قراءة القصص والمجلات وجمـيع الصور .
* **نادية احمد** . ص — ب ١٤٠ . ام درمان — الهواية جمع الصور وتبادل الاراء ومراسلة الجنسين

الجمهورية التونسية

* **بديع الحاج ســليمان** ١٦ نهج بيليزاد . تونس . الهــواية المراسلة والتعارف .

الجمهورية السورية

* **محمد مصطفى الحســن** . مكتبة الطلبة — شارع المنصورة دمشق — مراسلة فتيان وفتيات من الوطن العربى
* **رفعت اســعد** . حلب — الجابرية . شارع السنوسى — لوقونيه الاناقة . بناية ميخائيــل مخول ١٧/٥٢ . الهواية المراسلة والتمثيل وجمع الطوابع والرياضة .
* **عبد الباقت حمود** . الرقة — شارع المتنز . الهواية المراسلة وجمع المناظر والصور
* **نجيب التلورى** . دمشق . جامعة دمشق — كلية العلوم . الهواية المراسلة والتعارف .

الخليج العربى

* **عصام محمد القاضى** . فريق الفاضل رقم المنزل ١٢٢٣ / ٢ — المنامة — الهواية جمع الطوابع .
* **احمد صالح مصبح** — دبى — ص.ب ١٦٦ الهواية جمع الطوابع والمراسلة .

الكواكب

العدد ١٠٠٦ — ١٠ نوفمبر ١٩٧٠

رئيس مجلس الادارة
احمد بهاء الدين

رئيس التحرير
راجى عنايت

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB

No. 1006 10-11-1970

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العــرب
. القاهرة . — تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

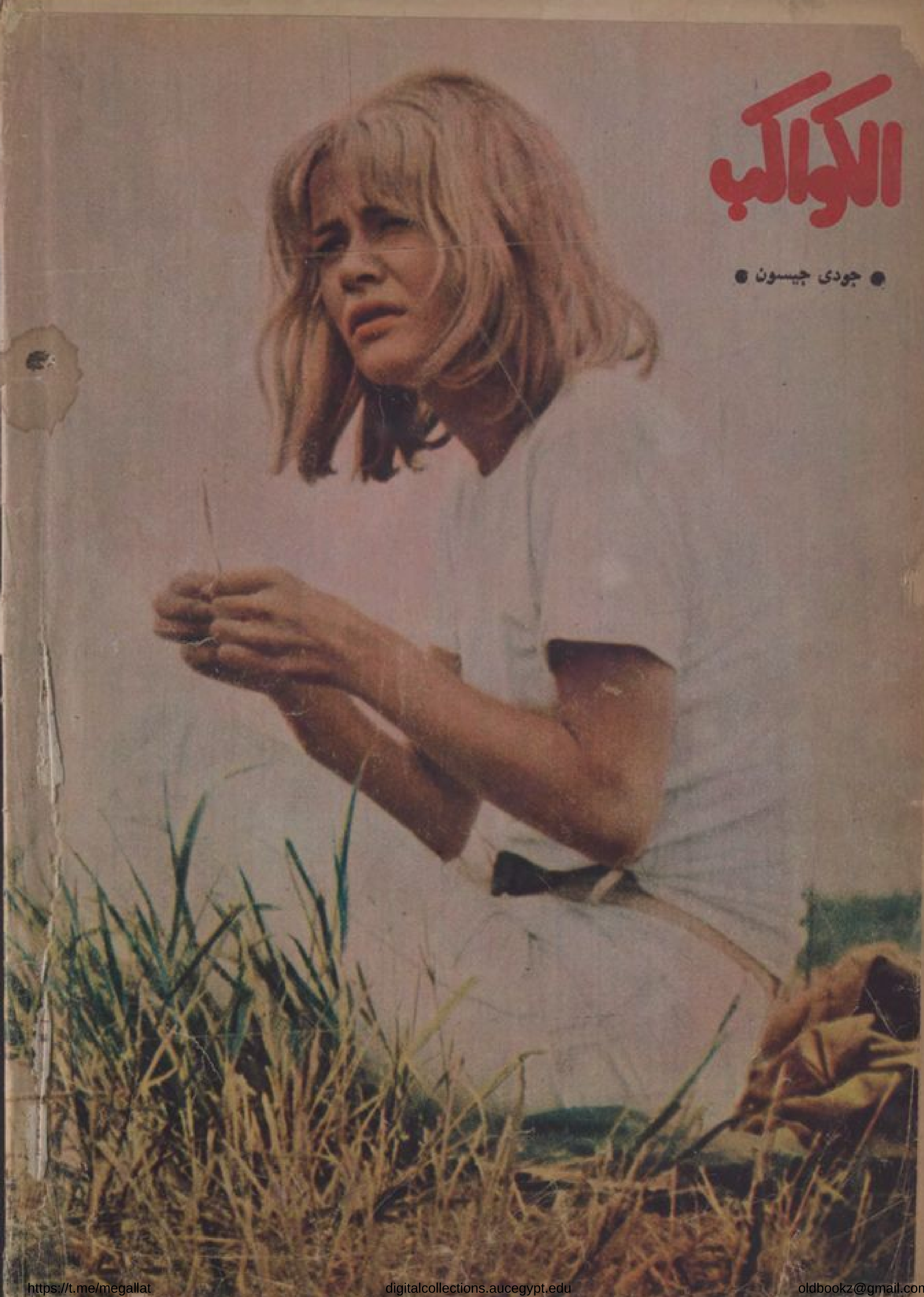
اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى — ٥٢ عددا — فى الجمهورية العربيــة المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا — فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهــلال : أ.ع ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه — فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابــل للصرف فى ج.ع.م — والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى — وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاســعار المحدده عنــد الطلب .

• نجمة الغلاف :
• مها صبرى :
تصوير : محمد صبرى



الكواكب



• جودي جيسون •


الكواكب
العدد ١٠٠٧ – ١٧ نوفمبر ١٩٧٠ – ٥٠ مليما
سعاد حسنى ويوسف شاهين وفيلم الطائرة
راكويل وولش تسرق لقب أجمل حيوان فى العالم
عادت "زيزى" من اليابان وبدأت المشاكل
كاريوكا وبداية رقص بالتقسيط

مفتى الفن مع
دلال المصرية
بريشة عبد السميع



ماجدة الخطيب فى دور دلال المصرية



صلاح قابيل وحسين فهمى



ليلى فوزى فى دور



نجيب محفوظ وتمصير رواية البعث





« عبقرى .. احتمل لقب مجنون لان افكاره دائما جديدة ومذهلة وتبدو احلاما صعبة المنال .. وعملها اخيرا وحقق اكثر احلامه جنونا وهو ان يعود بالجائزة الاولى فى مهرجان دولى .. فمنذ اسابيع حصل فيلمه « الاختيار » على الجائزة الذهبية الاولى كاحسن فيلم عرض فى مهرجان قرطاج فى تونس ... وجاء يحمل الجائزة فى حقيبته ويحمل فى راسه حلما جديدا اكثر جنونا .. الحلم الجديد الذى يعيشه يوسف شاهين اسمه العصفور .. وهو رمز فى فيلمه القادم على الحرية والانطلاق الفكرى المطلق . »

تحقيق : عبد النور خليل



عملها المجنون ... أخيرا وجاء بالجائزة !



● الاختيار .. يفتح نافذة واسعة على سينما جديدة شابة ! .. ● من يحافظ على الجائزة الكبرى في الأعوام القادمة ؟ ● لماذا صاح يوسف في وجه الناقد الفرنسي : "اخرج من دماغي" ؟! ● السينما المصرية .. مريض يجدد شبابه ويقف على قدميه !

● في النهاية .. بعد اكثر من ٣٠ سنة .. حقق فيلم « الاختيار » الحلم الذى كانت تهفو اليه السينما المصرية على امتداد هذه السنين ، وهى تثبت وجودها عاما بعد عام في المهرجانات الدولية .. لقد حصل « الاختيار » على الجائزة الذهبية الاولى في مهرجان قرطاج السينمائى الدولى في تونس

وما اكثر ما اقتربنا من الجائزة في اى مهرجان دولى ، ولكن من المؤكد ان تاريخنا السينمائى الطويل كان يسمح لنا بالفوز مرات .. وابلغ ما سمعت في هذه المناسبة قول صديق مشترك لى وليوسف شاهين .. « عملها المجنون وجاب الجايزة » .

وما اكثر ما يقال عن «الاختيار» كفيلم ..

واثناء قبل ان يرسل الى مهرجان قرطاج .. في نطاق ضيق جدا ، وفي الصالة الصغيرة الملحقة بمعمل ستوديو مصر .. وسادنا الصمت بعد ان انتهى العرض .. كان من الواضح جدا اننا امام مجهود خارق للعادة ، وكنا نتبادل اراء تكاد تكون متجانسة .. عن روعة استخدام الالوان . والمعنى الكامن وراء استغلال اى لون داخل ديكور معين .. وروعة الاداء التى ميزت سعاد حسنى وعزت العلايلى وهدى سلطان ومحمود المليجى وسيف عبد الرحمن ويوسف وهبى واشرف السلحدار .. كان من الواضح ان كل عنصر من هذه العناصر قد اعطى كل ما عنده ، وان يوسف شاهين قد بذل جهدا خلاقا لكى يستخرج هذه الطاقات الفنية الخلاقة ويوجهها .

وتعود بى الذاكرة ، الى شهور الصيف من العام الماضى ، عندما كان يوسف يناضل كعادته لكى يبدأ تصوير فيلمه الجديد «الاختيار» .. والى شهور قبلها كنت اراه فيها يوميا ، وهو لا يكف عن الحديث عن فيلمه الجديد .. وكنت كثيرا ما احاول ان اتخيل كيف يمكنه ان يحقق على الشاشة كل هذه المعانى المجردة التى يتحدث عنها .. كان يقول : « اننى اريد ان اترجم ازمة المثقف المصرى الان .. والمثقف الذى ينتمى فكريا الى فكر مرفناه يمثل استعمارا محددا ، ففى هذا المثقف ولاء لهذا الفكر المستعمر ، في الوقت الذى انتهى فيه الاستعمار او كاد في اكثر مناطق العالم .. يقينا سيفقد هذا المثقف اتزانه .. وهذا حادث الان بكثرة » .. وعندما اعطانى نسخة السيناريو قرأته في سهرة واحدة وبدأت اتخيل شخصياته ..

وعندما بدأنا نتناقش فيه سألته : من شريفة ؟! .. من ستمثله ؟! .. ولم يجبنى ، بل سألنى : من تعتقد تصلح للدور ؟! قلت : امامك فقط سعاد حسنى .. الدور كأنما هو مرسوم لها ، وسعاد قد وصلت مرحلة النضج الفنى التى تفتيك كل طاقاتها وتريحك وتجعل مجهودك مركزا في نواح اخرى .. وسادنا الصمت فترة على التليفون وعاد يقول بلهجته المشهورة : « قد .. قد تكون مرتبطة ، وهم يخيفونها منى دائما بحجة انى لا اقبل النقاش او التفاهم . » قلت : « اقوم بدور الوسيط بينكما .. دعنى الان قليلا وسأعود فأكلمك » .. وكان نافد الصبر ، وحدثت سعاد وكان لها تحفظ .. قالت لى : « قد اطلب تعديلا في الدور او اضافة ويرفض .. وقد نختلف ونحن نعمل .. انت تعرف يوسف » .. وظللت بها حتى اقتنعت .. وعندما عدت اسمع صوته قلت : « ارسل لها السيناريو .. انها تنتظره »

وذات يوم في الصيف الماضى ، وقفت على رصيف ميناء الاسكندرية غير بعيد عن سعاد وعزت العلايلى وهما يمثلان مشهدا طويلا معقدا شريفة زوجة الاخ الشدود مع الاخ التوام البحار المرح ، وتبدو سعاد كأنما تجسد فكرا ومعنى ويبدو عزت كأنما يمسك بفرصة حياته في استماتة ويبدو يوسف فرحا وهو يصرخ بعد ان توقف الكاميرا : « عظيم .. برافو » وكانت سعاد فرحة بتجربة العمل لاول مرة مع يوسف ، وكانت تقول لى : « انا سعيدة بالفيلم .. سعيدة بدورى







.. وربما لم يكن بطولة مطلقة ، ولكنه متميز فيه فرصة الاجادة ، ويوسف يبذل مجهودا خارقا معي ومع كل من في الفيلم لكي يقدم فيلما جيداً متفوقا »

وجاءت تلك الامسية التي شاهدنا فيها الفيلم في صالة الاستوديو ، وسادنا جميعا ذلك الصمت الذاهل ، وقبل ان اترك يوسف قال لي : « انا شاعر باني اقدر اروح بيه مهرجانات كثيرة » .. وكان يوسف محقا .. لقد تكاملت للفيلم عناصر لم توجد قبله في فيلم مصري ، وتحقق له تفوقا ، يستطيع المرء معه بلا حرج ان يصفه بانه يفتح نافذة سينما مصرية جديدة تماما

وعاد يوسف من المهرجان .. يحمل في حقيبته في النهاية ، الجائزة الكبرى الذهبية التي توجت صراعا رهيبا ليوسف في اكثر من مهرجان دولي، منذ ذهب بفيلمه « ابن النيل » الى كان ، وجلس امامي وهو يقلبها بين يديه ويروي لي كيف كان المهرجان .. كيف كانت سعاد نجمة متألقة .. كيف احاطوا بها هناك وكيف تلقوا عزت العلايلي وسيف عبد الرحمن .. وبصمت فترة ، ثم يقول لي : « في ندوة للنقاد ، قال لي ناقد فرنسي اعرفه انه لم يتوقع مني هذا الفيلم ، لصحت فيه قائلا :

اخرج من مخي .. صحيح ان الاستعمار قد تركنا ورحل ، ولكني اريد أن يخرج الاستعمار الفكري من اذهان المثقفين في الدول النامية .. لا نريد مثل هذا التخبط في مثقفنا المعاصر لانه يودي به كما يقول الاختيار الى الانهيار والجنون »

وقاطعت يوسف :

● **والمستقبل .. للنو للسينما؟!**

ــ لا اريد الحديث عن نفسي .. ليس هناك مستقبل بلا ماض .. والماضي نستطيع أن نلتقط من خلاله امثلة وضعتنا على الطريق، اقصد طريق الواقعية الفنية، فاذا كان كمال سليم لم يمتد به العمر، فهناك صلاح ابو سيف سار طويلا على الدرب وساعدنا جميعا على ان نتجه في النهاية الى ما نسميه الواقعية وهناك كمال الشيخ ايضا وقد نهضت فيه كل الاتجاهات الانسانية .. نستطيع أن نجد اكثر من مخرج صادق مع نفسه وصادق مع مجتمعه .. لكن انا اشعر الان بكل ما يشعر به السينمائيون وهو أن الدولة ظلمتهم .. لقد قدمنا الكثير ويكفينا فخرا أن نصل بالسينما الى أن نقدم في النهاية افلاما بدات أوروبا تطلب عرضها مثل « الارض » و« المومياء » و « الاختيار » في ظل ظروف صعبة جدا .. معداتنا سيئة ..

وهناك من يعمل على تطفيش السينمائيين المتخصصين .. هؤلاء « الادارجية » على وزن « مربجية » .. النهارده مؤسسة السينما فيها تناقضات خطيرة الى حد لا يمكن ان تقدم او تحقق شيئا خلاقا الا اذا اعتمدنا على بعض الجهود الفردية التي تناقض تماما روح المؤسسة .. ولهذا فمن حق

السينمائيين اليوم ان يستعيدوا السينما في ايديهم ومن حقهم ان يرتفع صوتهم ويصبح مسموعا من الوزارة ومن الدولة ، لان المؤسسة عندما تولت امرهم

« البقية على صفحة ؟؟ »





● سعاد حسني وعزت العلايلي ومحمود المليجي وسيف عبد الرحمن ويوسف وهبي وهدى سلطان .. امكانيات ممتازة استغلها يوسف شاهين باقتدار في فيلمه « الاختيار » الفائز بالجائزة الذهبية ●

مع زيزى مصطفى بعد عودتها من اليابان .. انتهى شهـ

● ١٥ يوما .. جرت فيها زيزى مصطفى الممثلة .. على ارض آسيا . زارت بانجكوك .. وطوكيو .. بعد أن تزوجت مضيفا فى مؤسسة الطيران العربية وعادت زيزى لتدخل مرحلة الخناقات .. ●

● مرة اخرى .. تزوجت زيزى مصطفى . ليت الراقصة طبعا .. ولكن الممثلة . وزوجها هذه المرة .. اكرام يوسف ، المضيف بمؤسسة الطيران العربية . لم يكن الزواج مفاجاة .. لكن سبقه كالعادة : قصة حب .. عنيفة ، وطويلة .. ثم طارت الطائرة .. الى بانجكوك .. وطوكيو ، لقضاء بعض من شهر العسل . وعادت الطائرة .

● بانجوك . اظن ان معلوماتنا عنها قليلة . ومصدرها الكتاب .. فكيف رايتها ؟ ●

– نظيفة . مسالة لافتة لنظرك . ان ترى كل شيء نظيفا . وكان العاصمة مغسولة وبشاشة الناس . لا يمكن ان تلتقى بوجه عابس ابدا . الهدوء ، لا احد يتحدث بصوت مرتفع .. او ينادى او يصرخ .. ابدا !

● والجمال فى عاصمة تايلاند ! ●

– لا وسط . جمال رائع الشعور الطويلة الناعمة . والملامح الاسيوية الهادئة ...

● وجريت فى اسيا ؟ ●

– من تايلاند .. وعاصمتها بانجكوك .. الى اليابان .. وعاصمتها طوكيو

● هائلة ؟ ●

– مذهلة ، لكنى توقفت امامها بسرعة . تصورت اننى سارى كل شيء يابانيا ، ابدا .. فوجئت بعالم آخر ، الازياء الغربية ، الالحان الغربية ، ومن النادر مثلا ان ترى « الكيمونو » اليابانى

● ورايت سينما يابانية؟ ●

– شاهدت سينما أمريكية مدبلجة الى اليابانية ، وشاهدت فيلما أمريكيا يابانيا مشتركا ، وشاهدت مسرحا تحت الارض ، يقدم عرضا مائيا فى حوض سباحة .. والممثلون يلبسون ملابس ضد البلل ويضعون على أنوفهم انابيب الاوكسجين .

● ولفتت فى طوكيو ؟ ●

– كثيرا . شاهدت اكبر مدينة ملاهى فى العالم ..

● ورايت تليفزيون اليابان ؟ ●

– غريب ، يبدأ ارساله من السادسة صباحا .. حتى الثانية والنصف بعد منتصف الليل ، وعلى الرغم من طول الارسال ، الا ان البرامج مسلية ومدروسة .. والرياضة لها نصيب كبير فى التليفزيون اليابانى .

● حدثينا عن الفن .. ودورك فيه يا زيزى ؟ ●

– قبل السفر ، كنت اعمل مع فرقة السيد بدير فى مسرحية (عبود عبده عبود) .. وسجلت سهرة للتليفزيون اسمها (من اجل زوجى) .. واخر فيلم مثلته هو (بنات الجامعة) اخراج عاطف سالم

● لكنك لم تتقدمى فى السينما كثيرا يا زيزى .. برغم انك موهبة كبيرة ؟ ●

– لقد اثبت وجودى فى السينما .. كممثلة .. وانا **السائل ؟ واتمنى أن يسمعنى احد** ، لماذا لا اعمل فى السينما لقد بدات حياتى الفنية مع بابا شارو من ١٥ سنة ... ومثلت حتى الآن ١٢ فيلما .. وعددا كبيرا من تمثيليات التليفزيون والاذاعة . صحيح ان فترة العمل لم تكن متصلة فقد توقفت عدة مرات لظروف .. وربما كان هذا التوقف .. قد ابعدنى قليلا لكن .. سوف اواصل باذن الله .

● يقولون ان حياتك الخاصة قد عطلت مسيرتك؟ ●

– ابدا .. ظروفى الخاصة كظروف اى سيدة عادية .. لكن لا شيء يمكن ان يؤثر على عملى .. فهو الاهم ..

● وتعتذرين عن الافلام ؟ ●

– ابدا طبعا ، لكن .. كيف أقوم بدور ثان .. وانا بطلة . ولى بطولات .. تحدثوا عنها . وقد امثل الدور الثانى .. مع هند رستم .. او شادية ، او سعاد .. او بطلة فى نفس المستوى ، لكن مع ممثلة ناشئة ، او وجه جديد !!

● تحبين التليفزيون ؟ ●

– جدا .. ولو كان التليفزيون يعطى الانسان الكفاية ، لوقفت عملى على التليفزيون .. لقد اصبح اكثر انتشارا من السينما .

● واى دور تحبين ؟ ●

– البنت الفلاحة . لقد عرفنى الجمهور من خلال هذه الشخصية فى دور « فيدة » .. كما ان من ادوارى فى السينما .. دور الفلاحة الطالبة فى « البوسطجى » ! لكنى اظن اننى سوف اضيف شيئا بفيلم « بنات الجامعة » عندما يعرض .

●

يتنهى شهر العسل .. ويبدا خناق السينما .. والمسرح ، مع ان زيزى فى احسن سنواتها .. وهى موهبة .. معطلة بالتاكيد .. وتستحق الاهتمام الشديد .





● لقطات ثلاث، لزيزي في طرقات طوكيو وبين معالمها .. لقد قضت شهر العسل في بلاد الشمس المشرقة ثم عادت تستأنف عملها السينمائي والمسرحي ●



ـر العسل .. وبدأت الخناقات!

الكلام .. ليست له بداية ولا نهاية . بدأ من حيث لم نكن قد قررنا البداية؛ وانتهى بنفس التى كان فنجان القهوة الثانى قد أعطى آخر رشفة فيه . وكانت السيجارة العاشرة .. تجود بآخر أنفاسها .. وتزاحم الكلام تماما كالعربات عند المرور فوق كوبرى قصر النيل .. قبيل ساعة الافطار لابد ان تتوقف هكذا مع الزحام .. توقف الكلام وقمنا وانصرفنا

عادل أدهم . ممثل منذ عام ١٩٦٣ . مثل اربعين فيلما . قبلها كان موظفا محترما .. لكنه فجأة .. قرر أن يترك المرتب الذى تعدى المائة جنيه . ويلقى بنفسه بين أحضان الفن.

« اننى اعيش العمل الذى احبه » .

التعبير لعادل .. عندما كان يحدثنى عن السينما . وكنت أسأله :

● ايهما ياخذك : الفن . ام الحياة ؟ ●

وكان رده .. أن قدم لى ذلك التعبير !

● وضوح ●

أكثر ما يأخذك فى عادل أدهم .. وضوحه . يقول لى :

« مرة .. بعد أن خرجت من مشاهدة أحد افلامى .. أحسست اننى امشى ، واننى اؤدى حركات .. ليست فى طبيعتى . قلت لنفسى . جرا ايه يا عادل ! »

وسافر الى الاسكندرية . أحس انه يوشك أن يهتز . أن يأكل عادل الممثل.. عادل الانسان. كان يسمع صوت مذيع السينما وهو يقول : عادل ادهم الذى تفوق على نفسه . عادل ادهم الذى .. عادل الذى .. وكاد رأسه يدور . بسرعة .. أوقف عادل التمثيل عند حده . أخذه الى الاسكندرية حيث كان يعمل .. وعاش يوما .. له نفس المواصفات القديمة . وعاد عادل كما كان .

حدثت هذه الحكاية .. فى بداية طريقه الفنى . بعدها .. اعتدلت خطواته .. وعرف الطريق .

● والآن ●

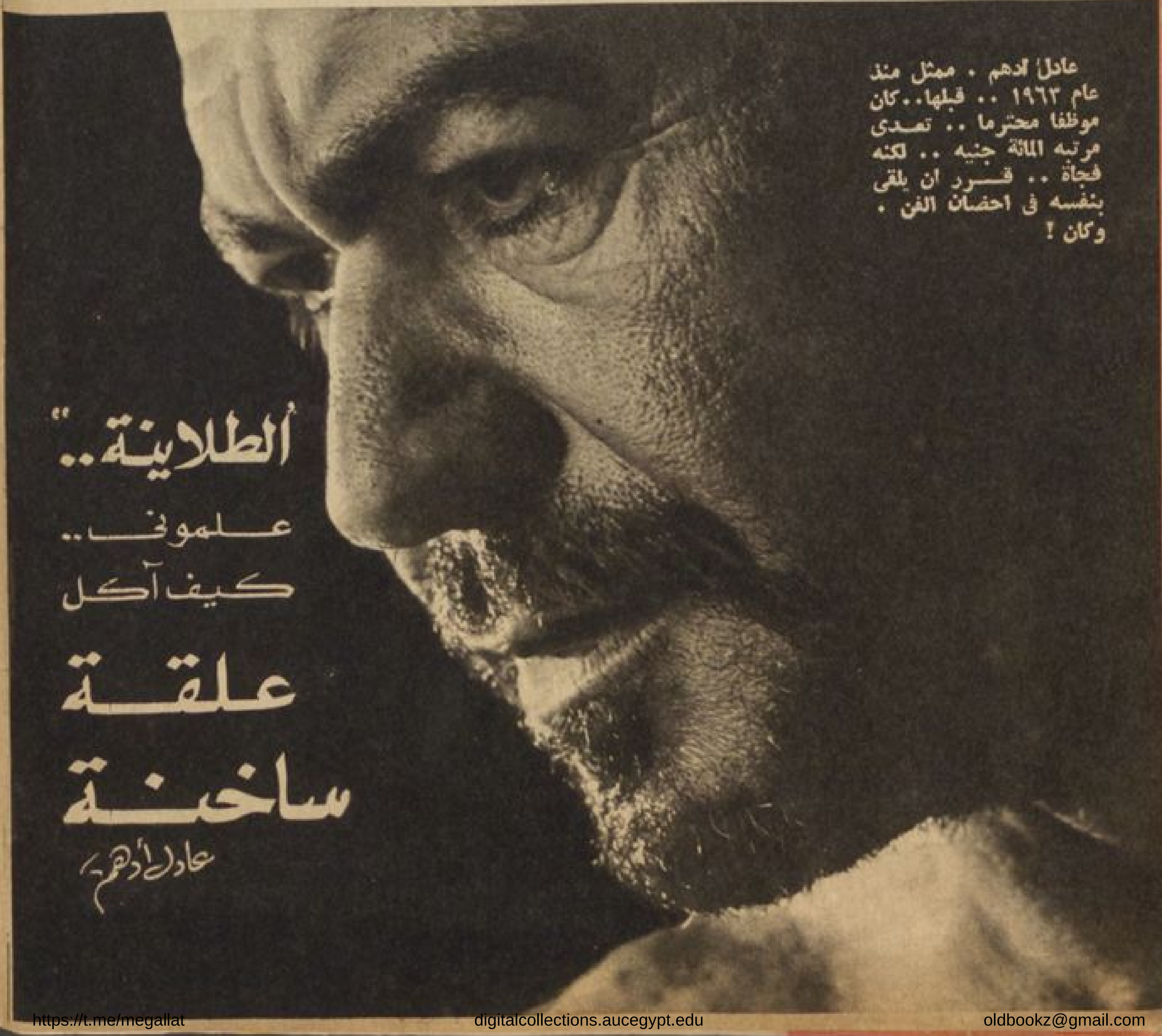
نخرج من حوار الى حوار . يتوقف عادل .. ويقول كلماته بهدوء مرتب . فى بداية ١٩٦٩ .. بدأت فعلا اشعر بوجودى كممثل . قبلها .. الاعوام الستة التى عشتها .. كنت أمثل اى شىء . كنت اريد ان انتشر .ثم « فرملت » لاحسب خطواتى . وكانت بداية ٦٩ .. فيلم « الهى والشياطين » . وبعده .. جاءت الادوار التى استطيع أن أقول .. اننى فعلت شيئا آخرها « الاشرار » .. وقدمت فيه دورا طيبا . وفى فيلم لم يعرض بعد اسمه « القاتل » .. استطيع ايضا ان أقول انه شرير .. طيب .

● وفى الطريق ؟ ●

— أكثر من فيلم .. كلها بطولات . أعمال مدروسة ! .

● تعرف نفسك يا عادل ؟ ●

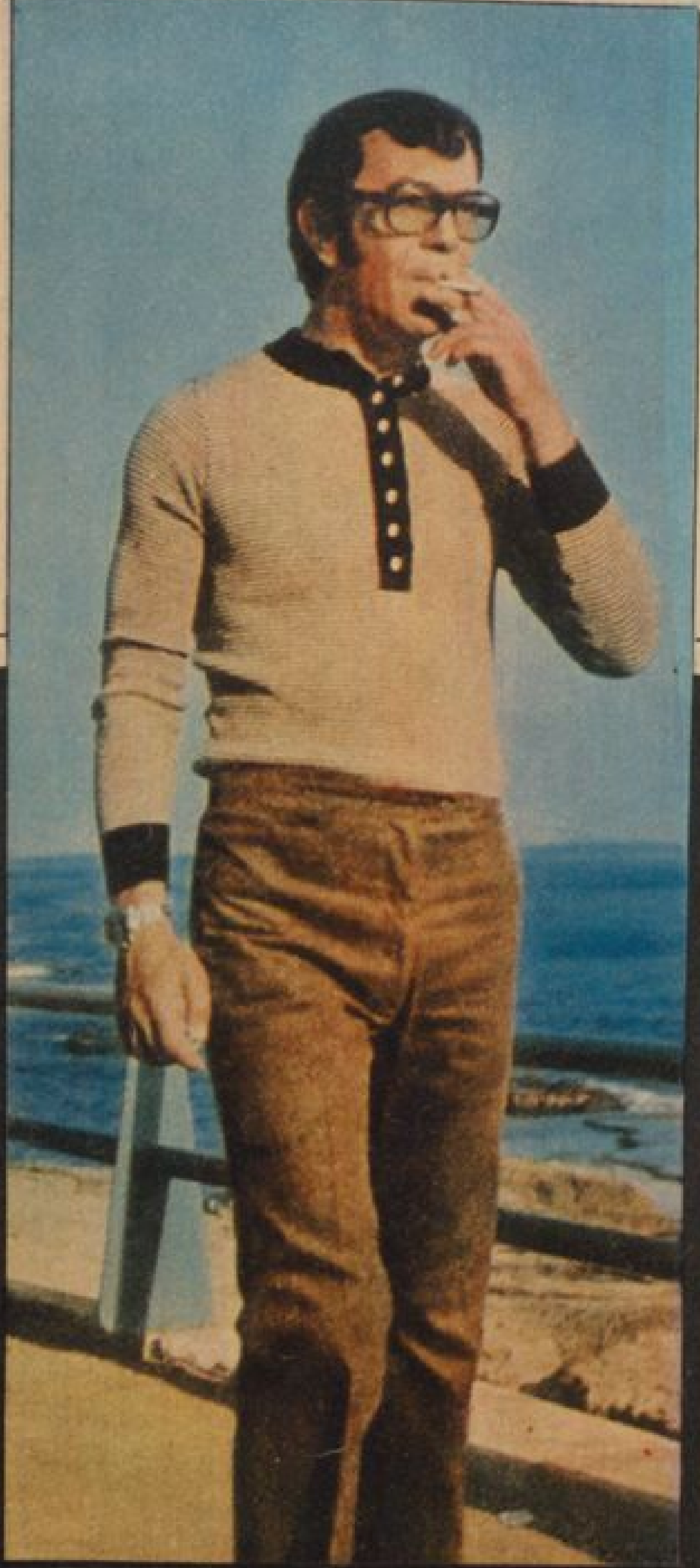
— احاول دائما . تمر ايام اظل مع نفسى ٣٦ ساعة .. أفكر اتأمل . اناقش . وحدى . وهذه مسألة تفيدنى جدا . من المهم ان يعرف الانسان نفسه .



عادل أدهم . ممثل منذ عام ١٩٦٣ .. قبلها .. كان موظفا محترما .. تعدى مرتبه المائة جنيه .. لكنه فجأة .. قرر ان يلقى بنفسه فى احضان الفن . وكان !

الطلاينة.. علمونى.. كيف آكل علقة ساخنة

عادل أدهم



● يقال .. انك تجيد افلام الضرب ؟ ●

ـ كنت احسن من يضرب فى السينما . ضربت كثيرا . والضرب فن . كيف تضرب ، وكيف تأكل علقة ساخنة .. هذه مسألة تحتاج لدراسة . الإيطاليون علمونى هذه المسائل .

● وحتى الآن .. ما زلت تأكل « العلقة » ؟ ●

ـ ليس هذا هو المهم .. المهم هو طبيعة الدور ، وامكانية ان تقدم فيه شيئا .. وتقول به شيئا ايضا !

● وحيد انت ؟ ●

ـ مسألة نسبية . قد اكون وحدى ، ولا اشعر بالوحدة . وقد اكون بين الناس ، فانفرد بنفسى .. واظل وحدى .

● تحب الوحدة ؟ ●

ـ لا اكرهها !

● قلق ؟ ●

ـ قلق فنى !

● هادىء ؟ ●

ـ دائما . متفائل . احب ان اكون فى حالة طيبة .. حتى يمكن ان اعطى الحياة حقها .. من وجودى .. كانسان .. وكفنان

● ومشاكلك ؟ ●

ـ تتناقص .. وربما تكون فى طريقها الى الحل .

● تحب الناس ؟ ●

ـ جدا ، واتعامل معهم برغبة صادقة .. وبحب حقيقى !

ليس هذا كل الكلام . هناك زحمة كلام قلناه .. لكن السيجارة العاشرة كانت تجود بآخر نفس فيها .. وموعد السحور يقترب !







تحقيق : حلمى سالم

● عندما قال المذيع اسمى .. أحسست أننى أتصرف كشخصية مختلفة !
● أخذت نفسى إلى الإسكندرية .. لأعاقبها .. حتى لا تهتز !!

● بروفات « الفاتنة اللعوب » تنتهى مع السحور بعزومة من فؤاد المهندس وبفضل كمال الشناوى وناهد شريف نفس الشىء ●

أهل الفن ... فى ..

● عوض يقول للمهندس: يعنى لاصيام ولا سحور!



لم تعد سهرات رمضان .. لها نفس الطابع القديم .. ولا الطعم القديم . السهرات كلها فى البيت .. أمام التليفزيون . أو فى المسارح حيث البروفات .. وجانب صغير .. يعود لمكان الذكريات . هكذا يقضى الفنانون .. سهراتهم !





● تقضي نجوى سالم الســهرة كل ليلة في الفيشاوى مع اعضاء فرقتها في ضيافة المخرج ســيد راضي ●

رمضان..

● البيت .. سحب الضوء من قهوة الفيشاوى .. بقايا ذكريات !

● .. ما زال حي الحسين .. يتمتع بأكبر شعبية بين الفنانين..رمضان الان ..اختلفت فيه السهرات ،البعض يفضلون البيت ، البعض الاخر.. يأخذهم العمل في المسارح،البعض الثالث .. ينهي عمله .. ويذهب الى بقايا الفيشاوى ، يستعيد الذكريات .

سهرات اليوم

في البيت .. هناك بعض السهرات :

● فريد شوقي .. يقضي سهرته مع عروسه .. أمام التليفزيون .. وقد يأتيه صديقه محمود المليجي ، أو بعض افراد الاسرة .

● شادية وصلاح ذو الفقار .. لا يخرجان من البيت .. الا يوما واحدا في الاسبوع ، تذهب شادية ومعها صلاح لتناول الافطار مع اسرتها .

● أحمد مظهر .. يلتقي يوما واحدا مع شلة « الحرافيش » كل اسبوع .. بقية الايام .. يقضيها في البيت مع اصدقائه

مكان الذكريات

والذين يقضون سهراتهم في حي الحسين .. يذهبون لاستعادة الذكرى ، والوحيدة التي مازالت تواظب على الذهاب الى بقايا الفيشاوى ، هي نجوى سالم .. وافراد فرقتها ، ومنذ بدا رمضان وهي تأخذهم الى هناك ..

زمان..كان يسهر في الفيشاوى .. عبد الوهاب وشادية وميمي شكيب والمرحوم سراج منير ، حتى أن الجرسون ، كان يحجز الكرسي ، فلا يستعمله زبون آخر

سهرة عمل

اما المسارح .. فقد أصبحت تأخذ الجانب الاكبر من سهر الفنانين

● مسرح الزمالك .. يقسم كمال الشناوي وفرقته ، زوجته ناهد شريف ، عصمت محمود ، ميمي جمال وزوجها حسن مصطفى وفي كل ليلة .. يعد احد اعضاء الفرقة .. سحور الجميع

● مسرح الزمالك .. ايضا . فرقة عوض تأخذ احدى الحجرات .. لتجرى بروفات مسرحية «كلام رجالة » .. بعد أن تغير معظم الممثلين ، منذ اليوم الاول ، أصدر عوض أمرا بتقديم المشروبات الغازية على حسابه الخاص .

والوحيدة التي لا يدفع لها عوض حساب ماتشربه .. هي نبيلة عبيد ، لانها لاتشرب السوائل .. حفظا على رشاقتها ، ومثلها زميلتها شوشو جميل .

● مسرح الزمالك .. مرة ثالثة .. بعد الساعة ١٢ ، تكون بروفة مسرحية « كلام رجالة » قد انتهت ، ينضم عوض الى فؤاد المهندس وشويكار .. ليقرءوا مسرحية «النجمة اللعوب».. التي اعدها بهجت قمر .. ويقدمها التليفزيون .. في منتصف ديسمبر

● مسرح الخيام : فرقة السيد بدير .. بروفات منذ اول رمضان على مسرحية « عبود عبده عبود » امين الهنيدى ، زيزى مصطفى ، وبقية اعضاء الفرقة .. والسحور على حساب السيد بدير صاحب الفرقة ومؤلفها .. ومخرجها .

قفشات في السهرة

والسهرات الرمضانية ، لاتخلو من القفشات .

يوميا .. بعد أن ينتهي عوض والمهندس من قراءة المسرحية .. يدعو المهندس .. عوض، ليتناول السحور عنده ، خاصة وان بيت المهندس قريب ، وطبعا يوافق عوض ، وفي احد الايام .. اكتشف فؤاد أن عوض قد افطر بسبب انشغاله بالعمل في احد الافلام ، وسأل فؤاد .. عوض :

● قولي يا عوض ، لما انت مش صايم .. بتتسحر ليه ؟

ورد عوض ضاحكا :

— هوه يعني يا فؤاد .. لا صيام .. ولا سحور !

ويحكي الهنيدى حكاية صيام .

● استيقظ من نومه مذعورا .. على صوت « بيانولا » .. ومجموعة من محترفي الفكاهة .. يرتدون ملابس مضحكة، ويصفعون بعضهم .. والاطفال يضحكون ، قال لهم الهنيدى .. يجب أن تتصرفوا بالحسنى احسن ، وبطريقة الهنيدى :

— انت راح تمشي بأجدع .. والا انزل اضربك قلمين !

وسأل السيد بدير :

● ومشيوا باللذوق .. والا نزلت لهم !

وضحك الهنيدى :

— لا مشيوا .. ولا نزلت !

وعاد بدير يسأل :

● ليه ؟

وارتفعت ضحكة الهنيدى :

— خفت انزل اضربهم .. الناس تقول ده معاهم !

● محمد عوض ونبيلة عبيد ونبيل الهجرسي وشوشو جميل وبروفة بعد السحور ●



تحقيق : حسين عثمان

الرقص ممنوع طوال شهر رمضان!



سعد لبيب .. مدير عام البرامج بالتليفزيون . اصدر امرا بمنع جميع التمثيليات التي تظهر فيها رقصات شرقية طوال ايام رمضان . كان من المفروض ان تذاع تمثيليه لتوفيق الحكيم اخرجها فايق اسماعيل ، شاهدها سعد لبيب ووجد بها بعض رقصات شرقية ، وكانت سببا في ان يصدر امره بتأجيلها وتأجيل كل التمثيليات التي تتضمن رقصات الى مابعد رمضان .

بسرعة



عمر الشريف

جماعة السينما الجديدة قررت ان تتصدى بامكانياتها القليلة جدا لاصدار كتاب شهرى عن السينما الجديدة في مصر والعالم كله تنفق عليه من نقود الشبان القليلة .. يشرف على تحرير الكتاب سامى السلاموني وفتحى فرج .. ويصدر عدده الاول في الشهر القادم !



جين فوندا

مهرجان ليبزج هذا العام يمثلنا فيه فيلم لسعد نديم وفيلم « لن نموت مرتين » لفؤاد التهامى و « السويس مدينتى » لعلى عبد الخالق .. يشترك الثلاثة فى وفدنا الى ليبزج !

« عمر الشريف » تعاقد على سيارة « رولز » من احدث واغلى طراز .. اللون فضى والنوافذ سوداء .. وتحتوى على تليفون .. وبار .. وثلاجة .. وتليفزيون ملون .

« جين فوندا » فيلمها الثانى فى الولايات المتحدة ، بعد عودتها اليها ، يشاركها بطولته « فرانك سيناترا » .. اسم الفيلم « حيث تنتهى الشوارع المظلمة »

« روجيه فاديم » يستعد لاخراج اول فيلم امريكى له .. اسمه « الجميلات كلهن صف واحد » .. البطولة لـ « روك هدسون » اما النصف الاخر فلم يحدده بعد

وصرخ .. حسين جمعه بيدى .. لا بيد عمرو!



أصل الحكاية ان سعيد ابو بكر قبل مرضه الأخير كان يمثل دور البطولة في مسرحية « عتريس الى الابد » التي يخرجها حسين جمعه لمسرح الحكيم .. ورشح حسين جمعة بدلا منه شفيق نور الدين وعبد المنعم ابراهيم ولكن كليهما مشغول بمسرحية أخرى في هيئة المسرح واختار محمد توفيق واعد له العقد . ولكن توفيق جاء يعتذر لانه مضطر الى السفر الى ليبيا ليوفي بعقد ارتبط به هناك .. وكتب حسين جمعة خطابا لسعيد يستأذنه في ان يمثل الدور لانه لا يجد ممثلا يقوم به .. وصرخ حسين كل ليلة في البروفات : « الصحافة انا واثق انها حتشتمني .. انما ما باليد حيلة » .

برقية من فريد الأطرش



فريد الاطرش لم يتلق ردا على البرقية التي ارسلها من بيروت لعبد الحميد جودة السحار رئيس مؤسسة السينما .. كان فريد يستفسر في برقيته عن موعد تنفيذ الفيلم الذي تعاقد عليه مع المؤسسة .. العقد بين فريد والمؤسسة يحرره من الاتفاق اذا لم يتم التنفيذ حتى اول ديسمبر ١٩٧٠ ..

ساعات من الرقص الشرقى بالالوان صورها مخرج ولانة من المصورين من التليفزيون اليابانى .. سجلت الساعات الخمس الراقصة نادية فؤاد على ايقاع عشر مقطوعات موسيقية مشهورة لعبد الوهاب وفريد الاطرش وبليغ حمدى .. الساعات الخمس ستعرض متفرقة كل راقصة ربع ساعة في برامج التليفزيون اليابانى .





ما الذي قالته فاتن عن: المومياء!



● عادل صادق ●

التحقيق مستمر .. والإخراج مستمر .. والقتيل أجاثا كريستي!

●● بعد العيد مباشرة ستذاع حلقات « الرجل الثالث عشر » من اخراج عادل صادق وتاليف عبد الرحيم عجاج .. كان من المفروض أن يبدأ عادل اخراج هذه الحلقات منذ اسبوعين ، ولكنه فوجيء بالسيناريست ممدوح الليثي يتقدم بشكوى ان هذه الحلقات ماخوذة عن فكرة حلقات قدمها للتليفزيون باسم « جرس نص الليل » .. توقف المخرج عن الاخراج حتى يتم التحقيق . ثم اكتشف المخرج ان حلقات المؤلفين ماخوذة عن رواية للكاتبة الانجليزية اجاثا كريستي اسمها « مقتل روجر أكرويد » وهي بوليسية .. بعد مذكرة قدمها عادل الى صلاح عبد القادر المسئول عن قطاع السينما في التليفزيون صدر امر بالبدء في اخراج الحلقات على أن يستمر التحقيق

●● عرض خاص اقيم هذا الاسبوع في ستوديو النحاس لفيلم « المومياء » بعد عودته من مهرجان تونس .. وخلال يوم واحد بقيه في القاهرة قبل سفره مرة اخرى الى مهرجان لندن الذي يقام ١٩ هذا الشهر .. كان جمهور العرض اثنين فقط .. فاتن حمامة ودتلمان المنتج الالماني .. كانت نادية لطفي قد دعت فاتن حمامة لمشاهدة الفيلم .. وجاءت فاتن .. ولم تجيء نادية الا دخل زوجها ابراهيم صادق المستشفى ليستاصل اللوز .

المنتج الالماني قرر شراء الفيلم وقدم لشادي دعوة القيام بجولة مع الفيلم عشرة ايام في المانيا الغربية!

ماذا كان في رأس.. عبد الناصر



● فتنة مؤمن ●

●● رسامة « السلويت » التي اعتادت ان ترسم الشخصيات البارزة بمقصها .. تستعد لاقامة معرض جديد خصصته للرئيس الراحل عبد الناصر .. يحمل المعرض اسم « ماذا كان في رأس عبد الناصر » . جعلت صورته اطارا للاعمال الثورية والمكاسب التي حققها مثل السد العالي والميثاق واعادة بناء القوات المسلحة . فتنة تدخل بهذا المعرض ميدانا جديدا في انتاجها ، حيث تنتقل الى تجسيد المشاهد بعد ان تفوقت في تصوير الشخصيات.

مدرسة جديدة اسمها سينما "الملط"!

●● جرت المناقشة حادة . حتى بعد ان انتهى التصوير .. طلب المخرج احمد فؤاد ... ان يعيد تصوير عدة مشاهد لنبيلة عبيد ، وهي عارية تماما . المشاهد تدور داخل الحمام .. بينما نبيلة تستحم في فيلم « حياة خطرة » .. الذي تقوم ببطولته مع حسن حامد . والمفروض .. ان حسن سوف يمر امام باب الحمام المفتوح .. بينما نبيلة تستحم . رفضت نبيلة طلب المخرج . ثم جرت المناقشة الحادة .. ما زالت محاولات الاقناع .. جارية ، بأمل ان توافق نبيلة التي علقت على الموقف : احمد فؤاد عاوز يخترع سينما جديدة .. اسمها « سينما الملط » ؟!





الكهربائى صاحب فرقة الجاز

شباب صغير . متحمس . نشيط . جمعهم حب الفن ، فاتفقوا .. وكونوا فرقتهم اللاودهوتس » . وبدأوا العمل . احسن شيء .. انهم لا يشكون .. ولايرون تعارضا بين العمل والدراسة !



● منذ طفولته ، وهو يهوى سماع الموسيقى الغربية ، ولذلك .. فعندما بلغ ١٨ سنة ، بدأ يتعلم العزف على الجيتار ، وكان أستاذه العازف الشهير ميمى النكلاوى ، ثم ترك الجيتار ، وتحول الى عازف ساكسفون .. على يد جورج لوكاس العازف فى « البتى شاه » حاليا ، ومع ذلك .. لم يعمل مجدى لطفى عازفا ، لقد بدأ حياته ممولا للفرق ، ومديرا لها ، وبعدفترة .. عمل فى فرقة « السوبريس » ثم التقى بصديقه هانى نجيب .. الطالب بكلية الاداب .. واتفقا على تكوين فرقة للجاز ، وهكذا بدأت « اللاودهوتس » .

ومجدى لطفى ، حاصل على دبلوم معهد الساليزيان .. قسم الكهرباء ، عازف ساكس الفرقة .. ورئيسها بجوار انه عازف جيتار باس ايضا . وفرقة « اللاود هوتس » .. تضم :

● **ماهر حبيب** : مغنى الفرقة وهو يغنى بثلاث لغات ، انجليزى وفرنسى وايطالى ، كما انه يعزف على آلتين ، جيتار وبارى .

● **محمد هلال** : عازف أرغن ، بجوار اجادته العزف على معظم الالات ، يغنى بالفرنسية ، وهو طالب بكلية الحقوق

● **عادل شلبى** : عازف بارى وهو اصغر العازفين سنا ، فلم يتجاوز ال ١٨ عاما بعد ، طالب بالكونسرفاتوار .

● **هانى نجيب** : عازف جيتار باس ، طالب بكلية الاداب ، ويغنى بالفرنسية .

● **جون غزال** : عازف جيتار .. وهو أكبر العازفين سنا ، وقد بدأت الفرقة نشاطها فى العزف فى الحفلات الخاصة .. والنوادى ، الى ان حصلت على أول عقد لها مع فندق ميناهاوس ثم فندق معمورة بالاس بالاسكندرية وقد عملوا فيه خلال الصيف الماضى . ومع نهاية الصيف .. عادت الفرقة الى القاهرة لتعمل بكازينو الشجرة لمدة ثلاثة أشهر .. قابلة للتجديد . **وتكاد فرقة « اللاود هوتس » تكون الفرقة الوحيدة التى لا تقابلها مشكلة عدم وجود الالات ، فكل افراد الفرقة يملكون الالات التى يعزفون عليها ، بجوار انهم لا يشكون من تعارض العمل مع الدراسة . فمن رأيهم ان التنظيم يمكن ان يحل المشكلة .. كما حلوها هم ، لكنهم يتساءلون : لماذا تأخذ الفرق المستوردة اجورا مضاعفة ، فى حين انها لا تتفوق على اى فرقة مصرية .. الحقيقة .. ان فرقة « اللاود هوتس » .. تتميز بمستواها الفنى الجيد وبحماسها وحيويتها** ●

جورج اسكندر





● مجدى لطفى يعزف على الساكس .. ومحمد هلال .. على الارغن ثم أعضاء فرقة « اللاودهوتس » جميعا ●

أخبار

● سكاى روكتس . الفرقة المصرية التى كانت تعمل فى فندق هيلتون الكويت . غادرتها الى اديس ابابا لتعمل فى هيلتون العاصمة الحبشية .. شرط فى العقد ينص على ان يصطحب افراد الفرقة زوجاتهم معهم . تعود الفرقة للكويت بعد انتهاء عملها فى اديس ابابا .

● بيرج انفرسيان . عازف الجيتار فى «الكانس» اشترى سيارة اوستن موديل ١٩٣٧ وادخل عليها بعض التعديلات .. وركب لها «فوانيس رولزرويس» وابدل موتورها بموتور موديل ١٩٦٩ .. التعديلات كلفته ٣٠٠ جنيه

● نالدو . امبرازاريو فرق الجاز المصرية تلقى خطابا من بينو لوتشى امبرازاريو الجاز فى روما يطلب فيه ترشيح فرقة جاز مصرية للعمل فى عاصمة ايطاليا واشترط ان يكون زى الفرقة هو الجلباب والعقال العربى .

● « البارونس » .. التى يراسها بهاء سعيد عازف « البارى » فيها .. قررت عدم التعاقد او العمل خلال الموسم .. اعضاؤها جميعا طلبة وقرروا التفرغ للدراسة .

● الستارز . غادرت دمشق بعد انتهاء عقدها وانتقلت الى بيروت لتعمل هناك لمدة ثلاثة اشهر

● نبيل فتال . عازف البارى فى « النابتس » وفانجيلى مغنى الارسينرلز .. اعتزلا العزف وعملا فى نادى القمار بفندق شيراتون .. وبهذا وصل مجموع الموسيقيين العاملين فى النادى الى ثلاثة .

● هانى شنودة . عازف الارغن فى « البيتى شاه » التحق بمعهد التذوق الفنى وكان بين ٧٥٠ اذوا الامتحان

● احمد رياض السنباطى . ابن الموسيقار الكبير رياض السنباطى . انضم الى « نيونايل دايموندز » ليسافر معها الى جيبوتى للعمل هناك

فرقة جاز عمر أفرادها 100 سنة

● عمرها سنة ثنية واحدة ، باعتبار عملها الرسمى ، قبلها .. كانت تعمل فى حفلات الماتينيه مرة أو مرتين فى الاسبوع . لكن .. بعد مولدها الرسمى .. أصبحت تعمل يوميا . ومنذ العاشرة والنصف مساء .. حتى الثالثة صباحا .. تظل فرقة « الفلاورز » .. أو الزهور .. واقفة على قدميها . ما عدا نصف ساعة .. منقسمة الى قسمين .. للراحة . ستة شباب تتراوح اعمارهم بين الـ ١٧ سنة والـ ٢٢ سنة ، وحتى الان .. ليس بينهم موظف واحد .. مجموعة من شباب الثانوى .. والجامعة .

– عزيز الناصر – ١٧ سنة – طالب بالسنة الثانية بالمرحلة الثانوية : مغن . وعازف جيتار.

– شريف احمد فؤاد – ٢٠ سنة – طالب بكلية الفنون التطبيقية .. عازف جيتار .

– عادل عبد السلام – ٢٣ سنة .. اكبرهم – خريج كلية الزراعة دفعة ١٩٧٠ .. عازف جيتار .

– علاء والى – ٢١ سنة – طالب بكلية الهندسة . عازف أورج .

– عادل مصطفى زكى – ١٩ سنة – طالب بالثانوية العامة .. عازف بارى .

– شيرين زخارى – ١٩ سنة – طالب بالثانوية العامة . مغن .

قدمت الفرقة موسما فى ملهى الشاليمار ، وكانت مشكلتهم الاولى هى ان العمل اليومى .. ينتهى فى الثالثة صباحا . والمفروض ان يذهب كل منهم الى مدرسة .. أو الى كلية .. كيف ؟

يقول عزيز : فى فندق فلسطين وخلال احدى زياراتنا لفرقة « البتى شاه » التى تعمل هناك .. كانت الفرقة تنصرف فى الثالثة صباحا . مع ان الرواد .. يكونون ما زالوا فى عز السهرة !

● والمشاكل .. غير المواعيد!

– أبدا . هناك مشاكل الالات .. لا توجد آلات فى القاهرة .. واذا وجدت تباع باضعاف ثمنها .

● والحل ؟

– ان يستورد القطاع العام هذه الالات .. ويبيعها لنا . مثلا .. شركة صوت القاهرة . بوصفها شركة انتاج الاسطوانات والبيك آب .. وغيرها . لماذا لا تتولى استيراد الالات المطلوبة ؟!

● وماذا غير الالات ؟

– مشاكل عادية .. فى العمل نفسه . يعنى مثلا يوم الاجازة ، يقولك .. « خليكوا النهارده » بلاش الاجازة . مع انها مهمة . راحة على الاقل !

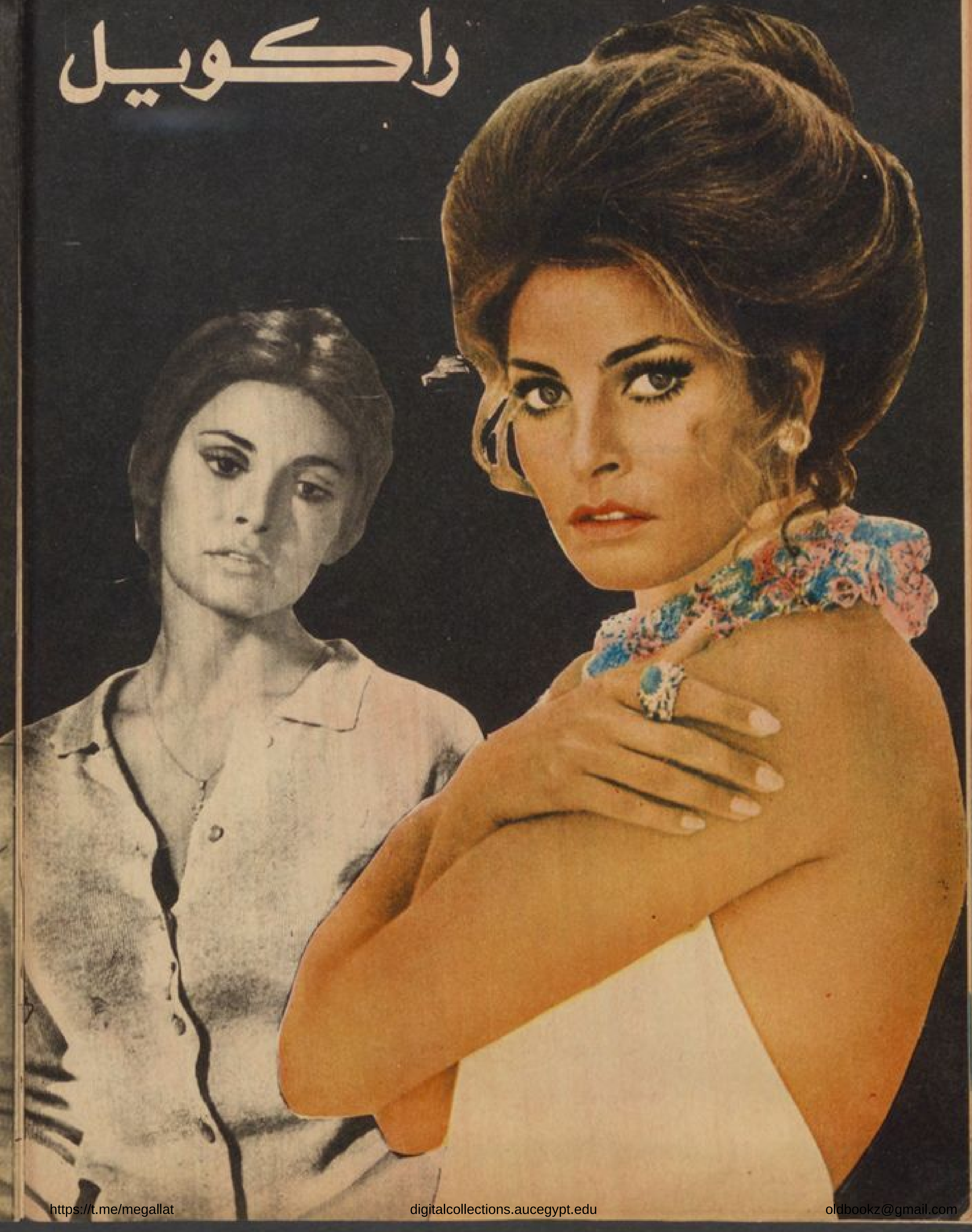
● غيره ؟

– الصحافة . لماذا تهاجم فرق الجاز . ان موسيقى الجاز .. موجة عالمية تغطى المساحة الشبابية فى العالم كله . ولسنا اقل .. ولسنا متخلفين ! لماذا لا تتبنى الصحافة هذا اللون الذى بدأ ينتشر .. وتشجعه .. وتقوم بعمل مهرجانات له ؟ عند الحاجة الى التشجيع .. لان المستقبل لها !



● عزيز الناصر .. مغنى « الفاست » بالفرقة ●

راكويل



وولش

تسرق لقب

أجمل حيوان فى العالم

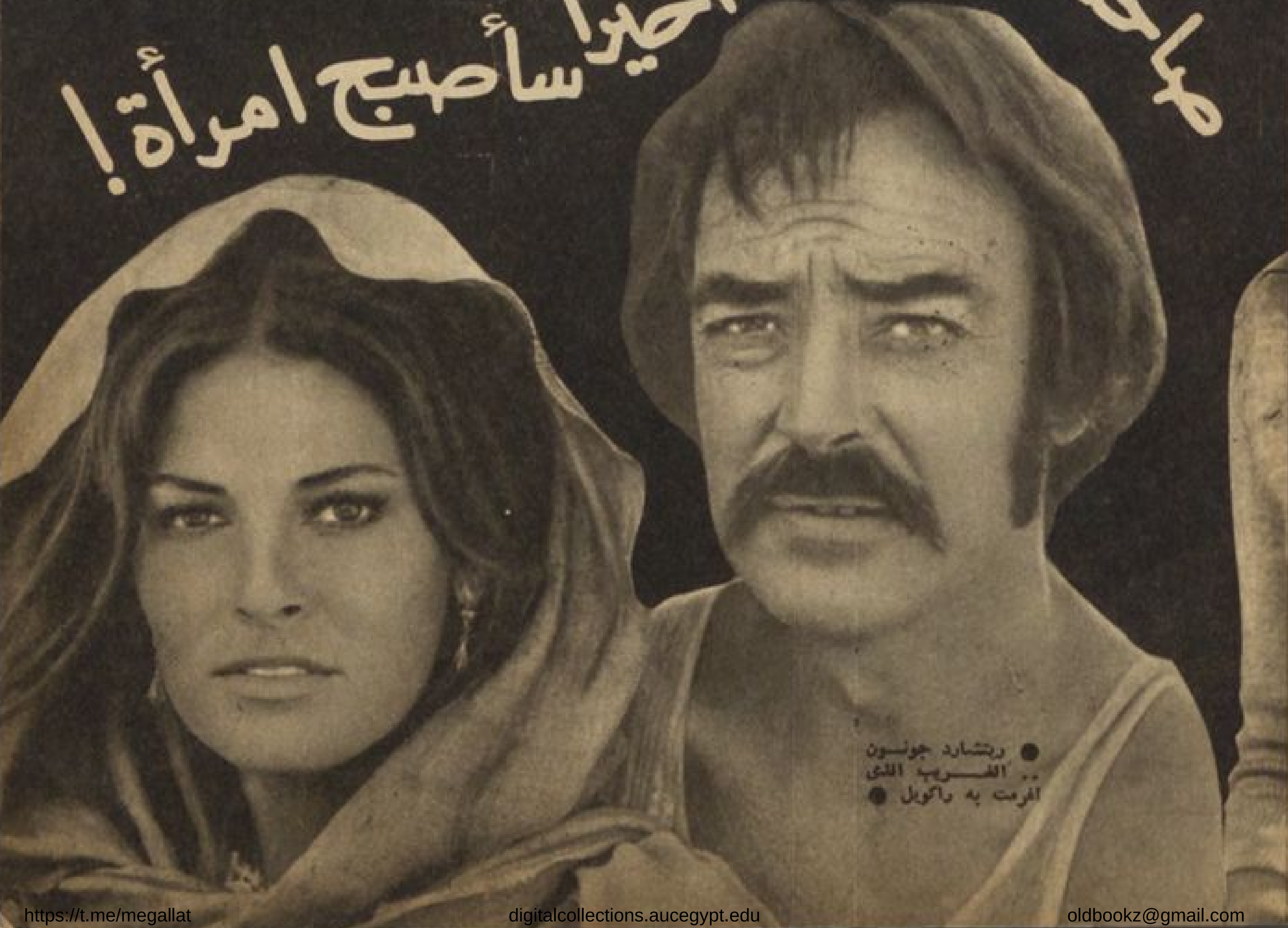
من آفا .. وصوفيا

وچينا .. وكلوديا

تحقيق : شريف الشوباشى

« يوم دخلت راكويل وولش الاستوديو اول مرة ، وقع نظرها على أنتونى كوين بقميصه المفتوح وشعر صدره باد تماما ،فصرخت قائلة : ياله من رجل .. ومنذ ذلك اليوم قطعت راكويل رحلة طويلة لتحمل لقب اجمل حيوان فى العالم .. بل أنها الان بين يدى المخرج اليونانى بان كوزما توس ليجعل منها فاتنة تجمع كل فتنة آفاجاردنر وصوفيا لورين وجينا لولو بريجيدا وكلوديا كاردينالى»

همسات فى قبرص : أخيرًا سأصبح امرأة !



● ريتشارد جونسون .. الغريب الذى أغرمت به راكويل ●

أخيرا... سأصبح امرأة !!



● مثلت راكويل فى فيلم «المحبوب» دور فلاحة قبرصية يهملها زوجها فتتعلق برجل من اهل القريةعائد من رحلة استغرقت ١٥ عاما .. ويبدي العائد بعض الاهتمام بها فتتبدل حياتها تماما ●

قبرص .. الجزيرة الخضراء التى ترقد فى احضان البحر الابيض ، هادئة لا يقلق هدوءها وسكينتها الا التوتر الذى يتفجر فيها بين الحين والاخر ، عندما تتفجر القلاقل بين القبارصة الاتراك والقبارصة اليونانيين .. قبرص .. اختفى الهدوء واختفت السكينة فيها فجاة ، دون انفجار او اشتباك بين القبارصة انفسهم .. احالت امراة فاتنة ساحرة الهدوء الى صخب والسكينة الى ضجيج .. فقد فوجئت الجزيرة بهبوط راكويل ولش ، اجمل حيوان فى العالم ، وحولها جمهرة من فنانى السينما .. لم تكن زيارة عابرة بل اقامة مستمرة لاكثر من ٤ اشهر ، تميز بالصخب والضجيج الذى شمل كل شيء ، حتى رجال الامم المتحدة الذين يقفون على الحد الفاصل بين اليونان والاتراك فى الجزيرة .. وزادت راكويل نفسها ارتفاع الصخب والمناقشات عندما ذهبت تقابل الاسقف مكاريوس رئيس الجمهورية فى الجزيرة .

● المحبوب .. المحبوب ●

ووسط منطقة كيرينيا الخضراء على بعد ١٦ كيلو مترا من العاصمة نيقوسيا استقر المخرج اليونانى الاصل بان كوزماتوس فى قرية كارمى ليصور فيلمه « المحبوب » .. وبالطبع اقامت راكويل ولش فى بيت من بيوت القرية ، واصبح من المألوف جدا ان تسير فى طرقاتها الضيقة محاطة بالصبيان والبنات والنساء ايضا ، وبدات العجائز المجللات بالسواد ، يقبعن على نواصى الطرقات ، وهن يرمقنها بنظرات متوجسة وكانها شر مستطير بينما الرجال جميعا ، يقفون فى بلاهة يمطرونها بوابل من نظرات الاعجاب ..

وبدات راكويل من ناحيتها تراقب فلاحات القرية .. دخلت معهن البيوت ، وخرجت فى صحبتهن الى المزارع ، تريد ان تلتقط العادات والتصرفات التى تميزهن فدورها فى فيلم « المحبوب » دور فلاحة من القرية يهملها زوجها — فرانك ولف — ويبهرها الغريب القادم الى القرية — ريتشارد جونسون — فتغرم به .. ويغيرها الحب ويجعلها انسانة اخرى ، خاصة عندما يحيطها هذا الغريب بالاهتمام والرعاية ..

وقد تبدو قصة الفيلم عادية ، لكن الجديد فيها هو مراحل التطور النفسى للفلاحة العاشقة ، فالحب يحولها ويجعل منها انسانة اخرى تماما .. انه يحولها من امراة مهملة الى امراة مثيرة تحظى باهتمام المحبوب .. وربما طبيعة الدور هذه هى التى جعلت راكويل وهى توقع عقد الفيلم — بربع مليون دولار — تصيح : « اخيرا ساصبح امراة .. »



● دمية متحركة ●

لقد بدات راكويل وولش من حيث تبدا غيرها من الجميلات المغريات على الشاشة ، فكما كانت مارلين مونرو موديلا للمصورين وظهرت عارية تماما على غلاف نتيجة ملونة ، وكما التقط فاديم ب.ب من فوق غلاف مجلة «هى» الفرنسية ، لفتت راكويل وولش نظر داريل زانوك صانع النجوم العجوز فى هوليوود كصورة جميلة .. كانت قد فازت بلقب ملكة جمال شيكاغو ، واخذها الى هوليوود ليصنع منها جسدا مثيرا جميلا ، ويعطيها بطولة فيلمين متتابعين هما « الرحلة العجيبة » و « مليون سنة قبل الميلاد » .. ودفع بها الى اوربا ، يباهى بها كل الفاتنات وينظم لها حملة دعاية مجنونة حتى اصبحت فتاة غلاف لكل المجلات قبل ان يرى الجمهور أيا من فيلميها .. وكانت فى اسبانيا تمثل فيلم « فاتوم » و « مائة بندقية » عندما عرض اول افلامها .

● متمردة على العرى ●

عبرت راكويل وولش مرحلة « العرى المجرد » على الشاشة بعد ثلاث سنوات ، وتمردت على ان تكون مجرد جسد جميل مثير تعطيه الكاميرا على الشاشة ، وقررت ان تصبح موهوبة .. وقد عانت كل ممثلات الاغراء على الشاشة من نفس العقدة ، وكثيرات منهن استطعن التغلب عليها فعلا .. لكن تبقى الحقيقة دائما وهى ان الاغراء جزء من حياتهن على الشاشة او بعيدا عنها .. فيوم تزوجت راكويل وولش من مدير اعمالها الذى كانت تبادله الحب ، ارتدت ثوب زفافها مينى يكشف ساقيها الجميلتين واثارت اوربا اذ اصرت على ان يعقد زواجها فى الحى الارستقراطى من باريس .

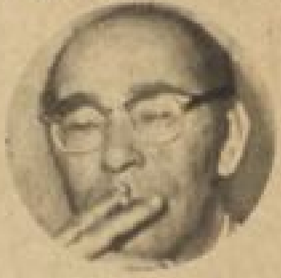
ان ما يحدث الان لراكويل وولش مثير حقا .. ما يفعله بها بان كوزماتوس فى القرية القبرصية جدير بأن يجعل منها منافسة خطيرة لصوفيا لورين وكلوديا كاردينالى وجينا لولو بريجيدا ، فهو يضيف اليها ميزات كل هؤلاء .. واذا كان ابوها تجرى فى عروقه دماء فرنسية واسبانية والمانية واذا كانت امها اسكتلندية ، وتختلط فى دمائها كل هذه الجنسيات ، فمن المؤكد ان راكويل تستطيع ان تكون مزيجا من كل الفاتنات وتحمل لقب « اجمل حيوان فى العالم »

● اطفال قرية كامى التى تبعد ١٦ كيلو مترا من نيقوسيا عاصمة قبرص يحيطون براكويل وولش التى اصبحت ظاهرة فى حياة القرية ●



دلال نجيب محفوظ .. وصالون الملاخ .. وبينهما الخميسي

بقلم : كمال النجمي



● الخميسي ●



● ماجدة الخطيب مع حسين فهمي وليلى فوزى في « دلال » ●

●● نجيب محفوظ وعبد الرحمن الخميسي التقيت بكل منهما في السينما .. اعنى في فيلم صنعه كل منهما للسينما ، اما كمال الملاخ ففي كتاب ..

الحقيقة .. لم اشاهد فيلم نجيب محفوظ « دلال المصرية » في عرضه الخاص كما كان في نيتي ، فانا امشي دائما في طريق مفروش بنيات الحسنة ، ثم لا اتقدم خطوتين او ثلاثا حتى اطوى بساط نيات الحسنة واعود ادراجي على الرغم مني ، وبخاصة في هذه الايام التي صرت فيها على موعد دائم مع مجموعة من الامراض الظاهرة والخفية يعجزعن النهوض بها بطل عالمي في حمل الاثقال .. فيا للعجب كيف تيسر لي وانا غير مفتول العضلات ولا عريض الكتفين ان انهض بها وامضي في الحياة الى اليوم ؟! ..

هكذا .. لم تتح لي تلك المجموعة التي تلازمني ان اشاهد فيلم « دلال المصرية » في عرضه الخاص الذي يسبق عرضه على الجمهور ، مع رغبتي الصادقة في رؤية المرأة الشاطرة او التعسة التي تحمل اسم دلال المصرية .. فانه ليشوقني كثيرا ، ويثير فضولي جدا ان ارى كيف تخلق انامل نجيب محفوظ شخصيات نسائية من نوع دلال المصرية وحواشيها

من النساء والرجال ، مع غض النظر عما قيل من ان اصل هذه الشخصية روسي لا مصري . فما اظن الشخصية المأخوذة من الادب الروسي قد بقى فيها شيء من اصلها وقد دخلت المصنع العجيب الذي يهندس فيه نجيب محفوظ شخصياته ويرسم حياتها ومصيرها ..

الارجح ان دلال المصرية هي الاخت السينمائية لنعيمة المصرية وسمحة المصرية وهانم المصرية وودد المصرية وامينة القبانية المصرية ومنتهى المصرية ولوحيدة المصرية ، وكل مطربة وضعت على هامتها لقب « المصرية » في بدايات القرن العشرين ، لتميزا لها من المطربات والارتستات المتمصرات والوافدات

وليس في الادب المصرى من يكتب عن هؤلاء « المصريات » كما يكتب نجيب محفوظ . وهو لسماحة فهمه لحياتهن ، واصالة معرفته بدخائل نفوسهن ، يتعاون في خلقهن سينمائيا مع المخرج حسن الامام ، غير مقتنع بمايقوله عنه بعض النقاد في هذه الناحية بالذات ، لان الشائنة تنصف هذا المخرج وتشهد له في مجاله بما لا يفوت رجلا واسع الافق كنجيب محفوظ ان يشهد به ، دون عقدة خوف او عقدة استعلاء

واذا سمحت لي مجموعةامراضي الظاهرة والخفية بالسهر في الشهر القادم ، فلابد ان اشاهد لك يا عزيزى القارىء هذا الفيلم لنستكمل الحديث عن مصرياته وخالقهن اديب مصر الكبير ..

● اما فيلم « الحب والثمن » الذى يصفه مؤلفه ومخرجه عبد الرحمن الخميسى بانه « الفيلم المختار لمهرجان طشقند السينمائي العالمي » فان نيتي في مشاهدته تحققت بما يشبه المعجزة ، كانني حلمت به في المنام ثم تحقق الحلم لي في اليقظة وانا بين الدهشة والسرور !..

والخميسي فنان يعرف له جميع عارفيه .. شاعر ، كاتب ، مخرج ، ممثل.. وحتى الموسيقى : ميلودية وموزعة ومهرمنة .. له فيها اسم ، واسمه مكتوب على اسطوانات ، والاسطوانات يسمعها الناس ، واود انا ان اسمعها !.

وطوال الوقت الذى جلست فيه اشاهد « الحب والثمن » كنت متذكرا آخر فيلم للخميسي رأيته منذ عامين تقريبا واسمه « عائلات محترمة » ودعوت الله في خفوت : يا رب .. اجعل « الحب والثمن » امتع وابرع وانصع من « عائلات محترمة » .. وارزقه القبول والنجاح بالرحم الراحمين ! ..

ويبدو ان السماء استجابت لدعائي ، فقد خرجت من السينما لا انكر شيئا مما شاهدته ، ولسان حالي يقول : في هذه المرة استكمل عزيزنا الخميسي اداته في الاخراج كما استكمل من قبل ادواته في كل فن وادب ، وكل معقول ومنقول من علوم الاولين ولفنون الاخرين !..

● واخيرا وليس بالاخير .. صالون كمال الملاخ او كتابه الذى سماه « صالون من ورق » ..

الكتاب ذو غلاف ملون ، والوانه تشبه الوان فيلم سينمائي ، وحتى الوجه النسائي الصبيح الذى يتصدر الغلاف هو وجه سينمائي او يشبه الوجوه السينمائية

وللملاخ كتاب اصدره منذ بضعة اشهر اسمه « حكايات صيف » حشد على غلافه سربا من الشابات الحسان ، عاريات الا من اوراق التين او اوراق التوت كما يقال في هذه الايام..

اما في كتابه الجديد او صالونه الادبي الفني السياحي الذى افتتحه على شكل كتاب ، فقد اكتفى بهذا الوجه الحسن الاوحد المحتشم غير المبتسم على الغلاف ، قائلا : في هذه المرة نقدم الى القارىء بنتا واحدة ، لا اعتقد ان القارىء يستكثرها في الصالون ، فهي بمفردها معه ، وهو معها بمفرده .. وان هذا لاشد فتنة واعنف اغواء له من وجوده مع عشر فتيات مجتمعات ، تراقب كل منهن الاخرى ، وترفض كل منهن ان تسمح للاخرى بالاستيلاء وحدها على الرجل الوحيد ، بينما الرجل نفسه يفكر في الاستيلاء على الفتيات العشر جميعا ..

وللملاخ في هذا الكتاب فكرة واضحة : « اين الصحاب ؟ .. اين الرفاق ؟.. بل اين انا واين انت ؟.. فليجمعنا الان صالون من الفكر ، حتى لو كان صالونا من ورق » ! ..

ذلك هو صالونه الذى هو من ورق .. مجموعة مقالات طازجة راقصة عن رجال كثيرين ونساء كثيرات .. أغنياء وفقراء ، مفكرين وفنانين وفنانات ، جميلات وشهيرات .. أفكار كثيرة غزيرة منقوشة على الورق بخفة تخفض ضغط دمك اذا كان مرتفعا ، وترفعه اذا كان منخفضا كما هو الحال عندى . وتكاد تغنيك عن رحلات في العالم كله ، فقد قام الملاخ باسمك ونيابة عنك بهذه المهمة ، ولما عاد انشأ لك صالون الورق الملون ، ثم ارسل اليك بطاقة لدعوتك لقضاء سهرات فيه او ساعات او لحظات ..

ولم يبق الان تذهب الى صالون الملاخ بنفسك ، انه مفتوح لك في كل وقت وفي كل مكان ! .. ●



● نبيل الالفى ●



● عبد الله غيث ●

خناقة فى الحكيم بين نبيل الألفى وعبد الله غيث

● « احال المخرج نبيل الالفى الممثل عبد الله غيث الى التحقيق بحجة انه تغيب عن بروفات مسرحية « يا سلام سلم » . وقد استند نبيل الالفى فى هذا الاجراء الى كشف الحضور اليومى للبروفات وكان هذا خاتمة خلاف مستمر »

قال نبيل عن هذا الخلاف :

● حين تعطى الدولة مرتبا لممثل فى فرقة ، فلابد أن يكون الممثل ملتزما بعمله وعبد الله غيث اسندت اليه دور « السلطان » فى المسرحية . وهو دور رئيسى . وقد حضر بروفتين او ثلاثا فى اول العمل ثم انقطع عن الحضور نهائيا دون عذر مقبول ، اللهم الا تعلله بانه قدم طلبا لمسرح الحكيم والهيئة يطلب عودته الى المسرح القومى . وتعلله أيضا . بأن موافقة التنظيم السياسى على مسرحية « يا سلام سلم » لم تأت ، وقد احلت أمر تخلفه عن العمل للهيئة . واصبح الامر موضع تحقيق الشئون القانونية ، خاصة وان لائحة الهيئة تنص على احالة الممثل للتحقيق اذا تغيب ست مرات عن بروفة عمل أسند اليه ، وعبد الله غيث تغيب أكثر من ١٥ بروفة والأمر محل تحقيق .

اما عبد الله غيث فقد تحدث عن ازمته مع نبيل الالفى قائلا :

● نقلت لمسرح الحكيم بعد وعود أدبية ومادية من مدير المسرح منها تدعيم فرقته . وقد احسست بعد انتقالى لمسرح الحكيم من المسرح القومى بأنى لا أقدم فنا أرضى عنه . اذ أن كل ما شغل المخرجين وضع اسمى فى كل مسرحية دون النظر الى طبيعة الادوار . وقد عاد كل زملائى المنقولين معى – سناء جميل واحسان شريف – الى فرقتهم باستثنائى أنا والفنانة سميرة البابلى .

ثم كانت هناك نقطة حساسة اخرى . وهى ان اصرارى على موافقة التنظيم السياسى على مسرحية « يا سلام سلم » نابعة من مرارة شديدة انتابتنى بعد قرار التنظيم السياسى بايقاف مسرحية « المخططين » فى الموسم الماضى . بعد جهد بذلته فيها استمر ثلاثة اشهر وتوقف العمل فى بروفته النهائية . اليس من حق الفنان ان يأخذ الضمانات التى تكفل له عدم ضياع جهده هباء ؟ . وقد تقدمت بطلب عودتى للقومى الا أن نبيل الالفى أصر على بقائى .

والان وقد استعان نبيل الالفى بكمال ياسين فى دورى . فقد تفرغت انا للعمل حاليا فى مسرحية « العبط اللذيذ فى بابل » لاقتناعى بها .

حازم هاشم

إذاعــة

● أسرع مسلسلة .. تتكلف ١٥٠٠ جنيه !

● تجديد شباب الفيلم .. عن طريق الإذاعة !

الفكرة من البداية ، ليوسف الحطاب . يتساءل يوسف : لماذا لا تدخل الاذاعة عصر السرعة ، وتصبح التمثيلية الاذاعية ، بنت عصرها ؟

● **هى قديمة الفن ؟** ●

الرد ليوسف الحطاب :

– منذ ١٩٥٣ ، وتعددت الشكل . مسلسلة شهرية ، واسبوعية ، وقد قدمت أولى المسلسلات الاذاعية فى اذاعة الاسكندرية ، ونجحت تماما . ثم انتقلت الى اذاعة القاهرة ، وازداد نجاحها .

والمسلسلة التى تعيش فى عصر الالكترونيات . هى التى تسمعها يوميا تحت اسم « أسرع مسلسلة فى العالم » .. والتى تذاع منها ٥ حلقات كل يوم ، تستغرق كل حلقة منها خمس دقائق .

وليست هناك مسلسلة مشابهة لها فى كل اذاعات العالم . هذه أول مرة ، يقدم فيها مثل هذا الشكل . السريع جدا . والذى لا يفقد عنصر الدراما فى نفس الوقت ، وسوف تقدم طوال رمضان . حتى تتم فى نهايته ٩٠٠ حلقة .



● عبد الحليم حافظ ●

● **وتتكلف كثيرا ؟** ●

– اقل من التكاليف العادية ، برغم أن معظم ممثلى مصر .. يمثلون فيها ، وبرغم أنه يكتبها عشرة من الكتاب . وهى تتكلف ٥٠ جنيها لليوم الواحد ، الذى يضم حلقة مكونة من خمسة اجزاء .

يوسف الحطاب . عرضت عليه عروض مغرية ليتنازل عن فكرة « أسرع مسلسلة فى العالم » .. لكنه رفض ، من يدرى ، قد تصل الى مسلسلة تقع أحداثها فى دقيقة . تبعا لتطور العلم !

● منذ سنوات ظهر برنامج « من الشاشة الى الميكروفون » . كانت فكرة البرنامج ، ان ينقل الفيلم السينمائى . الى المستمع ، مع اخضاع الصورة الى ضرورات الميكروفون . لكن فكرة جديدة ، يبدؤها عصام بصيلة ، تقدم الفيلم للمستمع بطريقة حديثة .

فهناك أفلام قديمة ، ربما لم يشاهدها الجيل الجديد .. وهو عن طريق الميكروفون ، يمكن أن يعرفها ، لكن الفكرة الجديدة لا تأخذ نفس الخط القديم .. فهى تلخص الفيلم القديم لتجدد شبابه . نفس الفكرة القديمة ، يأخذها عصام . ويكتبها من جديد . بطريقة اذاعية ، وقد يشترك فيه نفس الابطال الذين قدموه فى السينما ، أو آخرون .

وجرت محاولات لذلك . فيلم « ممنوع الحب » . الذى مثله عبد الوهاب . حاول المخرج يوسف حجازى أن يكون عبد الوهاب هو البطل . لكن ظروفا جعلت ذلك متعذرا ، فاستضاف رجاء عبده ، بطلة الفيلم . فقامت بدور الراوى ، أى انها تقدم الفيلم ، وتروى بعض الاحداث فى بداية كل حلقة . ذلك لان الفيلم يستغرق سبع حلقات . وقام كمال حسين بدور عبد الوهاب وقامت هالة فاخر ، بدور رجاء عبده . واشترك فى الفيلم الجديد زوزو شكيب ، روحية خالد ، عبد الوارث عسر . حسن مصطفى ، جمال اسماعيل . واستغلت كل اغانى الفيلم

وهكذا يستمر البرنامج الجديد فى تقديم الافلام القديمة .. بعد اعادة شبابها لها !

وبصراحة ، فكرة طيبة وجديدة

طه قابيل



● نيللى ●

صوتها أوقع المذيع ... في مشكلة!

حدث شيء ظريف ..

طلب المذيع .. عمل مسابقة للجمهور .. ليفرق بين فايدة كامل . وشقيقتها اميرة كامل ، وسجل مقطعا من اغنية .. « ياواد يا سمارة » .. وهي الاغنية التي تغنيها فايدة كامل .. مرة بصوت اميرة .. ومرة بصوت فايدة . وعندما جلس يستمع الى التسجيلين .. لم يستطع ان يفرق بين الصوتين .. ولم يستطع ان يعرف .. من التي غنت اولا ، ووقع في مشكلة .. لم ينقذه منها .. الا فايدة .. التي فرقت بينهما .

واميرة كامل .. تخصصت في الغناء الاوبرالي ، وهي احدى البطلات المرموقات عندنا في هذا اللون من الفن . ولم يكن نشاطها وقفا على المواسم الاوبرالية في القاهرة فقط . لقد غنت في الخارج أيضا ، ومع فرق اجنبية . وعندما طارت أميرة للدراسة في بلجراد .. طلب منها استاذها ان تغني جزءا من أوبرا « عايدة » . وبعد ان غنت اميرة .. رجاها استاذها أن تشترك مع فرقة اوبرا بلجراد .. عندما تقدم اوبرا « عايدة » .. وفعلا قامت بالبطولة مع الفرقة . وعندما كانت فرقة الاوبرا الايطالية ، تقدم موسمها في القاهرة .. كانت أميرة ضمن الفرقة أيضا في الموسم !..



نادية لطفى

تبتعد بحياتها الخاصة عن العمل !



● تخفيض الأجور وراء عملية لتضليل المسئولين والجمهور !

● مثلت "المومياء" مجانا .. وبلغت تكاليفه ٨٠ ألف جنيه !

● أمامى "عشاق الحياة" .. وقاع المدينة .. أما رؤية المؤسسة فلم تظهر فى ١٥ يوليو !

((ان زوبعة تنزيل وتخفيض الاجور مقصود بها تغطية سرقات و (لعب) فى الانتاج اللجان تتناقش والمحاضر تسجل .. لكن كل شىء يسير فى طريقه المرسوم ..

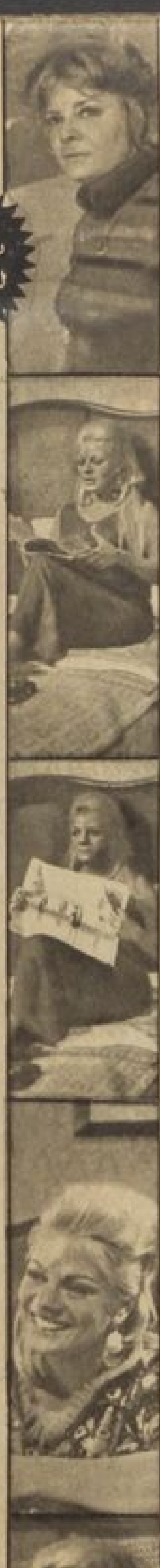
وانا .. لست بعيدة عن العمل وزواجى لم يؤثر على اطلاقا .. ((ابى فوق الشجرة)) آخر اعمالى واستمر عرضه لمدة سنة .. الا يكفى هذا)) .

● اقرأ صفحة ٣٦ ●

تحقيق كتبه : سيد فرغلى


نادية لطفى
الكواكب
تصوير: سعيد عبد الحميد





نادية لطفي

● المتتبع لنشاط نادية لطفي في السنوات الاخيرة يجد انها قد اتخذت لنفسها خطا مدروسا * اصبحت تمعن وتفحص وتدقق قبل الاقدام على اية خطوة جديدة ، لم تضع نفسها في قالب واحد ، غيرت من طابعها اكثر من مرة ، عاشت مع عوالم محمد على في « قصر الشوق » و « بمبة كشر » وعاشت مع بنات الليل في « السمان والخريف » و « ابى فوق الشجرة » ، ومن قبل عاشت مع بنات اللوات في « لا تطفىء الشمس » و « النظارة السوداء » ومن خلال هذه الادوار المتباينة ، وبعد كل تجربة تقف نادية لطفي لتقيم وتحاسب نفسها ، طموحها الفنى والوصول الى الكمال لا يقف عند حد * بل يقول : هل من مزيد ؟.. لكن الوصول الى هذا الكمال لايتم الا بعد ان يكون الفنان قد مر بالمراحل الاساسية في حياته الفنية من بداية ثم تجارب وانتشار واخيرا مرحلة النضج والخبرة !

وتقول نادية لطفي :

● البعض يتهمني بقلة الانتاج لكن هذا الاتهام ليس له اساس من الصحة ، انا عملت في خلال هذه الفترة ثلاثة افلام هي : «رجال بلا ملامح» و « اعترافات امرأة » في العام الماضي ، و « الحاجز » هذا العام ، وهذه الافلام المفروض انها جاهزة لكن عدم عرضها * مسئوليته تقع على شركة التوزيع .

● في رأيي ان اثارة كلمة تخفيض الاجور وراءها اهداف للتمويه ولتضليل المسئولين والجمهور معا ، لانه ثبت بالاحصائيات والارقام ان الاجور مهما تصل في اي ميزانية فيلم لاتزيد على ١٢٪ ، ولو خفضنا من اجور الفنانين والفنيين فان هذا لايقدم ولا يؤخر في ميزانية اى فيلم ، فمثلا ربع قيمة الاجور لن تمثل اكثر من ٣٪ من ميزانية الفيلم ، في حين ان موظفي المؤسسة يتقاضون ثلاثة ارباع مليون جنيه مصاريف ادارية ثابتة على الافلام التي ستنتج من قبل انتاجها ، وبذلك اذا عمل فيلم واحد لمصاريفه ٧٥٠ الف جنيه واذا انتجت المؤسسة ٧٥ فيلما فالمصاريف الثابتة ١٠ الاف جنيه تمثل ٤٥٪ من مصاريف انتاج فيلم مثل « الحاجز » * ولذلك فموضوع الاجور ليس هو المشكلة ، ولا يمكن عمل فئات للممثلين والممثلات ، اذا حددنا فئة لبطلة بتلتي اجرها الحالي وهبط مستواها معادلة في البيع الخارجي ، فمعنى قرار التقييم ان يستمر اجرها ثابتا بالرغم من هبوط مستواها ، وكان الاجدر ان تترك للعرض والطلب وتتاح الفرصة للوجوه الجديدة للتقدم مادامت الرغبة تقليل مصاريف الانتاج .

وتضرب نادية المثل قائلة :

● **انا قمت بتمثيل دورى في فيلم « المومياء » مجانا ايمانا منى بهدف تعزيز هذا اللون من الافلام وبالرغم من ذلك بلغت تكاليفه ٨٠ الف جنيه * وباقى الممثلين وجوه جديدة ، والاجور لاتزيد قيمتها على ٣٪ * فهل معنى هذا ان الممثلين هم الذين رفعوا ميزانية الفيلم ؟! .. وان كان هذا اللون من الافلام مش خسارة فيه ، والمؤسسة لو تعمل افلاما بالشكل ده انا مستعدة اعملها ببلاش !**

● ان زوبعة التزيل وتخفيض الاجور مقصود بها تغطية سرقات ولعب في الانتاج * انا لا اتهم شخصا معينا ، واللجنة التى شكلت في المؤسسة وانا عضو فيها ناقشت ذلك وناقشت كل آفات السينما الحقيقية * وكل ذلك لم يعر له انتباه ، وكتب كالعادة في المحاضر * لكن الذى نفذ نفذ ، والكل ماشي في نفس الطريق الخطأ الذى تسير عليه من زمان . لذلك اقول ان وراء ذلك بداخلية الافلام ولكنها موجودة ، وهناك من يتستر عليها !

وتنتقل نادية لطفي الى اثارة مشكلة اخرى :

● عندما نرى اعلانات دور السينما في لبنان وخاصة ساحة البرج التى تعودنا ان نراها تعرض افلاما عربية في الماضي * فاذا بها تعرض الان افلاما من كل جنسية ماعدا الافلام العربية .. ماذا حدث للسينما في مصر وكانت تغطى جميع البلاد العربية وليست لبنان فقط ؟

● **لما ناقشنا حماية صناعة السينما المصرية .. لم نجد اهتماما من احد ، طالبنا معاملة السينما اسوة بمعاملة كبريت الامان ، لكن وجدنا ودنا من طين وودنا من عجين !.. لمصلحة من السماح بفتح السوق المحلية امام الفيلم الهندى * يدخل ويأخذ كل الفلوس بدون قيد او شرط .**

● تلتا الافلام الموجودة في الخطة * اى واحد عنده ابسط مفاهيم السينما يستطيع ان يقول انها عمليات خاسرة وهى على الورق ، ولكنها تجاز .. ليه .. ماعرفش ؟.. اسراب المنتجين اللى عاملين زى الجراد .. وهم ناس ليس لهم ماض سينمائي ولا على مستوى فنى او مادى * هم اليوم العاملون الحقيقيون في السينما وهم اشبه بتجار الحرب واغنياء الغيش الذين دخلوا ميدان الانتاج السينمائي بعد الحرب .. اما الفئة الجديدة فهم منتجو ومنتفعو المؤسسة .. ويسمون اغنياء المؤسسة !!

● تجربة المسرح كانت بالنسبة لى تجربة كنت في حاجة اليها للمران وللتزود والصقل من اجل السينما ، ولا استطيع ان اقول لك انني لن اعاودها مرة اخرى ، ولكن انا من المؤمنين بالتخصص ، بالاضافة الى ان عملى في السينما يعطينى كل الاشباع الفنى الكامل ولا يمنع من انني افيد من اى مجال فنى اخر * بشرط ان تكون السينما هى المصب !

● **كنت استعد لفيلم فريد الاطرش من ١٥ يوليو الماضي حسب موعد مؤسسة السينما ومر ١٥ يوليو ووصلنا ١٥ ديسمبر ولكن رؤية ١٥ يوليو لم تظهر عند المؤسسة ، وفي الاسبوع القادم ادخل فيلما جديدا هو « عشاق الحياة » مع محرم فؤاد من اخراج حلمى حليم وفيلما اخر هو « قاع المدينة » قصة يوسف ادريس اخراج حسام الدين مصطفى .**

وتختتم نادية لطفي كلامها قائلة :

● لى اجابة على سؤال لم توجهه الى وهو : هل للقطاع العام فائدة ام لا ؟.. فبين الحين والاخر نسمع هجوما على المؤسسة او نفاقا لها . في حين انه في رأيي ان للقطاع العام دور هام ، باحتضان التجارب الجديدة والفكر الجديد الذى يخشى ان يغامر به القطاع الخاص كفيلم المومياء لشادى عبد السلام والمستحيل لحسين كمال والحاجز لمحمد راضى وغيرها * كذلك تقديم الوجوه الجديدة في كل قطاعات السينما بجانب انتاج افلام تشرح قضايانا ووجهة نظرنا للعالم الخارجي ؟!

مع الحب .. واللصوص .. وعالم حسن الإمام!

بقلم : سامى السلامونى



صفاء ابو السعود



حسام الدين مصطفى

أحبك .. باللغات الثلاث

الدبة التي قتلت صاحبها بالحجر كانت تتصور بالتأكيد أنها تخدمه .. والذين صنعوا فيلم الدعاية لمعهد امناء الشرطة اللى تعرضه دور السينما هذا الاسبوع .. يتصورون بلا شك أنهم يخدمون هذا المعهد بالدعاية له .. بالاضافة بالطبع الى هبش مبلغ ما من ميزانية الشئون العامة بالداخلية !

والفيلم مثير للسخرية الى حد يستفز اى انسان للكتابة عنه مثله مثل افلامنا الطويلة بالضبط .. لانه في الواقع جزء من محنة هذه الافلام .. ومن طريقة تفكير السينمائى المصرى عموما .. سواء اخرج فيلما روائيا طويلا ام فيلما اعلانيا فى دقائق .. فمنهج التفكير واحد والعقلية السطحية الساذجة هى هى .. وبعض محترفى السيناريو والاخراج كفيلون بافساد اى فكرة فى العالم وكسب عداوة الناس لها وسخريتهم منها .. مع ان المقصود اساسا ان يقوموا بالدعاية لها ! ..

ونحن فى هذا الفيلم القصير نجد كل ملامح السينما المصرية التقليدية .. صفاء ابو السعود ترفض الزواج من عسكرى بوليس وابوها عبد الوارث عسر يقنعها بان العسكرى صورته تغيرت .. وانه اصبح الان راجل هايل جدا .. ويستعرض من خلال ذلك صور النشاط فى معهد امناء الشرطة .. وتوافق صفاء على الفور طبعا .. ولابد ان نرى حفلة زفافها لكى تكون هناك فرصة لنرى راقصة شرقية تهز وسطها .. ثم لابد ان هناك مشهد الحب الخالد فى الجناين .. حيث تغنى صفاء لخطيبها العسكرى المثقف .. الذى يقول لها « أحبك » بالفرنسية والالمانية والانجليزية .. تصوروا !!

النتيجة ان الناس كانت تضج بالضحك فى دار السينما .. وهو ضحك سخرية بالطبع على ناس تلعب بالفلوس لعب .. واستطاعوا حتى ان يهبشوا فلوس الشرطة ! ! . . .

اللصوص .. على موعد مع الأشرار

يبدو ان حسام الدين مصطفى محتاج لناقد متفرغ.. لا يصنع شيئا اكثر من ان يلف على دور السينما ليتابع افلامه التى تنهمر كالسيل . لا احد يدرى متى يفكر فيها هذا المخرج العجيب .. ومتى يخرجها .. بل لاندرى نحن انفسنا كيف يمكن ان نتابعها بمجرد الفرجة .. والذين يعرفون القليل جدا عن السينما كعملية اقتصادية مكلفة ومعقدة جدا تعجز عن ممارستها احيانا شركات ومؤسسات ضخمة .. يندهش تماما كيف يستطيع هذا الجهاز الفردى الموهوب الذى اسمه حسام مصطفى أن يصبح بمفرده مؤسسة كاملة لا تتوقف فحسام يوازى نشاط مؤسسة السينما بكل مديريها ومكاتبها واوراقها والاف موظفيها ونظاراتها السوداء .. وافلامها فى نفس الوقت ليست افضل جدا من افلامه ! ..

ومنتهى المجد طبعا أن يعرض لاى مخرج فى العالم فيلمان فى وقت واحد .. ولكن هذا يحدث كثيرا لحسام مصطفى .. وهذا الاسبوع شاهدت له فيلمين لم استطع التفرقة بين اسميهما .. ولكن احدهما فيه لصوص والاخر اشرار .. وكل افلام حسام مصطفى تحمل حتى فى اسمائها حكاية اللصوص او الاشرار او المغامرين ..وعددهم يكون ثلاثة دائما .. وما يفعلونه فى فيلم يفعلونه فى كل الافلام .. لان المخرج يكرر نفسه ويبدو عاجزا تماما عن الخروج بحدود تفكيره عن عالم القتلة واللصوص والداعرات .. وهو يجيد تكنيك السينما بلا شك على المستوى الحرفى .. اى انه صنايعى عارف شغله .. وهو يستطيع ان يشرك فى الدقائق الاولى من فيلمه .. ولكنك تكتشف فورا انك امام اكذوبة وان فلوسك ضاعت .. فالمسألة لا تخرج ابدا عن عصابة تسرق شيئا وتدخل السجن وتهرب منه وتموت فى النهاية لان حسام مصطفى رجل اخلاقى ايضا ويريد أن يقول ان « الجريمة لا تفيد » .. ولكنه لا يقول ذلك الا من خلال عملية تشويق وتزويق للجريمة وجعلها اكثر شعبية ومن خلال استهلاك كل مغريات الجريمة والمغامرة وتعرية اجساد البطلات .. ولكن حتى المستوى الحرفى لحسام ينحدر تماما فى « لصوص على موعد » الذى يقدم اسوأ ما فى السينما المصرية والتركية معا ..بينما يقدم « الاشرار » مجرد محاولة لاختيار مكان تصوير جديد .. وبعض مغامرات عنترويلة التى لا أدرى كيف يقع فيها مخرج ذكى مثله لابد ان يغير وان يجد نفسه .. فالحياة مليئة بالناس الشرفاء والكادحين كما هى مليئة باللصوص والاشرار .. يا صاحبى . .



فيلم .. من عالم حسن الإمام

مثل عالم برجمان .. وعالم فيلليني .. فان حسن الامام أيضا له عالمه .. اى أن له موقفه ووجهة نظره من العالم الذى يصوغ على أساسه افلامه بحيث يصبح كل منها جزءا خاصا جدا ومحدد المعالم من دنيا حسن الامام .. وبحيث تصبح حتى روايات نجيب محفوظ التى يخرجها حسن الامام هى جزء من عالمه هو اولا وليس عالم نجيب محفوظ .. ولا حتى تولستوى .. الذى يأخذه الان – فى مصر عام ٧٠ وبعد ثلاث سنوات من النكسة – روايته « البعث » ليخرجها فى السينما .. لسبب لا يدريه أحد .. ولا المؤسسة الرسمية التى تنفق الالاف على هذا النوع من الافلام وبسخاء شديد .. وتصرخ مولولة اذا اعطت الشبان ملاليم فيبددوها .. ومنطق المؤسسة ان حسن الامام هو مخرج شباك ناجح جدا .. يعرف تماما ما الذى يعجب الجمهور .. وبالتالى تعرف المؤسسة كيف تبيع وكيف تسترد فلوسها .. وهذا المنطق سليم تماما .. فالجمهور بالفعل عايز كده .. ولكن الذى جعله عايز كده هو نفس المؤسسة التى جاءت لترث خبرة تجار السينما المصرية طوال أربعين سنة .. وهو نفس حسن الامام الذى ربى جمهورنا على افلامه هو وغيره من صناع « التحبيشة » السينمائية المخدرة .. التى تصل الى قمة هبوطها وابتذالها التجارى الرخيص فى « دلال المصرية » .. فلا شىء جديدا على عالم حسن الامام الذى رأيناه فى كل افلامه .. وهو يبدو هنا اقوى حتى من نجيب محفوظ الذى قام بتمصير القصة .. وأقوى حتى من تولستوى نفسه .. لانه سيخضع اى قصة فى العالم لرؤياه هو الخاصة : الميلودراما الرديئة عن البنت المظلومة أو المومس الفاضلة .. الخطب والمواعظ عن الدنيا الغدارة والزمن الاغبر .. وظلم الاغنياء للفقراء .. الحل الاشتراكى الرائع لمشاكل الفقراء بان يتنزه ابن الذوات فى حوارى العزبة الفقيرة فيقرر فجأة أن يوزع الارض على الفقراء .. المحاكم والايات القرآنية .. السجن .. الخروج من السجن .. التمثيل الزاعق .. الردح المستمر من ماجدة الخطيب .. ؟ .. والجمهور بالفعل عايز كده ولكن لان المؤسسة اولا عايزة كده ولان حسن الامام اولا واخرا عايز كده .. مش كده !

حكايات

صالح جودت

- لمسة الفن .. فى كل مجال حتى الزعامة
- مع أنور السادات فى باكستان
- كتب فى النثر .. يسمونها شعرًا
- شئ أريد تغييره فى وجه القاهرة

● انا اومن بلمسة الفن .. اومن بان الانسان لا يستطيع أن يكون عظيما فى أى مجال من مجالات الحياة — حتى صميم الحياة العلمية والعملية — الا اذا كانت فيه لمسة الفن

كان المرحوم الدكتور على ابراهيم اعظم جراح فى مصر ، لانه كان فنانا وراوية للشعر

والدكتور محمد كامل حسين ، هو اعظم طبيب عظام فى مصر ، لانه فنان واديب ، وله اكثر من كتاب يشهد بهذه الحقيقة ، اشهرها كتاب « قرية ظالمة » ..

والمرحوم المهندس على لبيب جبر ، الذى منحته الدولة جائزة الدولة التقديرية للفنون ، كمهندس معمارى ، كان شيخ المهندسين ، لانه فنان .. يغنى بحذق ، ويعزف على العود ببراعة ..

والدكتور حسين فوزى ، الذى يطالعنا باسبوعياته اللامعة على صفحات الاهرام ، هو الاستاذ الاول للعلوم فى الشرق الاوسط ، لانه فنان .. اديب وموسيقى لامع

وابرز اعلام الطب عندنا فى مصر — وهذا ما لايعرفه الكثيرون — فيهم لمسة الفن .

الدكتور عبد العزيز الشريف ، استاذ الامراض الباطنية ، والدكتور رفاعى كامل ، استاذ امراض القلب ، والدكتور حسن الحفناوى ، استاذ الامراض الجلدية (وزوج ام كلثوم) والدكتور مصطفى الديوانى ، استاذ امراض الاطفال .. كلهم من اصحاب الاصوات الجميلة التى تجيد الغناء الشرقى الاصيل

***

ليس فى الطب ولا فى الهندسة فقط .. بل فى كل مجالا من مجالات الحياة .. حتى السياسة .. وحتى الزعامة ..

الدكتور محمود فوزى ، رئيس الوزراء ، سياسى ودبلوماسى على مستوى عالمى ، لانه شاعر مطبوع ، رغم انه يؤثر أن يكتم شعره عن الناس ويحجبه عن النشر .

اما عن الزعامة ، فلست اقول جديدا اذا قلت أن زعيمنا الراحل ، جمال عبد الناصر ، كانت فيه لمسة الفن الى حد بعيد ..

اما الرئيس انور السادات ، فالجميع يعرفون انه اديب ، وأنه اشتغل بالصحافة قبل الثورة — فى دار الهلال — وبعد الثورة .. فى الجمهورية والاخبار .. وكتابه « ياولدى : هذا ابوك جمال » يشهد له بانه صاحب فكرة واسلوب لامعين فى مجال القلم ..

ويعرف عنه اصدقاؤه ، والملتصقون به ، والذين يشهدونه فى المحافل العامة ، انه يطرب لسماع الشعر كما يطرب الناس لسماع ام كلثوم ..

ولكن الذى لايعرفه الا الاقلون ، انه شاعر .. وله قصائد جميلة ارجو ان تتاح لى فرصة الظفر ببعض نماذج منها لاقدمها الى القراء ..

والصوت المفضل عنده — بعد أم كلثوم — هو صوت اسمهان ..

وشيء آخر لا يعرفه عنه الكثيرون ، هو انه باحث متعمق فى الدراسات الدينية .. وقد قرا القرآن والانجيل والتوراة قراءة واعية ، ودرسها بتعمق كبير ..

وقد اتيح لى أن اصحبه اياما جميلة ، عندما ذهبت معه الى باكستان سنة ١٩٥٥ ، لنشهد الاحتفال بيوم اعلان استقلال هذه الدولة الاسلامية الشقيقة .

وكانت احاديثنا — فى اكثرها — تدور حول الشعر ، وحول « اقبال » .. الشاعر الذى صنع دولة باكستان فى خياله ، قبل ان تخرج الى الوجود ، وبشر بها بين مسلمى الهند ، حتى تحققت بعد وفاته بسنوات قليلة .

وكان الحديث ينتقل بنا بعد ذلك الى الكتب السماوية ، والمسائل الخلافية بينها ، وكان انور السادات يومئذ يحلم بان يتيح له الوقت فسحة كافية للاستطراد فى دراساته للاديان السماوية الثلاثة ، ومحاولة تفسير المسائل الخلافية على ضوء جديد ، يقرب مسافة الخلف بين عباد الله المخلصين ..

ولكن العمل السياسى جرفه بعد ذلك ، والتهم كل وقته ، ولم يترك له فسحة يحقق فيها هذه الآمال الروحية الطيبة ..

***

نبأ من الاسبوع الماضى ، لم يشغل من صحفنا اليومية اكثر من سطرين ، قالا ان جمعية الادباء ستقيم حفلا كبيرا فى قاعة الشعب بالاتحاد الاشتراكى العربى ، يشترك فيه كبار شعراء مصر والامة العربية ، احتفالا بذكرى الاربعين للزعيم الراحل جمال عبد الناصر ..

واقيم الاحتفال .. ولم تذكر الصحف عنه كلمة واحدة ..

الفارق الكبير بين القاهرة وغيرها من العواصم العربية ، ان هذا النبأ لو نشر فى اية عاصمة عربية اخرى .. لتابعت الصحف انباءه ، واحتشدت الجموع الزاخرة للحفل ، وقدمته الاذاعة والتليفزيون برمته ، وسهر الناس له فى البيوت ، وصدرت الصحف فى اليوم التالى وكأنها طبعات خاصة عن الحفل ، تصفه ، وتسوق الاحاديث مع شعرائه ، وتنشر صورهم وقصائدهم كاملة ، ولا سيما انه كان بين شعراء الحفل اعلام



● د. طلعت رفاعى ●



● محمد اقبال ●

لامعون في عالم الشعر ، قد يمتنعني التواضع من وضع اسمي بينهم ، ولكن فيهم الشاعر الكبير الدكتور عبد المنعم الرفاعي ، رئيس وزراء الاردن السابق ،

والشاعر الاثير احمد رامي ، والشاعر المعروف محمود حسن اسماعيل ، والشاعر الفلسطيني

هارون هاشم رشيد ، والشاعر السوداني ابراهيم عمر الامين ، والشاعر الكويتي محمد احمد المشاري ، والشاعرة السورية الدكتورة طلعت الرفاعي ... الخ

وحتى في مجال الشعر الجديد .. كان هناك كبير الشعراء الجدد .. صلاح عبد الصبور

ورغم هذا .. ولا كلمة في الصحف .. ولا في الاذاعة .. ولا في التليفزيون !.

هذه ظاهرة مؤسفة نريد أن نمحوها عن وجه القاهرة

لقد شهدنا في بيروت ودمشق وبغداد والكويت وصنعاء لقاءات بين شعراء الامة العربية ، لم ترق الى مستوى هذه المناسبة ، ومع هذا فقد احتشدت لها الجماهير ، كما احتشدت لها اجهزة الاعلام

جميعاً ، صحافة واذاعة مرئية ومنظورة ، احتشادا رائعا يدل

على تقييم كبير للشعر .. املي ان ارى شيئا منه في القاهرة .. قلب الامة العربية الشاعرة

وانت ايها القارىء تعرف انني لا اعترف بشيء يسمونه الشعر الجديد .. وهو ابن من الابناء الطبيعيين للونين من الشعر الغربي يسميهما الغربيون : الشعر المرسل .. والشعر الحر

وقد رأيت ان اريح نفسي من عناء المعركة مع اصحاب هذا اللون ، فلا اذكره بخير ولا بشر

ولكن الاديب المرهف حسين توفيق ، صاحب كتاب «اتجاهات الشعر الحر » يسألني ان اكتب عن كتابه ، ولو نقدا مهما احتدت مرارته ، لان « اختلاف الراى لا يفسد للود قضية »

اعجبتني من هذا الكتاب ، هذه الحكاية :

« في لبنان ، قامت دعوة غريبة ناصرها بعض الادباء ، وتبنتها مجلة « شعر » التي

راحت تدعو اليها بصخب . وكان المضمون الاساسي لهذه الدعوة كما استخلصته من مجموع ما يقولون ان الوزن ليس مشروطا في الشعر

وانما يمكن ان نسمي النثر شعر المجرد ، حين يتوفر فيه مضمون معين وعلى هذا الاساس راحوا يكتبون النثر مقطعا على اسطر ، وكأنه شعر حر - لا بل انهم زادوا فطبعوا كتبا من النثر وكتبوا على اغلفتها كلمة «شعر»

مقصوف الرقبة .. بين الفن والتهريج!

بقلم : سعد الدين توفيق

●● هذه قصة يرويها هنري مور اعظم فنان انجليزي واشهر مثال في العصر الحديث وهو يشرح في هذه القصة كيف نحت تمثالا من اشهر واخلد تماثيله

« كنت جالسا ذات مرة في الاستوديو ، اصابعي لا تجد شيئا الا ان تعبث بقطعة من الطين اللين المخلوط بالشمع . وفجأة تقع من يدي . واذا هي تتشكل مع نقط الصدمة بالارض . فارى فيها والصور رأس ملك يحمل تاجا فوق رأسه ، في شيء من التجريد . ولا اعرف لماذا تم كل شيء بسرعة بعد هذا . وجدتني انحني لارفع هذا الرأس واكمل جسد الملك . فبدا ملكا وقورا جالسا كحاكم اسطوري . ثم وجدتني ايضا ابحث عن طين لاشكل به - الى جانب الملك - شريكة له في الجلسة وفي الحكم .

ومن انتويرب في بلجيكا جاء الى مرسمي من يمثل المجلس البلدي الذي يود ان يشتري هذا التمثال . ولكن في اليوم الموعود والساعة المحددة لم يحضر المندوب حسب الموعد المضروب . فالقيت نظرة ثانية على التمثال . ولم يعجبني رأس الملكة . فقصمته بمنشار لاشكله من جديد . ولكن بعد ان انفصل الرأس عن الجسد دق الزائر جرس الباب . واثناء تبادل التحية معه كنت مذعورا ان يرى التمثال على هذا الوضع . ولكنه كان على ما يبدو مزهوا بانه قابلني . استمر في الكلام معي متطلعا هنا وهناك .

« ودفعني الفضول ان اسأل الزائر عن رأيه في التمثال . فقال مندوب المجلس في وقار العالم ببواطن الفن والامور :

- يا سلام .. ياله من فن عظيم . انه تمثال رائع .

« وحمدت الله انه لم ينتبه الى الرأس الملكي المنشور « مقصوف الرقبة » ! .. وما ان خرج حتى اعدت تصميم رأس جديد . والتمثال يعلو الان هضبة المدينة ! » .

هذه واحدة من عشرات القصص اللطيفة التي يقدمها لنا كمال الملاخ في كتابه الجديد « صالون من ورق » . وفي جعبة الملاخ الوف من القصص والنوادر والذكريات عن العدد الهائل من الشخصيات المشهورة في ميادين

الفن والادب التي التقى بها في حياته الصحفية العريضة .

وكتاب الملاخ يعذبك . لانك اذا ما بدأت قراءته ، فانك لا تستطيع ان تضعه جانبا ، بل تجد نفسك مدفوعا الى مواصلة القراءة حتى تصل الى السطر الاخير في الصفحة الاخيرة . لماذا؟! .. لان كمال يستخدم في كتابه نفس الاسلوب السلس الجذاب الذي يستخدمه في تحرير صفحته البديعة بجريدة الاهرام . ولان كمال يحدثك عن لقائه باشهر الشخصيات عندنا وفي العالم . فالى جانب بيكاسو وسلفادور دالي وهنري مور وصوفيا لورين ورومان كابوت ووليام فوكنر وايفتو شنكو يحدثك الملاخ عن ام كلثوم وطه حسين وتوفيق الحكيم ونجيب محفوظ وكامل الشناوي وفريد الاطرش . ولهذا سمى كتابه « صالون من ورق » فهو يدعوك الى صالون ادبي فني تلتقي فيه بهؤلاء وبعشرات غيرهم . وتلتقي فيه بالمؤلف اللامع المتعدد الجوانب والمواهب ، فهو رسام ، واديب ، ومكتشف آثار ، ورحالة ، وناقد سينمائي . ومن هنا كان حديثه ممتعا ومشوقا وعميقا سواء كان الموضوع هو الشعر ام التاريخ ، ام الموسيقى ، ام السينما ، ام المسرح .

ففي السينما مثلا يحدثك عن مهرجان كارلو فيفاري الذي شهده في العام الماضي . وهو مهرجان سينمائي دولي يعقد مرة كل سنتين ، ويستمر ثلاثة اسابيع « وكنت احسب انه يستمر اسبوعين فقط كسائر المهرجانات الاخرى في برلين وكان وفينيس » وقبل ان يحدثنا عن اهم افلام المهرجان يروي لنا قصة لطيفة عن نشأة هذه المدينة وعن المياه المعدنية التي تشتهر بها والتي تخرج من ١٤ نبعا لكل منها نفع لجزء معين من الجسم . للكبد مثلا ، او الامعاء ، او للروماتيزم . ثم يحكي لنا ماذا فعل عماد حمدي هناك وكان عضوا في وفدنا الى المهرجان . فقد رأى عماد كل الناس في يدهم اباريق صغيرة من الخزف يملأونها من العيون المتدفقة . وجرب عماد حمدي هذه المياه . ولكنه لزم حجرته بالفندق يوما كاملا ، لان مفعول المياه - كما يقول الملاخ - كان سريعا ساحرا !! ..

وعندما ذهب الملاخ وعماد لزيارة ستوديوهات « باراندوف » الضخمة في تشيكوسلوفاكيا وبها ٧ بلاتوهات كبيرة ، لفت نظره انه يختلف عن ستوديوهاتنا بان الاضاءة فيه كلها معلقة متدلية من السقف ، وليست مقامة على جدران او اعمدة خشبية . كما ان التمثيل يتم غالبا فوق «طبلية» خشبية تعلو الارض بحوالى متر حتى يتمكن المخرج والمصور من كل زوايا اللقطة . ورأى الملاخ وعماد في الاستوديو تصوير فيلم عن « طرزان الرأسمالي » . وهو طرزان المانى اغتنى في وسط افريقيا وامتلك مساحات شاسعة من الاراضي والغابات والبحيرات ، ثم ذهب طرزان ليزور المانيا الغربية زيارة خاطفة ، فتهافتت عليه بنات بلده للزواج منه لا حبا فيه وانما في ثروته !

ووصف لنا كمال ديكور قصر طرزان ، وفيه عدد كبير من نجف الكريستال . تحت كل نجفة تتدلى « عقلة » يقفز بها طرزان من نجفة الى نجفة عندما يريد ان يتحرك في قصره المملوء بالقردة والغوريلا المحنطة .

واغرب ما حدث انه بينما كان عماد حمدي وكمال الملاخ يستعدان لمغادرة الاستوديو بعد الزيارة فاجأت السيدة الدليلة التشيكية المرافقة لهما فاجأت عماد بسؤاله عن رقم جواز سفره ، واسمه بالكامل ، وتاريخ ومكان ميلاده! وذهل عماد حمدي . فردت عليه الدليلة بانها الاجراءات ! .. وثار عماد . وكان له الحق . اذ ان جواز سفره كان في ادارة الفندق وسبق ان دققوا فيه النظر في المطار ، وفي الفندق ، وفي المهرجان وكان عماد مدعوا رسميا من ادارة المهرجان ووزارة الخارجية لزيارة الاستوديو ؟ ..

اما لقاؤه بالاديب الامريكي الكبير وليام فوكنر فكان وليد الصدفة . فقد لمحه كمال في فندق مينا هاوس في ٧ ديسمبر ١٩٥٥ وروى فوكنر له سبب مجيئه الى القاهرة . وهو ان شركة سينمائية اتفقت معه على ان يكون مستشارها في فيلم « ارض الفراعنة »

وقال فوكنر الذي نال جائزة نوبل وجائزة بوليتزر انه يعتقد ان الفيلم سخيف .. ومع ذلك فهناك من يعرض على مالا .. فلماذا ارفضه ؟! »

روميو.. صاحب فرقة للفنون



وصله تلغراف من اخته يقول له :

« عد الى بيروت ! » .

وعاد . ترك مجالات عمله المفتوحة فى اوربا وامريكا .. ليبدأ من جديد .. نشاطا جديدا .. وعملا جديدا .

● روميو .. حدثنى عن حياتك . كيف بدأت ؟ ●

— سافرت الى باريس ، لادرس الهندسة ، ثم اصبحت مهندسا معماريا . لكنى رفضت تصميم العمارات . ولذلك استمريت فى الدراسة العالية ، وتخصصت فى بناء المسارح .. ثم درست الديكور .. ثم الحيل المسرحية .. والاضاءة .

● ثم عدت الى بيروت ؟ ●

— وقدمت أول مهرجان فولكلورى لى فى بعلبك ، صيف ١٩٦٢ . لقد درست عشر سنوات .. دراسات مسرحية معقدة .. وقدمت استعراضاتنا فى اوربا وامريكا .. لكن الجهد الذى بذلته فى مهرجان بعلبك .. يفوق كل الجهد الذى بذلته ..

● ثم ياروميو ؟ ●

— فى اوربا وامريكا .. يمكن ان أطلب اى شىء .. فيحضر . آلات ، بشر ، اضاءة ، الوان .. أى شىء . لكن هنا .. اضطررت ان اصنع كل شىء

● ثم .. ؟ ●

— حتى عام ١٩٦٧ .. كانت فرقتى تعمل على مسرح فينيسيا وقد غيرت اعضاء الفرقة على مدار السنوات .. وكانوا من الشباب المثقف . بدأت فى تدريبهم ، ثم فكرت فى ارسالهم الى اوربا .. لكى يعودوا مساعدين لى .

● وبدأت تعمل ؟ ●

— قسمت الفرقة الى فرقتين واحدة تعمل فى بيروت .. وتقدم ٢٩ برنامجا تليفزيونيا على مدار السنة . وهى تعتمد على الكلمة والنغمة والحركة . والثانية تقوم برحلات الى الخارج .. وخاصة أوربا .. وهذه تحذف منها عنصر اللغة .. لانه غير مفهوم طبعا هناك . ولذلك تعتمد فقط على النغمة والحركة .

● كما ارى .. مسرح جميل ، وهو على الطراز البارىسى ، يقع اسفل عمارة . لكن .. ما يلفت نظرك ، هو قلة عدد المقاعد ..

تحقيق : عبد الفتاح الفيشاوى

> ■ اشتريت كل مالدىّ بكل ما ادخرته من مال .. كسبته فى أوربا ■ أعطيت عمرى لأقدم للناس فنا .. لكن الناس لا يأتون إلىّ ■

● واظن انها حوالى ٥٠٠ ؟ ●

— هذا ما يؤلمنى . الجمهور الذى اعطى كل عمرى وجهدى من اجله .. لا يحضر الى مسرحى روادى كلهم من السياح .. او الطبقات البعيدة من اللون الشعبى .. فلا تتعجب من صغر المسرح .. ليته يمتلىء بالناس .. الذين من اجلهم اعمل كل هذا !

● قل لى .. كيف حصلت على هذه الالات المتقدمة جدا .. فى الميكانيكا المسرحية ؟ ●

— كل ما ربحته من جهدى فى الخارج .. اصبح هذه الالات !

● من اين تأتى بالافكار ؟ ●

— استلهم الفولكلور اللبنانى ، خاصة واننا نمتلك ثروة هائلة من الالحان ، والاغانى الاصيلة

● لك جولييت يا روميو ؟ ●

— كانت لى جولييت . لكنها آثرت ان تسبقنى الى الله . توفيت من خمس سنوات .

● راحت عيناى على ربطة عنقه السوداء .. فلم القِ اليه بعدها بسؤال . لقد احسست أننى سوف اثير اشجانه ●

الشـ ـعبية



● روميو لحود ●

● رقصة لبنانية تؤديها الفرقة بالملابس الشعبية اللبنانية . . .

الوادي الأصفر .. ومصيدة التكنيك

بقلم : د . رفيق الصبان

●● كان « اوهام الحب » من اكثر افلام الموسم الماضي اثارة للنقاد .. فقد رأت فيه الاقلام كلها فيلما يمثل الجديد للمخرجين الشبان الذي لا يمكن قبوله ولا الموافقة عليه .. وقد لفتت الحملات الصحفية الشديدة التي وجهت للفيلم الانظار الى مخرجه الشاب « ممدوح شكري » وقيل عنه وحوله الكثير .

وانا بدوري كنت قد رأيت اوهام الحب عندما عرض لاول مرة في جمعية الفيلم امام جمهرة من المختصين والمهتمين بشئون السينما المصرية .. وقلت رأيي فيه صريحا انذاك .. وهاأنذا اكرر من جديد . وهو ان ممدوح شكري مخرج موهوب .. وموهوب جدا .. بل لعله اكثر ابناء دفعته موهبة

وها نحن اليوم امام فيلم جديد لممدوح شكري .. اخرجه وكتب له السيناريو والحوار وابتكر فكرته والمهم ان نعرف ايضا ان هذا الفيلم قد تم اخراجه قبل اوهام الحب ولكن ظروف التوزيع شاءت ان نراه بعد فيلمه الثاني .. لذلك سنحاول ان نعطي هذه الناحية حقها .. وان ننظر الى الوادي الاصفر بصفته المحاولة السينمائية الاولى لشاب موهوب عنده شيء يقوله .. ولكن كيف قاله ؟ والى اي اسلوب لجأ حتى يعبر عن افكاره وعن عالمه الداخلي؟

الفيلم الجديد يختلف اختلافا جوهريا عن اوهام الحب .. فالاجواء التي يدور فيها ليست شواطيء المعمورة والفيللات الانيقة وانما الصحراء الخالية والخيام .. وعلاقة الابطال ببعضهم البعض ليست علاقة الحب والجنس وانما علاقتهم الرئيسية هي مع البكاء والكفاح من اجل العيش .. اذن فالارض الفكرية في الفيلم الاول هي اكثر اتساعا منها في الفيلم الثاني ومع ذلك فان ممدوح شكري لم يعرف كيف يستغل الاوراق الرابحة التي في رأسه .. وضاع في متاهات كثيرة افقدته وافقدت الجمهور الذي يراه الخيط الرئيسي الذي يوصل الى النور

الوادي الاصفر يروي لنا قصة قبيلة صغيرة تحكمها التقاليد وساحرة عجوز عمياء تتحكم في مصيرها من خلال نبوءات ساذجة مما يعوق القرية عن التقدم والتفكير . ويحاول احد شباب القرية « راجح » ان يثور وان يدفع بني قومه الى الهجرة ولكن الشيوخ يقفون في وجهه بما في ذلك والده نفسه .. وبعد الكثير من المواقف والمواجهات تقرر القبيلة او بعضها الرحيل والبحث عن الماء .. ولكنها تصطدم بحقل من الالغام يقتل الكثير من شبابها واطفالها .. ويمنع عنها الماء الذي تحلم به ولا يبقى امام راجح كي ينقذ اهله وعشيرته الا اللجوء الى المهندسين من المدينة يطلب منهم العون رغم الوعد القاطع وكلمة الشرف التي منحها لشيخ القبيلة بالا يفعل ذلك » . اي ان نظرة ممدوح شكري الى العالم تتلخص في ان التقاليد يجب الا تكون حجر عثرة في سبيل التقدم والحياة .. ولو اضطررنا ذلك الى التضحية ببعض مبادئنا !! النية الحسنة متوفرة في الفيلم .. ولكن سذاجة المعالجة اضاعت كل شيء . فالشخصيات المرسومة تبدو لنا احيانا وكأنها تناقض نفسها . تتصرف دون اي تطور درامي مبرر، وتحب وتموت وتعارك دون ان تترك اثرا في نفوسنا ..

الخطأ هذه المرة ايضا ليس في الفكرة « وهي جيدة الى درجة ما ومليئة بالامكانيات » ولكن في المعالجة السينمائية وزاد الامر خطورة ان ممدوح شكري في فيلمه الاول لم يعرف كيف يدير ممثليه .. فاتى التمثيل في الفيلم مهزوزا رديئا ومفتعلا لا استثني من ذلك احدا .. الا السيد محمود المليجي الذي لا يمكنه ان يكون سيئا لان ذلك يختلف جذريا مع امكانياته وطبيعته وسعة موهبته

اما بالنسبة للتكنيك السينمائي الذي بهرنا به ممدوح شكري في اوهام الحب .. فاننا لا نرى منه الا اثارا صغيرة في الوادي الاصفر تنذر بما سنراه وما نأمل ان نراه من هذا المخرج الشاب . ●

فرانسوا تريفو .. واحد من اكبر مخرجي السينما في العالم . وواحد من اكثرهم اهتماما بالفيلم . ان تريفو .. يمثل النموذج الجيد .. للمخرجين !

يقسم تريفو الاجابة الى قسمين .. يضحك في القسم الاول .. وهو يقول :

– أبدا ، ان ذلك يرجع الى خيالي الفقير .. لكم كنت اتمنى ان اتمتع بخيال خصب ..

ويرتسم وجهه بالجد .. ليكمل الاجابة :

– ليتني اتمتع بخيال مارسيل بانيول .. او ساشا جيتري .. وان تدور في رأسي افكار .. اسرع بنقلها الى الشاشة . الواقع .. ان كل ما املكه في هذا المجال .. هو عبارة عن قصص شخصية .. لا تصلح للسينما !

وكان السؤال الذي قلته :

● **تريفو .. ملاحظة يقولها الجميع .. انك تلجأ الى الروايات .. والاعمال الادبية .. لتقدمها على الشاشة ، هل تريد ان تضمن نجاح فيلمك ؟ خاصة .. وان الاعمال الادبية .. تكتسب شهرة جماهيرية .. يستغلها الفيلم !**

● فرانسوا – ٤٥١ ●

فرانسوا تريفو .. واحد من ألمع مخرجي السينما الفرنسية . بل والعالم أجمع . وهو من الاوائل الذين قدموا ما سموه « بالموجة الجديدة » .. في السينما . أحدث أفلامه في السوق فيلم « منزل الزوجية » .. الذي قام ببطولته جان بييرليو وكلود جاد . ومن أفلامه التي أثارت ضجة عالمية فيلم « فهرنهيت ٤٥١ » . أما منزل الزوجية .. فهو الفيلم الرابع في رباعية بطلها واحد .. هو شخصية « أنطوان دوانيل » .. التي لعبها جان بييرليو .. في جميع مراحل حياتها ، كانت بداية الرباعية الفيلمية .. فيلم « ال ٤٠٠ ضربة » .. عام ١٩٥٩ .. وهو من أوائل أفلام الموجة الجديدة . وفي « ال ٤٠٠ ضربة » .. نرى انطوان مجرد صبي في حوالي الرابعة عشرة من عمره .. يعاني من ضعف شخصية والده .. وعدم اهتمام أمه به .. وينتهي به الامر في احدى الاصلاحيات . ثم يأتي « الحب في سن العشرين » .. وفيه يصاب انطوان بأول صدمة عاطفية . بعده .. يأتي الفيلم الثالث في الرباعية وهو « قبلات مسروقة » .. عام ١٩٦٧ .. حيث يلتقي انطوان بالفتاة التي يحبها وهو في سن الثانية والعشرين .. وينتهي الحب بالزواج .

● « منزل الزوجية » ●

ثم يأتي الجزء الرابع من الفيلم .. وقد أصبح انطوان شخصا ناضجا .. يتحمل مسئوليات .. ويرى الامور بشكل أوضح . أقول لفرانسوا تريفو ..

● **وماذا يفعل انطوان في « منزل الزوجية » ؟**

– في البداية .. يعيشان حياة هائلة ، كل شيء يسير على ما يرام .. انطوان يكسب من رسم لوحات الزهور .. أما الزوجة .. فهي تعطي دروسا في العزف على الكمان ، ثم تعلن الزوجة انها تنتظر حادثا سعيدا .. في نفس الوقت الذي يجد فيه انطوان عملا في شركة امريكية . ثم تبدأ الخلافات .. ويولد الطفل .. ويسميانه « الفونس » انطوان يحلم بمستقبل عظيم لابنه .. حتى انه يحدثه قائلا : « ان ما حققه نابليون بالسيف ، سوف تحققه انت بالقلم ! » ووسط دوامة الخلاف .. يلتقي بفتاة يابانية جميلة ليقع في حبها .

● **بالتأكيد « سوف تثور الزوجة » وتصبح الحياة سوداء .. بين انطوان وزوجته .. ويضيع الفونس الصغير .. بينهما تماما .. كبداية حياة انطوان في اول اجزاء الرباعية ؟**

– ليس هذا بالضبط . مع غرام انطوان الجديد .. يهجر بيت الزوجية .. ويقيم مع حبيبته اليابانية في احد الفنادق . لكنه سرعان ما يمل حياته الجديدة .. بخطوطها اليابانية . فيتصل بزوجته ليفونيا .. يشكو لها .. وتشعر الزوجة .. بأنها سوف تستعيد حبيبها .. لتنصحه قائلة : « لتتسلح بالصبر .. ولا تضيع علاقتك مع صديقتك » لكن انطوان يفشل في استمرار علاقته بفتاته اليابانية .. ويعود الى بيته .. حيث تنتظره .. زوجته وابنه !

● **وكيف سيظهر انطوان في الفيلم الخامس ؟ . من المؤكد ان شخصيته ستتطور اكثر .. وتأخذ خطا جديدا ؟ ..**

– لا ادري . ولكن ذلك لن يحدث قبل عشر سنوات مثلا . فانطوان دوانيل .. وصل الى

« البقية على صفحة ٤٤ »

● تريفو .. اثناء تصوير فيلم « قبلات مسروقة » ●

حـــــــوار مـع :

تريـفـــــو

ملك الموجة الجديدة

■ أبدًا .. فأنا لا أتمتع بخيال خصب ... وهذا هو السبب !

■ لا تعجبني طريقة "فلليني".. انها تصيبني بالحرج !

■ النقاد يفضلون الممثلين الصغار على الأسماء الكبيرة !

ماري غضبان



خارج القاهرة



عزت الإبياري

أسيوط

فكهاني ومطرب ومؤلف وملحن







● مختار حسن ●

ذات يوم ترك اقفاص الفاكهة وصعد فوق خشبة المسرح حيث غنى بعض المواويل .. فصفق له الجمهور بحماس شديد .

اسمه مختار حسن ـ ٣٩ سنة ـ يؤلف ويلحن اغانيه بنفسه .. اشتغل ساعيا بمجلس مدينة أسيوط لكى يتفرغ لفنه ثم انتدبه قصر الثقافة عام ١٩٦٦ حيث استعان بفنه فى مسرح العرائس والمسرح البشرى .. وسرعان ما اصبح بلا عمل بعد ان توقف نشاط المسرحية ..ومن يومها وهو ضائع كمن رقص وسط السلم لافن ولافلوس .. فمرتبه لايزيد على سبعة جنيهات يعول بها اسرة كبيرة ... هل تترك ثقافة أسيوط احد ابنائها الموهوبين ضائعا جائعا !!

الفيوم

الطلبات مجانا للمخرج فقط

على شاطىء بحر يوسف بالفيوم قهوة متواضعة اسمها « قهوة السمر » .. صاحبها المعلم **محمد قناوى .. مغرم جدا بالتمثيل** ، عندما التحق بفرقة الفيوم المسرحية سمى قهوته المتواضعة « كازينو السمر » .. وعندما اعتاد اعضاء الفرقة ان يسهروا بالقهوة حيث يناقشون مشاكلهم سماها « كازينو احزان المساء » .. وهو هكذا دائما ابن نكتة فى الحياة وعلى المسرح .. لهذا تخصص فى ادوار الكوميديا ..

« الشىء الوحيد الذى ارفض التضحية به هو ثمن المشروبات التى يطلبها اخوانى الممثلين عندما يسهرون فى الكازينو » ..

وتحبك معه النكتة فيقول : « الا المخرج ساعة توزيع الادوار فقط »



● محمد قناوى . عضو الفرقة وصاحب المقهى التى تستضيفهم ●

القليوبية

الإنسان .. مطحون .. مطحون .. مطحون !

فهمى منصور .. من جماعة الفن التشكيلى بقصر ثقافة بنها .. ولكنه أكثر من هاو .. جميع لوحاته تعبر عن فكر ناضج ورؤيا واعية لحضارة عصرنا .. يقلقه التقدم الرهيب للآلة التى بدات تطغى على الانسان .. يقلقه عالم الارقام الذى يسجن روح البشر .. يقلقه سوء استغلال التقدم العلمى الذى يهدد بدمار العالم .. انسان القرن العشرين فى نظره مطحون .. مطحون .. مطحون .



● حصار ●

والى جانب اهتمامه بالرسم يهوى قراءة الادب .. المسرح بالذات .. يفضل كتاب اللامعقول .. بيكيت ويونيسكو .. وفى عالم الرسامين يفضل بيكاسو وسلفادور دالى .

وفهمى حزين .. له امنية لم تحقق .. ان يدخل كلية الفنون الجميلة .. ولكن عالم الارقام الذى يمقته سد امامه الطريق .. لم يحصل على المجموع المطلوب

غير معقول ان يكون الطريق الى كلية الفنون الجميلة هو الارقام .. الا اذا كان الهدف تخريج حملة شهادات فقط .. واذا كان لا مفر من هذا النظام العجيب ـ فلا اقل من ان يستثنى منه اصحاب المواهب .



● الحقينى يا ماما ●

الدقهلية

أول فرقة ظهرت بعد فرقة رضا!

تعتبر فرقة المنصورة للفنون الشعبية الوليد الاول بعد ظهور فرقة رضا .. اذ كانت الفرقة القومية فى دور التكوين تحت اشراف الخبير السوفييتى «روماذين» .. ووراء قيام فرقة المنصورة اسم .. وقصة

الاسم .. فؤاد كشك من ابناء المنصورة .. والقصة ، ان فؤاد وهو فنان تشكيلى كان يشعر دائما امام كل لوحة يرسمها بشىء ينقصها .. هو الحركة .. فترك الرسم ودرس التصوير السينمائى .. ومرة اخرى شعر امام الصورة المتحركة بشىء ناقص .. هو الحياة الملموسة .. ففكر فى المسرح .. وكفنان تشكيلى لم يفكر فى المسرح الدرامى الذى يعتمد اساسا على الكلمة .. بل لجا الى المسرح الذى يعتمد فى التعبير على اساس الشكل والتكوين .. لكون فرقة للفنون الشعبية عام ١٩٦٤ تولى بنفسه تصميم رقصاتها وتدريب راقصيها .. ومرت السنون حتى أصبح رصيد الفرقة خمسين لوحة طافت بها جميع بلاد الجمهورية ماعدا اسوان ومرسى مطروح .

وفى هذا العام اضافت الفرقة الى رصيدها عشر لوحات تستعد الان لعرضها على المسرح بالمنصورة

الطريف ان « فرقة المنصورة » اسم على مسمى .. فهى منصورية مائة فى المائة .. اذ ان جميع افرادها بما فيهم مؤلف الاغانى والملحن والعازفون من ابناء المنصورة



● دلع البنات . لفرقة المنصورة ●



● فؤاد كشك ●

الدقهلية

غنى لعبد الحليم .. ثم أزال اللوز فغنى لأم كلثوم!

شاكر ونجوى وفريد — ١١ ، ١٢ ، ١٣ سنة .. اخوة ثلاثة من المنصورة يحبون الموسيقى بجنون .. ويتعلمونها بسرعة مجنونة .

شاكر يعزف على البيانو والاكورديون . منذ ثلاثة اسابيع اهداه خاله اكورديون .. واليوم يعزف عليه بخبرة ثلاث سنوات .

ونجوى تعزف على البونجز .. واسألها لماذا اختارت البونجز .. فتجيب بان ايقاع اى اغنية لا يستغنى عن البونجز .

اما فريد فقد اختار الكمان لان امه كانت دائما تقول ان اصابعه خلقت لكى تعزف الكمان .. الام ناظرة مدرسة بالمنصورة .. والاب مفتش تغذية بمديرية التعليم .. والاثنان لهما دور كبير فى نجاح الفنانين الصغار .

الطريف ان اصغر الاخوة نجوى الفتاة ايضا يؤدى جميع اغانى ام كلثوم بدقة متناهية .. قبل ذلك كان يؤدى اغانى عبد الحليم

● فريد ونجوى وشاكر ●







كاريوكا

قصة حياة أشهر راقصة عرفتها مصر

أول مرة ترقص فيها تحية وحدها تتحول البدلة بعدها إلى فتافيت !!



يكتبها
صالح مرسى

٢٨

الليل والسكون والخوف والترقب والصمت والهرب .. قافلة السيارات تنسل من المدينة الى الطريق الممتد بجوار النيل دون كلمة .. ومازالت صورة ضابط البوليس الذى جاء يحذر بديعة - يكاد يامرها - ان تغادر المدينة بأى ثمن ماثلة فى مخيلة الراقصة الصغيرة .. قال الضابط لبديعة : ان اهل الحبيب المنتحر يريدون حياتها ثمنا لحياته .. الحقائب المحزومة واللهفة والفتيات يحشرن فى السيارات حشرا فمن هو هذا الحبيب . وما هى الحكاية ، وكيف ومتى واين ؟ .. ولم تجد « تحية محمد » من الفتيات جوابا ، عبثا حاولت ان تعرف منهن السر ، ولما اعيتها الحيلة ، قررت أن تجازف وأن تسأل المدام بنفسها .

ولم كل شىء كانت المدام هى المدام ، لم تهتز بديعة ولم تخف ولم ترتبك ، راحت تهمس وهى تأمر وتنهى وتسب وتشتم وتلقى النكات وتبتسم .. القت بنفسها وسط الفتيات فى احدى السيارات ثم ركنت الى الصمت لا تنبس بكلمة ..

وكان الفجر يوشك ان يبزغ والسيارة تنهب الطريق نهبا .. الثرثرة والاحاديث لم يحل التعب بالجميع فيغرقون فى الصمت أو النوم .. صمت الصعيد هذا الذى لا يعادله صمت فى الوجود .. فى قلب الصخر شق النيل لنفسه مجرى كالالة وراح يسعى بالخير الى الشمال .. على الجانبين نبتت أشجار النخيل سامقة كأجساد الصعايدة سواء بسواء ، كل شىء يجرى لكن تحية لا تستطيع ان تمسك لسانها ، كان الفضول يؤرقها ولابد لها ان تعرف ، فهل تسأل المدام حقا ؟!

قالت بديعة بعد لحظة صمت : « انت عاوزة تعرفى ايه ؟! »

لم ترد تحية فلقد كانت تعلم ان بديعه سوف تجيب ، كانت تعرف بديعة عندما تريد أن تحكى ، ضوء الفجر ينشق ليضيء من خلال النافذة بشرة بديعة الوردية الزاهية التفتت الاستاذة نحو تحية ثم تنهدت ، وراحت تحكى لها حكاية اخرى !

• • • • • • •

وقبل سنوات طويلة ، عندما عادت بديعه من المهجر للمرة الثانية ، ووقع الجنرال التركى فى غرامها ، واغدق عليها من المال ماسد حاجتها وحاجة العائلة كلها وانقذهم من المجاعة التى اجتاحت الشام فى تلك الايام لم تستطع آلاف الجنيهات ان تفتح قلب بديعة ، ولقد بذل الرجل العجوز كل وسعه وكل ما كان يملك وقد ظن انه اشتراها الى الابد .. غير انها فتحت عينيها ذات يوم لتجد نفسها وقد غرقت فى حب الجندى المكلف بخدمة الجنرال !!

واذا كانت الاجساد تحتاج الى الطعام فالقلوب لا تعرف لغة الذهب ، كانت بديعة تعلم فى ذلك الوقت أن الجوع - وربما الموت - يهددانها ان تمردت على الرجل العجوز ، ورغم هذا لم تتردد طويلا ، ألقت بنفسها فى احضان خادمها الحبيب ، وهى تعلم يقينا أن الجنرال سوف يعرف ذات يوم بالحقيقة .. وعندما وقعت الفأس فى الرأس وعلم الجنرال فعلا بغرامها لخادمه ، فقد صوابه ، ولم يكن امامها بعد ذلك سوى الهرب ، فانضمت الى احدى الفرق المسرحية وهاجرت الى القاهرة !

• • • • • • •

صمتت بديعة فعاد الصمت يلف السيارة بمن فيها .. لم تزد بديعة حرفا عما قالت ففهمت تحية كل شىء ، فهمت قصة الشاب الثرى الذى هبط ذات ليل على الصالة من الصعيد ، والذى انفق واغدق وبعزق ، لكن قلب بديعة ، رغم حبه الشديد ، لم ينفتح على رنين الذهب .. وقالت بديعه قبل أن تغمض عينيها :

« اوعى تحبى واحد علشان فلوسه يالوحه .. لو دخلت الفلوس بينك وبين حبيبك ، يبقى مفيش فى الاصل حب ! »

وكانت هذه هى المرة الاولى التى تسمع فيها تحية اسم « لوحة » !

٢٩

وانتهت جولة الصعيد ، وعادت الفرقة الى القاهرة .

وعادت بديعة كما كانت دائما .. بديعة مصابنى : المدام !

وعادت الى الصالة اضواؤها بعد أن استطاعت بديعة ان تنهض من كبوتها ، وان تسدد ماعليها من مال .. وظلت تحية محمد ترقص وسط مجاميع الفتيات لعامين متتاليين كان احساسها بالغربة والخوف يتبدد يوما بعد يوم ، كانت قد بدأت « تعيش » وتندمج فى حياتها الجديدة ، وصورة امها - فاطمة الزهراء - لا تفارق مخيلتها كحلم . تفكر فيها طويلا ، وتهم ذات يوم بأن تكتب اليها ، ثم تعود فتتراجع خوفا من ان يعلم احمد النيدانى .. كانت الحياة فى القاهرة قد استقرت بعض الشىء بعد توقيع معاهدة ١٩٣٦ ، وتفرغت الاحزاب للتطاحن فيما بينها على كراسى الحكم ، وكانت الحرب العالمية الثانية على الابواب ، وثمة رواج يجتاح المدينة ، وشىء واحد تتمناه تحية وتحلم به وتصبو اليه ، أمل يراودها دائما فى أن تحقق لها المدام ذات الوعد الذى قطعته ذات يوم على نفسها عندما كان « ابدى » يدربها ، ان ترقص وحدها على المسرح ، ان تصبح راقصة « سولو » ، وليست واحدة تتوه وسط عشرات الفتيات .. ولكن : كيف يتحقق مثل هذا الامل ، والطريق مليء بالمستحيلات ؟ حتى ولو ارادت المدام نفسها ؟!!

كانت نجمة الرقص الشرقى فى الفرقة هى : حورية محمد .. وكانت حورية راقصة

فريد يحب ببا .. وجوليت تقع فى غرام فؤاد ... والمدام تثور ؟!!

ثمن البدلة عشرون جنيها ... والقسط ريال فى الشهر ؟!





● ببا ابراهيم .. وفريد الاطرش .. المدام عرفت ●





● جولييت ابنة بديعة .. وفؤاد الجزائرلى .. غرام جديد ●

كاريوكا

من الراقصات القلائل اللاتي استطعن ان يتقن هذا النوع من الرقص ، ولقد ظل الرقص الشرقي قمة وحده تشمخ وسط عشرات الرقصات الامريكية والاوربية التي كان « ايزاك ديكسون » يصممها للفتيات ، ولم تكن تحية محمد قد رقصت هذا النوع من الرقص ابدا .. كانت كل الرقصات التي دربت عليها رقصات اوربية تعتمد على الايقاع والهندسة والعقل ، لم تكن فيهـا تلك الروح التي تهوم حول الراقصة عندما يتثنى الجسد في تعبير ، لم يكن فيها ذلك العطر الذي ينساب من الجسد المعبر الى النـاس فيدير الرؤوس مثل الغنـاء والموسيقى !

هكذا كانت تفكر تحيه .. ودون أن «تعي» كانت تكره الابتذال في الرقص الشرقي وتحتقره ، ودون ان تتعمد كانت ترقص لنفسها كلما خلت لنفسها ، أصبحت مع الايام تشعر في حركات الجسد كلة برغبة شديدة في الانطلاق وبث تلك الروح التي تتناغم مع الموسيقى خطوة بحركة .. واذا كانت حورية محمد واحدة من المستحيلات التي تعترض طريقها الى الحلم الاكبر ، فانه

لم يكن من المعقول ــ اذا غضبت حوريةوهي فيدبت الصالة ــ ان تضحى بها المدام من اجل تحية .. ثم ،كان هناك أول المستحيلات على الاطلاق . وهو شراء « بدلة » رقص ، ذلك التاج الذي يتوج الجسد كله بالسحر .. كان ثمن البدلة الواحدة عشرين جنيها، وكان « مسيو جورج » الخياط الذي تخصص في صنع هذا النوع من الملابس للفتيات والراقصات ، يتقاضى جنيهين مقدما ثم يصبح على الراقصة أن تدفع له خمسين قرشا بالتمام والكمال في أول كل شهر ، فاذا كان مرتب تحية ثلاثة جنيهات! فقط ، فهل كانت تستطيع ان تدفع القسط الشهرى ؟!

راحت تؤجل الامل وهي تترقب في انتظار اللحظة المناسبة ، وعاشت أيامهامع«البنات» بالطول والعرض ، وكلما كانت هناك حفلة للماتينيه ، دفعت ــ مثلها مثل الجميع ــ قرشين الى فراش المسرح ليصنع لهن أكلة عدس بالمواسير .. فتأكل الفتيات كالوحوش ويعملن في اليوم خمس عشرة ساعة ، ويضحكن ويقعن في الحب ويتلقين غضب المدام ؟!

ايه يا ذكريات! الايام الخوالي !

عندما كان الاولاد يقعون في حب البنات ، ويخفي الجميع الامر عن المدام حتى لا تثور وتغضب .. عندما نسيت جولييت مأساة حبها لانطوان ، واستسلمت لقدرها ولم تعد تسأل من ابوها ومن امها .. عندما وقعت في غرام الراقص فؤاد الجزائرلي .. وعندما وقع فريد الاطرش ، صاحب القلب المتلهف دائما للحب ، في غرام بيا ابراهيم، وعندما تحولت قصة حب فريد وبيا الى حدوتة تحدثت بها الفتيات .. كان هذا قبل ان تدخل سامية جمال صالة بديعة لاول مرة بشهور معدودة .

وعندما شمت المدام رائحة اللعب من خلف ظهرها راحت تسأل وتحقق ، كانت بديعة تحرم على « العيال » أن يقعوا في حب بعضهم البعض ، لم يكن يعنيها ان يقعوا في حب الاخرين خارج الفرقة ، لكن ان يقع احدهم في غرام فتاة من فتياتها ، فلقد كان هذا محرما ، لانه كان كفيلا بان يفسد العمل !

ذات! يوم جاءت بديعة لتسأل تحية :

« قولي لي يابت .. مين بيحب مين في الفرقة »! .. »

ولقد كانت تحية تحب بديعة وتحترمهـا وتخشاها ، لكنها كانت قد أصبحت واحدة من العيال ، واذا كانت قد احتفظت لنفسها بذلك الغطاء الواقي من الحب حتى الان ، فهل تفشي السر وتبوح بالمكتوم ؟!

ولم تجب تحية .. وانكرت انها تعرف شيئا ، وكلما شددت عليها بديعة امعنت هي في الانكار ، ففقدت الاستاذة اعصابها ، وراحت تسب الجميع وتشتم الجميع وتسلق الجميع بلسانها ، كانت تعرف عن يقين بحاسة الانف المدربة ، لكنها كانت تريد أن تعرف قبل ان تنفجر فلما يئست ، انهالت شتائمها على الجميع :

و « ياولاد الكلب .. ياولاد ال .... »

وكان حدثا ارتج له كازينو بديعه في ذلك اليوم ، فلقد تعود الجميع من المدام ان تسب وتلعن ، لكن احدهم لم يكن يتخيل ان يرد عليها احد ، او ان يعترض احد .. وعندما صاحت تحيه في ذلك الصباح غاضبة !

« ما تجمعيش وتقولي ياولاد الكلب .. اذا كنتعاوزه تشتميحد اشتميه باسمه !»

والجمت المفاجأة الجميع ، حتى بديعه نفسها ، ووقفت المرأة أمام الفتاة الثائرة وهي تصرخ :

« انا ما احبش حد يشتم ابويا ! »

ولم يطل الصمت الالثوان انفجرت بعدها بديعة كالاعصار يجتاح كل شيء ، وكان اول من اجتاحهم اعصارها في ذلك الصباح هي ابنتها جانيت ، وفضحت بديعة الحقائق كلها دون مداراة .. ونال فريد الاطرش في هذا اليوم علقة ساخنة من السباب ، لكن بديعة لم تقل لتحية كلمة واحدة ، ولم تنظر اليهـا !

●●

وسط هذا كله كانت تعيش الراقصة تحية محمد بأمل يراودها ، لقد ثار بركان المدام ثم خمد ، وبرطم العيال ثم نسوا ، وعادت الحياة كما كانت ، ووقع هذا في حب تلك ، والرغبة تستبد بتحية يوما بعد يوم ، رغبة عارمة في الرقص .. لم تكن تشعر بلذه وهي تؤدي تلك الرقصات المرسومة الخطا على وقع موسيقى سريعة النغم .. وذات! يوم قررت ان تغامر عندما رأت مسيو جورج أمامها وجها لوجه ، كانت تملك جنيهين فأعطتهما له ، وطلبت منه ان يفصل لها البدلة ، لكنها قالت له انها لا تستطيع أن تدفع الخمسين قرشا في أول كل شهر : « انا حادفع لك ريال وبس ! »

وكانت المفاجأة ان الرجل وافقهـا ، ووعدها بان يحضر لها البدلة بعد اسبوع فعاشت هذا الاسبوع وهي لا تكاد تنام ، وكلما مر يوم واقترب الموعد احست بذلك الفيض من السعادة الذي يغني الانسان عن كل شيء في الدنيا ، كتمت الامر عن الجميع حتى جاءها المسيو جورج في الموعد المضروب وهو يحمل الحلم على ذراعه ، دق قلبها بعنف وحملت البدلة وكأنها تحمل جنينا طالما عاش في وجدانها سنوات العمر كله .. وعندما وصلت الى غرفة المدام ، كانت بديعة تجلس وحدها ، وعندما رفعت رأسها كانت تحيه تقول دون مقدمات :

« البدلة اهيه .. انا عاوزه ارقص ! »

كان الامر مفاجأة لبديعة ، واشرقت ملامحها بابتسامة غامضة ، وتردد بصرها ما بين البدلة ووجه الراقصة الصغيرة ، وطال الصمت فلم تطق تحية وعادت تقول :

« انتي اللي قلتي .. انا عاوزه ارقص!» وسألتها بديعة بخبث :

« وحاتجيبي التركة منين ؟! »

ردت تحية :

« حاخد حتة من بتوعك ؟! »

كان الجواب حاسما وواضحا وسريعا ومقنعا .. واتسعت الابتسامة على الوجه الوردي .

« طيب والرقصة ؟ ! »

« ايزاك صمم لي رقصة واتمرنت عليها !»

وكانت تحية الاعجاب من الاستاذة ، هي الموافقة .. استدارت بديعة نحو المرأة وقالت :

« طيب .. اطلعي الليلة بعد اسماعيل ياسين ما يقعد الناس ! »

وخفق قلب تحية ، ومضت دون كلمة !

٢٠

وكان من عادة المسارح الاستعراضية في تلك الايام ، ان تقدم للجمهور في اول الليل « نمرة » خفيفة ، حتى يأخذ الرواد اماكنهم .. وكان الذين يقدمون هذه النمرة يعلمون أن عليهم ان يشدوا انتباه الجمهور ، وان يحيطوه بالجو اللازم ويمهدوا الطريق للعروض التالية ..

طارت تحية الى غرفتها وقد استبد بها القلق ، كان الوقت صباحا ومازالت هناك ساعات طويلة قبل ان تفتح الستار ، فهل تنتظر طوال تلك الساعات دون ان تضع البدلة على جسدها ؟!

وسرعان ما اغلقت الباب وراحت تخلع ملابسها بلهفة ، وسرعان ما كانت تقف امام المرآة وحدها وهي ترتدي البدلة ، كانت عيناها تلتهمان الجسد الفتي الذي اتسق تحت القماش الناعم ، راحت ترقص وحدها دون موسيقى ، ظلت ترقص وترقص ولو اطاعت نفسها لما كفت عن الرقص حتى المساء !

وفي المساء كان الخبر قد انتشر في الفرقة كلها .

وفي المساء كانت تحية ترتجف بالانفعال وقد بدا كل شيء يتحرك حولها كالحلم .

وفي المساء كان غضب حورية محمد قد

بلغ مداه ، فكيف تخرج هذه « المفعوصة » في رقصة شرقية ؟

وفي المساء كانت بديعة تلقي نظرة اخيرة على تلميذتها في الكواليس ، ودون كلمة ، هزت راسها راضية .

الناس والاضواء والستار المسدل وحبال الكواليس والحركة وها هو الحلم يتحقق اخيرا ، فهل تتحقق به نبوءة سعاد محاسن التي اطلقتها ذات يوم في الاسماعيلية منذ سنوات طويلة ؟

وفتح الستار وخرج اسماعيل يس الى الناس وعزفت الموسيقى والقى المونولوجست الشاب مونولوجاته ونكاته فاضحك الناس واطربهم واجلسهم !

ونزل الستار وكانت تحية تقف ببدلتها في الكواليس وهي ترجف بالانفعال وقد بدات البرودة تسري في اصالها .. وعندما عزفت الموسيقى عزف قلبها بدقات مضطربة، وتحولت كل حواسها الى اذنيها وهي تستمع الى مقدم البرنامج وهو يصيح في الميكروفون :

« والان .. نقدم لكم الوجه الجديد ، الراقصة الفاتنة : تحية محمد ! »

وتناثر التصفيق في الصالة النصف الخالية ولم تخفت همهمات الناس ولا احاديثهم ، وفتح الستار وظل المسرح خاليا ، وعزفت الموسيقى فتلاحقت انفاسها ، ودق قلبها بعنف ، ثم حانت اللحظة عندما اضيئت دائرة من الصالة تقذ بعضها الى قدمي تحية فكأنها السحر يجذبها الى المسرح .. خطت في تلك الليلة خطوتها الاولى ،وانسابت الموسيقى كالسحر الى جسدها فتقدمت الى المسرح بخطوات ثابتة، وبدأ جسدها يلتقط النغم ويمتصه ويتمايل معه ، كانت تشعر عن يقين بأنها ترقص رقصا مختلفا، رقصها هي .. لم يعد يعنيها أن تنجح أو تفشل ، لم تعد ترى أو تسمع او تحس ، راحت تنساب مع النغم في تناسق كان يطربها اشد الطرب ، واذا السكون يسود الكون فتتوقف الحركة ، واذا الدنيا غارقة في ذلك الصمت الالهي ، واذا الاصوات كلها نغم وموسيقى ، راحت تدور وتتمايل وتتثنى ، وكادت ذات مرة وهي تدور دورة تسقط من فوق المسرح فاستيقظت .. كان الظلام يكتنف الصالة ، والناس في سكون يرقبون صلاتها ، واذا بقعة الضوء جزء من كيانها فكأنها تعلقت الى الابد بشعاع هذا المصباح ، ثم اقترب النغم من نهايته ، وانتهى اللحن فتوقفت !

واذا الصالة تدوي بالتصفيق !

وترددت عيناها ما بين الصالة والكواليس بحثا عنها ، راحت تنحني للناس وبصرها يمتد الى خلف الستار .. واذا الاستاذة تقف هناك ، واذا هي تصفق مع المصفقين ، وجاشت نفس تحية بالسعادة ، وصعدت الدموع الى عينيها ، وكانت تنتظر ان تسدل الستار لكنها لم تسدل ، كان التصفيق يشتد في الصالة والاصوات تنادي بالمزيد ، ومن الكواليس اشارت المدام الى الفرقة الموسيقية ان تبدا العزف من جديد فمن يصدق ؟! .. وسرعان ما اطفئت الانوار وخفتت الاصوات وبدا اللحن من جديد واذا شعاع الضوء يحتويها مرة اخرى فتذوب فيه والنغم يتسلل الى مسامها . وتحرك الجسد ليصلي مرة اخرى ، وساد الصمت وتحية محمد تؤدي رقصتها الاولى .. وظلت في تلك الليلة ترقص نصف ساعة ، وكان الوقت المقرر لها ، لا يزيد على عشر دقائق !

●●

وعندما اسدل الستار اندفع كل من في المسرح نحو تحية ، راح الاولاد والبنات يقبلونها ويهنئونها ، لكنها لم تكن ترى سوى بديعة، لم تكن تهتم الا ببديعة، وها هي بديعة امامها ، همت بأن تجري اليها، تخلصت من الملتفين حولها ،اندفعت تريد ان تلقي بنفسها بين احضانها ، كانت سعيدة . فرحة دامعة العين .. وما ان فردت ذراعيها للمدام ، حتى قالت المدام بسرعة :

« اجري غيري هدومك بسرعة علشان البرنامج !!! »

●●

كانت تعلم انها نجحت ، وكانت تعلم ان بديعة – رغم كل هذا – سعيدة بها ، واصبحت على يقين في تلك الليلة ان حياتها قد ارتبطت بالرقص الى الابد ، لانها هناك على خشبة المسرح . ووسط بقعة الضوء وانسياب النغم ، وجدت نفسها ، كل لذاتها وسعادتها وحبها . فلا الماضي ولا الحاضر . لا الجوع ولا العطش ، لا شيء سوف يقف بعد اليوم في طريقها

« خلعت البدلة بسرعة وارتدت ملابس الرقصة التالية . علقت البدلة في غرفتها واندفعت تعبر الممرات الى المسرح، رقصت وخطت وتثنت ، وكانت سعيدة وهي تعود الى غرفتها والشوق يأكلها الى بدلتها الاولى اندفعت الى الغرفة ، ثم توقفت عيناها في فزع .. كانت البدلة هناك . لكنها لم تكن فوق الشماعة .. كانت قطعا مهلهلة من القماش تغطي ارض الغرفة !

« صالح مرسي »

كاريوكا

الثلاثاء القادم

● قالت ام حورية : انا اللي قطعت البدلة .. دي بتقلد بنتي !

● فردت بديعة : خلاص ياتحية ، بلاش ترقصي شرقي !

● لماذا فكرت تحية في هجر بديعة مصابني !

● تحية تبكي ، فيصمم ايزاك رقصة « الكاريوكا »

النجوم قالت لى . .

ضياء الدين
بيبرس





أرجو أن يكون نصيبي عند عودتي أفضل من نصيبي في الماضي !

●● سلام من بودابست حيث ادرس الحرف والخدع المسرحية فى منحة تدريبية حفرت الصخر بالاظافر لكى احصل عليها . اشتركت هناك المجر فى اعداد المسرحية لبعض الباليهات والاوبرات بدار الاوبرا المجرية. كما اسهمت فى المهرجان الصيفى الكبير بالمجر . .

قاربت مدة بعثتى على الانتهاء وقلبى يشتعل بالخوف من المستقبل المجهول . هل يا ترى ستستفيد بلادى من خبراتى التى اكتسبتها ام تتركنى فى اى وظيفة والسلام وتعطينى علاوة الشهادة التى حصلت عليها ! اذكر اننى بعد ما تخرجت فى المعهد العالى للفنون المسرحية اننى عينت معيدا بالمعهد ثم نقلت الى الثقافة الجماهيرية فاسهمت فى انشاء وتجهيز ١٥ مسرحا كبيرا بمختلف محافظات الجمهورية واذا بى افاجأ بانتدابى للعمل بادارة الانشاءات فى وزارة الثقافة !

ارجو ان يكون نصيبى عند عودتى افضل من نصيبى فى الماضى !

صوته أجمل من فهد بلان ولكنهم كتبوا عنه عندما تزوج!

●● استيقظت النجمة ميرفت امين ذات صباح فى منزل الزوجية الكائن بشارع شجرة الدر بالزمالك ، لتجد حقائبها محزومة ، وزوجها موفق بهجت الذى اشرف على وضع كل ملابسها فيها بنفسه يقول لها: ستجدين فى هذه الحقائب كل شيء يخصك ، حتى هداياى التى احضرتها لك من بيروت وعمان ودمشق والسوق الحرة .. كلها حلال لك !

سألته ميرفت : ايه الحكاية ! قال : انت نفسك التى تضعين خاتمة الحكاية .. ان اخبارك فى الصحف فى خلال الشهرين اللذين غبتهما عنك سممتنى .. وتصرفاتك بعد عودتى ضاعفت جرعة السم !

وكان اسم موفق بهجت قد لمع فى الاخبار الفنية عقب ان تزوج ميرفت امين فى اوائل عام ١٩٧٠ . وكان قد جاء الى القاهرة يبحث عن حظ كحظ فهد بلان ، مسلحا بصوت أجمل وأقوى بكثير من صوت فهد واكثر فنية ..

وعانى موفق كثيرا من تجاهل حروف المطبعة لصوته ولكنه لما تزوج ميرفت امين - وتكلف خمسة الاف جنيه فى هذا الزواج - كتبت عنه الاف الكلمات ! .. ولكنه اصبح عدوا للذباب الذى يحيط بقطعة المارون جلاسيه الشابة ميرفت .. ومن الملاحظات الغريبة ان ميرفت لم ترتبط باى عقد فنى فى خلال الاشهر الاربعة الاولى من زواجها من المطرب السورى الوسيم الذى تمت زوجته الاولى ، المفتشة فى التعليم اللبنانى بصلة النسب الى المتنج صبحى فرحات ..

لم ساقر موفق بحثا عن نفسه فى دمشق وبيروت وعمان لانه كسب فى القاهرة ربع ما انفق ! .. واذا بالاخبار تقول ان قلب ميرفت تحول عنه .. واذا بميرفت مشغولة بثلاثة افلام مرة واحدة .. واقرا الخبر من اوله !

موفق جالس الان فى بيت الزوجية الى جوار التليفون .. احيانا يلحن موالا ليبيا ، واحيانا يتدرب على اول دور تمثيلى له بدون غناء فى برنامج من القدس امام سناء جميل .. وميرفت مشغولة .. مشغولة جدا ..

موفق بهجت





● ميرفت امين

الفريد فرج : العدوانية من ميزات الفنان



●● همس الكاتب المسرحى العظيم الفريد فرج فى اذنى :

- تكلم ايها الناقد .

هززت كتفى وهمست لقد سئمت السباحة ضد التيار !

كان المركز الفنى للافلام التسجيلية قد عرض لتوه فيلمين تسجيليين : واحدا للفتاة ذات الذوق الرفيع منى مجاهد عن فنانينا المعاصرين سيف وانلى ومحمود سعيد وجمال كامل ويوسف فرنسيس وجورج دى بهجوري .. والثانى لمهندس الديكور الانيق شادى عبد السلام عن عدة شكاوى وردت على ورقة بردى قديمة من فلاح فصيح الى فرعون !

على اية حال اقترب الفريد فرج من وجهة نظرى وهو يقول بدبلوماسية ان شادى عبد السلام كان هادئا اكثر مما يجب .. والفنان يجب ان يتسم عمله «بالعدوانية» اى بان يفرض ذاته ووجهة نظره على الموضوع ، لا ان يعرضه بذلك الحياد القاتل البطيء الذى اتسمت به كادرات - ولا اقول فيلم - « الفلاح الفصيح » .

كان تعليق بيكار ايضا على فيلم شادى عبد السلام انه فيلم خيب املنا فى نواح سينمائية وجمالية كثيرة ، ولكن عشرات من الحاضرين - وكانوا صفوة - اشادوا بما اسموه « ايقاع » - شادى واسلوبه المتميز ، وحساسيته الفائقة .

شغلني في الإذاعة أشغلك في التليفزيون

●● انتهت المفاوضات عند السحور في كافيتريا « سوق الحميدية » منتدى الفنانين الآن ..

ونزل مخرج الاذاعة ((أ)) ومخرج التليفزيون ((ح)) مع متعهد المسلسلات الاذاعية والتليفزيونية « ص » وزوجته النجمة « س » من الدور العلوى بالكافيتريا وفى أعقابهم نزل الممثل النقابى فاروق سليمان .

واتجه المخرج الاذاعى ((أ)) الى تاكسى فى خطوات عصبية ، وفتح بابه ووضع نفسه فيه ثم طرقع الباب بشدة .. فاذا بالمخرج التليفزيونى ((ح)) يقول : يبقى ((أ)) زعلان ولم يقتنع

وهز متعهد المسلسلات الاذاعية والتليفزيونية الخصب كتفيه وأطلت حكمة السنين من عينيه وهو يقول : رائحة الشياط لم تصل الى أنفه مع أنها وصلت الى أنوف الكثيرين .. ومع ذلك لازم نصالحه !

شرح القصة على لسان فاروق سليمان كما يلى :

((أ)) يخرج للمتعهد ص مسلسلاته المنقولة نقل مسطرة من عيون الادب العربى فى قناة ما من الاذاعة .. على أن تمثل فيها النجمة ((س)) والمخرج التليفزيونى ((ح)) المتعهد ممثلا بالاذاعة .. فى نظير أن يخرج ((ح)) فى التليفزيون مسلسلات أخينا على أن يمثل فيها أ + س .

يعنى ((س)) و ص زى المنشار طالعين نازلين واكلين هنا وهنا ، و ((أ)) و ح لهما نصيبهما المحترم أيضا على طريقة شغلنى فى الاذاعة وأنا أشغلك فى التليفزيون ..

ثم حدث أن تعالى همس الممثلين المتفرجين من شيوع هذه الطريقة وصيرورتها قاعدة عامة .. وأصبحت الهمسات شكاوى رسمية .. فكان لابد من عقد « مؤتمر سوق الحميدية » فى الطابق الأعلى من السوق ، لمحاولة اقناع المخرج الاذاعى ((أ)) بأن يقبل حذف دوره فى بعض حلقات المسلسلة التليفزيونية لقطع الالسنة والشكاوى ..

وقد ذهب ((ص)) و س و ((أ)) الى مؤتمر سوق الحميدية فى سيارة واحدة .. وبعد المفاوضات انصرف ((أ)) فى سيارة وحده .. فكان هذا دليلا على أنه اعتبر نفسه خرج من الصفقة بنصيب المغبون .

صوت العرب يرفض تعيين الفتيات كمذيعات !

محمد عروق



●● قالت المذيعة الطموح لمحمد عروق وهى تحاوره : لم أفقد الأمل بعد فى أن أكون أول فتاة مذيعة لنشرات الاخبار فى صوت العرب . قال محمد عروق فى ابتسامة مهذبة ولكن حاسمة : هذا مستحيل !

المذيعة اسمها لطيفة سيد . وأصلها موظفة فى الاذاعة . وقد قرأت اعلانا داخليا عن امتحان لتعيين مذيعات جدد . وشقت البنت طريقها كالصاروخ وقبلوها مذيعة

لطيفة الآن تنتمى الى اذاعة الشعب ، ولكنها تستفتح برنامجها اليومى بطلب مقابلة محمد عروق فى صوت العرب !





● الصورة لرشدي اباظة وشادية ●

عاوز تكون حبّوب
إلعب على القلوب

مالِه .. ؟ بيقول لك ايه ..
ورده ومتفتحه ؟
كداب ف اصل وشه !
حقيقي انتي ورده
والعين عليكي بارده
لكن انا يعني قصدي
خليكي مصحصحه
وان كنتي عاوزه تاخدي
دليل البجبجه
وتشوفي البيه وغشه
قومي افتحي كتاب
« الاعيب الموده »
على صفحة شقاوه
حتلاقي كل كلمه قالهالك النهارده
متسجله بالحرف
ونقطتين ف الطرف
وبعدها مكتوب
اربع خمس كلمات :
عاوز تكون حبوب ؟
العب على القلوب
لعب التلات ورقات



شعر: ابن عروس

بيني .... و ... بينك



نزهة

●● ما هو مكان نزهتك المفضل في شهر رمضان ؟

يوسف سليم ـ طنطا

ـ المطبخ !

فواكه

●● ما هي الفواكه التي تحبها في الشتاء وفي الصيف ؟

سمير عبد ربه ـ الزقازيق

ـ في الصيف احب البرتقال وفي الشتاء احب العنب !

حب

●● هل الحب اسم أو فعل؟

محفوظ خليل ـ حلب

ـ هو عند الساذج اسم ، وعند الشاطر فعل !

الم

●● متى تتالم المراة في صمت ؟

توفيق فتحي توفيق ـ المنصورة

ـ اذا كانت خرساء !

قبلة

●● بماذا تشعر عندما تقبلك حماتك ؟

محمد امين عيسوي ـ الاسماعيلية

ـ بالغثيان !

سأم

●● متى يسأم الرجل المرأة؟

احمد يوسف فرج ـ بورسعيد

ـ بعد شهرين كده !

الفرق

●● ما الفرق بين المراة المصرية والمراة الاوربية ؟

فايز الطيب ـ السويس

ـ البحر الابيض المتوسط !

سعادة

●● من هي الزوجة السعيدة في نظرك ؟

محمد حسني ـ مصر القديمة

ـ هي العائدة من المطار بعد ان تأكدت من انطلاق الطائرة بزوجها !

عواطف

●● هل يجب أن يفهم الرجل عواطف المراة لكي ينجح معها في الحياة ؟

سمير محمود خليل ـ بورسعيد

ـ يجب على الرجل ان يتعلم الفروسية قبل ركوب الخيل !

دنيا الفنون



●● لماذا تكثر الفوازير في شهر رمضان ؟

عبد الله امام علي ـ الفيوم

ـ حلو فزر !

●● أنا لا أحب افلام الموجة الجديدة !

سنية ـ طالبة ثانوي

ـ مبروك تكبري وتتعلمي العوم وركوب الموجة !

●● ما رأيك في الفيلم الاخير للاستاذ الكبير « ..... » ؟

فتح الله يوسف ـ المنيا

ـ كل ما اتمناه هو ان يكون الاخير !

●● هل تتفرج على التليفزيون؟

امال رمزي ـ الدقي

ـ امال يعني عورت نفسي ؟ !

●● ما هي أحسن الافلام في نظرك ؟

محمود عباس بيومي ـ تلا

ـ هي التي لا تصرح بهـا الرقابة !

بقلم القارئ



●● المراة معرضة بطبعها ، لا يكسبها الا من كانت في قلبه جروح !

مجدي محمود خضر ـ الحامول

●● آخر صيحة في مماكنة الماكسي هي أموت في الحشمة !

سري امين الساوي ـ ديروط

●● بعض النساء يلبسن القصير الفاضح ومع ذلك يبقين في منتهى الحشمة !

سناء عبد الخالق ـ بورسعيد

ثقة

●● كيف تثق في كلام النساء لنا ؟

فؤاد احمد الهادي ـ دمنهور

ـ بشوية غباوة !

حب

●● من هو الرجل الذي يحتفظ بحب زوجته الى ان يموت ؟

محمد نجيب الجلالي ـ اسيوط

ـ هو الذي يموت بدري !

رجل آخر

●● ماذا تفعل لو رايت حبيبتك مع رجل اخر ؟!

محمود الجمل ـ الاسماعيلية

ـ اعرضها على طبيب امراض عقلية !

احبك

●● لقد ألفت اغنية مطلعها احبك .. احبك .. احبك .. فهل تعجبك ؟!

فريال . ن ـ حمص

ـ قوي .. قوي .. قوي !

حبيبتي

●● ما هو أجمل شيء في حياتك بعد حبيبتك ؟

صابر آدم محمد ـ طبرق

ـ اختها !

فرق

●● ما الفرق بين الانسان والحيوان ؟

محمد محمد الزلوع ـ الحامول

ـ الحيوان لا يسأل مثل هذه الاسئلة !

عملها المجنون أخيرًا... «بقية»

اوصلتهم الى اكثر من ازمة .. واذا اتهم السينمائى بانه يبحث عن مصلحة فردية ، فهذه المصلحة دائما فى النهاية عائدة على السينما ، بينما مصلحة « الادارجى » الفردية لا تعود الا على نفسه فقط .. وهو ينقل فى النهاية الى اى مكان اخر يبحث فيه عن مصلحته وخلاص ..وربما كانت طبيعة عملنا كسينمائيين انا نؤدى عملا يشغلنا دائما ، عملا صعبا ، ولكنه فى ظل هذه الظروف متخلف ويعانى من الاحتلال الفكرى الاجنبى ، واى احتلال اكثر من ان سينما مثل « سفنكس » لم تعرض منذ افتتحها وزير الثقافة فيلما عربيا واحدا ، وسينما « رمسيس » بتاعتنا لا نستطيع أن نعرض فيها فيلما عربيا ..احتلال يفرض علينا ان نعرض ٢٨٠ فيلما اجنبيا فى العام وافلامنا تعانى ازمة خانقة فى دور العرض ..

● انت تحمل المؤسسة العبء

ويجيب :

ــ بل انا اطالب بان يشترك السينمائيون فى تحمل عبء المستقبل . هناك نقابة مهنية للسينمائيين يجب ان يكون لها صوت ولها دور .. لا احد يستطيع ان ينكر ان السينما بنجومها ومخرجيها كانت صوت مصر فى ٤٠ سنة مضت ،واسهمت فى تثبيت الوعى الثورى بما اتيح لها من امكانيات .. ولهذا يجب الا تشل النقابة ويبقى السينمائى فى خضم ما يعانيه من الضرائب والضغوط التى تكشف عن الضياع .. لازم نعين النقابة بمساعدة المؤسسة والوزارة والدولة .. لماذا تلغى الجوائز وكانت حافزا جيدا للتفوق ، ولماذا يرى المرء ان اى مجهود طيب يدمر عمدا .. ما علينا نعود للمستقبل ..نعود للشباب .. عايز اقول لهم ان ماحدش منا اخد خبرته « الاوى » .. انا برده رجعت بشهادة لكن مش هى اللى عملتنى .. اول من شجعنى صلاح ابوسيف واول من وثق بى مارى كوينى ، ومفهومى السياسى اخذته من عز الدين ذو الفقار ، وخطى الاشتراكى بدأته مع حلمى حليم وعلى الزرقانى وحسن فؤاد ونجيب محفوظ .. اقول للشباب خليكم مع الخبرة واستفيدوا منها .

حوار مع تريفو «بقية»

مرحلة من السن ، يغلب عليها الاستقرار .. وهذه مسألة صعبة فنيا !

● « ملاحظة : السؤال الذى اتى فى اول الحديث .. كان موضعه فى هذا المكان »

● الوجوه الجديدة ●

اهتمامات فرانسوا ريفو .. لا تتوقف عند الاخراج .. او البحث عن قصة ملائمة .معروف عن ريفو انه قدم للسينما عددا من الوجوه اللامعة الجديدة .

● فرانسوا .. يرجعون فضل ظهور جان بييريو .. ومارى فرانس .. وكلود جاد ..اليك؟

ــ .. لكنى لا أحب اسلوب فيلليني ، أقصد استدعاء اكبر عدد ممكن من الممثلين الناشئين .. للاختيار من بينهم ، انى لا أستطيع ، فكل منهم ..يطمع فى دور فى الفيلم . هذه مسألة تخجلنى ، لذلك اتجنب هذه اللقاءات .. والجأ غالبا الى مشاهدة الصور وبرامج التليفزيون .. كما انى ارتاد على المسرح كثيرا .. من اجل هذا الغرض وكلود جاد .. مثلا .. اكتشفتها اثناء عملها فى احدى مسرحيات بيراندللو .

● لكنهم يأخذون عليك .. نظرتك التجارية التى سادت فيلمك .. « قائمة المسيسبى ». من ناحية الميزانية .. ولجوئك الى اثنين من اكبر الممثلين الفرنسيين .. جان بول بلموندو .. وكاترين دى نيف ؟!

ــ النقاد الفرنسيون .. لهم دائما حكم مسبق .. بالنسبة للافلام الضخمة . انهم يفضلون الافلام التى يقوم ببطولتها الممثلون الصغار . لكن .. هناك دائما أدوارا تحتاج فيها لممثل كبير طبيعته الشخصية هى التى تفرض اختيار الممثل . وكلام النقاد يمكن ان يكون حقيقة .. لو ان بلموندو او كاترين .. قد رفضا دوريهما فى « قائمة المسيسبى » .. فلجأت الى عرض الدورين على بريجيت باردو .. والان ديلون . مثلا !

●

يتحرك جدا .. فرانسوا تريفو .. باجاباته الواضحة الذكية .. ولا تملك نفسك .. الا ان تعجب به تماما .. كما اعجبتنا افلامه التى رأيناها !

رجــل الشــارع يقــــول :

● قرأت قصة البحث للكاتب « الانسانى الكبير » « ليوتولستوى » التى اخذ منها فيلم « دلال المصرية » وقد وجدت تشابها فى بعض الخطوط الرئيسية فيما يتعلق بدلال المصرية وكان فى قصة ليوتولستوى « كاتيوشا كاترين سلوفا » اما بقية قصة البحث فلا اقول انها مصرت بل اقول - وضميرى مرتاح جدا لما اقوله - ان قصة البحث قد « تمرمطت » وشوهت الى حد ليس بعده تشويه او مرمطة، فالجوانب الانسانية فى القصة الخالدة قد محيت تماما والشخصيات التى نجح تولستوى نجاحا رائعا فى تصويرها قدمت فى صورة تافهة لاتحمل فكرا على الاطلاق . حتى والقصة توزيع البطل ارضه على الفلاحين قدمت بلا تمهيد كاف وبلا اهتمام لكم كنت اتمنى لوقدمنا - فى فيلم دلال المصرية - اجمل واروع ما فى قصة البحث لتولستوى بدلا من ان تقدم شيئامختلفا عن قصة تولستوى والفارق بين القصة ، وبين ما قدمنا . فى الفيلم ، كالفارق بين السماء والارض ..

●● انشغلت هذين الاسبوعين بقراءة الكثير من القصائد التى قالها أحمد شوقى وحافظ ابراهيم وخليل مطران وغيرهم من كبار شعرائنا فى كثير من الاحداث القومية الكبرى التى مرت بمصر والوطن العربى خلال العقود الثلاثة الاول من القرن العشرين كما انشغلت بقراءة القصائد والنفثات الشعرية التى اطلقها شعراؤنا المعاصرون فى الاحداث الكبرى التى مرت بنا فى السنوات الاخيرة وترحمت كثيرا على شوقى وحافظ ومطران .. بالمناسبة لم تعجبنى قصيدة نزار قبانى الاخيرة وقد اتهم بالمبالغة اذا قلت ان هذه القصيدة الاخيرة من أردأ ما قاله نزار رغم ما تميزت به من جمال لفظى ،ان اتهام الشعب العربى جملة بالنفاق ، والخيانة والغدر ، أمر لا يقبله أحد ، ثم هو بعيد عن الحقيقة ، فالشعب العربى الذى آمن به عبدالناصر والذى خرج منه عبد الناصر ، والذى قاده عبد الناصر ، فى أحرج فترات التاريخ شعب عظيم .

●● تقوم النجمة الفرنسية الكبيرة بريجيت باردو ، بالدور الاول فى فيلم « ابنة الصحراء » الذى يجرى تصويره فى تونس ، وقد راحت - كما قرأت - ب.ب تقرأ الكثير عن حياة البدو ، كما راحت تختلف الى كثير من تجمعات البدو ، لتتعلم عن قرب عاداتهم وطباعهم وتقاليدهم ، وقد رأيت صورا لبريجيت باردو بملابس البدو وفطنتها فى البداية بدوية اصيلة ، وتذكرت على الفور بعض ممثلاتنا الكبيرات عندما يسند اليهن دور راقصة او دور خادمة فيبادرن الى استقدام بعض راقصات شارع محمد على ، او بعض الخادمات الى بيوتهن الفخمة ليتعلمن منهن بعض العبارات ..

صبرى أبو المجد



● ب . ب ●



● ماجدة الخطيب ●

.. وحكاية عن "الفنانة" التى اتضح فى النهاية أنها مقلب !!



البدايه كانت منذ شهور مضت عندما التقت به ذات سهرة ومالت على صديقتها تهمس فى اذنها : مش قادره !.. شايفه « الواد » اللى عامل زى البون بونى ده .. ياخرابى .. عاوزه منه !..

ابتسمت صديقتها وهى تقول لها : مش معقول تلاقى منه فى الجمعية ..

زمجرت « الست » اياها وهى تقول فى عصبية : جمعية ايه .. وهباب ايه اللى انت بتقوليه .. اللى زى ده ما تلقهوش فى مصر .. دا صنف مستورد . شايفه الحلاوه .. شايفه البقلاوه .. شايفه الطعامه . « دقت بحطانها على الارض كما الاطفال » ماليش دعوه .. عاوزه من ده « كادت تبكى وهى ترجو صديقتها » والنبى .. والنبى يا « ... » تسالى عن اسمه وعنوانه وتليفونه !..

قامت صديقتها بالمهمة خير قيام واستطاعت ـ بخفة ـ ان تحصل على الاسم والعنوان ورقم التليفون بالاضافة الى مجموعة معلومات اخرى وبانه يعمل فى وظيفة مهمة جدا والغاية !..

وعنها هات يا تليفونات وطول الليل و« الست » اياها تتلاعب بقلبه ..

ملحوظة : الست اياها التى اقصدها فى هذا الموضوع تعمل فى وظيفة ممثلة سينما .. وهى لعلمك من ناحية الوصف حلوه بس مش قوى !.. سمراء بس على خفيف !.. تخناء . « من التخن » بس على ملفوف ! .. باختصار على بعضها تستطيع ان تمنحها وحسب تقدير الشهادات الجامعية درجة جيد جدا .. بالمناسبة دائما ـ صاحبتنا اياها ـ تقوم فى السينما بتمثيل ادوار الاغراء .. واكتشافها للسينما ـ كما قال النقاد ـ جاء مقلبا شربه الجمهور !.. شىء لايهم .. ولندخل فى موضوعنا .. وعنها هات بالتليفونات .. وطول الليل و « الست » اياها تتلاعب بقلب صاحبنا حتى تم الزواج والذى هو كما عقد ايجار شقتنا له شروط ضمنها اولا : ممنوع العمل فى السينما !.. وثانيا : ممنوع الخروج الا بامر الزوج ! .. وثالثا ممنوع .. ورابعا ممنوع . ومجموعة « ممنوعات » اخرى وافقت عليها الزوجة بارتياح .. حتى « زهقت » فى يوم من الايام وقررت السفر الى بيروت دون علمه .. وهناك قامت بتوقيع عقد مشترك للعمل فى فيلم لبنانى ـ تركى .. وهى الاسباب التى جعلت الزوج يرسل لها فى الاسبوع الماضى بورقة الطلاق ..

والزوجة منذ ساعتها وهى تقيم فى فندق شيراتون .. ودائما فى المساء تجد حواليها مجموعة من صديقاتها كل واحدة تواسيها .. و ..

ـ يا اختى بختك كده .. اللى ما فيه « جوازه » قعدت معاك اكتر من شهرين .. يادوبك !..

كلمات لها معنى

● انا ما اعرفش اشتغل فى الجو ده .. احنا فى ستوديو سينما مش فى سوق السمك !..
شكرى سرحان

● امبارح بس اشتريت عربيه « امبالا » موديل ٦٩ .. دا بقى من فضل الله على !.
شفيق جلال



● ماتقوليش رشدى اباظه .. ولا فريد شوقى .. ولا الجن .. انا ممتاز اباظه
ممتاز اباظه
وجه جديد



● انا زهقت من السينما .. عاوزه اشتغل اى حاجه تانى!
نجلاء فتحى

● لسه ساكن فى حى السيده زينب .. ماقدرش اسيب حتتنا ابدا !..
نور الشريف

إنه فى اليوم الفلانى وصل إلى علمى

●● ممثلة جديدة قامت فى الاسبوع الماضى بشراء ـ بضائع مهربة ـ عبارة عن كمية ضخمة من الفساتين والاحذية بمبلغ يقدر بحوالى ...١ « الالف جنيه » .. للعلم الممثلة الجديدة اياها من اسرة متوسطة وكل دخلها خلال الاشهر الثلاثة الماضية كان عبارة عن خمسة وسبعين جنيها كمرتب شهرى كانت تتلقاه من فرقة تلاتى اضواء المسرح .. ومائة جنيه كمرتب شهرى من فرقة نجوى سالم المسرحية ..

●● ملحن معروف كان قد غادر القاهرة فى الاسبوع الماضى لزيارة شقيقته المقيمة هناك فى الخارج .. سبب الزيارة ايضا محاولة لنسيان زوجته الممثلة المعروفة والذى تم الطلاق بينه وبينها منذ مدة .. حاول الكثيرون الصلح بينهما ولكن المحاولات باءت بالفشل .. قرر الملحن البقاء فى الخارج

حكمة

● مهداة الى الجمهور بمناسبة عرض فيلم « ربع دستة اشرار » : انصحكم لوجه الله ـ لاتواخذه ـ قلة ادب !..
« ناقد ابن حلال »





هواة المراسلة

ردود قصيرة

●● اميمة .. ببنى مزار .. طبعا ماتقدرش على زعلك ابدا .
●● كوثر عبد الكريم بالمنصورة .. بخصوص الاغنية التى ارسلتها للمطربة فايزة احمد وصلتها .. انشالله تغنيهــــا بقى يارب .
●● فاتن حسن شلبى بالعباسية .. ستصلك صـــورة الممثل نور الشريف اما بخصوص صورة الاخ محمد لطفى فليس لدينا اى صور له طرفنا .. معلهش بقى . ●● س.م.ا .. بحلوان . السأم والملل والضيق امراض يمكنك معالجتها . ويارتيك تقول لى على العلاج .. اصل انا متضايق نوى ●●

الجمهورية العربية المتحدة

* سيد محمود مصطفى – ٢ حارة عواد ش حسن الانور مصر القديمة – التعارف
* محمد عبد الحميد برغوت – ٣٠ ش مبروك أرض جوزيل بالسيدة زينب بالقاهرة – الصور
* احمد فؤاد رفاعى – بلوك ١٤ مدخل ١ شـــقة ١ بالابجية بالقاهرة – التعارف
* الفت واشرف فايد عفيفى – القاهرة – اكشاك زينهم بلوك ١٥ مدخل ٦ – التعارف
* عصام كمال حسين – مساكن شرق السكة الحديد – بلوك ١٠ مدخل ٢ بالقاهرة – التعارف
* محمد اسماعيل جميل – ٥٤ سكة سوق الزلط بالفجـــالة بالقاهرة – الطوابع والتعارف
* كوكب عبد الفتـــاح حسن ٥ شارع حمدى الترعة البولاقية – شبرا – التعارف
* احمد حسن عمار – ٨ حارة المنابلى ارض جوزيل الســـيدة زينب بالقاهرة – المراسلة
* محمد محمود عبد الحليم – ٤ ش طنطاوى جوهرى ميدان زين العابدين بالسـيدة زينب بالقاهرة – التعارف
* فؤاد محمـــد على – ٣ ش محرم حسين بسيدى فرج – روض الفرج بالقاهرة – المراسلة
* سميرة محمد مرسى – ١١ش احمد شحاته شبرا بالقــاهرة – التعارف
* مصطفى شكرى عباس – ش طور سينا – ٣ حارة حسين شاهين بالسكاكينى بالقاهرة – التعارف
* كمال مصطفى ابراهيم – ٦ ش ماهر بالعباسية بالقاهرة – التعارف
* ثريا عبد الشكور – ش طور سينا – ٨ حارة حسين شاهين بالسكاكينى بالقاهرة – المراسلة
* فوزية شاكر عويضة – ٣٥ ش محمد الصغير مصر القديمة – التعارف
* حلمى ومديحةمحمودالسواح – ١٤ ش سكة حديد حلوان مصر القديمة القاهرة – المراسلة
* هدى يوسف حنفى – عين الصيرة – بلوك ٩٧ مدخـــل ٤ القاهرة المراسلة
* سميرة عبد المجيدمحمدبدرى ٦ حارة احمد الباسى ميدان احمد ابن طولون القاهرة
* مجدى السيد استبان عبدالله – حلوان الحمامات – ش اسماعيل كامل – المساكن المتوســطة – عمارة ٥
* عبد الصبور عبد الفتـــاح – ٤ ش السباق الخرطة الجديدة بالدراسة بالقاهرة – الصور
* احمد سيد محمود – ١٧ حارة قنوسة مجلس الامة بالقاهرة
* سوسن عبد السلام محمد – ٧ ش الداودية بالدرب الاحمر بالقاهرة – التعارف والطوابع
* سحر محمـــد امام – ١٧ سوق مسكة – مجلس الامة بالقاهرة – التعارف
* نجـــلاء فتحى امام – ١٧ سوق مسكة – مجلس الامة – التعارف
* آمال محمد عثمان – ١٠ ش السكة الحديد – منشـــية ناصر الجمالية بالقـــاهرة – المراسلة

جمهورية السودان

● معتصم محمد حمـــد . شندى . السودان . عبد الكريم الثانوية العامة . الهواية قراءة المجلات والاستماع للاغانى .
● كمال حســن ابو ريش . السكة الحديد . خط الجنوب . محطة قنجاب . الهواية المراسلة والتعارف .

الجمهورية العربية السورية

● محمد نور الخراط . حماة مرابط . جانب مدرســـة المرأة العربية . رقم المســكن ٧٩ . الهواية المراسلة وجمع الصــور التذكارية .
● سمير دقاق . دمشـــق . ص.ب ٢٣٥١ . الهـــواية لتبادل المعلومات والاراء .
● على سعد . قامشــلى . سوق نظام الدين . محل حمادى السعد . الهواية المراســـلة والتعارف على اصـــدقاء وجمع الصور .
● سمير بهجت . دمشـــق . ص.ب ١٣٣٩ . الهواية مراسلة الجنسين وتبادل الاراء .
● نبيل عمران . دمشـــق . ص.ب ٣٣٩١ . الهواية المراسلة وجمع الصور
● فاروق ابو البرغـــلى . دمشق . القدم . جانب جامع السيد احمد . الهواية المراسلة
● بكرى محمـــــد بيرى . دمشق . ص.ب ٧٣٥ . الهواية المراسلة وتبادل الصور
● نبيل نورى الجبيـــر . البوكمال . ســـوق التجارين . الهواية . المراسلة والتعارف

رســـالـــة إلـــى : سعـــاد حسنى



الست « الممثلة » سعاد حسنى .. بعد التحية .. يسرنى كل السرور وبدون مجاملات ان اقول لك انى من « اكبر » المعجبين بك فى ادوارك السينمائية وقد اعجبت خاصة بفيلم « فتاة الاستعراض » كما ارجو وبدون احراج ارسال صورة لك حتى احتفظ بها اذا كان ذلك لايزعجك.واليك عنوانى كى ترسلى لى صورتك اذا جالك « مزاجك » .. كما يسرنى ان اقول لك ..٨٠ مليون مبروك بمناسبة « خطوبتك » على ما اظن على « الاخ علىبدرخان لاننى متتبع احوالك على طريق الاخبار الفنية التى تنشر فى المجلات وقد ملأت جدران الغرفة بصورك حتى اصبحت مثل غرفة « البواب » !! .. مع احترامى .. وارجو الرد على رســـالتى مع الصورة

● يوسف محمد شحات ص.ب ٢٥٧٨ مكتب بريد سيدى حسين . بنغازى ●

الكواكب

العدد ١٠٠٧ – ١٧ نوفمبر ١٩٧٠

رئيس مجلس الادارة
احمد بهاء الدين

رئيس التحرير
راجى عنايت

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB

No. 1007 - 17-11-1970

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب . القاهرة . – تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية .والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ.ع.ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابــل الصرف فى ج.ع.م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عنـــد الطلب .

● نجمة الغلاف ●
سعاد حسنى



الكواكب

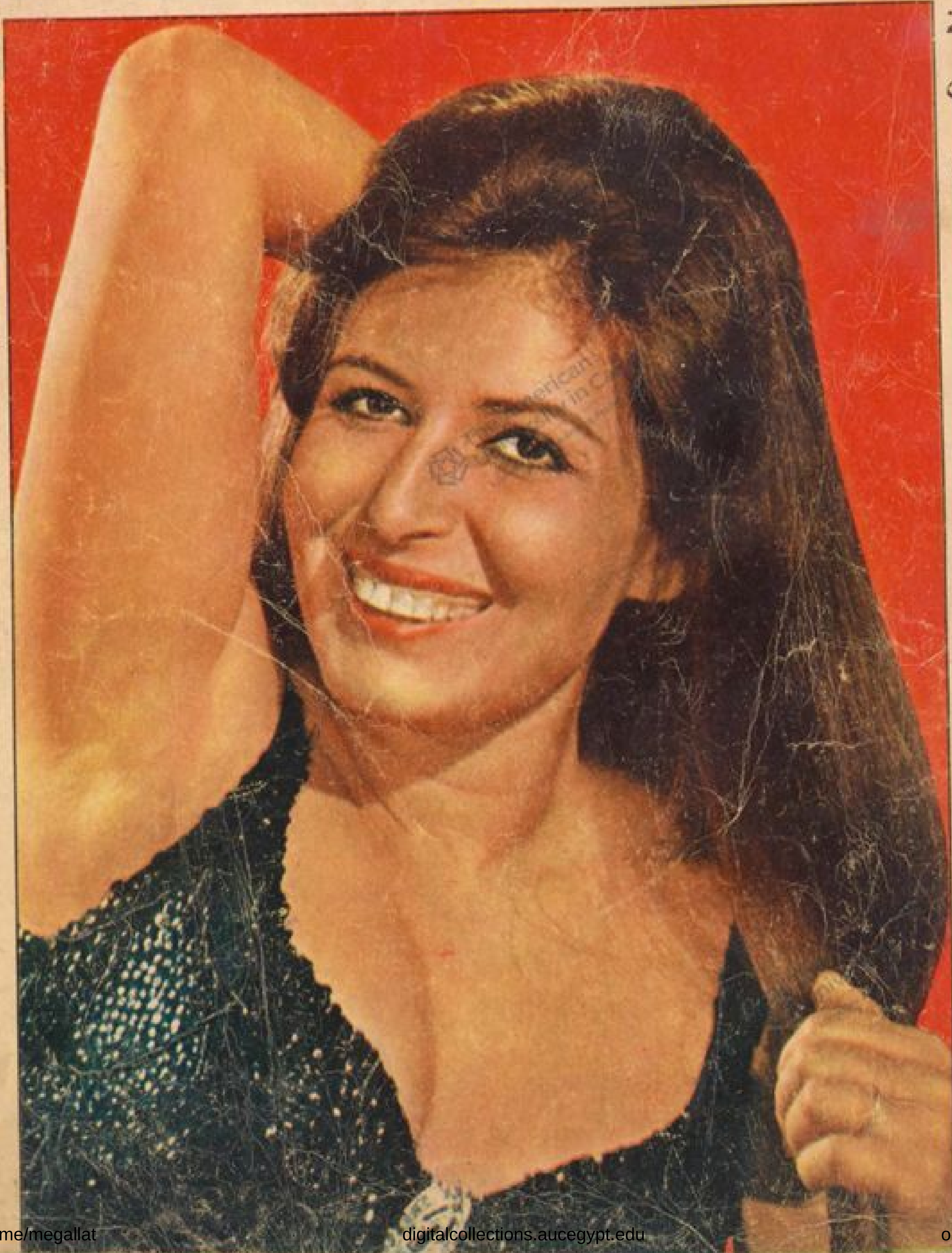
عدد خاص

الموسم

١٢٤ صفحة

١٠ قروش

العدد ١٠١٠ ـ ٨ ديسمبر ١٩٧٠



ماجده الخطيب


كأس الإنتاج
١٩٧٠
RABSO
رابسو
قطعاً يستحق كأس الإنتاج
إنتاج مصانع المنظفات الصناعية - الشركة المصرية لمنتجات النشا والخميرة

هــذا العــدد..

عزيزىَ القارىء

لقد حرصت « الكواكب » دائما على ان تطالعك فى بداية الموسم الفنى بعددها الخاص « الموسم » وستجد على صفحات هذا العدد صورة عريضة للموسم الفنى القادم فى مختلف المجالات الفنية .

كما ستجد فى نفس الوقت تقييما شاملا للموسم الماضى .

وبامكانك - عزيزى القارىء - ان تتبين الجهد الذى بذله عشرات المحررين والكتاب ، حتى يتحقق لك فى النهاية عدد خاص بكل ما تعنيه هذه الكلمة .

لقد كانت « الكواكب » دائما نافذة واسعة على حياتنا الفنية والثقافية ، وهى فى اعدادها الخاصة مرجع كامل تحشد له كافة الجهد والطاقات .

والى اللقاء فى العدد القادم

الكواكب

موسم

سينما

● من هو المدير الذى يقبض ولايعمل .. فى مؤسسة السينما؟ ● السر وراء خصم ٥ جنيهات من مرتب محمد رجائى! ● نجيب محفوظ ويحيى حقى وإحسان عبد القدوس فى أفلام القطاع الخاص هذا العام أيضا ● نجمة ١٩٧٠ هى سعاد حسنى ونجم ١٩٧٠ هو محمود المليجى ● مخرج ١٩٧٠ كمال الشيخ يقدم خمسه وجوه جديدة للشاشة .. ● نصف أفلام الموسم تمثلها نجوى ونيلى وشمس البارودى..

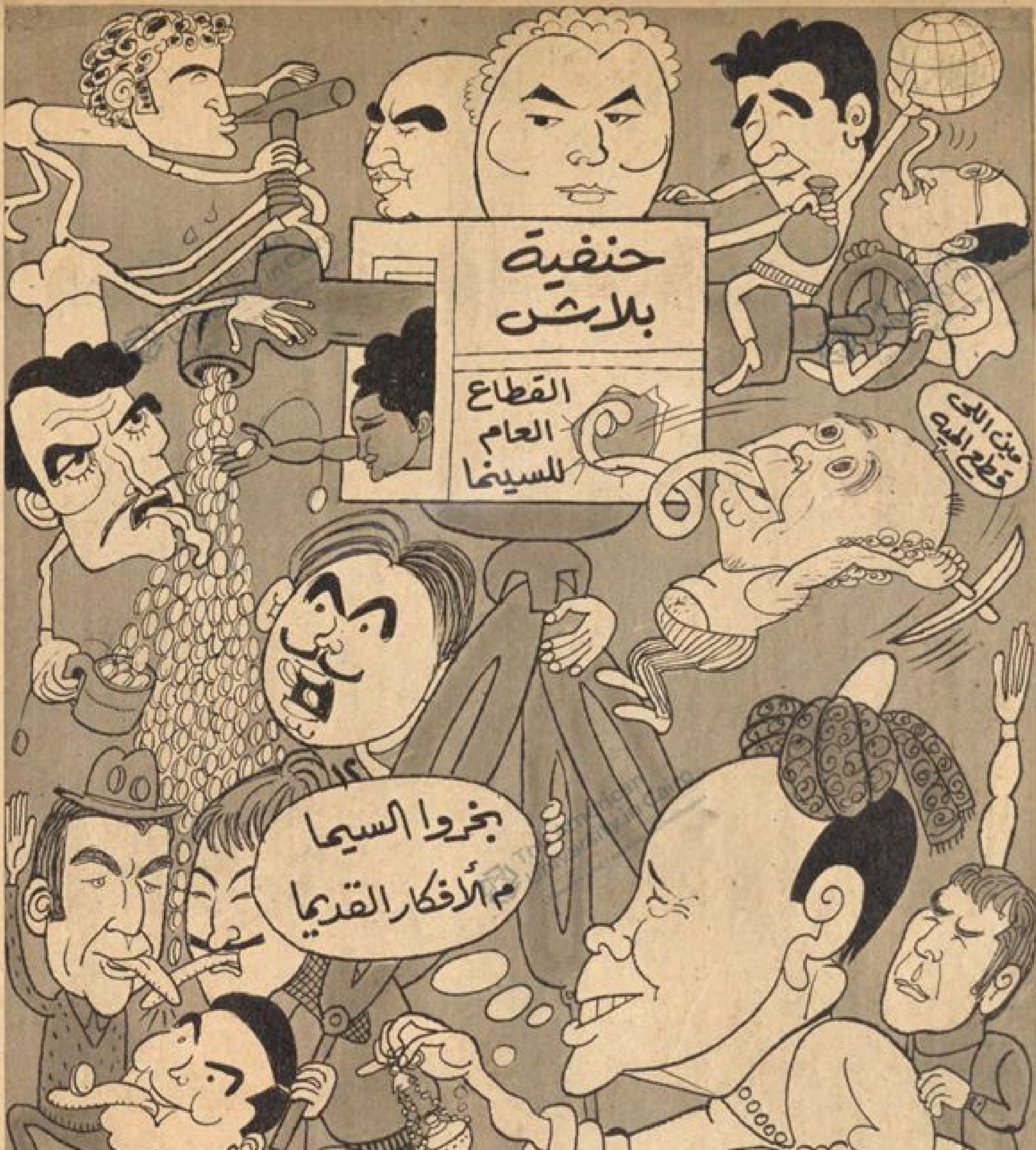
● ٩ مخرجين جدد و١٤ سيناريست و١٥ وجها جديدا

● عودة فاتن حمامة.. وزبيدة ثروت وفريد الأطرش ويوسف شاهين وبركات

● شادية تحتفظ بمركزها فى قائمة نجوم شباك التذاكر منذ ٥ سنوات.



● سعاد حسنى ●



سينما

بريشة: عبد السميع

سينما

الموسم الماضى

نجم ١٩٧٠ : محمود المليجى ● نجمة ١٩٧٠ : سعاد حسنى

- أضخم موسم عرفته السينما المصرية فى السنوات العشر الأخيرة!
- أنجح الأفلام فى شباك التذاكر هى الأفلام الرفيعة المستوى!
- إتاحة الفرصة لأربعين موهبة فنية جديدة فى موسم واحد!
- ٩ مخرجين جدد و١٤ سيناريست جديد و١٥ وجهاً جديداً!
- عودة فاتن حمامة وزبيدة ثروت وفريد الأطرش ويوسف شاهين وبركات!

بقلم : سعد الدين توفيق

كان موسم ١٩٦٩ ـ ١٩٧٠ هو اول موسم لسينما السحار ، اول موسم تظهر فيه الافلام التى تم انتاجها وتصويرها بعد تولى عبد الحميد جوده السحار منصب رئيس مجلس ادارة مؤسسة السينما ، فما هى اهم مظاهر الموسم الاول لسينما السحار ؟

اولا ما نلاحظه هو زيادة عدد الافلام المصرية التى عرضت فيه عن أى موسم آخر فى السنوات العشر الاخيرة . فمثلا فى موسم ٦٧ ـ ٦٨ بلغ عدد الافلام ٣٥ فيلما . وفى موسم ٦٨ ـ ٦٩ كان عددها ٤١ فيلما . أما فى موسم ٦٩ ـ ٧٠ فقد ارتفع هذا الرقم الى ٥٠ **فيلما** . وهذا علاوة على ستة افلام اخرى عرضت فى الموسم ايضا ولكنها انتجت وصورت فى بيروت .

ثانيا ـ نلاحظ فى هذا الموسم زيادة عدد الافلام الكبيرة . فقد عرضت فيه عشرة افلام كبيرة . وكان المألوف فى المواسم السابقة أن نرى ثلاثة او اربعة أفلام فقط !

ثالثا ـ شهد هذا الموسم ظاهرة فنية جديدة تحدث لاول مرة فى السينما المصرية ، اذ كانت انجح الافلام فى شباك التذاكر هى الافلام الرفيعة المستوى . فالافلام الخمسة التى حققت أكبر الايرادات فى الموسم كله هى : « **ميرامار** » الذى أخرجه كمال الشيخ ، و « **نادية** » الذى أخرجه أحمد بدرخان ، و « **نحن لا نزرع الشوك** » الذى اخرجه حسين كمال ، و « **الكانت أيام** » الذى أخرجه حلمى حليم ، و « **الارض** » الذى أخرجه يوسف شاهين ، ومعنى هذا أن رأى الجمهور قد اتفق لاول مرة مع رأى النقاد .

رابعا ـ اتيح للمواهب الجديدة فى هذا الموسم أكبر قدر ممكن من الفرص فى ميادين الاخراج وكتابة السيناريو والتمثيل . فهناك ٩ قاموا باخراج افلامهم الاول . وقام ١٤ بكتابة سيناريوهاتهم الاول . وظهر ١٥ وجها جديدا فى افلام الموسم . منها وجوه قامت بادوار البطولة مثل نجوى ابراهيم التى اكتشفها يوسف شاهين وقدمها كبطلة لفيلم « الارض » . وهكذا كسبت السينما المصرية فى موسم واحد اربعين موهبة جديدة ، وهذا هو احد حلول مشكلة من اهم مشكلات السينما المصرية التى كانت تشكو دائما من انحصارها داخل دائرة ضيقة من الفنانين والفنيين .

وليس ادل على اهمية هذا الكسب من أن أنجح خمسة افلام



● سعاد حسنى ●

● محمد عوض ●

● حلمى حليم ●

سينما الموسم الماضي

حققت أكبر ايرادات فى هذا الموسم منها أربعة قام كتاب سيناريو جدد من خريجي معهد السيناريو بوضع سيناريوهاتها ، وهم **ممدوح الليثى** « ميرامار » ، **ورمضان خليفة** « نادية » ، **واحمد صالح** « نحن لا نزرع الشوك » ، **وحسن فؤاد** « الارض ». وهذا يؤكد ايضا ان تقديم المواهب الجديدة ليس مغامرة غير مأمونة العواقب .

خامسا – غيرت مؤسسة السينما سياستها ازاء الافلام الهابطة المستوى فقررت ان يتم عرضها الاول فى دار سينما من الدرجة الثانية وهى « سينما ريتس » . وهكذا خف العبء عن دور سينما ديانا وميامي وريفولى ، وهى الدور التى خصصتها مؤسسة السينما للافلام المصرية . وشهدنا فى هذا الموسم خمسة افلام جديدة عرضت فى ريتس وهى : « **اشياء لا تشترى** » ، الذى أخرجه احمد ضياء الدين ، و « **هروب** » الذى أخرجه حسن رضا ، و « **رضا بوند** » الذى أخرجه نجدى حافظ ، و « **المجانين الثلاثة** » الذى اخرجه حسن الصيفى ، و « **لست مستهترة** » الذى أخرجه حسن الامام .

سادسا – ان الصيف لم يعد اجازة للسينما المصرية . وكان المنتجون يهربون عادة من عرض افلامهم فى اشهر الصيف على اعتبار انها « موسم ميت » . وكانوا يعتقدون ان الافلام التى تعرض فى الصيف لا تحقق ايرادات طيبة فى شباك التذاكر . ثم جاء موسم ١٩٦٩ – ١٩٧٠ لينفى هذه الفكرة . فقد عرضت فى أشهر مايو ويونيو ويوليو واغسطس الاخيرة ١٤ فيلما جديدا اى حوالى ثلث افلام الموسم . ومنها فيلمان جاءا فى قائمة الافلام العشرة التى حققت أكبر ايرادات فى الموسم ، وهما « **فرقة المرح** » الذى أخرجه فطين عبد الوهاب ، و « **الساعات الرهيبة** » الذى أخرجه عبد الحميد الشاذلى .

سابعا – برزت فى هذا الموسم ظاهرة أخرى وهى ان الافلام التى يقوم ببطولتها نجوم الفكاهة لم تعد تحقق أكبر الايرادات ، بل اننا نجد فى ذيل قائمة ايرادات الشباك فى هذا الموسم أفلاما فكاهية . فى الموسم السابق ، موسم ١٩٦٨ – ١٩٦٩ ، فاننا نجد فى قائمة انجح عشرة افلام : « شنبو فى المصيدة » لفؤاد وشويكار ، و « كيف تسرق مليونير » لمحمد عوض ، و « العتبة جزاز » لفؤاد وشويكار ، و « ٧ أيام فى الجنة » لامين الهنيدى ، و « المساجين الثلاثة » لمحمد عوض .

كيف حدث هذا الآن ؟ .. هل تغير ذوق المتفرج ؟ .. أو تغير مستوى الافلام الفكاهية ؟ الجواب هو ان الافلام هى هى ، ولكن جمهور ١٩٧٠ يختلف عن جمهور الستينات . ولكى تدرك هذه الحقيقة راجع مرة أخرى اسماء أنجح خمسة افلام فى هذا الموسم .

ثامنا – ظهرت فى هذا الموسم أول مجموعة من افلام السينمائيين الشبان . وعندما نقول « سينما الشبان » فاننا نتصور على الفور مولد « سينما جديدة » : فهذا هو على الاقل ما حدث فى براغ وبودابست ووارسو . وهو أيضا ما حدث فى باريس فى أواخر الخمسينات عندما ظهرت « الموجة الجديدة » . وما حدث بعد الحرب العالمية الثانية فى ايطاليا . وما حدث فى الستينات فى نيويورك وهوليوود .

● ●

ولكن افلام « ٣ وجوه للحب » الذى الفه واخرجه مدحت بكير وممدوح شكرى وناجى رياض ، و « أوهام الحب » الذى أخرجه ممدوح شكرى ، و « الساعات الرهيبة » الذى أخرجه عبد الحميد الشاذلى لا يمكن ان توصف بانها « سينما جديدة » . فهى افلام تقليدية بكل معنى الكلمة . ولا استثنى منها الا ثلث فيلم أخرجه مدحت بكير . وهو الجزء الاول ، او القصة الاولى من فيلم « ٣ وجوه للحب » . وما استثنيه الا انه أجود من الجزأين الاخرين . ولانه قدم موضوعا قديما هو الثأر فى الصعيد بنظرة جديدة وعصرية . وذلك عندما رفض الشاب المتعلم ان يخضع للتقاليد ، لحمل كفنه على يديه وسار الى بيت خصومه . وفى هذه القصة بالذات نجح مدحت بكير فى ان يجعلك تشعر بالجو المحلى والشخصيات المحلية . ونجح ايضا فى اختيار ممثليه نجاحا عظيما جدا فقدم لنا أحمد مرعى . وهو أحسن وجه مصرى ظهر فى السينما المصرية حتى الآن لأنه يمثل بشكله وصوته وتعبير وجهه شباب مصر فى السبعينات خير تمثيل . واختار عزت العلايلى فى دور الصديق ، وكوثر صبحى فى دور الخطيبة ، وعبد المنعم أبو الفتوح فى دور الوالد الصارم المتزمت . وناهد سمير فى دور الام وابراهيم الشامى فى دور والد البنت .

وفى اعتقادى ان هذه القصة وحدها كانت تكفى موضوعا لفيلم كامل . ولست أدرى لماذا لم يحدث هذا ؟ .. هل كان مدحت بكير وهو يكتب السيناريو مقيدا بطول زمنى محدد اتفق عليه مع زميليه فى الفيلم . انه على كل حال قد استطاع ان يقدم لنا تجربة فنية جيدة نتمنى ان نرى ماذا سيقدم لنا مدحت بعدها .

اما « أوهام الحب » فهو تجربة نجحت بنسبة خمسين فى المائة فقط . فيها اهتمام بتكوين الكادر واهتمام باستغلال ديكور جميل أكثر من اللازم . ولكن كل هذا المجهود ضاع للاسف الشديد بسبب سوء اختيار الموضوع ، وسوء اختيار القصة ، وتطويل لا مبرر له فى مشاهد غير مهمة ، وحوار سيىء غير معبر وغير شاعرى .

بعد هذا الموسم الخصب حكمى على أفلام الشبان الاول بأنها باستثناء ثلث فيلم واحد ، لا تبشر

- شادية تحتفظ بمركزها فى قائمة نجوم شباك التذاكر منذ خمس سنوات !
- كمال الشيخ مخرج ١٩٧٠ يقدم للشاشة خمسة وجوه جديدة !
- نجوى ونيللى وشمس يقمن ببطولة نصف أفلام الموسم !
- القطاع الخاص يقدم ٣٦ فيلمًا .. والقطاع العام ينتج ١٤ فيلمًا !
- ٤ سيناريست جدد يكتبون سيناريوهات أنجح أفلام الموسم !
- سميرة أحمد تترك أفلام العاهات والدموع وتتحول إلى الأفلام الفكاهية !



كثيرا ، وتكشف من نقص واضح في الخبرة ، وعن عيب رئيسي وهو الميل الى التقليد ، والاهتمام بعناصر شباك التذاكر من عري الى جنس .

***

هذه كانت أهم ملامح اول موسم لسينما السحار . بقي ان نلقى الان نظرة على الافلام الكبيرة التي تميز بها هذا الموسم . واول هذه الافلام هو « ميرامار » الذى اخرجه كمال الشيخ عن قصة نجيب محفوظ التي حولت – بعد نشرها مسلسلة ثم طبعها في كتاب – الى تمثيلية قدمتها فرقة « المسرح الحر » على مسرح الزمالك ، ثم حولت الى مسلسلة تليفزيونية . ونجاح قصة نجيب محفوظ ككتاب وكمسرحية وكتمثيلية تليفزيونية شيء طبيعي لانها جميعا تعتمد على الكلمة او الحوار . فالقصة كلها تدور في مكان واحد هو بنسيون ميرامار بالاسكندرية . والحوادث فيها قليلة . ولكن اهم مافيها هو ما يجرى بين الشخصيات من مناقشات تكشف عن طبيعة هذه الشخصيات، وعن نفسياتها ، وعن نظرتها الى الحياة ، والى الظروف التي تعيشها في مصر الثورة .

ولم يكن تحويل هذه القصة الى فيلم سينمائي عملية سهلة . بل انني اذيع هنا سرا وهو ان كمال الشيخ عندما فوتح في اخراج الفيلم تردد كثيرا في قبوله . وكان في رايه ان هذه القصة لا تصلح للسينما ! .. ولم يكن هذا الرأى مستغربا من كمال الشيخ بالذات . فان كل افلامه – قبل وبعد ميرامار – تعتمد اعتمادا رئيسيا على مواقف التشويق . اى على الحادثة . اما في ميرامار فقد كان الامر مختلفا . ومن هنا كان نجاح الفيلم يعزي الى درجة كبيرة الى السيناريو الجيد الذى كتبه ممدوح الليثي والى الحوار الممتع الحراق الذى وضعه أيضا .

ونلاحظ ان كمال الشيخ اسند أدوارا مهمة في الفيلم الى ممثلين جدد ، هم : عبد الرحمن على وسهير رمزي وعصمت رافت . وفي هذا الفيلم انتقل يوسف شعبان الى الصف الاول . فقام لاول مرة بدور البطولة . وحقق فيه نجاحا كبيرا . الا ان الذى غطى على هذا النجاح قيام يوسف وهبي بدور من احسن ادواره السينمائية مما جعله « يسرق الكاميرا » في كل المشاهد التي ظهر فيها في الفيلم . بل أكثر من هذا انه عندما غاب يوسف وهبي في الجزء الاخير من الفيلم افتقده المتفرج . وبدا لنا هذا الجزء الاخير أقل نجاحا من بقية الفيلم .

وقامت شادية ببطولة « ميرامار » .. قدمت فيه لاول مرة دور خادمة ريفية جاهلة هي « زهرة » . ويثير وجود هذه الخادمة الشابة

البقية صفحة « ٦٨ »

موسم في سطور

* عدد الافلام العربية التي عرضت في موسم ١٩٦٩ – ١٩٧٠ كان ستة وخمسين فيلما . منها ستة افلام انتجت وصورت في لبنان وهي : الحب الكبير ، لست مستهترة ، عنترة يغزو الصحراء ، الرجل المناسب ، عصابة النساء ، وخياط السيدات ، اما الخمسون الباقية فهي افلام مصرية وهذا اضخم موسم عرفته السينما المصرية في السنوات العشر الاخيرة ، حيث كان انتاجنا يتراوح بين ٣٢ فيلما و ٤٠ فيلما .

* احسن خمسة افلام حققت اكبر ايرادات في شباك التذاكر ميرامار ، نادية ، نحن لا نزرع الشوك ، كانت أيام ، الارض ، ويلاحظ ان ثلاثة منها انتجها القطاع العام . واهم شيء هو ان المستوى الفني للافلام الخمسة كان طيبا جدا . وهكذا التقى النجاح الجماهيري والعمل الفني الجيد لاول مرة . فقد كان شباك التذاكر في كل المواسم السابقة يؤكد ان الفيلم الهايف هو الفيلم الذى يحقق اكبر ايرادات . وجاء موسم ١٩٦٩ – ١٩٧٠ ليغير هذه الصورة تغييرا تاما .

* شادية لا تزال نجمة الشباك الاولى . فهي بطلة فيلمين من انجح خمسة افلام في هذا الموسم . وهما « ميرامار » الذى اخرجه كمال الشيخ ، و « نحن لا نزرع الشوك » الذى اخرجه حسين كمال . واولهما استمر عرضه الاول ١٢ اسبوعا . وهو اطول عرض لاى فيلم مصري أو اجنبي في الموسم . وجدير بالذكر ان شادية احتفظت بمركزها المتقدم في قائمة نجوم شباك التذاكر طوال السنوات الخمس الاخيرة

* ابرز ظاهرة في هذا الموسم هي ظهور ٤ اسيناريست جددا ، سبعة من خريجي معهد السيناريو قدموا أعمالهم الاولى فيه . كتب ممدوح الليثي سيناريو « ميرامار » . ورافت الميهي سيناريو « غروب وشروق » ، وحسن فؤاد سيناريو « الارض » . واحمد رجب سيناريو « شيء من العذاب » و « نصف ساعة جواز » ، ومحمد عبدالرحمن كتب سيناريو فيلم « عين الحياة » وفيلم « زوجة غيورة جدا » . ورمضان خليفة كتب سيناريو « نادية » و « اصعب جواز » . واحمد صالح سيناريو « نحن لا نزرع الشوك » .

هذا علاوة على ظهور سبعة اخرين يكتبون السيناريو لاول مرة . وهم ممدوح شكري ومدحت بكير وناجي رياض في فيلم « ٣ وجوه للحب » . ومحيى الدين عارف في فيلم « المراية » . وعلى سالم في فيلم « المجانين الثلاثة » . ويحيى الليثي في « الساعات الرهيبة » . واحمد كامل عوض في فيلم « الكدابين الثلاثة » . ودخول هذا العدد الكبير من كتاب السيناريو الى ميدان السينما يعتبر اهم كسب فني في هذا الموسم .

* ظهر في موسم ١٩٦٩ – ١٩٧٠ تسعة من المخرجين الجدد . وهو اكبر عدد من المخرجين ظهر في اى موسم منذ عرفت بلادنا السينما . وهؤلاء التسعة هم : احمد فؤاد مخرج يوم واحد عسل . وممدوح شكري مخرج ٣ وجوه للحب واوهام الحب . ومدحت بكير مخرج ٣ وجوه للحب . وناجي رياض مخرج ٣ وجوه للحب . ويوسف مرزوق مخرج سوق الحريم . ومنير التوني مخرج الكدابين الثلاثة . وابراهيم الشقنقيري مخرج عين الحياة . وكمال صلاح الدين مخرج ورد وشوك . وعبد الحميد الشاذلي مخرج الساعات الرهيبة .

* حفل الموسم بعدد هائل من الوجوه الجديدة التي ظهرت لاول مرة على الشاشة . وهذه اسماء الوجوه التي استطاعت ان تلفت اليها الانظار وعددها ١٥ وجها جديدا . عبد الرحمن على وسهير رمزي وعصمت رافت في فيلم « ميرامار » . وحمزة الشيمي ومحيي اسماعيل في « بئر الحرمان » . وهذه الوجوه الخمسة قدمها كلها كمال الشيخ ، اما يوسف شاهين فقدم في فيلمه « الارض » اربعة وجوه بارزة هي نجوى ابراهيم وعبد الرحمن الخميسي وعلى الشريف واشرف السلحدار ، وظهر في فيلم « الكدابين الثلاثة » وجه جديد هو رسام الكاريكاتير المعروف جورج البهجوري . وفي فيلم « زوجة لخمسة رجال » ظهر ممثل جديد هو ممتاز اباظة وهو رابع اباظي يدخل ميدان التمثيل بعد رشدي ومحمد واحمد . وهناك ثلاث ممثلات جديدات هن فاطمة مظهر « شقيقة احمد مظهر » التي رأيناها في « اسرار البنات » وكوثر صبحي ونورا وقد ظهرتا في « ٣ وجوه للحب » .



● شادية ●



● ى شاهين ●



● ن ابراهيم ●



● ل الشيخ ●

الموسم

سينما

الموسم القادم

- لماذا خصم من مرتب محمد رجائى ٥ جنيه ؟
- سر صندوق الأفلام الضائع فى المطار..!
- المدير الذى يقبض مرتبه ولا يعمل.. !
- الأفلام الخام موجودة .. والحمض ناقص!

عبد الفتاح الفيشاوى



مسكينة مؤسسة السينما .. عاشت ثماني سنوات ، وهي تلقى الشتائم ، والهجوم ، والرفض ، لا من النقاد ، الذين لا يعجبهم العجب ، ولكن ايضا من اعضاء جمعية المنتفعين بمؤسسة السينما .. وهم يؤلفون اسرة السينما في البلد .. من القدامى والجدد على السواء ! . . ومن تراكم هذه المواقف المضادة ، تكونت عقدة كبيرة في حجم الهرم الاكبر .. عقدة سوء ظن بالمؤسسة .. حتى لو اجادت في عمل ، قيل ان الطريق الى الجودة، لم يكن منطقيا ولا نظيفا ! ولكنه مقصود لمنفعة شخص او اخر ! ونحاول ان نكون منصفين . . وذلك بتقييم ومناقشة الحركة الواقعية لقطاع من اخطر قطاعات مؤسسة السينما ، الا وهو الانتاج

مؤسسة السينما • مسئولة من تقديم عدد من الافلام ، يغطى دور العرض في مصر والمنطقة العربية• ومسئولة - ايضا - عن اعاشة السينمائيين ، بوصفهم اعضاء في المجتمع المصرى • لهم حق الحياة الكريمة .

ماذا فعلت بالنسبة للانتاج ؟

انتهت من اعداد الافلام التالية :

« لعبة كل يوم » و « صور ممنوعة » • و « نار الشوق » و « مذكرات الآنسة منال » و« الاختيار » و « فجر الاسلام » و « الحاجز » و « حادثة شرف » و «ملكة الليل» و «دلال المصرية»

واضيف اليها ثلاثة افلام .. « زوجتى والكلب » و « اعترافات امرأة » و « البعض يعيش مرتين»

واذا القينا نظرة على المضمون القصصى لهذه الافلام نرى انها اتجهت الى التنوع .. فهى تضم القصص التاريخى ، واللون الاستعراضى . ونصوصا ادبية معترفا بها ، والباقى قصص تنطوى على تجارب انسانية معاصرة .. قد تقول شيئا فى الخلفية ، وقد لا تقول .

ونرى التنوع الى الشكل السينمائى .. من حيث اساليب الاخراج .. وقائمة الذين قاموا باخراج هذه الافلام تكشف عن تنوع فى الاساليب والاعمار .. ونضع خطا تحت كلمة الاعمار .. لاننا نجد الى جوار يوسف شاهين وصلاح ابوسيف وحسن رمزى وحسن الامام ، عددا من الاسماء الجديدة .. محسن عبد



يحيى شاهين .. ومشيرة اسماعيل .. « المؤامرة »



● زبيدة ثروت فى حادثة شرف ●



● نادية لطفى ونور الشريف فى الحاجز ●

● عبد المنعم ابراهيم لعبة كل يوم ●



الموسم القادم

العزيز واشرف فهمى ومدكور ثابت ومحمد راضى وشفيق شامية .

ومن ناحية اللون ... نرى ان انتاج نصف المليون جنيه اندفع الى دنيا الالوان ..وكانت افلام « البعض يعيش مرتين — نار الشوق — الاختيار — فجر الاسلام — ملكة الليل — دلال المصرية » .. وهذا يعنى ان نصف الانتاج تقريبا بالالوان ..

وندلف الى الشق الثانى من السؤال ..

ماذا فعلت بالنسبة لاعاشة السينمائيين ؟

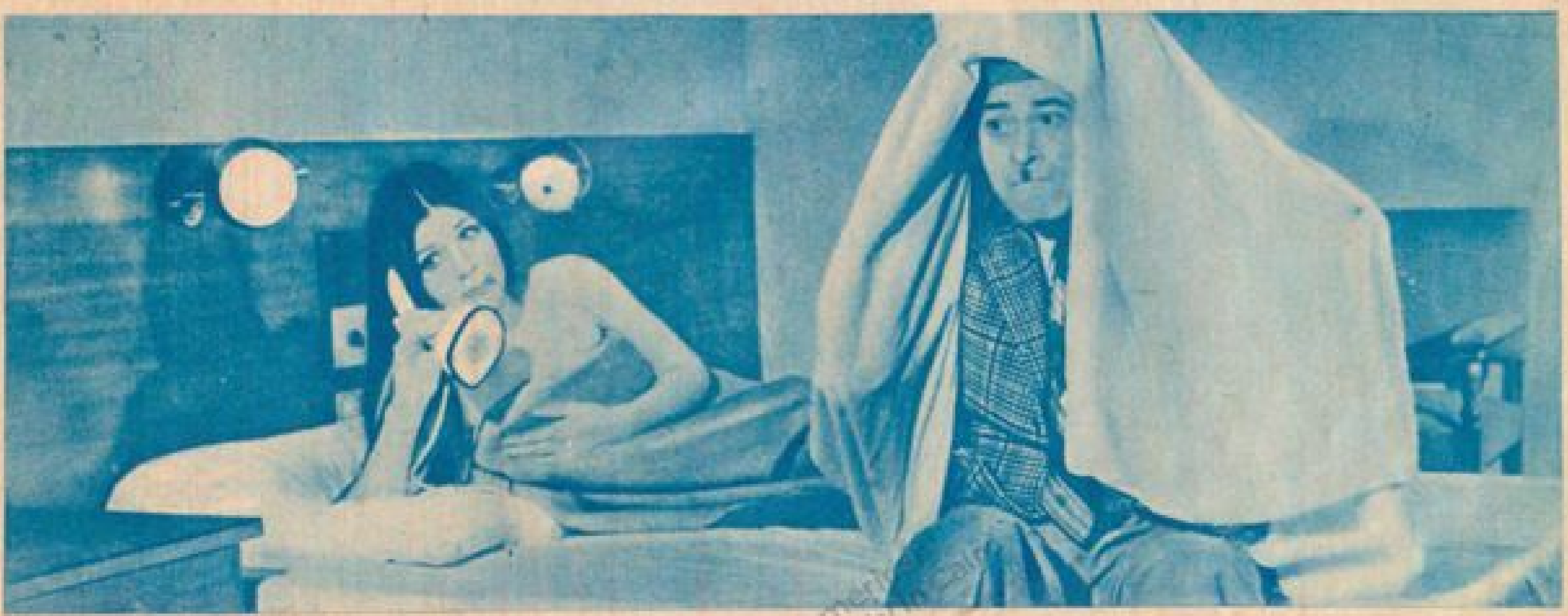
معنى ان يصرف نصف مليون جنيه على الانتاج .. ان يتسرب نصف هذا المبلغ * او اكثر قليلا الى السينمائيين انفسهم فى صورة اجور ..

وبذلك .. يكون قطاع الانتاج فى مؤسسة السينما قد ادى واجبه ، انتج عددا كبيرا من الافلام المتنوعة * واتاح فرص الحياة لاعضاء المجتمع السينمائى

وراء الارقام

ولكن .. المسالة .. ليست بهذه السهولة .

ليست مسالة انفاق نصف مليون جنيه على انتاج سلعة .. خاصة ، وان مؤسسة السينما سجلت خسائر فى السنوات السبع



● لقطتان من فيلم نار الشوق ! ●



الماضية . بلغت عدة ملايين .. وبالطبع كان هناك انتاج بالملايين .. ولكن النتيجة كانت اعراض الجماهير عن افلامها .

والمطلوب ان تكون هذه الافلام ذات قيمة فنية ،وقيمة اقتصادية فى ذات الوقت • ولا يغرنا أن الاختيار • فاز بجائزة فى مهرجان .. وكذلك الحال بالنسبة لفيلمى « فجر الاسلام » و « زوجتى والكلب » ..

حتى لا نقع في براثن العقدة، التى اشرنا اليها • فان ما نلناه من تقدير فى المهرجانات له وزنه، وله تقديره .. اننا بدأنا الطريق الى تفهم المفاضلة بين القيمة الفنية ، والقيمة الاقتصادية ..

ويضاف الى ذلك ، من واقع نظرة فاحصة لكشف تكاليف الانتاج • نرى ان الخط البيانى يختلف من فيلم الى اخر ..

ونحاول ان نضرب امثلةسريعة.

● فيلم **فجر الاسلام** ، تكلف ١٢٦ الف جنيه يخصم ١٦ الف ادوات ثابتة يمكن استخدامها فى افلام اخرى

● فيلم **نار الشوق** ، تكلف حوالي ١٧٠ الف جنيه • منها ٣٠ الفا بالعملة المصرية، والباقى عملة صعبة .. حيث جرتعمليات تصوير فى باريس وبيروت ..

● فيلم « **الاختيار** » • الذى فاز بالجائزة الذهبية الاولى فى مهرجان قرطاجة تكلف ٥٢ الف جنيه ..

● فيلم **السراب** ــ ٣٨ الف جنيه

● **حادثة شرف** ــ ٣٢ الف جنيه

● **ملكة الليل** ــ ٤٣ الف جنيه

● **دلال المصرية** ــ ٣٩ الف جنيه

● **مذكرات منال** ــ ٢٦ الف جنيه

وهذا التباين فى التكاليف ، الذى يهبط من ١٢٠ الف جنيه « فجر الاسلام » الى ٢٦ الف جنيه « الانسة منال » .. يعطينا فكرة من بداية اسلوب منطقى جديد فى تكاليف الافلام ،بعد ان تعودنا ان ارخص الافلام كانت تتكلف دائما اكثر من اغلى الافلام .. فنيا طبعا !

العمالة

ولكن .. هذه ليست التكاليف الواقعية ..

وان كانت الارقام مليمة

كيف ؟

ان هنالا بندا ينبغى ان نقدم اعماله ، وهو العمالة الزائدة .. التى تفرض مبلغا لا يقل عن عشرة الاف جنيه على كل فيلم . ومعنى ذلك ، ان قيمة الانتاج تقفز من **نصف مليون جنيه الى ١٥٠ الف جنيه**

وسمعنا الكثير عن عملية امتصاص العمالة الزائدة ، وتحويلها بعيدا عن مؤسسة السينما .. الى هيئات ومؤسسات اخرى، وبالفعل صدر قرار بتحويل ٨٨ **موظفا** الى وزارة التربية والتعليم • وكان ذلك من نحو ثلاثة اشهر ..

ومع ذلك ، لم ينفذ القرار حتى الان ! ..

واكثر من هذا • ان عددا من الموظفين ، ومنهم من هو على مستوى مدير عام ، يتقاضى مرتبه • دون عمل ، ودون ان يذهب الى المؤسسة !!

ومشكلة العمالة الزائدة ..

لا تضيف الى الافلام زيادة فى التكاليف فحسب ، بل انها تخلق معوقات ومعوقات .

المعوقات

زحام الموظفين والعمال .. يدعو الى الخروج عن التخطيط العلمى ، الى لون من الارتجال فىتوزيع الاختصاصات والواجبات ونتيجة لهذا الزحام يحدثتشابك .. والتشابك .. يقتل المسئولية .. وبالتالى تعطيل ..

وسمعت **ثلاث قصص** ..

.. مشوقة . مخجلة .. من **محمد رجائى** مسئول القطاع :

القصة الاولى .. مررت ذات يوم علىستوديو نحاس . فوجدت المنشار الكهربائى معطلا • واستدعيت المهندس المختص ، وبعد الفحص • اتضح انه يحتاج الى اعادة لف بوبينة الموتور .. واخذت المهندس الى « وكالة البلح » حيث تكثر المخلفات ، فعثرنا على موتور قديم ، ودفعت فيه خمسة جنيهات • وعدنا الى الاستوديو ، وجرى تركيبه ، واشتغل المنشار الكهربائى ،الذى تعطل ستة اشهر من قبل .. وكانت النتيجة ان صدر قرار باحالتى الى التحقيق ، وخصم المبلغ من مرتبى .. لماذا ؟ .. لاننى خرجت على القواعد المالية وكان لابد من اجراء ممارسة او مناقصة !

القصة الثانية .. احتاج الامر فى احد الافلام الى عمل تروكاج « حبل سينمائية » فى تشيكوسلوفاكيا ، وسافر المخرج ، الى براغ ، واتم عمله .. وعاد الى القاهرة .. ووصلتنا برقية ان العملية شحنت على الطائرة • واخذنا نبحث عن الطرد شهرين ، وقامت ضجة فى الصحف .. لماذا لم تؤمن على الطرد ؟ .. وكنت فى رحلة الى موسكو ، ورايت ان اتوقف فى براغ • لابحث عن الطرد فى الاستوديو التشيكى ، ولكنهم اكدوا لى شحنه ، واقترحوا ان يسافر احد موظفيهم الى القاهرة للبحث عنه • ووافقت .. ووصل التشيكوسلوفاكي ، وحضر الى مكتبى فى العاشرة صباحا ، واستأذن ليذهب الى مطار القاهرة .. وبعد ساعتين حضر الى مكتبى ــ مرة ثانية ــ بعد ان عثر على

البقية صفحة « ٦٨ »

لماذا تخسر مؤسسة السينما ؟



يوسف صلاح الدين : يعتبر اقدم المسئولين بمؤسسة السينما ، حيث عين فى عام ١٩٦٢ مديرا عاما ، ويشغل الان ــ فى سنة ٧٠ ــ نفس المنصب ، وكان قبل انضمامه الى قطاع السينما العام ، من اشهر المحاسبين بالقاهرة ..

● **لماذا تخسر مؤسسة السينما ؟**

ــ الخسارة هى مشكلة السينما فى العالم .. ونسمع بين الحين والحين عن بيع ستوديوهات شركة كبيرة فى هوليوود .. وعن افلاس اخرى .. أو اندماج اكثر من شركة .. هذا فى امريكا نتيجة لمنافسة التليفزيون ! ومن ضراوة نهضات السينما القومية وخاصة فى اوربا .. اما فى مصر ــ فان مشاكل السينما عندنا متعددة .. وتؤدى دائما الى الخسارة ..

● **وكيف وصلنا الى التعقيد ؟**

ــ لم نصل اليه : ولكنه ولد مع المؤسسة .. اذ ان القطاع العام للسينما له طبيعة مزدوجة متناقضة .. الناحية الاعلامية والناحية الاقتصادية ..

● **وضح ..**

ــ اضرب لك مثلا .. انتجنا افلام « المومياء » و « ينابيع الشمس » و « الناس والنيل » ، والفائدة الاعلامية من وراء هذه الافلام مشرفة وعالية ، ولكن الفائدة الاقتصادية خسارة فادحة

● **كم تكلفت هذه الافلام الثلاثة ؟**

ــ اكثر من ثلاثمائة الف جنيه .. وهذه نضعها فى قائمة الخسائر ، ومهما كسبنا فى الافلام التجارية .. فمتى نعوض هذه الخسارة .. بالاضافة الى الافلام التسجيلية ، التى تصل مصروفاتها الى مائة الف جنيه ..

● **وماذا عن تضخم الموظفين والعمالة الزائدة ؟**

ــ بالنسبة للعمالة الزائدة .. نحن فى الطريق الى ايجاد حل لها .. أما التضخم ، فان الفرق بين القطاع الخاص والقطاع العام ، يحتاج الى زيادة كبيرة فى عدد الموظفين ..

● **ارجو ان توضح ..**

ــ اوضح لك بمثل .. شركة دولار فيلم للتوزيع .. قالوا انها على ايام القطاع الخاص كانت تربح .. وبعد ان اضيفت الى القطاع العام تخسر .. لماذا ؟.. لان هذه الشركة فى الماضى ، كانت تدار بعشرة موظفين ؛ وبمرتبات زهيدة ، اما الآن ــ ووفقا لنظم القطاع العام .. فانها تحتاج الى خمسين موظفا .. مع الزيادة فى الضمانات للعمال من حيث العلاج والتامينات .. فكان لابد ان يتبدل الربح الى خسارة ■

موعد مع

س س سينما



قطاع خاص

قد تتوقف امام الافلام . لتعرف ماذا يمكن ان تقول .دعنى .. أهمس لك بملاحظة.. ان معظم قصص الافلام . . يدور فيما قدمناه من قبل .. لكن تبقى .. طريقة تقديمه . من يدرى .. قد يكون شيئا جديدا . ومع ذلك .. تعال نر !

- نجيب محفوظ ويحيى حقى فى الموسم القادم أيضًا...
- ٢٧ فيلمًا جديدًا ينتجها القطاع الخاص وتمولها مؤسسة السينما!
- الإنتاج السينمائى يدخل عنق الزجاجة مرة أخرى!

حسين عثمان

● نجلاء فتحى قامت ببطولة ثلاثة افلام انتهى تصويرها ، وتشترك فى بطولة خمسة افلام ينتجها القطاع الخاص ●

● نبيلة عبيد ضربت الرقم القياسى فى عدد بطولات افلام القطاع الخاص ●

الافلام التي تأخذ طريقها اليك خلال موسمي ٧٠ – ١٩٧١ .. تصل الى ٢٧ فيلما .. اغلبها القطاع العام .. وان كانت من انتاج القطاع الخاص .

والان .. تعال نر .. ماذا سوف تشاهد على الشاشة البيضاء . خلال الموسم القادم .

– «الرحلة للأبدية» .. بطولة حسن يوسف ونجلاء فتحي .. من اخراج نطين عبد الوهاب .

– « القاتل » بطولة صلاح ذو الفقار وعادل امام .. واخراج اشرف فهمي .

– « بنات الجامعة » بطولة سهير المرشدي وشكري سرحان وزيزي مصطفى .. واخراج عاطف سالم .

– « حسناء المطار » .. بطولة نجلاء فتحي وحسن يوسف ، واخراج السيد بدير .

– « شباب في عاصفة » .. بطولة نيللي ويوسف شعبان ونور الشريف واخراج عادل صادق .

– «الحب المحرم» .. بطولة مديحة يسري وشكري سرحان وميرفت امين واخراج حسن الامام

– « الحب والصمت » .. بطولة نيللي ونور الشريف ومديحة حمدي ومحمود ياسين .. اخراج عبد الرحمن الشريف . وتدور احداثه حول فتاة احبت اخاها .. وكانت ترى فيه دنياها .. فلما فقدته احست ان الدنيا قد اسودت .. وان الوجود قد توقف .

– «الغفران» .. بطولة ميرفت امين واحمد رمزي وصلاح قابيل واخراج عبد الرحمن شريف . وهو يدور حول التساؤل الخالد « هل الانسان مخير .. ام مسير ؟ »

– « حياة خطرة » .. بطولة نبيلة عبيد وحسن حامد وصلاح قابيل .. اخراج احمد فؤاد . وتدور احداثه حول الجاسوسية

– « بلا رحمة » .. بطولة فريد شوقي وسهير المرشدي واخراج نيازي مصطفى .. وتقع احداثه داخل احدى المؤسسات التي تنشئها الحكومة .. للاطفال المشردين . وما يدور داخل هذه المؤسسة من صراع .. بين التربية القديمة والحديثة .

– « البيوت اسرار » .. بطولة ليلى طاهر وشكري سرحان وميرفت امين . اخراج السيد زيادة . وهو يعالج مشكلة القمار .. وكيف يقضي على البيوت .

– « موعد مع الحبيب » . وكان اسمه قبل التصوير « دادة للولد » . بطولة فريد شوقي ونجلاء فتحي ومن اخراج حلمي رفلة . ويحكي حكاية رجل ماتت زوجته ، وتركت له ولداً . ويحتار كيف يختار له اما ثانية . ولا يجد الا ان يحضر له مربية ، ولا يرتاح الطفل .. وتتكرر



● ليلى طاهر تخلصت من طابعها التقليدي وستظهر في لون جديد
الزوجة التي انهارت حياتها بسبب القمار وصراع بين شكري سرحان و





سر قطاع خاص

المأساة لكن الصبي .. يرى زميلة لوالده ، في العمل .. فيتعلق بهـا .. ورغم الخلاف الشديد بين الاب والزميلة * الا انه يضطر الى ان يتعامل معهـا برقة .. وتنتهي الحكاية بالنهاية التقليدية .. الزواج .

ـ «الشهم والظريف والشجاع» .. بطولة احمد مظهـر ونادية لطفي . . واخـــــراج نور الدمرداش .

ـ « بريء في المشنقة » .. بطولة ناهد شريف ومحمـــــود المليجي واخراج التليفزيوني منير التوني ، وتدور احداثه حـــول صحفي ، يريد ان يحقق موضوعا .. فتسوقه الظروف الى ان يتهم في جريمة قتل .

ـ « شقة مفروشة للايجار » .. بطولة احمد مظهر وماجدة الخطيب .. واخراج حســن الامام . ويعالج المشاكل المعقدة للسكن . ومدى ما يعانيه الانسان في سبيل الحصول على شــقة .. حتى انه يمكن ان يتــزوج متنــازلا عن اى شيء .. في سبيل ان يصبح صاحب شــقة ... وهو من اللون الكوميدي .

ـ « مذكرات الانسة منال » .. بطولة نيللى .. ومن اخراج عباس كامل . ومن الطريف ان فتاة اسمها منال . ارسلت الى المخرج * تحذره من رفع دعـوى ضده، لو ثبت ان الفيلم يتعرض لحياتها .. خاصة وانها فقدت مذكرات خاصة بها ..

ـ « امراة ورجل» .. بطولة رشــدى اباظة وناهد شريف ، وزيزى مصطفى * اخراج حسـام الدين مصطفى . وهو يقوم على قصة قصيرة كتبهـا يحيى حقي « ابو فورة » اعدها وكتب لهـا الســيناريو فيصل ندا . وتدور احداث القصة حول رجل سجن بسبب امرأة احبهـا .. وعنـدما خرج من السجن ، لينتقم منهـا يعود الى السجن من جـــديد .

ـ « ايام الانتقـــام » .. بطولة فريد شوقي واحمد رمزي وميرفت امين . سيناريو فيصـل ندا . احداثه عن الثـــأر ..

ـ « ثرثرة فوق النيل » .. المأخوذ من رواية الكاتب الكبير نجيب محفوظ .. والمسماة بنفس الاسم .

ـ « بهيه كثير » .. قصة



● صراع بسبب الجاسوسية على الطريقة اليابانيـــة ●

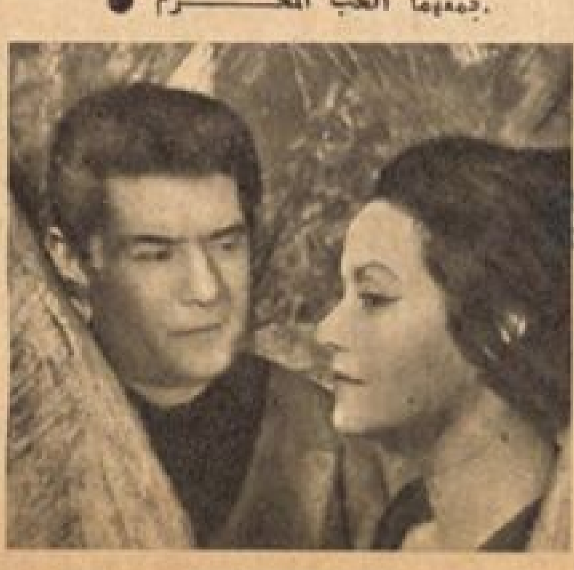


● نبيلة عبيد ابتكرت تعميما جديدا لبدلة الرقص الشرقي ●



● نبيلة عبيد تحاول الحصول على اسرار دقيقة من حسن حامد في فيلم « رحلة خطـــرة » ●

● شكري سرحان ومديحة يسري جمعهما الحب المحـــرم ●





ميرفت امين ونور الشريف تعرض حبهما لعاصفة في البيوت اسرار



سهير وفريد .. حبهما بلا رحمة



المليجي وصلاح قابيل ..
ايهما يدخل المصيدة



نيللي .. بنت من
الجيل الجديد في شباب
في عاصفة



سهير الرشدي وفريد شوقي وصراع بين القديم والجديد



● احمد رمزى احب ميرفت امين وطلب منها الغفران ●



● صلاح قابيل وميرفت امين يلتقيان فى ثلاثة افلام هذا الموسم ●

● محمود المليجى القاسم المشترك فى اغلب افلام القطاع الخاص ●



س
قطاع خاص

اشهر عالمة فى اوائل هذا القرن .. وقد سبق ان قدمت كمسرحية قامت ببطولتها نادية لطفى .

ـ « دبيب الرعب » بطولة نادية لطفى ومحمود مرسى .. واخراج حسام الدين مصطفى . يدور حول الغيرة القاتلة .

ـ «صوت الحب» .. بطولة نجاة الصغيرة ونور الشريف .. اخراج حلمى حليم .. واحداثه تدور حول ممرضة .. يحبها طبيب ، وتقف بينهما تقاليد المجتمع ، لكن الحب ينتصر فى النهاية ..

ـ « موكب النور » .. فيلم دينى .. يعالج الفترة التى سبقت مولد الرسول صلى الله عليه وسلم .. ثم بعد مولده الى اعلان الدعوة . بطولة الفيلم .. للوجوه الجديدة .

ـ « فتيات منحرفات » .. بطولة سعاد حسنى ونور الشريف .. اخراج حسام الدين مصطفى .. ويرسم صورة لفتاة . وكيف تصل الى حد الانحراف .

ـ « المتشرد الظريف » .. بطولة فريد شوقى .. واخراج فطين عبد الوهاب .. وهو من نوع الكوميديا . يدور حول شاب ريفى ، جاء الى القاهرة . وتقع له حوادث كثيرة ، فيعود الى بلده .

ـ « جيل اخر الزمن » .. بطولة حسن يوسف ، ونور الشريف ، من اخراج عدلى المولد .. وهذه اول مرة يقوم فيها عدلى بالاخراج .

القسم الثانى

بجوار هذه الافلام .. هناك عدد اخر .. يبدأ تصويره الشهر القادم . لم تتحدد اسماؤه .. او اسماء ابطاله بعد . ويبقى .. القسم الثانى من الموضوع

● **من الافضل ان تترك المؤسسة هذا القطاع حرا .. بعيدا عن سيطرتها .. حتى يمكن ان يؤدى رسالته .. بدلا من المضايقات والمتاعب ، التى يجدها منتج القطاع الخاص .. من القطاع العام .**

● الافلام الممولة من طريق القطاع العام .. تعنى ، ان القطاع العام يعطى سلفة للمنتج تصل الى ١٤ الف جنيه . نظير ان يقوم بتوزيع الفيلم .. فى الداخل والخارج .. حتى يضمن رد

البقية صفحة « ٦٨ »



محاولة لقتل الفيلم المصري في داره !

رمسيس نجيب : المنتج يتناول بالحديث ابرز مشاكل الفيلم المصري في هذا الموسم وهي : التوزيع .. يقول :

– مشاكل السينما أكبر من أن نتناولها في حديث عابر ، وهي حقا مشاكل قديمة متجددة تبحث دائما عن حل ولكن مشكلة المشاكل الآن يخلقها اسلوب شركة التوزيع السينمائي التابعة للقطاع العام هذا الاسلوب أصبح خطرا يهدد مستقبل صناعة السينما المصرية .

● **كيف ؟ !**

– أقولها بصراحة وبأعلى صوت .. ان اسلوب شركة التوزيع يهدم الفيلم المصري ، ويقتله في بلده .

● **والحيثيات ؟!**

– المشرفون على هذه الشركة ليست لديهم ذرة من الخبرة بالسوق السينمائية .. وابسط مظاهر قلة خبرتهم هي انهم يوفرون كل اسباب النجاح المادي للفيلم الاجنبي ، أيا كانت جنسيته بينما يبخلون على الفيلم المصري بأية مساعدة .

● **وبتفصيل اكثر ؟!**

– انهم يحاربون الفيلم المصري في عروضه الاولى اذ يضعونه موضع المنافسة مع افلام اجنبية لها شهرتها عند الجماهير .. حدث **مثلا عندما عرض فيلم « الحب الضائع » وعرض فيلم مصري آخر معه ، فوجئنا بشركة التوزيع تعيد عرض فيلم « سانجام » الهندي في نفس الوقت .. صحيح ان الحب الضائع لم يتأثر ، لكن هذا التصرف ان دل على شيء فانما يدل على سوء النية وعدم الخبرة الفنية** عند المسئولين عن شركة التوزيع ، أو يدل بوضوح أكثر على أن هناك سياسة مرسومة تستهدف قتل الفيلم المصري .

● **والحل !!**

– الدعاية والانصاف والتفهم في التعامل مع الفيلم المصري .. وبعدها تهون كل المشاكل وتحل بحسن النية والتعاون .



أسواق جديدة للفيلم المصري

عباس حلمي نقيب السينمائيين عضو لجنة تدرس الآن تخفيض تكاليف الفيلم المصري كوسيلة لعلاج الأزمة التي يعاني منها ، ولكن عباس يرى أن انكماش سوق الفيلم هو سبب هذه الأزمة .. قال :

● أهم مشاكل السينما المصرية اليوم ، مشكلة تسويق الفيلم ، وتوسيع رقعة عرضه ، بعد أن فقد بعض أسواقه التقليدية لأسباب تخرج عن نطاق السينما لظروف خارجة عن ارادتنا جميعا .

– **والسبيل الى فتح الاسواق في رأيك ؟!**

● يتولى المنتجون انفسهم هذه المهمة . يتاح لهم السفر بلا قيود في النقد وحرية التنقل حتى يملكوا القدرة على التسويق . فمن غير المعقول ان يسافر المنتج لكي يبيع فيلمه وهو لا يملك أجر الفندق الذي سينزل فيه .

– **هل تكفي اضافة بعض الاسواق الجديدة للخروج من الازمة ؟!**

● هناك ايضا فكرة .. الفيلم التعاوني فكرة اقترحها عبد المجيد ابو زيد مدير المكتب الفني للمؤسسة لشئون التوزيع .. وهي تقضي ان يتعاون الفنانون والفنيون ماديا حتى ينتج الفيلم ، ولكني ارجو الا تتحول الى نظام « الكومبينات » الذي عرفته السينما أيام زمان !! وارجو ان يتم التعاون بين امكانيات الفنانين البشرية و امكانيات المؤسسة المادية لنجاح هذه الفكرة .

موسم سينما من الخارج



الموسم الاجنبى مشحون . افلام من جنسيات كثيرة ، ومن الوان كثيرة وانتونى كوين .. يلتقى بانجريد بيرجمان . . مرة اخرى . وكيف حطمت اليابان الاسطول الامريكى ! والشذوذ يجتاح افلام العالم .. هذه سياحة بين افلام الموسم الجديد!

● الأحداث الحقيقية لهزيمة أمريكا .. أمام اليابان فى بيرل هاربر !!

● هنرى الثامن يحكم على زوجته بالإعدام .. لأنها أنجبت بنتا !!

● أنتونى كوين .. يحب .. بعد أن أصبح فى الخمسين !!

ماری غضبان



● راكويل وولش بطلة فيلم «الماير ابركر يدج» ●



● شيرلى ماكلين فى فيلم «الراهبة العارية» ●



● جان بول بلموندو بطل فيلم « المخ » ●



● جاكلين بيسيه بطلة فيلم « [illegible] » ●

ريتشارد بيرتون فى « آن ذات الالف يوم »





جنيفيف بوجولد .. فى «آن بولين»

سـ من الخارج

الموسم الاجنبى القادم .. يحمل أكثر من الجزاء :

- افلام حربية وتاريخية .
- أفلام .. الكوميدى والمغامرات .
- أفلام .. الميلودراما . والعاطفية .

وليس لهذه الالوان .. جنسية واحدة .. منها جنسيات كثيرة .. ايطالية وفرنسية وامريكية .. خاصة بعد أن استغلت الشركات الامريكية فى توزيع أفلام لا تنتجها أمريكا .. بعد أن انخفض الانتاج فى عاصمة السينما ..

وهذه نظرة سريعة .. على أفلام الموسم القادم .. التى ستعرضها الشاشة الكبيرة لك :

● افلام حربية وتاريخية ●

اهم فيلمين يبرزان بين الافلام الحربية والتاريخية ، هما .. « آن ذات الالف يوم » .. ثم « كرومويل »

ﻫ « آن ذات الالف يوم » تدور أحداثه فى انجلترا خلال القرن السادس عشر اثناء حكم هنرى الثامن وهى نفس الفترة الزمنية التى تناولها من قبل فيلم « رجل لكل العصور » .. ويركز المخرج الجديد شارلز جاروت ـ وهو مخرج تليفزيونى سابق ـ احداث القصة حول غرام هنرى الثامن ـ ريتشارد بيرتون ـ بالشابة آن بولين ـ جنيفيف بوجولد ـ التى ترفض الزواج من الملك قبل أن يطلق زوجته كاترين.. ولا يمكن أن يرضخ هنرى لهذا الطلب دون اعلان انفصال الكنيسة البريطانية عن الفاتيكان وتتطور احداث الفيلم ليثور الملك هنرى على زوجته الجديدة لدى انجابها طفلة بدلا من ولد وليحاكمها بتهمة الخيانة الزوجية وليعدمها فى النهاية ..

أما « كرومويل » فيتناول تاريخ بريطانيا فى القرن السابع عشر ايام انفصال البلاط الملكى من الشعب تحت حكم شارل الاول

وتمرد أوليفر كرومويل المصلح الاجتماعى ضد النظام الملكى الفاسد وقيادته لثورة قضت على الملكية واعلنت الجمهورية التى لم تستمر

سوى خمس سنوات .. وتقوم بطولة الفيلم الذى اخرجه كين هيوز نخبة من كبار الممثلين البريطانيين وعلى رأسهم **ريتشارد هاريس واليك جينس ..**





صورتان لرومي شنيدر مع أبطال فيلم « ابني حبي »



رومي شنيدر



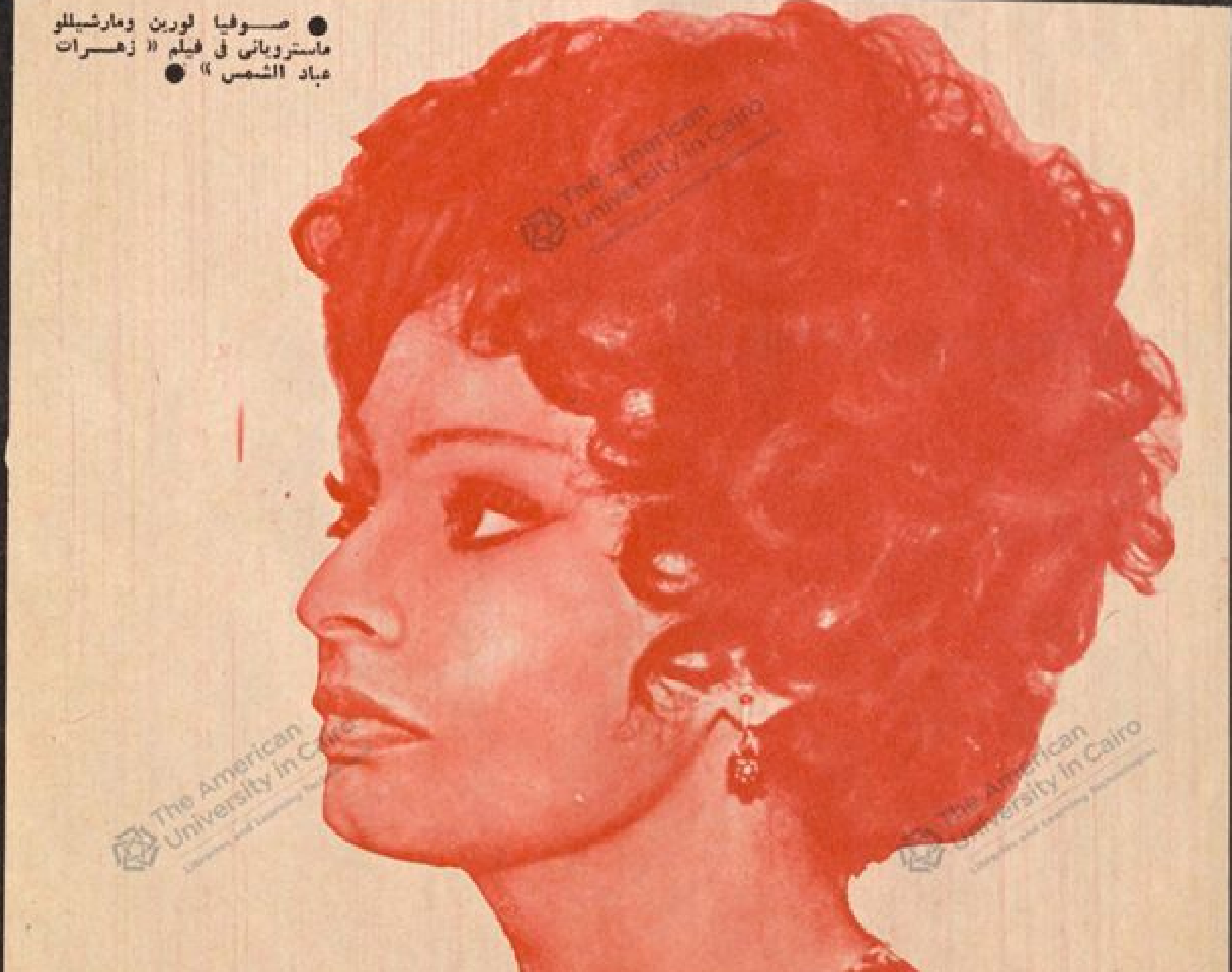
● مشهد من فيلم « ماشي » ●



● مشهد من فيلم «تورا .. تورا .. تورا» ●



● صـوفيا لورين ومارشيللو ماستروياني في فيلم « زهرات عباد الشمس » ●



س من الخارج

● أما الافلام الحربية التى يدور معظمها أثناء الحرب العالمية الثانية فهناك منها «وجاء البطل متأخرا» وفيه يحاول روبرت الدريتش أن يحقق مرة أخرى النجاح الهائل الذى لقيه فيلم «دستة أشرار» منذ عامين وقد اختار لبطـولته ثلاثة من كبار الممثلين الامريكيين وهم هنـرى فوندا ومايكل كين وكليف روبرتسون « بطل تشارلى » .. ويمثل روبرتسون دور لوسون ضابط البحرية الامريكية الذى ينضم لمجموعة من الجنـود البريطانيين الذين كلفوا أثناء الحرب العالمية الثانية بتدمير محطة اذاعة يابانية فى احدى جزر المحيط الهادى ..

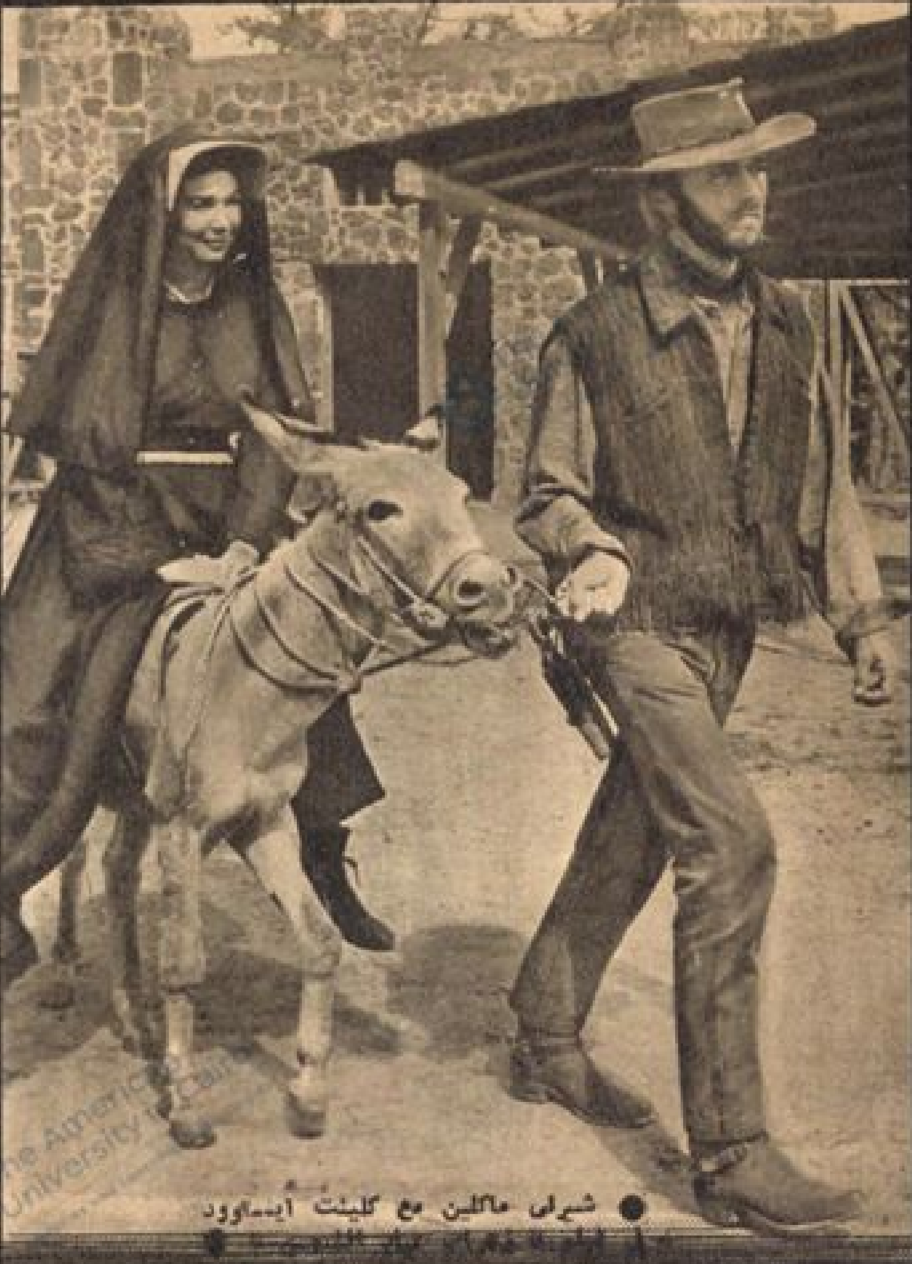
وايضا « تورا ، تورا ، تورا » الذى لم يبخل السينما الامريكية فى الصرف عليه .. وقد بلغت تكاليفه عدة ملايين من الدولارات واخرجه ريتشارد فليشر الذى قدم من قبل « ...ر٢٠ فرسخ تحت الماء » و « دكتور دولتيل » و « الرحلة العجيبة » .. وتبلغ مدة عرض الفيلم قرابة ثلاث ساعات وهو يقدم الاحداث الحقيقية للهجوم الذى شنته الطائرات اليابانية على ميناء بيرل هاربور الامريكى فى السابع من ديسمبر عام ١٩٤١ .

واخيرا « ماش » للشاب روبرت التمان .. والحقيقة أنه لو كان الاخوان ماركس على قيد الحياة وفكر أحد كتاب السيناريو فى أن يظهرهم كممرضين فى أحد المعسكرات الامريكية فى الحرب العالمية الثانية لما اختلفت نتيجة الفيلم عما ستراه على الشاشة تحت أسم « ماش » .. فهذا الفيلم الذى فاز بالجائزة الكبرى فى مهرجان كان الاخير يزخر بالمواقف الكوميدية اللاذعة .. ويسخر روبرت التمان فيه من الحرب والنظام العسكرى وبشاعة القتال وكرة القدم والعفة والزواج والمرأة .. الخ .. انه لا يترك أمرا من الامور الا وتناوله بالنقد اللاذع معريا بذلك التناقضات وعيوب المجتمع الامريكى

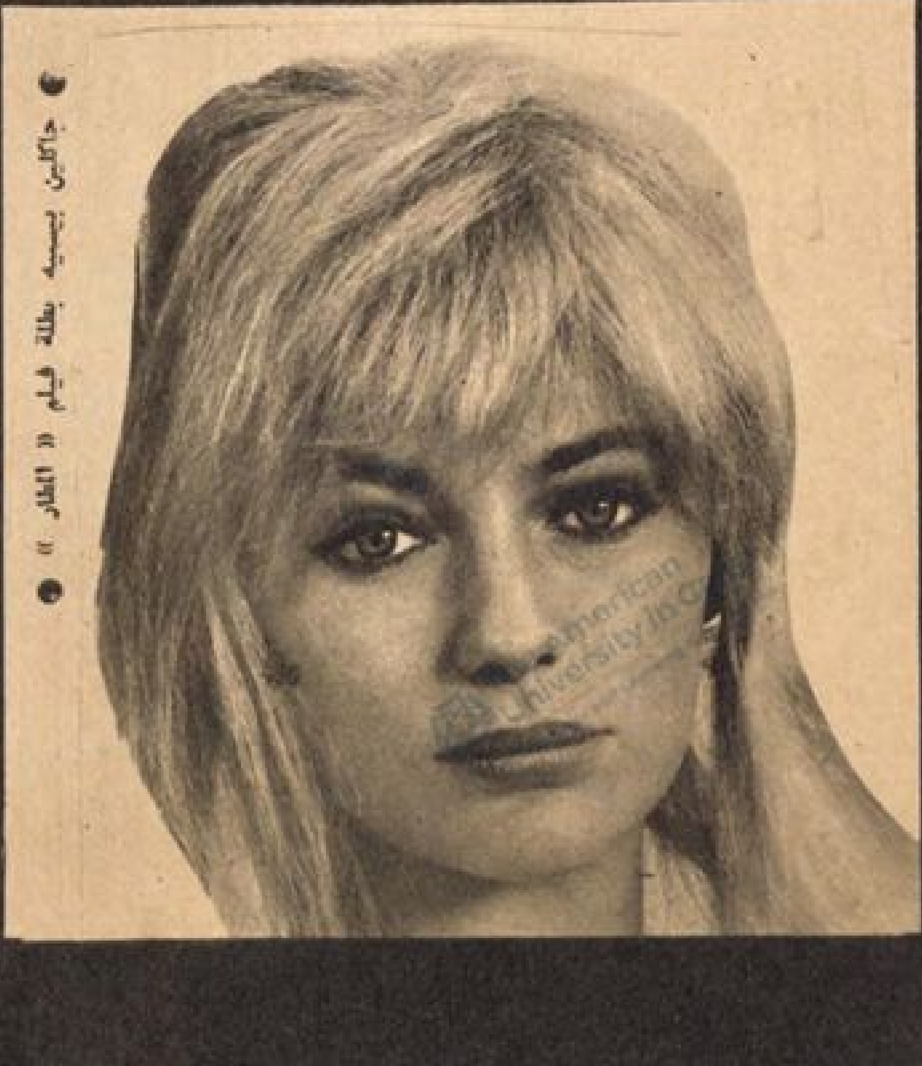
● الافلام الكوميدية والمغامرات ●

وفى مجال الافلام الكوميدية يقدم لنا جيرار أوري ــ المخرج الفرنسى الذى تتعاقد له حاليا أبطال الفكاهة ــ جان بول بلمـوند وبورفيل ودافيد نيفن فى «المخ» الذى حقق أكبر الايرادات فى فرنسا فى العام الماضى .. والفيلم من النوع البوليسى الضاحك ويدور حول الخطة التى يضعها مجرم خطير معروف

البقية صفحة « ٦٣ »



● شيرلى ماكلين مع كلينت ايستوود



● جاكلين بيسيه بطلة فيلم « المطار » ●

نور الشريف

الفلوس تدفعني إلى قبول أدوار تافهة!



● نور الشريف .. من ابرز افلامه فى الموسم « السراب » امام ماجدة ، و « شباب فى عاصفة » مع المليجى ●

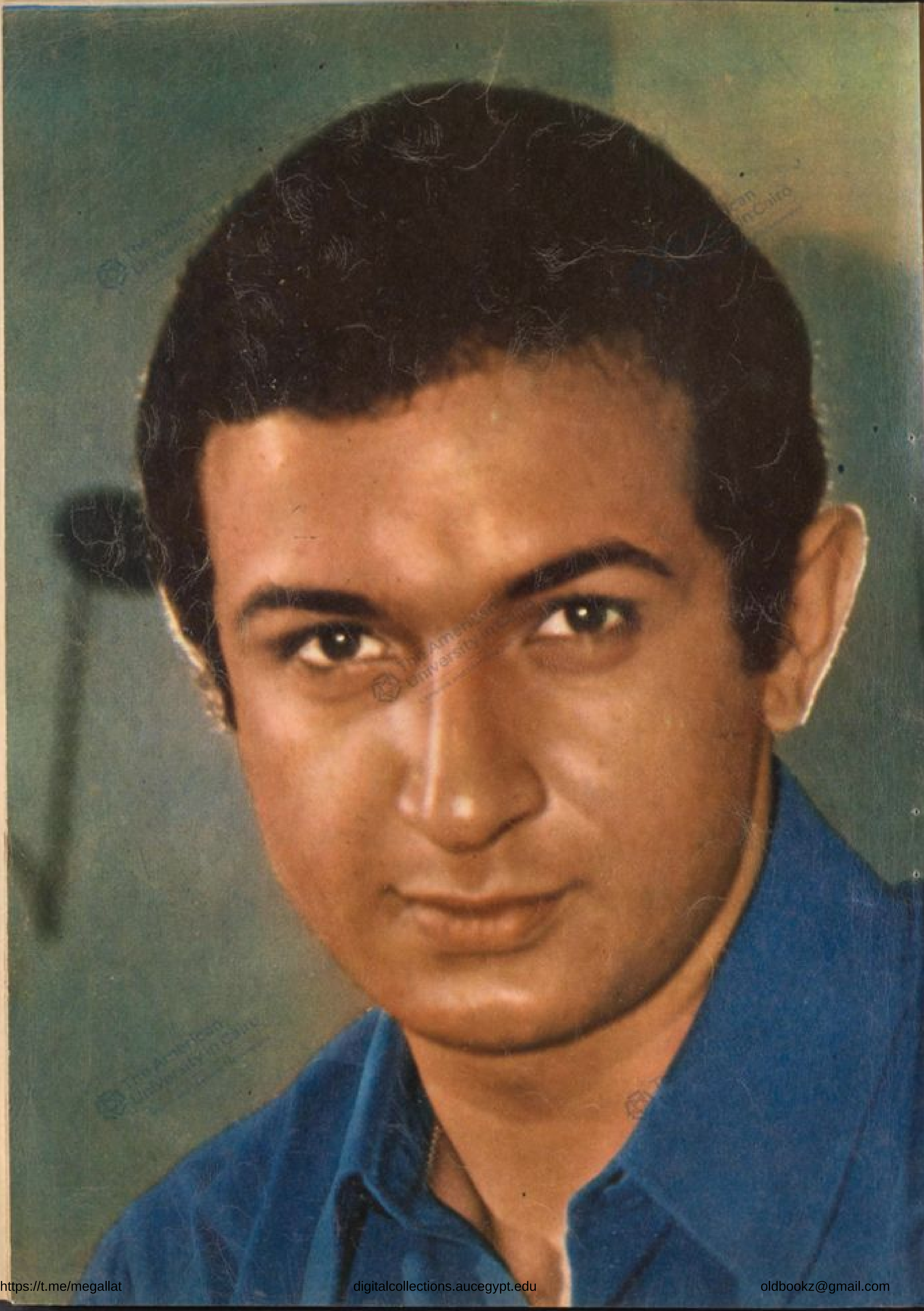


● منذ أيام بدا نور يمثل دورا جديدا فى فيلم « لم تشرق الشمس » الذى يخرجه أحمد ضياء الدين عن قصة لروت أباظة ويشترك نور فى بطولته مع رشدى أباظة ونجلاء فتحى .. ويقول نور انه فكر كثيرا قبل أن يقبل هذا الدور ، وتردد قبل أن يوافق عليه ، وناقش ضياء الدين فى مفهومه للدور نقاشا ممتدا لاكثر من جلسة .. كان فهمه للدور وتفسيره له ينصب على روح العصر المادية البحتة ، ان نور يضع يده على تلك الرغبة الحارقة عند كل شاب يتصور انه يمكن أن يحقق كل ما يطمح ليه من جاه وثروة عن طريق امراة عجوز ثرية يتزوجها .. ونور فى الفيلم يتزوج فتاة لا تسمع ولكنها غنية .. ويحقق من طريق هذا الزواج نظرته المادية الى الحياة .

ويقول نور الشريف :

ــ ارى نفسي قضية هذا العصر .. ففى الافلام الثلاثة .. « السراب » و «زوجتى والكلب» و « الحاجز » مثلت ادوارا ممتازة فنيا ، واعطيت فيها طاقة هائلة ولكننى الآن خائف.. اخاف أن تضطرنى ظروفى المادية الى قبول أدوار ليست فى مستوى ادوارى فى الافلام الثلاثة .. **والواقع ان المؤسسة مسئولة ، مسئولية فنية كاملة ، فهى التى توافق على قصص الافلام وسيناريوهاتها وعلى ترشيح النجوم للادوار بل واختيار المخرجين انفسهم ، ثم يأتى النقاد ويحاسبوننا كممثلين او كمخرجين على تفاهة الدور أو سقوط الفيلم.. هذا هو الموقف الذى يجد فيه الممثل السينمائى نفسه ، واقولها صريحة انى ــ بسبب الفلوس ــ قبلت افلاما لا ارضى عنها ولا اجد فى ادوارى فيها أية اضافات جديدة تخدمنى .. ولو اننى استطيع ان اعيش من المسرح لتوقفت عن العمل فى السينما** ، فأجرى فى المسرح سبعة عشر جنيها لا تكاد تكفى أجر تاكسى للانتقالات ، والسينما كانت السبب فى انى ابتعدت عن التليفزيون ، لم اكسب غير ١٠٠ جنيه فى سنة كاملة .. اعتقد انك تؤمن معى بأن قضيتى هى قضية كل الشباب ، خاصة شباب الفنانين .






نجوم السينما والتليفزيون..
يستعملون لشعرهم
ڤيونا
مستحضر علمي جديد..
• لإزالة قشر الشعر نهائياً.
• لعلاج التهاب فروة الرأس
• يقوي الشعر ويمنع تساقطه
ڤيون
Viona
والجمال لبشرتهم..
بيلا
هرمون كريم
• يزيل تجاعيد البشرة والبقع السوداء.
• يفيد في نمو الصدر الصغير.
• يفيد في علاج حب الشباب.
• يكسب وجهك هالة من الإشراق والحيوية.
بيلا
Bella
HORMONE CREAM
إنتاج: شركة النيل للأدوية
ادارة مبيعات التجميل: ٣ شارع جواد حسني / القاهرة / ت ٥٨٣٢٧ / ٥٣٣٤٨
النيل

ملاحظات على موسم

● شباب وعواجيز فى أفلام ٧٠ !
● الملاعين فشلوا .. ونجح المحترفون "جدا" !

انكمش الفيلم الامريكى قليلا من سوق العرض فى بلدنا فى موسم ٧٠ .. ولكن ليحل محله الفيلم الهندى .. وهو اسوأ قطعا . لانه لا يفعل اكثر من تأكيد قيم وحواديت الفيلم المصرى الساذجة .. بمستوى اكثر ابهارا من الفيلم المصرى . ولكن اكثر هبوطا بالتأكيد من الفيلم الامريكى .. الذى ما زالت له السيطرة رغم كل انكماشه على اسواقنا . وعلى عقول جمهورنا .. وبعض مخرجينا ايضا . وهذا اخطر !

وعندما تأملت قائمة الافلام الاجنبية التى عرضت عندنا هذا الموسم لاحظت انه ما زالت اهم هذه الافلام هى من الانتاج الامريكى .. او على الاقل من توزيع امريكى .. فالشركات الامريكية الثمانى التى لها مكاتب فى القاهرة والاسكندرية والتى تمثل احتكارات ضخمة فى الخارج تبسط نفوذها انتاجيا وتوزيعيا على العالم كله .. فطنت اخيرا الى حل عبقرى لازمتها الاقتصادية التى جعلت شركة ضخمة مثل « مترو » تصفى جزءا من نشاطها وتبيع معظم محتويات ستوديوهاتها وتتجه اكثر للانتاج التليفزيونى . فلكى تتغلب هذه الشركات على بوار الفيلم الامريكى فى العالم كله تحت وطأة فقر افكاره وتكراره لنفسه وسأم الناس منه من ناحية **.. وبعد ظهور مدارس جديدة فى السينما العالمية فى اوربا وامريكا اللاتينية من ناحية أخرى ..** لقد لجأت الى هذا الحل الماكر وهو الا ترفض هذه المدارس الجديدة .. بل تحتويها عن طريق الاسهام فى تمويلها .. فرأس المال السينمائى الامريكى يهرب الان من هوليوود الى اوربا .. ليهرب من الضرائب المرتفعة فى امريكا اولا .. وليستفيد من رخص الخدمات والايدى العاملة والكومبارس فى اوربا ثانيا . وليستفيد من خصوبة وغنى وتنوع افكار شباب السينما الاوربية قبل كل شىء ! ..

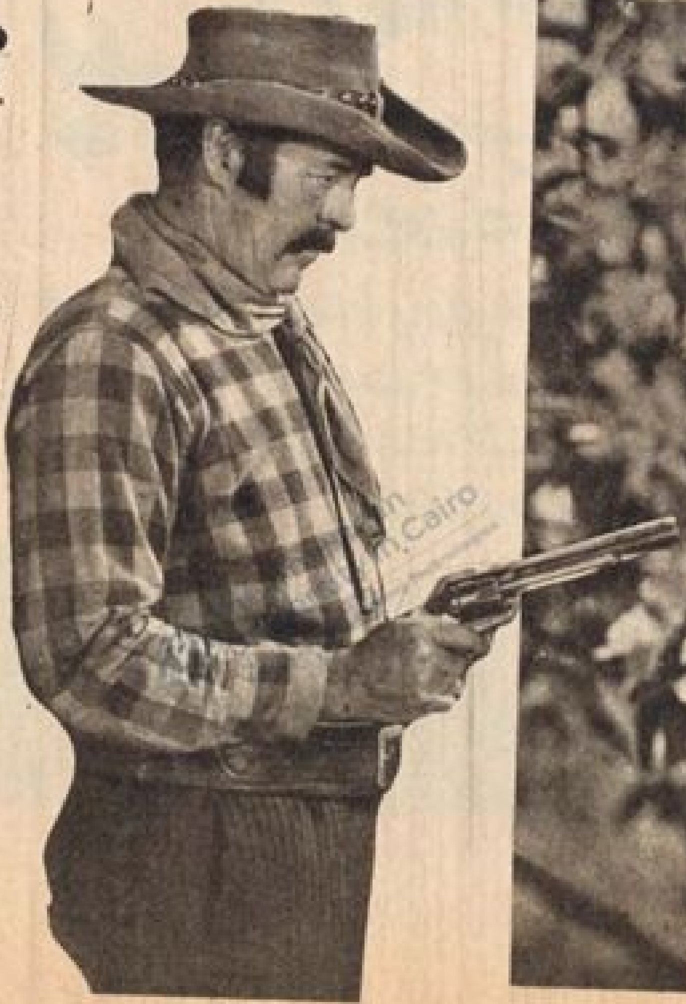
ورغم خطورة هذا الغزو المالى لهوليوود على السينما الجديدة فى اوربا .. الا انه حقق فوائد اكيدة غير مقصودة قطعا .. وهو ان وضع شبكة التوزيع ودور العرض الامريكية المنتشرة فى العالم كله فى خدمة هذه التيارات العالمية الجديدة فى سينما العالم .. **ونحن لم نبدأ نرى افلام عملاقة مثل انجمار برجمان مثلا الا بعد ان تولت عرضه شركة « يونيتد ارتست » الامريكية .. وان بقيت الفضيحة الغريبة قائمة : وهى انه لم يعرض لبرجمان فيلم واحد عرضا تجاريا فى القاهرة حتى موسم ٧٠ !!**

● ولكننا استطعنا من طريق نفس شركات التوزيع الامريكية أن نرى هذا الموسم بعض روائع اخطر مخرجى العالم الان : **« ساتريكون » فيللينى** الايطالى مثلا الذى يقدم رواية سينمائية مذهلة لاخلاقيات عالمنا المعاصر .. من خلال عرض مباذل الحضارة الرومانية وكل تفسخها وشذوذها **.. بحيث نستطيع ان نحس أن هذا العبقرى المجنون لا يتحدث الا عنا نحن وعن عالمنا الحالى ولكن بملابس رومانية .. !** وفيللينى يخرج فى هذا الفيلم من العالم الداخلى لابطاله كما قدمه فى **« جولييتا والارواح »** وفى « ٨ ١/٢ » ليعالج قضايا مجتمع كامل سبق أن قدمه فى **« الحياة اللذيذة »** التى عرى فيها مجتمع روما الحديثة .. **ولكنه فى « ساتريكون » يبلغ حدا من الجرأة الشكلية والموضوعية لا اعتقد ان السينما العالمية يمكن ان تحققه كثيرا فى تاريخها كله!**

● وشاهدنا هذا الموسم ايضا فيلمين لعبقرى اخر : **كلودليلوش .. الذى قد نختلف كثيرا حول حقيقة مستواه كفنان سينما . ولكنى اعتبره عبقريا بالفعل فى**



● بطلة سوفييتية .. لفيلم سوفييتى ●



● مدينة اللعنة .. امريكى ●

سامي السلاموني

باهت

الطريقة التى صنع بها من نفسه أسطورة .. وبسرعة شديدة جدا لقد كان فيلمه الاول « رجل وامرأة » فيلما عظيما حقا .. ولكن النجاح الذى حققه لابد أنه أربك ليلوش نفسه .. وعندما حاول أن يستمر لم يحقق نفس المستوى قطعا. فأحسنا فى فيلمه الثانى « الحياة للحياة » أنه عمل مصنوع للنجاح .. افتعل فيه أشياء كثيرة ليعجب الناس . وفى فيلمه الثالث الذى رأيناه هذا الموسم «الحياة . الحب . الموت» كان جريئا بالفعل فى الموضوع الذى شد به الناس .. ثم فى الاسلوب الذى مزج فيه بين الفيلم الروائى والتسجيلى .. ليدهش الناس أيضا بعمل جيد .. وبدعوة انسانية ضد الاعدام **فالناس هم كل ما يشغل ليلوش باستمرار .. كيف يبهرهم دائما وينجح . وهذا سيؤدى به حتما الى التوقف ما لم يملك القدرة مثل غيره على صنع افلام مثل « رجل وامرأة » : عظيمة لانها بسيطة وصادقة . والذين شاهدوا فيلمه الرابع « رجل يعجبنى » الذى لم يعرض فى القاهرة بعد يقولون انه « فيلم لا يعجبهم ! »**

● ومن افلام **فرانسوا تريفو** احد رواد الموجة الجديدة شاهدنا فيلم « **حب مدمر** » واسمه الاصلى **فتاة المسيسبى** وفيه يقع جان بول بلموند فى حب كاترين دينيف .. فيكتشف أنها نصابة محترفة تسرق امواله فيسعى وراءها وتمرمطه به الارض ويغفر لها دائما ببلاهة شديدة وغير معقولة .. بحيث نتساءل : **ما الذى دفع تريفو الى اخراج فيلم كهذا ؟ وهل هو دليل جديد على انتهاء الموجة الجديدة بالفعل ؟.**

● ولكن الموجة الجديدة تبدأ عند مخرج قديم مثل «**ايليا كازان**» .. فهذا المخرج العظيم لا يتوقف عن العطاء وعن تجديد نفسه باستمرار . ويظل شامخا لائقا بتاريخه كله ، رغم تجاوز الزمن لكثير من القضايا الاجتماعية التى كانت تشغله دائما فى افلامه كخالق وكمفكر . وهو فى فيلمه الاخير « **التدبير** » ــ الذى عرض هنا باسم **قلوب فى دوامة** ــ يقدم دراسة داخلية لحياته هو الخاصة مكملا بها رحلة جده الى امريكا من اليونان كما قدمها « **امريكا .. امريكا** » وهو يكتشف زيف وبرودة وخواء حياة رجل أعمال امريكى ناجح .. من خلال تمزقه الشخصى .. مستخدما كثيرا من تكنيك السينما الجديدة : تثبيت اللحظة الشعورية فى أزمنة مختلفة يربطها المونتاج الذكى .. تداعى الافكار والذكريات بأسلوب « الفلاش باك » .. تجسيد الذكريات والمخاوف فى شخصيات حية وفى لقطة واحدة ضد المنطق الدرامى والمعقول !

● ويفاجئنا المخرج الانجليزى « **جون شلزنجر** » بفيلمه الامريكى الاول «**راعى بقر منتصف الليل**» او **ابن الليل** . الذى يقدم فيه رؤيته المريرة جدا لامريكا .. الجوع والوحدة تحت ناطحات سحاب عملاقة .. جنون أجهزة الاعلام التى تبيع أى شىء وتجعل من الكاوبوى مثلا أعلى لشباب بريء تماما يحلم بأن يبيع فحولته الجنسية لنيويورك .. فتسرق منه نيويورك حتى حلم صديقه الكسيح بالشمس وشجر جوز الهند !

ويقدم الفيلم فضلا عن موضوعه القوى وأسلوبه السينمائى المتقدم مستوى أداء شديد النضج لنجمين شابين كانت بينهما مباراة فى أمر المتفرج : **جون فويت** الذى نراه لاول مرة ومع ذلك يرشح للاوسكار على دور بالغ الصعوبة .. « **وداستين هوفمان** » الذى لعب أعظم أدوار حياته .. بشكل لم يكن يوحى به أبدا دوراه الآخران فى « **الخريج** » و « **جون ومارى** » الذى شاهدناه هذا الموسم أيضا من اخراج **بيتر ييتس** .. أحد شباب السينما الانجليزية الذى استعارته هوليوود ــ مثل شلزنجر وكثيرين غيره ــ لتنقذ بهم فقر مواهبها المكررة !

● ومقابل هذه الاسماء الجديدة يخبو بريق اسم كبير جدا مثل **مارلون براندو** الذى رأيناه له هذا الموسم فيلم «**نهيوات الشباب**» فلم يحس به أحد والعيب عيب براندو نفسه الذى قبل تمثيل قصة بوليسية عادية جدا . **تكتشف فى النهاية ايضاتها لم تحدث ولكن تخيلتها فقط بطلة الفيلم . الذى انتهى بخير وسلام كأنه لم يحدث شىء!**

« البقية صفحة ٩٥ »



● ام كلثوم ●



● توفيق الحكيم ●



● الرئيس أنور السادات ●

أمنيات أدبية وفنية

صيحة من العامل النادر إلى الرئيس أنور السادات

بقلم : صالح جودت

لنا جلسة يوم الجمعة من كل أسبوع ، في الردهة الكبرى لفندق سميراميس ، زبائنها الدائمون هم توفيق الحكيم والدكتور حسين فوزى وثروت أباظة وابراهيم الوردانى وأنور أحمد وأنا .. ويختلف اليها الفينة بعد الفينة زيد أو عمرو من الادباء اللامعين .. ويؤمها – الى جانب هؤلاء – نفر من كبار المثقفين في فنون أخرى غير الأدب ، منهم الطبيب والقاضى والمحامى .. و .. و . الخ

وتدور في هذه الجلسة أحاديث ممتعة ونافعة ، تجرى في جو من الحرية والانطلاق ، ولا تقتصر على شئون الادب وحده ، وانما تتناول كل شأن من شئون الحياة .

***

ولكن الحديث الذى جرى منذ بضعة أسابيع في هذه الندوة ، من حق من أنبل حقوق الانسان المنتج المثمر الخلاق ، خليق بأن يخرج الى النطاق الكبير . وقد استأذنت صحابى فى ان أحمل هذه الامانة ، وأبشر بها ، واحشد الكتاب حولها ، لتصل أصواتهم الى جميع المسئولين عن الفكر والثقافة فى البلد ، وفى طليعتهم السيد أنور السادات ، رئيس الجمهورية

هذا الحديث – الذى سأفصله – يحمل أمنية الفكر المصرى الخلاق ، لسنة ١٩٧٢

ان حق المؤلف ، فى مجالات العلم أو الادب أو الفن ، هو أنبل الحقوق الانسانية ، والملكية الادبية هى أشرف أنواع الملكيات التى لا يمسها أى نظام من نظم الحكم .. بل انها على العكس من ذلك ، تكون موضعا للتكريم فى أكثر الدول الاشتراكية اتجاها الى اليسار ، أكثر مما هى مكرمة فى أكثر الدول الراسمالية اتجاها الى اليمين

وفى الاتحاد السوفييتى ، يطلقون على الاديب والشاعر والفنان ، اسم « العامل النادر » الذى تخصه الدولة قبل كل مواطن آخر ، بأوسمة الشرف ، وأسباب الحياة الكريمة المرفهة

ولقد كان من طلائع أيادى الزعيم الرائد الخالد جمال عبدالناصر على الفكر والثقافة فى البلد ، اصدار قانون حماية الملكية الادبية والفنية سنة ١٩٥٤ ، الذى حمى حق المؤلف والملحن والشاعر والقصصى والعالم والمخترع والمبتكر والمصنف والرسام والمثال ، والخلاق فى كل مجال يضيف جديدا الى الثراء الفكرى والروحى والجمالى فى مصر .

هذه يد من أيادى الزعيم الرائد جمال عبدالناصر

ولكن هؤلاء الخلاقين يتمنون على خليفته ، الرئيس أنور السادات – وهو أديب وصحفى قبل ان يكون رئيسا للجمهورية – يدا أخرى تستكمل الصورة النهائية لحماية الفكر

فقانون حماية الملكية الادبية والفنية ، الذى صدر سنة ١٩٥٤ ، يكفل هذه الحماية فى نطاق الجمهورية العربية المتحدة

وقد تواضعت الدول السباقة فى الحضارة ، الحريصة على كرامة الفكر والمفكرين ، على ان تصون نتاجهم بموجب وثيقة عالمية ، هى معاهدة « برن » الدولية التى وقعتها أكثر من خمسين حكومة ، وانضم اليها على مر السنين كثير من الدول النامية فى افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية

وبموجب هذه الاتفاقية ، تضمن الحكومات حماية حق المؤلف المنتمى الى أية دولة من الدول الموقعة عليها ، فى جميع الدول المنضمة الى الاتفاقية

هذه هى اليد التى يطالب رجال الفكر فى مصر ، المسئولين بأن يمدوها اليهم حرصا على نتاجهم ، بعد ان أصبح نهبا لكل ناهب ، وأصبحت الموسوعات المصرية ، وروايات توفيق الحكيم ونجيب محفوظ ويوسف السباعى وباكثير وعبد الحليم عبدالله ، وكتب طه حسين وأحمد أمين وحسين فوزى والزيات وأبى حديد ، ودواوين العقاد ورامى وعزيز أباظة ، تطبع فى كل بلد ، وتوزع بمئات الالوف دون استئذان ، ودون أداء لأى حق من حقوق التأليف .

ان الذين يطالبون المسئولين بهذه اليد ، هم جميع رجالات الفكر فى البلد بغير استثناء

هم جمعية الادباء ، وعلى رأسها طه حسين .. ونادى القصة .. وفيه توفيق الحكيم ويوسف السباعى واحسان عبدالقدوس .. وجمعية الدراما .. وفيها نجيب محفوظ وعبدالرحمن الشرقاوى وعبد الحميد جودة السحار .. وجمعية المؤلفين والملحنين .. وفيها عبدالوهاب ورياض السنباطى وبليغ حمدى وأحمد رامى وعزيز أباظة .. الخ

وسيسمع المسئولون وهم يستعرضون هذه الامنية التى يجمع عليها رجالات العلم والادب والفن فى مصر .. صوتين اثنين ، معارضين للانضمام لاتفاقية برن

الصوت الاول .. يمثل فئة قليلة جدا بحمد الله ، من رجال الجامعات .. وأقول قليلة جدا بحمدالله ، لان أكثر رجال الجامعات عندنا من العلماء الافاضل الذين يخلقون ويبتكرون ويسجلون اضافات علمية رائعة .. أما « الفئة القليلة جدا بحمد الله » ... فهى الفئة التى تنقل وتنهب نتاج العلماء فى الخارج .. تترجمه حرفيا .. ثم تضع عليه أسماءها فى غير استحياء ، وتدعى انها الفته

أما الصوت الثانى ، فهو صوت الناشرين وأصحاب المطابع ، الذين لايقيمون الحق الادبى ، ولاينظرون الا الى صوالحهم الذاتية وكسبهم المادى

هؤلاء ينهبون نتاج الفكر فى الخارج ، ويترجمونه بلا استئذان ، ويربحون منه الالوف المؤلفة من الجنيهات ، ولا يفكرون فى اداء حق المؤلف ، مع انه لا يتجاوز الدراهم الى جانب ما يكسبون

انه لا يتجاوز أربعة فى المائة مما يكسبون ، على أسخى الفروض



● يوسف وهبي ●



● مريم فخر الدين ●



● نجيب محفوظ ●



● فكرى اباظة ●

وقد يقال للمسئولين ان الانضمام الى اتفاقية برن ، يحول دون نقل الكتب الجامعية أو ترجمتها ، ونحن احوج ما نكون الى مؤلفات علماء الخارج فى هذا المضمار

وانا اقول للمسئولين انهم يخدعونهم بهذا القول

فاتفاقية برن ، بكل ما ادخل عليها من تعديلات فى عدة مؤتمرات متوالية ، اثيرت فيها هذه القضية بالذات ، تستثنى الكتب الجامعية والمدرسية واللازمة للتثقيف العام ، وتبيح نقلها وترجمتها للجميع ، حتى ولو لم يأذن مؤلفوها بذلك ، على شريطة ان تؤدى لهم حقوق التأليف ، وهى زهيدة كما أسلفت القول

وفوق هذا ، فان للدولة ان تحدد هذه النسبة ، التى قلنا انها لا تتجاوز اربعة فى المائة ، ولها ان تهبط بها عن هذه النسبة ، ولها ان تجعلها رقما ثابتا ، وليس نسبيا ، ولها ان تحددها بنفس النسبة المحددة للمؤلف المصرى

اعنى اننا نستطيع ان نترجم كتابا فى الطب ، للدكتور هارفى جاكسون ، الانجليزى ، وهو أعظم جراح أعصاب فى العالم ، على ان نؤدى له نفس حقوق التأليف التى نؤديها لأى طبيب مصرى عن أى كتاب له

وللدولة أيضا ان تؤدى هذه الحقوق بالعملة المصرية ، لا بالعملة الصعبة .. ولها ان تجمدها ــ وفقا لظروفها الاقتصادية ــ فى مصر ، بحيث لا يجوز لصاحبها ، اذا اراد تحصيلها ، الا ان ينفقها فى مصر

وهكذا تزول كل حجة يقيمها أعداء الفكر من تجار الورق ، ولا يبقى هناك سد يمنعنا من الانضمام الى اتفاقية برن

ان للمؤلفين والملحنين المصريين مبلغا من المال ، يمثل حقوقهم المجمدة فى الاذاعة البريطانية ، لا يقل عن مائة الف من الجنيهات

كما ان اضعاف هذا المبلغ ، تضيع عليهم كل سنة ، عن حقوق الاداء العلنى لاغانيهم وأفلامهم واسطواناتهم ، فى الولايات المتحدة الأمريكية ، وفى القارتين الامريكيتين برمتهما ، وفى دول كثيرة من العالم ، بسبب عدم انضمام مصر لاتفاقية برن

اسطوانات القرآن الكريم : وام كلثوم وعبد الوهاب وغيرهما مما يصدر من مصر ، كلها تطبع فى ايران وتباع فى الاسواق الشرقية والغربية ، وتتسرب الى كثير من الدول العربية ، ولا سيما امارات الخليج ، بأقل من ربع ثمنها ... لانها مسروقة ، ولا تؤدى عنها حقوق التأليف .. ولا تحميها اتفاقية برن .

افلامنا المصرية ، تهرب وتطبع وتباع بمقاس ١٦ ملليمترا و ٣٥ ملليمترا فى جميع أسواق العالم بابخس الاثمان ، فى تجارة يهودية واسعة ، دون أن يدخل مصر مليم واحد من دخلها ، لان اتفاقية برن لا تحميها ؟

اننا نخسر ملايين الجنيهات كل عام ، ونحن صامتون ، لان لصوص الفكر لا يريدون ان ننضم الى اتفاقية برن !

وكتاب العالم الكبار ... الذين ننشد صداقتهم .. الذين نطالبهم بان يقفوا الى جانبنا فى قضايانا السياسية .. حاقدون علينا لاننا ننهب انتاجهم الفكرى دون ان نؤدى لهم حق المؤلف ، بينما تؤديه لهم اسرائيل ، فيقفون الى جانبها ويقولون انها تحترم الفكر .

العامل النادر .. المؤلف والملحن والاديب والشاعر والعالم والمخترع والمثال والرسام ... كلهم يناشدون المسئولين ان يحققوا لهم هذه الامنية فى سنة ١٩٧٢ ، كما تحققت لهم الحماية الداخلية

الى جانب هذه الصيحة ... هناك صيحة أخرى

كم جنيها فى السنة ، تحصل عليها مصلحة الضرائب من الادباء والفنانين ؟

انا لا اتصور ان هذا الرقم يصل الى مليون واحد من الجنيهات .. واذا وصل اليه ، فانه لا يتجاوزه الا بقليل

هل يؤثر هذا الرقم المتواضع فى ميزانية الدولة ، اذا شاءت الدولة ان ترسى اعظم تكريم للادب والفن فى هذا العصر ، فتعفى اهل الادب والفن من الضرائب اعفاء كاملا ؟

ونحن لا نتمنى على الدولة هذا الاعفاء من باب التكريم وحده ولو انه فى حد ذاته عمل خليق بالثورة الرائدة ، ولكننا نضع امام الدولة اكثر من حقيقة مريرة

نستطيع ان نقسم أهل الادب والفن الى ثلاث فئات :

فئة رابحة ، مثل أم كلثوم وعبد الوهاب .. وهذه الفئة قلة لا يزيد قوامها على عشرة .. على اسخى تقدير

وما اكرم ان تكرم الدولة هذه الفئة الرائدة باعفائها من الضرائب ، مكافأة لها على ما اسدته للدولة ، وللامة ، وللتاريخ وللخلود .. ولا سيما ان حصيلة الضرائب منها ليست بذات بال ، ولا ذات اثر على ميزانية الدولة

والفئة الثانية ، هى الفئة الوسطى .. فئة سائر الكتاب والمؤلفين والملحنين والمطربين والممثلين والعازفين والرسامين ومن اليهم من اصحاب الاسماء المرموقة ، والدخول الوسطى

هذه الفئة ، قد تبدو ذات دخول طيبة ، ولكنها فى الوقت ذاته ملتزمة بالاحتفاظ بمظهر معين ومستوى معين فى الحياة ، مما يستهلك كل دخولها ، ويلتهم كامل ايراداتها ، ويتركها رازحة تحت اعباء الديون

مريم فخر الدين ، مثلا ، التى تنقبت مأساتها مع الضرائب على صفحات « الكواكب » منذ حين

انها نجمة كبيرة . ومع هذا .. فان مقتضيات حياتها تأكل كل دخلها ، وتتركها عاجزة عن مواجهة مطالب الحياة ، وتجعلها فريسة لمصلحة الضرائب التى توقع الحجز على اثاث بيتها وتكاد تعرضه للبيع ..

وليست مريم مثلا شاذا فى مجتمع الفنانين ..

ان النجوم الكبيرة ، مثل عماد حمدى ورشدى اباظة ومن فى مستواهما .. كلهم فى موقف كهذا الموقف

والادباء ــ وهم اقل دخلا من الفنانين ــ ليسوا أسعد حظا من الفنانين

انهم ــ واولهم انا ــ عاجزون عن مواجهة مصلحة الضرائب ، والاثاث ببيوتهم معروضة او معرضة للبيع

والفئة الثالثة فئة صغار الادباء والفنانين .. هؤلاء يكادون يتضورون جوعا .. بل أن منهم من يتضورون جوعا بالفعل

فى جمعية المؤلفين والملحنين ــ مثلا ــ نحو خمسمائة عضو .. منهم اربعمائة يتضورون جوعا بالفعل .. وثمانون من المائة الباقين ، يعيشون على القروض والاعانات

لو رفعنا عن اهل الادب والفن عبء الضرائب ، فسيقول التاريخ ان ثورة مصر قد ضربت فى هذا الجيل اعظم مثل فى تكريم الادب والفن

وسيكون هذا عملا رائدا ، تحتذيه كل دولة تعتز بقيم الادب والفن

***

امنية ثالثة ..

نحن محترفون للكلمة .. اعنى اننا نعيش على الكلمة .. الكلمة التى نقولها او نكتبها ، هى سبيلنا الى لقمة العيش

ولكن يبدو ان الاذاعة فى السنوات الاخيرة قد نسيت هذه الحقيقة ، فاطلقت علينا ــ نحن الكتاب ــ فصيلة من مذيعاتها ومذيعيها ، وفى ايديها جهاز « ما يهاك » للتسجيل فى بيوتنا او مكاتبنا او نوادينا .. يطلبون



امنيات أدبية وفنية ((بقية))

منا بعشرات من الاحاديث والبرامج والافكار والتحيات .. في كل مناسبة .. مجانا .. بلا أجر !

وفينا من يرفض باصرار كتوفيق الحكيم

وفينا من يخجل ويستجيب في كل مرة ، مثلى انا .. ومثل استاذنا فكرى اباظه .. الذى يقول في كل مرة : هى الحكاية دى مش حتخلص ؟ .. هو احنا هواة يا عالم ؟!

ان الاذاعات في جميع انحاء العالم ، وقد جربناها ، لاتسمح لنفسها باستغلال الكتاب على هذه الصورة الجشعة ، ولا تعيش على الكلمة المجانية ، لانها تعرف قيمة الكلمة ، وتعرف ان الكاتب بائع كلمات .. وبثمن الكلمات يعيش

آما آن لاذاعتنا أن تدرك هذا الحق ، وتكف عن تسول الاحاديث؟

***

وامنية رابعة ..

الوصف القانوني لعقد الاذاعة انه « عقد اذعان » .. يفرض على الطرف الثاني فيه شروط الاسد ، فلا يملك الرفض

انه عقد مطبوع ، ولكن الطرف الثاني ـ الذى هو انا او انت ان كنت أديبا او فنانا او متحدثا في اى نوع ـ لا يملك تعديل كلمة واحدة فيه

وهو من صورتين ، ولكن الطرف الاول ـ الذى هو الاذاعة ـ يطلب من الطرف الثاني التوقيع عليهما معا ، ثم يستردهما منه ، ولا يسلمه احدى الصورتين !

ونحن جميعا مستسلمون لهذا الاذعان ، رغم ما فيه من غبن ، لانه شرط الاسد .. شرط القوى على الضعيف

ونحن لا نستطيع ان نفعل ما كان يفعله جورج برناردشو

كانت له عقود مطبوعة ... عقود خاصة بالاذاعة ، واخرى بالسينما ، وثالثة بالمسرح ، ورابعة بالناشرين .. وكان هو الذى يفرض شرط الاسد .. فمن اراد من انتاجه شيئا ، فان عليه ان يذعن ويوقع على العقد المطبوع

نحن لا نفعل هذا ..

حتى كبارنا لا يفعلون هذا ..

الاذاعة تشترى الرواية الكاملة من توفيق الحكيم ، لتخرجها مسلسلة ، بمائة وخمسين جنيها

ومرة .. اشترت رواية اشترك في تأليفها طه حسين .. وكان نصيب كل منهما خمسة وسبعين جنيها !

ادهى من ذلك .. ان الاذاعة تبيع هذه الرواية لبعض الاذاعات العربية بألف جنيه ، وبأكثر من ألف جنيه ، وتستأثر بها جميعا ، ولا تؤدى للمؤلف نصيبا من الربح !

امنى ان يكون ربح الخارج ، على الاقل ، مناصفة بين الاذاعة والكاتب .. انصافا للفكر

***

وامنية خامسة ..

الذين يقرءون القصص والمسرحيات التى يقدمها المؤلفون الى مؤسستى السينما والمسرح .. مجموعة من الشبان ، قد يكونون على شيء من الثقافة ، ولكن ثقافتهم هذه لا تصل بهم الى الحكم على نتاج امثالنا ممن تجاوزوا بالثقافة والتجربة حدود الامتحان على ايدى هؤلاء الشبان

امنى ان يكون قراء القصص والمسرحيات للسينما والمسرح ، من أصحاب الاسماء الراسخة والمستويات المعترف بها في عالم الفكر

امنيات سريعة

● يوسف وهبى يتمنى مسرحا يطلق عليه اسمه . أليس هذا من حقه ، بوصفه مؤسسا للمسرح المصرى ؟

ونحن نتمنى ان تتحقق هذه الامنية

● وانا اقول ليوسف وهبي .. من حقه علينا ان نهبه مسرحا يحمل اسمه ، كما فعلنا مع سيد درويش ونجيب الريحاني .. ولكن من حقنا عليه كذلك ان نقول له : انت فنان عظيم .. وانك .. عبقرى .. فلماذا تهبط الى مستوى الفوازير ؟

امنيتنا ان تصعد الى مستواك في العام الجديد ، وتحتفظ به الى آخر العمر

● أعرف أكثر من فنان واكثر من فنانة .. من اصحاب الاسماء اللامعة .. بعضهم اميون امية تامة .. وبعضهم « يفك الخط » بالعافية

امنى ان تعد النقابات لاعضائها برامج ثقافية ترفع مستواهم وتمحو اميتهم ، لكى يكونوا جديرين باسمائهم وبمكانتهم عند الشعب

وامنى ان يأتى اليوم الذى تصبح فيه نقابة المثلين ونقابة الموسيقيين ونقابة السينمائيين ، كنقابات الصحفيين والمحامين والاطباء ... لا يقبل فيها الا الاعضاء ذوو المؤهلات العالية

● ان تراقب الاذاعة الاغانى المسجلة التى تذاع في البرامج الاوربية ، كما تراقب الاغانى العربية

ان كلمتى « البوسة » و « الحضن » ممنوعتان في اية اغنية عربية .. ولكنهما تذاعان ـ بكل بساطة ـ في الاغانى الاوربية

كاميرا عبد الرحمن الخميسي تصور :



زهرة البنفسج



● بدأ الفنان الكبير عبد الرحمن الخميسي تصوير فيلمه الجديد « زهرة البنفسج » وتقوم فيه زبيدة ثروت بدور يختلف عن ادوارها المعتادة والمفاجأة التي يقدمها الخميسي هي الوجه الجديد محمد لطفى الذي يقوم بدور البطولة وتلتقى الضحكة بالدمعة في دور عادل أمام كما يشترك في الفيلم احمد توفيق وعليه عبد المنعم والضيفان يوسف شعبان ومحسن سرحان .

والخميسي هو أحد الكتاب الذين شكلوا ملامح الضمير الثقافي في بلادنا ، مستخدما كل الاسلحة الفنية من القصيدة والقصة والمسرحية الى الرواية والموسيقى .. ولا تكف الحيوية في فناننا الكبير عن تغطية مجالات جديدة « يقول من خلالها للناس افكاره .

عندما فكر الخميسي عام ١٩٦٤ في ان يخرج افلاما للسينما وقدم فيلمه «الجزاء» **تصدت له الرجعية الثقافية كما تصدى له كل الذين يرون في العمل السينمائي فقط مجرد حرفة او صنعة** ولكن الخميسي رأى في السينما فنا جماهيريا يصله بالملايين ، فقرر انشاء « **الفنية للسينما** » التي قدم من خلالها افلامه « **عائلات محترمة** » و « **الحب والثمن** » ويخرج لها الان «**الزهرة البنفسج**»

ولعل الخميسي « بحكم ممارسته للعديد من الفنون ، هو أقدر من غيره للتصدي للسينما باعتبارها فنا مركبا ، **ولا غرابة في أن الخميسي عقب تقديم كل عمل له ، يتعرض لهجوم الذين يعتقدون في « الفن للفن » والحريصين على الشكل** . اما والخميسي الذي افنى عمره في الحرص على الجوهر الانساني فلاشك انه ليس مستعدا للتخلي عن قضية الفن للمجتمع .

ويقول الخميسي «اني بتكويني ومنهج تفكيري بل وباسلوب حياتي امثل اتجاها فنيا وفكريا كاملا وفي رأيي انه لابد للمخرج من وجهة نظر ومن موقف . لذلك أهتم بالقيام بتأليف أفلامي او بوضع السيناريو وكذلك بوضع موسيقاها التصويرية وباخراجها على اساس ان الفيلم بقصته ، بالسيناريو الخاص به ، بموسيقاه ، باخراجه ، هو كتاب واحد لا يمكن ان يكتبه كاتبان هدفه ان اقدم بالكاميرا معالجات للنفس الشرقية . فالكان الذي لم تدخله الكاميرا في مصر هو النفس الانسانية و«الفنية للسينما» شركة تدعم فكرة .. لكنها ليست على اية حال شركة تدعم كل الافكار !

خبر هام مر ببساطة ولم يسمع به احد .. نادى السينما المصرى أصبح عضوا فى الاتحاد الدولى لنوادى السينما .. حصلنا على جميع الاصوات ما عدا صوتا واحدا .. لم يستطع احد ان يعرفه لان التصويت سرى ..

الالمانية نسخة من الفيلم المصرى القديم « لاشين » الذى اخرجه فريتز كرامب الالمانى .. ووجدهم اضافوا له مقدمة بالالمانية تقول « رغم ان هذا فيلم تاريخى الا ان المصريين يقصدون به الهجوم على الاستعمار البريطانى لبلادهم! »

نادى السينما .. أصبح عضوًا فى الاتحاد الدولى باستثناء صوت واحد



ولكن اسرائيل احست بانها يمكن ان تكون موضع اتهام فقامت بمبادرة ذكية واصدرت بيانا ترحب فيه بانضمام نادى سينما القاهرة !

سيسهل هذا الانضمام كثيرا من مشاكل النادى بالنسبة لتبادل الافلام مع نوادى العالم .. وهذا الاسبوع مثلا عاد احمد الحضرى من رحلة فى المانيا الشرقية ويوغسلافيا والمجر .. بدعوة من السينماتيك الالمانية .. وعقد معها اتفاقا على ان يهدونا عشرة افلام بدون مقابل وعشرة اخرى « اعارة طويلة الامد » .. واى عدد نطلبه من افلامهم بحيث نعيده اليهم بعد عرضه لدينا اربعة اسابيع !

اكتشف الحضرى فى السينماتيك

اتفق الحضرى ايضا على تبادل افلامنا مع افلامهم بعدد الامتار وليس بعدد الافلام .. ! واصبح من المرجح الان ان يصل للسينماتيك المصرية ـ مكتبة الافلام ـ عدد من الافلام العالمية الجديدة والكلاسيكية .. وان يعرض بعضها فى نادى السينما هذا الموسم .. ومنها « المواطن كين » لاورسون ويلز .. و « البحث عن الذهب » لشارلى شابلن ومجموعة افلام رومان بولانسكى .. وبعض الافلام السويدية الجديدة مثل « انا فضولى » و « ٤٩١ » وافلام بودبرج الثلاثة « عربة الاطفال » و « الفيرا ماديجان » و « ادالين ٣١ » !

سامى السلامونى



المنتج ابراهيم عزقلانى
وخطوات جديدة فى السينما العربية

أول إنتاج مشترك بين مصر ومراكش

● تعاون فنى بين المنتج المصرى إبراهيم عزقلانى وبين المنتج المراكشى عبد الله مصباح كانت ثمرته "شىء اسمه الحب"

● مولد شركة توزيع جديدة فى مجال السينما العربية

● رغم كل الظروف المحيطة بالفيلم العربى ، ورغم المتاعب التى تعانيها الافلام العربية التى لا يمكن حصرها الا اننا لا نستطيع أن ننكر ان هناك محاولات جادة نحو الوصول بالفيلم المصرى الى الكمال الفنى بفضل بعض المنتجين وفى مقدمتهم المنتج الفنان ابراهيم عزقلانى الذى يعمل فى صمت وبذل واخلاص ..

وقد كان انتاجه السينمائى الاخير فخرا للفيلم العربى والافلام العربية .. هذا الانتاج الضخم هو فيلم (لا .. لا يا حبيبى) وفيلم (المراية) .

وقد آل المنتج ابراهيم عزقلانى على نفسه ان يكون هدفه تحقيق ما ينشده الجميع من نهضة صناعة السينما فى بلادنا ... فعمل على ذلك جهده .. وبذل اقصى ما فى طاقته ، ولم يبخل بمال ينفقه الى حد الاعجاز على انتاجه .. فكان له ما اراد ، وكللت خطواته السينمائية بالظفر والنجاح ..

وقد انتهى اخيرا من انتاج فيلم (البيوت أسرار) الذى اخرجه المخرج السيد زيادة وقام ببطولته حشد ضخم من نجوم السينما العربية وفى مقدمتهم شكرى سرحان وليلى طاهر وميرفت امين ونور الشريف .. والذين شاهدوا هذا الفيلم فى عرض خاص اثناء مراحل اعداده للعرض اجمعوا على أنه سيفوز بأعظم نجاح وتقدير لانه تعرض لمشكلة اجتماعية وحيوية ، ولم يكتف بعرضها بل اقترح العلاج الناجع لانقاذ المجتمع من هذه الآفة الشريرة التى تلتهم الثروات وتحطم السعادة العائلية ..!

وهناك مفاجأة كبرى نزيح عنها الستار اليوم بعد ان كانت موضع دراسته مدى عامين تقريبا ، فقد تعاقد ابراهيم عزقلانى مع المنتج المراكشى عبدالله مصباح على التعاون فى انتاج مشترك بين القاهرة ومراكش .. وبدأ فعلا تصوير باكورة هذا الاتفاق وهو فيلم (شىء اسمه الحب) قصة وسيناريو وحوار الكاتب السينمائى على الزرقانى واخراج احمد فؤاد ، ولواء البطولة فى هذا الفيلم معقود لمجموعة من نجوم الصف الاول فى القاهرة ومراكش ، وفى مقدمتهم حميدو بن مسعود الذى ظهر فى الفيلم الفرنسى (الحياة الحب) اخراج كلود ليلوش وله مكانة فنية عالمية ، وعبد اللطيف هلال الفنان الشاب واحد نجوم السينما والتليفزيون فى مراكش والمطرب محمد الحيانى من اشهر مطربى مراكش ، وميرفت امين ونور الشريف وعادل ادهم وعادل امام .

والفيلم الثانى هو فيلم (صالحة) بالالوان الطبيعية واخراج حسين كمال وقصة وسيناريو وحوار عبد الله مصباح .. والجدير بالذكر ان المنتج عبد الله مصباح من خريجى معهد الاديك بفرنسا وفى نفس الوقت من دفعة المخرج حسين كمال ، وسيصور هذا الفيلم فى مراكش وفى المناطق الغنية بالمناظر الطبيعية وهو فيلم استعراضى يشترك فيه حميدو بن مسعود وعبد الهادى بن خياط ونجوم من القاهرة ..

كما يستعد المنتج ابراهيم عزقلانى لانتاج افلام محلية أخرى وقد أعد عدته لانتاج فيلم (رجل الفضاء) اخراج محمد فاضل ولواء البطولة فيه معقود لمجموعة من النجوم اللامعين وفى مقدمتهم ميرفت امين وليلى طاهر ونجلاء فتحى ونبيلة عبيد ونور الشريف ومحمود المليجى وعادل ادهم وغيرهم .

والجديد فى هذه الافلام ان المنتج ابراهيم عزقلانى سيتولى انتاجها وتوزيعها لحسابه بعد أن أعد عدته ليتولى توزيع جميع انتاجه السينمائى بنفسه ، ولا شك ان هذا الاتجاه يستلفت نظر كل مطلع على شئون السينما ، فالمنتج ابراهيم عزقلانى فى مقدمة المنتجين الذين تعاونوا مع القطاع السينمائى الممول فى مؤسسة السينما ، وكان مضرب المثل للمنتج الذى يقوم بالتزاماته الفنية والادبية والمادية ، وكان كبار المسئولين فى مؤسسة السينما يشيدون بجهوده وحرصه الشديد على القيام بالتزاماته الفنية فضلا عن الانتاج الرفيع الذى قدمه للسينما ..

وقد سألته عن الاسباب التى جعلته يتجه الى توزيع افلامه بنفسه فأجاب :

ـ انا لا اقول شيئا جديدا عندما اشير الى أن المشكلة الرئيسية فى مؤسسة السينما هى توزيع الافلام وتسويقها وتنسيق عرضها ، ولو كان الامر بيدى لوضعت أسسا سليمة لتوزيع الفيلم المصرى ووضع الضمانات التى تحميه وتدعمه امام المنافسات الاجنبية ، بل انا على استعداد لان اسافر الى الخارج لتسويق الافلام المصرية وفتح اسواق جديدة لها ، بدلا من تلك الدائرة المحدودة التى لا تحقق للفيلم العربى اية فوائد ادبية او مادية

واستطرد يقول :

والمفروض أن شركة التوزيع للقطاع العام تعطى ولاءها كله للفيلم المصرى ، فماذا بها توزع هذا الولاء على افلام اجنبية منافسة للفيلم المصرى وتتيح لهذه الافلام ان تتفوق على الفيلم المصرى من جميع الوجوه المادية ، ومن هنا وجدت ان التعاون مع شركة التوزيع قد استحال تماما فآثرت ان اتولى هذه المهمة بنفسى وانا ارجو الله أن يحالفنى التوفيق فى هذا الاتجاه الجديد .

ونحن نرجو له هذا التوفيق فقد كان ابراهيم عزقلانى ومازال يكرس كل وقته لانتاجه الفنى ..

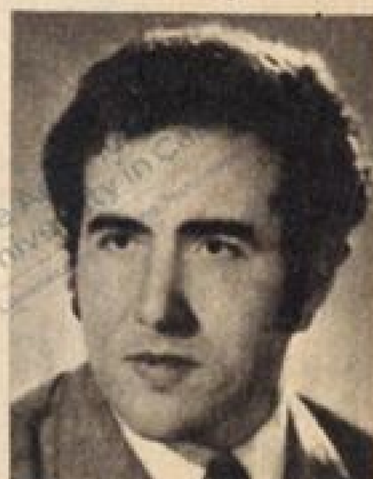
نجم السينما المراكشية
عبد اللطيف هلال



الممثل العالمى اميدو
او حميدو بن مسعود



المنتج المراكشى عبد الله مصباح
وتعاون مشترك مع القاهرة





اعتدال ممتاز مديرة الرقابة : ممنوع جيمس بوند

جمهور السينما يهدد مديرة الرقابة بالقتل !

مديحه كامل

مشكلة ، وهى تقابلهـا كل يوم . فهنــاك افلام الموســم كله .. لابد أن تصرح ببعضهـا .. وان ترفض البعض . لــكن النـاس .. بعضهم يحب ما يرفضه البعض الاخر . فما هو الحل

● تصورت وأنا فى الطريق اليها أننى سوف أجدها فى مكتب فاخر . ناعم . والتكييف .. يفصــل بين درجتى حرارة .. فى الداخــل والخارج . وتصورت – وأنا آخذ المصعد اليها – أننى سوف أجدها تجلس جلسة وثيرة .. وماكينة العرض تئز .. والشريط السينمائى يتتابع ، لتقول .. لا .. أو تقول نعم . تصورت كل هذا .. لاننى كنت فى طريقى الى لقاء السيدة اعتدال ممتــاز .. مديرة الرقابة السينمائية ، لكن تصوراتى .. تلاشت .. بمجرد أن سألت عليها ، وظللت أتابعها من الدور الثانى ، الى الثالث .. حتى استقر بى المقام فى مكتبها .. فرأيتها .. تــكاد تختفى خلف أكوام من الدوسيهات .. ولم يكن هناك مجال .. سوى أن أبدأ حوارى معها .. حــول الموسم السينمائى القادم .

● **اظن أن ملامحه تكاد تتضح لديك ؟ ●**

– تقريبا . معظم الافلام انتاج قديم . بعضه سبق أن شاهده جمهورنا .. مثل «ذهب مع الريح» .. انتاجه طيب .. يحمل ملامح انسانية متعددة .. ولذلك صرحنا به .

● **لكن .. هل هنــاك افلام مرفوضة ؟ ●**

– طبعا . هناك افلام جاسوسية ، وجنس ، وعنف . واكثرها يتعرض لقضايا معاصرة .. لكن ، باسلوب يختلف تماما عن وجهة نظرنا . واذا كان من الممكن أن نرفع بعض اللقطات ، صرحنا بالفيلم ، والا .. فنحن نضطر الى رفضه .

البقية [illegible]



اول من يحمل دكتوراه فى اقتصاديات السينما . ولا تصبح المسالة مجرد نظرية . انها عملية تطبيقية يدخلها الدكتور محمد العشرى ... ليجعل من الانتاج السينمائى .. عملية علمية .. وليست عملية «فهلوة»



كيف تخرج السينما من أزمتها ؟

■ أول دكتوراه فى تاريخ السينما المصرية .. وماذا عنده ؟!

■ الوحدة العربية بالألوان .. ونجيب محفوظ مع أكثر من بطل !

كان من الضرورى .. ان يدخل العلم .. ميدان السينما ، ليس العلم كتكنيك فقط . ولكن كاقتصاد ايضا ، ذلك ان السينما العربية .. قطعت عمرها كله .. تعيش على « الفهلوة » .. ولا تعتمد على طريق العلم .. فى وقت يتحرك فيه العالم .. عن طريقه فقط ، ولهذا .. كان لا بد أن تظهر العقليات العلمية .. التى تدخل بالسينما عصرا جديدا . وكان محمد العشرى ـ وربما ـ اول من وضع السينما داخل نظرية اقتصادية . لكن هذا لا يعنى أنها نظرة تجارية صرفة . ولكن .. أن يكون للعمل .. بداية ونهاية .. ليس كفن فقط . ولكن كانتاج ايضا .

حوار

● **اظن .. ان نظرتك للسينما .. قد تحددت داخل نظرية !** ●

ـ فعلا .. تحددت من خلال عدة دراسات قمت بها .. وسجلتها .. واحداها نلت عنها .. درجة الدكتوراه .. وهى رسالة « اقتصاديات السينما » .. بعدها أعددت « رغبات **الجمهور** بالنسبة للافلام » . ثم « قانون السينما » .. وهو دراسة لوضع تنظيم قانونى شامل .. لكافة العلاقات ونواحى النشاط فى ميدان السينما ..

● **لديك الآن خطة للانتاج .. ما دامت قد تحددت النظرية !** ●

ـ انهيت فيلم « ملكة الليل » الذى قام ببطولته هند رستم .. ويحيى شاهين .. ومديحة سالم وحسين فهمى .. واخرجه حسن رمزى .. انتجته لحساب مؤسسة السينما . هذا بجوار خطة انتاج .. يدخل ضمنها « الشحاذ » .. قصة نجيب محفوظ ويخرجها بالالوان حسام الدين مصطفى ... سيناريو وحوار احمد عباس صالح ، وبطولة نجلاء فتحى وشمس البارودى .. ومريم فخر الدين ومحمود مرسى ، واحمد مظهر .. « الرداء الابيض » قصة نيروز عبد الملك ... واخراج حسن رمزى .

● **سمعت عن فيلم جديد باسم « صقر قريش » !** ●

ـ فعلا . نستعد له . وهو يحكى جهاد بطل من أبطال الوحدة العربية . عبد الرحمن بن معاوية ابن هشام الاموى ، المعروف باسم عبد الرحمن الداخل . ويبين الفيلم قصة هروبه من دمشق ، ونجاته من المذبحة التى اعدها عبد الله السفاح مؤسس الدولة العباسية .. وقضى فيها على الامويين . وكيف لجأ عبد الرحمن الى قبيلة « زناته » فى شمال افريقيا ، واليها ينتمى اخواله . ثم نجاحه بعد ذلك فى الانقضاض على الاندلس .. وكانت وقتها تتكون من امارات مفككة .. تحارب بعضها بعضا . ثم كيف نجح عبد الرحمن فى توحيدها .. تحت امارته .. وموافقته على أن ينادى بالخليفة العباسى ابى جعفر المنصور .. خليفة للمسلمين .. فى الشرق وفى الغرب .. ذلك لان الاسلام لا يقبل خليفتين

● **والجديد .. فى « صقر قريش » !** ●

ـ إنه يقدم الوحدة العربية ، فى اجلى صورها . وهو يعتمد على قوة الموضوع .. بالاضافة الى ما فى التاريخ من ابهار وعظمة . وسوف يلعب دور « صقر قريش » .. أحمد مظهر .. مع مجموعة كبيرة من النجوم . والفيلم بالالوان طبعا .. ويخرجه حسن رمزى ..

*

وهكذا .. يدخل الدكتور محمد العشرى ... الى الانتاج السينمائى . بعقلية علمية .. كحركة اقتصادية .. تنفع العمل الفنى ، وتوفر له امكانيات .. ولا تضره .. كما يفعل الذين يعملون عن طريق « الفهلوة » .. التى وضعت السينما فى ازمتها الحالية ..

عبد النور خليل

عزيزى الجمهور
هل أنت حقيقة
عاوز كده ؟!

● سعاد حسنى ● محمود المليجى ● كمال الشيخ ●







الكواكب توزع جوائز استفتاء الموسم

● سعاد حسنى ومحمود المليجى وكمال الشيخ أبطال الموسم يوزعون الجوائز على الفائزين من القراء!

● ابراهيم الحسينى . الفائز الثالث يتسلم « البيك آب » من المخرج كمال الشيخ الذى يقف بين مصطفى بهجت بدوى عضو مجلس الادارة المنتدب لدار الهلال وراجى عنايت رئيس تحرير الكواكب ●



« فى لقاء سريع بدار الهلال .. دعت الكواكب سعاد حسنى « بطلة الموسم » ومحمود المليجى « بطل الموسم » وكمال الشيخ « مخرج الموسم » لكى يسلموا الفائزين من قرائها فى استفتاء الكواكب للموسم السينمائى ٦٩/١٩٧٠ جوائزهم .. كان اللقاء يوم ٩ نوفمبر الماضى واقتصر على الفائزين من النجوم والقراء .. وبهذا تفتح الكواكب نافذة جديدة لقياس حقيقى لرأى جماهير الفيلم المصرى العريضة التى اعتدنا ان يجعلها السينمائيون حجة لاخطائهم » . . . . . .

السينمائى ٦٩/٧٠

كان استفتاء الكواكب للموسم السينمائى ٦٩ / ١٩٧٠ مفاجأة الموسم .. خاصة بعد أن ألغت وزارة الثقافة جوائز السينما ، وكان من الضرورى أن يقيم الموسم تقييما شاملا .. وراث الكواكب أن تتجه الى جماهير قرائها فى الوطن العربى باستفتاء محدد الملامح عن الافلام التى عرضت لاول مرة فى المدة من أول يونيو ١٩٦٩ الى اخر يوليو ١٩٧٠ وكان السؤال : هل الجمهور العربى ـ القاعدة الكبيرة للافلام ـ حقيقة يحكم كل ما تقدمه السينما المصرية بمزاجه .. حتى أصبح الشماعة التى يعلق عليها السينمائيون كل اخطائهم ؟ !

كان السؤال هو : « عزيزى الجمهور .. هل انت حقيقة عاوز كده ؟ ؟ »

ومنذ الاسابيع الاولى للاستفتاء اثبت جمهور الفيلم المصرى انه على درجة كبيرة من الوعى الفنى وأن القلة التى تتذرع بأن رغبات الجماهير الساذجة هى التى تحكم الفيلم المصرى انما يختفون وراء الجماهير ويحتمون فيها .

● الاوائل فى الاستفتاء ●

وقد كان مجموع الاصوات الصحيحة التى اشتركت فى الاستفتاء هى ٩٠٣٧ اجابة على أسئلة اربعة هى : ● بطلة الموسم و ● بطل الموسم و ● مخرج الموسم و ● فيلم الموسم .

وكان مجموع الافلام التى دخلت الاستفتاء ٤٣ فيلما بكل نجومها ومخرجيها وهى الافلام التى عرضت عرضا أول فى المدة بين أول يونيو ٦٩ واخر يوليو ٧٠ .

وكانت البطلات الخمس هن :

- ● سعاد حسنى ٤٠١٦ صوتا
- ● شادية ٢٢٣٧ «
- ● نادية لطفى ٤٩٥ «
- ● فاتن حمامة ٤٨٤ «
- ● نجوى ابراهيم ٤٥٧ «

وكان الابطال الخمسة هم :

- ● محمود المليجى ١٨٦٩ صوتا
- ● رشدى اباظه ١٢٩٢ صوتا
- ● عزت العلايلى ١١٦٧ صوتا
- ● حسن يوسف ٩٤٥ صوتا
- ● يوسف شعبان ٦٤٣ صوتا

والمخرجون الاول هم :

- ● كمال الشيخ ٢٠٩٦ صوتا
- ● يوسف شاهين ٢٠٦١ صوتا
- ● حسين كمال ١٢١٧ صوتا
- ● احمد بدرخان ٦٦٨ صوتا
- ● محمود ذو الفقار ٥٨٩ صوتا

والافلام الخمسة الاولى هى :

- ● الارض ٣٠٣٧ صوتا
- ● ميرامار ٢٠٢١ صوتا
- ● نادية ٨١٩ صوتا
- ● نحن لا نزرع الشوك ٤٣٢ صوتا
- ● الحب الكبير ٣٩٩ صوتا



● نقيب احمد حسام الدين. الفائز الاول يصافح سعاد حسني بطلة الموسم



● ابطال الموسم . سعاد وكمال والمليجي .. وراجي عنايت رئيس تحرير الكواكب . ●

● حسني حسن . الفائز السادس يصافح محمود المليجي بعد تسلمه الجائزة ●



عزيزى الجمهور
هل أنت حقيقة
عاوز كده ؟!

● فوقية احمد . الفائزة الثانية تسلم جهاز التسجيل من كمال الشيخ وبجواره مصطفى بهجت بدوى وراجي عنايت .. ●



المفاجأة
الكبرى

مفاجأة الكواكب الكبرى
للموسم السينمائى
١٩٧١
التفاصيل فى عدد
الثلاثاء ٢٢ ديسمبر ١٩٧٠

● توزيع الجوائز للفائزين ●

وفى لقاء بدار الهلال ، اشترك الفائزون الاول فى الاستفتاء سعاد حسنى ومحمود المليجى وكمال الشيخ فى توزيع الجوائز التى فاز بها قراء الكواكب ، وكان المفروض أن يقام حفل يدعى اليه جميع المشتغلين بالسينما ولكن ظروف الحداد على زعيمنا الراحل جعلتنا نكتفى بعد فترة الحداد ، يوم الاثنين ٩ نوفمبر الماضى بلقاء سريع بسيط فى قاعة الاجتماعات بالدار وزعت فيه الجوائز .

وفى هذا اللقاء .. قالت سعاد حسنى :

● أنا سعيدة جدا بثقة الجماهير التى اختارتنى ممثلة اولى للموسم .. واعتبرت هذه الثقة تتويجا للمجهود الكبير الذى بذلته فى الافلام التى عرضت لى فى الفترة التى أجرى عنها الاستفتاء ، ودلالة واضحة على اننى - وكل فنانة زميلة - يجب أن نحرص على اختيار الادوار الجيدة التى تكسب مثل هذه الثقة عند الجماهير .. وأتمنى ان احافظ على هذه المكانة عند جماهير الفيلم العربى فى الموسم القادم اذ ستعرض لى افلام ذات مستوى جيد مثل « زوجتى والكلب » و « الاختيار » .

وقال محمود المليجى :

● ربما كانت طبيعة دور محمد أبو سويلم فى « الارض » ذات مغزى خاص .. فالحقيقة تلك هى المرة الاولى على الشاشة التى ترى فيها الفلاح المصرى بواقعه : بعيدا عن السخرية والزيف والشخصية المصطنعة .. بل ان الفيلم نفسه يتميز بانه يتيح الفرصة لغالبيته بان يقولوا الكلمة التى تتضمن رأيا وكلمة .. ونحن لا نملك من السينما ان نقول الرأى او الكلمة حتى الآن ..

وقال كمال الشيخ :

● فى رأيى ان تقدير جماهير الفيلم المصرى للمخرج يكسب لى ولزملائى موقعا جديدا .. انه ولاول مرة يضع المخرج فى مستوى النجوم ويزيدهم ثقة وقدرة على الاجادة .. واعتقد أن آراء الجمهور فينا وفى أفلامنا التى انصب عليها الاختيار تحتاج الى عملية دراسية كاملة ، وهذه الدراسة ستكشف عن نواح كثيرة مفيدة .. لان الجماهير تتميز بالوعى .. بدليل أنه رغم فوزى كأحسن مخرج فاز فيلم زميلى يوسف شاهين « الارض » كأحسن فيلم وفاز هو بالمرتبة الثانية فى الاخراج .

على أية حال .. اطيب تمنياتنا لقراء « الكواكب » الفائزين بجوائز الاستفتاء وحظا سعيدا للجميع فى استفتاء العام القادم .

عزت العلايلى

اختارته الجزائر بطلا لفيلم مشترك!

كتب الناقد الفرنسى مارتان معقبا على فيلم «الاختيار» بعد أن شاهده فى مهرجان تونس قائلا: ان عزت العلايلى موهبة فذة .. اذ كان يضيف فى كل مشهد اضافة خلاقة قادرة ..

ومن المؤكد أن عزت يتقدم اليوم صف النجوم الشباب فى السينما المصرية ، بل لقد كان له شرف تمثيل مصر فى مهرجانات السينما العالمية طوال الموسم الماضى ، اذ كان نجمها فى مهرجانى « كان » و « موسكو » ثم « تونس » ..

وعلى امتداد السنوات الثلاث الاخيرة ، كان عزت يلتصق بيوسف شاهين ، وكان يوسف يرى فيه تجسيدا للنجم السينمائى المصرى الذى يمثل شباب العصر بكل قضاياه ، بكل ما أوتى من قدرة على الاداء والتعبير وتنوع ذلك التجسيد فى صور مختلفة .. فهو عبد الهادى فى « الارض » وهو التوام سيد الكاتب الكبير المشهور ومحمود البحار الضائع « الاختيار » .. وهذا الدور بالذات كان يتطلب أداء وقدرة خاصة ، اذ يختلف تماما عن مفهوم البحار وارائه وتصرفاته فى حياته .. وبذل عزت كل ما يملك من قدرة حتى استطاع ان يجعل الناقد الفرنسى يكتشف فيه تلك الموهبة التى تضيف الجديد فى كل مشهد يتوالى على الشاشة

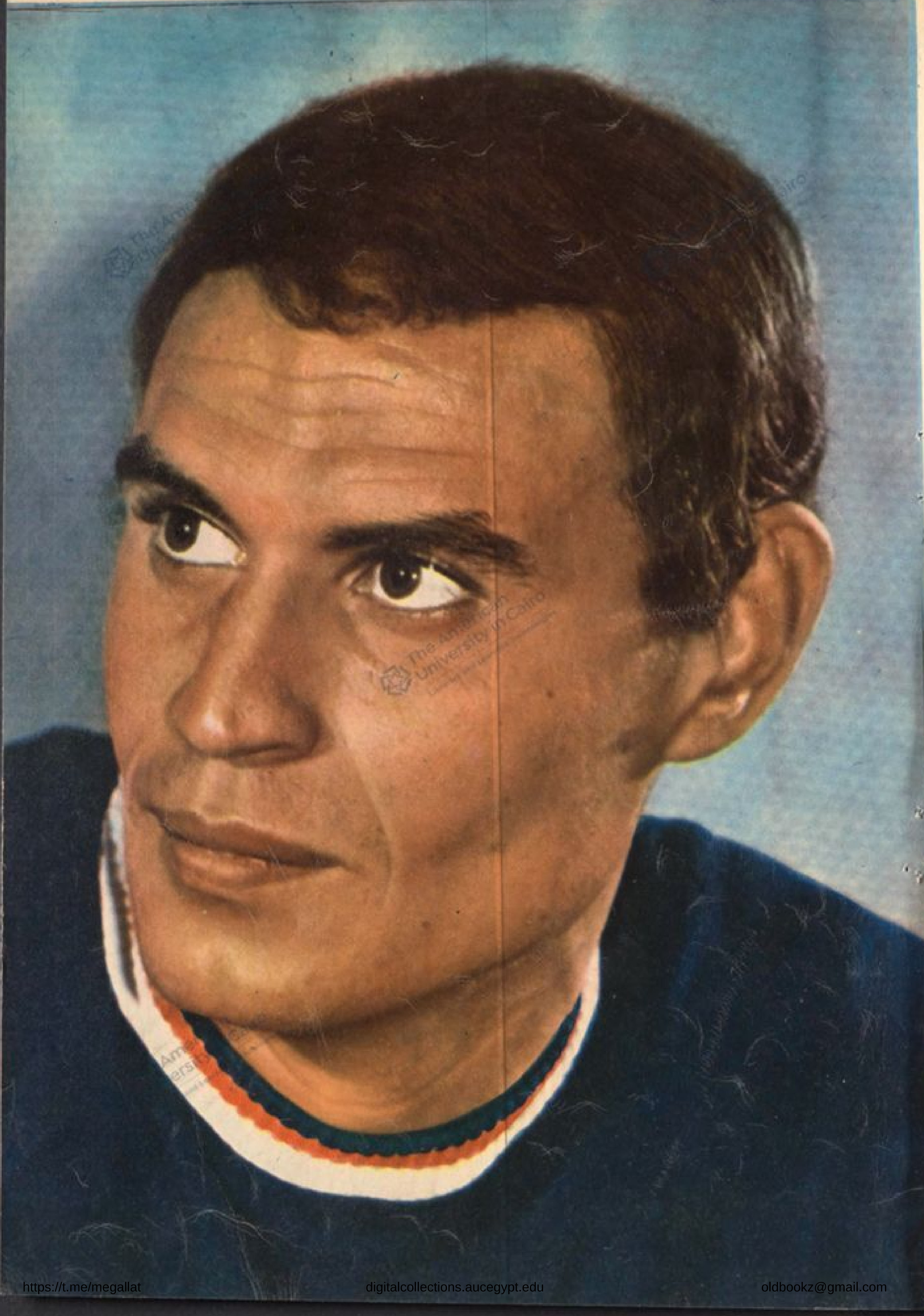
وخلال ايام مهرجان تونس ، التقى عزت العلايلى بالمخرج الجزائرى احمد راشدى المسئول عن مؤسسة السينما الجزائر ، وتلقى منه عرضا بان يشترك فى احد ادوار البطولة الى جانب سعاد حسنى فى فيلم جزائرى يتناول القضية الفلسطينية عن قصة لكاتبة فرنسية عاشت فى صفوف المقاومة الفرنسية وكتبت تجربتها عن هذه المعايشة .. وفى ايام قليلة يصل راشدى الى القاهرة لكى يتم اتفاقه مع عزت وسعاد للعمل فى الفيلم



الصور الثلاث لمواقف يمثل فيها عزت العلايلى الدورين المتباينين فى « الاختيار » .. محمود مع المليجى وسعاد .. ثم سيد بمفرده







الموسم

مسرح

● مسرحيات غنائية .. وفانتازيات وتنافس غير صحي في فرق المؤسسة ● ظاهرة الاقتباس تسيطر على المسرح الكوميدي وتمتد إلى مسرح الحكيم ● الخلافات بين المخرجين ونجوم المسرح في فرق الهيئة بدأت تعلن عن نفسها ● فرقة مسرحية للقطاع الخاص بدأت نشاطها في أولى أسابيع الموسم ● محمد عوض يموّل مسرحية يقوم ببطولتها فؤاد المهندس وشويكار



● سميحة أيوب ●

● نعمان عاشور والفريد فرج وأنيس منصور يكتبون مسرحيات القطاع الخاص لأول مرة ●



المسرح فى حديقة الحيوان!

بريشة: عبد السميع

الموسم

مسرح

قطاع عام

● ظاهرة «الاقتباس» تسيطر على المسرح الكوميدى وتمتد للحكيم !

● لماذا الإصرار على التابلوهات الغنائية فى كل مسرحيات الموسم؟

● الخلافات بين المخرجين ونجوم المسرح .. بدأت تعلن عن نفسها!

عبد النور خليل

بدأ الموسم المسرحى .. بداية مثمرة بلا شك ، وخطة واضحة محددة نأمل الا تقف العقبات فى طريق سيرها وتنفيذها حتى نهاية الموسم .. وان كانت هذه البداية تكشف عن بعض ظواهر تستحق وقفة تأمل .. فمما لاشك فيه ان المسرح ، ككل شىء وكل البشر فى بلادنا . قد هزته محنة فقد زعيمنا ورائد نهضتنا المعاصرة جمال عبد الناصر .. هذا حق .. ولكنى اكره أن نعطى الاشياء مسميات غير ماتعبر عنه .. اكره ان نحاول استغلال حدث عظيم جليل ترك بصماته فى قلوبنا وحياتنا دون وازع من ضمير ..

وأبى — تماما — أن اخدع مع غيرى من الجماهير على هذا النحو الفاضح ..

اقول هذا اسفا، ولكنى مضطر اليه ، يفرض على قوله أن اكون امينا مع نفسى وانا اتناول بالتحليل بداية الموسم المسرحى فى مثل ظروفنا هذه .. والحقيقة التى تخجلنى ويجب أن يخجل منها اصحابها ايضا هى أن رواية ميخائيل رومان « ٢٨ سبتمبر الساعة الخامسة مساء » لم تكن جديدة، ولم تكتب انفعالا بالمناسبة وايضا « حجة الوداع » التى



● محسنة توفيق .. « الجنس الثالث » ل القوصى ●

قطاع عام

قدمت في لغس الناسية المطيبة قديمة هي الاخرى ..

لقد سمعت ما يقال في اروقة المسرح القومي من أنرواية ميخائيل رومان « كانت قد قدمت من قبل للمسرح القومي ، وكانت بعنوان « امسية شعرية » كتبت في اعقاب حادث تلاميذ مدرسة بحر البقر ، ورفضها المسرح القومي وقتها ، وعندما وقع الحادث الجلل ، عاد ميخائيل فقدمها مرة ثانية بعد ان غير اسمها وبعض عباراتها حتى تتلاءم والظروف الجديدة التي تسبب عنها الحادث الجلل ، وانرواية ظافر الصابوني « حبيبة الوداع » سبق ان أذيعت من الاذاعة تمثيلية قدمها منذ مدة من البرنامج العام ..

وتبقى فقط قصيدة عبد المعطي حجازي « السفينة ارتحلت » التي نشرت خلال الانتفاضة الكبيرة في ظروف الحادث الفاجع ثم أخذها سعد اردش ليطوعها للمسرح بعد أن أضاف اليها حجازي ما يلائم تقديمها كمرثية درامية .

● فيم العناء اذن ●

واذا كانت هذه المبادرة المسرحية لا جديد فيها ، واذا كانت لم تتمخض الا عن قصيدة عبد المعطي حجازي ، ففيم هذا العناء الكبير الذي تحملته هيئة المسرح !! .. فيم هذا الانفاق الباهظ ، خاصة اذا عرفنا - على سبيل المثال - ان كرم مطاوع قد جاء براقصتي الباليه مايا سليم وماجدة صالح ليعطي لهما اجرا قدره ٦ جنيهات في الليلة وأن سعد اردش استخدم الموسيقار على اسماعيل لتلحين القصيدة ووضع الموسيقى المصاحبة لهما وجاء بكورال الاوبرا كاملا ليشترك في القائها مع سمير حشمت المطربة وعندما قيل له أن الكورال مشغول في الأوبريت التي يخرجها ليستر « حياة فنان » قال ان ليستر يستطيع أن ينتظر ، اما انا فلا .

ومسرحية الافتتاح - في القومي - هذا الموسم هي مسرحية د. يوسف ادريس « الجنس الثالث » التي يخرجها سعد اردش ، ويشترك في تمثيلها . نبيلة عبيد ومحسنة توفيق وسناء جميل وعبد الرحمن ابو زهرة ومحمود ياسين وغيرهم من نجوم المسرح القومي .

وهي تدور حول عالم شاب يبحث عن الجنس الثالث الذي يسميه الانسان المثالي ، فالانسان في رايه قد انحدر وانهار نتيجة لتقدم الحضارة ، ويلتقي بالمرأة المثالية في نظره ولكنها تهجره فيتنبه الى المرأة العادية التي تعمل في معمله ويقتنع بها .

ويقول عنها مخرجها سعد اردش انها شكل جديد في المسرح المصري من حيث شكلها ومضمونها ، وهي تعرض قيمة انسانية واضحة خاصة بكل الاثقال التي يحملها الانسان من الحضارة وان كانت نزعة التشاؤم فيها واضحة ، لكنه تشاؤم يخضع للبحث والتحليل العلمي .

وتتضمن المسرحية رقصة باليه كلاسيكية عن الشجر الذي يتكلم ويحب وينجب . وضع موسيقاها د. يوسف شوقي

وفي الموسم الجديد ، يقدم المسرح القومي ايضا مسرحية « الحسين ثائرا » تاليف عبد الرحمن الشرقاوي واخراج كرم مطاوع « وسر الحاكم بأمر الله » تاليف علي باكثير واخراج جلال الشرقاوي ..



● ماجدة الخطيب وحسين جمعة « عريس الى الابد » ●



● كرم مطاوع وبروفة « ٢٨ سبتمبر » وبجواره محسنة وحمزة الشيمي ●



● سميحة ايوب تتلقى توجيهات نبيل الالفي في « يا سلام سلم » ●

مسرحنا القومي . مشكلاته مشكلات المسرح في بلدنا عموما . ولانه المسرح الذي قاد حركتنا المسرحية ريادة ومسئولية . فان ما يدور حوله يدفعنا الى التساؤل والاشفاق النابع من تقدير عظيم له .. و « حمدي غيث » مديره الحالي .. يجيب على ماثار من التساؤلات .

● ما هي ابرز مشكلات المسرح هذا العام ؟!

- اهم ما قابلني مشكلة انعدام النظام والانضباط في العمل .. اكثر من عشرين ممثلا حاولوا الاعتذار في بداية الموسم عن تمثيل الادوار المسندة اليهم ، لانهم مشغولون بالعمل في الاذاعة والتليفزيون . كان لابد من مواجهة المشكلة بحزم . لان تركها تستشري يهدد المسرح بالتوقف الكامل . غير ان هذه المشكلة بالرغم من اننا كدنا ننتصر عليها اخيرا . الا انها تسببت في تعطيل العمل وتأخير افتتاح الموسم الذي كان مقررا ان يبدأ في اول





عبد المنعم ابراهيم ومشيرة اسماعيل



ماجدة وحسين الشربيني



● حسن البارودى والنطاوى والعصفورى مخرج « هبط الملاك » ●

● محمد نوح ومشيرة ومحيى فى « هبط الملاك » ●

نوفمبر .

● بعض الفنانين يقدمون من الاسباب ما يجعلنا نلتمس لهم العذر !

– اعلم طبعا بأسباب هذه المشكلة . ضعف مرتبات الممثلين بل تفاهتها . هذا امر يجب تداركه فورا . ان مرتبات الممثلين لا تكاد تكفى لاحتياجات معظم نفسه . مواصلات . ملابس وما الى ذلك . لا نستطيع مطالبتهم بالتفرغ الكامل . وكلمات الحماس .. والحب والتضحية تبدو مثيرة للسخرية احيانا . فى ظل ما هو قائم

● والريبتوار ؟!

– بدأنا منذ هذا الموسم اعادة الحياة الى تراث المسرح القومى . واخترنا مسرحية «سر الحاكم بأمر الله» لتقديمها فى اخراج جديد .. وسنوالى هذا حتى يصبح عندنا مجموعة طيبة من المسرحيات .

انعدم النظام فى العمل .. مشكلة القومى



● والمخرجون الذين يمثلون ؟!

– معظم المخرجين ممثلون . وحين يعملون ممثلين فهم يثرون الحركة المسرحية بطاقاتهم . كسب حقيقى . وعلينا فى نفس الوقت الوقوف ضد اى انحراف .

● واللغط الذى يثور حول امسية الرثاء . وكيف ان « نص » ميخائيل رومان « ١٨ سبتمبر الخامسة مساء » قدم قبل ذلك للمسرح القومى .

– ليس صحيحا ان النص الذى قدمه ميخائيل الينا بمناسبة وفاة الزعيم سبق تقديمه . كيف يقبل هذا ؟ . وهل يعقل ؟ . ان النص يعالج اللحظة التى مات فيها البطل وامثل انا شخصية الزعيم . وعلى اى الاحوال فالمؤلف واحد هو « ميخائيل رومان » . ومن حقه ان يتصرف فى انتاجه بما يخدم فنه وانفعاله

حازم هاشم



فاروق نجيب وسميحة



سميحة ايوب تتوسط شفيق نور الدين وحسن شفيق



فانتازيات الحكيم

وفى الوقت الذى يحتفظ فيه المسرح القومى بذلك الوجه الذى اعتاد أن يطل علينا به كل موسم من حيث النزوع السياسى فى مسرحياته التى يقدمها ، يكاد الموسم فى مسرح الحكيم يخرج الى نوع من الملهاة الغنائية .

فمسرحية الافتتاح فى الحكيم هى « يا سلام سلم » تأليف سعد الدين وهبة واخراج نبيل الالفى .. ويقول نبيل عنها « انها تقع فى العصر المملوكى » ، ومضمونها الاساسى يدور حول حرية الكلمة والتعبير ، ذكية الصور وهى تعكس المتناقضات التى زخر بها المجتمع المصرى فى العصرين المملوكى والحاضر على السواء ..

وهى تنزع نحو اتجاه ـ الكوميك فانتازى ـ وقد ركزت على صياغة العرض بثلاثة اقراص دائرة تنقلنا عبر المناظر واللوحات .

وعهدت الى الفنان صلاح عبد الكريم بالديكور والملابس والاكسسوار نظرا لخبرته الطويلة بالفن التشكيلى العربى القديم »

وابطال المرحية هم : سميحة أيوب وشفيق نور الدين وكمال ياسين وفاروق نجيب وحسن شفيق

ومن خلال البروفات بدات أولى بوادر الخلاف الموسمى بين المخرجين ونجوم المسرح ، اذ اختلف نبيل الالفى مع عبد الله غيث ، وترك عبد الله دوره فى المرحية ليمثله كمال ياسين .

« والفانتازى » الثانية فى موسم الحكيم هى « هبط الملاك فى بابل » لدورينمات وقد ترجمها انيس منصور ويخرجها سمير العصفورى .. وقد تحولت فى



سناء جميل



● « عتريس الى الابد » : ماجدة وحسين وعزيزة ●



● سناء جميل فى « حجة الوداع » ●



● روفة من « هبط الملاك » ●



● كمال ياسين فى « يا سلام سلم » ●

بعض مواقفها الى الغناء ايضا ، وكتب أغانيها احمد عفيفي ولحنها كمال بكير، واختار لها المصفوري طلة من الفرقة القومية للفنون الشعبية هى مشيرة اسماعيل .

ويقول سمير المصفوري : « الرواية تحكى قصة اسطورية، وان كانت لا تخلو من المناقشات التى تميز بها مسرح دورينمات ونحن نقدمها بالعامية ، وان كنا قد أعدنا صياغتها حتى تكتسب صفة الجماهيرية والشعبية عند عرضها . »

ويشترك فى تمثيلها بعض ممثلى المسرح القومى ومنهم عبد المنعم ابراهيم وعبد الحفيظ التطاوى وحسن البارودى مع عادل بدر الدين ومحمد نوح .

اما « عتريس الى الابد » ـ المسرحية الثالثة فى الحكيم ـ التى يقول عنها مخرجها حسين جمعه : أنها من نوع الكوميديا السوداء القائمة على فكرة سقوط المبادىء امام جوع البطون ، وفيها ماجدة الخطيب ـ بطلتها ـ تمثل دور : عزيزة اللعوب رغم ارادتها ورغم محاولاتها ويشاركها البطولة ، توفيق الدقن وسعيد أبو بكر . والمسرحية ممصرة من رواية هارولد بنتلى « الحارس » واعدها للمسرح فهيم القاضى .

والمفروض أن تقدم المسرحية أسبوعين فى الاسكندرية ، ثم تنتقل الى القاهرة لتعرض أسبوعين اخرين .. وفى هذه المسرحية يطبق نظام « الدوبليرة للبطلة » اذ تؤدى عزيزة راشد نفس الدور الذى تؤديه ماجدة الخطيب ، والمفروض ـ كما قالت ماجدة ـ أن تمثل ماجدة خمسة أيام فقط فى الاسكندرية وتكمل العرض هناك عزيزة راشد على أن تتقاسما تقديمها فى القاهرة فماجدة وعزيزة أسبوعا بعد أسبوع ..

● حتى الجيب .. يغنى ●

وأولى مسرحيات الجيب فى الموسم هى « الانسان والظل » تأليف د. مصطفى محمود اخراج حسن عبد السلام ، وقد وضع موسيقاها عبد الوهاب ، أهدى الموسيقى لصديقه د. مصطفى محمود وقام بتوزيعها اندريه رايدر .. وبطولة المسرحية لصلاح منصور وسميرة محسن ومحمد وفيق .

والمسرحية الثانية فى الجيب هى « أنجولا » لبيتر فايس التى ترجمها الدكتور يسرى خميس ، واعدها شعرا فؤاد نجم ، وهى أيضا تدخل فى مرحلة « الغنائيات » التى تعتبر ظاهرة تسود مسرح القطاع العام كله .. ويقول احمد زكى مخرجها : « انى اتناول هذا العمل من خلال موقفنا الاجتماعى مع الاحتفاظ بروح النص الاصلى .. مؤلفها قدم فيها سبع شخصيات ، زدتها انا الى ١٤ شخصية أكثرها شخصيات شعبية فى مواجهة قلة استعمارية وفسرت النص من خلال ابسط المظاهر الممكنة . »

وحتى الآن لم يستقر أحمد زكى على ممثلى « انجولا » .

● الكوميدى متاخر ●

ورغم ان المسرح الكوميدى قد خطط لنفسه موسما حافلا ، الا انه تأخر حتى الآن فى تنفيذ هذا المخطط الذى يتضمن مسرحية « ابتسامة بمليون روبل » وهى كوميديا سوفييتية كتبها اناتولى سوفرونوف وترجمها ماهر عسل ويخرجها محمود السباع ومسرحية « ٤ مواقف على الحديقة » التى يخرجها كمال ياسين ومسرحية معربة من رواية بريخت « السيد بونتيلا وتابعه ماتى » ويخرجها بالعامية عبد الرحيم الزرقانى تحت اسم « الزعفرانى وتابعه عبد ربه » .

والظاهرة البارزة فى المسرح الكوميدى كما نرى هى اختفاء النص المصرى المؤلف ، فاكثر ما يقدمه المسرح الكوميدى من الترجمات أو المعربات عن نصوص اجنبية ..

● جبهتان للصراع ●

وابرز ما فى هذا الموسم ـ فى رأيى ـ ان الصراع الذى كان ظاهرة بارزة فى الموسم الماضى بين جبهتين محددتى المعالم ، يمتد ايضا الى هذا الموسم .. جبهة تتمركز الآن فى المسرح القومى وأبرز فرسانها كرم مطاوع وجلال الشرقاوى وسعد أردش ، وجبهة فى الحكيم ابرز فرسانها نبيل الالفى .. وربما كان الصراع بين الجبهتين واضحا تماما فى « الامسيات الشعرية » .. قرر القوسى ان يبدأ بها ، ومضت فترة قبل ان يقرر الحكيم أن ينفذها ايضا ..

واخشى ما اخشاه ، أن يتطور هذا الصراع الى تنافس غير صحى فكل جبهة منهما تريد لنفسها افضل الامكانيات المسرحية ، وقد يأكل هذا التنافس ميزانية الهيئة فى بعض الاعمال الاولى فى الموسم ولا تجد الهيئة ما تكمل به موسمها .

أضـــواء صغـــيرة علـــى

قبل ان يرتفع الستار عن موسم مسرحي جديد نسمع عنه الكثير، ونأمل منه الكثير، يحلو لنا أن نذكر ما رأيناه في موسمنا المسرحي الماضي .. وان نحاول تقييمه بعد ان مضت عليه الايام واصبح بوسعنا ان نحدد موقفنا من خلال الاثر القوى والضعيف الذى تركته المسرحيات المقدمة لنا .

ما من شك في أن أكثر الاعمال المسرحية تأثيرا واكثرها جدة وخطورة سواء في المضمون ام في طريقة العرض . كانت « النار والزيتون » التى اخرجها سعد اردش للمسرح القومى من خلال سرد مسرحى بارع كتبه الفريد فرج

« النار والزيتون » تريد أن تكون مسرحية « وثائقية ملتزمة » .. اى انها تروى الاحداث بصورة موضوعيـــة .. ولكنها تقف في اعماقها وفي طريقة عرضها لهذه الاحـــداث .. وموقف المؤلف الضميرى منها في جانب واحد واضح .. هو وجهة النظر العربية للقضية ، وبراعة المؤلف الكبيرة هى انه يحاول ربط وجهة النظر هذه بوجهة النظر الانسانية وبالضمير الدولى .. وفي الحق وفي العدل وفي النظرة الرحبة الواسعة للعالم .

وانا ارى ان العمل الجديد والخطير الذى نغفر لاجله كل ما قدمه المسرح القومى من اعمال مشهورة في خلال العامين الاخيرين .. ينتمى الى هذه المدرسة الوثائقية السياسية التى كان ابرز من مثلها بيترفايس ، وبيتر بروك في اخراجه لمسرحية « نحن او امريكا » وكان اول من وضع قواعدها الفكرية والفنية المؤلف الالمانى بريخت ومن قبله المخرج بيكاتور .

في النار والزيتون « عرض بارع لقضية عربية مصيرية » حاول المؤلف فيه ان يتحاشى الحدث الدرامى المألوف كما عهدنا رؤيته في باقى المسرحيات .. ليجعل من القضية نفسها بتركيبها المعقد وباتجاهاتها اللولبية حدثا دراميا مؤثرا .. وبالطبع فان هذا لم يتم دون وضع شخصيات صغيرة تبدو وتختفى كالشهب لتلقى بضوئها الخافت على الصفحة السوداء الاليمة .

ورغم سوء الديكور الذى قدمت فيه المسرحية .. وعدم فهمه الدقيق للروح التى اراد ابرازها المؤلف .. ورغم ضعف الآليات التقنية التى يملكها المسرح القومى ، والتى لم تستطع ان تشفى غليل مخرج ماهر وكثير التطلبات كسعد اردش .. فان العرض المسرحى جاء مؤثرا وفعالا .. بسبب الابتكار في طريقة العرض . وبسبب قوة الافكار التى عرضها المؤلف . ورغم انها من وجهة نظر واحدة .. « يبدو لى انه لا يمكن الا ان تكون كذلك في هذه المرحلة الصعبة التى نمر بها والتى يقع على عاتقنا فيها ايقاظ والهاب الضمائر العربية . »

النار والزيتون كانت عملا يتوج جهود فئة من الفنانين والكتاب اختاروا الطريق السليم للتعبير كما جاءت تأكيدا للطريق الذى يمكن ان يسلكه مسرحنا القومى اذا اراد ان يكون مرآة سياسية وفنية لضميرنا ولافكارنا ولمشاعرنا .. وهذا هو ما نطلبه منه الآن .. ودائما .

اما « وطنى عكا » فقد اراد لها مؤلفها عبد الرحمن الشرقاوى أن تكون تعبيرا شعريا مأساويا عن الحدث الجليل . ولكن طرف الخيوط افلت منه .. كما زاده بلبلة انه اكثر من عرض الافكار التى يريد أن يجد لها حلا .. كما اختار طريقة غير مقنعة تماما بتفسير سلوك ابطاله . فهذه الصحفية التى تحب فدائيا ومن اجله تنقلب الى امرأة تعمل في سبيل القضية ليست هى النموذج الذى نريده .ولبست هى ما نطالب به في سبيل ترسيخ قضيتنا في القلوب التى ترفضها. ورغم الاداء الباهر الذى تعودنا عليه دائما من السيدة سميحة ايوب ، فان هذه الشخصية ظلت مهزوزة .. ولم تستطع الممثلة العظيمة ان تفعل تجاه النص شيئا .!

● ماجدة الخطيب وفاروق نجيب في « انت اللى قتلت الوحش » ●





● سهير البابلي وصلاح قابيل في « حب الى الأبد » ●

موسم مضحك !

بقلم : د . رفيق الصبان

وفلسطين كانت هي الموضوع الذى اختاره معين بسيسو ليعرضه من خلال « ثورة الزنج » .. ورغم طرافة الفكرة وذكائها ، في ربط الثورات والضمير الثورى في كل عصر .. فان اختيار ثورة الزنج بالذات لم يكن موفقا كل التوفيق .. كمان شخصية الثائر محمد بن عبد الله .. قدارتبطت في اذهاننا بايديولوجيا خاصة من الصعب تطبيقها على الايديولوجيا التى يستند عليها الثوار الفلسطينيون .

ومع ذلك فان ثورة الزنج تظل عملا فكريا جديرا بالاحترام .. زاده تأثيرا الديكور الموحى الذى قدمت به المسرحية .. رغم انني اختلف قليلا مع السيد نبيل الالفى على الطريقة المعقدة التى استعملها في اخراجه .. والتى اكدت لنا دون شك مهارته الكبيرة كمخرج .. ولكنها زادت من صعوبة النص ومن درجة تجاوب الجمهور معه .

اذن .. ففلسطين كانت الموضوع الرئيسى لثلاث مسرحيات كبيرة قدمتها مسارحنا الرسمية .. فأثبتت بذلك انها تريد أن تكون على مستوى الاحداث السياسية التى تمر بها البلاد .. وان تعكس حقا .. ازمة الضمير والمشكلة الكبرى التى نبحثها سواء على صعيدنا القومى أم على الصعيد السياسى الدولى .

وكم كنت اتمنى لو استطاع « احمد زكى » المخرج الذى قدم لنا « جان دارك » ان يربط بين هذه المقاومة التى رفعتها المسيحية الى مرتبة القديسات . وبين بطلاتنا الفدائيات اللائى يرسمن كل يوم ويصمت جليلسل طريق النود في معركتهن الكبرى .. ولكن المسرحية قدمت لنا مع ذلك ممثلة بارعة اعتقد انها ستحتل قريبا المكان الذى تستحقه بين نجماتنا المسرحيات اللائى نعتمد عليهن .. أن تمثيل دور جان دارك ليس امرا سهلا ..

وقد كانت « مديحة حمدى » طبيعية ومقنعة ومؤثرة .. وهذا ليس بالامر اليسير .

وكما عجز احمد زكى عن ربط حدث عالمى بعيد بمشكلة محلية خاصة .. فقد نجح على سالم وجلال الشرقاوى في جعل مأساة اوديب .. مشكلة مصرية صميمة .. وهذا ما برر نجاحها الكبير لدى الجماهير التى تلهمت قصة « الرجل الذى قتل الوحش » والطريقة التى قتل بها .. والطريقة التى علينا أن نسير عليها ان اردنا حقا أن نقتل الوحوش التى تظهر في عالمنا

بين حين وآخر « مسرحية بارعة وناجحة اكدت موهبة كاتب مسرحى شاب .. وزادت من ثقتنا بمخرج كبير تعودنا دائما ان نصفق لاعماله الذكية الطموح وهو « جلال الشرقاوى » .

اما المسرح الكوميدي .. فقد اختار سبيل المسرحيات المترجمة .. فوصل الى طريق مسدود .. ولم تحقق مسرحية «حب لاينتهى»

ومن بعدها «حرم جناب السفير» التجاوب الشعبى الذى كنا نأمل فيه لهذا المسرح الهام الذى يستطيع الكثير والكثير جدا اذا اراد ..

اما القطاع الخاص .. فقد زاد غرقا في الطريق التى يسلكها منذ اعوام ، طريق استغلال العواطف الرخيصة واستعمال الجنس كمصيدة لجلب الجمهور .. والاعتماد على الابتكارات التى يقوم بها الممثلون الذين يتمتعون بشعبية معينة .. ولم تنجح حقا ضمن هذا السيل الهائل من المسرحيات التى تنافست الفرق الخاصة في تقديمها الا مسرحية « سنة مع الشغل اللذيذ » التى تعتمد في اساسها الاصلى على مسرحية تعالج الصراع الطبقى باسلوب فكاهى حبر . الا يعنى ذلك بشكل ما ان الجمهور النائم قد فتح عينا واحدة .. وان علينا ان نترقب صابرين .. أن يفتح عينه الاخرى !

● ليلى طاهر وسيد زيان ومها سليم فى السنة مع الشغل اللذيذ ؟ ●



انت مقبل على موسم مسرحى نشيط . . مع القطاع الخاص .. وكله كوميدى . سوف ترى وجوها جديدة على المسرح وسوف تشاهداعمال كتاب جدد واعمال كتاب يكتبون للقطاع الخاص لاول مرة

موسم مسرح قطاع خاص



● ١١ فرقة مسرحية .. تبدأ نشاطها مع الموسم الجديد !

● أنيس منصور .. ونعمان عاشور .. يكتبان للقطاع الخاص .. أول مرة !

● مؤلف جديد .. وفرقة جديدة .. وفرق قديمة تعود لنشاطها السابق !

● محمد عوض .. يمول مسرحية يقوم ببطولتها فؤاد المهندس وشويكار

سيد فرغلى

● شويكار ●





● ناهد شريف وكمال الشناوى ● ● حسن مصطفى .. المتحدين ●



فرقة عوض إعادة «كلام رجالة» ، ثم ناهد شريف .. اول مرة على المسرح



مرة أخرى .. ينشط القطاع الخاص المسرحى .. ليأكل الموسم .. ويغطى أكبر مساحة من رقعته الفنية ، ومنذ الان .. تستعد ١١ فرقة « ق . ص » .. لتتقدم مع بداية النشاط الموسمى .. مسرحيات جديدة ، تعرض لاول مرة .. وبعض المسرحيات يعاد عرضها .

.. و .. تعال نستعرض الموسم المسرحى فى قطاعه الخاص .

● **فرقة تحية كاريوكا :** تبدأ نشاطها بمسرحية « علاقات عامة » التى كتبها فايز حلاوة ، وأخرجها مخرج التليفزيون فايز حجاب ، وتمثلها الشعبة الثانية للفرقة . يقوم ببطولة المسرحية محمود المليجى .. وبدر الدين جمجوم .. وسلوى محمود . وهى تستعرض بالنقد لقطاع العلاقات العامة فى المؤسسات . بعدها تقدم الفرقة الاولى أوبريت « ياسين ولدى » .. التى كتبها فايز أيضا ، ويخرجها كرم مطاوع ، وهذه اول مرة لا يخرج فيها فايز للفرقة . بطولة المسرحية لشكرى سرحان وتحية كاريوكا .. وتغنيها عفاف راضى .. ويضع الحانها بليغ حمدى ، وتروى الاوبريت حكاية ياسين .. المصرى الذى يرتبط بأرضه وبلده .. وتأخذ أيضا نفس الخط النقدى الذى يلتزم به فايز حلاوة فى كتاباته .

● **الفنانين المتحدين :** تقدم مسرحية « مدرسة المشاغبين » .. بعد ان اقتبسها عبد الله فرغلى من الفيلم الامريكى المعروف ، والذى قام ببطولته سيدنى بواتيه . يخرج المسرحية سمير العصفورى .. ويشترك فى بطولتها عبدالمنعم مدبولى .. حسن مصطفى . سعيد صالح . صلاح السعدنى . احمد ماهر . بعدها .. تقدم الفرقة أوبرا بريخت « ٣ بنسات » . بعد ان أعدها الفريدفرج ، ويخرجها سعد اردش . يقوم ببطولتها فريد شوقى . وهذه اول مرة يشترك فيها فريد مع المتحدين .

● **الكوميديا المصرية « محمد عوض » :** تعيد تقديم مسرحيتها كلام رجالة .. التى بدأتها على المسرح العائم .. ثم مسرح الزمالك .. وقامت ببطولتها نبيلة عبيد ، أمام عوض .. طبعا . تنتهى المسرحية .. لتبدأ مسرحية « حبيبى المجرم » من تأليف حسين عبد النبى .. الذى كتب « كلام رجالة » . والبطولة أيضا للثنائى : نبيلة وعوض . فى نهاية فبراير . تقوم الفرقة بجولة فى عدد من الدول العربية . فى نفس الوقت الذى تخرج فيه الفرقة الى رحلتها .. يشغل المسرح فؤاد المهندس وشويكار .. ليقدما مسرحية « نجمة الفانية » .. المأخوذة من « ايرما الفانية » .. و « نجمة » أوبريت جديدة ، بعد أن نجحت للثنائى .. « سيدتى الجميلة » يخرج الاوبريت سمير العصفورى ، ويضع الحانها عبدالوهاب ، وحلمى بكر . ولاول مرة .. يشترك المهندس وعوض .. الذى سيمول العمل .. بعد أن انفصل فؤاد وشويكار عن الفنانين المتحدين .

● **فرقة السيد بدير :** تعيد تقديم مسرحية « عبود عبده عبود » .. التى قدمتها فى الصيف ... فى الاسكندرية . ويقوم ببطولتها امين الهنيدى .. وزيزى مصطفى ومحمد الدفراوى وكوثر العسال .. وبدر الدين نوفل . بعدها تقدم الفرقة مسرحية جديدة .. من تأليف السيد بدير ، الذى كتب « عبود » . الفرقة كلفت أنيس

قطاع خاص

منصور .. وعلي سالم .. بكتابة مسرحيتين لها .

● **المسرح الفكاهي :** وصاحبها المؤلف الكوميدي أنور عبد الله .

تجري بروفاتها على مسرحيـــــة « زوج في الصيدة » التي قدمتها خلال الصيف في الاسكندرية ، وقام ببطولتها نور الشريف وسمير صبري وسعاد حسين وشاهيناز طه وجمالاتزايد وأخرجها فؤادالمهندس .. الفرقة حتى الآن ، لا تجد مسرحا تعمل عليه .. لـكن ذلك لا يفقدها الامل .. كما يقــــول صاحبها . الفرقة تعد أيضــــا مسرحية « سوف تشرق الشمس » .

● **فرقة الريحاني :** تستمر في عرض مسرحيتها « سنة مع الشغل اللذيذ » .. التي قدمتها في موسم الشتاء الماضي بالقاهرة . والصيف بالاســـكندرية . وهي من تاليف واخراج السيد بدير وبطولة ليلى طاهر وابو بكر عزت وسيد زيان . في يناير .. تعرض مسرحيـــــة جديدة من تاليف نفس الكاتب . بجوار فرقة القاهرة « يكون مسرح الريحاني فرقة تعمـــــل في



● نجوى في فرقتها «الموزة و ٣ سكاكين» ●





● نجوى سالم .. عاوزه مؤلف ●

الاسكندرية صيفا وشتاء .. وتقدم ممثلين من القاهرة والاسكندرية.

● ابن البلد المسرحية : تبدأ موسمها برحلة الى الصعيد.. تنتهي في الجيزة . وتقدم مسرحيتها « البولوبيف » التي كتبها محمود السعدني ، وقام ببطولتها محمد رضا . بعد عودة الفرقة تتدرب على مسرحية جديدة اسمها « جنسية »





● مشهدان من « موزة و .. » ●

تبادل الخبرات بين القطاعين العام والخاص



● عبد المنعم مدبولي ●

● ما هى اهم مشكلة تواجه الفرق المسرحية الخاصة ؟

– مفيش شك ان النصوص هى المشكلة الاولى امام الفرق الخاصة والعامة ، واذا وجد نص جيد فالمشكلة هى دفع قيمة هذا العمل ° وهو ما لاتستطيعه الفرق الخاصة الا باعانة الدولة.

● وما هو شكل تعاون القطاع الخاص والعام ؟

– لابد من التعاون بين القطاعين فى شكل استعارة الممثلين والفنيين وتبادل الخبرات .

● هل هذا التبادل هو كل ما يطلبه القطاع الخاص للاستمرار ؟

– لا .. هناك مشكلة اخرى هى سفر بعض الفرق الى المصايف وقد حرمت هذه الفرق من الاعانة التى كانت تدفع منذ سنوات ولا يمكن لاى فرقة ان تغطى مصاريفها فى المصايف ، والدولة تمس حياة الكثير من الفنانين الذين يعملون فى القطاع الخاص ويتعيشون من هذا العمل .. وليسوا موظفين .. فاذا تأخر صاحب فرقة عن دفع اجورهم .. فهى مشكلة وفضيحة !

● وماذا يمكن ان تقدم الدولة لهذه الفرق الموسمية ؟

– اقترح ان تتكفل الدولة بدفع ايجار المسارح لجميع الفرق الخاصة الجادة ، وان تكافىء فى نهاية الموسم كل فرقة قدمت عملا يستحق التقدير ، وتكافىء الممثلين كذلك ، فحتى الان لم يقدم لاى ممثل فى الفرق الخاصة تقدير مادى او ادبى من قبل الدولة رغم ما قدمته هذه الفرق الخاصة من مسرحيات كبيرة ومجهود ضخم ! .. ولامانع من ان تشرف الدولة على تغذية الفرق الخاصة بالمسرحيات بشرط ان تتفق هذه النصوص ومكانة وشعبية نجوم هذه الفرق ° بمعنى الا تلزم الفرق بمسرحيات تكون نتيجتها ان تفقد هذه الفرق نجومها !

أنا أملك كل الفرق المسرحية

● ما الذى جعلك تفكر فى انشاء فرقة مسرحية ؟

– عمرى ما فكرت فى تكوين فرقة مسرحية .. انا ممثل مسرحى لكل الفرق المسرحية .. انا فنان ملك الدولة وانجح مسرحياتى قدمتها مع فرق هيئة المسرح

● لكنك فى الفترة الاخيرة لم تمثل مع فرق الهيئة ؟

– انا رهن اية اشارة ..ولكن عايز اقول انه فى مجتمعنا الاشتراكى لا يجب التفرقة بين فرقة واخرى.. فاذا كانت الدولة فى قطاع التجارة والصناعة تشرف على كل السلع وتوزعها على تجار القطاع الخاص ، فلماذا لا يحدث هذا فى الفن ، لاننا كلنا ابناء بلد واحد

● ما رايك فى مشكلة النجوم الضيوف فى فرق الهيئة ؟

– منذ فترة او على الاصح فى المواسم السابقة كانت فرق هيئة المسرح تستضيف نجوما للعمل مع فرقها المختلفة ، ولكن فجأة انتهى هذا التقليد ، فى الوقت الذى اصبح فيه القطاع الخاص هو الذى يستضيف نجوما من فرق الهيئة المختلفة .!

وعندما يوجد نص جيد فى فرق الهيئة وخلفه امكانيات كبيرة تساعد على تقديمه خير تقديم للجمهور ، تجد المسئولين يصرون على تقديم هذا العمل بممثلين عاديين دون النجوم سواء فى فرق الهيئة او فى القطاع الخاص ، وعندئذ « يطب » العمل وتخسر الهيئة ، فى الوقت الذى لو لجأت الهيئة لبعض النجوم ستستفيد فائدتين نجاح المسرحية ووصولها الى اكبر عدد من الجماهير ، وعائد مادى يعوض التكاليف بما فيها اجور النجوم .

● متى تفكر جديا فى تكوين فرقة مسرحية خاصة بك ؟

– بعد أن اتخطى الخامسة والخمسين من عمرى . عندئذ اكون قد وصلت الى النضج والحكمة مما يجعلنى مسئولا عن عمل كهذا وانا بطبيعتى لا اريد ان ادخل مشروعات للتجربة ..

● انت متهم بالخروج على النصوص وبانك تلجأ الى التاليف الفورى ؟

– ضعف النصوص كان يدفعنى الى ذلك ، ولكن بعد تجربتى الاخيرة فى مسرحية « عبود عبده عبود » قررت الا امثل الا النصوص الجيدة ، وبالتالى لن اخرج من النص ابدا !!



أمين الهنيدى

قطاع خاص



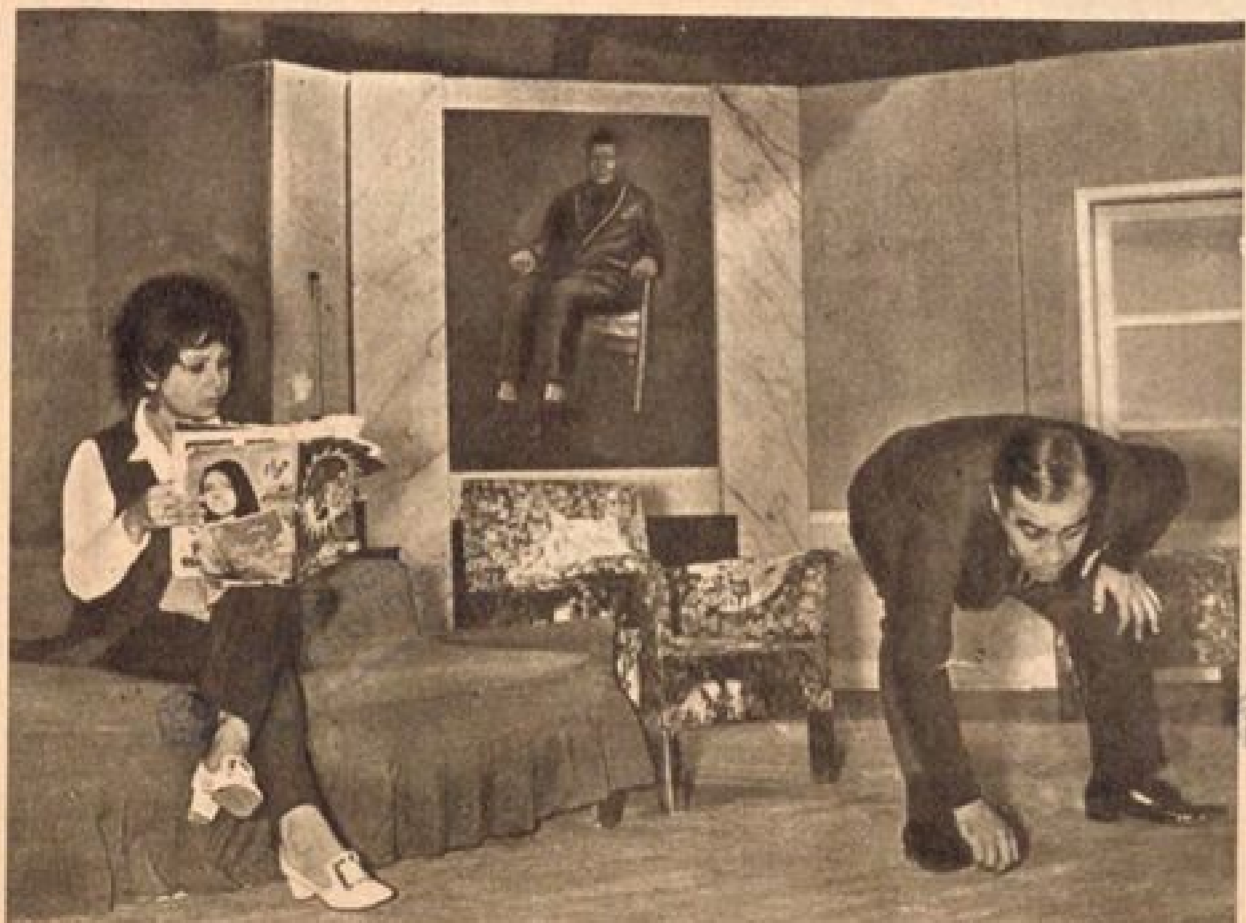
رضوان » من تأليف السعدني أيضا واخراج سعد أردش • بطولة محمد رضا وسناء جميل وسهير المرشدي وسعيد أبو بكر وعبد السلام محمد ومحمد شوقي ، تدور فكرتها حول الذين يسعون للسفر الى الخارج .. مثل تجار الشنطة والمدرسين .. ويعودون ببضائع « وسيارات » تتحول الى تاكسيات ! بعدها .. وفي نفس الموسم الجديد ، تقدم مسرحية من تأليف نعمان عاشور .. وتقوم ببطولتها نجمة سينمائية كبيرة .. لم يذكروا اسمها !

● ثلاثي أضواء المسرح : تعيد مسرحيتها «أنت اللي قتلت عليوه» التي قدمتها في الصيف في الاسكندرية • كتبها فهيم القاضي واحمد حلمي واخرجها جلال الشرقاوي .. واشتركت فيها صفاء أبو السعود .. مكان هالة فاخر .. مسرحية الفرقة الجديدة اسمها « الراجل اللي قال لا » ، من تأليف فهيم القاضي واخراج جلال أيضا • تكشف المسرحية الاعيب الاستعمار العالمي ، من خلال اختراع قدمه عالم للذين يدخنون .. ليساعدهم على الامتناع عن التدخين .. وتقوم الراسمالية العالمية ..





● ٤ لقطات من مسرحيات الموسم الجديد .. يظهر فيها الهنيدي ، المليجي جمجوم وزيزى مصطفى ●





لتجارب الاختراع .. ولتقتـل العالم . فهيم القاضي قدمتـه « الكواكب » في مسابقتها عنـدما فاز بمسرحية «شالله يابو زعيزع» .. هناك مسرحية ثالثة للفـرقة اسمها « تذكرة للسجن » كتبهـا مؤلف جديد اسمه وحيد حامد .

تحكي حكاية صحفي يرتكب عدة جرائم ليدخل السجن ليعيش داخله ويكتب تجربته .

● نجوى سالم .. تعـود بفرقتها على مسرح معهد الموسيقى العربية ، وتقدم مسرحيتها الثانية « موزة و ٣ سكاكين » . كتبها وليم باسيلي ويخـرجها السيد راضي .. بطولتها لنجوى مع عماد حمدي وسهير توفيق وميمي شكيب والممثل السوري ممدوح الاطرش .

● فرقة فريد شوقي : يعيد فريد تكوين فرقته القديمة ... ليعرض بها مسرحيتين قديمتين هما « عفريت الست » . و « خطيب مراتي » .. ولتقوم ببطولتها مهـا صبري .

● فرقة كمال الشناوي .. وهـذه تتكون لاول مرة ، وتعتبر أحدث فرقة مسرحية .. وبطلتهـا ناهد شريف . تتدرب على مسرحية لم يختر لها اسم بعد . ينـوى كمال القيام برحلة فنية في بعض البلاد العربية .

هكذا .. يظهر النشـاط المسرحي في الـ « ق . غ » . وهو نشاط كبير .. كما قدمنا . ■

● ميرفت امين ●





● فوق .. محمود المليجي ، وتحت بدر الدين جمجوم ●



ثقافة جماهيرية



● سعد الدين وهبه وكيل وزارة الثقافة ●

المسالة ليست معقــدة . فامام التخطيط .. يمكن ان يظهر كل شيء .. وأن ينفذ . فقط .. اذا وجدت الامكانيات . وهذه مشكلة الثقافة الجماهيرية . والحديث مع سعد الدين وهبة .. يلقى الضوء على الامور !

من اين يبدأ الحـديث عن الثقافة الجماهيرية ، وهى تغطى مساحة واسعة .. وهى تحاول ان تضيء الاقاليم .. بضوء الثقافة .. مع دخول ضوء السد العالى .. مشكلة .. لكن .. لا بد ان نبدأ الحديث ..

ونحن نبدؤه .. ليس عن طريق الاستقراء .. او المحاولة .. ولكن عن طريق الحوار مع الرجل المسئول .. عن توصيل الثقافة للريف .. مع سعد الدين وهبه .. وكيل وزارة الثقافة .. للثقافة الجماهيرية ..

● فلنبدأ .. باكبر المشـاكل .. الميزانية ! ●

ـ الثقافة الجماهيرية ميزانيتها السنوية ٦٠٠ الف جنيـه .. موزعة بين مرتبات الموظفين والانشاءات والنشاطات المختلفة .. يخص النشاط الثقافى من هـذه الميزانية مائة الف جنيـه ، تنفق على ثلاثين قصرا للثقافة و ٢٠ بيتا ثقافيا .. انشأناها فى الريف .. كذلك الادارات المركزية التى تخدم هذه البيوت .. معنى ذلك ان قصر الثقافة الواحد يخصه الفان من الجنيهات فى العام .. تنفق على كل الوان النشاط الثقافى والفنى .. التى يمارسها كل قصر ..

● اذن الميزانية ، وليس غيرها .. هى المشكلة الرئيسية ! ●

ـ يمكن ان تقول انها المشكلة الرئيسية فعلا ، وانها العقبة الوحيدة امام الثقافة الجماهيرية ..

● وماذا تفعلون اذن ! ●

ـ نحاول الاستعانة بالادارة المحلية ... وامامها .. نواجـه الكثير من الطرائف . فاغلب المسئولين من الادارة المحلية .. لم يهضموا بعد دور الثقافة الجماهيرية . وقد حدث مرة .. ان اقمنا بيتا ثقافيا فى احدى القرى .. وزودناه بكل شيء من المبـانى والادوات وغيرها . وفى يوم الافتتاح ، رأيت من باب الحيطة تأجير ٢٠ كلوبا .. رغم وجود الكهرباء . فقد ينقطع التيار الكهربائى لاى سبب .. وساعتها لا يتوقف العرض .. بعد لحظات من اقتراحى ، فوجئت برئيس مجلس المدينة يهمس فى اذن بعض معـاونيه ، لم يعقدون اجتماعا على الغداء .. وظهر على وجوههم .. انهم امام مشكلة خطيرة ..

ورأيت ان اسألهم .. فربما استطعت ان اشارك فى الحل . واذا بجوابهم يجعلنى اكاد اغرق فى الضحك .. فقد قال لى رئيس مجلس المدينة :

« مين اللى ح يدفع ايجار الكلوبات ».

« وقلت له : ايجارهم كام ؟ »

« واجاب : ثلاثة جنيهات ! »

من هذه الحـادثة .. نعرف ان رجال الادارة المحلية غير مدركين لاهمية الثقافة .

ونحن نحاول ان نغير فكرتهم عنها .. حتى يؤمنوا بانها استثمار .. وليست استهلاكا

● كيف ! ●

ـ ان الفلاح الذى يسمع الموسيقى .. او يرى عرضا مسرحيا .. يقبل على عمله بنشاط .. بجوار انه يغذى عقله .. ويعرف كيف يواجه مشاكله .. بنفسه . وكذلك العامل . بل ان الفلاح الذى يجد تسلية خارج بيته فى المساء ، سوف يساعد الدولة فى تنفيذ تخطيطها لتحديد النسل .. وهو من اكبر مشاكل الريف . الثقـافة اذن تساعد على زيادة الانتاج ... وتشترك فى حل المشاكل التى ندفع من اجلها الكثير .

● اظن ان القادة فى القصور لهم دور هام . وقد انشات الثقافة معسكرات للرواد .. لتقـديم قيادات جـديدة مدركة .. وواعية ! ●

● ٢٠٠٠ جنيه فقط .. ميزانية كل قصر ثقافة فى العام !

● ٤٠ بيت ثقافى فى خطة خمسية .. لتثقيف الريف !

● احدى فرق الفنون الشعبية ●



ـ لقد نجحت الفكرة .. واستطعنا فعلا ان نخلق قيادات مثقفة .. تفهم وظيفة الثقافة وتشارك فيها بايمان وصدق . ولدينا ٢٥ مثقفا يتولون الاشراف على قصور وبيوت الثقافة ، وهناك مجموعة من خريجي هذه المعسكرات .. سافرت في بعثات دراسية في الخارج .. لاستكمال دراستهم ، ومنذ تولى المثقفون اماكنهم في قصور الثقافة .. ونحن نشعر بالفارق الكبير ، فهم جميعا تضمهم وحدة فكرية وثقافية تجعلهم يعرفون ما هو الهدف من الثقافة الجماهيرية . وقبل ذلك .. كان العنصر البشري عبارة عن موظفين .. مهمتهم شيء آخر .. بعيد عن الثقافة الجماهيرية .. مع أنهم يحملون شهادات دراسية عالية . وهذه التجربة الناجحة .. هي اكبر رد على التحدي القائل بعدم وجود المثقف الصالح .

● الانهم يدرسون دراسة خاصة في هذه المعسكرات ! ●

ـ دراسات سياسية ودينية وعسكرية .. ثم بحوث ميدانية في القرى ، ويقوم بالتدريس مجموعة مختارة من اساتذة الجامعة .. ومدة الدراسة تسعة اشهر .

● لدينا اربعة آلاف قرية في الجمهورية فهل يمكن تغطيتها بقصور الثقافة .. او بالبيوت الثقافية ! ●

ـ حاليا غير ممكن طبعا ، لكننا بدأنا من هذه السنة ، في انشاء بيوت جديدة للثقافة بحيث يخدم كل بيت عشر قرى .. قريبة من بعضها ، بجوار اننا أمددنا قصور الثقافة الموجودة حاليا .. بقوافل الثقافة التي تتوفر فيها الوسائل السمعية والبصرية وقد وضعنا خطة خمسية لانشاء ٤٠٠ بيت ثقافي .. بواقع ثمانين بيتا كل عام .. تضم مسرحا . ودار عرض سينمائي .. وقاعة استماع ومرسما ، وامام هذا نحن في حاجة الى خمسة ملايين جنيه .. لتنفيذ هذا المشروع .. في السنوات الخمس التي حددناها ومرة اخرى .. نحاول ان نستعين بالادارة المحلية .. لتنفيذ هذا المشروع . واثق انه سوف يحدث ثورة ثقافية .

●

ومشاكل الثقافة الجماهيرية كثيرة .. تحتاج الى ميزانية ، حتى يمكن ان تنفذ بنفس الطموح .. وبنفس الرؤية .. التي نطمح فيها .

سينما الخارج « بقية »

باسم « المخ » لسرقة بعض مستندات منظمة حلف الاطلنطي اثناء نقلها بالقطار من فرنسا الى بلجيكا .. ويتضح ان ثمة عصابة اخرى تفكر في نفس الشيء .. ويدور الصراع بين المجموعتين من اللصوص في جو غاية في الفكاهة

وبلموندو فيلم اخر الموسم الجديد وهو « بورسالينو » وهو من افلام المغامرات ويشاركه البطولة الان ديلون نجم الشباك الاول في فرنسا .. وقد انتج ديلون الفيلم وقام بحملة دعاية واسعة النطاق عند عرضه في باريس في بداية هذا العام وهي الحملة التي اسفرت عن تحقيق الفيلم لايرادات خيالية فاقت ايرادات فيلم « حفنة اشرار » .. ويقوم بلموندو وديلون في هذا العمل الذي اخرجه جاك ديريه بدور رجلين من رجال العصابات في مدينة مارسيليا في فترة الثلاثينات .. ومن المؤكد ان « بورسالينو » سيعيد الى ذهنك جو فيلم « بوني وكلايد »

وفي الصحراء المكسيكية تدور احداث ثالث افلام كلينت ايستوود الامريكية بعد « اشنقوهم عاليا » و « قلعة النسور » .. الفيلم هو « **الراهبة العارية** » الذي تشاركه بطولته شيرلي ماكلين في دور راهبة ينقذها « هوجان » بطل القصة من براثن ثلاثة من الهنود الحمر في بداية الفيلم .. وتتتابع الاحداث بعد ذلك ليشترك البطلان في مساعدة الثوار المكسيكيين تحت قيادة جواريز على نسف القلعة التي تحتمي فيها القوات الفرنسية المتحالفة مع الجنرال المكسيكي ماكسيميليان .. والمفاجأة التي ينتهي بها الفيلم هي اكتشاف البطل والمتفرج .. ان الراهبة ليست في حقيقة الامر سوى امرأة من محترفات الهوى كانت تتخفى في زي راهبة هربا من القوات المكسيكية ..

● الافلام العاطفية والميلودراما ●

هناك من الافلام ما سيدفعك الى البكاء مثل فيلم فيتوري دي سيكا الجديد « **زهرات عباد الشمس** » الذي يقدم فيه مرة اخرى الثنائي صوفيا لورين ومارشيللو ماستروياني .. وهو الفيلم الذي تم تصوير أجزاء عديدة منه في الاتحاد السوفييتي .. وتقوم صوفيا في « زهرات عباد الشمس » بدور امرأة ايطالية تبحث عن زوجها في الاتحاد السوفييتي بعد أن وضعت الحرب العالمية اوزارها .. وكانت ظروف الحرب قد قادت الزوج حتى موسكو .. وفي العاصمة السوفييتية تلتقي صوفيا بزوجها ولكنها تفاجأ بانه تزوج بفتاة روسية .. فتعود البطلة ادراجها الى ايطاليا لتبدأ حياة جديدة ... والفيلم من النوع الميلودرامي العاطفي الذي يبدو ان دي سيكا قد اتجه اليه بعد نجاح فيلمه « مكان للعشاق »

● من الافلام العاطفية فيلم « متعطشة للحب » . حيث نشاهد قصة حب رقيقة بين فتاة عرجاء أصيبت بعقدة نفسية وفنان شاب .. ثم يعرج المخرج على تقديم عملية سرقة مجوهرات من مكتب البيع بالمزاد العلني الذي تعمل فيه الفتاة .. ويتضح ان الشاب يقف وراء هذه العملية .. وهنا تنتاب الشكوك الفتاة : هل الشاب مخلص حقا في حبه أو انه كان يسعى فقط للتعرف بها كوسيلة لتنفيذ سرقته .. وبطلا الفيلم هما « سامنتا ايجر ودافيد هيمنجز » .

● أنطوني كوين ●

واحد من الذين ننتظر أفلامهم .. وله ثلاثة افلام في الموسم الجديد « **حلم الملوك** » وفيه يقوم بدور أب لطفل يعاني من مرض خطير .. والاب ـ وهو من أصل يوناني ـ يعتقد أن طفله لن يسترد صحته الا اذا عاد به الى اليونان .. أرض الاجداد .. اما الفيلم الثاني فيجمع كوين للمرة الثانية بالفنانة انجريد برجمان وكانا قد التقيا قبل ذلك في « الزيارة » .. والفيلم بعنوان « **نزهة تحت مطر الربيع** » وهو من النوع العاطفي حيث يصور قصة حب ناعمة بين رجل وامرأة في الخمسين من العمر .. و « ر.ب.م » هو عنوان ثالث فيلم اضطلع كوين ببطولته في هوليوود في خلال عام ونصف عام .. والفيلم الذي يصور تمرد الطلبة في احدى الجامعات الامريكية من اخراج ستانلي كرامر صاحب « انه عالم مجنون مجنون مجنون » و « الضيف الغريب » وتشارك آن مارجريت نجم فيلم « زوربا » بطولة « ر.ب.م » وتقوم بدور طالبة جامعية

● افلام اخرى ●

وبالطبع لا يمكن حصر جميع الافلام التي ستشاهدها خلال الموسم الجديد والا لاحتجت الى جميع صفحات هذا العدد الممتاز ... ولكن في النهاية استطيع الاشارة الى اربعة أعمال هامة اخرى وهي « **المطار** » الذي يضم عددا كبيرا من نجوم السينما الامريكية ومنهم بيرت لانكستر ودين مارتن وجين سيبرج وجاكلين بيسيه .. وهو من ذلك النوع من الافلام الذي حشدت له هوليوود امكانيات هائلة .. وقصة الفيلم مأخوذة عن رواية حقيقية حققت ارقاما قياسية في التوزيع وهي تتناول احدى الحوادث التي تقع احيانا في الجو .. أقصد تهديد راكب من ركاب احدى الطائرات بنسفها اذا لم يوافق القبطان على تحويل مسارها .

أما الفيلم الثاني فهو **وودستوك** » الذي يستمر عرضه ساعتين ونصف الساعة ... وهو فيلم تسجيلي يقدم حفلات الغناء والرقص التي استمرت لثلاثة أيام وليال متوالية في احدى المدن الامريكية في بداية هذا العام وحضرها عدة آلاف من الشباب الهيبي وعشاق الموسيقى .. والفيلم عرض في مهرجان كان الاخير حيث نال احدى جوائزه ..

ثم ننتقل الى « **مايرا برنكريدج** » وهو احد الافلام التي اثارت حولها ضجة كبرى حيث يدور حول تحول رجل الى امرأة تجسدها على الشاشة راكيل ولش التي تعتبر من أجمل نساء هوليوود في الوقت الحالي وقد اخرج الفيلم « مايكل سارن » الذي استدعته هوليوود بعد نجاح فيلمه « جوانا » البريطاني .. ولاول مرة تتناول السينما العالمية مثل هذا الموضوع بعد أن ناقشت الكثير من الاعمال السينمائية خلال الاعوام الماضية .. العلاقات الشاذة بين الرجال وبعضهم البعض والنساء وبعضهن البعض ..

وحول الحب الشاذ تدور قصة فيلم « ابني حبي » ومن عنوانه يتضح انه يتناول الرغبة الشاذة التي تشعر بها امرأة ـ رومي شنايدر ـ بطلة « حمام السباحة » تجاه ابنها .. وكانت السينما قد اكتفت قبل ذلك بتقديم حب البطلة لابن زوجها كما شاهدنا في « فيدرا » و « الضحية » .

الموسيقى عربية

فى الموسم الجديد

- فرقة الموسيقى العربية .. تغنى فى لندن .
- ألحان قديمة لسيد درويش .. لا يعرفها أحد .. حتى ولا ابنه
- عروض عالمية .. تقدم للفرقة لإحياء أسابيع غنائية

مديحة كامل

بدات اغانينا تغزو الاسماع العالمية . فخلال شهور قليلة . . تطير فرقة الموسيقى العربية .. لتنفيذ عدة عقود فنية ، فى بعض دول العالم الغربى . . وبهذا .. يسمع العالم .. موسيقانا !

احكى لك حكاية .. ترد على اى كلام :

● **احد المستمعين الدائمين للفرقة هربونج .. المستشار الثقافى لسفارة المانيا ، يوما طلب تسجيلا لاحد الحان الفرقة ، فاهديته اسطوانة للحن ، وفى احدى سهرات منزله .. استمع زواره من الالمان .. للاسطوانة ، فطلب كل منهم واحدة،ما رايك !**

اقول لك ملاحظة اخرى :

● فى بداية عمل فرقة الموسيقى العربية ، دهشنا ، عندما لاحظنا ان غالبية المستمعين من الجيل الجديد ، هذه الظاهرة اكدت لى ان الموسيقى الحقيقية النابعة من الوجدان المصرى بصدق ، هى موسيقى لابد ان تدخل اعماق النفس ، بلا فرق بين جيل قديم .. وجيل جديد .

هذا الكلام يقوله : **عبد الحليم نويرة ، مدير الفرقة العربية .**

● **والجديد !** ●

ـ خلال موسمنا الرابع .. سنقدم لأول مرة اعمالا للشيخ سيد درويش ، مع مجموعة الحان قديمة لمحمد عثمان ، وهو ملحن قديم لم يسمع به الجيل الجديد .. عاش ومات قبيل القرن العشرين

● **ماذا بالنسبة لالحان الشيخ سيد !** ●

ـ سنقدم اربعة الحان .. بعضها مسرحى ، وبعضها اغنية صالون ، اول اغنية ستكون « خفيف الروح بيتعاجب » .. وهى اغنية منسية ، لدرجة ان محمد البحر .. ابن الشيخ سيد لم يكن يعلم ان اللحن لوالده ، ومن الالحان المسرحية اغنية «اهو ده اللى صار » وهى اغنية قليلة الاداء .

● **ونشاط الفرقة خلال الموسم الجديد !** ●



● ثلاث لقطات من فرقة الموسيقى العربية .. أثناء البروفات .. قبل بداية الموسم الجديد ●





● عبد الحليم نويره ●

ـ سوف نسافر الى بروكسل ، حيث تقدم الفرقة عدة حفلات تغنى فيها الالحان المصرية القديمة هناك أيضا اتفاق على زيارة لندن ،

لتقديم حفلات هناك بجوار ان لدينا طلبات من مسارح أخرى عالمية .. بغرض التعاقد على تقديم أسابيع للفرقة .. على هذه المسارح .

● وما هي الالحان التي سوف تقدمونها خلال رحلاتكم للخارج ●

ـ اى أغنية ، واى لحن تقدمه الفرقة .. يمكن أن يسمع على المستوى العالمي ، فكل مقطوعة

يقف خلفها جيش من العاملين المخلصين ، وبما أن الفرقة تحفظ كل الاعمال ، فسوف تقدم تشكيلة

غنية من موسيقانا .. تفتح اذان العالم . انا متأكد ان موسيقانا سوف تعزف عالميا ، فى وقت قريب .

● لكن هناك مشكلة الربع تون ! ●

ـ الربع تون ، ليس مشكلة أبدا ، السلالم العربية ، تحتوى على كثير .. ليس فيه الربع تون وسيد درويش يمكن ان يسمع عالميا .. اذا قدمت اعماله بأمانة

وأى موسيقى عربية ، يمكن ان يسمعها العالم .

وكما يقول عبد الحليم نويرة ، ان الالحان القديمة مازالت لها سيطرتها على الاذن المصرية ، وغيرها . اى اذن تتذوق ، لابد ان تتوقف امام الحاننا القديمة ..

تتذوقها ، وتعرف حلاوتها . ودائما اصالة العمل الفنى .. تجعله عالميا ، تماما مثل قطعة الموبيليا الارابيسك . دائما تعجب اى ذوق .. مصرى .! وغير مصرى

واضيف الى كلام مدير فرقة الموسيقى العربية :

ان الفرقة بجهودها .. تحفظ لنا تراثا غاليا ، وتقوم بمهمة

شاقة . مهمة البحث عن القديم .. لبحثه . ومهمة البحث فى حفظة الالحان .. ومن الاعمال

المعروفة التى قد لا يعرف مكانها أحد . وهى تدخل تحديا قويا .. أمام سيل الموسيقات العالمية

التى تغزو أسماعنا .. عن طريق الاسطوانات .. والافلام الاجنبية لكن الفرقة حتى الآن .. وبصراحة

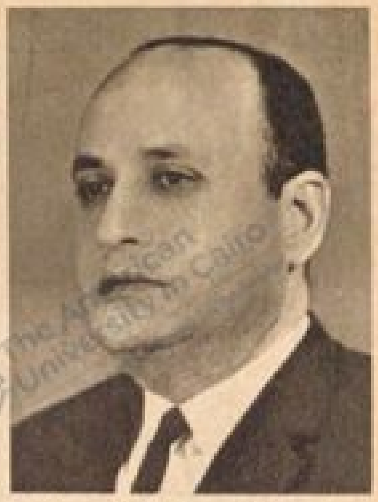
قد استطاعت أن تثبت وجودها ، وتثبت نجاحها فى حفظ التراث الغنائى لبلدنا .



أفلام التليفزيون

هذا الموسم

في مثل هذا العدد من كل عام ، لنا لقاء نتعرف فيه على نشـــاط أفلام التليفزيون التي تحمل شعار زهرة اللوتس الجميـلة ، والتي تشد انتباهنا جميعا على الشاشـــة الصغيرة ، خاصـــة في أمسيات شهر رمضان المبارك .



صلاح عبد القادر
مدير عام افلام التليفزيون



لطفي نور الدين
مراقب عام افلام التليفزيون

وليس من شك ان انتاج هـــذا القطاع من الافلام الســـينمائية والحلقات المسلسلة والبـــرامج التليفزيونية المختلفة ، آخذ في الازدياد عاما بعد عام ، بل انه عرف طريقه الى قلوب جمـــاهير المشاهدين ، وذلك لان القائمين بالاشراف عليه أصـــبحوا من أصحاب الخبرة الطويلة في هـــذا المضمار ، لانهم حريصون دائمـــا على القيام بدراسات ميدانية من اذواق الجماهير بالنسبة لالوان البرامج المختلفة

واذا عرفنا أن هذا القطـــاع يتعامل مع أكثر من خمس عشرة محطة تليفزيونية ، وان كل محطة لها جمهورها وذوقها المنفـــرد ، لادركنا مدى قيمة هذه الدراســـة ومدى اثرها فيما ينتجه من افلام تحوز دائما اعجاب وتقدير سائر المتعاملين معه في مختلف البـــلاد العربية

وعلى الرغم من أن مدير عام هذا القطاع الاستاذ صلاح عبـــد القادر يقوم ايضـــا بمهمة الامين العام لاتحاد الاذاعات العربيـــة التي تتطلب الكثير من الجهـــد والاسفار ، الا انه يولي عنـــاية فائقة ومتزايدة لانتـــاج الافـــلام والبرامج السينمائية التي تمثـــل شريحة هامة في برامج التليفزيون العربي ، ويعاونه في صـــدق واخلاص الاستاذ لطفي نور الدين مراقب عام أفلام التليفزيون .

بل ان انتاج هذا القطاع قـــد أفاد كثيرا من عمل مديره كأمين عام لاتحاد الاذاعات العربية ، لانه قربه أكـــثر وأكـــثر من فكرة الايديولوجية العربية . وقطـــاع أفلام التليفزيون ما هو الا مركز اشعاع حي وخلية نشطة من خلايا الاعلام العربي

وليس ادل على ذلك من زيادة حجم تعامل هذا القطاع مع جميع بلدان المنطقة العربية التي بهـــا تليفزيونات والتي تعتمد اعتمادا رئيسيا على ما يصدره اليها مـــن أفلام وبرامج ، وما يدره هـــذا التعامل من مبالغ ضخمة جدا من العملات الصعبة التي تدخـــل بلدنا

واذا أردنا ان نستعرض انتاج هذا الموسم من افلام التليفزيون فاننا نلخصه فيما يلي :

بيار الملح

مسلسلة في ثماني حلقات كتب قصتها والسيناريو الخاص بهـــا وحوارها ميخائيل رومان وقـــام باخراجها حمادة عبد الوهاب ، وبيار الملح اسم يرمز للتائهين في الحياة كالتائهين في الصحراء ، يعثـــرون على بئر ماؤه مالح ، فبدلا من أن يتركوه يبقون بجواره وكلمـــا شربوا ازدادوا عطشـــا ، حتى يلقوا نهـــايتهم الحتمية ، وهي الموت دون أن يتحملوا آلام الطريق والصبر ومشقة البحث عن بئر عذب . ويتنـــاول الموضـــوع ثلاثة نماذج من الرجال : رجـــل يغتصب كل ما يريد مســـتخدما جميع الوسائل حتى العنف ، ضاربا بحقوق الآخرين عـــرض الحائط . ورجل يركع للمـــال بصرف النظر عن مصدره أيا كان ، وثالث يكرس حياته لخـــدمة المجتمع الذي نشـــأ فيه .. وتتضارب مصالح الثلاثة ، فيلجأ كل منهم الى أسلوبه في النضال ، ويكاد الاول يفـــوز بكل شيء ، وينتهي الثاني الى الســـجن ، ويفوز الثالث بالحياة الكريمـــة التي وهب حياته لها

ويقوم بتمثيل هذه المسلسلة كل من شكري سرحان وليلى طاهر وصلاح منصور وسهير حمـــدي وابراهيم خان .

الهروب

مسلسلة في سبع حلقات ، يدور موضـــوعها حول أسرتين تعيشان في الصعيد وبينهما ثأر قديم منذ عشرات السنين ، ضاع فيه معظم أفراد الأسرتين . وبقي من الاسرتين طفلان ، كل أسرة تحرص على طفلها ، فتهرب به



ليلى طاهر وشكرى سرحان فى مشهد من « بيار الملح »



يحيى شاهين



زيزى البدراوى واحمد مرعى ومحمد توفيق فى «السفينة التائهة»

بعيدا ، الى أن يكبر الطفلان ويصبحا رجلان ، وكل منهما خائف من الاخر ... أحدهما خائف من ان يقتله غريمه فهو لا يعرف هذا الغريم ، كما ان الاخر يهرب من غريمه وهو لا يعرفه ، فكل منهما يهرب من مجهول ، ويقضى كل منهما حياته فى الهروب

وقام ببطولة هذه المسلسلة كل من صلاح قابيل وسميحة أيوب ويوسف فخر الدين وفتحية شاهين وسامية شكرى وعبد العليم خطاب وابراهيم سعفان وسمير ولى الدين

والمسلسلة من تأليف رمضان خليفة واخراج محمد نبيه

السفينة التائهة

مسلسلة فى عشر حلقات ، قصة وسيناريو وحوار محمود صبحى ، واخراج يوسف مرزوق ، ويقوم ببطولتها كل من زيزى البدراوى ويحيى شاهين واحمد مرعى وعايدة كامل ومحمد توفيق

وتدور أحداثها حول قتل الريس عويضه بعد ان باع مركبه ولم يعرف شقيقه اين احتفظ بقيمة بيع المركب . ومن خلال بحثه يتقابل مع ابنة مراقب فنار المنطقة « زيزى البدراوى » وتنشأ بينهما علاقة يتنازعها الشك من ناحيته فى أن تكون على علم بحقيقة الامر ، ولكنه مالبث ان أصبح يفضلها على خطيبته السابقة . أما متولى صاحب الحانة التى تجتمع فيها شخصيات القصة فهو يرقب بعينه كالصقر مستخدما جميع من يعملون عنده فى محاولة الاستفادة من هذا الموقف

***

هذا هو الانتاج الذى تم اعداده وعرضه ، أما الانتاج الذى مازال بعد فى دور التنفيذ فهو مايلى :

الرجل الثالث عشر

مسلسلة فى سبع حلقات تأليف عبد الرحيم عجاج واخراج عادل صادق .. وهى تدور حول جريمة قتل تختفى فيها الجثة ، ويحار فيها رجال الامن ، سيقوم ببطولتها يوسف شعبان امام مديحة كامل .

الوليد والعذراء

مسلسلة فى سبع حلقات تأليف العقيد محمد عبد الرحمن ، سيتولى اخراجها لاول مرة ستة مخرجين . تدور حول حادثة تقع لفتاة عذراء تحمل طفلا رضيعا وتسير ليلا فيصدمها القطار ، وتقتل الفتاة وتشوه معالمها ، أما الطفل فينجو من الحادثة ، وتبدأ الشرطة تحرياتها للكشف عن سر الفتاة القتيلة بنشر صورة الطفل فى الجرائد

العودة

مسلسلة فى سبع حلقات من تأليف واخراج لطفى نور الدين ، كتب السيناريو الخاص بها وحوارها جلال الغزالى .

وتدور أحداث المسلسلة حول ذلك الذى يعيش بيننا وكأنه واحد منا ، يذرع الطرقات ويأكل الخبز ويشرب الماء ، يظهر فى حياتنا ثم لا يلبث ان يختفى .. قد يكون صديقا لى او عدوا لك .. انه الشيطان .. أمامك تجده .. وخلفك تجده !!

**

والجدير بالذكر ونحن نستعرض نشاط هذا القطاع ، ان اعلانات التليفزيون تمثل جانبا من هذا النشاط . وقد وضع المسئولون فى اعتبارهم ان الاعلان عن السلعة ضرورة اقتصادية ملحة لانه يسهم فى رواجها ، بجانب انه مصدر دخل ضخم لايرادات التليفزيون. من اجل هذا بذلوا المستحيل حتى تصبح الاعلانات مادة برامجية مسلية تستحوذ على اعجاب جمهور المشاهدين .

ولا يفوتنا ان نسجل فى هذا الصدد مدى ما اسهم به القطاع ـ بمعاونة خبراء الاعلان ـ فى تطوير الاغنية التليفزيونية ، حتى لقد اصبح الاطفال يحفظونها ويرددونها .

وهكذا يثبت قطاع الافلام والاعلانات التجارية فى التليفزيون انه يسير قدما الى الامام موسما بعد موسم ..

سينما قطاع خاص بقية

السلفة . لكن المنتج لا يحصل على السلفة كاملة . فالمؤسسة تفرض عليه خدمات انتاجية بحوالى ٦ الاف جنيه .. تخصمها قبل أن ينال السلفة المقررة .. ولا يتسلم سوى خمسة الاف جنيه فقط ..

● **فى تقدير المنتجين ان قيمة الخدمات مبالغ فيها جدا فهى تفرض اسعارا خيالية للاستوديوهات ومعدات التصوير ومعامل التحميض .. وغير ذلك .. هذه الاسعار قد ارتفعت حوالى ٢٠٠٪ . عما كانت عليه.**

● ان المؤسسة تحتكر استيراد الافلام الخام من الخارج وبيعها بخمسة اضعاف ثمنها .

● **المؤسسة لا تفى بتنفيذ العقود الموقعة بينها وبين المنتجين ومثلا يقول سعد شنب ـ منتج قطاع خاص ـ انه بدأ تصوير فيلم «بلا رحمة» وكاد ينتهى من التصوير .. دون ان يقبض قسطا واحدا من السلفة المتفق عليها .**

يبقى القسم الثالث من الموضوع .. وهو يترتب على القسم الثانى . أمام تصرفات المؤسسة ، اضطر المنتجون الى التعاون مع شركات توزيع من القطاع الخاص . ولجأ بعضهم الى الانتاج والتوزيع بنفسه .. ويقولون ، ان ذلك ، أوفر ، لانه على الاقل لا يدفع نسبة مئوية كعمولة توزيع .. وقد لجأت المؤسسة الى نظام الانتاج التعاونى . فيقدم المنتج الجهود البشرية ، وتقدم المؤسسة الخدمات الانتاجية ، ويقدر نصيب الجهود البشرية بنسبة مئوية .. كل حسب أجره .

لكن هذا النظام .. كما يقول المنتجون .. نظام فاشل تماما .

أمام كل هذا .. لجأ بعض المنتجين الى شركات التوزيع فى القطاع الخاص . ويصل عدد الافلام الممولة عن هذا الطريق الى خمسة .. منها :

● **« صراع مع الموت »** .. بطولة سمير زكى وفريد شوقى .. اخراج ابراهيم عمارة .. وانتاج محمد عمارة .

● **« رجال فى المصيدة »** .. بطولة محمود المليجى وسمير زكى وصلاح قابيل وامال رمزى . اخراج محمود فريد .. وينتجه محمد اسماعيل رضوان .

سينما الموسم القادم بقية

الطرد .. واحست بخجل !

القصة الثالثة .. كنت ادهش عندما اسمع .. أننا نعانى من ازمة الفيلم الخام ، لاننى اعرف ان عندنا عددا كبيرا من علب الاورفو الخام ، وذهبت الى احد المخازن ، وتأكدت من وجود ٢٢٠٠ علبة .. اذن لماذا الازمة ؟ قالوا ان الازمة فى نقص حمض معين ، بدونه لا يمكن تظهير الافلام ، وكلفت احد الموظفين بالاتصال بشركة أوفا فى المانيا الشرقية ، بطلب كمية من هذا الحمض ! ووصل الحمض على اول طائرة المانية بعد يومين من المحادثة التليفونية .

ويضحك **محمد رجائى** ويقول :

ـ تصور .. الحمض وصل من اسبوعين الى المطار ، ولكنه لم يصل من المطار الى ستوديو مصر حتى اليوم ..

واما عن الصورة الجديدة ؟

صورة الافلام التى بعدها قطاع الانتاج .. حتى تعمل الاستوديوهات ويكسب السينمائيون خبزهم .

الواقع ان العجلة بدأت تدور

كمال عطية ، يقود قافلة سينمائية بستوديو نحاس ، حيث يخرج قصة **عبد الرحمن الشرقاوى « الشوارع الخلفية »**.

وعبد السلام موسى : انتهى من وضع اللمسات الاخيرة فى ميزانية فيلم **«الشادية الاسلام»** ، قصة المرحوم **على احمد باكثير** ، على ان يتولى اخراجها حسام الدين مصطفى ، ويشترك معه فى اخراج المواقع الحربية عادل عبد الرحمن ..

ويدخل المخرج **ابراهيم لطفى** ستوديو الاهرام ، فى الاسبوع المقبل بقصة **ابراهيم الوردانى « نحن الرجال طيبون »** ويلعب **فؤاد المهندس** دور الفتى ، **وشويكار** مخرجة بالتليفزيون ..

اما باقى القائمة .. فانها فى انتظار الاعتماد الاخير .. وانتهاء مناقشات مجلس الانتاج .. وقد طالت مناقشاته ! ..

وبعد ..

هل تنضم الى المطالبين بشنق مؤسسة السينما ؟ ..

هل تعيش فى طيات المعقدة التى هى فى حجم الهرم الاكبر؟.

اعتقد ان الحكم ، سيكون ، بعد أن نسمع صدى أفلام نصف المليون عند الجماهير ، الذين من أجلهم تنفق كل هذه المبالغ .

سينما الموسم الماضى «بقية»

الحسناء فى البنسيون اهتمام ثلاثة من رواده . ولكن واحدا منهم فقط هو الذى يتمكن من كسب قلبها ، وهو الشاب الانتهازى الذى يلقى مصرعه فى نهاية القصة . والنهاية التى وضعها نجيب محفوظ لقصته نهاية مفتوحة . أما الفيلم فقد حدد هذه النهاية فجعل زهرة تسير مع محمود بائع الصحف فى طريق واحد بعد أن تطور هذا العامل وبدأ يتعلم القراءة والكتابة هو الاخر لكى يجعل مستواه لائقا بزهرة التى تعلمت . ومن الواضح ان تعديل النهاية بهذه الصورة مرجعه الى الخوف من عدم اقبال الجمهور على فيلم بلا نهاية .. أو بنهاية مفتوحة غير محددة .

ولا يزال كثير من السينمائيين يعتقدون ان نهاية اى فيلم لها تأثير كبير على نجاحه . وفى هذا الموسم تجربة تؤكد هذا الاعتقاد . وهى فيلم «شىء من العذاب» الذى أخرجه صلاح أبو سيف عن قصة وسيناريو أحمد رجب . وعلى الرغم من حلاوة القصة والمستوى الفنى الطيب اخراجا وتصويرا وتمثيلا الا ان الفيلم لم يحقق الاقبال الجماهيرى الذى يستحقه فجاء ترتيبه الرابع عشر فى قائمة ايرادات شباك التذاكر لهذا الموسم . فاستمر عرضه الاول بسينما ريفولى ثلاثة أسابيع فقط ، وبلغ صافى ايراده فيها ٣١٠٥ جنيهات فقط وفى اعتقادى ان نهاية الفيلم المفاجئة غير المتوقعة وغير المنطقية ايضا هى التى لم ترض الجمهور .

وبفيلم « الارض » عاد يوسف شاهين الى سينما القاهرة بعد احتجاب خمس سنوات تقريبا . وكان آخر افلامه هو « فجر يوم جديد » . وفى فيلمه الجديد اتاح يوسف شاهين الفرصة لعدد من المواهب الجديدة فبرزت وحققت نجاحا طيبا . ومنها عزت العلايلى ، وفاطمة عمارة ، ونجوى ابراهيم مذيعة التليفزيون . وعبد الرحمن الخميسى ، الذى تحول من وراء الكاميرا بعد أن عرفناه مخرجا ومنتجا ومؤلفا فوقف أمام الكاميرا لاول مرة » . وعلى الشريف واشرف السلحدار .

وكان فيلم « الارض » نقطة تحول مهمة فى حياة الممثل القدير الكبير محمود المليجى . جاءت بعد سلسلة طويلة من افلام الجريمة والعنف . وبدوره فى هذا الفيلم ، وفى فيلم « غروب وشروق » ، وفى فيلم « بئر الحرمان » استحق محمود المليجى بجدارة لقب « **نجم ١٩٧٠** » .

وكان هذا الموسم أيضا نقطة تحول فى حياة الفنانة سعاد حسنى . فقد عادت مرة أخرى الى المستوى الطيب الذى ظهرت به فى « القاهرة ٣٠ » . وقدمت لنا أربعة ادوار جيدة فى « نادية » و « بئر الحرمان » و « غروب وشروق » و « شىء من العذاب » . واستحقت سعاد حسنى عن مجموعة ادوارها هذه لقب « **نجمة ١٩٧٠** » .

وصعد **نور الشريف** فى « بئر الحرمان » و « نادية » و « المرايا » **وعزت العلايلى** فى « الارض » و « ٣ وجوه للحب » **واحمد مرعى** فى « ٣ وجوه للحب » الى الصف الاول . كما صعد ايضا **يوسف شعبان** اليه فى « ميرامار » و « لوعام الحب » . والاربعة من خريجى المعاهد الفنية .

وكان كمال الشيخ قد فاز بالجائزة الاولى فى الاخراج عن فيلمه « الرجل الذى فقد ظله » فى الموسم الاسبق . واكد فى الموسم الماضى للمرة الثانية أنه أيضا « **مخرج ١٩٧٠** » بأفلامه الثلاثة الرفيعة المستوى التى حققت نجاحا جماهيريا : «ميرامار» و « بئر الحرمان » و « غروب وشروق » .

وفى هذا الموسم عاد اربعة من السينمائيين اللامعين الى الشاشة بعد احتجاب طويل وهم : « **فاتن حمامة** » التى رأيناها فى « الحب الكبير » . **وزبيدة ثروت** التى ظهرت فى ثلاثة أفلام فكاهية هى « كيف تتخلص من زوجتك » و « زوجة غيورة جدا » و « أنا وزوجتى والسكرتيرة » . وهى أفلام مستواها الفنى دون المتوسط كما عاد المخرجان **يوسف شاهين وبركات** .

وتحولت **سميرة احمد** الى التمثيل الفكاهى لاول مرة بعد سلسلة طويلة من أفلام العاهات وافلام الفواجع . فقامت ببطولة فيلم « أكاذيب حواء » أمام أحمد مظهر ومحمد عوض وخيرية احمد . وهى بداية مشجعة بعد دورها الخفيف فى « ليلة واحدة » فى الموسم الاسبق .

اما الممثلات **نجلاء فتحى ونيللى وشمس البارودى** فقد تقاسمن فيما بينهن بطولة نصف افلام الموسم تقريبا ! .. كان نصيب نجلاء ثمانية أفلام ، ونيللى سبعة ، وشمس ستة . ولا تعليق لى على الظاهرة . ولكننى احب أن تراجع كلّ واحدة منهن ايرادات افلامها . وان تراجع ايضا نوع الملابس التى ظهرت بها فى هذه الافلام !!


من أجل رفاهية الحياة فى مجتمع الأسرة العربية السعيدة .. تقدم
شركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية
أحدث إنتاج من نوعه فى
الشرق العربي مصنوع من
أجود أنواع الصاج المدهون
بالمينا .. يتحمل درجات
الحرارة العالية
(الفنانة كوثر شفيق .. تقتنى فى منزلها
منتجات شركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية)
حلل للأكل تعرض
لأول مرة فى الأسواق
العربية والمحلية
موقد بوتاجاز مسطح ذو
شعلتين ونصف يمتاز
بوجود سبرتاية فى
الشعلة الكبرى
الفرن الشعبى
ذو الشعلتان ونصف
اقتصادى ومريح
أدوات منزلية من الصاج
المدهون بالمينا بكافة أشكالها وأحجامها
من أوانى الطهو وأطباق السفرة
مذهبة وسادة ..
شفرات الحلاقة من أجود أنواع الصلب العالمى.
شركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية
٧٢ شارع الشهيد جلال الدسوقى - الحضرة - الاسكندرية
معرض البيع : ٤٥ شارع صفية زغلول بالاسكندرية

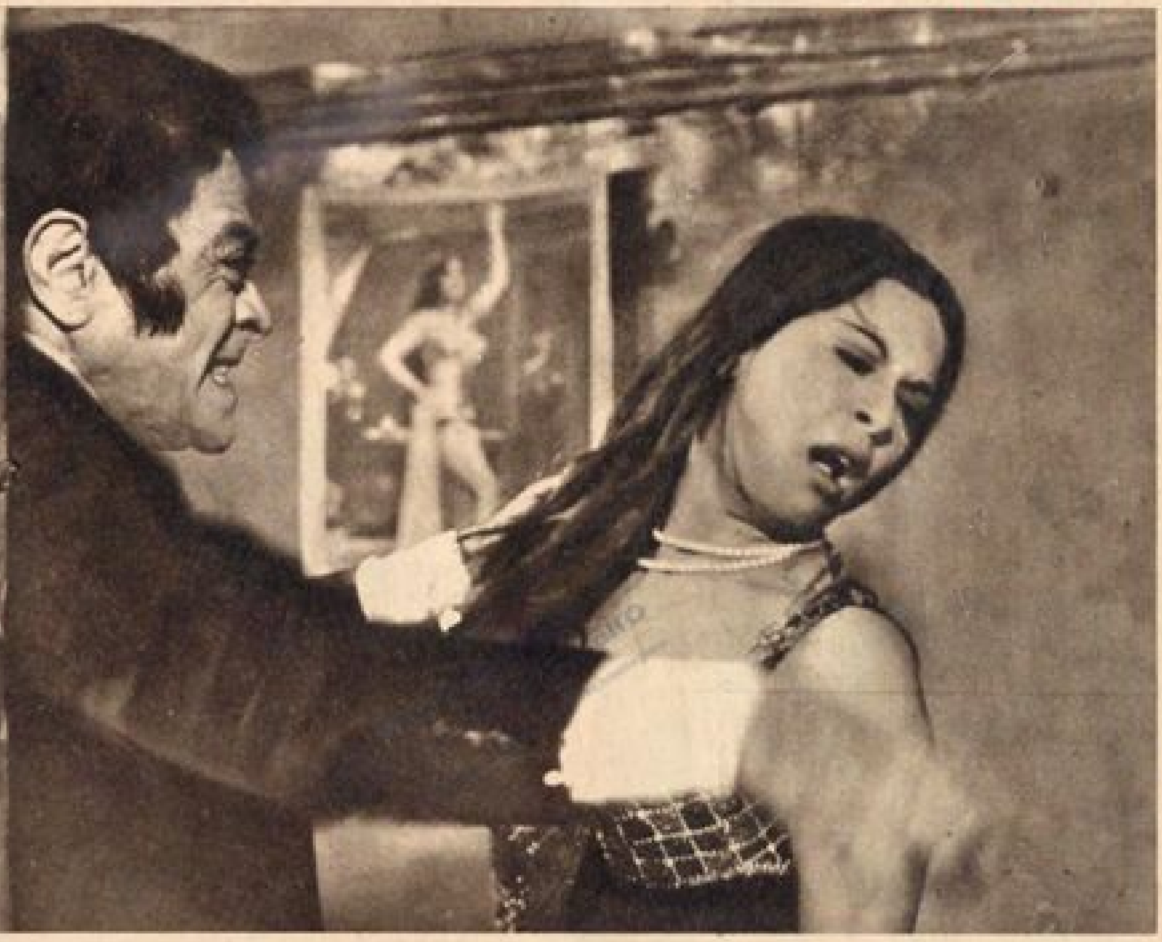
سهير زكى

فى السينما طرزانة تصارع الرجال !!

« لا تتصور نفسها ممثلة فقط ، فهى لاتزال تعطى الرقص الشرقى الجانب الاول من حياتها .. وهى على القمة الان كراقصة شرقية ، ولكنها فى كل موسم تعطى جزءا من نشاطها الفنى للسينما .. آخر افلامها، ظهرت فيه سهير تصارع الرجال .. كيف ؟ ! ؟

ماذا يحدث عندما ينقل قلب مصارع ليزرع مكان قلب راقصة ناعمة كسهير زكى ؟! ان سهير تنقلب فجأة الى طرزانة ، تصارع الرجال وتتفوق عليهم فى فيلم « صراع مع الموت » الذى أخرجه ابراهيم عمارة وشارك سهير فى بطولته فريد شوقى ومحمود المليجى وعبدالمنعم مدبولى وتوفيق الدقن ونعمت مختار وعدلى كاسب وسهام فتحى وسيد زيان وكتب له السيناريو والحوار فايق اسماعيل .

وفكرة الفيلم قائمة على التطور الطبى الهائل الذى شهده القرن العشرون ، ونجاح نظرية استبدال القلوب المريضة بقلوب ما زالت تضطرب بالحياة فى قوة . ويقول مدير التصوير محمد عمارة منتج الفيلم ان الفكرة جديدة على السينما المصرية وتخلق مواقف مثيرة تطبع الفيلم بطابع شيق ومثير حقا ».





● موقفان من أحدث فيلم مثلته سهير زكى « صراع مع الموت » مع مدبولى وفريد شوقى ●

وتقول سهير :

● **الرقص الشرقى هو الاصل عندى .. وانا اهتم بالسينما وابذل فيها جهدا لكى أرى نفسى ذات يوم فنانة متكاملة ، وحتى لو تحقق لى فى السينما نجاح كبير يضعنى فى الصف الاول من الممثلات ، فلن اهجر الرقص .. قد اقلل من مجهودى كراقصة ، واقلل من الانتشار الواسع الذى اقوم به الان فى الحفلات والملاهى الكبيرة والافراح ، ولكننى لن اترك الرقص ابدا ، وسافضل دائما ذلك النوع من الافلام التى تتيح لى ان ارقص ولن اكتفى يوما بان اصبح ممثلة فقط .**

وبهذا المنطق ، وفى الافلام التى تمثلها سهير زكى تختار الشخصية التى تتيح لها ان تعطى جمهور المشاهدين بعض رقصاتها



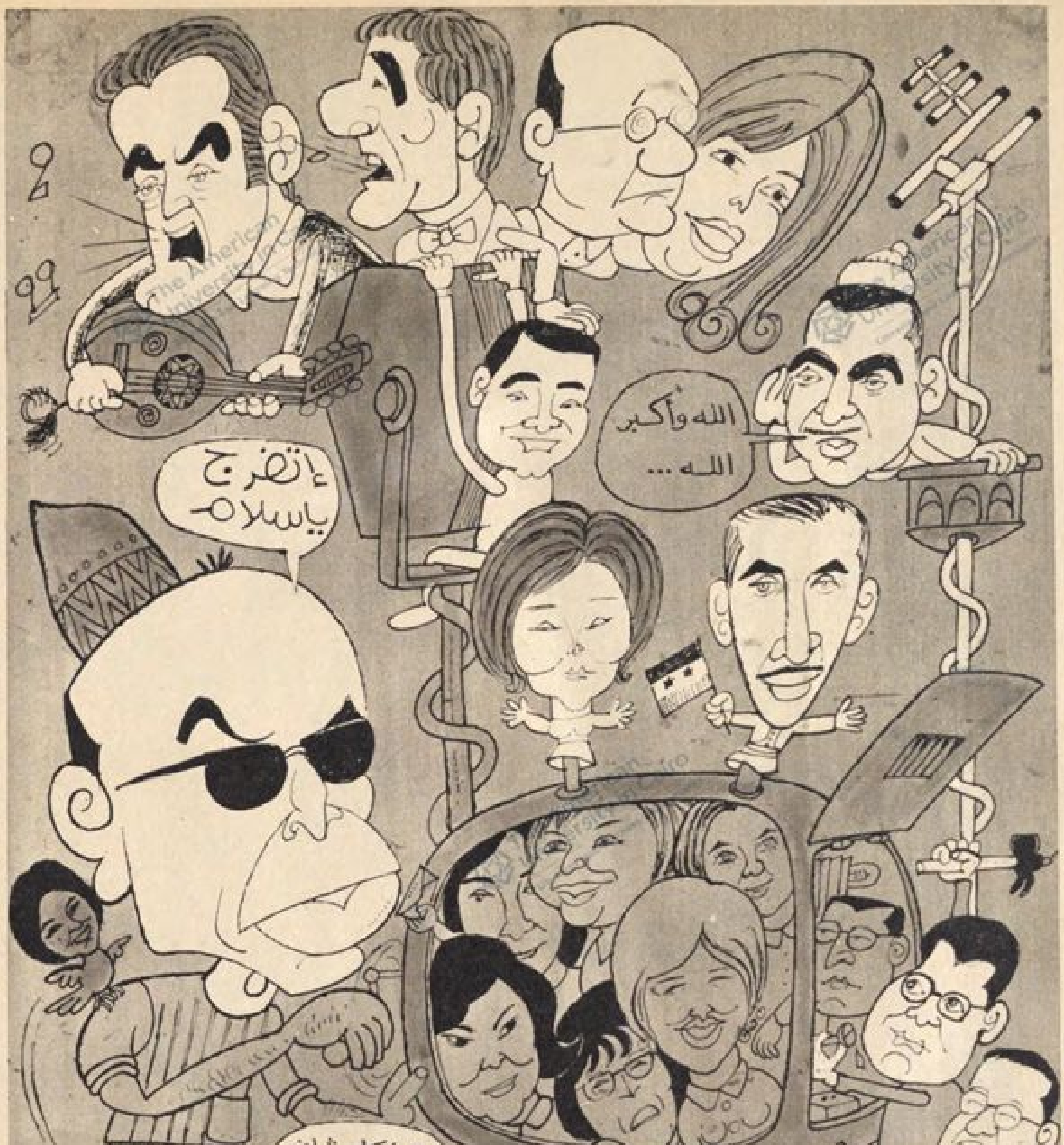
موسم أن

إذاعة تلفزيون

● هل لدينا إذاعات منفصلة أم لدينا إذاعة الجمهورية العربية المتحدة ؟! ● محطاتنا الإذاعية .. تخاف من أن تسرق بعضها .. فتخفى برامجها ! ● لماذا لا تندمج أركان التمثيليات الإذاعية كلها فى مراقبة واحدة ؟! ● أبرز ما فى التليفزيون هو تقديم الروائع العالمية للأطفال ! ● فات "السنباطى" أن يجدد فى طريقة تعامله مع صوت أم كلثوم ! ● صوت نجاة لم يثبت على حال فى السنوات الماضية ● فايزة أحمد .. وشادية أحسن صوتين نسائيين !



● سهير الاتربى ●



التليفـزيون والإذاعة!

● بريشة : عبد السميع ●

إذاعة

تلفزيون

مع الدورة الجديدة يا عزيزى المستمع المشاهد .. لابد انك ستلتقى ببرامج وتمثيليات وسهرات .. فى الاذاعة او التليفزيون لكن .. اذا لم تسمع ما وعدت به . او اذا لم تشاهد ما تقرؤه فى البرنامج المنشور يوميا . فلا تغضب . الحكاية .. حسب التساهيل !!

- ليس هناك تصور معين .. لما سوف تراه .. فالدورة لم تعد بعد!
- محطات الإذاعة .. تخاف أن تسرق بعضها .. وتفضل الصمت!
- لماذا لاتتوحد تمثيليات الإذاعة في مراقبة واحدة !

صلاح البيطار

حلمى سالم



● سلوى حجازى ●



● نجوى ابراهيم ●



● سامية شرابى ●

إذاعة وتليفزيون
الآن

ماذا سوف نرى على الشاشة الصغيرة ؟!

وماذا سوف نسمع فى الاذاعة ؟ ربما لا يستطيع أحد أن يجزم بشيء معين .. الا فى النادر .. ومن خلال البرامج الثابتة . أما فيما عدا ذلك .. فهى مجرد تكهنات . وهى كالاسرار تماما .

فمثلا قال لى أحد المخرجين ، نحن لا نستطيع أن نقول أفكارنا ، لانها .. وبمنتهى السرعة ، تنفذ فى مكان آخر . قد تنشر اليوم .. وقبل أن نبدأ فى تنفيذها .. يمكن أن نسمعها من اذاعة أخرى

ولنؤجل حكاية الاذاعة الآن .. ونقف عند الشاشة الصغيرة .

فى التليفزيون ، يقسمون السنة الى اربع دورات ، كل دورة تستغرق ثلاثة اشهر . وتمثيليات التليفزيون . لا تعد مادة الدورة قبل بدايتها . ابدا . ففى خلال سريان الدورة ، تكون أعمالها مازالت تحت التنفيذ . ولا نفهم لماذا ! وقد تسجل التمثيلية مثلا اليوم .. لتذاع غدا . وقد يحدث أى عطل مفاجيء .. فلا تظهر التمثيلية . وكثيرا ما تقرأ برنامج التليفزيون المنشور فى الجرائد .. أو المجلات . ثم لا يأتى مطابقا لما تراه فى نفس اليوم والسبب .. أن الذين يعدون الدورة ، لا يكونون فى حالة تأكيد .. مما سوف يقدم ، وهذه مسألة غريبة .

وقد نتساءل .. لماذا لا تجهز أعمال الدورة كلها .. حتى يكون التليفزيون فى أمان . لا أحد يقل أبدا .. أن الأعمال التليفزيونية ، يمكن أن تفسد .. اذا لم تذع فى دورتها . وانه لابد من وضعها فى درجة حرارة تحت الصفر .. حتى تحتفظ بطزاجتها .

شيء غريب طبعا . وفى تليفزيونات العالم تستغرق الدورة سنة كاملة . تكون معدة ، بالكامل .. ولذلك .. يظهر التليفزيون صادقا امام الناس . بعكس تليفزيوننا .. الذى لايهتم ابدا .. بمظهره أمام المشاهد . حتى ولا بكلمة اعتذار .. عندما يتغير البرنامج .

المهم .. خلال الدورة القادمة .. سوف تشاهد نفس البرامج القديمة مثل : **« فيلم الاسبوع » الذى تقدمه هند ابو السعود . « حاول تفتكر » .. الذى تقدمه فريال صالح . « صوت وصورة » .. الذى تقدمه ملك اسماعيل .. « عصافير الجنة » .. ستعود نجوى ابراهيم الى تقديمه بعد ان وضعت .. واختفت فترة بسبب الحمل . وسترى وجوها كثيرة .. سامية شرابى ، وسهير الاتربى .. وغيرهما .. مذيعات ربط البرامج او تقديم الفقرات .. وغير** ذلك من البرامج الثابتة التى تراها . وهذه حتى الآن .. ليس لها تصور معين . سوى شكلها القديم . لكن يمكن أن نرى تصورا لبعض البرامج التى تصورها أصحابها .

● **« شريط تسجيل »** مثلا .. هناك محاولات ، لاستضافة **الموسيقار محمد عبد الوهاب** .. فهو لم يسجل شريطا .. منذ بدأ البرنامج . بالرغم من ظهور شخصيات كثيرة فيه . هناك أيضا – كما تقول مقدمته **سلوى حجازى** – محاولة لاستضافة **ليلى مراد** . لكن هذه مجرد محاولات ، لا أحد يدرى نتيجتها

● **« عزيزى المشاهد »** ... الذى تقدمه **امانى ناشد** ، له تصور فى خيال صاحبته . سوف تقدم لك حلقة عن الازواج .. والزوجات » من خلال ريبورتاج مصور » وناطق . يستضيف الازواج والزوجات من الفنانين ، والادباء والعلماء . وغيرهم . وهو عدد خاص .. كما تقول امانى .

● **« المرأة »** .. الذى تشرف عليه امانى أيضا .. هناك تصور جديد له . سلسلة من الحلقات عن تربية الطفل .. فى شتى مجالاته . ثم سلسلة للمرأة .. عن « السمنة » .. وكيف تتخلص منها .. ولماذا تظهر المرأة المصرية بالذات .. بهذا الحجم !

● ابراهيم عبد الجليل ●



● امانى ناشد ●



● ليلى مراد ●



● عبد الرحمن الابنودى ●



.. التليفزيون ايضا

فى التليفزيون ايضا .. هناك تصور لبرامج الاطفال .. التى سوف يشاهدها .. اعزاؤنا الصغار . هناك تمثيلية اسمها « نجمة » .. تقوم ببطولتها فيروز . وهى حلقات . من تأليف شوقى خميس ، واخراج سالم سالم . «بوبى الجبوب «السمر» .. بعد ان اصبحت ٨٠ حلقة . لكنها تتحول .. لتصبح مصرية مائة فى المائة .. بعرائس مصرية . وتحريك مصرى . هناك ايضا محاولة لتقديم شوامخ الكتب العالمية للاطفال بطريقة مبسطة . مثلا من الكتب العربية «الاغانى» للاصفهانى . « كليلة ودمنة » . الحواديت العالمية المشهورة ، والاعمال الادبية . هناك مثلا .. تجهيز لمسرحية شيكسبير .. « حلم ليلة صيف » .. اعدها وصفى آل وصفى .. ويخرجها ابراهيم عبد الجليل .

وفى التمثيليات .. هناك اكثر من مشروع لعمل تمثيلية سهرة . فى راى ابراهيم عبد الجليل .. المخرج .. مشروعان .

● « الفراشة » .. التى كتبها الدكتور رشاد رشدى ، واعدها مصطفى بركات .

● « الشحاذ » .. رواية اديبنا الكبير نجيب محفوظ .. من اعداد عاصم توفيق .

ومن المسلسلات التليفزيونية .. حلقات « عبد الله النديم » التى كتبها روائيا ابو المعاطى ابو النجا واعدها للتليفزيون محفوظ عبد الرحمن ، وكتب اغانيها عبد الرحمن الابنودى ، ولحنها حسن نشات .. ويغنيها : عباس البليدى . محمد الاسوانى . احلام . ليلى جمال . اسماعيل شبانة . جلال فكرى . ويقوم فيها بدور عبد الله النديم : عبد الرحمن ابو زهرة . ويشترك معه احمد الجزيرى وعزيزة حلمى . والحلقات تذاع بشكل يومى .

وطبعا .. هناك اعمال كثيرة ، لكن .. من يقول ؟!

.. اما الاذاعة

واذا كان التليفزيون له رابط فى تخيلاته ، هو ما يسمى « بمراقبة التمثيليات » .. برغم وجود قناتين تعملان ، وكل قناة لها مدير . فان الاذاعة ليست لها مراقبة تمثيليات . هناك محطات اذاعة ، وكل محطة .. لها مراقبة . وكل مراقبة تضارب الاخرى . وكان كل محطة ، تابعة لاذاعة مختلفة ، وليست كلها تابعة لاذاعة الجمهورية العربية المتحدة ، لا احد يدرى سر انفصال المراقبات . مع انها يمكن ان تتجمع فى مراقبة عامة .. تنتج لكل برنامج ما يلائمه .. حسب خطته .. وحسب ضرورة وجوده . فالبرنامج العام له خط .. والاوسط له خط ، والشعب له خط .. وصوت العرب له خط .. لكن هذه الخطوط تتجمع فى النهاية لتكون اذاعة القاهرة . لكن وجود هذا الانفصال . الذى يخلق التضارب بالضرورة .. فهو شىء غير مستساغ ، الا ان يكون كل مدير محطة .. يهمه ان يكون صاحب سلطات اكبر !! وليس هذا هو المهم .. فالمهم ان تعبر الاذاعة عن بلدنا .. ككل متحد .. ومتكامل فهذا الانفصال قد يخلق نوعا من التكرار الذى نرفضه . بناء على هذا .. تقع فى حيرة ، عندما تريد ان تعرف .. فيما يفكرون ! لان كل محطة تفكر وحدها .. وتخاف ان « تلطش » منها المحطة الاخرى مايمكن ان تقوله . اليس هذا شيئا غريبا . المهم ايضا .. بشق النفس .. استطعت ان اجد لك شيئا تنتظره .

● برنامج « من الحياة » .. الذى يخرجه يوسف حجازى : يقدم لك اربع قصص .. ارسلها اصحابها .. كل قصة تحكى مشكلة . والبرنامج يعرضها فقط دون حل .. حتى يشترك المستمع .. مع البرنامج ويفكر .. بدلا من ان ياخذ الحلول الجاهزة . والحكايات يشترك فى تمثيلها عدد كبير من الممثلين .. كما يشترك فى مناقشتها .. اخصائيون ، كل حكاية .. حسبما تحتاج من تخصص .

واعذرنى .. فهذه هى حقيقة محطات الاذاعة . ورغم انى جلست مع اكثر من مخرج ، كان يتراجع بسرعة ، من ان يدلى بخواطره .. الا انهم جميعا . تمنوا لو ان المراقبات كلها تجمعت فى مراقبة عامة . وكما عرفت ، هذه الفكرة قدمها يوسف الحطاب .. لكنها لم تدخل بعد دائرة البحث .. لم الموافقة . والتنفيذ . وان كانت فكرة ضرورية ، تحتاج لسرعة التنفيذ .

●

ويا عزيزى المستمع .. او المشاهد . انت وبختك . فقد ترى بعض ماعرضناه . وقد لاتراه فهذا مرهون بالدورة التى تسير حسب هواها .. وحسب التساهيل .. فان اعدت .. شاهدت ما اعد وان حدث العكس . فانت وبختك ايضا . حتى يوضع تخطيط طويل الاجل .. يمكن ان يعد ما سوف تراه .. وتسمعه !!



● عبد الرحمن ابو زهرة



● عبد الوهاب

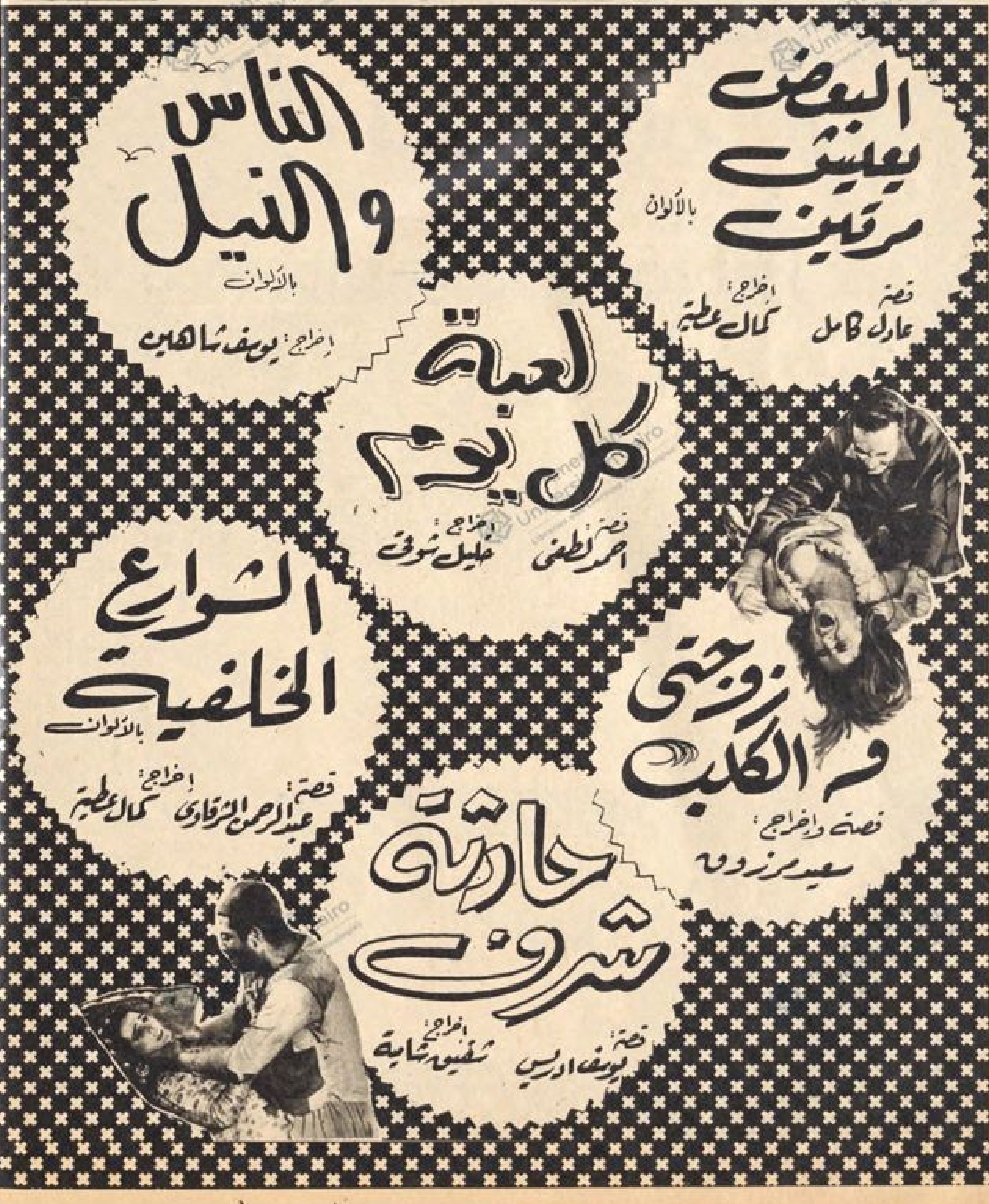


أقوى وأضخم إنتاج عرفته السينما العربية
يعرض حاليا
صباح ☆ رشدي أباظه ولأول مرة هويدا
نار الشوق بالألوان
إخراج : محمد سالم
عبد المنعم ابراهيم • حسن مصطفى
بالاشتراك مع :
حمدي غيث • حسين فهمي
والمطرب وديع الصافي
مدير التصوير : وحيد فريد
سيناريو : عبد السلام موسى
نبيل غلام
قصة : نجيب محفوظ
إخراج : حسن الإمام
دلال المصرية بالألوان
ماجده الخطيب
صلاح قابيل • حسين فهمي • سهير البارونى
وضيفة الشرف مديحة كامل • نبيلة السيد • ثريا حلمي
ليلى فوزي
وتقوم بدور فاطمة الفللي الفنانة الكبيرة
هدى سلطان
سيناريو وحوار : محمد مصطفى سامي وحسن الإمام
الموسيقى التصويرية : فؤاد الظاهري
مدير التصوير : عبد الحليم نصر
انتاج : مديحة يسرى



المؤسسة المصرية العامة للسينما تقدم أكثر من ٢٠ فيلما بالألوان
يعرض قريبا
فجر الإسلام
بالألوان
قصة
عبد الحميد جوده السحار
إخراج
صلاح أبو سيف
السراب
قصة
نجيب محفوظ
إخراج
أنور الشناوي
الاختيار
بالألوان
قصة وإخراج
يوسف شاهين
ملكة الليل
بالألوان
إخراج
حسن رمزي

المؤسسة المصرية العامة للسينما تقدم اكثر من ٢٠ فيلما بالألوان




المومياء
بالألوان
قصة وإخراج :
شادي عبد السلام
صور ممنوعة
إخراج :
أشرف فهمي
محمد عبد العزيز
مدكور ثابت
العاجز
إخراج :
محمد راضي
اعترافات امرأة
قصة :
سعاد زهير
إخراج :
سعد عرفة
مذكرات الآنسة منال
قصة وإخراج :
عباس كامل
توزيع :
المؤسسة المصرية العامة للسينما

إن
الموسم

إذاعة
أغانى



● أم كلثوم ●

● فات السنباطى أن يجد ذوق طريقة تعامله مع صوت أم كلثوم!

● فريد الأطرش .. كسب "حفلة الصراع".. الشهيرة!

كمال النجمى

●● « السنة الغنائية » هي التسمية الشاعرية البارعة التي اخترعها الفنان المرحوم كامل الشناوي لموسم ام كلثوم السنوي – من نوفمبر الى مايو او يونيو – فاذا بدات ام كلثوم موسمها بدات السنة الغنائية ودارت الارض في طرب ونشوة حول الشمس دورة جديدة ! ..

والسنة الغنائية الكلثومية التي يبلغ عمرها الاذاعي خمسة وثلاثين عاما ، كان لها في السنوات الثلاث الاخيرة امتدادات خارج مصر .. غنت ام كلثوم في تونس والكويت والسودان ، اما غناؤها في باريس فكان امتدادا فنيا قائما بذاته ..

واوشكت ام كلثوم في السنة الغنائية الاخيرة ١٩٦٩ – ١٩٧٠ ان تكون اول مطربة عربية تغني في موسكو لولا مفاجاة القدر التي لم تكن في الحسبان ، وما تبعها من مظاهر الحداد الشامل ..

واذا كان الموسم الغنائي القادم ١٩٧٠ – ١٩٧١ معرضا للتاثر بمختلف الظروف ، فان المواسم الثلاثة الماضية قد تاثرت فعلا بظروف الحرب ، حتى خيل للمستمعين حينا ان الغناء سوف لا يتخذ طوال سنوات الحرب الا شكل الاناشيد الوطنية والاغاني الحماسية .

ولكن التجربة اثبتت ان الاغنية المناسبة لزمن الحرب ليست بالضرورة اغنية الحماسة الزاعقة والاصوات الراعدة ، لان الاغنية العاطفية قد تعبر عن الانسان في هذا المقام تعبيرا اصدق واعمق واكثر تشجيعا للهمم وانعاشا للعزائم ..

وهكذا غنت ام كلثوم في الموسم الماضي اشهر اغنية عاطفية غنتها في الزمن الاخير ، وحققت ام كلثوم وعبد الوهاب بهذه الاغنية نجاحا فنيا مثيرا مازال المستمعون يذكرونه كلما تذكروا كوكب الشرق تغني « ودارت الايام » ..

في هذه الاغنية التي كانت اغنية موسم ١٩٦٩ – ١٩٧٠ تعامل عبد الوهاب مع صوت ام كلثوم تعاملا ذكيا بصيرا متمرسا .. بينما تخلى التوفيق في هذا المضمار عن ملحن كبير بصير هو رياض السنباطي ، وملحن اخر ممتاز هو محمد الموجي ..

لحن السنباطي قصيدة « اقبل الليل » فقاته ان يجدد كثيرا او قليلا في طريقة تعامله مع صوت ام كلثوم ، مع أن السنباطي – بلا جدال – كان اقدر من تعاملوا مع صوتها العظيم طيلة السنين الماضية ، وله في هذا المجال روائع وشوامخ ليست لاحد من الملحنين ..

اما الموجي فقد غاب عن ذهنه تماما ان يجدد طريقة التعامل مع صوت ام كلثوم في اغنية « اسال روحك » .. ولعبت كلمات الاغنية دورا واضحا في تجسيم الخطأ الفني الذي وقع فيه الموجي ، والمدهش انه كان يتصور ان هذا الخطأ الفني بالذات هو الاسلوب الفني الصحيح ! ..

مع ذلك اسبغت ام كلثوم على لحن السنباطي ولحن الموجي طابعها ، ولم تتوقف عن غنائهما حفلة بعد حفلة ، وبذلت جهدها الكبير لاحياء الحان غير مناسبة وكلمات غير مناسبة في الاغنيتين جميعا ..

وفي الموسم الماضي تخلف عازف

● محمد الموجي ●



● وديع الصافي ●



● فريد وعبد الحليم ●



● منير مراد ●



● على اسماعيل ●



أغـانى

الكمان الكبير أحمد الحفناوى عن فرقة ام كلثوم الموسيقية ، فكان لغيابه أثر ، وبخاصة فى مواضع العـــزف المنفرد من « اللزم » الموســـيقية ، فان الحفناوى لا يجاريه عازف آخر فى هـــذا المجال . ومن حسن حظ المستمعين انه عاد الى مكانه فى الفرقة . ومن سوء حظهم ان خلا الى الابد مكان محمد عبدة صالح اعظم عازفى القانون فى عصرنا ! ..

واذا كانت اغنيـــة « ودارت الايام » هى الاغنية الكلثوميـــة للموسم الماضى ، فانها ستبقى مطلوبة للموسم القادم لان حلاوتها مازالت كعهد المستمع بها فى اياسها الاولى ، بالرغم من اذاعتهـــا مئات المرات من جميع الاذاعات العربية فى العالم ، وبالرغم من ان عبد الوهاب قد طار بها الى الغرب فسجلها بصوت فى اسطوانة « استرلينية » كما تبل فى الانباء المكتوبة والشفوية ! ..

وقد يصح هنا ان نطرح سؤالا اعتاد بعض المستمعين أن يطرحوه من حين الى حين : متى يعود عبد الوهاب الى الغناء ويكون له موسم كبقية المطربين ، أو كما كان له هو نفسه فى ســـالف الايام ؟ ..

وسؤالهم على هذا النحو ينم من تعلق لا تحفظ فيه بصـــوت عبد الوهاب ، وهذا من حقهـــم طبعا ، ولكن عبد الوهاب قـــد جدد طريقة تعامله مع فن الغناء ، فهو الآن ملحن ، بل اشهر ملحن .. فأى ضرورة تدعوه ان يشغل نفســه بالتلحين لنفســه ؟! ..

● وفى الموسم الماضى غنى عبد الحليم حافظ كثيرا ، وشـــغل الناس بمجموعة من الكلمـــات الغنائية كان بعضها اشـــبه بالكلمات المتقاطعة غير المفهـــومة .. ولكنه كان فى جملة ما غناه موفقا ناجحـــا عند مـــستمعيه الكثيرين ..

وكان الصراع بينه وبين فريد الاطرش يدعو الى الاشفاق عليهما معا ، فعلام يتصارعان ؟ ! ..

ولكن قبـــول فريد الاطرش للتحدى - وهو الرجل المـــريض الدائم الاعلان عن مرضه - اثار عطف الجمهور عليه ، فاقبـــل يستمع اليه فى حفلته ، لا عطفا على مرضه فقط ، بل حبـــا لصوته ايضا فان لفريد الاطرش معجبين كثيرين لا يمكن انـــكار كثرتهم ..

واجهد فريد نفسه اجهـــادا



● صباح ●



● شادية .. ملحنها الاول .. بليغ ●

● ليلى نظمى .. الغناء الشعبى ●



مائلا فى الغناء ، واسعفته حنجرته واسعت له انفاسه بقدر الامكان ، وظل الموقف لفطية مقبولة حتى قال بعضهم انه غنى فى « حفلة الصراع » الشهيرة احسن مما غنى فى اية حفلة طوال حياته الغنائية .. وهذا غير صحيح طبعا ، فصوت الاطرش الآن اقل قوة وانفاسه اقل اتساعا ومرونة ، ولكن الذى لا جدال فيه أنه استمات فى الغناء طوال ساعات تلك الحفلة « التاريخية » حتى اقنع مستمعيه ولم يخسر معركة الموسم الغنائى ، ولم يخسرها ايضا عبد الحليم حافظ ..

● والمشادة بين عبد الحليم وفريد فى الموسم الماضى ، اكتملت بالمشادة بين نجاة الصغيرة واحدى شركات الاسطوانات ..

وانساقت الصحف للمشادة المثيرة فنشرت بيانات نجاة وتكذيبات الشركة لبيانات نجاة وتكذيبات نجاة لتكذيبات الشركة .. وتعليقات مختلفة على ماتقوله نجاة وما تقوله الشركة .. واى الجانبين على حق ، وايهما على باطل ؟! ..

والمفروض بعد ذلك ان الشركة ونجاة معا قد ربحتا من وراء التكذيبات المتبادلة ، لان الاسطوانات لهما معا ، وقد تمكنتا من الاعلان عنها باشد الوسائل المجانية اثارة وجذبا للانظار ..

والحقيقة ان بعض هذه الاسطوانات يستحق الثناء مثل اسطوانة « الطير المسافر » التى تسلطن بليغ حمدى فى تلحينها وادتها نجاة اداء طيبا بالرغم من انشغالها بالسفر فى ذلك الحين لعلاج حنجرتها عند الاطباء الانجليز ..

ونجاة الصغيرة مشهود لها بالاداء الجيد فى حدود صوتها ، ولكن صوتها لم يثبت على حال فى السنوات القلائل الماضية ، وكان بعض المعجبين بهايتهامسون انها غير منتبهة الى ما طرأ على صوتها ، ولكنها اثبتت انهامنتبهة تماما الى ما طرأ عليه فأكثرت من التردد على لندن لعلاجه طوال الموسم الماضى الذى كان نصفه بالنسبة لها علاجا ، ونصفه الآخر غناء ، اما المشادة مع شركة الاسطوانات فكانت موزعة على مدار الموسم ! ..

● وفى الموسم الماضى نشطت فايزة احمد كما نشطت شادية نشاطا كبيرا .. وكان الملحن الاول لفايزة زوجها محمد سلطان . اما شادية فكان ملحنها الاول بليغ

إن أغانى

- صوت نجاة لم يثبت على حال في السنوات الماضية!
- فايزة وشادية أحسن صوتين نسائيين!
- موسم دار الأوبرا .. وجمهوره السلطاني القديم!

● سعاد محمد ●



● محمد عبد الوهاب ●



● محمد رشدى ●



● محمد قنديل ●



● عفاف راضى ●



حمدى ، وقد وفق الملحنـــان الشابان ، كل فى مجاله ..

وفايزة وشادية هما الاناحسن صوتين نسائيين لا انشط صوتين فقط .. وتلحق بهما سعاد محمد التى تحاول جاهدة ان تفتـح الابواب المغلقة فى وجهها .. وهذه الاصوات النسائية الثلاثة قدمت فى الموسم الماضى مجموعة من الاغانى العاطفية والشعبية والوطنيـة والدينية يصعب حصرها ..

ويمكن ان يقال أن المطـربة اللبنانية « صباح » شاركت فى الموسم الغنائى الماضى بالقـاهرة .. فقد جاءت مرات وقدمت عدة اغنيات ..

ومازلت اتساءل فى كل وقت : لماذا لا تجيء مطربة لبنان فيروز الى القاهرة بانتظام وتقـدم اغانيها فى كل موسم ، فضلا عن مسرحياتها الغنائية التى تمثل فيها الان أرقى صـور المسرح الغنائى فى البلاد العربية كلها ؟!.

وما يقال عن المطربات يقال تقريبا عن المطربين امثال محمد رشدى ومحمد قنديل ومحرم فؤاد وغيرهم .. كان لكل منهم

انتاج غنائى عاطفى وشعبى ووطنى فالموضة الان هى ان يغنى المطرب كل الالوان ويحاول استرضـاء جميع الاذواق ..

● وشـهد الموسم الماضى ظاهرتين بارزتين : الغناء الشعبى الفاقع ، وقد سمعناه من ليـلى نظمى وعايدة الشاعر وغيرهما من بهـرهن نجاح عايدة وليلى ..

والغناء الاوبرالى المستـعرب ، وقد سـمعناه من عفاف راضى وسهير حشمت وبعض الاصوات النسائية والرجالية الاخرى .

وكان ظهور عفاف وسهير بالذات حادثا غنائيا عجيبا كتبت عنـه الصـحف حينا كما تكتب عن الحـوادث المثيرة ، ثم انطوى الحادث المثير لان المطـربتين الاوبراليتين – مع تقديرى لغنائهما الاوبرالى الاوربى – لم تثبتـا مقدرة على الغناء العربى . وقـد تبناهما بليغ حمدى وعلى اسماعيل اللذان لا يجهلان بطبيعة الحال دقة الفروق الفنية بين الغنـاء العربى والغناء الاوربى .. فهـل ينجح الملحنان الموهوبان فى تعريب عفاف وسهير ؟! .. ارجو لهمـا النجـاح وان كانت فرصته غير سانحة الان ، وقد لا تسـنح بسهولة فى المستقبل القـريب ، وقد لا تسنح ابدا ! ..

والراقصـات ايضا نزلن الى ساحة الموسم الغنائى الماضى ، وهى متحفـزات للنزول فى اى موسم .. بعضهن قرن احتراف الغناء واعتزال الرقص ، أوقرن احتراف الغناء وعـدم اعتزال الرقص ، لان غناءهن جزء من رقصهن ، ورقصهن جـزء من غنائهن .. الاثنان فى واحـد ، والواحد ينقسم الى اثنين ! ..

وكل شيء ممكن وجائز .. فليس للغناء مواصفات ابدية لا يخرج عليها احد .. وانواع الغنـاء متنوعة جدا وفضفاضة تتسـع لكل الالوان والروائح .. ولـكن الذى يقرر دائما ما يبقى من هذه الروائح والالوان وما يختفى ، هو جمهور المستمعين والمشاهدين .. فاذا استطاعت احدى الراقصات أن تغنى وترقص فيسمعها ويراها الناس .. فما المانع ؟!

● واضواء المدينة تلالات فى الموسم الماضى باصواتها القديمـة واصواتها الجديدة .. الجميلة والاقل جمالا وغير الجميلة ..

وفرقة الموسيقى العربية بذلت جهدها فى وجه محاولات للعرقلة قام بها وجهاء الموسيقى العربية والاوربيـة فى وزارة الثقافة ..

واذا لم يكف هؤلاء الوجهاء عن وضع العصا فى دولاب الفـرقة المكافحة فان موسمها القـادم سيكون صعبا او قد لا يـكون اصلا ..

وقد غنى فى المـوسـم الماضى جميع محترفى الالوان الغنائية المتباينة والمتشابهة .. من خضرة وفرقة الفنان زكريا الحجاوى الى محمد طه و « أبو دراع » .. الى مطربات ومطربى الفرانكو اراب فى ملاهى شارع الهرم الذين يحاولون احياء مجد الطرب الفرانكو أراب القديم المرحوم محمد البكار ! .

وحتى الموسم الاوربى فى دار الاوبرا ادى واجبه نحو جمهوره الخاص جدا الذى يتابعه من ايام الخديو اسماعيل حتى الان بنفس الاسلوب السلطانى او الملوكى القديم ، بدون أن يتسع هذا الجمهور فى جوهره او يغير شيئا من انعزاله الفنى والفكرى ..

وكل سنة غنائية وانتـم طيبون ! ..

إذاعة أغانى

مسألة غير طبيعية .. ما يحدث للاغنية فى الاذاعة . مراقبة تنتج الاغنية . ومحطات لا تذيعها . لماذا اذن ننتجها .. ونكلف انفسنا الوف الجنيهات.. بلا نتيجة!! ان مراقب الموسيقى و الغناء.. لايستطيع ان يتصور مستقبلا للاغنية .. نتيجة اسلوب العمل فى الاذاعة !!

هل لا يمكن تصور مستقبل للاغنية؟ على الاقل هل

لا نستطيع أن نتصور موسما غنائيا .. أبعاده عدة أشهر .. أو سنة على الاكثر ؟ ! ان السينما لها تصور .. لانها ترتبط بخطة معينة .. قد تنفذ كلها .. أو لا تنفذ .. حسب امكانيات التنفيذ ! والمسرح له تصور .. خطة توضع .. حتى مجرد التصور لها .. يجعل هناك امكانية تنفيذ موسم مسرحى . قد تظهر فيه عقبات .. لكن .. هناك دائما تصورا للموسم المسرحى .

فهل الاغنية وسط هذا كله بلا تصور ، هل يمكن أن تكون الاغنية ، مجرد انتاج عشوائى .. يتخبط .. بلا تخطيط ! من يعطينا أجابة مسئولة ؟ .

المفروض .. أن جلال معوض .. هو مراقب الموسيقى والغناء فى الاذاعة ، وهو بهذا المنصب مسئول عن الاغنية . هذا على الاقل .. هو تصور الناس لجلال معوض .. من خلال منصبه .

● **بتحديد شديد ـ وحتى يمكن ان نصل الى تصور لوضع الاغنية ـ هل أنت مسئول ادارى أو .. فنى .. عن الاغنية ؟**

ـ لست مسئولا عن الاغنية

● **كيف ؟ وانت مراقب عام الموسيقى والغناء فى الاذاعة ؟**

ـ تعال نحدد المسألة .. بدلا من الكلام النظرى . هناك خطة .. وهناك تنفيذ للخطة ، واذا لم يكن هناك التحام بين الخطة والتنفيذ . فلا نتيجة . مراقبة الغناء .. تضع الخطة .. يبقى التنفيذ ، وهو ينقسم الى قسمين : قسم تنفيذ الاغنية وقسم توصيلها الى المستمع . المراقبة تقوم بتنفيذ الاغنية ، ولا تقوم بتوصيلها الى المستمع . لان كل مدير محطة .. هو الذى يملك ذلك .. وفى كل محطة اذاعة مجموعة تضع خريطة الاغنية .. وعن طريق الخريطة .. تصل الاغنية الى الناس . أو لاتصل وعندما لا تصل الاغنية ـ وهذا ما يحدث غالبا ـ فلا وجود للخطة ، ولا وجود للقسم الاول من التنفيذ .



● جلال معوض.. ينفى أنه المسئول عن الأغنية !

● أغنيات تنتج.. لتوضع فى الأرشيف.. بلا إذاعة !

● هل لدينا إذاعة منفصلة أم لدينا إذاعة الجمهورية العربية المتحدة؟

● أسلوب العمل.. لا يعطى فرصة للبراعم الجديدة !

● والمطلوب ؟

– المطلوب .. تكامل الخطة .. والتنفيذ بقسميه .

● اذن .. هذا لا يعطينا تصورا للاغنية على اى مدى ؟

– التصور يجب أن يسمعه المستمع . وهو عندما لا يصل، لا يصبح موجودا .

● والعمل ؟

– هناك فكرتان . اما أن تكون هناك مركزية في العمل .. بمعنى .. أن تقوم مراقبة الاغاني بوضع الخطة ، وتنفيذها .. حتى توصيل الاغنية للمستمع . واما لا مركزية العمل .. فتقوم كل محطة بانتاج ما تحتاجه من الاغاني ، دون العودة الى مراقبة الاغاني . وتصبح كل محطة مسئولة مسئولية كاملة ، عن وضع خطتها وتنفيذها .

● معنى ذلك .. أن تصبح كل محطة .. اذاعة قائمة بذاتها .. والمفروض انها اذاعة الجمهورية العربية المتحدة في النهاية ؟

– أوافقك . لكن .. لابد من توصيل الاغنية .. للمستمع . هذا هو المهم . فالاذاعة في خدمة المستمع . واعتقد أنه لو وضعت خطة عامة تشمل الاذاعات كلها .. لتكون في النهاية . نوع من التكامل .. يكون هذا هو الصواب

● لهذا تقول انك لست مسئولا عن الاغنية ؟

– بالتأكيد .. فما معنى أن انتج اغنية ، فتوضع على الرف .. أو تذاع مرة ، وتختفى . أو تذاع في أوقات غير مسموعة . المفروض انني انتج للمستمع ، وما انتجه لابد أن يصل اليه .

● مرة أخرى – واصر على انك المسئول – ماذا فعلت لمؤلفي الاغنية ، بعد أن هرب أصحاب الاسماء الكبيرة فيها بسبب ضعف الاجر ، والجدد يشكون وقد يهربون ؟

– في البداية أقول ان الظروف هي التي جعلت الاذاعة في بلدنا .. تتولى انتاج الاغنية ، ففي الخارج تذيع الاذاعة الاغنيات الناجحة في السوق .. مقدمة اليها من شركات الاسطوانات . من هنا .. يتعين علينا أن نعطي نصوصا .. لتصبح أغنيات ، ومن هنا أصبح للمؤلفين حق مكتسب . وأنا معك في أن أجر الاغنية كتابة ضعيف . وعندما قدمت مشروعا لرفعه من ٢٠ جنيها الى أربعين ، طلب المؤلفون مساواتهم بالملحنين . وأكبر أجر ملحن هو ١٥٠ جنيها . نحن في حاجة اذن الى أضعاف أضعاف الميزانية . لترضى المؤلفين . ومع ذلك .. تعال نر . المفروض . ان الاغنية لدينا .. تقول شيئا نحن دولة نامية ، والاغنية بجوار انها نوع من الترفيه ، هي أيضا نوع من التوعية .. والتثقيف . وهذا لا يتأتى الا من عقلية لها فكر .. واضح ومستنير . ومعظم كتاب الاغنية عندنا .. أصحاب الموهبة .. التي تكتب عن صناعة ، ولا تكتب عن فكر . في وقت أصبح الفكر .. هو الاساس في كل شيء .

● وبالنسبة للاصوات الجديدة ؟

– لا أستطيع أن أفعل شيئا مادام هناك انفصال حاد بين الخطة والتنفيذ . ماذا يستفيد الصوت الجديد . لو انني سجلت له ألف أغنية !! ولم تصل للناس . سواء بطريقة عدم اذاعتها . أو اذاعتها مرة . اذاعتها في أوقات غير مسموعة . يكن أمامي سوى « أضواء المدينة » .. كنت من طريقة أجد النافذة الوحيدة التي يمكن أن أتيحها أمام الصوت الجديد حاليا .. سوف تمر فترة طويلة .. قبل أن يعود .

● لجنة الاستماع .. كما أعلم .. مكونة من مديري الاذاعات ، ومنك أنت شخصيا .. ومدحت عاصم مستشار الموسيقى .. ألا يجب أن ينضم اليها بعض الملحنين بوصفهم الذين يضعون الالحان مستقبلا لهذه الاصوات التي تسمعونها ؟

– التجربة أثبتت خطأ ذلك ومع هذا . نحن نريد الحكم العام على الاغنية . كمتذوق . كالمستمع تماما . مثلا .. عندما يضع الموجي أو الشريف أو بليغ ، أو صدقي .. لحنا .. كيف اعترض .. عليه . انه وحده الذي يتحمل مسئولية ما يفعل . لانه يعرف مكانه . ولقد طلبت ذلك فعلا .. واقترحت .. بأن يوقع الملحن بالموافقة على الاغنية التي تقدمها .. ويكون هذا كافيا على الاقل بالنسبة للملحنين المعروفين .

● يشكو كثيرون .. من انهم لا يستطيعون لقاءك . ما ردك عليهم .. خاصة وان شكواهم لا تنقطع ؟

– أستطيع أن أتحدى أي واحد .. جاء لعمل .. ولم أقابله . ودعني أقسم لك هؤلاء الذين يشكون . واحد .. يأتي للسلام والتحية . واحد يأتي لتقديم النص . واحد جاء ليطمئن على نص . واحد لم يأخذ لحنا . واحد لم يغن من فترة . الحالات الاولى .. كيف ألقاها ووقتي كله مشغول . التحية .. ليست ساعة العمل . الذي يقدم نصا .. ليس بالضرورة أن يكون تسليمه باليد لي . الذي يطمئن .. يعرف أنني لست وحدي الذي يوافق على النص . وهؤلاء هم الذين يترددون باستمرار .. ويضيعون الوقت بدلا من الاستفادة منه .

● هناك أغنيات تتسرب الى الاذاعة . وليست من انتاجها . كيف تسمح بذلك ؟

– حدث هذا فعلا .. لكن من طريق البرامج . وقد اتخذنا قرارا ينفذ حاليا .. بمنع أي أغنية .. لا توافق عليها لجنة الاستماع .

● نريد أن نلقي نظرة على موسم الاغنية وتصورك له ؟

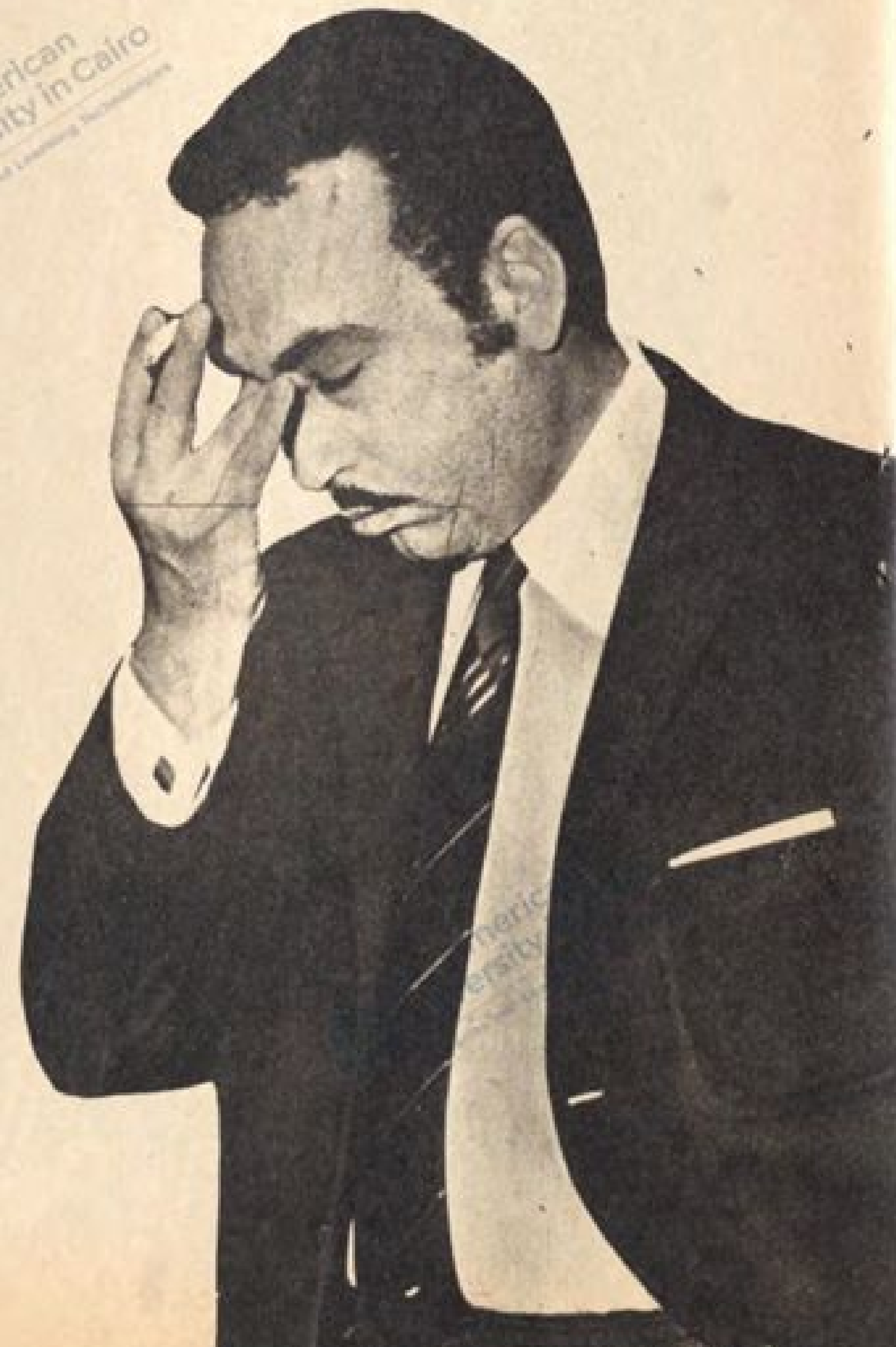
– الاغنية عندنا ترتبط بظروف ، ومع ذلك . يمكن وضع خطة .. لتسيطر على مسار الاغنية وحتى الآن .. لم توضع هذه الخطة . أما التصور .. فهو مسألة مستحيلة .. لانني كما قلت لست مسئولا .. للسبب الذي حددناه في البداية .

● يقولون : ان مختارات الاذاعة من الاغنيات .. دائما تفشل . ما ردك على هذا ؟

– نفس السبب ، الانفصال بين الخطة والتنفيذ . وسأعطيك أمثلة . لقد انتجنا أغنيات مثل « ياعيني ع الصبر » لوديع الصافي . « التحدي » لقنديل . « حبيبة السماء » لسعاد محمد . من يقول ان هذه الاغنيات .. برغم اذاعتها القليلة .. فاشلة ، انها أغنيات ممتازة ، ومع ذلك لا تذاع ، وهذا ما يجعلها في الظل . وأي أغنية مهما كانت .. اذا لم تذع .. فهي غير موجودة بالتالي .

ينتهي الحوار .. بلا تصور للاغنية .. لان أسلوب العمل يعوق كل شيء . يعوق الاغنية من أن تتقدم . ويعوق البراعم الصغيرة من أن تنفذ الى النور ويعوق المسئول .. عن تنفيذ خطته . حتى انهم اكتشفوا في ظرف من الظروف – عندما توقفت اذاعة الاغنيات العاطفية – كمية هائلة من الاغنيات الممتازة ، لم تذع ، مركونة على الرف ، ودهشوا لان لديهم مثل هذه الاغنيات . التي انتجتها مراقبة الموسيقى والغناء . ترى .. هل يظل أسلوب العمل . عائقا أمام تقدم أي شيء ! ولمصلحة من ! أليست هذه مسألة تستحق الاهتمام .. السريع .. والضروري !

حلمي سالم



كاريوكا

قصة حياة أشهر راقصة عرفتها مصر

يكتبها :
صالح مرسى



● جالات .. أوربية من شارع محمد على ●



● فريد .. الرجل الوحيد ●

- ● رقصة الكاريوكا تستمر أربعة أسابيع!
- ● تحية تتزعم مظاهرة التمرد على بديعة!
- ● إيزالك يقود العودة إلى بديعة!

٢٥

في البداية ... لم يكن يشير تحية شيئا في هذه الدنيا ، الا أن يناديها الناس باسم « كاريوكا » ، ورغم النجاح الساحق الذى حققته هذه الرقصة ، ورغم الشهرة التى حملت اسم تحية مقرونا باسم هذه الرقصة الى كل لسان ، فما كانت تسمع احدا يناديها بهذا الاسم ، حتى تفقد اعصابها ، وتثور ، وقد تتشاجر ... وقد اختارت لنفسها اسما اخر ذات يوم ، فبدلا من اسم تحية محمد ، اتخذت لنفسها اسم تحية كريم ، وهو اسم جدها الاكبر ، غير ان الناس ابوا الا ان ينادوها بكاريوكا ، في كل مكان ، في الشارع او في الصالة ... حتى اذا سافرت ذات يوم الى الولايات المتحدة ، عندما تزوجت تحية لاول مرة ، ظنت انها سوف تتخلص نهائيا من هذا الاسم ، وقدمت نفسها للناس ، لا على انها « مسز ليفى » — وهو اسم زوجها الاول — وانما على انها « مس كريم » ! ...

ومضت بها أيام وهى تشعر بسعادة بالغة ، وذات يوم كانت تسير في الشارع الخامس بنيويورك ، حين حكت اذنها صيحة :

« ست كاريوكا ... الف مرحبا ! »

كانت لهجة الرجل شامية ، وكانت تحية سعيدة أن وجدت في الولايات المتحدة من يحدثها بالعربية ، وايقنت في تلك اللحظة بالذات أن لا مفر ، كان الرجل متحمسا أشد الحماس لرؤياها ، كان عربيا يعرفها ويرى صورها على انها « كاريوكا » وليست « كريم » ، وفي هذا اليوم ، قبلت دعوة هذا الرجل على العشاء ، وقبلت أيضا اسم « كاريوكا » ، فصاحبته وصاحبها حتى اليوم .

●●

في تلك الليلة التى رقصت فيها تحية رقصة الكاريوكا لاول مرة ، ولد في نفسها ذلك الاحساس الشديد بالثقة بالنفس ، كانت تتلقى التهانى من الجميع وهى سعيدة ، وكانت تصعد الى غرفتها في كازينو الكوبرى عندما لمحت الست نرجس ، ام حورية محمد ، فتوقفت !!

هل تتكرر المأساة مرة أخرى ؟!

ولم تكن تحية في حاجة الى جواب ، فسرعان ما عادت ادراجها الى غرفة بديعة ، وقد استقر رأيها تماما على الدفاع عن نفسها مهما كلفها الامر ...

« اسمعى يا مدام بديعة ، لو الوليه اللى اسمها نرجس دى جت ناحية البدلة وقطعتها انا حاقطع جتتها ! »

لم تكن تلجأ الى بديعة هذه المرة ، ولكنها كانت تهدد ...

ولقد وقع كل ما كانت تنتظره من نرجس وقد بلغها تهديد تحية الذى اعلنته على الجميع ، كانت تحية معجبة اشد الاعجاب برقص حورية محمد ، لكنها لم تكن على استعداد لان تضحى بمستقبلها في سبيل اعجابها هذا !

صاحت الست نرجس وهى تحدث بديعة مصابنى في احتجاج :

« انتوا عاوزين بنتى ترقص عندكم والا لا ؟! .. ما هى بنتى بترقص افرنجى كمان ! »

كانت الست نرجس هى الاخرى تهدد

ولم تكن تحية موجودة ساعتها ، ووقفت جمالات في انفعال تنتظر حكم بديعة مصابنى

لقد حكمت في المرة الاولى وكان حكمها هو حرمان تحية من الرقص الشرقى ، فهل تحرمها ايضا من الرقص الغربى ؟!

قالت بديعة : « تحية حاترقص الرقصة دى ، اذا كان عاجبك اهلا وسهلا ، مش عاجبك خدى بنتك ومع السلامة ! »

ان بديعة لا تضحى بنجمة مثل حورية محمد ، الا اذا كانت واثقة انها ستجنى ما يعوضها عن هذه التضحية ، وعادت الست نرجس تصيح متراجعة :

« بس حورية بترقص افرنجى ! »

« اسمعى يا نرجس ، البنت دى زى بنتى بالضبط ، فاهمة الكلام ده كويس ؟! »

قالت بديعة هذا .. ثم مضت !

ولم تخرج حورية محمد ، وانتصرت تحية كاريوكا انتصارها الاول !

. . . . . .

لم يحدث في تاريخ بديعة مصابنى ، أن استمرت رقصة واحدة لاكثر من برنامج واحد ... حتى ولو كانت هذه الرقصة لبديعة مصابنى نفسها ، وكان البرنامج لا يعرض لاكثر من اسبوعين ثم يتغير تماما ، بموسيقاه ومونولوجاته واغانيه ورقصاته الاوربية ... نوع واحد من الرقص هو الذى لم يكن يتغير ابدا ، ابدا ... هو الرقص الشرقى .

غير ان رقصة الكاريوكا نجحت نجاحا مذهلا وتحمس لها الناس وأحبها رواد الصالة ، وتردد اسم كاريوكا على السنة الزبائن ، كما أصبح يتردد على السنة اعضاء الفرقة ايضا ، وكان الناس ، تستسيغ نوعا واحدا من الطعام !

ولذلك فلقد استمر عرض الرقصة اربعة اسابيع ، ولبرنامجين متتالين ... وبلغ نجاح الرقصة حدا جعل بديعة تطلب من تحية ان تقدم الرقصة في الكباريه ايضا ، ولكن تحية رفضت هذا في البداية ، ان معناه ان تقدم الكاريوكا مرتين في الليلة او ثلاث مرات ، اثناء تقديم البرنامج في الماتينيه والسواريه ، ثم بعد البرنامج ، في الكباريه .. وصرخت بديعة ذات يوم في وجه تحية :

« انتى بترقصيها في البرنامج من اسبوعين ، خلى عندك دم ! »

وابتسمت تحية ، ووافقت !

كانت تحب بديعة مصابنى ، وتشعر بضعف امامها ، هى — اساسا — لم تكن تستطيع ان ترفض لها طلبا ، ثمة نوع من الولاء العميق كانت تكنه لهذه السيدة التى رعتها ، واشرفت عليها وربتها ... في تلك الايام كانت تحية كاريوكا قد شقت طريقها الى الشهرة ، وكان مرتبها قد بلغ اثنى عشر جنيها بالتمام والكمال ، واذا وصلت راقصة عند بديعة مصابنى الى هذا المرتب ، فان معناه ، على كل المستويات ، انها راقصة ممتازة ... وكان اي ناد ليلى اخر ، على استعداد لان يدفع لتحية اضعاف اضعاف اضعاف هذا المرتب ، لو قبلت ان تترك بديعة .

ولم تكن تحية تحلم ، وربما كل بنات بديعة ، ان يفعلن هذا ... غير انه حدث ذات يوم ، والقت بديعة ملابس الشلة كلها من النافذة ، وطردتهن جميعا وهى موقنة انهن لن يغادرن باب الكازينو ، كانت مثل أم تثق ثقة مطلقة بولاء بناتها ، غير ان المفاجأة ان تحية رفضت هذا الاسلوب ، ان بديعة بمثابة امها ، هذا حق ... ولكن كرامتها كانت مستقبلها !

٢٦

كان العيال قد اصبحوا يمارسون الحب بين بعضهم البعض علنا ، وتراخت محاولتهم لاخفاء هذا الحب يوما بعد يوم ... ولم تعد المدام في حالة تسمح لها بأن تغمض عينها اكثر من ذلك عن تطبيق مبدأ في الفرقة ... وكانت المدام تسأل فلا تجد جوابا من البنات الا الانكار ... واذا كانت تحية تنكر ما حدث وهى تعلم تفاصيله علم اليقين ، فهى لم تكن قد وقعت في الحب مع احد ... كان طموحها شديدا وهى تتبع توجيهات سليمان نجيب ، ولقد اكتشفت في احدى مدارس الرقص ، ان الاصول الاولى للرقص الكلاسيكى ، ذات فائدة حقيقية للراقصة ... كان سليمان نجيب يدفع اجر الدروس التى كانت تصل



● حــورية .. انتصــار تحية ●



كاريوكا

الى خمسة جنيهات فى الحصة الواحدة ، وعندما تمردت عليه لم تكن تعرف ماذا كانت ستفيدها تدريبات الصوت عند « مدام رطل » الشهيرة وهى راقصة وليست مغنية ، فرد عليها سليمان نجيب فى حرارة وعصبية :

« الفنان لازم يستغل كل امكانياته ، الرقاصة كمان لازم يبقى صوتها حلو ! »

واستسلمت تحية ، وتدربت على مبادىء الرقص الكلاسيكى ، وكلما احست بمقدار الفائدة التى جنتها اثناء تادية رقصاتها ، فان اعجاب الناس برقصها كان يزداد يوما بعد يوم ... كانت تحية غارقة لشوشتها وسط شلة « المخطين » ، لقد وجدت فى عبد العزيز البشرى صديقا كشف لها عن الكثير من حقائق الدين ، انها ابنة البيئة التى يشكل الدين فيها لا عنصرا اساسيا فقط ، ولكنه عنصر من عناصر الحياة وطعمها ... لم تكف عن سؤاله عن الحرام والحلال ، الخطأ والصواب ، وكانت فى بعض الاحيان تصلى بحرارة وحب ، وكانت تعيش حياتها فى سعادة وانسجام ، لكنها لم تقع فى الحب ، فلماذا تشتمها بديعة ؟!

« ماتشتميش ، اللى عاوزه تشتميه اشتميه فى وشه ! »

وهكذا ردت تحية على استاذتها ، لكن الاستاذة لم تطق هذا الرد ، فتحول غضبها الى ثورة ، وتحولت ثورتها الى هياج ، فامرتهن — كل البنات — بمغادرة الصالة ، طردتهن جميعا ، ثم القت بملابسهن الى الشارع !

قالت تحية لتيتى وجينا :

« اسمعوا يا بنات ، تيجوا نخرج ؟! »

لم تطلب تحية هذا الطلب من جمالات ، لان جمالات كان تحب فى تلك الايام انطوان ، ولما كان انطوان جزءا من الكازينو ، فلم يكن من المعقول ان تطلب منها ان تترك بديعة ... لكن جمالات فاجأت الثلاث بانها على استعداد لترك بديعة والانفصال عنها .. وكانت المفاجأة ، ان راقصة شرقية اسمها « سميرة امين » جاءتهن وهى متحمسة للثورة لتعلن انضمامها اليهن .

وهكذا اعلنت تحية كاريوكا ، انها لن تنتظر حتى تتصالح مع المدام ، ولكنها ستبحث عن عمل !

وغادرت تحية كازينو بديعة لاول مرة فى حياتها !

كانت قد تركت بيت بديعة منذ شهور طويلة ، وكانت تعيش فى بنسيون فى شارع عماد الدين ، كان البنسيون كله من بنات بديعة ، لم يكن فيه غريب ولا رجل ، فى البنسيون كله لم يكن هناك سوى رجل واحد هو فريد الاطرش !

وكانت الحياة فى البنسيون لها طعم خاص ، طعم لابد مليء بالمرح والحماس والانفعال والحب ، وكان فريد طيبا حنونا يعيش قصة حبه فى صمت وعاطفية ... وفى ذلك اليوم اجتمعت شلة الثائرات على بديعة فى البنسيون ، وعقدن اجتماعا سريعا تزعمته تحية ، فلقد ابدت استعدادها لان تتحدث مع « كالوميرس » صاحب ملهى الكيت كات ، المنافس الاول لبديعة فى ذلك الوقت !

كانت تحية تتحدث مع « مسيو كالوميرس » باسم الاربع الاخريات ... كانت تعلم ان الكيت كات لا يقدم الا الرقصات الاوربية فقط ، وانه لم يقدم فى كل تاريخه رقصة شرقية واحدة ... وكانت الفترة التى اعقبت رقصة الكاريوكا عند بديعة فترة مزدهرة وخصبة ، ذلك ان ايزاك ديكسون دخل الصالة بعد ان تم الصلح بينه وبين بديعة ، ليخلق فى كل يوم رقصة ، وقدمت جينا وتيتى وجمالات وتحية رقصات عديدة ادهشت الفرق الاجنبية التى كانت تستورد دائما من الخارج ، وكان ايزاك مع دفعه الحماس يهدى لكل راقصة من راقصات الشلة رقصة بلا مقابل ، ولقد كان « كالوميرس » يعلم كل هذا ، ويعلم قبل كل شيء ، انهن بنات بديعة !

التدريب والمستوى والذوق الرفيع !

ووافق كالوميرس على الفور ، وافق ان ياخذ تحية وحدها ، او تحية ومعها جينا !

ورفضت تحية فى حزم شديد :

« يا احنا الخمسة ، يا بلاش ! »

واضطر الرجل الى قبول البنات الخمس فسالته تحية :

« حاتدينا كام ؟! »

وقال كالوميرس :

« ستين جنيه ! »

وتوقفت تحية لبرهة ، ان كل واحدة منهن تتقاضى اثنى عشر جنيها عند بديعة ، ان كالوميرس يعرض عليها نفس الاجر ، ان ستين جنيها للفتيات الخمس ، تعنى نفس الاجر ، وهى لن تقبل اقل من خمسة عشر جنيها اجرا لكل فتاة !



● سليمان نجيب .. الطريق الى الدرس ●



● بديعة .. ناصرت تحية ●

« لا .. شوية »

ورد عليها كالوميرس :

« طيب ... انا اخدك انتى وجينا ، كل واحـــدة بخمسة وثمانين جنيه ، والباقى بستين ! »

وكاد قلب تحية يتوقف !

واحدة بخمسة وثمانين جنيها ، والبـاقى بستين ! »

..اذن فلقد كان الرجل يعرض عليها فى البداية ستين جنيها لكل واحدة ... ولم يكن معقولا ان ترفض تحية العرض لثانية واحـــدة ، لكنه كان من المعقول ان تقول :

« بلاش احنا ناخـــد اكتر .. وادى كل واحدة خمسة وسبعين جنيها ... كلنا زى بعض ! »

ووافق كالوميرس !

. . . .

ايقنت تحية كاريوكا ، التى كانت قـــد اشتهرت فى الوسط وبين الناس باســـم : كاريوكا فقط ، ايقنت فى ذلك اليوم ، ان اخلاق الفنان لازمة لاستمراره ... فعندما علمت البنات بما حدث ، ازداد حبهن لها ، وتعلقهن بها ... واحترمها « كالوميرس » !

٣٧

لم يكن الاجر هو المفاجأة الوحيدة لتحية كاريوكا عند كالوميرس ، فعندما وافقت تحية على الاجر ، قال كالوميرس :

« بس على شرط ! »

« ايه هو !! »

« انك ترقصى شرقى !! »

وللمرة الثانية ، كاد قلب تحية يتوقف ... انها لم ترقص شرقيا الا مرة واحدة فى ليلة واحدة تحطم بعدها الحلم تمـــاما ... وكانت تعلم الصداقة التى كانت قائمة بين اصحاب الملاهى فى تلك الايام ، كان هنـــاك بروتوكول غير مكتوب يرتفع بالمنافـــسة بينهم الى مستوى الفن ، وكان طبيعيا ان يذهب « كالوميرس » الى بديعة ليقضى هناك ليلة، فهل كان هناك يوم ان قدمت رقصتها الشرقية اليتيمة !! ... ام انه سمع بها فقط !

قالت : « ســـميرة امين بترقص شرقى كويس ! »

قال كالوميرس فى حسم : « وانتى كمان! »

وبفرح دفين ، لكنه طاغ وسعيد ومتلالىء تماما ، وافقت تحية كاريوكا ، واقترضت بدلة من سميرة امين !

وقدمت الفتيات عرضهن الاول فى الكيت كات ، ثم عدن فى الليل الى البنسيون ، كن سعيدات حقا .. سعيدات بالمرتب المذهل الذى لم يتقاضه احد عند بديعة ابدا ، وكن ســـعيدات بالنجاح الذى قوبلن به فى الكيت كات ... لكن شيئا كان ينقصهن ..

احـــاس غامض بفقدان شىء عزيز ولابد ، كانت كل منهن تصطنع الفرح واللامبالاة ، لكن احســـاسا واحدا كانت تخفيه كل منهن من الاخرى ... احســـاس بالحنين الى البيت !

لاربع ليال وهن على هذه الحال ، كان نجاحهن فى الكيت كات حديث رواد الصالات، ووصل الخبر الى بديعة ، وبعد اربعة ايام فقط وصلهن رسول من الكازينو ، وطلب منهن العودة ، وصاحت تحية :

«اتدونا خمسة وسبعين جنيها كل واحدة؟!»

وقال الرسول :

« على فكرة ، انا اقدر ابلغ النيابة ،العقد اللى عملتوه مع كالوميرس لاغى ، انتو قصر ، اقل من واحد وعشرين سنة ! »

وببساطة ردت تحية :

« خلاص ... يبقى عقدنا معاكو كمان لاغى ! »

وغضب الرسول ومضى .

وكان الامر وكانه حسم تماما ، فلقـــد انتظرت البنات الخمس أن تطلبهن بديعـــة بعد ذلك ، وان يذهبن دون مناقشة ، لكنهن فوجئن بان بديعة صمتت ، ولم تطلب اليهن العودة .

وبدات كل منهن تعلن للاخرى سخطها ، ومخاوفها ، فلماذا لم ترسل لهن بديعـــة مرة اخرى !!

قالت تحية : « طيب والله ما احنا رايحين ما دام ما بعتتش تانى ! »

كان الحنين يعزقهن فى الايام العشرة التالية لم يكن مهما أن تتقاضى الواحدة هذا المبلغ المهول من المال ، كان المهم هو العودة الى بديعة ، فقط ، بقروش لكن يرغبن فى العودة!

لكن الامل عاد متوقدا فى اليوم العاشر ، فلقد ارسلت بديعة هـــذه المرة « ايزاك ديكسون » نفسه ، وكانت الرســـالة التى يحملها ، هى الدعوة على الغداء ، للبنات الخمس ، فى حديقة الكازينو ، مع المدام !

لم تستطع احداهن ان تعتـــذر ، كانت الدعوة امرا لا يمكن الواحدة منهن الا طاعته،

وراحت كل منهن تستعد لاستقبال المدام فى شوق ... والجلوس اليها ، فى الحديقة ، فى الشمس ، بجسمها الابيض ، ووجهـــا الجميل الهادىء ، وشخصيتها القوية ... غير انهن ما ان راين بديعة فى ذلك اليوم ، حتى كانت الدموع فى كل عيونهن ، كما كانت فى عينى بديعة !

كاريوكا

حلقة الثلاثاء القادم

- تحية تاخذ مرتبا خرافيا عند بديعة هو عشرون جنيها .
- بديعة توافق لاول مرة ان ترقص تحية رقصة شرقية كل ليلة .
- عندما بدات زينـــات صدقى حياتها الفنية كراقصة .
- زينات صدقى كانت ترقص وفى فمها لبانة

وجه الشبه بين تحيـــة كاريوكا وبين محمد عبد الوهاب !

- قصة الكاس الاولى التى شربتها تحية ، ثم اعادتها فى نفس الدقيقة !

وزارة الثقافة

هيئة المسرح والموسيقى والفنون الشعبية

المسرح القومي يقدم

٢٨ سبتمبر الساعة ٥

قصيدة الرحلة
حجة الوداع

تأليف : ميخائيل رومان • إخراج : كرم مطاوع • شعر : أحمد عبد المعطي حجازي

اخراج : سعد أردش • تأليف : ظافر الصابوني • اخراج : جلال الشرقاوي

على مسرح : الأزبكية

مسرح الحكيم يقدم

ياسلام سلم

تأليف : سعد الدين وهبة

اخراج : نبيل الألفي

على مسرح : محمد فريد

مسرح الحكيم يقدم

الحارس الخصوصي

كتبها : فهيم القاضي

اخراج : حسين جمعة

على مسرح : سيد درويش بالاسكندرية

مسرح الجيب يقدم

الإنسان والظل

تأليف : مصطفى محمود

موسيقى : محمد عبد الوهاب اخراج : حسن عبد السلام

على مسرح : ٢٦ يوليو

المسرح الكوميدي يقدم

ابتسامة بمليون روبل

ترجمة : ماهر عسل

اخراج : محمود السباعي

على مسرح : الجمهورية

مسرح القاهرة للعرائس

اللي جاب كريب من ديله

تأليف وموسيقى : سيرجي بروكوفييف

اخراج : صلاح السقا

اوركسترا القاهرة السيمفوني

السبت ١٢ ديسمبر

وكل ١٥ يوم

فرقة الموسيقى العربية

الخميس ١٠ ديسمبر

وكل ١٥ يوم

السيرك القومي بالعجوزة

عرض عالمي مشترك
مع سيرك
المانيا الديموقراطية

نظرة على موسم باهت — بقية

● وتظل مشكلة اسم لامع آخر مثل **انتونى كوين** انه لن يجد دورا عظيما مثل زوربا .. أن **ستانلى كرامر** يحاول أن يرسم له دورا مشابها فى « **الزعيم** » ويشرك معه النجمة الايطالية الكبيرة **آنا مانيانى** التى تنسحق تماما فى المشاهد التى تظهر فيها معه .. بينما يقدمه **ترنس يونج** فى « **المتجول** » فنجد أن مخرج جيمس بوند يحاول أن يصنع فيلما جيدا بالفعل وأن يصبح شاعرا ..

● **ويبدو أن الاسماء الكبيرة فقط هى الخيط الذى يمكن أن نتابع من خلاله افلام موسم ٧٠** التى لم يكن يربطها خيط آخر اكثر وضوحا .. هناك مثلا تلك المباراة الرائعة فى الاداء بين **بيتر اوتول وكاثرين هيبورن** فى فيلم « **أسد فى الشتاء** » الذى رغم صعوبة موضوعه وجوه المرحى العام . استطاع هذان العملاقان أن يقدما وجبة فنية رفيعة .. وهذا الفيلم نموذج لقلة الذوق الفظيعة . التى يتولى بها بعض عباقرة الشركات الامريكية هنا ترجمة اسماء أفلامهم الى اسماء عربية غليظة وسوقية .. يتصورون أنها اكثر رواجا

عيبه ايه « أسد فى الشتاء » مثلا ؟.. عيبه انه اسم مثقف . لذلك حولته الشركة الى رغبة وحقد وانتقام . مع أن الاسم الاول كان يمكن ان يغرى الجمهور بالدخول على انه احد افلام طرزان !!

● وفى **«محطة زيبرا الثلجية»** نرى **روك هدسون** فى فيلم يحاول مخرجه **جون ستيرجس أن يدعو بسذاجة للتعاون السلمى بين الامريكان والسوفييت ..** وهى فكرة يعود فيرددها فى فيلم اخر شاهدناه له فى نفس الموسم هو « **ضائع فى الفضاء** » الذى يحاول أن يكرر فيه نجاح « **أوديسة الفضاء** » ولكنه يفشل فشلا ذريعا رغم الانتاج الضخم والاثارة الدرامية واستخدام نجم كبير مثل **جريجورى بيك** الذى رأيناه أيضا فى « **فهد البرارى** » وهو فيلم يحاول أن يجدد افكار أفلام **الوسترن** التى يحبها الناس فى العالم كله ويحرص كل نجم كبير على تمثيلها بين وقت وآخر **.. ولكن الاسماء الكبيرة لم تعد تصلح الآن شكلا ولا سنا لتمثيل دور راعى البقر الفتوة الذى يجرى ويضرب مدينة كاملة ويجعلها تئن من الغرب !** .

وكتاب السيناريو الاذكياء فى امريكا يرسمون أدوارا جديدة تماما « **لعمالقة البرارى** » الذين أصبحوا الآن عواجيز البرارى .. وهى أدوار تناسبهم وتحتفظ للشباك بجمهورهم فى نفس الوقت

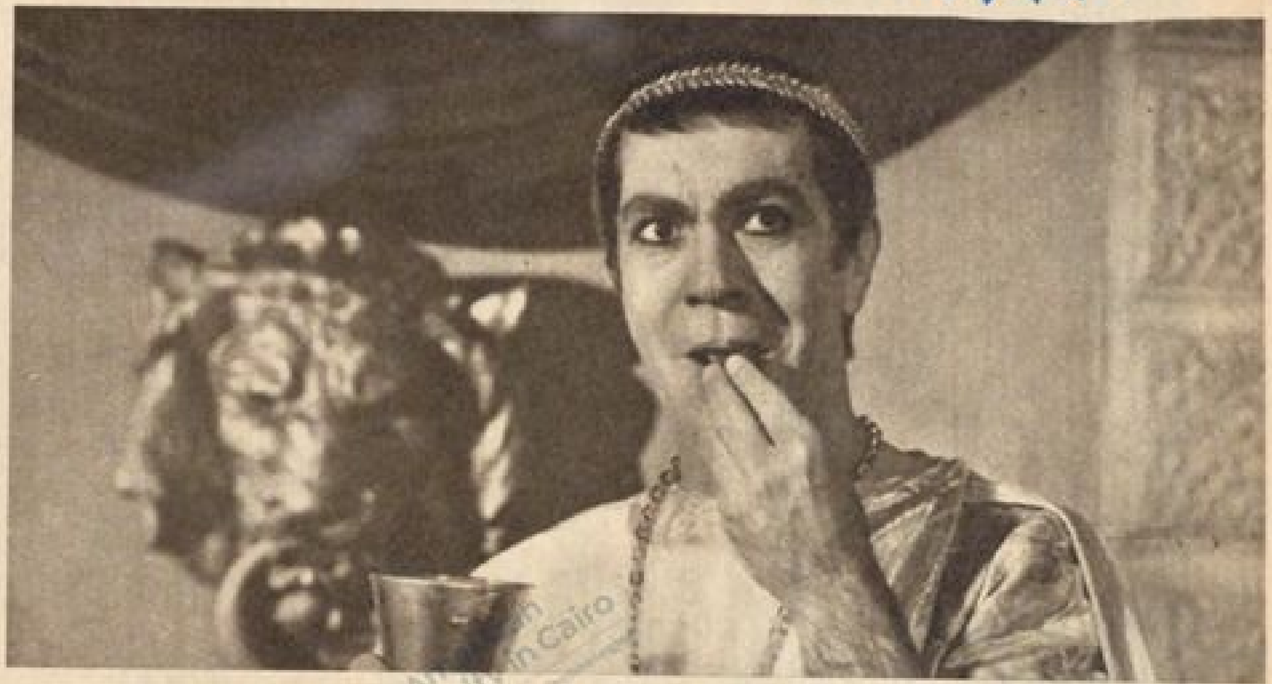
.. ولقد رأينا **جون وين** مثلا فى **«الشيزوم»** يلعب دور راعى بقر انتهى تقريبا .. يتفرج على الاحداث من بعيد ويترك الاجيال الجديدة للعب والتخانق ليحسم هو الموقف فى نهاية الفيلم !. نفس الشىء تقريبا فعله **روبرت ميتشوم** فى فيلم كاوبوى آخر هو « **الطيبون والاشرار** » .. الذى اخرجه **بيرت كيندى** اخصائى رعاة البقر . وحاول فيه أن يقدم اسلوبا كوميديا جديدا ورائعا بالفعل .. **لانه قدم فيه شخصية عمدة امريكى قديم لعبه باقتدار كبير والتر بالسام .. وسخر فيه كثيرا من الحياة السياسية الامريكية القائمة على التهريج والدجل .. كل هذا فى فيلم رعاة بقر !.**

● يبقى من الافلام العظيمة هذا الموسم « **ربيع عانس** » **الذى** لعبت فيه **ماجى سميث** دورا رائعا استحقت عليه الاوسكار رغم أنه أول بطولاتها السينمائية حيث انها من ممثلات المسرح الانجليزى أساسا . و**«ايزادورا»** الذى يعود به المخرج الانجليزى التشيكى الاصل **كاريل رايز** الى الاخراج فيفاجئنا بمستوى متقدم جدا .. ولتفاجئنا **فانيسا ريد جريف** ربما بأعظم ادوار حياتها .. ثم **شارلى** الذى يفاجئنا ممثله **كليف روبرتسون** بمستوى اداء لم يتوقعه أحد منه .ويحقق مخرجه **رالف نيلسون** فهما واعيا لامكانيات السينما الجديدة حرفيا

.. بينما يفشل له فيلم اخر عرض فى نفس الوقت هو « **تك . تك . تك** » الذى لم يحس به أحد . **تماما كما لم يحس احد بافلام اخرى كثيرة هذا الموسم كنا ننتظر منها مستوى يليق بصانعيها ..فيتوريو دى سيكا** مثلا الذى شاهدنا له ثلاثة أفلام متوسطة : « **مكان للعشاق** ، **وامس واليوم وغدا** ، **والزواج على الطريقة الايطالية** » التى يتحول فيها دى سيكا العظيم الى مخرج نشيط .. و**«باربارللا»** الذى يقدم فيه **روجيه فاديم** مزيدا من الجنس الرخيص حتى ولو من خلال جسد السيدة زوجته **جين فوندا** ..التى تخطت زوجها اخيرا وتركته لتشغل نفسها بقضايا اكثر قيمة . و « **هالو دوللى** » الذى فشل تماما كفيلم غنائى هو و « **النجمة** » وخربا بيت شركة فوكس . **بينما يبقى انصراف الجمهور عن أفلام جيدة تماما مثل « اللاعبين » لفيسكونتى .. « ورغبات شاذة » .. لجون فريمان والنجاح الخرافى لافلام تافهة سطحية تماما مثل « حفنة اشرار . والمحترفون . وماسح الاحذية » مثير للتساؤل الخالد : ما الذى يريده الجمهور بالضبط ؟.**

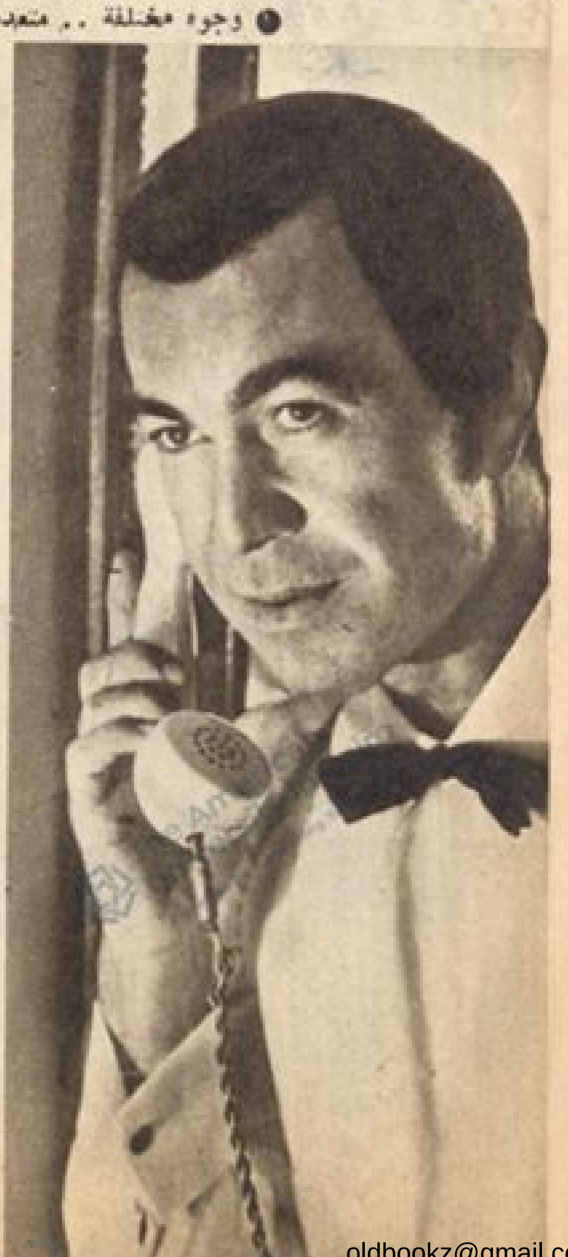
عادل أدهم

ممثل ذو ألف وجه ووجه!



● وجوه مختلفة .. متعددة يكشف فيها عادل كل مرة عن موهبة ●





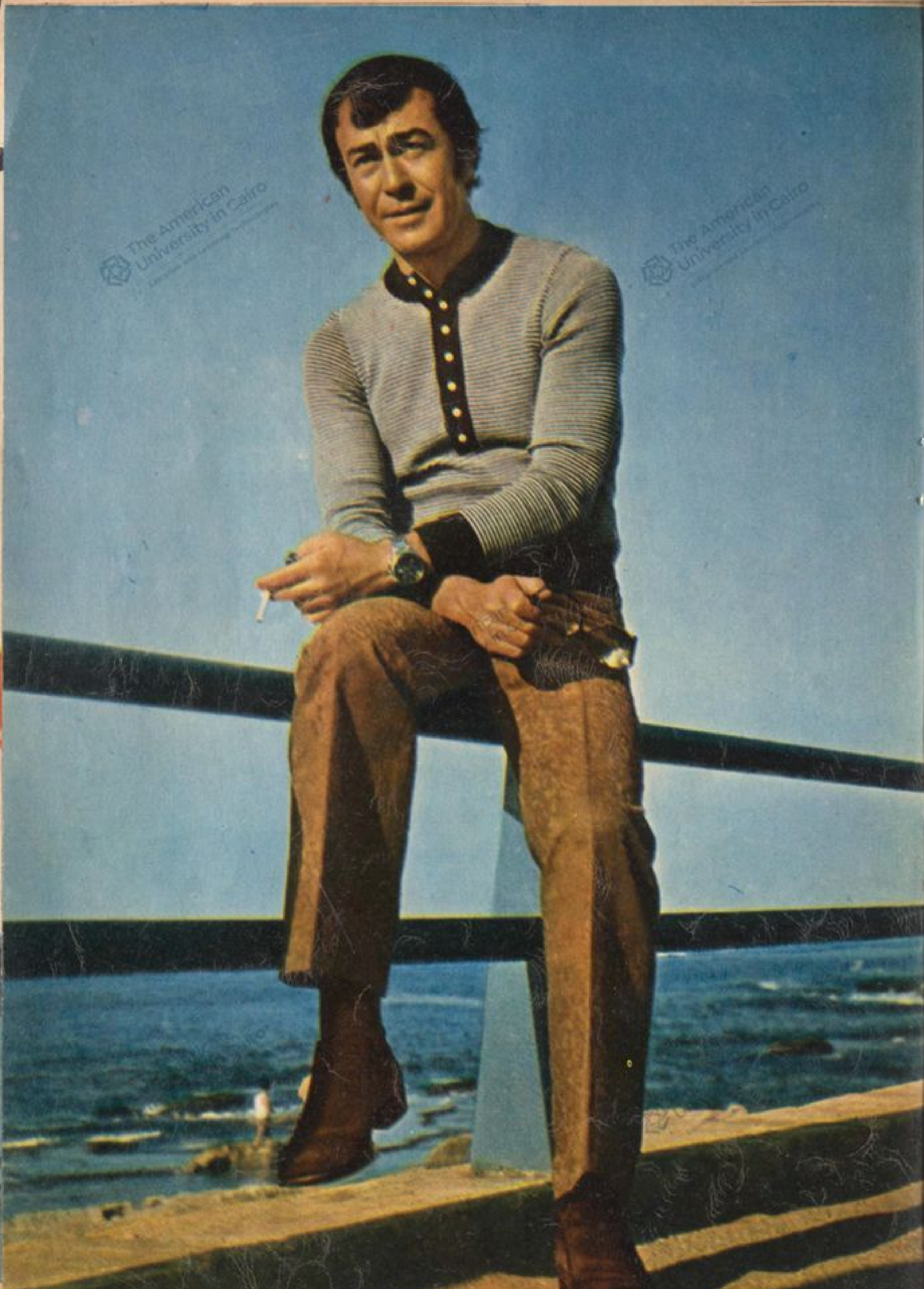


● حتى الآن ، لم يعط الممثل الموهوب عادل أدهم كل ما عنده .. فمنذ البداية في فيلم « فتاة شاذة» الذى مثل فيه دور دكتور وارد في قصة هيلين كيلر التى نقلت للشاشة المصرية ، منذ البداية كان من الواضح ان عادل يملك امكانيات تعبير هائلة بوجهه ذي الملامح المميزة وبدأ عادل ينتشر في السينما والمسرح والتليفزيون .. وبدأ يعيد اسطورة لون شانى « الرجل ذو الالف وجه » فهو « البرنس » في « وداد الغازية » وجيمس بوند المصري في أكثر من فيلم ايطالى واكثر من فيلم تركى ، وهو «الجاسوس» و « الشرير » في عدد اخر من الافلام .. ولكن الموسم الماضي كان يحمل لعادل فرصة أكبر .. اذ مثل دور « زيزو » الفتى السكندري الشرير في فيلم « هى والشياطين » ثم عاد يمثل دورا اخر في «الاشرار» له طابع مميز ، واصبح من الواضح أن عادل يتميز بقدرة خاصة تحمله الى الصف الاول بجدارة . يقول عادل:

● زمان كنت انتظر الادوار .. كانت ادوارى في الافلام هى التى تختارنى ، واعتقد ان الصورة تختلف الان تماما .. اصبحت اختار الادوار التى امثلها .. زمان كنت مضطرا اقبل اى دور لاثبت انني موجود ولكي اعيش ، اما الان وقد ارتفع اجرى فقد اصبحت لا اجد عذرا في ان امثل دورا لا يليق بي كممثل ..

ولا يعترف عادل أنه شرير ، بقدر ما يؤكد انه يختار الادوار التى تعكس نقصا نفسيا أو تتميز بطابع الاعوجاج ، فالجمهور يعرف تماما ماذا سيحدث عندما يرى رشدى اباظة وشكرى سرحان، يعرف القصة مقدما ، ويعرف انه لن يجد الا بعض التغيير في المناظر ، ولهذا فعندما يظهر شخص معوج السلوك على الشاشة يبهر الجمهور بما يقدمه ..

وعادل بكل تاكيد يملك جديدا يقدمه .. لقد تعاقد عادل على ٣ بطولات في الموسم الجديد اولها فيلم يخرجه حسام الدين مصطفى يلعب فيه دور زوج غيور قاتل .. وهو في الاسابيع القادمة سيمثل مسلسلة تليفزيونية في الدار البيضاء تتكون من ١٥ حلقة ●





● شركات الاسطوانات غير مقتنعة بجمهور أغاني الچاز ● فرقنا على مستوى عالمى وكثير منها يعمل فى سوريا ولبنان والحبشة وتونس ● العازفون أكثرهم طلبة يهجرون العمل بعد أن يتخرجوا من كلياتهم ● مطلوب من وزارة السياحة أن تحمى فرق الچاز من الاستغلال ● هؤلاء هم أشهر المغنين فى دول العالم ● شيلا التى أطلقوا اسمها على أكبر بيوت الأزياء ● ١٢٠ اسطوانة ذهبية وزعت كل منها مليون اسطوانة ●

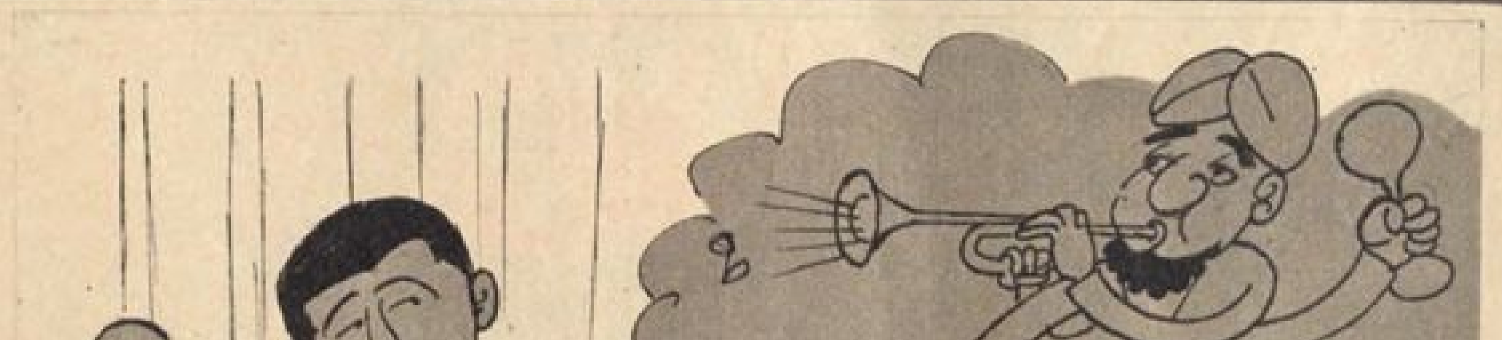




بدون تعليق



كسكره ايه .. انا معايا الكابون .. يابوى



مدير الفرقة : انااستغنيت عن الفرقةوجبت العازف ده من الهند

بريشة : عبد السميع

موسيقى الجاز..



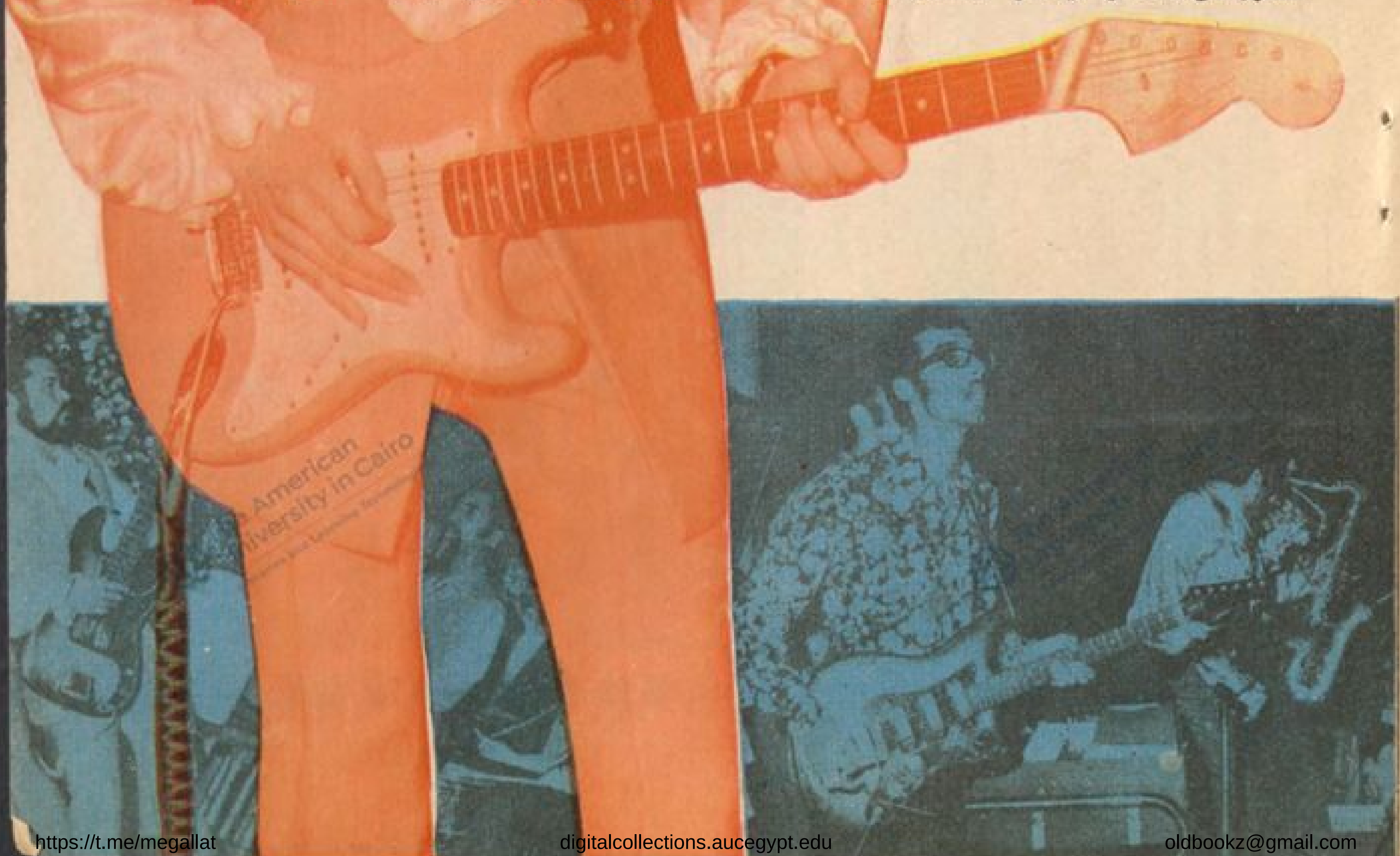
● شركات الاسطوانات لاتؤمن بأن أغاني الجاز لها جمهور.. وتهملها!
● العازفون والمغنون أكثرهم طلبة يهجرون العمل بعد أن يتخرجوا من الكليات!

جورج اسكندر

من أبرز الظواهر الجديدة في الحياة الفنية : انتشار فرق الجاز وموسيقاه واغانيه ولكن حتى الآن ،ورغم ذلك الانتشار، ورغم ذلك الوجود المدعم بالاف الهواة فليس هناك أدنى اهتمام رسمي بهذا الفن الوافد .. هذا الوجود الضخم المتميز ، قام بمجهودات فردية بحتة ، وهي يقينا مجهودات ناجحة ومثمرة.. لقد استطاعت بعض الفرق المصرية لموسيقى الجاز ان تقف على مستوى فني واحد مع كثير من الفرق الاجنبية المستوردة ، بل ان التطور الذي حدث اخيرا ـ وهو ظاهرة الموسم الجديد ـ ان هذه الفرق المصرية احتلت الاماكن الاولى في النوادي الليلية بالفنادق الكبرى ، واحتلت ملاهي الدرجة الاولى جميعا ، وكانت هذه النوادي والملاهي وقفا على الفرق الاجنبية المستوردة ، بل ان كثيرا من فرقنا المصرية ، خرجت الى النطاق الدولي لتعمل في لبنان وسوريا وتونس واليوبيا والصومال ..

● عقبات كثيرة ●

ورغم هذه المكانة التي اكتسبتها هذه الفرق لنفسها ، ورغم هذا الانتشار ، فهناك عقبات كثيرة ما زالت تقف في سبيل تطور هذه الفرق وتكاملها ، فليست هناك وسيلة حتى الان لتامين حصول هذه الفرق على المعدات الكهربائية التي تعزف عليها .. كلها تصنع في الخارج وكلها مستوردة وعندما تنجح فرقة في الحصول على «ارغن او باترى» من الخارج فلابد أن تسدد عنه ضرائب مرتفعة .. وليست هناك مساعدات من وزارة السياحة ، واكثر هذه الفرق يعمل في مرافق سياحية هامة ، وليست هناك حتى وسائل التشجيع التي تدفع الى النجاح والتفوق كالمسابقات السنوية بين هذه الفرق او العمل على انشاء معهد لموسيقى الجاز ، او الاعتراف بها كفرق يمكن ان ترسل الى الخارج كما تفعل الوزارة مع عارضات الازياء والراقصات الشرقيات ..







● فرقة الكاتس ●





● الـ .. فرجز ●

● الـ .. نيونوتس ●

● الـ .. بيتي شاه ●

● فرق الدرجة الاولى ●

وعلى امتداد السنوات الخمس الاخيرة ، وصل عدد من فرق الجاز المصرية الى مستوى ممتاز .. وهذه محاولة سريعة لتقديم عدد منها .

● البلاك كوتس ●

تعمل الان فى ملهى التامرينا بالهرم ويراسها اسماعيل الحكيم تكونت عام ١٩٦٣ وعرفت لاول مرة فى نادى الشبان المسيحيين ، وعملت كفرقة محترفة بكازينو ستانلى بالاسكندرية عام ١٩٦٤ وابرز اعضائها :

– اسماعيل الحكيم . عازف جيتار ومغن . طالب بالسنة النهائية بمعهد السينما .

– شريف ظاظا . عازف بازى ومغن . طالب بكلية التجارة .

– مدحت حنفى . عازف جيتار باص . طالب بمعهد التكنولوجيا بحلوان .

– مجدى الحسينى . عازف ارغن . طالب بالمعهد العالى للموسيقى « الكونسرفتوار » .

– مجدى بكير . عازف ترومبيت خريج كلية الاقتصاد والعلوم السياسية .

– يحيى الشماع . عازف ساكسافون . طالب بالمعهد العالى للموسيقى « الكونسرفتوار » .

– محمد نوجا . راقص الفرقة . هانى الجنبة طالب بكلية الزراعة

● ستاردست ●

كانت الفرقة منذ تكوينها تعمل فى ملهى التامرينا ، وانتقلت هذا الشتاء الى النادى الليلى بفندق شبرد .. ويراسها سمير الصالحى وهو عازف باوركسترا القاهرة السيمفونى .. وتمتاز هذه الفرقة بان كل افرادها يغنون بكل اللغات . انجح اغانيهم رقصة « الكازتشوك » المزوجة بالغنية العتبة جزاز والدبكة .. ابرز اعضائها :

– علاء حمودة . عازف بازى ومغن . طالب بكلية الزراعة .

– مجدى حنا . عازف ارغن ومغن . طالب بمعهد الموسيقى

– سمير مصابنى . عازف جيتار ومغن . طالب بكلية الهندسة .

– روبير كازبان . عازف جيتار باص . خريج معهد الفنادق .

– جونى جوليان . عازف جيتار . خريج مدرسة الليسيه .

● البيل بويز ●

تكاد تكون اقدم فرق الجاز المصرية ، فقد عرفت لاول مرة ليلة راس السنة عام ١٩٥٩ ، ثم ظلت تعمل بلا توقف ، وهى الان تعمل فى النادى الليلى لفندق هيلتون ولموسمين متتاليين ، وهى ايضا تتميز بانها على امتداد عشر سنوات لم تغير احدا من اعضائها واخر عضو انضم اليها هو مغنيها كمال توفيق الذى التحق بالفرقة منذ خمس سنوات . ابرز اعضائها

– حمادة . رئيسها وعازف جيتار . خريج كلية الهندسة .

– محمد لطفى . عازف جيتار باص . طالب بكلية الاداب .

– منير لصيف . عازف ارغن ومغن . خريج الجامعة الامريكية قسم صحافة .

– وصفى حليم . عازف بازى كان مدربا لفرقة موسيقات الجيش ثم استقال .

– كمال توفيق . يغنى بسبع لغات ويعزف جيتار باص . خريج مدرسة الالسن .

● الكاتس ●

تكونت عام ١٩٦٨ . عملت لاول مرة بفندق العجمى بالاسكندرية ثم عملت فى فندق شبرد وعمر الخيام .. وسافرت فى رحلة فنية الى السودان عادت بعدها لتعمل فى سان ستيفانو بالاسكندرية وتعمل هذا الموسم فى ملهى ميرى لاند .. ابرز اعضائها :

– عزت ابو عوف . رئيس الفرقة وعازف ارغن ومغن . طالب بكلية طب الازهر .

– صادق قلليني . مغن بالفرقة طالب بالجامعة الامريكية .

– هيثم الشلاح . عازف بازى



● الـ .. ستاردست ●

شركات الأسطوانات تدعي أن الجاز ميدان جديد فيه خسارة !

● ما هي قدرة فرقتك « بلاك كوتس » ؟!

– تؤدي جميع الالحان الغربية، علاوة على ١٢ اغنية بالانجليزية كتبتها ولحنتها أشهرها «الكوليرا» واكشنز وساكس ساوند و «بور ائلي ريفلكشنز » .

● هل تقلد احدا من الموسيقيين العالميين ؟!

– ابدا .. وانا الان اكون شخصية خاصة بي في التلحين والاداء .

● هل طبعت اغانيك على اسطوانات ؟!

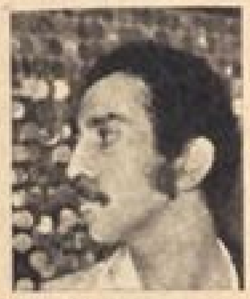
– حتى الآن لم تقبل اي شركة اسطوانات ان تجازف بطبع هذه الاغاني خوفا من عدم الانتشار ثم الخسارة المادية .. كلهم يدعون ان « الجاز » ميدان جديد عليهم ولن تجد اغانيه اي رواج .. وطبع هذه الاغاني في الخارج امر لايمكن تحقيقه مالم يطبع محليا ويلفت النظر الى ما يحدث عندنا من تلحين واداء في مستوى لايقل عن مستوى الخارج .

● وانت ..متى بدات تعزف الجيتار ؟!

– كان عمري ٩ سنوات عندما رأيت الجيتار لأول مرة وتعلقت به وتلقيت أول جيتار هدية من والدي في عيد ميلادي الثالث عشر .

● من انت ؟! .. فضلا عن قيادتك للفرقة « بلاك كوتس » ؟

– طالب في السنة النهائية بقسم الاخراج بمعهد السينما .. مشروع تخرجي اخترته من واقع فيلم تسجيلي عن عازف في الاوركسترا السيمفوني منذ البداية الى أن يصبح عازفا له مكانته .



● اسماعيل الحكيم ●

فرقتنا المصرية تتفوق على الفرق المستوردة

● بعد هذا الانتشار لفرق الجاز .. هل لقيتم تشجيعا من الدولة ؟!

– ابدا .. اننا نعتمد على المجهود الشخصي الفردي . كل فرقة ، بل كل فرد يعتمد على نفسه في شراء الات من السوق السوداء .. حتى الاسطوانات نشتريها من الخارج ، ويحضرها لنا بعض الاصدقاء العائدين من الخارج .

● والحل .. في رايك ؟!

– ان تنشيء الدولة معهدا لموسيقى الجاز يتخرج فيه موسيقيون ومطربون على مستوى فني مرتفع ، ويجب أن ترعى الدولة الطالب والخريج بهذا المعهد كما ترعى طلبة وخريجي معاهد السينما والمسرح والكونسرفتوار والباليه .

● ما هو عمر العازف عادة مع فرقته ؟!

– اربع اوخمس سنوات على الاكثر .. بعدها تحل الفرقة . فافراد الفرقة من الهواة ، وهم عادة طلبة جامعة .. وما ان يتخرج الواحد منهم حتى يترك الفرقة ويصبح مهندسا او طبيبا . ولابد ان تكون هناك مغريات تساعدهم على الاحتراف .

● .. والفرق الاجنبية المستوردة ؟!

– بعض الفرق المصرية تتفوق على الفرق الاجنبية المستوردة في مستواها الفني .. وتشغيل الفرق المصرية يوفر العملة الصعبة ، فالفرق المستوردة تشترط تحويل نصف اجرها للخارج عملة صعبة ، وهذه الفرق لا تستطيع اذا عملت عندنا ان ترتبط بجمهورنا لقصر مدة عقودها ، أما فرقنا فتكون صداقات مع الجماهير وترتبط بها ولها جمهورها الدائم .



● سمير الصالحي ●



● اللاود هوتس ●

ومغن . طالب بالثانوية العامة .
– بيرج أندرسيان . عازف جيتار ومغن . طالب بمدرسة الالسن .
– سيف الكيلاني . عازف جيتار باص . طالب بكلية التجارة
– هشام ومحمود كنياني . توام . عازفا ساكسفون . طالبان بكلية التجارة .

● البيتي شاه ●

واحدة من الفرق التي تكونت بعد عدوان ١٩٦٧ مباشرة ، لتسد العجز في مكان الفرق الاجنبية التي سافرت وعملت لأول مرة في فندق العجمي ثم انتقلت الى الباخرة عمر الخيام .. وعملت في فنادق فلسطين وعمر الخيام وشبرد . وهي هذا الموسم تعمل في ميناهاوس . وتمتاز هذه الفرقة بأن اغلب اعضائها من دارسي الموسيقى في المعاهد العليا .. ابرز أعضائها :

– وجدي فرنسيس . رئيس

● البقية على صفحة ١١٢ ●



● توجا .. راقص البلاك كوتس ●



موسيقى البوب

السينما بدأت تخاف ، وكذلك التليفزيون . أن الاسطوانة ، تهزم كل شيء الان . والشباب .. يقفون طوابير طويلة ، في انتظار دوره .. ليحصل على اسطوانته المفضلة . لقد انتصرت الموسيقى .. وهزمت كل شيء !!

● البوب .. ارتفع توزيعها إلى ٦٠٪ وتراجعت الكلاسيكية إلى ٥٪ !!

● عازف باترى .. يمكن أن يجعل الإسطوانة ذهبية تبيع مليون نسخة !

● ٥ مليون دولار .. يحققها مغني في رحلة استغرقت ٨ شهور !

ماري غضبان

المراقبون لشئون الاقتصاد في الولايات المتحدة ، لاحظوا شيئا غريباء ان كل القطاعات الاقتصادية هناك .. في تدهور مستمر .. ماعدا قطاعا واحدا . هو الموسيقى . ففيه .. وبين العاملين به .. تزداد حياتهم الاقتصادية رخاء .

فامام محلات بيع الاسطوانات . يقف الشباب صفوفا طويلة .. في انتظار دورهم .. حتى يحصلوا على آخر ما نزل السوق من الغنيات وشباب أمريكا .. ينقسم الى قسمين : ما بعد الثلاثين ...

وهؤلاء يفضلون شراء الاشرطة المسجلة المحفوظة داخل «كاسيتات» .. مغلقة .. تحمل أحدث اغنياتهم المفضلة . وما قبل الثلاثين .. يفضلون شراء الاسطوانة . والذي يحضر أحد مهرجانات اغنيات «الروك» . يرى أن الشاب يدفع ١٥ دولارا .. لمشاهدة وسماع مطربيه المفضلين . وفي مسرح «فيلمور» الشهير بنيويورك .. تباع تذاكر الدخول في السوق السوداء .. بعد قفل الشباك بثوان .. ويدفعون في التذاكر . اسعارا مضاعفة .. **خاصة اذا كان نجمهم «بنج كروسبي» هو الذي سيغني**



توم جونس

هـذه الليلة . وفي مسرح المتروبوليتان .. الذي يتسع لـ ٤٠٠٠ مشاهد .. لا يخلو مقعد واحد طوال السنة ، حيث تعرض فرقة «الذي هو» أوبراتها الغنائية المعروفة « تومبي » .

نصف مليون

وقد حدث في مهرجان موسيقى البوب الذي أقيم في ولاية جورجيا الأمريكية ، أن حضره حوالي نصف مليون متفرج ، بالرغم من أن الذين دفعوا التذاكر .. لم يزيدوا على ٤٥ ألف متفرج ، فاذا كان توم جونز يغني .. أصبحت « الزحمة » بلا نهاية . ولذلك ..

فان توم يتعاقد على ٣٠ حفلة دفعة واحدة .. ويضمن بذلك للمتعهدين ايرادا يصل الى ٢ مليون دولار . بينما مغن مثل انجلبرت هامبردنيك .. يضمن ٥ ملايين دولار من جولته التي تستغرق ثمانية أشهر ..

على هذا الاساس .. نرى أن المال .. يجري ، حيث توجد الموسيقى ، فبيع الاسطوانة قفز في الولايات المتحدة من نصف مليار من الدولارات عام ١٩٦٠ الى ١ر٢ مليار عام ١٩٦٩ ، ومن الاشرطة المسجلة .. ارتفع البيع الى ٤٠٨ ملايين دولار في السنة الماضية ، وهذا يعني أن «الاسطوانة الذهبية»

أصبحت شيئا عاديا . والاسطوانة الذهبية تعبير تجاري ، يعني أن رقم البيع من الاسطوانة قد تعدى المليون .

لماذا .. لماذا

وهناك سؤال يدور ، حول نجاح الاسطوانات بهذه الدرجة . السؤال يقول : ما هي مقومات الاسطوانة الناجحة اذن ؟ !

يعددون الاسباب ، ويقولون : ان براعة عازف الباتري ، الذي يستطيع أن يضع الايقاع المناسب للاغنية .. يمكن أن يضمن نجاحها . وهناك أشهر عازف للباتري اسمه **هال بلين** ، وهو

يقتني أكثر من مجموعة من آلة « الباتري » . يضع كل واحدة ، لحسابه الخاص في ستوديو ، وبينما يكون مشغولا بالتسجيل في ستوديو ، يكون منتجا آخر يقوم بضبط آلة باتري في ستوديو ثان ، حتى يكون جاهزا عند وصول هال . ان ايراد هال بلين السنوي يصل الى مائتي الف دولار . والملاحظ أن غالبية الاسطوانات الذهبية ، تعتمد عليه كعازف باتري ، ومن مميزاته ، سواء عمل مع فرانك سيناترا .. او ديانا روس .. أنه يستطيع بعد لحظات من سماع الموسيقى أن يحقق أحسن ايقاع للاغنية .

الرجل المهم

لكن هناك شخصا جديدا ، ظهر في الموقف .. يعتبر الرجل المهم .. وهو « **المنتج** » . فاليه يرجع الفضل في نجاح الاغنية المسجلة ، وبالرغم من أن فرقة مثل البيتلز .. أو الرولنج ستونز .. لا تعتمد على منتج ، الا أن هذه مسألة شاذة . فالمنتج الواعي ، يستطيع أن يحقق النجاح بالتأكيد ، فالمنتج يستطيع أن يقوم بعدة أعمال مختلفة .. ومحققة للنجاح . انه يقوم بالتأليف الموسيقي والعزف على بعض الالات .. وصيانتها وتصليحها وأحيانا كتابة الاغاني ، وحتى المكساج نفسه .. بجوار مباشرة عملية صناعة الاسطوانة .. وتوزيعها والدعاية لها ..

ومن أحسن هؤلاء المختصين في المزج الاليكتروني .. جون لوجركي . وهو يقوم بجوار اجراء التسجيلات ، بعمل حفلات عامة . وهو يرى أن أخذ الاجر القطعي أحسن في الحفلات . لكن هذا الاجر لم يزد بالنسبة اليه على ٥٠٠ دولار .. في بداية عمله . والمنتج المشهور ، يستطيع أن يحقق أكثر من ذلك ، فقد وصل الاجر الى ٤٠ ألف دولار في الليلة الواحدة .. بعد أن اشترط أن ينال نسبة ٦٠٪ من الدخل . وهناك منتج آخر .. يعتبر من أقوى منتجي موسيقى البوب ، وهو المستشار الموسيقي لتسع محطات أمريكية .. تعتبر من أشهر محطات الدعاية .. بالاضافة الى ٤٠ محطة عادية . منتشرة في أنحاء امريكا . ان طريقته تعتمد على أن يطلب أجرا قطعيا يصل الى ١٠٠ الف دولار لكل عمل . وينتج بهذا المبلغ البرنامج الاعلاني الكامل الذي يتضمن أشهر الاسطوانات المتداولة بين الجمهور .

لقد أثرت موسيقى البوب على كل شيء . وبدأت السينما والتليفزيون ، يخافان منها . ولقد راجعت الموسيقى الكلاسيكية . فبينما ارتفعت نسبة بيع البوب الى ٥٥ و ٦٠٪ .. لم تزد الكلاسيكية على ٥٪ والمراقبون .. يرجعون ذلك . الى ثورة الشباب .. التي غطت العالم .



● بنج كروسبي ●

.. تهزم كل شيء !

نجوم الموسم الكروى

محيى الدين فكرى

عشرة من اللاعبين الصاعدين نرشحهم للمجد الكروى ، ونتنبأ بانهم سيشدوا اليهم انتباه الجماهير خلال الدورة الشتوية الحالية .. نقدمهم على مسئوليتنا وننتظر الحساب يوم الحساب .

صفوت عبد الحليم

لاعب ناشىء بالنادى الاهلى استطاع بفنه الرفيع وموهبته الفذة أن يرتقى السلم الى الفريق الاول وهو ما زال فى سن الاشبال . بدات الانظار تتجه اليه فى العام الماضى فقط عندما اعاد للاذهان صورة الثعلب العجوز سيد الضظوى ، فهو يشبهه فنا ودهاء واداء ، وان كان يختلف عنه فى لياقته البدنية ، فهو نحيف ضعيف هزيل الجسد

حسن رفعت

جوكر الترسانة الذى يلعب بجدارة فى كل مركز اسند اليه .. ففى مركز الظهير الايسر استطاع ان يوقف اخطر اجنحة اليمين ، وفى خط الوسط استطاع ان يكون ممونا سخيا لمهاجمى الترسانة وسندا واقيا لخط الظهر ..

عبد الحميد الريس

شمعة الزمالك يعلو ويهبط احيانا وينطفىء احيانا ، ولكنه طوال الفترة الاخيرة استطاع ان يثبت انه افضل لاعبى الزمالك بالنسبة لمركز الجناح . مراوغ ممتاز يجيد رفع « الاوفرات » والانحراف بالكرة الى الوسط والتصويب على المرمى

شوقى حسين

عرفه الجميع شابا فارع الطول متناسق القوام يتسم بالاخلاص فى لعبه . استطاع ان يثبت وجوده فى مركزى قلب الدفاع وخط الوسط .. فهو فى قلب الدفاع قاطع براسه لكل الكرات العالية وممون للهجوم فى خط الوسط .

محمد عبد المجيد

لاعب عثرت عليه الترسانة صدفة . طالب بالمعهد العالى للتربية الرياضية ، ولم يكن يفكر فى الانضمام لاى ناد هيبة ورهبة واعتقادا منه انه لا يرقى الى مستوى لاعبى الاندية ، ولكن مستواه فى احدى المباريات الحبية جعل الترسانة تسعى اليه وتضمه اليها ليصبح احد مهاجميها الاساسيين .

ياسين

جوكر اخر ولكن فى الزمالك ، ببراعة شغل مركز الظهير الايسر ومركز قلب الدفاع ومركز لاعب الوسط ومركز المهاجم راس الحربة .. ليس سريعا ولكنه يعوض ذلك بقدرته على الانقضاض

اسماعيل عبد العاطى

شاب خجول ، دخل الملعب يقدم رجلا ويؤخر الاخرى ، وكان فى حاجة لمن يدفعه ويشجعه حتى اكتسب الثقة بالنفس وتأكد له انه من خير اللاعبين فى خط الوسط

محمد توفيق

فى الزمالك وفى الفريق القومى استطاع ان يملأ مركزه كقلب دفاع بجدارة ، حتى فى المباريات التى كان يخرج فيها هذا الفريق او ذاك مهزوما مأزوما لم يكن احد يجد ما يلوم به محمد توفيق ، ولكنه كان دائما محل التقدير والتشجيع

حسن على حسن

الحارس البهلوان لنادى الترسانة فهو ياتى بحركات يضحك لها الجمهور طويلا ، ويظن البعض انه ياتيها عامدا متعمدا لفرط ثقته بنفسه ، ارفع مستواه المسئولين على اختياره للفريق القومى منافسا لحسن مختار .

اشرف ابو النور

احد حراس المستقبل . ناشىء الزمالك ، وظهر فى الوقت المناسب الذى احتاجه فيه النادى بعد ان تقاعد حراسه وطار سمير محمد على الى الكويت .. ظهر خلال الدورة الصيفية الاخيرة بمستوى رائع ، وسيذود عن مرمى الزمالك فى الدورة الشتوية الحالية .. شاب صغير مرن الجسم له مستقبل .



أفلام صوت الفن

SOUTELPHAN

بعد أن قدمت للسينما العربية إنتاجها الكبير

أبي فوق الشجرة

تعد الآن إنتاجها الجديد

وتمضي الأيام



بطولة عبد الحليم حافظ

يصور بالألوان الطبيعية في جميع عواصم العالم



نجوم ١٩٧٠

١٢ صوتا .. يعتبرون من اشهر الاسماء التى تغنى فى أوربا . وأمريكا . لمعوا بسرعة .. واجتازت اسماؤهم الحدود . وكونوا بالنسبة للشباب .. ايقاعات عصرهم . وعندما يوضع اسم احدهم على اسطوانة فانها تضرب بسرعة ارقام البيع فى سوق الاغنية !



اسمها على بيوت الأزياء

● شيلا ●

لشهرتها الكبيرة .. اطلقت مجموعة من اشهر بيوت الازياء.. اسمها عليها ، ذلك لان شيلا .. منذ طبعت اول اسطوانة لها .. وهى تعتبر ملكة التويست . كانت الاسطوانة تجمع اربع اسطوانات منها ثلاث تويست .. وكان اسم احداها « شيلا » . وهذا الاسم ليس اسمها الحقيقى ، فاسمها هو . آنى شابسل . وقد ولدت فى باريس عام ١٩٤٦ ، وتعلمت الرقص الكلاسيكى وهى فى سن الثامنة . وفى نفس الوقت ، كانت تتعلم أصول البيانو والموسيقى ومنذ كانت صغيرة لسيبا كونت فرقة تحت اسم «اخوان الجيتار» من اشهر اسطواناتها : « انتهت المدرسة » ، يا والدى ، اصبحت دقة قديمة » . وتعتبر شيلا من صاحبات الاسم . عند بيع الاسطوانات



صاحب الاسطوانات الذهبية

● الفيس بريسلى ●

يعتبر الفيس بريسلى ، من اكبر المطربين ، الذين باع اسطواناتهم . ذلك لان له ٢٠ اسطوانة ذهبية — الاسطوانة الذهبية هى التى يتعدى توزيعها مليون نسخة — والفيس .. ولد بمدينة توبيللو بولاية ميسيسبى بأمريكا عام ١٩٣٥ ومنذ الطفولة بدأ يعزف ، بعد أن اشترى له ابوه جيتارا بثلاثة دولارات . لكنه قبل أن يغنى عمل سائقا لعربة نقل . وفى عام ١٩٥٥ طلبت منه احدى شركات الاسطوانات .. تسجيل اسطوانة فابتسم له الحظ . وبعدها بعام كان يقوم ببطولة فيلم « حبنى برفق » .. ثم بدأ عمله السينمائى



"تلميذة التويست".. وزوجة هاليداى

● سيلفى فارتان ●

بدات حياتها الغنائية .. بحادثة طريفة . كان شقيقها المتعهد ابدى فارتان .. يقوم بتسجيل اغنية . فاضطرت ان تغنى امام فرانكى جوردان .. حتى تسهل عمل شقيقها . الذى كان يتعرض لمحنة خسارة . وكان اسم الاغنية « نفد البنزين » . ويوم سمعها النقاد لقبوها بـ .. « تلميذة التويست » . بعدها التقت بجونى هاليداى وتزوجته فى ابريل ١٩٦٥ . واستطاعت سيلفى ان تصل الى اكبر مسارح باريس عندما غنت فى مسرح « الاولمبيا » .. وهناك بدات موسمها الجديد لهذا العام . وسيلفى ولدت فى باريس عام ١٩٤٤

بياف الجديدة

● ميريل ماثيو ●

بعد ثلاث دقائق فقط .. من اذاعة اول اغنية لها اصبحت مغنية معروفة . وبعدها . تعاقد معها المتعهد .. « جونى ستارك » .. لتصبح ميريل ماثيو مطربة لها وزنها .. حتى ليسمونها « ايديث بياف » الجديدة ، لتشابه صوتها مع المغنية المشهورة وميريل .. بنت الـ ٢٣ سنة . اكبر ابناء اسرة تضم ١٤ ولدا وبنتا . بدات تغنى وهى صغيرة .. ثم التحقت باحدى مدارس الغناء . وظلت تحاول دخول المسابقات الغنائية التى تقام .. حتى اختيرت لتظهر فى برنامج منوعات تليفزيونى .. وبعدها . جاءت الشهرة





لاتكن عبيطاً سبب شهرتها

● فرانس جال ●

ابوها .. مؤلف اغان مغمور ولذلك اهتم بها . كان يرى فى صوت ابنته .. امكانية لابد ان تشتهر . ورغم ان عمرها كان قد بلغ الـ ٢٦ .. الا ان والدها لم ييأس . ثم جاءت الفرصة ، يوم فازت بالجائزة الكبرى للتليفزيون الاوربى فى نابلى . وسجلت اول اسطوانة لها .. طارت شهرتها بسرعة . من احسن اغنيات فرانس « لا تكن عبيطا الى هذه الدرجة » . « لاتستمع الى الاصنام » . « عروسة من الشمع .. وعروسة من القش » من مميزات فرانس .. وفاؤها . فالفرقة التى بدات معها عام ١٩٦٥ .. ما زالت هى نفسها التى تعمل معها . برغم شهرتها

لماذا .. ثم جاءت الشهرة

● سلفاتورى ادامو ●

ضربت اسطوانة « لماذا » .. رقما قياسيا فى التوزيع ، بالرغم من انها أول اسطواناته ، لكن هذا الرقم .. لم يكن اعتباطا ، فقد ظل ادامو .. يغنى ضمن كورال كنيسة قرية « كوبترو » . فى صقلية سنوات طويلة . بعدها .. ظل يدخل محاولات فاشلة للغناء . حتى استطاع ان يسجل « لماذا » . بعدها سجل أشهر اسطواناته : « اذا كانت لى هذه الجرأة » . «بدونك ياصديقتى» ادامو يبلغ الـ ٢٧ من العمر .





أوفده اهله لدراسة اللغة

● مونتى ●

وليس هذا اسمه الحقيقى . اسمه : جاك بيلوستان . فرنسى .. ولد فى مقاطعة شير فى ١٨ فبراير ١٩٤٣ . تعلم العزف على البيانو . منذ صغره . ثم تعلم اغانى الروك . عندما ارسله اهله الى لندن لدراسة اللغة الانجليزية . تفرغ هناك للتاليف والتلحين . ثم وقع عقدا . ضمن به حياته . وضمن شهرته . من الع اغنياته التى يغنيها الشباب فى اوربا : « نعم ولا » .. « كأس من الويسكى » .. « هذا ليس صحيحا » .. « اننى اتذكرك » ! .



قال "أحبك إلى درجة الجنون" فأحبوه بجنون!

● جونى هاليداى ●

اسمه الحقيقى : جان فيليب ليوسميث ولد فى باريس عام ١٩٤٣ . واسمه الفنى اخذه من زوج ابنة خالته . كان جونى . قد عاش مع خالته ، بعد ان انفصل والداه عن بعضهما . وقضى فترة من شبابه فى رحلات مع ابنتى خالته الاثنتين .. وزوج احداهما .. وهو « لى هاليداى » خلال هذه الرحلات اخذ يعزف الجيتار . ثم اكتشفه المتعهدان جيل وجان .. اثناء برنامج اذاعى . وقد سجل اغنية « أحبك الى درجة الجنون » . اصبح جونى .. واحدا من معبودى الفنانين اوربا ، وكان نجاحه بلا حدود . وبعد الغناء اصبح ممثلا سينمائيا معروفا . لعب اكثر من فيلم « الشياطين ، الباريسيات ، من اين جئت ياجونى ، البحث عن الاصنام » تزوج فى عام ١٩٦٥ من سيلفى فارتان .. زميلته المغنية

جمهور السينما يهدد .. بقية

● هذه مسألة متروكة لتقدير الرقيب ! ●

ـ الاجابة . لها شقان . مرة لا . ومرة نعم . بمعنى .. ان قانون الرقابة يضع الخطوط العريضة . ما هو المسموح به ، وما هو المرفوض . هذا بشكل عام . أما التفاصيل .. فهى متروكة للرقيب . والمسئولية تمتد حتى تصل الى السيد الوزير . اذا شك الرقيب فى فيلم ، فهو يراه اكثر من مرة .. ويأخذ رأى زملائه . فاذا شك فيه مرات .. وجب أن أراه .

● وما هو المرفوض هذا الموسم ؟ ●

ـ عادة يرفض أفلام العنف والجنس والجاسوسية . وهذا هو اللون الغالب فيما رأيناه . ونحن نحاول أن نرفع اللقطات الحادة .. اذا كان هذا لا يؤثر على مضمون القصة .

● مثلا ؟ ●

ـ لقطة تصور واحد « بيقلع » عريان . مثل هذه اللقطة لا تهم فى القصة .. فيمكن حذفها . مرة .. كنت فى لندن . رأيت كيف ينظر المجتمع الى الجنس . نظرته تختلف عن نظرتنا تماما . مجتمع الغرب مفتوح . تقاليع .. الوان غريبة .. لا يمكن أن نقبلها فى مجتمعنا!

● طبعا .. هناك اختلاف بالتأكيد ! ●

ـ أحكى لك . بنتى خرجت مرة مع زوجها . كانوا رايحين السينما . البنت مسكت أيد جوزها وهى ماشية . لا تتصورى التعليقات التى حاصرتهما . كمان .. السينما مكان تذهب اليه العائلات . فلو ظهر منظر مكشوف ، يثير تعليقات كثيرة من الجمهور .. يؤذى مشاعر الغير .

● اذن .. ليس هناك مقياس محدد ! ●

ـ الحقيقة .. هى معادلة صعبة ، فبين أفراد مجتمعنا تفاوت كبير جدا . وتقاليد بعض الجهات ، تختلف عن تقاليد جهات أخرى . وما يقبله البعض يرفضه الاخر .

● نكتة عمل ! ●

ـ أقول لك . فى المدة الاخيرة .. دخل ناس كثيرون فى عملية استيراد الافلام . وجالنا فيلم ، استورده أحدهم .. واسمه الانجليزى كان : « من بيروت .. مع حبى » . الفيلم يسىء الى العرب مليء بالعنف والجاسوسية . لا قصة .. ولا هدف . طبعا . رفضناه .. بعد أيام . جالنا نفس الفيلم .. باسمه الطليانى ..

● طريفة ! ●

ـ يبدو انهم فاكرين اننا بنرفض الفيلم ، بطريقة عشوائية .

● ومن أى الجنسيات .. سوف تكون الافلام فى الموسم الجديد ! ●

ـ فيه طبعا أفلام أمريكية . لكن هناك أفلاما سوفييتية . وهى كثيرة نسبيا هذا الموسم . ورغم أن نسبة كبيرة من المتفرجين لا يقبلون عليها .. الا انها افلام جادة ، وغير هازلة ، هناك أيضا أفلام ايطالية .. وبلاد أخرى كثيرة . السينما ترفيه وثقافة .. ومفروض أننا نفتح نوافذنا لكل الثقافات .

● والافلام العربية ! ●

ـ نحن نصدر أفلاما عربية الى دول كثيرة .. من أهمها امريكا اللاتينية . فيه أفلام مصرية كثيرة حلوة . الاختيار مثلا : فيلم جيد .

● وموقف الرقابة من الفيلم المصرى ! ●

ـ احنا بنقرا السيناريو أولا .. ونعطى عليه الموافقة !

● معنى ذلك انه لا يتعرض لمقص الرقيب ! ●

ـ غالبا لا يحدث . وان كانت هناك أفلام تقع تحت طائلة المقص . بجوار الموافقة على السيناريو .. لابد أن نوافق على أسلوب التنفيذ . من ناحية الاخراج ، والاداء . الفكرة الموجودة على الورق .. غير الصورة السينمائية .

● لك ملاحظات بالتأكيد ! ●

ـ هناك ملاحظة ، يجب أن نلفت النظر اليها . بالذات الفيلم العربى . بعد التصريح بعرض الفيلم ، يتقدم المنتج بطلب الى الرقابة ، لعمل عدد كبير من النسخ . ثم أفاجأ بأن الفيلم معروض فى أكثر من دار عرض .. صحيح المنتج من حقه أن يأخذ أى عدد من النسخ . لكن هذه المسألة تحرم الجمهور من الاختيار . وبعض الناس يضطرون الى دخول السينما !

● وقانون الرقابة ! ●

ـ لم يتعرض طبعا لهذه المسألة . لكن أرفضها أخلاقيا . وان كنت لا أستطيع رفضها عمليا . لا بد من قانون .. يحمى المتفرج ويعطيه فرصة الاختيار !

● هل تأتيك خطابات من المتفرجين ! ●

ـ كثيرا . خلال فترة عملى ، تسلمت أكثر من خطاب ، يهددنى صاحبه بالقتل .. لاننى أترك فى بعض الاحيان لقطة فى فيلم أجنبى . وأحيانا أخرى .. يكون الخطاب ، لاننى حذفت هذه اللقطة . وفى الحقيقة .. لست أدرى . ماذا أفعل !

●

حقيقة .. مشكلة . فأذواق الناس مختلفة . ودرجة تفهمهم مختلفة أيضا . واعتدال ممتاز وحدها .. تعانى هذه المسألة .





قسمه
و
الشبراويشي
تقدم لك :
مستحضرات التجميل الفاخرة
فافوري
FAVORI
أرق وأحدث
مبتكرات العطور
تعطي جوا من
الجاذبية والسحر
باليه
Ballet
إنتاج : قسمه والشبراويشي
شركة السكر والتقطير المصرية
الإدارة العامة : ٥٠ شارع الجمهورية
(احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية)

٥ راحة (بقية)

الفرقة . عازف جيتار ومغن . طالب جامعي .

– هاني شنودة . عازف ارغن مؤلف وموزع موسيقي . مدرس موسيقي وخريج المعهد العالي للتربية الموسيقية .

– جورج لوكاس . عازف ساكسفون وفلوت وكلارينيت . طالب بالجامعة الامريكية .

– عمر خيرت . عازف جيتار ومغن . طالب بالمعهد العالي للتربية الموسيقية .

– تيمور كوني . عازف جيتار باص .

– بينو . عازف جيتارومغن. من أصل ايطالي .

● اللاودهوتس ●

عمرها عام فقط. عرفت لاول مرة في ميناهاوس ثم المعمورة بالاس بالاسكندرية وتعمل الان في كازينو الشجرة . ابرز اعضائها :

– مجدي لطفي . رئيس الفرقة وعازف الساكسفون . خريج معهد الساليزيان .

– ماهر حبيب . عازف جيتار باص ومغن .طالب بكلية الآداب

– محمد هلال . عازف ارغن . ومغن . طالب بكلية الحقوق .

– عادل شلبي . عازف باري طالب بالكونسرفتوار .

– جون فزال . عازف جيتار

● نيونوتس ●

لم تكمل العام من عمرها ، عملت لاولمرة في فندق الكونتننتال وتعمل في ملهى الاوبرج لموسم الشتاء .. أبرز اعضائها :

– جيمي . رئيس الفرقة وعازف الباري بها . دبلوم صناعات زخرفية .

– السعد ابراهيم . عازف ارغن . طالب بكلية الصيدلة .

– مجدي خليل المستكاوي . عازف جيتار ومغن . التحق مؤخرا بالفرقة وكان بفرقة « السيلفرز » في تونس .

– فاروق السيد . عازف ساكسفون .

– عماد باسيلي . عازف جيتار باص ومغن . طالب بكلية الفنون الجميلة .

● الفرجز ●

تكونت منذ ثلاث سنوات في الاسكندرية وكل افرادها من هناك وكانت تعمل في برج الثغر «فوجي كلوب » ابرز اعضائها :

– الكي بترو بوليادس . مغني الفرقة . خريج طب الاسكندرية وله عيادة .

– مجدي حنفي . عازف جيتار ومغني سلودفاست . طالب بالهندسة البحرية بالاسكندرية .

– جورج أنور . عازف أرغن . خريج المعهد العالي للتربية الموسيقية .

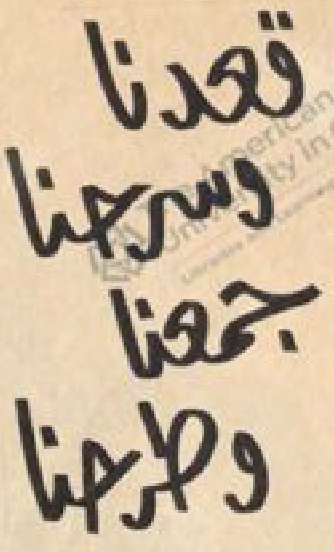
– يوسف نيقولا . عازف جيتار باص . بكالوريوس تجارة الاسكندرية .

– اميل فؤاد . عازف باري خريج كلية الحقوق .



● صادق الليثي .. مغني الكاس ●


شعر
ابن عروس
قعدنا وسرحنا.. جمعنا وطرحنا
بتاع كله
إنت اللى أكلت عشايا
مسرح القهوة
توازن
Equilibre



هنا الاسطى راسم
حصاد المواسم
على الله الحكايه
متبقاش طلاسم !

***

وانا جبت ريشتى
وشغلت فيشتى
وقلت النوايه
لها راى حاسم

***

قعدنا وسرحنا
جمعنا وطرحنا
حسابنا ف عام

***

ولك رايك انت
ونحترمه حتى
ولو كان سهام

***

اذن فاقرءونا
مدام الطابونه
تمام التمام !



● أغنية الموسم ●

تـأليف وتـلحـين وغـنـاء ..

نبضة امل ملتاع
وفيه رقه وحنين
وحزن الصابرين
يا فرحة السنين

غايب عنها الشعاع
سايب لنا ف القلب
حسره وشوق حزين
امنت بيك يا شعب



سنة مع السيد بدير !

لولا المبالغات
وزيادة الحركات
كان رايى فيها يبقى
اجمل ٥ مرات
مع ذلك .. وف حدود
الممكن الموجود
لا باس .. فيه مجهود
لسه السيد بدير
البركه فيه والخير !





حطيت على القلب ايدى لما قالولى « الضيف »
رحل وفاكر يوميها كنا عز الصيف
ولما شفت التنائى لقيت رجالى ماخبش
الطاقه هياها برضه كانه لسه مامتش !

.. الملايين !

يا كل الفنانين
يا عمق يا اتساع ..
يا دراع عمال يغنى
انشودة الوداع !!

كلام وإخراج رجالة !

مش بس الكلام ..
النص والاخراج
نور كانه سراج
ونبيله ويا نبيل
و « محمد » العتيل
حامى ولا القشاط
وباختصار كلامى

حقوله يا حضرات
ف اربع خمس كلمات
قضيت ٣ ساعات
فى غاية لنبساط
وخرجت وابتسامى
فارش لى ميت بساط !





الحب بالحب .. والبادى أفلام

حب ايه اللى انت جى تقول عليه
انت عارف قبله معنى الفيلم ايه

الضايع ● اللى « ضايع » هو وقتى غير
فلوس التذكره

الثمن ● و « الثمن » دافعه بخيابتى
خدت به كرباج ورا

متفرجه : ما كانش فيلمك يا حبيبى

● اعلان ●

- الحب الضائع
- الوزن حوالى ١٦ كيلو
- طويل واهبل
- يرتدى ملابس ملونه
- من يعثر عليه فلا يلومن الا نفسه !



مسلسلة الأم ..

بنفتح الراديو دايما كل يوم العصر
وربع ساعه الاذاعه فى حوارى مصر
وف الشوارع مواجع ياما ملهاش حصر
« الام » بتضم اولادها وتتمنى
الشمس تطلع على العشه اللى جنب القصر !



علموا أصواتكم السباحة والرماية وركوب الخيل



من بعد فايزه احمد
واخونا عبد الحليم
ياما سمعنا صوات
من انكر الاصوات
وكل عام يتجدد
لينا خيال قديم
ونقول ربك كريم
مسيره برضه يرزق
بلدنا بصوت عظيم
يعوض اللى فات !

***

شكرا يا « الفريد »
لولا « النار والزتون »
ماكناش اكتشفنا
صوت النغم « سهير »
اللى انطلق كانه
براح ونعمه وخير

***

وشكرا يا « رجاء »
لولا فضل « الكواكب »
والحس والانصاف
ماكناش استمعنا
ابدا لصوت « عفاف »
اللى انطلق كانه
عصفوره ف الارياف

تقاليع مسرحية

بص شوف قرب اوعى تستغرب
عندنا نهضة انما ملعب
نقطف القطفه من هنا وطالع
ندخل « العطفه » ننزل الشارع
يللا يا ساده يللا ع القهوه
النصوص ساده والبدع بلوه
كل شيء جاهز له هنا مطرح
بس انا عايز « مسرح المسرح » !



• سيما •

جواب من كمال سليم .. إلى يوسف شاهين !





عزيزى يوسف شاهين
تحيه طيبه يا سيد المخرجين
على فكره يا اخ يوسف
عنيا من سنين
عليك من يوم ماشفتك
فارس « باب الحديد »
كيفك .. وازاى حالك
بالك رايق ؟ .. شديد ؟
ارجو ولو اني عارف
انك حطب وقيد
يعني تشعلل بسرعه
وتخبط ايد ف ايد
وماله .. مدام بتنتج
ولك حب وحصيد
و« ارضك » ماشى فيها
محرات بدراع حديد
... ...
وف النهايه اتمنى
اسمع خبر جديد

نور الخيال وخيال النور

جتة دهب مترصعه
بفصوص ياقوت
بتقول لاهل الجدعه
سمع سكوت
وسلام عشان القاهره !

***

روح التاريخ اتكونت
عادت لنا
واتسلطنت واتلونت
شعر وغنا
لامع كانه جوهره

***

لا والملحن العبان
فنان اصيل
صوته كما رعشة كمان
م الشوق يسيل
ويقول ياليل متصوره !



تحيتى لتحية

التعلب فات فات
ولسه ياما يفوت
ف زنقة الستات
والمكتب والبيوت
تحيتى لتحيه
وقبلتى الاخويه
لابو قلم محرات !



سجلت رأيي من زمان فى أغنية « أيظن » لنزار وعبد الوهاب ونجاة ، قائلا انها من اجمل الاغانى العربية كلمة ولحنا وأداء ، مع تميزها بلمسة درامية تضفى عليها نوعا فريدا من الجمال . واليوم وقد استمعت اليها مرة أخرى أحب أن أسجل رأيي فى شخصية البطلة ، التى تدور حولها أحداث تلك الدراما اللطيفة .

تبدأ السيدة كلامها بهذا التساؤل الذى يدل على مدى ما تعانيه من شعور الاهانة !

— أيظن انى لعبة بيديه ؟

وترفع رأسها فى كبرياء ، وهى تضيف فى تأكيد حاسم !

— انا لا أفكر فى الرجوع اليه .... « يتعل ابوه ابن كلب ! »

ثم تواصل حكايتها ذاكرة كيف انه اليوم عاد ، الامر الذى نفهم منه انه كان متغيبا عن البيت لمدة لابد انها أطول من اللازم بدليل تلك الثورة من ناحية السيدة . عاد كما تحكى وبراءة الاطفال فى عينيه ليوحى اليها بانه كان متغيبا لاعمال هامة ، قائلا لها انها رفيقة دربه وانها

السيدة





الباكية

الحب الوحيد لديه . ومن هنا نبدأ في اكتشاف الفضائل العديدة التي تتحلى بها تلك السيدة ، وأولها فضيلة البراءة التامة التي جعلتها تصدق ذلك الكلام .
وبسرعة تظهر لنا ثاني فضائلها حين نسمعها تقول :

ـ حمل الزهور الى كيف أرده؟

فهذا نوع من القناعة يجعلني أشعر بالحسد الشديد لذلك الرجل على وقوعه على تلك السيدة النادرة . فما أظن أبدا المرأة العادية كانت تصفح عن ذكرها الهجاس في مقابل شيء أقل من خاتم سوليتير او بالطو فرو . أما باقة الزهور فما كانت لتفعل بها شيئا سوى أن ترفعها وتهوى بها على دماغه متسببة بذلك في تحطيم نظارته البرسول .

وتواصل اكتشاف سائر فضائلها حين نسمعها تعاود القول :

ـ حمل الزهور الى كيف أرده ، وصبابا مرسوم على شفتيه ؟

فمن هنا تظهر لنا ـ بعد فضيلتي البراءة والقناعة ـ فضيلة جديدة هي الوفاء الشديد ، وذلك لما تعبر عنه من استحالة تخليها عن رجل بدأت صبحياتها التقبيلية في تلك الفترة المبكرة ، بالرغم مما يوحي به غيابه الطويل من البيت من أنه قد بدأ يحشر شفتيه في صبا بنات اخريات .

غير انني بالرغم من كل تلك الفضائل أرفض رفضا باتا أن ارتبط بأي نوع من الارتباط بتلك السيدة بعد أن سمعتها تقول :

ـ سامحته وسألت عن اخباره ، وبكيت ساعات على كتفيه !

فاذا كان هناك شيء أكرهه في الانثى فهو البكاء ولو لدقيقة واحدة ، فما بالك بهذه السيدة التي تبكي بالساعات ويبدو من لهجتها أنها تفخر بذلك ؟ فلو أنها تبكي في حجرتها المقفلة لهان الامر ، ولكنها تصر على أن تبكي في محضري ، وعلى كتفي بالذات .

واني لاتخيل نفسي في ذلك الوضع المزعج ـ أنا جالس على الكنبة وهي بجانبي تبكي على كتفي ـ فأحمد الله على أنها رفيقة درب ذلك الرجل ولست رفيقة دربي أنا . فماذا كانت تلك الساعات التي تتحدث عنها ساعات متواصلة ـ واذا قدرنا نسبة الدموع التي سوف تتساقط من عيني السيدة عبر تلك الفترة ـ فيمكنك أن تعرف مدى البلل الذي سوف يحيق بكتفي جاكتة بيجامتي ، وكيف أنني سوف اضطر حتما ـ لكيلا آخذ روماتزم الكتف ـ الى أن أنهض لكي أغير الجاكتة عدة مرات ، مع نشر المبتلة في البلكونة لكي تنشف

ـ بس يا روحي .. بس يا حبيبتي !

هكذا أقول لها بين حين وآخر وأنا أتثاءب من ملل ، وتثاؤبي بالطبع يزيد من لوعتها ويضاعف من نهنهتها . وتحين ساعة الغداء فأجوع وأريد أن آكل ولكنها تريد أن تبكي . وحيث أنها قد قضت الصباح كله في البكاء فأغلب الظن أنني لن أجد في الثلاجة أي نوع من الطعام وأنني سوف أتغدى بعلبة سردين . وبينما أعالج فتح العلبة بالفتاحة لا تبرح هي ترتعد على كتفي وتهزني وتتسبب في أن يفتح صفيح العلبة اصبعي .

أما اذا كانت تقصد بتلك الساعات ساعات متفرقة فهذا أدهى وأمر ، اذ تراني أشرب الشاي فلا يمنعها هذا من أن تسند رأسها على كتفي وتبكي ، متسببة بذلك في اندلاق الفنجان على صدري . أو تراني أقرأ الجريدة فتأتي لتبكي على كتفي وتفسد على متعة القراءة . وحيث أنها تحدثت عن الكتفين لا «كتف» واحدة فلابد أنها ستجلس مرة عن يميني ومرة عن يساري ، وأغلب الظن أنها ستكون عن يميني وأنا أكتب مقالي الاسبوعي فيطلع المقال ـ على صوت بكائها ـ حزينا على عكس المفروض فيه ، دعك من أنها ستهز ذراعي وتتسبب في رداءة خطي بما يؤكد امتلاء المقال بالاخطاء المطبعية .

وبالليل في الفراش تشرع في ساعة اخرى من البكاء ، وأسوأ مكان للبكاء في نظري هو الفراش الذي أعتقد أنه ـ من دون سائر قطع الاثاث ـ قد صنع لاغراض أنفع كثيرا من البكاء . فاذا صحوت في الصباح فسوف يكون صحوي على صوت نشيجها ، ويوم جديد من أيام الغم . كلا يا سادة ، لست أنا الذي يرضى بمعاشرة هذه السيدة . ولو أنها كانت رفيقة دربي لوجدتموها ذات يوم ـ قتلا وجزما ـ مخنوقة في آخر الدرب والدموع تسيل ـ حتى بعد الموت ـ من عينيها !

محمد عفيفي

ضياء الدين بيبرس



النجوم قالت لي . . .

محمود رضا يبحث عن شاعر يروى قصة العصفورة

كانت الدموع فى صوت محمود رضا .. اما عيناه فقد تحجرت فيهما الدموع !

قال لى محمود رضا : انا ابحث عن شاعر ليصوغ بالكلمات مأساة غرق فرقة رضا فى ماسورة شارع النيل !

ان كل ما نملكه من الحياة قد غرق على بعد عدة مئات من الامتار من المكان الذى غرق فيه الترولى باس فى عام ١٩٦٥ . ان كل اسرتنا حزينة حزنا لا يقدر على العصفورة !

قلت للفنان الشاب المرح الذى بدا كأنه قد كبر فجأة عشر سنوات : وما هى العصفورة !

قال : كمنجة اشهر عازف فى الشرق .. كمنجة انور منسى .. كمنجة فى حجم ورقة وحنان ومرح العصفورة .. كمنجة رفض مصطفى احمد على صاحبها الذى اشتراها من ورثة انور منسى - الفجنيه ثمنا لها - رايتها غارقة ممزقة كسيرة فى مياه الماسورة التى اطاحت بعرق وفكر ومحصول وعمل ١٥ سنة !

قلت : اتصور ان النكبة الفادحة لم تلهك عن ان تحمل كاميرا سينما لتسجل بها لقطات نادرة للكارثة قد تستعين بها فى فيلم يصور قصة فرقة فنية استعراضية ذاب كل مجهودها فى لحظة كارثة فيضان او انفجار ماسورة ثم قررت ان تبدا من جديد !

تأملنى محمود رضا مبهورا بالفكرة وقال : لم تخطر لى هذه الفكرة للاسف .. انت اصبتك على البر .. واللى ايده فى الميه مش زى اللى ايده فى النار

فريدة فهمى معتكفة منذ المأساة فى بيتها ●





ابن سيد درويش باع الترام لسعاد محمد

كان هدوء البحر امرا يدعو الى الدهشة !

البحر هنا هو محمد البحر نجل سيد درويش الذى رفع منذ عام ١٩٣٠ حتى الآن ٣٩ دعوى على الاذاعة والمسرح والتليفزيون وجهات مختلفة لان هذه الجهات حاولت بطريقة أو بأخرى ان تنشر فن سيد درويش !

ومنذ اسابيع ابدى البحر تحولا ملحوظا عن موقفه هذا حين ذهبت اليه سعاد محمد باسطوانة « انا هويت » لسيد درويش واستمع اليها وقال لها ودموع حقيقية تلمع فى عينيه : اعتبرينى مجندا فى خدمة صوتك فى نشر فن ابى !

وفعلا وقع معها العقد وقبض الثمن .. وبمقتضى الاتفاق صرح لها بطبع الاسطوانة فى القاهرة بعد ان سبق وطبعتها فى بيروت ودفعت ٨٪ حق اداء علنى لجمعية المؤلفين والملحنين الهاوية ..

وذهبت سعاد محمد - والرواية روايتها - الى شركة اسطوانات صوت القاهرة بشريط مسجل عليه الاغنية ، ودفعت ثمن طبع عشرة الاف اسطوانة .. ودخل الثمن خزانة الشركة ●

ومضت عشرون يوما ، وفى الموعد المحدد للاستلام قالوا لسعاد محمد : متاسفين ، هذه فلوسك ولكننا لن ننفذ الاتفاق !

قالت لهم : ولكن توقيعكم على الاتفاق

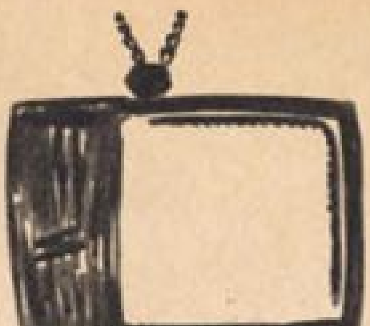
قالوا لها : امامك ..! محكمة تستطيعين ان ترفعى علينا ما شئت من دعاوى .

واتضح ان الشركة سبق ان حصلت من محمد البحر على تصريح بطبع كل ادوار واغانى سيد درويش ●●

والشركة تسمى هذا التصريح « تنازلا شاملا واحتكارا »

تنفرد بمقتضاه بحق الطبع والتوزيع واختيار من يؤدى اغانى سيد درويش .. فى حين ان محمد البحر يقول انه اعطى للشركة « الحق » فى أن تفعل كيت وكيت ، وهذا لا يمنع حقه فى اعطاء نفس الحق لآخرين ..

فلوس سعاد فى خزانة الشركة تنتظرها .. وسعاد ترفض استلامها مصممة على ان تفى الشركة بعقدها ، وسنوافيكم بما يستجد!



عزيزى المحرر

مسلسلة « القاهرة والناس » التى استحوذت على انتباه واعجاب الجميع ، وناقشت لاول مرة على الشاشة الصغيرة مشكلاتنا اليومية ، لم تذع فى شهر رمضان لان مخرجها محمد فاضل لم يجد ستوديو خاليا يسجل فيه طوال هذا الشهر .

وقبل بداية شهر رمضان ، كانت هناك ثلاث حلقات مسجلة ، وكتب مصطفى كامل ، مؤلف الحلقات ، حلقتين جديدتين لاستكمال مسلسلة تذاع فى شهر رمضان . وعند محاولة المخرج حجز ستوديو للتسجيل ، اجيب بان جميع الاستوديوهات مشغولة طوال الشهر . ، ورغم محاولاته العديدة ، لم يستطع محمد فاضل ان يحجز ستوديو ولو ليوم واحد فقط ..والنتيجة كانت التمثيليات التى رأيناها فى هذا الشهر ، والتى منحها المسئولون الاسبقية على « القاهرة والناس »

المخلص : « شريف الشوباشى »

قال لى الامير:
كان يجب أن أتلقى هديتك واقفا

تقول الكاتبة الرحالة التى طافت بـ ٢٧ دولة تلقى فيها المحاضرات وتؤلف عنها الكتب ، جاذبية صدقى : ان اجمل مانيكان فى العالم ليست فى باريس وليست فى نيويورك وليست رجاء الجداوى !

ان اجمل مانيكان فى العالم هى الشيخة فاطمة البدوية الحسناء المهيبة الطلعة ، التى تنافس اروع المانيكانات قواما واعتدالا وجلالا .. زوجة الشيخ سيد زايد حاكم ابو ظبى ، التى تتمتع بذكاء نادر ، ودقة ملاحظة وتذوق ضليع للشعر والادب ..

وصفت جاذبية صدقى رحلتها الى ابو ظبى فقالت انها تلقت من الحاكم دعوة يدعوها فيها الى زيارة الامارة لتقديم كتبها اليه ، لانه من المعجبين بأدبها ..

وتقول جاذبية انها دخلت عليه مجلسه ، وجلست على مقربة منه ، واخرجت من حقيبتها ٢١ كتابا وقدمتها له وهو مسترخ على اريكته ..

تأمل الامير الكتب ونهض واقفا وهو يقول لها : هذه هدية فكرية ثمينة .. هذه خلاصة عقلك وعمرك .. ولا يمكن ان اتلقاها الا واقفا ..



جاذبية صدقى سبق ان اقامت لها جامعة النيسوى الغربية بالولايات المتحدة « معرضا » لكتبها ، وهو اول معرض للكتب المصرية المعاصرة يقام فى امريكا .

من اهم الكتب التى عرفت لجاذبية صدقى كتاب «المملكة لله» الذى اخذت به جائزة المجمع اللغوى عام ١٩٥٥ .



دائماً في القمة
الشركة العربية للراديو الترانزستور والأجهزة الالكترونية
تقدم
تليفزيون تليمصر
فخر إنتاجها طبقاً لأحدث المواصفات العالمية
تليفزيون ١٩ بوصة
• مزود بعدسة لإظهار رقم القناة بوضوح
تليفزيون ٢٠ بوصة
• شاشة مربعة
قريباً في الأسواق
راديو كروان (ترانزستور)
• ٤ حجارة طورش • مناسب لكل دخل
الثمن ١٢/٢٥٠ للمستهلك
راديو الجندول (ترانزستور)
• ٣ حجارة طورش • وفر كبير في الاستهلاك
الثمن ٣٠ للمستهلك
راديو مايسترو (ترانزستور)
• ٤ حجارة طورش
• موجتان
الثمن ١٤/٣٠٠ للمستهلك
المصانع : ٣ شارع فاطمة رشدي - طريق الهرم بالجيزة
إدارة البيع : ٣٣ شارع قصر النيل - القاهرة



الجمهورية العربية المتحدة

● عاطف عبد الظاهر ابو اليسر • مدرسة ابن خلدون الثانوية للبنين حلمية الزيتون – الهواية المراسلة

● ابراهيم محمد البحر – طرة الحجارة – ٢٣ ش الصيادين

● لايق عبد العظيم الحجار • أبو الشقوق • كفر صقر شرقية • الهواية المراسلة والطوابع •

● العشرى مبارك حمودة • ابو سكين • بريد مشروع الحامول برارى محافظة كفر الشيخ • الهواية المراسلة وتبادل الصور •

● عبد البارى عبد اللطيف عطيه ١٤ درب بحيرى السيدة عائشة • قسم الخليفة • القلعة • الهواية تبادل الاراء والافكار والهدايا •

● ابراهيم مجدى السيد محمود ٥ شارع جامع العمرى بباب الخلق الهواية المراسلة وجمع الطوابع •

● سامى حسن على الجندى • الشركة العامة للبترول • رأس غارب • البحر الاحمر • الهواية جمع الطوابع والمناظر الطبيعية •

● هدى محمد السيد ٣٤ شارع المنياوى بالشرابية • الهواية جمع المناظر والمراسلة والطوابع •

● فريدة محمد ابوشادى ٣ شارع الاستقلال • أرض أيوب خلف مدرسة الصناعات بشبرا • الهواية المراسلة وجمع الطوابع والتصوير

● محمود محمد احمد الجبال • طالب بمدرسة قنا الثانوية • الهواية المراسلة والاطلاع على الكتب السياسية •

● تهانى ياسين • مساكن البلدية امبابة • بلوك ٩ مدخل ٤ شقة ٢ الهواية مراسلة الفتيات فقط •

● عفاف عبد الحليم رجب • الاميرية • عزبة الخصوصى • الهواية المراسلة والاطلاع •

● محمد عبد الجواد • شارع كلوت بك – ٣ حارة كامل • الهواية المراسلة •

● خالد ومديحة يوسف الشنتورى امبابة : أرض الطنانى • شارع جميل معالم رقم ٩ بجوار جامع الجمال • الهواية المراسلة •

الجمهورية العربية الليبية

● ابراهيم عاكف على الزوام • مدرسة سبها الاعدادية • الهواية المراسلة •

● مختار بشير الميلادى • مدرسة سوق الجمعة الاعدادية الثانوية طرابلس • الهواية المراسلة وجمع المناظر والمطالعة •

● محمد حامد الزائدى • بنغازى ص • ب ٨٧٦٨ الهواية الطوابع والموسيقى •

● حبيب ابراهيم عبد السلام • طرابلس ص • ب ٣٨٥٨ الهواية المراسلة وتبادل المناظر والصور •

● عبد السلام محمد القمودى • بنغازى ص • ب ٤٤٣٤ الهواية مراسلة الجنسين •

● يوسف على ارفيده • مدرسة مصراته الثانوية • الهواية المراسلة

● محمد سالم الفيتورى • بنغازى • مدينة الحدائق • ص • ب ٣٨١٥ الهواية المراسلة والتعارف و « التعهد بالرد السريع » !

● احمد نصر الغياط • معهد بنغازى للمعلمين • الهواية مراسلة الجنس اللطيف و « التعهد بالرد السريع » !

● موسى البدرى • بنغازى ص • ب ١٢٠٦ الهواية جمع الصور والمراسلة •

● حسين سالم العمارى • الخمس مدرسة الخمس الثانوية • الهواية جمع الطوابع وتبادل الصور •

● محمود على الحداد • ص • ب ٤٤٧٤ مكتب بريد راس اعبيده الهواية • جمع الطوبع والمراسلة •

● خليفة عوض • بنغازى • مصلحة الموانى والمنائر • قسم الارشيف الجديد • الهواية المراسلة

● ميلاد سعيد محمد • طرابلس • باب الحرية • دكان السيد أبو بكر المجريسى رقم ١٣٩ الهواية المراسلة • والتعارف •

● محمد العجيلى • طرابلس • ص • ب ٤٤٣ الهواية المراسلة وجمع الصور •

● سعيد مسعود محمد • ص • ب ٣٦٨٥ بنغازى • الهواية المراسلة

● جمعة حمد حسين • المرج • شارع عيسى الوكواك منزل رقم ٤٨٠ الهواية تبادل الصور الشخصية والمناظر الطبيعية •

● رافت فريد محمد • شارع الاستقلال رقم ١٣٩ بنغازى • الهواية المراسلة والاستماع الى الموسيقى العربية والرحلات •

● على الامين الحجاجى شارع سليمان باشا البارونى • وزارة التربية والارشاد القومى • ادارة الوثائق والبحوث التربوية • الهواية المراسلة والسباحة •

● سليمان محمد بن خيال ٩٢ شارع سان لو ببنغازى • الهواية المراسلة وجمع طوابع البريد •

● نورى على احسونه • مكتبة الشعب • مصراته • الهواية المراسلة •



الجمهورية العربية السورية

● الياس اسعد توما • حماه محردة الحارة الشرقية • شارع الزراعية رقم المسكن ١٥٠ – الهواية المراسلة وجمع صور الفنانين •

● يعقوب فتح الله طوبو ومنه لبه الآنسة كولتان شعبان • حلب حى السريان • شارع الاوس • مكتبة حبابى • الهواية المراسلة والتعارف •

● محمد خير سلعجب • دمشق • ٣ شارع بغداد قزازين رسام – الهواية المراسلة وكرة القدم وتبادل الصور •

● محمد وليد عواد • حلب • مركز التدريب المهنى • الراموسه الهواية المراسلة وتبادل الصور والتمثيل •

● حسن علاوى • دمشق • جوبر حى الجديانى رقم المنزل ٧ الهواية المراسلة والتعارف •

● جميل طوقتل • قامشلى • ص • ب ١٧ الهواية المراسلة والتعارف •

الجمهورية العربية العراقية

● محمد الشهوانى • الموصل • ٢١٢/٢٩/٢٦٥ حى الثورة الهواية المراسلة وجمع الطوابع والمناظر

جمهورية السودان

● محمد محجوب الدالى • الابيض ص • ب ١٢١ الهواية المراسلة •

الجمهورية التونسية

● عبد الرزاق بن عبد الله • نهج عبد الحسيب بالقاضى عمان • مساكن الجمهورية التونسية • الهواية جمع الطوابع والبطاقات •

الكواكب

العدد ١٠١٠ – ٨ ديسمبر ١٩٧٠

رئيس مجلس الادارة
احمد بهاء الدين

رئيس التحرير
راجى عنايت

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB

No. 1010 — 8-12-1970.

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب
« القاهرة » – تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج٠ع٠م٠ والسودان بحواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل للصرف فى ج٠ع٠م٠ – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

● نجمة الموسم ●
ماجدة الخطيب
تصوير : منير فريد





سافو
أفضل مايستعمل فى الملابس الملونة


الكواكب
العدد ١٠١١
مديحة حمدى غاضبة
رغم ٤ بطولات فى السينما!
جاربو .. سر العشيق
الذى مات بين ذراعيها!
فى مهرجان ليبنج .. فزنا بجائزة .. وخجلنا من فيلم
زينات صدقى بدأت راقصة بـ"لبانة"!

مفتى الفن مع

سفاح النساء

بريشة عبد السميع



فؤاد المهندس في دور السفاح



مع ابراهيم سعفان فى دور المحامى



محمد رضا فى دور الفتوة



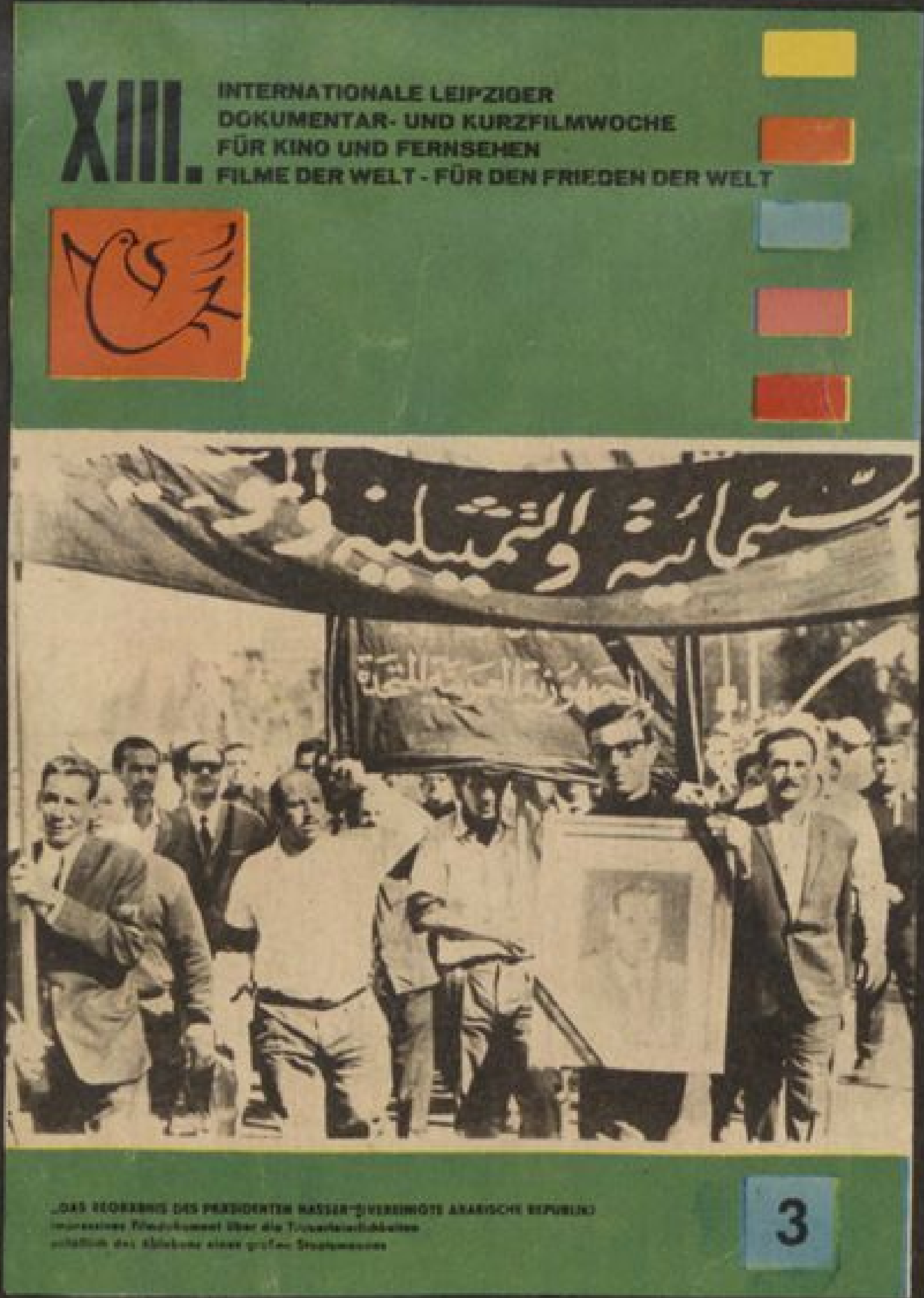
شويكار فى دور سوسن



المهندس : الافلام دى فرصـــة ظريفة علشــــان نحب بعض انا وشويكار



المهندس : لمسات انسانية ايه .. .. الفصل .. آدى كوميــــديا مفيش فيها لمسات انسانية والناس مبسوطة منها جدا ..



● غلاف مجلة المهرجان ... واللقطه من جنازة الزعيم الخالد ●



ماری غضبان
تكتب من :
ليبزج
للكواكب

انتهى مهرجان ليبزج الـ ١٣ للافلام التسجيلية وأعلنت نتائجه . وكان الاتحاد السوفييتى صاحب الجائزة الاولى .. وفزنا بالجائزة الفضية لكن ذلك . ليس كل شىء . فالمهرجان .. تحول الى موقف سياسى موحد ضد العنف والحب والفقر والتشرد!

● فى مهرجان ليبزج السينمائى ●

فزنا.. بالجائزة الفضية!

وخجلنا.. من فيلم آخر



● وفدنا فى مهرجان ليبزج .. وجولة فى انحاء المانيا الشرقية ●

من ٣٤ سنة ، ونحن نشترك فى مهرجانات سينمائية .. نحمل افلامنا .. ووفودنا .. ونقف وسط دول العالم نتصارع معها على الفوز باحدى جوائز المهرجان . ففى عام ١٩٣٦ .. اشتركنا فى مهرجان « البندقية » السينمائى بفيلم « وداد » .. ومن يومها .. ونحن ندخل كل المسابقات العالمية السينمائية تقريبا ..

ثم .. حدثت المعجزة .

فى عام واحد .. فزنا ثلاث مرات .. عن ثلاثة افلام .. بجوائز مهرجانات سينمائية

● **الجائزة الاولى** .. فى مهرجان فينيسيا للافلام التسجيلية الذى عقد فى شهر اغسطس الماضى .. وكان فيلمنا الفائز هو « **الفلاح الفصيح** » الذى اخرجه شادى عبد السلام .

● **جائزة احسن فيلم** فى مهرجان « قرطاج » السينمائى الذى عقد فى تونس .. وكان فيلمنا الفائز هو « **الاختيار** » الذى اخرجه يوسف شاهين . فى نفس المهرجان فاز فيلم « **المومياء** » بجائزة النقاد .. لعرضه خارج المهرجان

● **الجائزة الفضية** لمهرجان ليبزج الدولى للافلام التسجيلية عن فيلم « **انشودة وداع** » الذى اخرجه حسن رضا

الوداع

وفيلم « انشودة وداع » .. يصور جنازة القائد الخالد جمال عبد الناصر . لقد احدث الفيلم ضجة هائلة فى صالة سينما الكابيتول . عندما عرضه .. وقدموه فى احسن ساعات العرض . الساعة الثامنة والنصف مساء . كانت المقاعد قد امتلأت عن آخرها .. حتى ان الكثيرين .. اضطروا الى الوقوف فى طرقات الصالة الواسعة . **لقد بهرت الوفود التى حضرت المهرجان .. للتجمعات الجماهيرية الهائلة لشعب الجمهورية العربية المتحدة .. وشعوب المنطقة العربية .. وهى تودع زعيمها الوداع الاخير**

● « **دموع السلام** » .. من اخراج سعيد مرزوق ، وهو يصور جنازة الراحل العظيم ايضا .

● « **لماذا نموت مرتين** » .. الذى اخرجه فؤاد التهامى .. **وقد رفضته لجنة التحكيم لضعف مستواه .. وعرضه خارج المسابقة .. لقد هاجمه النقاد لانه يفتقر الى العنصر الانسانى .. وصمود الشعب المصرى امام العدوان الاسرائيلى .. والمشاهد الهزلية التى تجعل من الشعب المصرى .. شعبا سلبيا .. لم يستعد للمعركة . لقد كان ذلك ، شيئا سيئا .. ان يمثلنا فيلم هذا اسلوبه .. وهذا مضمونه .. والعالم كله يعرف .. كيف صمدنا بايجابية ، وكيف نستعد للمعركة**

الاخرون

بجوار القاهرة .. اشترك عدد من الدول العربية فى المهرجان

● **سوريا** .. بفيلمين : « **المقابلات** » .. وقد صوره يوسف عز الدين . وهو يدور حول انفعالات سكان دمشق . الحب . اطفال المدرسة .. وهو لم يركز على موضوع واحد .. والفيلم الثانى : « **نحن بخير** » .. للمخرج فيصل الياسرى . ويدور حول .. الاحتلال الاسرائيلى لاراضينا ..

● **العراق** .. اشتركت بفيلم « **صداقة** » ، صوره جلال بترنى .. وهو من خريجى معهد السينما بالمانيا الديمقراطية . وقد صور فيه زيارة الاطفال الفلسطينيين لالمانيا الديموقراطية .. وحياتهم فيها .. والعلاقة الانسانية التى جمعتهم ..

● **تونس** : اشتركت بفيلم « **لاحظت فى تونس** » للمخرج رءوف شعبيش .. وهو يوضح التناقض بين الاحياء الراقية والشعبية

فى نهاية المهرجان .. اقيم احتفال لتكريم الوفود العربية المشتركة .. والتى ضمت السودان – تونس – المغرب – العراق – سوريا – ج.ع.م . وكان وفدنا يضم عبد المنعم سعد مدير المهرجانات .. فى مؤسسة السينما . مرسى سعد الدين مستشارنا الثقافى فى المانيا الديموقراطية . المخرج على عبد الخالق احد مخرجى فيلم « انشودة وداع » .

مهرجان الملتزمين

ومهرجان ليبزج للافلام التسجيلية والقصيرة .. للسينما والتليفزيون يمتاز بوفرة عدد الدول المشتركة .. وبوفرة الافلام ايضا . كما يعتبر .. مهرجان الملتزمين .. الذين يكافحون من اجل قضايا العالم الحر

وخلال هذا المهرجان .. الذى يحمل الرقم ١٢ .. كانت هناك ملاحظة هامة هى : نوعية ومضمون الافلام المشتركة فى المسابقة . هذه النوعية .. وهذا المضمون ، يتوقفان عند ثلاث بالذات .

● **فيتنام**

● **المقاومة ضد الراسمالية فى البلاد الغربية**

● **التفرقة العنصرية**

لكن اهم ما عرض عن فيتنام .. هو ما صوره الفيتناميون انفسهم . لقد كان فيلم « **المعركة الطريق** » .. يرسم صورة ممتازة للاحداث ، والكفاح ، ويبين كيف يبنى الفيتناميون الطريق ، رغم انه يهدم يوميا بالقنابل الامريكية

من الافلام التى عرضت ايضا « **سيدات فيتنام** » من اخراج الالمانى هاتز ميلك . وهو يصور خمسا من فيتنام . فلاحة وعاملة ودكتورة وصانعة وعضوة حزب . وكلهن يكافحن لاعادة الحياة الى بلادهن .

ارقام المهرجان

يمكن .. من خلال الحركة الحية داخل المهرجان .. ان نقرا بعض الارقام :

● عرض فى المهرجان ٦٠ فيلما
● تمثل ٢٤ دولة
● عرض ٤١ فيلما للتليفزيون
● تمثل ١٥ دولة



● « وجوه من فيتنام » .. احسن افلام المهرجان التى ناقشت هذه القضية ●



● لقطة من « انشودة وداع » .. فيلمنا الفائز بالجائزة الفضية ●



● دوبير اولدريش وزوجته المصرية ●

● عرض خارج المسابقة ١٨ فيلما
● تمثل ١٢ دولة
● استغرق عرض الافلام ٦٤ ساعة و ٢٣ دقيقة

وبجانب هذه العروض التسجيلية ، عرضت افلام الارشيف ، وهى الافلام الوثائقية والقديمة . وقد عرضت تحت اسم « ٧٥ سنة سينما » .. وتم ذلك بفضل سينماتيك برلين الشرقية ، وهى تعتبر اغنى سينماتيك فى العالم

معركة ضد رأس المال

غير الافلام التى عرضت قضية فيتنام .. جاءت افلام الحرب ضد الرأسمالية . والتى تتمثل كفاح الدول الاشتراكية ضد .. ما يهدد السلام .. والانسان . وقد تعددت الافلام واذكر منها الفيلم الامريكى الرائع .. « مورالورنيوم واحد » ، وهو يسجل حركة الفهد الاسود فى الولايات المتحدة ، وهى حركة تمردية ترتكب الجرائم . وفيلم امريكى اخر اسمه « امريكا » وهو نقد شديد ضد المستغلين . بجوار افلام متعددة .. قدمتها الدول النامية .. تعالج موضوعات الفقر والجوع المنتشر هناك . منها « سنتنصر » وهو فيلم شيلى الجنسية . « وكولبيا ٧٠ » .. يحمل جنسية كولبيا . وعرضت ألمانيا الشرقية فيلم « اكتوبر يأتى » .. يصور العيد العشرين لالمانيا .. كما عرضت فيلما اخر بعنوان « نتيجة الزوجان » .. وهو تحقيقات من تحديد النسل وحقوق المرأة .

الظاهرة العامة بالنسبة لمهرجان ليبزج الـ ١٢ هو ارتفاع المستوى الفنى . ومن المؤكد .. ان هذا المهرجان .. سوف يكون مستقبلا .. ذا شأن كبير .. خاصة وهو يتعرض لقضايا الشعوب .. ونضالها .. وكفاحها من اجل غد افضل ..



● حمدى قنديل ثم مراسلتنا مارى غضبان .. ومرسى سعد الدين ●



● الوزير الالمانى جونتر كلاين .. مع الوفود العربية ●

● بطلة « شهر اكتوبر فى الطريق » .. فيلم المانيا الشرقية ●



جوائز المهرجان

١ – الاتحاد السوفييتى : فيلم « طريقنا » – الجائزة الذهبية

٢ – ايطاليا : فيلم « التعاقد » – الجائزة الذهبية

٣ – فيتنام : فيلم « معركة الطريق » – الجائزة الذهبية

٤ – الجمهورية العربية المتحدة : فيلم « انشودة وداع » – الجائزة الفضية

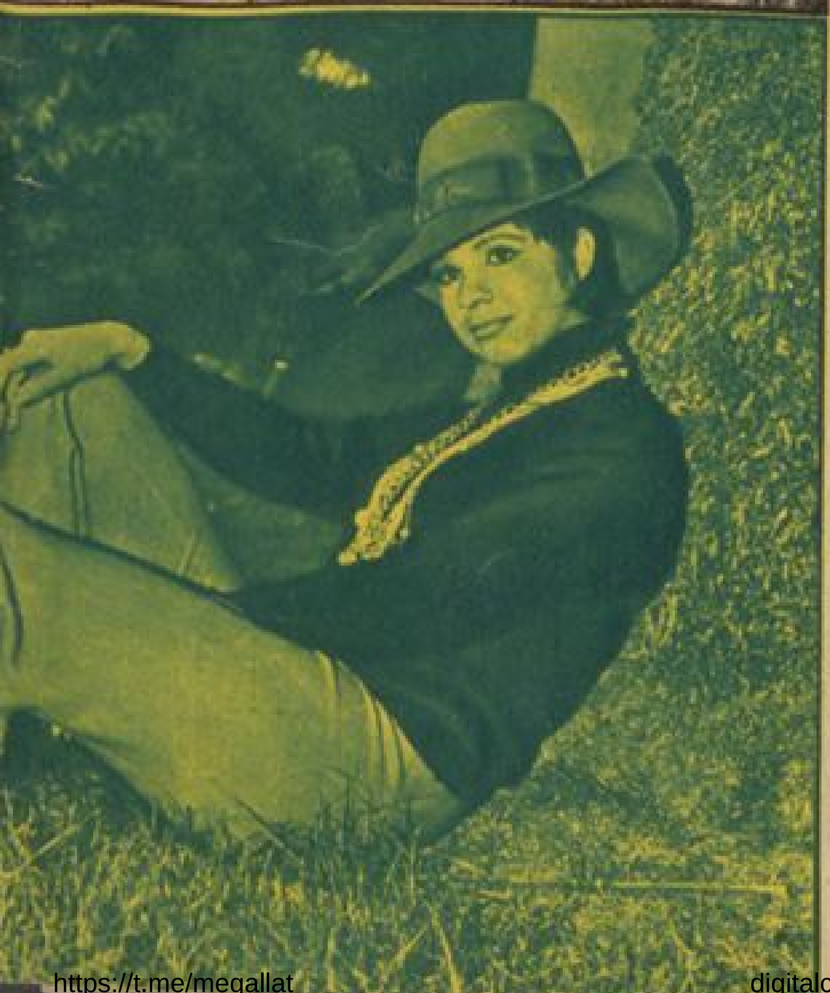
جوائز افلام التليفزيون

١ – مجموعة افلام شيلى « ثلاثة افلام » – الجائزة الذهبية

٢ – سوريا : فيلم « نحن بخير » – الجائزة الفضية

٣ – جمهورية المانيا الديمقراطية : فيلم « هى » – الجائزة الفضية





ممثلة من جيل

الغضب البارد..

● السينما لم تعطنى حتى رغم بطولات لأربعة أفلام ● مؤسسة السينما تحترف بالشبان المخرجين فقط ● أفضل الطرق وأسلمها فى الفن هى "أسلوب اللف" ● أى بنت تشترى باروكة صفراء تصبح نجمة سينمائية!

تحقيق: حلمى سالم

هى من جيل لمع معظمه . بين جيلها عادل امام وسهير المرشدى وصلاح السعدنى ومحمود يس وسعيد صالح، كلهم لهم وجود فنى ، وان اختلف الترتيب . وهى كواعية .. داخل هذا الجيل .. تمثل فيه موقفا - بلاشك - غير طيب . هو مسك العصا من منتصفها . . حتى لايغضب احد . وهو الجيل الذى فتحت امامه كل المجالات !

دائما .. تمسك الامور من منتصفها .. ولا تتحيز .. لا تهاجم ، ويمكن ان تهادن . اجابتها .. يحوطها الذكاء الشديد ، والقدرة على اللف حول السؤال . حتى اذا كان لابد أن تصل مباشرة للسؤال .. فهى تعمم اجابتها .. ولا تأخذها ، مأخذ التخصيص . فى رأيها .. أن كسب صديق ، خير من كسب عدو ، حتى لو كان العداء فكريا .

لكن آخذ على مديحة ، انها بنت جيل .. كل المجالات مفتوحة أمامه .. جيل تربى تحت الشمس مباشرة ، دون خوف . ويستطيع ان ينقد . ويستطيع ان يأخذ موقفا . ومديحة .. خريجة جامعة وهذا يعنى ، انها وصلت الى أقصى مراحل التعليم فى بلدنا . وهذا يعطيها حق الرأى .. الواضح الواعى . لكنها .. حتى مع وضوح الرأى لديها ، ومع وعيها . لا تقوله . انما تلمح به .

ولست أقول ان الجيل الجديد .. يحمل من الخوف .. أكثر من جيل سبقه . ومع ذلك .. فالجيل السابق ، أكثر وضوحا من الجيل الحالى . وهذا شىء سيىء .

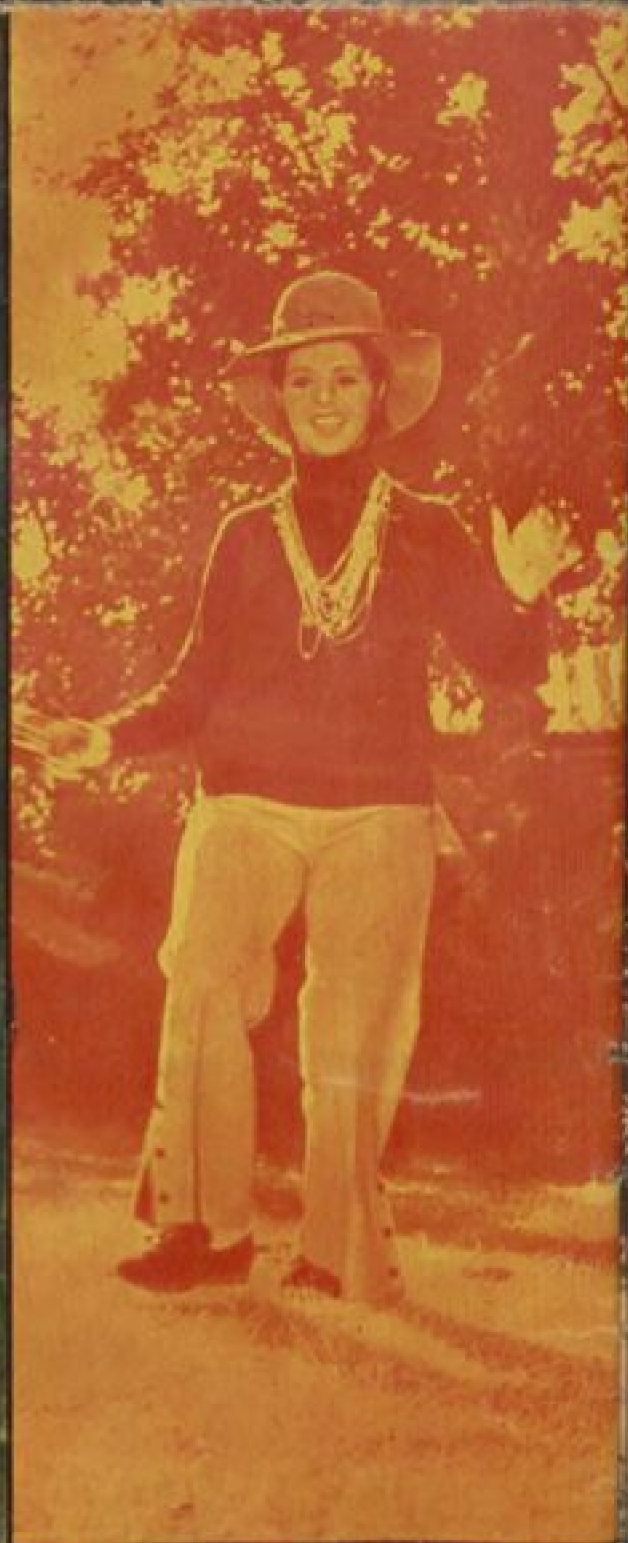
الحديث فى الفن يتناول عادة مجالات محددة ● السينما . ● المسرح . ● التليفزيون . ● الاذاعة . فهى نفسها مجالات للفن على مستوى الترفيه .. والتثقيف وأيضا .. داخل هذه المجالات يدور الحوار .

●● فى خطة مؤسسة السينما ، كما أعلنتها .. هناك نصيب الخمس للجيل الجديد .. وهو جيل محظوظ بلا شك ؟

- أبدا ، هذا ليس صحيحا مؤسسة السينما .. المسئولة

البقية على صفحة ٢٢







● مفروض فى جمهور هذا الفيلم أن يكون فى منتهى الغباء !

● محمد سالم مخرج الفيلم .. تاجر شنطة !

بقلم: د. رفيق الصبان

●● قبل ان نبدأ الحديث عن هذا الفيلم الاستعراضى الذى تثارت حول تكاليفه وظروف انتاجه وملابساته الكثيرة الف اشاعة واشاعة .. علينا ان نتساءل ماذا نريد حقا من الافلام الاستعراضية؟!

فهناك مثلا هذه الافلام الراقصة والغنائية التى تتخذ من النغم والحركة وسيلة لقول شيء ما .. كقصة الحى الغربى واوليفر وسيدتى الجميلة وهناك افلام اخرى لا يغذيها الطموح الفكرى ولا تحاول ان تخرج عن كونها وسيلة للترفيه وقطع الوقت وهى تملأ تبعا لذلك بالمناظر التى تخلب عين المتفرج وبالمشاهد الشرقية وبالافلام الملونة المصنوعة وفيلم صوت الموسيقى هو خير ما يمثل هذه النوعية من الافلام التى تسير نحو الانقراض حتى فى امريكا

وفيلم « نار الشوق » الذى يقول البعض انه يشكل البعث الحقيقى للفيلم الاستعراضى المصرى الذى كان ناشطا خلال الاربعينات ثم اختفى تماما فى السنوات الاخيرة من سوق الفيلم المصرى .. أقول ان « نار الشوق » هذا ينتمى مع الاسف الى الفئة الثابتة التى تحدثت عنها من الافلام الاستعراضية

وانني أتساءل بحق ما جدوى بعث هذا النوع من الافلام اذا كانت النتيجة ان تقدم العقلية نفسها التى سئمنا منها حتى التخمة

قصة نار الشوق اذا جاز لنا ان نسميها قصة .. تقول ان الغنى لا يتزوج الا الغنية من طبقته .. وانه مازال فى مصر رجال يعيشون فى ثراء الف ليلة .. ويتحكمون فى أقدار من يحيط بهم من اولاد وزوجات واخوة دون مبرر الا المبرر الطبقى الضيق .. وحتى لو كان هؤلاء الاولاد او الاخوة قد اصبحوا مهندسين ورجال اعمال كبار .. طبقة ثرية حمقاء مغلقة على نفسها تنادى بالدم الازرق والحسب والنسب وتنظر الى الغنى كنوع من العهر والابتذال لا يمكن تصوره .. ولا يمكن الاقرار به .. ثم فجأة وبدون اى تمهيد او سبب ينقلب الرجل الذى يمثل هذه الطبقة الى رجل متسامح يوافق على زواج ابنه المهندس من الفتاة الراقصة ابنة الغنية ويمسح امام المرآة الصقيلة الفخمة دمعة ندم متأخرة !! ولقد كان يجب ان يحدث ذلك .. لان الفيلم قدم لنا خلال ساعتين كل الرقصات والاغانى الممكنة فى باريس وبيروت والقاهرة والاسكندرية .. وآن الاوان ان ينتهى نهاية سعيدة دون اية مبالاة بالحدث المتطور

ومن الاشياء المعقولة يجب الا نتكلم ابدا .. فنار الشوق لا يعترف بها اصلا .. فنحن لا نعرف متى تدور احداث الفيلم

نـار الشـوق... لا يعتـ







● ثلاث صور .. صباح بطلة الفيلم .. صباح مع ابنتها هويدا .. وحسين فهمى .. وصباح وحدها .. بأناقة شديدة .. [illegible] ●

صيفا أو شتاء .. « خلال اغنية واحدة رأينا الثلج .. ورأينا الناس تسبح في مسابح الشرفات بالفنادق » .. وحتى تسريحات السيدة صباح تتغير خلال ثوان وخلال المشهد الواحد .. نحن لا نعرف متى ينسحب أبطال الفيلم وكيف ينفصلون !! لا نعرف ماذا يفعل المهندس الشاب في عمله .. وكيف يجد الوقت ليحب ويعشق تاركا أمور حياته الاخرى وكأن ليس لها وجود ..

ان الفيلم مصنوع وكأن كاتبه ومخرجه وواضع حواره يفترض ان المتفرج يجب ان يكون غبيا في منتهى الغباء ..

ان المشكلة ليست في حشد الاسماء وتزاحم الراقصات وتنوع ملابس السيدة صباح « ونحن نعرف كلنا انها انيقة جدا وانها ترتدي ثيابها من أفخر محلات أوربا » وملء الفيلم بالصالونات الانيقة والاباجورات الفاخرة وبابهاء الفنادق الشهيرة .. بل المهم أن تعرض هذه الامور كلها بشيء من الذوق والحس السليم .. ويؤسفني أن اقول أن الذوق هو آخر ما تلمسه في فيلم نار الشوق وأن الحس السليم عملة صعبة لا يمكن العثور عليها فيه .

لقد راكم محمد سالم كل الاشياء الجميلة التي يعرفها ووضعها فوق بعضها دون تمييز أو تدقيق وكأنه « تاجر شنطة » يريد أن يستفيد من سفريته الواحدة فيشتري كل ما يقع تحت يده ..

حتى الاستعراضات الرائعة والغنائية التي أفترض أنها مبرر الفيلم الاصلي .. كانت سلطة بين الشرق والغرب « بين غناء وديع الصافي ورقصة الجيرك المحمومة » لا اسلوب فيها ولا طابع ولا فن وكل ذلك في ثراء و « فخامة » في الانتاج تشير حقا الى أن الفيلم قد كلف الكثير من الدراهم وأن المؤسسة المسكينة قد القت بأموالها هذه المرة دون حساب ..

انا لست ضد التكاليف الكثيرة لفيلم واحد اذا كانت النتيجة معقولة .. واذا استطاع هذا الفيلم أن يحقق شيئا ما .. اما أن تصرف الوف الجنيهات كي يشاهد المتفرج السيدة هويدا تقلد أمها الشهيرة .. دون أن تكون لها موهبتها وشخصيتها فلا .

اني أنصح السيد محمد سالم وهذه كما يبدو تجربته الاولى مع السينما بعد تجارب كثيرة ناجحة مع التليفزيون أن ينظر الى السينما على أنها شيء مختلف عن العمل الذي تعود أن يصنعه وأن لها منطقها وأسلوبها الذي لا يمكن أن يغفر الهنات التي يمكن قبولها في التليفزيون .. وأن الضحالة الفكرية لا يمكن أبدا أن تتساوى ثمارها مع الشاشة الكبيرة .. حتى لو استطاع أن يخدع مؤقتا الجمهور الذي يعامله كطفل صغير بالدمى الملونة وباقراص العسل المغشوشة .

ان فيلم نار الشوق هو الفيلم الذي علينا أن نتجنب أن نعيد تجربته مهما كانت درجة نجاحه الشعبي . فالنوع الاستعراضي الذي يمثله قد مات واندثر

واذا أردنا حقا أن نجعل من الكلمة المغناة والحركة الراقصة شيئا محترما فعلينا أن نعطيها مضمونا وهدفا والا كان هذا الرجل الطيب « الذي مثله حمدي غيث باجادة تامة » على حق في موقفه القاسي من زواج ابنه المهندس من الفتاة هويدا التي تحترف الرقص والغناء ..

ثم أتساءل بعد ذلك بحسرة .. هل هذا هو الفن الذي أراد محمد سالم أن يدافع عنه في فيلمه « الملون » العجيب ؟ ●

ـــرف بالأشـــياء المعقولة !!

« هويدا » بين حسن مصطفى وعبدالمنعم ابراهيم .. لقطة من الفيلم



عبد الله غيث يثور على المسرحيين!



● بعد أدواري في "الزير سالم" و"الفتى مهران" لم أمثل شيئا على المسرح

● المؤلفون انفصلوا عن الجماهير.. يوسف إدريس وسعد وهبه .. والفريد فرج .. انتهوا بعد البداية!

● يوسف وهبى أدار "رمسيس" ومعه عبده أفندى .. والهيئة تدفع ثلاثة أرباع ميزانيتها للموظفين

تحقيق: حازم هاشم

● جلست الى « عبد الله غيث » . المرارة تملأ كلماته .. وازمة فنية يعيشها بكل احساسه .. يقول :

« بعد ادوارى فى « الفتى مهران » و « الزير سالم » على خشبة المسرح . و « هارب من الايام » فى التليفزيون . بعدها لم اقدم حتى الان شيئا فى مستواها . المسرح القومى بعد عام ١٩٦٦ لم يقدم شيئا . كذلك الحكيم » .

●● ويتطرق بنا الحديث لازمة المسرح عموما . عدد الفرق الخاصة يتزايد . وهيئة المسرح لم تستطع حتى الان استيعاب الجمهور . الذى ما زال يقبل على اعمال رديئة هابطة من فرق القطاع الخاص ؟

« كان عندنا عشر فرق للتليفزيون وتعرضت هذه الفرق للهجوم العنيف . لكن صدقنى .. كانت مزايا التجربة اكبر بكثير من مساوئها . لولاها ماظهر كل الذين يتربعون الان نجوما . ابطال الكوميديا الان ظهروا من خلالها . وقدمت هذه الفرق كثيرا من الاعمال الجيدة . واستجابت الدولة للهجوم وحلت فرق التليفزيون . لتترك الحبل على الغارب لكل الاسفاف والابتذال الذى يتوالى الان فى فرق القطاع الخاص التى تتزايد يوما بعد يوم .

— والغريب ان الذين هاجموا ما يقدمه مسرح التليفزيون بفرقه العشر . هم الذين يبيعون اليوم للفرق الخاصة مسرحياتهم « تفصيلا جاهزا حسب الطلب » .

●● والجمهور يا عبد الله ؟. ما زال مسرح القطاع الخاص قادرا على اجتذابه . ومسارح الهيئة تعانى فقرا شديدا فى جمهورها ؟

— « الجمهور فى القاهرة افسدته السينما . تربى على تقاليد فنية منحرفة . حتى اصبح الفكر فى الفن موضع « تريقة » وعندنا هيئة مسرح بميزانية تقارب المليون جنيه . لا تنفقها على الانتاج المسرحى . بل يأخذها الموظفون . مكاتب وكراسى ولجان كل هذا لخمس فرق . **ما الحاجة لكل هذا ؟ . المسرح نص ومخرج وممثل . لا داعى لوجود الهيئة . « يوسف وهبى » أدار فرقة رمسيس الضخمة ومعه « عبده افندى »** . لست ضد الهيئة . ولكننى ضد اسلوبها فى العمل . بل اريد تدخل الدولة ادبيا . « الحكاية مش مستاهلة هيئة » . فرق التليفزيون العشر يديرها مكتب به عشرة موظفين . **اما عن الجمهور والهيئة . فهناك ازمة ثقة بينها وبينه** . الجمهور يذهب لفرق القطاع الخاص وهو يعرف مقدما ماذا ومن سيراه . لكنه فى مسرح الهيئة كمن يشترى بطيخة مرة حمرا . والف مرة قرعة .. »

●● قال « عبد الله غيث » ان المسرح « نص ومخرج وممثل » وحين بدأ بالنص . كانت وجهة نظره فى المؤلفين هى :

« عندنا المخرج والممثل . لكن المؤلفين انفصلوا عن الجماهير .. كلهم بدءوا بدايات طيبة ثم ارتاحوا على الكراسى وراحوا يفكرون بعيدا . **«يوسف ادريس»** كتب **« ملك القطن »** مسرحية **قصيرة لاقت تجاوبا عظيما من الجماهير التى رات فيها نفسها. الان يقدم « الجنس الثالث » قضية مجردة وتامل بعيد عن واقعنا . « سعد وهبة » بدا ب « المحروسة » و « السبنسة » و « كوبرى الناموس » . احسست فيها بانه يخاطب ريفنا ويعرفه حق المعرفة . ثم بدا يتجه تدريجيا نحو الاعمال البعيدة عن واقعنا . « الفريد فرج » نفس الشىء .. هذه امثلة » ..**

●● فى هذا الموسم . عرض على عبد الله الاشتراك فى فرقة خاصة . كان العرض مغريا .اى مبلغ يطلبه . لكنه رفض .

« لم ارفض لمجرد الرفض . قرات النص فوجدت شيئا لا علاقة له بالمسرح . والفرقة اسمها « الفرقة المسرحية » . لهذا رفضت . **لابد من وجود رقابة على فرق القطاع الخاص . هناك رقابة . لكننى لا اصدق انها توافق على كل هذا الهبوط. وتصرح لكل من هب ودب فى عمل فرقة** . انا شخصيا فكرت فى تكوين فرقة . لكننى احترت .. ماذا اقدم ؟ وكيف اقف الى جوار

من « اكلوا الـــــــسوق » بالفن الرخيص . »

●● استطاع «عبد اللطيف» ان يحتل مكانته الفنية بكثير من الصبر والعناد . فمنذ تخرجه في معهد التمثيل عام ١٩٥٥ وهو يسعى لاحتلال هذه المكانة . كان اول ادواره « العامل الكندر » في مسرحية « تحت الرماد » . ثم لعب دور البطولة في مسرحية «ثالثة الشاه » المسرحية الصينيـــة الوحيدة التي مثلت على مسرحنا .. اخرجها « نور الدمرداش » للمسرح القومي . ولعبـــد الله غيث ذكريات مع «نور الدمرداش» ترتبط بكفاحه .

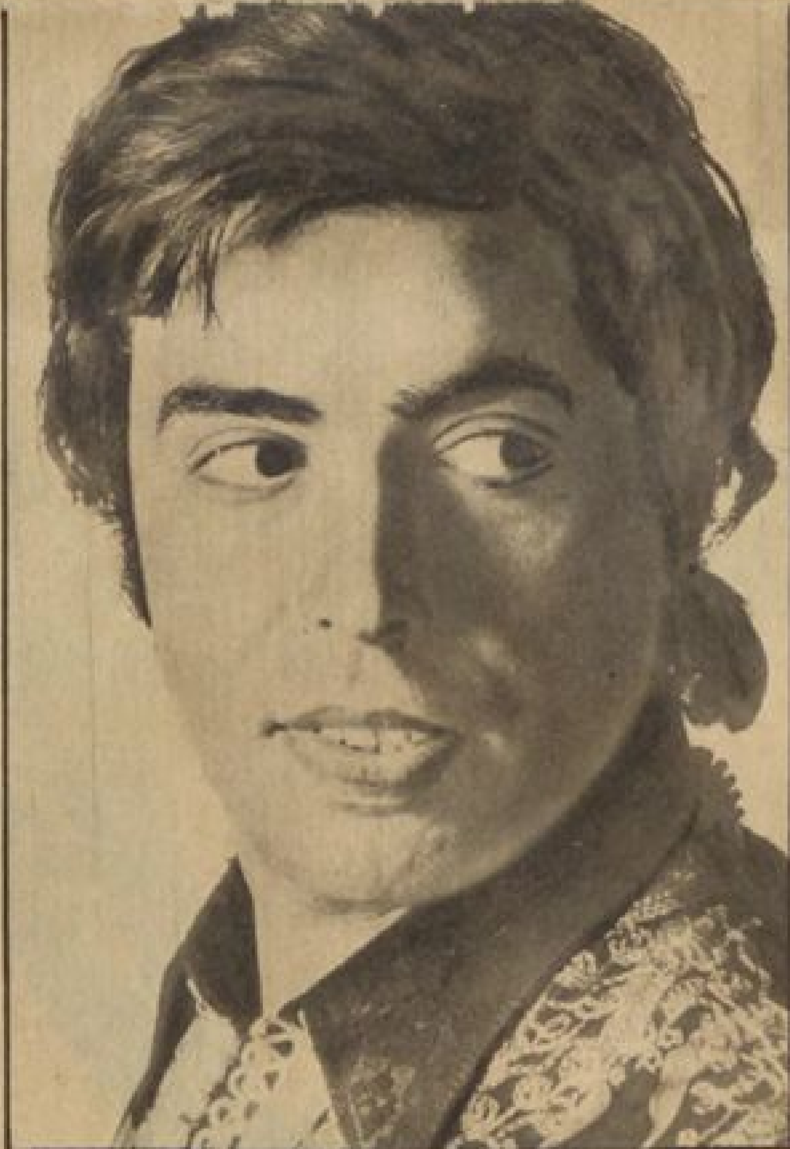
« اول بطولة لي على المسرح اسندها لي « نور الدمرداش » .. اول بطـــولة في التليفزيون مسلسلة « هارب من الايام » اسندها لي ايضا . اول بطولة لي في السينما كانت من اخراجه في فيلم «ثمن الحرية» .والحقيقة انني ارتاح كثيرا للعمل مع نور . مخرج حساس وحاضر الذهن » .

●● وبقية المخرجين . الذين عمل « عبد الله » مع معظمهم . له رأي فيهم ؟

« كرم مطاوع » فنان حقيقي . له شطحات الفنان المجنـــون . لا انسى اخراجه للفتى مهران . « عبد الرحيم الزرقاني » استاذ في الاداء التمثيلي . « سعد اردش » مخرج لا يثبت على مستوى .. متألق احيانا . وسيىء في احيان اخرى . «جلال الشرقاوي» و «كمال يس » مخرجان جماهيريان يعرفان كيف يعطيان ما يرضي الجمهور « نبيل الالفي » جمالي يجعل جمال التشكيل على المسرح يطغى على كل شيء حتى اداء الممثل . اما « حمدي غيث » فهو في رأيي — وليس لانه شقيقي — استاذ المدرسة الحديثة في الاخراج .قدم « تحت الرماد » و « ثورة الموتى » و « سقوط فرعون » و « المومس الفاضلة » فكان في مستواها . »

●● ومن ازمته الاخيرة مع « نبيل الالفي » . الذي احاله للتحقيق لتوقفه عن الحضور في بروفات مسرحية « باسلام سلم » قلت « للزير سالم » هل كان العمل في التليفزيون والاذاعة هو السبب في تخلفك عن العمل ؟

« نعم انا اعمل في التليفزيون والاذاعة . مطلوب دائما .. لكن موقفي في هذه المسرحية كان نابعا من اصراري على موافقة التنظيم السياسي والرقابة اولا . انا لا استطيع العمل في مسرحية بطاقتي وجهدي ثم توقف . وهل لا يعمل السادة مديرو فـــرق الهيئة في التليفزيون والاذاعة ؟ كلنا مضطرون لهذا لمواجهة حياتنا . مرتبي من مسرح الحكيم حتى الآن ٤٣ جنيها . اب لثلاثة اولاد . والنجومية التي هبطت علي من حيث لا ادري ولا احتسب تفرض مظهرا معينا . السينما وصل اجري فيها لالف جنيـــه . لكنني لست مطلوبا للسينما » .



عبد الوهاب الدوكالي في القاهرة !!

◆ كونشرتو عربي بالعود يغني عليه الدوكالي في باريس !

يزور القاهرة الان المطرب المغربي عبد الوهاب الدوكالي .. جاء من الكويت بعد ان سجل بعض اغانيه للتليفـــزيون ، ويطير الى باريس لاعمال فنية عديدة .. منها تسجيل اول كونشرتو بآلة « العود » وتوزيـــع بعض اعمـــاله المغربية توزيعا غربيـــا ، والاتفاق مع متعهد الحفلات « بورني » لترتيب جولة غنائيـــة في بعض دول اوربا وعلى مسرح اوليمبيـــا في باريس ...

والهدف من رحلة باريس كما يقـــول الدوكالي هـــو محاولة فتح مجال للموسيـــقى العربية في نطاق اوربا .. خاصة وهو يغني اغنيات عديدة باللغة الفرنسية منتشرة في فرنسا وشمال افريقيا ، كتبها ووضع الحانهـــا .. وقد اشترك عبـــد الوهاب الدوكالي في التمثيل فيلمين مغربيين وان لم يغن فيهما ، ففي رأيه انه اذا اشترك في فيلم بالغناء فيجب ان يكون الفيلم غنائيا تماما ، حتى عبارات الحوار يجب أن تغنى ، والا فيكتفي بالتمثيل فقط كما فعل في الفيلمين .. لقـــد كان الدوكالي في الاصل ممثلا قبل ان يحترف الغناء .

« صرخة الساعة ١٢ » هـــو الفيلم المغربي الجديد الذي يستعد له الدوكالي .. سيمثله ويخرجه ايضا بعد ان كتب قصتـــه .. القصة تروي لقاء بين رسام شاب وفتاة جميلة ، في حفـــل تنكري وفوق وجهها قناع ، ثم يقابلها على البلاج بلا قناع لكي يذكرها بنفسه ويبدأ غرامه بها .. وقد عرض عبد الوهاب الدوكالي الفكرة على عدد من الاصدقاء بينهـــم المخرج الجزائري احمد راشدي المسئول عن السينما في الجزائر واتفق معه على ان يكون الفيلم مشتركا بين المغرب والجزائر .. ويعترف الدوكالي بانه لم يدرس الاخراج السينمائي ولكنه في نفس الوقت يعتقد ان الاخراج احساس فني قبل ان يكون دراسة ، فكلود شابرول زعيم الموجة الجديدة في فرنسا لم يدرس الاخراج ، انما اكتسب احاسيســه من ممارسة النقد ومعايشة الاعمال السينمائية

ومنذ ثلاث سنوات ، كان عبد الوهاب الدوكالي يزور القاهرة ، وخلال تلك الزيارة سجل مجموعة من اغانيه للاذاعــــة والتليفزيون العربي ، والظاهرة التي يسجلها في زيارته الجديدة بعد السنوات الثلاث هي ان المسرح والسينما والتليفزيون قد تجددت فيها جميعا الوجوه ، ووجدت مجموعة كبيرة من المواهب الجديدة فرصـــة للانتشار في كل هذه المجالات .

ويصف الدوكالي النشـــاط الفني في المغرب قائلا :

● **المسرح في المغرب نشـــط جدا .. وفي رأيي انه من ارقى المسارح في العالم ، وليس في رأيي هذا تحيزا للمغرب ، فهـــو رأي يعتنقه كثير من نقـــاد المسرح في العالم .. وفي المغرب ثلاث فرق مسرحية حكومية وعدد كبير مـــن فرق الهواة يقام لها مهـــرجان مسرحي سنوي منذ ١٣ عاما .. اما السينما المغربية فهي مازالت في اول الطريق ، وقد انتجنا حتى الان ٦ افلام طويلة الى جانب عدد من الافلام المشتركة مع ايطاليـــا وفرنسا .. ولا ننسى ان المغرب اهدى السينما العالميـــة الممثل العالمي « حميدو » بطـــل فيلم « الحيـــاة والحب والموت » لكلود ليلوش .**



● نجلاء فتحى

تعطل الفيلم .. بسبب الباروكة !

●● كان المفروض .. ان تبدأ نجلاء فتحى تصوير الجزء المصرى من فيلم « هارب من الفردوس » اول اخراج د. حسن يوسف ، و الذى يقوم بالبطولة ايضا . تعطل التصوير بسبب عدم وجود باروكة شعر سوداء .. حتى يصبح هناك اختلاف بين شعر البطلة الاجنبية .. والبطلة المصرية .. جزء من الفيلم صورة حسن فى اوروبا .. وقامت ببطولته ممثلة اجنبية . بعث حسن يوسف الى بيروت .. ليحضر لنجلاء باروكة سوداء !!



محمود مرسى .. يهاجر الى أمريكا !!

●● خسارة .. وخسارة شديدة جدا .. ان نخسر ممثلا ممتازا مثل محمود مرسى . منذ سنوات ، لم يعمل محمود فى السينما .. حاليا يجهز محمود مرسى .. اوراقه .. ليهاجر الى امريكا .. بعد ان تعثرت حياته فى القاهرة . محمود يعمل استاذا فى معهد التمثيل .. ويتقاضى ٨٠ جنيها شهريا .. وليس له دخل اخر . محمود .. يعتبر واحدا من احسن مثقفينا .. فى الوسط الفنى . اليست هذه مهزلة .. ان يهاجر فنان ممتاز مثل محمود مرسى .. درس الاخراج فى ارقى مدارسه العالمية ويعمل استاذا .. بجوار انه ممثل كبير ! هل تلفت هذه المسألة نظر وزير الثقافة .. فيتدارك الامر ؟!

بسرعة

●● المخرج محمد سلمان .. اتفق فى لندن ، على انتاج فيلم مشترك مع اللبنانى المقيم هناك عبد الرحمن الخوجة . الفيلم يصور بين القاهرة وبيروت وباريس ولندن . اسم الفيلم « بلابل من الشرق » .

●● مناقشة حادة .. دارت بين شكرى سرحان ، وكرم مطاوع .. حول مسرحية « ولدى يس » .. الذى يقوم ببطولتها شكرى ويخرجها كرم . حسم الموقف فايز حلاوة الذى ايد وجهة نظر شكرى .

●● وليم باسيلى .. يكتب مسرحية جديدة لفرقة نجوى سالم بعد مسرحية « موزة و ٣ سكاكين » ويخرجها السيد راضى

●● لاول مرة .. تقف شويكار فى دور البطولة امام نور الشريف . فى فيلم « دنيا » .. الذى يخرجه اسماعيل القاضى . الفيلم من انتاج وتاليف محيى الدين عارف . يشترك فيه عبدالمنعم مدبولى .. وعادل امام .

●● شهرزاد .. تغنى من كلمات عبد الوهاب محمد ، ولحن رياض السنباطى الغنية « قالوا عن المناديل » .



● شهرزاد

من ١٢ الف .. الى صفر !

●● خبر .. بلا تعليق .. وصل احمد مظهر .. الشهرى فى دخله السينمائى احمد ١٢ الف فى السنوات الى السنة جنيه فى عام ١٩٦٩ وصل دخله من السينما ٢٥٠ جنيها .. وفى عام ١٩٧٠ .. بلغ دخله صفرا ! هل بلغ عند احد من السينمائيين فى السينما .. واحمد .. اى تعليق .. من المعدودين مظهر واحد فى السينما !!



● احمد مظهر

المؤلف .. يكتب أغنيات الحب وهو يحضر ماجستير في القانون !!

●● احدث اغنياتها .. بليغ حمدى لمحمد رشدى تقول كلماتها : « العقد ... » [illegible] .. مصطفى الضمرانى ... القانون العام ... لحنها السنباطى ... منورة » .



● محمد رشدى



● سعاد حسنى ●



● يوسف شاهين ●

فيلم ... من تونس لأول مرة !!

●● تونس تعرف الكثير عن افلامنا .. وتحب يوسف شاهين وسعاد حسنى .. ولكننا لا نعرف شيئا عن السينما التونسية التى بدات تنشط منذ قليل وعلى يد المخرجين الهواة وحدهم .. اول فيلم تونسى تراه القاهرة هو « المختار » للمخرج الصادق بن عائشة ويعرضه نادى السينما مع فيلم تونسى قصير اسمه « اثنان واثنان خمسة ! »

المخرج وصل بأفلامه !

●● مخرج الافلام التسجيلية العالمي بازيل رايت وصل القاهرة هذا الاسبوع بدعوة من معهد السينما ليلقى محاضرات على طلبته .. يعرض بازيل رايت ايضا افلامه ويناقشها مع الطلبة .. وكان قد ارسل مجموعة منها بالطائرة قبل وصوله !.. كان المعهد قد دعا فى العام الماضى المخرج اليوغوسلافى الكسندر بتروفتش ..

هند رستم .. تعرض فيلتها للبيع !!

●● عندما [illegible] ان الفنان لا يجد الامان .. وبلا تأمين يتقدم به العمر .. لانه بلا معاش .. [illegible] فهذا شيء [illegible] هند رستم [illegible] فيلتها للبيع .. فهند [illegible] مؤسسة السينما [illegible] دفعت [illegible] ٨٥٠٠ جنيها !! [illegible] لتشترى مؤسسة السينما .. فيلا لاهند !!

باريس .. تسأل عن المصور والبطل !

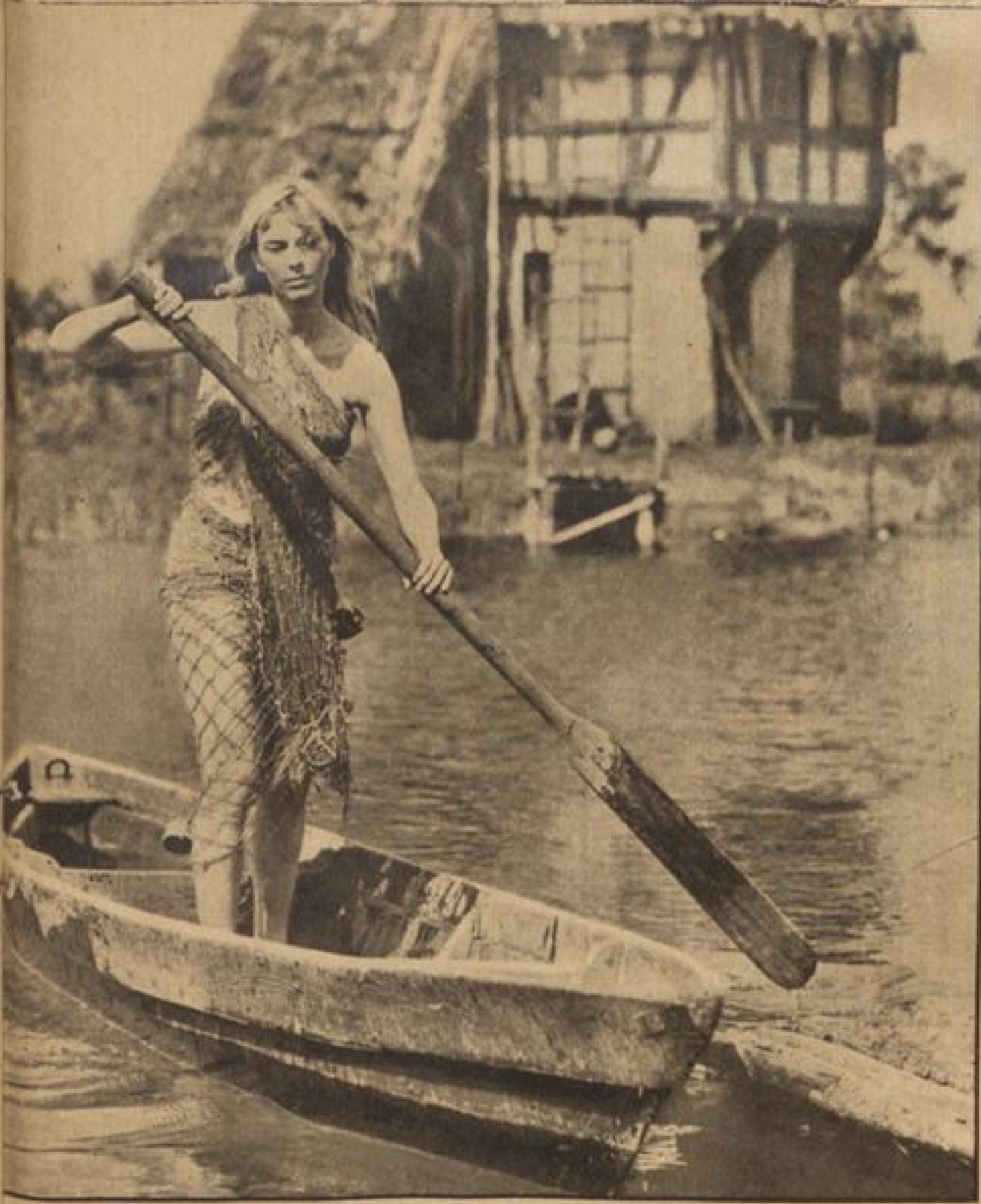
●● عندما يصل شادى عبد السلام من لندن الى باريس هذا الاسبوع سيفاجأ بجائزة تنتظره هناك ولم يخبره بها احد .. فقد فاز فيلمه « المومياء » بجائزة جورج سادول .. المصور المصرى الشاب رمسيس مرزوق وصل القاهرة هذا الاسبوع لاول مرة منذ تخرجه من اول دفعة فى معهد السينما المصرى واستقراره فى باريس .. حمل رمسيس هذا الخبر الذى لا يعرفه شادى نفسه .. وابدى دهشته الشديدة لاننا لم نرسل عبد العزيز فهمى مصور الفيلم ولا احمد مرعى بطله الذى يسأل عنه الجميع هناك ويريدون رؤيته .. من لندن ايضا ارسل شادى خطابا يقول فيه ان الفيلم عرض فى مهرجانها الدولى مرتين وطلبوا شراءه وكتبت صحيفة « التايمس » عمودا كاملا عن شادى ..

ركس هاريسون .. وعشيقته عمرها نصف عمره !

●● فى مطار « هيثرو » بلندن شوهد ركس هاريسون - ٦٢ - مع عشيقته اليزابيث هاريس - ٣٢ سنة - يستقلان الطائرة الى باريس فى رحلة حب تستغرق اربعة ايام فقط .. اليزابيث كانت زوجة للممثل الانجليزى ريتشارد هاريس وانفصلت عنه . اعلن ركس هاريسون انه سيتزوجها بعد أن تحصل على الطلاق وتصبح حرة .







● كيف تتزوجين من ملك قصة خرافية عن ملك ماهر ●

السينما الألمانية .. على الطريقة الأمريكية

● الدكتور زومر الثاني .. فيلم عن مشكلة الاطباء في المانيـــا ..



بدأ أمس .. أسبوع أفلام ألمانيا الديموقراطية في القاهرة .. وهو يضم عددا من أحسن الأفلام التي انتجتها المانيا في السنوات الاخيرة . والمعروف أنه بعد ظهور هتلر على مسرح السياسة العالمية . بدأ عدد من أحسن مخرجي المانيا في الهجرة .. بعد أن تحكمت النازية في السينما . وارادت أن تفرض عليها فكرها وفي هذا الاسبوع .. يمكن أن تشـــاهد هذه الأفلام :

● « ديفا ٧٠ » .. وهو يصور نشـــاط شركات ومؤسسات ديفا السينمائية .٧مللي.. وبالصوت المجسم

● « ساعة الصفر » .. عن المقاومة الشعبية من اخراج يواكيم هازلر ويدريك بيكر . ويحكي قصة جندي يتحول من قوات المعسكر الغربي الى المعسكر الشرقي، عندما يتأكد من أن حرب هتلر ضد الانسانية

● « طلقات تحت المشنقة » .. من اخراج هورتس سيمان . وهو ماخوذ عن رواية الكاتب الانجليزي لويس ستيفنسون .. المسماة « الاختطاف » . وهو يدور حول شاب . اغتصب عمه .. ارضه .. وحاول أن يبيعه في سوق العبيد بامريكا .. لكن الشاب . يستطيع بمعاونة بعض الثوار من الانتصار على اعدائه

● « في الطريق الى لينين » . من اخراج جونر رايش . ويحكي قصة شاب . يسافر الى موســـكو للتعرف على لينين .. ويعود الى بلاده مقتنعا بالمبادئ الجديدة التي عرفها .

● « زومر الثاني » .. من اخراج لوثارفارنيكي . ويروي قصة شاب حصل على شهادة التخرج من كلية الطب . وتصور انه اصبح طبيبا .. عظيما . لكنه في النهاية يقتنع أن الممارسة والدراسة المتصلة .. هما الطريق .

● « السنة السابعة » .. ويصور حياة زوجـــة تعمل بالطب .. وزوجها فنان . وكيف تعيش حياتها بينما زوجها مشغول بفنه . والفيلم من اخراج فرانك فوجل .. الذي يحضر مع وفد السينما الالمانية

● « كيف تتزوجين من ملك » .. ويروي باسلوب الاطفال قصة خرافية لملك ماهر .. وجد بين افراد شعبه من هي امهر منه .. فيتزوجها .. وتســـاعده على اسعاد شعبه .. وهو من اخراج رتبرسيمون

● « الذئاب البيضاء » .. وهو من نوع الويسترن الامريكية .. ويخرجه كونراديتزولد . وهو انتاج مشترك بين يوغوسلافيا وبولندا والمانيا الشرقية .. وهو يعتمد على قصة أغنياء أمريكا . وأصل ثرائهم المعتمد على النهب والاغتصاب . وهو فيلم على الطريقة الامريكية .

● حسن الامام



● حسين كمال



لقاء حسن وحسين .. والفشل الثاني !

سامي السلاموني

●● قال حسين كمال لحسن الامام : يا استاذ حسن انت سيد العارفين .. وقال حسن الامام لحسين كمال : شوف ياحسين .. وبدا الاثنان بعدها حديثا خطيرا – ولكنه مسل جدا وممتع اكثر من افلام الاثنين معا – حول كل مشاكل السينما في مصر والعالم ووضعا حلولا ونظريات لكل شيء في « قعدة » لم تستغرق خمس دقائق في برنامج «الميكروفون مع » الذى استضاف فيه حسين كمال « مخرج الروائع حسن الامام » – كما قدمه بالفعل – الذى يبدو انه معجب به جدا هذه الايام لدرجة تقليده في افلامه التي اخرجها في الخمسينات .. ويعود حسين كمال لتقليدها سنة ٧٠ على سبيل تخليد التراث !

وحسين كمال يبدو مبهورا جدا في الفترة الاخيرة بحسن الامام .. وبعد صدمة فشل البداية الجادة لهذا الشاب الذى كان يحمل كثيرا من الامل لسينما مصرية جيدة في « المستحيل » و « البوسطجي » و « شيء من الخوف » .. فان حسين كمال يعود فيسلم تماما بالهزيمة ويصنع « ابي فوق الشجرة » و « نحن لانزرع الشوك » .. وهو يفاخر الان بانه مشغول حتى سنة ٨٠ بافلام كلها من هذا النوع .. وانتهت تماما اسطورة حسين كمال .. لانها كانت اسطورة كاذبة من البداية .. ولانه لم يكن يحمل اصلا جديدا في الفكر ولا في الاسلوب الا مجرد النجاح باقصى سرعة .. ولانه لم يكن جديدا الا كامتداد للسينما القديمة ولكن باسلوب عصرى ..

وهو في حديثه مع حسن الامام يثيران معا اكثر من قضية خطيرة عن كيف تفكر السينما القديمة .. سواء بجناحها القديم الذى يعترف بموقفه بشجاعة او بجناحها الجديد الذكي الذى يخفى اهدافه كلها – لو كانت هناك اهداف على الاطلاق – وراء سيل من الكلمات الناعمة .. والمتقعرة احيانا !

ويسال حسين كمال مثلا عن سر اصرار حسن الامام على افلام الميلودراما .. ويرد حسن الامام ردا ذكيا .. ان الناقد الذى يهاجم افلامي في صفحة خمسة .. سيجد ثلاثة اخبار ميلودراما في صفحة ستة .. خبر عن العائلة التي قابلت ابنها الضائع بعدعشرين سنة مثلا !

وهذا حقيقي احيانا .. فنحن كثيرا ما نجد بالفعل ابناء ضائعين بعد عشرين سنة .. ولكن ليس في العالم كله مخرج يظل ثلاثين سنة يحكي في كل افلامه قصة الابن الضائع من عشرين سنة .. والتغيير الوحيد الذى يمكن ان يدخله على هذا الموضوع .. هو ان يجعله .. بنت ضائعة من عشرين سنة !

ولو ان حسن الامام قلب نفس الجريدة على صفحات ثلاثة واربعة وسبعة وثمانية لوجد مئات الاخبار الاخرى عن مشاكل المواصلات والمساكن والتعليم واسعار الاحذية والجمعيات التعاونية .. وكل منها تصلح فيلما خطيرا جدا في يد مخرج ذكي عنده وجهة نظر واعية تجاه مشاكل بلده الواقعية! وليس مخرجا يقول بصراحة غريبة وبعد ثلاث سنوات من يونيو ٦٧ : السينما اداة للتسلية !

وكان حسين مبسوطا جدا من كل ما يقوله حسن ويوافق عليه تماما .. خاصة عندما قال ان الفيلم الناجح هو مايراه الناس .. والكتاب الناجح هو ما يقرؤه الناس .. وهكذا .. « مع العلم بان « مذكرات ايفا » يمكن ان توزع ملايين ! »

ولكن حسين وجه سؤالا محرجا لحسن : ماسر تقبل الناس احيانا لعمل هابط فنيا ؟ وقال حسن ان الناس احيانا تسام الاعمال الجادة او الغامضة .. فعندما يسمعون « الطشت قاللي » تنتشر بينهم كمجرد نكتة ..!

والنكتة هنا هي هذا الذى يقوله حسن الامام شخصيا .. فاين هي هذه الاعمال « الجادة والغامضة » التي سئمها الناس..؟ وكيف يمكن ان تنجح نكتة كل هذا النجاح .. اذا كان كل ما حولها نكت في نكت .. مثل نكتة : شوف يا حسين.. ويا استاذ حسن انت سيد العارفين! ●

عن الوادى الأصفر !

●● خرجت من فيلم « الوادى الاصفر » ليسالني مخرجه ممدوح شكرى عن رايي. قلت له : ردىء جدا .. ما رايك انت كمخرج وكاتب قصة وسيناريو وحوار ؟

قال : اوافقك انه ردىء جدا ومسطح ايضا .. اكتشفت بعد عامين من التهائي منه انه تجربة سيئة من جميع النواحي فكريا .. ومن ناحية عملي كمخرج ايضا..

● ولماذا أخرجته اذن ؟

– كان هذا فيلمي الاول .. وكنت في حاجة الى فرصة عمل بعد أن رفض التوزيع عرض فيلمي الاول القصير « شنق زهران » .. وكنتمشحونا بالافكار ومحاولة التجديد .. ولكن الفيلم لم يحققلا الافكار ولا التجديد ..

● ما هي عيوب الفيلم في رايك انت ؟

– النظرة السوداوية .. والموضوع الذى لا يهم احدا الان .. وعدم دراستي للبيئة البدوية .. بل عدم الدراسة الكافية للتجربة كلها ..

● في « اوهام الحب » قلنا ان هناك مخرجا جيدا علىمستوى التكنيك على الاقل .. أما الوادى الاصفر فلا تكنيك ولا حاجه ابدا ..

– تكنيكيا لا اصور ان هذا فيلم .. وربما لو أتيحت لنا فرصة للتجارب اثناء الدراسة لكشفنا عن الفشل مبكراً .. وهذه مهمة معهد السينما او اى وحدة تجريبية يعمل فيها الشبان سنة لياخذوا فرصتهم

● ولكن احدا من الشبان لم ياخذ فرصا مثلك .. حتى يبدو الان انك اضررت بقضية الشبان كلهم ؟.

– بالمعنى القريب يبدو انني ضررتهم .. لكن بالمعنى الابعد فافلامي اكدت حقيقة ان الشبان لديهم طاقة ومعظمهم موهوبون .. فقط لابد من اتاحة الفرص لكي يخطئوا ويتقدموا بدون اخطاء ..

● بعد هذين الفيلمين ما رايك انت في ممدوح شكرى كمخرج ؟

– انسان لديه طاقة يريد التنفيس عنها باى صورة وعندما تاتيه الفرصة يندفع لكيلا تهرب منه .. فيتشبث بها دون ترو او تفكير كاف ..

● ولكنك مسئول عن كل عناصر الفيلم الرديئة وبالذات التمثيل الذى كان بشعا ؟

– المخرجون الشبان يتاثرون بمدارس اجنبية تعتمد على قدرة الممثل دون ان يكون هناك ارتباط بالواقع المصرى .. وعند محاولة التطبيق هنا تصبح هذه النظريات عبثا ..

● وماذا تنوى ان تفعل الان .. اناراى الا تقترب من حكاية السيناريو والحوار ابدا ؟

– فعلا .. انا استعين الان بكثير من العقول المثقفة ولم اعد ادور داخل ذاتي.. وساحاول كمخرج ان اثبت ان الشبان رغم اخطائهم يمكنهم تقديم فن عظيم واعدك بتحقيق هذا في فيلمي القادم !

قلت : ربنا يعطيك الصحة ! ●

مات زعيم البوب ...

جيمى هندريكس

● كانت وصيته الأخيرة : اعزفوا موسيقاى .. وارقصوا على قبرى ..!

● ملايين العشاق يعلنون الحداد ويبكون الزنجى الأسطورة !



كان الملايين الذين يحتشدون من كل ارجاء الدنيا فى مهرجان «وايت» لموسيقى « البوب » يجمعهم دائما أمل واحد ، هو أن يشاهدوا عن قرب «نبى البوب» كما يطلقون عليه جيمس هندريكس .. يجمعهم الأمل فى أن يسمعوا عزفه للجيتار ويعيون صوته وهو يغنى .. وكان هندريكس يحتضن جيتاره ويروح لساعة كاملة يغنى اغنيته المشهورة « واه .. واه » .. ولكن المفاجأة التى لم يكن احد يتوقعها ابدا ، جاءت كغمامة سوداء لكى تظلل افق الملايين من محبيه .. مات هندريكس .. فى عمر زهرة ربيع متفتحة ، فلم يكن سنه يوم مات فى الشهر الماضى يتجاوز ٢٥ عاما ..

وكان جيمس قد غادر باريس فى جولة بعواصم اوربا لكى يقدم موسيقاه ، وكانت انباء نجاحه الخيالى تصل باريس كاصداء اسطورية ، وكان محبوه وعشاق موسيقاه فى العاصمة الفرنسية يستعدون لاستقباله عند العودة استقبال الفاتحين

وبلا مغالاة .. كان جيمس هندريكس ، الزنجى الامريكى ، يحمل لقب امبراطور البوب وكانت باريس ، بل عواصم اوربا والعالم كله تعشق موسيقاه ، رغم أنه لم يكن قد لاقى شهرة ولم يكن احد يعرفه قبل عام ١٩٦٦ ففى صيف هذا العام ظهر هندريكس لاول مرة على أحد مسارح لندن ، وراح يعزف وهو يحتضن الجيتار لكى يمتلك الجمهور قلبه كما قال النقاد وقتها .. كان عزفه الموسيقى وكانت موسيقاه تنبع من قلبه لتصل قلوب الملايين...

ولثلاثة مواسم متتالية كان هندريكس هو « الامبراطور » ولاقى شهرته عند جماهير الشباب فى العالم بسرعة .. كانوا يقولون انه شاعر يعبر بالموسيقى عن كل ما ترتجف به نفوسهم وهم فى قمة القلق والخوف من المستقبل ، بل تعبر عن بحثهم الدائم لتحقيق وجودهم ..

وعندما وصل نبأ موت جيمس هندريكس الى باريس ، بعد افراط فى تناول المخدرات سادت عشاق موسيقاه موجة دافقة من الحزن ، واعلنوا الحداد عليه ، رغم أنه كان يقول لهم دائما : « عندما أموت .. لا اريد أن تحزنوا .. اريدكم أن تعزفوا موسيقاى وترقصوا على قبرى » .. ومن اشهر ما كان يميز هندريكس انه كان ينفق الليل بطوله محاولا أن يتصيد النغمات المتأججة فى نفسه عبر « الجيتار » وكثيرا ما كان يحطم جيتاره عندما يخفق فى أن يترجم النغمات الموسيقية التى ترجف بها نفسه



أخبار

●● تقليد جديد سنته فرقة « البيتى شاه » التى تعمل بفندق مينا هاوس بالنادى الليلى الجديد وهو تقديم تورتة هدية لمن يتصادف وجوده بالملهى للاحتفال بعيد ميلاده أو الاحتفال بزفافه مع تقديم لحن عيد الميلاد المميز له بتوزيع جديد .

● « همام السنكاوى » عازف الباترى فى «ذاجروب» حصل على بكالوريوس الفنون الجميلة قسم ديكور هذا العام .. ترك العمل بالفرقة وسافر الى باريس حيث يعمل والده لتكملة دراسته والحصول على الماجستير .. شغل مكانه فى الفرقة عازف الباترى مخلص الازهرى .

● « الرام جام » التى يرأسها نادر شلقون .. ستحيى ليلة راس السنة فى فندق شيراتون .. المدير اليونانى للبار بالفندق سيتم زفافه فى الليلة السابقة وتحييه الفرقة .

● « الستارز » التى تعمل حاليا بفندق كورال بيتش ببيروت تلاقى منافسة شديدة من فرقتين عالميتين تصادف وجودهما معها فى نفس الوقت .. الاولى فرقة « الهوكس الزنجية » والتى لها عدة مؤلفات شهيرة انجحها اغنية « تشامبس » والثانية فرقة « ايمانيفيتشى » الايطالية والتى تعمل فى بيروت للمرة الرابعة .. فرقة الستارز تفوقت عليهما حيث أنها تغنى بتسع لغات اجنبية

● صبحى بدير عازف الجيتار ومغنى « السول » وابن بطل الرماية المعروف شكرى بدير .. التحق اخيرا بالمعهد العالى للتربية الموسيقية بالزمالك ..

● عازف سودانى كان يعمل مدرسا للموسيقى باسوان انضم اخيرا الى فرقة « البلاككوتس » كعازف ترومبيت بدلا من مجدى بكير الذى ترك العمل وتفرغ للدراسة ..

● « الرونيج نوتس » الفرقة المصرية التى تعمل بفندق « الوادى الاخضر » بدمشق جددت عقدها للمرة الثالثة على التوالى العقد الجديد ينتهى فى آخر مارس ١٩٧١ .. الفرقة تلاقى نجاحا مذهلا من الجالية الارمنية هناك حيث أنها تغنى بالارمنية



الباترى .. جاذبيتها أكبر!

●● هيرلى بوث - ٢٢ سنة - فتاة الاستعراض التى تحمل لقب الفتاة الذهبية .. بطلة فرقة «جولدن جارتر» فى مدينة هامبشير فى بريطانيا ، كانت تستغل فترات الفراغ فى الاستعراض لكى تتدرب كعازفة على « الباترى » لتتحول الى مغنية جاز .. نجحت هيرلى اخيرا وينتظر أن تترك الفرقة الاستعراضية لتلتحق بفرقة جاز مشهورة فى لندن !

● فريق البلاك كوتس ●



لفت نظر لشركات الاسطوانات

فى فرنسا وبريطانيا وامريكا .. تهتم شركات الاسطوانات بالفرق الموسيقية ، وتسجل لها .. وتطرح اعمالها فى السوق . وبسرعة .. تختفى أسطوانات هذه الفرق . أكثر من ذلك .. تجرى مسابقة لاختيار احسن فرقة ، واحسن اغنية .. كل أسبوع ، ثم .. كم من الاسابيع سوف تحتل الفرقة الفائزة .. مكانها .. وكم من الاسابيع سوف تظل بين أحسن عشرين اسطوانة . أما طريقة اقامة المسابقات ، فهى لا تحتاج لاكثر من المستمعين فقط . اعتقد اذن .. أنها ليست مشكلة . ولهذا تحقق هذه الشركات أرباحا هائلة من اسطوانات هذه الفرق . والغريب .. أن لدينا اكثر من فرقة ممتازة .. مثل « البلاك كوتس » .. و « الكاتس » و « الهاني بوت » و « البيتى شاه » .. وكلها فرق لها مستمعون بأعداد كبيرة .. وتستمتع بشعبية هائلة . ولو أن شركات الاسطوانات عندنا اهتمت بهذه الفرق .. فمن المؤكد أنها سوف تحقق نجاحا هائلا . وهذه فقط مجرد كلمة سريعة لـ « لفت النظر » .. بدلا من انتاج « الطشت » .. و « دامه نعيمة » !! ..

يسن اسماعيل



جاربو..
المرأة التى تثير العالم
وتدفعه للحديث عنها حتى وهى فى سن ٦٥ !!

« ٢٩ عاما مضت على اخر لقطة مثلتها جريتا جاربو امام الكاميرا .. ولم تزل ملء اسماع الناس وابصارهم .. لم تزل معجزة السينما الحية التى لم تقهر ، بل معجزة العصر .. كانت تعيش فى اذهان الجيل القديم كذكرى رائعة ، وكان الجيل الجديد يقرأ عنها بدهشة وانفعال حتى بدأت افلامها تعرض من جديد فاذا هى حمى تصيب كل الاجيال وهذه الدراسة عن جاربو اليوم مثيرة وحافلة .. »





كتاب جديد

● لم تظهر فى فيلم منذ ١٩٤١ ومع هذا لايكف العالم عن ملاحقتها! ● كل ما تريده هو: ارجو أن يدعونى لنفسى ● ماهو سر ظهورها المفاجىء عادة على يخوت أوناسيس وريكاردو وسام سبيجل؟ ● جاربو كانت المرأة التى لم يتسع لها احلام أى رجل فى العالم ●

فى الثامن عشر من سبتمبر الماضى ، احتفلت جريتاجاربو بعيد ميلادها الخامس والستين بطريقتها الخاصة التى لا تتضمن أبدا عقد مؤتمر صحفى ، تلتقى فيه بالصحفيين لتثرثر معهم عن تلك السنين التى عاشتها .. انها تعرف دائما كيف تبتعد عن الصحافة وتهرب من الاضواء .. تعرف دائما كيف تهرب من فضول الصحفيين فلا يعرفون اين هى ولا اين يجدونها .

لقد قضت يوم عيد ميلادها فى قرية صغيرة فى حضن جبال الالب السويسرية .. تعشت مع عدد قليل من اقرب اصدقائها وشربت معهم كأسا واحدة من الشمبانيا ثم نامت .. فى التاسعة والنصف مساء كما اعتادت ، فهى ابدا حريصة على صحتها ، تنام مبكرة وتستيقظ فى الصباح الباكر ، ولا يؤخذ عليها الا كثرة ما تدخنه من لفافات التبغ ، فالتدخين هو العادة التى لم تستطع ان تنبذها .

والنتيجة ، نتيجة حرصها على نفسها رائعة .. فعلى الرغم من مضى ثلاثين عاما على اعتزالها السينما ، لا تزال حديث العالم .. من الطبيعى أن تظهر تجعدات خفيفة حول فمها وحول عينيها الزرقاوين الصافيتين ، ولكن لمعة شعرها وحيوية بشرتها وليونة عودها وذلك التأود البارع فى مشيتها وتلك البحة المميزة فى صوتها ، كل هذه لا تزال توحى بامرأة تصل الى الخمسين بالكاد .

قال الكاتب الامريكى ارون شو عنها : « انها فاتنة .. تلك الفتنة التى لا تفنى . » وكان الروائى الامريكى المشهور قد تناول الغداء معها مؤخرا ، وهذا ما ظل الناس يقولونه ويتحدثون به عن جاربو طوال الاربعين سنة الماضية .. ان جمالها لا يهرم .. والاسطورة التى احاطت بها لا تنتهى ، بل تكبر رغم انها لا تبذل فى انتشارها اكثر من أن تظل كما هى وتتصرف كما اعتادت ان تتصرف طوال حياتها ..

والمصورون .. وهم يحملون عدساتهم الطويلة المقربة « التلى فوتو » سيظلون ابدا يتسكعون على أرصفة الطرقات والمطارات وشواطىء البحر المتوسط على أمل أن يتيح لهم الحظ فرصة التقاط بعض الصور لفاتنة العصر : جاربو . وفى المناسبات النادرة التى ينجحون فيها ، تتناثر مئات النسخ من الصور فى انحاء العالم وهى مصحوبة بالاخبار ، ولا يهم أن تكون قديمة لكنها تنشر فى كل صحف العالم

وفى ١٩٦٧ أزيل البيت الذى شهد طفولة جريتا جاربو فى عاصمة السويد : استوكهولم .. لكى يتسع طريق يمر به . وخرجت صحف امريكا وصحف العالم تحدث قراءها عن تلك اللحظات المثيرة النادرة التى ازيل فيها البيت .. وخلال السنوات الماضية ، ألقى فى الاسواق فيض من الكتب ونشرت



مئات المقالات تستهدف كلها الكشف من سر جاربو ، وكانت جميعا تثير الاهتمام ولكن احدا منها لم يلق الضوء على الفاتنة الغامضة .

● آخر فيلم فى ١٩٤١ ●

وعلى الرغم من انها لم تمثل منذ ١٩٤١ — ولا ينتظر أن تمثل ابدا — فلم يوقف منتجو السينما عروضهم عليها ابدا طوال السنوات الثلاثين لكى تعود الى الشاشة ، ولم تهمل جريتا هذه العروض ، خاصة فى بداية سنوات اعتزالها الذى لم تكن تريد له الدوام ، فما اكثر ما اعلنت انها مستعدة للعودة لتمثل أدوارا لشخصيات نسائية خالدة مثل مدام بوفارى وجورج ساند وبرنارديت ، بل انها وقعت بالفعل فى ١٩٤٩ عقدا مع المنتج والتر واجنر — منتج كليوباترا — لتمثل دور البطولة فى فيلم يحكى قصة بلزاك «دوقة لانجى » .. ولكن المشروع توقف بسبب المتاعب المادية التى صادفها المنتج . ومنذ تلك السنة ، قرأت جاربو عشرات من السيناريوهات ورفضتها جميعا ، رغم أن بعضها لصديق عزيز عليها هو سام سبيجل وبحكمة أجيب بها جيمس ماسون الذى كان المفروض أن يمثل أمامها بطولة « دوقة لانجى » وقال ماسون لصديق له فى لندن : « اعتقد انها ستظل دائما ضد تمثيل أى فيلم جديد .. ان ذاكرتها مرعبة ، ان اخر افلامها واسمه « امرأة بوجهين » ارتبط فى ذاكرتها بالفشل وبالظهور على الشاشة بالمايوه وباشياء كثيرة ازعجها ولكن رغم هذا فمن الصعب ان تجد مترا واحدا من الفيلم ليس جميلا . »

والآن عندما يعرض عليها احد الظهور فى فيلم جديد ، تجيبه ببساطة : « ما حاجتك بممثلة عجوز ؟! » وهى اجابة متواضعة جدا من اشهر اسطورة حية فى السينما . ففى خلال نصف هذا القرن تضخمت شهرة جاربو ولم تمت ، وتجددت هذه الاسطورة عام ١٩٦٠ ، وولدت من جديد قوية نابضة عندما نظم مهرجان « افلام جريتا جاربو » فى امريكا وخارجها وعرضت هذه الافلام فى التليفزيون ، فاذا جاربو بمعجزة خرافية تصبح معبودة الجيل الذى لم يرها ولم يعاصرها .. وفى بداية صيف ١٩٦٣ ، بدات اعادة عرض افلامها فى سينما « امباير » بلندن التى نظمت عروضا لافلام جاربو لخمسة اسابيع وحطمت كل الارقام القياسية للدار التى عرضتها .. وقال مدير السينما للصحفيين : « لقد ذهلت .. فى مثل سنى — ٥٣ سنة — من الطبيعى ان اكون من جمهورها ولكن ثلاثة ارباع من شاهدوا افلامها من الشبان الصغار السن الذين جاءوا بدافع الفضول ولكنهم خرجوا دائما من اشد المتحمسين لها . »

وفى نفس السنة ، قررت هيئة التليفزيون الايطالى ان تعرض «آنا كارنينا» و « غادة الكاميليا» وثلاثة افلام اخرى من افلام جاربو فى سهرة الاحد من كل اسبوع ، وشاهد الافلام جمهور يزيد على عشرة ملايين هم كل جمهور التليفزيون فى ايطاليا ، وفجأة اقفرت كل دور السينما فى ايطاليا فى امسيات الاحد وهى فى العادة اكثر لياليها ازدحاما ، وكانت الخسارة فادحة لدرجة ان رابطة اصحاب السينما فى ايطاليا قررت اغلاقها يومين كاملين احتجاجا على عرض افلام جاربو فى التليفزيون .

● الاسطورة من جديد ●

وعندما بدات الاسطورة تتضخم من جديد ، بدات الملايين تتزاحم على افلام جاربو ، من باريس حتى لوس انجليس وفى مدن عديدة تقع بينهما . ووصلت ذروتها فى ١٩٦٨ فى نيويورك فى سينما متحف الفن الحديث التى عرضت لاول مرة كل ما مثلته وظهرت فيه جاربو منذ بدات فى فيلم اعلانى قصير عام ١٩٢١ وبعد اربعة أيام من الاعلان من المهرجان نفدت ١٢ الف تذكرة كانت معدة له ، وعلى الرغم من نفاد التذاكر ، فقد كانت صفوف من الناس تقف امام السينما على امل ان يخلو مقعد لاى سبب . ولم يكن الجمهور وحده هو الذى رحب بالعودة المنتصرة لجاربو .. نقاد السينما — جيل جديد تماما منهم — احتفلوا بعظمتها كما فعل جيل الثلاثينات منهم ، وتباروا فى وصف جمال وجهها وغموضه : « اروع ما يمكن ان يصل اليه الجمال البشرى » و «مزيج رائع من القوة والغموض .. » وكتب الناقد السينمائى الامريكى جاك كرول « ان عبقريتها كانت كل ما يمكن أن يمتزج من الرغبة والبراءة والخبرة والقوة والايجابية والرقة والقسوة .. ان جاربو شىء لم يتخيل انسان عصر الفضاء امكانية وجوده ، وعندما تجسدت له ادرك



عرض وتلخيص : عبد النور خليل

انه بدون ان يتملك هذا الشيء فلن يتكامل وجوده . »

● الصمت الغامض ●

حتى لو انها قرات تلك السيمفونية التي كتبها كرول وزملاؤه من النقاد، فقد صمتت تماما من كل تعقيب . ففي الحقيقة لم يسمع منها من يرونها من قرب عادة اى كلمة عن الاعادة المذهلة لافلامها .. ولكن صديقا لها لم يتمالك نفسه وهو يتناول معها شرابا ذات امسية فتحدث عن الروعة التي صاحبت اعادة عرض افلامها وكانت اجابتها مفاجاة له اذ قالت : « انا لم اكسب مليما من اعادة العرض .»

ومنذ سنوات ، وكانت عائدة من رحلة في اوربا ، سألها صحفي عن مشروعاتها للمستقبل ، فاجابته بقولها : ليس لدى اى مشاريع . انا متجمدة . على الرغم من قسوة الاجابة ، الا انها كانت تعبيرا حقيقيا عن الحياة التي تحياها منذ اعتزلت الشاشة وهي في السادسة والثلاثين ، فقد انفقت اكثر من نصف حياتها كامراة بعيدة عن السينما .. « تلك جريمة » كما قالت احدى ممثلات هوليوود، فقد كان من الممكن في هذه السنين ان تقدم اعمالا رائعة ..

ان جاربو تعيش اليوم كما كانت تعيش منذ عشرين عاما ، في شقة مريحة تتكون من ٧ حجرات لا اكثر في المبنى رقم ٤٥٠ شرق الشارع الثاني والخمسين في نيويورك وتطل على شرق النهر .. تعيش بمفردها في عزلة صامتة ، وحيدة ، وحدة لا تليق باسطورة العصر الحية وتقول لصديق : « انا لم اقل ابدا انني اريد الوحدة .. بل كل ما قلته .. اتركوني لنفسي . » ومع هذا فهي احيانا تعيش في نشاط اجتماعي لثلاثة او اربعة ايام متتابعة ، فما اكثر اصدقاءها في نيويورك جين جنتر وايرين سلزنيك وشارلز آدامز وجودارد ليبرسون وفيرازوريتا وايزاك سلجمان وعدد آخر من الرجال والنساء واكثر هؤلاء الاصدقاء لهم صلة بالفنون وابرز صفاتهم القناعة بصداقة جاربو كما هي وعلى علاتها .

ومن بين كل الصداقات التي ارتبطت بها جاربو خلال تقاعدها، صداقتها التي استمرت طويلا وكانت بلا شك تعنى الكثير عندها **لجورج سيشيلي** وهو روسي الاصل كان يدير بيت الازياء الذي تملكه زوجته الموهوبة فالنتينا في منتصف الاربعينات . قابلت جاربو سيشيلي عندما ذهبت الى محل زوجته في صحبة جايلورد هيسر تاجر المعلبات المليونير الذي فكر في ان يتزوجها ، وكانت تريد شراء بعض الثياب ، **واصبحت الزبونة صديقة لفالنتينا وزوجها ، بل ان الزوج لم يلبث ان اصبح من اعز اصدقاء جربتا .. كان الرجل الذي وجدت فيه شيئا يعجبها ، وظلت الصداقة تنمو بين الزوجين وجاربو ، وتعلموا كيف يعيشون معا ، ويقال انه في الايام الاولى لهذه الصداقة ، قال سيشيلي لزوجته : « انني احبها . ولكنني واثق تماما انها لا ترغب في الزواج .. وانا متمسك بك . » وقدرت فالنتينا هذه الثقة وهذه الصراحة من زوجها واطمأنت فيها .. ومع الوقت ، انتقلت جاربو لتقيم في شقة بنفس المبنى الذي تقيم فيه الاسرة ، وفي المواسم المسرحية ، اصبح من الطبيعي ان يظهر سيشيلي في ليلة الافتتاح مع جاربو وفي الليلة الثانية مع زوجته ، واصبح الثلاثة يقضون اجازات الاسبوع معا في بيوت الاصدقاء ..**

● مات بين ذراعيها ●

وكقاعدة كان سيشيلي وجاربو يقضيان الصيف على الريفييرا في فيلا يطلق عليها اسم « الصخرة » وحملت الفيلا اسم « بيت جاربو » عند الجيران على الرغم من انهما حرصا على الابتعاد تماما عن الجيران الذين كانوا يرون جاربو وهي تستحم في الصباح الباكر ، وكثيرا ما كانت تقوم مع سيشيلي برحلات على ظهر يخت من اليخوت التي يملكها عديد من معارفها مثل اوناسيس وسام سبيجل المنتج السينمائي ، وقالت صديقة : « ان سيشيلي يبدو آمرا ناهيا ، عندما لا يريدها ان تفعل شيئا لا تفعله مهما كانت رغبتها فيه ، وهي عادة تحب ان تسمع عبارات الاطراء من الرجال ، بينما هذا يثير غيرة سيشيلي فينتحل الاعذار لكي ينهي الرحلة . »

وفي الاسبوع الاول من اكتوبر ١٩٦٤ عادت جاربو مع سيشيلي من الريفييرا الى باريس ونزلا في فندق كريلون ومات سيشيلي فجاة وكان معتل الصحة منذ عامين ، وانتهت بموته صداقة جاربو وفالنتينا نهاية عاصفة ، فلم تعد الزوجة صديقة بل كانت تصرفاتها واقوالها حيال جاربو عدائية للغاية .. وتأثرت جاربو بموت سيشيلي كثيرا ، وفاجأت اصدقاءها الذين يعرفونها لاول مرة بالحزن والبكاء ، وقال واحد منهم : « لم تدرك انها تحبه الا بعد فوات الاوان .. وربما كان الخطأ في تكوينها انها تحتاج الى من يقوم مكان الاب دائما . »

● الاصدقاء القدامى ●

اصبحت جاربو بدون الصديق الذي عاشت في حماه فترة ، وعادت تلتصق باصدقائها القدامى خاصة هيسر تاجر المعلبات والاطعمة الذي كان لا يزال اعزب في الخامسة والستين ، وقضت جربتا جانبا من الصيف الذي تلا موت سيشيلي في الجزر اليونانية مع المصور البريطاني سيسيل بيتون والمليونير البارونة روتشيلد التي وضعت يختها الخاص تحت تصرفها وقد كانت البارونة واحدة من ثلاثة زاروا جاربو في شقتها الخاصة وحملوا رقم تليفونها السرى وقد اعتادت جاربو ان ترفع سماعة التليفون لتقول : « مس جاربو ليست موجودة .. هل من رسالة ؟! » حتى ولو كانت تعرف الصوت وحتى لو كانت متأكدة من ان المتحدث صديق قريب منها . واستعادت

« البقية على صفحة ٤٤ »



ممثلة من جيل الغضب البارد .. بقية

رسميا عن الفن السينمائي في بلدنا لا تنظر الى الشبان ، الا على انهم سينمائيون فقط . تعترف بهم كمخرجين وسيناريست وماكييرات ولكنها لا تعترف بهم كممثلين

●● **لكننا نرى في فترات متقاربة ، ظهور اجيال جديدة من الممثلين .. هناك محمود يس ، وحسين فهمي مثلا ؟**

ـ عظيم أن يحدث هذا . ولكنه محدود .. بالنسبة لاجيال تتخرج في المعاهدالفنيةسنويا . واذاكنت قد ضربت مثالا بمحمود يس .. أو حسين فهمي .. فبالنسبة للممثلات .. لابد أنتكون الواحدة صفراء الشعر .. أو صاحبة باروكة صفراء .. لتصبح ممثلة بسرعة . ويمكن أن تصبح بطلة أيضا .

●● **وهل تعتقدين ان المعاهد الفنية .. تعطينا ابطالا ..وبطلات .. او انها تخرج شبانا درسوا الفن فقط . وبمعنى آخر .. هل المواهب من خارج المعاهد الفنية لا تصلح !**

ـ تصلح بالتأكيد ..وانا واحدة منهن . فلست خريجة معهد التمثيل ، ولى زميلات متعددات ظهرن .. بدون معهد ، لكن .. الذين يتخرجون في المعاهد .. ما هو مصيرهم ! هل يدورون في حلقات لا نهاية لها ! أو أنهم يجب أن يروا تخطيطا .. يستفيد منهم .. ويعرف كل منهم الى أين يسير !

●● **الا يجب ان ينضج الجديد .. حتى يصبح معدا تماما للسوق .. من خلال الفرص الصغيرة .. التي تعطيه التجربة !**

ـ ان الفرص قليلة تماما ، والمطلوب أن تقدم الجديد ، بجوار القديم ليستفيد منه !

هكذا .. تمسك مديحة منتصف الامور . ثم تعممها حتى لا تقع في « عطب » الاجابة المباشرة ..

اذا كانت مديحة .. تهاجم السينما ، ممثلة في مؤسستها الرسمية المسئولة ، فان لها في المسرح .. مشوارا .

●● **هذه السينما ، ماذا عن المسرح ؟**

ـ المسرح .. اعطى فرصا أكثر .. لكن .. مطلوب مساندة الجديد دواماً ، ان فرصة واحدة لا تكفي ،

●● **انت من جيل وسط . لست بين القديم . ولا بين الجديد فعمرك الفني يقارب السنوات العشر الا ترين انك اخذت فرصتك في المسرح ؟**

ـ بالتأكيد، واخذها دائما .. لكني اتحدث عن قضية عامة . هي قضية الجديد .. الذى لا يعطى الفرصة .

●● **لقد مثلت بطولات مسرحية .. اخرها « جان دارك » . ولديك كما اعلم « نور الظلام » التي كتبها رشاد رشدي ويخرجها كمال يس .. على مسرح الحكيم . ولديك « رحلة قمرية » مع الجيب .. وهي من تاليف توفيق الحكيم ! اليست هذه فرصا كبيرة !**

ـ طبعا . لكني اعود للمشكلة العامة . وهي ان الجديد لا يأخذ نصيبه .

تنسى مديحة .. ان المواهب متفاوته . وانه ليس من الضروري ان يكون كل ممثلينا من الابطال. فالله يوزع المواهب .. ويعطي كلا حسب استعداده . وتنسى مديحه .. ان المسرح اعطى فرصا . في القومي ظهر الشبان ابطالا . وفي الحكيم . وفي الكوميدى . وفي العالمي سابقا .. وفي الحديث سابقا ايضا !

●● **والتليفزيون ؟**

ـ لقد صنع الكثير .. لكنه لم يخلق النجم التليفزيوني . ان الشاشة السحرية ، تستطيع أن تصنع ما تصنعه السينما .

●● **وما رايك في الاتهامات التي وجهتها سميحة ايوب ، لبعض مخرجي التليفزيون ؟**

ـ أنا شخصيا لم تحدث معي هذه الحكاية ، ولو أني أسمع عنها .. ولا أنفيها . ولا داعي لان نتعرض لها !

●● **انت شخصيا استفدت كثيرا من التليفزيون ، ولهذا تبتعدين عن نقده !**

ـ أنا لا أبتعد . ولو أن هذه الحكاية حدثت لقلتها . لقد استفدت بالتأكيد من التليفزيون ، وكل الاجيال الجديدة استفادت منه

●● **والجيل الذى تدافعين عنه ؟**

ـ جيل ينقصه التخطيط . اما عن طريق المسئولية ، أو عن طريقه هو شخصيا . لانه جيل يضيع الكثير من عمره وشبابه .. بلا نتيجة .

●● **واخبارك ؟**

ـ بجوار مسرحيتين ذكرتهما .. عندي فيلم مع « الوكالة العربية للسينما » .. اسمه « الخيبة على المر » . ومشروع فيلم مع بركات، وآخر مع نجدي حافظ . ورابع مع محمد فاضل مخرج التليفزيون .. واسمه .. « شقة في وسط البلد » .

هكذا .. تحاول مديحة ، ان تمسك العصا من منتصفها .. لكنها .. تفلت منها في النهاية .. لانه لا توجد ممثلة من جيل مديحة حمدي .. امامها هذه المشروعات السينمائية .. ثم تهاجم السينما . وتثني على المسرح .. وتخشى التليفزيون . « انه جيل امسك العصا من منتصفها » ! او « انه جيل الغضب البارد » !



نجوى فؤاد

اشترت شمعدان زوبة لترقص به!

● لم يكن من المعقول أن أرقص مع عمالقة الرقص : تحية وسامية ونعيمة .. بلا تجديد !

● سأرقص بالشمعدانات على موسيقى "الهوانم" بعد أن يوزعها بليغ حمدى !

● سأظهر بنفس البدلة التى كانت تلبسها شفيقة القبطية فى شبابها !



« بدايتى كراقصة شرقية كانت جديدة فى كل شىء .. دخلت هذا الميدان بآراء وافكار متطورة .. لم يكن فى استطاعتى ان البس بدلة الرقص على المسرح فى وقت كانت ترقص فيه تحية كاريوكا وسامية جمال ونعيمة عاكف الا اذا أتيت بالوان جديدة ، وفعلا دخلت ميدان الرقص الشرقى بلون جديد أثبت فيه وجودى وهو فى رايى رقص شرقى متطور فى كل شىء فى الاداء واللبس والموسيقى ! »

● اقرأ صفحة ٣٦ ●

كتب الحديث : سيد فرغلى


الكواكب



نجوى فؤاد













●● المتتبع لخطوات نجوى فؤاد يجد انهـــا ادخلت كثيرا على الرقص الشرقى ومفهومه عند الناس ، كانت مجددة ومتجددة فى كل حركة تؤديها على المسرح وفى الالات الموسيقية التى تصاحبها وفى الملابس التى ترتديها ، فهى التى ادخلت كثيرا من الالات الموسيقية الغـــربية على التخت الشرقى الذى يصاحب الراقصة مثل الجيتـــار والساكسفون والقرب واخيرا البيانو ،وهى التى ادخلت الزمار البلدى والكورس الذى يصاحب الراقصة اثناء تاديتها لرقصتها ، وكانت نجوى فؤاد اول راقصة تقدم فقرتها علـى المسرح بزيين مختلفين ، ترتدى أولا البدلة ثم تغيرها بعد ذلك بالتوب الفلاحى !

وتقول نجوى :

●● الفنان لكى يستمر ويبقى اكبر فترة ممكنة لابد من أن يجدد ويتطور حتى لا تصبح اعماله روتينية رتيبة مملة ، وانا اومن بهذا ايمانا كبيـــرا والا ما كتب لى الاستمرار .

●● اقدامى على الرقص بالشـمعدان فكرة قديمة راودتنى منـذ فترة طويلة لانى اريد ان اجمع بين القديم والحديث فى رقصى لارضاء كل الاذواق ، فاســتعددت لتقديم عرضين فى احد الفنـــادق الكبرى . عرض اقدمه الان وفيه ادخلت البيانو لاول مرة على التخت الذى يصاحب الراقصة الشرقية والعرض الثانى الذى استعد به هو رقصة الشمعدان التى كانت تؤدى فى الثلاثينات ومن اجل هذا اشتريت شـمعدان « زوبة الكلوباتية » بمبلغ ١٥٠ جنيها ، وهى أول من رقصت بالشمعدان ، وتدربت على هذه الرقصة منذ ثلاثة اشهر على أيدى راقصـة قديمة اسمها «فردوس» وهى احسن راقصة رقصت بالشمعدان بعد زوبة الكلوباتية .

●● معلوماتى من زوبة الكلوباتية انها كانت اسطى عالمة فى شارع محمد على ، وخطواتها فى دنيا الرقص القديم معترف بها بين « العوالم » وهى صاحبة فكرة الرقص بالشمعدان ، وبحثت من مصـادر لحياتها فلم اجد ، وتاريخها الفنى كله هو تقديمها لهذه الرقصة .

●● أنا لا اسطو على موسيقى الاغنيات لارقص عليها ، فلكل رقصة أؤديها قطعـة موسيقية خاصة بها دفعت ثمنها من جيبى لتصبح لى ولكن بعض الراقصات يسرقنها ويرقصن عليها فى تبجح كأنها حق لهـن او مشاع . وبمناسبة رقصة الشمعدان فاننى سوف أؤديها على موسيقى «العوالم» التى كانت ترقص عليها بديعة مصابنى من ٣٠ سنة تقريبا ، وطلبت من بليغ حمدى أن يعيد توزيعها وصياغتها موسيقيا .

●● عندما فكرت فى تقديم رقصـــة الشمعدان وضعت فى اعتبارى السياح الذين يزورون القاهرة ، وهذه الرقصة سوف تلفت نظرهم ، لانها من الرقصات القديمـــــة الفولكلور كما انها تعتبر تراثا يجب احياؤه ولن تكون بدلة الرقص التى ارتديها عنـد تادية رقصة الشمعدان حديثة بل سـتكون بنفس تصميم البدلة التى كانت ترقـص بها شفيقة القبطية فى شبابها ومجدها الى جانب استعمال « الصـــاجات » وادوات الرقص التى كانت معروفة فى ذلك الوقت .

●● ساصور الرقصات التى أؤديها ومن بينها رقصة الشمعدان سينمائيا علـى حسابى وابيعها للتلفزيون المصرى وكل محطات التليفزيون الاجنبية والعربيـــة ، وعند تصويرها للسينما ستصاحبنى فى الرقص معاجيـــم وهى ضرورة بالنسبة للتصوير السينمائى .

دليل سينما ١٩٧٠

بقلم: سعد الدين توفيق

●● تصورت أنها نكتة او غلطة مطبعية عندما سمعت لاول مرة اسم « المركز الفنى للصور المرئية » ! ... ولم استطع طبعا أن افهم كيف اختير هذا الاسم الغريب لجهاز فني من أجهزة وزارة الثقافة . فلا يوجد شيء اسمه « الصور المرئية » . لانه ليس هناك نوع آخر من الصور « ليس مرئيا » .

وناقشت المسئولين في هذا المركز من يوم انشائه حتى اليوم . والشيء العجيب حقا انهم جميعا يعترفون بانه فعلا اسم غريب وخاطئ وخطأ ! .. ومع ذلك بقى المركز يحمل الاسم ولم يحاول - أو على الاصح لم يجرؤ - أحد ان يصححه او ان يغيره ! ..

تذكرت هذه القصة القديمة عندما اشتريت في الاسبوع الماضي كتابا جديدا اسمه « **دليل السينما ١٩٧٠** » أصدره المركز وأشرف على تحريره السينمائي المعروف أحمد الحضري ، أمين المركز ورئيس نادي السينما ورئيس جمعية الفيلم . وهو أول كتاب يصدره المركز .

ويعتبر هذا الكتاب من أهم المراجع التي ظهرت حتى الآن عن السينما في بلادنا . ففي المائة والستين صفحة التي يتكون منها توجد كمية هائلة من البيانات والاحصاءات عن السينما المصرية في سنة ١٩٦٩ ، والسينما في البلاد العربية ، والافلام الاجنبية التي عرضت عندنا في العام الماضي ، وجوائز المهرجانات الدولية . ولذلك فانه من المفيد **لكل سينمائي ولكل متفرج جاد وذواقة ان** يقتني هذا الكتاب .

ويجرى الآن اعداد الكتاب الثاني وهو « دليل ١٩٧١ » . ولذلك يهمني أن الفت انتباه المركز الى بعض الاخطاء التي جاءت في كتابه الاول راجيا أن يتمكن من مراعاتها

أول ملاحظة لى على هذا الكتاب هي أن بعض مقالاته قد كتبت بأسلوب الدواوين العتيق . نجد مثلا صفحة ١٤٠ وفيها هذه العبارة : « ان ندوة المركز الفني تختلف عن غيرها من ندوات الافلام في أن هدفها هو رفع المستوى **الانتاجي** للفيلم المصرى عن طريق دراسته وتحليله مع فناني كل عمل سينمائي يقدم بالندوة ... »

ولست افهم ما يقصده كاتب هذا المقال برفع المستوى « **الانتاجي** » للفيلم المصرى ! ..

ويبدو انه يريد رفع المستوى **الفني** . ولكن الحذلقة جرته الى هذه الخفخفة ! ..

ثم اذا كان هدف ندوة المركز يختلف عن هدف الندوات الاخرى في أن المركز يريد أن يرفع مستوى الفيلم المصرى ، فكيف يمكن أن يتحقق هذا الهدف اذا كان المركز لم يخصص من ندواته التي بلغت ١٨ ندوة الا **اربع ندوات** فقط للسينما المصرية ؟!! ..

وفي الصفحة نفسها جاءت عبارة أخرى غريبة عن المركز هذا نصها : « .. كان للمناقشات التي اثيرت في المركز **دور ايجابي وبناء** لدى المسئولين عن قطاع الانتاج السينمائي بمؤسسة السينما والقطاع الخاص »

وهذا كلام عايم ليس له معنى ! .. هل يقصد كاتبه أن الندوات الاربع التي نوقشت فيها افلام يوميات نائب في الارياف وشيء من الخوف والوادي الاصفر وثلاثة وجوه للحب قد أسفرت عن اصلاح السينما المصرية ؟!! .. ما هو الدور الايجابي والبناء الذي لعبه المركز ؟ .. أليس من المخجل أن يكتب هذا **الكلام التهريجي في كتاب المفروض انه جاد** وانه يقتصر على نشر الحقائق والبيانات والاحصاءات ؟! ..

ولاحظت أيضا في القسم المخصص للافلام المصرية التي عالجت قضية فلسطين انه ذكرت **افلام لا علاقة لها بهذا الموضوع** مثل « اعداء الحرية » و « العائد لامريكا » و « رسالة الى العدو » .

وفي القسم المخصص لمهرجانات السينما الدولية التي اقيمت في سنة ١٩٦٠ لاحظت **ان الكتاب قد اهمل تاريخ اقامة بعض هذه** المهرجانات ، وأهمل ذكر عدد الافلام التي عرضت فيها . بينما ادهشني الكلام الذي وصف به مهرجان كان وهو : « انه من أشهر مهرجانات السينما . ويفخر كل سينمائي لمجرد تقديم أحد أفلامه فيه » !! .. هل معنى ذلك أن السينمائي لا يفخر بعرض فيلمه في برلين او البندقية أو موسكو او كارلو فيفاري ؟! ..

وفي صفحة ٩٨ اشارة الى جوائز الهيئات التي أعلنت في مهرجان برلين ومنها **الاوسيك** **والسيداك والفيبريس** . وهذه الكلمات الثلاث ليست أسماء هيئات ، وانما هي الحروف الاولى فقط كما نقول مثلا « م٠ج٠م » اختصارا لاسم مترو جولدوين ماير !! ... وكان الافيد والاهم ان نقول ما هي هذه الهيئات . فمثلا **الفيبريس** هي الحروف الاولى من « الاتحاد الدولي لنقاد السينما » . **والاوسيك** هي الحروف الاولى من « المركز الكاثوليكي للسينما » .

واكتفى الدليل بأن يلاحظ أن مهرجان الفنون الفرنسي هو أغرب مهرجان لانه يستمر خمسة أسابيع ثم نسي أن يذكر أسماء الافلام التي فازت بجوائزه ، وقال فقط « ان المهرجان منح العديد من الجوائز » ! ..

وفي صفحة ١٠٠ خطأ في ترجمة جائزة من جوائز الاوسكار فقد ذكر أن جائزة أحسن « **تصميم فني** » منحت لجون بوكس عن فيلم اوليفر . ويبدو أن المقصود جائزة **الانتاج** . لان جائزة « تصميم المناظر » منحت لفرنونديكسون عن نفس الفيلم . واتمنى أن أعرف ما هو اذن هذا « التصميم الفني » ؟! ..

وفي **القسم الخاص** « بمواهب فقدناها » تحدث الدليل عن المرحوم أحمد بدرخان والمرحوم ممدوح هلال ونشر سطورا عن كل منهما . ثم ذكر اسمي فنانين آخرين ماتا في ١٩٦٩ وهما المنتج سامي سوكه والمونتير عطيه عبده . ولم يذكر شيئا عنهما ، ولا حتى تاريخ الميلاد وتاريخ الوفاة ولا حتى سطرا واحدا عن أعمال كل منهما .

أما في القسم الخاص بمواهب جديدة فقد أشار الدليل الى بعض الوجوه الجديدة من الممثلين والمخرجين . وتجاهل تماما كتاب السيناريو والمصورين الجدد . ألا يعتبرهم الدليل من المواهب الجديدة ؟ .. بل انه تجاهل بعض الممثلين الجدد مثل **عصمت رافت وسهير رمزى** وقد ظهرتا في « ميرامار » ، **ومحمد مرشد** في « يوميات نائب في الارياف» **ومحمود ياسين** في « حكاية من بلدنا » .

وفي القسم المخصص للافلام الاجنبية التي

● «البقية صفحة ٣٩» ●



● أحمد بدرخان ●



● سهير رمزي ●



● أحمد الحضري ●

حكايات

صـــالـــح جـودت

- ماذا تعجبك أغنية معينة .. قد لا تعجب غيرك من الناس ؟

● لانك أحسست ذات يوم شعورا معينا ، أردت أن تعبر عنه فلم تستطع ، الى أن جاء ذات يوم شاعر وملحن ومغن ، أحسوا بذات الشعور ، فنظمه الاول ، ولحنه الثاني ، وأداه الثالث .. فاذا بك تجد أمامك عملا فنيا متكاملا يعبر عن ذات نفسك ، بأجمل صورة من صور التعبير الانساني ، وهي الغناء

ولهذا يقول السفير الشاعر الفنان أحمد عبدالمجيد - صاحب الديوان الحالم : همسات - ان « الغناء هو المنطلق الذى يعبر به ناظمه وملحنه ومغنيه ومردده عما يختلج فى نفسه من مشاعر وأحاسيس ، وهو المتنفس الذى يجد طريقه سهلا هينا الى الاسماع المترقبة له ، لتحتفل به مع من صاغوه وتغنوا به وأدوه »

يسوق هذا التعريف الطريف للغناء ، فى كتابه الجديد الذى ظهر هذا الاسبوع ، بعنوان : « لكل أغنية قصة »

وأحمد عبدالمجيد ليس غريبا على الاغنية ، بل هو رائد من روادها الاوائل ، الذين كانوا ارهاصا للثورة الغنائية التى تفجرت بعده على يد رامى وتلاميذه

■ السفير الـذى مـرّ على بيت الحبايب !
■ هـل تُصلح أم كلثوم ما أفسده الدّهر؟

فقد اتصل أحمد عبد المجيد بعبدالوهاب ، قبل عودة رامى من باريس وخوضه ميدان الاغنية ، بل لعله اتصل به قبل ان تتوطد الصداقة الكبيرة بين عبدالوهاب وأمير الشعراء الذى نظم له روائعه الفصحى والدارجة

وأحمد عبدالمجيد ، هو الذى نظم لعبدالوهاب أكثر الاغنيات التى نسميها - نحن المخضرمين - بـ « عبدالوهاب القديم » .. والتى لا يزال الكثيرون من أبناء جيلنا والجيل السابق لنا يفضلونها على « عبدالوهاب الجديد »

من تلك الاغانى « كلنا نحب القمر » و « مين عذبك بتخلص منى »

ولكى اذكر أبناء هذا الجيل بأحمد عبدالمجيد ، أقول لهم ان اغنية « عبدالوهاب القديم » .. التى بعثت من جديد بصوت فيروز وتوزيع آل رحبانى « مريت على بيت الحبايب » من تأليفه ..

أعنى .. ان أحمد عبدالمجيد ، كان الشعاع الشاعرى الاول الذى أضاء كلمات الاغنية المصرية بعد ان أظلمت خلال الحرب العالمية الاولى ، وفى أعقابها .. ثم شاء له قدره ان ينسحب من ميدانها ، ويسلم مشعلها لرامى ، ويتخذ لنفسه دربا آخر ، هو درب الدبلوماسى الهادىء البعيد عن الاضواء

وقد اكتفى أحمد عبدالمجيد ، أثناء جولاته الدبلوماسية فى الارض ، من ملحق الى سفير ، ينظم الشعر العاطفى فى وشى أنيق وصوت مهموس ، محتفظا به لنفسه ، الى ان تقاعد ، فجمع هذا الشعر فى ديوانه الانيق « همسات » .. وهو ديوان يكاد يكون ملحنا ، فكل قصيدة فيه صالحة للغناء

ثم عاوده الحنين الى عالم الاغنية واعانه الوقت على وضع دراسة علمية متوسعة فيها ، خرج بها فى هذا الكتاب الجديد « لكل اغنية قصة » .. الذى لا يكفى اسمه للدلالة على مضمونه .. فالكتاب - فى مضمونه - أعظم دراسة معاصرة عن الاغنية العربية منذ نشأتها فى فجر الاسلام ، الى حاضرها فى عصر عبد الوهاب وأم كلثوم ..

● فهى تروى لك قصة الغناء الجماعى ، منذ الاغنية الجماعية الاولى « طلع البدر علينا » التى

● داود حسنى ●





● جلال معوض ●



● نزاد قبانى ●

غناها أهل المدينة في استقبال النبي صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة

● ثم تروى لك قصة «المواليا» منذ نشأتها ، حين بكى « الموال » سادتهم البرامكة بعد نكبتهم ، الى ان تحولت الى الموال المصرى الذى غناه أهل الغناء في أحزان دنشواى وفي افراح الثورة

● ثم تروى لك قصة الموشح الاندلسي ، منذ نشوئه في الجنة المفقودة ، الى عودته في العصر الحديث ، وبعثه في حناجر فايزة أحمد وفيروز

● ثم تروى لك قصة الدور .. الذى تسيده عبده الحامولى ومحمد عثمان في عصرهما الفريد .. والذى عاد ليتـــلالا من جديد في عصر عبدالناصر ، على يد فرقة الموسيقى العربية بقاعة سيد درويش

تحية من القلب ، للصـــديق الشاعر السفير أحمد عبدالمجيد على هذا العمل التـــسجيلى الشاعرى الخلاق

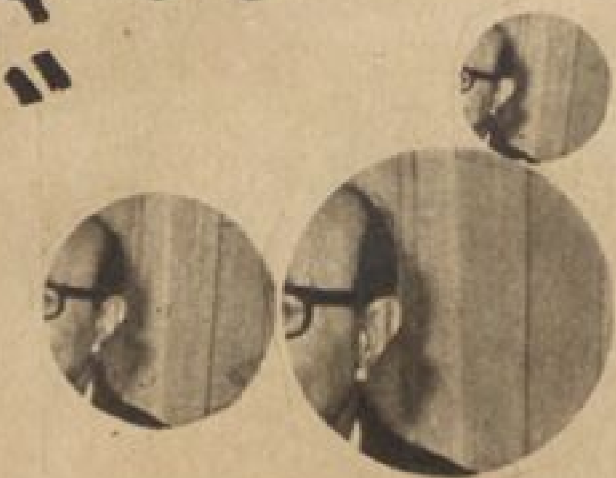
وفي الكتاب أحاديث عطرة عن ام كلثوم ..

وانا لا أملّ الحديث عن أم كلثوم، ولا أملّ من الكتابة عن أم كلثوم، كما لا أمل سماع أم كلثــوم ولو نسيت الطعام والشراب والنـــوم ، مستمعا لصوتها المقدس

والكلمـــات التى كتبتها منـــذ اسبوعين ، عن الاغنية التى ودعت بها جمال عبدالنـــاصر ، لا تمس أم كلثوم ، ولا تمس حبى لام كلثوم، وانما هى تأكيد لهـذا الحب .. لانني كنت أتمنى أن تكون أغنية أم كلثوم في هذه المحنة الخالدة ، عملا خالدا خليقا بها ، وخليقـــا بحزننا على عبدالناصر .

وقد يغفر الله لمن جاءها بكلمات الاغنية ، وهو صديقنا جلال معوض .. والح عليها في غنائها .. وترك لها ان تفعل بكلماتها ما تشاء من تعديل أو تبديل – لعلها تصلح للغناء – وقد حاولت أم كلثوم ان تحسن فيما عدلت وبدلت بيدها .. وكانت تحسن أكثر وأكثر لو انها ردتها الى صاحبها مع الشكر ، لان العطار لا يصلح ما أفسده الدهر .

أقول .. قد يغفر الله لجلال معوض ، لكنه لن يغفر لنزارقباني أبدا .. فهذه هى الثالثة .. والاولى موقفه يوم الانفصال .. والثانية موقفه يوم النكسة ..



مواويل عبد الوهاب

●● فكرة اسوقها لموسيقارى المفضل محمد عبد الوهاب ، وهى ان يجمع كافة مواويله القديمة ويطبعها على اسطوانة كـــبيرة واحدة . فهو بذلك يتيح لامثالي من الجيل القديم سهرة مواويلية ممتعة تذكرهم باللى مضى ، وفي الوقت نفسه يتيح للجيل الجديد فرصة الاستمتاع بما فاته من فن الليالى والموال

انه من شبه المســـتحيل ان تشاهد شابا من الجيل الجديد واقفا في محل الاسطوانات يقول للبائع :

– ادينى شـــجانى نوحك يا بلبل ..

او !

– ادينى مسكين وحالى عدم !

اما اذا قرأ الشاب اعلانا عن اسطوانة تحمل هذا الاسم المؤقت « مواويل عبد الوهاب » ، فلست اشك في انه سوف يعرض على ابيه الكهل ان يشـــتريا تلك الاسطوانة بالنصف ، همـــا يستمتعان بالمواويل وعبد الوهاب يستمتع بثمنها !

فهى فكرة اسوقها كما قلت في البداية لموسيقارى المفضـــــل ، راجيا الا تسهو اذنه الحساسة عن ذلك الفرق الدقيق – الا انه خطير – بين كلمة اسوقها وكلمة اهديها !



الوان

●● في احدى الحفلات راحت الممثلة الرشيقة الحسناء تتهادى بين الحاضرين في فـــستان انيق ابيض اللون ، ثم اختفت لكى تعود بعد قليل وهى في فـــستان آخر لا يقل اناقة الا انه اســـود اللون ، ولكى تأخذ فـــكرة عن انطباع الناس سألتنى في اى من اللونين احب ان اراها ، فقلت لها انني احب ان اراها في كل من اللونين وان كنت افضـــــل ان اراها – للصراحة – في تـــلك اللحظات الدقيقة الفاصـــلة بينهما !

تمثيل

●● بعض الممثلين يحتاجون الى مزيد من الدراية باللغـــة العربية ، وذلك لكيلا يقعـــوا في ذلك اللبس المحـــزن بين التمثيل في الفيلم او المسرحية وبين التمثيل بهما !



عجبى

●● تعجبنى جدا الحـــان سيد مكاوى التى وضـــعها لرباعيات صرصج (صديقى صلاح جاهين) ، وليس ذلك لانهـــا الحان جميلة فحسب وانمـــا لما فيها من اخلاص شـــديد لنص الرباعيات وانـــسجام تام مع معانيه .

فمعظم الالحان يصدمك فيها ذلك الانفصال الشبكى بين روح اللحن وروح الكلمات . وربمـــا كان الملحن لا يســـتطيع ان يـــكون مخلصـــا مع النص الا اذا كان النص مخلصا مع نفســه !

الانسان والظل

بعض النقاد لا يعجبهم العجب ، وهذا بالطبع اذا جاز لنا ان نسبغ صفة الناقد على كل من يجد لقلمه ركنا في احدى صفحات الجرائد . واقول هذا بمناســـبة الهجوم الشديد الذى شنه البعض على مسرحية « الانسان والظـــــل » لمصطفى محمود ، في محاولة ظالمة لتجريدها من صـــــفة العمل الفنى ، واذا صـــــح ان هذه المسرحية ليست من قمم الدكتور مصطفى ، فهذا لا ينفى أنها عمل فنى جميل ، فيه تتجمع حساسية الشاعر مع حـــكمة الفيلسوف مع سخرية الناقد الاجتماعى . وقد كانت هـــذه الصفات ملازمة على الدوام لاعمال مصطفى من روايات الى مسرحيات وحتى الى بحوث علمية ، وكانت دائمـــا – تلك الصفات – دليـــلا على قدرته الكبيرة على التفســـير الفنى للحيـــاة ، وهى الفرصة التى انتهزها لكى افيقه بعض الشىء ، مؤكدا له ان تفسيره الفنى للحياة احسن بكثير من تفســيره العلمى للقران ! ...

٣ حكايات ساخنة لـ..

هالة فاخر

● هالة فاخر .. بنت فاخر محمد فاخر . واحد من الذين كانت لهم مكانتهم .. في المسرح المصرى .. وفى السينما المصرية كانت ممثلة في المسرح القومى . ثم تركته الى فرقة ثلاثى أضواء المسرح .. ثم تركتها الى الفنانين المتحدين .. ثم تركت المتحدين . وهى لبيت ضمن أى فرقة مسرحية .. حتى كتابة هذه السطور . خرجت من المسرح القومى .. اثر أزمة .. كان بينها عبد السلام محمد . وعبدالرحمن ابو زهرة . وعرف الناس تفاصيل الازمة في حينها .

اما تركها للثلاثى .. ثم لـ . المتحدين .. فلكل منهما حكاية

● **وما حكاية الثلاثى ياهالة؟**

— الحكاية .. خطأ .. اعترف انى ارتكبته . حيث أن سمير غانم . عضو الفرقة .. قد تعرض لظروف نفسية سيئة ، بعد أن طلق زوجته الصومالية . لاسباب لا داعى لذكرها الآن . وكزميلة له .. حاولت أن أخفف عنه حالته السيئة . والحقيقة أننى لم أكن وحدى . لقد كان أعضاء الفرقة كلهم .. يحاولون دائما .. ان يسروا عنه . لكننى كنت أكثرهم أهتماما به .. وكنت أنظر اليه .. نظرتى الى أخى . وكنت أعتقد ان تصرفاته معى .. صادرة عن روح الزمالة والاخوة .. وشجعته على هذه العلاقة الاخوية .. اعتقادا منى .. بأنها علاجه .. من حالته النفسية .. بعد موقف الطلاق . **وذات يوم .. فاجأنى . بان عرض على الزواج . وصارحته بحقيقة مشاعرى ، وهى انه اخ لا أكثر . ولم يقتنع ، ثم بدأ يتصرف معى — سواء على المسرح ام في الكواليس ، ام حتى خارج المسرح — وكأنه يريد ان يفرض نفسه على.** وأمام ذلك .. أثرت أن أنسحب من الفرقة .. لاحتفظ بالصداقة . وحتى أبتعد عن سمير .. لعله ينسانى .

● **وحكاية المتحدين !**

— أعتقد أنها تتنافى مع أبسط قواعد الذوق . لقد بدأت عملى الفنى .. ليس من أجل لقمة العيش ، ولكن من أجل حبى للفن فعلا . واذا كنت أبحث عن لقمة العيش .. فان شهادتى .. تكفينى عن سعة . لقد ورثت الفن عن أبى .. وشربته .. كما أشرب الماء .. وكما أتنفس الهواء . ولذلك .. قلت تاجرة فن . اننى أمثل ما أقتنع به . ولقد رفضت أدوارا كثيرة .. آخرها كانت بطولة مسرحية المتحدين « هالو شلبى » .. لان الدور لا يتفق وشخصيتى الفنية

● **وهل لهذا السبب تركت الفرقة ؟**

— لاكثر من هذا . لقد رشحونى لبطولة مسرحية « مدرسة المشاغبين » . وفعلا بدأنا البروفات .. فجأة .. اكتشفت ان المسئولين في الفرقة يتفاوضون مع بعض ممثلات السينما .. للقيام بالبطولة .. فاوضوا .. نادية لطفى ، وسعاد حسنى .. حتى انتهى رأيهم الى اسناد الدور الى نجلاء فتحى . واعتبرت هذا التصرف منافيا لابسط قواعد الاخلاق . ولما عاتبتهم .. ردوا بأنهم يريدون « نجمة شباك » .. لان ذلك سوف يساعد على جذب الجماهير .



● رفضت الزواج من سمير غانم .. ولهذا تركت الفرقة !

● المسئولون في المتحدين .. تصرفوا بلا أخلاق .. !

● نيازى مصطفى هو الذى طلب منى أن أخلع ملابسى !

تحقيق: حسين عثمان



فالفرقة فى حالة مالية سيئة . وقررت ان انسحب . وانا اسأل: هل وصل العمل المسرحى الى هذا الحد من التفكير التافه ! وهل هان الامر على أن يصل المسرح الى هذه الدرجة .. فيسندوا الادوار الى « نجوم الشباك » .. مع مسح الارض بالعمل المسرحى ! ! ان العمل المسرحي يحتاج الى مواهب اصيلة وقادرة على الاداء المسرحى .. وليس الى « نجمة شباك » .. تتمخطر على المسرح .. وتلقيا الكلام بدون فهم

اغراء ... عرى

وليس المسرح .. قضية هالة فاخر . السينما ايضا لها قضية . لقد بدات هالة تمثل فيها ادوار الاغراء

● **سمعت انك تمثلين الان ادوار الاغراء ! ..**

ـ صحيح .. ولا اعتقد ان فى ذلك اى عيب . الممثلة يجب ان تكون قادرة على تمثيل اى دور .. واى لون .. وكان مفهومى للاغراء هو الاداء .. لكنى فوجئت بنيازى مصطفى يطلب منى ان اتعرى من ملابسى فى احد مشاهد الفيلم . ولم اتردد فى اطاعة امر المخرج .. رغم اننى مقتنعة ان الاداء هو الاصل .. وليس العرى .

● **هل يمكن ان يوافق زوجك ـ لو كنت متزوجة ـ على هذا ؟!**

ـ لقد انفصلت من زوجى، لانه يتدخل فى حياتى الفنية . ولن أتزوج من انسان لا يفهم طبيعة العمل الفنى

● **افهم من ذلك .. انك سوف تؤدين كل الادوار .. وكل الالوان التمثيلية ؟ !**

ـ طبعا . سواء كان ذلك فى المسرح .. او فى السينما .. حتى اقضى على خرافة « نجمة الشباك » .. وكذلك حتى اقضى على مزاحمة ممثلات السينما لممثلات المسرح تحت اسم هذه الخرافة . لقد شاهدت مسرحيات قامت ببطولتها ممثلات سينما من درجة « نجمة شباك » .. وكدت ابكى من الغيظ . للانهيار الفنى الذى اصاب هذه المسرحيات بسبب عدم قدرة هؤلاء الممثلات ووقوفهن على خشبة المسرح العظيمة .

صوت مكاوي

في شعر حداد في الأرشيف

بقلم: كمال النجمي



●● أخشى أن تكون الحلقات الإذاعية «من نور الخيال» التي سمعناها في ليالي رمضان ، قد رقدت الآن في « الارشيف » رقدة عميقة ربما تحولت مع الأيام الى رقدة أبدية ! ..

ووجهة نظرى أن هذه الحلقات ذات الطابع الممتاز الفريد ، ينبغي أن تصبح مادة اذاعية متداولة في البرامج المتعددة ، اذا لم يتيسر أن تذاع من وقت الى آخر كمادة قائمة بذاتها لتوافرها من عناصر التأليف والاخراج والتلحين والغناء ما يفتح لها الاسماع في أي وقت تذاع فيه بعد انقضاء شهر الصوم ..

في هذه الحلقات استطاع الشاعر الشعبي فؤاد حداد أن ينظم تاريخنا كأنه مداح شعبي قديم متمرس تنفذ كلماته الى القلوب بغير عناء .. واثبت في هذه التجربة الشعرية الشعبية بعد تجاربه السابقة ، أنه من أبرع شعراء الشعب .. اكتملت له أداة الزجال العريق وأداة الشاعر الشعبي الجديد ، ومزج بين اللهجة العامية وشذرات من الكلام الفصيح مزجا قديرا لايتاح الا لشاعر شعبي يخاطب الشعب بأقرب الالفاظ والتعبيرات الى وجدانه .

ووقف من النظم بالبحور المكتملة موقفا فنيا صحيحا ، فلم ينخدع بالشكل التفعيلي في غير موضعه ، وفي غير حاجة اليه .. وزاوج بين الاسطورة الشعبية والفهم العلمي الصائب لتاريخنا ، واحال التاريخ الى كلمات شعرية ذات حيوية مثيرة ..

واكتمل للبرنامج نجاحه بألحان سيد مكاوي وغنائه ..

أما ألحانه فكانت فيضا رائقا من وجدانه وقريحته لا افتعال فيه ، ولا تسانده زفة أوركسترالية مصطنعة ، على عكس مانراه الآن من بعض ملحني الاغاني الشعبية اذ يشحنونها باصوات الآلات الموسيقية التي لا يلجأ اليها الاوركسترا الاوربي نفسه الا قليلا .. ويبالغون في ذلك الى حد يمسخ الطابع الشعبي المصري للالحان ، بل يمسخ الالحان ذاتها ويجعل منها معركة آلات موسيقية تطحن المستمع وتطحن معه المطرب او المطربة بلا رحمة ولا شفقة !

واخذ سيد مكاوي بزمام كل لحن من الحان الحلقات فأجراه على قدر الكلام ومعناه ومرماه ، بلا زيادة ولا نقصان ، فكانت ألحانه تعبيرا وتفسيرا وتصويرا وطربا في الوقت ذاته .. وهذا ما يصنعه الملحن المطبوع – الذي خلق الله في طبعه التلحين – ولا يعيبه هنا أن تكون ألحانه بسيطة سهلة ، فهاتان الصفتان هما سر الجاذبية التي يجاوبها المستمع بقلبه وسمعه ! ..

وقد افلتت هذه الألحان الجميلة بأعجوبة من اصوات المطربين ، ولا أعرف المسئول الاذاعي الحصيف الذي أبعدهم عنها وقال لسيد مكاوي : غن ألحانك بنفسك ! ..

هذا المسئول الاذاعي يملك ذوقا فنيا بلا جدال ، فان نصف جاذبية ألحان سيد مكاوي – وربما أكثر من النصف – كان سيطير في الهواء لو غناها صوت غير صوته، مهما كان ذلك الصوت جميلا ، ومهما كان صاحبه مسموعا محبوبا معترفا به من الاذاعة ومتعهدي الحفلات العامة ..

لقد كان صوت سيد مكاوي في « نور الخيال » قوي الاخذ بمجامع المقامات اللحنية ، بارع الارتكاز عليها صعودا وهبوطا ، مقتدر الاداء ، واضح النبرات، مؤثرا مطربا .. والحق انه أجمل اصوات الملحنين الآن بلا استثناء، واجمل من اصوات غالبية المطربين وماأكثرهم ! ..

ومن عجب أن سيد مكاوي ملحن اذاعي فقط وليس مطربا ، مع ان اداءه وصوته هما آخر العنقود الباقي من المغنين والملحنين القدماء المطبوعين المتفننين ، وهو جدير بان يجمع في الاذاعة بين التلحين والغناء ..

مرة أخرى : ان حلقات «نور الخيال» ليست خاصة بشهر الصوم ، فلعلها لا تدخل أو لا تكون قد دخلت بالفعل حجرة نوم الارشيف . لترقد مع النسيان ! . . . ●

فايدة أعجبني..

عادت فايدة كامل من تونس، بعدزيارة استغرقت ١٤ يوما . وهناك ..

توقفت عند مظاهر معينة .. تتحدث عنها .. وتؤكدها . خصوصا .. مسالة الطلاق !! كان ذلك

خلال دعوة تلقتها فايدة من الاتحاد النسائي التونسي بوصفها عضوا في الاتحاد الاشتراكي .. ولاهتمامها بالمسائل العامة .



● عبد العظيم محمد ●

يدور الحوار دائما مع الفنان ، حول الفن ، ونادرا .. ما يخرج من هذه القاعدة ليشمل الحوار دائرة اوسع .. تضم الحياة كلها . مع

فايدة كامل يمكن أن تتسع الدائرة .. خارج الفن ، لتشمل اشياء أخرى . ومنذ أسبوعين ، كانت فايدة قد عادت من زيارة لتونس ، بدعوة من الاتحاد النسائى هناك .. وقضت فى البلد الشقيق

أسبوعين ، ومن هنا .. كانت بداية الحوار .. الذى دار حول البلد الشقيق .. وماذا لفت نظرها هناك .

تقول فايدة :

أكثر من شيء :

● اهتمام الشعب بالموسيقى القديمة .. والحديثة . كل طفل وكل سيدة ، وكل رجل .. يحفظ موسيقى تونس .. ويرددها .. بشكل يدعو الى الاعجاب .

● محافظتهم الدقيقة على المواعيد . وهذه الصفة تجعلهم منظمين فى حياتهم .. وتجعل لديهم القدرة على العمل والانتاج .. وهذه مسألة غاية فى الاهمية

● قانون الاحوال الشخصية لديهم .. وفى نظرى .. انه من اجمل ما حققوه . ان القانون يعطى المرأة حقوقها كاملة .. ويحافظ على الاسرة ، وعلى الام داخل هذه الاسرة . فمثلا .. الرجل

لا يستطيع ان يطلق المرأة .. الطلاق العادى . لابد أن يحدث هذا عن طريق المحكمة . ولابد من موافقة الزوجة . اذا وافقت .. تعقد الاسرة جلستين .. واحدة

بعد شهر .. من ابداء الرغبة . والثانية بعدها بشهرين . اذا لم يتم الصلح .. وقع الطلاق . كذلك يكفل القانون للزوجة بعد الطلاق حياة كريمة .. تساوى

حياتها قبل الطلاق ... فيلتزم الزوج بها .. ماليا . فاذا ضربها وهى .. مازالت زوجة . يحاكم

.. وقد يسجن . الحقيقة .. ان تونس سبقت كل الدول العربية بهذا القانون .. الذى يحافظ

على كيان الاسرة من النزوات العارضة كما انه يحفظ الاطفال والام .. من الضياع .

فايدة كامل .. تهتم اهتماما كبيرا بالمسائل العامة .. بوصفها عضوا فى التنظيم النسائى بالاتحاد الاشتراكى .

● واخبارك ؟

– سجلت اغنية .. وصورتها تليفزيونيا .. من كلمات محمد الشهاوى ولحن عبد العظيم محمد اسمها «مهد الانبياء» . واستعد

لتقديم اغنية اجتماعية من كلمات مصطفى الحمرانى .. ولحن رياض السنباطى



صوت وضـــوء

الفكرة حديثة.. بدات مجرد مشروع لتقديم مسرحية ايزيس واوزوريس .. فى صحن معبد الكرنك بالاقصر . لكن الفكرة بعد اخضاعها للبحث تظهر لها عقبات كثيرة وتبدأ فكرة جديدة .

لماذا لا تقدم المسرحية بين اهـــــرام الجيزة .. فى المساحة الواقعة امام هرم خفرع ! ويدور الحوار مع فؤاد العرابى ، مدير مشروع الصوت والضوء .

● استقرت الامور الآن على تقـــديم المسرحية فى منطقة الاهرام ؟ ●

ـ هذا بعد دراسات . لقد انتهت فكرة تقديمها فى الاقصر .. فى نفس المكان الذى طالما شهد الاحتفالات الدينية للقدماء .. فى معبد الكرنك . خاصة وأن وزارة الثقافة لها مشروع فى نفس المعبد .. ولان المكان يتسع لالف مشاهد يجلســون امام المعبد الكبير .. ليتابعوا عرض الصــوت والضوء لكن العقبات اعترضت الفكرة . ورأينا أن نعرضها فى سقارة .. بجوار هرمها المدرج .. لكن .. عقبات اخرى ظهرت ، واخيرا استقر الرأى على الاهرام .

● حدثنى عن فكرة تقديم المسرحية !. ●

ـ سوف تظهر فى اسلوب عالمى ، وتعتمد على الموسيقى والحركة .. دون أى صوت للممثلين .. أى أنها ســتقدم بأسلوب البانتومايم المعروف فى التمثيل . وحتى يكون المشروع على المستوى العالمى .. دعونا المخرج العالمى جان فيلار الى القاهرة .. واتفقنا معه على أن يشرف على المسرحية .

● وهل لدينا الممثلون المؤهلون لتقديم هذا العمل .. بهذا الاسلوب العالمى ! ●

ـ درسنا فكرة ارسال الممثلين الذين يقع عليهم الاختيار الى فرنسا .. للتدريب .

● فى مسرح الهرم ... عرضت فرقة الاولدفيك الانجليزية مسرحية « روميو وجولييت » .. وكان ذلك عام ١٩٦٢ .. وقد حققت نجاحا كبيرا . وسوف تعود مرة اخرى فى العام القادم لتقدم مسرحياتها فى رحاب الاهرام ●

فى نفس المنطقة الاثرية بالهرم .. سوف تظهر مراكب الشمس ، وسوف يظهر التاريخ القديم .. أكثر . ففى بداية العام الجديد ، ســوف يفتتح متحف مراكب الشمس بجوار هرم خوفو . وسوف تتحرك مراكب الشمس فى اتجاه ميدان ابى الهول . نفس الميدان سوف يتم توسيعه

● فى معبد الكرنك ؟ ●

ـ كنا قد بدأنا تنفيذ مشروع الصوت والضوء فى الكرنك .. واخذنا متسعا أمام المعبد .. وبدات الحفريات اللازمة لاعداد المكان للبناء .. فاذا بنا أمام مدينة كاملة . عندئذ وغيرنا التصــميم .. بحيث يرى المشاهد معبــد الكرنك .. ويرى عرض الصوت والضوء .. من مكان فوق المدينة القديمة .

● وافتتاح الكرنك ؟ ●

ـ سيكون افتتاحا عالميا .. سوف تدعو كبار الشخصيات فى العالم .. وسيكون مع بداية ١٩٧١ ، وللمشروع بقية ، هى الباخرة الانيقة التى تريد الوزارة بناءها .. لنقل السائح من الفندق الى الاقصر ، رحلة جميلة على سطح النيل الخالد . وسوف يكون تصميم الباخرة على شكل فرعونى



● الهرم اول مشروع ●

رجل الشارع يقول :

●● اول اقتراح أتقدم به للصديق القديم ، بدر الدين أبو غازي وزير الثقافة ان يصدر قرارا بتحويل منزل احمد عثمان بالمطرية الى بيت للفنانين ، يحمل اسم احمد عثمان ، فما احوج الفنانين الى مثل هذا البيت الفني ، وما احوجنا الى تكريم احمد عثمان ..

●● بدعوة من الفنان محمد توفيق رئيس جمعية انصار التمثيل والسينما القيت محاضرة عن فنان الشعب سيد درويش .. اعترضت في البداية على تسميتي بناقد فني فذلك شرف لا أدعيه وقلت انني مجرد كاتب سياسي ينظر الى الفنون من خلال آرائه وتجاربه السياسية ويعلق عليها من زاوية الصالح العام أكدت ارائي السابقة فيما يتعلق بسيد درويش وكونه لم يكن زعيما سياسيا كما حاول البعض تصويره ، بل كان فنانا صادقا عبقريا عبر تماما بوعي واخلاص وصدق عن آلام الشعب ..

●● النجاح الذي حققته فرقة كورال الطليعة عندما قدمت نشيد بلادي وبعض الحان واغاني سيد درويش بدون الات موسيقية كان رائعا . وارجو ان يتاح لهذه المجموعة الخيرة من شبابنا الرعاية حتى تؤتي تجربتهم الفنية ثمارها ..

●● حزنت لان يوسف وهبي لا يجد مسرحا يقدم عليه بعض أعماله الفنية وحزنت لان فرقة انصار التمثيل والسينما لا تجد مسرحا تقدم عليه بعض اعمالها الفنية وكما قال لى محمد توفيق : ان الدولة تعين الفرقة كهواة ، بالمال ، ولكنها تضن عليها بالمسرح ، زى ما تيجى تعطى واحد فلوس عشان يشترى جلابية على العيد وبعدين ما يلقيش ترزى يخيط له الجلابية .

●● عندما تردد مذيعة تليفزيونية اكثر من مرة فى برنامج واحد ، اخترت لك ، اسم شارع ٢٦ يوليو باسمه القديم جدا شارع فؤاد يصبح الامر أكثر من جليطة . الا اذا كانت المذيعة الهمامة تعيش بعقلية ١٩٥١ .

●● كنت مسافرا عندما عرضت مسرحية «البولوبيف» لمحمود السعدنى حرصت على مشاهدتها فى التليفزيون قبل العيد بأيام فسعدت بها ونجحت بحق ستاء مظهر ، محمد رضا كان فى قمته الفنية والنفسية وتلك حالة تتواجد عندما يقدم عملا لمحمود السعدنى . على فكرة لماذا لا يقبل الصديق محمود السعدني فكرة التمثيل ؟ انه لو قبل لحقق فى المسرح والسينما اكثر مما حققه فى الصحافة !

●● استاذنا زكي طليمات كتب الى من الكويت شاكرا كلامي عنه ضد بعض الهجمات القائلة . يقول الاستاذ زكي طليمات ان من هاجمه ليس كويتيا ، بل هو عراقي وفد الى الكويت في طلب العمل فلما لم ينجح لجأ الى الهجوم عليه . قال لى الاستاذ زكي ان حكومة الكويت انتدبت الاستاذ لطفي عبد الحميد المفتش بالمسرح المدرسي في مصر ليتولى التدريس في معهد الدراسات المسرحية بالكويت اقول لاستاذنا زكي اننا لا ندافع عنه بقدر ما ندافع عن كرامة الفنان العربي ، ومكانته .

صبري أبو المجد



● يوسف وهبى ●



● زكى طليمات ●

كاريوكا

قصة حياة أشهر راقصة عرفتها مصر

يكتبها : صالح مرسى

● تحية تأخذ مرتباً خرافياً عند بديعة .. هو عشرون جنيها

● قصة الكأس الأولى التى شربتها تحية ثم أعادتها فى نفس الدقيقة !



٢٨

كان المشهد مؤثرا للغاية ..

وجاشت صدور الاربعة بالدمع والشوق والحنان ..

كانت بديعة تجلس فوق مقعدها فى الحديقة ، وبجوارها كان يربض كلبها الاليف ، وفى يدها مبسم الشيشة الخاص الذى لم يكن يستعمله غيرها ، والبنات الاربع من حولها ، والجميع يبكين بدموع حقيقية .

وكانت بديعة تعلم علم اليقين كيف يمكن ان تؤثر فى البنات ، هى تعلم كما انهن يعلمن أنها لو أشارت الآن باصبعها فلسوف يطعنها دون تردد ولو لدقيقة واحدة ، هى التى ربتهن ورعتهن ولقد كانت منهن من آوتها وعاملتها مثل ابنتها مثل تحية ..

ولقد كان « كالوميرس » صاحب ملهى الكيت كات قد عرف قيمة هؤلاء الفتيات الاربع مع اندفاع الرواد الى الملهى كل ليلة فى تزايد ، وبعضهم كان يصيح ويطلب « كاريوكا » . كانت تحية قد اصبحت راقصة ولها جمهور ، ولذلك فعندما امر كالوميرس على ان ترقص تحية رقصة شرقية فى كل ليلة ، كانت دهشة الفتاة شديدة ، فلقد كانت هذه هى المرة الاولى فى تاريخ ملهى الكيت كات الطويل ، التى يدخل فيها « تخت شرقى » !!

وكانت بديعة تعرف ــ دون شك ــ أن بعض الذين كانوا يرتادون « الكازينو » قد انتقلوا الى الكيت كات ، ولم تكن عندها راقصة تحل محل هذه البنت التى أصبح اسمها الآن « كاريوكا » ، ولقد كان من الفتيات اللاتى قدمتهن فتاة ترقص وفى فمها « لبانة » ، كانت فتاة غريبة ، خفيفة الظل سريعة البديهة ذكية ، كانت فنانة ، قد تكون مغنية أو ممثلة لكنها أبدا لا تصلح لان تكون راقصة .. وظهرت هذه الفتاة الغريبة على المسرح بضع ليال ، وما أن تعزف الموسيقى ويبدأ جسدها فى التمايل حتى تنسى نفسها ، فتلوك اللبانة التى لم تكن تغادر فمها على الاطلاق ، وكان منظرها يبدو مضحكا وهى ترقص وتمضغ فى نفس الوقت ، وكان الناس يضحكون ، وكانت بديعة هى الاخرى تضحك ، وكانت هذه الفتاة ايضا تضحك على نفسها ، واخيرا اقتنعت أنها ليست راقصة ، فتركت الرقص واحترفت التمثيل ..

وكان اسم هذه الفتاة : زينات صدقى !

.. .. ..

مسحت المدام دموعها ثم قالت :

« حاترجعوا امتى ؟ ! »

« حاتدينا كام ؟ ! »

كان هذا السؤال هو آخر ما توقعته بديعة والبنات معا ، التفتت ليلى وجينا وجمالات نحو تحية فى دهشة ، ورفعت بديعة حاجبيها كمن لا يصدق ، وشعرت تحية بوقع السؤال عليهن فابتسمت ، وعادت تسأل من جديد :

« أيوه .. حاتدينا كل واحدة كام جنيه فى الشهر ؟ ! »

بدت التلميذة كمن تبارز استاذتها ، واعتدلت بديعة متسائلة :

« كام يعنى ايه يا بت انتى ! »

وقالت تحية دون ان تغادرها ابتسامتها :

« انتى عارفه كالوميرس بيدينا كام ! »

« كالوميرس حاجة وانا حاجة ! »

« معلهش .. انما احنا بناخد هناك ٧٥ جنيها ! »

« حاتقعدوا لكم شهر والا اتنين وبعدين ترموا فى الشارع ! »

« وايه يعنى ، واحنا لو حوشنا الشهرين دول نعيش بيهم ستة اشهر ! »

كانت المبارزة تتصاعد بين الام وابنتها ، وكان الحديث يحتد حقـا لكن الحب كان يغلفه ، ذلك ان تحية كانت تبارز باحترام ، وتتحدث بابتسام ، وتطالب فى دلال الابنة على امها .. وكان منطقها واضحا وحاسما ، وهزت بديعة رأسها وهى تبتسم رغما عنها ، ثم تمتمت :

« اما بنت كلب صحيح ! »

« ماتشتميش ! »

حاسمة لا تقبل المناقشة ، واضـحة بلا تحد ، صريحة بلا غموض :

« احنا فى الكيت كات لا بنتشتم ولا حد بيقول لنا تلت التلاتة كام ! »

وصرخت بديعة :

« الكيت كات حاجة وهنا حاجة ! »

« معلهش .. انما ما حدش بيقول لنا يلعن ابوكم يا ولاد الكلب ! »

وحسمت الاستاذة الموقف فى عصبية وهى تنهض :

« انتى لسـانك بقى طويل ، ودماغك بقى ناشف .. انتو ترجعوا من بكره ! »

« مانقدرش ، احنا عاملين هناك عقـد بشهر ! »

« مش مهم ، انا حاكلم كالوميرس ! »

« احنا عاوزين كل واحدة عشرين جنيه فى الشهر ! »

وكانت بديعة قد خطت نحو الداخل فى غضب ، فتوقفت جامدة فى مكانها عنـدما سمعت ما قالته تحية . كان واضحا أشد الوضوح انها تتحدث باسم الاربع . وكان واضحا أشد الوضوح ان البنـات الثلاث سعيدات مبهورات ، فها هى واحدة منهـن ترفع رأسها أمام المدام ، وتقول « لا » لاول مرة فى تاريخ الكازينو العريق . كانت بديعة تنتفض بالغضب ، وكانت تحيـة تبتسم ، وكانت بديعة تحاول أن تجد لفظا كالرصاص لتطلقه فى وجـه الفتاة عندما فوجئت بلطمة أخرى :

« وعلى فكـــرة كمان ، انا حارقص شرقى ! »

كان هذا فوق الاحتمال ، ظلت بديعـة لثوان وهى لا تكاد تصدق :

« الشرط نور من دلوقت ! ! »

فى فحيح قالت بديعة وهى تهدد :

« طيب . لما أشوف ! »

« مفيش لما تشوفى ، آنا هناك بارقص شرقى اربعة وعشرين قيراطا ! »

كيف عرفت تحية كل هذا ، كيف تفجرت من داخلها هذه الثقة ، وهل تكره الام على ابنتها ان تطالب بحقهـا ؟ ! .. ان أسعد لحظات الاستاذ أن يرى تلميذه وقد تفوق عليه ، واذا الغضب يختفى من ملامح الوجه الصارم ، واذا ظل ابتسامة يزحف الى وجه المدام .. وبرقت عيناها بالسعادة ، وهزت رأسها فى حنان وقالت :

« اما بنت كلب صحيح ! »

« ماتشتميش باقول لك ! »

قالت تحية هذا ، وهى ترتمى فى أحضان بديعة ، وشهدت حديقة الكوبرى فى ذلك الصباح ، ذلك الجمع الصغير من النساء ، وهن يبكين مرتين ، مرة بدموع الحب ، ومرة بدموع الفرح .

وبعد أسبوعين ، عادت كاريوكا مع شلتها الى البيت ، عادت الى الكازينو ! ؟

٢٩

أصبحت كاريوكا راقصة معـروفة فى الوسط ، وأصبح لهـا جمهور من رواد الصالة ، وخرجت بعد ذلك باسم الكازينو الى الافراح مع بديعة ، ثم أصبحت تذهب وحدها ، باسمها ... كان مرتبها عنـد بديعة يكفيها ، فراحت تفكر فى فاطمـة الزهراء ، ها هى الشهور تجرى لتكون عامين من الزمن دون أن تراها أو تسمع عنها ، لم تكن تجرؤ على ارسال خطابات اليها ، حتى لا تقع الخطابات فى يد خالها الحاج محمد الزينى ، كانت لا تزال تخشى احمد النيدانى وما يمكن أن يفعله اذا ما عرف أين هى ، وماذا أصبحت ... الحنين الدافق الى الاسماعيلية والمنزل يكمن فى أعماق نفسها يتوتر ، حتى اذا قابلت ذات يوم رجلا من هناك هو الحاج أحمد أمين ، حتى تفجر الحنين طاغيا ، ولم تعد تستطيع المقاومة ، قابلها الرجل بترحـاب وشوق ، واذا أخبار الام دعوى رفعتها على أحمد النيدانى متهمة اياه بقتل البنت ،

الشوق واللهفة والعذاب وتبكى تحيـة ، وتسرع الى المدام ، وتقترض منـها ثلاثة جنيهات لترسلها الى امهـا ، واستحلفت الحاج احمد امين الا يخبر أحدا بمكانها الا

امها ، أنها تعمل فى شباك التذاكر بكازينو بديعة ، ويؤدى الرجل الامانة كاملة .. ذلك انه لم تمض اربعة أيام ، حتى فوجئت تحية بما لم يخطر لها على بال !



زينات صدقي.. ترقص وفي فمها.. البانة..

كاريوكا

كانت فى ذلك الصباح تعيد ترتيب غرفتها التى تقطنها مع ليتى فى بنسيون مدام « سوفى » ، كانت ليتى تنظف الغرفة يوما وتحية يوما . ودخلت مدام سوفى الى الغرفة فى ذلك الصباح وقالت :

«تحية ... فيه واحد جواب علشانك !»

« جواب ؟ ! »

التفتت تحية فى فزع ، وامتدت يدها لتاخذ الخطاب وهى ترتجف ، لا أحد من الممكن ان يرسل لها خطابا الا اذا كان يعيش خارج القاهرة ، وهى لا تعرف احدا خارج القاهرة الا عائلة النيداني فى الاسماعيلية وأمها فى المنزلة ، ولا احد عرف عنوانها سوى الحاج أحمد امين ، ولا احد اذن من الممكن ان يرسل لها خطابا الا فاطمة الزهراء « امه نبته » ، كل الحب والحنان والشوق واللهفة ، والخط العاجز البسيط الكلمات وقطرات الدمع تبلل الورق ، وقلبها يخفق مع اخبار احب الناس اليها ، ودموعها تنهمر بلا انقطاع ، وسرعان ما تجمعت ليتى وجينا وجمالات من حولها ، وعرفن الحكاية ... وكانت الحكاية حكاية شوق يأكل الفتاة اكلا الى صدر الام ، ومنذ هذا اليوم ،

لم يكن احد يسلم تحية خطابا الا بعد السواريه ، بعد أن ينتهى العمل .. ان وصول الخطاب فى يوم من الايام ، كان يعنى هطول الدمع طوال اليوم بلا انقطاع ... ولم يكن هناك مفر ، كان لابد وأن تأتى فاطمة النبوية ، لم يكن هناك حل ، ولم يكن هناك أيضا ما يمنع ..

« انا عاوزه اجيب امى ! »

هكذا قالت تحية لبديعة ، وردت بديعة :

« مفيش ولا مليم زيادة ! »

« انا مش عاوزه زيادة ، انا عاوزه اجيب امى ! »

استدارت بديعة نحو تحية وكانت تضع الماكياج امام المرآة ، وفى صوت حزين قالت :

« وحشتك ؟ ! »

« الا وحشتنى ... مش امى ! »

« وحاتقعديها فين ! »

« حادور على شقة ان شا الله اوضه وصالة ! »

ولكنها عثرت على فيللا من طابقين !

● ●

كان يوما مشهودا ذلك اليوم الذى وصلت فيه فاطمة الزهراء !

كان كل من فى الكازينو يعرفون أن « امه » ستصل فى مساء ذلك اليوم ، كما كان كل من فى الكازينو يعلم ، من هى « امه » بالنسبة لكاريوكا .. أن شيئا من الاسرار لم يكن يخفى على العائلة الكبيرة فى كازينو بديعة .. وعندما اتخذت تحية هذا القرار وقف الجميع يرقبون كاريوكا فى دهشة واعجاب ، وكانت بديعة اذا ما جلست مع تحية طلبت منها أن تحكى لها عن امها ، كيف هى ، كيف تتصرف ، كيف تحبه ... كانت قسوة أمها تدفعها الى حنان ام تحية .. وارسلت تحية من يبحث لها عن شقة فجاءها الخبر أن هناك فيللا فى شارع رشوان بالدقى معروضة للايجار بخمسة جنيهات ، كان المبلغ كبيرا ، لكن تحية وافقت وهى تعلم أن عليها أن تفعل المستحيل .. كانت قد عرفت طريقها فى تلك الايام الى ستوديوهات السينما ، ووسط المجموعات كانت تقدم رقصات فى الافلام الطويلة او القصيرة ، وكلما لمع اسمها ازدادت ثقتها بنفسها وبالمستقبل .. واشترت سريرا واحدا بالتقسيط ، واهدتها بديعة ملاءات للسرير ، وراحت كل فتاة تشترى شيئا كهدية .. وتأثثت الفيللا المكونة من ثمانى غرف ، بسرير وحلة ووابور جاز وبعض الاطباق ! ؟

كان فى هذا — بالنسبة اليها — كل الكفاية .

على السرير سوف تنام مع امها ، وفى الاطباق ستأكلان سويا ، واذا كان النجاح قد واتاها وهى وحيدة .. الا يأتيها النجاح أكثر ، اذا ما وجدت من يحميها من جديد ؟!

كان الحاج احمد امين قد تعود أن يتلقى فى اول كل شهر ثلاثة جنيهات فيذهب بها الى فاطمة الزهراء ، التى اخفت الامر فى البداية ، ثم اعلنت انها عثرت على تحية ، وانها متزوجة فى القاهرة ، ثم سحبت الدعوى التى رفعتها على ابن زوجها ، ثم اصبحت تتلقى منها الخطابات مباشرة ، ثم اعلنت انها سوف تسافر الى القاهرة لكى تعيش مع ابنتها ؟

لم تكن فاطمة الزهراء تعرف شيئا عن ابنتها سوى أنها تعمل فى شباك تذاكر باحد المحلات ، كما حرصت تحية على اخفاء الحقيقة حتى عن الحاج أحمد آمين ، الذى كان موعده فى الثامنة مساء ذلك اليوم ليأتى بفاطمة الزهراء .. ومنذ السابعة كانت تحية تسأل ليتى : « الساعة كام معاكى ؟ » كل ربع ساعة كانت تسأل وقد بلغ بها التوتر اقصاه .. وعندما بلغت الساعة الثامنة كان قلق تحية قد بلغ اقصاه ، لم تكن تصدق انها سوف ترى أمها مرة اخرى ، كانت تشعر وكأن معجزة ستهبط من السماء ... وعندما جاءها احد موظفى الصالة مهرولا وهو يقول :

« الوالدة وصلت »

حتى انتفضت ، منذ الصباح ، منذ اسبوع : منذ شهر ... لا ، بل منذ عامين وهى تنتظر هذه اللحظة ، وكانت تعلم انها آتية لا ريب فيها ، عندما أتاها الرسول كانت قد خلعت ملابسها وبدأت تستعد أمام المرآة لتقديم رقصاتها ... فمدت يدها بمفتاح البيت الى الرجل وهى تقول :

« طيب خدها وديها البيت ! »

فى تلك الليلة رقصت تحية بفرح ، كانت تستعجل الوقت لكنها كانت تعيشه ، اخيرا سوف تهدع وتشعر بالامان .. وبعد منتصف الليل انتهى البرنامج ، وعندما

وجه الشبه بين تحية .. وبين محمد عبد الوهاب



بديعة .. توافق لأول مرة أن ترقص تحية رقصة شرقية كل ليلة



ذهبت الى غرفة بديعة كانت هذه تعلم أنها لن تستمر فى الكباريه حتى آخر الليل :

« أنا ماشيه ! »

ابتسمت بديعة وهى تقول :

« طبعا عاوزه تجرى لها ! »

هزت تحية رأسها ايجابا :

« طيب روحى فى عربيتى . أنا قلت للسواق يوصلك ! »

وانطلقت تحية كالريح وهى تسابق نفسها ، وما أن دخلت الى السيارة ، حتى تحسست بجوارها بضعة أكياس ولفائف .. وكانت السيارة تقطع شوارع القاهرة فى الليل ، وتحية تتحسس أكياس التفاح والفاكهة ، ولفائف الجبن والزيتون .. وجاشت نفسها بالعرفان .. ان المدام لم تنس أن تقوم بالواجب ؟ !

●●

فتحت الباب واندفعت الى الداخل ... ها هى فاطمة الزهراء !

مع الدمع الغزير ومن خلاله راحت المرأة تنظر الى وجه ابنتها .. كانت كل منهما تبكى فقط ، لم تقل احداهما كلمة واحدة .. لكن نظرات المرأة كانت مشتعلة بالدهشة

« مالك يا أم .. بتبصى لى كده ليه ؟! »

« ايه يا بنتى اللى فى وشك ده ؟ ! »

وانتبهت تحية فى فزع .. قد انستها الدهشة واللهفة أن تزيل الماكياج ، كانت تجلس الى فاطمة الزهراء ، وبين ذراعيها ، وما زالت اصباغ المسرح تزينه !

واسقط فى يدها ، فانداحت دموعها انهمارا !

صالح مرسى

كاريوكا

● حلقة الثلاثاء القادم ●

● شربت تحية اول كأس ويسكى ثم تشاجرت مع بديعة

● بديعة تسافر الى المغرب وتحية تسافر لاول مرة فى حياتها الى الخارج

● من ٢٠ جنيها فى الشهر الى ١٠٠ جنيه فى الليلة

دليل سينما ١٩٧٠.. بقية

عرضت بالقاهرة فى سنة ١٩٦٩ نلاحظ أن الدليل ذكر بعض البيانات غير المهمة مثل عدد أسابيع العرض الاول وايراد العرض الاول ، بينما تجاهل تماما بيانات أخرى أكثر أهمية مثل اسم كاتب السيناريو ومثل المصدر الذى اخذ عنه الفيلم ، وهل هو مسرحية أو قصة قصيرة أو رواية طويلة ، أو أنه مأخوذ من قصة كتبت خصيصا للسينما . نلاحظ كذلك أن كل فيلم مصرى يتضمن ملخصا لقصته أما الفيلم الاجنبى فلم ينشر ملخص قصته . لماذا ؟

أما فى القسم المخصص لعرض الكتب السينمائية التى ظهرت فى سنة ١٩٦٩ فاننا نصطدم بعبارات تهريجية لامعنى لها . فمثلا فى التعليق على كتاب « **تحليل الافلام رينيه كلير** » قال كاتب التعليق : « لا شك أن المنهج الذى يتبعه طلبة معهد السينما بباريس يفيد السينمائيين والدارسين والنقاد كثيرا ، ولكننى أعتقد أنه ليس المنهج الملائم لخلق قاعدة عريضة من متذوقى السينما » ! ...

وهذا كلام من العجيب أن يكون تعليقا على كتاب من أحسن وأهم الكتب التى صدرت باللغة العربية عن أهم أعمال هذا المخرج . ولست أدرى ماذا يريد أى متذوق للسينما أن يقرأ اذا لم يكن يهمه **تحليل الافلام**!؟..

واهتم الدليل بكتاب مترجم هو « **معركة الافكار** » فأعطاه مساحة تعادل المساحة التى **أعطيت للكتب الاخرى كلها تقريبا** !.. وبعد عرض هذا الكتاب قال كاتب التعليق عليه هذه العبارة : « .. ورغم أننا نوافق الكاتب على أن الكثير من افلام هوليوود تعبر عن أهداف النظام الرأسمالى الا أننا نختلف معه فى فهمه لما قال به ماركس عن العلاقة الوثيقة بين البناء **الاقتصادى والبناء الفكرى لكل مجتمع**، فهذه العلاقة ليست علاقة ميكانيكية أو قدرية ، وانما هى علاقة ديالكتيكية ذات **ظلال وتعرجات ومنحنيات** .. » !! .. ولا تعليق لى على هذه الحذلقة المضحكة ، سوى أن العجلة فى إصدار الدليل ليست مبررا لعدم مراجعة بعض الكلام الغريب المضحك الذى ينشر فيه !

أما كتاب « قصة السينما فى مصر » فلم يحظ بنصف المساحة التى منحت لكتاب مترجم قديم . أكثر من هذا انه بعد عرض فصول الكتاب ومراحل السينما المصرية نشر الدليل هذه العبارة تعليقا على الكتاب : « .. ان قصة السينما فى مصر محاولة لا تنقصها الجدية ولا ينقصها الاخلاص ولكن ينقصها المنهج العلمى » ! .. ولم يتفضل كاتب التعليق بتوضيح هذا الرأى الهلامى .. ولا ريب انه قد وقع على هذا التعبير صدفة فى بحث أكاديمى فأراد أن يستعرض عضلاته كى يفهم القراء أن سيادته ضليع ! ..

وفى قسم الكتب أيضا اشارة عابرة الى كتاب « **ما هى السينما** ؟» اكتفى فيها بأن يقول انه يتألف من ١٩٤ صفحة وأن ثمنه ٣٠ قرشا ، دون أن يهتم بعرض هذا الكتاب والموضوعات التى يعالجها مع أن مؤلفه اندريه بازان هو أهم ناقد سينمائى ظهر فى فرنسا . بل انه يعتبر الاستاذ الاول لكل مخرجى الموجة الجديدة مثل شابرول وتروفو ورينيه وجودار

ملاحظة أخيرة . وهى أن « **دليل السينما ١٩٧٠** » . هو فى الحقيقة دليل ١٩٦٩ لأن مادته هى أفلام ١٩٦٩ وكتب ١٩٦٩ فلماذا اذن اختير له هذا العنوان ؟ . . . هل لأنه صدر فى سنة ١٩٧٠ ؟!



ضياء الدين
بيبرس

النجوم قالت لى..



مجنون
وعملاق
وهدف

●● قلت لنجم الكوميديا ، **محمد عوض** ، صديقى القديم ابن دفعتى فى الجامعة الذى اجاب على ورقة امتحان الفلسفة فى الليسانس ، بمقال مطول من نجيب الريحانى : **انت مجنون !**

وكانت هذه العبارة اجابة على سؤال وجهه **محمد عوض** لى عقب أن صعدت اليه فى الكواليس أهنئه بعد عرض مسرحيته **« كلام رجالة »** ، وهى كوميديا من اجمل ما رأيت فى حياتى ، وضاحكة الى اقصى حد ، **وهادفة — وياللعجب** — اذا اعتبرنا أن اثبات ان **« الحقيقة تظهر دائما فى النهاية مهما حاصرتها الاكاذيب »** هدف انسانى يمكن أن تقوم عليه رواية !

وكان سؤال عوض هو : هيه .. ما رايك ؟

قلت : انت مجنون . لماذا تنهى عرضها اليوم مع اننى شاهدت ٣٦ كرسيا اضافيا توضع فى صالة المسرح بعد احتشادها بالجماهير ؟ »

اشار الى يده المضمدة وقال لى : انا اعمل ودرجة حرارتى اربعون .. ثم ان لدينا ارتباطات فى مسرحيتنا الجديدة مع فؤاد المهندس ..

اعظم ما فى « كلام رجالة » فى رأيى أن عوض — كبطل مطلق للفرقة — يعطى الفرصة كاملة لزملائه لكى يحتلوا عرشا الى جانب عرشه .. ولا يستأثر بضحكات الجماهير وحده .. فهو عملاق ، والعمالقة لا يحتاجون الى « اصولة » من حولهم ، وتكتيفهم ، وتحطيمهم ، لكى يخلو لهم وحدهم الميدان !

صلاح جاهين .. عاريا
وحكايات أخرى
و٦ خطابات شخصية
من :
أديب كبير



● صلاح جاهين ●



● ا-ولى الدين ●

●● استخدم اديب كبير بعد واحدا من **قممنا الادبية الشامخة** كلمة **« ارجو »** ست مرات فى ستة خطابات شخصية الى ستة من نقادنا وفنانينا المرموقين هم — بدون ترتيب خاص — **انيس منصور وصافيناز كاظم وسميرة الكيلانى ورجاء النقاش وفؤاد كامل وصلاح جاهين .**

« رجا » الاديب الكبير نقادنا الستة ان **يهتموا** برواية اصدرها اخيرا مهندس شاب ، وأن **يبرزوها فى كتاباتهم وبرامجهم ..**

المهندس الشاب يعد مؤلفا **محظوظا** اذ يظفر بهذا **الحماس** من الاديب الشامخ ، الذى عرف عنه **عدم الوقوع فى المجاملة ..**

طلب الاديب الكبير حجب اسمه عن النشر فى هذا الخبر ، ونحترم رغبته . ونكتفى بأن نقتطف من الخطابات الستة اطرف ما فيها ..

فقد كتب الى **صلاح جاهين** يقول : « **صدقنى او لا تصدقنى — انت ودمتك ! — افتكرتك وأنا اقرا هذه الرواية .. لا لانى رايتك عاريا فى حمام ، بل لانى حين سالت نفسى : من هو الفنان الاصيل الذى سيحس بنغمة هذه الرواية ؟ لم أجد جوابا الا : صلاح جاهين !**

« فعسى أن يتسع وقتك لقراءة هذه الرواية ..

« سيصدر لى فى شهر يناير عن دار الاهرام كتاب اسمه **عطر الاحباب** ، يتضمن الفصل الذى كتبته عن رباعياتك ان كنت تذكر ، وقد سعدت جدا حين سمعت أن **سيد مكاوى** قد لحنها » ..

وعلى مكتب **انيس منصور** قرأت فى خطاب اديبنا الشامخ اليه : « رايتك فى اجتماعات لجنة التفرغ تبحث عن الجديد ، الشيق ، الموهبة ، **كانك فارس يريد أن يحمل على كتفيه كل من يستحق التشجيع ..** فارسل لك نسخة من رواية « ... » التى تفتح ابوابا جديدة فى الفن القصصى .. »

وفى خطاب الاديب نفسه الى **فؤاد كامل** مدير البرنامج الثانى كتب يقول : « **اجرب حظى معك مرة اخرى فى التقدم برجاء اترك حظه بين يديك ! .. اعتقد أن الرواية التى ارسلها لك مع هذا الخطاب « ... » تستحق ان يعنى بها البرنامج الثانى » .**

وكتب الاديب الكبير رقم تليفون المؤلف وعنوان بيته الى **سميرة الكيلانى** وهو يقول : « **سيدتى الجليلة العزيزة .. ان التليفزيون بفضل رعايتك يهمه تشجيع مثل هذه المحاولات .. واترك رجائى الى حظه بين يديك » .**

أما **رجاء النقاش** فقد كان حظه الخطاب التالى من الاديب المتحمس : « **اعلم مقدار اهتزازك الفنى للجمال . ورواية « ... » رواية جميلة فى اعتقادى .. فاذا صدق حدسى فالامل ان تتحدث عنها فى المكان الذى تراه » .**

ولم يكتب اديبنا الكبير الى شخصى الضعيف خطابا من أى نوع ، **ولكن هذا لا يمنع ان اعترف ان الرواية هزتنى بعنف ، واستولت على ليلة كاملة ، ولقد بدات قراءتها وانا افكر فى نجيب محفوظ ، وختمت صفحاتها الاخيرة وانا افكر فى اسماعيل ولى الدين !**

كمال الشيخ:
علشـــان خاطـــرى

●● تليفون من كمال الشيخ للوجه الجديد الهامى فايد : كل سنة وانت طيب . انا ساكلمك

فى حكاية قرات مسلفا رايك فيها ولكنى ساطلب منك — علشان خاطرى — ان تعدل عنها !

قال الهامى فايد : ستطلب منى ان اقوم بدور ضابط بوليس !

يااستاذ كمال انا اشتغلت ضابط بوليس ١٩ سنة واخشى ان تشغلونى فى السينما ضابط بوليس

الى ان تحيلونى على المعاش فى ادواركم وانا بدرجة لواء !



● الهامى فايد ●

كمال الشيخ : صدقنى الدور له حساسية خاصة وله ابعاد انسانية ..

الهامى فايد : انا ضعيف امامك ! بدون مناقشة اوافق هذه المرة علشان خاطرك ، وعلشان خاطر الرواية .



● كمال الشيخ ●

الرواية هى « شىء فى صدرى » لاحسان عبد القدوس . ستنتهى فى السينما قبل الثورة وكان احسان فى القصة الاصلية بعد الثورة .

الهامى ترك دوره فى فيلم « الحسناء واللص » فى الاسكندرية بعد تصوير دام ١٢ يوما .. السبب — والرواية روايته — ان

الدور الذى كان يلعبه كان غير الدور الذى اعطوه له فى السيناريو .

كاد ...
يكاد ...
كدت !!

●● قال لى المخرج على رضا انه ذهب الى سيد الرباط وقال له: انى كدت اتضايق .. وقد اتضايق فعلا فى ظرف سنة او سنتين !

ولماذا كاد على رضا يتضايق ؟

الاجابة : « لاننى قرات خطة المؤسسة هذا العام فوجدت انها تشتمل على عشرين فيلما ليس فيها فيلم واحد لعلى رضا .. ولان فيها افلاما استعراضية من اخراج صلاح ابوسيف وكمال الشيخ .. اما انا فيظهر ان المؤسسة اكتشفت اننى لست مخرج افلام استعراضية ! »



● على رضا ●



نيفين .. الوجه الجديد الذى ظهر فى « فوازير رمضان » مع ثلاثى أضواء المسرح .. ستقوم ببطولة فيلم يخرجه محمد سالم ..

السنكوح .. والثلاثى !

ويصوره بالالوان . الفيلم اسمه « السنكوح » . وهو من اللون الفنائى الاستعراضى . يشترك فى الفيلم سمير وجورج .. الثنائى الباقى .. من « ثلاثى أضواء المسرح » نيفين رفضت بطولة فيلم عرضه عليها حسام الدين مصطفى .

بيني ... و ... بينك



حب

● ما الفرق بين حب الحبيبة وحب الزوجة ؟

توفيق فتحى توفيق ـ المنصورة

ـ هو الفرق بين حبك للتفاح الامريكانى وحب الرجل الامريكى لنفس التفاح !

انتحار

● هل انتحرت نجلاء فتحى حقا ؟

سامية ـ سوهاج

ـ انتحار خفافى كده !

زواج

● خطيبتى لا تريد أن يتم زواجنا الا بحضورك !

عبدالفتاح على خليل ـ الحامول

ـ افضل أن احضر الطلاق !

ممتلئة

● ايهما تفضـــل ، المرأة الممتلئة أم النحيفة ؟

مجدى سعد عياط ـ السويس

ـ اذا زاد الامتلاء عن حـد معين فان المرأة تكف عن كونها امرأة !

زوجية

● هل من الممكن أن يعيش الرجل سعيدا فى حياته الزوجية؟

محمد عبداللهالمجبرى ـ طبرق

ـ اذا كانت زوجته تجيـــد الطهو !

دعاء

● ادعو من قلبى بالشـفاء لعبد الحليم حافظ .

مديحة ! ! ـ القاهرة

ـ وكلنا نشاركك نفس الشعور

فرق

● ما الفـــرق بين الحب والزواج ؟

سرى امين الساوى ـ اسيوط

ـ الحب يؤدى الى الزواج ، واما الزواج فيؤدى الى الطلاق!

اغنية

● ارجو ممن له دراية بالاغانى الاوربية ان يرسل لى نص اغنية المطربة الانجليزية مارى هو بكنز « تلك كانت الايام يا صديقى » .

صالح عبد الله العربى ـ بنغازى

ـ ويا سلام لو يبعت لى نسخة

فى الاعماق

● اذا عرض عليك أن تغوص فى أعماق الحياة .. فمن تأخذ معك ؟

فوزى تاج الدين محمد
سامية احمد
ماجدة حنفى ـ القاهرة

ـ مين نفسها اطول .. سامية والا ماجدة ؟!



المرأة

● من الـذى يفهم المـرأة اكثر ، الاعزب أم المتزوج ؟

عبد العزيز محمود ـ ابو حمص

ـ الاعزب طبعـا ، بدليل انه يرفض ان يتزوجها ! !

عملية

● لو اجريت لك عمليـة جراحية حولتك الى بنت فماذا تسمى نفسك ؟!

سيف محمد الفازى ـ الحامول

ـ سيف !

هذا وذاك

● اولا ـ اهنئك على مرور خمسة اعوام على تحريرك لهذا الباب ، فقد كانت أول مرة فى ١٦ نوفمبر ١٩٦٥ !

ثانيا ـ متى يخسر الرجـــل حبيبته ؟

ثالثا ـ متى ترضى عن نفسك؟

احمد يوسف فرج ـ بورسعيد

ـ اولا ـ برافو على ذاكرتك
ثانيا ـ بمجرد ما يتجوزها !
ثالثا ـ وانا نايم !



عجوز

● ماذا تفعل اذا دعتك عجوز شمطاء الى نزهة فى القناطر ؟

كامل على القصاص ـ دسوق

ـ مجانا ؟!

قبلة

● هل القبـلة ضرورية فى الحب ؟

نجوى الليثى ـ الهرم

ـ امال الواحد بيحب ليه ؟!

مؤدبة

● احب فتاة جميلة ولكنها مؤدبة فماذا افعل ؟

ناجى سليمان ـ بور سعيد

ـ موش يمكن انت اللى مؤدب؟

مطلقة

● ماشعور الرجل حين يقابل زوجته المطلقة بعد مدة من الزمن؟

جمعة ح ح ـ ليبيا

ـ شـعور بالغباء التام لانه تزوجها !

المنصورة

● لاحظت أن مراسليك من المنصورة قليلون جدا فقررت الكتابة اليك علشان ما تزعلش !

موناليزا ـ المنصورة

ـ اشكرك يا مونا .. والاخ دا فاكرنى كده ؟ !

أنا

● اخيرا عرفنا انك «...؟» !

حسن الباجى
محمد الهادى
مصطفى كمال قريرة ـ تونس

ـ تهنئتى الى الشعب التونسى!

مثالية

● من هى الفتاة المثالية فى نظرك ؟

متولى ابو الحمد على ـ القاهرة

ـ هى غير المثالية فى نظر غيرى!

«جاربو».. عشيقها الوحيد مات بين ذراعيها

جريتا فى السنوات الاخيرة صداقتها للممثلة الروائية البولندية سالكا فيرتل التى كانت الصديقة الناصحة وكاتمة اسرارها فى هوليوود ، وهى تعيش الان فى منطقة الثلوج بسويسرا مع ولدها بيتر — وهو روائى — وزوجته ديبورا كير والاولاد وتقضى جاربو الان اسابيع عديدة مع عائلة سالكا فى كلوسترز حيث يمكنها ان تتحرك بحرية دون ان تثير الانتباه ، وتجد الفرصة لكى تلتقى بالعديد من اصدقاء بيتر فيرتل الابن وبينهم **جود فيندال وروبرت بايرش واودين شو ..**
وحياة جاربو فى كلوسترز تمضى بلا أحداث ، تماما مثلها فى اى مكان اخر .. تنام مبكرة وتستيقظ لتتناول افطارا خفيفا فى الصباح الباكر ثم تقرأ الصحف وتخرج لجولة على قدميها فى ثياب بسيطة ونظارة سوداء تغطى عينيها .

وعلى الرغم من كثرة الدعوات التى تتلقاها جاربو لتناول الغداء — بعد العودة من جولتها الصباحية — الا انها تفضل تناول الطعام وحدها وتستريح الفترة تخرج بعدها لجولة اخرى فى بعض الممرات الجبلية وتعود من هذه الجولة لتغفو اغفاءة قصيرة ثم تتناول الشاى فى بيت مسز فيرتل وصديقاتها وتبادل ما يسمى ب « ثرثرة نسائية » وما كانت لتتناول فى حديثها ابدا اشياء مثيرة وان كانت ابدا بارعة كما تقول الصديقات فى ان تثير الاف

« بقية »







التلميحات حول ما اذا كانت قد تناولت بيضة ضمن الافطار ام لا .. ان حديث جريتا لا يخرج أبدا من دائرتها الشخصية ، دائما تتحدث عن شئونها أو اشياءالدور حول هذه الشئون ..

● كافيار جورفيدال ●

وينتهى يوم جاربو بانتهـاء تناول الشاى ، وان كانت فى بعض الاحيان تقبل دعوة الى حفل كهذا الذى اعتاد جورفيدال ان يقدم فيه الشمبانيا والكافيار منذ اشترى كوخه فى كلوسترز ، وقد بدت فى أكثر من حفل من هذه الحفلات مرحة تروى النكتة وتضحك لها كتلميذة صغيرة وتأثرت كثيرا بشخصية جور فيدال ودعته لتجلس بجوارها أمام نافذة تطل على الشارع وتروح تحدثه عما اعتادت ان تراه دائما وهى ترقب الطريق من مثل هذه النافذة ،

وعندما تبدا تباشير موسـم الانزلاق فى كلوسترز ، وتزدحم بالناس ترحل جاربو عائدة الى نيويورك ، الى شقتها التى قالت عنها يوما لصديق : « لقد لقيت الكثير من المتاعب حتى حصلت على هذه الشقة .. انهم لا يحبون الممثلات فى هذا المبنى » . ويبدو ذوقها الفنى فى الصالون الكبير المربع واللوحات الرائعة الثمينة التى تشترفيه لرينوار وموديلياني ، ويسود الشقة كلها ذلك الجو السويدى ذو الديكور المميز .. وجاربو لا تحب الخدم ابدا ، وتكره وجودهم فى البيت الا من شغالة تنظف الشقة مرة او مرتين فى الاسبوع ، وعندما تدعو صديقا او اصدقاء لشراب أو عشـاء ، تقوم هى بنفسها على خدمتهم ، ربما من قبيل التوفير فعلى الرغم من انها مليونيرة الا انها تنفق المال بصعوبة ، وربما خوفا من المستقبل أو ربما لانها تكره ان تنفق المال الا على نفسها كما يقول كثيرون ، فهى تشبه طفلا لا يقيم وزنا لاى شيء الا رغباته هو ولهذا فهى انانية ومتشمرة وموسوسة وميالة للغموض دائما .

● ضائعة فى المدينة ●

سألها احد اصدقائها الاوربيين كيف تنفق وقتها فى نيـويورك فأجابت : « ضائعة .. احيانا اضع معطفى فى العاشرة واقذف بنفسى الى الشارع بين الناس اتبعهم ..اذهب الى حيث يذهبون ادور كالطاحونة بلا هدف . » .. وهى تشاهد الان كثيرا تدور فى الشارع الخامس او شارع ماديسون او فى بعض الشوارع الجانبية .. وعادة تستعرض « فاترين » المتاجر .. تتفرج على الجواهر والثياب والكتب ، وتحب المساومة فى محلات الحقائب او الملابس ، وبعدها تعود الى البيت لتستريح فى غفوة سريعة

وهى فى هذه الجولات ترتدى ثيابا عادية ، معطفا او جاكيت ، تغطى رأسها بقبعة او ايشارب ودائما وعلى الرغم من هذا المظهر الرمادى تخفى عينيها بنظارة سوداء .. فكثيرا ما يعرفها شخص ما .. مرة كان الرسام المعروف جاستون بولوك يسير مع بعض اصدقائه فى الشارع وفوجىء بها تمر به ، واستدار دون كلمة لكى يتبعها ولم يره اصدقاؤه فى ذلك اليوم

وعلى الرغم من هذا ، فهى احيانا تسهم فى الحياة الاجتماعية قد تذهب الى مطعم لتناول الغداء مع جين جونثر او سيسل بيتون ، وقد تظهر على مائدة العشاء فى بيت صديقة قديمة ، ولكن ظهورها أقل كثيرا فى الاماكن العامة منه ايام كانت تشاهد بصحبة سيشيلى .. ولكنها تفضل ان تظل فى بيتها دائما امام شاشة التليفزيون .

● دوارة حول العالم ●

والملاحظة الثيرة من جاربو انها تعتبر نفسها شيئا غاليا وكبيرا اذا ظهرت فى حفل عام او لبت دعوة احد من المشاهير فى مجتمع نيويورك ، بل حتى عندما التقت بجاكلين كينيدى ـ قبل أن تتزوج أوناسيس ـ وكانت على ما يبدو مغرمة بقصة كينيدى نفسه ولكنها لم تلبث ان قالت لجاكى : « لابد ان انصرف قبل ان انجمد » .. ويثيرها جدا فى هذه الحفلات ان تصادف أحدا لم يعرفها ولم يسمع عنها ، ان ذلك يضايقها جدا ويجعلها تقول لاصحاب الحفل : « تصوروا .. ذلك الرجل حتى لم يعرنى نظرة واحـدة » .. وهى تتخير دائما فى الحديث عبارات غريبة وتنهى احاديثها بغرابة اكثر .. استضافها صديق مرة ، وفى منتصف الحديث قالت له : « انا رجل وحيد يدور حول العالم » وعندما سألها عما تعنيه بهذه العبارة ، عادت تأخذ رشفة من كأس الفودكا فى يدها وابتسمت ثم قالت له : « اقول لك بعد » وغيرت مجرى الحديث .. ولا احد يفهم لماذا تختار بحجة الاكثر [illegible] تتحدث .. « ابد أن ينتهى فى التاسعة والنصف ».. « انا دخن منذ كنت صبيا صغيرا » .. ويقول عنها جورج كوكو مخرجها المفضل « هكذا .. لا اعرف الى اى جنس تنتمى .. »

وتبقى الحقيقة ، كما قالت مارلين ديتريش عنها .. انها قد تكون غريبة شاذة فى [illegible] ولكنها تفعل الشىء [illegible] المعجز امام الكاميرا .. تعرف [illegible] تعرف لغة كما يقول الناقد الشاب ديفد روبنسون المعجزة السينمائية حية دائما .. بينما تلاشت كل المعجزات واندثرت .

عبد النور خليل

حول مؤتمر هز الوسط اياه..

وقيل بأنها حلوة فى كل سنتيمتر من شكلها !!



●● الوعد كما يقولون شرف .. وقد وعدت القراء منذ عدد مضى بان اكتب كل ما دار فى المؤتمر « الراقص » اللى اقامته ـ فى منزلها ـ احدى الراقصات ووجهت فيه الدعوة الى زميلاتها الراقصات ـ ٣ راقصات ـ وبعض المعارف ، بقصد توضيح الحقائق خاصة والممثل الكوميدى اللى كانت فى يوم من الايام على علاقة به راح ـ بعد ان وضع ذيل بنطلونه فى اسنانه وقال يا فكيك ـ يشن حملة هجوم قاسية عليها وبانها فى البداية وقبل احترافها الرقص كانت تعمل فى وظيفة « شغالة » !.. وبانها ـ ياخرابى ـ كدا ! ..وبانها ـ بالهوى ـ كدا ! و..

ملحوظة : للعلم الراقصة اياها من ناحية الوصف بيضاء كما غسيل والدنى .. ابيض وزى الفل !. خفيفة الدم وكانت مونولوجست قديمة فى فرقة شرفنطح !.. باختصار قيل عنها ذات يوم بانها حلوة فى كل سنتيمتر من شكلها ! ..

ولندخل فى موضوعنا مباشرة وقد تم عقد المؤتمر فى شقة الراقصة اياها بحضور العدد المطلوب وزيادة .. و .. فتحت الجلسة .. او الجلسة انفتحت ..

وردت راقصة ثانية : يا ريت تقفليها شويه احسن لابسه فستان خفيف قوى والدنيا برد !.. وقد اجيبت الى طلبها على الفور وفتحت الجلسة نصف فتحة .. و . اكتبى يا اسمك ايه اسم المتهم !..

وردت الراقصة الثالثة : ما بلاش الفضائح دى وكفاية نوصفه على طريقة فرفور .. « قصير فى حجم انبوبة البوتاجاز .. تخين وكانه عاش طوال عمره على اكل الرومى .. الديوك وليست الجبنة فالعلم »

وبعدها هات يا تعليقات وكل واحدة بكلمة : وتصورى المدة اللى كان قاعد معايا فيها صرفت عليه حوالى ٣٠٠٠ ـ ثلاثة الاف جنيه ـ !..

ـ كان بيقول لى ان الفلوس انخلقت علشان يسلفها .. وشوفى لى عشرة جنيه سلف . خمسة جنيه سلف . شوفى لى اى حاجة انشاالله .. بنطلون .. قميص

ـ الخاين هيه هيه .. الشحات هيه هيه ..اللى هرب زى الهيال هيه هيه »..

ـ ومتهش يا اختى .. وما ينفعش دلوقتى الهيه هيه .. عاوزين نشرب . عاوزين نهيص . وعندها اقفلت الجلسة مؤقتا لحين فتحها مرة اخرى للشرب .. والانبساط .. والهيصة .. ياحلوللى !.



كلمات لها معنى

● بلاش شتيمة فى الفيلم ده .. هو انت ماعرفتش ان انا البطلة بتاعته ..!

نبيلة عبيد

● اعمل ايه بقى لتوع السينما .. اهو على يدك النجاح اللى باشوفه كل ليلة فى « الكباريه » اللى باشتغل فيه !..

اسماعيل يس



ليست تشنيعة

●● ماهر العطار « المطرب » بعد ان تمت خطبته يتفاوض هذه الايام مع عبد اللطيف التلبانى للغناء فى حفل الزفاف ! ..



● انا باحب جمهورى قوى .. بالضبط قد حبى « لحمادة » ابنى !.

مها صبرى

إنه فى اليوم الفلانى وصل إلى علمى

●● مطرب عاد اخيرا من الخارج نشبت بينه وبين المسئولين فى المطار خناقة حامية والسبب ان المطرب المعروف اعتاد ان يحضر دائما عند عودته كمية كبيرة من السجاير الاجنبية .. للعلم المطرب لا يدخن .. ويقال

ـ والعهدة على الراوى الذى ليس هو انا بالطبع ـ بان المطرب اياه يقوم «بالمتاجرة» فى هذه البضائع !..

●● ممثلة مشهورة اتهمت ممثلة زميلتها بسرقة عدد من ملابسها ـ بنطلون وفستان وجاكيت ـ اثناء تسجيلهما لاحدى تمثيليات التليفزيون .. الممثلة المتهمة قررت ـ على حد قولها ـ رفع دعوى تطالب فيها الممثلة اياها بتعويض قدره كذا الف جنيه على سبيل رد الشرف خاصة والممثلة اياها تقوم بحملة تشهير واسعة ضد الممثلة المتهمة بالسرقة !..

● حكمة ●

●● خيبة الامل راكبة جمل .. فا نجمة السينما اليونانية العالمية « انتشا » مش عارف مين البطلة الاولى فى فيلم مصرى عرض »..

قال الراوى فرفور

الكواكب

العدد ١٠١١ - ١٥ ديسمبر ١٩٧٠

رئيس مجلس الادارة
احمد بهاء الدين

رئيس التحرير
راجي عنايت

المشرف الفني
حلمي التوني

AL KAWAKEB.

No 1011 — 15-12-1970.

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب
. القاهرة . - تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوي - ٥٢ عددا - في الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادي البريد العربي والافريقي ٢٥٠ قرشا صاغا - في سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ ع ج ع م . والسودان بحواله بريديه - في الخارج بتحويل او بشيك مصرفي قابل الصرف في ج ع م - والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادي - ويضاف رسوم البريد الجوي والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

● نجمة الغلاف ●
مديحة حمدي
تصوير محمود عارف





ردود خاصة

●● **محمود مراش.. سوريا:** ميرفت امين انتقلت من منزلها الى منزل جديد .. استنى شوية لما نسأل على العنوان .

●● **خميس السيد عبد السميع ليبيا.** بخصوص موضوع « دليل الهواة العربي » نحذر باقي أصحاب الاسماء من هواة المراسلة من اصحابه والذى تقول - على حد قولك - انهم اخذوا منك مبلغا من المال نظير ارسال الدليل اليك ولم يصلك !.

الجمهورية العربية المتحدة

● **مجدي محمد احمد الشامي**
٦ حارة السقا متفرع من محمود عزمي . العطارين . الاسكندرية . الهواية المراسلة وجمع الطوابع

● **صبحي محمد على سليمان**
١٥ شارع ايوب يوسف . مينا البصل . الاسكندرية . الهواية المراسلة وجمع الطوابع

● **محمود محمد بخيت.** شارع ايوب يوسف رقم ١٠ . مينا البصل . الاسكندرية . الهواية تبادل الاراء والمناظر

● **حمدية محمد جودة .**
شارع سعد زغلول رقم ٢٠ الهواية جمع الطوابع وتبادل الهدايا

● **سري امين ابراهيم.** ديروط قبلي . ساو . الهواية كرة القدم

● **فيكتور حبيب .** صاحب بقالة اسوان الحديثة . الهواية المراسلة

● **عادل سليمان .** مدينة نصر . جامعة ٧١ هـ . كلية الهندسة . الهواية كتابة القصة الطويلة والشعر والرسم .

● **لبنى عبد العزيز اغا -**
٣ حارة كامل - شارع كلوت بك - ص . ب ٢٠ القاهرة

● **محمد احمد مراد - ١٦ ش** ماهر - العباسية - القاهرة

● **احمد عاصم محمد على -**
١٨٣ ش الخرطوم - محرم بك - اسكندرية

● **محمد عبد الجواد ابوجندى**
- ٣ حارة كامل - شارع كلوت بك - ص . ب ٢٠ القاهرة

● **عبد الرزاق عبد الفتاح السقا** - شبين الكوم - ميت خاقان - هوايته الادب والمراسلة

● **سناء عبد المجيد سالم -**
حارة حلاوة - شارع أبو العباس - اسكندرية

● **محمد كامل حسن - ٩ ش** الجيش بالقاهرة - الهواية الموسيقى

● **نادي فاروق -** ميدان الظاهر - الهواية الموسيقى والرسم

● **حنان محمد حسين - ١٦**
ش محمد منير - الامام الشافعي - الهواية التعارف والطوابع

● **كريمة امام عبد العزيز همام**
- ٢٠ حارة مبروك بالتونسية - الامام الشافعي - الهواية التعارف

● **طلعت عبد محمد حسن -**
٧ حارة نصر عبد المسيح - ش المنصور . بولاق - الهواية الطوابع

● **عبد القادر محمد عثمان .**
٩ ش نجم الدين - ميدان الجيش - الهواية التعارف والمراسلة .

● **نوفل منصور على محمد نوفل** - ٩ ش القائد - نوبري القبة - الهواية جمع الطوابع

● **محمد احمد خطاب نجم -**
٧ حارة عبد الله عفيفي - ش صبرة - الوايلي الكبير - الهواية التعارف

● **مجدي احمد مصطفى - ٢١**
ش مصر والسودان - الهواية التعارف والمراسلة

● **صبري عزيز شحاتة - ١٥**
شارع محروس بولس - عزبة ابو قبلة - مساكن الزاوية الحمراء . الهواية التعارف ..

● **ممدوح احمد رضا - ٣٢**
ش رامز - مصر الجديدة - الهواية المراسلة وجمع الطوابع .

● **سالم سيد محمد - ١١**
ش ١١ بالمعادي - الهواية المراسلة

جمهورية السودان

● **بكري طه حمزة .** الخرطوم بحري . ص . ب ١٤ وقاية النباتات - الهواية . المراسلة وجمع الصور

● **مكرم لبيب جورج .** ص . ب ٨٢١ أم درمان . الهواية تبادل الاراء والتمثيل

● **عصمت ابراهيم محمد .**
الكلية القبطية بنين بالخرطوم . الهواية المراسلة وتبادل الصور

الخليج العربي

● **عمران عبد الله سليم .**
ابو ظبي . العين . ص . ب ١٠٠٤ مديرية الزراعة والانتاج الحيواني . الهواية مراسلة الجنسين

● **محمد عبد الله حسين .**
ص . ب ١٣١٥٨ بالكويت . الهواية جمع الطوابع والصور والسياحة

الجمهورية العربية التونسية

● **على بوالشب** ١٦٦ نهج باب سويقه . الهواية الموسيقى والرسم وسماع اغاني اسمهان وفريد الاطرش .

● **منصف الزرماطي .**
نهج الجزائر عدد ٦٦ ج . موظف باحدى شركات التامين بتونس الهواية السينما والمراسلة .

● **الشاذلي الفرانسي .**
زالغ . جربة . الهواية التمثيل

الجمهورية العربية الليبية

● **عمر محمد عبد السلام .**
مدرسة سبها الثانوية . فزان . الهواية المراسلة

● **عبد السلام احمد القلاي .**
مدرسة مصراته الثانوية . الهواية جمع الطوابع

● **اكرم على المنصوري .**
اجدابيا . ص . ب ٢٩٨١ - الهواية تبادل الاراء

● **صالح ابو بكر المجبري .**
ص . ب البريد الرئيسي ٢٣٠١ الهواية المراسلة

● **نوري محمد [illegible] عمران .**
ص . ب ٤٤٣٩ [illegible] - عبيدة بنغازي . الهواية المراسلة

رسالة إلى : ماجدة الخطيب



فنانتي ماجدة الخطيب .. كل ما اري جديد لك .. وعندما اذكرك اذكر ذلك الالم الذي يظهر جليا في نظراتك .. لا اعرف كيف اكتب لك جميل اجمل مافيه فنه ! .. بل سوف اكتب ولو كلمات قصيرة لانني وهذا حقي احبك كفنانة .. ولانني احبك كفنانة فقد حرصت على ان اشاهد كل افلامك وكم هي رائعة .. رائعة رائعة .. واخيرا شكرا « للكواكب » التي افسحت زاوية صغيرة بعنوان « رسالة الى .. » وكم انا سعيد ان تكون الرسالة هذه المرة لنجمتي المفضلة .

● امين الزواوي . دمنهور ●

العدد القادم

نتيجة

الكواكب

أجمل
الأعداد
الممتازة

العدد
+
الهدية
١٥
قرشا
فقط

لأحب
النجوم

١٢

الألوان

احرص على
نسختك
قبل نفادها


الكواكب
العدد ١٠١٢
٢٢ ديسمبر ١٩٧٠
عدد خاص + النتيجة ١٥ قرشا
شهرزاد وحكاية المنديل



مفتي الفن..
هدايا عيد الميلاد
بريشة: عبد السميع
فلوس السينما
أفلام هايفة
بونيه حديد
فيلم مصري
رشدي أباظة
عمر الشريف
كوزمتيك لتقوية الشنب
أحمد مظهر
فؤاد المهندس
بطلة 1971
دور صعب
أفلام هايفة
سعاد حسني
عزت العلايلي


كأس الانتاج
١٩٧٠
ريبسو
مزيداً من الوقت لأسرتك

عبد الحليم حافظ



محمد عبد الوهاب



العبقرى الفلكى





سعاد حسنى

عام ٧١



المغربى الفلكى



ام كلثوم



فريد الاطرش



● فاتن حمامة ●

العام الجديد .. يحمل دائما سره . هذا السر .. هو ماسوف يحدث للانسان .. خلال رحلة ال ٣٦٥ يوما .. القادمة . لكن هذا السر .. لايستطيع الانسان ان يصل اليه . انه الغيب .. الذى يقف الانسان امامه حائرا .. يحاول ان يستطلعه .. او ان يصل الى بعضه ومن يستطيع ان يقول . ان فى الغد .. شيئا محددا ؟! لكن هناك .. من يقوم بهذه المحاولة .. ليقول : ان فلانا سوف تحدث فى حياته هذه الاشياء . انها محاولة .. من اثنين ، يحاولان ان يقولا للفنان : هذا سوف يحدث غدا !

● ام كلثوم ●

— العبقرى —

— هذا العام .. سيكون حظها سعيدا .. خصوصا فى يناير وفبراير . تسافر الى مكان بعيد .. للعمل .. احوالها مضطربة .. مع من يعملون معها ، لكن سعودها لاشك فيه ، اخبار غير مطمئنة من ناحية المال . حقوق قديمة كانت مستحقة منها .. لفنانها . سينضم لها اعضاء كانت تعرفهم قديما .. ويزدهر نجاحها فى يناير وفبراير ومارس وابريل . يخشى عليها من امراض البرد .. وان كانت صحتها بجيدة .

— الغربى —

— حياتها سعيدة مع القرباء .. وغير سعيدة مع الاقارب . محسودة .. واعمال السحر لا تؤثر عليها .. نجمها يسطع اكثر .. الزحل يربك اعصابها ويشل تفكيرها . خيرة .. وعاطفية .. تحب الناس وتعمل لخيرهم . تفكر فى مشروع ستتحقق به آمالها .

● محمد عبد الوهاب ●

— العبقرى —

— حياته وسعادته .. مرتبطتان بالسفر .. لكنه دائم الخوف .. والوهم .. اسعد ايامه تبدأ من ابريل . حظه سعيد . ثانيه اموال كانت محجوزة ، أو عسيرة المنال .. صحته لا بأس بها .. وحظه مع النساء . مرتفع ، البيت والاولاد حالتهم سعيدة . يسافر فى زيارات عسكرية .. أو بمصاحبة عسكريين . يخشى عليه من امراض البرد ..

— الغربى —

— تتحسن احواله الصحية .. ويزداد خيره . مكتوب له زيارة بيت الله الحرام . يخشى على بعض افراد اسرته من مرض شديد يفرح فرحة كبيرة .. فيرتاح باله .. ينتصر على بعض المشاكل التى تشغله ..

● فريد الاطرش ●

— العبقرى —

— تتحسن اموره ، ويصاب بعلة فى مكان غير قلبه . الامراض التى ذكرها الاطباء غير حقيقية .. ومرضه فى مكان بعيد عن منطقة الصدر والقلب . حظه السعيد يبدأ من آخر يناير . سوف يصادق امرأة ويتم بينهما انسجام . تتحسن صحته جدا ، ويرتفع مركزه اكثر . مبذر ومسرف .. يشترى اشياء جديدة .. عمارات كثيرة مثلا خلال هذا العام . ستعود الافراح الى لياليه ..

يقــول :



● نجوى فؤاد ●



● شويكار وفؤاد المهندس ●



● عمر الشريف ●

عام ٧١ يقول

يخشى عليه من اصابة ، ولكنه ناجح في كل خطواته . كثير الاوهام .. ومرضه يمكن علاجه ، لان الامراض التي يشكو منها خارجية ، وليست في جسمه ..

● عمر الشريف ●

– العبقري –

– زوجته الاولى سبب سعادته . سيلمع نجمه اكثر خلال السنوات الثلاث القادمة . كل ما يرجوه ، سوف يتحقق . كثير الحوادث سيتزوج . او يرتبط بنساء معروفات .. حظه كبير منهن .. يشترى ممتلكات في موطنه ، ويعود اليه في هذا العام !

– المغربي –

– تحدث له مفاجأة .. ويلمع جدا هذا العام . الحاقدون والاعداء حوله .. منهم الغرباء .. ومنهم .. من غير دينه . يزيد رزقه ، لكن اكثر . مشاكله . يخشى عليه من صدمة او انهيار عصبي . حظه في الزواج غير طيب . كثير المظاهر ..

● نادية لطفي ●

– العبقري –

– ستنال توفيقا كبيرا من طريق من تعاشرهم . ومعهم سوف تبلغ القمة . خسائر مالية في شهر ديسمبر الحالي .. نتيجة عدم التوفيق في العمل . كثيرة الاعداء في العمل . يستقيم امرها .. ويستمر نجاحها .. مهما تفعل من خير لا يقبل منها . مضايقات من الاقارب .. خصوصا في النواحي المادية ..

– المغربي –

– تسعد بزواجها .. وترزق ٢ هذا العام . سيقع خلاف مع كبار الاسرة .. يؤدي الى خسارتها ماديا .. تنتصر في النهاية . سيرتاح بالها .. وتكون سعيدة ..

● فاتن حمامة ●

– العبقري –

– محظوظة طول عمرها . تشترى عقارا جديدا في عام ١٩٧١ في موطنها .. وتستمر طوال حياتها ، حليمة وطيبة وودود .. ومتواضعة . وجيهة عند كل الناس . تسعد باولادها .. اخشى عليها من مرض في شهر مايو . سوف تنال كل ما تريده . سيتم الطلاق بينها وبين عمر الشريف في النصف الاخير من هذا العام ..

– المغربي –

تتزوج مرة ثانية .. حتى ولو بعد الاربعين . اخرتها خير من اولها . ووراءها سيدتان ورجل يحاولون الحاق الضرر بها . في آخر هذا العام .. سوف تسعد .. من حيث لا تدري ..

● سعاد حسني ●

– العبقري –

– ابتداء من شهر يونيو .. يرتفع شأنها .. وتستقيم امورها .. وتستمر على ذلك حتى عام ٧٦ . تتزوج مرة اخرى . ليس هناك انسجام بينها وبين اخوتها .. وان كان الانسجام سوف يتحقق .. ويضمهم عمل واحد . ترزق بطفلة في عام ١٩٧٢ .

– المغربي –

– حظها مثل حظ الفقي ، تحب اللبس و « المنظرة » .. تشفى من مرض تعاني منه .. حظها سعيد . حياتها الزوجية سعيدة ..

● فؤاد المهندس ●

– العبقري –

– لن يظل على زوجة واحدة . يرزق بالاموال الكثيرة . وغير محظوظ مع النساء . حظه يكبر .. كلما تقدم في السن . يعاني من الم في جسده وهو لا يعلمه . يرزق اولادا صالحين . متردد في اقواله وافعاله . مسرور باهله

● شويكار ●

– العبقري –

– عصبية المزاج ، لا تفرح من جهة الازواج . تخشى المستقبل بدون سبب . نشيطة وتتعب في عملها كثيرا . كوكبها لا يخشى الفقر . اسمها سوف يرتفع اكثر . تاتيها اموال من بيت الاهل . قليلة الانجاب ، لكن سوف تنجب ذكرا . سوف يحدث تغيير اكيد في حياتها عام ١٩٧١ .

– المغربي –

– هي محبوبة وكثيرة المرح ، .. خصوصا بينها وبين زوجها . لكنها تعاني من المتاعب ، والنزاع لا تكرهه .. ولا يكرهها . الحسد يلازمهما .. هناك اشخاص ، يحاولون افساد .. حياتهما . عندها تعب في المفاصل .. وربكة في الاعصاب . سعيدان في عملهما .. وليسا سعيدين في زواجهما . لولا طولة بال فؤاد .. لكانت حياتهما انتهت ..

● نجوى فؤاد ●

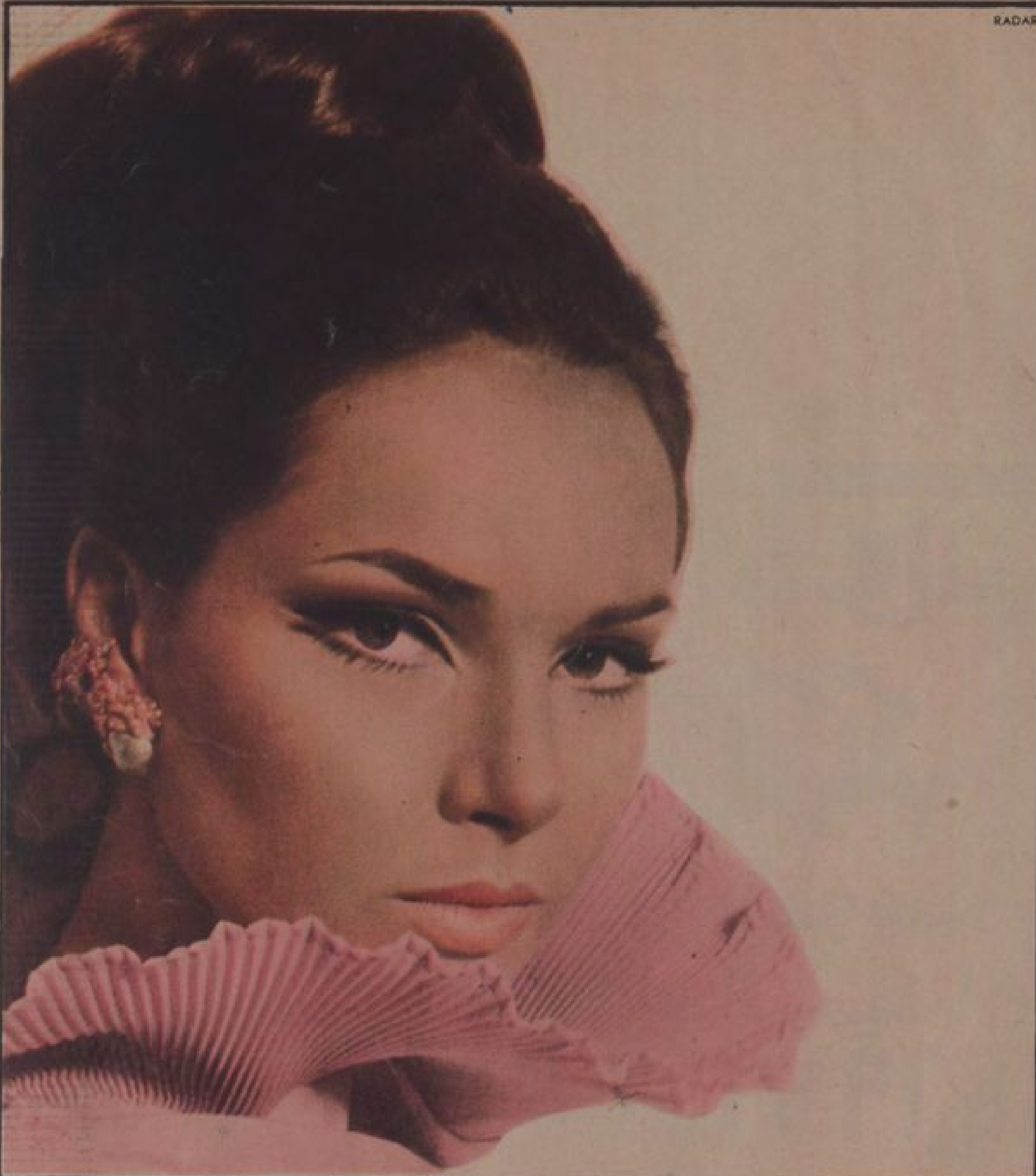
– العبقري –

– تكسب كثيرا ، وتحرص على اموالها . اصيبت بكوارث مالية في عامي ٦٧ ، ١٩٦٨ . تتعوض ذلك كله هذا العام . تخالط العظماء . عقود وسفر الى الخارج ..

– المغربي –

– تغادر البلاد ، وحظها مع العائلة غير مقبول . يقع اعتداء بينها وبين اخرين .. تتبعه خسارة كبيرة . تفشل في شيء تفكر فيه . تحب السيطرة على الناس . حظها في بعض الدول سوف يكون سعيدا .

ترى هل يصدق عام ١٩٧١


RADAR

دار الهلال تقدم

جوائز الكواكب للموسم السينمائي ١٩٧١

● مازالت السينما هي بحق ، فن القرن العشرين فهذا الفن الذي يستوعب عددا كبيرا من الفنون الاخرى .. من تصوير وموسيقى وتمثيل ورسم وغيرها ، اصبحت له سطوة كبرى على الجماهير ، وتاثير عميق في الذوق العام

انه فن الترفيه ، والتعليم ، والرحلة . فن تقديم القضايا الاجتماعية ، وتامل اعماق النفس الانسانية ، الفن الذي يطل الفرد من نافذته ، مهما كان موطنه نائيا على عالم من الالوان والاضواء ، والمشارب والاذواق والاماكن والعادات والتقاليد ، وشتى انواع الماساة والملهاة .

وقد كانت مصر من اول البلاد التي عرفت فن السينما ، وبدات تجرب فيه . وقد مر على صناعة السينما في مصر مايقرب من اربعين سنة ، لم تصبح خلالها فقط هذا الفن المسيطر الاخاذ ، بل اصبحت ايضا احدى الصناعات الكبرى .. سواء بعدد العاملين فيها ، او الدارسين لها ، أو المرافق والمؤسسات التي تعمل في خدمتها ، او الجماهير التي تتردد عليها ...

ومع ذلك فما زالت السينما في بلادنا مشكلة . جرت في بلادنا تحولات فكرية واجتماعية وثقافية عميقة ، ولم تتمكن السينما من مجاراة هذا التحول . نمت في بلادنا اجيال جديدة واسعة متعلمة ومستعدة للتذوق والتلقي ولكنها لم تجد ما يروي عطشها النفسي والعقلي . وشهدت بلاد اخرى لم تبدأ مثلما بدانا تجارب اصبحنا مسبوقين اليها .

وقد رات « دار الهلال » ان تسهم في الجهود المبذولة لتطوير الفيلم المصري بتنظيم مسابقة سنوية للسينما ، عهدت بها الى مجلتها « الكواكب » .. تمنح فيها الجوائز كل سنة ، ابتداء من اول يناير سنة ١٩٧١ . لاحسن فيلم ومخرج وسيناريو ومصور وبطل وبطلة ودور ثانوي .

ولما كانت القيمة الاساسية لهذه الجوائز هي التقييم الادبي والمعنوي الذي تنطوي عليه ، فقد شكلت مجلة « الكواكب » لهذا الغرض لجنة تحكيم تضم ابرز المهتمين بشئون السينما والنقد في المؤسسات الصحفية الكبرى ، وبعض المشتغلين بالفنون بوجه عام او المتصلة منها بالسينما بوجه خاص . واثرت ان يكون اختيارها لاولئك البعيدين عن المشاركة الفعلية في النشاط السينمائي ، تاليفا او اخراجا او اداء ...

كذلك راعت « الكواكب » ان يتمثل في اللجنة اكثر من اتجاه فني ، ضمانا لاوسع دائرة من التقدير والتقييم

وتتكون لجنة التحكيم ، التي ستتابع الانتاج السينمائي المصري طوال سنة ١٩٧١ ، من الاساتذة (حسب الترتيب الابجدي) :

احمد بهاء الدين
انيس منصور
راجي عنايت
رجاء النقاش
د. رفيق الصبان
سعد الدين توفيق
صافي ناز كاظم
صلاح التهامي
عباس احمد
د. علي الراعي
كمال الملاخ
د. لطيفة الزيات
محمد عودة
موسى حقي

ودار الهلال ترجو بعد هذه التجربة ان يتسع نطاق هذه الجوائز في السنوات المقبلة لتشمل النشاط المسرحي والتليفزيوني والاذاعي

احمد بهاء الدين



الكواكب

سينما ١٩٧١

أول اجتماع للجنة تحكيم مسابقة "الكواكب" السينمائية لعام ١٩٧١



- جائزة لأحسن فيلم مصرى يعرض خلال ١٩٧١
- جائزة لأحسن مخرج وكاتب سيناريو.. وممثل أول وممثلة أولى وممثل ثان .. وممثلة ثانية
- جائزة لأحسن فيلم تسجيلى وشهادة تقدير للجهد الفنى الخاص كالمونتاج والديكور

«.. وعقدت لجنة التحكيم لمسابقة الكواكب السينمائية لعام ١٩٧١ اجتماعا تمهيديا بدار الهلال . بدأ الاجتماع فى السابعة من مساء الثلاثاء ١٥ ديسمبر ، وناقش اعضاء اللجنة خطة العمل فى محاولة للوصول الى اسلوب لمتابعة الافلام التى تعرض من اول يناير ١٩٧١»

● من المؤكد .. والفيلم المصرى يمر بظروف غير طبيعية .. ظروف صعبة تؤثر فى مستواه الفنى وفى تقدمه وتحقيقه للاهداف المنشودة منه .. من المؤكد ان الفيلم المصرى يحتاج الى نوع من التقييم الادبى والتشجيع المعنوى كدفعة مثمرة للتشجيع والتطور .. وانطلاقا من هذا الاحتياج بدأ «الكواكب» مسابقاتها السينمائية للفيلم المصرى خلال عام ١٩٧١ .

وقد عقدت لجنة التحكيم ، التى تشكلت على النحو الذى اشار اليه الاستاذ احمد بهاء الدين رئيس مجلس ادارة دار الهلال فى مقاله المنشور فى هذا العدد ، اجتماعها التمهيدى فى السابعة من مساء الثلاثاء الماضى بقاعة الاجتماعات بدار الهلال

وخلال الاجتماع .. ناقش الحاضرون من اعضاء اللجنة عددا من المبادىء الهامة التى تتصل بعمل اللجنة ورؤيتها للافلام التى ستحكم عليها .

توقفت جائزة احسن فيلم .. والهدف من اعطاء الفيلم هذه الجائزة .. هل يكون الاساس هو مضمون الفيلم ودرجة انسانيته والهدف الذى يسعى اليه ؟ أو يكون الاساس هو درجة الجودة الفنية والحرفية ؟ واتخذ مبدأ تخصيص نصف مجموع الدرجات التى تمنح للفيلم للمضمون ودرجة أهميته وانسانيته ونصف الدرجات تعطى لعناصر اخرى مكونة للفيلم وذلك استهدافا لتشجيع الاتجاه الى افلام انسانية ذات مضمون .

وناقشت اللجنة ايضا .. مبدأ تقدير الجهد الخاص المبذول فى فرع من فروع الفيلم الحرفية مثل الماكياج او المونتاج ، وانتهت اللجنة الى قرار بان تعطى اللجنة نوعا من التقدير الخاص للتفوق فى مثل هذه الفنون ..

كذلك اثيرت امام اللجنة مسألة تخصيص جائزة للفيلم التسجيلى والثقافى .. وبرزت صعوبة متابعة مثل هذه الافلام ورؤى أن يخصص عرض خاص فى احد الاجتماعات النهائية للجنة التحكيم ترى فيها الافلام التسجيلية والثقافية المنتجة عام ١٩٧١ وتخصيص جائزة لاحسن فيلم منها .

ثم تناولت اللجنة فى مناقشتها للمدة التى تعطى عنها الجوائز ، وكان هناك رأى بأن تخضع هذه المدة للموسم السينمائى ، وهو عادة يبدأ فى اكتوبر من كل عام ولكن الرأى استقر على أن تبدأ لجنة التحكيم عملها مع الافلام التى تعرض عرضا أول ابتداء من يناير ١٩٧١ الى ٣١ ديسمبر ١٩٧١ مع استثناء واحد يطبق هذا العام فقط هو جواز التحكيم على الافلام التى بدأت العرض قبل يناير ويكون عرضها الاول مستمرا أول يناير ١٩٧١ .

وهذه هى الجوائز التى ستمنحها لجنة تحكيم مسابقة الكواكب عن عام ١٩٧١

- احسن فيلم مصرى
- احسن مخرج
- احسن سيناريو سينمائى
- احسن ممثل أول .
- احسن ممثلة اولى .
- احسن ممثل ثان .
- احسن ممثلة ثانية .
- احسن فيلم تسجيلى .
- احسن جهد فنى خاص .



● احمد بهاء الدين قبل الاجتماع بين كمال الملاخ وراجى عنايت وعبد النور خليل ●



● خلال الاجتماع : احمد بهاء الدين وانيس منصور وعلى الراعى وراجى عنايت وصافيناز كاظم ود. رفيق الصبان ●



● د. على الراعى ومحمد عودة و د . رفيق الصبان ●



اليـوم .. فرصة ملائمة لتشركنا معك فى تحمل جزء على الأقل من مسئولياتك نحو عائلتك ونحوك أنت شخصيـا ..

مشغولياتك ومسئولياتك كثيرة بلا منازع وسوف تتعدد هذه المسئوليات وتتكاثر مع كل يوم يمر ، مع كل مجهود تبذله ، مع كل صفقة جديدة او فيلم جديد او مسرحية جديدة او عمل جديد ، كل ذلك يستنزف الكثير من جهـدك وتفكيرك واعصابك وصحتك ‪..‬ اشركنا معك فى تحمل جزء من مسئولياتك ، فشركات التامين بوثائقها المتعددة الميزات تضمن الحياة الكريمة لك ولاسرتك كمـا تقرضك بالمال وتتيح لك سداد ديونك والتزاماتك وتعوض العجز الجـزئى والكلى ، كما انها تضمن لك ولمن تريد معاشا مناسبا ‪.‬











شركات التأمين ترحب بك وتقف إلى جانبك فى تحمل العديد من مسئولياتك وأعبائك

المؤسسة المصرية العامة للتأمين وشركاتها

●● رآها المنتج صلاح ابراهيم .. وهو يشاهد عرضا في الجامعة . حيث كانت تمثل مع فرقة كلية الاداب .. فهي طالبة عرض عليها المنتج العمل في السينما . وفي البداية رفضت عفاف وجدى . لكنها عندما قرأت سيناريو « شقاوة امرأة » .. وافقت فورا . وانتقلت عفاف من مدرج الكلية .. الى السينما . كان الشرط الوحيد عند كتابة العقد .. الا تتعارض مواعيد التصوير مع الدراسة

●● تجرى حاليا تدريبات مسرحية « الغـــول » او انجولا بمسرح الجيب التجربة الجديدة التى يقدمها فؤاد حداد فى هذه المسرحية التى قام بصياغتها شعرا ، هى استخدام الالحان الشعبية مثل الابتهالى والراوى والموال ولحن عطشان يا صبايا .

● تدخل فرقة ميت غمر المسرحية مسابقة مسرح المحافظات .. على مستوى الجمهورية بمسرحية « البركة » تأليف عبد السميع عبد الله ويخرجها جمال الشيخ لعرض المسرحيات الفائزة على مسرح الازبكية .

● اميرة .. الراقصة .. تعطى زبيدة ثروت دروسا فى الرقص الشرقى .. زبيدة تقوم بدور راقصة فى فيلم « زهرة البنفسج » الذى يخرجه الخميسى .



● عفاف وجدى ●



● فؤاد حداد ●



● اميرة ●

لم يفكر فى الاستعانة بها فى فيلم من إخراجه!



● نيفين ●



● ●

مسرحية واحدة لبريخت .. في مسرح الكوميدي والتليفزيون

شادية هل تحقق أمنيتها فتصبح أما؟





هل كان لويس ملك فرنسا زنجيا ؟!

●● لاشك ان الفيلم سيثير ضجة عندما يعرض .. فالزنجي الكريه المناصر للصهيونية .. سامي ديفز الصغير يلعب فيه دور لويس السادس عشر ملك فرنسا ، وهو قلب للمعايير التاريخية ، فلم يذكر احد من المؤرخين بل لم تتردد شائعة واحدة عن ان لويس السادس عشر الذى سقط رأسه على المقصلة في الثورة الفرنسية .. كان زنجيا ولا حتى ملونا .. الفيلم اسمه « فرصة اخرى » ويشترك فيه بيتر لوفورد عديل الرئيس الراحل كيندى .

حارة الصيادين

● « حارة الصيادين » .. تمثيلية اذاعية .. من اخراج فتح الله الصفتى من الحان محمود الشريف ، وغناء المطرب محمود السكرى الذى يغنى في الاذاعة لاول مرة .



● محمود السكرى ●

يضحكون ويسخرون

●● رغم ما هو مشهور عن البرود الانجليزى خاصة في « النكتة » فقلما تنجح فكاهة انجليزية في ان تثير اكثر من ابتسامة ، ورغم هذا فان ستوديوهات باين وود في لندن مصرة على ان تسخر وتضحك من القصص التاريخية الكبرى .. فتقدمها وتعكسها بطريقة ساخرة .. هكذا فعلت مع غرام كليوباترا وانطونيو وغيرها .. آخر تلك المقالب فيلم كوميدى ساخر بعنوان « استيقظ يابومبى » .. وبومبي هي المدينة التى شهدت فضائح الامبراطورية الرومانية ومباذلها .. الكوميدى الانجليزى فرانكى هيوارد يمثل فيه دور هوراتيو بينما تمثل السويدية الحسناء « جولى ايج » دور فوتينا ؟

حتى من فضائح بومباى !



أمنياتهم فى العـ

مع كل عام .. تدور امنيات الفنانين .. وتطفو على السطح . وتتعدد الامنيات وتختلف . وهذه امنياتهم مع العام الجديد !

تحقيق : حسين عثمان

** أرجو أن يكون عام ١٩٧١ .. هو عام النصر . وأن يكون فيلم « زمان ياحب » .. الذى سأمثله لحساب مؤسسة السينما .. خطوة لاستعادة ثقة الجماهير بالفيلم العربى .

● فريد الاطرش ●

** أكبر امنياتى .. ان يساعدنى الله على تحقيق خطواتى الفنية .. التى أحلم بها .

● شويكار ●

** أتمنى ان تهتم وزارة الثقافة بدراسة مشاكلنا الفنية .. للنهوض بمستوى الفن فى بلادنا .

● زهرة العلا ●

** امنيتى ان يصبح لدينا الوف من دور العرض حتى يغطى الفيلم تكاليفه .. فلا تتعطل السينما .

● نادية الجندى ●



● أن يكون عام ١٩٧١ .. عام النصر !

فريد الأطرش

● أن يجد العلماء علاجاً للصلع !

محمود الحيمى

** ان ارى ابنتى « ايمان » .. عروسا فى ليلة زفافها .. بعد ان تتخرج فى الجامعة .

● مريم فخر الدين ●

** ان يصل العلماء الى دواء لعلاج الصلع ، ويصبح لى شعر غزير يملأ راسى .

● محمود المليجى ●

** أتمنى ان يعاد تنظيم القطاع العام السينمائى .. وان يقصر انتاجه على الافلام الضخمة .

● طروب ●

** ادعو الله ان يرتفع صوت مسئول لحماية الفيلم العربى .. من طغيان الفيلم الاجنبى .

● مديحة يسرى ●

** ان تنتصر بلادنا . وان يعيش الناس فى حب .. لانه الوقود الذى يعينهم على الحياة .

● احمد رمزى ●

** ان يحالفنى التوفيق .. لانفذ مشروع معهد الرقص .

● نجوى فؤاد ●

** ان يكف رجال الموضة .. عن ابتداع الازياء التى تذهب بانوثة المرأة .

● امين الهنيدى ●

** ان يخرب الله بيت كل منتج لا يسدد الاقساط المتاخرة عليه للفنانين .

● توفيق الدقن ●

** ان يكون عام ١٩٧١ خيرا من عام ١٩٧٠ . وان يكون بداية جديدة للفن العربى .

● ليلى طاهر ●

** ارجو ان يقوم تعاون حقيقى بين القطاع العام ..والقطاع الخاص ، فى السينما .

● يحيى شاهين ●

ـام الجـديـد

● الهنيدى ●





● طروب ●

** أمنيتى .. ان تقدم السينما المصرية فيلمين على المستوى العالمى ، وان يفوزا بجوائز حقيقية .. وليس بشهادات تقدير .

● زبيدة ثروت ●

** ان تتحرر بلادنا .. وان تجد السينما المصرية طريقها حتى تخرج من ازمتها .

● أحمد مظهر ●

** مع العام الجديد .. لا اتمنى ، لانى اومن بقول الشاعر : وما نيل المطالب بالتمنى . ولكن تؤخذ الدنيا غلابا .

● ماجـدة ●

** ادعو مع بداية عام ١٩٧١ .. ان ينهض المسرح الغنائى .. ويعود الى نشاطه القديم .

● شهر زاد ●

** ياريت.. مع العام الجديد .. ان تجد السينما حلا لازمتها .

● سميرة أحمد ●

** أتمنى على الله ، ولا يكثر على الله .. ان يتصلح حال السينما ، وان تفهم المؤسسة اقدار الناس .. فتضع كل واحد فى موقعه الصحيح .

● هند رستم ●

** ان تتحقق امنيات كل الناس الذين احبهم .. واعرفهم .. والذين احبهم ولا اعرفهم .

● محمد عوض ●



● ريجينا اليرخت .. أصغر بطلة ألمانية .. في القاهرة ! ●

● تصوير : صلاح عبد البر ●

تحقيق: مارى غضبان

قامت ببطولة فيلم سورى



● ريجينا ، بطلة فيلم سورى



● مشهد من « السنة السابعة »
● .. من اخراج فرانك فوجل

● قبل ان يبدأ اسبوع الفيلم الالمانى ، لجمهورية المانيا الديمقراطية فى القاهرة .. وصل وفد سينمائى يضم الدكتور جونتر كلاين نائب وزير الثقافة لشئون السينما والمخرج فرانك فوجل مخرج فيلم « السنة السابعة » والدكتور هيربرت بولا .. مدير شركة توزيع الافلام .. وريجينا البرخت .. اصغر ممثلة هناك .

● وريجينا .. برغم صغر سنها ـ ٢٢ سنة ـ قامت ببطولة ثلاثة افلام طويلة .. هى « الهروب من الصمت » . « الصيف الحلو » وقد عرض فى المهرجان . « حياة اكسل شبرنجر » .. وهى حياة اشهر رجل صحافة فى المانيا فى العصر النازى ، والطريف ان زوجة نائب وزير الثقافة هى المخرجة التى اخرجت حلقات « حياة شبرنجر » .. التليفزيونية .. التى لعبت فيها ريجينا دور عشيقة رجل الصحافة . واخر افلام ريجينا البرخت .. من انتاج مؤسسة السينما فى سوريا .. ومن اخراج مروان مؤذن . ويضم الفيلم ثلاث قصص تلعب ريجينا بطولة واحدة منها .

● اما فرانك فوجل .. وهو من اشهر مخرجى المانيا . فيتميز أسلوبه الفنى .. بعملية البحث فى الماضى .. ويحاول ان يثبت المستقبل عن طريق الماضى . ويرى فوجل .. انه ليس ضروريا ان يعتمد المخرج على الممثلين المدربين .. فهناك ادوار يؤديها رجال عاديون . ويقول ان ازمة السينما العالمية .. هى ازمة الادب .. والسيناريو . فالقصة الجيدة .. والفكر الممتاز ، هما اللذان يقدمان السينما الجيدة ، ويضرب مثالا لذلك بجان لوك جودار .. المخرج الفرنسى المعروف .. بانه قد استهلك فكره .. ولم يعد لديه ما يقدمه . وحاليا يقوم فوجل بتجهيز احدث افلامه .. وهو يدور حول مشكلة المثقفين فى برلين الشرقية . ويشترك معه فى كتابة السيناريو الكاتب المعروف ديترفول .. مؤلف رواية « فيرتز هولت » .. التى تدور حول مشكلة الشباب بعد الحرب الثانية . ويعتبر المخرج الروسى ايزنشتاين .. هو المخرج المفضل عند فوجل .

وقبل ان يطير الوفد السينمائى الالمانى .. الى بلاده .. يكون قد وقع اتفاقية للتبادل السينمائى والخبرات الفنية بين المانيا الديمقراطية .. والقاهرة .



● تصوير : محمود عارف ●

● مها صبرى .. العبقرى الفلكى .. وتجربة مع سميرة احمد مع ابنتها ●



المستقبل

نجومنا اكثر الناس جريا وراء الاطمئنان على المستقبل .. يبحثون عنه فى بقايا ((فنجان)) القهوة او بين اوراق الكوتشينة .. وربما كان السبب الرئيسى هو ان الاجهزة التى تشرف على الفن — وابرزها مؤسسة السينما — تتركهم بلا خطة للعمل ، ويصبح الفنجان هو البديل.

قالت سعاد حسنى : «في بداية حياتى الفنية قرأ لى شخص كفى وقال لى: انك ستلمعين وستلفين العالم .. وقد حدث انى لفت وزرت فعلا عددا كبيرا من الدول .ومرة اخرى قامت صديقة بقراءة الفنجان ، وأكدت هذا الكلام ومنذ سنتين كنت أتابع قراءة أبواب الحظ في الصحف والمجلات ثم توقفت ، واخيرا منذ شهرين قرأت لى صديقة اخرى الفنجان وقالت لى حاجات اسعدتنى جدا ومنها اننى سوف اركب سيارة عليها راية ، ودى علامة النصر واستمرار النجاح ومع ذلك فهذه الاشياء لا تجذب اهتمامى كثيرا واحب اعملها عندما تأتى عن طريق الصدفة فقط .»

وتقول سميرة احمد : « الجأ الى وسائل معرفة البخت عن طريق الكوتشينة او فنجان القهوة عندما اكون متضايقة نفسيا ، واحيانا اقرأ ابواب البخت في الجرائد عندما اشعر اننى في حاجة الى سماع خبر كويس أو عندما اكون مقدمة على مشروع وعايزاه يتم فاتشوق لقراءة كلمات فيها تفاؤل . واذا حدث وحد شاف لى الفنجان او فتح لى الكوتشينة فان ما يقال لى من تنبؤات انساه بعد دقائق ، ولا اذكر ان احدا قرأ لى الفنجان وقال لى حاجة وحصلت ! »

اما خيرية احمد فتقول : جربت عمليات الفنجان والكوتشينة والكف ولكن لا اصدق ما يقال لى لان مفيش حاجة صح وانما اعملها من باب حب الاستطلاع لانه لا يعلم الغيب الا الله وعمرى ما فكرت اقرأ ابواب البخت في الجرائد ! »

وتقول مها صبرى : انا اومن جدا بقراءة الطالع عن طريق الفلك ، لان الفلك معترف به من قديم الزمان علميا ودينيا .

واهتمامى بقراءة الطالع الفلكى بدأ منذ فترة عندما تنبأ لى عالم فلكى سنة ١٩٥٨ بأننى سوف اصبح مشهورة ، وفي ذلك الوقت لم تكن لى اية اهتمامات فنية ، وقد حدث أننى اصبحت فنانة ولمعت في فترة قصيرة . »

ومن تنبؤات العبقرى الفلكى لمها صبرى في عام ١٩٧١ ، أنه بعد ركود اعمالها والاحوال السيئة التى مرت بها ، ستستقيم كوكبها وتدخل خطوط جيدة في عملها ابتداء من يناير القادم وتعود الى مكانتها وتصل الى مركزها الفنى الحقيقى في مارس وابريل

وتقول نبيلة عبيد : حتى وقت قصير لم اكن اومن بمسائل البخت والطالع الى ان مررت بتجربة مع احد الفلكيين فبدأت اعتقد في قراءة الطالع ، ويزداد ايمانى عندما تقال لى احداث وقعت في الماضى اما تنبؤات المستقبل فانها مازالت في علم الغيب ولا يعلمها الا الله .. لان الانسان لو عرف الغيب لاختار الواقع وجنب نفسه كثيرا من السوء ، وفيما عدا طالع الفلك فاننى لو اقتنعت عليه فانه يدخل في باب التسلية !

ويقول فؤاد المهندس وشويكار : « قراءات الفنجان او الكف او فتح الكوتشينة من الهوايات الممتعة التى تعطى الانسان كثيرا من الامل والتفاؤل ، ونحن نتقدم عليها من وجهة النظر هذه ، ولكن ايماننا المطلق بالله وبالقدر ورائدنا قوله تعالى :

« قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا » .. **وجلسات قراءات الفنجان تتم في اى وقت أو اى مكان نجتمع فيه بالصديقة الفنانة زوزو شكيب التى تجيد قراءة الفنجان كهاوية** ، وكثيرا ما نتفاءل بكلماتها خصوصا لما تقول «قدامك سكة سفر بعد نقطتين» او «جايلك مرة» ومعناها ان فيه فلوس حتدخل لنا .. قول ان شاء الله!

● قرأت لى صديقة فنجانى وقالت .. ستركبين سيارة بعلم!

سعاد حسنى

● قرأ منجم كفى وقال لى ستلمع .. وتأخر اللمعان عشر سنين!

أمين الهنيدى



.. في الكوتشينة .. وليس في خطة المؤسسة!!

اما شريفة فاضل فهى مؤمنة بقراءة الفنجان وتجيد قراءته وتثق في كل كلمة تقولها او تقال لها من طريق الفنجان وتقول انه قد تحققت اشياء ظهرت لها في الفنجان وتربط شريفة بنجوى فؤاد صداقة قوية وفي معظم لقاءاتهما وجلساتهما تقوم شريفة بقراءة الفنجان لنجوى ومع ذلك فنجوى لا تؤمن بالفنجان او الكف او الكوتشينة او اى شيء يتحدث عن الغيب او الطالع وانما تشارك في هذه العمليات من باب التسلية فقط ، وتقول ان مستقبل الانسان يحدده مجهوده وعمله وطموحه وتردد قوله تعالى : « ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا »

ويقول امين الهنيدى : انا لا انكر اننى من قراء أبواب البخت والحظ واعمل هذا من باب التفاؤل وليس الايمان ، وتاريخ ميلادى يجمع بين برجي الميزان والعقرب وكل صباح اهتم بقراءة البرجين واللى الاقيه كويس وبريحنى اتفاءل به وامشى عليه . انما ماليش في حكاية الفنجان او الكوتشينة واذا حدثت فهى للتسلية وجبران الخاطر ، وفي مرة واحد شاف لى الكف وكان عمرى ٢٨ سنة وقال لى : ان نجمك سيلمع وعمرك ٣٥ سنة ، ولم اهتم بها كثيرا ، ولكن بدأت في الظهور واللمعان وسنى ٣٧ سنة يعنى فرقت منه سنتين .. مش مهم السنتين .. المهم ان ربنا وفقنى ! »

وتقول الممثلة زيزى مصطفى : « لا اعتقد في اى نوع من التنبؤات التى تتحدث عن مستقبل الانسان .. انما يحدث في الجلسات العائلية أن تتبرع بعض السيدات وتطلب ان تقرأ لى الفنجان فلا امانع طبعا ، لانى اسعد بكلامهن المملوء بالتفاؤل والامل دون أن اتأثر به ، واومن بالقرآن ويسعدنى جدا ان احمل حجابا به بعض الآيات القرآنية ! »

تحقيق : سيد فرغلى



● امبراطور الجاز المزعوم!

● نظرة .. أيها الجهاز السحرى



● ناندو ●



● جوبكن ●

●● يسمى نفسه « امبراطور الجاز » .. مع انه ليس امبراطورا .. « ولاحاجة »! والامبراطور المزعوم هو « ناندو » .. الذى يقف بالمرصاد فى طريق « جوبكن » .. قائد فرقة الفروجز .

ولا احد يدرى السبب . فمنذ جاء جوبفرقته من الاسكندرية ، وناندو .. يحاول دائما ان يعقد الامور امامه . حتى انه عندما نظم يكن اوسكار اسكندرية ،ادعى ناندو .. انه صاحبه

المهم . اخر « عقده » ناندو .. هى محاولةفسخ العقد بين بكن وعمر الخيام المركب ، لكن عادل

النحاس مدير المركب ، رفض لعبة « ناندو ». وحاول الامبراطور ، ان يقوم بعملية فركشة

« لفرقة » الفروجز .. تبعا لسلسلة المعارك مع بكن . فحاول اغراء جيتاريست الفروجز .. بان يدع الفرقة ، على ان ينضم الى « البيتى شا » لكن الجيتاريست « الجدع » رفض .وعلم

فريدى جيتاريست .. « البيتى شا » فدخل فى خناقة مع ناندو .. وترك الفرقة . وعاد الى

الاسكندرية . . كلمة الى الامبراطور . وبعدين .. « يا ام » !!

●● كلما شاهدت المنوعات الاجنبية فى التليفزيون ، شعرت بالاسف . . لان الجهاز السحرى . لا يسال عن فرق الجازعندنا. ان هذه الفرق تستطيع لو اعطاها التليفزيون الفرصة..ان تقدم اعمالا ممتازة بدلا من الافلام التى نستوردها . ويمكن من طريقها ان نستفيد الكثير . ان فرقنا تسافر الى الخارج .. وتعمل هناك .. وتستمتع بمستوى ممتاز . واعتقد ان جمهور المنوعات كبير .. وان التليفزيون يعمل حساب هذا الجمهور .. والا ايه ؟!

ياسين اسماعيل

أخبار

● بلاك نوتس » فرقة جديدة من اربعة افراد ، جميع افراد الفرقة اخوة لموسيقيين بالفرق الكبيرة وهم :سمير ابراهيمرئيس الفرقة وتونى لباد واحمدالتركى ومكرم السويفى..الفرقة تعاقدت مع فندق كتراكت باسوان لاحياء موسم الشتاء

● باللو .. مغنى السول الذى لمع الموسم الماضى مع فرقة « ذاجروب » بدأ هذا الموسم فى الغناء لعدة فرق فى وقت واحد على طريقة « الاتراكش » .. اى تقديم استعراض غنائى راقص لمدة ٢٠ دقيقة لكل فرقة على حدة

● مراد السويفى .. عازف الارغن السابق بفرقة « الرونج نوتس » كون فرقة من خمسة افراد وسافر بهم هذا الاسبوع للعمل هناك بعقد لمدة عام كامل

● « السول بويز » فرقة الجاز الاندونيسية التى تعمل فى جيبوتى حاليا ابدت رغبتها للحضور الى مصر للعمل بعد ان تحل مكانها فرقة « ذارانس » المصرية التى سافرت هذا الاسبوع

● حمادة الطوبجىرئيس فرقة « ذاويفز » والتى كانت تعمل بفندق الكونتننتال فى الموسم الماضى .. انفصل عن فرقته وكون اخرى تحت اسم « توب سويل» من ستة افراد منهم رشدى منصور عازف البازى بفرقة « كواتروامينتى » وماهر نجيب عازف الساكس بفرقة الكانس سابقا

● « برج اندرسيان » .. عازف الجيتار الرئيسى بفرقة الكانس اصيب بالتهاب رئوى حاد منعه من العمل عدة ايام .. قام بالعزف مكانهفى حفلة الثانيه يوم الجمعة شريف .. عازف الجيتار بفرقة « الهانى بوت »

● « ذا سترينجرز » التى يديرها عمر ابو العطا تعاقدت على احياء ليلة راس السنة بفندق سميراميس .. الفندق يقيم حفلة خاصة لنادى الروتارى الذى استاجر قاعتى الحفلات بهذه المناسبة

● الفرقة المكسيكية التى تعمل حاليا بالملهى الليلى بفندق هيلتون استمعت الى فرقة « الباروتس» التى ستحيى ليلة راس السنة بقاعة الف ليلة وليلة لتقييمها حسب طلب المدير .. وكان رأيهم ان هذه الفرقة المصرية افضل بكثير من الفرقة التى كانت تعمل معهم فى ارقى فنادق استامبول وانهم دهشوا لهذا المستوى المرتفع للفرق المصرية عامة .

خطوة عالمية لفرق الجاز المصرية

● "رونج نوتس" جددت عقدها فى سوريا ٣ مرات متتالية!

● فرقنا تغنى بخمس لغات بينما لا يزيد ما تغنيه الفرق الأجنبية على لغتين!





● « الرونج نوتس » فرقة مصرية تعمل فى سوريا

استطاعت فرق الجاز المصرية أن تجد لها مكانا بين فرق العالم .. فى ١٩٦٧ .. فى أعقاب العدوان الغادر ارتحلت كل الفرق الأجنبية التى تعمل فى ملاهينا ، وأعادت بعض الفرق المصرية تكوينها وسارعت تملأ المكان الخالى وبدأت تحقق مستوى فنيا ملحوظا ، بل ان بعضها مثل « رونج نوتس » تجاوز الحدود ليعمل مواسم متتالية الى جانب فرق مصرية أخرى فى سوريا ولبنان والحبشة وتونس والكويت وغيرها .. وهذه قصة فرقة منها .. الـ « رونج نوتس » .

« **الرونج نوتس** » من أوائل الفرق المصرية التى تكونت لتنافس الفرق الأجنبية الأخرى التى كانت تسيطر على الملاهى الليلية والنوادى بالقاهرة .. بدأت فى ١٩٦٣ تحت اسم « ثندر بويز » وكانت أول حفلة لها فى نادى الشبيبة يوم ٣٠ نوفمبر ١٩٦٣ .. ثم عملت فى عدة أماكن تحت هذا الاسم ومنها كازينو « مونت بيلا » بالمقطم « ولؤلؤة الصحراء » و « مارين فؤاد » برأس البر وأخيرا أوبرج الأهرام حتى عدوان ١٩٦٧ الغادر ، فتوقفت جميعها . وترك الأجانب الأماكن التى كانوا يعملون بها وكان لابد أن تملأ الفرق المصرية الأماكن الخالية بمستوى لا يقل عن مستوى الأجانب . وتحولوا الى « الرونج نوتس » منذ عام ٦٧ وكانت بدايتهم بعد العدوان مع كازينو الشجرة ثم فى الاريزونا وفندق سميراميس ونجرو كلوب والمقطم العالى وكان آخر مكان يعملون فيه بمصر كازينو ميرىلاند ثم غادروا البلاد للعمل فى ملهى الوادى الأخضر بدمشق .

و « **الرونج نوتس** » تعتبر أول فرقة جاز مصرية ادخلت على اللون الغربى بعض الألحان الشرقية وقد سجلت لها أسطوانة تداولتها الأسواق المحلية والخارجية تحت اسم « غيرجوا » وهى من الأغانى الشعبية الاسبانية وأضافت عليها لحن « العتبة جزاز » بتوزيع جديد ... وقد وصلت هذه الفرقة الى أعلى مستوى لها حينما كانت تعمل فى فندق سميراميس مكونة من : **جورج لباد** مغن وعازف جيتار باص .. **وروبير فيلو** عازف ساكسفون ومغن **ومجدى الحسينى** .. عازف ارغن **وعدلى جرجس** عازف جيتار وجمال **محمد اسماعيل** عازف باترى ومعهم المغنية الشهيرة **آنى** ثم هبط مستوى الفرقة بعد انتقال مجدى الحسينى عازف الارغن والذى كان من أعمدتها الرئيسية الى فرقة البلاك كوتس وما زال يعمل بها حتى الآن .. واختفت الفرقة عن الانظار فترة قصيرة لتعيد تكوين نفسها للمرة الثالثة وتعاقدت مع الملهى الليلى « الوادى الأخضر » بدمشق عاصمة سوريا لمدة ثلاثة أشهر قابلة للتجديد وقد تم التجديد حتى الآن ثلاث مرات لاقبال الجمهور عليهم بطريقة جعلت صاحب الملهى يجدد لهم العقد المرة تلو الأخرى .. وقد انضم اليهم فى التكوين الجديد **جورج منور** سوليست فندق الهيلتون كعازف أرغن **وناجى كامل** كعازف باترى وعادت اليهم المغنية **آنى** بعد أن كانت قد تركتهم وعملت فترة مع فرقة « ستار داست » ..

وجورج لباد اطلقوا عليه لقب أحسن مغن فى سوريا ولبنان ويشتهر ببحة غريبة فى صوته كما انه يغنى بالانجليزية والفرنسية والايطالية والاسبانية بل غنى أخيرا باللغة الارمنية ، وزاد الطلب على أغانيه بها اذ أن الجالية الارمنية فى سوريا تعتبر من أكبر الجاليات الاجنبية وعازف الساكس **روبير فيلو** الذى يغنى للمطربين العالميين أمثال « **انجلبرت هامبوردينج** » و « **توم جونس** » وغيرهم .. أما **جورج منور** عازف الارغن فهو موسيقى ممتاز كسبته الفرقة ويشتهر حاليا باغنية « سيمباتى » .. وعدلى جرجس عازف الجيتار هو محاسب الفرقة ويشتهر بأسلوبه السلس وغير المعقد فى العزف .

يقول جورج لباد رئيس الفرقة :

« أن الفرق المصرية من أحسن الفرق فى العالم اذا توافر لها الاحساس المادى أو رأس المال لشراء المعدات التى تصل فى بعض الاحيان الى ٢٠ و ٢٥ ألف جنيه .. كما أنها تنقصها الدعاية اللازمة .. كذلك فان أقل فرقة مصرية تستطيع الغناء بأربع لغات أو أكثر أما الفرق الأجنبية الأخرى فلا تغنى الا بلغة بلدها ولغة أخرى اذا أمكن » .

جورج اسكندر

شهرزاد وحكاية المنديل!



في مستهل عام ١٩٧١ ستغني شهر زاد اغنية جديدة من كلمات عبد الوهاب محمد والحان رياض السنباطي عن الحكاية المشهورة بان تبادل المناديل يفرق بين العشاق وتقول الاغنية :

قالوالي زمان .. ان المناديل .. بين العشاق .. وراها فراق.
ضحكت على الكلام ده زمان ..
وقلت لروحي مهما كان .. حاخد منديل

والمفاجأة الثانية التي تدخرها لموسم ١٩٧١ اغنية من كلمات عبد الوهاب محمد ايضـــا يلحنها الموسيقار محمدعبد الوهاب . . ثم اغنية ثالثة من تلحين فريد الاطرش

وقد عادت شهر زاد اخيرا من تونس بعد ان اشتركت في احياء سبع عشرة حفلة فيجميعمحافظات تونس وشهد كل حفلة مايقرب من عشرة الاف مستمع وشاركت ايضا في حفل عيدميلاد الرئيسالتونسي الحبيب بورقيبة الذى طلب ان يسمع بعض اغانيها المشهورة . كما سجلت اغاني تونسية لاول مرة .. اذ ان شهر زاد تتمتع بمكانة فنية كبيرة جدا ويعتبرها الشعب التونسي مطربته المفضلة

ورغم هذا المجهود الضخم الذى تبذله شهر زاد فانهـــا بدأت تستكمل بعض الدراسات الفنية بقراءة بعض الكتب عن الموسيقى والصوت لمؤلفين ايطاليين ، كما انهـــا تحفظ الالحان الجديدة لاغنياتها الجديدة

وهي تستعد من الان للسفر الى فرنســا في الربيع القـــادم حيث تحيي اربع حفـــلات في مسرح « الاولمبياد » وهو نفس المسرح الذى غنت عليه ام كلثوم ..منذ عام وبعض عام

وقد أجمع عدد كبير من الملحنين على أن صوت شهر زاد من اقوى الاصوات وأصلحها لتأدية الاغاني الشعبيـــة . . فكثير من أغاني « الفولكلور الشعبي » ما زالت مغمورة لانها لا تجد صوتا قويا يؤديها وليس غير صوت شهرزاد هو الذى يستطيع غناءها ، قلت هذا لشهر زاد فأجابت :

● مما يؤسف له ان الاغـــاني الشعبية التي تغنى الان ليست من



● عبد الوهاب محمـــد الف حـــكاية المنديل! ومحمـــد عبد الوهاب والسنباطي و فـــريد يلحنون لشهر زاد ●

الفولكلور الشعبي الاصيل ولذلك فان نجاح هذه الاغاني يعتبر نجاحا وقتيا بعكس الاغاني العاطفية الكبيرة

وانا لست ضد الفولكلور الشعبي ولكنني ارجو ان يقدم في احسن صورة واحسن فكرة واحسن اسلوب .. وعلى كل فان الاغاني الفولكلورية التي تغنى الان تفسح المجال امام المطربات والمطربين اصحاب الاصوات المحدودة كي تظهر وتنتشر ..وانا على استعداد لان اغنى الاغاني الفولكلورية الاصيلة التي لن تشوه او تمتد لها يد التعديل والتبديل

والمعروف أن صوت شهر زاد من أقوى الاصوات التي اشتركت في الاوبريتات الغنائية لاعلام الموسيقى عندنا .. **وقد قال المرحوم بيرم التونسي عن صوتها انه هبة من السماء لفن الاوبريت بعد ان مثلت اوبريت « العشرة الطيبة » التي الفها للمسرح الغنائي ، وقد قالت لي شهر زاد** انها ترجو من وزارة الثقافة في عهد وزيرها الجديد السيد بدر الدين أبو غازي أن يجد المسرح الغنائي كل عناية لبعثه من جديد واملي كبير في ان يعود هذا المسرح الى نشاطه السابق فهو اكبر المجالات الفنية لتقديم الاعمال الممتازة ولو عدنا الى رصيدنا من الاوبريتات لوجدنا لدينا أوبريتات خالدة يمكن تقديمها باسلوب متطور .

وشهر زاد تتلقى عروضا كثيرة من الملاهي الليلية لتغنى فيها ، وقد حدث أن غنت في هذه الملاهي فكان الاقبال عليها مرضيا ، لكن شهر زاد رفضت كل هذه العروض .. وتقول: ان **الجو داخل هذه المحلات غير مهيأ للاعمال الفنية الصادقة** ، ورواد هذه الملاهي من لون معين لا يتفق مع الفن الصادق ..

قلت لها :

● **وكيف تحرمين جمهورك من الاستماع اليك على المسرح ؟!**

وتجيب :

ــ لقد قررت أن أحيي **حفلات فنية مرة كل شهر اقدم فيها** اغنياتي الجديدة وستبدأ أولى **هذه الحفلات في شهر يناير القادم في حفل اتحاد الجامعة .**

تثقيف
جمهور الأغاني

بقلم : كمال النجمي



● د . حسين فوزى ●



● صالح عبدون ●

●● تبهتني رسالة من أحد الموسيقيين المحنكين العاملين في وزارة الثقافة الى حقيقة لم ألق بالا اليها من قبل ، وهي أن **الكتب « المؤلفة » التي صدرت في بلادنا عن الغناء العربي والاوربي ــ والموسيقى العربية والاوربية ــ لم تتجاوز بضعة عشر كتابا خلال** عشرين عاما ..

ويرى صديقنا الموسيقى المحنك ــ واحتفظ باسمه ــ أن وزير الثقافة الجديد الفنان الاديب بدر الدين ابوغازي يسدى فضلا كبيرا الى الثقافة العربية بسد هذه الثغرة الواسعة فيها ..

وكما جاء بالرسالة ، فان الكتب المؤلفة عن الموسيقى او في الموسيقى طوال العشرين عاما الماضية لم تزد على بضعة كتب مدرسية الطابع ألفها الدكتور محمود الحفني ، مثل كتاب « الموسيقى العربية » وكتاب « الموسيقى في الممالك القديمة » .. و « الموسيقى عند الفراعنة » .. وكلها كتب مبسطة ساعدت « وزارة المعارف » على ترويجها عند صدورها ، وكان الدكتور الحفني موظفا كبيرا بالوزارة

وتقول الرسالة ايضا : ان الدكتور الاديب حسين فوزى الف كتابا اسمه «الموسيقى السيمفونية» ولكن تأليفه اشبه بالترجمة والاخذ عن المراجع الاوربية التي لا يجهلها احد .. اما الموسيقار صالح عبدون فله كتاب عنوانه « الثقافة الموسيقية » .. يرى صاحب الرسالة انه كتاب مفيد دون تعقيد .. ومثله كتاب « التذوق الموسيقى » وهو موسوعة كبيرة الحجم لعازف الماندولين سعيد عزت ، غير متداولة جماهيريا لقلة المطبوع منها ، وان كانت معروفة جيدا لاساتذة وطلاب المعاهد الموسيقية ..

اما المؤلف النشيط فكرى بطرس المقيم بالاسكندرية ويسمى نفسه مؤرخا موسيقيا ــ فانه كما تقول رسالة صديقنا الموسيقى المحنك : « يقحم نفسه على ميدان ليس له فيه ناقة ولا جمل ، ولا يعرف فيه الالف من المئذنة .. وقد اصدر مجموعة كتب ضارة مؤذية ، حسبك منها كتابه العجيب عن الموسيقى والغناء منذ بدء الخليقة » !..

هذه هي الكتب المؤلفة في رأى صاحب الرسالة ، اما الكتب المترجمة ــ كما يراها ــ فأشهرها كتب الدكتورة سمحة الخولي ، وهي ــ على حد قوله ــ تختار الكتب التي تترجمها من برج عاجي يعزلها تماما عن القارىء العربي، ولم ينجح لها حتى الان كتاب واحد ، ولكنها تواصل الترجمة بعزم وتصميم مؤكدين ..

وقد صدرت كتب يتولاها فريقان: مترجمون ومراجعون ، مثل كتاب « تاريخ الموسيقى العربية » للمستشرق هنري فارمر ، والعجيب أن ترجمته ــ كما تقول الرسالة ــ قد تمت على يد من لا صلة له بالموسيقى ، وكذلك مراجعة الترجمة ، فان صاحبها لا شأن له بالموسيقى ..

ويجب التفرقة بطبيعة الحال بين الكتب الكثيرة التي تطبع سنويا لتلاميذ المعاهد الموسيقية وبين الكتب الثقافية التي تطبع للقارىء ، وهي الكتب التي تعنيها رسالة صديقنا الموسيقى وتطلب الى وزارة الثقافة أن تهتم بها

طبعا ــ والكلام لنا ــ نسى صديقنا كتبا اخرى صدرت في العشرين عاما الماضية ، وبخاصة في السنوات الاخيرة ، مثل كتاب « سيد درويش » وكتاب «الرباب» وكتاب « اسحاق الموصلي » للدكتور الحفني .. وله ايضا كتاب « الموسيقى في الامثال العامية » و «الموسيقى في كلمات» و « الموسيقى النظرية » و « تراثنا الموسيقى » وقد اشترك في تاليف الكتاب الاخير مع ابراهيم شفيق .. وللدكتور الحفني كتب اخرى مؤلفة ، واما كتبه المترجمة فمن اهمها كتاب «اشهر الاوبرات»

ولا ننسى كتبا اخرى للمشتغلين بالموسيقى مثل كتاب « اضواء على الموسيقى العربية » لاحمد شفيق ابو عوف ، وكتاب « هذه هي الموسيقى » لفرج العنتري .. فضلا عن الكتب المترجمة ــ بغض النظر عن الرأى فيها ــ مثل كتاب « الموسيقى والحضارة » ترجمة احمد حمدي ومراجعة حسين فوزى ، وكتاب « كيف تتذوق الموسيقى » ترجمة رشاد بدران ، وكتاب « موسيقى الجاز » وكتاب « هذا هو الاوركسترا » وكلاهما من ترجمة امل عبد النور ..

ويعتبر كتابا «الادب الشعبي» و «فنون الادب الشعبي» لرشدى صالح من كتب الغناء لان فيهما فصولا عن الاغاني الدينية واغاني العمل والموال والاغاني الشعبية

ولبعض الادباء والصحفيين كتب عن الموسيقيين والمطربين المصريين اذكر منها كتاب « زكريا أحمد » لصبري أبو المجد .. وكتاب « محمد عبد الوهاب » لمحمد السيد شوشة .. وكتاب « ام كلثوم » للدكتورة نعمات أحمد فؤاد .. وحتى كتاب المرحوم جليل البنداري عن عبد الحليم حافظ يمكن ضمه الى قائمة هذه الكتب الادبية والصحفية عن الموسيقى

وليست هذه كل الكتب المترجمة ولا كل الكتب المقتبسة ولا كل الكتب الادبية والصحفية ..ولكننا لو أضفنا اليها مثلها عددا او ضعفها او اضعافها لكانت محصولا ثقافيا متواضعا جدا لعشرين عاما او اكثر ، في بلد كبير كمصر يؤلف ويترجم للناطقين بالعربية من المحيط الى الخليج ..

والحقيقة ان امر الغناء والموسيقى كله في قحط وارتباك ، وهذا ما يجعل التاليف عن الغناء والموسيقى على هذه الحال التي نراها ونرجو اصلاحها . .

وتستطيع وزارة الثقافة ان تولى اهتمامها لهذا الجانب من الثقافة العربية الحديثة ، بشرط الا تقع الوزارة في براثن المتطفلين ونهازي الفرص الذين لا يجهلهم عارفوهم

ومطلوب من الوزارة ان تجعل الموسيقى جزءا من الفكر العربي الحديث ، عن طريق الكتاب المؤلف والمترجم في الموسيقى او حول الموسيقى او على هامش الموسيقى، فان هذا الكتاب هو الطريق الى تثقيف جمهور الاغاني ●



شركة النصر للأجهزة الكهربائية والإلكترونية
"فيليپس"
تقدم
بمناسبة العام الجديد
أحدث منتجات
فيليپس
PHILIPS
"فيليپس"
PHILIPS
تليفزيون "فيليپس" اوتوماتيكى
أحدث إنتاج عام ١٩٧٠
راديو كهرباء "فيليپس"
راديو ترانزستور "فيليپس"
ستارتر
مجموعة مختلفة لأنواع من المصابيح
الكهربائية تناسب كافة أغراض الإضاءة
المركز الرئيسى: ٢٦ شارع عدلى بالقاهرة ت ٤٩٧٤٨ / ٧٤٩٩٣
مراكز الخدمة: القاهرة : ٣١١ شارع شبرا / ت ٩٤٤٥٩٩
الإسكندرية : ٩ شارع سيزوستريس / ت ٢٥٧٦٠

١٩٧١

يناير

السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
						١
٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢
٣٠/٢٣	٣١/٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩

فبراير

السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
		١	٢	٣	٤	٥
٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦
٢٧	٢٨					

مارس

السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
		١	٢	٣	٤	٥
٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦
٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١		

ابريل

السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
					١	٢
٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣
٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠

مايو

السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١
٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨
٢٩	٣٠	٣١				

يونيو

السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
			١	٢	٣	٤
٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥
٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠		

يوليو

السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
					١	٢
٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣
٣١/٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠

اغسطس

السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
	١	٢	٣	٤	٥	٦
٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٨	٢٩	٣٠	٣١			

سبتمبر

السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
				١	٢	٣
٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧
١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	

اكتوبر

السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
						١
٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢
٣٠/٢٣	٣١/٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩

نوفمبر

السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
		١	٢	٣	٤	٥
٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦
٢٧	٢٨	٢٩	٣٠			

ديسمبر

السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
				١	٢	٣
٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧
١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١

مسابقة العدد

هل تعرف هذه الاغنية

بعد ان تحل مسابقة الكلمات المتقاطعة ، اكتب في الاطار المنفصل امام كل سطر افقي الحرف الذي يتكرر اكثر من غيره في هذا السطر ، وستقرا راسيا في هذا الاطار اسم احدث اغنية سجلتها المطربة مها صبري وتظهر قريبا في اسطوانة من اسطوانات شركة صوت القاهرة .

حتى تحصل على جائزة من الجوائز الثمينة التي تقدمها صوت القاهرة لقراء « الكواكب » املأ البيانات في الكوبون المرفق وارسله الى « مجلة الكواكب » - ١٦ شارع محمد عز العرب - القاهرة . اكتب على الظرف من الخارج « مسابقة صوت القاهرة » .

آخر موعد لوصول الخطابات هو السبت ٢ يناير ١٩٧١ ، وينشر الحل واسماء الفائزين بالجوائز في عدد الثلاثاء ١٢ يناير ١٩٧١ .

جوائز ثمينة

تقدمها شركة اسطوانات صوت القاهرة

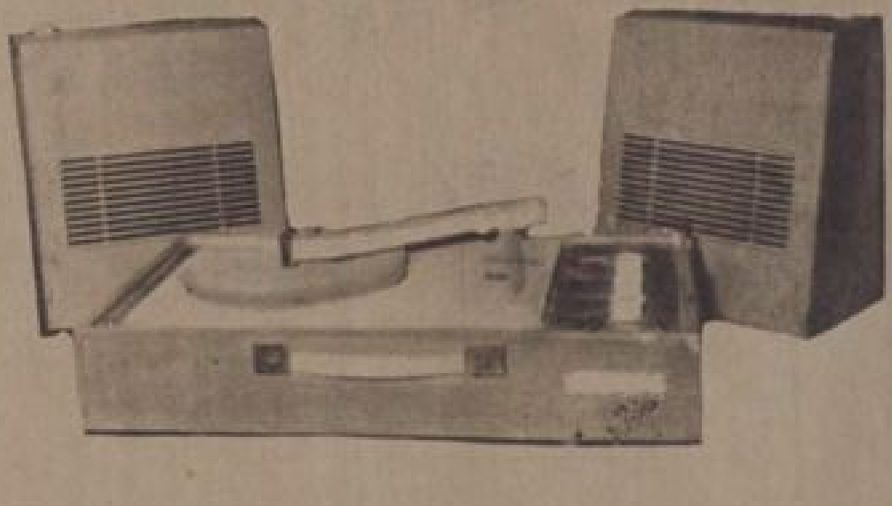
الجوائز:

● **الجائزة الاولى :**
جرامافون صوت القاهرة ستريو بسماعتين ولمنه ٢٠ جنيها

● **الجائزة الثانية :**
جرامافون صوت القاهرة لوكس بمكبر لمنه ٢٠ جنيها .

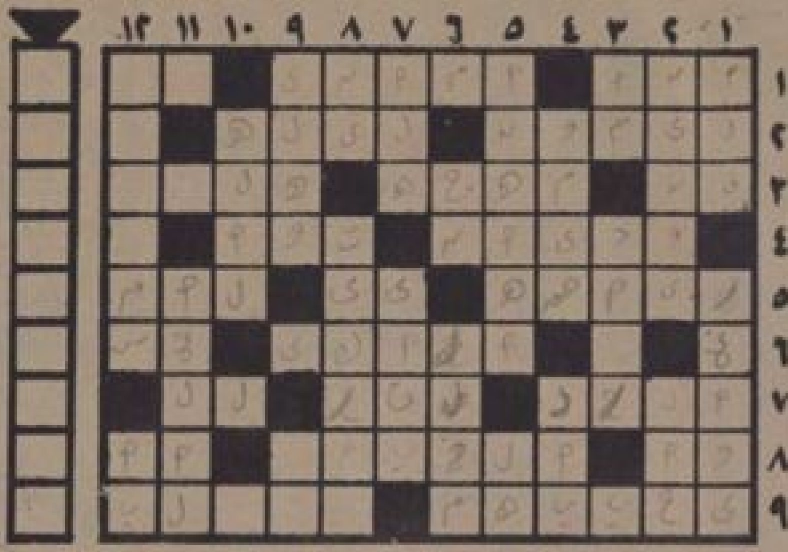
● **الجائزة الثالثة :**
جرامافون صوت القاهرة عادى بدون مكبر يعمل على الراديو لمنه ٨ جنيهات .

● **١٢ جائزة أخرى :**
كل جائزة مجموعة من ثلاث اسطوانات على النحو التالي : اسطوانة قرآن كريم ٣٣ لفة للشيخ عبد الباسط عبد الصمد واسطوانة ٣٣ لفة للسيدة كوكب الشرق ام كلثوم واسطوانة ٤٥ لفة للمطربة مها صبري ولمن كل مجموعة من المجموعات الاثنتى عشرة ٤١٠ قروش .









الكلمات الافقية :

(١) دعم – آمال – حرفان متشابهان .

(٢) من الحواس – نصف يوم .

(٣) حرقة – نفس – فنان .

(٤) حول الانهار – حالا .

(٥) من الدروس – حرفان متشابهان – حرف ابجدى .

(٦) احاجي – ضلال .

(٧) الاجابة – من المكاييل – حرفان متشابهان .

(٨) حرف عطف (معكوسة) – النقاب – حرفان متشابهان .

(٩) يرقبهم – الجبال شديد .

الكلمات الراسية :

(١) من الارقام – فى الصابون .

(٢) عاصمة الامبراطورية الاشوريه القديمة – بدأ .

(٣) من الاقارب – لقب منتجة سينمائية مصرية .

(٤) لمان – اجتهاد .

(٥) اطلب منها الامتناع – بغضه .

(٦) فقد عقله – من المشهيات (معكوسة) .

(٧) رب – يكتئب .

(٨) فج – اتجاهات .

(٩) يلعب – هجسم (معكوسة)

(١٠) من اشكال القمر .

(١١) قيود .

(١٢) من العاب الكوتشينه – من الاقارب

مسابقة صوت القاهرة

الاسم : ....

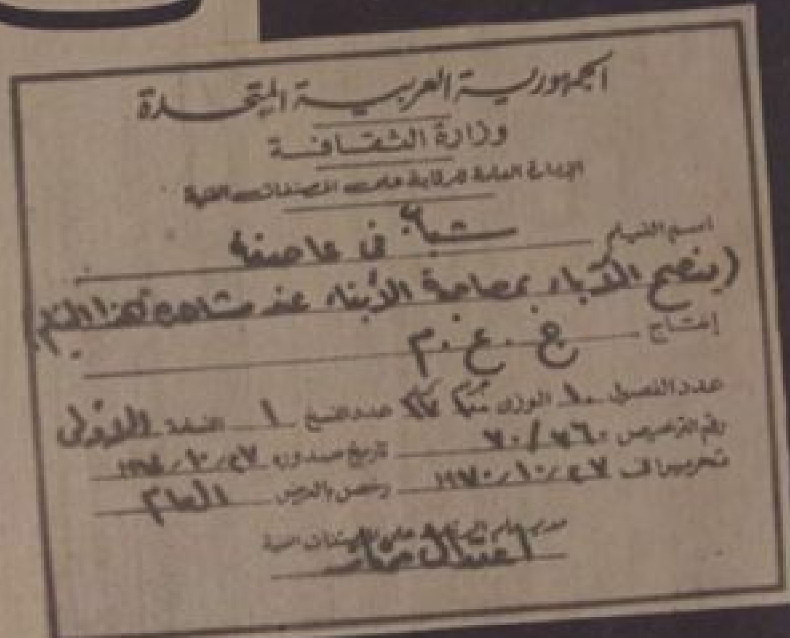
العنوان : ....

العمل : ....

اسم الأغنية : ....

شباب في عاصفة ؟!

لماذا تنصح الرقابة الآباء والأبناء بمشاهدة فيلم :



الجمهورية العربية المتحدة
وزارة الثقافة
الإدارة العامة للرقابة على المصنفات الفنية

اسم الفيلم: شباب ؟ في عاصفة
(ينصح الكبار بمصاحبة الأبناء عند مشاهدة هذا الفيلم)
إنتاج: ع . ع . م
رقم الترخيص: ٢٦٠ / ٧٠
تصريح العرض: العام

نصيحة من الرقابة



عادل صادق
مخرج من امريكا

اعتدنا من الرقابة على المصنفات الفنية ، ان تصدر ـ بين الحين والحين ـ قرارات عن بعض الافلام سلبية ، اذ قد تمنع فيلما من العرض لانه لايتفق مع تقاليدنا وسلوكنا .. وقد تحدد جمهور الفيلم « للكبار فقط » اذا خافت من تأثيره على اليافعين والمراهقين .. وتتطور « السلبية » الى « حيادية » بالنسبة لبقية الافلام التى تجيزها

ولكن .. حدث شيء جديد .. فقد خرجت الرقابة عن سلبيتها وحيادها ، بالنسبة لفيلم «شباب فى عاصفة » فنصحت فى تصريحها بالفيلم الاباء ان يصحبوا ابناءهم فى مشاهدة هذا الفيلم ..

لماذا ؟ !

نيللى .. وقعت فى الشبكة يتنازعها محمود المليجى وتوفيق الدقن .. من رموز الشر.



● وحملنا « لماذا ؟ ! » ... الى المخرج عادل صادق نسأله عن السبب الذى من أجله كتبت السيدة اعتدال ممتاز مديرة الرقابة هذه الجملة :

واجاب عادل صادق :

— تعرف انني درست السينما على اصولها فى امريكا ، وانفقت هناك اربع سنوات ، ومنذ وصولى الى القاهرة .. وانا اريد ان احقق نفسى ، وكانت العقبة دائما فى القصة .. او فى فكرة القصة بتعبير ادق .. اذ لابد ان اضيف جديدا ، بدلا من ان اسلك الدرب القديم .. وكان .. ان عثرت على قصة للاستاذ سعد الدين وهبه ، ووجدت انها تحقق املى فى شىء جديد استطيع التعبير عنه بكاميرا جديدة .. وكان ان عانيت الامرين حتى انتهى السيناريو .

● كيف ؟

— بدأ الاستاذ سعد الدين وهبة فى كتابة السيناريو وصياغة الحوار وصدر قرار بتعيينه وكيلا لوزارة الثقافة .. وكان ان استغرق السيناريو والحوار عاما كاملا .. ولكن كل تأخيرة وفيها خيرة فلقد توصلت الى سيناريو جيد .

● وما هى حكاية الرقابة ؟

— بعد الانتهاء من الفيلم ..عرض على المسئولين بمؤسسة السينما وحضر العرض الاستاذ السحار .. وظهرت علامات الدهشة على وجوههم .. وخاصة بشأن نهاية الفيلم .. وقالوا ان الرقابة سترفض..وعرض الفيلم على الرقابة .. وتكرر نفس الشعور ، حتى شاهدته السيدة اعتدال ممتاز ، فكان رأيها ان النهاية يجب ان تبقى كما هى .. ويبقى الفيلم كما هو دون حذف اى صورة .. بل وتحمست أكثر من هذا .. فكتبت على التصريح تنصح الاباء بمصاحبة الابناء لمشاهدته .. وهذا التقليد تأخذ به انجلترا فى تقدير الافلام الجيدة التى تناقش مشاكل المجتمع ..

● ولكن .. فيم كانت الدهشة .. وفيم كان هذا الحماس ؟

— الدهشة .. اننى لم احدد العلاج للمشكلة التى يعالجها الفيلم ولكنى ابرزتها فى اسلوب واقعى .. ثم ادنت المجتمع لانه هو الذى حطم افراد القصة .. وباختصار انها صراع بين انسان برىء ، وعادات اجتماعية سخيفة تدفعه الى سلوك الطريق الخاطىء مجبرا على ذلك .

● معنى هذا انك لا تريد ان تروى لنا القصة ؟

— ابدا .. فى اختصار .. فتاة — نتيجة غلطة من غيرها — تطاردها الاشاعات ، فتضيق بها الحياة .. وتضطر الى تنفيذ ما تقوله الاشاعات

وليس من شك ان هذا التقليد الايجابى الجديد من الرقابة سيفتح بابا جديدا لتجويد الافلام ، كما انه علامة تقدير للمخرج الشاب عادل صادق .

عبد الفتاح الفيشاوى



الاشاعات الكاذبة تحيط بنيللى .. تماما كالدوامة !

نيللى تضيع ..على دقات متوحشة تعيد اى انسان الى الغابة .





من أجل رفاهية الحياة فى مجتمع الأسرة العربية السعيدة .. تقدم
شركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية
أحدث إنتاج من نوعه فى الشرق العربي مصنوع من أجود أنواع الصاج المدهون بالمينا .. يتحمل درجات الحرارة العالية
الفنانة كوثر شفيق .. تقتنى فى منزلها
(منتجات شركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية)
حلل للأكل تعرض لأول مرة فى الأسواق العربية والمحلية
موقد بوتاجاز مسطح ذو شعلتين ونصف يمتاز بوجود سبرتاية فى الشعلة الكبرى
الفرن الشعبى ذو الشعلتان ونصف اقتصادى ومريح
أدوات منزلية من الصاج المدهون بالمينا بكافة أشكالها وأحجامها
من أوانى الطهو وأطباق السفرة مزهية وسادة ..
شفرات الحلاقة من أجود أنواع الصلب العالمى .
شركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية
٧٢ شارع الشهيد جلال الدسوقى - الحضرة - الاسكندرية
معرض البيع : ٤٥ شارع صفية زغلول بالاسكندرية

هـ . هـ ....
التي قلدت عبد الوهاب !



● هاء هلال .. اسألوا عنها : ●

موهوبة في أكثر من مهنــــة واسألوا - والكلام على لسانها - مدير الفرقة القــــومية فهي كراقصة ناجحة ! .. واســـألوا سيد مكاوي وشعبان أبو السعد فهي كمطربة ذات صوت نادر ! .. واســـألوا نيازي مصطفى فهي كممثلة عندما أجرى لها اختبارا أكدت نجاحها .. والبقيةبالطبع قد تأتي في قادم الأيام لتـــؤكد نجاحها في موهبة جديدة قــــد تكتشفها في نفسها هـ.هـ المولدة اللهلوبة لنعيمة عاكف ! ..

وبالتحـديد عام ١٩٦١ تاريخ الميلاد الفني لصاحبة الموضـــوع .. ولندع لها فرصة الكلام :

● **اسكندرانية تفتحت عيناي على رجل عجوز كان يسير في حارتنا صباح كل يوم ليغني .. « يا بنات اسكندريه مشيكم ع البحر غية » .. استبدلت كلمة « المشي » بكلمة « الرقص » حتى أصبحت « يابنات اســـكندرية رقصكم ع البحر غية » ومنــذ سماعتها وأنا أعشــق الرقص .. رقصت أمام المرآة في حجرتي ! .. ورقصت على الســـطوح في كل أفراح الجيران ! .. و**

حضرت الى القاهرة لالتقي بـ .. نعيمة عاكف ووقتها كانت قد أعلنت من تكوين فرقةاستعراضية للرقص تحمل اسمها .. وظللنا لمدة عام في تدريب مــستمر .. بعـده أصدرت نعيمة - دون سبب - قرارا بحل الفرقة .. وإذا كان لابد من باب الوفاءلذكر شيء فأنا مازلت أذكر فضل ذلك الرجل الذي قام بتدريبي واسمه ابراهيم عاكف ..

التحقت بالفرقة القوميــــة للفنون عام ١٩٦٢ واشتركت في كل العروض التي قدمتها الفرقة سواء في القاهرة أو في الصعيد الجواني .. نسيت أن أقول لك **أنهم يطلقون على اسما آخـــر « مطربة الاوتوبيس » والسبب انني كنت أغني لهم طوال الفترة الموجودين فيها داخل الاوتوبيس الذي سينقلنا من القــاهرة الى سوهاج مثلا** .. قلدت فيروز .. وعبد الحليم حافظ .. ومحمد عبد الوهاب في أغانيه القديمة ..

في عام ١٩٦٩ في الســويس .. وفي غفلة غنيت مع عروض الفرقة بعض الاغنيـــــات الفولكلورية القديمة لزميلة سابقة في الفرقة كانت قد قدمت استقالتهالظروف لا أعلم سببها .. بعدها أصبحت مطربة الفــرقة وهو الأمر الذي جعلني أسافر الى دمياط لمقابلة ملحن الفنية « أمه نعيمة »**وهناك عثرت على ست أغنيات جــديدة تم تسجيلها علىاسطوانات لصوت القاهرة .. « على بابا الدار ياما الناكرين لف وجاني .. ومنديلي باتينه وقع في الحارة .. شفتوش يابنات منديلي مع أي جاره »** .. وبقية الاغاني تدخل في نطـــاق السرية مؤقتـــــا لحين نزول الاسطوانات الى الســوق وحتى لا يتمكن أحد من خطفها !

كاريوكا

قصة حياة أشهر راقصة عرفتها مصر

يكتبها : صالح مرسى



ولدت تحية كاريوكا فى عام ١٩٢٠ ، وكان أبوها المعلم محمد على النيدانى كريم ، وكان متزوجا قبل امها ، تزوج كثيرا .. ست مرات ، وكانت فاطمه النبوية - أم تحية - هى زوجته السابعة .

وكان المعلم محمد النيدانى بحارا يركب السفن الى جدة والى الشام ليحمل البضائع ، وذات مرة عاد من رحلته ليجد ان زوجته قد انجبت له بنتا ، « بدوية تحية » ... وتعلق الرجل بابنته تعلقا شديدا ، لكنه مات وهى فى الرابعة من عمرها .

كان لتحية اخوة واخوات اكبر من امها ، ولقد تعذبت الام مع ابنتها كثيرا بعد وفاةالاب حتى اضطرت الام ان تعود الى قريتها المنزلة مطرية ، وتترك ابنتها وحدها مع اخوتها..

وبينما كان اخوها احمد قاسيا شـديد القسوة ، كان اخوها مرسى رحيما بها ، ولما كان يعمل فى شركة قناة السويس . فلقـد ادخلها المدرسة على حسـاب الشركة ، وفى كنف مرسى عاشت تحية سنوات قلقة، غير ان مرسى هو الاخر مات ، ومن بعـده ماتت جدتها لابيها ، وكانت تحية فى التاسعة عندما اصبحت تحت رحمة اخيها احمد ،الذى وصل به الامر انه وضع قيودا حديدية فى قدميهـا تمنعها من الحركة .

ملخص ما نشر :

وفى الرابعة عشرة استطاعت تحية ان تهرب الى القاهرة فى جنح الظلام ، وكانت تقصد راقصة تعرفت بها فى الاسماعيلية هى سعاد محاسن ، وما ان وصلت تحية الى القاهرة ، حتى عرفت ان سعاد فى الاسكندرية ، كانت حافية ، رثة الثياب . حليقة الشعر ، فآوتها راقصة اخرى اسمها جانيت حبيب لايام ، ثم صحبتها الى سعاد محاسن فى الاسكندرية ، غير ان سعاد لم تمكث فى مصر ، وقد كانت سورية - سوى بضعة اشهر ، فسلمت تحية لبديعة مصابنى !

كان لقاء تحية ببديعة هو اول طريقهـا الحقيقى نحو الفن ، وارتبطت تحية بهـذه السيدة التى كانت تشهر افلاسها فى هذه الايام، وعاشت معها شهورا طويـلة ، وتدربت على الرقص ، وبدات تندمج فى شلة « كازينـو بديعة » التى اشتهرت فى تلك الايام شـهرة واسعة .. غير ان اسم تحية بدأ يلمع ، يوم ان قدمت رقصة اسمها « الكاريوكا » .

نجحت هذه الرقصة نجاحا شديدا ، وبدات تحية تضع قدميها على سلم المجد ، ساعدها على ذلك تلك الدروس التى كانت تلقنها بديعـة اياها من ناحية . وصداقتها لسليمان نجيب من ناحية اخرى .

واذا كان سليمان نجيب فنانا قديرا ، الا انه كان بالنسبة لكاريوكا ، شيئا اخر .. كانت الفتاة قد ارسلت من احضر لها امها من المنزلة بعد غيبة دامت اربع سنوات ، وكانت لما استقرت ، وبدات تلمع كراقصة لها وزنها فى الوسط الفنى .

٤٠

كانت تحية تعلم علم اليقين ان امها سوف تعلم كل شئ ذات يوم ، وكانت تعلم انها سوف تتألم أشد الالم اذا ما عرفت انها تعمل كراقصة او عازية او غانية كما قال النيدانية ذات يوم عندما عرفوا بالحقيقة ... لكنها كانت تعلم أيضا أن فاطمة الزهراء سوف تغفر، وان كانت تعلم انها – ابدا وحتى نهاية العمر – لن تغفر للنيدانية ، حتى وان غفروا لها !!

عادت الام تسأل :

« ايه يا بنتى اللى عل وشك ده ؟! » .

الاحمر والابيض والبودرة ومكياج المسرح الذى نسيت تحية أن تزيله بعد العرض مباشرة، وكيف كان يمكن أن تزيله ، حتى وان تذكرت، وتضيع دقائق تغيب فيها عن فاطمة الزهراء ... راحت تحية تقول لامها كلاما كثيرا ، كلاما لا يقنع طفلا وان كانت تعلم انه سوف يقنع هذه السيدة الطيبة ... قالت : ان هذه تقاليد المكان الذى تعمل فيه عاملة فى شباك التذاكر ، وهذه تقاليد القاهرة بكل ما فيها ، وليست العاصمة مثل الاسماعيلية او المنزلة ... صمتت الام ولم تجب ، وكانت تحية تعلم بما تفكر فيه ، كانت تفكر فى اخوتها فى الاسماعيلية وماذا يمكن ان يفعلوا لو انهم علموا بما تفعله تحية ... فهل كانت تحية تهتم ؟! .

ومنذ بضعة أشهر ، قبل مجئ فاطمة الزهراء الى القاهرة ، فوجئت تحية بواحد من أهل الاسماعيلية يسد عليها الطريق عند باب المسرح :

« بدوية ! » .

اضطربت تحية اضطرابا شديدا وهى تلتفت نحو الرجل بلباسه وجلبابه ولاسته .

« انتى بتعمل ايه هنا ؟ .. بتشتغل رقاصة !! » .

فى الحديث وعيد ، وفيه انذار ، ويقين لا يقبل الشك ان أمرها قد انكشف بعد طول الايام والشهور ، وان أحمد النيدانى سوف يصل اليه الخبر لا محالة ... فهل تصمت ، هل ترضخ اذا ماجاءوها مثلما فعلت فى الماضى وهى طفلة وضعوا فى قدميها القيود الحديدية ، وتركوا على جسدها آثار السياط ؟!

كان الوقت صيفا ، وكانت بديعة تقدم عروضها فى كازينو الكوبرى ، وعلى مسافة أمتار ، عندما يعبر الانسان هذا الميدان الصغير كان يقوم قسم البوليس ، وفى القسم ضابط صديق اسمه « مصطفى رجائى » ، ولم يكن مصطفى صديقا فحسب ، بل كان شقيقا لصديق يعمل فى الوسط ، ويرتاد الكازينو ، هو محمد رجائى المنتج المعروف ...

« مصطفى .. انا عاوزة منك خدمة ! » .

وفى التليفون قصت على مصطفى قصة ذلك الرجل الذى هبط عليها من حيث لا تدرى .. وفى دقائق كان مصطفى قد أرسل للرجل من يستدعيه ، واقتادوا الرجل الى قسم البوليس، حيث حرروا له محضرا ، وانذروه ان هو عاد مرة أخرى الى الكازينو كله !!

حدث هذا منذ شهور طويلة ، فالنيدانية لم يشغلوا بال تحية ولم يكونوا على بالها فى تلك الايام ، كانت علاقاتها وصداقاتها قد توطدت بالكثيرين ممن يستطيعون حمايتها .. أما الذى كان يعنيها ويهمها حقا ، فهى « فاطمة الزهراء » ، الحبيبة التى غابت سنوات .

« بتعيطى ليه يا تحية ! » .

وارتمت تحية فى أحضان أمها وهى تنفجر فى بكاء بلا نهاية : « أصلك وحشتينى قوى يا أمه ! » .

وراحت كل منهما تتمرغ فى أحضان الاخرى،



● أمسك الأمير بيد تحية ، فهوت بكفيها على صدغه بصفعة !!

● رقصت أمام الملكة فريدة ورفضت أن ترقص أمام الملكة نازلى !!

كانت الام وابنتها تبكيان بعد فراق دام لسنوات طويلة ، وراحتا – أيضا – تضحكان، وتبتسمان، وتجهزان العشاء معا ، لتنام كل منهما فى أحضان الاخرى !

وعندما أغمضت تحية عينيها فى تلك الليلة فى الفيلا الخالية الا من ذلك السرير الذى اشترته بالتقسيط ، كانت سعيدة ، وكان ثمة خدر ينساب الى أعصابها فتسترخى ... فهاهى الايام تبتسم من جديد ، لقد جاءت « أمه » أخيرا ، وكانت تحية قد عثرت على « آبا » جديد فى شخص سليمان نجيب الذى كان مديرا لدار الاوبرا ، وفنانا عظيما يحمل رتبة البكوية !

●●

سليمان نجيب .

فى تلك الايام الذهبية ، كانت تحية كاريوكا تصعد سلم مجدها قفزا ، لم تكن مجرد راقصة من راقصات بديعة اللاتى كن يعتمدن على اسم هذه السيدة اعتمادا كبيرا ، بل راحت – كما فعلت قليلات بعدها – تشق لنفسها طريقا فى الصخر ، لتصنع لنفسها اسما مستقلا منفردا ومتميزا .

ولقد كانت علاقتها بسليمان نجيب فى تلك الايام مثار الاحاديث والدهشة ، هذا فنان كبير ذو مركز رسمى له وزنه وقيمته الفنية فى مصر كلها ، فما هو سر تلك الصداقة الغريبة والوطيدة التى ربطت بين هذا الرجل الارستقراطى وبين تلك الفتاة الناشئة ؟!

كانت العلاقة بينهما تتوطد يوما بعد يوم، وتزداد توثقا ... وكان سليمان نجيب يرتاد الاماكن التى لا يستطيع ارتيادها فى تلك الايام سوى الطبقة الارستقراطية ، وعن طريق سليمان نجيب شاهدت تحية كاريوكا لاول مرة – وبعيون مبهورة – الاوبرات العالمية التى كانت تقدم عروضها فى دار الاوبرا . كانت تشاهد الباليه وتعجب لمرونة اجساد الراقصات واستقامتها ، كانت تذهب اليه كلما وجدت وقتا خاليا ، واعتاد افراد شلة سليمان نجيب ان يروا تحية كاريوكا فى مجلسهم فى النادى الاهلى ، حيث كانت تجتمع شلة الادباء والصحفيين والشعراء والفنانين ، وحتى نادى الجزيرة ، الذى كان محرما دخوله الا للانجليز وفئة قليلة من تلك الطبقة التى تملك كل شئ ، دخلته هذه الفتاة التى لم تكن تملك شيئا ...

ودهش الكثيرون لهذه العلاقة ، لكنهم أبدا لم يستطيعوا ادراك كنهها ولا طبيعتها ، لم يستطيعوا أن يدركوا ان سليمان نجيب كان بالنسبة لهذه الفتاة « آبا » الجديد ، وانها كانت بالنسبة اليه تمثالا يريد أن يبث فيه أحلامه العظيمة !! .. كانت بالنسبة اليه « جالاتيا » !

كان سليمان نجيب فنانا من ذلك النوع المثقف الذى يحيا بوجدانه فى أرض مصر ، وبعقله فى أوربا ...

كانت مصر فى تلك الايام تحيا أيام محنتها العظمى ، وكان الامر قد استقر للثالوث الحاكم: الانجليز ثم السراى ثم الاحزاب ... وسيطرت الاحلام والرومانتيكيات على ادمغة الفنانين ، ودارت معظم أحداث المسرح وافلام السينما حول بنت الباشا التى وقعت فى غرام السائق، وحول ابن الباشا الذى أحب بنت السايس ... كان الفنان فى تلك الايام يتطلع بعنف الى حلم يتحقق له هربا من واقع الامر .. وكان سليمان نجيب واحدا من هؤلاء الحالمين العظام ... واذا كان بيجماليون فى الاسطورة القديمة قد نحت تمثالا من الحجر بثت فيه الالهة روح الحياة ، واذا كان هذا التمثال الذى جاء قمة فى الجمال والاتقان قد تحول الى امرأة شديدة الفتنة اسمها « جالاتيا » ، فان سليمان نجيب كان أسعد حظا من بيجماليون ، فها هو التمثال بين يديه حى يتحرك ، ولكن : عليه أن يصنع « جالاتيا » الجديدة !

وكانت تحية قد أصبحت بخفة دمها وجرأتها وتطلعها تمثل للكثيرين من شعراء مصر وادبائها حلما من الاحلام ، وعندما ترجم الكاتب أحمد الصاوى محمد رواية « تاييس » التى تحكى قصة راقصة وقعت فى غرام راهب ناسك ، أطلق الصاوى على تحية اسم «تاييس» وعندما صعدت تحية لاول مرة فى حياتها على خشبة دار الاوبرا لترقص فى حفل رسمى، صمموا لها رقصة بعنوان : « راقصة المعبد » ... كان الجوهر – مع الصقل – يفصح عن نفسه ، وكانت الفرصة مواتية لسليمان نجيب ليصنع تمثالا عظيما ، فشمر عن ذراعيه ، وراح ينحت على مهل .

●●

واستسلمت تحية تماما ليد هذا النحات الماهر .

اكثر ما كان يبهرها فيه انه لم يكن رجلا مثل بقية الرجال : « عمره ما قال لى انتى حلوة وجميلة زى الرجالة ما بيعملوا !! » .

غير ان الفتاة كانت تتغير بسرعة ، وتتلاءم مع الجو الخاص للوسط الفنى ، ولقد اغرتها شيطانة الشلة ان تشرب ذات يوم كوبا من البيرة ، وكانت تحية حتى هذه اللحظة لم تذق طعم الخمر ، واذا ما جالست صديقا طلبت نوعا من الشمبانيا قريبا الى السيدر ، ومع الحاح البنات شربت تحية كوب البيرة حتى اخره ودفعة واحدة ، وانسابت البيرة المثلجة تدغدغ احشاءها وحلقها فاقشعر بدنها ، وبينما تعالت صيحات البنات كانت هى تعيد كوب البيرة وتفرغ معه كل ما فى جوفها .

غير أنها فى المرة الثانية لم تعد كوب البيرة .. وكانت أول كأس شربتها عقب « خناقة » حامية مع بديعة ، وكانت تجلس فى الحديقة مع واحد من أحباب جولييت ، وكان الحديث يدور حول تحكم بديعة و « استعباد » بديعة للبنات ، وشربت تحية مع الغضب كأسها الاول فسكرت ، ومرت بديعة فى تلك الاثناء وسألتها عما اجلسها فى هذا المكان فانفجرت تحية فى سيل من الشتائم التى انهالت فوق رأس المرأة التى أصابها الذهول

كاريوكا

وأعادوها في ذلك اليوم الى البيت مع زميل ، وعندما أفاقت في الصباح التالي لم تصدق ، وصالحت بديعة ، وبكت الاثنتان معا !!

لا شيء كان من الممكن أن يقف في طريق طموحها العظيم ، كان سليمان نجيب يلقنها كل شيء فتحت أذنيها له جيدا ، ولقد كان هذا الرجل يملك قدرة عجيبة على اقناعها

رغم ما اشتهر عنها من عناد ... وراح هو يعلمها كيف تمشي ، وكيف تقرأ ، وكيف تأكل ، وكيف تتصرف . كان يشتري لها – كلما سافر الى أوربا – البارفان والصابون . وكان يصحبها الى حيث مدارج الارستقراطية المصرية عند قمة المجتمع في ذلك الوقت ،

ووطئت قدما تحية أماكن لم يكن يدخلها الا الانجليز والحاكمون .. لكنه كان يضع

يدها على نقط الضعف في هذه الطبقة فلم تخف منهم .. كانت الطبقة الارستقراطية تعيش في مصر أزهى أيامها ، كانت تملك كل شيء : المال والقوة معا ... وكانت صور

أفرادها التي تنشر في الجرائد توحي بأن هؤلاء الناس يعيشون حياة أخرى ، في عالم

آخر أو دولة أخرى ... لكن تحية عندما ذهبت الى أرضهم في النوادي والحفلات ، كانت

قد كشفت منهم كل حجاب ، فلم تخف منهم ومنهن ، وعاملتهم معاملة الند للند ، فأصبحوا يدعونها الى حفلاتهم ، وكانت هي تلبي الدعوة

فلا ترقص ، وان جاءها المزاج رقصت ، لم تكن تأخذ أجرا .

غير أن أهم هذه الحفلات على الاطلاق ، كانت حفلات الأميرة شويكار ، تلك الحفلات « الخيرية » التي كانت تجمع فيها الالوف

وتراق فيها الالوف ... وها هي الفتاة التي وصلت الى القاهرة منذ بضعة أعوام هاربة ، حافية القدمين ، حليقة الشعر ، تضع قدميها على قمة السلم الاجتماعي ، وتجالس ملكة مصر وتحادثها ، وترفض أن ترقص أمام ملكة أخرى !!

٤

كيف حدث هذا ؟!

وكيف استطاعت تحية كاريوكا أن تحقق كل هذا الذي حققته في سنوات قليلة ؟!

هل هي طبيعتها ، أو هي نصائح سليمان نجيب ، أو هي الظروف ؟!

أيا كان الأمر ، فلقد أحدث اسم تحية ذات يوم في آفاق المجتمع الارستقراطي دويا هائلا عندما صفعت أميرا في كازينو بديعة !

كان بعض الأمراء والنبلاء وأفراد الأسرة المالكة ، يرتادون كازينو بديعة بين الحين والحين ... وفي تلك الليلة التي تحدثت عنها القاهرة طويلا ، كان البرنامج قد انتهى وانتصف الليل منذ ساعة أو أكثر ، وجلست تحية مع جينا وتيتي وجمالات في أحد الالواج ... وكان النبيل عباس حليم – الذي كون ذات يوم حزبا للعمال – يجلس في لوج آخر .. وما أن رأى تحية ، حتى أرسل لها من يدعوها الى مائدته .

كانت بنات الفرقة اذا ما جلسن مع الزبائن جلسن كأصدقاء ، وعندما لبت تحية الدعوة كان عليها أن تخترق الموائد لتصل الى حيث كان النبيل يجلس ، وبينما هي في طريقها اليه ، اعترض سيرها شاب وجذبها من يدها :

« تعالى يابت هنا !! »

وجذبت تحية يدها من يد الشاب واستدارت اليه بعنف :

« البت دي عند امك ، مش هنا !! » .

وبدا وكأن جريمة سوف ترتكب ، وصعق الذين سمعوا هذا الحوار ، وغلا رأس صاحبنا بالغضب ، وعندما هم برفع يده ليصفع تحيه ، كانت يدها أسبق ، ودوت على وجهه صفعة سمعها كل من كان في الكازينو !

في تلك اللحظه بالذات ، غادر النبيل عباس حليم مكانه الى حيث كانت تحية ، ثم صحبها معه عائدا الى مائدته ... بينما كان الشاب يبدو وكأنه أصيب بالشلل ، ثم انفجر في سيل من الشتائم والبرطمة ، ولم تكن تحية قد عرفت من يكون هذا الشاب ، لكنها في هذه اللحظات عرفت أنه البرنس عكا حسن ، ابن الأميرة عين الحياة ... فعادت بها الأرض ، واذا عباس حليم يميل عليها قائلا :

« قومي اضربيه ... ده قليل الأدب ! » .

... ...

غير أن تحية كاريوكا لم تقف عند هذا الحد ، كانت مع الأيام قد استطاعت أن تفهم قيمة الفنان ، وكانت اذا دعيت لحفل أو فرح عند صديق ، قدمت رقصتها كهدية ، واخذت في يدها هدية أخرى .. وكانت اذا طلبت للرقص في احدى الحفلات الخيرية ، رفضت أن تتقاضى مالا نظير رقصتها هذه ، وعندما حاولت الأميرة شويكار ذات مرة أن تقدم لها هدية بعد أن رقصت في احدى حفلاتها ،

اعتذرت تحية عن قبول الهدية ... وزاد تعلق الناس بها مع ازدياد عفة يدها وترفعها عن المال الذي كان قد بدأ يأتيها من حيث لا تدري ..

ثم وقعت لتحية حادثة أخرى ، صنعت دويا أعظم ، ولم تكن هذه الحادثة مع أمير بسيط من أمراء الأسرة المالكة ، بل كانت مع الملكة نازلي نفسها ، الحاكمة الحقيقية لمصر في تلك الأيام .

وقع هذا في احدى حفلات الأميرة شويكار .

كانت هذه الحفلات تقام باسم الخير والجمعيات الخيرية ، كانت تقام لتراق فيها الالوف ، وتجمع فيها الالوف ، وتحاك فيها الدسائس ، وتستعرض فيها الأميرات آخر موديلات باريس ... وكانت الحفلة منقسمة الى قسمين ، قسم في الدور الأول أقيمت فيه ديكورات شرقية ، ومطبخ شرقي ورقص شرقي ، وقسم في الدور العلوي من القصر كان كل ما فيه أوربيا .

في تلك الليلة كانت الملكة نازلي تجلس في الطابق العلوي ... وكانت الملكة فريدة ، التي اشتهرت برقتها ودماثة خلقها ، تجلس في القسم الشرقي ... وجاءت تحية لتقدم رقصتها أمام الملكة فريدة .

بعد الانتهاء من الرقصة ، نهضت فريدة وهي تصفق لتحية ، ثم صافحتها وشكرتها وراحت تتبادل معها الحديث ... وبعد دقائق جاء الى تحية من يهمس في أذنها بأن الملكة نازلي تريدها أن ترقص أمامها في الدور العلوي ، وصاحت تحية قائلة للرسول :

« انا رقصت قدام ملكة مصر ، مش حارقص تاني !! » .

قالت هذا ثم استأذنت الملكة فريدة في الانسحاب من الحفل متعللة بوعكة ألمت بها ... وغادرت الحفل وهي تعلم – أو لا تعلم – معنى ما فعلته جيدا ، لكنها ما أن قصت القصة على سليمان نجيب ، حتى صاح فيها :

« برافو عليكي يابت !! » .

وأيقنت أنها فعلت الصواب !

« صالح مرسي »

كاريوكا

الثلاثاء القادم

● تحية ترفض ان ترقص أمام كمال اتاتورك، فتمنع من دخول تركيا بعدها!

● الرهان الذى احرج سليمان نجيب فى النادى الاهلى ... وكسبته تحية

● فيتاسيون .. مدرس الفرنسية الذى قاد تحية الى أول رحلة لها فى الخارج ...



الحائط .. الذى تكلم!!

بقلم : د . رفيق الصبان

●● المشهد ذكي - ما في ذلك شك - شخصيات المسرحية تتوالى امام اعيننا الواحدة تلو الاخرى ، لتكشف من جهة عن نفسها ووظيفتها ولتكشف من جهة أخرى الانقطاع الذى يفصلها عن اى شيء آخر سوى نفسها .

العالم الخارجي والناس ومشاكلهم لاوجود لها بالنسبة لهذه الشخصيات .. فالقاضي الكبير لا يفكر مثلا الا بملامسة النساء وقائد الجيش لا يفكر الا بالطعام والمسئول عن المال لا يفكر الا بضرائب جديدة تزيد من دخله .. وهكذا .. بينما الناس في عالمهم الذى لا يشعر به أحد . يفكرون ويعملون .. ويجعلون الحائط يتكلم ..

ويسقط النبأ كحجر ثقيل في بحيرة ساكنة .. ماذا حدث ؟! الحائط يتكلم ؟! وينحنى جهاز الحكم من منصته العالية .. ليفحص الخبر .

من هذا المنطلق البارع والذكي نسج سعد الدين وهبة خيوط مسرحيته الجديدة التي يفتتح بها مسرح الحكيم موسمه والتى تعيد الينا بعد انقطاع دام أكثر من عامين كاتبا مسرحيا موهوبا عرف كيف يدلو بدلوه في الاحداث .

منذ احداث يونيو ١٩٦٧ . وسعد الدين وهبة يخلق شخصيات مسرحية سياسية ، وهذا امر لا يدهشني من كاتب يريد ان يكون دوما مرآة حقيقية لعصره ، ولكن الظروف لم تدعنا نرى من المسرحيات الخمس التى كتبها الا واحدة هى « المسامير » وثانية هى هذه المسرحية .

ولكن ها هى «الحيطة» تتكلم وتملأ ليالي القاهرة .. وها هو كاتبنا الذى نحب يعود الى الانوار .

الفكرة التى بنيت عليها احداث المسرحية بارعة وذكية وموحية ، الشخصيات تتوالى والازمة تتطور والكلمة المسرحية النفاذة تعبر الخشبة وتصيب الجمهور ، والتوتر المحموم الذى نفتش عنه دائما في كل مسرحية ونرجوه وتتابعه يجثم بثقله كله علينا .. فالحائط الذى يتكلم يخفي شخصا وراءه .. امرأة غاضبة ، امرأة معارضة ، امرأة تقول ما لا يجسر على قوله احد . وتقرر الحكومةاسكات هذا الصوت بالقوة ولكن صوت السياسة يعلن رأيا خبيثا : لم لا يحاول الجهاز الحكومي شراء المعارضة وضمها الى صفوفه؟!

كما فلتتواكرر ، الفكرة قوية ومستساغة ، ويمكنها ان تنفذ بسهولة الى قلب المتفرج ، وهذا ما حدث منذ الدقائق الاولى للعرض ، وقد زاد من سلاسة هذا العرض الديكور المرن والموحى الذى صممه صلاح عبد الكريم والايقاع السريع المتوازن الذى حققه المخرج نبيل الالفى .

ولكن الآلة مع الدوران بدات تتلكا .. والكلمات مع مرور الوقت تتوقف ، والتوتر الذى بدا شديدا يهبط ، وكان سعد الدين وهبة لم يكن واثقا كل الثقة من ذكاء المتفرج الذى يشاهده ، فراح يكرر له الفكرة مرة وثانية وثالثة كي يفهمه اياها بكافة الاشكال والصور ، غير عابيء بان هذا التكرار قد افقد التصاعد الدرامي في مسرحيته اهم عناصرها وهى الايقاع السريع اللاهث والتوتر المتزايد .

وعندما انفجرت عقدة المسرحية ، ووضح الصراع بين المرأة والقصر ، بين الحائط الذى يتكلم والحكم . انتظرنا أن يعود المؤلف الى نفسه وان يسير كما بدا ، متوثبا ، لماحا ، خاطفا . ولكنه مرة اخرى سقط في « فخ الكلمات » وهو يصور مراحل الصراع بين الروح الشعبية المتمردة وبين دهاء الحكم واسلوبه ، واغرقنا في فيض من الكلمات الساخرة الحلوة ، الناقدة النفاذة ، راميا جانبا البنيان الدرامي للمسرحية وتصاعدها الذى كنا نأمل فيه .

ولكن هذه الملاحظة الاساسية لا تمنع من القول ان « يا سلام سلم الحيطة بتتكلم » هى عمل جيد ، فيه نفس مسرحي حقيقي ، وفيه ذكاء ومعالجة بارعة ، وانّنا لكثرة ما رأينا من اعمال مسرحية هابطة في بدء هذا الموسم لنشعر بارتياح حقيقي ونحن نواجه نصا فيه كل مستلزمات المسرح الذى نحب : فيه الفكرة التى تحتمل النقاش والتعليق ، وفيه الاخراج المتزن البعيد عن دغدغة الاعصاب والتفكير التى بدأنا نعتادها مع الاسف في اعمال كثير من مخرجينا الكبار ، وفيه ايضا كل المعطيات المسرحية الناجحة الاخرى من ديكور وازياء وتحريك مجموعات واضاءة مركزة وموسيقى ، وفيه بعد ذلك وهذا اهم ما في الموضوع مجموعة قديرة من الممثلين بذلت وتبذل كل امكانياتها وعرقها واعصابها لتقدم صورة مضيئة ومعادلا من لحم ودم للافكار التى طرحها المؤلف ، وعلى رأس هذه المجموعة تقف السيدة سميحة ايوب بكل ما تملك من وجود مسرحي وموهبة وتألق لتبعث الحياة فيشخصية المرأة التى ترمز الى الكثير والتى تقول الكثير . ولعلنى لا استطيع الا أن اشير في معرض حديثي عن التمثيل الى الاداء البارد والمتردد الذى قدمه كمال ياسين لشخصية السلطان ، فاضعف بذلك المعنى الحقيقي للشخصية وكاد يجعل من السلطة العليا رمزا للضعف والتردد ، ولا اظن ان هذا ينسجم بحال من الاحوال مع ما اراده المؤلف والمخرج معا .

وعلى هنا ان اشير الى البراعة التى لجا اليها المؤلف حين جعل من لغته المسرحية لغة مطاطة ومرنة ، فجعل « الحكم » ينطق باللغة الفصحى السهلة الفهم ، وجعل الشعب ينطق بكلماته العامية المغرقة في الشعر العفوى اللذيذ ، هذا التباين في اللغة خلق ما ندعوه بهوة رمزية تجعل كل فئة تتكلم لغة غير الاخرى ، واعطى المرحية ابعادا نفسية مدهشة كما اسهم من جهة اخرى في دعم هذه الحركة التى بدأ النقاد يدعونها باللغة الثالثة للمسرح والتى كان كاتبنا الكبير توفيق الحكيم اول من نادى وبشر بها . ●

موضة المقدمات

طـه قـنـابـيـل

● لا اتوقع أن تستمر هذه الموضة الجديدة في التليفزيون • موضة المقدمات الطويلة التى تبتلع وقت التمثيلية .

لقدانتشرت هذه الموضة اخيرا ، واصبحت ظاهرة في اعمال كثيرة خصوصا في رمضان • لكن احدث ما عرض هو «السفينة التائهة» .

ان يوسف مرزوق مغرم بالسرعة والتنوع ، ولذلك يحشد في المقدمة صورا طويلة واشكالا مختلفةتستمر وقتا تشعر كمشاهد أنها زيادة •

وربما كان هذا مقبولا اذا جاءت في عمل تليفزيوني يعرض في ساعة أو ساعتين وينتهي ، ولكن عندما تجيء في مسلسلة فمعنى هذا أنها تأكل الكثير من وقت الحلقة ، اذ تعرض في بدايتها ونهايتها

اذا أخذنا مثالا لهذه الظاهرة ايضا من حلقات الاطفال « بوبي الحبوب » • تبدو النتائج واضحة عندما تلتهم المقدمة والنهاية أكثر وقت البرنامج حتى تشعر أن هذا الوقت خسارة كان يمكن أن تفيد به الاطفال ، خصوصا وان « بوبي الحبوب » ارتفعت شعبيته بين الاطفال

والمسلسلات تتكرر كل يوم • عادة تكون المقدمة في الحلقات الاول جديدة ، ومبتكرة ، وفيها جهد يشد المشاهد ، لكنها تتكرر بعد ذلك لمدة أسبوع • أو لمدة شهر ، أو أكثر من شهر ، وتصبح المقدمة محفوظة ، ومكررة

ونفس الشيء حدث في « فوازير رمضان » ، التى أخرجها محمد سالم ، وقدمها ثلاثي أضواء المسرح ، رغم الجاذبية فيها ، الا ان تكرارها لمدة شهر كامل يقلل من جدتها ، ويميل بها ناحية الملل! ..

وربما ما سيطرت ظاهرة مماثلة على الاغاني المصرية ، بحيث كانت المقدمة مثل سيمفونية طويلة ، مع ان الاغنية في ثلاث دقائق ، أو خمس دقائق ..

لكنها ما لبثت أن تراجعت الى ان تكون طبيعية ، فتكون متوازنة مع بقية أجزاء العمل الفنى ، فان ما ليس طبيعيا لا يستمر ..

لذلك لا اتوقع أن تعيش هذه الظاهرة التى انتشرت في الاعمال التليفزيونية ، وتنفخ في المقدمة حتى تتضخم بلا تناسب مع العمل الفنى .. ●



حظك وعملك تحكمه النجوم

حظك وطالعك مرتبط تمام الارتباط بالنجوم .. هذا ما يحـاول ان يقنعك به المنجمون وعلماء الفلك .. حجتهم فى هذا ان المنجمين كانوا دائما اصحاب حظوة وكلمة مسموعة عند الاباطرة والملوك والعظماء والمشاهير من الفنانين .. هم يقولون مثلا ان العراف «بلين» تنبأ بيوم موت كلارك جيبل وعودة الجنرال ديجـول للحكم عام ١٩٥٦ كذلك كان غريبا ان يتوقع انتحـار مارلين مونرو قبل ان تنتحر بعـامين .. وقد يغريك بقراءة الطالع والاعتماد على النجوم ان تعرف ان كثيرين من نجوم العالم لا يتحركون الا بعد استشارة المنجمين حتى فى الحب .. لا يخرجون لمواعيدهم الغرامية الا اذا قالت لهم النجوم ان الفرصة مواتية .. على اية حال .. اليك افضل وابسط طريقة لمعرفة حظـك وطالعك فى العمـل والحب ! ..



● حسن يوسف ●



● دوريس داى ●

برج الحمل



٢١ مارس — ٢٠ ابريل

● المرأة ●

واقعية .. جادة فى تصرفاتها، ولكنها لا تفقد جاذبيتها ، تتمتع بحيوية هائلة . تناضل فى كـل ميدان تدخله. تثير اعجاب الرجال بكبريائها . ولكنها تنسى العـالم جميعه بين يـدى الرجـل الذى تحبه وهذا يناقض تماما طبيعتها الواقعية . حذار من غيرتها ، فهى على استعداد ان تحيل حيـاة الحبيب الى جحيم اذا تجـاهل مشاعرها .. ومع هذا فهى شريكة حياة رائعة .

● الرجل ●

خصب الخيال، تتنوع المشاريع فى رأسه وان كان لا يحققها كلهـا .. الحياة بجواره شىء رائع . من الممكن ان يصل الى قمـة النجاح اذا لاحت له الفرصـة ، الجو المتوتر المشحون يفقـده قدرته على عمل شىء .. يحب ان ينصت الاخرون لرأيه فعنده دائما شىء يقوله .

● العمل ●

حب قيادة وتوجيه الاخرين .. النجاح مضمون عندما يتيـح العمل فرصة نمو الاسـتعداد والافكار .. مواليد هذا البـرج يتميزون بالنشاط تحت تأثـير المريخ . يجب ان يبتعدوا عن الاعمال الروتينيـة فهى لا تلائم حيوية عقولهم وابدائهم .



● زبيدة ثروت ●



● اودرى هيبورن ●

برج الثور





● المرأة ●

شديدة الثقة بنفسها .. لكن في صلابة .. تهتم بالحياة ، باحثة عن المرح ، خفيفة الظل، ساخرة تصيبهم بسهام سخريتها بسرعة بديهة .. ربة بيت بالغريزة فهي تسعى الى تجميل بيتها وتسهر على راحة الاسرة .. حكيمة ، مقتصدة ، كريمة سخية عندما تكون في بحبوحة من العيش .. عاطفية والوفاء ميزتها الجميلة .. قد تنقلب الى نمرة جارحة للدفاع عن اراثها فهي شديدة فيما تعتقده ■

● الرجل ●

يتميز بطفولة ساذجة . يثور ولكن ثورته تطفئها لمسة حنان او كلمة طيبة .. يهوى التنسيق خاصة في بيته، ويحب ان يصالحه الناس اذا اختلف معهم ■

● العمل ●

التخصص المهني مفيد ويحقق النبوغ في فرع التخصص .. نجمة مواليد هذا البرج هي فينوس لذلك فهم يميلون الى الجانب الطيب في الحياة . ويتميزون بمقدرة على البت في الامور .. ومحظوظون فيما يتصل بالمال والدراسة والمهن الادبية .



● محمود ياسين



● كارول بيكر ●

برج الجوزاء



٢١ مايو ــ ٢٠ يونية

● المرأة ●

محبة للحياة في شوق ولكن ذلك لا يبوتها من تحديد هدفها بدقة والوصول اليه .. تبدو غير مستقرة ودائمة التغيير ولكن ذلك نتيجة طبيعية لحساسيتها البالغة .. الاندفاع يقف عائقا امام طموحها .. زوجة مثالية .. بشوشة تبتعد عن الضيق والروتين .. فهي تجعل من حياتها شيئا متجددا مثيرا رغم انها تجلس فوق بركان من العواطف .

● الرجل ●

مشبوب العاطفة . تبدأ الحياة الزوجية معه بأيام من الفردوس .. مبالغ يضخم اصغر المشاكل واقل سوء فهم . من الافضل ان تفهمه زوجته وتدفعه للاهتمام بأمور البيت والاسرة وتستغل طاقته الخلاقة وتدفعه الى الدراسة فلديه استعداد كبير لذلك

● العمل ●

استعداد هائل للاتصال بالجماهير . المهن المناسبة هي الصحافة والتدريس ووظائف الاذاعة والتليفزيون ويساعد على التفوق فيها ملكات ذهنية والميل الى الاعمال المتجددة المتنوعة .. قد يتردد في الاختيار بين عملين وفي نفس الوقت يضيف اليهما ثالثا .



● سامية جمال ●



● جينا لولو بريجيدا ●

برج السرطان



٢١ يونيه ــ ٢٠ يوليو

● المرأة ●

تخفي تحت مظهرها السطحي شخصية شديدة الغموض لا يخرجها منه سوى الزواج، ولهذا فهي ست بيت ممتازة وان احتاجت الى مسحة مرح . شديدة الكرم حريصة على الاناقة بذوق ممتاز .. تؤثر فيها المشاكل المالية لكن السلطة تجعلها دائما تتوقع بما تحققه .. دائمة النشاط والحركة ، وتفضل ان يبادلها رجلها حبا بحب .. صريحة تنجح في اكتساب الصداقات ومودة الناس ■

● الرجل ●

طموح دائما يثيره ان يعتقد ان احدا يقف في طريقه . تعجبه المرأة التي تشعره بأنها تساعده وتأخذ بيده . ميال الى المفاجأة بتقديم الهدايا الثمينة حتى بلا مناسبات .. يسعده ان يقابل بالامتنان والاخذ برأيه مهما كان غريبا .. عبقري في تدبير شئون البيت ■

● العمل ●

مواليد هذا البرج يفضلون العزلة لهذا يختارون اعمالا ذهنية او فنية . ومع هذا فهم على استعداد لسلوك طريق لا يتلاءم مع مواهبهم ويؤثر هذا في الهبوط بمعنوياتهم ولا شيء يجبرهم على ممارسة عمل لا يحبونه مهما كان الكسب المادي ■



● رشدي اباظة ●



● الاميرة مارجريت ●

برج الأسد



٢١ يوليو ــ ٢٠ اغسطس



حظك وعملك تحكمه النجوم

● المرأة ●

ثاقبة النظر ترى هدفها بوضوح ، وتقتحم الصعاب لتحقيقه رغم انها قد تبدو مفضلة للسهل من الامور .. لها جاذبية خاصة لكثير من اصدقائها .. صريحة . ذكية .. كريمة الى اقصى حد .. تتمتع بعقلية كبيرة ، تفرض احترامها على الجميع .. كتوم يعتمد عليها فى حفظ الاسرار على غير عادة حواء .. لا تستسلم للغيرة واسعة الافق شديدة الاخلاص فى علاقاتها .. حذار من التفاؤل ، فهى ساخرة حادة اذا اعتقدت ان افضل طريقة للمعاملة هى السخرية .

● الرجل ●

يقدس الصداقة ولا تهمه المضايقات التى تسببها له زيارة الاصدقاء .. حان رقيق اذا ما اندمجت فى اجوائه المتجددة .. يكره ان يجرح احد كبرياءه او يوجه له لوما امام الناس . تؤثر فيه انوثة المرأة ولكن الى حد معين .

● العمل ●

ميل الى القيام بتنظيم الجماعات فى نشاطات مختلفة . يحب الاستقرار فى العمل . التطلع الدائم الى مكان افضل اجتماعيا والشعور بالسعادة فى اجتذاب الاخرين والاستئثار باهتمامهم .



● صوفيا لورين ●



● زيزى مصطفى ●



برج العذراء

٢١ اغسطس - ٢٠ سبتمبر

● المرأة ●

طريقة جذابة تأسر الجميع بظرفها .. مستقيمة وراغبة فى تطبيق العدالة فى كل ما يحيط بها .. المرح وحب السعادة اطارها الدائم الذى تتمنى ان يشاركها فيه الجميع .. تتمتع بحساسية نادرة تقلقها بستار من المنف .. معتدلة .. تتريث دائما قبل اتخاذ اى قرار وتستفيد من تجاربها السابقة ... كريمة تؤثر الصمت حيال المشاكل المعقدة .. مخلصة لمن تحب .

● الرجل ●

خدوم .. يساعد الناس بقلبه .. يطلب الثقة التامة ممن حوله ومن الافضل أن تعطيها اياه .. قد يغلو فى النقد ولكنه يتداوى نفسه ويعتذر .. ابرز ما ينتظره من شريكة حياته الثقة التامة وقدر من الحنان وقدر من الحب .. ميال الى السخرية اللاذعة

● العمل ●

الموهبة فى عمل يتطلب استعدادا خاصا بالتحليل والاهتمام بالتفاصيل مثل الطب والاعمال الفنية والمهن الحرة واعمال الدعاية .. قد تتنقل من عمل الى اخر مع كراهيتك للتغيير



● احمد مظهر ●



● بريجيت باردو ●



برج الميزان

٢١ سبتمبر - ٢٠ اكتوبر

● المرأة ●

شديدة الطيبة . صريحة . واضحة . ذات سحر لا يقاوم . ميزتها القدرة على الاحتفاظ بصداقات كثيرة قد تبدأ بلقاء عابر . ملتهبة العواطف ، اندفاعها فى الحب يفسر سر فشلها فى الزواج ، ويكون هذا الفشل سببا فى أزمات حادة تتعلم منها وعى الحياة . تستطيع بسحرها ان تجتاز الازمات . بشاشة فى علاقاتها . تحب تأمين مستقبلها بالمال ولذلك فهى حريصة فى غير بخل .

● الرجل ●

لا يحب الدخول فى مشاكل منزلية . عاطفى ، المرأة التى يختارها يجب ان تردد على سمعه دائما عبارات الحب وتؤثر فيه بلفتاتها الرومانسية . لا يقبل ان تنسى تاريخ ميلاده ، بينما قد لا يتذكر هو يوم مولدها .

● العمل ●

ابدا لا يجد العمل الذى يشبعه ولذلك فالضيق الشديد مظهره . يقدر النقود حق قدرها ولهذا يقبل القيام بعمل ثقيل اذا كان أجره ملائما .. فيه بعض من الانتهازية .. افضل المهن هى التى تتطلب الحركة كالفنون والمهن العسكرية .



● جريس كيلى ●



● لبلبة ●



برج العقرب

٢١ اكتوبر - ٢٠ نوفمبر



● المرأة ●

تنفر من الاشياء والاشخاص. لا تملك طاقة للحب . العمل عندها نوع من اللهو وقد تتركه فجأة اذا شعرت بتعاسة فيه . داخلها دائما شخصيتان متناقضتان .. تميل الى الجاه والعظمة ولكنها مستعدة لبذل مجهود خلي في العمل . تبذل عناية صادقة في اختيار اصدقائها وتغمرهم بحب صادق . تساعد من حولها . قوية الشخصية تميل لفرض رأيها .

● الرجل ●

متقلب المزاج . التعامل معه يبدو ضربا من العذاب . كثيرا ما ينعكس تقلب مزاجه على الحياة المنزلية . على الزوجة ان تثيره وعليها ان تساعده لكي يروق مزاجه . شديد الغيرة ولهذا يكره ان تخفى عنه زوجته اى شيء مهما كان تافها .

● العمل ●

الاعمال التي تتطلب الدقة في التحرى ملائمة . افضل الاعمال المهن البوليسية والبحث عن سر الجرائم وتأليف الروايات البوليسية والتخصص في معالجة الامراض العقلية . ضيق بالعمل الجماعي من المفيد بذل الجهد لاكتساب الصلات الاجتماعية .



● شمس البارودي ●



● ماريا كالاس ●

برج  القوس

٢١ نوفمبر - ٢٠ ديسمبر

● المرأة ●

طموح . تحب الشهرة .. ثقتها كبيرة بنفسها .. قوية ثاقبة النظر . لا تهاب المغامرة ، تخطط لهدفها وتصل اليه بدراسة جادة . وهبها الله انوثة طاغية ولكن ذلك لا يمنعها من ان تكون سيدة اعمال ناجحة ، حاذقة المادة وتأكيدا لشخصيتها القوية . تستغل كل شيء وكل حركة للوصول الى ما تريد دون ان تلجأ للطرق الملتوية او المؤامرات .

● الرجل ●

محب للرياضة . الطريق الى قلبه يكمن في مشاركته هواياته الرياضية . شديد الاعتداد بنفسه ، يحب دائما ان يكون سيد بيته .. مستبد الى حد ما . لا يحب أن ينتقد احد حرية تصرفاته . عندما تفهمه الزوجة ترفرف السعادة على البيت .

● العمل ●

الموهبة الطبيعية في عمل يبرز الاستعداد الحقيقي الذى تسانده مقدرة في الكفاح . افضل الاعمال هي الرياضة او العلاقات العامة وابرز الاسلحة هي استغلال وقت الفراغ والقدرة الهائلة على توزيع العمل على المحيطين بالشخص والعاملين معه . احيانا تتغلب العصبية وعدم التسامح تجاه الاساءة على مواليد هذا البرج

حظك وعملك تحكمه النجوم





● زيزى البدراوى ● ● مارلين ديتريش ●

برج الجدى

٢١ ديسمبر – ٢٠ يناير

● المرأة ●

طامحة بشدة .. بارعة فى اخفاء عيوبها وخصالها .. ابرز صفاتها هو الميل الى السيطرة . خائفة بالغد دائما والزوج عندها ضرورة مادية للوجود . ليست باردة ولكنها عملية . مثابرة بلا كلل مما يعطيها جاذبية خاصة عند الرجال . الصداقة عندها دعامة رئيسية من دعامات الحياة . اجتماعية .. كريمة بشكل عام .

● الرجل ●

حالم .. الحياة معه عند فهمه حلم وردى متصل . لا تهمه المادة بقدر ان يناقش المشاكل المالية .. افضل شىء فيه ان يسترسل فى احلامه ويعطى الحب كما يناله .

● العمل ●

قدرة خاصة لتأدية الاعمال الثقيلة والشاقة على الآخرين .. تفضيل دائم للدخل الثابت من المناسب جدا الاتجاه الى اعمال الهندسة والمال والسكرتارية والاعمال الحرة .





● نبيلة عبيد ● ● فانيسيا ريدجريف ●

برج الدلو

٢١ يناير – ٢٠ فبراير

● المرأة ●

من الصعب فهمها .. تضع نفسها دائما فى مأزق حقيقية .. لا تقنعها الحجج المنطقية . لها فلسفتها الخاصة غريبة .. اكثر ما يهمها هو الحب .. وقد تهتم بالسياسة وتدافع عن قضايا خاسرة غالبا .. عاطفية وشديدة الاخلاص فى الحب والصداقة .. تخفى الامها بينما داخلها يحترق .. الزواج عندها مثالى ولا تقنع بزواج المصلحة .. مغامرة حتى الجنون فى الحب وتخاف الفشل .. تهب حياتها لمثلها العليا .

● الرجل ●

مهتم دائما بما يدور فى العالم . متقلب تتغير آراؤه فى الشىء الواحد بين فترة وأخرى .. قد ينهار زواجه اذا تحول الى روتين

● العمل ●

افضل عمل هو الذى تبدو فيه مختلفا عن رفاقك .. الاعمال الغريبة تجتذب مواليد هذا البرج تحت الثلاثين . وبعدها هم اشد الناس اخلاصا للتقاليد . العناد الى حد الاعتداء تجاه ما يؤثر على المهنة المختارة .. الرغبة فى ممارسة البحوث والفنون .





● نيللى ● ● اليزابيث تايلور ●

برج الحوت

٢١ فبراير – ٢٠ مارس

● المرأة ●

تكسب العاطفة منذ اول لحظة . المظهر لا يكفى دليلا على جوهرها باحثة فى عناد عن السعادة .. لا شىء يقف فى طريقها الى الحب .. رقيقة حية والمة شديدة التعلق باطفالها . حساسة تجرحها ابسط الاشياء .. مواليد هذا البرج ممن عملن فى الحياة العامة نلن شهرة كبيرة ، والواقع ان الرومانسية والمثالية تحكم كل اعمال الشهيرات منهن .

● الرجل ●

منطلق الشخصية يحتاج دائما الى فهم شخصيته وعقليته . معرض دائما للمغامرات العاطفية على الزوجة الا تلومه بل يجب ان تثير الجانب الرومانسى فى شخصيته حينئذ يكون لها وحدها ويحول حياتها الى سيمفونية .

● العمل ●

من المميزات .. اخذ العمل بجدية وتغيير الوظيفة بدون صدام .. البراعة الخارقة فى الاعمال التى تحتاج الى الابتكار والاعتماد الدائم على العلاقات الشخصية فى التنقل من عمل الى آخر وتقبل المساعدة .



أجمل سهراتك مع
كليوباترا
CLEOPATRA
الخبرة العربية
+
أجود الأدخنة العالمية
إنتاج : الشركة الشرقية للدخان والسجاير بالجيزة

بيني و...... بينك



● مبروك ●

●● ردا على تساؤلكم عن رقم عيد ميلادي افيدكم بانه العيد الخامس والستون .. يا ابني !
عيسى متولي ـ القاهرة
ـ نرجو من كافة القراء ان يقولوا لاشهر قارىء صحف في مصر .. عقبال ١٠٠ سنة يا ابي!

● احلام ●

●● انى اراك فى كثير من احلامى فهل يضايقك هذا ؟
فريال ـ ن ـ حمص
ـ قبل ان ابت فى الامر احب ان تصفى لى تفصيلات تلك الاحلام!

● فرق ●

●● ما الفرق بين أن يتزوج الانسان عن حب وأن يتزوج بدون حب ؟
ابراهيم مروان ـ ابو بدوى
ـ ستة اشهر !

● مرآة ●

●● كم مرة تقف امام المرآة لتطمئن على أناقتك وجمالك ؟!
محفوظ كليل ـ حلب
ـ اذا رايتني فستعرف انني لا احتاج الى المرآة للاطمئنان على ما ذكرت ؟

● طقاطيق ●

●● يسرني أنك عدت الى الكتابة فى الكواكب تحت عنوان طقاطيق ؟
عبد الهادى ـ المعادى
ـ فى حدود علمى ان الذى يكتب الطقاطيق هو محمد عفيفى لا أنا !

● اخبار ●

●● ما آخر اخبار نجمتى المفضلة نجلاء فتحى ؟
محمد امين بسيونى ـ الاسماعيلية
ـ ما انتحرتش الجمعة دى !

● غيرة ●

●● ما سبب الغيرة عند المرأة ؟
مجدى سعد عياط ـ دمنهور
ـ هى تريد ان تقول للناس شمعنى انت ؟!

● احلام ●

●● هى تراني دائما فى احلامها فهل تنصحنى بان اتزوجها ؟
رياض الياس طويل ـ حلب
ـ يا شيخ حرام عليك .. هى ناقصة كوابيس ؟!

● نظر ●

●● هل صحيح أن الحب غذاء للنظر ؟
سرى امين الساوى ـ اسيوط
ـ بعد الستين !

● حسن فائق ●

●● لماذا لم نعد نسمع عن الممثل الكبير حسن فائق ؟
حسن بن الاصمعى ـ تونس
ـ نرجو معك ان نسمع عنه قريبا .

● ليه ●

●● ليه نجاة الصغيرة بتقول: القريب منك بعيد والبعيد عنك قريب ؟
قارىء
ـ اللى كتب الاغنية كان لسه ما شربش القهوة !

● ميدى وماكسى ●

●● ما الفرق فى نظرك بين الماكسى والميدى ؟
متولى ابو الحمد على ـ السويس
ـ عندما انظر الى الماكسى اقول يا ترى ايه اللى فيه .. وعندما انظر الى الميدى اقول يا باى على اللى فيه !

٩/١٢

من كباريه المعلمة ..

في فيلم حسن الامام الاخير « دلال المصرية » عيوب كثيرة من ابرزها البطء الشديد الى درجة انه يمكن حذف ساعة او اكثر دون ان يتأثر الفيلم لان هذه الاضافات كلها مجرد تحابيش . ومن عيوبه ان الديكورات المهمة فيه كلها خطأ وغير مناسبة بالمرة . فغرفة العاملة الفقيرة عطيات اعلى بكثير من مستواها ودخلها . وشقة المعلمة فاطمة الفللي تبدو وكأنها كباريه في شارع عماد الدين .

ولكن هناك عيبا اقبح من كل ذلك . وهو ان الشخصيات الرئيسية مرسومة خطأ ولهذا اصبحت تصرفاتها غير مقنعة ولو ان هذا الخطأ في فهم الشخصية حدث في دور ثانوي مثلا لكان من الممكن تجاوزه والتغاضي عنه . لان اهتمام المتفرج يكون عادة منصبا على البطل والبطلة . الا انه عندما يحدث هذا الخطأ في اهم ثلاث شخصيات في الفيلم فهذه كارثة ليس لها علاج !

اولا : عطيات . انها فتاة فقيرة ويتيمة . تبنتها سيدة ثرية تعيش في الريف . والمقصود بالتبني هنا هو انها احتضنتها . جعلتها تربي عندها في البيت . ليست خادمة بالضبط . وليست ايضا كابنة . انها مجرد شيء تتسلى به تلك السيدة الغنية التي تعيش في فراغ عريض . ونلاحظ في المشاهد الاولى في الفيلم ان السيدة تلاعب عطيات كما لو كانت عطيات هذه قطة رومي مدللة . معنى هذا ان عطيات تفهم جيدا ان العلاقة التي تربط بينها وبين السيدة هي علاقة عطف وشفقة لا اكثر ولا اقل . بدليل انه عندما اكتشفت السيدة ان عطيات حامل طردتها من بيتها فورا . كل جدار العطف والشفقة انهار في لحظة واحدة بلا ادنى تردد .

بعد هذا بدات عطيات تواجه العالم وحدها بلا نصير . لم يعد لها صديق . وليس لها قريب . عملت خادمة . ثم عاملة في مصبغة . وخرجت من كل عمل عندما اصطدمت بانياب الذئاب . وجاعت . واخيرا وصلت الى بيت المعلمة فاطمة الفللي . وهكذا تحولت الى بنت ليل . وطول الوقت كانت عطيات - بعد ان غيرت اسمها الى دلال - تبتهل الى الله ان يفتح امامها طريق التوبة .

وفي لحظة تحقق هذا الحلم . جاء باشكاتب المصبغة صلاح قابيل الى بيت المعلمة . وعرض على دلال ان تترك البيت فورا ، وان تصبح زوجته . وعندما تعلم ان صلاح هو الشخص الوحيد الذي تثق فيه دلال ، فاننا نفاجأ بانها ترفض عرضه . بل تسبه وتتشاجر معه وتطرده من البيت . وتبرر هذا التصرف السخيف غير المنطقي بانها لا تريد له ان يتلوث ! ..

هذا الخط لا يتفق مع طبيعة وعقلية شخصية مثل عطيات . ان خلفيتها وظروف حياتها ومستوى تفكيرها يتناقض تماما مع هذا التصرف الذي قد نقبله من شاعرة او فيلسوفة مثلا . لكن ليس من واحدة كعطيات ؛ اننا نحمل هذه الشخصية اكثر مما تطيق .

وعندما تصل دلال الى السجن . كان من المنطقي ان نراها تنهار تماما . وان تبحث عن قشة تتعلق بها للنجاة . وللعودة مرة اخرى الى الحياة ، اي حياة . خصوصا وانها لم ترتكب الجريمة التي دخلت من اجلها السجن . اكثر من هذا انها تعرف ان المعلمة هي التي دبرت جريمة قتل العمدة الثري ونفذتها . ومع ذلك لم تعترف دلال بالحقيقة لا امام المحقق ، ولا امام المحكمة ! .. وتحملت في شجاعة لا مبرر لها ان تسجن ظلما ! .. بطولة من نوع غريب غير مفهوم وغير معقول .

اكثر من هذا اننا نفاجأ بان دلال في السجن تحولت الى فتوة ! . فمثلا طلب المحامي ابراهيم عمارة مقابلتها . فذهبت لتراه في مكتب المأمور . جاءت القشة التي تتعلق بها لتنجو . ولكننا نراها تقابله بلا اهتمام . بل الاصح ان نقول انها عاملته باحتقار شديد . كيف يفكر كاتب سيناريو - او مخرج يفهم شخصيتها - بهذا الشكل الغريب .

ثم جاء اليها في السجن ايضا الحبيب القديم حسين فهمي . بعد ان اصبح قاضيا . وجلس على منصة القضاء في محاكمتها . وراته وعرفته . وراها وعرفها . ثم تجاهل كل منهما الاخر . واخيرا زارها في السجن بعد ان استيقظ



● ماجدة الخطيب وصلاح قابيل .. دلال المصرية . ●

لصالون عطيات!

بقلم: سعد الدين توفيق

ضميره . انه يريد ان يكفر عن ذنبه . واللقاء بين هاتين الشخصيتين في مكتب مامور السجن ، وليس معهما ثالث ، هو مشهد سينمائي مهول . الا ان الفهم الخطأ لهذا المشهد ، جعله ضعيفا تافها . حوله كاتب السيناريو والمخرج الى شيء مهلهل غث . كل ذلك من اجل ان تقول دلال نكتة هايفة ضحلة وا اسفاه على فنان لا يعرف الفرق بين ماسة ثمينة وقطعة من الزجاج الرخيص !

هذا المشهد لو وقع في يد كاتب سيناريو جاد ومخرج متين لجاء تحفة فنية تهز المتفرج هزا عنيفا من اعماق الاعماق . ولكنه مر بنا دون ان يحرك في نفوسنا شيئا سوى مصمصة الشفاه .

نأتي بعد هذا الى شخصية البطل . ان حسين فهمي يبدو في هذا الفيلم مثل دكتور جيكل ومستر هايد . وهكذا ضاع الممثل الشاب لانه لم يفهم دوره . افسده سيناريو فقير ومخرج عابث ! ..

الجزء الاول من الفيلم يقدم لنا حسين فهمي كشاب غني مدلل . وفي لحظة رومانتيكية يعتدى على عطيات . ثم يسافر الى الخارج ليتم تعليمه . ويعود ليعمل في سلك القضاء . ثم نراه – وهو ينظر قضية دلال ويعرف من هي – يتجاهلها تماما . وفي شقته يبدو شابا عابثا ينتقل من عشيقة الى عشيقة ، ويخفي واحدة في غرفة النوم ، ويلهو مع اخرى .

وهنا لابد ان يحدث امر من اثنين . اما انه رجل هلاس ، كما يرينا الفيلم . وفي هذه الحالة فانه عندما يرى عطيات في قفص الاتهام يتجاهلها ، وينسى المسألة تماما . فهي بالنسبة اليه مجرد واحدة من سلسلة عشيقاته . وهنا لا يتحرك ضميره ولا يحزنون .

واما ان يكون رجلا طيبا وعاطفيا . وعندئذ لابد ان يتحرك ضميره . ولا بد انه يشعر بندم شديد . ولا بد ان يفكر فعلا في اصلاح غلطتـه ، وفي دفع الثمن بكل شجاعة .

ولكن متى يحدث ذلك ؟ .. يجب في هذه الحالة ان يأتي التحول في اللحظة التي يقع فيها نظره على عطيات في قفص الاتهام . هنا لحظة الصدمة . هنا يتحرك الضمير . هنا تبدا المعركة في اعماقه . ولو ان هذا حدث فعلا في الفيلم لكان تصرفا سليما ومنطقيا ومقبولا مائة في المائة . وكان من الممكن عندئذ ان تدخل القصة في مرحلة جديدة وعظيمة . مرحلة كانت المشاهد السابقة كلها تمهد لها الطريق من اول الفيلم .

فهل فعل كاتب السيناريو هذا؟ . لا . بل انه ترك القاضي يتجاهل عطيات . ثم يعود الى مباذله . يعود الى الهلس . يخفي عشيقة في غرفة ويلهو مع اخرى . ثم يقدمه لنا في حفلة رقص في عيد راس السنة . ثم في حفلة زار ليس لها مبرر واحد ، سوى ان هذا الفيلم من انتاج القطاع العام وفلوسه ميري ! .

وفي مشهد هزيل يرى القاضي فلاحا يأكل رغيفا وبصلة . وهنا يتحرك ضمير القاضي . ويتحول فجأة من رجل الطاعي ورجل هلاس الى انسان شريف فاضل يندم على ما ارتكبه في حق عطيات فيحاول – بعد نصف ساعة من وقت الفيلم – ان يصحح خطاه . فيذهب الى عطيات ليقابلها في السجن ويطلب منها ان تعفو عنه ، وان تصبح زوجته ! .

اما الشخصية الثالثة المظلومة فهي شخصية باشكاتب المصلحة صلاح قابيل . وهي من اعجب الشخصيات التي ظهرت في تاريخ السينما المصرية ، شخصية تحتار معها تماما . هل هي شخصية فكاهية ؟ .. وفي هذه الحالة نتقبل تصرفها على انه تهريج في تهريج . او انها شخصية شاب عقل دائق عصافير ؟ . وفي هذه الحالة كان المفروض ان يجعله السيناريو يقع في حب عطيات من اول نظرة . ثم يدخل معها في غزل خفيف . ويعرض عليها ان تكون شريكة حياته عندما رآها تقف وحدها وسط امواج الحياة . وبفرض ان ظروفه المالية لا تمكنه من تكوين عائلة في الحال فلا اقل من ان يخطبها ويعدها بالزواج عندما يفرجها ربنا .

اما ان يتركها تقع في الهاوية . ثم يذهب اليها في بيت المعلمة وهناك يطلب – لاول مرة – يدها فترفضه وتطرده شر طردة . ومع ذلك يصمم على ان تكون شريكة حياته ولو بعد مائة سنة ، فهذا شيء يحدث في السينما فقط ! .

ان فيلم « دلال المصرية » هو تجربة فنية تستحق الدراسة والمناقشة . لماذا ؟ .. لان هنا خامة كان من المفروض ان نصنع منها شيئا أجود وانقى وارفع . ولكن الكلفتة وسوء الفهم والسطحية صنعت شيئا آخر !!

بقيت ملاحظة . ان ايرادات شباك التذاكر ليست مقياسا لجودة الفيلم . هناك عناصر اخرى تلعب دورها في الشباك . هناك الاغاني الرقيعة . هناك الرقص الفاضح . هناك المشاهد الجنسية الصارخة . وفي « دلال المصرية » كمية هائلة من هذه التوابل الحراقة !

وحكاية عن القلب الذى له باشكاتب .. ودفتر حسابات !



اتفقنا فيما مضى على ان القلب لا يسع الا واحدا او اثنين اذا كنت – لا مؤاخذه – طماعا مثلى ! .. وصاحبنا بطل هـذه الحكاية تحول قلبه فى الفترة الاخيرة الى ديوان كما دواوين الحكومة . له مكاتب .. وموظفون .. وباشكاتب .. ودفتر حسابات .. وفراش .. ومثال لزوم حمل المواطف يا مولانا ! ..

وصاحبنا بطل هذه الحكاية ممثل سينمائى رفيع ونحيف - كما حبل غسيل منشور فوق السطوح ! .. صغير السن وان كنت تحسبه عندما تراه انه من مواليد عهد السلطان عبد التواب النجاشى ! .. وقد ظل صاحبنا بطل هذه الحكاية يتعاقد يوميا مع فتاة شكل .. الحلوة .. والوحشة .. والتخينة .. والرفيعة وكأنها لم تأكل اللحمـة فى حياتها وحكمتها فى ذلك انها ستأكلها فى يوم ما .. وان الله مع الصابرين اذا صبروا ! ..

ودائما – صاحبنا اياه – يستلطف الفتاة .. اسبوعا .. اسبوعين .. ثلاثة وهى كل الفترة التى يشاهد فيها بصحبتها دائرا بها على جميع الاستديوهات ومـكاتب المنتجين والمخرجين عندما اياها لهم وعلى انها حبه الوحيد وهى وحدها التى ينوى الزواج منها خاصة وهو يحبذ هذا الصنف من البنات وبانه « الصنف » المفضل اللى يهوى – كما طوابع البريد – جمعه ! .. ثم بعد ذلك يختفى ليظهر من جديد مع فتاة جـديدة ونفس المسافة والمدة والزمن وبعدها لا اكثر ولا اقل من ابتسامة مؤدبه و .. انني شديد الاسف يا فتاة احلامى فانا لا استطيع ان اتزوجك ! .. باى باى .. اوريفوار .. خليتك بعافيه يا اختى ! ..

وقد بلغ عدد الذين سمعوا هذه الجملة ما يقرب من ثلاثين فتاة .. زيزى ..وسوزى .. ولولا .. وفيفى .. ونوسا واخـر « اللسته » فتاة يظهر معها فى هـذه الايام والكلام هو نفس الكلام .. والاسطوانة هى نفس الاسطوانة وبانها حبه الوحيـد وهى وحدها التى ينوى الزواج منها .. ولا تغيير .. ولا تبديل .. ولا تحريف فى اى كـلام كان يقوله لفتاة قبلها .. ويا عينى فالحب – على راى عمنا شكوكو – بهدلة .. بجعل من كل البنات اللاتى دخلن قلب هذا الممثـل فتدله ؟ ..

كلمات لهـا معنى



●● الدنيـا برد قوى .. مش كـده برضه يا عماد ؟! نادية الجندى

●● مافيش فرق بينى وبين نجوى فؤاد .. عشق المرسيدس زيها بالضبط ! .. عزه شريف « الراقصة جديدة »



●● مع مين أتجوز ؟ .. مع نجوم الصحافة اللى شغلها الكلام !! .. والله الفتاة نيللى



●● يمكن نتجوز ويمكن لا .. دى مسالة قسمة ونصيب ! .. زيزى البدراوى

●● انـا مش عارف لغاية دلوقت « لونى » ايه ؟! .. عاطفى .. والا شعبى .. والا من ده عـلى ده ! .. احمـد سامى « المطرب »

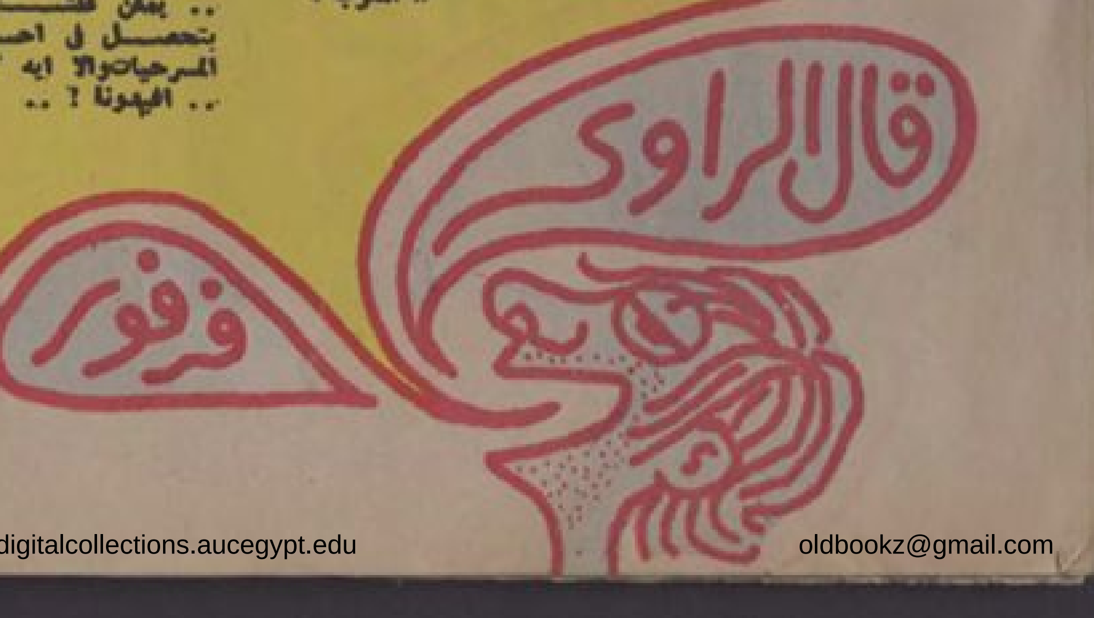
تلغراف إلى :

● فرقة المسرح « الكوميدى » بمناسبة عرض مسرحيـة « ابتسامة بمليون دولار » .. مابتضحكش .. يمكن علشـان بتحصل فى احسن المسرحيات والا ايه ؟! .. الهيونا ؟ ..

إنه فى اليوم الفلانى وصل إلى علمى

●● راقصة انتحرت فى الاسبوع الماضى وذلك بان قطعت شرايين يدها – الشرايين اصبحت موضة – وذلك بعد ان تلقت مكالمة تليفونية من شخص كانت تربطه بها عـلاقة عاطفية .. المكالمة كانت لاتزيد على خمس كلمات .. دا القلب – بلغة بلعة الاحدية – « داب » من طول البعاد يا حبيبى ! ..

●● وجه سينمائى جديد ظهر فى هذا الموسم تلقى من احدى المعجبات خطابا عاطفيا شديد اللهجة والسبب انها علمت اخيرا انه متزوج ؟ .. هددته المعجبة فى حالة عدم الطلاق من زوجته ان تتركه لتعيش فى غرام ممثل شاب لمع اخيرا .. تعليق الممثل الشاب على هذا الحادث : وانا ورايا ايه .. ادينى قاعد لها ! ..



الكواكب

العدد ١٠١٢ ـ ٢٢ ديسمبر ١٩٧٠

رئيس مجلس الادارة
احمد بهاء الدين

رئيس التحرير
راجى عنايت

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 1012 22-12-1970

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب
القاهرة . ـ تليفون ٢٠٦٢٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى ـ ٥٢ عددا ـ فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا ـ فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه ـ فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م ـ والاسعار الموضحه اعلاه بالبريد العادى ـ وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

● نجمة الغلاف ●
شهر زاد
تصوير : محمد صبرى





الجمهورية العربية المتحدة

● ايناس وايمان محمد الشيخ ـ ١٦٩ شارع الشابورى بالمنصورة ـ الهواية التعارف

● ماجدة خضر ـ ٧٢ شارع محمد فريد بالمنصورة ـ الهواية المراسلة والصور

● سهير السيد حسن ـ ٢٠ حارة شعراوى بمجلس الامة بالقاهرة ـ المراسلة

● نادية خليل مدنى ـ ٣٦ ش الدرمللى بقابتباى ـ المراسلة

● مديحة محمود السواح ـ ١٤ ش سكة حديد حسلوان بالقاهرة ـ التعارف

● شعراوى وتهانى احمد طه ـ ٣٧ ش محمد الصغير ـ مصر القديمة ـ المراسلة

● سعد حماد محمد ٣٥ ش محمد الصغير بمصر [illegible] ـ التعارف

● محمد عبد المجيد ـ ٤ درب الدليل ـ الدرب الاحمر ـ القاهرة

● مساوى عبد المعطى ـ ٢٤ حارة العسكر بشبرا مصر ـ التعارف

● شريف ميشيل معوض ـ ٢٦ حارة الشماعين ـ الشرابية ـ القاهرة ـ التعارف

● سمير محمد محمد صقر ـ ١٨٩ شارع التحرير ـ عابدين ـ القاهرة ـ التعارف

● سعيد اسماعيل ابو العلا ـ ٦ شارع النصيرى ـ ارض جوزيل ـ السيدة زينب القاهرة

● وارف ورهاف محمد لمعى ـ ٨١ شارع عبد الحميد الديب ـ مينية السيرج ـ شبرا القاهرة

● هالة محمد فتحى ـ شارع الشيخ سعيد ـ شبين القناطر ـ القاهرة ـ المراسلة

● ناهد محمد على . مساكن الاميرية . بلوك ٨٨ مدخل ٢ شقة ٤ الهواية التعارف والمراسلة

● محمد حسن البحيرى . المحلة الكبرى . شارع الحنفى . الهواية المراسلة وتبادل الصور

● محمود عبد السميع عبد المقصود ـ ٦ شارع المظفر بالخليفة الهواية جمع الطوابع والمراسلة

● جمال الدين محمد ابراهيم ٢ حارة حلب شارع القلعة . بالقاهرة المراسلة وجمع المناظر

● عبد الرحيم عباس ابو الحمد . اولاد الشيخ شرف . جرجا . الهواية تبادل المناظر الطبيعية والكتب الثقافية

● نهله عبد الفتاح جاد . حدائق شبرا ٩ شارع على محمد الهواية المراسلة والتعارف .

● السيد احمد عبد الله الشامى ٦ حارة السقا . شارع طوسون بالعطارين . الاسكندرية ـ الهواية المراسلة والتعارف .

● عبدالبارى عبداللطيف عطية ١٤ درب بحيرى السيدة عائشة قسم الخليفة . القلعة بالقاهرة ـ الهواية جمع الصور والطوابع

● عزت السيد محمود . المنيا . ديرمواس . تانوف . الهواية المراسلة والصور

● ابراهيم بيومى السيد ١٥ شارع مدرسة على بن ابى طالب بشبرا مصر . المراسلة والهدايا

● مصطفى احمد محمود . الاتحاد العام لعمال ج.ع.م ٧٠ شارع الجمهورية ـ المراسلة

● محمد احمد النجار . الاتحاد العام لعمال ج.ع.م ٧٠ شارع الجمهورية الهواية القراءة والرحلات

● مصطفى عبد العليم مصطفى ٢ ب شارع محمد حجاج بالانتكخانة . الهواية قراءة المجلات

● حسام الدين حسن ابراهيم ـ ٤٣ شارع محمود الشامى ـ حدائق القبة بالقاهرة ـ التعارف

● منال فاروق احمد حافظ ـ ٥٩ ش ايران بالدقى بالقاهرة ـ التعارف

الجمهورية العربية الليبية

● جمعه رجب موسى . ص.ب ٢٢٤٣ بنغازى الهواية المراسلة

● عمر على عمر الغماس . الزاوية الغربية . معهد محمد كامل مصطفى للمعلمين . المراسلة

● ابراهيم محمد الاشهب . مدرسة مصراته الثانوية . الهواية المراسلة والتعارف

● محمود نورى ابو داير مدرسة جدود الثانوية . طرابلس المحافظات الغربية . المراسلة

المملكة الاردنية الهاشمية

● عادل احمد محمد المصرى . عمان . ص . ب ٣١ الهواية المراسلة وتبادل الصور .

الجمهورية الجزائرية

● عوبنتى احمد . وهران ١٢ش رحال العربى . الهواية جمع الطوابع وتبادل الافكار والخبرات

● بابا حامد عبد الرحيم . تلمسان . سيدى شاكر ٤ نهج فيون . الهواية المراسلة والتعارف .

● مختشر بومدين . مدرسة مصطفى بن بن يسعد . الحمرى وهران . المراسلة وتبادل الاراء

● بوستين محمد . ثانوية العقيد لطفى . وهران . الهواية المراسلة

● بن حميد محمد عمرى . وهران ثانوية لطفى . الهواية المراسلة

رسالة إلى فريد الأطرش !



انك تعجبنى جدا فى شكلك .. وفى صوتك .. ودائما ترانى اردد اغانيك سواء كنت اعمل او افكر فانت شاغلى الوحيد ! ..

وامنيتى هى ان اراك امامى والحديث معك واسمع صوتك العذب .. اكتب اليك هذه الرسالة وقلبى مملوء فرحا واملا واتمنى ان تراسلنى واتمنى لك ايضا الصحة الجيدة والعمر المديد والنجاح العظيم فى الفن ! .. لى طلب واحد ارجو ان تحققه وهو ان ترسل لى ذلك الكتاب الصغير الذى يجمع اغانيك . سلام عليك وعلى كل من تحب ! ..

المعجبة لوئة . بالجزائر


الوحيد الذى
يحافظ على نعومة الأيدى
سافو
يغسل أكثر بياضا!

الكواكب

العدد ١١٧٨ - ٢٦ فبراير ١٩٧٤



عدد تذكاري ممتاز
بمناسبة مرور
٢٥
سنة
على صدور
الكواكب

الثمن ١٠ قروش
١١٢ صفحة

عزيزى القارئ

خمسة وعشرون عاما من حياة «الكواكب» معناها ١٧٧٨ عددا حررتها ثلاثة اجيال من الصحفيين يبلغ عددهم حسب احصاء اجريناه اخيرا اكثر من مائتى صحفى عملوا فى الكواكب منذ عام ١٩٤٨ حتى اليوم ، بعضهم محررون مثل زميلنا حسين عثمان الصحفى الوحيد الان فى الكواكب الذى شهدها عام ١٩٤٨ وهى جنين يتحرك ويرحب البعض بقرب ميلاده ، وينظر البعض الآخر الى ميلاده المرتقب بتحفظ ، حتى ولد هذا الجنين الصحفى الفنى فى فبراير سنة ١٩٤٩ فكان حدثا صحفيا وفنيا ، لان الكواكب كانت اول مجلة فنية تصدر فى مائة صفحة بالالوان والروتوغرافور ، ويكتب فيها الى جانب المحررين كبار الكتاب والمفكرين والادباء ..

صدرت الكواكب فى اول امرها شهريا ، وظلت كذلك حتى فاق نجاحها ما كان منتظرا فصدرت اسبوعية ، وسارت فى طريقها الناجح حتى الهمت كثيرا من الصحفيين فى مصر والبلاد العربية فاصدروا مجلات فنية تجرى فى آثار الكواكب وتنتفع بتجربتها ..

ولم تكن تجربة المجلات الفنية فى مصر جديدة عندما صدرت الكواكب ، فقد سبقتها تجارب اخرى بعشرات السنين ، ولكنها كانت تجارب قصيرة ، ونجحت تجربة الكواكب واستمرت واصبحت اكثر التجارب جاذبية للصحفيين الفنيين ولقراء الصحف الفنية على السواء ، لانها اعتمدت على اسلوب سليم فى الادارة والتحرير والتوزيع.

وفى عيد الكواكب الفضى يتذكر قراؤها ومحرروها واصدقاؤها القدامى والجدد خمسة وعشرين عاما من العمل الدءوب المستمر فى هذا المجال الصحفى المحفوف بالصعاب .. كانت اقلام وعدسات الكواكب طوال هذا الزمن تجرى مع الاحداث الفنية العامة والخاصة ، وتعيش مع الكبار الذين اكتملت نجوميتهم ، والصغار الذين يسيرون فى طريق النجوم ، ومع الفن والجمال فى كل مجال ، ومع تطور الفن المصرى والعربى خطوة بعد خطوة ، ومن هدف الى هدف ..

وقد غيرت الاعوام الخمسة والعشرون فى قوائم الاسماء الفنية تغييرات كثيرة ، وتجددت خلال هذه المدة عشرات ومئات من الوجوه الفنية والمشكلات الفنية والاهداف الفنية ، وسارت الحياة بلا توقف كما اعتادت ان تسير ، وبقيت الكواكب سجلا لنجوم الامس ونجوم اليوم ونجوم الغد ..

وقد قيل ان المجلات الفنية تصدر ولا تصمد ، ولكن الايام اثبتت ان المجلة الفنية اذا اتيح لها اسلوب دقيق فى التحرير والادارة والتوزيع ، عاشت عمرا يفوق عمر السلحفاة ، وطارت كما تطير الفراشة .

وخمسة وعشرون عاما من حياة الكواكب معناها ببساطة ان الزمن سريع فى التغيير والتعمير ، فى الهدم والبناء .. ومعناها اولاد للكثيرين منا ، واحفاد لبعضنا ، واحداث لا اول لها ولا آخر فى دنيا كل فرد منا وفى الدنيا كلها ..

ومعناها ايضا ان الايام تاخذ منا ونحن لا ندرى ، وانا ناخذ منها كذلك ولا نبالى ..

تحياتى .. ولنقرأ معا عدد السنة الخامسة والعشرين للكواكب ، او عدد العيد الفضى لمجلتك التى ترجو ان تلتقى بك دائما .. والى خمسة وعشرين عاما اخرى ..

« رئيس التحرير »

الكبار الدائمون في حياتنا الفنية!

هؤلاء ، منذ بداوا .. وحتى الان ، مازالوا يعطون .. ثبت كل منهم فى قمته .. ووقف ، لا يتزحزح عنها ، لانه جدير بها ، وهذه كلمة سريعة جدا ، من حقهم ان نقولها ، بعد ان قطعوا رحلة الفن ، لا يتراجعون .

العقاد ، وطه حسين ، والحكيم ، ونجيب محفوظ ، علامات بارزة فى الادب العربى ،

سيد درويش ، وعبده الحامولى ، ومحمد عثمان ، وداود حسنى ، علامات بارزة فى الغناء العربى .

واذا كنا قد فقدنا العقاد وطه حسين ، فاننا ما زلنا نتمتع بالحكيم ونجيب محفوظ .. اطال الله بقاءهما .

ونحن فقدنا سيد درويش ، والحامولى ، وعثمان ، وحسنى ، غير انهم تركوا بصماتهم فى الغناء .

وخلال السنوات الاربعين الاخيرة .. ظل ثلاثة فى الغناء ، يقفون كالاهرام .. ثابتين دائما .

هؤلاء هم ام كلثوم ، وعبدالوهاب ، وفريد الاطرش .

وفى نفس المساحة الزمنية ، او قبلها بقليل ، ظل يوسف وهبى ، علامة هامة من علامات التمثيل . ان الاربعة ، يقفون منفردين . كل له علامته ، وكل له تاثيره . ولم يستطع احد ان يزحزح ابا منهم عن مكانه . فلا يؤرخ للغناء العربى ، الا



● ام كلثوم .. وعبدالوهاب ●



الكبار الدائمون في حياتنا الفنية

أم كلثوم
من صبيّة "طماى الزهايرة" إلى كوكب الشرق

عبد الوهاب
عبر بالأذن العربية من المحدود .. إلى المطلق

يوسف وهبى
أسطورة عصره الذى أعطى عمره للمسرح المصرى

وتذكر ام كلثوم . وعبدالوهاب، وفريد ، ولا يؤرخ للتمثيل العربي أيضا ، الا ويذكر يوسف وهبى ، انهم بلا جدال . يمثلون قيمة فنية عالية في حياتنا . ان ام كلثوم منذ ظهورها ، ظلت تحتفظ بمكانتها في النفوس والقلوب . ذلك الصوت المتفرد وتلك الشخصية الجذابة .

وعبد الوهاب ، ذلك الذى فتح آفاق اللحن ، ليبدا طريقا يسلكه كل التلاميذ فيما بعد . وذلك التعدد بين اللحن والغناء، كواحد من اصحاب احلى الاصوات .

وفريد الاطرش ، بلونه الشرقى المتميز . وتعدده هو الآخر ، بين اللحن والغناء .

ويوسف وهبى ، ذلك العملاق المسرحى ، الذى كان اسطورة جيله . والذى قدم للمسرح المصرى معظم نجومه الكبار ، والذى اثر بلا جدال في أجيال كثيرة جذبها التمثيل .

هؤلاء ، ظلوا ثابتين . يغلون الوجدان العربي ، والفكر العربي ، في الغناء والتمثيل . ومن حقهم علينا ، أن نقف امام كل منهم وقفة .

● كوكب دائما ●

منذ وصلت صبية « طماى الزهايرة » ، الى القاهرة ، لتبدأ رحلة فنية لا نعرف تفاصيلها . وهى تعلو من درجة الى درجة . فيوم جاءت أم كلثوم ابراهيم ، الى العاصمة ، كانت منيرة المهدية ، ملكة الغناء . تجلس على عرش لا ينافسها فيه أحد . غير أن تلك الموهبة الفذة الجديدة ، بدأت تهز عرش الغناء الذى تجلس فوقه منيرة . انها طبيعة الاشياء . أن الجديد يدخل معركة صراع البقاء ، ليثبت وجوده ، ولتستمر الحياة . وهو قد يدخلها مختارا ، وقد يدفع اليها دفعا . انه يدخلها مختارا عندما تكون الارض خالية . تصبح المعركة بينه وبين الجماهير . ان يصل اليها ، وان يقيم معها .. علاقة حب ، وهو عندما يدفع اليها ، يدخل الصراع في جبهتين ، جبهة الجماهير ، وجبهة القديم الذى يريد ان يظل محتفظا ببقائه . وهذه مسالة .. طبيعية . هكذا كان على ام كلثوم ان تدخل صراع الجبهتين . صراع القديم وصراع المتسع . ولانها تملك امكانيات صوتية فذة ، فانها تنجح في الجبهتين بسرعة . انها تضم اليها انصارا بسرعة .. وشيئا فشيئا .. كانت تتجه الى عرش الغناء . وام كلثوم استطاعت ان تفعل ذلك ، لحسها المرهف ، وقدرتها الفائقة على التعبير . انها تغنى ، ليس بصوتها وحده . وليس بمشاعرها .. وحدها ، انها تغنى بكيانها جميعه . ولانها منذ البداية ، تجلس الى اهل الفكر ، والثقافة .. من ادباء ، وشعراء ، واهل فن ، واهل سياسة ، فانها تشرب من فكرهم وعلمهم ، ويكون هذا اضافة عظيمة لها . انها تصبح اكثر ادراكا . واكثر وعيا . وهى من البداية ايضا ، مرهفة الحس ، فطبيعة تكوينها ، منحتها قدرة على الغناء ، والاجادة فيه . ان سنوات الصبا الاولى ، تغنى فيها في الموالد : الموشحات ، والادوار ، والاناشيد الدينية ، والاذكار . وهذه تعطيها تدريبات صوتية هائلة . ورهافة في الحس ايضا . وهى عندما تصل الى القاهرة ، تكون كل اسلحتها جاهزة ، فاذا اضيفت اليها ثقافات مختلفة ومتعددة ، اصبحت اسلحتها اكثر قدرة على النزال .

وتنضج ام كلثوم ... وتغنى لعمالقة الالحان . تغنى . للسنباطى ، وزكريا أحمد ، ومحمد القصبجى ، وتغذى الوجدان العربي ، بتلك الاغانى العظيمة ، التى ما زالت تغذى الوجدان حتى الآن . ومع نضجها ، ترتفع ام كلثوم ، حتى تجلس على عرش الغناء ، وحتى تصبح حقيقة كوكب الشرق ، كما أطلقوا عليها من قديم . وهى لا تتراجع ابدا . انها دائما الى أمام . وهى لذلك ، تظل ثابتة فوق قمتها .. لا تتزحزح ، ثم تغنى بعد ذلك لبليغ حمدى ، والموجى ، والطويل ، ثم عبد الوهاب . وسيد مكاوى . انها تأخذ ، لتضيف . ولتظل في قمتها دواما .

ان ام كلثوم .. علامة بارزة حقيقية في الغناء العربي . ولقد ظهرت اصوات كثيرة بجوارها ، لكنها ظلت متفردة في قمتها . ان الصوت ، ليس هو كل شيء .



ان الشخصية الفنية هي الاخرى، عامل هام ، ومؤثر . انهــا بشخصيتها الفنية .. تستطيع ان تقف في مقدمة وحدها . حتى تصبح بعيدة عن المقارنات. وتظل ام كلثوم ، ذلك الهرم الغنائي، الذى لا يقهر .

● الرائد ●

يمــكن ان يطلق على .. عبد الوهاب ، الرائد . لانه فتح الاذن العربية على مجالات، كانت مجهولة لديها . انه معلم لكل الاجيال التى جاءت بعــده . فعندما بدأ ظهور عبد الوهاب كان سيد اللحن المصرى ســيد درويش ، يملأ الوجود . وعندما يرحل الشيخ رحلة النهاية ، لا يجدون من يكمل الطريق سوى عبد الوهاب . ذلك لانه من معدن نفيس . واذا كان ســـيد درويش ، لم يتمتع بالصــوت العظيم ، فقد كان لعبد الوهاب ذلك الصوت الماسى ، النادر . لقد تأثر عبد الوهاب بالشيخ سيد ، تأثرا واضحا ، يظهــر في الحانه الاولى . وحتى سنوات طويلة بعد ذلك . فسـيد درويش ، نقل اللحن المصرى نقلة كبيرة . من نطاق اللاشخصية ، الى نطاق الشــخصية . وعبدالوهاب، كانت لديه ارضية اساسية ، ينطلق منها . فهــو ريفى ، قاهرى ، اصــله من الشرقيــة ، ثم تربى في الحى الشعبى القاهــرى . واذا كان الريف قد نقل عنه صفاء الطبيعة، فانه في القاهرة ، يضم اليــه اذكار الموالد ، مع اضافات الذين سبقوه . ولانه يتمتع بعقليــة مختزنة ، لا تنسى ، فانه يسمع ويحفظ ، ويختزن. وعندما تبدأ رحلته الفنية .. تكون اعماقه قد تشبعت باللحن الشرقى ، غيرانه ارتاد مجالا واسعا . ذلك هــو مجال الموسيقى العالمية. انه يسمع الكلاسيكيات العظيمة . وهو نهم الى السماع . ولذلك يفتــح اذنيه ، ليعرف. ويتعلم . وهو من البداية أيضا ، يجلس بين أهل الفكر ، ويعرف ، ويختزن. انه يضيف الى نفسه ، اضافات هائلة تظهر في أعماله فيما بعد . واذا كان عبد الوهاب قد تفوق في الجملة الشرقية ، فقــد استطاع ايضا أن يدخل عليهــا الجديد . ان العالميات تضيف اليه . لقد ارتاد عبد الوهاب هذا العالم الجديد . وفتحــه للاذن العربية ألتى كانت غارقة في الاسترخاء وتبدأ الاذن العربية تألف سماع الأعمــال العالمية . فقد عبر عبــد الوهاب بالاذن المصرية من دائــرة المحدود ، الى نطاق اللا محدود . وجاء من جاء بعد عبد الوهاب ، لكن أحدا لم يستطع تجاوزه . وحتى عندما ارتاد الجدد آفاقا جديدة ، كانت أصلها من أرضيته . وعنــدما يتناولها ، فاتهم . لهذا ، ظل عبد الوهاب جديدا دائما . وظل أستاذا لكل التلاميذ بعده .

● الشرقى ●

منذ سمعنا « يا زهــرة في خيالى » .. التى غناها فــريد الاطــرش عام ١٩٣٥ ، والاذن العربية ، قد بدأت تلتفت اليه .. ثم تألفه ، ثم تحبه . لقد انحدر فريد الاطرش من الجبل ، يحمل قوته ، وصفاءه . ثم جاء الى القاهــرة ، ليدخل غمار الحياة الفنية . وفي القاهرة ، يضيف الى نفســه الجديد . ويعيش تجربة حياته ، عريضة . وهو يستفيد من تجربة حياته . لكنه لا يخرج من دائرة الجملة الشرقية . وحتى عندما يرتاد الجملة الغربية ، يأخذها كعمل كامل .. في التانجو ، والفالس. بعكس عبد الوهاب الذى يختزن، ويهضم ، ويفرز .

ويعلو نجم فريد حتى يصبح واحدا من المعدودين في الاغنية . ويظل متمسكا بشرقيته . يجيدها .. ويتقلب داخل تراثها العريض فتسمع منه الوانها المتعــددة والعظيمة . وهو بجوار كونه ملحنا يملك مقدرة صــوتية ، ولونا خاصا في الاداء يجعله علامة له. ويصبح متميزا به . فهــو ليس تكرارا لاحد وان كان يقترب في بدايته من عبد الوهاب .

بنى فريد تاريخه الغنائى مع الفيلم الاستعراضى الغنــائى ، حتى كانت افلامه نموذجــا للفيلم الاستعراضى في الاربعينات والخمسينات . لقد وقف فــريد الاطرش في الاغنية ، يحتل فيها مكانا ، لا يستطيــع احــد ان ينكره . ووقف في الفيــلم الاستعراضى الغنائى ، يحتل فيه مكانا..كبيرا ايضا . ولم يستطع احد أن يخرج فريد من مكانه . لقد ظل ثابتا هو الاخر. وعندما يؤرخ للاغنية العربية ، ســوف يكون لفريد الاطرش مكان .



● عميد المسرح .. يوسف وهبي ●



الكبار الدائمون فى حياتنا الفنية

فريد الأطرش

المتميز بألحانه وأدائه من الجبل .. إلى القاهرة

● فريد الاطرش ●



● عملاق المسرح ●

عام ١٩٢٣ ، وبالتحديد فى ١٠ مارس ، عرض يوسف وهبى مسرحية « المجنون » . كبداية لمسرح رمسيس ، الذى أصبح علامة بارزة فى تاريخ المسرح العربى . ويوسف وهبى ، فنان حتى شعر رأسه . فهو ابن أسرة كبيرة ، فى وقت كانت الاسر تضن بأبنائها على الفن ،وتعتبره اهانة لها . **لم تدفعه حاجة ، ليعمل بالفن . ان الفن نفسه ، هو الذى أخذه اليه . وكثيرون قد تكون بدايتهم من اجل الحاجة، ثم الفن به عن طريق الحاجة ، يكتشف نفسه . ويصحو الفنان فيه . لكن يوسف وهبى ، كان الفنان فيه ،مستيقظا منذ البداية . ولذلك ، ترك كل شىء من اجل الفن . ويوسف وهبى، هو بداية تاريخ طويل ، عريض،** له فى المسرح دور . ولهفى السينما دور آخر . ومنذ أصبح يوسف وهبى اسما فى عالم التمثيل ، حتى تأثر به كل من جاء بعده. انه رائد آخر فى التمثيل . انه اسطورة عصره . عرفه المسرح. جائلا فيه ، غير هياب . يكسب ويخسر لكنه لا يستطيع أن يطرد الفنان من حياته . ويكاد القسم الاكبر فى تاريخ المسرح المصرى ، يكون يوسف وهبى . فداخل مسرح رمسيس ، ينبت الجديد الذى يغطى الحياةالفنية بعد ذلك . ولا يوجد واحد من اجيال ما بعد عملاق المسرح ، الا وتأثر به ، واخذ عنه ، **حتى الاجيال الجديدة من الممثلين الآن، ذهبوا يشاهدونه ، عندما قدمت اسابيع يوسف وهبى ، وكلهم ، بهرتهم هذه العظمة التى كانت تتجسد على المسرح . رأوا ذلك الحضور القريب . ورأوا تلك القدرة الهائلة ، حتى بعد أن تقدمت به السن . انه ذلك العملاق ، الذى فتحت عنه الستار عام ١٩٢٣ بطلا للمجنون. ظل ذلك البطل الذى يبهر ، حتى الآن . وبرغم وجود كبار كثيرين فى المسرح المصرى ، الا أن يوسف وهبى ، ظل علامة مميزة ، واسلوبا متفردا فى الاداء .**

●

هؤلاء ، يمثلون قمما كبيرة فى تاريخ الفن المصرى ، فى الغناء والمسرح . بداوا ، وكبروا ، واعطوا بلا حساب. غذوا الوجدان والفكر العربى .. وظلوا يعطون للاجيال ، جيلا بعد جيل . ليمثلوا تلك الحقيقة الابدية ، أن الفنان ، هو ذلك الانسان الخالد . وبقدر ما يعطى الفنان، بقدر ما يظل خالدا .. ابدا . وهؤلاء اعطوا ، وبلا حساب ، فحق لهم الخلود . اللهم امنحهم الصحة ، وطول العمر ،والقدرة الدائمة على العطاء،حتى يكونوا ذلك المثال العظيم ، للاجيال .

حلمى سالم



الاسكندرية عام ١٨٨١ لتصبح زوجة لوكيل بوستة العطارين الذى انجبت منه (اولجا) ، ثم تزوجت من الفريق احمد زكى باشا رئيس ديوان الخديوى السابق الذى لم تنجب منه ولم تستفد من ثروته لانها ماتت وهو على قيد الحياة .

وكان حظ اولجا – والدة كاميليا – مثل حظ امها .. ففى الاسكندرية تزوجت من موظف حكومى انجبت منه ولدها (جان) الموجود الان فى باريس . وقبل ان يولد طلقت منه لتتزوج ممن يدعى فيكتور كوهين . ولما كانت الحاخامخانة ترفض أن يتزوج مثله من مطلقة او ارملة ، فقد عقد زواجهما فى المحكمة الشرعية بالاسكندرية . وانجبت من كوهين « كاميليا » او ليليان كما تقول شهادة ميلادها . وعمدتها الام فى كنيسة « القديس يوسف » واصبحت كاثوليكية كأمها وليست يهودية كأبيها ، خاصة بعد أن تنكر لها الأب وتركها مع امها ، واختفى من حياتهما .

كان تاريخ ميلادها يوم ١٢ ديسمبر عام ١٩٢٩ ، وفى سن السادسة الحقتها امها بمدرسة الراهبات بشارع السبع بنات ، وفى سن العاشرة كانت زهرة مرموقة فى «انجلش جيرل كوليدج» ارقى مدرسة اجنبية فى الاسكندرية وكنت التقى بها احيانا وهى ذاهبة او عائدة من مدرستها ، تحتضن كتبها فى صدرها ، وتسير فى خفة ورشاقة الفراشة ، حتى اذا القيت عليها تحية الصباح او المساء ردت بالانجليزية او الفرنسية .

ومرت الايام وعرفت فى كاميليا النجمة السينمائية التى لمعت فجأة ، وعرفت هى اننى اعمل فى الصحافة الفنية ، وبلسان عربى مكسر .. ربطتنى بهما صداقة متينة ، وفتحت لى قلبها ، واخذت تستشيرنى فى كل امورها .

لقد مرت كاميليا فى الحياة بسرعة .. نفس السرعة التى مرت بها فى عالم الفن ، لم تمض معنا وقتا طويلا ، ولكنها تركت ذكريات كثيرة . فخلال ثلاث سنوات فقط كانت قد قدمت للشاشة أكثر من عشرين فيلما ، وتركت لمعارفها واصدقائها واهلها الحسرة على ذلك الرحيل المبكر المفجع .

ان البنت الصغيرة التى عرفتها فى الاسكندرية فى اواخر الثلاثينات قد تحولت على الشاشة فى اواخر الاربعينات الى فتاة ناضجة . وكما تعرض افلامها اليوم فى دور العرض المختلفة ، وكما يراها الجيل الجديد على الشاشة الصغيرة من وقت لآخر .. مازالت ذكرى فى الرؤوس تنشطها المناسبات الجديدة بالقدر الذى ارتبطت به هذه النجمة بالمناسبات وبالاشخاص الذين تدور حولهم الاحداث وتدور بهم .

وغلاف العدد الاول من « الكواكب » فرض قصة حياة هذا الوجه الذى أطل على القراء منه . ولكن قصة حياتها تحتاج الى سيناريو فيلم ، أو رواية فى الف صفحة على الاقل ، ولا يمكن أن تضغط فى قصة قصيرة بالرغم من ان حياتها كانت قصيرة .

على كل حال ساحاول الكشف عن بعض جوانب حياتها الخفية التى لم تنشر من قبل ، خاصة فى الفترة التى دخلت فيها عالم السينما واصبح من حق الجميع معرفة كل شىء عنها .

فى عام ١٩٤٦ تعرفت ليليان بالسيدة الهام حسين احدى نجمات السينما اللامعات فى ذلك الوقت ، تعهدت الهام بان تقدمها الى السينمائيين الذين يأخذون بيدها ويمهدون لها خطواتها الاولى . وكان المرحوم احمد سالم يملأ الاسماع بشهرته ، ويملأ الابصار بتحركاته الفنية والاجتماعية ، ورأت الهام فيه الرجل المنشود .

وتصادف أن كان يجلس فى فندق وندسور بالاسكندرية مع قطبين عبد الوهاب وكامل التلمسانى وأنيس حامد الى ان يحين وقت حفلة العرض الاولى لفيلمه الاول « الماضى المجهول » عندما تقدمت اليه الهام ومعها ليليان .

ولم يكد احمد سالم بعينيه الخبيرتين يرى الوجه الجديد حتى بهر تماما ، واذا بنجم الصالونات الراقية والفتى الاول فى مغامرات اولاد الذوات واولاد الحظ معا يحملق فى وجهها كأى مراهق فى العشرين من عمره ، ويقرر على الفور ان يتولى مسئولية تقديمها لجماهير السينما بطلة فى افلامه ، ودون التفكير فى اجراء تجربة للصورة والصوت شأن أى منتج او مخرج عند تقديم وجه جديد .

وبلباقة احمد سالم التى كانت معروفة عنه شكر الهام على هديتها النفيسة ، وصحب ليليان معه الى دار العرض لتحضر معه حفل الافتتاح . وفى صباح اليوم التالى كانت الطائرة تحملها الى القاهرة لتنزل فى شقته بعمارة اسكرازيونى بشارع عبد الخالق ثروت ، ضيفة معززة مكرمة ونجمة تحت التدريب .

اما من كرم الضيافة فلا يختلف فيه اثنان ، فقد اغدق عليها من الملابس وادوات الزينة والعناية الفائقة ما يسر الالباب .. وأما عن التدريب فلم يتخذ فيه اية خطوة فعالة سوى أن اطلق عليها اسم « كاميليا » . وظلت بلغتها العربية المكسرة الى ان التقيت بها ذات ليلة فى سهرة فى بيت أحمد سالم ، وفتحت لى قلبها كما سبق أن ذكرت .

شكت لى كرمه الزائد واهتمامه الفائق بكل شىء يخصها ويهمها فيما عدا التمثيل السينمائى . وأذكر انها قالت لى بالحرف الواحد انه يوفر لها حياة فاخرة ، ولكنه لم يحاول أن يطلعها على واجبات تجمسات السينما . وقالت بلكنتها الاجنبية التى لم تستطع ان تخفى الما انها تبيع كل سعادة من أجل ان تصبح نجمة سينما .

وباعت فعلا الرفاهية والترف الاجتماعية التى حاول احمد سالم ان يبهرها بعوالمها التى كان يجيد السيطرة فيها .. باعت كل ما قدمه لها من مظاهر الثراء وجرت لتقف امام الكاميرا بمجرد ان التقت صدفة بادمون نحاس صديق والدها ، وعرف منها رغبتها وحققها على الفور لان شقيقه المنتج جبرائيل نحاس كان يبحث عن وجه جديد جميل يمثل بطولة فيلم « القناع الاحمر » امام يوسف وهبى .

ورحب الفنان الكبير بكاميليا ومنحها اول فرصة على الشاشة كانت لها بمثابة باب السعد كما يقولون ، اذ ما كادت تظهر على الشاشة وبالرغم من المعاناة التى عانتها وعاناها معها باقى الفنيين الذين يعملون فى الفيلم بسبب لغتها العربية المكسرة الى درجة ان حوارها فى الفيلم كتب لها بحروف لاتينية لتتمكن من قراءته .. بالرغم من هذا القصور فى قدراتها كممثلة بلغة تجهلها قراءة وكتابة الا ان المنتجين تهافتوا على التعاقد معها بعد عرض فيلمها الاول .

ومن البداية احست كاميليا بهذا النقص، فقررت استكماله، واخذت تقتطع من وقتها ساعتين واحيانا ثلاث ساعات يوميا تتلقى خلالها دروسا فى اللغة العربية ، وفى اقل من عامين كانت تجيدها قراءة وكتابة واداء ، بل اجادت قراءة الشعر وحفظت الكثير منه بعد أن بهرها وسحرها اداء والقاء الزميل الكبير المرحوم كامل الشناوى للشعر . وعمدت ايضا الى الاختلاط بالكثيرات من بنات البلد فى الاحياء الشعبية لتلتقط منهن طريقتهن فى التعبير، وتحفظ كثيرا من الحوار البلدى القح . ولعل هذا كان العامل الرئيسى فى نجاحها كممثلة مسرحية عندما اشتركت فى فرقة الكوميدى المصرية التى الفها نعيم مصطفى عقب وفاة الريحانى

وكان احمد سالم يتابع انطلاقها فى عالم السينما لا كما يتابع الفنان اكتشافا فنيا يسره أن تصدق فراسته فيه ، وأن ينعكس نجاحه من الناحية المعنوية على بعد نظره الفنى .. وانما كان يريدها بجانبه ، ان لم تكن نجمة كما تحب هى فلتكن زوجة على سنة الله ورسوله . والذى لا يعرفه الكثيرون ان احمد سالم عرض عليها فعلا اكثر من مرة مشروع الزواج ولكنها كانت ترفض . ولم تكن ترفضه كزوج ، ولكن لانها كانت تعتبر السينما هدفا شاملا لها فى الحياة ووصولها الى القمة التى تسعى اليها يجب الا يعطله الزواج . بجانب هذا فقد كانت كاميليا على ما تبدو فيه من رقة متناهية ذات شخصية عنيدة جدا فيما

في الصورة العليا كاميليا في مزرعة والدها بقبرص واسفل صورتها وهي تحتضن أمها ، ثم وهي بين يدي الماكير لاول مرة ، ثم صورة لها وهي طفلة في الرابعة من عمرها ...



تشعر فيه من شبهة سيطرة تقع عليها .

وتأكيدا لهذه الحقيقة عنها .. تلك الصورة الواقعية التي كانت تجمعها برجل عظيم الثراء ، كان يملك مصانع للنسيج تدر عليه ألوف الجنيهات شهريا ، ويحمل لقب البكوية — ويكفي ان نرمز له بحرف « س . ل » — وكانت الاشاعات تلفهما ، وكانا يظهران معـا في المجتمعات وقد تعلقت بذراعه . وكان معروفا للجميع أنه يتولى الانفاق عليها بسخاء ، فقد ربط لها مرتبا قيمته ألف جنيه شهريا ، بالاضافة الى تقديم الهدايا الثمينة في سائر المناسبات والاعياد ، واصطحابها معه في رحلات الى الخارج في الصيف أو في الشتاء .

كان المليونير (س . ل) يسعى للسيطرة عليها كسيدة ملك يمينه ، وكانت هي أقوى من كل الامكانيات التي يملكها والتي كانت في حاجة اليها فعلا . وكانت تصارحه بأنها تراه والدا ، ولا يمكن أن تراه زوجا . ولقد قبل الرجل منها هذا التحديد الذي وضعته له في مقابل أن تظهر بجانبه وتتحرك في صحبته .. كان يهمه المظهر فقط .. أن يوهم أصدقاءه ومعارفه أن الفاتنة كاميليا التي تقلق القاهرة بجمالها هي معه ..

كان هذا حالها مع المليونير (س. ل) بالرغم من ان الاشاعات راحت تلقى بها بين عشرات من المشهورين . وتسمح الذكريات لايضاح حقيقة صحية خاصة بكاميليا ، وهي انها كانت تعاني من نزيف يستمر معها ستة اشهر من كل عام ، وأن صديقها المليونير قد اتاح لها عشرات الفرص للعلاج في الداخل وفي الخارج دون أن يبخل بمئات الجنيهات ولكن دون جدوى .. ظلت تعاني من مرضها هذا الى آخر لحظة من عمرها . ومن كانت في مثل حالتها المرضية هذه لا يمكن ان تكون بتلك الصورة النهمة التي تضعها في اطارها دائما الاشاعات .

ومع ذلك لم تكن قديسة في عالم الخطيئة ، وانما كانت لها بعض النزوات التي تندفع فيها دون مراعاة لاي اعتبار آخر .

حدث مرة أن كانت على موعد مع صديقها المليونير ليذهبا الى احدى الحفلات العامة التي كانت تقيمها الجمعيات الخيرية في تلك الايام باسم الخير ، ويتزاحمون فيها لقضاء سهرة ممتعة وربما سهرة غير بريئة .. وظل المليونير ينتظرها أكثر من ساعة لم جاءه نبأ أنها فضلت قضاء سهرة أخرى مع رجل آخر . وجن جنونه ودعا بعض الاصدقاء وهاجم المكان الذي قيل له انها تصدته مع ذلك الفتى .. وكانت مفاجأة له ولمن حوله .. كان صاحبها في تلك السهرة عازفا مغمورا في احدى الفرق الموسيقية .



مع ام كلثوم وتحيه كاريوكا في حفل صدور الكواكب من ٢٥ سنة



مع وزير الشئون عام ١٩٤٨ عندما جمعت اكبر تبرعات لقضية فلسطين

وقامت القيامة وظلت هي عادته تواجه الجميع بأنها حرة ، تختار لصحبتها من تشاء .. حرة لا يستطيع (س . ل) ولا من هو أكثر منه ثراء أن يشتريها بماله أو يفرض سيطرته عليها . وتوقع الجميع أن تكون ثمة قطيعة نهائية بينه وبينها . ولكن لم تسفر غضبة المليونير الا عن قرط ماسي غالي الثمن أرسله اليها في الصباح ليستمع الى صوتها شاكرا له هذه الهدية وكأن شيئا لم يكن .

ان حالتها الصحية والمزاجية وافكارها عن الاعتزاز بأنوثتها خلقت منها هذه الاسطورة التي تجعلها على درجة كبيرة من الحساسية من ناحية المشهورين والاثرياء بمجرد أن تدرك بحاستها الانثوية أن المتودد اليها يتوهم انه قادر على الاستحواذ عليها بامكانياته .

مثلا .. المرحوم أنور وجدي كان فتى الشاشة الاول ، ومتجها ترجو الباحثات عن الشهرة تنازله بتحية عابرة او ابتسامة خفيفة تنم عن مجاملة . حدث ان كان على خلاف مع زوجته ليلى مراد عام ١٩٤٩ ، وكان ينشد اللهو علانية ، وأراده مع كاميليا بالذات ، فليس غيرها جديرا بتطلعه . وسهرت معه كاميليا في اماكن عامة اكثر من مرة ، وفي كل سهرة كانت تنصحه بوجوب العودة الى زوجته ليلى التي تحبه ويحبها . وعندما ادركت نواياه بدأت تتهرب من لقاءاته ومن مكالماته التليفونية .

وكان لانور وجدي اسلوب جريء مغلف بالمرح ، وكانت معظم الفاتنات ترحب به ، وحاول أن يتبعه مع كاميليا .. كان مكتبه في الدور السادس بعمارة الايموبيليا حيث تسكن هي في الدور التاسع . وذات ليلة سهر في مكتبه الى الساعة العاشرة مساء ، وتسلل الى الدور التاسع من سلم الخدم . وفوجئت كاميليا بطرق على باب المطبخ ، فاتجهت بنفسها لترى من الطارق ، واذا بها تواجه أنور وجدي مبتسما ، فقالت له :

— ايه الحكاية ؟ .. حبسوك في المكتب خرجت من المطبخ ؟

— لا .. دي مجرد زيارة .

— من المطبخ يا أنور ؟

— ولا من شاف ولا من دري .

— ليه بقى حنسرق ؟

— أيوه .. حنسرق السعادة .. النعيم .. متع الدنيا كلها

وانطلق لسان أنور وجدي ، واقسم بأغلظ الايمان أنه متيم ولهان لا ينام الليل ولا يهدأ بالنهار ، مما جعل كاميليا تقول له :

— دي بروفة دور جديد والا ايه ؟

وقبل أن يتمادى في مناجاته لها راحت تنبهه الى انه كفنان كبير مطالب بأن يحمي فنه من الاساءة اليه بسلوكه الطائش الذي لا يتناسب مع تجاربه ولا مع مكانته . واعتذرت له بانهاء المقابلة لوجود ضيوف عندها . ثم أغلقت باب المطبخ ، وعادت الى ضيوفها دون أن تشير الى ما حدث في المطبخ .

وكثيرون غير أنور وجدي وان كانوا في مراكز مختلفة عن مركزه كانوا في مستواه من الهيام أو الرغبة الجامحة في أن يفوزوا بقلب كاميليا ، ولكنها هي وحدها التي تختار الصديق وتحدد مكانته منها .

حدث في احدى الليالي أن طلبت من صديق لها ترتاح لصحبته أن يختار مكانا للسهرة لا يعرفه الجن الازرق ، فلما سألها عن السبب اجابت في بساطة :

– عايزه اهرب .
– فاروق ؟
– أيوه ..
وعرض عليها السهر في بيت صديق بعيد عن الوسط الفني ، فأجابت بشيء من الملل :

– ايه ده .. عايزه اسهر بحريتي .. سهرة في بيت ده يبقى سجن . مش عايزه اشوف حيطان والا ناس تفكرني باللي بيجرى ورايا من هنا ومن هنا .. أنا بدات احس اني غزالة بتطاردها الديابة

وبعد استعراض عشرات من الاماكن التي رفضتها ، تم الاتفاق على أن يسهرا في قارب على صفحة النيل .. بعيدا عن الساهرين بغيظهم . ولم يمض اكثر من ساعة ونسائم النيل الحنون تداعب شعرها الناعم الحريري وعيناها متعلقتان بالنجوم ، وصديقها عاكف على الصمت احتراما لصمتها .. اذا بالموج يضطرب ويهتز بهما القارب ، فيوقظهما من صمت التأمل ، واذا بلنشات البوليس النهري تحيط بهما ، ويقفز من احدها بوللي التابع المعروف لفاروق ، واذا به يصيح

– انتي هنا واحنا بنقلب البلد عليكي ؟

– ما عنديش خبر
– اتفضلي ياست .. كنتي ختخربي بيوتنا الليلادى
– العفو يا باشا
وكان الجميع يخاطبون الخواجة بوللي بهذا اللقب دائما كأمر واقع من شدة التصاقه بفاروق ولهذا كررت كاميليا وهي تتابع حديثها :

– لكن عرفتم ازاي يا باشا اني هنا
– التحريات . عربيتك على الشط جنب كازينو بديعة ... اتفضلي .. اتفضلي .. احكي لك في السكة
وسارت معه مكرهة وكانها في الطريق الى المقصلة . وهي دائما تحت هذا الاحساس بالكراهية اذا ما التقت بواحد من الاقوياء الذين يستمدون القوة من الوظيفة او من المال والجاه .

وتجد الاشاعات فرتعا خصبا حولها .. الناس لاتصدق أن لمثلها قدرة على مقاومة كل هذه الاموال التي تطرح تحت قدميها سواء جاءت من خزائن اصحابها او جاءت من خزائن الدولة . ان في حبائلها المختلس الذي دخل السجن من اجل الالوف التي سرقها من وظيفته لكي يستطيع ان يكون رجلها المنشود كما توهم ، وهو لا يدري ان الف جنيه يقدمها لها كانت تبعده من قلبها وفكرها ولا يتصور الناس أنه دخل السجن ولم يدخل قلب المرأة التي سرق من اجلها .
كانت تواجه هذه الاشاعات باستخفاف ولم تحاول ابدا الدفاع عن نفسها ، وكانت تقول :

– خللي اللي يقول يقول .. المهم ما حدش منهم يقدر يكسر نفسي بقرشه . انا طول عمري يتيمة الاب ماعنديش حد يحميني غير نفسي .

وبلغت الاشاعات الى ان اتهمت بالتجسس لحساب اسرائيل ، لمجرد أن في اسمها نغمة يهودية تقر بان الوالد كان يهوديا ، وكان اسلوبها في الرد على هذه الاشاعة هو ما بذلته من نشاط في جمع التبرعات لقضية فلسطين حتى لقد بلغ ما جمعته يوازي مجموع ما جمعته سائر الفنانات كان اسلوبها البلل بسخاء في الاتجاه العكسي للاشاعة ، والاصرار في يقين في ترك النتائج تقرر ماتريد .
ان حرمانها من وجود والدها بجانب امها جعلها تأخذ هذا الموقف المتشدد ممن حاولوا شراء جمالها باموالهم او سلطانهم ، خاصة وان امها لم تكن تحدثها عن ذلك الوالد باكثر من انه مات قبيل مولدها .. فكانت تتصور الحياة اكثر امنا لو كان ذلك الوالد على قيد الحياة .

وظلت هذه الفكرة هي المسيطرة على كيانها كله الى ان اصبحت نجمة .. صحيح ان فكرة اليتم لم تؤثر في اعتزازها بأنوثتها بدليل أنها وهي تتعلم العربية كانت اول جملة مفيدة كتبتها بخط يدها : انا اجمل بنت في البلد .. وقالت لي كذلك ونحن نعزي في فقيد الكوميديا نجيب الريحاني .
– ارجوك اذا مت تكتب وتقول للناس ماتت اجمل بنت في البلد!
وحدث فعلا ان رثيتها في كلمة تحت هذا العنوان بنفس الجملة التي كانت قد كتبتها بخط يدها

بهذه الثقة كانت تقف امام الكاميرا وتحقق نجاحها .. الى ان ذاعت شهرتها وكانت تؤدي بطولة احد افلامها بستديو الاهرام وبين مشاهد الفيلم مشهد حفلة ساهرة من لقطاته واحدة تضرب فيها رجلا عجوزا حاول أن يقبلها ودارت الكاميرا وجاء كومبارس أجنبي يملك بدلة « فراك » أهلته للدور الصامت ، وهم بتقبيلها فرفعت يدها وهوت بكفها على وجهه كما طلب منها المخرج . فما كان من الكومبارس العجوز الا ان صاح بكلمات ايطالية ثم انخرط في بكاء حاد . وتوقفت الكاميرا بامر المخرج لان هذا خروج من متطلبات المشهد ، وجرى المصور الايطالي فاركاش وراح يتحدث بالايطالية مع الرجل العجوز الباكي ووقفت كاميليا التي لا تعرف الايطالية مأخوذة ، اذ ظنت انها قست على الرجل بكفها الصغيرة ولكن المصور فاركاش اشار اليها ان تقترب ثم اخبرها بالحقيقة .

ان الرجل العجوز هو فيكتور كوهين ليفي والدها . وهو مشوق جدا لرؤيتها وضمها الى صدره وقد حاول الاتصال بها اكثر من مرة ولكن والدتها كانت تصده وتحذره من لقائها وهو الرجل الذي تنكر لبنوتها وهرب من حياتها . ولم يجد سبيلا لرؤيتها عن قرب الا ان يسجل اسمه في قائمة الكومبارس لدى الريجسير قاسم وجدي ، عسى ان يلتقي بها في احد الاستديوهات ويمتع عينيه برؤيتها من بعيد لبعيد . وشاء القدر الساخر ان يقع اختيار المخرج عليه بالذات لتصفعه على وجهه وهو يحاول تقبيلها وكانت الصيحة التي صدرت عنه وجعلت المصور الايطالي يهرع اليه باهتمام : بنتي ضربتني .. بنتي ضربتني .

ولم تتردد كاميليا ... اخذت العجوز بالاحضان وغمرته بالقبلات وامتزجت دموعها بدموعه ، وحملته مع المصور الى غرفتها . وتوقف التصوير في ذلك اليوم ، وخرجت معه الى اشهر متاجر القاهرة واشترت له ثلاث بدل وستة قمصان وحذاءين ونصف دستة من الملابس الداخلية . وسألته عما يشتهيه لتحققه له فورا ، فاذا به يرجوها أن تتيح له العودة الى روما حيث توجد اسرته ... فقد كان من الاثرياء الذين يتاجرون في القطن ويتعاملون في البورصة ، ولكنه افلس ولا يمتلك سوى الحصول على قوت يومه

ومن التقى بكاميليا في تلك الليلة كان يدرك الفارق الهائل في شخصيتها ، فقد كانت تتحرك كطائر ينتقل من غصن الى غصن من شدة الفرح ...

ان عثورها على والدها كان انتصارا ذاتيا على كل من اشاع عنها انها لقيطة وغرس في نفسها هذا الوهم . وان كان جانبه الاخر هو تصميمها على ان تكون

البقيه صفحة « ٩٩ »



● كاميليا في أول أفلامها « القناع الأحمر » ●

مسرحنا في ٢٥ سنة



ظل الدخان يخرج من جيب زكي طليمات وهو يتحدث .. اطفات سيجارتي ظنا مني ان ما أراه خداع نظر .. لكن الدخان ظل يخرج من جيبه .. فنبهته الى ذلك .. وادخل زكي طليمات اصابعه في جيب الجاكتة الخارجي واخرج سيجارة مشتعلة !

حريقة..

منذ اقلع زكي طليمات عن التدخين والسيجارة العجيبة لا تغادر اصابعه .. وهي عجيبة لانها سيجارة مشتعلة وغير مشتعلة في نفس الوقت .. فقد اعتاد كل صباح ان ياخذ سيجارة ويمس طرفها بعود الكبريت المشتعل دون ان يجذب منها اى نفس .. وهكذا يحترق طرف السيجارة دون ان يشتعل .. وبهذه الطريقة يرضي رغبته في التدخين .. وبهذه الطريقة ايضا احرق جاكتته .. فبعد ان اكتفى من تدخين سيجارته العجيبة وضعها في جيبه الى حين عودة دون ان ينتبه الى ان السيجارة في هذه المرة قد

اشتعلت فعلا وكانت النتيجة أنها أحرقت « حشو » الجاكتة ثم المنديل الموضوع في الجيب الداخلي ثم البطانة وبدأت تمتد الى القميص ..

وعلق زكي طليمات وهو يطفيء اثار الحريق « من هنا ورايح لازم املا جيوبي رمل » ..

●● انتهت حادثة السيجارة العجيبة على خير وعدنا الى موضوع الحديث .. مسرحنا خلال الربع قرن .. يقول زكي طليمات :

— مما لا شك فيه ان المسرح عندنا خلال الربع قرن الذي انقضى قد اكتسب أرضا واسعة بالنسبة لوعي الجمهور .. اي ان مفاهيم المسرح — هذا الفن الوافد من الخارج وغير الاصيل في ثقافتنا — قد اكتسب أرضا واقام صرحا وتعددت قطاعاته وتشابكت وكثر عدد العاملين فيه حتى اصبحوا يعدون بالالوف بعد ان كانوا يعدون بالعشرات ..

وبمعنى اخر فان القاعدة الاساسية للمسرح قد اتسعت تحت تأثير الظروف الاجتماعية .

.. فتضاعف عدد الفرق وكانت قبل خمسة وعشرين عاما لا تزيد على فرقتين او ثلاث .. الان لدينا فرق كثيرة تحاول كل منها ان تتميز بالنوع الذي تقدمه وان كانت هذه المحاولة لم تتبلور بعد .. وارجو ان يتحقق ذلك قريبا بحيث يصبح عنوان كل فرقة نابعا حقا من نوعية النشاط المسرحي الذي تقدمه .

ومنذ خمسة وعشرين عاما كان يمكن عد الممثلين اثناء تدخين

عـزت الأمـير

سيجارة — دون حرق الجاكتة طبعاً — اما الان فالمسالة تحتاج الى خرطوشة سجاير بعد ان اصبح عدد الممثلين بالالوف .

والممثل الان اصبح يمر بمرحلة دراسة يحصل بعدها على شهادة جامعية بعد ان كان يعلم نفسه بنفسه .. ففي سنة ١٩٣٠ بعد عودتي من أوربا انشأت معهد التمثيل .. وفي أول عام تقدم له الف طالب وثلاث بنات زاد عددهن الى ١٥ بعد أن تقرر صرف مكافأة شهرية قدرها ٦ جنيهات .. من هذه الدفعة الاولى ظهرت زوزو حمدي الحكيم وروحية خالد ورفيعة الشال .

●● على طريقته اشعل زكي طليمات سيجارة وشد منها نفسا وعميا ثم استرسل يقول :

— زمان .. كان أول ما يجب ان يتعلمه الممثل هو شد الحزام على بطنه .. كان الممثل لا يملك غده فما بالك بمستقبل حياته كلها !. الان توجد نقابة الممثلين وصندوق الفنانين ونظام التامين.

في رأيي أن الممثل يجب أن يكون موظف دولة حتى يشعر بالاستقرار المادي ، وفي نفس الوقت يجب الا يفقده هذا الاستقرار لان طبيعة الفنان مثل الموج اذا كف عن الارتفاع والانخفاض اصبح سطحا منبسطا

.. اذا لم يعان الفنان دائما من القلق فقد مقدرته على الخلق .. والمشكلة هي كيف نوفق بين حاجة الفنان الى الاستقرار وحاجته الى القلق ..

في رايي ان الممثل يجب ان يرتبط بنجاح العمل الذي يشترك فيه كما في فرنسا في فرقة « الكوميدي فرانسيز » حيث يطبق نظام يجعل الممثل مشتركا مع ادارة الفرقة في المكسب والخسارة .. وعلى هذا الاساس يتقاضى مرتبه الشهري مع وضع حد ادنى له .. هذا النظام جعل الممثل هناك يشعر بالامان كموظف دولة وفي نفس الوقت يعرف ان دخله سيتأثر بنجاح او فشل العمل الذي يقدمه .. بعكس ما يحدث هنا .

●● من سيجارته التي لا تنتهي شد نفسا ثانيا ثم انتقل بالحديث الى جانب آخر .

— منذ اكثر من ٢٥ سنة كان المسرح تحكمه الراسمالية والاقطاع .. كان صاحب الفرقة هو البطل وصاحبة صاحب الفرقة هي البطلة .. ولا امل لباقي افراد الفرقة في أن يحلموا بادوار البطولة مهما كانت مواهبهم ..

وفي الاجازة الصيفية يسافر صاحب الفرقة ليصيف في اوربا ويبقى باقي الممثلين في مصر بلا عمل سوى ان يتضوروا جوعا حتى يعود صاحب الفرقة ويعود بالتالي نشاطها .

لذلك كان همي الاول عندما اتيحت لي فرصة السفر الى اوربا ان أدرس علاقة الدولة بالمسرح .. وبمجرد عودتي قمت بتشكيل الفرقة القومية سنة ١٩٣٥ .. وبذلك تم اول تأميم للمسرح المصري .. وكان من اول بنود تكوين الفرقة الا يكون مديرها راسماليا او مشتغلا بالفن

●● من جمهور المسرح ينتقل الحديث

— جمهور مسرحنا لم يتألف له مستوى واضح المعالم من حيث التذوق المسرحي .. ولعل مرجع هذا اننا كنا نعيش في عهد تتابعت فيه الاتجاهات .. لكن الامل الان في خطة التعمير التي ستشمل كل النواحي المادية والفكرية .

وفي المستقبل سيعود جمهور زمان الذي يتذوق مسرحيات شكسبير وابسن وموليير .. وسيصبح المجال متسعا للتجويد دون اهدار القيم الفنية من أجل خاطر شباك التذاكر .

ومع ذلك .. فالحق يدعونا لان نسجل للمسرح بصفة عامة الاصالة التي حققها في اغلب ما يقدمه .. فالمسرحية المصرية الان تنفس عن الوان شعبية وتتفاعل مع الجذور العميقة لبيئتنا وتاريخنا .

●● الاخراج

— كذلك فن الاخراج المسرحي .. بعد أن كان يعتمد على النقل من المسرحيات الاجنبية أصبحت له اصالته وافاقه الجديدة واصبح عندنا مخرجون لكل منهم رؤيته الفنية واسلوبه الخاص

●● التاليف

— من غير شك أننا وقفنا عند اقطاب ثلاثة هم توفيق الحكيم ومحمود تيمور وعلى احمد باكثير .. أما الان فقد تفتحت امام كتابنا

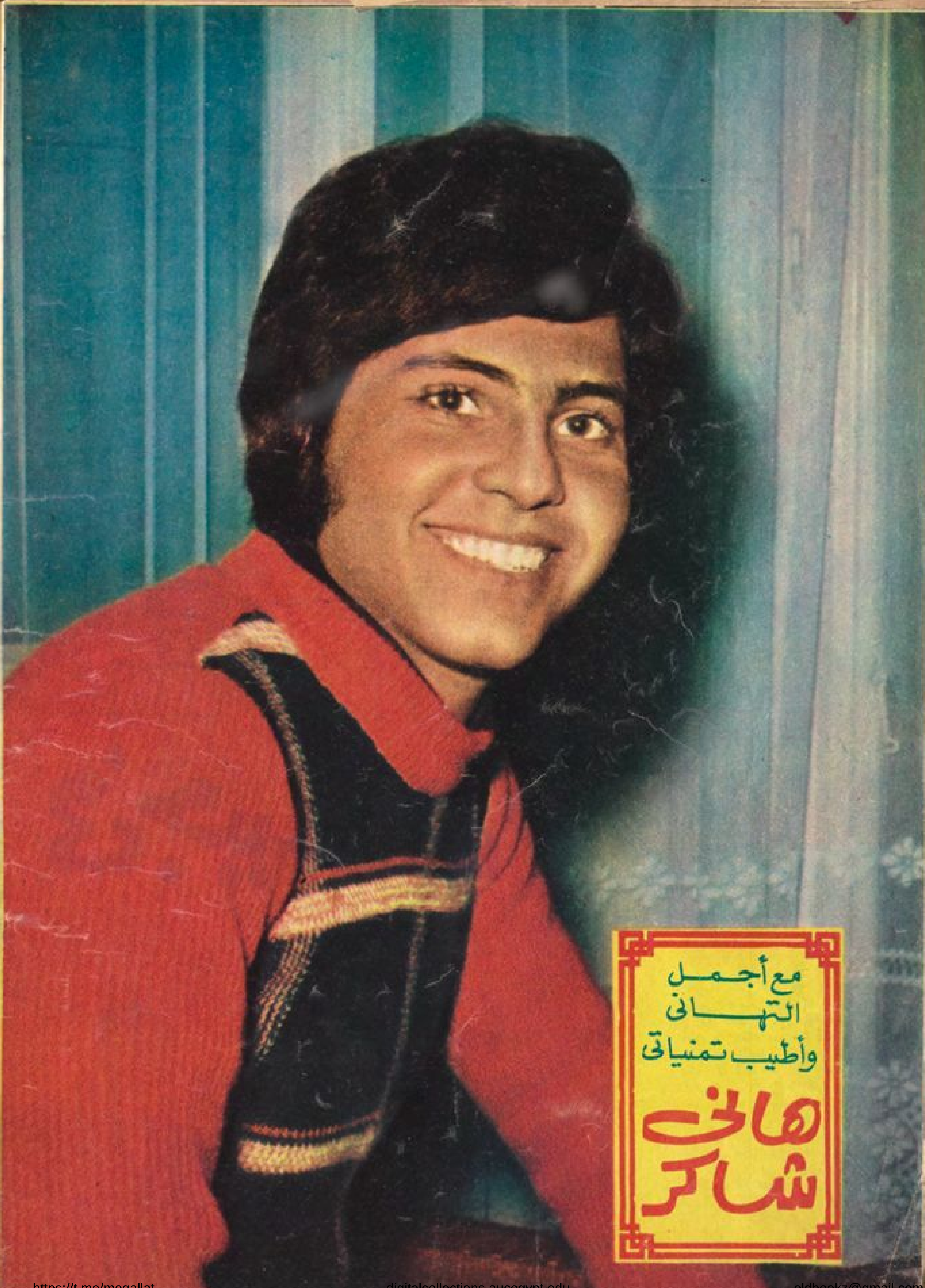
في جيب زكي طليمات

مرجيت

آفاق جديدة واساليب لم تكن معروفة .. وظهرت المسرحية السياسية نتيجة حرب فلسطين وقيام الثورة .. وظهر كتاب جدد تأثروا بمسرح « بريخت » الملحمي ومسرح « بيتر فايس » التسجيلي

وفي النهاية .. مهما قيل عن مدى ما حققه مسرحنا فيجب الا يغيب عن اذهاننا أن عمر المسرح عندنا لا يزيد على مائة سنة .. وهي فترة اقصر من ان نحاسب على اساسها مسرحنا من حيث قضية الاصالة .. وحتى مسرحية « أهل الكهف » التي تعتبر أول عمل يستعين فيه المؤلف بقصص القرآن ... لم تحقق قضية الاصالة تحقيقا كاملا لان توفيق الحكيم صاغها في قالب مستورد.




مع أجمل
التهانى
وأطيب تمنياتى
هانى
شاكر

بعد ربع قرن من وفاة الريحانى

المسرح الكوميدى فى أزمة!


الهندس


عادل


رضا


ابو بكر


عوض
الهنيدى

لا جدال فى أن نجيب الريحانى ، ترك أثرا حقيقيا فى المسرح الكوميدى . لكن بوفاته عام ١٩٤٩ . بدأ المسرح الكوميدي يتارجح ، بين الصعود ، والهبوط . لقد كان الريحاني.. صاحب الكوميديا الاجتماعية . ولانه ممثل عظيم ، فان مسرحياته حتى عندما اعيدت ، لم يكن من الممكن ان يمثلها غيره . فمسرحياته ، كانت تعتمد اعتمادا كاملا على شخصيته كممثل . ومنذ وفاة الريحاني ، ظهر كثيرون فى التمثيل الكوميدى وظهرت مسرحيات كثيرة أيضا ، ولعل « الجو الكوميدى » اكثر من مرة . لكن أين يقف مسرحنا الكوميدى ، الان ؟ وهل هو يسهم حقيقة فى ايجاد نهضة مسرحية مصرية . هى قضية تحتاج الى مناقشة . نحاول أن نجد لها اجابة ، من خلال اراء نجوم الكوميديا الآن .

● يقول فؤاد المهندس :

لو عرفنا كيف تكون الكوميديا لعرفنا سر الازمة .. فعوامل نجاح المسرحية واضحاك الناس هى .. النكتة اللفظية ، والموقف نفسه ، والحركة علاوة علىجدية الموضوع . وهذه العوامل متوفرة جدا فى مسارحنا ولكن الشكلة فى النص والتاليف المحلى . كل الموجود مقتبس او مترجم ، المسرح الكوميدى ارتفع فى نواح بعد الريحانى ، من ناحية النكتة اللفظية والحركة والمواقف والتابلوهات الاستعراضيةالغنائية .. لكنه هبط فى نواح أخرى واهمها التاليف الكوميدى . انه المشكلة الكبرى التى تواجه المسرح الكوميدي الان .. والحل فى رأيى هو الاهتمام بالتاليف المحلى ، وان نشجع المؤلف المصرى .. وان نرفع الاجور بالنسبة للتاليف الكوميدى .. وانا كواحد من الفنانين الكوميديين .. مستعد لدفع الاجر اللازم لاى مؤلف يتقدم لى بنص كوميدى هادف ، ضاحك فى نفس الوقت ..

● اما محمد عوض ، فيقول:

– من ناحية الفن والشكل والحركة والاخراج والتمثيل جيد جدا .. لكن المشكلة فى النص الكوميدى .. النص الذى يعالج مشاكلنا كأفراد فى المجتمع .. أين هو ؟!. لا يوجد !. الامر يحتاج الى تشجيع المؤلفين المصريين على الكتابة للمسرح الكوميدى ، وفى نفس الوقت تحدد لهم أجور مناسبة لانالنص الكوميدى يحتاج الى وقت ويجب أن يكون الاجر مناسبا لكي يتفرغ المؤلف لكتابة النص الكوميدى .. صحيح أن المسرح الكوميدى احيانا يعرض بعض المسرحيات الهادفة ولكن بشكل قليل . ونحنتريد أن تعرض كلمسارحنا نصوصا جيدة وهادفة .. بدلا من النصوص الهزيلة المقتبسة والمترجمة .

● وامين الهنيدى يقول :

– لا احد ينكر ان المسرحبوجه عام تقدم الان .. اصبح الوعى المسرحى موجودا .. واقبال الجمهور على المسرح يزيد يوما بعد يوم ، حتى اصبح المسرح ينافس السينما الان فى العجز والاقبال .. وهذا فى حد ذاته يشكل تطورا كبيرا فى المسرح عندنا .. ويؤكد ايضا ان المسرحيات الفكاهية التى تقدمها المسارح جيدة .. ولكن رغم أن المسرح متقدم شكلا وفنا وتمثيلا واخراجا .. الا ان المسرحمازال يعانى من النصوص المصرية .. ولذلك تتجه فرق المسرح الكوميدى الى الاقتباس أو التمصير من اجل استمرار العمل .. وفى رأيى انه يمكن لمؤلفينا ان يكتبوا للمسرح الكوميدى روايات هادفة وجادة بشرط ان توفر لهم الحوافز اللازمة كالاجر المناسب والتفرغ المطلوب .

● ويقول محمد رضا :

– المسرح الكوميدى تقدم عما كان عليه أيام الريحانى .. فى الفكرة والاخراج والتمثيل والاداء .. لكن من ناحية التاليف لا يزال يعانى من مشكلة النص ويتجه الى النصوص الاجنبية . ونحن الممثلين معذورون فى هذا .. المشكلة مشكلة النص فقط أما المواهب الكوميدية .. فهى متوفرة والحمد لله .. ومصر طول عمرها مليانة مواهب ضاحكة . لكن المهم هو ايجاد القصة الهادفة الجيدة التى تعالج مشاكل المجتمع .. أين هى ؟!

● ابو بكر عزت يقول :

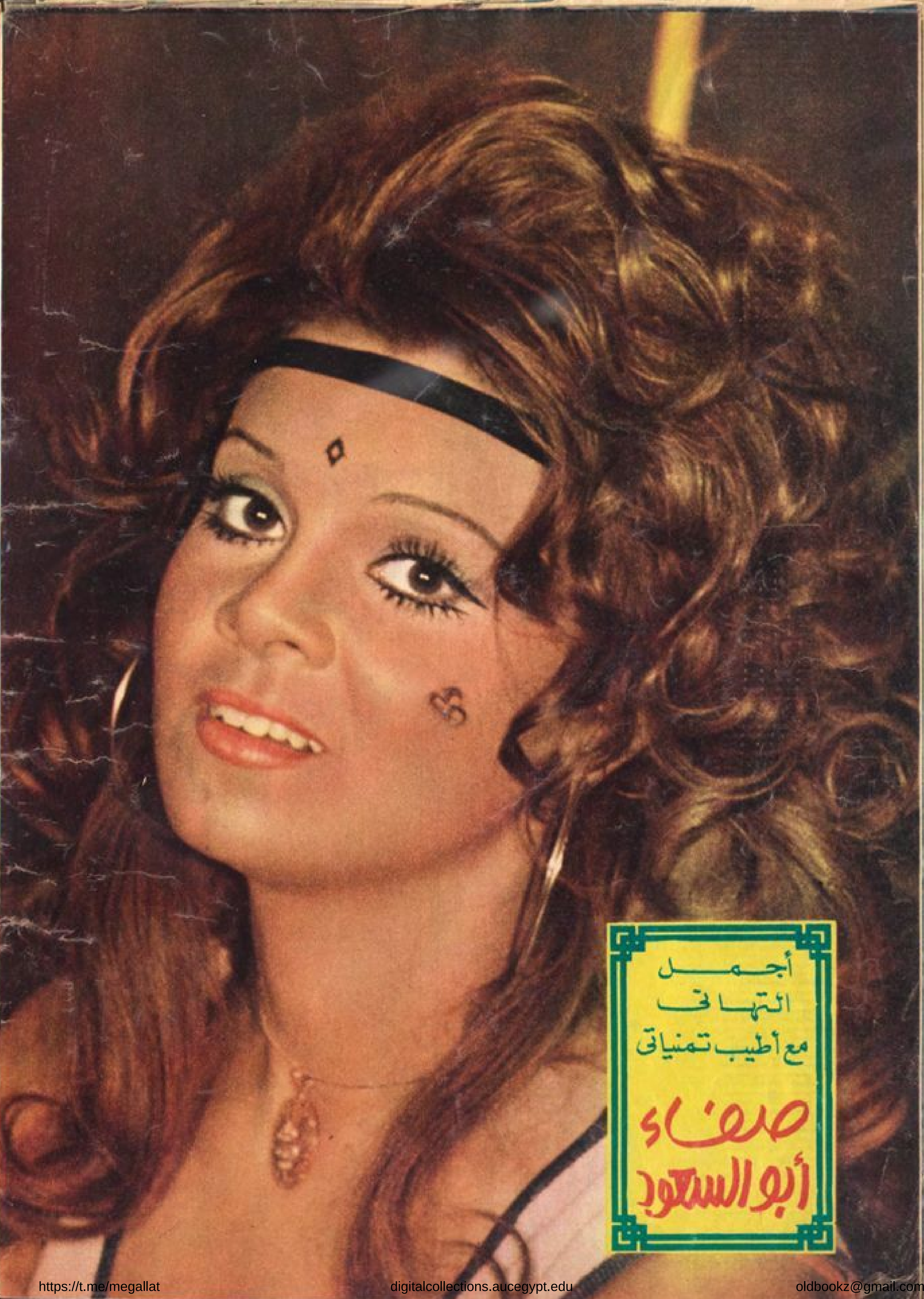
– لا شك انه تقدم واصبح مدرسة كبرى،ويعمل فيهعددكبير من خريجى المعهد العالي للفنون المسرحية . يعنى ببساطة شديدة جدا .. أصبح الفنان الكوميدى يجمع بين الموهبة والشهادات العلميةوهذا ماكانيفتقراليهالمسرح الكوميدى منذ سنوات .. المسرح ايضا يضم ممثلين جيدينومخرجين ممتازين وفنيين ناجحين . لكن المشكلة مازالت قائمة وهى مشكلة التاليف الكوميدى المحلى .. لذلك يعتمد المسرح الكوميدى على النصوص الاجنبية . لكن هذا لا يقلل من قيمة المسرح الكوميدى فى مصر .. الذىاصبح مدرسة فنية كبرى لا جدال فيها .. أما مشكلة النص فيمكن التغلب عليها بتشجيع التاليف المسرحى .. ورفع الاجور ..وفتح باب التفرغ لكتابة النصوص الفكاهية بشرط أن تكون جيدة الموضوع وتعالج مشاكل المجتمع.

● وعادل امام له راى فى المسرح الكوميدى عندنا .. فهو يرى أن المسرح الكوميدى . ناجح ومتقدم بدليل اقبال الناسعليه يوميا .. بالاضافة الى زيادة الوعى المسرحى .. المسرح غنى الان .. بالممثلين الموهوبين الدارسين وأيضا بالمترجمين الممتازين الدارسين فى الخارج .. ويمكن يكون المسرح الكوميدى ضعيفا فقط فى بعض الروايات التى يقدمها ، وده طبعاً مش ذنبنا ولكنه ذنب المؤلفين ...

●

هذه كانت وجهة نظر عدد من فنانى الكوميديا عندنا ، حول المسرح الكوميدى ، وازمته الحقيقية التى تتشكل فى عدم وجود النص . فهل هذه حقا هى المشكلة ، اوان هناك مشكلات اخرى !!

البرنس حسين


أجمل
التهانى
مع أطيب تمنياتى
صفاء
أبو السعود





محمد سالم

يسعد بمنوعات جديدة

اذا كانت هناك بعض العلامات والملامح التى يتميز بها كل طابق فى المبنى الكبير .. مبنى التليفزيون فى ماسبيرو .. فمن غيرشك يمكن القول بأن العلامة البارزة والمميزة للدور السابع فى هذا المبنى هى مراقبة المنوعات التى تموج بالحركة والنشاط طوال النهار وفترات من الليل .. ومراقبة المنوعات يشرف عليها ويخطط لنظام العمل بها «الدينمو المتحرك» .. انسان مملوء بالحيوية والنشاط .. هو محمد سالم مراقب عام المنوعات بالتليفزيون الذى يبث فى عروق المراقبة الكبيرة نبضا من جهده وحيويته .. فيجعلها بحق خلية نحل لا تهدأ .

● وفى مراقبة المنوعات بالتليفزيون ترى القديم من الفن وهو يمتزج ويذوب فى الجديد وحتى يمكن أن تسهم الطاقات الفنية كلها فى بلدنا فى اخراج اعمال فنية تبقى دائما وابدا فى اذهان الجماهير .. وعندما ذهبت للقاء هذا الرجل .. كانت غرفته مليئة بالفنانين القدامى والجدد كل يحكى من مشاكله التى قد تصادف احيانا بعض الفنانين ورأيت قدرة « محمد سالم » على حل كل المشاكل وبأسلوب سهل .. كل من كانت له حاجة خرج وهو راض ومقتنع .. بالاضافة الى انك تشعر من خلال لقائك معه انه يقود هذه المراقبة بأسلوب الفاهم والمتمكن .. ايضا ان سر نجاحه ونجاح المراقبة ان بابه مفتوح دائما لكل طارق .. كل العاملين معه من مخرجين وفنيين واداريين يمثلون اسرة واحدة متعاونة ومتفاهمة .. وهذا مايجعلك تقول ان الاعمال الجيدة على الشاشة الصغيرة وراءها جهد كبير من اسرة كبيرة متعاونة ومتفاهمة ...

● سألته .. كيف تمكنت المراقبة من تغيير اسلوب العمل العادى فى أيام ٦ اكتوبر المجيد ؟

وابتسم محمد سالم وهو يشعل سيجارته ويقول :

— لقد امكننا والحمد لله ان نغير وفورا فى أسلوب العمل بالمراقبة حتى يساير روح الايام الخالدة لكننا نقدم الاغنية الوطنية فى شكلها المناسب بالاضافة الى اننا قمنا بتقديم اعمال فنية لاقت والحمد لله اقبال الجمهور ولو ان تغيير أسلوب العمل من النوع العادى الى أسلوب اخر كان صعبا بالنسبة لمراقبة المنوعات ذلك انها كما تعرف تقدم النوع الخفيف من الاغنية والتمثيلية ولكن بفضل روح التعاون من كل الزملاء فى المراقبة وايضا من الفنانين امكن الانتقال وفورا الى تقديم الوان جديدة..

● لماذا كل الاعمال الناجحة التى تقدمها يكون الفنان محمد رضا عاملا مشتركا فيها ؟

— فى الواقع أن رضا فنان كبير له طابع مميز وليس هذا تحيزا منى له ولكن الجمهور ايضا تقبل بترحاب كل أعماله الفنية .. حتى فى ايام المعركة قدمنا بنجاح « برنامج « قهوة المعلم رضا » بالمعلم رضا ومجموعة الفنانين التى تعاونت معه ...

ثم هناك ميزة اخرى فى محمد رضا وهى أنه من أحسن الفنانين الذين يحترمون العمل ويقدسون المواعيد وهذا نادر جدا حدوثه فى الوسط الفنى .. ويكفى المعلم رضا فخرا انه الفنان الوحيد « ابن البلد » الذى يمكن ان يؤدى هذا اللون الفنى بنجاح بشهادة كل أولاد البلد الذين اصبحوا ينادونه فى كل مكان « بالمعلم».. رضا ايضا من النوع الذى يقدر ويحترم شعور الآخرين .

● هل هناك ازمة وجوه جديدة فى التليفزيون ؟

ويسكت مراقب عام المنوعات فى التليفزيون لحظة ثم يقول ... من وجهة نظرى انه لا توجد ازمة وجوه جديدة فى التليفزيون بالمرة .. ويمكن القول ان الشاشة الصغيرة ساعدت الكثير من الوجوه الجديدة والعناصر الفنية الناجحة وقدمتها للشاشة الكبيرة « السينما » وايضا لقد أسهم التليفزيون بجهود صادقة فى اعطاء الفرص لمواهب جيدة وقدمها للمسرح وباعتراف هؤلاء الفنانين انفسهم .. ثم يستطرد ان امد يدى لكل طاقة فنية شابة لتقديمها فى عمل تليفزيونى ناجح وانت ترى على الشاشة الصغيرة لم نبخس ابدا باتاحة الفرص لكل صاحب موهبة ..

● ماذا يعجبك وماذا لايعجبك فى التليفزيون ؟؟

— كما تعرف أن التليفزيون دخل كل بيت واصبح صديق كل اسرة ومن هنا اصبحت المسئولية مضاعفة وحتى يمكن ان تكون كل الاعمال التى نقدمها غاية فى الجودة ولا يختلف اثنان على أن التليفزيون اسهم بجهد فى خلق نهضة فنية ثقافية فى بلدنا بشكل ملحوظ فى الفترة الاخيرة .. واحلم فى عصر التطور التليفزيونى بأن ارى فى بلادى التليفزيون الملون وساعات الارسال الكافية وتعدد القنوات .. وايضا ان تجد الشاشة الصغيرة مكانها فى كل انحاء مصر وان يكون للفلاح الذى اسهم بجهد فى ايام اكتوبر المجيدة نصيبه اكثر من الاجهزة.. حقيقى ان التليفزيون دخل الريف ولكن بقدر ضئيل ..

الى هنا تركت الدينمو المتحرك .. تركت محمد سالم تحت الالحاح المستمر من رنين تليفونه الذى لا ينقطع .. تركته ليعد لبرامج جديدة ناجحة

ابو الفضل جاد الله



چينا فيلم تقدم
قصة إحسان عبد القدوس
غابة من السيقان
محمود ياسين
نيللي
ميرفت أمين
اخراج حسام الدين مصطفى


چينا فيلم تقدم
لقاء
العمالقه...
عن رائعة ديستوفسكى
الاخوه كارمازوف
ناديه لطفى
حسين فهمى
ميرفت امين
يحيى شاهين
نور الشريف
محيى اسماعيل
محمد العربي
الاخوه الأعداء
اخراج
حسام الدين مصطفى
بالالوان الطبيعية


مع أجمل
تحيات
"شهيرة"
نجمة فيلم
"أنا وابنتي والحب"

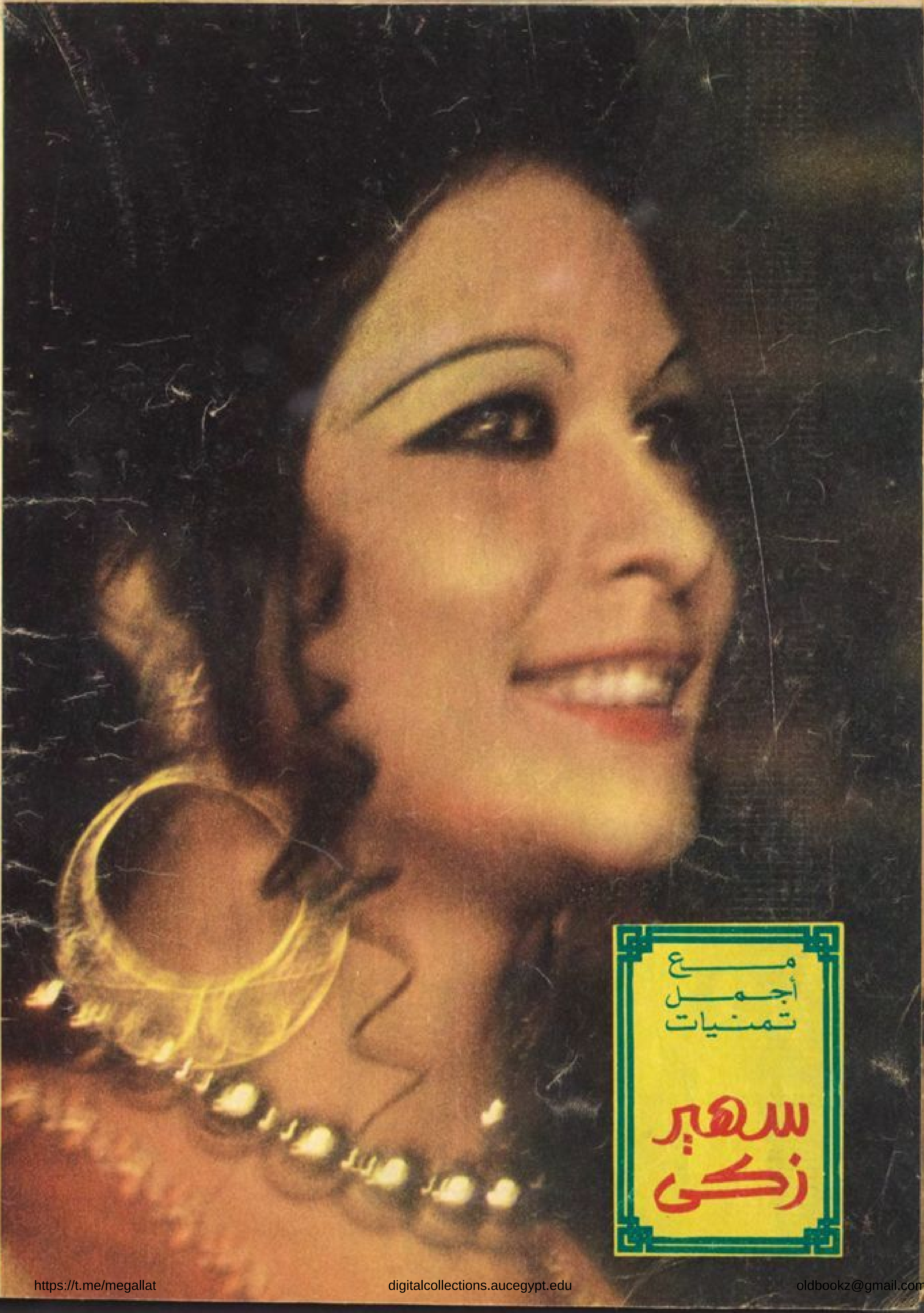
مع أجمل تحيات

فرقة ثلاثي أضواء المسرح








مع
أجمل
تمنيات
سهير
زكى

فرح الموسم

●● في الاسبوع الماضي تم عقد قران وزفاف الآنسة منى حسن محمد محمد على النقيب شرطة حسني لوني الصبع وذلك بمنزل الاسرة بمصر الجديدة. والعروس كريمة الاستاذ حسن محمد محمد رجل الاعمال المعروف والرياضي السكندري بالقاهرة . وقد حضر الحفل الساهر مجموعة كبيرة من الفنانين والفنانات وعلى رأسهم الاستاذ سعيد مجاهد صاحب ملهى رمسيس والفنان الكبير محمد عبد المطلب والفنانان شفيق جلال وماهر العطار . واسرة العروسين تتوجه بالشكر العميق للاستاذ الصديق سيد محمد السمادوني صاحب محلات « الفاليرو » السورية بميدان عرابي بالقاهرة على المجهود الكبير الذى قام به لتقديم أرقى انواع الحلويات والتورتات والملبس والشربات التى اشتهرت بها محلات « الفاليرو » السورية بين جميع الاوساط والتى نالت أعجاب اهل العروسين والمدعوين والاصدقاء .



سيد محمد السمادوني صاحب محلات « الفاليرو » السورية



العروسان : منى حسن محمد والنقيب شرطة حسني لوني الصبع

العروسان وحولهما مجموعة من الاهل والاصدقاء وشقيقات العروس



● لايمانه المطلق بضرورة البحث دائما عن وجوه جديدة من الشبان والشابات واتاحة الفرصة المناسبة امامهم ليحتلوا مكان لائقا بجوار فنانى وفنانات الصف الاول عندما استطاع المنتج ابراهيم عزقلانى ان يقدم خلال الخمس سنوات الماضية التى عمل بها فى الانتاج السينمائى وحتى الان اكثر من نجم ونجمة واتاح لهم فرصة البطولة الاولى فى افلامه التى من خلالها عرفتهم جماهير الشاشة العربية وسلط عليهم اضواء الشهرة والنجاح . ومن هذه الوجوه .. نور الشريف الذى كان ابراهيم عزقلانى اول من قدمه كنجم فى فيلم « المرايا » الذى اخرجه احمد ضياء الدين وذلك فى اوائل عام ١٩٦٩ . وسهير رمزى اتاحت لها « افلام المصرى » اول بطولة فى فيلم « شيء من الحب » من اخراج احمد فؤاد الذى عرض فى الموسم الماضى بنجاح جماهيرى منقطع النظير .. وايضا عادل امام الذى شارك سهير بطولة هذا الفيلم . وانتهى فى الاسبوع الماضى من تصوير اللقطات الاخيرة للفيلم الكوميدى الجديد « حبوب منع الزواج » وهو من نوع الفارس الذى يخرجه عبد المنعم شكرى ويلعب بطولته المطلقة امام ناهد شريف وصفاء أبوالسعود وسمير غانم وسيد زيان واحمد نبيل والراقصة زيزى مصطفى .. اما صفاء ابوالسعود فقد لعبت دور البطولة فى اول افلام ابراهيم عزقلانى الذى انتجها عام ١٩٦٨ باسم « لا . لا . ياحبيبى » وهو من اخراج احمد ضياء الدين

وفى هذا العام يقدمها فى فيلمه الجديد « حبوب منع الزواج » .. وايضا قدم ليلى طاهر واتاح لها الفرصة الأولى فى السينما حين لعبت البطولة عام ١٩٧٠ فى فيلم « البيوت اسرار » من اخراج السيد زيادة . ورغم مالاقاه ابراهيم عزقلانى من صعوبات نحو خلق الفرصة المناسبة لهؤلاء النجوم الا انه يصر دائما على ضرورة خدمة الفيلم المصرى والعربى بتقديم الدم الجديد له من حين لآخر .. هذا لايمانه المطلق بمواهبهم وامكانياتهم الفنية التى لاتقل مع الممارسة والعلم عن نجومنا الاوائل .

وفى هذا العام هيأ الفرصة من جديد لبعض من فنانينا المعروفين وفى مقدمتهم سمير غانم وسيد زيان اللذان يلعبان دورين جديدين فى حياتهما الفنية فى فيلمه « حبوب منع الزواج » وهو اسم مؤقت للفيلم الجديد . ولم ينس ابراهيم عزقلانى ان يقدم معهما ثلاثة من الوجوه الجديدة الشابة التى تقف لاول مرة فى حياتها امام كاميرات التصوير داخل البلاتوه وهن هدى عزقلانى وفريال مهدى ووفاء شرف .. وذلك بعد ثقته من امكانية نجاحهن فنيا وتنبأ لهن بمستقبل باهر .

وحين سألته عن اسباب نجاح الفيلم السينمائى من وجهة نظره قال :

ـ الحقيقة ان بطل الفيلم السينمائى الذى يقف باستمرار وراء نجاحه فنيا وجماهيريا هو فى نظرى الموضوع الخاص بالفيلم وهو

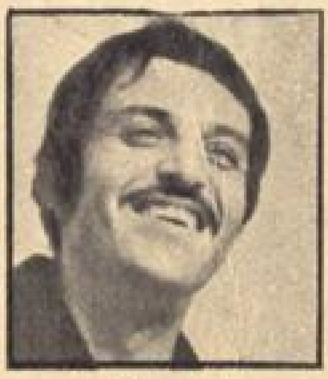
ابراهيم عزقلانى أعطى الفرصة الأولى لهؤلاء النجوم



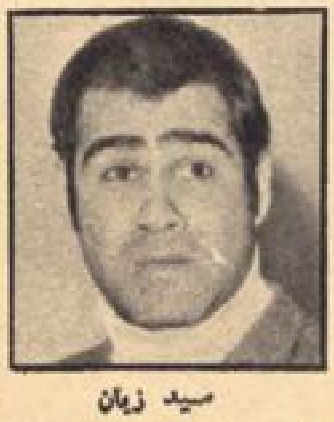
نور الشريف



سهير رمزى



سمير غانم



سيد زيان



هدى عزقلانى



فريال مهدى

يشتمل على القصة والسيناريو والحوار فهذه العناصر مجتمعة تمثل في الواقع الدعائم الاساسية لنجاح الفيلم .. وانني انتهز هذه الفرصة لاناشد مؤلفينا وكتابنا أن يقدموا للسينما الموضوعات الجديدة الهادفة والتي تصور في وقائع أحداثها نبض وحياة مجتمعنا وقضاياه في كافة المجالات الفكرية والمصيرية لحياتنا وعليهم فيما يكتبون أن يحققوا باستمرار وجود وكيان الوجوه الجديدة . ويا ليت هؤلاء المؤلفين يسارعون بتقديم الجيد من انتاجهم الادبي حتى نستطيع أن نواكب ماتحقق لنا بروح ٦ اكتوبر العظيم وندفع بمسيرة الفيلم المصري والعربي الى آفاق جديدة .. جريئة .. متطورة للنهوض بصناعة الفيلم كما اناشد الزملاء المنتجين وهيئة السينما والموزعين التوسع في عمليات توريد الفيلم في سائر أنحاء العالم بعد ماوصل اليه من نجاح في هذه الايام ، خاصة وقد تولى الان الاشراف على السينما واحد من ابنائها المخلصين الفنان السيد بدير الذى امضى ثلاثين عاما من عمره في الحقل الفني ممثلا وكاتبا ومخرجا وهو انسان ملم بأحاسيس اهل الفن ومشاعرهم ونحن جميعا نأمل ان يتحقق للسينما المصرية على يديه المزيد من التقدم والازدهار .

وفي اثناء حديثي هذا مع ابراهيم عزقلاني دخل علينا واحد من ابناء البلاد العربية الشقيقة وقدمه لي : فؤاد جمجوم .. من كبار الموزعين السينمائيين من ابناء المملكة العربية السعودية الذى استطاع أن يحوز على الثقة الكاملة من جميع الفنانين والفنانات وذلك من خلال تجربتي معه في فيلمي الجديد .. « حبوب منع الزواج » الذى يشرف على تمويله وتوزيعه في البلاد العربية .. لقد استطاع فؤاد جمجوم من خلال تجربة عمل ان يكسب احترام جميع السينمائيين المصريين لدماثة خلقه ووفائه الكامل بكل تعهداته والتزاماته قبلهم .

.. وانا لا انسى ان للسعودية البلد الحبيب ذكريات طيبة حلوة في نفسي .. لقد عشت فيها ثلاثة عشر عاما من عمري وفي خلالها استطعت ان اؤكد عرى الصداقة والاخوة المتينة بيني وبين الكثير من ابنائها الاعزاء .

ثم سالت ابراهيم عزقلاني عن خطة انتاجه الجديدة لعام ١٩٧٤ فقال :

ـ هناك فيلمان جاهزان للبدء في التصوير هما : سنوات الخطر .. الذى كتب قصته محمد كمال سليمان وسيناريو فاروق سعيد ومن اخراج احمد فؤاد وفيلم « ٢٤ ساعة حب » قصة وسيناريو وحوار فاروق سعيد ومن اخراج احمد فؤاد ايضا .. وقد رشح لهما مجموعة كبيرة من نجوم الشاشة المصرية منهم نور الشريف وعادل امام وصفاء أبوالسعود وسمير غانم مع الوجوه الجديدة هدى عزقلاني ونريال مهدي ووفاء شرف ...



عادل امام



صفاء ابوالسعود



ليلى طاهر



المنتج ابراهيم عزقلاني والموزع السعودي فؤاد جمجوم



ناهد شريف

نجمة الغلاف

سهير رمزى موعودة بالحوادث فى فساتين الزفاف

عائشة صالح

المفروض إن سهير رمزى بعد أن تشاجرت مع حبيبها محمود ياسين تغزت الى خيالها فكرة الانتحار ولأن التفكير فى الانتحار يجىء فجأة فإن سهير تجرى على بلاج المنتزه وتلقى بنفسها فى البحر .

وقال لها المخرج أحمد ضياء الدين محذرا .. يا سهير الموج عالى .. يكفى أن يصل الماء الى وسطك فقط ثم تنزل دوبليرة الى البحر بدلا منك وتكمل تصوير المشهد ..

وبدأ التصوير

الكاميرا تتبع دخول سهير فى البحر . سهير تتقدم ، وصل الماء لوسط سهير ، تتقدم . وصل الى صدرها .. تتقدم . فجأة اختفى قاع البحر من تحت قدميها وموجة تالية صدتها . فقدت توازنها . لا تستطيع أن تتحكم فى نفسها . الفستان ثقيل كأنه من رصاص .. وهو أحدث فستان زفاف ثمنه ٥٠٠ جنيه مصنوع من قماش الميلانتا وله ذيل طويل ستة أمتار .

وبدأت سهير تغوص .

انقلب التمثيل الى حزن ، المفروض فى المشهد أن يدخل محمود ياسين لينقذها من الغرق التمثيلى لكنها تغرق فعلا .

واحس كل من على الشاطىء أن سهير تغرق

وصرخ المخرج والعاملون فى فيلم « امرأة للحب » وتعالى الصراخ

وحضر ثلاثة من الغطاسين ، والمصور على خير الله ترك الكاميرا وجرى الى البحر ، وحبيبة خياطة سهير تصرخ وعبلة سكرتيرة سهير تصرخ وهى تجرى الى البحر ، لأنها تجيد السباحة .

ونجح محمود فى أن يمسك يد سهير . أيوه يا محمود بسرعة . ووجدها المصور فرصة فصرخ : ابعدوا يا جماعة خلينا نصور لكن يد سهير افلتت من يد محمود وحاول مرة أخرى . فامسك بذيل الفستان . يشد الذيل لكنه لا يجد للذيل نهاية .

واصوات تصرخ ، انقذوهم يا جماعة .

ويترك على خير الله الكاميرا ليشترك فى الانقاذ

يزيد من صعوبة الموقف ان بدلة محمود شربت ماء ، لأنه نزل الى البحر فى ملابسه الكاملة ، وان فستان سهير شرب ماء حتى اصبح أكثر من وزن سهير ثم الذيل طويل

وبذل محمود جهداً أكبر من طاقته بكثير ، لعله مدفوع بالشهامة فالمطلوب من الرجل فى مثل هذا الموقف ان يفعل أى شىء والمخرج يصرخ .. والمصور يصرخ .. والجمهور الذى تجمع يتعالى صراخه .. وعدد من الغطاسين اسرعوا الى البحر ، لكن محمود





تنجح اخيرا فى أن يتلقف فستان سهير ، ولم تفلت منه «علا» المرة ، اسرع يحملها بين يديه ، ويقاوم الموج والقاع المنخفض ، ويحاول ان يشق طريقه الى الشاطىء .

ولم ينس على خير إلله نفسه ، اسرع الى الكاميرا وهو يصرخ ياناس ابعدوا خلونا نصور

وبدأ التصوير ولآخر مرة لمشهد الغرق .

● **سهير هى عروس هذا الموسم لكل افلامها الجديدة تظهر فيها عروسة ودائما تكون عروسا غير عادية** فى فيلمها «دموعنا تحبو» تظهر «عروسة» فى مشهد مع عريسها حسن يوسف فى غرفة النوم بعد انتهاء حفل الزفاف وحسن يقبلها فتدخل عليهما والدته مريم فخر الدين وتصرخ فى سهير .. إنت بنت قليلة الادب كيف تترك حسن يوسف يقبلها وترى أن الام هنا صنف غريب من الامهات .. انها تحب ابنها الى حد المرض . ولا تقبل سهير هذا الوضع فتنزل بملابس الزفاف وتركب عربة حنطور وتجرى بها بسرعة كبيرة فى طريق موحل على شاطىء ترعة ومع نهاية المشهد ينتهى دونق بل وصلاحية فستان الزفاف الانيق المصنوع من ٣٥ مترا والذى تكلف ٣٠٠ جنيه ايضا .

● **اما احدث المشاهد التى ستصورها سهير بفستان زفاف فهو فى فيلمها «النساء تحت القبع» ستصوره قريبا .** سهير فى هذا الفيلم فتاة من أسرة متوسطة تسكن فى حى الشبرة مخطوبة لابن خالتها حسين فهمى . لكن فى اعماق سهير تطلع الى الثراء . يلعبه فى خيالها ان جارتها القديمة نجوى فؤاد قد نجحت فى ان تحقق الثراء لنفسها بعد ان احترفت الرقص .

وتلتقطها نجوى . وتقدمها الى عادل أدهم الذى يرغمها على قبول الزواج منه بعد أن اعتدى عليها ويختار لها ثوب الزفاف ويسبقها للسفر للخارج على أن تلحق به فى فستان الزفاف ..

نجوى يؤنبها ضميرها فتعترف لحسين فهمى أن سهير اضطرت لقبول الزواج من عادل خوفا من اسرتها .. يلحق حسين فهمى بسهير فى المطار لانقاذها ، يفاجآن بعصابة تكتشف انها عصابة مضادة للعصابة التى تعمل فيها نجوى فؤاد وعادل ادهم . يأخذ افراد العصابة الجديدة سهير وحسين تحت تهديد السلاح الى مكان منعزل - يقومون بتمزيق فستان الزفاف فتجد المجوهرات تتساقط منه - تكتشف انها كانت وسيلة عادل ادهم وعصابته فى تهريب المجوهرات للخارج عن طريق فساتين زفاف العرائس ..

يوثق اعضاء العصابة سهير وحسين .. ينجح الاثنان فى فك القيود ويبلغان الشرطة بما حدث .. تعود سهير الى عادل ، لكى يقع عادل فى قبضة الشرطة ، تكتشف ان سهير عملت كمرشدة حتى تتعرف الشرطة على باقى افراد عصابة عادل تنجح سهير فى مهمتها ثم تعود الى حسين فهمى

واذن لابد ان يكون الفستان ثمينا وفيه قطع من الصدف الجميل لتختفى تحتها المجوهرات كما يقول السيناريو .. وقد احتاج الفستان لاربعة امتار ثمن المتر ٦٥ جنيها وطبعا سيمزق الفستان تماما وينتهى ..

ومازال فى الطريق افلام اخرى لسهير تقوم فيها بدور من هذا النوع .

● **وسهير موعودة بالمشاهد العنيفة ربما لانها فدائية لحملها فيلم « الناس اللى جوه » الذى** مثلته منذ ثلاث سنوات ، كادت تموت فعلا ، كان المفروض أن يتهدم البيت على عبد الوارث عسر وتدخل ابنته سهير رمزى لانقاذه لكنها لا تستطيع بسبب استمرار سقوط انقاض البيت فتحاول الخروج .

وسوف تستعمل فى التصوير قنابل دخان وحجارة معدة للتصوير مفرغة وخفيفة ، واعدت الاخشاب والحجارة اللازمة للتصوير

وبدأ التصوير ، سهير تقترب من عبد الوارث عسر والمخرج يشير الى احد العمال أن يسقط قطع الخشب والحجارة الصناعية وتنفجر القنابل المسيلة للدموع ويمتلىء الجو بالدخان ويسقط البيانو على سهير التى تسقط بدورها على عبد الوارث عسر ويضطرب الجو وتسقط قطعة من الحجارة الحقيقية ويدخل يحيى شاهين فيسقط على البيانو ومن تحته سهير ومن تحتهما عبد الوارث عسر ..

فى هذا الحادث مات احد العمال من اصابة بالحجارة وخرجت سهير بكسر فى اليد ووضعت اليد فى الجبس لمدة خمسة عشر يوما .

● **وفى حلقات « الحائرة » التى يعاد عرضها الآن فى التليفزيون تم تصوير جزء من الحلقات فى الفيوم .** فى الفيوم شكت والدة سهير - درية احمد - من الآلام فى اسنانها فاقترحت سهير أن تذهب بها الى طبيب اسنان فى القاهرة ومخرج الحلقات عبد المنعم شكرى سمح باربع ساعات بعدها لابد ان تكون سهير جاهزة للتصوير . وبسرعة اخذت سهير عربتها وسارت العربة بسرعة .. سهير تقود وبجوارها والدتها والراديو يغنى ثانى ثانى ثانى راجعين للحب ثانى ولفجأة فى لحظة حين كانت العربة تدور حول نفسها دارت مرتين ووقعت على جنبها صدمها لورى بسرعة وهرب .. انبعجت عربة سهير .. واسرع الناس . الباب مغلق يرفض ان يفتح .. اكسروه .. لافائدة ! اخرجوهم من النافذة

- الحمد لله لم يصب احد بشىء

حتى الراديو مازال يغنى - ثانى .. ثانى .. ثانى

الغريب أن سهير قبل هذه الحادثة بعشرين يوما رأت فى احلامها انها فى عربة ، وان العربة تنقلب بها . رأت الحلم مرة ومرة وقالت ربما اكثر من ذلك وما رأته فى المنام اذ به يتحول الى حقيقة .

● **الطريف ان فستان الزفاف الذى غرقت به سهير لم يجف حتى الآن**

سبعة ايام ولم يجف ؟

تقول لى سهير .. لقد تشبع الفستان بالماء حتى اصبح وزنه بعد أن شرب من الماء ٦٠ كيلو بالتمام

ووزنك انت ٥٩ كيلو

اى ان محمود كان يحاول انقاذ ١١٩ كيلو مرة واحدة

● **الم تتوبى عن المشاهد الخطرة ؟ .. تقول لى**

ابدا .. بل اننى سوف اقوم بانتاج فيلم « مين يقدر على عزيزة » ويخرجه نيازى مصطفى ، وانا فى الفيلم ابنة لرجل ظل يتمنى أن ينجب ولدا لكنه ينجبنى أنا فيصمم على ان يعاملنى كرجل ويعطينى مسئولية الرجل ويموت ابى فاعتبر نفسى رجل البيت واتصرف كالرجال تماما .

والقصة لعبد الحى اديب ويمثل معى حسين فهمى وعادل ادهم وفى الفيلم ايضا مشاهد خطرة ..

اقول لها بعد كل هذه الحوادث ما هو احساسك ؟

تقول لى : « قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا »







وجوه قدمتها الكواكب للسينما

حسين عثمان



● سناء مظهر فازت بعقد لمدة عامين مع افلام الهلال ●

● زبيدة ثروت هى وحدها التى أكملت الطريق

● نجحت المسابقة .. فوقع معها المنتج عقد الزواج



● مها عثمان هلال ستشارك فريد الأطرش بطولة فيلمه القادم ●



● جلال عيسى تقاسم البطولة مع فاتن حمامة ●

ظلت « الكواكب » منذ ظهورها ، تحاول اثراء الحياة الفنية ، سواء عن طريق المشاركة بالرأى ، او عقد المسابقات ، لاكتشاف الوجوه الجديدة •

منذ صدرت الكواكب عام ١٩٤٩ وهى حريصة كل الحرص على أن تتيح الفرصة للمواهب الجديدة وتنفض الغبار عن المواهب المغمورة ، وتمهد الطريق أمام كل موهبة ناضجة تبحث عن فرصة ، ولهذا أقامت المسابقات للوجوه الجديدة وأسفرت هذه المسابقات عن اكتشاف عدد كبير من هذه الوجوه ، وكانت تنتخب لجان التحكيم من خبرة السينمائيين وكبار المنتجين وكان اغلب أعضاء لجان التحكيم يتسابقون على التعاقد مع الفائزات والفائزين ، وكانت « الكواكب » تحرص على الحصول على موافقة آباء وأولياء أمور المتقدمات للمسابقة على اشتغال بناتهم فى السينما ، وكانت تصل مئات من الخطابات من الآباء وأولياء الامور تحمل موافقتهم مما كان ربما زال يؤكد أن السينما قبلة فتيات كثيرات ، ومن بين هذه الخطابات التى وصلت فى احدى المسابقات خطاب من والد — هو أستاذ جامعى — قال فيه : أنا لا امانع فى اشتغال ابنتى بالسينما ، لان الفن اسمى هواية وحرفة فى آن واحد ، وان مجلة « الكواكب » استطاعت ان تعطى اجمل صورة للفنان الاصيل والمجتمع الفنى ، مما يجعل والدا مثلى لا يتردد فى الموافقة على اشتغال ابنته بالفن والثقة تملأقلبى والاحترام والتقدير هما نظرتى الى الفن ..

وخلال ٢٥ عاما نظمت «الكواكب» ١٥ مسابقة للوجوه الجديدة ، وأسفرت هذه المسابقات عن تقديم ٢٠ وجها للسينما كلهم استطاعوا ان يفوزوا بفرص كبيرة ، وواصلوا الكفاح حتى حققوا لانفسهم مكانة طيبة بين نجمات ونجوم الصف الاول .. وبعضهم شاءت ظروفه أن يتخلف بعد الفرصة الاولى لاسباب شخصية لا تمت بصلة لعلاقته بالفن .

وكان اول وجه قدمته «الكواكب» للسينما هو الوجه الجديد جيلان عبد الحفيظ التى اشتهرت باسم « حبايب » وقامت ببطولة اربعة افلام غنائية ، ثم اختفت من الحياة الفنية بسبب الزواج • والوجه الثانى نازك ، والطريف ان « الكواكب » نشرت صورتها فى الاعداد التى سبقت موعد اختيار المتقدمات ، ورأى الاستاذ حسين صدقى صورتها فى « الكواكب » فاعجب بها واتصل بالكواكب يستفسر عن عنوانها ، ولما عرف كل شىء عنها أصر على ان يكون أول من يقدمها للشاشة ، وفى الموعد المحدد لاختيار المتسابقات كان حسين صدقى يجلس فى قاعة



● نهاني راشد تحولت الى المسرح .... ●





● مريم فخر الدين رأى بدرخان صورها في الكواكب ●

لتصفية هذا العدد اشترك فيها المنتج والمخرج ومدير التصوير وبعض اعضاء اسرة تحرير الكواكب، واسفرت اجتماعات اللجنة عن اختيار اربع فتيات هن زيبدة ثروت ونهاني راشد ووفاء عادل وكاميليا عثمان واجريت لهن اختبارات امام الكاميرا السينمائية تحت اشراف المرحوم محمد كريم مخرج الفيلم والاستاذ وحيد فريد مدير التصوير السينمائي واثبتت هذه الاختبارات صلاحيتهن للعمل السينمائي واشتركن فعلا في فيلم « دليلة » .. ولكن شاءت الظروف ان تواصل زبيدة ثروت جهودها في الحياة الفنية اما الفائزات الباقيات فقد اعتزلن العمل الفني لاسباب اجتماعية خاصة بكل منهن .

وقد حدث بعد ذلك ان ادعت احدى المجلات انها هي التي اكتشفت زبيدة ثروت للسينما ويومها حدثت ضجة كبرى كادت تصل الى ساحة القضاء بسبب كذب هذا الادعاء، ونشر رمسيس نجيب بيانا في جميع الصحف يقول فيه :

ان الكواكب هي صاحبة الفضل في تقديم زبيدة ثروت للسينما وقد تعاقدت معها عن طريق الكواكب للظهور في فيلم « دليلة » .

وفي احدى مسابقات الكواكب فازت احدى المتقدمات ، واعلن احد اعضاء لجنة التحكيم وهو منتج سينمائي معروف بأنه سيتعاقد فورا مع هذه الفائزة . وطلب ان تصحبه مع والدها – الذي كان موجودا خارج قاعة المسابقة – الى مكتب شركته السينمائية ليوقع معها عقد الاتفاق .. وفعلا ذهبت الفائزة معه بصحبة والدها ووالدتها ايضا .. وكانت المفاجأة في اليوم التالي عندما علمنا ان المنتج وقع معها عقد الزواج ووافقت بعد ان قررت أن تعتزل السينما قبل أن تظهر فيها

مظهر أبو النجا
بين حسن .. وحسن

● فى عام ١٩٦٥ كانت بدايته الفنية حيث لعب اول ادواره المسرحية على مسرح الثقافة الجماهيرية بالاسكندرية حيث قدمه المخرج حسن عبد السلام فى اول مسرحياته هناك . اشتهر مظهر ابو النجا بادائه المتميز لدور « الفلاح السـاذج »

الذى التصق بشخصيته الفنية وقدمه فى العديد من المسرحيات منها: ماساة الحلاج والفتى حمدان وبعدها احترف مظهر التمثيل فى عام ١٩٧٠ وقدم أكثر من عمل مسرحى ناجح منها :

موزة و ٣ سكاكين – زوج فى المصيدة – صاحبة العصمة – عالم كداب – سوق العصر – سيدتى الجميلة . واستطاع مظهر ابو النجا

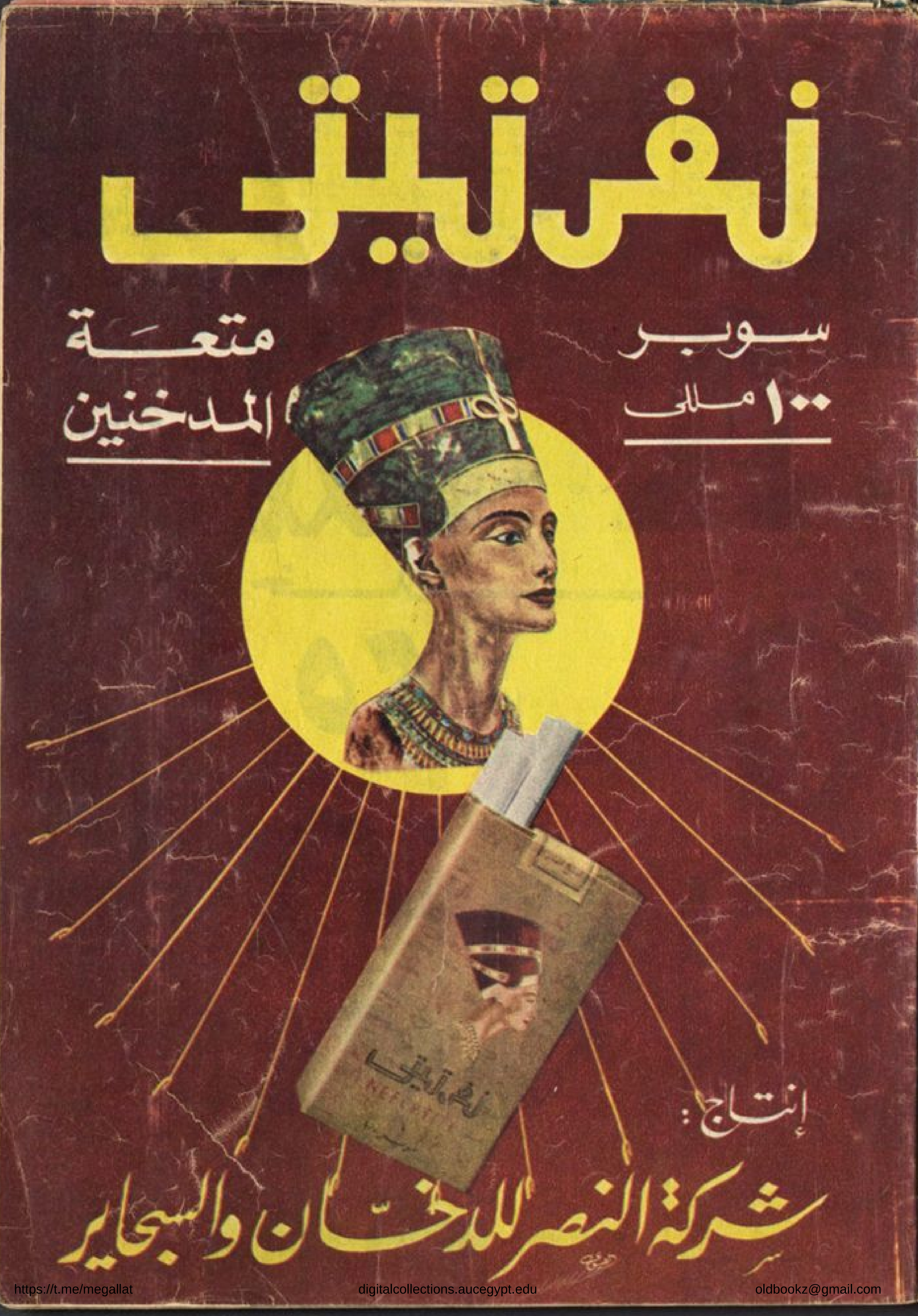
ان يلفت اليه انظار الجماهير والنقاد بادائه المتجدد وطاقاته الفنية المتعددة وصاحبت شهرته الفنية « الضحكة العالية » المميزة التى اشتهر بادائها فى معظم اعماله المسرحية .

●● فى عام ١٩٧١ انتقل الى مسرح الريحانى حيث تفرغ للعمل به وقدم فيه حتى الان ثلاث مسرحيات هى : فى بيتنا طفل من اخراج نبيل خيرى ومسرحيتا « باى باى » و « اللالا الازرق » التى تعرض الان وهما من اخـراج حسن عبد الســلام . ويقول مظهر : اننى

اجد نفسى فى مسرح الريحانى كانســـان وفنان بالرعاية الكاملة التى يوليها لنا المشرفون عليه بما يقدمونه لنا من امكانيات ليعطى كل عضو فى الفرقة كل ما يملك من طاقات فنية وفن جيد للجمهور .

●● فى عام ١٩٧٢ اكتشفه المخرج حسن الامام وقدمه للسينما فى فيلم « السكرية » وبعده قدمه فى فيلم « حكايتى مع الزمان » وفى هذا الاسبوع انتهى مظهر ابو النجا من تصوير دور « الباشا » فى فيلمه الثالث « بمبه كشر » . ويقول مظهر : اننى ابن الطبيعة فعلا

اذ انها المصدر الوحيد الذى خلق وغرس فى حب الفن . ولذلك فاننى لم اقلد احدا فى ادوارى وامنيتى ان تتاح لى الفرصة سواء فى المسرح ام فى السينما ام فى التليفزيون لاحقق من خلالها انطلاقة جديدة فى فن الضحك والكوميديا الهادفة ... ●


نفرتيتي
سوبر
١٠٠ مللى
متعة
المدخنين
إنتاج:
شركة النصر للدخان والسجاير

مواهب طلعت خلال ٢٥ عامًا

على مدار مساحة زمنية تصل الى الربع قرن ، دخل الفن كثيرون وكثيرات .. لكن ، لم يلمع الجميع . البعض بدا واختفى . والبعض توقف . والبعض ملأ الحياة الفنية ضوءا .

منذ ولدت صناعة السينما في بلادنا ، وهي تسعى للبحث عن المواهب الجديدة خاصة من الجنس اللطيف ، وكان هذا السعي يجعلها في حرب دائمة مع التقاليد .. التقاليد التي كانت تريد أن تبقى البنات بعيدات عن الفن لأن السينما عيب ! .. ولكن هذه الظاهرة بدأت تختفي بالتدريج مع اوائل الخمسينات .

ومع بداية صدور الكواكب عام ١٩٤٩ استطاعت الشاشة الكبيرة أن تقدم أكثر من ثلاثين وجها في مجال الغناء والتمثيل والرقص ، وهي حصيلة جديرة بالتسجيل ، اذا قارنا بين امكانيات السينما المصرية وظروفها وبين امكانيات اية صناعة للسينما في العالم التي تتوفر لها جميع الامكانيات الفنية والمادية والاجتماعية لتقديم الوجوه الجديدة الصالحة .

والمنتجون والمخرجون في بلادنا يشكون من الفقر الذي نعانيه في المواهب الفنية الصالحة لادوار البطولة الذي جعل هذه الادوار محصورة في خمس أو ست فنانات على أكثر تقدير يقمن ببطولة خمسين فيلما كل عام .

● الصدفة ●

ولسنا هنا في مجال مناقشة هذه القضية ولكننا نستعرض فقط المواهب التي ظهرت خلال ٢٥ عاما .. ومن أبرز هذه المواهب الفنانة ماجدة التي ظهرت مع بداية الخمسينات وكانت وقتئذ صبية صغيرة دون الثالثة عشرة ، وكان لها زميلة بالدراسة اسمها (سو) وكثيرا ما كانت صديقتها هذه تدعوها الى تناول الشاي في منزلها ، وذات يوم قبلت دعوتها لتناول الشاي ، واثناء الزيارة دخل رجل لتحيتها وقدمته لها صديقتها .. انه خالها ووظيفته صاحب ومدير ستديو شبرا ، ولاحظت أنه كان ينظر اليها باهتمام ، وفجأة صاح يقول : ـ أنت البطلة التي أبحث عنها لفيلمي الجديد !!

وكان هذا (الخال) هو مسيو « سابو » الذي كان يستعد لانتاج فيلم جديد لاسماعيل يس ، وكان يبحث عن وجه جديد يشارك اسماعيل البطولة ، فوجد ضالته في ماجدة ، واخذها الى الاستديو بصحبة صديقتها ابنة اخته واجرى لها اختبارا سينمائيا اثبت صلاحيتها للشاشة ، وقامت ببطولة فيلم (الناصح) الذي عرض في اوائل عام ١٩٥٢ ونجح نجاحا جماهيريا ، واصبحت ماجدة واحدة من أشهر نجوم السينما .

ومن أشهر نجوم الشاشة أيضا اللاتي ظهرن مع بداية الخمسينات برلنتي عبد الحميد ولبنى عبد العزيز وزبيدة ثروت وسميرة أحمد ونادية لطفي وليلى طاهر ومريم فخر الدين وزيزي البدراوي ونبيلة عبيد التي ظهرت باسم (نبيلة نور) في فيلم (غرام في باريس) ثم عادت الى اسمها الحقيقي وهو (نبيلة عبيد) في فيلم (رابعة العدوية) وشويكار وناهد شريف وسعاد حسني ونيللي وميرفت امين وسهير رمزي وماجدة الخطيب ونجلاء فتحي ونجوى ابراهيم .

● زوج الام ●

ولكل واحدة من هؤلاء قصة مع الفن مليئة بالطرافة والامل والكفاح . ومن اطرف هذه القصص قصة بداية سعاد حسني مع الفن ، لقد كانت تعيش مع امها ، وكان زوج والدتها أديب تربطه صلة صداقة بالاديب الشاعر عبد الرحمن الخميسي ، الذي كان يحاول تكوين فرقة مسرحية ، وكان يبحث عن مواهب جديدة لتكون نواة فرقته ، فقام زوج أم سعاد حسني بمهمة التعارف بين سعاد والخميسي الذي اعجب بها وضمها الى الفرقة



● فايزة احمد ●

● زيزي البدراوي ●



● شويكار ●



● نجلاء فتحي ●



● سميرة احمد ●





● هدى سلطان ●

حسين عثمان

قبل عشر سنوات تقريبا ، وانحصرت أغلب بطولات الافلام بينهما ، كانت كل منهما ترشح لبطولة فيلم .. وكانتا تحتلان السوق ، وهذا أشعل الصراع بينهما .

وناديه لطفى ظهرت فى نفس الوقت الذى دخلت فيه سعاد الحياة الفنية ، لقد رآها

رمسيس نجيب فى بيت أحد الاصدقاء فى الاسكندرية فأعجبته وعلى عادته حينما يندفع فى التعاقد مع الوجوه الجديدة وقع معها عقدا بثلاثة افلام مرة واحدة

بعد أن أجرى لها اختبارا سينمائيا ، وظهرت فى فيلم (أبو حديد) ثم مضت لتشق

ثم اسند اليها دور (نعيمة) فى فيلم « حسن ونعيمة » ، وكانت هذه أول خطوة وبعدها استطاعت

أن تشق طريقها لتصل الىمكانتها الحالية ..

● بين نادية وسعاد ●

وقد جاء وقت كانت سعاد تنافس نادية لطفى منافسةشديدة حول بطولات الافلام وكان ذلك

طريقها فىالسينما يحالفها النجاح

وقد ظلت ادوار البطولة محصورة بين نادية وسعاد حتى ظهرت نجلاء فتحى وميرفت امين

فانتقل الصراع اليهما ، ولكنه لم يمتد طويلا لان السينما اكتشفت ناهد شريف وسهير رمزى ونجوىابراهيم المذيعةالتليفزيونية

التى اختطفتها الشاشة الكبيرة من الشاشة الصغيرة لتلعببطولة فيلم (الارض) ثم (فجر الاسلام) وقد أكد دورها فى (الارض) انها موهوبة وقادرة على أن تسد فراغا كبيرا فى السينما .

وهناك مواهب فى التمثيل كان يرجى لها مستقبلا زاهرا ولكنها انسحبت من الحياة الفنية بسرعة مثل ايمان التى تزوجت من مليونير

المانى واقامت معه فى المانيا وليلى شعير ونادية النقراشى التى تعمل الان مذيعة فى الشرق الاوسط وانجى أسماعيل وضحى امير

● فقر فى المغنيات ●

وفى مجال الغناء سواء على المسرح أو السينما لم تلمع غير هدى سلطان التى ظهرت فى فيلم (ست الحسن) وأكدت وجودها الفنى فى فيلم (حكم القوى) ومها صبرى التى كان أولظهورها

فى فيلم (أحلام البنات) ويومها قيل لها ان طابعها الفنى خليط من شادية وليلى مراد ، وجاءت أيضا وردة الجزائرية التى تدين

بشهرتها للتليفزيون . وقد انتقلت من الشاشة الصغيرة الى الشاشة الكبيرة وقامت ببطولة فيلم

« ألمظ وعبده الحامولى » ولكنها هجرت الحياة الفنية بسبب الزواج وعاشت بعيدة عن الفن عشر سنوات كاملة ، ثم عادت

منذ عامين الى الفن واستطاعت أن تستعيد مكانتها الفنية بسرعة .. وكذلك فايزة أحمد وسعاد

محمد وشريفة فاضل التى عادت هى الاخرى الى الفن مع بداية الخمسينات بعد أن احتجبت بسبب الزواج .

● ثلاث فقط ●

وفى مجال الرقص لم تلمع خلال الاعوام الخمس والعشرين الماضية غير **نجوى فؤاد وسهير زكى وناهد صبرى فقط** .. وان كانت فريدة فهمى قد خرجت بلون جديد فى الرقص مختلف عن الرقص الشرقى ولمعت فيه وحققت لنفسها نجاحا جديرا بالتسجيل .

هذه هى المواهب التى لمعت تماما فى الفن . وصحيح ، أن اسماء أخرى موجودة ، لكنها لم تصل الى نفس الدرجة من اللمعان . وان كان هذا لا ينفى وجودها . . .

● وردة ●





● نبيلة عبيد ●

● نجوى ابراهيم ●



● نادية لطفى ●



● شريفة فاضل ●

● برلنتي عبد الحميد ●





● عندما اشتد التنافس بين سعاد ونادية

● ثلاثة فقط فى الرقص .. وفقراء فى الغناء



العزيمة



احنا التلاميذ



نادية

السينما المصرية في ربع قرن

انتصار الاتجاهات الاجتم

في اوائل الاربعينات قبل ان تصل شرارة الحرب العالمية الثانية الى مصر بنشوب المعارك في شمال افريقيا والصحراء الغربية ، كانت الاتجاهات الواعدة في السينما المصرية قد بدأت تقف على قدميها .. ففي عام ١٩٤٠ بالذات عرض فيلم « العزيمة » الذى اخرجه كمال سليم الى جانب الفيلم الغنائى « يوم سعيد » اخراج محمد كريم .. والفيلم الاول كان ولاول مرة يجنح الى واقعية مصرية اصيلة نابعة من الحارة المصرية ، ويحمل مضمونا اجتماعيا متقدما استمر ونما وتطور فيما بعد ، والفيلم الثانى كان يمثل قمة تطور الفيلم الغنائى الكلاسيكى الذى اصبح اتجاها مؤكدا منذ نطقت السينما المصرية فى اوائل الثلاثينات ..

كانت السينما المصرية فى صباها وقد بدأت تمتلك الوسائل الفنية والآلية التى تتيح لها الاستغناء عن الاتجاه الى الخارج وتسعى الى انتزاع السينما كفن وكصناعة من بين ايدى المتمصرين والاجانب الذين استغلوها واتجروا بها منذ نشأتها فى مصر .. حقيقة ان اغلب الانتاج السينمائى المصرى ، الذى بلغ حتى موسم « ١٩٣٩ ـ ١٩٤٠ » حوالى ١١٠ افلام ، كان يعتمد على مشاهير المطربين مثل عبد الوهاب وأم كلثوم وفريد الاطرش واسمهان كنجوم ، ويقدمهم فى افلام غنائية وكان يستقطب نجوم الفكاهة كنجيب الريحانى وعلى الكسار ايضا كنجوم ، لكن ثمة اصالة مصرية كانت فعلا قد برزت كبذرة اجتماعية القيت فى تربة السينما المصرية مثل « زينب » الصامت الذى اخرجه محمد كريم عن قصة الدكتور حسين هيكل « ولاشين » و « العزيمة » و « بياعة التفاح » و « أولاد الذوات » و « الضحايا » .. وان عابتها المبالغة فى قصص افلام « الميلودراما » التى كانت اتجاها بارزا ، خاصة فى افلام يوسف وهبى بعد ان تركزت فعاليتها فى مسرح رمسيس .

وجاءت سنوات الحرب العالمية الثانية ، ومعها جماهير غريبة من جنود الدول المتحالفة مع الانجليز الذين كانوا يحتلون مصر ، ونشطت كل وسائل الترفيه من هذا الجمهور الغريب الوافد فى الملاهى وفى « الكباريهات » ، خاصة وقد زاد عليه جمهور الحرب من التجار الذين اثروا فى الحرب بطريقة غير مشروعة والذين عملوا فى معسكرات الجيوش المحتلة ، وكانت النتيجة المباشرة ان انحدرت السينما المصرية لكى تصبح هى الاخرى وسيلة من هذه الوسائل المنحدرة للترفيه .. وخلال الحرب وما بعدها بعدد من السنوات ، اختفت تماما كل الاتجاهات الفكرية والاجتماعية فى السينما المصرية ، واصبحت سينما مريضة وكان اكبر امراضها يتمثل فى تلك الطائفة من اثرياء الحرب وتجار الخردة ، الذين اتجهوا اليها طمعا فى استمرار ما مارسوه فى الكباريهات ايام الحرب ، واصبحوا ـ على جهلهم ـ من ممول الافلام السينمائية ، بالاضافة الى نوعية اخرى غريبة تماثلت معهم تماما من تجار الافلام والموزعين الوافدين من بعض البلدان العربية ، كانوا يفرضون على الافلام التى يمولونها أو يشترون حق توزيعها الوانا هابطة من الفن مثل الرقص الشرقى والاغنيات المنهارة والقصص الميلودرامية المبالغ فيها الى حد كبير ..

واذا اخذنا فى الاعتبار ان السينما المصرية عام ١٩٤٠ كان نتاجها ١٢ فيلما ، وان هذا العدد ارتفع فى عام ١٩٤٧ الى ٥٥ فيلما وان اجور الفنانين والسينمائيين تضاعفت فى اواخر الاربعينات عشرة اضعاف ما كانت عليه فى نهاية الثلاثينات ، ادركنا تماما شراسة الموجة السفلة المنحدرة التى تعرضت لها السينما المصرية ايام الحرب وما بعدها .. ويحضرنى هنا نموذج اعتدنا ان نتندر به .. غنى من اغنياء الحرب ، جنى ثروته الضخمة من الاتجار فى « ابر الخياطة » و « ماكينات وابور الجاز » وافتتح شركة للانتاج السينمائى فى اواخر الاربعينات ، وكان يتحرك دائما وتحت ابطه حقيبة رص فيها رزم الاوراق المالية ، وكلما ارتاد احد الملاهى او الكباريهات ليسهر فيه وحوله مجموعة من مرتزقة السينما وجاءت راقصة او مطربة مشهورة تلبى الحاحا منه بالدعوة ، سارع يفتح حقيبته ليشير الى رزمه المالية قائلا : « دى فلوس الفيلم ... وحياة النبى لانت شغالة معايا ».

السينما تسترد نفسها

مثل هذا النموذج ـ وغيره كثير ـ كان هو السائد فى ذلك الحين ، وكانت مصر فى تلك السنوات التى اعقبت الحرب تغلى بالشعور القومى ، وكانت ثمة اندفاعات حقيقية ضد الاحتلال والفساد ، وكان من الطبيعى جدا أن تعلو الاصوات التى تنادى بأن تعود السينما الى خط قومى يلتزم بما تلتزم به وسائل التعبير الثقافية الاخرى كالادب والمسرح والصحافة ..

وعلى الرغم من هذا الانفصال عن الواقع ، فقد كانت السينما سلعة تجارية مربحة ، وكانت فى منتصف الاربعينات الصناعة الثانية بعد القطن فى مستوى الدخل الخارجى ، ولم يجد من نادوا باقامة غرفة لصناعة السينما أسوة بكل الصناعات اية صعوبات فتكونت غرفة صناعة السينما عام ١٩٤٧ ، وربما كانت خطوة ساعدت بعض الجادين على العودة بالسينما تدريجيا الى خطها الطبيعى ...

لقد عاد سينمائيون من طبقة كمال سليم ، تلامذة له ومساعدين عملوا معه او احتكوا به الى تغليب الاتجاه القومى الاجتماعى والخط الفكرى للسينما المصرية وظهرت فى اواخر الاربعينات مجموعة من الافلام ذات الاتجاه الاجتماعى الناقد رغم ان كثرة منها ولا اقول كلها كانت من لون « الميلودراما » العنيفة ، ومنها « لعبة الست » و « احمر شفايف » و « الغالب العام » و « لست ملاكا » و « ليل بنت الاغنياء » و « ملاك الرحمة » و « قلبى دليلى » و « القناع الاحمر » و « أبو حلموس » و « فاطمة » و « سجى الليل » و « خلود » و « طلاق سعاد هانم ».

سينما الثورة والفكر

عندما قامت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ كانت السينما المصرية تعانى من سيف مسلط على رقبتها ، كانت هناك محاولة لخنق كل الاتجاهات الفكرية او السياسية التى بدأت تقوى فيها نتيجة للاحساس الكامل بالفساد السياسى والاجتماعى على المستوى القومى ، وربما يفسر هذا الاحساس النجاح الضخم الذى حققه فيلم « ابن النيل » عام ١٩٥١ ، وكانت هناك افلام تمشى فى ركب الروح الوطنية التى تفجرت فى بلادنا مثل فيلم بدرخان « مصطفى كامل » وفيلم حسين صدقى « يسقط



● حياة أو موت ●



● ميرامار ●



● فجر يوم جديد ●

● ثمة بذور اجتماعية وفكرية ألقيت فى تربة السينما المصرية بأفلام مثل « العزيمة » فى الاربعينات .. وجاءت الحرب العالمية الثانية لتخنق هذه البذور وتعطى السيطرة على السينما لأثرياء الحرب وتجار الخردة . لكن الى حين .. ان الشخصية المصرية التى تبلت فى ظل الثورة لم تلبث ان روت هذه البذور ليقوى عودها وتزهر ..

ـاعية والفكرية فى أفلامنا

الاستعمار » ومنع كلا الفيلمين من العرض وسجنا فى العلب الى أن قامت الثورة فأخرجتهما الى النور .. وفى ظل الثورة ، وايمانها بالفنان المصرى ، عاشت وانتعشت الاتجاهات الفكرية فى السينما المصرية ، وارتفع عدد الافلام المصرية بعد عامين فقط من قيام الثورة الى ٦٦ فيلما عام ١٩٥٤ ، ورأينا أفلاما تناقش ضراوة الاقطاع وتآمره وإجرامه مثل « صراع فى الوادى » و « الوحش » وأفلاما تناقش الفقر والضياع مثل « جعلونى مجرما » و « حياة أو موت » و « ضحايا الاقطاع » وراحت الشخصية المصرية تتأكد بوضوح وبروز فى أفلام مثل « أيامنا الحلوة » الذى أعاد به مخرجه حلمى حليم تطوير رؤية كمال سليم للشارع المصرى فى « العزيمة » .. و « الله معنا » الذى روى بكل الأمانة مأساة الاسلحة الفاسدة فى حرب فلسطين عام ١٩٤٨ .

وفى أواخر الخمسينات ، عاشت السينما المصرية أزهى عصورها وقدمت أفلاما خالدة على مستوى الوطن العربى جميعه مثل « رد قلبى » و « وا اسلاماه » و « أرض السلام » و « جميلة » و « شباب امرأة » و « أرض الاحلام » و « الفتوة » و « الجريمة والعقاب » و « لا تطفئ الشمس » و « باب الحديد » و « الطريق المسدود » و « خالد بن الوليد » و « الزوجة العذراء » و « بين الأطلال » و « دعاء الكروان » و « سيدة القصر » و « امرأة فى الطريق » و « أنا حرة » و « حكاية حب » و « احنا التلامذة » و « المرأة المجهولة » و « صراع فى النيل » .

واتيحت للسينما المصرية سيطرة كاملة على الوسائل الفنية الحديثة كالالوان والسينما سكوب واصبحت تنبع من فنانين مصريين بعضهم يقف على مستوى فكرى جيد وواع للمرحلة التى تمر بها بلادنا ، ويرضى بالالتزام الفكرى تجاه القضايا الاجتماعية المثارة لبناء الشخصية المصرية العربية المتحررة فى ظل الثورة ... يقينا ظلت هناك بعض العيوب المتوارثة على امتداد السنين التى عاشتها السينما المصرية ، كالاغراق فى الدراما والايمان بها كوسيلة تجارية ، والميل احيانا الى الفكاهة الرخيصة المبتذلة او اقتباس أعمال أجنبية لبحث عند جماهيرنا والتأكيد على نظرية « النجوم » ومراعاة الرواج التجارى . لكن هذا كله لم يفقدها حظها الاجتماعى الوطنى الذى بدأت تسير فيه .

سينما اليوم ودولتها

فى أوائل الستينات دخلت الدولة ميدان السينما كقطاع عام ، امتلك وسائل الانتاج السينمائى والتوزيع وعرض الافلام ، وكان الهدف هو سيطرة الدولة على السينما كوسيلة حيوية من وسائل الثقافة والتعبير ذات تأثير اجتماعى مباشر .. لقد كانت الدولة قد أقامت مؤسسة دعم السينما فى أواخر الخمسينات وكانت محددة الاهداف فى مساعدة منتجى السينما على انتاج أفلام ضخمة وميزانيات كبيرة وتطوير وسائل الانتاج السينمائى بحيث تلائم التقدم الآلى فى السينما ومساندة الأفلام الجادة بتوزيع الجوائز المادية التى وصلت قيمتها الى ٥٠ الف جنيه سنويا ، والحق يقال أن وجود هذه المؤسسة كان سببا مباشرا فى وجود أفلام جادة جيدة المستوى ضخمة الانتاج ، وتطورت مؤسسة الدعم لتصبح فيما بعد المؤسسة المصرية العامة للسينما ، وبالتأكيد رغم كل ما أحاط بتجربة القطاع السينمائى العام ، الا أن السينما المصرية عرفت لأول مرة نوعا من الالتزام الفكرى المحدد وتصرفت من خلال هذا الالتزام بحرية فى نظريات تجارية كانت تحكم السينما . وكانت النتيجة طبقة من الافلام الفكرية الجيدة المستوى مثل « الحرام » و « القاهرة ٣٠ » و « خان الخليلى » و « الطريق » و « ليلة الزفاف » و « المستحيل » و « ثمن الحرية » و « ثورة اليمن » و « الزوجة الثانية » و « فجر يوم جديد » و « طريد الفردوس » و « مراتى مدير عام » و « السمان والخريف » و « جفت الامطار » و « جريمة فى الحى الهادىء » و « العيب » و « قصر الشوق » و « البوسطجى » و « أرض النفاق » و « الرجل الذى فقد ظله » و « قنديل أم هاشم » و « السيرك » و « شىء من الخوف » و « حكاية من بلدنا » و « يوميات نائب فى الارياف » و « ميرامار » و « نادية » و « الارض » و « غروب وشروق » و « السراب » .. وان كان هذا النشاط العام لم يحجب نشاط القطاع الخاص ، فاستمر أغلب المنتجين الجادين يعملون فى ظل القطاع العام وبمساعداته ليضيفوا الى هذه الافلام مجموعة ممتازة من الافلام الجادة الجيدة .. وفى النطاق السينمائى العالمى قامت محاولة لاستقطاب عديد من الاسماء المشهورة عالميا فى السينما ، جاء بعضهم للعمل وتصوير الافلام فى بلادنا ، وجاء البعض الاخر ليشترك مع بعض نجومنا فى أفلام مشتركة ..

على ان تجربة القطاع السينمائى العام ، كانت تتحمل الكثير من ارتفاع تكاليف الانتاج السينمائى والارتفاع المضطرد فى أجور الفنيين والفنانين ، وانتفاء الاهداف التجارية فى بعض ما ينتج القطاع العام من أفلام ، فكان من الطبيعى أن يجىء الوقت الذى تتوقف فيه التجربة ، وقفة مراجعة وحساب للارباح والخسائر .. ولتعيد تشكيل نفسها بحيث تقف بجدية كاملة وراء الانتاج السينمائى المحلى تمول أفضله وتسانده حتى يستعيد الثقة الجماهيرية .. وفى الاعوام الاخيرة ، استطاع الفيلم المصرى أن يسجل أرقاما قياسية فى أسابيع عرضه الاول لاسباب عديدة أهمها ازدياد السكان وانقطاع الانتاج الاجنبى المنافس بل واتجاه السينما الاجنبية نفسها الى الافلام الصغيرة وبوجوه غير معروفة ، وارتفعت ايرادات الفيلم المصرى مما ساعد على أن يرتفع مستواه الانتاجى ، بل وأصبحت أغلب الافلام المنتجة بالالوان مما جعلها منافسا جيدا للتليفزيون الذى كان قد بدأ يؤثر على السينما تأثيرا مباشرا .. ومن أفلام هذه المرحلة الانتقالية الى ما هو أفضل « العاطفة والجسد » و « امبراطورية ميم » و « الخيط الرفيع » و « ألف وثلاث عيون » و « خلى بالك من زوزو » .

وفى أوائل ١٩٧٤ ، تدخل السينما المصرية مرحلة انتقالية أكثر خطورة من مراحل ماضية سابقة .. انها مضطرة الى أن تحافظ على الثقة الجماهيرية التى حققتها فى السنوات الاخيرة ، ومضطرة أكثر الى أن تمضى فى تجويد انتاجها وتلوينه بحيث تقف فى وجه المنافسة ، وعليها أيضا اتاحة الفرصة للشباب فهم وجه التعبير الحقيقى لما هو أفضل ...

عبد النور خليل

مجدى الحسينى مع أصحاب الاسطوانات الذهبية

تعرف عليه الجمهور كنجم لامع خلال الحفل الساهر الذى اقامه عبد الحليم حافظ فى نوفمبر عام ١٩٧١ حين اشترك لاول مرة فى اغنية «مداح القمر» وظهر مع الفرقة الماسية بقيادة احمد فؤاد حسن كعازف لآلة الاورج الكهربائى التى دخلت الى موسيقانا الشرقية حديثا .. وقبل غناء عبدالحليم قدم مجدى الحسينى فاصلا من العزف المنفرد على الاورج فاذا به يشد انتباه الجمهور ويثير دهشته ويستحوذ على اعجابهم بما قدمه من فن جديد

ومن يومها وضعت نظرى على هذا الشاب الذى بدأ يلمع تحت اضواء الفن وتابعت عن قرب خطوات تقدمه ونجاحه وكنت سعيدا بكل ما يحققه فى هذا المجال حتى اصبح اليوم واحدا من العازفين القلائل الذين وصلوا الى مرحلة النجومية عن طريق الممارسة والعلم والدراسة التكنيكية للآلات التى يعزف عليها .. فالمعروف ان مجدى الحسينى طالب بالسنة النهائية بالمعهد العالى للكونسرفاتوار قسم الهارمونى ، وقيادة الاوركسترا .

● وفى عام ١٩٦٤ احترف العزف على البيانو فى كازينو « كيربتاج حلوان » وكان ذلك سلسلة من التجارب والممارسة الموسيقية فى مختلف الاماكن الا انه تحول فجاة الى موسيقى الجاز لايمانه العميق بها كموسيقى متطورة تمتاز بامكانياتها الفنية الكبيرة .

● وفى عام ١٩٦٥ اشتهر مجدى الحسينى ببراعته فى العزف على الاورج وذاع صيته بين جميع الاوساط ، وفى نفس العام انضم الى فرقة « البلاك كوتس » التى يراسها اسماعيل الحكيم نجل اديبنا الكبير توفيق الحكيم ثم انتقل للفرقة الماسية واخيرا لفرقة سيدة الغناء العربى ام كلثوم .

وفى خلال السنوات الثلاث الماضية اشترك مجدى الحسينى بالعزف على الاورج مع معظم المطربين والمطربات ، اشتهر بمقطوعاته الموسيقية الجديدة .. التى اشهرها « الشرقيات .. والكرنفال .. وليال من الشرق » .. واخيرا « الحرب والسلام » التى الفها خلال حرب اكتوبر الماضى لتعبر عن ملحمة البطولة التى تحققت بالعبور العظيم وقد طلبت وزارة الثقافة من مجدى طبعها على نفقتها لتوزيعها على جميع المحافظات .

● وفى رايه ان تطوير الموسيقى الشرقية ليس كما يتصوره كثير من الناس على انه ادخال آلات موسيقية جديدة عليها فحسب

انما التطوير المطلوب فى مفهومه هو القيام بما يشبه عملية تغيير الدم التى تحدث للانسان فى حالة خطر يهدد حياته .. فالتطوير اساسا يكون فى الجوهر ذاته اى فى طريقة التوزيع وتاليف الجمل الموسيقية .. اما التجديد الذى يحدثه الاورج والجيتار فى نظره يعتبر تجديدا للاذن المستمع على اساس انها اصوات جديدة لم يسمعها من قبل وهذا ليس بالتطوير المنشود للموسيقى الشرقية .

● وايضا يقول مجدى الحسينى :

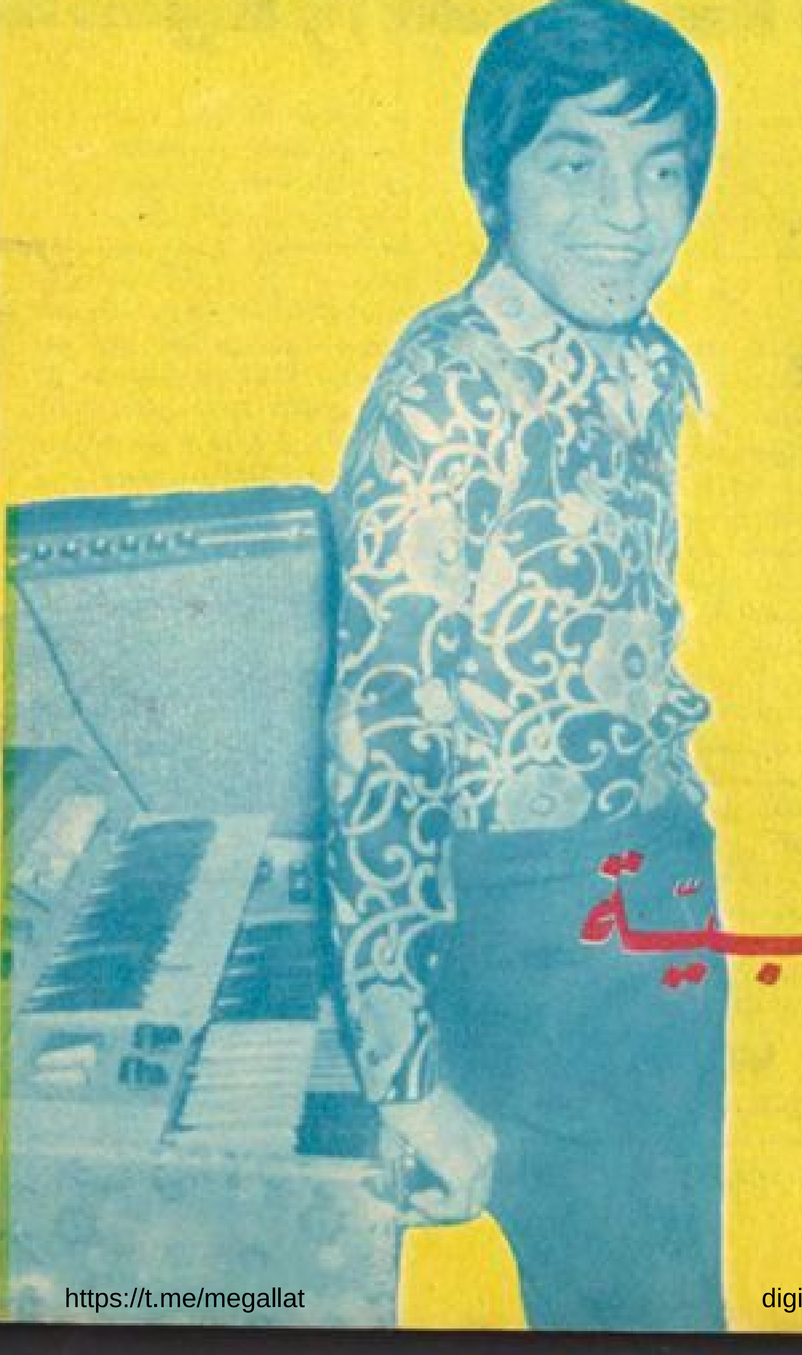
ان موسيقى الجاز عمرها طويل . ومستمر لانها تمتاز بالتجديد الدائم والحيوية والانطلاق التى تنفذ الى آذان المستمعين والى قلوبهم فى نفس الوقت .. واخيرا اتجه مجدى الى التاليف الموسيقى وانتهى هذا الاسبوع من وضع الموسيقى التصويرية لفيلمين جديدين هما : « حبيبة غيرى » و « المطلقات » وفى اوائل هذا الشهر تلقى مجدى الحسينى عدة دعوات لتقديم فقرات موسيقية مستقلة للعزف على الاورج فى بعض العواصم العربية ، وخلال شهر مارس القادم يسافر الى بيروت لمدة شهر واحد ليلعب على الاورج بكازينو فريد الاطرش ويسجل بعض مؤلفاته الموسيقية لتليفزيون لبنان وبعدها يعود مجدى للقاهرة ليستعد للسفر مرة ثانية الى لندن تلبية للدعوة التى تلقاها لمدة شهر واحد مع اوركسترا الجاز العالمى المعروف باسم « ذى البيتلز » صاحب الاسطوانات العشر الذهبية والتى حققت اسطواناتها ارقاما خيالية فى التوزيع ففى عام واحد فقط سجلت مبيعاتها عشرة ملايين اسطوانة وقد درج العرف الموسيقى هناك على انه حين يبلغ رقم البيع المليون تصنع للفرقة اسطوانة ذهبية تظل فى حوزتها وقد طلبوا من مجدى عزف الجاز بالطريقة الشرقية التى اشتهر بها

●● واخيرا فاننى اعتقد ان الايام القادمة تحمل للموهبة الشابة مجدى الحسينى المزيد من التقدم والانتشار ويجب علينا ان نوجه اهتمامنا ورعايتنا لهذه الموهبة .

فوزى عبد اللطيف

عدسة : فاروق عبد الحميد







ماذا يقول عبد الرحيم سرور



صلاح البيطار

رجال السينما يعرفونه جيداً عندما كان يحمل « مقص » الرقيب لإزالة الشوائب التي تضر المتفرج المصري من « أمراض » السينما المصرية ..

هو عبد الرحيم سرور وكيل الوزارة لشئون التليفزيون يصل مكتبه قبل موظفي التليفزيون والسبب انه رجل عسكري نشيط يستيقظ مبكرا ليصلي الفجر حاضرا ويغادر منزله مبكرا بحيث يكون في مكتبه قبل التاسعة صباحاً ..

قال لي : هذا الوقت هو انسب وقت لانهاء كثير من « مشاكل » التليفزيون وتسيير الامور بطريقة عاجلة يتطلبها هذا الجهاز ..

ويصل سرور قبل الموظفين ويغادر مكتبه بعدهم ثم يعود اليه في المساء

بدأت حديثي معه حول ما يقدمه التليفزيون حاليا من برامج وافلام ، من البرامج قال سرور : أعتقد ان الجمهور يدرك انما يقدمه **التليفزيون بعد ٦ اكتوبر له طعم خاص** .. فطابعنا في برامج التليفزيون حاليا تحيطه روح ٦ اكتوبر .. وما نقدمه من برامج نقدمه على أساس ان المعركة مستمرة .. ولا شك ان هذه الروح سوف تستمر حتى يتم جلاء اخر جندي اسرائيلي من بلادنا الطاهرة ومن كل شبر من الارض العربية .. وحتى يسترد حقوق شعب فلسطين .. وفي هذا الاطار يتم تخطيط برامج ووجبات التليفزيون للمشاهدين .. وباختصار نقدم برامج على اسس من الجد والاتزان .. والتركيز على بطولات المقاتل المصري الخارقة ..

● نفهم من هذا ان الجميع برامج التليفزيون حاليا هي التي تهتم بالمعركة والحرب ؟.

– قال مؤكدا : الواقع يؤكد ان برامج « السينما والحرب » .. « الناس والمعركة » .. « ابطال ٦ اكتوبر » .. « انا المصري » وغيرها هي البرامج التي اصبحت تجذب الجمهور لمشاهدة التليفزيون لما تقدمه من نماذج بطولية وجوانب انسانية للحرب وتمجد بطولات الشعوب التي تسعى الى تحرير الارض ..

وقبل ان القى سؤالا اخر قال : **هذا لا يعني اننا اهملنا جانب الترفيه .. ابداً .. فالتليفزيون يقدم البرامج الخفيفة مثل : ٦ على ٦ .. جولة الكاميرا .. السهرة المفتوحة . النادي الدولي .. حديث المدينة .. البانوراما ..**

وسكت فالقيت عليه سؤالا :

● يقال ان التليفزيون صورة مصغرة من الشاشة الكبيرة ، بمعنى اغلب وقت التليفزيون يضيع في عرض افلام السينما .. بعضها قديم واخر حديث .. فما هو السبب ؟.

– يلوح بيديه ويرد قائلا : جهاز التليفزيون يحتاج الى جهد كبير جداً .. وفي هذه المناسبة انا احيي كل العاملين في التليفزيون العربي .. لانني شاهدت اكبر محطات للتليفزيون في العالم واخرها ب . ب . س وبالمقارنة اقول بكل فخر ان التليفزيون المصري بامكانياته المحدودة يقدم اجود البرامج **ومنها ما يفوق ما يقدمه التليفزيون الانجليزي** .. ولو تحققت لنا هذه المعدات والامكانيات حتما ستصنع المعجزات .. ونصنع المعجزات فعلا ..

– ويستمر سرور قائلا : جمهور التليفزيون في مصر فريقان : فريق **يفضل مشاهدة الافلام القديمة** على اساس انها التراث الفني لبلدنا ويجب ان يراها هذا الجيل ، وفريق يفضل بل « يتعصب » لايامه وجيله ويريد ان يشاهد احدث الافلام .. والتليفزيون يحرص على ارضاء القديم والحديث .. لان التليفزيون ملك للجميع ..

– ويوضح عبد الرحيم سرور نقطة هامة بالنسبة لاذاعة احدث الافلام السينمائية فيقول : « يتصور الناس ان من واجب التليفزيون ان ينقل على الفور احدث الافلام التي تعرض في دور السينما .. وهذا خطأ ... لان منتج الفيلم السينمائي لا يوافق على بيع حق استغلال الفيلم الا بعد مرور خمس سنوات على عرضه .. وهذا بديهي لانه يريد ان « يتاجر » ويجمع ما انفقه .. وبالرغم من هذا فالتليفزيون المصري – ارضاء للجمهور – تحمل نفقات كبيرة حتى يستمتع بمشاهدة افلام لم يمر على عرضها اكثر من عام واحد فقط »

– شيء اخر يوضحه عبد الرحيم سرور فيقول : ارجو ان يكون واضحا في الاذهان ، ان ليس كل ما تقدمه الشاشة الكبيرة يصلح للتليفزيون أي ان نوعية الافلام السينمائية تختلف عن تلك التي تعرض في التليفزيون .. **ولايختار من النتاج العام للتليفزيون اكثر من سبعة افلام** ، على اعتبار ان التليفزيون له معايير وضوابط تختلف عن معايير وضوابط العرض في دور السينما .. ويجب ان اذكر ان التليفزيون انتج افلاما سينمائية تليفزيونية تكمل النقص فيما يشترى من المنتجين السينمائيين ..

● حديثك من الضوابط والمعايير يجعلني احس بشخصية سرور الرقيب سابقا . . فما هو رأيك في التليفزيون بعين الرقيب لا بعين المسئول عن التليفزيون ؟

ـ لا ننكر جميعا ان التليفزيون يقدم افكارا متنوعة .. سياسية .. واجتماعية ومواقف انسانية ومواد ترفيهية بضوابط لاتخدش الحياء العام أو تؤذي البصر او السمع .. وانا شخصيا تشدني برامج التليفزيون واقضي اغلب وقتي في مشاهدة برامجه واذا كان فيه ملاحظات ادونها والفت اليها الانظار ..

● وهل تستمع الى الاذاعة؟

ـ اظن التركيز بالعين والاذن يستهوي الانسان ..وهذا لايمنع من أنني استمع الى برامج الاذاعة وخاصة التي لا تراها على شاشة التليفزيون لاتعلم منها واستفيد والاذاعة والتليفزيون اخوة اشقاء .. ولكن لكل مجال خاص ..

...اعن

التليفزيون ؟

● حول التليفزيون الملون الذي نشر عن دخوله بلدنا قريبا قال سرور :

ـ الدراسات للتليفزيون الملون بدأت منذ عام ١٩٧٢ .. ورأيي في هذا الجهاز الملون انه سيضيف عنصر تشويق بالنسبة للافلام الملونة ونوعيات من الاعمال الفنية التي تتألق عندما تكون بالالوان ..

وقبل ان القى عليه سؤالا اخر لفت نظري قائلا : بمناسبة الكلام عن الرقابة ، احب ان اذكر ان جهاز الرقابة في التليفزيون يعمل بوعي .. واذا كان يقال احيانا ان التليفزيون يذيع لقطات مثيرة فارجو ان يرسلها لي المشاهدون وناقشها لاننا نقدم مواد تليفزيونية منقاة من الشوائب المثيرة ..

وبعد ان شرح لي عبدالرحيم سرور دور الرقابة اخذ يضيف الى اذاعة افلام السينما في التليفزيون فيقول : التليفزيون يحرص على التضحية بأى غال في سبيل ارضاء الناس .. فالتليفزيون يدفع اكثر من الف جنيه مقابل اذاعة الفيلم لمدة خمس سنوات .. وهذا المبلغ كبير ولكن التليفزيون يتحمله ..

واثناء حديثي مع عبد الرحيم سرور دق التليفون وكان المتحدث احد المسئولين عن كرة القدم واذاعتها في التليفزيون وبعد المكالمة قال لي سرور : ان ما حدث في نادي الزمالك مؤسف .. ولكن هذا نتيجة للوعي الرياضي والكروي الذي احدثه التليفزيون في نفوس الناس ..

ومن جهاز التليفزيون المصري يتصور عبد الرحيم سرور ان يحقق هذا الجهاز في القريب العاجل اماله في ارضاء اذواق المشاهد المصري وكل ما يطلبه ان يدرك المشاهد اننا نعمل بروح ٦ اكتوبر وان المعركة ما زالت مستمرة حتى يتحقق النصر الاكبر بالجلاء عن كافة الاراضي العربية واسترداد حقوق شعب فلسطين ..



اخبار الكواكب

اسبوعيات فنية

كانت مجلة « الكواكب » في بداية مولدها تصدر شهريا ، ثم صدرت بعد ذلك اسبوعيا ، واهتمت في المرحلة الجديدة بالناحية الاخبارية فانشأت جهازا خاصا يضم عددا كبيرا من المحررين والمندوبين لجمع الاخبار الفنية

وبعد عدة اسابيع لاحظنا ظاهرة غريبة وهي ان الكثير من اخبار الكواكب المعدة للنشر ، تنشر في احدى المجلات التي كانت تصدر قبل موعد صدور الكواكب ، وانتهت التحريات التي قام بها المسئولون في دار الهلال الى ان هناك يدا خفية تسرق الاخبار اثناء عملية اعدادها للنشر وتبيعها لهذه المجلة مقابل مبلغ كبير .. وعقد اجتماع عام ضم عددا من محرري المجلة لبحث الطريقة التي نعرف بها الفاعل الاصلي ، وبعد مناقشة عدة اقتراحات ، انتهى الراي الى اختلاق عدة اخبار هامة تغري المتهم على لطشها ، ومن هذه الاخبار المختلقة الخبر التالي « بينما كانت الراقصة سامية جمال الموجودة حاليا في امريكا خارجة من ملهى « بلوبيرد » بعد اداء رقصتها فوجئت بشخص يندفع نحوها ويطلق عليها الرصاص فاصابها في عنقها ونقلت الى المستشفى بين الحياة والموت » ..

ومرت ايام واذا بالمجلة التي تلطش اخبار الكواكب تنشر هذا الخبر بالبنط العريض وسارع رئيس تحرير الكواكب بالاتصال برئيس تحرير هذه المجلة ليكشف له حقيقة الخبر المختلق ، ويعرف منه اسم الحرامي الذي لطش هذا الخبر من الكواكب ، واتضح انه احد العاملين في هيئة التصحيح بدار الهلال .. وقد انزلت به دار الهلال عقوبة شديدة .



دايما ببالي يا سادات

●● من كلمات الاغاني التي كتبها القراء ، كلمات بعنوان « دايما ببالي يا سادات » . كتبها نور موسى آدم .. تقول في بدايتها ..

يا بطل يا غالي يا سادات ..
دايما ببالي يا سادات ..
شهد ليك العالم اجمع
والغرب كله بدا يسمع ..
دي قضية كبرى ليها سنوات
وجيشنا حركها في لحظات
بايديك يا غالي يا سادات ..

سمير رفع الجبس وترك الشنب



● سمير صبري ديوس ●

●● في اخر لقطة من مشهد فيلم « العمالقة » كسرت ذراع سمير صبري .. وكان هذا المشهد اول عمل سينمائي له بعد عودته من لندن .. ودخلت ذراع سمير صبري الجبس وظهر بها في برنامج « النادي الدولي » ، وظن الجميع ان هذا « تمثيل » من سمير على كل حال رفع سمير الجبس عن يده بعد شفائها .. ليستعد للدخول في فيلم جديد هو « بهية كثر » .. كما سيظهر سمير في حلقات النادي القادمة بشنب والسبب ان ادوار السينما القادمة تحتاج تربية شنب ..

●● وإلى أيـن المستقبل!

ربما لا نكون هنا بعد ٢٥ سنة أخرى • لكن اولادنا سيكونون موجودين • بلدنا ستكون موجودة .. الشعب هو الخالد الموجود • والفن أيضا سيكون موجودا .. ترى كيف سيكون الفن يومها .. في عام ٢٠٠٠

بالقياس على الـ ٢٥ سنة الماضية • ونمو الفن في الربع قرن السابق فان الفن متجه حتما الى الشعب • يعبر عنه وله ، يتخذه الهاما ويتخذه هدفا ..

لان ارادة المجموع تحتل مكانها مع الايام بديلا لارادة الفرد • وفن المجموع يتخذ مكانه مع الايام بديلا عن فن الفرد • لا يهم ان يكون الذى يقف ليغني فرد في شكله ، المهم انه يغني احساس المجموع للمجموع • يتبنى اهداف المجموع • يترجم امال المجموع .. وما يعانيه هو ما يعانيه المجموع ..

هذه الخطوات يجري فيها الفن لتتحقق • لان الجمهور يريد هذا • وما دام الجمهور يرد هذا فلسوف يتحقق يوما ، لن تجيء سنة ٢٠٠٠ الا وفن بلادنا هو فن المجموع ..

واى فن .. جمهورنا لا يرضى باى فن • لا يرضى الا بالفن الذى يكون به ايمان .. المبني على حقائق ارادته ، والذى يعترف بحقوقه ويعمل من اجلها ...

اى تضليل او زيف او خداع في الفن .. واى جحود ، او تشكيك بالفن ..

واى ارادة ليس فيها عطاء في الفن ...

هذا كله ليس من فن الشعب • انما هو فن الفرد عندما يعبر عن نفسه لاهداف نفسه وطموح نفسه وامال نفسه ...

انما شعب حضارة السبعة الاف عام لا تهدا اعماقه الا بالعثور على الحقائق ، ولا يثق الا في الحقائق ، ولا يرضى الا بالحقائق ..

الحقائق .. تعني ايضا الثقة والايمان واليقين ..

والحقائق تعني ايضا حقوق الاخرين .. يعني وضوحا امام كل منا عن واجبه الذى عليه أن يفعله .. لان الواجب على هو حق الاخرين عندى ..

ومع الحقائق لا تضليل .. لا تشكيك .. لا جشع .. لان الحق ايضا عطاء .. عطاء بغير حدود ، ودون انتظار للمقابل ..

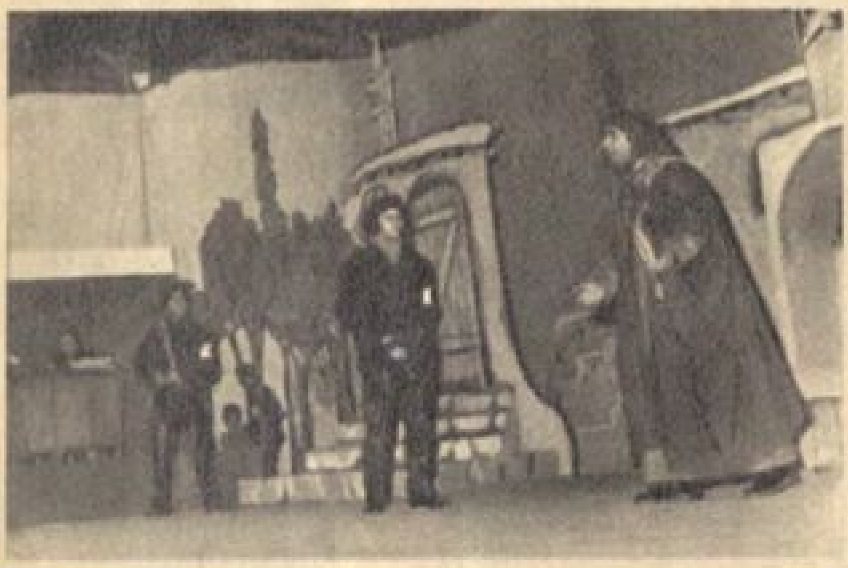
الفنان بعد ربع قرن سيكون تجسيدا لهذا ، لارادة الشعب .. ولحق الايمان واليقين .. والحقائق في الشعب .. يقينا سيحدث هذا !



اول عروض المسرح القومي السوري بعد معارك التحرير

بدأ المسرح القومي في دمشق موسمه المسرحي الجديد لعام ١٩٧٤ ، بعرض مسرحية « كفر قاسم » من تاليف جان الكسان واخراج محمد الطيب .. وكانت هذه المسرحية قد فازت بجائزة المجلس الأعلى للفنون والاداب في سورية ، كما طبعتها وزارة الثقافة والارشاد القومي السورية في كتاب صدر عام ١٩٧٣ ..

المسرحية من نوع المسرح التسجيلي السياسي ، وترصد واقع مسرحة العدو الصهيوني لجرائمه واعتداءاته منذ مطلع القرن حتى الان .. اما قصة مذبحة كفرقاسم فهي الشاهد الاساسي على هذا الطرح .. وكذلك حريق المسجد الاقصى .. يشترك في التمثيل مجموعة من نجوم المسرح القومي منهم : منى واصف وهالة شوكت وسلوى سعيد وفايزة الشاويش ويوسف حنا واحمد عداس ورياض نحاس وعدنان بركات وعصام عبه جي وعبد الله عباس وبسام لطفي ونود كيالي وغيرهم ..





الوجوه الجديدة مع الوزير

●● في حفل الاستقبال الذي اقامته هيئة السينما، للوفد السينمائي السوفييتي ، بمناسبة اقامة مهرجان الفيلم السوفييتي بالقاهرة ، التقى يوسف السباعي وزير الثقافة بالوجهين الجديدين حياة قنديل، وحمدى حافظ . ابدى الوزير سعادته ، لوجود تلك العناصر الشابة في الاحتفال . حياة ، وحمدى .. من ابرز الوجوه الجديدة في السينما الان .



● عايدة عبد العزيز ●

البطولة لعايدة

●● عايدة عبدالعزيز تقوم حاليا ببطولة مسلسلة « يوميات مدرسة » للتليفزيون السعودى من اخراج وجيه الشناوى .. يشترك مع عايدة في المسلسلة هالة فاخر وابراهيم الشامي عايدة ايضا ستقوم ببطولة مطلقة في مسرحية جديدة سيقدمها المسرح القومى خلال هذا الموسم ..

●● الراقصة سهير زكي هي بطلة مسلسلة الشهر القادم لاذاعة الشرق الاوسط .. المسلسلة من اخراج عبدالحميد الهوارى بعنوان « قمورة » .. هذه هي المرة الاولى التي تمثل سهير بطولة حلقات لاذاعة الشرق الاوسط .. «قمورة» تحفظها سهير عن ظهر قلب لانها تريد ان تثبت انها ممثلة اذاعية وليست راقصة فقط .. سهير تتفرغ الان للانتهاء من « قمورة » .. وهي حلقات خفيفة احداثها مستوحاة من المجتمع المصرى ..





● ساعى البريد يقرأ خطابات هذا الاسبوع ●

أخبار الكواكب

دقة قلب في فيلم



● « دقة قلب » قصة سـينمائية مستوحاه من قصة الاديب يوسـف ادريس « على ورق سلفان » يقوم ببطولتها .. عايدة عبد العـزيز ونادية لطفى ومحمود ياسـين وليلى طاهر وابو بكر عزت واحمدمظهر .. الفيلم يخرجه حسين كمال ●

مسرحية لفيروز وجمجوم



● فيروز سـتقـوم ببطولة مسرحية جديدة امام زوجها بدر الدين جمجوم ... المسرحية كوميـدية .. اسمها « صحفى في مهمة خاصة » . يخرجها حسن عبد السلام . المسرحيـة من الانتــاج الخاص للتليفزيون ●

الفيلم الجديد لفريد



● البحث جار الان عن قصة لفيلم فريد الاطرش الجـديد . بركات هو الذى يبحث . وهو الذى سيخرجها في فيلم غنائى استعراضى يقوم ببطولته فريد الاطرش . آخر افلام فريد هو « زمان يا حب » الذى عرض بالقاهرة اخيرا . وكان من اخراج عاطف سالم . ●

عبد الحليم وفاتن .. مرة أخرى



فاتن حمامه وعبد الحليم حافظ سيتقاسمان بطولة فيلم (لا) قصة الاستاذ مصطفى امين .. من المنتظر أن يقوم باخراج الفيلم المخرج هنرى بركات . سبق أن جمعهما فيلم « أيامنا الحلوة » وهو أول فيلم قام ببطولته عبد الحليم مع عمر الشريف وفاتن .

حسن ونعيمة فى التليفزيون أيضا ..

اسطورة « حسن ونعيمة » التى قدمتها السينما بطولة سعاد حسنى ،كأول فيلم لها . ثم قدمتها الاذاعة . وقدمها المسرح ايضا ،يقدمها التليفزيون فى النهاية .. وتقوم ببطولتها مديحة حمدى ، ويخرجها محمودعبدالرازق .. ويشترك فيها عادل الهيلمى ، ومحمد السبع .. العمل التليفزيونى يتناول الاسطورة ، بعد عودة حسن من الحرب ، وتحقيق النصر فى ٦ اكتوبر .



وردة .. تمثل فى بيروت



وردة تسافر الى بيروت فى منتصف مارس القادم .. لتقوم ببطولة مسلسلة تليفزيونية هناك .. هذه اول مرة تمثل فيها وردة فى تليفزيون لبنان .. اغانى المسلسلة وضع الحانها بليغ حمدى .. اسم المسلسلة لم يتم اختياره حتى الان

الكواكب في عيدها الفضي

● يصدر هذا العدد الفني الضخم من الكواكب احتفالا بيوبيلها الفضي ، وادعو الله ان يطول العمر بي واحضر ايضا احتفالها بيوبيلها الذهبي . فمجلة الكواكب بالنسبة لي بمثابة طفلتي عاصرت مولدها في اواخر عام ١٩٤٨ حيث كنا نجرى التجارب الاولى التي سبقت صدورها في سنة ١٩٤٩ ومن الوفاء ان اسجل هنا اسماء بعض الزملاء الذين كافحوا في مجلة الكواكب عندما كانت في ضمير الغيب ومنهم المرحوم فهيم نجيب اول رئيس لتحرير الكواكب وسعد الدين توفيق والسيد حسن جمعة وحسن مظهر ومحمد على غريب يرحمهم الله .. والاساتذة مجدى فهمى ورجاء النقاش وراجي عنايت وفوميل لبيب وانور عبد الله ووليم باسيلي وانور احمد وحسن امام عمر والدكتور حسين مؤنس وعشرات غيرهم من الزملاء الذين تربوا في مدرسة الكواكب الصحفية ويملأون اليوم دنيا الصحافة والادب والفن باتجاههم الصحفي ...

بقى اسمان عزيزان على قلوب محررى هذه المجلة وقرائها ايضا وهما الاستاذ صالح جودت نائب رئيس مجلس ادارة دار الهلال الذى اسهم بقلمه في نهضة الكواكب الصحفية منذ مولدها حتى اليوم .. والاستاذ كمال النجمى رئيس تحرير الكواكب الذى ندعو الله ان يسبغ عليه نعمة الصحة دائما حتى يواصل كفاحه للمحافظة على نجاح هذه المجلة بعد ان اثمرت جهوده التي جعلتها المجلة الفنية الاولى في العالم العربي .

حسين عثمان

عفاف تغني من ألحان الموجي



●● عفاف راضى ستغنى لاول مرة من الحان محمد الموجى ثلاثة الحان في فيلمها الجديد الذى تنتجه شركة صوت الفن عن قصة ليوسف السباعى اخراج حسين كمال .. هذه هى المرة الثالثة التى تغنى فيها عفاف الحانا لغير بليغ حمدى .. غنت من قبل لمحمود الشريف وكمال الطويل .

٣ أغنيات لنجوى

●● ثلاث اغنيات ستغنيها نجوى فؤاد في فيلم « نساء تحت الطبع » وهو الانتاج الثانى للمنتج احمد فؤاد الوردانى ، اخراج نيازى مصطفى . وبطولة نجوى ومعها سهير رمزى وحسين فهمى وعادل ادهم . ورجاء صادق . قصة محمد عثمان . اشترطت نجوى أن تكون الحان الفيلم بصوتها بدلا من الاستعانة ببديلة .. اذ غنت نجوى اكثر من مرة في السينما وعلى المسرح اخرها في مسرحية « عريس وعروسة » .

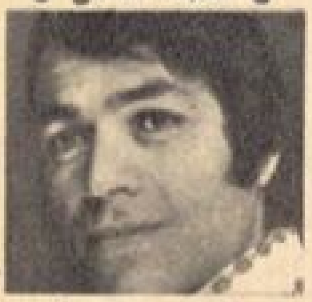




اول واخر قصة للسحار

●● «هل قابلت اميرة» اول قصة كتبها المرحوم عبد الحميد جودة السحار خصيصا للاذاعة .. وهى في نفس الوقت اخر قصة كتبها . اعد القصة عبد الجواد الضاني ، لتقدم ضمن برنامج « قصتى الجديدة » غير أن الدورة الاذاعية ، كانت قد انتهت فلم تذع القصة . وتوفى عبد الحميد جودة السحار واصبحت هناك قصة له ، لم تذع . يوم الخميس القادم ، تذاع القصة في سهرة كاملة . القصة اخرجها احمد ابوزيد .

● محمد الشامى ●



الشامى يغنى لاسر الشهداء

●● اتحاد طلاب المنصورة اقام حفلا لصالح اسر المقاتلين والشهداء اشترك في الحفل مجموعة من الفنانين منهم شهر زاد وعبد اللطيف التلبانى وقد اشترك في الحفل المطرب محمد الشامى باغنيتين الاولى بعنوان مرحب مرحب والثانية بعنوان على بلدى لاخيرة تذاع الثلاثاء القادم في برنامج السهرة المفتوحة بالتليفزيون .

رأى

●● رفع الرقابة من الصحافة ، يعني تأشيرة مفتوحة لكل قلم حر يوضح الحقيقة التي يلمسها صاحب القلم ..

والحقيقة عن أهل الفن « حقيقة مرة » .. فهم يبحثون عن الصحافة في بداية الطريق ويتحسسون أضواءها ويقبلون لهيبها في كثير من كلمات النقد .. المهم أن يكتب عنهم وتذكر أسماؤهم .. وبعد أن يحس الفنان بأنه تحت الأضواء يبدأ « يأخذ وضع » آخر بالنسبة للصحافة - و « يتناسى » أي يختلق النسيان في أن موعدا محددا كان مع المحرر فلان .. يفعل هذا متعمدا لانه يريد أن يقول للناس أن الصحافة تلهث وراءه

وأنا لا ألوم الفنان الذي لا يحترم صحافة الفن وانما ألوم المحرر الذي يقبل معاملة الفنان المهمل أو الذي « يمثل » الشهرة ..ورأيي هو أن تسحب الأضواء من أي فنان مهمل أو فنانة مهملة لا يقدران معنى الوقت الذي نحن في أمس الحاجة له بعد أكتوبر ..

صلاح البيطار



فيلمان ومسرحية لعلى اسماعيل

●● انتهى على اسماعيل من وضع الموسيقى التصويرية لفيلم « وانتهى الحب » بطولة ميرفت أمين ومحمود ياسين والفيلم من انتاج اسطوانات صوت القاهرة ويسجل على اسماعيل أيضا هذا الاسبوع الموسيقى الخاصة بفيلم « في الصيف لازم نحب » بالاضافة الى انه مشغول هذه الايام في وضع الحان موسيقى مسرحية « عندما يموت الملك » المسرحية من تأليف صلاح عبد الصبور واخراج نبيل الالفي ..

ملحمة النصر

●● المقاتل فريب فرقة العامل باحدى شركات الاغذية سيغنى مع فرقته التي كونها من بعض زملائه الابطال في الجبهة ، أغنية وطنية بعنوان « ملحمة النصر » في برنامج « الشباب » بالتليفزيون والملحمة مستوحاة من احداث اكتوبر العظيم ، ويقول مطلع الاغنية :

« سينا الحبيبة كانت تايهة بقى لها سنين .. نادى السادات البطل قوموا يامصريين »

٣ مـلاحظـات

● طرح سمير صبري في برنامجه النادي الدولي ، فكرة انتخاب الام المثالية لهذا العام ، بمناسبة اقتراب عيد الام . من رايي ، ان ترشح السيدة جيهان السادات ، كأم مثالية . لقد اثبتت السيدة جيهان انها ام كل المصريين ، طوال فترة الحرب ، وما قبلها . لقد رايتها عن قرب ، تبذل برغم اجهادها ، جهدا ، لا يقدمه ، سوى تلك السيدة التي تحمل قلب الام فعلا ، انني ارشح السيدة جيهان السادات ، كأم مثالية لابناء مصر جميعا .

● في نفس البرنامج ، قدم لقطة لنور الهدى، كانت لقطة جيدة . بل اكثر من جيدة . حرية الحركة . خفة الظل التي ظهرت بها نور الهدى ، وصوتها العظيم الذى ادت به بعض الاغنيات . ليت البرنامج يحافظ على مثل تلك اللقطات الحية، الممتازة

● قلت للملحن الفنان حسن نشأت . اشعر انك ابتعدت عن التلحين ، وشغلتك اشياء اخرى . قال لى ، ان التعبير ليس محددا ، ان التعبير الصحيح ، انني مبعد عن التلحين في الاذاعة والتليفزيون . وصمت . ولم اعلق بكلمة ، لانني اعرف امكانياته كملحن . ولا اعرف السبب ، في انه لا ينال فرصته .

ملاحظ



معرض جديد لبورسعيد

●● اقام ابناء بور سعيد بالشرقية معرضا ضم الكثير من مخلفات حرب اكتوبر وآثار العدوان على المدينة الباسلة وقد افتتحه المهندس محمد السيد ايوب محافظ الشرقية ـ كما قام السادة عباس السيد وكيل وزارة التربية والتعليم وثابت عبد الغفار المدير العام ونقيب المعلمين بافتتاح معرض الصحافة المدرسية بمدرسة عمر مكرم

اخبار الادب

رأى

كنت اتمنى ان يطول بى الوقت لاكبر قدر ممكن .. كنت اتمنى ان يكون اليوم طويلا جدا وانا اسير فوق المعبر المؤدى الى ارض الابطال .. وانحنيت على الارض فقبلا اقل الرمال واطهر الحصى .. طالعتنا كل الوجوه بابتسامات النصر .. رأيت اجهزة الراديو بجوار المواقع الحصينة .. رأيت المجلات والجرائد اليومية فى ايادى الابطال .. رأيت صانعى الامجاد ونبضات قلوبنا يستمعون فى شوق لخطاب القائد والبطل المؤمن محمد انور السادات من قلب المواقع الحصينة فى ارضنا الحبيبة ارض سيناء الغالية .. فى النهاية كنت اتمنى ان يكون اهل الفن فى بلدى معنا هناك ... ويعبرون عما حدث فى فن جميل .

ا . ج

فنون تشكيلية



● للفنان بشارة فرج ●

●● افتتح مساء امس يوسف السباعى وزير الثقافة معرض الفنان بشارة فرج سعد بقاعة اخناتون بالقاهرة .. واول ما يلفت النظر فى اعمال الفنان .. اتجاهه نحو البورتريه، الوجه الانسانى ، ... والطبيعة الصامتة .. والمناظر الشعبية .. وهو يصوغ هذه الاعمال بكلاسيكية فيها نوع من التحرر فى اللون .. واستدارة الاشكال وابرازها والتأكيد عليهما فى غالب الاحيان ، فى حين تمسكه فى نفس الوقت بالابعاد الثلاثة للمنظر حينا والحفاظ على اشكال المنظور ونسب الحجم الانسانى والطبيعة حينا آخر .. والفنان بشارة فرج خريج مدرسة الفنون الجميلة العليا عام ١٩٣٤ وقد اشترك فى معارض عديدة دولية مثل بينالى فينيسيا بايطاليا ومعرض بكين وبينالى مدريد باسبانيا .. كما اشترك فى كثير من المعارض المحلية كمعارض الربيع والخريف وبينالى الاسكندرية .. وقد حاز على ميدالية صالون القاهرة ١٩٣٤ وجائزة معرض بكين الدول ١٩٥٦ . وله مقتنيات بوزارة الثقافة وسفارة باكستان ..

يستمر المعرض حتى ٧ مارس ..

●● اقام المركز الثقافى لجمهورية المانيا الديمقراطية بالاسكندرية الاسبوع الماضى معرضا شاملا لفنانى الاسكندرية بمناسبة سفر سبعة من الفنانين السكندريين للدراسة الفنية بالخارج وحصولهم على درجة الدكتوراه وهم الفنانون احمد عزمى واحمد عبد المحسن وعادل المصرى ومصطفى عبد المعطى ورستم عشرى وصبرى حجازى وفاروق شحاته وصبرى الغول ..

عادل ثابت





حارسة الفداء وطبيعة صامتة للفنان بشارة فرج



أغانى مسرحية فى التفرغ

●● قدم الشاعر محمد العجمى الحاصل على منحة التفرغ فى ادب الاطفال المسرحية الثانية من انتاجه بعنوان « من بولاق للجزائر الى ٦ اكتوبر » سبق للشاعر تقديم المسرحية الاولى « هلال يجد قرشا فى مصر » حصل على درجة الامتياز من لجنة التفرغ فى ادب الاطفال . محمد العجمى مشغول هذه الايام بدراسة الشعر الجاهلى والادب الشعبى اليمنى القديم وذلك تمهيدا لعمل شعر عربى بسيط للاطفال ..

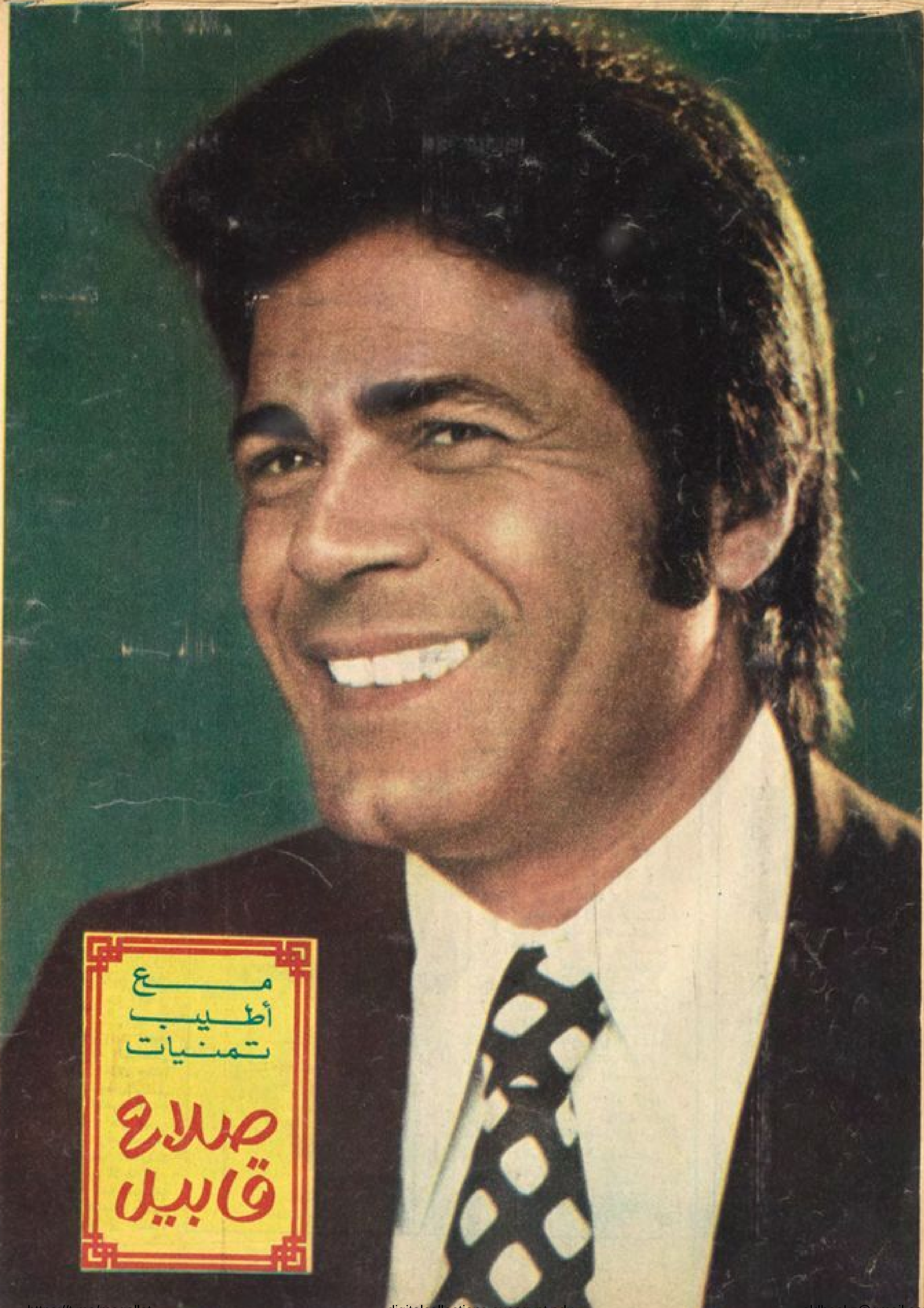


مونولوجست يخرج اغنية لهانى !

●● المونولوجست والمخرج على الجندى ، يخرج الان اغنية «المناضلين» للتليفزيون ، من الحان عبد المنعم الحريرى ، وكلمات نبيل الكهانى .. ويغنيها هانى شاكر . على الجندى ، ظل يلقى المونولوج سنوات ، ثم اعتزله ، لانه لا يلقى مكانه بين كل ما يقال .

حفلات سودانية لاهل السويس .. ! !

●● الكابلى .. محمد الامين .. فرقة البلابل السودانية .. هؤلاء جميعا فنانون من السودان الشقيق حضروا الى القاهرة لاقامة عدة حفلات على مسرح البالون .. ايراد هذه الحفلات تخصصها السودان لابناء السويس الابطال .. سيتم اقامة هذه الحفلات تحت رعاية محمد ميرغنى سفير السودان فى القاهرة


مع
أطيب
تمنيات
صلاح
قابيل

أخبار الاذاعة



● عزيزة عمر ●

●● «يوم ستة اكتوبر تم النصر .. من ساعة الظهر لحد العصر .. وجيشنا كتبلك اعظم نصر يا مصر يا بلدى يا مصر» اسطوانة يسجلها معرض الفنانم للمطربة عزيزة عمر الاغنية من تاليف مفتش موسيقى بوزارة التربية والتعليم ولحينه ايضا! قال الاستاذ خيرى سليمان ان المطربة عزيزة تتمتع باداء فلكلورى شعبى رائع لذلك اختارها لتؤدى هذا اللحن لطبعه على اسطوانة

ايهاب يكتب حياة مصرى فى المانيا ! !

●● ايهاب الازهرى مدير اذاعة السودان ، عاد من المانيا الديمقراطية بعد دراسة نظم الاذاعة هناك.. ايهاب يستعد السفر الى السودان بدعوة من هناك لعمل مسح اذاعى بعد الاتفاق الاقتصادى السياسى المصرى السودانى الاخير ..ايهاب يكتب ذكريات المانيا ليضعها فى حلقات اذاعية ثم يكتبها للسينما المصرية .. ايهاب سيصور حياة مصرى عاش فى اوربا الشرقية

●● المطرب الجديد اسماعيل رشدى ، سجل اغنية جديدة هذا الاسبوع للتليفزيون « أم الرموش » كلمات مصطفى بن الزمان ومن الحان عبد العزيز السيد .

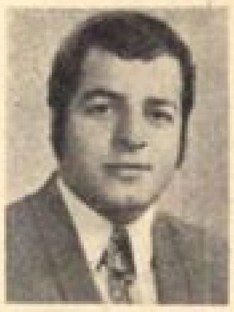
● اسماعيل رشدى ●



اخبار قصيرة

●● «بصمات على الماء» سباعية تليفزيونية .. من اخراج عبد الله الشيخ .. يقوم ببطولتها ابوبكر عزت يضع موسيقاها التصويرية الملحن الصاعد حسين فوزى .

●● تقدم الشاشة الصغيرة خلال الاسبوع القادم تمثيلية سهرة بعنوان « قصة ناس » بطولة سهير البابلى وابوبكر عزت من اخراج رباب حسين والتى تخوض بهذا العمل اول مراحل الاخراج التليفزيونى وقد اسندت رباب دورا رئيسيا للطفلة المعجزة صافيناز عامر احد اطفال قصة ثلاثى اضواء المسرح « موسيكا فى الحى الشرقى » .

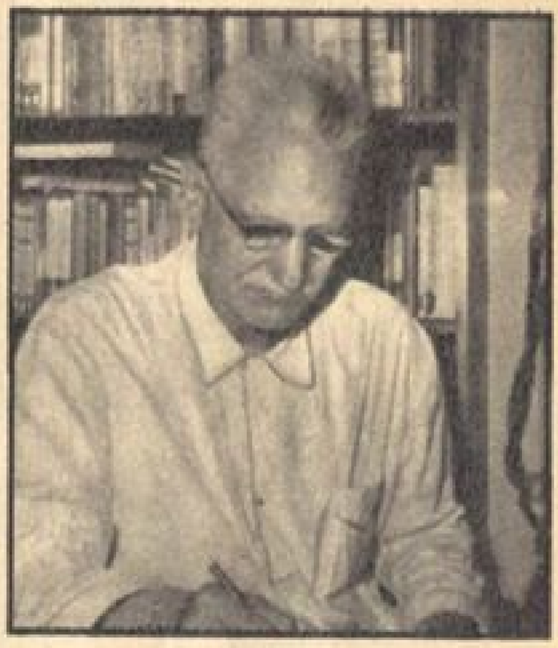


● عادل شريف ●

●● يعود برنامج « صور مضحكة » الى الاذاعة مرة اخرى بعد ان توقف فى الدورة السابقة . البرنامج فكرة واخراج على محمود ويقدمه الثلاثى المكون من عادل شريف ونبيل وماجده على .

●● كوثر العسال . حدث لها انهيار عصبى اثناء تادية دورها فى مسرحية « سندريللا ».. ورغم مرضها فقد رفضت اوامر الطبيب وذهبت الى المسرح فى اليوم التالى وادت دورها كالعادة

ماذا كتبوا فى الكواك



● العقاد ●



● محمود تيمور ●



● ابراهيم ناجى ●

تعال لتصفح اعـــداد الكواكب فى سنتها الاولى ـ ســـنة ١٩٤٩ ـ عندما كانت تصدر شهرية .. ان كبـار الكتاب عرفوا طريقهم الى صفحات الكواكب منذ سنتها الاولى ولمعت فى الكواكب اســماء كان القراء لا يرونها فى العادة الا فى المجلات الادبية والعلمية حينذاك ..

كان المرحوم الاستاذ فهيم نجيب رئيس تحـــرير الكواكب فى ذلك الحين يتصل تليفونيا او شخصيا بكبار الكتاب ويقترح على كل منهم موضوعا فنيا معينا يكتب فيـــه للكواكب . وربما حدث العكس ، فاقترح الكاتب الكبير نفسه موضوعا على رئيس تحـــرير الكواكب وتتم الموافقة عليه ..

فى العدد الثالث للكواكب ـ ابريل ١٩٤٩ ـ بدا الكاتب الكبير عباس محمود العقـــاد يكتب فى الكواكب . واول مقـــالاته كان عنوانه : « فيلم رايته واعجبنى » .. قال فيه العقـــاد : « اذا تكلمت من فيلم من الافلام التى رايتها واعجبتنى فانما اتكلم عنها كلام هاو او زائر عابر ، لاننى لست من رواد السينما المدمنين، واعنى بالرائد المدمن ذلك الذى يتردد على دور الصور المتحركة يوما او اكثـــر من يوم فى كل اسبوع ، ويستوجب على نفسه مشاهدة كل فيلم جديد ، وقد يعود الى مشاهدة الفيلم الواحد مرة او اكثر من مرة . ولست انا من هؤلاء ، وان كنت لا اكره ان اكون واحدا منهم اذا اتسع لى وقت الفراغ ، لاننى اعتبر اختراع الصـــور المتحركة فتحا عظيما فى عالم الثقافة الفنيـــة والفكرية ، فضـــلا عن مزاياها المالوفة فى التسلية والرياضـــة النفسية ..

ويمضى العقاد فى مقالتـــه : « .. والفيلم الذى اكتب عنه فى هذا المقال ، وعلى هذا الاعتبار هو احـــد الافلام القليلة التى شهدتها مرتين ، وهـــو فيلم ـ تريدر هورن ـ او ـ التـــاجر هورن ـ الـــذى عرض فى دور القاهرة عدة اسابيع منذ اكثر من خمسة عشر عاما ـ اى حوالى ١٩٣٣ ـ والمزايا التى حببت الى هذا الفيلم كثيرة .. منهـــا انه قصة نفس معذبة بحثت من عزاء لها فى عالم الحضارة فلم تجده، فاعرضت عنه اعراضـــة الابد ، وعكفت على عالم الطبيعة الذى خلا على الاقل من آفة الضمير المدنس والرياء الخبيث ومنها انه درس نفيس فى علم الانسان الذى يسمى بالانثـــروبولوجى ، لانه يعرفك بالقبائل الفطـــرية فى معيشتها الاولى ويطلعـــك على عاداتها فى الســلم والحرب ، وفى الرضا والغضب ، وفى العـزلة والاجتماع ، ويبين لك اســاليبها فى الصيد والقنص وفى مكافحـــة الوحوش واتقاء صولتها، ويرجع بك الى نشاة الانســان منذ أقدم الازمان . وقد صحح هذا الفيلم كثيرا من الاوصـاف من الـسـباع والحيوانات الوحشـــية . ومن الامثلة على ذلك فهم النـــاس لصفة الشجاعة فى الاسد ، فانهم اذا قراوا عنه خيل اليهـــم ان الشجاعة فى سيد السباع ـ كما لغيره ـ مسالة فضيلة ومبدا ، وانه يانف من الجبن ، كما يانف البطل الكريم مما يعيبه ، فيقدم على الموت ولا يقدم على الفرار . ولكن المناظر الطبيعية التى تنقل من الغابة تحصر هذه الصفات فى حدود الضرورة الحيوانية ، فلا تعجب اذا رايت الاســد ينهزم فى عراكه مع حمار ، او رايت النمر يهـــرب من شرذمة من القرود » ..

● ويبدو ان العدد الاول من الكواكب الذى صدر فى فبراير ١٩٤٩ قد فات كبار الكتـــاب عندئذ ، فاقتصر على التحقيقات الصحفية والصور والكاريكاتير . ولكن هؤلاء الكبار بداوا يظهرون فى الكواكب ابتداء من عـــددها الثانى ، ففى هذا العدد كتب فكرى اباظة مقالا عنوانه : « انا فرافوش الفن » اعلن نفسه فيه حاكما بامره على جميع الفنون ، وقال : « ظلم العامة فرافوش ، ولكن اصح الآراء فيه انه الحاكم العادل المستبد . وفرافوش هذا المقال ـ يعنى نفسه طبعـــا ـ سيحكم فنون الموسيقى والغناء والتمثيل والسينما والتصـــوير والنحت » ..

وانطلق الاستاذ فكرى اباظة يكمل فكرته من حكمه الاستبدادى

بقلم: كمال النجمي

ـب منذ ٢٥ عاما؟

لعالم الفنون : « لو سالتموني لاجبت بأنه يستطيع كل الاستماع موسيقى المزمار والطبل البلدي والارغول والعفاطة ، واذكر أن عالما المانيا كبيرا استحضروه كخبير قد وضع تقريرا نصح فيه بالعناية بهذه الآلات الموسيقية .. سأحكم هذه الدولة الصغيرة واحيلها الى دولة موسيقية مصرية بلدية لا تركية ولا فارسية » ..

وفي نفس هذا العدد الذي كتب فيه فكري اباظة مقالته عن قراقوش الفن ، كتب احسان عبد القدوس تحت عنوان : « البحث عن ثانا » يقول : « جميع المشتغلات بالفن — والفن كلمة أصبحت تحمل اكثر من معنى واكثر من تفسير — يعلمن اني ابحث منذ خمس سنوات عن واحدة منهن توحي الي بقصة طويلة تكون موضوع كتاب . والقصة التي أريدها هي قصة حياة فنانة سواء أكانت ممثلة أم راقصة أم « عالمة » أم لاعبة سيرك أم فاتحة زجاجات شمبانيا . فكل هؤلاء في نظري فنانات ، وكل ما اشترطه في هذه القصة هو ان تكون واقعية مربحة ، وأن تبدأ حيث بدأت حياة تسعين في المائة من فنانات العالم ، وأن تنتهي حيث يجب أن تنتهي كل مأساة » .

● اما الشاعر احمد رامي فكتب عن نشأة الموسيقار محمد عبد الوهاب وبداية معرفته به في بدايات القرن العشرين ، قال : « كان ذلك منذ ثلاثين عاما ، وكان عبد الوهاب صبيا لا يعدو العاشرة يلبس بنطلونا قصيرا لايكفا يداعب أطرافه وهو يلقى ابيسالا غزلية مطلعها : « عذبيني فمهجتي في يديك » .. وكان ذلك في مسرح برنتانيا في فترة الاستراحة بين فصلين من رواية يمثلها المرحوم الاستاذ عبد الرحمن رشدي . ولقد اخذني اول رؤيته حياء يطلق عليه صورته ، وحيرة تتجلى في نظراته الموزعة بين الجمهور المستمع وبين الانوار الموزعة في القاعة . ثم أسدل الستار فدفعت كمادتي الى المسرح احيي اخواني الممثلين ، فاذا بي ارى عبدالوهاب عن قرب ، واحييه فيرد التحية، وهو لا يزال ماخوذا من تصفيق المعجبين .. ثم دارت الايام وانا لا أزال ارتاد شارع عماد الدين — محط الغناء والتمثيل في القاهرة — وكانت ندوتنا في قهوة الكوزمو ، وكان زملائي في تلك الجلسات من الادباء واهل الفن. وكان عبد الوهاب يختلف الى تلك الندوة في رفقة اصحابه الذين مهدوا له الاتصال بفرقة عبد الرحمن رشدي . وجرى ذكر سيد درويش وسمع اعجابنا بذلك اللحن الكبير فتمنى لو اتيح له لقاؤه وسماعه . وهبط ندوتنا سيد درويش فقمنا للترحيب به وشاركنا في ذلك عبد الوهاب وتحدثنا عن صوت هذا الصغير فابتسم سيد وعطف عليه » ..



● يوسف السباعي ●

وفي العدد السادس — يوليو سنة ١٩٢٩ — يكتب صالح جودت مقالا عنوانه كدت أصبح ممثلا، فقد هبطت فرقة يوسف وهبي الى المنصورة سنة ١٩٢٧ حيث كان صالح جودت ، تلميذا في مدرسة ابتدائية، وبهرته الفرقة ففكر أن يكون بطلا على المسرح مثل أبطالها، ولكن الايام سارت به في طريق الشعر والادب والصحافة .

وماذا كان يحدث يا ترى لو سارت به في طريق المسرح والسينما ؟ .. ان صالح جودت نفسه يوجه الى نفسه هذا السؤال ..

ثم نعود الى العقاد .. ففي العدد الثامن « سبتمبر سنة ١٩٤٩ » يكتب مقالا عنوانه : « السينما والذوق » يؤكد فيه اننا كسبنا من السينما تصحيح النظر الى الجمال وتهذيب الحاسة التي تقدر بها شمائل الحسن وشروط الجمال .. أما المسألة الاخلاقية في السينما ففيها قولان — على حد تعبير العقاد — « وربما كان القول الذي يضعونه في كفة السيئات ارجح من القول الذي يوضع في كفة الحسنات ، لكن الأمر في مسألة الاذواق يختلف ، ففي وسعنا أن نجزم بفائدة ذوقية كسبناها من السينما او كانت السينما عاملا من أهم العوامل في كسبها وانتشارها ، تلك الفائدة هي تصحيح النظر الى الجمال وتهذيب الحاسة التي تقدر بهما شمائل الحسن وشروط الملاحة ، فالسينما لها في هذه الفائدة الذوقية ولا شك فضل عظيم »..

● والعقاد هو اكثر الادباء الكبار كتابة في الكواكب خلال سنة ١٩٤٩ كلها . كان يكتب بانتظام كل شهر .

وفي العدد التاسع — اكتوبر سنة ١٩٤٩ — يكتب الاستاذ يوسف السباعي مقالا عن « احمد سالم » الذي كان من المع فناني تلك الايام وقد توفي بعد عملية جراحية.. يقول يوسف السباعي: « قالوا ان الموت قهر احمد سالم ولكني اقول ان احمد سالم قهر الزمن بالموت ، فما اظنه كان بالمستطيع الانتظار حتى يشيخ ويهرم ، وليست تلك هي نهاية احمد سالم .. شيخوخة ويأس وفناء ، فما كانت هذه الخاتمة الطبيعية لكل كائن هي لتلائم طبيعة خلقه ، وما كان ليرضى أن يخلف بعد رحيله صورة الشيخ الواهن الذي بلغ ارذل العمر ، بل كان يجب أن يبقى دائما كما هو الآن ، حيوية متاججة وشخصية جذابة وشبابا نضرا ، واملا مستقرا لا تنطفيء له بارقة » ..

وفي العدد الاخير للكواكب سنة ١٩٤٩ — ديسمبر — يكتب العقاد ومحمود تيمور وابراهيم ناجي واسماعيل الحبروك وأنور احمد وحلمي مراد .

وكانت مقالة محمود تيمور عن صديقه الفنان زكي طليمات ، وعنوانها : « صور خاطفة لشخصيات لامعة — صديقي طليمات » .. قال تيمور : «منذ اربعين سنة ونيف سجل أصيل يوم من ايام الصيف باكورة التقائي لصديقي طليمات . وأرجو الا يعجل صديقي بالانكار على في عدد السنين ، فان هذا اعتراف مني يلزمني ويعفيه من الالزام ، وانه لطليق من تبعاته ما وسعه جهد الشباب .. كنت اذ ذاك في مؤتنف الصبا أسكن بيتنا العتيق في حي درب سعادة . وكانت حجرتي تشرف على حديقة البيت التي تتكالف خمائلها فتريك الغابة في صورة مصغرة . وبينا انا اطل من النافذة لمحت غلاما يشمر في يمينه مدية يبرق حدها وهو يعدو خلف صبي البستاني فلما أدركه سلط عليه المدية يريد

اعمالها فى رقبته ، فبادر بعض خدم البيت وحالوا بينهما .

« وبعد ساعة دعيت الى لقاء زائرة من كرائم السيدات فلما خففت اليهـا قدمت الى صبيا ما كدت أراه حتى تبينت انه هو صاحب الدبة » فاستشعرت الخشية منه» وتباطأت عن تحيته ولكنه اسرع يجتذبنى ، فنزلنا الى الحديقة نلعب معا ، فهو سمى بحديثه ، ولكن منظر الدبة وهى تشرئب من جيبه جعلنى استدرجه فى الحديث مترفقا لأعرف سر حملته على صبى البستانى ، فألحى على ذلك الصبى يصف قلقلته وترقبه اذ منعه من تسلق الشجر وانتزاع شىء من اغصانه ..

« وانبرى رفيقى يقول وقد استل الدبة من جيبه : لولا ازدحام الناس على ، ومنعهم اياى ، لرويت ارض البستان بدم ذلك الغر المأفون ..

« وثارت بى مشاعر مختلفة ساقت يدى الى تلك الدبة فى محاذرة واحتراس ، فما ان قلبتها ظهرا وبطنا حتى استبان لى انها من صفيح ينثنى مع الريح . ومال على الرفيق يقول فى زهو : لو زرت بيتى لاريتك ما املك من عدة الحرب والضرب ، وأدوات الطعن والفتك ، وتابع خطراته معى وهو يبسط لى انباء مغامراته التى يستخدم فيها تلك العدة وهذه الادوات . وذهبت اليه فى منزله يوما فبهر عينى ما عرضه من عتاد حربى : خناجر وأسياف وبنادق ، لكنه عتاد زائف من رميم وحطام .. كذلك كانت فاتحة التعارف بينى وبين صديقى طليمات » ..

● **ويكتب الدكتور ابراهيم ناجى - شاعر الاطلال - فى العدد الاخير من سنة ١٩٤٩ مقالا عنوانه « نجمات مختارات » .. فيختار منهن فى مقاله هذا ست نجمات هن : ارشقهن ، واظرفهن ، واخطرهن ، وارقهن ، وأغناهن ، واكبرهن ..**

ثم يقول : ارشق كواكب مصر على الاطلاق هى راقية ابراهيم ، وهى التى اقول فيها ولا حرج : يا أيهـا العود الذى هو فارع ويكاد يلمسه النسيم فينثنى مثل الغزال اذا خطا فقلوبنا تهوى على نغم الحذاء وتنحنى ان الحذاء منعم فى رجلهـا كم قلت من حسد له : «ياليتنى»

واظن أن هذه الابيات الثلاثة التى نظمها ناجى فى غصن البان راقية ابراهيم ، أصبحت بعد نشرها نسيا منسيا ، فهل هى واردة فى ديوانه ياترى ؟!

واظرف نجوم ١٩٤٩ فى نظر ناجى تحية كاريوكا ، وفيها أيضا يقول شعرا ، ولكنه شعر « شعبى » أو زجل بتعبير آخر :

سألونى أظرف فنانة
قلت : تحية
النكتة ترقص فى خيالها
حـلوه طليه
ولايوم تطوف على شفايفها
كلمـه رديه

واخطر النجوم « كاميليا » .. وفيها ينظم ناجى هذه المقطوعة الزجلية :

كاميليا يا أم الجمال الساحر الفتان
خلى قلوب تندبح وقلوب تعيش رهبان
يازهرة حلوة خطرة سحرها نعسان
وكل ديور تروغ عينه ويجى يزن
يدوق مرار الهوى اشكال على الوان

اما أرقهن فهى زوزو ماضى ، واغناهن بالشخصية والجاه والمال : أم كلثوم .. ويشرح ابراهيم ناجى هذا المعنى قائلا ان **أم كلثوم تملك جوهرة يسجد** لها عرش الدولار المعظم ، ولاتقدر بمال فى خزائن الارض ؛ ولن يخالفنى فى هذا أحد اذا علم انى اقصد أم كلثوم وحنجرتها . وثروتها الكبرى هى ما تملك من قلوب الملايين . وهى بهم أغنى من قارون !..

ويختم ابراهيم ناجى مقاله بسطور ظريفة عن « أكبرهن » فيقول : « اما أكبرهن فانى أفتش عنها فلا أجدها ، لأنه ليس بينهن من يقال انها بلغت من السن درجة الكبر ، ولا حتى صالحة فاصين ، **فليس من الأدب** أو الاصول أن تتهم المرأة بأنها تكبر مع الزمن كسائر خلق الله . وأكذبهن من تحدثك عن عمرها . وأصغرهن كلهن . ولاحدش أصغر من حد »

وبعد ..

فانى كنت معتزما متابعة ما كتبته الاقلام الكبيرة طوال ربع القرن الذى عاشته الكواكب حتى الآن ، ولكن متابعة سنة ١٩٤٩ وحدها ارهقتنى ، وضاقت بها صفحات هذا العدد ، واكتشفت أننى أحتاج الى « كتاب » كامل اكتبه عن كبار الادباء وما كتبوه عن الفن ، وانها لفكرة طيبة ، اعلم - مقدما - اننى ساعجز عن تنفيذها ، فليقم بهـا غيرى ان استطاع ، ودعواتى له ، وتحياتى

ماذا كتبوا فى الكواكب من ٢٥ عاما ؟

● فكري اباظة ●



● احمد رامي ●



● صالح جودت ●



● احسان عبد القدوس ●



كانت صورة الحياة الفنية ايامها صاخبة . ١٥٦ شركة سينمائية . وكان التنافس الفنى يمنح الحياة الفنية دفئا . وهذه اهم العلامات .. ايامها !

هكذا كانت الحياة الفنية قبل ٢٥ عاما



● محسن سرحان ●

بدات الاضواء تعود الى شوارع القاهرة بعد اطفائها اكثر من ستة أشهر بسبب حرب فلسطين التى نشبت عام ١٩٤٨ . وبدات الحياة تدب فى شارع عماد الدين الذى كانت الصحافة تسميه شارع الليل ، بسبب كثرة عدد دور السينما وبعض المسارح والملاهى الليلية .

● ام كلثوم .. ليلى ●

وكان ابرز خبر اثار اهتمام الناس وخصصت له الصحف والمجلات جانبا كبيرا من اهتمامها ومساحتها هو خبر اعتزام ستديو مصر انتاج فيلم « مجنون ليلى » للشاعر احمد شوقى اميرالشعراء وسيقوم بدور « قيس » محمد عبد الوهاب وستقوم بدور «ليلى» المطربة ليلى مراد ، وسيتولى اخراجه انور وجدى الذى كان مرشحا لدور «ورد» وسيقوم كذلك بانتاجه بالاشتراك مع عبدالوهاب

وسر اهتمام الصحف والناس بهذا الفيلم ، ان عبد الوهاب كان قد عرض على ام كلثوم ان تقوم بدور ليلى ، ووافقت ام كلثوم ، وبدات المفاوضات ثم انقطعت فجأة بسبب عدة شروط لام كلثوم تعذر على عبد الوهاب الموافقة عليها ، فتوقف المشروع قرابة اربع سنوات .
وعاد من جديد ولكن ببطلة جديدة هى ليلى مراد . وبدا انورو جدى يستعد لانتاج واخراج الفيلم ، ولكن حدث خلاف بينه وبين عبد الوهاب ادى الى الغاء المشروع وتأجيله الى اجل غير مسمى .



● ايفون ماضى ●

● صباح تختفى ●

وفوجىء الناس باختفاء المطربة صباح فجأة فى صيف عام ١٩٤٨ ، ثم فوجئوا بها مرة ثانية فى الاوساط الفنية ، **واتضح ان صباح شعرت باعراض الحمل ، فآثرت ان تعود الى لبنان وتختفى عن المجتمعات ومجالات النشاط الفنى الى ان تضع الحادث السعيد ، ولما رزقت بابنتها « صباح » من زوجها الاول عبد الله شماس** عادت الى القاهرة لتستانف نشاطها الفنى من جديد وتعاقدت مع عزيزة امير ونحاس فيلم على ان تقوم ببطولة فيلمين جديدين .

● ١٥٦ شركة ●

كان عدد شركات الانتاج السينمائى فى القاهرة « ١٥٦ شركة » اشهرها ستديو مصر ونحاس فيلم وبهنا فيلم وافلام النصر وافلام عزيزة امير والافلام العربية ولوتس فيلم وافلام احمد جلال وافلام حسين صدقى وافلام القبلة لصاحبها المطرب محمد الكحلاوى ، وافلام حسين فوزى ، وافلام على الجابرى ، وافلام ستديو الاهرام وافلام الحرية وافلام انور وجدى وافلام فريد الاطرش وافلام احمد سالم وافلام زوزو حمدى الحكيم وافلام جورج منصور وافلام الشباب ، وكان متوسط انتاج الافلام يبلغ ثمانين فيلما كل عام ، وكانت هناك ازمة شديدة فى الاستديوهات بسبب تزاحم المنتجين على انتاج الافلام ، وبلغت هذه الازمة اشدها حتى اضطر احد المنتجين وهو المنتج يحيى ابراهيم ان يدفع لمنتج آخر مبلغ خمسمائة جنيه ليتنازل عن عقد استئجار احد الاستديوهات حتى يستطيع تصوير فيلمين من انتاجه هما « بنت المعلم والبوسطجى » وكان عدد الاستديوهات قد بلغ ستة وهى ستديو مصر والاهرام ونحاس وناصيبيان وجلال وستديو الجيزة الذى كان يملكه يوسف وهبى ..

كان اشهر نجوم السينما من النساء راقية ابراهيم وعزيزة امير وفاتن حمامة ومارى كوينى وسامية جمال وكاميليا وليلى مراد ورجاء عبده ومديحه يسرى وزوزوماضى وشادية ونور الهدى وصباح ولولا صدقى وهدى شمس الدين وملك

هكذا كانت الحياة الفنية

ونعيمة عاكف وسعاد مكاوي ونيللي مظلوم وزوزو محمد الراقصة التي اشتهرت بلقب « سمراء الرقص الشرقي » وروحية خالد وامينة نور الدين وفاطمة رشدي وزينب صدقي وبديعة رافت ورجاء

توفيق وكوكا وامينة رزق .. ومن اشهر ممثلات ادوار الامهات علوية جميل وزينب صدقي وفردوس

محمد وماري منيب وكانت اشهر راقصات السينما والمسرح بعد سامية وتحية ، هاجر حمدي وكان هناك عدد كبير من فنانات

البلاد العربية يعملن في القاهرة مثل حسيبة رشدي والراقصة شهر زاد ونادية العريس وامال وهيك .

ومن نجوم السينما الشبان في ذلك الوقت انور وجدي ومحسن سرحان ويحيى شاهين وكمال

الشناوي ومحمد فوزي ومحمود ذو الفقار وسمير عبد الله وسعيد خليل وسراج منير ومحمود المليجي وعمر الحريري وشكري سرحان ومن نجوم الفكاهة محمد

كمال المصري وشكوكو واسماعيل يس وسيد سليمان ومحمد التابعي واستيفان روستي ولهمى امان ومحمد التوني ومحمد حسن الديب وكان رشدي اباظة في ذلك

الوقت يخطو خطواته الاولى وكان يسعى لنشر صوره في الصحف ويكتب تحتها الوجه الجديد رشدي اباظه ومن اشهر المخرجين

وقتئذ احمد بدرخان ومحمد كريم وبركات واحمد كامل مرسي وصلاح ابو سيف واحمد سالم وفطين عبد الوهاب ومحمود ذو

الفقار ومحمد عبد الجواد ونيازي مصطفى وحسين فوزي وعباس كامل وحسن رمزي وابراهيم لاما وانور وجدي وحلمي رفلة وعز الدين ذو الفقار وعبد الفتاح

حسن واستيفان روستي وابراهيم حلمي وكمال الشيخ والسيد زياده وحسين صدقي وابراهيم عمارة ويوسف وهبي وحسن حلمي وكان فؤاد المهندس مازال طالبا بكلية التجارة .. وكان يطل



● نجيب الريحاني ●

● صلاح ابو سيف ●





● رجاء عبده ●

فريق التمثيل بالكلية . وقد اقامت الفرقة حفلتها السنوية وقدمت فيها مسرحية « لو كنت

حليوه » وهي من مسرحيات نجيب الريحاني الذي لبى الدعوة لحضور الحفلة ، وأبدى اعجابه ببطل المسرحية الطالب فؤاد المهندس وتنبأ له بمستقبل فني كبير ، وعرض عليه ان ينضم الى

فرقة الريحاني بعد ان ينتهي من دراسته بالكلية .. ولكن الريحاني مات في نفس العام قبل ان يتخرج فؤاد المهندس بشهر واحد .

● الافلام المشتركة ●

وبالرغم من ان الفيلم المصري كان يجد رواجا كبيرا وكان المنتجون يحققون ارباحا ضخمة من افلامهم

الا ان الصحافة وجمهرة المثقفين لم تكن راضية عن هبوط الفيلم المصري من الناحية الفكرية

والفنية وتقدم النائب جلال الحمامصي عضو مجلس النواب ورئيس تحرير جريدة الزمان بسؤال يوجهه الى « معالي »

وزير الشئون الاجتماعية يستوضحه عن الخطوات التي اتخذتها الوزارة لانقاذ صناعة السينما والنهوض بها .

وبدأ ستديو مصر يتجه اتجاها جديدا في نشاطه الفني ، فقد تعاقد مع احدى الشركات الايطالية

على انتاج افلام مشتركة تصور بنجوم مصريين وايطاليين وتنطق باللغتين العربية والايطالية لعرضها في انحاء العالم كمحاولة لفتح سوق جديدة للفيلم المصري ..

والاتجاه الثاني عمل دوبلاج للافلام العالمية المشهورة ، وبدأ بفيلم « لص بغداد » الذي صادف نجاحا كبيرا مما شجع الاستديو

على ان يجري عملية دبلجة لفيلم « القافلة » لكن هذا الاتجاه صادف معارضة من السينمائيين والفنانين الذين طالبوا بضمه حماية للافلام المصرية ولارزاق الفنانين والسينمائيين ، وكانت ضجة كبرى تبنتها « الكواكب »



● شكوكو ●

ونظمت حملة صحفية واسعة استهدفت فيها حماية الافلام المصرية ومصالح الفنانين ، وفى الوقت نفسه لم تطالب بمنع الدوبلاج بل طالبت باختيار الافلام الممتازة وعمل دوبلاج لها كخدمة ثقافية فقط .

وكان ستديو مصر يستعد لانتاج فيلم عن حياة محمد على جد الملك فاروق وتكفلالالة من اساتذة التاريخ على اعداد قصة الفيلم ، وسافر مدير ستديو مصر للاتفاق مع احد المخرجين الانجليز او الفرنسيين ليقوم باخراج الفيلم فقد رفض الملك فاروق ان يتولى مخرج مصري اخراج فيلم عن جده ، واستقدم الاستديو ايضا احد الخبراء الانجليز فى الافلام التاريخية ليضع ميزانيه للفيلم ،

وكلف اثنين من كتاب السيناريو لكتابة سيناريو الفيلم ، ولكن الاستديو توقف عن انتاج الفيلم

بعد ان عرف ان الميزانية المطلوبة تصل الى مائتى الف جنيه على اقل تقدير .

● الوجوه الجديدة ●

وتحدث الوسط الفنى عن الوجوه الجديدة التى ستظهر على شاشة السينما ومنها الانسة ايفون ماضى ابنة زوزوماضى التى

وصفتها احدى المجلات بانها جميلة فاتنة رغم انها دون السابعة عشرة من عمرها ، ووجه اخر لانسة اخرى اسمها « عايدة فوزى »

ما كادت تظهر حتى اختفت عن الاضواء بسبب معارضة اهلها لاشتغالها بالسينما ، وهناك

المطرب سعد عبد الوهاب ابن شقيق الموسيقار محمد عبدالوهاب الذى اسند اليه المخرج حسين فوزى بطولة فيلم العيش والملح امام نعيمة عاكف ، وقد اتهم الكثير من المخرجين زميلهم حسين فوزى بالجنون لانه اقدم على هذه المجازفة ذلك لانهم جميعا يشعرون بان نجاح الفيلم يرتبط ارتباطا وثيقا بالأسماء اللامعة للنجوم ، ورغم النجاح الذى صادفه فيلم

« العيش والملح » فقد ظل المخرجون عند رايهم بالنسبة للوجوه الجديدة ..

● افلامنا فى الخارج ●

كانت اكبر مفاجأة ابتهج لها السينمائيون المصريون هو النجاح

الذى حققته الافلام المصرية عند عرضها فى فرنسا ، فقد اقبل عليها ابناء الجاليات العربية

المقيمين فى باريس ومرسيليا وليون حيث خصص احد الموزعين الفرنسيين دار عرض فى هذه المدن الثلاث وبدأ بعرض افلام ام

كلثوم ومحمد عبد الوهاب ويوسف وهبى وفريد الاطرش ، وقد استمر عرض فيلم « جوهرة » بطولة نور الهدى ويوسف وهبى خمسة اسابيع متتالية ، وقد شاهده احد النقاد الفرنسيين فيلم « ممنوع الحب » بطولة رجاء عبده ومحمد عبد الوهاب ، فكتب

مقالا يمتدح فيه رجاء عبده وقال عنها انها فنانة ممتازة لها شخصية جذابة .

● تحية كاريوكا ●

وكان المعلم صديق احمد اشهر متعهدى الحفلات فى ذلك الوقت يكون فرقة المنوعات المسرحية

وينظم حفلات تحييها هذه الفرقة على مسرح الازبكية او احد مسارح شارع عماد الدين مثل مسرح

برينتانيا ومسرح الماجستيك ، وكان من نجوم فرقة المنوعات الراقصة تحية كاريوكا والمطرب

عبد العزيز محمود والمنولوجست اسماعيل يس وشكوكو وسيد سليمان ومحمد الجنيدى وبديعة

صادق وسعاد مكاوى والثنائى احلامى ورياجمال وفرقة مغيتو الرياضية فى العابها العجيبة .

● والمسرح ●

وكانت الحياة المسرحية حافلة بنشاط كبير رغم قلة عدد الفرق المسرحية ، فقد كان عدد الفرق

لايزيد على خمس فرق هى : الفرقة القومية « المسرح القومى الان » وفرقة الريحانى وفرقة على الكسار

وفرقة أوبرا ملك وفرقة انصار التمثيل والسينما التى كانت تحيى بضع حفلات كل شهر وبصفة

غير منتظمة ولما انخفض اقبال الجماهير على الفرقة القومية استدعى وزير الشئون الاجتماعية

« جلال فهيم باشا » الاستاذ يوسف وهبى وعرض عليه ان يتولى منصب مدير الفرقة كوسيلة لانقاذها

وحاول يوسف ان يعتذر لاكثر من سبب ولكن الوزير مازال به حتى اقنعه بقبول المنصب وبالشروط

التى يضعها ، وبدا يوسف عمله بالفرقة واستطاع خلال شهر ان يحول كواليس الفرقة الى شعلة

نشاط وان يحولها الى فريقين .. فريق يعمل على دار الاوبرا وفريق يعمل على مسرح الازبكية ، وكانت

اروع صورة لهذه الفترة هى التعاون بين يوسف وهبى وزكى

طليمات بعد تصفية خلافاتهما واستقرت الاحوال المادية لاعضاء

الفرقة بعد أن كان يوسف يمنح كلا منهم مكافأة شهرية تساوى

ثلاثة اضعاف مرتبه ، وكان من اشهر المخرجين المسرحيين زكى

طليمات وفتوح نشاطى وحسن حلمى وعمر جعيمى وفؤاد الجزايرلى

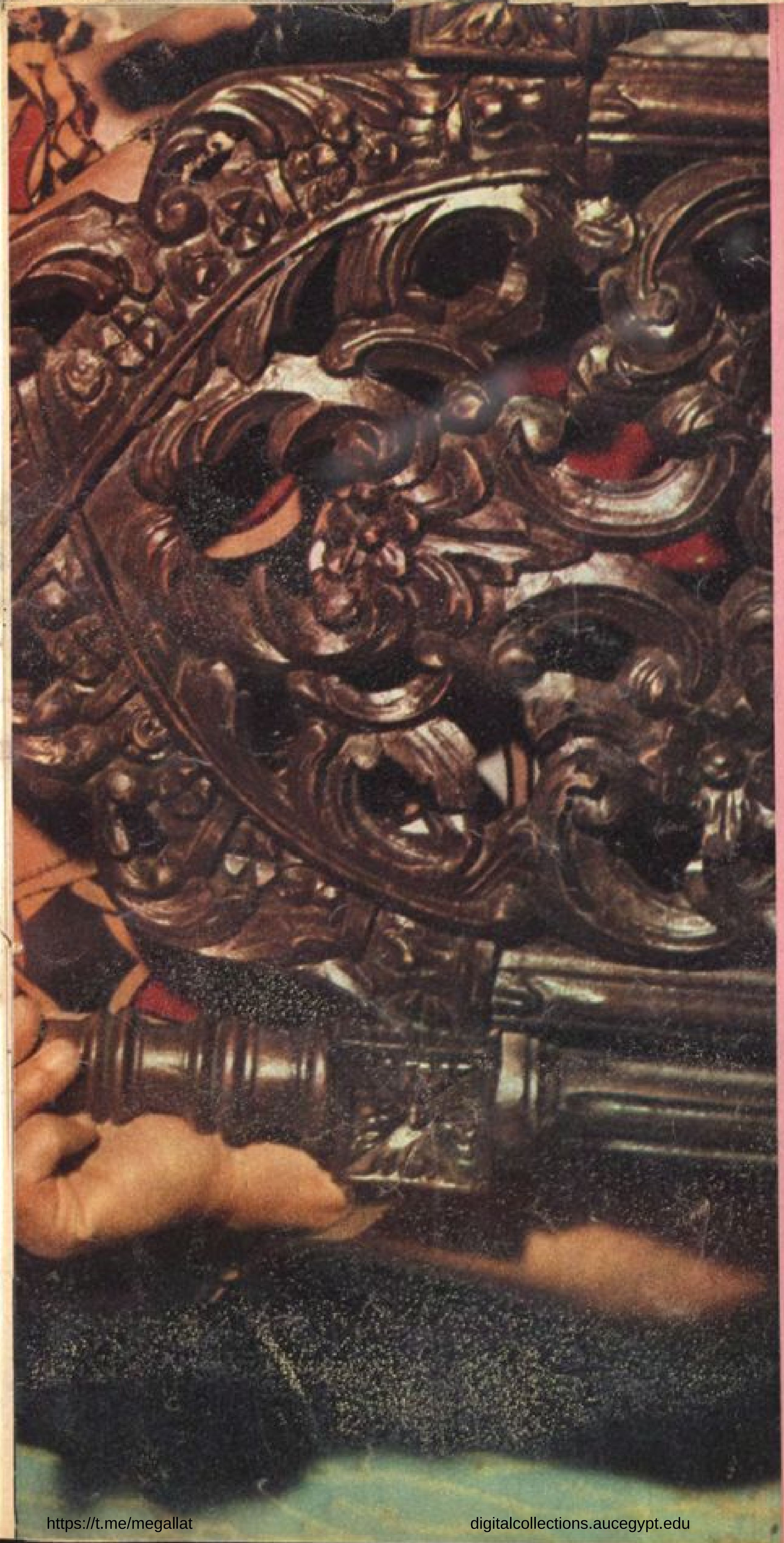
هكذا ، كانت صورة الحياة الفنية ، منذ ٢٥ عاما •

● شكرى سرحان ●



● سامية جمال ●





ثناء ندا

عشر سنوات غناء

و ١٤ أغنية للإذاعة فقط !

ثناء ندا .. من الاصوات الغنائية التى تتمتع بامكانيات فنية كبيرة .. يمتاز صوتها بالقدرة على التعبير بالكلمة الحلوة المغناة من كل الطبقات .. شهرتها جاءت من غنائها الدائم وبنجاح جماهيرى رائع فى الحفلات العامة والافراح .. وعلى خشبة مسارحنا الاستعراضية .. والملاهى . قال عنها محمد الموجى : انها تتمتع بموهبة نادرة فى الاداء من كل لون ولولا سفرها دائما للغناء فى البلاد العربية لكانت ثناء ندا فى الصفوف الاولى من مطرباتنا الآن فهى مطربة موهوبة من الدرجة الاولى ولا ينقصها سوى تركيز الاضواء عليها .. وأيضا قال عنها منير مراد : اننى اود أن أقدم ثناء ندا الى الجمهور فى لون غنائى جديد .. وفى اغنية « تفرفع » ... كما ابدى على اسماعيل استعداده لتقديم اكثر من لحن جديد لتغنيه .

في عام ١٩٦٤ تقدمت ثناء ندا للاذاعة لاعتمادها كمطربة فيها واجتازت الامتحان بدرجة امتياز ووقتها قال عنها الحديدى : أن ثناء لها مستقبل باهر مشرق فى دنيا الغناء .. واعتمدتها الاذاعة كمطربة .. وفى خلال السنوات العشر الماضية التى تمثل عمرها الفنى للآن ، سجلت حوالى اربع عشرة اغنية للاذاعة وبعملية حسابية بسيطة نجدها تسجل غنوة واحدة على الاكثر فى العام الواحد وعلى حد تعبير فيروز فى اغنيتها المشهورة « زورونى كل سنة مرة .. حرام تنسونا بالمرة » ... وتقول ثناء ندا عن هذه الظاهرة : انا عمرى ما ذهبت للاذاعة لاطالب بأن اسجل اغنية فالمفروض انا مطربة معتمدة فيها وعليه انتظر دورى لما يجى فى الدورة الاذاعية .. وللآن ورغم هذا لم يسألوا عنى ولم يفكروا فيه .. وانا فنانة ولى كرامة .. وعمرى ما ذهبت فى يوم وطالبت بالعمل .. ومريت فى اروقة الاستديوهات وفى المكاتب مطالبة بالعمل .. فالحمد لله انا لى جمهورى اللى اولانى رعايته وشجعنى على الاستمرار والنجاح ..

.. وفى السينما .. الشىء الوحيد اللذى سجلته ثناء ندا هذا العام الغنية فى فيلم جديد باسم « دعونا نحب » من اخراج السيد زيادة وفى نفس الوقت تعاقدت ثناء ندا على القيام بأول بطولة غنائية فى فيلم سينمائى جديد من الانتاج المشترك مع الاتحاد السوفيتى ويقوم باخراجه كبير مخرجى الافلام الاستعراضية هناك يوسوف ويقتضى العمل فيه أن تسافر ثناء الى موسكو لمدة شهرين على الاقل لتصوير المناظر الخارجية للفيلم ..



أناقة ٤٩

● هاجر حمدى كادت تتشاجر من أجل موديل "التايير"!

● أنور وجدى.. يضع اسم صباح "ملكة الأناقة" فى الإعلانات!



● شادية ●

بلغ من اهتمام الناس بأناقة النجوم قبل خمسة وعشرين عاما أن الصحف والمجلات كانت تنشر صور نجمات الشاشة باحدث الموضات وتحت كل صورة تعليق يتضمن طريقة تفصيل الفستان ونوع القماش والاكسسوار المستعمل فيه .. الخ

ورات الكواكب استجابة لرغبة الالوف من القارئات ان تقدم صورا مستقلة كل اسبوع لاحدى الفنانات المشهورات بفستان جديد من أحدث التصميمات الواردة من باريس.. واول من ظهرت صورهن مستقلة هن راقية ابراهيم وليلى مراد وشادية وصباح ثم تحية كاريوكا ثم سامية جمال وأمينة نور الدين

وزوزو حمدى الحكيم ومديحة يسرى ولعيمة عاكف والهام حسين وآمال وحيد ومارى كوينى .. وهؤلاء كن ملكات الاناقة والوجاهة على الشاشة .

وكانت الهام حسين تسافر كل عام الى باريس لتحضر حفلات عرض الأزياء الحديثة ، وتشترى الكثير منها لتظهر بها فى الافلام وكانت النساء يقبلن على مشاهدة افلامها للاطلاع على موضة الفساتين الجديدة

.. وكانت سامية جمال أكبر منافسة لالهام حسين فى الأزياء ، وقد حدث فى فيلم « آخر كدبة » الذى تقاسمت بطولته مع فريد الاطرش أن ظهرت بفستان فى حفلة لم يستغرق عرضها أكثر من دقيقة

● ليلى مراد ●





● مديحة يسرى ●



● أمينة نور الدين ●



● هاجر حمدى ●

● راقية ابراهيم ○



فى الفيلم ، وأثارت موضة هذا الفستان انتباه واهتمام النساء ، وحاولت كل منهن أن تقلده فكنت ترى عشرات من حائكات الملابس والترزية المتخصصين فى الازياء النسائية يقبلون على شاهدة الفيلم محاولين نقل تصميم الفستان دون جدوى ، واستطاع أحد عمال المونتاج فى أحد الاستديوهات أن يحصل على ثلاثة أمتار من الشريط الذى تظهر فيه المشاهد التى تصور سامية جمال بالفستان وأن يطبع من هذا الشريط عددا كبيرا من النسخ وباعها لمحلات خياطة الفساتين وربح من ذلك مبالغ ضخمة .

واشتهرت أمينة نور الدين بأناقتها ودقة اختيارها للازياء التى تناسبها وذات يوم فوجىء الناس باعلان فى الصحف عن حائكة ملابس أمينة نور الدين وعنوانها وانها ترحب باستقبال الراغبات فى تفصيل ازياء مشابهة لازياء أمينة نور الدين ، وفى اليوم التالى امتلأت الصحف باعلانات لمحلات ازياء اخرى تكذب هذه الخياطة بأنها تحتكر تفصيل ملابس أمينة نور الدين وانها ـ أى هذه المحلات ـ تفصل أيضا ازياء الممثلة المذكورة .. وتضايقت أمينة من هذه الضجة ونشرت بيانا فى الصحف تؤكد فيه أن ملابسها كلها مستوردة من فرنسا وايطاليا .

وظهرت هاجر حمدى فى فيلم « بنت المعلم » بـ « تايير » مؤلف من قطعتين ، وكانت القطعة العليا منتفخة ، وأثار هذا « التايير » اعجاب الكثيرات وتلقت هاجر مئات الخطابات من نساء لا تعرفهن يسألنها عن طريقة تفصيل هذا « التايير » أو عنوان الترزى أو الخياطة .. ولكن هاجر رفضت الرد على هذه الخطابات .. الى ان ظهرت فنانة اخرى اسمها « زوزو محمد » بنفس تفصيلة «التايير» فثارت هاجر حمدى وكادت تشتبك مع هذه الراقصة فى خناقة بسبب التايير .

كانت أناقة الفنانات فى أفلام زمان من أسباب نجاح الافلام الى حد أن أنور وجدى كتب فى اعلانات فيلم « سر أبى » الذى شاركته صباح فى بطولته « صباح ملكة الاناقة »

أحمد فؤاد الورداني

تقدم بسينما

حاليا رمسيس و نورماندى و عدن و مصر

بالقاهرة بمصر الجديدة بالمنصورة بطنطا

شمس البارودى

حسن يوسف

والفنان الكبير

عماد حمدى

مريم فخر الدين

مع

عبد المنعم ابراهيم

ابراهيم خان

وكان الحب

بالألوان



حوار: على الزرقانى — قصة وسيناريو: فيصل ندا، سيف الدين شوكت — موسيقى: محمد خورشيد — مدير التصوير: كمال كريم — إخراج: حلمى رفله

قريباً

مديحة كامل (?)

عادل أدهم

حسين فهمى

سهير رمزى

فى

نساء تحت الطبع

نجوى فؤاد — بالألوان

رجاء صادق

والمطربة شفيقة جلال

إخراج: نيازى مصطفى

قصة وحوار: محمد عثمان

تصوير: على خير الله

محمد رضا

أحمد رمزى

ناهد شريف

فى

مراهق مليونيرة

بالألوان

بطولة: نبيلة عبيد

إخراج: أحمد ضياء الدين

توزيع فريدم فيلم (أحمد فؤاد الوردانى) ١٤ شارع شمبليون القاهرة

أضخم إنتاج

سينمائي

عرفته الشاشة العربية لعام ١٩٧٤ ولأعوام قادمة

تقدمه

"المتحدة للسينما"

صبحي فرحات

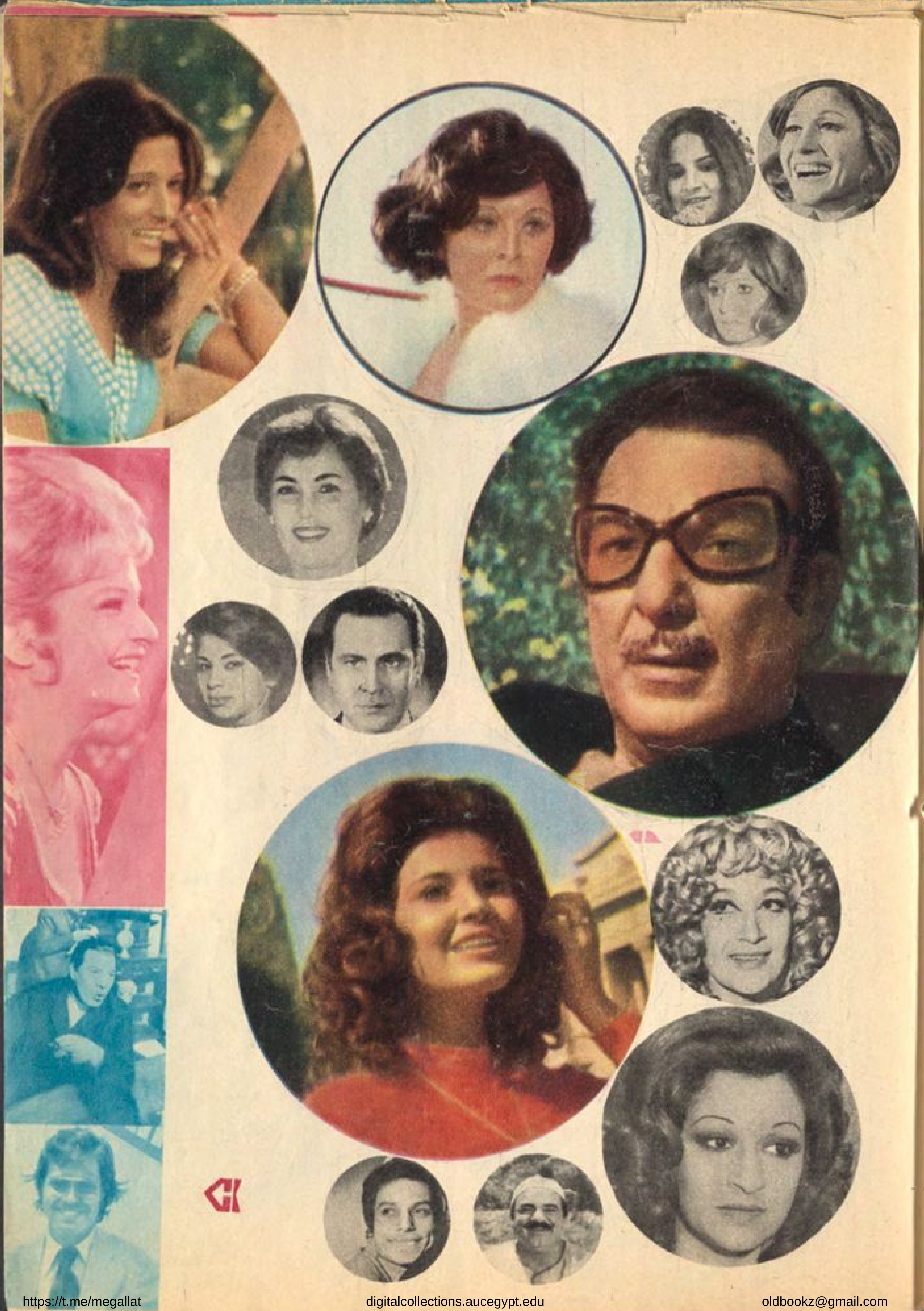


- ٢٨٠ فيلمًا
- ١٣٠ منتجًا
- ١٢٠ مؤلفا وسيناريست
- ١٥٠ مخرجًا
- ٤٠٠ نجمًا ونجمة



انطلاقا من توجيهات السيد / يوسف السباعى وزير الثقافة فى اجتماعاته الاخيرة بالسينمائيين والعاملين بالوسط الفنى اتجهت شركة « الافلام المتحدة للسينما » – صبحى فرحات – الى تأكيد وتدعيم روح التعاون المثمر بينها وبين شركات الانتاج السينمائى الاخرى وذلك لتقديم صور متطورة ومشرقة للفيلم العربى والانطلاق به الى مجالات فكرية جديدة تقترب بها من واقع الحياة المعاصرة للانسان المصرى والعربى فى مرحلتنا الحاضرة ، وبالتالى تفتح امامه مجال التوزيع فى الاسواق العربية والعالمية التى من خلالها يستطيع الجمهور فيها ان يشهد على مدى التقدم والازدهار الذى حدث فى صناعة السينما المصرية . وبالفعل وتنفيذا لسياسة الانفتاح الجديدة بالنسبة للفيلم العربى قام صبحى فرحات بالاتفاق مع اكثر من ثلاثة عشر منتجا للبدء فى انتاج ثمان وعشرين فيلما جديدا يتم تصويرها جميعا خلال عام ١٩٧٤ ..









أسماء الأفلام الجديدة لعام ١٩٧٤

أفلام من إنتاج وتوزيع المتحدة للسينما (صبحي فرحات)

- لا شيء يهم
- يوم الأحد الدامي
- أنا وأبي والشيطان
- عندما تذوب القلوب
- الندم
- رغبة تحت الشمس
- الباحثات عن الحب
- مبروك جالك ولد
- أولادنا
- امرأة متعطشة للحب

أفلام من إنتاج وتوزيع المتحدة للسينما بالتعاون مع شركات الإنتاج المصرية

مع حلمي رفلة
- جفت الدموع
- حبي الأول والأخير

مع عباس حلمي
- صابرين
- الساعة تدق العاشرة

مع جمال الليثي
- الطوفان
- الحب تحت المطر
- عشرة رجال في سيناء

مع ماري كويني
- بدور

مع محمد رجائي
- رغبات مجنونة

مع تاكفور أنطونيان (مصر فيلم)
- يارب توبة
- قطر الندى

مع رشدي اباظة
- فتاة النادي

مع فريد شوقي
- أين أمي ؟

مع صلاح ذو الفقار
- أريد حلا

مع سعد شنب (نفرتيتي فيلم)
- قاهر الظلام
- لا وقت للدموع
- دندش

مع ابراهيم والي
- العاشقات

هل تعود أحلام من جديد؟

أحلام مطربة ذات جمهور عريض من غير شك ... لدرجة التي قد دخلت يوما لزيارة ابطالنا في المستشفى ... فوجدت مجموعة منهم يغنون معا « ياحمام البر دهرف .. طير وهفهف .. على كتف الحر وقف والقط الغلة .. يا حمام » لقد كانوا يغنونها بحماس وصدق ...

ان احلام صاحبة الاغنية التي تناسب كل عصر واوان وهي موجودة في ... يابيت ابويا معزتك في عيني .. ما شفت منك غير ليالي هنية .. يا بيت ابويا والله كتر خيرك .. لتربي وتكبر وتدي لغيرك ..

ان صوت احلام بشهادة كل من يسمعه حلو المذاق وله طعم خاص .. وكان ذلك سببا في ان اختارها عبد الوهاب في بداية حياتها الفنية لتغني معه اغنية « القمح الليلة » في فيلم لست ملاكا .. وقالت عنها فيروز يوما هي والرحبانية .. ان احلام مطربة تلمس اوتار القلب مباشرة باغانيها .. صحيح .. ان كل اغنيات احلام ليست من النوع الذي يموت سريعا بعد ولادته مباشرة !! ورغم كل ذلك نجد الاذاعة والتليفزيون لم يحاولا تقديم اغاني احلام منذ مدة طويلة! لماذا ..؟

● اذن اين احلام من الاذاعة والتليفزيون ؟!

في الواقع ان هذا السؤال لا يوجه الى احلام ولكنه بالضرورة لابد أن يوجه الى المسئولين انفسهم ... فاحلام موجودة باغانيها وبحلاوة صوتها .. ومن يتصور ان احلام تعيش الان في حالة نفسية سيئة بسبب ماحدث من الاذاعة نحوها يتألم !! لم يتألم اكثر اذا عرف ان مطربة الصبر تسمع اغانيها من خلال مسجل هي وضيوفها واصدقاؤها.

● ومن غير شك فان الجمهور في مصر والعالم العربي .. جمهور اصيل لاينسى ابدا مهما كانت الظروف .. واذا كانت احلام لم تذهب الى الاذاعة منذ مدة كبيرة فالسبب في ذلك يرجع الى انها تتمسك بكرامتها على حد قولها .. كيف اذهب لاستجدى الحانا من الاخرين .. نحن معشر المطربين القدامى لم نتعود على ذلك من قبل لان الاذاعة تعرف مكان كل منا ..

● وعن السينما تقول لى مطربة « يا بيت ابوى » . . . الاغنية التي رددتها الجماهير باصدق المشاعر .. لقد اشتركت في اكثر من ٨ افلام كانت البداية في فيلم لست ملاكا .. وتضحك احلام ثم تقول انا مش عارفه ليه في الاذاعة لا يقدمون لي شيئا !! ربما لا يسمعون عن مطربة اسمها احلام .. جايز .. اما عن التليفزيون فتقول احلام من اعماقها شكرا للمسئولين فيه ذلك انهم اعطوني حقي .. ولم يتجاهلوني .. اما عن المسرح الغنائي والاوبريت .. تقول اتمنى ان يكون عندنا مسرح غنائي حقيقي خال من الاغراض والاحقاد

● وفي أسى ومرارة تقول لي احلام صاحبة « الصبر » القديم والجديد ان تجاهل الاذاعة بالنسبة لي لم يقتصر على عدم اعطائي الحان جديدة ولكنهم ايضا في الحفلات كانوا لا يشركونني وما زالوا ..

● ومن امنياتها في الحياة تبتسم هذه الفنانة وتقول ... الستر والصحة وبس ولكنها تستطرد قائلة وهناك امنية اخرى ادعو الله ان يحققها لي وهي ان اعيش حتى ارى ابني « مدحت » رجلا عظيما وفي مكان مرموق باذن الله .. وبانفعال تقول احلام تصور انا عملت في سنة ٦١ حوالي عشرين اغنية اما خلال عام النصر عام ١٩٧٣ لم اغن ولا اغنية !! ليه معرفش !!

● ومن الاصوات الجديدة ومن يعجبها .. ومن لا يعجبها تقول .. بصراحة انا يعجبني كثيرا هاني شاكر لان صوته ممتاز ثم ان هناك ايضا احمد السنباطي هو الاخر خامة طيبة .. على كل حال انا ايضا من انصار ان كل شيء لازم يتطور .. ولكن المثل بيقول « من فات قديمه تاه » وايضا بيقولوا « اللي مالوش قديم مالوش جديد » ثم انه لان الاذاعة تضع في اعتبارها كل الفنانين القدامى وتنصفهم وتعطي لهم الحقوق فانهم في ذلك شأن المطربين الجدد .

وفي ختام اللقاء اقول للاذاعة .. ارجو ان تتذكروا ان هناك في احد الشوارع الهادئة بحي جاردن سيتي تعيش فنانة كبيرة وتبحث مع العطارين عن كميات من الصبر وحتى تعترفوا لها بفنها .. وحتى تكونوا لها بيت العز ... يابيت ابوها ومعزته في عينيها .. أليس كذلك ؟



● احلام مع ابنها مدحت ●





المسرحية الجديدة للمسرح القومى من تأليف الشاعر صلاح عبد الصبور واخراج نبيل الالفى وبطولة برلنتى عبد الحميد ونور الشريف وعبد الله غيث وعبد الرحمن ابو زهرة ورشدى المهدى وسعيد خليل ومرسى الحطاب ومجموعة من فرقة المسرح القومى.

سيقدمها بعد مسرحية«حبيبتى شامينا » اسم المسرحيةالجديدة « بعد ان يموت الملك » هذه هى خامس مسرحية يكتبها صلاح عبد الصبور .. وثانى مسرحية يخرجها له نبيل الالفى

بعد مسرحية « الاميرة تنتظر ».. وايضا ثانى مسرحية تشترك فيها برلنتى بعد عودتها الى المسرح فى الموسم الماضى فى مسرحية « اقوى من الزمن » .

يقول صلاح عبد الصبور عن مسرحيته الجديدة :

ـ المسرح مثل الحياة .. تجربة مفتوحة .. لذلك فانا احاول فى كل مسرحية اكتبها ان اجدد من حيث الرؤية ومن حيث التناول .. وقد كانت مسرحياتى السابقة تتحدث عن دور الكلمة فقط دون ان تتناول دور الفعل .. اما فى المسرحية الجديدة فانا ادعو الى اقتران الكلمة بالفعل..

وشخصية الشاعر التى يقوم بها نور الشريف لاتكتفى بالتأمل فقط بل تقاتل ايضا فى سبيل القضية التى تؤمن بها .. لان حياتنا الجديدة ينبغى ان يتكاتف فيها دور الفكر والتأمل مع دور الحرب والنضال ..

هذا من الناحية الفكرية .. اما من ناحية التركيب المسرحي.. فقد حاولت ان استفيد من تجاربى السابقة ومن قراءاتى فى المسرح المعاصر الحافل بالتجديدات ..

ومنها ماأظن اننا لانستطيع الاستفادة منه ومنها ما يتجاوز مدى التجديد الى الاغراب والادهاش وهو ما لا احب ان اعرضه لمجرد الاستعراض

اما من ناحية المضمون .. فالمسرحية تعالج طغيان الفرد الذى لا يجلب الا موت الامة وهو حى.. وحتى عندما يموت يريد ان يجر الامة معه الى الموت

فى المسرحية تقوم برلنتى عبد الحميد بدور الملكة .. ومن دورها تقول :

ـ لقد اخترت ان اشترك فى هذه المسرحية لان دورى فيها يعبر عن مصر بكل مامرت به من احداث واثر هذه الاحداث على الناس وعليها .. ولان المسرحية تحمل

مضامين وطنية واجتماعية وايجابية وفنية بالاحداث التى تتطلب من الممثل جهدا كبيرا للانتقال بين الوان مختلفة من الانفعالات ..



● برلنتي عبد الحميد ونور الشريف معا على المسرح لاول مرة . نور يدافـــع عن حيـــاة برلنتي بالمزمار ●

٣

نهايات لمسرحية

برلنتي ونور

كما ان الحوار كله مكتوب بالشعر .. وهو امتحان اخترته لنفسي لكي اؤكد عودتي للمسرح في الموسم الماضي في مسرحية اقوى من الزمن .. كما ان مسرحية واحدة لاتكفي

.. والمسرح هو الطريق الصعب الذي يثبت وجود الممثل بعكس السينما .. في السينما اذا اخطأ الممثل امكن اصلاح الخطأ باعادة تصوير اللقطة او المشهد .. اما في المسرح فالمواجهة تكون مباشرة مع الجمهور .. وعلى الممثل ان يثبت وجوده كل ليلة على مدى ثلاث ساعات يعتمد فيهما على الموهبة والحضور المسرحي وسرعة التصرف اذا احتاج الامر .

واذا كان المسرح اصعب من السينما فليس معنى هـذا ان السينما سهلة دائما .. السينما سهلة اذا كان التمثيل في فيلم سطحي ودور الممثل لايخرج عن ان يقول « احبـك واكرهك ومش عارفه ايه » مثل ما يحدث في افلامنا بحجة ان « الجمهور عايز كده » ..

مع ان جمهورنا ذكي جدا بدليل اقباله على الافلام الاجنبية الجيدة .. وكل مافي الامر ان السينمائيين يبررون افلاسهم باتهام الجمهور

في المسرحية يقوم نور الشريف بدور الشاعر .. وعن دوره يتحدث

ـ دور الشاعر من وجهة نظري هو ماساة الفنان الصادق الذي تجمده ظروف قهرية وتحوله الى وسيلة ترفيه ومتعة .. لـكن في داخله بركان يغلي ورغبة في ان يجد نفسه ويكتب للنـاس مايريد ان يكتبه .

ويظل الشاعر على هذه الحال الى ان يلتقي بالملكة التي تساعده على اكتشاف نفسه وتحقيق وجوده .. وتعيد اليه الايمان بدور الفن في تغيير الحياة الى افضل بدلا من ان يكون دوره مجرد التسلية والترفيه .

وفي رايي ان صلاح عبدالصبور قد نسج في المسرحية موقفا من اروع المواقف وهـو الموقف الذي ياتي فيـه الجلاد لياخذ الملكة ويرقدها حية بجانب الملك الميت

لكي تموت معه .. هنا يتصدى الشاعر للجلاد بمزماره الذي يتغنى به ويفقا به عيني الجلاد وياخذ منه سيفه ويقتله به .. وهكذا يكون الشاعر اوالفنان قداستطاع ان يحارب بفنه ..

وكذلك يقدم صلاح عبدالصبور ثلاث نهايات للمسرحيـــة تاركا للجمهور اختيار النهـاية التي يفضلها .. واولى النهايات هي الشكوى الى القدر .. والثانية انتظار الفرصة اللائمة والنتيجة ان الدمار يزداد ويصبح الامر مستعصيـا .. والثالثة التصـدي لروح الشر والدمـار بالقـوة

عزت الامير

علي الزرقاني

قبل الـ ٢٥ سنة

السينما المصرية قبل أن تصبح سينما

الكلام عن السيناريو في الفيلم المصري منذ نشأته يطول شرحه وقد يستغرق عشرات الصفحات ولكي احاول الايجاز والتركيز فاني اورد نصاً حرفيا لما جاء في « البروجرام » الذي كان يوزع على المشاهدين في سينما متروبول حيث عرض فيلم « بنت النيل » بطولة عزيزة امير يوم ٤ نوفمبر عام ١٩٢٩ :

تبحث هذه الرواية في عدة اغراض ترمي الى الاصلاح ، وتقصد منها الموعظة والعبرة ، فهي لم تؤلف وتخرج سينمائيا لكي تكون مناظر غير متصلة لا رابطة فيها ولا معنى ، ولا تعزى كالروايات التي ظهرت في مصر وادعى مخرجوها انها مصرية

وهذه الرواية ترفع الراس عاليا اذا عرضت في الغرب .

كان السيدة عزيزة أمير ارادت أن تلخص الافلام التي ظهرت قبل « بنت النيل » من حيث القصة والسرد والحبكة ، والواقع ان السينما في مصر بدات كما بدات في سائر انحاء العالم ، مجرد صورة متحركة لبعض معالم المدن الكبيرة ، والشخصيات البارزة فيها ، مثل ميدان الاوبرا والاهرام حيث يركب السائحون الجمال والحمير ، وعودة الخديوي من الاسكندرية ، ولقطات للحفلات والكلوبات والمنتديات حيث يظهر علية القوم اصحاب الابهة والعظمة .

وقد اقبل الناس على مشاهدة ذلك الاختراع العجيب ، الصورة المتحركة او الخيالة كما كان يطلق عليها ، ولكن حين وفدت الى مصر افلام طويلة تقدم قصة ذات موضوع ، تعرضت الصور المتحركة التي تنتج في مصر للكساد وفكر بعض الخواجات في انتاج افلام مصرية طويلة فتكونت شركة ايطالية مصرية وبدات انتاج « شرف البدوية » و « الزهور المميتة » لجاء عملها سمك لبن تمر هندي ؛ فالفنيون كانوا خلطة عجيبة من ايطاليين على يونانيين على مالطيين ، والاعجب انهم ارادوا ان يستأثروا بالادوار الرئيسية الى جانب التصوير والاخراج والتاليف ، بحجة عدم وجود ممثلين وممثلات عرب ،

واليكم رواية الاستاذ عبد الوارث عسر في حفل تابين رائد السينما الاول الاستاذ محمد كريم :

تقدم الشاب محمد كريم الى المخرج الايطالي فاسند اليه دور عسكري . فاحتج لان الدور لا يتناسب مع تطلعاته الفنية فارضاه المخرج بان امر بترقيته الى رتبة الجاويش بان وضع على ذراعه أربعة اشرطة

ويقيني أن الشاب محمد كريم لو كان قد استمر في احتجاجه لمنحه المخرج رتبة ضابط او حكمدار الاسكندرية ، ولا يهم أبدا الفرق بين العسكري والضابط والحكمدار فكله عند العرب صابون .

هكذا كانت تصور الافلام جزافا فلا قصة ولا سيناريو ولا نماذج بشرية محددة ، انما كانت تصور كيفما اتفق حسب الاهواء والظروف والامكانيات ، تماما كالمسرحيات المرتجلة التي كان الممثلون المصريون يقدمونها في الحواري والارياف ، وحتى على المسارح في روض الفرج ورحم الله المسيري ومحمود الحين وحسنين شلفط .

وقد حدث بعد الانتهاء من تصوير « الزهور المميتة » ان هاج السمهورة في الشركة واصدروا حكم الاعدام على الفيلم لانه جاء ركيكا مهلهلا ومناظره متنافرة ، وانفضت الشركة .

واستمر الحال على هذا الارتجال حتى خطت السينما المصرية الى تصوير الاسكتشات الغنائية والمسرحيات الهزلية وكانت المحاولة الاولى لاحمد عطا الله فحول مسرحية الباشكاتب الى فيلم سينمائي ان جازت هذه التسمية ، ومما يذكر أن بطلة الفيلم وكانت اجنبية متمصرة رفضت أن يلتقطوا لها مشهدا على باب السجن خشية منها أن يعتقد جمهور الشاهدين انها من ارباب السوابق فاضطر المخرج لحذف المشهد .

ثم وفد الى مصر الفنان التركي



عزيزة امير



كمال سليم

وداد عرفى الذى تطوح أول ما شطح اذ حاول ان يصور فيلما عن «النبى محمد» وتظهر فيه شخصية الرسول عليه الصلاة والسلام ، واختار عميد المسرح يوسف وهبى لتمثيل الدور ووقع العقد فعلا مع الشركة الالمانية المنتجة ، الا أن الازهر حذر من اثارة هذا العمل الرجيم، واصدر المفتى فتوى بخروج يوسف وهبى من دين الاسلام ، وهدده السلطات بتجريده من الجنسية المصرية وطرده خارج البلاد ، وحملت الصحف حملة شعواء على هذا الكافر الزنديق ، فلم يجد بدا من الغاء العقد ، اما وداد عرفى فقد توارى فترة من الزمن ثم عاد وظهر واستطاع ان يقنع رائدة السينما عزيزة أمير ليخرج لها «يد الله» الذى عرف فيما بعد باسم «ليلى» بشرط أن يكتب القصة والسيناريو والحوار ويقوم بالاخراج وتمثيل دور البطل ، والحقيقة انه تعلم الاخراج فى هذا الفيلم فكان يلتقط المناظر حسب هواه ومزاجه الخاص لم يحاول ان يحشرها حشرا فى سياق الاحداث، وكان كبطل للفيلم يمتطى صهوة جواده بدون مناسبة ليبرطع به أو يثبت فروسيته ، وعبثا تحاول الكاميرا العاجزة المسكينة ان تلاحقه ، وانتهى الفيلم وعرض عرضا خاصا فبكت عزيزة أمير ، لا تأثرا من الموضوع والاحداث بل من الهوس والجنون وعدم الترابط ، وأراد واحد من الظرفاء ان يلخص الفيلم بعد العرض الخاص فقال :

الحاج كركشندى دبغ كرش ، وعمل بكرش الكبش كشك ، ياما حلى كشك كرش الحاج كركشندى

والبرى الفنان ستيفان روستى وكان قد ألم بالفن السينمائى فى اوروبا فأخذ من «يد الله» فصلين فقط واعاد تصوير الباقى فجاء فيلما اخر بموضوع مختلف ليصبح اول فيلم مصرى طويل اسمه «ليلى» بطولة عزيزة أمير

وانتهى عهد الفيلم الصامت الذى كان يشرح احداثه رجل عبقرى كان يطلق عليه «المفهمانى» .. وكان يقف جوار الشاشة يرفع صوته بالشرح والتعليق ، احيانا يتابع الفيلم بعين يقظة واحيانا ينام ويعلو شخيره ، تارة يعلق حسب سياق الفيلم ومفهومه ، وتارة أخرى يخرج من النص ليشبع شهوته للتأليف فيرسل النكات والقفشات أو ليشبع شهوته للتمثيل فيصرخ مع البطلة المخدوعة ، ويبكى ويولول مع الام الثكلومة أو يضحك ساخرا مع الشاويش عوكل حتى يستلقى على قفاه .

وجاءت فترة كان يوزع اكثر من «مفهماتى» على الصالة ، واحد عند الشاشة وواحد فى الوسط ، والثالث فى الاخر . فكان كل واحد منهم يترجم او يعبر عن الفيلم بشكل مختلف ، ليخرج الجمهور المسكين منقسما الى ثلاثة اقسام ، كل قد شاهد فيلما يختلف تماما عن الاخر .

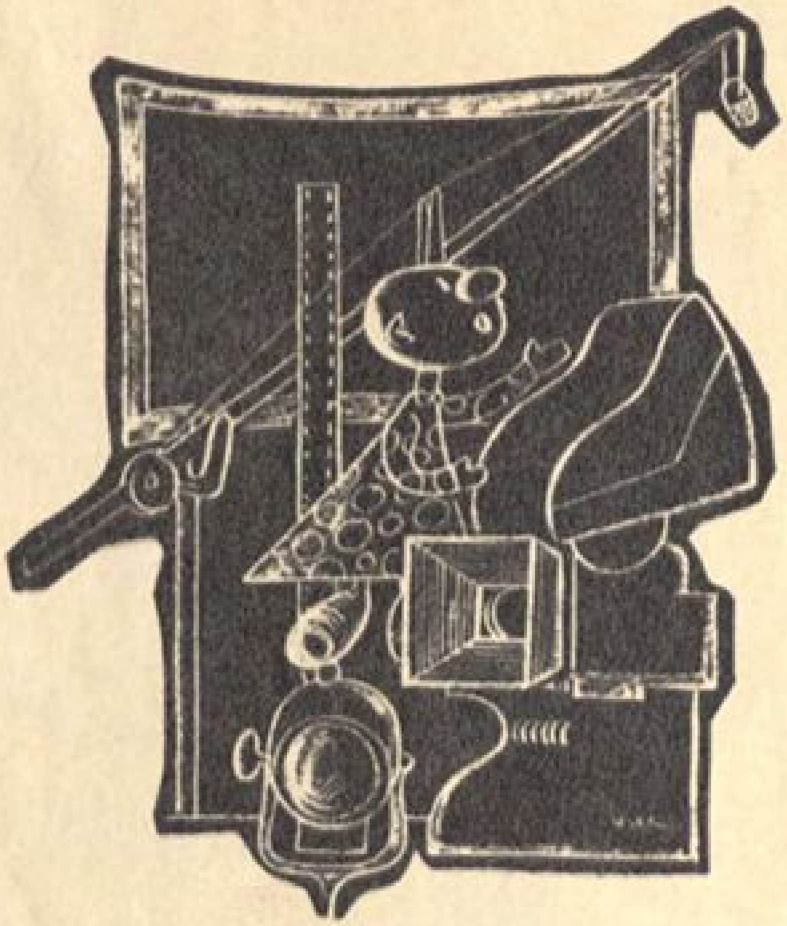
وجاء اول فيلم ناطق «أولاد الذوات» وأول فيلم غنائى «الشودة الفؤاد» وانشأ بنك مصر «شركة مصر للتياترو والسينما» وكانت باكورة انتاجها «وداد» للسيدة أم كلثوم

ومنذ ذلك العهد بدأ القائمون على أمر الفيلم المصرى ينظرون الى القصة والسيناريو نظرة اكثر جدية ، وساعد على ذلك اولئك المصريون الذين عادوا الى مصر ، **منهم الفنان الراحل احمد بدرخان ، والاستاذ نيازى مصطفى اطال الله فى عمره ، وهنا اسجل للمرحوم بدرخان انه هو الذى كتب سيناريو «وداد» وهو الذى قام بعملية التقطيع «الديكوباج ..» ولكن عمله اسند الى المخرج فريتز كرامب**

ومع علم هؤلاء الشبان وثقافتهم وتحمسهم فلم يتبلور لهم مذهب أو اتجاه فى التأليف السينمائى اذ كانوا يعملون فى زحمة من الافكار والأساليب الواردة من امريكا واوربا ، وكانت معظم الافلام المحلية مستقاة من المسرحيات المحلية والاجنبية ، وقد حول توجو مزراحى بعض مسرحيات يوسف وهبى الى افلام، كذلك المسرحية الفرنسية «غادة الكاميليا» الى فيلم «ليلى» بطولة ليلى مراد وحسين صدقى

حتى جاء كمال سليم وطلع علينا فى عام ١٩٣٩ بفيلم «العزيمة» الذى الف قصته وكتب له السيناريو فكان البادرة الاولى للمذهب الواقعية فى الفيلم المصرى .

ارأيتم ، لقد حاولت الايجاز والتركيز لانتهى الى السيناريو فى الفيلم المصرى حتى عام ١٩٧٤، ولكن السطور المخصصة للمقال قد انتهت ، معذرة والى بقية فى مقال اخر .



● محمد كريم ●



محمود المليجي داخل ملف الخـ



هذا الموضوع ، سياحة داخل ملف محمود المليجي الخاص في مجلة الكواكب – على مدار الربع قرن الاخير – والغريب ، أن دور الشرير هو دائما محور كل التحقيقات والاحاديث التي قيلت عنه ومعه . واقرا هذه السياحة بالسنوات .. لذلك الممثل النادر ..

♣ من خلال الملف الخاص به في مجلة « الكواكب » نحاول ان نرى الممثل العظيم ، محمود المليجي . فهو غلاف للملف يحمل رقم ٥٨ . ثم يبدا باول ورقة ..

الاسم : محمود حسين المليجي
اسم الشهرة : محمود المليجي
تاريخ الميلاد : ١٢– ١٢–١٩١٠
تاريخ الزواج : ١٩٣٩
المؤهلات : بكالوريا .
الاعمال السابقة : ممثل من عام ١٩٣٢ .

وهذه المعلومات كتبها المليجي بخط يده يوم اول فبراير ١٩٦٣ ووقع عليها بامضائه . اى انه مسئول عنها تماما . وهذا الملف يضم كل ما كتبه منذ عام ١٩٤٦ .. حتى الان . اى على مدار ربع قرن كامل .

● ١٩٤٩ ●

كتب المليجي بنفسه موضوعا من ذكرياته الاولى ، وكان الموضوع بعنوان « من فتوة ملاكمة ، الى فتوة سينما » .. وفيه يتحدث من ايام ان كان ملاكما ولماذا ترك الملاكمة نهائيا . يحكى ، انه بينما كان يستعد لبطولة مصر ، وقف بجوار حلقة الملاكمة ينتظر دوره فاقترب منه شخص يرتدى ثياب الملاكمة ، وساله :

– ح تنازل مين ؟

ورد المليجي :

– انا عارف ، اهم جابين لى واحد اسمه جاك ما اعرف من انهى ناحية ، اسمود عيال !

وكان الطريف ، ان جاك هذا هو نفسه جاك بلتر ، الملاكم الذى سينازل المليجي ، وعندما تبدا المباراة ، ينال المليجي علقة ساخنة ، وينسحب من المباراة ويودع الملاكمة الى الابد .

● عام ١٩٥٠ ●

التحق المليجي بالفرقة القومية عام ١٩٣٧ ، بعد ان حلت فرقة رمسيس . وذات صباح ، وصله خطاب من رئيس الفرقة بالاستغناء عن خدماته بحجة انه فشل كفه في التمثيل !!

● ١٩٥١ ●

يقول المليجي ، انه برىء .. وهو برىء من الشر الذى يمثله دائما . فهو في حقيقته انسان طيب . بل شديد الطيبة . ويحكى حكايات مختلفة من رؤية الناس له ، انه شرير الشاشة الاول . وهو يقول ان منظر الدماء يثير اعصابه ، ويجعله متوترا لفترة طويلة .

● ١٩٥٢ ●

يحكى حكاية من رؤية الناس له ، كشرير .. فعندما كان يصور فيلم « عاصفة على الريف » ، كان المفروض ان يمثل دور ضابط بوليس ، ويركب جوادا . وعندما

وا» الفلاحون قالوا ، انه اقوى من شيخ الخفر . وحتى يتظاهر امامهم أنه كذلك ، التقى حصانا

شقيا وركبه ، لانه لا يفهم فى الخيل وانتهى الامر بوقوعه فى

الترعة ، وعاد الى القـــاهرة لا يستطيع الحركة .

● ١٩٥٢ ●

يكتب عنه الاستاذ صـــالح جودت ، فيقول : شرير مصر الاول

ما فى ذلك شك . ولكن ليت الذين لايعرفونه ، عن كثب ، ويعرفونه

عن طريق فنه ، ومن ادواره الاثمة على الشاشة . ليت هؤلاء يعرفونه

عن كثب . فيدركوا أن وراء هذه

الشخصية الجبارة على الشاشة شخصية عادلة وادعة ، تطـــوى

فى صدرها قلبا من اطيب القلوب ونفسا من أصفى النفوس .

● ١٩٥٤ ●

يقول : « كدت اصبح مطربا » فوالده كان يهوى الغناء والطرب

.. وظن محمود ، انه يستطيع أن يستغل ذلك . فذات يوم ،

جاء صديق لوالـــده ، وجلس محمود اليه . ولم يكن والـــده

موجودا . وتحدثا فى الفـــن «

ــــاص

والغناء وغنى محمود وطرب صديق والده . ثم قابل الصديق والد

محمود فى شأن ابنه ، وحلاوة صوته . فما كان من الوالد الا ان

عنف محمود ، وحرمه من حضور جلسات الاستماع التى كانت تقام فى بيتهم .

● ١٩٥٥ ●

تكتب « الكواكب » . تلهـــل من الناس من يعرف ان الاستاذ

محمود المليجى شرير الشاشة ، كان يمثل أدوار الفتى الاول على المسرح قبل اشتغاله فى السينما.

ترى .. هل يعود محمود المليجى الى المسرح !

● ١٩٥٦ ●

يروى كذبة ، ارتكبها . عندما كان تلميذا فى المدرسة ، وكـــان يشترك فى فريق التمثيل . جاء يوم الحفل ، وكان يلبس ملابس

احد المشايخ . ولما رآه استاذه جرجس الجندى ، منهمكا بشكل حزين ، سأله عما به . فاخبره

المليجى ان والده توفى ، وتأثر الرجل حتى بكى ومنحـــــه خمسين قرشا . وفرح المليجى ،

وبدأ يحلم بمشاهدة عدة مسرحيات للريحانى ، وبوسف وهبى . لكن الاستاذ عرف الحقيقة فى النهاية

فاوسعه ضربا ، واخذ منـــه الخمسين قرشا ، وطارت احلام المليجى .

● ١٩٥٧ ●

قصة اخرى . اعترض والده على اشتغاله بالتمثيل فتـــرك

البيت ، واستأجر غرفة يعيش فيها . لكن الامور لم تكن كمـــا

ينبغى . لقد حلت الفـــرقة التى يعمل بها ، واصبح بلا

عمل . وفكر ان يعـــود لبيت الاسرة . ولكنه تراجع . وبينما هو سائر فى طريقه ، قابله ناظر المدرسة القديم ، الذى كان يباهى

بان تلميذه اصبح ممثلا معروفا وشكى له المليجى حاله ، فاخبره الناظر ان يأتيه فى الغد ، ليعطيه

عملا . وانصرف المليجى فرحـــا .. وفى اليوم التالى عندما ذهب المليجى الى الناظر ، قـــابله الفراش منتفخ العينين من البكاء واخبره أن الناظر انتقـــل الى

رحمة الله . وعاد الى الطـــريق يبكى استاذه ، ويبكى حاله .

● ١٩٥٨ ●

فى صورة كثيبة المـــلامح ، وقاتمة الظلال فى اذهان الجمهور .. والسبب أن شخصـــيتى الحقيقية تختلط بادوارى التى امثلها على الشاشة . ولكن الذى لا يعرفه الناس انى طيب وابن حلال . وعندما تعترضنى مشكلة اغرق فيها الى الاذن .

هكذا يكتب المليجى ، فى تلك السنة .

● ١٩٦١ ●

يدور هذا الحوار مع زميل :

● هل قيمة الممثل بفنه ، او باجره ؟

ــ فى جميع دول العالم بفنـــه وعندنا باجره .

● ولماذا لا ترفع اجرك ؟

ــ لاننى لا اسهر مع المنتجين وانافقهم .

● ماذا تعلمت من الانتاج ؟

ــ النفاق .

● كيف ؟

ــ كـــل الذين حـــولى كانوا ينافقوننى ، عندما يعرفون اننى مقدم على انتاج جديد .

● وانت ؟

ــ كنت اجاريهم فى نفاقهم ، حتى اصبحت انا ايضـا منافقـا

وكان عنوان الحوار : « كـــل الفنانين منافقون » .

● ١٩٦٢ ●

اطرف جائزة شرف منحهـــا مهرجان المركز الكاثوليكى المصرى

للسينما كانت للفنان محمـــود المليجى .. المفروض ان المعهـــد

يمنح جوائزه للفنانين والافـــلام التى تقدم شيئا جديدا للمفهوم الخير

الجائزة التى اخذها المليجى كانت لانه من طول تمثيله لادوار الشر ،

واجادته لها .. جعل النـــاس بطريق غير مباشر يكرهون الشر .

● ١٩٦٤ ●

سؤال له :

● انت بتخاف من ايه ؟

ــ اخاف من الله اولا .. ومن لحظة غضبى ثانيا .



● ١٩٦٥ ●

يكتب محمود المليجى عن الفن حبنا للفن ، لم يعرفنا عنـــه ابدا . ونصيحتى لكل هاو لا يثق فى قرارة نفسه بحبه للفن حبا مجردا بلا اى هدف ، ان يبتعـــد عن هذا الطريق ، لانه لم يخلق له . ان الذين خلقوا للفـــن ، حبتهم الطبيعة بحبه ، لحصنوا حبهم بالثقافة والدراسة المتصلة

● ١٩٦٧ ●

تحت عنوان « بريء .. والله العظيم بريء » .. يحكى ، كيف تحـــول الى ادوار الشر . كان ابراهيم لاما .. يخرج فيلـــم « قيس وليلى » . واختاروا له دور « ورد » غريم قيس ، الذى

يدبر له المقالب ، والمكائد .. انه رجل شرير . ونجح المليجى فى الدور ، ومن يومها اصبح هذا الشرير . كان هذا عام ١٩٣٦ .

● ١٩٦٩ ●

المليجى : « انا لست مجرما ، ولكنى رجل طيب » .

● ١٩٧٠ ●

دراسة عن محمود المليجى عنوانها « الرجل الطيب الذى جعلتـه

الشاشة شريرا ، محمود المليجى يقاطع ادوار الشر » .

● ١٩٧١ ●

شرير السينما عمره ٢٠٠٠ فيلم .

● ١٩٧٢ ●

حوار معه .

● لو عدت شابا ، هل تحب ان تعمل نفس عملك ؟

ــ نعم .. لانى أحبه .

● ما هى اول افلامك ؟

ــ وداد .. اخراج بدرخان .

● ما هو شعورك وانت تشاهد نفسك على الشاشة ؟

ــ مثل المتفرج العـــادى ، ولكنى اتابع دورى بعين الناقد ،

والاحظ الاخطاء الصغيرة لاعالجها فى ادوارى المقبلة .

● ١٩٧٣ ●

موضوع عنه ، عنـــوانه : « انتونى كوين ، من الغربلين »

.. فنان نادر المثال . لو كان فى

هوليوود لكان سبنسر تراسى ..

لو فى لندن ، لكان اليك جينس .. لو فى روما ، لكان فيتوريودى

سيكا . لو فى باريس ، لكان جان جابان . وهو فى مصر انتونى كوين

من الغربلين . قطع رحلة الاربعين عاما فى السينما بامجاد ٦٠٠ فيلم

باوسمة ونياشين ، امرها والالاها

لا يحمله على صدره ، لانه ندبة

فى ساقه من رصاصة الجلبوية فى الثورة المصرية .

***

على مساحة الـ ٢٥ سنة الماضية كتبت الصحافة المصرية كثيرا ، عن

وحش الشـــاشة . او شرير الشاشة محمود المليجى . لكنـه

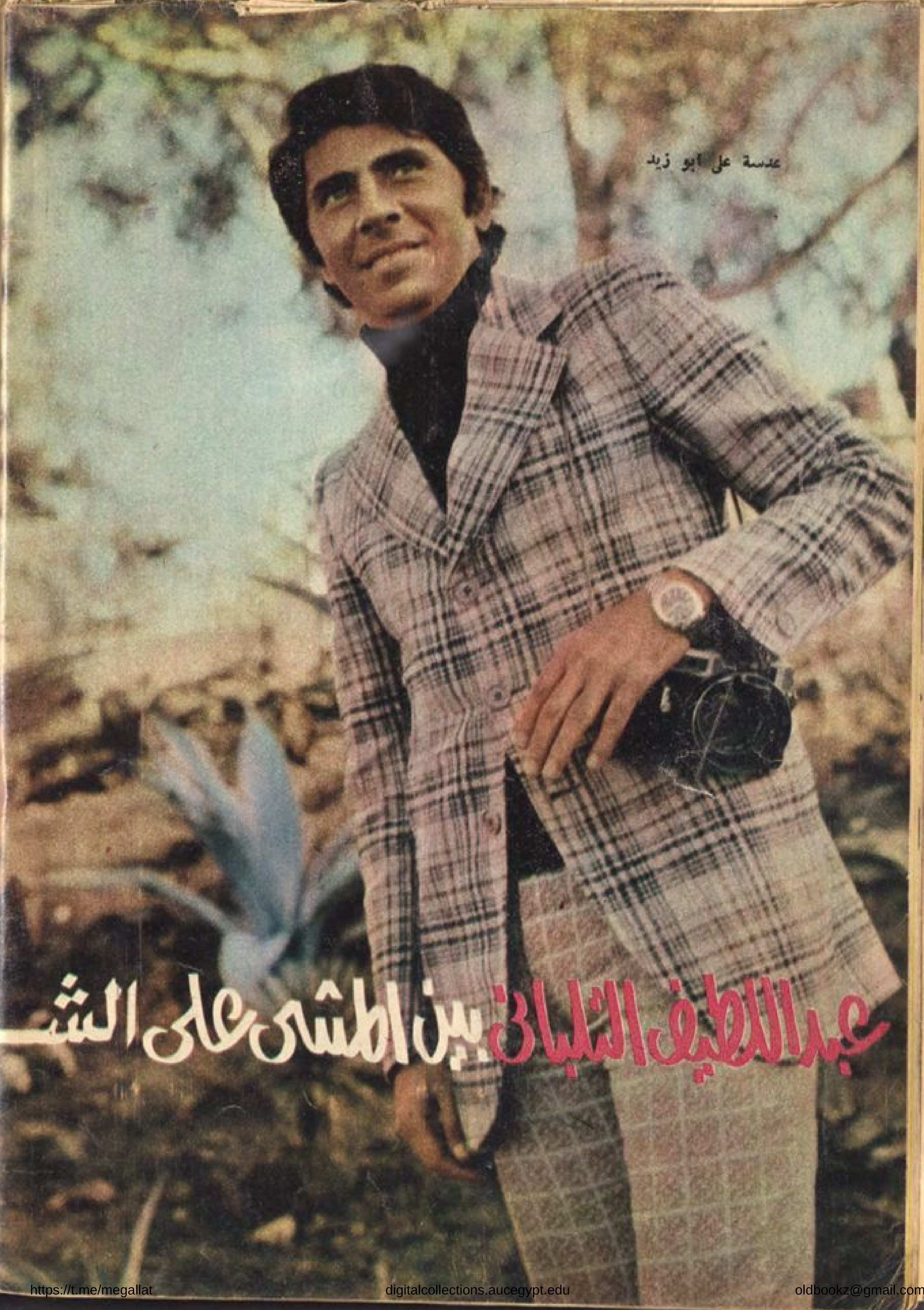
بالتأكيد ، اكبر من هذا اللقب

انه الممثل العظيم محمود المليجى .. عملاق من عمالقة الشاشـــة

المصرية . وهو واحد من الذين يقفون على المسرح فينسى الممثل

الذى امامه جملة الحوار ، لانه يقف مشاهدا للممثـــل العظيـــم ، اكثـــر من مشارك له ...

ح . س


عدسة علي ابو زيد
عبد اللطيف التلباني بين المشي على الش

عندما ظهر هاني شاكر، قال كثيرون : ان هاني متأثر بعبد اللطيف التلباني . واذا كانوا قد ربطوا بين عبد الحليم حافظ ، وهاني، على أنه يتتبع خط عبد الحليم الغنائي ، فان ذلك لم يكن الا لأن محمد الموجي ، قد تأثر كثيرا بصوت عبد الحليم ، وقدم اول لحن لهاني ، على طريقة عبد الحليم ، لهاني .. يقترب جدا من عبد اللطيف التلباني ، غير ان التلباني ، اكثر تجربة . وصاحب خطوات طويلة في الغناء.

وعبد اللطيف التلباني ، مطرب مسرح ، اكثر منه اى شىء آخر . انه يملك ذلك الحضور الذى يجعله يعقد صلة سريعة بينه وبين المستمع . وبرغم انه لم يشترك مؤخرا في الحفلات ، ربما بتأثير اسباب كثيرة ، ليس هو شخصيا بينها ، الا انه يتمتع بحضوره بين الجماهير . ولو ان التلباني ، كان قاسما مشتركا في الحفلات المذاعة ، لكان موقفه الآن ، ضعف ما هو عليه بكثير ، انه يمشي على الشوك ، بين تيارات لا تنتهي . لكنه ، وبدبلوماسية شديدة ، استطاع أن يضمن استمرار خطواته الغنائية . فهو مازال حتى الان ، صاحب تسجيلات كثيرة في التليفزيون والاذاعة . بعكس غيره من جيله ، الذين لم يعد الغناء يشكل شيئا اساسيا في حياتهم.

● التلباني ملحنا ●

ارتبط التلباني كثيرا في غنائه، بألحان محمد الموجي ، بالرغم من انه غنى لكثيرين ، امثال السنباطي وعبد العظيم محمد ، وبالرغم من انه غنى للشيخ زكريا احمد ، وغنى لعبده الحامولي ، وداود حسني ومحمد عثمان .. أساطين الالحان القديمة . غير انه اخيرا اتجه الى التلحين ، ولم يكن اتجاهه ، الا تعبيرا عن مشاعر يحسها ، ولا يستطيع ان يفلت منها . وجرب حظه في الالحان ، فنجح ، وبدا فعلا يستمر في وضع الحانه ، ان نجاح الملحن في وضع اللحن لمطرب ما ، هو مدى توفيقه في فهم امكانية الصوت للمطرب ، وهذا ما جعل محمد الموجي ينجح جدا مع عبد الحليم حافظ ، انه ــ كما يقولون ــ كان يلحن لنفسه ، لانه يملك نفس الطبقات الصوتية لعبد الحليم . ومن هنا ، كان توفيق عبد اللطيف التلباني في الحانه فهو الاكثر معرفة بامكانياته الصوتية. حتى انه لنتيجة نجاحه في اللحن يضع الحانا لغيره . فتغنى له صفاء ابو السعود وغنى له ندا .. الاكثر انه يضع الحانا لبعض اصحاب المونولوج . ويعتمد ملحنا في التليفزيون والاذاعة . وهو يقترب كثيرا في الحانه من محمد فوزي ، وهذا يجعله فرصة للافلام الاستعراضية الغنائية .

كما يقول عبد اللطيف :

● التليفزيون ، بيته الاول، يرتاح له ، وفيه . وقد اعطاه التليفزيون الكثير . وهو يحاول أن يرد الجميل ، بما يقدمه من اعمال . وهو في التليفزيون يقدم دائما تجاربه الجديدة . فهو يقدم الاغنية التليفزيونية الصحيحة في اغنية «ياحلم يبور» و «نزل الستار» وهو يقدم الفيلم الاستعراضي الغنائي في « بين اللهب » .

● برغم ان الاذاعة لم تعطه كل حقه بعد ، الا انه يتعامل معها « بظرف » ، ويقدم لها اكثر جهده .

● يحب الملحنين جميعا ، ويعتبر كل من سبقه بخطوة ، استاذا له . وبرغم ان كثيرين هاجموه ، خاصة بعد ان لحن لنفسه ، الا انه استفاد من الهجوم بأن حاول الاجادة أكثر.

● يتوقع حدوث ثورة موسيقية ، ودخول الفكر الموسيقى في الاغنية المصرية .

عبد اللطيف التلباني ، يمثل شباب الاغنية . بكل مايملكه من شكل عام ، وامكانيه ، صوتية. ولا احد يدرى سبب ابتعاد السينما عنه . فهو اصلح المطربين الشبان لها .

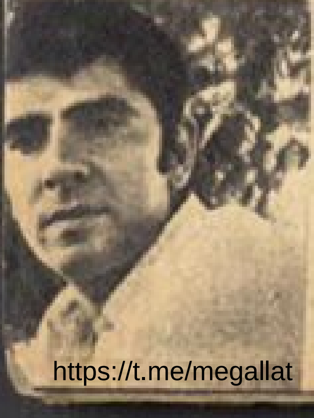
السينما لماذا لاتستغل التلباني مع أنه يصلح لها؟





● لحن لنفسه فهاجمه كثيرون.. ولحن لغيره ونجح!!

ب وشباب الأغنية



الأدبـــاء... أنقذوا السينما المصرية

كان من الضرورى، ان تلجأ السينما الى الادب ، والاعمال الادبية ، لتنقذ .. نفسها • وكان هؤلاء الكبار ، هم السبيل الوحيد ، لانقاذ السينما من ورطتها .. ليصبح فيها هذا الفكر ، الذى نراه فى كثير من الافلام ..

من المؤكد ، ان الاعمال الادبية كان لهـا دور بارز فى السينما . سواء على المستوى العالمى . اوالمستوى المحلى . ولقد ظل الادب بعيدا عن السينما العربية سنوات طويلة ، حتى زحفت اليه السينما لانه كان طريقا لانقاذها . فطوال سنوات السينما ، ظلت تعتمد على الاقتباس . اما اقتباس اعمال مسرحية قدمت على المسرح كما عند يوسف وهبى . واما اقتباس الافلام الاجنبية التى تعرض فى السوق . وفى الغالب يكون اقتباس الاعمال المسرحية شيئا ضعيفا ، لان العمل المسرحى، بمقوماته ، يختلف عن العمـل السينمائى .وكذلك الاقتباس الافلام الاجنبية ، يخضع لنفس العوامل .. ذلك لان الصورة ، تكون نسخة مشوهة كثيرا ، للاصل

والغريب ، ان السينما المصرية فى بداياتها ، لجأت الى الادب ، عندما قدمت فيلم « زينب » الماخوذ عن رواية «زينب» للدكتور محمد حسين هيكل .. فبعد ثلاث سنوات من بداية السينما المصرية عام ١٩٢٧ قدم محمد كريم فيلمه عام ١٩٣٠ . لكن سرعان ما ابتعدت السينما عن الادب ، ولم تلجأ اليه الا متأخرا عندما قدمت اعمال ادبائنا الكبار ، امثال طه حسين ، والحكيم ، ومحفوظ والسباعى ، وادريس .

ولعل اهم الافلام التى قدمتها السينما المصرية ، معتمدة فيها على عمل روائى ، هو فيلم « شباب امرأة » ، الماخوذ عن قصة امين يوسف غراب .. عام ١٩٥٦ ، وقد تكون السينما فيما بين ١٩٣٠ و ١٩٥٦ ، قد اعتمدت على بعض الاعمال الروائية الا ان ذلك لم يكن بصورة لامعة او جماهيرية . لكن فى ١٩٥٦ ، لمع فيلم « شباب امرأة » الذى اخرجه صلاح ابو سيف ، والذى كان يمثل الوضوح الكامل فى تفكيره واسلوبه السينمائيين .. وقام ببطولة الفيلم تحيـة كاريوكا ، وشكرى سرحان . بداية من ذلك العام ، بدأت السينما تلجأ الى اعمال الروائيين .. ويمكن المرور سريعا على السنوات بعدها .. لرؤية ذلك التحول فى التفكير السينمائى .



يوسف السباعى

– ١٩٥٧ .. ظهرت افلام الوسادة الخالية ، ولا انام من روايتين لاحسان عبد القدوس .. ورد قلبى عن رواية ليوسف السباعى .

– ١٩٥٨ ظهر فيلم الطريق المسدود عن قصة لاحسان .

– ١٩٥٩ ظهرت افلام انا حرة لاحسان ، وبين الاطلال للسباعى ودعاء الكروان لطه حسين .

– ١٩٦٠ ظهر البنات والصيف لاحسـان ، والرباط المقدس للحكيم . وبداية ونهاية لنجيب محفوظ .

– ١٩٦١ ظهر فى بيتنا رجل لاحسان ، ولا تطفىء الشمس لاحسان ايضا .

– ١٩٦٢ ظهر اللص والكلاب لنجيب محفوظ .

– ١٩٦٣ ظهر النظارة السوداء لاحسان ، وزقاق المدق لنجيب محفوظ .

– ١٩٦٤ ظهر بين القصرين والطريق لنجيب محفوظ .



توفيق الحكيم

– ١٩٦٥ ظهر الحرام ليوسف ادريس .

– ١٩٦٦ ظهر ليلة الزفاف للحكيم ، وظهر لنجيب محفوظ القاهرة ٣٠ وخان الخليلى .

– ١٩٦٧ ظهر لنجيب محفوظ السمان والخريف وقصر الشوق وللحكيم الخروج من الجنة ، وليوسف ادريس العيب .

– ١٩٦٨ ظهر البوسطجى وقنديل ام هاشم ليحيى حقى ، وارض النفاق ليوسف السباعى .

– ١٩٦٩ ظهر ابى فوق الشجرة وبئر الحرمان .. لاحسان وميرامار لنجيب محفوظ ويوميات نائب فى الارياف للحكيم ونادية ليوسف السباعى .

– ١٩٧٠ ظهر نحن لا نزرع الشوك ليوسف السباعى والادب الضائع لطه حسين والسراب لنجيب محفوظ .

– ١٩٧١ ظهر اختى وشىء فى صدرى والخيط الرفيع لاحسان ، وحادثة شرف ليوسف ادريس وثرثرة فوق النيل لنجيب محفوظ .

– ١٩٧٢ ظهر امبراطورية ميم ، وانف وثلاث عيون لاحسان عبد القدوس .

وهذه طبعا ، ليست كل الاعمال الروائية التى ظهرت فى السينما فقد ظهرت اعمال لثروت اباظة ، وعبد الرحمن الشرقاوى وفتحى غانم .. وغيرهم ، لكن ان هؤلاء الستة ، هم اكثر الذين قدمت السينما اعمالهم ، بجوار انهم اكثر شهرة من غيرهم .. لكن يبقى سؤال .. لماذا لجأت السينما الى الاعمال الروائية ؟!



نجيب محفوظ

السينما المصرية بدأت بالأدب عام ١٩٣٠.. ثم انفصلت عنه!

ماهى الأسباب التى جعلت السينما تعود إلى الرواية مرة أخرى؟

أرخص أكثر.. ربما.. أكثر ضررًا.. تلك كانت الأفلام!!

محاولة الاجابة

مادامت هناك نتيجة ، فلابد ان هناك اسبابا ، ولجوء السينما الى الادب : له اسباب :

– دخول المنتج الجديد الى السينما . فبعد البدايات بقليل دخل تجار الخردة ، والمنتفعون من السوق السوداء الى السينما . ولان هؤلاء ليست لديهم اى ارضية فكرية ، فانهم بالتالى لا يستوعبون الفكر الادبى . ودخول المنتج الجديد ابن السينما والذى يملك تجربة من خلال العمل السينمائى . كان طريقا للادب . فهو كانسان ، يحمل اى قدر من الثقافة ، يعنى ان له علاقة ما بالادب . وهذه العلاقة هى التى اغرت .. باعتماد السينما ، على الادب .

– وجود المخرج المثقف ، صاحب الارضية الفكرية ، ولعل صلاح ابو سيف ، كان سباقا الى ذلك عندما قدم « شباب امرأة » .. ثم سلسلة اعماله التى بينها اكثر من عمل لنجيب محفوظ .. حتى ان اخر افلامه « حمام الملاطيلى » ، هو اصلا رواية لاسماعيل ولى الدين . ومثال صلاح ابو سيف ، موجود . مثل بركات ، وكمال الشيخ ، ويوسف شاهين ، وحسين كمال ، وغيرهم .

– ظهور الممثل المثقف ايضا ، ساعد على انتشار تلك الاعمال ، كاحمد مظهر ، وشكرى سرحان مثلا ، ثم الجيل الذى تلاه ، امثال يوسف شعبان ، مرورا حتى محمود ياسين .

– التغير الاجتماعى ، الذى جعل التعليم بالمجان . بجوار انتشار الوعى من طريق الاذاعة ، والتليفزيون .. لقد كان التغير الاجتماعى واضحا ، وشديدا ، بعد أن فتحت له ثورة ١٩٥٢ .. الابواب .

– نجاح الاعمال الروائية الاولى فى السينما ، اغرت المنتجين بالسباق الى تلك الاعمال الروائية .. وبالتالى انتشارها .

– خروج القطاع العام السينمائى الى الوجود ، الذى التزم من البداية بتقديم اعمال جادة ، بجوار ان المشرفين عليه ، كانوا دائما من الادباء ، او المتصلين بالثقافة ، امثال نجيب محفوظ والمرحوم عبد الحميد جودة السحار ، وسعد الدين وهبه .

وقد تكون هذه بعض الاسباب ، وقد تكون هناك اسباب اخرى مكملة .

ثم .. لماذا خاصمت السينما الادب ، مع انها بدأت ، او كانت بداياتها به ؟!

هى مسألة غريبة بالتأكيد . ان تبدأ السينما من الادب ، ثم تهرب منه . وقد يكون ذلك لاسباب . .

– عدم وجود الوعى السينمائى عند العاملين بالسينما ، والذين يرون العمل السينمائى ، تجارة فقط . جعلتهم يبحثون عن الارخص ، والاكثر ادرارا للايرادات وفى الغالب ، كانوا يلجأون الى الاقتباس من الافلام الاجنبية .

– وجود الاحتلال البريطانى فى بلادنا حتى ١٩٥٤ .. ووجود الملكية المنفصلة عن واقع الجماهير والتى كان يهمها اغراق الناس فى أحلام « التليفون الابيض » .. كما سموا افلام تلك الفترة السلطة الحاكمة وتتلذذ ، والمتحالفة مع الاستعمار ، كان يهمها الا يفكر الناس . ولان السينما ، هى اكثر واخطر الفنون ، التى يمكن من طريقها توصيل الفكر الى الناس . لقد كان منع تلك الاعمال الروائية ، مسألة ضرورية كما حدث فى منع عرض فيلم « مصطفى كامل » . مثلا . ليس لانه ادب . ولكن لانه يحمل فكرا سياسيا قوميا . ولم يكن الفكر السياسى فقط هو الممنوع ، ولكن الفكر الاجتماعى ايضا .

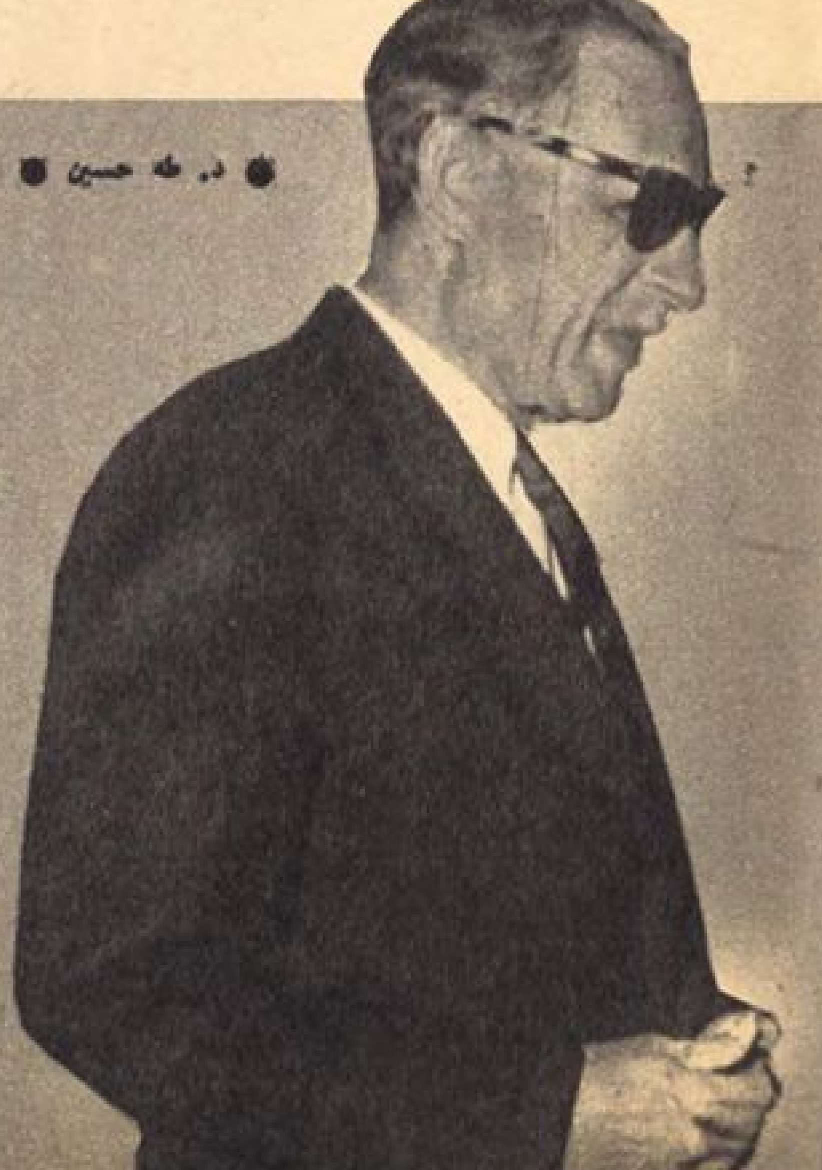
ولهذا ، انفصلت السينما عن الادب ، كعمل فكرى . وهى بانفصالها ، تقع فى هوة الاسفاف ، والضياع ، وكان لابد ان تنقذ ، وكان الادب ، والاعمال الادبية هى الطريق الوحيد لانقاذ السينما . ودخول الادب الى السينما ، جعل لها فكرا متقدما . ليس هو السائد بالقطع ، لكنه موجود ، وبدرجة جيدة . ومن طريقه تاخذ الاجيال الجديدة دورها . تلك الاجيال التى توفر لها الكتاب ، او وسائل الثقافة الاخرى ، التى تعيش على صلة بالحركة الادبية والثقافية ، وبالتالى تاخذ منها ، لتقدم الاعمال السينمائية للناس ..

حلمى سالم

● نادية لطفى ومحمود مرسى فى « السمان والخريف » . ●



● د. طه حسين ●



على مدار الربع قــرن الماضى ، فقد الفن عــددا كبيرا من اعظم فنانيه . وهذه باقة ورد اليهم . الى هؤلاء الذين اعطوا الفن عمرهم كله ..



امينة البارودى



نعيمة عاكف



جورج ابيض

هؤلاء فقدن



محمد عبده صالح



اميرة امير



سراج منير

هؤلاء الذين ملأوا حياتنا بالبسمات والسعادة ، واحتلوا مكان الحب والتقدير في قلوب الجماهير

وكانوا اعزاء على جماهير الفن في جميع انحاء الوطن العربي ، وفقدناهم في خلال الاعوام الخمسة والعشرين الماضية منذ صدور اول عدد حتى الآن ، ولقد خطفهم الموت وذهبوا وخلفوا وراءهم الذكرى العاطرة الطيبة ، بعد أن تركوا فراغا في كل مجال فني عملوا فيه خلال ربع قرن.

و « الكواكب » وهى تحتفل بيوبيلها الفضي لا تنسى أن تقدم هذه الباقة تضعها على قبور الراحلين الذين كانوا ومازالت ذكراهم ملء اسماعنا وأبصارنا وقلوبنا في مرحلة طولها ٢٥ عاما .. والى الابد .

ولقد كانت أول فاجعة استقبلتها « الكواكب » هى وفاة المرحوم نجيب الريحاني بعد أن فشلت جهود الاطباء في علاج حمى التيفود التى أصابته أثناء عمله بالاسكندرية ، ولم يمض وقت طويل حتى كانت الفاجعة الثانية عندما مات احمد سالم نتيجة ضعف مقاومته لآثار الرصاصات التى استقرت حول منطقة القلب عام ١٩٤٤ بسبب خلافات بينه

وبين زوجته أسمهان ، وبذل طبيبه – الدكتور اسماعيل السباعي – أقصى ما وسعه الجهد لانقاذ حياته ، ولكن القضاء المحتوم تغلب على هذه الجهود .

وبدات الحياة الفنية تودع نجوما وكواكب كانت أحوج الى حياتهم ولكنهم كان بعضهم في عمر الزهور وبعضهم يفخر بصحته وبأن الامراض تخشى زيارته ومن هؤلاء عدد من نجوم

الكوميديا مثل علي الكسار وعبد الفتاح القصري وفؤاد شفيق واسماعيل يس ومحمد كمال

المصري الذى اشتهر باسم « شرفنطح » وحسن كامل الذى كان يجيد سبع صناعات يدوية

وكانت له ايضا هوايات اخرى مثل الرسم والنحت وتربية الدواجن ' بل كان يجيد

اجراء العمليات الجراحية للحيوانات كأى طبيب بيطري ، هذا الى جانب شخصيته الفنية في السينما والمسرح ... ومحمد

مصطفى الذى اشتهر بلقب « فالنتينو الصعيد » لكثرة مغامراته العاطفية واصراره على ان يتكلم باللهجة الصعيدية ... وعبد العزيز احمد وسعيد ابوبكر

والياس مؤدب ورياض القصبجي واستيفان روستي وسيد سليمان وعبد السلام النابلسي ومحمد عبد القدوس والكاتب الكبير احسان عبد القدوس وعبد القادر المسيرى وعمر عفيفي وكامل انور .

ومن نجوم الدراما جورج أبيض الذى طلب قبل وفاته بأسابيع من المسرح القومى ان يتيح له فرصة اعادة تقديم مسرحياته المشهورة لانه يتمنى أن يموت فوق خشبة المسرح ، وأعد المسرح القومى عدته ليقيم اسبوع جورج ابيض .. ولكن المنية وافته قبل أن يبدأ ذلك الاسبوع.

وفقدنا ايضا انور وجدى الذى يعتبر فتى الشاشة الاول الذى لن تعوضه السينما أو المسرح واحمد علام وفؤاد فهيم وعزيز عثمان وسراج منير وصلاح سرحان وزكى رستم وحسين رياض ولطفى الحكيم ومنسى فهمى وعلى رشدى وفاخر فاخر واحمد سعيد وعثمان اباظه ..

واختطف الموت أيضا كاميليا التى كانت فاتنة ذات انوثة صارخة وكانت عصبية المزاج ولكنها في أيامها الاخيرة كانت كثيرة المزاح هادئة الاعصاب وقد ضاقت بحرارة الجو في القاهرة فركبت طائرة الى سويسرا ، ولكن الطائرة احترقت في الجو عند مدينة الخطاطبة وماتت كاميليا محترقة

ونعيمة عاكف وعزيزة امير وامينة البارودى ونادية سيف النصر وعليه فوزى واميره امير وازهار شريف وفردوس محمد وثريا فخرى وريا عز الدين ورفيعة الشال وليلى حمدى وصالحة قاصين وآمال زايد وفقدت السينما ايضا نجوما في الاخراج السينمائى وهم محمد كريم واحمد بدرخان وفطين عبد الوهاب وحسين فوزى وابراهيم لاما وحلمى حليم وابراهيم عماره وعز الدين ذو الفقار ، ومحمود ذو الفقار . ومن المصورين السينمائيين محمد عبد العظيم واحمد خورشيد وحسن مراد .

ومن كتاب السيناريو ومؤلفى المسرح محمود تيمور وعزيز اباظة وبديع خيرى وبيرم التونسى وابو السعود الابيارى .

كذلك فقدت الموسيقى نجوما في خلال السنوات الخمس والعشرين الماضية من ابرزهم زكريا احمد ومحمد القصبجى وانور منسى وعبد الفتى السيد ومحمد حسن الشجاعى ومحمد عبده صالح وابراهيم عفيفى ومحمد فوزى الذى عانى الامرين من مرض غريب يصيب واحداً فقط في كل مليون شخص وقد مات مأسوفا عليه في ريعان شبابه .

هؤلاء جميعا فقدهم الفن ، بعد أن أعطوه الكثير . وتركوا حياتنا بأعمالهم التى ستظل علامات حقيقية في تاريخنا الفنى .

ـــاهم في ربع قرن



● أنور وجدى ●



● فردوس محمد ●



● حسين رياض ●

هذا الحلم بين يديك في مشكل جمال

●● كل مشاكل الجمال ومتاعب الرشاقة يمكن التخلص منها نهائيا في أحدث مركز من نوعه في الشرق الأوسط لخدمة الإنسان المصري والعربي

● لم تعد احلام الجمال والرشاقة بعيدة المنال .. لان الصورة الرائعة التي تجذبنا في اعجاب الى نجوم السينما وخاصة من حيث الجمال والرشاقة .. هذه الصورة يمكن ان تتحقق بعد ان تطور العلم الحديث في مجال التجميل ليعطي كل الاحلام في صورة واقع رائع .

ولقد كان هذا الواقع مقصورا على الدول المتقدمة . ولكنه اصبح الان موجودا في بلادنا ، بفضل تلك الجهود الرائدة التي بذلها الدكتور محمد الشبراويشي لاقامة اول مركز من نوعه في الشرق الاوسط ، والذي يضم احدث الاجهزة والمعدات على المستوى العالمي سواء في مجال التجميل او العلاج الطبيعي .. ويقوم على استخدام هذه الاجهزة نخبة ممتازة من الاطباء الذين تخصصوا في هذه المجالات ، واستطاعوا ان يحلقوا فيها تلوقا .

ان هذا الانجاز العظيم كان مجرد امل في خيال الدكتور الشبراويشي ولكنه عاش هذا الامل باصرار على تحقيقه في يوم من الايام ، الى ان جاء الوقت الذي اصبح فيه مركز التجميل والعلاج الطبيعي بمستشفى الدكتور الشبراويشي في خدمة كل انسان عربي في كافة المجالات التي تتعلق بمشاكل الجمال او الرشاقة او المتاعب الصحية المختلفة . ان الطب الحديث يتجه

الى استخدام اسلوب العلاج الطبيعي في التغلب على كثير من الحالات المرضية مثل علاج الشلل والعظام والامراض الصدرية والامراض العصبية ، كما انه يعتبر افضل وسيلة للتغلب على شلل الاطفال وتأخر النمو وغير ذلك من حالات الاطفال .

ويتحدث الدكتور احمد حسن ابو السعود مستشار التجميل بالمركز ، فيؤكد ان قسم التجميل يمثل احدث صيحة في هذا المجال على المستوى العالمي . ويضيف بان ابرز ما يتميز به هذا القسم هو انه يضم اول مركز حديث لجراحات الوجه في الشرق الاوسط . وفي هذا المركز يمكن التخلص نهائيا من كافة عيوب

الوجه ، مهما كانت هذه العيوب ومهما كانت الاسباب التي ادت اليها ، سواء كانت خلقية او نتيجة حادث او غير ذلك .

اما جراحات التجميل ، فانه يقول انها تنقسم الى نوعين :

– جراحة تجميل ، وجراحة تكميل . وان كل نوع منهما يخدم في مجاله الانسان والقوام والمظهر العام ، بحيث تتحقق الصورة المثالية المنشودة .. وقد اعطى العلم الحديث امكانيات متفوقة في هذا الميدان ، ونحن نطبق هذه الاساليب الحديثة بكفاءة في قسم التجميل بمستشفى الدكتور الشبراويشي وهدفنا ان ينال الانسان العربي نفس الخدمات التي يحصل عليها اي شخص في الدول المتقدمة في مجال الجمال والرشاقة » .

وجدير بالذكر ان الدكتور احمد ابو السعود حاصل على الدكتوراه في الجراحة من فرنسا . وقد استطاع ان يحقق انجازات رائعة في ميدان جراحة التجميل لدرجة ان هذه العمليات الجراحية اصبحت تعرف باسمه في المجتمعات العلمية الدولية .

واذا كان للجراحة دورها الحيوي في مجال الجمال والرشاقة ، فان هناك الاجهزة العلمية الحديثة التي تستخدم في التغلب على كثير من مشاكل الجمال بصفة نهائية » وتتحدث « مدام اوجيني » اخصائية التجميل من الامكانيات المتوفرة في قسم التجميل بالمركز الجديد بمستشفى الدكتور الشبراويشي ، فتقول انها رغم عملها الطويل في هذا الميدان ، الا انها لم تشهد مثيلا للاجهزة المتوفرة بالمركز سواء في بلادنا او في اي مكان اخر في منطقة الشرق الاوسط كلها .

وتضيف بان هذه الاجهزة تخدم جمال المراة ورشاقتها على المستوى العالمي . وان هناك مجالات متعددة لخدمة الجمال والرشاقة ، فالمركز يضم على سبيل المثال اجهزة حديثة تخدم عديدا من الاغراض نذكر منها :

● ازالة الشعر الزائد باحدث الاجهزة .
● علاج حب الشباب تحت اشراف طبي شامل .
● شد العضلات المترهلة .
● تكبير حجم الثديين وتصغير حجم الثدي الكبير تحت اشراف طبي كامل .
● تقوية الشعر ومنع سقوطه باستخدام بخار الاوزون .
● التخلص من البقع وغيرها مما يشوه جمال البشرة او ينال من صفائها واشراقها .



احد الاجهزة العلمية الحديثة التي تعتمد على الكهرباء كمصدر من المصادر الطبيعية في العلاج الطبيعي .

قسم العلاج الطبيعي

وفي قسم العلاج الطبيعي ، تتضح بجلاء تلك الجهود الهائلة التي بذلت لكي يكون هذا القسم على ارقى المستويات العالمية ، فهو يشمل كل ما يتعلق بعلاج الحالات المختلفة باستخدام هذا الاسلوب الذي يمثل تطورا في عالم الطب بما يحققه من نتائج ايجابية وسريعة باستخدام مصادر الطبيعة في علاج الحالات المختلفة ، الى جانب الدور المتميز للعلاج الطبيعي وهو القدرة على التأهيل . ويبدو اهمية هذا الدور في هذا الوقت بالذات ، حيث يؤدي التأهيل دورا وطنيا وقوميا ، وحيث يكون في خدمة جماهير المواطنين .

وجدير بالذكر ان هذا القسم يشرف عليه الاستاذ الدكتور علي المطلي استاذ العلاج الطبيعي وعميد المعهد العالي للعلاج الطبيعي بجامعة القاهرة .

ويتحدث الدكتور هاني مصطفى جابر اخصائي ومدرس العلاج الطبيعي بمستشفى الدكتور الشبراويشي عن العلاج الطبيعي ، فيقول :

– انه يعني استخدام كل المصادر الطبيعية مثل الكهرباء والتمرينات العلاجية تحت الماء وبعض انواع الاشعاعات في علاج حالات الشلل والعظام والامراض الصدرية والامراض العصبية وحالات الاطفال مثل شلل الاطفال وتأخر النمو .

ويضم قسم العلاج الكهربائي الاجهزة التالية :

● جهاز الاشعة القصيرة .

●● جهاز تنبيه للتيار الفراوي والجلفاني . وهو يفيد في تنبيه العضلات والاعصاب . كما يقوم ايضا بتشخيص بعض الحالات .

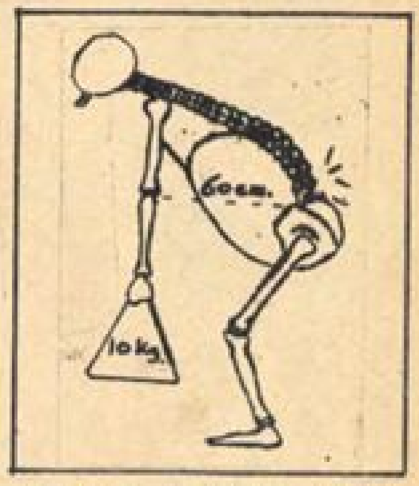
● جهاز السلندرتون ، وهو الجهاز الذي يقوم بتشغيل العضلات والذي يحدث نفس الاثر الذي



احدث الاجهزة التى تستخدم فى ارقى الدول المتقدمة فى خدمة جمال المرأة العربية .



علاج عيوب البشرة والتغلب على مشاكلها بالاجهزة العلمية الحديثة



الطريقة الخاطئة لحمل الاثقال ثنى الظهر دون الركبتين



الطريقة الصحيحة لحمل الاثقال ثنى الركبتين مع استقامة الظهر

● أهمية ممارسة رياضة منتظمة تحت اشراف اخصائيين من أجل تجنب الانزلاق الغضروفى وأمراض الضغط والسكر والسمنة والأعصاب

ورشاقة النجوم

يحدثه السير على القدمين لمدة خمس ساعات ، وذلك خلال ربع ساعة فقط .

● جهاز الموجات فوق الصوتية وله تاثير حرارى وكيميائى وذبذبى

● جهاز الاشعة تحت الحمراء

● جهاز الاشعة فوق البنفسجية .

وفى قسم الشد، يوجد جهاز شد الرقبة ، وجهاز شد الوسط « الفقرات القطنية » ، وجهاز جالر سميث للعلاج بالتعلق .

اما قسم الحرارة الرطبة فهو يضم جهازا لشمع البرافين واكياسا تحتفظ بدرجة الحرارة او البرودة لفترة معينة ، وتستخدم فى العلاج الطبيعى بالنسبة لبعض الحالات .

والعلاج المائى يضم جهازا للتدليك تحت الماء ، وحماما علاجيا بغرض أداء التمرينات العلاجية تحت الماء ، وحمام السونا . والمعروف ان الماء يساعد على سهولة الحركة وليونة العضلات مما يتيح التغلب على متاعب العضلات والأطراف . كما ان قوة اندفاع الماء تسبب تنبه الجهاز العصبى ، وتربط بين العضو المصاب ومركز الاعصاب فى المخ ، وبذلك يمكن التغلب على الحالة المرضية بأسلوب طبيعى .

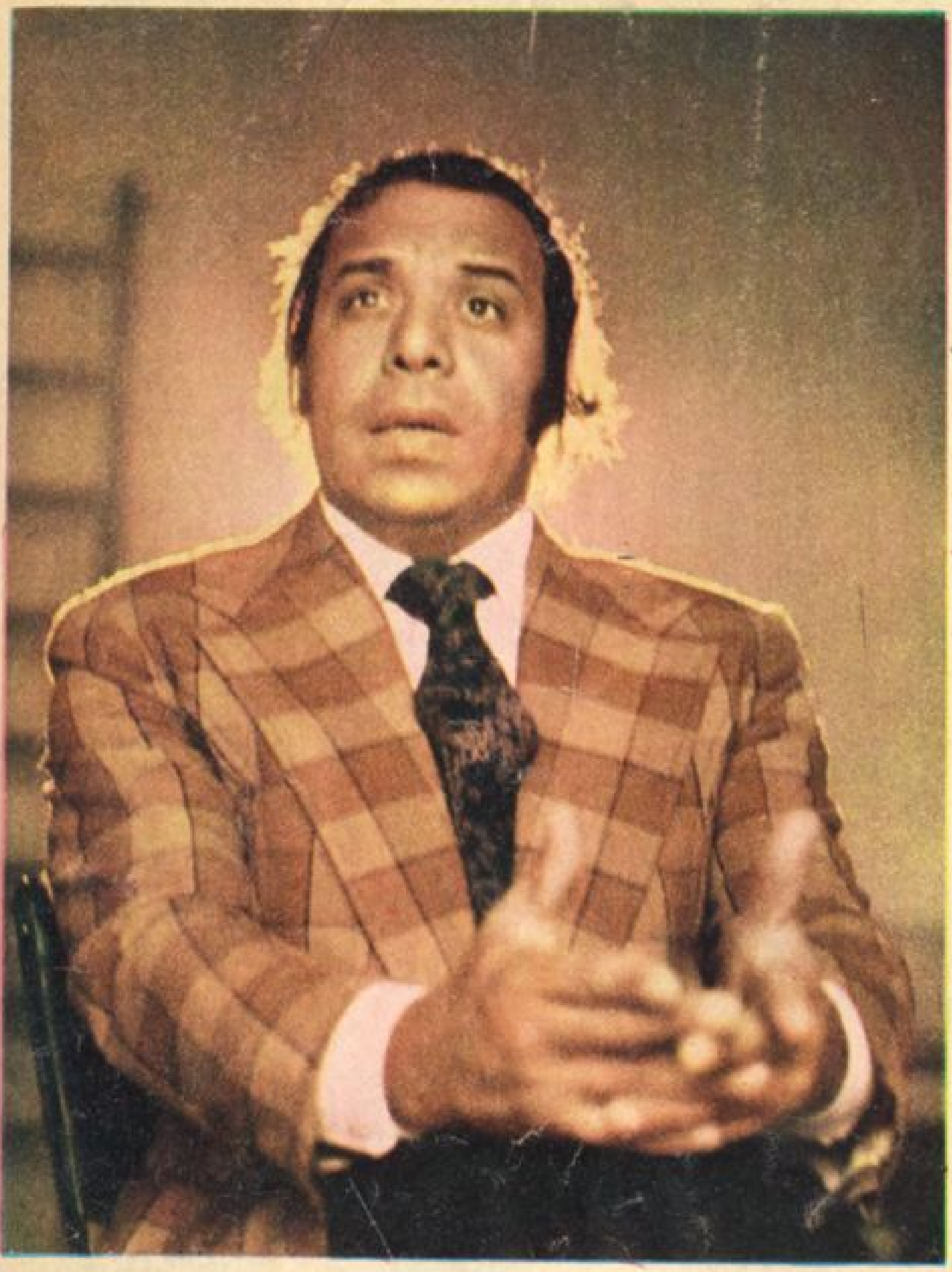
وباختصار ، فان المركز الجديد يضم كل ما يخدم الانسان بحيث يكون فى صورة طبيعية ، قادرا على ممارسة حياته بلا متاعب صحية او نفسية .

وفى لقاء مع الاستاذ الدكتور **محمد رفعت أستاذ مساعد جراحة المخ** والاعصاب بكلية طب القاهرة والمستشار بمركز العلاج الطبيعى بمستشفى الدكتور الشبراويشى ، دار الحديث من ظاهرة الام الظهر وطرق الوقاية منها وكيفية علاجها نهائيا وهذا يؤكد ان ٩٠٪ من حالات الانزلاق الغضروفى يمكن شفاؤها نهائيا بواسطة العلاج الطبيعى مع بعض العقاقير الطبية . ويضيف بأن الاجهزة الموجودة فى مركز العلاج الطبيعى بمستشفى الدكتور الشبراويشى ليس لها مثيل فى المراكز المماثلة ، حيث انها تمثل اخر صيحة علمية تستخدم الان بنجاح كبير فى النمسا والمانيا الغربية . وهذه الاجهزة تستخدم فى علاج حالات الانزلاق الغضروفى بالرقبة او الفقرات القطنية ، سواء كان ذلك قبل او بعد العمليات الجراحية . وهى تقوم بالعلاج الكامل بالنسبة للحالات المبكرة فلا يحتاج الامر الى اجراء جراحة .

وتبعا للمثل العلمى الذى يقول ان الوقاية خير من العلاج ، فهو ينصح المرأة بتجنب رفع الاشياء الثقيلة . وان تحرص عند الانحناء لرفع شيء على ثنى الركبة واستقامة الظهر . اما بالنسبة للطلبة والطالبات فيجب ان يكون المكتب مرتفعا ، وان تكون المسافة بين الكتاب والعينين فى حدود ربع متر تقريبا . وان يكون الظهر مستقيما اثناء الاستذكار . واهم شيء بالنسبة للرجال هو ممارسة الرياضة لتقوية عضلات الجسم وخاصة عضلات الظهر . كما انه فى حالة الشكوى من آلام الظهر ، فغالبا ما يكون التشخيص انها آلام روماتيزمية ، بينما يكون السبب الحقيقى هو ضعف عضلات الظهر او تمزق او التواء فى العمود الفقرى او غضروف . واذا لم يجد الشخص وقتا لممارسة الرياضة ، فان عليه ان ينتسب الى احد مراكز الطب الطبيعى للقيام بالتمرينات اللازمة تحت اشراف الاخصائيين . ان اكتشاف الالام فى وقت مبكر لا يحتاج علاجها الا الى فترة لا تتجاوز اسابيع من العلاج والتمرينات المنتظمة وتحت الاشراف الدقيق . اما الاهمال فانه يؤدى الى مضاعفات يصعب معها العلاج عن غير طريق الجراحة وفوق ذلك كله فان العلاج الطبيعى يقى الانسان من اخطر الامراض مثل ضغط الدم والسكر والسمنة وكلها تؤدى الى الشيخوخة المبكرة والامراض العصبية .

وبعد . فان مركز العلاج الطبيعى الجديد بمستشفى الدكتور الشبراويشى هو خدمة لكل انسان مصرى وعربى فى كافة المجالات ، على ارقى المستويات العالمية . وتأتى هذه الخدمة تعبيرا عن مظهر حضارى فى الاخذ بالاساليب العلمية الحديثة فى العلاج .. ودليلا على ان كل ما يبحث عنه الانسان ويحلم به . يمكن ان يجده فى بلادنا على نفس المستويات العالية .. ●


مع أجمل تحيات
حسن حامد



وحيد سيف أحبته الجماهير فرددت كلماته

●● اشتهر « وحيد سيف » من خلال مسرحية « نازل طالع » التى لعب بطولتها امام عقيلة راتب .. ورددت الجماهير كلمته « اقعد يا خويا » .. وفى البداية قدمه فايز حلاوة فى فرقة تحية كاريوكا خلال اكثر من مسرحية كان اشهرها دور محمد «الزبال» فى مسرحية «روبابيكيا»

●● لعب وحيد سيف دور الكومى فى المسلسل التليفزيونى الناجح « القضبان » التى عرضت خلال هذا الشهر واكد فيه تمكنه من اداء الادوار المعقدة التى تحتاج الى امكانيات فنية متنوعة « فالكومى » هو خاطف الفتيات الذى انتظرته الناس فى القضبان حتى الحلقة الاخيرة منها .

●● تألق وحيد بجدارة فى بطولته لمسرحية «افتح ياسمسم» ويقوم الان ببطولة مسرحية « سندريللا والمداح » امام نيللى وهانى شاكر على مسرح الزمالك .

●● كانت بداية عمله فى السينما اواخر عام ١٩٧٢ وفى خلال اقل من عام ونصف ظهر وحيد سيف فى اكثر من عشرة افلام تقاسم دور البطولة فى اربعة منها

●● قرر « فريد شوقى » احتكار جهود وحيد سيف لخمس سنوات قادمة لايمانه الكامل بملكاته الفنية المتجددة التى لمسها من خلال العمل معه فى فيلمين من انتاجه .

●● وحيد سيف له اداء خاص تميز به من خلال العديد من الادوار التى قدمها حتى الان بالمسرح والتليفزيون والسينما ومن خلالها عرفته الجماهير والتفت حوله تردد كلماته وتقلده فى طريقة الاداء .. كاسلوب جديد للضحك ..

●● من الافلام الجديدة التى انتهى وحيد سيف من تصويرها واعدت للعرض هذا الموسم خمسة افلام هى : « لعنة امرأة » امام فريد شوقى وناهد شريف ومن اخراج نيازى مصطفى « كباريه الحياة » امام مها صبرى وفريد شوقى ومن اخراج محمود فريد « ابدا لن ابكى » امام رشدى اباظة وشويكار ومن اخراج احمد ثروت « عريس الهنا » امام ناهد شريف ومحمد عوض ومن اخراج محمود فريد « رحلة العجائب » امام محمد عوض ونبيلة عبيد ومن اخراج حسن الصيفى .

●● قالت عنه صحف الكويت وبيروت ومجلاتهما « انه الاكتشاف الكوميدى الجديد فى القاهرة لعام ١٩٧٤ ولعشرة اعوام قادمة »

هوليوود اليوم خرابة . البوابات الضخمة التي كان ألوف من فناني العالم يدخلونها كل يوم الى ستوديوهاتها اغلقت واصبحت تحمل لافتات تدل على انها اصبحت اماكن مهجورة وجراجات ومخازن معتمة ولكن ما الذي حدث لكي تتقوض امبراطورية هوليوود وتغيب عنها الشمس ، ويذبل مجدها ولا يبقى منها غير طلل ينعى من بناه ؟ ! .. ثمة عوامل عديدة مركبة تدخلت في السنوات العشر الاخيرة لكي تعيد كتابة تاريخ السينما العالمية دون ان يكون لهوليوود او السينما الامريكية نصيب فيه .. وان كان تاريخ السينما في العالم قد توقف طيلة نصف قرن لكي يكون لهذه القرية الصغيرة من ضواحي مدينة لوس انجلوس نصيب الاسد

انا لم اعاصر السينما الصامتة ، لقد ولدت بعد ان نطق الفيلم السينمائي ، وكانت تجاربي الاولى في مشاهدة الافلام السينمائية في الاربعينات ، لكنني وعيت جيداً تاريخ السينما العالمية ، سعيت اليه ببعض شغف .. قرأت وبحثت ورأيت كل ما اتيح لي ان اراه من افلام ، حتى الافلام الصامتة التي كانوا يعرضونها كلون من التراث في بعض المهرجانات الدولية ، وبعض الدور السينمائية الخاصة في بلاد زرتها .. ولهذا السبب قد لا اجد عندي الكثير مما قد يقال من سينما العشرينات والثلاثينات ، لكنني بكل تأكيد ، عاصرت العصر الذهبي لتلك الاسطورة التي حملت في تاريخ السينما اسم هوليوود .. ذلك العصر الذي بدأ بمشاهدتي لفيلم « الشقيقان الكورسيكيان » لدوجلاس فيربانكس وكان شيئا مختلفا جدا من الافلام المصرية التي شاهدتها اول عهدي بالسينما وأكد هذا الانبهار في نفس مشاهدتي لافلام مثل « جونجارين » « ولص بغداد » « وعناقيد الغضب » .

الملوك والعمالقة

كيف بدأت الاسطورة ؟ ! .. كيف نمت وتضخمت وكبرت حتى غدت امبراطورية لا تغرب عنها الشمس ؟! .. لقد كانت البداية عام ١٨٩٣ عندما اخترع توماس اديسون في امريكا ذلك الجهاز الغريب الذي سموه «الكنتيسكوب» الذي يعرض شريطا من الصور المتحركة التي لا تزيد مدتها على دقيقة واحدة ، وهي نفس السنة التي اخترع فيها الاخوان لوميير في باريس جهازا مماثلا للصور المتحركة .. على ان الامر في امريكا اختلف عنه تماما في اوربا ، فالعقلية التجارية الرأسمالية في امريكا لم تلبث ان حولت هذا الاختراع بسرعة إلى تلك الصناعة الهائلة التي قدر لها أن تنتشر وتروج في العالم جميعه ، انطلاقا من قرية صغيرة مجاورة لمدينة لوس أنجلوس في ولاية كاليفورنيا هي : هوليوود . البداية صنعها فنان شجاع اسمه ديفيد وورك جريفيث طور جهاز اديسون والفيلم الذي يعرض مجرد صور تتحرك الى فيلم روائي وولدت السينما على يديه بفيلم طويل هو « مولد أمة » « ١٩١٥ » بعد عدة محاولات روائية بدأت عام ١٩٠٨ منها « توسكا » و«مغامرات دوللي » وهو الذي انتقل .. بممثليه وفنييه من نيويورك الى شاطىء كاليفورنيا – في هوليوود – لكي تكون امكانيات التصوير افضل .. ولان البقعة كلها تصلح لتصوير افلام الغرب الامريكي ، وكون جريفيث أول مجموعة من نجوم الشاشة الامريكية لعشرين سنة قادمة هم : الاختان ليليان ودوروثي جيش ومائه مارش ومابل نورماند وماري بيكفورد وبلانش سويت وليونيل باريمور وروبرت هاربون . وخلال خمس سنوات تالية بدأت السينما تجتذب فنانين اخرين ففي عام ١٩١٣ جاء شارلي شابلن الى امريكا ودخل السينما ماك سنيت ودخلها ايضا سيسيل دي ميل وصامويل جولدوين ولكونت في أوائل العشرينات معظم الشركات الكبرى – التي أفلست بعد نصف قرن – مثل مترو جولدوين ماير ويونايتد آرتست ، ووجد شارلي منافسين أشداء في هارولد لويد وبك جونز وتوم ميكس ولوريل وهاردي ..

وفي عام ١٩٢٣ ، خرجت السينما بفيلم دي ميل «الوصايا العشر » – الصامت – الى افلام الابهار الضخمة ، واتجه دوجلاس فيربانكس من التمثيل الكوميدي الى افلام المغامرات فمثل «روبين دي بوا » و « لص بغداد » و « دون كيشوت » و« القرصان الاسود » وهو أول فيلم ملون وانتجت مترو « بن هور » واول افلام الحرب مثل « الاجنحة » و« ثمن المجد » . ومن خلال هذه الافلام التي استمرت طوال العشرينات بدأت اشهر الاسماء تأخذ طريقها الى جماهير العالم مثل جوان كراوفورد وكلارابو وجاكي كوجان وجلوريا سوانسون ورودلف فالانتينو ولون شاني وتيدا بارا .

معجزة انطلاق السينما

محاولات انطلاق الفيلم السينمائي بدأت مبكرة ، حتى قبل ان يصبح الفيلم نفسه قصة متكاملة تروى على الشاشة .. في أوربا كانت ثمة محاولات لتسجيل الصوت على الفيلم عام ١٩٠٠ ، وبعد ١٢ عاما نجح توماس اديسون في امريكا في أن يعطي المتفرج ايحاء بان الممثل الذي يتحرك على الشاشة يتكلم ، لكن في الحقيقة ، كانت تلك اللقطات الناطقة للممثل جون باريمور في فيلم «دون جوان» الذي عرض في ٦ اغسطس ١٩٢٦ هي بداية المعجزة ، وقد دفعت النتيجة التي كانت مرضية الى ظهور فيلم غنائي كامل في نوفمبر عام ١٩٢٧ هو فيلم « مغني الجاز » الذي مثله المغني الزنجي المشهور ال جونسون .. وتمثلت المعجزة ، خاصة بعد استخدام الفيلم الملون ، في ان المتفرج يستطيع وهو يجلس في مقعد دار العرض في مدينته ، الانتقال الى برودواي ليشاهد الاستعراضات الموسيقية والديكورات الضخمة ويسمع أصوات مطربيه المفضلين ، او يعايش الاوبرات الغنائية .. وفي هذه الفترة بالذات كانت برودواي بإنتاجها المسرحي هي النموذج الامثل الذي يحاكيه كل صناع الافلام في هوليوود .. ولهذا

● اورسون ويلز ●





● شيرلي ماكلين ●



● مارلون براندو ●

ـوط هوليود في ٢٥ سنة

عبد النور خليل

السبب كان الحوار وكانت الحركة في الافلام حركة مسرحية منقولة من فوق خشبة مسرح تماما . لكن هوليوود في أواخر العشرينات عرفت مخرجين تمردوا على هذا النمط المسرحي مثـــل لويس ما يلستون وكنج فيدور وارنست لوبتش ، خرجوا يصـــورون افلامهم في السهول والوديان في ولايات أمريكا ، وحبسوا ممثليهم في حجرات ضيقة زودوها بالديكور الواقعي واصروا على أن يسجلوا أصوات الممثلين على الطبيعة ، حتى المناظر الخارجيـــة كانوا يعيدون عرضها أمام الممثل لكي يسجلون عبارات صوته عليها .. بل ان السينما الامريكية في ١٩٣٠ ، هجرت تمـــاما محاكاة



● اليزابيث تايلور ●

المسرح ، واتجهت الى الحوار التمثيلي والحوادث التي تقترب من الواقع خاصة في الافلام التي روت قصص القتلة والمجرمين ، حتى في الافلام الاستعراضية التي كان نجماها الثنائي فريد ستير وجنجر دوجرز مثل «الارستقراطي» و « وقت للرقص » من اخراج بيسبي بيركلي . واخترع د . و . جريفيث اللقطة الكبيرة «الكلوزاب» التي تعطي أدق التفاصيل لوجه الممثل وانفعاله ، واستغل هذا مخرجون مثل فرانك كابرا للاعتماد على جاذبية النجوم الخاصة مثل كلارك جيبل وكلوديت كولبرت في فيلم « نيويورك ـ ميامي » وجاري كوبر وجين آرثر في «مستر ديد» وجيمس ستيوارت في « مستر سميث » ومجموعة من ممثلي الكوميديا منهم كاري جرانت وايرين دن وكاترين هيبورن وكارول ريد ووليام باول ..

ظلال المواطن كين وأثره

في عام ١٩٣٩ دخل هوليوود شاب موهوب .. كان يكتب ويخرج البرامج الاذاعية .. كان اسمه أورســون ويلز .. وفي عامين يخرج فيلما اسمه « المواطن كين » .. ورفعته موهبته الى أن يسلك سلوكا غريبا في كل شيء لكي يجيء فيلمه في النهاية شيئا غريبــــا مدهشا في كل ما يتعلق به من دقائق فنية . . في اللقطـــات والحوار والاداء حتى المونتـــاج والمؤثرات الصوتية والموسيقى التصويرية المصاحبة للفيلم ، ومنذ هذه اللحظة ولسنوات عديدة قادمة ترك اسلوب الشاب الموهوب أورسون ويلز بصماته على أفلام هوليوود ، وان كان هو نفســه في النهاية قد ضاق بها وارتحل ليقيم بصفة دائمـــة في أوربا ، عندما شعر ان ثمة قيود تدبدات توضع على حريته الفنية .

وحدث آخر ، وقع في هوليوود في نفس العام هو الفيلم الهائل « ذهب مع الريح » .. كان الفيلم ولأول مرة يستمر عرضـــه أربع ساعات ، يحكي فيها قصة مشهورة تروي حياة الفتاة الامريكيـــة سكارلت اوهارا « فيفيان لي » خلال الحرب الامريكية الاهلية ، وكان بداية لاسطورة عظيمة عاشت ثلاثين عاما في السينما الامريكية هي اسطورة « الملك » أو كلارك جيبـل .. كان دور الكابتن بتلر الذي مثله كلارك جيبل بداية لأن يصبح أحب نجوم العالم الى قلوب الجماهير ، بل ان هذه المكانة التي كسبها جيبل فتحت البـاب على مصراعيه أمام صناع النجـــوم وتحويلهم الى أساطير في أذهان متفرجي السينما في العالم . . وما أكثر الاسماء التي دخلت هذه الدائرة البراقة ومنهم جاري كوبر وجريتا جاربو وانجريد برجمان وال جونسون وكيم نوفاك ورود ستيجر وسبنسر تراسي وكلارا بو وجين هارلو وشارل بوايه وجوان كراوفورد وبيـل بويد وبربارا ســـتانويك ومونتجمري كليفت واليزابيث تايلور وولاس بيري وميكي روني وبيتي ديفز ودوريس داي وبيرت لانكستر ومارلون براندو وجولي اندروز وبول نيـــومان

أكثر هؤلاء النجوم الاســـاطير كسبوا للسينما الامريكية بلايين الدولارات ، وكان الاجر الذي تدفعه شركة من شركات هوليوود يصل احيانا الى ملايين الدولارات في العام الواحد ، بل انهم أيضا وفي النهاية كانوا سببا مباشرا في القضاء على السينما الامريكية . أحس كثيرون منهم انهم «الدجاجة» التي تبيض الذهب ، فقام صراع بينهم وبين الشركات السينمائية وحصل بعضهم على نســـب في ايرادات الافلام مثل وليام هولدن وكاري جرانت ، وكانوا ســـببا مباشرا في أن تلغى الشركات نظام احتكارات النجوم لم تفلس .. ودفع بعضهم حياته ثمنا لهـــذا الصراع مثلما فعلت أجمل جميلات السينما الامريكية مارلين مونرو التي انتحرت في أعقاب خـــلاف كبير بينها وبين شركة فوكس ..

افلام الحرب ونجومها

من المؤكد أن السينما الامريكية تجيء في النهاية كجزء في مخطط سياسي امريكي عام . . وكانت في ازهى عصـــورها ـ في بداية الحرب العالمية الثانية ـ سلاحا هاما من اسلحة السياسة الامريكية أثناء الحرب وفي السنوات التي أعقبت نهايتها .. كانت امريكا تسعى لأن تقول أنها مجتمـــع الحرية وانها ملاذ العالم الحر ، ومنذ منتصف الثلاثينات قـــدمت السينما افلاما تعادي النـــازية الهتلرية المتزايدة القوة في اوربا عداء صريحا منها افلام جون فورد واناتول ليتفاك وشارلي شـــابلن الذي اختار قصــــة ساخرة « الدكتاتور » ليمثل فيها دور هتلر .. ودخلت أمريكا الحرب بعد بيرل هاربور ، وجنـــدت هوليوود نجومها الكبار ومخرجيها جميعا لتقدم لونا من افلام الحرب الدعائية وان كانت عادة تتميز بحبكة درامية مقنعـــة في اغلب الاحايين ومن الذين تألقوا في هذه الافلام هنري فوندا وكلارك جيبل وروبرت مونتجمري وجيمـــس ستيوارت وروبرت تايلور وجريجوري بك وفان جونســـون وروبرت ميتشوم وجون واين . وكان أبرع المخرجين الذين قدموها هم فرانك كابرا وجون فورد وجون هستون ووليام ويلر .. واستمرت هذه الافلام حتى بعد أن انتهت الحرب في منتصف الاربعينات لونا بارزا في السينما الامريكيـــة ، وسادت جنبا الى جنب مع أفلام الغرب الامريكي لكي تؤكد دور امريكا في العالم .. ولابد لي هنا من الاشارة الى أن الســـينما الامريكية لعبت دورا هاما وبارزا في تصوير وابراز نكبة اليهود في اوربا على يدي النازية ، بهدف أن تخيف اليهود في كل بقاع العالم من نكبة أخرى وترغبهم في الهجرة الى الارض المغتصبة في اسرائيل ، مما يؤكـــد تماما دور السينما السياسي في المجتمع الامريكي .

من القمة الى الهاوية

ما الذي دفع هـــوليوود الى الكارثة !! .. ربما كانت منافسة التليفزيون القوية وخلقه لنجوم

رجل يقول الشارع

● وانا فى طريقى الى باكستان ، لتغطية مؤتمر القمة الاسلامى الثانى فى لاهور ـ عاصمة البنجاب ـ تذكرت ، ان رئيس تحرير صحيفة باكستانية كان قد اختار سعاد حسنى لتكون غلافا لمجلته كنموذج للجمال المصرى، وقد اعطانى رئيس التحرير نسخة من تلك الصحيفة فى اخر زيارة لى لباكستان ، فى ديسمبر ١٩٦٦ ،وطلب منى ان ابعث بالصحيفة الى سعاد حسنى . ولكن المجلة الباكستانية ضاعت منى فى زحام الحياة ولم اعثر عليها الا وانا اغادر القاهرة فى طريقى الى كراتشى ، معذرة يا سعاد ، ومعذرة ايها الزميل الباكستانى الصديق !

● من رسالة رقيقة للاستاذ عيسى متولى يقول فيها : اذا كان للشعر فضله على الموسيقى فان للموسيقى على الشعر فضلا لاينكر ، والمثل الحى لهذه الحقيقة قصائد شوقى ، التى حولتها الموسيقى الحانا شدت بها سيدة الغناء ام كلثوم فى مديح الرسول وقصيدة سلوا قلبى و ولد الهدى فخلدتها الموسيقى . واصبحت ملء الاسماع وملء القلوب ، هذا فضل الموسيقى على الشعر أما فضل الشعر ، على الموسيقى فهو تزويدها بتلك الروائع الادبية وهى المادة الخام ، الثرية بالطلاوة والبلاغة وجمال التعبير فاضافت الى رصيد الموسيقى الفنى رصيدا زادها جمالا ، وكمالا ، وروعة ، فما اروع الشعر ، اذا تحول الى موسيقى ، وما أروع الموسيقى اذا حولت الاشعار لحنا .

● وعلى ذكر الشعر والموسيقى ، وباكستان ذكر أن « ابو عطاء السندى » قال فى يزيد ابن عمرو بن هبيرة امير العراق :

الام على الفرات يزيد حولا
فقال الناس ايهما الفرات
فيا عجبا لبحريات يسقى
جميع الخلق، لم يبلل لهاتى

ويرسل يزيد بن عمرو بن هبيرة الى « ابو عطاء السندى » ليسأله : كم يبل لهاتك يا ابا عطاء فقال ابو عطاء : عشرة الاف درهم فامر يزيد ابنه ان يزن لابى عطاء هذا المبلغ الخطير ، وهكذا كان ثمن الشعر فى الماضى !

● بدعوة من فناننا الكبيرة نادية لطفى ذهبت لمشاهدة فيلم « قاع المدينة » بعد ان حاولت مرتين مشاهدته فلم استطع لكثرة الزحام ، ولطغيان السوق السوداء على السوق البيضاء وفى دار السينما لقيت المخرج الممتاز حسام الدين مصطفى وتبادلنا احاديث عابرة حول فيلم « غابة من السيقان» قصة احسان عبدالقدوس، واخراج حسام الدين مصطفى ، والشهد التى كنت سعيدا جدا ، لمشاهدتى فيلما كتب قصته يوسف ادريس واعد السيناريو الخاص به احمد عباس صالح ، وقامت ببطولته نادية لطفى ، ومحمود ياسين وتيللى ، ولم اكن اعتقد اننى سوف اصاب بصدمة من جراء هذا الفيلم .

صبري أبو المجد

سقوط هوليود

جدد ووصوله مباشرة الى جماهير المشاهدين فى البيوت سببا .. لقد عرف التليفزيون اثناء الحرب العالمية الثانية وجرب كاختراع علمى لكنه لم يخرج الى الحياة كوسيلة جماهيرية الا فى سنة ١٩٤٨ ومنذ ايامه الاولى كان منافسا عنيدا للسينما ، خاصة فى امريكا ، حيث تسيطر عليه شركات تجارية تقدم برامج الدعاية الاعلانية ولا تدخر اى جهد لكى تجتذب اليه الجماهير وكانت منافسة التليفزيون هى السبب فى ان تتورط السينما الامريكية فى انتاج افلام الابهار ذات الميزانيات الضخمة والتى انتقلت بعثات هوليوود لتصويرها فى اماكن مختلفة فى العالم مثل « كليوباترا» التى وصلت تكاليفه الى ٤٠ مليون دولار .. كان التفكير التجارى ـ وهو الذى يحكم هوليوود ـ يقتضى ان تسعى السينما الى تقديم ما يعجز عنه التليفزيون لكسر المنافسة القوية التى يواجهها بها ، الى جانب البحث الدائب فى تحسين وتطوير الوسائل الفنية السينمائية كالالوان والسينما سكوب والفيلم المجسم والسينراما وغيرها

وطوال الخمسينات ، استمرت هوليوود مسيطرة ، لكن بادرة السقوط الى الهاوية كانت قد بدات ، لقد تضاعفت تكاليف الانتاج وتعقدت وسائله وتمرد النجوم الكبار وسقط نظام الاحتكار خاصة بعد ان سعى التليفزيون الى استقطاب مشاهير النجوم ليقدمهم فى برامج خاصة، وبهرت ظاهرة اخرى خطيرة تمثلت فى واقعية السينما التى بدات فى ايطاليا بعد الحرب العالمية بمخرجين مثل دى سيكا .

كانت افلاما فقيرة لكنها تنقل واقع أوربا بعد الحرب كقارة ممزقة منهارة ، سقطت فيها القيم الاخلاقية بفعل الحرب . لكنها تتميز بالصدق والواقعية المطلقة كما فى « روما الساعة ١٢ » و « مرارة الارز » واكتسحت أسواق السينما العالمية حتى داخل امريكا ، واجتاحت موجة الواقعية هذه دول أوربا المنتجة للسينما أيضا مثل فرنسا ، واصبح لها ايضا نجومها الكبار الذين ينافسون نجوم هوليوود مثل جينا لولو بريجيدا وصوفيا لورين وبريجيت باردو وانامانيانى وسلفانا مانجانو وكلوديا كاردينال وجان مورو وانيتا ايكبرج .. وانضم الى هؤلاء طائفة من نجوم هوليوود انفسهم، ضاقوا بأمريكا وعبروا المحيط الى القارة لكى يعيشوا فيها، ويعملوا. وحمل هؤلاء وبينهم عديد من المخرجين مثل هيتشكوك وأنتونى مان اسم «الهاربون »، ولم تلبث شركات السينما الامريكية ذاتها ان اتجهت الى اوربا ، لتمول الانتاج وتوزعه جرياوراء انخفاض تكاليف الانتاج ووجود الخلفية الجغرافية التى يعجز التليفزيون الامريكى عن تقديمها .

الورقة الاخيرة

ساءت اقتصاديات السينما الامريكية بشكل ملموس ، وبدا ضغط الافلام الايطالية والاوربية وموجات المخرجين الجدد الذين حطموا الشكل التقليدى للافلام السينمائية وجذبوا انتباه ملايين المتفرجين فى العالم لكى تكتب السطر الاخير فى انهيار هوليوود .. وعندما نجح فيلم « صوت الموسيقى » فى عروضه العالمية ، وجدت هوليوود القشة التى يتلهف الغريق عادة على الامساك بها قبل ان يغرق .. فاتجهت الى هذا النوع من الافلام الغنائية الموسيقية لتقدم « سيدتى الجميلة » و « فتاة مرحة » و « النجمة » و « هالو دوللى » و « قصة الحى الغربى » لكنها فى النهاية تحملت خسارة فادحة ساعدت على ان تأتى النهاية سريعا .. وفى اوائل السبعينات اضطرت شركة مترو ان تبيع مخازنها وستوديوهاتها بالمزاد العلنى واضطرت غيرها من الشركات مثل فوكس وباراماونت ويونايتد ارتست ووارنر الى ان تحاول الاندماج حتى تقلل من الخسارة وتستجد فرصة اخرى للبقاء .. والشىء الاكيد تماما هو ان انتاج هوليوود فى السبعينات قد انعدم وتضاءل بشكل مخيف، وعادت السينما الامريكية الى جراجات نيويورك تحاول من جديد ان تقدم افلاما لا تكلف ، وعرفت انواع من الافلام شكلت ما سمى بالسينما السرية لانها انتجت بعيدا عن هوليوود فى نيويورك .. واضطر المخرجون الجدد الذين ورثوا هوليوود الى حمل الكاميرات والمعدات السينمائية بعيدا عن المدينة التى هربت منها الشمس ليصوروا افلاما رخيصة التكاليف على غرار افلام الواقعية الايطالية التى سادت العالم فى اعقاب الحرب ..

وهكذا تغرب الشمس عن امبراطورية هوليوود التى عاشت خمسين عاما لا يكتب سطر فى تاريخ السينما كفن وصناعة الا من خلالها .. ولكنها بدات تميل الى السقوط منذ ٢٥ سنة ، ولم تستطع بعد ذلك ان تصمد .

الراقصة نيللي في "أبين زين" وفيلم جديد



عادت في الاسبوع الماضي الراقصة « نيللي » بعد ان امضت في بغداد قرابة الشهرين احيت فيهما العديد من الحفلات في الكازينو الشهير « مطعم المطعم » والملهى المعروف « سلكت » كما اشتركت في احتفالات ثورة (تموز) المجيدة والتي حضرها السيد / صدام حسين رئيس وزراء العراق ونائب رئيس الجمهورية والوزراء والمفروض ان نيللي قد سافرت الى بغداد لتنفيذ عقدها هناك لمدة خمسة عشر يوما الا انه نظرا للنجاح الكبير الذي حققته في جميع الحفلات التي قدمتها طلب منها تجديد العقد ثلاثة اسابيع اخرى وانتهز التليفزيون العراقي فرصة وجود نيللي ببغداد وقام بتسجيل ثلاث رقصات لها .

وفي نفس الوقت سافرت الى بيروت لمدة يومين قابلت فيهما الموسيقار فريد الاطرش وتم الاتفاق بينهما على ان تعمل نيللي بكازينو فريد ببيروت بعد انتهاء عقد ناهد صبري . وفور عودتها الى القاهرة قامت بتصوير رقصة شرقية جديدة لفيلم « انا وابنتي والحب » بطولة هند رستم ومحمود ياسين وشهيرة اخراج محمد راضي الذي عرض عليها الاشتراك معه بالتمثيل والرقص في فيلمه الاستعراضي الجديد ايمانا منه انها تمتلك من الطاقات والامكانيات الفنية ما يرشحها الان للصف الاول بين راقصاتنا وممثلاتنا .

ومن الاخبار الجديدة لنيللي انها انهت التدريب على الرقصة الجديدة المستوحاة من الفولكلور الشعبي المصري والتي وضع الحانها زوجها عازف الاوكورديون المعروف « على سرور » . . والرقصة باسم « ابين زين ». وتقول نيللي : ان هذه اللوحة الفنية تعتبر اضافة جديدة للرقص الشرقي الذي امنت به كفن اصيل ، والذي اتمنى ان اعطيه كل طاقاتي وامكانياتي وكل هذا يتوقف على الفرصة الجيدة المناسبة التي انتظرها . .

كمال الطويل يشرح العيب الحقيقي في الموسيقى

ابو الفضل جاد الله

● نريد ان نصل بموسيقانا الى اسماع العالم .. نود ان يكون للاغنية المصرية مكان في كل بلاد الدنيا .. لماذا لا تصل اغانينا الى قلب وذهن المستمع الاجنبي ؟ حقيقة ان هناك فارقا كبيرا بيننا وبينهم ولكن نحن نسير قدما نحو ركب الحضارة والعلم ، لم يعد هناك مستحيل .. سوف نجد لنا مكانا مرموقا وسط اغنيات العالم وموسيقاه .. بفضل يقظة الموسيقار والمطرب والملحن المصري .. وعندنا والحمد لله نخبة ممتازة تؤهلنا للوصول بفن الاغنية الى قلوب الجماهير في كل مكان ..

● وعندما جلست مع كمال الطويل حكى لي واقعة حدثت امامه عندما كان في الخارج .. كان يجلس مع صديق مصري في لندن ومعهما مجموعة من الضيوف الاجانب وكانوا يستمعون الى اغنيات مصرية .. وفي النهاية سألهم كمال الطويل عن رأيهم .. وكانت مفاجأة عندما قالوا له .. لم نفهم شيئا !!! وتوقع انهم لم يفهموا الكلام ولكنه دهش عندما عرف انهم لم يفهموا اللحن ولم يعجبهم .. وسألهم كمال الطويل .. هل تعجبهم الموسيقى الهندي .. قالوا نعم !! الاسباني .. نعم !! اما الموسيقى المصرية فقالوا له بصراحة انها غير مفهومة !!

● وفي رأي كمال الطويل ان السبب في ذلك يرجع الى التكرار في الاغنية واللحن .. ثم ايضا الوقت الطويل الذي تستغرقه الاغنية .. ثم ان المطرب عندنا يغني بطريقة الخطابة .. واللوم في ذلك يقع على الجمهور .. لانه لا يوجد عندنا التذوق الموسيقي الحقيقي ولا دخل لهذا التذوق بدرجة العلم عند المستمع .. والذوق الفني عملية منفصلة عن الدرجات العلمية .. كمال الطويل نفسه كان ومازال يجد صعوبة كبيرة في تذوق بعض الاعمال الموسيقية الكبيرة .. وحتى المعاهد الفنية عندنا بها مادة اسمها مادة « التذوق الفني » !!

● يقول كمال الطويل .. اعتقد ايضا أن وسائل الاعلام عندنا مسئولة مسئولية اساسية عن درجة تذوق المستمع والجماهير . واول ملاحظة عن انتاج الاذاعة والتليفزيون انها خلال سنوات طويلة لم تنجح في تقديم اغنية لها قيمة فنية ولا جماهيرية !! وللاسف انهما يبثان على انتاج الاسطوانات والافلام وهي في معظمها تسترضي شعور المستمع .. قبل البحث عن التكوين الفني وان هذا لشيء عجيب حقا ..

● والكلام عن فن المسرح الغنائي في بلدنا يخرج من اعماق كمال الطويل بانفعال .. في عهد سيد درويش وداود حسني وزكريا احمد وابراهيم فوزي كان هناك مسرح غنائي يؤثر في الجمهور ويشبع رغبته الفنية واغانيه كانت تذاع دون راديو او تليفزيون .. اما الان ونحن في سنة ١٩٧٤ لا يوجد المسرح الغنائي .. وهذا عجيب مع العلم بان المسرح الغنائي .. ابو الاغنية .. وعندنا الان معاهد موسيقية متعددة ..

ولا انكر ان هناك بعض الكتاب الموسيقيين قدموا اعمالا تتسم بالجدية .. ولكن بالرغم من ذلك لم يكن اسلوبهم أكثر بساطة حتى يمكن ان يكون قريبا من قلب المستمع ..

● من اجل هذا اقترحت على الاديب الكبير يوسف السباعي وزير الثقافة عمل دراسات حرة للملحنين المحترفين الذين يؤثرون في ذوق الناس فعلا .. لعل وعسى ان نصل الى صيغة ولون يكونان مقبولين في العالم كله .. ولقد وافق سيادته مشكورا وكلف بالفعل الدكتورة سمحة الخولي بالترتيبات اللازمة لهذا العمل .

● شكل الاغنية في حرب اكتوبر كان يغلب عليه طابع التعقل والنبرة الهادئة .. لقد كانت تعبيرا عن انتصار المقاتل المصري ولكن بلا خيلاء ..

● أين كمال الطويل عندما احتجبت الحانه عن الناس !!! وما السبب ؟ هو لا يعتقد انه كان منقطعا عن التلحين ولكنه لم يواجه الناس بالحان خلال المدة من عام ٦٧ وحتى عام ٧٢ الاسباب شخصية .. وعامة .. في رأي كمال أنه كان يفكر ويحلم بموسيقى لم يتمكن من تحقيقها .. والاسباب العامة هي ان النكسة كانت قد اصابت الناس كلهم بنوع من الرغبة في الهروب من واقعهم القديم ...

● رأي كمال الطويل في مؤلفي الكلمة في بلدنا بصراحة انهم عاجزون عن ملاحقة « التطور » .. ولا بد ان تبذل محاولات جدية لخلق كلمات خفيفة ومفهومة تناسب روح العصر والتطور !!

● واحسن من قدم مسرحيات غنائية في السنوات الاخيرة في رأي الطويل حلمي بكر وعبد الوهاب محمد وسيد مكاوي وعلي اسماعيل وبليغ حمدي ..

● حلم في دنيا الموسيقى لم يحققه الطويل بعد ؟ .. أن يكون لدينا مسرح غنائي بالمعنى الصحيح .. ان تقدم أعمالا موسيقية جيدة يستمع اليها الناس بالاعجاب والاحترام وليس بالصفير وهز الوسط !! في الواقع اغانينا تحولت في الفترة الاخيرة الى رقص بلدي .. وليس معنى هذا انني أستخف الرقص البلدي ، بالعكس هو تسخيف للأغنية !!! ولم تعد هناك مشكلة .

● أمل ما عند كمال الطويل ابنه خالد وابنه زياد وعندما نسأله هل توافق ان يكون كلاهما موسيقارا ؟؟ « بكل سرور لكن بشرط ان انصحه .. أقول له قبل ان تحترف عليك بدراسة فنك دراسة وافية .. ايضا اقول له استمع الى معظم الاعمال الموسيقية الكبيرة وافهمها جيدا باحساس فنان .. ثم في النهاية العلم .. العلم اولا واخيرا مهما كانت مغريات الشهرة » ..



● كمال الطويل مع اولاده ●




مع أجمل
تحيات
جمال اسماعيل
و
شوشو جميل

هذه سياحة سريعة ، ٢٥ عاما .. شهد الوسط الفني خلالها ، احداثا فنية كثيرة . لكن دائما كان الاكثر ضجيجا ، هو حوادث الزواج . والطلاق !



• كاريوكا •

٢٥ سنة

بين الزواج

منذ بدات الحياة الفنية في مصر ورابطة العمل تجمع بين المشتغلين في حياة مشتركة ، وكانت اخبار الزواج والطلاق في الوسط الفني هى اكثر الاخبار التى تشد اهتمام القراء ، وكانت الصحافة تحرص على اشباع فضول الجمهور بعد ان لمست مدى اهتمامه بحياة الممثلات والممثلين لانهم يعيشون في الاضواء الساطعة ، ولانهم - ايضا - يقفون من الجماهير موقف الاساتذة الناصحين ، يقدمون لهم العبرة في اخطاء السلوك ومنها مساوىء الزواج والطلاق

وخلال الاعوام الخمسة والعشرين الماضية حدث ان جمع الفن بين القلوب في زيجات مختلفة ، كما حدثت ايضا العشرات من حوادث الطلاق ، مع الاسف لانها اسدلت الستار على زيجات كان يرجى لها ان تدوم الى الابد

ولعل اول زواج تم بعد صدور العدد الاول من الكواكب هو زواج نعيمة عاكف من المخرج حسين فوزى

ورغم الحب الذى كان يحمله الزوج لزوجته التى كان يعتبرها اكتشافه الا ان حياتهما الزوجية كان ينقصها دفء الشباب ، فقد كانت نعيمة في العشرين يوم تزوجها حسين فوزى الذى كان قد تجاوز الخمسين بقليل ، وكانت نعيمة تحاول بقدر جهدها ان تبقى على حياتها الزوجية ولكن شاء القدر ان ينفصلا بعد عشر سنوات

وكان الزواج الثانى بين مديحة يسرى ومحمد فوزى وقد اثمر هذا الزواج ولدا واحدا هو « عمرو » ثم انفصلا بالطلاق بعد حياة زوجية دامت خمس سنوات

وكان الزواج رقم « ٣ » هو زواج فريد شوقى بالمطربة هدى سلطان ، وبلغ من شدة تعلق هدى بحياتها الزوجية وحرصها الشديد على ان يكون الزواج الابدى انها كانت تقيم يوم اول فبراير من كل عام احتفالا كبيرا يشهده الوسط الفنى كله بمناسبة عيد زواجها ، فقد تزوجت من فريد شوقى في يوم اول فبراير سنة ١٩٥١ واعتبرته عيدا الى درجة انها كانت تحدد الحوادث « قبل او بعد العيد » اى عيد زواجها .. لكن القدر شاء ان تنتهى حياتهما الزوجية في عام ١٩٧١ بعد عشرين سنة كاملة

ورغم ان زواج ليلى مراد من انور وجدى كان وليد قصة حب بينهما في عام ١٩٤٤ اثناء اشتراكهما في فيلم « ليلى بنت الفقراء » الا ان الناس حزنت على فراقهما بالطلاق عام ١٩٥٢ ، ثم تزوج انور بعد ذلك من ليلى فوزى واستمرت حياتهما الزوجية حتى مات في مايو ١٩٥٥ ، اما ليلى مراد فقد تزوجت من المخرج فطين عبدالوهاب ثم انفصلا بالطلاق قبل وفاته ببضعة شهور.

وشادية تزوجت اربع مرات ومن ازواجها عماد حمدى وعزيز فتحى وصلاح ذو الفقار

والظاهرة التى تستلفت النظر

والطلاق

حسين عثمان

● صباح تنافس تحية كاريوكا في عدد الزيجات!

● دائما.. تفشل الزيجات عندما يكون طرفها فنان!!



● زيزي البدراوي ●

في الزيجات التي تمت خلال الاعوام الخمسة والعشرين ان اغلب الزيجات الفنية او التي يكون احد الطرفين من اهل الفن، اغلب هذه الزيجات ان لم يكن جميعها قد انتهت بالفشل .. بعض هذه الزيجات تم في هدوء وبلامقدمات، وانتهى ايضا في هدوء وبلامقدمات .. زواج ماجدة من ايهاب نافع . ولبنى عبد العزيز من المنتج رمسيس نجيب . وسامية جمال من رشدى أباظة . وتحية كاريوكا من رشدى اباظة ايضا ثم طلقت لتتزوج بعده من المخرج فايز حلاوة .. زبيدة ثروت تزوجت ثلاث مرات وكان زوجها الرابع هو المنتج الموزع صبحى فرحات ثم انتهى زواجهما بالطلاق

سعاد حسنى تزوجت من المخرج المصور صلاح كريم ، ثم طلقت لتتزوج من المخرج على بدرخان . وندعو الله أن يدوم زواجهما الى الابد .. سميرة احمد تزوجت ثلاث مرات وفشلت حياتها الزوجية في المرات الثلاث ، ليلى طاهر تزوجت خمس مرات وآخر أزواجها هو الملحن خالد الامير

والمطربة صباح تنافس تحية كاريوكا في عدد زيجاتها فقد اقترن اسمها بالزواج والطلاق سبع مرات خلال خمس وعشرين سنة وكان اخر ازواجها اللبنانى جو حمود

ومن بين ازواجها المرحوم أنور منسى والد هويدا ، واحمد فراج

ونادية لطفى دخلت الحياة الفنية وهى متزوجة من ضابط بحرى هو والد ابنها « احمد »، ثم شاءت الاقدار أن ينفصلا بالطلاق لتتزوج من المهندس ابراهيم صادق

ونجاة الصغيرة وناهد شريف، ونيللى ولبلبة ونجوى ابراهيم وميرفت امين ونبيلة عبيد كل منهن تزوجت مرة واحدة ثم طلقت وما زال قلبها خاليا ينتظر دقات فارس جديد وإن كانت نبيلة قد استقبلت فارسا جديدا ولكن يبدو ان هناك عقبات تحول دون اتمام زواجهما

واحدث عروس في الوسط الفنى هى نجلاء فتحى التى تزوجت من طالب جامعى هو مدحت الذى ظهر فى فيلم « امبراطورية ميم »

وكذلك زواج حسن يوسف وشمس البارودى وقد سبق للزوج ان تزوج لبلبة ودامت حياتهما ثمانى سنوات ثم انفصلا فجأة بالطلاق رغم الحب الكبير الذى يحمله كل منهما للآخر

اما شمس البارودى فقد كان اول بختها الامير خالد بن سعود، ثم طلقت منه لتتزوج من حسن يوسف ، ثم انفصلا فجأة بالطلاق

ويومها صرحت شمس «للكواكب» بانها تحمل لحسن يوسف اكبر حب وانها ستنتظره الى آخر لحظة فى حياتها .. وشاء القدر ان يعود حسن ثانية الى معبد الحب .. والزواج . وان يعيش الاثنان حياة زوجية هى مضرب المثل

واقصر زواج حدث فى الاعوام الخمسة والعشرين الماضية هو زواج



● صباح ●



● هدى سلطان ●

٢٥ سنة

نجوى فؤاد من احمد رمزى . . لقد تزوجها سريعا وطلقها سريعا أيضا

واقترن اسم مريم فخر الدين بقصص كثيرة من الزواج والطلاق، اثار زواجها الاول من المرحوم المخرج محمود ذو الفقار ضجة كبرى فى الصحف والوسط الفنى، فقد تزوجها قبل ان يمضى اسبوعان على وفاة زوجته الاولى المرحومة عزيزة امير التى كانت شخصية مرموقة فى الحياة الفنيـة . . واثار زواجها من الدكتور محمد الطويل ضجة اخرى . . بسبب معارضة أسرته .. واثار زواجها الثالث من المطرب فهد بلان اكثر من علامة استفهام .. وكان اخر زواج لها هو زواجها من شاب يصغرها ببضع سنوات . وعلى أية حال فان كل من يعرف مريم فخـر الدين يتمنى ان تجد سعادتهـا فهى انسانة صادقة الحس طيبة القلب

ومن الزيجات التى تمت بسرعة وانتهت بسرعة ايضا زواج زيزى البدراوى من المخرج عادل صادق وسهير رمزى من الامير خالد ، وقبله الملحن حلمى بكر . وقد اسدل الستار على زواجهمـا بضجة وصلت الى ساحة المحاكم

هذا استعراض سريع لحوادث الزواج والطلاق التى تمت على مدى ربع قرن منذ صدر العدد الأول من الكواكب حتى الان . . . .



ـ ومالَه يا ابنى لما تكون ممثل .. ادفع لها مهر ..٥٠٠ جنيه وافرش البيت كله وهات لهـا عربية واشترى لها فيللا .. بس بشرط تحـدد ميعاد الطلاق مـن دلـوقتى . . . . .

قاع المدينة

بقلم الناقد الطائر

هذه رائعة الدكتور يوسف ادريس التي استعمل فى كتابتها أسلوبا « تشريحيا » استحوذ على اعجاب النقاد والقراء على حد سواء حين صدرت القصة منذ حوالى ثمانية اعوام ، وقد قرأتها فى ذلك الحين ، واذكر انها عالجت الصراع الطبقى الذى يتجلى فى الحب والزواج ولم يبلغ بهذا الصراع شاطىء السعادة ، ولاجعله معادلة سهلة ! ولكنى رأيت الفيلم السينمائى قائما به بحل الصراع حلا مثاليا ينبىء من يقظة ضمير القاضى ، وما هى — أى اليقظة — بعزيزة عند من يمسكون ميزان العدل والامين عندهم معصوبة حتى تتفادى الميل والهوى .

فنيللى بنت الذوات الذين يرفضون «القاضى» محمود يس لانه ليس من مستواهم ، فهو ليس سليل الحسب والنسب مثل ابنتهم .. ولكن الفتاة التى تحبه تتخلق بعد هذا بأخلاق طبقتها وهذه الطبقة بالضرورة لا اخلاق لها ! .. ويلتقى القاضى فى بيت من بيوت الهوى « الراقى » بنيللى التى يتيقظ حبها له ، فتعطيه نفسها . اما هو فيرتع عليه ، ولا يستطيع لها شيئا ، ويلملم نفسه من الفراش وهو كسير الرجولة ..

ويدخل جورج سيدهم صديقه المجرب لينصحه « بكورس » تدريب على النساء ، وينصحه بأن يبدأ من السفح .. من القاع .. فعلى مستوى الشغالات يستطيع أن يجد ذاته الرجولية ويحققها .. ويحضر له حاجبه اللماح توفيق الدقن شهرت .. اى نادية لطفى زوجة الافيونجى العاطل وأم الاولاد الثلاثة ، فتذهب متمنعة لان الخدمة فى البيوت عيب، يستدرجها القاضى الى فراشه عنوة مرة .. وبغير عنوة عدة مرات ، وتبدأ المرأة التى من القاع تطلعاتها فتتحرر من الملاية اللف التى ترتديها، وتضع الاصباغ والساحيق فتبدد من عروق القاضى فتوته لان هذه الفتوة مرتبطة بشكل بنت القاع كما رآها أول مرة ، ولهذا لم يعد يحبها الا متجردة من ثوبها الحضارى.. الذى يريد ان يبقيها فيه دائما، ويقاوم اى تطور تحلم به !

و .. وهو فى كل هذا لا ينسى نيللى التى حطمت قلبه .. ورجولته ، ولكنه يجدها قد تجاوزت المدى فى الاباحية .. فتنقلب عقده معها قسوة على نادية حتى يخفض اجرها كشغالة .. وتضطر نادية الى سرقة ساعته لمواجهة مطالب الحياة بشرف ، اما القاضى فتحتدم عصبيته ويفتش بيتها وسط تجمع كل اهل القاع الذين لا حول لهم ولا قوة .. ويجد الساعة ..

ولا تذهب نادية الى القاضى، ينقطع عيشها والحياة شديدة القسوة، والحاجة ام الانحراف، فتحترف حرفة الليل ، وذات ليلة يمر بها القاضى .. محمود يس ، فتتقدم الى سيارته ، وتفتح الباب وتفاجأ به.. فتنظر اليه لثوان والازدراء والاحتقار والحقد فى عينيها ثم تصفع باب السيارة فى وجهه وهى تبصق عليه .. ويتحرك ضميره فيبكى

فاذا ما فتحت الجلسة .. ورأى محمود يس من مقعد القاضى ضحيته نادية وراء القضبان مقدمة للمحاكمة فى تهمة دعارة .. فانه يمسك ورقة وقلما ويكتب استقالته الى وزير العدل لانه لم يعدل فى قضيته الخاصة فكيف يعدل بين الناس !

وقد حدث تغيير فى النهاية كما قلت وحل السيناريو القصة بهذه النموذجية التى هى اقرب الى طبيعة الانسان الخير .. او الانسان القاضى العادل ، وهذه غير نهاية يوسف ادريس الذى يجعل القاضى يصدر حكمه وكأن الامر لايعنيه .. لان المفروض انه قاض نولاذى الاعصاب ، شديد الموضوعية !



● محمود يس ●

وقد ثارت ثائرة القضاء على تصوير شخصية منهم بهذه الصورة ، ولعل موافقة الرقابة على الفيلم اشجع ما عرفنا من قراراتها فى العشرين عاما الاخيرة التى ضيقت فيها على السينمائيين حتى لا يظهروا الطبيب او المحامى او المهندس او اى مهنى منحرفا لان كل مهنة تتصور رجالها ابرياء .. وفوق الخطأ .. وفوق الخطيئة .. هذا القرار يبدأ صفحة الانفتاح السينمائى لوضع شخصيات المجتمع فى ميزان النقد بغير تحرج ، مما يعطى السينما ثراء ومادة غزيرة بعد ان ظلت لعشرين عاما تختار ابطالها من الصيع والمجرمين والمهربين ..

واخراج حسام الدين مصطفى للفيلم اخراج راق.. شيك ولبقه لسنة المجرب الذى يعتز بستين فيلما قدمها ، ولولا أن نيللى مفرطة فى المودرنزم مما يجعلنا نحس انها لا تنتمى الى مجتمعنا لكان الفيلم الكامل .. غير ان الواقعية والصدق فى دور نادية لطفى يجبران المبالغة فى دور نيللى . وليس معنى هذا ان اداء نيللى لم يكن على مستوى دورها .. ان نيللى تفوقت بجمالها الباهر وادائها المثير فى الدور المثير ، اما نادية لطفى فهذه عملاقة تعود الى موقعها من الشاشة ، وهو موقع وفاق مع حسام يذكرنا بأمجادها فى النظارة السوداء والسمان والخريف وروائعهما المشتركة التى تقمصت فيها نادية شخصية بنت البلد التى من القاع بمهارة ..

ارجو الا تطول غيبة نادية فهى خسارة للسينما أولا .

تحية للمصور ابراهيم صالح بزواياه المتجددة الرائقة ، وقد اعجبنى اسلوب تركيز الكاميرا على المتكلم بينما تدوب ملامح وجه المستمع ..

ولست ادرى لماذا كان الجمهور يصفق لميمى شكيب وهى تقوم بدور « الوسيطة » التى يلتقى عندها البنات والرجال فى قصة الفيلم . هل كان التصفيق اعجابا .. او استنكارا، او اعجابا للفنانة بيد ، واستنكارا لدورها باليد الاخرى ؟

كاميليا « بقية »

شيئا فكانته ، كتأكيد للاعتماد على الذات وحدها والتفانى فى الطموح وطلب المزيد دائما من التفوق ... ! الى ان تصل الى المستوى العالمى

وفعلا سافرت الى لندن ومثلت فيلم « طريق القاهرة » امام النجم اريك بورتمان ، وكان ينتظر لها غزو على المستوى العالمى لولا وجود صديقها المليونير بجانبها واصراره على الالتصاق بها فى كل تحركاتها ، وارتباطها بعقود افلام تلزمها بالعودة الى القاهرة .

وجاء صيف ١٩٥٠ ، وكانت تجلس فى ملهى الرومانس الملحق بفندق الميديتريتيه بالاسكندرية مع لفيف من اصدقائها ، ولمحت على المائدة المواجهة لها مهراجا هنديا شابا يتابعها بنظراته من اول السهرة ولا يحول نظره عنها .. فابتسمت فى رضا ، وتقدم اليها فى ثقة ، وراقصته فى انسجام وهمس الرجل فى اذنها بكلام كثير ولم تعترض كاميليا ، بل راقصته مرة ثانية وثالثة .

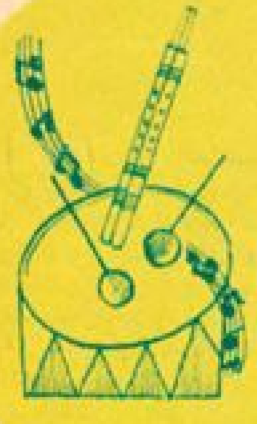
وبعد اسبوعين جاءتها منه رسالة مشحونة بالعواطف الملتهبة ، فقد سافر الى الهند وترك قلبه فى القاهرة . وفى رسالة ثانية عرض عليها الزواج ، ووعدها بتحقيق كل امنياتها فى ان تكون نجمة عالمية ، ولم تفكر كاميليا طويلا ، وانتظرت برقيته التى يقول فيها انه سيمر بالقاهرة فى طائرة فى الساعات الاولى من صباح يوم ٣ سبتمبر ، وطلب منها ان تعد عدتها لتركب نفس الطائرة وتصحبه فى رحلته الى اوربا لاتمام الزواج وقضاء شهر العسل

وكانت كاميليا مرتبطة بعقد عمل مع حسين صدقى فى فيلم « معركة الحياة » الذى يبدأ تصويره يوم ٥ سبتمبر ، فطلبت منى ان اصحبها الى مكتبه واعاوتها فى فسخ عقد هذا الفيلم ورد العربون اليه .. واعتذرت له باضطرارها الى السفر الى الخارج لان برقية عاجلة وافتها من طبيبها فى سويسرا لعلاجها من السعال الديكى الذى كانت مصابة به فى شهورها الاخيرة

وجاءت الساعة الموعودة ، وذهبت الى المطار لوداعها قبل ان تركب الطائرة المنشودة . وشاء القدر ان تنتهى حياتها بعد دقائق من اقلاع الطائرة وهى معلقة بين السماء والارض بجانب الرجل الذى اختاره طموحها ... فقد احترقت الطائرة بكل من فيها وتناثر حطام الجثث فى رمال الصحراء .. وانتهت قصة كاميليا .. الزهرة التى تفتحت وذبلت قبل الاوان

اضحك مع الكواكب

أمثال للإستعمال



« فلكلـــورتك »
ولا « سيمفونيـــة »
اللئيم !
« مطربة فولكلور »

خمسة فلسفة

* عندما يتساءل بعض المعجبين بي : في مصر فيه أم كلثوم ، كيف تستسيغ مطربات غيرها لاتقسمن أن يغنين ؟ أجد لي مسحة من الجواب ، نص الجواب !

* قرام المذيعات في الراديو والتليفزيون بترقيق وتخفيف حروف الضاد والظاءوالقاف والصاد ، يجعلني أتصور أنه قريب ذلك اليوم الذي يكون لنا فيه نسختان من اللغة العربية : نسخة لكل الناطقين بها ، ونسخة للمذيعات وحدهن

أنا « متسود » كده للغة « الداد » !



نقـــد فـــنى

هذا الفتى الاسمر في خمـــرية طين النيل بلدى المسمى عزيزى شـــكرى سرحان يلعب دوراً مشتقا من نخاع حوافر أظافر فلاح بلدى ويجيد تمثيله لأنـــه ابن حوارى السيدة زينب ولأنه طالما لمس المريس الاخضر في المش الابيض حتى تكرع الصـــدق في الدور .

وعزيزتى ســـاندويتش الجامبون الشـــهى تلك المسماة نادية لطفى مـــع كل تدرتها التمثيلية كيف أحشمها في دور ناعمـــة الفلاحة بشـــعرها الذهبى الذى يحمل الجنســـية البولندية ؟

أما كان الاوفق أن تصبغ شـــعرها الذهبى باللون الاخضر – ولو لهذا الفيلم فقط – حتى يتفق مـــع خضرة الريف ، مجـــال وقائع الفيلم ؟





* لم يعوضوا العصفور أمس عندما ذهب الليـــل وطلع الفجر .. لذا لزم التنويه !

* مثل موســـم دودة القطن وموسم عيـــد الام وموســـم الانفلونزا نعيش هذه الايام موسم حمـــلة اعلانية لاحدى الفنـــانات الناشئات

* سيجرى أحد المطربين عملية جراحية لاستئصال الزائدة « الغنائية » في صوته ويعود مواطنا عاديا لايحترف الغناء

نقترح أهداء وســـام « المواطن الصالح » اليه .. بشرط نجاح العملية !

كتب جديدة

* «الانتهازية : فن وصناعة» تأليف النهازجي افا اوغلى . في ٢٠٠ صفحة ضمنها خلاصة خبراته في الاكل على كل الموائد ، والاعب على السلك ، بالبيضة والحجر

* « الوصولية : عملة القرن ٢١ » في بحث مقارن شائق وتتبع دقيق لانتشار الوصـــولية في الوسط الفنى ، جاء هذا الكتاب ليسد فراغا في المكتبة الانتفاعية . كتبه عميد الشللية بمنتهى اللامة النظيفة

والمعروف ان ذمته اســتطاعت الاحتفاظ بنظافتها ، لان سيادته لا يستعملها !



من الأغاني الشعبية

* «ما بقاش الا المرواح ما تيللا نروح » يقولها الخمسة ستة اللي بيروحوا احد المسارح وذلك قبل رفع ستار الفصــل الاول من اية مسرحية ..

* « يا عطارين دلونى .. الصبر فين الاقيه ؟ »

تقولها المطربة احلام نفسها وهى ترى نفسها معزولة عن اى نشاط فنى بلا سبب!

سؤال.. ورد غطاء



* قالوا لى امتى قلبك يطيب؟

ـ انا شخصيا قلبى يطيب اذا اكلت اكلة فيتامينية على حساب غيرى واذا اصيب جهاز الراديو عندى بخرس مفاجىء عندما تكون هناك اذاعة للبرنامج الفلانى

فاحيانا يكون قلب جهـــاز الراديو .. دليله !

بعد ٥٠ عاماً

* لم تتوصل صباح حتى الآن الى طريقة تأكل بها البطة ، فانها حتى الآن تسأل بقلق وجوع :

ـ اكلك منين يا بطة ؟

مطلوب

مطلوب للافلام نظارة ومتفرجون اصحاء اقوياء الاحتمال طوال البال على قدر المشقة والاجر !



خمسة فلسفة

* اروع ما احترمه في فن الكوميــدى المهضوم الفرحة الحقيقية : عبــد المنعم ابراهيم ، انه ينبع من كآبة نفسية ومرارة في اعماقه نتلقاها نحن ـ خوف المؤلم !! ـ بابتسامات وقهقهات !

* في حفلة عامة .. وبعد ان اجهدت احدى المطربات نفسها في اغنية حزينة تتحدث عن الالم والقلب والياس والتشاؤم فوجئت بها تبتسم في سعادة وفرح وتكاد ترقص عندما صفق الذين تأثروا لالمها واوشكوا ان يجمعوا لها التبرعات !

الهيئة العامة للسينما والمسرح

تقدم

المسرح القومي

الأسبوع الأخير
قبل سفرها الى المغرب

على مسرح جورج أبيض
(الأزبكية سابقا ت ٩١٧٧٨٣)

مسرحية **حبيبتي شامينا**

ترفع الستار الساعة ٨½ مساءً ✱ إخراج: سمير العصفوري

مسرح الطليعة

على مسرح زكي طليمات
(٢٦ يوليو سابقا ت ٩٣٧٩٤٨)

مسرحية **حراس الحياة**

ترفع الستار الساعة ٨½ مساء ✱ اخراج: احمد عبد الحليم

مسرح القاهرة للعرائس

تليفون ٩١٠٩٥٤

على بابا والأربعين حرامي

يومياً حفلة الساعة ٣½ عصراً
الجمعة والأحد حفلة الساعة ١٠½ صباحاً

السيرك القومي

بالعجوزة

تليفون ٨١٠٦١٢

أبطال الترابيز مع الأفيال

بالاشتراك مع أبطال السيرك القومي
العائدين من الخارج

فرقة الموسيقى العربية

كل اسبوعين
الساعة ٨ مساءً

بقاعة **ايوارت** بالجامعة الأمريكية

بقيادة
عبد الحليم نويرة

حيث تقدم أعمالاً جديدة مختارة
من الموشحات والأدوار
والقصائد لمشاهير الملحنين

لن يسمح بالدخول بعد ابتداء العرض

حجز التذاكر من ١٠ صباحاً الى ٣ مساء
بمسرح على الكسار بعماد الدين ت ٧٧٣٣٥

اوركسترا القاهرة السيمفوني

السبت ٢، ٩ مارس ١٩٧٤

بقاعة **ايوارت**
الساعة ٨½ مساء

حفلات
المواهب المصرية
في مسابقة تشايكوفسكي الدولية

مع: مصطفى ناجي (تشيللو) حسن شرارة (فيولينة) رمزي يسى (بيانو)
قادة الاوركسترا: احمد عبيد / طه ناجي / يوسف السيسي

حجز التذاكر بمسرح الأزبكية ومساء الحفل بالقاعة

قريباً: المسرح القومي يقدم: **مدرسة الأزواج** تأليف: **موليير** اخراج: **مجدي مجاهد**

الهيئة العامة للسينما والمسرح والموسيقى

تقدم لموسم ٧٤



الشوارع الخلفية

ماجدة الخطيب — محمود المليجي
نور الشريف — سناء جميل
محمد توفيق

قصة : عبد الرحمن الشرقاوي
سيناريو وحوار : عبد المجيد ابو زيد
اخراج : كمال عطية

الفيلم الذى انتظره الجماهير

المومياء

تأليف واخراج
شادى عبد السلام

حاز على أكثر من جائزة دولية ، حين عرض بالمهرجانات الدولية

- جائزة النقاد الدولية بمهرجان قرطاج - تونس عام ١٩٧٠
- جائزة المركز الكاثوليكي الإيطالي - روما عام ١٩٧١
- جائزة أكاديمية الفيلم البريطاني - لندن عام ١٩٧٠
- جائزة جورج سادول - باريس عام ١٩٧٠

العرض القادم بسينما **ميامى** بالقاهرة

مها صبرى • صلاح ذو الفقار
شيلى • محمود المليجي

فى

دنيا

قصة وسيناريو : محيى الدين عارف • اخراج عبد المنعم شكرى



نجلاء فتحى و محمود ياسين
احمد مرعى و مديحة كامل

فى

الظلال فى الجانب الآخر

بالاشتراك مع : محمد لطفى وتمثيل وغناء محمد حمام

قصة : محمود دياب

سيناريو واخراج
غالب شعث



أبو بثينة

انا فتاة جامعية . فى العشرين من عمرى .
كثر عدد المتقدمين لخطبتى وطال ترددى بينهم
رأيى على قبول خطبة ابن خالتى لاننى كنت اخ[illegible]
شخص غريب . تمت الخطبة ولا انكر اننى كن[illegible]
وخاصة لانهـا ازالت حزازات وخلافات كانت [illegible]
واسرة خطيبى . بعد الخطبـة لاحظت انه يع[illegible]
الغرام وابادله القبلات . بدرجة غير معقولة . [illegible]
العاطفى الذى يعيش فيه بعد انقطاعه عن ا[illegible]
علىّ علاقة بهن . كنت استجيب له احيانا فى [illegible]
ولكنه يطلب المزيد باسـتمرار ويتشاجر معى [illegible]
ويتهمنى باننى اصـده واقاوم عواطفه .. و[illegible]
اشعر نحوه بما يسمى بالشبع والقرف العاط[illegible]
اطيق لمسة واحدةمنه بالرغم من اننى احبه كثير[illegible]
رجيب من سؤالين مهمين عندى.

١ ـ لماذا اشعر دائما بهذا القرف العاطفى الذى يقبع [illegible] بينى وبينه الحواجز ويثير المشاحنات

٢ ـ ماذا افعل حيال عواطفه الجامحة التى يريد ان يذيبنى فيها ؟

اننى اظن ان عدم تجاوبى معه فى بعض الاحيان ، يرجع الى عدم معرفتى المعنى الصحيح للشرف واخاف من فقده فى بعض الاحيان .. ارجو ان تنير لى الطريق

المعذبة . ق . ا . ا

● ان رسالتك تدل على سعة اطلاع ، وسلامة تفكير ، وحسن [illegible] على مثل ما انت عليه من عمق الفهم [illegible] يمكن ولا يصح تخطيها الا بعد الزواج. [illegible]ك . بل ليس من حقـه ان يلمس [illegible] عقدا شرعيا يبيح الاستمتاع بالجسد. [illegible]ـون شهوانيا جامحا . واما ان يكون [illegible]ك فى ان «قرفك» وشبعك العاطفى هما [illegible]ه فى مطالبتك مبادلة العواطف والعناق [illegible]عقلك الباطـن او عقلك الواعى . او [illegible] هذه الحالة لابد ان يؤدى الى مراحل [illegible] وانت فتاة بلا شك تعرفين معنى الشرف [illegible]ـط التعابير هو الاستمساك بكل [illegible]ـائل واعتقد ان فيما قلتـه الان ردا [illegible]قرف والشبع العاطفى لاباتيان الانتيجة [illegible]ـذه الرغبة فى المقام الاول بين شئون [illegible] كيف تتصرفين حيال عواطفه . فاعتقد [illegible]ـاقة وادراك وذكاء تستطيعين ان تشرحى [illegible]فهميه انه تخطى حـدوده المشروعة . [illegible] فى شرفك مهما بلغت درجة حبك له، [illegible] واج كل مايشتهى فلن يجد لذة ولا سعادة ولا طمأنينة لما يناله منك بعد الزواج .

الكواكب تتنبأ لك

الحمل ٣/٢٠ ـ ٤/١٩
لا تنظر الى الدنيا من خـلال منظار قاتم اللون ، ان الدنيـا مليئة بالخير ، اجهد نفسك قليلا سوف تصل لهدفك ، اسـعد الايام السبت .

الثور ٤/٢٠ ـ ٥/٢٠
كن قنوعا لان القناعة كنـز لا يفنى ، سوف تصل الى اهدافك وامنياتك بالصبر والحكمـة ، الحظ معك على طول الخـط ، اسعد الايام الاثنين .

الجوزاء ٥/٢١ ـ ٦/٢٠
لا تكن اتكاليا بهذه الدرجة ، فالدنيا تؤخذ غلابا ، يمكنـك القضاء على مشاكلك بقليل من العزيمة الصادقة ، اسعد الايام الخميس .

السرطان ٦/٢١ ـ ٧/٢٢
شخصيات لطيفة تدخل حياتك وتمدك بالغذاء الروحى والعقلى، كن متفائلا وانما تصل الى اهدافك بسهولة ، اسعد الايام الاربعاء.

الأسد ٧/٢٣ ـ ٨/٢٢
امالك العريضة سوف تتحقق بفضل ايمانك المطلق بالمبادىء والمثل والكفـاح الشريف مع اصرارك فى الوصول الى هدفك، اسعد الايام الاحد

العذراء ٨/٢٣ ـ ٩/٢٢
انت على موعد مع الاقـدار السعيدة هذا الاسبوع ، اللـه يبارك جميع خطـواتك ، بشرى طيبة من صديق مخلص ، اسعد الايام الاربعاء .

الميزان ٩/٢٣ ـ ١٠/٢٢
اعمل لدنياك واعمل لاخرتك ، ولا تدع الفوضالية تسيطر على حياتك ، كن واقعيا تجنى ثمارا طيبة ، اسعد الايام الاحد .

العقرب ١٠/٢٣ ـ ١١/٢١
يا حظك .. سوف تفرح وتمرح وتكسب ، ولكن حذار ان تطمع وتنسى اليد الحنون التى امتدت اليك وقت الشدة ، اسـعد الايام الجمعة .

القوس ١١/٢٢ ـ ١٢/٢١
لا تنظر الى الماضى وانظر الى المستقبل المشرق امامك ، تستطيع التغلب على اية عقبة او شدة بالثقة والايمان ، اسعد الايام الجمعة .

الجدى ١٢/٢٢ ـ ١/١٨
كن صبورا ولا داعى للعجلة فكل شىء ينضج على نار هادئة ، سوف تصل الى هدفك وتتحقق امانيك ، اسعد الايام الاحد .

الدلو ١/١٩ ـ ٢/١٧
تأثيرات فلكية حسنة هـذا الاسبوع ، ولا داعى للقلـق ، سوف ينشط دخلك وتوفق فى خطواتك ومشروعاتك ، اسعد الايام الاربعاء .

الحوت ٢/١٨ ـ ٣/١٩
سوف تخسر كثيرا لو تماديت فى هذا الطريق المظلم الشائك ، يا اخى قليل دائم خير من كثير زائل ، اسعد الايام الثلاثاء .

● حياة قنديل ●
من مواليد برج الجدى



أنت والكواكب



هذه الخطابات ، ليست جديدة . ان عمرها ٢٥ عاما فبعد عددين فقط من « الكواكب » ، بدأت الخطابات تنهال عليها من القراء . وكان لابد من ان يظهر هذا الباب ، حتى يعبر فيه القراء عن آرائهم . وحتى يتلقى اسئلتهم ، ويرد عليها . واصحاب هذه الخطابات ، اين هم الآن وهل سيقرأ احدهم هذه الخطابات مرة اخرى ، ليستعيد شبابه . من المؤكد انهم الآن ، قد تقدموا في السن ، وطوتهم الحياة . والغريب ان هذه الاسئلة ، هي تقريبا نفس الاسئلة التي تصلنا الآن ، ان الانسان لم يختلف كثيرا . واليك هذه الخطابات التي نشرت في الكواكب عام ١٩٤٩ .

● اهنئكم بنجاح المجلة الفنية الاولى في مصر بحق . ان الفرق الوحيد بينها وبين اكبر المجلات الفنية في هوليوود ، هو ثمنها البسيط .
محمد محمود الششتاوى — المحلة

— اخجلتم تواضعنا . وشكرا .

● ما من صديق اساله عن « الكواكب » ، الا وقال ان ثمنها مرتفع ، فلماذا لا تجعلون الثمن اربعة قروش بدلا من خمسة .
مصطفى نصر — الاسكندرية

— انسيت ان « الغالى ثمنه فيه » .. يا ابا درويش !.

● ان البلاد العربية عامة كانت بحاجة الى مجلة « الكواكب » . فاهنىء مصر — هوليوود الشرق — بهذه المجلة الفريدة .

فاضل جودى المحلى — العراق

— شكرا على هذه التحية الرقيقة .



● فاتن حمامة ●

● هل صحيح ان « .... » كانت قبل اشتغالها بالرقص خادمة . وما هى الظروف التى وصلت بها الى هذا المركز .

نجم الدين على خفاجة — مصر

— ما لناش دعوة بمثل هذه الشئون التى لا تعنى احدا .. ان حياة الفنان الخاصة ملكه وحده .. ومن الفضول ان نتناوله بالحق او بالباطل . تمام والا « مش تمام » .

● كان العدد الاول تحفة رائعة . والثانى اروع ، وبذلك حققتم شعار دار الهلال : « الى الامام » .. فاهنئكم بكواكبكم الساطعة .

انسة ك . عبد الرازق — امبابة

— وسيكون كل عدد ابدع من العدد الذى سبقه . وشكرا على حسن ظنك بنا .



● مارى كوينى ●

● هل يمكنكم نشر صورة الراقصة « ..؟ » فى هدية مستقلة . حيث ان شباب الجيل يهتم بهذه الحسناء .

انا منتظر تحقيق هذه الرغبة على نار .
هالم — المنيا

— خليك على نارك احسن .

● هل يمكن نشر مقال فى « الكواكب » عن جماعة رواد السينما ومعه بعض الصور .

نادر فريد — الخرطوم

— نرحب بنشر كل ما يتصل بالفن فى السودان ونشر صور الممثلين والممثلات هناك ، متى كانت الصور صالحة للنشر من الوجهة الفنية ، يا سلام ، بعد كده ؟

● ارجو قراءة خطابى المطول ، وعرضه على رئيس مدرسة اللاسلكى واللغات والسينما .
فريد الشبراويشى شرارة

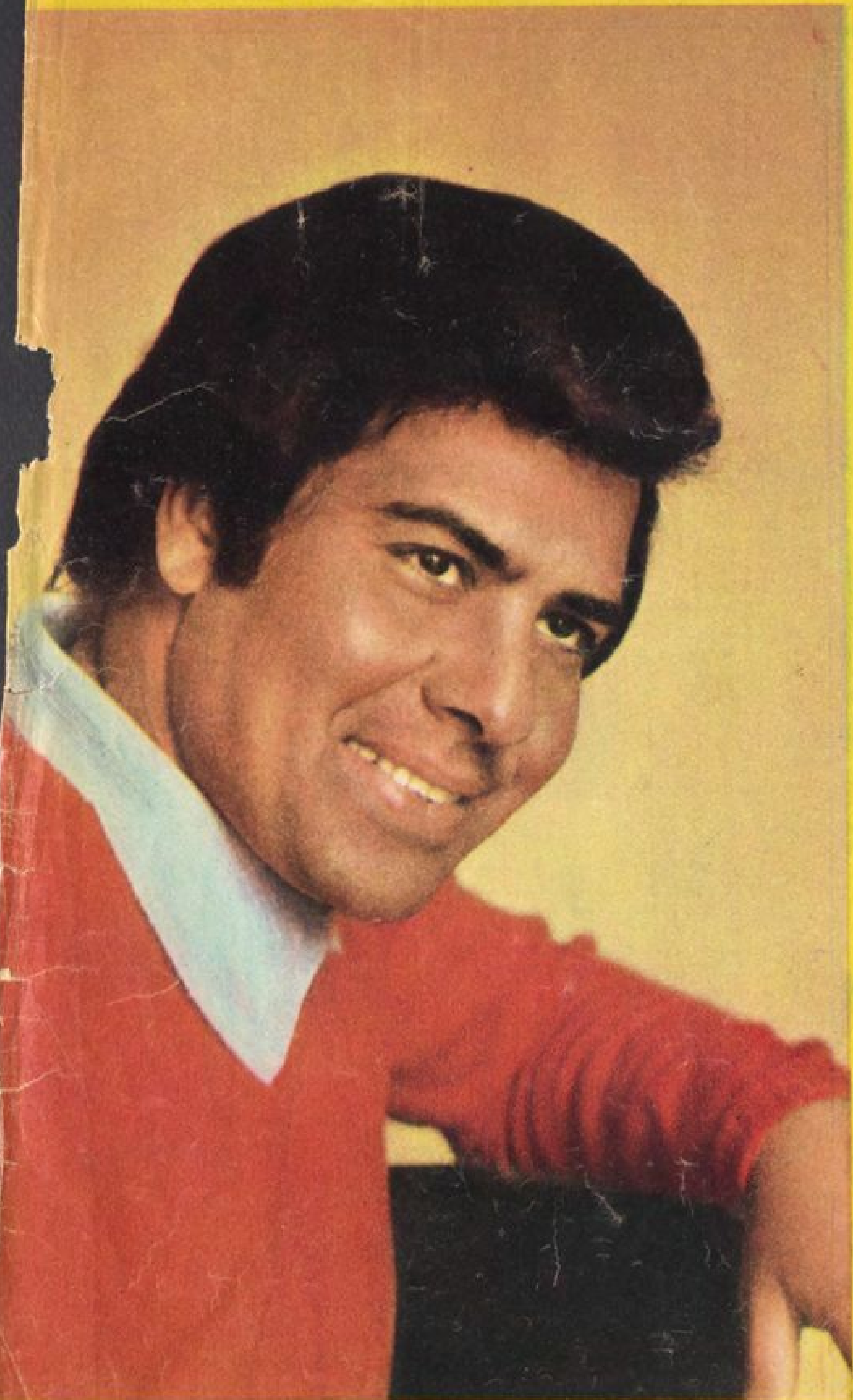
— ولماذا لا تختصر الطريق يا اخى وترسل الخطاب الى رئيس المدرسة مباشرة ؟ هو حضرتك « مكسوف » منه ؟

● اكون ممنونا لو ارسلتم الى عناوين الكواكب الآتية « كلها » : مارى كوينى . فاتن حمامة . سامية جمال . كاميليا .
طناس كيسيمليس — المنصورة

— تمنع تقاليد الكواكب نشر عناوين الفنانات او رقم تليفونهن . فمن اراد مكاتبة احداهن فليكتب خطابه بعنوان نقابة ممثلى المسرح والسينما بعماد الدين بالقاهرة .

● اعددت طائفة من الافكار المبتكرة ، اعتزم اهداءها الى الكواكب المحبوبة . فما رايكم .
محمود كامل — مصر

— اذا كانت الافكار « مبتكرة » حقا ، فلا يسعنا الا ان نرحب بها ونكافئكم عنها بشىء . شد حيلك .



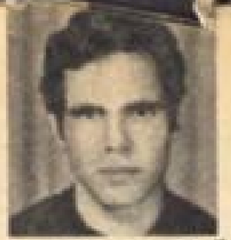
أحمد رشدي

بين الخوف من المستقبل وانتظار الفرصة!

يغني من ١٨ سنة . فقد نزل سوق الغناء ، صغيرا . ورغم هذه الرحلة ، فما زال يعتمد في غنائه على الملاهي . ومع ذلك .. فقد استفاد . تلك التجربة الصوتية اليومية ، افادته . ولذلك يشعر ان صوته اكتسب امكانيات جديدة ، ويوم غنى « ايوب الجديد » ... وظل يغني مائة وخمسة ايام .. كان يشعر انه وجد الطريق . ان المسرح الغنائي ، يمكن ان يصبح طريقه . وهو لا ينسى يوسف الحطاب مؤلف « ايوب » ، ولا كمال حسين مخرجها ، ولا عزت الحريري مؤلف الاغاني، ولا محمود اسماعيل جاد الملحن . فعندما سمعوه ، اقتنعوا به ، واسندوا اليه البطولة الغنائية للعمل . وطوال الايام المائة ، كان يغني ثلاثين لحنا كل ليلة . ومازال ينتظر ان يجد فرصته في المسرح الغنائي مرة . في التليفزيون ، غير موجود ، مع ان قرار اللجنة التي اعتمدته ، قال : ان صوته يصلح لجميع الالوان . قدم اربع اوبريتات تليفزيونية في عام ١٩٦٣ ، بعدها ، لم يسجل اى شيء للان .. في الاذاعة غيرموجود ايضا .. وبالرغم من النصوص التي قدمها الا ان احدا لم يسأل عنه . كبار الملحنين يعرفونه ، لكنهم لا يعرفون الا الاصوات المشهورة . غنى لعبد العظيم محمد ، وابراهيم رأفت ، وعبد الحميد حسين . يخاف من المستقبل ، فهو يخشى الا يجد له مكانا فيه فالسوق تجرى وراء « الرايج ». يتمنى ايضا ان يقوم مسرح « المنوعات » ، لانه السبيل الوحيد لان تنال الاصوات الجديدة فرصتها فيه . وكما يقول احمد رشدى : ان الاغنية الشعبية يجب ان تاخذ مكانها .. تماما .. كايام عبد المطلب والكحلاوى .

.. احمد رشدى لماذا لم ينل فرصته ، من خلال اضواء المدينة، او ليالى الشرق . الا يمكن ان يكون احمد شيئا ! فهناك اصوات كبيرة مشهورة ، من المؤكد انها اقل منه ..

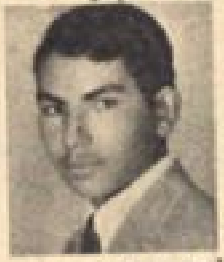



طلعت عبد الباقي — ٤ ش ابن الفضل قلعة الكبش


احمد ساس ص ب ٧٥٥٨ طرابلس الفرناج


هدى السيد درب حجاج بالشرابية القاهرة


محمود محمد ش النصر ٨١ البساتين بالقاهرة


احمد محمد مدرسة الرفاقية الجنوبية — طرابلس


محمد تركمانى ص ب ٣٣٦ حمص — سوريا


محمود احمد ٦ ش مصطفى الرافعى فلمنج — اسكندرية


عصمت محمد ش المنصورية بالدراسة — القاهرة

جمهورية مصر

* **محمد سالم** — ش عبد الكريم باطه — الخانكة
* **هدى محمد** — ٨ ش السلام بامبابة ميدان خالد ابن الوليد — تبادل المناظر
* **منى السيد** — مكتب بريد باب الخلق — القاهرة
* **احمد عبد الواحد** — ش محطه السوق خلف قهوة اللولس باكوس — رمل الاسكندرية
* **ابراهيم شعبان** — دسوق ش سيدى ابراهيم الدسوقى حارة الكتبة بالمنشية — كفر الشيخ
* **شريف امين** — ١٢ — ١ ش القبة الفيداوية — العباسية
* **جمعة عبد الوهاب** — حلوان — اسكان ناصر ٤ ا ٥ • م ١٠ — ش ٢٠
* **محمد جلال منصور** — ٣٣ ش سيدى مدين باب البحر — القاهرة
* **أحمد محمد منسى** — ٣٦ ش على عبد العال المنيرة — امبابة — جيزة
* **محمد عماد عبد العزيز** — ٤٠ ش محمد فريد عابدين — القاهرة
* **يسرية حسن ابراهيم** — ٨ ش القلعة حارة جمعة — القاهرة
* **سعاد حسن معروف على** — شارع ٨ منزل ١٦ شبرا البلد القاهرة
* **ليلى محمود محمد الجمال** — ٦ حارة حنا سعد شارع الدكتور عبد الوهاب — شبرا مصر
* **حاتم وساوى ابراهيم** — شارع الدكتور عبد الوهاب — ٧ حارة حنا سعد — شبرا مصر
* **على أحمد** — ٣٩ ش المتدبان بالسيدة زينب
* **عوض طلب** — كوم ابو العدا بريد القبة — بحيرة — تبادل الاراء
* **جمال عطية** — طوخ — ش بورسعيد — قليوبية
* **نصحى نجيب** — ش احمد ماهر بجوار نادى المعلمين بديروط — اسيوط
* **اكرام وماجدة حامد** — منزل عبد العزيز طرابية بالمنصورة
* **رضا الخولى** — ٤٨ ش الجيش — دسوق — كفر الشيخ
* **حلمى رضوان** — مستشفى النصر ببورسعيد
* **محمد عبد الفتاح** — الدقهلية — دكرنس — كفر أبو ناصر — عزبة صعب
* **جمال ابو الخير** — ش الامام احمد منزل حامد عوف — المنصورة
* **سرى امين** — شركة فريال — ١٨ ش أبو بكر الصديق — اسيوط
* **نود العنانى** — شركة فريال — ١٨ ش أبو بكر الصديق — اسيوط
* **جابر محمد** — شركة فريال — ١٨ ش أبو بكر الصديق — اسيوط
* **دسوقى عبد الهادى** — شركة فريال — ١٨ ش ابو بكر الصديق — اسيوط
* **سعيد محمد احمد** — ٣٥ ش قبلى العيون — مصر القديمة — القاهرة
* **عبد العزيز مجاهد** — ٢١ ش حسن الانور — جزيرة دار السلام — القاهرة
* **أنور شفيق توفيق** — ٣٥ ش قبلى العيون — مصر القديمة — القاهرة
* **مسعود عوض اللهموسى** — ٣ حارة الشيخ سليم — السيدة زينب القاهرة
* **سعيد عبد القادر** — شركة فريال — ١٨ ش ابو بكر الصديق — اسيوط
* **حسن على** — ش الدير حارة مراد ٥ بالمنصورة
* **محمد فيصل** — شركة فريال — ١٨ ش أبو بكر الصديق — اسيوط
* **هاشم محمود** — ادفو ش البرية — المراسلة

جمهورية تونس

* **عبيدلى محمد رابح** — لكنة سلامبو — ش فرحات حشاد
* **التوفيق بن سليم** — ش الشهداء — بيكفيل — صفاقس
* **القاهر كشوخ** — ٢٧٩ ش جمال عبد الناصر — ثيله
* **عبد الوهاب الزايدى** — معهد طريق قابس — ٣٧٠ بيات — صفاقس
* **محمد الدحرى** — معهد طريق قابس — ١٨٧ صفاقس
* **سامية منيرة** — مرطبات الامل — المطوية — المطوية — قابس
* **امينة التراس** — ٣٠ نهج سانت ألج — الوردية
* **بن يونس عيتادى** — ٦ طريق منزل شاكر لحلم — صفاقس

جمهورية السودان

* **محمد عبدونى خليل** — حلفا الجديدة — القرية ١٤
* **احمد محمد احمد** — حلفا الجديدة — القرية ١٤
* **فيصل عثمان طه** — حلفا الجديدة — القرية ١٤
* **عبد الله سليمان داود** — حلفا الجديدة — القرية ١٤
* **محمد جمال رجب** — حلفا الجديدة — القرية ١٢
* **عبد الله حسين محمد** — الشمالية مروى — مدرسة الصناعات القومية
* **هدى عمر محمد** — بورسودان — ص • ب ٨٠

جمهورية الجزائر

* **بوعبيدة بوشكور** — ثانوية جمال الدين الافغانى — معسكر الجزائر
* **بلحاج العربى** — ٥٧ دار ش ج كاستورنا ميليال — حى طارق — وهران
* **بنوالى الاخضر** — ٧ طريق وطش — الرينة — الاصنام

جمهورية العراق

* **شاكر محمود كاظم** — ٢/٣/٩١٢ ش ٦ — ش فلسطين — حى الطرف والجسور — بغداد
* **أنور محمد امين** — ماوى قاطرات سكك الحديد — كركوك
* **حميد مخلف الدليمى** — ٨٢ الحى المدنى — الحبانية

المملكة السعودية

* **على بن على الشاوس** — جدة — ص • ب ٤٧٧
* **محمد بن داود عبد العزيز** — الرياض — متوسطة ابن خلدون

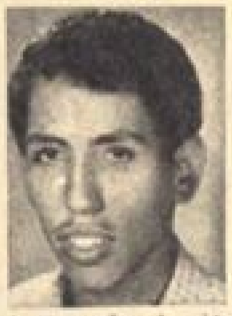
جمهورية ليبيا

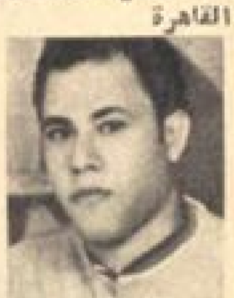
* **عيسى مفتاح النيهوم** — بريد البركة — ص.ب ٧٢٩٩ — بنغازى

المملكة المغربية

* **شاكر مصطفى** — بلوك الرياض — الزنقة الرقم ١٦٩ — الحى المحمدى — الدار البيضاء


سعيد محمد ٢٥ ش نوبار بالقاهرة


حنفى ابراهيم ٢ ش معد منشية الصدر القاهرة


اسماعيل طلبة المبيضة ح الحريرى ٨ الجمالية — القاهرة


احمد محمد ٧ ح حلوات قبوه — بالقلعة القاهرة

● المنتجات الفاتنات ●

هل نجحت المرأة في الإنتاج السينمائي ؟

في الفترة الاخيرة دخل عدد من الفنانات ميدان الانتاج السينمائى ، حتى اصبح التحامهن لحقل الانتاج ظاهرة لافتة للنظر بحيث لا يجب أن تمر هذه الظاهرة دون أن نقف أمامها لنعرف اسباب ودواعى هذا الاتجاه !

وقبل أن نعرف اسماء المنتجات الفنانات الجديدات لابد من معرفة الرائدات الفنانات اللاتى اقتحمن هذا المجال . واذا عدنا بالذاكرة الى سنوات بعيدة نجد الفنانة المرحومة **عزيزة أمير** هى أول من دخل ميدان الانتاج السينمائى عندما كانت السينما فى مهدها فى عام ١٩٢٧ ، وقد انتجت المرحومة عزيزة أمير اكثر من خمسين فيلما !

وفى أوائل عهد السينما فى بلادنا دخلت ميدان الانتاج ايضا الفنانة **بهيجة حافظ** فانتجت اربعة افلام ، منها فيلم « الاتهام » الذى انتجته مرة صامتا ، ومرة ناطقا ، الى جانب فيلمى « ليلى بنت الصحراء » و « زهرة السوق » ...

وكان لدخول عزيزة أمير وبهيجة حافظ ميدان الانتاج ونجاحهما فيه اثر فى تشجيع الفنانات الاخريات على اقتحام هذا المجال ، فكانت الفنانة **آسيا** من رائدات المنتجات وحلت حذوها الفنانة **مارى كوينى** ، وهمـا ما زالتا حتى الآن تمارسان عملية الانتاج !

ومن الجيل القديم ايضا دخل عدد من فناناتنا القدامى لعبة الانتاج ، بعضهن مرة واحدة ، وبعضهن اكثر من مرة ، **فراقية ابراهيم** انتجت فيلمين **وعقيلة راتب** انتجت فيلما .. **وامينة رزق** انتجت فيلما واحدا هو « حديث المدينة » والراقصة القديمة **امينة محمد** انتجت فيلما باسم « تيتاوونج » والراقصة هاجر حمدى انتجت فيلمين احدهما باسم « بنت المعلم » وتحية كاريوكا انتجت فيلمين احدهما بالاشتراك مع المرحوم المخرج حسين فوزى هو فيلم « أحب الغلط » والثانى بمفردها باسم « المعلمة » . اما ليلى مراد فقد دخلت ميدان الانتاج بفيلم واحد هو « الحب والحياة » ، وقد كان لشقيقها المرحوم ابراهيم مراد شركة انتاج باسم افلام الكواكب كانت تعمل من خلالها ، الى جانب الافلام التى انتجها لها المرحوم انور وجدى قبل وبعد زواجهما ، ومديحة يسرى التى انتجت عددا من الافلام .

اما الجيل الاوسط من فناناتنا فقد قام بمحاولات كثيرة فى حقل الانتاج ، ففاتن حمامة انتجت فيلمين هما : « موعد مع السعادة » و « موعد مع الحياة » وبعدهما توقفت عن الانتاج وتفرغت للتمثيل ، وشادية انتجت فيلما واحداً هو « ليلة من عمرى » ، ومريم فخر الدين اشتركت مع زوجها الراحل المخرج محمود ذو الفقار فى انتاج عدد من الافلام ، وكذلك هدى سلطان اشتركت مع زوجها السابق فريد شوقى فى انتاج سلسلة من الافلام ، والشقيقتان الراقصتان رجاء وعواطف انتجتا فيلمين هما : « الشيطانة الصغيرة » ، و « عودى يا أمى » .

والفنانة الوحيدة من الجيل الاوسط ما زالت تمارس الانتاج بنجاح ومقدرة فائقتين ، حتى أن كل الجيل الجديد من الفنانات الجديدات ينظرن اليها نظرة احترام وتقدير كمنتجة ناجحة هى الفنانة ماجدة التى قدمت للسينما عددا من الافلام الهادفة اجتماعيا ووطنيا ودينيا ، واعتقد ان جمهور السينما لا ينسى من افلام ماجدة أين عمرى ، المراهقات ، جميلة بوحريد ، وآخر انتاجها ألف وثلاث عيون !

ولنسير عجلة محاولات الانتاج حتى نصل الى الظاهرة التى انتشرت فى السنوات الاخيرة ، واصبح الحديث عن الانتاج فى الوسط الفني بين الممثلات الجديدات أو بين من سبقنهن بسنوات كالحديث عن موضات المينى جيب والميكرو جيب يلفت الانظار .

● ماجدة ●



● بهيجة حافظ ●





● نبيلة عبيد ●



● نادية الجندى ●

وفعلا تحول الحديث الى محاولات جادة ، فمنذ سنوات دخلت نجوى فؤاد ميدان الانتاج بفيلم « هو والنساء » وقررت بعده الاتعاود التجربة ، ولكنها فى الشهور الاخيرة قررت خوض الانتاج مرة اخرى بفيلم اسمه « الف بوسه وبوسه » وتقول أن محاولة الانتاج من جديد هى عملية تجارية بحتة ، وسوف تستعين فى الفيلم الجديد بعدد كبير من نجوم الشاشة من الجنسين !

ومن الراقصات اللاتى دخلن الانتاج بعد نجوى فؤاد ، سهير زكى مع زوجها المصور محمد عمارة وكان آخر انتاجها هو فيلم « من أجل حفنة أولاد » وتبعتها الراقصة نعمت مختار بفيلم من قصة توفيق الحكيم وهى « المرأة التى غلبت الشيطان » وبعده انتجت فيلما آخر .

ومن الممثلات الشابات كانت ماجدة الخطيب اسبقهن فأنتجت فيلما باسم « زائر الفجر » اخرجه المرحوم ممدوح شكرى ولم يعرض حتى الان ، وانتهت ايضا منذ اسابيع من انتاج فيلم ثان اسمه « فى الصيف لازم نحب » لم يعرض ايضا . وشدت لعبة الانتاج سهير المرشدى فأنتجت فيلمين قامت ببطولتهما ، ودخلت نادية الجندى الانتاج بقصة حياة « بمبه كشر » التى يخرجها لها حسن الامام وتقوم نادية بدور بمبة كشر !

أما اخر الفنانات الشابات فى ميدان الانتاج فهى نبيلة عبيد التى اشترت قصتين لهذا الغرض ، الاولى قصة احسان عبد القدوس .. « وسقطت فى بحر العسل » والثانية قصة ابراهيم الوردانى « برديس » ، وستبدأ فى انتاج الاولى فى الصيف .

وتقول احدث منتجة فى السينما : سادخل ميدان الانتاج من اجل ان اختار القصص والروايات التى احس فيها اننى راضية عن نفسى عندما امثل الدور الذى اختاره واشعر انه قريب من شخصيتى وطبيعتى وامثله بصدق ، وحتى اعرض نفسى على الجمهور بصورة مدروسة ولائقة ، ارضى بها عن نفسى ، وهذا هو اهم مايشغلنى !

وبعد أن استعرضنا قصة اقتحام الفنانات لميدان الانتاج وعرفنا الاسماء التى دخلت هذا الميدان .. اطرح سؤالين :

هل تستطيع الفنانة ان تصبح منتجة ناجحة بصرف النظر عمن نجحن منهن وهى حالات شاذة ؟ .. او ان الانتاج مهمة لابد ان يديرها رجل خبير هذا الحقل وتمرس فيه وتفرغ له ؟ هذان سؤالان يحتاجان لاجابة صريحة وعميقة !!

سيد فرغلى



● اسيا ●



● نجوى فؤاد ●



● ماجدة الخطيب ●



● عزيزة امير ●



بيني وبينك



حكمة

● ما هي الحكمة التي تسير عليها في حياتك ؟

ن ـ ش ـ ب ـ اسيوط

ـ دع عنك لومي فان اللوم اغراء !

٢٤ ساعة

● اذا لم يكن امامك سوى ٢٤ ساعة لتعيش فكيف تقضيها ؟

ديري اللئيمة ـ القاهرة

ـ يعني موش عارفة يا لئيمة ؟!

تلاميذ

● هل تعتقد ان عبد الحليم حافظ تلميذ محمد عبد الوهاب ؟

سمير مختار محمد علي ـ طوخ

ـ كل الموسيقيين تلاميذ عبد الوهاب !

قلوب

● ما الفرق بين قلب الرجل وقلب المرأة ؟

مجدي نسيم حنين ـ المنيا

ـ قلب المرأة هو اللي تاعب قلب الرجل !

المرأة

● اخذت المرأة من القمر نعومته ، ومن الورد رائحته ، ومن البحر عمقه !

ابراهيم مجاهد الرفاعي ـ دقهلية

ـ احيانا تأخذ من القمر برودة ومن الورد شوكه ومن البحر زفارته !

الصادقة

● المرأة الصادقة تكذب في ثلاثة اشياء فقط سنها ووزنها ومرتب زوجها !

سيد احمد حافظ ـ الشاص الرمل

ـ ولماذا نسيت ماضيها

هل

● هل يمكن ان يتفق عبد الحليم حافظ وفريد الاطرش في الرأي ؟

سمير مختار محمد علي ـ طوخ

ـ نعم ، رأي كل منهما في الآخر !

فصل

● اريد كيسنجر للفصل بيني وبين زوجة أبي فما رأيك ؟

يوسف عبد الله اغا ـ ديروط

ـ وانا اريد الفصل بيني وبين حماتي !

فستان

● ماذا تفعل اذا طلبت منك زوجتك خمسين جنيها لشراء فستان ؟

محمد صفوت رحمي ـ طوخ

ـ اعرضها على اقرب دكتور !

شيء

● ما هو الشيء الذي يملكه غيرك وتستمتع به انت ؟

عبد الفتاح محمود الشناوي ـ السنطة

ـ شفتا حبيبتي

سعادة

● هل يمكن ان تجد المرأة السعادة مع زوج تزيد يكبرها بربع قرن ؟

عيسى متولي ـ القاهرة

ـ ومفتح عينيه ؟!

نصيحة

● ماهي نصيحتك لطالب بالثانوية العامة ؟

حسين الدسوقي العكاوي ـ طنطا

ـ ما يعيدهاش

بقلم القارئ

● يعلن فلان الفلاني انه قد فقد ابهامه الذي يبصم به وليس مدينا لاحد!

واحد ـ حلب

● ليس الحظ في جانب الرجال ، فعندما نولد تأخذ امهاتنا الهدايا ، وعندما نتزوج ندفع لعرائسنا المهر ، وعندما نموت تحصل زوجاتنا على قيمة التأمين !

مصطفى جابر ـ كفر الزيات

● الزواج كالطعام المسلوق ، صحي ولكن لا طعم له !

سري امين الساوي ـ ديروط



ما

● ما اعز شيء لديك؟

محمد شعبان حمد ـ اسيوط

ـ محفظتي !

خطبة

● انا سوف اخطب قريبا جدا فبماذا تنصحني؟

سيد عثمان ـ القاهرة

ـ اشطب جدا !

عيون

● ماهي العيون التي تحبها في المرأة ؟

سري امين الساوي ـ ديروط

ـ المفمضة !

اول مرة

● متى كذبت اول مرة ؟

ناجي متولي ـ طوخ

ـ لا اذكر متى نطقت

احلى كلمة

● ما احلى كلمة سمعتها في حياتك ؟

ملهم جوبي ـ حلب

ـ غير صالحة للنشر !

زواج

● في اي عمر تنصحني بالزواج ؟

عدلي مختار الزناتي ـ الاقصر

ـ « عمري » ماانصحك!

كلمة

● ما اجمل كلمة تحب ان تقولها دائما ؟

فايز الطيب ـ السويس

ـ مع السلامة !

في المرآة

● بماذا تشعر عندما تنظر في المرآة ؟

ج ـ ع ـ ز ـ طوخ

ـ اشعر بقدرة الله !

الى الامام

● من هي المرأة التي دفعتك الى الامام ؟

سامي احمد عبد الجواد عفيفي ـ طوخ

ـ الداية

بقلم القارئ

● الفستان هو اعلان عن سلعة تصبح اكثر رواجا بلونه !

عبد الفتاح محمود الشناوى ـ السنطة

● لسانها مدفع رشاش ، راسها مصفحة ، صوتها صفارة الذار ، هوايتها النسل ، وزنها بالكيلو ١٠١

عيسى متولى ـ القاهرة



حماتى

● ماشعورك اذا رايت حماتك عند الكوافير ؟

نبيل شفيق بباوى ـ اسيوط

ـ يستاهل !

نساء

● النساء اللاتى يتحدثن كلهن دفعة واحدة، لاادرى كيف يتحدثن وينصتن فى نفس الوقت ؟

ممدوح كمال القشطة ـ بنغازى

ـ ومن قال لك انهن ينصتن ؟!

انا

● قل لى اسمك وخذ منى ماتريد !

سالم عبد الله فراز ـ الرياض

ـ عندك عربية ؟!

الفرق

● ما الفرق بين المراة والنشال ؟

جمال عطية الزهيرى ـ طوخ

ـ النشال يسلبك نقودك واما المراة فتسلبك حياتك !

عيد

● بمناسبة عيد ميلادك فى ٢٥ فبراير .. عقبال ١٠٠ سنة !

سناء عبد الخالق ـ بورسعيد

احمد يوسف فرج ـ سامى عبدالجواد عفيفى ـ طوخ

سليم عبد العال سليم ـ التل الكبير

ـ ١٠٠ سنة ؟ اهذه دعوة لى ام على ؟!

بقلم القارئ

● قرأ النشال احدى لافتات تحديد النسل ثم قال : الحمد لله .. افتكرتها بالشين !

احمد يوسف فرج ـ بورسعيد

● هناك شىء فيه يجذب النساء الى الرجال الاخرين !

سامى احمد عبد الجواد عفيفى ـ طوخ



جراح

● تسبب جراح فى وفاة حماتى فماذا افعل ؟

امين ابو نضارة ـ المعادى

ـ الحقنى بعنوانه !

واحد

● صف نفسك فى ثلاث كلمات فقط !

سعيدبولى ـ اسكندرية

ـ انا اعجبك قوى !

واحد

● تصور اننى اقفى كل ثلاثاء مع « واحد » عبيط

عماد مصطفى براخيث ـ دسوق

ـ تلاقيه طول الوقت قاعد يهرش !

الفرق

● ما الفرق بين الرجل الاقتصادى والاخر البخيل

ياسر بهى الدين المدنى ـ قوة

ـ الاقتصادى يعزمنى فى مطعم فول، والبخيل يريد ان اعزمه انا !

واحد

الكواكب

● العدد ١١٧٨ ـ ٢٦ فبراير ١٩٧٤ ●

●●●

رئيس مجلس الإدارة
فكرى أباظة

نائب رئيس مجلس الإدارة
صالح جودت

رئيس التحرير
كمال النجمى

مديرا التحرير
طه قابيل
يوسف فكرى

الإخراج الفنى
عادل ثابت
السير راغب

الإعداد الفنى
منصور زكى
عيسى دياب

●●●

AL KAWAKEB

No. 1178-26-2-1947

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة . ـ تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى ـ ٥٢ عددا ـ فى جمهورية مصر العربية وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ثلاثة جنيهات مصرية . فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٥ جنيهات استرلينية ـ والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال فى ج . م . ع . والسودان بحوالة بريدية ـ فى الخارج بشيك مصرفى لامر مؤسسة دار الهلال . والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحددة عند الطلب .

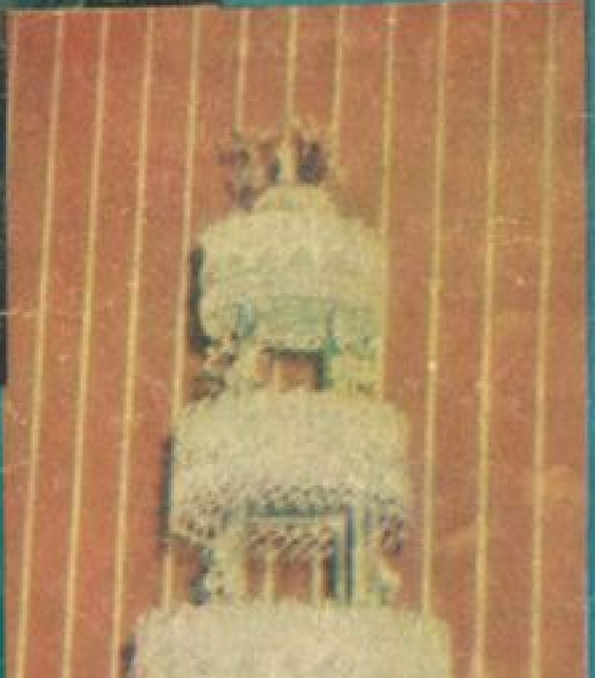
من "الفاليرو" السورية
عروس الحلويات الشرقية



إلى

"الكواكب"

عروس المجلات الفنية



أجمل التهاني .. وأطيب التمنيات

بالعيد الفضى

سيد محمد السمادونى

أفخر أنواع الحلويات الشرقية والأفرنجية وحلويات المولد الفاخرة

محلات "الفاليرو" السورية ٣ ميدان عرابى ت: ٧٦٨١٥ / ٧٨٢٥١ القاهرة

الكواكب

العدد ١٢٠٧ - ١٧ سبتمبر ١٩٧٤ - ٧٠ مليما

عدد ممتاز
خاص عن

السينما المصرية

٥٦ صفحة



مع العدد

هدية

صورة بالألوان
للمطرب
أحمد رشدى

عزيزى القارىء

تظل السينما هى الاقرب الى القلوب · وهى الاسهل عمليا فى الوصول الى الجماهير ، والتى تحتل الثقة فى الناس · الفيلم سيد الموقف ، افضل من كلام يقال بالاذاعة · أو المسرح · وبحكم الاقدمية ما زالت الثقة بها اقوى من التليفزيون · بل انها استغلت التليفزيون وعبرت منه الى الجماهير ··

مع ان كلا منهما صورة · والصورة هى اللغة السهلة ، المقبول تداولها ، والمفهومة من جميع المستويات الثقافية فى جميع الشعوب، الا ان السينما عبر سنواتها الطويلة ثبتت نفسها فى اذهان الجماهير ·· ربما ايضا لان العاملين فيها ينفقون عليها اموالا ·· والذى ينفق المال يتابع التنفيذ ، ليكون اكثر دقة ·· واكثر قدرة على تحصيل عائد ··

سواء كان العائد ماليا · مقصود به اخذ ما فى جيوب المتفرجين · او كان العائد ثقافيا ، وهو ما تهتم به اجهزة الثقافة ، التابعة لوزارة الثقافة ··

فلانها صورة فهى مفهومة ، ومحبوبة ، ومقبولة لان الانسان تشكل منذ بدايته فى صورة · ولان حواسه تفهم جيدا اسلوب الصورة · الذين يفهمون المعانى المجردة قلة · رموز الجبر تصيب اى انسان عادى بالصداع · العقل انسان مكون ليفهم الصورة· ليستقبل الصورة ، ليرسل الصورة، صورة الى العين وصورة الى الاذن · وصورة الى الانف · وصورة الى اللمس · وصورة الى التذوق ··

صورة متحركة · والحركة نشاط · والنشاط سرعة · والسرعة هى طابع الانسان · وطابع العصر ··

العصر طابعه السرعة · وطابعه الصراع ·· والصراع دراما ولا توجد سينما بدون دراما · ولا يوجد انسان بدون دراما ··

وهكذا اصبحت السينما اقرب اساليب التعبير الى قلب الانسان فى العصر الحديث ··

هى أسلوب تعبير ·· اسلوب مناسب لانسان العصر ··

كل ما عليها ان تصل الى الـ ٣٧ مليون مصرى ثم تصل الى بقية الـ ١٠٠ مليون عربى · ثم تصل الى الناس جميعاً بعد ذلك بقدر الامكان ··

وتصل اذا كانت قوية ··

وتكون قوية اذا كانت تقوم بدور فى حركة مجتمعنا · بقدر الصدق فى التعبير عن حركة شعبنا · ستكون نافعة · وبقدر ما يكون هدفها هو الشعب نفسه ، تعبر عنه ، وتعبر له ·· بقدر هذا تكون قوتها ··

لان قوة الفنان المصرى ان يكون معبرا عن مصر ، لا معبراً عن نفسه فقط ، ولا معبرا عن شركة الانتاج فقط · ولا معبرا عن الممول · ولامعبرا حتى عن المؤلف او المخرج او السيناريست ·

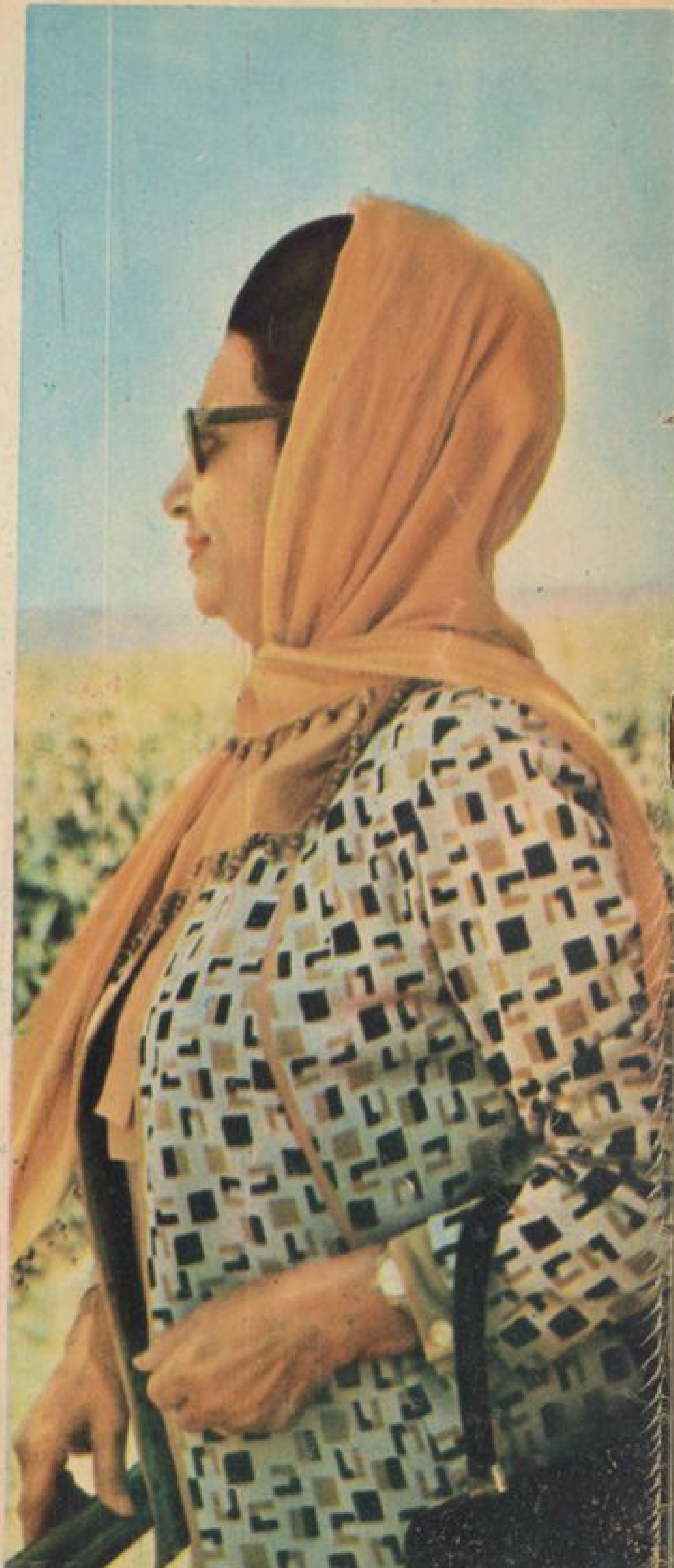
قوة الفنان المصرى مؤلفا ، ومخرجا وفى جميع فروع الفن ، ان يكون ابن مصر ، يعبر لمصر ، ويعبر عن مصر ··

ومادامت الحياة قد تفجرت من جديد فى السينما المصرية · وانتشر النشاط · وامتلات الاستوديوهات بافلام كثيرة وتبذل جهود المخلصين من قيادات الثقافة ·· فان هذه الخطوة يمكن ان تتحقق قريبا

عندئذ سوف نجتاز ايضا مجال المحلية ·· ستكون السينما المصرية سينما عالمية ايضا !

طه قابيل

أين فيلم أم كلثوم ؟!



ام كلثوم • عبد الوهاب • يوسف وهبي • رياض السنباطي ، شخصيات فنية ، حققت في حياتها اشياء عظيمة • وحققت جماهيرية واسعة • فلماذا لا نستغلها !!

منذ سنتين أو أكثر ، سمعنا أخبارا تقول ان سعد الدين وهبة مشغول بكتابة فيلم عن حياة سيدة الغناء العربي أم كلثوم • وان هذا الفيلم سوف يخرجه يوسف شاهين سمعنا أكثر ، أن يوسف شاهين ، وعبد العزيز فهمي مدير التصوير ، قد سافرا منذ عامين مع سيدة الغناء الى باريس ، لتصوير حفلها الذى أقيم هناك ، كجزء من الفيلم ، وبعد الحماس الكبير الذى بدأت به هذه الافكار ، خفتت الأخبار ، وتحول كل شيء الى مجرد رغبة كانت موجودة ، ثم انتهت • ولا أحد يدرى السبب • مع أن الفيلم من جميع الوجوه ، ناجح •

● فهو من الناحية الفنية ، يتوفر له كل شيء • سعد الدين وهبة .. كاتبا .. ويوسف شاهين مخرجا • وعبد العزيز فهمي ، مديرا للتصوير • بجوار اسم أم كلثوم .. الضخم .

● وهو من الناحية التجارية ، تتوفر له كل مقومات الربح ، فأم كلثوم .. لها شعبيتها الهائلة سواء في مصر ، أم في المنطقة العربية كلها • ومثل هذا الفيلم لو تحقق .. فانه يدر عائدا هائلا بالتأكيد .

حلمى سالم





● السنباطى ●



● يوسف وهبى ●

ومع ذلك .. لم يستمر العمل في الفيلم .

واعتقد أن ذلك خسارة بالتأكيد، فام كلثوم .. ليست شخصية عادية .. انها شخصية نادرة التكرار . سواء من الناحية الفنية أم من الناحية الشخصية .

● مادة درامية ●

ولان الفيلم يحتاج الى مادة درامية . فان حياة أم كلثوم حافلة ، كمادة درامية .

الصغيرة ابنة القرية الصغيرة. حياتها في الموالد . مجيئها الى القاهرة . حياتها الحافلة في القاهرة . الشخصيات الكثيرة .. الادبية والفنية والسياسية التى تجمعت حولها .. تحقيقها لتلك المكانة الكبيرة في مصر .. وفى العالم العربى . رحلاتها . دورها كمواطنة في مصر . كل ذلك يجعل من حياة أم كلثوم .. مادة درامية ممتازة ، جديرة بأن تقدم في عمل فنى . والسينما ، هى أكثر ادوات التعبير قدرة على تحقيق ذلك . ان ام كلثوم .. جزء من تاريخ مصر .

بل هى احدى علاماتها .. حتى ان كاتبا كبيرا مثل نجيب محفوظ ، لا يفوته وهو يؤرخ لمصر ادبيا .. ان تكون ام كلثوم جزءا من ذلك التاريخ . لانها فعلا ، جزء من تاريخ مصر .

● الكبار ●

ولا أحد يدرى ، لماذا لا تفكر هيئة السينما ، في تقديم سلسلة أفلام روائية .. أو درامية ، عن الشخصيات الكبيرة . في حياتنا .

مثلا .. لماذا لا تفكر في تقديم فيلم بعد أم كلثوم .. عن عبد الوهاب . وعبد الوهاب هو الآخر، له دوره في تاريخ الموسيقى العربية .. بجوار أنه مادة درامية ممتازة .. سواء من الناحية الفنية، أم من الناحية الشخصية ، والذى يقرأ حياته ، أو يسمع ذكرياته ، يرى أى عمل سينمائى ممتاز يمكن أن يتحقق ، لو أنه نفذ فعلا . وفيلم عبد الوهاب .. يحقق نجاحا باهرا أيضا ، لان عبد الوهاب له مكانته العربية الضخمة . **الصبى الصغير ابن باب الشعرية . علاقته بالاذكار .. والموالد . شبابه الاول . علاقته بامير الشعراء . علاقته بسيد درويش . غرامياته . شهرته .. تربعه على قمة الموسيقى العربية . عبد الوهاب الفنان .** عبد الوهاب الاجتماعى . عبد الوهاب الأب . جوانب كثيرة .. تخلق في **النهاية عملا سينمائيا ممتازا .**

● ثم .. يوسف وهبى . هو واحد أيضا من هؤلاء الذين أثروا في تاريخ الفن المصرى . فهو رائد من رواد المسرح . **ذلك الشاب ابن العائلة الكبيرة ، الثرية ، الذى يبدأ حياته هاويا يقول المونولوج، ثم يصبح يوما .. أشهر ممثل مسرحى في المنطقة العربية .** تلاميذه . مدرسته . فرقته . مدينته . تعدد اتجاهاته ... في السينما والمسرح . غرامياته الكثيرة . حياته الحافلة بالكثير. كل ذلك يجعل منه ، دراسة شخصية نادرة . ويوسف وهبى ، من الشخصيات النادرة فعلا .. والتى لن تتكرر في حياتنا .

● و .. رياض السنباطى ، ذلك العملاق الذى اعتزل العالم الاجتماعى ، وعاش راهبا في محراب الالحان . **مدرسة أخرى في اللحن العربى. وحياة صامتة .. لها تفاصيلها الكثيرة بالتأكيد . علاقته بام كلثوم التى استمرت هذه السنوات الطويلة .. يقدم من خلال صوتها العبقرى تلك الاعمال** الخالدة . ان رياض السنباطى فيلم اخر .. يحقق نجاحا هائلا ..

والكبار في حياتنا .. كثيرون.



● محمد عبد الوهاب ●

● نجيب محفوظ ●



وهم بلا جدال ، يستحقون ان نحتفظ بهم ، وان نسجل حياتهم الحافلة .. وهم مازالوا يمنحون الحياة ثراء .. وعطاء .

● الهيئة ●

واذا كانت هيئة السينما قد توقفت عن الانتاج ، بعد الحسابات الكثيرة التى انتهت الى لا شيء . فلماذا لاتقيم وحدة انتاجية تحت اشرافها ، لتنفذ مثل تلك الاعمال فقط . انه مشروع ناجح ، يستحق ان يناقش ، وان نهتم به .. دون خوف من مغامرة ، قد لا تحقق شيئا . ان اكثر ما نحققه هو ان نحتفظ بهؤلاء الكبار .

كاعمال فنية ، تعيش الى الابد .

فهل تفكر هيئة السينما فى تحقيق ذلك .. فهى اقدر من غيرها .. خاصة وان مثل تلك الاعمال سوف تحتاج الى ميزانية كبيرة ، لا يستطيعها منتج من القطاع الخاص . أتمنى ان تفكر هيئة السينما فى تنفيذ هذه السلسلة من افلام الكبار ، وتكون بذلك قد حققت شيئا طيبا جدا . وسوف لن تندم اذا فكرت . وسوف لن تندم اذا اقدمت على التنفيذ ، مادام المشروع كانت بدايته على وشك التحقيق . بفيلم ام كلثوم الذى توقف ..

وماذا رأت سهير في لندن ؟



الافيش عبارة عن مساحة سوداء مكتوب عليها اسم الفيلم « الجن » لم ممنوع لاقل من ١٦ سنة .. وفقط .. لا اسم مخرج ولا اسماء ممثلين .. ولا اى ايضاحات اكثر من هذا .

والاقبال بلا حدود على هذا الفيلم الامريكى الذى يعرض فى لندن .. وشاهدت سهير رمزى الافيش والزحام على الفيلم وبدلا من أن تتجه الى الطبيب لتستشيره فى أزمة المعدة والتى سافرت من اجلها الى لندن دخلت السينما .

يبدأ الفيلم بصوت الاذان ثم ينتقل الى عرض لقطـــات لاثار الاقصر ، حيث يعمل بطل الفيلم استاذ اثار .. ويجد قطعة من الحجر يكسرها فيجد بداخلها احد تماثيل الفراعنة لكن الحجر به جن ، وتحل لعنة الفراعنـــة بفتاة صغيرة عمرها ١٢ ســـنة فيسكنها الجن ، وهنا يبدو براعة العمل الفنى من ناحيـــة الاداء والماكياج والتصوير والخدع السينمائية لان الفتـــاة تقلب سحنتها ثم انها تقوم بتصرفات شاذة ، وينتاب جسدها حالات غريبة وتأخذها والدتها للطبيب فترى الابرة وهى تدخل رقبتها وفى الابرة الة تصوير دقيقـــة جدا تصور كل دقائق المخ الذى يراها المشاهد أمامه . ويقرر الطبيب أن الفتاة ليست مريضة لكنها تعانى فعلا من ارواح تسكن جسدها . ان الفيلم يقرر هذا الراى ثم انه يريد أن يقـــدم للمشاهد عرضا ممتازا يظهر فيه مدى التمكن من العمـــل الفنى وكيف يقدمه بصورة متكاملة .

رغم أن سهير فنانة تعيش فى قلب العمل الفنى وتفهم الخدع السينمائية الا انها فى كثير من المشاهد التى تقدم هذه الخـــدع كانت تحس أنها ترى واقعا أمامها وتصـــاب بالرعب حتى لتحس بنفسها وهى تهم بالقيـــام من كرسيها محاولة الاحتمـــاء فى والدتها التى كانت قد أصيبت هى أيضا بالرعب .

وحاولت سهير أن تحصل على نسخة من الفيلم حتى تعرضـــه على أصدقائها وزمـــلائها فى الوسط الفنى لكنها لم تجد أى نسخة لتشتريها .

ودخلت سهير مسرحية « هير » اى شعر التى تعرض من ١٨سنة بصفة مستمرة وهى عن حيـــاة الهيبز ، كيف بدأوا وكيف اصبحوا وطريقة معيشتهم وتصرفاتهم على الطبيعة وأسلوب تفكيرهم .

كما حضرت مسرحية « او كال كتا » وهى مسرحية تعرض من ٢٧ سنة وهى مسرحية أباحية تماما حتى اننا نرى الممثلين عراة تماما على المسرح . والمسرحية تقـــدم سبب وجود الجنس مع شرح له وتفاصيل كثيرة . كل شيء بدراسة وتحليل دقيق .

ومن المسارح الاســـتعراضية حضرت سهير مسرحية « دالى لابوب » وهو صاحب المسرح الذى يقدم عروضا غنائية راقصة ويلقى بالنكات ويبدأ العـــرض بوصف نفسه فهو مخنث ويقول لهم انه سعيد بهذا ويقول الجمهور انتم أيضا سعداء بى كما انا ولذلك فأنتم تأتون لتشاهدنى ولذلك فانا لا انكر لصفتى هذه حتى بعد أن ينتهى العرض واعتبرها موهبة فى تسعدنى وتسعدكم .

والمسرح يوميا مزدحم جـــدا وصاحب المسرح فيه جمال يفوق جمال أجمل الجميلات .

● **بقيت سهير فى لندن لمدة عشرة أيام وعادت لتســتأنف تصوير فيلم « لقاء هنـــاك » بطولتهـــا مع نور الشريف ومن اخراج احمد ضياء الدين والذى تقوم فيه بدور راهبة .**

بعد أيام ستبدأ بطولة أول فيلم لها من اخراج بركات وبطولة حسين فهمى وهو « مع حبى واشواقى » المأخوذ عن رواية ترويض النمرة لان سهير هنـــا فتاة عنيدة جدا ومدللة لابعد حد وتعيش مع عمها فى بيروت بعد وفاة والديها ويريد عمها أن يحد من اندفاعها ويجبرها على ان تقبل لخطبة سمير غانم الذى لا توافق عليه وتسافر من بيـــروت الى القاهرة وتتعرف على شـــاب وتندفع فى حبه وتقبل خطبتـــه وترسل الى عمها بالخبر ويقدومها على أول باخرة الى مصر ، تركب الباخرة ويستأذنها خطيبها للحظات ثم يرسل اليها رســـالة يخبرها فيها انه لن يعود بعـــد ان يكون قد استولى على حقيبة مجوهراتها وتنهار الفتاة فى غرفتها من صدمتها فى حبها ومن خجلها من مواجهة عمها .. وتلتقى فى البـــاخرة بشاب غامض وتحكى له قصتها وتطلب منه أن يخرجها من مطبات الحرج التى تقع فيها فيـــدعى انه خطيبها فى حفلة التكريم التى تقام لهما كعروسين فى البـــاخرة كما يدعى امام عمها انه خطيبها . كل هذا مقابل مبالغ من المـــال تعده بها ، لكن الشاب لايقبل ان يستمر فى هذا الخـــداع فيصارح عمها بالحقيقة فيطلب منه العم ان يســـتمر فى ادعائه القيام بنفس الدور حتى يحـــد من اندفاع الفتاة ويجعلها تعيش بطريقة معقولة فيبدأ الشاب فى محاولة ترويضها فى تصرفاتهـــا وطريقة ملبسها ومعيشتها ومـــع الايام تتغير الفتاة ويحبها الشاب وتبادله الحب ويتم زواج حقيقى بينهما بعد ان كان تمثيلا .

● **بعد أن تنتهى ســـهير من القيام بدور النمرة سوف تبدأ فى تمثيل فيلم « شهيرة » فهى فى الفيلم ممثلة المسرح والسينما والنجمة المشهورة اللامعـــة** التى يحاول التقـــرب اليها كل نجوم المجتمع ويعرض عليهـــا الكاتب نور الشريف الذى جـــاء من الصـــعيد مسرحية لتمثلها لكنها تصده فليس لديها الوقت لقراءة انتاج جديد وفى حفـــل كوكتيل تلتقى النجمة بالكاتب الذى دعاه للحفل صديق ممثل وتجده انسانا خجولا جدا لـــترى فيه نوعا يختلف من الرجال الذين تعودت التعامل معهم . وتبـــدأ بينهما قصة حب وتقرر أن تمثل مسرحيته فقد وجدتها ايضا لونا آخر من المسرحيات يختلف عن المسرحيات السطحية التى كانت تمثلها .. وفى يوم الافتتـــاح يغلق المسرح ويمنع عرض المسرحية بأمر الرقابة فهى مسرحيـــة سياسية وينتظـــر الكاتب من حبيبته أن تصـــمد وترفض أن تنحرف للتيار ، وان يكتب لها مسرحيات من النـــوع الهلس . وتحس انها لو استمرت معـــه وباسلوبه فسوف تبتعد عنهـــا



عدسة: على أبوزيد

الشهرة والاضواء فتعيد افتتاح مسرحها باحدى مسرحياتها القديمة وتظهر على المسرح ودموعها على خدها فقد رفضت حبه من اجل الاضواء لانه هو نفسه رفض ان يغير طريقه واصر على طريق الكفاح .. وفيلم « شهيرة » من اخراج عدلي خليل ويشترك مع سهير ونور فى الفيلم احمد مظهر وكمال الشناوى .

● ومن اخراج احمد فؤاد ستقوم سهير ببطولة فيلم « مين قد الست دى » ومعها نور الشريف وفى هذا الفيلم ستدعى امام والدها انها انقلبت الى ولد وتذهب الى المستشفى لاجراء الجراحة ويعاونها الطبيب صديق حبيبها على خداع والدها . كل هذا لان والدها يريد ان يزوجها من شاب لا تحبه ومن هنا تأتى المواقف الضاحكة فى الفيلم .

ولاول مرة من اخراج صلاح ابو سيف ستقوم سهير ببطولة فيلم « انهم يبيعون الحب » .. والفيلم يبحث مشكلة الحب والفلوس وايهما اهم فى حياة الناس ونرى الفتاة الصغيرة التى تتزوج رجل فى سن والدها من اجل المال ، ونرى الشاب الصغير الذى يتزوج امرأة كبيرة من اجل مالها ، وسهير فى الفيلم تثور على وضعها وتفضل الحب على المال لكن بعد ان تتزوج حبيبها الفقير وتضحى من اجله بكل شىء ترى انها تعبت من حياة الفقر وانها لم تفز ايضا بالسعادة ولكل انسان راى فى هذه القضية وتتفاوت درجة تحمل كل شخص بالنسبة للمال أو للحب وتقول سهير ان راى الشخص فى هذه المشكلة ان الحب جميل جميل وان الحياة بدونه لا شىء ولذلك فهو اقوى شىء فى الوجود ومع ذلك فهناك ظروف تضغط على الانسان احيانا وتمنعه من ان ينفذ ارادته كاملة .

● **حاليا تقوم سهير بتصوير اللقطات النهائية فى فيلم « الى الجحيم مع حبى » الذى تمثل بطولته مع عادل امام ومحمد رضا وسهير غانم ونبيلة السيد ونجوى فؤاد** وفكرة الفيلم ان نبيلة السيد والدة سهير والاسرة تعيش فى بيئة شعبية وسهير وعادل يتبادلان الحب لكن اسرة سهير تهبط عليها ثروة ، وتغير الحى الذى نشأت فيه .. وتريد نبيلة ان تزوج ابنتها من شاب غنى اعتقادا منها ان فى هذا سعادتها ويكافح عادل من اجل حبه . وتموت الام ويتزوج عادل من سهير لكن عفريت الام نبيلة يظهر لهما ويمنع عادل طوال الفيلم من ان يقترب من ابنتها اصرارا منه على الا يتم الزواج وفى النهاية يكتشف عادل انه كان يعيش فى وهم وان حماته قد خرجت من حياته الى الابد . ان عفريتها ليس الا مجرد خيال فى ذهنه . والفيلم من اخراج حسن الصيفى وهذه هى المرة الاولى ايضا التى تقوم فيها سهير ببطولة فيلم من اخراج حسن الصيفى ...

عائشة صالح

من هنا.. ينبغي أن تبدأ

بلا جدال . نحن فى حاجة الى سينما جديدة . سينما تضع عينها على حركة المجتمع .. لتاخذ منه ، وتعطيه . بدلا من الوقوع فى الخيال .. بعيدا عن حركة المجتمع .

• السينما اعتمدت على الأدباء. لتقدم فكراً.. اجتماعياً.. أو سياسياً!

• من الضروري أن تتأثر السينما بالمجتمع حتى يمكن أن تؤثر فيه

الفن عندما ينشأ بعيدا عن الواقع ، فانه لا يتأثر به ، ولا يؤثر فيه . وهو هنا ، يصبح فنا ترفيهيا ، أكثر منه أى شىء اخر.

واذا كان الترفيه فى الفن مطلوبا ، فانه لايشكل حاجة اساسية . ذلك أن الفن المؤثر ، هو الفن الاساسى ، الذى يقوم بدور فى المجتمع .

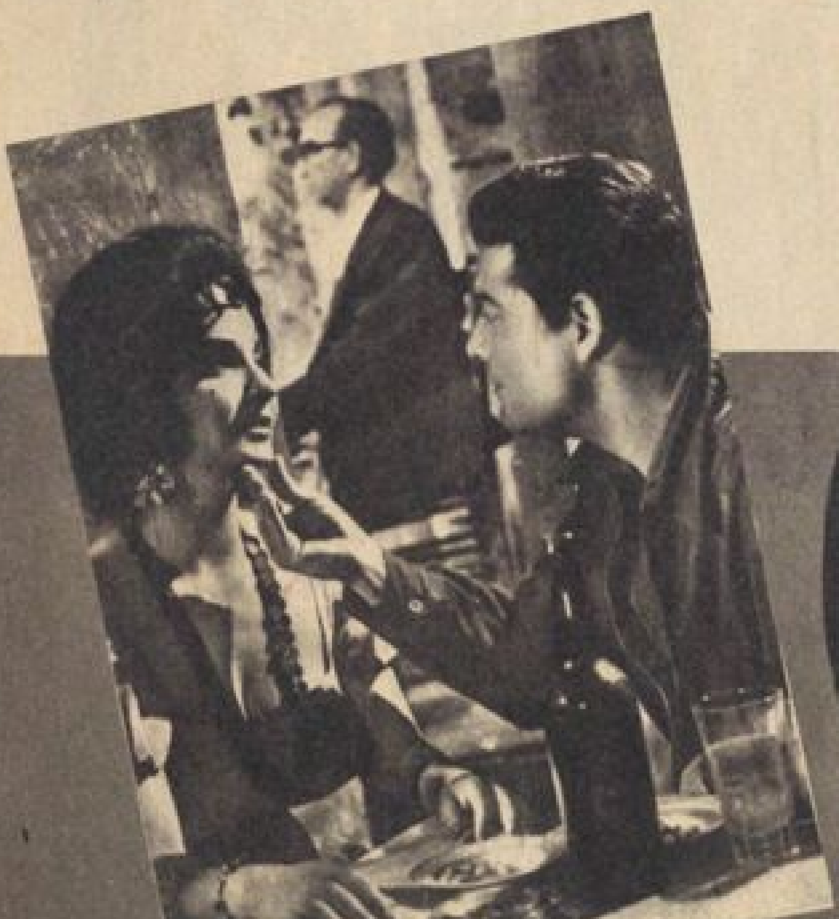
ولان السينما هى فن العصر ، فانها ينبغى أن تتأثر به ، وتؤثر فيه . وهى عندما تنفصل عنه . تصبح غير اساسية ، فى تشكيل ذلك العصر . تصبح غير مطلوبة ايضا بالنسبة لاى مجتمع .

وحتى تؤثر السينما فى المجتمع، فهى لابد أن تتأثر به أولا . ان القضية هى اخذ .. وعطاء . واذا لم تاخذ السينما من المجتمع ، فانها بالتالى لن تعطيه بل .. لا يمكن ان تعطيه .

واذا ارادت السينما ان تؤثر فى المجتمع ، فلابد أن تكون صاحبة فكر . لها رؤية اجتماعية محددة ، تنظر للواقع من خلالها .. ومن طريق تلك الرؤية ... تؤثر فى الواقع .. لانها تريد تحقيقه تبعا لرؤيتها .

• افلام بلا فكر •

لقد ظهرت افلام كثيرة .. اخذت من الواقع ، وأعطته ، لكن اصحابها ، لم تكن لديهم رؤية محددة لهذا الواقع . لقد كانت الصدفة وحدها هى التى حققت وجود مثل تلك الافلام . كان يقال فى احدى جلسات أهل السينما ، ماراْيك لو قدمنا فيلما يتحدث عن كذا !! ثم يبدا التداعى .. حتى تنتهى الليلة .. وتكون قصة الفيلم قد اكتملت ، ثم بعدها بايام يكون السيناريو جاهزا .. .. ثم بعد اسابيع يكون الفيلم جاهزا للعرض . الرؤية الاجتماعية هنا



• مشهد من « اللص والكلاب » •



• محمود مرسى •

السينما الجديدة

.. ليست التزاما . ولا فكرا حقيقيا ثابتا .

انها الصدفة فقط . وهذا يمكن ان يأتى من طريق صفحة الجريمة فى الجرائد . لتكون الجريمة مبتكرة ، من هنا ، يأتى ذلك العمل . وهذا يعكس فيلم مثل « اللص والكلاب » الذى اعتمد فيه مؤلف نفسه الكاتب الكبير نجيب محفوظ على حادثة السفاح المشهور محمود امين سليمان ، ثم من خلال فكره .. حملها المضامين التى يراها . لقد اخذ نجيب محفوظ من الواقع ، ثم من خلال رؤياه الخاصة كروائى ومفكر .. اعطى المجتمع مرة اخرى .. فكر فيه بلا جدال

● الادب والسينما ●

ولو اننا تأملنا معظم الاعمال التى قدمتها السينما ، وكانت تحمل مضمونا اجتماعيا او سياسيا ، فسوف نجد انها اعتمدت اساسا على الاعمال الروائية لكبار الكتاب عندنا .. امثال نجيب محفوظ ، عندما قدمت السينما المصرية معظم رواياته . الطريق ، اللص والكلاب . الشحاذ . ثرثرة فوق النيل . ميرامار . الثلاثية . السمان والخريف . واخيرا تعد له الكرنك . وهذه الروايات جمعت معظم ممثلى السينما المصرية .. سعاد حسنى فى « القاهرة ٣٠ » مثلا .. و « الطريق » .. شادية فى « اللص والكلاب » .. نادية



لطفى فى « السمان والخريف » . هدى سلطان فى الثلاثية .. وكثيرات غيرهن . كذلك اشترك احمد مظهر ، ومحمود مرسى ، وشكرى سرحان ، وكمال الشناوى ونور الشريف .. وغيرهم . وغير نجيب محفوظ ، قدمت السينما .. اعمال احسان عبد القدوس ويوسف السباعى ، ويوسف ادريس وامين يوسف غراب ، وعبد الحليم عبد الله .. وكثيرين غيرهم . لقد لجأت السينما الى الاعمال الادبية ، لما تحمله من فكر سياسى واجتماعى . وخارج هؤلاء الكتاب لم يظهر فى السينما مخرج له رؤية خاصة ، يريد بها تغيير الواقع بالتأثير فيه .. اللهم الا صلاح ابوسيف ، ويوسف شاهين فى اعمالهما ..

● وقفة امام الشباب ●

واذا كان كبار المخرجين قد قدموا اعمال كبار الكتاب .. فان معظمهم لم يفعل ذلك نتيجة التزام فكرى .. او خط سياسى كان ذلك استغلالا فقط لاسم الكاتب ، لانه يمثل « اسم شباك » كما يقولون . فاسم نجيب محفوظ او احسان ، او السباعى ، او الحكيم ، يمثل اثارة لاقبال الجماهير .. ثم زيادة فى السعر عند البيع .. فى التوزيع الخارجى . المخرجون الكبار – معظمهم – لم يقدم الفكر والسياسى او الاجتماعى التزاما بفكر يعتنقه اذن . ويبقى الشباب .

وافلام الشباب .. ليست كثيرة .. هم يحاولون ان يقدموا شيئا ، وهم فى النهاية يصطدمون بالسوق . ان الفكر فى السوق مغامرة . ووجود اسم الكاتب الكبير يخفف من وقع تلك المغامرة غير ان الكاتب الكبير ، يحتاج لمبلغ كبير ، يتعدى الالف جنيه فى القصة وقد يصل المبلغ الى ثلاثة آلاف والمخرج الجديد لا يستطيع ان يتحمل هذا المبلغ ، لانه يدخل مغامرة الانتاج الآن بعد ان رفع القطاع العام السينمائى يده من الانتاج . ومحاولات الشباب كلها ، او معظمها ، بعيدة عن الفكر الملتزم ، مع انهم كانوا هم الامل لذلك . غير انه فى النهاية ، يأتى عملان سينمائيان ، يلتزمان ببطولة اكتوبر .. او اثرها على نماذج من المجتمع ، وهما نموذجان يقدمهما نادر جلال فى « بدور » . ومحمد



شادية

من هنا ينبغى أن تبدأ السينما



مشهد من السمان والخريف

راضى فى « ابناء الصمت » ، غير ان هذا لا يكفى .. فالمفروض ان الشباب يكون اكثر التزاما بالواقع الجديد ، لانه نتاجه .

● علاقات جديدة ●

لاجدال فى ان علاقات جديدة قد بدأت فى مجتمعنا . علاقات بعضها ما زال يتصارع ، يحاول ان يثبت وجوده . وبعضها فرض نفسه فرضا . وبعضها ما زال فى حاجة الى حوار .. ويصبح تحت القبول ، او الرفض فمنذ القرارات الاشتراكية فى ١٩٦١ والمجتمع يغلى بتفاصيل جديدة . لقد تحددت طبقات لم تكن محددة . وهذه الطبقات اصبح لها نصيب . وبجوار تلك الطبقات ، ظهرت فئات كثيرة ، وطبقات اخرى صغيرة داخل مجتمعنا . لقد ازداد التعليم وانتشر . ودخلت الكهرباء كثيرا من بلادنا . وانتشر التليفزيون . وزادت ساعات الارسال الاذاعية وتحققت ارباح المصانع .. ينالها العمال . وظهرت اراض جديدة ومع كل هذه .. بدأت علاقات جديدة تثبت .. وتتفرع .. ثم جاءت هزيمة ١٩٦٧ .. وكان لها مالها . التهجير . والحرب . والتمزق . ودخول ابناء المدن الى الريف الهادىء ، وما حدث فى هذا الريف . بدخول الميني جيب والميكرو جيب الى القرية . هبوط ابناء مدن القنال الى القرية ، وما استتبع ذلك من تغير فى العلاقات داخل القرية ذاتها . ثم حرب ١٩٧٣ .. والنصر ثم انتظار العودة . الارض الجديدة .. والعالم الجديد . الهزة العظيمة التى احدثها النصر فى النفس . وما استتبع ذلك . الانفتاح .. والحوار الديموقراطى الدائر الآن ، لتزداد حركة المجتمع .. نحو خلق مصر جديدة

كل هذه رؤى .. وكل هذه مشاكل ينبغى ان تنظر من خلالها السينما . الواقع الجديد الموجود . العلاقات الجديدة المتشابكة والمعقدة .. كل ذلك ، يشكل ارضية خصبة ينبغى ان تمرح فيها السينما . ان تأخذ منها .. لتعطيها ، لتؤثر فى النهاية .. ولتؤكد ان السينما تؤثر فى المجتمع . وتتأثر به .

من هنا ، ينبغى ان تبدأ السينما الجديدة . ان تبدأ من الواقع الجديد .. ان تكون لها رؤية . وان يكون لها فكر . تتفاعل به .. من اجل خلق مصر الجديدة . . .

حلمى سالم

وعود الفنانين غير قابلة للوفاء!

سلوى جمجوم

هذا ما يؤكده رئيس صندوق الفنانين والادباء ورئيس هيئة الفنون . ويضيف ايضا انصندوق الفنانين صندوق غريب من نوعه فلا يوجد في الدنيا صندوق تامين ومعاشات دون ان تكون له موارد مقررة على المنتفعين به بحيث يدفع كل منهم نسبة معينة من الدخل والحقيقة المرة ان هذا الصندوق يعد يده متسولا من الدولة حينا ومن الافراد حينا آخر ، لمدة عشر سنوات متواصلة وهو على هذا الحال . كل راسمال الصندوق مبلغ عشرون الف جنيه هي اعانة الدولة السنوية له والالتزامات المقررة عليه فعلا تبلغ اكثر من ٤٢ الف جنيه سنويا فمن اين يستطيع تعويض هذا الفرق ..؟!

من الفنانين الذين قاموا بمساهمة اكيدة في دعم ميزانية الصندوق هذا العام فناننا المحبوب عبد الحليم حافظ الذى تبرع بايراد حفلة بلغت قيمته عشرين الف جنيه .

وعندما بلغ ذلك السيد الرئيس انور السادات تبرع سيادته ايضا بمثل هذا المبلغ لصالح صندوق الفنانين والادباء . والسيد الرئيس اول رئيس لمصر يقرر معاشات استثنائية للفنانين والادباء .. وبهذا يكون تبرع سيادته وعائد حفلة عبد الحليم بمثابة حالة اسعاف عاجلة للصندوق .. والمعاشات الاستثنائية التى تقرر من الدولة تتم ايضا عن طريق الصندوق وهي من ٣٠ جنيها شهريا الى مائة جنيه ..

وقد كانت صدمة كبيرة للسيد حسن عبد المنعم ما حدث في الحفلة الاخيرة التى اقيمت لصالح الفنانين فكثير منهم اعتذر وخاصة سعاد حسني . والتى لم يكن مطلوبا منها الا أن تغنى اغنية «ياواد يا تقيل» .. لما لها من شعبية .. ولم تكتف بذلك بل راحت تنشر في الصحف خبر انها ستغنى في الحفلة ولما اتصل بها حسن عبد المنعم قالت له بالحرف الواحد : « انا معروض على مبلغ ٣ آلاف جنيه عشان اغنيها ورفضت » الاكثر انها رفضت حتى أن تقوم بتقديم فقرات الحفلة .

رئيس صندوق الفنانين ثائر ويقول من نفسه انه صريح «حبتين» وفي حيرة .. كيف يستطيعون ان يجعل الفنانين عطوفين على القسم فالصندوق يقوم بعلاج الفنانين ايضا . واذا حدث أن ادخل احدهم في الدرجة الثالثة للعلاج مثله كمثل كبار موظفى الدولة ثار واخذ يتحدث عن كرامة الفنان .. ويضطر الصندوق للانفاق عليه . من اين كل هذا ؟! ..

والصندوق بلا موارد الا ما يجود به قليل من الفنانين

وقد كانت لمحة انسانية كبيرة من ثريا حلمى ان تظهر على المسرح بعد انقطاع ٩ سنوات وتقدم فاصلا كان من اروع ما قدم في الحفلة . كذلك نبلية .. حضرت قبل ميعاد الحفلة وظلت حتى الواحدة صباحا . وظروف الحفلة حالت دون ظهورها مما ادى الى ضياع اكثر من ارتباط .. كذلك ابتسام لطفى وهي المطربة السعودية التى لن تستفيد من الصندوق في اى شيء .. اسهمت في الحفلة وكان موجودا كثير من الفنانين الذين يؤمنون أن الصندوق فعلا اقيم من اجلهم . مثل زوزو ماضي واحمد مظهر ومحمود ياسين وليلى طاهر وخالد الامير وشويكار وفؤاد المهندس وجورج سيدهم وسمير غانم ونادية عزت .. لكن حدث موقف مؤسف .. سامي يونس احضر فرقة المعهد العالي للموسيقى وحضرت السيدة رتيبة الحفني عميدة المعهد على اساس ان السيد وزير الاعلام قد امر باذاعة الحفل على الهواء بالتليفزيون ، وفوجيء الحاضرون بان الكاميرات والديكورات قد سحبت من الحفلة بدون امر الوزير لصالح حفلة اخرى .. مما جعل المسرح في حالة فوضى غير متوقعة .. بامر من تم سحب الديكورات ؟!

هناك وعود كثيرة لا نستطيع تحقيقها .. نريد عمل ناد خاص للفنانين .. كذلك مساكن .. ومن المشروعات المهمة ايضا بناء مقبرة نموذجية وقد تم شراء الارض فعلا في طريق صلاح سالم قرب الدراسة .

ويشكر حسن عبد المنعم رئيس الجمعية الفنانين على لحظات السعادة والفرح التى تمتع بها حين اجتمع بهم وتباروا في البذل .. وابدوا استعدادهم لا لخصم ٢٪ وانما ٥٪ . ويذكر ان سميحة ايوب طلبت ان يكونوا واقعيين ويكون الخصم ٢٪ وكان امامهم في ذلك احد امرين :

اما ان يصدروا قانونا .. واما عن طريق اخذ اقرارات عليهم .. وعلى ذلك فضل الطريق الودى واخذت اقرارات عليهم . ولكن بعد فترة اخذ الفنانون في سحب تلك الاقرارات ومن غير المعقول ان يكون الفنانون غير حريصين على مصلحتهم . فمثلا اذا اقيمت حفلة من اجل صالحهم ، ماذنب السيد وزير الثقافة في ان يرفع سماعة التليفون من اجل بيع التذاكر للهيئات والمسئولين ..

رئيس صندوق الفنانين يدعوهم الى رحلة داخل الملفات لكى يعلموا تمام العلم بان الدنيا غير مامونة العواقب ، وان داخل هذه الملفات فنانين وصلوا الى قمة النجم واصبحوا في الحضيض وان فيها من الماسى الحية التى يبكى لها الرجال – ربما اذا قاموا بهذه الرحلة .. فسوف يترددون الف مرة قبل ان يعتذروا عن اى عمل يطلب منهم لصالح هذا الصندوق

● اقل الناس وفاء لانفسهم الفنانون والادباء ●

هذا هو ما يقوله رئيس الصندوق وفي اعتقاده انهم خلقوا للعطاء ولكن بالنسبة لانفسهم ينكرونه تماما ..

وعندما تسال الفنانين عن هذا الصندوق الذى اقيم من اجل صالحهم تجد البعض يؤيده تماما امثال الذين اشتركوا في الحفلة الاخيرة وعلى رأسهم شويكار التى كانت هي وفؤاد في خجل شديد من اجل الفنانين الذين تخلوا عن الحفلة التى اقيمت من اجلهم ومن اجل تدعيم خزينة الصندوق

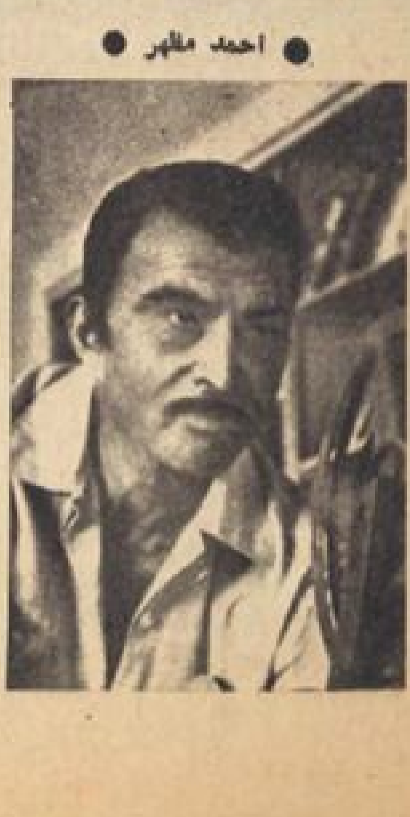
كما نجد البعض الاخر يعارضه بشدة مثل عزت العلايلي الذى يرى فيه نوعا من المذلة والذى في رايه ان الفنان يجب ان يكرم وان هذا التكريم يكون عن طريق توصيف الفنان وليس كل من هب ودب يصبح فنانا وان هذا الصندوق الذى يستطيع وضع توصيف للفنان نوع من الاهانة للفنان وانه يجب ان توضع اسس مدروسة تماما لضمان حياة الفنانين لكن الصندوق بهذه الطريقة نوع من الاستجداء وهو في رأيه صندوق «المذلة والهوان»

اما عبدالوهاب محمد صاحب اللمحات الغنائية الحديثة ففي رايه ان الفنان لابد له من الانطلاق وان الفنان مثله مثل غيره والمفروض انيعمل حساب المستقبل واذا لم يفعل ذلك فهى مسئوليته وان اهم شيء يمكن ان تقوم الدولة به هو القيام بعلاج الفنان وان القيود الحكومية على الفنان هى التى تقتله ماليا وادبيا ففي رايه انه طالما ان الوسائل الاعلامية حكومية مثل الاذاعة وغيرها فهى تقتل المواهب واذا كانت الاذاعة تقفل الادراج على نصوص الاغاني فمن اين يعيش الاديب ، خاصة وانه ليس هناك اذاعة او تليفزيون اهلى يمكن ان يلجا اليه الاديب والفنان ولعل القاريء لا يعرف ان عبد الوهاب محمد انشا محلا للاسطوانات على احدث طراز حتى لا يحتاج الى ان يمد يده لصندوق الفنانين وغيره من الهيئات التى في رايه لا تعالج مشكلة الفنان من اساسها وهي حرية الانطلاق والحركة

● ليلى طاهر ●



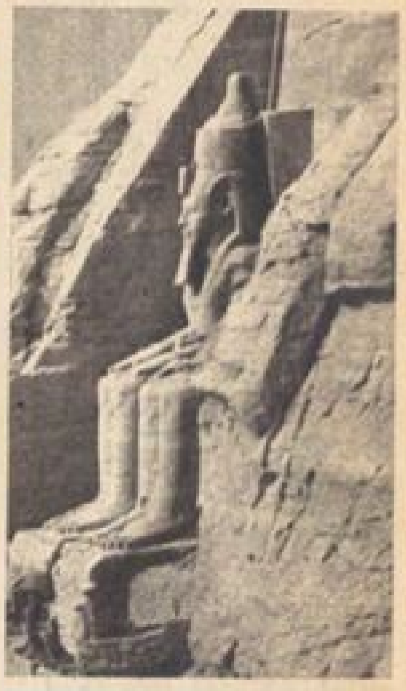
● احمد مظهر ●



●● العلاقة بين السينما والفن التشكيلي ، ليست حديثة ... بل قديمة .. لكنها لم تأخذ شكلها الواضح القوى الا في السنوات القليلة الماضية .. وجاء ذلك نتيجة أن دخل ميدان السينما مخرجون دارسون .. بل تعداها الى اقتحام الفنانين التشكيليين هذا الخضم ، والمعترك الفنى ، ولا شك ان النجاح حالفهم وقدموا افلاما ذات مستوى عال من الاخراج الذى يعتمد على الفن .. اعتمادا كبيرا ..

ماذا.. لو السينما بدون





● جانب من معبد أبى سنبل الذى صمم لوحات فيلمه الفنان حسين بيكار .. ثم لقطة من فيلم « زهور برية » للفنان يوسف فرنسيس .

والفيلم الناجح يجب أن تتوافر فيه ثلاثة أشياء :

● المصور التشكيلي ، أى المصور السينمائي الذى له عين الفنان ، التى تمكنه من التقاط الكادرات المحسوبة .. ولقد قدم لنا الفنان التلمساني فيلم « النيل » ..

● المخرج الفنان التشكيلي ، وهو ما يتمثل في يوسف فرنسيس ونهاد بهجت ..

● ثم الفني التشكيلي ، الذى يقدم الى السينما الافلام الكرتون (الرسوم المتحركة) وقد لعب فيها الفنان مهيب دوره الناجح ..

ثم هناك الفيلم التسجيلي الذى يسجل الحدث التاريخي أو الاجتماعي بالصورة والرسم ، والمعروف إن الفنان حسين بيكار قد شارك مشاركة جادة في رسم أكثر من ثمانين لوحة لفيلم ابى سنبل ، الذى صور نقل المعبد على الطبيعة بجانب اللوحات الملونة ..

والفن التشكيلي اليوم أصبح مادة دراسية أساسية لطلبة المعاهد الفنية التى تؤهلهم كمخرجين للسينما او المسرح ..

ونحن بصدد موضوع هام وهو : هل الفن التشكيلي يترك اثرا في السينما المصرية اليوم؟.

ويقول الفنان كمال الملاخ :

تسالني عن الفن التشكيلي والسينما ؟.

تعال اولا نعرف ما هو الفن التشكيلي حتى يتتبعنا القراء . والغلبهم يتظاهر بمعرفة هذا التعبير دون عناء التعمق والبحث والمعرفة ، فهو دائما الارقى وان كان دائما الابعد جماهيريا عن امتنا المعاصرة والذى ابتدعته مصر من قديم الازل والزمان ..

انه الشكل والمضمون لكل شيء نراه ، ويكون فنا تشكيليا جميلا .. طالما أن «النسب» التى يستلهمها الفنان في عمله مقبولة للعين في انسجام مع ما يجاورها او ما يعتليها من افق او ما يحتجزها في اطار ..

لا اريد الفلسفة . ولا البعد عن الموضوع .

ويستطرد الفنان كمال الملاخ :

السينما حركة .. صور متتابعة تعبر عن الاحداث .

الآن هناك تصوير ..ومصور ، ومخرج لكل هذا يحاول عن طريق أهل التعبير – الممثلين والممثلات والاشياء – أن يجسد الرواية .. ولكن من خلال نظرته المنسجمة مع كل هؤلاء .. هو لا يلغي شخصياتهم الفنية .. ولكنه اشبه بالمايسترو صاحب الاسلوب الاوركسترالي وهم العازفون ! اليس كذلك !

أن «كادر» او اطار .. اللقطة

عـــادل شـــابت

فـــن تشكيـــلى ؟!

● الفنان كمال الملاخ وراى هام فى علاقة السينما بالفن التشكيلى، والفنان حسين بيكار والفنان يوسف فرنسيس واخراج عديد من الافلام







.. يجب ان يتأثر بشبب الفن التشكيلى .

« زووم » .. اللقطة القريبة .. يجب ان تعتمد على التكوين الفنى و « القطعة » الفنية .

ان اى لوحه عالية .. يحكمها ما نعبر عنه ب (التكوين) .

والتكوين هو عماد الفن السينمائى .

لم تجىء السينما « الملونة » وانسجام الالوان او تنافرها ... او التأثير بلون معين مختار عن موقف معين لترقبه . اليس هذا فى صميم الفن التشكيلى .

نعم .. نعم .. الديكور وتصميم الازياء والالوان والاصباغ والتعبير

عن البيئة ومساحة مكان او لحظة زمان .. اليس كل هذا : « فن تشكيلى » .

ويصمت الفنان كمال الملاخ قليلا ثم يقول :

ان السينما العالمية : لو اجزت لى ان اخرج عن حرفية السؤال قليلا عنيت ايضا بحياة عديد من الفنانين التشكيليين العالميين فاخرجت افلاما كبرى تحكى حكاياتهم مع الفن والحب والحياة ..

انى اذكر على سبيل المثال فيلمى : « جويا » عن حياة الفنان الاسبانى الاشهر فرانشسكو ديللا جويا . وكانت تسمية هذا الفيلم فى العربية : الدوقة العارية . ومثله فرانشوزى امام افا جاردنر .. ثم فيلم عن حياة عبقرى النحت الايطالى : مايكل انجلو وعناده مع بابا روما .. ومثله هيوستون امام ركس هاريسون ..

وهنا فى مصر .. اكثر من فيلم ومخرج تشكيلى .

لقد كتبت حكاية فيلم عن « قصة النحت » .. واخرجه خليل شوقى وفاز بجائزة التقدير عندما مثل مصر فى مهرجان : كارلوفى فارى .

عندنا المخرجون التشكيليون : يوسف فرنسيس ، الذى اخرج فيلم « زهور برية » ونهاد بهجت الذى اخرج حديثا فيلما سينمائيا فى مهرجان « قرطاج » الذى ستعقده تونس فى ٢٢ اكتوبر القادم عن فناننا المعاصر العظيم « سيف وانلى » ..

نعم : للفن التشكيلى دعامة ووجود فى عالم السينما ..

والفيلم الاخير الذى اخرجه الفنان التشكيلى يوسف فرنسيس هو « موديل » .. وقصته تدور حول : كيف يرى كل فنان تشكيلى الموديل الذى يرسمه امامه البعض يرى فيه مشاكله .. والبعض الاخر تتجسد امامه كل الامال .. كما ان للفنان يوسف فرنسيس عديدا من الافلام التى قام باخراجها تشكيليا .. ودائما تجد فى حقيبة يوسف فرنسيس ورقة بيضاء مقسمة الى اقسام تمثل كادرات سينمائية فهو يرسم الكادرات واحدا بعد الاخر .. يكونها ، اى بمعنى اصح يرسمها ، وعلى المصور بعد ذلك ان ينقلها بالتصوير ..

واذا كان لدينا مخرجون الان يرسمون كادرات افلامهم ، فلاشك ان هناك حقيقة هامة : وهى ان الفن التشكيلى قد ترك بصماته القوية على الفيلم المصرى .. وما دامت النتيجة امامنا تأخذ طريقها الى النجاح فلابد وان تتطور التجربة خطوات كبيرة الى الامام . . .

المستقبل يبشر بسينما عربية أكثر تقدما.

الوجه الحقيقي للسينما المصرية عام ١٩٧٤

تشهد السينما المصرية الآن مرحلة جديدة نشطة من حياتها .. والعمل لا يهدأ في كافة قطاعات المجال السينمائي من أجل تقديم فيلم مصري جيد يقدم للمشاهد العربي الثقافة والمعرفة والمتعة .. والوصول به لآفاق السينما العالمية في صورة مشرفة من جميع الوجوه .. ومن أجل مستقبل أفضل للسينما المصرية فان الكل يتحرك بقوة دافعة وتحت الاحساس المباشر بأننا نعيش في أرض الواقع فترة ازدهار كاملة للفيلم المصري .

●● ومن الخطوات الجديدة التي اتخذتها هيئة السينما في خلال الفترة الاخيرة لتدعيم صناعة السينما المصرية والنهوض بها .. تحدث الاستاذ محمد لمعي وكيل الوزارة للتوزيع ودور العرض فقال:

– المشاهد اليوم ان السينما المصرية استردت قواها وكأنها في صحوة نشيطة وذلك بعد ان عادت وكسبت ثقة الجماهير على مستوى مصر والعالم العربي .. وما نشاهده الآن من انتاج سينمائي متطور يحمل بين طياته الكثير من المعاني والاهداف التي كثيرا ما طالبنا بتحقيقها خاصة بعد حرب السادس من اكتوبر وما أحدثته من تغيير جذري في نفوسنا وفي واقعنا جميعا ومن هذا المنطلق تم التخطيط العلمي السليم للوصول بالانتاج السينمائي في المرحلة المقبلة الى افضل صوره واكثرها ارتباطا بالجمهور .. الانتاج الذي يعبر عن واقعه ويحقق أهدافه وصولا الى الغاية الاسمى التي حدد لنا ملامحها السيد الرئيس أنور السادات في ورقة اكتوبر لتحقيق الدولة المصرية الجديدة ومن أجل تحقيق ذلك فان هيئة السينما تبذل غاية جهدها لتقديم انتاج سينمائي متميز شكلا وموضوعا .

●● وهنا سألت عن الاشارات الهامة التي توضح لنا الصورة الصادقة عن واقع السينما المصرية الآن ومستقبلا ؟

فقال : مع بداية العام الماضي بدأت الحلول الجذرية للمشاكل التي كانت تعاني منها السينما .. ففي مجال الانتاج اقتصر نشاط الهيئة على القيام بعملية التمويل للمنتجين اذ تقدم لهم الهيئة من ٧٥٪ الى ٨٥٪ من ميزانية الفيلم والباقي يدفعه المنتج وهذه النسبة تتمثل في القروض المقدمة لعوالتي تصل الى ٣٥ الف جنيه أو ٤٠ الف جنيه اذا رات الهيئة ان الفيلم يحتاج الى ذلك .. ويدخل ضمن هذا المبلغ قيمة خدمات الاستوديوهات والمعامل والفيلم الخام ونسخ الفيلم الاخيرة .. وأيضا تقوم الهيئة بعملية التوزيع الداخلي والخارجي للفيلم ولضمان تحقيق مستوى جيد للفيلم فان الهيئة تدقق في اختيار الموضوعات التي تعاون في انتاجها وتواصل رقابتها على الانتاج والذي تهتم فيه بمتابعة كل مراحل التنفيذ . والى جانب هذا اهتمت الهيئة باعادة تجهيز الاستوديوهات بوحدات جديدة للتصوير وتسجيلات الصوت تجعل هذه الاستوديوهات تقترب من المستوى العالمي الحديث، كذلك تم افتتاح اضخم مركز لتسجيل الصوت في الشرق الاوسط وافتتاح معمل الالوان الجديد الملحق بمدينة السينما لطبع وتحميض ٤٠ فيلما ملونا في العام .

●● هذا من ناحية الانتاج فماذا عن عملية التوزيع الخارجي والمحلي للفيلم المصري الآن ؟

اجاب محمد لمعي قائلا : لقد شملت أيضا خطة النهوض بصناعة السينما في مصر التعرض المباشر لمشكلة توزيع الفيلم المصري في الخارج وبالفعل نجحت الجهود التي بذلت في هذا المجال وفي أقل من عامين استطاع الفيلم المصري ان يصل الى أسواق جديدة لم يدخلها من قبل ومنها ايران والهند وباكستان واندونيسيا وماليزيا واليابان وأسواق افريقيا الغربية وكذلك انجلترا وفرنسا وكندا وأمريكا واستراليا ، وأمام هذا الانفتاح الذي حدث للفيلم المصري تقرر تدعيما له انشاء مكاتب مركزية للتوزيع في كل من لبنان والعراق واندونيسيا وشمال وغرب افريقيا وحوض البحر الابيض المتوسط . بالاضافة الى هذا تم ارسال بعثات تسويقية دورية للاسواق الجديدة لدعم وتسويق وحل ما يعترض عرض الفيلم المصري فيها . مع تخفيض سعر بيع الفيلم في الاسواق الجديدة مع تطوير انتاج الافلام لتناسب مطالب هذه الاسواق ..



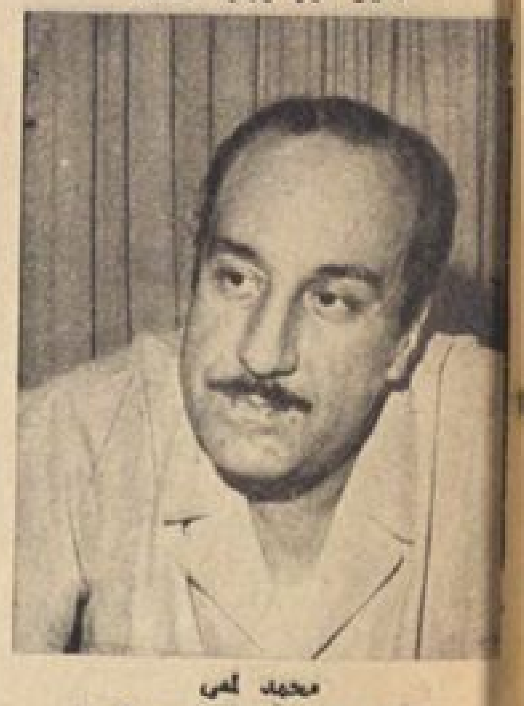
يوسف السباعي وزير الثقافة



السيد بدير
رئيس هيئة السينما والمسرح



المهندس محمد الدسوقى
وكيل أول وزارة الثقافة



محمد لعمى
وكيل الوزارة للتوزيع والعرض

أما بالنسبة للبلاد العربية فان الموزعين العرب يقبلون الآن الى القاهرة يطلبون بالحاح شديد الافلام المصرية ويتعاقدون على شرائها دون أية شروط وكثيرا ما يرتبطون عليها دون ان يشاهدوها .. ولقد بلغت حصيلة تصدير الفيلم المصرى الى الخارج خلال النصف الاول من هذا العام أكثر

من نصف مليون جنيه بالعملات الصعبة . وفى رأيى انه كلما وجد الفيلم المصرى الطلاقة فى التوزيع الخارجى فان هذا يعود بلا شك وبالضرورة على الانتاج السينمائى فى مصر بالخير الوفير والعمل على تقديم كل جيد ونظيف منه .. فالفيلم المصرى يعتبر بحق سفيرا لمصر فى الخارج .

اما بالنسبة للتوزيع الداخلى..
فاننا نلاحظ فيه ظاهرة جديدة أخذت تنتشر خلال العامين الماضيين اذ نجد ان بعض الافلام المصرية أصبحت تعرض فى أكثر من دار عرض ولمدة تمتد الى عدة شهور وما زالت الفرصة أمامها ليمتد عرضها عدة أسابيع أخرى طالما ان

الفيلم يحقق الحد الادنى المطلوب والذى تقرر بمبلغ ١٨٠٠ جنيه فى الاسبوع لضمان استمرار عرضه وهذه الظاهرة تعود فى رأيى الى ان نوعية الفيلم المصرى الآن قد تغيرت كثيرا عن الماضى ويتضح لنا

ذلك من خلال اعترافات نقاد السينما الذين طالما وجهوا النقد اللاذع للفيلم المصرى فى الاونة الاخيرة لدرجة أن « بعض » هؤلاء النقاد كان يتجاهل الافلام المصرية بشكل عام أو يحمل عليها جميعا دون أن يكلف نفسه مشقة البحث عن عيوبها وحسناتها بموضوعية وانصاف . واليوم تغير هذا الوضع

تماما بعد أن أصبحت السينما تشهد الآن بداية عصر ازدهار حقيقى سوف يؤتى ثماره يوما بعد يوم .

ولحماية الفيلم المصرى من منافسة الافلام الاجنبية صدر قرار السيد يوسف السباعى وزير الثقافة بأن تكون الاولوية فى العرض للفيلم المصرى فى دور عرض الدرجة الاولى ومن هذا المنطلق أيضا عادت هذا العام الجوائز التشجيعية للسينما

المصرية وأرجو مخلصا ان تكون هذه بداية طيبة للسينمائيين للاجادة والاتقان والاستمرار فى تقديم الانتاج النظيف الجيد ومن المنتظر اعلان نتائجها فى احتفالات العيد الاول لانتصارنا فى السادس من أكتوبر القادم ».

●● ثم اسأل عن الاجراءات التى اتخذت للقضاء على المشكلة الأزلية التى تعانى منها الافلام المصرية الآن الا وهى مشكلة دور العرض والسبيل الذى اتخذ لحلها ؟

يقول محمد لعمى وكيل الوزارة للتوزيع ودور العرض : فى الحقيقة ان دور العرض فى مصر ما زالت للآن تمثل أخطر المشاكل للانتاج السينمائى لما تحدثه من اختناق رهيب للفيلم المصرى وتجعل أكثر من ٤٠ فيلما حبيسة العلب تنتظر الافراج عنها لتأخذ طريقها الى دور العرض .. ولكى تتمثل ابعاد هذه

المشكلة فاننا نحتاج فى مصر الى ٣٦٠٠ دار عرض لمواجهة تعداد السكان الذى بلغ فى العام الماضى ٣٦ مليون نسمة أى بمعدل دار عرض لكل ١٠٠ الف نسمة والواقع اننا لا نجد أمامنا سوى ١٩٠ دار عرض يتمركز معظمها فى القاهرة

والاسكندرية وهو عدد جد قليل جدا لمواجهة الزيادة المطردة فى انتاج الافلام ويرجع السبب فى نقص عدد دور العرض الى تحول ما يهدم منها الى جراجات وعمائر دون التفكير فى انشاء دور عرض جديدة بدلا منها وحماية لدور العرض القائمة وقد صدر القانون رقم ٢٣ لسنة ١٩٧٤ فى مايو الماضى لتشجيع أصحاب

رءوس الاموال على استثمار أموالهم

فى بناء دور عرض جديدة مع اعفائها من الضرائب العامة لمدة خمس سنوات وأيضا اعفاء المعدات والمهمات التى تستورد من الخارج لدور العرض الجديدة من الرسوم الجمركية ، وادخال انشاء دور العرض فى مجالات استثمار رأس المال العربى والاجنبى ، والى جانب هذا تقرر تجديد واصلاح دور العرض القائمة بأسرع وقت ممكن والتعاون مع أصحابها لرفع مستواها المادى والفنى . كما تهدف خطة وزارة الثقافة الى نشر دور العرض

السينمائى فى كل انحاء الجمهورية لتشجيع انشاء « سينما الحى » وقد أعدت خطة جديدة لانشاء ٥٧٥

دار عرض جديدة بحيث تضم عاصمة كل محافظة فى مصر دارين للعرض من الدرجة الاولى وذلك بالاتفاق مع

المحافظين وكذلك اقامة ٥٠٠ دار عرض فى قرى الجمهورية بالاضافة الى دور العرض الجديدة التى ستقام بالجمعيات التعاونية الزراعية والوحدات المجمعة مع تزويدها بآلات

عرض ١٦ مللى وكذلك تم الاتفاق بين السيد وزير الثقافة والسيد وزير التعمير على انشاء دور عرض

جديدة يتناسب عددها مع عدد السكان فى مناطق التعمير فى مدن القناة ».

●● وعدت أسأل عن خطة الهيئة هذا العام لاستيراد الافلام الاجنبية واشتراك الافلام المصرية فى المهرجانات ؟

قال : بالنسبة لاستيراد الافلام الاجنبية فان وزارة الثقافة قد أعطت فى بادىء الامر الحق لكل من ينتج فيلما مصريا ان يستورد ثلاثة افلام

اجنبية تناسب الجمهور المصرى وتتفق مع اخلاقياته وعاداته وقد تم تعديل ذلك بأن أصبح من حق منتج الفيلم المصرى ان يستورد فيلمين أجنبيين

فقط بدلا من ثلاثة وهذا فى اطار خطة عامة تحدد عدد الافلام الاجنبية التى يسمح باستيرادها كل عام

للعرض فى مصر . اما بالنسبة للمهرجانات السينمائية فى الخارج فقد شكلت لجنة فنية متخصصة

لاختيار الافلام المصرية التى يقع عليها الاختيار لتمثيل السينما المصرية فى هذه المهرجانات وقد اشتركت مصر خلال هذا العام فى

المهرجانات التى اقيمت فى كل من كارلو فيفارى وطشقند وبرلين وليبزج . وفى خلال الشهور القادمة

ستشترك فى مهرجانات كل من نيودلهى وقرطاج وطهران .. وأيضا ستقيم أسابيع للفيلم المصرى فى كل من موسكو وروالبندى بباكستان ومدن ألمانيا الاتحادية وفرنسا واسبانيا ».

●● واخيرا سألت كيف ترى بعين الخبير الذى عاصر السينما المصرية أكثر من عشرين عاما .. المستقبل والأمل ؟

اجابنى محمد لعمى بابتسامته التى لا تفارق وجهه قائلا : « فى الحقيقة اننى متفائل جدا ، فان مستقبل السينما المصرية سيكون باذن الله

افضل بكثير مما كانت عليه واننا لن نبخل عليها كوزارة للثقافة واجهزتها بتقديم اى دعم مطلوب لكل ما يسهم حقا معنا فى تحقيق سينما عربية اكثر تقدما .. فكرا . وفنا . وصناعة .

فكرا.. وفنا.. وصناعة

محمد لعمى

فوزى عبد اللطيف



محمد رضا وصفاء ابو السعود وعبد السلام محمد فى احد مشاهد الفيلم



المخرج زكى صالح اثناء تصوير احد المشاهد



هدى سلطان ومحمد رضا يغنيان ويرقصان فى امبراطورية المعلم .



صفاء ابو السعود ومحاولة الصلح مع احمد رمزى

امبراطورية المعلم

أروع وأحدث أفلام محمد رضا وأول أفلام المخرج زكى صالح

تشهد القاهرة الان واحدا من الافلام الكوميديا الهادفة التى تعتمد الى جانب المواقف الضاحكة على معالجة احد المضامين الاجتماعية التى نستهدفها فى حياتنا الجديدة.. وفيلم (امبراطورية المعلم)الذى يعرض حاليا بنجاح جماهيرى كبير بدار سينما ديانا بالقاهرة يعالج فيه مخرجه الشاب زكى صالح فى اول محاولاته للاخراج السينمائى مشكلة تعدد الزوجات فى قالب من الكوميديا الراقية ويقدمها فى اسلوب سينمائى جديد دون اسفاف او مغالاة فى معالجة المواقف التى يتضمنها الفيلم مما يؤكد نجاحه وتفوقه ويعتبر بحق كسبا جديدا للسينما المصرية .

وفى صورة حلوة وباسمة نلمسها من اللقطة الاولى للفيلم .. **نجد المعلم « محمد رضا »** يسعى للزواج من الزوجة الرابعة له بهدف تحقيق حلم حياته فى انجاب ابن ذكر يخلفه فى الجاه والمال اللذين يحوزهما .. **ويحاول المعلم مع الفتاة الحلوة زهرة « صفاء ابو السعود » التى تعمل مشرفة فى جهاز تنظيم الاسرة وهى ابنة** مستأجر الفندق الصغير .. بالحى الا انها ترفضه بحبها له على الرغم من تجاوبها الحقيقى مع ابن **اخيه المحامى عاطف « احمد رمزى »** .. **ومن خلال حب المعلم** لزهرة ومحاولاته المتكررة لكسب رضاها يقيم على حسابه مركزا لتنظيم الاسرة فى الحى .. من اجل عيون محبوبته زهرة ..

ولكن تظهر فى حياة المعلم الارملة **الشابة محاسن « هدى سلطان »** وتروق له ويقتنع بانها ستكون المرأة التى ستنجب له الولد المنشود ويؤكد له ذلك ظهورها الدائم مع ابنها من زوجها السابق .. ولكن عندما تشعر **الزوجات الثلاث للمعلم « نبيلة السيد » و « ليلى فهمى »** و « **هاتم محمد » بالخطر المقبل** عليهن تجمعهن فكرة واحدة للدفاع عن مستقبلهن وحياتهن هن وبناتهن من المعلم الاثنتا عشرة .. فيعملن على احالة حياته الى جحيم .

.. ولكن هل يترك المعلم زوجاته الثلاث ويتزوج من محاسن نكاية فيهن .. ؟

سؤال حائر .. تقدم الاجابة عليه شركة « رضا فيلم » فى باكورة انتاجها السينمائى « امبراطورية المعلم » الذى كتب قصته ماهر ابراهيم والسيناريو والحوار محمود ابو يوسف وكتب اغانيه عبد العزيز سلام وقام بتلحينها حلمى بكر ووضع الموسيقى التصويرية للفيلم فؤاد الظاهرى وسجله كبير مهندسى الصوت نصر عبد النور وقام بتصويره ابراهيم صالح وتقوم بتوزيعه لمصر ولجميع انحاء العالم « العصرية للسينما » ..

السينمائيون يحاسبون أنفسهم

الى اين وصلت السينما ؟. ماذا يقول النقاد ؟ وماذا يقول كتاب السيناريو ؟ وماذا يقول المنتجون ؟ وماذا يقول المصورون؟ ماذا يقولون عن السينما المصرية الآن؟

● ماجدة ●



السيناريو هو الاضعف

● **يقول الدكتور مصطفى محمود ..**

– ان مشكلة السينما في مصر حقيقة انها مازالت في جانب

طغيان الطابع التجاري وسيطرته عليها .. ثم انها أيضا تستجدي عطف الجماهير بموضوعات الجنس والطرب والرقص والعري وتلك مشكلة اخطر .. ونلاحظ كمثل ان المنتجين حينما فكروا

في احياء ذكرى العظماء بتمثيل حياتهم على الشاشة لم يجدوا الا شفيقة القبطية وبمبة كشر

ان دل هذا على شيء فانما يبين الى اي مدى يهبط الوعي السينمائي

عندنا . . مثلا الفيلم العلمي عندنا غير موجود .. الفيلم التاريخي لم تخرج منه الا محاولات قليلة جدا على الرغم من

ان تاريخنا حافل بالبطولات والحيدة .. ثم هناك شيء اخر لا يقل

خطورة واهمية عن سابقيه .. الفيلم الديني عندنا مازال يحبو

والشيء المؤسف حقا ان السينما المصرية وهي دعامة الفن في العالم العربي كله ويشار اليها بالبنان تهمل تلك الجوانب العظيمة التي

تقودها من غير شك لخطوات واسعة نحو الامام ..

بصراحة اكثر السينما عندنا **لا تشكو من ضعف التمثيل او ضعف الاخراج ولكن مازال فن السيناريو هو اضعف نقطة في السينما المصرية ..** ثم ان كتاب السينما في مصر رغم كل ماقدموا فعددهم قليل جدا ولا يمكن ان يقارن مثلا بمن يكتبون للمسرح المصري .. السينما المصرية في

حاجة الى دعم اكثر وجهد اكثر من الجميع حتى يمكن ان تكون على المستوى المطلوب ..

٢٠٪ للذكاء .. و ٨٠٪ للجهد والعرق

■ **ويقول السيناريست على الزرقاني :**

– السينما في السنين الاخيرة قام على امرها القطاع الخاص

ومن بين منتجي القطاع الخاص من هم قدامى في هذا المجال

ويشهد تاريخهم على انهم قدموا افلاما ذات مستوى طيب لدرجة

ان الاجيال الجديدة حينما تشاهد تلك الافلام على الشاشة الصغيرة

ويقارنون بينها وبين الافلام التي تنتج حاليا .. يفضلون القديم

على الجديد .. ولكن دخل الميدان

منتجون محدثون واري ان

اتجاههم قد اتفق مع قدامى المنتجين في ان يقدموا للجماهير

افلاما غاية في البساطة قد تصل الى حد السذاجة وكل همهم الامتاع فقط .. ربما يبررون ذلك بانهم يقدمون بضاعتهم

لشعب تؤكد الاحصائيات فيه

ان ٨٠ ٪ منه من الاميين .. هذا

والشعب بجملته مستغرق في مشاكل ولا داعي لمعالجة هذه

المشاكل في الافلام .. فهم يريدون حين يدخل دار السينما ان

يتخفف من كل عبء وكل مسئولية .. وما عليهم الا ان يثيروه سواء

بالضحك ايا كان الضحك .. او الجنس مهما كان مستفزا للغرائز .. المشكلة ليست مشكلة

السينمائيون يحاسبون أنفسهم

سيناريو بقدر ماهى مشـكلة الفكر الذى نود أن نحرص على أن نضمنه فى العمل الفنى ...

هل نترك الجماهير مستغرقة فى مشاكلهـا ونبتعد نحن الفنيين

عنها ولا نمسها من قريب او من بعيـد ؟ .. فى رايى أن الفن الجماهيرى يجب أن يشارك الناس فى كل ما يعانون .. وعلى الفنان

أن يسابق فى التقاط المشـكلة وتحديدها والبحث عن حلول لها

.. على أن يكون ذلك مصحوبا بامتاع فنى حتى لايرهق المشاهد ويجعله يعيش فى جو من القتامة وهو يشاهد الفيلم .. اما اذا

ناقشنا عملية السيناريو والقصور الذى يلمسه بعض النقاد وبعض المشاهدين فى كثير من الافلام ... فاننى أوافق على ذلك مؤكدا أن

عملية السيناريو هى الدعامـة الاساسية للفيلم وتتطلب من كل

كاتب للسـيناريو شروطا يجب توافرها وهذا أمر صعب بل هو

مشكلة عالمية وليست مشـكلة محلية فقط .. فاذا ما توافرت الشروط يجب أن يكون كاتب السيناريو مخلصا أشد الاخلاص

فالمسألة ليست عبقرية .. وانما هى فى مجموعها ٢٠٪ عبقـرية

و ٨٠٪ عرق وجهد .. وعملية السيناريو الناضجة تتطلب من

الكاتب أن يتفرغ لها شهورا طويلة وكما يقولون أن السـيناريو هو

عملية اعادة كتابة بمعنى أن يكون الكاتب ناقدا لنفسه فيظل خلال الشهور الطويلة يعمل الفكر فيما كتب .. ويمزق ويعيد ويضيف

ويعدل ويهدم حتى يخرج العمل سـويا واهم ما فيه أن يكون

الموضوع الذى طرقه او القضية التى يريد ان يطرحها عـلى

الناس واضحة تصل اليهم نافذة الى قلوبهم وعقولهم ووجدانهم به لم اكرر انه فى زحمة الافلام

الكثيرة فى السنين القليلة الماضية يضطر بعض الكتاب الى تسطير **الصفحات دون ان يشطبوا كلمة واحدة .. بل انهم ينقلون بعض**

الافلام الاجنبية بل والمحلية وكل مجهودهم تغيير العنـاوين والاسماء ..

من هنا حدثت مشكلة كتـاب السيناريو الجـادين وفى

اخر المطاف قلة دور العرض التى تستطيع أن تستوعب ذلك الانتاج الغزير من الافلام .. واذا اعطينا بعض الانصاف – وهذا كلام عام – لكتاب السينما عندنا .. اقول ان الفن اختيار ، واذا تكلمنا عن امكانية الاختيار فاول مايواجهنا

مصادر المواضيع التى تصلح للسينما .. اين هى تلك المصادر

اولا : التاريخ .. ليست لدينا الامكانيات التى نستطيع أن نقدم بها التاريخ بامانة وروعة وابهار

ثانيا : الاثار الادبية الحديثة.. لقد نضبت والحمد لله .. قلت

السينما على اعمال أدبائنا حتى لم يصبح لديهم الا فتات فى شكل

قصص قصيرة لا تكاد تصلح لان تكون أساسا ناجحا لافـلام طويلة ..

ثالثـا : كتاب القصص السينمائية .. اين هم ؟

نادينا منذ زمن طـويل ان يتخصص كتاب لتقـديم قصص

ناجحة للسينما المصرية فلم يظهر منهم بصراحة الا القليل ..وحتى

هؤلاء سرعان ما اختفوا .. اذ اصابهم الطمع فتطاولوا عـلى

عملية السيناريو والحوار !! وكثيرا ما قلنا لهم ان عمليـة

كتابة القصة شيء وكتـابة السيناريو والحوار شيء آخر..

دون جدوى ؟ وعودة الى ادبائنا الذين أكلت السينما أعمالهم ..

لماذا لم يقدموا اعمالا للسـينما خصيصا ؟؟ فالواقع ان بعضهم

ينظـر الى الربح الوفير .. فيقدم اولا قصة ادبية للنشر ..

ثم حينما تطرح هذه القصة فى السوق تعد للاذاعة .. ثم فمسرح

ثم للتليفزيون وبعدها للسينما.. .. واعتقد أن النص مهما كان

لايمكن ان يكون صالحا للمجالات الاربعة بحال من الاحـوال .. هذا ونحن بذلك نفرض عـلى الجماهير ان تقراها ثم بعـد ذلك تسمعها وفى النهاية نفرض عليها أن تشاهدها مرتين.. مرة فى التليفزيون ومرة اخـرى فى السينما !! اليس ذلك مدعاة للاسف والحزن ؟.. الستا بذلك نثقل كاهل الجماهير التى تحب

الفن وتعشقه ؟ تلك حقيقة لاجدال فيها ...

ازدهار السينما

● وتقول ماجدة :

– اننا فى الواقع نحمل السينما المصرية اكثر من طاقتهـا .. نحملها اعباء ثقالا لا ذنب لهـا فيها على الاطلاق .. واذا شئت

فقل « كتر خير السينما المصرية » بامكانياتها القليلة جدا .. انها تسير بمعامل قديمة عفى عليها الزمن. معامل مضت عليها سنوات طويلة لم تتعرض فيها للتجديد او التغيير .. وبالرغم من هذا

امكن ان يكون عندنا سينما مرئية بوضوح ومسموعة أيضا ..

جملة القول ان امكانيـات السينما « الفنية » عنـدنا مستهلكة تماما .. ولك ان تتصور مدى الارهاق والجهـد اللذين

يعانيهما الفنانون وهم يصورون فى الاستوديوهات فى شهر يوليو فى عز الحر وهذه الاسـتديوهات والبلاتوهات بكل أسف غير مكيفة!!

ولك أن تتصور انسانا يسـجل ويعمل دوبلاجا بل ويمثل السعادة ويبتسم وهو يغرق فى بحـر من

العرق ثم هناك شيء آخر يجب الحديث فيه .. اننا عندما نحاول أن نطرق موضوعا جديدا يعالج

حياة أى فرد فى المجتمع – دكتور .. مهندس – نجد أن الرقابة لنا **بالمرصاد .. هل معنى هذا ان**

الافراد لا يخطئون .. ثم كيف نعالج عيوبنا التى نلمسها

داخل المجتمع المصرى .. النتيجة انك تجد مواضيع مكررة فى اطار محدود ..

● على الزرقانى ●



اما عملية انتاج الافـلام التاريخية فهى معقدة وصعبة

ذلك انها فى الغالب محـدودة التوزيع كثيرة الفشل .. والافلام

الدينية هى الاخرى كم عانيتمنها .. ذلك انك حينما تحـاول ان

تخوض فى تجربة كتلك لا تجـد مساعدات ولا امكانيات !! ثم هناك شيء مهم اننى قد خضت تجربة انتاج فيلم اسلامى وبكل اسـف

وجدت الاسواق مغلقة فى وجهه .. لماذا ؟ اننى نفسى لا ادرى ؟!

والاخطر من ذلك ان بعض الدول الاسلامية قالتها صراحة أن الفيلم

الاسلامى لايدر عليها اية ارباح ؟! واذا كان ذلك منطق بعض الدول

الاسلامية فكيف يمكننى الان ان اكرر التجربة .. هل انا عـلى

استعداد لجلب الضرر لنفسى .. **بصراحة ان لدى افكارا عظيمـة ورائعة لانتاج افلام تاريخيـة**

ودينية ولكن لن اقدم على التجربة من جديد الا اذا وثقت تماما من نجاحها الاكيد ..

ان هذا اللون لابد له من تكاتف كل الجهود .. بمعنى أن يجـد المساعدة والعون والتشجيع !.

ان تقدم السينما عندنا فى مصر رهن بالتعاون الكامل من الجميع فنانين ومسئولين ذلك أن الاسعار

ارتفعت حاليا بصورة مخيفـة واصبحت أضعاف اضعاف ماكانت

عليه من قبل .. الفيلم الخـام .. الورق الحساس .. طبع النسخ .. الخ ..

وهناك الان حقيقى « موجة » انتاج سينمائى ولكنها لن تستمر ذلك أن البقاء فقط دائما للاصلح

.. ثم انها لايمكن ان تستمر مع هذا الارتفاع المخيف فى كل الاسعار

ثم هناك موجة الان تقـول أن هناك هبوطا فى السينما ... لماذا ؟

السينما عمرها ماكانت اتدهورت زى السنين دى .. بمعنى ان هناك افلاما ناجحة ولا تجد دور

العرض .. وأيضا بدليل أن هناك من يطالبون بتحديد أيام العرض .. وبصراحة اكثر أن عدد دور

العرض الموجود لدينا حاليا لايكفى .. ثم اننا لدينا فى الواقع ازمة فى كتاب القصة السينمائية ايضا فى كتاب السيناريو .. وبصراحة

بلد كمصر كله حضارة وتقـدم وتاريخ يجب ان يكون فيه عـدد

من الكتاب اضعاف العدد الموجود حاليا على الاقل ..



● د. مصطفى محمود ●

إبو الفضل جاد الله

الجهد المشترك

● ويقول مدير التصوير وحيد فريد

ـ ان التصوير السينمائي في مصر بكل امكانياته التي نحاول جاهدين الآن أن نستكملها .. هو في الواقع يؤدي ماهو مطلوب منه حتى نخرج الصورة السينمائية للمشاهد العربي واضحة ومكتملة .. ثم انه في رأيي أن العمل السينمائي الجيد والكامل هو في النهاية حصيلة لجهد مشترك فيما بين المخرج والمنتج والمصور والسيناريست والديكور وفي النهاية يكمل الصورة ويزيدها نجاحا عمل الفنان الذي يحب عمله ويقدسه .. واتنبأ للتصوير السينمائي في مصر بكل تقدم وازدهار خلال الشهور القليلة القادمة بإذن الله .

سوف تزدهر السينما المصرية

● يقول الفنان عماد حمدى.

مامن شك فى ان السينما المصرية تحمل على كاهلها عبئا كبيرا سواء كان ذلك في ماضيها أو حاضرها .. ذلك انها كانت وستظل هي الطابع المميز للفن العربي كله على الرغم من انتشار التليفزيون في انحاء العالم العربي .. ولكن ليس مجالا للجدل ولا محلا للنقاش انها قد طغت عليها الناحية التجارية في الفترة الاخيرة .. الامر الذى جعل الافلام المصرية على الرغم من كثرتها الا انها في مجملها ينقصها الكثير !! ولقد كانت السينما المصرية في الماضي على الرغم من قلة الامكانيات أقوى وأنضج في رأيي منها حاليا ... ونحن نأمل أن تزدهر وتستمر الجهود التي تبذل حاليا لرفع مستوى الفن السينمائي في مصر حتى يمكن أن نغزوا بحق السوق العالمية ... ونقف بصدق في مصاف الدول الكبيرة في هذا المجال ... ولقد سمعت من أكثر من فنان عالمي أثناء مهرجانات عقدت في الخارج أن السينما المصرية اذا ما استكملت كل امكانياتها الفنية فسوف توازي في جودتها عالميا الفن السينمائي في الدول المتقدمة ..

ومما يؤلم الانسان ان لدينا كتابا سينمائيين كبارا ولكن على الرغم من ذلك تجدان الافلام في مجملها تشابه بعضها البعض !!. الفنان المصري موجود بالفعل بجهده وعرقه يعطى مزيدا من الفن يشهد بذلك الانتاج المصري المشترك ... لا يبخل ابدا بغية أن تكون باستمرار صورته أمام الآخرين من أهل الفن في العالم جيدة .. ولكن السبت معى في أن التعاون لابد وان يكون مشتركا من المخرج والمنتج والمؤلف والفنان حتى يؤتى هذا التعاون ثماره .. أكرر لك أن الجهود التي تبذل حاليا سوف تكون ايجابية .. وذلك أن الجمهور المصري والعربي من حقه علينا جميعا أن نظهر أمامه دائما في صورة مشرفة ونظيفة .. ومن يطلب من السينما حاليا أن تعود لسابق مجدها فلابد أولا وقبل كل شيء أن يتطلب صفاء النفوس والحب والاخلاص والتعاون والجهد والعرق . . . لابد أن تعود كل الصفات التي كانت تمتليء بها سماء الاستوديوهات عندنا . . حينما يحدث ذلك سوف نرى الفن السينمائي عندنا في احلى وابهى صورة ..

ثم اريد أن اقول لك ان دور العرض الكبيرة عندنا في مصر في أشد الحاجة الي نظرة عطف هي الاخرى من المسئولين .. فلقد اصبحت في حالة يرثى لها من ناحية الاستعدادات .. ومن ناحية العدد فهى بصراحة غير كافية لاننا اصبحنا من ذوى الانتاج الغزير في الافلام .. اذن فلا أقل من ان نواجه هذه الزيادة في عدد الافلام بزيادة مماثلة في عدد دور العرض حتى يمكن أن تستوعب الافلام .. الجمهور يطالب ـ وانا معه في هذا ـ بالعناية الكاملة بدور العرض وزيادتها . . وفي النهاية انا اكثر تفاؤلا بمستقبل طيب للسينما المصرية !! ●







فاتن فريد ومشكلة تشابه الأسماء !!

الوسط الفنى الآن يعانى من ظاهرة خطيرة بدأت تنتشر بشكل مؤسف حقا دون وجود ضابط أخلاقى يحكمها وينظمها .. وهى ظاهرة تشابه أسماء بعض المطربين والمطربات .. مما جعل الجمهور فى حيرة وتساؤل دائم هو : هل فعلا أصبنا بحالة من الجمود والافلاس الفنى لم نستطع خلالها التوفيق فى اختيار أسماء مطربينا ومطرباتنا ؟ . ولقد حدث نتيجة لهذه الفوضى المنتشرة أن وقعت بعض الأخطاء التى أصابت بالضرر المادى والمعنوى الفنانين الحقيقيين ولولا حب الجماهير لهؤلاء الفنانين ومعرفتهم الفعلية لهم من خلال أصواتهم وأدائهم المتميز لشهدت الحياة الفنية عندنا بحق « مهزلة » لم يسبق لها مثيل .

●● وآخر الأسماء اللامعة التى تعرضت لمثل هذه المواقف المطربة المعروفة «فاتن فريد» حين ذهبت فى الشهر الماضى لأخذ موافقة على نص أغنية جديدة لتسجيلها للتليفزيون إلا أنها فوجئت بالأستاذ عبد الحميد يونس يرفض الأغنية بحجة أن الجرائد والمجلات قد هاجمت فى نفس الشهر سوء المستوى الفنى الذى ظهرت به بعض الأصوات الجديدة من مدعيات الغناء والطرب .. ولكن حينما ذهبت إليه وقابلته وشرحت له الموقف وأنها ليست المقصودة بمثل هذا النقد اللاذع وبعد أن تبين الحقيقة سارع ووافق على التسجيل .. ونفس الموقف جعل المطربة « فاتن فريد » تعلن فى الجرائد والمجلات حقيقة الأمر الذى لابد أن يعرفه الجمهور والمسئولون فى أجهزة الإذاعة والتليفزيون حتى لا يتكرر مثل ما حدث . وأنها المطربة « فاتن فريد » صاحبة التاريخ الفنى المعروف وأنه ليس لها أية صلة قرابة أو معرفة بالاسم الذى تكرر هجوم النقاد والجمهور عليه .. فالكل يعرفونها .. والكل يحبونها والكل دائما يتعرفون على صوتها المتميز الأداء ..

●● فمنذ ست سنوات تقريبا و « فاتن فريد » تتألق بنجاح جماهيرى كبير فى عالم الأغنية وتشق طريقها فيه معتمدة على أصالة موهبتها وحلاوة صوتها الذى يصلح لأداء كل ألوان الغناء .. وصدق وتلقاء احساسها المرهف .. وفى خلال هذه الفترة عرفها الجمهور من خلال ما قدمت من ألحان ناجحة .. أشهرها أغنيات « حبيبى بغزاله » و « لا يا عبد » و « حبيتك بالتلاته » و « جبالك والنبى جبالك » ... وأخيرا « تبقى تقابلنى » .. ورغم هذا فان فاتن فريد لم تأخذ فرصتها الحقيقية فى الإذاعة التى تقدم أغانيها فى فترات غير مسموعة وعلى فترات متباعدة ، أما بالنسبة للحفلات الغنائية التى ازدحمت بها ليالى القاهرة هذا العام ففاتن فريد لها رأى فيها فهى تقول : المفروض أن يكون التركيز فى هذه الحفلات على الأصوات الصالحة والتى أثبتت نجاحها الفنى فى أكثر من حفل قدم للجمهور وعدم اللجوء فيها إلى « حشو » برامجها بالأصوات ذات القدرة المحدودة والتى لا تصلح لا شكلا ولا موضوعا للوقوف أمام الميكروفون والجمهور وهذا ليس رأيى وحدى بل هو نفس الرأى الذى نادى به أستاذنا « أنيس منصور » حين تعرض للحفل الأخير الذى أقيم فى الشهر الماضى بنادى الترسانة ونحن دائما نشكر للأستاذ أنيس منصور وقوفه بالرأى الحر النزيه وراء كل جديد جدير بالتشجيع والاهتمام والرعاية . . .

السينما تحت حكم الجميلات دائمًا

نتفق اولا على ان الجمال نعمة كبيرة .. وان الجمال مطلوب ومرغوب. الانسان يريده فى نفسه وفى كل شىء حوله . وان السينما تعتمد على الصورة . والصورة لا بد ان تكون جميلة . هنا خطورة الجمال فى ممثلات السينما لكن المسالة ليست بهذه البساطة

عائشة صالح



● عزيزة امير ●

اول ثلاث دخلن السينما المصرية كن جميلات فعلا. بدات عزيزة امير وكانت لها سمرة مصرية جميلة وعينان عسليتان وفى نظرة عينيها شبه حزن يضفى على نظراتها روعة اكبر . عزيزة ايضا كانت قبل دخولها السينما بطلة فرقة رمسيس وممثلة على أعلى مستوى . وانتجت عزيزة امير اول فيلم مصرى كامل وهو « ليلى » فى نفس الوقت قدمت الشاشة المصرية أجمل عينين فى الشرق أقصد اسيا ألتى قدمت لنا فيلم « غادة الصحراء» وكانت ذات جمال مختلف تماما عن عزيزة امير . شقراء ذات عينين زرقاوين ودائما تستغل حلاوة عينيها على الشاشة حتى انها قدمت فيلما كله عن عينيها اسمه « عيون ساحرة » بطلته ساحرة تستغل جمال عينيها .

وبعدهما ظهرت بهيجة حافظ. دخولها المجال الفنى احدث ضجة كبيرة لانها من عائلة كبيرة لكنها كانت فتاة متحررة تعزف الموسيقى ولها صالونات أدب . اسرتها اعتبرت دخولها السينما خروجا على تقاليد الاسرة. كانت مجازفة منها ان تقبل التمثيل فى السينما، فان اول دور لها كان دور فلاحة وليست الفتاة الارستقراطية كما هى فى الحياة .

لم يكن جمال الجسم عندئذ اساسيا فى الممثلين . يكفى ان يتوفر التناسق فى جسدها والا تكون به عيوب ظاهرة ،فهى حتما سوف تلبس ملابس متحشمة تماما .. كان المهم وقتها هو الوجه . لابد ان يكون هذا الوجه جميلا ومعبرا

● **فى بداية السينما كان التعبير بالوجه هو الاساس . السينما صامتة . لا كلام. وتفهم المعنى من تعبيرات الوجه .** لم اخترع الصوت وتغيرت الموازين. ظهر أن البعض لا يستطيع ان يواجه الات التسجيل . والبعض ظهرت العيوب التى فى صوته . هناك ممثلون انتحروا عندما انحسرت عنهم الاضواء والشهرة والمجد. الممثل وليم فارنوم انتحر كانت له شهرة كبيرة لكنه لم يستطع ان يواجه الميكروفون .

والوجه الجميل فى الطبيعة ليس حتما ان يكون جميلا على الشاشة . الكاميرا تكشف عيوبا كثيرة قد لا ترى بالعين المجردة، لكن الماكياج ايضا يستطيع ان يخفى كثيرا من العيوب ومع ذلك فمقاييس الجمال ليست واحدة فى كل عصر . وقد رأينا فى وقت ان السمراوات هن اللاتى تربعن على القمة مثل هيدى لامار. ثم انتقل عرش الجمال الى الشقراوات عندما ظهرت موضة جين هارلو ، والذى يحدد مقاييس



● نجلاء فتحي ●

الجميلات

الجمال هو شركات الدعاية فقد استطاعت أمريكا أن تستغل الدعاية أكبر استغلال لدرجة أنه كان هناك مديرون للدعاية عملهم هو ادخال النجم الى بيت كل متفرج في أنحاء العالم كله . يكتبون مقالات كثيرة باسم النجم ، كأنه كاتبها مع أنه لا يعرف عنها شيئا . يعدون أحاديث صحفية عظيمة فيها أسئلة رائعة واجابات أكثر روعة على لسان النجم وما على النجم الا ان يقف أمام الكاميرا لتسجيل صورة . ويبدو النجم في صورة عظيمة جدا . ينشرون على الجماهير في العالم تفاصيل من حياة هؤلاء النجوم تجعل من حياتهم شيئا غريبا ومثيرا للخيال . نشروا عن « كلوديت كولبرت » أنها تستحم في اللبن حتى تحافظ على جمال جسدها ولون بشرتها . وقلدتها الفتيات . وكرواق المنتشر على تسريحة شعر كلوديت كولبرت ذات القصة الكبيرة على الجبين واشتهرت التسريحة ، قلدتها كثير من الفتيات . تحية كاريوكا وقتها كانت راقصة مبتدئة فظهرت بهذه التسريحة . كان ماينفق على هذه الدعاية يصل الى ٣٠٪ من ميزانية الانتاج وهكذا استطاع النجوم الامريكيون أن يدخلوا البيوت حتى في أصغر قرى العالم . بينما غيرهم وربما أكثر منهم فنا وعمقا ، في دول أخرى لم يصلوا للمستوى العالمي الذى وصل له النجوم الامريكيون بسبب قلة الدعاية

الدعاية من النجوم والتركيز على الجمال ليسا للممثلات فقط . انما للرجال ايضا . وفي بداية السينما كان الرجل الجميل الوسيم صاحب التقاطيع المتناسقة هو الذى يحتل القمة ولا ننس الاساطير حول رودلف فالانتينو معبود النساء وحلمهن . الدعاية كانت تقوم بثلاثة ارباع المجهود . عندما مات عام ٢٧ حدثت ضجة وهز موته العالم لدرجة أن كمال سليم أقام سرادقا في العباسية حيث يقيم لتلقى العزاء في رودلف فالانتينو

ثم اتجهت الدعاية الى اسم جديد . جعلت منه نجما عالميا . وهكذا تغيرت الموازين وظهر كلارك جيبل وأصبحت الخشونة والرجولة هي الاساس

وجدت السينما أن هناك عنصرا لا يمكن تجاهله في الجمال هو الروح — يكمل صلاح ابو سيف حديثه — وبهذا المقياس نجحت وتألقت صوفيا لورين رغم فمها الواسع جدا فقد كانت صوفيا تمثل بنت الشعب التى نشأت في الحوارى

● لكن السينما ليست استعراضا للجمال فقط . السينما فن .. وهكذا ظهرت بيتى ديفز وكاثرين هيبرن . ليست فيهما مسحة من الجمال . بيتى ديفز . عيناها جاحظتان . وكاثرين رجل مؤنث مع ذلك فقد استمرتا على عرش النجوم في هوليوود لمدة طويلة رغم السن لان القدرة التمثيلية هي التى فرضت كلا منهما . ولان الشركات السينمائية هناك تهتم بتقديم الافلام التى تحتاج الى الممثلة القديرة . لا يكفي أن تكون موديلا جميلة . عندنا يختلف الحال في هذه النقطة ، الشركات عندنا لا تهتم بالافادة من مقدرة العمالقة من الممثلات من غير ذوات الجمال . فهؤلاء يجب أن تكتب لهن روايات خاصة ، لذلك فالممثلة من هؤلاء عندنا متروك أمرها للصدفة أو الفرصة التى لا تتكرر كثيرا . سناء جميل مثلا طاقة عظيمة من التمثيل لكنها تحتاج لادوار تكتب لها خصيصا ولا يسندون لها البطولة انما يسندون البطولة الى بنت جميلة

هناك فعلا فتيات لسن على مستوى تمثيلى ممتاز تسند اليهن بطولات . لان الواحدة جميلا جدا يستغل في لقطات على الشاشة

هل نقول ان الجمهور عندنا عاوز كده . ابدا . انما نحن الذين عودنا الجمهور على لون معين فتعود عليه ولم تكن امامه فرصة للاختيار

هذا الشتاء في باريس رأيت

فيلما أسمه « الاخرون اسمهم علي » تقع حوادثه في ألمانيا بين شاب شرقي من الجزائر يعمل في المانيا ومضطهد ومحتقر من العنصريين الالمان . يرون أن أى أجنبي دخيل عليهم وليس له حق الحياة معهم . هذا الاجنبي عموما فاذا كان الاجنبي شرقيا أسمر اللون زاد الطين بلة • بسبب التفرقة العنصرية . والفيلم يظهر صعوبة وحقارة الحياة التي يعيشها الشرقيون في المانيا . الدخل ضئيل • كل خمسة في غرفة واحدة . لا اختلاط بالشعب الالماني لانه يحتقرهم لذلك فهم يعيشون في تجمعات يكونون دائرة مغلقة . يأكلون الاكل الشرقي ويتكلمون اللغة العربية .. هذا الشاب الجزائري يقدم خدمة انسانية لاحدى العجائز • .

الالمانيات . ردا للجميل دعته الى فنجان قهوة في بيتها . لاول مرة يشعر بالدفء الجميل • المطر غزير بالخارج . تدعوه السيدة أن يقضي ليلة في بيتها . ويقضي الليلة معها • وتستمر العلاقة. لكن المجتمع الالماني كله يقف ضد السيدة الالمانية ويقاطعها ويرفض أن يبيع لها أى شيء حتى الاكل لانها على علاقة بالاجنبي لكنها تصر على موقفها وتتزوجه فيبر ابناؤها منها . ويكتشف الشاب أنه مريض بالسرطان وتقف معه السيدة الالمانية حتى يموت

والممثلة التي قامت بهذا الدور عمرها ٧٥ سنة . اراد المخرج أن يقدم الفيلم من الناحية الانسانية تماما وقد كان هذا هو دور العمر بالنسبة للممثلة فهي فرصة عجيبة أن تأخذ ممثلة دور بطولة وعمرها ٧٥ سنة. لكن الفيلم كان قمة لدرجة انه حصل على جائزة النقاد في مهرجان كان .

رأيت هذا الفيلم في باريس. الاقبال عليه عظيم • لانى تجاحا جماهيريا هائلا لان الجمهور هناك أصبح يتذوق الفن ولا يهمه أن يرى مجرد ممثلة جميلة فقط . لكن بعض الشرقيين والمصريين على الخصوص الذين شاهدوا الفيلم اعتبروا أن الفيلم به مساس

بالعرب . وقد رأيت أنا عكس هذا ففي رأيي ان الفيلم يفضح عنصرية الالمان ونظرتهم الضيقة للاجنبي وليس الفيلم ضد الشرقي

ولو قدم مثل هذا الفيلم في مصر فلا يمكن أن يتقبل الجمهور ممثلة في مثل هذا السن ، على الاقل لابد ان يكون فيها « الرمق » وهذا نتيجة التعود ولو تعودنا على مثل هذه الافلام مثلما تعود الاجانب سوف نتقبلها ونتذوقها ونتقدر هذا الفيلم كفيلم انساني يعالج مشكلة .

لكن السينما لا يمكن ان تستغني أبدا عن الجمال فأحسن الممثلات عندنا دخلن السينما في البداية من باب الجمال . نجلاء فتحي دخلت السينما لان لها وجها وجسدا جميلان جدا . ونفس الشيء يقال عن سعاد حسني . البداية بالجمال . ثم تفهم ان الجمال وحده لا يضمن الاستمرار تطورن وأصبحن من احسن الممثلات فالمتفرج يريد أيضا تعبيرا واحساسا وعواطف صادقة . لا يقنع بلوح الثلج مهما كان الشكل جميلا . وهذا هو الفارق بين واحدة واخرى فهناك ثلاثة انواع من الممثلين

النجم : وجماله يرشحه لادوار البطولة والادوار العادية جدا . يقول كلمتين ويظهر جماله وهذا عمره قصير جدا مثل هيدي لامار. لقد اخذت فترة ثم انتهت لانها اعتمدت في ظهورها على جمالها فقط ولم تستطع أن تطور لتصبح ممثلة جميلة

ثم الممثل وهو صاحب الموهبة وبها يؤدى اى دور ويتقمص أى شخصية حتى لينسى الجمهور شخصيته الحقيقية تماما ويستطيع أن يلعب ادوارا شبابية وأحسن ممثل لهذا النوع سعاد حسني وفاتن حمامة ونادية لطفي

ثم النموذج « نموذج معين لشخصية معينة « ليب » ولايعمل غيرها مثل كامل الود

من هنا نقول أن الممثلة الجميلة فقط عمرها قصير على الشاشة ولابد ان تكون الجميلة فنانة أيضا وأن يكون لديها الذكاء لتطور نفسها • ولكن ايضا لابد من وجود المخرج الذى يكتشف امكانياتها ويعطيها الفرصة . مثلا ظلت جون كراوفورد لمدة طويلة في اول ظهورها على الشاشة تقوم بادوار سطحية مجرد فتاة كباريه وذلك حتى يستغل المخرج اظهار جمال ساقيها العاريتين بأكبر قدر ممكن وفجاة ظهرت في افلام فاكتشفنا فيها ممثلة عظيمة جدا تلعب ادوارا عميقة وذلك عندما استطاع المخرجون أن يستغلوا موهبتها فلا يعميهم جمال ساقيها من اكتشاف قدراتها الفنية . ومثل سعاد حسني أيضا بدات بادوار عادية جدا تؤديها فيها دور بنت حلوة وشقية فقط حتى جاء فيلم « القاهرة ٣٠ » فكشف عن ممثلة حساسة جدا وناضجة ثم استمرت وشقت طريقها

وهناك ممثلات أرى فيهن هذه المقدرة الكبيرة في التمثيل لكن حتى الان يظهرن في أدوار سطحية بلا أعماق ولا تظهر مقدراتهن والسبب انهن جميلات فيستغل جمالهن على الشاشة فقط من هؤلاء سهير رمزي ومديحة كامل . ففي بعض اللقطات لسهير ومديحة اكتشف في كل منهما مقدرة تمثيلية كبيرة لابد ان تصقل وتستغل

وهناك مثل معروف في العالم يقول : « ليس هناك ممثل جيد وممثل ردىء .لكن هناك مخرج جيد ومخرج ردىء » نفس المخرج يختلف مستواه تماما بين مخرج واخر ولابد من أعطاء الدور المناسب للممثل المناسب وهذا ما حدث مع شمس البارودى فقد ظهر بعد فيلم « حمام الملاطيلي » انها ليست فقط البنت الجميلة لكنها أيضا ممثلة

● **المونتاج ايضا يسهم في اظهار المقدرة التمثيلية للممثل. وهناك تجربة معروفة حيث صورت لقطات لوجه رجل لا يعبر عن شيء انسان ينظر نظرة محايدة تماما. وفي المونتاج وضعوا اللقطة بعد لقطة لجثة ميت وعرضوا اللقطتين امام الناس فاعجب الناس جدا بالتعبير في وجه الرجل اعجبوا** بالاسى الظاهر على وجه الرجل خاصة عندما تظهر لقطات مقربة للوجه حتى تركز اهتمام الناس بتعبير الوجه وهي تماما مثلما يستعمل في الكتابة اللون الاسود أو وضع خط تحت سطور معينة للفت النظر اليها فتترك اثرا اكبر مما لو تركت بلا تركيز كباقي المقالة . وهكذا تساعد براعة المخرج في مساعدة الوجه الجديد واستمراره • فقد ظهر عبدالسلام النابلسي كبطل في فيلم « غادة الصحراء » امام اسيا عام ٢٥ ولم يلفت اليه الانظار وظل كذلك لفترة هو وعزيز عثمان حتى اكتشف فيهما المخرج شيئا معينا فاصبحا نجمين محبوبين جدا من الجمهور

وفؤاد المهندس أيضا اكتشفه عز الدين ذو الفقار وأعطاه فرصة كبيرة فكن لم يلفت الانظار وأعطاه المسرح الفرصة ثم عندما بدا يأخذ فرصة اكبر في السينما لفت اليه الانظار لكن كان حظه اكبر في المسرح • . ورغم انه نجم محبوب في السينما أيضا الا انني أرى انه لم يأخذ فرصته الحقيقية في السينما والتي تظهر مواهبه العظيمة ونفس الشيء اقوله عن امين الهنيدى وعادل امام وغيرهم وربما شغلني هذا لانني من عشاق الكوميديا وأتمنى ان أخرج افلاما كوميدية ووقتها سوف أستغل هؤلاء النجوم الذين اعتبر ان لهم موهبة عظيمة مازال الكثير منها كامنا ولم يظهر بعد •

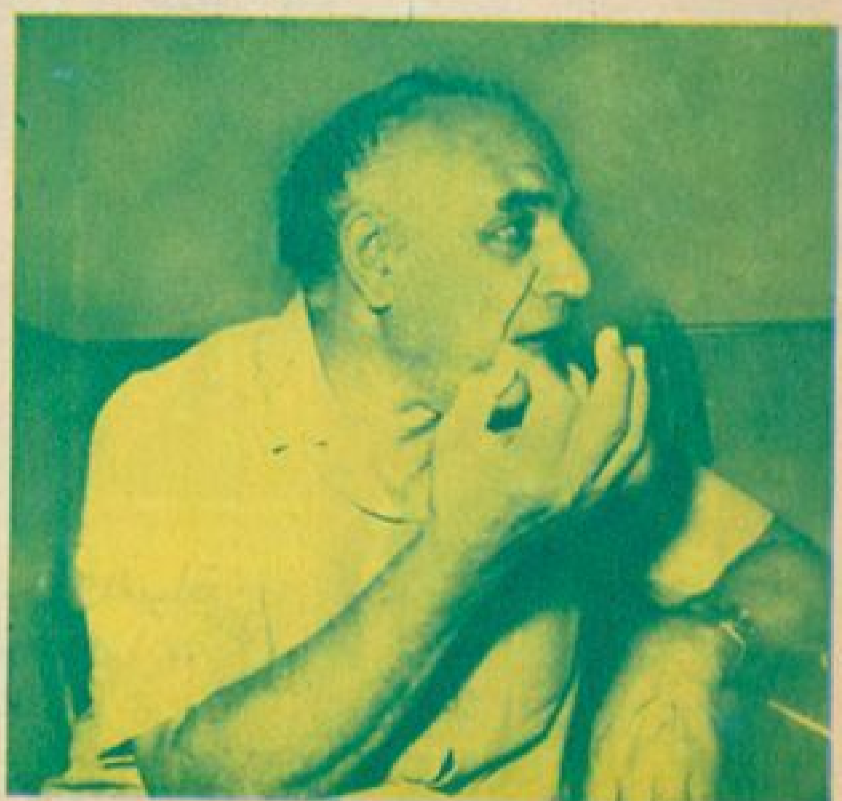
من هنا نستطيع أن نقول ان اول ما يلفت النظر فعلا في الانسان هو الجمال لكن اكتشاف باقي المواهب يحتاج الى وقت ومقدرة الشخص نفسه والى قدرة المخرج في السينما على اظهارها..

● **بعض المتجين الذين يأخذون السينما كتجارة فقط يتجهون الى اظهار فتيات يتمتعن بالجمال فقط ويستعرضن جمال الجسد فقط وهذا موجود أيضا ليس في مصر وحدها ولكن في السينما في العالم.**

وتنتهي هذه الفتيات بسرعة لان المتفرج يكون قد ملها فقد حفظ جسمها كله وملة . وهذا تماما مثل الزوجة التي تعتمد على جسدها فقط وفجاة تفاجأ بان زوجها قد ملها بعد فترة

يختتم صلاح ابو سيف حديثه قائلا ومع ذلك فموجة العرى منتشرة في العالم . الفرق انهم يقدمون دراسة حقيقية داخل هذه الافلام • بعضها جنسية مكشوفة تماما ربما يظهر فيها الممثلون عراة **تماما لكنها ليست مقدمة للاثارة** فقط بل وراءها فكرة ودراسة تجعل مثل هذه الافلام تستمر وتلاقي نجاحا كبيرا بل واحتراما **من المتفرج . وقد تعود الجمهور** في الخارج على مثل هذه الافلام حتى انه يشاهدها بهدوء خاصة وان قصة الفيلم والفكرة وراءه **تشغله بينما يجن الناس عندما** يرون قبلة على الشاشة أوما يوهما، ربما لاننا كثيرا ما نقدم العرى من اجل الاثارة فقط . ■

● صلاح ابو سيف ●



أضخم انتاج سينمائي لموسم
فيلم الأحد عشر كوكبا

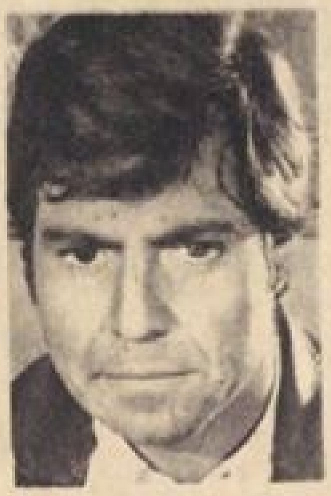
جينافيلم تقدم

الاخوة

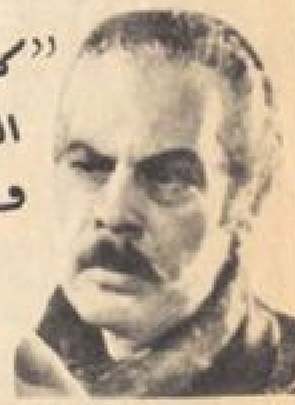
شخصياتهم من كلماتهم



"أنا بأحبك يا توفيق .. يالا نهرب من هنا..
أنا عارفة إنك متوحش وحاتضرب مراتك ..
أنا راضية .. بس خدني .."
"لولا"



"أنا أعترف بأني إنسان فاشل ..
ارتكبت جرايم سكر وعربدة وفجور
أعترف بأني منحرف .."
"توفيق"



"كل ست في الدنيا فيها شيء مختلف عن
التانية .. بس المهم إزاي نكتشفه ..
وده فن مايعرفوش إلا أنا .."
"القرماني"



".. توفيق القرماني .. إنت
متهم بقتل أبوك .."
"القاضي"



"يابنتي .. أنا مش عاوزك تاخدي عني
فكرة غلط .. أنا مش حرامي .."
"عدلي"



"صحيح .. أنا ابن عزيزة الهبلة ..
بس منه .. هو اللي عملها .."
"حمزة"



٧٥ / ٧٤

فيلم العيد

الأعداء



".. أنا ماحبيت توفيق .. باحبه مهما عمل .. وحاستناه لغاية ما يزهق منها ... ويرجعلى .."

"عايدة"

فى الفيلم



".. مافيش سبب واحد فى الدنيا يخلينى أحب أخويا .. لمجرد إنه أخويا .."

"شوقى"



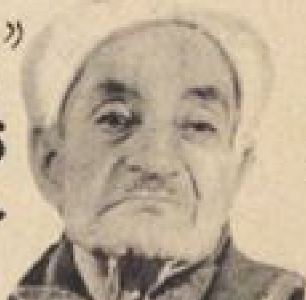
".. من فضلك يا آنسة تسيبى العواطف على جنب .. هل حصل مرة إنه هدد قدامك بقتل أبوه .. والا لأ .."

"وكيل النيابة"



".. أنا خايف على ابوك من توفيق يا شوقى .. الأزمة اشتدت بينهم ... وما عدتش الفلوس هى السبب الوحيد .. فيه لولا كان .."

"أحمد"



"مسكين يا شوقى .. قلبك قلقان .. مش قادر ترسى على بر .."

"الجد"



إخراج حسام الدين مصطفى

سيناريو وحوار : د. رفيق الصبان، نبيهه لطفى، حسام الدين مصطفى

مدير التصوير : ابراهيم صالح

التوزيع الداخلى : الهيئة العامة للسينما

التوزيع الخارجى : وكالة الجاعونى





شهيرة قبل السفر

عرض: سعيد عبد الحميد

محمود ياسين الآن على شاطىء العشاق في نيس يمضي هناك اجازة . معه ايضا شهيرة .

والاجازة تمتد الى اسبوعين ثم يعودان للقاهرة حيث ينتظرهما تصوير مجموعة من الافلام .

اولا يبدأ محمود بتكملة تصوير فيلم « جفت الدموع » قصة يوسف السباعي واخراج حلمي رفلة بطولته مع نجاة وكان قد تم تصوير المناظر الخارجية للفيلم في اليونان وسويسرا وباريس قبل اختفاء محمود وشهيرة في شاطىء العشاق .

اما شهيرة فقد رأيناها في فيلم واحد فقط هذا الموسم حيث قامت بدور المراهقة الصغيرة التي احبت رجلا في سن والدها في فيلم « انا وابنتي والحب » والدور صعب وكان بمثابة اختبار بالنسبة لشهيرة . ان اقصى ما تحلم به الوجه الجديد ان يتاح لها دور بطولة . وهذا ما اتاحه محمود لشهيرة بانتاجه هذا الفيلم لها . ولكن اذا كانت الفرصة قد جاءت مع محمود فان النتيجة ليست بيده . فالجمهور هو الحكم دائما وعندما يحكم الجمهور للوجه الجديد ، وقتها فقط يتحرك المخرجون والمنتجون . وهذا ما حدث جاءت الفرصة الثانية لشهيرة في فيلم « سؤال في الحب » من اخراج بركات .

وشهيرة تفضل الادوار المركبة والتي لها تركيبة نفسية معينة ولا تحب الادوار المسطحة المطروقة والتي تتكرر في حياة كل انسانة عادية . لا تحب مثلا ان تقوم بدور فتاة جامعية احبت شابا ثم تنتهي القصة بالزواج . هذه القصة عاشتها في حياتها العادية كما عاشتها كثيرات من الفتيات .

التي تسكن شقة صغيرة ، ونفس المشكلة واجهتها في بيت الطالبات المزدحم ويعرض عليها حبيبها عادل الزواج وتحلم بالبيت المستقل لكنها تجد ان عادل لا يجد شقة يسكن فيها . ونفس المشكلة يعيشها صديقاه ويجد الثلاثة شقة مفروشة ويتفقون على ان تخصص لكل منهم عشرة ايام في الشقة وكثيرا ما يحدث خطأ في حساب الايام ومن هنا تقع مفارقات شديدة . وتنشأ مشكلة فيطردون من الشقة ويعودون من جديد للبحث عن شقة . الفيلم من اخراج محمد فاضل ومعه مصطفى كامل وقد تحمست شهيرة للفيلم لأنه يمثل مشكلة حقيقية يعيشها أغلب الناس حتى شوشو نفسها تعيش نفس المشكلة . شهيرة ومحمود يوم تزوجا لم يكونا في حاجة الا الى شقة صغيرة وبعد ان انجبا ابنتهما رانية وزادت اعمال محمود اصبحا في حاجة الى شقة اكبر ، أصبحا في حاجة ايضا الى تخصيص غرفة للصغيرة وغرفة مكتب وغرفة ملابس . تقول شهيرة تعبنا كثيرا في الحصول على شقة . يطلب منا مبالغ

لماذا رفضت الـ ٥ أفلام ؟



لا جديد في الدور ولا مجهود في ادائه . وهي ايضا تحب الادوار التي تعرض مشكلة حقيقية تعيشها وتشغل الناس او الادوار الانسانية التي تمس القلب .

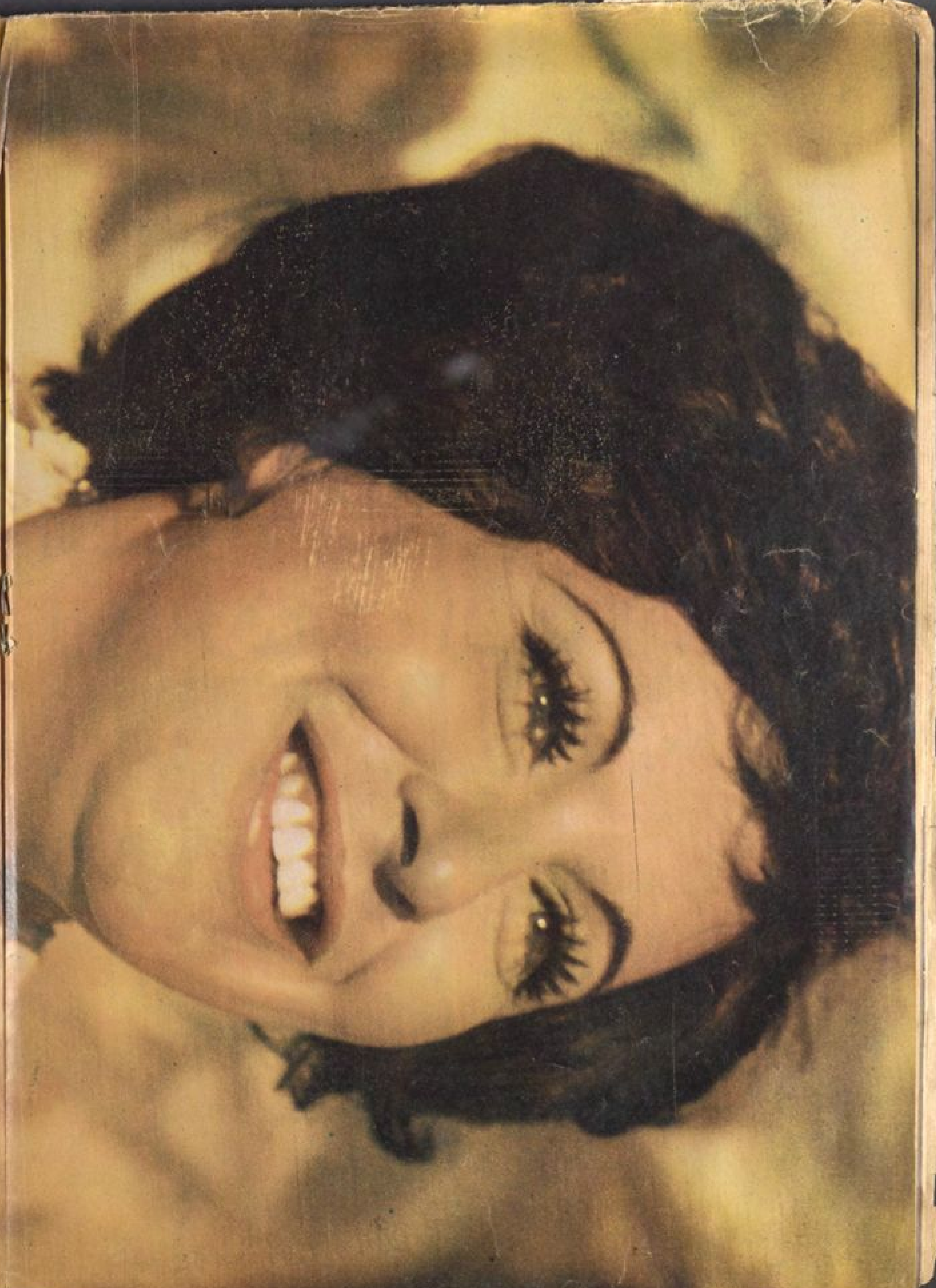
بهذا المقياس كانت تحكم على الادوار التي تعرض عليها . وبعد فيلمها مع بركات عرضت عليها البطولة في خمسة افلام رفضتها كلها وبهذا كسرت القاعدة التي تسير عليها اي وجه جديد حين تتغاضى عن المستوى الفني في فترة الانتشار قالت ان رأي النقاد والجمهور وضعني امام مسئولية انني مسئولة عن الدور الذي امثله . هذا فرض على دقة الاختيار . ولم يطل انتظارها فقد عرض عليها بعد ذلك اكثر من سيناريو قبلتها لانها وجدت فيها ما يشبعها كفنانة .

● ستبدأ شهيرة بعد عودتها بفيلم « شقة وسط البلد » الفيلم يضم ثلاث قصص، قصتها مع عادل امام، وقصة ميرفت امين مع نور الشريف وقصة محمود ياسين مع منى جبر . والشبان الثلاثة اصدقاء وهم يعانون مثلهم مثل عدد كبير من سكان القاهرة من ازمة المساكن وهي نفسها عانت من نفس المشكلة مع اسرتها الكبيرة

هائلة وخيالية « كخلو » مبالغ لا نقوى عليها فما بالك بالخريج الجديد صاحب الدخل المحدود .. من هنا تعاطفت مع قصة الفيلم خاصة وانها تقدم باسلوب كوميدي ظريف وان كنت احس انني سادخل بهذا الفيلم ايضا امتحانا صعبا فانا في الفيلم حبيبة عادل امام بخفة دمه غير العادية

ستقوم شهيرة ايضا ببطولة فيلمين للتليفزيون الاول « نصف وداع » قصة وسيناريو واخراج يوسف فرنسيس بطولتها مع محمود ياسين ويشترك معهما امينة رزق التي تقوم بدور ام شوشو وتقول لي شوشو انها تحمست للفيلم لانه يظهر بصدق مدى ارتباط الام والابنة في مجتمعنا كما انه يمثل مشكلة لمستها شوشو في حياة بعض صديقاتها .

اما الفيلم التليفزيوني الثاني فهو ايضا قصة وسيناريو يوسف فرنسيس ومن اخراج عادل صادق واسمه « النجوم تبكى ايضا » وفي هذا الفيلم تتقاسم البطولة لاول مرة مع نجم اخر غير زوجها محمود ياسين حيث يقاسمها البطولة حسين فهمي والفيلم يمثل قصة حب رومانسية بطريقة عصرية جديدة .



ما الذى تغير فى طريق السينما؟



● سعاد حسنى ●

بدات السينما فى مصر صامته ، ثم ناطقة برطانة اجنبية ، ثم ناطقة بلغة عربية ، ثم ملونة بالوان زاهية ... طريق طويل مشت فيه السينما عندنا ، وفى طريقها اجتذبت عددا من المغامرين ، والصادقين ، والافاقين ، ولكن السينما واصلت طريقها فى هذا الموكب الصاخب ، تتغير ، وتجدد شبابها على الدوام ولم يكن الامر بسيطا ، بل مثيرا .. وقعت فيه — ابان هذه التغيرات — طرائف قد تبدو لنا الان مضحكة .. مثل اجهزة العرض التى لها صوت كصوت الكراكة .. والمفهماتى واساليب الدعاية بالطبل والزمر البلدى ... طريق طويل اجتازته السينما عندنا ،حتى وصلت الى ماهى عليه الان ..

تقدمت السينما فى مصر فى مدى خمسين عاما تقدما مطردا حتى اصبحت صناعة كبرى وفنا يقبل عليه الشباب المتعلم ..

ولقد بذل السينمائيون فى مصر جهودا جبارة اشترك فيها العالم والفنان ورجل الاعمال ، كل يبذل ماله وسعه للنهوض بالسينما وادخال احدث ما وصل اليه العلم السينمائى فى الخارج . فلم تكن مصر حتى عام ١٨٩٥ قد عرفت شيئا عن السينما او « الصور المتحركة » كما كان يسميها ادباء ذلك العصر ، فلما انشئت اول دار عرض فى الاسكندرية ، لم تكن دارا بالشكل المعروف بل كانت مقهى واسع الارجاء اسمه مقهى (زاوانى) وقد اعد صاحب المقهى جزءا منه لعرض الافلام الاخبارية واقبل الناس على مشاهدة هذا الاختراع الجديد ، وانتقلت الجبارة الى القاهرة وقرر تاجر اجنبى اسمه (شنيدر) ان يدخل فى هذه المغامرة فانشا اول دار سينمائية بجوار حمام سباحة كان يقع فى حديقة الازبكية وعرض الفيلم الذى كان يضم بعض المناظر الاخبارية عن ملوك اوربا واباطرتها .. ومضت السنوات واذا بدور العرض فى مصر تكاد تتساوى من حيث البناء الهندسى باعظم دور العرض فى اوربا ، ويبلغ عددها فى خلال الحرب العالمية اربعمائة دار عرض منها مائة دار عرض من الدرجة الاولى ، وقد تناقص هذا العدد حتى هبط الى ٢٦٠ دار عرض لاسباب ليس المقام مناسبا لمناقشتها .

وكانت اجهزة العرض سيئة للغاية يصدر عنها هدير يسمع على بعد عدة كيلومترات ، وصور الفيلم تهتز وتتراقص على الشاشة ، والفيلم يتقطع عدة مرات خلال حفلات العرض ،وكل دار من دور السينما تحاول ان تثبت فى اعلاناتها ان جهاز العرض الذى تستخدمه يقدم صورا ثابتة لا ترتعش ولا تهتز ،



● نيازى مصطفى ●

ما الذي تعرف عن السينما؟

ولكن ها نحن نرى اليوم احدث ماكينات العرض السينمائي تستخدمها دور السينما حتى الـدور التى تقع فى الارياف والمناطق النائية .

وكانت وسائل الدعاية مقتصرة على اعلانات صغيرة توزع باليد، وصور ملونة بطريقة بدائية مثيرة للضحك توضع على عربة يجرها حمار ويتقدمها نفر من العازفين على الالات الموسيقية النحاسية او دقاق الطبل البلدى وكلما سارت العربة بضعة امتار وقفت لحظات ، ويصيح المنادى – وكان يشترط فيه أن يكون ضخم الجسم عريض الصوت – ليعلن فى عبارات هزلية وتعبيرات مضحكة عن اسم الفيلم واهم المشاهد التى يحتويها .

وتطورت وسائل الدعاية حتى اصبح يعمل بها خبراء متخصصون تخرجوا فى أرقى المعاهد التى تخصصت فى تعليم تلاميذها فنون الدعاية على احدث الاسس العلمية .

وكان المصريون والعرب فى بداية انتشار السينما قبل مولد الفيلم المصرى ، لا يقبل منهم على الافلام الاجنبية الا قلة من المواطنين العرب فلجأ اصحاب دور السينما الى طريقة تضمن اجتذاب العرب والمصريين الى دورهم فقد استعانوا بشخص يقف الى جانب الشاشة ويترجم الحوادث باللغة العربية، واطلقوا على هذا الشخص اسم (المفهماتى) ولم يكن المفهماتى تتوفر فيه الثقافة اللازمة لتفهم القصة ، فكان يشوه القصة ويعلق على المشاهد تعليقا ضاحكا فاذا قبل البطل بطلة الفيلم صاح المفهماتى – ربنا يوعدنا يامم .. يا بختك! واذا ضرب البطل احد الاشخاص – فى الفيلم طبعا – بالبوكس صرخ صاحبنا باعجاب – ايوه كده .. يستاهل !

ولكن مضت الايام واذا بالمفهماتى يتحول الى معامل كبيرة متخصصة لترجمة الحوار مطبوعة على نفس الشريط . وكان فى استطاعة كل انسان ان يخرج فيلما طالما كان يملك كاميرا التصوير السينمائى ومعملا لتحميض الافلام ، وكان بعض المغامرين الاجانب يأتون الى مصر ومعهم كاميرات صغيرة ويلتقطون مناظر لاهرام الجيزة والاثار القديمة ويبيعونها فى اوروبا ..

ولما عادت عزيزة امير من اوروبا كان معها كاميرا صغيرة وخصصت بدروم عمارتها بجاردن سيتى لتحوله الى معمل لتحميض الافلام . ويعتبر هذا المعمل اول معمل انشىء فى القاهرة للتحميض السينمائى وكان هناك فى الاسكندرية معمل آخر انشاه المصور السينمائى محمد بيومى الذى عاد من المانيا بعد دراسة السينما ، ولقد كان لجهد هذا المصور المصرى اكبر الفضل فى انشاء الجريدة السينمائية ، فقد صور الكثير من المناظر المألوفة فى الاسكندرية وكانت هذه المحاولات النواة

حسين عثمان

الاولى للجريدة السينمائية الاخبارية وغنى عن الذكر انه قد اصبح لدينا الان عشرات المعامل للتحميض منها معملان من احدث معامل الالوان ، الى جانب جريدة مصر الناطقة التى تعتبر من اكبر الجرائد العالمية وكان المكياج السينمائى لا يزيد على طلاء وجوه الممثلين وايديهم بمادة بيضاء سائلة تترك حتى تجف ولكن تطورت صناعة المكياج حتى اصبح يعمل بها متخصصون دارسون وكان اول مصرى درس المكياج فى اوروبا ، هو الاستاذ حلمى رفلة الذى تحول الى مخرج ومنتج ، وها هو معهد السينما العالى يجعل من المكياج فرعا للدراسات السينمائية يتخرج فيه متخصصون كل عام .

وكانت اغلب قصص الافلام تدور حوادثها فى الريف ، وكان العمل فى الريف نوعا من العذاب فان اهالى الريف كانوا يعتبرون السينما نوعا من التسلية ، فكانوا لا يحترمون العمل او الاتفاقات ، فقد كان يحدث مثلا ان يتفق مخرج الفيلم – وكان المخرج زمان هو الذى يقوم بكل شىء فى الفيلم – كان يتفق مع بعض الفلاحين على الظهور فى الفيلم ، ويقضى اياما فى تدريبهم على الوقوف امام الكاميرا ، وعندما يحين وقت التصوير يتخلفون عن الانتظار او يهربون من القرية حتى لا يحضرهم المخرج بواسطة العمدة .. وكان سبب هذا الهروب أن بعضهم كان يعتبر السينما (رجس) من عمل الشيطان وأن فلوس السينما حرام ؟؟

وتغيرت نظرة الناس – حتى

● احمد بدرخان ●



ابناء الريف – الى السينما واصبح الجميع يسعون للظهور في الافلام حتى بلا مقابل

ولم تكن هناك شركات توزيع للافلام ، وكان منتج الفيلم يطوف به على البلاد والقرى ليعرضه ويجلس بجوار شباك التذاكر ليقبض نصيبه من الايراد .. واول من حاول التخصص في توزيع الافلام هو المرحوم صديق احمد اشهر متعهد حفلات في اوائل هذا القرن حتى الخمسينات ، فقد اخذ المعلم صديق احمد على عاتقه مهمة توزيع فيلم (اولاد الذوات) في دور السينما من الدرجة الثانية والثالثة وطبع على نفقته خمس نسخ من الفيلم ، ودفع ليوسف وهبي منتج الفيلم خمسمائة جنيه دفعة واحدة تحت حساب ايرادات الفيلم ، وكان لهذا المبلغ الضخم قيمة واية قيمة ، وكلف بعض اعوانه بالسفر مع الفيلم – كل مع نسخة خاصة ليعرضها في دور السينما – وكان المعلم صديق احمد يسافر في نهاية الاسبوع الى البلد الذي يعرض فيه الفيلم ليحصل على ايراداته ، وكلما زادت الايرادات تزوج بزوجة جديدة ؛ وكان يضطر طبعا الى ان يطلق احدى زوجاته القديمات حتى لا تكون في عصمته الا اربع زوجات فقط

وتمضي الايام ويتطور اسلوب توزيع الافلام وتقوم شركات متخصصة لمهمة توزيع الافلام تعتمد على راسمال كبير ،ويصل عدد شركات التوزيع الى ٣٠ شركة في اثناء الحرب العالمية الثانية ، ثم يهبط عددها الان الى ١٥ شركة منها شركة التوزيع التابعة لهيئة السينما ،ويصبح لكل شركة فروع في العالم العربي او وكلاء ومندوبون !!.

وكان متوسط المدة التي يستغرقها تصوير الفيلم تصل الى عامين وذلك لنقص وسائل الاخراج والتصوير وجميع الوسائل الفنية ، فلم يكن لدينا ستوديوهات وكان التصوير يجري في البيوت والقصور والشوارع والمناطق الريفية ، واول محاولة لانشاء ستديو سينمائي هي محاولة يوسف وهبي انشاء ستديو رمسيس في مدينة رمسيس التي كانت تقع مكان مسرح البالون بامبابة ، وكان ستديو بدائيا عبارة عن اربعة جدران زجاجية مغطاة بالستائر السوداء وكانوا يستعينون بالشمس للتصوير ، فيزيحون الستائر السوداء من الجزء الذي سيجري فيه التصوير .. ولم تكن هناك مصابيح للاضاءة .. ثم جاء المرحوم طلعت حرب وانشا ستديو مصر الذي زوده باحدث الالات السينمائية التي ظهرت في العالم ثم توالى بعد ذلك انشاء الاستديوهات حتى اصبح لدينا في وقت من الاوقات عشرة ستديوهات وهي ستديو مصر وستديو الاهرام وستديو نحاس وستديو وهبي وستديو رجو مزراحي وستديو جلال وستديو لاما وستديو شبرا وستديو ناصيبيان وستديو رامي وتضاءل هذا العدد الى ان اصبح اربعة ستوديوهات فقط تملكها هيئة السينما ، ومن المؤسف حقا ان هذه الهيئة لم تحاول ان تدخل اي جديد على هذه الاستديوهات بل مازالت تستغل نفس الالات والادوات التي كانت في هذه الاستديوهات عندما كانت ملكا لاصحابها دون ان تضيف اليها شيئا جديدا ..

وعندما فكر طلعت حرب في انشاء الاستديو راح يبحث عن الشبان المصريين ليبعث بهم الى اوربا ليتعلموا فنون السينما واسرارها كصناعة جديدة وكان اعضاء البعثة الاولى هم احمد بدرخان ومحمد عبد العظيم وموريس كساب ، ولم يكتف بذلك بل بعث وراء الشبان المصريين الذين كانوا يدرسون السينما على حسابهم في اوربا امثال محمد كريم ونيازي مصطفى ومصطفى والي وحسن مراد وجاء بهم الى مصر بعد ان سدد جزءا كبيرا من مصاريف دراستهم ليعملوا في ستديو مصر .

وخلال اربعين سنة من مولد السينما حتى عام ١٩٦٣ كان اي شاب مصري يرغب في دراسة السينما في الخارج كان يسافر اما على حسابه الخاص واما ان يتقدم لمسابقة حكومية ليتخصص في السينما .. لكن هذه البعثات الخاصة والحكومية اصبحت في خبر كان بالرغم من انشاء معهد خاص للسينما .

وكانت اجور النجوم والكواكب لا تتجاوز خانة العشرات حتى عام ١٩٤٢ ، ففي هذا العام بدات الاجور ترتفع بسرعة شديدة حتى وصل اجر ام كلثوم الى عشرين الف جنيه عن الفيلم الواحد ، واجر فريد الاطرش الى ٢٥ الف جنيه وكذلك عبد الوهاب ،وكان اقل اجر لا يقل عن الف جنيه ولكن ارتفاع الاجور لم يتوقف عند حد رغم محاولات هيئة السينما في تحديد الاجور ، فها هو اجر سعاد حسني وصل الى ١٢ الف جنيه في بضع سنوات .

وفي بداية ظهور السينما المصرية كان اغلب المسيطرين عليها ماليا وفنيا وصناعيا من الاجانب الذين استوطنوا في مصر ، وكانت الجالية الارمنية تضم عددا كبيرا من المشتغلين بالسينما المصرية ، ولكن لن تجد الان اي اجنبي يعمل في السينما المصرية فقد استطاع المصريون والعرب ايضا ان يدرسوا هذه الصناعة وان يحتلوا مكان الاجانب الذين نزحوا عن مصر عائدين الى بلادهم .

ولقد اصبح للموسيقى التصويرية المصاحبة لمشاهد الفيلم اهمية كبرى في الفيلم المصري تماما كما يحدث في الافلام الامريكية والاوربية ، ولها جوائز خاصة في المسابقات السينمائية تمنح لمؤلف الموسيقى التصويرية ، ولكن زمان كانت دور عرض الافلام تستعين بالمقطوعات الموسيقية التي تصاحب حوادث الفيلم وتستخدم عازفا يعزفها على بيانو قريب من الشاشة وكان هذا العمل بمثابة الخطوة الاولى نحو (الموسيقى التصويرية) ثم تطورت بعد ذلك الى استخدام الاسطوانات التي تضم مقطوعات موسيقية تعبيرية تتناسب مع مشاهد الفيلم ثم اصبحت السينما تعتمد على مؤلفين موسيقيين امثال عبد الحليم نويرة وفؤاد الظاهري .

وزمان – قبل ٢٥ عاما – كان انتاج فيلم بالالوان يعتبر معجزة بل مغامرة مالية من المتسبب في ماموية العواقب واول محاولة لتقديم افلام ملونة كانت في فيلم – لست ملاكا – ولم تصور المناظر بافلام ملونة ، بل قام احمد الرسامين بتلوين المشاهد التي تصاحب الغنية – عمري ما ها انسى يوم الاثنين – واستغرق عرض هذه المشاهد ثماني دقائق وكان التلوين بطريقة (بوكولور) ولكن المنتجين المصريين تابعوا جهودهم بعد ذلك لانتاج الافلام الملونة ، وطبعا كانت المحاولات الاولى مليئة بالعيوب والاخطاء ولكن المنتجين ثابروا على محاولاتهم حتى استكملنا احسن معملين للافلام الملونة ، واصبح عدد الافلام الملونة التي تنتج كل سنة بنسبة « ٥ الى ١ » اي ان كل خمسة افلام ملونة يظهر فيلم عادي – ابيض واسود ! .

وظلت الحكومة المصرية ترفض تلبية الدعوة للاشتراك في مهرجانات سينمائية حتى نهاية الاربعينات ، وقبل ذلك ذهب احمد سالم عام١٩٣٦ الى مهرجان فينسيا بايطاليا ليعرض فيلم (وداد) اول انتاج لاستديو مصر الذي كان يتولى احمد سالم ادارته ، كانت المحاولة الثانية للسيدة بهيجة حافظ عام عام ١٩٣٧ عندما عرضت فيلم (ليلى بنت الصحراء) ثم قامت الحرب العالمية الثانية سنة ١٩٣٩ فالغيت المهرجانات السينمائية في مختلف الدول ، ولكن ما ان وضعت الحرب اوزارها حتى اقيم مهرجان للسينما في مدينة (كان) بفرنسا عام ١٩٤٧ ووجهت الدعوة رسميا للحكومة المصرية ،ولكن الحكومة اعتذرت ، وكان من بين نجوم السينما المصرية المشتغلة راقية ابراهيم التي سافرت الى (كان) بفرنسا بصفة شخصية وعرضت فيلم (دنيا) الذي قامت فيه بدور البطولة ولم يكن العرض داخل افلام المهرجان بل خارج نطاق الافلام المعتمدة من لجنة المهرجان .. ولكن عام ١٩٥٢ – بعد قيام ثورة ٢٣ يوليو – ادركت الحكومة اهمية هذه المهرجانات للدعاية للدولة ولصناعة السينما ، فاصبحت تلبي الدعوة الى كل مهرجان سينمائي في جميع انحاء العالم ، بل اصبح لنا اعضاء مصريون في لجان التحكيم في هذه المهرجانات ! ■

● طلعت حرب ●



● راقية ابراهيم ●



رمضان في التليفزيون



● لقطتان من حلقات « العنكبوت » ●



اليــوم .. اول ايام رمضان ، كل سنة وانت طيب . ورمضان هذا العام، مختلف تماما . انه اول رمضان بعد النصر . ولهذا .. فان السهر ، سوف يحلو جدا !



« الدوامة »

من المؤكد ، ان رمضان هذا العام ، يختلف كثيرا من اعوام سابقة ، ففى رمضان الماضى ، وبداية من عشرة ايام فيه ، كنا نعيش ايام الخلق الجديد للمنطقة العربية. كان الرئيس انور السادات قد اعطى امر العبور .. وكانت قواتنا المسلحة الباسلة ، قد بدات مهامها .. وحققت فى العاشر من رمضان ، امجد انتصاراتنا. وخطت بدمائها ، امجد ايامنا. وظللنا طوال رمضان .. ونحن نتطهر من سنوات طويلة ثقيلة مرت علينا . كان رمضان فى ذلك العام شيئا مختلفا حقيقة .. وخرجنا من رمضان ، ونحن نستشعر للعالم طعما جديدا . لقد هزمنا ــ ليس اسرائيل فقط ــ ولكن الاهم اننا هزمنا الهزيمة فى انفسنا . وجاءنا العيد ، فكان عيدا .. بحق .

ذكريات رمضان الماضى ، ايام الاحلام الرائعة . اذكر اياما ، التى كنت اخرج الى الشارع ليلا اقطع مسافات طويلة .. سعيدا بذلك الليل العظيم .. الذى جاء يحمل الى مشاعر نبيلة . كنت احمل بين جنبى احساسا برجالنا على الجبهة .. وهم يخوضون اشرف المعارك ، واعظمها .

وكان الراديو ، وكان التليفزيون ، وسيلة الليل . وكانت الانباء التى لا تنسى .. تاتينا من خلال الجهازين . وكانت الخدمة الاذاعية ممتازة ، ونشيطة ، وكان .. الساحر الصغير ، يحاول ان يحقق وجوده .. لكن امكانيات الاذاعة ، كانت اسرع منه .

وها نحن ، نستقبل اول رمضان ، بعد النصر . بعد تحقيق النصر .. وبعد ان خطونا خطوات ممتازة . وبعد ان جاء عصر الانفتاح . وبعد ان شاعت الديمقراطية فى بلادنا . وارتفعت الاقلام تقول رايها .. وارتفعت الاراء ، تعبر عما فى نفوسها . لقد قامت مصر من جديد تبنى نفسها ، بالحريات .. ورمضان هذا العام .. سوف يحلو فيه السهر . لقد طالما سهرنا .. وجروح الهزيمة تنزف . لكننا الان ، بكل مشاعر النصر .. نصوم ، ونفطر ، ونسهر ..

● كيف تسهر ●

فى رمضان ، يحلو التليفزيون، ربما اكثر من اى ايام اخرى . فرمضان بطبيعته يحب السهر . ودائما يبدأ الساحر الصغير فى تجهيز نفسه انتظارا لرمضان . وانت طبعا .. تعرف اشياء ثابتة ، كنت تلقاها فى رمضان.

● **فوازير رمضان .**

● **المسلسلة الفكاهية** التى يقوم ببطولتها محمد رضا ، ونبيلة السيد ، وصفاء ابو السعود .

● **احاديث رمضان ، وذكرياته .**

● **الافلام القديمة .**

● **المسرحيات القديمة .**

كل هذه المواد ثابتة ، تعرفها انت . لكن هناك مواد جديدة، تنتظرك . هذه المواد تضم المسلسلات وتمثيليات السهرة .. وكلها من انتاج افلام التليفزيون.

● **الدوامة**

١٣ حلقة يقوم ببطولتها ، **محمود ياسين ، وتيللى ..** وطبعا محمود ياسين ، اصبح نجم السينما رقم «١» وسوف لا نشطر الى النزول لنلقاه فى السينما . هذا العام ، ياتيك محمود ياسين شخصيا .. فى البيت . والحلقات من تاليف ابراهيم الوردانى ، واخراج نور الدمرداش .

● فيلم تليفزيوني عالمي .. يشترك فيه نجوم مصريون !



● ظلال الشك ●



● رجل زائد عن الحاجة ●

« الدوامة »



● ثلاث مسلسلات طويلة .. وعدد من السهرات الفيلمية!

● **العنكبوت**

وكما تنتظر البرنامج الناجح « العلم والايمان » الذى يقدمه مصطفى محمود .. يقدم لك التليفزيون مسلسلة فى ٧ حلقات إسمها « العنكبوت » من تأليف مصطفى محمود .. ويخرجها يحيى العلمى ، ويقوم ببطولتها **محمود المليجى** ، **ومديحة كامل وعزت العلايلى** .

● **جاسوس على الطريق**

١٣ حلقة أيضا . ويقوم ببطولتها عدد كبير من الممثلين ، **يوسف شعبان ، يوسف فخر الدين . ابراهيم خان .، حمدى احمد ، زيزى البدراوى ، اشرف عبد الغفور ، صلاح نظمى.**
وهى من تأليف محمد عبد الرحمن . باخراج ابراهيم الشقنقيرى .

● **الشبكة**

وهى أول سهرة ، تسهر معها ، وهى تماثل الفيلم السينمائى .. ومعها .. مجموعة إخرى من السهرات :

- **الوديل ..**
- **ظلال الشك .**
- **شمس ليلة طويلة ..**
- **رجل زائد عن الحاجة .**
- **البحث عن جريمة ..**

وبجوار هذه السهرات .. يقدم لك التليفزيون أحد الاعمال العالمية ، التى صورت فى مصر ، واشترك فيها ممثلون من بلدنا . الفيلم التليفزيونى ، «الفرليتى» الذى كانت بطولته نجمة السينما العالمية جيرالدين شابلن ومعها جون جاكن . اما الممثلون المصريون فهم **محمود المليجى ، وصلاح ذو الفقار ، وداليا ابيض** .. وهى من الوجوه الجديدة التى ينتظر لها مستقبل طيب . وهى ذات ملامح فرعونية جدا .

● منوعات أيضا ●

مراقبة الافلام التليفزيونية التى يراسها عادل صادق ، هى التى اعدت لك هذه السهرات . وهى فى الأساس . لم تكن تنتج برامج خفالية أو منوعات . لكنها من اجلك فى رمضان سوف تقدم لك خمس حلقات منوعة يخرجها عادل صادق وابراهيم بغدادى وتكون هذه أول مرة تقدم فيها المراقبة هذا اللون المحبوب من الاعمال الفنية .

المهم ...

انك سوف تسهر جيدا فى رمضان هذا العام . وكل سنة والتطيب ، وكل سنة ، ونحن نحقق انتصارا جديدا فى حياتنا ...

المتحدة للسينما
صبحي فرحات

أفلام من إنتاج وتوزيع أو توزيع المتحدة للسينما (صبحي فرحات)

رشدي أباظه
يوم الأحد الدامي بالألوان
ميرفت أمين
نور الشريف
إخراج : نيازي مصطفى

رغبات ممنوعة بالألوان
شادية ★ ميرفت أمين
حسين فهمي
إخراج : أشرف فهمي

عندما تذوب القلوب بالألوان
فريد شوقي ★ رشدي أباظه
شمس البارودي ★ نور الشريف
إخراج : سيد طنطاوي

نغم في حياتي بالألوان
فريد الأطرش
ميرفت أمين ★ حسين فهمي
إخراج : بركات

لا .. يا من كنت حبيبي بالألوان
نجلاء فتحي ★ محمود ياسين
محمود المليجي ★ عماد حمدي
إخراج : حلمي رفلة

قصة الكاتب الكبير إحسان عبد القدوس
لا شيء يهم بالألوان
زبيده ثروت ★ نور الشريف
ناهد يسري ★ صلاح قابيل
أشرف عبد الغفور ★ محمد وفيق
إخراج حسين كمال

ابنتي والذئب بالألوان
شمس البارودي
حسن يوسف ★ نور الشريف
إخراج : سيد طنطاوي

موال بالألوان
بطولة : صباح
إخراج : محمد سلمان

شياطين إلى الأبد بالألوان
عادل امام ★ محمد رضا
صفاء ابو السعود ★ فاروق يوسف
إخراج : محمود فريد

الملكة .. وأنا بالألوان
جورجينا رزق ★ محرم فؤاد
ليلى حمادة ★ عماد حمدي ★ وحيد سيف
إخراج : عاطف سالم

المتحدة للسينما (صبحي فرحات) ١٤ شارع سراي الأزبكية ت ٩١١٣١١/٩١١٢٠٣ - القاهرة

قصة الكاتب الكبير يوسف السباعي

جفت الدموع بالألوان

نجاة الصغيرة * محمود ياسين

إخراج: حلمي رفلة

العاشقات بالألوان

نيللي * نور الشريف

زيزي مصطفى * مريم فخر الدين

إخراج: محمود فريد

صابرين بالألوان

نجلاء فتحي * نور الشريف

إخراج: حسام الدين مصطفى

بدور بالألوان

نجلاء فتحي * محمود ياسين

هدى سلطان * محمد رضا

إخراج: نادر جلال

الحب تحت المطر بالألوان

ميرفت أمين * ماجدة الخطيب

أحمد رمزي * منى جبر * حياة قنديل

إخراج: حسين كمال

ومضى .. قطار العمر بالألوان

فريد شوقي * ناهد شريف

سمير صبري * نورا

إخراج: عاطف سالم

أريد حلاً بالألوان

فاتن حمامة * رشدي أباظة

ليلى طاهر

إخراج: سعيد مرزوق

الساعة تدق العاشرة بالألوان

ميرفت أمين * محمود ياسين

ناهد شريف * عماد حمدي

إخراج: بركات

الوفاء العظيم بالألوان

نجلاء فتحي * محمود ياسين

سمير صبري * كمال الشناوي

إخراج: حلمي رفلة

يارب توبة بالألوان

رشدي أباظة * حسين فهمي

سهير المرشدي * نور الشريف

إخراج: علي رضا

من .. بلا خطيئة؟ بالألوان

فريد شوقي * ناهد شريف

سمير صبري * يوسف فخر الدين

إخراج: تيسير عبود

حبي الأول والأخير بالألوان

رشدي أباظة * نبيلة عبيد

مديحة كامل * محمد العربي

إخراج: حلمي رفلة

يشترك بالتوزيع: الشركة اللبنانية للتجارة والسينما - ت: ٢٣٨٨٠٨ - ٢٩٣٤٩١ - بيروت

سيما أونطة



● كمال سليم ●

حسن إمام عمر

جرت العادة عند الحديث عن تاريخ السينما فى بلادنا ان نهتم بالفيلم الجيد كاحد المعالم الواضحة فى طريق التقدم ، كاهتمامنا مثلا بالحديث عن فيلم « العزيمة » الذى اخرجه المرحوم كمال سليم فى اواخر الستينات ، وما زال ذكره حتى اليوم سيرة عطرة كفيلم رائد للواقعية المصرية ، وكذلك فيلم « شباب امراة » اخراج صلاح ابو سيف وبطولة تحية كاريوكا وشكرى سرحان .

وفى غمار الحديث من مثل هذه الافلام الناجحة ، ننسى علامات اخرى فى تاريخ السينما لها اهميتها . صحيح انها معتمة وغير مضيئة ، وتعبر عن الفشل بصورة مؤسفة ، ولكنها حظيت فى حينها باحاديث دوارة ومثيرة من الجميع ..

من هذه الافلام ـ على سبيل المثال وليس الحصر او التريقة ـ فيلم « من فات قديمه » الذى اخرجه فريد الجندى عام ١٩٤١ وكان حديث الجماهير والصحافة والسينمائيين ، سواء كانت احاديث ساخرة أم اسفة متالمة .. المهم انه ـ سرق الكاميرا ـ من سائر الافلام . ومع ان مخرجه كان معروفا كمساعد مخرج ناجح الا ان خطوته الاولى فى عالم الاخراج جاءت بهذه الصورة المؤسفة ، لدرجة انه عندما اجتمع السينمائيون لاول مرة عام ١٩٤٣ لانشاء نادى السينما ، حدث فى بداية الاجتماع ان قام كل واحد من الموجودين بتقديم نفسه لزملائه ليتم التعارف بين الجميع .. وتتابعت الاسماء من اصحابها دون أن تثير الانتباه ، وجاء دور المخرج فريد الجندى الذى ما كاد ينطق اسمه حتى دوى المكان بالتصفيق الذى حجب الضحكات العالية . ثم اندفع المخرج المرحوم محمد كريم واقفا ودفع الصفوف جانبا وتقدم منه صائحا :

ـ هو انت .. اهلا وسهلا .. داانا من زمان نفسى اشوفك .. انت يا راجل قدرت تاخد شهرة واسعة جدا بفيلم واحد ، غيرك ما وصلش لها بميت فيلم .. اهلا وسهلا .. اهلا . اهلا !!

والمدهش ان فريد لم يتراجع عن الاخراج ، وانما اعاد الكرة ، ولم يكن فيلمه الثانى « عروسة للايجار » اقل حظا فى الفشل من فيلمه الاول ، حتى لقد قال عنه الزميل الساخر المرحوم حليل البندارى انه صاحب مدرسة فى الفشل . والجدير بالذكر ان فيلم « من فات قديمه » بالرغم من فشله فقد كان اول فيلم يقدم الراقصة ساميه جمال فى دور البطولة بعد ادوار الكومبارس .

ولم يكن فريد الجندى وحده صاحب لقب المخرج الفاشل ، وانما شاركته فى ذلك الوقت اسماء عديدة مثل فؤاد شبل وغيره من مساعدى الاخراج الذين اصبحوا مخرجين فى « هوجة » الرواج الكاذب خلال وفى اعقاب الحرب العالمية الثانية ، عندما كان يكفى لتحقيق ارباح خيالية انتاج واخراج ـ اى كلام ـ لموضوع ثابت لا يتغير ، هو موضوع انتصار الخير على الشر بشرط ان يتضمن هذا الخط عددا من الاغنيات والرقصات .

وزيادة عدد المخرجين الفاشلين فى تلك الفترة ، جاء نتيجة ظهور عدد كبير من المنتجين الدخلاء الذين اقتحموا هذا الميدان من غير علم بغية الكسب فقط ، فقد كانت صناعة السينما هى الحقل الصالح لهذه التنمية المرجوة التى تتم بلا جهد ، مما اجتذب اليها اسماء ما انزل الله بها من سلطان من تجار الخيش ومقاولى البياض وغيرهم من اثرياء الحرب

ومن طرائف جهلاء المنتجين فى تلك المرحلة منتج لاحظ ان العمل اليومى فى فيلمه قد انتهى قبل الموعد المحدد لايجار الاستديو بساعتين ، فاخذ يتوسل الى المخرج ويقول له :

ـ اعمل معروف اشتغلوا كمان ساعتين ..

وعبثا حاول المخرج اقناعه بأن برنامج العمل اليومى فى الديكور قد انتهى ، ولا يمكن العمل الا ببناء ديكور جديد . واضطر تحت الحاح المنتج الجاهل ان يتفق مع الفنانين والفنيين الموجودين معه على التصوير بالطريقة « الامريكانى » .. يعنى اى كلام وبدون فيلم خام !!

ومنتج آخر هاله ان يدفع سبعين جنيها لشراء علبة الفيلم الخام من السوق السوداء ، وقام بنفسه بتسويق الفيلم بطريقته الخاصة ، ولكن مدير التصوير ـ وكان عبد العزيز فهمى ـ اكتشف عند استعمالها انها افلام مصورة من جرائد الحرب التى كانت توزع مجانا على دور السينما . وعندما فهم ان المطلوب هو الفيلم الخام الذى لم يصور بعد ، عاد فى اليوم التالى ومعه عشر علب . وحتى لا يسخروا منه كما حدث فى اليوم السابق بادرهم بقوله كاى واثق من نفسه .

ـ انا فتحتها علبة علبة وانا اتأكدت انه فيلم خام مش متصور !!

وهاله ان صرخ جميع من فى الاستديو قائلين :

ـ ياخسارة !!

فقد افسد الضوء الافلام الخام التى كانت تعد فى ذلك الوقت مثل الكعكة فى يد اليتيم

بمثل هذه العقلية ومثل هذا السلوك كان عندنا عشرات المنتجين فى فترة الرواج الكاذب . وانتهت الحرب ، وبقى الغث والاسفاف ليجلب الفيلم المصرى الى القاع .

وهذا ما يجب ان انبه اليه فى المرحلة الراهنة ، التى جاءت عقب مرحلة التخبط الادارى الذى اودى براس مال الصناعة او كاد وكبد ميزانية الدولة ثمانية ملايين من الجنيهات ، ودفع معظم المنتجين الى التوقف او الفرار من ميدان الانتاج

ان المرحلة الحالية قد اعادت الثقة الى صناعة السينما بفضل التيسيرات التى حققتها الدولة للعاملين فى حقلها ، واصبحنا نرى افلاما تعرض لمدة عشرين واحيانا اربعين اسبوعا ، مما اغرى الكثيرين بدخول ميدان الانتاج السينمائى . وهذه هى بداية الطريق الى الرواج الذى يخشى من استغلاله على حساب الفيلم والفن والجماهير . لهذا وجب على الاجهزة المعنية فى وزارة الثقافة ان تضاعف رقابتها ، وتراعى فى تقديم مساعداتها جدية الموضوعات التى تعالجها الافلام .

وهذا هو الامل كل الامل .. والا فالصورة قبيحة المعالم عن عودة افلام الرواج الكاذب ... ولكن باعمال ابعد فى الاضرار باذواق الجماهير واموالهم . ولن يلام الجمهور اذا عاد الى ندائه المعروف ! . .

ـ سيما اونطة .. هاتوا فلوسنا !!.

فنون تشكيلية

الأشجار والبورتريه في المعرض الثالث



● عائلة ●



● الحصان والشجرة ●

● لوحتان من اعمال الفنان توفيق الوكيل ●

●● افتتح الفنان السكندرى الكبير سيف وانلى معرض الفنان توفيق الوكيل بقصر ثقافة الحرية بالاسكندرية ، والفنان توفيق بذلك المعرض يتم معرضه الثالث فمعرضه الاول كان بالمركز الثقافى لجمهورية المانيا الديمقراطية بالاسكندرية اما الثانى فكان بالمركز الثقافى السوفييتى فى ابريل ١٩٧٤ . وهو من مواليد القاهرة وتخرج فى كلية الفنون الجميلة بالقاهرة ، عمل منذ تخرجه فى وزارة الثقافة وهو دائما ما ينهج التعبيرية فى اعماله .. ولهذا فان معرضه الحالى استمرار لنفس التجربة وان كان قد تغير قليلا فى نوع الموضوع .. فيتناول فى لوحات معرضه هذا ، الاشجار والحصان .. والبورتريه فى عدة تكوينات ، كما استخدم فى بعض اللوحات الاخرى الحفر على اللينوليوم .. ويعرض الفنان ٤٧ لوحة تتنوع بين الحبر الشينى والطباعة على الزجاج .. بقى ان اقول ان الفنان توفيق الذى يعمل مديرا لمتحف محمود سعيد بالاسكندرية ، له مقتنيات فى عديد من البلاد العربية والاوربية بالاضافة الى متحف كلية الفنون الجميلة والمركز الثقافى لجمهورية المانيا الديمقراطية .. وسوف يشترك مع زميله الفنان محسن العبد .. فى اقامة معرض مكون من ٥٠ قطعة جديدة فى التصوير والحفر فى المركز الثقافى المصرى بباريس فى اواخر اكتوبر القادم.

عادل ثابت

محمود خليفة وقصة نجاح جديدة



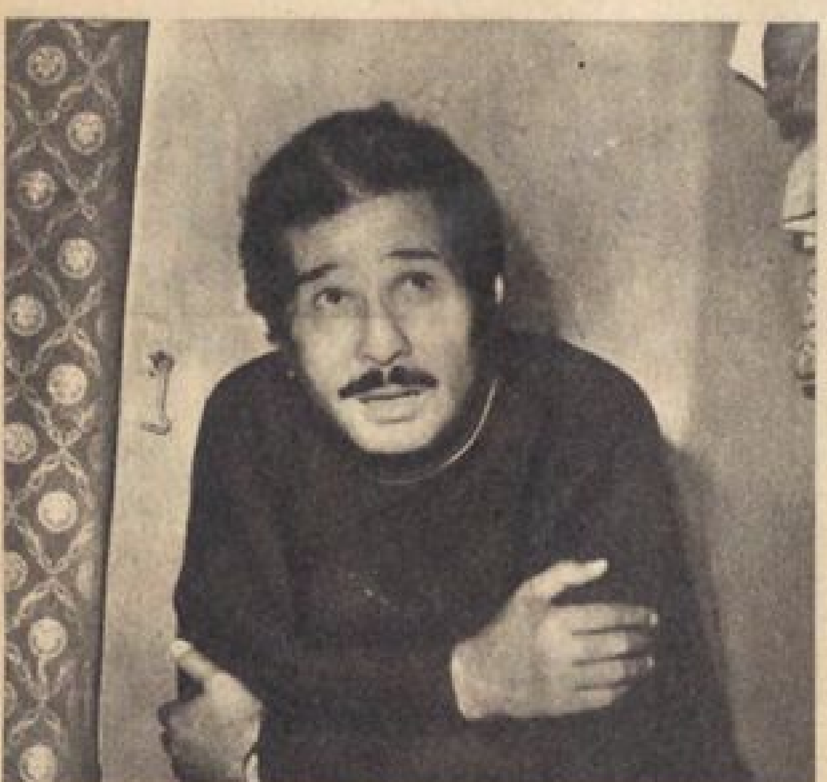
السينما .. المسرح .. التليفزيون . هي من اخطر وسائل الاتصال الجماهيري واشدها تأثيرا فيها .. وكثيرا ما تقوم هذه الوسائل بادوار كبيرة في تاريخ الشعوب اذ انها تقدم باستمرار الثقافة والتسلية والمتعة الى الجماهير . واذا كانت مسئولية التعرض لهذه الوسائل تقع على عاتق الدولة ممثلة في وزارتي الثقافة والاعلام واجهزتها المنتشرة فان التصدي للعمل في هذه المجالات المتنوعة يحتاج الى نوعيات متميزة في الفكر والثقافة والخبرة .. ومع هذا فاننا لا نستطيع ان ننكر دور القطاع الخاص وتأثيره الهام في تحريك العمل داخل اوعية هذه الوسائل ودفع عجلة العمل والانتاج فيها جميعا الى التطور والتقدم ايمانا باهمية الدور الذي يقوم به في عملية التطوير والبناء الذي يشمل شتى مجالات مرحلة التنمية التي نعيشها الآن .

● ومن خلال التجربة والواقع تشهد الحياة الفنية في مصر نماذج مشرفة لقصص كثيرة من النجاح والقدرة على تحقيقه يصنعها رجال امنوا ايمانا مخلصا بوطنهم وبجدية العمل الذي يقومون به ايا كانت نوعية هذا العمل واهدافه . متخطين في سبيل تحقيق ذلك كل الصعاب والمخاطر التي تعوق تقدمهم في سبيل النجاح وصنعه يساعدهم على هذا ما يمتلكون من طاقات خلاقة وامكانيات متجددة مبدعة ولقد جمعتني الصدفة وحدها باللقاء دون موعد سابق مع رجل من هذا الطراز الفريد من الرجال الذين يصنعون في كل يوم جديد قصة نجاح وكفاح جديدة

.. ففي البداية .. وفي زيارة لاستوديو الاهرام .. وفي داخل بلاتوه رقم ٢ كان اللقاء الاول .. حيث كان الجميع يستعدون لتصوير مشهد جديد من فيلم « الكل يحبونها » الذي يخرجه احمد فؤاد .. والمشهد يجمع بين سهير رمزي ونور الشريف وعادل امام وحسن حامد .. وبعد عشر دقائق من السكوت والصمت ينتهي التصوير ويبدأ الجميع من جديد للاستعداد للقطة التالية .. وفي هذه اللحظة يدخل البلاتوه شاب في الاربعين من عمره تلمح فيه من اول وهلة الذكاء والنشاط والحيوية .. والجدية .. وحين رآه العاملون والفنانون اسرع اليه الجميع يستقبلونه بالابتسامات والترحيب بحرارة وحماس .. وحين سالت عنه .. اخبرني حسن حامد : انه محمود خليفة .. المنتج السينمائي الجديد وشريكي في انتاج هذا الفيلم .. ولشدة فضولي للتعرف على شخصية هذا الرجل .. اقبلت للتعارف عليه . وفي لحظات تم التعارف . ومن خلال حديثي معه .. علمت انه يعمل بالتجارة ويدير مصنعا للتريكو .. وحين سألته : لماذا اختار طريق الانتاج السينمائي كبداية عمل جديد يهتد اليه نشاطه ؟

اجابني : في الحقيقة انني رجل طموح واسعى دائما وراء كل عمل يحقق لي اهدافي ويترجم طموحي الى واقع ملموس .. وانا رجل واقعي احب كاي رجل اعمال ان اوظف مواردي المالية في مجالات استثمارية جديدة اكتسب من ورائها العلم والخبرة واضيف اليها تجاربي وخبراتي السابقة .. وقد دخلت مجال الانتاج السينمائي برصيد كبير من الاخلاقيات والمبادىء التي اكتسبتها وعرفت عني .. ولمسها عن قرب كل من تعامل معي من الفنانين والفنيين .

● وهنا اسأل محمود خليفة .. هل هذه اولى تجاربك في الانتاج السينمائي ؟



عبد الرحمن ابو زهرة

● اجاب قائلا : هذا الفيلم يعتبر ثالث افلامي فمنذ شهرين تقريبا انتهى تصوير الفيلم الجديد « آلو انا القطة » الذي يعد باكورة انتاجي السينمائي بالاشتراك مع الفنان محمود المليجي وبطولته مع نور الشريف وبوسي وعادل امام وسهير زكي ومن اخراج المخرج الايراني منوجهر نوزري .. وايضا هناك في الطريق اكثر من فيلم جديد يعد الآن للتصوير .

● ثم اعود لاسأله مرة اخرى .. ما هي اهدافك واحلامك التي تود ان تحققها من وراء دخولك مجال الانتاج الفني ؟

فيقول : ان الكثير منا يتصور ان عملية الانتاج للسينما امر سهل وبسيط لكن الواقع بخلاف ذلك اذ انها عملية معقدة وصعبة ويكتنفها الكثير من الصعاب والمشاق .. وهي تحتاج الى قوة ارادة وحسن تصرف وصبر وخبرة وايمان بالعمل السينمائي كفن وصناعة معا وانني حين اتجهت اخيرا الى هذا المجال وضعت امامي هدفا كبيرا اسعى بجدية واخلاص لتحقيقه الا وهو تقديم الفيلم المصري في صورة نظيفة وجيدة من كل الوجوه والوصول به من خلال المزيد من الافلام الهادفة الى خلق نوعية جديدة وواعية من الجماهير العريضة التي تقبل على مشاهدة الفيلم المصري مع اعادة الثقة من جديد في صناعة السينما المصرية التي لا تقل — في نظري — عن الصناعات الاستراتيجية الهامة في بلدنا بما لها من دور فعال وهام في تثقيف وتوعية وتسلية الجماهير

● وهنا حان موعد تصوير المشهد الثاني من الفيلم ولارتباطي بموعد اخر تركته محييا على امل



في مجـــال العـــمل الفـــنى !



نادية عزت



مشيرة اسماعيل



زوزو ماضى

لقاء جديد معه في القريب .. ولم يمض على هذا اللقاء اسبوع واحد الا والتقيت به مرة ثانية وكان لقائى فى هذه المرة فى احدى امسيات الاسبوع الماضى .. اثناء مشاهدتى للمسرحية الجديدة « شـــقة المراهقين » التى اخرجها محمـــود الالفى وقام ببطولتها مجمـــوعة من الوجوه الجـــديدة » وقـــد استلفت نظرى هذا العرض المسرحى الجيد فان الذى يقف وراءه نفس الرجل الذى التقيت به منذ ايام فى ستوديو الاهرام .. محمـــود خليفة .. وهنا سالت نفسى .هل هذا معقول ؟ بالامس وقف محمود خليفة منتجا سينمائيا .. واليوم اشهده منتجا للمسرح .. اى قدرة وطاقة يمتلكها هذا الرجل .. واى ارادة تعيش بداخله .. وفى فكره .. ومرة اخرى سعيت للقاء بـــه لاتعرف من قريب على حقيقة عمله الفنى الجديد والدافع اليه ؟

قال : لا تتعجب ولا تندهش فاننى كما سبق ان قلت لك فى لقائى الاول معك اننى دائما اسعى وراء النجاح فى اى مجال ومهمـــا كلفنى هذا من وقت وجهد ومـــال .. وفى هذه المرة وددت مخلصا ان احيى ذكرى فنان كبير احبتـــه الجماهير واعجبت بفنه الكوميدى الساخر .. هو الفنان الراحـــل اسماعيل يس .. لذلك حين عرض على القيام بعمليـــة اعادة تكوين فرقته واحيائها فنيـــا لم اتردد ووافقت على ذلك بعد دراســـة العمل من كل الوجوه لضمان نجاحه قبل البـــدء فيه وهى عادة فى اكتسبتها من خلال كل عمل جديد اسهم فيه واننى اتمنى ان يكـــون هذا العمل المسرحى قد حقق النجاح الفنى والجماهيرى الذى تمنيناه له جميعا

● وبالاضافة الى ذلك فاننى فى سبيل القيام بانتـــاج بعض المسرحيات الجديدة لحســـاب التليفزيون وايضا بعض السهرات الفنية الاستعراضية وفى خلال ايام سيتم تسجيل اول مسرحية من هذا النوع باسم « احوال شخصية » من اخراج منير التونى وبطولة عبـــد الرحمن ابو زهرة ونادية عـــزت ومشيرة اســـماعيل وزوزو ماضى ومجموعة كبيرة من الفنانين .

● وهنا اسال المنتج ورجـــل الاعمال محمود خليفـــة .. كيف تستطيع التوفيق بين كل هـــذه الاعمال: المصنع. السينما. المسرح .. التليفزيون . فى وقت واحد وبنفس القدرة والنجاح وذلك رغم اختلاف نوعياتها واساليب التعامل فيها ؟

● فيجيب مبتسما كعادته دائما:

اننى انتهج فى سبيل هذا كله سياسة واحدة اساسها الصـــدق والاخلاص مع الله ونفسى اولا ومع كل من اتعامل معه فى كل هـــذه المجالات .. واننى اعمل بجـــدية ونشاط ما يقرب من ١٨ ســـاعة يوميا موزعة عليهم جميعا فنهارى الى الساعة الثامنة مساء تجدنى فى المصنع وبعد ذلك الفـــرغ لعملى السينمائى والمسرحى مع الاستعانة فى هذا باهل الخبرة والثقة » .

وهنا تقترب الساعة من الثانية صباحا .. وينتهى عرض المسرحية الجديدة بين تصفيق وهتـــاف المشاهدين لجميع الفنانين الـــذين اسهموا فى تقديمها على مثل هذا المستوى الفنى الجيد الرفيع .. وهنا ايضا اقف مودعا محمود خليفة ومحييا فيه جهوده الكبيرة التى يبذلها فى ســـبيل تحقيق اهدافه وآماله الكبار فى مجال التجارة والفن .



برنس شفيق — وحيد فكرى — محمد غريب — عبدالله نصر — حسين فهمى — سيد حلفاوى — محمد جلال — محمد مرسى



سعيد يوسف — عادل محمود — فتحى عبد العظيم — على اسماعيل — مجدى محمود — احمد سعيد

هواة المراسلة



جمهورية مصر

● سعيد يوسف – ٧ ش بستان الفاضل – قصر العينى « له صورة »

● محمد غريب – ٣ حارة التكلاوى – ش الشيخ فراج – ببولاق «له صورة»

● برنس شفيق – ٣٥ ش محمد الصغير مصر القديمة « له صورة »

● سيد حلفاوى – ٢ جنينة لاظ بالسيدة زينب – القاهرة « له صورة »

● محمد جلال – ١٢ ش عبد اللطيف السبكى بالدمرداش « له صورة »

● جمال عبد البديع – ٥ حارة الشربينى بالسيدة زينب – القاهرة

● محمد مرسى – ميدان سعد الدين ١٦ – الجيزة « له صورة »

● احمد احمد – طلخا دقهلية – ش البلتاجى

● منير مدحت رمضان – ٤ ش العجاتى من شرخلوص – منيل الروضة – القاهرة

● عادل محمود – حلوان الحمامات – المساكن الاقتصادية ب ٢٧ م ٢ ش ١٠ « له صورة »

● فاطمة حنفى مكاوى – مساكن عين الصيرة بلوك ٩٨ مدخل ١ شقة ٢ – القاهرة

● كوثر ربيع محمد البحراوى – ١٥ ش الخرنفش – الجمالية – القاهرة

● فتحى عبد العظيم – كلية الزراعة – جامعة عين شمس « له صورة »

● وحيد فكرى – بلوك ١٨ المساكن الاقتصادية حلوان الحمامات «له صورة»

● على اسماعيل – ههيا – شرقية – ش خالد ابن الوليد – منزل اسماعيل عبد الفتاح « له صورة »

● حسين فهمى – ٦٤ ش الظاهر بالقاهرة « له صورة »

● حمدى مصطفى – المحلة الكبرى مدينة العمال .

● سيف احمد – ابو الشقوق – كفر صقر – شرقية

● عبد السلام حمد – ١٣٩ أ – ش طومانباى الدور الخامس شقة ١٥ الزيتون

● محمد مسعد – كفر الشيخ – مسير – بقالة الحسين

● نوره ومحمد عباس محمد – ٢١ حارة جودة ش بيرم التونسى ميدان زين العابدين السيدة زينب – القاهرة

● محمد حسن – المحلة الكبرى – شارع الحنفى .

● سمير مختار – كفر الشيخ مدينة نول امام مسجد ابو المكارم

● حسين فكرى – ١٣ ش الامير يوسف – الحلمية الجديدة – القاهرة

● احمد على – ش قناة المحمودية ٣٠٧

● مصطفى على – ش قناة المحمودية ٣٠٧

● عبد الله نصر حسن – دانيال – اطسا – فيوم « له صورة »

● احمد سعيد – ٥ درب الشيخ خطاب السبكى الدرب الاحمر «له صورة»

● مجدى محمود – ٢٣٥ ش بسيونى ورش ابوزعبل « له صورة »

المملكة السعودية

● حسين عياشة – الطائف ص ب ٦١٨

● على عبد الله – مكة الشامية – جبل قرش .

● على احمد داود – راس تنوره – شركة ارامكو ص.ب ٣٦٤

● علاء عبد الله – ص.ب ٣٤٦٣ جدة

الجمهورية السورية

● احمد عيجى – حلب حديقة الفريق – ٩ ش الطباخ

● احمد الغضر – طريق الباب – الحلوانية – بقالة ابو قدور

● جمال سطو – اللاذقية ش ٨ آذار فرن سطو

● جمال نجار – حلب نادى الصداقة

● حمدو التجار – الحلوانية حلب – طريق الباب السان ابو قدور

شركة الإسكندرية للمنتجات المعدنية

تقدم : الإنتاج العربي المشرف للصناعة العربية

أحدث إنتاج
على أسس علمية
مصنوع من الصاج
المطلي بالمينا

شوايات للحوم والدواجن

مقاسات وأحجام مختلفة
جذابة • اقتصادية

تعمل :
• بالكهرباء
• أنابيب البوتاجاز
• بالفحم







لاقت
الشوايات
إقبالاً في
الدول العربية
الشقيقة

والشركة على استعداد
للتصدير لمختلف
بلاد العالم خصوصاً
الدول العربية الشقيقة

معرض البيع
٤٥ شارع صفية زغلول / الإسكندرية

شركة الإسكندرية للمنتجات المعدنية

شارع الشهيد جلال الدسوقي - الحضرة - الإسكندرية ج.م.ع



الفنانة نادية عكاشة . والراقصة زيزى مصطفى فى « هابى داى »



شاليهات « هابى داى » زودت بوسائل الراحة التامة

دعـــوة إلى سحور رمضان

من هابى داى إلى



دعـــوة

بمناسبة شهر رمضان المعظم توجه إدارة كازينو وشاليهات "هابى داى" بحلوان الدعوة إلى أهل الفن لحضور أول سحور فى شهر رمضان بالكازينو والاستمتاع بسهرة شاعرية جديدة .. تبدأ بها أولى سهرات رمضان وسط الطبيعة الهادئة

... مع تقديم وجبات رمضان الشهية

الإدارة

هابى داى - حلوان
تليفون ٣٨٤٣٧



سعاد حسنى



وردة الجزائرية



ميرفت أمين



شمس البارودى



سهير رمزى



شهيرة



بوسى

ع أهل الفن



محمود ياسين



نور الشريف



بليغ حمدى



حسن يوسف



سمير صبرى



محمود مرسى



هانى شاكر

شركة أفلام النصر .. تقدم موسم ١٩٧٥/٧٤ أضخم إنتاجها السينمائي الجديد ..



بالألوان

الرداء الأبيض

نجلاء فتحي ✶ أحمد مظهر

مع فنان الشعب

مجدي وهبة ✶ يوسف وهبي



إخراج : حسن رمزي

إنتاج وتوزيع : شركة أفلام النصر

٣٣ شارع عرابي - القاهرة - ت ٥٢١٩١





بالألوان

أبدًا لن أعود

نادية لطفي ✶ رشدي أباظة

صفية العمري ✶ عماد حمدي

إخراج : حسن رمزي

إنتاج وتوزيع : شركة أفلام النصر - ٣٣ شارع عرابي القاهرة ت ٥٢١٩١



● ليلى مراد ●

نجوم الموسم في الـ ٥٠ موسم

ان اطلاق لقب نجم او نجمة الموسم .. يتصل دائمـــا بحادث هام يتوج من اجله هذا النجم او النجمة بهذا اللقب .. وهذا لا يعنى ان النجوم الاخرين .. لم يكن لهم اى أثر فنى في نفس العام الذى فاز فيه غيرهم باللقب .. بل قد يكون احدهم نجما لعمل فنى ناجح ولكن الفائز باللقب كانت حوله اسباب قوية رشحته لهذا اللقب ..

فمثلا اختارت الصـــحافة والسينمائيون المرحومة عزيزة امير نجمة عام ١٩٢٧ ، باعتبارها أول فتاة غامرت بانتاج فيلم سينمائى وصمدت للظروف القاسية التى اعترضتها حتى عرض هذا الفيلم في ١٦ نوفمبر سنة ١٩٢٧

وكان بدر لاما نجم ١٩٢٨ لانه أول ممثل عربى قام ببطولة فيلم تعتمد قصته على المخاطرات .

واعتمدت بهيجة حافظ نجمة سنة ١٩٢٩ لانها أول فتاة من اسرة كبيرة تنزل ميدان الفن وقد اثار ظهورها ضجة في الصحف ونشرت الاهرام مقالا عنها عنوانه « من الحريم الى التمثيل »

واعتبر الممثل المخرج توجو مزراحى نجم ١٩٣٠ لانه اظهر فيلم « الكوكايين » الذى كان افة منتشرة بين الشباب في ذلك الوقت .

واعتبرت اسيا نجمة ١٩٣١ لانها أول منتجة سينمائية ترغم الحكومة على مساعدتها ماليا ، ويوسف وهبى نجم ١٩٣٢ لانه اول ممثل نطق في السينما ومحمد عبد الوهاب نجم ١٩٣٣ لظهور فيلم (الوردة البيضاء) وفوزى الجزايرلى نجم ١٩٣٤ بعد النجاح الذى صادفه فيلم « المعلم بحبح » وام كلثوم نجمة ١٩٣٥ عنـــدما استجابت لجمهورها وظهرت في السينما في فيلم « وداد » وراقية ابراهيم نجمة ١٩٣٦ لانها نجحت كممثلة من ممثلات الجاذبيـــة الجنسية ، وليلى مراد نجمة ١٩٣٧ لانها شاركت عبد الوهاب في بطولة فيلم « يحيـــا الحب » ونجحت نجاحا كبيرا ، ونجيب الريحانى نجم ١٩٣٨ بعد نجاح فيلم « سلامة في خير » الذى كان قفزة بالفيلم الكوميدى المصرى ، وفاطمة رشدى نجمة ١٩٣٩ ، بعد نجاح فيلم « العزيمة » اول افلام الواقعية المصرية . ومارى كوينى نجمة ١٩٤٠ بعد نجاح فيلم « فتاة متحررة » وفريد الاطرش نجـــم ١٩٤١ لظهوره مع اسمهان في فيلم « انتصار الشباب » ونور الهدى نجمة ١٩٤٢ لانها فتحت البـــاب امام النجوم العرب ليعملوا في السينما المصرية بعد نجاحها في « جوهرة » وكوكا نجمـــة ١٩٤٣ لانها نجحت في فيلم « رابحة » أول الافلام البدوية ، واسمهان نجمة ١٩٤٤ لانها ماتت لريقـــة وأثارت ضجة كبرى في جميــــع الاوساط ، وأنور وجدى نجـــم



● وردة ●

نجوم الموسم في الـ ٥٠ موسم



● اسيا ●



● عمر الشريف ●



● امين الهنيدى ●

١٩٤٥ لانه كان القاسم المشترك في جميع افلام الموسم . وصباح نجمة ١٩٤٦ بعد نجاحها في فيلم « هذا جناه ابى » ومحمد فوزى نجم ١٩٤٧ لانه لحن الاغنيـــة الخفيفة في الافلام ، وفاتن حمامة نجمة ١٩٤٨ لانها تزوجت سرا من زوجها الاول عـــز الدين ذو الفقار ، ونعيمة عاكف نجمة ١٩٤٩ بعد نجاحها كنجمـــة للافلام الغنائية الاســـتعراضية الملونة ، وفريد شـــوقى نجم ١٩٥٠ لانه اول نـــجمة في ايطاليا عندما سافر لتصوير فيلم « الصقر » ، وشادية نجمة ١٩٥١ بعد نجاح افلامها الغنائية التى كانت تغنى فيها اغانى خفيفة . وكان الاستاذ أنور احمد وكيل وزارة الشئون الاجتماعيـــة نجم ١٩٥٢ لانه قبل تمثيل شخصية الزعيم مصطفى كامل في فيلم من تاريخ حياته ، وكانت المطربة نجاح سلام نجمة ١٩٥٣ بعد نجاحها في فيلم « بنت ذوات » وتحيـــة كاريوكا نجمة ١٩٥٤ لانها دخلت السجن متهمة في قضية سياسية وقضت في السجن تسعة اشهر ، وكانت ايمان نجمة ١٩٥٥ بعـــد ان تقاسمت بطولة فيلم « قصـــة حبى » مع فريد الاطرش وكان هذا الفيلم يشير من بعيد الى علاقة فريد الاطرش بملكة ســـابقة ، ونجمة ١٩٥٦ الممثلة زوزو ماضى التى دخلت السجن متهمة في قضية مخدرات ، ونجمة ١٩٥٧ هى منيرة ســـنبل طالبة الجامعة التى قامت بطولة فيلم « شياطين الجو » ثم اعتزلت السينما لتتفرغ لحياتها الزوجية ، وحسين صدقى نجم ١٩٥٨ بعد نجاح فيلم خالد بن الوليد ، واحمد مظهر نجم ١٩٥٩ بعد الاشاعات التى انتشرت حوله بأن هناك علاقة حب بينه وبين هند رستم وانهما سيتزوجان . وسعاد حسنى نجمة ١٩٦٠ بعـــد النجاح الذى صادفه فيلم حسن ونعيمة في مهرجان برلين ، ونجمة ١٩٦١ المطربة وردة الجزائرية عند

ظهورها فى فيلم المظ وعبده الحامولى امام المطرب عادل مامون ، وكانت تدور حولها اشاعات كثيرة عن علاقتها باحدى الشخصيات السياسية فى ذلك الوقت ، ونجم ١٩٦٢ كان عمر الشريف بعد النجاح العالمى الذى حققه فى فيلم « لورانس » والذى فتح امامه ابواب السينما العالمية ونجم ١٩٦٣ هو امين الهنيدى بعد نجاحه فى دور « الشيخ حسن » بمسرحية شقيقة القبطية

ونجم ١٩٦٤ هو عبد السلام محمد بعد النجاح الذى حققه كممثل مسرحى فى مسرحية الفرافير .. ونجما ١٩٦٥ هما ام كلثوم وعبد الوهاب بعد فوزهما بجائزة الدولة التقديرية فى عيد العلم ونجمة ١٩٦٦ هى نيللى بعد نجاحها فى مسلسلة « شىء من العذاب » التى اشترك معها فى تمثيلها محمد عبدالوهاب ، ونجمة ١٩٦٧ الممثلة نجلاء فتحى بعد ان نجحت فى فيلم « افراح » وتعاقد معها ومسيس نجيب على دور البطولة فى ثلاثة افلام ونجمة ١٩٦٨ الممثلة نبيلة عبيد التى اثارت ضجة كبرى بسبب تهديد احد المجرمين لها بقتلها هى واسرتها ونجمة ١٩٦٩ نادية لطفى بعد نجاحها فى مسرحية « بمبة كشر » ونجمة ١٩٧٠ ماجدة الخطيب التى قامت ببطولة فيلم « الدلال المصرية » وقد تصادف عرضه يوم وفاة الرئيس عبد الناصر فتعطل العرض لمدة ٤٠ يوما . ولما اعيد عرضه صادف نجاحا كبيرا .. ونجمة ١٩٧١ الممثلة شمس البارودى بعد طلاقها من الامير خالد ، ونجمة ١٩٧٢ ميرفت امين التى كان اسمها حديث الناس بسبب حوادث الطلاق والزواج والمغامرات الغرامية .. الـخ . . .

حسين عثمان



● ماجدة الخطيب ●

النقاد قالوا : فى العصفور ليوسف شاهين

● اهم حدث فنى فى القاهرة .. العصفور .

« رءوف توفيق – صباح الخير – ١٢ سبتمبر ٧٤ »

● يثير الفيلم اجمل ما فى قلب المصرى من مشاعر الحزن العظيم المطهر .

« احمد بهجت – الاهرام – ٢٩ مارس ٧٤ »

● من اهم الافلام فى تاريخ مخرجه ، وفى تاريخ السينما المصرية .

« سمير فريد – الجمهورية – ابريل ٧٣ »

● يقول ان الهزيمة مرحلة عارضة فى تاريخ شعب عريق مثل الشعب المصرى .

« هنرى براسير – نيس ماتان الفرنسية – مايو ٧٣ »

● يجعلنا نشعر بالفخر لاننا نملك مخرجا مثل شاهين

« رفيق الصبان – نادى القاهرة – مايو ٧٣ »

● به ينتقل المخرج الى صنع سينما تلبى احتياجات المجتمع

« يوسف شريف رزق الله – صباح الخير – يونيو ٧٣ »

● لا ارى مايدعو للتردد فى القول باننا امام تحفة جريئة ورائعة .

« جان لوى بورى – نوفيل اوبزرفاتور الفرنسية – يونيو ٧٣ »

● لقد ضيع مهرجان كان فرصة حقيقية لعرض فيلم افريقى يستحق الجائزة الكبرى .

« الـكسيس جريفاس – اكسلسيور الفرنسية – يونيو ٧٣ »

● فيلم يجب رؤيته مرتين ، فهو بكامله يتركز فى الدقائق العشر الاخيرة التى تتميز بقوة تقطع الانفاس .

« جى انيل – الـ... اس الفرنسية – يوليو ٧٣ »

● يعبر المخرج بصراحة ووعى عن بعض حقائق حياته ، وحقائق شعبه وكل الشعوب العربية .

« سمير نصرى – النهار اللبنانية – يوليو ٧٣ »

● مخرج يتغنى بشعبه الذى خرج منه وعرفه جيدا

« أ.م – الثورة الافريقية – الجزائر يوليو ٧٣ »

● من احسن الافلام التى شاهدتها فى حياتى ، سواء من الناحية السياسية ، ام من الناحية الفنية .

« مارسيل مارتان – ايكران الفرنسية – اغسطس ٧٣ »

● يصور شعبا ينهض بعد عثرة .. عمل جميل وقوى

« كلود ميشيل كلونى – سينما ٧٣ الفرنسية – يونيو ٧٣ »

● درس صريح يأتى من العالم الثالث لكل السينمائيين فى العالم .

« هـ . أ – نيويورك هيرالد تريبيون الامريكية – سبتمبر ٧٣ »

● وثيقة سياسية واضحة وحقيقية وامينة الى ابعد الحدود

« محمد الجزائرى – المسرح والسينما العراقية – يوليو ٧٤ »

طرائف سينمائية



● بهيجة حافظ

في بداية مولد السينما في مصر لم يكن هناك مساعد مخرج اوماكير او مدير انتاج او غير ذلك من الوظائف التي تعمل الان في كل فيلم، ولكل منها اختصاص ، وكان المخرج هو الذي يقوم بكل هذه الاعمال، وقد حدث في فيلم « زينب » الصامت الذي قامت ببطولته بهيجة حافظ وهو من اوائل الافلام المصرية ، ان اراد المخرج محمد كريم تصوير « زينب » وهي تسير في الحقل فتهطل عليها الامطار ، وتلجأ الى شجرة تحتمي بها من المطر ، ولكن بعد ان تبتل ملابسها ، وكان الفصل شتاء اثناء التصوير ، فمضى مخرج الفيلم محمد كريم يفكر في الوسيلة التي يتمكن بها من اسقاط المطر ، والشمس ساطعة ، واجرى اكثر من تجربة ولكن بغير جدوى ، واخيراً ابتكر طريقة رائعة لعمل الامطار الصناعية ، اذ لجأ الى رشاشات الحدائق واستحضر منها عددا كبيرا واقام السقالات الخشبية في جانب من احدى الاشجار الضخمة ، واستخدم عدداً من الاشخاص ، يقوم فريق منهم بملء الرشاشات ويقوم الفريق الاخر برش الماء فوق «زينب» وهي تلجأ الى الشجرة وتحتمي بها .. واعيد تصوير هذا المشهد مراراً .. وفي كل مرة كانت مياه الرشاشات تغرق ملابس « زينب » التي ظلت تحت الماء اكثر من ساعتين وكانت النتيجة ان اصيبت بهيجة حافظ بالتهاب رئوي مع الام حادة في امعائها ، ونقلت فوراً الى المستشفى حيث اكتشف الطبيب انها اصيبت بالتهاب الزائدة الدودية ، واسرع باجراء عملية جراحية لاستئصال الزائدة ولازمت الفراش نحو شهرين حتى شفيت من الالتهاب الرئوي والزائدة الدودية .

ويجرنا الحديث عن السيدة بهيجة حافظ الى حكاية طريفة حدثت عند بدء اشتغالها بالسينما ، فقد ثارت ضجة كبرى في الاوساط الاجتماعية لان اشتغال ابنة اسرة كبيرة بالسينما عار لا تغسله الا اراقة الدماء ، لكن اسرة بهيجة حافظ كانت متطورة نوعا ما اذ كان والدها - اسماعيل باشا حافظ - وجميع افراد اسرتها من هواة الموسيقى والوان كثيرة من الفنون الاوربية ، واكتفت الاسرة بمقاطعة بهيجة حافظ ، فاذا التقى بها احدهم في مكان ما ادار لها وجهه وتجاهلها ، وحدث ان جاءت احدى شقيقاتها من الاسكندرية الى القاهرة ، ونزلت في احد الفنادق ، وعلمت بهيجة بوجودها فدفعها شوقها الى زيارتها في الفندق ، وما كادت شقيقتها تلمحها حتى صاحت في وجهها قائلة - ابعدي عني ، اهلي معروف اوعى تقربي مني !

ووقفت بهيجة جامدة في مكانها ، واسودت الدنيا في وجهها وسقطت مغشيا عليها من شدة التأثر .

وثارت شقيقتها من هذا الموقف فتقدمت منها تعانقها وتعتذر لها بان زوجها - اي زوج شقيقتها - القى عليها بيمين الطلاق اذا زارت بهيجة حافظ وسلمت عليها !

● ومن حوادث زمان ايضا ان السيدة فاطمة رشدي ، - وكانت من المع النجوم - قد اقدمت على انتاج فيلم «الزواج» ولم تكن الاستديوهات المصرية قد انشئت بعد، وفي اثناء التصوير اتفقت مع احد الباشوات المعروفين من اصحاب القصور على تصوير بعض مشاهد الفيلم في قصره ، ووافق الباشا وحدد لها موعدا لبدء العمل ، وذهبت فاطمة رشدي مع جميع الممثلين والكومبارس المشتركين في الفيلم الى قصر الباشا فاذا بهم يجدون فريقا من ابناء الصعيد الاشداء المسلحين بالهراوات يقفون على باب القصر ، وما كادوا يلمحون فاطمة وباقي الممثلين حتى اندفعوا نحوهم بالعصي ، فهرب الفنانون ، وظلت فاطمة واقفة بمفردها تواجه هذا الهجوم المسلح ، واقترب منها زعيم هذا الفريق ودكمها بعيدا من البيت وهو يقول لها باللهجة الصعيدية ما معناه انها لو لم تكن امرأة لحطم رأسها ..

وراحت فاطمة تتساءل في دهشة عن سر هذا العدوان وتقول انها متفقة مع صاحب البيت على التصوير ، وانها لابد ان تقابله لتعرف سبب هذا التصرف الشاذ ، وابتسم الرجل وهو يقول لها - الباشا مالوش كلمة هنا ؟

● **امال مين صاحب الكلمة؟**

- الكلمة للست .

● **طيب عاوزه اقابل الست؟**

وخلال المناقشة عرفت فاطمة ان الباشا قد تزوج حديثا



● فاطمة رشدي



● محمد كريم



● يوسف وهبي ●

بفتاة صغيرة السن ، وتعلق بها تعلقا شديدا حتى أصبح لايخالف لها امرا ، ولا يعصى لها كلمة . وما كادت الزوجة الصغيرة تعلم بنبأ اتفاقه مع فاطمة رشدي حتى ثارت وطلبت منه إلغاء هذا الاتفاق ، وامام اصرارها سافر الباشا إلى عزبته هربا من الاحراج ، واسرعت زوجته الصغيرة باستحضار بعض الصعايدة الاشداء من عزبة ابيها وسلحتهم بالعصى الغليظة وامرتهم بأن يضربوا الممثلين ويحطموا آلات التصوير ، وكادت تحدث مذبحة على باب القصر لولا أن الله سلم .. !

● والطريف ان اغلب الافلام في هذه الايام كانت تصور في القصور والشقق التي يسكنها علية القوم ..

وعندما اتسعت صناعة السينما وبدأت تستدرج نحوها الكثيرين من هواة التمثيل من الجنسين ، وكل منهم يطمع في ان يلمع نجمه على الشاشة ، ومئات منهم اضاعوا مستقبلهم الدراسي في سبيل هذه الهواية ، ومن اشهر الهواة ايام زمان المرحوم ابراهيم ذو الفقار نجل المرحوم سعيد «باشا» ذو الفقار الذي كان يتولى منصب كبير الامناء ايام النظام الملكي في مصر . وكان ابراهيم يتمنى الظهور في السينما ، فما كادت تتاح له فرصة البطولة في فيلم (قبلة في الصحراء) حتى قرر ان يحترف التمثيل السينمائي رغم مكانة أسرته .. لكن ظهوره على الشاشة رغم نجاحه احدث ثورة في الاوساط الاورستقراطية واغضب اسرته ، وغضب كذلك الملك فؤاد وراي والده ان يضع حدا لهذه المشكلة فتقدم الى الملك يطلب منه معاونته على ارسال ابنه الى اوروبا ليبعده

عن اماكن الفساد التي هي السينما ..

واعجب الملك فؤاد بالاقتراح لانه كان يرى ان السينما رجس من عمل الشيطان ، وكان ان سافر ابراهيم الى اوروبا في وظيفة بالسلك السياسي ، وهناك مات بعد اسابيع ..

وكان يوسف وهبي معروفا بالاهتمام بالدعاية لافلامه منذ عرض فيلم « أولاد الذوات » وقد أراد ان يثير ضجة صحفية حول هذا الفيلم فاستغل فكرة ان قصة فيلم « أولاد الذوات » تدور حول نكبة احدى الاسر الكبيرة في عائلها الذى احب فتاة اجنبية وترك اسرته من اجلها وفقد كرامته وعقله .. فأوعز يوسف الى احد الزملاء الصحفيين ان ينشر ان قصة الفيلم قصة واقعية حدثت لأسرة كبيرة مات عائلها اخيرا ، وأن المؤلف حرف القصة تحريفا بسيطا مع احتفاظه باسماء الابطال الحقيقيين للقصة ، واثار هذا الخبر ضجة كبيرة في جميع الاوساط ، وانتشرت الاشاعات حول أسرة كبيرة كان عميدها قد دخل مستشفى الامراض العقلية بسبب عشيقته الاجنبية التى استولت على جزء كبير من ثروته ورحلت الى بلادها فذهب احد افراد هذه الاسرة لمقابلة يوسف وهبي ليرجوه ان يضع حدا لهذه الاشاعات .. فاضطر يوسف نزولا عند هذا الرجاء إلى أن يعلن في الصحف ان قصة الفيلم من نسج الخيال ولا نصيب لها من الواقع ، فاحدث هذا نتيجة عكسية تؤكد صحة الاشاعات السابقة !.

● وفي مرحلة من المراحل اهتمت السينما المصرية بافلام « القوة » حتى تستطيع ان تقف امام افلام « الكاوبوي » الامريكية التي جذبت عددا كبيرا من المتفرجين ، ونشأت مهنة جديدة بظهور هذه الافلام ، وهي مهنة خبراء « الضرب وشك القالب » .. الخ مما هو معروف في خناقات الاحياء الشعبية ، **وقد اضطر مخرج فيلم « الجولة الاخيرة » الى ان يستعين بعدد من اللاعبين المشهورين ليشرفوا كخبراء على الخناقات التي حدثت في الفيلم ، واثناء التصوير اختلف (الفتوات) مع « اللاعبين » حول بعض الاخطاء الفنية في اللاكمة ، وثار الفتوات وغضبوا واشتبكوا في خناقة مع اللاعبين الذين استعملوا قبضات ايديهم ، بينما استعمل الفتوات الكراسي والزجاجات الفارغة مما جعل اللاعبين يجرون هربا من الموت المحقق**

الكواكب تتنبأ لك



● سعاد أبو السعود من مواليد برج العقرب ●

الحمل 3/20 – 4/19
لا تكلف نفس الا وسعها ، كن عادلا في حكمك عند حل المشاكل وسيعوضك الله اضعاف ما تتمنى، اسعد الايام الثلاثاء .

الثور 4/20 – 5/20
رسالة مطمئنة سوف تصلك من شخص عزيز لديك ، وبشرى طيبة من زميل في العمل تسعدك كثيرا، اسعد الايام الاربعاء .

الجوزاء 5/21 – 6/20
جدد نشاطك بتغيير الجو المحيط بك ، تهدأ نفسك ، وسعادة وهناء في محيط الاسرة ، اسعد الايام الجمعة .

السرطان 6/21 – 7/22
صداقة جديدة نافعة ، وعرض مغر اقبله بلا تردد ، سوف تسير في طريق سهل نحو املك المنشود اسعد الايام الثلاثاء .

الأسد 7/23 – 8/22
يسر في المال وسعادة في محيط الاسرة ، لا داعي للخوف ان المستقبل مشرق امامك ، اسعد الايام الاحد .

العذراء 8/23 – 9/22
الكل من حولك يقدرون جهودك ستصل الى نجاح عظيم بفضل الثقة بالنفس وحب الاخرين لك ، اسعد الايام الاربعاء .

الميزان 9/23 – 10/22
من الخير ان تهدأ وتستريح ولا تتصرف برعونة ، كن حكيما في تصريف امورك لكيلا تخسر الكثير . اسعد الايام السبت .

العقرب 10/23 – 11/21
قلق او تردد في مشروع يشغلك ، اختر الوقت المناسب واشرك معك المقربين اليك قبل التنفيذ ، اسعد الايام الاثنين .

القوس 11/22 – 12/21
انسان حقود يضع العقبات امامك ، سوف تظهر الحقيقة عارية امامك بفضل اخلاص من هم حولك، اسعد الايام السبت .

الجدي 12/22 – 1/18
الابتسامة رمز السعادة . والقناعة كنز لا يفنى ، اخلاصك في تنفيذ المشروعات يحقق لك مستقبلا عظيما ، اسعد الايام الاربعاء .

الدلو 1/19 – 2/17
تتركز الاضواء عليك في بداية الاسبوع ، وتسلك طريقا سهلا الى هدفك المنشود ، واحساس بالتفاؤل والرضا ، اسعد الايام الجمعة .

الحوت 2/18 – 3/19
بشرى طيبة ، ومساعدة قيمة من شخصية عظيمة تقدرك . وتسلك طريقا سهلا الى مستقبل افضل ، اسعد الايام الاحد .





« سلمى » .. فاكهة جديدة نزلت سوق « المغنى » .. حين استمعت اليها وهى تردد أغنياتها العاطفية أعجبنى صوتها ولمست فى حنجرتها الصدق والانفعال وانها حين تغنى تصبح هى والغناء شيئا واحدا .. فصوتها حلو .. وحنجرتها من معدن « الذهب » الاصيل الذى يشتد بريقه ولمعانه مع كل أغنية جديدة ترددها امام الجماهير التى احبتها منذ اللقاء الاول بها

والموهبة الغنائية التى نتعرف عليها لاول مرة على صفحات « الكواكب » .. عمرها الفنى ثلاثة اشهر فقط ورغم هذه الفترة القصيرة جدا فان « سلمى » استطاعت خلالها أن تثبت وجودها كمطربة جيدة وصاحبة لون جديد متميز الاداء

●● .. و « سلمى » حين تشدو تشعر أنها مجموعة من

عدسة : سركيس يعقوب

الاحاسيس تظل دائما فى حالة اشتعال ويتحول صوتها الدافىء الى شلال رقيق ينهل من نبعه وحلاوته كل محب للغناء والحياة والامل . واكتشفت « سلمى » نفسها عندما وقفت وهى مازالت طفلة صغيرة تردد اغانى ام كلثوم وليلى مراد وشادية فى الحفلات الغنائية التى كانت تقيمها مدرستها فى نهاية كل عام وشجعتها مدرسة الموسيقى وزميلاتها . . واشتهرت سلمى وسط عائلتها وصديقاتها بحلاوة وعذوبة صوتها فكانوا يدعونها لاحياء حفلاتهم الغنائية وليالى سمرهم . لم كانت البداية الفنية الحقيقية لها حين تعرفت عليها ليالى القاهرة فى الحفلات الغنائية الساهرة التى اقيمت خلال شهور هذا الصيف



"سلمى" صوت دافئ جديد يتألق فى عالم الأغنية





حيث شاركت بالغناء فى حفلات وردة ونجاة وشادية وشهر زاد. وفيها استقبلتها الجماهير بكل الحب والاعزاز والتشجيع .. واخذت ترددد معها اغانيها العاطفية .. ان ما شد الناس الى «سلمى» الموهبة الجديدة ، هو اداؤها النقى والالحان المتميزة التى صاحبت اغانيها والمعانى الحلوة التى تخاطب النبل وارق العواطف الانسانية .. الحب . واهم ما يميزها عن غيرها من المطربات الجدد انها حين تغنى تعيش فى قمة اى كلمة تؤديها فهى اولا حساسة وصادقة تعبر بكل وجدانها عن منطوق ماتتغنى به . وصوتها يمتاز بالحلاوة والنقاء فهو من الاصوات العريضة التى تصلح لاداء كل الوان الغناء .. ويجعلك صوتها حين تستمع اليه تدخل حالة من الصفاء والرضا تقترب بك من العبادة وتشعرانك فى حالة اقرب الى الوجد ..ولا تستطيع مع غنائها الا ان تقول .. الله .

●● وفى خلال هذه الفترة الوجيزة قدمت سلمى لجمهورها اربع اغنيات هى (شمس حياتى) « وسلم » و « اللى موعدنى » و « متنقش النقل » وحين سمعها الموسيقار محمد الموجى قال عنها : ان صوتها قوى ومعبر .. فيه كل امكانيات النجاح والتفوق وسيكون له صدى عظيم فى المستقبل القريب وان كل اغانيها التى استمعت اليها كانت صادرة من ايمان وصدق واخلاص واداؤها سليم مائة فى المائة واننى أتمنى ان اقدمها قريبا فى لحن جديد من الحانى فهى موهبة جديرة بكل تشجيع حتى تأخذ فرصتها وتثبت تفوقها الفنى

●● وتقول «سلمى»: ان الصوت الجديد دائما يحتاج الى الملحن الذى يؤمن به ويستطيع ان يتعرف على مساحة صوته وامكانياته ويقدمه للجمهور فى أحلى صورة. وقبل كل ذلك لابد ان يتمتع الصوت الجديد بالموهبة الفنية الاصيلة والاحساس المرهف وان يكون صوتا ذكيا يمكنه ان يوظف امكانيات صوته فى اللون الذى يناسبه وعليه أن يصقل موهبته بالدراسة الموسيقية ويتابع تطورها ليتعرف على كل جديد فيها . ومن أمنياتها أن تصبح مطربة ناجحة بعد ان أصبح الغناء هو حياتها الحقيقية وان تصل من خلال صوتها الى الناس .. كل الناس .. وان يسمعها الموسيقار كمال الطويل ويحاول أن يعمل منها حاجة جديدة فى دنيا الاغنية .. وان تعتمد كمطربة فى الاذاعة والتليفزيون بعد أن تجتاز فيهما الاختبار الفنى الذى استعدت له من الآن ..

ومن اخبارها الجديدة انها تعاقدت هذا الاسبوع مع محمود يوسف مدير عام « مؤسسة الاندلس التجارية» لتسجيل اربع اغنيات جديدة لها كل عام

●● واخيرا .. لا انسى ان اقول كلمة حق للموهبة الجديدة « سلمى » انها حين تغنى فان صوتها الدافىء الحساس ينطلق بنا فى المساحة النفسية التى تعيش فى كل منا وياخذنا فيها صوتها الحلو الى محراب الفن الاصيل الذى نتلمس فيه المتعة الفنية الصادقة ، والطرب العذب .. ان اداءها اشبه (بكروان) يغنى وينادى احباءه فى دنيا الامل والحب والحياة ، وسوف تثبت الايام القليلة القادمة صدق احساسى نحوها .

ماتوا في عز السينما



• كاميليا •

كانوا ملء الاسماع والابصار عندما اختطفهم الموت وهم في ريعان الشباب وقمة الشهرة .. فكان موت كل منهم فجيعة للقلوب التى كانت تحمل لهم كل الحب والتقدير ، فحل الحزن محل الحب وتحول التقدير الى خلود ذكراهم الى الابد !

لقد اهتز الناس حين اوقفت محطة الاذاعة ارسالها فجاة لتذيع هذا النبا «تنعى الاذاعة المصرية الى العالم العربي الاستاذ الكبير نجيب الريحاني » وعادت الاذاعة تستانف ارسالها العادى بينما اخذ الكثير من الناس يلطمون خدودهم حزنا على هذا الفنان العظيم . .كان الريحانى الذى تربع على عرش الكوميديا في المسرح اكثر من ثلاثين عاما قد بدأ نجمه يلمع على الشاشة بعد النجاح الكبير الذى صادفته الافلام التى قام ببطولتها ومنها « سلامة في خير» «وسى عمر» و ابوحلموس وكان آخرها فيلم غزل البنات الذى عرض بعد وفاة الريحانى ببضعة اشهر !

ولم تمض أيام على وفاته ـ فقد توفى الريحانى يوم ٨ يونيو ١٩٤٩ ـ حتى فجعت الجماهير بوفاة المرحوم احمد سالم الذى اشتهر بمغامراته الجريئة وتحدياته المتكررة للملك فاروق وكانت الجماهير تثنى على شجاعته في خطف النساء من الملك السابق ، هذا الى جانب النجاح الذى استطاع ان يحققه كممثل سينمائى ومخرج لعدة افلام ضربت الارقام القياسية في الايرادات وقد مات احمد سالم وهو يشد على ايدى الاطباء الذين عالجوه ليشكرهم على جهدهم الذى بذلوه لانقاذ حياته ، من آثار الرصاصة الطائشة التى اصابته عندما قاوم تدخل البوليس بينه وبين زوجته اسمهان ..

وقد ماتت اسمهان قبل ذلك بخمس سنوات ، وكانت يومئذ اشهر مطربة سينمائية ، وقد انتهت او كادت تنتهى من تصوير مناظر فيلم « غرام وانتقام » الذى تقاسمت بطولته مع يوسف وهبى وكانت متزوجة من احمد سالم ووقع بينهما خلاف .. وتدخل البوليس وثار احمد سالم وامسك بمسدسه يهدد به البوليس فانطلقت رصاصة طائشة أصابته وانهارت اسمهان بسبب هذا الحادث ، وبعد يومين من وقوع الحادث نصحها الاطباء بالسفر الى راس البر ترويحا عن اعصابها ، فاستقلت سيارتها التى انحرفت بها الى ترعة في الطريق الزراعى الموصل الى راس البر وتقلت من حطام السيارة جثة هامدة، والغريب ان اسمهان زارت جميع اصدقائها وصديقاتها قبل ان تسافر الى راس البر بيوم واحد كذلك زارت السيدة والدتها التى كانت على خلاف معها وقبلت يدها .. وفي اليوم التالى سافرت دون ان تعود !

والمرحومة عزيزة أمير التى كانت تحمل لقب « مؤسسة السينما في مصر » لانها اول من غامرت بانتاج فيلم سينمائى فى مصر بلغت قمة النجاح الفنى كمنتجة وممثلة ايضا .. لكن المنية وافتها فجاة وهى فى عنفوان النجاح .

وكانت كاميليا قد اعتزمت السفر الى سويسرا لتقضى فصل الصيف هناك بعد جهد كبير بذلته في بعض الافلام المحلية وكذلك فى فيلم انجليزى اسمه « طريق السموم » وبدات تخطو اولى خطواتها كممثلة عالمية ، وركبت الطائرة لتحترق فى « الخطاطبة» قرب مدينة دمنهور وماتت كاميليا مع مائة راكب احترقوا جميعا .

اما انور وجدى الذى كان يسمى بلقب « فتى مصر الاول » فقد اصيب بمرض حاد فى الكلى الزمه الفراش ومات وهو فى ريعان الشباب فقد كان عمره عندما وافته المنية ٤٤ عاما .

وكانت المرحومة نعيمة عاكف قد احتلت مكانة بارزة بين نجوم الشباك ـ اى النجوم الذين كانت اسماؤهم ضمانا لنجاح الافلام التى يشتركون فيها ـ وكانت الممثلة الوحيدة التى تصلح للادوار الاستعراضية ، وكانت مقبلة على الحياة تخطط للمستقبل وتعد عدتها لتكوين شركة سينمائية عندما شعرت بالام بسيطة فى بطنها فسارعت الى الطبيب لتستشيره فى اسباب هذه الآلام .. وعرف الطبيب انها اعراض مرض السرطان ، ونصحها بدخول مستشفى دار الشفاء لاجراء تحليلات طبية ، ولكن لم يمض اسبوع حتى ماتت وهى تتربع على قمة الشهرة فى الافلام الاستعراضية .

وكان محمد فوزى سعيدا جدا بتحقيق اكبر احلامه وهو انشاء مصنع لطبع الاسطوانات ، وكذلك شركة لانتاج الافلام والاسطوانات .. وتعرض لبعض الظروف القاسية التى لا يتناسب المقام لذكرها وادت هذه الظروف الى ان يصاب بمرض خبيث قيل يومها ان هذا المرض يصيب واحدا فى المليون فى العالم ، وظل محمد فوزى يطوف انحاء العالم يعرض نفسه على الاطباء لعله يجد دواء لدائه عند احدهم ، ولكن فشلت كل الجهود ومات محمد فوزى بعد ان حقق الكثير من احلامه التى افادت السينما وصناعة الاسطوانات

ومن النجوم الذين اختطفهم الموت وهم فى عنفوان شهرتهم سليمان نجيب وزكى رستم وبشارة واكيم وبدر لاما وعزيز عثمان وسعيد ابو بكر واستيفان روستى واسماعيل ياسين وعبد السلام النابلسى واحمد علام وعبدالعزيز احمد ومختار عثمان وعبد الغنى السيد وسراج منير وعلى الكسار وحسين رياض وفؤاد شفيق

وأميرة أمير التى قضت مدة من الزمن فى أمريكا ، ثم عادت لتستأنف كفاحها فى السينما لكن الموت لم يمهلها غير بضعة اشهر بعد ان كادت تقف أمام الكاميرا .. ونادية سيف النصر التى كانت تخطو بسرعة نحو الصف الاول وقد تميزت بجمال مصرى صميم وثقافة واسعة فضلا عن انها تنحدر من اسرة من اكبر عائلات الصعيد وقد ماتت ضحية حادث تصادم سيارتين كانت تركب احداهما ، وكان من بين الاوراق التى وجدت معها عقد لبطولة فيلم فى لبنان !

وفردوس محمد اعظم ممثلة قامت بدور الام فى السينما المصرية خلال ٢٥ عاما وافتها المنية اثر مرض السرطان الذى اصابها وحدد الاطباء لموتها ستة اشهر ، وكأنها كانت على موعد مع الموت فقد ماتت فى اليوم الاخير من الاشهر الستة !

هذه بعض الاسماء اللامعة التى اختطفها الموت وهى فى عز الشهرة والمجد .

ح . ع



● اسمهان ●

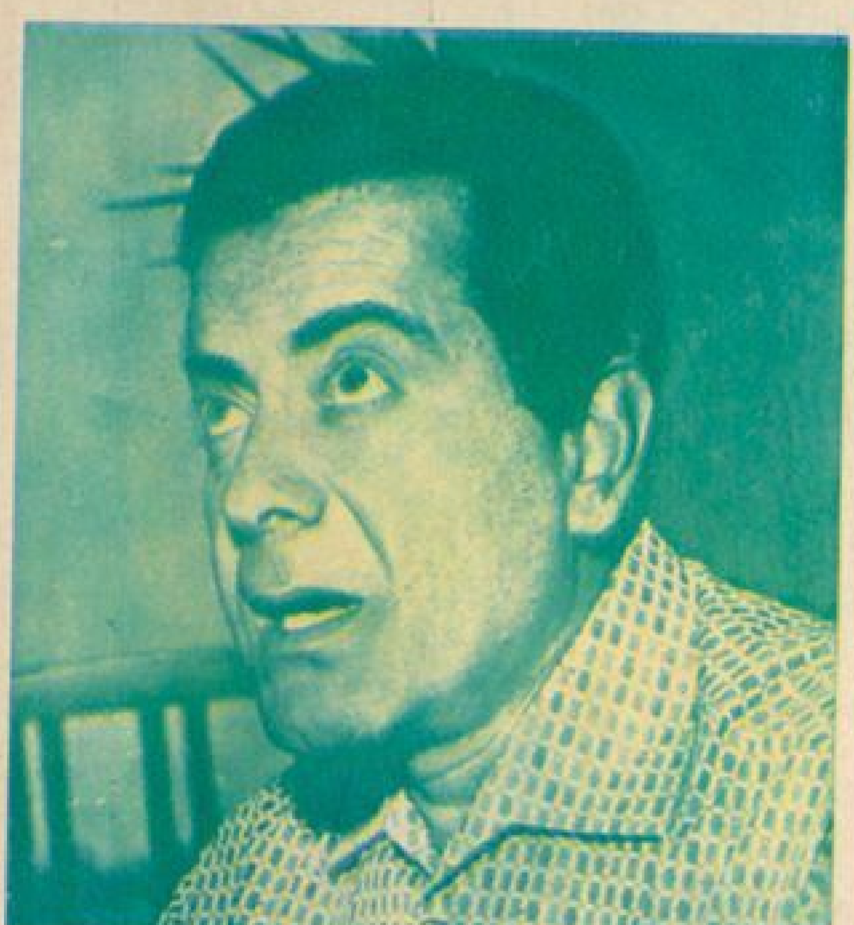


● نجيب الريحانى ●

عــــودة الفـيـلـم الغـنـــائى

فى السنوات الاخيرة انتشر الفيلم الغنائى حتى ان معظم الافلام كانت تلجأ الى الاغنية وان لم يكن لها مكان . لكن هل هـــذا يعنى عـــودة الفيلم الغنـائى الاستعراضى ؟! ..

● ظاهرتان تحكمان انتشار الفيلم الغنائى ظهور مطرب جديد وقيام الحرب !



● فريد الاطرش ●

فى دراسة من تاريخ السينما فى مصر ، قرات شيئا من الفيلم الغنائى يقول : ان نجاح الفيلم الغنائى فى بلادنا ، سببه اننا شعب يحب الغناء غير أن المتامل لهذه الحقيقة .. يرى انها ليست كاملة . ذلك لان الفيلم الغنائى والاستعراضى ، يزدهر عندنا فى فترات .. ويخبو فى فترات اخرى . ولا اظن اننا نحب الغناء فى فترات ، ونكرهه فى فترات اخرى .. اننا شعب يحب الغناء دائما .. فى كل اللحظات فى لحظات فرحه . وفى لحظات احزانه .. ان نجاح الفيلم الغنائى او الاستعراضى ، هو نتيجة اسباب اخرى ، قد يكون من بينها اننا شعب يحب الغناء .

● البداية ●

ان اول فيلم غنائى فى السينما المصرية هو انشودة الفؤاد الذى ظهر عام ١٩٣٢ وقام ببطولته جورج ابيض ونادرة .

وكان طبيعيا ان يتاخر ظهور الفيلم الغنائى .. حتى تظهر السينما الناطقة . وفى عام ١٩٣٢ ظهر اول فيلم لعبدالوهاب فى سلسلة افلامه الغنائية وهو فيلم الوردة البيضاء الذى اخرجه محمد كريم . ثم جاءت سلسلة افلام عبدالوهاب التى منها دموع الحب ، يحيا الحب . يوم سعيد . ممنوع الحب . رصاصة فى القلب . وكان اول فيلم لام كلثوم هو فيلم « وداد » عام ١٩٣٦ .. وبعدها مثلت نشيد الامل ، ودنانير ، ثم فاطمة !! آخر افلامها . واول فيلم لفريد الاطرش هو انتصار الشباب .. وكان اول فيلم ايضا لاسمهان وقد ظهر عام ١٩٤١ . واول فيلم ظهر لعبد الحليم حافظ ، كان عام ١٩٥٥ وهو فيلم ايامنا الحلوة بعده جاءت سلسلة افلامه التى منها شارع الحب . فتى احلامى . يوم من عمري . موعد غرام . ليالى الحب . حكاية حب . والتى آخرها .. ابى فوق الشجرة . واذا كان عبد الحليم قد جاء متاخرا ، فان اهم مايلفت النظر فى الفيلم الغنائى المصرى عدة مجموعات من الافلام ..

وهذه المجموعات كلها ، تكاد تقع بين عامى ١٩٣٢ و ١٩٥٣ .. اى على مدار عشرين عاما . غير ان ابرزها كان فى الفترة من ١٩٣٦ و ١٩٤٦ . وهى فترة ماقبل الحرب العالمية الثانية ، ثم الفترة التالية لها .

ولانها تقع فى هذه الفترة ، فان اسبابها تكاد تقف عند سببين : بجوار ماجاء من اننا شعب يحب الغناء .

● السبب الاول : هو ظهور مطربين ومطربات لهم شهرة كبيرة .. يتمنى النـــاس ان

الكواكب

● العدد ١٢٠٧ – ١٧ – سبتمبر ١٩٧٤ ●

●●●

رئيس مجلس الإدارة
فكري أباظة

نائب رئيس مجلس الإدارة
صالح جودت

رئيس التحرير
كمال النجمي

مديرا التحرير
طه قابيل
يوسف فكري

الإخراج الفني
عادل ثابت
البير راغب

الإعداد الفني
منصور زكي
عيسى دياب

●●●

AL KAWAKEB

No. 1207 — 17 — 9 — 1974.

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب –
القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوي – ٥٢ عددا – في جمهورية مصر العربية وبلاد اتحادي البريد العربي والافريقي ٣٥٠ قرشا صاغا – في سائر انحاء العالم ١٥ دولارا أو ٦ جنيهات استرلينية – والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال – في جمهورية مصر العربية والسودان بحوالة بريدية – في الخارج بشيك مصرفي لأمر مؤسسة دار الهلال – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادي وتضاف رسوم البريد الجوي والمسجل على الاسعار المحددة عند الطلب

الاستعراضي

يروهم على الشاشة ، بجوار سماعهم لهم .

● **السبب الثاني** : هو ان الفيلم الغنائي ، او الاستعراضي ، لا يحتاج الى موضوع درامي جاد .. اي انه في الغالب من اللون الخفيف . وما يؤكد السبب الثاني ، هو ضغط فترات الحرب على الشعب ، بكل ما يستتبع ذلك من ضغط مادي ، وضغط نفسي ، يجعل الناس في حاجة الى الالوان الترفيهية الخفيفة .. وهذا ما يجعل الافلام الكوميدية ايضا ، تظهر تقريبا في نفس الفترة . واذا توقفنا امام هذين السببين .. وطبقنا عليهما ظهور ونجاح الافلام الغنائية والاستعراضية ، فاننا سوف نجد :

– **البداية « بالوردة البيضاء »** مثلا ، اعتمادا على محمد عبد الوهاب كمطرب كان يعتبر ايامها المطرب الاول تقريبا .

– **ثم افلام ام كلثوم ..** اعتمادا ايضا على كونها مطربة عظيمة ، لها جماهيرية عريضة في المنطقة العربية كلها .

– **ثم .. فريد الاطرش ، الذي** ظهر في مصر ، وحقق ايضا جماهيرية كبيرة . ثم .. ظهور سامية جمال .. التي كانت واحدة من الراقصات المشهورات .

– **ثم .. لمعان محمد فوزي** .. الذي قدم مجموعة من الافلام الغنائية التي حققت نجاحا كبيرا .. والتي منها .. « فاطمة وماريكا وراشيل » بابا عريس ابن للايجار .. وغيرها .

– **ثم .. تخصص مخرج مثل** حسين فوزي ، في اللون الاستعراضي ، ثم ارتباطه بنعيمة عاكف . حيث قدما عددا من الافلام الناجحة ايضا منها .. فرجت العيش والملح . لهاليبو .. وغيرها .

– **ثم .. ليلى مراد** . التي حققت نجاحا هائلا كمطربة جعل السينما تجري خلفها ، ثم اقترانها بأنور وجدي ، ليقدما معا .. سلسلة افلام غنائية ممتازة .. وناجحة .

و .. تمر فترة .. **ليظهر عبد الحليم حافظ ، وليكون سببا في ظهور عدد من الافلام الغنائية ايضا .. وعندما يظهر محرم فؤاد تكون بداية في « حسن ونعيمة » .. وهذه تتكرر كثيرا مثلا .. سعاد محمد عندما لمعت في القاهرة ، ظهرت في فيلم « فتاة من فلسطين » ومثلا فايزة احمد ظهرت في فيلم وهكذا ..**

ثم .. في السبب الثاني نرى :

– مجموعة الافلام الاولى ، ظهرت كلها خلال الحرب .. بداية من ١٩٣٩ .. حتى نهاية الحرب ثم الفترة التي اعقبتها .

– **حدثت موجة انحسار واضحة ، في فترات السلام .** كما حدث للفيلم الغنائي ، خلال السنوات السابقة عام ١٩٦٧ .

– **حدث رواج جديد للفيلم** الغنائي ، بعد ١٩٦٧ .. واستمر المد .. ليقف امام ظاهرتين ..

● **ابي فوق الشجرة ..** بطولة عبد الحليم حافظ .

● **خلي بالك من زوزو** بطولة سعاد حسني . ولقد كان ظهور « ابي فوق الشجرة » ، ايذانا ليتحرك الفيلم الغنائي .

● زوزو ●

وكان « زوزو » سببا حرك السينما المصرية كلها حتى اصبح من الضروري ان تظهر اغنية في الفيلم . الاكثر من ذلك . هو تأثيره على المسرح ايضا ، لتدخل الاغنيات والاستعراضات الى الاعمال المسرحية ايضا ..

وكان سبب التأثير هو كون البطلة ليست مطربة اساسا . غير ان سعاد حسني كممثلة متفوقة استطاعت ان تنجح بالفيلم بالرغم من انه ليس من احسن الافلام التي قدمت في السنوات الاخيرة كان تأثير « زوزو » شديدا .. حتى بدأ الفيلم الغنائي والاستعراضي ، يأخذان طريق العودة .. الى الوجود ..

ثم ظهرت افلام وردة .. التي تحقق هي الاخرى ، نجاحا كبيرا . ولقد كان هذا الهجوم الغنائي السينمائي ، تأكيدا لسبب انتشار الفيلم الغنائي والاستعراضي بعد الحرب .. فكل الافلام التي ظهرت .. جاءت بعد حرب ١٩٦٧ .. بما فيها مجموعة افلام حسن الامام الاخيرة ..

● اكتوبر ●

غير ان اكتوبر العظيم ، جاء ليغير مسار السينما بعد ١٩٦٧ . ويبدو واضحا ، ان السينما المصرية سوف تدخل مرحلة جديدة تماما عليها . مرحلة جادة ، ستنبع بالتأكيد من ذلك الواقع الجاد والعظيم الذي نعيشه . ومن المؤكد .. انه ستحدث ردة للفيلم الغنائي الاستعراضي .. فسوف يتراجع بالتأكيد لطبيعة المرحلة . . . .

ح . س

● عبد الحليم ●





نجلاء فتحى * محمود ياسين * مجدى وهبه

بطولة: **هدى سلطان * محمد رضا**

بالاشتراك مع: **توفيق الدقن • هالة فاخر**





إنتاج: **مارى كوينى**

إخراج: **نادر جلال**

التوزيع الداخلى: "أفلام جلال" ٨٥ شارع رمسيس - القاهرة

التوزيع فى جميع أنحاء العالم: "المتحدة للسينما" صبحى فرحات وشركاه - شارع سراى الأزبكية بالقاهرة


الكواكب
١ أبريل ١٩٧٥
نجاة تبتعد عن الصراع بين المطربات
كيف تحافظ على الانتعاش الحالى للسينما المصرية؟
محمود قاسم
يوسف وهبى ومدرسته الأولى فى التمثيل
مع العدد هدية
صورة بالألوان للاعب الأهلى
اكرامى

نجمة الغلاف

إغراء



قدر الانسان ان يعيش وان يعانى تجربة العيش .. والانسان العادى يعانيها مرة واحدة ، والفنان يعانيها مرتين .. مرة عندما يعاني « تجربة » الحياة .. ومرة عندما يعاني « التعبير » عن هذه التجربة .. مرة عندما يتلقاها ، ومرة عندما يعطيها . وهو عندما يعطيها انما يعطيها لنا رسما ، او لحنا ، أو شعرا او نثرا .. وكلها تنطوي تحت لواء كلمة واحدة «التعبير» .. والفنانة السورية « اغراء » ـ ممثلة السينما والادبية ـ اختارت التعبير بالكلمة .. فكتبت ادبا ، والتعبير بالحركة والاداء .. فمثلت افلاماعديدة ناجحة

إغراء تقطع كل الطريق إليك !!

علاقة الفنان بالواقع ، علاقة مزدوجة . هي علاقة ممارسة هذا الواقع . ثم تامله . و .. الانسان العادى ، علاقته بالواقع ، لها بعد واحد ، وليس لها بعدان . ولهذا ، فهو يعيش الواقع فقط ، دون تامله . انه يصبح ابن اللحظة المعاشة فقط ، وليس شريكها . وهذه مهمة الفنان . مهمته ، هي مشاركة الواقع . معايشته ، والتاثير فيه . والفنان عندنا ، او معظم الفنانين .. يحددون علاقتهم بالواقع ، من داخل بعد واحد . هو بعد الانسان العادى .

وهذا ما يدفع الاديب . لان يكتب . أن يحاول التاثير في الواقع الذى يعيشه . وهذه ايضا قيمة الادب .

اغراء : ممثلة السينما السورية ■ تكاد تتميز بهذا فهى اديبة . وهى في نفس الوقت ، ممثلة . تحاول أن تمارس الواقع ببعديه . بعد معايشته . وبعد التاثير فيه .

تقول اغراء : لا اعتقد انني سأظل في حقل التمثيل فترة طويلة . لكنني واثقة بانني لن اكف عن الكتابة ابدا . وقد تكون في فترات متقطعة ، لكنها ستكون الشيء الهام في حياتي

وربما يكون قول اغراء ■ يحمل الكثير من الصحة . فهى ترى أن التمثيل ، قد لا يكون هو اللغة الكاملة ■ لتغيير الواقع . وربما لانها ترى في الكتابة تاثيرا اكثر .

لكنها مع هذا . تقف من التمثيل في بؤرته . فهى خلال عام ١٩٧٤ ، تقوم ببطولة سبعة افلام هي :

ـ « السيد التقدمى »
من اخراج نبيل المالح .

ـ « المغامرة » من اخراج محمد شاهين .

ـ « عروس من دمشق »
من اخراج محمد سلمان .

ـ « مطلوب رجل واحد »
من اخراج جورج نصر .

ـ « سرب الابطال » من اخراج مروان عكاوى .

ـ « لا تقول وداعا للامس »
من اخراج محمد شاهين .

ـ « خيمة كراكوز » من اخراج محمد شاهين ■



وهذه الافلام تظهر كلها هذا العام ١٩٧٥ . وهى فى نفس الوقت تعنى ٧٠ ٪ من الانتاج السينمائى السورى .

الفهد

حضرت عرض فيلم « الفهد » فى مهرجان سينما الشباب الاول بدمشق . كانت المراة تقوم باحد ادواره . لفتت نظرى تماما قدرتها ، وموهبتها . رغم اننى لم اكن اعرف اسمها . كان الفيلم عملا جيدا .. نال جائزة المهرجان ، وكانت المراة ، نقطة من النقط المضيئة فى الفيلم ايضا .

تعليق

كلمات تقولها اغراء :

« النجاح » قضية مسئوليات كبيرة . وغالبا ما يكلف صاحبه ثمنا باهظا .. من جهد وعذاب وارهاق . واذا لم يكن الانسان صلب الارادة ، واعيا لكل ما يجرى . واثقا من نفسه كل الثقة ، فانه يتحطم الى مسالك وعرة » .

تقول ايضا :

« التمثيل . الرقص . الادب . فنون جميلة تتجزأ . وكانت تحوم فى مخيلتى منذ الصغر . وعندما اختمرت الفكرة فى ذهنى واصبحت واضحة المعالم والرغبة . تركت المدرسة فى سن مبكرة ، واخترت طريق الادب والفن . ولم يكن الطريق سهلا ، ولا بسيطا » .

تقول ايضا :

« لقد حصلت على كل شىء . واكتشفت ان ما هو الافضل لا يساوى شيئا فى الحقيقة . اريد ان اتعلم من الاخرين ، ولا اريد ان اصل الى الحد الذى اظن فيه اننى عرفت كل شىء » .

هذا الذى تقوله اغراء بكثير من الصراحة .. والبساطة ، يجعلها تقف فى منطقة مضيئة .. ترى منها جيدا .. ونعرف من خلالها جيدا ايضا ..

اظن – بالرغم من عدم معرفتى بها جيدا – انها تتعامل بشخصية واحدة . لا تعرف كيف ترمى شخصيتها الحقيقية خلف ستار ، لتتعامل بوجه مختلف . واعتقد ان هذا ، يجعلها شديدة الصدق ، شديدة الصدق كاديبة . وشديدة الصدق كممثلة . وهى بذلك تقطع معظم الطريق بسرعة . ان الفن ، يعنى الصدق . فالصدق وجهه الاخر . اغراء .. التى لا نعرفها كثيرا .. تقطع فعلا الطريق اليك ببساطة .. لا تحتاج منك الى جهد لتعرفها .

يبقى .. ان نرى اعمال اغراء فى القاهرة ، والمؤكد انها بكل هذا تستطيع ان تحقق الكثير .. من واقع السينما تماما .. كما حققت ذلك السورية الجادة ..

١٢ فيلما جديدا

البروفة التى اجرتها ام كلثوم على عود سيد مكاوى لحسن الحظ انها لم تضع . كان الشيخ سيد مكاوى قد لحن الاغنية . وانتهى منها واسمعها لام كلثوم . وبدأت البروفات عليها . هى تغنى وهو على العود .

لم يتم تسجيل الاغنية. الوقت كان القصر .. والموت كان اسرع لكن البروفة نفسها محفوظة للزمن . مسجلة بصوت ام كلثوم وعود الشيخ سيد .. ويتضمنها الفيلم التسجيلى الذى اعده المركز القومى للفيلم التسجيلى عن أم كلثوم . منذ ايام عرض الفيلم فى عرض خاص . وشهده وزير الثقافة .

لم لا يزال يعرض فى أسبوع ام كلثوم . بعدها ينتشر فى دور عرض السينما ، ليراه اكبرعدد من الجمهور . الفيلم تسجيل وتفسير « ليه ام كلثوم وفريقام كلثوم. وناس من القرية يتكلمون عنها وجوانب من حياة الفنانة العظيمة ، وتحليل يقول أن ام كلثوم نتاج للقرية المصرية . فلاحة من الريف .. تجسدت فيها شخصية الريف المصرى ومضت فى الحياة لترى الناس بنت الريف وهى تنشر ما تؤمن به » وتركيز أيضا على الجهود التى قدمتها أم كلثوم من أجل مصر والعروبة . صفية المهندس

الفيلم الذى نشترك به فى



● أم كلثوم ●



● د . طه حسين ●



● نجيب محفوظ ●



● يحيى حقى ●

● فيلم تسجيلى نادر لأم كلثوم

مؤتمرين معاً

● ٥ أفلام جديدة عن بطولات المعركة

● حتى الآن ٦ أفلام عن حركة التعمير

عائشة صالح

هى التى تعلق على هذا الجزء من نشاط أم كلثوم . يعرض الفيلم فى ١٧ دقيقة . بتصوير سعيد شيمى . اسم الفيلم « أم كلثوم واللحن الاخير » ، أخرجه احمد راشد ...

● اتجاه الفيلم القصير يتجاوب مع اهتمام الجمهور . كيف يفكر الجمهور اليوم . يفكر فى شىء ما . بشرط أن يشترك فى الاهتمام بهذا الشىء العدد الاكبر من الجمهور . اذن هذا موضوع جيد للفيلم التسجيلى . الفيلم القصير الذى يستغرق عادة ثلث ساعة ، ربما اقل ، ربما اكثر بقليل . يأخذ المخرج الفكرة ، يعد لها سيناريو مبدئى . ثم يبدأ التنفيذ . كثيرا ما يضطر الى تغيير السيناريو لان الفيلم القصير يروى الحياة نفسها ، وتعترضه احيانا لقطات مفاجئة تستحق أن تكون جزءا من الفيلم ، لانها تضيف ضوءا على الموضوع الذى يعالجه الفيلم

● **بعد فيلم الدكتور طه حسين ستصور افلام اخرى عن الادباء . الاديب شخصية جذابة لدى الجمهور . هو اذن موضوع ناجح للفيلم التسجيلى .** أيضا الاديب تجسيد للثقافة . فكر حى يؤثر ويعبر عن مجتمعه . انه من العلامات البارزة القوية لحركة المجتمع . انه أيضا لاينفصل عن فكر الناس وقلوبهم لانه اسهم فى تكوين هذا الفكر وتوجيه هذه القلوب . الآن يتم تصوير فيلم عن طه حسين . لا يزال امامه شهران قبل ان ينتهى التصوير ويكون جاهزا للعرض . ان اثر الدكتور طه حسين يمتد الى أجيالنا ، لكن الجيل الذى سبقنا عاصر طه حسين عندما دوى صوته ينادى بان العلم كالماء والهواء . فلما أتيحت فرصة التنفيذ كان امينا لمبدئه ونفذه فى اخلاص . الفيلم يؤكد هذه الحقيقة بوضوح . ويسير مع خطوات الدكتور طه حسين حتى يسجل مراحل الوداع الاخيرة له .. ويتابع الطريق حتى يسجل احتفالات هذا العام لتكريمه ونشر أسلوبه .. الفيلم فى ثلث ساعة . بتصوير حسن عبد الفتاح .. ويخرجه صلاح التهامى .

● **فى العام الماضى قدمنا فيلما عن محمود تيمور – يكمل سعد نديم – والان نعد فيلم الدكتور طه حسين .** بعده تقدم أربعة افلام اخرى .. فيلم عن توفيق الحكيم . وفيلم عن نجيب محفوظ وفيلم عن يوسف السباعى . وفيلم عن يحيى حقى . هذه الافلام الاربعة فى دور التحضير والاعداد لها .

● **والفيلم السادس فى حركة البناء بدأ منذ شهرين . حركة العمران التى تسابق الزمن الان** فى منطقة القناة تسجل مراحلها فى الافلام التسجيلية . حتى الان صورت خمسة أفلام . الفيلم السادس بدأ . والتسجيل مستمر مع المراحل كلها . أسم الفيلم خطوة الى الامام . يصوره حسن عبد الفتاح ويخرجه صلاح التهامى . سلسلة اخرى من الافلام القصيرة تسجل مراحل انقاذ معابد فيلة . وسلسلة ثالثة تسجل مراحل استصلاح الاراضى فى ليبيا . وعدد آخر من الافلام عن الصناعات .

● ماذا يريد الناس أيضا ؟ **فيم يفكرون . ماذا يشغلنا جميعا . ان ما يشغل الناس هو الموضوع الجيد للفيلم التسجيلى . واكثر ما يشغلنا هى المعركة .** لاننى أحد بطولات الذين صنعوا البطولات . معركتنا فى ٦ اكتوبر ترمومتر لاهتمامنا وصلابتنا فى الصراع . وقدرة شعبنا على فرض ارادته على الحياة . والحديث عن البطولات يتجاوب مع ماقى اعماقنا من تمجيد للانتصار . وتقديس للصراع من اجل المستقبل . وتحت الاعداد الان خمسة أفلام عن بطولات المعركة فى دور الاعداد وتقترب من التنفيذ ليرى الجمهور حياته فهى من حياة الجمهور .

● **اما الفيلم الذى يشترك فى مؤتمرين فهو عن المرأة المصرية . مؤتمر يقام فى المكسيك فى يونيو ومؤتمر يقام فى برلين فى اكتوبر المؤتمر الثانى اشمل من المؤتمر الاول .** لكن الاثنين عن المرأة فى العالم ، كل منهما احتفال عالمى من المرأة . المؤتمر الاول فى يونيو والثانى فى اكتوبر تشترك فيهما بنفس الفيلم . لابد اذن ان يكون الفيلم جاهزا قبل هذا التاريخ ، فعلا – ان شاء الله – سيكون الفيلم جاهزاً فى مايو القادم ، ليعرض فى كل من المؤتمرين . يتابع الفيلم حركة المرأة المصرية . وهى تتقدم ، وهى تناضل . اختار سيزا نبراوى التى عاشت نضال هدى شعراوى لتحرير المرأة ، لتتكلم ويعرض معها نضال هدى شعراوى . والحركة النسائية . والنشاط التى قامت به المرأة فى مصر . أيضا يقدم المعرض الذى أقيم من عشر فنانات مصريات منهن تحية حليم انجى افلاطون جاذبية سرى . وليلى عزت .. وايضا ندوة لجنة التضامن الاسيوى الافريقى التى افتتحتها السيدة جيهان السادات والسيد يوسف السباعى .. فى الفيلم مع التصوير السينمائى صور فوتوغرافية عن النشاط النسائى أيام هدى شعراوى ، ولابد أن يكون جزءا من هذا الفيلم الذى يصور بمناسبة العام العالمى للمرأة . الفيلم فى ثلث ساعة تقريبا .

لا يزال حسن التلمسانى يصوره .. ولا يزال سعد نديم مشغولا جدا فى اخراجه.. ولابد ان يكون الفيلم جاهزا تماما للعرض فى مايو



● توفيق الحكيم



● يوسف السباعى



ابو الفضل جاد الله

من فوق خشبة المسرح وعلى مدى سنوات طوال قدمت الفنانة سميحة ايوب اعمالا خالدة ... وعندما تتكلم عن المسرح .. وعن الادارة فانها تضع النقط فوق الحروف ... عندما تتكلم سميحة ايوب تشعر ان الصدق واضح في كل ما تقول ... ذلك انها من اصدق الناس حبا لخشبة المسرح والفن عموما ... والمسرح العربي يدين لها بالفضل .. انها واحدة ممن يشار اليهن بالبنان في هذا المجال ..

سميحة أيوب بين الإدارة والمـ

البريمادونة الجميلة سيدة المسرح العربي لا تحسب عمرها بالسنين التي عاشتها وانما تحسبه بالليالي التي رفعت عنها الستار القطيفة الحمراء وهي تقف على خشبة المسرح .. وسميحة ايوب التي لعبت ادوار الملكات والقيصرات والفوازى وادوار نساء قال عنهن التابعي .. لسن عذارى ولا هن امهات .. واذا كانت سميحة ايوب عملاقه بكل ما قدمته للجماهير من خلال ادوار خالدة في المسرح .. فهي ايضا كانت ومازالت دعامة قوية في الـــقوى المسلسلات وتمثيليات السهرة التليفزيون..

● وعندما فكرنا في هذا اللقاء مع فنانة المسرح العربي سميحة ايوب .. لم يكن ذلك ابدا محض الصدفة .. ولكن كان الدافع الاول نحو اللقاء هو الجمهور نفسه .. الجمهـــور الذى امتعته « البريمادونة » الجميلة وصفق طويلا في كل لقاء على خشبة المسرح .. لقد سأل الجمهور هذا الموسم .. اين فنانة المسرح العربي سميحة ايوب ؟؟ وما الذى جعلها تغيب عنا هذا الموسم ؟

● وكان لزاما على ان اضع في مواجهة سميحة ايوب اهم واخطر سؤال .. لماذا ابتعدت عن خشبة المسرح في الفترة الاخيرة ؟؟

وابتسمت سميحة ايوب في ثقة ثم قالت ..في اعتقادي ان العمل الذى اقوم به ليس اداريا ولكنه هو عمل فني بالدرجة الاولى ولقد اليت على نفسي هذا العام الا اصعد على خشبة المسرح حتى اتمكن من تنظيم هـــذا « البيت » المسرحي واقـــدم للجمهور خـــلال خشبة المسرح الحديث موســـما ناجحا ... واتمكن ايضا من ان تسير الامور فيه سيرها الطبيعي بلا مشاكل ولا عقبات .. وبالحب والتعاون سوف يثمر التخطيط الذى اقوم به انا ورفاقي من اسرة المسرح الحديث .. واما فيما يختص بابتعادي عن خشبة المسرح فانا احب ان اطمئن الجمهور العظيم انه ليس هناك قوة مهما كانت او عمل اخر يستطيعان يقعدني عن المسرح الا المرض لاقدر الله !! عدا هذا فخشبة المسرح جزء لايتجزأ من روحي وكياني ..

واعتقد ان الجمهور معي في ان الفنان اذا كان شبه منفصل عن خشبة المسرح بسبب تقديم خدمات واعمال ناجحه فهذا شيء قد يرضي الجمهـــور بعض الشيء .. وانا اقول لك واعد جمهوري الحبيب بانني سوف اشارك ان شاء الله في مسرحية الافتتاح في الموسم القادم ان شاء الله

● قلت لفنانة المسرح العربي .. اين انت من السينما ؟؟

ـ لقد كنت طول عمري في السينما في وضع لا اعترف به ولا ارضى عنه .. اذن فالسينما بالنسبة لي لاشيء !! واذا كانت السينما لاتستفيد مني ومن تجاربي فانا بالنسبة لها غير موجودة !! ولا اظن ذلك تقصيرا مني ابدا .. ولكن هذا السؤال يجب ان يوجه الى القائمين على امر السينما..

● فقلت ... والشاشة الصغيرة .. اين سميحة ايوب منها ؟؟

ـ في الواقع ان الاعمال التي تقدم الآن في التليفزيون لاتصلح في ذلك ان الانسان الذى قدم للناس مستوى معينا من العمل لابد ان يقدم دائما لهم الاجود .. او على الاقل ما هو في نفس المستوى .. والتليفزيون الان لا يلجأ الى الا اذا كانت هناك تمثيلية سهرة لها مواصفات خاصة وارجو ان يهتم التليفزيون دائما بتقديم اعمال فنية كبيرة للجمهور حتى يمكن ان يستمتع بتليفزيون بلدنا !!

● قلت فماذا مسرح القطاع الخاص.. لماذا يقبل عليه الجمهور اكثر من مسرح القطاع العام ؟؟

وتبتسم مديرة المسرح وهي تقول :

ـ ان مشكلة مسرح القطـــاع العام هي مشكلة النص المسرحي بمعنى ان القطاع الخاص ممكن ان يتناول اى مسرحية يقدمهـــا على خشبته ... اما مسرح القطاع العام فملزم بنوعيات معينة من المسرحيات والتي لابد ان تكـــون لكاتب مصري .. واحيانا نلجأ للتمصير وتلك ضرورة والا تغلق المسارح !! وفي الفترة الاخيرة لا يمكن ان يفكر احد ان هناك طفرة قد حدثت في مسرح القطاع العام ... والحمد لله انا عندى في المسرح الان مسرحيتان لكاتبين مصريين .. الاولى لكاتب جديد يقدمه المسرح لاول مرة هو منتصر مكاوى ... وهذا الكاتب الشاب له مستقبل كبير ... ومسرحيته بعنوان « الزفاف » او (الحب الاول) والمسرحية الاخرى بعنوان « وصول من قرية نمرة » للكاتب محمد دياب والبقية تأتي !! او لكتاب مصريين ان شاء الله ..

واذا كنت قد اضطررت ان ابدأ الموسم بمسرحية «ممصرة» وقد لاقت نجـــاحا كبيرا وهي مسرحية (نرجس)

● اذا ارادت سميحة ايوب ان توجه رسالة لجمهور المسرح المصرى ... فماذا تقول ؟؟

ـ انها رسالة هامة وســـؤال في الصميم .. اود ان اقول له ارجوك ان تضع في اعتبارك ان المسرح يشبه تماما المدرسة او المعهد ولن اكون مبالغة اذا قلت انه يشبه ايضـــا في قدسيته الكنيسة او المسجد ...الذاهب الى المسرح ضرورى انه جـــاء لكي يتعلم شيئا جديدا .. جاء ليتثقف .. جاء لكي يعرف الحياة ويتعلم من خلال نص وراءه جهد مشترك من فنانين وفنيين ...





ـوسم المسرحى

فليس من الضرورى أن يأخذ معه « لب وسودانى » وما يشبه ذلك .. بالاضافة الى الرغى والكلام والتعليق غير اللائق !!.

● قلت نصيحة لوجه جديد يخطو خطواته نحو خشبة المسرح؟

– اقول له يجب أن تتخذ من الصدق اسلوبا ممتازا فى كل شىء .. الصدق مهم جدا مع نفسك ومع الآخرين مع الزملاء كن صادقا .. مع الدور الذى سوف تؤديه كن صادقا .. شىء آخر مهم هو الاحترام .. احترام النفس .. احترام الزملاء والاصدقاء .. احترام النص المسرحى وعدم الخروج عنه .. الثقافة والقراءة وعدم الغرور.. اقول له كلما تعمل عملا ناجحا.. خاف أكثر !!! كلما ظهر اسمك ولمع خاف اكثر .

فى النهاية تركت «البريمادونا» صاحبة القوى رصيد من حب الجماهير العربية ... تركت سميحة ايوب تغوص وسط مشاكل الفن والفنانين فى واحد من انجح مسارح القطاع العام عندنا .. المسرح الحديث ..

أدوار جديدة في السينما لمديحة كامل

البرنس حسين

تقابلت معها صدفة .. في ستوديو نحاس .. كانت مشغولة بعمل دوبلاج فيلم «شقة للغرام» مع المخرج نيازى مصطفى .. ودعتني لمشاهدة بعض اللقطات الخاصة بها .. وجلست اشاهدها عن قرب وهي تمثل بالصوت بعض هذه المشاهد .. واشهد هنا أن مديحة كامل كانت ممثلة جيدة أدت دورها بامتياز وكانت بصوتها الحساس تعطي اللقطة الحيوية والروح .. لم يحاول المخرج أن يعيد الحوار مرة أخرى .. لقد كانت تؤدي دورها بثقة ..

● واقتربت نحوي مبتسمة قائلة .. ايه رأيك في تلك المشاهد!!

– قلت مبتسما .. مشاهد جيدة . ولتمثيلك ممتاز ولك مقدرة كبيرة في اجراء الحوار ..

● لكن لماذا انت مبتعدة عن الاضواء ؟!

وفي حماس شديد .. قالت .. أنا لست بعيدة عن الاضواء كما تقول .. انها اشاعات مغرضة بقصد محاربتي وتفويت الفرص امامي من العمل في السينما ...

● قلت .. وماهو الدليل على وجودك في دائرة الضوء ؟!

– الدليل هو العمل .. وانت الان تشاهدني أعمل دوبلاجا لفيلم « شقة للغرام » مع زملائي صفاء أبو السعود وابراهيم عبد الرازق .

ايضا انتهيت من تصوير ٦ أفلام دفعة واحدة وسوف تعرض كلها قريبا وسوف يراني الناس في أكثر من فيلم مرة واحدة وفي ادوار مختلفة ..

● قلت .. ما هي الافلام التي انتهيت من تصويرها وتنتظر العرض ؟!

– افلام كثيرة منها .. «ظلال في الجانب الاخر » اخراج غالب شعث وفيه أقوم بدور طالبة جامعية ذات مبادىء متحررة الرأى . ، حبي الاول والاخير من اخراج حلمي رفلة .. وامثل فيه دور البنت الطيبة .. وامواج بلا شاطىء من اخراج « أشرف فهمي » وامثل فيه دور سكرتيرة لحسين فهمي ، « ولن اخون زوجتي » من اخراج نيازى مصطفى

● وماهي الافلام التي تعملين فيها الان ؟!

– ثلاثة افلام .. هي .. « الكداب » قصة صالح مرسي واخراج صلاح أبو سيف .. وفيه أقوم بدور ميرفت البنت الفقيرة التي عاشت في السيدة زينب واستطاعت ان تتحول الى ممثلة مشهورة بالنفاق والكذب ورغم شهرتها لم تتنكر لاصلها .. وفيلم .. الخدمة الخفية اخراج يحيى العلمي وامثل فيه دور مديحة دمها خفيف وفيلم « فتاة مصرية جدا » مع حسين فهمي وعادل امام ومن اخراج نيازى مصطفى ..

قلت .. واضح أن أفلامك الجديدة تقدمين فيها ألوانا جديدة لاول مرة كاللون الكوميدي واللون الدرامي فهل معنى ذلك انك اصبحت ترفضين ادوار الجاذبية؟!

– الممثل الجيد يؤدي أي دور يطلب منه .. وأنا من زمان عاوزه أقدم كل الالوان الفنية لكن نجاحي في أدوار الجاذبية جعل المخرجين يحبسونني فيها لذلك فمعظم افلامي السابقة تجدني فيها امثل ادوار السيكس والاغراء .. وكأني ممثلة اغراء فقط .. حتى جاءت الفرص وكما قلت لك لي ٧ افلام ادواري فيها ادوار جديدة وجيدة . ولاول مرة العب فيها ادوار كوميدي ودراما وبشهادة المخرجين اقول لك انني نجحت في الامتحان .. لكن يبقى شهادة النقاد والجمهور ..

● قلت لها .. شاهدتك في فيلم زائر الفجر واعجبت بك رغم ان دورك لا يتعدى المشاهد السبعة ؟!

– هزت راسها مبتسمة .. عدد كبير من الناس قالوا لي هذا .. ان النجاح ليس بالدور الطويل وانما العبرة بخلفية هذا الدور وماذا يقول للناس ..

وتصمت مديحة كامل .. وتتذكر قصة عملها مع زميلتها ماجدة الخطيب في هذا الفيلم وتقف عندما طلبها المخرج الراحل ممدوح شكري وحدد لها المشاهد المطلوبة وعددها سبعة مشاهد فقط على أن يضع اسمها في المكان اللائق والمناسب لها كفنانة لها مكانتها ووافقت مديحة على العرض لم تعترض رغم انه دور قصير لكن وافقت لان الدور جيد ويقول شيئا للناس .

● وهنا كان لزاما على ان اترك مديحة كي تستعد لتسجيل دوبلاج اللقطة الثانية أمام الممثل الصاعد ابراهيم عبد الرازق والممثل الكوميدي مظهر أبو النجا





ميرفت والكروان ... له شفايف ....!

●● احدث افلام المخرج حسن الامام « الكروان له شفايف » تلعب ميرفت امين بطولته امام سهير المرشدى وكمال الشناوى وسمير صبرى ويوسف شعبان والوجه الجديد مصطفى فهمى شقيق الممثل حسين فهمى .. قصة الفيلم من اعداد حسن الامام عن اصل فرنسى .. الفيلم من انتاج محمد طنطاوى المخرج المصرى الذى كان يعيش فى لبنان ويضع الموسيقى التصويرية للفيلم ابنا حسن الامام حسين ومودى .

●● ماجدة الخطيب تنتج فيلما جديدا تلعب بطولته مع مجموعة كبيرة من النجوم الفيلم من اخراج بركات وسوف يبدأ العمل به خلال الشهر القادم .. المخرج بركات اشرف على انتاج فيلم زائر الفجر الذى لعبت ماجدة الخطيب بطولته وهو من انتاجها ايضا .

"نانا".. أحدث فيلم لماجدة الخطيب



كمال يعتذر عن الأوبريت ويسافر

●● كمال الطويل
[illegible]



النجوم المظلومة

ظاهرة اشتراك الفنانة او الفنان فى أكثر من فيلم سينمائى ، ليست ظاهرة جديدة ، ولكنها تفشت بصورة كبيرة فى هذه الأيام الى الحد الذى يدعو الى التفكير فى اعادة تنسيق العمل فى الافلام لان هذا التنسيق سيتيح الفرصة لمواهب كثيرة لم تجد طريقها الى ادوار البطولة

والذى يحدث هو ان تنجح ممثلة او ممثل فى فيلم معين فيتهافت عليه المنتجون والمخرجون حتى يصبح قاسما مشتركا فى جميع افلام الموسم .. وقد لا تكون بعض هذه الادوار توافق استعداده الفنى وتلائم شخصيته ، ولكن هذا لا يهم ، انما المهم ان يظهر هذا الممثل فى الفيلم كوسيلة لجذب الجمهور .. ولا يمكن لانسان ان يكره النجاح لاحد ، ولكن خطورة التكرار هى التى تهدد هذا النجاح وتحفر له المقبرة بسرعة شديدة .

والذنب ليس ذنب هذه النجمة أو هذا النجم انما ذنب المنتجين والمخرجين الذين يصرون بالحاح شديد على الاستعانة بهذا الفنان . وقد حضرت هذا الاسبوع مناقشة بين منتج وبين نجم من نجوم الشباك .. المنتج ألح عليه بان يقبل تمثيل بطولة فيلم من انتاجه ، ويبدى استعداده لتاجيل موعد التصوير شهرين حتى يفرغ من ارتباطاته .. والممثل النجم يتمسك بالاعتذار ولكن بغير جدوى لان الاعتذار معناه « خراب بيت » المنتج لانه باع الفيلم واسم هذا النجم .. وقد اضطر الممثل النجم ان يوقع عقد الاتفاق رغم انه يعلم تماما ان كثرة عدد الافلام التى يقوم ببطولتها ليست دليل النجاح الفنى ولكنها استهلاك لشخصيته فضلا من انها ستكون على حساب الاجادة الفنية ، لانه لن يجد الوقت الكافى لدراسة ادواره .. والحل لكل هذا تدخل غرفة السينما لتنسيق العمل واتاحة الفرص للمواهب المغمورة لتلمع وتصبح من نجوم الشباك .

حسين عثمان

أخبار



● محمد الشامى ●

صوت جديد وأغنية جديدة

●● المطرب الصاعد محمد الشامى .. والذى قدم الاغنية التليفزيونية « الله على بلدى » .. سجل اغنية جديدة للتليفزيون من كلمات محمد الهادى بعنوان « باجاى قول للرايح » وهى أغنية استعراضية .

والشامى كون فرقة مسرحية بمؤسسة دار الشعب ..

ملاحظات

● يشكو المنتجون ، من مسالة ، اعتقد انه يمكن حلها ، المسالة هى الفيلم الخام . ان المنتج الان ، يعتمد على الموزع فى الحصول على ما يحتاجه من افلام ، تصل قيمتها الى حوالى اربعة الاف جنيه استرلينى ، الموزع يحصل على هذه الافلام من الشركات المنتجة لهذه الشرائط ، ثم يرسلها الى المنتج فى القاهرة ، بسعر السوق ، وليس بسعر الشركة ، ثم تخصم قيمة الافلام من ثمن البيع عند التوزيع . الحل : لماذا لا تقوم هيئة السينما بالتعاقد مع الشركات المنتجة للفيلم الخام ، ثم تبيعه هى للمنتج فى القاهرة ، وتحصل على فارق السعر . مسالة تحتاج الى بحث ، واهتمام .

● الشكوى من كرم مطاوع مدير المسرح الفنائى ، تتعدد ، حتى انها وصلت الى سعد مكاوى ، رئيس هيئة المسرح .

كرم يتحدث بلغة المدير والمخرج معا ، فيفقد كل من حوله . اعتقد ان هذه نقطة ضعف فى المدير المخرج فى المسارح يحتاج كرم الى كثير من الهدوء حتى لا تخرج الشكاوى من باب مسرحه الى الهيئة ، والى الاسماع .

● كلمة الى الدكتور كمال ابوالمجد وزير الاعلام .. اننا نعتقد ان سيادته ينظر باهتمام الى شركة صوت القاهرة ، التابعة لوزارة الاعلام ، ففيها اشياء تحدث الان ، تستحق الاهتمام

حلمى سالم

الراقصة نيللى فى أمريكا



●● الراقصة نيللى تقوم برحلة فنية الى امريكا فى الاسبوع القادم حيث تشترك مع هدى سلطان وليلى نظمى وسمير غانم وجورج سيدهم فى احياء عدة حفلات للترفيه عن المغتربين العرب ، ويقوم بتنظيم هذه الحفلات المنتج كامل شعبان بالاشتراك مع المنتج المصرى يحيى ابراهيم الذى سينتهز فرصة وجود هذه المجموعة فى امريكا ليصور المناظر الخارجية لفيلم « مصرى فى أمريكا » ، وتتقاسم بطولته هدى ونيللى وليلى نظمى .

فنون تشكيلية







معرض فى الاحتفال بيوم المدرسة

●● عندما كانت تحتفل جهة ما بيوبيلها الفضى او الذهبى ، أو اى مناسبة وطنية كانت او اجتماعية، اول ما يتبادر الى الذهن ان تلقى الاشعار والازجال والتمجيد فيمن يتولى مسئولية هذه الجهة .. الخ

... لكن اليوم قد تغيرت الصورة فحينما تفكر شركة او مدرسة او معهد فى الاحتفال بيوم خريجيها مثلا ، فنجد ان على راس قائمة برنامج الاحتفال ، عرض المنتجات الفنية للطلاب ، واسهار المواهب المختلفة منها المسرحية والرياضية ...

والاسبوع الماضى احتفلت مدرسة القديس يوسف بالخرنفش بيوم المدرسة « ٢٠ مارس » . وقد عرضت اعمال التلاميذ الفنية داخل معرض يضم اعمال النحت والخزف والرسم واشغال الغاب والزجاج المعشق بالجبس ، والالومنيوم والباغة والقش .. وعدة خامات أخرى مستوحاة من البيئة ..

وقد اهتدى التلاميذ الى موضوعات لوحاتهم بانفسهم دون املاء عليهم .. لكن موضوعات الساعة كانت دائما تلح فى اذهانهم مثل معركة اكتوبر والمولد النبوى الشريف والمباريات والسوق .. وقد استخدم الطلاب خامات متعددة ، يختار كل منهم ما يناسبه منها للتعبير عن موضوعه ، فمنهم من يستخدم الوان الشمع او الزيت الجاف ، والبعض الاخر يستخدم الالوان المائية والوان الجواش ، ثم القلم الرصاص والفحم .

ولا شك ان سيدة الغناء العربى ام كلثوم كان لها نصيب كبير فى المعرض فرسمها الفنان محمود ضو المدرس بالمدرسة على هدى المدرسة التكعيبية بالالوان، ثم رسمها فى زيها المتعارف عليه وهى تطلق ابتسامتها المعهودة .. هذا بالاضافة الى ان بعض التلاميذ قد استهواهم الفن التجريدى فدخلوا فى تجربته .

اما بالنسبة للاعمال اليدوية فقام التلاميذ بعمل شنط من الخيش والجلد كما قاموا بعمل تصميمات لطباعة المنسوجات بطرق الباتيك والسلك سكرين والاستنسل .. وقد افتتحت المعرض السنوى للمدرسة مديرة ادارة وسط القاهرة التعليمية .

ولا ينسى الفنان محمود ضو مدرس التربية الفنية بالمدرسة نفسه فى زحمة الاعمال .. فقد عرض بعض اعماله فى الخزف بجانب لوحاته عن سيدة الغناء العربى ..

عادل ثابت

الاحتفال بذكرى الرسول فى مدرسة سراى القبة الإعدادية للبنات



●● احتفلت مدرسة سراى القبة الاعدادية للبنات بذكرى ميلاد الرسول الكريم ، كما احتفلت أيضا بعيد الام ، وكان مهرجانا رياضيا وموسيقيا وثقافيا .. شهده كبار رجال التربية والتعليم بشرق القاهرة . ووزعت فيه الجوائز على الطالبات المتفوقات فى جميع المواد ، وفى المجالات الرياضية والفنية تحت اشراف المربية الاستاذة حميدة محمد حسين ناظرة المدرسة .

أخبار

نورالدمرداش أمام مفتش مباحث الشمال

● في الاسبوع الماضي اكتشف المخرج نورالدمرداش سرقة حقيبته « سمسونايت » بها راديو وسلسله ذهبيه وبعض الاوراق الهامه من سيارته التي كان قد تركها امام نادي شركه اسمنت بورتلاند في الساحل ....

وقد ابلغ فورا المقدم حلمي الفقي مفتش مباحث الشمال بالواقعه وقد تمكن الرائد عبدالرحيم عناوى والنقيبان سيد فريد وامام جامع من ضبط الحقيبه المسروقه خلال اربع وعشرين ساعة ... وعلى الفور عاد نور الدمرداش الى المقدم حلمي الفقي يشكره على الجهد الرائع الذى بذل من رجال الامن لاعاده الحقيبة اليه وبهذه السرعة العجيبة ...



● نور الدمرداش ●

سهير رمزى .. وذوبان الجليد

●● بعد ان ظلت سهير رمزى تتارجح بين ادوار كثيرة لعبت فيها ادوار البطولة الاولى والثانيه استقرت اخيرا كبطلة لثلاثة افلام من انتاج واخراج بركات .. عنوان الفيلم الاول « المراة هي المراة » من قصه وسيناريو مصطفى محرم الذى شاهدنا له في الموسم الماضي امراة عاشقه بطولة شاديه .. يشترك مع سهير رمزى في بطولة فيلم « المراة هي المراه » حسين فهمي ومحمد عوض .. اسم الفيلم لم يتم الاتفاق النهائي عليه ويدور الاختيار حول اسماء « كلنا هذا الرجل » و « المراة هي المراة » مناظر الفيلم الخارجية صورت فوق ثلوج بيروت .

● سهير رمزى ●



رأى

●● لولا التطويل فى الولادة فى فيلم «الحفيد» لامكننى ان اقول ان الحفيد من افضل الافلام العربية التى رايتها فى الفترة الاخيرة ، وعلى الرغم من الجديد فى الاستعانة بطفل مولود فى لحظة الولادة الا ان المخرج لجا الى التباهى والاستعراض فى استعانته بالطفل حديث الولادة ..وباستثناء ذلك فالفيلم نظيف خال مما نشاهده من مناظر الجنس المحشورة والحوار السطحى .. تميز الفيلم بقدرة المخرج عاطف سالم على فهم الحياة فى البيت المصرى وتحريكه لمجاميع الاطفال والشباب واعطائه فرصة البطولة المطلقة لكريمة مختار وعبدالمنعم مدبولى بجانب التوفيق فى رسم الشخصيات داخل الفيلم واعطاء كل ممثل الدور الملائم له .. فيلم الحفيد صورة للاسرة المصرية فى السبعينات لاتقل عن صورتها الممتازة فى فيلم «ام العروسة» الذى كتب قصته ايضا المرحوم عبدالحميد جودة السحار وعبر به عن متاعب البيت المصرى فى الستينات .. مطلوب مزيد من هذا النوع من الافلام الاجتماعية ليقف فى مواجهة الكثير من الافلام الهابطة المستوى تحت اسم الافلام الجماهيرية ..

محمد سعيد



« الست إللى نسيت جوزها » فى التليفزيون

صلاح قابيل وهالة فاخر ورجاء يوسف وعواطف يوسف يتقاسمون بطولة مسرحية « الست اللى نسيت جوزها » اخراج فؤاد الشافعى ، وهى من المسرحيات التليفزيونية التى ستعرض فى دورته الجديدة ، ويشترك فى المسرحية مجموعة من نجوم الفكاهة منهم وحيد سيف ومحمد نجم وعبد الرحمن ابو زهرة وحسن حسنى .

بسبب الفرقة الماسية لم يغن هانى



●● يوم الخميس ٢٠ مارس ارتبطت الفرقة الماسية بثلاث حفلات مع فايزة احمد فى منيا القمح ومع وردة الجزائرية فى سينما قصر النيل ومع هانى شاكر فى حفل مامورى الضرائب بوزارة المالية .. تاخرت الفرقة الماسية فى منيا القمح بالرغم من غناء فايزة فى وقت مبكر وفى القاهرة تاخرت مع وردة وحتى الساعة الرابعة صباحا لم تصل الى المكان الذى كان من المفروض ان يغنى فيه هانى .. انصرف الناس دون ان يغنى لهم نجم الحفل المطرب هانى شاكر بسبب ظروف الفرقة الماسية .



حلمى سالم

عدسة: علي ابو زيد

● الفنانون الذين حضروا احتفال منيا القمح فايزة ولبلبة ومحمد رشدي واحمد فؤاد حسن وعبد اللطيف التلباني وحمدي غيث وشكري سرحان واحمد اباظة ●







● كان الدكتور سيد مرعي رئيس مجلس الشعب وممدوح سالم نائب رئيس الوزراء ويوسف السباعي وزير الثقافة وكمال أبو المجد وزير الاعلام في مقدمة الحاضرين ●



الفن ، ينبغي أن يتلاءم مع الظروف . والفن عندما ينفصل عن الظروف يصبح بلا ضرورة ، ونحن نمر بظروف خاصة . ظروف تحتاج منا ان نتكاتف . وان نعمل . ان نعطي أكثر مما نأخذ . لان ما نعطيه الآن ، سنأخذ اضعافه فيما بعد . فان لم نأخذ نحن ، فسوف يأخذ أولادنا الكثير ، ونحن ينبغي ان نعرف ذلك جيدا يجب أن نعرف ، ان الجميع شركاء في البلد

وهذا الذي أقوله ، ليس منفصلا عن الفن . لان الفن جزء من امكانيات البلد . انه اداة بناء فيها .

وفي الاسبوع الماضي ، حضرت احتفال منيا القمح ، بعيدها . كان هناك مهرجان رياضي ، ومهرجان فني . حضر المهرجان المهندس سيد مرعي ، رئيس مجلس الشعب بوصفه أولا من أبناء منيا القمح ، وثانيا لانه نائب عنها . وحضر معه ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية . ويوسف السباعي وزير الثقافة ، ود . كمال ابو المجد وزير الاعلام وبعض الوزراء وحضر من أبناء منيا القمح ، من الفنانين حمدي غيث ، وشكري سرحان ، ومحمد أباظة ، واحمد اباظة ، ونشأت أباظة ، وماجد اباظة هؤلاء قابلتهم هناك ، كانوا

● الدكتور سيد مرعي في حديث مع عبد اللطيف التلباني وشكري سرحان ●



"الكواكب" تطرح فكرة كتائب الفن

من أجل البناء

كتائب الفن من أجل البناء

● سيد الملاح ●

يستقبلون زملاءهم الفنانين الذين غنوا في الحفلة المقامة هناك. **فايزة احمد ومحمد رشدي .وعبد اللطيف التلباني ، وفايدة كامل وليلية ، وسيد الملاح . وفرقتي احمد فؤاد حسن ، وصلاح عرام.**

● **سالت : هل المقصود هو ان يسهر الناس بمناسبة العيد القومي لمنيا القمح .. او ان هناك هدفا اخر ؟**

قيل لي . . ان هناك هدفا اخر . هدف البناء . فدخل الحفل سيكون لصالح مشروعات جديدة تقام هناك . مستشفى ، أو مدرسة ، أو ناد .

وتوقفت أمام الهدف .

سالت نفسي . هل يجب ان تقوم الحكومة بكل شيء .اوان الجماهير يجب ان تقف مع الحكومة وان . . تساعدها ، وان تساندها .

واجبت . ان على الجماهير ان تتقدم الحكومة للبناء .وقلت لماذا لا نطرح مشروعا ، يشترك فيه الفن . مثلا ..المحافظات متعطشة للفنانين . متعطشة . للغناء ، وللتمثيل . متعطشة لرؤية الفنانين أنفسهم . فلماذا لا تقوم كتائب من الفنانين ،لزيارة المحافظات !

لماذا ، لاتقيم كل محافظة مهرجانا فنيا ، مرة كل شهر، يسهر فيه الناس مع الفنانين، رؤية وغناء ؟

ان الفن مكدس في العاصمة، وجماهير المحافظات شريكة في الفن لانها جهات ممولة له عن طريق الضرائب . اليس من حقها ان يذهب اليها الفن !!

لماذا لا يفكر المحافظون في فتح باب لمورد جديد ، عن طريق الفنانين ، والفن . فيسهمون مع الحكومة في بداية مشروع أو في استكمال مشروع !

لماذا لا نطرح فكرة « كتائب الفنانين للبناء » . فتذهب مجموعة من كبار الفنانين لتقديم الحفلات الغنائية هناك ، على أن تذيع الاذاعة ، هذه الحفلات ثم يقام مزاد على اي شيء يمكن أن يتبرع به فنان. صورة مكبرة له مثلا ، داخل برواز أنيق، وموقع عليها منه . تطرح في مزاد ليضاف الدخل الى حصيلة الحفلة .

ان اقاليمنا ، تحتاج الى مشروعات كثيرة . مشروعات انارة ومياه ، ومجاري ، ومدارس ، ونوادي ، وطرق .. وعشرات المشروعات المكملة ، تحتاجها . . الاقاليم ، فلماذا لا تفكر كل محافظة في ان تنشط .. وان تجهز لنفسها برنامجا ، لتستكمل بعض المشروعات الصغيرة ، أو ان تبداها ! !

هي فكرة نطرحها . ونشارك فيها .

الوقوف لحظة

أتوقف لحظة ، عند حفلة منيا القمح كنموذج ، فاخذ منه اشياء كثيرة . نستفيد .





● فايدة كامل مع بعض المحتفلين بعيد منيا القمح ●



● حمدي غيث وصورة جديدة له باللحية ●

– مثلا .. لقد ضم الحفل مجموعة كبيرة وممتازة من الفنانين قد لا تضمها حفلة في القاهرة ، ومع ذلك ، سكتت عنها الاذاعة! وهذه مسالة غريبة . ان الاذاعة لن تتكلف في ذلك مليما واحدا. وسوف تنقل حفلة جيدة .

– **مثلا . . لقد افتقدنا الحفلات الشهرية، بعد رحيل .. عظيمة الغناء ام كلثوم .ولانستطيع** واحدة غيرها .. أن تجعلنا نسهر معها .. وحدها ونحن في حاجة الى عودة هذه الحفلات ..

واعود للوقوف امام حفلة منيا القمح . . فمن حق من فيها ان نقول عنهم كلمة :

– **غنت فايزة احمد** . . وكان اكثر ما أعجب الناس ، لياليها، لقد بدات تتصرف في اللحن وتطربه بالليالي ، فكانت شيئا عظيما ، جعل الموسيقيين انفسهم يصيحون اعجابا .

– **محمد رشدي ، غنى اغنية جديدة من الحان بليغ حمدي . تجربة لحنية جديدة ،ممتازة ، تحتاج لتاكيدها بالغناء . لانها نوعية غنائية جديدة . ثم غنى ادهم « الخالدة » كطلب الناس ،** وبوصفه « ادهم » شرقاويا .

– **اطال عبد اللطيف التلباني** فغنى ثلاث أغنيات ، ومن حقه فهو ابن الاقليم . وكان استقبال « بلدياته » له .. عنيفا .

– **فايدة كامل .. كعادتها فتيلة غنائية .. حرص الناس على سماعها .**

– **سيد الملاح** ، جعل الملعب الممتلىء عن اخره ، يضج .وكانوا يطلبون منه أشياء معينة .

– قدم الحفل ، فنانو منيا القمح . . شكري سرحان ، وحمدي غيث ، ومحمد اباظة . وظلوا ساهرين مع الحفلة ،حتى نهايتها قرب الثالثة صباحا .

– كان وجود فرقتي . .ماسية احمد فؤاد حسن ، وذهبية صلاح عرام .. مهرجانا حقيقيا.

لقطة سريعة

في بيت سامي أباظة ، جلسنا في انتظار الحفلة ، ثم جاء المهندس سيد مرعي رئيس مجلس الشعب، فالتف الجميع حوله . اخلاقيات القرية فيه . بساطة . انطلاقة. اهتمامه . حنانه . كرمه . كانت الجلسة سريعة ، فقد ظل في دائرته يومين ، يلف داخلها .. يلتقي بالناس . ويحادثهم .بكرم الفلاح فدم غرف بيته .. ليمارس فيها اهل الاقليم نشاطهم الرياضي والثقافي لكن الجلسة لم تطل فقد طلبته القاهرة ، فاستاذن . وبقي الجميع ، ليسهروا في الحفلة حتى الصباح .

كلمة نهاية

اعود لبداية الحديث

لقد كانت حفلة منيا القمح فكرة طيبة . ينبغي ان تعد اكثر في محافظات أخرى. وان تهتم بها الاذاعة ، والتليفزيون ، ايضا. وليت احد الاذاعيين ، او التليفزيونيين ،يهتم بتلك الحفلات التي حرم منها ابناء الاقاليم . وليت المحافظين يهتمون هم الاخرون ، حتى يكون الحكم المحلي ، حقيقة نشيطة ، **فلا تكون الحكومة ، هي وحدها حاملة العبء. بل تكون الجماهير هي صاحبة العبء تحمله من اجل يومها . ومن اجل غدها . فالبلد ليس بلد الحكومة . البلد . . بلدنا كلنا . وعلينا يقع عبء بنائه وتقدمه واستمراره، كريما .عظيما. قائدا .. وهو سيظل كذلك .**

من أجل أولادى

بقلم الناقد الطائر

فريد شوقى جناينى فى قصر باشا .. له زوجة جميلة هى ناهد شريف وله ولدان وحماة .. من رزق بسيط يعيشون ، ولكنه يتطلع الى رزق أوفر من أجل أولاده فيتقدم الى الكشف الطبى ليعمل على ظهر مركب ، ولكنه يسقط فى الامتحان لانه مريض بالبلهارسيا .. فيتبدد امله . ويذهب ابن الباشا مع شلة من أصدقائه الى القصر ليرقصوا .. وتقوم معركة بين سمير صبرى ابن الباشا واحد اصدقائه الذى يحاول العدوان على عزة كمال .. حبيبة سمير ، وفى لقاء ثان يحاول هذا الصديق أن يعتدى على عزة عنوة فيقتله سمير ، ويهرع الى ابيه عماد حمدى وامه زوزو ماضى ويروى لهما ما حدث . فيفكران فى فريد شوقى . لكى يعترف بالقتل ويدخل السجن بدلا من ابنهما ، لا يكلفه الامر أكثر من سجن ثلاثة اعوام .. يتكفل فيها الباشا باولاده ويدفع لهم ما يشاءون ، ويضغطون عليه بسبب فاقته ، ويحركون فيه التضحية من أجل أولاده .

ويدخل فريد شوقى السجن اشغالا شاقة مؤبدة وترتاع ناهد ارتياعا مأساويا يفتت الاكباد ، وتذهب اليه فى سجنه لطمئن عليه ، وتذهب الى قصر الباشا تستعطفه ان يعلن الحقيقة حتى يبرىء زوجها ، ولكنه يطردها ، وعلى عادتها تأخذ أولادها ليستحموا فى حمام قصر الباشا .. فيدخل سمير صبرى ويجدها فى ثيابها المثيرة فينقض عليها ، ويغتصبها ، وتفر من عارها لتنتحر ..

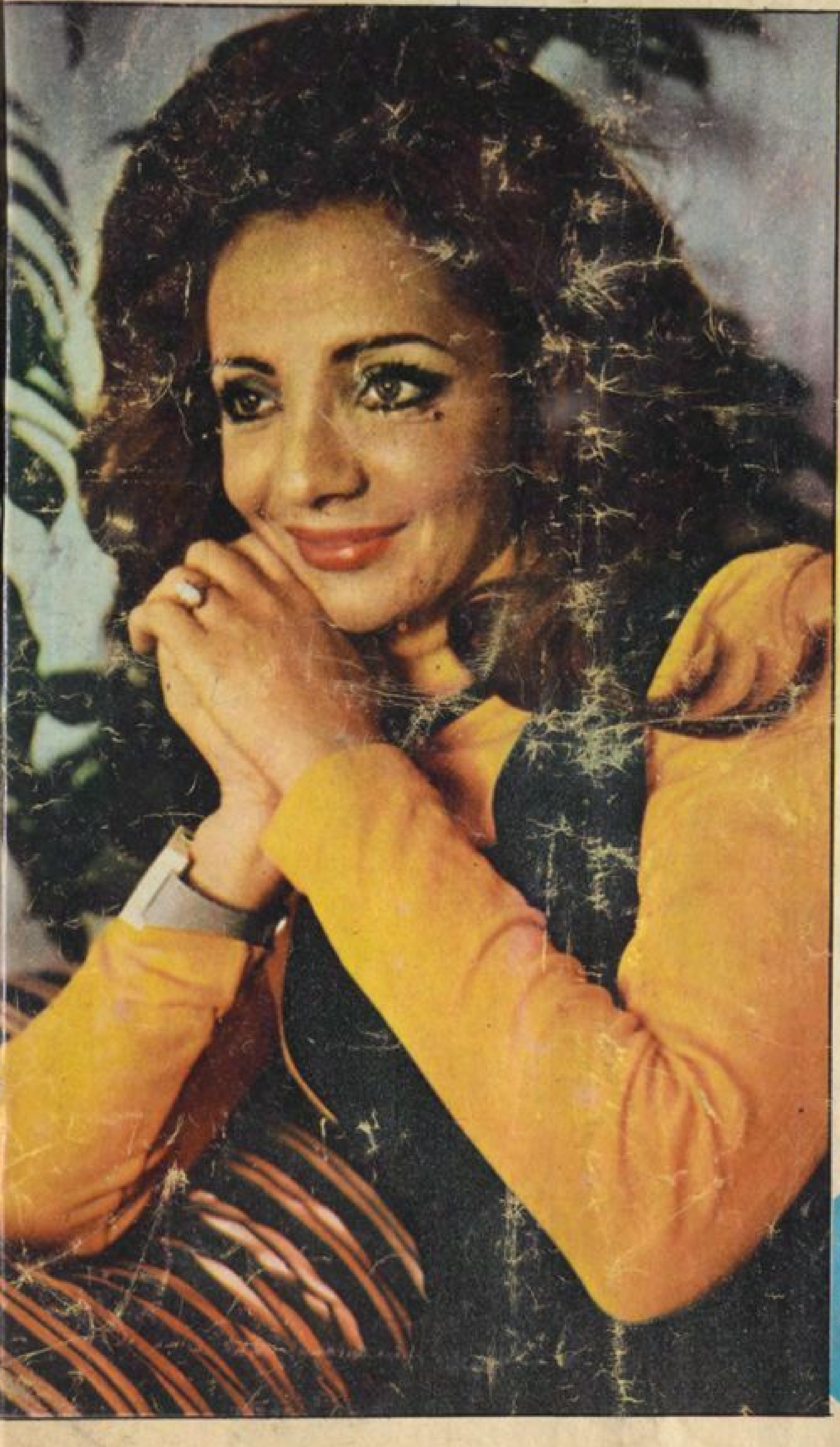
ويتعذب فريد شوقى فى سجنه عذابا لا مثيل له .. فقد انقطعت اخبار اسرته عنه ، ويخرج الى الحياة حطاما يبحث عنها ، فلا يجد الا كريمة مختار بالمعقول تبلغه بموت ناهد وتدله على ابنه وتقطع له بانها لا تعرف شيئا عن ابنته . اما الابن حمدى حافظ فيراه ابوه فى بار .. وهو يدافع عن سمير صبرى الذى اصبح زير نساء .. وحمدى تابعه ويذهب فريد الى وحيد سيف الذى كان سجينا معه .. ويطلب اليه البحث عن بدور الراقصة .. فيظن وحيد - وهو فؤاد مشهور - أن فريد يريد ليلة حمراء .. فيأخذه الى حيث تحترف السقوط . ويتمزق فريد وهو يدخل على ابنته التى تستقبله كزبون . ويفكر فى قتلها فتنهاه كريمة مختار مؤكدة لهأن الضحية ليس ذنبها .

ويبحث فريد عن الذنب الحقيقى يبحث عن الذى ضيعه وضيع شرف ابنته وضيع ابنه .. ينتظر سمير صبرى فى بيته ليقتله . وبينما يطبق بيديه على رقبته للاجهاز عليه يدخل حمدى حافظ الذى يرى الغريب يقتل سمير صبرى .. فيخرج مسدسه ويقتل اباه . . وبينما يتهاوى فريد الى الارض يصيح بحمدى . . كده تقتلنى يا ابنى ، ويرتاع حمدى . . ويتجمد فى ارتياعه بلقطة النهاية ..

هذه هى القصة المأخوذة من فيلم الاب . وهو فيلم تركى حقق نجاحا هائلا . تمصيرها جيد واخراجها - عاطف سالم - اكثر جودة ، ونجح فريد شوقى نجاحا هائلا فى دوره . فبدا جان جابان السينما المصرية باقتدار . ومثلت ناهد شريف أروع ادوارها رغم انها لم تعر الا فى مشهد واحد انتحرت بعده . . وكان سمير صبرى موفقا فى الدور الذى يناسبه شكلا ولمعت عزة كمال بمؤهلات رائعة ، كما تألقت نورا بوجهها الرائع الجمال الذى ينتظره مستقبل كبير . . وكان حمدى حافظ ووحيد سيف وعماد حمدى وزوزو ماضى وروحية خالد وكريمة مختار ابطالا فى ادوار صغيرة ..

وقد ضايقتنى نهاية الفيلم . فقتل الاب قصاص غير عادل . لان السماء لا تقتل من يضحى كل هذه التضحيات من اجل أولاده لم يعرض الفيلم بعد ولو استطاع عاطف سالم ان يغير النهاية فيجعل الرصاصة تصيب سمير صبرى فتجهز عليه .. بدل ان تجهز على الاب فان انتقام السماء يصبح طبيعيا .. وعادلا .

وسوف ينجح الفيلم جماهيريا لان فيه جرعة هائلة من الميلودراما يقدمها عاطف سالم وهو يخرج لسانه لمخرجى الميلودراما جميعا !



شهيرة
وأسلوب الانتشار الفنى !!

الكلام عن النجمة السينمائية شهيرة وعن تجربتها الفنية على الشاشة وما حققته من شهرة وانتشار ، يقابله على الجانب الآخر دائما رأى يقول إن ما حققته النجمة الجديدة لم يكن كله من صنع قدرتها الفنية وحدها ، وانما كونها زوجة لنجم كبير مشهور كمحمود ياسين هو السبب فى أنها أخذت مكانتها بسرعة بين النجوم ؟

فما مدى هذا الكلام من الصحة ؟ ..

أعترف أنني رغم صداقتي الطويلة بشهيرة وهي الصداقة التي بدأت منذ ان تزاملنا في السنة الاولى بكلية الحقوق .. الا انني لم أحاول الكتابة عنها عندما بدأت تشق طريقها نحو الشهرة في أول أفلامها « انا وابنتي والحب » الذي انتجه ومثله معها زوجها الصديق محمود ياسين ذلك انني فضلت عدم التسرع في الكتابة عنها رغم انني اعجبت بدورها الاول في هذا الفيلم وهو التجربة الاولى التي تدخلها شهيرة .. ورغم انها التجربة الاولى فلقد استطاعت ان تحقق وجودها الفني كممثلة جيدة نجحت في ان تترك بصمة فنية عند المشاهدين

وفي تلك الاثناء وبعدها .. كان يتردد على السنة البعض كلام كثير ان محمود ياسين هو سبب ظهور شهيرة في السينما ولولاه لاصبحت في الظل ، وايضا .. ان شهيرة لا تصلح للسينما ويجب أن تكتفي بأنها زوجة لمحمود ياسين .. وان شهيرة لن تعمل في اي فيلم اخر انها التجربة الاولى والاخيرة .. وهكذا استمعت من هذه الالسنة كل هذا الكلام .. ولا ابالغ اذا قلت ان هذا الكلام صدر من بعض المقربين لهما .. وكان كلاما يثير العجب والاندهاش .. وسمعت ولم أكتب شيئا .. في انتظار تجربة جديدة تقدمها شهيرة .. وكانت التجربة الثانية في فيلم « سؤال في الحب » الذي اخرجه بركات واشترك في بطولته محمود ياسين ونيللي وسمير غانم وسمير صبري .. وكم كانت المفاجأة ان شهيرة .. ادت دورها بامتياز واشاد بها النقاد في كل الصحف .. وهنا سكتت الالسنة وصمتت

● انه النجاح بعينه .. الفيلم ليس من انتاج زوجها محمود ياسين ومع ذلك فلقد اختارها المخرج ورشحها لدور البطولة ونجحت في الدور ..

● تحكي لي شهيرة كيف اسند لها المخرج هنري بركات الدور في فيلم « سؤال في الحب » تقول .. اتصل بي المخرج هنري بركات ذات يوم وطلب مني دعوته للبيت فدعوته وامام زوجي محمود .. فوجئت به يطلبني للعمل معه في الفيلم .. كانت مفاجأة لمحمود الذي يشترك في الفيلم ولم يعلم بان بركات لم يكن قد اختار بطلة الفيلم بعد .. وامام طلب بركات لم ارفض بل وافقت خاصة ان بركات اقنعني بأن الدور جيد واني لدى القدرة على تمثيله .. وقد كان مثلت الدور ونجح الدور

● قلت لها . بصراحة شديدة جدا زواجك من النجم محمود ياسين الم يحد من نشاطك الفني في السينما واقصد عدم اتباعك لقاعدة الانتشار الفني التي تتبعها الوجوه الجديدة ؟!

– طبعا زواجي من محمود ياسين .. جعلني أحس بالمسئولية الفنية في ان أقدم اعمالا جديدة وجيدة ومستواها جيد .. لذلك كان لابد لي من الابتعاد عن قاعدة الانتشار الفني وما تفرضه من قبول الادوار التافهة والهابطة احيانا .. أصبحت الان أومن بقاعدة جديدة اسمها قاعدة اختيار الاعمال الجيدة وتقديمها بالاسلوب الفني الملائم في السينما

● اذن هل تعتقدين ان قاعدة الانتشار الفني التي يمارسها عدد كبير من الوجوه الصاعدة قاعدة غير سليمة ويجب ان تصحح ام ماذا ؟!

– قاعدة الانتشار الفني قاعدة صحيحة ولابد منها لاي وجه فهي الطريق العادي للوصول الى المتفرج من خلال الاعمال العديدة التي تقدمها السينما .. وانا لو لم أكن زوجة لمحمود ياسين لكانت هذه القاعدة هي الطريق الاساسي لي ..

● انت ممثلة مسرح ومحمود ممثل مسرح .. لماذا لم تعملا معا في مسرحية ولو للقطاع العام ؟!

– قالت وهي تبتسم .. انت دائما تسبق الاحداث .. فيه بالفعل مسرحية تعد الان وهي « الخاتون والفريش » سنقدمها معا بالاشتراك مع أعضاء المسرح القومي ومن اخراج عبد الرحيم الزرقاني ..

● اذن اول أعمالك المسرحية ستكون مع محمود ؟!

– لا .. فيه مسرحية اقوم ببروفتها الان وهي .. مسرحية « طائر البحر » لتشيكوف مع اعضاء مسرح الطليعة بالاشتراك مع شكري سرحان ومن اخراج عبد الرحيم الزرقاني .. وسوف تعرض المسرحية خلال الشهر القادم ..

● هل ستحققين وجودا فنيا سريعا في المسرح كما حدث في السينما ؟!

– وبحماس شديد .. قالت ارجو ان انجح في المسرح بنفس الدرجة التي نجحت بها في السينما ..

● هل لديك مشروعات اخرى تنوين تقديمها خلال هذا الموسم ؟!

– المشروع الجديد هو ان التليفزيون بدأ يتعامل معي .. واول عمل لي سيكون سهرة « المقابلة السابعة » قصة نجيب محفوظ واخراج منير التوني مع حمدي احمد .. ايضا فيه حلقات سيتها مع عادل صادق ..

● وكان لابد ان انهي حديثي مع زميلة الدراسة ونجمة السينما والمسرح .. واتركها تعيش مع اعمالها الجديدة في المسرح والتليفزيون تقرؤها تمهيدا لتقديمها في الموسم الجديد ..

البرنس حسين








نجاة
والغناء
والسينما

نجاة والغناء والسينما



نجاة في لقطة من فيلم « جفت الدموع » .. وإلى أسفل صورتها وهي تغنى وعمرها ست سنوات، وإلى اليسار لأثناء من حفلة غنائية



اولا .. وقبل كل شيء .. هذه الكلمات ليست مساهمة مني في اشعال النار التي تسمى الآن « المنافسة » او « الصراع » على القمة بين المطربات في القاهرة بعد رحيل الخالدة ام كلثوم ..

ان قمة ام كلثوم بعيدة جدا ، ضاربة في الفضاء الاعلى الذي لا يصل اليه صوت من الارض .. وانا

– والله – محايد تماما في مسألة الصراع هذه ، وقلبي مع كل الصاعدات الى القمة .. دعوائي لهن وان ما يتراقص على سن قلمي

في هذا الموضوع ، مجرد كلمات عن كل مطربة ، سأكتبها ان شاء الله في المستقبل القريب . ولن يكون كلامي الا ثناء عليهن جميعا،

فان الغناء العربي يحتاج الآن في محنته بعد رحيل ام كلثوم ، الى كل صوت يعرف كيف يغنى باللحن العربي والحرف العربي .. واشهد ان جميع المطربات يعرفن الغناء بهذه الطريقة ..

ولقائي مع نجاة جاء مصادفة ، وكل ما تحدثت به نجاة عن « المنافسة » او « الصراع » على القمة الكلثومية ، انه لا صراع

هناك ولا منافسة ، اذا كان المقصود هو فن الغناء ، ولكن ربما توجد الآن منافسة او يوجد صراع حول اشياء اخرى غير فن الغناء .. ان

الصراع الذي ملأت اخباره كل مكان هو – في رأى نجاة – صراع غير فني ..

– ورأيك في « القمة » يانجاة؟

تأملت نجاة السؤال قليلا قبل ان تجيب :

● القمة كانت لام كلثوم .. وام كلثوم – مع الاسف – لم تعد موجودة الآن بيننا .. فلا قمم الآن.

– يعني انت لا تشتركين في الصراع على القمة الغنائية ؟

● الم اقل لك .. الصراع لا يدور عن الفن !

نجاة بعد ان تنفض يديها من حكاية الصراع على القمة الغنائية، تتحدث بصوتها الهامس ، وعيناها تلمعان من وراء نظارتها الكبيرة جدا .. الانيقة على وجهها الشاحب:

● انا مشغولة بحاجات كثيرة .. انتهيت من تصوير فيلم « جفت الدموع » .. القصة للاستاذ يوسف السباعي ، والاخراج لحلمي رفلة ..

– وماذا عن اغاني الفيلم ؟

● سجلت جميع اغانيه ، وهي من تلحين عبد الوهاب وحلمي بكر .. كتبها مرسي جميل عزيز

– والفيلم غنائي بحت ، اي اشبه بالاوبريت مثلا ؟

● لا .. الفيلم درامي غنائي

وكأنما تذكرت نجاة فجأة شيئا .. فقالت :

● آه .. بقيت غنوة واحدة من فيلم « جفت الدموع » .. سجلتها ولكن تصويرها سيتم في اليتا في ٥ ابريل القادم ..

– يبدو انك قررت تصعيد نشاطك في السينما ..

● لغاية الآن نعم .. فهناك فيلم ثان اسمه « عمر الخيام » .. انتاج مصري ايراني .. اخراج حلمي رفلة ومعه مخرج ايراني ..

وفيلم ثالث من انتاج صوت الفن واخراج حسن الصيفي ، ويلحن اغانيه عبد الوهاب

قامت نجاة تتحدث في التليفون مع بيتها .. طلبت الصورة التي تراها مع هذا المقال وتمثلها عندما كانت تغنى في طفولتها الباكرة .. جاءت الصورة ونحن مازلنا نتحدث .. تأملتها نجاة ، ثم تأملتها انا .. قلت لنجاة :

– ما هي المشاعر التي تثيرها هذه الصورة الطفولية في نفسك الآن؟

اطرقت نجاة قليلا ، قالت :

● كنت في السادسة من عمري .. كلما نظرت اليها احسست بالعطف على هذه الطفلة الصغيرة

جدا ، وكيف بدأت حياتها الفنية والعملية منذ وقت مبكر الى حد غير معقول ..

وضحكت نجاة قليلا قائلة :



● احيانا اقول وانا انظر الى هذه الصورة : يابختها – هذه الطفلة – انها لا تحس بالمسئولية برغم هذه الوقفة امام الناس .. لم تكن قد تعلمت من السنين شيئا وهي واقفة هكذا ..

قلت لها :

– ارى انك تتكلمين كثيرا عن الاحساس بالمسئولية ..

قالت :

● بعد انقضاء مرحلة الطفولة والصبا .. يصبح الشعور بالمسئولية عبئا باهظا ! ..

تنفست نجاة كأنها تخاف عن نفسها هذا الحب الساحق ، وتدخلت في الامر اشارك في التخفيف عنها ، ولا ادري نتيجة مشاركتي هذه :

– ماذا كانت تغني نجاة « الصغيرة » في هذه الوقفة ؟

ضحكت نجاة .. قالت :

● كانت تغني « سلوا قلبي » .. فلما انتهت الاغنية وصفق لها الناس جرت هاربة من الخوف ! ..

ومن الطفلة نجاة .. الى نجاة عدنا مرة اخرى :

– بعضهم يتحدث عن المسرح الغنائي الان .. ما رأيك ؟

● رأيي انه لا يوجد مسرح نغني فيه اغانينا العادية ، فنحن نغني في دور السينما ، فكيف يمكن قيام المسرح الغنائي الذي تقصده ! ..

– صوتك يلائم المسرح الغنائي بتركيباته الغنائية ؟

● ولم لا ؟

– الفرق بين صوتك الان وصوتك منذ عشر سنوات ؟

● اصبح أكثر حساسية .. تجارب ومعاناة عشر سنوات ليست بالامر الهين ! ..

– هل تغنين بالصوت المستعار ؟

● لا .. صوتي طبيعي ! ..

– يبدو الان كأنه مستعار احيانا ، ولم يكن كذلك منذ سنوات ..

فكرت نجاة قليلا قبل ان تقول:

● فيروز فقط صوتها كله مستعار .. ولكنه صوت رائع ..

قلت لها :

– لا .. فيروز تغني بصوتها الطبيعي احيانا وبصوتها المستعار احيانا اخرى ، وقد تجمع الصوتين في اغنية واحدة ..

قالت نجاة :

● نسأل الاستاذ عبد الوهاب في ذلك ؟

قلت

– هو خير من يعرف هذه الامور .. انه صاحب اجمل صوت رجالي منذ اوائل القرن العشرين ، وهو اكثر الملحنين تفننا في التلحين والقدرهم على انطاق المقامات بالحان جديدة لم تخطر على بال الملحنين القدماء ، وهو اكثرهم معرفة بالاصوات والتعامل معها ..

وقامت نجاة الى التليفون في مكتبي تتحدث مع عبد الوهاب .. سألته عن فيروز وهل تشمل الاستعارة جميع اغانيها ، وكل نبرات صوتها ، واجابها عبد الوهاب ان فيروز تغني بصوتها الطبيعي كما تغني بالمستعار على حسب الاحوال ..

واعطتني نجاة سماعة التليفون لكي اكمل مع عبد الوهاب بقية الحديث عن صوت فيروز وصوت نجاة .. ان عبد الوهاب شديد الاحساس بكل صوت يسمعه .. فقال لي ان صوت نجاة يحتوي عشرة مقامات او احد عشر مقاما .. وانه صوت طبيعي .. وتطرق الحديث مع عبد الوهاب الى رأي ام كلثوم في الاستعارة الصوتية فقال لي :

ان ام كلثوم من فرط عروبة صوتها لم تكن تعرف – مجرد معرفة – كيف تؤدي ما يسمى بالاستعارة الصوتية ..

والحقيقة ان عبد الوهاب اكثر من غيره معرفة بصوت نجاة ، ولكني لا استطيع ان ازعم انني سمعتها في السنوات الاخيرة تغني في حدود عشرة مقامات او احد عشر ، الا ان عبد الوهاب يلحن لها ويسمعها اكثر ، وهو ادرى بطبيعة الحال ، ولعله سمعها تغني جواب الجهاركاه ، فتأكد من انها تبلغ احد عشر مقاما .. اما انا فلم يتح لي ذلك حتى الان ..

ولا يوجد صوت يبقى على حاله من حيث مساحته وعدد مقاماته .. حتى صوت ام كلثوم وعبد الوهاب .. فقد قيل لي مثلا ان صوت ام كلثوم كان في العشرينات يبلغ جواب الجواب من نغمة الجهاركاه اي انه كان يبلغ ثمانية عشر مقاما .. وقال لي بعض المخضرمين ان ام كلثوم كانت – فيما سمع منها في العشرينات – تقف عند جواب الجواب من نغمة السيكا اي سبعة عشر مقاما فقط .. وهذه مساحة هائلة لانها تبلغ بداية الديوان الثالث والنهائي للصوت البشري الذي يبلغ اربعة وعشرين مقاما

ومهما كان ، فان صوت ام كلثوم كان عبقريا فذا لا بمساحته ومقاماته فقط ، بل بالتركيب الفني العجيب الذي اتاحته له الاقدار الخالقة ..

وكانت ام كلثوم حتى اواخر الستينات تبلغ بصوتها اربعة عشر مقاما .. وغنت ايضا في مساحات ضيقة وكانت رائعة ..

اخيرا . قالت نجاة :

● هل تسمعني كثيرا في الاذاعة ؟

قلت :

– لا يتاح لي ذلك .. هل غناؤك في الاذاعة قليل ؟!

وصمتت نجاة .. يبدو أن ثمة مشكلة ما مع الاذاعة ، ولكن لماذا تقوم اية مشكلة بين الاذاعة وبين المطربات والمطربين الذي قضوا في خدمة فن الغناء سنين بعد سنين !

وكما بدت نجاة في بداية لقاء المصادفة في مكتبي ، هادئة هامسة بدت في نهاية هذا اللقاء هادئة هامسة ، تنظر الى صورتها الطفولية بحنان ، ولا تريد ان تقول كلمة عن حكاية الصراع المحتدم من اجل قمة الغناء العربي ، لانها مشغولة باعمالها بين الغناء والسينما والمشاكل

كمال النجمي

المخرج بركـ

محمد سعيد

قدم للسينما المصرية منذ ان بدا مخرجا في اوائل الاربعينات وحتى اليوم «٧٥ فيلما ». . وبرغم كبر الرقم الا اننا نستطيع ان نصف افلام المخرج هنرى بركات بانها تندرج تحت واحدة من النوعيات التالية : .. مثالية من عمل ادبي كبير . . فافلامه اما افلام مثالية ، واما تصوير سينمائي لرواية ادبية معروفة ، ويجمع النوعين اندراج الاثنين في قائمة واحدة هي الشاعرية والرومانسية والتناول الحالم .

● والمخرج بركات بدا مشواره السينمائي في عام ١٩٣٧ حينما عمل مساعدا لكل من المخرجين كامل مرسي واستفان روستي واحمد جلال واحمد بدرخان وحسين فوزي ثم ترك العمل كمساعد مخرج ثان واول ليعمل مونتيرا في عام ١٩٣٩ ثم بدا الاخراج في فيلم « الشريد » من انتاج السيدة آسيا وبطولة حسين رياض وزكي رستم في عام ١٩٤١

● واسال المخرج الذي يضم ٣٤ عاما من خبرة الاخراج قدم فيها ٧٥ فيلما بمعدل فيلمين كل عام عن ابرز اعماله الناجحة فنيا وجماهيريا وبسرعة يتأمل لوحة تواجه مكتبه عليها صور لبعض اشهر افلامه وبجوارها الشهادات التقديرية التي حصل عليها ويقول .. « هذا جنايتي » بطولة صباح وزكي رستم وصلاح نظمي .. المتهمة ـ آسيا . . حبيب العمر ـ فريد الاطرش ـ عفريتة هانم ، لحن الخلود ـ فريد الاطرش .. امير الانتقام ـ انور وجدي وسامية جمال .. دعاء الكروان ـ فاتن واحمد مظهر وزهرة العلا . . شاطىء الغرام ـ ليلى مراد وحسين صدقي . . حسن ونعيمة ـ سعاد حسني ومحرم فؤاد . . في بيتنا رجل ـ عمر الشريف وزبيدة ثروت . . ارحم حبي شادية . . الحرام والخيط الرفيع وارحم دموعي وحبيبتي ـ فاتن حمامة .. ليلة الزفاف سعاد حسني .. سفر برلك ـ فيروز . . بنات اليوم ـ عبد الحليم حافظ وماجدة وامال فريد . »

● واخر الافلام التي يشاهدها الناس اليوم من اخراج بركات فيلم كوميدي . . يدفعني هذا لسؤاله عن علاقته بالافلام الفكاهية ويرد . . « قليلة هي الافلام المرحة التي أخرجتها لكن بدات هذا اللون منذ فترة طويلة بفيلم « لو كنت غني » بطولة بشارة واكيم وعدت لهذا اللون في فيلم « أجمل أيام حياتي » لنجلاء فتحي وحسين فهمي و« الحب الكبير » لفاتن وفريد والنابلسي .. واخر افلامي الذي ابدأ العمل فيه هذه الايام بعد انتهائي من التصوير في لبنان يميل ايضا الى اللون الفكاهي ويلعب بطولته حسين فهمي وسهير رمزي ومحمد عوض واسم الفيلم المؤقت « المراة هي المراة » .

● الاحظ انك تميل الى العمل الادبي كفكرة ومضمون في معظم افلامك عن المعالجة والاعداد السينمائي اصلا ما سبب هذا هل هو الفقر في القصة السينمائية او ضعف مستوى القصة السينمائية ؟

ـ انا افضل الرواية من الاعداد السينمائي بشرط أن تكون فيها مواصفات تصلح للسينما من حيث الحبكة الروائية ، وامكانية تحويلها الى مشاهد وصور وتأثري بالاعمال المكتوبة كرواية اوقصة يكون أكبر من احساسي بالموضوع المعد خصيصا للسينما ولهذا اعشق تحويل الروايات الى صور سينمائية .

● بينما نجح فيلمك دعاء الكروان الماخوذ عن قصة عميد الادب العربي الراحل الدكتور طه حسين لم ينجح فيلمك الحب الضائع الماخوذ عن قصة مفكرنا الكبير أيضا بماذا تفسر هذه الملاحظة ؟

ـ دعاء الكروان قصة لها جو عميق ومضمون صادق يصعب تكراره بينما الحب الضائع قصة خيانة زوجية قدمت السينما الكثير من الموضوعات المشابهة لها ولهذا كان الفيلم الاول أكثر نجاحا واكثر خلودا بينما الثاني لم يكن على نفس المستوى من النجاح والقيمة الفنية وانا مشاعري تتحرك تجاه هذا الفيلم وقيمته بالنسبة لي لا تقل عن موقعه في تاريخ كل من فاتن حمامة واحمد مظهر .

● هل هناك اعمال ادبية تحمست لها ولم يكن واقعها السينمائي على نفس مستوى حماسك ولم يكن نجاحها بمستوى توقعك للنجاح ؟

ـ بالطبع هناك قصة الدكتورة لطيفة الزيات « الباب المفتوح » فقد كنت اتوقع له نجاحا كبيرا ولكنه لم يحقق ما تصورته وقد يكون السبب في توزيع ادوار القصة على ابطال الفيلم .

● قدمت فيلم الزائرة بطولة نادية لطفي ومحمود ياسين لكنه كان بمثابة الزيارة السريعة التي لم يشعر بها متفرج الفيلم العربي .. لماذا فشل هذا الفيلم ؟

ـ انا معك الزائرة لم ينجح وحتى الآن لم أنجح في تفسير عدم اقبال الناس على الفيلم

● والقول للمخرج بركات الذي انتج اربعة عشر فيلما .. توقفت عن الانتاج السينمائي ثم عدت اليه ، ما هي دوافعك وراء العودة الى الانتاج ؟



ـ أنتجت العديد من الافلام ومنها بنات اليوم ودعاءالكروان وحسن ونعيمة وتوقفت من الانتاج لعدم وجود سيولة عندما انتكست السينما فى فترة خشيت فيها من الاستمرار فى الانتاج واليوم الانتعاش الحالى يجعل المنتج حريصا على الاستمرار فى تقديم افلام جديدة وانا اتصور أن الانتعاش السينمائى لم يعد مقصورا على الاسواق المصرية فقط لكنه أيضا فى كل الاسواق العربية »

● **هل تعتقد ان الرواج الحالى فى السينما المصرية سيستمر نحو خدمة فن السينما؟**

ـ اناأتصور ان الانتعاش الحالى سيستمر طالما قدمنا لهم افلاما جيدة تنال رضا الجمهور ، وهناك اعتبارات تزيد من اقبال الجمهور ومنها الالوان والابهار والتنويع فى المناظر وبالطبع المتفرج لن يجد ما يشاهده من الفيلم الاجنبى لكنه سيجد نفسه وسيجد التعايش الاكثر مع مشاكله ، ولقد عدنا بالفيلم الى الموضوعات التى كانت تستهوى الناس فى الخمسينات والستينات والعقل السينمائى يعرف أن السينما مواسم قد تكون فى مرة غنائية ، ومرة اخرى كوميدية وثالثة درامية ومزاج الناس يتغير بتطور الحياة وما يصيب الناس من ملل الى جانب ما تلعبه الحروب والنكسات والانتصارات فى تغير مزاج الناس وفى تغير اهتماماتهم وهذا مايحدث بالنسبة للسينما فى معالجة الكثير من الموضوعات ومنها مثلا نهايات الافلام حيث كان الناس يطلبون النهايات السعيدة قبل عام ١٩٦٧ ثم حدث تقبلهم للنهايات غير السعيدة وتغير الحال اليوم واصبح الناس يميلون الى الافلام الكوميدية وهذا الموقف يحتاج الى فهم لسيكلوجية الناس وتفكيرهم

● **كيف تتغلب على مشكلة اختيار الاماكن فى الافلام التى تصورها الان ؟**

ـــسات •• كيف نحافظ على الانتعاش الحالى للسينما المصرية ؟

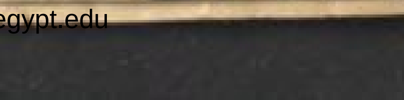
• فاتن حمامة •



• عماد حمدي •



• محمود عبد العزيز •



ـ أنا عائد لتوى من لبنان بعد تصوير جزء من فيلم المرأة هى المرأة ، وسابدأ التصوير هنا بعد ايام واقلب المناظر الخارجية هنا أصبحت معروفة للناس ، وحينما اقدم نزهة بالمناظر فى فيلم ما المتفرج يتصور نفسه قد سافر الى هذا المكان ..

● **لكن مناظر لبنان ايضا استهلكتها العين السينمائية العربية ؟**

ـ أنا معك فى هذا لكننى اكتفيت بالتصوير فوق الثلوج على قمة الجبال فى مشاهد لم تصورها السينما العربية من قبل والمشهد يحكى قصة لقاء بين البطل والبطلة أثناء التزحلق على الجليد .. ولهذه الاعتبارات سوف أبدأ تصوير فيلمى القادم فى اسبانيا وهناك مناطق اخرى فى اوربا وفى البلاد العربية ستصور فيها افلامنا القادمة بشرط وجود القصة المناسبة .

● **كتب الزميل الاستاذ رجاء النقاش انك تتجه الى اسلوب حسن الامام فى واحد من اخر افلامك « الساعة تدق العاشرة » .. هل تخليت عن اسلوب بركات؟**

ـ انا لست راضيا عن هذا الفيلم والحقيقة ان المنتج عباس حلمى قدم لى قصة المرحوم أمين يوسف غراب وقال لى ان هذا النوع يعجب الجمهور وبعد معالجة القصة وجدت ان الاسلوب الذى قدمتها به هو الوحيد للتعبير عن مضمونها والقيام نجح جماهيريا برغم اقتناعى بان القصة لا تضم شيئا واستمريت فى اخراج القصة على اساس ان الفيلم ينجح وسار اسلوبى بنفس عقلية الحرفى « الصنايعى » وليس بفكر الفنان صاحب المزاج .

● **لماذا لا توسع من دائرة التعامل مع الوجوه السينمائية الجديدة بدلا من الاقتصار على اسماء محدودة فى معظم الافلام السينمائية بما لا يتناسب مع زيادة حجم النشاط ؟**

ـ وقعت عقدا بثلاثة افلام مع الممثلة سهير رمزى وسوف يراها الناس فى أدوار جديدة عليها ومن الصعب ان تغير من شكل ممثلة موجودة بالفعل ، وأنا أسعى بالفعل لتوسيع دائرة تعاملى مع الممثلين والممثلات لكننا مرتبطون أيضا بمطالب الموزعين فى الخارج فى التمسك باسماء كبيرة من النجوم المعروفين ... أرجوك اكتب على لسانى فى الكواكب .. انا ارحب بأى وجه جديد مبشر بجد القدرة فى نفسه من الوجوه الشابة المعروفة التقيت بالممثل الشاب حمدى حافظ .. وسوف أذهب لمشاهدة فيلم « الحفيد » لرؤية الممثل الشاب محمود عبد العزيز .

● **هناك جيل وسط بين الاسماء الكبيرة والوجوه الشابة .. لماذا لا يحاول السينمائيون فى مصر تقديمهم فى ادوار اكبر وفى اعمال مخدومة ومرسومة بعناية؟**

ـ بالطبع هناك جيل وسط بين النجوم والاسماء الجديدة ونحن نحتاجهم فى ادوار مهمة ولكن مشكلة هذه الاسماء انه ليس لها لمعان النجوم كما انها ليست فى مرحلة تبشر بما لدى النجوم من لمعان والنشاط .

● **امام من من مخرجى السينما توقفت معجبا طوال فترة عملك بالاخراج ..**

ـ فى البداية كان اعجابى شديدا بالمرحوم كمال سليم .. اعجبت بنيازى مصطفى حينما بدأ مونتيرا وانا اتصور ان المونتاج يفيد المخرج فى تركيب اللقطات ويفيده أيضا من ناحية الصنعة .. اعجبنى بعد هذا صلاح ابو سيف والمرحوم فطين عبد الوهاب ويوسف شاهين وكمال الشيخ وعاطف سالم ثم حسين كمال كل منهم له لون ومذاق فى عمله .

● **وماذا عن حسام الدين مصطفى وحسن الامام ؟**

ـ الاثنان متفهمان لمزاج واهتمام الجمهور ويعرفان ماذا يريد المتفرج ؟ !

● **الا تتابع اعمال المخرجين الشبان ؟**

ـ بالطبع شاهدت الافلام التى اخرجها ممدوح شكرى وخاصة فيلم زائر الفجر الذى اشرفت على انتاجه وكنت ارى ان ممدوح سيكون علامة ممتازة فى السينما المصرية .. كل من عمل مع المخرج اشرف فهمى يرتاح اليه ولكنى لم اشاهد له أى عمل لكنى قرأت انه قريب منى فى لمساته الشاعرية .. سعيد مرزوق اعجبنى تناوله فى الافلام التى اخرجها وهو طاقة كبيرة .. محمد عبد العزيز مخرج جيد .. محمد راضى رأيته بطيئا فى فيلم الابرياء الذى شاهدته له .

● **وبلفت نظرك صورة جميلة جدا لفاتن حمامة يضعها فى اطار من الجلد فى مواجهة مكتبه فاسأله ولماذا فاتن دون غيرها من الفنانات ممن عملن معك ؟ ويبتسم ويقول:**

« انها ليست فاتن انها زوجتى والحقيقة ان ملامحها تشبه اكثر المرحومة نعيمة عاكف .. لكنى اضيف لك لو تصورت انها فاتن ان فاتن من اكثر الممثلات اللاتى عملن معى وكان التفاهم بيننا كبيرا بالرغم من اختلافنا احيانا ومعها فى هذا الشعور نحوى عماد حمدى وشكرى سرحان واحمد مظهر ورشدى اباظة واليوم يعمل معى الجميع بروح من الحب والود أرجو ان تظل مجتمعنا السينمائى لنستطيع ان نقدم افلاما على مستوى فنى جيد تنجح فى ان تنال رضا الناس وحبهم وهذا امل اعمل له .. »

موسيقى صاخبة لناهد جبر

عدسة : غياشى الصباغ

استطاعت ناهد جبر أن تنتزع تصفيق الناس واعجابهم بالدور الذى قامت به فى مسرحية « دون كيشوت » .. لقد كانت طوال عرض المسرحية غارقة لشوشتها فى حيرة شديدة وهى تحاول أن تعرف الرأى الحقيقى فى دورها ... لقد اختلفت آراء النقاد .. الاغلبية منهم امتدحتها واثنت عليها وشاركت مخرج المسرحية الدكتور سناء شافع رأيه فى ان ناهد هى الممثلة الوحيدة التى تملك القدرات الفنية المطلوبة فى الممثلة التى تؤدى هذا الدور .. وبعض النقاد هاجموها ، واهتمت هى بما كتبوه عنها ، ولكنها لم تجد نقدا موضوعيا فيما كتبوه . . بحملها على احترام هذا النقد، وتنبهت بعد ذلك الى أن الناقد الوحيد الذى يصدقها القول

ويصارحها بالحقيقة هو الجمهور الذى كان يصفق كل ليلة . ويحييها بحرارة تعبيرا عن اعجابه بها كممثلة .. ! واسرعت الى مخرج المسرحية تقول له – عندك حق .. فعندما عرض عليها د. سناء شافع الدور اعتذرت عنه لانه صغير قد لا يترك اى اثر فى الجمهور ، ولكن سناء شافع اعترض على هذا الرأى، واستطاع ان يقنعها بقبول الدور لان العمل الفنى لا يقاس بالكم بل بالكيف، وان الفنان الذى يخلص لعمله ويعيش دوره ويحب الشخصية التى يجسدها على المسرح ، هو الذى يترك احسن الاثر عند الجمهور ..

تقول ناهد جبر – لقد احببت هذا الدور واخلصت له واعطيته كل طاقتى الفنية ، وكانت اسعد لحظات حياتى عندما التقى كل ليلة بالجمهور .. واسمع وارى تقديره لى ، لقد كانت سعادتى وفرحتى بهذه اللحظات لا تعدلها سعادة او فرحة فى الدنيا كلها ..

وناهد جبر فى بدءها – سبع صنايع – كما يقولون – مخرجة سينمائية ، نجمة سينمائية .. ممثلة مسرحية .. مساعدة مخرج سينمائى .. ممثلة تليفزيونية .. مقدمة برامج تليفزيونية .. ولكن بقية المثل لا ينطبق عليها ، المثل يقول : « سبع صنايع والبخت ضايع » . . ولكن الحظ يطرق باب ناهد جبر منذ اليوم الاول لمولدها الفنى .. انها اول فتاة تخرجت فى معهد سينما وقامت

ببطولة فيلم سينمائى .. وكانت اكبر امنياتها أن تجلس على مقعد المخرج السينمائى . . وتحققت لها هذه الامنية فقد انتهت اخيرا من اخراج فيلم تليفزيونى سينمائى .. عن قصة ليوسف السباعى بعنوان « رجل .. طيب » واعدت السيناريو وفية خيرى وتقاسم



ادوار البطولة سميرالبابلى وداليا ابيض حفيدة جورج ابيض وكرم مطاوع وصلاح السعدنى وليفى يوسف .. هذا الفيلم يعرض نماذج حية من المجتمع .. البنت المقفولة التى عاشت فى احضان امها ، ترى الحياة من خلال امها ، وفجأة تدخل الى الحياة

فتصطدم بحقائق كثيرة تجهلها تماما .. وشخصية الرجل الكبير الذى عاش اجمل ايام حياته يبنى ثروة ويدخرها لمستقبله ثم يقع فى الحب بعد ان يفوته القطار.. ونماذج اخرى مستمدة من واقع الحياة ..

وبمجرد أن انتهت من اعداد هذا الفيلم للعرض ، بدأت تستعد لفيلم اخر وهو فيلم « موسيقى صاخبة » قصة سعد مكاوى » .. والقصة تستعرض ايضا نماذج من مشاكل الحياة اليومية .

● ويبدو ان ناهد جبر « المخرجة » ستتخصص فى هذا اللون من القصص الواقعية ..اما كممثلة فما هى الادوار التى ستتخصص فيها .. ؟

– قالت ناهد : انا اميل لتمثيل الادوار المركبة التى تحتاج الى دراسات وقراءات فى علم النفس تساعد على الاحاطة التامة بطبيعة هذه الشخصية وتصرفاتها ومزاجها . .

● والان ما احب المجالات الفنية الى قلبك ..؟

– بالنسبة للتمثيل المسرح ، وبالنسبة للاخراج السينما ..

● بعد هذه المرحلة التى انقضت من حياتك الفنية .. ما هى النصيحة التى تقدمينها لنفسك ؟

– لقد قدمت هذه النصيحة لنفسى فعلا وهى الا اقبل اى عمل فنى غير مقتنعة به ، وان ارفض باصرار « الكذبة الكبرى » التى يرددها البعض بأن « الجمهور عايز كده » فالجمهور بلغ درجة عالية من الوعى واصبح يرفض الاعمال الرخيصة التافهة ويقبل على العمل الجيد ، وانا مازلت فخورة بوعى الجمهور الذى قضى على هذه الكذبة الكبرى التى الصقت به ظلما ، واقبل على « دون كيشوت » واكد بهذا الاقبال انه يرحب بالعمل الفنى الجيد .

ح . ع

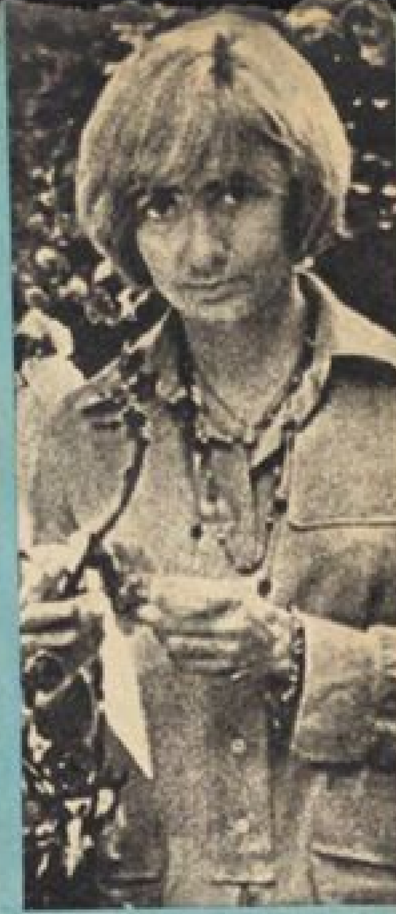






فرانسواز ساجان تسأل وبريجيت باردو تجيب

● ب. ب. في حديث جريء
مع فرانسواز ساجان ●



فرانسواز ساجان : لقـــد تعارفنا منذ عشرين عاما .. اول مرة رايتك فيها كانت هنــا فى « سان تروبيز » .. لم نتعارف تماما وانما كانت بضع ابتسامات وكلمات تبـادلناها .. ولذلك اسمحي لى أن اسالك الآن .. من انت ؟ وماذا فعلت بحياتك .. وربما اقصد هل كنت باستمرار على وعى بكل مرحلة من مراحلها؟

بريجيت باردو : اعتقـد أن الاجابة نعم .. أنا سيدة لاشك نجحت فى عملها وان لم تنجح فى حياتها الخاصة .. على الاقل هى حياة لم تكتمل .. وهذا هـو السبب فى توقفى الآن عن العمل .. فانا أريد النجاح ايضـا لحياتى الحقيقية ..

ف.س : هل كان السبب فى عدم نجاحها عملك ؟

ب.ب : السينما كما تعرفين تاخذ من الذى يشتغل بها كل وقته وكل قواه .. تتملكه .. بل تستعبده .

جرى هذا الحوار الطريف فى باريس بين النجمتين .. نجمة الادب ونجمة السينما .. واللتين تنتميان الى جيل واحد .. بل ولدتا ـ كنجمتين ـ معا .. فقـد كتبت « ساجان » روايتها الاولى تقريبا فى نفس الوقت الذى قامت فيه « باردو » ببطولة فيلمها الاول .. والكثيرون يعتبرون ساجان وباردو من رائدات الاتجاهات الحديثة التى شملت الادب والسينما معا فى السنين الاخيرة فى أوربا ، وبخاصة فى فرنسا .



● ب. ب. فى ابتسامة مرحة .. والى اعلى صورة فرانسواز ســاجان ●

يوسف جبرا

ف.س : هل ترين ان الشهرة والاستقلال المادى وربما ايضـا الحصول على قدر وفير من المال من الاشياء التى تعقد حيـاة الانسان ؟

ب.ب : بالتاكيد نعم .. تعقد الناحية العاطفية لان الرجل الذى تلتقين به سرعان ما يغلبه الشعور بالنقص .. ومن الممكن ان تلتقى الواحدة منا بالرجل الذى لايقل عنها شهرة أو ثراء .. غير اننى شخصيا لا احب هذا النوع من الرجال .. لا احب عقلياتهم التى تهيىء لهـم ان كل شىء قابل للشراء .. وبالتالى فانا افضل الرجل العادى ولكن للاسبـاب التى ذكرتها فان علاقتنا لا تدوم !

ف.س : ان الذى اتصوره ان زوجك أو حبيبك يقاسى دائمـا الامرين من شهرتك ، مهما يكن نصيبه هو من شهرة او مال او شخصيـة فان الناس فى الحال يتجاهلون ذلك كله ويصبـح عندهم زوج أو حبيب ب.ب !

ب.ب : بالضبط .. هــذا ما يحدث !

ف.س : لا يكون له تعـريف اخر .. كـ « بيكاسو » مثلا !

ب.ب : نعم ، ومهما يكـن شخصه أو تكن مكانته !

ف.س : ترى ما هو مبلغ حبك للاشياء العادية ؟

ب.ب : قد احب الاشياء التى لا يهتم بها الناس عادة .. يبدو لهم انها لا تستحق ذلك ولكنها تكون مهمة جدا لدى !

ف.س : تخيلى اننى انسانة جاءت من المريخ ولا تعرف شيئا عنك .. حدثينى عن اسرتك هل كانت علاقتك بها طيبة ؟

ب.ب : نعم .. ولكنها فى نفس الوقت اسرة من الطبقة المتوسطة صارمة .. المبادىء .. الافكار التى لا يحيدون عنها .. الواجب .. الى اخره .

ف.س : وانت لا تقيمين كبير وزن لرايهم فيك .. صحيح ؟

ب.ب : اننى احبهـم ، ويحبوننى .. ولكن احـدنا لا يحتاج الى الاخر فى شىء .

ف.س : هل اعترضـوا يوما على الطريق الذى سرت فيه ؟

ب.ب : نعم فى البداية ولانه ليس الطريق الـذى يفضلونه لابنتهم .. ومازالت سـيرتى تضايقهم .. اقصد كثرة الطلاق والـرجال فى حياتى وخوض الصحف باستمرار فى ذلك كله!

ف.س : هـل تاسرك بعض الشخصيات التى تقرئين عنها فى التاريخ أو الادب أو الفن .. نابليون مثلا .. جان دارك .. ماى وست ؟

ب.ب : لا ياسرنى منها شىء.. ان الشخصية التى تاسرنى هى التى يكون لها تاثير مباشر فى حياتى ويكون تاثيرها هذا طيبا ومفيدا !.

ف.س : هل حلمت احيانا بالرجل الوسيم جدا ؟ قد اكون فعلت هذا .. «ريتشارد بيرتون» مثلا .. هل حلمت به ؟

ب.ب : لم احلم ببيرتون ولا بسواه .. وانمـــا قد احلم بالاشياء العادية جدا .. المهملة .. لانها عندى ذات اهمية خاصة!

ف.س : ترى ما هو شعورك نحو الذين يمارسون الحب كنوع من اللهو أو المتعة فقط لا غير ؟ بعض المشاهد التى تقع عليهـا العين هنا فى « سان تروبيز » مثلا ..

ب.ب : هؤلاء لا يثيرون فى غير شعور الاحتقار .. الاحتقار الكامل العميق .. هؤلاء لا انظر اليهم ولا اتحدث معهم .. ويعلم الله كم يملأ نفسى ذلك الشعور!

ف.س : هل تستريحين الى شعور الاحتقار ؟

ب.ب : لا طبعا .. وافضـل جدا من احتقار انسان ان اعجب به .. فالاعجاب شعور رائع فيه كثير من الدفء والنقاء !

ف.س : ترى كيف تتصورين مستقبلك ؟

ب.ب : لم ارسم اية خطة فى الواقع وبحيث استطيع ان اقول انه بعد سنة مثلا سوف يحدث كذا .. اننى كما يقول «جابان» فى احدى اغنياته« الذى اعرفه اننى لا اعرف شيئا ! »

ف.س : هل ضاعت منك فرص اسفت على ضياعها ؟

ب.ب : الى حد ما نعم ... مثلا كم احزننى ان « بيكاسو » لم يرسم صورة لى .. لماذا ؟

ربما لان صورة يرسمها لى كانت سوف تخلدنى .. لقـد قابلت « بيكاسو » وانا فى الثامنة عشرة فى مهرجان « كان » .. استقبلنى فى مكان اقامته هناك وكان لطيفا جدا معى .. وحكى لى قصصا كثيرة .. لكنه لم يرسمنى .. وربما لانى لم اكن مشهورة اذ ذاك .. لم اكن فى الواقع شيئا !

ف.س : خسارة !

ب.ب : لـكن لا يدرك كل انسان ما يتمناه .. والانســان المشهور قد يتمنى لو صورة احدهم على حقيقته فلا يتـاح له ايضا ذلك .. الذى يسعى الى مقابلته يتوقع شيئا معينا ، ولكن هذا الشىء ليس هو حقيقته ! والصحفيون بالذات اعوذ بالله منهم ..

ف.س : انا شخصيا استخدم معهم اسلوبا ناجحا .. اظهر فى كل مناسبة واشترك فى كل حفل .. يجدوننى امامهم باستمرار .. فيزهدون فى واعيش فى سلام !

ب.ب : ولكنى قد اشترك فى عشر حفلات واشبعهم صورا .. فاذا ذهبت الى الحادية عشرة

فرانسواز ساجان تسأل وبريجيت باردو تجيب





ومعى صديق مجهول .. فى مطاردة تصل الايام بالليالى .

ف.س : انت تفضلين لياليك هادئة حالمة ، اما انا فاحب ان اسهر الليل خارج بيتى .. الهو الناس .. الحكايات والشائعات .. انت لا تحبين هذا ...

ب.ب : لا احتمل الخروج كل ليلة .. اما الناس الذين يثرثرون ويشربون فلا يستهووننى !

ف.س : ولكن فى ذلك تسلية وترفيها !

ب.ب : ليس بالنسبة لى على اى حال . اننى افضل بيتى ، استقبل احيانا بعض الاصدقاء وغالبا ماتكون جلستنا هادئة .. على انك تختلفين عنى فى ان وجهك ليس معروفا للجميع ولذلك فانه لا تواجهك عندما تخرجين كل المضايقات التى تواجهنى !

ف.س : لكنى قابلتك فى بعض الملاهى ترقصين وتمرحين !

ب.ب : حدث .. ولكنى لا افعل ذلك الا قليلا .. ليس هدف حياتى !

ف.س : ليس من الضرورى ان يكون هدف حياة انسان .. لكنه يسلى ويرفه !

ب.ب : لا اعتقد .. انه مضيعة للوقت ... عندى انا الحياة هى النهار .. الشمس .. اما الليل فللراحة ..

ف.س : انا شخصيا احب ان استمع الى الناس .. واتحدث اليهم ..

ب.ب : وانا احب اشياء اخرى .. احب بيتى ..

ف.س : والان خبرينى عن اهم شىء فى حياتك .. أهو الرجل الذى تحبين ؟

ب.ب : ربما لا يكون اهم الاشياء .. لكنه من أهمها .. انه يكمل حياتى ؟

ف.س : هل اصدقاؤك كثيرون؟

ب.ب : معارفى كثيرون اما الاصدقاء منهم فقليلون .. الاصدقاء الحقيقيون الذين لا اداورهم ولا اخدعهم .. ومن حين لآخر ، وهذا قليل جدا ، اضم الى دائرة هؤلاء قادما جديدا اشعر بالاطمئنان اليه !

ف.س : وهل تستبدين باصدقائك ؟

ب.ب : لا ، بل احب لهم ان يشعروا معى بانهم احرار تماما .. ولا انسى نفسى واستبد الا اذا شعرت بفتور فى علاقتنا .. استبد اذ ذاك تمسكا بالصديق منهم وخشية من ان يكون ذلك الفتور بداية قطيعة لا اريدها ! والان هل تسمحين بان اوجه لك انا سؤالا ؟!

ب.ب : هل تلتقين ببنات جنسك ، او جنسنا ؟

ف.س : نعم

ب.ب : حتى فى شأن الرجل الذى تحبين ؟

ف.س : باستثناء هذا .. لا اثق فيهن !

ب.ب : لا اعتقد .. ولنقل انك وجدت نفسك فى مأزق مثلا .. هل تستنجدين بصديقة .. ام بصديق ؟

ف.س : هذا يتوقف على شكل المأزق !

ب.ب : انا شخصيا استنجد بصديقة !

ف.س : ما هو « المأزق » فى تصورك ؟

ب.ب : لا يهم .. اية حالة اشعر خلالها انى فى حاجة الى انسان .. حتى لاتكلم معه واقول ما اريد !

ف.س : انا فى الواقع لا اتصل بأحد فى مثل هذه الحالة وانما اوى الى فراشى وانام !

ب.ب : وانا لا اتصل بأحد فى كل الحالات .. وانما فى الحالات التى اشعر فيها برغبة فى الكلام فقط .. فى حالات اخرى اشعر باننى لا ارغب فى الكلام مع اى انسان وان كل ما ارغب فيه هو أن أموت ! وعلى هذا القياس يمكنك ان تقولى انى كنت على استعداد للموت اكثر من خمسين مرة فى حياتى .. كل مرة كنت اشعر بانى عاجزة تماما عن مواجهة الغد .. فى مثل هذه الحالة لن يفهمك انسان .. لذلك انتظر وانتظر فقط .. حتى تمر الازمة !

ف.س : اى نوع من الافكار يخطر لك فى مثل هذه الحالة ؟

ب.ب : مما يخطر لى مثلا .. ان الكثيرين ينفقون حياتهم سعيا وراء المال .. وعندما يحصلون عليه فى النهاية يستمتعون به .. اما انا فقد حصلت عليه وانا صغيرة بعد ومع ذلك فليس فى قدرتى ان استمتع به .. اذا خرجت مثلا احاط بى الصحفيون والمصورون فى كل مكان اذهب اليه .. ولو بعد الاف الاميال .. ولذلك فان خروجى ليس خروجا ، ولا حتى رحلاتى رحلات ! ليس فى استطاعتى مثل الاخريات ان استعرض واجهات المحال فى الشوارع ، على مهل ، واختار فستانا يعجبنى .. أليست هذه متعة حقيقية بالنسبة للمرأة ؟ حتى اذا اتفقت مع محل للازياء وحددت معه موعدا ، فلابد وان يتسرب الخبر ! ولذلك فاننى فى العادة اختار ما احب من الكتالوجات ، ثم أرسل سكرتيرتى فى البحث عنه وليكن فيه بعد ذلك من الاخطاء ما يكون ! لن تتصورى كم اتمنى ان أجلس فى احد المقاهى العامة كما تجلس اية فتاة أو سيدة عادية ، اراقب المارة فقط .. ودون أن يهتم بذلك احد واليك ما يحدث لى لو نسيت مرة أو حاولت أن انسى كل ذلك .. ذهبت مرة الى المحطة لانتظر صديقة .. واوقفت السيارة خارج المحطة والزجاج كله مقفل وانتظرت .. لم تمر دقائق حتى اكتشفنى البعض .. وهجم من جلس على مقدمة السيارة .. حاولى أن تتصورى نفسك فى علبة زجاجية مقفلة .. تلتصق بها العيون .. فماذا كان فى استطاعتى أن افعل ؟ لا شىء سوى أن أجلس عاقدة يدى فى حجرى ناظرة الى قدمى .. حتى وصلت فى النهاية صديقتى !

ف.س : الحمد لله ان شيئا كهذا لا يحدث لى !

ب.ب : انت اسمك يعرفه كل الناس ولكن وجهك لا يعرفونه .. انها جناية السينما على !

ف.س : هل لهذا صلة بحبك للحيوانات ؟

ب.ب : اننى اقتنى عددا من الحيوانات المستأنسة .. ولكنى احاول ايضا ان اشترى لبيتى كل شىء جميل ومسل .. فهوايتى !

ف.س : الم تجربى الفرار الى الريف ؟

ب.ب : احب الريف وجربت الذهاب اليه .. لكن لا فائدة .. هناك ايضا يعرفوننى !

والنهاية ؟

ب.ب : تلك هى حقيقة « ب.ب » . ولكن قد تنتهى اسطورتها فى خلال خمس سنوات ويبدأ الناس فى ان ينسونى فاعيش اخيرا مثلهم ■



عيسى عبد الله



محمد ابو الفتوح



سيد شحاته



ابراهيم حجازى



عبد الرحمن



احمد خلف



احمد الشناوى



احمد مجدى



مراد المنصف



امينة حنفى



فاطمة سمير



صبحى محمد



على عبد الرحمن



فائزة المنصف



هواة المراسلة

جمهورية مصر

● ايناس عبد الله احمد عبد الله — كفر الاعديد السنبلاوين — دقهلية

● حنان عبد السلام محمد شريف — ١٤ ش بدر الدين الونائي بالسيدة عائشة — القلعة — القاهرة

● ميرفت وسوسن محمد عبد السلام — ٧ ش الداودية — الدرب الاحمر — القاهرة

● يوسف وهيب بطرس — ١٥ ش قايتباى — مصر الجديدة — القاهرة

● عبد الخالق شعبان — ١٢ حارة القرقانى — ش القلعة — القاهرة

● مصطفى ابراهيم مصطفى ٣ عطفة نابق — ش محمد عنايت — السيدة زينب — القاهرة

● جمال الدين حسين محمود — ١٧ ش محمد نوفل — شبرا — القاهرة

● عز الدين سعودى — ١ ش الدقى — الاورمان — الجيزة

● نبيل ابراهيم السيسى — شارعى الامين والسعدانى — ملك عبد العظيم الريس — المطرية — دقهلية

● احمد وايهاب وهانى عبد السلام — ٣٧ ش الرياض — مصر الجديدة — القاهرة

● حسن ابراهيم مصطفى ص.ب ١٤٤٠ — القاهرة

● عبد الله عبد الفضيل الدالى — مدرسة البدرشين الثانوية — الاثالة علس — البدرشين

● سرى امين الساوى — ساو — ديروط

● احمد محمد — ١٨ ش الشهيد ابراهيم مبروك — حدائق شبرا — القاهرة

● ابراهيم على كباش — ١١ ش كليوباترا — السبع بنات — المحلة الكبرى

● وائل يحيى عبدالعليم — ١٤ ش على بهجت — حدائق القبة — القاهرة

● عبد الرحيم السيد احمد — ارمنت الحيط — محافظة قنا

● محمد حسن السيد عمر — ٢٢ ش الشهيد مصطفى حافظ — المنشية — الاسكندرية

● محمد ابو الفتوح عبد الحميد — مدرسة سوهاج الثانوية الزراعية — سوهاج « له صورة »

● سيد شحاتة محمد — ٢ عطفة حيدر — السيدة زينب — القاهرة « له صورة »

● صباح مرسى بسيونى — ٩ ش عبد الرحمن اسماعيل — المعادى

● على حسين على — مدرسة البدرشين الثانوية المشتركة — البدرشين

● سعيد سيد عبدالونيس — نزلة السمان — ميدان ابو الهول السياحى — ش ابو الفتوح

● كريمة حسن محمود — ٣٣ ش سفر باشا — الجمرك — اسكندرية

● هانى رمزى جرجس — ١ ش نور الدين — السبع بنات — المحلة الكبرى

● سمير رمزى بطرس — قلش — ديروط « له صورة »

● عبد اللطيف محمد عبد اللطيف — ش ١٥ مايو — عمارة ٢٤ — نجع حمادى

● احمد امين مجاهد — منية مجاهد — دكرنس — دقهلية « له صورة »

● محمد محمد شكرى — بريج — قطور — غربية

● عبد الوهاب علاج — كلية الزراعة جامعة القاهرة — قسم المحاصيل

● عادل محمد امين — ٥ ش احمد حافظ عوض — روض الفرج — القاهرة

● اسامة ابو المجد — ٢١ حدائق القبة — القاهرة

● امينة حنفى ابراهيم — ٢ ش القبطية — الموسكى — القاهرة « لها صورة »

● فاطمة سمير ابراهيم — ٤١ درب الحصر — الخليفة القاهرة « له صورة »

● صبحى محمد ابراهيم — مساكن زينهم — بلوك ٣ مدخل ٢ — القاهرة « له صورة »

● ابراهيم حجازى — ٤٠ درب الانسية — الدرب الاحمر — القاهرة « له صورة »

● احمد الشناوى — ١١ش بركات — ارض الجنينة — مساكن الزاوية الحمراء — القاهرة « له صورة »

● احمد خليل محمد — ١٩ ش الشيخ محمد شاكر — الحلمية الجديدة — الخليفة — القاهرة « له صورة »

جمهورية السودان

● عبد الرحيم العالم عبد الرحيم — ص. ب ٣٠٢ — غابات الابيض — كردفان

● سعد عوض عبدالحميد ص. ب ٩٥٨ — ام درمان

● عيسى عبد الله محيى الدين ص.ب ٣١٠ — الخرطوم « له صورة »

جمهورية العراق

● داود اسماعيل حمادى محطة ك ٣ — قضاء حديثة — الانبار

● سالم شاخود عبد الرزاق د ش السينما — الرمادى

● شامل محمد رمضان — محطة ك ٣ — قضاء حديثة — الانبار « له صورة »

● رياض محمود عمر — ٢٣ — ٣٥ — ٢٥٦ محلة النعناعية — نينوى

جمهورية اليمن

● عبد الولى خالد اسعد ص.ب ٤٤١٦ — ستودع الحبيشى — تعز

المملكة السعودية

● عبدالرحمن مليبارى — دكان عباس العامودى — ربع الرسام جرول — مكة « له صورة »

● عثمان غالب — مكة — مكتبة المشيقة — ش الاندلس

● ابراهيم سعد الفروز — ص.ب ٥٨٥٨ — المبرز الاحساء

● على عبد الرحمن الجابر — ادارة التعليم — رعاية الشباب — الدمام « له صورة »

● احمد مجدى خليل — اليمامة الثانوية — الرياض « له صورة »

● محمد على المطوع — دكان مقيت حسن العمرى الطائف

جمهورية سوريا

● احمد صبحى — ش الطباخ — حديقة الفريق — حلب

● محمد نسيم — ٣ — ١١ بناية لنج — ش السيد على

● عمر محمد جيلانى — مركز مواد البناء — كرم الجبل — حلب

● عبد الفتاح شيخ محمد — حى السجن — ش انطاكية — اللاذقية

دكان . الجزار بكرى معاذ

● محمد عطا الله داود — لاط تحتانى — حلب

● محمد حطاب — مكتبة الفتح — نهورة الشعار — حلب

● سمير صبحى — ش الطباخ — جنينة الفريق — حلب

جمهورية تونس

● السعيدى مبروك بن الحاج على — أم العرائس — قفصة

● المنصف شقرون — لطة — طريق نصر هلال

● عبد الرازق ولها — ٢١ نهج ١٠ — صفاقس

● مراد المنصر — نهج الزيتون — الكنين « له صورة »

● فائزة المنصر — نهج الزيتون — الكنين « لها صورة »

● فريد البرجى — ٢٦ ش فرحات حشاد — صفاقس

● منصف الرفيف — ١٦ ش فرحات حشاد — صفاقس

● احمد بن رمضان البادى — ٩ منوبة القبامة — قمر ق الدهان

● بوراوى الشريف — ١٤ نهج ١٤٠ — سوسة

المملكة المغربية

● بن شكرى عبد اللطيف ١٧ زنقة ٤٦ — ادريسية — الدار البيضاء

● بوشعيب الشوفانى — ١ قيسارية النخلة — الزمور

جمهورية الجزائر

● سعيد صحراوى — حى الكاليتوس — الثنية — الجزائر العاصمة

● بوقرارة احمد — ١٤ ش عمار على — الجزائر العاصمة

● برباج رابح — ٤ ش البلدية — المحقن — وهران



● محمد احمد المصرى « ابو لمعة » يرحب بضيوفه من الخريجين ●

يوسف وهبى يروى ذكرياته عن مدرسته الأولى فى الت

يوم الخميس الاسبق ، احتفلت المدرسة السعيدية الثانوية بيوم الخريجين ، وقد استطاع الاستاذ محمد احمد المصرى ناظر المدرسة ، والذى اشتهر فى الحياة الفنية باسم « ابو لمعة » ان يضفى على هذا اليوم كل اسباب البهجة التى جعلت جميع الخريجين على مدى تاريخ هذه المدرسة والذين حضروا الاحتفال ، يثنون على جهوده ، ويتمنون ان يمتد بهم العمر ليحضروا احتفالات يوم الخريجين فى السنوات القادمة .

واحتفال هذا العام حضره نخبة بارزة من الشخصيات اللامعة فى دنيا السياسة والادب والصحافة والفن من بينهم استاذنا الكبير فكرى اباظة ، والمهندس الوزير عثمان احمد عثمان وعميد المسرح العربى الاستاذ يوسف وهبى وغيرهم

وكم كان طريفا عندما وقف الاستاذ يوسف وهبى فى طابور الصباح مع فكرى اباظة والمهندس عثمان احمد عثمان وغيرهما وطلب ابو لمعة « البيه الناظر » من يوسف وهبى ان يصعد فورا الى الفصل ، وظهرت على وجه يوسف وهبى الحيرة وهو يحاول ان يتذكر اين يقع الفصل الذى كان فيه ، واذا بالاستاذ المصرى . يشخط فيه قائلا :

— الطالب يوسف وهبى يتوجه الى غرفة الناظر .. وذهب يوسف وهبى وبصحبته طالب من طلبة المدرسة ومن اعضاء الفريق العسكرى ، حسب ما يقضى به نظام المدرسة ووقفا على باب حجرة الناظر ... !

وجاء « البيك الناظر » واجرى معه تحقيقا انتهى باعتذار يوسف وهبى بانه اختلط عليه الامر بسبب تشابه الفصول .. وصعد يوسف وهبى الى الفصل حيث وجد « الطالب » فكرى اباظة جالسا .. وهنا اعترض يوسف وهبى لان فكرى اباظة كان فى مرحلة دراسية متقدمة عندما كان هو طالبا مستجدا فى سنة اولى ثانوى . وصاح فكرى اباظة وهو يؤكد ان يوسف كان زميله على « تختة واحدة » وحسم ابولمعة الخلاف عندما طلب من يوسف وهبى ان يلقى كلمة فاستهل يوسف وهبى كلمته بقوله — والذى المربى الكبير ناظر المدرسة ..

فضج الجميع بالضحك وتابع يوسف وهبى كلمته — عندما أقف بينكم !! واتطلع حولى ، تعود بى الذاكرة الى اجمل الذكريات من هذا المعهد العتيد الذى قضيت فيه احلى ايام الصبا ومطلع الشباب ، حيث كنا ندرس هنا وكل منا لا يعرف ما يدخره له المستقبل ، وماذا سيكون مستقبله بعد ان ينتهى من هذه الدراسة !! والمدرسة السعيدية تعتبر بالنسبة لى الانطلاقة الاولى نحو الفن فقد جمعت هواية التمثيل بينى وبين بعض الزملاء من طلبة المدرسة وقتئذ ، وكنا نجمع بعض الاخشاب ونقيم بها مسرحا نحيى فيه الحفلات التى كنا نقدم فيها المقطوعات التمثيلية والمنلوجات الانتقادية الفكاهية ، وكانت هذه الحفلات بمثابة مولد هوايتى الجدية وكان الزملاء الطلبة يشجعوننى تشجيعا كبيرا !!

وانا اعتبر السعيدية هى مدرستى الاولى فى التمثيل وكم يسعدنى وانا ارى اليوم بين الزملاء الخريجين رجالا بارزين من قادة الامة ورواد الادب والعلم ، وكذلك اسعدنى ان ارى ابناء المدرسة الان وكلهم شباب صغير ملىء بالامل الباسم فى المستقبل السعيد وقد انخرطوا جميعا فى سلك التدريب العسكرى الذى غرس فيهم روح الشجاعة والاقدام والفداء !! واصارحكم القول انى اتمنى الان من اعماقى ان اعود الى ايام الصبا لاكون جنديا مثلهم افتدى الوطن ، بل ان هذه الصورة الرائعة التى رأيت فيها ابناء المدرسة السعيدية تجعلنى اصيح هاتفا تحيا المدرسة السعيدية ..

وقد روى لنا فنان الشعب يوسف وهبى ما تعيه ذاكرته عن الرحلة التى قضاها فى المدرسة السعيدية فقال : من الذكريات الحبيبة التى سجلتها الايام لقائى مع صديقى المرحوم مختار عثمان الفنان الكوميدى الذى خسرته مصر والذى كان تلميذا معى فى نفس الفصل ، وقد توطدت الصداقة بيننا عندما اكتشف كل منا ان زميله من هواة الفن ، وقد كان يشاركنى فى منلوجاتى التى كنا نلقيها فى الحفلات التى كان ينظمها النادى الاهلى فى ذلك الوقت .

وكانت اكبر الامنيات التى كنا نحن الاثنين نتطلع الى تحقيقها هى ان يكون كل منا ممثلا ، وحقق الله امنيتنا ، واصبح مختار عثمان احد اعمدة المسرح المصرى !! فقد اضحك الملايين ، وملأ قلوبهم مرحا وابتساما ، بل ظهوره على المسرح بغير ان ينطق كلمة واحدة يكفى لان يغرق المتفرجون فى ضحك طويل .. وكان مختار عثمان ينحدر من اسرة كبيرة من اكبر عائلات الصعيد !! وكان ابن عمه هو المرحوم محمد محمود باشا رئيس وزراء مصر ومن ابرز الشخصيات السياسية التى لعبت دورا كبيرا فى تاريخنا السياسى ، وعندما لمع اسم مختار عثمان فى مسرح رمسيس ، ثار بعض الرجعيين من ابناء عمومته ومن اعضاء الحزب الذى



أنت والكواكب

● سلوا قلبى ، من سقاه عذابا . ومن ادمى المقلتين انتحابا ومن ترك الشرق يدارى محنة . اجرت الدمع بمآقيه شرابا . وسلوا الكاس من اراق خمره . ومن اسال الطل وكان حبابا . وسلوا القيثار ، قيثار الهوى . من ابدع اللحن سهدا عذابا . حطم الدهر بقلبى صبوة . ورمى الهم فادمى واصابا . تلفت الفن وقد غبت عنه . فاذا بدولة الفن اضحت خرابا .

نقيب انور وجدى ـ المنيا

ـ هذا جزء من قصيدتك فى رثاء كوكب الشرق . ارجو ان تعيد قراءة القصيدة ، ففيها كثير من الابيات المكسورة الوزن . انت فى حاجة الى دراسة اوزان الشعر ، وهناك دراسات طويلة فى هذا الموضوع . لكنك تملك ملكة الشعر ، فاستمر .

● ليه بيلومونى الناس . من غير ما يدروا بى . وكفاية مر الكاس . فى شروقى وغروبى . لو حسوا يوم بى . وعرفوا ايه جرا لى . كانوا بكوا على . وسهروا معاى ليالى . انا ياما شفت عذاب منه فؤادى داب . مغلوب على امرى . ابكى واداري دموعى . والناس بتكوى ضلوعى . ابوح لمين بسرى .

عايدة محمد على ـ كفر الشيخ

ـ ارجو ان تقرئى الكثير من الشعر ، سواء فى لغته الفصحى ، او لهجته العامية ، فمن المؤكد انه سوف يساعدك كثيرا فى كتابتك . الواضح انك تملكين رغبة الكتابة ، لكن تنقصك ادواتها .

● ارجو ان اعرف طريقة الاشتراك فى مجلتكم ، حتى استطيع ان اكون على علاقة دائمة بها .

محمد ولد خاوه ـ الجزائر

ـ ننشر اسبوعيا طريقة الاشتراك فى المجلة ، فى الصفحة قبل الاخيرة ، ويمكنك عن طريقها ان تعرف كيف تشترك .

● ارسلت الى الفنانة عفاف راضى ، على العنوان الذى نشرته المجلة . وحتى الان لم يصلنى الرد . وقد علمت انها خارج مصر فى رحلة فنية . فمتى ستعود ، حتى ارسل لها .

ج. ع. دمشق

ـ عفاف راضى ، لم تكن خارج مصر طوال الفترة الماضية ، فقد كانت مشغولة فى تصوير اول افلامها « مولد يادنيا » وهى حاليا مشغولة فى ثانى مسرحية لها . وستجد عنوانها منشورا فى اخر الباب .

● ارجو ارسال تحياتى وسلامى الى الاستاذ الكبير عبد الحليم حافظ ، وارجو ارسال دعواتى له بالشفاء .. وارجو كل الرجاء ارسال الشكر له ، على المجهود الذى يبذله من اجل اسعاد الجماهير العربية .

حسن سالم ـ بنى سويف

ـ هذه تحياتك ودعواتك . للفنان عبد الحليم حافظ . ونحن معك ندعو له بالشفاء ، حتى يعود لنشاطه من جديد .. من اجل جماهيره .

● تحياتى ودعواتى بالتوفيق . واطلب اسم اخر كتاب صدر للكاتب انيس منصور مع تحياتى له ..

امانى شلبى ـ بورسعيد

ـ استطيع فقط ان انشر تحياتك لانيس منصور . لكننى لا استطيع ان اقول لك اسم اخر كتاب ، فمن المؤكد انه عند صدور هذا العدد ، سوف يكون هناك كتاب اخر له ، احدث مما قلت .

● اريد ان اعرف عنوان الملحن الشاب محمد سلطان . واكون شاكرا لو تكرمتم بذلك ، مع دعواتى لكم بالتوفيق والازدهار .

ج. ل . السويس

ـ ننشر دائما عناوين الفنانين اسبوعيا فى هذا الباب ، فعليك متابعة العناوين . وها نحن ننشر عنوانه .

● عناوين ●

ـ عفاف راضى : ٣٦ شارع البطل احمد عبد العزيز ـ الدقى . الجيزة .

ـ محمد سلطان : ١١٠٣ شارع كورنيش النيل ـ عمارة الشمس . القاهرة .

ـ عبد الحليم : عمارة الزهراء شارع حسن صبرى ـ الزمالك . القاهرة .

ـ عايدة الشاعر : ٣٥ شارع احمد عرابى . مدينة المهندسين . الجيزة .

ـ نادية لطفى . ٥ شارع النباتات . جاردن سيتى القاهرة .



السينما عملي.. والمسرح هوايتي والتليفزيون صديقي!



صلاح قابيل

● مشكلة المشاكل عند صلاح قابيل..هي: مشكلة المستقبل!

● الشجاعة، وحرية الرأى والتواضع..هي صفات الفنان الأصيل فقط!



أسمه دائما تجده بارزا ولامعا في كل عمل يشترك فيه لانه يتمتع بموهبة أصيلة وصدق وامانة في الأداء .. كل هذا مكنه من ان يحقق وجوده الفني .

والمتتبع لنشاط صلاح قابيل في السنوات الثلاث الاخيرة .. يجد ان صلاح يركز نشاطه الفني في مجال السينما . وأنه يعمل في اكثر من عمل سينمائي في وقت واحد ... إنه بذلك قرر ان يعطي ظهره ولو مؤقتا للمسرح.. خلال هذه السنوات ايضا سافر صلاح الي سوريا ولبنان واشترك في تقديم اعمال فنية هناك .. وعاد للقاهرة لتنفيذ بعض العقود السينمائية .. وهذا الاتجاه او هذا التركيز في مجال السينما ليس فيه ما يعيب صلاح قابيل .. بالعكس لصلاح فنان موهوب اصيل .. يمثل الادوار الرئيسية الهامة وبالتحديد دائما يمثل الشاب المصري المعاصر كل ما يحيط به من قلق واضطراب وتوتر نتيجة للظروف والمشكلات التي تحيط بالعالم اليوم ..

● اذكر ان صلاح قابيل عندما بدا التليفزيون ارساله .. كان أول فنان يسهم في كل التمثيليات والحلقات التي قدمها التليفزيون وكانت كلها اعمالا ناجحة لفتت اليه الانظار من منتجين ومخرجين .. واستمر صلاح في التليفزيون يمثل ادوارا شتى ولكن كلها مرتبطة بالانسان المصري المعاصر.

● صلاح قابيل شجاع جدا .. يقول رأيه بصراحة وليكن ما يكون .. انه يؤمن بحرية الرأي .. وبالجو الديموقراطي لا يخشى شيئا – طالما هو على حق .. ايضا صلاح مطيع جدا .. يطيع أوامر المخرجين وينفذ تعليماتهم بدقة وان كان من حقه مناقشتهم ولكنه ينفذ تعليماتهم عن اقتناع .. صلاح ايضا يتمتع بأعصاب هادئة وأدب زائد ..

● وعن الاعمال السينمائية التي قام بها خلال السنوات السابقة يتحدث صلاح قابيل .. ويقول :

– في الحقيقة انا محظوظ جدا في السينما ولكن انتاجي الفني قليل بالفعل . ومع ذلك فلي بعض الاعمال الفنية التي مازالت في العلب وبعضها عرض منذ اسابيع قليلة .. الافلام التي عرضت.. فيلم «العصفور» ليوسف شاهين « والرصاصة لاتزال في جيبي » لحسام الدين مصطفى وعجايب يازمن – لم يعرض – لحسن الامام

– أما الافلام الجديدة التي انتهيت من تصويرها ومازالت في العلب تنتظر دورها .. فهي « شيء يهم » من اخراج حسين كمال وغيره من الافلام.. أما الافلام التي اعمل بها الان .. فهي فيلم « شهيرة » من انتاج واخراج عدلي خليل .ويقوم امامي بالبطولة نورا الشريف وناهد شريف وتدوري فيه دور الانسان المصري الذي يرفض الظلم ويدعو للثورة من أجل تحقيق الخير والعدل والسلام ××

● هل حققت احلامك في السينما ؟!

– لم احقق شيئا يستحق التسجيل او التقدير . كل اعمالي ما هي الا محاولات جادة لتقديم أعمال سينمائية تخاطب عقل ووجدان الشعب .. انها رسالة السعي وبذل الجهد والعرق من اجل تحقيق رسالة السينما وبلوغ هدفها كأداة للتهذيب والتثقيف والترفيه ××

● من هو نجمك المفضل في السينما ؟! .

– واحد فقط .. وهو معجزة لن تتكرر .. انه الفنان الكبير محمود المليجي .. جوهرة السينما المصرية .. انه يمثل بهدوء .. طبيعي جدا في تمثيله ... انه يبهرك بأدائه الرفيع ..

● المسرح الم تحن اليه ؟!

– المسرح هوايتي وعقلي وروحي كيف ابتعد عنه .. انه دائما معي في كياني . في نومي . في صحوي . في كل تصرف يصدر مني انني حزين لعدم العمل في المسرح الموسم الماضي .. اخر مسرحياتي كانت « حراس الحياة » التي اخرجها احمد عبد الحليم ..وانى متفائل سوف أعمل هذا الموسم في عمل مسرحي جيد .. فانا اشعر بالمتعة مع كل عمل مسرحي جديد

● أليست لك مشاكل تتعلق بالمسرح الان ؟!

– ليست هناك مشاكل ... سوى مشكلة التقييم الفني والكادر الجديد للفنانين انها مشكلة المشاكل .. مشكلة المستقبل واكل العيش . اننا مازلنا في حوار مع المسئولين في هيئة المسرح من اجل هذا التقييم ونتمنى من السيد الوزير يوسف السباعي مد يد المساعدة في تنفيذ هذا التقييم حتى يشعر الفنان بالاستقرار النفسي والمادي .. وهما لازمان لكي يعطي الفنان ماعنده من عطاء صادق في عمله الفني ..

● وماذا عن التليفزيون ؟!

– التليفزيون .. صديقي ... والاعمال التي تناسبني تعرض علي دائما وكثيرا ما ارفض اعمالا لا تناسبني .. وآخر عمل ولقته كان تمثيلية « حكاية لها العجب » .. واعتقد انها كانت مجالا للنقد الشديد .. هكذا انا دائما احاول البحث عن الجديد وتقديمه للناس ××

النهاية :

صلاح قابيل اصبح الان مشغولا في السينما .. تجده يوما في ستوديو الاهرام .. واحيانا في فيلا او شارع من اجل التصوير الخارجي وهو سعيد بهذا الانشغال وسر سعادته انه فنان يعشق فنه ويحبه ويغير عليه – ولكن سعادته ناقصة لانه ابتعد عن المسرح موسما كاملا ولكنه يؤكد لي .. ان سعادته ستكتمل قريبا جدا يوم ان يقف على خشبة المسرح الحديث ليقدم عملا مسرحيا جيدا .. ويوم ان يتم تقييم الفنانين ويصدر لهم كادر فني جديد يعيد الطمأنينة الي قلوبهم ويطمئنهم على مستقبلهم الفني والعائلي

الرياضة

محيي الدين فكري



● طه بصرى



● شحته

نجوم أصابهم العطـ

اصاب العطب عددا غير قليل من نجوم كرة القدم هذا الموسم . نجوم كانت اسماء اصحابها تدوى فى حقل الكرة وتبرق لامعة فى سمائها لسنوات طويلة خلت ومع ذلك ، فانهم فجأة وبرغم انهم مازالوا يمارسون اللعبةانطفأ بريقهم وخفت دويهم ، وتقهقرت اسماؤهم من مقدمة قائمة ابرز النجوم الى ذيلها حتى اصبح يخشى عليهم من ان يطويهم النسيان قبل ان يعلنوا اعتزالهم .

والنجوم الذين اقصدهم واعنيهم بالذات لم يكونوا اعمدة اساسية لفرق انديتهم فحسب ، وانما كانوا اعمدة اساسية للفريق القومى المصرى أيضا ..

وقد يكون بعض هؤلاء النجوم معذورين اذ تقتضى الظروف على وسائل الاعلام ان تسلط الاضواء على نجوم اندية بالذات ، اندية ذات شعبية واهمية جماهيرية تجعل وسائل الاعلام تتهافت الى ارضائها ،

فان كانت الوسيلة صحفية فان الحرص على زيادة التوزيع يملى عليها ان تولى اهتماماتها وعنايتها شطرها وان كانت وسيلة مرئية او مسموعة فان الحرص على ان تجتمع حولها عيون المشاهدين او اذان المستمعين يملى عليها انتهتم بها فقط دون غيرها .

ولاضرب مثلا بعلى ابو جريشة الذى كانت صوره تزين الصحف والمجلات حتى لا تكاد احداها تخلو يوميا منها ، والذى كان اسمه فى معظم الاحيان يحتل العناوين الرئيسية فى الصفحات الرياضية ، والذى كانت احاديثه لا يخلو منها مشاهد للتليفزيون او مستمع للبرامج الاذاعية .. ابو جريشة هذا اين هو الان من الصحافة والاذاعة والشاشة الصغيرة .. انه لم يعد فى نظر وسائل الاعلامذلك النجم الذى تجذب صوره واحاديثه الجماهير ، فانطلقت تبحث عن غيره فى الاهلى والزمالك دون غيرهما من نجوم سائر الاندية الاخرى ..

وانطفأ نجم ابو جريشة وخبا بريقه ، لا لانه اصبح اقل مما كان

ولكن لان اندية الجماهير اصبحت تضم نجوما تعتنى باسمائهاجماهيرها .. ابو جريشة اذن معذور ..وقد تكون وسائل الاعلام معذورة، ولكن ماهو عذر لجنة الفريق القومى التى استبعدته من منتخب مصر مؤثرة عليه بعض اللاعبين الجماهيريين ولو كانوا اقل كفاءة منه !

والمثل الاخر هو شحته الاسكندرانى .. لقد كان شحته استاذا من اساتذة الملاعب المصرية، وطالما كان له الفضل فى انتصارات تحققت لمصر ولناديه الاتحاد السكندرى ، ولكن شحته كاد يختفى تماما هذا الموسم ، فلا هو برز فى ناديه ، ولا لجنة الفريق القومى استطاعت ان تضمهالىمنتخب مصر ..

والسؤال هو : اين شحته .. ما الذى جرى له حتى ينطفىء ويختفى لهذه الدرجة .. معلوماتى انه تزوج ، ولكن الزواج لا يؤدى الىانطفاء نجم، بل هوفى معظمالاحيان طريق الى زيادة توهج بريقه ، فالزواج نظام حياة يفيد الرياضى ويعصمه من اضرار الانطلاق .. ماذا اذن .. هل هو السن .. بل ان شحته لم يبلغ من العمر ثلاثين عاما بعد حتى نقول انه اصبح عاجزا ..

والمثل الثالث هو طه بصرى .. لقد كان فى الكريت ابرز نجوم الكرة بها ، ولما عاد تصور جمهور الزمالك والمسئولون فيه انه سيشعل الهوايل بين زميليه فاروق جعفر وحسن شحاته .. ولكن بصرى منذ عاد الى الزمالك قضى اربعة أشهر لا يلعب ، ثم لعب فاذا به بطىء بطء السلحفاة ، وكأنه قد نسى المراوغة التى كان اماما لها ، ونسى اللعب المباشر الذى كان رائدا له، وافتقد قوة قذائفه بعد التمويهعلى المرمى وكم كانت قذائفه تجد طريقها الى المرمى ..

اين طه بصرى الان .. ! اين هو لا فى الفريق القومى فحسب ، ولكن فى فريق الزمالك ايضا ، انه لم يلعب للزمالك اكثر من ثلاث او اربع مباريات طوال موسمطويل عريض ..

هل هى الاصابة .. لقد التفيت

كلمة وبس

اعتذر محمود الخطيب باصابة فى ركبته عن مرافقة الفريق القومى الى مباراة بوروندى الدولية .. ولم سافر الى قطر بعد سفر الفريق القومى واشترك فى مباراة مع فريق النادى الاهلى .. حاجة تحتاج الى التاع !

● زيزو خرج من مباراة الزمالك والاهلى مطرودا وبالتالى موقوفا ١٥ يوما ومع ذلك سافر فى نفس الليلة مع فريقه الى قطر .. قبل حتى لا يحرم من السفر باعتباره مكافأة .. ولكن هل يكافأ المطرود والموقوف !



● ابو جريشة ●

ـــبا!

به يوما وعاتبته على تقصيره لاقي حق ناديه ولكن في حق نفسه وحق

محبيه فشكا من التمزق العضلي واكد انه لا يريد ان ينزل الملعب الا بعد ان يشفى تماما حتى لايخيب امل الجمهور فيه .. وشفى ونزل الى الملعب ولكننا لم نشاهد طه بصرى النجم حتى الان ..

انها ظاهرة غريبة ان ينطفىء نجوم مثل هؤلاء قبل سن الثلاثين

.. فهل هى مسئوليتهم . او مسئولية انديتهم .. أو مسئولية الفريق القومى ..

انها مسئولية الثلاثة .. فاللاعب عندما يقترب من الثلاثين يكون قد بلغ أوج الخبرة والحنكة والدهاء وموهبة القيادة ، فان هو انطفأ قبل الاوان فهى مسئوليته ويجب عليه ان يتعرف على السبب ليعمل على علاج نفسه منه ..

وهى مسئولية النادى ، لان النادى مسئول عن اللاعب يعالجه العلاج الكافى الناجح ان هو اصيب ، ويبحث وراء اسباب تعاسته النفسية ان لاحظ عليه تأزما او تعقيدا ..

وهى مسئولية الاتحاد ولانه يجب ان يكون الباحث الاخير وراء اللاعبين والاندية ..

واخيرا .. هو درس للنجوم الذين لمعت اسماؤهم اخيرا .. ليأخذوا العبرة ممن سبقوهم - فلا يقعوا فى نفس المطبات ، حتى يعمروا فى الملاعب ، وحتى لا تحرم الكرة من خبرتهم فى اللحظة التى نحتاج اليهم فيها

● عبد الصمد تلقى الانذار الرابع واصبح موقوفا ١٥ يوما ومع ذلك سافر مع الاهلى الى قطر ولعب مع فريقه وهو موقوف .. اين الحساب واين العقاب !

● ثار الفريق مرتجى عندما علم باشراك عبد الصمد فى مباراة الاهلى مع احدى فرق قطر وقال انه نبه على المسئولين عن الفريق الا يشركوه فى اية مباراة مهما كانت الاسباب .. ونحن بدورنا نسأله : لماذا سمحت له بالسفر اصلا .. كلها مسائل تربوية !

● مدير كرة بناد كبير ، يمارس النقد بجورنال كبير .. كتب يصف مباراة للفريق الذى يشرف عليه فاذا به ينتقد المدرب الاجنبى .. طيب واحنا مالنا وذنبنا ايه ! .. لماذا لا تتفاهم مع مدربك فى ناديك ؟ ..

● نبيل عبده انتهت مشكلته مع نادى الصف بلبنان وعاد لنادى الطيران بعد ان تبين ان انضمامه للصف كان خطأ قانونيا .. نادى الطيران مشكورا عين نبيل موظفا بالنادى وأفرد له غرفة بالنادى ليقيم بها.

رجل السؤال والجواب

● سئلت هذا الاسبوع ، بمناسبة عيد الام ، وكان السؤال من الاذاعة ، لا التليفزيون من فضلك لانني لا مع التليفزيون بغنائيه منذ انشائه،الا فيما ندر - سئلت عن احب الشخصيات النسائية الى نفسى وقلبى . وقلت على الفور : امى ، الفلاحة المصرية التى كانت اول من اشترك من سيدات القرية فى جمعيتها التعاونية الزراعية، امى الفلاحة المصرية ، التى اصرت على ان ادخل المدرسة لاكون اول من يدخل المدرسة من ابناء قريتنا ، والتى اصرت على ان التحق بالجامعة ، لاكون اول جامعى يتخرج من ابناء قريتنا ، امى التى كانت اسعد ما تكون ، وهى تبيع ارضها ، ومصوغاتها ، وكل ما تملك لكى ادفع المصاريف ، المدرسة والجامعة ، امى التى وهبتنى مائة جنيه، عدا ، ونقدا - ولم تكن ابدا موسرة - لكى اطبع اول كتاب الفته كطالب فى المرحلة الثانوية، امى التى صبرت ، وصابرت اكثر من ربع قرن تجوع ، وتحرم نفسها من كل شئ ، لكى اتمم تعليمى ، فلما انتهيت منه ماتت ، بعد تخرجى بستة اشهر ، امى المصرية الفلاحة التى لم تبك يوما واحدا ، وابنها يقبض عليه ، ويسجن طويلا فى تهم اقل عقوبة لها الاعدام ، امى الفلاحة ، المصرية هى وابى بالطبع ، اصحاب الفضل الاول، والاخير على كانا فلاحين مصريين يغرسان العلم ، ويزرعان دائما فى ابنهما حب الوطن ، لو اننى املك الوقت لاخرجت قصة « امى » فى رواية دونها - وبكل غرور - قصة الام لمكسيم جوركى!

● رحم الله اديبنا الكبير ، عبد الحميد جودة السحار ، فلقد كان موفقا ، الى ابعد حدود التوفيق ، فى كل ما كتب فى حياته كما كان موفقا كل التوفيق ، فى كل عمل قام به فى حياته، اسعدتنى الظروف بالاستمتاع ، بفيلم الحفيد قصة وسيناريو عبدالحميدجودة السحار،فيلم لطيف، هادف ، ممتع ، الفن فيه عال ، وسام .. الطفولة الصغيرة الحلوة ، تلعب اجمل أدوارها ، وفقت ميرفت امين ، كما لم توفق من قبل فى دور الزوجة الحامل ، التى هجرها زوجها منذ أن عرف بنبأ الحمل ، كانت فعلا ، تمثل الزوجة المصرية ، الصابرة ، المحبة الوفية التى تتعرض لصلف الزوج ، وجبروته ، كان عبد المنعم مدبولى ، فى اصدق ادواره واكثرها نضجا ، وتقدما ، لم يعجبنى اسم الفيلم لانه غير جماهيرى ، ولم تعجبنى كريمة مختار، فنانتنا القديرة عندما كانت ترتدى قميص النوم ، وتذهب لمغازلة زوجها فى السرير ، فصورة كريمة مختار فى ذهنى ، وقلبى الفنانة الصادقة ، الاصيلة ، التى انزهها عن ان تنزل الى مستوى الحركات والكلمات المثيرة.

● منى جبر ، الكتكوتة الصغيرة التى كنت اراها لفترة غير قصيرة فى دار الهلال تتمرن على العمل فى بلاط صاحبة الجلالة قد كبرت ،ونضجت واصبحت نجمة تلفزيونية ناجحة ، ثم اصبحت نجمة سينمائية ناجحة ايضا ، ولدى منى جبر ، كل امكانيات النجاح التليفزيونى والسينمائى : لديها الثقافة العامة التى يجب ان يتزود بها كل فنان ، وكل فنانة ، لديها الوجه الملائكى ،الذى يتسم ، بالبراءة المريحة ، لديها فعلا القدرة على جذب انتباه الجماهير ، واجتذابه ناحيتها ، وقد كنت اتابع منى جبر ، فى فيلم الحفيد سعيدا ، لان البنت الكتكوتة ، الصغيرة قد اصبحت - فى الفيلم - بالطبع ، زوجة واما ، تتحمل فى صبر وشجاعة الام الحمل ثم تقدم للجماهير ، فى لقطات جيدة ، ولو انها طالت ، اكثر من اللازم ساعات الولادة بما فيها من آلام مضنية ! أتوقع فعلا ،لمنى جبر ، ان تحتل مكانة فاتن حمامة فى صغرها ، ولكن بشروط عديدة فى مقدمتها ان تستمر فى تواضعها، والا تصاب بداء الغرور، الذى اصيبت به غيرها ، واخيرا وليس اخرا ان تكون طبيعية فى حضورها التليفزيونى ، والسينمائى .

صبرى أبو المجد



● السحار ●



بيني و بينك



حكم

● بماذا تحكم على صديق لى صفع حبيبته أمامى ؟

مجدى نسيم حنين – أسيوط

– يبقى حايتجوزها .

نصيحة

● سمعت أن بنات مصر حلوين ، ففكرت فى الزواج من مصرية ، بماذا تنصحنى ؟!

جلال بوصاع – تونس

– تتجوز

تفسير

● بماذا تفسر رغبتى فى ارسال هدية اليك بمناسبة عيد الام !!

واحده – حلمية الزيتون

– تشابه اسماء !!

سلفة

● اذا كان معاك خاتم سليمان .. فماذا تطلب ؟

فوزية متولى – القلعة

– سلفة عشرة جنيهات

عريس

● عندى عريس لهيصة المفعوصة ، بس لاعب كرة . فما رأيك ؟

سناء عبد العزيز عطوة – بلقاس

– شوطيه

تشابه

● هل صحيح أن الشيطان والمرأة يتشابهان ! ؟

رياض حسن ياسين – العراق

– مش قوى .

اعلان زواج

● ارسل لكم من صنعاء طالبا يد الانسة هيصة المفعوصة .. وبالحاح !

شعبان على شعبان – صنعاء

– الحكاية بقت هيصة فعلا !

حكاية حب

● كيف تودع حكاية حب انتهت ؟

سليم عبد العال سليم – التل الكبير

– بالصمت الرهيب !!

شلت

● ماذا تحب فى جلسات النساء ؟!

صلاح الجلالى – اسيوط

– النفاق !

صورة

● اذا اعطتنى فتاة صورتها .. فما معنى ذلك ؟!

فايز الطيب – السويس

– عاوزة تطفشك !

جنس

● هل تعتبر حماتك من الجنس اللطيف ؟!

محمد مسعد قمر – كفر الشيخ

– ولا الخشن ؟

شباشب

● ما رأيك فى الزوج الذى قدم شبشبا هدية لحماته .

الحر المتقلود – كفر الشيخ

– راجل واقعى !

تجارين

● احنا بلد مصانع السكر ، فلماذا لا يوجد عندنا سكر ؟

عويضة الشريف – قنا

– باب النجار مخلع .

بقلم القارئ

●● لا تستكمل راحتها ، ولا استكمل راحتى ، حتى تصانع راحتها راحتى !

عيس متولى – القاهرة

●● لسان المرأة كذقن الرجل ، كلما قصصتها ، نبتت من جديد

عدلى المختار الزنانى – الضبعية



ضحكات

● كان مذيع الارصاد الجوية يعطينا التنبؤات الجوية حين قال :

– اليوم صباحا زوابع فى الطريق

فقلت لزوجتى ببراءة :

– اعطى حساب اطعمانا عالفطور !

● ملهمتى .. بقبالها الذى يدل عليه انها تحبنى ، استغربت صمتى الشاعرى وانا معها . فشلت ان

القول فيها بوجدانى ، لكنها تحب « الرغى » فكشفتنى قائلة !

– ساكت ليه يا استاذ !

فقلت لها :

قلت اغانى كتير فى حياتى
والغزلت فى بيض وفى سمر
لكن صمتى وانا وياكى
هوه يا روحى قوالة العمر

● ياسمع هنا بالكوم
الاقى كل القوم
وبنزلوا للطيش
فى « مزعجين » اليوم
وامه زعيمة اليوم
ولا حتى كلمة لوم !

اعوم فى همى عوم
شايلين فى ايديهم شوم
اللى يناقشوا الفوق
والصين لا يا خدوا عقاب

● قال لى انه ترك العمل فى الجهاز الفنى المعروف .. فلم يسعنى الا ان اسأله ببراءة :

– امال « بترتشى » فين دلوقت ؟!

● والرشوة بالرشوة اذكر .. فانى اذكر حكاية اخواننا الذين يعملون فى جهاز فنى معروف وهم يتساءلون فيما بينهم :

– اين تسهر هذا المساء ؟

فقلت لهم !

الاولى ان تقولوا اين « ترتشى » هذا المساء ؟

● أولادى الكالى « تركوا الراديو مفتوحا على صوت الست اللى بترعقيس دون أن يتحرك احدهم لوقف غاربها القتالية

عقابا لهم حرمتهم من المصروف اليومى يومين ..



اسم على مسمى

● نفسى اجوز طيار ، كان نفسه بطلع بحار ، يبقى بالليل فى المطار ، وفى الميناء بالنهار !
نفوسة المحروسة ـ الدقى
ـ انا كنت فاكر ان اسمك مستعار !

مضيفات

● ما هو سبب ارتفاع نسبة الزواج بين مضيفات الطيران ؟!
فيصل مرتضى النجمى
ـ الركاب !!

بدلة

● ليه العريس بيلبس بدلة سودة ليلة زفافه ؟
محمود عامر ـ الاسماعيلية
ـ حدادا على مصيره !

كوميديا

● من هو احسن ممثل كوميدى فى مصر كلها ؟!
زينب محمود ـ طنطا
ـ حسن الامام !!

سماجة

● احنا اللى لبسنا البحر مايوه ؟
حسن خلاف ـ اداب القاهرة
ـ واحنا اللى مسكنا الشمس شمسية .

انتحار

● انا زلطن المحبب . اسأل ؟ هل الزواج من هيفه المعروضة الفشل ، او الانتحار ؟!
زلطن المحبب ـ فارسكور
ـ ما تفرقش



حيلة

● كيف الوصول الى حماها وليس لى فى الامر حيلة ؟
محمد امين عيسوى ـ الاسماعيلية
ـ تقل جيبك .

تحرير

● خطيبتى متحفظة معى جدا .. لماذا العمل معها ؟
مدنى على مصطفى ـ اسيوط
ـ حررها والغ الخطبة

كليلة ودمنة

● هل سمعت البومة التى تنعب شاكية سوء حظها ؟!
انيسة منصور ـ الخرطوم
ـ وهل سمعت الغراب الذى ينعى على الكروان صوته ؟!

ابراج

● انت من مواليد برج ايه ؟
سامية ناصف لبيب ـ مساكن الاميرية
ـ برج المنوفية

اوقات

● فى اى الاوقات لا يحب المشى بجوار لوجتك ؟
صفوت احمد فؤاد ـ اسيوط
ـ فى الافراح !!

خطيئة

● هل الحب خطيئة !!
نسيم الصباح ـ مرسى مطروح
ـ لا .. خطأ !!

اعجاب

● بصراحة .. ما الذى يعجبك فى حماتك ؟!
ابراهيم مروان ـ ابوتيج
ـ حماتها !!

تليفونات

● ما رأيك .. انا عندى تليفون بيجيب الاذاعة مع الشعب .
محمد ابراهيم الشاذلى ـ بورسعيد
ـ وانا عندى ثلاجة بتجيب الاذاعة الشرق الاوسط .

ردود

● متى تردون على رسائلى ؟!
عبدالفتاح عبد الحفيظ سليمان ـ الفورية
ـ لما ترسلها !

واحد تاني

واطلبونى فى هذه « الحنية المفرطة » .. فانا برضه أب ، مهما عظم الذنب !

● ستتعرض خطة دمنالازمة بدت ملامحها على اسلوبنا منذ فترتين ، فلازال متأثرا بثقل دم « كوميديات » القطاع العام الذى انعكس على الناس ومحسوبكم لم يتخلص بعد من رواسب « على جناح التبريزى وتابعه قفه » التى « شربتها » من سنوات قريبة !

● استهلك هذه الايام كمية وافرة من الليمون ، اتخذه ملاذا لحالة القرف من المستوى الفنى الشائع هذه الايام وازاء غلاء سعر الليمونة حاليا فقد رحت اردد لولا كان يغنيه اخى الراحل فريد الاطرش : « بالليمونة يا حبايبى » من اغنية شامية له .. مع اننى كنت اسخر من رجل يتغزل فى ليمونة ! يا ترى المثل الفرنسى جاله « ليمون » وصل سعره لكام فى فرنسا ؟!

● قابلنى الصديق المطرب ولى وجهه السادر جروح وكدمات ، وذلك بعد اسبوع من احيائه حفلة عامة وبادرته قائلا :

ـ ما قلت لك بلاش الحفلات العامة وكفاية الاذاعات .. الميكروفون ستر وغطا !

● « على قدر علمى »
ـ اى على قدر فهمى ـ جملة واضحة اللفظ والمعنى ومع هذا فقد قرأتها احدى الاديبات خلال حديث مكتوب على انها « على قدر علمى » بفتح اللام .. اى على قدر .. رايتى !

ولعل الاصوب ان كانت نطقتها « على قد ... خيبتى » !

متفرج

الكواكب

● العدد ١٢٣٥ ـ ١ ابريل ١٩٧٥ ●

●●●

رئيس مجلس الادارة
فكرى اباظة

نائب رئيس مجلس الادارة
صالح جودت

رئيس التحرير
كمال النجمى

مديرا التحرير
طه فتابيل
يوسف فكرى

الاخراج الفنى
عادل ثابت
العبير راغب

الاعداد الفنى
منصور زكى
عيسى دياب

●●●

AL KAWAKEB
No. 1235-1-4-1975

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى ـ ٥٢ عددا ـ فى جمهورية مصر العربية وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٣٥٠ قرشا صاغا ـ فى سائر انحاء العالم ١٥ دولارا او ٦ جنيهات استرلينية ـ والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ـ فى جمهورية مصر العربية والسودان بحوالة بريدية ـ فى الخارج بشيك مصرفى لامر مؤسسة دار الهلال ـ والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحددة عند الطلب



● اشرف ابو النور
حارس مرمى الزمالك ●


الكواكب
العدد ١٢٥٠ - ١٥ يونيو ١٩٧٥ - ٧٠ مليما
هذا العام جوائز السينما لمن؟
خط سير سهير رمزي
من عيون حبيبي عسل الحلقة الرابعة
مع العدد هدية صورة بالألوان للاعب الأهلي الخطيب

● صلاح أبو سيف .. له رأي في سهير

● في الاستوديو .. ماذا يقولون ؟

نجمة الغلاف

عدسة سعيد عبد الحميد

ماذا فيها ؟ جلست معها مرة في الاستديو . امامنا في البلاتوه يجري تصوير بعض المشاهد . وهي معنا فيدكي تتحدث . نصف سمعي معها . والنصف مع سؤال شغل عقلي ، ماذا فيها ؟ .. لان جميع من في الاستديوهات يتعاملون معها كانها منهم ، ابنتهم ، اختهم ، العمال يلبون طلباتها بسرعة . الموظفون الفنيون . المخرج يتعامل معها في هدوء . قمنا بعد ذلك لنكمل حوارنا في حجرتها بالاستديو ، والدتها درية أحمد في الحجرة معنا ، وابنة خالها ، وعدد من الاقارب يحيطون بها . اما هي

ومع لقد تنقلت مراحل كثيرة أصبحت ممثلة ثابتة القدم . واصبحت نجمة وينتظر ان تكون قد تفرت ايضا في ادوارها الاخيرة لكنني لم أر بعد هذه الادوار ..

● مألوف ان تجد عاملا يدعو لسهير ، أو موظفة في الاستديو تغدق عليها الثناء . ليس امامها . عامل البوفيه يتكلم عنها بالخير . الزملاء في اي فيلم . الفنانون . الفنيون . المخرج . ومألوف ان تكون في الشارع وتمر بك عربة سريعة ، ثم تتوقف العربة فجأة بجانبك لتسلم عليك ، لانك معرفة قديمة . وسهير هي التي اوقفت عربتها . وتتكلم في التليفون

خط السير لسهير رمزي



فانها بينهم في هدوء القطة ، اليفة أيضا مثل القطة ، وصوتها لا يكاد يسمع . بلا رغبات . حتى انها تستطيع الا تحتاج الى البوفيه لانها لا تشرب غير الماء المثلج .. لكن يظل السؤال ملحا ، ماذا في سهير رمزي ؟ ..

بين دور بنت الشيخ مرزوق ، وادوارها الجديدة فرق كبير في مسلسلة « الضحية » التي اعاد التليفزيون عرضها اخيرا مثلت سهير دور بنت الشيخ مرزوق ، اسمها راضية . لان الشيخ مرزوق .. عبد الوارث عسر هو امام الزبة الورع الذي الصبر والتقوى القرية . ويعلمهم الصبر والتقوى والايمان لتكون دروعا لهم في نضالهم ضد اسرة سلطان المتسلطة على مقادير القرية . ابنته هي « راضية » التي شربت الرضا من بيت ابيها ، فلما مات الاب ظل البيت ملاذا لاهل القرية . راضية على طريق ابيها صافية القلب تعيش بين الناس ، ابنتهم ، حتى يخطبها ابن عمها الذي اصبح اماما للمسجد خلفا للشيخ مرزوق .. دور في بداية الطريق تحاول سهير أن تبدأ فيه طريق الفن الذي عشقته اكثر من اي شيء اخر لكنه مثل البداية في اي شيء لم ينضج بعد ..

بسرعة دخلت سهير رمزي في ادوار اخرى . كل دور تعلمت منه شيئا وتقدمت . مرت بمرحلة ثم مرحلة ..

لما مثلت دورها في فيلم « ٢٤ ساعة حب » زوجة بحار جاء في اجازة . اسرع من الاسكندرية الى القاهرة ، باحثا عن زوجته . الزوجة سهير خرجت في نفس الوقت تقابله . مع زميلتين لها . ادركن ان الازواج لم يكونوا على مستوى الوفاء فقرروا مقاطعة هؤلاء الازواج . مثلت سهير الدور أمام حسن يوسف بفهم وتذوق

فماذا عبارات الترحيب تفرش الارض امامك بالورود .. تزور سهير فلا يتوقف التكريم لك عند حد من سهير ومن والدتها درية أحمد .. ومن الاقارب كلهم .

● قال لي المخرج الكبير صلاح ابو سيف ان سهير رمزي ممثلة ، انها تملك الموهبة . وسوف تعطي الكثير بالنسبة للتمثيل . كنا نتكلم عن نجومنا ، والممثلات على الشاشة المصرية والمستقبل كان ذلك منذ سنوات .. لم تكن سهير قد نضجت الى هذا الحد الذي وصلت اليه . لكن المخرج الكبير لماح . نافذ الحكم الى المستقبل . تنبهني الى موهبة سهير وتنبأ أن هذه الموهبة سوف تعطي .

سهير أيضا تريد التمثيل . مرة احترت حياتها لأنها كانت تتجه اكثر الى التمثيل . التمثيل يشغل وقتها كله ويستغرق تفكيرها ويملك عليها حواسها ولم تستطع أن تنتزع نفسها من رغبة التفوق في التمثيل ، وهكذا تعرضت لمشاكل وهزات .

ومرات سئلت هل تجدين انك بحاجة الى شيء . من المال يمكن أن يكون لديك منه أكثر مما تكسبين من السينما عشرات المرات . من الشهرة ماذا ستأخذين من شهرة السينما غير التعب والقلق . اتركي هذا كله . وستكون الراحة لك وسيكون تحت يديك ما تريدين .. ولم تستطع سهير شيء ما في أعماقها يجعلها مشدودة الى التمثيل . لا تستطيع الابتعاد عنه .

● جمال سهير لشخصيته . الملامح . الشعر . تكوين الجسم نبرات الصوت . الحركة .. ليست تقليدا ، انما لها سمات مستقلة ، رغم أن مستوى الجمال في هذا كله رائع .. الا ان هذه ليست سهير رمزي كلها .

سهير — معك بلا حواجز —



شيء فيها يجملك تأخذ عليها . بسرعة تنمو الالفة بينكما وتثق . وتستريح . وتفتح قلبك لها .. وتتعاطف معها .

هذا جمالها الأعمق .. في أعماقها . لا تشعر الا بأنك قريب منها ، لا يكون هذا الا اذا كانت هي تحب النـــاس وتدبدهم وتستريح لهم من داخلهـــا ، ـ فالأعماق معاملة بالمثل ـ تحب الذين يحبونك ، تستريح للذين يستريحون لك . من القلب للقلب رسول .. أن سهير في أعماقها تحب الناس جدا .

● هذا الأسبوع تبدا سهير تصوير ثلاثة افلام جديدة . كانت مرتبطة بها من قبل . فيلم «شلة الأنس» ، مع نور الشريف ، يخرجه يحيى العلمى . وفيلم « أين حريتي » مع محمود ياسين واخراج بركات . وفيلم «سماح للبنات الملاح» ، مع حسين فهمى ، واخراج حسن الامام .

● الآن النشاط كثير في حياة سهير ، أكثر من فيلم . كل فيلم يحتاج الى اجراءات ومفاوضات . وتوقيع عقود . يحتاج ايضـــا الى قراءة الدور ودراسته ثم الاستديو ووقوف امام الكاميرا طول اليوم .. وفيلم ثان .. وثالث ، أكثر من فيلم معا ، ويبدو ان سهير أصبحت مشغولة جدا . وسط انشغالها يمكن أن تقول انها مشـــغولة بألف شيء العزال من شقة الى شقة مثلا ـ كلمني بعد أسبوع .

كلمني بعد أسبوع ، أسفه مشغولة ، لا مؤاخذة مش واخده بالى .. أكلمك بكره .

والتباعد من الناس ، لفقــد رغبتها في الناس ، تشعر انها تريد أن تهرب منهم .

أخشى على سهير من المعاملة بالمثل تحب من يحبونك وتهرب ممن يهربون منك ـ هــكذا يفكر النـــاس افرادا وجمـــاعة

عائشة صالح

هــذا العـــام .. جــوائـ

ماذا يهمني من جوائز السينما ؟ عندما تفوز نادية لطفي او شادية او نجلاء فتحي .. وعندما يفوز اى فيلم او اى نجم . وعندما يقتسم الفنانون ٢٥ الف جنيه هى قيمة جوائز السينما .

ان الجوائز ليست نشـاطا يخص السينمائيين وحدهم . ربما هم اللاعبون فى الميدان . مثل لاعبى الزمالك . ومثل لاعبى الاهلى . الكرة فى رجل احدهم . لكن اللعبة كلها فى يد الجمهور .

فى يد بلادنا .. وهى تهم كل مصرى . او يجب أن تكون مهمة له .

لان معنى أن تكون هناك جوائز انهناك مثيرات تفجر حماس السينمائيـيـن . الجوائز فيها تكريم أدبى وتكريم مادى .. هل فى الدنيا ما يثير حماس السينمائيين - وغيرهم - مثل التكريم الادبى والتكريم المادى ..

ويتفجر الحماس . ويتسابق الفنانون . ويرتفع مستوى السينما .. تكونالسينما المصرية قوية ..

والسينما صناعة . وتكون قد كسبنا صناعة مصرية قوية . والسينما نشاط مالى . وتكون قد كسبنا مشاريع مالية قوية .. والسينما وسيلة نشر عندما تكون لمصر سينما قوية ، فانها تنتشر على الارض العربية والافريقية والاسيوية وربما تغزو امريكا واوربا ايضا . تحمل معها حياة المصريين وفكر المصريين، تكون تعبيرا ينشر وجهة نظرنا ويقرب العالم الينا ويقربنا من العالم . والجوائز مفتاح هذا التنافس ، الذى يجعل لدينا السينما القوية . لذلك اختار يوسف السباعى وزير الثقافة أن يعيد لم يبقى على جوائز السينما .. ما دامت تنتهى الى صالح المصريين .

● كل شىء ينمو ، عندما تكونمسئولة عن نشاط . اولا هل النشاط موجود . او هو خامد .. اذا كان خامدا الاولى ان يجند كل شىء ليبدا نشاط ، بعد ان يوجد النشاط ويتفجر ، تجمع الملاحظات ويتم تعديله . هـذا طريق الكائنات الحية فى النمو . بعد أن تفجر النشاط السينمائى ، ووجدت الجوائز . تجمعت الملاحظات ونمت فكرة الجوائز مستفيدة من هذه الملاحظات . هذه المسابقة التى تنظم هذا العاميختلف فيها نظام التحكيم . أنها مرحلة نمو اعلى . كل فرع من فروع السينما سيعرض على لجنة متخصصة ، هىالتى تحكم عليه ، ثم تضع تقديرها وتعرض

هذه التقديرات على لجنة عامة من ثمانية هى التى تقرر . لجنة الثمانية تضم : صالح جودت . امينة السعيد . اعتدال ممتاز . حسن عبد المنعم . سعد الدين وهبة . حسين بيكار . صلاح ابوسيف . عبد الرحيم سرور .

● انه الانسان . بعد ان تعلنالجوائز ويقام الاحتفال بتوزيعها فى ٦ اكتوبر . ماذا سيحدث ؟ قل لى كم من الافلام فاز ؟ وكم من الفنانين فاز . بالجوائز الاولى . ثم الجوائز الثانية ، ثم الذين لم يفوزوا . ليس كل من تقدم يفوز . البعض يفوز والبعض لا يفوز . والذى لا يفوز هل يرضى بسهولة . هل يتحلى بروح فنية فيقبل التحكيم المحايد . او لا يقبل . ان راى الفنان فى نفسه عادة انه عبقرى العباقرة . هـــذا طبيعى . ومفيد . لانه بهذه الثقة البالغ فيها تكون لديه الشجاعة لكى يقـدم وجهة نظر جديدة ، بلا خوف . لكن يجب ان يتوقف عند هذا . ويقبل نتيجة التحكيم المحايد بروح فنية . لكن الفنان بشر . لا بد انه سيغضب . هذا شىء طبيعى ولا بد أنه سيعبر عن غضبه . هذا شىء طبيعى . لكن الفنان الحقيقى هو الذى يقبل نتيجة التحكيم ما دام لم يعترض عليها فى البداية . هذا فنان رائع . يليه الذى يغضب لكنه يلتزم فى غضبه الا يخرج عن حده . ثم يليه الذى يغضب ، ويعبر عن غضبه لكن بلا تجريح ولا اتهامات .

ويظل بعد ذلك . أن الغضب لا بد انه سيوجد ما دام المشتركون فى المسابقة بشر . وهذا لا يؤثر اطلاقا على أهمية أن تظل الجوائز موجودة اسهاما فى خلق سينما قوية .

● نادية لطفى مشتركة هذا العام ، شادية ايضا وميرفت امين ومحسنة توفيق ونجوى ابراهيم ونادية الجندى ومحمود ياسينونور الشريفومحمود مرسى وحسين فهمى ورشدى اباظة وسمير صبرى .. أما المخرجون فيشترك كمال الشيخ . عاطف سالم . حسام الدين مصطفى . يوسف شاهين . محمد راضى . اشرف فهمى . محمد عبد العزيز . سعد عرفة .



● يوسف السباعى ●



● محمد دسوقى ●



● عبد المنعم سعد ●

نجدى حافظ . اما الافلام المشتركة فهى أين عقلى . الاخوة الاعداء . الهارب . الرصاصة لا تزال فى جيبى . العذاب فوق شفاه تبتسم . العصفور . بمبة كشر . أبناء الصمت . اميرة حبى انا . غير ٢٠ فيلما تقدم بها النجوم والفنيون العاملون فيها للحصول على الجوائز فى تخصصاتهم .

● الاخراج له لجنة . والتمثيل له لجنة . والتصوير له لجنة وهكذا .. لجنة الاخراج من : حسن رمزى . صلاح ابو سيف . موسى حقى . لجنة التمثيل من : امينة رزق . عبد الوارث عسر . علىفهمى .. لجنة النصوص من : حسين بيكار . عبد الفتاح رياض . يوسف فرنسيس .. لجنة القصة من : ثروت اباظة . يوسف جوهر . يوسف الشارونى .. لجنة السيناريو من : حسين حلمىالمهندس . سعد الدينوهبة . على الزرقانى . لجنة الحوار من : احمد

● ميرفت امين ●



● رشدى اباظة ●





شادية

● محمود ياسين ●



● نادية الجندى ●



● سمير صبرى ●



ـز السينما لمن؟

عائشة صالح

بهجت . سعد الدين وهبة . يوسف جوهر .. لجنة الموسيقى التصويرية من: ابراهيم حجاج . رتيبة الحفنى . مدحت عاصم .. لجنة الديكور والملابس من : حسين بيكار . عبد السلام الشريف . مفيد جيد .. لجنة الصوت من : احمد كمال عواد . جلال صالح . رتيبة الحفنى .. لجنة المونتاج من : أحمد اسماعيل . صلاح ابو سيف . كمال ابو العلا .. لجنة العناوين من : عبد السلام الشريف . كمال الملاخ . يوسف فرنسيس .. لجنة الماكياج من : حسين حلمى المهندس . على فهمى . مصطفى القطورى .. لجنة الاعلانات «الملصقات» من : عبد السلام الشريف . واللجنة الرابعة عشرة هى لجنة النقد من : د . رشاد رشدى . رشدى صالح . كمال الملاخ ..

وكل اللجان فى مسابقة الجوائز تحت اشراف المهندس محمد دسوقى رئيس مجلس ادارة الهيئة المصرية العامة للسينما والمسرح والموسيقى .

● **قيمة الجوائز ٢٥ الف جنيه . كل فرع جائزة اولى وجائزة ثانية وجائزة ثالثة . كل عمل يفوز يحصل على شهادة وجائزة مالية . تتفاوت القيمة المالية للجوائز .. فى الانتاج الجائزة الاولى خمسة آلاف جنيه . الثانية ثلاثة آلاف جنيه . الجائزة الثالثة الفان ..** فى الاخراج : الاولى ١٢٥٠ جنيها . الثانية ٧٥٠ جنيها . الثالثة ٥٠٠ جنيه. فى التمثيل : فى الدور الرئيسى للرجال جائزة أولى ٥٠٠ جنيه . وجائزة ثانية ٢٥٠ جنيها . وجائزة ثالثة ١٢٥ جنيها. وفى الدور الرئيسى للمراة ثلاثة جوائز مماثلة . وفى الدور الثانى للرجل جائزة اولى ٢٠٠ جنيه . جائزة ثانية ١٠٠ جنيه جائزة ثالثة ٥٠ جنيها .. وفى الدور الثانى للمراة ثلاثة جوائز مماثلة .. فى التصوير : جائزة أولى ٦٠٠ جنيه جائزة ثانية ٤٠٠ جنيه . جائزة ثالثة ٢٠٠ جنيه .. فى القصة : جائزة اولى ٧٠٠ جنيه . جائزة ثانية ٤٥٠ جنيها . جائزة ثالثة ٣٠٠ جنيه .. فى السيناريو: جائزة اولى ٧٠٠ جنيه . جائزة ثانية ٤٥٠ جنيها . جائزة ثالثة ٣٠٠ جنيه . فى الحوار : جائزة اولى ٤٠٠ جنيه . جائزة ثانية ٢٧٥ جنيها . جائزة ثالثة ١٥٠ جنيها .. فى الموسيقى التصويرية: جائزة أولى ٣٥٠ جنيها . جائزة ثانية ٢٥٠ جنيها . جائزة ثالثة ١٥٠ جنيها . فى الديكور : جائزة اولى ٣٥٠ جنيها . جائز ثانية ٢٥٠ جنيها . جائزة ثالثة ١٥٠ جنيها .. تسجيل الصوت : جائزة اولى ٣٥٠ جنيها . جائزة ثانية ٢٥٠ جنيها . جائزة ثالثة ١٥٠ جنيها . فى المونتاج جائزة اولى ٥٠٠ جنيها . جائزة ثانية ٣٠٠ جنيها . جائزة ثالثة ٢٠٠ جنيه .. العناوين : جائزة أولى ١٥٠ جنيها . جائزة ثانية ١٠٠ جنيه . جائزة ثالثة ٧٥ جنيها . الماكياج فى الافلام التاريخية والاستعراضية والخيالية والابداعية : الجائزة الاولى ٢٠٠ جنيه الثانية ١٠٠ جنيه . الثالثة ٧٥ جنيها فى الاعلانات : جائزة أولى ١٥٠ جنيها . جائزة ثانية ١٠٠ جنيه . جائزة ثالثة ٧٥ جنيها .. الملابس فى الافلام التاريخية والاستعراضية والخيالية : جائزة أولى ٢٠٠ جنيه . ثانية ١٠٠ جنيه . ثالثة ٧٥ جنيها . للنقد فى الافلام الطويلة : الجائزة الاولى ٢٠٠ جنيه . الثانية ١٥٠ جنيها . الجائزة الثالثة ١٠٠ جنيه .

● **واذا كانت قصة الفيلم مقتبسة . بعض الافلام العربية مقتبسة عن فيلم اجنبى . بعضها مقتبس عن قصة اجنبية .. بعضها مقتبس عن مسرحية اجنبية .** هل القصة المقتبسة تأخذ جائزة . لا .. الجوائز فقط لقصة كتبت خصيصا للسينما ، او اعدت للسينما عن قصة مصرية . وجائزة النقد تكون للبحث الفنى المتكامل .. والموسيقى التصويرية المقتبسة ايضا لا تنال الجوائز . لا بد ان تكون الموسيقى التصويرية مؤلفة خصيصا للفيلم كما يقول د . عبد المنعم سعد .

● **لمحة مصرية من لمحات شعبنا . لان التكريم لا يكون الا لمن يلتزم بقيم الشعب . من وقعت عليه عقوبات جنائية او تأديبية لا ينال الجوائز . والذى لا يراعى واجباته القومية لا ينال جوائز. والذى لا يلتزم بتقاليد المهنة لا ينال جوائز .** يجب أن تتوافر فيمن يتقدم للمسابقة الشروط الآتية : أن يكون معروفا عنه رعاية والتزام تقاليد المهنة والمحافظة على كرامتها . ورعاية الواجبات القومية . والا يكون قد وقعت عليه عقوبات جنائية أو تأديبية .

● **وتنشط الافلام من جديد .. مسابقة السينما فى طبيعتها القراء للذين يكتبون . فى المسابقة صراع . وفى الصراع القراء . والصراع حول السينما . وفى السينما القراء . والمشتركون فيها نجوم. وفى الكلام عن النجوم القراء .** ثم ان الجوائز حدث له جاذبية تلفت اليه الانظار . وتنشط الاقلام لتكتب . وتنشط عقول القراء لتتابع بعيون مصرية عربية تريد من كتابها أن يكونوا عيون مصر . ولسان مصر . ويكون كلامهم من ضمير مصر .. ومصر تريد أن تبنى جوانب حياتها كلها . لتكون لها سينما قوية .. نبنيها طوبة طوبة . تريد أن تبنى . وتريد من الجميع أن يسهموا فى البناء . لا أن يغمضوا العيون فلا يرون هذا النشاط الهام فى بلادنا .. ولا أن يروه على غير حقيقته .

● **لم تعد الكرة وحدها المنافسة بين الاهلى والزمالك . انفردت بالميدان فترة . الجمهور الان يهتم ايضا بالمنافسة على جوائز السينما . بنفس الروح يتابع الزمالك وهو يلعب . ويتابع الاهلى وهو يلعب . يهلل للذى يفوز . ويطلب من المنافس ان يقوم ويتقدم ويقبل التحدى ويلعب وينتزع الفوز . الجمهور الان يتابع المنافسة بين السينمائيين على الجوائز . روح الجماهير فنية مثالية . بلا تعصب ولا غضب . الجماهير ايضا تطلب من الفنانين روحها المثالية بلا تعب ولا غضب . فالمنافسة كلها من اجل سينما قوية . تعبر عن مصر العظيمة القوية .. وكلنا ابناء مصر**

● نادية لطفى ●



● محمود مرسى ●



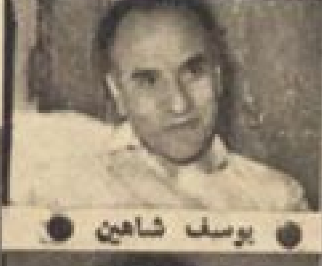
● حسين فهمى ●



● نجوى ابراهيم ●



● كمال الشيخ ●



● يوسف شاهين ●



● حسام الدين مصطفى ●



المعلمة : سناء ج

تعب رشدى اباظة الى سناء جميل يكلمها فى مشروع زواج .. وفرحت سناء جميل ولمست اصابعهاشعرها فى خجل .. واظهرت من الدلال الانثوى مايتطلبه الموقف .. ثم فوجئت بان رشدى يقصد الزواج من ابنتها وليس منها .. وتتحول المفاجاة الى حالة ضحك تتملكها مدة طويلة .

الموقف يحدث فى فيلم «الوحيدة» الذى كتبه صبرى عزت ويخرجه حسام الدين مصطفى .. والذى تمثل فيه سناء جميل دور معلمة صاحبة فرن بلدى لها ابنة هى ماجدة الخطيب التى جاء رشدى اباظة يخطبها من امها .. وتجد سناء جميل نفسها فى موقف من اروع المواقف التى تمثلها فى الفيلم ومن احبها اليها ..

وقبل تصوير المشهد فكرت كثيرا فى اسلوب ومضمون الضحك الذى تواجه به المفاجاة حسين تكتشف ان رشدى اباظة يقصد الزواج من ابنتها وليس منها .. هل يعبر الضحك عن حالة هستيرية ؟ .. هل يعبر عن السخرية من الموقف ؟.. هل يعبر عن سعادتها من اجل ابنتها ؟ ..

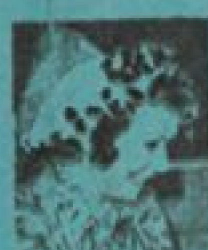
وتستقر سناء جميل على نوع الضحك الذى تختتم به المشهد .. انه ضحك المعلمة « الجدعة » التى تضع كرامتها فوق كل شىء .. فوق سعادتها او حتى حياتها .. وتضحك سناء جميل بعدها

المشى .. وتسير بالموقف المؤلم من مستوى الكرامة المطعونة الى مستوى الكرامة المصونة .. الى مستوى المعلمة بنت البلد التى يهون لديها كل شىء فى الحياة فى سبيل حفظ كرامتها .. وهكذا تعبر سناء جميل عن اصالة بنت البلد ..

وتتحدث سناء جميل عن اصالة بنت البلد وابن البلد : اصالة اولاد البلد من اصالة مصر . والاصالة تعنى الصدق والعطاء .. وصدق ولاد البلد نابع من بيئتهم ... وبيئتهم مصر .. وعطاؤهم سخى مثل عطاء النيل .. والنيل اصل مصر .. ولاد البلد هم مصر ومصر هى ولاد البلد .. وشخصية بنت البلد وابن البلد ليست طرقعة لبانة او « تطجين » فى الكلام .. ليست منديلا « باوية » او شوارب يقف عليها الصقر ... شخصية بنت البلد وابن البلد اعمق من ذلك .. شخصية لها فكر وفلسفة وموقف فى الحياة .

وبنت البلد .. او المعلمة عزيزة التى تمثلها سناء جميل فى الفيلم تعطينا امثلة كثيرة على ذلك .. لقد حملت ابنتها من شاب « نور الشريف » دون زواج .. وتركها الشاب وسافر بحثا عن المال .. واراد رشدى اباظة ان يتستر على الفتاة فتزوجها ... وتولى تربية ابنها .. ثم يعود نور الشريف ويطالب بابنه .. وينشأ صراع حول احقية رشدى اباظة ونور الشريف فى الولد .. الاول باعتباره الرجل الذى ضحى وتولى تربية الولد .. والثانى باعتباره الاب الشرعى للولد .. وهنا تظهر شخصية المعلمة من خلال « الموقف » الذى تواجه به القضية .. موقف يعبر عن قيم واخلاقيات بنت البلد التى تمنح كل شىء فى الدنيا حتى حياتها لمن تستر عليها ووقف بجانبها وقت الشدة ..

عندما تفجر خبر ليام سناء



جميل بدور المعلمة .. ابدى بعضهم دهشته لان انطباعهم عن سناء جميل ان شخصيتها اقرب الى الثقافة الاجنبية .. وانها « خوجايه شوية » .. واسال سناء جميل عن رايها فى ذلك .. وتضحك سناء جميل ضحكة « معلمة » وتقول : « انا مصرية اتولدت فى مصر ونشأت فى تراب مصر ... ومهمــا كانت ثقافة المصرى فهو مصرى ابن مصر .. وكلمة مصر معناها مصر مهما كتبت باى لغة .. والفنان يمكنه ان يمثل دور الامير ودور الصعلوك

.. ودور الباشا ودور الفلاح .. ودور الشرير ودور القديس .. وانا سعيدة بتمثيل دور المعلمة عزيزة وسعيدة بالعمل فى فيلم « الوحيدة » لانه يقدم العواطف السالبة تعيش حياتها على طبيعتها .. كل انسان تراه على حقيقته وكل ممثل تراه فى لون جديد .. حتى فريد شوقى .. يقوم بدور ليس فيه خناقات«وبوكسات» وضرب « بوسيات » .

الفيلم من انتاج ماجدةالخطيب .. وتقول سناء جميل انه اذا كانت ماجدة تمثل فى الفيلم دور ابنتها بنت البلد .. فهى فى الحقيقة ايضا بنت بلد بمعنى الكلمة فى كل تصرفاتها واخلاقها ومراقبها اثناء العمل .. بالاضافة الى انها تنسى دائما انها منتجة الفيلم وتهتم بالقيمة الفنية للعمل مهما كلفها ذلك من مال ..

« انا سعيدة بالعمل مع منتجة فنانة .. ومع مخرج موهوب ومثقف وفاهم شغله كويس .. وسعيدة بدور المعلمة عزيزة .. الدنيا حلوة قوى عشان بامثل دور المعلمة عزيزة .. »



● سناء فى احدى اللقطات مع رشدى اباظة ، وفى اللقطة الثانية مع حسام الدين مصطفى ●







عزت الأمير



ليلى حمادة بعد امتحانات البكالوريوس

هل يستطيع الفنان أن يجمع بين الفن والسياسة والاقتصاد ؟ .. اعتقد ان هذا شيء صعب لان كلا منهما يحتاج لقدرات وامكانات معينة ، ومع ذلك فالفنانة الصاعدة ليلى حمادة استطاعت ان تجمع بينها ، ومنذ اسبوعين فقط انتهت من امتحانات السنة النهائية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، وهي تترقب نتيجة الامتحان لتكون اول فنانة تحمل بكالوريوس اقتصاد وعلوم سياسية !

وبمجرد أن انتهت الامتحانات ، أعلنت ليلى بدء نشاطها الفني مرة اخرى ، وتعاقدت على اول بطولة مطلقة لها في السينما في فيلم مغربي ليبي مشترك يخرجه المخرج المغربي عبد الله المصباحي ويصور بين ليبيا وتونس ، وفيه تقف ليلى أمام الممثل المغربي العالمي « حميدو » بطل فيلم « البلوش » « الحياة .. الحب .. الموت »

ومن مصر يشترك في البطولة ايضا فريد شوقي ويحيى شاهين ، الفيلم اسمه « القسوه الاخضر » وكان هذا الفيلم أولى خطواتها على طريق البطولة ، اذ فتح الطريق امامها فتعاقدت على بطولة فيلمين اخرين هما : « الرجل المناسب » اخراج يحيى العلمي و« التلامذة والحب » انتاج صفاء فيلم واخراج سعيد مرزوق

والى جانب نشاطها السينمائي ستقوم ايضا ببطولة مسلسل اذاعي يذاع طوال شهر الصيف القادم من اذاعة الشرق الاوسط يخرجه عبد الحميد الهوارى .

وكانت ليلى قبل الاعتكاف في منزلها استعدادا لامتحانات البكالوريوس قد انتهت من العمل في تسعة افلام منها : جفت الدموع ، وشبان هذه الايام ، وجنس ناعم ، وصائد النساء .

وتقول ليلى من ادوارها في هذه الافلام :

– لست راضية كل الرضا عن هذه الادوار ، ولكنها كانت ادوارا مناسبة للظروف التي كنت امر بها ، اذ كنت اجمع بين طريقين وهما الدراسة والفن ، والحمد لله انتهيت من الدراسة وهي الخطوة الاهم ، وفي نفس الوقت اعتقد انني خطوت خطوة التزم بها نسبيا في السينما ، لانني لم اكن متفرغة تماما للفن ، وكنت اعمل في فترة الاجازة الصيفية فقط !

وسألتها :

● **هل ستستمرين في السينما بعد حصولك على البكالوريوس ؟**

اجابت :

– لم اقرر بعد ، ويتوقف ذلك على الخطوات التالية في السينما فاذا اعطتني السينما بقدر عطائي لها فسوف استمر

● **وما هو العمل الذي تفضلينه بعد السينما ؟**

– أن اعمل في جامعة الدول العربية او في احدى سفاراتنا بالخارج وهو عمل يتناسب مع دراستي السياسية والاقتصادية .

● **هل تصلحين للعمل كدبلوماسية ؟**

– ليه لأ .. الدبلوماسية كانت من صميم دراستي .

● **الاقتصاد احسن او السياسة ؟**

– كل فرع منهما له ميزته ، والفرعان دراستهما ممتعة لا تمل ، ومن الممكن استغلالهما في حياة الانسان اليومية .

● **لو خيرت بين الوظيفة والفن ايهما تختارين ؟**

– لو مشيت في الفن كما ارجو لسوف افضله بالطبع .. لان طبيعتي تكره الاعمال المكتبية الروتينية .

● **ما هي احسن ادوارك في السينما حتى الان ؟**

– « امبراطورية ميم » اللذي قدمني لجمهور السينما ، ثم « العذاب فوق شفاه تبتسم » وعدد من الادوار في الافلام التي لم تعرض حتى الان .

● **وماهي الالوان التي تناسبك ؟**

– احب ادوار الفتاة المرحة الشقية العصرية التي تتناسب مع سني وشكلي ، وقد مللت ادوار الميلودراما البكائية الحزينة التي وضعني فيها بعض المخرجين في بداية عملي السينمائي .

● **وما رأيك في اللون العاطفي**

– احبه جدا طبعا ..

● **هل مررت بقصة عاطفية في حياتك ؟**

– ربنا يسمع منك .. وكل ما قيل وتردد عن ارتباطات عاطفية مجرد اشاعات .. لكن في الحقيقة لم امر بهذه « التجربة » لان دراستي كانت صعبة وتتطلب التفرغ ، وفي وقت الفراغ كانت السينما تملأ حياتي !

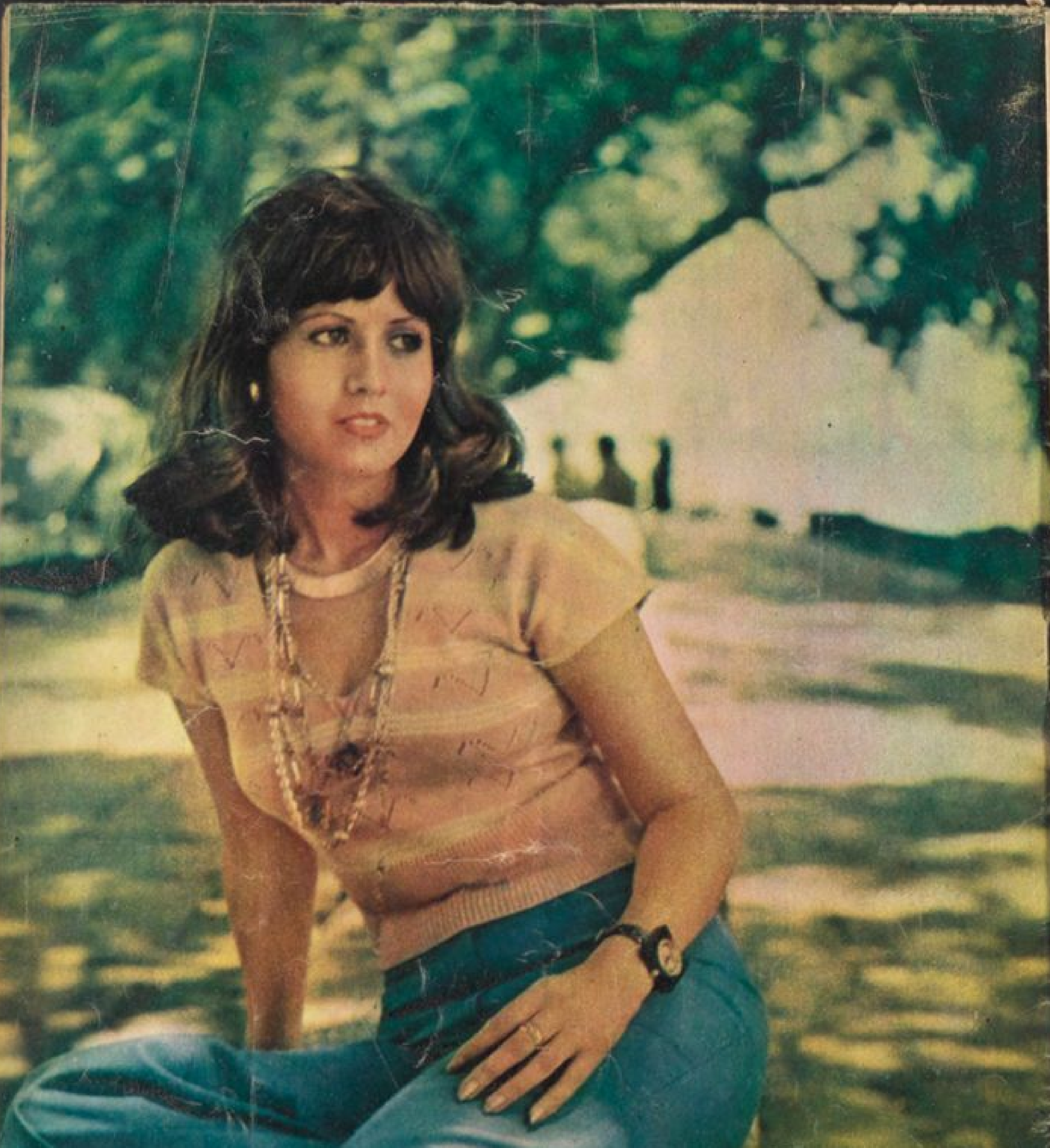
● **هل تفكرين في الزواج ؟**

– مازال الوقت بدري .. خليني شوية اتفرغ للفن .. انا ما صدقت انتهيت من الدراسة علشان اشق طريقي في الفن ، اقوم أجيب « خبرة » ثانية للفن ؟ ! ..

سيد فرغلي







الرئيس السادات يكرّم أهل الفن فى عيدهم

كان يوم الثلاثاء الماضى عيداً كبيراً للفن والادب ، عندما أقيم بمسرح سيد درويش بالاسكندرية الحفل الرائع الذى منح فيه الرئيس أنور السادات الدكتوراه الفخرية لاربعة من الرواد الاوائل هم : توفيق الحكيم ومحمد عبد الوهاب ويوسف وهبى وزكى طليمات ، تكريما وتقديرا لهم على ما قدموه لوطنهم من أجل الخدمات والتضحيات فى مجالات الادب والفن

وكيف لا يكون عيدا كبيرا للفن وقد قال الرئيس فى كلمته انه يسعده ويسعد كل مصرى أن يسهم فى كل مناسبة لتكريم الفن ، وانه لولا الفن لما عاشت مصر محتفظة بكل تاريخها متباهية بانها بلد الشعب الذى وضع حجر الاساس فى الحضارة الانسانية ؟

كيف لايكون عيدا كبيرا للفن وقد قال الرئيس عن الفن انه بناء الروح وبناء الفكر وبناء الحاضر وبناء المستقبل ، وان الفن هو الموهبة التى منحها الله للانسان ليلجأ اليها حتى تستمر الحياة .. تسعده وهو فى حاجة الى السعادة ، وتخفف عنه وهو فى حاجة الى مايخفف عنه ، وتلهمه وهو فى حاجة دائمة الى الالهام ؟

كيف لا يكون عيدا للفن وقد تفضل الرئيس فى هذا المهرجان الرائع لتكريم الادب والفن ، الذى حضره أكثر من خمسمائة مدعو من العاملين فى ميادين الادب والفن ، وفى مقدمتهم سيدة مصر الاولى ورئيس الوزراء ولفيف من الوزراء والدكتور عبد القادر حاتم ..

وقال الرئيس ان ما الهب حماسه وهو طفل فى القرية كان موالا شعبيا عن دنشواى وبطولة زهران ، وقال عن تجربته مع توفيق الحكيم ان كتابيه « عودة الروح » و « عصفور من الشرق » كانا فى مقدمة الكتب التى استعان بها فى البحث عن الثقافة والمعرفة ، وانه تلقى أول درس عندما قرأ فى الصفحة الثالثة من الكتاب الثانى ان الامم العظيمة لابد لها لكى تكون عظيمة من أن تعانى الاما عظيمة ، ثم عندما اختار من رباعيات الخيام قوله : « اذا أردت أن تسلك سبيل السلام الدائم فابتسم للقدر اذا بطش بك ولا تبطش بأحد »

ومن تجربته مع عبد الوهاب قال انه عندما استمع الى نشيده « مصر نادتنا فلبينا نداها » منذ ثلاثين عاما تذكر انه عندما تنجح فى القتال بلادنا لابد وأن يكون هذا هو نشيدنا أو مارشنا العسكرى ، وفى ٦ أكتوبر ١٩٧٤ حمداً لله على أن حقق أمل شبابه عندما عزف هذا النشيد فى العرض العسكرى بانتصارنا فى أكبر معركة خضناها

ومن تجربته مع يوسف وهبى قال انه لايزال يذكر صرخته المدوية من خلال اعماله المسرحية التى سخر بها شعبنا ، اربع كلمات تغنى عن كثير من الشرح وكثير من التعابير التى يستخدمها اليوم أصحاب المذاهب الطبقية وغيرها ، وهو يعبر عن طبقات شعبنا المطحونة والانتهازات







● الرئيس يتحدث فى حفل تكريم الفنانين ●



● الرئيس يسلم شهادات الدكتوراه ، للدكتور محمد عبد الوهاب .. والدكتور توفيق الحكيم ، والدكتور يوسف وهبى ، والدكتور زكى طليمات . حول الرئيس يوسف السباعى وزير الثقافة ، والدكتور رشاد رشدى مدير اكاديمية الفنون ●

حسن إمام عمر

الطبقية التى يجب أن تنتهى مع ان اباه كان واحدا من أولئك الباشوات

ثم تحدث عن دور زكى طليمات الذى جعل من الفن علما له قواعد ومدرسة تخرج لنا الاجيال

ثم القى يوسف وهبى كلمة نيابة عن المحتفى بهم استعرض فيها ما قاساه الفنانون قبل الثورة من قهر وفقر ، وكيف اننا بعد خمسين عاما من كفاح متواصل رأينا القائد أنور السادات الذى عبر القناة يعنى بالفن وأهله الى شاطىء الامان . ثم القى يوسف السباعى وزير الثقافة كلمة سجل فيها قول الرئيس له وقلعة الهزيمة تطبق علينا : « ان علينا ان نجعل من الهزيمة نقطة انطلاق لبناء دولة جديدة » . كما سجل مدى ايمان الرئيس بعراقة واصالة الانسان المصرى ، وبانه الضمان الحقيقى للانطلاقة فى رحلة المستقبل ، وبايمانه بالقدرات الرائدة التى تشكل منابع وروافد حركة الفن والثقافة . ثم قال الوزير ان الوثيقة التى يقدمها اليوم للرواد الاربعة ليست مجرد شهادة دكتوراه ، وانما هى وثيقة تكريم لرواد تعتز بهم مصر والعروبة

وبعد ... من حق هذا القلم ان يسعد ويبتهج ان استجاب وزير الثقافة ومدير الاكاديمية للاقتراح الذى قدمناه به فى العدد الاسبق من الكواكب ان يشمل التكريم هؤلاء الرواد الاربعة

ومن حق هذا القلم ان يزهو وقد تحققت احلامه التى تكرر لها خواطره وارهاصاته على مدى اربعين عاما . ومن واجبه ايضا ان يزجى الشكر خالصا الى الرئيس الاديب الفنان محمد أنور السادات الذى كرم الفن واهله اعظم تكريم ورفع هامات العاملين فى حقله بأبرع عبارات التقدير والعرفان بالجميل

انتشر ينتشر للفنانين

يظل كل شيء في الكون ينتشر · كل شيء يبدأ فكرة في خيال انسان فكرة واحدة في خيال انسان واحد · ثم تتحول الفكرة الى صورة ·· وتتحول الصورة الى واقع · ويتحول الواقع الى التعدد والتكاثر فاذا الفكرة اصبحت مليون فكرة · والصورة اصبحت مليون صورة ··

انه شيء اقرب الى حبة القمح · تبذر الحبوب ·· الحبة الواحدة تصبح عودا ·· والعود ينبت سنبله · وفي السنبلة مائة حبة · كل حبة من المائة تزرعها لتنبت مائة حبة · وتزرع كل حبة مرة ثانية ·· وثالثة ·· ومع السنين اصبحت الحبة حبات اكثر من ان يحصيها العد ··

ادم كان واحدا · ظل يتكاثر ·· مع السنوات اصبح ادم اربعة مليارات ·· ادم ·· انتشر في العدد ·· وانتشر في المكان ، حيث يوجد في كل مكان على الارض الان انسان هو نفسه تكرار لابيه ادم ··

كان يكفي ان يكون في سفينة نوح زوجان من كل كائن له حياة · هذا يكفي لان تتحول الارض الى هذا العدد الهائل من الحيوانات ·· والوحوش والطيور · والعصافير · ··

حتى الاديان ، نشات وحيا الى قلب رسول · مع الايام تحول الوحي في قلب الرسول الى افكار ، وعقائد تملأ قلوب الملايين ·· انتشرت العقيدة مع الزمان ·

هل هذا هو قانون الكون ؟ ان كل شيء الى الانتشار · وان الانطواء مضاد لحركة الحياة ··

يعني هذا ان كل انسان عبارة عن اذاعة ، جهاز ارسال · يستقبل من الكون ، ويرسل الى الكون · كل انسان جهاز ارسال حي ، متفاوت القوة ··

بعض اجهزة الارسال ترسل الى مسافة شبر · بعضها يرسل الى مسافة متر · بعضها يرسل الى مسافة طويلة · ربما يصل بعض هذه الاجهزة الانسانية الى ان يغطي بارساله شعبا باكمله ·· او امة مترامية الاطراف ··

يرسل افكاره ·· او ارادته ·· او عواطفه في موجات او صور · يستقبلها الاخرون ، ثم يرسلون هم ايضا · كل حسب قوة ارساله ··

بذلك يكون المشتغلون بالنشر هم اكثر الناس توافقا مع ارادة الكون وارادة الحياة ·· ما دامت ارادة الكون أن ينتشر كل شيء ، ابتداء من رائحة العطور كيف تنتشر ، الى الكوليرا كيف تنتشر ·· الى فيلم السينما كيف يتحرك وينتشر في الارض ·· وكيف يخرج من فيلم صغير ليعرض على شاشة كبيرة ، الى كلمة في الاذاعة تخرج من ميكروفون لتلف الكرة الارضية ·· الانتشار فعلا هو قانون الكون ··

واى فنان يحاول ان ينشر ما في خياله من صور ، بما فيها من ارادة وافكار ووجدان ·· ينشرها باى جهاز ··

يكون الفنان بذلك كائنا من اسمى ما وجد في الكون لو عرف قيمة نفسه ولم يبتذلها · اما اذا ضيع موهبته فاهدرها ، وابتذلها ·· فتصور ملكا يتنازل عن عرشه او يفقد عرشه لانه لم يعرف قيمته ·· لاشيء له عندئذ الا انه يستحق الرثاء !

طه قابيل

الموجي يتبنى موهبة جديدة

●● محمد الموجي يتبنى الصوت الجديد « سامية لطفي » . لحن لها بالفعل اغنيتين جديدتين ، وسوف يتم تسجيلهما في الاذاعة قريبا سامية سوف تشارك في اعياد الثورة في يوليو الحالي



●● «اجراس المساء» ديوان شعر جديد للشاعر محمد ابراهيم ابوسنة ، الديوان بخمسة وعشرين قصيدة ... واصدرته الهيئة العامة للكتاب

أسد على المسرح

●● اسد تدربه محاسن الحلو وكلابمصرية من كلية الشرطة تشترك في مسرحية « انتهى الدرس ياغبي» التي يقدمها المسرح الجديد ويشترك فيها خيرية احمد ، محمود المليجي ، توفيق الدقن ، محمد صبحي . المسرحية من اخراج السيد راضي واعداد لينين الرملي



ع الهامش

غير معقول هذا الذي نسمعه كلاما والحانا من مطربات ومطربي هذه الايام .. لقد كنا محزونين لانحدار مستوى الاصوات ، فها نحن نزداد حزنا بانحدار الكلام والالحان ، حتى لنتذكر صرخة الزجال الساخر المرحوم بيرم التونسي : (يا أهل المغنى دماغنا وجعنا) ..

المدهش ان اهل المغنى اصبحوا حساسين جدا لاى كلمة حق تقال فيما نسمعه منهم ليلا ونهاراً .. كل منهم يلتمس الطريق التي يتصور انه من خلالها يستطيع بقوة يديه او نفوذه او امواله ان يدفن كلمة الحق فلا تقال ، ويبقى هو – او تبقى هي – مستظل براية فنها التي لا ظل لها ، فقد كثرت الرايات الصغيرة التي لا تترك على الارض ظلا ، ولكن اصحابها وصاحباتها يظنون ان ظلالها الفنية تملأ الارض ، وتشمل الناس اجمعين .. وعلى الناس ان يطلقوا آهات الطرب ، ولا يطلقوا صرخات الالم ..

واهل المغنى لا يرحمون .. الصيف شديد الحرارة ، الاعصاب مرهقة ، ولكنهم بغنائهم يضيفون الى حرارة الصيف الشديدة حرارة صيف ثان اشد على الناس ، واعنف ارهاقا لاعصابهم ..

ولو سمح لي الاكثرون لقلت لهم :

اريحوا واستريحوا فان اصواتكم لا تصلح للغناء ، ولو سمح لي الاقلون لقلت لهم ان اصواتكم او اصواتكن لا تخلو من شيء جميل ولكن ما تغنونه يخلو من الجمال شكلا وموضوعا ..

فيا اعزائي مطربي ومطربات هذا الزمن : ان دماغنا وجعنا فعلا .. وحرام ان تزيدوه اوجاعا اخرى ! .

.. مع كل الاسف ، وبالغ الرثاء ، للفن الغناء ! . . . .

كمال النجمي

أخبار الحوادث



ميرفت - و"أريد حبا وحنانا"

●● ميرفت امين ، وحسين فهمي ، وعزت العلايلي ، ويوسف شعبان ، يقومون ببطولة الفيلم الثاني من انتاج واخراج نجدى حافظ . القصة والسيناريو والحوار لـ . فتحى احمد ، زوجة المخرج . في نفس الوقت ، يعد نجدى فيلما آخر لنفس المؤلفة اسمه « خلف اسوار الجامعة » ، ويقوم ببطولته محمد عوض ونيللى وسمير غانم ومحيى اسماعيل . فتحى ، اول كاتبة للسينما تكتب القصة والسيناريو والحوار معا . فتحى .. في نهائى كلية الاداب ، قسم اللغة الانجليزية .



٦ أفلام



●● ابراهيم عبد الرازق ، اصبح رصيده من الافلام ستة هي : « المشنبون » اخراج سعيد مرزوق . « لا يا من كنت حبيبي » من اخراج حلمى رفلة . « شلة للغرام » « الكداب » اخراج صلاح ابو سيف . « سقطت في بحر العسل » اخراج صلاح ابو سيف ايضا . « كبارية الحياة »



اللقاء الثالث بين عبد الوهاب وشهرزاد

●● بدأت المطربة شهرزاد بروفات اغنيتها الجديدة « اشوفك فين ياحبيبي » من تلحين الدكتور محمد عبد الوهاب وكلمات محمد سعد ويعتبر هذا هو اللقاء الثالث الذى يتم بين الحان عبد الوهاب وصوت شهرزاد بعد ان قدما معا « في عش الورد » و « في القلب هنا » . في غنية انا » .

محمود - و"امرأة لا تخلع ملابسها"



●● بدأ تصوير الفيلم الجديد « امراة لاتخلع ملابسها » من اخراج نادر جلال وقصة الزميل حنفى سالم ويلعب بطولته محمود ياسين ونورا وناهد شريف وسمير غانم ومن انتاج مارى كوينى . وفي نفس الوقت يستعد نادر جلال ايضا لاخراج فيلم « قلبى وعقلى » بطولة نجلاء فتحى وحسين فهمى واحمد مظهر ومن انتاج سعد شنب واعداد وسيناريو سمير عبد العظيم .

مصيبة الحب والزواج .

●● قصة الكاتب الكبير يحيى حقي « مصيبة الحب والزواج » يحولها المخرج سعيد عبد الله الى فيلم تليفزيوني تشترك في بطولته صفاء ابو السعود وسمير غانم والممثل الجديد خالد زكى الذى قدمته السينما في افلام « المدرسة المراهقين » . والمنحرفون . وحبيبة غيرى . وعاشقون للحب » . وفي الفيلم التليفزيوني « التجربة الاولى » .


شاهدوا منتجاتنا بالمعرض الزراعى الصناعى بالاسكندرية
دائما فى القمة
تليمصر
تقدم أحدث مجموعة من
أجهزة التليفزيون والراديو
التى تضاهى
الإنتاج العالمى
إنتاج
الشركة العربية للراديو والترانزستور والأجهزة الإلكترونية
الإدارة العامة والمصانع : ١٥ شارع القاضى طريق الهرم بالجيزة ت : ٨٥٠٣٣٦
مصانع الاسماعيلية " ت : ٢٧١٥

أخبار الكواكب

ملاحظات

● بعض المطربات ، تتصورن ان الافيشات ، هى الطريق الى القمة . بعضهن ، تظهر فى الافيشات ، وكانهن ام كلثوم . نفس تسريحة الشعر . نفس حركة اليدين . نفس انفعالة الوجه . وتظن الواحدة منهن ، ان الافيش يمكن ان يجعلها فى مكانة كوكب الشرق ، اليس هذا تفكيرا ساذجا . واليس الاكثر سذاجة ، ان تظن اى واحدة منهن ، انها يمكن ان تاخذ مكان كوكب الشرق بافيش . هل يعنى هذا ان الفن اصبح افيشات فقط .

● سمعت المطربة سامية لطفى فى بعض الحان ماجد توفيق . اوقفنى عند صوتها ، تلك التشكيلة المتعددة من ملامح اصوات سمعناها ، والفناها . فيها من اسمهان ، وصباح ونازك ، وليلى مراد .. لكنها لاتتوه بين هذه الملامح ، بظل صوتها ، جامعا لها ، متميزا بطعمه الخاص . لكنها فى النهاية ، لاتعرف الطرق . وماتعرفه ، رفضته . فالطرق صعبة ، خاصة وسط غابة الصراع الموجودة الان . فتى ان سامية لطفى يمكن ان تحقق نجاحا طيبا ، اذا نالت حظها فى الحفلات المذاعة .. تليفزيونيا واذاعيا

حلمى سالم



الغربية تحتفل بأوائل الطلبة

●● احتفلت محافظة الغربية باوائل الطلبة فى الشهادتين الاعدادية والابتدائية ، ففى الديوان العام لمحافظة الغربية اقيم احتفال حيث قام احمد القصبى محافظ الغربية ، ومحمد حافظ السلماوى وكيل وزارة التربية والتعليم ، بتوزيع الهدايا على الفائزين . كما اقيم احتفال آخر فى نقابة المعلمين بمدينة طنطا حضره اولياء امور الطلبة ، واسر المدارس التى منها اوائل الطلبة ، وحسن الهراس مدير المنطقة التعليمية هناك .

فاتن تمثل مصر فى ندوة عالمية

●● فاتن حمامة ، والمخرجة عطيات الابنودى ، وصلتهما تذكرتى سفر الى ميلانو ، ودعوة كاملة ، لحضور الندوة العالمية للمرأة المشتغلة بالسينما . فاتن حمامة بصفتها ممثلة مصر الاولى ، وعطيات الابنودى ، بصفتها المخرجة التسجيلية الاولى التى نالت اعمالها جوائز عالمية . تستمر الندوة اسبوعا . الطريف ، انه وصل مع الدعوة اسم الفندق ورقم الغرفة التى ستنزل فيها كل منهما .



الحساب يا مدموازيل !

●● بدأ تصوير فيلم « الحساب يا مدموازيل » قصة عدلى فهيم اخراج انور الشناوى ومن انتاج ايهاب الليثى . والفيلم بطولة نيللى وحياة قنديل ولبلبة وزيزى البدراوى ومحمد سيف ويوسف فخر الدين وفكرى اباظة . وقدتم بناء كافتيريا باستديو نحاس لتصوير المناظر الداخلية للفيلم .





● فتحى عبد الستار ●

وجوه على الشط فى ٣٠ حلقة

●● الملحمة الشعرية « وجوه على الشط » التى كتبها الشاعر عبد الرحمن الابنودى ، واشاد اليها الرئيس انور السادات سيخرجها للتليفزيون المخرج فتحى عبد الستار فى ٣٠ حلقة . عبد الحليم حافظ يغنى فى مقدمة الملحمة من تلحين كمال الطويل ، الموسيقى التصويرية لهانى مهنى ..

رأى

تحاملت بعض الاقلام على مقدمات برامج « مايطلبه المستمعون » فى الاذاعة بحجة انهن غير عادلات فى تقديم الاغنيات وانهن يتحيزن لبعض الاصوات دون غيرها .. وقبل ان اوضح رايى فى هذا الاتهام الصارخ اقول اننى اعرف ان الاغنيات التى تذاع تقدم بناء على خطابات المستمعين ودون تحيز لان الخطابات تصل وتفرز وتفرغ فى بيانات من خلال جهة محايدة فى الاذاعة غير معدة ومقدمة البرنامج وبناء عليه فان الاغانى التى تذاع هى الطلبات الحقيقية للمستمعين مع تجاوز بسيط حينما يقدم البرنامج اغنية جديدة تذاع لاول مرة .. ويبقى ان اذكر ما سمعته من معظم المطربين والمطربات بان السيدات ثريا عبد المجيد فى البرنامج العام وراجى عباس فى صوت العرب وعلا بركات فى الشرق الاوسط من اكثر الخبرات الاذاعية نزاهة وموضوعية وان وجودهن على راس هذه البرامج ضمان لعدم التحيز لصوت عند الجمهور وان المقياس الحقيقى هو رغبات المستمعين.

م . س

فى ذكرى العقاد

احتفل فى الاسبوع الماضى بذكرى المرحوم الاديب العملاق عباس العقاد .. وعلى كثرة ما كتب عن فقيد الادب الا ان احدا من تلاميذه الذين تخصصوا فى دراسة حياته لم يشر الى ان العقاد كان من اوائل كتابنا الكبار الذين كتبوا للسينما وعالجوا القصة والحوار والاغانى فى اول فيلم غنائى مصرى ، عندما كتب قصة وحوار واغانى فيلم (انشودة الفؤاد) عام ١٩٣١ والذى قامت ببطولته المطربه نادرة ..

واذكر عام ١٩٥٨ ان كنت اقوم باعداد كتاب عن تاريخ السينما المصريه ، وقابلت العقاد ليحدثنى عن هذا الفيلم ، وكانت مفاجاة لى ان عرفت منه انه لم يشاهد فيلم (انشودة الفؤاد) ولم يحاول مشاهدته .. وكذلك حدثنى عن قصة (سارة) وقال انه تلقى عروضا كثيرة لاخراجها فى السينما ولكنه رفض هذه العروض خوفا من ان يشوهها عبث المخرجين ، فتصبح شيئا لا يمت بصلة للقصة الاصلية ، كذلك حاول ان يجد ممثلة من نجوم السينما فى ذلك الوقت تصلح للقيام بدور "سارة" وتستطيع ان تعكس على وجهها المشاعر والاحاسيس التى تدور فى نفسها ولكنه لم يجد واحدة منهن تصلح للسينما

وامتد الحديث بنا حتى تناولنا بعض نجوم الفن ، واذكر انه قال عن الاستاذ يوسف وهبى انه ممثل ممتاز جدا ، وكان العقاد حريصا على مشاهدة جميع مسرحيات يوسف وهبى ، بل كان يرى بعضها اكثر من مرة ، وكان يخصص يوما كل اسبوع لمشاهدة مسرحيات يوسف وهبى ، ومن طريف ما رواه لى انه كان يرسل خادمه ليحجز تذكرتين فى مكان معين من صالة المسرح او السينما حتى اذا لم يعجبه العمل الفنى المعروض غادر صالة العرض دون ان يقلق احدا ..

رحم الله العقاد الاديب العظيم ..

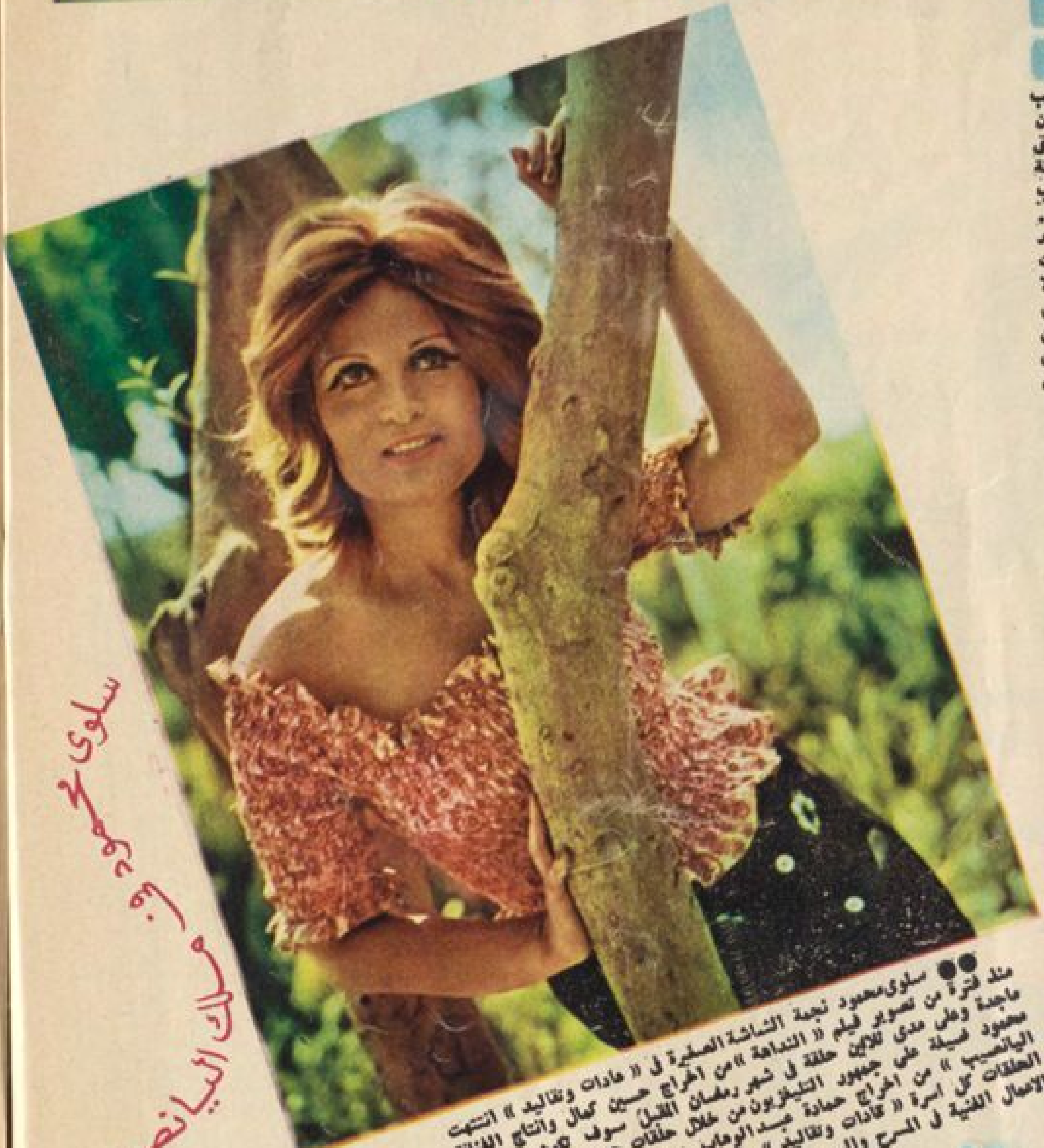
حسين عثمان

اخبار الكواكب

اسبوعيات فنية

رحم الله نجيب الريحاني، فقد كان خير من طبق الحكمة البوهيمية القائلة .. « اصرف ما في الجيب يأتيك ما في الغيب » .. وكان لا يفكر في الغد أبدا .. وروى لي ذات مرة وهو ينصحني بالا اعيش في قلق من اجل الغد .. كان عليه دين وجاء المحضر وحجز على المسرح والمناظر وملابس الممثلين .. ولما جاء موعد بيع كل شيء ، حدث شيء لم يصدقه العقل ، فقد زاره رجل لا يعرفه ولكنه من المعجبين بفنه ، وقدم له مبلغ الف جنيه وطلب منه أن يحتفظ له هذا المبلغ عنده الى حين عودته من السفر الى الخارج ، واخذ نجيب المبلغ وسدد قيمة المبالغ المدين بها والمحجوز عليه بسببها ، واستأنف نشاطه الفني (بنفس مفتوحة) على حد تعبيره، واستطاع خلال موسم واحد ان يوفر مبلغ الالف جنيه ويعيدها لصاحبها عند عودته من الخارج .

وحدث له بعد ذلك حادث مشابه ، فقد وقع في ورطة ماليه ... وتراكمت عليه الديون واصبح لا يستقبل الا المحضرين والدائنين ، ولكنه لم يفقد ايمانه بأن الله سينقذه في الوقت المناسب .. ولم يخب تقديره .. فقد كان الله دائما يرسل من ينقذه في الوقت المناسب .. ويفك حجوزاته ويعود فيتحرر من الديون ويقف على قدميه .. ويستأنف الحياة بنفس مفتوحة وبنظرة الفيلسوف وروح الفنان والغريب انه في أواخر أيامه ، تجمعت لديه ثروة كبيرة وقرر ان يبني بيتا لنفسه لينعم ببقية حياته في بيت ملك .. ولكن المنية وافته قبل ان يستمتع بهذا البيت !! ...



سلوى محمود في حلقات اليانصيب!

●● سلوى محمود نجمة الشاشة الصغيرة في « عادات وتقاليد » انتهت منذ فترة من تصوير فيلم « النداهة » من اخراج حسين كمال وانتاج الفنانة ماجدة وعلى مدى ثلاثين حلقة في شهر رمضان المقبل سوف تكون سلوى محمود ضيفة على جمهور التليفزيون من خلال حلقات جديدة بعنوان « حلقات اليانصيب » من اخراج حمادة عبد الوهاب ويشترك مع سلوى في هذه الحلقات كل اسرة « عادات وتقاليد » سلوى مشغولة هذه الايام ببعض الاعمال الفنية في المسرح والسينما ..

تصوير صفعة لنجلاء

●● تتلقى نجلاء فتحي « صفعة » قوية من مصطفى فهمي ، في فيلمها الجديد « قمر الزمان » . هكذا تقتضي احداث الفيلم ، اللقطة اثناء تصوير هذه « الصفعة » . يخرج الفيلم حسن الامام . ويمثل معها هالة فاخر . وسعيد صالح وابو بكر عزت . ومصطفى فهمي . مصطفى شقيق حسين فهمي .



فنون تشكيلية

معرض ... لريف مصر

●● ليست ممارسة الفن التشكيلي مقصورة على الفنانين المحترفين وحدهم ، اقصد الفنانين الذين يعملون بحكم تخصصهم الفني في الاماكن المناسبة لهم مثل المعيد بكلية فنية او الرسام الصحفي او حتى الحاصل على منحة تفرغ من وزارة الثقافة .. اقول ليس مقصورا عليهم فقط ، بل تعداهم الى اناس اخرين يعملون احيانا في الحسابات او العلاقات العامة او يكون ساعيا في شركة او مصنع ...

والفنان انطون جورجي موظف بشركة اسكو مصنع الغزل المصرى يقيم الان معرضه الاول الخاص بقاعة العرض بالاتحاد العام للعمال بشارع الجلاء ، وقبل ان نخوض في جولة داخل معرض هذا الفنان .. ارى من واجبي ان اشير الى الجهد البالغ الذى بذله الفنان ابراهيم الازهرى سكرتير اتحاد العمال والفنان التشكيلي في خلق هذه القاعة من ناحية وابراز مواهب العمال في الشركات واعطائهم الفرصة من ناحية اخرى ..ونعود.. فنقول ان الفنان انطون عرض ٢٤ لوحة زيتية تعبر كلها عن الريف المصرى ، وهو بلا جدال قد تأثر تأثيرا كبيرا باستاذيه حسنى البنانى والحسين فوزى ، فهو لايعرض لوحة الا اذا عرضها عليهما لاخذ الرأى والمشورة ، وكان تأثير البنانى في لوحات انطون هى لمسات الالوان الزاهية البراقة والتكوينات المصرية الصميمة التى لابد وان تلفت انظار المشاهدين اليها ايا كانت هذه اللوحات وسط اى اعمال فنية اخرى ..

ولقد اشترك الفنان انطون في مسابقة الجمهورية للشركات منذ عام ٧١ حتى الآن وحصل على المركز الثانى للدارسين .

افتتح المعرض سيد زفتاوى المسئول الثقافى واحمد العماوى رئيس النقابة العامة للكيماويات

عادل ثابت



خيرات النيل للفنان انطون



طبيعة صامتة للفنان انطون



الفنان انطون حنا



منظر ريفي من مسطرد للفنان انطون

سناء مظهر



لعلنا لا نضيف جديدا الى ما اذا قلنا ان سناء مظهر واحدة من المواهب التي قدمتها « الكواكب » للحيـــاة الفنية ، فقد كانت تواظب على قراءة الكواكب ... ولما أعلنت المجـــلة عن مسابقة للوجوه الجديدة في أواخر الخمسينات ، كانت سناء مظهر أسبق المشتركات في هـــذه المسابقة ، وفازت بالمركز الاول من بيــن (٢٧٠٠ متسابقة) وتعاقد معها منتج سينمائي قديم هـو شريف زالي على احتكار جهودها الفنية لانتـاجه الخاص وقامت بطـولة فيلم (شجرة العائلة)

ثم جاء التليفزيون فكانت احدى نجومه اللائي لمعن على الشاشة الصغيرة ،

وقامت ببطولة عدة مسرحيات من انتاج فرق التليفزيون المسرحية واصبحت في خلال فترة قصيرة نجمة لامعة في السينما والمسرح والتليفزيون والاذاعة ..

والآن في مسرحية « العش الهادىء » ان شدت انتباه الجمهور والنقاد ورجال المسرح الذين شاهدوا هذه المسرحية ، فكتبوا عنها مقالات كثيرة يمتدحون مواهبها ويطالبون المخـــرجين بالاستعانة بها على المسرح ..!

وكان المفروض أن تملأ ســناء مظهر الحياة المسرحية بنشاطها .. ولكن !

وعندما ظهرت على الشـاشة



خطى العقبات

عدسة: حمدى الليثى

● "الكواكب".. هى أول من قدم سناء مظهر للحياة الفنية

● امتدح النقاد مواهبها.. وطالبوا المخرجين بالاستعانة بها

الصغيرة .. فى برامج تليفزيونية جديدة .. علق النقاد والمعجبون

لهذا الوجه الجميل .. واشتركت فى مئات التمثيليات التليفزيونية .. ولكن .. ؟

وفى السينما .. كان المفروض بعد النجاح الذى صادفته فى فيلم

« شجرة العائلة » وأثبتت أنها تستطيع أن تضيف لونا جديدا

من الشخصيات السينمائية الكوميدية على الشاشة ، تلك الشخصيات التى افتقدتها الأفلام

المصرية بعد أن تجاوز نجومها السن المناسبة لهذه الأدوار .. ولكن .. ؟

ولكن لماذا لم تصل سناء مظهر الى عالم الصف الأول ؟

وسنقف حائرا أمام البحث عن إجابة عن هذا السؤال ..

فان سناء تملك كل أسباب النجاح .. وكان من الممكن أن تكون ألمع نجوم الصف الأول ..

بل ألمع من كثيرات من اللاتى ابتسم لهن الحظ وتسربن الى دنيا الشهرة فى غفلة من الزمن .

قالت سناء مظهر ذات مرة وهى تحاول الإجابة عن هذا السؤال :

ان بعض الممثلات اللاتى وصلن الى الشهرة ، كان وراء الشهرة منتج أو مخرج .. سواء كان زوجا لها أم صديقا .. المهم انها

استغلت علاقتها بهذا المنتج أو المخرج لتحقق لنفسها الشهرة .

ان العلاقات الشخصية أولا ، ثم تأتى الموهبة بعد ذلك ..

هذا فى السينما .. أما المسرح والتليفزيون والاذاعة فان سناء مظهر راضية عما حققته لنفسها

من مكانة فى هذه المجالات الفنية .. لأن الموهبة هى الطريق

الوحيد الذى يستطيع الفنان أن يفرض نفسه على النجاح والعمل .. وقد حققت سناء

مظهر فى المجالات الثلاثة مكانة بارزة ..

وسألتها :

● لكن المعروف انك رفضت أدوارا كثيرة فى السينما ؟

– الأدوار التى يريد فيها المخرجون تعرية جسدى واظهارى شبه عارية على الشاشة .. لقد رفضت هذه الأدوار لأننى أرفض

أن أكون «جارية» تعرض نفسها لإرضاء نزوات المتفرجين ..

أما الأدوار التى فيها فن وتتيح لى فرصة اشباع هواياتى الفنية

فاننى أقبلها بلا مناقشة ، ولعلك تذكر أدوارى الأولى فى أفلام

« بياعة الجرائد » و « رجال فى العاصفة » وغيرهما .

لكن المعروف أن أكبر هدف تسعى اليه كل ممثلة هو أن تصل الى البطولات السينمائية

فقاطعتنى قائلة .. إنها لا يعنينى شىء غير الفن لوجه الفن فقط .

● ما أحب أعمالك الفنية الى نفسك ؟ .

– أغلب أعمالى التليفزيونية والاذاعية .. وكذلك البطولات الكثيرة التى مثلتها فوق خشبة المسرح .

قلت لها : يخيل الى انك لا تحبين السينما رغم أن هواياتك الفنية ولدت فى السينما ؟

قاطعتنى قائلة .. أنا أحب السينما ، لكننى أكره جوها ..

أخلاقياتها .. وتصرفات بعض السينمائيين .

● الآن أى المجالات الفنية تفضلين ؟

– أنا أفضل المسرح أولا .. ثم التليفزيون والاذاعة .

● لو هبطت عليك ثروة قدرها مليون جنيه فماذا تفعلين بهذه الثروة ؟

وضحكت سناء مظهر وهى تقول .. سأعمل منتجة سينمائية

– وأنتج أفلاما ترضى تزعتى الفنية وبعيدة عن التجارة جدا ! ...

حسين عثمان





ناهد جبر

فى صراع مع السينما !

البرنس حسين

عدسة : حسين بلال

السينما عندنا سينما غربية لها قواعد واصول غربية .. فعندما تتفوق ممثلة ما فى اداء دور ما فى فيلم ما .. تكون النتيجة ان تحبس فى هذا الدور وفى تلك الشخصية فى كل فيلم وفى كل قصة تقدمها السينما بعد ذلك .. وهنا تصبح الممثلة فى صراع دائم مع السينما هل تظل مع السينما وتقبل العمل فى هذا اللون وهذه الشخصية التى بدأت حياتها الفنية بها وتستسلم لهذا وترضى بالنصيب او انها تتمرد على قواعد واصول السينما الغربية والقديمة وترفض العمل لحين يحدث التغيير المطلوب وتعود للعمل فى ادوار جديدة والوان جديدة !

وبعض فناناتنا يقبلن بالحل الاول لظروف الحياة ، والبعض الاخر وهو قليل يقبلن بالحل الثانى ويصبح هناك تحد قوى بين الممثل والسينما .. حتى تظهر نتيجة التحدى .. من ينتصر فى النهاية !! .. وفناننتنا « ناهد جبر » المخرجة السينمائية اصلا خريجة المعهد العالى للسينما قسم الاخراج والممثلة فى السينما والمسرح .. تعرضت لمصاعب ومعوقات فى السينما وقررت ان تتحدى السينما حتى تتغير نظرة السينما للممثل .. حدث هذا من ناهد بعد أن عملت فى ثلاثة أفلام سينمائية منذ تخرجها عام ١٩٦٨ .. وهذه الافلام هى .. حكاية من بلدنا من اخراج حلمى حليم ، وأشياء لا تشترى من اخراج احمد ضياء الدين وبنت بديعة من اخراج حسن الامام .. وهذه الافلام نجحت فنيا وجماهيريا .. وكان يمكن لناهد جبر أن تواصل العمل فى السينما وتنطلق .. **لكنها قررت التوقف عن العمل فى السينما وطبعا لاسباب هامة .. منها .. ان الادوار التى عرضها عليها السينمائيون ادوار مكررة سبق لها ان مثلتها وكلها ادوار واحدة لا تغيير** مثل ادوار





البنت المغلوبة على امرها وادوار البنت الحزينة وهذه الادوار فى رأى نجمتنا المحبوبة ناهد جبر **اصبحت ادوارا غير مقبولة من الجمهور وغير ناجحة ولا تتفق مع الواقع الذى نعيشه الان ..**

●● ادوار متباينة

وتركت ناهد السينما بقواعدها واصولها الجامدة واتجهت للعمل والنشاط فى المسرح والتليفزيون .. كان لها صدى كبير .. ففى المسرح .. قامت ببطولة العديد من المسرحيات منها .. الملاك الازرق مع هدى سلطان وعبد المنعم مدبولى من اخراج حسن عبد السلام ، وكان دورها دور مركب دور فتاة كبارية غير عادية تدرس فى الجامعة وتعمل فى الكباريه من اجل استكمال دراستها ولا تفرط فى عرضها .. ايضا مسرحية «عم احمد الفلاح» وفيها قامت بدور شخصية رمزية تظهر وتختفى على المسرح كالطيف رغم ان الرواية وطنية وقد قدمت المسرحية فى احتفالات اكتوبر الماضى .. ثم بعد ذلك .. شاهدها الجمهور والنقاد فى احسن عمل فنى قدمه مسرح الطليعة بعد ان تم اسناد ادارته الى المخرج الشاب الدارس سناء شافع .. الذى اخرج مسرحية تجمع بين المتعة والقوة والسكون المنطوى على ثورة والعبثية جامحة .. وفى هذه المسرحية كانت ناهد رائعة ولفتت بدورها القصير نظر النقاد

– وكان لنجاحها الكبير فى دور كيشوت ان رشحها المخرج جلال الشرقاوى لبطولة مسرحية .. انهم يقتلون الحمير التى تعرضها الان فرقة عمر الخيام المسرحية بنجاح كبير وفيها تلعب ناهد دور بنت شقية تلعب على رجل كبير ليتزوجها ولكنها تفشل فى الزواج منه فتضطر الى الكذب على المحقق وتتهم نفسها بجريمة قتل ..

●● قلت لناهد .. وكان اللقاء يجمعنا فى مسرح عمر الخيام .. هل تحقق شىء مما كنت تهدفين اليه من رفضك المستمر للسينما !!

– قالت .. نعم .. بلا شك **لقد تحقق بالفعل .. فبعد ثلاث سنوات ساعود للسينما مرة اخرى فى فيلم جديد وفى دور جديد من اخراج عبدالمنعم شكرى .. الدور ليس بطولة مطلقة انه دور ثان لكننى قبلت العمل لانه دور جيد ومركب .**

ثم استطردت : منذ ان تولى قيادة العمل الثقافى فى مصر الوزير الفنان يوسف السباعى .. والسينما فى انتعاش فنى ومادى لكن بقيت مشكلة تبنى الوجوه الجديدة .. كما هى .. دون حل ..





● المهم فى الدور الا يكون منفصلا عن المجتمع الذى نعيش فيه .. حتى يكون جديرا بان نتحمس له ●





عزيزة راشد والقرار الصعب



عدسة: غباشي الصباغ

في طريق الفن يمضي الفنان مجدا مضحيا باذلا كل ما لديه من موهبة واستعداد ومقدرة من اجل تحقيق وجوده الفني والنجاح والشهرة .. وفي كل هذا تحيط به احلام وامال عريضة يتمنى ان يحققها خلال مشواره الفني الطويل ويستمر الفنان مكافحا الى ان يصل الى ما يريد ويرغبه من نجاح وشهرة ..

عزيزة راشد ... ممثلة المسرح اصلا .. والسينما الان . عزيزة بدات طريقها الفني في اكثر من مجال . بدايتها « مسرح القهوة » حينما اشتركت في بطولة عدة مسرحيات هادفة كانت تعرض كلها في مقاهي القاهرة وفي مناطق القاهرة المزدحمة كالعتبة والحسين والسيدة زينب .. وكانت الفكرة رائعة وكانت ناجحة ايضا . وبعد مسرح القهوة .. نقلت عزيزة نشاطها الفني الى مسرح القطاع العام حيث تم تعيينها بالمسرح الحديث حسب رغبتها فهي خريجة المعهد العالي للفنون المسرحية ومن اوائل الخريجات .. وكان على مسرح القطاع العام ان يستفيد منها .. وفعلا .. عملت عزيزة في العديد من الاعمال منها « غادة الكاميليا » مع يوسف وهبي ، (ومجلس العدل) لتوفيق الحكيم ورحلة القطار والرقص على السلم « والملوك يدخلون القرية » ثم « الزفاف » وهي المسرحية الاخيرة التي عرضها المسرح الحديث وفيها قامت عزيزة راشد بدور البطولة بامتياز واشاد بها كل النقاد

●● وكان لتالق ولمعان عزيزة في العديد من الاعمال المسرحية في القطاع العام اثر كبير دفع القطاع الخاص الى طلبها للعمل معه في بعض المسرحيات . ولم ترفض عزيزة .. وافقت لانها تحب المسرح واستاذنت من القطاع العام .. والفنانون يمكن لهم ان يعملوا مع القطاع الخاص طالما لا عمل لهم في اعمال القطاع العام .. المهم عزيزة عملت مع المنيدي في اكثر من عمل من هذه الاعمال « عبودعبده عبود » وسد الحنك ، وفيهما الفت عزيزة كعادتها وحققت نجاحا كبيرا في القطاع الخاص .. ونجحت

وكان لنجاح عزيزة المستمر في المسرح العام والخاص .. اثره على السينما فلقد طلبها اكثر من منتج سينمائي للعمل معه في بعض الافلام ووافقت عزيزة وعملت في السينما اكثر من فيلم وتالقت في السينما كما تالقت في المسرح .. واصبحت عزيزة مكسبا للسينما كما هي مكسب للمسرح ..

وبين المسرح والسينما تعمل عزيزة بنشاط وحيوية ، وطموح من اجل تحقيق المزيد من النجاح واللمعان والشهرة ..

وعزيزة ليست بعيدة عن التليفزيون .. فهي ايضا دخلته واشتركت في تقديم العديد من المسلسلات والسهرات اخرها حلقات « البقية تاتي » وسهرة « من انا » ومدام « احلام » من اخراج نبيل حرك ..

العمل الجيد دائما يجذب ويلفت الانظار .. وخاصة انظار النقاد والصحفيين وهذا ما حدث لعزيزة راشد من خلال اعمالها في السينما والمسرح .. — في احدث اعمالها السينمائية « شهيرة » الذي لم يعرض بعد وفي عرض خاص له قال عنها استاذنا صالح جودت .. انها فنانة قديرة ادت دورها بامتياز وروعة وان هذا الصعود سيوصلها حتما الى ادوار البطولة المطلقة .. وقال عنها موسى صبري انها فنانة تمتلك مقومات الممثلة الجيدة وانها بهذه المؤهلات الفنية .. ستفرض نفسها الفني عن جدارة ومستقبلها الفني سيكون باهرا ولامعا بلا حدود .. وقال عنها عدلي خليل منتج ومخرج فيلم « شهيرة » انها تمتلك وجها جميلا وقواما ممشوقا يمكنها من اداء كافة الادوار الدرامية والكوميدية الادوار الدرامية والكوميدية .. تملكها عزيزة راشد .. وان دورها في فيلم « شهيرة » سيكون مرحلة جديدة في حياة عزيزة الفنية ..

وقال عنها السيد راضي مخرج مسرحية « مطلوب زوج حالا » التي قامت عزيزة ببطولتها والتي تعرض على المسرح العائم .. انها ممثلة جيدة لانها تملك موهبة واستعدادا طيبا ومقدرة على اداء اي دور يطلب منها وان دورها في هذه المسرحية يؤكد ذلك .. وان مستقبلها سيكون لامعا سواء المسرح ام السينما ..

وماذا بعد

عزيزة الان مطلوبة في اكثر من عمل في السينما والمسرح .. في السينما .. تعاقد معها المخرج نادر جلال لفيلم « امرأة لا تخلع ملابسها » الذي بدأ تصويره .. وهناك ايضا قصة « الشبالة » من تاليف استاذنا صالح جودت ينتظر ان تقوم ببطولتها عزيزة راشد .. وفي المسرح اصبحت عزيزة سلعة ضرورية مطلوبة لاكثر من فرقة مسرحية .. ففرقة المتحدين تطلبها ، وفرقة الثلاثي تطلبها وفرقة محمد عوض ارسلت تطلبها .. الكل يطلبها وعزيزة تفكر .. انها مسالة صعبة وقرار صعب فكل الفرق التي تطلبها فرق ناجحة وممتازة ، وكل الممثلين فيها زملاء لها ولكن لهم كل احترام

البرنس حسين


الكواكب

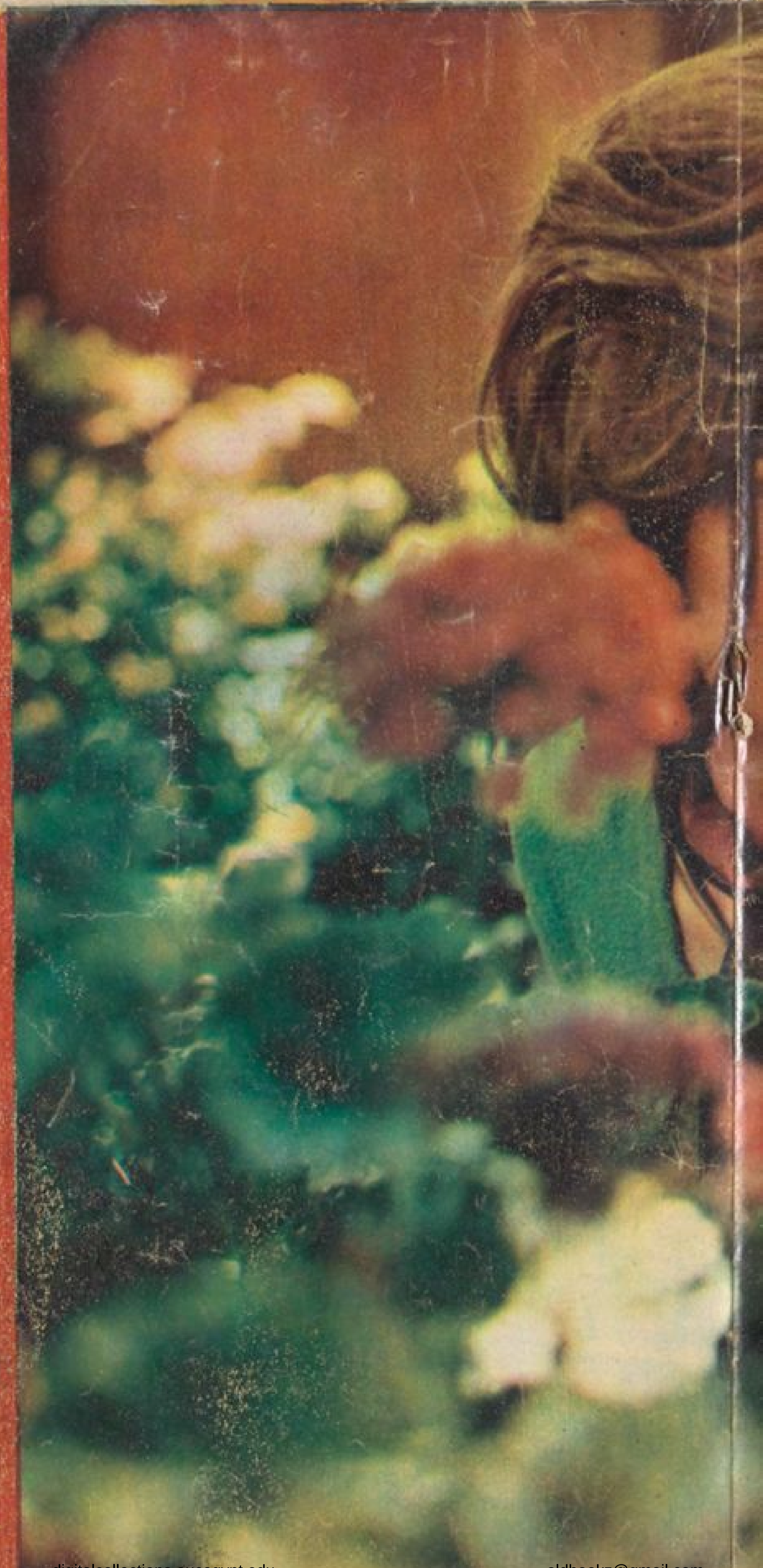
مديحة كامل

وحكايتها مع المهرجانات السينمائية

سيد فرغلى

عدسة : على أبو زيد

مديحة كامل طارت يوم الثلاثاء الماضى الى الاتحاد السوفييتى لحضور مهرجان موسكو للافلام ضمن الوفد السينمائى المصرى . هذه هى المرة الرابعة التى تمثل فيها جمهورية مصر العربية فى مهرجانات سينمائية منذ بداية هذا العام .



مديحة كامل وحكايتها مع المهرجانات السينمائية

ان مهمة اختيار أعضاء وفد سينمائي مصري لحضور مهرجان سينمائي دولي أو أسبوع فيلم في عاصمة من عواصم احدى الدول الصديقة مهمة شاقة فعلا ، اذ يجب أن تكون لعضو الوفد سواء كان فنانا أم فنانة مواصفات معينة ، ولا يكتفى فقط باختيار فنان لان له فيلم يعرض في المهرجان أو أسبوع الفيلم .

لكن أولا وقبل كل شىء يجب اختيار الفنان أو الفنانة على أسس أهمها حسن الاخلاق والثقافة وحسن المظهر واللباقة ، لانه يمثل أو تمثل بلادها ، وعندئذ يجب أن اكون الفنان مرآة لبلاده وللنهضة الفنية التى تعيشها بلاده ، **فاذا توافرت كل هذه الصفات والمواصفات فى الفنان يصبح سفيرا مشرفا لبلاده !**

ومنذ سنوات ومصر تشترك فى مهرجانات سينمائية عالمية ودولية وأقامت العديد من أسابيع الافلام ومنها الكثيرون من نجوم الاجيال الاولى وما بعدها ، وكانوا بحق

● لابد أن يكون لمصر مهرجان سينمائى عالمى!

خير سفراء لبلادهم ، بصرف النظر عن فوز الافلام المصرية بجوائز أم لا ..

ومن الجيل الجديد من نجوم السينما الشابات ، **أصبحت مديحة كامل قاسما مشتركا فى كل المهرجانات الدولية وأسابيع الافلام المصرية التى أقيمت خارج الجمهورية ،** لانها تتمتع فعلا بالمواصفات المطلوبة فى عضو الوفد السينمائى ، اذ أن شكلها جذاب ، أنيقة الملبس حسنة التصرف بلباقة ملحوظة ، الى جانب اجادتها للغتين الانجليزية والفرنسية . كل هذه الصفات تجعل المسئولين فى هيئة السينما يرشحونها لعضوية المهرجانات دون تردد ، وقد اشتركت مديحة كامل فى أسبوعى الافلام المصرية فى كل من وارسو وبلجراد ، كما اشتركت فى مهرجان طهران السينمائى الدولى ، وأخيرا مهرجان موسكو الذى سافرت اليه يوم الثلاثاء الماضى ، حيث يعرض فيلمان تشترك فى بطولتهما أحدهما « أبناء الصمت » .

وتعلق مديحة على اختيارها عضوا فى المهرجانات وأسابيع الافلام قائلة :

ـ عندما يبلغنى نبأ اختيارى لعضوية وفد من الوفود السينمائية المصرية لا أستطيع أن أصف سعادتى لاحد لها ، اذ أشعر أولا بتقدير المسئولين لى ، **وهذا التقدير يضع على عاتقى مسئولية كبيرة ، وأحاول بكل ما أملك من جهد ان أكون على مستوى هذه المسئولية ،** والشىء الثانى الذى يزيدنى اغتباطا هو خروجى لمشاهدة ما وصلت اليه صناعة السينما فى الخارج من تقدم فى كافة فروعها ، وكذلك متابعة التجارب والموجات الجديدة التى يقوم بها شباب السينما فى العالم ، حتى يعيش الفنان مع الاحداث الفنية الجديدة فى العالم خطوة بخطوة .

● الى ماذا أفدت من هذه المهرجانات ؟

ـ أفدت الكثير مما ذكرته فى اجابتى السابقة من النواحى الفنية ، هذا بخلاف التعرف على بلاد وحضارات وشعوب جديدة على الطبيعة ، وهذا فى حد ذاته فائدة كبيرة ، لا تقل أهمية من الفائدة الفنية .

● من قابلت من نجوم السينما العالمية فى الخارج ؟

ـ كان مهرجان طهران عامرا بعدد من نجوم السينما العالمية ، ولكن أكثر من لفت نظرى النجم العالمى تونى كيرتس ، اذ كنت واحدة من أشد المعجبات به منذ طفولتى ، وقد تحقق حلمى بلقائه وجها لوجه فى مهرجان طهران ، وكان فى غاية البساطة والتواضع مع خفة الدم .

● وما رأيك فى اشتراكنا فى مهرجانات السينما العالمية ؟

ـ شىء ضرورى جدا ، اذ لابد أن يعرف العالم أن مصر وهى تتقدم الدول العربية والافريقية والاسيوية ، بل وأقدم دول البحر الابيض فى صناعة السينما ، لابد أن يعرف صناعة السينما عندنا معرفة جيدة ، خاصة وان لدينا مجموعة كبيرة من الفنانات والفنيين لايقل مستواهم ، ان لم يزد على الكثيرين من العاملين فى صناعة السينما فى أوروبا وأمريكا ، وخير دليل على ذلك ، المكانة التى وصل اليها نجمنا العالمى عمر الشريف ، ولكن كل ماينقصنا هو المعدات والآلات الحديثة التى تساعد على التجويد والابهار .

● كيف يصبح الفيلم المصرى فيلما عالميا ؟

ـ باختيار الموضوعات التى تعالج مشاكل الانسان فى أى مكان ، أو بعمل أفلام ذات طابع تاريخى ، واعتقد أن فيلم « المومياء » أصبح فيلما عالميا ، وفاز بجوائز عديدة فى كل مكان ، لان موضوعه كان جديدا ، كما كان تناوله بأسلوب سينمائى حديث ، وهو ماتحتاجه دائما حتى يصبح فيلمنا ، فيلما عالميا .

وصمتت مديحة لحظات قبل أن تنهى كلامها معى ، ثم تستطرد :

لابد ان يكون لمصر مهرجان سينمائى عالمى تقيمه كل عام ، اذ أننا لسنا أقل من ايران أو المغرب اللذين يقيمان مهرجانين عالميين يشترك فيهما عدد كبير من الدول المتقدمة فى صناعة السينما ، بالاضافة الى النجوم العالميين الذين يحضرون هذين المهرجانين ، وهما الى جانب أنهما مهرجانان سينمائيان ، فهما أيضا مهرجانان سياحيان ، يساعدان على تنشيط السياحة فى هاتين الدولتين . مرة أخرى نحن فى أشد الحاجة لاقامة مهرجان سينمائى دولى يقام فى القاهرة شتاء ، أو فى الاسكندرية صيفا !!



زهرة العلا
هل
تعود للمسرح ؟!

محمد سعيد

●● الفنانة زهرة العلا كتبت اكثر من « مسودة » خطاب الى الاستاذ يوسف السباعي وزير الثقافة تطلب منه الموافقة على عودتها للعمل بالمسرح البيت الاول للفن الذى تعشقه وبعد كل مرة كانت تمزق الخطاب واخيرا قطعت التردد وقررت ارسال الخطاب الى الوزير تطلب الانضمام الى المسرح القومى .

ولان زهرة العلا بعيدة عن الانتظام فى العمل على خشبة المسرح منذ مدة ، فانها تنتظر الموافقة على طلبها لكى تقف بحيويتها وحضورها المسرحى على خشبة المسرح الذى احبته ودرسته منذ كانت طالبة فى معهد التمثيل وحتى حصلت على دبلوم المعهد عام ١٩٥٤ وكانت الاولى على دفعتها وكان التقدير الذى استحقته تقدير « الامتياز » ورفضت ان تسافر الى الخارج فى بعثة دراسية مفضلة الانضمام الى ركب العمل المسرحى فى مصر ومتجنبة اعباء السفر ومسئولياته التى لم تكن مناسبة لها سنا واستعدادا فى هذه الفترة .. ويزداد تألقها على خشبة المسرح الحديث الذى عملت فيه وهى طالبة بمعهد التمثيل حينما رشحها العميد زكى طليمات وقتها وتترك المسرح الحديث فترة لتعمل مع المرحوم اسماعيل يس حينما انضم اليه شكرى سرحان وعبد المنعم ابراهيم ونور الدمرداش والمخرج سيد بدير وتعود مرة اخرى للمسرح الحديث ثم المسرح القومى . وتعمل بعد ذلك فى مسرح الحكيم والمسرح العسكرى والمسرح الكوميدى لم تبتعد قليلا من البيوت المسرحية العامة لتنضم لمسرح القطاع الخاص وترك كل هذا لتبتعد قليلا من المسرح خلال السنوات الاخيرة .

● وزهرة العلا حينما تطالب فى حرارة بالعودة الى المسرح القومى تتذكر الاعمال المسرحية التى تألقت فيها وما زال جمهور المسرح يذكرها فى قال الزوجة .. دنشواى .. البخيل .. حورية من المريخ .. بنت الجيران .. الارانب . بيجماليون .. سباق الوقت .. حب لا ينتهى .. اربع مواقف مجنونة وتقول زهرة العلا ان تفكيرها الجدى فى العودة الى المسرح يشغل كل تفكيرها ولاتفوت لحظة الا وهى تناقش هذا الموضوع مع كل المحيطين بها ابتداء من زوجها المخرج حسن الصيفى الذى يوافق بتحفظ على عودتها للمسرح حتى ابنتها الصغيرة منال « ٥ سنوات » التى كانت السبب فى احتجابها عن العمل المسرحى .

● وزهرة العلا لم تنقطع عن السينما كما ابتعدت عن المسرح لقد رأيناها فى الفترة الاخيرة فى افلام يوم الاحد الدامى والسكرية والحب الذى كان ومن الافلام التى تنتظر العرض «المشاغبات» و « لن نبكى ابدا » ... وبداية معرفة الناس لزهرة العلا فى السينما بدأت عام ١٩٥٦ من خلال فيلم ارحم دموعى الذى اخرجه بركات ومثلته مع فاتن حمامة وشكرى سرحان وبدايتها مع السينما بدأت على يدى المرحومة عزيزة امير التى رأتها فى بروفات المسرحية التى كان يتدرب عليها طلاب وطالبات المعهد العالى للتمثيل – معهد الفنون المسرحية الآن – وابدى محمود ذو الفقار وعزيزة امير وزينب صدقى اعجابهم بها ووقعت أول عقد فى فيلم آمنت بالله وكانت معها سميرة احمد وكانت قيمة العقد ٢٥ جنيها فى الفيلم وكان هذا فى اوائل الخمسينات .

● وتتذكر زهرة العلا الافلام التى حصلت فيها على جوائز .. « طريق الامل .. الليالى الدافئة .. جميلة بوحريد .. ارحم دموعى .. المرأة المجهولة »

.. اما اشهر ادوارها التى احبها الجمهور فهى دور عزة فى جميلة ودورها فى بنت الحتة ودورها فى الوسادة الخالية .. وتقول زهرة العلا انها كانت تنوى التقدم من دورها ب فيلم « السكرية » لجوائز السينما ولكنها لم تكن موجودة فى مصر وقتها مما حرمها من فرصة الاشتراك بالفيلم فى مسابقة جوائز السينما .

● وحيلها اقول لها ولماذا ظللت تؤدين البطولة الثانية برغم حصولك على كل هذه الجوائز فترد باقتناع شديد .. لاننى افضل الدور الجيد وليس الدور الاول وقد لعبت كثيرا من ادوار البطولة لكننى اعتز بالدور الملائم سواء اكان الدور الثانى أم الثالث بالنسبة للادوار الثانية التى لعبتها فقد حصلت فى معظمها على جوائز سينمائية بينما لم تفز البطلة على اى جائزة فى نفس الفيلم .. التى اعتز فى هذا المجال بكلمة كتبها عنى الاستاذ يوسف السباعى حينما كان رئيسا لتحرير مجلة آخر ساعة فقد كتب يقول عن دورى فى فيلم اللقاء الثانى المأخوذ عن قصته اننى اديت باقتدار وتفوق دور الام المصرية التى يقصدها فى روايته وليست ام الشلت والرفى التنزلى .

● وعاتب زهرة العلا لاقلالها من الظهور فى التليفزيون وكما سمعت من بعض المخرجين فهى ترفض الكثير من العروض التى يتقدمون بها اليها بالرغم من حسن اختيار الدور والموضوع فتقول : « معهم حق ومعى حق فالاجر فى التليفزيون بسيط والاستقطاعات تصل الى ٥٠٪ واليانى لا يكفى انتقالاتى ، صحيح ان التليفزيون اكثر جماهيرية لكننى لا استطيع ان اعمل بدون مقابل .. ولقد قدمت فيه اكثر من عمل جيد اذكر منها شهيدة كربلاء اخراج احمد طنطاوى وقلوب الامهات .. نور الدمرداش .. بنت الحته .. يوسف مرزوق والافق الاخضر .. حسين كمال .. القطة .. محمود مرسى والكأس المسموم .. حمادة عبد الوهاب .

● وزهرة العلا تعشق فن التمثيل تتابعه على المسرح من خلال حبها لاداء سميحة ايوب ثم سناء جميل ومن الشابات نادية رشاد وفى السينما فاتن وشادية وهند رستم وفى المجالين امينة رزق .. تقول ان نجلاء فتحى ممتازة وميرفت امين بريئة تملك طباع الاطفال ومن الرجال يقنعها محمود ياسين وترى ان حسين فهمى له تجاوب مع الناس وان نور الشريف دارس وفاهم وتتحمس للشباب الجديد حمدى حافظ ومحمود عبد العزيز وتعد بد التشجيع للوجه الجديد خالد زكى .. وهى وان كانت عاشقة لفن التمثيل الا ان التمثيل المسرحى اقرب الى قلبها فهى لا تستطيع ان تمنع نفسها من مشاهدته وتحس الهنا فى بيتها حتى ولو كانت تشاهد فرقة اجنبية لا تعرفها ...



نتيجة مسابقة الكواكب

حققت مسابقة «الكواكب» للوجوه الجديدة نجاحا كبيراً لم تشهده من قبل.

وقد لوحظ ارتفاع المستوى الفنى بين الذين وقع عليهم الاختيار لحضور الاختبار الفنى الذى تم فى قاعة الاجتماعات بدار الهلال مساء السبت ٥ - ٧ - ١٩٧٥ وحضره مجموعة كبيرة من المخرجين والمنتجين . وقد عقدت لجنة التحكيم برئاسة الاستاذ « كمال النجمى » رئيس تحرير المجلة وحضرها كل من المخرج « حسن رمزى » رئيس غرفة صناعة السينما ، والمخرج « صلاح ابو سيف » شيخ المخرجين المصريين والمخرج « جلال الشرقاوى » عميد المعهد العالى للفنون المسرحية والمخرج حسن عبد السلام ، والمخرج محمد رضى ، والمخرج احمد فؤاد ، والمنتج السودى فؤاد جمجوم ، وفاروق توفيق مدير كازينو وشاليهات « هابى داى » بحلوان ، ومن اسرة « الكواكب » حضرها حسين عثمان ، وحسن امام عمر وعيسى دياب ، وابو الفضل جادالله ، وفوزى عبد اللطيف .

وعلى مدى خمس ساعات كاملة قامت اللجنة باختيار ثمانين متسابقا ومتسابقة من بين الذين وقع عليهم الاختيار للحضور امامها وقد تقدمت أكثر من ثلاثين فتاة وسيدة للاختبار وفازت بالجائزة الأولى الآنسة « عزة عبد السلام محمد قويبة » الطالبة بكلية الهندسة جامعة الاسكندرية والحائزة على كأس احسن ممثلة فى الجامعة هناك . وقد حصلت عزة على اجماع اعضاء اللجنة لتفوقها الواضح فى الاداء والبساطة والعمق فى التعبير وسرعة الحضور الفنى الذى تتمتع به وقد حصلت على ٢٩٦ درجة من المجموع الكلى للدرجات وهو ٣٥٠ درجة .. وفازت بالجائزة الثانية الطفلة « صافيناز محروس عامر » التى استحوذت على تقدير اللجنة لقدرتها الهائلة على التمثيل والغناء والرقص . وفازت بالجائزة

● الأولى على المسابقة طالبة فى جامعة الإسكندرية

● الأول على المتسابقين خريج معهد الفنون المسرحية ..



● سوسن ابراهيم دبيع ●



● فاطمة السيد الكسبانى ●



● عزة عبد السلام ●



● صافيناز محروس

● جانب من اعضاء لجنة الاختيار ●





● ليلى مراد فهمى ●



● جانب من المتقدمات للمسابقة فى انتظار الاختبار ●

للوجوه الجديدة

الثالثة الآنسة « فاطمة السيد الكيالي » الحاصلة على بكالوريوس تجارة والمقيمة بالاسكندرية ، والجائزة الرابعة فازت بها الآنسة « ليلى مراد فهمي » الطالبة بالثانوية العامة والمقيمة بالقاهرة ، والخامسة فازت بها الآنسة «سوسن ابراهيم ربيع » عضو كورال معهد الموسيقى العربية .

اما الشبان فقد تقدم للاختبار منهم اكثر من خمسين شابا وقع اختيار اعضاء اللجنة على خمسة للفوز بجوائز المسابقة ، ففاز بالجائزة الاولى « محمد حلمي اسعد » خريج المعهد العالي للفنون المسرحية وقد حصل حلمي على ٢٩٢ درجة من ٣٥٠ درجة ، وبالثانية فاز « جهاد سعد » الطالب بالمعهد ايضا ، وبالثالثة فاز « مسعد محمود شفيق » وهو طالب بمعهد الفنون المسرحية ، وبالجائزة الرابعة فاز « عصام صادق صابر » الموظف بمكتب بريد

● زيادة عدد الجوائز.. والهدايا المقدمة للفائزين في المسابقة

الملك الصالح ، وبالخامسة «احمد على صبح » المشرف الفني برعاية شباب جامعة الزقازيق والممثل بفرقة الشرقية المسرحية بقصر الثقافة .

وبالاضافة الى هذا فقد وقع اختيار المنتج فؤاد جمجوم والمخرج احمد فؤاد على كل من علياء نجم وسامية عبد العزيز محمد للتعاقد معهما على الاشتراك في افلامهما القادمة .

ويوم الثلاثاء الموافق ٢٢ يوليو الحالي يتم توزيع الجوائز على الفائزين في الحفل الساهر الذى سيقام بكازينو وشاليهات « هابي داي » بحلوان والجوائز عبارة عن : عشرين جنيها للفائز والفائزة الاولى ، وعشرة جنيهات للفائز والفائزة الثانية مقدمة من ادارة الكازينو ، واربع نظارات شمس موديل ٧٥ مقدمة من محلات « محمد ابراهيم » للنظارات ، خمس شنط للسيدات مقدمة من محلات « لريه شيك » لشنط السيدات ، خمس فازات مقدمة من مصنع الخزف المصري «الفولى وشركاه » هذا بالاضافة الى التعاقد مع الفائزين والفائزات في المسابقة للتمثيل في اكثر من فيلم من انتاج افلام النصر «حسن رمزي » ، افلام فؤاد جمجوم وفؤاد زبيدي ، والمتحدة للسينما « صبحي فرحات » ، افلام جلال « ماري كويني » ، افلام د. محمد العشري ، ومطلوب من الفائزين والفائزات الاتصال بادارة المجلة للاهمية ..

● علياء نجم



● سامية عبد العزيز محمد



● محمد حلمي اسعد



● جهاد سعد



● مسعد محمود شفيق



● احمد على صبح





● عصام صادق

● محمد راضي



● جانب اخر من اعضاء لجنة الاختبار



علي بدرخان .. ماذا يقول عن .. سعاد؟

سلوى جمجوم

تعيش الفنانة داخل اطار مرسوم يخلقه جمهور المعجبين والمعجبات بفنها اذا تكلمت تتكلم بقدر معين، اذا خرجت تخرج بلبس معين وتضطر حتى في ظروف معيشتها العادية الى أن تلبس هذا الثوب الذي فرضته عليها الشهرة والفن .

لكن ماهو الشعور اذا قدرت الاقدار أن تكون زوجا لفنانة مشهورة مثل سعاد حسني التي وصلت الى قمة الشهرة والمجد ذلك هو ما حاولت معرفته من زوجها المخرج علي بدرخان الذي مازال في بداية حياته الفنية ، والذي يصور الآن ثاني فيلم له « الكرنك » ظفرت منه بحديث ممتع فاجأنا فيه سعاد برأيها وزوجها فيها من خلال صفحات المجلة .

● هل تحب الخروج مع سعاد ؟

ـ الحقيقة سعاد وضعها كفنانة يحتم عليها الخروج داخل اطار معين لكني انا لوضعي فيه حدة « صياعة » احب الخروج بأي حاجة وعشان كده احب اخرج لوحدي

● ما رأيك في سعاد كست بيت ؟

ـ ست بيت زيادة عن اللزوم مما يثير اعصابي يعني بتحاول تطبخ لكني انا برفضه باطبخ احسن منها .

● متى يبدأ مشروع (الانجاب)

ـ مؤجلين هذا النوع من الاستثمار شوية

● ماهي عيوب سعاد ؟

ـ ليس لها عيوب العيب في انا ، خلقي ضيق حبتين .

● ما رأيك فيها كفنانة ؟

ـ بخلاف انها فنانة وموهوبة الى آخره من هذا الكلام هي تتكلم باستمرار على فنها وتتعب من اي مجهود في سبيل ان تصل الى الاحسن .

● ما هي علاقة حماتك بها ؟

ـ امي تحبها جدا .. جدا .

● ما هي المتاعب الناتجة من كونك زوجا لفنانة مشهورة ؟

ـ مافيش مطلقا .. الا لم حد حاول يشعرني بهذا وطبعا ده لاني مخرج واقل من امكانياتي .. امتى اوصل ؟ لو انا شعرت في يوم بعدم الكفاءة الشخصية في ساعتها يبقى عندي مركب نقص لكني انا عارف امكانياتي ولذلك فلا اشعر مطلقا بأي حساسية من هذا الموضوع .

● هل تغير على سعاد ؟

ـ .. احنا الاتنين بنغير على بعض .

● هل تتضايق سعاد من عدم خروجك معها ؟

ـ ابدا هي عارفة اني طول عمري من ايام بيت العيلة اني لا احب خروج السهرات والسبب انا البس في دقيقتين وهي تلبس في ساعة وبعدين على في الغداء الخروج مشكلة اخر اسبوع الاتيكيت وافتح باب العربية .. وانا لا احب الاتيكيت مطلقا .

● متى تبدأ اجازة الصيف

ـ الحقيقة انا باخطف يوم كل اسبوع اثناء العمل واذهب للاسكندرية لاني باحبها اكثر من اي بلد في العالم .

● بالنسبة للنواحي الفنية في عملك ما هي الصعوبات التي صادفتك اثناء التصوير الخارجي

ـ جمهور الناس بشكل غير معقول بس ده موجود في مختلف الازمنة وخاصة لو فيه « سعاد » والغريبة ان التصوير في الاحياء الشعبية لروزي الحسيني بيكون اسهل لفشلا في فيلم « العصفور » وكنت مساعدا ليوسف شاهين مصورا في الغيشاوي والناس قدرت المهمة التي امامنا وصورنا بسهولة يعني التعامل مع اولاد البلد اسهل كثيرا من التعامل مع





الصاف المتعلمين لمثلا جريت مرة وراء احد الناس فى الزمالك عشان اضربه .

● هل يمكن الاستغناء عن التصوير الخارجى ؟

ـ لا طبعاً وبعدين يبدى نتيجة احسن كتير غير ممكن تحقيقها داخل الديكورات .

● ماهى الصعوبات التى تصادف المخرج ؟

ـ العمل نفسه من اول مباشرة الفكرة الى ان تخرج الى الوجود ومهمة اختيار « الكاست » وطبعا يتدخل المنتج فى عمل المخرج لان المخرج هنا موظف عنده ورأيه ملزم وطبعا هذا يختلف لو كان الانتاج يتبع مؤسسة السينما .

● ما واجبات مؤسسة السينما فى رأيك تجاه المخرجين الشبان ؟

ـ أرجو تعديل السؤال الى « ما واجب مؤسسة السينما تجاه السينما » وانا رأيى ان الجداد اثبتوا وجودهم واذا كان منهم ماهو على مستوى المخرجين القدامى فبعضهم افضل بكثير .

وان الوضع حاليا اصبح الفن فى الدرجة الثانية والتجارة فى الدرجة الاولى فالموزع اللبنانى يعطى المنتج سلفة ومنها يتحكم فى اختيار الممثلين والمخرجين ولايهم مطلقا اى مخرج جديد انما يهم اسم كبير قديم ، وواجب المؤسسة هنا على الاقل اذا

لم تنتج ان تعطى السلفة ولكن لا تعطيها لافلام بمبة كشر التاريخية ولكن بطريقة مدروسة يجب ان تدرس القصة التى تعطيها السلفة والا موقفها هنا يكون مثل الموزع اللبنانى ولابد من وجود لجنة قراءة تراجع النصوص **فانا احمل مؤسسة السينما مسئولية الفن فى بلدنا ورسالته الحقيقية واذا كان هناك عمل يوضع عليه اسم المؤسسة فيجب أن يكون عملا محترما له قيمة فنية .**



أحاديث الوسط الفني

تحية تقدير واعجاب بشجاعة الوزير يوسف السباعي وزير الثقافة وحزمه في حل مشاكل السيدة آسيا داغر حول فيلم « صلاح الدين » .. وهذه المشاكل ولدت ونبتت منذ ١٥ عاما أيام كانت الفوضى ضاربة أطنابها في مؤسسة السينما ، ففي هذه الايام تعاقدت آسيا داغر مع المؤسسة على انتاج فيلم صلاح الدين الذي بلغت تكاليفه مائة وخمسين الف جنيه دفعت منها آسيا قرابة ٨٠ الف جنيه اقترضتها من البنوك مقابل رهن عمارتها بمصر الجديدة وجميع انتاجها السينمائي ، ولما عرض الفيلم بدأت مشاكل لا حصر لها ، بسبب اهمال المؤسسة - في العهد السابق - وتقصيرها في عملية توزيع الفيلم وتسويقه في الخارج ، واضطرت آسيا ان تقوم ببيع الفيلم في بعض مناطق سوق الفيلم المصري ، وتحصل المؤسسة قيمة هذا البيع وكانت آسيا مدفوعة برغبتها في تغطية التكاليف التي تكلفها الفيلم حتى تستطيع انقاذ نفسها من الافلاس ، لكن المسئولين عن المؤسسة وقتئذ تقاعسوا عن بذل أي مجهود حتى تحصيل ثمن النسخ التي ترسلها الى الخارج ، مما جعل شبح الافلاس يهدد آسيا ، فاضطرت الى الشكوى الى بعض الجهات بغير جدوى ، الى ان جاء الوزير يوسف السباعي وامر بتشكيل لجنة لدراسة هذا الموضوع ، وقامت هذه اللجنة بمهمتها على أكمل وجه واطلعت على العقود التي ابرمتها او تملكها آسيا داغر وحصلت قيمتها بالكامل وقدمت المبالغ التي حصلتها بالكامل للمؤسسة ، وكما ثبت للجنة ان العقود التي ابرمتها المؤسسة كلها لم تحصل قيمتها وصاحبها كثير من المشاكل والقصور من جانب المؤسسة في تنفيذ العقود ومتابعة التحصيل مما ترتب عليه عدم تغطية تكاليف الفيلم الذي يعتبر في مقدمة الافلام التاريخية ذات المستوى الرفيع واسفر التحقيق الذي قامت به اللجنة عن ان خسائر آسيا داغر بلغت ٦٠ الف جنيه ، واقترحت اللجنة ان تنقل مهمة تسويقه وتوزيعه الى السيدة آسيا .

وكان قرار السيد وزير الثقافة في موضوع فيلم صلاح الدين موضع تقدير جميع المنتجين لانه قرار عادل وحازم انقذ منتجة كبيرة من افلاس محقق ، وغني عن الذكر ان تاريخ آسيا داغر حافل بالافلام ذات المستوى الرفيع والتي كانت علامة من علامات النهضة السينمائية ، كما انها تميزت كمنتجة بالجرأة والشجاعة على انتاج افلام تحقق اهدافا وطنية في غاية بتكاليفها مثل فيلم « رد قلبي » الذي سجل تاريخ ثورة ٢٣ يوليو ، ولاحظوا البعض من ان مثل هذا النوع من الافلام

حسين عثمان

● تحية للوزير الحازم يوسف السباعي

لا يحقق ارباحا هزات بمصالحهم لانها لم تستهدف الربح والثراء من وراء انتاج فيلم « رد قلبي » بل استهدفت خدمة الثورة والتاريخ .. وان كان من الانصاف ان نقول أن هذا الفيلم حقق أهدافه القومية الى جانب ايراداته الكبيرة .. وكان نجاح « رد قلبي » أكبر مشجع على أن تنتج فيلم « صلاح الدين » فان هذا **الزعيم الاسلامي كان يسعى لتوحيد كلمة العرب وجمع شملهم تحت لواء الوحدة** ، وكان في نيتها أن تواصل نشاطها بانتاج أفلام على نفس مستوى رد قلبي وصلاح الدين ولكن ما حدث لها في الفيلم الاخير جعلها تتوقف عن الانتاج لتتفرغ للكفاح ضد مراكز القوى في مؤسسة السينما .. وتحملت في سبيل جميع التزاماتها المادية نحو شركتها التي هي اقدم شركة انتاج سينمائي ، ولم تئن أو تشكو من اعباء الشركة المالية ..

وقد تردد سؤال هام على السنة المنتجين الذين يعرفون قيمة آسيا داغر كمنتجة ، هذا السؤال هو هل تستطيع آسيا ان تستأنف الانتاج السينمائي بعد حل مشاكلها مع مؤسسة السينما .. ان عودتها الى الانتاج معناه ان تعود الى السينما .. الافلام ذات المستوى الرفيع التي كانت تقدم من انتاجنا السينمائي .. !

لقد سألت آسيا نفس هذا السؤال فقالت لي : - ومن اين لي المال الذي استطيع ان اموّل به مشروعاتي السينمائية ، وخسارتي في فيلم صلاح الدين تجاوزت ستين الف جنيه .. !

انني اطمع في ان يضيف الوزير الاديب يوسف السباعي الى موقفه الحازم والعادل في حل مشكلة آسيا داغر ، اهتمامه ايضا بتوفير الاسباب التي تعيدها الى النشاط السينمائي .

●●●

استقبل الوسط الفني في القاهرة المخرج يسرى ندا الفنان المصري الذي يعمل باذاعة الشارقة ، وقد جاء الى القاهرة لتسجيل بعض البرامج الخاصة بشهر رمضان التي يشترك فيها مجموعة كبيرة من الفنانات والفنانين المصريين ..

وقد حدثني يسرى ندا عن اذاعة الشارقة التي تتميز بانها تغطي ٨٥٪ من ارسالها بالبرامج المحلية التي تنتجها .. وأشاد حديثه برعاية سمو الشيخ سلطان القاسمي حاكم الشارقة الذي يولي اذاعة الشارقة اهتماما كبيرا ويباشر سموه بنفسه هذه الاذاعة الى حد انه يعقد اجتماعات دورية في كل شهر مع رجال هذه الاذاعة والمسئولين فيها لمناقشة سياسة البرامج وتسهيل أعمالها ، كذلك حدثني يسرى ندا عن الجهود التي يبذلها مدير الاذاعة الاستاذ سعيد عمارة في تدعيم اذاعة الشارقة في خلق جيل جديد من أبناء امارة الشارقة في المجال الاذاعي ، حتى اصبح فيها مذيعات ومذيعون ومساعدون فنيون في الاقسام الهندسية ، كما أشاد بسياسة سعيد عمارة في ادارة الاذاعة بروح تقوم على التعاون والاخوة والصداقة ... ومن ابناء الشارقة الذين لمعوا في مجال الاذاعة هناك نزار القاضي وزمزم محمد وفتحية حسن وأحمد عبد الرازق وسالم الشمس وعبدالله محمد وحسين جمادي وحلقان محمد واحمد سالم واحمد عبد الرحمن وحياة فوزان وعبد الرحمن محمد وخليل ابراهيم ..

واضاف يسرى ندا بان اذاعة الشارقة تجري بسرعة الصاروخ في جميع مجالات النشاط الاذاعي والاعلامي بفضل تعاون الاذاعيين المصريين والاذاعيين من ابناء الشارقة الذين يعتبرون انفسهم اسرة واحدة .

●●●

نشر اخيرا ان لفريد الاطرش احفاد ، والواقع ان هذه الدعوى ما زالت معروضة امام القضاء ، وقد رفعها المهندس حسن نادر عبدالاستاذ فؤاد الاطرش باعتباره الوريث الوحيد لتركة المرحوم فريد الاطرش وقد تأجل نظر الدعوى الى شهر اكتوبر القادم لتقدم النيابة رأيها في عناصر الدعوى .

وبمناسبة الحديث عن المرحوم فريد الاطرش سمعت حكاية طريفة لو تمت لكانت اجمل مفاجأة في موسم الحفلات الغنائية في هذا الصيف ، لقد سمعت ان المطربة وردة الجزائرية اتصلت بالاستاذ فؤاد الاطرش وطلبت منه اغنية « بنادي عليك » وهي احدى الروائع التي غناها فريد الاطرش طلبت تسجيلا لها اسطوانة لتغنيها في احدى حفلاتها لكن فؤاد الاطرش تحمس لهذه الفكرة ، واقترح على وردة ان تترك له فرصة اختيار احدى الاغنيات التي تناسبها من الحان فريد الاطرش .. وسمعت ان فؤاد الاطرش عكف على مراجعة جميع اغاني فريد الاطرش ليختار منها احدى الاغنيات ليقدمها هدية لوردة الجزائرية لتغنيها قريبا .

●●●

عرض على المطربة فايزة احمد السفر الى امريكا لاحياء بعض



● وردة ●



● فريد الاطرش ●

● فايزة أحمد تغنى فى أمريكا لحسابها

● هل تعود ثريا حلمى إلى الأضواء؟



● يوسف السباعى ●



● آسيا ●



● يسرى ندا ●

الحفلات للمغتربين العرب هناك .. وابدت فايزة ترحيبها بهذا العرض ، وبعد أن تم الاتفاق على جميع التفاصيل ، وتطرق الحديث الى المسائل المادية قالت فايزة انها لن تبالغ فى طلب الاجر بل ستطلب مبلغا متواضعا جدا .. ولما سألها محدثها من هذا المبلغ قالت فايزة : عايزة ١٢ ألف دولار من كل حفلة .. ! وجمع محدثها اوراقه وقال وهو يودعها — ان شاء الله .. !

وفهمت فايزة أحمد من هذا الرد ان سفرها الى امريكا لاحياء هذه الحفلات للمغتربين العرب صعب التنفيذ ماديا ، ولهذا تفكر فايزة فى أن تنظم هذه الرحلة لحسابها .. !

●●●

كانت أحلى مفاجآت برنامج احتفال صوت العرب بعيد ميلاده الفقرة التى قدمتها الفنانة ثريا حلمى التى قابلها الجمهور بتصفيق كبير والواقع أن ثريا تركت فراغا كبيرا بعد أن اعتزلت فن المنولوج وتساءل الكثيرون عن سبب اعتزالها الفن ، خاصة وهى ما زالت تتمتع بحيوية الشباب ونبض الفنانة الصادقة . وقصة اعتزالها تعود الى انها تزوجت من شخص له مكانته الكبيرة فى الاعمال الاقتصادية ، وكان يرحب جدا بمواصلة عملها بالفن ، فهو الى جانب عمله فى الاقتصاد والمال ، له احاسيس الفنان ويتمتع بذوق فنى الى جانب هوايته للادب والشعر ، فضلا عن اعجابه الشديد بالفن الذى تقدمه ثريا حلمى !

ولكن انتابته حالة من القرف بعد أن شاهد بعض الاعمال الفنية التى تغلبت عليها روح التجارة وبلغت من الاسفاف حدا لا يحتمله انسان ذواق للفن والادب ، ولاحظت زوجته « ثريا حلمى » شدة اشمئزازه من كل ما يمت للحياة الفنية بصلة .. فكان ان قررت اعتزال الفن بعد كفاح طويل استمر اكثر من ثلاثين عاما ، والجدير بالذكر ان ثريا حلمى اول فنانة مصرية بدات حياتها وهى طفلة دون العاشرة ، وفى الرابعة عشرة من عمرها كان اسمها ألمع الاسماء فى الملاهى الليلية ، يوم كانت هذه الملاهى تقدم فنونا راقية ، وتهدى للسينما والمسرح ألمع النجوم والكواكب .. ترى هل النجاح الذى صادفته ثريا حلمى فى حفلة عيد ميلاد صوت العرب ، سيقنعها بالعدول عن قرار اعتزال الفن ..

رأيت وسمعت

● عندما وصلت صباح الى مطار القاهرة كان معها عشر حقائب تضم ملابسها فقط .. !

● الدكتور يس عبد الغفار اعلن الطرب عبد الحليم حافظ انه غير مسئول عن صحته ، وما ستتعرض له من متاعب اذا بذل اى مجهود فى عمله الفنى ، وكذلك اذا استخدم الطائرات فى اسفاره .

● مطرب شعبى كبير وهو فى الوقت نفسه شريك فى أحد الملاهى ، فاجا عمال الملهى بطلب سجادة للصلاة ، ليؤدى صلاة العشاء .. ولما لم يجد السجادة ، استخدم مفرشا نظيفا من المفارش التى تفرش على الموائد لتوضع عليها ادوات الطعام والشراب امام الزبائن ، وادى فريضة العشاء بعد أن تاكد من « طهارة » المفرش !!

● حاول زوج سابق لممثلة كانت من بين المتهمات فى احدى القضايا ، حاول ان يغزو قلب ممثلة اخرى كانت تعمل فى نفس الفرقة التى كانت تعمل فيها زوجته السابقة ، لكن صديقا جديدا دخل حياة الممثلة الاخرى ، واعتدى بالضرب على الزوج حتى يكف عن محاولاته !

● قالت فدوى عبيد ان المطربة وردة الجزائرية سيدة ممتازة وشخصية اجتماعية لطيفة وقد استطاعت ان تكسب صداقتها بعد خمس دقائق من اول مقابلة لهما عند الكوافير !!

● قصة حب نشأت بين راقصة من أشهر راقصات شارع الهرم ، وبين فنان شعبى يصاحبها فى العمل ... الغريب ما فى هذه القصة أن الراقصة فى عمر الزهور ، ولكنها هى التى حركت سهام كيوبيد فى قلب الفنان الشعبى .

● سمعت أن المطربة صباح كانت قد اعتذرت عن الحضور الى القاهرة لاحياء حفلات غنائية فى مناسبات كثيرة ، ولكنها وافقت على احياء حفلة الزمالك بعد ان نجح جلال معوض فى اقناعها بالعدول عن الرفض .

يحكى أن

● ارتبطت الممثلة الصغيرة سنا التى تتمتع بانوثة صارخة بقصة حب مع دبلوماسى شاب من بلد عربى ، ووافقت على اقتراح الدبلوماسى الشاب بأن تعتزل الفن لتتفرغ للحياة الزوجية ، وفرح هو بهذه الموافقة وغمرها بهداياه الكثيرة ، وسافر الى بلده ليقوم باجراءات نقله من القاهرة الى اى بلد اخر قبل ان يتزوجها ، وعاد فجأة الى القاهرة ، وذهب رأسا الى الفندق الذى تقيم فيه بالاسكندرية ليبلغها هذا القرار ، وكانت المفاجأة التى اطارت صوابه وافقدته عقله عندما وجد فى غرفتها شابا كان على علاقة بها قبل معرفتها بالدبلوماسى الشاب وكانت قد اكدت للاخير انها قطعت هذه العلاقة ، ولم يحتمل الشاب الدبلوماسى هذا الموقف فانهال عليها ضربا هى وصديقها السابق ، واصر على ان يسترد جميع هداياه قبل ان يعدل عن فكرة الزواج منها !!



فاليرى بيرين



شانتال اكرمان





ليلى شينا — دلستين هارق

وجوه من مهرجان كان

يوسف جبرا

كانوا الامعين فى مهرجان « كان » الاخير .. وسوف نشاهدهم او نشاهد اعمالهم ، على الشاشة الفضية هذا الصيف ..

« فاليرى بيرين » التى تخرجت فى السينما الفرنسية وتحت الظل الظروف .. حصلت على جائزة احسن ممثلة عن دورها فى فيلم « لينى » اخراج « بوب فوس » اصبحت معروفة برموشها الصناعية وكبتها ذات الحالة المريضة .. ونظارة « لوليتا » وهى وحدها التى خلت منها اللقطة المجاورة .. لكن رغم ما حققته فما زالت تعمل حسابا لكل خطوة تخطوها فى هذا المجال .. وهى الان تقوم ببطولة فيلم لارثر هيلر عن حياة واحد من نجوم الكوميديا القدامى فى هوليوود .. هذا الواحد » فى الفيلم » هو النجم « رود ستيجر »

« هيلنج كاركش » سيتمان دالمركى « والزا » زوجته وقد اشترك بفيلمه « الطلاق السعيد » والذى بدأ عرضه فعلا فى باريس

« دونالد سذرلاند » النجم الشاب الذى قرر ان يستقر فى فى روما .. اشترك فى المهرجان بفيلم « يوم الجراد » اخراج شليزنجر ، وقبل ذلك قام ببطولة فيلم « برتولوتشى » .. ويقوم الان ببطولة « كازانوفا » لفيلليني

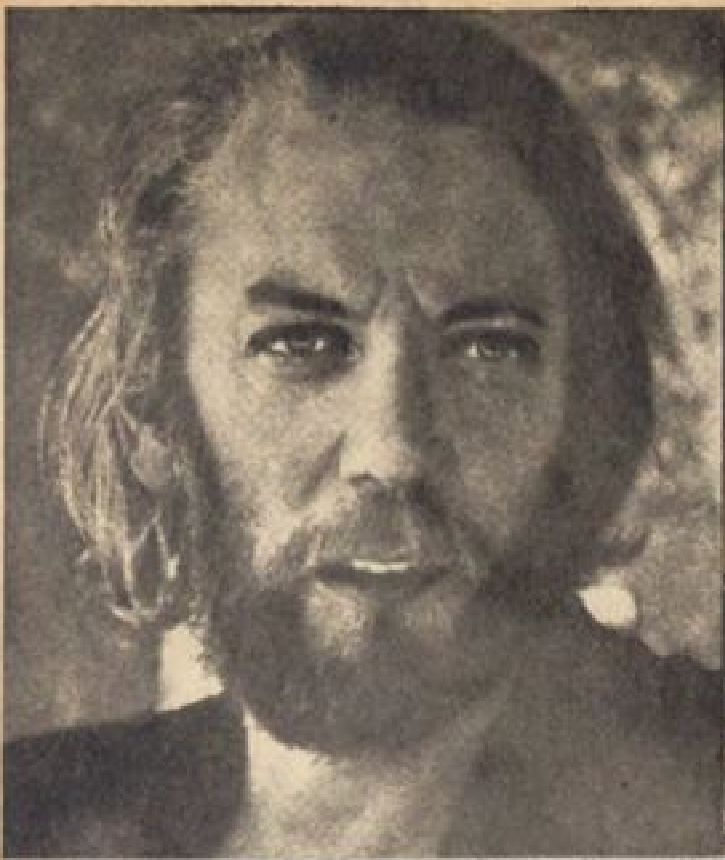
« دلفين سيريج » التى تستحق هذه الابتسامة العريضة فى اللقطة ، لقد حققت نجاحا مثيرا فى فيلم « الريح » اخراج « ليليان كرمادبل » التى ترى فى اللقطة الى جانبها .. كما حققت نفس النجاح فى « حديقة الغروب » لجاك جابلز .. وفى « ابنة الهند » لـ مرجريت دوراً » ثم فى فيلم المخرجة البلجيكية « شانتال اكرمان » .. وهى الثالثة فى نفس اللقطة » وعمر « شانتال » ٢٥ سنة

« فيتوريو جاسمان » حصل فى المهرجان على جائزة الممثل الاول عن دوره فى « عطر امرأة » ..

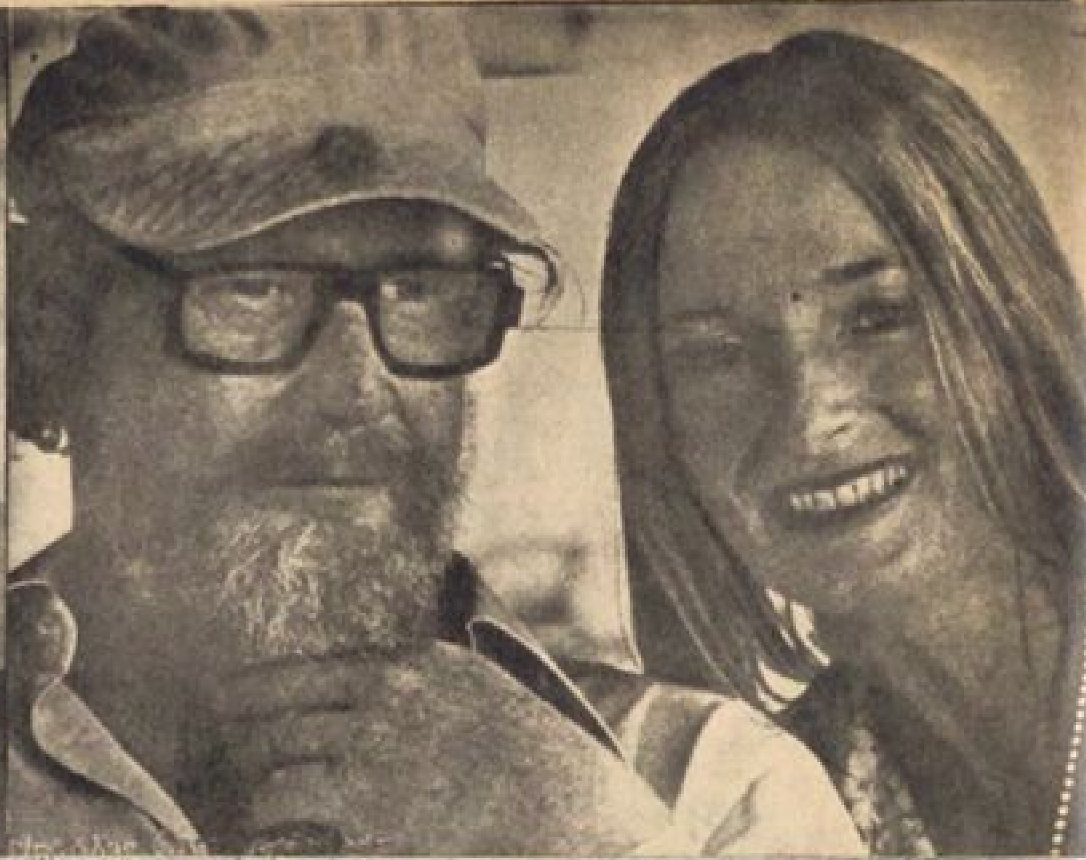
(ان مرجريت) السويدية التى انتقلت الى هوليوود منذ اعوام عديدة وبرعت فى الرقص والغناء الى جانب التمثيل .. قامت ببطولة فيلم « تومى » اخراج « كن راسل » .. ومما يذكر انها انتخبت فى امريكا « نجمة العام » ليس للمرة الاولى .. على ان انتخابها هذه المرة كان نتيجة قيامها ببطولة العرض الذى قدمته فى « البيت الابيض » فى مناسبة زيارة شاه ايران

« دستيان هوفمان » قام ببطولة فيلم « لينى » .. ويقوم الان فى واشنطن ببطولة فيلم اسمه « كل رجال الرئيس » ويخرجه « الان باكولا » ويتناول « فضيحة ووترجيت » ويظهر فى الفيلم واحد من الصحفيين الذين يعملون فى صحيفة الـ « واشنطن بوست » وكان اول من امسك بالخيط الذى كشف عن تلك الفضيحة ..

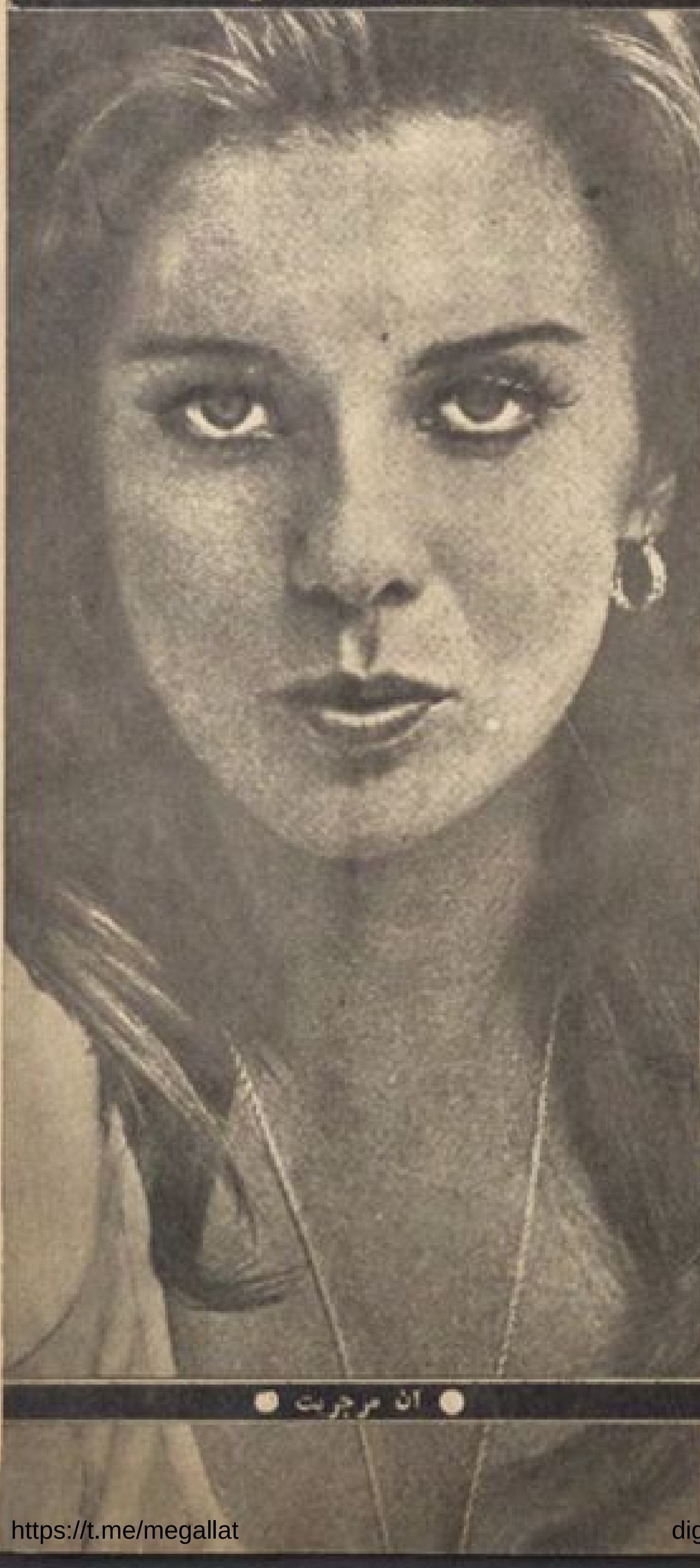
« ليلى شينا » نجمة مغربية اكتشفتها السينما الفرنسية فى فيلم المخرجه « باروشيللى » اما المهرجان فقد قدمت اليه بطولتها للفيلم الجزائرى « سنوات النار » اخراج « الاخضر حامينا » والذى حصل على الجائزة الاولى للمهرجان ..



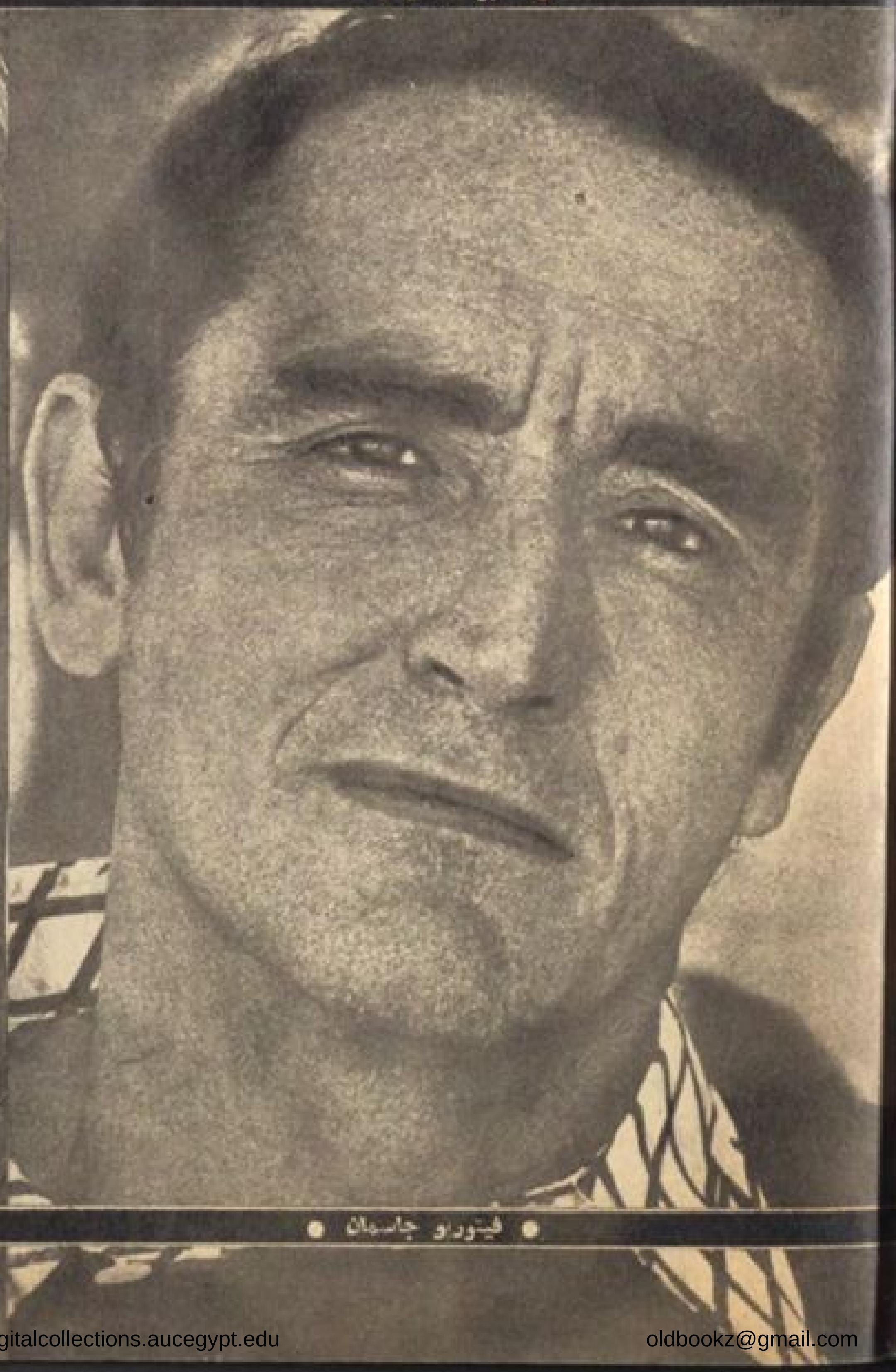
● دونالد سذرلاند ●



● هنيغ كارلش ●



● آن مرجريت ●



● فيتوريو جاسمان ●

قصة مسلسلة

عيون حبيبي عسل

٤

بقلم : لوسي يعقوب
ريشة : عادل ثابت

للهمس الكبيرة وانيابها الحادة القاسية .. تقتلت على الأحشاء وتمزقني تمزيقاً .. لم أكن أدري أن الغيرة قاسية كالموت .. حارقة كالجحيم .. مدمرة كالأعاصير ..! من الحب العارف الى الغيرة الحارقة ..! من الحب القاتل .. الى الغيرة القاتلة .. ان الحب حتى يقتل ..! ولكن .. اما ان تداعبه الأمل الغيرة حتى يقلب موجعاً .. مهلكاً .. حارقاً .. صارخ العذاب ..!

الفتى على «العيون العسل» .. ألقى عليهما حوله ..! أشار من المعرفين به ، ايقن أن الفتاة يعنيني .. اغرته بي سلوى .. ولم تغبه عن المرأة أخرى ..! الصديقة اشتهت أن تسعدوا ..! والزميلة أراها منافسة .. هذه أكرهها .. وتلك أكرهها ..! أراها خاطفة لحبي .. سارقة لحبيبي .. أراهما متآمرتين على جوزي نفسي ..! لقد بلغ الحب منتهاه ..

وكيف يكون عسلا .. كيف يكون ..؟ وما أنا الا جوزي الحالة .. من تجيبهم في خيالاتها واختلفت .. يعيشها البعيد عن هذا الجو .. بعيد .. ولن .. لكن تثبت فيه ..! النظرة سماحا والاستعداد للايقاع به في كل وقت .. وكل هذه الأساليب ..! ليس لها الا هيبت .. وهي الآن تعاني ..! تعاني .. وتحرقها الغيرة .. وتجرها عليها بكل مساعفاتها الشجون العاصفة ..! دائما .. دائما .. النظرة البائسة .. دائما .. دائما .. القلب المتمزق الحيران .. دائما .. دائما .. القلب والغيرة يفي تعانيهما ..! وحولها هي عيون العسل تؤداه يوما .. بعد يوم .. والحياة ..! لم يخطها الحلم .. وأين .. الفرح والطرب ..! والحب يتصارع في قلبها ..! وثارة القسوة تشعلها بوميض لهيب حارق .. تؤججه الغيرة المشتعلة .. واستطراما .. وأحجيما .. وكيف يكون هذا ؟!

كيف يكون ...
وتحين الفرصة لدلال لتمارس ألاعيبها كالتي ..!

وكتلتصق بها التصاقا دائما .. ويقف من حوله التفافا لا فكاك له منه ..! لقد غاب ساعي في اجازة .. واحتلت مكانه بدونه «دلال» واحاطت بعيون العسل .. وكانت عيبها هي الفرصة التي تركتها .. غيرها لمهاته .. ولن تتركه الا حطاما ، تحتل اوقاتها والاعيبها تمارسها بحق وحتى الحالي .. او هكذا خيل لهذه الكاذبة «دلال» فاتها لا تعرف «الصي» هو رجل مجامل ليس الا .. وكل ما يظهر من عواطفه .. ما هو الا تمشيا مع ملقيات يراها .. يزدريها ويتعجب من تفاهتها ..!

وتغيب جوزي في تحولها .. وهي ترى كل هذا الشيء .. وتكتوي بالعذاب .. عذاب حبها .. وعذاب بعدها ..! وعذاب خوفها على من تحب ..!

***

وتصل حالة التوتر الى منتهاها ..! وتصل الجبهات المتصارعة مشادة عنيفة ، تظهر حقيقة ما يحمله دلال .. من خبث ومكر ..! وتنسجه متصيدة .. انها ايضا لم تكشف عن اوراقها لجوزي من قبل .. بل دائما هي الابتسامة الناعمة .. الملساء .. والحية الرقطاء ..! التي تلدغ في صمت .. وترحف ببطء لا تلدغ ..! حتى ان التشبيه المرأة بالحية ، كان تشبيها صادقا .. فان هذه المرأة كالحية الخبيثة بكل نعومتها .. وطريقتها الزاحفة .. زحف الخطر الساحق .. المدمر .. المطيح ..!

وتعمدت الهجوم على جوزي .. هجوما سافرا مقنعا .. بلا لباقة ولا مداراة ..! وانتهزت الفرصة السانحة لذلك ، وكانت فرصة مواتية ..!

وخلت على جوزي في مكتبها صديقة قديمة لتسلم عليها من اجل طريق .. وتشغل مكانا هاما باحدى الشركات .. كانت تدعوها للعمل ، وليس للزيارة .. في فترة الظهيرة .. وبعيدا عن المؤسسة .. مشغول .. والزائرة تريد مرشحة الاتصال بشركتها لاخطارها بما تم من معلومات مع

جوزي ؟ ولتفادي ضياع الوقت .. ياالتقيا جوزي لاستعمال التليفون الخاص بمكتبه وليس العام ..!

ولمحها دلال من مركز الرقابة ، جوزي السكرتارية ، واستطاعت دائما ان تستطيع وتستكشف ما يدور هناك .. وحاولت دائما لتظهرها بانه الفرص حسن استعمال التليفون الخاص .. وانما يحسرت راحت تترصدها .. يحسدني ويكرهني ويحقد ويسب جوزي ويمنع من جوزي ويمنع من استعمال التليفون لأن عيون العسل سيغاظ .. وخرجت الحية دلال .. من مكتبها .. تتسرع وتروح .. وهي المكر .. ونصحها الحية السائرة .. كل هذه الحرب ابعاد جوزي عن طريق «الهدف الاكبر» .. من صديقات .. صديقات في الرجوى يعني صديقات .. ولكن لا تعلم الاردي .. تلك لحظة .. يظهر كل ما عندي .. ويتسع القلب المشتعل بالغيرة .. والنفس الحاقدة الغادرة ..!

السخيفة ، جوزي بمرارة .. ولم تعرضها ادنى الثقات .. وسمع ما توقعته .. من انه لا صداقة .. ولا محبة .. ومن التاجر جدا ان تلقى الصدى في الرسالة ..! ولا الصداقة والمحبة الخالصة في هذه الاجواء المريرة والتي لن يتصلح لها حال ما دام الوجهة امثال الرهيم ؟ .. ؟

ومخالفة من يخالفه .. وقل ان يوجد مؤسسة .. أو مكان .. الا ويواجه فيه امثال هؤلاء المخربين ! .

وكثيرا ما راود جوزي خاطر .. وكل هذه الاختراعات الكهربائية والميكانيكية .. من وصول الالكترونية .. الى ... .. وكل هذه الاكتشافات .. الفضاء .. والوصول الى القمر .. اي معجزات لم تكن .. كل هذه الاشياء .. والتسهيلات السريعة في العمل .. ولم يوجد بعد اختراع يسلط على من .. عامل في الدولة .. ليحلل نفسيته ، وطبيعته وتركيبته الفكري والفسيولوجي .. والعقلي والنفسي .. اي تشريح داخلي للشخص .. ليكشف ما بها من العقد والحقد المدمر .. والرغبة التي تهدم وتحطم .. وحتى تقدر مدى صلاحية الفرد للعمل الذي سيكلف به ؟ بل هذا ما توجيه من طريق الى الاصلاح ، وتطهير الشركات والمؤسسات ومصالح العمل كلها من المرضى .. الآن .. الاصلاحات .. تعم .. في .. وفي المركز .. وفي الحياة ..!

هذه الفكرة .. نالت جوزي كثيرا الى تطبيقها في .. الفكرة .. لهما باحداث سيئة .. ونظالما .. ورحماكي .. ولكن ..! لمن .. لمن ..! اين هذا المخترع العظيم ..

واين توجد .. ؟ جوزي على الدولة اسيرة .. ومحورها .. وولقها .. ويوجد العمل الصالح .. والمواطن الصالح الذي يهدف لصالح العمل .. ولصالحه ليس الا ..!

انها سرحات هذه خيال .. يقرأ .. انه خيال .. كاين عن ذلك الرجل العملي ما لمسته هي .. ورأى ما رأته هي .. وكتب في المطور على فئة مختلفة العمل اين هي من يلبس ذاته .. ولا يفكر في غيره .. الا في مصلحة المجموع ..؟

انها تحلم .. وتحلم .. ولا تعيش الا في الاحلام .. والاحلام .. والاحلام ..!

وانيسة لتذكر انه في سؤال حديثه لها ، لقد ابدت هذه الفكرة على سبيل المزاح .. ليس الا ..! لتذكرتي نفسي ، وانهسا تذكر بالطبع .. كيف انه .. بعينيه الواسعتين .. نظرة عجيبة .. لم تدرك .. وشعرت بانه قد حكم عليها بالجنون ..! ولكنها لم ترد .. الا هذه النظرة الحارة قد تحركت في قلبها .. واذاقته حلاوة العسل ..!

***

قال بأسى حزين .. وخيبة مرة .. لكل هذه الانفعالات القاسية ، جفاء من حبيب ..! والصدام الحب والصداقة ..! جلست جوزي بمكتبها وحيدة الا من .. همومها .. فقد مضى بها يوم

مصيب حقا .. والتصرت فيه دلال عليها التصارا ساحقا .. فقد قساعليها عيون العسل ..! قسوة لم تكن تتوقعها !..

دخلت عليه مكتبه صباحا ، ووجدت (دلال) تعرض ما لديها من بريد الصباح .. وما لديها من عروض .. واستعراضات الصباح ..! والتكسرت جوس ان يسألها عرض ما لديها ، كل مرة تدخل فيها وتكون دلال بمكتبه .. فانه ينحي ما امامه .. ويهتم بطلباتها هي اولا ..! ولكنه في هذه المرة ، لم يرفع نظره اليهـا ، واستمر في الحديث مع دلال .. ويقلب ما امامه من اوراق ..!

لم تفتح جوس فمهـا بكلمة واحدة .. وانتظرت .. واذا به يقول :

ـ خمسة من فضلك يا جوس ..!

وانسحبت جوس في هدوء ، واغلقت البـاب وراءها .. ونظرات دلال الشامتة .. وابتسامتها الصفراء تلاحقهـا في خطواتها الوجهة ..!

ومر اليوم كله ، ولم تعد جوس .. لا يجد خمسة .. ولا يجد عشرة .. حتى قرب الانتهاء من مواعيد العمل .. ويهمومها واحزانها .. وعينيها الدامعتين اوضحت راسها بين راحتيهـا تستعرض قسوة .. ما عادت تتحملها .. حتى ولو كانت مفتعلة ..! ولم حبرتها والامها .. تفتح الباب .. وتعبرها الحرارة الدائمة .. من النظرات الساخنة ، وعيون العسل تظللها ..!

كانت هذه اللفتة رغبة كانت عما بينه لها من شوق والم ، وكان فيها لم يكن .. الفرحه الغامرة .. الابتسامة العريضة .. والنظرة الحالمة الحلوة .. واثر لقاء العيون والقلوب .. والاحاسيس .. كلها تجمعت في لحظة .. تمحو كل ماكان ..!

***

وفي مذكراتها بالخط الاحمر ..!

« وتملكت به .. صار العاشق .. حبيبي الذي بها احيا .. الفاتك من نظراته ..!

« وامتلكني على عينيه ..! دنيا كاملة بكاملها .. هو وعيونه ..! انام على محياه .. واصحو على امل بقاياه .. احضان الا صباح لهما الحضار من ملبس .. وكيف انالق

.. وكيف اربح حبيبه الفاتنين بمراك ..! صار شغلي الشاغل .. واملي الاوحد في حياة لوامها هو ..! وحبي ليه يزداد بعد يوم .. آه لو تدري ان ادخله في داخلي .. فلا يراه احد .. ولا يحبه احد .. ولا يلمسه احد .. ولا يكلمه احد .. الا انا .. الا انا ..!

هذا الحب الطاغي في الانانية .. التي عندما انمي في تفكيري .. ولم يقابل حبال حبيبي ..! اري العجب كل العجب ..! هذا الحب عذاب .. بلاء .. ! الناس تعرفه بجانب عذاباته .. اللحظة تمتع .. تساوي سنين وسنين من الشقاء ..! ان مثل هذا الحب مفسد لكل القيم الانسانية .. مميت لكل المشاعر الحارة ..! كيف يقولون ان الحب تضحية

.. اين هي هذه التضحية في استعدادي بان اضحي في خلجاتي له ولحياته التي اريدها لي .. ولي وحدي .. وقفا على .. ان الحب اناني وليس تضحية .. وهذه الناري الاكلة في صدري .. وهذا القلق .. وهذه الحيرة .. وهذه الغيرة .. والدموع المنسابة لحظة المتحيرة .. لم كل هذا ؟! لم .. الانني احب ..! او ملك لي حبي ..! يعذبني .. لتعذيبني .. ليقتلني في الوان البلاء باسمك يا حبيب ..! وعذابك قاس .. قاس مضنى كالوحش الكاسر ..!

انني اتمنيه ..! اريد من حـوله .. الفهم بالجنه اي التي تحوم حوله الاقفي عليهـا ، وافترسها .. انه رجلي! رجلي .. واريده لي وحدي ..! وحدي ..!

جاءني القلق .. وقادني .. وتركني وحيدة الا مع صرخات قلبي ..! والتهالات عواطفي .. لم يعد لي عقل في حسابات العقلية .. علي وتجري .. على كل كياني ، يرتعش بفكره .. يذوب لخياله .. يتا ويحن ويتوجع ..! ويلوم عمرنا اليه .. ولصوره يسجد .. ويصلي له كل هذه الكيان ..!

خياله امامي دائما ..! اريده دائما ..! يلتصق بي .. يقبله .. يدخل مكتبي يأتي بجواري .. اسند راسي عليه .. في اي مكان تصل اليه راسي .. اي مكان ..! ذاتية .. ذوبانا .. الحضن بهذا الشعور .. وهذا الخيال .. ويرتاح .. ويهدا .. كياني ..!

اريده دائما .. يدخل بيتي .. يتطوال مخدعي يأتي الي سريري ..! يهدهدني .. يرف على بقلبه الرؤوف .. يضمني .. ويحتويني .. تراحني وحدره لنفسي ..!

اريد عروقه .. عيون العسل ..! لا اشبع من الافتراق من عسلهما ..!



عيون حبيبي عسل

لا نهاية لهذا الحب ... هو جميل ممتع مريح ..؟ لست ادري ..؟ فما انا فيه من انشغال ... واشتعال ... وانفعال ... لا يعطيني راحة ابدا ... وما انا فيه من جسوى يحرقني ... يلسعني ... يكويني بنيران حارقة ..! فاين اذن الجمال في هذا ..؟ واين الراحة في هذا ..؟ واين الهدوء في هذا ..؟

من قال ان الحب جميل ..؟ من قال ان الحب رائع ممتع ..؟ لم يعرفوه .. من وصفوه بهذا الوصف ... فانني لم اعرف الراحة يوم عرفته ... لم اذق يوم قابلته ...! لم اذق لذته طعما الا المرارة والعلقم ... والحرقة واللوعة ... والعذاب والانهيار ... والآلام التي يعجز عن تحملها اصبر الصابرين ...!

« هذا هو حبي مع (عيون العسل) وهذا هو غرامي الذي اذاقني .. وينهيني كل انواع المرارة .. واذوقها طعما .. واتات به نارا متدلعة بعذابات وعذابات لا تنتهي .. عذاب البعد .. عذاب القرب .. عذاب الغيرة .. عذاب السهد ، عذاب الصد .. عذاب الرفض .. عذاب الوحدة .. عذاب تسربه من بين يدي .. من بين ضلوعي .. من احشائي ... هو انا .. هو انت ... فلم نحن منفصلان ..؟ لم ..؟ اريده في جسدي ... في دمي ... في انفاسي .. في نبضي .. في شرياني .. لم يبعد ..؟ لم يناى ..؟ لم يغب ..؟

وادركت فعلا ... ان الحب انانية .. الحب ضرر .. والحب التياع .. ومع كل هذا الوصف الذي يخلعونه عليه يصادف ..؟ فهذا ابعد ما يكون عن صفة الجمال .. والراحة .. والاطمئنان .. والتضحية ...!

قال هذا انه غائب عني لثلاثة ايام ... لثلاثة ايام يطولها لمرآه ... وتنهمك دمعي يسيل ، ويغرق وجهي كله بطوفان من الدمع الغني ... افتح فمي لارتوي جرعة من السحر ... من اللظى .. الشوق يحرقه ... انني خجلى من دموعي ... لم تعد لي القدرة على السيطرة على كياني المنهار ... على عواطفي الثائرة ... على مشاعل ادمعي الحارقة ...!

ارى نظرات متسائلة من انتهه هذه الدموع ... كطفلة صغيرة اصبحت انا واهنة ... خائفة ... متشوقة لحضنه الكبير ...

ضائعة في غيابه ... تائهة بلا معنى ...؟ لم آكل ...؟ لم اشرب .. لم اعمل .. لم اعش .. لم اتنسم .. لم ابتسم ...؟ ولم احيا وهو ليس معي ...! ظلام في ظلام ... حياتي في غيابه ...!

انتظرت العسل ليذيقني حلاوة قربه ... ان كانت للقرب حلاوة ...! ويذيقني المر في قربه ... لان في قربه مرارة ... مرارة الخوف من فقده ...! مرارة حرماني منه ...!

وقد عاد ... ولم اهرع للقائه ...! بقيت في مكتبي صامتة ... ساكنة ...! دامعة ... مترقبة ... ليفتح الباب ... ويدخل ... وليات بجواري .. لاسند راسي في اى مكان تصل اليه راسي ...! واهدا ... وارتاح ...!

نفس يوم ، وكبريائي يمنعني من الذهاب اليه .. من يوم ، بكل مقاساته ... ومعاناته ... وترقبه ...! الاحشاء تئن .. والنظر معلق بالباب ...! والدمع منهمر ...!

هل اللذة من العذاب ... هل استجدى الحب للتمتع بعذاباته ...؟ كالتائهة غريبة الاطوار والمشاعر انا ... من كانت في وضعي .. وفي حياتي ... وفي شوقي ... ويغيب عنها حبيبها ..!

تهرع اليه فور وصوله ... بفرحه اللقيا ... ولالتصق كيانها في انفعالات مهينة وانا ...؟ ماذا افعل ...!

اللمس في بعده مرارة البعد ... واللمس في قربه مرارة الكبرياء ... وعدم اذلال النفس في هذا الحب ...؟ والقاسي ... واقاسي ... ولا ارحم نفسي المعذبة الحائرة ... التي ترتاح بنظرة ...!

وانتظر ... وانتظر ... وارتب ... ارتب لقدومه بقلب واجف ...!

● ● ●

والى اليوم الثاني ، وبالاصرار نفسه على انتظاره .. وبالاصرار على تخيل قدومه الى .. وفتحه لبابي .. ودخوله عندي .. ولقائي الفرح به .. لا انتازل مطلقا لتخيل مباهج هذا اللقاء ..! واصبر بلوعتي وعذابي وخوفي على عدم تشويه هذا .. الخيال في لقائي بحبي .. الهوى ... واصعد على مقعدي ... واصبر ..! وانتظر ...!

ويقرب اليوم الثاني من الانتهاء ... وانا هو انا ... بعنادي وتصميمي ... وتسولي على نفسي ... وتحطيم كياني ومعنوياتي ..! وقفت مرات ومرات ...! وغادرت مكتبي والبريد في يدي ، وذهبت اليه حتى باب مكتبه ... وعدت ثانيا .. لان فرحة اللقيا في مكتبه .. غيرها في مكتبي .. وهو داخلا على ... معلقا .. بطلعته البهيه ..! هاتفا بي ..! محييا لمرآت روحي ..! اهذه الفرحه لا تعادلها فرحة اخرى ..! ولكن ..؟ ماذا افعل ...؟ وكيف التحمل .. وانا اموت كل دقيقة .. وكل ساعة .. وكل وقت يمر دون رؤياه ...؟

● ● ●

وقد رأيته ...؟ انا التي ذهبت اليه ، وانا التي سعيت لاطفئ السعير في قلبي .. واخمد هذه النار الآكلة في صدري .. ودخلت عليه ، لم يكن وحيدا .. وتلون وجهه بلون الشفق .. ايالحلاوته .. كان عسلا ...؟ عسلا ..!

قال لى الشخص الذي يجلس معه ؟ ماذا عندك ..؟ مشاكل ... بالطبع ... مشاكل تريدين عرضها عليه ...؟

قلت : ليس هو من اعرض عليه مشاكلي ... ولا هو من اقول له عما بي ... وعما اقاسي ... وعما الاقي ...

فاجاب هو : تكفيني مشاكلي ...

قلت انا : موجهة حديثي الى الشخص الاخر :

يعرض هى مشاكله ، وانا احلها له ...

اجاب : لا اقول لك .. ولا تقولى لى ...؟

وهذا ما سيكون ... كانت هذه اجابتي ... حوار بدون معان ، لايفقه منها الشخص الاخر شيئا ...!

قال : انتظرى حتى اعود الى مكتبي ...!

وانتظرت ، ولم ينقطع سيل عذاباتي في ذلك اليوم ؟ وناداني ثانيا ..! يخاف ان اغضب ... يخاف ان يجرح كبريائي ..! ولسوء الحظ ، لم اتمكن من الانفراد به بعيني الدامعتين الا عند انصرافه ، فلقد قال لي :

– انني سأغيب ثلاثة ايام ...؟

ثلاثة ايام اخرى ...!

وطفرت دموعي .. وصرخ قلبي وقلت :

– انك غائب .. غائب .. وجودك او غيابك هو غياب ..!

قال :

– لا تحزني ..!

قلت :

– لم تعلمني شيئا سوى العذاب .. العذاب ...؟ نعم لقد علمتني العذاب ... !

البقية العدد القادم

فى عيد ميلادها

للشاعر : حسن فتح الباب

يوم ميلادك الوضىء السعيد
قد تبديت باعروس قصيدى
فتنة العين والفؤاد وكنزا
لمعانى الالهام والتغريد
كل لحن ينمى اليك ويزهى
كل فن بحسنك المشهود
ولك النفس صورة لوجود
قدسى وراء هذا الوجود
وحرام عبادة الحسن الا
انها فيك نفحة من خلود
رقص الحسن حين صافاك طيفا
عبقريا فما اشتهى من مزيد
والهوى هام فى سماك وحيا
للاغانى وشاعرى النشيد
والصبا الضاحك الطروب تهادى
مستهاما بقدك الاملود
دفقة العطر من شذاه استفاضت
فى الحنايا كرجع ناى بعيد
والسنا عانق السموات والار
ض بشيرا بمجتلاك الوليد
والربيع المراح طاف على الدنـ
ـيا بكاس من سحرك المعبود
راقص الخطو ملهما يتغنى
وهو يرنو بلحظك الفريد
اودعت روحك الملائك سرا
من علا الرب فوق دنيا العبيد
فتعاليت فى جلال السجايا
وتساميت عن هوان القيد
نجمة من مباسم ولحاظ
زفها للصباح فجر الخدود
وشفاه نشوانة من رحيق
طله بالعبير نفح الورود
ومن الشعر هالة كغدير
فى الدجى تحت انجم معدود
ومن الصدر التراتيم تنبع
بارجة ابتهالة التجيد
وعليه كالتوامين اشرابت
خفقتا الحسن فى اهاب نهود

***

ابدعت ريشة الاله ملاكا
صورة من بهائك المنشود
فهى منا للروح ومض مثال
وهى للروح منك فيض وجود
والذى صاغ من جمال وحق
صنته بالسناء والتخليد
ما جلا الصفو فى السماوات الا
بارقات لطهرك المحمود
او جرى الخير فى المقادير نعمى
غير زلفى الى صباك الرشيد
وتجلت حرية الكون والخلـ
ـق شعاعا اطلقته من قيود
وتغنت بك الحياة سلاما
فوق هام الدنى وفوق الحدود
ونشيدى استفاض ملء الوجود
لك يهوى قداسة التمجيد

المراسلة

جمهورية مصر

● امال عبدالدايم غريب ـ ٥ ش خالد خليل ـ السيدة زينب ـ القاهرة
● سامية محمود سلام ـ ١١ ش داود ـ السيدة زينب ـ القاهرة
● يسرى مشرقى يوسف ـ ٤٨ ش الانتاج ـ المحلة الكبرى
● حمزة سيد عبد المجيد ـ ش بور سعيد ـ خلف مركز البدرشين
● سامى عبد التواب حسن ـ ٨ ش الجهاد ـ سانية مكى ـ الجيزة
● فايز عبد المنعم اسماعيل ـ ٢٧ ش صلاح سالم ـ الحوامدية
● مجدى عيسى محمود ـ ٧ زقاق السماكين ـ ش شيخون ـ الخليفة ـ القاهرة
● اسامة محمد نصر ـ ٢٩ ش الالفى ـ الحلمية الجديدة ـ القاهرة
● طلعت سعد ابو غنيم ـ حارة الشورى ـ ش الصاغة ـ الشهداء ـ منوفية
● الدسوقى محمد الدسوقى ـ ٤ عطفة قفل ـ خرطة التونسى ـ الامام الشافعى ـ القاهرة
● عادل عبد الحميد محمد ـ مدرسة الثانوية التجارية ـ ابوتيج
● تهانى سعد ـ اهناسيا المدينة ـ بنى سويف ـ عزبة الشيخ سليمان
● احمد محمد اسماعيل ـ ١ ش السيد حسن ـ كرمول ـ اسكندرية
● اميرة ماهر ـ ٢٥ ش محب ـ المحلة الكبرى
● مصطفى السيد حسين ـ ١٧ ش سليمان الغزال ـ المعادى
● احمد عبدالمنعم الحداد ـ ش الجلاء ـ المنزلة ـ دقهلية
● علاء محمد بدوى ـ ش عقل محمد ـ كفر الشيخ
● محمد عباس مرزوق ـ ش الصاغة ـ المنصورة
● رضا رسمى برعى ـ ش البلتاجى ـ طلخا ـ دقهلية
● نيفين محمد احمد ـ مساكن عين الصيرة ـ بلوك ١١٩ مدخل ٣ ـ القاهرة
● سيف الله مدبولى احمد ـ ١ حارة الوزة ـ سكة سكة ـ السيدة زينب ـ القاهرة
● عبد المنعم عبد المجيد الشاذلى ـ عمارة ٤٢ مدخل ٤ ، الحى السابع ـ مدينة نصر ـ القاهرة
● حلمى حسين رشيد ـ البدرشين ـ ش الاثر سقارة
● عادل محمد الشربينى ـ ١ ش ادريس ـ عزبة هندى ـ امبابة
● زكريا سيد العويلى ـ ٧٦ ش عبد الحميد حمودة ـ المنيرة ـ امبابة

المملكة السعودية

● حلمى ضيف الله الشيبانى ـ نجران ـ شق الاخدود ـ بقالة الزهرانى
● عبد الرحمن احمد مليبارى ـ مكة جرول ـ ربع الرسام
● يوسف عبد الله العيونى جدة ـ مكتب التصنيع ـ ص . ب ٣٨
● خالد حمد العيونى ـ جدة ـ الرويس ـ ش السيد
● صالح عبود مشوشى ـ مكة ـ الجودرية ـ محلات السمرقندى
● فهد ابراهيم لدخيل ـ جدة ـ الرويس ـ ش السيد
● يحيى هادى حدادى ـ الرياض ـ الدفاع المدنى

جمهورية سوريا

● عدنان عبد خليل ـ ش الزعفران ـ الحسكة
● سليم اسماعيل ـ حمص ـ ص . ب ١٩٩
● رضوان وطفة ـ جامعة حلب ـ كلية العلوم
● محمد سرو ـ حلب ـ ساحة الملح ـ مكتبة حسان ابن ثابت
● احمد جلبة ـ حلب ـ حارة الصفار
● فاروق الاصيل ـ حلب ـ اقبول
● رضوان حمامى ـ حلب ـ السكرى ـ السمان الحاج بخيت

جمهورية العراق

● عماد وحسين جاسم ـ بابل ـ ناحية المدحتية

جمهورية السودان

● محمد مصطفى عطاالله ـ ٢٨٥ ـ ٣ ـ ٣ ام درمان ، ودارو

دولة الكويت

● محمد عبد الوهاب البسام ـ وزارة الكهرباء والماء ـ مكتب الساحة ـ فرع التبريد

قلوب حائرة

أبو بثينه

لا تبرز عيوبها

أنا شاب ريفي متوسط التعليم واعمل في زراعة ارض بسيطة ورثتها من والدي الذي تحملت مسئولية العائلة بعد وفاته .. ولي شقيقة في الثامنة عشرة جميلة وذكية ومؤدبة وستجيب .. وتعرف القراءة والكتابة .. جاء شاب متوسط التعليم ليخطبها وطلب أن يراها .. وبما ان شقيقتي كانت قد اصيبت في صغرها بمرض شلل اطفال ترك اثر عرج خفيف في احدى ساقيها لقد تعمدت امي ان تشغل العريس بالحديث عنه دخول اختي ليراها .. وبهذا لم يلحظ ما بها من عرج خفيف ووافق على زواجها وحددنا الموعد . وبما انني اخشى الله ولا احب الغش لقد شعرت بان ما فعلته امي نوع من الخداع .. واخشى ان يكتشف العريس عيب العروسة بعد الزواج ليطلقها .. هل اخبره بالحقيقة او اترك الامر للمقادير؟

م . سليمان

● لسنا مكلفا بان تظهر مساوىء الناس وعيوبهم .. ولا اثم عليك في اخفاء عيب اختك مادامت امك هي التي فعلت ذلك اما اذا خشيت ان يطلق العريس اختك بعد الزواج عندما يكتشف ما فيها من عيب ، فهذا احتياط لا باس به ، ويمكنك ان تتيح له فرصة يرى فيها الفتاة وهي تمشي على طبيعتها ، دون ان تتدخل او تلفت نظره الى عيبها .. وعليه بعد ذلك ان يقرر مايشاء

حل صبياني

انا طالبة بالاعدادي . وهو زميل لي بالمدرسة في نفس الصف . وبيتنا قريب من بيته ، ولهذا جمعنا الجوار وقربتنا الصداقة والزمالة . ثم تحولت الصداقة الى حب قوى متبادل .. ثم تبادلنا الرسائل والمقابلات دون ان يعرف بعلاقتنا احد من اهل الحي . ثم بدأ هذا الزميل يقف مع اصدقائه قرب بيتنا ويحدثهم عما بيني وبينه من حب متبادل ، وكان اذا رآني

يمشي الى المدرسة حتى افتضح امر حبنا واصبح على كل لسان .. واصبحت اسمع من كلام الناس ما يجرح مشاعري وكان هو سعيدا بذلك .. اما انا فقد كرهت الخروج حتى لا تتابعني نظرات الناس وتصدمني اقاويلهم وقد اصبت بسبب ذلك بحالة من القلق النفسي والارق والاضطراب مما يخشى معه أن تتأثر دراستي .. ارشدني كيف اتصرف ؟

المعذبة ش . ا

● لم يكن هناك اى مبرر لان تراسليه ، مادمتما في فصل واحد ومادمتما تتقابلان بسهولة وبكثرة ولقد حذرت الفتيات مئات المرات من مراسلة الفتيان ، لان هذه الرسائل تصبح خطرا يهدد مستقبلهن . اما هذا الفتى فانه غر تافه . احمق . مغرور وقد اساء اختياره . لان افشاء ما بينكما من اسرار عمل صبياني يدل على تفاهة تفكيره وضعف شخصيته التي يريد

ان يحيطها بهالة من العظمة بالتحدث عن حبك له . وعليك ان توبخيه علنا ، وامام اصدقائه بالذات . ثم عليك ان تقاطعيه بعد ذلك مقاطعة كاملة . وبهذا تسكت السنة الناس ، ثم ينسى الموضوع كله مع الايام .

الكواكب تتنبأ لك

البرج	التوقعات
الحمل ٣/٢٠ ـ ٤/١٩	لا تندفع وراء مشروعات وهمية ، حظك في المثابرة وعدم المخاطرة ، ازمة عاطفية عابرة ، اسعد الايام الاثنين رقم السعد ٢
الثور ٤/٢٠ ـ ٥/٢٠	نشكلة عاطفية قديمة تجد حلا حدث هام سيغير مجرى حياتك ، شعور بالانتعاش النفسي ، اسعد الايام الاثنين ، رقم السعد ٩ .
الجوزاء ٥/٢١ ـ ٦/٢٠	تتوطد علاقتك بمن تحب ، تستطيع القاء عقد مقابل اخر اكثر فائدة ، شعور بالرضا ، اسعد الايام الخميس ، رقم السعد ٦ .
السرطان ٦/٢١ ـ ٧/٢٢	افصح بوضوح عن افكارك لمن تحب ، والصداقة عون كبير لك ، كن متفائلا واطرد التشاؤم من حياتك ، اسعد الايام الاربعاء رقم السعد ٤ .
الأسد ٧/٢٣ ـ ٨/٢٢	حظ موفور ، الهامك مصدر سعادة لك ، الاسفار لا تمنحك المسرة المرجوة هذا الاسبوع ، اسعد الايام الجمعة ، رقم السعد ٨ .
العذراء ٨/٢٣ ـ ٩/٢٢	سعادة تامة في محيط العواطف ، سوف تتاح لك فرصة لتامين المستقبل وجميع المشروعات ناجحة ، اسعد الايام الجمعة ، رقم السعد ٣
الميزان ٩/٢٣ ـ ١٠/٢٢	عودة غائب تسعد القلب ، سوف تحقق اهدافك بفضل صبرك وتمسكك بالحق ، اسعد الايام الاربعاء ، رقم السعد ٧ .
العقرب ١٠/٢٣ ـ ١١/٢١	احذر من صداقات جديدة قد تخيب ظنونك ، المغامرات لا تناسبك ، اشتراك في مشروع ناجح ، اسعد الايام السبت ، رقم السعد ٦ .
القوس ١١/٢٢ ـ ١٢/٢١	استقرار نفسي وحياة عائلية هادئة ، وستجني ثمارا طيبة بعد الكفاح الطويل ، اسعد الايام الاحد ، رقم السعد ١ .
الجدي ١٢/٢٢ ـ ١/١٨	تغييرات في صالحك وتذليل للصعوبات ، تدبرك الصائب للامور يجعلك موضعا لثقة رؤسائك ، اسعد الايام الاربعاء رقم السعد ٥ .
الدلو ١/١٩ ـ ٢/١٧	تحسن في الاحوال المالية وزيادة في المصروفات ، وسوف تتألق شخصيتك هذا الاسبوع اسعد الايام الجمعة ، رقم السعد ٤ .
الحوت ٢/١٨ ـ ٣/١٩	يلعب الحظ دورا كبيرا في حياتك ، وشخصية هامة تحيطك برعايتها ، لا تستثمر اموالك في مشروع مشكوك في نتائجه ، اسعد الايام الاثنين ، رقم السعد ٨ .

● شمس البارودي ● من مواليد برج القوس





أنت والكواكب

● ارجو ان تقبلوني صديقا جديدا لمجلتكم الغراء ، وأن ترسلوا تحياتي الى الفنان العظيم شكري سرحان ، والكابتن محيي الدين فكري ، الكاتب الرياضي .

ربيع محمد ـ قنا

ـ اهلا بك صديقا للمجلة . وهذه تحياتك الى الفنان شكري سرحان ، والى الكابتن محيي الدين فكري .

● جي تاني عايزني اصالحك . وانا لسه باداوي جرحك . جي ليه بعد الاسية . كنت ليه قاسي عليه . بعد مادبلت عنيه . بعد ماسهرت الليالي . جي بتحلف لي وتقولي . والله حبك حب غالي . جي تفكرني بغلاوتك . بعد ماحطم امالي . يالا روح مش قادي احبك

عبد الباري امام ـ كرنك

ـ اسالك سؤالا واحدا . هل يمكن ان تقول لمن تحبها .. يالا روحي مش قادي ، معنديش وقت لحبك . هل يمكن ان يكون هذا هو الحب . ان الحب يغفر ، ويصفح ، لان هذه طبيعته . والا ايه !

● شكرا على ماتقدمونه اسبوعيا بين دفتي غلاف «الكواكب»

سالم عبد الله ـ السعودية

ـ وشكرا لكلمتك الرقيقة ، التي تجعلنا اكثر حرصا على ان نقدم المزيد .

● بقا مهما نقول كلام ف الحب . ياحبيبي مايكفيناش ومهما تطول ايام الحب . ياحبيبي مايكفيناش . كفاية عنينا بتتكلم كده . ياسلام . كلام ولا عمر حد يشوفه ف المنام . خلينا كده على طول عايشين ف هنا . يعيش معانا الحب مليون سنة . بس بعيد عن العشاق . عشان تحلى لنا الاشواق . ولا يكون فيه فراق ياحبيبي .

عبد القادر خطاب ـ اسكندرية

ـ الهمس الاحلى مافنته كوكب الشرق » « بقى يقول لي وانا اقول له .. وخلصنا الكلام كله» . اذا استطعت ان تتجاوز مافنته كوكب الشرق ، فانت كاتب اغان حقيقي ، اما اذا لم تستطع ، فانت مجرد محاولة .

● لي رجاء ، هو نشر صورة كبيرة بالالوان للفنانة السينمائية سعاد حسني ، فانا من عشاقها والمعجبين بها .

ماهر شوقي ـ نجع حمادي

ـ اظن اننا نشرنا كثيرا صورا بالالوان عن سعاد حسني . حتى ان سؤالك يصبح لمعنى واحد .. انك لاترى سعاد حسني جيدا

● نريد انا وبعض اصدقائي الاشتراك في مجلة الكواكب ، وحتى نتسلم الاعداد ، فسوف نرسل قيمة الاشتراك ، وشكرا لكم .

احمد حسني يماني ـ السعودية

ـ ينبغي ، حتى يتحقق اشتراككم في المجلة ، ان تسددوا قيمة الاشتراك كما هو مبين في المجلة في الصفحة الاخيرة منها . وبعدها .. يمكن ان تصلكم المجلة

● ارسل اعجابي الشديد وتقديري وحبي للمطرب الناشيء احمد السنباطي ، واحب أن اعرف ، ماهي اخر اخباره الفنية

سامية عبد الرحمن ـ السعودية

ـ هذا اعجابك باحمد السنباطي ، واخر اخباره ، انه سوف يغني الحانا جديدة لمحمد سلطان ، وسوف تسمعينه خلال هذا الصيف في الحفلات .

● عناوين ●

ـ نادية لطفي : ٥ شارع كامل الشناوي ـ جاردن سيتي

ـ فريدة فهمي : ٥٠ شارع قصر النيل .

ـ ناهد شريف : ١١ شارع الاهرام ـ مصر الجديدة .

ـ يوسف شعبان : ١١ شارع المرعشلي ـ الزمالك .

ـ نجاة : ١٢ شارع البرازيل ـ الزمالك .

الفن ضرورة أساسية .. حتى فى مسرح القتال ..

هكذا يحرص الأشقاء السودانيون من مقاتلى القوات المسلحة السودانية الذين يشاركون قواتنا فى جبهة القناة على ممارسة فن الرقص الشعبى السودانى بين حين وآخر ، ليؤدى الرجال العمالقة أجمل الفولكلور القبائلى السودانى على أنغام الطبول والصفارة ، ويرتدى بعض الرجال من الجنود ملابس نسائية ويشترك فى العروض التى تدور فوق رمال الصحراء نهارا أو ليلا ، حتى تكتمل الصورة الفنية لهذه الرقصات الفولكلورية فى عيون بقية القوات المحتشدة بكل الحرص والسعادة حول الراقصين ، وبينهم مجموعة بارزة فى تأدية هذا اللون من الفنون السودانية ، وهم من أبناء شمال وجنوب السودان ..

● وفى الوقت نفسه تقوم وحدات سودانية اخرى بواجبات الحراسة حول منطقة التمركز ، ويتبادلون ساعات الحراسة ، والاشتراك فى السهرة طلبا لرفع الروح المعنوية بين المقاتلين السودانيين الذين تهزهم هذه الرقصات طربا ونشوة ..

الرقص الشعبى



السـودانى بمنطقة القناة

حمدى لطفى
تصوير : شوقى مصطفى

ويستعيدون بها ليالي الانس بين قبائلهم وزوجاتهم ..

● واكثر رقصات الاخرا من المقاتلين السودانيين تدور حول « الحصاد في الحقول » ويؤديها ابناء قبائل بحر الغزال واعالي النيل والمديرية الاستوائية في منطقة « واو » وهي قبائل الشلوك المشهورة بطول القامة رجالا ونساء ، سكان الشاطىء الغربي للنيل الابيض ومن الاكال حتى نهر سوباط ، وهم اكثر القبائل النيلية اشتغالا بالزراعة ولذلك يمارسون عدة رقصات مختلفة يطلقون عليها جميعها اسما واحدا وهو « الحصاد » .

● وقد ذكر لي مقاتل سوداني ان « الشلوك » يرقصون رقصات اخرى من بينها رقصة لمحصول الذرة ، ورقصة للزفاف ، ورقصات للامطار ، وكلها تتم بالحراب اما في جبهة القناة فانهم يستعملون العصا بدلا من الحربة

● ويقوم المقاتلون السودانيون ابناء السودان الشقيق ، وقد شاركوا اشقاءهم المقاتلين المصريين وقفة الصمود والردع وحرب الاستنزاف منذ ١٩٦٧ حتى اليوم — يقوم السودانيون برقصات جميلة اخرى وهي رقصة « الماردوم » يؤديها ابناء كردفان ورغم اختلاف الاسم بينها وبين الرقصات الاخرى الا انها هي الاخرى رقصة حصاد وزواج معا

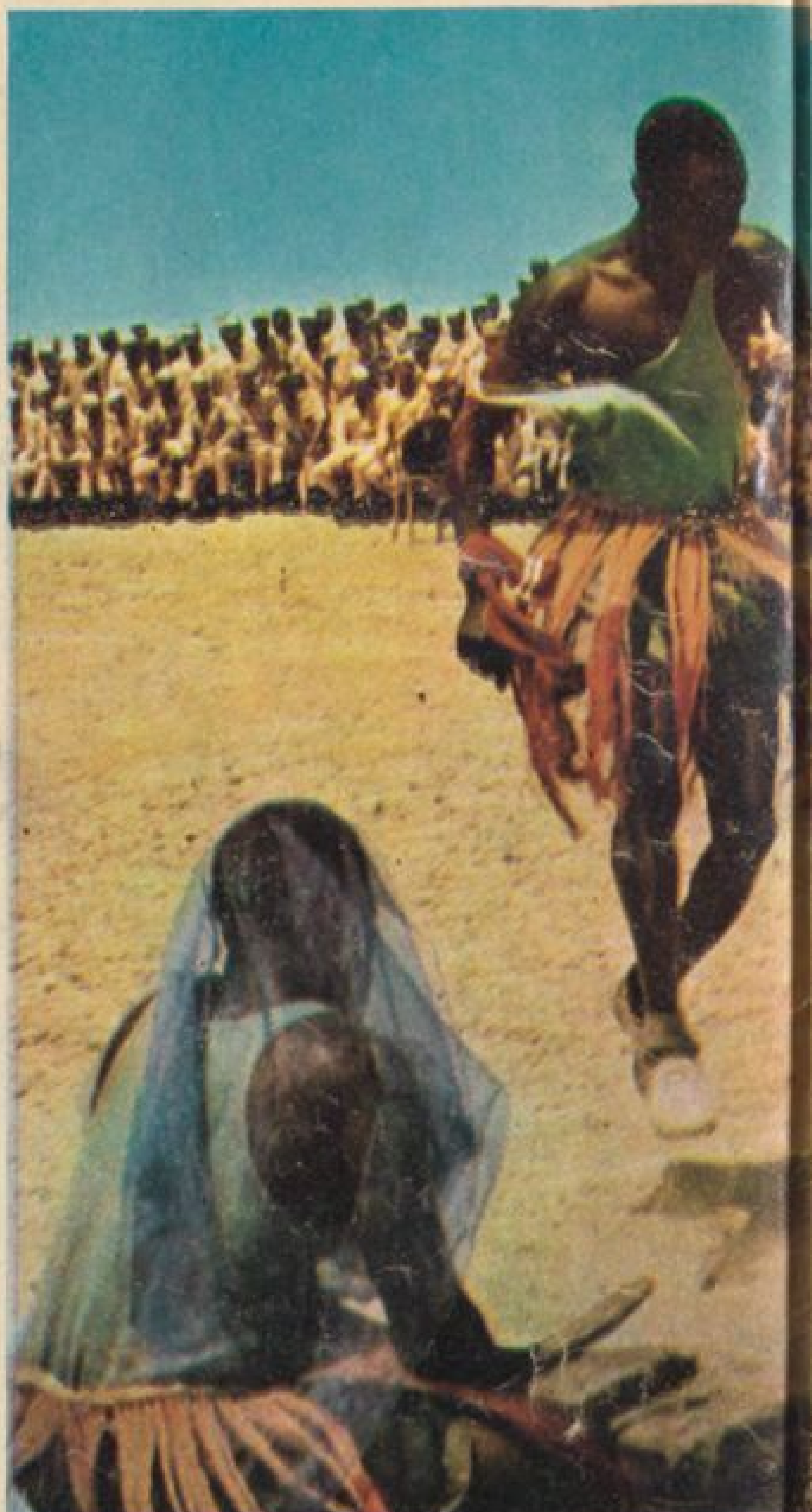
● ولان ابناء كردفان والابيض يمارسون بالزراعة والرعي معا فقد ابتدعوا رقصة الكمبالا وهي ماخوذة من جنوب كردفان وتمثل حركات الثيران التي تمثل بدورها جيوبا هاما من ثروات القبائل إلى جانب رمز القوة ورقصة اخرى يطلقون عليها « النقارة » يؤديها الابقالة الذين نزحوا الى شمال المنطقة الغربية سعيا وراء الرعي ، واسموطنوا اقليهم « البقارة والمجلد » ويرمز رقصة النقارة الى حركات النقر فوق الخشب او الطبول في ان الجنود السودانيين كانوا يلجاون الى الاواني النحاسية في مسرح القتال بجبهة القناة

وتتسم هذه الرقصات بالعنف وطول مدتها الزمنية والايقاع المستمر بالاقدام فوق الارض حتى ليشعر المرء المتفرج الجالس حول الراقصين بالنهاية

● ومن اشكال الحربة والسلاح نجد عددا من ابناء « دارفور والفاشر » ولهم رقصاتهم المتشابهة مع بعض الاغاني القصيرة وكلها تعبر عن السعادة بالمحصول الجديد او الزوجة الجديدة او بوصول الابناء الى سن الرجولة

● وهناك ابناء « واو » الذين يحرصون على دهان جباههم باللون الذهبي او الاصفر رمزا لارتباطهم القوية بالبريق ولمعانات الذهب والنحاس حتى ان بعض من زار « منطقة واو » يقول عن ارضها انها مكسوة بتراب الذهب او ان الذهب ينضح فوق ارضها .

● ويشارك الضباط السودانيون جنودهم هذه الرقصات ، واحيانا يمسكون لهم النقارة او الصفارة ، وقد ذكر لي جندي سوداني في الحلقة الرابعة من العمر ان اباه كان جنديا سودانيا ممن شاركوا الكتيبة السادسة بنادق في معارك الفالوجا وعراق المنشية عام ١٩٤٨ وقد عاشت السرية السودانية حصار الفالوجا ، وقاتلت معارك عراق المنشية اثناء الحصار تحت قيادة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر ، وكان الرقص الشعبي السوداني هو غذاء الروح المعنوية المصريين والسودانيين معا بالمعنويات العالية طوال فترة الحصار ■



الرياضة



تعليق : محيي الدين فكري

شيء لا يصدقه عقل

هل تتصور ان انسانا يستطيع ان يعمل بصفة مستمرة بحيثلا يحصل على ادنى قدر من الراحة طوال ثلاثين يوما كل شهر وطوال ١٢ شهرا كل سنة ؟

بل .. هل تتصور ان آلة او ماكينة مهما بلغ حجمها ومهما بلغت قوتها تستطيع ان تعمل دائما ؟

ان ما نعلمه ان المصانع الكبرى في مصر وفي كل انحاء العالم تمنح آلاتها شهرا اجازة كل سنة تقوم فيه باعمال الصيانة والتزييت والتلميع وتغيير القطع التي اوشكت على الاستهلاك بقطع غيار بديلة جديدة .. وفي فترة الشهر يحصل العمال على الراحة الواجبة والموظفون على اجازة الصيف الضرورية .

والذي نعلمه ايضا ان الفرق الرياضية في كل انحاء العالم تحصل على اجازةاجبارية فضلا عن رحلات ترفيهية تنظمها الاندية لفرقها تطوف خلالها انحاء قارة من القارات او مجموعة بلدان متقاربة يتناسبجوهامعما تحتاجه الاجسام خلال فترة الراحة هذه .. وربما اشتركت في بعض المباريات خلال هذه الرحلات لتغطية مصاريفها ولكنها ليست باية حال ملزمة بتحقيق انتصارات معينة وانما المهم الراحة والفسحة والترفيه .

ولقد كانت انديتنا تعمد حتى سنوات قليلة خلت الى نفس الشيء ، فاذا ما انتهت مباريات الدوري والكاس في خلال شهر يونيو ، فانها تطلق اللاعبين حريتهم ما تبقى من يونيو وطوال شهر يوليو ؟ يمرحون خلالهما ما شاء لهم المرح .

وكل اندية الدوري العام فيما خلا نحو عشرين قد يصلون الى ثلاثين لاعبا قد حصلوا فعلا على الاجازة .. اما الذين نقصدهم فهم اولئك الذين قضت عليهم كفاءاتهم ومواهبهم ان يكونوا اعضاء في الفريق القومي او ان يكونوا مرشحين له ، فهؤلاء خاضوا غمار المباريات الدولية الرسمية بين نهاية الدوري وبداية الكاس ، وبين مراحل الكاس المختلفة ، ثم بعد الكاس سافروا الى تنزانيا ؟ وعادوا منها ليسافروا الى ايران ، وسيعودون من ايران ليتوجه بعضهم الى الاسكندرية للاشتراك في الدورة المدرسية العربية باعتبارهم من طلبة المدارس الثانوية ، وبعد الدورة المدرسية يشدون الرحال الى الجزائر ليشتركوا في دورة البحر الابيض المتوسط في المدة من ٢٣ اغسطس الى ٦ سبتمبر .. وعند عودتهم يكون الاستعداد للدوري العام الجديد على قدم وساق ..

والدوري العام بالنظام الذي بعد عليه اتحاد كرة القدم لن يدع لهم فرصة يلتقطون فيها انفاسهم ، فعليهم ان يشتركوا في ٣٤ مباراة تلعبها كل ناد ، عدا مباريات الكاس ، وعدا الادوار النهائية للدورة الافريقية فضلا عن الادوار التمهيدية لمسابقة كاس العالم ، ومسابقة كاس فلسطين .

كان الله في عون لاعبي كرة القدم الدوليين ، وكان الله في عوننا جميعا من تصرفات اتحاد كرة القدم الذي لا يقدرالمسئولية

الاهلي والزمالك وبطولتي افريقيا

وبخلاف كل ما ذكرناه ؟ فان على لاعبي الاهلي ان يشتركوا في مسابقة كاس اندية افريقيا ابطال الدوري ، كما ان على لاعبي الزمالك ان يخوضوا معارك كاس اندية افريقيا ابطال الكئوس

ومدى علمي ان النادي الاهلي لا يزال مترددا في الاشتراك في هذه البطولة ، بل ان وجهة النظر الغالبة حتى الآن تنادي بالاعتذار عنها طالما ان اتحاد الكرة صمم على الابقاء على الدوري الموسع الذي يضم ١٨ ناديا .

والاهلي معذور اذا اعتذر لانه وقد فاز ببطولة الدوري العام الاخيرة . فانه حريصا على امجاده وعلى اسمه العريق يبقى ويسعى للفوز ببطولة الدوري القادمة ايضا ..

وليس من شك في ان المحلة قد اثرت عليه ظروف بطولةالندية افريقيا بجانب دوري الثمانية عشر ناديا ؟ فلم يستطع ان ينافس على بطولة الدوري التي كان يحملها في المسابقة قبل الماضية ..

ولذلك فاننا نحذر الزمالك من ان اشتراكه في بطولة اندية افريقيا سيكون لها اسوأ الاثر على كفاحه في الدوري العام الذي يجب ان يصل الى مرحلة المنافسة على بطولته على الاقل بعد ان كان موقفه غير مشرف في المسابقة الاخيرة .. لا سيما وانه كالاهلي تماما ، سيجد ان معظم لاعبيه مطالبين الى جانب كل هذا بالاشتراك في مباريات الفريق القومي الكثيرة جدا ..

واذا اعتذر الاهلي ، واعتذر الزمالك ؟ والغيت مسابقتا اندية افريقيا بدون ان تمثل فيهما مصر ببطلي الدوري والكاس ، فان ذلك سيكون الرد العملي على استبداد اتحاد الكرة برايه الذي يعتبر اقلية ضئيلة في كل المحادثات والمناقشات التي دارت والتي وستدور حول نظام الدوري الموسع الفاشل فشلا ذريعا .

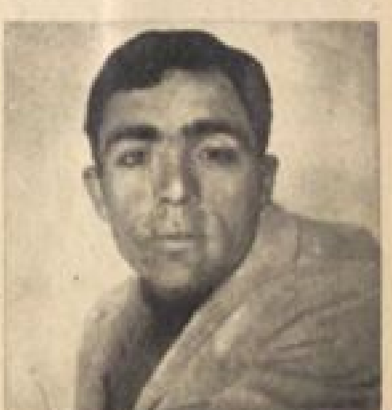
الترسانة يبحث عن مدرب

الم اقل دائما ان الدماء الجديدة مطلوبة في كل مرفق رياضي في بلدنا ؟ ..

ان الدماء الجديدة في مجلس ادارة نادي الترسانة قد بدات تعمل بجدية للنهوض بكرة القدم في النادي .. ولكنها في بداية عملها بدات تصطدم بالاسلوب العتيق الذي كان يتبعه عواجيز مجالس الادارة فيما مضى ..

ابراهيم الخليل واحمد بهاء واشرف الالفي باعتبارهم لاعبين في فريق الترسانة الى عهد قريب واحدهم وهو بهاء تولى منصب مدير الكرة منذ عامين ، وقد اصبحوا اعضاء بمجلس ادارة النادي ؟ لا شك يعرفون خبايا

أشياء وأشياء لايصـ



● ابو العز ●



● بدوي عبد الفتاح ●



● الشاذلي ●



● اشرف الالفي ●

التعامل مع اللاعبين ومع المدربين ويلمسون الأسباب التى تؤدى الى تدهور الكرة بالنادى .

ولانهم يدركون أن التعاون بين الليثى مدير الكرة وبين الشيوى المدرب مفقود ، لانهم يدركون أن التفرقة فى المعاملة بين اللاعبين قائمة تضر بوحدة الفريق ابلغ الضرر ، ولانهم يعلمون ان بين اعضاء الفريق شبابا جديدا ولكنه ضائع ينزلق الى مهاوى الانحراف دون أن يمد له احد يدا تنتشله !! لقد نجحوا فى تشكيل لجنة وضعت لائحة جديدة للكرة ، على ان يكون من اختصاصها مراقبة تنفيذ اللائحة واللائحة قضت بمنع علاوات كل اللاعبين ، علاوة قدرها خمسة جنيهات فوق قيمة كل عقد !! وعلاوة قدرها عشرة قروش فوق بدل كل تمرين فارتفع بدل التمرين من ٢٠ قرشا الى نصف جنيه وقررت مكافآت للاداء لا تمنح الا لمن احسن الاداء بينما كانت حتى الموسم الماضى تمنح لاسماء معينة حتى ولم يحسن اصحابها الاداء بينما القلت صغار اللاعبين برغم انهم احسنوا الاداء .

وفوق كل ذلك لقد قررت اللجنة ان تبحث عن مدرب ، وتم ترشيح اسمين : أولهما فؤاد صدقى الذى رفض من حيث المبدأ قبول تدريب الفريق برغم ان المفاوضات تضمنت عرضا عليه بان يكون مدربا عاما للكرة يختار بنفسه مساعديه من المدربين والاداريين ، وان تكون بيده سلطات مطلقة نحو النظام الكروى ونحو اللاعبين !! فضلا من مرتب شهرى بدأ من مائة جنيه وكان يمكن ان يرتفع من ذلك كثيرا .

والاسم المرشح الاخر الذى سافر اليه للتفاوض معه ابراهيم الخليل ، هو اللاعب الدولى السابق بدوى عبد الفتاح خريج المعهد العالى للتربية الرياضية قبل ان يصبح ضابطا بحريا والحاصل على ماجستير رياضى من معهد التربية الرياضية بليبزج والذى يدرب منذ الموسم الماضى فريق الشرقية .

كل هذه بشائر تؤكد ان نادى الترسانة سيكون فى القريب العاجل له شأن كبير بفضل الدماء الجديدة فى مجلس الادارة وبفضل الدماء الجديدة فى فريق الكرة أيضا .

ولكن الدماء الجديدة فوجئت بيئما هى تعمل بهمة بعض الامور تتم من وراء ظهر مجلس الادارة .. فقد تلقى المجلس خطابا من اتحاد الكرة يطلب ترشيح احد المدربين لحضور دراسات التدريب الافريقية بالاسكندرية وعرض اسم الشيوى ولكن المجلس لم يقتنع بان الشيوى بعد ان بلغ من العمر عتيا من مصلحته ان يحضر دراسات للتدريب ، وان الاولى بذلك مدرب من الشباب فرشح الليثى مدير الكرة محمد ابو العز ، ولكن المجلس ارجأ البت فى هذا الموضوع نظرا لان ابو العز مازال لاعبا ، ثم انه سيسافر للعلاج فى لندن وهذا افضل له .. فما كان من احد اعضاء المجلس الا ان ارسل خطابا للاتحاد ورشح فيه الشاذلى للدراسات ، وكانت المفاجأة للمجلس حين علم بان الاتحاد وافق وان الشاذلى سافر برغم ان الشاذلى مطلوب ليبدأ التدريب مع الفريق نظرا لان التدريب بدأ فى نفس الوقت الذى سافر فيه .

ولذلك فان على مجلس ادارة الترسانة أن يبتدع نظاما جديدا لمعاقبة اعضاء مجلس الادارة الذين يتصرفون تصرفات تمس مصلحة النادى دون الرجوع الى المجلس !! لكى يعرف مناورة مجالس الادارة ان الفوضى لابد لها من نهاية .

ــدقــها عقــل..



● ابراهيم الخليل

رجل الشارع يقول

● لاول مرة منذ فترة غير قصيرة اختلف مع الاخ الصديق الفنان اليس منصور واختلافى مع اليس فى هذه المرة مرده الى انه لجأ الى تعميم الاحكام فيما يتعلق بالبرامج الاذاعية « ما يطلبه المستمعون » وانا اومن بان التعميم لا يفيد ولكنه يضر ، فمن ناحية لا يقضى على الداء لان المخطىء لايرجع من خطئه لان النقد لم يوجه اليه مباشرة ومن ناحية اخرى يصاب العنصر الطيب فى الصميم لانه وقد كان ينتظر الكلمة الطيبة يجد النقد موجها الى الطيب والسيىء على حد سواء ، بقى ان اقول ان لدى الاجهزة الاذاعية اقساما لرصد رغبات المستمعين الحقيقية ، تسجل كل خطاب وتستبعد الخطابات المفبركة ، التى يكتبها بالمئات - بخط واحد واسلوب واحد - البعض طالبا اذاعة اغانيه اما فيما يتعلق بالالوف التى تدفعها شركات الاسطوانات فاعتقد ان لدينا مثلا شعبيا يقول « الخبر يبان على الغبة » ومعنى هذا المثل ان لدينا الكثيرين من ابطال الاذاعة وبطلاتها ، وهم كثيرون يعيشون على الكفاف لان مرتباتهم الضئيلة « يدوبك » تقدر تكفيهم مطالب الحياة !

● اعبر نفسى منذ فترة طويلة جدا من مؤسسى صوت العرب ، وقد عملت سنوات وسنوات فى صوت العرب ، عندما كان تعبيرا بالمجان ، وقد شاركت صوت العرب باستمرار - فيما عدا فترة قصيرة - كل معاركه ، وكل مراحل تأسيسه ونموه وانا - واكره دائما لفظ انا - من المؤمنين بان صوت العرب - رغم كل ما كان يؤخذ عليه فى بعض العهود - بمثابة فرقة عربية مسلحة ، خاصة وان كل شبابه من افضل الشباب العربى ولذلك فاننى ارجو ملحا على الاستاذ الدكتور كمال ابو المجد وزير الاعلام ان يعطى مشاكل صوت العرب الفنية والتكنيكية والسياسية جزءا من فنه ، ليقضى عليها قضاء سريعا وحاسما ، ان صوت العرب يجب ان يعود اداة سياسية قومية لا يعوقها روتين ، ولا تقف فى طريقها موجات الداهية ويجب أن تجد تلك الاداة دفعة قوية تمكنها من اداء دورها الطليعى فى خدمة الامة العربية !

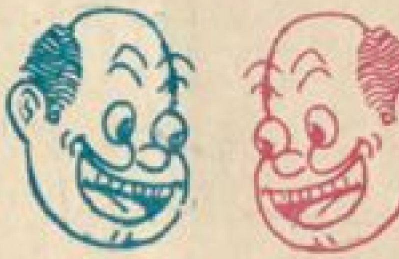


د . كمال ابو المجد

● من مآسى العمل الصحفى وخاصة بالنسبة لمن يحملون بعض المسئوليات التحريرية والادارية انهم لا يجدون الوقت الكافى للقراءة ومنذ ما يقرب من أربع سنوات وانا فى محنة عدم قراءة لا اقرأ الا الكتب والدراسات والتقارير التى لها علاقة بمقالى الاسبوعى ، يعنى انا اشبه بواحد يشتغل لكى يأكل يوما بيوم دون ان يكون لديه الرصيد الذى يتركه للمستقبل ، ولذلك ترانى عندما اسافر احمل معى كل ما لدى من كتب لم اقرأها لعلى اجد الوقت الكافى لقراءتها فى السفر وغالبا لا يتوافر الوقت الكافى للقراءة لان مدة السفر تكون عادة قصيرة ، والذى يضاعف من الاسى فى محنة عدم القراءة تلك ان اخوة كثيرين من جميع ارجاء الوطن العربى يسعدوننى بارسال انتاجهم الادبى ومن حقهم على ان اقرأ هذا الانتاج وابدى فيه رأيى ، تذكرت كل ذلك وانا اتقبل من الاخ الصديق الشاعر العراقى عبدالخالق فريد ديوانه الجديد « الرحيل فى الدروب » وهو رحلة فى مرافىء الاشواق ، ومرافىء الكلمات والسمة الرئيسية لهذه المجموعة من قصائد الاخ عبد الخالق فريد هى الجوع ، الجوع الجنسى ، والظما ، ينادى ويغنى ويسكب المطر ، ويهدى ازهار البنفسج ويصلى ويبكى ، غزلا ! فى اسم امرأة ، فى رسم امرأة ، فى حب امرأة !

صبرى أبو المجد

بيني و بينك



موهبة
● انا موهبة مدفونة .. ماذا افعل ؟
هادى كامل ابراهيم – المحلة الكبرى
– بكره تبعث !!

غزل
● اذا اراد الزوج مغازلة زوجته .. ماذا يفعل ؟
محمد سعد ماهر – كفر الشيخ
– يشترى لها بطيخة !

دعوة
● ايه رايك لو جيت تصيف عندنا فى الخرطوم؟
منصور جورج – السودان
– اصيف والا اسلق

انتحار
● انا عاوز انتحر .. تجوزنى خيمة !!
سمير رمزى بطرس – شلش
– لما تخلص على اللى فى ايدك

غنيمة
● ما هو الشىء الذى يخرج به الرجل من الزواج؟
على محمد قناوى – الاقصر
– اربع عيال ياكلوا الزلط !

طبيخ
● لى صديق اسمه احمد طبيخ ، عاوز يتعرف عليك !
فيصل مرتضى النجمى – نجع حمادى
– اذا كان « متسبك » معلش !

بالجملة
● حبيبتى احبت خمسة غيرى .. ماذا افعل ؟!
س. م. غ – ابوكبير
– اتجوزها وهى تخرم !

اقرب طريق
● ماهو اقرب الطرق للوصول الى قلب الفتاة.
ابراهيم مروان – ابوصوى
– الوبيس ؟!

شهرة
● لى صديق يريد ان يشتهر بسرعة .. ماذا يفعل ؟
فايز الطيب – الوليدية
– خليه يتجوز مارلين مونرو !

رسالة
● ارسلت لك رسالة ولم ترد .. ماذا افعل ؟
يحيى السيد فضل – شباس الشهداء
– ابعتها تانى .

تحول
● متى يتحول الحب الى شىء اخر ؟!
واحدة – حلمية الزيتون
– بعد الزواج !

حل
● ماذا تفعل لو اصرت حماتك على ان تمنحها قبلة ؟!
بحيح – الريح
– أطلق ابنتها !

زواج
● اريد ان اتزوج لولة الجنوبية لانى من الفائقة!
انور عبدالوهاب – الفائقة
– لولة ستتزوج من العباسية ، غير جنسيتك!

التانى
● واحد وواحد تانى، اساس محيرانى . مفيش هو الاولانى . مين يا ترى التانى ؟
ميسو الشاعر – سيدى بشر
– انا !

وظيفة
● حماتك بتشتغل ايه؟
عبد اللطيف سالم دحروج – كفر ديما
– خميرة عكننة !

بداية
● هل حقيقة ان الحب يبدأ بعد الزواج ؟
محمود عامر – الإسماعيلية
– حب ايه ؟!

اخبار
● ماهى اخبار الفنان الضاحك سيد زيان ؟
عبد الرشيد اسماعيل – نجع حمادى
– زيا ا ا ا ن

شعرم
● بتهجو حماتك ، عيبك حرام .. يا ناكر بجميلها ، دى ام المدام .
رضا ابو شعيشع – كفر الخرايبة
– وعايز سبب اكتر من ده ؟!



بقلم القارىء

●● كم يصبح جميلا ان يقصر لسان المراة مثل فستانها !
اسماعيل عبد البارى – بلقاس

●● اللهم احمنى من المراة الضعيفة ، اما الرجل القوى فانا كفيل به .
محمد امين عيسوى – الاسماعيلية

●● جميل ان تدخل المراة فى حياتك .. بشرط ان تخرج منها فى الوقت المناسب !
مصطفى جابر – محرم بك



● بعد نجاح شهرزاد فى اغنية « المنديل » ستقدم اغانى جديدة من « البشكير » و « فوطة الحمام » و « فوطة الزفر » و « البرنس » وسائر المنسوجات

ويحتمل ان تستمر فى تطوير اغانيها فتتقدم فى الموسم القادم اغنية من « الكرافتة » !

● اتيح لى سماع المطرب الصعيدى متقال قناوى الذى بهر فرنسا سمعته فى موال على ربابته وسالنى صديق كان معى:
– ايه رايك فى الموال اللى اتقال دلوقت ؟
واجبت :
– « متقال » كويس !

● قل لى انك تواظب على سماع البرنامج الثانى .. هذا يكفى لاستحسنك تقديرى وأرثى لاذنيك !

● ابن رئيس المخازن فى اى جهة قابلة للاختلاس لم للحرائق ، هذا الابن يسرق حصالته وحصالة اخوته ويقول لنفسه :
– اسرقهم وبعدين اولع
ولكى تكون النكتة فى محلها يشترط ان يكون هذا السارق الصغير ابن مخزنجى او رئيس مخازن

واحد تاني

ضمان

● هل صحيح ان الحب هو الطريق المضمون للسعادة !
سناء عبد الخالق — بورسعيد
— والعذاب ايضا !

حل وسط

● ايهما افضل : ان اصارحها بالحقيقة فتموت او اخفى عنها فتعيش !
لطفى السيد القط — سوهاج
— صارحها وهى حاتعيش برضه .

واحد وواحدة

● هل انت واحد تاني او واحدة تانية !!
محمد نجيب قريعة — تونس
— وهل اسمك قريعة او قرعة ؟!

كوسة

● فتحت ملبسية بولوبيف . لقيت بداخلها فول ملبس . برتقانة !
موريس مسعود الحلوانى — المنيا
— انا فتحت علبة مربة لقيت بداخلها كوسة احمد ربنا !

صورة

● انا فى اشد الشوق لرؤية صورتك .. ارجو ارسالها لى
الثريا العاشقة — مكة
— وليه الاذية دى !

خوف

● انا خائف اقول لحبيبتى احبك .. ماذا افعل ؟
عبده درويش العطوى — بورسعيد
— خلى حد تانى يقولها

بكاء

● هل تصدق انى رأيت رجلا يبكى مع وفاة حماته ؟!
صلاح الجلالى — اسيوط
— كان بيبكى من الفرح اكيد

اسباب

● ليه الخروف بيقول ماء ؟!
حلمى الكومى فضل — شباس الشهداء
— وليه انت بتقول واء ؟!!

سؤال

● لو سألوك على .. حاتقول ايه ؟!
سناء على هريدى — القبارى
— ما اعرفهاش . ماشفتهاش . ماليش دعوة بيها .

● المطرب الالثغ فى حرف الراء وينطقه «غينا» كيف يسمح لنفسه ان يغنى اغنية مطلعها : ايها الورد ؟!

● يبدو ان ازمة المساكن عريقة الوجود عند العرب وليست عندنا نحن فى مصر فقط كنت اسمع قصيدة الشاعر الهذلى « عجبت لسعى الدهر » فوصلت الى هذه الحقيقة . ذلك ان الشاعر يقول

عجبت لسعى الدهر بينى وبينها
فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر

وهكذا اتضح ان الدهر ظل حائرا على مسكن يسكنه حتى انقضى ما بين الشاعر وحبيبته

فاذا كان الدهر نفسه مر مثلنا بازمة السكن ، اليس هذا عزاء لنا ؟!

● قد تتعرض السوق الفنية قريبا الى ازمة فى الهيافة ..

اتضح ان اخواننا المقبفين اياهم قد احتكروا كل الهيافة لاستخدامها فى مسرحياتهم ومقالاتهم غير ذات القراء !

● اسهاما فى «وكسة» الاغنية المعاصرة اهدى من يشاء من المؤلفين هذا المطلع العاطفى المنفق



تقريبا مع اغانى هذه الايام :

حبيبى طالع منه بواخ
تشمه من اخر الدنيا
حبيبى واكل له فراخ
جاية له طازة من المنيا !

● زميلنا العزيز عبد الفتاح البارودى حامل لواء الدفاع عن « الدراما » كل شىء يكتب عنه يخضعه للدراما وقواعدها ومقاييسها احدث تشنيعاتي قد الحى عبد الفتاح — دراما ان صديقا له يبنى عمارة جديدة اصطحبه اليها للفرجة عليها اثناء بنائها وبعد الفرجة سأله حضرة صاحب العمارة

— ايه رايك ياستاذ ؟
فاجابه البارودى :
— مش مهم البناء المعمارى المهم « البناء الدرامى » للعمارة

« متفرج »

الكواكب

العدد ١٢٥٠ — ١٥ يوليو ١٩٧٥

رئيس مجلس الادارة
فكرى اباظة

نائب رئيس مجلس الادارة
صالح جودت

رئيس التحرير
كمال النجمى

مديرا التحرير
طه فتايل
يوسف فكرى

الاخراج الفنى
عادل ثابت
البير راغب

الاعداد الفنى
منصور زكى
عيسى دياب

AL KAWAKEB
No. 1250 - 15-7-1975

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب — القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى — ٥٢ عددا — فى جمهورية مصر العربية وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا — فى سائر انحاء العالم ١٥ دولارا او ٦ جنيهات استرلينية — والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال — فى جمهورية مصر العربية والسودان بحوالة بريدية — فى الخارج بشيك مصرفى لامر مؤسسة دار الهلال — والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحددة عند الطلب

الأقربون أولى بالمعروف



قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم :
"خير دينار ينفقه الرجل ، دينار ينفقه على عياله"

ومن أجل أن تنتشر مظلة التأمين فوق الجميع..
فإنك بجنيه واحد شهريا ولمدة ٢٠ سنة يمكنك
أن تؤمن مستقبل أسرتك .. عن طريق :

الوثيقة الميسرة
بدون كشف طبي

بشروط بسيطة ومزايا عديدة لتحقيق حياة سعيدة :

- فى حالة بقاء المؤمن عليه على قيد الحياة حتى نهاية مدة التأمين تدفع الشركة ٢٧٥ جنيها .
- تدفع الشركة للمستحقين فورا مبلغ ٢٠٠ جنيه وفى حالة الحادث ٣٠٠ جنيه
- تؤمن الشركة على الأرملة دون دفع أية أقساط بمبلغ ١٠٠ جنيه
- تشترك الوثيقة الميسرة فى السحب الذى تجريه الشركة ٤ مرات سنويا لتربح ٢٠٠ جنيه

هذا بالإضافة إلى المزايا الأخرى للوثيقة الميسرة

شركة الشرق للتأمين
المركز الرئيسي : ١٥ شارع قصر النيل – القاهرة

للزيارة والاستعلام رجال الأعمال بمكاتبنا :
٢٨ شارع محمد بسيوني ت ٧٦٧٧٧٥ – ٥ شارع ٢٦ يوليو ت ٩١٥٤٦٤
٩ شارع طلعت حرب ت ٢٨٥٠٨ – ٣ شارع إبراهيم القاقي ت ٨٧٢١٥٢
وكلائنا بالشركة بجميع أنحاء الجمهورية


الكواكب
العدد ١٢٥٤ - ١٢ أغسطس ١٩٧٥ - ٧٠ مليما
محمود قاسم
حملة على أم كلثوم
وعبد الوهاب وفريد
الفن بين شطط
الإسكندرية وستديوهات القاهرة
ماذا تقول ناقدة مصرية
تقيم في أمريكا ؟

● زبيدة ثروت في « لاشىء يهم » الصارخ لكي تعيد نور الشريف الى الحياة الجادة التى يحمل فيها مسئوليته ●



نجمة الغلاف

زبيدة ثروت

إذا فقدت الحياة معنى المسئولية يصبح المبدأ

يكاد احسان عبد القدوس ، بين كل كتاب القصة العرب ، ينفرد بصفة الرواج السينمائي والنجاح الادبي لرواياته التي تحولت الى افلام سينمائية ... وعلى امتداد السنوات العشرين الماضية اصبحت روايات احسان عبد القدوس من الكلاسيكيات التي رسخت في تاريخ الفيلم العربي ومنها : اين عمرى وفي بيتنا رجل ولا انام والوسادة الخالية وانا حرة والنظارة السوداء وشىء في صدرى والخيط الرفيع وغيرها .

واذا كان احسان ، بقصصه التي تمتزج فيها الاوضاع الاجتماعية والصلات العاطفية في المجتمع المصرى بالتقلبات والانواء السياسية احيانا ، اذا كان احسان يعرف عادة طريق الوصول الى فكر القارىء والمتفرج العربي ، فإلى جانب اخر يقف صبحى فرحات بخبرته السينمائية التي اكتسبها من التعامل مع المشاهد في الوطن العربي جميعه خلال النصف قرن الاخير .. ان صبحى فرحات ، في مجال الانتاج السينمائي وكمنتج لقصة احسان



● ناهد يسرى واشرف عبد الغفور نموذجان بارزان من نماذج « لاشىء يهم » ●



« لاشيء يهم »!

« لاشيء يهم » ، يعرف تماما كيف يصل بالفيلم الى قلوب جمهرة الشاهدين في الوطن العربي .. ان صبحي فرحات بشركته السينمائية « المتحدة للسينما » قد استطاع خلال ربع قرن مضى ، ان يترك علامة بارزة في السينما العربية ، ففي اواخر الخمسينات ، انتقل صبحي فرحات من دمشق ليباشر عمله كسينمائي عربي ، منذ هذا التاريخ وهو يقف في مائدة

اكبر المشروعات السينمائية في السينما المصرية ، ويسهم انتاجا وتوزيعا في ابرز واكبر الافلام التي انتجت في استوديوهات السينما المصرية ، وكانت خبراته في مجال السينما العربية سببا مباشرا في انطلاقاته العربية ، بالتعاون مع السينما الجزائرية وفتح نافذة لها في الدول العربية الشقيقة ومنها مصر .

مخرج الارقام القياسية

وبأتي اختيار صبحي فرحات للمخرج حسين كمال لكي يخرج قصة احسان عبد القدوس « لاشيء يهم » كدليل على لفتة سينمائية هي جيدا ما يبحث عنه المتفرج العربي .. ان صبحي فرحات في لحظات وعي سينمائي متفتح ، ادرك ان هناك بداية سينمائية جديدة تتبلور في عدد من مخرجي الشاشة الجدد ، منهم حسين كمال ، فاجتذبه اليه

وتعاقد معه على اخراج « لاشيء يهم » .. كان حسين كمال قد انهى مرحلة هامة من حياته ، عندما اخترق جدار الشاشة الصغيرة الى السينما فاخرج « المستحيل » واصبح موهبة ناجحة بعد اخراجه

لفيلم « البوسطجي » ثم « شيء من الخوف » ثم « ابي فوق الشجرة » وهو انجح الافلام الغنائية الاستعراضية الاجتماعية التي شهدتها السينما المصرية في السنوات الاخيرة .. وتجاوزت ايراداته اعلى الايرادات وتجاوزت اسابيع عرضه كذلك كل الاعداد ،

وكان اول فيلم مصري يخترق حاجز العام عرضا والمائة الف جنيه ايرادا .. ومن بعده اخرج حسين كمال « ثرثرة فوق النيل » و « نحن لانزرع الشوك »

و « الف ولاث عيون » ثم بدا اخراج « لا شيء يهم » ابرز ما في حسين كمال هو تلك الرؤية الواقعية ، خاصة في المجتمع

المصري المعاصر ، مع امتزاجها بتلك الشفافية الرومانسية التي تدغدغ مواطف الانسان العادي في الحياة .

وتكاد قصة احسان عبدالقدوس « لا شيء يهم » تنفرد بين قصصه ، على كثرة ما كتب في تحليل الناس والظروف في المجتمع المصري ، بنوعية خاصة .. كتبها وبدا ينشرها في فترة تصاعد التيار الشعبي احساسا بمصر الثورة ، واحساسا بالسلبيات والاخطاء التي صاحبت تنفيذ التحول الكبير في حياة مصر ، الاخطاء التي خلقت طبقات من الانتهازيين واللامبالين الهاربين من الحياة مثل بطله محمد « نور الشريف » الممثل الذي لم يكن يعرف غير الهرب من المسئولية ، حتى عندما احب وتزوج سناء « زبيدة ثروت »

التي احبها منذ الدراسة هرب عند اول بادرة خطر وهي انجابها لابنه الاول ، ولم يعد الا عندما اجبرته الظروف على انقاذ فريق فعرف بداية المسئولية .. ان احسان عبد القدوس عندما يتعرض لتحليل هذه النماذج ،

فهو يعرف ببراعة طبيب كيف ينفذ خلال جدار النفس وهواجس الصدر ، ويرد التصرف الذاتي الى جذوره الاجتماعية بواقعية مدركة .. لهذا يعطينا المهندس الذي يغار على مصلحة بلده من اناس يتشدقون بالاشتراكية في سلوكهم العام ويقف ضد مشروع بناء مصنع يعرف انه سوف ينهار على رءوس العمال بعد بنائه .. ويتحدى ويصارع ويقاوم ويعيش ايضا بعض حياته اليومية من خلال ارتباطه بتحية الفتاة التي القت بنفسها في الضياع

صراع جيل الشباب

ان « لاشيء يهم » كفيلم ذي ملامح فريدة خاصة ، يتناول مشكلة المسئولية التي يجب ان يحملها كل مصري وعربي اليوم تجاه وطنه .. وحتى عندما وزع حسين كمال ادوار فيلمه ، حمل

المسئولية لجيل جديد موهوب من الممثلين .. فالى جوار زبيدة ثروت وناهد يسرى يتنازع ثلاثة من شبان الشاشة هم نور الشريف واشرف عبد الغفور وصلاح قابيل الصراع الواقعي الحي بين شخصيات القصة المحورية ..

ويشترك معهم جميعا توفيق الدقن وعدلي كاسب ومحمد توفيق وفاروق نجيب ومحمد وفيق .. بتعاون كامل يتيح فرصة ابداع باهرة لحسين كمال كمخرج .

كانت هـــذه هي المرة الثالثة التي اذهب فيها الى الجزائر ...

المرة الاولى كانت في منتصف سنة ١٩٧٣ ـ اى قبيل حــرب رمضان . وكان مستقرى مدينة « تيزى اوزو » .. للمشاركة في ملتقى الفكر الاسلامى الســابع الذى عقد هناك ، وقد شهده عشرات من كبار علماء الاسلام ، وعلى راسهم الشيخ الامام محمد ابو زهرة ، رحمة الله عليه

والمرة الثانية ، في مطلع هـذا العام ، حيث انعقد مؤتمرالادباء ومهرجان الشعر في العاصـمـة الجزائرية ، وكان لي شرف رئاسة الوفد المصرى

اما المرة الثالثة ـ وانا عائد منها منذ ايام ـ فكانت في مدينة « تلمسان » العريقة ، التى كانت



صـالـح
جـودت
يكتب من :
الجزائر

تلقى علينــا لمسات الحنان وتطـرح الهم وتجـلـو الاسى وتجمع الاحبـاب تحت الكنان الفن ، نستقبل من لطفــه وجه الربيــع الطلق في كل آن لولاه لم تخطــر بنـــا فرحة ولازها عرس ولا مهـــرجان وســوف يبقى الفن ملء الدنا ويلبث الفنــان ملء العيــان ما هدهد القلب صـداح التى ولرد الطيــر على غصــن بان واودع الله اللهـاة الشجى والهم الابداع طرف البنـــان ما اجــدب الايام اما خلت من نغمات الكرد والاصفهان وبئس ليــــل ما به آهة من ام كلثوم ومن اســمهان ويا هوى « المألوف » اما استوت انغامه فوق لعود القيـــان ويا هنــاء الروح اما انتشت برنة العود وسحر الكمـــان بعدهما تحلو الليـــالى ، كما تحلو صــلاة الفجر بعد الاذان

حملة عـلى أم كلثوم وعبد الوهاب

في يوم من الايام مملكة قوية في عهد دولة بنى زيان .. للمشاركة في الملتقى التاسع للفكر الاسلامى

والجزائر .. تذكرني دائمـــا بالحان عبد الوهاب

تسمع لحنه لاول مرة .. لتحار في تقييمه

ثم تسمعه المرة بعد المــرة ، فتجده يحلو ويزداد حلاوة . كلما ازددت سماعا له ، حتى تفتتن به في النهاية

كذلك الجزائر ..

في المرة الاولى ، قد تصدمك اشياء كثيرة فيها ..

ابرزها ان هناك شعبا جادا ، لايحب النكتة ، ولا يغــرق في الضحك كما نفعل نحن المصريين

ذلك انه شعب ذاق من ويلات الاستعمار مالم يلق شعب آخر على الارض ، حتى لقد حرم اكثر الشعب من مجرد المرور في اكثر الشوارع ، او سكنى البيــوت التى تصلح لسكنى الادميين ، زهاء مائة وثلاثين سنة !

ومن ثم كانت ثورته الضارية المجيدة التى استشهد فيها اكثر من مليون شهيد ، حتى انك لاتكاد تجد بيتا واحدا في طول الجزائر وعرضها ، ليس له شـهيد او اكثر من شهيد ..

من هنا .. من الحــرمان الطويل .. ومن الثــورة التى خضبت الارض بالدماء .. ومن التركة الثقيلة التى خلفها الاستعمار .. ومن العمل الكبير الذى يحتم انجازه لبناء الحاضر والمستقبل .. اختفت النكتة والابتســامة والضحكة من اكثر الوجوه

قد يصدمك هذا في اول زيارة

ولكنك كلما عدت الى الجزائر بعد ذلك ، ازددت حبا لهـــا ، وتعلقا بها ، وتقديرا لعملهـــا وشعبها

ولهذا اقول انها تذكرني بالحان عبد الوهاب

واترك الحديث عن ســائر اعمـال الملتقى ، واحدثك عن مسالة واحدة من المســائل التى طرحت على بساط البحث ، هي قضية الشعر والفن

كان الســؤال المطروح : هــل الشعر والفن عاملا بناء أم هدم في حياة الشعوب ؟

اما انا ، فقد قلت ، ولاازال اقول ، وســاظل اقول ، انهمـــا عاملا بناء وبعث وترفيه للحياة

قلت عن الفن في قصيـدتى بالملتقى :

الفن ؟ عاش الفــــن تعويذة

وحين جاء دور التعليقات ، وقف شيخ من الاردن يلعن الشعر والفن ، ويستنزل سخطه على راحلتنا الحبيبة أم كلثـــوم ، ويتهمها بانها كانت مخدرا لهمم العرب ، وانها كانت من اسباب نكسة سنة ١٩٦٧

وقد شاءت قسوة القــدر أن اكون في اليوم الذى طرح فيه هذا التعليق ، طريح الفــراش في مستشفى تلمسان ، فلم يهيأ لي أن انهش في جسد هـــذا الشيــخ الذى نهش في ذكرى ام كلثوم

على أن زميلى العزيز صبرى ابو المجد قد انبرى له ، ودافع عن ام كلثوم بعد أن اصبحت في عالم الصمت فليلة الدفاع .. وذكر القوم بان ام كلثوم هى التى الهبت عواطف العرب يوم غنتهم :

وما نيل المطالب بالتمني
ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

وهى التى صعدت بالارواح الى أوج الصفاء والايمان يوم غنتهم « حديث الروح » للشاعر محمد اقبال ، و « القلب يعشق كل جميل » لامير الزجل بيرم التونسى ، و « نهج البردة » و « سلوا قلبى » لامير الشعراء احمد شـوقى ، و « الثلاثية المقدسة » لصالح جودت

●●●

ولم تقف المعركة حول الفن عند هذا الحـــد ، بل ازدادت حدة عندما وقف الاديب اللبنـــانى المعروف الدكتور عمر فروخ ،

د. محمد عبد الوهاب



ام كلثوم



اسمهان



ــب وفريد وأسمهان

يهاجم عبد الوهاب واسمهان وفريد الاطرش ، ويقول بالحرف الواحد :

ولاشك في ان الناس ليسوا – من حيث الاستعداد الفطري والتثقيف المكتسب – طبقات بعضها فوق بعض . وكلما كان الفرد في طبقة ادنى كان فهمه للالفاظ والصور الخيالية اقرب منه للمدارك وللمعاني الحقيقية . والغالب على الناس عامة انهم يفهمون الامور على ما يتهيأ لهم في نفوسهم بحسب استعدادهم الفطري وتثقيفهم المكتسب لاعلى ما هي تلك الامور في نفسها . من اجل ذلك نجد الذين يحبون في الاذاعات المسموعة والمرئية وفي الصحف والمجلات من الاغاني العاطفية والحلقات المسلية اكثر من الذين يهتمون بالاخبار العامة وبالاحاديث العلمية .

وينتقل هذا السوء احيانا الى طبقات ليست في ادنى سلم المجتمع ، ذلك لان الناس شركاء في العاطفة يأخذون بالقريب من ظاهر الالفاظ وقلما ارادوا البحث عن المراد المقصود من المعنى ، لان هذا البحث يقتضي جهدا . فمن امثلة هذا التأثر بظاهر اللفظ في نطاق الغناء ما يغنيه محمد عبد الوهاب من شعر شوقي :

وتأودت اعطاف بانك في يدي
واحمر من خفريهما خداك

ولكنه يتغنى : « واحمر من خفريهما خداك »



فريد الاطرش

ويطرب الناس ، مع ان « خفريهما » لا تأتلف هنا والمعنى ولا تأتلف واللفظ

وكذلك يغني محمد عبدالوهاب من شعر مهيار الديلمي :

اعجبت بي بين نادي قومها
ام سعد فمضت تسأل بي

غير انه يقول : اعجبت بي بين نادي قومها ذات حسن ..

هذا التبديل قد اتلف المعنى الذي قصده الشاعر ،

ان ام « سعد » هنا كناية عن العرب .

والشاعر مهيار الديلمي فارسي فهو يقول : ان ام سعد العربية اعجبها شأني في الفعل الحميد والخلق الكريم فاستغربت ان يصدر ذلك من فارسي ، لان الفعل الحميد تابع ، عند العرب ، للاصل الشريف ، عندئذ يعدد مهيار الفارسي فضائل قومه الفرس قبل الاسلام ، ثم يفتخر بأنه لما ظهر الاسلام في العرب دخل هو وقومه في الاسلام . ويختم مهيار قطعته الجميلة بهذه اللفتة البارعة :

وجمعت المجد من اطرافه
سؤدد الفرس ودين العرب

فكيف يجوز ان تحل كلمة « ذات حسن » هنا محل كلمة « ام سعد » الا عند الذين تؤثر فيهم الكلمة الملفوظة اكثر مما يؤثر فيهم المعنى المقصود .

وغنت اسمهان مقطوعة مطلعها : « ليت للبراق عينا » جاء في ابياتها :

عذبوني ، ضربوا موضع العفة
مني بالعصا

ولكن اسمهان تغني : « ضربوا جسمي الناحل مني بالعصا » .

ان هذا التبديل : « جسمي الناحل » مكان موضع العفة يفسد المعنى ويقطع الصلة بين هذه المقطوعة وبين الحادثة المشهورة المتصلة بها

ويردد فريد الاطرش ، في احدى اغنياته كلمة « بحبك » (احبك) نحو عشرين مرة ، ثم نجد جماعات من الناس ينسرجون مع ترداده لهذه الكلمة موجا عنيفا

كل هذا يدل على ان لفظ الغناء ولحنه يؤثران في السامعين تأثيرا شديدا ينسيهم في كثير من الاحيان صحة المعنى . ولقد عرف هذا الاثر البالغ للغناء منذ اقدم العصور . من اجل ذلك نجد الغناء والموسيقى اساسا في الدين ، كما نرى في جميع الاديان القديمة ، او عنصرا عارضا فيه كما نرى في الاسلام – فيما يتعلق بالتهليل والذكر . ويذكر اخوان الصفا اثر الموسيقى في الناس فيقولون : « ومن الدليل على ان لها تأثيرات في النفوس استعمال الناس لها تارة عند الفرح والسرور في الاعراس والولائم والدعوات ، وتارة عند الحزن والغم والمصائب وفي المآتم ، وتارة في بيوت العبادات وفي الاعياد ، وتارة في الاسواق والمنازل ، وفي الاسفار وفي الحضر ، وعند الراحة والتعب ، وفي مجالس الملوك ومنازل السوقة ،

ويستعملها الرجال والنساء ، والصبيان والمشايخ ، والعلماء والجهال ، والصناع والتجار وجميع طبقات الناس

فاذا كان اثر الغناء في النفوس قويا الى هذا الحد ، فمن الواجب على العقلاء في الاسرة وفي الدولة وفي المجتمع ان يجعلوا منه اداة لتهذيب نفوس الافراد وللحفاظ على المسلك القويم في الجماعة . وعرف الدين هذا الاثر ذا الحدين خيرا وشرا ، فثار الجدال بين فقهاء المسلمين في الغناء : احلال ، ام حرام ، ام مكروه ؟

وقد اراد الامام الغزالي ان يضع هذا الامر في نصابه المخصوص به فقال قولا مصيبا عاقلا هو :

ويشترط في اباحة السماع « الغناء » ان يكون السامع قد جاوز غرة الشباب او تهذب تهذيبا نزعت به الشهوة من قلبه

ومكان الخطر في الغناء انه قابل لان يصبح ادمانا ، فان لكل قوم كما يقول اخوان الصفا ، الحانا يستلذونها لا يستلذ بها غيرهم ، ونجد في الامة الواحدة قوما تلذ لهم الحان لا تلذ لغيرهم من ابناء امتهم ، وقد نجد شخصا واحدا يلذ له في بعض الاحيان لحن ثم لا يلذ له في حين آخر »

***

هكذا كانت النظرة على الفن في المنطق ، الى حد ان البعض قد رأى ان يحرم سماع الغناء على غير البالغين الراشدين ، بينما ذهب البعض الآخر الى ان غناء المرأة حرام ، لان صوت المرأة عورة !

بل لقد ذهب فريق ثالث الى ابعد من ذلك بكثير ، اذ قضى بأن الغناء على اطلاقه حرام ، لانه حض على المعصيات !

اما انا ، فانني اوثر ان اترك المعركة للقراء ، وان كنت احب ان اوجه الى انني قرات في كتاب « الغناء عند العرب » للمرحوم احمد باشا تيمور « والد الاديبين الراحلين محمد ومحمود تيمور » ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له مطرب هندي – اعتنق الاسلام – اسمه على ما اذكر « سونديك » وانه كان يطرب لسماعه .

واترك لمشايخنا المترمتين ان يرجعوا الى المرجع الذي ذكرته ، واذكرهم بحديث للنبي عليه الصلاة والسلام ، يقول : « اياكم والغلو في الدين ، فقد اهلك الذين قبلكم الغلو في الدين »

لماذا منتجة ؟

ماجدة الخطيب

في بداية الخمسينات ، اختفت الشركات السينمائية . ودائما كان الممثلون شركاء في الشركات . كانت فاتن حمامة لها شركة انتاج . وكان انور وجدى له شركة انتاج ،

وكذلك فريد شوقي ، ويحيى شاهين ، وفريد الاطرش . وفي تلك الفترة ، نشطت السينما المصرية نشاطا هائلا ، وقدمت احسن افلامها .

وهذه الايام ، تنتشر نفس الحكاية .

– ماجدة الخطيب ، لها شركة انتاج .

– نبيلة عبيد تنتج .

– نادية لطفي ، كونت شركة انتاج .

– صلاح ابو سيف مستمر في الانتاج .

– حسين كمال ، كون شركة انتاج .

– سعيد مرزوق ، كون شركة انتاج .

وغير هؤلاء كثير .

والنتيجة ؟!

ان الفنان يقدم ما يمكن ان يدفع به خطوة الى الامام ، انه في النهاية ، يريد ان يحقق ذاته من خلال انتاجه ، دون ان يفرض عليه احد .. اى وجهة نظر ، قد لا يوافق عليها . ودائما للفنان ، احلامه . وهو لا يستطيع ان يحقق كل احلامه عن طريق الغير . ولذلك ، يحاول ان يحققها عن طريقه هو .

وعندما فكرت ماجدة الخطيب ، في ان تحقق ذاتها ، بعد ان ظلت تمثل من وجهة نظر الغير ، اقامت شركتها الانتاجية التي اطلقت عليها اسم « ٦٥٦ » .. وبدات باول افلامها « زائر الفجر » ، ثم بدات ماجدة ، تستقل بالانتاج بعد ان كانت شريكة فيه . وظهر لها اكثر من فيلم .. وفي الصيف لازم نحب ، مثلا ، الذي حقق ايرادات طيبة . واخيرا ، انتجت فيلمين لم يعرضا بعد . « ٣٠ بشرطة » و « لوحة » . الاول اخراج انور الشناوي والثاني اخراج حسام الدين مصطفى .

● **هل يعني هذا ان السينما استعادت ارضها من جديد ، عندما دخل الفنان شريكا في الانتاج او منتجا ؟!**

سؤال ، اطرحه على ماجدة الخطيب .. تقول :

– المفروض ، ان السينما تؤدي دورا في المجتمع .. البعض يرى دورها ترفيهيا . والبعض يراه تثقيفيا .. والبعض الاخر يرى السينما ، سياسة ، بمعنى أنها تشارك في قضايا العصر . وبمعنى ان السياسة ، اصبحت تضم كل شيء ، بدايتي « النكتة » التي نقولها لنضحك .. او الكفاح والنضال ، من اجل تحقيق النصر ، او خطة التنمية مثلا . انا ارى السينما ، تضم كل شيء هي ترفيهية وتربوية وتثقيفية ، وهي ايضا سياسية بهذا المفهوم الذي قلته . هذا عن السينما . اما الفنان ، فالمفروض ايضا انه مواطن .. والمواطن الحقيقي ، هو ذلك الذي يشارك في قضايا مجتمعه . المشكلة ليست مشكلته هو .. وانما .. مشكلة المجتمع ككل . يعني ، انني عندما لا اجد مكانا في الاوتوبيس مثلا ، فان هذه لا تصبح قضيتي وحدي ، ولكن ، قضية مجتمعي كله . والفنان ، ليس مواطنا فقط ، انه قيادي في مجتمعه ، الفنان ، مثل الوزير يحمل قضايا مجتمع ، ليقوم بحلها . وقد لا يملك الفنان سلطة التنفيذ ، لكنه يملك سلطة التاثير اى انه يملك ما يملكه الصحفي مثلا ، في عرض قضايا مجتمعه .. وشرحها ، حتى تقع في دائرة الحل ويهدين المفهومين يصبح وجود الفنان ، منتجا او شريكا في الانتاج ، مسالة هامة . وعندما يوجد في هذا الوضع .. تقترب السينما من المجتمع اكثر . انا ارى ان السينما المصرية اخذت مكانتها ، او استعادتها ..

والامثلة كثيرة في السوق . ومؤخرا ظهرت افلام كثيرة جيدة . مثلا « كداب » صلاح ابو سيف . « مولد » حسين كمال . جبان حسن يوسف . « اخوة » حسام الدين مصطفى . كل هذه الافلام جيدة ، وكلها . اما كان المخرج الفنان شريكا في انتاجها ، واما كان منتجها .

● **اذن وجود الفنان المنتج ، احسن للسينما من وجود المنتج فقط ؟**

– ليس بهذا المعنى المطلق ، فهناك منتجون ، قدموا اعمالا عظيمة ، مثل رمسيس نجيب ، واسيا ، وماري كويني .. وغيرهم وهؤلاء منتجون متخصصون في الانتاج . المهم ، ان يكون المنتج يملك روح الفنان ، بكل خاصية الانسان ، ومعناه .

● **اذن .. الانتاج بالنسبة لك .. جزء من احساسك بموقفك كفنانة ؟!**

– بالتاكيد ، والا ما كنت قد اقدمت عليه ، انني بنت عصري وانا ارى عصري ، واعيشه . مشاكلي ، مشاكله . وانا عندما اعبر عن عصري ، اكون في نفس الوقت معبرة عن مشاكلي .

ماجدة الخطيب ، هي تلك الفنانة ، المتحمسة ، الواعية . التي تفعل اى شيء وتقتنع به . ويوم التهمها مخرج بلقطة ، لاتستغرق دقائق على الشاشة ، وتكلفها خمسمائة جنيه ، وافقت .. لانها ارادت للفن .. ان ياخذ حاجته ، حتى يظهر للناس في صورته ، الصحيحة ، وهذه ميزة الفنان .. المنتج ●●



حلمي سالم



السينما أصبحت مهنة من ليس له مهنة!

نادية لطفي

ظاهرة خطيرة للتتنظر الفنانة نادية لطفي في السنوات الاخيرة ،هذه الظاهرة هي دخول عدد كبير من الدخلاء – كما تطلق عليهم – ميدان السينما دون مقدمات ، ودون دراية او خبرة باسرارهذه الصناعة الجماهيرية ، ذات التاثير الخطيـــر على اذواق وتصرفات الناس في جميع مراحل اعمارهم

وتبدأ نادية لطفي كلامها معي متسائلة : هل السينما اصبحت مهنة من ليس له مهنة ؟ ..ولماذا تترك هــذه الصناعة في أيدي التجار والدخلاء الذين يجــرون وراء الربح والشهرة ؟ .. واين نقابة المهن السينمائية وغــرفة صناعة السينما حتى يوقفا هذا المد الذي قد يسيء الى هــذه الصناعة ، وربما يوصلها الى الانهيار والانحدار ، فتفقد هذه الصناعة قيمتها وتأثيرها وتاريخها الطويل ؟ ..

وتستشهد نادية لطفي بواقعة حدثت لها .. ترويها قائلة : كنت في زيارة لاحد المستشفيات وفوجئت وانا واقفة مع احـد الاطباء ، بشاب يقطـع علينـــا حديثنا ، ويوجه الي كلاما : **مدام نادية .. انا عايز اشتغل في السينما ..** وبدوري انا ايضا وجهت كلامي للطبيب الشاب الذي كان يقف معي : **هل يادكتور . ممكن اشتغل دكتورة .. وادخل غرفة العمليات وافتح بطـــن مريض ..**

فضحك الطبيب ، وفهم الشاب ما اقصده ، فانصرف على الفور ، هذه الحادثة تؤكد لك مدى الفهم الخاطيء عند الناس لســهولة العمل في السينما ، لانه ليست هناك ضوابط او قانون يحمي الصــناعة من الدخلاء الذين يستسهلون العمل في السينما ، كان السينما كما يقول المثل : هي الحيطة المايلة لكل من هب ودب !

واسأل نادية :

● **هل هناك نماذج معالاكرتها موجودة حاليا في السينما ؟**

– انت ادرى.. وانت عارف والعارف لا يعرف ..

● **وكيف نوقف هذا التيار من الدخلاء ؟**

– نسرع باصـــدار قانون النقابات الفنية .. ففيه الكثير لحماية هذه الصناعة من الانهيار

● **وماهي النتائج التي عادت على السينما من دخول من ليس لهم مهنة ؟**

– رواج مؤقت ..

● **وما هي نهاية هذا الرواج المؤقت ؟**

– لو استمرت الحالة على كده الدنيا حتمطر .. وبرضه انت عارف حتمطر ايه ؟!!

● **يعني .. هل هذا الرواج افاد السينما او اضربها ؟**

– اي انتعاش اقتصــادي ، بدون شك ، يفيد الصناعة ، لكن يجب ان يكون هناك اسس وقوانين للعمل والدراسة بعد ذلك ، بحيث تستطيع ان تجود وتحسن ، وحتى يكون هــذا الـــرواج رواجا فنيا واقتصاديا معا .

● **وما هي اهم علامات هذه الظاهرة ؟**

– كثرة الانتاج ، واقبـــال الجماهير ، وفتح اسواق جديدة لكن يجب على الســينمائيين الا ينساقوا وراء هــذا السراب ،

وامامهم الفرصة الان للارتفـــاع بالمستوى الفكري ، والفني ، ليكون عندنا عمل فني راق .

● **وهل هذا الرواج هــو الذي اعادك الى العمل بنشاط في الفترة الاخيرة ؟**







ـ الزواج ده موجود من كذا سنة ، وأنا لست موظفة في الحكومة أو في شركة الترام ، المفروض انى فنانة والفنان لازم يعمل الحاجة اللى ينفعل بيها ويسعد بيها ، فأنا ما وجدش العمل الجيد ، يمثل ليه ؟ .. لم انا معنديش جرد اخر السنة ، علشان اعمل أفلام واحرقها .. ولكن اعمل عملا لازم اكون مقتنعة به فكريا ، واحس له !

● ما هو تخطيطك للفترة القادمة ؟

ـ لا أعرف التخطيط .. انا اعمل زى مابيقول الحديث النبوى « اعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا .. واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا » .

● وما هي ألوان التمثيل التي تفضلينها ؟؟

ـ لا الاقى اللون اللى يجذبنى ، أنجذب له !

● وما هو تقييمك لأعمالك الفنية طوال ١٥ سنة ؟

ـ هذا ليس دورى .. انه دور النقاد المتتبعين للأعمال الفنية بالدراسة والتحليل ، هؤلاء يمكنهم تقييم اعمالى ، انما لو أنا باقيم نفسى ، فسوف اقول انى « سارة برنار » ، واعطى لنفسى شهادة الدكتوراه ، وتنقصنى المواصفات المطلوبة للحصول على مثل هذه الشهادات .

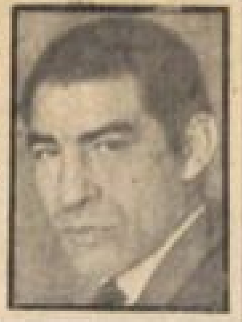
● ما رأيك في ظاهرة رفع الاجور في الفترة الاخيرة ؟

ـ اذا كانت زجاجة الكوكاكولا اصبحت بـ ٣٥ قرشا ، وكيلو اللحم وصل ١٦٠ قرشا .. طب عايز ايه ؟ .. يعنى الفنانين ما يشبهوش الكوكاكولا !

● بأى الادوار تقدمت لمسابقة

البقية صفحة « ٥ »





عبد النور خليل يكتب من: كندا

على انغام الاغنية « سواح » لعبد الحليم حافظ ، شاهدت المهزلة كلها ... مهزلة ترتكب باسم مصر في ملهى ليلى من ملاهي شارع ونج في تورنتو، عاصمة كندا التجارية .. شيء غريب مقزز ، يتضاءل امامه ما يمكن ان يكون عليه رقص البطن الذى ترقصه غازية سوقية في أسواق القرى او الكفور ، او في مولد بلا صاحب .

اللافتة المضيئة بالنيون الملون على واجهة الملهى تقول « فرقة الرقص المصرى » ، والموسيقى الرقيقة لعبدالوهاب « النهر الخالد » تتسرب من الملهى الى زحمة الشارع تثير الشجن في نفس اى مصرى ، او اى عربى لتلتقطه وتدفعه الى الملهى دفعا .. ولم استطع انا والمجموعة المصرية معى اغراء الدخول الى الملهى ، وحماس شاب مصرى منهم يحطم اى مقاومة منا جميعا .

الملهى في حد ذاته ، ينقلك على الفور الى ملاهي بيروت ودمشق وبعض الكباريهات المصغر في شارع الهرم .. كل شيء فيه شبيه وقريب من هذه الملاهى حتى البار في طرفه بضوئه المعتم .. الفرق الوحيد فيه هو ان « الساقيات » شقراوات ترتدى كل منهن ميني شورت .. والموائد المرصوصة حول البيست متواضعة ، ويبدو اننا كنا مبكرين ، وكان ثمة ثلاثة من العازفين ، عازف الكمان فيهم شرقى الملامح اشهب الشعر ، راح يضبط اوتار كمانه على نغمات شرقية معروفة ، بعضها لام كلثوم او عبد الوهاب او فريد الاطرش .



ميشيل الصافى : عازف كون فرقة للرقص «المصرى»

فى تورنتو يسرقون الأغانى

الصافى ليس وديع

قال الشاب المصرى المتحمس على الفن وهمس :

ــ عازف الكمان هو ميشيل الصافى صاحب الفرقة وزوج سامية راقصتها الاولى وسألته بدورى :

● هل هو قريب للمطرب وديع الصافى ؟!

واجابنى في استعجال :

ــ تسأله .. هاى ميشيل .. متيجى

وجاء ميشيل .. انه يتحرك بصعوبة ، ويشكو من الم في المعدة لكثرة ادمان الشرب ، ولايريد ان يشاركنا شيئا في الشراب ، واسأله عن القرابة بينه وبين وديع الصافى ، ليجيب بلكنة لبنانية مكسرة :

ــ قد يكون من فرع بعيد من الاسرة ، لكننى لا اعرفه .

هكذا .. على اية حال بدا ميشيل يحيينا بعزف اغنية شادية « ياحبيبتى يا مصر » .. المهم .. صعد شاب شرقى سمين على البيست ، واختطف الميكروفون وبدا يلقى حديثا سخيفا عن رحلة خيالية الى ارض الاهرام والنخيل والجمال والليل الساحر في ضوء القمر .. والجنية الساحرة اللينة الجسد التى تتلوى وهى ترقص رقصة هز البطن .. الرجل لبنانى هو الاخر ، اتجه الى سيدة تجلس بين مجموعة من الناس ، وجذبها من يدها ليصعد بها الى البيست .. ثم سألها :

● من اين جئت ؟!

ــ من القاهرة ..

اى والله .. هكذا وبكل قحة .. تحولت هذه السيدة الى مصرية قادمة لتوها من القاهرة ، وبقية الحوار سخيف ، سخف هذا السمين التافه الذى لا يقول لفظا الا فيه تورية سمجة ..

فاصل هز البطن

اعفانا السمين من سخفه ، وهو يقدم راقصة شرقية اسمها «فتنة» .. الموسيقى شرقية حقا ، وعملية ظهور الراقصة وقفزها الى البيست ، شرقية ايضا ، تدربت عليها المراة على يد خبير يعرفها جيدا ، هو لاشك عازف الكمان هذا الصافى ، الذى رفع كمانه بيده تحية لها ، وتناول الطرحة لكى يلقى بها خلفه ، فوق جهاز ضخم للاذاعة يساعده عليه عازف واحد يرسل ايقاع الرقصة .. في البداية الرقصة لا تكاد تختلف عما تؤديه عشرات من مدعيات الرقص اول السهرة ، في اى كباريه بشارع الهرم او عالروضة او على شاطىء بردى او دجلة .. لكن هذا الميشيل عازف الكمان لا يلبث أن يقف حاملا كمانه على ذراعه فيما يشبه الهيام ، وينطلق بعزف اغنية « سواح » لعبد الحليم حافظ ويغنيها ، وتتحرر مما يثقل خطاها ، وتصبح بدلة الرقص ، مجازا تحمل اسم بدلة .. وتنطلق الراقصة تفعل اى شيء كانها في زار .. وتنزلق الى ارض البيست فوق ظهرها ، وتروح تؤدى حركات هستيرية ومقززة ، لكنها تلقى استحسان السكارى من ضيوف الملهى ..

المهم ينتقل ميشيل هذا في عزفه من اغنية الى اخرى .. يا امه القمر عالباب .. العتبة جزاز .. اين عمرى .. وتتبدل الراقصة بعد فاصل من سخف السمين وتاتى «ابتسمة» هذه المرة .. اسيوية الملامح من ام يونانية ، انها نجمة من نجوم الرقص المصرى ، في عرف السمين وهو يقدمها ، وتكرر ما فعلته زميلتها ، بنفس الايقاع .. وتاتى في النهاية فبدت اى « نجمة » الفرقة سامية ... ملامحها شرقية .. عود راقصة





راقصات من اصل اسيوى او يونانى يطلق عليهن لقب « راقصات مصر »

المصرية والرقص المصري

على عينك ياتاجر .. الاغانى المهربة تباع على كاسيتات .. ام كلثوم وعبدالوهاب وحليم وغيرهم



شرقية حقا .. تقلد بعض حركات سامية جمال فى البداية فقط . وهى زوجة صاحب الفرقة عازف الكمان ، لكنها بعد ان «تسخن» لا تكاد تفترق عن زميلتيها .. فتنة وبسمة ..

تنقضى السهرة .. والسمين السخيف ، يريد أن يستظرف فيتجه الى حيث نجلس وهو يقول لجمهور الملهى « ناس من مصر أيضا » ويحاول ان يدخل معنا فى حوار عما شاهدنا من رقص .. مصرى لكننا نخذله .. ونمضى ...

الاتجار بفنوننا

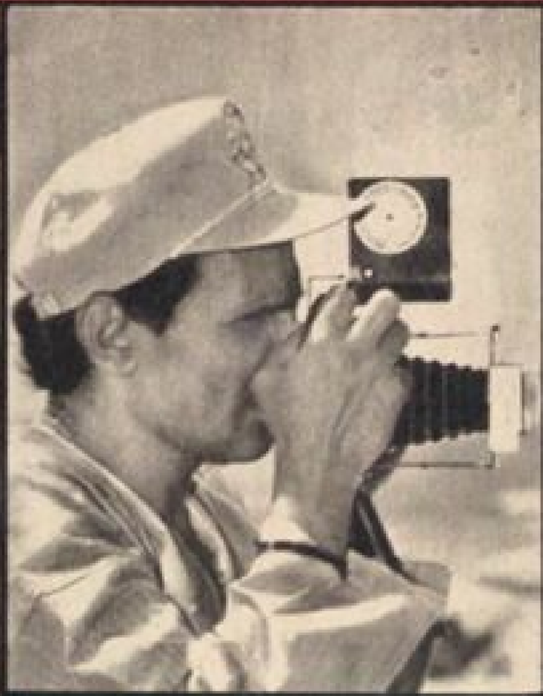
على اية حال .. ليس الرقص فقط هو الوحيد فى قائمة السطو على فنوننا فى تلك البلاد .. ثمة اشياء غريبة تحدث فى مدن كندا ، ومنها بالطبع تورنتو .. ان اغانى فنانينا جميعا تنقل على كاسيت ستريو « ٨ تراك » ويباع الكاسيت من اغانى عبد الحليم وفايزة وشادية ونجاة وعبدالوهاب وغيرهم بحوالى ١٦ دولارا ، وجمهور هذه الاغانى هو ٢٥ الف أسرة مصرية فضلا عن اللبنانيين والعرب المقيمين فى كندا .. وهى تجارة رائجة فعلا يكسب منها بعض اللبنانيين المهاجرين ملايين الدولارات ، لانهم يهربون الاسطوانات ايضا ويطبعونها بكميات ضخمة ، ويهربون نسخ الافلام المصرية الحديثة الانتاج ، ويؤجرون بعض دور العرض لحفلة واحدة او حفلتين ، ويرسلون بالاعلانات الى بيوت الجاليات العربية ويبيعون التذكرة الواحدة بستة دولارات .. حتى الكتب والمجلات العربية تجارة رائجة تجيء من لبنان رأسا او من الولايات المتحدة .. ولا حسيب ولا رقيب .. بل اساءة الى فنوننا وسرقة علنية لحقوق فنانينا .. والثراء على حسابهم .. هل من محاسب ؟!

اخبار الكواكب



أماني تغني لماجدة في حفل زفافها

●● اماني جادو .. انتهت من تصوير الحلقات التليفزيونية الملونة .. « قصيرة .. قصيرة الحياة » . وفيها غنت اماني لماجدة في حفل زفافها . الاغنية من الحان عبد العظيم عبد الحق الحلقات تذاع في رمضان القادم، وهي من اخراج نور الدمرداش . بطولة الحلقات لماجدة ٪ وصلاح ذو الفقار .



عبد الحليم يمارس اليوجا في البحر

●● رواد وسكان شاطيء العجمي يشاهدون يوميا عبد الحليم حافظ وهويمارس رياضة اليوجا في حديقة فيللته التي تطل على البحر . عبد الحليم من هواة اليوجا ، وقرا عنها عدة كتب باللغتين العربية والانجليزية



حفل شادية يذاع بالتليفزيون

●● يذيع التليفزيون على الهواء اليوم الثلاثاء ١٢ اغسطس الحفل الساهر الذي تحييه المطربة شادية من مسرح نادي الترسانة ، كما تذيع الاذاعة الحفل ايضا .. رسائل كثيرة وصلت الى التليفزيون تسأل لماذا لم يذع التليفزيون حفلات شاديةالسابقة .. شادية تقدم في الحفل اغنيتين جديدتين « قول على الدنيا السلام » من الحان احمد صدقي .. ومسرة تعرف من الحان محمود الشريف .



مدبولي في مسلسلة أيام المرح

●● خلال شهر رمضان الكريم يلتقي جمهور الشاشة الصغيرةمع مسلسلة جديدة يلعب بطولتها عبد المنعم مدبولي .. اسم المسلسلة « ايام المرح » .. الحلقات من اخراج محمد فاضل وهي اول عمل تليفزيوني يقدمه بعد قيامه باخراج اول فيلم سينمائي له بعنوان « شقة في وسط البلد »

حمدى فى رواية السباعى

●● نتائج الامتحانات بالمعهد العالى للفنون المسرحية ظهرت هذا الاسبوع باستثناء نتيجة البكالوريوس التى لم يعتمدها وزير الثقافة بعد .. الممثل الشاب حمدى حافظ انتهى من امتحانات بكالوريوس المعهد وسافر الى دبى ليشترك فى بطولة السلسلة التى يخرجها نور الدمرداش « الاتى راحلة » الماخوذة عن رواية يوسف السباعى يشارك حمدى البطولة محمود مرسى وزهرة العلا وليلى حمادة ومحمد العربى وزوزو نبيل وسلوى محمود وليلى عزت .. السيناريو الجديد من اعداد مصطفى كامل .





هانى فى التليفزيون العراقى

●● عاد هانى شاكر من بغداد بعد ان اشترك مع شادية ووديع الصافى وفرقة النيل الموسيقية بقيادة عبد العظيم حليم فى احياء آخر حفلات احتفالات العراق بعيد ثورة تموز « يولية » .. غنى هانى فى الحفل الذى اذيع على الهواء من تليفزيون بغداد اغنيات باريتك معايا الحان محمد سلطان وياعاشقين الحان بليغ حمدى وحلوة يادنيا الحان محمد الموجى . هانى يسافر الى الاسكندرية اواخر الشهر الحالى فى اول اجازة يحصل عليها بعد الامتحانات والحفلات .



مجموعة ابطال فى مسلسلة تليفزيونية

●● مسرحية جورج شحادة « مهاجر بريسبان » اعدها وحيد حامد للتليفزيون فى سباعية بعنوان « الغريب » .. يخرجها كمال الشامى ويلعب بطولتها سناء جميل وكريمة مختار وعبد الوارث عسر ومحمود المليجى وعبد العزيز ابو الليل ووحيد سيف ورجاء يوسف ومحمد عثالى

أخبار الكواكب



يوسف السباعى يفتتح معرضا

●● افتتح الاستاذ يوسف السباعى معرض للفنانة حسن فنانة « الباتيك » وطباعة المنسوجات ، وذلك بمقر المركز المصرى للتعاون الثقافى الدولى . للفنانة حفيدة المرحوم احمد عثمان عميد كلية الفنون الجميلة بالاسكندرية سابقا ، حضر حفل الافتتاح الاستاذ عبد السلام الشريف .

مجرد كلمة

ذهبت لمشاهدة مسرحية « اللعب ع المكشوف » تأليف بهيج اسماعيل ، وكنت اظنها جنسية ولكنى فوجئت بمستوى جيد من الكوميديا الانسانية .. تعرضت المسرحية لموضوع المنتجين وفتح هذا الباب لكل من هب ودب .

اما من حيث مستوى التمثيل فقد بذلت سهير البارونى جهدا كبيرا ، وبالرغم من انها كوميديانة فقد استطاعت ان تستدر دموع المتفرجين فى بعض المشاهد ، وقد اثبت كمال الشناوى ايضا انه فنى مسرح بجانب انه فنى شاشة ، وقد ادى دوره ببساطة وتلقائية ، وكذلك كوثر العسال ونبيل الهجرسى .. واحب ان انوه بدور السيد راضى كممثل ومخرج للمسرحية .

اما محيى اسماعيل فقد اثبت وجوده على المسرح كشخصية متميزة .

سلوى جمجوم

الجمهور مظلوم ..

قلت فى عدد سابق ان النجاح الذى تصادفه الافلام المصرية فى الايام الاخيرة ، اكد حقيقة هامة وهى أن قصة الفيلم اصبحت « نجم الشباك » الذى يجذب الجمهور الى الفيلم ، واضيف اليوم ان الجماهير لم تعد تقبل الا على الاعمال الفنية الصادقة البعيدة عن الاسفاف والتهريج ، وتدير ظهرها للافلام التافهة الضعيفة المستوى .. وقد حدث ان عرضت بعض هذه الافلام اخيرا ولم يستغرق عرضها اكثر من اسبوعين ، بعكس الافلام الناجحة فنيا التى يستمر عرضها عشرات الاسابيع

وزمان كانوا يقولون ان جمهور الافلام المصرية ينقسم الى ثلاث طبقات .. طبقة المتعلمين وأنصاف المتعلمين والطبقة العامة .. وقد انتهى هذا العصر واصبح جمهور الفيلم المصرى طبقة واحدة .. واعية .. تتمتع بالذكاء والادراك السليم للفن الصحيح ، ولديها القدرة على تفهم الاعمال الفنية الكبيرة وهضمها .. وكم من افلام اعتمدت على الفن الصحيح ولاقت نجاحا جماهيريا كبيرا واكد نجاح هذه الافلام ان الجمهور على استعداد لهضم العمل الفنى الجيد والاقبال على الفن الصادق

لقد مضى العهد الذى كان المخرجون يبررون اعمالهم التافهة بانهم يسايرون عقلية جمهور الفيلم المصرى ... ولو سمعت اليوم مثل هذا الكلام الذى كان يردده المخرجون او المنتجون ايام زمان معتذرين عن اسفافهم بانهم يقدمون الفن الذى يرضى عقلية الجمهور .. لو كرر احدهم هذا الكلام السازج ، فما عليك الا ان تقول له — ايها المنتج او المخرج .. انت تاجر جاهل مازلت تعيش بعقلية قديمة لم تحاول ان تتطور وتفتح عينيك واذنيك لترى وتعرف من هو جمهور الافلام المصرية فى هذه الايام

ح . ع

المهندس فى لعبة كل الناس



●● يقدم التليفزيون فى الدورة الخاصة بشهر رمضان حلقات اجتماعية نفسية فى برنامج نصف درامى يقدمه فؤاد المهندس تحت اسم « لعبة كل الناس » البرنامج من اعداد راجى عنايت واخراج محمد فاضل ويتضمن مقدمة غنائية تغنيها المجموعة من كلمات صلاح جاهين والحان ابراهيم رجب .

مـــلاحظـات

استمتعت بليلة مع « فرقة ام كلثوم » ، بذلك الغناء القديم العظيم . ورغم أن الفرقة كلها من طلبة المعهد العالي للموسيقى العربية » الا أن الطاقات فيها ممتازة . ويقف أمامها حسين جنيد قائدا لها .. رقيقا ، مهذبا ، محبا لما يفعل . وتقف خلفها رئيبة الحفنى عميدة المعهد ، بكل الجهـــد .. والحماس . ورغم أن الغناء في معظمه لمجموعة الكورال .. الا أن هنـاك أصواتا فردية ممتازة بالتأكيـد . لست أدرى ، لماذا لا يهتـم بعض ملحنينا الذين يشكون من قلة الأصوات النسائية ، بحضور برنامج هـذه الفرقة فسوف يجدون براعم مدربة ، ودارسة ، ومصرية .. تستحق الرعاية .. ونحن في حاجة اليها !

● حسن يوسف في فيلم «الجبان والحب » ، تغير كثيرا كممثل نضج ، واصبح وجهه يحمل معنى . وفيـه كمخرج ، يقدم تجربة جيدة بلا شك هند رستم في الفيلم ، تقدم درسـا في الاغراء .. وهى بملابسها الكاملة وسوف تظل هند ، تلك العلامة بلا شك . شويكار .. ممثلة سينمـا ممتازة ، لو أنها انقصت وزنها . فقد أجادت تماما . محمد رضا .. ذلك المعلم الخفيف الدم .. القادر على تقديم الشخصية الفنية . شمس البارودى ، تغيرت هى الاخرى كثيرا ، وان كانت في بداية الفيلم ، اعظم بكثير من نهايته .

● لا يزال الفنانون يشكون من وجود بعض مكاتب التليفـزيون في خارجه .. مع ان التليفزيون «يغص بالمكاتب » وبالناس بلا حاجة ! لماذا لا تنقل تلك المكاتب التى يقولون انها كانت مكاتب « الرفق بالحيوان » .. الى داخل التليفزيون .. بدلا مـن تلك « البهدلة » .. وحتى يكون هناك رفق بالفنان !

« حلمى سالم »

حواليك عيون !

●● تفريد الشبيشى بعد نجاحها في حفـل التليفزيون خلال الشهر الماضى بأغنيتهـا الجديدة « حواليك عيون » كلمات محمد زكى الملاح والحان عبد العظيم محمد سوف تغنى تفريد أغنيتها الجديدة يوم ٢٨ اغسطس من كلمات الشاعر صالح جودت ولحن خالد الامير



نور الشريف فى « الهاربة »

●● « الهـاربة » مسلسـل تليفزيونى من سبع حلقات كتبه ابراهيم الفتى عن قصـة للدكتور حسن رشـاد ويخرجه عبد المنعم شـكرى .. بطولة المسلسـل لنور الشريف ووجه جـديد يقدمه عبد المنعم شكرى لاول مرة .



الأمير خالد يدعو رجال الإعلام لحضور افتتاح أحدث فنادق جدة



الامير خالد بن سعود الذى يزور القاهرة الان لقضاء الصيف بعد غياب ثلاث سنوات ، انتهز فرصة وجوده في مصر ، ودعا عددا من الصحفيين ورجال الاعلام المصريين لحضور افتتاح الفندق الذى بناه فى جدة ، واطلق عليه اسم « فندق شاطىء ابحر » ، ويعد أحدث فنادق المملكة العربية السعودية ، ويفتتح في عيد الفطر القادم .

اخبار الكواكب

رأى

حينما اقرا تصريحا لنجم سينمائى بانه لا يوافق على العمل فى فيلم الا بعد دراسة السيناريو ، أحس بقدر كبير من الاطمئنان على مستقبل السينما المصرية ، هذا الشعور بالطمأنينة مبعثه ثقتى بالفنان وان رفضه للعمل الهزيل سيقلل من كمية الاعمال الرديئة التى تطاردنا بها السينما .. لكن بعد ما شاهدت النجم « حسين فهمى » فى فيلم « مين يقدر على عزيزة » لم استطع ان اخمن لماذا قبل هذا النجم اللامع المثقف الدارس للاخراج السينمائى دراسة اكاديمية أن يشترك فى هذا الفيلم .. فلم يكن هناك اى مغريات موضوعية سواء القصة او المعالجة السينمائية او الاسماء .. مقارنة عابرة لحسين فهمى فى افلام « الهارب والاخوة الاعداء وامرأة عاشقة واميرة حبى انا » تجعلنى ادرك ان العقل الذى قرأ سيناريو هذه الافلام ووافق عليها ومثلها باتقان غير هذا الذى قرأ سيناريو هذا الفيلم « مين يقدر على عزيزة » .

« محمد سعيد »

عاد الشعراء .. من تونس



•• الشاعر عبد الرحمن الابنودى ، عاد من تونس ، هو وشعراء الربابة الصعايدة بعد ان حضروا مهرجان الحمامات هناك . تحول المهرجان الى احتفال بشعراء مصر .. الذين نزلوا الى الناس فى الشوارع يغنون لهم .



حسن وسهير .. في "الشاطئ المهجور"!

•• حسن يوسف وسهير زكي ، يقومان ببطولة المسلسل التليفزيوني « الشاطئ المهجور » الذي يخرجه عادل صادق . مدير التصوير ، هو محمد عمارة ، الذي يصور معظم أعمال سهير في التليفزيون . يشترك مع حسن وسهير ، صفية العمري ، واحمد الجزيري ، وعماد حمدي ، وصلاح السعدني وفاطمة مظهر ومحمد حلمي . المسلسل يصور بالالوان .





●● جانب من معرض مراكز الفنون التشكيلية

فى معرض مراكز الفنون التشكيلية

●● افتتح يوسف السباعى وزير الثقافة معرضا شاملا لمراكز الفنون التشكيلية التابعة لوزارة الثقافة ، وذلك مساء الاثنين ٢٨ يوليو١٩٧٥ والذى يستمر حتى ١٥ اغسطس بقاعة الفنون الجميلة بباب اللوق .. والمشاهد لهذا المعرض يبدو له لاول وهلة البساطة فى تنسيق المعرض ، خاصة فى التقسيم بين هذه المراكز ..فاول ماتشاهده على يمين قاعة العرض اطباق متنوعة الحجم والشكل من النحاس المنقوش برسوم ونقوش اسلامية او وحدات متكررة تعتمد على العنصر الزخرفى الجميل ، هذا بالاضافة الى اطباق اخرى خشبية طعمت بالسن والعاج، وقد قدم هذه الاطباق مركز الفنون التشكيلية بوكالة الغورى ..

وتطوف بالمعرض لينقلك من مركز الى آخر ،تشاهد الخزف تارة والنسجيات المرسمة تارة اخرى كما تجد الزجاج المعشق بالجبس والموازييك والنحت التلقائى وغيره ..

وقبل ان ينتقل المشاهد من مركز وكالة الغورى يمر بتصميمات قليلة العدد من زخرفة الخيام (القماش المضاف) ، علما بان هذا النوع من القماش كان يتمنى كل مشاهد كما كنت اتمنى انا ايضا معه ان تعرض منه عشرات وعشرات مع اضافات فنية اخرى جديدة . ومن اهداف وكالة الغورى ايضا احياء الفنون التقليدية كلها مثل الخرط العربى والنحت التلقائى والحفر على الخشب .

اما بيت السنارى الاثرى بالسيدة زينب فيعرض نماذج من الكليم والسجاد وطباعة المنسوجات والمعلقات اليدوية المرسومة والمطبوعة بطريقة القوالب ، كذلك الاوانى الزجاجية المطعمة بالالوان ، وهى فى الواقع اكثر ما يلفت النظر فى القسم الخاص بها حيث طعمت هذه الاوانى الزرقاء اللون بالوان وزخارف رقيقة مما يسعد المشاهد رؤيتها بل واقتناؤها. بالاضافة الى ماقدمه بيت السنارى من طباعة الاقمشة التى تشبه فى زخارفها وشكلها السجاد القديم .

ويرى المشاهد ضمن ما يراه فى هذا المعرض نماذج عديدة مما قدمته دار النسجيات المرسمة بحلوان ، فلقد كان بالفعل عملا يستحق التقدير والوقفة الطويلة امامه لاشباع رغبة كل المشاهدين .. وهذه الدار تترجم اعمال التصوير لاى فنان الى خيوط دقيقة على شكل نسيج يمكنه أن يظهر كل ملامح العمل الفنى ، بحيث لا يمكن التفريق بين الاصل والصورة .. وهناك فى المعرض عشرات اللوحات التى نفذت بطريقة النسجيات لاعمال كبار الفنانين امثال صلاح طاهر ونبيل الحسينى وصالح رضا وكثير من الفنانين التشكيليين الاخرين .

لا شك انه معرض من المعارض التى يمكن للانسان ان يزورها اكثر من مرة دون ملل .. بل فى كل مرة يرى فيها الجديد ، واشباعا للرغبة الفنية بشكل حقيقى وصادق .

عادل ثابت

أسبوعيات فنية

كانت الفنانة فاطمة رشدى تعتز بادوار الرجال التى قامت بتمثيلها على المسرح ، ذلك أن تمثيل ادوار الرجال يتطلب من الممثلة فنا ومقدرة لتستطيع تادية هذه الادوار ..

وكان أول دور مثلته على المسرح من ادوار الرجال دور « لولو » وقد حققت فاطمة نجاحا كبيرا فى تمثيل هذه الشخصية مما شجعها على ان تمثل شخصية «قيس بن الملوح» فى مسرحية احمد شوقى « مجنون ليلى » كذلك مثلت ادوار الرجال فى مسرحية « الولدان الشريدان » و « النسر الصغير » ، وكانت تتمنى ان تمثل شخصيات اخرى مثل نابليون وروميو ودون جوان وهملت ، وكانت ترى آن هذه الادوار تتناسب وطبيعة المراة، لانها تمثل شخصية عالية تمتاز بالذكاء والدهاء ،. والمراة وحدها هى التى تستطيع بتفوق ان تغوص فى اغوار هذه الشخصيات فيمكنها تصويرها على المسرح بكل نجاح ..

وقد صادفت شخصية « لولو » على خشبة المسرح نجاحا كبيرا لانها تمثل الشباب الحديث الذى لا يقوى على احتمال المسئولية فكان من السهل ان تؤدى فاطمة رشدى هذا الدور باتقان كبير .

وكانت تعترضها عقبة فى بعض هذه الادوار وهى شعرها الطويل ، والطريف انها لم تفكر فى اهمية الشعر الطويل بالنسبة لموضة عصرها فقررت أن تقص شعرها حتى تبدو فى شكل الولد بحق وحقيق واما الشخصيات الاخرى فكان المكياج كفيلا ليكسبها مظهر الرجل وما به من قوة وصرامة .. وقد تعرضت فاطمة لهجوم بعض النقاد الذين اتهموها بالانانية لانها فضلت نفسها على نجوم فرقتها من الرجال لتمثيل ادوار الرجال ، لكن فاطمة ردت عليهم بان ادوار الرجال تعجبها لانها تمثلها لوجه الفن فقط .. !!

مخضرم



صفاء بين الحساسية و الرجيم القاسي

صفاء ابو السعود محرومة من النزول الى البحر بصفة مستمرة بسبب مرض «الحساسية» الذى يسبب لها ضيقا شديدا عندما يستبد بجسدها اذا تعرضت لحرارة الشمس ، لكن صفاء ابو السعود كثيرا ما تتحدى هذا المرض وتجلس على البلاج بالبلوزة والبنطلون تستمتع بنسمات البحر والفرجة على الناس ، بشرط الا تتناول اى شىء من الطعام والشراب .. لقد قالت لى صفاء انها تعيش الآن على عصير الفواكه منذ اقامت فى الاسكندرية بسبب ارتباطها بالعمل المسرحى .

● لكن هذا الرجيم القاسى قد يضر بصحتك !!

— أبدا .. فانا كلما ازددت جوعا شعرت بنشاط وحيوية وقوة احتمال لحرارة الصيف

● هل تعانين من حرارة الصيف ؟

— اذا اكلت اكلة دسمة ، فان حرارة الصيف تكاد تقتلنى .. !

● ومم تتكون الاكلة الدسمة؟

— معلقة ارز وقطعة لحمة مشوية وشوية سلطة وقطعة بطيخ .. !

● هل هذه « اكلة » دسمة ؟

— بل قل « اكلة قاتلة » بالنسبة لى ..

● الم تتحرك شهيتك نحو طعام اخر من النوع الذى ياكله الناس العاديون ..

— أبدا .. لقد كدت اكره الطعام .

● لماذا .. ؟

— بسببه خوف من الحساسية وكذلك خوف على رشاقتى ..

● ماذا تفعلين اذا زاد وزنك؟

— انا لا اسمح لاية زيادة بان تتسرب الى وزنى ، واذا حدث هذا فانا اقضى طول النهار فى محاربة هذه الزيادة بالرياضة والامتناع تماما عن الطعام والشراب .

● ما هى احلى ذكرياتك من هذا الصيف ؟

— لقد اصبح الجلوس على البلاج هواية مفضلة عندى اذا سمحت ارتباطاتى بالعمل ، ومن الذكريات التى حدثت هذا الاسبوع ان اتفق ان كنت جالسة فى كابينة اسرة صديقة ببلاج المعمورة ، وفوجئت بالتفاف مجموعة من البنات المقيمات فى المعمورة حولى وكل منهن تلح على ان اكون حكما فى مباراة السباحة ، ووافقت وجلست على كرسى مرتفع على البلاج ، بينما نزلت المتباريات الى البحر وكنت اراقبهن وهن يسبحن وكل منهن تحاول ان تفوز بالمرتبة الاولى ، وقد حدث ان وصلت اثنتان منهن الى الشاطىء فى وقت واحد ،

ولما اعلنت فوزهما لاحظت علامات الغضب على وجوه بقية البنات ، وبسرعة اعلنت ان الجوائز ستوزع على جميع المتباريات ، وقمت فعلا بتوزيع الجوائز التى كانت عبارة من زجاجات من الفازوزة المثلجة على حسابى طبعا

● بالنسبة لنفسك ما هى اكبر امنياتك ؟

— ان اظل اتمتع بنعمة الصحة

● ما اهم هدف لك فى الحياة؟!

— اسعاد اكبر عدد من الناس

● ما هى احسن صفاتك ..؟

— الطيبة .. واللسان الحلو .. وحب الخير للناس .

● واكبر عيوبك .. ؟

— الاسراف الشديد

● فيم تنفقين المال .. ؟

— فى الازياء وادوات الزينة .

● ماذا يحب الناس فيك .؟

— بساطتى وطيبتى ..

● هل تقرئين .. ؟

— كثيرا جدا خاصة الكتب التى تتناول فن صناعة السينما .

● والصحف .. ؟

— اقرؤها كلها الا صفحات الوفيات ..

● والمجلات .. ؟

— لا تفوتنى اية مجلة تصدر فى مصر او اى بلد عربى







عدسة : منير فريد

شركة الإسكندرية للمنتجات المعدنية

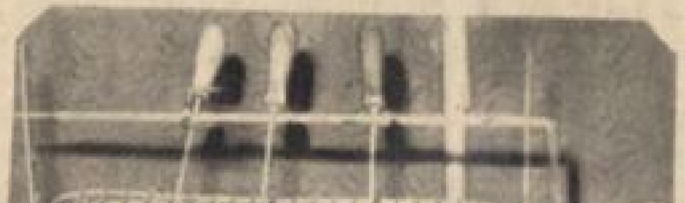
تقدم : الإنتاج العربي المشرف للصناعة العربية

شوايات للحوم والدواجن

مقاسات وأحجام مختلفة
جذابة • اقتصادية

أحدث إنتاج
على أسس علمية
مصنوع من الصاج
المطلى بالمينا

تعمل :
• بالكهرباء
• أنابيب البوتاجاز
• بالفحم







لاقت
الشوايات
إقبالاً فى
الدول العربية
الشقيقة

والشركة على استعداد
للتصدير لمختلف
بلاد العالم خصوصاً
الدول العربية الشقيقة

معرض البيع
٤٥ شارع صفية زغلول / الإسكندرية

شركة الإسكندرية للمنتجات المعدنية

شارع الشهيد جلال الدسوقى - الحضرة - الإسكندرية ج.م.ع

زيزي من شط إسكندرية إلى استوديوهات القاهرة وبالعكس

رغم حبها للهدوء ، الذى يتمثل في عشقها لليل القاهرة فى الصيف . والذى يتمثل فى ميلها للقراءة بجوار الاباجورة فى شرفة بيتها ، وفى امنيتها ان تقضى الصيف فى فيللا على جبل المقطم ، رغم حبها لكل هذا فقد فرضت عليها ظروف العمل وضعا هو النقيض تماما لما تشتهى . فنهارها وليلها صخب وجرى بين القاهرة والاسكندرية . . مشوار تقطعه كل يوم ، حيث تعمل هنا وتعمل هناك .





زيزي من شط اسكندرية







زيزي البدراوي اضطرتها ظروف عملها ان تقسم وقتها بين القاهرة والاسكندرية .. فهي تستيقظ مع الفجر لتركب اول قطار مسافر من الاسكندرية الى القاهرة حيث تقوم ببطولة فيلم سينمائي .. وتظل طول النهار في القاهرة وحين تقترب الساعة من السادسة تركب القطار المسافر الى الاسكندرية حيث تعمل على المسرح .. وستظل هكذا طوال شهور الصيف توزع يومها بين القاهرة والاسكندرية .. وبسبب هذا الارهاق الشديد اصبحت زيزي تفرح وتهلل بيوم الاجازة وهو يوم الجمعة من كل اسبوع، حيث تستيقظ مبكرا وتذهب الى البلاج وتقضي جانبا من الوقت في

حسين عثمان

مشاهدة المصيفين وهم يسبحون ويمرحون وسألتها! ـ وكيف تكون حالتك النفسية عندما تستيقظين صباح يوم الاجازة ؟

ـ في اغلب الاحيان اكون سعيدة ..

● وفي الايام التي تسافرين فيها الى القاهرة ؟

ـ حسب الظروف ، ولكن في اغلب الاحوال اكون مستعجلة حتى لا يفوتني القطار لانني حريصة على وجودي في مكان العمل في الموعد المحدد

● اعتقد انك اصبحت عصبية؟

ـ احد عيوبي التي لم تكن موجودة قبل ان اصاب بارهاق العمل ..

● ما احلى ذكرياتك عن الصيف هذا العام .. ؟

ـ وقعت لي حكاية طريفة جدا عندما ذهبت مع بعض افراد الاسرة الى بلاج المنتزه وهو من البلاجات التي ارتاح لها جدا ، ووجدت ان الجو مناسب لارتدي المايوه وانزل الى البحر ، واخذت اسبح دون ان اشعر انني توغلت في البحر. ووصلت الى المنطقة المحرمة ، وفجاة شعرت بضعف في ذراعي وخارت قواي فلم استطع مواصلة السباحة ، وصرخت واستغثت فاسرع نحوي بعض القاربي والتفوا حولي واعادوني الى الشاطيء سالمة.. ولما جلست في الكابينة ازدحم حولي رواد البلاج الذين كانوا يهنئونني بالنجاة من الغرق وكانت من بينهم سيدة لا اعرفها ولكنها كانت تبدي نحوي اهتماما شديدا وقد عرفت انها من المعجبات بي وتتابع جميع اعمالي الفنية ، وقد سألتني عن عنوان منزلي وكم كان ظريفا حينما فوجئت في اليوم التالي بمندوب من عندها يحمل « قرمتين » وخطابا من هذه السيدة ترجوني قبول « القرمتين » هدية لاتعلم عليهما السباحة حتى لا اتعرض للغرق ولقد قبلت الهدية ولكنني لم انزل الى البلاج حتى الآن لاستخدم هذه الهدية ..

● هل تحبين فصل الصيف ؟

ـ احب ليالي الصيف في القاهرة ، فهي اجمل ما وهبته الطبيعة لمدينة القاهرة .

● اين تحبين قضاء فصل الصيف ؟

ـ في لبنان على جبل القطم .!!

● ما اسعد صيف في حياتك؟

ـ انا دائما اعتبر كل يوم يمر من حياتي بدون منغصات او متاعب هو من الايام السعيدة ولهذا لا استطيع ان احدد فصلا معينا من فصول السنة او يوما من ايام حياتي اعتبره اسعد ايامي او اسعد صيف في حياتي

● ما هي تسليتك المفضلة في اوقات فراغك في الصيف ..؟

ـ النوم ومشاهدة الافلام السينمائية والقراءة

● هل تمارسين هذه الهوايات في وقت واحد ..؟

ـ بالنسبة للنوم احب ان انام الى الحادية عشرة اذا لم يكن لدي عمل يضطرني للاستيقاظ مبكرا .. واحب مشاهدة الافلام في حفلة الساعة الثالثة . اما القراءة فانا افضل الجلوس في شرفة البيت بجوار الاباجورة اقرا كتابا في جو هاديء ، وقد يستدرجني الكتاب الذي اقرؤه فاظل ساهرة معه حتى الصباح.

● ماذا تفعلين لمقاومة حر الصيف ..؟

ـ انا كنت تقصد حر الصيف في هذه السنة ، فانا اعاني منه الامرين الى حد انني بكيت من شدة الحر منذ اسبوعين في تصوير بعض المناظر الخارجية في احد الافلام ..

● ما احلى منظر وقعت عليه عيناك في البلاجات ؟

ـ منظر الاطفال الصغار وهم يحاولون العوم

● الا تحبين ان يكون لك اطفال ..؟

ـ هذه متعة الدنيا ولكن ليس لدي صبر على تربيتهم ..


الكواكب

فايزة أحمد

والغناء بدون أجهزة

محمد سعيد

عدسة سعيد عبد الحميد

●● قبل الدخول في مرحلة التفكير والاجابة عن تساؤلات تبدأ بماذا وتنتهي بكيف .. هناك حالة وجدانية لا تخضع لمقاييس التفكير تجعل الانسان يتعلق بهذا ويبتعد عن ذاك .

والاصوات بجانب الجاذبية واللمعان الذى يجعل منها الاستلطاف امورا مضافة الى اهم المزايا التي تجعلنا نسمع صوتا ونتحمس له بالمقارنة لصوت اخر .. امور لاتخرج عما يتميز به الصوت من شخصية تعطيه لونا مميزا وتعطيه احساسا هو مايميز الصوت البشري الحلو من الاصوات الاخرى .. وقوة تجعل من جعل الغناء بجانب الاحساس والشخصية قدرة ما بعدها درجة على صدق التعبير وروعة الاداء .

● والمواصفات السابقة المحسوس منها والمعنوي تتفاوت درجات توافرها من صوت الى اخر .. تتنوع نسب تواجدها من مطرب الى اخر ومن مطربة الى مطربة وهناك اصوات نحبها جمعت بين هذه الخصال ، اعطتها لها الطبيعة وزاد لمعانها ذكاؤها الفني والاجتماعي وحتى لا الغيب في متاهات الاسماء التي اشتهر غناؤها ابتداء من راحلة الغناء العظيمة ام كلثوم وحتى الاصوات الشابة التي تقترب من الاذن هذه الايام ، اقصد حديثي هذه المرة مع فايزة احمد وهي واحدة من الاصوات القادرة التي ظهرت في عصر ام كلثوم واستطاعت بمثابرتها وموهبتها ان تؤكد شخصيتها الفنية وان تختار لنفسها لونا غنائيا منذ ان صافحتها الاذن المصرية وهي تغني في منتصف الخمسينات انغام الفنان الاصيل محمد الموجي « انا قلبي اليك ميال ، والقمر ع الباب وبيت العز وحبيبي واحشني » وغيرها ، ثم حينما التقت مع اشهر ملحني العصر محمد عبد الوهاب في اغنيات اعطت صوتها الطابع والشخصية والملامح المميزة من اعمال مازال يعيش منها « ست الحبايب وحبيبي يا اخويا وحان الود وتراهني » وغيرها .. وحتى يكون لقاؤها بمحمد الثالث اقصد محمد سلطان الذى اعطاها الحانه بجانب وجوده في حياتها واعطته صوتها الطيع المريح الذى يغني في صدق لا يعرف الصراخ ويبتعد بالاذن كثيرا عن الزعيق ونجحت مع ملحنها وزوجها في الكثير من الاغنيات التي يمثلها هنا تجنبا للحصر اغنيات اخر حبيبي والعيون الكواحل وفرح الزمان وصحبان علينا وخليكو شاهدين وطير الشوق وحبيب الاربعاء وقول



فايزة أحمد والغناء بدون اجهزة

لكل الناس ويابا انت واحشني وتعال وشوف وحتى القصيدة التى تتغنى بها هذه الايام من اشعار نزار قباني بعنوان رسالة من امرأة

● التقيت بفايزة احمد وكانت تتابع في التليفزيون برنامجا تغني فيه راحلة الغناء العبقرية ام كلثوم قصيدة الاطلال رائعة الموسيقار السنباطي والشاعر ابراهيم ناجي. كانت تغني معها بصوت خفيض وبين الفقرة الغنائية والاخرى كانت تترحم على ام كلثوم وتقول لغنائهـا ولموسيقى السنباطي وكلمات ناجي « يا سلام » .. قلت لهـا ام كلثوم وجود هائل في اسماع من يعشقون الغناء العربي .. ماذا عن وجودها في حياتك الفنية ؟

ـ قالت فايزة احمد : « انهـا مثلي الاعلى .. انها الاستاذ في فن اصيل يقل فيه عدد الاساتذة .. التي الرسم خطواتها واعشق غناءها .. لقد كانت تغني معتمدة على الصوت والحضور الفني لم تكن تعتمد على اليفطات الاعلانات وحملات الدعاية كانت حفـلاتها محفورة في اذهان الناس ، لم يكن هناك الحاح الدعاية او مطـاردة الافيشات .. انني اعتز بانني اغني فقط ولا اعتمد على اجهزة لروج لفني ، تعلمنا من ام كلثوم انه لا يصح الا الصحيح .. معروف ان هذه كلمة مأثورة قديمة لـكن ام كلثوم اعطتها بعدا اخـر في حياتنا الغنائية ، والحمد لله انا ناجحة بدون شلة تسهر عنـدي وبدون اجهزة تهلل لعملي الفني في الله وفي ذوق المستمع وفي كلمة صادقة تكتب لوجه الحقيقـة في صحيفة او مجلة او رأي عابر في برنامج اذاعي او امسية تليفزيونية كل هذا عندي افضل من طنين الدعاية وجلسات الشلل » .

● قلت لها اعجبني اختيـارك لكلمات القصيدة الاخيرة بالرغم من تقول البعض على مضمونها وهـذا افضل عشرات المرات من الكلمات الرديئة التي تتغنى بسمك السيرة والصيد في المياه العكرة وتقسيم الناس الى مشارب واتجاهات وتحديد هويتهم بين محـرم ومحلل ..

ابتسمت وعلى غير عادتها لم ترد بسرعة وبعد فترة صمت قالت :

« ليس فقط في قصيدة نزار ولكن ايضا في كل اغنياتي الاخيـرة المكتوبة بالعـامية المصرية كنت ابحث عن فـكرة وعن معنى دون اسفاف بالقول والى ان الجأ الى الغريب من الكلمات والهابط من المعاني وعثرت على الفكرة الجيدة والمعنى الجديد في اغنيـاتي التي كتبها مجدي نجيب وعبد الرحمن الابنودي وعمر بطيشة وعبد الرحيم منصور وعلى الباز وغيرهم .

● استطاع محمد سلطان ان يقف بلدفي مكان امن وسط عاصفة الغناء وقدم لك العديد من الالحان الناجحة فمتى يشهد المستمع لقاء جديدا بين صوتك وغيره من اصحاب الانغام في مصر ؟

ـ سوف يحدث هذا في الموسم الغنائي الحالي .. اتصلت بالاستاذ رياض السنباطي وطلبت منه ان يعد لي لحنا جـديدا ولبحث الان عن كلمات مناسبة تتناسب مع مكانة السنباطي في عالم الغناء وبعد ان يعود عبد الرحمن الابنـودي من تونس سوف اطلب منه ان يعـد كلمات اللحن الجديد .. ايضـا طلبت من الاستاذ عبد الوهاب ان يعد لي لحنا جديدا وقد وافق على هذا وانا انتظر عودته من رحلته الى الشام .

● ولغير عبد الوهـاب والسنباطي لمن ايضا تغنين ؟

ـ هناك الاستاذ محمد الموجي وقد انتهى فعلا من لحن جديد اعده لي وانا انوي ان التقي ايضا بالحان الاساتذة احمد صدقي ومحمـود الشريف ومنير مراد وسيد مكاوي خلال الايام القادمة .

● ولغير فايزة احمد .. تستمعين لمن من نجوم الغناء ؟

ـ انا اعشق الصوت الذي يؤدي باحسـاس ويضيف الى اللحن مشاعره وتجاربه في الحياة وفي فن الغناء لا استطيع ان احـدد لك الاسماء حتى لا يفوتني اسم فتسبب في ضيقا من البعض او غمـزا ولمزا من البعض الاخر »

● وبينما نحن نكمل الحوار اذا بها تعبث بمؤشر الراديو وينطلق صوت عبد الحليم حافظ في رسالة من تحت الماء واذا بها تقول « الله .. انا احب هذا اللون من الاغاني التي تعتمد على الكلمة الرقيقـة المفتوحة العينين .. ثم ما اروع لحن الموجي واداء عبد الحليـم وتنتهي اغنية عبد الحليم لتبدأ غناء شادية وهذا الترتيب ليس في محطة اذاعة عادية لكنه في محطة الاغاني التي يسميها الناس « محطة ام كلثوم »

وتقول فايزة احمـد « ليس لاني اعرف عنك الاعجاب الكثير بصوت شادية ، لكن حقيقي انا احتـرم شادية الفنانة .. المطربة والممثلة، شادية انسانة طيبة جدا .. يعجبني فيها شخصيتها الغنائية وطريقتها في الاداء التي يقلدها فيها الكثير »

●● وقبل ان اترك فايزة احمد تنتظر اغنيتها اليومية من محطة ام كلثوم سألتها .. مع من نجح محمد سلطان كملحن بجانب نجاحه مع صوتك الشامخ الجريء .. وترد فايزة ارجو ان تسأل في هذا هاني شاكر وسعاد محمد ومها صـبري واحمد السنباطي ومحرم فؤاد .. ان سلطان طاقة شابة كبيـرة يستطيع ان يقدم عشرات الالحان الناجحة ، لكنه بطيء في عمله .. اتهمه احيانا بالكسل ولكنه يرد على بانه يجب ان يجود في عمله حتى يعطيه حقه والغنية واحدة ناجحة وجيدة افضل من عشر اغنيـات رديئة يفشل الالحـاح وتعجز الدعاية عن ان تعطيهـا لمحـة نجـاح او قبولا لدى الناس ».

● سلطان أعطى فايزة ألحانه.. وأعطته فايزة صوتها المرن..





المسرح بيتي والكاميرا صديقتي

وداد حمدي

البرنس حسين

هي .. بلا جدال فنانة متعددة القدرات .. عرفها الناس من خلال الفن الكوميدي وفيه برعت ولمعت واشتهرت » بشخصية بنت البلد الجدع .. من يومها وهي لامعة واسمها يتردد على السنة الناس حتى وهي بعيدة عن الفن ٦ سنوات كان الكل يسال عنها وعندما عادت من جديد احست بانها كما هي نجمة ناجحة لامعة لم تفقد ارضيتها بعد .. بل وجدت الارض صلبة كما كانت قبل الغياب .. انها النجمة الكوميدية « وداد حمدي »

غابت من الحياة الفنية ٦ سنوات .. ثم عادت لتجد مكانها كما هو لم يحتله احد من نجمات الكوميديا ..لونها كما هو طعمها كما هو .. شخصيتها المميزة كما هي لم تتغير .. حتى ضحكتها المألوفة ومعاملتها الرقيقة هي هي لم تتغير عادت لتجد المسرح في انتظارها .. مد لها جلال الشرقاوي يد التعاون واسند لها عدة بطولات في مسرحه عمر الخيام .. وقد اشتركت وداد مع جلال الشرقاوي في اكثر من عمل .. عملت في مسرحية « تمر حنة » وعملت في مسرحية لعبة اسمها الحب » واخيرا في مسرحية الهم يقتلون الحمير .. التي تعرض الان بنجاح .. وادوارها في هذه المسرحيات ادوار لم تكن جديدة ولكنها ادوار وداد المرولة بها منذ زمن .. ادوار بنت البلد والمعلمة وهي الشخصيات التي تجيدها وداد حمدي

ومن المسرح انطلقت وداد حمدي نحو السينما ومنذ عودتها وحتى الان وهي تعمل في السينما واشتركت في اكثر من فيلم سينمائي آخر هذه الافلام فيلم العيال الطيبين مع ميرفت امين ومن اخراج محمد عبد العزيز وبعد المسرح والسينما انطلقت ناحية الاذاعة والتليفزيون .

والتقى بها في مسرح عمر الخيام قلت لها : لقد عدت الى الحياة الفنية الان واصبحت كما انت وداد حمدي الممثلة خفيفة الدم المشهورة .. ترى هل ستحاولين تقديم جديد في ادوارك او انك ستظلين تمثلين نفس ادوارك المعروفة عنك كادوار بنت البلد والمعلمة وغير ذلك ؟!

ـ لا شك انني اريد ان اقدم الجديد في المسرح والسينما خاصة بعد عودتي الجديدة للفن .. فلا مانع من ان اقوم باداء ادوار الزوجة الكادحة او الزوجة المقهورة او الزوجة الارستقراطية او العاملة او الموظفة ايضا لا مانع عندي من القيام بادوار الام الحلوة ام دم خفيف وارفض ادوار الام الشريرة او المتقلبة لانها لا تليق بي ..

●● هل هناك فرق بين وداد حمدي زمان ووداد حمدي الان ؟!

ـ طبعا فيه فرق كبير .. يكفي ان اقول لك .. ان وداد حمدي الان اكثر خبرة وقدرة على التفكير والفهم والاداء والحركة اكثر من اي وقت مضى ..

●● عملك في المسرح هل له تأثير واضح على عملك في السينما او انك قادرة على التوفيق بينهما ؟! .

ـ لا شك ان العمل في المسرح يحتاج الى تفرغ كامل والى تركيز مستمر ومواظبة واستمرار وهذا بلا شك يتطلب من الفنان ان يتخصص او يرفض اعمالا اخرى حتى يمكنه الانتباه والاجادة في المسرح .. لكن بالنسبة لي انا مطلوبة للعمل في اكثر من مجال والكل اصدقائي وحبايبي لذلك لم ارفض او اعتذر عن اي عمل لذلك تجدني اعمل طوال اليوم مع قليل من الراحة .. وهي ماشية وربنا يوفقنا ..

●● سمعت انك كنت تنوين تكوين فرقة مسرحية تحمل اسمك فهل هذا صحيح ؟! .

ـ انشاء اي فرقة ليس بالامر السهل ... انه عمل مرهق يحتاج الى ادارة وتنظيم وقراءة واشراف ولا يستطيع اي فرد ان يتحمل هذا في وقت واحد خاصة اذا كان ممثلا .. لذلك ابتعدت عن تكوين اي فرقة مسرحية واكتفيت بالعمل مع الصديق المخرج جلال الشرقاوي واصبحت عضوا اساسيا في فرقة عمر الخيام المسرحية

● هل سنراك في اعمال مسرحية جديدة في الموسم القادم؟

ـ الفرقة ستقدم عملا استعراضيا كبيرا في بداية الموسم القادم انها مسرحية « قمر زاد » التي يشترك فيها عدد كبير من نجوم الاستعراض والكوميديا ويخرجها جلال الشرقاوي ..

● وماهي اخبارك السينمائية؟

ـ ايضا السينما لي فيها اعمال كثيرة بعضها لم يعرض بعد والبعض الاخر جاري العمل فيه .. واخر هذه الاعمال « غراميات عازب » من اخراج زكي صالح و « العيال الطيبين » من اخراج محمد عبد العزيز ..

● اذن انت حائرة الان بين المسرح والسينما ؟!

ـ ابتسمت وقالت .. وماله ودي فيها ايه .. المسرح بيتي وكاميرا السينما صديقتي ..







نجوى فؤاد .. بين الرقص والتمثيل



هواية الرقص ، وهواية التمثيل توأم ولدا معا فى نفس نجوى فؤاد . واذا كان الرقص عندها تقدم التمثيل فى الظهور فان هذا لا يعنى انه المفضل عندها .. بل يعنى انها ادخرته ، لتنميه ، وتزوده بكل ما يلزم لاكتماله من خبرة ودراسة وتجارب . عندئذ تحولت نجوى الراقصة ، الى نجوى الراقصة والممثلة .. تمهيدا لتصير نجوى الممثلة فقط !

سيد فرغلى

نجوى فؤاد بين الرقص والتمثيل

منذ عرفت قدما نجوى فؤاد الوقوف على خشبة المسرح كراقصة شرقية ، وهى تسعى فى نفس الوقت لتكون ممثلة ، اذ كان هدفها قبل وبعد احترافها الرقص ان تصبح ممثلة سينمائية ،وكان الرقص هو الوسيلة للوصول الى هذا الهدف ، ومع ذلك اصبحت واحدة من المع راقصاتنا فى السنوات الاخيرة !

والمتتبع لخطوات نجوى فؤاد الفنية يلاحظ انها مثلت فى عدد كبير من الافلام فى بداية حياتها الفنية ، بل قامت ببطولات مطلقة فى المرحلة الاولى من بدايتها ، ومنها على وجه التحديد فيلم « ملاك وشيطان » الذى تقاسمت بطولته مع رشدى اباظة والطفلة ايمان ذو الفقار ومن اخراج كمال الشيخ ، ومن انتاج المرحوم عز الدين ذو الفقار الذى كان مقتنعا بها فنيا منذ رقصت فى فيلمه «شارع الحب» الذى قام ببطولته عبد الحليم حافظ وصباح .

وبعد هذا الفيلم توالت البطولات والادوار الرئيسية على نجوى فؤاد فى العديد من الافلام واغلب هذه الافلام خلت من الرقص واكدت فيها نجوى جدارتها كممثلة .

ولم يتوقف نشاط نجوى فؤاد كممثلة لا راقصة على الافلام فقط ، بل خطت خطوات نحو تدعيم نفسها فى مجال التمثيل ، فقامت ببطولة عدد من المسرحيات مع فرق القطاعين «الخاص والعام» وكانت اولى المسرحيات التى قامت ببطولتها هى « **حركة واحدة ألضيعك** » التى اخرجها نور الدمرداش وشهدت مولد سيد زيان كممثل ، ثم قامت ببطولة مسرحية « **الزوج العاشر** » امام سيد بدير وعبد المنعم مدبولى وابو بكر عزت ، ثم مسرحية « **ولا العفاريت الزرق** » ، ثم اتجهت الى المسرح الاستعراضى الغنائى ، فاسند اليها زكى طليمات دور « ايزيس » فى « **موال من مصر** »،

واخر اعمالها على المسرح بطولة المسرحية الغنائية «الفرسيوفروسة» امام عزت العلايلى التى قدمتها الفرقة الاستعراضية على مسرح البالون ، **وفيها جمعت نجوى فؤاد بين التمثيل والغناء والرقص الشرقى والتعبيرى .**

كل هذه المحاولات والخطوات من جانب نجوى فؤاد لتأكيد قدراتها كممثلة ، افادتها فعلا اذا ما ارادت تغيير خط سيرها من الرقص الى التمثيل ، وهى النهاية التى رسمتها نجوى لنفسها اذا قررت اعتزال الرقص

وأسأل نجوى : -

● **منذ صغرك .. هل كان الرقص او التمثيل هوايتك ؟**

اجابتنا :

– البنت المصرية بتنزل من بطن امها بتهز وسطها .. الرقص بيجرى فى دمنا ، وهو اول شىء تفتحت عينى عليه فى الافراح وفى الاحتفال بالمناسبة من المناسبات العائلية او عند الجيران ، وأيضا عندما وعيت واصبحت اشاهد الافلام ، كان الرقص الشرقى هو اول شىء يلفت نظرى فى طفولتى ، وتدريجيا كنت اجد هواية التمثيل تنمو معى ، فكنت اخرج من الفيلم لاقلد البطلة فى حركاتها ، والراقصة فى رقصاتها ، وللعلم كانت الافلام زمان لا تخلو من الرقص ، لانه من لوازم رواج اى فيلم عربى .

وتستطرد قائلة :

وعندما احترفت الرقص ، وبدات السينما تلتفت الى ،كنت افضل الدور الذى يجمع بين التمثيل والرقص ، ولاحظ ان معظم اعمالى فى السينما فعلا تجمع بينهما ، ونادرا ما اقدم رقصة عدية كضيفة شرف لواحد من المنتجين او المخرجين الاصدقاء ، وهذا ان دل على شىء فانما يدل على تمسكى بالتمثيل :

● **هل ظهرت فى افلام كممثلة فقط ؟**

– حصل فى اكثر من فيلم ، اخرها فيلم « السكرية » الذى قمت فيه بدور امرأة عجوز ..

● **من الذى لفت نظرك من الراقصات اللاتى تحولن الى ممثلات ؟**

– تحية كاريوكا وسامية جمال وان لم تكمل المشوار ، والمرحومة نعيمة عاكف التى كانت تجمع بين الموهبتين ، واخيرا نعمت مختار .

● **ومن الممثلات اللاتى رقصن فى الافلام ؟**

– سعاد حسنى ونادية لطفى ونبيلة عبيد ..

● **من استاذك الذى علمك التمثيل ؟**

– اولا الاستاذان عبد الرحيم الزرقانى وعبد الوارث عسر ، ثم التجارب التى قمت بها على المسرح

● **هل تفضلين القيام ببطولة فيلم استعراضى ، او فيلم ميلودراما ؟**

– حاليا افضل القيام ببطولة فيلم استعراضى يجمع بين الرقص والتمثيل والغناء ، ولا مانع من القيام ببطولة فيلم درامى او كوميدى ، لكن مادمت قادرة على العطاء فى اللون الاستعراضى فلم لا ..

● **هل سترقصين فى الفيلم الذى ستنتجينه « الف بوسة وبوسة » ؟**

– بطولة هذا الفيلم ستكون النجلاء فتحى ، وسأقوم انا بدور شقيقتها ، وسيجمع الدور بين الرقص والتمثيل والغناء ، لان الفيلم استعراضى كوميدى

● **ومتى ستعتزلين الرقص والتفرغ للتمثيل ؟**

– عندما احس اننى غير قادرة على العطاء كراقصة ...





أحاديث الوسط الفنى

حسين عثمان



وردة



عبد الله غيث

● محمد عوض يعود إلى المسرح

● من الذى وافق على سفر عبد الله غيث خارج القاهرة ؟

عاد محمد عوض الى المسرح بعد غيبة طويلة .. وقد اثارت عودته اهتمام الكثيرين لان محمد عوض واحد من الفنانين القلائل الذين يحبهم الجمهور .. وقد قالوا عنه انه خليفة الريحانى ، وقالوا عنه انه امتداد مصرى لمدرسة شارلى شابلن .. وقالوا عنه انه الوجه المتطور للكوميديا المصرية بعد وفاة الريحانى .. والحقيقة ان محمد عوض فنان كبير ترك فراغا ضخما بغيابه عن الحياة المسرحية ..

والمسرحية التى سيعود بها هى مسرحية « حب ورشوة ودلع » من تأليف الكاتب الكوميدى يوسف عوف ، ويقوم باخراجها الفنان جلال الشرقاوى ويشترك فى بطولتها امال رمزى وميمى جمال وعزيزة راشد وعدلى كاسب والسيد منير والوجهان الجديدان نادية فهمى وسعيد عبد الغنى ولست هنا فى مجال الحديث عن هذه المسرحية ولكن استطيع ان اقول بعد ان حضرت « بروفاتها » انها من المسرحيات الفكاهية التى ستعيد الى الاذهان امجاد محمد عوض فى الطرطور ومطرب العواطف وجلفدان هانم التى اضحكت الناس من قلوبهم ..

والاحاديث التى تتردد فى الوسط الفنى بمناسبة عودة محمد عوض كلها تطالبه بان يفكر كثيرا قبل ان يبتعد عن المسرح مرة اخرى فهو شخصية كوميدية من الطراز الاول ، بل ان الكثير من المخرجين المسرحيين يعتبرونه احسن ممثل كوميدى ظهر فى العشرين سنة الاخيرة .

وان اكبر ميزاته انه يتميز بالحساسية الشديدة فى تقمص شخصيته .. كما ان صوته به نبرات عميقة تشد آذان الجمهور وأذكر مرة ان عبد المنعم مدبولى قال لى عن محمد عوض انه خير خلف لمدرسة الريحانى ..

هذه الآراء تؤكد القيمة الفنية الكبيرة لمحمد عوض كفنان مسرحى ولهذا فان اغلب الاحاديث عنه فى الوسط الفنى تطالبه بالاستمرار على المسرح ولا اريد ان اخوض فى احاديث اخرى حول هذا الموضوع ، فقد تمس هذه الاحاديث شخصيات لها مكانتها واحترامها عندنا جميعا .

●●●

وبمناسبة الحديث عن محمد عوض سمعت حكاية ظريفة عن ميمى جمال احدى نجوم فرقته ، التى بدأت البروفات فى مسرحية « حب ورشوة ودلع » والدموع تملا عينيها والسبب انها كانت قد اتفقت مع زوجها الفنان حسن مصطفى على ان يقضيا موسم الصيف هذا العام فى اجازة من العمل فى جميع المجالات الفنية ، حتى تستطيع ان تسترد هدوء اعصابها بعد الارهاق الشديد طوال الموسم الشتوى فى العمل بالسينما والمسرح والتليفزيون ، فقد تقاسمت البطولة مع رشدى اباظة ومحمد عوض فى فيلم « باى باى يا حلوة » كذلك قامت باحد ادوار البطولة فى فيلم « وعادت الحياة » اخراج نادر جلال الى جانب الحلقات التليفزيونية التى يخرجها فايز حجاب من تأليف حسن عبد النبى ، ثم دور ليلى الشقراء فى فيلم «بديعة مصابنى» والحقيقة ان هذه الاعمال استغرقتها تماما فلم تجد فسحة من الوقت للراحة ، ولهذا انتهزت فرصة حلول فصل الصيف واتفقت مع زوجها على السفر الى الاسكندرية للراحة والاستجمام ، واستأجر حسن مصطفى شقة فى جهة غير معلومة لاحد حتى يتمكنا من قضاء الاجازة .. ولم يمض اسبوع واحد حتى فوجئت ميمى جمال بمن يبحث عنها فى جميع بلاجات الاسكندرية ، ولما عثروا عليها طلبوا منها السفر فورا الى القاهرة لان محمد عوض يكاد ينتف شعر رأسه بعد ان اعياه البحث عنها .. وجاءت الى القاهرة لتجد محمد عوض وجلال الشرقاوى فى انتظارها .. لقد اسندا اليها احد ادوار البطولة فى المسرحية الجديدة ، وعبثا حاولت ميمى جمال ان تعتذر بغير جدوى .. ..وبدأت البروفة الاولى والدموع تملأ عينيها ، وهى تقرض اسنانها من شدة الغيظ ، فهذه هى المرة الثانية التى تحرم من اجازة الصيف بسبب محمد عوض ... وميمى تعاقدت مع فرقة الريحانى على ان تقوم ببطولة مسرحيتها الجديدة « يا حلوة متلعبيش بالكبريت » التى سيخرجها المخرج حسن الامام وسوف تبدأ البروفات مع بداية شهر رمضان القادم لتعرض فى الموسم الشتوى .

●●●

كان المخرج التليفزيونى فؤاد عبد الجليل قد اعد العدة لتصوير تمثيلية « ضيف مهم جدا » التى يقوم ببطولتها عبد الله غيث .. ولكنه فوجىء بسفر «عبد الله غيث الى ابو ظبى حيث يشترك هناك فى تصوير احدى المسلسلات

يحكى أن

استبد الضيق بالممثلة المعروفة بعد ان ايقنت أن لا امل فى ان تعود الى استئناف حياتها الزوجية الا بعد عمل « محلل » وتذكرت صديقها السابق وهو ممثل كوميدى ، وقد هجرته بعد أن فاحت رائحة علاقتهما ، وكان من اسباب هدم حياتها الزوجية .. فذهبت تزوره لتقترح عليه ان يقوم بدور (المحلل) المحرم شرعا ، وضغطت على جرس الباب عدة مرات فلم يرد احد ، وتذكرت انها ما زالت تحتفظ بمفتاح شقته منذ كانت على علاقة به ، فاخرجت المفتاح وفتحت باب الشقة لتجد نفسها امام مفاجأة لم تكن تتوقعها ، فقد وجدت صديقها المثل مع ممثلة كبيرة جدا .. وتحركت الغيرة فى صدرها فراحت تصرخ حتى تجمع حولها الجيران والخدم .. وكانت «الفضيحة» تحدث عنها سكان احد شوارع العجوزة .



ميمى جمال

التليفزيونية — وطبعا الاعتراض على أن يشترك عبدالله غيث في أعمال فنية كثيرة فهو من الممثلين القلائل الذين قل أن تجد ضريبا لهم ولكن ألم يكن عبد الله على علم بموعد سفره قبل أن يعد فؤاد عبدالجليل العدة لتصوير تمثيلية « ضيف مهم جدا » ؟! ... وكيف وافق التليفزيون على سفره قبل أن ينهى جميع أعماله المتعلقة بالتليفزيون العربى ؟! مجرد سؤال .. !!

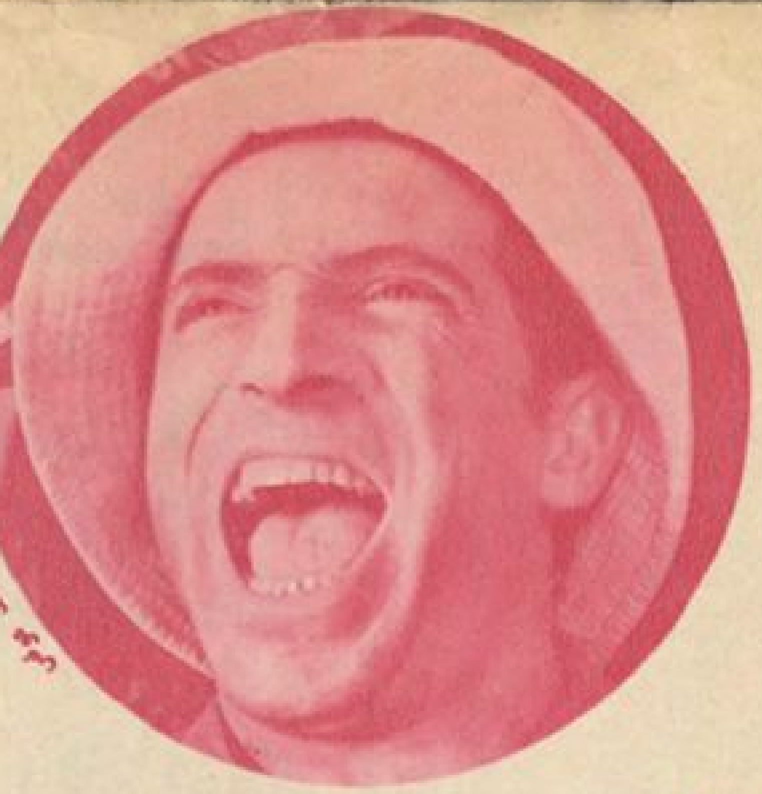
●●●

القرار الذى اتخذه الاستاذ عبد الرحيم سرور رئيس الاذاعة برفع أجور الموسيقيين من العازفين قوبل بابتهاج من الجميع وبدات الاحاديث تجرى على الألسنة وكلها تتمنى أن تجد أجور المؤلفين وكتاب التمثيليات وغيرهم نفس الاهتمام الذى وجهه الاستاذ عبد الرحيم سرور نحو اجور الموسيقيين .. فانه من العار والمحزن جدا ان يكون اجر مؤلف الاغنية خمسة جنيهات وأجر اكبر كاتب اذاعى لا يتجاوز ١٢ جنيها عن ساعة

●●●

زار القاهرة أخيرا الاديب الاستاذ اسماعيل كتكت الصحفى السعودى ومدير « دار المنار » للخدمات الاعلامية بالسعودية ... وكان الهدف من زيارته الاعداد لتصوير الحلقات التليفزيونية «حواء تحت الشمس» بطولة نيللى وصلاح قابيل التى الفها وسيخرجها فايق اسماعيل وتنتجها دار المنار التى يملكها الاستاذ عبد العزيز الغنيم وقد استقبل الاستاذ اسماعيل كتكت بترحيب كبير من الاوساط الادبية والصحفية والفنية ..

●●●



● أجور المؤلفين والأدباء بالإذاعة فى حاجة إلى نظرة من رئيس الإذاعة

تتردد فى اروقة نقابة الموسيقيين ، ومعهد الموسيقى العربية حكايات كثيرة عن المطربة وردة الجزائرية ، وتصرفاتها فى الشهور الاخيرة التى تدل على انها اصبحت عصبية المزاج سريعة الغضب .. تثور لاسباب تافهة ؟ ويدفعها غضبها الى ان تهجر مكان العمل غير عابئة بما يسببه تصرفها هذا من اضطراب فى العمل الفنى ..

واحب ان اقول اولا اننى من اشد المعجبين بصوت هذه الفنانة ، ويعود اعجابى بصوتها منذ وصولها الى القاهرة مع بداية الستينات ، وكانت احلى الندوات الفنية تلك التى كانت تعقدها فى بيتها بجاردن سيتى ؟ حيث كانت تسكن يومئذ ... وكنا جميعا نعجب بها للحماس الشديد الذى يسيطر عليها حين تتكلم عن الجزائر وكفاح الجزائر من اجل الاستقلال ، والاحلام التى كانت تملأ راسها عن مستقبل الجزائر بعد انتصار الثوار .. كذلك كانت احاديثها تتسم بالرقة والكلمات المهذبة حين تتكلم عن زميلاتها وزملائها من المطربات والمطربين ومن هنا استطاعت وردة الجزائرية ان تكسب محبة الجميع ، وتقدير جميع الذين كانوا على صلة بها من ادباء وصحفيين وفنانين وموسيقيين ..

وغابت وردة عشر سنوات وعادت بعدها الى القاهرة .. ولم يسعدنى الحظ بلقائها ؟ وبالرغم من القصص التى سمعتها عن تصرفاتها وشخصيتها الجديدة التى **تختلف تماما عن شخصيتها القديمة** ، الا أن هذه القصص لم تؤثر على الصورة التى تملأ ذهنى عن « وردة الستينات » **فما الذى يا ترى قد جعل وردة تختلف هذه الايام مع الجميع ؟**

لقد سمعت مثلا أنها تصر على مراجعة أسماء الفنانات والفنانين الذين سيشتركون معها فى الحفلات العامة .. وتمسك بالقلم وتشطب بعض الاسماء وتضيف أسماء أخرى !

وسمعت انها ضاقت باحدى المطربات حين لمحتها بين المشتركات فى الحفل وامرت بحذف « نمرتها » من الحفلة .!

وسمعت حكايات كثيرة جدا .. وآخر هذه الحكايات ما حدث فى الحفلة التى أحيتها وردة فى نادي القاهرة الرياضى ، فقد طلبت الاستغناء عن بعض فقرات الحفلة ؟ لكى تغنى هى فى ساعة حددتها .. ولما لم يستجب المشرفون على الحفلة الى هذا الطلب غضبت وردة .. وفجأة اختفت من الحفلة .. فحدث اضطراب شديد وسارع الفنان عبد الحليم نويره والموسيقار احمد فؤاد حسن واحد العاملين فى اذاعة صوت العرب .. يبحثون عنها فى كل مكان بعد أن ذهبوا الى بيتها فلم يجدوها ، بل وجدوا بليغ حمدى الذى اكد لهم أن زوجته غادرت البيت الى الحفلة ولم تعد حتى الآن » .. ثم انضم اليهم فى البحث عنها **واخيرا ظهرت وردة الجزائرية فى مكان الحفلة ، واتضح انها كانت تقف على شاطىء النيل تستنشق الهواء وتخفف من حدة الغضب الذى استولى عليها ..**

هذه الحكاية وغيرها من الحكايات تتردد على السنة الوسط الفنى .. كل واحد يرددها بطريقته الخاصة ، ولكنها فى النهاية تسىء الى وردة ... وهناك بعض أهل الفن الذين يحملون الحب والتقدير لوردة لم يكذبوا وقوع هذه الحكايات ولكنهم يعزون السبب الى افراد الشلة المحيطة بها .. ويسمونهم « **جمعية المتلفين بوردة الجزائرية** » .. هذه الشلة تحاول ما أستطاعت أن تبعد وردة من زميلاتها بأن ينقلوا اليها اشاعات كاذبة ، وتشنيعات غير صحيحة وينسبونها الى زميلاتها

ولا أريد أن اطيل فى الحديث فى هذا الموضوع ، لكن لى كلمة واحدة اهمس بها فى اذن وردة مدلوها باعجابى وتقديرى لها ؟ انه آن الاوان لان تعرف أن العلاقات الطيبة بينها وبين زميلاتها هى من دعائم نجاحها .. وانه ليس من حقها ابدا مهما بلغت من مكانة فنية أن تتحكم فى برامج الحفلات التى تشترك فيها ، ويوم تقتنع ان نجاحها فى هذه الحفلات يسانده اشتراك مجموعة من الفنانات والفنانين هو اليوم الذى تفوز فيه بحب الجميع واحترامهم . كما ينبغى **ان تعلم ايضا انه مضى العصر الذى تستطيع فيه مطربة ان تحيى وحدها حفلة كاملة .. بعد وفاة ام كلثوم .**

رأيت وسمعت

● تفكر ممثلة تعيش الان فى الظل فى الاتجاه للرقص فى الملاهى العامة بعد أن يئست من تحقيق أمانيها فى العودة الى ادوار البطولة .. وتقول هذه الممثلة انها عندما عرضت هذه الفكرة على احد الفنانين قال لها : انك تثيرين اكبر ضجة فى عالم الفن .

● يشكو ممثل كبير من تصرفات مطلقته وام اولاده .. فقد اعتاد الاولاد قضاء يوم الجمعة عند والدتهم .. وقد لاحظ الممثل الكبير ان اولاده يعودون من عند امهم بعد يوم الاجازة وقد شحنوا بالغضب والتمرد على زوجة والدهم الجديدة .

● سيدة على علاقة بالوسط الفنى عن طريق زوجها اقامت حفلة « بارتى » فى بيتها حضرتها فنانة مشهورة ، وممثلة ناشئة .. وخلال الحفلة فوجئت المدعوات بمعركة حامية بين الممثلة المشهورة والممثلة الناشئة .. واتضح ان سبب المعركة أن الاثنتين تتنافسان على قلب سيدة عراقية !!

● اعتاد زوار ممثلة معروفة ان يسمعوا مقطوعة موسيقية عندما يضغطون على جرس باب شقتها الجديدة فى الزمالك .. آخر تقليعة للممثلة المعروفة .

● ممثلة جديدة تخطو بسرعة نحو ادوار البطولة تعيش قصة حب مع مطرب من بلد عربى شقيق يغنى الان فى ملاهى شارع الهرم .

تعالوا نكشف الثلاث ورقات

بقلم : ح – ح

الفنان الشاطر هو الذى يجعل الناس تجرى وراءه .. والتاجر الشاطر هو الذى يجرى وراء الناس فالفارق بين التاجر والفنان. فارق فى الاتجاه وليس فى الموضوع .. وقد يحقق التاجر نجاحا فنيا – بغير قصد – ولكن الفنان الاصيل لابد وان يحقق نجاحا تجاريا . بغير جدال !

وهذه نظرية !

أما الواقع .. فان التجارة اصبحت هى الهدف الاول الذى براه الفنان .. وهو فى سبيل التجارة يقدم فنا .. ولابد فى هذا أن يراعى السوق !

وسوق المسرح يمكن تصنيفها فى فترة صيف القاهرة .. بأنها الصيف السياحى .. والعالم كله يعتمد على النشاط الثقافى الخاص .. فى جلب السياح .. لهذا لابد ان يراعى المسرح الصيفى .. موضوعا يتناسب مع تلك الرؤية!

والسائح الذى جاء يبحث عن السعادة .. لا يحتمل أن تفرض عليه مأساة .. لا على المسرح ولا فى الحياة .. لهذا فرضت الظروف رواجا صيفيا للمسرح الكوميدى . ولان نجوم الكوميديا محجوزون لم يكن امام التاجر الا ان يستغل نجوم الدرجة الاولى غير الممتازة وان يدعم مسرحيته بنجم سينمائى ..يرفع باسمه – اسمه فقط – ارقام توزيع التذاكر – ويطرد الشك من عقل اى سائح .. امام المخاطرة بدخول مسرحية ليس بها نجوم !

ومن هنا .. كانت تجربة نجمى السينما .. كمال الشناوى وصلاح ذو الفقار !

● اللعب على المكشوف !

● لنفق الثلاث ورقات !

كمال الشناوى .. فنان اصيل .. ممثل نذع فى الاداء السينمائى بلغة الاداء .. كان واحدا ممن تخلصوا – من ابناء جيله – من مدرسة الاداء الفودفالى .. واعطى تعبيرات الموقف بقسمات وجهه لابحركات ذراعيه والهبوط طوبركية ونصف البت ان نصف الدمعة اكثر تأثيرا على الناس .. من خطاب فى الحوار تصل مدته الى ربع الساعة .. وان النبرة المخنوقة اجدى من لعلعة وجلجلة صوت الممثل .. الذى لا يمكن ان يشعر الناس بانه يمر بلحظة ضيق الا اذا قال :

– انا متضايق .. ومتنرفز كمان !

كمال الشناوى .. رغم تقدم سنه نسبيا مازال يحتفظ برشاقته وبتماسكه .. وأناقة يجمع فيها كل فوق الشباب .. ووقار المحافظين ..

حقيقة اخرى هى ان كمال الشناوى فى السنوات الاخيرة انحسر عنه الضوء السينمائى – الى حد ما – ولكنه لم يختف – ولن يختفى – وهو من الذكاء بحيث يستطيع ان يكون فى حالة حضور دائم .. فهو يهرب من البطالة الفنية .. بان يمارس تقديم البرامج التليفزيونية ... او الاخراج .. او الانتاج السينمائى . او التمثيل المسرحى

وهو فى هذا اذكى من اولئك النجوم .. الذين صعب عليهم حالهم حينما سحبت منهم الظروف لقب نجم .. ليصبحوا مجرد ممثلين .. فهربوا الى تجارة الشنطة .. وبيع الموتوسيكلات !

انه يقف فى هذا الصيف على المسرح العائم .. ليقدم فنه .. رغم ضغوط ظروف المسرح الصيفى السياحى .. صحيح ان مسرحية بهيج اسماعيل – غفر الله له ما تقدم من الاثام تعلن ان المؤلف قد بدا من رؤياه التشكيلية .. ولموض افكاره « الميتافيزيقية » .. وانه قال: على برقبتى .. وامسك نفس الخيط الذى كان ينسج به ابوالسعود الابيارى مسرحيات اسماعيل ياسين .. ليقدم لعبة اسرة الاب فيها – السيد راضى – شديد القسوة متزمت التربية .. حرم ابنتيه من دخول الجامعة لانه لا يحب الاختلاط .. جعلهما تحصلان على الشانوية العامة نظام منازل .. واعتبر المؤلفان هاتين البنتين شهيرة .. وسهير البارونى .. مريضتان فى حاجة الى جهد وطبيب نفسى هو محيى اسماعيل !

واستاجر الاب فيلا كمال الشناوى الكاتب السينمائى الذى يكتب قصص الاغراء فيفسد الافكار من سكرتيره نبيل الهجرسى الذى استغل سفر الكاتب ليستفيد باجرة الفيلا خلال مدة سفره .. ولان كمال الشناوى هو الممثل الاول .. ولانه منتج المسرحية .. لابد ان يعدل عن سفره ليظهر على خشبة المسرح .. وتحدث المفارقات .. ويدعى انه هو السكرتير ..وان السكرتير هو الاديب .. وتبدأ الفتاتان فى المنازعة على حب أى رجل .. وتنتهى هذه العقدة الكبيرة بان يهرب كمال الشناوى الى كباريه يستطيع منه المخرج ان يقدم لزبائنه راقصة شرقية لم الفية لهدية الجزائرية .. وتلف احداث المسرحية حتى تنتهى الراقصة من اداء نمرتها والمطربة من تشنيف اذان المستمعين لم نعود لنجد ان الكاتب كمال الشناوى قد احب شهيرة المجنونة .. وتاب عن السكس .. ولكنها ترفض ان تتزوجه .. مع انها غير مرتبطة برجل اخر .. ولا توجد امرأة مصرية يمكن ان تاتى بمثل هذا التصرف غير المسئول خاصة وان العريس عنده فيلا وعربية وكاتب مشهور وشكله كمال الشناوى !

واذا كان المؤلف – ثم المخرج – مسئولين معا عن النص واخراجه .. واذا كانت هذه هى التجربة المسرحية الاولى للكاتب الصديق بهيج اسماعيل فان الموضوع عند مناقشته وبحثه من حيث المنطق والتسلسل الموضوعى نجد ان البناء مثل ابنية المقاول الغشاش.. اساسه تراب .. وان كان رائع التصميم مبهر الاثاث .. لقد كان حوار المؤلف راقيا ..مضحكا بغير اسفاف .. لكن مشكلة هذا المؤلف – سامحه الله – انه لا يجد الوعاء الذى يضع فيه كل ذلك الفكر العظيم الذى يملأ راسه !

كمال الشناوى لم يفقد مكانته كممثل سينمائى ورقة اداءه وصدق تعبيره ورشاقة حركته .. شهيرة الجميلة الرقيقة دلوعة وموهبة ولكنها تعشق ذاتها اكثر مما تعشق ادوارها .. تحافظ على اناقة شهيرة النجمة زوجة محمود ياسين فوق خشبة المسرح حتى ولو كانت تلعب دور فتاة مراهقة .. نبيل الهجرسى

كوميديان حقيقى اكتشف نفسه فوق سطح دور ساخن ملتهب عرف المخرج بذكائه كيف يمنحه قماشة فسيحة ولم يبخل عليه زملاؤه بالنجاح .. وسهير البارونى بطاقتها غير المحدودة .. وان كان عليها ان تخفف من عصبيتها فوق خشبة المسرح حتى لاتنتشر العدوى الى الجمهور الذى جاء للاسترخاء

ومحيى اسماعيل .. لعب دورا جافا .. مزعجا .. لم يقوم ماهو المطلوب منه .. هل هو الانسحاق .. أم الاداء فى عمق

ولا يزال السيد راضى يثبت انه من اكثر مخرجينا قدرة على العطاء المسرحى .. ومازال يعرف نقطة التوازن بين الفن والتجارة .. ولا يزال يؤمن بان التاجر قد يحقق نجاحا فنيا بغير قصد ..



جورج



سيد راضى



كمال الشناوى

ولكن الفنان الاصيل لابدوان يحقق نجاحا تجاريا .. !

لم نبدأ رؤية تجربة جديدة مكتوبة الانفاس داخل مسرح الهوسابير .. والمسرحية بدات بضجة عن فراق الباقى من ثلاثى اضواء المسرح جورج وسمير .. رفض سمير العمل فى مسرحية فندق الثلاث ورقات لانشغاله سينمائيا !

فاصر جورج على ظهور العمل الفنى .. لانه مؤمن بان المسرحية الاصل فيها هو النص ... وليس الممثل .. وان كل انسان له بديل .. وبنفس نظرية اللعب ع المكشوف قامت مسرحية فندق الثلاث ورقات !

رسم جورج الممثل الفنان الخطة .. بتكريس جهود بعض المضحكين من الفئة غير الممتازة.. وبحث عن نجم سينمائى يرفع باسمه بادرة الشك والتردد فى شراء مقعد المسرح !

لقد كانت تجارب جورج المسرحية السابقة مع سمير غانم .. فيها اتفاق غير معلن او غير مسموع بينهما على ان يقوم سمير بدور المضحك ..على ان يكتفى جورج بدور الممثل.. وليس فى هذا اعتداء .. اذا مثل سمير .. او اضحك جورج .. وعندما تخلى سمير عن نصفه .. اصبح على جورج ان يتحول الى مضحك وان يبحث عن ممثل من اصحاب الاسماء اللامعة .. فجاء صلاح ذوالفقار .. وكما ظهرت شهيرة على المسرح .. جديداً هنا نسرين لتعرض على الناس مواهبها واناقتها ..

والقصة للهيم الفاض عبارة عن خطأ فى فهم تعبير .. اعتقد نزلاء الفندق النصابون بان نسرين هى ملكة الجاز اى البترول مع انها كانت تقصد الجاز بمعناه الموسيقى !

واضطر كل نصاب ان يرسم

نسرين



الحب بكافة معانيه على نسرين بدافع الطمع .. وفى النهاية يكتشفون الحقيقة ويقع صلاح ذوالفقار فى حب نسرين ..فيتوب عن النصب كما تاب كمال الشناوى عن السكس !

حقيقى ان قصة فندق الثلاث ورقات ابسط.. ومنطقية اكثر . لكن حوارها وحبكتها كانت اقل من ان تربط المتفرج .. ونجح جورج بغير سمير .. ونجح صلاح ذو الفقار .. ولكنه اقل من نجاح كمال الشناوى لا لشىء الا ان موهبة صلاح ذو الفقار الصوتية محدودة لا تصلح الا للسينما او التليفزيون .. فدراته هامسة خطموسة .. ومحاولاته الاضحاكية كانت نصف مشاجرة .. وعشقت نسرين ازياءها اكثر مما عشقت دورها فارتدت عدة فساتين سواريه رهيبة رغم كونهما ابنة محولجى سكة حديد .. كان اسامة عباس كعادته يضيف الى النص دون خروج عليه .. ولم يرسم دور ابراهيم نصر ولم يكتب بل تركه المؤلف لجهد الممثل الحركى .. ونجح ابراهيم نصر .. واضحك الناس بحركات غير مكتوبة ولا ازال انتظر لهذا الفنان فرصته .

كل الشاهدين لمسرحية الفندق بهرهم الديكور .. وموسيقى حلمى بكر .. التى لم تجد الاصوات التى تحملها الى الجماهير .. ورغم حلاوة موسيقى حلمى فهو لم يعرف حتى الان كيف يكون الجمل الصمفية .

اما هانى مهنى .. فقد توقف عند خطوته الاولى كمالف يستطيع ان يستخرج من اورجه جملا للبلدة .. ولم يعد هو الموسيقى المؤلف الذى يوظف كل الاوركسترا فى مؤلفاته .. ولم يتطاول الى تلحين الاغنية الفردية او الجماعية ..او تلحين اجزاء من النص المسرحى !

ان المسرح الصيفى الان رغم التى لم اوجه له اتهام الهبوط.. ورغم براءته من هذا الاتهام — اذا اخطأ البعض ورموه بهذا — ليس هو المسرح المصرى المرغوب .. انه تقدم الى الخلف ..وربما كان هذا لاختلاف الجمهور الشاهد .. وربما لخلاف بعض النجوم.. وربما لاختفاء بعضهم عن ادوارهم السينمائية .

ان النص المسرحى العريض.. والفكر الواسع لابد ان يعود فالشتاء قادم .. والصيف قارب على التهيب ..

وانا من اولئك الذين يفضلون وقار المبتلين بامطار الشتاء على الغارقين ضحكا فى ماء عربات الرش ! . . .

رجل الشارع يقول



نادية لطفى

● منذ بضعة اسابيع — وفى هذا الباب — تساءلت : اين فنانتنا الكبيرة نادية لطفى ، واين افلامها الكبيرة الصادقة والناجحة ! .. ولم اكن اعرف ان نادية لطفى قد انتهت من تمثيل فيلم « ابدا .. لن اعود » .. ونادية لطفى التى لم ارها على غير الشاشة مرة واحدة ، فى رايى من اعظم ممثلاتنا .. ان لديها الكفاءة والقدرة والموهبة التى تجعل منها فنانة عالية كبيرة ، كما أن نادية لطفى — وهذه ميزة كبيرة بالطبع — تفضل الافلام الجيدة ، ولا تحب أن تظهر فى الافلام الهابطة ادبيا ، ومعنويا ، وفنيا .. ولقد كنت سعيدا للغاية بنجاح نادية لطفى فى فيلم « ابدا لن اعود » .. كانت فى مستواها الكبير ، وكانت كما هى دائما ، الفنانة الكبيرة المحترمة الناجحة !

● اطالب بانشاء مجلس اعلى للاعلام يجمع بين الصحافة والاذاعة والتليفزيون والاستعلامات ، ومثل هذا المجلس — فى رايى — ضرورية لا بد منها فى هذه المرحلة ، حيث اصبح الاعلام من امضى اسلحة العصر ، وحيث اصبح الاعلام علما له خطورته واهميته، وحيث اصبح الاعلام — فى نفس الوقت — وحدة متكاملة لا يمكن ان يعالج كل قطاع منه على حدة ، لان الصحافة ترتبط بالاذاعة ، والاذاعة ترتبط بالتليفزيون ، والاستعلامات الناجحة لا يمكن أن تعتمد الا على الاذاعة الناجحة ، والصحافة الناجحة ، والتليفزيون الناجح ... ولعل اقتراحى هذا يجد قبولا من الاخ الصديق القديم د . احمد كمال ابو المجد وزير الاعلام

● لم ار الفنان الموهوب نجيب سرور الا مرة واحدة .. كنت قد كتبت كلمة رد فيها على بقسوة وعنف ، وجاءنى ومعه هذا الرد ، وتوجيه باننى نشرت الرد كما هو رغم ما فيه من قسوة وعنف فيما يتعلق بى ، وارتبطت بيننا — على البعد — اواصر الصداقة والمحبة وعشت مع نجيب سرور فى كل المحن التى مرت به كما عاش اخوه ثروت سرور تماما ، ولذلك فانا باستمرار الح على الصديق الكبير الاستاذ يوسف السباعى وزير الثقافة فى ان يواصل اهتمامه بنجيب سرور ، وانا اعلم ان الوزير الفنان يولى مشاكل نجيب كل عناية .. هل اطمع فى هذه المرة أن يسعى وزيرنا الفنان يوسف السباعى وأن يعمل على ادخال نجيب سرور مستشفى القوات المسلحة بالمعادى لعلاجه من الامراض العضوية — ولا اقول النفسية — وهل لى أن اطلب من محافظ الجيزة ، ومن الفنانة نايدة كامل ، ومن يستطيع أن يسهم فى تلك المهمة الهامة ، وهى ايجاد شقة لنجيب سرور ، تنقذه من قيود الفنادق والبنسيونات .. امل متواضع آمل أن يجد طريقه الى التنفيذ .

● بعض كتابنا ينجحون فى كتاباتهم ، ولا ينجحون فى احاديثهم .. وبعض فنانينا وفناناتنا، ينجحون فى الاداء الفنى، ولاينجحون فى احاديثهم .. والبعض ينجح فى الاحاديث كما ينجح فى الكتابة ، وينجح فى الاداء الفنى كما ينجح فى الاحاديث .. كانت شهرزاد غير موفقة فى حديثها — وهى الفنانة القديرة — للتليفزيون .. وكانت ماجدة — الفنانة الكبيرة — موفقة الى ابعد حدود التوفيق فى حديثها الى التليفزيون وخاصة عندما تحدثت عن الافلام العيود وضرورة اهتمام الدولة بها اهتماما يفوق الاهتمام بالافلام العادية .

صبري أبو المجد

شهادة الفلاح الفصيح في زمن الحرب

قصة مسلسلة

بقلم : يوسف القعيد

ريشة : عادل ثابت

٢

٢ جمهرة الرجال .

« ان هذه الغارة التى شنتها اسرائيل على المصنع المدنى وقصفته بالرشاشات والنابالم . تعتبر استمرارا خطيرا فى تصعيد اسرائيل لعملياتها الحربية لتشمل كل الاهداف المدنية والمدنيين »

من بيان المتحدث الرسمى

المساء وقمر الليلة السادسة من الشهر العربى . هلال صغير . تخطط من اللون الرمادى المشبع بحمرة قانية .

عند الافق البعيد . وسط السماء الداكنة . الاشجار تتمايل مع هبات النسيم ورائحة الدفء تشع من البيوت والناس تتعبد الحوارى . تتلوه وتمر فتاة صغيرة . تحمل متطقا ملونا . تجمع فيه . رغم البرد والهواء المشبع برطوبة السماء روث البهائم المتجمع فى الحارات .

النور امام عشه تعلب مستطيل الشكل . يقسم الشارع نصفين . فجأة يظهر الناس من الظلام تتضح ملامحهم فى النور،

يفتحون عيونهم ، تتسع الاحداق . تحدق فى مصدر النور . ثم يمضون . وبنفس الطريقة التى ظهروا بها . يبتلعهم الظلام مرة اخرى . فلا يدرى

احد اين ذهبوا . ولو حدق احد الجالسين فى داخل العشه بعينيه . محاولا ان يتتبع احدا ما . لما استطاع داخل الظلام ان يميز اى شىء .

وفى خارج العشة . فى الحارة الطويلة الملتوية . يختلط الظلام بلسعات البرد ، فيكونان شيئا واحدا الا عشة تعلب هذا المساء . مزدحمة بالرجال ليلة الجمعة وكل الرجال يودون ان يسهروا حتى منتصف الليل . يشربون الجوزة . يصعد الدخان حتى الناقوخ يشعر الرجال بدوار لذيذ ، تسرح النظرات مع الدخان الازرق الغامق ، عندما تسبح ثيابه بجوار الكلوب المتوهج ، وبعد الكرسى الثالث . يصيب الجسم خمود ، وترتخى الاعصاب ويتفكك عظم الجسم ،

وتخرج الكلمات بغير ما ارادة من احد لينة مسترخية كسولة ويرفع الرجل يده ثم يحاول ان يطبق اصابع يده فتصيبه رعشة تتقارب الاشياء ، تتباعد وتهب نسمة ليلية من جوف ساحات الظلام فتصل الى الانوف باردة طرية .

يجلس الغريب وسط الرجال ، اسمه الحقيقى زين العابدين ، سماه الناس مرة بالمهاجر واخرى بالغريب ، وهو من اهل القناة هاجر بعد حرب الخامس من يونيو سنة ١٩٦٧ . واستقر مع جماعته

ـ زوجته واولاده وامه الكبيرة ـ فى الضهرية »

عندما يتحدث الغريب بصوته الرفيع ولهجته المميزة . فان الكل يدرك ان لحديثه هو بالذات وقعا خاصا ، ومعنى خاصا لقد خالطهم الغريب منذ عامين فى حياتهم ، اصبح جزءا من اهل البلد ، غير انه هو لم يصبح جزءا من البلد كانت له حياته الخاصة ، ذكرياته ، ماضية بلده الذى هاجر منه منذ عامين ، طعامه ثم ذلك الحنين اللاذع فى الاعماق الى بلده .

وفى عشه تعلب ، يتناولون كل شىء بالحديث كل ما يطفو على سطح الحياة اليومية فى الضهرية

كل الاشياء التى تحاول ان تخدش رتابة الحياة ولا مبالاتها ، والحديث فى عشه تعلب اصبح عادة محببة لكل الرجال ،

لدرجة ان كل رجل وهو يعيش حياته العادية ، يسير فى حوارى البلد ، او شارعها الرئيسى وهو يصلى فى المسجد او يعمل فى الحقل ، فان كل ما يشاهده ، يختزنه فى ذهنه يؤجله لحين لقائه مع اصدقاء الليل فى العشة كى يحكيه لهم ،

وفى كل ليلة يتحدثون عن الجمعية التعاونيه ، ودور الرى والمان المواشى فى السوق وقصص الغرام والخصومات . ومواعيد

الصلح بين المتنازعين وبين الحديث والصمت ، تدور الجوزة بينهم صامتة لا تعلق على اى شىء ولا تدلى برايها فى اى امر من الامور ، بل هى المنصت الوحيد فى كل ليلة لكل ما يقال فى العشة ـ انما ابو زعبل ده فين يا اولاد .؟

عند سماعهم السؤال ،

رفع بعضهم يده الى رأسه وفكر قليلا ، وراح يتذكر يستخرج الصور الضبابية من قاع قلبه المتعب ويتساءل هل زار احد البلد من قبل

هل له فيها اقارب ومن الضهرية اناس رحلوا عنها تركوها وسافروا الى البنادر ، عملوا فى المصانع وهناك حلقوا شواربهم ولبسوا ذقونهم وساووا

شعر الراس والقوا بكلمات الغزل الخجولة على الفتيات الناعمات عند نواصى الشوارع ، تحت اعمدة النور فى الليل

الشتائى البارد ، والبنادر التى فصلت حياة الضهرية كثيرة كفر الدوار ، كفر الزيات ، دمنهور ، الاسكندرية ، طنطا حيث سيدى احمد البدوى ،

دسوق ، شىء لله ياسيدى ابراهيم يادسوقى . هكذا يقول الناس عند سماعهم اسم دسوق . اما ابو زعبل دى فيها السراية الصفرا

تذكروا جميعا ، انهم فى الزمان القديم بالتحديد فى السنة التى باعوا فيها قنطار القطن بخمسين جنيها ، فى هذه السنة

ارسلت من الضهرية زوجة شيخ البلد التى اصابها مس وقالوا ان النداهة

نادتها وخرجت بها ، لتريها ابنها البكر الغائب وذهبت بها فى الليل الى شاطىء النيل ثم تركتها

على الشاطىء تماما ، وقد كانت تتأهب للنزول بها الى قاع البحر ، وقالوا انها تركتها وهربت ، لانها سمعت رجالا قادمين على جسر البحر »

ـ ؟ دى راحت الخانكة

ـ كلامه صحيح ، دا انا يومها سالت سواق العربيه اللى خدتها .

ولم تطل حيرتهم . اذ قال الغريب :

ـ على السموم ابوزعبل دى ، على خط المترو بتاع حلوان .

وصدق على كلامه شاب من اهل البلد سبق ان عاش سنوات فى مصر ام الدنيا . فترة تجنيده فى الجيش وعاد بعد ثلاث سنوات من هناك وفى يده ساعة وفى جيب جلبابه نظارة يقسم انها من

العريش . بثمانية جنيهات مصرية ، وفى القلب منه قصة حب قديمة ويتحدث

احيانا وهو فى الحقل بعيدا عن البلد ، كما يتحدث اهل البندر فى مصر والاسكندرية .

ـ لا ياراجل انا افتكرت ابو زعبل دى على خط كوبرى الليمون ..

رانت عليهم فترة صمت وادرك بعضهم وقد يكون له الحق فى ذلك ان مصر التى يسمونها فى الراديو لسبب ما القاهرة شىء

لا وجود له بالنسبة لخريطة حياتهم وان ابو زعبل هذه ، وان كانت جزءا من مصر الغالية ، فانهم لايدركون بشكل قاطع معنى

ما حدث ، وانهم جميعا يدركون فى هذه اللحظة ان قاموس حياتهم دخلته كلمة

جديدة تماما مثل كلمات العائدين من البنادر او تلاميذ المدارس ، او نداءات باعة الصحف والمجلات فى التوفيقية وكفر الزيات

قام احدهم من مكانه ، وقف فى منتصف العشة تماما ، رفع يده كانه سيخطب فيهم خطبة طويلة وتصور بعضهم انه يستعد للذهاب الى منزله مبكرا ، ولكنه بعد ان توقف وتطلعت

اليه عيون الجالسين ، بدا لهم طويلا لحد ما ، اقسم لهم بالطلاق ثلاثه ، شافعى ومالكى وابو حنيفة وبصوت عال . ان

ابوزعبل هذه فيها سجن كبير اكبر من سجن المديرية فى دمنهور الف مرة وانه ذهب اليه لزيارة قريب له هناك كان محكوما عليه بالسجن وانه شاهد المصنع بنفسه ومما يذكره الان

ولا يمكن ان ينساه انه اشعل سيجارته من احد العمال عمال المصنع الذى ضرب اليوم ، لعدم وجود كبريت معه . وانه قال للعامل « اشكر يا اخ » ورفع يده الى جبهته فرد عليه العامل رافعا يده هو الاخر « ايها خدمة يابلدية » فرد كل منهم لنفسه ،

كل بطريقته الخاصة ، ان العالم واسع وكبير وملىء بكافة الاشياء التى لم يبصروها بعد . غير ان الامور قد تغيرت تماما . وسرى بين الجميع حماس

جديد . عندما قال شاب صغير ان أحمد اسماعيل يعمل فى هذا المصنع .

— مصنع الشركة الاهلية للصناعات المدنية .

— وهو مصنع مدنى فى منطقة ابو زعبل .

قال الشاب الصغير .

تمتم أحدهم « ربنا يرحمه » غير ان الجميع اسكتوه : « قال الله ولا كالك) وراح كل منهم يتذكر اخر مرة رآه فيها ، واخر مرة سمع صوته . واخر مرة زار أحمد اسماعيل البلد واقسم أحدهم بالمصحف الشريف ان احمد اسماعيل فى اخر مرة زار فيها القهرية . كان يفكر فى بناء مقبرة لعائلته فى القهرية ، تخوفا من ان يدفن فى بلاد الغربة وان احمد اسماعيل نظر يوما ناحية المقابر . وقال ان من يريد ان يبنى عليه بدار البقاء هناك . واشار بيده ناحية المقابر عليه بدار الخلود ، فكل شيء زائل ولادائم الا وجه الله .

دارت مناقشات تحول الجميع بين مصدق ومكذب واقسم أحد الخفراء ان احمد اسماعيل يعمل فى مصنع شبرا الخيمة ، وان شبرا الخيمة لم يزعم بنها .

— اليا الغرب كان بطيارة فانتوم .

ربنا يهدهم .

وتذكروا ان هناك طائرة تعبر سماء البلد فى منتصف الليل واخرى عند الفجر لسرت فى ابدانهم قشعريرة وقف لها شعر الرؤوس .

وتذكر كل فلاح فيهم انه بمجرد ان تمر طائرة فوق رأسه تطحن الفراغ العلب يقف مستندا على فأسه ويرفع رأسه ناظرا اليها وتذكروا ايضا انه لايوجد عندهم اقدس من السماء وانهم دائما يرفعون خاصة فى الاوقات العصيبة .

يرفعون كلهم اليها ويهتفون بعيون مغسولة بالأسى . بكلمات راعشة من القلب تذكروا هذا . لتعجبوا . لم يتكلم احد منهم . كانت المسألة صعبة بالنسبة لهم . كيف تصبح السماء ذلك الفضــــاء الازرق

الهادىء . مكانا يأتى منه الموت والمجهول ويأتى منه ايضا الرحمة والعطاء وكل الخيرات . وعندما عجزوا عن الاجابة عن هــــذا التساؤل . مصمصــــت شفاههم . واستسلموا . وقال الرجال لانفهم .

دونما كلمـــات . بل وباحساس ساذج . مجدول من ايامهم الجديـــدة واحلامهم التى يلـــون التراب . ليرحمنا الله . كان هذا زمان عصيب .

الليل يتقدم . والغريب يستريح فى جلسته . يتحدث بصوت هامس . من الغارات . يشرح لهم معنى ان تكون هنـــاك غارة . فى مكان ما . معنى ان تتهدم البيوت ، ان يفضح سرها . ان تتحول غرف النوم والجلوس الى

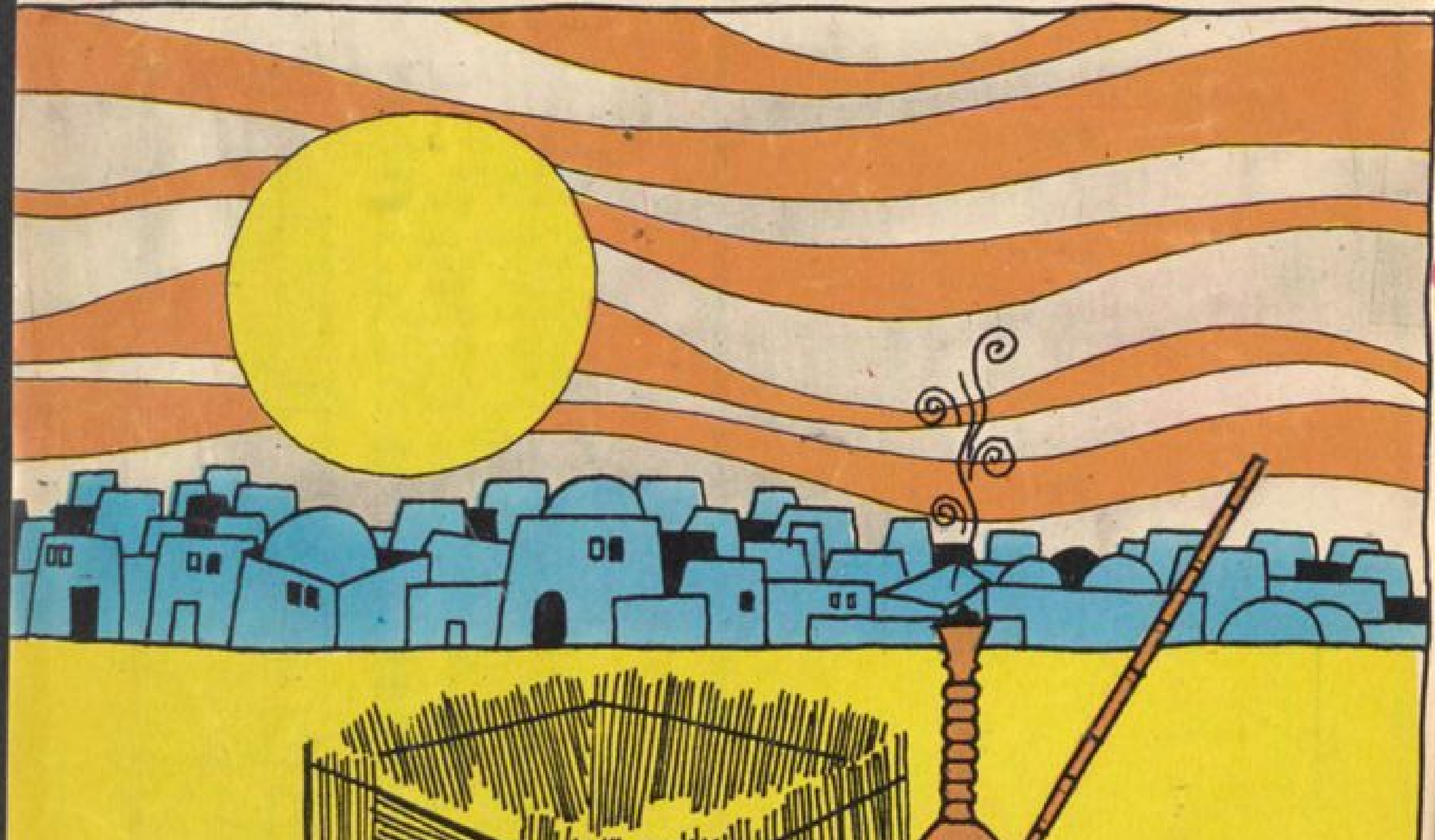
اشياء مستباحة . ان تبدو الجدران الداخلية للبيوت . بعد الهدم . بكل ما تحمله من طابع الحياة البيتية . سناجا

اسود على الحيطـــان . عبارات صغيرة دونهـــا الاطفال بعد ذهابهم الى المدارس الابتـــدائية . رسوما ساذجة . معنى ان تفقد المدينة مبررو جودها . ان يقتل الرجال بموت الاطفال والنساء والشيوخ فى لمح البصر . فى اقل من ومضة عين . وبمجرد ان تعلن صفارة الانذار بدء الغارة . يبدأ منطق جديد تماما . شكل آخــر من اشكال الحياة . الجرى . اطفاء النور . الفــزع فى

العيون . اختفـــاء علاقات الناس ببعضهم البعض . فقدان الاشياء احجامهـــا الطبيعية . ويحـــاول كل فرد فى نهاية الامر ، ان ينجو بجلده .

تداخلت الامـــور — تركت كلمات الغريب فى الصدور احساسا ســـالا بالحزن . وفى اخر الليل تحدثوا عن أمور أخرى . ودارت بهم الكلمـــات .

وكان ثعلب . خلال هـــذا الوقت . يـــدور بينهـــم بسرعة . وثعلب يعمـــل بالنهار فى أعمال مختلفة . سمكرى ، يؤجر دراجات لتلاميذ المدارس . يطلى البيوت بالوان مختلفة .



شهادة الفلاح الفصيح

ويكتب عليها عبارات من عنده . ويرسم اشكالا حلوة . ولكنه رغم كل هذه

الاعمال • ومهما كان عمله بالنهار . فما ان يأتي الليل . حتى يشعل

الكلوب ويحمله الى عشته ويستعد للسهر ويقول اهل البلد . ان سهره في

العشة . ليس من اجل كسب العيش . بقدرماهو

مزاج خاص • فهو ليس فلاحا . ولكنه ابن مزاج . وهذا هو سبب مواظبته

على السهر في العشة . ان ثعلب يعرف اسرار البلد كلها . كل الحكايات

الصغيرة . وهو لم يتزوج ولا يفكر في الزواج رغم كل ما يقال عنه من حكايات بسبب عدم زواجه .

خرج الغريب من العشة . في الشارع . كان الليل والسماء والنجوم • رفع

عينيه ناحية السماء . ادرك انه تفصله عن بلده

سبعة بلاد وسبعة بحور وسبع سنوات عجاف من السفر والترحال . وهو في الطريق الى منزله .

توقف لشراء عشاء اولاده . وتمثلت له ايامه . مكاتب التهجير مرتبات المهجرين من المحافظة • وشعر

بحنين بلدمه في اعماقه لبلده . البحر واكل السمك بالارز المفلفل .

دفء المقاهي الليلية • في ليالي الشتاء . المثقلة

ببخار الشاي ودخان الجوزة . صوت النرد والدمينو واوراق الكوتشينة • مكسب كل

يوم . وانفاق كل ما يأتي به البحر يوميا . اللعب في المقهى حتى الثانية

صباحا • البحر والصيد والجنيات والملابس المبتلة ورائحة السمك والشباك

العالق بها قشر السمك . ثم الحياة في القهوة بدون عمل • حيث يتساوى

الغريب بروحه • النوم ليلا في منزل غريب مؤجر لا يشعر الغريب بداخله . بتلك الالفة التي يشعر

بها الانسان في منزله . تلك العلاقة الخفية التي

تربط الانسان بالاشياء التي تكون المنزل • الجدران

والاثاث والارض والسقف . الجلوس في الضحى امام داره وقد ذبلت عيناه من

الوسن . في الصباح ينتظر ان ينتصف النهار . وعند الظهر يتلهف على

قدوم الليل . وفي الليل . يكون اللجوء الى السرير مبكرا امرا له خطورته .

حمل الغريب طعام اولاده . عاد الى منزله في اخر البلد . وفي صدره

كان الحنين يكويه الى بلده • وعلى طرف لسانه انزلقت كلمات رتيبة . مملة . همس . ان الديار

البعيدة . قد اشتاقت الى اهلها .

وفي اخر الليل قامر ثعلب . عد نقوده . دلق مياه الجوزة • لم عدة

الشاي . اطفا النيران والكلوب وكانت حكايات هذه الليلة . الشهداء .

مراهنات الرجال عن ابي زعبل . الطائرات . سماء الله العالية كل هذا .

كان يعني بالنسبة اليه . ان ما شربه زبائن عشته . هذه الليلة . اكثر من مشاريب اية ليلة اخرى .

وبهذه العلامة فقط . سيظل يذكر هذه الليلة لايام قادمة . وقبل ان

ينهي كل اعماله • عد الحساب الشكك عند زبائنه .

– وادى نومه .

لم استعد للنوم . وعندما وقف تماما . ومد ظهره . ووضع يده على

سلسلة ظهره في المنتصف تماما . شعر بالالام في

عظام ظهره . رفع عينيه

نحو السماء . فادرك ان الليل . ليل الريف . ليل الشتاء الطويل .

ذلك الليل المشبع برائحة الرطوبة واريج اختمار الارض . ذلك الليل . يتنصف الان . . .

البقية العدد القادم

يا من كنت أسميه حبيبي

شعر: نصار عبد الله

يا من يوما كنت اسميه حبيبي
يا من يوما كنت اسميه
واسمي – بسم الله على عينيه
وعلى بسمته ،
وعلى اروع مافيه
يا من كنت اسميه
واوسده قلبي
كالطفل اوسده قلبي
واهدهده واناغيه
وابلله بدموع العين
وبالاف الاحلام الطيه
يا من كنت اسميه
واتوجه فوق مدائن شعري ملكا
واناديه يا مولاي ..
يا مولاي اناديه
يا من كانت كل اماني امانيه
واغاني اغانيه
يا من كنت له دنياه واليه
هاانذا اصبح – واحزني – حرفا من احرف ماضيه

***

يا من كنت اسميه حبيبي
يا من يوما كنت اسميه
تدعوك الان الريح
يا طفلا تخدعه الريح وتغويه
تحمله فوق جناحيها
والى سفح مهجور تلقيه
تدعوك الان الاضواء
يا طفلا .. يصبح ضوءا
تشرب منه الاضواء وتفنيه
يدعوك البحر
يدعوك فتبحر يا مولاي وتغرق فيه

***

يا من كنت اسميه حبيبي
يا من كنت اسميه
يا من كان لي الكون بما فيه
هاانذا اصبح – يا حزني – حرفا
من احرف ماضيه





سعيد يوسف



محمود مجدى



فيصل عيد



زيزو سيد



مصطفى محمد



حسن قنديل



على عبد الحميد



عبده عمر



فهيم ملك



عادل حافظ





سمير محمد



جلال بسيونى



محمد عبد اللطيف



منى مصطفى



آمال رزق

هـواة المراسلة

جمهورية مصر

● سعد صابر فلموش – الوحدة الاجتماعية بكفر الغاب – دمياط

● محمد عبداللهالدنجاوى – الوحدة الاجتماعية بكفر الغاب – دمياط

● والية محمود عبد العال تمى الامدية – المنصورة –

● سلوى هلال عبد الموجود – ٣٩ ش ثولة بعابدين بالقاهرة

● عبد الرحمن مصطفى عراقى – جمعية الادخار بوزارة الصحة – القاهرة

● محمد فاروق – السلطان حسن – ابوكبير – شرقية .

● محسوب عبد التعال – أسوان – السباعية غرب

● محمدسليمان فايد – ١٧ ش حافظ الشفاى – كفر السلخانة – طنطا

● أحمد عبدالصبورسيد – اسنا – بريد الدير –

● حسام وسحر كمال – ٢٦ ش الدرب الجديد بالسيدة زينب – القاهرة

● محمود رشوان على – ١٢ – ش أحمد راغب – فندق النيل

● عثمان العداسى – ١٢ ش أحمد راغب فندق النيل القاهرة

● صلاح سالم – المحلة الكبرى حى الجمهورية – ٣ش عبد الوهاب الموسيقى

● صفاء عثمان بالمنصورة تمى الامديد

● على محمد – حلوان الحمامات – منطقة احمد قشيم

● السعيد محمد البحيرى – المحلة الكبرى ش ٢٣ بو كبير منزل البحيرى

● طارق سعد – ش عقل محمد محلات البرهامى – كفر الشيخ

● مصطفى محروس ش الانسانية محافظة البحيرة مدينة ادكو

● منى عبد الله – ٢٦ ش فؤاد بشبرا شقة ٣ .

● نهلة الزينى – ٥ ش ادريس المنصورة

● حلمى سليمان – ميدان التحرير رقم ١٠٠ شقه ٥ القاهرة

● ميرفتعبده ش سيدى ياسين ٤٨ . المنصورة

● جاكلين حسن – ٤٨ ش سيدى ياسين المنصورة

جمال سلوك – وابورات الطاحنه – ش البحر – وجه قبلى

● فريدة عبد الرزاق – ش الخلا ٤٨ – المنصورة

● سحر حسن – ش الخلا ٤٨ – المنصورة

● رانيا عبده – ٤٨ ش سيدى ياسين – المنصورة

● فيفيان عز الدين – ٧٦ ش سيد أبو العز – المنصورة

● حنان عز الدين – ٧٦ ش السيد أبو العز – المنصورة

● رمضان عبد المقصود – كوم شريك مركز كوم حمادة محافظة البحيرة

● اشرف اسماعيل – ش سعد زغلول عمارة جمال الطاروطى منيا القمح – شرقية

● زكريا كامل – ١٢ ش الشيخ جودة – منيا القمح – شرقية

● اميمة مصطفى – ٤ ش درب الحصر عطفة ابو داود – القلعة – القاهرة

● احمد حداد – رملة الانجب – منوفية

● حسنى خليفة – ٥٣ ش طنطا بالعجوزة مسرح البالون – القاهرة

● محمود عبد المنصف المحلة الكبرى ١٧ ش وهبه

● لطفى السيد مركز الزقازيق عزبة الهوبى تبع كفر النوارحنا

● سعيد يوسف – ٧٥ ش بستان الفاضل بالمنيرة القصر العينى له صورة

● عبده عمر – ٢٤ ش أبو طالب حدائق شبرا القاهرة (له صورة)

● عادل حافظ – ٥٨ ش القلعة – القاهرة (له صورة)

● محمد عبد اللطيف – الجيزة – أمبابة – وراق العرب (له صورة)

● محمود محمد – ٢١ ش دمنهور بمصر الجديدة (له صورة)

● سمير محمد – كفر الشيخ ش الوسط ١٢ . (له صورة)

● مصطفى محمد – ٨ ش وابور الطحين روض الفرج (له صورة)

● منى مصطفى – ٦ ش سيدة سكينة قسم الخليفة « له صورة »

● عزة عبد الحميد ش عبد الرحمن لكرى ١٢ بالسيدة زينب القاهرة

● حسن قنديل – المنزلة دقهلية (له صورة)

● جلال بسيونى حانوب قليوبية (له صورة)

● امال رزق – السيدة زينب قلعةالكبش ش عباس ١٠ (لها صورة)

على عبد الحميد – ١١ ش خضر بالسيدة زينب القاهرة (له صورة)

● زيزو سيد – عزيز لطاس ٢ روض الفرج (له صورة)

● محمود عبد الغنى – ش الجلاء – المساكن الشعبية عمارة ك مدخل ٢ شقة ٣ المنصورة

● محمد محروس – مكتب تلغراف السيدة زينب – القاهرة

● حمدى محمد – مكتب تلغراف السيدة زينب – القاهرة

المملكة السعودية

● محمد طيب محسن – جدة – ص . ب ٢٠١٣)

● ناصر ابراهيم بشير – مكة الخانسة – دكان عبد العزيز الطرافى اليمانى

● محمد مكى عريض – المنطقةالشرقية – القطيف العوامية

● جلال يوسف حسن – مكة – العتيبية – ش الاندلس

● ناصر عبد العزيز الشيمى – جدة – الرويس – ش الملك خالد بن عبد العزيز

● فيصل عيد – مكة المسفلة دكان سالم الغنمى (له صورة)

جمهورية السودان

● الزمل محمد احمد – ص.ب ٧٢٩ – ام درمان

جمهوريه اليمن

● عبد الله على علاو – ص . ب ٢٧٨٠ دكان أبو على – الحديدة

مملكة المغرب

● القياع سعيد – جرب السويرة – الدهبية – مراكش

● عبد الكبير الهلالى ٢١ زنقة ٩ – حى الواسطى – عين السبع – الدار البيضاء

● شكيب احمد – ٢١ سوق سى بلعيد – لتزيت

دولة الكويت

● احمد عماش عويد – الجهراء – الداخل المحدود قطعة ٢ – بقالة الوحدة الاسلامية

● فهيم ملك – القبة – دولة الكويت (له صورة)

جمهورية الجزائر

● سعيد بن عواطه – ش كحلات محمود – الطاهير – جيجل

● عمر احمد بو كبيه ش السلام – الطاهير جيجل

● حبيبة سديع – ٢٧ حى بوبير – الجزائر العاصمة .

● لعجالالخضر – سطيف – عند الماجد عبدالرحمن – مصور بريد صالح باى

● بو القدرة حسين – ١٨ ش عباجى عبدالرحمن – الجزائر

● بن محمد حوسن – ٥٦ نهج الجبل – حى بيش – الجزائر

● بن صالحى قارى – ٤ ش بارلبول – تلمسان

جمهورية العراق

● معش عبد عواد – ديالى جلولاء «له صورة»

قلوب حائرة

أبو بثينه

مفاجآت

انا شاب في الخامسة والعشرين ،موظف باحدى المصالح الحكومية . بحكم ظروف عملي احببت فتاة تعمل باحد المصالح القريبة من مصلحتنا .لم اتمكن من مصارحة الفتاة بشيء .وبعد ثلاثة اشهر رأيتها وهي عائدة الى بيتها فتتبعتها لاعرف مسكنها واتحرى عنها واتقدم لخطبتها . دخلت الى حارة مسدودة فلم اتمكن من معرفة البيت الذي دخلته ، ولكن لحسن حظي رأيت صديقا لي يسكن في نفس الشارع فسألته عنها ، وانا لا اعرف اسمها . ولكني وصفتها له فاعطاني عنها بيانات وافية . واخبرت اسرتي بذلك . وكانت المفاجأة الثانية ان والدها صديق حميم لوالدي من زمن طويل . وقررت اسرتي ان تذهب الى اسرتها لتخطبها لي ،ولكني طلبت من اسرتي التريث حتى اعود من مهمة تقتضي سفري لمدة يومين . وعندما عدت فوجئت بأن والدي ذهب في غيبتي وخطبها لي من ابيها . ومع عدم ارتياحي لهذا التسرع الا انني فرحت بذلك وفي المساء ذهبت مع والدي ووالدتي لتحديد موعد اعلان الخطبة وتحديد موعد الشبكة والزفاف .. وهنا كانت المفاجأة الثالثة . بل الصدمة القاسية. وجدت امامي فتاة اخرى فانعقد لساني . وكل ما فعلته هو انني طلبت من والدها تأجيل الخطبة حتى استعد لها . وبعد انصرافنا اخبرت والدي بما حدث .وتحرينا الامر فاتضح لنا أن هناك مفاجأة رابعة اغرب واعجب . تبين ان الفتاة التي احببتها هي بنت شقيق الفتاة التي خطبوها لي. وهي موظفة في نفس المصنع الذي تعمل فيه فتاتي «عمتها»واسم ابيها هو نفس اسم جدها بالضبط

وعندئذ قال والدي انه اعطى كلمة لوالد الفتاة ولن يتراجع عنها.. وايدت الاسرة راي والدي . . ومعنى هذا ان علي ان اتزوج من فتاة لا أحبها ولا اريدها وان اترك فتاتي التي يؤرقني حبها.. بالله عليك ارشدني الى مخرج من هذا المأزق .

س . ح . ف

● لاشك في ان هذه السلسلة المتصلة من المفاجآت الغريبة . انما ارادها الله لينفذ امرا اراده . قد تكون الفتاة التي خطبها لك ابوك . بعد ان دبرت المقادير لهذه الخطبة هذه التدابير المحكمة .. قد تكون هذه الفتاة خيرا ممن احببتها واصلح للمعاشرة الزوجية .وقد يكون العكس صحيحا . هذا امر يعلمه الله وستكشفه الايام ولكنى اقول لك ان من المبادىء المسلم بها أن من افسد شيئا عليه اصلاحه . ووالدك هو الذي افسد عليك الامر بتسرعه في خطبة الفتاة وانت غائب فعليه ان يتحمل آثار خطئه .وان يعتذر لوالد الفتاة بما يراه من اعذار .. اما انت فاذا كان والدك قد نشأك على ان تكون حر الرأي عزيز الشخصية .. فصارحه بانك لن تتزوج الا من اخترتها بنفسك . اما اذا كانت ظروفك ونشأتك تفرض عليك الخضوع لراي ابيك ولو كان مخالفا لرغبتك . فلا بأس على من تعود الخضوع ان يخضع الى النهاية . ولك .. اذا كنت قوى الارادة والشخصية ان تخطب فتاتك من ابيها بغير اشراك والدك في هذا الامر .. ولكني اعتقد ان والد الفتاة لن يقبل بعد ان تقدمت لخطبة حفيدته .

الكواكب تتنبأ لك

الحمل 3/20 ـ 4/19
حبك انك متسرع في تصرفاتك ، تمهل يا اخي ان الدنيا لم تخلق في يوم واحد ، اسعد الايام الاحد ، رقم السعد 11

الثور 4/20 ـ 5/20
سحب متجمعة في سماء البيت سوف تمر سريعا بفضل تصرفك الحكيم وايمانك بالمبادىء السامية اسعد الايام السبت ، رقم السعد 8

الجوزاء 5/21 ـ 6/20
لا تبحث عن المشاكل واطرد هذه الهواية من حياتك ، خذ الامور بجدية تصل الى هدفك ، اسعد الايام الاثنين رقم السعد 4

السرطان 6/21 ـ 7/22
الحظ يبتسم لك بعد الصبر الطويل ، أن بعد العسر يسرا ، سوف تمضي اوقاتا سعيدة . اسعد الايام الاربعاء ، رقم السعد 7

الأسد 7/23 ـ 8/22
لا تستسلم للاوهام التي تسيطر عليك ، اطردها فورا من مخيلتك سوف تنعم بالاستقرار ، اسعد الايام الجمعة ، رقم السعد 8

العذراء 8/23 ـ 9/22
شخصية عظيمة تشجعك وتمد يدها اليك في الوقت المناسب ، تنعشك الثقة بالنفس اسعد الايام الاثنين ، رقم السعد 12 .

الميزان 9/23 ـ 10/22
لا تتردد في تنفيذ المشروعات ، كن اكثر ايجابية فالحظ معك لا توجد عقبات في الطريق .. اسعد الايام السبت ، رقم السعد 5

العقرب 10/23 ـ 11/21
احسن اختيار الافضل خلقا ، ولا داعى للطمع ، قليل دائم خير من كثير زائل ، اسعد الايام الاثنين ، رقم السعد 9

القوس 11/24 ـ 12/21
مرحلة سعيدة في حياتك الآن ، وفرصة نادرة للكسب ، اقدم ولا تتردد . العناية الالهية ترعاك ، اسعد الايام الجمعة ، رقم السعد 2.

الجدي 12/22 ـ 1/18
نجاح واسع في المستقبل القريب ، الحظ معك ،والعناية ترعاك ، كن واسع الصدر في حل مشاكلك اسعد الايام الاحد ، رقم السعد 4 .

الدلو 1/19 ـ 2/17
لا تدع الفوضالية تسيطر على حياتك ، كن صريحا وعادلا تكسب احترام الاصدقاء ، كسب مادي ، اسعد الايام الجمعة . رقم السعد 6

الحوت 2/18 ـ 3/19
تفاؤل وتأثيرات فلكية حسنة هذا الاسبوع ، وجهود ستعطى نتائج طيبة ، اسعد الايام السبت رقم السعد 9

● محمد الوجي ●
من مواليد برج الحوت





أنت والكواكب

● هي سر سعادة الانسان في دنياه . وهي له في الحياة اسمى طريق . انها الصداقة دوما للأزمنا ولقد اخترت صديقا هو نعم الصديق . فدعشت فيها اصدق الايام . ورسمت فيها الآمال رسما دقيقا . اعطيت لها كل حبي وكل فكري . وبنورها لعبت دورا في الحياة جديدا . اخذت منها ثقافة وبلاغة . ومن الحكم كم قلت فيها العديد

مجدي عقباوي ــ حلوان .

ــ حاول ان تقرا هذا الجرس شعرا ، بطريقة النثر . المؤكد انك سوف تجده ضعيفا ، وحتى تكتب الشعر ينبغي ان تكون قد درست قواعده ، وان تكون قد قرات فيه للقدامى والمحدثين ، وحفظت منه الكثير ، ويحكى ان احد الاعراب ذهب الى ابي نواس يساله ، كيف يصبح شاعرا ، فقال له ابو نواس ، عليك بحفظ عشرة الاف بيت من الشعر ، فانصرف الرجل ، ثم عاد اليه بعد فترة ، ليقول له انه حفظ العشرة الاف . فقال له ابو نواس : انسها .. تصبح شاعرا . ما رايك في هذه الحكاية !!

● الفن حس والفنان حساس . والحس اصل ، واصل الفن احساس . يخرج مشاعره من بين اضلعه . ولو خالفه في ذلك الوسواس .

ربيع رجب ــ حلوان .

ــ اكتفي بنشر هذه الكلمات ، مما تسميه شعرا ، وارجو ان تقرا الرد على الصديق القارئ مجدي عقباوي .

● انا من هواة كتابة الشعر الغنائي . وهذا جزء من شعري ، ارجو ان تنشروه ، وتعطوا رايكم فيه ، وهل يجد مكانا بين الملحنين ؟

محمد مصطفى ــ راس البر

ــ من حقك طبعا ان تكون من هواة كتابة الشعر الغنائي . لكن ليس من حقنا ، ان نسيء اليك بنشر ما تكتبه . لا تغضب . ولكن اكتب .. حتى يجد شعرك مكانا بين الملحنين .

● هذا اول خطاب ارسله الى مجلتكم العزيزة . ارسله راجيا ان تقبلوني صديقا للمجلة وشكرا .. اني طالب بطب عين شمس كتبت بعض الاغنيات ، وارسل لكم واحدة منها ، ارجو ان اعرف رايكم فيها .

مجدي محمد ــ عين شمس

ــ احساسك جيد . لكنك في حاجة الى قراءة الكثير من الشعر حتى تثري مفرداتك اللغوية . داوم على الكتابة ، واعتقد انك ستصل الى مستوى جيد . واهلا بك صديقا .

● ارجو ان تقبلوني صديقا لمجلة « الكواكب » ، وما هي اخبار النجم فريد شوقي ، وانني اعتب عليه لاني ارسلت له ، فلم يرد .

صابر فراج ــ نجع حمادي

ــ لا تعتب على الفنان فريد شوقي ، لانه كان مشغولا ، ومازال طبعا بالليل في المسرح ، وبالنهار في الاستوديو . واعتقد انك تقدر جهده ، فهو يبذله من اجلك في النهاية .

● انني مغرم بالفن الى درجة الجنون ، وخاصة في الغناء والتمثيل ، واستطيع ان اقلد هاني شاكر . وقد الفت اربع قصص افلام ، لا تندهش ، فانا طالب واحسن من مدرس ثانوي ، وانا مثقف في كل شيء .

عز الدين محمد ــ الخضيرات

ــ نحن لا نريد فنانا يقلد فنانا . نريد فنانا له شخصية خاصة به . وكيف تقول انك طالب احسن من مدرس ثانوي ، اذا كان المدرس هو الذي يعلمك حتى الان !!

● ارجو ان اكون صديقة للمجلة التي تسعدني ، وانتظرها بفارغ الصبر . وارجو ان تحقق طلبي في كتابة عنوان الفنان الطنطاوي حمدي حافظ .

عفاف عبد الشافي ــ طنطا

ــ يسعد المجلة . ان تلبي لاصدقائها الذين تعتز بهم تماما وعنوان حمدي حافظ ، ننشره في اخر الباب كالعادة .

● انا من محبي الفنان سمير صبري ، فارجو ان تنشروا له صورة . وما هو عنوانه .

جمالات اليمني ــ اسكندرية

ــ ننشر صور الفنان سمير صبري ، كلما كانت له اعمال فنية ، واظن انك تتابعين ذلك ، وعنوانه ، منشور في نهاية الباب

● عناوين ●

ــ سمير صبري : مبنى التليفزيون ، شارع كورنيش النيل .. النادي الدولي .

ــ حمدي حافظ : ٤ شارع الابراهيمي ــ متفرع من شارع الجمهورية ــ القاهرة .

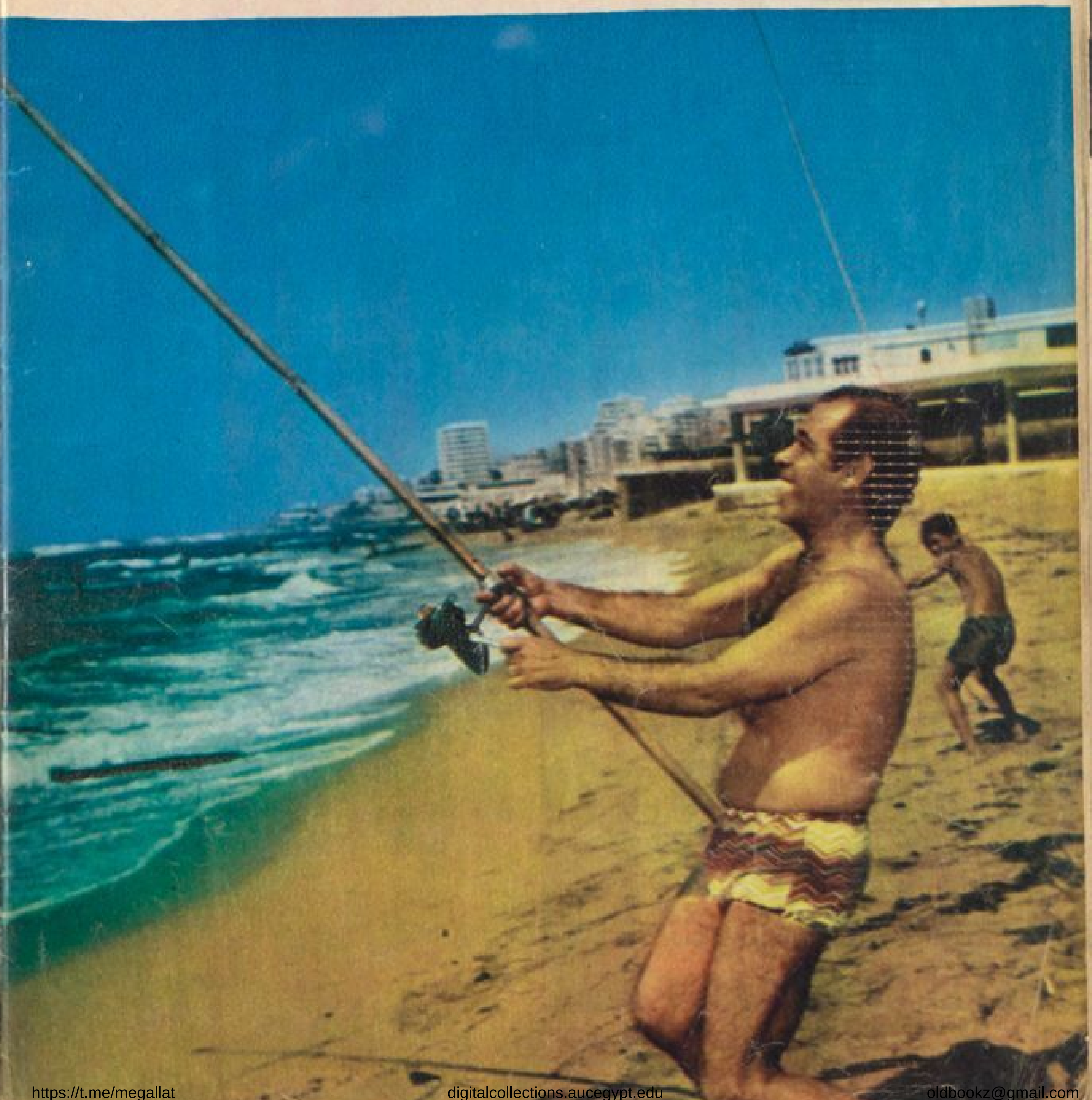
ــ عبد الحليم حافظ : عمارة الزهراء .. شارع حسن صبري ــ الزمالك .

ــ هند رستم : ١٠ شارع المنتزه ــ الزمالك .

ــ صلاح قابيل : ٦ شارع الحدائق ــ ثكنات المعادي ــ القاهرة ■

رجل بسيط صاحب ضمير حي في كل تصرفاته اكتشف ان هذه المبادىء لن تطعمه ووجد انه دائم الصدام بما حوله من كذب وغش وخداع واخيرا وجد النصح عند احمد طريدى العدالة الذى الهمه ان في السجن سيجد اللقمة النظيفة والهدمة المعقولة والنومة المريحة وطبعا سيحاول هذا الرجل ان يرتكب اى جريمة يدخل بها السجن فيحاول أن يسرق كشك سجاير في احد الشوارع ولكن شرطي الداورية يضبطه ويسر الرجل بانه سيدخل السجن ولكن الشرطي يصر على انه لم يضبطه متلبسا ويخلي سبيله ويكاد الرجل يجن ، ويرجو الشرطي أن يقبض عليه ولكن الشرطي يرفض واخيرا يوافق بعد طول توسل أن يعطيه اجنة يفتح بها الكشك ويريه كيفية استعمالها واخيرا يفتح الكشك ويدخل ولكنه لفرط سذاجته لا يعرف اين توجد النقود فيخرجه من الكشك ويدخل هو ويجمع كلًّ ما في الادراج من النقود كأى محترف ولكن الرجل يحاول تجربة قفل الباب والشرطي بالداخل ويقفل عليه خشية أن يراه أحد ويحاول الشرطي الخروج فلا يعرف ويجيء ضابط الداورية ومعه توبجية الليل ويكتشف وجود شخص داخل الكشك ويحاول

الهنيدى يصطاد فى البحر



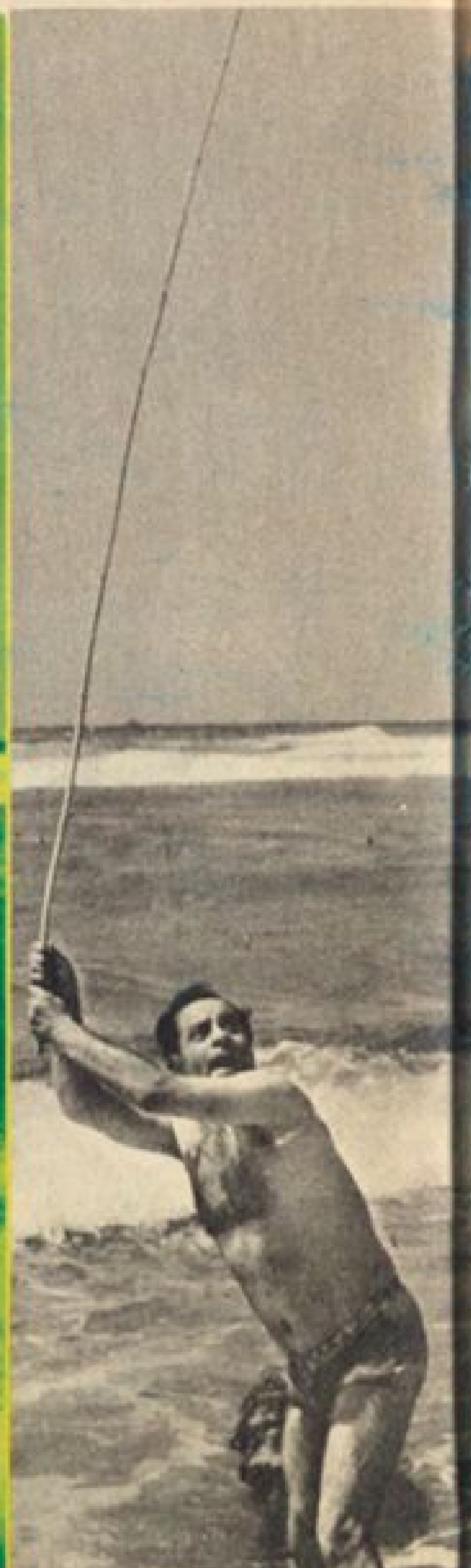
الرجل القانع ان الذى بالداخل شريكه ولكن عندما يفتح الكشك ويظهر الشرطى بالداخل يكتشف الضابط انالشرطى ليس الالصا محترفا ومتنكرا فى زى شرطى ويكالبه الرجل على ارشـاده العدالة الى اكبر لص محلات ويفشل الرجل فى دخول السجن ولـكن

سـلوى جمجوم

عدسة غباشى الصباغ

والمسرح





يحاول محاولة اخرى ان يدخل مطعما ويطلب اغلى طعام لـكى يسجن لو لم يدفع ثمنه ولكن المحاولة تفشل ايضا ويتقابل مع مجموعة من اللصوص المتديبين الذين تعلموا كيف يتحايلون على القانون ويحاولون ان يتعاملوا معه ولكن لسذاجته يكون ايضا السبب فى القبض عليهم .. وهكذا فى جميع محاولاته يحاول ان يشرع فى الجريمة ولكن القدر يأباها عليه ويعرف فى الاخر ان صاحب المبادىء والرجل النظيف لا يمكن ان يخطىء ويجد نفسه فى الطريق الصواب رغم انفه ، هـذا هو دور أمين الهنيدى فى « ياعالم نفس السجن » من اخراج السيد بدير وربما يحاول المؤلف ان يقول ان الرجل النظيف اساسا من الصعب ان ينحرف حتى لو كان المجتمع كله مجموعة من اللصوص

والتقيت بأمين الهنيدى قبـل رفع الستار ، كان على غيرعادته يلهث ووجهه يكاد يلتهب احمرارا وما لبثت ان عرفت السبب وهو انه كان يصطاد فى بلاج العجمى ووقف فى الطريق بعد ان شعر بان موتور السيارة يكاد يحترق ولما اراد فتح مبرد المياه تصاعد البخار الساخن الى وجهه وذراعيه وبطنه واضطر الى وضع المراهم وكان فى حالة يرثى لها ومع ذلك صعد الى المسرح ليؤدى دوره

وبالرغم من انه كان يتألم الا انه اجاب على كل اسئلتى

● **هل ستعرض هذه الرواية بالقاهرة ؟**

— ان شاءالله بعدأجراءبعض التعديلات

● **لاحظت ان الرتم بطىء فى حوادث المسرحية ارجو ان تجعلوا تسلسل الحوادث اسرع .**

— فعلا سنحاول هذا

● **لاحظت ان مقاعد المسرح معظمها محطم**

— هنعمل ايه فى ازمة دور العرض ده كمال مسول الفرقةصرف عليها كتيرجدا ولسـه الكراسى مدهونة جديد لـكن مش قادرين نريح ولا يوم لان الاقبال شـديد مع موسم الصيف وزيادة الرواد العرب .

● **هل تعتقد انك امتـداد للريحانى ؟**

— لست ادرى السر ايه فى ان كل صحفى يسألنى هذا السؤال ميت مرة قلت الى امين الهنيدى بس ، صحيح الريحانى كـان استاذ على عينى وراسى بس انا ليه لون اخر وكل واحد بيعتـز بنفسه

● **سمعت انك كنت مدرسا !**

— أيوه ياسـتى كنت مدرس تربية رياضية من سنة ٤٩ الى ٦٥ وأيوه كده اسحبنى فى الكلام عشان تقول انى عجوز لكن ابدا والنبى دنا عندى ١٦ سنة .

● **هل افادتك مهنتك الاصلية كمدرس فى المسرح ؟**

— بلا شك الناحية التـربوية خلتنى احب الرواية الهادفة فى المضمون واحاول انابتعد عنالحركة الجارحة على المسرح

● **ما هى ملاحظاتك على المسرح الكوميدى فى مصر ؟**

— أولا فيه ظاهرة قلة الادب بشكل غير مقبول بالمرة من حيث اللفظ والحركة ومش عارف السبب ربما يكون هناك افلاس فىوسائل اضحاك الناس ، لكن مش ابدا ان يكون بالشكل ده .

ثانيا : ظاهرة الاقتباس واضحة جدا وذلك لان ليس هناك حول ولا قوة للعاملين فى المسرح الكوميدى **مافيش نصوص محلية والمحليات الموجودة قليلة جدا واكبر دليلعلى الافلاس اتجاه المهندس الى تمثيل روايات الريحانى مرة اخرى**

ثالثا : ظاهرة التقليد واضحة .. يعنى لو مسرحية استعراضية نجحت تلاقى كل المسرحياتالمعروضة استعراضية .

● **معروف انك حبيب للاطفال ومميز وصوتك قريب الى قلوبهم فما هو السبب الذى جعلكتتوقف عن تكملة حلقات « بوبى الحبوب» التى كان يقبل عليها الاطفالبفارغ الصبر ؟**

— أولا أنا التقيت بالاطفالمش بس فى « بوبى الحبوب » انـما كمان عملت مسرحية واحدةللاسف فقط فى مسرح العرايس اسمها « حكاية سقا » وعلى العمومش عارف السبب ايه فى وقف هذه الحلقات فى التليفزيون لهى تعرض فى الخارج منذ اربع سنوات دون توقف فى فرنسا وانجلترا ،واحنا هنا لقدنا سبعين حلقة فقط بالرغم من شدة نجاحها ولكن هكذا شأنها شأن مسرحيات القطاع العام الذى يوقف عرضها وهى فى قمة نجاحها ويارىت يفكر المسـئولون فى التليفزيون فى عودتها مرة اخرى فقد كانت قريبة من قلبى الذىهو دائما مغرم بالاطفال .

● **من الذى تأثرت بـه فى حياتك المسرحية ؟**

— بيوسف وهبى استاذ الجميع

● **انت متهم بخروجك كثيرا عن النص وانك تنسى نفسك عـندما تتجاوب مع الجمهور وتدخل معاه فقشة ما قولك فى هذا الاتهام ؟**

— الحقيقة أنا لا اخرج عنالنص ولكن مش معقول انى اهمل التعليق الذى يقوله الجمهور خاصة انـه يتعمد اخراجى عن النص الموجود ، هو عايزنى ارد عليه

● **هل تفكر فى السينما حاليا؟**

— فيه فيلم جديد لسه تحت التنفيذ لدكتور ثابت وناصر حسين وفيلم سيعرض قريبا من انتاج عوض مع ٢٢ نجماكاهيا مع ماجدة اسمه «احترسى من الرجال ياماما»

● **هل عندك وقت للاستحمام؟**

— ابدا امتى .. ودنا حتى « يا عـالم نفس استحمى » ؟



الرياضة



الخطيب

محيي الدين فكري

«زيزو» يعود من لندن غداً.. والخطيب يعود بعد شهر

وأنور سلامة.. وعبد الحي.. في الطريق للعلاج

غداً يصل الى القاهرة «زيزو» نجم نجوم الاهلي عائداً من لندن بعد ان اجريت له هناك بنجاح عملية ازالة الغضروف «الكارتلدج»، وبعد ان قضى نحو شهر ونصف شهر يزاول تحت اشراف الطبيب الانجليزى المعالج وطبقاً لبرنامج وضعه له تمرينات العلاج الطبيعى على ايدى الاخصائيين بنادى الارسنال حيث بدأ ايضاً يزاول تدريبات بالكرة على خفيف، واهم من هذا وذاك انه تابع عن كثب تدريبات فرق الارسنال الكروية التى تدرب طبقاً لاحدث وسائل التدريب سواء من الناحية الفنية او البدنية

وبمجرد ان يصل «زيزو» الذى ينتظر ان ينظم له جمهوره الاهلاوى استقبالا شعبيا فى مطار القاهرة، سيتوجه الى النادى الاهلى ليقدم نفسه الى هيديكوتى المدرب المجرى الذى سيقرر له بعد الاطلاع على ما تم له فى لندن نوعية التدريب الذى يمارسه وكمياته، وما اذا كان من المفيد له ان يشترك فى المباريات الودية التدريبية القادمة او ان الافيد ان ينتظر حتى بداية موسم الدورى العام.

وبعد شهر، اى فى منتصف شهر سبتمبر القادم وقبيل بداية الدورى بايام، يعود للقاهرة النجم محمود الخطيب بعد ان يكون قد قضى شهرين هو الاخر فى نادى الارسنال بداهما فى منتصف الشهر الماضى فى ممارسة العلاج الطبيعى بعد ان قرر الطبيب الانجليزى انه لا يحتاج لاجراء اية عملية من اى نوع، وكان الخطيب قد اصيب بشرخ فى «إبكل» قدمه فى مباراة مصر والسودان الاولى باستاد القاهرة.

ولقد سرت اشاعات بأن نادى الارسنال قد حاول التعاقد مع زيزو والخطيب، ولكنها طبعا اشاعات اعتدنا سماعها كلما سافر للعلاج لاعب مصرى، لم بطبيعة الحال لابد ان يرفض اللاعب المصرى

أخبار بعثة دورة البحر الأبيض



عبد العزيز الشافعي

● يبذل المسئولون فى اتحاد اللاكمة جهودا خارقة للعادة حتى تم الافراج عن الملاكم الدولى صلاح امين الذى كان قد القى القبض عليه لتهربه من التجنيد.. وتبذل محاولات اخرى مع اللواء صلاح جوهر سكرتير عام الاتحاد الرياضى للقوات المسلحة لتاجيل تجنيده حتى نهاية دورة البحر الابيض وعودة البعثة من الجزائر.

● بعد ان كانت تمت اجراءات استخراج جواز سفر جماعى يضم جميع الرياضيين فى البعثة، بدأت اجراءات جديدة لاستخراج جوازات سفر فردية لكل على حدة بناء على النظام المتبع فى الجزائر.. وكان من نتيجة ذلك ان تأخرت اوراق بعض اللاعبين وبالتالى تأخرت الاجراءات.

● طلبت اللجنة الاولمبية من المجلس الاعلى لرعاية الشباب ان يرسل الى الوزارات والمصالح والهيئات التى يعمل بها الاداريون فى البعثة لندبهم من مقار اعمالهم الى المجلس طوال مدة اقامة المعسكرات قبل السفر وحتى العودة من الجزائر.

● وبعثت اللجنة الى وزارة الداخلية خطابا تطلب فيه تخويلها سلطة التعهد للجوازات فى مطار القاهرة بان موافقات جهات عمل الاداريين والرياضيين موجودة طرفها.. اذا لم توافق الداخلية فسيكون من الضرورى على كل عضو بالبعثة ان يحصل على موافقة جهة عمله على سفره!

● انتهى الدكتور سيد خشبة يوم ٣٠ يوليو الماضى من اجراء الكشف الطبى العام على جميع الرياضيين المشتركين فى البعثة كما تم حصر الادوية المطلوبة للبعثة وجارى شراؤها.

● اتحاد الجمباز اعلن عن اقامة معسكره التدريبى بالاسكندرية وفشل رجال اللجنة الاولمبية فى العثور على المعسكر الوهمى.. ناشد عبد العزيز الشافعى الاداريين ان يبلغوا اللجنة الاولمبية باى تعديلات تطرأ على اماكن المعسكرات او مواعيد التدريب.

● صرفت اللجنة الاولمبية لكل



انور سلامة

ويفضل ان يلعب لناديه في مصر لانه يدين له بالولاء ؟!

ومن ناحية اخرى تسير في طريقها اجراءات سفر انور سلامة ومحمود عبد الحى الى لندن فى انتظار وصول رد الطبيب بتحديد موعدين للكشف عليهما وتقرير علاجهما . والمعروف ان انور سلامة يشكو من الركبة ، بينما يشكو محمود عبد الحى من اصابة فى اعلى الفخذ من الداخل ، وقد اختلف الاطباء وتباينت تشخيصاتهم لاصابة عبد الحى حتى نصح اخصائيو العلاج الطبيعى فى مصر بسفر انور وعبد الحى الى لندن .

والمفهوم ان انور وعبد الحى لن يجرى ايهما اية عملية جراحية فى لندن وانما المطلوب من الطبيب الانجليزى فقط التشخيص ووصف العلاج .. ولكن بطبيعة الحال فان الاهلى سيستجيب اذا ماقرر الطبيب ضرورة اجراء عملية لاى منهما او كليهما .

وقد ارسل النادى الاهلى الى القنصلية المصرية فى لندن مبلغ ١٥٠٠ جنيه استرلينى تحت حساب نفقات علاج زيزو ، ومبلغ ٨٠٠ جنيه استرلينى تحت حساب نفقات علاج الخطيب ، كما تم اجراءات تحويل مبلغ الف جنيه تحت حساب علاج انور سلامة وعبد الحى مناصفة بينهما .

ومما يذكر ان النادى الاهلى تلقى من القنصل المصرى خطابا طلب فيه رفع بدل سفر زيزو والخطيب من خمسة جنيهات استرلينى الى عشرة بعد ان غادرا المستشفى ولم تعد الخمسة جنيهات تكفى نفقات الاقامة والمعيشة ، ووافق الاهلى على الفور .

هذا وسيقدم الاهلى لاتحاد كرة القدم فواتير العلاج وكشوفات الحساب لكى يسهم الاتحاد فيها بنصيب وعد من قبل ان يكون النصف ، ولو ان الاهلى سيتمسك بان يتحمل الاتحاد كافة نفقات علاج الخطيب الذى اصيب فى مباراة دولية

الحاد نفقات المعسكرات بواقع ٦٠ جنيها عن كل رياضى لفرد اشتراكه فى البعثة .

● كانت الدكتورة نادر المصرى قد رفضت ان يتسلوب فريق البنات الكرة الطائرة بصالة المعهد العالى للتربية الرياضية للبنات .. اتصل بها عبد العزيز الشافعى لتفت انها اعترضت ورحبت وبدأ فريق البنات تدريبه عقب عودته من رحلة تشيكوسلوفاكيا .

● طلب عبد العزيز الشافعى من كافة افراد البعثة ان يقوموا بتسليم حقائبهم فى اللجنة فى اليوم السابق على السفر على ان تسلم لكل عضو بالبعثة حقيبته فى غرفته بالجزائر .

● تقام يوم الخميس بعد غد بروفة لطابور البعثة المصرية يشهدها السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ويجتمع باعضاء البعثة .. وتغادر البعثة القاهرة الساعة العاشرة صباح الجمعة ، وتشترك فى حفل الافتتاح الذى يقام يوم السبت .

السينما اصبحت « بقية »

السينما ؟

– تقدمت بدورى فى فيلمى « الاخوة الاعداء وتاج المدينة »

● واى الدورين ترشحينه للفوز بالجائزة ؟

– أنا لست مغفلة وضامنة جنة ، لو قيمت احدهما ، فسوف اعدى تخصصي انا تقدمت بالدورين ، لانى اعتقد ان الدورين جديران بتقديمهما للجنة المسابقة ، وعلى اللجنة ان تقول رأيها ، وانا كلى ثقة باعضائها واحترمهم واحترم تخصصاتهم ، ودائما متحمسة اقدم على اى خطوة اتوقع اسوأ الظروف ثم التى قد سبق لى الحصول على جائزتى مسابقة السينما عامى ١٩٦٩ ، ١٩٧٠ وحصلت على جائزة النقاد على دورى فى فيلم «تاج المدينة» عام ١٩٧٤ .

● هل تقبلين تمثيل ادوار الام ؟

– انا ام فى الواقع منذ كان عمرى ١٦ سنة ، والامومة احساس .. انما ازعل قوى لو طلبوا منى امثل دور الاب !

● وما رأيك فى الافلام الاستعراضية ؟

– جميلة جدا ، لو كانت مبنية على موضوع مقنع ، لان الاستعراض نوع من التعبير عن المشاعر الانسانية .

● لو تطلب دور استعراضى اداء صوتيا ، هل تقبلين الغناء بصوتك ؟

– ياريت .. مكنتش بخلت عليهم ..

● هل تميلين الى الرقص الشرقى او الرقص التعبيرى ؟

– بما انى مولودة فى بيئة شرقية وذوقى شرقى ، فانا احب الرقص الشرقى ، ومع ذلك فانا اتذوق الرقص التعبيرى واعجب به لكن لا انفعل به .

● هل صرفت النظر عن التجربة المسرحية الجديدة ؟

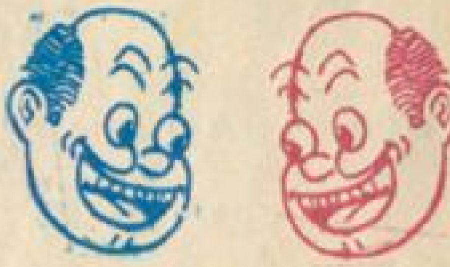
– مازالت تشغل حيزا من تفكيرى .. وهو عمل مسرحية للاطفال .

● ماذا تريدين تقديمه للاطفال ؟

– الطفل المصرى محروم من المتعة والتسلية المفيدة ، دائما موجود فى البيت ، جالس فى الصالون يستقبل الضيوف كانه هو رجل البيت ، اذناه تستقبلان افكارا وكلمات ونكات وتعبيرات اكبر من سنه ، وهذا يقلص عقلاته ليصبح كالرجل القزم ، والمطلوب منا ان نخرجه من هذا الجو ونجعله يعيش فى عالمه الحقيقى .

سيد فرغلى

بيني و بينك



جمال

● ايهما اجمل ، فتاة جميلة جاهلة ، او قبيحة متعلمة ؟
بكر الصعيدى ـ سنباط
ـ جميلة متعلمة !

وصية

● لو طلب منك أن تكتب وصيتك الان ، ماذا تكتب ؟
سامية صالح ـ المنيرة
ـ السلف تلف والرد خسارة !

لغات

● كان يو سبيك انجليش ؟!
نبيل فرج شنوده ـ الترعة البولاقية
ـ نو

تعليم

● لماذا يعلم الاباء اطفالهم الكلام ؟
مجدى عبد الغنى الزواوى ـ دسوق
ـ لكى يطلبوا منهم السكوت !

كله

● هل تحب المراة لجمالها ، اولمالها؟
احمد متولى عبد الرحيم ـ قنا
ـ واذا كانوا الاتنين ، يحصل ايه ؟

خوف

● لماذا يخاف الناس من الحماه ولا يخافون من « الحمو » ؟
ابن بريكه المبروك ـ الجزائر
ـ لانه بيبقى اليف بمضى المدة !

بداية ونهاية

● كم امراة شمطاء احببتها ؟ وكم امراة جميلة عرفتها ؟
عبد الرحمن حوبانى ـ السعودية
ـ كلهن فى البداية كن جميلات !

افلام

● هل ستشاهد فيلم امراة لا تخلع ثيابها ؟
نبيل شاكر سالم ـ منيا القمح
ـ ولزمته ايه وجع القلب .

شعر وفكر

● يقولون ان شعر المراة الزود من فكرها ، فلماذا ؟
رافت على ابراهيم ـ حلوان
ـ لانها لو فكرت ، حا تبقى«صلعاء» !

ملكات

● لماذا ينتخبون ملكات الجمال من بين النساء ؟
السيد الحرازى ـ مرسى مطروح
ـ لان مفيش فى الرجال « ملكات » !

الدسم

● هل حقيقة ان الحب يعيد دسم الوجوه ؟
احمد سعد مرسى ـ سوهاج
ـ نعم ؟ وساعات بيحتمه

فرق

● ما الفرق بين الدموع الحقيقية ، ودموع السينما ؟
حلمى الكومى فضل ـ شباس الشهداء
ـ دى بتبكى ، ودى بتجيب فلوس !

الخلاص

● من اكثر اخلاصا ، الرجل ام المراة ؟
هدى محمد العزونى ـ الحامول
ـ اكثرهما ضعفا !

هو وانا

● ما هو الفرق بينى وبينك .
حلمى السيد عبد الله ـ طنطا
ـ هو نفس الفرق الذى بينك وبينى

حرب

● ما هى افضل وسيلة لمحاربة الزواج ؟
توفيق فتحى توفيق ـ المنصورة
ـ الزواج

تغرير

● لماذا يصف العاشق محبوبته بانها ملاك ؟
مجدى نسيم حنين ـ القاهرة
ـ بيغرر بيها !



بقلم القارئ

● من اراد امراة بغير عيوب ، مات بلا زواج .
جمال احمد عوض ـ الدلشه

● الزواج عملية حسابية ، اولها قسمة وآخرها ضرب !
اسماعيل العبادى ـ بلقاس

● ابتلع الشيطان امراة فلم يستطع ان يهضمها .
محمد مسعد قمر ـ كفر الشيخ



● استفتاء وردة لمستمعيها فى اغنية تقول فيها ((نخاصمهم والا لا ـ نصالحهم والا لا ـ قولوا ايوه او لا)) هذا الاستفتاء يشير الى ديمقراطية وردة فى عواطفها وانها لا تصالح حبايبها ولا تخاصمهم الا بناء على طلب المستمعين

منتهى الديمقراطية والرجوع الى الاغلبية ولحسن وردة صنعا لو سمحت بتعدد المنابر حول قضاياها العاطفية !

● قال الله اخوانى ولملاك مؤلفى الاغانى هم السبب فى ازمة « الحمام » وارتفاع اسعاره

وندرة وجوده فى الاسواق نظرا لانهم يستعملون « الحمام » هذه الايام فى

الاغانى بينما الحمام قد خلق لاستعماله محمرا بالفريك لا محشوا بالهوى والعواطف ؟

● معذرة فان الفلسفة ((تنقح)) على الان .. يقولون فى الامثال عض بطنى ولا تعض رغيفى وسؤالى هو: لماذا مبدأ العض نفسه ؟

لقاء

● كل منهما يحب الاخر ويعشقه . لكنهما يلتقيان دائما فى حديقة الحيوان . فلماذا ؟

عزت عبد الصمد ـ كفر الزيات

ـ بيشوفوا مستقبل اولادهم .

شعور

● لما تقرأ هذا الباب تشعر انك واحدة مش واحد

سلوى وفردوس وفوزية بدر ـ الشئون الاجتماعية بكفر القاب ـ دمياط

ـ وانا اشعر انكم مش واحدات

حب

● باحب واحدة من تلات سنين ولسه مش عارف اقول لها ايه ؟

صفوت ابراهيم

ـ اسالها وهى تقول لك

حب ـ وصداقة

● ما الفرق بين الحب والصداقة؟!

جمال احمد عوض ـ ابو طشت

ـ الصداقة ممكن تدوم ، لكن الحب مستحيل !

سكارى

● هل راى الحب سكارى مثلنا ؟

سمير مختار محمد على ـ طوخ

ـ بوووووه

وظيفة

● عزيزى انا لائى معجب ، ارجو ان تدلنى على الطريقة التى استطيع أن اداوى بها وردة ؟

محمد عبد العظيم بهيج ـ اهناسيا

ـ اشتغل جناينى !

تليفزيون

● لو شفت نفسك فى التليفزيون تعمل ايه ؟!

سامى عبد المجيد ـ السيدة

ـ اقفله واطلع اجرى

بعد فوات الاوان

● متى يحب الرجل حبا حقيقيا ؟!

فايز الطيب ـ السويس

ـ عندما يصبح غير صالح للحب

راس السنة

● كيف قضيت راس السنة الماضية؟

محمد امين عيسوى

ـ احسب ديونى

دواء

● ما هو الداء الذى لا ينفع ليه دواء ؟

على محمد قناوى ـ القبيصية

ـ اللى ما بتسماش

واحد تانى

وب على النظر عن الدعوة الى العض فما هى

اللطافة فى ان تعض بطنى او تعض رجيلى ؟ ولماذا

لا تعمل بقول الحكيم القديم :

ـ عض الارض ! ؟

✽ لماذا لا يؤسسون فى الوسط الفنى جمعية خيرية لدفن « الضمائر الميتة » .. وما اكثرها!!

✽ استعمت ادارة الكهرباء الى المطرب شفيق جلال يغنى اغنيته المعروفة : اهلا وسهلا مرحبا ـ نورك غلب ع الكهرباء ... فارسلت اليه البرقية التالية :

ـ تحذركم من استعمال اى نور ينافس الكهربا . ونحملكم المسئولية !

✽ ارسلت المباحث العاطفية التلغراف التالى الى المواطنة العاشقة «بهية» المقيمة فى الصعيد :

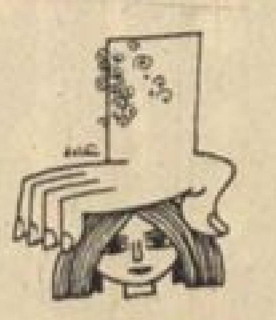
ـ مع عزائنا القلبى نرجو افادتنا عمن قتل يس ؟ !

✽ فى برنامج القاهرة بلدنا فى الاذاعة سمعت موالا بلديا جاء فيه :

« اما الحماقة مرض اصعب من التيفوس » !

ايوالله .. حتى التيفوس وصل الى الاغانى !

والتيفوس مرض تنقله حشرة القمل والعياذ بالله



ولا شك ان الذى «املى» هذا الخيال راسه مملوء بـ « الموضوع » ! لا اراكم الله«مكروها» فى مواويل لديكم !

✽ زارتنى وانا مريض واستعرضت اصناف الدواء المتعددة التى اتناولها ، ولكنها عزات بها جميعها وقالت لى :

ـ انا اللى حا عالجك بالدوا المضمون بالروشتة اللى ما تخيبش

ومالت على فمى تطبع عليه قبلة ضاعفت ارتفاع حرارتى .. ونظرت الى تسالنى

ـ ايه رايك بقى ؟

وقلت لى سعادة وخبثنا :

ـ مابيى تكمهرد الروشتة ! !

« متفرج »

الكواكب

● العدد ١٢٥٤ ـ ١٢ اغسطس ١٩٧٥ ●

رئيس مجلس الادارة
فكرى اباظة

نائب رئيس مجلس الادارة
صالح جودت

رئيس التحرير
كمال النجمى

مديرا التحرير
طه فتابيل
يوسف فكرى

الاخراج الفنى
عادل ثابت
البير راغب

الاعداد الفنى
منصور زكى
عيسى دياب

AL KAWAKEB

No. 1254 - 12-8-1975

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى ـ ٥٢ عددا ـ فى جمهورية مصر العربية وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٣٥٠ قرشا صاغا ـ فى سائر انحاء العالم ١٥ دولارا او ٦ جنيهات استرلينية ـ والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ـ فى جمهورية مصر العربية والسودان بحوالة بريدية ـ فى الخارج بشيك مصرفى لامر مؤسسة دار الهلال ـ والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحددة عند الطلب

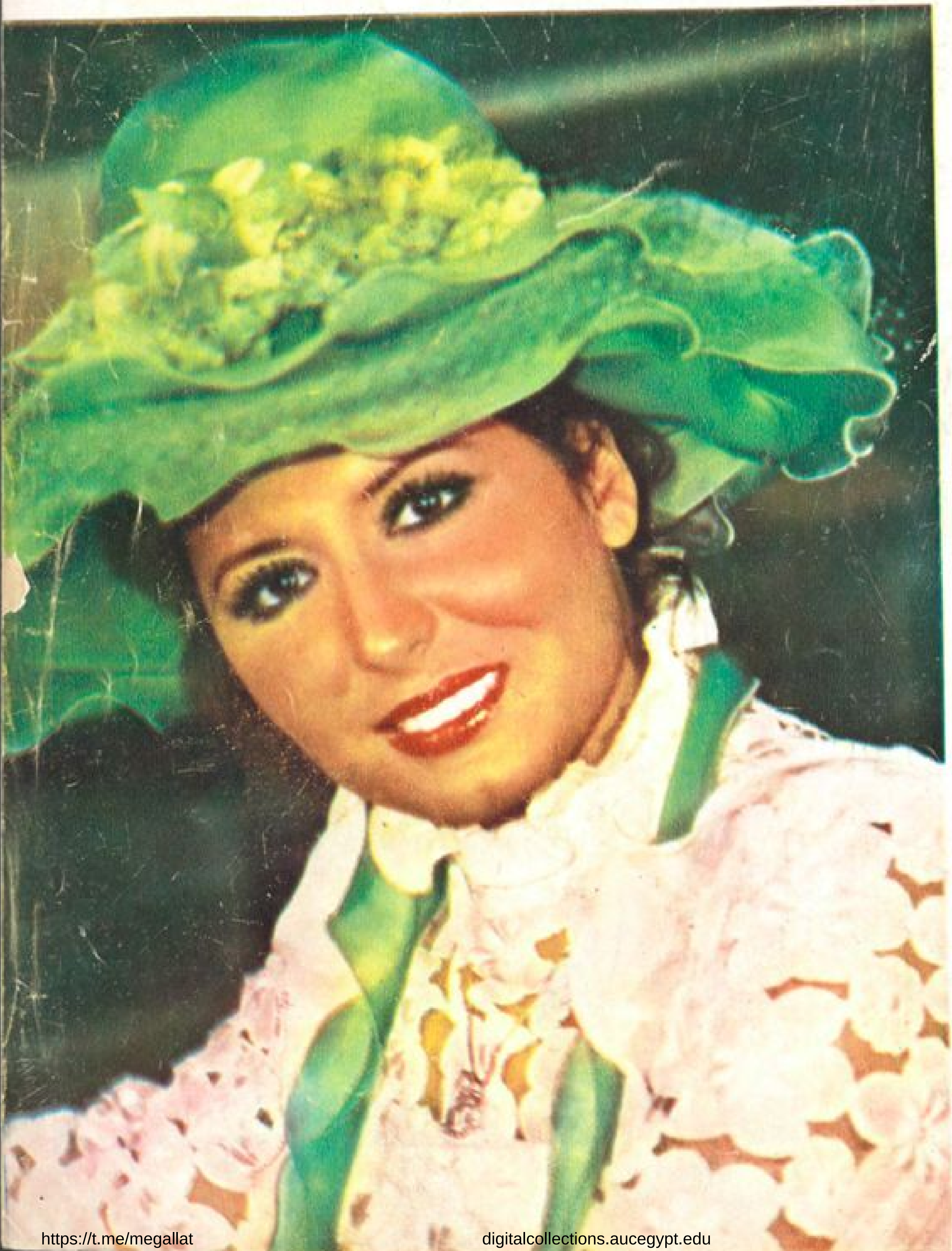
الكواكب



الكواكب

محمود قاسم

عدد خاص



١٢٤ صفحة
١٥ قرشا

العدد ١٢٢٢
٣٠ نوفمبر ١٩٧٦

سهير رمزي


أرقى العطور والكولونيات الفرنسية
عطور
مدام إس
ريفاج
كابري
فون دو
كولونيات
مسيو إس
ليمون إس
لافندر إس
دون كارلوس
مياه كولونيا مسيو إس
EAU DE COLOGNE
Monsieur S
SIAG
لأول مرة..
Madame S.
SIAG
PARFUMERIE COSMETIQUES
Madame S
SIAG
بطريقة البلية السحرية
بأسعار في متناول الجميع!
معامل سياج لمستحضرات التجميل
٧٠ شارع الجمهورية / القاهرة ت ٩١٠٩١١/ ٩٣٤٩٠٩
تباع في جميع الصيدليات والمحلات الكبرى
SIAG

فيلم تسجيلى عالمى عن السادات

وفيلم روائى تنتجه هوليود



صلاح البيطار يكتب من أمريكا



سينما

فيلم تسجيلى عالمى عن السادات



يشاهد جمهور السينما والتليفزيون فى كل مكان فيلما سينمائيا يحكى حياة الرئيس محمد انور السادات .. مدة الفيلم ساعة وبالالوان .. كتب سيناريو الفيلم «هوارد سميث» والتجه «بيتر جينجس»

وذلك لشركة اى . بى . سى الامريكية .. والفيلم يحمل عنوانا طويلا هو « الرجل الذى يحمل بين يديه مفتاح السلم والحرب فى الشرق الاوسط » والشركة المنتجة تعطى لشركات توزيع الافلام حق وضع العنوان المناسب لهذا الفيلم ..

وقصة هذا الفيلم تحكى حياة الرئيس السادات منذ أن كان طفلا صغيرا نشأ وتربى فى القرية المصرية حتى توليه منصب رئيس الجمهورية وقائد الامة العربية الذى قادها الى النصر فى حرب اكتوبر ١٩٧٣ ..

والفيلم يعتمد على المعلومات الخاصة بالرئيس والتى اطلع عليها « هوارد سميث » قبل كتابة السيناريو للفيلم .

وبالرغم من ان الفيلم « تسجيلى » الا أن المشاهد يشعر أنه روائى يعتمد على الحركة الفنية الدقيقة ... وشاهد جمهور التليفزيون فى أمريكا لقطات منه اثناء زيارة السيد الرئيس لامريكا .. كما عرضت شركة « فوكس للقرن العشرين » اكبر جزء من الفيلم على شاشة التليفزيون الفرنسى الملون قبل واثناء زيارة الرئيس لفرنسا وهو فى طريقه الى أمريكا

. ويسجل الفيلم المراحل الدقيقة التى خاضها الرئيس فى حياته العسكرية والسياسية حتى اتخاذه قرار الحرب فى اكتوبر ١٩٧٣ .

وقد فكرت شركة اى . بى . سى الامريكية لانتاج الافلام فى انتاج هذا الفيلم بعد انتصار الجيش المصرى فى حرب اكتوبر ٧٣ وكسر الاسطورة الاسرائيلية الكاذبة التى كانت تطلقها الصهيونية العالمية بأن اسرائيل دولة لا تقهر .

والفيلم يضم لقطات لحياة الرئيس فى مصر ، كما يضم لقطات من اسرائيل والمغرب .

واللقطات الخاصة باسرائيل فى الفيلم توضح « الاكاذيب » التى كان يعيشها ابا ايبان وموشى ديان وقادة اسرائيل الذين كانوا يتوهمون ان من الصعب ان يتفوق الجندى المصرى او العربى عامة على الجندى الاسرائيلى .

وروعة الفيلم فى ايضاحه هذه النقطة ، فقد استطاع مخرج الفيلم ان يجمع لقطات حية لشخصيات اسرائيل البارزة اثناء القاء كلماتهم فى المناسبات المختلفة ويذكرون فيها عظمة اسرائيل وغرورها وفجأة يهدم الفيلم بالحقيقة والواقع كلام زعماء اسرائيل ، بواقع الرئيس السادات وشجاعته وصراحته .

فاللقطة التى يذكر فيها موشى ديان ، عدم قدرة المصريين على الحرب نجد الرد عليها من الرئيس السادات ، اعلان الحرب على اسرائيل وتحطيم خط بارليف واسرى اسرائيل بالمئات بين ايدى المصريين ..

اما اللقطات التى يذكرها الفيلم عن المغرب ، فهى تحكى دور الرئيس السياسى فى مؤتمر القمة هناك ومحاولاته العظيمة فى جمع شمل الامة العربية تحت لواء واحد ودعوته الى اقامة السلام والعدل فى المنطقة .

وكالعادة حاولت « الالاعيب » الصهيونية أن توقف انتاج هذا الفيلم فى امريكا أو على الاقل عدم عرضه هناك لاعطاء صورة واضحة وجلية عن الزعيم المصرى الذى انزل باسرائيل هزيمة كبرى فى حرب اكتوبر وغير موازين ومعايير الحروب الحديثة .

ولكن جاءت هذه الدعايات والالاعيب عكس ما كانت تتوقعه الصهيونية وعرض الفيلم ، كما عرض استقبال الشعب الامريكى للسيد الرئيس السادات وعلى رأسهم اليهود الذين يؤيدون الحق العربى ويقاومون الحركة الصهيونية العنصرية فى امريكا وخارجها ..

أكثر من هذا فقد تعاقدت محطات التليفزيون فى امريكا وفى اوربا على شراء نسخ من هذا الفيلم لعرضه فى دور السينما وعلى شاشة التليفزيون .. فالرئيس يعطى فى هذا الفيلم النموذج الطيب والصورة الحقيقية للعنصر البشرى الذى يتصل بحضارة مصرية قديمة سبقت حضارات العالم كله .

وروعة الفيلم فى اعطاء المشاهد مقارنات عظيمة لها معنى عميق بين الذين « يتكلمون ويصرخون » فى اسرائيل وبين بلد كمصر لها تاريخ عريق .

وهذا الفيلم كما نشرت عنه الصحف الامريكية - يعتبر تمهيدا لانتاج فيلم روائى كبير ضخم يحكى تاريخ حرب الشرق الاوسط من خلال حياة الرئيس السادات ..

وهذا الاتجاه بدأت تفكر فيه هوليوود .. وهو انتاج افلام من ابرز الشخصيات العالمية المعاصرة والتى تلعب دورا هاما فى تاريخ هذا القرن . والذين يلعبون دورا هاما فى تغيير وجه التاريخ المعاصر بعبقريتهم الفذة ، والادوار التى يلعبونها فى بلادهم واثرها على العالم ..

وسيلحق بعد عرض الفيلم -





بعثة سينمائية لدراسة انتاج هذا الفيلم الذى سيضم لقطات حقيقية لمعارك الجيش المصرى فى سيناء .. وخاصة معركة الدبابات التى انتصرت فيها القوات المصرية والعربية على اسرائيل .

وفيلم «حياة الرئيس السادات» يجرى الآن وضع ترجمات له لغالبية اللغات الحية حتى يمكن عرضه فى المانيا وايطاليا واسبانيا، بناء على طلب محطات التليفزيون وشركات السينما هناك .

وبذلك تكون امريكا قد سبقتنا فى انتاج فيلم عن بطل العبور ولكن بحق يمكن ان يقال ان هذا الفيلم صورة صادقة يعطيها الفنان عندما يكون مخلصا لفنه ، دون النظر الى ميوله السياسية وخدمة للاجيال القادمة .

والتليفزيون المصرى ارسل خطابا لشركة فوكس التى تقوم بتوزيع الفيلم تستعجل فيه احضار هذا الفيلم اذا كان جاهزا للعرض ، حتى يمكن ان يعرض على شاشة التليفزيون المصرى ، او ان يكون باكورة عرض التليفزيون الملون الذى سيشاهده الجمهور فى مصر قريبا ..



● لقطات مختلفة للسيد الرئيس انور السادات والسيدة قرينته جيهان السادات .. تصور نشاطه الدائب لرفع اسم مصر والامة العربية عاليا ●





● الصورة اليمنى ... السيد الرئيس وجلالة الملك خالد فى احد اللقاءات التاريخية .. انه تعبير عن محاولات السادات العظيمة فى جمع شمل الامة العربية تحت لواء واحد ●

هـــــذا العـــــــدد

الكواكب

عزيزى القارئ

ازداد اهتمام القراء بالفن . واضح هذا من اتجاه جميع الصحف والمجلات الى تقديم اخبار وتحقيقات واحاديث مع النجوم والى عرض القضايا الفنية .. لاتكاد تخلو صحيفة من باب للفن . الاذاعة ايضــــا . والتليفزيون . هذا يعنى ان القراء اصبحوا يهتمون بالفن اكثر .

ونحن نلبى . كل اسبوع فى تقديم عدد الكواكب فى ٤٨ صفحة . والنهم يزداد على طلب المزيد . القراء يطلبون اكثر . وســائل القراء تطلب معلومات اكثر ، تحقيقات اكثر . دراسات اكثر . صورا اكثر . وهذا يحتاج الى صفحات اكثر .. فكرنا . وجدنا الحل فى ان نقدم هذا العدد . عدد الموســم ، الذى يلبى رغبة القراء . انه يساوى ثلاثة اعداد تقريبا . فى عدد الصــفحات . وزاخر بمعلومات وصور .. وفن

بهذا نعود الى اصدار العدد الكبير من الكواكب ، « عدد الموسم » ، بعد غيبتها منذ عام ١٩٧٠ لظروف كثيرة .

على امل ان يعيش القراء مع هذا العدد وقتا اطول ، من المتعة والجمال . نفس ما يعطينا الفن . الغنــاء . الرقص . الكوميديا . التمثيل بالوانه . وكل الوان الفن تعطى المشاهد لحظات المتعة والجمال

وهذا العدد من الكواكب ايضا فيه كثير من المتعة والجمال . سنقرؤه .. ثم نعود ونقرؤه من جديد

ومعا الى صفحات هذا العدد ...

الكواكب



أفلام الدكتور محمد العشري
تقدم بكل فخر تحفتها الثانية لموسم ٧٧
المرأة
بلا قيد
عن المسرحية العالمية "كارمن"
سيناريو وحوار الكاتب الكبير
يوسف السباعي
إخراج
بركات
التوزيع لجميع أنحاء العالم - شركة أفلام النصر (حسن رمزي وشركاه)

الموسم

سينما

٥٠ سنة في عمر السينما

في نوفمبر القادم يصل عمر صناعة السينما المصرية خمسين عاما .. بالحساب الرسمي .. باعتبار ان أول فيلم مصري عرض في ١٦ نوفمبر سنة ١٩٢٧ .. لكن الحقيقة ان مصر عرفت السينما قبل ذلك بسنوات طويلة ، ففي عام ١٨٩٦ عرض أول فيلم سينمائي بمدينة الاسكندرية . وقد قوبل من الجمهور بدهشة بالغة ، وحار الناس في فهم سرهذا « الاختراع » الذي يقدم لهم صور الاشخاص وهي تتحرك وتمشي وتضحك وتعيش وتتصرف على الشاشة كما يتصرف أصحابها في





● الصورة العليا لفاطمة رشدي وهي تتوسط انور وجدي وحسين صدقي في مشهد من فيلم العزيمة والصورة الثانية – تحت – لانور وجدي وجورج ابيض وفرج النحاس في فيلم « ارض النيل » ●

اليوبيل الذهبي

حياتهم العادية ، وراح بعضهم ينسب هـذا الاختراع الى الجن والشياطين والاعمال السحرية .

ويرجع سبب العرض الاول للفيلم في مدينة الاسكندرية بدلا من عرضه في القاهرة ، الى انه كان يحتوى على منـاظر أجنبيـة ، وكانت الاسـكندرية في ذلك الوقت تغص بالاجانب من شتى الجنسيات ، وكانت مرافق المدينة وتجارتهـا وملاهيهـا بين أيديهم ، حتى كان يخيل الى من يزورها لاول وهلة ، انها مدينة أوربية لا تمت لبلادنا بصلة .

وكان عرض الفيلم في قاعة داخلية صغـيرة بقهوة « زواني » وقابلت صحافة الاسكندرية هـذا الاختراع بتحفظ وتوجس .. بعضهـا اكتفى بنشر خبر صغير أشار فيه الى حفلة « الصور المتحركة » وبعضهـا نشر الخبر بتوسع .

كيف جاءت السينما الى القاهرة

وقرر بعض الاجانب المقيمين في القاهرة نقل هذا الاختراع الجـديد الى القاهرة ، ووقع الاختيار على حمام سباحة أنشاه أجنبي اسمه الخواجه شنيدر في جانب من حديقة الازبكية ، وعرف هذا المكان فيما بعد باسم صالة سانتي ، وكان كغيره من الاماكن العامة يضاء بالكهرباء ..

واقبل الجمهور على مشـاهدة الفيلم ، الذى لم يكن يتضمن سوى مجموعة من المناظر لمعالم البلاد ، ومشاهد لبعض الشخصيات العالمية المعروفة ..

وازاء هذا الاقبال الذى صادفه الفيلم الاول ، عمـد بعض الماليين والتجار الى انتهاز الفرصـة ، واستيراد أفلام جديدة ، واعـداد الاماكن المخصصة لعرضها ، وكان رواج هذه الافلام في الاسـكندرية أكثر منه في القاهرة التى كانت في ذلك الحين ، تغص بعشرات المسارح والملاهي وصالات الرقص والغناء ، وكان جمهور القاهرة يؤثر قضـاء السهرة في مسرح أو ملهى ، ولا يميل الى قضائها في مشـاهدة « خيالات » لا تربطه بأصحابها صلة

ومن هنا كانت أولى دور السينما التى أنشئت في القطر المصرى ، هى دار « سـينما توغراف بانيه » بالاسكندرية ، وكانت في نفس المكان الذى يقوم فيه البنك الاهلى الان . وقد شيدت من الخشب وأعدت لنحو اربعمائة شـخص كما زودت بأربع مقصورات «بناوير» خاصة للسيدات .. ثم انتشرت دور السينما بعـد ذلك في مصر والاسكندرية بعد ان بدأت صناعة السينما تتطـور في العالم وتقدم أفلاما ذات موضوعات ، ولمعت أسماء الممثلات والممثلين .

وكان من نتائج هـذا الانتشار ان تولد في نفوس بعض الشـبان المصريين ميل كبير الى احتراف هذا الفن وكان حلمهم الوحيد ان يأتى يوم يرون فيه انفسهم على الشاشة ، كما كانوا يرون شارلى شـابلن ودوجلاس فيربانكس وماري بيكفورد .. وغيرهم من نجوم امريكا وأوربا الذين كانوا يتربعـون على عرش المجد والشهرة في ذلك الوقت .

جمعيات هواة السينما

ولم يكن غريبا ان تتألف من اولئك المتحمسين مجتمعات يتشاورون فيها فيما يمكنهم ان يفعلوه لتحقيق آمالهم ومطامعهم . وقد أسفرت هذه الحركات عن تأليف أندية سينمائية مختلفـة ، وكان أخلدها أثرا ، « نادى الصـور المتحركة » ..

وقد اتخذ هذا النادى خطـوة عملية في سبيل تثقيف أعضائه من الهواة ، فأنشأ لهم مدرسة لدراسة جميع فروع الفن السـينمائى ، وكانت هذه المدرسة الاولى من نوعها في مصر .

كذلك تكونت في الاسـكندرية « جمعية مينا فيلم » التى أسسها بعض هـواة السـينما الاوائل بالاسكندرية الذين ساهموا بنصيب كبير في توجيه الانظار الى وجوب خلق صناعة سـينمائية مصرية ، وكان من أعضاء هذه الجمعية الاخوان « ابراهيم وبدر لاما » اللذين أسهما بعد ذلك مساهمة كبيرة في خلق صناعة السينما المصرية .

دراسة السينما

وبعض أعضاء هذه الجمعيـات اتجهوا الى دراسة السينما في أوربا لحسابهم الخاص وكان أول هـؤلاء الشبان المرحوم محمد كريم الذى كان قد استطاع ان يعقد صـلات قوية مع أعضاء الشركة الايطاليـة التى جاءت الى مصر عام ١٩١٧ لانتاج فيلمين هما « الازهار الميتـة » و « شرف البدوى » .

وكان كريم قد عمل مع هـذه الشركة اثناء تصوير هذين الفيلمين ، ثم سافر بعد ذلك الى ايطاليـا واتصل ببعض شركاتها السينمائية .. ثم سافر الى برلين وراح يتردد على ستوديوهاتها لدراسـة فنون السينما ، وقد لبث هنـاك سبع سنوات ، ثم عاد الى مصر وكانت السينما قد نشأت فيها عمليـا — ليواصل فيها جهوده .

وهناك كذلك سينمائى من أبناء الاسكندرية هو الاستاذ محمد بيومى الذى كان ضـابطا واحيـل الى الاستيداع ، ودفعته هوايته للتصوير الى ان يسافر عام ١٩١٩ الى برلين ،

بدر لاما



محمد كريم



دوجلاس فيربانكس



عزيزة امير



شارلي شابلن



للسينما المصرية

اليوبيل الذهبي للسينما المصرية

وراح يتردد على ستوديوهاتها حتى استطاع ان يقف على كثير من دقائق التصوير السينمائي ، فاشترى لحسابه بعض الآلات والاجهزة السينمائية ، وحضر بها الى مصر وأنشأ في شبرا معملا لتصوير الافلام السينمائية ..

المحاولات الاولى لاخراج افلام مصرية

ولما عاد الى القاهرة في أوائل العشرينات شرع في اختراع فيلم كوميدى لحسابه باسم « المعلم برسوم يبحث عن وظيفة » وقد اشترك في تمثيله بشارة واكيم وفردوس حسن وعبد الحميد زكي ، ولكن العمل في هذا الفيلم لم يتم ، اذ توفي ابن محمد بيومي ، فكان لذلك صدمة في نفسه جعلته يزهد في مجهوده السينمائي الاول ..

ولم يكن فيلم « المعلم برسوم » هو الوحيد الذى شرع في اخراجه ، قبل قيام النهضة السينمائية المصرية عام ١٩٢٧ ، بل أخرجت وقتها أفلام أخرى منها فيلم ظهر فيه علي الكسار ونقلت حوادثه عن مسرحية الخالة الامريكية وفيلم آخر ظهر فيه فوزى منيب اسمه خاتم الملك !



لقطة من احد افلام عبد الوهاب القديمة

مخرج تركي في السينما المصرية

وفي هذه الاثناء كان يقيم في مصر فنان تركي اسمه وداد عرفي ، الذى كان قد وصل القاهرة ليحاول اخراج فيلم عن حياة النبي «صلعم» وطلب من يوسف وهبي المساهمة فيه بجهوده ، ولكن الهيئات الدينية والصحف العربية قامت ضد فكرة هذا الفيلم ، وعدل وداد عرفي عن اخراجه بعد ان كاد يتعرض للطرد من مصر ، وبدأ يتجه الى اخراج أفلام مصرية ، فكان ان عرض على فاطمة رشدى فكرة انتاج فيلم سينمائي باسم « تحت الشمس المشرقة » وكان اتصاله بها بحكم عمله معها في المسرح .. وقبلت فاطمة الفكرة بعد تردد ، ثم بدأ العمل في الفيلم .. وبعد ان تم تصوير جزء كبير منه لم يعجب فاطمة فقررت حرق جميع المناظر التي تم تصويرها .. ثم عرف وداد عرفي أن عزيزة أمير تريد انتاج فيلم يقوم ببطولته ، فاتصل بها وتم الاتفاق بينهما على أن يتولى اخراج هذا الفيلم الذى اتخذوا له أولا اسم « نداء الله » .. وبعد ان قطع شوطا لا بأس به في تصويره ، وقع خلاف بين عزيزة أمير ووداد عرفي أدى الى انفصالهما ، وعهدت عزيزة أمير الى أحمد جلال واستيفان روستي بتكملة اخراجه .. واتفق الثلاثة على اجراء بعض التعديلات لكي يظهر الفيلم بعدئذ باسم «ليلى» .. فكان أول فيلم مصرى في تاريخ السينما المصرية .

رئيس الوزراء يتدخل لمنع انتاج فيلم

وتعاون وداد عرفي بعد ذلك مع فاطمة رشدى فاخرج لها فيلم « فاجعة فوق الهرم » .. ثم تعرف على السيدة آسيا داغر فاخرج لها لها فيلم « غادة الصحراء » ثم قام وداد عرفي بعد ذلك بمحاولة اقناع راقصة مشهورة اسمها « الرازة » لاخراج فيلم سينمائي لحسابها وتقوم ببطولته .. واختار للفيلم اسم « ليالي القاهرة » .. وكانت هذه الراقصة على صلة غرامية بشاب من اسرة كبيرة تتصل بصلة النسب بالاسرة اليكنية وعميدها عدلي «باشا» يكن رئيس الوزراء في ذلك الوقت . ولما فاتحت الرازة صديقها الشاب الوارث برغبتها في انتاج فيلم ، أظهر استعداده لتمويل الفيلم ، وبدأ العمل فعلا ، وأخذت الصحف والمجلات تتناقل أخباره ، كما عنى ممثلو



فردوس حسن



يوسف وهبي



وداد عرفي



● يوسف وهبي وفاتن حمامة .. في لقطة من فيلم « ملاك الرحمة » .

المسرح الذين كانوا يتوقون للظهور على الشاشة ، بتتبع أنباء الفيلم ، ونشرت احدى المجلات ان الشاب الوارث الذي يقوم بتمويل فيلم صديقته بدأ يضيق بمخرج الفيلم وداد عرفي الذي لا يكف عن طلب النقود للانفاق على الفيلم ..

وتلقفت أسرة الشاب هذا الخبر ، وهرع بعض أفرادها الى عدلي باشا يكن رئيس الوزراء وعميد أسرتهم ليعمل على انقاذ الشاب من الدمار والافلاس والخراب ، وسرعان ما اصدر أوامره بابعاد هذه الراقصة عن مصر فورا .. وسافرت الراقصة وتركت الأجزاء التي صورت من الفيلم عند بعض معارفها على أمل العودة الى القاهرة لاتمامه .. ولكنها لم تعد .

قصة زينب

وكان محمد كريم قد انتهى من دراسته ووصل الى القاهرة ، واستقبله صديق طفولته يوسف وهبي ، وحاول كريم أن يقنع يوسف وهبي بالاتجاه الى السينما ، وانتهت محاولاته الى ان أبدى يوسف استعداده لتمويل فيلم « زينب » المأخوذ عن قصة الدكتور محمد حسين هيكل ، وأسند بطولة الفيلم الى بهيجة حافظ ..

انتاج الافلام كان معجزة

ومضت آسيا داغر تستعد لمواصلة جهودها في الانتاج السينمائي ، وكذلك عزيزة أمير وفاطمة رشدي وبهيجة حافظ ، وبدأ الفيلم العربي يقف على قدميه ، بعد ان قدم للجمهور أفلاما ذات قصة طويلة لها مغزاها وأهدافها .

وقد كانت عملية انتاج الافلام من المعجزات ، بسبب نقص الامكانيات الفنية .. كانت آلات التصوير هزيلة تدار باليد .. **وكانت وسائل التحميض بدائية .. واجهزة العرض قديمة بالية ، ولم يكن لدينا اى ستديو يستحق أن يسمى بهذا الاسم ، كما كانت اجهزة الاضاءة غير معروفة فتحتم ان يكون التصوير بالنهار وفي اماكن غير « مسقوفة » !**

عندما نطقت السينما

وقد كانت الافلام المصرية الاولى صامتة .. في الوقت الذي كانت أفلام أمريكا وأوربا قد بدأت تتكلم، وكان طبيعيا ان تتطور صناعة السينما المصرية ، كتطور صناعات السينما في العالم ، فبدأت أول محاولة لاخراج فيلم ناطق وهو فيلم أولاد الذوات الذي صورت مناظره في ستديو رمسيس بالزمالك وسجل حواره في باريس ، وهكذا فعلت شركة نحاس فيلم عندما أنتجت فيلم « أنشودة الفؤاد » كذلك فعل الموسيقار محمد عبدالوهاب عندما قام ببطولة فيلم « الوردة البيضاء » اخراج محمد كريم .

تسجيل الاصوات في مصر

ولم يكن ميسورا على باقي المنتجين السفر الى أوربا للاستعانة بأجهزة السينما الناطقة الموجودة هناك في انتاج أفلامهم .. **فحاول احد السينمائيين المصريين «واسمه سابو» .. ان يبتكر جهازا لتسجيل الصوت .. وحقق هذا الجهاز نتائج لا بأس بها** ، فراح المنتجون المصريون يستعينون به في تسجيل بعض أجزاء الحوار في أفلامهم ، اذ لم يكن من السهل في أول الامر جعل الفيلم كله ناطقا ..

انشاء الاستديوهات

لكن السينما لم تقف عند هذا الحد، بل كان السينمائيون يحاولون الاخذ بكل تطور ، وكان طلعت حرب قد تنبه الى أهمية هذه الصناعة باعتباره زعيما من زعماء مصر في الاقتصاد ، فقرر ان يطور شركة مصر للتمثيل والسينما بأن انشأ ستديو سينمائيا هو ستديو مصر الذي يعتبر أول ستديو سينمائي في تاريخ صناعة السينما بالمعنى الفني .. وخلال عملية انشاء الاستديو أوفد بعض الشبان المصريين من هواة السينما ، لدراسة هذا الفن في أوربا .. وكانت البعثة الاولى مكونة من أحمد بدرخان ومحمد عبدالعظيم وموريس كساب وولي الدين سامح وحلمي رفلة الذي سافر ليتخصص في دراسة المكياج ، وعادوا جميعا ليعملوا في ستديو مصر الذي استهل انتاجه السينمائي بفيلم « وداد » بطولة أم كلثوم .

مواهب عربية

ومضت صناعة السينما المصرية من نجاح الى نجاح ، وفتحت صدرها لاصحاب المواهب العربية فتألق نجم الكثير منهم مثل نورالهدى وصباح من لبنان وحبيبة التونسية ونور الصباح الفلسطينية ونورهان من سوريا وعشرات من نجوم الشاشة الذين ما زالوا يجدون التشجيع والمساعدة في السينما المصرية .

الاحتفال باليوبيل الذهبي

هذا استعراض سريع للغاية وموجز جدا للمراحل الكثيرة التي مرت بها صناعة السينما المصرية التي سيبلغ عمرها الرسمي في العام القادم خمسين عاما ، والتي يستعدون من الان للاحتفال بهذا اليوبيل الذهبي .

حسين عثمان



آسيا داغر



بشارة واكيم



احمد جلال



أسرة هوفر
HOOVER
في خدمتكم
HOOVER
HOOVER
• مكانس هوفر.. الوحيدة التي تطرق وتنظف السجاد دون أن تترك أثرا للأتربة في المسام
• مضمونة بصفة دائمة مع توفير الصيانة لها بعد الشراء
مؤسسة عمر عبد الله رجب
المؤسسة الهندسية الكهربائية
المملكة العربية السعودية
المركز الرئيسي: جدة • الفروع: مكة - الطائف - الرياض - الدمام

ماذا يحدث

عندما يسقط الجسد

الاقتراب من واقع الحياة المصرية ومعالجة القضايا الاساسية التى يعانى منها المجتمع بشجاعة وصدق وامانة اصبحت سمة من سمات الانتاج السينمائى المشرف الذى تحرص دائما على تقديمه افلام جلال وتسعى لتاصيله السيدة مارى كوينى تدعيما للرسالة الانسانية والفنية التى ارسى قواعدها فى السينما المصرية زوجها الفنان الخالد «احمد جلال» .

•• ومن هذا المنطلق تقدم «مارى كوينى» تحفتها السينمائية الجديدة « عندما يسقط الجسد » وفيه تقترب من واقع المشاكل التى تواجهها فتاة اليوم وخاصة مشكلة «الحب» والتى مازالت منذ القدم هى حديث حواء وآدم •• وبالرغم من مرور السنين والايام الا أن الحب فى حياة الرجل والمرأة أصبح الهدف الأسمى للحياة السعيدة التى يتمنى أن يعيشها الانسان .

ومع المفاهيم المختلفة للحب لجده الانسان فى فيلم « عندما يسقط الجسد » يبدأ رحلته للبحث عن الحب الطاهر العفيف ويحاول باصرار أن يتلمسه ويتعرف عليه من خلال تعارفه بواحدة من بنات حواء نالت من قلبه هوى واعجابا الا انه ويضغط من صديق عمره الذى يقدم له النصيحة بأنه مازال يعيش فى وهم كبير اسمه «الحب العذرى» ومع مسيرته للبحث عن الحب الحقيقى يضع القدر امامه امراة ليل تعيش حياة العبث واللهو تحبه بجنون وتسلم له قيادة قلبها الذى يعرف الحب لاول مرة فى حياتها الا انه لا يبادلها نفس الاحساس والشعور وتجد المرأة أن حبها الحقيقى بدأ يتسرب من بين يديها وتحاول فى اصرار التمسك به والحفاظ عليه حتى لو ضحت بحياتها فى سبيل ذلك . ومع أحداث الفيلم الجديد « عندما يسقط الجسد » تجد صدق احساس الصديق وتوقعاته بالنسبة لعالم المرأة •• ودنيا الحب •• فيصدم الانسان الباحث عن الحب العذرى بالحقيقة التى تؤكد له ان الانسان فى حقيقته يعيش بالروح والجسد متلاصقين •• ولكن ماذا يحدث عندما يسقط الجسد ؟

•• الاجابة عن هذا السؤال ترويها احداث الفيلم الجديد الذى يقدمه للسينما العربية واحد من المع مخرجيها الشبان المخرج « نادر جلال » الذى يتسم اخراجه فيما قدم من اعمال بالواقعية الممزوجة بالرومانسية . والواقع أن فيلم « عندما يسقط الجسد » يعتبر بحق ميلادا فنيا جديدا لنادر جلال .

ويشترك فى تصوير شخصيات الفيلم نجم الشاشة العربية «محمود ياسين» والممثلة القديرة « ناهد شريف » والنجمة الصاعدة «نورا» . ونجم الكوميديا « سمير غانم » وضيفة شرف الفيلم « مريم فخر الدين » . وتم تصويره بعدسة الفنان « سمير فرج » ، وكتب قصته « حلمى سالم » ، والسيناريو والحوار « لمصطفى سامى » . والفيلم توزيع داخلى : افلام جلال - ٨٥ شارع رمسيس بالقاهرة والتوزيع الخارجى : الشركة اللبنانية للتجارة والسينما « صباح اخوان ببيروت » .



● محمود ياسين وناهد شريف يمثلان دورين جديدين فى حياتهما الفنية ●



● محمود ياسين ونورا فى مشهد ساخن من الفيلم ●



● محمود الباحث عن الحب العذرى هل يجده فى فيلم عندما يسقط الجسد؟



فايزة احمد



عبد الحليم حافظ



نجاة

الموسم الغن



شادية

- هل هى مؤامرة على الأغنية المصرية؟
- حصيلة الموسم الناضجة أغنيتان فقط !
- أسباب انتشار الظواهر المرضية الغنائية !

محمد سعيد



ام كلثوم



وردة



مها صبري

ضعيف.. ضعيف.. جداً



محمد رشدى

الموسم الغنائي.. ضعيف.. ضعيف جدًا

ان مقارنة بسيطة بفترة زمنية قريبة ولتكن فى موسم عام ١٩٦٦ بالموسم الحالى ١٩٧٦ تضع يدنا على بعض الإشرات الموضوعية التى تحكم سوق الغناء اليوم ولنعرف الى أى

مدى انهارت الاعمدة الاساسية التى يقوم عليها الكيان الغنائى والموسيقى عندنا ، ففى خلال عشر سنوات يمكن بالمقارنة ان نضع يدنا على هذه الحقيقة دون جدل ودون غوص فى التفاصيل .

فى عام ١٩٦٦ كانت الاطلال رائعة ام كلثوم ورياض السنباطى وابراهيم ناجى شامخة وسط

اغنيات المطربين والمطربات وكان هذا الشموخ بمثابة وضع قياس يمكن مقارنة ما يقدم من انتاج آخر به ويمكن استخدامه كمؤشر ومقياس

موضوعى للحكم على العمل الفنى بالجودة او اللاجودة من خلال الرجوع اليه . فى هذا العام قدم عبد الحليم حافظ كامل الاوصاف وهى موشح من الحان محمد الموجى وكلمات مجدى نجيب

وساير موجة الاستعانة بجمل من الفلكلور فى اغنيات حديثة فقدم انا كل ما اجول التوبة من الحان بليغ حمدى وكلمات عبد الرحمن الابنودى وعلى حسب

وداد جلبى من الحان بليغ حمدى ايضا وكلمات المرحوم صلاح ابو سالم . وكانت شادية اول من نجح فى تقديم هذا اللون الذى خرج به بليغ حمدى على الناس فى اغنيات اسمرانى اللون من كلمات الابنودى وقولوا لعين الشمس من كلمات مجدى نجيب وكانت لها اغنية رومانسية

ناعمة مستمدة من نفس الاتجاه هى غاب القمر يا ابن عمى من الحان محمد الموجى وكلمات مجدى نجيب واستمرت نجاة محافظة على الشكل الذى تقدم به الاغنية العاطفية فكانت تغنى أنا بستناك

من كلمات مرسى جميل عزيز والحان بليغ حمدى والقريب منك بعيد وآه لو تعرف من كلمات حسن السيد والحان محمد عبد الوهاب بينما **اختارت فايزة احمد**

اتجاها آخر من تقديم الموشحات مثل العيون الكواحل ويا هلا لا غاب عنا واحتجب من الحان محمد سلطان وكلمات مجدى نجيب .. فى نفس العام كان **محرم فؤاد** يغنى سلامات يا حبايب ويا غزال اسكندرانى من الحان بليغ حمدى وكلمات مرسى جميل **عزيز وكان محمد رشدى** شعلة من النشاط فى الغناء الشعبى

من خلال اغنيات عدوية ويا ليل يا قمر من الحان بليغ حمدى وحسن المفتوانى من الحان حلمى بكر .

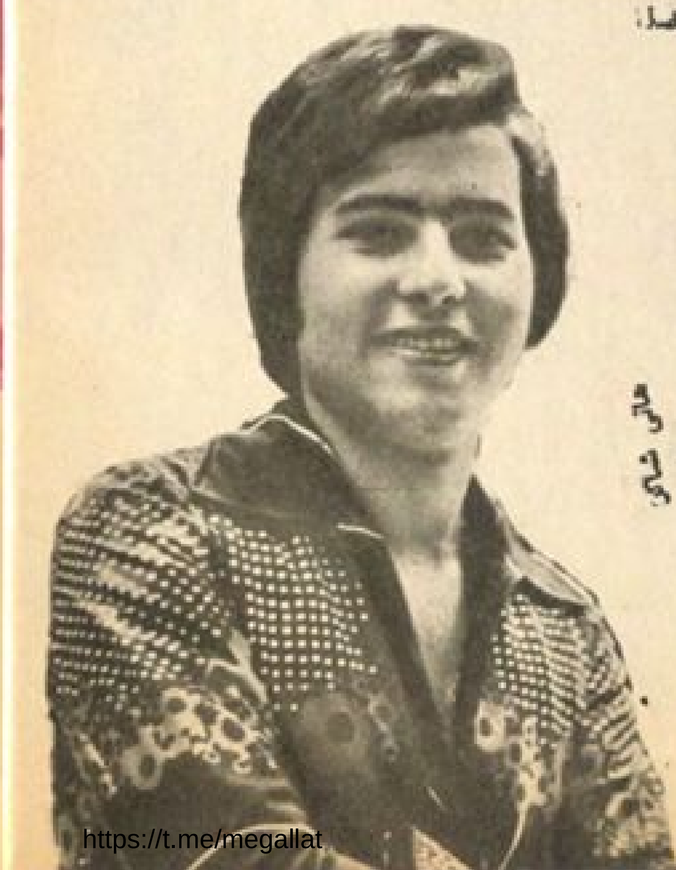
هكذا كان الاتجاه فى الاغنية الفردية عام ١٩٦٦ ومن خلال تذكر أسماء الاعمال المقدمة ندرك الى اى حد كانت محاولات الاغنية نظيفة وجيدة ومتنوعة وجذابة .



شريفة فاضل

سمير الاسكندراني





هاني شاكر

السبيل إلى عودة الروح إلى الأغنية المصرية



سعاد محمد



شهر زاد

عفاف راضي



لم تكن النكسة قد جاءت بعد بهمومها وسمومها ليظهر تشويه الفلكلور على يد بعض المغنيات واستدرار الدموع من خلال اغنيات الفراق والهجر والغربة والوحشة

لم اين هذا من وضع الاغنية اليوم ؟

فى الموسم الحالى سمعنا من الكبار عددا قليلا من الاغانى .. قدم **عبد الحليم** قارئة الفنجان وهى لحن انتهى محمد الموجى من وضعه قبل غنائها بثلاثة اعوام وقدمت **فايزة احمد** وقدرت تهجر وهى اول لحن تغنيه لعبد الوهاب بعد اكثر من عشر سنوات من غناء الحان محمد سلطان .

اين الاغنيات الاخرى ؟

شادية صامت عن الغناء عاما كاملا بعدما قدمت اغنيتين من الحان محمود الشريف وأحمد صدقى « اجمل سلام ـ سيرك حتعرف » كان هناك شبه مؤامرة عليهما فلم يقدمهما التليفزيون مرة واحدة برغم تسجيله لهما وكانت الاذاعة لا تعطيهما نفس القدر من الاهتمام الذى تعطيه لاغنيات شادية التى يلحنها الاخرون ، وقد حدث فى آخر حفل قدمته شادية أن انقطع التيار الكهربائى عن الحفل لمدة عشر دقائق وانقطع أيضا الارسال التليفزيونى والاذاعى وكان واضحا ان هناك من يود افساد نجاح هذا الحفل خاصة حينما بدأت شادية تقديم اغنياتها القديمة المعروفة مثل مكسوفة وانداح منك يا عين .

وهذا الموسم لم تقدم شادية اى حفل باستثناء افتتاح مهرجان القاهرة السينمائى الاول الذى اقيم بالشيراتون وفيه قدمت اغنيتها المعروفة ليالى العمر معدودة التى لحنها محمود الشريف واغنية جديدة هى « أحلى كلام » من الحان خالد الامير .

اما نجاة فقد امتنعت طوال الموسم عن الغناء واعتذرت عن الحفلات التى كان مقدرا لها ان تحييها وكان اخر لقاء لها مع الناس فى حفل النادى الاهلى

الموسم الغنائى.. ضعيف.. ضعيف جدًا

حيث قدمت الغنية « عيش معايا » من الحان كمال الطويل ولم يكن التسجيل التليفزيونى لهذه الاغنية بالجودة التى حجبت هذه الاغنية عن المشاهد بالرغم من تكرار اذاعتها من خلال الراديو وتستعد نجاة هذه الايام لموسم الحفلات القادم باغنيات من الحان كمال الطويل ومحمد الموجى وبليغ حمدى .

وكان حظ **محرم فؤاد** طيبا هذا الموسم فقد نجحت الاغنية التى لحنها له بليغ حمدى «تعيم القلوب » كما قدم لحنا جديدا من الحان بليغ ايضا هو « معرفتش تحبنى » . ولم يقدم **هانى شاكر** سوى اغنية واحدة هى « قابلت الحب » من الحان محمد سلطان وكان بعيدا عن الحفلات العامة بسبب ظروف تجنيده فى القوات المسلحة وانهماكه فى احياء الحفلات لزملائه الجنود والضباط فى أكثر من موقع من مواقع قواتنا المسلحة .

وهذا الموسم غنت **عفاف راضى** اغنيات فيلمها الناجح « مولد يادنيا » اشهرها بهديك برضيك وجرحتنى عيونه السودة لكنها لم تقدم اى اغنيات جديدة من اجل الحفلات الغنائية .

وقدمت **سعاد محمد** قصيدة « انتظار » التى لحنها الموسيقار رياض السنباطى من كلمات ابراهيم ناجى .. بينما قدمت **شهرزاد** اغنية « شوف الدنيا » من الحان عبد العظيم محمد . وفى حفل يوم فلسطين قدمت المطربة **نجاح سلام** عددا من الاغنيات القصيرة الجديدة واستقبلها جمهور الحفل استقبالا حارا خاصة حينما غنت من القلب اغنيتها المعروفة «يااغلى اسم فى الوجود يا مصر » .

اما **وردة الجزائرية** فقد قدمت خلال هذا الموسم ثلاث اغنيات من الحان احمد فؤاد حسن وبليغ حمدى هى « جيت فى وقتك وعتاب وربنا يعوض علينا » !! واذا كنا بصدد المقارنة بين اغنيات عام ١٩٦٦ واغنيات ١٩٧٦ فان الذاكرة تضع امامى مقارنة بين الدوى الذى احدثه غناء فهد بلان « واشرح لها ـ سلم على وغيرها » ثم حالة التكرار والخفوت بنفس الموقف الذى مرت به اغنيات وردة الجزائرية من بلاش تفارق وحتى « ومالو وولاد الحلال وجيت فى وقتك وربنا يعوض علينا وغيرها » .

وبالنسبة لمحمد رشدى فقد قدم فى بداية الموسم لحن كمال الطويل «انتى مين ياللى انا مش عارفك » ثم قدم فى الفترة الاخيرة « لالى ويالالى » من الحان بليغ حمدى .

وفى هذا الموسم ايضا قدمت **مها صبرى** « واحشنى الحب » من الحان محمد سلطان وقدمت **شريفة فاضل** اغنية جديدة من الحان منير مراد وقدمت **عايدة الشاعر** عدة اغنيات من الحان بليغ حمدى ومنير مراد وسيد اسماعيل وقدمت **ليلى نظمى** بعض اغنياتها الخفيفة جدا .. وتفرغت الفنانة الكبيرة **عايدة كامل** لنشاطها البرلمانى ثم للجولة الانتخابية الاولى لتحقق الفوز للمرة الثانية فى دائرة الخليفة .

هذا عن حال الغناء المالوف والنظرة المتأملة له توضح الرأى مستوى وصل حال الغناء المصرى حتى على مستوى الغناء الفردى المعروف .

الغناء المريض

تحت مسميات كثيرة ظهر اكثر


ياسمين


خالد رضا


عايدة الشاعر


عايدة كامل

من نوع من الغناء الريفى مرة تحت اسم الغناء الشعبى وكان أوضحه نموذجا الغناء الذى يقدمه احمد عدوية من خلال طريقة غريبة على اداء الاغانى من حيث سحب الكلمات ومخارج الالفاظ الى جانب هذا الريفى من المعانى التى يغنيها دون رابط ولمجرد تركيب جمل هابطة من رخيص الاقوال ومبتذل العبارات الشعبية وأشد ماإلمنى ما يخرج من بيانات من شركة الاسطوانات التى تنتج لهذا الصوت اغنياته وفيها اخبار عن ان بليغ حمدى قد لحن له وأن هناك أسماء مثل كمال الطويل ومحمد الموجى ومحمود الشريف فى سبيلها التلحين له .



ولا عجب بعد ذلك اذا انتشر مقلدو عدوية فى الملاهى الليلية يقدمون نفس المعانى الهابطة ويغنون نفس الاداء .. ثم يسارعون بقبض النقطة وما يجود به الزبائن

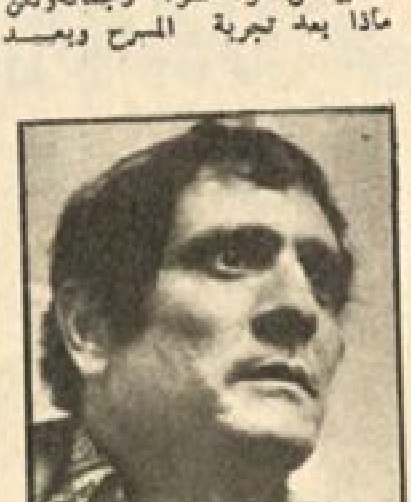
واذا كان **محمد نوح** قد انتشر بعيدا عن التليفزيون فلقد كان التليفزيون موفقا حينما نجح فى نقل مبالغاته من الانفعال لجمهور من المتيقظين الواعين بعيدا عن رواد الملاهى الليلية .. ممن يحتاجون الى صرخات نوح ودوى الاجهزة الكهربية التى تصاحبه فى الغناء !! وهكذا كانت فقرة واحدة من حفل اذيع على الهواء بمثابة أبلغ رد فعل لكل الدعاية والطنطنة التى احاطت بغناء نوح واطلقت عليه فنان الاغنية المصرية الجديدة .. لا اعرف اى معنى مقصود من هذا الكلام غير اغنيات الصراخ ولتشويه تراث سيد درويش وزكريا احمد وغيرهما

اما **سمير الاسكندرانى** ، فمن نفسى لا أستسيغ اللون الذى يقدمه الان بالرغم من جمال صوته وحلاوة الالحان التى كان يؤديها فى الماضى سواء تلك التى لحنها له عبد العظيم محمد أو الموسيقار عبد الوهاب من اللون الذى يمزج الكلمات العربية بالانغام الغربية الشائعة الى جانب عادة غير محبوبة فى المغنى وهى الخطب والاحاديث قبل واثناء الغناء ×

البحث عن صورة جديدة

هل ظهر مطرب جديد .. هل ظهرت مطربة جديدة ؟ »

هذا الموسم قدم المسرح الغنائى صوت **المطرب خالد رضا** وقبل الكثير من قوة صوته وجماله ولكن ماذا بعد تجربة المسرح وبعد



اشتراكه فى حفل عيد ميلاد صوت العرب بلحن سيد مكاوى هل مدت الاذاعة يدها له ؟ هل عاونته اى جهة فنية ؟ الصورة الاجابة بالنفى وقد غاب دور الاذاعة عن مجال تقديم الاغنية واصبحت مجرد اداة لتسويق انتاج شركات الاسطوانات ولم يعد لها اى دور فى انتاج الاغنية اذا افترضنا ايضا ضرورة أن يكون لها دور فى تطوير الاغنية والنهوض بها .

ومن الاصوات التالية قدم محمد سلطان **المطربة هيام هلال فى لون جديد من الاغنيات التى** كتبها حسين السيد وفاروق شوشة ومجدى نجيب وكانت انجحها اغنيات « مشغولين عليك والنهاردة يا حبيبى » .

وظهرت المزاج الحصرى تحت اسم جديد هو ياسمين الخيام واكتفى هنا بذكر فقرة من رسالة طويلة وصلتنى من **الاستاذ الدكتور ابراهيم كامل** الاستاذ بكلية الطب جامعة المنصورة يعبر فيها عن رد فعل واحد من المثقفين تجاه هذا الصوت فيقول : « من العيب ان يعطى البعض هذه الياسمين اكثر من قدرها عندما يقولون ان صوتها قريب من ام كلثوم ان لم يكن احسن كما صرحت جيلان حمزة !!!

من الناحية العلمية فان الصفة التشريحية لها جعلت عندها شيئا من الخنافة ، ثم انها تاكل بعض الحروف على طريقة بعض مرتلى القرآن الكريم ..

فحرام ان تقارن ام كلثوم بأى مطربة اخرى !! »



وديع الصافى

●● وهذا الموسم جاءت **فيروز** الى القاهرة وقدمت عددا من حفلاتها الغنائية قدمت فيها اغنيات من مسرحياتها الغنائية المعروفة صاحبها فيها نصرى شمس الدين وهدى حداد وغيرهما وقدمت الحان الرحبانية وتوزيعهم لاغنيات سيد درويش وعبد الوهاب وقدمت فيروز فى هذه الحفلات لونا من الغناء الراقى النظيف هو افضل الغناء القادم الى القاهرة من الاقطار العربية الشقيقة ايضا كان هناك حفلات **لصباح ووديع الصافى** الى جانب عدد اخر من الاصوات المعروفة فى الجزيرة العربية وليبيا والجزائر وتونس والمغرب والعراق .



ورغم كل هذا النشاط الوافد فان حركة الغناء المصرى تكاد تكون راكدة لاجديد .. انتاج ضعيف .. الانتاج الجيد قليل .. الاذاعة فقدت دورها فى ريادة وقيادة حركة الغناء .. التليفزيون لا يقدم اى خدمة لفن الغناء غير نقل الحفلات غير المرغوب فى بعضها .. السينما لم تعد تهتم بالاغنية قدر اهتمامها بالاسكتشات والاستعراضات .. شركات الاسطوانات تشجع الغناء الريفى وتجرى وراء الغناء التجارى ، وفى النهاية تضيع معالم الاغنية المصرية كما وكيفا .. فهل تكون حفلات عيد الاضحى وحفلات السنة الميلادية الجديدة بداية لنشاط جديد فى الاغنية المصرية .. نتمنى هذا ونبشر به !!

محمد نوح

◄ صباح

◄ محرم فؤاد

مسكين .. ذلك القطاع العام المسرحى !!

● ثلاثة عروض فى شهر ، لملايين الناس ، ثم يهمد كل شىء !

● مستهلك العرض المسرحى ، متروك لاستغلال القطاع الخاص .. لماذا ؟!

من الضرورى ، ان يقف اهل المسرح ، امام الحركة المسرحية ، بجد اكثر . وصدق اكثر . فاما ان يعيدوا للمسرح الرسمى مكانته ، او فليتركوه لغيرهم .. ربما صنعوا شيئا !!

مسكين .. قطاعنا العام المسرحى .

هذا تقوله خريطة الحركة المسرحية المصرية الان . فاين ، المسرح الرسمى ، من خريطة الناس !!

انه بالتأكيد .. بلا وجود .. او هو وجود « الحى الميت » .. او « الميت الحى » . انه وجود بلا وجود !! انه كالجملة الغامضة . كاللغز .. كافلام يوسف شاهين .

وقد يقال ان هذا الحكم مغرض او متسرع . او خلفه احد . وهذه كلمات تقال دائما فى الرد على الحقيقة .

وحتى لا يكون لاحد عندنا كلمة ، نقف أمام القطاع العام المسرحى ، لنرى ماذا قدم ! والمهم .. هو ما نذكره .. لا .. ما ننساه لان مانساه ، معناه انه لم يقدم . لانه حتى لم يستطع ان يبقى .

ما نذكره .. ثلاثة اعمال :

ـ فيدرا .. فى القومى ، بطولة سميحة ايوب ، وعبد الله غيث ، وحسن عبد الحميد وفردوس عبد الحميد ، ومحمد وفيق ، وامينة رزق .

ـ « عالم على بابا » فى الحديث اخراج سعد اردش ، وبطولة صلاح قابيل ، ومحمود التونى ، وعزيزة راشد ، ومحمد الشويحى واخرون .

ـ « الملك معروف » فى الطليعة اخراج سمير العصفورى ، بطولة



سهير البابلى

ابراهيم عبد الرازق ؟ وراوية ابلاظة .. واخرون .

ثم .. لا شيء يذكر .

اى انه داخل ملايين القاهرة قدمت ثلاثة عروض ، فى شهر واحد مثلا .. ثم غرق المسرح فى سباته العميق . وحدث :

— اين توفيق الدقن ؟ هجر القومى الى المسرح الخاص .

— اين سناء جميل .. أصبحت خبيرة فى هيئة المسرح ، ولايعرف احد السبب . وما حدث انها لا تعمل ولم نر لها شيئا .

— اين عبد الله غيث ؟ مثل عملا واحدا .. بعد عدة سنوات بلا عمل .

— اين عبد الرحمن ابو زهرة هارب ، بين التليفزيون الخاص فى القاهرة ، وتليفزيون دبى ، وقطر ، وغيرهما .

— اين سهير البابلى ؟ هجرت الحديث الى القطاع الخاص مع الريحانى .

— اين ؟ اين ؟ اين ؟ . .

عشرات الاسماء ، يمكن ان نعدها .. كلها هربت .

● **ولماذا الهروب ؟!**

هى مسالة تحتاج من هيئة المسرح الى البحث بجد .

والشك فى هيئة المسرح قائم . لانه لاشيء جاد . يمكن أن يصدر قرار . ثم لا شيء وما أسهل اصدار القرارات عندنا .. وما أسهل نسيانها ايضا .

● ولماذا الهروب . مرة اخرى ؟!

— لان المسارح .. لا تعمل .

● ولماذا لا تعمل المسارح ؟!

— لانه لا توجد نصوص .

— لانه لا توجد ميزانية .

— ونسال المؤلفين : فيعددون لك نصوصهم . ونسال عن الميزانية ، فيقال انها ضعيفة وانها لاتكفى باى حال من الاحوال

ونسال عن الحل ..

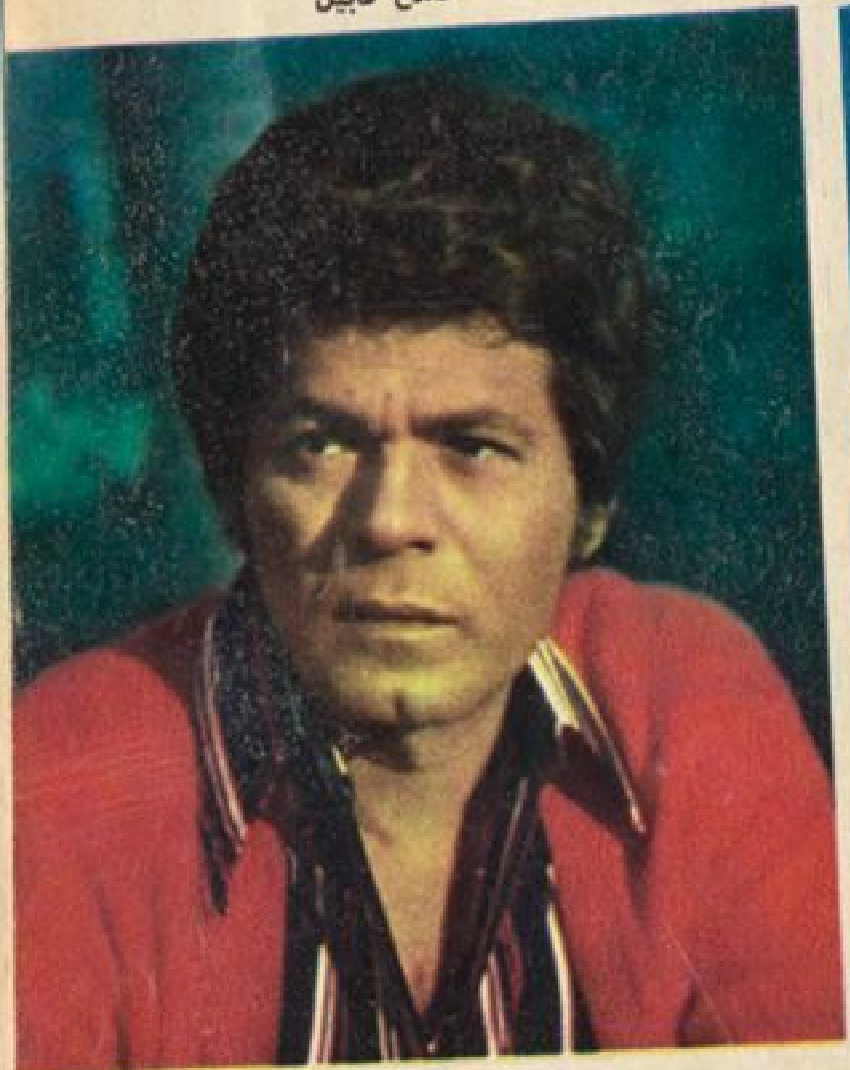
فيقال .. البيت المسرحى .

ويثار كلام كثير عن البيوت المسرحية ، ثم . لا شيء .

سميحة ايوب



صلاح قابيل



عبد الله غيث



مسكين ذلك القطاع العام المسرحى



ابراهيم عبد الرازق

يقال كلام ، فيه شك او خبث كثير . يقال ، والعهدة عند هؤلاء الـذين يقولون – انه من الضرورى ان هناك مصلحة فى عدم تنشيط القطاع المسرحى العام ، والمصلحة هى مصلحة القطاع الخاص .. بالتاكيد . فمادام القطاع الحكومى لا يعمل فان القطاع غير الحكومى يعمل ويرفع سعر التذكرة . اى ان متفرج المسرح يقع داخل حالة استغلال شديدة ، لا يحميه



توفيق الدقن



سناء جميل

مسرح القطاع الخاص صورته وملامحه

د. رشاد رشدى





حسن الامام



لبلبة



جلال الشرقاوى



امينة رزق

فيها القطاع الحكومى تماما كما تدخل احد محلات القطــــاع العام تسال عن شيء فلا تجده. وتجده فى القطـــاع الخاص ، مع انه من انتاج مصانع القطاع العام . ولانك تحتاجه ، فليس امامك الا ان تدفع أكثر .

وهذا بالضبط ما يفعلــه القطاع العام المسرحى.. انه لايقدم عروضا ، ولكون النتيجة ، ان يقع مستهلك العرض المسرحى ، فى براثن القطاع الخاص ، ويدفع اكثر .

● **هل صحيح ان القطـــاع العام .. ليس جذابا ؟**

وهل صحيح أن القطاع الخاص اكثر جاذبية !! الصـــحيح ان القطاع العـــام .. جبان !! بدليل ان القطاع الخاص يصنع النجوم ، والقطاع العـــام .. يقتل النجوم .

الصحيح ، ان القطاع الخاص يهمه المتفرج ، والقطاع العـــام لا يهمه المتفرج .

الصحيح ان القطاع الخاص بدأ يتجه الى تقديم الاعمـــال الجيدة ، وترك « الهلس »الذى كثيرا ما هوجم من اجله .

الصحيح ان القطاع العام .. وقف متفرجا مثل المشـــاهدين تماما .. على القطاع الخاص .

الصحيح ان القطاع الخاص يفهم اللعبة الفنية ويلعبهـــا ، والقطاع العام يفهم اللعبـــة الفنية ، ولا يلعبها ، بدعـــوى الجدية ،والالتزام .. وهـــو بهذا يعنى أن الفن الردىء،يجب ان يكون جادا ، وملتزما .وان الفن الجيد .. هو الذى لايلتزم.

وهل يدرى القطاع العـــام المسرحى ، ان الفن الجيد ، هو الفن العظيم ، وهوالفن الجماهيرى .. ايضا! واى « التزام » فى « فيدرا » . الا تقـــديم الفن الجيد . . العظيم .الجماهيرى؟!

و .. قريبا .. ينعقد مؤتمر المسرحيين المصريين .

والمسألة لا تحتاج الى مؤتمر، يجتمع ، وينفض .. وهو يصدر قرارات لا تنفذ !!

المسألة ، ان يكون المؤتمـــر صادقا . ومسئـــولا . وكم من مؤتمرات شهدتها ، أصـــدرت توصيات .. لم توقف الامر.

ايها السادة اهـــل المسرح الحكومى . كونوا اكثر صـــدقا وجدية . فاما ان تعيدوا للمسرح الرسمى مكانته ..او ..فلتقدموا استقالاتكم .. واتركوه ..فربما يكون هناك بعض الشباب ،الذى يريد ان يصنع فى حياته شيئا . ان يصنـــع مسرحا . مصريا . قويا . جماهيريا ايضا .

حلمى سالم

ظاهرة تستحق المناقشـــة بحق وحقيق .. لماذا تنجح تلك المسرحيات التى يقدمها المسرح الخاص اكثر من تلك التى تقدمها فرق القطاع العـــام ؟ .. من ناحية الدخل المادى وطول مدة العرض على الاقل .. ومما يزيدهذه الظاهرة غموضا .. أن معظم الذين يخرجون للقطاع العام هم انفسهم الذين يتولون عملية الاخراج لفرق القطاع الخاص ظاهرة غريبة «عجيبة». وفى هـــذا الموسم المسرحى كان النشاط واضحا من خلال كل اعمال فرق القطاع الخاص التى زادت عن عشر فرق قدمت العديد من الوان المتعة للجمهور « المصرى » والعربى !

● ويكاد يكون المسرح التجارى – أو ما اصطلحنا على تسميتـــه بالمسرح الخاص – يكاد يكون الوجه اللافت للنظر والجدير بالاهتمام من وجوه حياتنا المسرحية ذلك ان الحقيقة الواضـــحة أمام كل ذى عينين أن مسارح الدولة فارغة المقاعد دائرة فى أسر المقتبسات والممصرات وواردات البوليفار الا النادر القليـــل .. والمسارح الخاصة خاصـــة بروادها تحقق مـــزيدا من الايراد والذى لا تعرفه مسارح الدولة على الاطلاق! وتلك فى الواقع معادلة صـــعبة جديرة بالاهتمام والحل ..

● **وعلى ما يبدو أن سبب ذلك مرجعه الى ان فرق المسرح التجارى قد أصبحت هى الاقدر والاقوى على**



وحيد سيف

أن تمد يدها الى أى فنان مسرحى .. كاتبا كان أو مخرجا او ممثلا أو حرفيا .. لان لديها الاسم اللامع والمال الوفير .. ولان الجانب الاخر لا يعبه بشيء الى جانب المقاعد الخالية .. غير احتمال نزوات المسئولين بكل أسف ! ثم أن نجوم المسرح الخاص هم الذين يعـــدون نجوما للذوق العام .. ووسائل الاعلام أحيـــانا بقدرتهم ميسرة لهم .. ان هـــؤلاء النجوم يعرفون أحيانا الذوق السائد ثم يسيرون فى ركابه .. لايصدمون شيئا أو يثـــورون على شيء .. بل العكس .. يرتبون مشاعر جمهورهم .. ويقدمون كل الفضائل منسوبة اليه يداعبون أحلام يقظته ويدعمون عادته حتى السقيم ! فى الحيـــاة والفكر أحيانا كثيرة .. من أجل أن يرجع الجمهور اليهم مرة ومرات..



مسرح القطاع الخاص صورته وملامحه

ذلك انهم يستهدفون الربح المادى بحكم قيامهم ، والفرقة التى لا تحقق

ربحا اما ان تختفى أو تنضم الى فرقة اخرى اكبر !

● وكما قلت ان معظم الذين يخرجون للقطاع العام هم انفسهم الذين يخرجون للقطاع الخاص ولكن

الفرق واضح وكبير المخرج جلال الشرقاوى عندما أخرج لفرقة عمر الخيام المسرحية أخيرا « شهرزاد » مسرحية الدكتور رشاد رشدى كان

العمل عظيما وكبيرا وحققت لبلبة من خلاله نجاحا فى هذا الدور الاستعراضى الرائع .. وكذلك الفنان محمد عوض أدى دوره فيه على خير

وجه .. واستمر عرض هذه المسرحية أكثر من خمسة أشهر مازال حتى الان يسير بنفس النجاح ..

● وهناك أيضا المخرج الناجح الفنان حسن عبدالسلام نجد انه خلال هذا الموسم كان أكثر من نشيط فقدم للجمهور ثلاثة من انجح الاعمال التى استمر عرضها قرابة

العام .. « من أجل حفنة نساء » والتى أقبل الجمهور عليها وامتلأت بها صالات مسرح الهوسابير ومازالت .. ولقد تألق فيها بطلا الكوميديا

سمير غانم وجورج ومجموعة من الوجوه الجديدة التى ينتظرها مستقبل طيب فى دنيا الكوميديا المسرحية .. ثم هناك مسرحية « يوم راجل ويوم أرنب » بطولة وحيد

سيف .. ثم تأتى من جديد للحديث عن العمل المسرحى الناجح الذى أخرجه حسن عبدالسلام لفرقة

الريحانى واستمر عرضه لمدة شهر واحد وفجأة وبلا مقدمات قرر أصحاب فرقة الريحانى أن يهدموه ! أن يقبروه على الرغم من نجاحه وتلك ظاهرة مؤسفة من أصحاب هذا البيت المسرحى الذى يحمل اسم أكبر أساتذة « الكوميديا فى مصر نجيب

الريحانى » .. لقد كان قرار أصحاب هذه الفرقة بانهاء عرض مسرحية « آه من حلاوتها » بطولة هدى

سلطان وكمال الشناوى صدمة لجمهور المسرح فى مصر ما زال حتى الان يتكلم عنها ويتندر لحدوثها !

● ثم هناك أيضا واحدة من أنجح المسرحيات الكوميدية التى عرضت خلال هذا الموسم .. وهى مسرحية « شاهد ماشافش حاجة »

بطولة الفنان الكوميدى عادل امام وحالة فاخر وعمر الحريرى .. لقد كان هذا العمل طوال هذا الموسم

شويكار



هدى سلطان



عمر الحريرى



وما زال حتى الآن .. « هو العمل رقم ١ » الذى اقبل عليه كل الجمهور العربى لدرجة أن ثمن التذكرة وصل يوما خمسة جنيهات

فى السوق السوداء للمقعد الواحد! ولا شك أن اسم عادل امام وكونه واحدا من أنجح فنانى الكوميديا فى مصر والعالم العربى .. وشخصيته

الجديدة « سرحان عبدالسعيد » التى يؤديها لاول مرة كانت سببا واضحا وراء هذا النجاح ..

● وخلال هذا الموسم أيضا قدم لنا الفنان المخرج السينمائى حسن الامام الذى يسمونه فى عالم الاخراج السينمائى مخرج الروائع .. عملا

مسرحيا عظيما أضافه حسن الامام الى رصيده الكبير من النجاح السينمائى وهو المسرحية التى

اخرجها لمسرح الريحانى بعنوان « ياحلوة ماتلعبيش بالكبريت » ، والتى لاقت أيضا نجاحا كبيرا ولقد

أبدعت بطلتها سهير البابلى وهى تؤدى هذا الدور الذى يعتبر اضافة جيدة لرصيدها على خشبة المسرح .. وأمامها تألق ولمع لاول مرة على خشبة

المسرح الوجه السينمائى الجديد مجدى وهبه فقدم سهير ومجدى للجمهور عملا مسرحيا متكاملا ..

● وعندما نتكلم عن المسرح الخاص فلا يمكن أبدا أن ننسى للحظة ثنائيا عظيما أعطى جهده بسخاء وحب لدنيا الكوميديا المسرحية .. ذلك هما الفنانة شويكار

ونصفها الاخر الفنان الكوميدى فؤاد المهندس .. لقد أدخلا الى دنيا الكوميديا المسرحية نوعا جديدا من

العمل المسرحى السياسى فى قالب كوميدى ولقد تمكنا شويكار وفؤاد بمسرحيتهما الاخيرة « ليه ؟ » .. من اخراج سمير العصفورى أن يحققا نجاحا كبيرا طوال هذا الموسم .. وعلى الرغم من مرض شويكار واحتباس صوتها وأيضا مرض فؤاد وبعض الازمات العائلية التى مر بها .. وفاة والده ومرض ابنه .. ووفاة ابن شقيقه فى حادث الا أن المسرحية استمر عرضها أكثر من ستة اشهر متتالية بنجاح جماهيرى واضح وملموس !

● والجدير بالذكر أيضا ان الموسم المسرحى فى بلدنا قد فاجأنا بوجه جديد دخل الى عالم الكوميديا فحقق فيه نجاحا كبيرا .. ذلك هو محمد صبحى بطل مسرحية « انتهى الدرس يا غبى » مع الفنان محمود المليجى وتوفيق الدقن وعنايات الشوربجى .. لقد استطاع هذا العمل المسرحى الناجح الذى عرض طوال تسعة أشهر متوالية على مسرح الغرفة التجارية أن يهدينا هذا النجم المسرحى الكوميدى .. ذلك انه استطاع أن يثبت أقدامه بجدارة فى هذا المجال ..

● ولا شك أن الضحك فن .. وحاجة الناس كل الناس الى الضحك تزداد كلما ازدادت شواغل الحياة وتنوعت أعباؤها .. والفكاهة أنواع وألوان .. فكاهة هدفها الترفيه المؤقت .. يعنى الاضحاك لمجرد الضحك .. وهذا اللون يقوم عادة على النكتة .. « القفشة » .. وهناك فكاهة ترمى الى هدف اجتماعى أو انسانى .. سواء فى فن الكوميديا الاخلاقية أو الرومانتيكية .. أو « الفارس » .. ذلك الفن الذى يعالج المأساة بحركات مسلية .. والفكاهة الهادفة بلا شك هى أصلح أنواع الفكاهة لمجتمعنا الجديد .. ولذلك كانت هى اللون الغالب على المسرحيات الكوميدية الحديثة التى عرضت خلال هذا الموسم .. ولان الكوميديا تسرى عن الناس وتمتعهم فقد اتجه الناس الى المسرح الخاص يضحكون من أعماقهم ويملأون المقاعد ويدفعون عن طيب خاطر !

● ولكن بصراحة هناك نقطة هامة جدا .. تلك هى أسعار تذكرة المسرح فى القطاع الخاص .. والتى أصبح الحد الادنى لها كما هو واضح « ثلاثة جنيهات » ! وذلك يفرض سؤالا .. من أين يستطيع رب أسرة مصرى تتكون أسرته مثلا من خمسة اشخاص أب وزوجته وأولاده الثلاثة .. دفع ١٥ جنيها مرة واحدة ثمنا لمشاهدة عرض مسرحى واحد ؟! الجمهور المصرى بصراحة مظلوم مظلوم فى هذا .. لاننا بذلك نحرمه المتعة .. نحرمه أبسط أنواع الترفيه ..

كلمة أخيرة أهمس بها فى اذن أصحاب الفرق . أتيحوا للجمهور المصرى فرصة مشاهدة هذه الاعمال .. لانه وحده هو الجمهور الذى يبقى ويدوم معكم وبكم !

فؤاد المهندس



هالة فاخر





محمد عوض

من يريد أن يقتل.. ماجدة الخطيب!

هذه طبعا ليست دعوة الى قتل ماجدة الخطيب . انها .. تشريح لماجدة الخطيب . تلك الفنانة التى تعيش فى الماء كالسمك فاذا خرجت منه .. ماتت انها وضع ماجدة الخطيب، تحت شحنة ضوء قوية .. لتبدو واضحة تماما .

هنـــاك نباتات لا تعيش فى الشمس .. اسمها نبـــاتات الظل . فاذا تعرضت للشمس ماتت وهنـاك نباتات لا تعيش الا فى الشمس فاذا حجبت عنها الشمس .. ماتت أيضا . ومثلا .. السمك . اذا خرج من الماء مات .

فكل مخلوق .. له طبيعة .. لا يعيش الا فيها . فاذا خرج منها .. مات .

وماجدة الخطيب .. مثل هذه المخلوقات . انها يمكن أن تموت لو ابعدوها عن الفن . والـذى يريد أن يقتل ماجدة الخطيب .. فانه يبعدها عن الفن . وهـذه جريمة لا يعاقب عليها القـانون ماجدة الخطيب ، فنانة من اظافر قدميها .. حتى شعر رأسها .. وهى لا تستطيع الا أن تـكون فنانة . لا تستطيع أن تبتعد عن الضوء . داخل الاستوديو ، أو على المسرح ، أو امام كاميرا التليفزيون . ان الفن بالنسبة لها .. كالسـمكة ، والماء . وماجدة الخطيب ، بدأت فى الفن من الصفر . من تلميذة هاوية فن ، الى بطلة ، ونجمة ، وهى خلال هذا المشوار الصعب ، لم يستطع شىء ، أن يبعدها عن الفن ، لأن الفن طبيعة فيها .. وماجدة ؟ اذا مرت عليهـــا اسابيع بلا عمل .. تشـعر بالضيق . ومرة سألتها :

● **أين تجدين نفسك ؟**

قالت .. وبسرعة :

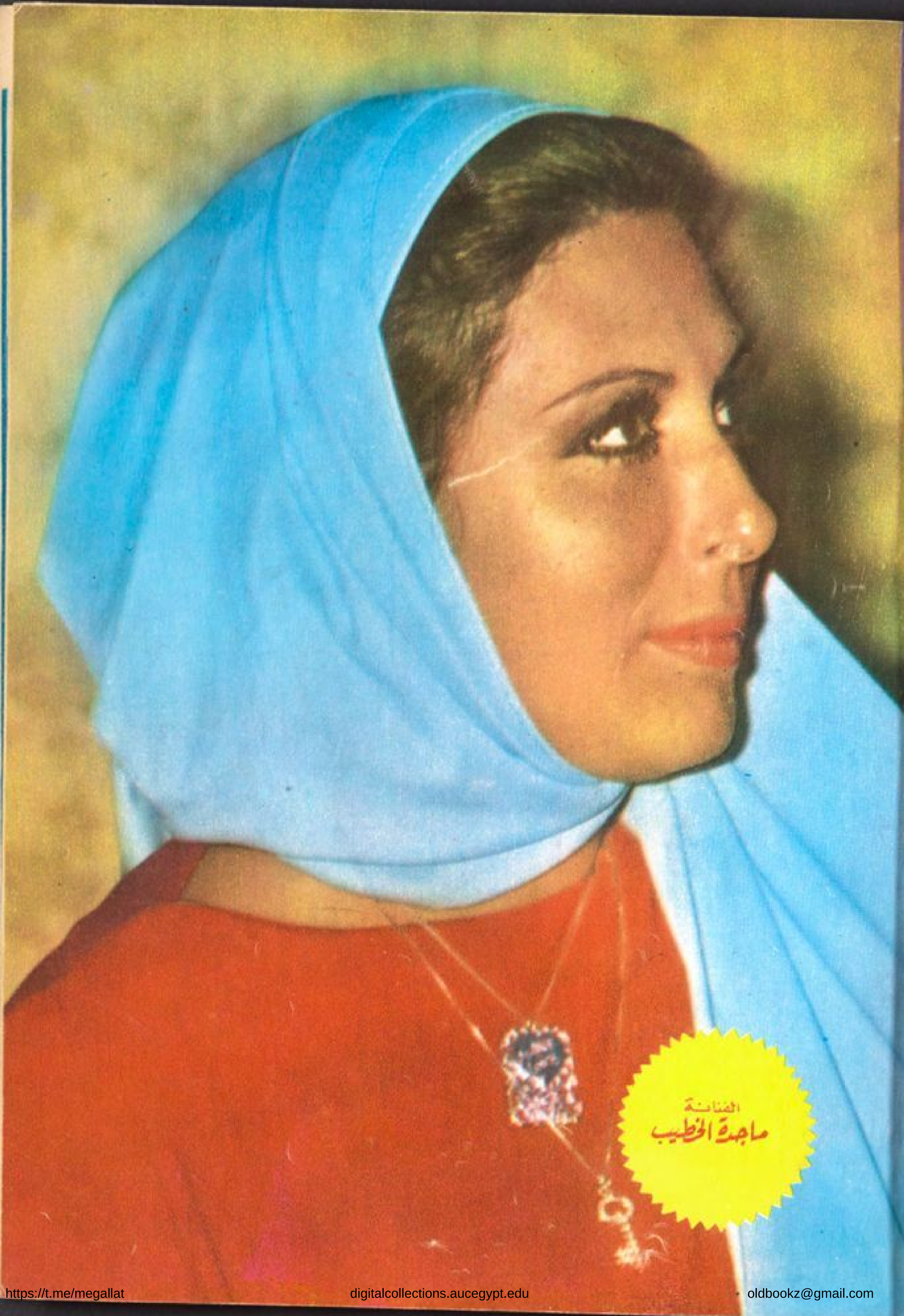
● **فى العمل**

وهى اذا انتهت من تصوير فيلم ، لابد أن تكون فى حـالة تجهيز لآخر . وعندما تكون فى حالة تجهيز ، فانهـا لابد أن تشغل نفســها بالمسرح ، أو بالتليفزيون . ونادرا ما تكون .. فى حالة صمت . أو .. فى حالة هدوء . لانها تصبح ساعتها .. عصبية . وغير طبيعية . لانهــا تصبح طبيعية فقط ، عنـدما تعمل .

وماجدة لا يتعبها العمل. انها تستطيع ان تعمل ٢٤ ســاعة متواصلة . لكنها يمكن ان تتعب اذا لم يكن لديها عمل . وربما يكون اتجاهها للانتاج ، سببه ، انها لا تستطيع ان تجلس صامته

البقية صفحة ٢٩




الفنانة
ماجدة الخطيب



من يريد أن يقتل ماجدة الخطيب!

او بلا شغل . لابد ان تفتح لنفسها ابوابا .. تظل تعمل فيها . فهي تحسب ميزانيات، وتراجع ارقاما . وتقرا قصصا ، وتناقش سيناريوهات ، وتتفق وتتابع خطوات التحميض ، والطبع ، والعرض ، والدعاية ، والتوزيع عشرات الاشياء ، لابد ان تؤديها بنفسها ، والا .. فانها قد تعرض .

ولذلك ، فان الذى يريد ان يتآمر على ماجدة الخطيب ، فانه يحاول ان يمنعها من العمل .

ماجدة .. اصبحت « رجل اعمال » .. يجوز انها فنانة .

● لايهم ●

و « رجل الاعمال » .. يتعامل دائما بلا خوف .. فالسوق مغامرة وقد يكسب رجل الاعمال مليون جنيه ، في مغامرة سريعة وقد يخسر هذا المليون جنيه ، اذا خاف ، ان يدخل هذه المغامرة .

وماجدة ، لها هذه الصفة ، انها تملك صفة المغامر ، والمحارب ايضا . فهى لاتخاف . وتقدم على اى شيء ، تقتنع به ، فاذا اقتنعت ، لا يستطيع اى شيء ، ان يمنعها من تنفيذ ما اقتنعت به . وهذه صفة المغامر ، والمحارب ايضا . ان المحارب لا يخاف لانه اذا خاف ، خسر المعركة اما اذا كانت لديه صفة المغامر ، فانه يدخل الحرب بلا خوف .. ولذلك يكسب معركته . وماجدة الخطيب .. لاتخسر معاركها ابدا . لانها تدخل بروح المغامر .. والمحارب ايضا

● ماجدة وشخصيتها ●

ولان ماجدة الخطيب ، لها هذه الروح ، فان شخصياتها في السينما ، لها نفس الروح .

فهي مثلا في « زائر الفجر » .. تلك الصحفية الثائرة ، والمغامرة في نفس الوقت . التى اقتنعت بشيء فأقدمت عليه .. حتى قتلتها قوى مجهولة .

وهي مثلا في « زلزلة فوق النيل » .. هي ايضا تلك الصحفية المثقفة التى لاترمى عصاها ابدا . انها تظل تحارب من اجل اخراج هؤلاء الناس الذين يأكلهم الخدر ليفيقوا من الواقع

وهي مثلا في اخر افلامها « توحيدة » الذى يعرض قريبا .. البنت التى تحب ، والتى تقتنع ، فتمنح حبيبها كل شيء انها لا تخاف ، بالرغم من انها بنت الطبقة الشعبية ، ذات التقاليد . انها لا تخشى امها المعلمة صاحبة « الفرن » . ولا تخشى اهالي حيها . انها تعطي مادامت قد اقتنعت . « الوحيدة » .. تحمل مواصفات ماجدة الخطيب . التى تؤمن بشيء ، فتنفذه ، مهما كان الثمن .

وكل شخصية فنية مثلتها ماجدة الخطيب على الشاشة ، او في المسرح ، أو في التليفزيون فلابد ان تكون لها .. هذه الصفات .

ماجدة .. فنانة . مغامرة ثائرة .. ومحاربة ايضا . ودائما الثائر .. فيه فنان ، ومغامر ، ومحارب .

والمغامر .. فيه ثائر ، وفنان ومحارب .

والمحارب .. فيه ثائر ، وفنان ومغامر .

والفنان .. فيه نفس الصفات فلا بد انه ثائر ، ومغامر ، ومحارب ايضا .

وهذه هي ماجدة الخطيب .

فالمغامر . اذا اخذوا منه روح المغامرة .. مات . والمحارب .. اذا اخذوا منه روح المحارب .. مات .

والثائر .. اذا اخذوا منه روح الثائر .. مات .

والفنان ، اذا اخذوا منه هذه الصفات ، مات ايضا . والذى يريد ان يقتل ماجدة الخطيب ، فلابد ان يأخذ منها هذه الصفات لابد ان يبعدها عن الفن ، وان ينزع منها روح المغامر .. وروح الثائر ، وروح . المحارب كذلك

وهذه جريمة .. لايعاقب عليها القانون

الموسم

سينما

المشكلة الأولى .. فى السينما

حلمى سالم

السينما .. لها مشكلة . هذه حقيقة .

وهى ليست مشكلة واحدة . انها عشرات المشاكل . لكن .. هناك مشكلة اولى فيها . او مشكلة اهم .. او مشكلة اساسية ، تندرج تحتها عشرات التفاصيل

فما هى هذه المشكلة الاولى ؟ او الاهم .. او الاساسية التى تندرج تحتها عشرات التفاصيل ؟!

● اسمع .. واعرف ●

احاول ان اسمع الكثير عن مشاكل السينما .

وكلما توقفت عند :

– انه لا توجد اموال
– دور العرض قليلة جدا
– المعامل قديمة ، وسيئة

البعض يقول ؟ ان المشكلة الاولى فى السينما المصرية ، هى رءوس الاموال

والبعض يقــول .. بل دور العرض . فرءوس الامـــوال موجودة . لكن دور العــرض قليلة ، الى درجة انها لاتستوعب الانتاج السينمائى

والبعض الثالث يقول : ابدا .

ان سوء المعامل ، وعدم كفايتها امام الانتاج . يعطل الافــلام ويعطى نتيجة سيئة فى النهاية

وكل واحد له وجهة نظر .. فى ان هذه هى المشكلة الاولى . وعنده اسبابه . وهو مقتنع تماما بترتيبه للاسباب ، والاشياء

وعلينا ان نسمع .. لنعرف

● راس المال ●

كل صناعة ، او تجارة ، او اى مشروع ، يحتاج الى راس المال هذه ضرورة . وهذه حقيقـــة ايضا ، وهكذا ، يقول اصحاب الرءوس ان السينما مشكلتها الاولى ، راس المال .

ومع ذلك ، فقد دفعت الدولة حوالى ثمانية ملايين جنيه للسينما المصرية ، وطارت الملايين الثمانية وحتى عندما قدم استجواب فى مجلس الشعب الماضى ، حـــول فلوس السينما .. الى الموضوع ثم انتهى . والملايين مسكها اهل السينما انفسهم . فلم يحافظوا عليها . اى ان السينما ، لاتحتاج الى راس المال الحكومى .. لان التجربة اثبتت ان فلوس الحكومة حـــرام .. ولذلك فهى تختفى بقدرة قادر .

● ما المسالة اذن !!

يقول اصحاب الراى . يعنى ان رءوس الاموال توظف فى بناء دور عرض جديدة . استيـــــراد معامل الوان جديدة . بنـــــاء بلاتوهات جديدة . يعنى .. اقامة صناعة سينما جديدة

● وماذا ايضا ؟

مثلا .. عندما ينتج احـــد المنتجين فيلمـــا . وينجح .. ويغطى سلفة التـــوزيع ، التى اعطتها له هيئة السينما ، عندما تضمنه عند البنوك . لماذا يعود مرة اخرى الى هيئة السينما ،

ليظل معطلا .. داخل روتينها !! لماذا لايتعامل مع البنك مباشرة . فالبنك سوف يكون مالكا للفيلم ، حتى يسدد ماعليه من ديون ، لم يعود لاهله !!

ومع ذلك .. فماذا لو كـــان المنتج بلا ضمير .. فاخذ فلوس البنك ، وقدم فيلما فاشلا .. بميزانية ضـــئيلة . ثم سلمه للبنك ، او للهيئة ، ولا يهمـــه اذا عرض الفيلم او .. لا .. مادام قد وضع فى جيبه .. عدة الاف من الجنيهات

يقول اصحاب الراى !

ان غرفة صناعة السينما يجب ان تتدخل ، لتعتمد المنتجين ، الذين يستطيعون باعتمـــادها ان يتعاملوا مع البنوك . لانهم اهل ثقة . وغرفة صناعة الســـينما مسئولة عن صناعة السينما ، او هذا ما يجب ان يكون

وهذه مسالة تعود الى غرفـــة صناعة السينما . وتصبح رءوس الاموال .. هى المشكلة الاولى .. عند اهل الراى .. هؤلاء

● دور العرض ●

حتى تكون هناك سينما . فانه لابد من انتاج السلعة السينمائية وتصريفها فى السوق . وهـــذا يعنى شقى المعادلة ، فيـــلم سينمائى ، ودار عرض . لانه بلا دار عرض ، لا يكون الفيلم موجودا . اذن ، لابد من وجـــود دور عرض كافيـــــة .. لتصريف هذه السلع المنتجة ، سينمائيا

يقول اصحاب الراى .

هذه هى المشكلة الاولى ، مثلا .. السنة فيها اثنان وخمســـون اسبوعا . فاذا كانت لدينا ثلاثة افلام ناجحة ، فانها تغطى دار العرض ، على مــدار السنة . اذن . اين يذهب الباقى !!!انا ننتج حوالى مائة فيلم فى السنة او اكثر ، وحتى تغطى هـــذه الافلام ، فانها لابد ان تعرض ، حتى تستمر دورة راس المـــال . وحتى تظل الصناعة .. حية . وهذا يحقق عدة اشياء :

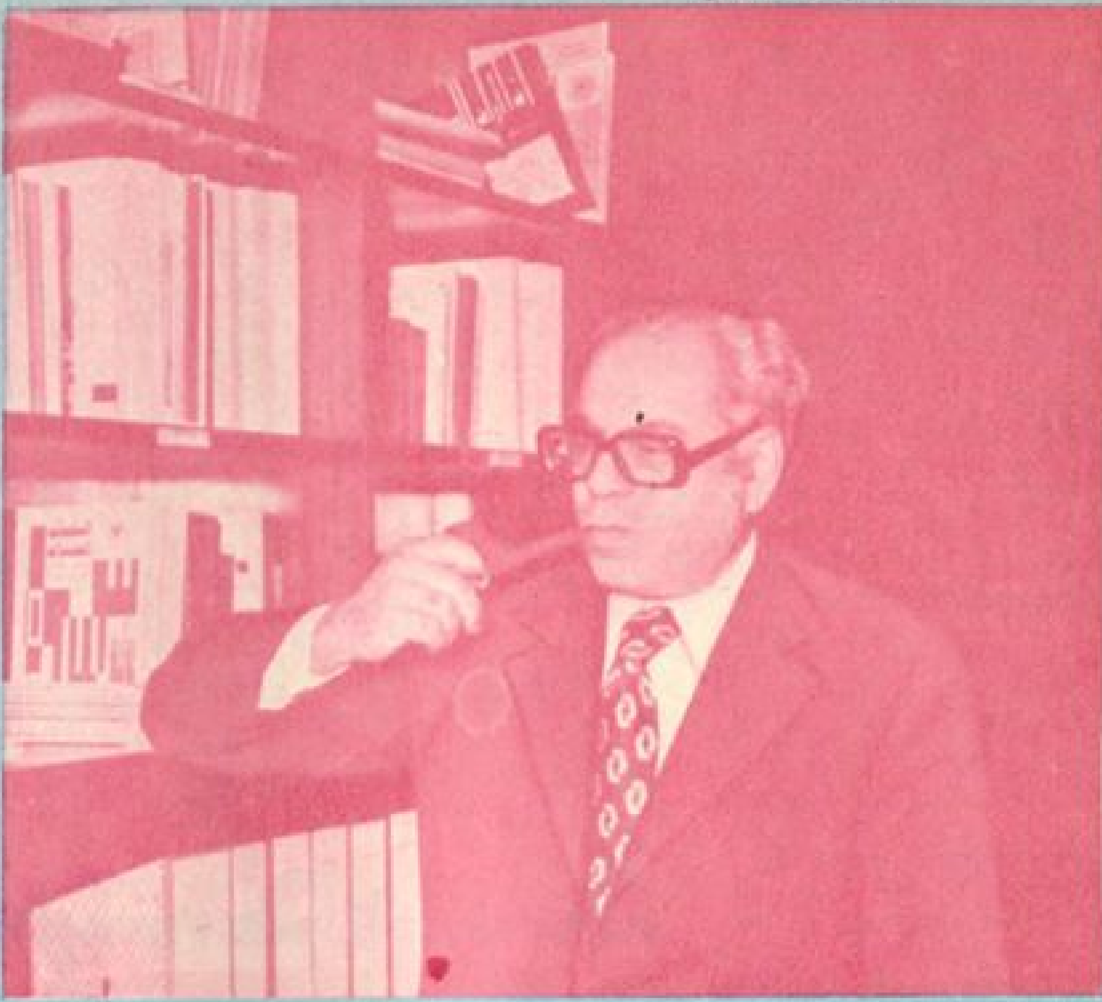
– نزول الافلام الى الســـوق باستمرار ، يعطى فرصة المنافسة والاجادة .

– وجود دور العـــــرض .. يكسر حدة تحكم الموزع السينمائى الذى يضع شروطا معينة ليشترى الفيلم .

– كثرة العروض ، من صالح المتفرج ، الذى يجد لديه افلاما جديدة باستمرار

– العروض المستمرة ، تعطى فرصة لاستنبات اجيال جديدة ،

د. جمال العطيفى



ـا المصرية

● المشكلة .. هى رأس المال الغير متوفر الآن .. والذى لا يستطيع حل كل المشاكل!

أصحاب رأى

● المشكلة .. أن دور العرض قليلة جداً ولابدّ من بناء دور عرض جديدة!

أصحاب رأى آخر

● المشكلة .. هى المعامل التى أصبحت قديمة ولا تستوعب الإنتاج السينمائى

أصحاب رأى ثالث



محمد الدسوقى



كمال عطية

من الممثلين ، أو المخرجين ، أو غيرهم ، من الذين يعملون فى صناعة السينما . ولو أن هناك دور عرض كافية ، فان رأس المال السينمائى ، يظل نشيطا ، ويتجدد .. ويتسع الانتاج

أصحاب الرأى فى دور العرض هذا رأيهم ×

● المعامل ●

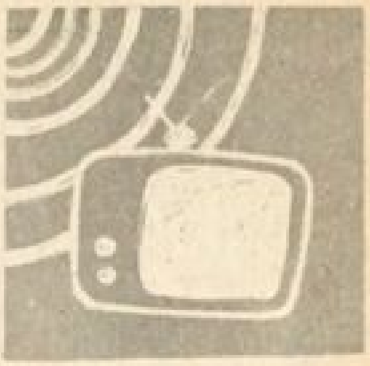
والرأى الثالث فى مشكلة السينما الاولى ، لهؤلاء الذين يرون أن المعامل فى السينما المصرية ، هى السبب . وهى التى تبث كل المشاكل الاخرى . ولهذا فهى المشكلة الاولى . وهم يقولون ، ان رءوس الاموال موجودة .. ومستعدة . وأن دور العرض تحتاج الى تنظيم لان هناك لعبا كثيرا فيها . فمثلا .. المنتج الذى يشترى تذاكر على حسابه ، لانه لم يحقق المبلغ المطلوب ، لماذا لايرفع فيلمه ، لينزل فيلم آخر !! ان المسئولين عن دور العرض يعرفون هذه المسألة ، لكنهم ، ولا أحد يدرى لماذا . يوافقون على ان يشترى المنتج تذاكر من فيلمه حتى يغطى النسبة المطلوبة . وهذا الفيلم يعطل الافلام الاخرى . ولو أنه رفع ، لعرض غيره ، وغيره ، اذن دور العرض تحتاج الى تنظيم ، والى امانة فقط

وتصبح المعامل .. هى السبب هكذا يقول اصحاب الرأى الثالث .

وهم يقولون ، أن المعامل الموجودة قديمة . وطاقتها ، لا تستطيع ان تستوعب طاقة الانتاج السينمائى .. بجوار دخول الانتاج التليفزيونى الملون ، ولهذا ، تتعطل الافلام . وتركن فى العلب . فتقل درجة الجودة فى كل تفاصيلها .. من حيث التركيبة الكيمائية . وفى النهاية تأتى النتيجة سيئة ، عند الطبع . وقد أخذ دخول الانتاج التليفزيونى كل شىء . لان هناك من يدفعون ، للعاملين فى هذه المعامل ، ليصبح هناك نوع من التفضيل لاعمالهم

● وقد رويت حكاية سمعتها . يقال .. ان معامل الالوان الجديدة وصلت ، وانها لاتزال فى صناديقها لان هناك من يكسبون من خلف ركنها بلا استعمال . لان هذه المعامل لو عملت ، فانها سوف تغطى طاقة الانتاج .. واصحاب المصلحة ، لن يستفيدوا شيئا وارجو الا يكون هذا صحيحا !

هذه هى الاتجاهات الثلاثة فى المشكلة الاولى فى السينما المصرية . ونحن نقدمها للدكتور وزير الثقافة والاعلام .. علها تفيد فى شىء . أو لعلها تكون بداية حوار مع أهل السينما ..



إذاعة وتليفزيون

الجديد في الإذاعة والتليفزيون

إذاعة القاهرة صاحبة الاربعين عاما تجرى نحو عالم جديد متطور يتمثل فى اسلوب العمل الذى انبعثته صفية المهندس وكيلة الوزارة لشئون الاذاعة منذ مدة لتطوير كل برامج هذا المرفق الحيوى ، وقد ارتبط كثير من الافكار الاذاعية الجديدة برجال من الرعيل الاول ممزوجا بدم جديد حتى يكون شعار الميكرفون اذاعة مسلية .. وتسلية مثقفة .. وهناك خطة جديدة فى الاذاعة لادخال عناصر جديدة شابة لدعم الخدمة الاذاعية وتحويلها من العمل فى الاستديوهات وخلف الميكرفون الى النزول الى ارض الاحداث فى الشوارع والازقة. فى القرى والتجوع للتعرف على مشاكل الناس وتقديم كل عون لحلها .. وايضا الى جانب هذه البرامج المتحركة سوف تقدم الاذاعة للناس مجموعة من الاعمال التى تشمل عدة فنون كالدراما والموسيقى والاغنية ومجالات الثقافة والاقتصاد .. وسوف يتسع المجال فى الاذاعة اكثر واكثر للنقد الفنى لان هذا هو السبيل الى التطوير والارتقاء بالفن الاذاعى شكلا وموضوعا.. ثم ان الجديد فى الاذاعة ايضا هو تطوير النقد الاذاعى .. بمعنى اننا سوف نرى الناقد الاذاعى المتخصص الذى يتفرغ فقط لنقد برامج الاذاعة كما سيتم التوسع فى ادخال الناقد الفنى المتخصص فى مجال المسرح والسينما. ولا شك ان الاذاعة بصراحة قد قامت بدورها خير قيام بدليل الالتفاف الكامل جماهيريا حول المواد الاذاعية التى تقدم للناس وخصوصا بعد التنوع الكبير فى المحطات المختلفة وكثرة ساعات الارسال بشكل يرضى جميع الاذواق !!

● وتقول أم الاذاعيين السيدة صفية المهندس .. ان الاذاعة لم تعد فى برج عاجى وانما هى الان فى خدمة الناس .. كل الناس .. تلبى احتياجات الجماهير بصدق .. وتفتح دوما حوارا فيما بينها وبين المستمعين على كافة مستوياتهم .. لقد حاولنا جاهدين فى ان تكون اذاعتنا عصرية ومواكبة للاحداث السياسية والثقافية والفنية.. والحمد لله اعتقد اننا قد وفقنا .. ولكننا على الرغم من كل ذلك على الطريق سائرون فى خدمة الجماهير صاحبة الفضل الاول فى كل نجاح وجهد تحققه وتبذله الاذاعة والعاملون فيها .

● وعندما نفكر فى الجديد الذى سوف يقدمه لنا التليفزيون .. لابد أن نقف قليلا لنقول كلمة حق فى جهد رائع يبذله عبد الرحيم سرور رئيس التليفزيون لتجويد كل عمل تقدمه الشاشة الصغيرة للناس .

● والجديد الذى يشغل بال المسئولين من التليفزيون حاليا هو ان الشاشة البيضاء تستعد الان لتكون ملونة .. فمنذ شهر تقريبا عادت ١٨ بعثة من المانيا الديمقراطية بعد أن درست الاضاءة والتصوير الاليكترونى والسينمائى وتصميم الديكور والازياء والماكياج والاخراج للارسال الملون .. والعمل الان يقوم على قدم وساق داخل المبنى الكبير فى ماسبيرو فى انتظار ان يخرج هذا العمل الكبير الى دنيا الواقع .. ولقد تمكن المسئولون فى التليفزيون من السير قدما فى طريق النجاح لتجربة هذا العمل العظيم الذى سوف يسعد به الجمهور العاشق لكل برامج الشاشة الصغيرة التى تطورت فى الفترة الاخيرة تماما.

● ولا شك أن الجهد الذى بذل ليس من رئيس التليفزيون فحسب بل من كل اسرة هذا الجهاز الاعلامى الكبير مدعاة للفخر والاعجاب ذلك انهم وفى فترة وجيزة تمكنوا من ان يحولوا تليفزيون القاهرة الى اشعاعه من الضوء الملون سوف تغذى برامجها الملونة الناجحة كل تليفزيونات المنطقة قريبا..

● وفى شهر يناير القادم سوف يعلن التليفزيون المصرى رسميا عن بداية ارساله الملون .. المدعم بمجموعة من البرامج الجديدة فكرا وعملا والذين لم يمكنهم شراء أجهزة تليفزيونية ملونة حتى هذا التاريخ لا ينزعجون فأجهزتهم سوف تستمر فى استقبال البرامج الجديدة نفسها ابيض واسود .. ولكنى استطيع ان اهمس فى اذنهم كما قال لى المسئولون ان الاستقبال العادى للبرامج الملونة سوف يكون اكثر دقة ووضوحا !!

● ودخول التليفزيون الملون فى مصر لا شك انه مسألة حضارية تجيء بحكم التطور فى العالم كله .. ولقد حاول التليفزيون المصرى خلال الفترة

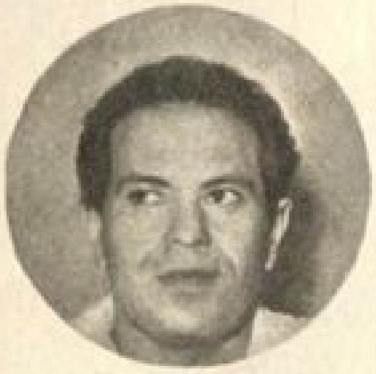


صفية المهندس

الماضية شراء معدات جديدة لتطوير الابيض والاسود ولكن كل الشركات العالمية اعتذرت وحجتها فى ذلك ان مثل هذه الاجهزة لم تعد متداولة فى العالم .. وقالت المصانع العالمية للمسئولين فى تليفزيون القاهرة انها لا تنتج الان غير أجهزة الارسال الملون .. وانه اذا كان لابد من هذه الاجهزة والمعدات فيمكن تصنيعها خصيصا للتليفزيون المصرى .. وفى هذه الحالة سوف يكون ثمنها مضاعفا حتى من ثمن أجهزة الارسال الملون !! .

● ومشكلة الجهاز الملون يدرسها بعناية الان المسئولون فى التليفزيون لقد أجرى عبدالرحيم سرور رئيس التليفزيون العديد من الاتصالات لحل هذه المشكلة .. قال له أمين عام اتحاد الاذاعة والتليفزيون فى يوغوسلافيا ان بلاده تنتج الاجهزة المطلوبة .. ولكن ثمن الجهاز الواحد يتراوح ما بين ٧٠٠ دولار والف دولار !! ويمكن تصديرها للخارج فى حدود ٤٠٠ دولار وهو ما يعادل ٢٠٠ جنيه مصرى .

محمد سالم



وكذلك بعد اتصالاته بالمسئولين من تليفزيون اليابان اتضح ان هناك أجهزة ملونة مقاس ١٦ بوصة و ١٤ بوصة ويعادل سعرها حوالى ١٢٠٠ جنيها مصريا .. فاذا ما امكن استيراد هذه الاجهزة فى البداية فى المرحلة السابقة على تصنيعها فى مصر بعد رفع الرسوم الجمركية عنها . تم حل المشكلة .. وهذا هو ما يشغل بال المسئولين فى تليفزيون القاهرة حاليا .. ولكنهم يبذلون أقصى الجهد للتغلب على المشكلة .

● وفى مجال التليفزيون الملون ايضا .. تكونت اول شركة انتاج تليفزيونى قطاع خاص .. لقد استورد محمد سالم من نيويورك محطة تليفزيون ملون كاملة وسيارة « فيديو » وهذه أول شركة انتاج تليفزيونى لتسجيل البرامج والاغانى والتمثيليات فى مصر والعالم العربى !!!

● بقى أن تعرف يا عزيزى القارىء .. أن اى تليفزيون للاستقبال الملون لايصلح لاستقبال برامج التليفزيون فى مصر !!!

المطلوب جهاز تليفزيون معين « سيكام » وهو نظام الاسلوب الفرنسى والذى تقرر الاخذ به وتنفيذه فى مصر .. ولهذا لا بد فى كل جهاز جديد ان يتم تحويله اولا الى جهاز سيكام ٦٢٥ سيستم

● واذا كانت حالة الطوارىء معلنة ... فى مكتب رئيس التليفزيون وداخل ستديوهات المبنى الكبير فى ماسبيرو .. وأيضا فى مكاتب المسئولين فى الهندسة الاذاعية انتظارا للمولود الجديد « التليفزيون الملون » فكل هذا الجهد يهدى اولا وقبل كل شىء للجمهور العاشق لكل برامج الشاشة الصغيرة ...

ورحلة الجديد مع الاذاعة والتليفزيون لاتنتهى ابدا ذلك ان كلا من الجهازين لا يدخر جهدا فى سبيل تقديم كل جديد جيد للناس فى مجال البرامج السياسية والترفيهية والافلام المسلسلات .. رحلة الجديد فى الاذاعة والتليفزيون دائما وابدا هى الشغل الشاغل للمسئولين هناك ..



غنّى وحياتك

ياسى محمّد!

الفنان .. جمهور . والنجاح جمهور ايضا . وفنان بلا جمهور .. لا يساوى شيئا . ونجاح بلاجمهور .. لا يساوى شيئا ايضا . فالفنان سلعة . والسلعةالجيدة يقبل عليها الجمهور ،ويشتريها والسلعة الجيدة التى يقبل عليها الجمهور ، سلعة لها سعر .وكما تختلف السلعة ، تختلف قيمتها وتختلف درجة نجاحها .

ولذلك ، فهناك فنان لهسعر، وفنان ليس له سعر .

وفى سوق الاغنية ، يوجد اثنان ، لهما اعلى سعر . عبد الحليم حافظ ، ومحمد رشدى . وكلاهما .. يتمتع باكبر قدر من الجماهيرية .وبالتالى .. يتمتع باكبر قدر من النجاح .

والناس يقبلون على عبدالحليم حافظ ، وينادونه بحليم والناس يقبلون على محمد رشدى ، وينادونه ب .. سى محمد . ونداء حليم ، ونداء سى محمد .. هو نداء اعزاز . وقد يكون محمد رشدى ، هو الوحيد الذى ينادونه باسمه .. مسبوقا بكلمة « سى » ..

وزمان .. كانوا ينادون عبد الوهاب بنفس الاسم . كانوا يقولون له .. « ياسى محمد »، وهذا نداء اعزاز .

« وسى محمد » .. تقالا فى بلادنا .. فى الاقاليم ، وفى الاماكن الشعبية . يقولونها للاخ الاكبر ، والقريب ، والعزيز .. وصاحب القيمة .

● ملعب كرة ●

مرة ، كان محمد رشدى يغنى فى احدى الحفلات . وكانت الحفلة مقامة فى ملعب كرة . والاف الناس سهرانة تستمع الى محمد رشدى . وما ان انتهى محمد رشدى من اول الغنية ، حتى ارتفع صياح الناس .. كمان « والنبى ياسى محمد » ، وغنى محمد رشدى .. وغنى .. والناس فى كل مرة يقولون .. « كمان ياسى محمد » !

وانتهى محمد رشدى ، ونزل والناس تصفق . وعندما اخذ طريقه الى سيارته ، كانت الاف من المستمعين ، يلتفون حوله . وهم يمدون ايديهم اليه ، حتى انه لم يكن يظهر للذين حوله من الموسيقيين . وعندما ركب سيارته بصعوبة .. كانت الالاف حول السيارة ، حتى ان السيارة لم تظهر لاحد وكان سلام الناس له .. ازيك ياسى محمد ويومها ، تحركت سيارته بصعوبة .. وحولها رجال الشرطة .

وظلت كلمة « سى محمد » .. تتردد خلف محمد رشدى ، بينما هو يغادر الملعب . وكان معناها .. هذا الاعزاز . وهذه الصلة التى تشبه القرابة ، بين محمد رشدى وبين مستمعيه . وهذه صلة نادرة . لانها صلة متينة . ليست صلة استماع فقط ، ولكنها صلة مشاعر ايضا . والمستمع يمكن أن يصفق لاى فنان يظهر على المسرح امامه . لكن الصلة الدائمة بينهما ، تظل هى الاقوى . وهناك .. فنانون يصفق لهم الناس على المسرح ، ولا يعرفونهم فى الواقع . لانهم لا يتمتعون بتلك الصلة القوية ، بين الفنان ، وجمهوره .

وهذه الصلة نفسها ، هى التى تجعل من الفنان ، نجما ، فهناك مطرب مكمل . وهناك مطرب ، نجم . ودائما يقولون ان عبد الحليم حافظ نجم الحفلة .

ومحمد رشدى . نجم الحفلة ايضا . والمطرب المكمل .. يوجد كتكملة للبرنامج . اما نجم الحفلة ، فهو اساسها . ولان محمد رشدى نجم الحفلة ، فانه اساسها . وهو اساسها .. لانه يملك تلك الصلة القوية بينه وبين الناس . ولذلك ينادونه ب .. « سى محمد » .

● مصر ●

و « سى محمد » .. رشدى، له فى كل مكان ذكرى . فهو من اكثر المطربين الذين غنوا فى اقاليم مصر . وهو ليس مثل بعض المطربين ، الذين يغنون فى القاهرة فقط . لقد نزل رشدى للناس فى كل مكان . فى الدقهلية ، والشرقية ، والغربية ، وكفر الشيخ .. ودمياط . وكل اقاليم مصر . ولذلك يحبه الناس .. ولذلك يشعرون انه مطربهم . وانه ابنهم ، وانه قريبهم .

ويوم كانت الاذاعة تقدم البرنامج الممتاز « السامر » ، الذى كان يذاع من كل محافظة مرة . كان محمد رشدى ، هو القاسم المشترك الاعظم بين كل هذه الاماكن . لان الاذاعة . تعرف ، انه مطرب الناس . انه تبادلهم .. وانه اكثر الذين يغنون ، تعبيرا عن الناس ، واحساسا بهم .

ويوم اطلقوا عليه تسمية « مطرب الشعب » كان ذلك لسببه . انه بين الناس دائما . انه ياخذ منهم ليغنيهم ولذلك يلتف الناس حوله . ولذلك ، يقولون له : « غنى ياسى محمد » .. وكانه واحد منهم . يعيش معهم ، وبينهم .

وهو مطرب ، لا يعرف الا ان ينزل الى الناس . ولا يضع اى شروط ، عندما يطلبونه الى حفلة فى الاقاليم . لان اغنياته ، هى نبض هؤلاء الناس . نبض البسطاء .. من الناس ، هؤلاء الذين يشكلون اعلى نسبة ، بين شعب مصر .

ويوم تسأل اى انسان فى اقاليم مصر ، عن محمد رشدى ، فانه سوف يحكى لك حكاية . لانه يعرفه ، ولانه سهر معه واستمع اليه .

وفى البلاد العربية ، يقف محمد رشدى ، المطرب الاول فى الحفلات الجماهيرية ، أو الشعبية . ويوم تقام احتفالات شعبية فى احدى الدول العربية .. فلابد أن يدعى اليها محمد رشدى . لانه مطرب الملايين الكادحة ، من العمال ، والفلاحين ، والموظفين ، انه مطرب الطبقة الشعبية .

ولهذا ينادونه ب .. « سى محمد » !

● مطرب ادهم ●

وكما ينادونه ب .. « سى محمد » .. فانهم ينادونه ايضا .. بمطرب « ادهم » .. نسبة الى ملحمة ادهم الشرقاوى ، التى لحنها وغناها .. وادهم فى خيال الناس هو ذلك البطل الشعبى ، الذى تحدى الاستعمار ، لينتقم لعمه ، لقد قتلت السلطة الاستعمارية عمه . وعندما علم ، اقسم ان ينتقم . وظل على قسمه .. حتى انتقم لعمه . وحاول الاستعمار ان يصل اليه ، فعجز . لكنه فى النهاية ، بحيله .. استطاع ان يصل الى صديقه واقرب الناس اليه ، واستطاع ان يغريه ليقتل صديقه ادهم .. حتى قتله .

ان ادهم ، هو اسطورة الناس ، وصديقه ، هو دليل الخيانة ، والنذالة . ولذلك يرى الناس فى ادهم ، النموذج النظيف لهم . نموذج البطل الذى تحدى سلطة الاستعمار . والنموذج الطيب ، الذى قتلته الخيانة .

ولان نجاح محمد رشدى من البداية ، ارتبط بملحمة « ادهم الشرقاوى » .. ذلك البطل الشعبى ، القريب من قلوب الناس ، فقد سماه الناس ، « مطرب ادهم الشرقاوى » .. انه ايضا يرتبط بنموذج شعبى محبوب ، اصبح اسطورة خالدة فى ضمير الناس ، وهكذا .. يظل محمد رشدى ، هو مطرب الناس .. الطيبين .. البسطاء . ويظل هو قريبهم ، ويظل بينهم .. « سى محمد » .

سينما

مديرة الرقابة

قال عنها نجيب محفوظ « الرقابة اساسا شيء كريه .. لكن بالنسبة للفنون الجماهيرية مثل المسرح والسينما وغيرهما ، فمع ان الرقابة على هذه المصنفات تمثل ثقلا على الفنان الا انها حماية له . وكل ما اخشاه اذ وقفت هذه الرقابة ان يجد الفنان من المنتج او صاحب المسرح رقيبا اشد ، فيبقى تتاح الفنان في نطاق الاستعراضات مثلا ويختفي في الحال كل المصنفات الجادة والسياسية وتكون حرية في الظاهر لكنها تصادر كل حريات الفنان تخوفا من البديل للرقابة وهو المحكمة.

واذا كان هذا هو رأى الاديب الكبير نجيب محفوظ في الرقابة على المصنفات بأنها شيء ضرورى لابد منه فلا شك ان الكثيرين يتفقون معه في الرأى وخاصة ان مصر تعتبر مركز اشعاع فني يصدر منها الفن للبلاد العربية والكلام هنا بالنسبة للعالم العربي .

والرقابة على المصنفات الفنية ليست في مصر فقط ولا هي بدعة ، فاول ما بدأت منذ اكثر من ٦٦ سنة في انجلترا وكان اساسها **قبلة خاطفة** كانت هي **ثقب الابرة** الذى انطلق منه الحوار حول ضرورة مراقبة الافلام في انجلترا .

وبداية القصة ان راعي كنيسة نيوكاسل اتفق مع عامل سينما على ان يقوم بعرض فيلم يسلي الجمهور وكان غباء من عامل السينما ان يختار مشهدا تظهر فيه الممثلة جالسة ويدخل عليها رجل ويختلس قبلة منها لاتستمر اكثر من لحظات وعند هذا المشهد امر القسيس بوقف العرض في الحال بحجة « لا يحق لشعب الكنيسة ان يشاهد اعمالا من وحي الشيطان »وامتنع القسيس عن دفع اجر العامل مما اضطره الى الذهاب للمحكمة التي وقفت بجانب القسيس وكانت هذه اول قضية ينظرها القضاء الانجليزى ويتعرض فيها لموضوع الافلام ونوعيتها .

وظهرت موضة بعد ذلك بين رجال السينما الاوائل في انجلترا وامريكا وهي اغراء عامة الجمهور عن طريق عرض افلام الجنس والاثارة واثارت هذه المشاهد كثيرا من الهيئات في كل من الدولتين . **وظهر اول مقص للرقيب في انجلترا قبل الحرب** العالمية الاولى وكان هذا بعد ان قابل وفد من رجال السينما في انجلترا مستر ماك وزير الداخلية والحوا عليه في ان تعين الحكومة رقباء على الافلام من موظفيها وعللوا رأيهم قائلين

« ليست مسارح الصور هي الهدف الذى يهاجمه كل من اقام من نفسه مدافعا عن الآداب العامة بل ان رجال السينما هم الذين يشعرون بالمهانة لكثرة التحقير الذى تقابل به جهودهم لانشاء صناعة جديدة . »

توفيق الدقن واسفل ماجدة الخطيب







محمود ياسين ونبيلة عبيد

وحديث عن الممنوعات الفنية

سلوى جمجوم

بعد هذا حلت الحكومة البريطانية هذه المشكلة بانشاء « هيئة اهلية مستقلة » تنال التأييد الادبى الكامل من الحكومة ورضاء شركات السينما وبذلك تم انشاء المجلس البريطانى للرقابة على الافلام .

وبهذا تم تشكيل اول هيئة رقابية فى العالم على السينما .

ولاشك ان دواعى الرقابة على المصنفات الفنية كثيرة واهمها .

● حماية الاداب العامة والنظام العام

● المحافظة على الامن

● حماية المصالح السياسية للدولة

وهذه هى الاسس التى راعيها فى مصر الرقابة على المصنفات الفنية .

● ولاهمية دور السينما والمسرح وما يماثلهما فى شتى النواحى الاجتماعية وللدور الخطير الذى تلعبه بالنسبة للنشء فقد صدر ايضا قانون فى ٥ أغسطس ٥٤ رقم ٤٢٧ يمنع الاحداث من دخول دور السينما لمشاهدة بعض الافلام التى ممكن ان تؤثر على سلوكهم وتفكيرهم .

وبالرغم من وجود هذا القانون فهناك فيلم مصرى يعرض حاليا اعتقد من الصعوبة عدم وضع لافتة « للكبار فقط » عليه لكثرة المشاهد الخارجة فيه .

فوجىء المتفرجون بان الفيلم فيه مشاهد صعب ان يراها الاطفال او من هم فى سن المراهقة هذا ما حدث فى فيلم « المذنبون »

وتساءل الكثيرون . لماذا لم يكتبوا ان الفيلم لا يدخله اقل من ١٦ سنة وهل السبب لانه فيلم عربى حيث جرت العادة الا نكتب عليه مثل هذه العبارة ..

هذه التساؤلات دفعتنى الى ان التقى بالرقيبة على المصنفات الفنية السيدة اعتدال ممتاز حيث وجدت عندها اجابات عن كثير من الاسئلة بخلاف هذا السؤال وقد بدأت حديثها

مديرة الرقابة وحديث عن الممنوعات الفنية

بالجواب عن السؤال الاول :

● لماذا لا تكتب عبارة « للكبار فقط » على الفيلم المصرى من نوعية فيلم المذنبون؟

– الى حد كبير بالنسبة لهذا الفيلم معاهم حق لكن فى هذا الفيلم كان صعب اننا نحذف منه لان الحذف يؤثر على جوهر القصة نفسها والى الآن لانضع **عبارة « للكبار فقط » على الفيلم المصرى حماية له لانه** ممكن ان يتسبب هذا فى الخسارة وخاصة عندما يوزع فى البلاد العربية وسبق انى **عملت محاولة فى فيلم «السراب»** بطولة ماجدة ونور الشريف ووضعت كلمة للكبار فقط على الفيلم وفى السيناريو ولكن رفضت هذه المحاولة من بعض المسئولين الكبار . وعلى العموم من المفروض أن الفيلم المصرى للعرض العام وانا باحذر **المنتجين بانه اذا لم يستقم الفيلم المصرى سيعرض «للكبار فقط»** .

● هل تطبق فعلا قاعدة « للكبار فقط » فى الافلام ؟

– طبعا . فى حالة الضبط يعمل محضر ويمكن ان السينما تغلق

● هل الرقابة على نسخ الافلام التى تخرج بره مصر ، تختلف عندما تسوق هذه الافلام داخليا ؟

– بيحدث ان الافلام التى تخرج بره تبقى الرقابة فيهاهى نفس خط الرقابة الداخلية ولكن يحدث التغيير فى نفس الدولة المصدر اليها الفيلم وكثيرا ما نرفض تصدير بعض الافلام مراعاة لظروف الدولة الاخرى السياسية والاجتماعية .

ولكن القاعدة حاليا ان يصدر الفيلم كما يعرض هنا لكن يحدث ان بعض المنتجين بيصدروا افلامهم كما هى عن طريق التهريب

– بعض المنتجين يقولون ان الفيلم تطبع منه نسخة النساء عرضها على الرقابة ويباع خارج مصر دون علمهم !

– **ليس هذا صحيحا بالمرة** ولماذا لايكون هذا من نفس المعمل او اى وسائل اخرى ! !

● كيف يهرب الفيلم وكيف يعالج هذا !

– عن طريق الجمارك .. او عن طريق الحقائب الدبلوماسية

وانا باطالب ان جميع الابواب التى تخرج منها الافلام تصبح بابا واحدا وليست عدة ابواب ومعايير .. **وزمان كان الجمرك لا يمكن ان يسمح بدخول او خروج الافلام الا عن طريق الرقابة ولكن الان اصبحت عيصة.**

● هل تختلف قواعد الرقابة **فى الفيلم المصرى عنها فى الاجنبى؟**

– القواعد واحدة ولكن الناس لازم تفرق فمثلا شىء عادى جدا فى الفيلم الاجنبى ان تجد اكثر من صديق للمرأة .

● هل مدة القبلة فى الفيلم محددة ؟

– ليست مسألة كم وانما كيف والدكتور العطيفى أصدر قرارا رقم ٢٢٠ لسنة ٧٦ على شكل ميثاق لو نفذ بدقة لن تكون هناك شكوى من الفيلم المصرى ابدا ، **وخاصة انه حاليا جنح الى الجنس بشكل لا يعبر عن واقعنا ولا مجتمعنا .**

● ماهى اهم الخطوط الرئيسية فى قرار السيد الوزير؟

– هناك طائفة ممنوعات وهى التعرض للدعوات الالحادية والتعريض بالاديان والعقائد الدينية واظهار صورة الرسول صلى الله عليه وسلم صراحة او رمزا او سماع صوته وتصوير الرذيلة او عرض الجسم البشرى عاريا ، والمشاهد الجنسية ، وعرض السكر والقمار لا مراعاة لقيم المجتمع ومثالياته وعرض الجريمة والتعريض بدولة اجنبية

● هل ترى الرقابة الافلام التى تعرض فى الاسابيع الاجنبية والمراكز الثقافية ونادى السينما؟

– القانون الرقابى ٤٣٠ لسنة ٥٥ ينطبق على جميع الافلام ، والمفروض ان تعرض السفارات افلامها على الرقابة وتأخذ ترخيصا ولكن هذا لا يحدث وتنجح كثير من هذه المراكز فى ادخال افلامها من طريق الحقيبة الدبلوماسية او عن طريق غير مشروع وهذا خطأ فافلام المراكز الثقافية تعرض على النشء **ولابد لهذه الافلام ان تعرض على الرقابة بناء على نص القانون .**

اما بالنسبة لنادى السينما فاعضاؤه محدودون وهم من النقاد وله وضع خاص جدا .

● هناك اتهام بان الرقابة منعت عروضا للمسرح القومى ؟

– هراء لم يحدث من مدة عامين أن اعترضت الرقابة على اى عرض كما قالت السيدة مديرة المسرح وربما تقصد لجان نصوص المسرح .

● ما هى امنيتك بالنسبة للفيلم المصرى ؟

– ان اراه واقعيا عاديا زى الافلام الغربية التى تعبر عن واقعها يعنى مثلا فى الفيلم المصرى تجد المرأة فى جميع اوقات النهار على سنجة عشرة الفيلم المصرى بيجعل معظم السيدات ساقطات وهذه هى الصورة غير الحقيقية التى تراها البلاد العربية وهذا شىء غير طبيعى .

امنى ان ارى الفيلم المصرى لا يقلد المجتمع الغربى ويراعى تقاليدنا ومثلنا والمفروض على الفيلم المصرى ان يقوم وجود مثل هذه القيم المستوردة . .



محمود عبد العزيز ومديحة كامل

أحلى السهرات .. وأمتع الأوقات فى ..

هابى داى حلوان HAPPY DAY ..

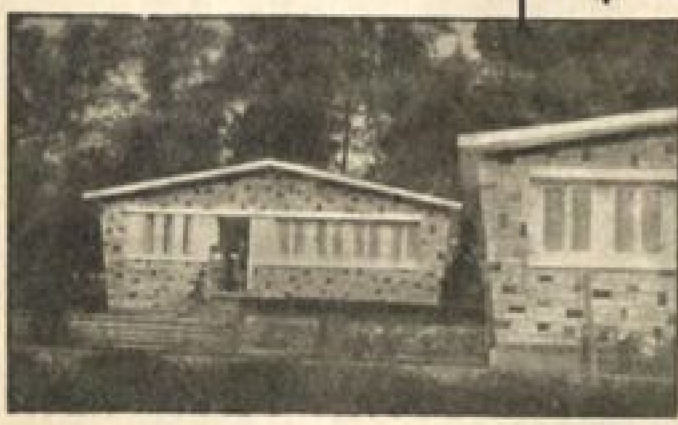


فرقة ذى لاف بيردز

- شاليهات فاخرة
غرفة واحدة وغرفتان
وسط الطبيعة الساحرة
- أشهى وألذ المأكولات
الشرقية والغربية
وأرقى المشروبات
- كل ليلة
عشاء راقص
على أنغام
الموسيقى

؟

المفاجأة الفنية
الكبرى فى ليلة
رأس السنة





أدهم منصور
عازف الأورج
اللبنانى

العشاء يبدأ من الساعة ٩ مساء .. بدون رسم دخول

هابى داى حلوان بجوار الحمامات وكابريتاج حلوان

للحجز مقدمًا تليفون: ٣٨٤٣٧ / ٩١١٥٢١ / ٣٤٥٠٢

مبروك لعلى بك مظهر

أين هى أخلاقيات المسرح الآن ؟

محمد صبحي



أثبتت التجارب فى عمليات ترقيع الجسم البشرى انه يرفض اضافة جزء غريب يختلف فى جوهره عن طبيعة خلايا هذا الجسم وكلما كان هذا الجزء الجديد متمشيا مع جوهر هذا الجسم اقترب النجاح فيها من منحنى النهاية كذلك الناس كلما كانت طبيعتهم متقاربة كلما كانت صداقتهم أقوى ، ولا شك انه فى حالة عملهم المشترك سيكون على مستوى كفاءة مميز وأجدى

فى هذه الايام حقيقة افتقد المسرح كثيرا من تقاليده واخلاقياته التى تميزه عن غيره من الاعمال الفنية وفى طريق البحث عن هذه المثل التقى اثنان من الفنانين محمد صبحى بفنه ولينين الرملى بعد اثبات وجودهما فى المسرح وفى التليفزيون بفنان منتج وهو صلاح يسرى ومهم جدا أن يكون المنتج ذا احساس فنى يعرف كيف يختار العمل الذى يقدمه للجمهور وبهذه الروح تم تكوين فرقة من ثلاثى فنان له نفس القيم والمثل .. ولكى يقدم عملا ناجحا على المسرح يعتمد على اخلاقيات زمان فالحل الموجود هو وجود نص جيد واداء جيد ومراعاة تقاليد المسرح القديمة والتى نسيت هذه الايام مع احترام العمل المقدم هنا ممكن لهذه الفرقة أن تثبت وجودها ونجاحها مائة فى المائة ، وفى الايام الاخيرة وخاصة فى موسم الصيف الماضى كثير من المسرحيات فشلت .. بالرغم من النص الجيد والسبب فى هذا الاسفاف فى الاداء .

عرف الجمهور محمد صبحى فنانا حقيقيا يبعد كثيرا عن الاسفاف فى الاداء والذى هو السبب فى فشل كثير من ممثلى الكوميديا الذين ظهروا ونجحوا ولكنهم ضلوا الطريق ، والذى أتمناه لصبحى ان يتمسك بهذا وان يعرف أن التمسك باخلاقيات المسرح هو الطريق الحقيقى لفنان المسرح الحقيقى .

وفى كواليس مسرح الزمالك التقيت بعلى بك مظهر «صبحى» وبدأنا حوارا أحب أن أشرك فيه المعجبين بفن محمد صبحى وفن لينين الرملى وكان السؤال :

● مارأيك فى ظهور العمل الفنى باكثر من صورة ؟

ـ السينما والتليفزيون قد يكونان متشابهين ولكن هناك خطورة فى نقل موضوع من السينما الى مسلسل فى التليفزيون أو العكس الا اذا كان هناك فرق واضح فى المعالجة ومعالجة السينما لها اطار أوسع والكاميرا فيها أكثر تنقلا انما التليفزيون محصور داخل الديكور وهذا يحدد الاحداث **اما تحويل النص المسرحى الى مسلسل كما هو الحال فى مسرحية على بك مظهر عندما حولت الى مسلسل فرصة العمر فهنا اختلف الفن فى المعالجة** صحيح التليفزيون يدخل كل البيوت ويسمح للعمل بالانتشار لكن بطريقة مفروضة أما المسرح فيذهب اليه من يرغب فى رؤية هذا العمل من شاهده تليفزيونيا أو سينمائيا **الآن فهناك فضول لمشاهدة المعالجة الاخرى للموضوع بطريقة مسرحية** ولا شك أيضا انها متعة المقابلة الشخصية مع الفنان على خشبة المسرح وهى هنا مقابلة حيوية



مبروك محتاج لخفة حركة



محمد صبحي وخمس دقائق في المنزل

فيها نوع من المشاركة والتجاوب.

● هل كل الموضوعات تصلح كي تقدم بالوسائل الثلاث

– هنا نتوقف .. ليست كل الاعمال تصلح ويتوقف هذا على نوع الموضوع وهل الموضوع يمس مشاكل الجماهير بشكل يدفعهم الى المتابعة في الوسائل الثلاث . ام لا !

وشخصية على بظهر عندما عرضت جذبت أنظار الجماهير وعاشت معها باستمتاع وحدث هذا ايضا في التليفزيون ولكن التليفزيون كان أسهل انتشارا ولم نتمكن من عرض المسرحية اكثر من عشرين يوما ما بين الاسكندرية والبحر الاحمر والمنصورة وبور سعيد والسويس والاسماعيلية والقاهرة ومن خلال نجاح المسرحية أمام جماهير مختلفة المزاج ومختلفة النوعية ادى هذا النجاح الى تحويلها مسلسلة تدخل كل البيوت عن طريق التليفزيون وكان هذا النجاح أعظم دافع لنا على ان نقدم للجمهور الرؤية المسرحية لعلى بك مظهر ولولى اخراجها هذه المرة احمد بدر الدين مخرج فرصة العمر وهي اول عمل له كمخرج على المسرح ولكن كمساعد مخرج فقد عمل مع معظم اساتذة الاخراج في المسرح

● ما هو سبب تقديم مسرحية على بك مظهر قبل « مبروك » ؟

– سؤال وجيه .. ومهم في نفس الوقت فمسرحية مبروك غير عادية يبذل لينين الرملي فيها مجهودا غير عادي ولهذا فتطلب منا ايضا اداء غير عادي اظهر فيها بسبع شخصيات مما يتطلب وقتا كبيرا في التدريب وهذا حرص منا على تقديم العمل بافضل صورة واعتقد أنها ستكون مفاجأة للجمهور ويشاركنا فيها الاستاذ كمال الطويل بموسيقاه الحساسة وصلاح عبد الكريم ملك الديكور

● ما هو سر نجاح تقديم شخصية على بك مظهر باكثر من وسيلة ؟

– انها شخصية موجودة في واقعنا فعلا تعيش معنا في البيت في العمل وهذا هو أمثل ما فيها الواقعية في رسمها .

سلوى جمجوم

الفنانات المنتجات

لم يعدالانتاج السينمائى مقصورا على الرجال من المنتجين المعروفين والتقليديين فقد اقتحم هـذا الميدان الشاق عدد من الفنانات المعروفات خلال السنوات الماضية وقدمن افلاما حققت نجاحا ملحوظا ، مما شجع البعض الاخر من الممثلات الفاتنات على خوض هذه التجربة •

مديحة كامل



نعمت مختار



ليس جديدا على المرأة دخول ميدان الانتاج السينمائى ، فمنذ عرفت مصر صناعة السينما ، وللمرأة دور فى هذه الصناعة ، وكانت عزيزة أمير وبهيجة حافظ من أوائل الفنانات اللاتى اقتحمن هذا الميدان ومن بعدهما جاءت آسيا داغر ومارى كوينى ومديحة يسرى ، ومن الجيل الثالث فاتن حمامة وماجدة ومريم فخر الدين وتحية كاريوكا والراقصتان رجاء وعواطف وغيرهن . أما أحدث جيل من المنتجات الفنانات فقد ظهر وبكثرة خلال السنوات الاربع الماضية الى الآن ، حتى أصبح يشكل ظاهرة سينمائية .

كانت لبنى فؤاد أول فنانات الجيل الرابع من المنتجات ، فقد سبق لها أن خاضت هذه التجربة منذ أكثر من ١٥ سنة بفيلم « هو والنساء » ، ثم توقفت عن الانتاج الى أن أعادت التجربة مع بداية العام الحالى بفيلم « **ألف بوسة وبوسة** » ، ومنذ خمس سنوات تقريبا دخلت الراقصة المعتزلة **نعمت مختار** ميدان الانتاج بعد أن تحولت الى التمثيل . وفى عام ١٩٧١ وجدت **ماجدة الخطيب** القصة الجيدة التى شجعتها على الانتاج وهى قصة « **زائر الفجر** » ولما نجح الفيلم ، استمرت ماجدة فى الانتاج ، فانتجت فيلم « **فى الصيف لازم نحب** » ، وخلال الموسمين الماضى والحالى انتجت فيلمين جديدين لم يعرضا بعد وهما « **١٣٠ كدبة وكدبة** » و « **توحيدة** » .

وبدأ طوفان الانتاج بين الفنانات فانتجت نادية الجندى فيلمين هما « **بمبة كشر** » و « **شوق** » ومن بعدها سميرة أحمد بفيلمين أيضا هما : « **عالم عيال عيال** » ، و « **الأذكياء لكن اغبياء** » ، وتستعد الآن لانتاج فيلمين جديدين هما : « **مدام أكس** » و « **شاهد ماشفش حاجة** » . وانتجت كل من نبيلة عبيد وبرلنتى عبد الحميد فيلما ، الاول فيلم « **وسقطت فى بحر العسل** » قصة احسان عبد القدوس ، والثانية فيلم « **العش الهادىء** » قصة توفيق الحكيم ، وآخر المنتجات الفنانات مديحة كامل التى تصور حاليا فيلمها « **الموت حبا** » .



سميرة احمد



ماجدة الخطيب

ودفعنى اتجاه الفنانات الى الانتاج الى سؤالهن عدة أسئلة وهى : متى فكرت فى الانتاج .. وليه ؟ .. بماذا خرجت من هذه التجربة ؟ .. وهل من الاحسن أن تفرغ الممثلة المنتجة للتمثيل أو تتدخل فى شئون الانتاج ؟ .. وما هى الكلمة التى تقولها صاحبة تجربة الانتاج لمن ترغب فى دخول ميدان الانتاج ؟

وأجابت كل منهن على هذه الأسئلة ..

قالت سميرة أحمد :

تجربة الانتاج بالنسبة لى كانت تجربة قاسية ، مررت فيها بصعاب كثيرة ، استطعت أن أذللها جميعا والحمد لله ، بفضل صمودى والاصرار على الاستمرار . وبالنسبة لعملية الانتاج لم أتدخل فيها أثناء العمل والتنفيذ ، وتفرغت لاداء الشخصية ، لانى كنت قد أعددت كل شىء قبل تصوير أية لقطة . وعن استمرارى فى الانتاج سوف أستمر باذن الله ، وفى موسم ١٩٧٧ أنتج فيلمى « مدام أكس » و « شاهد ما شفش حاجة » ، وأقول لأى فنانة مقدمة على الانتاج أن تعتنى بالعمل الذى ستقدمه حتى يخرج نظيفا وجيدا ، وتتسم تصرفاتها بالصبر والكفاح



برلنتى عبد الحميد

والاصرار على النجاح !

وتقول ماجدة الخطيب :

ـ فكرت في الانتاج عام ١٩٧١ ، لما عرض على موضوع جاد أعجبني وآمنت به ، وهو موضوع « زائر الفجر » ، فوجدت نفسي مدفوعة لانتاجه ، وكانت فكرة الانتاج تراودني من زمان ، لاني أعلم تماما أن الممثلة عمرها قصير ، والواحد لازم يبتدى بدرى علشان يكتسب خبرة . وبعد الافلام الاربعة التي انتجتها خرجت بتجربة جميلة مليئة بالاحاسيس الممتعة ، خاصة عندما يخرج الفيلم جيدا ، ويحس المنتج انه كان مسئولا عن هذا العمل وعاش جميع مراحله ، والانتاج خلاني أعرف ناس كتير على حقيقتها وخلاني أغير أسلوب معاملتي معهم وبالنسبة للتدخل في شئون الانتاج فانني أجهز كل شيء تماما قبل التصوير ، ولكن أثناء التنفيذ أقوم بمهمتي كمنتجة وهي متابعة الاخرين المكلفين ، لانني بطبيعتي أحب أن أتابع كل حاجة بنفسي واحس بمتعة في هذا . وطبعا سوف أستمر في الانتاج ، ولكنني سوف أركز على الانتاج التليفزيوني حتى تحل مشكلة دور العرض . ونصيحتي لمن تقدم على الانتاج أن تعرف أولا هي عايزة تنتج ليه ؟! وتهتم بالمنتجة لا الممثلة ، وهل هي نازلة الميدان ده علشان المكسب فقط ، والا عايزة تعمل عمل جيدا؟

واجابت برلنتي عبدالحميد عن الاسئلة قائلة :

ـ عندما عدت الى الاضواء ، ومنذ سنتين على وجه التحديد وفكرة العودة للسينما مسيطرة على ، ولكن قررت أن تكون العودة بقصة جيدة تعبر عن مشاكل المرأة المصرية ، ومن زمان أنا مقتنعة بفكرة تحويل مسرحية « العش الهادىء » الى فيلم ولو أعطيت هذه القصة لمنتج قد لا يقتنع بها قدر اقتناعي بها ، ولذلك قررت أن أنتجها لنفسي . وقد افدت من هذه التجربة فائدة كبيرة ، لانني استطعت معرفة تفاصيل العمل السينمائي ككل ، بعد أن كنت لا أعرف الا جزءا واحدا وهو التمثيل ، والانتاج مسئولية ضخمة ، لا يتحمل نتائجها بحلوها ومرها الا المنتج ، بعد أن ينصرف كل فنان وفني ساهم في العمل الى حال سبيله . ومن المفروض أن يتفرغ الفنان للتمثيل أثناء انتاجه ، ولكن للاسف مفيش عندنا في مصر المتخصص الذي يعتمد عليه ، ولذلك لابد للممثلة المنتجة أن تشارك في كل شيء وتشرف عليه بنفسها والا ستجد نفسها غارقة لشوشتها لقد حاولت في أول الامر أن أكون ممثلة فقط ، فوجدت نفسي أغرق ، ولذلك اضطررت الى الاشتراك في كل شيء ! .. ومع ذلك سوف أستمر في الانتاج ..



نادية الجندى

نجوى فؤاد

المنتجات الفاتنات

سيد فرغلى



واقول لمن تحب تجربة الانتاج .. فتحي عينك قوى .. ومتصدقيش كل ما يقال لك .. خدى كلام الل حواليكى بحذر .. وحيطة كاملة ومتفكريش ان اختيار القصة والتصوير هى دى الفيلم .. الما التشطيب النهائى الذى يسبق العرض يستغرق وقتا اطول ويحتاج لمجهود أكبر !

وتقول نبيلة عبيد :

ـ منذ سنتين أحاول الانتاج ، لانه كانت تعرض على أفلام ليست قريبة منى ، فرفضتها ، لانى كنت دايزة أعمل « نقلة » فى حياتى

بالبحث عن دور جيد فى قصة جيدة ، وقد اخترت قصة «وسقطت فى بحر العسل » وأنتجت الفيلم ، وأستعد حاليا للفيلم الثانى « برديس » ، وتجربة الانتاج تتطلب أن يكون العمل على شىء من الجودة والاتقان ، واننى ما زلت فيها . وعلى الفنان المنتج ألا يتدخل اطلاقا فى شئون الانتاج ، بس لازم يكون على علم بمجريات وسير العمل ، ويتأكد من أن الاقساط للعاملين فى الفيلم قد وصلتهم أولا بأول . وقد وجدت فى الانتاج متعة وسوف أستمر فيه باذن الله . وأنا عمرى ما فكرت فى الانتاج الا منذ سنتين فقط ، ولم أنتج لكى أكون بطلة انما أبحث عن مصلحة الفن قبل مصلحتى ، وده لازم يكون شعار وهدف كل من تحاول الانتاج !!



نبيلة عبيد

وتقول نجوى فؤاد :

ـ دخلت تجربة الانتاج سنة ١٩٦٠ بفيلم « هو والنساء » وكان الهدف من هذا هو محاولتى الالمام بكل شىء حتى تكون لدى الخبرة العملية ، وفى التجربة الثانية فيلم « ألف بوسة وبوسة » دخلت بجدية وخبرة سابقة ، لاننى أتطلع لمستقبل جديد ، على أساس انه عندما أقرر اعتزال الرقص أتفرغ للانتاج . وأنا اخترت مجال الافلام الاستعراضية وهو أصعب فروع الإنتاج ، لان الاستعراض يتطلب اعدادا طويلا وتكاليف باهظة .. ويستطيع الفنان أن يتدخل فى أمور الانتاج لو كان ملما بخطوات العمل . أما الانتاج بالنسبة لى فاصبح قدرى ومستقبل ، وأننى أعد الآن فيلمين آخرين هما : « ليالى الانس فى فيينا » و « الافيون » لمصطفى محمود ، الى جانب الحلقات الاستعراضية التليفزيونية . وأقول بصدق لكل من تحاول الانتاج اذا كانت تريد دخول هذا الميدان حتى تثبت وجودها كممثلة فهذا خطأ ، حتى لا يقال انها تريد شراء النجاح والشهرة بفلوسها ، أما اذا كان الهدف من الانتاج هو تقديم عمل تجارى وفنى فهذا أحسن وأبقى !

اما آخر منتجات الوسط الفنى مديحة كامل فتقول :

ـ منذ سنتين وأنا أراقب كل ما يدور حولى فى البلاتوهات من عمليات انتاجية ، كنت محتاجة أعرف فنيات ودقائق العمل السينمائى ، استعدادا للانتاج ، ومن تجارب صديقتى ماجدة الخطيب أثناء تصوير فيلم « فى الصيف لازم نحب » الذى مثلت فيه ، ومن خلال قربى منها اطلعت وعرفت الكثير عن عمليات الانتاج ، ثم بدأت فى البحث عن قصة جيدة أقدم فيها الجديد ، وكانت قصة فيلم « الموت حبا » الذى أصوره حاليا . والانتاج تجربة شاقة ومحتاجة لانسان مخه تجارى وحاسب جيد للأشياء ، هذا طبعا الى جانب أحاسيسه الفنية ومقدرة فائقة على التعامل مع الناس بدقة شديدة ومرونة . وعلى الممثل المنتج فى مكان العمل أن يكون أقل من أى ممثل موجود ، ويناقش أى أمور خاصة بالانتاج خارج العمل . وبالنسبة لاستمرارى فى الانتاج فاننى أعد الآن حدوته ثانية للانتاج . وعلى من يحاولون الانتاج أن يكونوا شجعان اذا كانوا واثقين من القصة والمخرج والابطال . وفى أنفسهم أولا وأخيرا ، اذا كانت لديهم المقدرة على الالمام الشامل بعمليات الانتاج والتوزيع الى جانب الليونة والذكاء . من يجد فى نفسه هذه الكفاءات فليتقدم وربنا يوفقه !!



عدسة: سعيد عبد الحميد

● المسرح الوحيد الذى قدم الضحكة أيام النكسة وبعدها

● العكاز أولاً.. وشهادة الجدارة ثانيا...

شويكار.. هل تهجر الكوميديا من المسرح إلى السينما؟

قال عنها الدكتور رشاد رشدى انها اجمل ممثلة كوميدية ظهرت على خشبة المسرح المصرى فى الخمس عشرة سنة الاخيرة وانه مؤمن تماما بقدرتها الفنية واداء الالوان المتميزة والتى تنفرد بها شويكار طوب صقال على المسرح ولا شك انها كانت تلميذة نجيبة لاستاذ عظيم وهو فؤاد المهندس . وكان من امنياته ان تقوم شويكار بدور شهرزاد على المسرح .
ومع أحلك الايام التى عاشتها مصر بعد نكسة ١٩٦٧ المسرح الوحيد الذى استطاع أن يجلب الابتسامة على وجوه الناس ويقدم الضحكة المحترمة لا شك أنه مسرح فؤاد المهندس وشويكار ، قدما فى تلك الفترة مسرحية « أنا وهو وهى » ، وسيدتى الجميلة و « نجمة الفاتنة » و « هاللو دولى » هذا على خشبة المسرح بخلاف الاعمال الاذاعية الناجحة والافلام السينمائية والتى لا يتسع هنا المجال لذكر تفاصيلها ولكنى أعتقد انه يتسع لكلمة عتاب للسيد رئيس اكاديمية الفنون فى مصر وهى :

اين مكان فؤاد المهندس وشويكار من جوائز التقدير وشهادات الجدارة وأحب أن اذكر هنا مدبولى أيضا وهل يجب عليهم الانتظار سنوات طويلة حتى يمشوا على عكاز وان يتكلموا بالثاء بعد خلع اسنانهم . أو ماذا ؟ واكمل عتابى للدكتور رشاد رشدى مجهود عظيم لك ولن ينسى فى عالم الفن أن يتم تقدير الفنانين الذين تناساهم الزمن والاعظم من هذا أن يتمتع الفنان بهذا التقدير وهو فى اتم صحة ولا يزال قادرا على العطاء حتى يعطى اكثر واكثر .
ومن أطرف التعليقات التى سمعتها من شويكار قولها :

ـ الظاهر انهم ناسيونا .. مش مهم الفلوس والله كنا راضيين .. حتى بشهادة استثمار .

واجبتهامعللا هذا بان الاكاديمية حسب ما علمت سوف تكرم الناس على حلقات سنوية والدور عليهم فى الحلقة الجاية .

ولعل مايهم القارىء حاليا هو معرفة آخر نشاط شوشو وفؤاد المهندس .. حاليا هما فى حالة تفرغ للاعمال الاذاعية واجازة تامة من المسرح لمدة سنة حتى يجدا النص الملائم والذى يتناسب مع مستوى ما قدماه للمسرح المصرى أما شويكار دلوعة المسرح أو مجنونة المسرح كما يسميها فؤاد فقد أثبتت وجودها فى السينما بعد أدوارها فى أفلام « الجبان والحب والسكرتك والكذاب ودائرة الانتقام وطائر الليل الحزين » . وهى ادوار درامية بحتة تعتمد على المقدرة الفنية للممثلة وليس فيها أى نوع من الكوميديا التى تعودنا أن نراها أو نسمعها من شويكار .
ولا شك أن الجمهور يتساءل :
● هل تترك شويكار الكوميديا من أجل السينما ؟
وتجيب شويكار على هذا
ـ « الفنان الحقيقى لازم يثبت وجوده وقدرته طالما هو قادر على العطاء وكلما استطعت أن اقدم الوانا مختلفة من الشخصيات . كنت راضية عن نفسى فى فنى » .
وكلمتى الاخيرة أن ممثل المسرح يعيش ويموت والمسرح فى دمه والسينما بالنسبة له ليست اكثر من لعبة والعودة القادمة لشويكار وفؤاد على المسرح ستكون فى عمل يتوج أعمالهما على المسرح وهى مسرحية « المتوحشة » لجان انوى والتى يقوم باعدادها سمير خفاجى وستكون بداية العودة للتعاون معا .. ولا شك أن الجميع فى انتظار هذا العمل .

س ج







تجرى الان شركات السينما في هوليوود بالولايات المتحدة الامريكية بحثا دقيقا عن حياة الراحل العظيم جلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية الذى اغتالته يد اثمة ..

الغرض من هذا البحث هو التمهيد لاعداد فيلم سينمائى ضخم عن حياة ذلك الملك الذى شغل قارات الدنيا بقراراته وافكاره الصائبة سواء في سياسة المملكة السعودية الداخلية او في سياستها الخارجية .

والذى يدفع رجال السينما في امريكا الى انتاج مثل هذا الفيلم عن حياة الملك فيصل ، هو ان شخصيته كانت نادرة بين قادة العالم في العصر الحديث ، وابعادها عميقة خصصت لهما صحف العالم خبراء في تصنيف مراحل حياته وخاصة بعد اتخاذ اشجع القرارات واقواها في احرج الازمات الدولية وعلى سبيل المثال : قرار وقف تمويل دول الغرب وامريكا التى تساند اسرائيل في حربها ضد العرب ، وضياع حقوق شعب فلسطين.. كما احتل فيصل بن عبد العزيز رحمه الله - اغلفة كبرى المجلات الاوربية والامريكية ، وافردت له الصفحات العريضة لتفسير عمق ما كان يقوله الملك الشهيد ، ولاجل هذا وغيره ، استطاع ان ينتزع من انياب الغرب لقب « شخصية عام ٧٥ » لما قدمه للانسانية من مبادىء راسخة لكل معانى الانسانية والسلام .

واكتشف الباحثون عن اعداد الفيلم ، ان الصفحات تتفاءل امام اعماله وكفاحه وتحليل شخصيته النادرة وخاصة بالنسبة للقضايا التى تناقش الحرب والسلام .

وبقدر ما كانت شخصية الفيصل عميقة السهولة والتواضع ، بقدر ما اصبحت الان بالنسبة للشائعة الكبيرة ، شخصية كثيرة التعقيد .

وعلى سبيل المثال ، موقفه من المسلمين والاسلام في العالم ، ودعمه كزعيم دينى لكل الحركات الدينية التى تساعد على نشر وتدعيم الدين الاسلامى في الغرب والشرق ..

وهناك مواقفه من فرض الحظر على البترول للدول التى تساند اسرائيل في سياستها العدوانية ضد العرب والسلام .

هناك مواقف في منتهى الحساسية

جلالة الملك فيصل ... شخصيته كانت نادرة بين قادة العالم في العصر الحديث

٣ ملايين جنيه تكاليف فيلم سينمائي عن الملك فيصل

تقدرها شركات السينما في هوليوود بالنسبة لشخصية الفيصل، ومن هنا يشترك في التمهيد لاعداد الفيلم مجموعة من خبراء التاريخ والسيناريو السينمائي .

كما أن العادات والتقاليد الدينية التي كانت راسخة في اعماق شخصيته تكون عدة تعقيدات في تنفيذ الجزء الخاص بحياته العائلية ، لذلك فالفيلم سيكون خاليا من العناصر النسائية ، وعدم مساس شخصيته وعلاقته بأفراد العائلة الملكية .

وشخصية الفيصل بكل ابعادها ، فذة ونادرة حقيقة لانه مارس الحياة السياسية وعمره أربعة عشر عاما تقريبا حيث كان يمثل الساعد الايمن لوالده الراحل الكبير الملك عبد العزيز الذي وضع الاسس التاريخية العميقة لوجود المملكة في الجزيرة العربية ..

رجل يشبه الفيصل

اما الصعوبة التي تواجه هوليوود الان هي ايجاد من يمثل شخصية الملك فيصل .. فقد جندت شركات السينما التي ستقوم بانتاج هذا الفيلم ، جماعة من المختصين في اكتشاف النجوم، وأرسلتهم الى بعض البلاد العربية والاوربية للوصول الى اقرب الاشخاص الذين يشبهون الفيصل سواء من الممثلين المحترفين او شخص يمكن أن يتدرب على الوقوف أمام الكاميرا ، المهم ان تشبه ملامحه ملامح الملك فيصل .. وحتى كتابة هذا الكلام لم تعثر السينما الامريكية على من يشبه الفيصل ..

والشخص المطلوب يجب ان يشبه الفيصل قلبا وقالبا من حيث ملامحه وتقاطيع وجهه وحركاته ومشيته لكي يقوم بالدور الذي اعد له .

ولم يعرف بعد ما اذا كانت هوليوود وحدها ستنتج وتمول هذا الفيلم او أن وراء فكرة انتاجه شخصيات سعودية رسمية او بعض كبار الرأسماليين السعوديين .. فهذا الفيلم يقدر له حتى الآن اكثر من ثلاثة ملايين جنيه استرليني .

وزير الخارجية والفيصل

اذا كان اختيار شخصية تشبه الفيصل ، مسألة صعبة ، فكل من يدقق في ملامح « وحركات » صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية للمملكة العربية السعودية ، وهو ابن الراحل العظيم ، فكل من يدقق في ملامحه ، يجد أنه أقرب ابنائه في الشبه اليه ، ويزيد على ذلك أنه يرث عن والده كثيرا من الفضائل الانسانية والحكمة في اتخاذ القرارات الدقيقة والحاسمة في السياسة الخارجية للمملكة وعلاقتها بدول العالم..

ولا نعني بهذا القول ، اننا « نرشح » الامير سعود بالقيام بهذا الدور ، ولكن هي ملاحظات يعرفها ويذكرها ويؤكدها كل من التقى بالامير سعود وجلس وتحدث معه .. فالجميع « يقرون » أن شخصية سعود الفيصل هي صورة قريبة جدا من شخصية الفيصل العظيم وبحق فان شخصية صاحب السمو الملكي الامير سعود تتمتع بسمة طيبة ، وحفر في قلب الشعب السعودي وفي قلوب كل رؤساء العالم أطيب الذكريات ..

ولكن الذي يدفعني الى ذكر الامير سعود الفيصل ، هو ان هذا سيساعد شركات السينما المنتجة على اختيار اكثر من شخصية للملك فيصل ، وسعود الفيصل يعطي المرحلة الهامة في شباب الملك فيصل ويمكن من خلال صور الامير سعود أن تجد الجماعة التي تبحث عن شخصية تشبه الفيصل ـ الممثل الذي يمثل مرحلة شباب الفيصل ، ما دامت الصعوبات تقف حتى الآن في البحث عمن يشبه الفيصل .

قناع الملك

وفي كبرى محلات بيع لعب الاطفال في أمريكا ، تنتشر الاقنعة المصنوعة من البلاستيك لتمثل وجوه المشاهير في أمريكا الى جانب اشهر القادة السياسيين هناك .. أما القناع الذي يقبل على شرائه الصغار والكبار ، فهو القناع الذي يعطي شخصية الملك فيصل ، وحجم بيعه يفوق بيع الاقنعة الاخرى .. فالفيصل احتل ـ بعد وفاته ـ الصفحات الضخمة والبرامج الكثيرة في تليفزيون واذاعة امريكا وعرف عنه الصغار والكبار الكثير ..

والقناع طبق الاصل ، من ملامح **الفيصل حتى « الفترة والعقال » التي تعطي جاذبية للصغار والكبار في امريكا واعجابهم بشخصية الفيصل**

وعلى كل حال ، **فانتاج فيلم عن حياة الفيصل ، لن يعطي الا قشورا عن حياة اعظم ملوك هذا القرن حكمة وشجاعة . .**

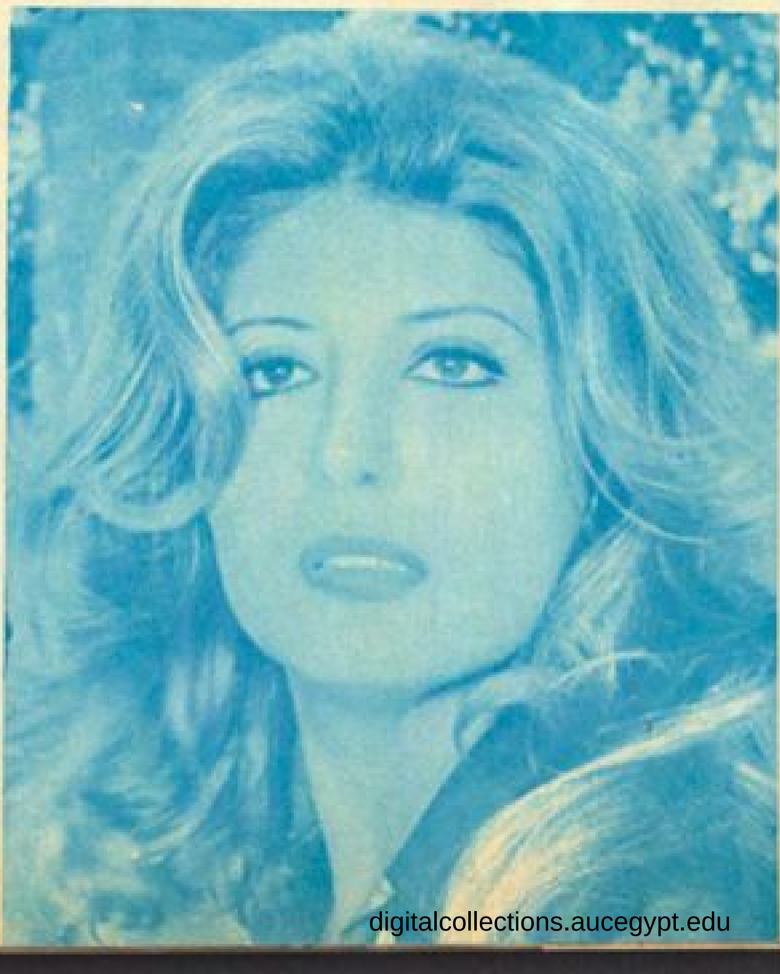
صلاح البيطار



في العامين الاخيرين استطاعت سهير رمزى ان تصبح واحدة من المع نجوم الصف الاول على الشاشة الكبيرة ، استطاعت ان تحقق هذه المكانة بكل المقاييس الفنية والجماهيرية .

نجمة الغلاف

سهير رمزى ** نجمة موسم ٧٦-١٩٧٧



● فمن الناحية الفنيـــة قامت باداء كل الوان التمثيل فى الافــلام التى قــامت ببطولتها خلال هــذين العــامين ؛

فقدمت افلاما استعراضـــيـة وكوميدية ورومانســـية وميلودراما ومغامرات وسياســـيـة ، وحققت فيها قسطا كبيرا من النجــاح الذى اكد موهبتها وامكاناتهـــا الفنية التى بدات تصقل بعـــد

ان اتيحت لها الفرص الـكبيرة نتيجة قيامها بادوار مدروســـة ومخدومة ؟ وكان لسهير الفضـــل الكبير فى اختيار هـــذه الادوار المتنوعة .

ومن الناحية الجمــاهيرية او بمنطق المنتج والموزع ، فقـــد اصبحت سهير نجمة شبــاك ؟ وافلامها يستمر عرضها اسـابيع وشهورا ؟ وخير دليـل على ذلك افلامها : « ممنوع فى ليـــلة الدخلة » الذى بدأ عرضه قبل عيد الفطر باسابيع واستمر العرض لبعد العيد، وفيلما: «المتلبون» و « بالوالدين احسانا » اللذان ما زالا يعرضان من عيد الفطر حتى الان ويحققـــان ايرادات خيالية بالنسبة للافلام المعروضة

فى الســوق ، وكانت سهير رمزى نجمة افلام العيد بلا منافس ،

لقد كان يعرض لها ستة افلام فى وقت واحد هى : «**الممنوع فى ليلة الدخلة ، وجها لوجه ، رحلة الايام ، عالم عيال عيـــال ، وبالوالدين احسانا ، والمتلبون » وكلها افلام على درجة كبيرة من الجودة الفنية !**

وكان لهذا النجاح الـــكبير الذى حققته سهير رمزى خـــلال موســـم ١٩٧٦ والذى كانت هى نجمته بلا منازع اثره على المنتجين

والمخرجين الذين كانوا يتسابقون للتعاقد معها على بطولة افلامهم،

مما دفع سهير الى رفع اجرهـا اكثر من مرة كى تحد من هـــذا التسابق ؟ ولكى تتاح لهـــا فرصة اختيار الاحسن من الادوار والافلام التى قررت الا تمثـــل سواها ، ومع كل هذه المعوقات التى كانت تضعها ســـهير امام كل من يريد التعاقد معها ، الا

انها لم تستطع ان توقف هـــذا الزحف المقبل عليها ، مما جعلها تمثل ستة افلام فى فترة قصيرة

على حساب اعصابها وصحتها وراحتها وهذه الافلام الستة هى:

« صانع النجوم » امراة من زجاج، امراة فى دمى » المراة هى المراة، اين المفـــر ، حبى واشواقى ،



الكروان له شفايف ، قصة الحى الغربى ، تبتدى منين الحكاية » وهذه الافلام معدة للعـــــرض فى موسم ١٩٧٧ ، ولذلك ستصبح سهير رمزى هى نجمة الموســـم القادم ، كما كانت نجمة الموسم الماضى !

ويعد هذا الكم من الافـــلام التى يبلغ عددها حوالى ١٥ فيلما خلال موسمين قررت ســـهير الا تستسلم لمغريات السينما مهمـــا كانت حفاظا على صحتها اولا ، وحفاظا ايضا على المكاسب الفنية التى حققتها من خلال الـ ١٥ فيلما التى مثلتها ؟ وقدمت من خلالهـــا كل الوان التمثيـــــل فى ادوار متنوعة اشبعتها فنيا .

ولذلك اعدت سهير لنفسهـــا خطة تبدأ فى تنفيذها مع بداية العام الجديد ، وهذه الخطـــة تتلخص فى الحد من الانتشار الذى لم يعد له مبرر الان ؟ وبعد ان اثبتت وجودها ، واصبحت من علامات السينما المصرية ؟ وواحدة من المع بنات جيـلها ؟ وقررت سهير تنفيذا لهذه الخطة الا تمثل اكثر من ثلاثة افلام فى السنة ، محصورة فى الوان الافلام السياسية والرومانســـية ، والكوميـــدية الخفيفة ، ولا مانع من فيـــلم استعراضى اذا كان على مستوى جيد من كافة الوجوه التى تتطلب ان يكون فيلما استعراضيا بمعنى الكلمة .

وقررت سهير ايضا الا تعمل فى فيلمين فى وقت واحـــد مهما كان الامر ، وذلك بعد المعاناة والعذاب الشديدين اللذين قاست منهمـــا خلال الموسم الماضى عنـــدما كانت تعمل فى فيلمين او ثلاثة افلام فى وقت واحد ؟ وحرمها ذلك من كل متعة يحاول ان يستمتع بهـــا الانسان فى حياته حتى انها كادت تصاب بالانهيـــار نتيجة ضغوط العمل المستمر !

والقرار الاخر الذى اتخذته سهير ويلفت الانتبـــاه هو قـــرار **رفض كل ادوار « الســـكس » رفضا نهائيا ؟ حتى ان القبلة السينمائية وضعت لها شروطا ، فاذا لم تكن القبلة ضرورية وملحة فى المشهد العاطفى الساخن فـلا داعى لها ، بعد ان كان المخرجون** يحشرون مواقف الاغراء والقبلات حشرا فى مواقف عادية لا تستحق الاغراء او القبلات ، انما توظف القبلة او الاغـــراء لمجرد الاثارة وتحقيق ايرادات خيالية من وراء تلك الاثارة المجوجة !

ومع بداية العام الجـــديد ، عام **التخطيط** الجديد لحياة سهير رمزى الفنية ؟ هناك بشائر اعمال جديدة واكثر من جيدة بالنسبة **لها ؟ تقوم** سهير الان بدراستها دراسة متأنية حتى تفيد الفائدة المرجوة من وراء تنفيذها ، ومنها اعمال لكبار كتاب القصة فى مصر وسيخرجها مخرجون اكفـــاء من المخضرمين والشـــبان ، وقررت سهير الا تعلن عن هذه الافلام الا بعد تعاقدها عليها والبـــدء فى **تصويرها ، ولن تخرج هذه الافلام عن الخطة التى حددتها لنفسها، وحتى تحافظ على نجـــاحها ، وتواصل مسيرتها الفنية فى مقدمة الركب الفنى كنجمة لعامى ٧٦ ، ١٩٧٧ !**

وسألنا سهير لنا

● هل ستعملين على ان تكونى نجمة ١٩٧٨ ايضا ؟

ــ طموح الفنان لا يتوقف عند سنة معينة ، وطالما هذا الطموح قائم والفنان يجدد نفسه ويتفانى فى عمله ، فلابد أن ينـــال ثمرة هـــذا الكفـــاح ، وما اسعد الفنان أن يكون نجمـــا لكل عـــام ! ! ■■■

شريفة فاضل وحكايتها مع "الليل"

الحديث مع الفنانة شريفة فاضل دائمــا يتسم بالعقلانيــة والاصــالة والصدق الذى عرف عنها منذ ان شقت طريقها الى عالم الفن ، وقد حققت شريفة فاضل بنجاحهــا الفنى والجماهيرى من خــلال رصيدها الكبير فى عالم الاغنية العاطفية والشعبية التى اشتهرت بها وتعاطف وحب الجمهور لهــا لما لمسه فيها من حب ووفاء لما تقدمه من الوان الغناء المختلفة ولذلك كان دائما السعى اليهــا فى اى مكان تشدو فيه بصوتها الذهبى الذى حققت به مساحات عريضة من النجاح والتألق على خريطة الاغنية العربية ».

●● وفى الفترة الاخــيرة ارتبط اسم شريفة فاضــل باغنيتها المعروفة « الليل » التى مازالت ترددها معها الجماهير فى كل مرة تشدو بها سواء فى مصر او فى العالم العربى ..ذلك بعد ان حققت شريفة حلمهــا الفني الكبير باقامة أول كازينو كرتى بشارع الهرم يضــارع فى مستواه أرقى الملاهى العالمية.

وحين تتحدث شريفة فاضل عن « الليل » وليدها الجديد الذى كرست من اجله هى وزوجهــا السيد على زكى كل جهودهمــا وامكانياتهما حتى يخرج بالصورة اللائقة للفن المصرى الأصيل . فهى تقول :

●● انني كفنانة تحترم فنها ونفسها لم أكن راضية تماما عن العمل فى الملهى الذى كنت اغنى فيه قبل الليل ، وايضــا لم يعجبنى جمهــــوره وكثير من الناس كانوا بيوجهوا لى اللوم من هذا العمل .. كما ان كــل الحفلات الغنائية التى اشتركت فيها فى خــلال عام ١٩٦٧ كانت بالمجان ومن ناحية أخرى لم تعطنى الاذاعة ولا التليفزيون الاجــر المناسب لى كمطربة لها مكانتها ورصيدها الكبير من الحب لـدى الجمهور . وكنت أشعر انى كصوت جيد ومطلوب ان الناس لازم تسمعنى وتشاهدنى فى الصورة اللائقة بمكانتى كفنانة. ومن جانب اخر كانت حفلاتى الغنائية التى أقيمها فى البلاد العربية تحقق لى الكثير من النجاح الفنى والجماهيرى وبسبب ذلك كنت دائمة التغيب عن مصر . ولـكننى فجأة قررت الامتناع عن الغناء الا فى حفلات الاذاعة والتليفزيون وبالرغم من هذا فانني قابلت خلالها الكثير من المتاعب والمشاكل حيث كانت هذه الحفلات يشترك فيها كبار النجوم من المطــربات والمطربين وكانوا دائما يصرون على اعطائى فترة قصيرة للغناء ويضعوننى فى اى وقت يشاءونه . ولغيرتى على فنى وكرامتى لم ارض بهــذا الوضع الشاذ لذلك قررت ان اعمل حاجة استطيع من خلالها ان اخدم بهــا بلدى أولا وفنى الذى اعتز به ثانيا ».

●● واسال شريفة فاضـــل كيف استطعت ان تحققى حلمك بمثل هذه الصورة المشرقة ؟ ..

فتقول : فى الحقيقة اننى حينما قررت اقامة كازينو «الليل» بالهرم ليصبح على أعلى وأرقى مستوى فنى عالمى ويليق بسمعة الفن المصرى ســاعدنى فى تحقيق كل ذلك زوجى السيد على زكى الذى وضع كل امكانياته وطاقاته فيه واشرف بنفسه على كل لمسة وكل صغيرة وكبيرة حتى أصبح على مثل هذا المستوى الكبير .

ولعلمك الخاص اننى قمت بشراء الارض المقام عليهــا كازينو « الليل » حتى اســتطيع أن اعمل حاجة مشرفة هذا بعكس باقى الملاهى الاخرى فى شارع الهرم والتى تؤجر فقط الارض المقامة عليها . وقد سافرت أنا وزوجى الى اوربا وامريكا واشرفنا على احضار كل المعدات والالات الحديثة الخاصــــة بالديكور والاضاءة والصوت التى وصلت الى ارقى مستوى . كما اعددنا واجهة الكازينو « بالسيراميك » الذى اشتهر به العمال المصريون المهرة . ولا أنسى هنا ان اذكر بالتقدير الشديد مساعدة رجال الســياحة بمحافظة الجيزة وخاصة السيد / يسرى جمجمة الذى قدم لنــا الـكثير من التسهيلات السياحية والامكانيات التى حققت على حد قوله : حلما من احلامه السياحية لمصر » وفى بادىء الامر كنت اعتقــد ان الكازينو سوف تبلغ تكاليفه من ٥٠ – ٦٠ الف جنيه ولــكن المصاريف زادت عن هذا القدر

واضطررت بسبب ذلك للاقتراض من البنوك لمواجهة الزيادة فى المصاريف وقد استغرق العمل فيه ثلاث سنوات وبلغت تكاليفه النهائية ٢٥٠ الف جنيه .

●● واعود اســال شريفة فاضل لماذا اختارت اسم «الليل» للكازينو ؟ .. فقالت :

اولا لاننى اتفاءل دائما بأغنيتى التى تحمل نفس الاســم والتى ظل الناس يرددونها للان منذ اكثر من عشر سنوات ».

وايضا لاننى اعتز بالتقدير الكبير الذى يحمله لهذه الاغنية الملك الحسن ملك المغــرب الشقيق والمعروف عنه شغفه الكبير بالفن المصرى الاصــيل

وكثيرا ماطلب منى او من غيرى من زميلاتى المطربات والمطــربين ترديد هذه الاغنية .

●● **وتقول شريفة فاضل :**

انني اغنى فى الليل كما لم اغن فى حياتى لاننى اشعر بالجمهور الذى يأتى خصيصا ليسمعنى وخاصــة العائلات التى كانت محرومة من الذهاب الى الحفلات والسهرات الراقية والمحترمة ولانها تجد فى الليل المستوى العالمى من الخدمة والروستوران وايضا البرنامج الفنى الشرقى الذى تقدمه مجموعة كبيرة من نجوم الصف الاول فى العالم العربى. ومن اخبارى الفنية الجــديدة هناك اكثر من لحن جديد يقوم باعداده الى الان الموســيقار بليغ حمدى والموسيقار منير مراد وايضا هناك مسلسل تليفزيونى بالالوان وفيلم سينمائى جديد سوف نبدأ تصويره فى اوائل العام القادم ان شاء الله ».




الفنانة
شريفة فاضل


قصة دزريه ونابليون سطرها التاريخ ونحن نقدم الحظ الثاني
من مجموعة العطور اللطيفة التي صنعت مع عواطف الأحبة
عطر آن كمبربل هو أحد فروع دزريه
وهو عطر يختلف عن غيره من العطور :
عطر برفان وماء تواليت .. يجدد الشباب
N
l'incomparable
l'incomparable
الوكيل الوحيد بالمملكة العربية السعودية
محلات محمود سعيد
للجملة المكتب : عمارة الشربتلي - تليفون ٣٢٠٨٤ جدة
والبيع القطاعي بالمعرض : عمارة المملكة - تليفون ٢٣٥٦٦ جدة
• معرض محمود سعيد شارع التوفيق - جدة • معرض محسن شارع المطار - جدة
• معرض محمود سعيد بالرياض - بوتيقة • معرض نبيل بالرياض - بوتيقة
• المدينة المنورة : شارع الروضة - تليفون : ٢٩١٩٠
وجميع المعارض الراقية بالمملكة العربية السعودية

نادية زغلول

تضع قدمها على أول الطريق!



الممثلة الجديدة ، تحتاج ان يعرفها الوسط الفني اولا ، تحتاج ان تقدم شهادة اثبات وجودها الى العاملين في الفن.. وبعدها تتقدم الى الناس .فهي لا تستطيع ان تصل الى الناس مالم يقدمها اهل الفن اليهم . وهذه حقيقة .

فهناك انتشار داخلي »

وهناك انتشار خارجي »

وحتى يتم الاخير ، فلا بد ان يتحقق الاول . ثم بعدها . يأتي تحديد شخصية هذه الممثلة ، داخل ادوار تلمع فيها »

ونادية زغلول تعي هذهالمسالة جيدا . فهي بدأت تضع اعمالها للانتشار داخل الحياة الفنية حتى تكون معروفة للجميع وكانت هذه اعمالها :

— « المذنبون » اخراج سعيد مرزوق

— « لا وقت للدموع » اخراج نادر جلال .

— « امرأتان » اخراج حسن رمزي .

— « الانثى والذئاب » اخراج نيازي مصطفى

— « في الصيف لازم نحب » اخراج محمد عبد العزيز

— « امرأة عاشقة » اخراج اشرف فهمى

— « الحب الذي كان »اخراج على بدرخان

ولها في العلب فيلمان :

— « الدموع في عيون ضاحكة» اخراج احمد ضياء الدين

— « كان وكان وكان » اخراج عباس حلمى

وحاليا تقوم بتصوير فيلم « الاقمر » مع الدكتور هشام ابو النصر »

اسأل نادية زغلول :

● اذا كان هذا نشاطك في السينما ، فماذا في المسرح ؟

تقول نادية :

— قدمت « نحن لا نحب الكوسة » اخراج عالي مطاوع.. ثم قدمت « حب ورشوة ودلع » اخراج جلال الشرقاوي» في الأولى قدمت دور بنت طالبة في معهد التمثيل » وترفض الانحراف ، فلا تعمل . وفي الثانية قدمت دور « سكس » وفي اكاديمية الفنون قدمت « هنري الرابع » ومثلت فيها دور المركيزة ، ثم قدمت «ام حمادة» التي كتبها حسن عبد المنعم ، وقمت فيها بدور امرأة في الخامسة والخمسين من عمرها . ثم قدمت « العرس الدامي » للوركا واخرجها نجيب سرور ، وفيها لعبت دور بنت ثائرة »

● مجموعة الافلام التي قدمتها لابد انها استغرقت وقتا ؟

— اربع سنوات

● اذا قلنا ان الفنان »يحتاج الى الانتشار في بدايته .. لكن هل يظل داخل هذه المرحلة ؟

— المفروض طبعا ، أن يتعداها

وبالنسبة لي فالفن الذي سوف اتعدى هذه المرحلة في فيلم «الاقمر» التي فيه ، اقدم نفسي للناس ، بعد ان قدمت نفسي للحياة الفنية . وهو دور مدروس ، ومخدوم جيدا .

● نادية اعرف انك خريجة كلية الاداب ، وخريجة معهد السينما ، فهل استفدت منهذه الدراسات ؟

— بالتأكيد استفدت من هذه الدراسات في عملي السينمائي، والمسرحي ، لقد اصبحت افكر احسن وافهم احسن » وبالتالي اقدم ادوارا احسن »

نادية زغلول ، محدثة جيدة ، فهي تملكثقافة طيبة ، بجوار انها تجيد عددا من اللغات غير ان فيها شيئا هاما هو اصرارها على طريقها الفني . انها تتقدم باستمرار دون ان تتوقف ولانها تملك هذا الاصرار فان هذا يصبح طريقها لتحقيق النجاح غير ان نادية ينبغي ان تحددفعلا ادوارها ، التي تلمع فيها . وظني انها في « الاقمر » تضع قدمها على اول الطريق





أحاديث الوسط الفني!

حسين عثمان

هذه الاحاديث التي انشرها هذا الاسبوع في ايجاز شديد هي اهم الاحاديث التي جرت على السنة مجموعة من اهل الفن الذين يقدرون مسئوليتهم الفنية، والدور الملقى على كتفي كل منهم في سبيل النهوض بصناعة السينما ولقد انتهزت فرصة صدور هذا العدد الضخم من الكواكب وجمعت هذه الاحاديث

موقف رائع لمخرج شاب

كانت ماجدة غارقة لشوشتها في الاستعداد لتصوير فيلم « العمر لحظة » الذي سيخرجه المخرج المعروف حسين حلمي المهندس وسيقوم بمساعدته المخرج الشاب مدكور ثابت . . وهذه لفتة انسانية من هذا المخرج الشاب الذي لم ير غضاضة في أن يقف الى جوار مخرج من اساتذة الفن السينمائي في مصر ليساعده ويحمل عنه عبء جانب من ادارة العمل اثناء التصوير تخفيفا عنه من التعب وتجنبا للارهاق ، وغني من الذكر أن الاستاذ حسين حلمي المهندس اجرى منذ فترة قريبة عدة عمليات جراحية خطرة ودقيقة ، ولما كان المخرج مدكور ثابت يحمل تقديرا كبيرا للاستاذ حسين حلمي المهندس، ويقدره بصفته مخرجا من المخرجين الشبان ويعرف تاريخ حسين حلمي المهندس في السينما فقد تطوع للقيام بمهمة المخرج المساعد له في فيلم « العمر لحظة » . وغني من الذكر ان هذا الفيلم من الافلام الكبيرة التي تعالج قصتها احداث العبور العظيم في شهر اكتوبر المجيد ، والتي تحتاج الى مجهود عنيف من المخرج اثناء التصوير ..

وكان موقف المخرج مدكور ثابت موضع تقدير الفنانة ماجدة ، ومن المنتظر ان يقوم تعاون كبير بين افلام ماجدة وبين المخرج مدكور ثابت في خطتها الانتاجية القادمة ، حيث سيتولى اخراج فيلمين تقوم ماجدة ببطولة احدهما .

ونعود الى اصل الموضوع .

كانت ماجدة اثناء هذه المشاغل تتحدث عن اكبر مشكلة يواجهها الفيلم المصري الآن وهي قلة دور العرض لا في القاهرة وحدها بل في جميع بلاد الجمهورية ، وقد مضى قرابة عامين لم يعرض لها فيلم واحد تقوم ببطولته ، والسبب قلة دور العرض فان فيلمها الاخير « جنس ناعم » الذي مضى على الانتهاء من اعداده للعرض حوالي عامين ، وحفظ في العلب في انتظار دوره في السينما، الى ان تقرر اخيرا ان يعرض قريبا وتقول ماجدة أن قلة دور العرض تعوق السينما من رسالتها الاعلامية ، وليس من شك ان السينما ذات تاثير فعال بالنسبة للجماهير ، وربما اقوى من الكتاب والنشرات ، ولذا فاني اقترح ان تتولى احدى المؤسسات الاستثمارية بناء دور عرض في جميع انحاء الجمهورية ، وهذا المشروع سيقدم خدمات ثقافية واسعة جديرة بالتقدير، فضلا من ان الهيئة التي ستستثمر اموالها في بناء دور عرض ستحقق لنفسها أرباحا مضمونة وكثيرة .

تامين حياة الفنانين

وفي حديث للفنانة تحية كاريوكا تناولت فيه تامين حياة الفنان واستهلت حديثها بقولها ان السيد الرئيس محمد انور السادات ، قد دعا الى ان تشمل مظلة التامينات جميع المواطنين ، وكم اتمنى ان تستيقظ مشروعات التامين التي دعوت اليها منذ اكثر من عشرين عاما لتامين حياة الفنانين في حاضرهم ومستقبلهم ، ووضع الضمانات التي تحميهم من حالات العجز والشيخوخة ..

عمر الشريف في فيلم مصري

وسمعت ان سميرة احمد التقت بعمر الشريف اثناء زيارته للقاهرة ، وعرضت عليه ان يشترك في مسلسلة تليفزيونية تقاسمه بطولتها وتتولى انتاجها لحسابها ، وكان بودي ان يكون هذا العرض خاصا باشتراك عمر الشريف مع سميرة في فيلم مصري عالمي ، **ولو حدث هذا لاستطاع الفيلم المصري ان يتسلل الى الاسواق العالمية ، فان جمهور السينما في العالم ضاق بنجوم هوليود واوربا وهو على استعداد لاحتضان الوجوه العربية في افلام لها مستواها الفني .** ولو انتجنا مثل هذه الافلام ، لاستطعنا ان نتسلل بها الى بعض المقاعد الامامية في السينما العالمية

من هو ؟

الذين استمعوا الى حديث المنتج رمسيس نجيب في التليفزيون اعجبوا بشجاعة هذا المنتج الذي اعلن رايه الصريح في مشاكل السينما وما تعانيه من متاعب تهدد مستقبلها ، وكذلك تهدد ارزاق العاملين بها .. ويطالب عدد كبير من الفنانين أن يكون هذا الحديث موضع التحقيق من الجهات المسئولة خاصة وان المنتج رمسيس نجيب صرح في هذا الحديث بأن هناك شخصا يشغل وظيفة هامة ، وقد تجاهل مهمته الاصلية .. وتجاهل كذلك انه ضيف على المصريين وجعل يحارب الفيلم المصري في داره ، ويبذل كل جهده للقضاء على صناعة السينما المصرية !

من هو هذا الشخص !

ولماذا لا نمسك به ولا نسمح بوجوده في بلادنا التي آوته واطعمته ، لكان الجزاء ان يطعن صناعتنا ويحارب ارزاق المصريين . !

انا تطالب المنتج رمسيس نجيب بان يفصح عن اسم هذا الشخص ، ولا يكتفي ان يحتفظ به سرا ولا يفصح عنه الا امام الجهات المسئولة او في تحقيق رسمي .

اجور الفنانين بين اليوم والامس

كان ابرز الاخبار الفنية هذا الموسم هو مباراة رفع الاجور بين النجوم والكواكب .. فقد رفعت نجلاء فتحي اجرها الى ١٥ الف جنيه ، وما كادت ممثلة اخرى تقرا هذا الخبر حتى رفعت اجرها الى ثمانية الاف جنيه .. وممثلة ثالثة رفعت اجرها من الفين الى خمسة الاف واربعة .. الخ

وكان الحديث يدور مع احد المنتجين حول رفع الاجور وهل يحقق الفيلم المصري ايرادا يوازي رفع اجور النجوم والكواكب .. وقدم لي هذا المنتج كشفا قديما يعود الى ١٥ عاما مضت وفيه قائمة باجور النجوم والكواكب واليك هذه القائمة

فريد الاطرش ١٥٫٠٠٠ جنيه
عبد الحليم حافظ ١٠٫٠٠٠



رأيت و سمعت



● ليلى حمادة اكتشفت ان هناك خطة تدبرها بعض الممثلات لابعادها عن السينما .. وهى ترويج اشاعات عن انها تسافر دائما خارج مصر حتى يفوتوا عليهـــا فرصة العمل فى الافلام .

● قدم مدير شركة انتاج اسطوانات الى احد المطربين كشفا بنفقات تسجيل احــــدى اغانيه على اسطوانة ، وتضمن هذا الكشف مبلغ ١٥ قرشا ثمن سندويتشات كبده ومخ طلبها المطرب بعد الانتهاء من التسجيل .

● مدير احد الفنادق فى بلد عربى ارسل الى احدى الفنانات برقية يطالبها بتسديد مبلغ من المال اقترضته منه اثناء اقامتها فى الفندق ، رفضت الفنانة تسديد هذا المبلغ وهددت بالكشف عن اسرار كثيرة اذا اصر هذا المدير على مطالبتها بتسديد المبلغ .



ماجدة



سميرة احمد

فاتن حمامة ٨ر٠٠٠ جنيه
ماجدة ٨ر٠٠٠ جنيه
شادية ٥ر٠٠٠ جنيه
فريد شوقى ٣ر٠٠٠ جنيه
هدى سلطان ٤ر٠٠٠
هند رستم ٣ر٠٠٠
نادية لطفى ٢ر٠٠٠ جنيه
رشدى اباظة ١٥٠٠ جنيه
سعاد حسنى ١ر٠٠٠ جنيه
كمال الشناوى ١٠٠٠ جنيه

ولكن صورة الاجور تغيرت اليوم واليك القائمة الجديدة:

سعاد حسنى ٢٥ر٠٠٠ جنيه
نادية لطفى ١٠ر٠٠٠ جنيه
رشدى أباظة ١٠ر٠٠٠ جنيه
فاتن حمامة ٢٥ر٠٠٠ جنيه
فريد شوقى ٦ر٠٠٠ جنيه
نجلاء فتحى ١٥ر٠٠٠ جنيه
سهير رمزى ١٠ر٠٠٠ جنيه

هذه هى اجور العناصر الفنية البارزة فى السينما ، وان كان عبد الحليم حافظ وماجدة ينتجان لحسابهما فلا نستطيع ان نحدد اجر كل منهما ، والمتوقع ان ترفع سهير رمزى أجرها الى « ١٥ الف جنيه » بعد النجاح الذى حققته فى هذين الموسمين ، واصبحت الافلام التى تقطلم ببطولتها تحقق أكبر الايرادات .

قد يفاجأ الكثيرون بان المطربة صباح كانت تتابع معركة انتخابات مجلس ادارة النادى الاهلى باهتمام ، فقد كانت تتبادل البرقيات والرسائل بينها وبين شقيقتها المقيمة فى القاهرة ، وكذلك ابنتها هويدا .. ولم يبلغ عشق مطربة لكرة القدم ما بلغه عشق صباح ، واذكر ان مولد هذه الهواية عند صباح يرجع الى ايام أن كانت متزوجة من الاستاذ احمد فراج صاحب برنامج نور على نور الذى يعتبر من أنجح البرامج التليفزيونية .. واحمد فراج « اهلاوى » وقل ان كان يتخلف عن مباراة كرة القدم التى يشترك فيها النادى الاهلى وكانت صباح تصحبه لمشاهدة هذه المباريات ، ومع مرور الوقت اصبحت تحب النادى الاهلى وتتعصب له ، ولكنها فى نفس الوقت كانت تحب الزمالك وقد اشتركت زمان فى احياء حفلة زملكاوية .. وقد علمت ان صباح ستحيى حفلة لصالح النادى الاهلى عند عودتها الى القاهرة.

ترقبوا نجاحها

اعتبر الكثيرون من الذين يتابعون تطور المواهب الفنية فى الوسط الفنى ان اشتراك الممثلة رجاء حسين فى مسرحية « يامالك قلبى بالمعروف » هو انطلاقة جديدة لمواهبها نحو الشهرة الجماهيرية ، فان هذه الفنانة تمتلك طاقة فنية لا حدود لها ، ومنذ عملت فى الفن منذ تخرجها فى معهد التمثيل . وهى حريصة على اشباع ميولها الفنية ، غير عابئة ببناء قاعدة عريضة من الجمهور ، ومن هنا رأينا ممثلات دون مواهبها وشخصيتها يمراحل يقفزن الى اضواء الشهرة بأساليب لا تقتصر على الفن وحده ، بينما وقفت رجاء حسين فى مكانها لا يعنيها الا الادوار التى ترضى نزعتها الفنية ، ولم تجر وراء السينما كما فعل غيرها ، بالرغم من انها متزوجة من نجم سينمائى شاب هو الممثل سيف .. واحسن أدوارها المسرحية كثيرة جدا ، لكنها بعيدة عن الجماهير ، فلو ان هذه الادوار مثلتها مع فرقة مسرحية يقبل عليها الجمهور لكان لها شأن عظيم ، وهذا ما أتوقعه لها فى مسرحية « يا مالك قلبى بالمعروف » .. وانا ادعوكم أن ترقبوا النجاح الذى ستحققه رجاء حسين فى هذه المسرحية

اقلب الصفحة

أحاديث الوسط الفنى

الكسل والاهمال

يتساءلون فى الاوساط المسرحية ، كيف يمضى شهر اكتوبر ونوفمبر ولا نسمع اية اخبار عن مسرح الريحاني .. متى يفتتح موسمه الجديد .. ما هى الرواية التى سيقدمها هذا الموسم .. وها هو شهر ديسمبر يقترب ونحن نكتب هذه الكلمة دون ان نسمع ، حسا او خبرا من فرقة الريحاني كذلك فرقة تحية كاريوكا ، فان احدا لم يسمع اية اخبار عنها .. مع ان مؤلفها فايز حلاوة يكاد يكون متفرغا تماما لتأليف واخراج مسرحيات هذه الفرقة !

بماذا نفسر هذا التأخير !

هل هو كسل ! او اهمال ! . او ان فرق القطاع العام قد حسدت هاتين الفرقتين ، فاصابتهما عين الحسود بالتوقف عن النشاط !

مرت الذكرى

من المؤلم حقيقة ان تمر ذكرى وفاة سلامة حجازى فى شهر اكتوبر الماضى ولا يشعر بها احد .. مع ان هذا الرجل كان الرائد الاول للمسرح الغنائى ، وقدم اعظم واشهر الاوبريتات والالحان المسرحية ، وحول عشرات من المسرحيات العالمية الى اوبريتات دون ان يعرف اية لغة اجنبية ، او يتلقى اية ثقافة حديثة .. فى تاريخ هذا الفنان العظيم حدث اشارت اليه صحف اوربا فى حينه ، وهو ان الممثلة العالمية سارة برنار عندما زارت القاهرة وشاهدت سلامة حجازى على المسرح ، لم تملك الا ان تصعد الى المسرح وتلقى كلمة تمتدح فيها عبقرية سلامة حجازى ومواهبه ، رغم انها لم تكن تعرف حرفا واحدا من اللغة العربية .. بل ان الممثل الفرنسى « موليه سوللى » اشهر ممثلى عصره شاهد سلامة حجازى فى مسرحية « هاملت » فعاد الى بلاده وادلى بتصريح للصحف قال فيه ـ لقد تعلمت من سلامة حجازى الممثل المصرى كيف امثل دور هاملت .. ولقد كان الشيخ سلامة حجازى يتمسك بالزى الدينى فى بداية عمله بالفن فكان يلبس الجبة والقفطان والعمامة ، وفجأة خلع هذه الملابس ليلبس الملابس الافرنجية .. ولقد حاولت ان اعرف السبب فى هذا التحول حيث كنت اعد العدة لاصدار كتاب عن سلامة حجازى ، واتصلت بجميع اصدقائه ومعاصريه فى ذلك الوقت واذكر اننى سألت المرحومة صالحة قاصين عما اذا كانت تذكر هذا السبب ، فقالت لى انه خلع الجبة والقفطان بسبب سارة برنار التى ترددت عليه كثيرا ، وشعر هو باعجابها به ، فكان ان خلع ملابسه الدينية ولبس البدلة والطربوش حتى لا يكون منظره غريبا امامها


عمر الشريف


سهير رمزى

خطوة موفقة

خبر اثلج صدور الكثيرين من المهتمين بشئون المسرح ، فقد قررت فرقة الريحاني ان تسند بطولة مسرحياتها الى أعضاء الفرقة ، وأبنائها المرتبطين بها فنيا وروحيا .. والمسرحية الجديدة التى ستقدمها الفرقة هذا الموسم تضطلع ببطولتها نبيلة السيد ومحمد شوقى ويشترك معهما ابراهيم سعفان وسيد زيان وفاروق فلوكس .. وبقية أعضاء الفرقة .. وهذه خطوة موفقة ، وسوف يحالفها النجاح من غير شك ، فان نبيلة السيد طاقة فنية عريضة جداً ، ولعل الكثيرين لا يعرفون ان نبيلة السيد ثبت مع الفن منذ طفولتها ، ومثلت ادوارا كانت تتطلب ممثلات راسخات القدم على المسرح وامام الكاميرا ، وحالفها التوفيق فى جميع هذه





نبيلة السيد



محمد شوقي

الادوار وانتزعت تصفيق الجماهير واعجابها بجدارة وكانت فى اغلب المسرحيات او الافلام او التمثيليات التليفزيونية تشد اهتمام المتفرج وتستحوذ على اعجابه ، وتجحتق سرقة الاضواء من البطلات المشتركات معها ، او بالتعبير الفنى الشائع .. تسرق الكاميرا .. من هؤلاء البطلات وتخرج الجماهير بعد مشاهدة العمل الفنى ولا حديث لها الا نبيلة السيد

وكذلك محمد شوقى اقدم ممثل فى فرقة الريحانى الان ، واقدر ممثل قام بادوار الريحانى فى مسرحياته المعادة ، وبلغ نجاحا جماهيريا كبيرا .. واكثر ممثلى الفرقة وفاء لها .. ولا يختلف اثنان فى ان محمد شوقى ممثل كبير .. وهو اخف نجوم الفرقة القدامى ظلا .. وجمهور المسرح شديد الاعجاب بهذا الفنان القدير ،وقد امتد اعجاب الناس به الى أعماله فى السينما والتليفزيون ..والاذاعة ايضا ، فان الكثيرين من هواة الاستماع الى تمثيليات الاذاعة يميزون صوته بعد الكلمة الاولى التى ينطقها امام الميكروفون .. ولقد بدأ محمد شوقى حياته الفنية وهو طالب فى المدرسة السعيدية الثانوية ، وكان يتمنى ان يكون مطربا عظيما ينافس عبدالوهاب، ثم اتجه الى المنولوج .. ثم وجد نفسه ممثلا تصفق له الجماهير وهى تستقبله ، وكذلك وهو يغادر المسرح .. وشق طريقه على المسرح وفى السينما كممثل كوميدى بنجاح بالغ .. حتى أصبح الممثل الكوميدى الاول فى فرقة الريحانى بعد أن مات عادل خيرى ، واسندت اليه ادوار الريحانى فقام بتمثيلها بنجاح كبير .. ولكن بطريقته الخاصة فى الاداء والتمثيل

وفى هذا الموسم ستكون نبيلة السيد ومحمد شوقى ثنائيا فنيا ناجحا فى القيام ببطولة مسرحية الريحانى الجديدة التى يخرجها المخرج الكبير سمير العصفورى.. ولست أقصد من قصر الحديث هنا على نبيلة وشوقى ان اتجاهل مكانة بقية أعضاء الفرقة ،فكلهم وبلا استثناء مواهب فذة يعتز بهم فن الكوميديا .. ولكننى قصدت من هذا الحديث ان أؤيد ادارة الفرقة فى هذا الاتجاه الجديد الذى غلب فيه روح الفن على روح التجارة

الاغانى والهدايا

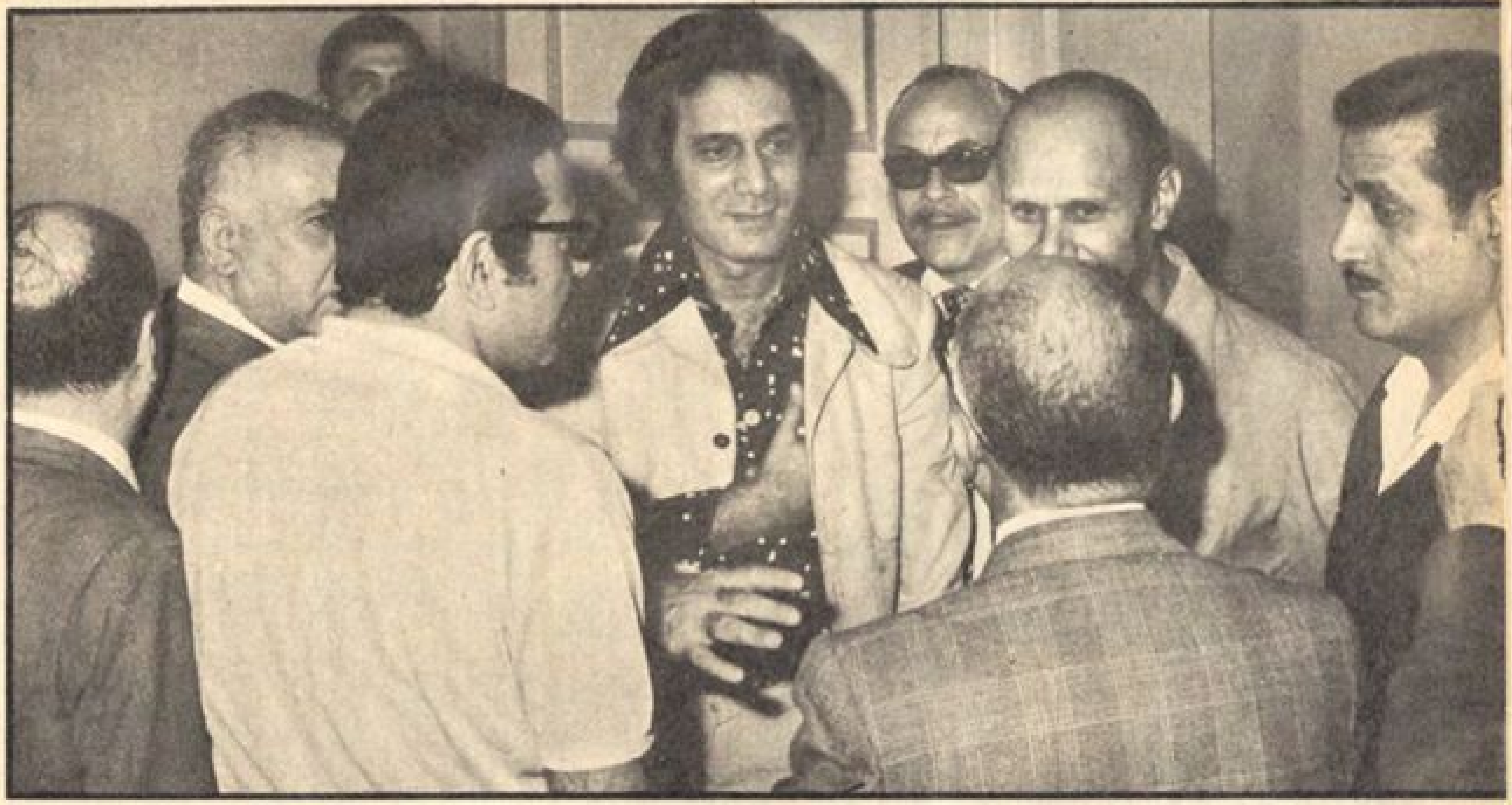
فى الاوساط الموسيقية احاديث كثيرة حول تخفيض ميزانية انتاج الاغانى الى حد ان اصبح قسم الاغانى والموسيقى بالاذاعة بلا ميزانية ، وصدر قرار الى لجنة النصوص بالتوقف عن مهمتها فى مراجعة نصوص الاغانى ، بعد أن بلغ عدد النصوص التى وافقت عليها هذه اللجنة أكثر من الفى نص غنائى ، لم ينتج منها نص واحد !

والظاهرة التى تستلفت النظر الان فى اروقة قسم الاغانى بالاذاعة ، ان ظاهرة ازدحام المطربات والمطربين والملحنين قد اختفت ، بعد أن كنت تدخل مكاتب الموظفين فتصطدم بمطرب، او تتعثر فى مطربة او تدوس على قدم ملحن من فرط الزحام ..ولا ترى الان سوى موظفين يقطعون أوقات الفراغ فى الحديث عن ايام زمان يوم كانت ميزانية انتاج الاغانى ضعف الميزانية المخصصة للاذاعة كلها الان !! او ترى بعضهم يتثاءب من فرط الكسل. **والمطربة او المطرب الذى يريدان تذاع له اغان فما عليه الا ان يختار النص واللحن ويقوم بتسجيله على شريط ويقدمه للاذاعة « هدية » مشفوعا بطلب يرجو فيه الاذاعة ان تتفضل بقبول هذه الهدية ، فيؤشر المسئولون على الطلب بقبول الهدية ويحددون موعدا لاذاعتها. وبهذه الطريقة تعيش الاذاعة « سقلقة » على حساب المطربات والمطربين دون أن تكلف مليما واحدا !!**

عشرة آلاف جنيه

الجمهور هو صاحب الكلمة الاخيرة فى الحكم على الفيلم .. والمتتبع لايرادات الافلام المصرية التى عرضت فى هذا الموسم ، يلاحظ ان اغلب الافلام التى اضطلعت ببطولتها سهير رمزى وشاركها البطولة محمود يس قد حققت نجاحا فنيا الى جانب الايرادات التى تفوق فى مجموعها ايرادات الافلام الاخرى . . **يخشى المتجون أن يكون هذا النجاح سببا فى ان ترفع سهير رمزى اجرها الى الضعف اى عشرة الاف جنيه ، ثم ترفعه الى خمسة عشر الف جنيه فى الموسم القادم لان البوادر تؤكد انها ستتربع وحدها على قمة النجاح هذا الموسم ..**

القضاة يشاهدون فيلما عن: القضـ



بدأ رجال القضاء يتحدثون مع محمود ياسين بعد نهاية العرض الخاص لفيلم امرأة من زجاج ●

مذبحة القضاء .. كانت ذروة المآسي التي ارتكبتها مراكز القوى ، واعتدت بها على حصن القضاء . في مصر ، لكي تقضي على دوح العدالة وسيادة القانون .

واذا كانت هذه المأساة قد اصبحت في ذمة التاريخ بعد ثورة ١٥ مايو التي اعادت للقانون سلطانه وللقضاء هيبته الا ان حوادث هذه المأساة . مأساة مذبحة القضاء لن ينساها الناس مهما باعد الزمن بينها وبينهم .

وفيلم « امرأة من زجاج » من الافلام التي سجلت هذه المأساة بتفاصيلها الدقيقة ، وحوادثها المؤسفة ، وصراع القضاة من أجل سيادة القانون وتعرضهم للتشريد والتعذيب ، واستعدادهم لكل تضحية في سبيل حماية حريات الناس .. فقد قام الاستاذ مصطفى كامل بكتابة سيناريو فيلم «امرأة من زجاج» ...ولا اتجاوز الحقيقة اذا قلت ان مصطفى كامل يكاد يكون السيناريست الوحيد الذي يستطيع ان يعالج هذا الموضوع بدقة شديدة .. فهو قاض سابق عاصر هذه المذبحة وعرف تفاصيلها وخفاياها واطلع على اسرارها ولهذا جاء سيناريو الفيلم نابضا بالصدق وحوادثه مستمدة من الواقع ..

وهكذا كان الانطباع الذي شعر به عدد كبير من رجال القضاء الذين شاهدوا هذا الفيلم في عرض خاص في الاسبوع الماضي ، وشهده معهم نجم الفيلم محمود يس ومنتجه جمال التابعي والتفوا جميعا على قصة الفيلم التي تناولت مأساة مذبحة القضاء ، والدور الذي لعبته مراكز القوى للحد من حرية القانون ، وتقييد العدالة ، وتصدي رجال القضاء لمراكز القوى ، ورفض اعتقال الناس بدون اسباب وادلة مما ادى الى وقوع صدام عنيف بين القضاة وبين اصحاب النفوذ والسلطات من مراكز القوى .

وقدم رجال القضاء الذين شاهدوا الفيلم تهانيهم الى بطل الفيلم محمود ياسين الذي قام بدوره في اداء طبيعي ، كما هنأوا منتجه جمال التابعي على انه قدم فيلما نظيفا استهدف به خدمة الوطن عن طريق تسجيل حدث تاريخي خطير في قصة روائية طويلة .

وبقيت كلمة .. ان كل من شاهد هذا الفيلم من رجال القضاء والادب والصحافة والسينما يسأل هذا السؤال..

متى يعرض هذا الفيلم على الناس ؟.

ان الفيلم ليس من الافلام التجارية التي يستهدف منتجوها استغلال اموالهم ، فينتظرون دورها في العرض ، ولكنه فيلم يختلف عن جميع هذه الافلام ، فهو يتناول حدثا خطيرا ويبين الآثار التي ترتبت عليه في قصة روائية ، ولهذا السبب لا يجب



ـاع



● فاتن فاضل يستمع الى محمود ياسين حول الشخصية التى مثلهـا فى الفيلم ●

ان يخضع للنظام المعمول به فى عرض الافلام العادية ، بل يجب ان يحدد له موعد فورا وقريبا جدا للعرض فى احدى دور السينما الكبرى .. وفى رأيى انه يجب على المسئولين عن تنظيم عرض الافلام أن يفرقوا بين فيلم عادى وبين فيلم سياسى يسجل حدثا سياسيا هاما يصور مرحلة قاتمة من تاريخنا القريب الذى استباحت فيه مراكز القوى الاعتداء على سيادة القانون وسلب الناس حرياتهم وتهديد الآمنين فى أعراضهم وارزاقهم !.

يجب على المسئولين عن تنظيم عرض الافلام ان يتحرروا من النظام الروتينية ، ويرتفعوا الى مستوى الظروف التى نعيشها حيث يريد الناس أن يعرفوا الحقيقة عارية من كل زيف !.

واعتقد انه ليس من وسيلة صادقة وقوية فى التعبير عن الحقيقة وتقديمها للناس على مختلف العقليات والثقافات واضحة وبارزة .. مثل الافلام السينمائية .. وهذا ما قام به فيلم « امرأة من زجاج » عندما قدم حقائق رهيبة عن مذبحة القضاء .. فهل يتحرر منظمو العروض السينمائية من الروتين ويمنحوا الفيلم السياسى حق الاولوية فى العرض السينمائى !!.



● اسرة مسرحية « العيـــال كبرت » تتفاهم على حل مشكلة الاب ، ثم عادل امام وهالة فاخر فى مشهد من « شاهد ما شفش حاجة » ●



رؤيـ...

●●

الصورة القريبة للمسرح المصرى المعاصر تؤكد بلاشك ان هناك اتجاها جديدا بدأ يتأصل فى مسيرته خاصة فى المسرح الكوميدى ، الذى يمثل جمهوره قاعدة عريضة من جمهور المسرح بصفة عامة .

..وفى لقاء سريع مع نجم الكوميديا عادل امام بعد عودته من رحلته الاخيرة فى الكويت حيث قدم هناك مع فرقة الفنانين المتحدين مسرحية « شــاهد ماشفش حاجة » ، تحدث معى عن تجربته الفنية التى عاصر فيها نشأة وتطور هذه الفرقة فقال : فى الحقيقة ان فـرقة الفنانين المتحدين تحتل الآن من المسرح المصرى الكوميدى مـكان



● سعيد صالح ويونس شلبي واحمد زكي ومشيرة اسماعيل في العيال كبرت ●



● عادل امام وعمر الحريرى.. الشاهد ووكيـــل النيابة في المسرحية ●

ة جديدة للفن الكوميدى على المسرح

الصدارة والريادة الفنية والفكرية، وذلك لما قدمته هذه الفرقة منذ انشائها عام ١٩٦٦ وفي مـدى العشر سنوات الماضية من أعمال مسرحية جيدة السمت بالكوميديا الراقية بحيـــث أصبحت مسرحياتها تتسلل في انسيابية الى

قلوب الجمهور الذي عشـــق نجومها وأحبهم .

.. وان السر وراء نجاح فرقة الفنانين المتحدين يعود في المقام الاول الى قصة الكفـاح التي عاشها مؤسسها الفنان « سمير خفاجي » .. المعروف انه كمسرحي وككاتب قد تربى في مدرسة نجيب الريحاني وعايشها معايشة كاملة ولصقت به هـذه المعايشة في كل طموحاته واحلامه الفنية التي تطورت وكبرت معه وتحمل من أجل الوصول اليها الكثير من المعاناة والتضحيات

وبعد ذلك التقيت بالفنـــان الكوميدي «سعيد صالح» الذي يضطلع ببطولة مسرحية « العيال كبرت » التي تقدمها الفرقة على مسرح الحرية الان ليحدثني عن تجربته مع الفرقة والسر وراء نجاحها فقال : انني مع رأى زميـلى

عادل امام في ان سمير خفاجي قد نذر بالفعل حياته كلها للفـــن وخاصة للفرقة فهو لا يألو جهدا في سبيل تقديم كل فكر ولون جيد يرضى جمهور المسرح .

.. وحديث النجمين عـادل امام وسعيد صالح جعلني اسعى للقاء سمير خفاجي الرجـل الذي يقف وراء كل هذا النجـــاح ليحدثني عن تاريخه مع فـــرقة الفنانين المتحدين فقال : انني أعتز كل الاعتزاز والتقدير بأنني وفقت في تقديم فن كوميـدي مصري راق طوال السنوات العشر التي تمثل تاريخ الفرقة الفني ، وقد ساعدني في ذلك التعـاون الصـــادق والروح الاخوية والتفاني في العمل الذي شمـل كل افراد الفرقة فهم جميعـا يعملون معي كفريق واحد وكقلب رجل واحد .

ففي ٨ يوليو عام ١٩٦٦ قدمت الفرقة أول أعمالها الفنية باسم « أنا وهو وسموه » ثم قدمت مسرحية « بمبة كشر » لمسرحية « سيدتي الجميلة » التي مازال الوسط الفني والجماهـيري يتحدث عن النجاح الذي حققته، وبعدها قدمت الفرقة مسرحيات « مجنون بطة » ، و « حصـة قبل النوم » ، و « سري جدا » ، و « البيجامة الحمـراء » ، « هالو شلبي » .. ثم بعد ذلك قدمنا مسرحية « مدرسـة المشاغبين » التي استمر عرضها أكثر من اربع سنوات متتالية ، الامر الـذي لم يحـدث من قبل في تاريخنـا المسرحي حتى الان ومن أهم الاعمال المسرحية التي تقف شاهدا على نجـاح فرقة الفنانين المتحـدين وتألق نجومها مسرحية « شاهـــد ماشفش حاجة » التي اخرجها هاني مطاوع ويقوم ببطولتها المطلقة

ولاول مرة نجم الكوميديا « عادل امام » ويشترك معه في بطولتها نخبة ممتازة من ممثلي المسرح المصري منهم : هالة فاخـر ، وعمر الحريري ، ونظيم شعراوي ولقد حققت المسرحية في نهاية عامها الثاني من النجـاح الفني

والجماهيري ما يؤكد استمرار عرضها لاعوام اخرى قادمة وفي الحقيقة ان هذه المسرحية تعتبر لونا جديدا من الكوميديا الانسانية الراقية التي تحرص على تقديمها الفرقة وسوف يبدأ العرض الثاني لشاهد ما شفش حاجة على مسرح سيد درويش بالاسكندرية

.. ومن نفس المنطـلق الذي تسعى لتأصيله فرقة الفنانين المتحدين انها تقدم الان وبنجاح على مسرح الحرية مسرحيتهـا الجديدة « العيال كبرت » التي

اخرجها سمير العصفوري والاقى المزيد من الاقبال والنجـاح الجماهيري الذي يصنعه لها كل ليلة أبطالها ونجـومها الذين يتفانون باخلاص لتقديم مثـل هذا العمل الفني المشرف للمسرح المصري وفي مقدمتهم يأتي الفنان

« سعيد صالح » و « حسـن مصطفى » و « يونس شلبي » و « أحمد زكي » و « مشيرة أسماعيل » . ومعهم تشترك الفنانة القديرة «كريمة مختار »

. . ثم بعد ذلك يأتي الحديث

عن المستقبل الجديد الذي تخطط له الفرقة ويحدثني عنه الاستاذ فاروق بيومي مدير الفـــرقة فيقول : نحن نستعد الان لانشاء أكبر مسرح أستعراضي في مصر ، وأيضا انتهت الفرقة من تكوين الشعبة الثالثة . والتي ستقدم المسرحيات الغنائية الاستعراضية في قالب جديد لم يشهده المسرح المصري من قبل وقد رصـد لذلك سمير خفاجي كل الامكانيات المادية والبشرية والفنية لنجاح هـذا المشروع الفني الكبير .

نبيلة عبيد و مشكلة الفيلم ال ٣٥ في حياتها !!

الفنان الحقيقي الصادق هو الذي يعيش الحياة الفنية في كل صورها ٠٠ ويعايش كل صغيرة وكبيرة فيهـا ٠٠ حتى يتلمس بنفسه الطريق الصحيح الذي يسلكه في حياته ويبني على أساسه مشروعاته المستقبلة ويتبين من نتاج التجربة ومصيرها الصواب ليسير عليه والخطأ ليتجنبه ويبتعد عنه ٠

٠٠ والفنانة « نبيلة عبيد » واحدة من الفنانات اللاتي حققن لانفسهن النجاح الفني والجماهيري بعقلانية واتزان تحسدان عليهما ، فقد استطاعت خلال فترة وجيزة ان تثبت قدميها وتصل باقتدار الى الصفوف الاولى من ممثلاتنا ٠

وبالرغم من كل ما حققته نبيلة عبيد الا انها اخيرا اختارت ان تتجه الى مجال الانتاج السينمائي بغرض ان تحقق لنفسها من خلاله مزيدا من النجاح الفني والجماهيري الذي تنشده في كل اعمالها الفنية

٠٠ ومع تجربتها الاولى في الانتاج كان فيلمها الاول « ٠٠ وسقطت في بحر العسل » الذي مثلته مع نادية لطفي ومحمود ياسين وأخرجه صلاح أبو سيف والفيلم لم يعرض بعد ٠

٠٠ وفي الاسبوع الماضي التقيت بنبيلة عبيد ولكنني لم اجدها كعهدي بها حيث وجدت سحابة من علامات الاستفهام تعلو وجهها.. ووددت ان اتعرف عليها واخرجها من حالة الحيرة والقلق التي تعيشها هذه الايام ٠٠ ولم اتردد فسألتها عن الجديد في حياتها الفنية ؟ ٠٠ فقالت على الفور :

ـ انني لم أكن أعلم ان الانتاج عملية شاقة وصعبة للغاية ، فهي بلا شك ليست كما يتصورها البعض عملية سهلة ميسرة ٠٠ بل هي من ادق العمليات الاقتصادية والفنية

التي تقابل الفنان في حياته ٠٠ وانني لم ادخل هذا المجال الا من اجل انتاج فيلم واحد في السنة ولتحقيق نوعية خاصة من الافلام التي أجد فيها الشخصية الفنية الملائمة لي تماما ٠

وبالرغم من انني كنت بعيدة عن مشاكل الانتاج الذي وكلت امره الى المنتج المعروف « تاكفور انطونيان » الا انني عشته بكل احاسيسي واعصابي وخاصة حين بدات الدخول في انتاجي الثاني

«برديس» وقد بدات مشاكل اخيرا مع هذا الفيلم الذي يحتل الفيلم ال ٣٥ في حياتي الفنية حين علمت ان التليفزيون العربي يتجه الاداني انتاجها في حلقات للشاشة فقد سبب لي هذا الخبر قلقا بالغا لان اتفاقي مع مؤلف القصة الاستاذ « ابراهيم الورداني » قد سبق بكثير اتفاق التليفزيون معه وانني أسعى الان جاهدة للوصول

مع المسئولين فيه الى اتفاق يحقق عرض الفيلم السينمائي لبرديس اولا وتؤجل عرض الحلقات الى موعد آخر ٠ فالشيء

الذي لا يعلمه الكثيرون ان الجهد الذي يبذل في انتاج فيلم سينمائي ثم العمليات الفنية التي تتبعه حتى يصل الى الجمهور قد لا يتحقق

منها العائد المادي والفني السريع اذا ظل الجهد الفني محبوسا في العلب حتى يفرج عنه عند تحديد موعد

عرضه الذي لا يعلمه أحد مسبقا، ولو عرضت حلقات برديس التليفزيونية قبل فيلمي فان هذا سوف يحقق لي خسارة كبيرة جدا ٠

٠٠ ثم اسال الفنانة « نبيلة عبيد » ٠٠ مع كل هذه المشاكل التي تعيشينها مع الانتاج السينمائي كيف تحددين نوعية العمل الذي تختارينه لانتاجك ؟ .. فتقول:

ـ اولا أفكر في العمل ككل من الناحية الادبية والفنية والتجارية، وحتى يصبح الفيلم على مستوى جيد من جميع الوجوه الفنية أدقق في توفير كل عناصر النجاح اللازمة

له خاصة من ناحية القصة والاخراج والممثلين والممثلات وهو الامر الذي راعيته عند اختياري لفيلم « ٠٠ وسقطت في بحر العسل » فالقصة لكاتب كبير هو الاستاذ

احسان عبدالقدوس والاخراج للاستاذ صلاح ابوسيف وزملائي الفنانون الكبار المشتركون معي فيه هم نادية لطفي ومحمود ياسين ٠ وهو نفس الامر الذي وجهت له كل اهتمامي في فيلمي الجديد « برديس » الذي سيقوم باخراجه المخرج الشاب نادر جلال ٠

٠٠ ومن الاخبار الفنية الجديدة لنبيلة عبيد انها تعاقدت على بطولة حلقات تليفزيونية جديدة ، وفي السينما تعاقدت هذا الاسبوع مع الفنانة القديرة ماجدة على الاشتراك في بطولة فيلمها الجديد « العمر لحظة » الذي كتب قصته الاستاذ يوسف السباعي ويقوم باخراجه المخرج حسين حلمي المهندس وقبيه اقوم باداء شخصية « نجمة السينما » وانني اعتز لاختيار زميلتي ماجدة لقيامي باداء هذا الدور ٠

٠٠ ومن الامنيات الفنية لنبيلة عبيد في الموسم الجديد ان يوفقها الله حين يعرض فيلمها « ٠٠وسقطت في بحر العسل » ويحقق النجاح الفني والجماهيري الذي اتمناه لنفسي من خلاله ٠٠





الضوء الأخضر
بداية طيبة للخيالة الليبية !



زهرة وأمل في الغد

أخيرا .. وبعد معاناة طويلة وأعداد واستعداد استمر عدة سنوات ، بدأت الخيالة « السينما » الليبية في الظهور على الشاشة البيضاء .. كواقع فعلي ، ينضم الى مسيرة السينما العربية .. وباكورة انتاج الخيالة الليبية هو الفيلم الروائي الطويل ، الضوء الأخضر المأخوذ من قصة بذات الاسم كتبها فوزي العمري وشارك في كتابة السيناريو والحوار لها مع شريف المناوي واخرج الفيلم « الضوء الاخضر » عبد الله المصباحي ، الذي شارك بفعالية في كتابة السيناريو والحوار .

اسرة مؤسسة الخيالة الليبية متفائلة تماما بهذا الانتاج . ويعلق النجاري سالم حودة المدير العام ورئيس المؤسسة فيقول : ان الضوء الاخضر هو الخطوة الاولى على طريق الخيالة الروائية في ليبيا ، ونحن نتوقع نضجا كبيرا في مستوى الانتاج في المرحلة المقبلة .

قصة .. هذا الضوء الاخضر

يحاول الشريط « الضوء الاخضر » تصوير الواقع الموضوعي على الاراضي الليبية دون مغالاة . وتدور أحداث قصة الشريط في العهد الماضي حول فتاة « زهرة » تتلقى تعليمها في المرحلة الجامعية .. وفي اطار الحرم الجامعي تواجه شبابا من زملائها ، يمثلون أنواعا متباينة في المجتمع ، ومن هذه النماذج « عمر » ذلك الشاب الثائر المؤمن بوطنه وبعروبته ، والرافض للواقع المؤلم الذي يعيشه مجتمعه .. ونموذج آخر هو « منصور » الذي يمثل شريحة من الشباب العابث المستهتر بكافة القيم الاخلاقية . ومنصور هنا يؤمن بأن الغاية تبرر الوسيلة.. ذلك المنطق الانتهازي ، الذي طرحه علينا المستعمر طوال قرون ماضية ، وعانى منه الشعب طويلا .

زهرة .. الجامعة

وأثناء وجود زهرة في رحاب الجامعة ، تلتقي بعدد من الانماط البشرية المختلفة .. يمكن ان يطلق عليها « الاشباح » .. فهي مجرد نماذج كمية لا تنتمي لفكر ولا لعقيدة ، وبطل هؤلاء ، « الاشباح » يتحركون على مسرح الاحداث دون أدنى تأثير .

في هذا الجو الجامعي الملبد بالغيوم والعقبات ، تجد زهرة نفسها مشدودة تلقائيا الى عمر ذلك الشاب الذي يتقد حسه بالوطنية وبالاخلاص وبالتفاني.. وبكل المعاني النبيلة .

وفي الخط الدرامي للشريط.. يتضح ان الرباط الذي جمع بين عمر وزهرة ليس رباطا عاطفيا ، ولكنه في واقع الامر رباط فكر ، وأمل في مستقبل مشرق ، وغد أفضل .

لكنه مشعوذ

ويقترب الحدث الدرامي من ذروته ، حيث تشد زهرة وعمر أفكار واحدة ... ويتفقان على اكتشاف بعض الحقائق حول شخصية غير محددة المعالم هي شخصية المشعوذ ، الذي يدعي التقوى والورع والايمان . وهو بعيد تماما من هذه المعاني

وتبدأ معالم الحدث في الانفتاح ، فنرى ان المشعوذ من خلال تقاليد قديمة بالية .. استطاع التأثير ، بل السيطرة الكاملة على أسرة زهرة ، بحيث أصبحت هذه الاسرة لا تحرك ساكنا الا بأمر من هذا المشعوذ

وفي اطار الدور الاستعماري المرسوم للمشعوذ ، يعمل على دعم عناصر انتهازية ذات نفوذ رسمي في السلطة ، ليسعى لتسليم زهرة لقمة سهلة وطرية الى « المبروك » ... ذلك الانتهازي الذي لا يتورع عن بيع اى شيء للاجانب والغرباء . حتى ولو كان هذا الشيء انسانا من بلده . وفي جو الخيانة يعيش المبروك حياة كلها استهتار وعربدة ..

وترتفع حدة الصراع الدرامي ويحتدم الصراع بين قوى الشر ممثلة في المشعوذ والمبروك واتباعهما من جانب .. ومن جانب



ليلى طاهر



ليلى حمادة

المؤسسة الليبية العامة للخيالة

تقدم

فيلم الضوء

الضوء الأخضر

قصة : فوزي العمري

بطولة :

من مصر

يحيى شاهين

ليلى حماده

ليلى طاهر

من لبنان

ميشيل ثابت

زهرة فائز

من ليبيا

سعاد أمين

الطاهر القبائلي

من المغرب

محمد بن علي

عبد الله الدوكالي

سيناريو
شريف المنبادي

المخرج المساعد
محمد قنيدي

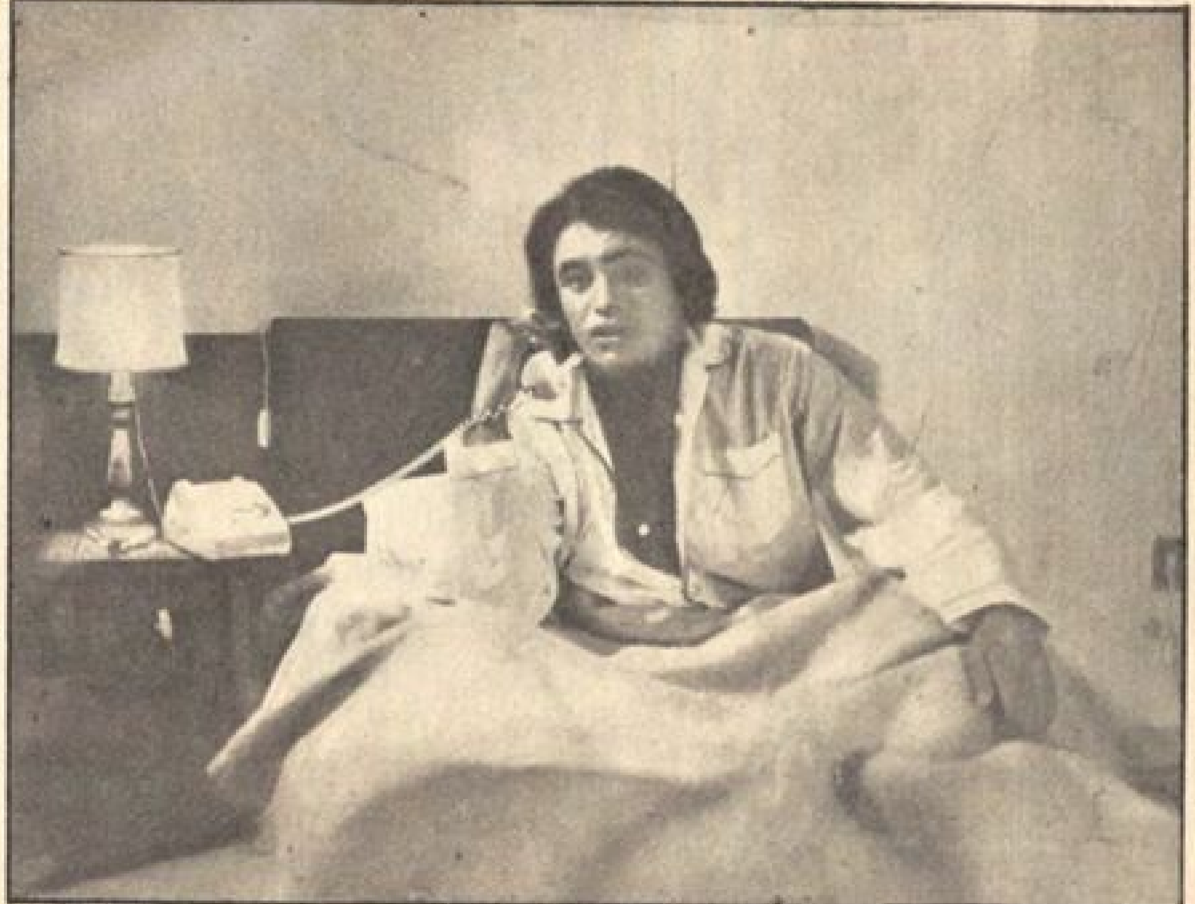
إخراج
عبد الله المصباحي

الضوء الأخضر



يحيى شاهين

فتحي كحول ولقطة من شريط الضوء الاخضر



نظرة خوف على الجيل الجديد



اخر قوى الخير ممثلة فى عمر ورفاقه من الشرفاء . ويتوج الصراع فى النهاية بانتصار الحق ممثلا فى الفريق الاول .

قصة الضوء الاخضر ترمز الى المجتمع العربى الليبى المتمثل فى نطاق العائلة .

والى الانتهازيين الذين يستغلون نفوذهم لتحقيق مآرب وأهداف شخصية وذاتية ويتمثل ذلك فى شخصية المبروك والباعه الذين يعيشون حياة كلها لهو واستهتار .

وترمز القصة ايضا الى الجيل الثائر المتمثل فى الشاب « عمر » ورفاقه الذين يرفضون الواقع المؤسف الذى يعيشه وطنهم ، فيثورون عليه ليحققوا تقدما لوطنهم .

وينتهى الصراع العنيف بانتصار عمر وزهرة . . حيث يمثلان بداية جديدة لمسيرة خيرة طويلة لهذا الوطن .

ومما لاشك فيه أن الضوء الاخضر بداية موفقة وطيبة جدا للخيالة الليبية . فبرغم حداثة التجربة الا أن الاخراج كان موفقا ، واختيار اماكن التصوير الحى اعطى للشريط حياة ، مما كان له الفضل الاثر على جودة الشريط .

هذا بالاضافة الى أن مهندس الديكور كان اكثر من ممتاز وكذلك الموسيقى التصويرية معبرة تعبيرا وافيا عن مشاهد الشريط . .

واذا تحدثنا عن الاخراج والموسيقى والديكور . لايسعنا الا أن نقول أن التمثيل ادى دوره بشكل طيب . فقد تجسدت المشاهد تجسيدا فعليا ممتازا . واننا نتوقع للخيالة الليبية مستقبلا طيبا .

شارك فى بطولة الفيلم يحيى شاهين ، وفريد شوقى وليلى طاهر ، وليلى حمادة من مصر ، وسعاد أمك والطاهر القبائلى من ليبيا . وميشال ثابت وزهرة فايز من لبنان ومن تونس محمد بن على ومن المغرب عبد الوهاب الدوكالى . . .

مابين صفية العمرى وجلال عيسى أقوى من الفن

سعيد الحظ الذى يأكل من يد صفية العمرى . ولا شك أن كثيرين يحسدون جلال عيسى على الزوجة الحسناء والطباخة الماهرة وارجو الا يخطىء القارىء الظن ويظن أن مابين جلال وصفية هو مجرد اكلة طعمة أو صينية فى الفرن .. ان ما بينهما اكثر من هذا بكثير ..

جلال عرف صفية وهى تلميذة وارتبطا برباط روحى كبير من سنين كانت هى معجبة من ضمن معجباته وكان هو بالنسبة لهما املا وفتى أحلام وبالزواج حققا اهم جزء من احلامهما

ماذا تعنى الاسرة بالنسبة لجلال وصفية ؟

من يدخل بيتهما يعرف ان الاطفال والاسرة هى الشحنة او الدينامو التى تمكنهما من اعطاء الناس والفن وانها هى الاساس فى حياتهما .

والظاهر ان الصدفة تلعب فى حياة صفية دورا كبيرا فعندما قابلت جلال لاول مرة كان صدفة فى بيت احد اصدقاء العائلة وعندما احترفت الفن ايضا كان هذا صدفة فقد حدث انها بعد التخرج ذهبت الى هيئة المسرح تقدم طلبا وعند نزولها على السلم شاهدها بعض المخرجين فأشاروا عليها بأن تعمل مذيعة بالتليفزيون وذهبت فعلا الى محمد سالم ونزل اسمها فى جدول المذيعات وعرض عليها محمد سالم فى ذلك الوقت « البحث عن الفردوس » من اخراج نور الدمرداش وبعدها مسلسل حسن الذوق من اخراج احمد الحريرى وبذلك بدأت صفية اول طريق لها فى الفن وفى بيت صفية وجلال تبادلت معهما دردشة خفيفة احب ان اشرك القارىء معنا فيها .

سألت جلال .

● من هى صفية بالنسبة لك؟

— صفية تلميذة نجيبة تجيد السمع وهذا شىء قليل هذه الايام ، زوجة أولا وست بيت ثانيا واخيرا فنانة

● ماذا تحب فيها ؟

— احب فيها الزوجة وصفية تجيد اعمال المنزل وخاصة الطبخ وتتفنن فى اصناف الاكل



صفية العمرى قصة حب لجلال عيسى

وخاصة البسلة .

● ماسر احتجابك مدة طويلة من الشاشة ؟

– كنت باسافر كثير فى وقت ٦٧ كانت هناك نكسة فى الفن وفى هذا الوقت اخترت الرقص كوسيلة للهروب من داخل البلد وبالرقص لفيت نصف الكرة الارضية هذه اللفة اخذت عشر سنين من عمرى وعطتنى خبرة لاشك انها كبيرة فى هذا الوقت كنت محتاج لعملية تغيير جلد

ماذا قدمت للمسرح ؟

– ابرز عمل لى « موال من مصر » وراس العش ورحلة مع العجايب وحاليا مقيد على قوة المسرح الحديث .

● من هو الفنان الباقى فى رأيك ؟

– الفنان التقليدى الفهلوى انتهى والباقى هو الفنان الشامل الذى يمتص من جميع الاجهزة.

● لماذا لم تشترك انت وصفية فى عمل ؟

– لم يجىء الدور بعدوبينى وبينك طالماالفنان اجيرلايستطيع ان يطلب وكل هذا مرهون بأن يصبح منتجا

● ماهو اكبر عيب فى الفنان ؟

– الغرور . لكى تمارس التمثيل لابد ان تغلط وغلطى السابق هو الذى وصلنى الى هذه النتيجة افة الممثل الغرور وتعلمت انه فى كل فيلم ابدأ من الاول وقد قررت الا ارفض افلاما فقد كان يعلل هذا بانى البطل متكبر ولكن ثبت لى ان الانتشار مهم .

● ماهى اعمالك التى عدت بها الى السينما ؟

– حاليا باصور فيلم للتليفزيون تندق الانغام وهو فيلم استعراضى من اخراج انعام الجريتلى واول مرة لها تخرج كوميدى وانتهيت من تصوير « الحب قبل الخبز احيانا » وهو جاهز للعرض ومازلت اصور فيلم أين تخبئون الشمس .

وهنا جاء دور صفية فى الكلام التى قالت مجرد ان نظرت لها. شوفى يا ستى

جلال صاحب فضل كبير على اولا اعطانى الفرصة التامة للمذاكرة وعنده ثقة بى مائة فى المائة وربنا يبعدنا عيون الناس

عملى بالفن خبرة لى تضيف الجديد الى حياتى اكثرلحظاتى سعادة هى التى نجتمع فيها مع بعض جلال وانا والاولاد ولاشك ان الارتباط الروحى الذى بيننا صعب ان يهزه اى شىء .

جلال بيقول دايما انى واخده بمبة فيه « مقلب » لكن حقيقى هو كل شىء فى حياتى وفى كلمة بسيطة احب اقول ان حياتنا مع بعض قصة حب

ياترى السفر الكثير لم يؤثر على هذه العلاقة ؟

– ابدا بالعكس كانت تزيد اشتياقنا وكنا بنعتبرها مجرد **اجازة زوجية**

● احدث نشاطك الفنى ؟

– انتهيت من « العذاب امرأة » اخراج احمد يحيى وحلقات « الاصابع الرهيبة » ١٢ حلقة اخراج حسن حافظ وحاليا بانفذ ارض النفاق فى دبى مع فؤاد المهندس وهى من اخراج ابراهيم الشقنقيرى .

هل انت راضية عن طريقك الى الفن ؟

– عمرى الفنى ثلاث سنوات وانا مؤمنة بالصعود سلمة سلمة وعند هذا القدر من الكلام كان ميعاد العشاء قد حان ففضلت الهروب خوفا على رشاقتى .

الطريق الى قلب الرجل معدته



رئيس التليفزيون يجيب على

التليفزيون كجهاز اعلامي خطير ومؤثر يقع دائما تحت الميكروسكوب ، اى خطأ او اهمال صغير فيه يجسم ويكبر عشرات المرات ، ومنذ انشاء التليفزيون وحتى الان والاتهامات توجه اليه وكلمات النقد القاسي تنهال عليه.. وفي لقاء مع عبد الرحيم سرور رئيس التليفزيون وضعت امامه كل الاتهامات التي توجه للتليفزيون ، وبامانة المسئول عن جهاز حساس مثل التليفزيون اجاب رئيس التليفزيون عن هذه الاتهامات والانتقادات .

● يلاحظ عدم الاستعداد للاحتفال بالمناسبات والاعياد القومية وذكرى الرواد من كبار الفنانين والادباء الا في آخر لحظة ، واحيانا تمر هذه الاعياد والذكرى دون ان يشعر بها احد .

— كنت ارجو ان يكون السؤال اكثر تحديدا ومبينا لوقائع او مناسبات جديرة بالاهتمام لم يتجاوزها التليفزيون . لقد انشئت وحدة خاصة بالمناسبات والبرامج الطارئة ، وتؤدي عملها جيدا ، مع مراعاة ان هناك مناسبات يشترك في تغطيتها اكثر من برنامج لا نستطيع ان نحتفل بذكرى كل الفنانين والادباء والعلماء والرواد في كل عام وبانتظام .. ليس هذا مطلوبا ولا معقولا ولا يحدث في اي محطة للتليفزيون .. خاصة وبلدنا — والحمد لله — يعتز بالعديد من الاسماء والشخصيات منذ حضارته المبكرة .. اننا نقدم نماذج ولكل مكانه وقدره .. وليس صحيحا ان هذا يحدث في آخر لحظة .. برامج رمضان هذا العام مثلا تم انتاجها قبل رمضان بشهرين وكذلك برامج ذكرى انتصارات اكتوبر ..

● **القناة الثانية تقدم برامج جيدة ولكن ارسالها لا يصل الا الى محافظات محدودة ، اذن فالمنافسة غير موجودة بينها وبين القناة الاولى .**

— ليست هناك منافسة على الاطلاق بين القناتين ، فاحداهما تكمل الاخرى ، ولذلك الغيت الفصل الذي كان قائما بين القنوات . لكل قناة — ولكل برنامج — رسالة وهدف .. والتنافس المطلوب هو في مدى الاجادة لتبليغ الرسالة وتحقيق الهدف ..

● **وتشابه برامج التليفزيون مع تغيير اسمائها فقط ؟**

— التليفزيون كما تعلم اداة بالغة ومؤثرة في نقل المعرفة بكل جوانبها الى المشاهد ولتدعيم صلته بالعالم الذي يسكنه والعصر الذي يعيشه .. وفي مجتمعنا الذي يخاطبه التليفزيون نوعيات شتى ، وقدرات على التلقي متباينة ، واذواق مختلفة ، وللجميع حق علينا وواجب نؤديه .. ومن هنا قد يبدو — او يظن — ان برنامجا يهدف الى مخاطبة فئة معينة يتشابه في مادته مع برنامج آخر . الا ترى ان الموضوع الواحد ، او قضية معينة يمكن ان تطرح على اكثر من مستوى : بما يلائم الكبار او الشباب او الصبية ، المتعلم او محدود التعليم .. الخ .

● **ضعف الجيل الجديد من المذيعات وعدم استبعاد من ثبت عدم صلاحيته .**

— لا احد يولد مذيعا او فنانا والمذيعة الجيدة هي محصلة عدة عوامل ومقومات وصفات ، اذا ما توفرت جميعها ، فهي لا تكتمل او تنضج الا بالتدريب والخبرة الطويلة ... وهذا ما يحدث الان وما سوف يحدث دائما : نعطي التدريب المناسب ، ثم الممارسة العملية ، ثم تتكون الخبرة وتتتابع الاجيال ويبرز فيها المتفوق دائما .. ولكل جيل ظروفه وما يناسبه ، ولا ينطبق هذا على التليفزيون وحده ، بل نلمسه في كل مجالات الادب والفنون ..

● **قطع الارسال المستمر ..**

— الارسال التليفزيوني عملية دقيقة ومعقدة ويدخل فيها جهات واقسام وعوامل مختلفة داخل التليفزيون وخارجه .. ولعلنا نذكر ان عطلا حدث في التليفزيون الامريكي ، اثناء مناقشة على الهواء بين الرئيس الامريكي ومنافسه واستمر هذا العطل اكثر من نصف ساعة .. ونرجو بعد الانتهاء من تجديد الاستديوهات واجهزة البث والارسال الملون ، نرجو ان نتجاوز اسباب الاعطال ...

● **اذاعة الحفلات الخارجية على الرغم من عيوبها الواضحة وذلك بغرض ملء ساعات الارسال لعدم وجود انتاج تليفزيوني كاف وجيد ...**

— ليست الاذاعات الخارجية تغطية لنقص في الانتاج التليفزيوني ان انتاجنا يكفي لفترة طويلة قائمة حسب خطتنا المنفذة .. واذاعة الحفلات الخارجية لا يكون عادة الا في المناسبات كالاعياد ونرفض اذاعة الكثير منها ..

● **هروب المتعاملين مع التليفزيون بسبب ضعف الاجور**

— غير صحيح ان الاجور ضعيفة لقد رفعناها اكثر من مرة .. وظروفنا الان لا تسمح بزيادة اخرى . والمفروض ان الفنان الاصيل يؤمن بان لبلده عليه حقا . ولقد بدأت في تنفيذ سياسة الانتاج المشترك مع الجهات والدول الاخرى للمساهمة في تحقيق التمويل الذاتي ، والمناسب لارضاء جميع الاطراف ..

● **بدء الارسال الملون مع عدم وجود اجهزة استقبال ملونة معقولة السعر حتى يفيد منه اكبر عدد من المواطنين ، مع العلم باننا نعتبر دخول التليفزيون الملون خطوة ضرورية .**

— نحن جهاز اعلامي للانتاج والارسال ولا يدخل في مهامنا المباشرة الحصول على اجهزة الاستقبال وتسويقها . ومع ذلك جرت محادثات بيني وبين ممثلي بعض المؤسسات الاجنبية المنتجة لاجهزة التليفزيون الملون ولا نتردد في بذل اي جهد — مع الجهات المعنية في توفير الاجهزة باقل سعر يناسب اكبر عدد من المشاهدين . والارسال الملون الحالي ما زال في مرحلة التجارب

● **عدم وجود تخطيط وتنسيق بين المراقبات المختلفة المسئولة عن البرامج التليفزيونية لتجنب التكرار والتشابه بين البرامج .**

— العكس هو الصحيح ... بفضل التخطيط والتنسيق استطعنا انجاز مشروعاتنا لهذا العام بالكامل ، بل وبنسبة ١٥٠٪ دون تشابه او تكرار

● **مسح الشرائط التي تسجل لقاءات للرواد والشخصيات الهامة في كل المجالات بحيث يفاجأ الجمهور بمسحها دون انذار مسبق**

— منذ ان توليت مسئولياتي كسكرتير عام ثم وكيلا ثم رئيسا للتليفزيون اصدرت تعليمات بعدم مسح شرائط على الاطلاق . اما ما مسح فقد حدث في الفترة السابقة على ثورة التصحيح « قبل ١٩٧١ » .

● **شراء واستيراد اعمال تليفزيونية تمت في الخارج بفنانين وفنيين مصريين بدلا من تصدير اعمال تليفزيونية بهؤلاء الفنانين والفنيين ينتجها التليفزيون المصري .**

— من عجب اننا نشتري او نستأجر مواد تليفزيونية من بلاد ومحطات اجنبية — شرقية وغربية — كأمر مسلم به وكما يحدث في كل بلاد الدنيا ، لم نتردد او نجد حرجا في التعامل على نفس المستوى — وربما بشكل افضل — مع اخوتنا العرب .. ولماذا لا نعطي لهم ونأخذ منهم ! ان بعضهم كان يشعر بالمرارة لاننا لا نفعل ذلك . واذا كان الهدف



هو تحقيق المتعة بالنفــــع للمشاهدين ، سواء فى مصر أو فى الوطن العربى كله ، فليس هناك ما يحول دون تقديم الاعمال الجيدة للمشــــاهد المصرى أو العربى أيا كان مصدرها .

ومن حق الكاتب والمخــــرج والفنانين المصريين أن يروا هذه الاعمال على الشاشة المصريــة الصغيرة مادام العمل على مستوى رفيع .

● **الغاء الجوائز التشجيعية التى تمنح للعاملين والمتعاملين مع التليفزيون كحوافز تساعد على الاجادة والاتقان**

ـ الجوائز قائمة ومســتمرة والجوائز التشجيعية ســنوية تشكل لجنة من أجلها لاختيار افضل الاعمال التى عرضــها التليفزيون ـ من انتاجه وليس من الانتاج الخاص ـ وســوف تضاعف قيمة الجوائز هــذا العام ..

● **حصــيلة الاعلانات التليفزيونية ، لماذا لا تصرف على تدعيم وتحسين الخدمات الانتاجية التليفزيونية ، حتى لا يفــاجأ المسئولون والمتعاملون مع التليفزيون بنفاد الميزانية فجأة ، وبتعطل صرف الاجور لاسابيع وشهور ؟**

ـ الصرف مستمر ، وميزانية التليفــزيون تدعم بما يفى باحتياجاته وتنفيذ مشروعــاته والتزاماته ، ولم يتعطل لاحد صرف الاجر لاسابيع أو شهور على الاطلاق . أما الاعلانات فهى حتى الان لا تــدخل فى أعمــــال الانتاج لقطاع التليفزيون . .

الاتهامات التى توجه للتليفزيون !!

سيد فرغلى



سميحة أيوب وأول الحلول لأهم مشكلة !!

المسرح المصرى الان أصبح قريبــا الى قلـــوب الجماهير التى اعتــادت نفوسهم أن تذهب اليه وتعايش وتشاهد ما يقدم لهم من خلال خشبته ، والجمهور بعد ان تفتحت شهيته للمسرح يريد ان يرى دائما من خلاله أساليب مصرية تعالج فى بساطة ويسر كل مشـــاكل حياته اليومية .. الجمهور يريد أن يرى من خلال المسرح الفكر الجرىء فى أسلوب يفهمه رجل الشارع ..

● والمسرح المصرى يعانى العديد من المشاكل التى يحاول المسئولون معالجتها والتغلب عليها ، ولمعرفة نوع هذه المشاكل ووسائل التغلب عليها كان لى هذا اللقاء مع واحدة من ابرز ممثلات المسرح عندنا وهى سميحة ايوب ... لتقول لنــا وللجمهور .. ما هى المشــكلة

تقول سميحة أيوب :

● الكلام عن « مشـــاكل » المسرح المصرى يطول ويطول ... ولا يكفى الانسان للحديث عنه صفحات وصفحات ... ولــكن ما دمت تريد الحديث فقط عن أهم مشاكله ... أو ما نســميه بالمشكلة رقم ١ فى المسرح ... فهى فى رأيى حاجته الماسة جدا الى « النص » .. فمتى وجد « النص » الهادف الجيد المعبر ... الذى يحكى ويعالج مشاكل المجتمع المصرى فهذه وحدها مكسب كبير جدا للمسرح ... اذن فأول الحلول لأهم مشكلة هو « النص الجيد » .

● الحمد لله فى رأيى ان لدينا مجموعة رائعة من الفنانين وأيضا الفنيين الذين لا يبخلون بأى جهد .. لديهم الخبرة التى اكتسبوها بعد دراســة فنية مستفيضة على أيدى أساتذة أكفاء فى هذا المجال ... لدينا أيضا والحمد لله مجموعة من الشبان المحترفين المتخصصين فى المسرح ... ولكن كل ما أرجوه ان يهتم كتابنا الكبار أكثر وأكثر بالكتابة للمسرح من اجل الجماهير التى احبت هذا اللون من الفن واتجهت اليه باقبال شديد فى الاونة الاخيرة .. هذه الجماهير فى رأيى تحب ان ترى المسرح دائما وهو



يقدم لها أعمالا جديدة كاملة ومتكاملة ... وهذا لايتوفر الا فى « الكتابة » ... فالكاتب هو الذى يعطيك الخامة الممتازة .. وانت بعد ذلك كمخرج تستطيع أن تصنع منها عملا جيدا ... كلما كانت القصة جيدة مخدومة فهذا يلقى بالضرورة على كل من المخرج والفنانين مسئولية كبيرة .. حتى يقدموا « العمل » للناس فى صورة مشرقة ناجحة .. ما أحوجنا مرة أخرى لان تغذى المسرح براد من « الاعمال » الرائعة لكبار كتابنا ... وهم والحمد لله كثيرون ...

● وتسكت سميحة أيوب لحظة ... تتناول خلالها رشفة من كوب القهوة أمامها ... ثم تقول ... الاعمال المسرحية كثيرة ولكن ليست العبرة بالكم .. ولكن الاهم من ذلك كله هو الكيف !!

لو أن كل واحد من السادة من أدبائنا الكبار وضع فى حسابه أن يعطى للمسرح مثلا كل موسم مسرحى قصة واحدة أو قصتين وهذا ليس بكثير عليهم لتغيرت الصورة تماما فى المسرح ....ومن هنا أود أن أقول أن المسرح قد اضطر فى الفترة الاخيرة نتيجة ركود نشاط كبار كتابنا أن يتجه الى تشجيع مجموعة من الادباء الشبان .... ووضع انتاجهم فى الحسبان .

● وبعد صمت واصلت سميحة أيوب كلامها قائلة : ليس معنى هذا أن دنيا المسرح فى بلدنا قد خلت تماما من أعمال لكبار الكتاب ... أبدا ... هناك أعمال عظيمة قدمها المسرح المصرى ومازال يقدم بعضها حتى الآن .. ولكن كل ما أرجوه .. أن يزيد اخواننا الكتاب من حصيلة الجهد من أجل نهضة مسرحيه ... من أجل جمهور واع عرف طريقه الى المسرح ... ونريده أن يستمرفى مشاهدة أعمالنا المسرحية ... ثم أخيرا يجب أن تكون هناك صورة من التنافس الشريف بين البيوت المسرحية الكبيرة بعضها مع بعض

● ثم ان الاتجاه السائد الآن هو اقبال الجماهير على الاعمال المسرحية ذات الطابع المصرى الاصيل ... مع ان نفس هذه الجماهير تقبل على الاعمال العالمية الكبيرة « الممصرة » بحب وشغف ذلك انها تكون رائعة ومخدومة مسرحيا من كل الوجوه ...ولكن الناس تتمنى من أعماقها ان تكون كل أعمال المسرح مصرية مائة فى المائة !!! وهذا حقها على كل كتابنا وأدبائنا ...

● العمل المسرحى يبدأ أساسا « بالنص » المخدوم ثم بعد ذلك يأتى دور المخرج كما قلت .. ثم الفنانين والفنيين ... اذن فالمشكلة رقم ۱ تتمثل أولا وقبل كل شىء فى حاجتنا الماسة الى نصوص جيدة متكاملة ...

رئيسة الإذاعة تقول :

● الإذاعيون فنانون ولا يجب معاملتهم معاملة الموظفين

● ليس من مهمة الإذاعة إنتاج أغنيات فردية

● رغبات المستمعين تقدم دون مؤثرات أو مجاملة

● الأغنية الخفيفة حلت الآن مكان المونولوج

من الحقائق التى لا يستطيع أن ينكرها انسان ان اذاعة جمهورية مصر العربية تقدم خدمات اذاعية طوال ٢٤ ساعة ، تقدمها عبر الاثير اكثر من عشر اذاعات تسمع فى جميع انحاء العالم وبكل اللغات ، ويمكن ان يقال بلا تردد ان اذاعات مصر تذيع اكثر من ١٠٠ ساعة فى اليوم . وعلى الرغم من كل ساعات الإرسال هذه الا أن هناك بعض الاتهامات ووجهات النظر واللوم توجه لها ، وقبل ان نعرف رأى رئيسة الاذاعة السيدة صفية المهندس فى كل هذه الاتهامات والانتقادات التى توجه للجهاز الذى ترأسه ، اقول كلمة حق وهى ان اى اتهام او تقصير ملفت للنظر سببه اولا واخيرا قلة حجم الامكانيات المادية المخصصة لهذا الجهاز الخطير الذى يجب ان يكون بعيدا عن عوامل التقشف والشح ، لانه جهاز ذو رسالة خطرة ، ومع ذلك فقد وضعت الاتهامات والانتقادات التى توجه للاذاعة امام السيدة صفية المهندس رئيسة الاذاعة ، وهذه هى الاتهامات والاجابة عليها .

ماهو سر هروب الكفاءات الاذاعية من مخرجين ومذيعين للعمل فى الخارج ؟

ــ هذه المشكلة على مستوى الدولة كلها ، وطالما ان الاذاعة تعتبر مصلحة من المصالح الحكومية وتطبق عليها نفس لوائح ونظم الاجور فستظل هذه المشكلة قائمة .. الاذاعة جهاز فنى ولا يجب أن يعامل معاملة وزارتى التموين أو الزراعة مثلا والعاملون فى هذا الجهاز هم فنانون بالدرجة الاولى ولكن طالما يعاملون معاملة الموظفين من ناحية العلاوات ، فستكون النتيجة دائما البحث عن الافضل لرفع مستوى معيشتهم وحياتهم ، والافضل بالنسبة لهم هو العمل فى البلاد العربية الشقيقة التى تعطيهم مرتبات أضعاف أضعاف ما يتقاضونه فى بلدهم .. والى جانب ذلك فاننى أعتبر أبناءنا الذين يعملون فى البلاد العربية هم رسل لنا ، ثم أن عملهم هناك مهمة قومية !

● اذاعة الشباب لم تف بالفرض الذى انشئت من اجله

ــ الاذاعة ككل متضخمة بالخدمات الاذاعية . ومجرد انشاء موجة اذاعية جديدة يمثل عبئا جديدا على الاذاعة ، لكن ماحدث أنه فى وقت من الاوقات رأى المسئولون أن ينشئوا اذاعة للشباب رغم أن المسئولين من الاذاعة رأوا انه من الممكن فرد مساحة زمنية على خريطة البرامج الاذاعية القوية مثل البرنامج العام وصوت العرب وتخصيصها للشباب ، ولم يؤخذ برأى المسئولين فى الاذاعة وأنشئت اذاعة الشباب باقتطاعها ساعتين من موجتى اذاعتى دكن



السودان والشعب . فكانت النتيجة أنها تذيع على موجات لا تكاد تسمع الا فى القاهرة وبعض مناطق الوجه البحرى ، وخصصت لها ميزانية ، ولكن عاد التفكير من جديد الى الرأى الاول وهو تخصيص فترة زمنية لبرامج الشباب على موجة قوية حتى تسمع برامج الشباب فى كل مكان من محافظات الجمهورية .

● **قلة انتاج اغنيات جديدة واعتماد الاذاعة على الانتاج الخاص لكبار المطربين والمطربات وشركات الأسطوانات .**

– لى رأى فى هذا الموضوع ، وهو أنه ليس من مهمة الاذاعة انتاج اغنيات ، ولكن الاذاعة ماهى الا فترينة تقدم من خلالها احسن ماهو موجود فى السوق . وشىء اخر يجب ان يعرف وهو ان الاذاعة ليست وزارة ترمى للعوزين والمحرومين واصحاب الدخول القليلة ، وقد كان نتيجة لهذا ان الاذاعة كانت تنتج اغنيات ضعيفة لاتذاع تمشيا مع منطق اتاحة الفرص لكل العاملين فى هذا الحقل دون النظر الى قيمتهم الفنية .

وتستطرد رئيسة الاذاعة :

ومن رأيى ان الميزانية المخصصة لانتاج الاغانى لو حولناها لانتاج أعمال غنائية كبيرة مثل الاوبريتات والبرامج الغنائية التى لا تنتجها شركات الاسطوانات ، عندئذ ستكون الاذاعة قد قدمت اعمالا جيدة ومفيدة ، الى جانب تخصيص جزء من الميزانية الى انتاج اغنيات المناسبات الوطنية والدينية فقط . ولابد ان يعلم الجميع ان الاذاعة تريد دائما ان تقدم احسن الخدمات الاذاعية لمستمعيها !

● **عدم تشجيع الاذاعة للمواهب الجديدة باختفاء برامج الهواة .**

– أنا مع الرأى الذى ينادى دائما بأن يكون للاذاعة ركن للهواة ، لكن المشكلة هى فى كيفية ضمان الرعاية لهذه المواهب حتى تكمل المشوار ولكن ما يطمئن ان بعض كبار الملحنين يقومون بهذه المهمة خير قيام ، ولا يمر يوم دون أن يكتشفوا لنا أصواتا جديدة ويقدموها فى بعض الحانهم ، وهناك ايضا نافذة اخرى تطل منها الاصوات الجديدة وهى

الحفلات التى تقيمها الاذاعة بين الحين والاخر !

● **ضعف مستوى البرامج الاذاعية عما كانت عليه منذ سنوات .**

– هذا غير صحيح ، بل استطيع ان اؤكد ان المستوى ارتفع بشكل ملحوظ !

● **تجربة دمج الاذاعات فى رمضان حرمت المستمع من الانتاج الجيد والنافع ؟**

– الشكوى العامة خلال السنوات الماضية هى ان المستمع كان يلهث وراء الاذاعات ، ولذلك كانت فترة الدمج التى وفرت عليه فيها مشقة اللهث لمدة ساعة وذلك فقط اثناء الافطار ، وتركت للمستمع اذاعة الشرق الاوسط لانها اذاعة ذات طبيعة خاصة ، وارجو لهذه التجربة ان تستمر ، مع اعادة النظر فى بعض الاخطاء التى وقعنا فيها لنتلافاها فى السنوات القادمة ، وقد وصلتنا الاف الرسائل تحبذ فكرة الضم !

● **ضعف اجور المتعاملين مع الاذاعة مما يشجعهم على تقديم اعمالهم الجيدة للاذاعات العربية والاجنبية التى توجه ارسالها باللغة العربية ،**

– هذه المشكلة تشبه تماما مشكلة هروب العاملين بالاذاعة للعمل بالخارج ، فهى مشكلة مادية مالية فى المقام الاول تعانى منها الدولة ككل . ومن الواجب ان يتحمل هؤلاء المتعاملون حتى تمر

الظروف الاقتصادية الخاصة التى يعيش فيها البلد ، ولكنى استطيع ان اؤكد ان هناك عناصر كبيرة من المتعاملين مع الاذاعة يقدرون هذه الظروف ولا يبخلون بانتاجهم علينا !

● **البرامج الجماهيرية التى تعتمد على رسائل المستمعين اصبحت وقفا على عدد معين من الاصوات ..**

– هذا غير صحيح ، لان لدينا مكتبا فنيا يفرز هذه الخطابات ، ويقدم رغبات المستمعين دون مؤثرات او مجاملة لاحد !

● **قتل فن المونولوج باذاعته فى اوقات غير مناسبة .**

– لا اقر ولا اعترف بان هناك اوقاتا مناسبة واوقاتا غير مناسبة بعد انتشار الترانزستور وامكانية حمله فى الحقل والمصنع ، والراديو فى اى مكان يفتح طوال مدة الارسال ، ومن استطلاعات الرأى التى قمنا بها اتضح لنا ان اكبر كثافة استماع تأتى فى الصباح الباكر وفى الفترة من الثالثة بعد الظهر حتى الخامسة ، ثم ان الاغنية الخفيفة الان حلت مكان المونولوج

● **تقديم اصوات غير معتمدة فى الحفلات الخارجية .**

– هذه عملية لاتاحة الفرصة لبعض الاصوات حتى يسمعها الناس ويحكموا عليها ، لكن هذه الاصوات ليس لها انتاج فى الاذاعة !

● **ضعف مستوى برامج المسابقات والبرامج الترفيهية .**

– الاذاعة بجميع اذاعاتها وبرامجها ليس فيها الا برنامجان هما : فكر تكسب .. والغلط فين ؟

● **عدم تطوير البرامج التى تذاع منذ سنوات اعتمادا على نجاحها السابق .**

– مادام البرنامج ناجحا فهو يطور نفسه بنفسه . ولو أخذنا مثلا برنامج « على الناصية » فستجد انه يقدمه ثلاثة من المذيعين كل بطريقته ، وهذا فى حد ذاته تطوير وتجديد لشبابه ؟

● **اذاعة الشعب ارسالها لايغطى كل المحافظات ، البرنامج الثانى يسمع فى القاهرة فقط ، صوت العرب لايصل ارساله فى كثير من الاحيان الى بعض البلاد العربية الموجه اليها .**

– مشكلة الارسال مشكلة مادية ايضا ، نحن فى حاجة الى عمل شبكات ارسال جديدة

حتى يصل صوت مصر الى جميع انحاء العالم ، ولتقوم البرامج المتخصصة والموجهة لبعض الطوائف بدورها المطلوب منها .

● **ايه حكاية « المافيا » والشلل داخل الاذاعة ؟**

– أنا لا أحاسب الاذاعى على تصرفاته الخاصة ، المهم الا تنعكس صداقاته على تصرفاته داخل الاذاعة !



صفية المهندس

نجوى فؤاد

تتفرغ للأفلام والحلقات الإستعراضية

كل فنان بداخله تركيبة فنية معينة تسيطر عليه وتسير دفته ناحية الاتجاه الذى يصبو اليه منذ ان يبدأ فى خطواته الفنية الاولى ، ولا تستطيع كل المؤثرات الخارجية مهما عظم شانها ان تنال من هذه التركيبة التى تكاد تصبح جزءا من كيانه الانسانى !

ونجوى فؤاد مثل حى لتركيبة الفنان ومدى صموده أمام التحديات التى تواجهه فى مستهل حياته الفنية ، فالمتتبعون لبداية حياة نجوى الفنية ، وانا واحد من المقربين جدا لنجوى ، واكاد اكون اقرب الناس اليها منذ بدايتها وحتى الان ، اؤكد بما لا يقبل مجالا للشك أن نجوى نزلت أرض الملعب ، اقصد ميدان الرقص ، وكان الميدان مليئا بالاسماء الرنانة امثال : **تحية كاريوكا وسامية جمال ونعيمة عاكف وهدى شمس الدين وزينات علوى وثريا سالم ونعمت مختار وغيرهن من الراقصات الشرقيات الذائعات الصيت فى ذلك الحين ،** ولكن نجوى نزلت الى ارض الملعب بلون جديد على الرقص الشرقى ،

لون اقرب الى التابلوهات الاستعراضية منه الى الرقص الشرقى ذى الحركات التقليدية

ومن خلال هذه التابلوهات الاستعراضية الراقصة قدمت افكارا كثيرة ، واصبحت لها مدرسة تقلدها ، فهى التى ادخلت العديد من الالات الموسيقية الغربية مثل الجيتار والسكسفون والاورج والاكورديون ضمن فرقة الراقصة الشرقية ، كما انها ادخلت الات مصرية شعبية مثل المزمار والربابة ، واول من اعادت للشمعدان مجده ، كما رقصت بالقلة والبلاص ، واعادت للتواشيح القديمة بريقها القديم ، **ولا ننسى انها هى ايضا اول من ابتدع بدعة الكورال والمطربات الشعبيات وراء الراقصة ، وهى اولا واخيرا صاحبة تقديم « التوب » بحيث ترقص الراقصة وصلتين مرة ببدلة الرقص التقليدية ومرة اخرى بالتوب !**

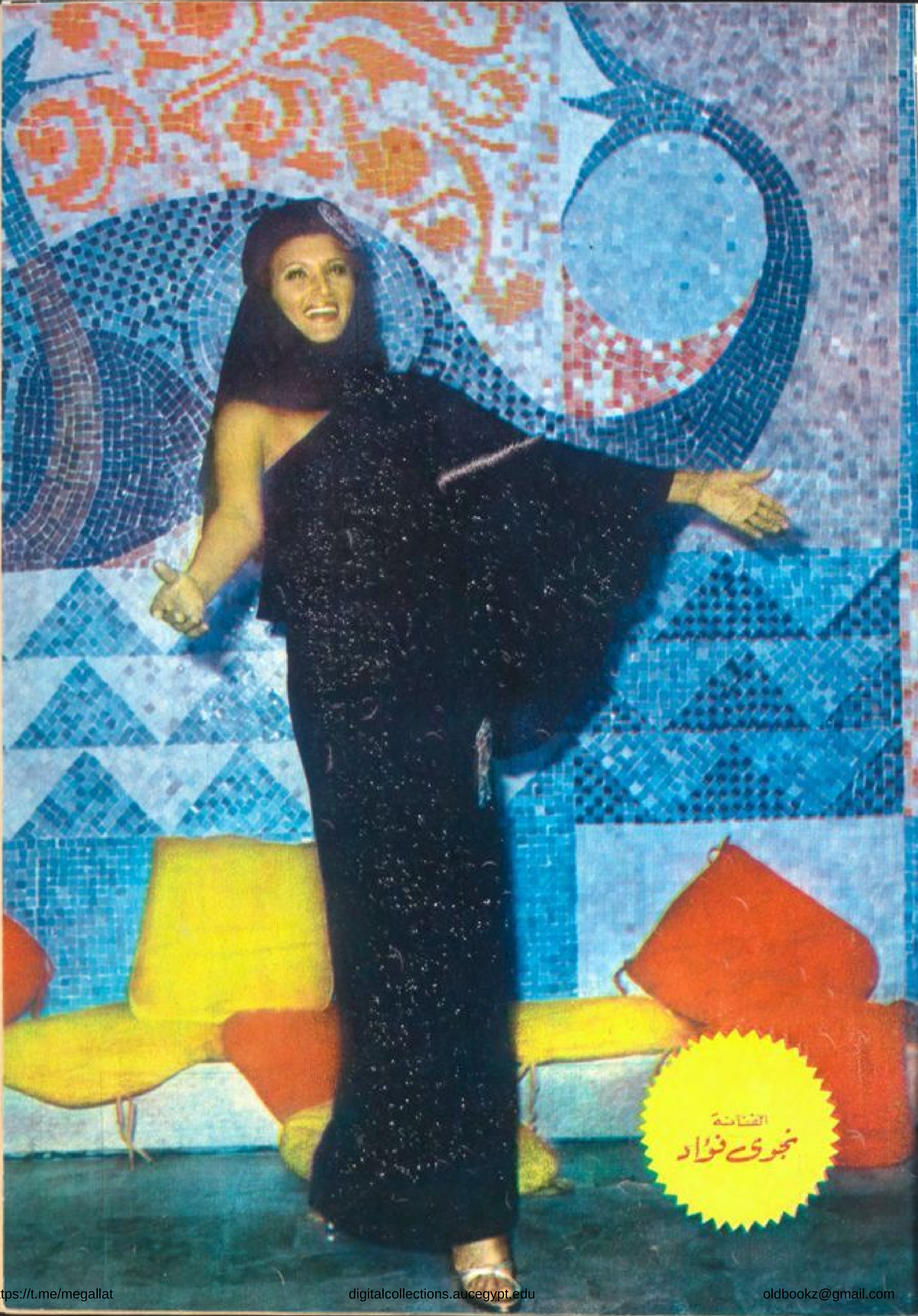
وعندما فكرت نجوى فؤاد منذ ١٢ عاما ان تغزو ميدان **الانتاج السينمائى ، كان انتاجها الاول فيلما استعراضيا جندت لبطولته مجموعة كبيرة من الفنانين والفنانات وهو فيلم « هو . . والنساء »** وقامت نجوى فيه بدور « غازية » تقع فى غرام مخرج استعراضات ، وتقدم طوال الفيلم مجموعة كبيرة من الاستعراضات الشعبية والحديثة

وبعد توقف ١٢ عاما عن الانتاج ، عادت نجوى مرة اخرى لتنتج فيلما استعراضيا حشدت له عناصر فنية كبيرة . ووصلت ميزانيته الى حوالى ١٠٠ الف جنيه وهو فيلم « ألف بوسة وبوسة » الذى انتهى تصويره منذ أسابيع قليلة ، **ويقول عنه مخرجه وممثلوه ومنتجته انه سيكون اكبر فيلم استعراضى قدمته السينما المصرية فى السنوات الاخيرة**

وفى الوقت الذى كانت تصور فيلمها « الف بوسة وبوسة » **بدأت فى تصوير حلقات استعراضية تليفزيونية يخرجها لها المخرج التليفزيونى المتخصص فى الاستعراضات فتحى عبدالستار .** وستقدم الحلقات تحت اسم « نجوى فؤاد شو » أو « مكتبة نجوى فؤاد » وفى كل حلقة تقدم نجوى قصة استعراضية تتخللها تابلوهات غنائية وراقصة يشترك فيها نجوم الغناء والفكاهة والتمثيل فى مصر والعالم العربى ، وقد انتهت نجوى من تصوير حلقتين ، وستواصل انتاجها لهذه الحلقات التليفزيونية الاستعراضية حتى تصل الى ٣٠ حلقة !

ولن يتوقف نشاطها عند هذا الحد ، فهى قد انتهت ايضا من اعداد فيلم استعراضى جديد باسم **« ليالى الانس فى فينا »** . يبدأ تصويره فى الربيع القادم فى النمسا ، وتعد الان الحانه واستعراضاته

ان حكاية نجوى فؤاد مع الاستعراض حكاية طويلة ، فهى جزء من تركيبتها الفنية التى ولدت معها ، وستظل معها حتى بعد ان تعتزل الرقص ، وتتفرغ تماما للانتاج ، ولن يكون انتاجها الا من نوع الاستعراض الذى احبته من كل قلبها ..


الفنانة
نجوى فؤاد

تورنج أجوجو

نهاية طريق الهرم

يقدم: أجمل السهرات





رقص شرقي

نجوى سلطان

★

المطرب الشعبي

هشام عبد العزيز

★





مطرب لبنان

سامر حنير

★

مع الأوركسترا العالمي

سكس روكس

تورنج أجوجو .. تورنج أجوجو

تورنج أجوجو - نهاية طريق الهرم - تليفون: ٨٥٠٩٤٨



● **نوفمبر ١٩٧٥**

● استأنفت شويكار وفؤاد المهندس حياتهما الزوجية بعد ان اختلفا أكثر من شهرين .. ولم يقع الطلاق بينهما كما أشيع في بعض الصحف ، ولكن انفصالهما كان أثر خلافات زوجية ، واستطاع بعض الاصدقاء تسوية هذه الخلافات وعاد الاثنان الى بيت الزوجية .

● مات رائد المسرح اللبناني الفنان حسن علاء الدين الذي اشتهر باسم « شوشو » .

● **ديسمبر**

● بدأت سميحة أيوب تتلقى دروسا في اللغة الفرنسية استعدادا للسفر الى باريس حيث تقدم مسرحية « فيدرا » .

● قررت شمس البارودي ان تعتزل الفن لمدة عام لتتفرغ للعناية بابنتها الوليدة .

● وقع خلاف بين سعاد حسني وبين سيد عيسى مخرج فيلم «شفيقة ومتولي » بسبب امتناعها عن تصوير بعض المشاهد في الفيلم .. ويحتمل ان يصل الامر الى القضاء .

● انتقلت الى رحمة الله مطربة القطرين فتحية أحمد ، ومن المؤسف ان عدد الذين اشتركوا في تشييع جنازتها لم يتجاوز أصابع اليدين .. وفي نفس الاسبوع مات المرحوم زكريا الحجاوي رائد الفن الشعبي اثر أزمة قلبية أصابته أثناء قيامه بعمله في قطر حيث كان يعمل مراقبا للتراث الفني القطري .

● الامتحان الذي عقده التليفزيون العربي لاختيار بعض قراء نشرة الاخبار لم ينجح أحد ممن تقدموا من مذيعي الاذاعة .

● قررت المنتجة السينمائية آسيا داغر انتاج فيلم عن حياة الرئيس محمد أنور السادات .

● تزوج الممثل ابراهيم عبد الرازق أثناء عمله في مسرحية الملك معروف .

● **يناير ١٩٧٦**

● **اجرت اذاعة السودان استفتاء عن أهم الأغنيات ١٩٧٥ من خلال خطابات المستمعين .. فازت اغنية « تبتدي منين الحكاية » لعبدالحليم حافظ و « ياما انت واحشنا »لفايزة أحمد و«وحشتنا» لنادية و « النبي تبسم » لعفاف راضي ، و « ياغايبين » لفريد الاطرش .**

● عقد في الاسكندرية مؤتمر ثقافة الطفل تحت رعاية سيدة مصر الاولى جيهان السادات .. وقد ناقش المؤتمر ثلاث قضايا عامة خاصة بالطفل واعداد الموارد البشرية ووسائل وأدوات الطفل .

● سافرت نادية لطفي الى سويسرا اثر اصابتها بأزمة حادة وقد تولى علاجها الدكتور محمود برازميل وهو طبيب عالمي في جراحة المخ .. ونجحت العملية التي أجريت لها وعادت الى القاهرة بعد ان استكملت الشفاء التام .. وكان قد تقرر علاج نادية لطفي على نفقة الدولة .

● بدأت سهير زكي تصوير فيلمها الجديد «قصة الحي الغربي» ويقاسمها البطولة سهير رمزي وحسن يوسف .

● تبرعت الراقصة زيزي مصطفى بمبلغ مائة جنيه لصندوق رعاية الطلاب .

● **فايق اسماعيل المخرج المعروف الذي يعمل في السعودية وصل القاهرة لاخراج المسلسلة التليفزيونية «زوجان تحت الشمس» بطولة صفاء أبو السعود ومحيي اسماعيل .**

● وصلت صباح الى القاهرة لاحياء حفلة رأس السنة وبصحبتها زوجها وسيم طبارة .

● صدر كتاب عن حياة فريد الاطرش بمناسبة ذكراه الاولى وقد اشترك في تحرير الكتاب الاساتذة: محمد عبدالوهاب ومحمود لطفي المحامي ومحمد بديع سربيه الصحفي اللبناني ومحمد الموجي وبليغ حمدي وغيرهم من أصدقاء فريد الاطرش .

● سافرت المطربة فايزة أحمد الى ليبيا لاحياء عدة حفلات في طرابلس وبنغازي وصحبها في هذه الرحلة زوجها محمد سلطان ومحمد الموجي والفرقة الماسية .

● **فقد التليفزيون العربي مخرجا شابا هو المرحوم سعيد الليثي على أثر مشادة قامت بينه وبين بعض رؤسائه في التليفزيون وكان سعيد**


نادية لطفي


اسيا داغر



فؤاد المهندس

خالد الامير



الليثي يشكو من اضطراب العمل في التمثيليات ولم يحتمل جو المناقشة فسقط صريع حرصه على واجبه واخلاصه لعمله .

● انضمت الى مذيعات التليفزيون رضوى شريف ابنة المذيعة التليفزيونية سلوى حجازي

● فبراير

● احتفلت أكاديمية الفنون بمرور عام على رحيل كوكب الشرق أم كلثوم ، وقد تفضل السيد الرئيس محمد أنور السادات بحضور هذا الاحتفال . وأهدى الدكتوراه الفخرية للشاعر الكبير احمد رامي ، كما ألقى سيادته في هذا الاحتفال كلمة كانت نداء قوميا للفنانين والادباء والشعراء المصريين ان يتخذوا من مصر مصدرا لالهامهم وبخاصة الريف المصري الذي خرجت منه أم كلثوم .

● أصيبت الممثلة مديحة كامل بجلطة في الساق اليسرى . وقد لزمت الفراش نزولا على أوامر الاطباء الذين حذروها من بذل أي مجهود خوفا على حياتها .

● سافر عبدالحليم حافظ الى السعودية لاداء العمرة وبصحبته شقيقته علية التي صحبته في هذه الزيارة .

● انتشرت اشاعة غريبة تقول ان الممثل الكوميدي يونس شلبي مات أثر حادث تصادم ، وسرت هذه الاشاعة سريان النار في الهشيم ، وأسفرت عن متاعب عائلية استمر يونس شلبي يعاني منها فترة طويلة ..

● فقدت الحياة الفنية الفنان حسين صدقي بعد ان طال طريح الفراش أكثر من عامين أثر اصابته بجلطة في الساق .

● استأنفت سلمى الشماع عملها بالتليفزيون بعد ان ظلت بعيدة عنه بسبب حادث التصادم الذي وقع لسيارتها في الطريق الصحراوي ، ونجت من موت محقق .

● وافق الدكتور الموسيقار محمد عبدالوهاب على تلحين اغنية جديدة للمطربة فايزة احمد ستغنيها في أوائل الموسم الصيفي .

● مارس

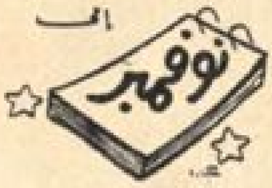
● عرض فيلم « لا عاقلة ولا مجنونة » الذي قامت ببطولته نادية ذو الفقار ابنة الممثلة فاتن حمامة .

● رزقت هالة فاخر بمولودتها « هبة » في مستشفى الكاتب بعد أن نقلت اليها من الاذاعة حيث كانت

من



إلى



عبدالسلام وبطولة خالد رضا وعادل عثمان وليلى فاوس وسهير فهمى وابراهيم أبو النصر وزوزو مصطفى وسامح الصريطى وسليمان عزيز وبطرس نوفل وحسن فرحات .

● خصص رئيس مجلس مدينة السنبلاوين « كأس أم كلثوم » يسلم لاحسن فرقة غنائية فى المدارس الاعدادية والثانوية والابتدائية .

● الفنانة شهيرة وزوجها محمود يس استقبلا مولودهما الثانى «محمد محمود » .

● بدأ تصوير فيلم « اين تختبئون الشمس» انتاج واخراج عبدالله المصباحى وبطولة نادية لطفى وعادل أدهم ومجموعة من نجوم وكواكب السينما فى العالم العربى .

● ابريل

● انتقل الى رحمة الله المرحوم على أمين احد أعلام الصحافة العربية بعد مرض عضال ظل يقاومه عدة سنوات .

● احتفلت ليلى نظمى بزفافها على الدكتور شريف فكرى طبيب أمراض النساء .

● المخرج محمد عبدالعزيز بدأ اخراج فيلمين فى وقت واحد .. هما « أذكياء لكن أغبياء » انتاج سميرة أحمد ، والثانى « الف بوسة وبوسة » انتاج وبطولة نجوى فؤاد .

● فى الحفلة التى احياها هانى شاكر بمناسبة عيد الربيع غنى اغنية « الربيع » التى كان يغنيها المرحوم فريد الاطرش .. وقوبلت من الجمهور بالتقدير والاعجاب .. والجدير بالذكر ان هذه الاغنية بصوت هانى شاكر بيعت على شرائط كاسيت فى معظم البلاد العربية دون مراعاة حق ورثة الملحن .

● مايو

● أدلى الدكتور جمال العطيفى بحديث لزميلنا الاستاذ محمد سعيد نشرته الكواكب قال فيه : « ان هيئة السينما على استعداد لكى تمول فيلما عن انتصارات حرب رمضان مثل فيلم اطول يوم فى التاريخ الذى قدم غزو الحلفاء لخط نورماندى فى الحرب العالمية الثانية بعد ان أشار الرئيس أنور السادات الى بطولات حرب اكتوبر واهمية ان نتفعل بها ونقدمها فى فيلم يقدم الحرب التى جرت على امتداد ١٨٠ كيلو مترا بطول خط القناة » .

● قام خلاف بين الملحن خالد الامير وبين المطربة سعاد محمد بسبب استغلالها بعض الالحان التى قدمها لها وسجلتها فى بعض محطات الاذاعة والتليفزيون فى البلاد العربية دون ان تدفع له حقوقه المادية .. ولجأ خالد الامير الى القضاء ورفع دعوى ضد المطربة المذكورة .

● أعلنت شادية انها لن تغنى فى حفلات الصيف بسبب ما حدث لها فى حفل العام الماضى حينما قطع التيار الكهربائى عن مسرح نادى القاهرة وهى تغنى للناس فى حفل مذاع بالاذاعة والتليفزيون ، تفلت تسجل احدى حلقات مسلسلة اذاعية .

● قررت ليلى رفع اجرها الى خمسة آلاف جنيه عن الفيلم الواحد

● رفع أعضاء شعبة الانتاج السينمائى بنقابة السينمائيين دعوى ضد المنتج السيناريست ممدوح الليثى يطالبون بتعويض مؤقت قدره قرش صاغ عن الاهانة التى لحقت بهم من حديثه الذى أدلى به فى الاذاعة حيث هاجم مديرى الانتاج واتهمهم باتهامات تشين سمعتهم وكرامتهم .

● عرض المسرح الغنائى المسرحية الموسيقية « عطشان ياصبايا » تأليف حسام حازم واخراج حسن

هانى شاكر





سهير المرشدى

شادية وعدها ولم تشترك في أي حفلة من حفلات الصيف سوى حفلة افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي الاول .

● تبادل المنتج رمسيس نجيب والمخرج حسام الدين مصطفى رفع القضايا أمام محكمة القاهرة التجارية وبعد أن نظرت المحكمة دعوى كل منهما وتقدم للشهادة فيها زميلنا محمد سعيد ، سحب الطرفان القضايا المنظورة أمام المحاكم وتم الصلح بينهما وتصفية الخلاف وديا حول فيلمي « الرصاصة لا تزال في جيبي » و « هذا أحبه وهذا أريده » باعتبار انه اشترك في اعداد سيناريو الفيلم الاخير .

● يونيو

● ادلى الدكتور علي المفتي المرشح لجائزة الدولة التقديرية في العلوم وأشهر أطباء الانف والاذن والحنجرة بحديث الى الكواكب تحدث فيه عن العوامل التي تؤثر في الاصوات الغنائية قال فيه ان أم كلثوم كانت تحافظ على صوتها ومع ذلك نصحها كطبيب ان تغني وصلتين بدلا من ثلاث في سنواتها الاخيرة ، وان عبدالوهاب يزور عيادة الطبيب بصفة دورية ، وانه نصح شادية في بداية حياتها الفنية بعدم الغناء يوميا حتى لا تجهد صوتها وكذلك نصح عبدالحليم حافظ . وقال انه **لم يتعرض لحنجرة المطربة وردة الجزائرية ولا يعرف بالتحديد علاقة الزعيق بالغناء ولا يجد تعبيرا فصيحا يغني عن كلمة « الحذق » العامية لان المرحومة ام كلثوم كانت تمتلك اقوى الاصوات ومع هذا لم يكن في ادائها اي زعيق او حذق ، ولهذا فان الصراخ او الزعيق ليس له علاقة سليمة بالاداء الصوتي .**

● انتقلت الى رحمة الله فقيدة الفن المرحومة نجمة ابراهيم التي اشتهرت بأدوار الشر .. ولكنها لزمت الفراش في سنواتها الاخيرة بسبب المرض .

● **افتتح السيد الرئيس انور السادات متحف المايسترو علي اسماعيل ، وكان الافتتاح تكريما حقيقيا لفنان اعطى لمصر كل عمره ، فاستحق هذا التكريم .**

● اختار الله الى جواره المرحوم صالح جودت أحد أعلام الصحافة والادب والشعر بعد حياة حافلة بالكفاح في سبيل ارساء قواعد أخلاقية في جميع المجالات التي عمل بها .

● رزق نور الشريف وزوجته **بوسي بمولودتهما الاولى « سارة »** وقد لزمت بوسي الفراش فترة غير قصيرة بسبب آثار الحادث السعيد .

● صرحت المطربة سعاد محمد في حديث لاحدى الصحف بأن ام كلثوم كانت تحاربها وتمنع اغانيها خوفا على مكانتها الفنية . وقد استنكر الوسط الفني من المطربة سعاد محمد هذا التصريح الذي دل على ضعف ذاكرتها وتجاهلها مواقف أم كلثوم في مساندتها طوال كفاحها الفني .



يونس شلبى

● يوليو

● بدأ عبدالوهاب عمل البروفات لاغنية « وقدرت تهجر » التي غنتها فايزة أحمد في الاسبوع الثاني من شهر يوليو .

● تلقى محمد رضا دعوة لزيارة استراليا وليقوم بتصوير فيلم « المعلم في استراليا » وقرر الا يبدأ الزيارة قبل أن يتمكن من الحديث باللغة الانجليزية بطلاقة .

● لزمت فايزة أحمد الفراش بناء على أوامر الاطباء ، وستجري بعض الفحوص الطبية بسبب الالام التي تعاني منها في الكلى .

● سافر محمد عبدالوهاب الى سوريا ليقضي جانبا من فصل الصيف وسيعود من هناك في اكتوبر ليقيم في فندق شيراتون بسبب عمل ديكورات في شقته .

● نظمت مجلة الكواكب لقاء طريفا في مقهى بترو بالاسكندرية حيث يحلو للاستاذ الدكتور توفيق الحكيم ان يجلس فيه طوال شهور الصيف وحضر اللقاء ليلى طاهر وعبد المنعم مدبولي والادباء ثروت أباظة وعبدالرحمن الشرقاوي وابراهيم

من



الى



للبيان والفنان أسامة عباس والمخرج هاني مطاوع .

● اغسطس

● بدأت فاتن حمامة في انتاج سباعية تليفزيونية يقوم باخراجها المخرج سعيد مرزوق .

● وصل القاهرة المطـــــرب اللبناني وديع الصافي وبدأ يغني في ملاهي شارع الهرم .

● افتتح مهرجان السينما الدولي وقد حضر حفلة الافتتاح السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ومحافظ القاهرة ومحـــافظ الجيزة وكذلك النجوم العالميون الذين نزلوا ضيوفا على المهرجان ومنهم النجمة العالمية كلوديا كاردينالي والنجم الهندي راجا كومار .

رمسيس نجيب



● وصل الى القاهرة المطـــــرب اليوناني ديميس روسوس وقد طاف ببعض الاحياء الشعبية في القاهرة والاسكندرية ليستعيد ذكريات أيام طفولته ومطلع صباه حيث قضى هذه المرحلة من عمره في مصر .

● سبتمبر

● اعلنت نتائج مهرجان القاهرة للسينما وكان من أبرز هذه النتائج ان فاز عماد حمدي بجائزة تقدير من النقاد الدوليين .

● تعاقدت سهير المرشدي على القيام ببطولة مسرحيـــة « يا مالك قلبي بالمعـــروف » مع عبد المنعم مدبولي .

● وافق المطرب هاني شاكر على ان يصور للتليفزيون اغنية عاطفية قصيرة من تلحيـــن حسن نشأت وكلمات عبدالحميد أبو زيد .

● نشرت احدى الصحف خبرا كاذبا عن زواج سهير رمزي من المخرج سعيد مرزوق .. وتطوعت الصحف والمجلات بتكذيب هـــذا الخبر الذي لا أساس له .

● اكتوبر

● احتفلت مصر بعيـــد الفن وتفضل السيد رئيس الجمهـــورية بمنح درجة الدكتوراه للدكتور فكري أباظة والدكتور سيف وائل كما منح شـهادات التقدير والجدارة لبعض النجوم، ومنهم عبدالوارث عسر ومحمود يس وفاطمة رشدي وزينات صدقي وحامد مرسي وشفيق نور الدين وحسام الدين مصطفى ورمسيس نجيب ومحمد الموجي وحسن الامام وحسن فايق .

● اعترضت الرقابة على فيـلم شقة في وسط البلد .

● نجح الوجه الجديد سامي فهمي في مسلسلة فرصة العمـــر بالتليفزيون حيث قام بدور « شاكر فضله » ولفت نظر الجماهير اليه .

● انتهى عبداللطيف التلباني من اعداد فيلمه الجديد « القلب لا يمتلىء بالحب » ويشاركه في بطولة هذا الفيلم مجموعة من الوجوه الجديدة .

● سافرت زيزي البدراوي الى الاردن لتصوير مسرحيـــة لتليفزيون الاردن وقد اشترك معها صلاح قابيـــل وعبـــد الرحمن ابو زهرة .

نوفمبر

● المخرج حسين كمال قرر ان ينتج لحسابه فيلم « ايوب وناعسة » ورشح لبطولته عبد الحليم حافظ وسعاد حسنى .

● اعتذرت نادية لطفى عن تمثيل بطولة فيلم « الانمر » اخراج الدكتور هشام ابوالنصر بسبب انشغالها بفيلم « وراء الشمس » اخراج محمد راضى، ولكنها عادت وعدلت عن الاعتذار

● فريد شوقى ومحمود المليجى سيتقاسمان بطولة المسلسلة التليفزيونية « العاصفة » قصة ابراهيم الورداني وسيناريو وحوار شريف المنباوى وانتاج رياض العريان

● عبد الرحيم سرور رئيس التليفزيون كلف المخرج فتحى عبد الستار مراقب الافلام الاستعراضية فى التليفزيون باخراج الملحمة الشعرية « قصة العبور » التى القاها حسين السيد والقاها امام السيد الرئيس انور السادات فى عيد الفن .. محمد الوجى سيقوم بتلحينها ..

● برلنتى عبد الحميد دعت الكاتب الكبير الدكتور توفيق الحكيم لمشاهدة فيلم « العش الهادىء » الماخوذ عن احدى مسرحياته ، لبى الحكيم الدعوة ، وهذه ثانى مرة يحضر فيها توفيق الحكيم عرض فيلم ماخوذ عن احدى قصصه ، وكانت أول مرة عن عرض فيلم « رصاصة فى القلب » سنة ١٩٤٣

● مديحة كامل نزلت ميدان الانتاج السينمائى ، وقررت ان تنتج فيلم « الموت حبا » اخراج اشرف فهمى ويقاسمها البطولة نور الشريف وفريد شوقى .

● وسيم طبارة زوج المطربة صباح يقوم باعداد قصة حياتها فى حلقات لحساب تليفزيون الاردن ، وسيصور جزء كبير من هذه الحلقات فى القاهرة ، ويشترك فيها بعض الشخصيات الفنية وغير الفنية التى عاصرت صباح ..

● الانجاه للانتاج التليفزيونى اصبح يسيطر على تفكير نجوى فؤاد ففى الوقت الذى تنتهى فيه من تصوير حلقات « مكتبة نجوى فؤاد » ستنتج سباعية تليفزيونية باسم « فندق المتعة » ويخرجها يحيى العلمى .

● يقيم الاستاذ محمد عبد الوهاب فى فندق شيراتون وقد نصحه الاطباء بالاعتكاف فى فراشه والامتناع عن مقابلة الزوار بسبب ارتفاع مفاجىء فى درجة حرارته .

● انتهى المخرج كمال الشيخ من اعداد سيناريو فيلم « وثالثهم الشيطان » وسيبدأ فى تصويره مع بداية شهر ديسمبر .

● نبيلة عبيد كلفت محاميها لبيب معوض بفسخ عقد احتكار جهودها الفنية مع « شركة السينمائيين العرب » لان الشركة لم تف بالتزاماتها المادية منذ شهر اغسطس .. وقد تعاقدت مع ماجدة على أن تقاسمها بطولة فيلم « العمر لحظة »

● سافرت المذيعة سامية صادق مدير اذاعة البرنامج العام الى لندن لعرض نفسها على الطبيب الذى عالج الكلى ..

● شادية استأنفت نشاطها فى الغناء فى الحفلات العامة ، وغنت فى الاحتفال الذى اقيم بمناسبة يوم البترول العربى

● فريد شوقى سيقوم ببطولة مسرحية « ابوجلمبو » لفرقة مسرح عمر الخيام .

● سافرت الممثلة صفية العمرى الى دبى لتسجيل بعض المسلسلات التليفزيونية ، وترتب على سفرها أن تعطلت جميع المسلسلات التليفزيونية التى تصور فى القاهرة

● عاد رشدى اباظة الى القاهرة من رحلته العلاجية التى زار خلالها هولندا واسبانيا وسويسرا ، وتعاقد على بطولة فيلم صديق العمر بعد ان رفع اجره الى ١٢ الف جنيه .

● يستعد على بدرخان لاخراج لافتتاح احدث ستديو لاذاعة البرامج على الهواء والمجهز باجهزة حديثة للتليفزيون الملون .

● يستعد على بدرخان لاخراج فيلم كوميدى باسم « ابن اصابرح ستقوم » ببطولته ماجدة الخطيب والوجه الجديد دليلة مع محمد عوض ومحيه رضا .

● المخرج محمد راضى اسند الى الراقصة هياتم احد ادوار البطولة فى فيلم « وراء الشمس » .. والشخصية التى تمثلها هى شخصية زوجة مدير السجن الحربى .

● المخرج سعيد مدبولى يستعد لاخراج سلسلة من الاعمال التليفزيونية التى يشترك فى تمثيلها كبار النجوم والكواكب.

● أرسل مدير جامعة القاهرة خطابا رسميا الى منى جبر باعتبارها معيدة فى معهد الصحافة يطلب منها التفرغ للعمل الجامعى ،

من



الى



والامتناع عن اى نشاط فني .. قررت منى جبر أن تلجأ الى القضاء .

● قرر الممثل نبيل الهجرسي أن يسافر الى امريكا لحضور الجلسة التى ستنظر فيها دعوى التعويض التى رفعها ضد احدى الشركات السياحية التىتسببت سيارتها فى أصابته بجروح في وجهه نتج عنها تشويه قد يمنعه من العمل كممثل .. وطلب تعويضا قدره مليون دولار »

● سافرت المطربة ليلىمراد الى أمريكا لزيارة بعض اقاربها المقيمين هناك .

● عرض أحد المنتجين على المطربةعفاف راضىاحتكار جهودها السينمائية لمدة خمس سنوات لكنها اعتذرت عن قبول هسذا العرض ..

● حضرت فيروز الى القاهرة لتغنى بعد محاولات مستمرةطوال السنوات الماضية .. وقدمت مع فرقتها مقتطفات من المسرحيات التى كانت تمثلها فى لبنان كما غنت اغنيتين لسيد درويش ومحمد عبدالوهاب ، وكانموسما فنيا ناجحا لولا ان تعرضت فيروز وفرقتها لموقف صريح من مصلحة الضرائب التى حجزت على جميع الايرادات استيفاء لنصيب الضرائب منها

● عرضمدير انتاج شركةافلام النصر حسين فوزى على كلوديا كاردينالى القيام ببطولة فيلم مشترك بين مصر وايطاليا ، واشترك فى هذه المفاوضاتالملحن كمال الطويل ، وقد وعدتكلوديا بدراسة المشروع والرد عليه فى شهر ديسمبر القادم

● يعتزم عادلامام السفر الى فرنسا لعمل فحوص طبية على المعدة ، ليعرف مصدر الالام التى يعانيها فى معدته .

● يشترك يوسف وهبى مع عبد المنعم مدبولى فى بطولة الحلقات التليفزيونية التىينتجها الاخير ويقوم باخراجها نورالدمرداش ويلحن أغانيها محمد عبد الوهاب

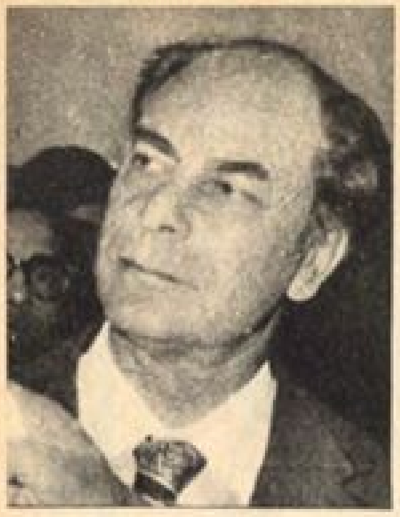
● اتخذت سهير رمزى قرارا هاما جدا وهو عدم تصوير أكثر من فيلم فى وقت واحد بعد أن اصيبت بارهاق شديد بسبب تمثيل فيلم «مع الشواكى وحبى» وفيلم « أين المفر » فى وقت واحد .

فكرى اباظة



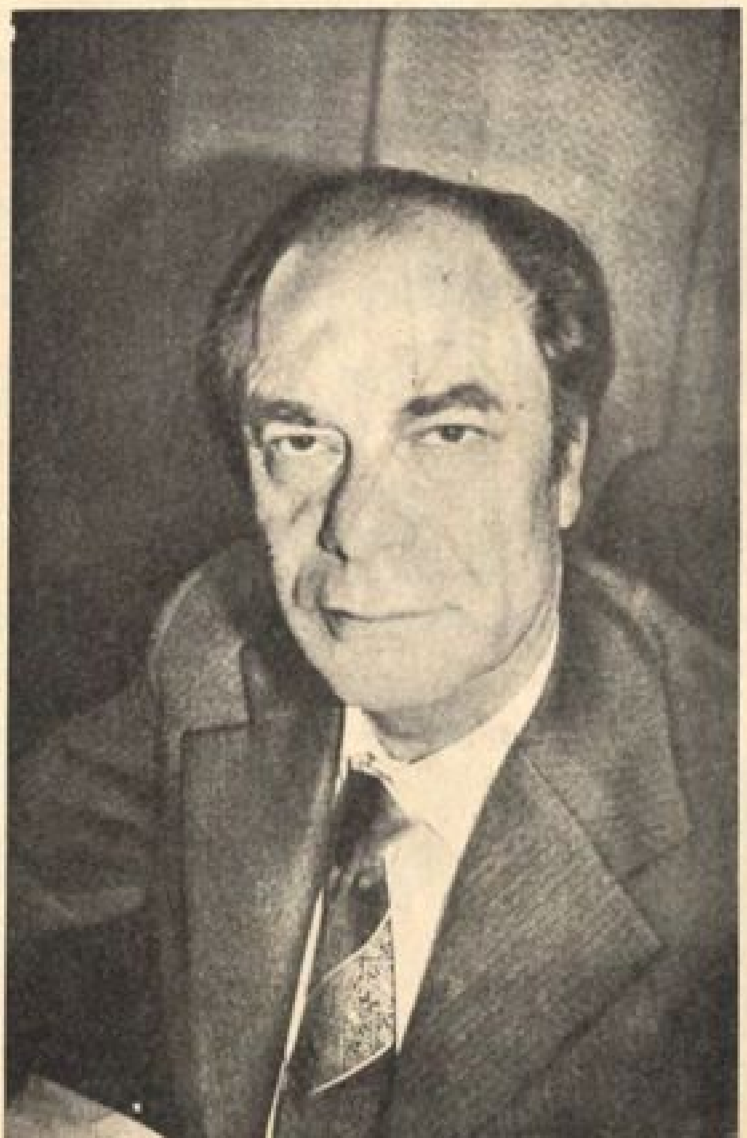
فاتن حمامة





●● عن الفن والفنون .. عن التصوير والحفر والنحت وخلافه تحدث عبد الحميد حمدى رئيس هيئة الفنون الى الكواكب .. يضيء النور الاخضر للفنانين الشبان ، الى القيادات الفنية الجديدة ، وعن نقابة الفنانين التشكيليين والتفرغ والاقتناء .. استفاض في الحديث ..

عبد الحميد حمدى يقول : يجب أن نسلم الراية الى الفنانين الشباب !!



كنت اود ان يحدث هذا اللقاء بيننا منذ زمن بعيد ، لكن يبدو ان مشاغل الدنيا ، كانت تقف حجر عثرة لنا فى كل مرة ، هوالمسئول الاول عن الفنون التشكيلية فى مصر ، واقول « مسئول » لانه يتحمل بشجاعة كل السلبيات ويدافع عن الايجابيات .. ذلك كان اللقاء الثالث بين عبد الحميد حمدى وكيل اول وزارة الثقافة ورئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للفنون والاداب ، وبينى .. تحدثنا عن رحلاته الى باريس وامريكا ، وعن اعماله فى النحت ، فهو مثال من المثالين القلائل .. وطال الحديث .. وقبل أن يمتد الى احاديث فرعية توقفت ، قلت له :

- ماهى اخبار نقابة الفنانين التشكيليين .. وما هى شروط الالتحاق بها ؟!

قال : النقابة صدر بها قرار جمهورى ونشر بالجريدة الرسمية وشروط الالتحاق بهاان يكون المشترك من خريجى كليتى الفنون الجميلة والتطبيقية، اما الفنانون الاحرار فيمكنهم الالتحاق بالنقابة اذا كان نشاطهم الفنى استمر عشر سنوات متتالية .

- ومن فروع النقابة الجديدة واهدافها تحدث :

- النقابة الجديدة تنقسم الى خمسة فروع هى : النحت - الرسم والتصوير - الحفر - الفنون الزخرفية - الخزف.ومن الاهداف الرئيسية للنقابة انها مسئولة مسئولية كاملة عن حماية الفنان التشكيلى فىحياته واثناء مرضه وكل احواله .

- هل يمكن لاى فنان مقيد فى نقابة اخرى ، ان يلتحق بنقابة الفنانين التشكيليين !!

- يمكن لاى شخص ان يجمع بين نقابتين . والقانون يسمح بذلك !

وساد الصمت بيننا قليلا .. ثم بدأت الحدث عن مشاكل الفنانين مع لجنة الاقتناء، وكيف ان الفنان يقيم معرضا لاعماله دون أن تنتقل اليه اللجنة لتعويضه - على الاقل - بجزء يسير عما يقوم به من نفقات

رد عبد الحميد حمدى :

الواقع ان لجنة الاقتناء لا يمكن جمعها مرتين او ثلاثا كل اسبوع

أجرى الحوار

عادل ثابت

لكننا اقترحنا ان تجتمع اللجنة كل ستة شهور او سنة على الاكثر وتطلب من الفنانين الذين اقاموا معارضهم خلال هذه السنة باحضار نماذج من اعمالهم التي عرضت، وعلى هذا تقرر اللجنة ان تقتني من فلان او لا تقتني بناء على المستوى الفني المقدم .. واعتقد انها الوسيلة المثلى التي رأينا انها تغطي جميع المعارض .

– قيل ان اللجنة تقتني لوحات من منازل الفنانين ودون اقامة اي معرض .. هل هذا صحيح ؟!

– كان هذا موجودا بالفعل حتى عام ١٩٦١ ، ولكن بعد هذا التاريخ لم يحدث هذا مطلقا الا فى حالة او حالتين على الاكثر ولهم ظروفهم ولكن لجنة الاقتناء تطبق اللائحة التي قمت بوضعها منذ هذا التاريخ السالف الذكر بكل دقة

– كم وصلت ميزانية الاقتناء هذا العام ؟!

– لم تخصص ميزانية للاقتناء فقط ، انما هناك ميزانية الفنون الجميلة والمعارض الداخلية والتي وصلت هذا العام الى حوالي ١٦٠٫٠٠٠ جنيه بما فيها ميزانية الاقتناء وكانت فى عام ١٩٧٥ ١٢٠٫٠٠٠ جنيه زادت فى ١٩٧٦ الى ١٣٠٫٠٠٠ جنيه تقريبا

– كنت اول من عمل على اقامة المعرض العام .. ماهى فكرتك عنه ؟!

– انا دائما احب تشجيع المواهب الشابة ، هذه المواهب غير قادرة على اقامة معارض فردية لانها مكلفة جدا ، لذلك فكرت فى المعرض العام عام ١٩٦٩ لجمع شمل الفنانين الشبان ، وكان نتيجة لهذا المعرض أن ظهرت .. مواهب شابة تشكل الان الحركة الفنية فى مصر ..

– ماهو الحد الادنى لسعر اقتناء اللوحة ؟

– ١٥٠جنيها للحفر والتصوير كحد أقصى ، يزيد عنه فى النحت لارتفاع تكاليف خاماته ؟!

– وماذا عن التفرغ .. ومشاكله ؟!

– وصمت قليلا .. وتوقف الحديث ، فقدم لى فنجانا من الشاى وتركت قلمي بجانبي لاستمع اليه :

– لائحة التفرغ القديمة ، سليمة ، لكنها لم تطبق التطبيق السليم وقد حدث ان المهيمنين على ادارة التفرغ وقتها قسموا المتفرغين الى نوعين الاول : الموظف ، والثانى اللا موظف ، وكان الموظف الذي يتفرغ لمدة عام او اثنين يعود الى عمله بعد هذه الفترة ، اما اللا موظف فكان يعامل معاملة من اقسى ما يمكن لدرجة أن كانت الادارة تجدد لبعضهم التفرغ كل ثلاثة اشهر، كاحدى الطرق لممارسة الاذلال ، والا صدر قرار بالغاء تفرغه – وعلى سبيل المثال ، فان بعض الفنانين قد حصلوا على تفرغ يصل فى بعض الاحيان الى ١٥ سنة ، ومع ذلك فبنظرة سريعة لاعمالهم نجدها انها فى بداية التفرغ افضل بكثير جدا من نهايته .. فما معنى هذا ؟!

اللائحة الجديدة لم تختلف كثيرا عن اللائحة القديمة، واول شيء قمت به حينما توليت المسئولية ، أن أصدرت قرارا بتعيين كل الفنانين الاحرار الذين حصلوا على التفرغ والحقوا بادارة الفنون الجميلة، ليتمكنوا من انتاج فن جيد بعيدا عن المنغصات والقلقلة وعدم الاستقرار .

وعندما أنتهيت من فنجان الشاى ، امسكت قلمي وقلت للمسئول الاول عن الفنون التشكيلية فى مصر :

– كيف يحصل فنان تشكيلى على منحة تفرغ ؟!

قال : المفروض ان يتقدم بطلب الى الادارة العامة للفنون الجميلة لم تعرض هذه الطلبات على اللجنة التى تجتمع كلما اقتضت الضرورة وفى ظل الاعمال الفنية المقدمة من الفنان ، يمكن للجنة الحكم على هذه الاعمال واعطاء مقدم الطلب منحة التفرغ أو لا !!

وتوقفت عند ملاحظة صغيرة كنت قد دونتها ، لاسأل عبد الحميد حمدى عنها :

– علمت انك تسلمت عديدا من البرقيات من الفنانين الذين يعملون داخل مراسم المسافرخانة لانقاذهم من تصرفات المشرف.. كيف حدث هذا .. وما ردك عليه ؟!

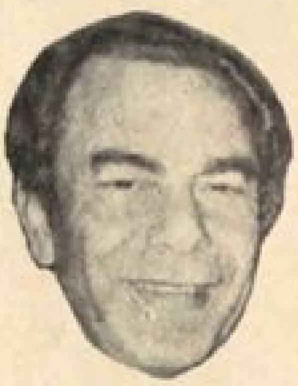
– الادارة فن وعلم .. والمشرف على اى عمل ، سر نجاحه انه يتمكن من استقطاب كل من حوله من العاملين فى جو من المحبة والالفة ، لكن ما حدث فى المسافرخانة ان المشرف المسئول هناك حاول تقسيم الفنانين الى فريقين ضد بعضهما ، فكيف يستقيم العمل بهذا الاسلوب ؟! وعندما تحققت من الامر بنفسى اصدرت قرارا بنقل هذا المشرف من مكانه، والرئيس المباشر لاى عمل من حقه أن ينقل اى موظف من ادارة الى اخرى طالما ان مصلحة العمل تتطلب ذلك .!!

– ماهو سر اهتمامك بالفنانين الشبان من الجيل الجديد ؟!

– يجب ان نعترف نحن الجيل الاول بضرورة تسليم الراية الى الجيل الذى يلينا ، والا اتهمنا بالغرور والعظمة التى لا محل لها .. فالجيل الجديد من الفنانين الشبان ، هم أمل مصر اليوم ويجب أن تعطى لهم الفرصة كاملة ، فى كل المواقع القيادية فى الاماكن الفنية ×

والى هنا انتهى حديثى مع الوكيل الاول لوزارة الثقافة ورئيس مجلس ادارة هيئة الفنون والاداب عبدالحميد حمدى .. لكن الحوار لن ينتهى ، انه قائم بيننا ليته يمتد مرات اخرى .. حتى تستكمل الصورة ، ويضع الفنانون التشكيليون ايديهم فى يده ، وتصبح جبهة الفنون التشكيلية ، صامدة صلبة تتحطم عليها الاحقاد .. كل الاحقاد ..

● شروط الالتحاق بنقابة الفنانين التشكيليين



● لجنة الاقتناء رفضت أن تقتني لوحات من المنازل



● هؤلاء النجوم الكبار لسبب غير معروف اختفوا رويدا رويدا ... اختفوا من طريق الفن . لكن رصيدهم الفنى الحافل بالمتعة والاثارة الشيقة مازال باقيا ... والجمهور لا يمكن ان ينسى ـ وفاء منه ـ هؤلاء النجوم الكبار بفنهم .

أين هم الآن؟



زيزى مصطفى

● لا شك ان كلا منا يعرف جيدا أن الجمهور الذى عشق كل أنواع الفن منذ آلاف السنين جمهور مخلص وفى يحمل فى نفسه كل معانى الوفاء والعرفان .. وشعب هذه طباعه من الاصالة والكرم .. لا يمكن أن ينسى ابدا نجوما كبارا طالما قدموا له وللفن جرعات من المتعة الفنية ذات الطابع المتميز .. قدموا له على مدى تاريخ فنى حافل كل ما هو جيد .. وكل ما هو هادف واصيل ..

ولكن هؤلاء النجوم الكبار لسبب غير معروف اختفوا رويدا رويدا .. اختفوا من طريق الفن ! ولكنهم والحق يقال ما زالوا ملء السمع والبصر والفؤاد .. بكل رصيدهم الفنى الحافل بالمتعة والاثارة الشيقة .. والجمهور لا يمكن ابدا ان ينسى وفاء منه هؤلاء النجوم الكبار بفنهم .

● ولمسة وفاء منا لكل هؤلاء النجوم الذين أخلصوا لجمهورهم وفنهم جملتنا ننقب عنهم .. نبحث فى كل مكان ونذهب اليهم حيث هم متوارون فى الظل لنقول لهم كلمة « حق » .. لنقول لهم بالعرفان .. انكم تراث فنى خالد سيظل باقيا ما بقيت كلمة الفن فى مصر عالية .. أنتم تركتم فى عالم الفن بصمات واضحة على الطريق بالعمل .. بالعرق .. بالجهد والكفاح الشريف والجمهور المصرى والعربى ما زال يحمل لكم كل حب ووفاء وعرفان ولسوف يظل يذكركم بالفخر وبالاعجاب ..

● وفى طريق الوفاء الطويل اطرق الباب على واحد من ألمع نجوم الكوميديا .. الفنان حسن فايق الذى أعجزه المرض عن حضور حفل توزيع الجوائز .. هذا الفنان كلنا يعرفه ويعرف أمجاده الذى قدم لنا من خلالها الكثير من


سلوى محمود

الاعمال الفنية الرائعة فى دنيا الكوميديا الانسانية ..

هذا الفنان على الرغم من أن قسوة المرض قد ألمت به صحيا فى الفترة الاخيرة الا أنه وكما يقول قادر على العطاء الفنى حتى الان .. ويستطيع أن يقدم لنا فنه فى اطار يناسب ظروفه وصحته .. يستطيع أن يقدم للجمهور الذى يحب فنه فى جو يناسبه . ولا شك أن لدى مخرجينا أدوارا جيدة تناسب هذا الفنان الكبير .. والذى تمكنه من أن يعود الى جمهوره ولفنه .. يعود الى بعض أمجاده الفنية من جديد أمجاده التى طالما ملأت دنيا السينما والمسرح فنا كوميديا رائعا هادفا من نوع فريد .. وهل يمكن أن ينسى الجمهور أفلام حسن فايق الرائعة التى كانت تعرض فى الخمسينات ؟ والتى اذا ما قدر للتليفزيون وعرض واحدا منها هذه الايام نرى الانعكاس واضحا على كل الوجوه..

وأيضا نرى علامات الاستفهام والدهشة ؟ أين يا ترى الفنان حسن فايق الان ؟ .. أين فنه وأمجاده العظيمة ؟ والجواب الذى يجب أن يعرفه الجمهور هو أن حسن فايق موجود ومازالت لديه طاقات فنية ممكن أن تستغل وأنه ما زال رغم آلام المرض وقسوته كما قلت يود أن تتاح له الفرصة للقاء قريب مع الجمهور سينمائيا ! ولكن الاهم من ذلك كله أن يكون لدى مخرجينا ومنتجينا الاستعداد الكامل لان يمدوا يد العون أو التعاون لهذا الفنان الكبير صاحب الماضى العريق .

● ومرة اخرى وفى طريق الوفاء .. طريق الحب والمودة والاخلاص .. نطرق الباب على شخصية جديدة .. شخصية فنية مرموقة .. لها فى سجل الفن تاريخ ناصع ومشرق شخصية فنية طالما امتعتنا بكل ما تعنى هذه الكلمة من معان امتعتنا بروعة ما قدمته الينا السينما من أعمال .. تلك هى شخصية الفنان عباس فارس .. وأظن أن كل انسان عندما يذكر اسم هذا الفنان القدير تبدو على وجهه علامات الدهشة ! أين عباس فارس الان ؟ يا سلام الى هذا الحد ننسى ونتناسى روائعه الفنية التى قدمها لنا من خلال شاشة السينما .. أعتقد أن الفنان عباس فارس مازال لديه الكثير الذى يمكن أن يقدمه عطاء سخيا للفن عن طيب خاطر .. للفن الذى أحبه ويحبه والذى أعطاه عصارة شبابه .. وأيضا مهمتى أن أحمل هذا السؤال الخطير الى مخرجينا ومنتجينا ليس منى فحسب بل من الجمهور العاشق المحب للفن .. الا يمكن أن نعطى هذا الفنان دورا يتناسب مع قدراته وسنه بدلا من أن نلجأ الى الخدع والحيل فى تقديم أدوار الاب والجد ؟! ولدينا ما يمكن أن يعطى فى هذه الادوار كل جهد ..

● وكلمة أهمس بها فى أذن كل من تعنيه شئون السينما فى بلدنا ويهتم بها .. الجمهور يا قوم لديه من الاخلاص والحب ما يجعله يذكر دائما وأبدا ولا ينسى روائع هذا الفنان وزملاءه .. ويقول عباس فارس أن ما يؤلمه حقا ان الجمهور يسالنى دوما .. انت فين يا أستاذ؟ وماذا تفعل الان ؟ .. ولاأجد سوى كذبة بيضاء أسوقها فى كل مرة للجمهور « ان شاء الله قريبا حتشوفونى فى السينما » !

ولا شك أن الذى يجعل الجمهور يسالنا كثيرا هو أنه جمهور مخلص وفى ! ..

ويقول عباس فارس أيضا أنهم أحيانا يدعون أن المرض يعجز الفنان عن العمل وهذا غير صحيح ! نحن نريد أن نعمل ولكن رغم المرض تملؤنا الحيوية والنشاط !

● ويسكت عباس فارس لحظة ثم يقول .. ارفعوا من روحنا المعنوية وقدموا لنا العمل المناسب وسوف ترون الجهد الفنى الذى سوف نبذله معكم .. مرة اخرى اقول : نظرة على الماضى القريب لتعرفوا وتلمسوا مدى عظمة الاعمال السينمائية التى قدمها عباس فارس للجماهير ومازالت الشاشة الصغيرة تقدمها لنا ..

● ومن حسن الطالع أن التليفزيون قد دخل الى كل بيت فى مصر فاصبح الجمهور أكثر قربا الى كل هؤلاء النجوم القدامى من خلال ما تعرضه الشاشة الصغيرة من أعمال لهم ! ومكتبة التليفزيون الان حافلة بالعديد من الاعمال الجيدة والهادفة مسرحيا وسينمائيا وعرضها يذكر الجمهور بعظمة وأمجاد ما كانوا يقدمونه .. مثلا خلال الاسبوع الماضى كانت الشاشة الصغيرة تعرض فيلما بعنوان « شباب امرأة » وأرى فيه الفنان عبدالوارث عسر دور « عم حسبو » وكانت روعة الاداء وعظمة الفن واضحة فى كل حركة وفى كل لحظة .. أين يا ترى عبدالوارث عسر الان من السينما ومن المسرح ؟ لا شىء ! سوى أننا نجده «محشوره» فى بعض برامج التليفزيون والاذاعة .. ولشدة أسفى عندما تابعته خلال الاسابيع الماضية وهو يشترك فى بعض برامج الاطفال .. يحكى لهم حكايات مسلية ! والسؤال الاهم الذى يفرض نفسه .. هو هل نبخل على عبدالوارث عسر بأدوار تناسب قدرته وعظمته ؟ الى هذا الحد والرجل فى صحته والحمد لله نتناساه ولا نعطيه العمل المناسب فى السينما ؟ يا قوم يا من تحبون السينما وتريدون من خلالها أن تعطوا للناس كل متعة فنية أعطوا هؤلاء النجوم حقوقهم الفنية المشروعة حبا وكرامة فى الفن والجمهور معا ...

● وفى طريق الوفاء رحنا نطرق الباب على واحدة من ألمع نجوم الغناء فى مصر .. تلك هى الفنانة ليلى مراد صاحبة الرصيد الكبير من الافلام الغنائية الاستعراضية .. أين هى

أين هم الآن ؟



سعد عبد الوهاب



رجاء عبده



ليلى مراد

الآن ؟ .. أين ياترى صوت كان ، كل الافلام الغنائية في الخمسينات قاسما مشتركا .. ان رصيد هذه الفنانة في دنيا الغناء يزيد عن خمسمائة أغنية تقريبا .. ولكن بكل أسف أصبحنا هذه الايام لا

نسمعها الا من خلال الاذاعة أو في بعض أفلامها القديمة التي تقدمها لنا الشاشة الصغيرة ! ولا شك ان عودة ليلى مراد لدنيا الغناء مكسب

كبير .. ومن يراها يثق في أنها ممكن أن تعطي للسينما « والآن » كل جهد سواء في التمثيل أو الغناء !

وفي طريق الوفاء نبحث عن نجم جديد .. فاذا بنا أمام واحد من ألمع نجوم المنولوج في بلدنا .. الفنان محمود شكوكو أو « أبو سلطان » كما ينادى في الوسط الفني ...

لا شك أن هذا الرجل أعطى عصارة شبابه لفن المنولوج وقدم من خلاله أعمالا سينمائية كثيرة متكاملة .. ولكننا في هذه الايام نبحث عن «شكوكو» فلا نجده الا في بعض

الاعمال القليلة جدا في الحفلات العامة . أما فنه الحقيقي في السينما فغير موجود .. والسبب في ذلك يرجع أيضا الى أن المخرجين والمنتجين قد أحجموا عن اعطاء الادوار المناسبة لفنان له ماضيه كأبي سلطان .

● وفي دنيا الغناء أيضا نجد أن هناك أكثر من صوت يمكن ان نضمهم في طريق الوفاء .. هل نسى الجمهور روعة وحلاوة صوت «أحلام» صاحبة أجمل الالحان « يا عطارين دلوني» .. و «يا حمام البر هفهف»؟ أعتقد ان الجمهور مازال وسيظل يذكر حلاوة هذا الصوت الاصيل .. ويسأل الجمهور ونحن معه .. أين يا ترى أحلام ؟ هل اعتزلت الغناء ؟



عباس فارس



شكوكو

الذي اعرفه انها لم تفكر في ذلك بعد ولكنها يجب أن تفكر من أجل الجمهور أن تعود فتقدم لنا كل ما هو جيد وجديد في دنيا الطرب .

● ليس هذا فحسب ولكننا نجد أيضا الفنانة رجاء عبده صاحبة الصوت الجميل التي طالما ردد الجمهور معها في الماضي أغنية « البوسطجية » أين هي الان ؟ لا شك أن الناس متعطشة لسماع هذا الصوت في ألحان جديدة وبكلمات جديدة ... ما أحوجنا فعلا في هذه الايام لان تعود رجاء عبده الى دنيا الغناء العربي .

● وفي الفترة الاخيرة اختفت ليلى فوزى عن عيون المعجبين بفنها ، وكان لابد وان اسأل عن صاحبة «الوجه الجميل» في السينما المصرية ، لاضع أمامها سؤال الجماهير عنها ، خاصة وانها قد حركت الاشواق بعودتها الخاطفة الى السينما ، عندما قبلت أن تمثل دور الام لحسين فهمي في فيلم «شاطىء الاحزان»

● وعندما سألتها لماذا هي بعيدة عن السينما ؟ أجابت :

ـ هل تريد مني أن اذهب لاطرق الابواب على المنتجين .. ان جميع المنتجين والمخرجين يعرفون هذا عني ، وهم أيضا يعرفون عنواني ورقم تليفوني .

● والحديث عن النجوم الكبار في دنيا الفن الذين ابتعدوا فجأة عن مجال الحياة العملية حديث شيق طويل لا ينتهي أبدا . ولكننا سوف نظل بالمودة والحب نذكرهم ونسأل والجمهور العاشق يسأل معنا .. أين هم الان ؟ وسوف تبقى اعمالهم خالدة .. وصورتهم عالقة بالفكر والاذهان .

● وفي مجال الغناء هناك ايضا صوت من اجمل الاصوات .. طالما قدم لنا بصوته الحلو العديد من الاغنيات الحلوة ... انه الفنان سعد عبدالوهاب .. لقد عرفه الجمهور واستمتع به لفترة غير قصيرة وبعدها رويدا رويدا ابتعد الفنان سعد عبدالوهاب عن مجال الاغنية وايضا عن طريق الفن ولم نعد نسمع صوته الجميل لا في الاذاعة ولا في التليفزيون !! لماذا ؟ وهو واحد من الاصوات ذات الطابع الخاص الذي ما احوجنا اليه ... لا ندري ! ونحن على طريق الوفاء نسأل والجمهور معنا ايضا .. أين يا ترى هذا الصوت ؟ الذي كنا نجد فيه متعة .. وعلى الرغم من أن رصيد الفنان سعد عبدالوهاب في مجال الاغنية بالاذاعة كبير الا انهم نسوا أو تناسوا ولم يقدموه للجمهور العاشق له من وراء ميكرفون الاذاعة .

● ليس هذا فحسب ولكن اذا ما عدنا بالذاكرة قليلا الى الوراء فاننا نجد أن هناك أكثر من اسم في دنيا الفن نسيناهم على الرغم من عظمة ما قدموه لنا وللجمهور من أعمال فنية جيدة ... هناك مثلا الفنانة زيزى مصطفى الممثلة القديرة التي قدمت العديد من الاعمال السينمائية والتليفزيونية ذات الطابع المتميز في الاداء .. والصوت الرقيق والوجه المعبر الجميل ... أين يا ترى ذهبت هذه الفنانة ؟ ذلك السؤال يفرض نفسه بعد أن توارت زيزى مصطفى واحتجبت عن دنيا الفن بأكملها . سينما ومسرح وتليفزيون ... واذاعة ! ..

● ثم هناك أيضا الى جانب هؤلاء الذين ابتعدوا رويدا رويدا عن طريق الفن .. بدون اعذار نعرفها مسبقا مثل سلوى محمود التي شاركت في كثير من الاعمال المسرحية والتليفزيونية . ونذكر لها بالذات اشتراكها في حلقات « عادات وتقاليد » بالتليفزيون . لقد اختفت منذ عامين من الحياة الفنية .. أين هي الان ؟!



ليلى فوزى



حسن فايق

قلوب حائرة

أبو بثينة

فرسان الحب الكاذب

أنا شاب في الرابعة والعشرين ، أعيش بالحب وللحب . حياتي كلها حب في حب ، اذا رأيت فتاة أعجبتني أحببتها في الحال وسعيت وراءها حتى تحبني . وأظل أفكر فيها ، وعندما أرى غيرها يحدث نفس الشيء . وقد أحب الفتاة ، ثم أحب أخرى بعدها بعشر دقائق..ثم أظل أحب الجميع وأفكر فيهن جميعاً . بلغ عدد الحبيبات حتى الآن أربع عشرة فتاة . وبعضهن يكتشفن علاقتي بالاخريات فيخاصمنني ، والبعض يكتشف الامر ويظل على حبه لي وأصارحك بأن هذه الحالة جعلتني محطما معتل الصحة ، نقص وزني وساءت حالي ويئست من نفسي . أرجو أن تعجل بارشادي الى علاج سريع .

الشرقية – ح ٠ ا ٠ ع

● لا شك في انك مريض بمرض لست ادري ماذا يسميه علماء النفس ، ولكني لا اشك في أن ما تزعم انه حب . لا يمت الى الحب بسبب .. انه شهوة جامحة . وقد تكون شهوة جنسية . وقد تكون شهوة حب السيطرة او التملك او شهوة الرغبة في اثبات الذات .. ولو انك احببت واحدة من هذه « الفرقة » حبا صادقا لما اتجهت عينك الى غيرها ، ولا مال قلبك لسواها .. ويخيل الى انك لا عمل لك . والا لما وجدت وقتا للعب هذه « المآتشات » المتكررة من « الحب » . اما ان تشغل وقتك بالرياضة والقراءة والعمل الجاد ، واما ان تلجأ الى الصلاة والعبادة .. فاذا لم تستطع هذا ولا ذاك . فاذهب الى طبيب نفسي لعله يداويك من علتك. والا ففي مستشفى المجاذيب متسع لفرسان الحب الكاذب . وقاك الله شر هذا المصير .

مجرد تهديد

انني أعيش الآن في محنة . فهل لك أن تساعدني على الخروج منها ؟

أنا في التاسعة عشرة . في نهاية التعليم التجاري . منذ أربع سنوات أحببت فتاة حبا صادقا ، وبادلتني الحب والاخلاص . ومرت السنوات الاربع وكأنها أربع دقائق لما تذوقناه من سعادة بهذا الحب . وفجأة تقدم لها خاطب رضي به اهلها . أما هي فقد رفضته .. وهددت بالانتحار اذا ارغمت على الزواج منه . ولكن اهلها لم يقدروا مشاعرها ، لأن تقاليد اهل الصعيد لا تقيم وزنا لرأي الفتاة . حاولت أن أخفف عنها وقع الكارثة وأقنعها بأن الزواج « قسمة ونصيب » ولكنها مصممة اما على الانتحار أو الهرب معي . وأنا أخشى أن تقدم على الانتحار ، وأقدر خطورة الهرب بها .. حياتي كلها ألم ومرارة . ماذا أفعل ؟

أ ٠ م ٠ قلط

● الفتاة التي تهدد بالانتحار لا تنتحر .. وقد يكون تهديدها هذا وسيلة تحملك بها على ان تهرب معها ، فالفتاة الطائشة لا تتورع عن الهرب مع من تحب . ولا شك ان فتاتك طائشة ، بل ومستهترة ، لانها على ما يبدو أصغر منك سنا . وانت في التاسعة عشرة ولو كانت في مثل سنك لكان معنى هذا انها بدأت مغامرة الحب وهي في الخامسة عشرة ، وهذا عمل على جانب كبير من الخطورة .. ثق انك لو ابتعدت عن طريقها الآن – وهذا ما يجب ان تفعله بعد ان اصبحت مخطوبة – فسترضى الفتاة بمن خطبها . وستنساها وتنساك ، لان سنكما سن النزوات، لا سن الحب الرزين المبني على التعقل وحسن تقدير الامور .



● ليلة السيد ● من مواليد برج العذراء ●



الحمل ٣/٢٠ - ٤/١٩

* شخص يحاول خداعك مسألة هامة تقلقك . سفر او رحلة موفقة . اسعد الأيام السبت ، رقم السعد ٢ .

الثور ٤/٢٠ - ٥/٢٠

* خسارة مادية تعوض اكمل ما بدأت به . اتفاق لصالحك . مشروع سفر ممتع. اسعد الايام الثلاثاء رقم السعد ٥

الجوزاء ٥/٢١ - ٦/٢٠

* مفاجأة في رسالة . روح المرح تسيطر عليك . حاول التخلص من الروتين اسعد الايام الاثنين ، رقم السعد ٢ .

السرطان ٦/٢١ - ٧/٢٢

* الاحوال المادية في تحسن . استقرار عائلي وعاطفي . تكهنات في غير محلها . اسعد الايام الاثنين . رقم السعد ١ .

الأسد ٧/٢٣ - ٨/٢٢

* تقع في خطأ ينقذك منه صديق . افكار جديدة تليدك . تعلم من التجارب اسعد الايام الخميس ، رقم السعد ١ .

العذراء ٨/٢٣ - ٩/٢٢

* امنية غالية تتحقق فرصة مواتية فاغتنمها . الامنيات سوف تتحقق . اسعد الايام الاربعاء، رقم السعد ٩ .

الميزان ٩/٢٣ - ١٠/٢٢

* استنتاجاتك في محلها خسارة مادية بسيطة . راعى شعور الآخرين . اسعد الايام الاحد ، رقم السعد ٨ .

العقرب ١٠/٢٣ - ١١/٢١

* لا تضخم الامور . مسألة قديمة تعود تلاحقك من جديد. حادث مفاجىء لصديق . اسعد الايام الخميس ، رقم السعد ٦ .

القوس ٢٢ ١١ - ١٢/٢١

* الحظ حليفك في موقف معقد . عملك في حاجة الى مثابرة اكثر . اقدم على مشروعاتك . اسعد الايام الاربعاء، رقم السعد ٣ .

الجدى ١٢/٢٢ - ١/١٨

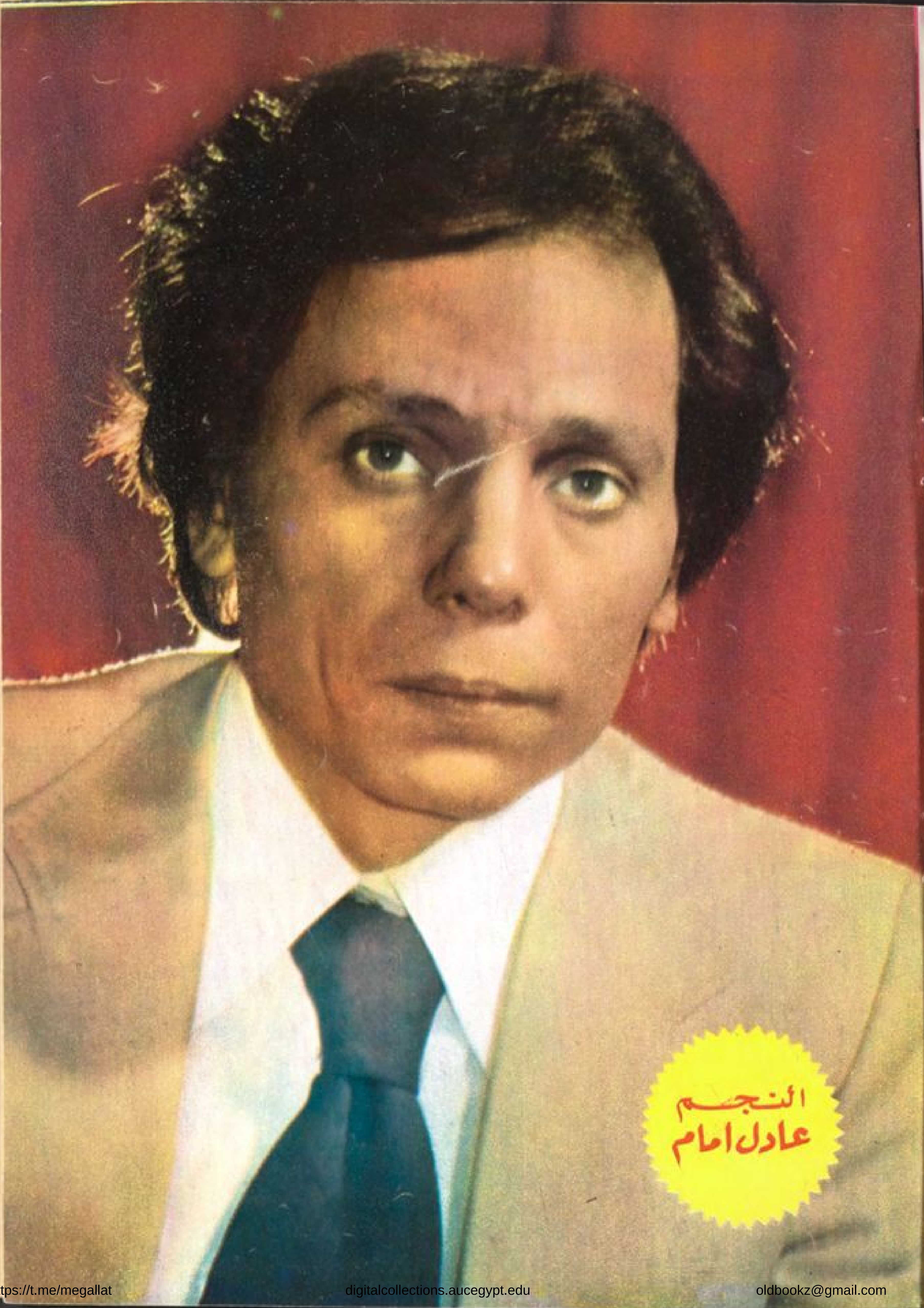
* التسلية مفيدة لك تعاون مثمر مع صديق . مسألة هامة تنتظرك . اسعد الايام الاحد . رقم السعد ٥ .

الدلو ١/١٩ - ٢/١٧

* نجاح في العمل . خبر سعيد يصلك قريبا. معلومات خاطئة لا تصدقها اسعد الايام الجمعة ، رقم السعد ٧ .

الحوت ٢/١٨ - ٣/١٩

* لا تدع اليأس يتسرب الى نفسك . مساندة من صديق . اجل مشاريعك الهامة . اسعد الايام الثلاثاء، رقم السعد ١ .


النجم
عادل امام



دائماً في القمة ..
تليمصر
تقدم أحدث إنتاجها
من التليفزيونات والراديوهات
تليفزيون ١٧ بوصة و ٢٠ بوصة بتصريح من شركة N.E.C اليابانية
راديو تليمصر بطارية وكهرباء بتصريح من شركة ناشيونال
بالاستمصر ترانس لمبات الفلورسنت ٤٠ وات ـ ٢٢٠ فولت طبقاً للمواصفات القياسية
إنتاج : الشركة العربية للراديو والترانزستور والأجهزة الالكترونية
الإدارة العامة والمصانع : ١٥ شارع القاضي ـ طريق الهرم بالجيزة ت ٨٥٠٣٢٦ مصانع الإسماعيلية ت ٢٧١٥



التمثيل والرقص فى حياة هيام يسيران فى خطين متوازيين ويصنعان لها نجاحا كبيرا .



"هيام".. تمثل فى

الطريق الى النجاح فى دنيا الفن دائما مليء بالاشواك والمعاناة الكبيرة التى يعيشها الفنان من اجل الوصول الى بداية الطريق ومنها ينطلق بقوة ومقدرة ليحقق ذاته الفنية ولبلوغ لنفسه شخصية مميزة يثبت بها قدميه عند الوصول للقمة ..

.. والمتتبع لنشاط الفنانة « هيام » يجد أنها قد سلكت هذا الطريق وعايشته معايشة كاملة استطاعت من خلالها أن تحدد لنفسها الهدف الذى تعمل ليل نهار من اجل الوصول اليه بثقة وشجاعة تحسدان عليهما فقدرتها الفنية وطاقاتها وموهبتها المتجددة لا يختلف عليها اثنان اذ استطاعت أن تثبت كفاءتها على الاداء التمثيلى فى كل الوانه وتحقق لنفسها شخصية متميزة فى الاداء حققت من خلالها العديد من الادوار الناجحة التى شدت انتباه الجمهور وصنعت لها فى قلبه ينبوعا متجددا من الحب

.. وكانت البداية الفنية لـ « هيام » بداية موفقة ناجحة لها كممثلة وراقصة فى نفس الوقت ، حيث سار الاتجاهان الفنيان فى حياتها فى خطين متوازيين وبنفس القوة والاقتدار. فعملت فى فيلم «الرغبة والضياع» مع نور الشريف ومن اخراج المرحوم احمد ضياء الدين ثم قدمها مكتشفها الاول نور الدمرداش فى مسلسل التليفزيون المعروف « الدوامة » الذى مثلته مع محمود ياسين ونيللى ، وقامت بعدهما هيام بتمثيل العديد من الادوار فى أكثر من فيلم ومسلسل تليفزيونى على طريق الانتشار الفنى الذى حققته بأسرع مما ينتظر ، ثم بدأت هيام مرحلة جديدة من حياتها.. هى مرحلة « النضج الفنى » والتى بدأتها بدورها الجديد فى فيلم « حكمتك يارب » الذى يعرض خلال ايام العيد والتى اشتركت فى بطولته مع سهير الرشيدى وحسين فهمى وعادل ادهم وصلاح السعدنى واخرجه حسام الدين مصطفى والفيلم من انتاج ناكفور انطونيان . وفى فيلم « حكمتك يارب » تؤدى هيام شخصية زوجة المعلم « زكى الجزار » الذى يؤديه امامها عادل ادهم وقد شهد النقاد والمهتمون بالسينما عندمشاهدتهم للفيلم فى عرض خاص بتفوق الدور الذى لعبته هيام .

.. وتأكيدا للأصالة الفنية التى تتمتع بها « هيام » الممثلة رشحها المخرج محمد راضى لتمثيل دور زوجة مدير السجن الحربى فى فيلمه الجديد « وراء الشمس » الذى تلعب بطولته مع نادية لطفى ورشدى اباظة وتقول هيام عن دورها فى الفيلم : انى أعتبره انطلاقة حقيقية لى تقربنى من تحقيق هدف الفنى للوصول الى المكانة التى استحقها كممثلة تقف بثبات جنبا الى جنب مع ممثلات الصف الاول حاليا

.. وحينما نسألها عن تجربتها مع المخرجين الذين عملت معهم تقول : بالنسبة للمخرج حسام الدين مصطفى فقد تعلمت منه الطبيعية فى الاداء ، فانه يمتلك القدرة على جعل الممثل يتحرك داخل الكادر فى انسيابية وثبات .. اما المخرج محمد راضى فاننى أشهد له بالتفوق والتمتع بالاحساس الفنى المرهف . .

اما استاذى ومكتشفى الاول المخرج نور الدمرداش فاننى أدين له بالفضل الكثير فى تحقيق ذاتى الفنية كممثلة حيث منحنى الفرصة الحقيقية فى المسلسل التليفزيونى « الدوامة » الذى من خلاله عرفتنى الجماهير كممثلة ومنحتنى ثقتها وحبها العظيم الذى أعمل من أجل الحفاظ عليه

وبالرغم من نجاح هيام كممثلة فانها تواصل نشاطها الفنى كراقصة شرقية تقف الان فى صف النجوم الكبار فى هذا المجال ؛ ومن خلال العديد من الرقصات الجديدة التى قدمتها الا انها تسعى دائما الى تقديم كل جديد فى الرقص الشرقى .

والجديد فى رأى هيام الراقصة: يكون بتقديم الرقص



القاهرة .. وترقص فى فيينا!

الشرقى كما هو كفن مصرى اصيل بعيدا عن الابتذال والرخص والحفاظ على هذا المستوى وتنميته هو فى رأيى الجديد الذى يجب أن تقدمه للجمهور كراقصات شرقيات

وفى هذا الاسبوع طارت هيام الى فيينا لتمثل فن الرقص الشرقى فى الاسبوع السياحى المصرى الذى يقام فى عاصمة النمسا وقد رشحها لهذا نجاحها كراقصة شرقية اولى تقدم الرقص الشرقى فى احلى واجمل صوره».

.. ومع كل النجاح الذى حققته « هيام » كممثلة وكراقصة فان هناك كثيرا من الاسئلة تحوطها الان كانسانة طبيعية تعيش حياتها العادية

وتتركز هذه الاسئلة عن نجاح هيام فى الحفاظ على سر قلبها، وهل هناك طارق جديد فتحت له هذا القلب أو لا ؟ وعن هذا تقول هيام : فى الحقيقة اننى أعيش الان لحظات سعيدة للغاية وأياما حلوة جميلة أملؤها كلها بالعمل والعمل وحده لاننى أكرس كل وقتى لبناء مستقبلى الفنى فهو شغلى الشاغل .. لذلك فلا وقت للحب الان فقط فى حياتى .. وحينما أحب فلن أخفى حبى عن الناس والجمهور الذى شجعنى واحبنى فأنا أومن أن الحب هو التنفس الحقيقى لصنع الفنان الناجح المتألق فبدون الحب لا يستطيع الفنان أن يعيش سعيدا بين الناس .. وامنياتى الفنية المستقبل هى أن احقق لنفسى ما اتمناه من نجاح والعمل باستمرار الحفاظ على هذا النجاح سواء كممثلة أو كراقصة شرقية تعتز بفنها وبما تقدمه للجمهور

أخبار الكواكب

حوار بين الوزير والصحفيين

حضرت في الاسبوع الماضي الاجتماع الذي دعا اليه الدكتور جمال العطيفي وزير الاعلام والثقافة ، وحضره عدد كبير من الصحفيين المهتمين بالكتابة عن الاذاعة والتليفزيون .. وكذلك كبار المسئولين فيهما ومنهم الاساتذة حسن عبد المنعم وعبد الرحيم سرور والمهندس عرفة الزيات والسيدات صفية المهندس وهمت مصطفى وسميحة عبد الرحمن وغيرهم .

ولا اريد هنا ان اشير الى تفاصيل مادار في هذا الاجتماع ، لكن الانطباع الذي خرجت به ان الدكتور جمال العطيفي يرحب بالنقد ويعتبره من العوامل التي تساعد على الوصول الى حل المشاكل ، ويستفيد منه العاملون في ادراك محاسن اعمالهم وعيوبها خاصة اذا كان النقد نزيها بعيدا عن المؤثرات .

وتناول الوزير قضايا كثيرة جدا ومشاكل متراكمة حاول منذ توليه الوزارة ان يجد لها حلولا ، ولم ينفرد بعلاجها بل استعان بالخبراء المتخصصين في هذا المجال .. وغير ذلك من الحديث الممتع الذي اثار اعجابنا وزاد من تقديرنا للدكتور العطيفي.. لذلك فتح الوزير صدره لاحاديث الصحفيين وملاحظاتهم .

ولكن كان الوزير وحده الذي رحب بالنقد فقد لاحظت على وجوه اللب الاذاعيين والتليفزيونيين عدم الرضا على ما يجرى على السنة الصحفيين ، وكانت هذه التعبيرات تؤكد انهم كانوا يتوقعون المديح لاعمالهم وانهم يكرهون النقد واظهار العيوب وينفرون منه ومن قاله .!

وعلى اية حال فان التقليد الذي استنه الدكتور العطيفي سيساعد على القضاء على الخصومة التقليدية بين النقاد وبين اصحاب الاعمال الفنية والادبية — وفقه الله

حسين عثمان



صباح

صباح تكمل حياة حسن ونعيمة في فيلم

●● الفيلم الجديد لصباح عن حسن ونعيمة . اسمه « حسن المصرى » . تبدأ الاحداث فيه بعد ان تنتهى احداث فيلم « حسن ونعيمة » الاحداث السابقة قامت على الصراع بين اسرة حسن واسرة نعيمة . وانتهت بزواج نعيمة وحسن رغم ارادة اسرة نعيمة . الفيلم الجديد تدرسه صباح الآن . سيناريو كتبه الشاعر ابراهيم موسى . ويخرجه وسيم طباره . زوج صباح .

أغنية هاني الجديدة

●● الاغنية الجديدة لهاني شاكر هي « غنى للافراح » . يسجلها للاذاعة هذا الاسبوع . في الاسبوع الماضي صورها للتليفزيون . الاغنية من كلمات عبد المجيد عبد الفتاح . لحن حسن الحفناوى .



صلاح السعدني يمثل الجريمة والعقاب تليفزيونيًا

●● بعد ان قدم المرحوم ابراهيم عمارة رواية ديستوفيسكي « الجريمة والعقاب » في السينما منذ سنوات ، يحول التليفزيون هذا العمل الادبي الشهير الى تمثيلية سهرة طويلة تقدم على سهرتين يلعب بطولتها النجم الشاب صلاح السعدني ويشاركه البطولة محمود المليجي وسعد اردش وحياة قنديل ويخرج السهرة سمير الصدق .

شغالة « انتهى الدرس » تحضر للدكتوراه



فاطمة لطفى

●● الاولى على المعهد العالى للفنون المسرحية لعام ١٩٧٦ وهى فاطمة لطفى التى لعبت دور سنية الشغالة في مسرحية انتهى الدرس ياغبى سافرت الى الولايات المتحدة الامريكية للتحضير للدكتوراه فى الدراما المسرحية من اكاديمية نيويورك .. فاطمة لطفى زوجة سامى فهمى الممثل الذى اشتهر من خلال شخصية « شاكر فضله » وهى حاصلة على بكالوريوس العلوم قبل تخرجها هذا العام بتقدير جيد جدا فى المعهد العالى للفنون المسرحية كما كانت عضوا بفرقة رضا للفنون الشعبية .

العقول التى لاتشبع أبدًا!

اذا جاعت المعدة ، فانها تطلب الطعام • اذا عطشت فانها تطلب الماء • اذا جاع القلب فانه يطلب الحب • اعمق ما فى القلب هو العقل • اذا جاع العقل فانه يطلب النور • يبحث عنه • يشتاق اليه • يجرى وراءه • ولا يستريح الا اذا وجد ما يبحث عنه • أى اذا شبع ...

واذا شبعت المعدة فانها ترفض ما يزيد من الطعام والشراب ..

واذا شبع العقل فانه لا يرفض • لان اثنين من الناس لا يشبعان .. طالب علم ونور وحقائق .. وطالب مال ...

فاذا شبع العقل • او رفض ان ياخذ مزيدا من الحقائق • فان هذا يسمى « التشبع » • هذا نقص فى العقل • لان العقل الذى يتشبع يعنى انه اكتفى بما عنده من حقائق • هذا بدوره يعنى انه اكتشف جميع الحقائق • بينما لم يوجد انسان عادى حتى الان ادرك حقائق الكون كلها مرة واحدة .. بل سيظل فى الكون حقائق مطلوب منا ان نحاول اكتشافها • ويوم يظهر الحق كله ، بجميع الحقائق فمعنى هذا اننا بدانا فى عالم اخر • عالم كامل • او عالم من المثل العليا • او بالتعبير الدينى اجتزنا يوم القيامة وبدانا فى حياة الخلود من الجنة • أو من النار ..

وبما اننا لم نصل بعد الى هذا اليوم ، الذى يظهر فيه الحق كله ، فاننا سنظل مطالبين بأن نعمل على اكتشاف مزيد من النور • اى مزيد من الحقائق ، والالتزام بها ..

والعقل السليم ، الذى لم يصل الى درجة الغرور ، يدرك هذا ، لذلك لا يصل ابدا الى درجة الشبع • أو التشبع ...

وهذا الجوع الى النور اشبه بالغريزة • انه كامن فى قلب كل انسان • فرد ، ومجموع .. اى هو فى اعماق كل منا ، وفى اعماق المجتمع كله • والشعب كله • والامة كلها ..

البحث عن النور غريزة عميقة ، هى اقوى المحركات فى حياة الانسان • فى الماضى .. والحاضر • وستظل من اكبر واقوى واعمق المحركات فى حياة الانسان وسلوكه ، فى المستقبل ايضا ..

وبالبحث فى المؤثرات التى وراء أى حركة انسانية ستجد هذه الحقيقة • مع ملاحظة شىء هام • هو أن الاسماء غير ذات اهمية • الاهم هو حقيقة المسميات التى تقوم بالتأثير على الحركة والنشاط الانسانى ..

لان النور ياخذ اشكالا كثيرة • هى مراحل للنور • او هى صور ، يتغير فيها النظام ، لكن الحقيقة انها نور ..

الاقرب الى هذا هو الكهرباء • الكهرباء شكل من اشكال النور له هذه المواصفات المعروفة • ثم انها فى نفس الوقت تتحول الى اشكال اخرى • نراها من خلالها ..

لمبات الكهرباء المضيئة شكل • ايضا الراديو • والتليفزيون .. ماكينات الطباعة الضخمة تعمل فيها الكهرباء • وحتى الخلاط • وماكينات الحلاقة ..

الاف الاشكال التى تتحرك • ومحركها هو الكهرباء ، بشكل من الاشكال .. وتاخذ لها اسما خاصا ، لكنه لا يمنع ان يكون شكلا او صورة • او تحويلا لهذه القوة الهائلة ، التى نسميها كهرباء • والتى هى بدورها شكل او مرحلة او صورة للنور ..

للنور اشكال • للنور مستويات .. للنور مراحل • للنور نتائج • للنور مظاهر ..

وكلما سرت فى طريق دراسة النور تكتشف ان الحياة كلها مجرد اشكال من النور • من وجود النور او اختفاء النور كله • أو درجة منه ...

فان الظلام هو انعدام النور او انعدام درجة او اكثر منه • والالوان ايضا بعض مركبات النور ..

ستتوقف مذهولا امام تشكيلات النور والظلام فى الحياة ، ستكون صادقا اذا قلت ان الكون كله ما هو الا اشكال للنور ..

حتى العقل الانسان جهاز قوى من اجهزة النور • يؤثر فيها .. ويتأثر بها .. ويريد ان يستوعب اكثر ما يستطيع منها ..

والعقل الذى يتشبع ، هو اذن اما مخدوع .. او ناقص .. او مغرور ...

طه قابيل

نسرين مع فلفل



نسرين

انتهت نسرين من الايام ببطولة فيلم « فلفل نط عند البط » وهو اول فيلم كوميدى يخرجه على بدرخان .. الفيلم من النوع الكوميدى الاستعراضى وتلعب نسرين بطولته مع عشرة من كبار نجوم الكوميديا .

عرض ٢٠،٠٠٠ جنيه.. فى حلقات عبد الوهاب

قصة حياة الموسيقار عبد الوهاب معروض فيها عشرون الف جنيه . عرض ثرى شرقى شراؤها بهذا المبلغ العرض «قدم» الى الاذاعة . تلقت الاذاعة عرضا اخر من احدى شركات الاسطوانات . بشراء قصة حياة عبد الوهاب . عرضت ان تدفع ثمانية الاف جنيه. اما الدكتور محمد عبد الوهاب فقد طلب من صفية المهندس عدم التصرف فى هذه الحلقات..



أخبار الكواكب



عبد الرحيم سرور

من برامج التليفزيون الملون

●● عبد الرحيم سرور رئيس التليفزيون وافق على برامج التليفزيون الملون التى تبدأ فى فبراير القادم من البرامج التى وافق عليها سرور مسلسل « ابو زيد وناعسة » ثم « الملك المتسول » والعمر ابن عبد العزيز » وايضا مسلسل بعنوان « يوسف الصديق » ..



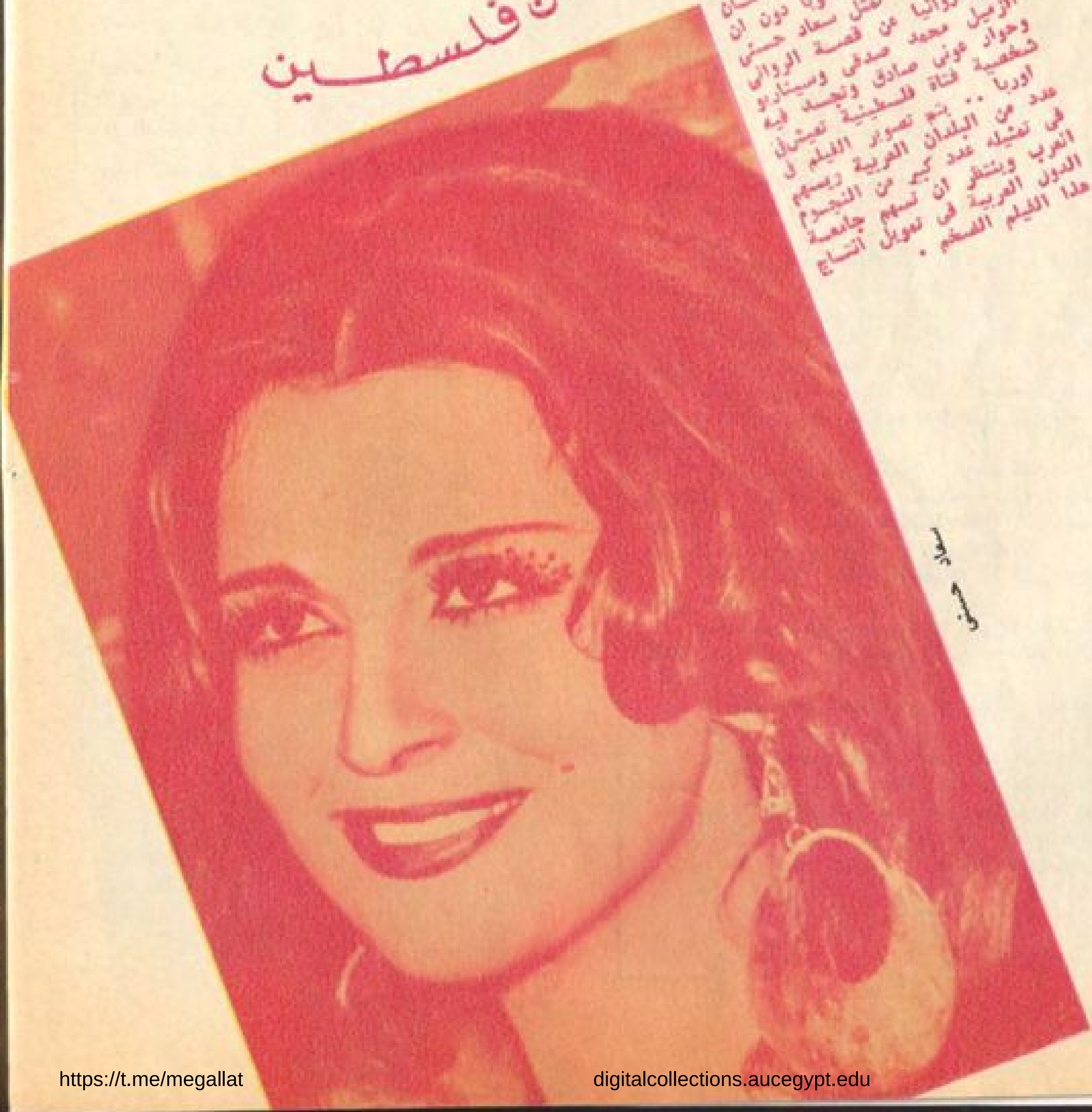
نادية لو الفقار

فيلم جديد لنادية ذو الفقار

●● الفيلم العديد لنادية لو الفقار من رواية « شبابيك الورد » التى نشرتها الكواكب الفيلم تليفزيونى . والرواية كتبها حسن عبد المنعم رئيس الحسابات فى الاذاعة والتليفزيون . يكتب السيناريو والحوار يوسف فرنسيس ، لم يتم اختيار البطل للرواية . احتمال ان يكون نور الشريف ..

سعـــاد .. فتاة من فلسطين

●● حول فكرة ان الانسان لا يمكن ان يحيا معنويا دون ان يرتبط بأرضه تمثل سعاد حسنى فيلما روائيا عن قصة الروائى الزميل محمد صدقى وسيناريو وحوار مونى صادق وتجسد فيه شخصية فتاة فلسطينية تعيش فى اوربا .. يتم تصوير الفيلم فى عدد من البلدان العربية ويسهم فى تمثيله عدد كبير من النجوم العرب وينتظر ان تسهم جامعة الدول العربية فى تمويل انتاج هذا الفيلم الضخم .



سعاد حسنى

فريد شوقى وافق وهدى لم توافق

●● معروض على فريد شوقى ان يمثل فيلما . يشترك فى بطولته مع هدى سلطان . نفس العرض قدم الى هدى سلطان . منتج الفيلم هو حسن يوسف ، ويمثل فيه البطولة معهما . يحاول حسن اقناع الاثنين بالاشتراك فى الفيلم . حتى الآن وافق فريد شوقى . ولم توافق هدى .. ولاتزال تدرس المشروع

هدى سلطان



ملاحظات

● شيء طيب بالتأكيد ، ان يعقد الدكتور وزير الثقافة والاعلام ، لقاءات ليعرف المزيد من المشاكل التي تدور داخل الاذاعة والتليفزيون . والامل بلا شك كبير فيه . فالامور داخل الجهازين ، سيئة الى اقصى حد . وهذا السوء ، يحتاج الى رجل ثوري ، لا يعرف سوى الاصلاح . اما بطريق هادئ ، او بطريق عنيف ، لكنه في النهاية ، لابد أن يصل اليه . غير ان هناك شيئا أكثر اهمية . ان الاذاعة والتليفزيون ، يتحركان داخل ميزانيات ضئيلة .. لا تستطيع ان تحقق شيئا ، ولقد سمعت من كثيرين ، عن اذونات الصرف التي لديهم ، والتي لا يستطيعون صرفها ، لانه لا توجد ميزانية . هذه واحدة ، أما الاخرى .. فهي هؤلاء الذين يعملون داخل الجهازين ، وما وصلوا اليه من انحدار غريب ، يمكن أن يشرحه الفنانون انفسهم . فلديهم .. الكثير الذي يقال ، وكثيرا ما أبدوا رغبتهم في ذلك . وقبل وبعد كل هذا .. قلبي مع الدكتور فامامه مهمة .. شديدة الصعوبة .

● اعادة عرض مسرحية « عل بابا » في المسرح الحديث ، للمرة الثالثة .. تعني شيئا واحدا .. ان العمل الجيد ، طويل العمر . ومسرحية « عل بابا » .. تكشف أساليب القطط السمان ، وسرقاتهم .. وامتصاصهم لدم الناس ، وهؤلاء لن ينتهوا من الوجود ، الا اذا انتهى الشر منه . والشر لا ينتهي أبدا ، ولهذا ، سوف تعيش مسرحية « علي بابا » كثيرا . انني أتمنى أن تعطى فرصة كاملة ، لانها في كل مرة ، تبعد عن العرض برغم نجاحها .. المستمر .

● أتمنى ، ان اسمع الحان عبدالعظيم عبدالحق في الاذاعة . هل يصدق احد ان المحطات الاذاعية على كثرتها .. لا تذيع له اغنية كل اسبوع مثلا ، او اسبوعين اذا لم يصدق احد .. فعليه ان يتابع برامج الاذاعة .. ليعرف ان ما اقوله صحيح ، فهل تصدقون !!

حلمي سالم



أسبوعيات فنية

رحم الله ايام المسرح الشعبي حيث كان اعضاؤه من الممثلات والممثلين يجوبون القرى والدساكر ويتحملون الوانا من العذاب والشقاء في سبيل تحقيق رسالته الفنية والاجتماعية .. وقد تذكرت هذا الاسبوع حادثة طريفة وقعت في نهاية الاربعينات عندما جلس الفلاحون على الارض التي كانت مبتلة بالماء من اثر الري وهم هائمون بما يعرض عليهم من الوان الفن الذي كانت تقدمه احدى الفرق وكانت السيدة زوزو نبيل رئيسة هذه الفرقة .. وفي اثناء التمثيل انطلقت صرخة فزع من احدى الممثلات – يادهوتي يادهوتي .

ثم سقطت الممثلة مغمى عليها وهي تشير الى ركن من اركان خشبة المسرح .. انه ثعبان ضخم – وحدث الارتباك المنتظر ، وتصايح الممثلون .. ثعبان .. ثعبان – وشعر المتفرجون بما يدور فوق خشبة المسرح فوقف احدهم ينادي – يا حاج حسين .. ياحاج حسين يازناتي

ومن حسن الحظ ان الحاج حسين زناتي كان من بين المتفرجين فاسرع الى خشبة المسرح وهو يقول – تعالى هنا يامبروكة .. تعالى يابنتي

وتسلل الثعبان في هدوء ، واوسع له الجميع مكانا لينزل من الخشبة الى حيث يجلس الحاج حسين زناتي حتى استقر بجواره ، فامسك به الحاج حسين وربت على راسه بحنان ثم وضعه في صدره واوما الى الممثلين ان يستأنفوا عملهم وهو يقول – شخصوا انتم .. شخصوا ومالكمش دعوة بيه .

والتفت الى السيدة زوزو نبيل التي كانت تجلس الى جواره وترتجف من شدة الخوف وقال لها – حاكم مبروكة بنت حظ .. بتحب الحظ قوي .

مخبر



احسان عبد القدوس

٦ سهرات من قصص إحسان

● عدد من قصص احسان عبدالقدوس .. قدم في ست سهرات تليفزيونية تصور بالالوان في ١٣ حلقة . يصورها تليفزيون مصر . لتليفزيون دبي . منها قصص شفتاه . عقلي وقلبي . والسكرتيرة والزوجة .. المرشح لبطولتها هو محمود ياسين لكن لم يتم الاتفاق معه حتى الآن .

حياة المعتصم بالله في أوبريت

● حياة الخليفة العباسي « المعتصم بالله » تتحول الى اوبريت يقدمه المسرح الغنائي . تشترك فيه الفرقة القومية للفنون الشعبية . ويخرجه حسن عبد السلام مدير المسرح الغنائي . حسن ارسل الى هيئة المسرح يطلب اعتماد ١٤ الف جنيه للاوبريت . ولا يزال يبحث من نجوم كبار للقيام بالبطولة

الإعلام يتحدث إلى الصحافة



●● تقليد جديد استهل به الدكتور جمال العطيفي نشاطه في وزارة الاعلام بعد نجاحه في انتخابات مجلس الشعب عن دائرة قصر النيل واعادة تعيينه وزيرا للاعلام والثقافة في الوزارة التى شكلها السيد ممدوح سالم مقرر حزب مصر العربي الاشتراكي ..

● في البداية تحدث الوزير عن اهمية تحسين الارسال الاذاعي والتليفزيوني حتى يصبح مسموعا ومشاهدا في كل مكان ترمي اليه خطة الاذاعة والتليفزيون وقال ان التليفزيون في سبيله الى القضاء على الاعطالات الفنية بعد احلال بعض الاجهزة الحديثة محل الاجهزة العتيقة . وقال الوزير ان الارسال الملون سيبدأ وسيجرى افتتاح ستديو عشرة للتسجيلات الملونة خلال الاسبوع الاخير من نوفمبر .

● والي نقاش حول مستوى البرامج السياسية في الاذاعة والتليفزيون وايد الوزير وجهة النظر التى تقول بانخفاض مستوى التحليلات والتعليقات السياسية المقدمة في الاذاعة خاصة وقال انه بصدد اعادة النظر في شكل تقديم المواد السياسية وطلب من السيد ابراهيم وهبي مسئول الشئون السياسية بالاذاعة التعقيب على هذا الموضوع كما تناول السيد امين بسيوني مدير اذاعة صوت العرب شرح اهمية الموضوع بالنسبة لدور اذاعة صوت العرب .

● وحول حرية التعبير في الاذاعة والتليفزيون قرر الوزير البحث عن صيغة مناسبة لاتاحة الفرصة لكل شخصية يتناولها اى برنامج بالنقد والتعليق بالتعقيب على ما يتعلق بها اسوة بما هو متبع من تقاليد فيما يتعلق بالنشر وقوانين المطبوعات في الصحافة ..

● ودار نقاش حول الحفلات الغنائية وفرض الحفلات المذاعة التى تذاع الى وقت متأخر من الليل فقال الوزير انه ليس ضد اذاعة الحفلات الغنائية طالما كانت مرغوبة من الناس لكنه ضد مساوىء تقديم الحفلات في هذا الوقت المتأخر الذى يضر بالناس صحيا واجتماعيا وقال ان سهرات اضواء المدينة كانت ناجحة وكانت تبدأ في وقت مبكر وتنتهي قبل انتصاف الليل وهذا ما يريده من تقديم الحفلات مستقبلا في الاذاعة والتليفزيون ..

● وقال الوزير انه سيعيد النظر في برنامج « النادي الدولي » الذى خرج عن الاطار المناسب له وان مقدمه يتصدي لموضوعات سياسية اكبر من قدراته ولهذا قرر الوزير ان يعيد النظر في هذا البرنامج والبرامج المماثلة .

● وبالنسبة لبرنامج « بروفيل » ابدى الوزير استياءه من التعبير الذى صدر عن المطربة الجزائرية وردة فيما يتعلق بالصحافة والصحفيين في هذا البرنامج وقال السيد عبد الرحيم سرور انه اوقف تقديم البرنامج حتى يتم تسجيل ثلاث عشرة حلقة منه تعرض على الرقابة التليفزيونية .

● وقبل حضور الوزير للقاء الدورى مع كبار الصحفيين والنقاد المهتمين بالاذاعة والتليفزيون دار حوار اداره السيد حسن عبدالمنعم رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون اشترك فيه السيد مصطفى نجيب وكيل وزارة الاعلام لشئون مكتب الوزير اثار الناقد حسن امام عمر موضوع تسجيل قام به المنتج رمسيس نجيب في برنامج سينما ٧٦ وحذفته اذاعة الشرق الاوسط لتكرار نفس الكلام الذى ذكره نفس المنتج في برنامج النادى الدولي ..

● وعقبت الصحفية ماجدة موريس على نفس الموضوع فقالت ان الحـــق ليس لرمسيس نجيب وحده في ابداء رايه ولكن لاى مواطن عادى الحق في ان يقول رايه من خلال الاذاعة والتليفزيون ولا يجوز منعه من هـذا الحـــق .. وقد كان الوزير موضوعيا مرحبا بالنقد وقال انه يقرأ كل كلمة نقد تكتب في الصحف والمجلات ويهتم بتقارير المتابعة وصولا الى مستوى افضل للمادة الاعلامية المقدمة ..

محمود سعيد

أخبار الكواكب

حديقة الحيوان على المسرح

● استطاع محمود عزمي مدير المسرح الحديث يقنع نبيل الالفي بالتعاون مع الهيئة بعد مقاطعة مدتها ثلاث سنوات وسوف يقدم مسرحية محاكمة في حديقة الحيوان وستكون آخر عمل لنبيل في مصر يسافر بعدها الى العراق للعمل في اكاديمية الفنون هناك هذه المسرحية مازالت تعرض على مسارح فرنسا الى الآن وتناقش موضوع اصل الانسان .

نبيل الالفي



عريس لإيمان ذو الفقار

●● ايمان ذو الفقار ابنة مريم فخر الدين والمرحوم محمود ذوالفقار مرشحة للزواج هذه الايام لم تعلن ايمان الخبر حتى الآن . العريس صحفي مصري . له تجربة زواج سابقة . تقول ايمان ان فرصة نجاح هذا الزواج كبيرة . لان العريس مثقف، وله خبرة في الحياة . هذا هو الزواج الثاني لإيمان ذو الفقار

فنون تشكيلية

أخبار فنية

● افتتاح معرض صالون اتيليه القاهرة ●

●● افتتح باتيليه القاهرة « معرض صالون اتيليه القاهرة » يوم الاثنين ١٥ نوفمبر ، استمر المعرض حتى ٢٨ نوفمبر . كما اقام الاتيليه ايضا محاضرة القاها الدكتور حسن حنفي موضوعها « الفنون المرئية والفنون الصوتية وايهما اكثر تعبيرا عن الثورة ».

● معرض للكتاب المدرسي ●

●● اقام المركز الثقافي التشيكي بالقاهرة معرضا للكتاب المدرسي التشيكي والسلوفاكي ، افتتحته مجيدة خليفة وكيلة وزارة التربية والتعليم لشئون التعليم الاعدادي والثانوي .



● الفنان كامل مصطفى امام احدى معارض الفنان اسماعيل طه ●



● « بورتريه » .. للفنان مجدي بهاء الدين ●

جولة الاسبوع

●● افتتح في قاعة العرض بالمركز الثقافي الفرنسي بالاسكندرية معرض لاربعة من الفنانين الشبان ، وهم مجدي بهاء الدين ، وعبد الفتاح علي في التصوير ، وعبد الوهاب عبد المحسن وهاني عطية في الحفر . ويعرض مجدي بهاء الدين مجموعة من البورتريهات التي تتميز بالبساطة ، والهلامية ، والتداخل بين الشخصية الانسانية التي يرسمها والخلفية ، مع ترك بصمات واضحة للفرشاة سواء كانت في اماكن الظل او النور ، وبمساحات كبيرة . اما عبد الفتاح علي فهو طالب بالسنة الثالثة « قسم تصوير » بكلية الفنون الجميلة ويعرض اعمالا زيتية على توال ومجموعة من الكروكيات ، ويعرض عبد الوهاب عبد المحسن اعمالا مطبوعة بالاوفست والزنك ورسم بالقلم الرصاص . اما الفنان هاني عطية بالسنة الرابعة « قسم حفر » فيعرض مجموعة من الرسومات بالجواش واعمالا مطبوعة بطريقة السلك سكرين .

●● بالمعهد الثقافي الالماني بالاسكندرية ، وبجاليري « فكر وفن » . عرض الفنان اسماعيل طه استاذ الديكور بكلية الفنون الجميلة بالاسكندرية اعماله في الحفر والطباعة والتصميمات الزخرفية الخاصة بالاعلان بالاضافة الى مطبوعات قام بتصميمها ونفذت في الخارج اثناء دراساته المتعددة خارج مصر ، افتتح المعرض الدكتور كامل مصطفى عميد كلية الفنون بالاسكندرية . كما حضر الاحتفال عديد من الشخصيات الفنية المصرية والاجنبية وفي مقدمتهم لوتشيا نوفيتش قنصل عام النمسا وعديد من دارسي الفن والهواة .

والجدير بالذكر ان هذا هو المعرض الثاني لجاليري « فن وفكر » الذي يقام بهذه الصالة التي تلاقي نجاحا متزايدا حتى اصبحت مركزا للنشاط الفني بالاسكندرية .

عادل ثابت

أخبار قصيرة

●● « الموظف يابي ضاحكا » اول مسلسلة فكاهية يخرجها سعيد مرزوق ويلعب بطولتها عادل امام وزيزي البدراوي .. المسلسلة من سبع حلقات قصة وسيناريو وحوار عبد النور خليل .. وهي من انتاج التليفزيون المشترك بين مصر والكويت .. ويبدأ تصويرها بالالوان في منتصف ديسمبر

●● « ايام العمر معدودة » احدث فيلم يلعب بطولته فريد شوقي بالاشتراك مع ناهد شريف ومريم فخر الدين وعماد حمدي ومحمود المليجي .. الفيلم من اخراج يحيى عبود وهو ثالث لقاء له مع فريد شوقي بعد فيلمي « بلا خطيئة » و « شاطئ العنف »

●● يسافر في اوائل الشهر القادم المطرب احمد رشدي الى المغرب وباريس في رحلة فنية تستغرق ثلاثة اسابيع يعود بعدها للقاهرة . ومن اخبار احمد الجديدة انه قام بتسجيل ثلاث الحان جديدة من الفولكلور الشعبي لحساب شركة موريس اسكندر للاسطوانات

●● محمد حمام .. بدأ في اجراء بروفات احدث اغنية له . الاغنية من كلمات عبد الرحمن الابنودي والحان كمال الطويل . هذه اول مرة يغني فيها حمام لكمال الطويل . كمال . ينتج الاغنية في شركة الاسطوانات التي انشأها اخيرا . حمام ، غني من قبل لحمد الموجي .

رجل الشارع يقول

● شاهدت برنامج : فى دائرة الضوء الذى تقدمه ملك اسماعيل ، ويعده عبد المنعم سليم اخراج عطية الشافعى والفكرة فى حد ذاتها فكرة جميلة وجيدة ، وتستحق التطوير لتحقق اكبر قدر من الفائدة والمتعة ولعل فى مقدمة مااقترحه على ملك اسماعيل وعبد المنعم سليم وعطية الشافعى لتطوير ذلك البرنامج محاولة اختيار اشخاص لم يسبق تقديمهم مرات ومرات ، ولدينا ولله الحمد مئات من الشخصيات التى يمكن تقديمها فى القاهرة وفى الاقاليم ، بل ومن ضيوف القاهرة الاقتراح الاخير محاولة عدم الاقتراب من الموضوعات التى تقدم فى برامج اخرى : وبالمناسبة لماذا لاتقدم ملك وعبد المنعم سليم بعض شخصيات الاذاعة والتليفزيون فى هذا البرنامج الجيد ..

● القارىء اللبيب : شفيق لبيب يحاول بذكائه ان يدخلنى بين عمر الشريف وفاتن حمامة تعليقا على حديث عمر الشريف فى صباح الخير لاختنا الصغيرة فاطمة العطار ، ويشير شفيق بصفة خاصة الى ما قاله عمر من ان الذى يهمه من صفات عروسه المنتظرة : الأنوثة اولا والانوثة ثانيا والانوثة ثالثا ، ثم الذكاء والثقافة وانه لا يهمه الجمال بقدر ما تكون لها — اى العروس — نظرة لماحة لان الجمال فى راى عمر جمال الروح ، وان تكون مصرية لحما ودما . وشفيق يسألنى ايضا سؤالا خاصا مؤداه : الا تهتم يا استاذ صبرى ابو المجد بعودة عمر الى فاتن ، وان كل مايهمك ان يعود الى مصر وتتغافل عن عودته الى عقله وصوابه : ولقد حرصت على أن أذكر ماقاله شفيق لبيب فى خطابه حتى لااتهم باننى احجر على راى قارىء من قراء هذا الباب : ولكنى اعتذر من الدخول فى هذا الموضوع لاننى وخلال عملى الصحفى كله ، لم ادخل أو اتدخل فى أى موضوع شخصى على الاطلاق ..



ام كلثوم

● انا من المعجبين الى ابعد حدود الاعجاب بالاستاذ الناقد الكبير ، استاذنا عبد الحميد الحديدى وبكل ما يكتبه فى مجلة الاذاعة والتليفزيون وعبد الحميد الحديدى أستاذ كبير ، ورائد أصيل فى دنيا الاذاعة والتليفزيون ولا يمكن لمصر ، ولا للوطن العربى كله أن ينسى ابدا افضال عبد الحميد الحديدى فى تخريج كل اجيال الاذاعة التليفزيون والتى فرضت نفسها فى مصر ، والوطن العربى كله فى دولة الاذاعة والتليفزيون : وكل الذى ارجوه من استاذنا الكبير أن يترفق فى نقده بالقوادير فانه فى بعض الاحيان يكون قاسيا وقاسيا جدا على البراعم الشابة التى تستحق تعليم الاذان ولكنها فى رايى لا يمكن ان تتحمل خلع الاسنان .



عمر الشريف

● حزنت هذا الاسبوع لان صحفيا من أبناء الكويت الشقيق كتب فى احدى المجلات الكويتية نقدا سخيفا لطبيب مصرى لانه يطلب اذاعة بعض اغانى أم كلثوم وهذا الزميل ينتهز كل فرصة للحديث عن مصر والمصريين بما يمتلىء به قلبه من اشياء لا أريد أن اصفها حرصا على اداب الزمالة وكل الذى ارجوه من هذا الزميل وممن هم على شاكلته أن يجنبونا الدخول فى خلافات معهم . نحن فى صحافتنا لا نتدخل فى شئون أحد ، ونحاول باستمرار أن نكتب عن الجوانب الطيبة فى أى بلد عربى ونحن كشعب نملك صحفا اكثر انتشارا واقوى نفوذا ، ولدينا السنة طويلة جدا تستطيع أن توقف هذا الزميل وغيره عند حده ولكننا لا نريد لاننا نحب الكويت وشعب الكويت كما نحب أنفسنا تماما ! كفاية بقى انكم بكلامكم الاسود هذا لا تسيئون الى مصر بل تسيئون الى انفسكم !

صبرى أبو المجد



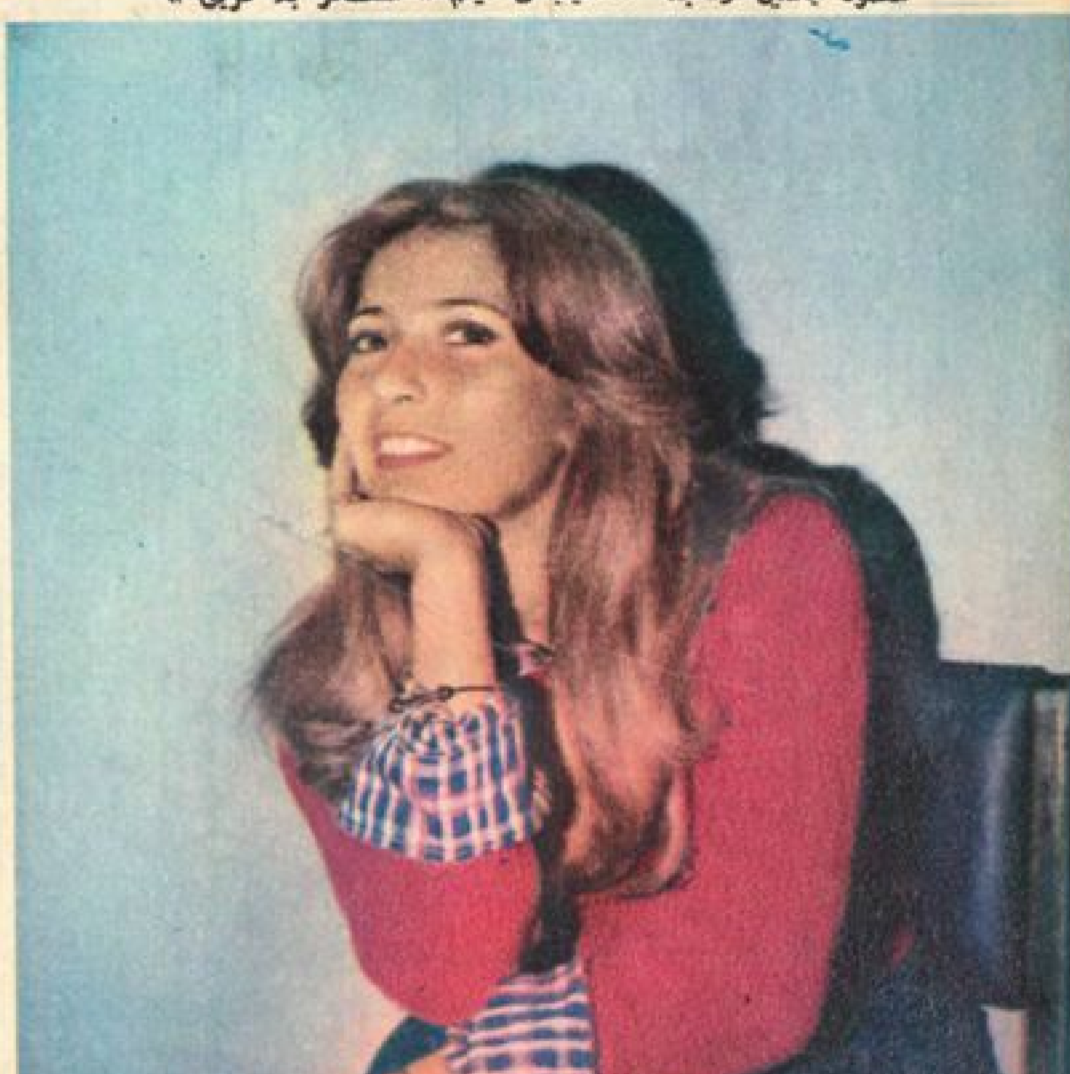
مديحة كامل



محمود ياسين وماجدة الخطيب فى فيلم « مسافر بلا طريق »

تحقيق خاص

السينما العربية تواجه مستقبلها فى ثقة واطمئنان



الوجه الجديد « آثار رياض »



نبيلة عبيد

□ الإنتاج التليفزيوني في خدمة الإعلام والمجتمع

□ رياض العريان يقدم أضخم إنتاج تليفزيوني وسينمائي في موسم ١٩٧٦ - ١٩٧٧



عفاف شعيب

السينما العربية

رياض العريان .. اسم لمع فى سماء الفن العربى ، خاصة فى مجال الانتاج السينمائى والتليفزيونى واعترف له اصحاب الخبرات الكبيرة والماضى الحافل فى مجال الانتاج .. اعترفوا له بالذكاء والجراة وبعد النظر فى كل مايقدم عليه من مشروعات فنية ، أو ماينهض به من مسئوليات حتى استحق هذه الثقة التى يتمتع بها فى جميع الاوساط الانتاجية فى العالم العربى ..

وابرز ما يتميز به فكر رياض العريان كمنتج فنان ، انه يؤمن ايمانا عميقا بان الفن العربى يجب ان يكون صدى لانتصارات الامة العربية ، لا فى مجال الحرب ضد العدو فحسب بل فى كل المجالات التى تبين صراع الشعب العربى ضد كل مايعوق تقدم الانسان العربى وتطوره .. كذلك يرى رياض العريان أن يكون الفن مرآة تعكس امال الامة العربية فى العزة والكرامة والسلام . وقبل ان انقل اليكم صورة من افكاره وخطته الانتاجية ينبغى ان اشير الى تاريخ هذا المنتج الشاب الذى يعمل فى المجال الفنى اكثر من ١٥ عاما ، واستطاع ان يكون خلالها علاقات طيبة مع الشخصيات الفنية البارزة فى العالم العربى وتقوم علاقاته بهذه الشخصيات على أساس متبادل من الاحترام والتقدير والاعزاز .. وكذلك من ابرز مايمتاز به من ناحية

افكاره الفنية انه يؤمن بالقصة القوية الهادفة مثل ايمانه بالاسماء اللامعة ، ويؤمن بوجوب الانتقال بالفيلم العربى الى آفاق واسعة وتحريره من اسواقه المحدودة ، ودفعه الى العالمية ، وفتح اسواق العالم أمامه ويرى ان الطريق الى تحقيق هذه الغاية هو انتاج افلام ذات طابع عالى فى القصة والاخراج والتمثيل .. الخ .

ولو استعرضنا جهوده الانتاجية فى الماضى القريب ومنها مسلسلات « قيس وليلى » و «الدائرة» و «الافعى» وهى من الاعمال التلفزيونية التى شدت اهتمام الملايين ، ونالت تقدير المسئولين وكل الهيئات والطبقات بقوة موضوعاتها وضخامة انتاجها ، وبعلاجها لمشاكل اجتماعية هامة بأسلوب يتسم بالجراة والصراحة .. جعلت الصورة التى ملأت اذهان الاوساط

الفنية عنه انه المنتج الذى « يعشق النجاح »

ورياض العريان يقف الان وراء جميع المشروعات الفنية الكبيرة التى تستعد لها « **شركة فنون الشرق للانتاج السينمائى والتلفزيونى** »

لقد اثبت رياض العريان انه كلما كان المشتغلون بالانتاج الفنى من ذوى الموهبة الخصبة والثقافة الوافرة ، والدراسة العميقة والادراك الواسع والذوق الرفيع . كتب لانتاجهم الحياة والسمو والخلود ، ولهذا تحتفل الاوساط الفنية فى العالم العربى بكل انتاج يقترن به أسم رياض العريان ، فقد كان انتاجه الذى

انتهى من اعداده وعرضه انتاجا رفيعا فى هدفه مثاليا فى اسلوبه سماويا فى اتجاهه .. واصبح معروفا أن خطة شركة فنون الشرق للانتاج السينمائى والتليفزيونى تقوم على الايمان برسالة الفن وضرورة اخضاعه لخدمة الانسان ومعالجة مشكلاته الاجتماعية وتيسير علاجها والتحرر منها ..

وقد انتقلنا للحديث عن مشاكل الانتاج السينمائى والتلفزيونى .. والانطباع الذى خرجت به من حديثه على مدى ثلاث ساعات ان الرجل يعيش تجربة الانتاج ماديا وفنيا وادبيا .. ويكاد يكون اكثر المنتجين خبرة ودراسة لتفاصيل المشكلات التى تعترض الانتاج التليفزيونى والسينمائى .. وهذه بعض آرائه واقتراحاته لحلول هذه المشاكل : —

لقد تحدثنا عن المعاناة التى يعانيها فى البحث عن افكار جديدة وقصص حديثة للمسلسلات التلفزيونية ، ان القصة التى تصلح لتحويلها مسلسلة تليفزيونية يجب أن تتوافر فيها امكانيات معينة حتى تصبح عملا أدبيا صالحا لتحويلها الى مسلسلة تلفزيونية ، وان تكون القصة مشحونة بالحركة ، وان يقوم السيناريو على البناء الدراماتيكى الصحيح ، بمعنى الا يتشعب كاتب السيناريو من الهدف الاوحد فى القصة الى أهداف ثانوية بقصد تغطية مساحة المسلسلة فى ١٣ حلقة ، واعتقد أن هذا السبب من اهم أسباب فشل مسلسلات تليفزيونية كثيرة

وتابع المنتج رياض العريان مدير شركة فنون الشرق للانتاج التليفزيونى والسينمائى الحديث عن آلات ومعدات الاستديوهات فقال — ان حالة هذه المعدات تدعو الى الاسف والاسى ، فهى معدات قديمة متخلفة واغلبها



المنتج « رياض العريان »



حسن الامام



فريد شوقى



حسين كمال



رشدي أباظة

نور الدمرداش



عاجز من العمل ، واصبح معروفا لدى الخاص والعام ان ستديوهاتنا تعانى من نقص وعجز فى الاتها ومعداتها ، وفى اعتقادى أن من اهم الامور التى ينبغى على هيئة السينما الاهتمام بها هو تزويد الاستديوهات المصرية بأحدث الالات والمعدات ، وينبغى أن اذكر بالفخر والتقدير الكفاءات البشرية فى الاستديوهات المصرية التى استطاعت ان تصنع المعجزات بهذه المعدات والالات المتخلفة

ثم تحدث عن الوجوه الجديدة فقال ـ ان السينما والتليفزيون فى حاجة دائمة الى دم جديد ومواهب جديدة ، **ولقد وضعت فى خطة انتاج شركة فنون الشرق برنامجا خاصا للعناية بتقديم الوجوه الجديدة والبحث عنها وتدريبها وصقلها وتوفير كل أسباب النجاح لها** ، فقد ازدادت الحاجة الى هذه المواهب الجديدة بعد أن اتسع نطاق الانتاج السينمائى والتليفزيونى . ولقد بدات الشركة فى تنفيذ خطتها لاكتشاف الوجوه الجديدة ، فقدمت عفاف شعيب التى اثارت اهتمام الجماهير بعد ان خطت خطواتها الاولى فى عالم السينما بعد نجاحها الكبير فى مسلسلات التليفزيون التى عرضت فى رمضان الماضى ومن وراء هذا النجاح وقعت عفاف ثلاثة عقود للقيام بدور البطولة المطلقة لثلاثة افلام جديدة بعد أن انتهت من تمثيل مسلسل « بعد الضياع » وفيلم « مسافر بلا طريق » ولقد فكرت جديا فى التغلب على مشكلة سفر المواهب الفنية خارج القاهرة للعمل فى الانتاج التليفزيونى الذى يصور فى بعض البلاد العربية ، فبدأت أبحث عن وجوه جديدة وأتعاقد معها وقد عهدت لبعض هذه الوجوه بأدوار فى انتاج الشركة للتليفزيون ، وعلى ضوء استقبال الجماهير لها سيتحدد مصيرها فى القيام بأدوار البطولة المطلقة وبهذه الطريقة يمكن ان نتجنب تكرار الوجوه فى أعمال فنية كثيرة .. ويسعدنى ان **اعلن اننى اهتديت الى وجه جديد سيثير ظهورها فى السينما والتليفزيون اهتمام الناس وتقديرهم بل اننى اتوقع لها ان تحقق نجاحا خارقا للعادة عندما تقاسم البطولة قريبا مع سمير صبرى فى مسلسلة « بلا عتاب » او « البحث عن قلب » وهى الوجه الجديد آثار رياض .**

... ومن آراء الاستاذ رياض العريان عن المتاعب التى يعانيها المنتج التليفزيونى هو عدم وجود النص الملائم لظروف كل بلد عربى ، فان ما يسمح به احدى الحكومات العربية يتعارض مع اتجاهات حكومة عربية أخرى ..!

ومن هذه المتاعب ايضا قلة المواهب الصالحة ، فمن غير المعقول ان يكون تعداد الشعب المصرى يقترب من « ٤٠ » مليون نسمة وعدد المواهب الفنية الصالحة للعمل السينمائى والتليفزيونى دون المائة فنانة وفنان ، وعندما نشرع فى تصوير حلقات تليفزيونية نتعرض لمشاكل كثيرة منها سفر عدد كبير من هذه المواهب الى خارج القاهرة للعمل فى مسلسلات تصور فى الخارج .. ويقول رياض العريان أنه لو توفرت للاستديوهات فى القاهرة المعدات والالات الحديثة ، فمن الممكن ارتفاع نسبة الانتاج التليفزيونى وبهذه الوسيلة يجد الفنان عملا دائما فى القاهرة يغنيه عن السفر الى الخارج ، وبالمناسبة فان الاجور التى يدفعها الانتاج الخاص الذى يصور فى القاهرة تتساوى مع الاجور التى يحصل عليها الفنان اذا عمل فى اعمال فنية تصور فى الخارج .

وانتقل رياض العريان الى الحديث عن تسويق الاعمال التليفزيونية التى يحتكر توزيعها القطاع الاقتصادى فى التليفزيون فهو يتقاعس عن تحصيل الايرادات وتكون النتيجة أن يعجز المنتج عن مواصلة انتاجه بسبب تجمد أمواله التى يوظفها فى الانتاج التليفزيونى ، فيهبط حماسه للعمل فى انتظار الايرادات

وفى رأى رياض العريان ان التليفزيون لن يهدد مستقبل الفيلم السينمائى او يؤثر على انتشاره بين الجماهير ، وسيظل المتفرج يقبل على مشاهدة الاعمال التليفزيونية والسينمائية

ويرحب رياض العريان بكثرة عدد شركات الانتاج التليفزيونى ، بشرط أن يكون الانتاج متفقا مع هذه الكثرة ولكن الذى يحدث الان انه قامت فى القاهرة شركات كثيرة .. كثيرة فى عددها قليلة فى انتاجها .

وحدثنى الاستاذ رياض العريان عن انتاجه الجديد فقال ـ نحن نستعد الان لانتاج مسلسلة « العاصفة » عن قصة للكاتب المعروف ابراهيم الوردانى ، وقد اعد لها السيناريو والحوار الاستاذ شريف المنباوى ، وقد استطعنا اقناع فريد شوقى بالعمل فى التليفزيون ، وهذه اول مرة يعمل فى مسلسلة تليفزيونية ، وستشاركه فى بطولة « العاصفة » ليلى طاهر ومريم فخر الدين ومحمود المليجى ومحمد العربى وانور اسماعيل وعدلى كاسب وعاطف شعبان وسمية الالفى والاغانى من تلحين خالد الامير وسيخرجها نور الدمرداش ... وهناك أيضا مسلسلة « البحث عن قلب » التى يتقاسم بطولتها سمير صبرى مع الوجه الجديد « آثار رياض » ومحمود المليجى ويوسف شعبان وقد كتب القصة والسيناريو والحوار الدكتور بهاء الدين ابراهيم وسيخرجها المخرج علاء كامل ..

ومن انتاجنا ايضا مسلسلة « دمعة الم » تاليف واخراج محمد كامل ولم نحدد ابطالها بعد ، وكذلك مسلسلة « افواه وارانب » وهى المسلسلة الاذاعية التى اثارت اكبر ضجة عند اذاعتها ، وقد تعاقدنا مع مؤلفها سمير عبد العظيم على أن يحولها الى مسلسلة تليفزيونية يقوم ببطولتها محمود ياسين . **وتقاسمه البطولة اكتشاف فنى جديد ارجو اعفائى من الاشارة الى اسم هذا الاكتشاف مؤقتا .. وسيقوم باخراجها المخرج حسين كمال ..**

ومن الانتاج التليفزيونى أيضا مسلسلة « المطاردة » التى يعد السيناريو والحوار لها الاستاذ محمد ابو يوسف وسيخرجها المخرج حسن حافظ .

وقال الاستاذ رياض العريان : هذا هو الجانب الاول من الخطة الانتاجية التليفزيونية لشركة فنون الشرق لموسم ٧٦ و ١٩٧٧ ، واما برنامجها للانتاج السينمائى فنحن نستعد الان لانتاج اربعة افلام الاول منها هو فيلم « القضية المشهورة » اخراج المخرج حسن الامام وفيلم « بلا قلب » اخراج المخرج يحيى العلمى وفيلم « رجولتى » اخراج المخرج على عبد الخالق ، وفيلم « رجل لكل النساء » .. **وستتيح الفرصة فى هذه الافلام للمواهب الجديدة بجانب المواهب الكبيرة ، ومن المواهب التى ستقدمها هذا الموسم يسرى مصطفى ونبيل شفيق نور الدين .**

محمود ياسين وماجدة الخطيب وعفاف شعيب فى مسلسل « بعد الضياع »



كمال الشناوى وصفية العمرى فى مسلسل « الاصابع الرهيبة »



صلاح ذو الفقار وعفاف شعيب فى حلقات « بعد الضياع »



الرياضة

محيي الدين فكرى

بعد اعتزال رياض و الشاذلى ..

مطلوب منهما .. كمدربين أن يقدما لمصر .. أكثر من شاذلى ورياض

انهما لم يضربا المثل فى النجومية فحسب ، وانما ضربا الامثال فى الوفاء وفى الاخلاص وفى انكار الذات !

لقد حرصا على البقاء مع الترسانة عندما توقف الدورى العام سنة ١٩٦٧ ، لاننا قمنا بتنظيم عدة رحلات للترسانة فى الدول العربية اعتمادا على اسميهما ونالت الترسانة من وراء هذه الرحلات اموالا كثيرة كانت تمثل الايرادات التى مكنتها من الوفاء بالتزاماتها المالية .

وفى خلال فترة توقف الدورى تعاقدا على اللعب فى الكويت وتمثل وفاؤهما فى عدة تصرفات :

● عندما احتاج اليهما الفريق القومى بادرا بالعودة الى مصر واشتركا فى رد اعتبار الفريق المصرى أمام المغرب وتونس .

● بمجرد استئناف الدورى غادرا الكويت وعادا الى ناديهما للاشتراك معه فى الدورى واستطاعا ان يحققا له المركز الثانى .

● ما ان علما ان النادى فى ضائقة مالية حتى بادرا الى اقراضه كل مايملكان من اموال لكى ينهض من الضائقة .

وفى العام الماضى كان مفروضا أن يعتزل مصطفى رياض والشاذلى وما من ناقد الا وطالبهما بالاعتزال ولكنهما ضحيا باسميهما وبسمعتهما الكروية عندما وجدا أن الترسانة مهددة بالهبوط الى الدرجة الاولى ، فاصرا على البقاء وقد عقدا العزم اما على انتشالها من ازمتها كفريق ، واما الهبوط معها اذا قدر لها ان تهبط ..

وقد كافحا كفاحا مضنيا ومريرا حتى استطاعا ان ينقذا الترسانة من المصير السيىء .

ولما كان هذا الموسم اتخذا القرار ، ولكن محاولات كثيرة بذلت لكى يعدلا عنه ، فقررا أرجاء القرار بعض الوقت ليجربا مرة اخرى ، ولكنهما بعد اسابيع قليلة وجدا انه لم يعد فى وسعهما أن يقدما الجهد الذى تحتاجه الترسانة ، وفى تصميم وسرعة حاسمة اتخذا القرار بالاعتزال ..

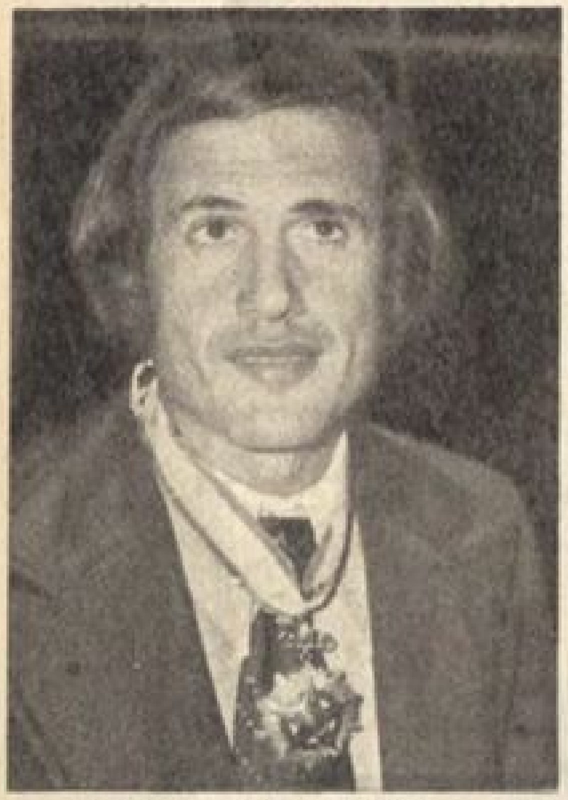
وعادت محاولات اثنائهما عن الاعتزال ، حتى المدرب الاجنبى قال أنه لايريد منهما جهدا .. وانما يريدهما كما هما ، ليس عاما واحدا وانما ثلاثة اعوام

● لحظة الاعتزال وتحية من النجمين للجماهير التى جاءت لوداعهما والحزن باد على وجهيهما ●





● عدد كبير من لاعبي الاندية المصرية شاركوا في مباراة تكريم ثنائي الترسانة المعتزل ●





● مصطفى رياض والشاذلي وعلى صدر كل منهما الوسام الذي انعم عليهما به الرئيس السادات .. والى اسفل الفنانون الذين لعبوا مباراة تكريمية ترفيهية ●



وماكادا يعلنان القرار حتى بادر اكبر ناديين هما الاهلي والزمالك الى المشاركة في مهرجان تكريمهما ، وبادر كل لاعبي الناديين مع لاعبي الترسانة وكل زملائهما في كل اندية مصر الى الاسهام في التكريم .. وقدم الزمالك ملعبه ليقام عليه المهرجان ولكن امن الجيزة اعترض ، فقدم الاهلي ملعبه ووافق امن القاهرة .

حتى الفنانون اشتركوا في التكريم بمباراة ترفيهية .. وقدامى اللاعبين قدموا بقية باقية من ملامح فن كروى عريق .

وبعد المهرجان كان التكريم في حفل كبير اقيم في نادي الترسانة وفيه قدم لهما الدكتور عبدالحميد حسن رئيس المجلس الاعلى للشباب وسام الرياضة من الطبقة الاولى الذي انعم عليهما به الرئيس انور السادات راعي الرياضة والرياضيين .

ثم قدم لهما السيد محمد احمد رئيس اللجنة الاوليمبية واتحاد الكرة هدية مالية من الاتحاد تضاف الى تنازل الاتحاد ومنطقة القاهرة عن حصتيهما في ايراد مباراة التكريم الذي بلغ ٦٦٢٠ جنيها .

كما أهدى كبار اعضاء نادي الترسانة هدايا مالية للنجمين زادت في مجموعها على ٢٥٠٠ جنيه وربما تصل الى ثلاثة آلاف .

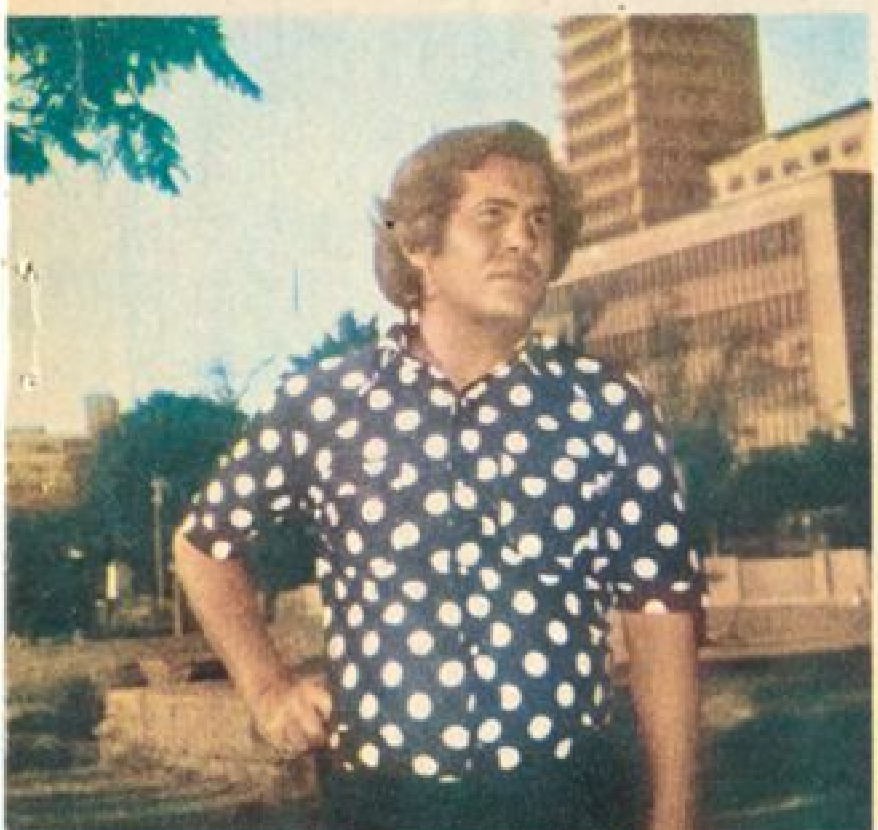
وهكذا ودع الشاذلي ورياض الملاعب كلاعبين ، ولكن هل يودعانها الى الابد ؟ ..

ان الامر متروك لنادي الترسانة فالمفروض ان يستفيد بفنهما لتدريب اشباله ، فربما استطاعوا ان يقدموا للترسانة ولمصر أكثر من شاذلي ورياض !

فن الغناء الشعبى

مظلوم .. مظلوم .. مظلوم

- سؤال للإذاعة والتليفزيون لماذا تختفى هذه الأصوات رغم حب الجماهير ؟
- السر وراء انتشار الأغنية الشعبية بعيداً عن وسائل الإعلام



صلاح الصغير ▲

انور العسكرى



هشام عبد العزيز ▼



فاطمة عيد



« .. فى الواقع ان فن الغناء الشعبى يعتبر واحدا من فنوننا الاصيلة الذى تمتد جذوره فى وجدان واحاسيس الشعب المصرى ، وبالرغم من ذلك فاننا نجده الان وفى هذه الفترة الزمنية من حياتنا قد توارى وتباعد ورضى مؤدوه بمساحات عريضة من الظل على الرغم من اتساع وكبر القاعدة العريضة من مستمعيه ومحبيه ، والحالة التى وصل اليها الغناء الشعبى فرضتها عليه بعض الاجهزة المسئولة فى الاذاعة والتليفزيون والتى وضعت نصب اعينها الجرى والسعى لاكتساب رضاء « الكبار » من المطربين والمطربات ، وتناسى هؤلاء ان « الغناء الشعبى » هو النافذة الواسعة المطلة فى ضوء النهار على وجدان الشعب واحاسيسه ، وهو ايضا المتنفس الحقيقى لآمال والام الانسان الكادح » .

وان كانت هذه القضية اصبحت مثار الحديث لدى العامة والخاصة ، الا انها تحتل كل فكر اصحابها الحقيقيين من المطربين والمطربات الشعبيين لانهم يشعرون فى قرارة انفسهم انهم فئة ظلمها بعض المسئولين فى الاذاعة .. وبنظرة سريعة الى ارقام توزيع الاسطوانات واشرطة الكاسيت التى يبيعها كل من فاطمة عيد وصلاح الصغير وهشام عبد العزيز وبدرية السيد وامانى جادو وانتصار مجدى .. وغيرهم نجدها قد فاقت بكثير نظيرها من اسطوانات وكاسيت «الكبار» لدرجة ان مطربين مثل متقال قناوى ، حفنى احمد حسن ، انور العسكرى حصلوا على لقب صاحب الاسطوانة الذهبية

فاطمة عيد

● فمثلا « فاطمة عيد » تعتبر الان واحدة من اشهر مطربات الاغنية الشعبية الاصيلة وهى المطربة التى تبيع اسطواناتها واشرطة الكاسيت الخاصة باغانيها فى باريس اكثر من اية مطربة اخرى ، كما انها اصبحت مطربة التصدير الاولى لكل البلاد العربية .. وبالرغم من ذلك فانها لم تاخذ حقها وفرصتها الحقيقية فى بلدها مصر ام الفنون ومهدها

● وفاطمة عيد حين سمعها لاول مرة الموسيقار « بليغ حمدى » قال عنها : انه سيضع لها عدة الحان دينية وشعبية .. ووصف صوتها بانه الصوت الذى يستطيع بكل مقدرة ان يؤدى الاغانى الفلكلورية فتسمعها انت نقية طبيعية وكانك جالس فى « الحارة » .. او فى « الغيط »

● وفاطمة عيد فلاحة قادمة من صميم الريف ببراءته وفطرته حين استمع لصوتها الموسيقار « محمد الموجى » قال عنه : انها تحمل فى حنجرتها كل نقاوة الريف وحلاوته .. وجماله وانها لذلك تستطيع ان تؤدى كل الوان الغناء وفى مقدرة وابداع .

.. وايضا حين استمع اليها اخيرا الموسيقار « كمال الطويل » قال عن صوتها :

انه صوت مصرى ١٠٠٪ .. معبر ومميز يقدم الاغنية الشعبية الاصيلة فى احلى وارق صورها لذلك فانه صمم على ان يعيد اكتشاف صوت فاطمة عيد .. والمعروف ان الفنان كمال الطويل كان له الفضل فى اكتشاف الكثير من الاصوات الغنائية التى اشتهرت فى سماء الفن العربى فمثلا يعود اليه الفضل فى اكتشاف صوت سعاد حسنى حين قدمها فى اغنيتها المشهورة «ياواد ياتقيل» وبعدها اصبحت سعاد بجانب انها ممثلة الصف الاول ايضا مطربة من مطرباتنا الاوائل .

● وتقول فاطمة عيد .. فى الحقيقة انا كنت باغنى واعمل اغانى ليست على المستوى الفنى الجيد ، وحين عرض على الموسيقار الكبير كمال الطويل ان يتبنى صوتى وان يعيد اكتشافه من جديد لم امانع بل قبلت على الفور ورحبت بالتعاون الفنى بيننا لانها كانت امنية غاليه لى ان يتبنى صوتى واحد من كبار ملحنينا . وبالفعل قام الاستاذ كمال بالاتصال بزملائه الملحنين محمد الموجى وبليغ حمدى ومنير مراد وحلمى بكر ليقوموا باعداد اكثر من لحن جديد لى . وقد سجلت هذا الاسبوع اغنيتين جديدتين من الحان الاستاذ محمد الموجى هما « ياجريد النخل العالى ميل وارمى السلام» ، وياما ظلمونى

فن الغناء الشعبى

فى حبك يا حسن » ومن ناحية اخرى ، فاننى ما زلت ارفض العمل فى الملاهى الليلية بالهرم « والكباريهات » وذلك احتراما للفن وحبى الشديد له

● ومن اشهر اغنيات فاطمة عيد : زغروطه حلوة ..وحميدو .. وعينه منى ، والنبى وصى على سابع جار .. وملحمة العريس .. وغيرها من الاغانى الشعبية المميزة .

متقال قناوى

● ومتقال قناوى : واحد من نجوم الغناء الشعبى المصرى الاصيل الذى رفع اسم مصر عاليا حين غنى فى اوربا ومثل هناك الفن المصرى اصدق تمثيل ورددت معه الجماهير اغانيه ومواويله بالرغم من اختلاف اللغة « والريس متقال » كما يود ان يناديه جمهوره العريض الذى يمتد على مساحات كبيرة من الشريط الاخضر فى اسوان الى الاسكندرية مخترقا الافاق الرحبة للاغنية الشعبية التى ترددها معه الالوف من محبيه فى كل البلاد العربية .

.. وحين يتحدث متقال قناوى عن السر وراء نجاحه وشهرته فيقول ..

ان نجاحى والحمد لله يعود الى اننى باقدم الناس لون جديد نابع من جراحهم والامهم .. وامالهم .. كما اننى اقدم الفلكلور المصرى النقى ، وايضا لا انسى جهود الاستاذ محمد يوسف صاحب مؤسسة الاندلس التجارية واحد مؤسسى شركة صوت مصر مع الموسيقار كمال الطويل ، فهو الذى وقف بجانبى وشجعنى ووجهنى وساعدنى فى كل سفرياتى للخارج ، وللحقيقة اقول ان الاستاذ محمد يوسف كان وراء اكتشافى الفنى حيث قدمنى للجمهور بطريقة فنية لائقة فهو رجل فنان وحساس .. دائما يضع يده على الصوت الجديد والجيد ويكتشفه وينطلق به الى عالم الغناء بكل امكانياته وخبراته الفنية الطويلة .. واخيرا بدأ الموسيقار كمال الطويل التعامل معى حيث بدأ فى اعداد اكثر من لحن جديد لى من الحانه سأقوم بتسجيلها عند عودته فى الاسبوع القادم من رحلته الاخيرة فى اليونان وباريس .



انتصار مجدى



أمانى جادو

● **ومتقال قناوى الذى غنى فى باريس عام ١٩٧٥ على المسرح ٧١ » وكانت الجماهير المنتظرة خارج المسرح اكثر من الجماهير التى بداخل المسرح لم ينل للان حقه فى الاذاعة والتليفزيون فهل يا ترى هناك سر وراء ذلك ؟ ..** سؤال اوجهه الى كل مسئول من هذين الجهازين لعلنى اجد عند احد منهم اجابة شافية عنه ! .. ومن اشهر اغانى متقال قناوى : سلامات ياغايب عنى .. ويا زهر ادينا ساعة وبس .. وجليل الاصل سيبك منه .. وغيرها من الاغانى الشعبية الاصيلة ومجموعة كبيرة من المواويل .

أنور العسكرى

● **وانور العسكرى** : صاحب الصوت الشعبى الاصيل القادم من اعماق ريف مصر والذى منحته الطبيعة صوتا قويا معبرا استطاع من خلاله ان ينجح فى اداء اللون الريفى المفضل لدى الملايين من الفلاحين .. ايضا نجح انور العسكرى فى اداء المواويل الشعبية واكتسب شهرة عريضة لتفوقه فى غناء الملاحم الشعبية **وبالرغم من ذلك لم ينل للان حقه وفرصته الحقيقية فى الاذاعة والتليفزيون**

ومن اشهر اغانى انور العسكرى ملحمة حميدو وفوزية.. وعطشان



.. والعريس وغيرها من الاغاني والمواويل الشعبية الاصيلة .

بدرية السيد

● وبدرية السيد .. «بداره» المطربة الاولى في الاسكندرية والتي تردد اغانيها الجماهير هناك .. وتذاع اغانيها من خلال اذاعة الاسكندرية وبالرغم من كل النجاح الذي حققته بداره .. الا أنه للان لم يستمع الى صوتها جمهور اذاعة القاهرة .. وهنا أسال السيدة « ثريا عبدالمجيد » لماذا لاتعامل « بداره » في اذاعة القاهرة بمثل معاملتها في اذاعة الاسكندرية ؟

● ان بدرية السيد او « بداره » .. صوت مميز ملىء بالحيوية والفرح والامل ينتظر الفرصة للانطلاق وتحقيق المزيد من النجاح الفنى والجماهيرى.. ومن اشهر اغاني بداره ..والنبي اه .. والنبي ايه ؟ .. وياما علمة .. وانت الحدق وبتاع كله .. وغيرها من الاغاني الشعبية الاصيلة ..

حفني احمد حسن

● وحفني احمد حسن : المطرب الصعيدى المشهور جدا عند سميعة وجه قبلى فهو يغنى لهم وبلغتهم .. الورقة يسميها « ورجه ! » .. والمجلة يسميها « مدله ! » ومنذ أكثر من عشرين عاما هجر حفنى بلدته «البلينا» واستقر في الاسكندرية حيث بدأ نجاحه في اداء اللون الشعبى.. ومن اشهر اغاني حفني احمد حسن .. صاحب الاسطوانة الذهبية .. بتضحك عليه ياكداب.. وسيبوا الزبوى لاصحابه .. واصل السعادة مش بالمال .. والوطن غالى .. والعديد من المواويل الشعبية التى سجلها اخيرا لشركة صوت مصر.

صلاح الصغير

● وصلاح الصغير : اسم جديد بدأ يلمع ويعزو عالم الاغنيه الشعبية بعد ان استطاع ان يقدم اللون الشعبى بطريقه هادفه بعيدة عن الابتذال والرخص وايضا لبعده عن تقليد الموضة التى فرضها البعض بالنسبة للاغانى الشعبية .. ومن اشهر اغانى صلاح الصغير .. الملقب بمطرب الاندية .. حيث غنى للنادى الاهلى « الشياطين الحمر » .. وغنى لنادى الزمالك «الزمالك ياهندسة» وله أيضا العديد من الاغانى الشعبية الناجحة التى تؤكد تفوقه في اداء هذا اللون منها : العريس .. وصعبان علينا .. وغيرهما .. ولصلاح الصغير اكثر من موال اشهرها موال الاخوة الاعداء .

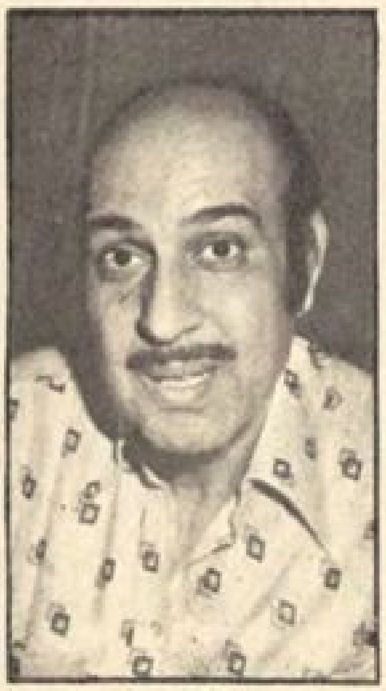
هشام عبد العزيز

● وهشام عبد العزيز : صوت جديد يقدم الاغنية الخفيفة .. والموال الشعبى وقد استطاع هشام عبد العزيز ان يؤكد نجاحه في أداء هذا اللون من الغناء من خلال موهبته وامكانيات صوته العريضة القوية التى تؤهله الى احتلال مكان الصدارة في هذا اللون ..

ومن اشهر اغانى هشام عبد العزيز : ميت فل وعشرة .. وغابوا الحبايب .. واجيلك من هنا تجيلى من هنا .. وغيرها من الاغاني الشعبية .



متقال قناوى



كمال الطويل



محمد يوسف

اماني جادو

● اماني جادو : المطربة التى اشتهرت بأنها دائمة الشكوى لانها تعتقد أن الاذاعة دائما « ظالمة » مطربى ومطربات الصف الثانى .. أيضا تشكو ظلم الملحنين الكبار .. لهؤلاء ..

.. ولكن اخيرا اقتنع الموسيقار كمال الطويل بصوتها وعهد به الى زميله الملحن منير مراد ليقدم لاماني اكثر من لحن جديد .. ومن اشهر اغانى امانى جادو : شمس العصارى غابت .. و« شوق الصبا وغيرهما من الاغاني العاطفية والشعبية التى اشتهرت بها .

انتصار مجدى

● انتصار مجدى : واحدة من اشهر مطربات الاسكندرية والتى تتمتع بصوت حساس مرهف يصلح لاداء كل ألوان الغناء ، وخاصة اللون الشعبى وقد اشتهرت انتصار باغانى « عبد الله .. وعصفورى ، وغيرهما من الاغانى التى احبها الجمهور ورددها معها ومع كل ذلك فانها مثل زميلتها امانى جادو لم تأخذ فرصتها في الاذاعه او تليفزيون القاهرة للان .

.. وغير هؤلاء جميعا نجد اسماء لامعة في فن الغناء الشعبى امثال : سميرة مصطفى ، صلاح الجزار ، على رضوان قناوى ، عبده الاسكندرانى ، خضرة محمد خضر ، سمير كوكو ، وغيرهم .

.. واخيرا ، فان هذه اللمحات السريعة عن بعض مطربات ومطربى فن الغناء الشعبى الاصيل انما تحدثت عنها هنا على هذه الصفحات لعلنى افى بوعدى لهم جميعا بأن مساحات النشر في الصحف والمجلات ليست بالتأكيد حكرا « للكبار » فقط .. وان «الغلابة» من الفنانين الحقيقيين ليس لهم مكان في سطور او صفحات وسائل الاعلام المقروءة. ولعلنى استطعت ان افى بوعدى لهم جميعا .. وانى معهم فى انتظار ان تفسح لهم الاذاعة والتليفزيون ولغيرهم من المطربات والمطربين الشعبيين المساحات المعقولة من ساعات الارسال التى يستحقونها فى برامجهما المختلفة .. وان يحاول المسئولون بالاذاعة والتليفزيون بصدق وامانة تبنى هذه القضية الفنية الخطيرة .

بيني وبينك

اشجع

● من هو اشجع رجل فى العالم ؟
علاء محمد بدوى ـ كفر الشيخ
ـ فؤاد المهندس !

كرويات

● ما هو فريق الكرة الذى تشجعه ؟
محمد حلمى معوض ـ ابوكبير
ـ ليم النسر المتوحش !

معايدة

● كل سنة وانت طيب .
وليد المنياوى ـ اسكندرية
ـ آهو انت .

سعادة

● ما هى الاوقات السعيدة فى نظرك
مصطفى جابر ـ كفر الزيات
ـ انا نظرى ضعيف

لماذا ؟

● لماذا يحارب نصف البشر النصف الاخر ؟
حلمى الكومى ـ شباس الشهدا
ـ قلة عقل !

افضلية

● ايهما افضل . شراء مروحة او ثلاجة ؟
مجدى نسيم حنين ـ منفلوط
ـ كيلو لحمة

سلاح

● ما هو الشىء الذى تتخذه الفتاة سلاحا فى حياتها !
انتصار محروس ـ القوصية
ـ مش كله !

دمى

● بيقولوا ان دمك خفيف . هل هذا صحيح ؟
محمود السيد ـ ارمنت
ـ اشاعة وحياتك .

حسد

● دايما احسد شهيرة على زواجها من محمود يس .
لبنى يوسف ـ القاهرة
ـ وماله ... احسديها !

زواج

● اريد الزواج من ابنتك . فهل توافق ؟
محمد عبد المحسن ـ المنصورة
ـ على ايه ؟

اعجاب

● انا معجب بردودك الى اقصى حد. ارجو نشر اسمك !
محمد عبد المنعم ـ سوهاج
ـ مكانش يتعز !

عبط

● لماذا يقال عن الانسان الطيب انه عبيط ؟
يحيى السيد فضل ـ شباس الشهدا
ـ لانه عبيط

راى

● مارايك فى فيلم بعيدا عن الارض؟
مصطفى فوزى ـ ميت غراب
ـ بعيدا عن الفن !

اشياء

● ما هى احب الاشياء الى قلبك
محمد مؤنس متولى ـ بلبيس
ـ البصارة !

شيطان

● هل صحيح ان الشيطان استاذ الرجل وتلميذ المراة ؟
محيى الدين عباس ـ طوخ
ـ كان .. انما دلوقت تلميذ الاتنين

زواج

● ارجو الزواج من الفنانة نوريا
بسطويسى محمد ـ كفر الشيخ
ـ وانا كمان !

عقدة

● لماذا احب كل النساء اللاتى يبدأ اسمهن بحرف النون ؟
محمد امين عيسوى ـ الاسماعيلية
ـ عقدة !.

مجموع

● ماهو المجموع اللازم للالتحاق بمدرسة الشافيين .
محمد فهيم ـ قنا
ـ عشر سوابق !

اول نظرة

● هل يعتبر الحب من اول نظرة حبا حقيقيا ؟
طه شرف ـ تلا
ـ وساعات يبقى وهما حقيقيا

واحد تانى

بقلم القارئ

●● الحب كالنار اذا ارتوى قلت حرارته واذا عطش ازدادت
الهادى عطوة ـ بلقاس

●● الغرور اسوأ قمة يرتفع اليها الانسان
نصر الحديدى ـ بورسعيد

●● دموع المرأة تخرج الهموم من قلبها والنقود من جيب زوجها .
محمد امين عيسوى ـ الاسماعيلية



المراسلة

جمهورية مصر

* اسامة احمد فتحي – ١١ ش رياض بالاسكندرية
* سعيد حسين – ص.ب ١٣٥ – القاهرة
* محمد عفيفي علي – ٤ ش محرم حسين – روض الفرج بالقاهرة
* ايمن محمد السيد – ٤٤ ش احمد ابو عوف – المنيرة – امبابة
* وجيه شاكر مجلي – الميمون – الواسطى – بني سويف
* عبد العزيز عبد العزيز عنان – ٨ ش محمد محمود – السبع بنات – المحلة الكبرى
* محمد محمود الحامدي – قرية المعابدة غرب – سوهاج
* حسين مصطفى كمال – كلية الزراعة – كفر الشيخ
* عيد محمد الشهت – الناصرية – ٣٠ العدوى ش الامام الليثي – المنصورة
* محمد محمد حسن – ٥٤ ش رشدي المنشية الجديدة شبرا الخيمة
* مصطفى محمود ناصف – ش ٢٣ يوليو المتفرع من ش الحكمة رقم ٣ – طنطا .
* السيد محمد مرعي – امتداد ش الجمهورية بالحكر – بجوار بقالة محمد تمام – الاسماعيلية
* وصال مصطفى حافظ – ٢٢ ش حلوان بالمنيرة – السيدة زينب
* عزت عبد الله – ٧ ش حجازى ارض الطويل – شبرا مصر
* انور توفيق همام – ش الجنينة – مدينة الحسينية – شرقية
* نجلاء حسن – ٥ ش العجمي حارة الجمل الكبير – المنصورة
* امير عزيز كندس سوهاج ش القيسارية حارة ابو الحسن .
* احمد عبد العزيز – ٤ ش الاخلاص – ش الحكمة – طنطا .

جمهورية العراق

* حميد رشيد – محافظة تأميم منطقة تسعين الجديدة رقم ٢٤٤/ ٨٠
* قاسم محمد خليل – ٥٤٥/٢ محلة بكر قرب جامع قارون – محافظة التاميم
* كنعان موسى – محافظة دهوك – دار المعلمين الابتدائية
* فؤاد الجبوري – محافظة الانبار مصلحة نقل الركاب
* عبد الكريم عبد الامير – بابل المسيب مخزن حمدي احمد
* علي مجيد كريم – محافظة ديالى – لفقاء كفري .
* جمال عبده مصطفى – بغداد – ش الكفاح – تسجيلات هلال
* عبد الله الكوى – محافظة نينوى – الساحل الايسر سوق الاكراد محلة النعمانية رقم ٢٠ – ٥٨ – ٢٥٦
* علي سعيد – محافظة الموصل مدينة الزهور – سوق الزهور قرب دورة المحروق
* سعد عبد العزيز – نينوى – ص.ب ١٦٧
* انتصار عبد رحيم – محافظة ميان – محلة السرية بيت الحاج رحيم الكنانى
* سعد يونس سعيد – نينوى – ش الفاروق – الحالوتية رقم ١٦–٢٣٧
* شامل شوكت – ديالى ناحية جلولاء – محل تكبير مكبرات الصوت

المملكة السعودية

* فؤاد عبد الله – المنطقة الشرقية – القطيف – العوامية
* حمد طيب محسن – جده ش الملك عبد العزيز ص.ب ٤٠١٣
* أحمد يحيى – مكة المكرمة . الزاهرين رقم « ٩ » خلف امانة العاصمة
* يحيى ابراهيم – مكة المكرمة . الزاهرين رقم «٩» خلف امانة العاصمة
* حمد الجريدى – ١٣ نهج الينا مقاولة عامة للكهرباء . العالم المذهر.

دولة الامارات العربية

* هادى مازن حسن – دبى ص.ب ٤٩٨٨
* هانى مازن – دبى ص.ب ٤٠٥



سامر منير
يغني في القاهرة

•• من هو «سامر منير» المطرب الذى تتحدث عنه القاهرة الان ؟ ••

سامر هو ذلك المطرب الشاب القادم من لبنان •• والذى

عشق كل الغناء والطرب واحبه منذ صباه ، وسامر اشتهر بادائه الجيد للموشحات الاندلسية

واللون اللبناني العريق وبنجاحه هذا الذى اكده في ادائه للون المصرى وللقدود الحلبية، والمعروف ان سامر قد اشتهر في الاوساط الفنية في لبنان الشقيق

وغنى في الاذاعة اللبنانية والتليفزيون اللبناني وقال عنه النقاد انه يتمتع بخامة طيبة

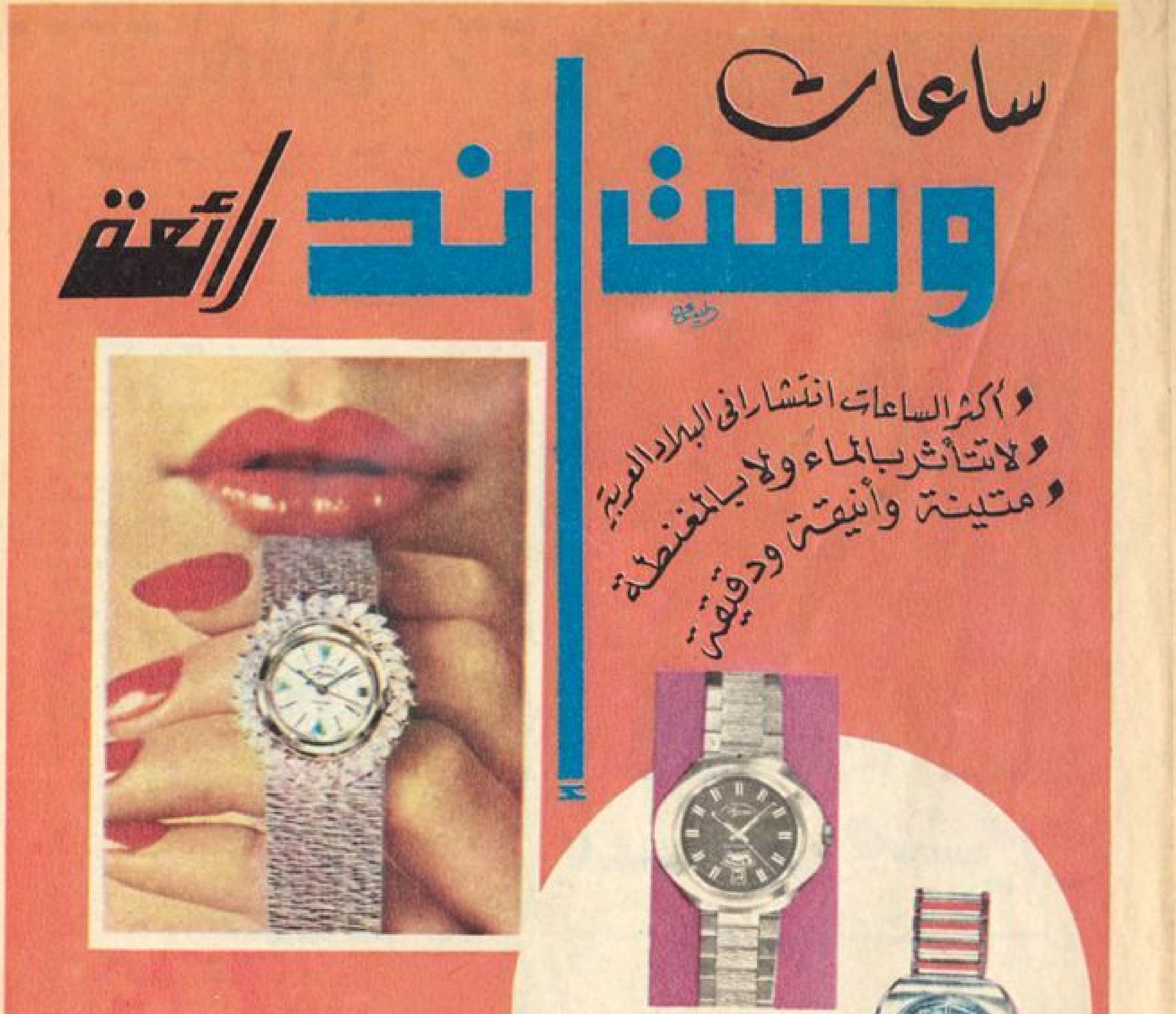
وانه صوت جديد قوى ومعبر وحين اختار سامر منير القاهرة وطنا ثانيا له فانه اختارها لحبه الشديد لها وللشعب الاصيل وايمانه القوى بانها قاعدة الفن

العربي الاصيل الذى منها انطلق كل الفنون لتشع بهجة ونضرة في كل

وجدان الشعب العربي من المحيط للخليج . والان تمتلىء ليالي القاهرة كل يوم بصوت «سامر منير»

حين ينطلق بصوته القوى الذى ينقلك الى وديان لبنان وسهوله وجباله . في ملهى «رمسيس الهرم» •• وملهى «ورنيج اجوجو» بالهرم وينتظر لسامر في القاهرة مستقبل فني باهر حيث انه بجانب حلاوة الصوت التى يتمتع بها يمتلك وجها حسنا يشع منه الامل والتفاؤل ومن اماني الفنية ان يستطيع المساهمة في احياء المسرح الغنائي العربي ،

والافلام السينمائية والتليفزيونية الاستعراضية ». ومن امنياته ايضا ان يلحن له كبار الملحنين امثال الاساتذة كمال الطويل وبليغ حمدى ومحمد الموجي ومنير مراد وسيد مكاوي وحلمي بكر ••


ساعات
وست اند
رائعة
• أكثر الساعات انتشارا فى البلاد العربية
• لا تتأثر بالماء ولا بالمغنطة
• متينة وأنيقة ودقيقة
WEST END WATCH CO
W
EVERBRIGHT
الوكيل العام بالكويت والشرق الأوسط :
يعقوب يوسف البهبهاني
الكويت : تليفون ٤٣٣٥٨٥
ص.ب ٣٣٤



● الانبعاجيـــــة الاستوائية لا تنال منها التصـــفوية التعبوية التنموية القـــائمة فان معطيـــات الديناميكية الاستيتيكية تقوم البنـاء الدراماتيكى على نحـــو يثير غثيان الالهة .

فقرة لا استبعد قراءتها فى كتاب جديد يصـــدر باسم « شرح وتبسيط النظريات الايدولوجيـــة المعاصرة » بقلم اى تقدمى فرمزى معروف !

● بعد أن عـــدد لى مجموعة الحانه الجاهزة التى « يمارسها » هـذه الايام تمهيدا لاطلاقها فى السوق ، وجدتنى أسأله ببراءة « وقحة » :

ـ المهم بتشتغل ايه دلوقت بعـــد ما بطلت التلحين ؟

● نما الى علمى ان الاذاعة وضعت فى ميزانيتها الجديدة اعتمادا لاستيراد موديلات وباترونات حديثة لزوم « تفصـــيل .. » الانباء !

● ينوى ذلك الشاعر فلان ان يطلق على نفسه اسم « أبو نواس » تيمنا وتشبها باسم الشاعر الجهير ولا اعتراض لى على هذه النية لان صاحبنا فعلا فيه من ابى نواس كل شىء : مباذلة ومجونه وخمرياته وكل شىء .. ما عدا مستوى شعره !

● هنائه بالفنيتـــه الجديدة التى سيفتيها من « البتـــرول » وهى الفنية جيدة فعلا واتوقع ان « تولع » فى السوق. ذلك ان « جاز » التعبير

● سمعت هذه الفنانة تروى فى الراديو اجزاء من قصة حياتها الفنيـــة .. وقد اسرفت فى الكذب طيلة حديثها حتى لقد كان تعليقى بينى وبين نفسى ان هذه السيدة كانت فى منتهى « الصدق » فى « الكذب » !

وربنا عمق فلسفتى ياني!

● لا يهون على ان ينجب محرم فؤاد ولدا يبحث عن أى حاجـــة يهشمها فلا يجد ، كما يقول فى احدى اغانيه . ولذلك اشير عليه باستيراد كمية من « الذباب » من عند الفيلسوف سارتر الذى عجـــز عن تصريف ما لديه من ذباب وجلس فى نادى الوجـــودية .. « ينش » !

● كنا نقلب الامر على مختلف وجوهه بموضوعية وجــدية تامة .. كنا نتدارس كيف ننجو من سماع الوصلات الثلاث المقررة علينا فى حفلة عامة لمطرب صديق لابد ان نصحبه فيها . ووصلت الى اقتراح وافق عليه الاصدقاء وهو :

نسمع الوصلة الاولى و « نفرض » اننـــا لم نسمعها .

ونسمع الوصـــلة الثانية و « نتخيل » اننا لم نسمعها ونسمع الوصلة الثالثة « ونتصور » اننا لم نسمعها ..

وبهذا لا نكون قد سمعنا حاجة !!

● انطلق هـــذا المطرب يوسعنا غناء ونحن سهارى لدى صديق . وراح يخرج من الفنية لينشبك فيما بعدها بطريقة لا تسمح له ولا لنا بالراحة . ولما اكرمنا الله وتوقف بعد قرابة ١٢ افنية متواصلة مال على الفنـــان عبد اللطيف التلبانى قائلا :

ـ ايه رايك يا عمنا ؟

واجبت :

ـ ياه .. ده انـــا متهيأ لى ان الميكروفون نفسه عرق . الراجـــل باخـــويا زى ما يكون ماردش على مســـتمعين قبلنا !

● فى دهى بينى وبيـــن الفنانة الكبيرة زوزو ماضى جاءت سيرة المطربة فلانة فقالت لى زوزو ماضى :

ـ بختى غـــريب مع المطربة دى ما بتصادفنش اســـمعها الا وانا فى المطبخ

وكان تعليقى :

ـ معقول . آهى زفارة بزفارة !!

● كل الناس تنتظر شهر رمضان لتصوم .. وهذه الفنانة تنتظر شهر رمضان لتتصور بملابس الصلاة والعبـــادة وتنشرها فى الصحف دون ان تصـــوم طبعا ولا عن الغناء مع انها لو صامت عن الغناء اكراما لشهر رمضـــان ، ربما كان لهـــا ثواب فى المستمعين يخفف عنها ذنب عدم صيام الشهر الكريم !

● اشتبه على اسم صاحب الصوت الذى كان يغنى فى راديو بعيد عنى فسالت اولادى :

ـ ده المطرب فلان ؟

فاجابوا :

ـ لا ده المطرب علان

فعقبت تلقائيا :

ـ أنا راخر بقول ماله حلو شويه ؟



متفرج

الكواكب

● العدد ١٣٢٢ ـ ٣٠ نوفمبر ١٩٧٦ ●

●●●

رئيسة مجلس الإدارة
أمينة السعيد

رئيس التحرير
كمال النجمى

مديرا التحرير
طه قابيل
يوسف فكرى

المديران الفنيان
عادل ثابت
ألبير راغب

سكرتيرا التحرير الفنيان
عيسى دياب
منصور زكى

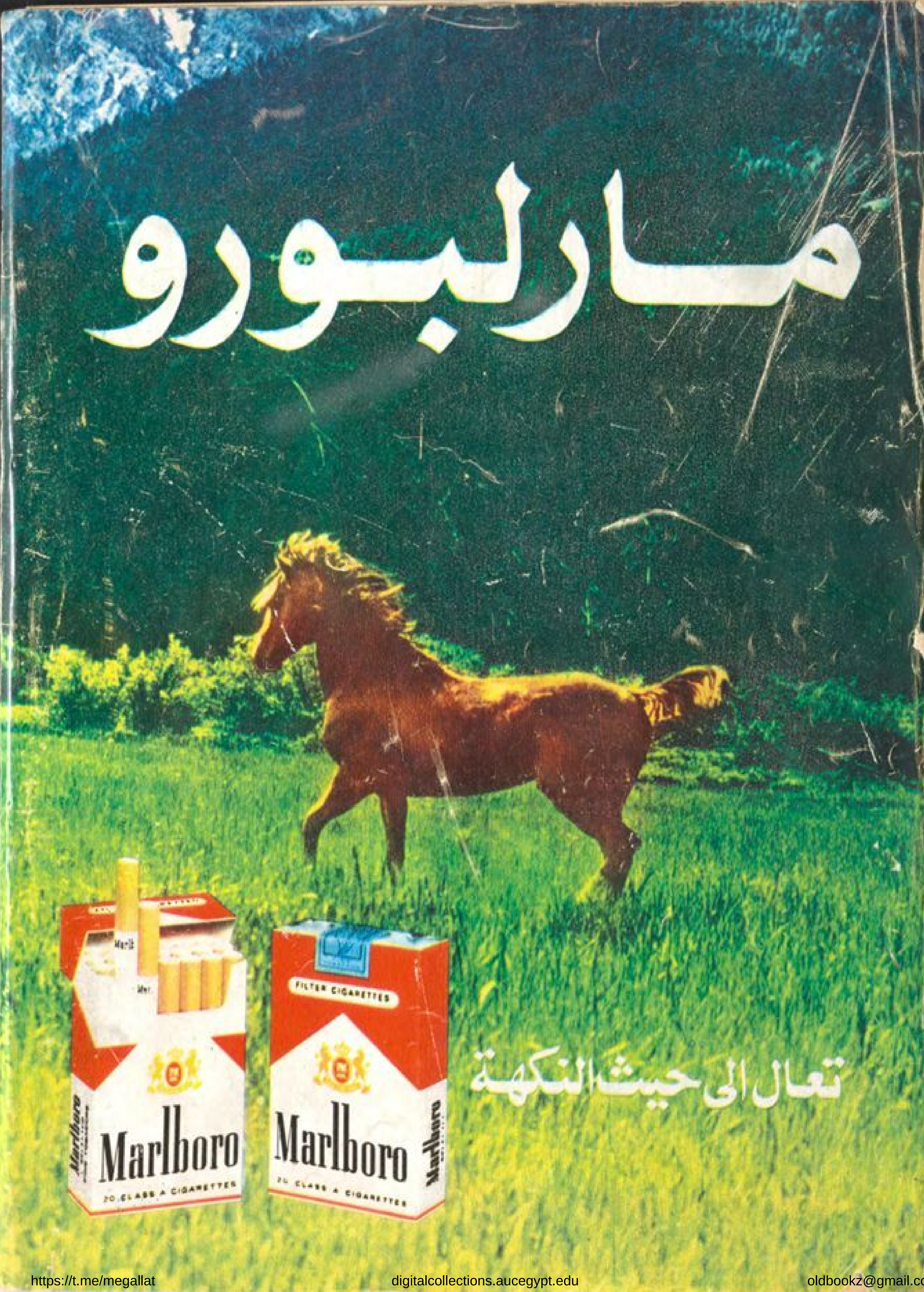
●●●

AL KAWAKEB
No. 1322 — 30-11-1976

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب ـ
القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى ـ ٥٢ عددا ـ فى جمهورية مصر العربية وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٣٥٠ قرشا صاغا ـ فى سائر انحاء العالم ١٥ دولارا او ٦ جنيهات استرلينية ـ والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ـ فى جمهورية مصر العربية والسودان بحوالة بريدية ـ فى الخارج بشيك مصرفى لامر مؤسسة دار الهلال ـ والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحددة عند الطلب


مارلبورو
تعال الى حيث النكهة
FILTER CIGARETTES
Marlboro
20 CLASS A CIGARETTES
Marlboro
20 CLASS A CIGARETTES

AL KAWAKEB

الكواكب

للآداب والفنون

العدد ١٥٩١ - ٢٦ يناير ١٩٨٢ - ٢٠ قرشا



- توفيق الحكيم يبدأ حواره مع الكواكب عن الموسيقى
- أستاذ المكياج يقول: ملك الوجوه هو الوجه البيضاوى
- مشكلة دور العرض...
  ومشاكل المسرح لا تزال معلقة!!
- رغدة.. هل هى مجرد وجه جميل؟!



تمردت شهرزاد على شهريار

ظلت تبحث عن حــــواء المصرية الجديدة داخلها منذ كانت طفلة صغيرة لاسرة ارســـتقراطية .. لم ترض بالحرير والعيشة النـــاعمة وسجن التقاليد والحيـــاة الناعمة .. ولكن قفزت بافكارها عبر اســوار الثروة والحياة الى حقول الحرية والفن لتضع بذرة التمرد فى ارض الفن الخصـــبة ولتفتت الصخور وتحرك اشجار الحرية الحقيقية بخيالها على القماش المشـــدود بالالوان والصبغات وضربات الفرشاة .

هكذا بدات الفنانة « انجى افلاطون » تطل على الحياة من خلال نافذة فنية خاصة بها تترجم مقطوعات الشعر الفرنسية التى تكتبها اختها الكبرى الى رُسوم وبدات رحلة بحث عن المصرية التى تختلف عن مصر المجتمع الارستقراطى .. وانبهرت « انجى » بالمدرسة السريالية وبما فى هذا الاتجاه الفنى من تحطيم للاشكال التقليدية ومع ذلك لم تعد اللوحة قادرة على التعبير عن ثورتهـــا فوضعت القلم مكان الفرشاة ليكون وسيلة اسرع واكثر وضوحا لتوضيح وضع المراة فى المجتمع والاسرة .. واللوحة هنا مثال على ذلك فالفلاحة البسيطة جالسة وسط الحقل وفى عيونها نظرة تنم عن الرضا والصبر وعلى الشفاه اسرار عنيد وجسمها يغطى باقى اللوحة يكمل ويأخذ مكانه وســـط الطبيعة دون ان يكون هناك رجل وسيد فالسيد هنا او شـــهريار غير موجود .



الكواكب مجلة فنية اسبوعية تصـــدر عن مؤســـسة دار الهــلال ـ رئيس مجلس الادارة : مكــرم محمــد احمــد
رئيس التحرير : حسن امام عمر مدير التحرير : طــــه قــابيل
المـــديران الفنيـــان : وهيب سمـابا ـ البيـر راغب



عنـــدما ماتت المطـــربة الفرنسية « اديت بياف » كتبت عنها عشرات المقــــالات والتعليقات ، وصـــدر عن حياتها وفنهـــا وازماتها العديد من الــــكتب التى لا تزال حتى اليوم ، ورغـــم مرور ما يزيد على العشر سنوات ، تلقى رواجـــا هائلا فى اوربا ، وفى فرنسا على وجه الخصـــوص ذلك ان البحث فى حياة الفنان ، مهما كثرت الابحاث ، لابد وان يضع يدك دائمـــا على جديد لم يطرقه احد من قبل .

ولسوف يصدر العدد القادم من الكواكب فى الثانى من شهر فبراير القـــادم ، وفى اليوم التالى ، اى فى الثالث من هذا الشهر تحل ذكرى شامخة الغناء العربى ام كلثوم .. ومن اجل هذه الذكرى ، كانت الكواكب تستعد منذ ثلاثة اسابيع . كى تقـــدم لك ام كلثوم من زوايا لم تطرق من قبل ... وكانت هذه هى المشكلة امام جيل الشباب فى الكواكب ، الذى تطوع بتغطية الجـــزء الاكبر من هذه التحقيقات .. لكنهم تخطوا العقبة فعلا ، واستطاعوا ان يجدوا الجديد عن ام كلثوم ، عنها كفنانة ، وعنها كانسان وتحدث الينا قوم لم يتحـــدثوا قط عن ام كلثوم ، رغم انهم عاشروها ورافقوهـــا لاكثر من اربعين عاما كاملة !

اسعار البيع للاعداد العادية

البلد	السعر
سوريا	٢٠٠ ق . س
لبنان	٢٥٠ ق . ل
الاردن	٢٥٠ فلسا
الكويت	٢٠٠ فلس
العراق	٢٠٠ فلس
السعودية	قرة ر.٩٠
السودان	٣٥٠ مليما
تونس	٤٥٠ مليم
المغرب	٤٥٠ فرنكا
الجزائر	٤٥٠ سنتيما
الخليج	٤٠٠ فلس

البلد	السعر
غزة	٥٠ ليرة
الصومال	٤٥ بني
داكار	٢٥٠ فرنكا
لاجوس	٦٠ بني
اسمرة	٣٥٠ سنتا
اديس ابابا	٣٥٠ سنتا
باريس	٧ فرنكات
لندن	٧٠ بنس
ايطاليا	١٠٠٠ لرة
سويسرا	٢ فرنكات
اثينا	٢٠ دراخمة
فيينا	٢٥ شلنا
فرانكفورت	٣ مارك
كوبنهاجن	٩ كرونات

البلد	السعر
استوكهلم	١٢ كرونة
كندا	٢٠٠ سنت
البرازيل	٣٢٠ كروزيرو
نيويورك	٢٠٠ سنت
لوس انجلوس	٢٥٠ سنتا
استراليا	٢٠٠ سنت

الاشتراكات

قيمة الاشتراك السنوى ـ ٥٢ عددا ـ فى جمهورية مصر العربية عشرة جنيهات مصرية .. بالبريد العادى وفى بلاد اتحـــاد البريد العربى والافريقى وباكستان ثلاثة عشر جنيها مصريا او ما يعادلها بالعملات الحرة بالبريد الجوى وفى سائر انحاء العـــالم ثلاثون دولارا بالبريد العـــادى ، وسبعون دولارا بالبريد الجوى .

والقيمة تسدد مقـــدما لقســـم الاشتراكات بدار الهلال (ج.م.ع) بحوالة بريدية او حكومية وفى الخارج بشيك مصرفى لامر مؤســسة دار الهلال ، وتضاف رسوم البريد المسجل على الاســـعار الموضحة اعلاه عند الطلب .



رسالة إلى سميحة وكرم

صالح مرسى

لست اريد ان ارتدى ثوب العقلاء، غير انى اريد ان اسلك طريق المنطق والعقل .

غاب كرم مطاوع عن مصر خمس سنوات طالت فيما بين الكويت والعراق ، وغاب سعد اردش سنوات طالت فيما بين الجزائر والكويت، كما غاب جلال الشرقاوى سنوات طالت هى الاخرى فى مسرح خاص لقى من الهجوم على ما قدمه فيه ما يملأ صفحات مجلد كامل .. غاب هؤلاء الثلاثة الذين كانوا ذات يوم جزءا هاما وقويا من حركتنا المسرحية الحديثة غابوا .. فغاب المسرح المصرى بكل ما كان فيه .

غابوا .. وتركوا وراءهم فراغا هائلا لم يستطع الجيل التالى ان يملأه لاسباب ربما كانت من صنعهم او من صنع الظروف ، فليس هذا مهما الان ، ولكن المهم ، ان الغائبين قد بداوا فى العودة ..

كان اول الغائبين الذين عادوا هو « كرم مطاوع »

ولسوف يظهر هذا العدد ، وسعد اردش فى القاهرة يقضى اجازة نصف العام مع اولاده الذين يتركهم العام كله الا من شهر او شهرين ..

ولم يكن غيابهم شرا كله ، فهم ، هناك .. سواء فى الكويت او العراق او الجزائر كانوا يقدمون خبراتهم وفنهم لاخوة لنا كان من قدرنا ان نكون نحن المنبع الذى يغترفون منه علما وفنا ومعرفة هم - مثلنا - فى اشد الحاجة اليها جميعا ..

وعندما عاد كرم مطاوع من العراق رحبنا جميعا بعودته ، وصفقنا لهذه العودة - فالذى لا شك فيه اننا اليوم فى حاجة الى ان يضع كل منا يده فى يد الاخر .. لست القى ان بيننا جميعا تناقضات لست اراها مرفوضة ، وانما اراها ضرورية . ففى الفن والادب ، يصبح خيرا كل الخير ان يختلف الفنانون ، فى وجهات نظرهم ، هو خير كل الخير ان يصبح لكل فنان وجهة نظر فى الفن ، وان تتعارض وجهات النظر هذه ، بل .. ان تتصادم ايضا . فمن هذا التعارض والتصادم ، ينتج الجديد دائما . الجديد الذى يصعد بالفن درجة فى سماء التقدم الذى تخلفنا عنه كثيرا .. بل كثيرا جدا !

ولكن .. ان يكون الخلاف شخصيا ، او بناء على سلوك . فهذا مالا يمكن ان يقبله عاقل؟

لست اريد ان اخوض فى طبيعة الخلاف بين سميحة ايوب مديرة المسرح القومى . وبين كرم مطاوع . الذى كان ذات يوم من الايام . مديرا لهذا المسرح نفسه !

لقد احزننى كل الحزن - حقا وصدقا - ان يخرج الخلاف الى صفحات الجرائد .. انها مادة صحفية دسمة ان اثير - كجريدة او مجلة - تفاصيل خلاف بين فنانين كبيرين مثل سميحة وكرم ، فنانين من جيل الرواد فى المسرح المصرى الحديث ، فنانين من جيل واحد ايها الناس . فنانين يحترم كل منهما نفسه ولا يبتذلها . ومع كل الفرص التى كانت متاحة للابتذال فى وقت كان الابتذال فيه هو العملة السائدة فى الوسط الفنى . فان بضعة قليلة من الناس استطاعت ان تنأى بنفسها عنه .. فكيف يمكنني ان اتصور خلافا بين اثنين من هذه القلة القليلة ؟! .. وكيف يمكنني ان اتصور ، ونحن ننتظر بزوغا جديدا للمسرح الجاد بقلب خافق ونفس متلهفة ، ان تخوض الصحافة الفنية فى خلاف مثل هذا لا لكى تضيق فيه شقة الخلاف . ولكن كى توسعها !

وعندما سمعت بقصة الخلاف ، حزنت اكثر! انها قصة لاتحدث الا بين الفنانين ذوى العقول المركبة تركيبا حساسا وخاصا .. لكن المحزن فيها . حقا . انها من هذا النوع الذى يحدث - يوميا - فى دواوين الحكومة المصرية .. وما يبعث على الحزن الاكبر ان بها طرفا ثالثا، هو الدكتور سمير سرحان ، الكاتب والناقد المسرحى والاستاذ الجامعى وعميد المعهد العالى للفنون المسرحية سابقا ! ..

بدات الحكاية عندما كتب سمير مسرحية بعنوان « امراة العزيز » وقدمها للمسرح القومى على ان يخرجها دكتور اخر هو المخرج نبيل منيب .. ورحبت سميحة بالمسرحية فى المسرح القومى ، وبدا الاستعداد لاخراجها عندما اقترح سمير ان يخرج المسرحية مخرجا اخر هو فهمى الخولى .. وهذا حق من حقوق المؤلف التى تعتبر فى الوسط عرفا ، فليس هناك خير من ان يتفق مخرج ومؤلف فى وجهتى نظرهما بالنسبة لعمل فنى . بل هذا اكثر ما يطمح اليه مسرح من المسارح .. ولذلك ، فلقد انسحب نبيل منيب فى سماحة مرحبا ، وبدا الاستعداد الفعلى لاخراج المسرحية التى اختير لها اسم اخر هو « روض الفرج » .. وكان فهمى الخولى قد بدا بالفعل فى توزيع الادوار .. كان كل شئ يبدو سائرا فى طريقه المرسوم الى الحد الذى كلفت فيه سميحة سمير سرحان بان يترجم لها مسرحية « ايفيتا » .

ومسرحية ايفيتا تعرض فى اوربا وامريكا منذ بضع سنوات بنجاح ساحق ، انها مسرحية تحكى قصة « ايفا بيرون » رئيسة الارجنتين السابقة ، والسيدة التى ارتفعت من الشارع ومن وسط الناس الى ان اصبحت معبودة الارجنتين ، ثم ماتت !

المسرحية موسيقية ، وفيها من امكانيات الابهار والنجاح المسرحى الكثير .. وبدا سمير بالفعل فى ترجمة المسرحية . حتى انه قرا ذات ليلة الفصل الاول على سميحة حتى قرب منتصف الليل .. كل هذا والعمل فى مسرحيته الاولى جاد - فما الذى يمكن ان يشعر به الانسان اذا ما فوجئت سميحة فى اليوم التالى بمن يقول لها ان كرم مطاوع هو الذى سيخرج مسرحية روض الفرج او امراة العزيز ايا ما كان اسمها ؟!

هنا الوقف عند نقطة واحدة .

هذه النقطة ليست تصرف كرم ، وليس تصرف سميحة ، وهو رد فعل .

لكن المهم هو تصرف سمير سرحان الذى غير رايه ، للمرة الثانية، دون ان يعطى صاحبة الحق فى انتاج هذا العمل ، مجرد خبر ، او يناقش معها الامر .

انى ارى ان المشكلة فى الحقيقة هنا .. فى تصرف دكتور سمير سرحان ، او سوء تفاهم حدث . فلقد زارنى سمير - وهو صديق قديم - فى المجلة ، وقال ، انه علم من كرم انه تحدث مع السيد وزير الثقافة فى رغبته فى اخراج المسرحية ، وعندما اراد ان يخبر سميحة بالامر وجد ان الخبر قد وصلها فعلا





وان الازمة قد اشتعلت ! وايا كان الامر .. الم يكن هناك بديل لكل ما حدث ؟! بل الم تكن له .. بدائل كانت من الممكن ان تجعل الامور تسير في نصابها وفي مجراها الطبيعي، وان يتحقق كل شيء في اسلوب متحضر ؟!

ثم .. هل هذه اسباب تدعو الى معركة بين كرم وسميحة ؟!

ليس مهما ان يعاتب احدهما الاخر ، وليس مهما ان احدهما قد تصرف متخطيا الاخر . لكن المهم ان الخلاف غريب .. و .. و .. وماذا تقول ؟!

هو ده وقته ؟!

اننا في مرحلة بناء ، مرحلة نحتاج فيها الى وضع كل جهدنا في عملنا ،ان بعضا من الناس ايها الفنانون اصبحوا اليوم لا ينامون الليل عاملين واصلين ليلهم بنهارهم في رغبة حقيقية وجادة للخروج بمصر ، هل تعرفون ما هي او من هي مصر ؟! .. من ازمات عديدة تخنق انطلاق الحياة فيها .. ازمات حادة وملحة ، اقتصادية واجتماعية وعمرانية وانشائية ... و .. وفنية ؟!

الم تنظروا حولكم قليلا لتروا ما الذى يعرض على مسارحنا منذ سنوات ؟!

الم يدخل احدكم واحدا من هذه المسارح التى اصبح حوارها مرصعا بكل ما تعرف اللهجة المصرية من شتائم وربما بذاءات ادت الى ازمات ؟!

ايها المسرحيون ..

ان المسرح في ازمة ..

فليضع كل منكم يده في يد الاخر كي تعيدوا للمسرح المصرى رونقه . كي تعيدوه – ايها الفنانون – الى حظيرة الثقافة بعد ان غاب عنها – هو الاخر – سنوات تفوق عدد سنوات غيابكم .

لقد طالبت في العدد الماضي بمؤتمر للمسرح طالبت به على صفحات هذه المجلة التى تقرأها جميعا .. وكان الشيء الذى يبعث على الاسى والحزن والحيرة والتمزق معا ، ان كل من تحدث الى عن العدد الماضي في الكواكب ، تحدث عن كل المشاكل المطروحة ، وعن خناقة كرم وسميحة .. لكن احدا منكم لم ينتبه الى واجبه ، لم يفكر في ان يناقش «فكرة» اقامة مؤتمر لمناقشة مشاكل المسرح ! لم تقولون ان المسرح في ازمة !

هات ودنك

● سناء منصور مذيعة لامعة وجادة ، وهي تبذل جهدا شاقا في تقديم واحد من برامجها الناجحة ، هو برنامج « تحقيق » ولقد قدمت سناء تحقيقا عن الصحافة المصرية ، فاصابتني بصدمة اعنف من تلك التى اصابتني بعد سهرة عمر الشريف .. انه جميل ان تلتقي سناء بمواطن لايقرأ الجرائد ولم يمسك جريدة منذ خمسة عشر عاما ، لكن الاجمل ان يكون التحقيق في الصحافة مكتملا . فمع هؤلاء الذين يقراون في الجريدة ابوابا معينة، هناك من يقراون الجرائد فعلا ، هناك يا عزيزتي سناء مثقفون في هذا البلد ، مثقفون اطباء ومهندسون ومحامون هؤلاء كانوا سيضعون يدك فعلا على راى جاد ومفيد في الصحافة المصرية !

● سعد اردش في القاهرة الان . ونحن نريد عودة نسورنا الفنية المهاجرة !.

● اتصلت واحدة من شباب الكواكب بالفنانة شهيرة زوجة الفنان محمود ياسين كي تجرى معها موضوعا للمجلة وحددت شهيرة موعدا في اليوم التالى ، وذهبت الصحفية الشابة الى بيت الفنانة المخضرمة ، ذهبت في الموعد ، فقالوا لها : « متاسفين . الست نايمة ! »

ولا تعليق !!

● كل الوسط الفنى يعرف عن يقين ان « عادل ادهم » كوميديان من طراز خاص وفريد .. ورغم هذا، لم يفكر منتج او مخرج في ان يسند اليه دورا كوميديا !

● نجح ابراهيم الشقنقيرى في مسلسل « دعونى اعيش » فلقد هاجمه الكثيرون . وصفق له الكثيرون !

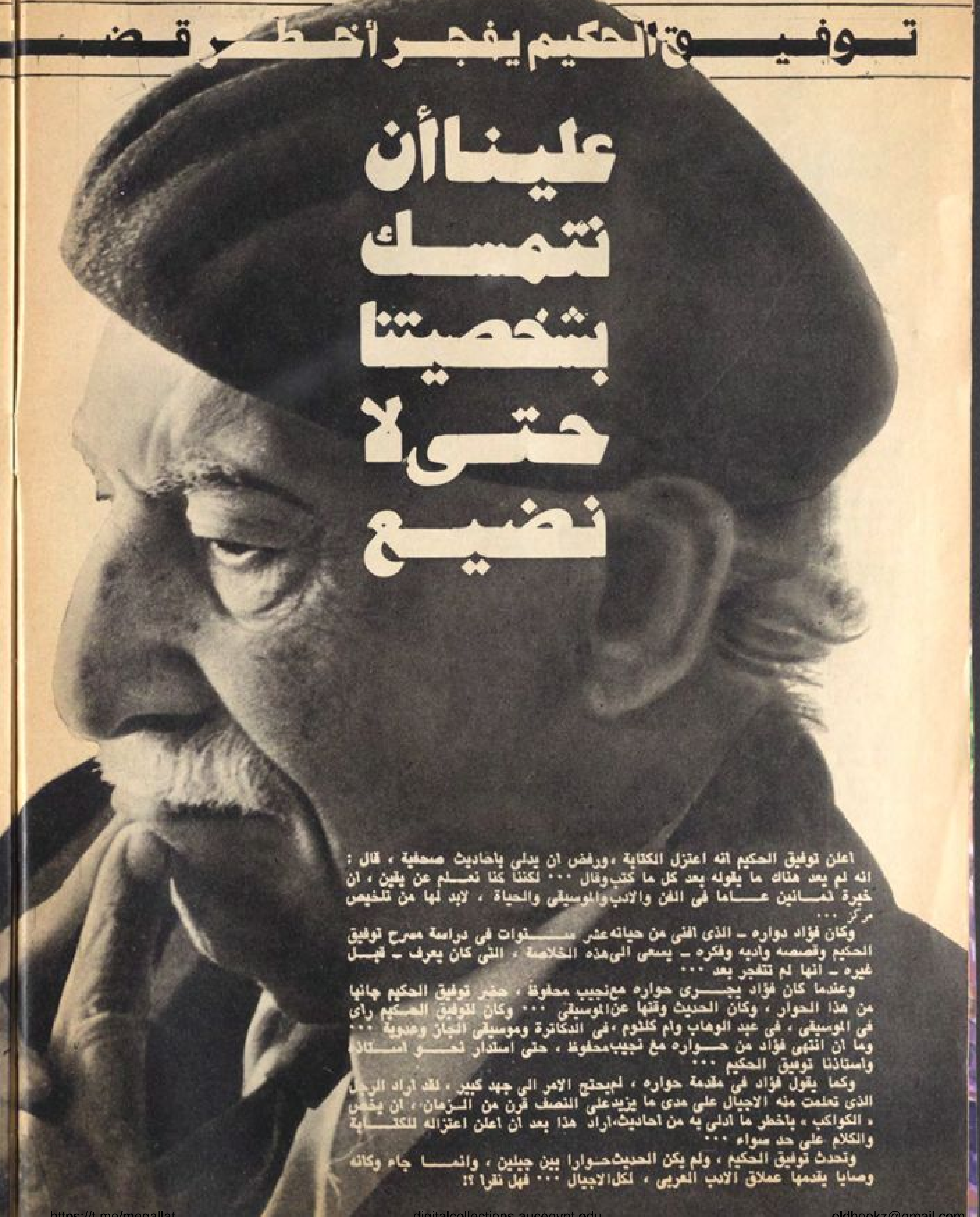
● عندما نشرت الكواكب الحلقة الاولى من سلسلة الاحاديث التى تنشرها عن فنانى الكويت مع محمد المنصور فتى الكويت الاول ، كنا نبغى سد ثغرة في حياتنا الفنية، واننا نقوم بواجبنا الذى لا نستحق عليه الشكر .. ورغم اننا في تلك الحلقة الاولى نبهنا الى ان هذه الاحاديث ليست اعلانا وليست مجاملة ايضا . الا اننافوجئنا بمن يهمس قائلا ان هذه الاحاديث ليست سوى اعلانات مدفوعة علنا او سرا او لتسليك الامور .. ونحن لن نرد على مثل هذا السخف ، ذلك اننا نعلم جيدا اننا بهذا الذى نفعله ، نغلق الباب في وجه هؤلاء الذين يتعيشون من الكتابة عن الفنانين العرب باعلانات صريحة ، معلنة او سرية ، او لتسليك بعض الامور !

● عندما قرات احاديث توفيق الحكيم التى تبدا الكواكب في نشرها ابتداء من هذا العدد .. انتابني احساس هائل لست اجد له وصفا دقيقا .. ان الرجل قد وضع في هذه الاحاديث خلاصة عمر زاخر بالفن ... والفن فقط ، ان احاديثه هذه التى ستمتد من الموسيقى والمسرح والى الثقافة والادب والحياة ، وليقة نادرة ، علينا ان نعى كل ما جاء فيها، انها تاريخ مصر في ثمانين عاما ، داخل رجل ، فنان !!





توفيق الحكيم يفجر أخطر قض



علينا أن نتمسك بشخصيتنا حتى لا نضيع

اعلن توفيق الحكيم انه اعتزل الكتابة ،ورفض ان يدلي باحاديث صحفية ، قال : انه لم يعد هناك ما يقوله بعد كل ما كتب وقال ··· لكننا كنا نعلم عن يقين ، ان خبرة ثمانين عاما في الفن والادب والموسيقى والحياة ، لابد لها من تلخيص مركز ···

وكان فؤاد دواره - الذى افنى من حياته عشر سنوات في دراسة مسرح توفيق الحكيم وقصصه وادبه وفكره - يسعى الى هذه الخلاصة ، التي كان يعرف - قبل غيره - انها لم تتفجر بعد ···

وعندما كان فؤاد يجرى حواره مع نجيب محفوظ ، حضر توفيق الحكيم جانبا من هذا الحوار ، وكان الحديث وقتها عن الموسيقى ··· وكان لتوفيق الحكيم رأى في الموسيقى ، في عبد الوهاب وام كلثوم ، في الدكاترة وموسيقى الجاز وعدوية ··· وما ان انتهى فؤاد من حواره مع نجيب محفوظ ، حتى استدار نحو استاذه واستاذنا توفيق الحكيم ···

وكما يقول فؤاد في مقدمة حواره ، لم يحتج الامر الى جهد كبير ، لقد اراد الرجل الذى تعلمت منه الاجيال على مدى ما يزيد على النصف قرن من الزمان ، ان يخص « الكواكب » باخطر ما ادلى به من احاديث ، اراد هذا بعد أن اعلن اعتزاله للكتابة والكلام على حد سواء ···

وتحدث توفيق الحكيم ، ولم يكن الحديث حوارا بين جيلين ، وانما جاء وكانه وصايا يقدمها عملاق الادب العربي ، لكل الاجيال ··· فهل نقرا ؟!

...ـايا الفـن والأدب والثـقـافـة:

فـؤاد دواره

- كانت حميدة هى حبى الأول رغم أنها كانت قبيحة الوجه
- كانت والدتى على إتصال بعبده الحامولى لأن والدها كان صديقه
- هؤلاء الدكاترة ليسوا مصريين .. إنهم خواجات أكثر من الخواجات
- أشاد المنفلوطى ببيتهوفن فاستمعت إليه
- عرفت الحامولى والخلعى وحسنى لكن بهرت بسيد درويش
- تعرض سيد درويش لكل ما تعرض له عبد الوهاب بعد ذلك
- إنهم يأخذون موسيقانا إذا ما لحنوا موضوعاً شرقياً
- أخذ عبد الوهاب من الغرب ودمج موسيقاهم بشرقيته فذابت فيها !!
- أكثر ما نشر عندنا عن الموسيقى والأدب مبنى على الإحساس لا المعرفة

كاميرا : فاروق عبد الحميد



اقلب الصفحة

توفيق الحكيم يفجر أخطر قضايا



الفن والأدب والثقافة

لابد انك تعرفه ، فاذا لم تكن تعرفه ، فلا تنتظر منى ان اعرفك به فى هذه السطور القليلة التى تعودنا ان نقدم بها كل حوار مع احدى الشخصيات البارزة ..

البعض يختلفون معه ، وهذا حقهم .. فانا نفسى ـ احيانا ـ اختلف معه وارفض بعض مواقفه .. اما الذى ليس من حقهم فهو محاولة التقليل من شان انتاجه واثره العميق فى مسرحنا وادبنا وثقافتنا بشكل عام .

فالحق اننا لا يمكن أن نتصور بناء المسرح المصرى والعربى وهما شديدا التداخل بالرغم من كل المعوقات ومحاولات التفتيت ، دون ذكر مسرحياته التى تربو على الثمانين الا اذا امكننا ان نتصور عمارة كبيرة عالية تقف فى الفضاء ومكان طابقيها الثانى والثالث خواء !!

وشىء قريب من هذا يمكن ان يقال عن دوره فى الرواية والقصة القصيرة والمقالة الادبية .. وثقافتنا بشكل عام .. حتى ليصدق عليه الوصف الذى سمعته عنه من نجيب محفوظ منذ سنوات ، من انه « بحيرة فكتوريا » التى نبع منها أدبنا المعاصر وادباؤنا المحدثون ، كما ينبع نهر النيل بفروعه ونهيراته من البحيرة العجوز العميقة !

اما على المستوى الشخصى . فقد بدات اقراه قبل ان ابلغ العاشرة من عمرى ، وما زلت اقراه الى اليوم وقد جاوزت الخمسين ، فاجد فيه نفس المتعة والغناء .. وهو ما لم يحدث لى الا مع قلة قليلة من الادباء العالميين ، واقل منهم من ادبائنا .. حتى لاحس احيانا انى مدين له بجانب غير قليل من ثقافتى وحبى للفن والادب واشتغالى بهما ، بل انى لاحس بان فضله على تكوينى العقلى والوجدانى لا يقل عن فضل ابى الذى انجبنى على تكوينى الجسمانى والاخلاقى .. واعتقد ان الكثيرين من مثقفينا وادبائنا وفنانينا فى مصر والعالم العربى يشاركوننى نفس الاحساس ..

لذلك لم يكن من الغريب ان افرغ لدراسة مسرحه ما يقرب من العشر سنوات ، كانت حصيلتها اربعة مجلدات ما زالت تنتظر دورها فى النشر فى الهيئة المصرية العامة للكتاب منذ خمس سنوات !!

ما كدت اجرى حوارى ـ للكواكب ـ مع نجيب محفوظ فى الغرفة الملاصقة لحجرته بمبنى جريدة « الاهرام » ، حتى ادرك بذكائه الحاد ان الحوار التالى سيكون معه ، فلم يحتج لجهد كبير فى اقناعه بالكلام ، وبصفة خاصة حينما علم اننا خضنا فى حديث الموسيقى واوغلنا ، فهو الآخر من كبار عشاقها ، كما انه من المعجبين بفن « العوالم » المتاثرين به كروائينا الكبير ، بل لاشك انه يتفوق عليه فى هذه الناحية ، فقد كانت « العالمة حميدة الاسكندرانية » هى عشقه الاول وطريقه الى عالم الفن ، حتى اهداها ثانى كتبه سنة ١٩٣٤ باعتبارها « اول من علمنى الفن » .

.. وكان هذا مدخل لمحاورته حول الموسيقى ..

● « فعلا اول علاقة لى بالفن واهل الفن كانت عندما عرفت « العالمة حميدة » وعشت معها . كانت عوادة ، وكانت ايضا صاحبة ذوق رفيع فى الفن ، أعنى الموسيقى الشرقية بالذات .

لا اظن انى سمعت منها شيئا لسيد درويش ، فقد كانت تغنى للمطربين الذين سبقوه . وقد عرفت الفن وسط تلك الجوقة الصغيرة من العوالم ... وارادت « حميدة » أن تعلمنى العزف على العود ، وقطعت شوطا فى ذلك ، وكان من الممكن أن اتقنه لولا تدخل والدتى ومنعى من مواصلة التعلم خوفا على مستقبلى . فتركت المسالة ، ولكن ظلت صلتى قائمة بتلك الفرقة لانها كانت تتردد على بيتنا ، وعن طريقها واصلت تذوقى لهذا الفن الجميل ! »

● **اعتقد ان المسالة تجاوزت التذوق الى حفظ بعض الادوار .**

« فعلا ، حفظت من «حميدة» ادوارا كثيرة ، وكان صوتى جميلا ، وكنت اؤدى تلك الاغانى الصعبة دون ان اخرج عن الحانها !! »

● **وكنت تصحبها ايضا الى بعض الافراح**

« لا أظن فقد كنت صغير السن ! »

● **لقد ذكرت ذلك فى روايتك « عودة الروح » ، صورت ببراعة وصدق انبهارك بها وغيرتك عليها حين رايتها ترقص شبه عارية وسط الرجال ..**

« ربما حدث ذلك ونسيته ، فانت تعرف انى كتبت « عودة الروح » منذ خمسين سنة .. »

● **لقد انتهيت من تحليل لعلاقتك بتلك السيدة انها كانت حبك الاول .. قبل « سنية » بطلة « عودة الروح » ..**

« هذا صحيح ، بالرغم من أنها كانت قبيحة الوجه ، ولكن كونها فنانة وانا منبهر بفنها اضفى عليها نوعا من الجمال لم اكن اشعر انه يتعلق بالجسد ولا باى شىء مادى .. الواقع انى لم احلل ما الذى أحببته فيها ، ولكننى أحببتها فعلا .

وحينما أتذكر الان شكلها وسنها ارجح انه كان حبا فنيا تجسد فى شخصها ، ومن ثم تركت هذا الاثر العميق فى نفسى .

واستمر اتصالى بالموسيقى العربية القديمة ، فقد كانت والدتى على اتصال بعبده الحامولى نفسه ، لان والدها كان صديقه ، وحينما كان ياتى الى الاسكندرية كان ينزل عندهم فى « المندرة » . وكانت والدتى تحفظ اغانيه ، ولقنتنى بعضها .

وهكذا ظللت على اتصال بالموسيقى القديمة ، الى ان جاء سيد درويش فبهرنى بنبرته الجديدة وفى نفس الوقت ، او قبله بقليل كنت قد تعرفت على كامل الخلعى وداود حسنى ، عن طريق فرقة عكاشة التى كتبت لها عدة مسرحيات فى مستهل حياتى الفنية .

كان كامل الخلعى فى صحبة شبه دائمة معنا ، ولحن اوبريت « خاتم سليمان » التى اشتركت فى كتابتها مع مصطفى ممتاز ، وكنت احضر تحفيظه الحانها للممثلين والممثلات .

وكذلك كان داود حسنى يجلس معنا كثيرا فى حديقة مسرح الازبكية ، وحاول اقناعى بتاليف اغان ليلحنها لنعيمة المصرية وغيرها من مطربات ذلك العهد ، ولكنى رفضت وقلت له انى لا اكتب الا اغانى درامية فى مسرحية . فمع انى نشات مع العوالم فلم يخطر ببالى ان اكتب اغانى لهن .

وكنت احفظ كثيرا من الحان بعض المسرحيات الغنائية ، وبصفة خاصة الحان سيد درويش »

● **اذكر انك حدثتنا عن صلة سابقة بسيد درويش حينما دعى لتلحين اول اوبرا كتبتها بالاشتراك مع سعيد خضير وهى « امينوسا » .**

« فعلا ، فقد أعطوها لسيد درويش ، فطلب مبلغا كبيرا ، ستمائة جنيه على ما أذكر . وسمعت بعد ذلك أن كامل الخلعي قبل تلحينها بثلاثين

طلب سيد درويش هذا المبلغ الكبير بالنسبة لذلك العهد لانه كان يريد السفر الى روما لدراسة الموسيقى التركيبية وأصول « الهارموني » وبقية علوم الموسيقى ، فقد كانت تطلعاته كبيرة جدا . وكان يذهب كثيرا الى مسرح الكورسال ـ مسرح محمد فريد حاليا ـ وكانت تعرض فيه الاوبرات والاوبريتات الايطالية لمتوسطي الحال من امثالنا ، فقد كان رواد « دار الاوبرا » من الطبقة الارستقراطية الثرية ، وكنا حين نسير الى جوارها نخاف من فخامتها وارتفاع اسعارها

ولاحظ مسيو «دالباني» الايطالي صاحب مسرح الكورسال ميل المثقفين من الاجانب والمصريين لسماع الاوبرا وعجزهم عن دخول الاوبرا ، فبدأ يستقدم فرقا ايطالية من الدرجة الثانية ، وجعل ثمن التذاكر معقولا . وكان سيد درويش حريصا على حضور تلك الحفلات .

ومن هنا جاء تأثره بالموسيقى الاوربية ، ولذلك كان السلفيون يهاجمونه ، وحتى كامل الخلعي وكان مثقفا ومستنيرا ، وكذلك داود حسني .. كانا ينظران بشيء من التحفظ لالحان سيد درويش لانه ترك القديم وتأثر بالموسيقى الاجنبية .

والواقع أنك بمجرد أن تدخل في الموسيقى المسرحية تجد نفسك تقدم موسيقى تعبيرية وتبتعد عن التطريب بعض الشيء ولكن لا يمكن أن تتركه نهائيا . فمادمت تؤلف موسيقى عربية فلابد من عنصر التطريب فيها . ولكن في المسرح لابد أن يصبح التعبير أهم من التطريب . ومادمت تهتم بالتعبير فمعنى ذلك أنك قد اقتربت من الموسيقى الاوربية .

فكان سيد درويش تعرض لكل ماقيل بعد ذلك لعبد الوهاب وغيره ممن أخلوا جانب التعبير في أغاني الافلام وغيرها . والحقيقة ان موهبة سيد درويش استطاعت ان تذيب تأثره بالموسيقى الاوربية في الاطار الشرقي ، والا لرفض الجمهور أغانيه، ولما ظلت تسمع الى اليوم وتقبل الاذن المصرية لالحانه دليل على نجاحه في تقمص الشخصية المصرية ولولا تأثراته الاجنبية لتدخل في الاطار الشرقي .

وسيد درويش لم يكن يخفي هذا التأثر ، بل كانت لديه الشجاعة ليطلب من محمود مراد الذي ترجم له أوبريت «الماسكوت» الفرنسية ، الابقاء على البيئة الاوربية كما هي والمحافظة على الاسماء الاجنبية للشخصيات ، لانه أراد أن يؤلف موسيقى تعبر عنهم . وهنا تتجلى عبقريته حين فرض شخصيته المصرية على جو الاوربيين في أوبريت « البروكة » ، مثل شكسبير حين يكتب مسرحية تدور أحداثها في ايطاليا ، فيقدم لك جوا ايطاليا دون أن يتخلى عن شخصيته بل يفرضها على هذا الجو الاجنبي ! »

● هل استمعت الى الاصل الفرنسي لتلك الاوبريت ؟

« لا ، ولكني استمعت الى تلحين سيد درويش لها وهو شيء عظيم حقا » .

● كنت اريد أن أسالك عن الصلة بين العملين ، لان كامل الخلعي حين لحن اوبريت « كارمن » لمنيرة المهدية استعار لها بعض الحان « بيزيه » ..

« هذا جائز ، لان الحان « كارمن » اندلسية أي قريبة من طبيعتنا الشرقية ! »

● وكنت اريد ان اعرف هل فعل سيد درويش الشيء نفسه في « البروكة » ..

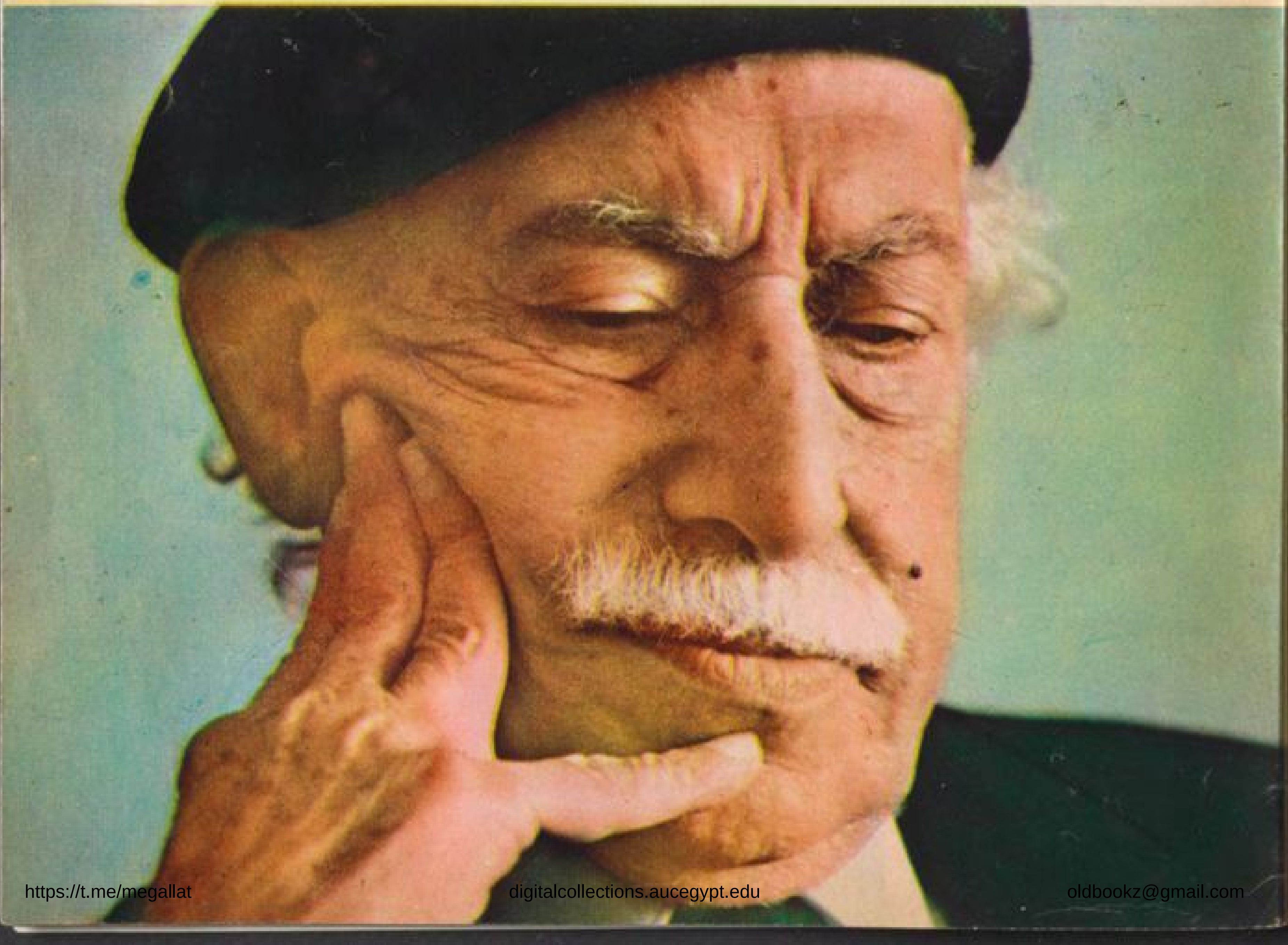
« لا أظنه فعل ذلك ، لان المسألة بالنسبة له كما قلت كانت نوعا من التحدي للموسيقى الاوربية .

● الا ترى ان المقارنة بين الالحان الاصلية للاوبرات الفرنسية والالحان التي وضعها سيد درويش لها يمكن ان تمثل موضوعا هاما وشيقا لدارسي الموسيقى ؟

« طبعا ، ولو أن مناهج الكونسرفتوار عندنا كانت توضع لخدمة تطورنا الموسيقي لاقترحت عليهم أن يخصصوا فصلا دراسيا كاملا لدراسة كيف أن الموسيقيين الاوربيين حين يلحنون موضوعا شرقيا فانهم يأخذون أخذا ألفاما شرقية كاملة ويدخلونها في الاذن الاوربية .

والامثلة كثيرة عندك رمسكي كورساكوف مثلا في « شهرزاد » وضع الحانا شرقية ، منها الافتتاحية حلقات « الف ليلة » التي أخرجها محمود شعبان للاذاعة ، وفعل الشيء نفسه في « الديك الذهبي » . وكذلك تشايكوفسكي في

اقلب الصفحة ←



توفيق الحكيم يفجر أخطر قضايا



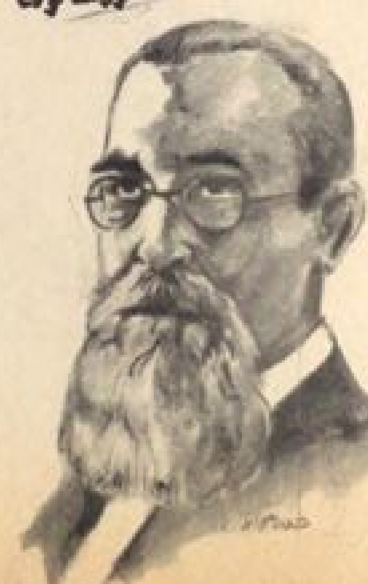
الفن والأدب والثقافة



بيتهوفن



تشايكوفسكي



كورساكوف

« رقصة التتار » اخذ نغمات من الحان التتار في آسيا الوسطى . و « سان سانس » . لكي يلحن اوبرا « شمشون ودليلة » جاء الى مصر ، وأخذ بعض الحانا الشعبية واستخدمها بصفة خاصة في « رقصة البكاناه » ، كما ذهب الى تونس والجزائر لنفس الهدف . ورابو في « خليفة بغداد » اخذ الحانا شرقية بحتة ادخلها في الاطار الغربي .

هؤلاء وغيرهم كثيرون اخذوا منا . ولسنا نحن وحدنا الذين اخذنا منهم . المهم ان تطغى شخصيتك على ماتاخذه . فعبد الوهاب حين أخذ لحن الصفارة من أوبرا « عايدة » لفيردى ، واستخدمه في اغنية « أهون عليك » ، وبالذات في جملة « كان عندى عهدك في الهوى » قبلته الاذن الشرقية على الفور ، لانه لم ياخذ اللحن كما هو ، بل أدمجه في نطاق الاغنية الشرقية فاصبح جزءا منها .

هذا الاخذ الذى تطغى عليه شخصيتنا لايعاب على عبد الوهاب أو غيره ، تماما كما لايعاب على سان سانس أو كورساكوف الالحان الشرقية التى أخذاها .

اذا كنا لانريد أن نتوقف فينبغى أن نظل ناخذ ونعطى ، والاوربيون أنفسهم أخذوا من الشرق ومن آسيا ومن الزنوج ومن كل مكان ، لانهم واثقون من أنفسهم ومن شخصيتهم ومن قدرتهم على فرضها على مايأخذون .

والحكم على مسالة الاقتباس يجب أن يتوقف على مافعله المقتبس ، وهل قدم اللحن المقتبس كما هو أم عالجه بطريقة جديدة فرض فيها شخصيته وشخصية بلده ، بحيث حينما يسمعه الاوربيون يشعرون أنه من صنعه وليس من صنعهم .

المشكلة عندنا أن كثيرا مما ينشر عن الموسيقى ، والادب أيضا ، مبنى على الاحساس أكثر منه على المعرفة . وهذا الاحساس قد يقع تحت تأثير الجهل بحقائق الاشياء ، ويكتفى بالاخذ بالظاهر السريع ، وذلك لعدم وجود الخلفية الادبية والفنية العميقة ، فتراه يعوم على السطح دون أن ينفذ الى حقائق الاشياء ولا يتعمق الاسباب .

من ذلك مثلا انهم كلما وجدوا تشابها بين انتاجنا الفنى والانتاج الاوربى قالوا : « هذا فن مستورد ، غير مصرى ، غير اصيل » ... وكل هذا راجع — فى رأيى — الى نقص الثقافة الفنية ، ولو أننا راجعنا الفنون الاجنبية لوجدنا ان مسالة التقارب والتباعد ليس لها اى اهمية . ولو طبقنا مبدأ المستورد فى الادب فسنجد أن موليير كله مستورد ، وجوته مستورد ، وشيكسبير مستورد ، وراسين مستورد لان الاداب المختلفة متداخلة فى بعضها البعض

وكذلك الموسيقى ، فسيدهشك أن تعلم أن قمة الموسيقى العالمية ، وهو بيتهوفن ، الذى لايمكن أن يداخل أحد الشك فى أنه اقتبس ، قد اقتبس بالفعل من الايطالى شيروبينى ، وأخذ منه الحانا ادخلها فى الاوبرا الوحيدة التى لحنها وهى « فيدليو » .

انما حين نجد ملحنا ادخل شيئا من التجديد فاننا نهاجمه لانه يقلد الاوربيين ، أو لانه لايملك الخبرة بالتوزيع الاوركسترالى فيستعين بغيره ممن يتقنه . هؤلاء المهاجمون سيدهشهم أن يعلموا أن بورودين الروسى عندما لحن اوبراه العظيمة « الامير ايجور » والموسيقى الروسى العظيم مسوروسكى عندما لحن اوبرا « بوريس جودونوف » ، عملا تماما كملحنينا المصريين ، أى أنهما كتبا الالحان ، وذكر اسم كل منهما باعتباره ملحن الاوبرا ، ولم يذكر معه اسم آخر . ولا يعرف الا المتخصصون أن الذى قام بالتوزيع الاوركسترالى لهاتين الاوبراتين هو رمسكى كورساكوف .

اما عندنا فحينما يفعل عبد الوهاب الشىء نفسه ، فان الحساد والنقاد السطحيين يهاجمونه لان التوزيع الموسيقى قام به رايدار أو غيره والواقع أن ذلك لايبخس من قدره لان شأنه فى ذلك شأن بورودين ومسوروسكى . فالتوزيع ليس أكثر من الاطار الذى توضع بداخله الصورة ، والمهم هو الصورة لا الاطار .

هذا مثل لتأثير نقص الثقافة على كل محاولة للتجديد سواء فى الموسيقى أم الادب !!

● كأنك ترى ضرورة أن تاخذ موسيقانا من الموسيقى الاوربية ؟

« هذا ماحدث فعلا منذ سيد درويش الذى حاول أن يضفى على موسيقانا طعما جديدا ورائحة جديدة ، لان هناك فرقا كبيرا جدا بين الموسيقى التطريبية والموسيقى التعبيرية . التطريبية فى الموسيقى الشرقية والتعبيرية فى الموسيقى الغربية .

وحينما برز سيد درويش فى الموسيقى التعبيرية فى الحان الطوائف والاوبريتات رفضوه ايضا لان اتجاهه الى التعبيرية اقتضى منه أن يسير فى اتجاه الموسيقى الاوربية . وقد بدأنا نعرف هذا الاتجاه مع قيام المسرح الغنائى . فمحمد عثمان وعبده الحامولى ظلا تقليديين لانهما لم يلحنا للمسرح ، فظلت كل تطوراتهما داخل الموسيقى التطريبية ولم يحتاجا الى التأثر بالموسيقى الاوربية .

أما الشيخ سلامة حجازى فقد لحن للمسرح . وبمجرد أن تقول المسرح فلابد أن يدخل الموسيقى شىء من التعبير ، ولكن تعبيره ظل فى حدود التقاليد القديمة والقصيدة مثل « أجوليبت ماهذا السكون » و « سلام على حسن » .. وهكذا .

ومع سيد درويش ظهر المسرح الغنائى الكوميدى والمصرى ، ولم تكن مسرحياته التى لحنها كلاسيكية كمسرحيات سلامة حجازى المأخوذة عن شكسبير وراسين ..

واجهت سيد درويش مشكلة التعبير عن طوائف ومواقف عصرية ، ولم يكن باستطاعته تلحين قصائد كما فعل الشيخ سلامة ، لان الشخصيات عنده تتكلم وتغنى بالعامية ، فكان لابد أن يدخل أسلوب التعبير لا التطريب . ولذلك كان أول من اتهم بالخروج على الموسيقى الشرقية . وكان معهد الموسيقى الشرقية يهاجمه دائما ويعتبره خارجا على تقاليد الموسيقى الشرقية ويصف موسيقاه بأنها « افرنجية » . الواقع أن كلمة « افرنجى » هذه معناها أنه أدخل روحا جديدة تماما .

وهذا ماحدث فى الادب بالضبط ، فقد كان الاسلوب السائد هو السجع والمقامات والرسائل

وموضوعات الشعر التقليدية ، فلما وجد الادب العربي نفسه بحاجة الى التعبير الروائي بدأ ، يقترب من اسلوب التعبير الاوربي مضطرا !! » .

● اقترح ان نؤجل حديثنا عن الادب الى ان نستكمل حوارنا الموسيقى ..

« فليكن .. عندنا عبد الوهاب تعلم الموسيقى الشرقية ، فلما حاول التجديد فيها وادخال التعبير فى بعض اغانيه مثل فى « الليل لما خلى » رفضوه .

● الا ترى ان التجديد يجب ان يقترن بالمحافظة على الشخصية القومية ؟

« لو لم يحتفظ عبد الوهاب بشخصيتنا القومية لما اقبل الناس على الاستماع اليه . والدليل على صدق ذلك بعض الموسيقيين الدراسين الذين نقلوا الموسيقى الاوربية وحدها دون ان تكون لهم شخصية مصرية لايمكن سماعهم أبدا . عندك مثلا الدكتور جمال عبد الرحيم . لقد اخذ قصيدة « الصخرة » لصلاح عبد الصبور وحولها الى « أوروتاريو » أوربى خالص ، ولعل الشىء نفسه مع لحن قديم لمحمد عثمان . هؤلاء الدكاترة ليسوا مصريين ، انهم خواجات أكثر من الخواجات . وان لم تكن الشخصية المصرية موجودة فى اللحن ، فانه يصبح تقليدا بلا روح ! » .

● هل نعود الى متابعة تطور علاقتك بالموسيقى ومتى بدأت تتذوق الموسيقى الاوربية ؟

« قلت لك انى حفظت اغانى عبده الحمولى ومحمد عثمان وعبد الحى حلمى وسيد الصفتى والشيخ سلامة حجازى والمنيلاوى وغيرهم ، حتى وصلت الى كامل الخلعى وداود حسنى وسيد درويش . ولم أسمع الموسيقى الاوربية الا فى بعض الاوابرات الايطالية التى حضرتها فى مسرح الكورسال .

وسافرت الى أوروبا لاول مرة فى يوليو سنة ١٩٢٥ ، وهذه الموسيقى الشرقية تملأ راسى ، وكان صوتى جميلا ، فكنت اغنيها لزملائى من الطلبة المصريين فى باريس ، فكانوا يفرحون جدا بها .

وتصادف اننى كنت أمر كل يوم أمام محل غريب عبارة عن صالة كبيرة يجلس فيها ناس « مبلمين » كأنهم فى مأتم ، وعلى آذانهم سماعات لايصدر منها أى صوت . فدفعنى الفضول الى الدخول ، وسألت ، فوجدت موظفا أمام مكتب قال لى : ادفع مايعادل خمسة قروش أعطك عشر ماركات ، تأخذها وتجلس أمام لوحة عليها أرقام وأزرار وثقب لتضع فيه الماركة ، وهناك كراسة أمامك تحوى قائمة طويلة بالمقطوعات الموسيقية المسجلة ، ولكل مقطوعة رقم ، فتختار المقطوعة التى تريد سماعها وتضع الماركة وتضغط على الزر المخصص لهذا الرقم ، ثم تضع السماعات على أذنيك ، فاذا بك تسمع اللحن الذى اخترته .

قلبت الكراسة فوجدت مؤلفات بيتهوفن تملأ عدة صفحات ، وبعده فيردى ، وموسيقيين آخرين كثيرين . تذكرت أن المنفلوطى كان قد أشاد ببيتهوفن فى أحد كتبه ، وان اسمه يتردد فى مصر كثيرا فبدأت بالاستماع اليه !! » .

● هل تذكر اول مقطوعة سمعتها لبيتهوفن ؟

« اظنها كانت السيمفونية الخامسة .. الواقع انى لم أكن اعرف الفرق بين خامسة وسادسة ، انما شهرة بيتهوفن جعلتنى احاول أن اسمعه وافهمه .. سمعت فاذا بى لا افهم منه اى شىء .. كان ماسمعته عبارة عن «دوشة» دماغ لاتعرف لها راسا من ذيل .. قلت لنفسى : لايمكن أن يكون بيتهوفن على مثل تلك الشهرة ولا أستطيع أن افهم منه شيئا .. ولماذا أستطيع فهم الادب الفرنسى مع انى اقرأ بلغته ومعرفتى بها مازالت فى بدايتها .. كان لابد أن افهم هذه الموسيقى واتذوقها .. تنتهى « الماركات » اشترى غيرها .. فلابد أن افهم بيتهوفن هذا .. فلما استمعت اليه عدة مرات دون أن افهمه ، قلت فلأحاول أن افهمه بطريقتنا الشرقية ، فابحث عن اللحن المنفرد المتميز واتتبعه . وهذا هو الفرق الاساسى بين الموسيقى الاوربية والموسيقى الشرقية .

الموسيقى الشرقية عبارة عن لحن واحد منفرد من البداية الى النهاية كأنك تستمع الى شخص واحد يتحدث . اما فى الموسيقى الغربية فهذا اللحن الواحد لا يكاد يبدأ حتى «تفلوش» عليه الحان وآلات اخرى كثيرة فيتوه منك ولاتستطيع تتبعه . وحين عجزت عن فهم سيمفونية بيتهوفن بدأت التتبع لحنها الاساسى ، فوجدته يتكرر بآلات اخرى ، ثم يدخل لحن آخر يتشابك معه وكأنه يكون معه ضفيرة . وهذا مايسمونه « بالهارمونى » أو توافق الانغام وتنافرها ، وكنت وقتها لا اعرف شيئا عنه .

ظللت بهذا الشكل الى أن تركت بيتهوفن ، وبدأت التردد على مسرح « الاوديون » ، وكنت أحببت عاملة شباك التذاكر هناك ، وتصادف ذلك مع عرض « الارليزية » لبيزيه ، فوجدت فيها رقصة لطيفة اسمها « الفاراندول » ، فيها « هارمونى » و « بوليت كونتربوينت » ، لم أهتم ، فقد كانت الرقصة لطيفة ، واللحن الرئيسى واضح جدا ، فسررت بها جدا وفهمتها و «الارليزية» نفسها لم تكن اوبريت بالمعنى الدقيق ، كانت أقرب الى مسرحية تتخللها بعض الالحان . ذهبت مرة لمشاهدتها مبكرا فوجدتهم يعزفون مقدمة موسيقية قبل رفع الستار . كانت هذه المقدمة غريبة الشكل ، فلا هى رقصة « كالفاراندول » ولا هى سيمفونية معقدة كسيمفونيات بيتهوفن ، وعرفت فيما بعد أنهم يسمونها « سويت سيمفونيك » ، أى شبه سيمفونية ، أو « متتابعة سيمفونية » كما تترجم عندنا ، أى أنها من نوع سيمفونيات بيتهوفن ولكن على أخف واسهل بكثير . كان اللحن الاساسى فيها جميلا والتركيبات الداخلة عليه بسيطة وواضحة ، فحفظتها ، وتلك المتتابعة هى التى فتحت أمامى الباب لتفهم الموسيقى السيمفونية المعقدة .

اننا فى الشرق نميل الى الوحدانية فى أشياء كثيرة ، حتى فى الفلسفة ، ولذلك فموسيقانا تقوم على لحن واحد فكأن الواحد منا حينما يدخل معبدا يونانيا ـ كنت قد بدأت أدرس العمارة أيضا وأدركت الصلة بين الموسيقى الاوربية وفن العمارة المركبة ـ فانه يختار لنفسه عمودا واحدا يحبه ويجلس الى جواره مفتونا به ويترك الباقى . أما فى الموسيقى الاوربية فلابد أن تنظر الى البناء المكون من عشرين عمودا فى وقت واحد وتتقبلها ككل وتدرك علاقة كل منها بالآخر ، فتجد نفسك أمام شىء عظيم حقا ليس مجرد عمود واحد تجلس الى جواره ولا ترى سواه ، بل بكل الاعمدة مجتمعة ! » .

● طبعا كنت تقرأ عن الموسيقى الاوربية بالاضافة الى الاستماع اليها ..

«بعد ذلك قرأت كثيرا ، فهذه المسائل بحاجة الى اصرار ومثابرة . لقد قلت لنفسى سأظل وراء بيتهوفن هذا حتى أفهمه ، فاذا لم أفهمه فكأنى لم أفهم أوربا .

وهكذا بدأت أفك رموز بيتهوفن ، وبدأت اعجب به ، فانتقلت منه الى موزار وكل الموسيقيين العظام ودرستهم دراسة جيدة ، حتى احتلت هذه الموسيقى التركيبية كل نفسى ، وتغاليت فنسيت القديم وتعلقت بهذا المحبوب الجديد ، وازدادت قيمة الموسيقى التركيبية فى نفسى حين بدأت اقرأ فى الفنون الاخرى من نحت وعمارة وتصوير ، وفى فلسفة الفن عموما وجمالياته ، فاتضحت لى أهمية هذه الموسيقى التركيبية وعظمتها .

وحين عدت الى مصر سنة ١٩٢٨ كنت غير قابل للاستماع للموسيقى الشرقية «القراديب» الا ما الذى يجعلنى آلف الى جوار عمود واحد فى المعبد .. وأمامى الاعمدة كلها أستطيع ان أراها مجتمعة وأطرب بتفاعيلها وتداخلها مع بعضها البعض !!! » .

● والالحان الشرقية القديمة التى كنت تحبها وتحفظها ..

« أحيانا كنت أسمعها وتعجبنى ، ولكن مثلما يعجبنى أن آكل طبق ملوخية مرة كل شهر أو شهرين ، ولكنى لا أستطيع ان آكله كل يوم له

« البقية فى العدد القادم »



الحامولى



درويش

عبد الوهاب



● اذا كان شر البلية ما يضحك، فان الاستمرار فى هذه السلسلة التى بدأتها الكواكب بفتح ملفات مشاكل السينما المصرية اكثر اضحاكا !!

لقد قمنا على مدى أسابيع طويلة بنشر سلسلة متصلة عن مشاكل صناعة السينما المصرية سواء فى الاستديوهات او الانتاج او التوزيع او دور العرض .. وبدا الامر وكاننا « نؤذن فى مالطة » كما يقول مثلنا الشعبى .

كنا نتصور ان المسئولين عن الثقافة ، او غرفة صناعة السينما او نقابة السينمائيين ، او لجنة السينما بالمجلس الاعلى سوف يتحركون من اجل تقديم المقترحات والحلول لحل هذه المشاكل ووضعها موضع التنفيذ خاصة انها مشاكل واضحة ومعروفة .. وهم اصحاب مصلحة حقيقية فى حلها .. لكن شيئا من هذا لم يحدث ، ورغم هذا قررنا الا نلقى بالقلم وان نستمر فى دق الاجراس حتى يتنبه « النائمون فى العسل » ويهبون من رقادهم من اجل الاصلاح والتطوير ، لان السينما فى العالم كله اداة من اخطر ادوات التثقيف والتنوير .. سوف نتابع المسيرة، وها نحن نكمل مشاكل دور العرض .

مشكلة..
دور العرض

حتى ينتبه النائمون فى

● من هى المنتجة الشاطرة التى استمر فيلمها أسابيع ومقاع

● فصل من فيلم وسط فيلم آخر هو سبب نجاح

● اذا كانت مشكلة دور العرض كما قدمناها تتمثل فى نقص عدد هذه الدور من ٤٥٠ دارا فى الخمسينات الى ١٧٠ دارا او اقل فى الثمانينات ، فان السينمائيين لا يعتبرون تلك مشكلة .. المشكلة فى رايهم هى فى عدد ما ينتج من افلام ومدة اسابيع عرض كل فيلم .

يقولون انه منذ عشر سنوات فقط كان الفيلم الذى يستمر اربعة اسابيع يثير الدهشة والعجب ، ويعتبر ابطاله ومنتجه ومخرجه من نجوم الشباك .

الآن اصبح الفيلم يعرض خمسة عشر او عشرين اسبوعا ، معنى هذا باختصار ان ثلث عدد الافلام التى كانت تعرض منذ عشر سنوات لم يعد له مكانا للعرض . والنتيجة ان افلاما كثيرة اصبحت فى العلب ، واضير منتجوها نتيجة لحبس اموالهم !!

وهناك حقيقة اخرى واضحة ومعروفة لدى كل سينمائى .. ان سوق التوزيع الداخلى يتحكم فيها عدد محدود من الموزعين يعد على اصابع اليد الواحدة .. هؤلاء الموزعون ادركوا خطورة اللعبة وعلى الفور عقدوا تحالفا « شيطانيا » مع بعض اصحاب دور العرض ×

انهم يقومون بايجار دور العرض لحسابهم عددا من الشهور او السنوات وبهذا يضمنون مكانا لعرض الافلام التى ينتجونها لحسابهم من وراء الستار ، او تلك التى يحصلون على حق توزيعها الداخلى مقابل منح منتجها سلفة التوزيع وهم فى الحالة الاولى يكسبون ١٠٠٪ ، وفى الحالة الثانية يكسبون عمولة التوزيع التى تصل فى بعض الاحيان الى ٢٠٪ ويستردون السلفة التى اعطوها للمنتج ، اى انهم يحصلون على نصيب الاسد .

وصاحب دار العرض الذى قبل ان يحتكره موزع ما ، لم يخسر شيئا ، بل على العكس تماما ، لقد اراح نفسه وضمن مكسبه .. ان الموزع فى هذه الحالة مسئول عن تحقيق « الهولداوفر » او الحد الادنى المتفق عليه، واذا لم يتحقق هذا الحد الادنى ، فان صاحب السينما قد حدد معه منذ البداية حدا ادنى للايجار اسبوعيا بصرف النظر عن ايرادات الشباك او غيره ، اى ان صاحب الدار لا يتحمل اى مجازفة من اى نوع ، وضمن ايضا ان تعمل داره بكل طاقاتها لان الموزع من هذه النوعية يعرف كيف يتعامل مع عمال السينما ، اما غيره من الموزعين الذين يعتبرون خارج دائرة الاحتكار ، او المنتج الذى يعتبر نفسه « واع » ويتولى توزيع فيلمه بنفسه فسوف يلاقى « الأمرين » من عمال السينما. يقول احد هؤلاء « الواعين » :

ـ المسالة فى ان دار العرض ليست بالسهولة التى يتصورها البعض .. انها لا تقف عند حدود تسليم « بوبينات » الفيلم الى عامل العرض ثم الجلوس فى انتظار ايراد الشباك ، انها اصعب واخطر من هذا بكثير لابد ان « تدفع » لكل من يعمل فى دار العرض ابتداء من المدير وانتهاء بعاملة الشباك .

ان عامل العرض اذا لم يقبض منك اسبوعيا طوال مدة عرض الفيلم لن يغير الكربون الذى يحدد درجة اضاءة الفيلم ، او يضبط الصوت ، يعنى باختصار « يبوظ » الفيلم ويهيج الجمهور عليك .. وعاملة الشباك سوف تلقفه ونصف عدد التذاكر لم يبع ، وتعلق لك لافتة « كامل العدد » .

مسالة الدفع لكل العاملين فى دار العرض مسالة شبه مقننة ، لا يستحى مدير السينما ان يكتب لك بها ورقة يحدد « الفية » المطلوبة لكل واحد ، ويطلق عليها اسم «الكرامية» !!

دائرة متكاملة كل واحد فيها يمد يده فى جيب الآخر ـ لا ينجو منها غير اصحاب الاحتكارات الذين يفهمون اللعبة ويمسكون باوراقها . ومن هنا تصبح الحرب ضد من يحاول كسر الاحتكار حربا بلا هوادة .

يصرخ السينمائيون من مسالة «الهولداوفر» او الحد الادنى التى وضعها المشرع لدور عرض الدرجة الاولى . يقولون بوضوح ان معظم الافلام لاتحقق هذا الهولداوفر فى الاسبوع الاول او الثانى ، ولهذا يضطر المنتج الى شراء عدد من التذاكر حتى يستمر الفيلم .

الاستثناء الوحيد من هذه القاعدة كما يؤكد الجميع هى افلام الفترات والمقررات التى يقبل عليها الجمهور حتى دون دعاية .

غنيم عبده



العسل

...د السينما خالية !

...ه .. فكيف ؟!

اما باقى الافلام فهى تبدأ فى تحقيق الحد الادنى بدءا من الأسبوع الرابع ، ويؤكد الموزعون ان الفيلم اذا استمر فى دور الدرجة الأولى حتى الأسبوع السادس انطلق ليكمل عددا اكبر من الاسابيع .

فى بعض الأحيان تلجأ بعض الهيئات والمؤسسات رغبة منها فى مساعدة احد الافلام بصلة احد اعضائها بالمخرج او المنتج او بطل الفيلم .. تلجأ الى شراء عدد معين من التذاكر توزعها على اعضائها .. وهنا يرفض مدير السينما مبدأ البيع ، او يعلن ان الفيلم « بايخ » ولا يستحق ، ويلحق بمنتجه وموزعه الضربات لانه فى رأيه لايفهم قواعد اللعبة .

واذكر لكم صورة أخرى — صورة مختلفة تماما — كنت أحد شهودها .. منتجة من النوع الذى يطلق عليه لقب « الشطار » انتجت فيلما لحسابها منذ اربع سنوات ، وعندما بدأ عرض الفيلم وجدت أن الاقبال عليه ضعيف ، وانه لن يحقق الحد الادنى أو غيره ؟ أمسكت المنتجة بالورقة والقلم ، وارسلت خطابا الى مسئول « كبير » تشكو من أن فيلمها قد اصابه الضرر لانه فيلم « وطنى » .. أراد المسئول الكبير ان يطيب خاطرها ، فأرسل لها خطابا رقيقا يعلن فيه انه رأى الفيلم وأعجب به أشد الاعجاب وانه يشكر لها وطنيتها وغيرها .

المنتجة « الشاطرة » اخـذت الخطاب ووضعته فى مقدمة دوسيه يحمل صور الفيلم، وبدأت جولتها على مسئولى العلاقات العامة بالهيئات والمؤسسات ومعها شريط « فيديو » لتقدمه لهؤلاء حتى يتفرجوا على فيلمها الوطنى ..

أهم من الشريط أن المنتجة « الشاطرة » كانت تتعمد أن تلفت نظر هؤلاء المسئولين الى خطاب المسئول الكبير وتوقيعه .. وقبل أن يشاهد المسئول الفيلم أو غيره — كما تعترف هى بعظمة لسانها — كان يتم على الفور شراء عدد لا بأس به من تذاكر الفيلم، وبهذه الشطارة استمر فيلمها يعرض عددا طويلا من الأسابيع لانه يحقق «الهولداوفر» القانونى ، رغم أن مقاعد السينما كانت خالية ، لأن الذين اشتروا التذاكر نسوا أن يوزعوها ، أو أن من وزعت عليهم لم يذهبوا الى السينما ..

***

نترك كل هذا ، لننتقل الى اشكال اخرى من الالعاب الخطرة التى تتم داخل دور العرض .. هناك انواع من الكسب غيرالمشروع .. الامثلة بعضها موجود فى محاضر الشرطة ، وبعضها يعرفه السينمائيون .

فى الأفلام الناجحة والتى تلقى اقبالا جماهيريا يحجز العاملون بالسينما أو بعض مديرو السينما عددا معينا من التذاكر ، ويغلق الشباك بعد عشر دقائق من فتحه ، وتعلق لافتة « كامل العدد » .. الطوابير تنتظر .. لقد ترك الناس بيوتهم وجاءوا خصيصا من اجل الفيلم ، لن يعودوا « بخفى حنين » .. وهنا تبدأ اللعبة بظهور الصبية والرجال الذين يعملون لحساب العاملين بالسينما او غيرهم .. ويبدأ بيع التذاكر فى السوق السوداء علنا بضعف ثمن التذكرة .. والفرق يدخل جيوبهم .

« أحمد متولى » المونتير الذى قام بنفسه وقبل الاشتراك فى ادارة الانتاج ، والاشراف على التوزيع لحساب اتحاد الفنانين التعاونيين يكمل فى حديث معى صورة دار العرض .. يجعل الصورة اكثر بشاعة مما هى عليه بما اكتشف من حقائق خلال معاناته من فيلم واحد انتجه الاتحاد .. يقول :

— طوال عمر السينمائيين وهم ينادون بان تخفض الضريبة على تذكرة السينما من أجل دعم صناعة السينما وحتى ترقى هذه الصناعة الى الافضل ، و « حقق » السينمائيون حتى تحقق هذا المطلب عام ١٩٨٠ .. واعتبر هذا مكسبا كبيرا ، لكن قول أواخر السبعينات جعل من البعض نسورا جارحة .

لقد اصبحت الضريبة « ملغاة » تقريبا على الفيلم المصرى ، لكن المشرع لم يلغ الضريبة من على الفيلم الاجنبى حماية لصناعة السينما الوطنية .

لكن ذهن « المستفيدين » تفتق عن حيلة غريبة ، انهم يعرضون الفيلم العربى عددا معينا من الأسابيع ، بعدها يقومون باختصار الفيلم وتحويله الى « شورت » او فيلم قصير .. ويعرضون معه فيلما اجنبيا .

باختصار تحول الفيلم العربى الى كمالة للفيلم الاجنبى ، ومادام صاحب الدار يعرض فيلما عربيا فالتذكرة معفاة من الضرائب . ان صاحب الدار فى هذه الحالة يسرق الدولة ، ويسرق شركة التوزيع الاجنبية لانه يحاسبها على التذكرة على اساس الضرائب التى تحصل على الفيلم الاجنبى ، ويدخل الفرق الى جيبه !!

يوضح « أحمد متولى » صورة أخرى من صور استفادة المهيمنين على دورالعرض يقول :

— شركات المؤسسة — كما سمعت — تنزل « الفاونتر » تصريح العرض — على ماكينة العرض لأحد الافلام العربية ، بينما هى تعرض فى الحقيقة فيلما أجنبيا .

عندما اقول أن الجمهور لابد أن يحتج على هذا يضحك ويذكر لى نادرة حصلت ، ويتذكرها الجيل القديم من السينمائيين يقول :

— لقد ارسل انور وجدى احد افلامه للعرض فى بلدة ما ، انور وجدى كان يرسل مندوبا خلف كل فيلم له .. اكتشف المندوب ان « فصلا » من « فصول » الفيلم هو لفيلم آخر بطولة نجيب الريحانى .. أرسل على الفور يطلب ارسال الفصل المضبوط .. فى اليوم التالى جاء « الفصل » المطلوب ، لكن صاحب دار العرض رفض أن يستبدل الفصل وصاح قائلا :

« ده الفصل ده هو اللى مشغل الفيلم »

يعنى هذا باختصار ووضوح أن الجمهور « غلبان » « ومغلوب » على أمره كمان ؟!

يكمل « متولى » حديثه .. يضيف :

— ما ذكرته لك يحدث فى المدن الكبرى — فى القاهرة والاسكندرية فما بالك بما يحدث فى مدن الارياف ، انهم يقدمون برنامجين احدهما هو البرنامج المعروض فعلا ، أما الاخر فهو برنامج وهمى لا وجود له .. برنامج للتهرب من الضرائب .

فى المحافظات النائية وبعض مدن الارياف يحدث العجب كما يؤكد الجميع ، قد يستمر عرض الفيلم اسابيع طويلة فى أحد الدور والموزع او المنتج لا يعلم من هذه العروض شيئا .. وعليه أن يقنع بما يصب له من اصحاب هذه الدور من ايرادات مهما كانت ضئيلة لأنه لا يملك الوسيلة التى تجعله على دراية بحقيقة الايراد .

بل ان بعض الموزعين يقوم بعرض نسخ من الفيلم على العاملين فى شركات البترول او المناجم دون أن يخطر اصحابها أو يدفع لهم ما يستحقون من ايرادات .

ان ما يحدث داخل دور العرض يجعلنا نطالب باعادة النظر فى القوانين المنظمة لهذه الدور .. لابد أن يكون هناك فى القانون ضوابط وروادع يمكن تطبيقها على الخارجين عليه .. ضوابط تجعلهم يمتنعون عن التلاعب ونحن نسمع فى كل يوم عن مخالفات فى الحد الادنى ، وعن سوق سوداء فى بعض الدور .. وعن .. وعن .. لكن ادارة ١٧٠ دارا ليست معضلة باى حل .. اذا وضعت الضوابط السليمة .. وتبقى للمشكلة جوانب اخرى .. جوانب تؤكد أن لابد من وضع خطة شاملة تشمل عناصر الصناعة الاساسية فى السينما من انتاج وتوزيع ودور عرض ... اذا أردنا أن ننهض بالسينما التى كانت يوما المصدر الثانى للدخل القومى فى مصر بعد القطن ..

« والى الأسبوع القادم »

* اخبار * اخبار * اخبار * اخبار * اخبار * اخبار * اخبا



اخبار الأسبوع



سوسن ربيع .. اميرة هندية ..!

● في مسلسلة تليفزيونية تصور في اواخر مارس في عجمان ، سوف تقع في غرام جمال الدين الافغاني ثلاث نساء : اميرة هندية ، واميرة افغانية ، وامراة من عامة الشعب ، هن على التوالي : سوسن ربيع ، وهناء ثروت ، وايمان الطوخي .. لن ينفصل الافغاني بطبيعة الحال في غرام واحدة منهن . ويقوم بدوره محمود ياسين في مسلسلة من اخراج جلال غنيم . يشاركه البطولة يوسف شعبان ومحمود الحديني . ويلعب محسن سرحان دور الامير الهندي كريشنا والد الاميرة الهندية بيملا التي هي سوسن ربيع .

خمسة آلاف جنيه وخلاص!

● تقاضى مخرج مصري كبير من الحكومة السودانية خمسة الاف جنيه عربونا من أجل انتاج واخراج فيلم سوداني مصري مشترك ، على أن يقدم المخرج الكبير المذكور موضوعا يقترح انتاجه . مضى على ذلك حتى الان اربع سنوات ولم يحدث شيء .. اللهم الا ان المخرج انفق العربون طبعا . ارسلت وزارة الاعلام السودانية تطالب المخرج برد العربون .

ستقدم وزارة الاعلام السودانية تسهيلات تشمل نفقات السفر والاقامة لفريق سينمائي مصري يصور في السودان فيلما لاحسان عبد القدوس بعنوان « ثقوب في الثوب الاسود » ، وهو فيلم انتاج قطاع خاص ينتجه ويقوم بدور البطولة فيه نور الشريف ، وتسند فيه البطولة النسائية لصحفية سودانية متزوجة من ممثل سوداني يقوم بدور ضابط بوليس في مسرحية « الدكتور » لثلاثي اضواء المسرح .

أخبار قصيرة



صراع الاحقاد



خلافات شديدة



رمضان من الآن



وكالة البلح



٢٠٠ الف دولار

اشاعة زواج



●● قصة حياة أحد رجال الاعمال المعروضة حاليا امام محكمة القيم تحولت الى سيناريو سيتم تصويره في الاسابيع القادمة . يعرض الفيلم بعنوان : « ذنوب الابرياء » ويلعب بطولته عزت العلايلي .

●● رشحت لجنة الموسيقى والغناء التابعة للمجلس الاعلى للثقافة الدكتورة سمحة الخولي لنيل جائزة الدولة التقديرية لعام ١٩٨٢ ، كما رشحت لجنة الفنون التشكيلية الفنان حامد عويس لنفس الجائزة .

●● « صراع الاحقاد » هو اسم المسلسل التليفزيوني الذي صور في لندن ولعب بطولته نور الشريف وبوسي ، من تاليف كرم النجار واخراج عليه يس .. سيعرض في التليفزيون قريبا .

●● نفت شارلين تيلتون - دلوعة دالاس - الاشاعة التي كانت ترشح مدير اعمالها « جون مرسيدس » للزواج منها ، تظهر شارلين كثيرا هذه الايام مع المطرب « جوني ريفرز » .

●● على الرغم من استمرار العلاقة بين « اورسولا اندريس » و « هاري هاملتون » الا ان الاصدقاء يؤكدون ان الخلافات بينهما شديدة !!

●● تتاكد يوما بعد يوم اشاعة زواج مذيعة كاملل من أحد رجال الاعمال .. يقولون ان مذيعة تركت منزلها في المهندسين .

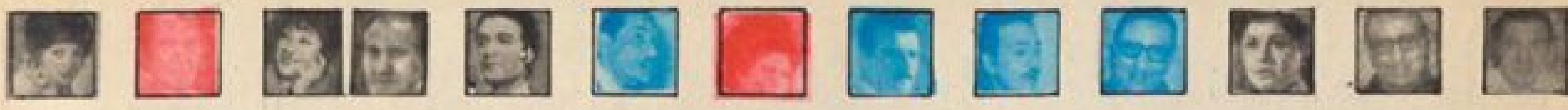
●● تكونت شركة للانتاج السينمائي بين المخرج بركات وبين سمير عبد العظيم المخرج باذاعة الشرق الاوسط ، الفيلم الاول للشركة هو « حسن بيه الغلبان » ويلعب بطولته عدوية مع سمير غانم وسعيد صالح واسعاد يونس .

●● طلبت صفية المهندس رئيسة الاذاعة من جميع الاذاعات الانتهاء من الاستعداد لدورة شهر رمضان القادم قبل نهاية هذا الشهر .

●● قررت الممثلة الفرنسية جان مورو التي جربت حظها من قبل في الغناء ، ان تحترف الغناء الى جوار التمثيل .

●● من المنتظر أن يعرض مسلسل حب في الزاد الذي تلعب بطولته نجوى فؤاد مع اثار الحكيم هذا الشهر في التليفزيون .

●● يستعد نادر جلال لدخول الاستديو بفيلمه الجديد « وكالة البلح » ، الفيلم يحكي قصة تدور احداثها في عالم الخردة وقطع الغيار ويلعب بطولته نور الشريف مع سهير رمزي .



قالوا..

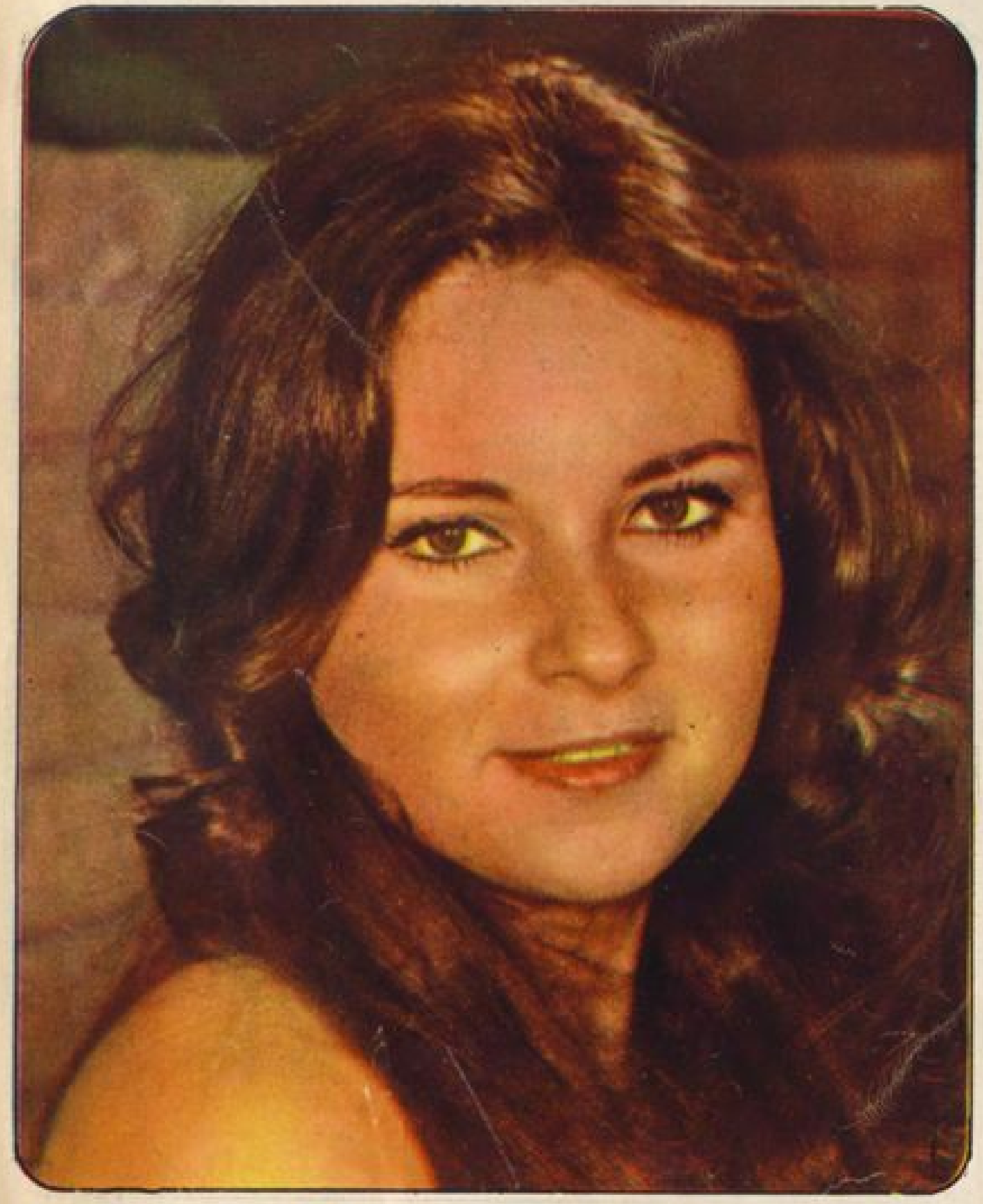


● اكتب الان رواية جديدة تماما على الادب المعاصر بعنوان «الخائنون»
نجيب محفوظ

● ان الصدمة الكبرى لاى امرأة تصل الى المرحلة المتوسطة من العمر، انها تكتشف أن العمر سيتقدم بهما دائما .
« آنجل ديكنسون »

● من واقع التجربة .. لا انصح حسين فهمى أن يخوض الان تجربة الاخراج .
« حسن يوسف »

● لم احاول فى حياتى أن ألجأ الى مخلوق كى يوصلنى الى ماوصلت اليه ... فليس هناك ما يستحق ذلك .
« دوللى بارتون »



صقور من الذهب الخالص لعشرة من فنانينا !

الكويت : لمراسل الكواكب

● عاد الى الكويت بعد زيارة قصيرة الى القاهرة السيد محمد السنعوسي الوكيل المساعد لشئون التليفزيون الكويتي بعد أن وجه الدعوة الى عشرة من كبار نجوم مصر للمشاركة فى مهرجان التليفزيون الكويتي الذى سيقام بالكويت فى الفترة ما بين ١٧ - ٢٢ فبراير القادم .

المعروف ان التليفزيون الكويتى يقيم فى اعياده مهرجانا تليفزيونيا يقدم فيه جوائز « اوسكار » كويتية عبارة عن صقور من الذهب الخالص او الفضة الخالصة للفائزين فى هذا المهرجان .

نجومنا الذين سيشتركون فى هذا المهرجان كمحكمين هم :

فاتن حمامة ، سعاد حسنى ، نيللى ، فريد شوقى ، محمود يس ، نور الشريف ، بوسى ، نورا ومديرة المسرح القومى سميحة أيوب .

وجهت الدعوة . الى جانب النجوم المصريين الى مائة فنانة وفنان عربى من جميع انحاء البلاد العربية ..

هذا هو العيد العشرون لتليفزيون الكويت .



كلام غريب.. لوردة الجزائرية!

● نشرت جريدة الوطن الكويتية صباح يوم ١٣ يناير ١٩٨٢ في صفحتها الاولى خبرا كبيرا عن المطربة وردة الجزائرية يقول : « قبل زيارتها للكويت اليوم ، وردة الجزائرية تدافع عن نفسها !! » ..

والكواكب لا تريد الخوض فيما نشر في هذا الخبر او التهم التي نسبت الى وردة الجزائرية في الجزائر وفي غيرها من الدول العربية ، ذلك أن الذي يعنينا في المقام الاول هو ما جاء على لسان وردة عندما قالت انها : « حتى في مصر حيث تحقق بنجاح كبير ، تصادف الكثير من المتاعب ايضا .. وتقول المطربة وردة: انني ادفع ثمن كوني جزائرية !! » .

ونحن نتساءل : ماهي المتاعب التي تصادفها السيدة وردة في مصر ؟!

هل هي متاعب النجاح وتصفيق الجمهور ؟!

ام هي متاعب الملحنين «المصريين» الذي يتسابقون لتقديم الحانهم لها ؟

ونحن ايضا نتساءل : لم تدفع وردة ثمن كونها جزائرية ؟! .. لماذا هي بالذات ؟! وفي مصر مطربات من دول عربية عديدة لم تدفع واحدة منهن ثمن كونها ليست مصرية ؟!

ذكرتنا وردة بالمطربة التي ولدت كمطربة في مصر . واشتهرت في مصر ، وصعدت قمة النجاح على ايدى المصريين ، ثم ... عندما اخذت من مصر كل ما ارادت ، عادت الى لبنان كي تمزق جواز سفرها المصرى على المسرح امام الناس .. وابتلع المصريون هذا التصرف الوضيع ، وعندما مرت السنوات ، وافلست صاحبتنا هناك ، عادت الى مصر ، ففتحنا لها ذراعينا .. ولم - حتى - نعاتبها !

عيبنا يا عزيزتي وردة ، اننا شعب ينسى الاساءة بسهولة !

خناقة بين بطلة المسرحية ومدير المسرح أمام الجمهور

● هذا الذى حدث في مسرح السلام يوم الاربعاء ١٣ يناير امر غريب كل الغرابة .

ففى الساعة الثامنة والنصف كان الجمهور يستعد في المسرح لمشاهدة مسرحية « ميت حلاوة » التي تلعب بطولتها سميرة محسن امام عبد الحفيظ التطاوى وسمير حسنى عندما تعالت اصوات صرخات ومشادة من خلف الستار .

ولان الاصوات كانت واضحة كل الوضوح ، فان الجمهور عرف ان الخناقة كانت بين بطلة المسرحية وبين مدير مسرح السلام الممثل محمود الحديني ، وان سبب الخناقة هو ان المسرح وضع اسم سمير حسنى قبل اسم سميرة محسن .

كانت سميرة تهدد بالانسحاب . وكانت تصرخ : هو مش عارف هو بيكلم مين؟! .. وانا اللى لاطايقة عاشان قبلت اشتغل في مسرح زى ده ؟!

ورغم ان الامر انتهى على خير بعد ان تدخل مؤلف المسرحية الدكتور محمد عنانى ومخرجها جلال توفيق ، ورغم ان سميرة لعبت دورها .. الا ان الناس تساءلوا : اذا كانت البطلة تعترف بخطئها لانها قبلت العمل في مسرح « زى ده » .. ما الذى جاء بهم الى « مسرح زى ده ؟! »



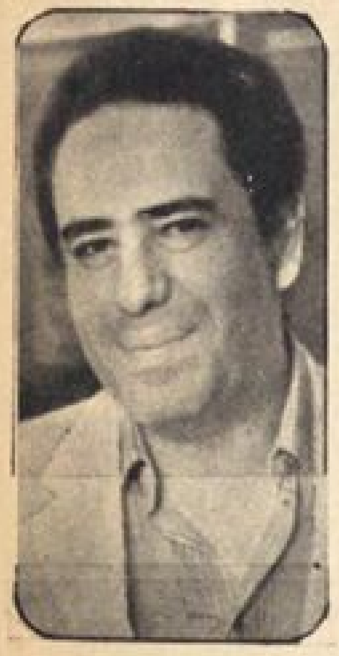


أنا رومانسية.. رغم إنى ممثلة!

● بدات تلمع هذه الايام ولاحقتها كاميرات الصحفيين بعد ان نجحت في المسلسلات التليفزيونية ، وبعد أن دخلت الاستديو كي تلعب بطولة فيلم جديد بعنوان : « اغتصاب » ! . اسمها « مورجان فير تشايلد » .

ولقد صرحت مورجان اخيرا للصحفيين بانه من الصعب عليها ان تلتقى بفتى احلامها ، لقد تزوجت من قبل مرة واحدة عندما كانت في السابعة عشرة من عمرها، واستمر زواجها ست سنوات وانتهى بلا ضجة ، والآن.. وهي تصحو مبكرة وتظل في الاستديو طوال اليوم ولا تعود الى البيت الا في وقت متاخر ..

تقول مورجان : « انا رومانسية وظروف عملى صعبة ، وليس هناك من يستحق ان احيا معه بقية عمرى !! »



تجارب جديدة في الفن المسرحي

● مجموعة من الفصول حول فن المسرح المعاصر ، تعرف بعدد من التجارب الجديدة في المسرح الامريكي بصفة خاصة ، مع بعض نماذج التجديد في المسرح الاوربي والبرازيلي .

وتهتم معظم هذه التجارب بدور الممثل والمخرج في العملية المسرحية ومن اهمها تجارب جروتوفسكى البولندى ، وايليا كازان الامريكى وبيتر بروك الانجليزى ، واوجستو بوال البرازيلى .

وقد سبق للمؤلف الدكتور سمير سرحان نشر هذه الفصول في مجلة « صباح الخير » في اواخر الستينات بعد عودته من بعثته الى الولايات المتحدة ، ثم اصدرها في كتاب بالعنوان نفسه سنة ١٩٧٠ ، ولكنه اضاف للطبعة الجديدة فصلين اخرين عن جروتوفسكى اعتمدا على كتابه « المسرح الفقير » ، وفصلا ثالثا عن « مسرح المقهورين » في امريكا اللاتينية ، فاصبح الكتاب مرجعا لا غنى عنه للمشتغلين بالمسرح ودارسيه .



لا ... ليس لعب عيال !

● « انه شيء حقيقي ايها الناس ! »
هكذا صاحت تاتوم اونيل ابنة الممثل « ريان اونيل » عندما ضبطتها كاميرات الصحفيين في احد المطاعم الهادئة والتي اشتهرت بانها ملتقى العشاق ..
قالت تاتوم التي تبلغ من العمر ثمانية عشر عاما ، انها وجدت اخيرا حبها الحقيقي مع ركس سميث الذي يبلغ من العمر ٢٤ عاما .. وان كل ماتريده ان يصدق الناس ان علاقتها بركس علاقة جادة وليست لعب عيال كما يزعمون ..
قالت تاتوم عن ابيها : عليه ان يوافق على حبي كما وافقت على علاقته بالشعلة الملتهبة المسماه « فرح فاوست ! »

على عبد الخالق يستعد لتصوير "العار" و"انتهى التحقيق"

● « العار » و « انتهى التحقيق » هما الفيلمان اللذان سيبدا بهما المخرج على عبد الخالق مشروعاته الفنية هذا العام « العار » قصة وسيناريو وحوار وانتاج محمود ابوزيد ، ويقوم ببطولته نور الشريف وحسين فهمي ونورا. اما فيلم « انتهى التحقيق » فهو قصة على عبد الخالق .. سيناريو وحوار مصطفى محرم وانتاج محسن علم الدين ويقوم ببطولته محمود ياسين ونجوى ابراهيم وفريد شوقي .



مرة أخرى البطولة لأحد اللصوص !

● الفيلم كتب قصته والسيناريو والحوار ويقوم بانتاجه ايضا فاروق سعيد ، ويخرجه احمد فؤاد ، وبطولته عقدت لعادل امام الذي يلعب دور لص هارب من السجن ، وهو يتنكر في زي رجل دين ، وينزل الى احدى القرى ويقيم فيها ممارسا الشعوذة والدجل ... حتى اذا طلب منه ذات يوم ان يكون اماما للناس في صلاة الجمعة ، وجد امامه اسم الجلالة .. فينهار !
لا تعليق !

●●

بوسي تغني في كباريه "فتوة الجبل"



● هل تصدق ان الصورة المنشورة مع هذا الخبر هي صورة بوسي ؟!
دخلت بوسي تجربة الغناء ..
لن تتحول الى مطربة ولكن الدور الذي تلعبه بوسي الان امام فريد شوقي وفاروق الفيشاوي ، هو دور مغنية في كباريه من كباريهات الدرجة الثالثة ، يحتم عليها الدور ان تغني اغنية في الكباريه .. الاغنية التي وضعت عنوانها : « دوبني ودوب قلبي ! » والذي وضع لها اللحن هو جمال سلامة ...
وفي الاسبوع الماضي قضى الاثنان – بوسي وجمال – الليل بطوله ، منذ الحادية عشرة مساء وحتى الرابعة صباحا في تسجيل هذه الاغنية باستديوهات نوح بمدينة نصر ، وهي الاستديوهات التي يملكها محمد نوح . مخرج فيلم « فتوة الجبل » هو نادر جلال .

تحقيق مع فتاة تشكو من جمالها :

كنا نشاهد رغدة في دار الهلال ، كنا نعلم انها جميلة ، لكننا ايضا كنا نعلم انها اديبة ··· ثم اختفت رغدة ، وظهرت اخبارها في الصفحات الفنية تقول انها احترفت التمثيل ··· وقد يبدو الامر للبعض غير طبيعي ، غير ان الامر بدا لنا طبيعيا للغاية ، فالتمثيل فن كالادب ، والفن ثقافة ··· واذا كنا ندعي اننا متحضرون ، او - على الاقل - اننا نحاول ان نكون متحضرين ، فالقصاص عندنا كالممثل سواء بسواء ··· حتى كان يوم .

نشرت احدى الزميلات اليومية تحقيقا سريعا عن رغدة ، اطلقت عليه اسم الفيلم الذى تلعبه وهو « الطاووس » ··· ودقت قلوبنا خوفا عليها . اردنا ان نعرف عن قرب قصة هذه الفتاة الجميلة ، وقبل ان تجرها العناوين البراقة الى فخ قد لا تحتمله ، وكانت المفاجأة هي هذا الحديث··· كانت المفاجأة انها قالت بوضوح :

هذا الجمال والتراب واحد !

عائشة صالح





قرأت قصيدة فى ندوة ... فعلق الجمهور على جمالى !
لست قاسية ... أريد أن أقول يا حبيبى ... لحبيبى فقط !
بعقلى اكتشفت أن الشكل ليس مهمًا ... المهم هو الداخل !

منذ أيام كاميليا لم تظهر فنانة فى جمال « رغدة » ..

تعترض رغدة ، تقول :

« أنا غير كاميليا ، لانها لم تكن رصينة .. فلم تستطع المحافظة على جمالها ، ثم ان الظروف السياسية التى عاشت فيها دفعتها لان تستغل الجمال لاسباب سياسية .. ظروفها غير ظروفى ، ونفسيتها غير نفسيتى ، وشخصيتها غير شخصيتى !! » ..

فى الحديث عن الجمال تتحدث رغدة عن مارلين مونرو ، تقول :

« مارلين مونرو قتلها جمالها .. لا أستطيع الحكم على انسانة لا تعيش فى عصرى .. هل قتلت أم انتحرت .. قيل كلام كثير .. فكيف نستطيع أن نصل الى الحقيقة ، هل هى التى اختارت الزواج من الكاتب ارثر ميللر .. أم هو الذى اختارها ؟!.. لا اعرف .. ولا أحد يعرف !! » ..

و « الجمهور » ؟!

هكذا سألتها فبدت فى عينيها الحيرة .. ثم حكت لى حكاية ...

اشتركت رغدة فى ندوة ، كانت الندوة فى حلب ، هى عضو فى اتحاد الكتاب الذى ينظم امسيات ثقافية دورية ، اشتركت فى الندوة مع اثنين اخرين .. قرأت فى الندوة المخصصة لها ، فى الندوة مناقشات يشترك فيها اساتذة الجامعة ، ثم تتلقى الندوة تعليقات الجمهور ، وصل الى رغدة عشرة تعليقات .. فتحتها .. وجدت تعليقا واحدا على ما قرأته فى الندوة ، والتسعة الباقية مجرد غزل فى جمالها ، منها قصيدة غزل فى هذا الشكل الذى أبدع الخالق رسمه !!

« لان اى فتاة جميلة لهـا صورة فى ذهن الناس عندنا انها سطحية وهايفة وبلا اعماق ... مجرد شكل خارجى جميل ، الناس لا ينظرون الى اى فتاة جميلة على ان لها ابعادا اخرى نفسية وفكرية ! » .

رغدة من حلب .. تتميز بنات حلب بالجمال على المستوى العالى . لان حلب قريبة من تركيا .. فهى تأخذ من تركيا .. وتأخذ من البلاد العربية .. فيكون الجمال مزيجا من الجمال الشرقى والجمال التركى المتوحش !

رغدة بعد كل هذا معجبة جدا بجمال البنت المصرية ، بهذا اللون الخمرى ... بالشعر الاسود ولمعة العين التى لا توجد الا فى عين البنت المصرية ... وخفة الدم ، وخفة الروح ، وسرعة البديهة !

تقول رغدة ان الجمال نسبى .. مثل كل شىء فى الحياة ، لا يوجد شىء مطلق فى الحياة ، كل شىء نسبى .

هذه أول مرة أرى فيها « رغدة » .. وصلت الى مصر منذ عامين فقط .. فى هذه السن تكون قد اكملت عامين تماما .. تركت اسرتها فى حلب .. والدها ، والدتها .. اخوتها المتزوجات والمتزوجين .. غير ان لها شقيقا يدرس فى كلية الطب برومانيا ، واختارت رغدة أن تجىء الى القاهرة ، لان أمها اصلا مصرية ، وخالتها تعيش فى القاهرة ولها أولاد .. فلما جاءت اختارت أن تقيم مع خالتها فى مصر الجديدة ، فى بيت له سقف مرتفع .. من البيوت ذات الطابع القديم . وهى تحبه ، وتنوى أن تستمر مع خالتها فيه ، حتى عندما تستكمل أعداد شقتها فانها ستظل مقيمة هنا .

زرتها فى هذا البيت ، كانت مسترخية فى سريرها قبل أن نصل !.. قابلتنا فى ملابس البيت ، وضعت روبا رماديا على كتفيها وتركت شعرها بلا أى جهد ... عادة لا يحتاج جمالها الى أى اهتمام ولو كان عاديا ... ورغم هذا كان وجهها يحمل مسحة من بقايا ماكياج ، لانها كانت عائدة من تصوير بعض مشاهد فيلمها الجديد الذى تصوره مع المخرج « كمال الشيخ » ، اسم الفيلم «الطاووس» — وهو الاسم الذى يحاولون اطلاقه عليه الان — تمثل فيه دور بنت جامعية مودرن .

« والحكاية ؟ » ...

« فى مهرجان الاسكندرية منذ شهور سألنى أحد الكتاب عن دورى وأخذت اشرح له ملامح الدور ، وأحكى له القصة ، ولمح كمال الشيخ ما يحدث فقال لى : « لا يا رغدة .. أنا أحب أن تظل أحداث أى فيلم لى غير معروفة حتى يعرض الفيلم ! » .

لها فيلم جديد ، اسمه « من يطفىء النار » مع محمد سلمان ، تمثل فيه مع فريد شوقى ، وهو القاسم المشترك فى

اقلب الصفحة

هذا الجمال والتراب واحد!







افلام السينما العربية الان .. والمطرب وليد توفيق ، ومديحة يسرى ، وأحمد خميس .

وهو السبب الذى جعلها تسافر الى بيروت اخيرا .

عندما كنت معها لمحت قلقها ، لانها تعد للسفر صباحا ، ولابد انها عادت من بيروت منذ أيام !!

بعد وصول رغدة الى القاهرة ظلت فترة بلا عمل ، ثم اشتركت فى تقديم برنامج « ليال شرقية » مع محمد سالم .

أثناء التصوير فى الاستديو رآها المخرج جلال غنيم ، عرف انها تجيد اللغة العربية ، لان رغدة طالبة حتى الان فى كلية الاداب قسم اللغة العربية جامعة القاهرة .

« جئت الى مصر لسببين ، أولا : كى اكمل دراستى فى كلية الاداب .. وثانيا : لاكمل مشوارى فى التمثيل ! » ...

طلب منها أن يضع لها الماكياج ... وتقف أمام الكاميرا لعمل « اختبار » ... ونجح الاختبار ، ففرض عليها أن تمثل بطولة المسلسل التليفزيونى « بعثة الشهداء » .. وافقت .. وقعت العقد بعد يومين .. دخلت الاستديو للتصوير بعد اسبوع ...

ونجح الدور جدا ... وعرض فى الدول العربية كثيرا ، وان كان لم يعرض فى مصر حتى الان ...

« أمثل فى هذا المسلسل دور بنت يهودية ، تعرف أن حبيبها قتل خارج بلادها ، فتخرج باحثة عن القاتل ، لانها تصر على الانتقام منه ... وعندما تصل الى هناك تعرف أن حبيبها كان يستحق القتل ... وتلتقى فى هذه الاثناء بأحد الرجال العظماء ، الذين صحبوا رسول الله وتتابعه ... وتجرى الاحداث ! » ...

فى هذا الفيلم لقطة تتحدث فيها البنت عن حبيبها ، عندما عرفته ، وأحبته ، عن اللحظات الجميلة لهما معا .. قرأت رغدة الحوار مرة واحدة ، ثم وقفت أمام الكاميرا ، واندمجت فى التمثيل ، وهى تتحدث عن الحبيب الذى فقدته ، نسيت الزمن ، والناس ، والكاميرا ، والبلاتوه ، وكأنها فى عالم اخر .. حتى سمعت صوت المخرج يصيح :

« ستوب » ...

« لان الحب فى حياة اى انسان ربما يموت حسيا ، لكنه فى الاعماق يختزن ذكرياته وأحاسيسه ، ولحظاته الجميلة .. وهذا كله ينطلق فى اى عمل فنى يمثله الفنان ! » ...

ثم قبلت فيلم سلمان الذى تصوره فى بيروت ، وفيلم « الطاووس » الذى تصوره فى نفس الوقت فى القاهرة ، واذا عرض عليها اى فيلم جديد ، فلن تقبل الا ادوار البطولة ، وبطولة من مستوى ممتاز .

« بعد أن مثلت بطولة كمال الشيخ لا يمكن أن اقبل اى دور حتى ولو كان « كاراكتر » ، أو أى دور ثانى .. فى هذه المرحلة على الاقل حتى يتأكد نجاحى ، بعد ذلك ممكن أقبل ادوار « كاركتر » .. لانها لا تضرنى عندئذ » ..

« وفيلم سلمان ؟! »

« أمثل فيه دورين لشخصيتين ، الاولى لبنانية ، يحبها البطل ، ويتطور الحب ، ويتفقان على الزواج ، فى ليلة الفرح ، وفى الحفلة اذا بغارة من تلك الغارات التى يشنها اللبنانيون على اللبنانيين .. وتنفجر القنابل ، وتطيح بالعروس ... ثم يجىء البطل الى القاهرة ، يلتقى بفتاة مصرية .. تعمل محررة صحفية فى الحقل الفنى .. ويبدأ حب جديد بينهما .. انا البطلة اللبنانية ، وأنا أيضا البطلة المصرية فى الفيلم » ..

« وفيلم صوت سينا » ؟

« رأيت العرض الخاص له أخيرا فى ستديو الاهرام ، أمثل فيه دور بدوية جميلة ، يبدأ الفيلم بالكاميرا تركز على وجه البطلة ، ثم عينيها ، ثم فمها ، ثم صدرها ..

هذه البدوية الجميلة مكلفة بالتجسس على القائد المصرى للمنطقة لحساب الاعداء . تنجح فى أن تخطف قلبه .. لكنها تسقط هى نفسها فى بحر الحب .. لانها وجدت نفسها تحب هذا القائد المصرى ! » ..

« دور فيه اغراء ؟! » ...

« لا اقبل من الاغراء الا الدور الذى له مضمون ، يكون الشكل فيه مكملا لمعنى الدور » ..

فى فيلم الطاووس امثل مشهد البنت التى يحلم بها البطل ، ويتخيلها بالفستان القصير .. والشعر الطويل .. وهى جالسة ..

ومثلت دور الفتاة الجميلة التى تستغل جمالها مع ذكائها للوصول الى هدف .. فى مسلسل « المفسدون فى الارض » ، وهى الفتاة هاداسا ، الافعى التى تساعد أخاها للوصول الى السلطة ..

وعرض على فيلم « نص أرنب » الذى يظهر البطل فيه فى الاسكندرية ، وهو ينظر الى البحر ، أو فتاة تخرج من البحر .. طبعا سوف تخرج بالمايوه ..

لكنى لم اقبل الفيلم لاسباب أخرى .. طبعا لا اقبل الظهور بمايوه لمجرد أن اظهر بالمايوه ، ولا اقبل صورة النجمة وهى بالمايوه تثنى ركبتها فى اغراء ، لكن اذا كان المشهد فى خدمة قصة الفيلم حقيقة ، فاننى يمكن أن ادرسه ، اذا كان مناسبا اقبله !! » ..

فى فيلم « الطاووس » تغيب الماكيير مرة ، وتغيب الكوافير مرة ، فوقفت رغدة أمام الكاميرا فى شكلها العادى ، وهو اكثر جمالا مما تظن ، لم يشعر أحد انها فى حاجة الى ماكيير ، ولا الى كوافير .

فى حياتها العادية لاتضع المساحيق على وجهها ، فوجهها لا يحتاج الى ماكياج .. وهى لا تذهب الى الكوافير الا فى المناسبات .. واذا كان عندها تصوير لدور معين فهى تترك شعرها للكوافير ليصنع منه الشكل الذى يطلبه الدور .

« أليس لهذا الجمال متاعب ؟! » ..

« ليست متاعبى كما تقول اى انسانة جميلة فى ان الرجال يلاحقون الفتاة الجميلة ، ويحاصرونها ، وان اى خدمة تقدم لها لابد أن المقصود بها هو جمالها ، وان الجمال له ضريبة لابد أن تدفعها الفتاة الجميلة !..

متاعبى لها شكل اخر !

اننى أجلس مع رجال ناضجين ، لهم فكر وعقل وثقافة وفن ونضج .. أظن انهم رأوا رغدة الانسانة المفكرة التى عندها ولو شىء من الفكر او من الاحساس ، الاحظ أن الحديث يدور بينهم فيما بعد بشكل اخر .. يقول احدهم للاخر :

« أما البنت اللى كانت معانا دى قمر » ..

بالنسبة لى أو لغيرى ، لم ير الفنان الناضج .. ولا المفكر الا هذا الشكل الخارجى للفتاة .. البنت الجميلة عندهم تافهة وسطحية وساذجة ، وفارغة ، وهذا يضايقنى جدا ... وانا حتى لم اشعر بهذا الجمال حتى أيام المراهقة ! » ..

تصمت رغدة ... يبدو عليها الحزن ... تتمتم :

« عموما انا لم امر بفترة مراهقة !! »

« الا يسعدك أن يتحدث الناس عن جمالك ؟! » .

« الجمال موجود ، هو هبة من الله لى ، ماذا يزيدنى أن يقول أحد الناس انى جميلة ، ثم ان هذا الشكل لى ، ليس لغيرى ، ولا لعيون الاخرين ، وهو ليس من صنع يدى ، انما هو هبة من الله اشكره عليها .

أما فكرى وتجربتى وجوابا فاننى ساهمت فى صنعه ، وهو الذى يهمنى أن

يراه الناس ، خصوصا الناضجين من الناس ، ولابد أن يعرف أى انسان ناضج أن قيمة أى شكل فى أنه تعبير عن أعماقه ، وهذه الاعماق هى التى يجب أن يحكم الرجل الناضج على أى فتاة ! » .

« كيف تحل المشكلة ؟! » ...

« وجدت الحل فى أن أتناسى أنا الشكل بأنا الموضوع ... فى أن أنسى هذا الجمال الخارجى وأهتم بالجمال الداخلى .. أنا لست امرأة جميلة فقط .. أنا انسانة وأحمل داخلى امرأة قد تفوق فى جمالها المرأة الشكلية الخارجية .

بدأت تنفيذ هذا الحل فى مرحلة المراهقة .. ماكدت أصل الى السادسة عشرة من عمرى حتى وجدت أن عمرى الفكرى والنفسى يسبق عمرى الزمنى ، فلم أشعر أبدا بأننى فى مرحلة المراهقة .. التى تجلس فيها أى فتاة أمام المرآة معجبة بجمالها ، وتهتم بتسريحة شعرها ، واختيار فساتينها ، ووضع الماكياج على وجهها .

فى هذه الفترة وجدت انى ارتدى البنطلون الجينز والتى شيرت ، واترك شعرى ، وأجرى بين المكتبات والندوات الثقافية ، لأن ما كان يشغل تفكيرى هو أن أكون مفكرة .. المهم هو عقلى .. بهذا العقل اكتشفت حقائق كثيرة ، منها أن هذا الشكل ليس هو المهم ، الأهم هو « جوايا .. وأن أحقق أشياء كثيرة جوايا !! » .

تتردد كلمة « جوايا » كثيرا فى حديث رغدة ، تعنى بها الاحاسيس التى تشعر بها ، والحقائق التى تتكون حولها هذه الاحاسيس أو تخرج بها .. لم أشعر أنها تتحدث عن جمالها الشكلى أبدا .. وان كانت تمتلىء بالثقة العالية فى نفسها .. ربما اقتناعا غير واع منها بأن هذا الجمال فوق الشك ، وانه كفيل بأن يجعل الجميع يقفون فى اعجاب يتأملوه !!!

هى تشعر أن جمال الشكل لابد أن يكون تفسيرا لجمال الاعماق ، الجمال « الجوانى » اللى جوايا ..

« مثل سطح البحيرة .. شكلها يعكس ما فى أعماقها ... اذا كان صافيا ظهرت الاعماق صافية ، واذا كان فيه كدر فان الاعماق تكون مليئة بالكدر !! » ..

يتهمون رغدة بأنها قاسية ، وجه اليها هذا الاتهام من ثلاثة نماذج .. ولم تهتز رغدة للاتهام ، تقول : أنا عارفة نفسى موش قاسية .. أنا مليئة بالدفء والحنان !

« وهذه الاتهامات ؟! » ...

« سببها انى جد جدا ! » ...

ولأن البعض يفترض انه الكبير ، ولابد أن تعامله رغدة على انه كبير !! ولأن أى واحدة تتعامل معها على انها صديقتها ، فاذا ما تركت نفسها على طبيعتها معها فتغضب وتتهمها بالقسوة !!

« عندما يكون عندنا عمل ، أدخل ، صباح الخير ، أحيى الجميع ، وندخل فى الشغل فيقولون على اننى قاسية .. لكن أنا جد .. والشغل شغل » .

وعندما تقابلى أى واحد ، ينتظر أن تقولى له ياروح قلبى .. يا عظيم .. يا حبيب روحى .. وأنا لا أجيد هذا الأسلوب ، اذا قلت أى كلمة فاننى أعنى ما أقول ، أقول حبيب روحى لحبيب روحى .. وموش فى كل وقت .. مثل هذا التملق والنفاق لا أحبه ، ولا أجيده ، ولا أريده ..

ولما واحده تيجى عندى كل شويه ، فى اليوم كذا مرة ، تدخل وأنا نائمة ، فأستيقظ ، موش مبتسمة ، تقول أى كلام . أقول لها بلاش دلوقت تزعل ..

ما هو أنت صديقتى ، موش ضيفة ، الضيوف لابد أن أحتمل أى ألم عندى وأنا أقابلهم ، لأنهم شوية ويمشوا ، لكن انت صديقتى ، معى دائما .. وأنا تعبانة .. لابد أكون على طبيعتى .. تقول لى انت « دبشة » أو قاسية !! » .

كانت رغدة تجلس فى بيتها ، تتصفح احدى المجلات ، وجدت حديثا مع انسانة تعرفها ، تقول انها لا تحب الكذب ، وتكره النفاق .. وضعت المجلة .. رغدة تعرف أن هذه الفنانة محترفة كذب ، وأستاذة فى النفاق ... ماذا تفعل ؟! أمسكت سماعة التليفون لتطلب هذه الفتاة ، لتقول لها لماذا هذا الكذب .. ثم وضعت سماعة التليفون دون انتظار لرد !!

فى احدى المرات تلقت دعوة للغداء ، عند بعض الصديقات .. قبل الغداء اجتمع الشمل ، ودارت الاحاديث ، لم تعجبها ، شعرت بصداع شديد ، فحملت حقيبتها ، واستأذنت ، وخرجت .. قبل الغداء .

« ليه يا رغدة ؟ »

« عندى صداع ! »

الحقيقة انها لم يعجبها أحاديث السيدات التى تتسم بالنفاق ..

« عموما ليس لى صديقات من النساء ، ليه ما أعرفش ، حاولت ، عرفت كثيرات ، أكثر غنى وجمالا ، قلت لعل النفوس تكون بلا أحقاد .. لكن صداقتى لا تستمر بأى سيدة ! » .

« والرجال .. مثلا ، لو اخترت مجموعة لجلسة صافية ؟! » .

« أختار نور الشريف ، وعبد الله غيث ، ومحمد توفيق .. ولا أنسى أمى .. اننى أحب والدتى جدا .. وأنا نسخة صغيرة منها ، ولها تأثير كبير فى حياتى .. نور الشريف عملت معه ، رأيت فى مواقفه انسانا ممتازا ، وعبد الله غيث ابن بلد ، عملت معه أيضا ، ومحمد توفيق ، وقف معى فى بداية عملى وكانت له مواقف ! » .

« اسمك الحقيقى .. لاننى أعرف انك نشرت مرة فى الصحف دراسة وقعت فيها باسم ليلى بنت الشهباء ! » ...

« لاننى من حلب الشهباء ، وبعد أن حضرت الى مصر انشغلت فترة فى تقديم أوراقى للجامعة ، هذه مشكلة بالنسبة لبنت تتنقل وحدها بين أجهزة مختلفة فى ظروف العلاقات بين البلدين ، فانشغلت عن العمل فترة .. وكنت أراسل مجلة الهلال وأنا فى حلب ، فلما حضرت الى القاهرة زرت دار الهلال ، اقترحت أن أعمل فى مجلة الهلال ، واقترحوا أن يكون توقيعى باسم « ليلى بنت الشهباء » .. ووافقت ربما لأن اسم رغدة غير معروف فى مصر ، وهو على أى حال قليل الانتشار فى سوريا نفسها .

كان ذلك فى يوليو ١٩٨٠ تقريبا ، وقدمت أول دراسة نشرت ، وعنوانها « الصوفية ووحدة الوجود » ...

فى هذه الفترة شغلتنى الجامعة والتردد على المكتبات لاعداد مادة هذه الدراسات . وقابلت فى هذه الفترة المخرج محمد سالم ، كان هو الوحيد الذى يعرف اننى أعمل بالتمثيل ، لانه صديق صبحى فرحات ، الذى يعرف جانبا من حياتى فى سوريا .

لكن محمد سالم لم يبد أى مبالاة ، قال لى ان فى مصر ممثلات كثيرات ، وان طريقك سوف يكون صعبا للغاية .

لم أكن أطمع فى أدوار ، كل ما أريده أن أجد فرصة لأضع قدمى على عتبة من عتبات الوسط الفنى لأكون فى داخله .. ثم بعدها أستطيع أن أتحرك .

انتظرت فترة ، فاذا بمحمد سالم يطلبنى لأقدم له برنامج « ليال شرقية » ، فى الاستديو ، لم أمانع ، فى نفس الاستديو رآنى المخرج جلال غنيم ، وأسند الى دورى فى مسلسل « بعثة الشهداء » ، الذى كان انطلاقتى فى القاهرة .

وعدت الى اسمى لانه المناسب فنيا .. اسمى رغدة ..

ثم سألت رغدة عن الشعر ، قالت :

« أنا لا أقرأ فقط .. أنا أكتب !! »

قالت رغدة ان لها قصيدة بعنوان :

« يا عدو ارادتى ! »

فى القصيدة أبيات تقول :

قسما بلونك الذى لم يتغير
رغم انعكاسات الزمن
انى ما خلقت من رحم أمى
أنا قد تكونت منك دون أن تدرى
ورحلت بفطامى عنك ... دون ما أدرى !

وطال الحديث بعدها أكثر ...
تحدثت رغدة عن الحياة ...
عن الحب .. والحرب !
عن الادب ... وتناسخ الارواح
فهل أستأذن الى الاسبوع القادم ؟!





في الاسبوع الماضي ناقشنا ما حدث في المسرح القومي عندما اضطر المخرج عبد الغفار عودة الى ان يشكل فريق مسرحية « المهاجر » سبع مرات كي يتمكن من فتح الستار عنها ..
وفي الاسبوع الماضي طالبنا بمؤتمر للمسرحيين المصريين ، لكل المسرحيين حتى هؤلاء الذين في الخارج ، طالبنا بدعوتهم لهذا المؤتمر الذى يجب ان يعد له اعدادا علميا دقيقا .
وفي هذا الاسبوع ، يستكمل الزميل طه قابيل تحقيق المشكلة من وجهة نظره ، انه يطرح — ربما بخبث شديد — المشكلة الحقيقية في مسرح القطاع العام الذى تحول — بشكل او بآخر — الى بقرة حلوب .. وهو — في تحقيقه هذا — يعرض وجهة نظر ، مجرد وجهة نظر قد يتفق معها البعض وقد يختلف ، وهي على كل الاحوال ، وجهة نظر طرحت من قبل ، وجربت .. لكن الغريب ان احدا لا يعرف ان كانت قد نجحت او فشلت !!!

انصرف الجمهور عن المسرح

عندما انصرف المسرح عن الجمهور

لن تنتهي مشكلة المسرح بصدور القرار الذى يهدد اى ممثل يتغيب ١٥ يوما عن المسرح بالفصل ، اذا كان العذر غير مقبول .. هذا القرار صدر ، لكنه لا يحل المشكلة ..
لان هرب الممثلين من الاشتراك في المسرحيات هو مجرد جزئية من مشكلة كبيرة هي مشكلة المسرح الذى تنفق عليه الدولة ..
والمشكلة لها جوانب وتدخل فيها اطراف كثيرة كل منهم يحمل جانبا من المسئولية ..

● سمعت هذا المثل على لسان سميحة ايوب وهي تحلل مشكلة هروب الممثلين من التمثيل . وسمعته أيضا على لسان المخرج عبد الغفار عودة .. وسمعته على السنة عدد آخر من العاملين في المسرح .

المثل يقول : « اشتغلنا ما اشتغلنا بيومي الميرغني بوكلنا » ..

يعني أن ازمة الممثلين في أنهم متأكدون أن مرتبهم من المسرح مضمون . كل منهم يعرف ان اسمه موجود في كشوف المرتبات . وأنه — في اول الشهر — سيقبض هذا المرتب عمل أم لم يعمل . أو .. ان المرتب سيضاف الى رصيده في البنك ان كان قد حول المرتب الى البنك

يضحك عبد الغفار عودة معلقا بقوله :

« وهو يحب أن يكون اسمه في كشوف المرتبات . لكنه لا يحب ان يرى اسمه في كشوف توزيع الادوار ! » .

والممثل هو احد العناصر الاساسية في العمل المسرحي .. وكل الفنانين أيضا مثل الممثل . هم عناصر اساسية .. فالعمل المسرحي ، عمل جماعي ..

المؤلف المسرحي عنصر ..

ودور المسرح عنصر ..

والنقد عنصر ..

والرقابة عنصر ..

ولكن الفلسفة العامة التي تحكم حركة المسرح هذه الايام هي احد العناصر الهامة جدا في ازمة المسرح ..

والتخطيط هو الاخر عنصر !

فاذا اردنا أن نحسم ازمة المسرح ، فان من الواجب أن ندرس كل عنصر من هذه العناصر . لان اغفال بعضها يجعل أى حل ناقصا ..

في فلسفة المسرح : يجب أن يكون مفهوما ان المسرح خدمة ثقافية . وليس مجرد سلعة تجارية .

وفي التخطيط : يجب ان تكون لدينا خطة زمنية ونوعية وكمية للنشاط المسرحي .. من خلال بيت مسرحي مستقل ماليا . واداريا . وفنيا . كفرق . وليس كقطاع تابع لهيئة المسرح .

عن المؤلف المسرحي . يجب ان يكون على مستوى حاجة المجتمع . ولابد أن يكون قادرا على التعبير عن هذا المجتمع . في واقعه الان . وفي غده أيضا .

اما عن الممثل ، او اى فنان مسرحي ، مثل المخرج ومهندس الديكور . يجب أن يكون ملتزما بقضايا واقعه الذى يعيشه ، لانه بادواره التي يلعبها يجسد هذا الواقع — بالضرورة — على خشبة المسرح .

وعن المسارح : فان دور العرض المسرحي لابد ان تكون مهيأة للعطاء الفني بالمستوى الحضارى المفهوم !

ويأتي دور الرقابة على المصنفات الفنية : الذى لابد أن يكون مرنا واعيا .. ومتفهما لما يطرأ على المجتمع من تطور وتغير ..

اما عن النقد الفني : فانه لابد أن تكون الحركة النقدية متفهمة للحركة الفنية . وأن تكون موضوعية في تناول الانتاج الفني وتقييمه وترشيده .

يضيف المخرج « عبد الغفار عوده » آخر ضحايا ازمة المسرح . الذى اضطر امام « دلع » الممثلين أن يكون الفريق لمسرحية « المهاجر » سبع مرات .. يضيف تلخيصين على كلامه السابق :

النقطة الاولى : هي العلاقة بين المسرح والتليفزيون .. فمن رأيه انه يجب أن تكون هذه العلاقة محددة . ومرتبطة بسياسة مسبقة. حتى يعرض التليفزيون ما يتفق ومتطلبات الجمهور حفاظا على الذوق والفكر والوقت لهذا الجمهور ..

النقطة الثانية : عن مسرح القطاع الخاص . وهو يرى أن مسرح القطاع العام يقدم فنا ملتزما بينما المسرح الخاص يقدم فنا مبتذلا . وأن الطوبة التي يبنيها مسرح القطاع العام يهدمها مسرح القطاع الخاص . ويهدم معها عشر طوبات اخرى من البناء ..

اذن لابد من وضع مسرح القطاع الخاص تحت اشراف الدولة . حتى لو اقتضى الامر أن تمده الدولة باعانة مادية وادبية وفنية تساعده على تقديم المستوى المناسب ..

●●●

للمشكلة جانب اخر ..

فان المألوف أن ترصد ميزانية للمسرحية . لتغطي احتياجات العمل المسرحي كلها من مصاريف

طه قابيل



انتاج وخامات واجور ودعاية .. وفى حالات كثيرة ما ان يبدأ العمل فى المسرحية حتى تكون الميزانية قد تبخرت . ولا يتبقى منها شيء . مما يجعل المخرج فى ازمة ..

اذن كيف ينهى العمل المسرحى . وكيف يقوم بالدعاية للمسرحية ..

ويسأل عن الميزانية .. فلا يجد الرد ..

يقول عبد الغفار ان هناك واقعة محددة هى ان اثنين من مديرى العموم كانت المكافآت التى صرفاها ستة الاف جنيه فى عام واحد !

وتكذب سميحة ايوب الواقعة وتقول ان هناك مبالغة شديدة فى الرقم وربما فى الواقعة نفسها .. ولكن عبد الغفار عودة يعود لذكر واقعة اخرى تبدو شديدة الغرابة ، وهى واقعة ان دلت على شيء ، فانما تدل على مدى ما وصل اليه الحال فى مسرح القطاع العام .. وكيف أصبحت هناك بنود فى العقود ، تستخدم لاستنزاف اموال هيئة المسرح .

ذلك ان احد المديرين فى مؤسسة المسرح ، وهو مؤلف مسرحى معروف فى القطاع الخاص . قدم للمسرح مسرحيتين هما : « انا وهى ومرالى » و « تذكرة للجنة » ، وظهرت المسرحيتان فى مسرح الدولة ، لكنهما لم يصورا تليفزيونيا لسبب او لاخر . وربما كان السبب انهما لاتصلحان او ان فيهما ما يعيب او ان بهما عيبا .. المهم .. انهما لم تصورا للتليفزيون ـ بعد رفض التليفزيون ـ وهما تعرضان على خشبة مسرح القطاع العام ..ولكن .. وفجأة ، ولأن هنا نصا فى عقد المؤلف الذى هو مدير مؤسسة المسرح يختص بالتصوير التليفزيونى ، صورت المسرحيتان ، بديكورات المؤسسة وفى مسارحها باضاءتها وخدماتها جميعا ، لحساب القطاع الخاص .. فجأة ، أصبحت هاتان المسرحيتان صالحتين للتليفزيون وكان الفرق بينهما اولا واخيرا ، انهما اولا كانتا تابعتين للقطاع العام ، واخيرا كانتا تصورات لحسابه الخاص .

يحكى هذه الحكاية عبد الغفار عوده وهو يتساءل :

كيف يسمح لانسان آخر ان يستثمر عملا قدمه القطاع العام ؟!

من الذى فتح هذا الباب ؟

ومن الذى وافق على عمل مثل هذا ؟!

ومن الذى أسهم فيه ؟

والاسماء معروفة ..

وكل واحدة من هاتين الحادثتين ـ حادثة المكافآت التى تنفيها سميحة ايوب ـ تكشف ثغرات فى مؤسسة المسرح ، تتسبب فى المشكلة الكبيرة التى يقولون عنها انها « ازمة المسرح ».

●●●

مشكلة الممثلين الذين يتهربون من التمثيل هى التى فجرت المشكلة ..

نجوم المسرح القومى يتهربون من التمثيل فى مسرحياته .

فى نفس الوقت . ممثلون بالعشرات بلا عمل وتحاول نقابة الممثلين حل مشكلتهم .. كما نشر اخيرا .

تقرر لائحة النقابة توسيع دائرة العمل ، بالا يمثل الممثل فى عملين متتاليين . وتفكر فى عمل مشروعات انتاجية لتشغيل عدد اكبر من الممثلين !

وتتدخل النقابة لضمان حقوق الممثل . وحقوق الجهات التى يعمل معها الممثلون .

هذه المقابلة تكشف جانبا من الازمة .وهو ان الممثلين فى النقابة يبحثون عن عمل ليأخذوا عليه اجرا . اما الممثلون فى المسرح القومى فيرفضون العمل ، لان الاجر الميرى مضمون .

وسميحة ايوب فى تحليلها للمشكلة قالت فى العدد الماضى :

« ان السبب هو الاوبيك والدولارات ! » .

يعنى ان الممثل يضمن مرتبه فى المسرح القومى ثم يسافر ليجيء بدخل جديد ..

وتقول سميحة ايوب ان دول العالم باشكالها المختلفة لا تحول الممثل الى موظف . حتى الكوميدى فرانسيز ، يكون التعامل فيها بالعقد .

الا يفرض هذا كله على جهاز الدولة ان يفكر فى هذه المشكلة على اساس جديد . يضمن ان تأخذ الدولة لحساب الجمهور مقابل هذه المرتبات التى تدفعها ..

●●●

هل الامل فى هواة المسرح ؟!

عندنا تجربة قامت بها سميحة ايوب نفسها .. اهمية وجود سميحة فى التجربة ، انها هى المسئولة عن المسرح القومى . وهى نفسها صاحبة تجربة الهواة فى المسرح ..

هذه التجربة تحمل اسم « نادى المسرح » .. الذى بدأ منذ عامين .. ويضم الان ثلاثة الاف تقريبا من الممثلين الهواة . استطاعوا ان يقدموا عددا من المسرحيات نجحت جماهيريا وفنيا ..

قدموا مسرحية « النفوس العارية » .ومسرحية « الوهم » . ومسرحية كامى « سوء تفاهم » . ومسرحية بريخت « القاعدة والاستثناء » .

فى نادى المسرح يقدمون مسرحيات، وينظمون دورات تدريبية لهؤلاء الممثلين الذين دفعهم حب المسرح للوقوف على خشبة المسرح ..

وهذا النادى له فروع فى الاسكندرية . وفى الفيوم . وفى الشرقية .. هذه الفروع هى التى تموج بالنشاط المسرحى الان .

وللنادى مشاكله طبعا .. مثلا عدم وجود مسارح للعرض عليها . لكنه ممكن التغلب على المشكلة بشكل او بآخر ..

سألت سميحة :

« **لماذا انشيء نادى المسرح ؟** »

« هو حل لتنشيط المسرح والثقافة ! »

« **هل ينجح الهواة فى استعادة الجمهور للمسرح ؟!** »

« ممكن جدا ! »

فى رأيى ان هذا ممكن جدا بالفعل .. لان الجمهور انصرف عن المسرح عندما انصرف المسرح عن الجمهور . انصرف عن الممثل الذى انصرف عنه . ما دام الممثل يجرى وراء شيء اخر غير الجمهور نفسه . فان الجمهور أيضا لا يحب الا الذين يحبونه ..

وفى نادى المسرح مجموعة تحب التمثيل . فهى تحب جهاز التوصيل بينها وبين الجمهور، اذن حبها الحقيقى هو الجمهور نفسه .

وما داموا يحبون الجمهور فان الجمهور سوف يذهب اليهم .. ويستعيدون الجمهور للمسرح .

ان المسرح الان فى ساحة واسعة . معه فيها التليفزيون . ومعه السينما . ومعه الاذاعة .. وكل منها يأخذ الجمهور منه . ويأخذ منه الفنانون ..

فهو فى اشد الحاجة الى جمهور يحبه ويؤمن به .

وشيء جميل فى نادى المسرح ، انه يعطى الفرصة للتجريب . المؤلف يجرب افكاره . والممثل . والمخرج ومهندس الديكور . واى فنان .. كل منهم يجد من يفتح له صدره .. ويعطيه الفرصة لكى يجرب افكارا مسرحية جديدة .

●●●

ونقابة الممثلين لابد أن تتدخل فى كل ما جرى ..

فى النقابة الان ميثاق شرف . يلزم أى فنان بالتزامات منها :

● **الا يجعل من الفن مجرد سلعة تباع وتشترى . وان يكون قدوة فى السلوك العام والخاص فى العمل وخارج العمل .**

● ويلزمه بالمحافظة على الارتباطات والالتزامات الفنية وتلزمه بان يؤدى عمله بروح الفريق .

وهى فى المقابل تضمن للممثل حقوقه . وتضمن للجهة التى يعمل معها حقوقها ..

هى هنا اذن لابد أن تتدخل ، حتى لا يتكرر فى كل المسارح ما حدث فى المسرح القومى ..

●●●

ثم هناك مشكلة ..

ان البعض يطالب بالغاء هيئة المسرح على ان يقوم بدلها نظام يعتمد على البيت المسرحى .. ويكون البيت المسرحى مستقلا . وله مجلس ادارة . هذا المجلس مسئول مباشرة أمام وزارة الثقافة ..

ثمة راى اخر :

هو ان توضع خطة للتنسيق بين المسرح وبين التليفزيون . حتى يقوم التليفزيون بتصوير المسرحيات . وتسويقها . بدل ان يشتريها من القطاع الخاص . وبذلك يجد المسرح دخلا يعينه على الاستمرار !!

ان هدف التليفزيون قريب من هدف مسارح الدولة ..

كل منهما هدفه مصلحة الجمهور . ●

شاهد شاف كل حاجة

حاميها حراميها .. فى المسلسلات الأمريكية !

ضياء الدين بيبرس

اخذني التليفزيون في خلال الشهور الثلاثة الاخيرة ، مرات يصعب احصاؤها ، من كل شيء : من زوجتي ، ومن عملي ، ومن مواعيدي بل ... في احيان كثيرة ... من احلامي

ولعلي مدين للتليفزيون في بعض هذه المرات بنبال جفاني فيها النوم ، وافترسني خلالها صراع مثير وغريب وملهم بين مشاعر متناقضة وحادة ، منها الالم والانبهار ، والشعور بالاهانة ، والنشوة الغارمة ... ثم لعلي اضيف الى هذه المشاعر الاربع شعورا مخمليا خاصا بالاحترام للتليفزيون المصرى ، ولصناع الفن الامريكي .

اسمح لنفسي بان اذكر - على سبيل المثال - سهرة الجمعة ١٦ يناير ، حين عرضت القناة الثانية - للمرة الثانية في خلال اسبوعين متتاليين ! - فيلما تليفزيونيا امريكيا جسورا بعنوان: ضروة منتصف الليل » .. وكان يمكن ان تكون التسمية الرقيقة لهذا الفيلم هى : حاميها حراميها !

قصة رئيس جهاز مباحث المخدرات في ولاية امريكية ، طبقت شهرته الآفاق في امريكا كلها بما احرز هو ورجاله منجوائز وامجاد في عالم الكشف عن المهربين وقد ذاع عنه ان التوفيق يسير ظلا لخطاه فلم يحدث ان « كبس » على بيت مشبوه وباء بالخيبة . بل دائما يخرج وفي يده متهم متلبس ، ومخدرات مخبوءة، وقضية لا تخر الماء !

وراء هذه الواجهة الباهرة ، نعرف نحن المشاهدين من اول متر في اول « بوبينة » من بوبينات الفيلم ان البيه الامريكاني رئيس جهاز مباحث المخدرات يتمتع بضمير ميت . فقد ألتحم هو ورجاله ، فيما يشبه الغزوة البربرية الاعصارية منزل اسرة سعيدة بريئة بناء على « اخبارية » مزيفة . وتوهموا الكاميرا في يد ربة البيت مسدسا فاردوها بالرصاص هي وطفلتها . ثم فروا من دون ان يلحقهم احد ومن غير ان يعثروا على ذرة من الممنوعات . وشطبوا الهجمة من سجلات نشاطهم وتحركاتهم الرسمية وتواصوا بالتواطؤ على السكوت تاركين الحيرة والذهول لضباط البحث الجنائي وهم يحققون جريمة بلا باعث . والعذاب والغيظ لرب الاسرة المنكوب وهو يرى القدر يخرب بيته من دون ذنب جناه ، ومن غير ان يعرف من هؤلاء الذين صنعوا به كل هذا ، ولا لماذا ..

الفن الجيد غير قابل للتلخيص . لهذا اكف عن الاستمرار في سرد احداث الفيلم المذكور ، مكتفيا بتقديم شخصيته المحورية شخصية رئيس جهاز مباحث المخدرات الامريكي ، وخمسة من رجاله منهم واحد فقط لم يعط ضميره اجازة .. ثم لعلي استاذن في الانتقال الى فيلم اخر عرضته ايضا القناة الثانية في نطاق خطة فيلمية ترفع لها القبعات احتراما على حد تعبير الخواجات ، ويتناول هذا الفيلم ، ايضا شخصية رئيس البوليس في احدى الولايات الامريكية . وكيف انه يلتقط - من خلال بعض ذوات العفة الجريحة المتورطات في قضايا اخلاقية - نماذج صاعقة الجمال يؤممها لحسابه الشخصي في فيلا نائية . والمقصود هنا بالحساب الشخصي ليس المتعة الشخصية وانما الاستثمار والاتجار والاعارة والتأجير !

مرة اخرى نجد انفسنا امام فيلم يستحق عنوان : حاميها حراميها !

فيلم امريكي ثالث عرضته اخيرا القناة الثانية .. قناة الفكر والخطة والذوق الرفيع ! بطل هذا الفيلم مفتش بوليس امريكي اسمه المفتش لوبو ، يراس عصابة للسطو المسلح ، ويسخر وجوده فريخضاع سلطة البوليس في نشاطاته الاجرامية .

الى هنا واجد من واجبي ان اقاوم او « افرمل » اغراء الاستطراد في تقديم بعض الشخصيات المحورية البوليسية الفاسدة ، التي نسجت حولها الدراما الفيلمية والتليفزيونية الأمريكية افلاما وحلقات موحية ومضيئة ومخيفة في نفس الوقت ... على نفس المستوى هناك حلقات اخرى وافلام امريكية طبعا - فيها انتقاد موضوعي ومباشر وجريء لبعض نماذج الانحراف في كثير من المهن التي يفترض فيها اساسا حماية المجتمع او رعايته او حضانته .. مهن مثل الطب ، والتدريس ، والعلاج العقلي في المستشفيات الخاصة ، والمخابرات والرئيس نفسه احيانا !

والذى يستحق الاحترام في هذه الظاهرة - بل والانبهار ايضا - ليس مجرد هذا الحشد الجسور من الانتاج الفيلمي والتليفزيوني الذى يهجم في تناغم شبه مبرمج على انحرافات الرءوس الكبيرة في المجتمع الامريكي ولكن ايضا موقف صناع القرار وباصمي الفرمانات واصحاب مفاتيح السلطة في امريكا .. فلا توجد هناك ارتكاريا ضد حرية الصحافة والتليفزيون والسينما وسائر وسائل الثقافة والاعلام . او انها توجد ولكنها بلا انياب . ولا توجد نقابة او رقابة تطالب بوقف حال السينما او التليفزيون اذا قدمت بعض الاطباء مديرى المستشفيات الذين يديرون مستشفياتهم على اساس يتراوح بين الابتزاز والاجرام كما راينا في فيلم « الغيبوبة - كوما » الامريكي ، وحلقات « البنات الامريكيات » الصحفية التليفزيونية .. كذلك بعض حلقات الطبيب الشرعي « دكتور كوينسي » التي ينتقد بمرارة وصراحة بعض الممارسات الطبية المنحرفة في صرف المخدرات ، وبعض مظاهر الاهمال الطبي التي تصعد الى هاوية انعدام الضمير مثل اجراء عملية جراحية بيد ترتعش لاستاذ جراحة عظيم سكران . ومثل التواطؤ الماسوني المريب بين ابناء المهنة الوحدة ، فلا يجسر طبيب مثلا على الشهادة ضد طبيب اخر مهمل او منحرف ، على النحو الذي يحدث في « بعض » نقابات الاطباء في كثير من بلاد العالم الثالث ، حيث تتمتع هي وسائر اصحاب المهن الاخرى بحصانات الهيئة مضحكة ضد تقديم نماذج منحرفة منها



سناء جميل .. فن وحشي مهيب

فى اى دراما مصورة • ونحن لم ننس بعد كيف لجأ المحضرون المصريون الى القضاء لوقف المسلسلة التليفزيونية « بعدالغروب» لانها قدمت محضرا ـ محضرا واحدا والله العظيم من بين ٨٤٠ محضرا فى مصر ـ وهو يرتشى بثلاثة جنيهات لكى يبطل مفعول اعلان مدين محجوز عليه • وكانت وجهة نظر المحضرين ان الـ ٨٤٠ محضرا كلهم شرفاء ، ولا يوجد بينهم محضر مرتش واحد !

وفعلا حكم القضاء بمنع عرض المسلسلة فى مصر بعد ذلك ••

ومن هنا تأخذ الرقابة عندنا ـ بشتى صورها الاعلامية ـ تأخذ الحكاية من قصيرها •• وترفض ان تجيز فى اى عمل فنى تصويرا لشخصية مهنية فاسدة تنتمى الى نقابة ، أو لها ظهر او تستند الى سلطة • ترفض الرقابة المصرية ان تجيز شخصية المدرس الذى يبتز تلاميذه فى الدروس الخصوصية وشخصية الطبيب الذى يتخذ من عيادته مصيدة للمترددات الفاتنات • وشخصية امين الشرطة الذى يلهف المعلوم ليتغاضى عن كسر الاشارة وشخصية عسكرى المرور الذى يشهر دفتر المخالفات لاصحاب السيارات الفارهة اذا لم يدفعوا « الفردة » • وشخصية استاذ الجامعة الذى ينشىء علاقة مع تلميذة حسناء ويسرب لها اسئلة الامتحان

وتحدث فى الاسبوع الماضى ان ايقظنى المخرج محمود الشريف صاحب حلقات « احيانا تغيب الحقيقة » ، وهو فى نفس الوقت عميد سابق لمعهد السينما ورئيس حالى لقسم الاخراج بها •• ايقظنى محمود الشريف بالتليفون فى منتصف الليل بعد عرض اولى حلقات مسلسله لكى يسألنى عن رايى فيما شاهدت ••

قلت له ضاحكا : الحلقة الاولى لاتكفى للحكم على المسلسلة كلها •• فهناك مسلسلات تبدأ بداية فاترة او سردية مثل القسم الثالث من مسلسلة محمد رسول الله » التى عرضت فى رمضان الماضى •• ثم ما لبث أن شدت الناس بعد عشر حلقات ساقطة الايقاع ، وهناك مسلسلات بدات بداية ممتازة مثل مسلسلة «دعونى اعيش» فاخذت الحلقة الاولى فيها عشرة ،على عشرة ، ثم دوخت المشاهدين فى الحلقات التالية فيما يشبه الدوامة من خلال محاولات لاهثة لاعتصار الاصل الشكسبيرى « الملك لير » ، مع تأنيث الملك فى المسلسلة المصرية على يد الكاتب الدرامى الممتاز الذى خانه التوفيق هذه المرة ـ فيصل ندا ، فقلب شخصية الملك الى سيدة ثرية قدمتها الفنانة الشامخة سناء جميل بفنها الوحشى المهيب ، الذى بدا معه اداؤها ـ بين انقاض معالجة ميلودرامية متعثرة ـ دورا يبحث عن رواية ، بينما كان اداء البنت الظريفة شيريهان دمعة تبحث عن عين • واداء صفية العمرى جوهرة تبحث عن جيد تتالق عليه !

قال محمود الشريف فى دهشة : اسالك عن مسلسلتى انا وليس مسلسلة الجيران•

قلت له : لا يزال الوقت مبكرا للحكم ، على اننى اعدك بان اقل فمى اذا خاب ظنى لاسمح الله !

أجاب محمود الشريف : بل خذ راحتك فى ابداء الراى كيفما كان !••• المهم اننى اريدك أن تعلم اننى اضطررت بعد تصوير المسلسلة بثلاث سنوات الى أن اقوم فيها بعمليةمونتاج من اولوجديد، فقد اعترضت رقابة التليفزيون ـ بعد ان سبق موافقتها ـ على وجود صديقة غير شرعية لاستاذ جامعى شاب وسيم •• مع ان المعالجة استقرت آخر الامر على زواج هذا الاستاذ الجامعى (اشرف عبدالغفور) من واحدة بنت ناس !

قلت : عجيبة • التليفزيون عرض فيلم « رد قلبى » ليوسف السباعى وفيه يرتبط ضابط جيش شاب (صلاح ذو الفقار) بقصة غرام جسدى مع راقصة شرقية !•• ونفس التليفزيون عرض فى مسلسلة « واشنطن خلف الابواب المغلقة »شخصية رئيس المخابرات الامريكية وهو يحاول سرقة وثيقة رسمية ثم وهو ينتظر بسيارته على ناصية شارع عشيقة حسناء على موعد غرام • ولا يمكن أن يؤول رسم بعض الشخصيات بالوانها المتداخلة على انه تحبيذ للانحراف • كيف يمكن ان تظل هذه النظرة الضيقة تحكمنا ؟

رد محمود الشريف : ازاى يا ترى •• اهو دە اللى جرى • هل تصدق اننى انتهيت من تصوير هذه المسلسلة منذ عدة سنوات فى نفس الاسبوع الذى كان قد تم فيه تصوير مسلسلة « انف وثلاث عيون » من اخراج نور الدمرداش • هل تذكرها؟

قلت اذكر عنها شيئين • اولهما ان نائبا بمجلس الامة طالب براس احسان عبد القدوس لانعبناها على شخصية طبيب دون جوان مشغول بمطاردة الحسان • وثانيهما أن المسلسلة قدمت وجها نسائيا جديدا ذا شخصية مستقلة ، واداء اسر ، واعتبره من اطعم واميز الوجوه الجديدة• هو وجه « هالة صدقى » •

قال محمود الشريف:خلينا فى الشخصية المحورية لانف وثلاث عيون • أجازت الرقابة مسلسلة تقوم كلها على التعاطف مع هذا الطبيب الذى يقع فى غرام مرضاه •• فى حين وضعت العقدة امام المنشار فى مسلسلتى لان بها دورا ثانويا لصديقة ، الاستاذ جامعى ، تاب الله عليه منها لكى يتزوج •• ولاحظ كمان أن الصديقة المذكورة ليست من طالباته والا لطالبت مدام سميحة براسى !

هنا اكتشفت ان المخرج يريد ان يعلل بعض الخلخلة التى لاحظناها بعد ذلك فى المسلسلة اضطر الى « المقصة » جناح دور صديقه الاستاذ « امال رمزى » بشكل سوف يجعلها تبدو كالكومبارس • وفى نفس الوقت ـ وهذا هو الاهم ـ بشكل يبدو معه كان المعالجة التليفزيونية قد اصيبت فجأة بالتهتهة او القصور فى رسم الشخصيات •• وهو نفس ما حدث رقابيا مع دور سهير رمزى فى « زينب والعرش»

انتهت المحادثة بتطمين المخرج محمود الشريف على حلقته الاولى •• ولم استطع ان اعود الى النوم بسهولة •• ربما لاننى اكتشفت اننى نصبت من نفسى محاميا ـ بدون توكيل ـ عن سميحة جبريل مديرة رقابة التليفزيون ، وسامى الزقزوق مدير الرقابة على المصنفات الفنية• وكل معاونيهما من الرقباء والرقيبات •

ان الرقيب المصرى موظف • ونحن نصنع منه شماعة نلقى عليها اعباء قيامه بالتعليمات المعطاة له والمملاة عليه •• اننا هززنا اكتافنا للرقابة لما رفضت اجازة « ميرامار » •• ثم اكتشفنا ان الامر احتاج الى ان يشاهدها ثانى رجل فى الدولة ـ نائب رئيس الجمهورية انور السادات ـ لكى يعطيها النور الاخضر اى اننا جعلنا من نائب رئيس الجمهورية رقيبا يوقع بالموافقة او الرفض••فلما اجازت الرقابة لنفس مؤلف ميرامار رواية « المذنبون » وهو فيلم من انضج وافعل الافلام المصرية •• هاجت الدنيا وماجت بعد ان نفد العرض الاول بجلده ، وطالبنا ـ اقصد طالبت السلطة ـ بتعليق المشانق للرقباء الذين اجازوا الفيلم ، ثم القينا به فى سلة المهملات •

ان الرقيب موظف • وهو يعبر عن مناخ ، وحين تستشرى الرقابة وتكشر عن انيابها ليست اكثر من مقص فى يد المناخ العام • ولعل فى هذه الحقيقة عذرا لاتجاه كثير من صنايعيه السيناريو او الافلام الاجنبية الجاهزة ، «يفصلون» منها افلاما مصرية وحلقات مصرية ، ويضعون اسم المؤلف الاجنبى على استحياء حينا ، او يحذفون ببجاحة حينا اخر ـ عن المشاهد لا عن الرقابة ـ حتى تسمح الرقابة بمرور الفكر المستورد على اساس انه سبقت اجازته فى رقابة بلاد برة •

ان هذا الفيلم لاشك فى اننا ، وقد انتقلنا الى مناخ الكشف عن الانحرافات ومواجهتها ، سوف ننعم برقابة لا تحلل سرقة الجمل وتحرم سرقة الابرة !



شريهان خورشيد .. دمعة تبحث عن عين


● حديث طويل مع الولد
كنت أصرخ
على المسرح
أنا أخت الشهيد دون أن أعلم أنها كانت
● إللى راح راح
وهو يؤدى دور
واللى عايش كمان
لازم يؤدى دوره
● أنهم يدخلون
الأوبرا بالجينز!
● علمتنى الحرب
معنى الانتماء
الى أرضى
● كل لغة تتعلمها
تضيف إليك
إنسانًا جديدًا
● أقترح أن يقوم كل منا بعملية هز لنفسه أو لغيره!

كاميرا . فاروق الخادم

● تجرعت الأمومة حتى النخاع ... فلما جاءت حنان عرفت أن للأمومة طعمًا آخر !



سلوى جمجوم

اقلب الصفحة

...د الجدع :

...يقة

...ول ملاحظه عن انؤون ...ا تغيرت ، اصبحت اكثر ...بابا ، وانؤون هى سهير ...رشدى ولايناديها بهذا ...سم الا الحاج مرشدى ...بها .. وانا سمعت ...سم منه تشعر كانها ...ك الدنيا كلها لانه يحمل ...ـة الايام الخوالى .. ...ما كان الحاج مرشدى ...ن ان سهير بنتى ولد ...ع . . اسباب كثيره ...ت سهير جدعه ..

...غابت سهير خمس ...وات فى الكويت وبغداد ...ما رايتها وجدت انها ...ت . لكن ليس التغير ...الذى كنت اتوقعه .

...لمهم ماذا ستقدم لنا فى ...لمسرح بعد ان عادت . .

فى الايام الاخيرة قابل كرم ...مطاوع وزير الثقافه ، ...قالت سهير ان الوزير قال ...ان كرم وسهير ابتعدا عن ...المسرح المصرى وان المسرح ...المصرى فى شوق اليهما .



كنت أصرخ على المسرح

● اعتذرت سهير عن عروض للتمثيل في تونس والمغرب. لكن سهير عندها اسباب. انها تتردد كثيرا قبل ان تقبل عروضا خارج مصر .. الا اذا كان العرض مغريا تماما .. فنيا .

● انني انتمي الى ارضي ... وشبعت من السفر .. واريد ان اعمل شيئا في بلدي !.

لكنها ايضا اعتذرت عن عروض في مصر . الاسباب هذه المرة مختلفة. لانها ليست بالمستوى الفني الذي تقبله سهير .

« بعد الخبرة الطويلة لابد ان تكون المسرحية التي اقدمها متناسبة مع هذه الخبرة .. واذا كانت اقل فان عندنا كفاءات في اول الطريق يمكن ان تحمل هذه الاعمال وتقوم بها ! » .

كان آخر ما مثلت سهير في مصر قبل سفرها هو « حدث في اكتوبر » للمسرح القومي .

كنا ايام معركة اكتوبر شعلة المعركة تضيء نفوس الجميع . جلس ثلاثة يفكرون فيما يجب عمله .. ان سهير لها شقيقان على الجبهة . احدهما « صلاح » وهو ضابط ، . والثاني « احمد » ... وكرم له اخ استشهد في معارك سابقة ، كل منهما يريد ان يقول شيئا في هذه المعركة ومعهما المؤلف اسماعيل العادلي . وولدت فكرة عرض « حدث في اكتوبر » حيث يقدمون فيها اجزاء من مسرحيات .. ثم يتركون للممثل والفنانين ، كل منهم يعبر عن اللحظات التي تواكب المعركة .

يرفع الستار في الثامنة والنصف تماما .

قبلها بساعة حدثت الكارثة ..

في السابعة والنصف كانت سهير في بيتها ، وكان كرم موجودا ، واختها زيزي ، واخت كرم .. ورن التليفون. واذا به صوت والدها الحاج مرشدي يقول :

« انت مين سهير والا زيزي !! » .

ردت سهير :

« انا زيزي يابابا !! » .

شعور داخلي جعلها تكذب عليه .. لكنه احس فقال :

« لا .. اديني زيزي ! »

« انا زيزي يا بابا ! »

لان معدن الصوت واحد عند سهير واختها زيزي ووالدتهما السيدة سعاد .

جاءت زيزي . اخذت سماعة التليفون وامتقع لونها .. وانتهت المكالمة لكنها لم تتكلم .. « يالله ياسهير المسرح خلاص ! »

زيزي تلح على سهير في ان تخرج بسرعة الى المسرح . معها كرم الذي سمع من زيزي شيئا .!

واحسست ان كارثة حدثت. لكن الستار سيف على رقبتي . هل اجري الى بيت بابا لاعرف ما حدث . هل يمكن ان اترك المسرح !! » .

في الطريق كنت أنظر في عيني كرم. ليحول نظراته بعيدا عني . حتى وصلنا الى المسرح . ورفع الستار. ومثلت الدور وانا اصرخ من قلبي.

« انا اخت الشهيد .. اخت الرجال اللي راحوا في ٤٨ و ٥٦ و ٦٧ .! » و .

وفي آخر الرواية تقدم كرم في حزن أليم .. وهو يشد على يدي ..

« شدي حيلك يا سهير .. صلاح ! » .

وكنت بالفعل ، وقبل رفع الستار بنصف ساعة .. اخت الشهيد صلاح المرشدي !.

لم يقل لي ابي .. ولا اختي .. ولا كرم . حتى اؤدي دوري في المسرح .. وفي كل حياتي تعلمت منهم احترام المسئولية ، لابد أن تكون سهير جدعة .. وتقوم بواجبها .

اللي راح راح وهو ويؤدي دوره .. واللي عايش لازم هو ايضا يؤدي دوره !.

واقترح المسئولون في المسرح ان يتوقف العرض ثلاثة ايام حتى استعيد نفسي . لكني رفضت واستمر العرض كل ليلة .. اتمزق فيه وانا اصرخ:

« انا اخت الشهيد !! »

وعندما كنت في بغداد . ايضا مثلت دور اخت الشهيد في عمل آخر .. ايضا انا اخت الشهيد .

انا عائدة من بغداد ..

قبلها كنت في الكويت .

استغرقت هذه الفترة خمس سنوات .. في الكويت لم اقدم اعمالا كثيرة بل خماسية او سباعية اسمها « خولة بنت الازور » .

ثم سافرنا الى بغداد ..

كانت اختي هناك ، ولان العراق مثل مصر فيها انتماء الانسان للارض، في مصر نيل . والفلاح ينتمي الى ارضه ، وفي العراق دجلة والفرات ، والفلاح ينتمي الى ارضه ، مناخ جميل. شعرت بارتياح .

في بغداد تقليد جميل ، هو ان الغريب اللي بنزل ساكنا في اي حي فانه يكون ضيفا على جيرانه . اما ان يستجيب لدعواتهم دائما. حتى يرتب اموره . واما ان صينية الافطار تصل في الافطار وصينية الغداء تصل في الغداء ، وصينية العشاء تصل في العشاء الى بيته لمدة ثلاثة ايام .

ولو انتقلت الاسرة الى حي آخر. فان هذا التقليد ينفذ في كل حي تصل اليه .

من بغداد خرجنا في رحلة الى باريس . كان هدف كرم ان يخفف ما اعانيه في اعماقي . بسبب استشهاد اخي صلاح . وحيرتي بين اسرتي في القاهرة وبيتي في الكويت اولا . ثم في بغداد لمدة ثلاث سنوات ..

في باريس حدث ما حدث لكرم . ونحن في ميدان الكونكورد . كنا في الميدان . معنا صديق لكرم يدرس في باريس . نرى الآثار والشوارع. وهذه البوتيكات الموجودة ، والتي تحمل احدث ما في باريس من موضات .

واعجبني هذا « البالطو الأحمر » .

قال كرم : « بالطو جميل ياسو!! »

« فعلا يا كرم ! » .

« تشتريه !! » .

« مش دلوقت ! » .

في سيرنا لاحظت ان خطوات كرم تسبقنا . وهذا شغلني . فانه لا يفعل ذلك الا اذا كان غاضبا مني ، وكان عندي ما يمكن ان يغضبه ! وقد حدث منذ قليل .

لكني لاحظت بعدها ان اللون الازرق يزحف على وجهه .. وهو يحول نظراته بعيدا عني :

« ايه يا كرم .. فيه ايه !! » .

« ابدا .. بس لازم اعمل رسم قلب ! » .

بسرعة ركبنا عربة صديقه . وذهبنا الى اقرب مستشفى وفي باريس كل حي له مستشفى .. ووجدتني في المستشفى وكرم على عربة. وانا احمل ملابسه . وحذاءه ودوسيها فيه اوراق كثيرة.. والاحداث تجري وانا استنهض كل ما في داخلي لاقف امام هذه العاصفة التي تجتاح زوجي .

وعرفت ان ما حدث من قبل لم يغضبه .

في ميدان الكونكورد سألني كرم :

« تحبي تاخدي حاجه !! » .

« أيوه .. حلويات ! »

« والرجيم .. ترجعي تزعلي !! »

« لا .. عايزه حلويات !! »

أكلت حلويات تكفيني عشرين يوما. وضحكت ما يكفيني عشرين يوما .

وتخيلت ان هذا الغضب كرم. لانني اكلت هكذا .. وتجاوزت حدود اي ريجيم . وضحكت كما لم اضحك من قبل .

لكني بعد ذلك في العشرين يوما التالية عشت في احداث كانها العمر كله .. كنت اشعر انني وحدي . لكنني مصرية ، وعربية ، فلابد ان اكون مثل مصر .. ومثل العروبة كلها . في القوة والتحمل . واضطرت اختي ان تعود الى القاهرة لظروفها. وكانت بنتي حنان وحدها مع الدادة في بغداد .. وابويا وامي في القاهرة .. وكرم مريض في باريس ! » .

« ولم تشتر البالطو الاحمر !! » .

« ماالحقتاش .. لكن لي السماء! » .

« كان على الموضة ايامها !! » .

« باريس قمة الموضة . والبوتيكات في ميدان الكونكورد وفي الشوارع المؤدية اليه ، هي قمة ما في باريس من موضة . هذه الموضة للتصدير . اما الناس في باريس فانهم لا يكونون آخر موضة .

صديق كرم الذي كان معنا قال لي: « انا هنا مطيون . طول النهار بالجينز . ربما وقتنا لا يسمح بان تكون آخر موضة . مثلا في الاوبرا .. بين رواد الاوبرا شباب بين العشرين والثلاثين سنة ، بالجينز . وفي أيديهم السجائر . هذا جيل يتمرد على التقاليد المتوارثة . لانه ثائر على كل شيء . لم يعد يتصرف على اساس ان هذا هو الواجب والمطلوب . بل ان ما يقتنع به ينفذه . والذي لا يقتنع به فانه يرفضه .

وبين رواد الاوبرا ايضا البرنسيسة، عاملة شوالرها مش عارفه ازاي ، ولابسه الكاب ازاي ، وبتعلق ازاي؟ وعلقه ازاي ، والرجل واقف جنبها ويشرب الكاس ازاي .. وجنب الجينز تلقى ناس تحس انهم عايشين في قرون سحيقة ، وماشيين قوي باللي يجب واللي ما يجب . وكده ازاي تتكلم وازاي ما تتكلمش ، وطبعا آداب الحديث وآداب الطريق وآداب المكان . كل ده مطلوب .

لكني في بغداد كنت اخت الشهيد!!

بدأت الحرب العراقية الايرانية واحنا هناك.. قدمت سهرة تليفزيونية بالشعر العربي . كتبها عبد الواحد عبد الرزاق . واخرجها كرم . وكان يساعده عدنان ابراهيم . الدور هنا مثلته بنضج . فيه كنترول على

احزانى . وفهمت معنى الانتماء الى الارض . ومعنى حالة الحرب التى يدافع فيها الانسان عن وطنه . واخى الشهيد يملا اعماقى . ويعيش فى خيالى .. ليتنى اراها هنا فى التليفزيون عندما اقول :

« بطلا مات يا سيدى .. بطلا.. شامخا كالنخيل هادرا .. بطلا مات يا سيدى .. انا اخته بيدى هاتين شمدته » ..

« ولمليتك دموعك !! » .

« لا .. فيه كونترول .. زمان غلبتنى دموعى فى مسلسل : « لمن يوم التلات » . وبعد التسجيل طلبت اعادة المشهد .. لكن المخرج رفض. اقتناعا بانه ممتاز .. ان الممثل يؤدى شخصية الدور .. ويجب الا يخرج من شخصية الدور الى شخصيته ! »

فى شخصيتها ثلاث ثغرات .. هكذا تقول ، فهى حادة الانفعال ! فى حزنها هى شديدة الحزن . وفى فرحها هى شديدة الفرح . لان هذه طبيعة الانسان المصرى والبيئة المصرية . وسهير تعتز بانها بنت البيئة المصرية بكل ما فيها .

حزنها حاد . فرحها حاد .. لكنها لا تكره ولا تغار .

هذه هى الثغرة الاولى ..

فان الانسان يجب أن يكون متعادلا ومتوازنا فى انفعالاته . يحزن ويفرح. ويحب ويكره . ويغار .. ويكون ذلك كله فى اعتدال . المستوى الصحيح هو ان يكون الانسان متوازنا فى انفعالاته .. ولكنها لا تستطيع ان تكره حتى الذين يدبرون لها الأذى .

وهذه هى الثغرة الثانية ..

أما الثغرة الثالثة فهى الغيرة .. طبعا لا تغار من فستان أجمل . ربما بعض الغيرة فى باب المنافسة . فاذا شعرت بها فانها لا توظفها . مع ان المنطقى أن تكون لهذه الغيرة وظيفة، بان تدفع الفنان الى الحركة ليحقق مثل هذا الشىء الذى يغار منه . مثلا ..

سهير تحب اللغات . ترى ان الذى يعرف لغة واحدة غير الذى يعرف لغتين . غير الذى يعرف ثلاث لغات! كل من يعرف لغة ، فانه يستطيع ان يقرأ الفكر والحضارة لأصحاب هذه اللغة ، فالذى يعرف لغتين فهو انسانان معا . لأنه يقرأ حضارتين . والذى يعرف ثلاث لغات فانه ثلاثة من الناس لأنه يقرأ ثلاث حضارات .

وهى تحب أن تعرف اللغات .. لكنها لا تفعل ذلك .

« لأننى كسولة ! » .

ولذلك فان سهير تقترح ان يمارس كل مصرى عملية هز لنفسه أو لغيره. حتى ينفض عنه ما علق من شوائب. ليعود المصرى الاصيل الذى ورث حضارة هذا الشعب العظيم .

وتتخيل ان « الهزة » تنفض عن كل انسان هذه الشوائب . وأن النتائج على مستوى الشعب كله ستكون مذهلة .

وربما هى متفائلة لأنها من المسرح .. فان المسرح يتميز بالثقافة . ثم انها من جيل يفكر ويتأمل . وعقله لا يتوقف عن النشاط .

والثقافة عندها ميزان .

فى ميزان الثقافة فان المسرح المصرى يقدم فكرا جيدا . اما السينما فانها ينقصها الفكر .

لان المسرح فى يد المثقف المصرى ، هو مثقف له فكره . وهو مصرى فهو يعبر عن مصريته .

اما السينما فان فيها الفنان المصرى وله فكره . وثقافته . لكنه لا يملك المال ، اللبنانيون هم الذين يملكون عنصر المال فى السينما المصرية . فاذا اراد الفنان المصرى ان يكون تعبيرا عن نفسه فان هذا لا يكون مقبولا من راس المال اللبنانى الذى يهمه ايراد الفيلم قبل اى شىء آخر .. والمفروض ان يصر الفنان المصرى على ان يضع فكره .. وحق صاحب المال أن يكسب دون تدخل فى الفكر .

والقطاع العام لابد ان يكون له دور هام فى السينما . لابد من وجود القطاع العام حتى لا يترك النشاط السينمائى لتحكم راس المال غير المصرى. ثم انه الذى يهمه ان يكون للسينما دور فى المجتمع المصرى .

واذا كان فى تجربة القطاع العام اخطاء ، فليس معنى هذا أن تلغيه لمجرد اخطاء . فان اى ابن يخطىء فلا يلغيه أبوه ..

اما الفكر المصرى فانه موجود . يستطيع اى سيناريست ان ينزل الى الشارع المصرى . سيجد فيه أفكارا، ما عليه الا أن يصوغها سينمائيا .

تغلب عليها الافكار.. ربما هذا هو السبب فى انها فى انتاجها للافلام او المسلسلات لم تكن ببراعة المنتج المشغول بالمال ..

وتحدثت مع سهير طويلا .. وسمعت منها كلمات كثيرة ..

● اعظم قراءة لى فى العالم هى قراءة الحياة بشخوصها واحداثها .

● انا عندى حاسة سادسة خرافية . وعندى ارهاصات .

● الحاجة الوحشة ما احبش افتكرها تانى . لانها استهلكتنى . يعنى ساعتها فكرت فيها قوى . اى حاجه مؤلمة لازم انساها .

● انا عقلى تركيبى تحليلى فى نفس الوقت . انما المسائل بتستنزفنى لانى قد كده حادة فاتعب .. موش المسائل كده وسلامو عليكو لا !.

● احنا على فكرة اسامينا مصرية قوى او عربية قوى .. فتحية .. زينب .. الوحيدة اللى فلتت انا . وبالمناسبة اسمى « سهير » .

● انا اقدر اكتم الدموع زى ما باكتم البسمة . نوع من كبت العواطف .

● ما اعرفش اعيط بسهولة .. اعيط فى التمثيل معلش .. وفى المشهد اللى فيه عياط فين يوجعك يا سهير .. اجيب القديم فى الجمهور!

● ما هو انا كل ما اشوف اللى حوالى قلبهم على يبقى انا قلبى عليهم اكثر !.

● ابويا لما يعيط يبقى ضرورى فيه كارثة .

● ميعاد المسرح زى السكين على رقبتى .

● انا لا تنقصنى الوطنية . ولا تنقصنى الشجاعة . ولا ينقصنى حب مصر . ووالله ان علشان تحرر تراب مصر لازم يروحوا رجالتها وشبابها واطفالها فى سبيل الاجيال الجايه تعيش فى سلام ، يعنى عارفه كل القيم الجميلة . وانا بنت القيم دى. وباسعى لتحقيقها .

● ما هو انا من ٧٣ وانا فى قمة الالم .

● موش بالضرورة ان الفنان يعيش كل شىء علشان يؤديه . انما يكون على درجة نضج ان يعى اشياء . ويعملها بالتوازن ده .

● اننى لا اعمل بالتمثيل او الفن من اجل الفلوس . ولا من اجل الشهرة . دى ودى مرفوضة بالنسبة لى .

● وما اشتغلشى لانى مرفهة .. دى شخصيتى . محبش القهر . ولما القدر يرفضنى ابيا .

● ولا حاجه عملتها راضية عنها، كل ما اتفرج اقول كان ممكن يكون احسن من كده .. ايه ده .

● ممكن الواحد يبقى متعلم قوى. لكن فى حياته موش بيتصرف بشكل متحضر .. يبقى فيه انفصال بين اللى يعرفه وبين اللى يسلكه .

● اعتز جدا باننى بنت اجدع ناس ..

● انا مجنونة فن .. احب اشتغل ٢٤ ساعة فى اليوم فن . انا معجونة بمية شياطين ، وعايزه اشتغل فن على طول . لكن حتى فى البداية ما اشتغلتش عمل موش مقتنعة بيه .

● احنا عايشين علشان نتبسط، علشان نعيش بمعنى نعيش ، نحيا بمعنى نحيا .

● عندى حتة الأمومة دى جامدة قوى ، من وانا صغيرة .

● انا ماليش اصحاب كتير قوى بره عيلتى . اصدقائى هم اسرتى واخوالى .

● موش عايزه اشوف لحظة الحزن اللى باسيبها لحبايبى لما اكون عيانة او زعلانه .

● انا احب اتأمل الوجوه .

● اتعلمت من الاحداث ايه هى الحياة . واتعلمت الصبر ، واتعلمت ما خدش الحياة بالشكل العشوائى ، واتعلمت ان الانسان ما يحزنش اكثر من اللازم ، وما يفرحش اكتر من اللازم علشان ما يتصدمش . اتعلمت ان الانسان لازم يبقى متماسك امام الاحداث الكبيرة. وامام كل شىء ، ولسه على طريق الحياة انا باتعلم !!

تعتز سهير المرشدى بدور الشيخة نفيدة . فيه ملامح من شخصيتها . وهو الدور الذى كتبه عبد المنعم الصاوى فى « الساقية » واخرجه نور الدمرداش . مثلت ايضا فى بقية الثلاثية ، النصيب والرحيل .

نفيدة بنت مصرية ، لها مبدأ . تتخفى فى الريف ، لتحارب الانجليز .. وهى من بيت متدين ولها موقف فى المجتمع .

وتعتز بدورها فى مسرحية الفريد فرج « جواز على ورقة طلاق » .

« ودورك فى تمثيلية حضرة الناظرة !! » .

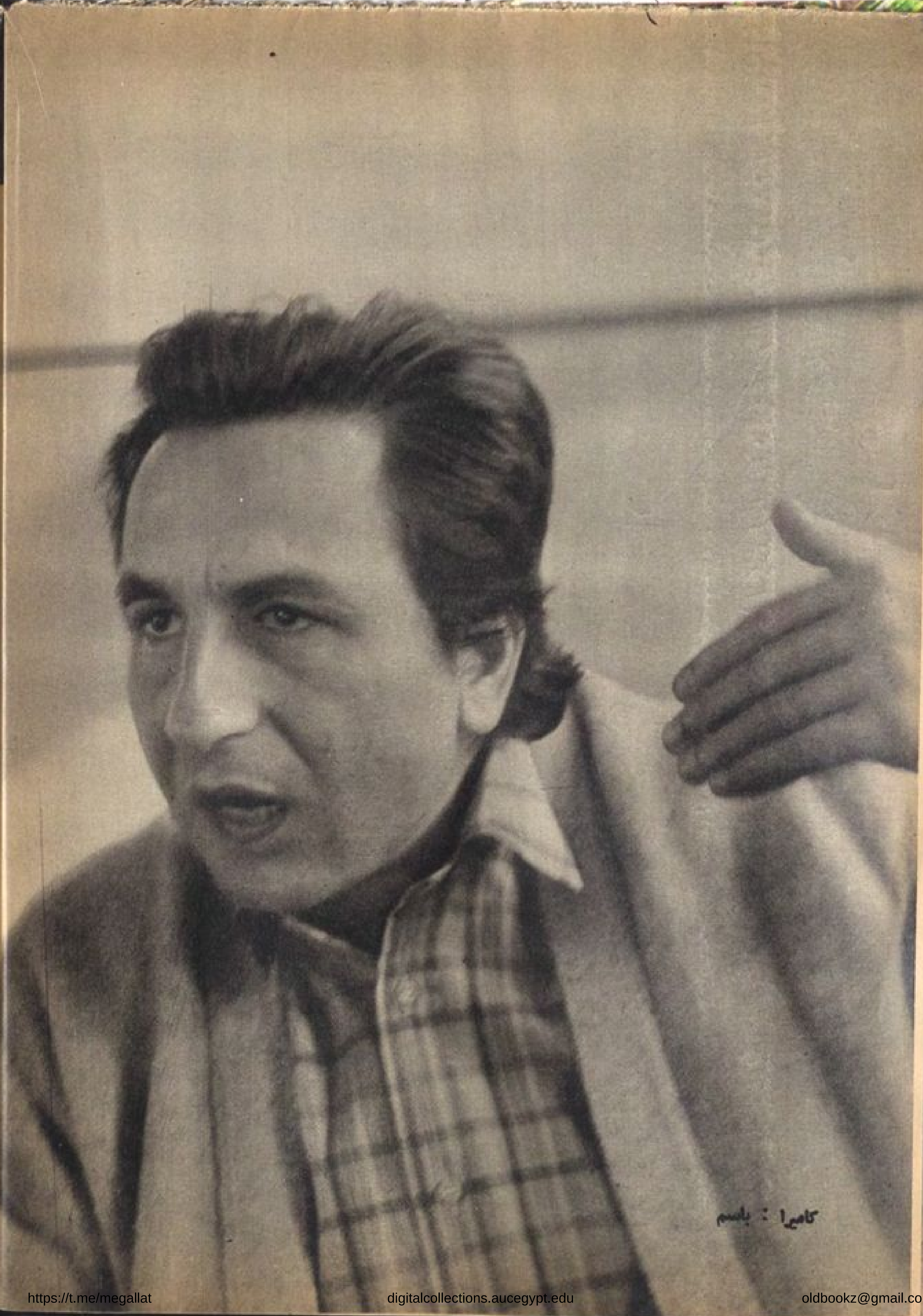
« انتى لسه فاكره !! » .

قالت سهير هذا وضحكت لان الحادثة كانت أيام المدرسة الثانوية. سهير فى ثالثة خامس . فى مدرسة الحلمية الثانوية . من الاوائل . ومشتركة فى تسجيل برنامج اذاعى يجرى بين الاوائل فى مدرستين . الحلمية ، ومدرسة اخرى .

انتهى التسجيل . طلبوها لمقابلة حضرة الناظرة . اذا بها مزمجرة ،

البقية صفحة ٤٧





كاميرا : باسم

اذا كان سقراط قد هتف منذ ثلاثة آلاف عام بمقولته الشهيرة : « اعرف نفسك بنفسك ! » .. فاننا - بوحده اللعبة الظريفة - نقول : « اعرف نفسك من نفسك » ..



شخصية فريدة من وجهة النظر العلمية!

كان علي بدرخان في زيارة للمجلة ،وكان كعادته يناقش ويتفلسف ويسخر من كل شيء وأي شيء ، وعندما دخل مكتب رئيس التحرير ، كان موضوع الحوار الذي جاء من أجله ، هو السينما المصرية ،وهو الموضوع الذي يناقشه الزميل غنيم عبده منذ عشرة اسابيع ، وكان لعلي بدرخان رأي خاص ، قاله - أيضا - بسخرية شديدة ... رحت ارقبه وهو يضحك ويناقش عندما خطرت ببالي فكرة أن اطرح عليه كلمات هذا الباب ... وتوقف علي بدرخان عندما عرضت عليه الامر .. وفي مكتبي كان يجلس على المقعد متربعا ، وكان يبدو هيابا ، ساخرا ايضا ، لكنه كان يضحك احيانا ، ويصمت احيانا ، ويبدو وكأنه وقع في مصيدة في كثير من الاحيان ...

الغريب ، أن تحليل الدكتور عادل صادق ، جاء مطابقا تماما لما رأيته !

● الحياة	:	الحياة
● الحب	:	الحب
● الزواج	:	عقد
● الاطفال	:	بهجة
● الامومة	:	حب
● العزوبية	:	السعادة
● الحرية	:	انطلاق
● النوم	:	راحة
● الشمس	:	دفء
● الليل	:	سلطان
● البحر	:	متعة
● الربيع	:	تراب
● الصيف	:	عرق
● الخريف	:	جمال
● الشتاء	:	بلوفر
● المطر	:	لعب
● الخضرة	:	انطلاق
● الماء	:	البحر
● الجمال	:	الجمال
● الطيور	:	سماء
● الالوان	:	ابيض
● الرجل	:	رجل
● الطلاق	:	انفصال
● القراءة	:	هواية
● الاحتراف	:	هواية
● الموسيقى	:	لا احبها
● الخير	:	خير
● الشر	:	لابد منه
● الكلب	:	جبن
● الصدق	:	كويس
● الشباب	:	انتاج
● الشيخوخة	:	شعر ابيض
● الموت	:	محبوش
● الصحة	:	قوة
● المرض	:	ضعف
● الجوع	:	كافر
● العطش	:	صيام
● الطعام	:	عبدالحميد «صديق له»
● النميمة	:	حقارة
● الاجازة	:	جميلة
● المسئولية	:	التزام
● الصمت	:	—
● الهدوء	:	—

على غير عادة الدكتور عادل صادق ، قرأ الكلمات والاستجابة اليها ، لم اكتب على الورق وراح يكتب بسرعة شديدة وكأنه كان على معرفة سابقة بصاحب الشخصية !

●●●

لو أجرى هذا الاختبار على مليون انسان بنفس الكلمات لحصلنا على مليون اجابة فريدة .. فكل انسان كائن مستقل .. عالم مستقل بمشاعره وأفكاره وادراكه .. وهذه حكمة الله عز وجل في خلقه للانسان وهذا هو الاعجاز الالهي الذي ليس بعده اعجاز ..

جميع القلوب واحدة .. جميع الاكباد واحدة .. نفس الخلايا ، نفس التركيب .. نفس الوظيفة .. الا النفس البشرية حيث لا يتطابق انسان مع انسان آخر ..

ثم لو أجرينا نفس الاختبار على مجموعة من الفنانين ومجموعة من الاشخاص العاديين لجاءت اجابات الفنانين في مجموعها مختلفة عن اجابات الاشخاص العاديين .. الفنان تركيبة خاصة .. تركيبة في غاية التعقيد والغرابة .. ولولا هذا لما كان فنانا .. لولا هذا لما ابدع وصور رؤيا خاصة .. فكرا خاصا .. ادراكا خاصا .. عواطف خاصة

حاولت ان اجرى مثل هذه الدراسات على الفنانين المصريين فلم انجح نجاحا كاملا .. فالفنان المصري يخشى ان يتعرى نفسيا امام الناس .. العكس في الدول المتحضرة فالفنان هناك لا يمانع بل يتطوع لان يرقد على سرير الطبيب النفسي ليستخرج مكنونات نفسه ويعرضها على الناس .. فهذا علم .. وتراث .. وحياة الفنان ملك للناس .

اليوم نحن امام شخصية فريدة من وجهة نظري العلمية .. ربما يرى القارىء غير المتخصص انها اجابات عادية من شخص لم تسعفه الاجابات السريعة .. انسان ليست لديه بديهة حاضرة ليعطي اجابات غنية .. ولكن ، كما قلت سابقا ان لكل انسان جاهل او متعلم - بسيط او فيلسوف له تفرده وذاتيته ..

مثلا مما يثير دهشتنا في البداية انه في كلمات كثيرة لم يعط أي اجابات .. بل ردد نفس الكلمة **الحياة** : حياه .. **الحب** : الحب .. **الجمال** : الجمال .. **الرجل** : رجل .. **الخير** : خير ..

هل هي الحيرة .. أم انه موقف فكري وجداني محدد من هذه الاشياء التي لا يمكن ان نجد لها تعريفا او لايمكن ان تثير لدينا اجابة اكثر من معناها الذي تحتويه الكلمات التي اخترعها الانسان .. واذا امعنا التفكير في هذه الكلمات لوجدنا ان الكلمة نفسها تخفي كل المعاني ، وقد لا تترك مجالا لاى اجابة .. فالحياه .. ما الحياه ؟.. الحياه هي الحياه ! . والحب ماالحب ؟.. الحب هو الحب ! . والجمال . ماهو الجمال ؟ . الجمال هو الجمال ! والخير ماالخير ؟.. انه هو الخير !!

هذا الانسان يريد ان يقول ربما بطريقة اخرى أن هذه الكلمات لا تحتملها كلمات للتعبير عنها .. او ربما يريد ان يقول ان هذه كلمات خاصة بكل انسان شديدة الخصوصية ومدلولاتها داخلنا لا يمكن تشكيلها على هيئة حروف .. انها معان شاملة متشعبة متشابكة داخل قلوبنا أوعقولنا

ثم ننتقل الى موقف اخر ظهر فيه تفرده انه في موقفين انتقل من مرحلة التعبير بنفس الكلمة التي سمعها الى الصمت الكامل .. الهدوء : .. الصمت : ..

وربما المعنى الذي يتبادر الى الذهن مباشرة انه انسان يعبر عن موقفه بالسخرية البالغة والسلبية المطلقة .. وكان لسان حاله الباطني يريد ان يقول : صمت ايه اللي بتقولوا عليه .. هدوء ايه ده .. هوه فيه كلمات بالشكل ده .. انه ينكر على هذه الكلمات مدلولاتها ..

ثم نأتي الى مرحلة ثالثة .. قد تبدو استفزازية للقارىء : فالربيع تراب . والشتاء بلوفر .. والصيف عرق .. لاشك ان الفصول لها مدلولاتها الوجدانية لدى كل انسان .. ولكن هذا الانسان استثناء .. فمدلولاته مادية ترابية .. مزيج من العرق والتراب : الا الخريف فهو الجمال .. الخريف حيث السحاب الطيبة .. حيث ينسحب اللون الرمادي على الوجود .. هذا هو الجمال لديه .. انسان يبدو انطوائيا منسحبا حول ذاته .. وربما وصل الى هذا بعد أن تقدمت به السنوات .. ولهذا فاللعب والشقاوة والانطلاق هو ماكان يمارسه ويشعر به في طفولته : **فالمطر** : لعب **والخضرة** : انطلاق **والماء** : البحر . **والطيور** : سماء ..

لم تندهش حين ترى أن **الموسيقى** لايحبها .. تندهش لاننا نحلل اجابات فنان ... وليس مستبعدا أن تكون الموسيقى هي جزء اساسي من عمله .. شيء غريب .. ولكن هكذا الفنان .. اقرب من الغرابة وهذا الفنان يرى ايضا أن الزواج مجرد عقد **والعزوبية** السعادة .. هل هذا هو موقف الفنان بشكل عام .. لا أعتقد ..!

أم أنها حالة شخصية

سيد فرغلي

نقد سينمائى

ليلة شتاء دافئة

يعقوب وهبى

اصبح الفنان عادل امام ورقة رابحة لمنتجى السينما المصرية ، اسمه جواز مرور لأى فيلم تجارى او فنى ، وفرق عادل امام فى هذا المجال واصبح عليه ان يقوم باى دور يسند اليه ، هل هو استهلاك لفنان ناجح ، أم انها موضة تقيير فى نجوم السينما ؟ ان عادل امام احد الفنانين الذين امكنهم ان يكسروا مفهوم الفنان الكوميدى ، لذا نجده لم يحصر نفسه داخل دور محدد كباقى فنانى الكوميديا ، انما انطلق من دور لاخر وامكنه من خلال ذلك ان يحقق فى بعضها مستوى فنيا يقف على قدم المساواة مع اى فنان اخر ، وفى اعماله الاخيرة حاول ان يخلط الابتسامة بالمأساة ، ان نتعاطف معه فى بعض الاحيان ، ونشفق عليه فى أحيان اخرى ، وعلى سبيل المثال فيلمى الانسان يعيش مرة واحدة والمشبوه .

كل هذا يقودنا للفيلم « ليلة شتاء دافئة » الذى اعد من الفيلم القديم «يوم من عمرى» لعبدالحليم حافظ الذى اعتمد فى بنائه على الاغنية والضحكة ، وقد نجح هذا الفيلم حين عرض وهو فى الاصل مستمد موضوعه من احد الافلام الامريكية ، وهذا هذا بمنتج الفيلم ان يعيده فى نسخة جديدة ولكنها لم تكن كسابقتها بل نسخة رديئة ، ان المعالجة الجديدة امتازت بالتطويل والترهل فى الاحداث ، كانت نقطة الارتكاز هى حادثة هرب فتاة من زوجها وابيها لعدم موافقته على هذه الزيجة ، اتخذ من حادثة الهرب التى تمت باسلوب ساذج، الفتاة تقذف بنفسها فى النيل وتسبح كاحسن سباحة عالمية حتى ان الرجلين اللذين يتبعاها لم يقدرا ان يلحقا بها ، ثم يتخذ من الاتوبيس الذى ينتقل من بلدة لاخرى ليوطد علاقة سارة (يسرا) بممدوح (عادل امام) ، لذا نقول ان هذا البناء ضعيف لانه اعتمد على الصدفة وادى الى خلق شخصيات هامشية لا يقصد من تواجدها سوى الاضحاك ومداعبة وجدان المتفرج ، ان حشر هذه الشخصيات هو الذى ادى الى التطويل الممل فى البناء العام للسيناريو ، ومثالا لهذه الشخصيات ، شخصية نبيل بدر وولبق فهمى ووحيد سيف الذى يلتقطهما من الطريق بعد ان اثاره الجزء العارى من جسد سارة ، كذا يدور حوار لارابط فيه ولا ضابط سوى الثرثرة الجوفاء ولم يكن القصد من رحلة الاتوبيس سوى ايجاد شحنة كبيرة من الضحك والاسفاف .

ولى ملاحظة حول هذا فمادامت الرقابة قد وافقت على هذه القصة وبالتالى على هذه المعالجة الساذجة الخالية من اى درجة من الاجادة ، فانى ارى ان يكون للرقابة دور اخر غير حماية القيم والاخلاقيات هى حماية المشاهد المصرى من هذه السذاجة فى المعالجة السينمائية وان اتخذت مثل هذا فانها فى الواقع تساعد على عدم تدهور الفيلم المصرى وان تحافظ على تقدم الثقافة السينمائية وكل عمل فنى جاد فكريا بدلا من هذا الاسفاف.

شخصية سارة الابنة المدللة لاحد المقاولين المشهورين ، تهرب من زوج وافقت عليه وتهرب حين يرفض والدها هذا الزواج ، وقد كان هناك مبالغات فى الاداء افقدت الشخصيات الكثير من مقوماتها ، ان اساس بنائها غير سليم من اول لقطة ، تصرفاتها نمطية الى حد ما ، ان شخصية الفتاة غير مقنعة كيف تهرب فتاة بعد ان ارتبطت بشاب اختارته هى بنفسها وتعيش فى قصة حب ، وان كانت يسرا فى هذا الدور تحاول ان تخلق لنفسها شخصية ممثلة كوميدية الا انها فشلت فى ذلك لسطحية الشخصية وسذاجتها ولذا كانت النتيجة ان هذه الشخصية خلقت من يسرا ممثلة رديئة ، كذا نرى ان تدقق فى اختيارها للدور الذى يناسب قدراتها كممثلة بدلا من التكالب على الادوار التى لا معنى لها ، وتنتهى هذه الشخصية بان ترفض زوجها وتطلب ان تتزوج الاخر ، وكفتاة تطلب شراء شىء ما ، يلبى والدها طلبها فيساوم الرجل ليتيح لابنته ان تتزوج من تحب ، ويأتى الحل بمنتهى البساطة



وكان كاتب السيناريو الذى كان عبارة عن تراكمات من الاحداث لادلالة لها .

شخصية ممدوح (عادل امام) الذى ظلم نفسه بقبوله هذا الدور الذى ارى انه اقل من قدراته كممثل ، هذه الشخصية لم تعطه القدرة لان يقدم كفاءته ، رغم هذا حاول بقدر الامكان ان يقدم شيئا ما لانقاذ هذا الفيلم من السقوط .. الذى اعتمد اساسا على اسمه فقط ، كما انك تشعر انه يكرر نفسه لرتابة الاحداث والحوار الطويل الممل الذى يكاد يشعرك ان الممثل قد ضاق بدوره ، لان الحوار فى هذا الفيلم يأتى فى المرتبة الاولى بالنسبة للسيناريو وهذا الخطأ ، انه المترجم للاحداث كلها وهذا ادى لان الممثل يستهلك نفسه لذا نجد ان عادل امام يكرر عبارات محددة مع كمسارى الاتوبيس والآخرين محاولا جاهدا ان يضحك المشاهدين ..

بجانب هاتين الشخصيتين نجد ان الفيلم حشد مجموعة من النجوم ظلمت نفسها واولهما الممثل القدير محمود المليجى ، الذى تدهور به الحال لدرجة ان يقبل مثل هذا الدور الذى هو اقل من كفاءته الفنية وكان يمكن لاى ممثل مبتدىء ان يقوم به .. نبيل بدر الذى يؤدى دائما ادواره بمبالغة شديدة فى الاداء مع ميوعة فى الحركة تفقد القيمة الاساسية للشخصية ، وهى شخصية هامشية ساقته الصدفة لان يكون بالاتوبيس ونستطيع ان نقول انه قام بمجهود لا بأس به من التهريج والقاء النكات المقززة .. ومع شخصيات اخرى لا نجد لها اى فاعلية فى الاحداث سوى اسماء تساعد على تسويق الفيلم .

اما كاميرا سعيد شيمى فقد ضاعت وسط هذا الكم المتراكم من الاحداث اللا منطقية والمتطية فى نفس الوقت ، لم يكن لها اى دور خلاق فى هذا الفيلم ، لم كيف تبرر قبول مثل هذا العمل ، انه احد المصورين الهامين الآن فى مجال السينما المصرية ، ان هذا العمل لم يضف اى جديد لرصيده الفنى ، ان موهبته قد ضاعت رغم رصيدى الذى يؤكد موهبته وقدرته على العطاء الفنى المتميز ، وان يكون هذا العمل هى السقطة الاولى والاخيرة مع العودة الى اسلوبه المتقدم والذى قدمه من خلال مجموعة من الافلام الهامة .

المخرج احمد فؤاد حتى الان لم يقدم فيلما يعد علامة مميزة فى تاريخ الفيلم المصرى منذ بدأ الاخراج بفيلم « يوم واحد عسل » عام ١٩٦٩ وما تلاه من اعمال يقدر بحوالى عشرة افلام انما تقديم نمط مكرر ومستهلك من نوعية الافلام التجارية التى تسعى اساسا الى رصيد الشباك اما الحرفية السينمائية فهو موضوع لا يهتم به كثيرا ، والسينما المصرية عموما مازالت تعانى من هذا النوع من المخرجين الذى لاهم لهم سوى ان يكون لهم رصيد من افلام لا يتوخون فيها ان يقدموا نوعية من الافلام تتميز بالفكر والحس السينمائى ، وان كنت ارى مجازا انهم منفذوا افلام لا مخرجين طالما انهم لايقدمون الحرفية السينمائية كفن قائم بذاته كما ان اعمالهم لا يضمنونها اى قيم فكرية ، لذا ففى ليلة شتاء دافئة لم يكن للمخرج اى فاعلية سوى تنفيذ هذا السيناريو الساذج الاحداث لذا نجده لم يتدخل فى كسر حدة الملل والرتابة فى بناء السيناريو بل ترك كل شىء يسير مساره ، اما ممثلوه فهم يقومون بادوار لا تحتاج لاى معاناة فى الاداء وما كان عليهم ان يأدوا هذا امام الكاميرا .

اننا نوجه الانظار نحو التفكير فى كيفية حماية المتفرج المصرى من هؤلاء الذين يضحكون على عقليته بهذه الاعمال الهابطة ، لابد ان هناك طريقة ما لحمايتهم من هذا العبث بالعقول وامدادهم بالتافه من القضايا : يجب ان نفكر فى حماية الثقافة السينمائية ويكفينا ما تم تخريبة فى الماضى وان نعود بهم الى الطريق الذى يرتفع بالمشاهد المصرى فكريا وفنيا ●

كيف يختار المخرجون موضوعات أفلامهم ؟

اى عمل يؤديه اى انسان ، لابد من وجود علاقة بينهما ··· لكن العمل الذى يؤديه الفنان ·· تبدو العلاقة فيه مختلفة اشد ما يكون الاختلاف .

الفنان انسان غير عادى ، حارت التحليلات فيه ··· فمن قائل انه شديد الحساسية ، ومن قائل انه ثاقب النظرة ، ومن قائل انه مركب التفكير ··· ولكن ···

ولكن هذا كله يبقى مجرد تحليل او تفسير ···

ولذلك ، تبقى علاقة الفنان بعمله علاقة من نوع خاص ··· فكيف يختار الفنان عملا ما ليقدم عليه ويقدمه للناس ؟!

اولى الفنانين بهذا السؤال ، هم المخرجون ، ولقد حمل « محمود الكردوسى » سؤالا واحدا اصبح بعد الثوانى الاولى من القائه ، قضية فكرية من الطراز الاول ··· السؤال هو : كيف يختار المخرجون قصص افلامهم ؟!

كان السؤال فى ظاهره بسيطا ، لكنه — مع التجربة — فجر العديد من القضايا .

علاقة المخرج السينمائى بموضوع فيلمه .. تحتمل أمرين .. اما ان هذا المخرج مؤمن بالقيمة الفكرية لموضوعه .. ويدرك تماما لمسئولية الاخراج ورسالته .. واما انه مجرد منفذ لما يعرض عليه من موضوعات .. فما هى الاسس التى تحكم اختيار المخرجين لموضوعات افلامهم ... ؟



● قضية الظلم هى التى تستهوينى إنها أهم قضايا الإنسانية على مر العصور

محمد راضى

.. « الاستغلال السيىء للانفتاح الاقتصادى » .. يتخذه المخرج محمد راضى .. ارضية ليبنى عليها أحداث فيلمه الاخير « امهات فى المنفى » .. لكن هناك قضية أوسع من ذلك .. يقول :

« قضية الظلم .. أهم القضايا التى تستهوينى .. انها أهم القضايا الانسانية على مر العصور »

« الظلم ... ؟ »

« نعم .. برواز لموضوعات افلامى .. »

« فى فيلم « أبناء الصمت » صراع بين المجتمعين المصرى والاسرائيلى فى اطار قضية ظالمة هى قضية اغتصاب الارض بالقوة .. وفى فيلم « وراء الشمس » صراع بين البشر داخل المجتمع الواحد فى اطار قضية ظالمة أيضا هى سيطرة مراكز القوى واستباحتهم كل شىء حتى القتل لتحقيق رغبات وشهوات شخصية .. وفى فيلم « أمهات فى المنفى » صراع الانسان ضد مجموعة من البشر الطامعين الذين خلقت منهم ظروف الانفتاح الاستهلاكى طبقة استغلالية تتعجل الثراء المادى على حساب القيم الانسانية .. »

همست بصوت مسموع

« صراع .. ثم صراع .. ثم صراع .. ما الحكاية ... ؟ »

واصل محمد راضى حديثه :

« اختيارى للموضوعات .. ينبع أساسا من أن الانسان منذ بدء الخليقة وهو فى صراع دائم مع نفسه ومع الاخرين .. ومع الطبيعة استطاع فى جزء أن ينتصر على الطبيعة ، ولكنه أخفق فى صراعه مع نفسه ومع الاخرين . وأصبح مهزوما ومعزولا ومتهورا .. لا يستطيع أن يلملم شتات نفسه .. وذلك ناتج من الاحوال الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .. »



● السياسة ليست مجلس شورى وشعب فقط .. السياسة هى الحياة نفسها

على بدرخان

« الموضوع الذى اختاره .. هو الذى يشغل ذهنى .. وبالتالى .. فهو الذى يشغل ذهن الشارع المصرى .. »

هكذا بدأ المخرج على بدرخان حديثه .. فسألته :

« يغلب على افلامك طابع السياسة ... ؟ » ..

« السياسة .. ليست مجلس شورى او مجلس شعب فقط ... السياسة هى الحياة نفسها .. وهى موجودة فى كل صور الواقع . واذا كنا نعتبر « أهل القمة » .. فيلما سياسيا .. فان ذلك دليل على صحة كلامى .. فالفيلم يتعرض لمشكلة الاستغلال السيىء للانفتاح الاقتصادى .. »

● ليست هناك قضية واحدة تشغلنى .. إن الواقع يتغير يوماً بعد يوم

كمال الشيخ



والاحوال السياسية فى فترة الستينات .. افرزت مجموعة افلام سياسية اخرجها كمال الشيخ ... كان أبرزها فيلم « ميرامار » ..

قلت لكمال الشيخ :

● قضيتك اذن .. ذات صبغة سياسية .. ؟ »

أجاب :

● ليست هناك قضية واحدة تشغلنى .. وأحاول التركيز عليها فى كل افلامى ، فنحن أمام واقع يتغير يوما بعد يوم ، وماحدث فى الستينات .. كان تأثرا واستجابة للتغيرات التى حدثت فى المجتمع »

قلت له :

●آخر ماشاهدنا لك ..«الصعود الى الهاوية » وهو فيلم سياسى ..»

رد بسرعة :

● وآخر مشروعاتى .. اخراج فيلم عن الخيال العلمى .. »

● ما المناسبة .. ؟ »

فى افلامى دائما أبحث عن الطرافة فى الموضوعات .. الموضوع الذى اختاره لابد ان يحمسنى .. يثير اهتمامى ..لكى أثير اهتمام الجمهور ، التى أكره الموضوعات التقليدية التى تسبب نفورا شديدا .. وهذا هو سر اختفائى لفترات طويلة قبل أن أخرج أى فيلم ، طرافة الموضوع واثارته للاهتمام أشياء أساسية بالنسبة لى ، ففيلمى الاول .. مأخوذ من خبر مثير فى جريدة عن تجربة يجريها طبيب ، وهناك فيلم مأخوذ أيضا عن قضية أثارتها الصحافة فى الثلاثينات ، وهى قضية « تجار الموت » ، وهم عصابة تقوم بعمل بوالص تأمين .. ثم تقتل أصحابها لتستولى على قيمتها .. وأخيرا جاء فيلم « الصعود الى الهاوية » وهو بالطبع عن الجاسوسية .. »

● أنا إنسان مصرى وقضيتى الأساسية ان أحس بهذا الإنسان

على عبد الخالق



وربما كانت طريقةعلى عبدالخالق فى اختياره لموضوعات أفلامه .. مشابهة الى حد كبير لطريقة كمال الشيخ .. يقول على عبد الخالق :

● أغلب ما عرضه على المنتجون من موضوعات .. لم أحس بها .. لذلك رفضت اخراجها .. »

● اذن .. كيف تختار موضوعات أفلامك .. ؟ »

أجاب على عبد الخالق :

● التى أحس بحالة انسانية أو موضوعا اجتماعيا تظل فكرته تدور فى رأسى الى ان اكتبه أنا شخصيا كقصة ثم أحوله الى فيلم سينمائى .. ومن عادتى أننى غالبا أكتب موضوعات أفلامى بنفسى .. وما يعرض على وأقبله .. أعالجه حتى أحس به »

قلت له : وكيف تحس بموضوعاتك؟

أجاب :

● أنا انسان مصرى ، وقضيتى الاساسية .. ان احس بهذا الانسان فى تفاعلاته الاجتماعية والاقتصادية فى ظل دراما جديدة خلقتها حركة المجتمع السريعة بعد عام ١٩٧٣ .. وربما برز ذلك بشكل واضح فى فيلم « الحب وحده لايكفى » ، فهو يعكس التناقض بين الواقع المعاش وبين الطموحات نتيجة تغير وجه المجتمع .. »

● وفى فيلم « أغنية على الممر » ... أتعرض للتمزق النفسى الذى أعقب هزيمة يونيو ، وفى فيلم «بيت بلا حنان » اناقش المشاكل الاجتماعية لاسرة مصرية متوسطة ، وفى فيلم « الحب وحده لايكفى » أتعرض لمشكلة خريج الجامعة والصعوبات التى تقف فى طريق تحقيق أحلامه .. وفى فيلم « وضاع حبى هناك » الذى لم يعرض بعد ، اناقش تأثير الحرب على العلاقات الانسانية .. »

● إختيارى للموضوع مرتبط بإحساسى به وقصيدة شعر من الممكن أن تحرك وجدانى

أشرف فهمى

والاقتراب الشديد من حركة المجتمع .. هو هدف الفنان .. كما يقول المخرج أشرف فهمى .. الذى يضيف :

● أفكار الفنان لابد أن تكون نابعة من ذاته وموجهة الى الجماهير .. والجماهير هى التى تصنع حركة المجتمع .. وبدون الجمهور .. لاقيمة للفن أو للفنان .. لذلك فاننى أختار موضوعات أفلامى من القصص الصحفية او من حادثة مشهورة أو من مقال .. أو حتى من قصيدة شعر .. »

● قصيدة شعر .. ؟؟ » ..

● اختيارى دائما للموضوع الذى أحس أنه قريب منى ، وقصيدة الشعر ربما تحرك وجدانى كفنان سينمائى ، أحس أن موضوعها قريب منى ومن خلاله أحقق هدفا فنيا معينا ... بحيث يهم الجمهور »

قلت :

● فنان زائد فكرة زائد جمهور يساوى فنا حقيقيا ، هذه المعادلة هى شعار الفنان الحقيقى »

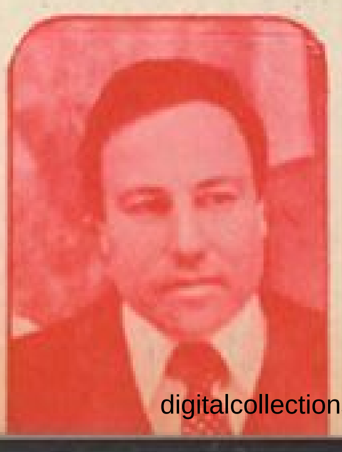
رد أشرف فهمى مكملا :

● لذلك .. فاننى لا أعترف بمسألة عدم نجاح فيلم بسبب عدم فهم الجمهور له ، ولكن ذلك لايعنى مخاطبة غرائز الجمهور ، فانا ضد تحريك الغرائز »

قلت له :

● الفنان .. هو أشرف فهمى ، بقى أن نعرف الفكرة وعلاقتها بالجمهور .. »

● فى فيلم «ليل وقضبان» انعكاس لظروف سياسية خاصة .. حيث كان هناك خنق للحريات ، وعاش الناس ميتين فى كبتهم وذلهم ، وفى فيلم «لايزال التحقيق مستمرا» انعكاس لظروف مابعد الانفتاح .. وفى فيلم « الشريدة » .. صراع المتعلمين وغير المتعلمين »



● إننا نحدد المشكلة الأكثر إلحاحاً فى المجتمع ثم نقدمها للناس

صلاح أبو سيف



علقت بذهنى قضية الصراع بين الاقوياء والضعفاء ، فعالمنا يعانى .. وسيظل يعانى .. من القسامة .. مابين قوى وضعيف ، حتى الاقوياء .. أصبحوا معسكرين

يقول المخرج صلاح أبوسيف :

● وجود قوتين متنافستين مسيطرتين .. مسألة قديمة ، وفى فيلم « القادسية » تصوير لحياة المسلمين بين قوتين عظميين هما الفرس والروم .. أو لنقل أنهما روسيا وأمريكا بلغة العصر الحديث .. »

وصلاح ابوسيف هو رائد الواقعية .. انه يغرف من الواقع — سواء المصرى ام الشرقى عموما — ثم يصيغ ، افلامه فيها رائحة البسطاء البائسين ونبض الشارع وضجيج الحارة .. يقول عن موضوعات افلامه :

● اننا نحدد المشكلة الاكثر الحاحا فى المجتمع .. واذا كان هناك موضوعات تدور حولها .. سواء مؤلفة خصيصا لتناول هذه المشكلة .. اواعمال أدبية أم اجنبية متعلقة بها .. فاننا نأخذ هذه الموضوعات ونحولها الى أفلام سينمائية .. !!

أمام الرصيد الهائل من الافلام .. كان لابد أن أحدثه عن نماذج من أفلامه .. قلت له :

● الفتوة .. ؟ »

● ارتباط الانسان بلقمة العيش .. وتعرضه لعصابات الاحتكار .. »

● السقامات » ..

● الخوف من الموت .. وهى عادة شرقية أصيلة .. »

● القادسية .. ؟ »

● صراع الضعفاء بقيمهم .. ضد جبروت الاقوياء .. »

اقلب الصفحة ←

كيف يختار المخرجون موضوعات أفلامهم ؟



● يبدأ الأمر بفكرة تعكس موقفًا سياسيًا أو اجتماعيًا نأخذ الفكرة ونبحث لها عن موضوع

محمد عبد العزيز

عاد بنا المخرج محمد عبد العزيز .. الى الحديث عن الجمهور ... فالفن الحقيقي .. هو فنان زائد فكرة زائد جمهور ، انها شعار كل فنان .

« المفروض في الفن السينمائي – وأى فن – أن يتابع كل تغيرات المجتمع وان يعطى صورة منعكسة لكل الاحداث »

قلت له :

« وكيف تختار موضوعات افلامك .. ؟ »

أجاب :

« عادة .. تكون هناك فكرة مبدئية .. تعكس موقفا سياسيا أو اجتماعيا معينا .. هذه الفكرة قد تكون مقتبسة من فيلم أجنبى أو مأخوذة عن عمل أدبي معين .. وعندما نرى أن هذه الفكرة ذات جدوى بالنسبة للجماهير .. فاننا ننميها ونصقلها ونعد لها حتى تصل للناس في أوضح وأعمق صورة هذه الفكرة لابد أن تنبع من الواقع الاجتماعى الذى نعيشه .. هذا الواقع هو الارضية التى بنيت عليها أحداث فيلم « انتبهوا أيها السادة » .. الذى يعد صرخة نابعة من التفاوت الاقتصادى فى المجتمع والذى يمكن ان يدمر كل شيء حتى الحقيقة ..

● قضيتي الأساسية هي موقف الإنسان أمام الاختيار الأخلاقي

سمير سيف

وسمير سيف .. له قضية أخرى :

« قضيتي الاساسية هي موقف الانسان أمام الاختيار الاخلاقي . هذا الاختيار هو الذى يحدد مدى تمسكه بالاخلاقيات . ومن الناحية الشكلية .. فان قضيتي التى تشغلني هى محاولة تحسين الشكل الفني لافلامي » .

لقد اتهموا سمير سيف .. انه يحاول أن يفرض الشكل الامريكي على الفيلم المصرى .. ولكنه يبرر ذلك قائلا :

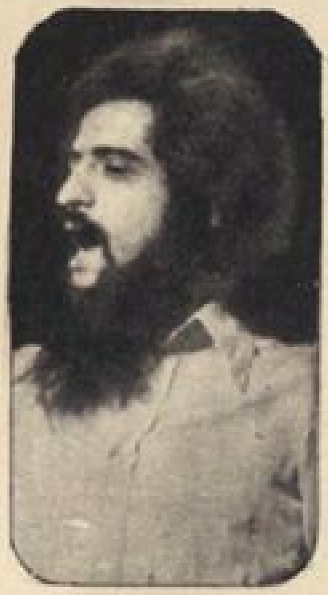
« ان ذلك ناجم عن حرصي ودقتي الشديدة فى التنفيذ . وبشكل عام .. فان حضارتنا .. هى ملتقى حضارات .. وليس لنا شكل حضارى جامد مثل الهند أو الصين او اليابان حتى يقال ان هذا الشكل او ذاك .. دخيل علينا .. »

قلت له :

« ماذا فعل أبطالك .. ازاء هذا الاختيار الاخلاقى .. ؟ »

« فى فيلم « دائرة الانتقام » .. عامل يقع ضحية نصب ويسجن .. وعند خروجه من السجن يصبح أمام خيارين اخلاقيين لا ثالث لهما : اما طريق الحب واما الانتقام .. فيختار الانتقام طريقا له ، بعكس « المشبوه » الذى يختار فيه البطل .. الطريق الاول .. طريق الحب .. والحياة الاسرية .. فينجو بحياته ، أما فيلم « قطة على نار » فهو يضع بطلته فى موقف الاختيار ما بين الطموح المادى والثراء الطبقى وبين التمسك بالاخلاقيات .. »





● هناك قضية تشغلني دائمًا ... هي قضية الإنسان المقهور الضعيف

محمد خان

ومحمد خان يهتم بالشكل أيضا .. حتى أن بعض النقاد عابوا عليه ذلك .. ولكن تبريره .. جاء مختلفا عن تبرير سمير سيف ..

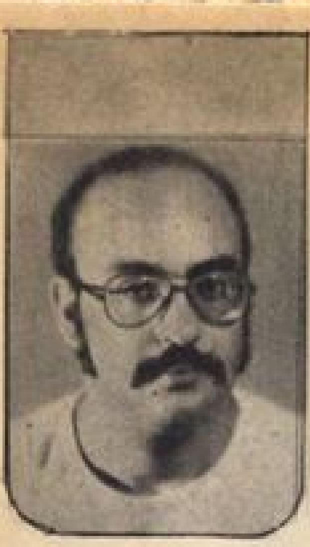
« ان الفكر أو المضمون الجيد للفيلم .. لايحتاج الى مجهود لابرازه ... أما الشكل فهو يتطلب اهتماما خاصا حتى يبرز فى أحسن صورة »

قلت له :

« لنتحدث عن اختيارك لموضوعات افلامك .. ؟ »

أجاب :

« باختصار .. موضوعاتى نابعة من اخبار فى الصحف أو من أى شيء أمسه ، ويبرز ذلك فى كل افلامي بداية من « ضربة شمس » حتى « نص أرنب » ... وفى كل هذه الافلام هناك قضية تشغلنى .. هى قضية الانسان المقهور الضعيف .. لكنها تبرز بشكل واضح فى فيلمى « الثأر » و « الرغبة » .. فى الاول تتعرض زوجة البطل للاغتصاب .. وفى الثانى استعراض لحياة شاب يصاب بالضعف والانهيار بعد عودته من الحرب .. »



● ليس هناك أكثر من إحساسى بضرورة إنارة الطريق أمام الناس إزاء مشكلاتهم

خيري بشارة

مخرج شاب آخر .. يؤمن بالوظيفة الاجتماعية للفيلم ..

يقول خيرى بشارة :

« الاحساس الذى يحركنى .. هو ضرورة انارة الطريق أمام الناس ازاء المشكلات الخاصة بهم .. وأفضل ان تكون هذه المشكلات داخل دائرة تجاربى .. وهل هى مهنة الناس ؟ .. وهل لها قيمة فى هذا الوقت ؟ .. كل هذه الاسئلة تطرح نفسها فى اللاشعور .. وهذا الاحساس هو الذى يولد عندى الحماس .. »

قلت له :

« كيف تنير للناس طريقهم ؟ »

« افلامى تحاول التحام دائرة الواقع للوصول الى مجتمع أفضل من خلال تعرية السلبيات الموجودة فى هذا الواقع .. ليس لمجرد الاستهلاك أو المزايدة ولكن للوصول الى الافضل » .

« أى سلبيات ؟ .. »

« سلبية الناس ولامبالاتهم وعدم مشاركتهم .. »

« والاسئلة الكامنة فى لاشعورك .. كيف اجبت عنها من خلال افلامك ؟ »

أجاب :

« فى « الاقدار الدامية » .. صورة مصرفى اواخر الاربعينات .. وهى صورة كئيبة لكنها لاتخلو من بقع مضيئة . وفى فيلم « العوامة رقم ٧٠ » .. تبرز صراعات وقلق جيلي ، جيل الثلاثينات .. ولكن افلامى لاتقدم الحلول .. المهم الصدق ..

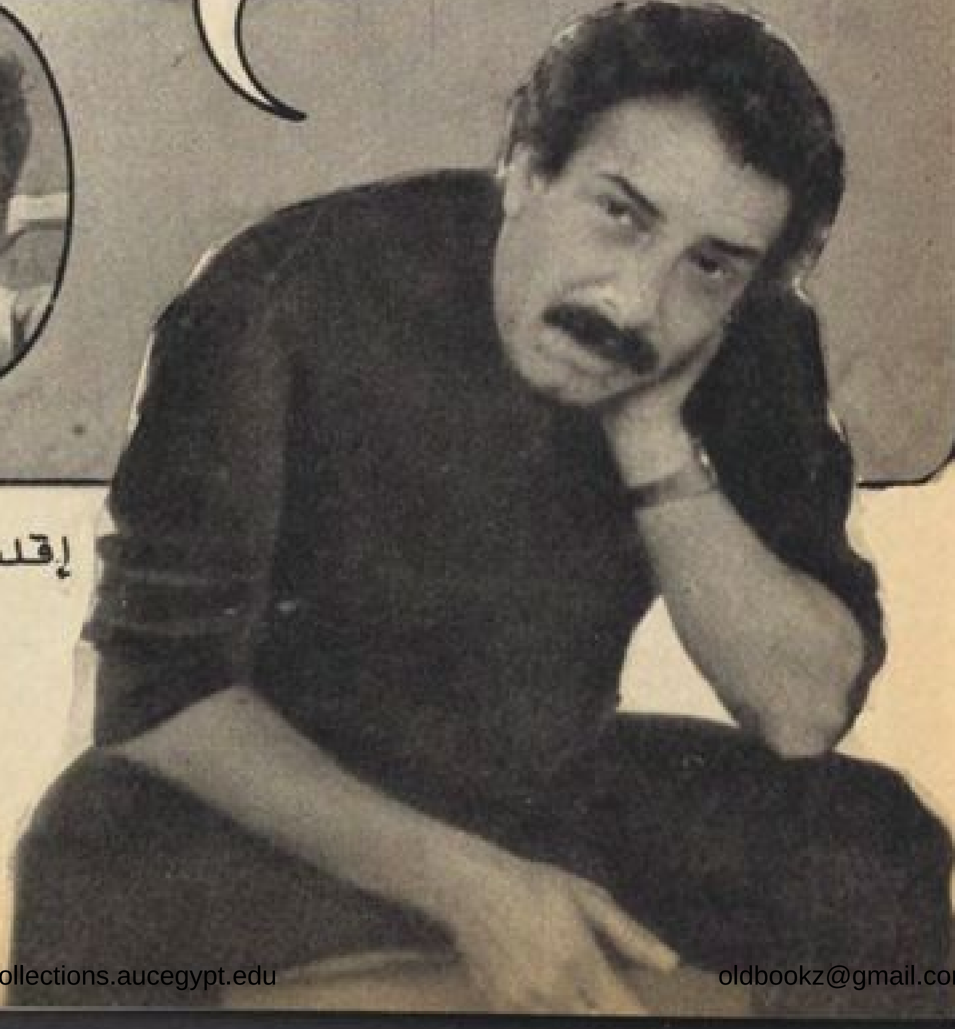
« محمود الكردوسي »

ملك الوجوه هو الوجه البيضاوى

- وجه فاتن حمامة يصلح لفتاة فى الخامسة والعشرين
- وجه سعاد حسنى يساعدها على أن تلعب أدوارًا أكبر من سنها
- وجه نيللى يساعدها على أن تلعب دور عجوز مسنة
- أما وجه ماجدة فيصلح لأدوار الجنون والأزمات النفسية



يوم ١٧ فبراير سنبدأ احتفالات التليفزيون الكويتى بعيده العشرين، ومنذ اسبوعين - ومشاركة من « الكواكب » فى احتفالات التليفزيون الشقيق - قدمنا فنى التليفزيون الاول فى الكويت « محمد المنصور » .. وفى الاسبوع الماضى قدمنا لك واحدا من رواد الدراما التليفزيونية فى الكويت .. وعلى هذه الصفحات نقدم لك فنانا كويتيا ثالثا ، هو « عبد العزيز المنصور » الذى يعمل الان مخرجا تليفزيونيا يحاول ان يجد لنفسه طريقا خاصا ... ان عبد العزيز يثير فى هذا الحديث ، العديد من القضايا المشتركة بين الدول العربية ، ويعلن بصراحة رأى الفنانين العرب فى التليفزيون المصرى .



إقلب الصفحة

ملك الوجوه

● كنت اظن ان عملية شد الوجه ممكن فى اى وقت . وفى اى سن. واى عدد من المرات .

اخيرا عرفت ان العملية الجراحية لشد الوجه يستمر اثرها لمدة عام . على الاكثر لمدة عامين فقط . بعدها لابد من عملية جراحية جديدة . ويمكن ان تجرى العملية خمس مرات فقط . مرة بعد مرة . لان عضلات الوجه لا تحتمل اكثر من هذا . والاماكن التى تجرى فيها الجراحة لها طاقة لا تتجاوزها .

« ومن التى اجرت جراحة التجميل فى الوسط الفنى ؟ »

« صباح ! »

« ومن كمان ؟ ! »

« لا يمكن اقول ! »

ورفض المخرج الكويتى واستاذ علم المكياج بالمعهد العالى للفنون المسرحية بالكويت ان يتكلم ، كانه شهرزاد التى طلع عليها الصباح فسكتت عن الكلام المباح . مع انه ماكيير عمل فى الماكياج ١٧ عاما ، لم يحترفه الا منذ ست سنوات فقط .. الان نتكلم عن وجه فاتن وسعاد ونيللى وميرفت .. وبقية النجوم .

شد الوجه له طريقة اخرى مؤقتة . هى نوع من الكريم يدلك به الوجه قبل الماكياج بساعة كاملة . ويكون التدليك بشكل معين .. فى اتجاه عضلات الوجه ، بعد ساعة يوضع الماكياج على الوجه .. وتكون التجاعيد قد زالت .

هذه طريقة لشد الوجه بشكل مؤقت .. اما شد الوجه الدائم فهو بالعملية الجراحية ، التى يكون اثرها لمدة عام او عامين

أحاصره :

« نتكلم عن النجوم ؟! »

« فاتن حمامة تكوين الوجه بيضاوى . ليس فيه ديفورمات كثيرة ، لا تزال فاتن محافظة على جسمها ووجهها . وحتى الان يمكن أن تمثل دور فتاة فى الخامسة والعشرين من عمرها .. ووجهها يساعدها فى أن تمثل اعمارا مختلفة . ووجهها من الوجوه التى ارتاح اليها . واحب اشتغل معه .

« وسعاد حسنى ؟ ! »

« سعاد حسنى .. وجهها بيضاوى فيه قليل من الاستدارة .. هذا الوجه مريح . وممكن يمثل ادوار اكبر من سنه !! »

« نيللى ؟ ! »

« نيللى .. الان شكلها حلو .. وممكن تاخذ دور واحدة عجوز . وشها بيساعد .. تقاطيع الوجه تساعد . فيه عظمتان بارزتان فى الوش مما يساعد نيللى على تمثيل أدوار العواجيز باقناع . ويساعدها ايضا ارتفاع الانف وشكل العين !! »

« ميرفت امين ؟! »

« شىء عادى ! »

« ماجدة ؟ ! »

« وشها يدى ، يساعدها انها تمثل دور عجوز . وشها يدى ثبات . ممكن السيدة الناضجة . ممكن تمثل ادوار الجنون والازمات النفسية .. هو من ناحية الجمال عادى .. عندها الفك الاسفل عريض زيادة الماكيير لازم يصغر الفك . ويحاول ان يظهر استدارة الوجه ..

« لبنى ؟ ! »

« لبنى رأيتها فى الكويت ، وان كنت لم اعمل معها . العيون واسعة . وعندها بروز فى الذقن . وهذه العيون الواسعة عايزة وش مليان . ممكن نعمل الفك عريض شوية . نديها شويه الوان فاتحة للفك . ونبدى الوجنات الوان فاتحة .. والتسريحة تكون مستديرة ، خطأ ان تكون التسريحة عالية لوجه مثل وجه لبنى ! »

« واحسن فيلم مصرى فيه ماكياج !! » .

فيلم « المرأة المجهولة » الذى مثلته شادية مع كمال الشناوى . منذ خمسة وعشرين عاما تقريبا . ظهرت فيه شادية عجوزا فى الخامسة والستين تقريبا . والماكياج اعطى هذا السن ببراعة . وكذلك كمال الشناوى كان الماكياج رائعا .. وكان الماكيير هو احمد عيسى !! »

هنا نقطة مهمة فى الماكياج . هى ان الماكيير يصنع الشكل الخارجى . وعلى الممثل ان يتقمص الشخصية حتى يكون هذا الشكل الخارجى معبرا عن أعماق موجودة .. وشادية وكمال كل منهما كان بارعا فى هذا.

خطأ واحد كان فى الفيلم هو الرقبة واليد .. كل منهما لم يظهر عليه هذا العمر كما ظهر فى الوجه .. لانها تركت بلا ماكياج ، وهذا خطأ كبير !! »

« الفيلم الذى لم يعجبك فى الماكياج !! »

« الباطنية .. ماكياج فريد شوقى كان يتغير من لقطة الى اخرى ، فهل هذا معقول !! لقى القطع الصناعية التى وضعت تحت الجفون — والتجاعيد .. والشعر — التغيير واضح .. وفاروق الفيشاوى رسموا له جزءا أبيض فى شعره . كان واضحا انه مرسوم.

ونادية الجندى ايضا .. كان وجهها هو هو .. فى حى الباطنية ثم بعد ان خرجت من هذا الحى .. والذى تغير هو الملابس فقط. المفروض عندها تكون فى حى الباطنية أن يكون لها مكياج يناسب بنات البلد . فاذا انتقلت الى الكباريه يبقى الماكياج اوفر .. وفى بيتها يبقى شكل مختلف واكثر طبيعية .

« ما هى الاخطاء التى تكثر فى الافلام العربية ؟ ! »

« يجيى تليفون للممثلة . تصحى من النوم . وفى عينيها رموش .. أو خارجة من الحمام ، وهى آخر ماكياج !! »

« وماذا ايضا ؟ ! »

« وخطأ آخر عندما لا تتعاون عناصر الفيلم . فلابد من التنسيق بين الماكيير والاضاءة مثلا . فريد الاطرش فى تصوير اغنية له فى الكويت وضعت له الماكياج ، لم يتم التعاون بين الماكيير والاضاءة وظهر هذا فى لقطات فريد . لان وجه فريد مربع وفى الاذن بروز . والفك مستطيل ، نحاول نعمله مستدير ، وفى الوجه تجاعيد . يكون الماكياج سليم . ثم جاء توزيع الاضاءة بطريقة لا تناسب الماكياج .. جاءت من اسفل ومن الجانب فأثرت على شكل الماكياج ! »

« أظن الشخصيات التاريخية تكون اصعب ! »

« **خصوصا الشخصيات العربية ، لاننا لا نجد لها الصور او الرسوم التى تساعد فى اظهار ملامحها ... بينما الشخصيات الغربية ممكن نجد ما يساعدنا !!** ».

« مثلا !! » خالد بن الوليد . كان على ان اعمل الماكياج لرسم هذه الشخصية العربية. ذهبت الى وزارة الاوقاف. التقيت بعدد من كبار رجال الدين . لا توجد صورة مرسومة له . لكننا من المراجع استطعنا ان نحدد الخطوط العريضة لشخصية وجهه !. البعض كان يتخيل أن خالد بن الوليد كان طويلا وجميلا . مع ان الحقيقة التى خرجت بها . هى ان خالد كان قصيرا . وشكله ليس جميلا . ومصابا بالجدرى .

بينما هتلر نجد صورا له وكذلك غاندى. هتلر يتميز بتسريحة شعره . والحواجب، وشاربه المشهور .. وغاندى .. له شارب. ونظارة . ووجه صغير مستدير !

●●●

هو من اسرة فنية !

الوالد فنان . اربعة اخوة يعملون الان فى الفن . اختان . احداهما رسامة . لكنهم لا يوافقون على أن تعمل الاختان بالفن .. يقول :

« ظروف هذا الجيل لا تحتمل ان تعمل البنت فى الفن .. لا فى الكويت فقط ، بل فى منطقة الخليج كلها !! »

« اليست لك بنات ؟! »

« عندى ولد وبنتان !! »

« هل تسمح للبنت بالعمل فى الفن فى الجيل القادم ؟! »

« ولا للولد.. لان الفن مايوكلش عيش!».

الذى يتكلم هو أحد الاخوة فى هذه الاسرة الفنية . اسمه عبد العزيز المنصور

الاخ الاكبر هو منصور المنصور ، مخرج مسرحى ، رئيس قسم فى الاذاعة وممثل .

محمد المنصور .. هو فتى الكويت الاول الذى نشرنا حديثا له فى العدد الاسبق !

وحسين المنصور — الاخ الاصغر — ممثل!

ثم عبد العزيز المنصور الذى تحول الى مخرج تليفزيونى الان، وعمل ممثلا . وماكييرا لمدة ١٧ عاما . وهو رسام ، وكان كابتن فريق كرة القدم فى الكويت يوما ما .. وعمره الان ٣٤ عاما !

يعمل عبد العزيز فى الفن مع التليفزيون الكويتى منذ افتتاحه فى عام ١٩٦٢ ، ثم جاء الى القاهرة ليدرس فى المعهد العالى للفنون المسرحية عام ٧٠ — ١٩٧١ ، واختار التخصص فى الماكياج ، وهو طالب فى المعهد عمل الماكياج لمسرحية « فى سبيل الحرية » ثم عمل فى الماكياج — فى مصر .. وفى الكويت له اعمال مع يوسف مرزوق ، ومحمد قرابى ، ولور الدردارى ، ومع خالد الصديق — المخرج السينمائى الكويتى — فى السينما ، عمل ماكيير ومساعد مخرج ايضا .

« والرسم ؟ »

« زمان اشتركت فى معارض . الان ما عنديش وقت ! »

« قلت ان الوالد كان فنانا ! »

« كان والدى بحارا وغواصا ، ويغنى مع اصدقائه ، أغانى الجاميع للبحر واشترى العود ليتعلم العزف عليه »

« اهلا بك فى مصر ! »

« حضرت من اجل سباعية جديدة ، فكرنا فى ان تكون البطلة نيللى .. والسباعية من اللون الاستعراضى مثل فيلم « صوت الموسيقى » . لكن نيللى اعتذرت ، لانها لا تعرفنى . ولا تريد ان تتعامل مع ناس لا تعرفهم — فكرنا فى اسعاد يونس ، لكن اسعاد غائبة عن الاستديوهات عندنا .

لكننا اتفقنا مع سعد أردش وهدى عيسى على التمثيل فى السباعية ! »

« لك اعمال فنية كثيرة كمخرج !! »

آخر منها ثلاثية اسمها « اشياء ضرورية » عن طبيب امراض نساء ، يحب فتاة ويتزوجان ، ولا ينجبان ، فاذا كل منهما يتهم الاخر بانه السبب ، ثم يتم العلاج . ويرزقهما الله بالاولاد .. القصة عادية . لكننى قدمت الابعاد النفسية للشخصيات وفى خماسية اسمها « مثلث الحب » .. وسهرة اسمها « البناء » . واوبريت تليفزيونى كان قد عرض فى السينما ومدته ثلث ساعة وفى عمل جديد لم يتم حتى الان ..

اسمه « أمي قالت لي » ، البطلة طفلة كويتية ، بلاش اقول الفكرة دلوقت !

وفي اخراجه يهتم بالاعمال النفسية ، ويهتم بالبعد النفسي لكل شخصية ، ويهتم بالتفاصيل الصغيرة، ربما لانه ماكيير ورسام .. ويتدخل في كل التفاصيل ، وربما يعيد كتابة السيناريو ، لان المخرج هواللذى يقود العمل .. ويهتم بالناحية الجمالية.

***

« كنا عتاب نحن ابناء الكويت على التليفزيون العربي في مصر ! »

« لم ؟ »

لما طلبنا ليللي قالت انها لا تعرفنا ، من المسئول عن أن العرب يعرفوا بعض ؟ المسئول هو التليفزيون ، لو انه يقدم برامجنا ، واعمالنا الفنية كان ازال الحواجز !! »

« لكننا رأينا مسلسلات من دول عربية في التليفزيون ! »

« هذه المسلسلات نجومها مصريون . لانه لا يعرف الا هذا اللون الذى يمثله المصريون فقط . والمفروض ان ياخذ اعمالا اخرى. مع ان بعض اخواننا ابدوا استعدادهم لتقديمها هدايا للتليفزيون العربي في مصر ! »

« ربما اختلاف اللهجات يجعل العمل غير واضح ؟ ! »

« لو عرض التليفزيون برنامجا او اثنين بشكل مستمر فان اللهجات العربية تصبح مالوفة للمصريين ! »

« ربما لو امتزجت الخبرات المصرية مع الخبرات العربية تساعد على وجود فرص عرضها ؟ »

« عندنا خبرات مصرية في جميع الوان النشاط . ومنها الفن ونحن جميعا نرحب بهم .. د. سناء شافع مثل معى في «العطاء» وليلى مختار مثلت في مسرحية من اخراجي والسباعية الجديدة التي كتبها مصرى هو وحيد حامد .. والمناه التي كتبها مصرى هو المرحوم مصطفى بهجت . ومسلسل « الطريق الى قوس قزح » اتفقنا عليه من سنة .. وهو يناقش قضية الفتاة المصرية في الوطن العربي كله . وخاصة في منطقة الخليج .. من خلال خمس فتيات لكل واحدة منهن قصة . مؤلفه مصرى ايضا كتب منه ثماني حلقات فقط، ولم يكتب بقية الحلقات حتى الآن !! ..

وعندنا افلام سينمائية في الكويت اخذت الجائزة الاولى في المهرجانات ، منها فيلم « بس يا بحر » وعندنا اعمال لفهد عسكر . وهي باللغة العربية السهلة .. ومسلسل « طبية وبدر » الذى اخرجه يوسف مرزوق .. وعندنا مسرحيات قدمت في المهرجان .. مثل على جناح التبريزي وتابعه قفه التي اخرجها صقر الرشود وعرضت في مصر والعراق. ومسرحية « حفلة على الخازوق » اخراج صقر الرشود ايضا وعرضت في مصر ضمن الاسبوع الثقافي . كما عرضت في الجزائر وسوريا والعراق ، عرضت في تليفزيون الدول العربية ولكنها لم تعرض في تليفزيون مصر .

عندنا اعمال تصلح للعرض .. وبعضها باللغة الفصحى وان كان المفروض ان تعرف اللهجة الكويتية ايضا ضمن برامج التليفزيون حتى يعتادها الجمهور وتصبح مألوفة ! ».

***

خلال الحوار يعود دائما الى الماكياج مع انه هجره كاحتراف ، الا انه يعيش في فكره. قال لي :

« ان احسن وجه في يد الماكيير هو الوجه البيضاوي مثل وجه فاتن ، وان الوجه مقسم الى ثلاثة اقسام من منبت الشعر حتى العيون ، ثم منطقة الانف . ثم من اسفل الانف الى الذقن ، والوجه الممتاز هو الذى تتناسب فيه الاقسام الثلاثة ..ولابد من التنسيق بين الماكياج ، والاضاءة .. والتصوير والملابس والاخراج.. ولابد للماكيير من دراسة السيناريو ، مثلا الممثلة مريضة. ادرس اعراض المرض على الوجه ، مثلا جدري ، حصبة ، فقر الدم ، سرطان ، كل مرض له اعراض محددة .. والوجه النحيل لا تناسبه التسريحة العالية .. بل تناسبه تسريحة معينة ، مثلا تعمل قصة .. او يكون الشعر تحت الاذن ويكون الى الامام .. كل النجوم .. الماكياج ينقلهم.

وازالة الماكياج مهم جداً . لابد ان يكون في اتجاه العضلة حتى لا يجرح الوجه .. دراسة العضلات في الوجه عمل هام جدا في عمل الماكيير . فان في الوجه عضلات للتعبير .. تأخذ شكلا معينا يناسب الشكل الذى يستعمل ، اى خبير يستطيع ان يقرأ مافي الوجه من تعبير العضلات ، ولابد ان يعرف كل عضلة تعبر عن ايه . دراسة العضلات تساعد الممثل وتساعد المخرج على التعبير الصحيح ، الماكياج فن اصيل، وليس فنا على الهامش . منذ العصر الحجري والانسان يتنكر ، ويتقمص شخصيات ، وفي العصور الوسطى كانوا يستعملون الباروكات العالية ، فلما جاء شكسبير ظهر الماكياج في مسرحياته ، ثم بدأت الشركات في انتاج الالوان ، سلم الالوان من ٢١ الى ٣١ لونا وفي بداية السينما تطور استعمال الالوان التي تساعد في ظهور الوجه ، وكانوا يستعملون البودرة في وجوه الممثلين ..

زمان استعملوا الاقنعة ، كان الرجل يضع على وجهه قناعا مثل راس الحيوانات ثم يتنفس بينها . ليعرف كيف يصيدها .. وفي العصور الوسطى كانت الاماكن المحترمة ذات تقاليد.من التقاليد الايدخل رجل الا اذا وضع على راسه باروكة .. وفي المسرح الروماني كانت هواية ابناء الطبقة العليا ان يعملوا بالتمثيل ، عندئذ لابد ان يتنكروا ، ويضعوا الاقنعة على وجوههم ، حتى لا يعرفهم احد .. وفي ايام شكسبير كانوا يستعملون لحم الخنزير في الماكياج ياخذ الممثل قطعة لحم منه يدهن بها وجهه .. حتى يستطيع ان يرسم الماكياج عليه ! »

كان يتحدث عن الماكياج وكانه يتحدث عن معشوقه .. سألته :

« اليس الماكياج فنا جميلا ؟ ! »

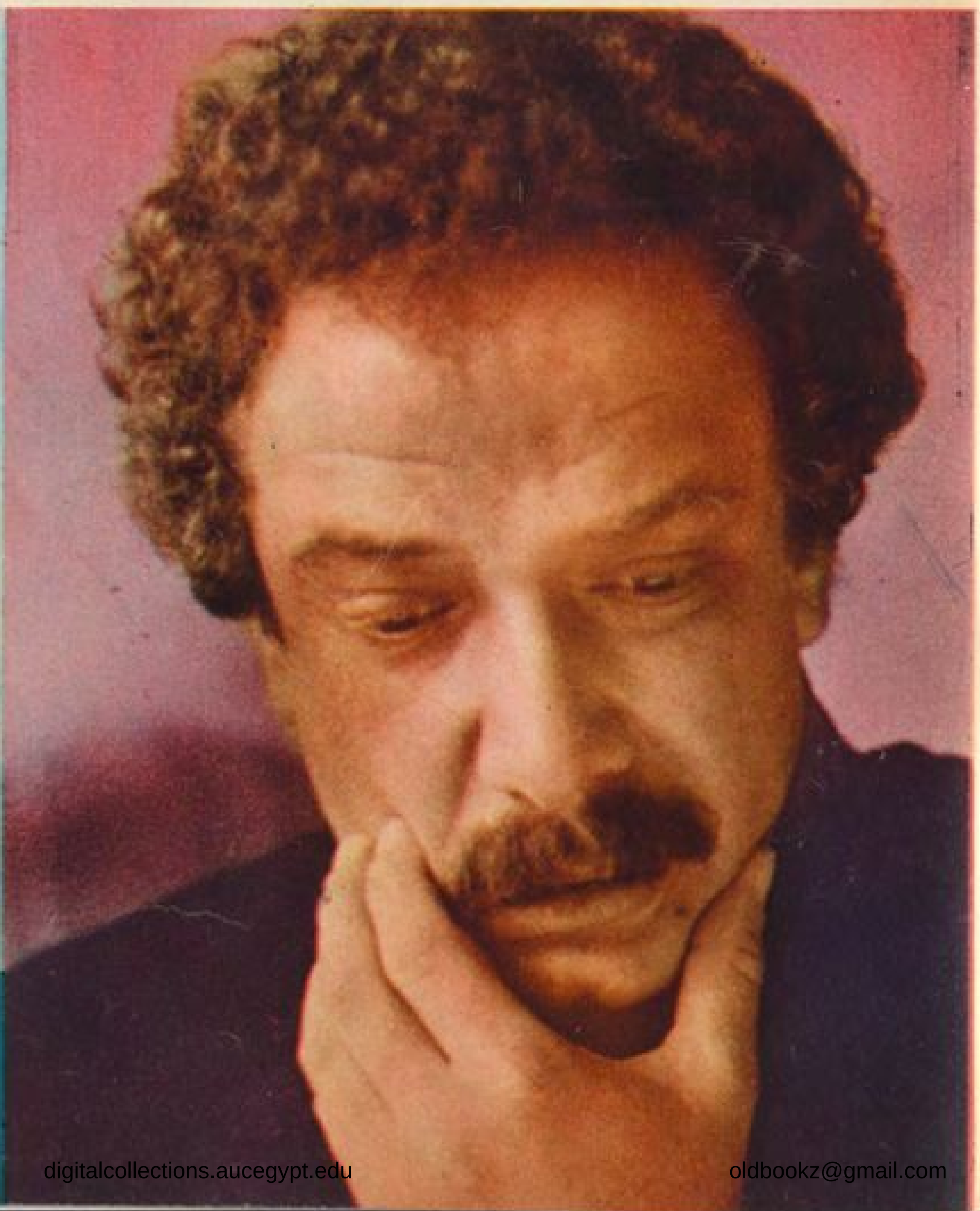
« جميل .. جميل ! »

بصمت قليلا فاسأله : لقد هجرت الماكياج منذ ست سنوات .. فهل يمكن ان تعود اليه الآن ؟ ! »

« لا .. الوقت الذى يضيع في الماكياج .. احضر فيه مشهدا من اخراجي ! »

لقد تحول الماكيير الى مخرج !!

عائشة صالح





أحاديث الرجل الخفى

٢ - الحب على الطريقة الذرية

● غضب الرجل الخفى من العدد الماضى غضبا شديدا وكاد يتوقف عن الحديث، كان يعلم انه لابد وان يوضع فى نهاية الحديث جملة « البقية فى الاسبوع القادم » ، ان حديثه لم يكن قد تم . والمجلة لا تعطيه سوى صفحتين يتحدث فيهما ، فاذا ما اراد أن يجامل المجلة وان يقدم لها هدية دليل اعجابه ، وقص علينا احدث ماوصلت اليه قصص الحب فى الوسط الفنى ، وقعت المجلة فى هذا الخطأ ، واغفلت تلك الجملة التى كانت ضرورية حتى يعرف القارىء انه توقف هنا وانه سيكمل فى الاسبوع القادم ..

كان مما قاله الرجل الخفى فى غضب :

« دلوقت القراء بقولوا على ايه ؟! . مت ؟! . جاتنى سكتة قلبية ؟! »

ودخل الرجل الخفى الى السكرتارية ، ودعا السكرتارية اليه ، وراح يشرح لهم اهمية دوره فى هذا الكون ، ان معرفة اسرار النجوم وحكاياتهم وقصصهم ونوادرهم ليست مادة للتسلية عنده ، انها مادة يريد ان يؤرخ بها للمجتمع الفنى فى اعوام معينة .. راح الرجل الخفى يعطينا درسا فى اهمية دوره ، وفى اهمية احترام كلمته .

وقدمنا له الاعتذار واعدين بالا يتكرر هذا الخطأ مرة اخرى..

وعندما جاء المساء ، واجتمع مجلس النميمة ، كان الجميع متوترين للغاية ، ذلك ان غضب الرجل الخفى قد وصل الى مجالس نميمة معادية ، وانتهزت هذه المجالس الفرصة وارادت ان تصيد فى الماء العكر ، فاطلقت قذائف شائعيه - من اشاعة ان صح التعبير - عن انفصال الرجل الخفى من مجلسنا ، ووجهت اليه الدعوات من كل حدب وصوب ، من مجلس المطربة نرجس ، ومجلس الفنان محمد عليوة ومجالس اخرى كثيرة ..

سألنا الرجل الخفى عن المزايدات التى وقعت له فى غضبته تلك العشارية فقال :

« احنا وقفنا فين الاسبوع اللى فات ؟! »

كان هذا السؤال اشارة لنا بان نصمت ، ونستمع .. قال :

« بهاء نافع صعبان على ، ثم انى كمان متضايق علشان نهال ، نهال ماتستحقش منه كده ! »

ثم صمت الرجل الخفى طويلا اشعل سيجارته وبدا انه يريد ان يجمع افكاره ..

فعندما قبلت «سهام على» بهاء فى شفتيه ، احس بدوار حقيقى ، مشكلة المشاكل عنده كانت انه لم يستطع ان يبهر بامرأة ، ولقد اراد كثيرا ان تبهره امرأة بل لقد حاول ان يبهر نفسه بالعاطفة ، لكنه ابدا لم يستطع ، ولذلك ، وعندما احس باليأس ، وضع كل همه فى عمله ، فنجح !!

قبلته سهام فطلب منها ان يعودا الى المائدة .. كان ذاهلا لكن اكثر ما اصابه من ذهول لم يكن بسبب القبلة ، بل كان بسبب سهام التى كانت الان تسير متأبطة ذراعه واضعة راسها على كتفه فى استرخاء كامل وهما فى الطريق الى مائدتهما ..

المشكلة عند المخرج بهاء نافع انه عاش حياته كلها يبحث عن نموذج ، عن امرأة ما .. امرأة كان فى بعض الاحيان يراها رؤى العين ، كان يمد يده فى الفضاء امامه ويقول : آهيه .. اهى جاية ، ولقد ظن ذات يوم ان هذا النموذج من الناس الذى تتعطش روحه اليه هى زوجته « نهال عمرو » ، ذلك ان نهال شخصية ذات تكوين خاص كما تعلمون ، لم تكن تعرف عن الفن كثيرا يوم ان التقت ببهاء نافع ، لكنها عرفت الكثير قبل ان تتزوجه .. بهره كل هذا فلقد كان كل هذا مكتملا بشكل او بآخر .. لذلك فلقد احبها حبا عاصفا ، انتم تعرفون تفاصيل هذا الحب الذى ظللنا نتحدث عنه شهورا امتدت الى عام وبعض عام . لكنه - بعد ان تزوجا بشهور قليلة - اكتشف ان فى الصورة اخطاء كثيرة ، كانت نار الحب قد هدأت . ونظرت عين الحب الى الواقع فوجدته عقلا صافيا ، ان « نهال » ست عاقلة ، انها جميلة وظريفة ومثقفة ومحبوبة لكن كل هذا يصنع بالعقل . انها بعقلها تصنع كل هذا .. و .. عندما اكتشف بهاء هذه الحقيقة ، احس بالصقيع يغلف قلبه !! ..

لم يشك بهاء فلم يكن هناك مايمكن ان يشكو منه .

لم يتذمر فلم يكن هناك مايدفعه الى التذمر .

ولم يتحدث الى احد بما كان يحسه ، ذلك انه استكان الى هذا الطيف الذى ظل يحلم به سنوات وكلما مر عام كلما اصبح الطيف اكثر تجسيدا ، كان فى بعض الاحيان يراها ماثلة امامه ، ذلك الطيف لتلك المرأة التى ولدت فى وجدانه ثم كبرت وتحددت وعايشته اعواما .. وكان بهاء نافع وهو يعود بسهام على الى مائدتهما فى نادى « ستون هيد » الليلى ، قد اكتشف سر ذلك الدفء الغريب الذى احتواه منذ ان التقى بسهام ، فلقد كان الصقيع حول قلبه يذوب تدريجيا ، وكان ينظر اليها بوله شديد وبالغ وهو لايكاد يصدق عينيه ، ان طيفه قد تجسد ، ولقد كان الطيف دائما ، تلك الانسانة التى التقى بها منذ ساعات لاتزيد على الثلاث !

من الصعب تحديد الحوار بينهما فى تلك الليلة ، كان حوارا بالكلمات نعم ، لكنه كان حوارا اشبه بالتخاطر منه الى الحديث، كان كل منهما يتحدث فى موضوع مختلف ويتحدث فى نفس الوقت فى نفس الموضوع ، نظر اليها بهاء غير مصدق !

« معقول ده ؟! »

ابتسمت وهى ترشف من كأسها وكأنها تشجعه ثم قالت :

« ليه لا ؟! »

« انا مش مصدق ! »

« انا مصدقه ! »

« دى معجزة ! »

« عارفه ! »

« زمن المعجزات عدى ! »

« معجزات الزمن ده من نوع مختلف ! »

كان ردها رائعا . هتف :

« معقولة ؟! »

ضحكت :

« تانى ؟! »



هم بالحديث فوضعت اصابعها على شفتيه ، فقبل اصابعها ، وابتسمت .. هبطت يدها وقد ساد بينهما الصمت ، فالتقطتها يداه في رفق ، جاءه صوتها هامسا :

« حاول تبقى سعيد ! »

« انا سعيد ! »

« ودى حاجة تزعل ؟! »

« انا فرحان ! »

«عيش الفرحة ولا تقولهاش !»

وتكورت كلمات الرد في حلقه كرة صلدة فسدته فلم ينطق . عادت تهمس :

« ترقص ؟! »

وكان يتوق الى ذلك !!

***

وعندما توسطا حلبة الرقص ، ارتمى كل منهما في احضان الاخر ، ولم يفيقا الا عندما جاوزت الساعة الثالثة صباحا ، ولم يكن هناك في المحل غيرهما .. افاق بهاء على الواقع الذى كان عليه ان يجابهه .. أستأذن من سهام ان يذهب الى دورة المياه ، كان كل مايملكه من مال لايزيد على الثلاثين جنيها. وكان موقنا ان الحساب سوف يتعدى المائة .. اراد ان يعطى لنفسه فرصة للتفكير ، لكن عقله ابى ان يتحرك ، غسل يديه ووجهه وجففهما ونظر في المرآة وتلكأ لعل عقله يجد مخرجا دون جدوى .. فلقد رفض عقله تماما ان يتحرك .. ولم يكن هناك بد من مواجهة الموقف ، غادر الحمام بحثا عن التردوتيل ، وعندما وجده تقدم منه وهو يضع يده في جيبه الخلفى ليخرج حافظة نقوده متسائلا :

« الحساب كام يامتر ؟! »

« الحساب اندفع ياسعادة البيه ! »

والتفت بهاء في حدة نحو سهام .. وكانت تقف في انتظاره باسمة !

***

في صباح اليوم التالى رات نهال عمرو آثار احمر شفاه على ياقة بهاء !

اخر شىء في الدنيا كانت تنتظره ان يخونها بهاء !

لو انهم قالوا لها ان الارض غيرت مسارها في الكون ، فلقد كان من الممكن ان تصدق .. اما ان يخونها ، فهذا ما كان مستحيلا تماما ، بل المستحيل الواحد في هذا الكون .

لم تكن تعلم ان حبه الشديد هذا الذى كان يعلنه في كل مناسبة ، او المبالغة في اظهار هذا الحب ، لم يكن سوى تغطية لصقيع كان قلبه يعيش فيه .. صدقت حبه تماما . كان هذا الحب هو الشىء الوحيد الذى تملكه في هذه الدنيا ، وهو الشىء الوحيد الذى من اجله ، كانت على استعداد ان تعيش مع شيطان .

كانت نهال عمرو قبل ان تلتقى ببهاء متعطشة الى الحب ، الى ان تكون محبوبة ، وعندما عثرت على كنزها المدفون فعلت المستحيل كى تحافظ عليه .. ولكن .. هاهى ذات صباح غادر ، تكتشف آثار احمر شفاه على ياقة زوجها .. وقفت محملقة في الجاكيت لدقائق ، كان قلبها يدق في عنف ، وكان بهاء في ذلك الوقت في الحمام ، وعندما سمعته يغنى ايقنت انه اصبح تحت الدش ، اسرعت لتمحو آثار احمر الشفاه من فوق الياقة ، في سرعة وخفة فعلت هذا ثم اخرجت له بدلة جديدة .

مخطىء من يظن ان نهال كانت تتصرف بوعى او بحنكة او بتعقل، لقد تصرفت ــ على غير ماتعودت ــ دون ان تفكر ، كانت الغريزة هى التى تتصرف فيها وليس عقلها..

على مائدة الافطار سالته عن ليلة الامس ..

« عملت ايه امبارح ؟! »

كانت ترقبه بعين مفتوحة لكنه تشاغل بقراءة الجريدة وهو يغمغم بانه ذهب الى الشركة وتشاجر مع المنتج وناقش احدى الحلقات مع المؤلف وان المنتج قدم له فتاة درست في امريكا فن الموسيقى التصويرية والمؤثرات الصوتية . وانه وجدها فتاة هايفة تلوك العربية في فمها بلهجة امريكية ، لكنها على كل حال تفهم في الموسيقى ، ولقد ناقشت معه المسلسل واتفقا على ان تضع الموسيقى التصويرية كتجربة .

كان بهاء يمضغ الطعام ويرشف الشاى ويقرا الجريدة في هدوء ، لكن صوت نهال جاءه متسائلا في حسم :

« اسمها ايه ؟! »

التفت بهاء ملتفتا نحوها :

« هى مين ؟! »

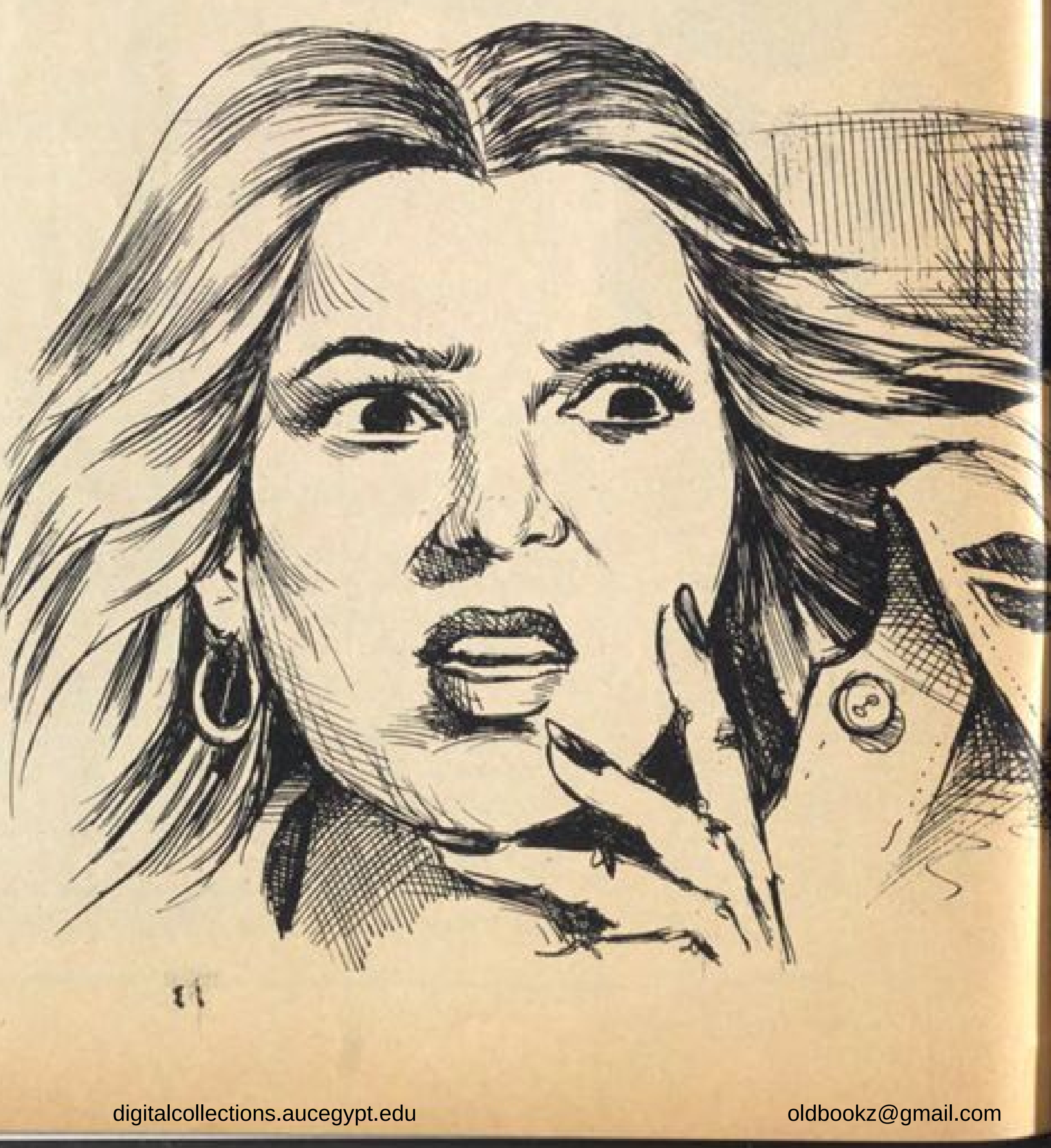
« البنت اللى حاتحط المزيكة ؟! »

كان سؤالها حاسما ، وبسيطا، وطبيعيا .. لكن بهاء احس ان كل حرف في السؤال ، قد تحول الى خنجر يخترق كيانه.. قال تائها :

« سهام على ! »

وعرفت نهال عمرو لاول مرة ، اسم صاحبة احمر الشفاه الذى ترك آثاره فوق ياقة زوجها !

البقية في الاسبوع القادم





ماذا يفعلون قبل النوم ؟!

كل منا له عادات تكون مع الزمن والايام ... بعض هذه العادات قد لا ينتبه اليها البعض منا ، لانها تصبح في النهاية ،جزءا لا يتجزأ من شخصيته ..

والنظريات العلمية الحديثة ،قسمت النوم الى مراحل ، من بين هذه المراحل ، مرحلة النوم الحقيقي ، النوم الذى يلف الانسان بكل ما فيه فيستريح جسده من عناء يوم شاق ... هذه المرحلة التى اكتشفها العلماء ، لا تزيد على دقائق ،فانت قد تنام ثماني ساعات ، يستغرق وقت الوصول الى النوم الحقيقى فيها ثلاث او اربع ساعات ، حتى اذا نام جسدك هذه الدقائق الشديدة العمق ،اتخذ اهبته لان يستيقظ من جديد بعد ان نال قسطه من « النوم » ... وكي يستيقظ ،فان الامر يستغرق ساعات اخرى !!

ورغم هذا ... ـ قبل النوم ـ لابد وان تفعل شيئا بعينه ،شيئا ما تتعود عليه مع الايام ، فانت تصعد الى الفراش مع كوب لبن دافىء ، او مع جريدة ، اوربما سيجارة ، او تمد يدك الى الراديو لتستمع الى بعض الموسيقى حتى تؤهل جسدك للاسترخاء ...

والفنانون اكثر الناس احساسا بالتعب ، انهم يقضون يوما شاقا بحق ... انهم يلعبون طوال اليوم شخصيات غير شخصياتهم ، ينسلخون عن ذواتهم ليصبحوا اناسا اخرين . حتى اذا عاد الواحد منهم الى بيته . كان جسده مضعضعا واعصابه متوترة ... ولكنهم ، كغيرهم من البشر ، قد تعود كل منهم على شىء اصبح يفعله قبل النوم ؟! .. فما هو هذا الشىء ؟!

قالت سعاد حسنى :

« قبل النوم لازم اقرا حاجة ليوسف ادريس او نجيب محفوظ بعدها اقوم واجرى شوية فى الشقة وآخد واحد زبادى .. وانام !! »

وقال حسين فهمى :

« انا وميرفت فينا نفس الطبع لازم شوية قراية قبل النوم ، ولا نشربش أى مشروب منبه .. وانا شخصيا أحب اشرب كباية عصير مثلجة .. حتى فى الشتا !! »

اما نورا فقالت :

« احب اخد حمام دافى يهدى اعصابى .. وبعدين امسك قصة او سيناريو اقرا فيه لحد ميتى ماروح فى النوم ! »

فى اختصار قال عادل امام :

« قبل النوم لازم الواحد يعمل شوية تمرينات رياضية، ولوقريت اقرا حاجة بعيدة عن الشغل عيني تروح في النوم ! »

ومريم فخر الدين قالت :

« لازم اغسل وشي واسناني ، وبعدها اقرا الفاتحة واسلم نفسي لربنا ! »

اما حسن يوسف مثل حسين فهمي ، تحدث عن نفسه وعن شمس قال :

« انا وشمس بنمارس يوجا ، خصوصا بعض تمرينات التنفس وبعدها بنحس بالراحة الشديدة، نقرا شوية قرآن وننام على طول! »

لكن معالي زايد تفعل شيئا مختلفا :

« شوفي ، قبل ماانام بنص ساعة لازم ارقص عشرة بلدي .. وبعد البلدي عشرة افرنجي سريع وبعدها يكون حيلي اتهد .. اشرب كباية شربات ورد واتهد وانام ! »

والفريبان نور الشريف يستعد للنوم من اليوم السابق ، قال:

« اذا كنت راجع من الشغل .. يبقى لازم اعمل عملية استرخاء لمدة نص ساعة .. بعدها اشوف لي فيلم في الفيديو باكون محضره قبلها بيوم ، وانا باتفرج على الفيلم لازم تكون كباية اللبن في ايدي.. واذا الفيلم طلع كويس باتفرج للاخر ، واذا كان وحش انامهوانا قاعد !! »

وقالت هناء ثروت بسرعة :

« لازم اخد حمام وادلك وشي وايديه واطفي النور .. وانام ! »

وحسين حسن الامام قال :

« اقرا ميكي ، احس انى طفل ارتاح .. انام ! »

اما نبيلة عبيد فقالت :

« اشيل المكياج واخش السرير وادعو لربنا واقول : يارب ... ادي الناس واديني معاهم ! »

غير ان يونس شلبي له اسلوب اخر في الحصول على النوم ..وهو صريح :

« لازم احضر عدة البوري ، العسل والنار وكافة شيء واكون محضر معايا الجرايد الطازة اللى بتطلع بالليل .. واخش السرير وادبها تفين بوري ، آخد .. وانام ! »

اما نبيلة السيد فلقد دهشت من السؤال قائلة :

« حاعمل ايه يعني .. باشوف الواجب بتاع العيال واولع لي سيجارة وانام ! »

لكن احمد زكي يفعل شيئا مختلفا عن الجميع :

« قبل ماانام اعمل كشف حساب للي عملته في اليوم كله، افضل اعمل في الكشف ده لحد مايركبني الكوابيس واطب ساكت ! »

ولابد للموسيقى اذا تحدثنا عن فايزة احمد التي تقول :

« ياما اسمع اغاني قديمة ، واذا كانت لي اغنية جديدة اسمعها ، واسيب التسجيل شغال وعيني تروح في النوم وانا باغني.. اما اذا كان فيه لحن جديد ، برضه اشغل التسجيل وانام قبل مايخلص .. اقوم الصبح الاقيني حفظت اللحن تمام ! »

لكن عبد اللطيف التلباني له طبع غريب :

« اقرا الجرايد البايتة واشرب فنجان قهوة !! »

ولمديحة كامل عادة تختلف :

« قبل النوم اقرا الجرايد واحل الكلمات المتقاطعة .. انام ! »

اما محمد رشدي فيقول :

« باشرب حلبة ! »

ولامين الهنيدي دعاء خاص قبل النوم :

« يارب استرها وخلي العيال وخليني علشان اربيهم ! »

لكن عادل ادهم يختلف عن الجميع :

« ليس لي وقت معين في النوم فانا انام بالليل أو بالنهار مش مهم .. المهم اني لما احب انام .. افتح الراديو على شوية مزيكة عيني تروح في النوم دوغري ! »

وعبد المنعم مدبولي له اسلوب اخر :

« اصلي ركعتين لله واقفل الراديو وانام على زنه !! »

لكن نقيب الموسيقيين احمد فؤاد حسن ، فلا بد وأن يعرف كل شيء عن اليوم :

« لازم اقرا المجلات والجرائد اللى صدرت في اليوم ده كلها ، بعدها اتفرج على فيلم في الفيديو وبعدها لازم شوية مزيكة ..... انام !! »

واشرف فهمي يعمل حتى ينام فهو يقول :

« لازم اقرا قصص قبل ماانام انا باختار افلامي في الوقت ده !! »

اما نقيب الممثلين حمدي غيث، فهو الاخر لابد ان يقرا :

« اما مسرحية .. ياما اذا كان فيه شغل ، احب اراجع ادواري مش عاوز اقرا .. اقعد قدام التليفزيون بكيس على النوم ! »

« نبيلة حافظ »

ـــوركـــم لمـــدرســـة الأحـــداث

● كانت البداية قاسية ، شديدة القسوة ... فلقد ولد بعد وفاة ابيه فتزوجت امه ، احبت زوجها حتى نسيت ولدها ، تركته ، ووجد نفسه وحيدا فى الطريق ، ودخل مدرسة الاحداث ..
فى المدرسة عانى ما كان يعانيه كل صبيان المدرسة ، تألم فى صمت ، لكنه لم يستسلم .. كان يعلم عن يقين انه يستطيع ان يفعل الكثير ، كان يشعر انه لن يعيش طويلا ، فبدأ فى صنع حياته . أحب التمثيل حتى الموت .. ووصل اجره الى مليون دولار فى الفيلم الواحد ، وعشقته الملايين ، لكنه قبل ان يموت لم تكن له سوى وصية واحدة .. هى :

احتفلت كل صحف الفن فى العالم بمضى عام كامل على رحيل النجم العالمى « ستيف ماكوين » .. وخلال الشهر الماضى يندر أن تجد مجلة أو جريدة لم تتحدث عن هذا الفنان الذى بدأ حياته فى مدرسة للاحداث ، ثم صعد نجمه الى آفاق مدوية .. ويبدو أن المثل القائل بأن وراء كل عظيم امرأة . لابد من تعديله ليصبح : وراء كل عظيم مأساة!
فلقد كانت حياة « ستيف ماكوين » مأساة !

منذ البداية كانت مأساة ، فلقد مات أبوه وهو جنين فى رحم امه ، وما أن جاء الى الوجود ، حتى كانت الام فى حاجة الى رجل يحميها ، وقعت فى الحب ، وما أن شب الطفل عن الطوق . ما أن أصبح صبيا حتى تزوجت .. ولقد كان الامر يصبح طبيعيا لو انها تزوجت رجلا يحبه ؟ وحتى قد كان الأمر يصبح طبيعيا لو انها تزوجت رجلا لا يحبه ... المأساة ، ذروة المأساة .. انها هى التى لم تكن تحبه .

ووجد الصبى « ستيف » نفسه فى الطريق وحيدا بعد ان تركته أمه .. حز فى نفسه ان تركته امه ، كان يبحث عن الحنان فلم يجده فى الطريق . وعندما دخل مدرسة للاحداث لم يجد فيها سوى ما كان يجده كل الصبيان من قسوة . فهرب منها !

كان من الممكن أن يعثروا عليه وان يعيدوه الى المدرسة من جديد لكنه كان يعرف طريقه الآن « وجوده فى المدرسة اعطاه الفرصة للتفكير ، هداه تفكيره الى انه كى يبنى نفسه لابد من أن يجد عملا ، وان يكسب مالا ، أن يسكت صراخ معدته كى يفكر .. وبحث عن عمل ، أى عمل .. غسل الاطباق فى بدرومات المطاعم .. عمل جرسونا ، عمل ميكانيكا ثم التحق بالبحرية .

فى البحرية تعلم ستيف ماكوين الكثير « فى أعماقه شىء دفين لم يكن يعرف الطريق اليه ، كان يحب التمثيل ، وكان أصدقاؤه فى البحرية يسخرون من حبه هذا ، كانوا يسخرون منه وهو يقول انه يود أن يصبح نجما .. لكن سخريتهم لم تؤثر فيه ، اغلبهم لم يكن يعرف ما يعانيه وما عاناه ..

عندما بلغ من العمر عشرين عاما تعرف بالممثلة « نيل ادمز » .. هناك ، عندما يطرق الحب قلوب الناس لا يفكرون فى المركز او الغنى أو المال بقدرما يفكرون فى اشياء اخرى .. احبته « نيل » واحبته أكثر عندما عرفت انه يهوى التمثيل .. ولم يكن يعرف الطريق فدلته عليه ، فلا طريق سوى العلم .

والتحق ستيف ماكوين بمعهد الدراما ، كان لابدله أن يدرس وان يتعلم ، وأن يتعب ، وان يذاكر وان يشاهد وأن يتعلم .. ليس التمثيل ترفا فى عصر أصبح لكل شىء فيه قواعد وأصول .. وترك ستيف ماكوين البحرية ، وتفرغ لدراسته تفرغا كاملا .. حتى اذا تخرج ، أصبح ممثلا !!

وظل ينتظر حتى جاءته الفرصة كانت الفرصة فى مسلسل تليفزيونى « القانون » ، وكان ذلك فى عام ١٩٥٨ ، وكان عمر ستيف فى ذلك الوقت ٢٨ عاما .. فى هذا المسلسل نجح ستيف ..

وعرض المسلسل فى الولايات المتحدة كما عرض فى أوروبا ، بدا للجميع أن هذا الممثل هو مشروع نجم كبير . نجح المسلسل فى كل البلاد التى عرض فيها ، ايقن المنتجون أنهم أمام كنز من الاحاسيس والمشاعر ... فانهالت عليه العروض ..

كان ستيف قد تزوج من « نيل آدمز » بعد أول لقاء لهما بثلاثة أشهر .

وجدت فيه « نيل » فتى احلامها .. لمست فيه رجولة بحثت عنها طويلا .. اما هو ، فلقد وجد فيها كل ما افتقده من حب امه ، فذاب كل منهما فى الآخر ، وعندما لعب ستيف اول فيلم له وكان عنوانه « القراصنة السبعة » كتبت عنه الصحف تقول ان هذا هو الميلاد الحقيقى لـ « آل كابونى الجديد » ، وبنجاح هذا الفيلم ، وتحقيقه تلك الارباح الخيالية التى حققها ، تحققت لستيف ماكوين ، وربما لاول مرة فى حياته ، احلامه الاولى فى الاستقرار !

وكان لابد وأن تعتزل « نيل » التمثيل حتى تتفرغ لبيتها وزوجها واولادها . كان الزوجان السعيدان قد انجبا طفلين ، هما « شاد وتيرى » !

وتفرغ « ستيف » تماما لعمله .

وتفانت نيل تماما فى حياتها ، واحبها هو بجنون حتى لقد أصبح حبه لها مثار حديث الناس لكنه كان دائما ما يقول ، أنها عوضته كل شقاء عانى منه فى طفولته .

ثم ..

ثم كانت خمسة عشر عاما قد انقضت منذ أن التقى بزوجته « نيل آدمز » عندما عرض عليه أن يلعب بطولة فيلم « المصيدة » .. كان هذا فى عام ١٩٧٢ ، ولقد كان هذا الفيلم ، نقطة تحول فى حياته كلها .

كانت الممثلة « آلى ماك جرو » هى التى قاسمته بطولة « المصيدة » وكان ستيف الآن قد عبر الأربعين بعامين . كان قد أصبح رجلا ناضجا مكتمل الرجولة ، وكان ايضا نجما لامعا ، وكان قلبه قد بدأ يخفق من جديد ، ولاول مرة منذ أن التقى بنيل آدمز .. وما ان انتهى الفيلم « حتى كان قد غرق تماما فى حب « آلى » .

كان حبه لآلى ماك جرو من ذلك النوع من الحب العاصف ، احب كل منهما الآخر الى الحد الذى عرفه الجميع ، ولم يعد ستيف قادرا على اخفاء حبه .. ولقد حاولت « نيل » أن تحتفظ به ، حاولت ، بذلت كل جهدها كى تحتفظ بالرجل الذى احبته ، والذى صنعت معه حياته ، لكن ستيف كان قد فقد كل قدرة على مقاومة هذا الحب .. ولم تجد نيل أمامها سبيلا سوى طلب الطلاق ..

وما أن حكمت المحكمة بالطلاق حتى طار النجم العالمى الى باريس كى يتزوج من « آلى ماك جرو » .

وليست آلى صائدة رجال .. الكل يعرف عنها هذا ، انها فنانة ليست جميلة فقط ، لكنها ايضا فنانة مثقفة ، وفوق هذا وذاك ، هى سيدة مجتمع من الطراز الاول .. وبدا وكان الحياة تسير سيرها الحسن .. فلقد كان ستيف يلمع يوما بعد يوم ، وكانت افلامه تحقق ايرادات خيالية تدفع المنتجين الى التهافت عليه ، وكان دائما مشغولا « ودائما فى « مكان ما » .. لذلك فلم تدم حياته مع « ماك جرو » طويلا ، وسرعان مادبت بينهما الخلافات ، فطلقا بعد أربع سنوات من زواجهما

عاد آلى وحدته ، وعادت وحدته اليه ، فلم يجد مايشغل به هذه الوحدة سوى العمل ..

ولم تطل وحدة ستيف طويلا .. فقط ، أربع سنوات عندما التقى مع فتاة فى نصف عمره ، كان قد بلغ الخمسين عندما التقى بالمانيكان « باربارا مينتى » .. كان ستيف الآن يشعر بوطأة الوحدة اكثر ، وكان قد بدأ يحس بآلام هائلة تمزق جسده ، وكان .. كان قد عرف انه مصابا بالسرطان !!

فى ١٧ يناير عام ١٩٨٠ تزوج ستيف ماكوين من زوجته الثالثة .. من حبه الأخير !

واحبته باربارا حبا جنونيا ، وتفانت فى حبه ورعايته فلقد كان المرض يزحف ليدمر جسده تدميرا ، كان جسده كله يتورم يوما بعد يوم ، كان وزنه قد زاد عشرين كيلو جراما ، فاطلق لحيته حتى يخفى تورم وجهه ، وارتدى نظارة سوداء ، حتى يخفى شخصيته عن الناس .

لكن الموت كان فى الطريق !
فى ٦ نوفمبر من نفس العام يدخل ستيف احدى مستشفيات المكسيك ، يجرى عملية جراحية لعلها تخلصه من الاورام الخبيثة التى كانت تسبب له الاما مبرحة .. غير انه فى اليوم التالى مباشرة يموت بالسكتة القلبية !.

وكان آخر ما قاله لزوجته ، انه يعرف انه سوف يموت ، ولذلك فلقد طلب منها طلبا واحدا :

« اعرف ان كثيرين سوف يشترون زهورا كى يضعوها فوق قبرى .. اطلبى منهم الا يشتروا زهورا ، وان يدفعوا ثمن هذه الزهور الغالية لمدرسة الاحداث التى تربيت فيها ! »

بيني وبينك



الموجى

قاموس ملاكى

● ما الفرق بين : الظن .. والشك .. والحيرة ؟

نصحى ابراهيم محمد ـ السويس

ـ الظن شك حائر . والشك حيرة تسرف فى الظـن . والحيرة فوق الظـن وتحت الشك .

بينى وبينك

● « بينى وبينك » حجر، وغدر وجرح فى قلبى داريته .. « بينى وبينك » ليـل وفراق وطريق انت اللى بديته

احمد محمد عبد الرحمن ـ الاسماعيلية

ـ تنفع اغنية . سجلها حتى لا يلحنهـا الموجى من وراك .

اشاعة

● هناك اشاعة ان حضرتك نزد ؟

عبد الله الســودانى ـ الاسكندرية

ـ هناك اشاعة انك بنى آدم .

كاراتيه

● تلاعبنى كاراتيه ؟

عبد الحليم حافظ حنفى ـ نجع خميس ـ المديسـات قبلى

ـ ونخسر قارئ، ليه ؟

بريد

● ارسلت لكم اربعــة خطابات لم تنشروا ايا منها !

محمد الشويخ ـ جزيرة شندويل

ـ بامارة ايه ؟

راس السنة الماضيه

● اتشرف بدعوتك الى السهر عنـدى فى ليلة راس السنة اللى فاتت .

محمد عيسوى ـ الاسماعيلية

ـ كان يسعدنى تلبية دعوتك الكريمة لولا اننى ســاكون يومها فى الغردقة .

لا تياس

● احببت طالبة ولكــن اهلها لم يوافقوا على تزويجها لى .

حسين على حسـين ـ العريش

ـ ابحث عن واحدة يكون اهلها موافقين

تحيات

● تحيــاتى الى اختى وشقيقتى وحبيبتى الممثلة المطيعة هناء ثروت

حسن بشيرعثمان ـ مدرسة التدريب المهنى ـ واد مدنى ـ السودان

ـ وصلت .

واحد تانى

● هل انت الاستـاذ : « ... » .

شريف ابو العلا ـ منيل الروضة ـ القاهرة

ـ لا .. انا واحد تانى .

الاهلى زملكاوى

● هل ترغيك عـروض النادى الاهلى الاخيرة ؟

عادل عبد الحافظ خليل ـ كفر صقر

ـ ترضى الزمالكاوية فقط.

عمر المراة

● لماذا تعيش المراة عمرا اطول من الرجل فى المتوسط؟

عماد فكرى حسن ـ العزيزية ـ دقهلية

ـ حتى تعرف قيمته بعـد ما يودع .

نكتة مضحكة جدا

● ما هى آخر نكتـــة سمعتها ؟

ليلى عبد الفتاح ـ رشيد

ـ مرة واحد جزار بــاع بالتسعيرة .

بصراحة شديدة

● ما رايك فى الزواج ؟

على رياض يوسف القندور ـ بنها

ـ جميـــل جدا .. مع ملاحظة ان زوجتى تقرا هذا الباب .

حماتى والجحيم

● ما الفرق بين حمـاتك والجحيم ؟

جمال عبد الكريم ـ التـل الكبير

ـ لو الانسان استقام ممكن جدا ربنا يخلصه من الجحيم.

انت حر

● احب اشوفك كل يوم .

عادل جمعة مهنى ـ ابو بعوى ـ كفر الشيخ

ـ تستاهل .

العينة بينة

● ما رايك فى بنـــات اليوم ؟

جمال محمد عباس الامين ـ منفلوط

ـ ارسل لى عينة .

أنت تفكر ● أنت موجود

محمد والجبل



● المثل يقول : اذا لم ينتقل محمد الى الجبل .. فلينتقل الجبل الى محمد. وبنفس المنطق اقترح ان ينتقل كشافو المواهب فى الاذاعة والتليفـزيون ـ بالتنسيق مع الثقافة الجماهيرية ومجلة الكواكب ـ الى المحافظات والاقـاليم ليبحثوا عن المواهب الشابة والطـاقات الفنية المدفونة .

احمد دردير ـ معصور ـ ارض اللواء ـ الجيزة

شقق السينما

● رايت فى لندن دور سينما بعضها يحتوى على اربعين او ستين كرسيا فقط. ممكن بالتقليد ان نعمم هذه الفكرة فى شقق واسعة فى عواصم الاقـاليم وفى المحافظات . ويجيء المكسب من رفع سعر التذكرة بل مضاعفته ، مع وجــود كافيتريا جيدة الخدمة فى نفس الشقة ، ومقتلة اوتوماتيكية !

على حسنين ـ كوافير ـ المعادى

مدحت عاصم

● الفنان الشامل والموسيقار الشامخ مدحت عاصم .. لماذا لا يسجل معـه التليفزيون حلقة تذكارية تلخص حياته وفكره وموسيقاه وفنه ورايه وتجربته ؟ مدحت عاصم يا حضرات عيد ميلاده الخامس والسبعين فى ٢٠ فبراير القادم

مقدم حسام ابو رحاب ـ سوهاج

جدية

● اذا كنا نريد ان نكون امة جادة ، فلتقلل ساعات الارسال التليفـزيونى اثناء الموسم الدراسى .

كاميليا مكاوى ـ حلوان

الفرق الوحيد

انا عائد لتوى من العراق حيث كنت اعمل فى محافظة الانبار . يتقاســم السيطرة على شاشة تليفزيون العراق المسلسلات المصرية والكويتية .. ولا فرق بينهما لان المسلسلات الكويتية يمثلهـا ويخرجها ويدير عناصرها الفنية المصريون.

هشام الرفاعى ـ تجارة حلـوان ـ الزمالك

كنت أصرخ على المسرح "بقية"

وتنهال على سهير باللوم العنيف جدا، ولا تترك لها الفرصة لتقول كلمة واحدة . فاكتفت سهير بأن تنظر اليها ، ثم انصرفت الناظرة مهددة متوعدة . دون ان تفهم سهير اى معنى لكل ما حدث .

عرفت من الزميلات ان الكرسى طار من الدور الثالث الى الشباك ، ثم حوش المدرسة ، نزل جنب الناظرة تمام .. حركة واحدة كانت الناظرة راحت ..

« وليه الكرسى طار !! » .

« هزار بنات . بيضربوا بعض بالكراسى .. فلت الكرسى وطار ! » .
سهير هى شاويش المدرسة ، والكرسى طار من فصلها .
سهير جدعة .. تحملت المسئولية من زميلاتها .

فى اليوم التالى طلبتها الناظرة .. ذهبت سهير . قالت الناظرة للشاب الذى يجلس معها : « هى دى .. مبارح كل ما اقول لها كلمة ترد على . انتو جيل فاسد .. بتبص لى كانها بتقول لى : اهو انت .. قلة ادب .. بتبص لى كانها بتقول : انت اللى ... ما تتكلم يا استاذ .. دى بتقول كل شىء بعينيها .. هى دى اللى تنفع فى التمثيل !! » .

كان الشاب اللى يجلس بجوار الناظرة هو ابو سيف علام : اخذ سهير واسند اليها دورا فى تمثيلية ، ونجحت التمثيلية . اخذوا بها كاس الجمهورية . واخذت هى ميدالية !.

وكانت التمثيلية من تأليف ابلة رشيدة . حضرة الناظرة . عن اسيرة ضاعت ابنتها . وبكت حتى ذهب نور عينيها ، ثم توجهت بالدعاء الى الله لترد اليها ابنتها . ثم رد عليها بصرها .

كانت تقصد ان تفسر معنى الاية الكريمة : « واذا سالك عبادى عنى فانى قريب اجيب دعوة الداع اذا دعانى » .

« وشخصية حميدة !! » .

امنية سهير ان تمثل روايات نجيب محفوظ . وقد مثلت دور حميدة فى بداية حياتها . حميدة البنت التى نشأت فى الحى الشعبى . ثم اندفعت وراء افكارها حتى خرجت من الحى . وهى احدى شخصيات «زقاق المدق» . وراها شباب حى الحلمية اللى تسكن فيه ، كان المتوقع ان يغضبوا منها ، او يحاربوها ، والا كيف تكون بنت الحلمية ممثلة . وتمثل شخصية مثل حميدة .

« الغريب انهم قابلونى باحترام . كنت امر على القهوة وانا راجعة من المسرح بعد منتصف الليل .. اقول سلامو عليكو . كلهم يردوا باحترام . بنات المدرسة فرحانين بى . اولاد المدرسة الثانوية يعاملوننى باحترام .. لانهم حسوا بالصدق ، وانى جادة » .

« والجدعنة !! » .

« ابويا كان يقول ان سهير ولد جدع . وتحمل المسئولية بشجاعة .. فتعلمت أن اكون جدعة . وان اتحمل المسئولية .. وحملت المسئولية على اننى ام لاخواتى .. واولاد عمى .. واولاد خالتى . الامومة عندى حاجة كبيرة قوى .. شبعت امومة .. » .

« مثل امومتك لحنان !! » .

« دى حاجه ودى حاجه !! » .

تشغلها حنان !.

وتشغلها ايضا اليوجا ..

قرات اخيرا ثلاثة كتب فى اليوجا . كتاب « ٢٨ يوما فى اليوجا » فيه ٢٨ تمرينا لتليين العضلات . و «كتاب « اليوجا وعلم النفس » .

واهم ما فى اليوجا هو التنظيم والارادة والتنفس .. اليوجا صيانة للجسم الانسانى .. وهى عزف منفرد مع النفس ..

وقد سارت مشوارا طويلا فى اليوجا .

« وحنان !! »

« عندها خمس سنوات ونصف ! »

« اسال عن شىء آخر !! »

« آه لها ظروف .. كنت قد وصلت الى درجة اكتئاب نفسى بعد استشهاد صلاح . وسافرت لكرم فى الكويت .

من اصدقائنا هناك ، د. بول فليوتجى . لاحظ ما اعانيه . قال لى مرة . تعرفى الاشعة التى تنير . ثم تغطيها سحابة تحجب الضوء . وتترك الاشعاعات تحرق نفسها .. انت يا سهير تحرقين نفسك مثل هذه الاشعة .

وصلت الى درجة اكتئاب نفسى سيئة . ونصحنى الاطباء بضرورة علاج هذه الحالة . بأن يكون فى حياتى حب كبير كبير كبير يعنى لازم يكون لى ابناء .

رفضت الفكرة .. لا احب ان يقهرنى شىء . لا احب ان يجىء لى ابناء لمجرد اننى مرغمة على ذلك .. ثم اننى شبعت امومة .. قمت بهذا الدور حتى امتلات به .

لكن الامر كان علاجا .. فقبلته .. وجاءت حنان !.

فى البداية شعرت اننى مرغمة عليها . فلما جاءت ذاب كل شىء .. واحسست اننى كنت فى حاجة اليها . وان حنان ابنتى . امومتى لها .. غير اى امومة اخرى .

وهى تملا حياتنا الآن ..

انا وكرم .

ردود خاصة

● الى القارىء الصديق عبد الحميد قواسمية ـ الحى الجديد ـ الشريعة ـ ولاية تبسة ـ الجزائر : مجلة الكواكب عمرها ٣٣ سنة . ابلغت تحياتك الى الفنانين الذين ذكرتهم . ارسل خطاباتك اليهم على عنوان نقابة المهن التمثيلية ـ شارع ٢٦ يوليو ـ القاهرة

● الى القارئة الصديقة « عاشقة شادية » نبيهة كمون ـ صفاقس ـ تونس : ابلغت الفنانة شادية تحياتك وهى تشكرك .

● الى القارىء الصديق نبيه لطيف جرجس ـ شارع الخزان ـ اسيوط : « التروكاج » هو الخدع التصويرية مثل اظهار رجل بدون رأس او فتاة على كف عملاق .

● الى القارىء الصديق سامى مرزوق ـ برمنجهام ـ انجلترا : العدد الذى اخذت منه عنوان الكواكب مذكور فيه أسعار الاشتراكات التى طلبتها .

العصر الذهبى

● هل تستطيع ان تعتبر مسلسل « الحب والسنين » بداية العصر الذهبى لمسلسلات التليفزيون !

صلاح الجورانى ـ العريش

ـ تستطيع ان تعتبرها مسلسلة .

تحية

● تحية عربية مشوبة بالتصالى .

الشقيقتان سعاد ولطيفة النوانى ـ الرباط ـ المغرب

ـ شكرا لاجمل رسالة معايدة .

حديقة الحيوانات

● ماذا تفعل اذا طلبت منك حماتك ان تصحبها الى حديقة الحيوانات !

سلامة نصر الدين ـ برما ـ غربية

ـ استحلفها الا تنسانى هناك

بعد الذبح

● ماذا تقول لدجاجة هربت من الشركة العامة للدواجن لان اهلها يريدون اجبارها على الزواج من ديك لا تحبه !

احمد عبد العظيم احمد ـ عزبة النخل

ـ اقول لها : مش جايز الحب ييجى بعد الزواج !

سيارة جدى

● هل كان لدى جدك سيارة ؟ وما ماركتها ؟

نشأت منس كيرلس ـ منفلوط

ـ اللى يحب النبى يزق .

وخطاب ثالث من منفلوط

● لماذا يكون المتزوج سريع الخطى فى سيره !

مجدى نسيم حنين ـ منفلوط

ـ خوفا من ان تكون زوجته ماشيه وراءه .

النجم الساطع

● ما هو عنوان النجم الساطع عماد رشاد !

كريمة حسن مصطفى ـ المنصورة

ـ نرجو موافاتنا بعنوانك ايها النجم الساطع .

اضبط !

● الفرق بين الحب والكراهية خيط رفيع .

ربيع ابو هشة ـ الكوم الاحمر

ـ واحد مؤلف مسرحى اسمه « ابسن » لطش منك هذه الفكرة منذ مائة سنة .

حسن الجوكر

● رياضة

محيي الدين فكري



خطف العجوز حسن شحاتة الكاميرا والاضواء من كل نجوم الكرة الكبار والناشئين فى الوقت الذى كان الجميع قد اعتقدوا انه انتهى .. خطفها كعادته فى كل موسم حتى بعد اعتزاله عندما تغير اسمه الى حسن الجوكر .. فى هذا الموسم احدث حسن الجوكر مفاجأته الكبرى عندما عاد من الهجوم والوسط ليلعب قلبا للدفاع .. قال الجميع عندئذ أنها النهاية .. فقد كانت مهمة حسن غاية فى الصعوبة وهو يلعب مكان احسن قلوب الدفاع فى الملاعب المصرية .. وتوقع له الناس جميعا ان يشبعه المهاجمون ترقيصا ومن لم يشبعون مرمى عادل المأمور .. ولكن حسن الجوكر دفع الناس الى الذهول .. فاذا بهم يفاجأون بنشاط غير عادى .. انه ينقذ مرمى الزمالك من هدف وايضا يسجل هدف الزمالك فى مرمى المصرى ..

وقلنا .. هذه اول مرة نشاهد فيها قلب دفاع رأس حربة !.

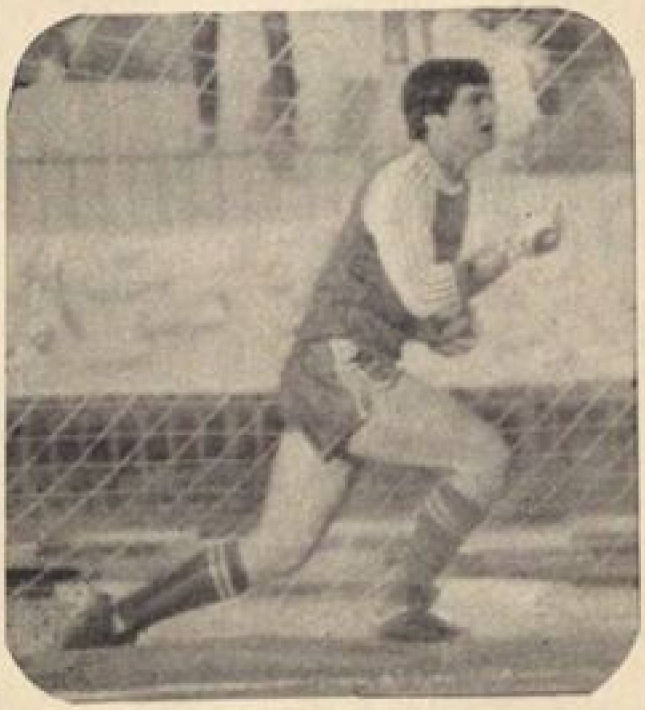
وقد استحق حسن شحاتة تغيير لقبه الى حسن الجوكر .. فقد لعب فى جميع المراكز فى خطى الهجوم والوسط .. ولعب ظهيرا عندما اصيب الظهير بعد استنفاد التغيير .. ولكن الذى لا يعلمه الناس ان حسن الجوكر قد لعب حارسا .. لمرمى الفريق القومى .. وكان ذلك فى دورة البحر الابيض المتوسط بالجزائر فى مباراة الافتتاح مع الفريق الجزائرى وأصيب حارس المرمى قبل نهاية المباراة بخمسة وعشرين دقيقة .. ولم يستطع مهاجمو الجزائر ان يسجلوا اى هدف فى مرمى الجوكر العجوز وانتهى اللقاء بالتعادل « ١ - ١ » .. اما هدف الجزائر فكان قد تم تسجيله فى حارس المرمى الاصلى !.



استنى عندك

● لقطة نادرة لمحمد عباس نجم هجوم الاهلى بعد ان ضاعت منه الكرة فى مباراة الاهلى والترسانة واستطاع لاعب الترسانة الذى خطف منه الكرة ان يعلى بها مبتعدا عنه .. ترى هل يمكن ان نتصور سينا يقوله عباس وهو يجرى بهذا الشكل سوى انه يقول .. « استنى عندك .. حلق حوش .. حرامى » !!

حرام عليكم !



● هبط مستوى دفاع الاهلى هذا الموسم هبوطا ملحوظا حتى اصبح على الحارس ان يضاعف جهده لحماية مرماه .. وهذه لقطة له بعد ان دخل مرماه احد المدافعين .. « حرام عليكم » !.

●

أخرج يا "كلب"

● هذا الكلب الذى تراه يمشى الهوينا متهاديا داخل منطقة الجزاء اصبح يشاهد فى كل المباريات التى تقام بملعب نادى البلاستيك دون ان يفكر الاداريون فى منعه من دخول النادى .. ولا نملك الا ان نقول له « اخرج يا كلب » !.



من غير زعل

● اذا كانت اندية الاقاليم مظلومة قيراطا مع الاهلى والزمالك .. فان اندية القاهرة وضواحيها مظلومة معهما ٢٤ قيراطا .. فالاهلى والزمالك يلعب كل منهما ١٨ مباراة باستاد القاهرة الذى يعتبر ملعبهما منذ عشر سنوات .. فى حين يلعب كل من اندية الاقاليم ١٣ مباراة خارج ملعبه .. اما اندية البلاستيك والمقاولون والترسانة واسكو فيلعب كل منها ١٥ مباراة خارج ملعبه لانها تلعب كل مبارياتها مع الاهلى والزمالك باستاد القاهرة حتى المباريات التى من حقها ان تؤدى بملاعبها .. فليس غريبا الان ان المنافسة على البطولة كانت دائما محصورة بين الاهلى والزمالك .. فاذا جاء المصرى من بور سعيد فى ظل هذه الظروف من عدم تكافؤ الفرص لينافس على القمة فمن حقه ان نرفع له ايدينا بالتحية !.

● همسة فى آذان المسئولين بالتليفزيون .. ان التليفزيون اصبح غنيا جدا خصوصا بعد ان زادت ايراداته من الاعلان على الشاشة الصغيرة على ثمانية ملايين جنيه .. وفى استطاعته ان يشترى اشرطة فيديو لتصوير الاحداث الرياضية والمباريات الهامة وتكوين مكتبة فيديو رياضية يحتفظ فيها للمستقبل بكل هذه الاحداث سواء المحلية منها ام العالمية .. فسيأتى وقت يحتاج اليها كما تفعل كل تليفزيونات العالم .. اما مسح الاشرطة لتسجيل احداث جديدة عليها بدلا من الاحداث القديمة المسجلة عليها فلا شك انه .. عيب !.

● وهمسة عتاب اخرى لنفس المسئولين فى التليفزيون .. هذا الاعلان الذى يغطى الشاشة كلها ويمنع الرؤية اثناء مباريات كرة القدم للاعلان عن النتيجة كوسيلة للاعلان عن سلعة من السلع .. اعلان سخيف .. وتوقيته اسخف .. فالنتيجة يمكن اعلانها اثناء المباريات على جانب فى اعلى الشاشة او اسفلها كما تفعل كل تليفزيونات العالم .. اما ان تغطى الشاشة اكثر من عشر مرات فى كل مباراة من اجل بضعة جنيهات فهو ايضا وبلا شك .. عيب !.

محيى الدين

أوروسكوب

شندي

مواليد هذا الأسبوع

بين جميع مواليد الابراج انت وحدك الانسان الغيرى ، او غير الاناني . تحب البشرية ، وتقدر العنف ، في نفسك رغبه لتغيير كل حالة تبدو لك غير صحية وغير قابلة للتقدم . انت تهدف دائما الى اعلى وفاق بين البشر ، وتستاء كثيرا اذا لم يتحقق ماتريد بين جميع الناس انت الانسان الوحيد الذى يرتفع فوق الخزى والعار .

ستضيء شمس حياتك العاطفية حب يملك عليك حواسك . وتضيء شمس حياتك العملية شهرة واسعة نتيجة لانجازاتك العملية والفنية . وياتيك من يهديك هدية صغيرة .

طول هذا الاسبوع يمثل المريخ برج الثور ، وهو وضع معاكس قد يجلب بعض المنازعات حول المسائل العائلية ، وقد يسبب ايضا بعض الخسائر نتيجة سرقة ولكن في نهاية الاسبوع ينتقل المشترى الى برجك ، الدلو ، فيدعم نشاطاتك الذهنية ويزيد من اقبالك على المشاريع الفنية

أنت والنجوم !!!

● **الحمل ٢٢ مارس – ٢٠ ابريل :**

● الافاق تتسع امامك رسالة تصلك بعد انتظار . اسعد ايامك السبت .

● **الثور ٢١ ابريل – ٢١ مايو :**

● انسجام تام وحب جديد وخاصة مع مواليد الحوت رحلة قصيرة تقوم بها .. اسعد ارقامك رقم ٥

● **الجوزاء ٢٢ مايو – ٢١ يونيو :**

● ميل قوى الى القيام باعباء ذهنية سالماضي مفتاحك الى ما تنشد من تقدم .

● **السرطان ٢٢ يونيو – ٢٣ يوليو :**

● اى نشاط تمارسه قد يثمر من حيث لا تتوقع .. نجاح اجتماعي مرتقب ... وكيوبيد يسدد سهام الحب الى صدرك .

● **الاسد ٢٤ يوليو – ٢٣ اغسطس :**

● مقابلات واجتماعات وعمل متواصل .. حاول ان تعود الى ارض الواقع في هذا الاسبوع

● **العذراء ٢٤ اغسطس – ٢٣ سبتمبر :**

● اسبوع هادىء يتيح لك مزيدا من الحرية والوقت لممارسة هواياتك .. ايضا يسوده الانفعالات العاطفية .

● **الميزان ٢٤ سبتمبر – ٢٣ اكتوبر :**

● وقت مناسب للصداقات الخفيفة المرحة . احسن الحلول ان تلجأ الى الطبيعه والاماكن المكشوفة .

● **العقرب ٢٤ اكتوبر – ٢٢ نوفمبر :**

● قد تجد نفسك في موقف لا تحسد عليه اذا لم تتبع المثل القائل : احسن الى نفسك اولا ثم الى الاخرين . فكر في صحتك

● **القوس ٢٣ نوفمبر – ٢٢ ديسمبر :**

● امامك فرصة ذهبية لزيادة دخلك .. فرصة اخرى للزواج .. تدبيرك يزيد من مقدرتك



من مشاهير برج الدلو سعاد حسني

تقول ملامح سعاد – انها « موهوبة للغاية »

اخذت اتامل وجه سعاد حسني فوجهها كبير وفمها يتجه طرفاه الى اعلى محاطا بقوسين فهي متفائلة .. تنقل حبها للحياة ومرحها للدنيا حولها .. والمميزات الرئيسية لوجه سعاد هى الحب والميل الى دراسة الموضوعات الجادة وخيال خلاق .. ومن اهم صفاتها الاستقلال في التفكير والعمل ..

وعين سعاد حسني من النوع المفتوح وتقول لك انها لا تعترف بالمستحيل وتتخطى العقبات والحواجز بسهولة ، وحاجب سعاد سميك خفيف الاستدارة فهذا علامة عظيمة لانها تدل على سرعة في الحكم الصائب

والجميل من ملامح وجه سعاد حسني ، ان لها هدفا معينا في حياتها ، وانف سعاد حسني علامة نادرة الوجود وله دلالة طيبة ، وفي جميع التجارب التى مرت بي ، لم اجد انسانة عندها هذا الانف الا وكانت حياتها ناجحة بارعة في كل ماتتولاه من مشروعات واعمال

وكلام يد سعاد حسني كثير .. فهي اليد الفنية ، شكلها رشيق وذات اصابع مستدقة مدببة الاطراف ، فهي ذات مزاج فنى عاطفى تحب ان تحيط دائما نفسها بالاشياء الجميلة ، وهى شديدة التاثر بالموسيقى والالوان وجميع الفنون الجميلة .

وماكياج سعاد حسني دائما ماكياج دافىء بالوان الشمس مثل مارى سيرك تماما .

● **الجدى ٢٣ ديسمبر – ٢٠ يناير**

● ستسر برؤية بعض الاصدقاء القدامى .. اسبوع موفق فيما يختص بتحقيق المكاسب ..

● **الدلو ٢١ يناير – ١٩ فبراير :**

● الحب لك بالمرصاد فافتح له قلبك لتعرف معنى البهجة .. لا تنس ان الغزل من مقتضيات الحب . منصب في الطريق اليك

● **الحوت ٢٠ فبراير – ٢١ مارس :**

● اذا سنحت لك الفرصة فلا مانع من ان تروى تعطشك الفنى بحيازة بعض التحف او الاثريات لبيتك ..

بسرعة

● الى صاحبة رسالة برج الحمل ، ستجدين السعادة بين مواليد برج الدلو فصراحتك تجعلهم يرتاحون اليك .. وحماسهم وحبهم للمغامرة ممزوج بالمرح والتفاؤل ، يعجبك ، ولكن حذار من حب السيطرة لان مواليد الدلو يقدسون حريتهم الشخصية . وعليك ان تكونى عملية مثلهم ليسود التفاهم والوئام .

● الى نجاة محمد شبين الكوم . مواليد البرج الواحد يتفاهمون بسرعة مع بعضهم البعض ، ويدركون ان لهم طباعا واحدة واهدافا واحدة ، وطريقه في الحياة واحدة .



أغنية الاسبوع

كلمات : ميشيل بولنوروف
جون بول دور
موسيقى وغناء :
ميشيل بولنوروف

التام .. تام

برج ايفل قائم
وعشر ساعات من التعب يوميا
الصباح الرمادى يطل على « مكادام »
ومازالت دقات الشواكيش تتعالى
انني اتألم لرؤية الحيوانات
في حدائق الحيوان
اتناول الاسبرين والاقراص لكى انام
انى اتألم من القراءة
ومن تحايل المانشتات فى الجرائد
اين الدفء .. ؟
اريد ان ارحل .. لكى اعود
لايام ما قبل التاريخ
ولاعزف التام .. تام ..
الى اللقاء .. فانا اريد
ان اعزف التام .. تام

TOUM - TOUM

Mots : Michel Paulnoref
Jean Paul-drow
Music et chante : Michel Paulnoref

Tour Eiffel est debout, et
disc heures de fatigues chaque jour
Et tous les matins marons s'étallent
sur « Mécadaum ».
et les voix des marteaux devenir
de plus en plus haut.
J'ai l'impression triste de voire
Les animaux au zoo.
Je prends du tables et d'aspirines
pour dormir
ici, il n'y a pas une place
pour mois
J'ai l'impression incommodé
de lire
Les manchettes aux journaux
Je veux savoir
où est-la chaleur ?
Je veux partir pour revenir
aux jours avant histoire
pour jouer le Toum - Toum.
au revoir, parce que je veux
jouer le Toum - Toum.

الكواكب

العدد القادم
عدد غير عادى

●●● فى ذكرى ام كلثوم فى الاسبوع القادم .. نقدم لك جزءا خاصا ، وغير عادى ، عن ، عن ام كلثوم :



●● كيف استعدت ام كلثوم لغنــاء « انا هويت » لسيد درويش .. ثم .. لم يمهلها القدر ..

●● ما هى الوصية السرية التى اوصت بها ام كلثوم .. ثم نفذت فى صمت .

●● متى رفضت ام كلثوم ان تغنى اغنية « رق الحبيب » للملكة !!

●●● وفى العدد القادم يكمل توفيق الحكيم حديثه النادر حول الموســيقى والثقافة والادب :

●● عندما شاهدت الملايين يستمعون الى ام كلثوم ، قلت : لايمكن ان يكون الناس على خطأ .

●● توزيع جمال سلامه لبلادى بلادى ليس فيه معرفة .. وتوزيع عبد الوهاب بطىء .

●● اعوذ بالله .. انا لا استمع الى عدوية وامثاله !

●●● وفى العدد القادم

●● ابناء الفنانين يقولون رايهم بصراحة فى جيل آبائهم .



●● رغدة تكمل المشوار وتتحــدث عن الشعر والموت والدمار !

●● الابواب الثابتة : الرجــل الخفى .. حول العالم .. اوروسكوب ..

●●● العدد القادم .. عدد غــير عادى بكل المقاييس !



AL KAWAKEB
1712 - 22-5-1984
الكواكب
العدد ١٧١٢ ٢٢ مايو ١٩٨٤
لبلبة
الثمن
٢٥
قرشا

● أغنية الأسبوع ●

« ليس جميلا »

كلمات وموسيقى : آلان أوداى

غنـــاء : ديـف

تعالى .. تعالى .. تعالى
انها تتجاهلني ، كنجوم هوليود
تختفي خلف نظارة سوداء
لكني اظن انها رأتني .. وانا بجوار البار ..
انها تعطيني الحنان ..
وطالما قلت لها .. لا تعالى .. ولا تتخفى
انها .. تثير غضبي ..
فليس جميلا .. أن يكون هذا طبع المحبين
ليس جميلا .. أن يغالي الانسان في كل الأمور
قهوتي باردة .. والجرسون يطلب مني النقود
وخلف نظارتها تنظر الي
لكنها نظرة تجاهل ..
وكيف اقدر أن أصرح لها بحبي ..
لقد قامت .. غادرت المكان .. كيف اقول لها ما عندي
اخيرا .. امسكت بكتفها .. لكنها قالت لي ..
انك تأخرت .. ومضى الوقت ..
ومسحت دمعة على خديها ..
لم اعد استطيع أن اعرف اين انا
اقول لها .. تعالى .. لكنها تبتسم في بكاء
فليس جميلا .. أن يتعالى الانسان في حبه

Viens, viens. viens
Elle me snobe et elle me boude comme une star
d'Hollywood derrière ses lunettes noires
Mais je devine qu'elle m'a vu m'asseoir
près du bar et elle est là
toute seule à boire son tilleul, c'est fou
ce qu'elle m'attendrit. plus je la regarde
plus je meurs d'envie de lui dire
C'est pas gentil de faire la tête
Comme ça pour un oui pour un non
Tu me rends fou, c'est pas gentil
et c'est pas beau quand on s'aime
c'est pas gentil et c'est trop bête
pour trois fois rien de faire un monde
et de casser tout, c'est pas gentil
et c'est pas beau
Mon café refroidit,
Et j'envoie le garçon lui dire que c'est moi
qui offre les consommations
Le regard qu'elle me jette derrière ses lunettes
N'a rien d'encourageant. il faut que je lui parle
mais devant tous ces gens comment dire
La voilà qui se lève et je tombe de mon rêve
Elle est déjà dehors, je la rattrape et pose
ma main sur son épaule, elle dit qu'il est trop tadr
qu'elle ne veut rien savoir que tout est bien fini
Mais j'essuie une larme sur sa joue qui rougit
Et dans l'émotion, je ne sais plus où j'en suis
Je lui dis viens, oui, viens. elle me sourit
dans un sanglot, quand on s'aime c'est pas gentil
et c'est trop bête.



« ديف » .. واحد من المطربين الهولنديين .. جاء الى فرنسا ليشق طريقه في عالم الاغنية .. كانت بدايته صعبة .. ففي عام ١٩٧١ سجل عدة اسطوانات .. لكنها لم تحقق اى نجاح .. لكنه ينضم الى احدى الفرق الغنائية ويشترك معها في احدى المسرحيات الغنائية .. ويتركها عام ١٩٧٤ ليسجل بمفرده .. وكانت بعض الاغنيات التي نجحت منها « جميل جدا » و« حبيبتي الحلوة » و « قلبي مريض » و « ارقص حالا » وقد باع في ١٧ شهرا ٣ ملايين اسطوانة وهو رقم قياسي ، ونجاح دولي .

كلمة الكواكب

الرجوع إلى الحق فضيلة

عارضت فى العدد الماضى قرار غرفة صناعة السينما بمنع تصدير الفيلم المصرى الى الخارج قبل عرضه فى مصر ووضحت مدى الضرر الذى يصيب راس المال المستغل فى مجال الانتاج السينمائى اذا تحقق تطبيق هذا القرار الذى يستهدف فى ظاهره حماية الفيلم المصرى من التهريب ، بينما هو فى الواقع قيد جديد يكبل حركة عجلة الانتاج . .

ووضحت كيف ان من سعوا لاصدار هذا القرار من اصحاب السلطة والكلمة المسموعة فى الغرفة يملكون القدرة والحظوة على تهيئة دور العرض لاستقبال افلامهم فور الانتهاء من تصويرها ، بينما تحفظ افلام غيرهم فى العلب سنتين او اكثر قبل ان تعرف طريقها الى دور العرض .

واعلنت فى نهاية كلمتى تخوفى من ان يلجا منتجو الفيديو كاسيت الى تصوير افلامهم بالفيديو تجنبا من هذا القرار ، الامر الذى يؤدى الى توقف النشاط السينمائى .

وقد تحقق للاسف ما كنت اخشاه ، وبدا العمل فعلا فى تنفيذ هذه النوعية من الافلام التى توفر فى وقت ونفقات الانتاج . وسوف يشعر اصحاب هذا القرار غير المدروس انهم اساءوا الى صناعة السينما التى ينتسبون اليها .

من اجل هذا اعود الى تذكيرهم بالعدول عن قرارهم الجائر المتسرع . واذا كان الهدف هو حماية الفيلم المصرى من القرصنة خارج الحدود فواجبهم دراسة المشكلة بمختلف ابعادها ، والتعاون مع منتجى الفيديو بما فيه الصالح العام للجميع بعيداً عن الصراعات والمصالح الشخصية .

واذكرهم ايضا بان تعاونهم مع منتجى الفيديو كاسيت امر واجب تفرضه ظروف التطور القائم . وارجو الا تتكرر مأساة تخوفهم من التليفزيون وعدم تعاونهم معه فى بداية ارساله ، بدعوى انه سيقضى على السينما ، ثم اتضح بمرور السنين ان التليفزيون عامل من عوامل تنشيط الانتاج السينمائى ، لان خير سهراته تعتمد على الافلام السينمائية .

وبالمثل ما يحدث اليوم بين السينما والفيديو كاسيت .. فالفيديو كاسيت فى مسيس الحاجة الى الافلام السينمائية . وهو اضافة جديدة لحصيلة ايرادات الافلام ، تتزايد يوما بعد يوم بحكم انتشاره ، بدليل ان حق طبع الفيلم على شرائط الفيديو ارتفع خلال السنوات الخمس الاخيرة من مائتى جنيه الى ثمانين الف جنيه ..

حسن إمام عمر

الكواكب

مجلة فنية أسبوعية تصدر عن مؤسسة دار الهلال — رئيس مجلس الادارة : مكرم محمد احمد

رئيس التحرير : حسن امام عمر

مدير التحرير : طه فايمل

المديران الفنيان : وهيب سنابا — البير راغب

اسعار البيع للعدد العادى فئة ٢٥٠ مليما : —

البلد	السعر		البلد	السعر	
سوريا	٣٥٠	ق.س	اديس ابابا	٤٥٠	سنتا
لبنان	٤٠٠	ق.ل	باريس	١٠	فرنكات
الاردن	٤٠٠	فلس	لندن	١٠٠	بنس
الكويت	٤٥٠	فلسا	ايطاليا	١٢٠٠	ليرة
العراق	١١٠٠	فلس	سويسرا	٣٫٥	فرنك
السعودية	٥	ريالات	اليونان	٨٠	دراخمة
السودان	٦٠٠	مليم	كينيا	٣٥	شلنا
تونس	٦٥٠	مليما	فرانكفورت	٣٫٥	ماركا
المغرب	٨٠٠	فرنك	كوبنهاجن	١٠	كرونات
الجزائر	٦٥٠	سنتا	استوكهولم	١٤	كرونة
الخليج	٥٠٠	فلس	كندا	٢٥٠	سنتا
غزة والضفة	١٨٠	ليرة	البرازيل	٣٥٠	سنتا
الصومال	٥٠	بنى	نيويورك	٣٠٠	سنت
داكار	٤٠٠	فرنك	لوس انجلوس	٣٠٠	سنت
لاجوس	٦٠	بنى	استراليا	٤٠٠	سنت
اسمرة	٤٥٠	سنتا	هولندا	٤	فلورين
اليمن الشمالية	٣٫٥	ريال	عدن	٥٠	بنى

قيمة الاشتراك السنوى — ٥٢ عددا — فى جمهورية مصر العربية ثلاثة عشر جنيها مصريا بالبريد العادى وفى بلاد اتحادى البريد العربى والافريقى والباكستان ثلاثون دولارا او ما يعادلها بالبريد الجوى وفى سائر انحاء العالم ثمانية وثلاثون دولارا بالبريد الجوى .

والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال فى ج.م.ع نقدا او بحوالة بريدية غير حكومية وفى الخارج بشيك مصرفى لامر مؤسسة دار الهلال ، ويضاف رسوم البريد المسجل على الاسعار الموضحة اعلاه عند الطلب .

العنوان : دار الهلال ١٦ شارع محمد عز العرب — السيدة زينب — تليفون ٢٠٦١٠ ٨ — ١٠ خطوط

سعد الدين وهبة .. وحوار عن

الانتخابات والفن .. والمشاكل

- دخلت الإنتخابات من أجل الدفاع عن ثورة يوليو ومبادئها
- سأكون جسراً قوياً بين الفنانين والسلطة التشريعية
- الحركة الفنية بكل أجنحتها وصلت إلى مرحلة خطيرة جداً

محمد الدسوقي

● الحوار مع الكاتب المسرحي الكبير سعد الدين وهبة .. لاينطلق هذه المرة من محطة مناقشة امور الفن فقط .. ولامشكلات السينما الجادة باعتباره نقيبا للسينمائيين ، ولاعن الحادث في المسرح الان باعتباره واحدا من « العرس القديم » للمسرح الذي مازال يكافح ويقدم لنا ولخشبة المسرح ابداعاته .. ولا عن المشكلات الساخنة في كل فروع الفن باعتباره رئيسا لاتحاد النقابات الفنية .. ولكن الحوار هذه المرة ينطلق من محطة « سعد الدين وهبة » الكاتب والفنان .. نعم .. ولكن ايضا .. مسئول الثقافة والاعلام بامانة القاهرة للحزب الوطني الديمقراطي والمرشح لانتخابات مجلس الشعب القادمة التي ستجرى بعد ايام ، وكانت مناسبة الحوار فرصة لان نرى « سعد الدين وهبة » صاحب « السبنسة » « والمحروسة » يتحاور كسياسي واديب في ذات الوقت ، ولنعرف أيضا اين تقف الثقافة على ارض الحزب الوطني .. وفي امانة القاهرة للحزب الوطني كان اللقاء بالكاتب المسرحي والسيناريست والمسئول المهني الكبير ومسئول الثقافة في الحزب الكبير .. وفي مكتبة الواسع الذي كان يعج بالحركة والمناقشات الساخنة حول الدعاية والتحرك الايجابي السليم في الدوائر الانتخابية ، كانت المناقشات ساخنة لانها صادرة عن شباب جاء يساهم ويناقش ويستلهم عن نقاط محددة ، وتبعا لسخونة المعركة الانتخابية في الشارع الانتخابي ايضا .. وكان السؤال الاول ـ الذي يطرح نفسه بقوة هو :

● سعد الدين وهبة .. في الحزب الوطني .. كيف .. والسبب انك محسوب ومن زمن بعيد على اليسار الوطني ، وسواء من خلال كتاباتك ومواقفك ايضا .. ولماذا الوطني وليس التجمع . وهل هذه هي المرة الاولى التي تنضم فيها الى حزب سياسي ؟

ـ نعم هذه هي المرة الاولى التي انضم فيها الى حزب سياسي ، ولكني قبل ذلك كنت عضوا في الاتحاد الاشتراكي العربي وشغلت فيه منصب امين مساعد القاهرة في الفترة من ٧١ وحتى ١٩٧٥ ، وفي اثناء حرب اكتوبر المجيدة كنت امين القاهرة ، اي انني لست جديدا على العمل السياسي ، اما لماذا في الحزب الوطني وليس في اليسار او التجمع .. فانني اقول .. اذا كان المقصود باليسار هنا اليسار الوطني فمن الممكن اعتبار ثورة يوليو سياسيا يسار وطني ، ولامانع من ان تكون في تنظيماتها اجنحة كثيرة تتراوح بين اليمين والوسط واليسار .. فاذا كنت انا محسوبا ومنذ فترة بعيدة على اليسار كما تقول .. فليكن هذا صحيحا وانا لا انفيه .. ولكن ضمن مبادىء ثورة يوليو ، وعلى هذا الاساس ابتعدت عن الاتحاد الاشتراكي بعد عام ٧٤ عندما وجدت انه يبتعد تدريجيا عن مبادىء ثورة يوليو ، ثم تكونت الاحزاب في عام ١٩٧٦ ولم اجد حزبا على الساحة يمكن اعتباره من وجهة نظري معبرا عن ثورة يوليو .. وبعد ان تولى الرئيس مبارك رئاسة الحزب وخلال الفترة الماضية عاد الحزب مرة اخرى يقترب من ثورة يوليو ويحيي مبادئها ، وعندما اقبلت المعركة الانتخابية الحالية وجدت ان من واجبي كاحد المعبرين عن ثورة يوليو والمؤمنين بها ان اشارك في هذه المعركة من خلال الحزب الوطني الذي اعتبره من وجهة نظري وتحت قيادة الرئيس « مبارك » اقرب الاحزاب الموجودة على الساحة تعبيرا عن ثورة يوليو .

● كمسئول من الثقافة والاعلام بامانة القاهرة للحزب الوطني .. اين موقع الثقافة على خريطة اهتمامات الحزب الوطني .. ؟

ـ الثقافة في الحزب الوطني تقف على ارض ثابتة وذات موقع قوي ومتين ، ولعلنا الحزب الوحيد الذي ركز في برنامجه على الثقافة كاداة هامة من ادوات التنمية ، ولا انسى ان اقول ايضا ان حزب التجمع ركز على الثقافة ايضا باعتبار ان اليساريين دائما لهم اهتمامات ثقافية .

واهتمامنا بالثقافة في الحزب ينبع من كونها حقا اساسيا لكل مواطن ، الامر الذي يعني بالضرورة توسيع قاعدة الجماهير المستهدفة بالتنمية لكي تشمل جماهير الفلاحين والعمال التي تشكل القاعدة العريضة من شعب مصر ، وبالتالي ينبغي ان تكون ثقافة الشعب بكل طبقاته وفئاته تدعم حقه في مزيد من الامن والامان وتحقق ذاته اجتماعيا وسياسيا في اطار من الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي الى جانب ان الحزب يتبنى خطة دعم الثقافة الجماهيرية ، واتاحة الثقافة العامة والهادفة للمواطنين ، وايضا دعم الكتاب والعمل على توسيع رقعة الخدمات المكتبية وزيادة عدد المكتبات العامة ، وكل هذا نابع من ان بناء الانسان المصري وتشكيل وجدانه عمل كبير وعظيم .

● سعد الدين وهبة .. لاينزل الانتخابات بصفته الشخصية ، ولكنه ينزل اليها وهو نائب للسينمائيين ورئيس لاتحاد النقابات الفنية فهل ستكون صوتا معبرا عن الذين انتخبوك فقط ، ام انك ستحمل معك الى مجلس الشعب هموم ومشاكل السينمائيين والنقابات الفنية التي تراسها ؟

ـ بالطبع كل هذا وارد في حساباتي وانا اخوض المعركة الانتخابية ، ففي البداية لابد وان اكون معبرا ـ اذا قدر لي النجاح ان شاء الله ـ عن ابناء الدائرة التي رشحت نفسي فيها وعن الحزب الذي رشحني ومبادئه ، ولكن هذا لاينافي او يتناقض مع كوني معبرا عن الكتاب والفنانين ، ومثيرا لمشاكلهم عاملا على حلها داخل قاعة مجلس الشعب ، اي انني وباذن الله ساكون صوتا لكل من ذكرتهم في سؤالك ، وجسرا بينهم وبين السلطات التشريعية والتنفيذية ، لان الانسان لاينفصل عن الفنان داخلي اطلاقا .

● ظلت فترات طويلة تناوش وتناقش قضايا هامة ومصيرية من خلال كتاباتك الكثيرة في المسرح والسينما .. على مدى مشوارك هذا هل وجدت علاقة صحيحة بين الفن والسياسة ؟

العلاقة بين الفن والسياسة علاقة وثيقة جدا لاتنفصم اطلاقا ، لماذا .. لان العمل الفني اذا كان يهدف الى الارتقاء بالانسان وحل مشاكله فهذه نفسها هي اهداف العمل السياسي ، والفن في تعريفه المجرد هو .. سياسة منذ ان وجد حتى ولو كانت هناك اعمال فنية تهدف الى الامتاع فقط كالاعمال الموسيقية ، او الى الاضحاك كالاعمال الكوميدية ، وخلاصة تجاربي في الفن والحياة والسياسة هي .. ان كل مايسعد الانسان ويدفعه الى العمل والانتاج ويخفف من مشاكل الحياة اليومية هو عمل سياسي في المقام الاول .

● كتاباتك تقول .. انك كنت دائما تنظر الى الحياة السياسية من البعد لتغوص لنا فلمك فيها وتقدمها لنا طازجة ساخنة ، مرة من خلال الكوميديا ومرات من خلال الدراما .. الان وانت في القلب هل اختلفت الرؤية وهل الواقع غير الخيال ؟

ـ الرؤية لم تختلف ولكن تعمقت اكثر وتبلورت ، واتسعت مساحات الرؤية امام « سعد » الروائي والكاتب نظرا لاحتكاكي المستمر بالجماهير التي هي المصدر الرئيسي والمنبع الذي لا ينضب للفن والفنان ، والمعارك الانتخابية ليست معركة تنافسية لكسب اكبر قدر من الاصوات ، ولكنها بالنسبة لي ككاتب « بوتقة » لصهر مجموعة من الاراء والافكار ،

- لم تكن « نهضة » مسرحية .. ولكن « خيبة » مسرحية
- السينما تكمن خطورتها في كونها فناً « انتهازياً »
- إذا قبلت السينما الإسفاف فالمسرح يلفظه



المركة للقبنى فى احضـــان الجماهير التى تسمعنى واسمعها، وكما قلت فان الرؤية لم تختلف ولكن تضىء اكثر ، وقد كانت لى تجربة مسرحية عن الانتخابات فى الريف حيث صورت العصبيات والعائلات .

● من وجهة نظرك كمرشح وكاتب .. هل اختلفت التجربة الانتخابية هذه المرة عن المرات السابقة ؟

ـ نعم .. مختلفة اختلافا كبيرا هذه المرة عن مرات سابقة .. انها جديدة بكل ما تعنيه هذه الكلمة ، اذ انها ولاول مرة يتقدم المرشح ضمن قائمة حزبية فلا **يتحدث عن نفسه وامكاناته وماذا سيفعل للناس ، قدر حديثه عن حزب ينتمى اليه وماذا سيفعل للناس . وماذا سيفعل الحزب** للجماهير ، وبرامجه فى كل المجالات المختلفة كل هذا سيقوم بشرحه المرشح .

● لا شك أن هناك اهدافا عديدة دفعتك الى الترشيح ... هل من الممكن ان نقول ان من ضمن هذه الاهداف الحالة الفنية الحاضرة والمتدهورة حينا من آخر، بمعنى ان دخولك الهيئة التشريعية غير وقوفك على بابها ؟

ـ هدفى الاول والرئيسى فى دخول هذه المركة الانتخابية هو **الدفاع عن ثورة يوليو ومبادئها** .. صحيح أن عضوية مجلس الشعب ستساهم فى حل كثير **من المشكلات للفن والفنانين** ، الا ان هذا كان ممكنا أن يتحقق من خارج المجلس ايضا ، لان هناك اعضاء كثيرين يتعاطفون مع الفن والفنانين وقضاياهم ويقومون بعرضها بايجابية شديدة داخل المجلس ..

● ومن الانتخابات والاحزاب السياسية الى الفن والحركة الفنية ، واقول لرئيس اتحاد المهن الفنية :

كيف تنظر الى الحركة الفنية الان .. وما هو تقييمك لها خاصة بعد فترة السبعينات ؟

ـ انظر اليها بقلق شديد جدا .. لان الحركة الفنية بكل اجنحتها وعلى مختلف نشاطاتها وصلت **الى مرحلة خطرة جدا يجب الوقوف امامها طويلا .. فهناك مشاكل** خاصة بكل نشاط فنى على حدة، **واختلطت الاوراق فى يد البعض بعمد وبدون عمد ، واصبحنا** وكاننا نبدأ من جديد نظرا لما اراه على الساحة الآن من تضارب وتنافر . وهذا كله نتاج السبعينات بلا جدال ، وبالطبع مشاكل المسرح .. غير مشاكل السينما وغير مشاكل الموسيقى والغناء ، **واصبح الضجيج اكثر من العمل،** وانقلبت الموائد رأسا على عقب .

● والحل فى رأيك كنقيب لواحدة من المهن الفنية ..ورئيس للاتحاد والنقابات الفنية ؟

تقوم بتجريبه كل وسائل العلاج الان ، واصبح امامنا رصيدا كبيرا **من التجارب اكثرها لم ينجح وقليلها ناجح ، ولكنى اعتقد أن** المناخ الديمقراطى الذى نعيشه الان وتكوين المؤسسات الدستورية التى سوف تسفر عنها المعركة الانتخابية القادمة هو أصلح مناخ لاقامة حياة ديمقراطية فنية جديدة .. فالفنون جميعا سوف ترتقى وتتطور .. بشرط أن يعى الفنانون **معنى هذه المرحلة جيدا وبالتالى يرتقوا الى مستواها ليستفيدوا** ويفيدوا المجتمع فى ذات الوقت تجميع المشاكل تتضاءل امام تأكيد حرية التعبير والحوار .. ومن خلال حرية الحوار والمناقشة وتفتح كل الابواب ستتجاوز مرحلة السبعينات وما حدث فيها وخلالها من هبوط وتجاوزات .

● فى الاونة الاخيرة حدثت تجاوزات فنية قابلتها تجاوزات اجتماعية تمثلت فى الدعاوى المرفوعة امام القضاء والمتهم فيها الفن والفنانين .. ظاهرة التربص هذه من جانب بعض الفئات للفنانين والفن هل يمكن أن يكون لها نهاية .. ولماذا حدث ما حدث ؟ .

ـ ما حدث فى الآونة الاخيرة حدث بسبب « الحساسية المفرطة » التى سببها المناخ الديمقراطى الذى نعيش فيه الان ، وهى ظاهرة صحية جدا ولكن لها بعض السلبيات ، الا ان ايجابياتها والمتمثلة فى نظرة الناس الى القضاء ، وانه اصبح الطريق الوحيد لتصحيح الاخطاء او التجاوزات ، مما يؤكد ان القضاء هو الحصن الاخير الذى يلجأ اليه اى انسان او اية طائفة تشعر بغبن أو تجاوز ، **وهذه مسألة مطمئنة جدا للفنانين وللفئات الاخرى ، ففى الماضى..** عندما كان الفرد أو الهيئة يقع عليه ضرر ما ، فانه كان يلجأ **للرقابة اما للمنع أو المصادرة،** اما اليوم فاللجوء للقضاء معناه **ان الوسائل غير الشرعية لم تعد تجدى ، وان كلمة القضاء هى الفيصل ، ومن الممكن ان تكون** لهذه المناقشات بين الفئات والفن نهاية بالطبع ، ووقتها سوف يكون من الممكن ان تحل مشاكل كثيرة قبل ان تصل الى ساحات المحاكم .. خاصة بين اعضاء نقابات تضم ثقافات ذات مستوى ثقافى ومهنى رفيع ، واقصد بهم النقابات الفنية والمهنية المختلفة .

● ولكن .. ما رايك المجرد كراصد للاحداث فى هذه الظاهرة المقلقة والجديدة على المجتمع الفنى والمهنى ؟

ـ رأيى المجرد .. انها ظاهرة صحيحة .. يمكن أن تنتهى الى **ترشيح بعض القيم والمبادىء** التى تحل مشاكل كثيرة ، ونخرج منها بفائدة كبيرة وهى .. احياء انشاء اتحاد عام للنقابات المهنية .

● انشاء اتحاد عام للنقابات المهنية فكرة قديمة ام انها ظهرت كرد فعل لما حدث على الساحة مؤخرا ؟

ـ فكرة قديمة .. وكانت تظهر على السطح احيانا ولكن كانت تغطى عليها احداث اخرى ، ولكن اعتقد انها ستظل حية هذه المرة ان شاء الله وستكون لها نتيجة طيبة خاصة بعد ان يقول القضاء كلمته فى القضايا المثارة حاليا فى ساحات المحاكم .

● فى تصورك كداع لهذا الاتحاد كيف سيكون الشكل العام له ، والاستفادة العائدة منه على النقابات ؟

ـ الشكل العام لن يتبلور الان بصورة كاملة لاننا لابد وأن نجلس سويا على مائدة حوار مفتوحة نتناقش ونتعارض ونتفق لابد من دائرة حوار تناقش **كل شىء حتى يكون الاتحاد قائما على أسس سليمة وقوية ،** وعقب الانتخابات مباشرة وانتهاء المشاكل المثارة الان ستكون هناك لقاءات ستفرز بلا شك شيئا هاما وجيدا .. ويكفى ان هذا الاتحاد سيكون جسرا قويا ممدودا بين النقابات ، ولو كان هذا الاتحاد موجودا لما كانت المشاكل قد وصلت الى ما وصلت اليه الان .

● كنقيب للسينمائيين .. الا ترى أن مجموعة الدعاوى المرفوعة امام المحاكم او التى كانت مرفوعة ستكون سببا فى الهروب من الموضوعات الجادة ذات القيمة بمعنى احجام صاحب راس المال عن انتاج فيلم له هدف ومضمون .. وبالتالى انتاج افلام لا مضمون لها ولا هدف ؟

ـ لن يحدث ذلك اطلاقا ، لان الفن الجيد يفرض نفسه وبقوة ، والمنتج الذى يؤمن بهدف واضح ومحدد ويتزل من اجله ميدان الانتاج لا يرهبه ما حدث اطلاقا ، بدليل اننا نرى افلاما جادة **معروضة فى دور العرض ، وهناك افلام اخرى تصور الان فى الاستديوهات تسير على طريق الاجادة الفنية ، اما الافلام الهابطة فموجودة دائما ولن تزيد او تكبر لانها نسبة محدودة والجماهير تلفظها دائما ، وانظر الى خريطة سباق الافلام فى الاونة الاخيرة ستجد أن هناك افلاما هابطة فكرا ومضمونا لم تقاوم ولم تستمر سوى اسبوع او اسبوعين لرداءة مستواها ، اى ان الجماهير اصبحت يائطة وتعرف من يضحك عليها ومن يبذل العرق من اجلها .**

● كسيناريست .. ما رايك فى ظاهرة انتاج افلام تركب موجة الانفتاح و « التهليب » والاثراء غير المشروع ؟ وهل ترى أن هذه الافلام الهدف منها موضوعى وهو تحليل ظاهرة ـ ام أن ما حدث ويحدث هو مجرد استغلال للظاهرة ؟

ـ رأيى أن السينما بقدر ما فيها من خطورة اعلامية شديدة

سعد الدين وهبة .. وحوار عن الانتخابات والفن والمشاكل

قائما في ذات الوقت فن انتهازي ومن طراز فريد : وخطورتها وانتهازيتها يرجعان الى من يتحكمون في الانتاج والتوزيع ، وفي فترة من الفترات سيطرت الانتهازية على الساحة ممثلة في انتاج مجموعة من الافلام التي ركبت موجة الانفتاح والاثراء غير المشروع بخفة شديدة اى انها اخذت القشور فقط ولم تنزل الى العمق وهذه نسبة غالية جدا استفادت من « مانشيتات » الجرائد وقامت باستغلال حماسة الناس لهذه النوعية من الافلام فاغرقت بها السوق ، وبعض الافلام وهي قلة تعمقت هذه الظاهرة واسبابها وحللتها تحليلا فنيا جيدا ، الا ان الاغلبية استفادت استفادة مادية تماما كصحف الاثارة التي «تبروز» « الجرائم والفضائح » ليزداد توزيعها .

ولكن في النهاية لا يبقى الا الشيء الجيد .

● ومن السينما الى المسرح لاقول له .. بصفتك احد رجال المسرح المخضرمين والذين يطلق عليهم لقب « رجال الحرس القديم » المتغيرات الحالية في المجتمع المصري هل تسمح بنهضة مسرحية جادة .. وهل المناخ القائم يسمح بمثل هذه النهضة؟

ـ المناخ الحالي اصلح مناخ للعمل الفني عموما والمسرحي خصوصا ، باعتبار المسرح من أهم الانشطة الفكرية القائمة على المحاورة والراى والراى الاخر ، المسرح لا ينجح الا بالكلمة الحرة النابعة من راى سليم يؤمن به صاحبه قدرايمانه بنفسهوبحياته، هذا الراى محتاج الى الحرية والديمقراطية ، وانا أعتقد كمعاصر لعدة فترات مسرحية ان المناخ الحالي هو أصلح مناخ بشرط .. أن تعى هذه الاجهزة الرسمية الممثلة في الرقابة ، وايضا .. المسرحيون انفسهم ، وقبل هؤلاء الفنانون الذين يقومون بدور الجسور بين الكتاب والجماهير المشاهدة ، اى ان المناخ الحالي في حاجة الى مثلث متفاهم هو الرقابة والكتاب والفنانين ..

● لكننا رغم صحية المناخ الحالي لا نرى على الساحة شيئا له قيمة ، فمن اين ينبع الخطأ من الجمهور ام المسرحيين ؟

ـ الخطأ خطأ الحركة الفنية « النائمة » حتى الآن ، ولم تعرف كيفية استغلال المناخ الديمقراطي الحالي في أية ابداعات فنية جيدة ، اما الجمهور فليس عليه أية اخطاء لانه لم ير على الساحة شيئا جيدا ولم يقبل عليه ، حاسة الجماهير قوية أعطها فنا جيدا تعطك اقبالا وحرارة وتجاريا .

● في الاونة الاخيرة كان هناك ما يشبه النهضة المسرحية المعتمدة على الاسماء اللامعة الا انها انتهت بالفشل الجماهيري المدوى .. لماذا حدث ذلك من وجهة نظرك « كخبرة فنية » رغم الاسماء الكبيرة ؟

ـ هذه يا سيدي لم تكن نهضة قدر ما كانت « خيبة » مسرحية سينمائية، وهذا هو رايي الشخصي .. لان السينمائيين لم ينزلوا الى الساحة المسرحية الا لتغطية ضعف او كعملية تجارية الهدف منها في النص او في الفكرة العامة ، الثراء السريع من خلال هذه الاسماء ، والاخيرة اقرب للصحة بدليل ان هؤلاء السادة الذين استغلوا اسماء نجوم السينما اللامعين رفعوا اثمان التذاكر الى « ٢٠ » جنيها و « ١٥ » جنيها وهذا لم يحدث في تاريخ المسرح من قبل اطلاقا ، وهذا ضد جمهور المسرح بل وضد المسرح ذاته كفن جماهيري ، ولو نظرنا بعد ذلك الى الاعمال التي قدمت في هذا الاطار لوجدنا انها بعيدة تماما عن روح المسرح ونصوصه لانها تقمصت روح التجارة والربح فقط .. لذا فشلت وانتهت في سرعة تماما مثلما بدأت رغم كثافة الدعاية ، وفي تماما ، انه اذا قبلت السينما الاسفاف .. فالمسرح الحقيقي ضد هذا ويلفظه تماما .

● ونصل بالحوار الى المحطة الاخيرة .. وكان السؤال الاخير للسيناريست والكاتب المسرحي ونقيب السينمائيين وامين الثقافة والاعلام بالحزب الوطني هو : الان وانت في قلب السياسة هل توافق على القول الذى ينادي به البعض وهو .. ان من الافضل للاديب او الفنان الابتعاد قدر الامكان عن السياسة والتعامل معها من البعد فقط ؟

أجاب وابتسامة دبلوماسية تتراقص على شفتيه ووجهه :

ـ الكمالي فقط هم الذين يقولون ذلك وينادون به .. لان السياسة في تعريفي المبسط لها هي .. الاحتكاك والخروج بتجارب جديدة ، والاديب الفنان لا بد لهما من الاحتكاك بالناس في الشارع على أرض الواقع ، لا أن هناك ادباء يؤثرون السلامة ويبتعدون عن السياسة ، لان العمل السياسي له مخاطره التي تغطي على ايجابياته .. والناس في الشارع الفني والادبي لهم آراء ومذاهب تماما كما يحدث في ميادين العمل الاخرى .

مونولوج



انا احترم « الاعلان »واعتقد ان له قيمة حيويةفيفائدة المجتمع واعتقد ان الكثير من الاعلانات ساهمت في اعلاءعادات ايجابيةوالتخلص من اخرى سلبية .. واهم هذه العادات مثلا عادة « تنظيف الاسنان » وعادة التخلص من « رائحة العرق » لكن لاشك ان الاعلانات في التليفزيون تاهت تماما عن الرؤية الصحية للاعلان وباتت ترسخ كل ما من شانه ان يشدنا الى الافكار البالية عبر حركات وايماءات وسلوكيات للنساء والرجال ترفضها النفس وينكرها العرف والدين . فهي اولا تحض على «الجشع»وعلى«الترف» وعلى الترفع على الاخرين ـ عبر حركات راقصة مبتذلة واصوات مؤذية طبعا هذا باستثناء اعلان او اعلانين مثل اعلان « القردة وزوجها القرد » فاظن انه اعلان طريف مبتكر وليس به سوبا للغرابة رقص او غمز او تحريك للحاجبين .. لكن اين يذهب هذا الاعلان في التيار الهادر للرقص « اللي على ودنه » الدائر بين المكانس والسجاجيد وطوفان السلع الهامة وغير الهامة . الذي آذاني ان احدا لم يستنكر هذه «الهجمة الراقصة » للاعلانات الا عندما خرج اعلان « مش معقول » الذى يظهر رجلا يرقص ويتمايل في ميوعة وتخنث ، فقد نزل الاستاذ « عبداللهعبدالباري» في جريدة الاهرام بثقله ليهاجم هذا الاعلان مستنكرا ان تبتذل كرامة « الرجل » في الرقص الاعلاني بهذا الشكل ـ وتعجبت: « كرامة الرجل » فقط هي التي تستحق الغضب ؟ واين « كرامة المرأة » المرغة طولا وعرضا مطية لاعلانات تستغلها بصفتها « حيوانا جميلا » لا اكثر ؟

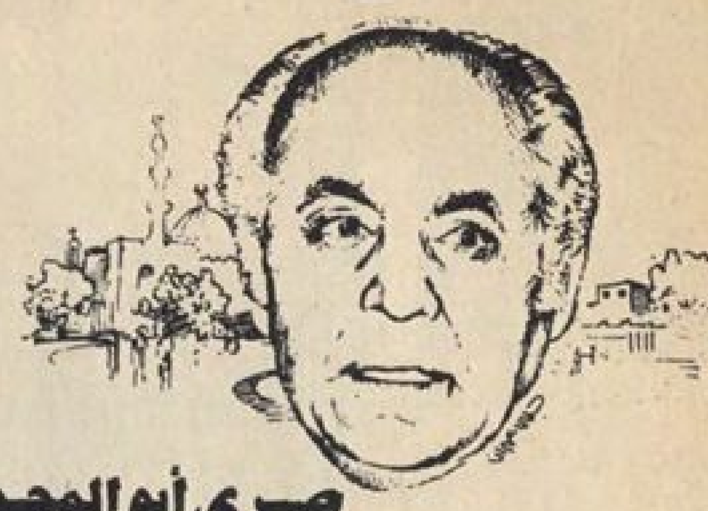
لابد ان تقوم حملة « نقدية »من « الخبراء » لاعادة الاعلان المصري الى صوابه .. وصوابه هو ان يحترم في كل احواله « الانسان» او « النفس الواحدة » التيخلقنا منها الله كراما ذكورا واناثا.على الاعلانالمصري ان يدرك ان وسائل الابتكار والجلب لها الف باب وباب وابشعها باب : « الواحدة والنصف » لانه باب نحو : « النخاسة » !

صافي ناز كاظم



عبد الله عبد الباري

رجل الشارع يقول :



صبري أبو المجد

● قالت لي بلهجة خبيثة اومتخابثة : لماذا لا تكتب قصتك مع صاحبة الجلالة وقد اوشكت ان تبلغ من العمر اربعين سنة قضيتها كلها في دار الهلال ، لم تنتقل الى اية دار اخرى رغم العروض المغرية التي كان من بينها رئاسة مجالس ادارة مؤسسات صحفية اخرى؟ قلت : لانني لا اريد ان اغضب احدا من اساتذتي وزملائي الاموات منهم والاحياء : لن اكتب الاذاكتبت الا الصدق ، والصدق احيانا يغضب ولا يرضى : يؤلم ولايبعث البهجة في النفوس وقالت وقد اتسع نطاق خبثها لا تخابثها في هذه المرة . ولكنك سترضي القراء ، وهم اكثر ، وهم اكثر اهمية وقبل ذلك كله ، وبعد ذلك كله ترضي الحقيقة ، وكدت اثور في وجهها المشرق المتبرد الما: اية حقيقة تعنين ، واين هي الحقيقة ؟ لقد ضاعت ياسيدتي ، لم يعد لها وجود ، ابحثي عنها في ملقط ، بابرة ، بمصباح لن تجديها ، قالت : نعمل على ايجادها ، على بعثها بل قل نعمل على كشفها ، انها دائما موجودة لا يمكن ان تختفي ولكنها في بعض الحالات او في اكثر الحالات تختفي ، ينجح البعض في تغطيتها ، في حجبها ولكن ذلك لا يمنع انها موجودة : قلت لها وانا اكاد اشد ما تبقى من شعرات رأسي البيضاء هذا هو الوهم الكبير : في كل مرة نوضع فيها في «الكورنر» نقول مثل هذا الكلام ، نحاول ان نجد لانفسنا ولغيرنا الاعذار : الحقيقة ياسيدتي اما ان تكون موجودة واما الا تكون موجودة ، مختفية لا ، محتجبة لا ، ومادمت لا اراها ، لا احسها ، لااجدها لغة التعامل بين الناس ، فهي غير موجودة .. مفهوم !

● وكنت قد اصطنعت ثورة عارمة حتى اهرب من السؤال ، وحتى لا ارتبط بوعد ، فقد كانت مصرة على ان اكتب عن بلاط صاحبة الجلالة ، وقد اتيح لي اكثر من غيري ان ارتبط بالجماهير لا بالقيادات ، بالسطح ، لا بالقمة ، بدات مندوبا متواضعا ، ذقت الامرين ، كنت واحدا من الذين دخلوا البلاط مسلحا بالعلم ، والثقافة ، معي ليسانس حقوق ولا احصل من الصحافة ولمدة ثلاث سنوات الا على اربعة جنيهات كنت ادعها لعم محروس بشاع بوفيه دار الهلال بتوكيل رسمي ! لم انتقل من محرر ، الى مدير تحرير – وهي مسافة تقطع عادة في عشر سنوات – الا بعد ٢٨ سنة – ثمانية وعشرين عاما – ورغم ان ذلك الانتقال ليس مهما ففي بعض الاحيان يكون احد المحررين اهم من رئيس التحرير ، وكان الطريق امامي صعبا للغاية ، وانتخبت لاكثر من ١٧ مرة ، عضوا لمجلس نقابة الصحفيين ، ومكثت لاكثر من اثنتي عشرة سنة سكرتيرا عاما لنقابة الصحفيين ، وقبلها امينا عاما لاتحاد الصحفيين العرب ، و . و . ولكنها عادت تسأل : متى ستكتب عن بلاط صاحبة الجلالة ، اذا لم تكن قد كتبت فعلا ، وقلت : الظروف التي تساعدني على ان اكتب – جيدا – عن عمري في بلاط صاحبة الجلالة هي هي التي تحول بيني وبين الكتابة عنه لا اريد ان اغضب احدا ياسيدتي واختلفنا ولا نزال مختلفين !

● فقدت مصر والعالم العربي، انسانا من نوع خاص ، وطبيعة خاصة : كاتب ، واديب ، ممثل وخطيب وسياسي اجتماعي ، واجتماعي سياسي ، اكثر من سبع صنايع : في كل واحدة منها وحدها قمة ، يغلف ذلك كله انسان شفاف ، رائع ، فنان من اخمص قدميه الى قمة راسه فقدت مصر ، انور احمد ، وقد لا يكون معروفا عند العامة الا انه الممثل الذي قام بدور مصطفى كامل في الفيلم الوحيد اليتيم عن مصطفى كامل ولكن انور احمد كان كل ما اشرت اليه في كلمتي .. كاتب ممتاز . يكتب في كل مجال : في القضايا ، في الدراسات الاجتماعية والسياسية . وقد لا يعرف الا القليلون ، انه ظل لسنوات عديدة يكتب في الزميلة حواء . مشاكل المراة على الشاشة : فلما اختير وكيلا لوزارة الشئون الاجتماعية اعتذر عن كتابة ذلك الباب الاسبوعي الذي ورثته عنه ، الى ان عصفت به – بالباب – الاحداث ، عندما اعلن عن تشكيل حزب الوفد الجديد ، انضم اليه انور احمد فلقد كانت لديه طاقات سياسية لم تتفجر بعد فاثر تفجيرها وكان انور احمد ، قد اصيب باحباط عندما احيل الى المعاش قبل ان يبلغ سن المعاش وهو وكيل لوزارة الشئون الاجتماعية ، رغم انه احد صناعها واكثر الجميع خبرة بها : لم يسعفه القدر ، ليباشر دورا سياسيا . في الفن ، عرض عليه اكثر من دور ، وكانت العروض كثيرة ومغرية ، ولكنه اثر ان يكون دوره في فيلم مصطفى كامل الدور الاول والاخير ، وفي احيان كثيرة ، كان يقول لي: صدقني لم اكن في فيلم مصطفى كامل امثل ولكني كنت اودي دورا حقيقيا في السينما : كل كلمة جاءت على لسان مصطفى كامل في الفيلم حفظتها ، وآمنت بها ، وكنت ارددها على انها حق وصدق ، وليست عن مجرد تلقين لممثل وكان خلال تلك السنوات السبعين ، باعثا ، على الحب الدافيء ، والحيوية القوية ، والاخلاص للوطن وللشعب ، وكانت كلها فن – سنوات عمره – فنا في فن .. واي فن ؟ الفن الرفيع .

● وتذكرني وفاة انور احمد وفيلم مصطفى كامل ، بقصة فنان ، وتمثال : ابراهيم جابر ، وتمثال مصطفى كامل ، وجدت ان نقابة الصحفيين قد خلت من تمثال لمصطفى كامل ، ومصطفى كامل اول زعيم سياسي دخل السياسة من طريق الصحافة ، ولعلها المرة الاولى في التاريخ ان تتحول الجريدة ، الى حزب ، بدلا من ان يصدر الحزب جريدة وزمان كانوا يسمونه مصطفى كامل اللواء ، اشارة الى اللواء الذي كان يصدره وعرضت الامر على مجلس نقابة الصحفيين فرحب بالفكرة ورحت ابحث عن فنان يقوم بتلك المهمة الوطنية ، ووجدت المثال ، جابر .. ورحب بالفكرة ترحيبا تاما ، كانت المشكلة الا يوجد لمصطفى كامل الا بضع صور فقط ، لا تكفي المثال ليعمل على ضوئها تمثالا وذهبنا جابر ، وانا الى حسن حسني كامل في منزله بمصر الجديدة ، اوفي منزل ابنه لا اذكر جيدا وطلبنا منه ان يجلس باعتباره شقيقا لمصطفى كامل بعض الملامح وفوجئت بحسن حسني كامل يهب من مقعده قائلا : اعمل التمثال ، لصبري ابو المجد . ان فيه ملامح كثيرة من مصطفى كامل ، وكنت وقتئذ شابا لم اكن اعرف هذا التشابه بيني وبين زعيمي الاول ، وفي بيت جابر في شارع بيت الامة جلست امام الفنان جابر اكثر من خمسين جلسة على امتداد بضعة اشهر ، كانت الجلسة الواحدة ، لا تقل في مدتها عن ثلاث ساعات ، واتم جابر التمثال واحتفلنا بازاحة الستار عنه في احتفال مهيب حضره محمد نجيب وكان وقتئذ قائدا للثورة ، ثم وضع – فيما بعد – التمثال في المخزن ، لان ظروفا استجدت ، تطلبت الا يكون في مدخل نقابة الصحفيين تمثال لمصطفى كامل او اي زعيم آخر ، ثم اعيد الى مكانه ! الشيء الذي ذكرت القصة من اجله هو ان جابر رفض ان ياخذ مليما واحدا لقاء جهده في عمل التمثال ●



انور احمد

أخبار الأسبوع



من حقك تعاتبني على اسطوانات مرئية

● طلبت احدى عشرة دولة اغنية عزيزة جلال الجديدة « من حقك تعاتبني » كلمات عبد الوهاب محمد والحان الموسيقار كمال الطويل ولذا قررت الشركة المنتجة ان تطبعها على اسطوانات مرئية وهو احدث ماوصل اليه التسجيل الصوتى المرئى بامريكاولاول مرة سيتم هذا على اغنية عربية .



إيمان البحر يغنى ١٥ دعاء دينيا

● الفنان الصاعد ايمان البحر درويش انتهى فى الاسبوع الماضى من تسجيل ١٥ دعاء دينيا من الشعر القديم من تلحين احمد صدقى لحساب اذاعة البحرين . هذه اول مرة يغنى فيها ايمان شعرا بالفصحى .



كمال الطويل عضو بلجنة الاستماع

● فهمى عمر رئيس الاذاعة اصدر قرارا بضم الملحن الموسيقار كمال الطويل للجنة الاستماع بالاذاعة . فى ثانى اجتماع له مع اللجنة عرض لحنه الجديد الذى لحنه لوردة فطلب الانسحاب من الجلسة حتى تاخذ اللجنة قرارها فى حرية !

ابن عبد الغنى السيد يغنى أيضا

● شركة صوت الحب تقوم بعمل عدة الحان جديدة لابن المطرب الراحل عبد الغنى السيد الذى بلغ من العمر ٢٤ سنة . كانت الاذاعة قد اعتمدت منذ حوالى شهرين جلال ابن المطرب شقيق جلال ليكون مطربا .



عبد الوهاب .. ولقاء مع عشاق صوته وألحانه

● التقى الموسيقار محمد عبد الوهاب فى منزله بوفد يمثل اعضاء جمعية أصدقاء موسيقار الجيلين « محمد عبد الوهاب » بدسوق وهم كامل على القصاص ومحمد السيد العادلى وفؤاد ابراهيم خطاب .. وقام اعضاء الوفد بنقل مشاعر زملائهم الآخرين الحارة الى الموسيقار الكبير .. وبعد جلسة فنية ناقشت الحنيات والحان الفنان الكبير وابداعاته الفنية على مدار ½ قرن واكثر .. طالب اعضاء الوفد فى نهاية المناقشة واللقاء الموسيقار الكبير بتزويد مكتبة الجمعية باحدث الحانه وايضا بمجموعة الحانه القديمة .. وقد وافق على الطلب ، كما وافق ايضا وعلى الفور بتلبية دعوة اعضاء الجمعية لزيارة «دسوق» وزيارة مقام سيدى « ابراهيم الدسوقى » على ان يحدد ميعاد الزيارة قريبا ، اما الشرائط والاسطوانات فهى فى طريقها الى مقر الجمعية الآن .. الصورة تجمع بين الموسيقار الكبير وكامل على القصاص وزكى خالد من اعضاء جمعية الموسيقار بدسوق .



● فايزة كمال .. انتهت اخيرا من تصوير دورها فى الفيلم الباكستانى « الصحراء » اخراج حسن عسكرى .
وفايزة ومعها احمد خميس هما الفنانان المصريان الوحيدان بين مجموعة الممثلين الباكستانيين .
جميع مناظر الفيلم خارجية وتم تصويرها فى الاسكندرية واسوان والاقصر والاسماعيلية .
فايزة تشترك الآن فى مسرح الفن ، وتجرى التدريبات على مسرحية « الفرض » بطولة حسن عابدين واخراج جلال الشرقاوى .



نجاة تعود للفرقة الماسية

● بعد خصام استمر ثلاثة اعوام بين الفنانة المطربة نجاة والفرقة الماسية تم الصلح بينهما وستعود نجاة لاستئناف العمل مع الفرقة . خلال فترة الخصام عملت نجاة مع فرقة هانى مهنى وفرقة هانى شنودة وفرقة سيد رجب .

أخبار الأسبوع

مبروك للإذاعة فرقتها الموسيقية الجديدة





● شهد استوديو ٤٦ بالاذاعة الاسبوع الماضي حفلا بسيطا ولكنه يحمل معاني كبيرة جدا لا تقاس بجانب بساطته .. وكانت المناسبة تاريخية بكل المقاييس ففي هذا الحفل البسيط الذي جمع حشدا اذاعيا وموسيقيا اعلن نبأ تشكيل فرقة موسيقى الاذاعة مرة أخرى .. وكانت مناسبة رائعة اذ يتزامن هذا التشكيل مع الاحتفال بعيد الاذاعة الذهبي .. وقد حضر الحفل البسيط الكبير المعنى والاهداف السيد « صفوت الشريف » وزير الدولة للاعلام والسيد « حسين عنان » رئيس مجلس امناء اتحاد الاذاعة والتليفزيون و « فهمي عمر » رئيس الاذاعة الذي افتتح الحفل بكلمة اعلن فيها ميلاد الفرقة « الامل » التي طالما حلمنا بتكوينها من فترة طويلة .. واعلن ان ميلاد هذه الفرقة كان من خلال توجيهات وزير الدولة للاعلام الذي يسر لها كافة الامكانات المادية والمعنوية .. ومعه على نفس المستوى من الجهود السيد رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون ثم تحدث « احمد فؤاد حسن » نقيب الموسيقيين وقائد فرقة موسيقى الاذاعة معبرا عن سعادته باختياره رئيسا للفرقة التي تحمل اسم الاذاعة المصرية الرائدة في المنطقة العربية .. وتمنى ان يوفقه الله في ان يكون اهلا لحمل اسم الاذاعة ورفعه عاليا خفاقا هو ومجموعة الموسيقيين المميزين وذوي التاريخ الفني الحافل ، ثم تحدث السيد « حسين عنان » .. فعبر عن سعادته بميلاد الفرقة الامل .. او الحلم الذي طالما عملنا على ايجاده حتى يحمل العبء الثقيل .. وكان لابد وان يتحدث الرجل الذي دفع بالجهود لتبلور في دائرة العضوية وتكوين الفرقة وهو « صفوت الشريف » .. الذي حيا الفرقة وتمنى ان يكون انشاؤها بداية لتصحيح الاوضاع الموسيقية والغنائية الآن .. وان ترتفع بالاذواق والمفاهيم من خلال اعمال جيدة تليق بعمر الاذاعة الرائدة بعد ذلك اتجهت الانظار الى « حسن امام عمر » طالبة منه التحدث في هذه المناسبة الجميلة والتي اتت في توقيت رائع ايضا فقال رئيس تحرير الكواكب .. ان فرحة الصحافة بميلاد هذه الفرقة « الامل » لا تقل عن فرحة الاذاعيين ولا الموسيقيين اطلاقا .. لان هذه الفرقة وتكوينها وظهورها للنور كان حلما طالما حلمنا بان نراه ماثلا امامنا يثرى الموسيقى والغناء .. ان تكوين الفرقة اليوم ما هو الا خطوة على الطريق الطويل الذي تسير عليه الاذاعة .. واتمنى ان يكون دور هذه الفرقة ليس وقفا على التسجيلات الغنائية فقط قدر ما تكون من مهمتها الكشف عن المواهب الموسيقية والغنائية الجديدة .. ومن هنا يعود للاذاعة دورها القيادي الرائد الذي كان لها على مدار ٥٠ عاما .. والكواكب .. اذ تهنىء الاذاعة بميلاد الفرقة « الامل » فانها تتمنى ان تكون هذه الفرقة بداية لبعث فني جديد في عالم الموسيقى والغناء ●





الموجي وشادية .. و١٥ أغنية جديدة

● الملحن محمد الموجي .. مشغول هذه الايام بتلحين «١٥» اغنية تقدم في مسلسل اذاعي يذاع خلال رمضان القادم ●

كتب كلمات الاغاني الشاعر عبد الرحيم منصور .. المرشحة للغناء حتى الآن المطربة شادية التي ستغني فقط دون ان تمثل وحتى الآن لم توافق او ترفض على المشاركة بالغناء فقط ، ومن المعروف ان عودة شادية الى الغناء كانت من خلال الحان محمد الموجي وكان ذلك في عام ١٩٦٨ حيث غنت من الحانه اغنية « غاب القمر يابن عمي » كلمات الشاعر مجدي نجيب ●

والجدير بالذكر ان « الموجي » اتخذ قرارا بعدم التلحين لاية مطربة او مطرب ما لم تسجل الاغنية شركة الاسطوانات الخاصة به وهي « موجي فون » ●

شباب إذاعة وتليفزيون السودان بالقاهرة

● وصل الى القاهرة «١٠» من الاذاعيين السودانيين الشبان لاخذ دورة تدريبية في الاذاعة والتليفزيون من خلال معهد التدريب الاذاعي والتليفزيوني ، وعقب انتهاء الدورة النظرية سيقومون بعمل عدة تدريبات عملية من خلال اذاعة صوت العرب ووادي النيل ومن خلال التليفزيون ايضا ـ المجموعة الاذاعية السودانية اتت في اطار الاتفاق الاعلامي التكامل بين البلدين الشقيقين الآن في كل المجالات ●

السلوك الإسلامي القويم من خلال رمضان كريم

● رمضان كريم .. صورة غنائية مكونة من سبع حلقات تليفزيونية قام بتأليفها عبد اللطيف بسيوني ● الصورة يقوم ببطولتها الفنانة شفيق جلال وليل جمال وفاتن فريد وتغريد عبد الحميد وفايد محمد فايد وهيام هلال وستذاع خلال شهر رمضان المبارك ●

الحلقات اخرجها رشاد عبد الغني مشاركة مع نبيل النحراوي وتدور كلها حول السلوكيات التي يجب على الانسان اتباعها والسير عليها في رمضان مثل عدم الاسراف والمحافظة على الصلوات وان الشهر الكريم هو عبارة عن امتحان للانسان ●

الندوات والمواد الدينية فى قناتى التليفزيون

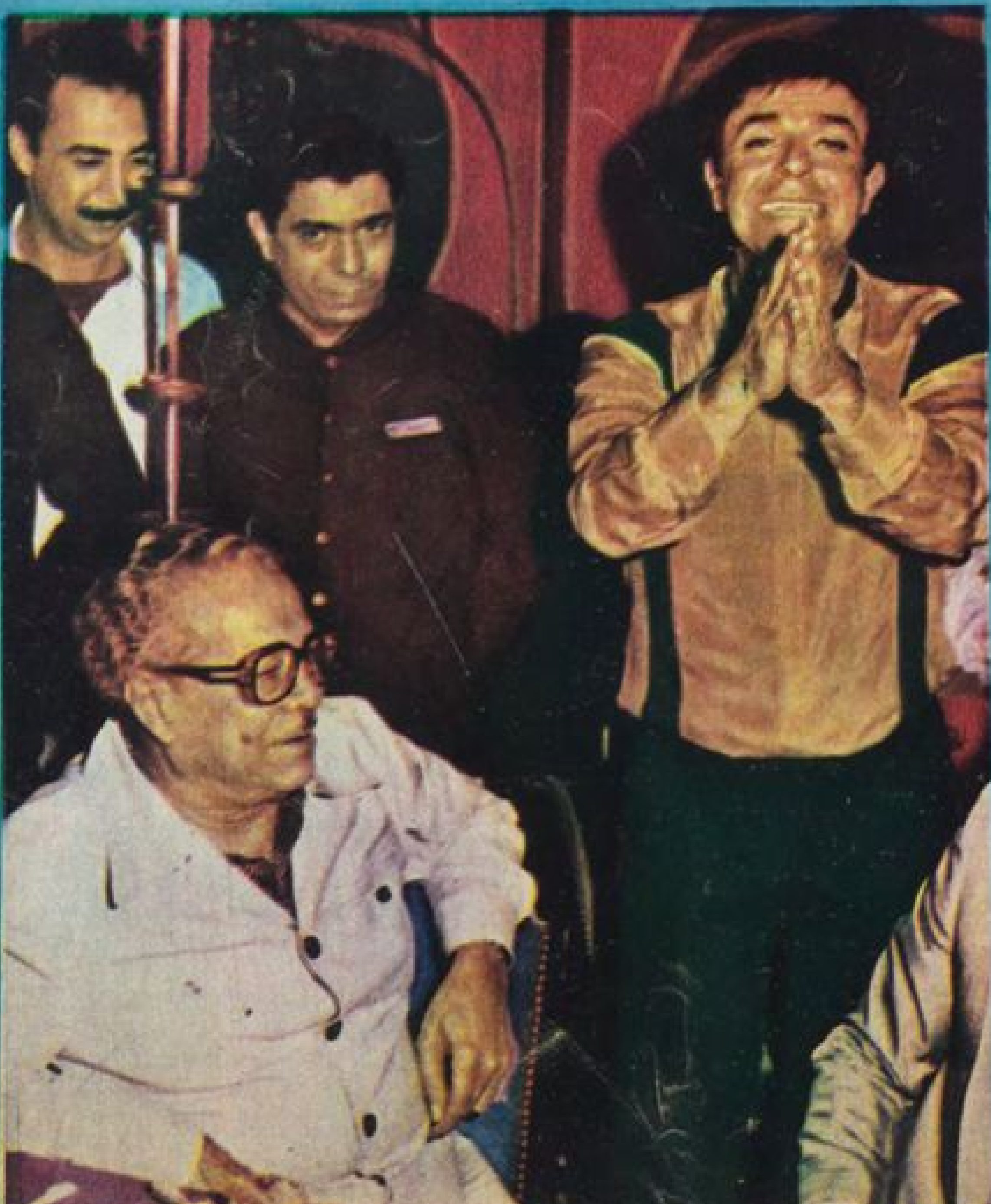
● تقرر ان يراعى فى تنسيق خريطة التليفزيون فى شهر رمضان المعظم ان يتزامن عرض البرامج الدينية فىوقت واحد على القناتين ، بمعنى ان تعرض القناتان فى نفس الوقت البرامج او الندوات الدينية ، ولا يوضع فى احدى القناتين فيلماو مادة ترويحية فى نفس عرض المادة الدينية حتى لا يؤثر ذلك على اقبال المشاهدين على المواد الدينية .

يتم هذا التنسيق لاول مرة فى تاريخ التليفزيون .



● سعاد حسين عادت فى الاسبوع الماضى من دبى بعد ان انتهت من تمثيل دورها فى مسلسل « القشرة الذهبية » الذى اشترك فى بطولته عمر الحريرى وزيزى البدراوى وجمال اسماعيل وميمى جمال كما صورت ايضا بطولة سهرة « الدليل » اخرج المسلسل والسهرة عبد المنعم شكرى . وفى شهر رمضان القادم ستقوم ببطولة مسرحية تصور فى القاهرة لحساب الشركة الاعلامية .

سمير صبرى يحتفل بعيد ميلاد شكوكو



● دعا سمير صبرى شكوكو لحضور الاستعراض الكبير الذى يقدمه مرة كل اسبوع فى شيراتون القاهرة .. وذلك بمناسبة عيد ميلاد شكوكو « ٧٤ سنة » .. وكان سمير قد التقى بشكوكو اثناء عملهما معا فى فيلم « الرقص على نار هادئة » اخراج حسن الامام وانتاج جرجس فوزى .. واثناء السهرة .. حيا سمير صبرى شكوكو ودعاه للغناء معه .. واشترك الاثنان فى استعراض يشمل كل اغانى شكوكو القديمة .. والتى اخذ يذكره بها سمير .. وقامت فرقة سمير بزفة شكوكو زفة اسكندرانى فبكى متاثرا من تصفيق الجمهور وهو يقول « اول مرة حد يفتكر عيد ميلادى » !

أخبار الأسبوع

أخبار الفن في الإسكندرية

قدمت فرقة الفنون الشعبية لقصر ثقافة الشاطبي عرضا شيقا تضمن بعض الرقصات الشعبية الجديدة وتابلوهات استعراضية ناجحة من اخراج الفنان سامي الازغل ·

يضم اعضاء الفريق طلبة وطالبات جامعة الاسكندرية ومعاهدها العليا · اهدى السيد هنري دوبويه قنصل عام فرنسا بالاسكندرية شهادة تقدير للفنان المخرج سامي الازغل بعد ان اعجب الجمهور بالرقصات الشعبية التي قدمتها الفرقة ·



● مهرجان ثقافي وفني كبير نظمته مديرية التربية والتعليم بالاسكندرية وحضره كبار المسئولين بالوزارة والصحافة المدرسية في مصر · تضمن المهرجان عديدا من الانشطة الثقافية والفنية ومجلات الحائط لمدارس الاسكندرية ومعاهدها المختلفة · وصل عدد المجلات المطبوعة ومجلات الحائط التي اشترك بها طلبة وطالبات مدارس الاسكندرية ٢٧٥ مجلة ونشرة مطبوعة تضمنت الكثير من الموضوعات الثقافية والفنية الجادة ·





● على مدى اسبوع كامل نظم المعهد الثقافي الايطالي بالاسكندرية مهرجانا ثقافيا وفنيا كبيرا ضمن مجموعة من المعارض والندوات الثقافية والفنية والفكرية والافلام السينمائية الايطالية اشترك فيها اساتذة الجامعات المصرية والايطالية وبعض فناني مصر وايطاليا ·

شهد المهرجان عدد كبير من الجمهور واشرف عليه الدكتورة انطونيتا دوزي مديرة المعهد الثقافي الايطالي بالاسكندرية · يهدف المهرجان الى توثيق العلاقات الثقافية والفنية بين مصر وايطاليا ·



● احتفلت مديرية الثقافة بالاسكندرية بذكرى رحيل الفنان محمد ناجي · واقامت بهذه المناسبة معرضا لاعماله الفنية النادرة بقاعة وانلي بقصر ثقافة الحرية ·

افتتح المعرض اللواء شاكر عبد السلام نيابة عن السيد محمد فوزي معاذ محافظ الاسكندرية ·

شهد حفل الافتتاح الفنانة عفت ناجي شقيقة الفنان الراحل محمد ناجي والدكتور حامد عويس نقيب الفنانين التشكيليين بالاسكندرية ·

حول إعلانات التليفزيون

● تلقت الكواكب توضيحا من المسئولين عن اعلانات التليفزيون حول مانشرته في عددين متتاليين عن الحفل الذي اقامته احدى الشركات الاعلانية ونقله التليفزيون وعن التركيز على اعلان احدى الشركات اثناء المباريات الرياضية ·· وتساءل السيد س · غ عن قيمة هذه الاعلانات وتوضيحا للموقف نضع امامكم الحقائق التالية :

اولا : بالنسبة للحفل الذي اقامته شركة الاعلانات تحملت شركة الاعلانات جميع نفقات الحفل واهدت التليفزيون مجانا نسخة من تسجيلات الحفل كما دفعت للتليفزيون مبلغ واحد وعشرين الف جنيه مقابل ما اذيع من اعلانات خلال الحفل وهو ضعف القيمة العادية للاعلانات التي تذاع في الفترات الاخرى ·

ثانيا : بالنسبة لاعلان الشركة الذي ظهر اثناء مباراة الاهلي والمقاولين فهذا الاعلان متفق عليه مع هذه الشركة وبسعر خاص حيث تم التعاقد مع الشركة المذكورة على دفع مبلغ اربعين الف جنيه نظير هذا الاعلان خلال موسم الدوري العام وحده وهذا المبلغ ايضا يمثل اضعاف السعر العادي للاعلان ·

● و « الكواكب » ترحب بهذا التوضيح لانه يؤكد حرص المسئولين على سمعة الجهاز ومتابعتهم لما ينشر بروح الحرص على الصالح العام·· والتوضيح نفرح به لاننا لا ننطلق في نقدنا من تصيد الاخطاء لكننا ننطلق من الحرص على تقويم الاخطاء وصولا بالاذاعة والتليفزيون الى ما يرجوه لهما كل مخلص ··

غير ان ملاحظتنا على مستوى المطربين الذين قدمهم الحفل هذه الملاحظة تبقى قائمة بكل ما اثرته بها ·· فاكثر الاصوات التي قدمها الحفل نكرات يتمنى اكثرهم لو ان التليفزيون ذكر اسمه مجرد ذكر اسمه فما بالنا بافساح المجال لهم ليصبحوا من مطربي التليفزيون ؟! ومثل هذه الاغنيات لا الصور ان يعيد التليفزيون اذاعتها ··

على كل حال فان تواصل الحوار الصريح بيننا وبين المسئولين بالاذاعة والتليفزيون هو الطريق الصحيح لازالة شوائب كثيرة وتطوير العمل الاذاعي والتليفزيوني ·

« س · غ »



توزيع الجوائز التقديرية على الفنانين

● فى نقابة الصحفيين قامت الجمعية المصرية للاعلام بتوزيع شهادات وجوائز تقدير على بعض الفنانين والادباء والصحفيين والجوائز التى كتبت على ورق البردى حصل عليها الفنانات فاطمة رشدى وزوزو نبيل وعايدة عبد العزيز وعبد المنعم ابراهيم كما حصل عليها ايضا الاديبة احسان كمال والصحفيون مصطفى الضمرانى وسكينة السادات ومها عبد الفتاح وقام بتوزيع الجوائز الشيخ الطيب النجار وتوفيق لطفى رئيس الجمعية .



● تم خطبة المذيعة مارى الملاخ بالبرامج الرياضية على المهندس سمير كامل صليب . حضر حفل الخطبة التى اقيمت بكنيسة مارى مرقص بمصر الجديدة د. عبد القادر حاتم رئيس المجالس المتخصصة وفهمى عمر رئيس الاذاعة واديب جبرة وحرمه والكاتب الصحفى كمال الملاخ عم العروس .

السينسة فى التليفزيون .. حلقات مسلسلة

● السينسة .. مسرحية سعد الدين وهبة التى قدمت فى الستينات على خشبة المسرح القومى وقامت ببطولتها « سميحة ايوب » ستتحول الى مسلسل تليفزيونى فى اطار تحويل مسرحيات الستينات الشهيرة الى مسلسلات .. ويقوم الآن السيناريست الممثل محمد جلال عبد القوى بكتابة السيناريو والحوار لها ، اما الاخراج فستقوم به علوية زكى .. التى اختارت لبطولة الحلقات .. احمد زكى وصفاء ابو السعود وهدى سلطان وصلاح السعدنى .

نقابة الممثلين تقبل دبلوم الدرسات الحرة



● بدات امتحانات الدراسات الحرة بالمعهد العالى للفنون المسرحية ، وامتحان هذا العام هو امتحان التخرج لاول دفعة من هذه الدراسات التى تضم اقسام الاخراج والديكور والتمثيل ، وهذه الدراسة وضع برنامجها وشجع على اقامتها بالمعهد د. فوزى فهمى عميد المعهد ، لاتاحة الفرصة امام الذين يرغبون فى تنمية مواهبهم الفنية .. دبلوم هذه الدراسة يتيح فرصة الالتحاق بنقابة الممثلين لممارسة المهنة ..

"الله والعلم الحديث" لعبد الرزاق نوفل فى التليفزيون

● كان اخر خبر سمعه فقيد الاسلام والعلم الدكتور عبد الرزاق نوفل قبل انتقاله الى رحمة الله فجاة يوم السبت الاسبق هو خبر موافقة التليفزيون على تقديم كتابه « الله والعلم الحديث » فى حلقات تضم كل حلقة منها اثنين من العلماء واثنين من رجال الدين ويقدمها المذيع عادل البلك ، وتستعين بمادة فيلمية تختار خصيصا من انتاج الشركات المتخصصة فى امريكا وبريطانيا .

جمعية فنانى الجيزة توزع مكافآت مالية على عمال النظافة



● فى حفل اقيم بقاعة الاجتماعات بمحافظة الجيزة وحضره دكتور عبد الحميد حسن محافظ الجيزة قامت جمعية فنانى وكتاب واعلاميى محافظة الجيزة بتوزيع مكافآت مالية توازى مرتب شهر على ١٥٠ عاملا من عمال النظافة فى احياء الجيزة الثلاثة ، وهم العمال الممتازون وقام باختيارهم رؤساء الاحياء والقيادات المباشرة لهم .



صعيدى من الأقصر يغنى حلمك علينا يا هوى

● « حلمك علينا يا هوى » اغنية المطرب الصاعد احمد عبد الفتاح سجلتها له « صوت الحب » على شريط كاسيت .. احمد عبد الفتاح صعيدى من الاقصر ووالده قارىء للقرآن وهو طالب بالمعهد العالى للموسيقى العربية ويعمل مع فرقة مجدى الحسينى ..

هنا القاهرة تعزفها فرقة الإذاعة الجديدة

● الفرقة الموسيقية الجديدة التى انشأتها الاذاعة بقيادة الموسيقار احمد فؤاد حسن والتى ستصاحب المطربين والمطربات فى حفلات الاذاعة وتسجيلاتها ستقدم فى اولى حفلات الاذاعة يوم ٣١ مايو احتفالا بمرور ٥٠ سنة على انشاء الاذاعة مقطوعة موسيقية بعنوان « هنا القاهرة » من مؤلفات قائدها احمد فؤاد حسن .

أخبار الأسبوع



دفعة جديدة في معهد التدريب بالإذاعة

● تم في معهد التدريب الاذاعي توزيع شهادات التخرج على الاذاعيين الذين حضروا الدورة الفنية العامة رقم ٤٧ ولمدة ثلاثة اشهر ابتداء من منتصف يناير الى منتصف ابريل . حضور هذه الدورة ودورة اللغة العربية اجبارى بالنسبة للاذاعيين . حضرت حفل توزيع الشهادات عواطف البدرى مستشار رئيس الاذاعة

أخبار الثقافة الجماهيرية

● يفتتح السيد وزير الثقافة محمد عبد الحميد رضوان والسيد محافظ سوهاج الوزير/ على ابراهيم على والاستاذ محمود سعيد المدير العام بالثقافة الجماهيرية بيت ثقافة دار السلام التابع لمديرية ثقافة سوهاج ، والقصر مزود بمكتبة عامة كبيرة ومكتبة للطفل وايضا مزود باجهزة فيديو .

● تعقد بكل موقع ثقافي بمديرية ثقافة سوهاج خلال شهر رمضان لقاءات ادبية لشعراء وادباء اعضاء نوادى الادب واعضاء من خارج المحافظة وتعقد ندوات دينية طوال الشهر بالقصر يلقيها مفتشو الوعظ بسوهاج يعقب كل ندوة عرض فيلم سينمائي دينى . وستجوب القافلة الدينية - يصحبها مدير عام الوعظ ، كل قرى محافظة سوهاج . يشارك في هذه الندوات الدكتور/ عبد الله شحاته ، د. عبد الحافظ الذهنى ، د. عطية صقر .

كما تقدم فرقة الفنون الشعبية بسوهاج عروضها في المواقع الثقافية المختلفة لاحياء ليالى شهر رمضان ، وستشارك فرقة كورال بيت ثقافة المنشاة ب ٨ حفلات فنية مساهمة مع فرق التربية والتعليم في قرى المنشاة ، وجرجى والبلينا .. كما تقدم فرقة كورال بيت فحطة ٨ حفلات في قرى فحطا ودهينة والمراغة كما تساهم الفنون التشكيلية في مديرية الثقافة بسوهاج في هذا الاحتفال باقامة معارض تضم كافة اعمال الفنانين ببيوت وقصور الثقافة ولرواد القصر والبيوت وذلك بقاعة الفنون وسوف تقام ندوات خاصة بهذا المعرض لتقييم الاعمال المقدمة وسوف ترصد مكافاة مالية للاعمال الفائزة . كذلك يساهم نادى المراة ونادى العلوم باقامة معرض بانتاج النادين في الفترة من ٣ الى ٢٦ رمضان وذلك بمقر النادين بالقصر .

● بمناسبة الاحتفال بالنصف الاخير من شهر شعبان تقيم مديرية الثقافة بشبين الكوم محاضرة دينية يلقيها الاستاذ/ محمد عبد الواحد وذلك في مؤسسة البنات ، كما تقام ندوة ادبية لادباء قصر الثقافة وادباء الباجور بمركز شباب بهناى وسيقام معرض زيتى للهواة بقصر الثقافة .

● برنامج رمضان في سرادق الحسين : مخرج البرنامج الاستاذ/ رءوف الاسيوطى ، سيتضمن البرنامج عرضا يوميا لاحدى فرق الفنون الشعبية التابعة للثقافة الجماهيرية كذلك تقدم فرقة الموسيقى العربية « المركزية والمستضافة - كفر الشيخ - الاسماعيلية - وشبين الكوم - الشرقية - الغربية - الاسكندرية » عروضها يوميا .

كذلك ستقدم فقرات للالات الشعبية والسيرك وللغناء الفردى . ويقام بالسرادق معرض للفن التشكيلى وسوف تقام محاضرة للفن التشكيلى في المعرض بالسرادق لكبار اساتذة الفنون ، كما سيكون بالمعرض عرائس مجسمة ولاول مرة ستخصص قاعة للفيديو في السرادق وذلك من الساعة ٣ الى الساعة ٥ ومن الساعة ٩ الى الساعة ١١ ، وكذلك قاعة للاراجوز .

● ينظم بيت ثقافة فارسكور لقاء لاعضاء نادى الطفل بالبيت يوم الاحد ٢٧ مايو حول تاريخ وحاضر ومستقبل دمياط ، يدير اللقاء السيد/ مدير البيت كما ينظم البيت معرضا للكتب والمجلات بالكتيب عن محافظة دمياط واعلامها وكافة الانشطة المختلفة بها .

بمناسبة الاحتفال بالعيد القومى لدمياط ، تقيم مديرية ثقافة دمياط مسابقات فنية وادبية على النحو التالى :

اولا : مسابقة الفنون التشكيلية ..

١ - مسابقة لرسوم الاطفال والطلائع في احدى الموضوعات التالية :

ا - موضوع تعبيرى « الطفل والبيئة الدمياطية »

ب - فن ابتكارى يضم عملين من اهم مااشتهر به دمياط .

٢ - مسابقة للفنانين الرواد في احدى الموضوعات

ا - موضوع تعبيرى عن البيئة الدمياطية مليئة بالحرف والصناعات التي تشتهر بها المحافظة عبر بريشتك عن هذه البيئة .

ب - موضوع ابتكارى « تصميم اعلان عن ميناء دمياط الجديد واهم المناطق السياحية بالمحافظة وستمنح جوائز مالية للفائزين .

ثانيا : - مسابقة ادبية في البحث عن « اهم الشخصيات البارزة في المحافظة .. على الا يقل البحث عن خمس صفحات .

ثالثا : - مسابقة في الاغنية المتكاملة : تاليف - تلحين - غناء عن دمياط .

رابعا : - مسابقة في القال للاطفال عن تاريخ دمياط وستمنح جوائز مالية للثلاثة الفائزين .

● الزميل سيد عبد الهادى موسى المحاسب بادارة تحرير مؤسسة دار الهلال .. تمت خطوبته للآنسة مديحة حسن في حفل عائلى في الاسبوع الماضى ..



سيد مكاوى .. يتبنى مطربة سورية جديدة



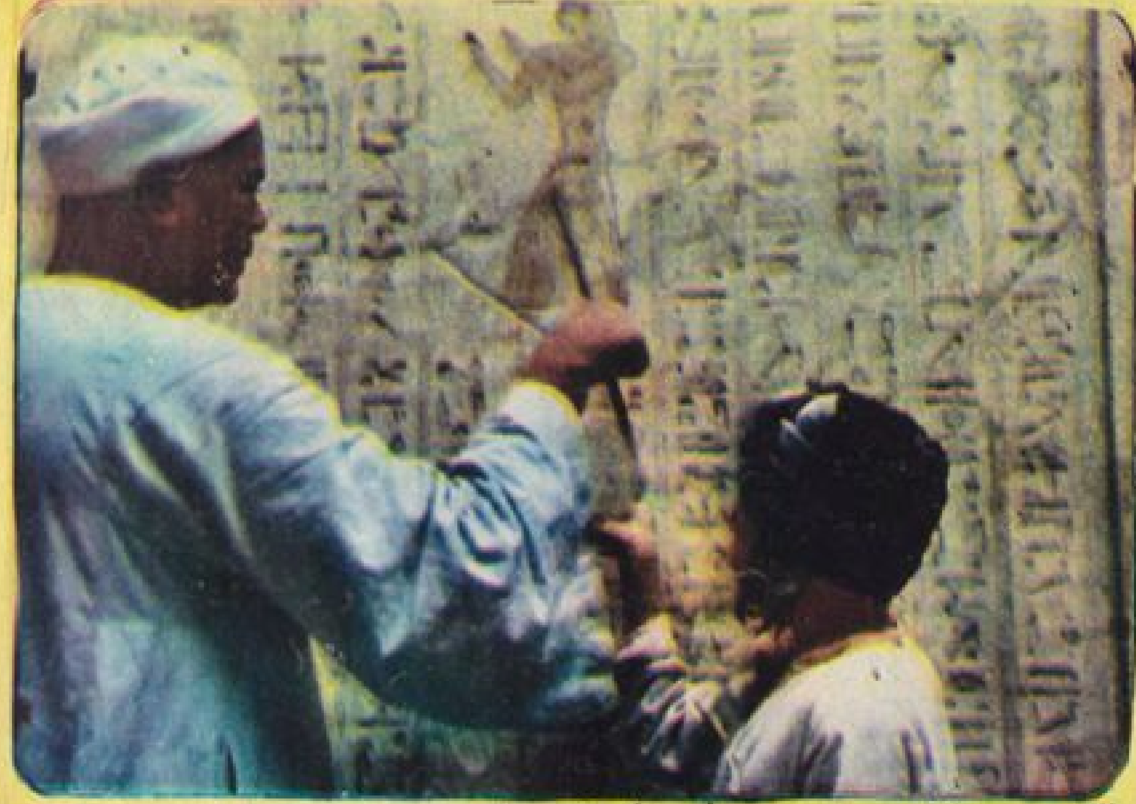
● وصلت الى القاهرة المطربة السورية « امنية شعبان » ذات الشهرة الواسعة في بلاد الشام لتجرب حظها في القاهرة ولتنطلق من محطة القاهرة لتحلق في سماء العالم العربى كما حدث لمطربات ومطربين عرب سبقوها في ذلك .

وقد التقت بالملحن سيد مكاوى الذى اعجب بصوتها وحساسيته وتمتعه بشخصية مميزة .. لذا يقوم باعداد ثلاثة الحان لها دفعة واحدة ، حتى تاخذ فرصتها كاملة . والاغنيات الثلاث للشاعر الراحل عبد العزيز سلام .

همس السنين

الحياة قطار ، محطاته سنوات العمر .. اذا غلبك الحنين همست اليك بما لديها من ذكريات !

ثقافة محمد الطيب



الريس محمد الطيب يوضح رسما على جدار مقبرة باباسا ..ويعلم حفيدا من الاقصر مهنته الرائعة

البر الغربي بالاقصر مثير دائما ، وكلما كشفنا عن لغز وجدنا لغزا آخر ... وتعيش أقسام كاملة في جامعات العالم على زاد ثقافي من جزء من البر الغربي فقط وليس البر الغربي كله ...

تكاد كل حبة رمل في البر الغربي تحكي تاريخها .. خففوا الوطء سادتي وانتم تفتحون المقابر الجديدة .. ان تحت اقدامكم آثارا اخرى تناديكم لانقاذها .. وفي الاقصر عدد لا يستهان به من خبراء الآثار من كل العالم .. من فرنسا . من المانيا . من اليابان . من بولندا . من انجلترا .. الكل درس على الورق وجاء ليفرغ ما درس ويطبق الدراسة على الطبيعة ...

اما هو ذلك المصري الذي يحمل وجهه لون النيل ويعي عقله تاريخ سبعة آلاف عام يرسلها خبرة لاصابعه .. انه دائما ينتظر اشارة البدء ليعيد البهاء لآثار الاجداد ...

انه محمد الطيب رئيس مرممي آثار البر الغربي ، والذى تختلف ثقافته عن كل الزاحفين من الغرب ، بل عن كل الدارسين في الكتب .. ان اصابعه تعرف اسرار الرسوم وبالفرشاة الصغيرة وبالوان كونها بنفسه يعيد البهاء لها ويكمل ما بداه الفنان المصرى منذ سبعة آلاف عام ..

ويقف محمد الطيب أو الريس محمد مع عماله انتظارا لصديقه ابن الصعيد الجوانى محمد عبد الحميد رضوان ليفتتح المقبرة التى عمل فيها مع فريق العمال ... انه مثل الوزير تماما كلاهما يرعى الثقافة وكلاهما مثقف بطريقته .. ويناقش خبراء الآثار أحمد راضي ومحمد الصغير ويجادل الدكتور احمد قدرى ويطلب من الوزير ان يفتح اماكن جديدة .. ويبتسم الجميع ويستمعون اليه .. فهو الامتداد الحى والابن الشرعى لآلاف الاصابع التى نحتت ورسمت ونقشت منذ الاف الاعوام .

– ليه الخواجات يرمموا آثارنا ... اجدر انى اروح ارمم آثارهم .. احنا نرمم الآثار ونعيد المقابر في شهور احنا نجدر على الحر والبرد والشرد .

وهكذا يجادل في تاريخ بلاده فان الثقافة تعيش بين اصابعه .. ويعلم من حوله ومن بعده ...

وهكذا يعيد ابناء مصر ترميم المقابر الامير باباسا وسعد نجم وغيرهما وتفتح ابوابها ليراها الناس ويقرأوا على جدرانها التاريخ الذى اعاد كتابته محمد الطيب وباقى العازفين سيمفونية مصر القديمة .

عطر الحياة

ان الثورة في اعادة ترميم الآثار سوف تجعل الشباب يقف على الماضي ليرسم المستقبل بنفس القوة ...

« نون »

أخبار قصيرة

● المطربتان سميرة سعيد وعزيزة جلال سافرتا الى المغرب في الاسبوع الماضي لقضاء عدة ايام مع عائلتيهما وستعودان في النصف الثاني من رمضان .

● نور الشريف عاد يوم الجمعة الماضي من المغرب بعد انتهائه من تصوير الفيلم الفلسطيني الذى صور في مدينتي فاس ومراكش .

● واصف فايز تعاقد مع سعاد حسني ونور الشريف على القيام ببطولة فيلم يخرجه حسام الدين مصطفى هذا هو اللقاء الخامس بين سعاد ونور .

● سمير رمزى حضرت في محكمة الجيزة الجلسة التي عرضت فيها دعواها ضد المنتج سيد طنطاوى وسعيد مرزوق ، تأجل النطق بالحكم في القضية الى ١٥ يونيو القادم .

● الفنان الكبير ابراهيم الشامي .. اختاره المخرج عبد المنعم شكرى للقيام ببطولة حلقات مسلسل « غدا يوم آخر » التي كتب لها السيناريو والحوار ابراهيم مسعود يشارك الفنان الكبير بطولة الحلقات احمد مرعي وتيسير فهمي وسماح انور واحمد خميس .

● الشاعر الغنائي عبد الوهاب محمد .. انتهى من كتابة اغنية جديدة ستشدو بها المطربة عزيزة جلال بعد أن ينتهي من تلحينها الملحن كمال الطويل . الاغنية تحمل اسم « روحي فيك » الطويل سبق وان لحن لعزيزة اغنية أخرى هي « من حقك تعاتبني » .

● افتتح يوم الاحد الماضي بالمركز المصرى للتصميم المعرض الرابع للمصمم الفنان اسحاق عزمي . وتضمن الافتتاح حفل استقبال وندوة حول « التصميمات الانسانية في الفن المعاصر » .

● المخرج أحمد السبعاوى .. في انتظار عودة الفنان نورالشريف من مهرجان « كان » السينمائي ليبدأ على الفور في تصوير أحداث فيلم « لصوص المدينة » الذى كتب له السيناريو والحوار جابر عبد السلام ، من المنتظر ان يشارك نور في بطولة الفيلم عادل ادهم وحسين فهمي ومحمود عبدالعزيز .

فؤاد دواره

«احذروا» فالطوفان قادم!

المواجهة حاسمة وقاطعة كحد السيف .. بين الملك والثائر .. تتردد في حديث الملك الناعم الخبيث كلمات « التوبة » و « العصاة » و « العفو » .. والثائر يؤكد انه لم يجىء الا ليتفق ، ولكنه مع ذلك لايملك الا ان يتساءل :

— « مولاي ليس في الدنيا اكثر خيرا من سبا .. ولكن من الذى يملك هذه الخيرات ؟ »

والملك لايحب ان يسمع هذا النوع من الاسئلة ، يكفيه انه سيتفضل بالعفو .. لذلك يستدير بسرعة ليحاول شراء الثائر ، ويذكره بانه واحد من افراد الاسرة المالكة ، ومن حقه ان يملك معها ، ولكن بعد ان يتوب ، ويحظى بعفوه ..

غير ان الثائر ليس ممن يشترون بسهولة ، والا لما ارسله رفاقه ليتفق باسمهم .. فيغضب الملك ، ويزيده غضبا تساؤل الثائر الذى يقطر بمرارة الواقع الاليم :

— « مولاي .. ماذا لا يثير غضبك غير الا نكون ؟! »

***

الى جوار هذين القطبين المتنافرين قطبان آخران لا يقلان عنهما تنافرا .. الملكة « بنت الخير » تحاول تأجيل الصدام المحتوم ، في حين يعمل «عمران» — شقيق الملك وحارس امنه — على التعجيل به ..

الملكة لا تملك غير الكلمات الطيبات .. اما « عمران » فيملك « المعرفة » التى تمكنه من اخراج الخنجر المسموم من ثياب الثائر اليائس ، فيقضي بذلك على كل امل في التفاهم .. ثم يلوح للملكة بانه يعلم السبب الحقيقى لحزنها الشديد .. فهو — على حد تعبيره — يرى الرغبة تنوش قلب المرء ، حتى قبل ان يعيها هو نفسه .

تعير الملكة عن ضيقها بمعرفة « عمران » التى افسدت كل شىء .. فقبل ذلك كانت « سبا » ارض الخير للجميع ، فلما امتلك « عمران » المعرفة اصبحت كدرها ملكا للملك ولعمران وللقلة التى تلوذ بهما .. واختل ميزان العدل .. وهى تريد له ان يعتدل ..

واذا بشبح يعرض عليها ما تريد .. « المعرفة » لتقيم بها ميزان العدل المختل ، ولكنه يحذرها من عواقبها وما سيصحبها من عذاب وعقم .. فتتردد ، ثم تقبل ..

ومن طريق المعرفة تكشف الملكة تآمر « عمران » على شقيقه الملك ، ليتخلص منه .. ولكن الملك تواق الى ان ينجب ملكا من صلبه يورثه ملكه وكنوزه .. والملكة عقيم لا تنجب لانها « تعرف » ! .. فيختار الوصيفة الجميلة « هندا » لتحقق له بغيته غير عابىء بتحذيرات الملكة من نذر الشر التى تلوح لها ..

وفي لقاء دافىء بين الملكة وابن عمها الثائر السجين تلمس آثار الحب القديم الموءود .. لاتزال متأججة تحت رماد السنين وسوء الاختيار .. انها تصارحه بنذر الشر التى تجمعت امامها تنبىء بخراب مستطير .. ويتأكد صدق هذه النذر حين تأتى « هند » لتقول انها رات الفئران تخرب سد مأرب ..

ويتكتم الملك خبر الكارثة الوشيكة ، ويسجن الملكة لكيلا تبوح به ، فتعطل بيعه لقصوره واملاكه ، ليرسل المال بعيدا عن ارض سبا ..

وفي السجن تلتقى الملكة بالثائر مرة اخرى .. وتستطيع فك اصفاده ليذهب ويحذر رفاقه ليصعدوا الى اعالى الجبال للنجاة من الطوفان الذى سيجتاح السفوح بعد انهيار السد ..

ويظهر الشبح للملكة ويعرض عليها ان يخلصها من المعرفة التى عذبتها ، فترفض ، وتصر على الا تغادر سبأ قبل ان يخرج الجميع ، لانها كانت اول من عرفت ، ومن ثم تقع مسئولية عليها ..

***

هذا هو هيكل احداث مسرحية « احذروا » للكاتب الكبير محفوظ عبد الرحمن الذى قد لا يكون معروفا بالقدر الكافي في وطنه .. بالرغم من انه الف عددا من المسرحيات الممتازة تضعه في الصف الاول من كتاب مسرحنا ، من اهمها « حفلة على الخازوق » و « بنت السلطان » اللتين مثلتا في اكثر من قطر عربي ، وبخاصة في « الكويت » حيث عمل الكاتب عدة سنوات ، كما قدمتهما في مصر بعض فرق الهواة .. بالاضافة الى انتاجه التليفزيونى والسينمائى الجيد والغزير ..

استوحى محفوظ عبد الرحمن مسرحيته « احذروا » من كتب التراث العربى القديم ، وبصفة خاصة من « شذور الذهب » للمسعودى ، ونص على ذلك بامانة في تقديمه لنصها المنشور في عدد ابريل ١٩٨٣ من مجلة «ابداع» .

ونرجع الى « شذور الذهب » لنقرأ في باب « ذكر جمل من اخبار الكهان وسيل العرم وتفرق الازد في البلدان » وصفا لبلاد سبا وكيف « **كانت من اخصب ارض اليمن واكثرها جنانا وغيطانا** .. وكان اهلها في اطيب عيش وارفهه .. والعرم هو المسناة — السد — التى قد احكموا عملها لتكون حاجزا بين ضياعهم وبين السيل ، ففجرته فأرة ، ليكون ذلك اظهر في الاعجوبة ، كما افار الله تعالى ماء الطوفان من **جوف تنور ليكون ابلغ في العبرة واوكد في الحجة** .. »

ويمضى « المسعودى » قائلا :

« وكان للملك عمرو بن عامر .. اخ كاهن عقيم ، يقال له عمران ، وكان لعمرو كاهنة من اهله من حمير يقال لها «زريفة الخير .. »

ثم يذكر نذر الشر التى شهدتها هذه الكاهنة وانبأت بها الملك ، مما استعاره المؤلف في مسرحيته ، وكيف تكتم الملك الخبر وافتعل خصومة مع ابنه ، ليعلن قراره ببيع ممتلكاته ومغادرة البلاد ..

وبالرغم من استعارة المؤلف لكل هذه التفصيلات من كتاب « المسعودى » فقد استطاع ان يقدم لنا مسرحية معاصرة ، تعالج باقتدار فني كبير محنة الوطن

الملكة تنحاز للثورة — نجاة على وسامى عبد الحليم



العربي الداهمة ، من ابرز مظاهر ذلك الحوار شديد التكثيف ، الحافل مع ذلك بأعمق الافكار وارهف المشاعر .. مع البعد تماما عن أى تعبير سياسى مباشر ، باستثناء عنوان المسرحية .. « احذروا » ..

ان المسرحية تلخص ببساطة وتركيز ونفاذ بصيرة الصراع بين عناصر التقدم والاصلاح ممثلة فى الثائر « طريف » ، والرجعية والفساد والاستغلال والقهر ممثلة فى الملك « عمرو » وشقيقه « عمران » .. وانحياز الملكة لابن عمها الثائر يجعلنا فى حيرة من امرها .. المثل العنصر الصالح طيب النوايا فى الطبقة الحاكمة ام تشير لمعنى اعم اوسع يشمل الطبقات الشعبية المحكومة ؟!

وبالرغم من اعجابى بنص المسرحية فانى اختلف مع بعض منطلقاته الاساسية .. اهمها تغليبه للعنصر الغيبى فى تطوير احداثها من خلال « الشبح » الذى يملك القدرة على ان يهب « المعرفة » للبشر .. وهى معرفة من نوع خاص تمتزج فيها الكهانة بالتنبؤ بالغيب بمعرفة ما يخفيه الاخرون فى سرائرهم وضمائرهم ..

تحققت هذه المعرفة لعمران اولا ، ثم للملكة بعد ذلك ، فجردت الشخصيتين من قدر كبير من صفاتهما الواقعية المقنعة ، التى كان من الممكن ان تتجسد فى الاجراءات البوليسية المتعسفة التى يلجأ اليها عادة « عمران » وامثاله ، وحرمت الملكة من الانحياز للثوار بناء على اختيارها الحر الواعى ، وليس نتيجة لتنبؤها بالكارثة الوشيكة ..

تأكيد هذا الجانب الواقعى من الشخصيتين كان كفيلا — فيما اتصور — بتقوية الهدف السياسى النبيل للمسرحية ، بدلا من تلك الغيبيات الخرافية التى اوقع الكاتب فيها بحثه عن الطرافة الفكرية والاثارة الفنية ..

وينطبق هذا ايضا على ذلك الحوار الفكرى المفتعل بين الشبح والملكة حول اختيارها للمعرفة وعواقب هذا الاختيار ، بصورة تذكرنا بالحوار الشهير المشابه بين الشيطان « مفيستوفليس » والعالم « فاوست » فى رائعة « جوته » الشهيرة ..

وقد نقبل ان تقترن « المعرفة » بالعذاب والقلق وانكار الاخرين .. اما ان تقترن « بالعقم » كشرط اساسى لوجودها ، فهذا ما نرى انه ينطبق عليه وصف البحث عن الطرافة الفكرية والاثارة الفنية ، وما اقلها من خصائص المسرحيات الجيدة الباقية ..

***

اخرج المسرحية الناقد ابو بكر خالد الذى لا تكاد تخلو من مشاهداته ندوة من المسرح .. واذا كانت هذه اول مسرحية يخرجها لقطاع المسرح فقد سبق له أن أخرج للهواة وللمسرح الجامعى ..

واثبت باخراجه أن مشاهداته تستند الى قدر غير قليل من المعرفة والموهبة الفنية ، لقد احسن اختيار ممثليه — فى زمن عز فيه الممثلون — وقدم عرضا شيقا يشى بحسن فهمه للنص ، وبرؤيته الخاصة له .. ولا يقلل من نجاحه اختلافنا مع هذه الرؤية الاساسية

اننا امام مسرحية سياسية جادة تحمل تحذيرا خطيرا ، لا يعيبها سوى ذلك العنصر الغيبى الذى اشرنا اليه .. وكان من الممكن ان يعالج الاخراج هذا العيب ، او على الاقل يضعف من تأثيره .. والحق انه مضى فى هذا الطريق خطوة واحدة ، حين حذف شخصية « ليلى » التى يكاد دورها يقتصر على تأكيد قدرة الملكة على قراءة السرائر ومعرفة حقيقة المشاعر الخافية ..

ولكنه بدلا من ان يقلل من اهمية « الشبح » او يختزل دوره ، اذا به يجسده فى شخصية مدير سيرك يفتتح المسرحية بتقديم ابطالها ، ثم يختتمها بالاشارة لهم بالخروج وكأنهم جميعا من العاملين فى ذلك السيرك .. ويواجه الملكة اكثر من مرة ، ويناقشها بهدوء شديد فى مزايا المعرفة ومثالبها ، ثم يعود ليعرض عليها تجريدها منها بنفس الهدوء .. ولو انه اكتفى بصوت غامض مسجل ، لكان اقرب لتصور المؤلف ، وللتقليل من اهمية هذا الجانب الغيبى فى المسرحية ، اذ قد يتصور المشاهد فى هذه الحالة ان هذا الصوت ليس اكثر من هاجس داخلى يتحرك فى عقل الملكة ، خاصة وان احدا سواها لم يسمعه .

واهم من ذلك ، فتصوير احداث المسرحية وكأنها تدور داخل سيرك ، وان ابطالها ليسوا سوى العاملين فى السيرك ، على ما فيه من طرافة وسخرية ، يقلل كثيرا من جدية المسرحية وخطورة رسالتها التحذيرية ، فضلا عن ان ضآلة مساحة مسرح الغرفة لا تتناسب مع المساحات الكبيرة المطلوبة للايحاء بجو السيرك .. الامر الذى اضطر « جمال ابو العلا » مصمم الديكور الى تقسيم المساحة الصغيرة المتاحة له الى حلبة مستديرة وثلاثة ممرات ضيقة حدت من قدرة الممثلين على الحركة الحرة المعبرة .

وكان لابد أن ينعكس تصور السيرك على تصميمه للملابس ايضا ، فجاءت اقرب لأزياء مدربى الوحوش مع قدر من التصرف الجمالى ، وقد يكون ذلك مقبولا بالنسبة لجميع الشخصيات ، باستثناء شخصية « طريف » الثائر السجين المعذب ، ولكنه يرتدى مع ذلك حلة انيقة مطرزة ، وحذاء مفضضا لامعا من احذية « الامن الصناعى » !.

وكذلك صورت مختارات « ماجدة مرسى الحطاب » الموسيقية جو السيرك البهيج المرح ، ولم تنجح بنفس القدر فى تصوير الحالات النفسية للابطال والانذار بالخراب الداهم الشامل الذى سيحل بهم .. وبنا من بعدهم ..

الممثلون جميعا فى مستوى النص والاخراج ، تتقدمهم « نجاة على » باخلاصها وحسن فهمها ، و « مخلص البحيرى » بادائه التلقائى المتميز .. وينجح « سامى عبد الحليم » فى منح دور « الثائر » بعده النفسى والعاطفى المؤثر بالرغم من قصره ، ويبرز « زين نصار » جانب الشر والتآمر فى شخصية « عمران » ، فى حين يجمد « عباس منصور » قسمات وجهه البارزة على ابتسامة خفيفة تشى بالقدرة والخبث فى وقت واحد .. وتعتمد « ناهد اسماعيل » على الضحكات العالية والملابس الضيقة فى تجسيد خلاعة « هند » اكثر من تعمق المشاعر الداخلية للشخصية .

لا يعيبهم جميعا — وبلا استثناء — سوى تآكل اواخر بعض الكلمات على السنتهم ، بصورة ترجح مسئولية المخرج عن ذلك .. وبخاصة فى مسرح صغير الحجم المفروض الا تغيب عنا فيه « دبة النملة » .

***

كنت قد طلبت منك فى مقالى الاسبق اجراء حسبة عويصة لتوصل الى الرقم الفلكى المخيف الذى يتكلفه المشاهد على الدولة ، وذلك بقسمة ميزانية البيت الفنى للمسرح على عدد مشاهدى « مسرح الطليعة » — حوالى مائتين — ومشاهدى « مسرح الغرفة » — حوالى خمسين — وقبل ان يصل المقال اليك ، كان عرض « مسرح الطليعة » قد توقف ، واصبح « مسرح الغرفة » هو المسرح الوحيد الذى يعمل من بين مسارح القطاع العام ، ومن ثم اصبح من الضرورى تغيير اساس الحسبة .. فمعذرة !●

مخلص البحيرى ونجاه على او الملك والملكة



شاهد شاف كل حاجة

ضياء الدين بيبرس

كلمة هادئة إلى صفوت وعنان وسامية وفهمى

في صباح يوم السبت الاسبق ١٢ مايو دخلت مكتب السيدة سامية صادق رئيسة التليفزيون ورقة عاجلة تحمل التاشيرة التالية بالحرف الواحد :

« السيدة رئيسة التليفزيون

« ارجو التنبيه على المذيعة نشوى عبد الشافي بتشكيل كل كلمة قبل النطق بها ، والا سأبعدها عن الشاشة لانها تخطيء اخطاء فاحشة في حق اللغة العربية وفي حق التليفزيون بالتالي » .

والورقة تحمل توقيع رجل يملك اصدار مثل هذا القرار ...

ولا اعرف كيف تلقت السيدة صاحبة الصوت البللورى العذب انصع صوت نسائي عرفته الاذاعة في تاريخها ، سامية صادق ... لا اعرف كيف تلقت هذه التاشيرة .. وانما الذى اخمنه واتصوره واعتقده واستشعره انها - باعتبارها واحدة من الذين جعلوا الناس يحبون لغتنا الجميلة اذ تتحول في حنجرتها الى سبائك من الموسيقى العذبة - قد انزعجت على اللسان العربي الراقي . ولابد انها فعلت شيئا ما حاسما ونافذا في سبيل اللغة التي تعهد القرآن بالحفاظ عليها في آيته الكريمة التي تقول : « انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون » .

لا يعنيني هنا ان اتتبع ماالذى جرى للمذيعة الجميلة او جرى عليها ... وانما يعنيني ان هذه الورقة شهادة نبيلة لصناع القرار في ماسبيرو تقول بلغة شديدة انهم يضعون آذانهم على نبض وهموم وشواغل هذا البلد . ويعنيني انها برهان ساطع على ان ما يكتبه الناس والنقاد لا يذهب صرخة في واد . وهناك ادلة اخرى على ذلك ، منها ان سامية صادق ما كادت تلاحظ ان الناس اشتركوا في عزف سيمفونية المطالبة باعادة عرض مسلسل « العالم في حرب » ، حتى صاغت من اماني الناس قرارا عاجلا .. وما كادت تقرا ذات يوم ان الاطفال الذين يظهرون في برامج الصغار بالتليفزيون يبدون كما لو كانوا مصابين بالانيميا ، حتى اصدرت تعليماتها الى مخرجي برامج الاطفال ومذيعاتها الا يخضعوا لضغوط بعض المساعدين الفنيين في البرامج الذين يفرضون اطفالهم واطفال الجيران وبان يدققوا في قبول الاطفال شكلا وزيا وموضوعا .

وربما كان من الواجب قبل هذا كله ان « تبرز » تحول التليفزيون في الاسابيع الاخيرة الى مدرس خصوصي للملايين من ابنائنا .. الامر الذى يثبت ايمان صانعي القرار في برج ماسبيرو بان مهمة التليفزيون في البلاد مثلنا ، وبلاد حولنا ، ليست الترفيه ، وانما هي زرع العلم والثقافة اولا وثانيا .. ثم ياتي بعد ذلك الترويح .

وامثلة اخرى كثيرة ...

هذه الروح الباسلة في تعقب ما يريده الناس ، تدعوني الى ان اتوجه بهذه الكلمة الهادئة التي تسبح فوق بركان من القلق والغضب والحزن والتوجس والتطير ، اتوجه بها الى صناع القرار في ماسبيرو : صفوت الشريف وحسين عنان وسامية صادق وفهمى عمر .. باعتبارهم اناسا عاهدوا الله على ان يضحوا بحياتهم الشخصية في سبيل الخدمة العامة ٢٤ ساعة في اليوم لتوجيه دفة مؤسستهم الخطيرة في اتجاه الصالح العام ، وخدمة غد افضل .

اتوجه بهذه الكلمة ايضا - قبل هؤلاء السادة - الى الامام الاكبر شيخ الجامع الازهر وحارس الاسلام ، والى صناع القرار في الحكومة ، والى المجلس التشريعى ، والى كل مفكرى هذه الامة ومثقفيها وحاملي هم مستقبلها .

سوف اضبط نفسي الى اقصى حد . لن اسمح للتشنج والزعيق والتشويح ان تكون امواجا تحمل كلماتي ... سوف اترك الوقائع تتكلم بلا تعليق . سوف ادعو الله ان يدقق كل السادة المذكورين اعلاه في كل كلمة ادونها ، وان يستخيروا ربهم في الاقدام على شيء يطفيء وميض النار التى المحها خلل الرماد !! ..

* . * * . . . .

* . * * . . . .

الاول :

ذات صباح دخلت فتاة يشهد لها الكثيرون بالعبقرية والتكامل الظاهرى للشخصية احد اقسام البوليس . هي فتاة تخرجت في ارقى الجامعات ، وبهرت كل من عرفها . وبكل هذه السمات دخلت تطلب من البوليس ان ياخذ على ابيها تعهدا بالا يتعرض لها . ولم يستمهلها الضابط المحقق فيستدعي اباها ليعرف الحكاية ويحاول ان ينقذ الفتاة من وصمها بانها الفتاة التى كافات اباها

تيسير فهمى





صفوت الشريف



عادل هاشم



حسين عنان

على ما فعله من اجلها ، بانها الفتاة التى افترت على ابيها فى البوليس . لم يتمهل الضابط وانما سارع الى تحرير المحضر ودخلت الواقعة تاريخ الفتاة ومستقبلها ٭.

ذهب البوليس الى والد الفتاة يسأله اقواله . فقال انه يسامح ابنته . ويستغفر الله لها . ويأبى ان يقول كلمة تسىء اليها . ويتهم كثيرا من مسلسلات التليفزيون العربية والاجنبية وبعض برامجه بانها ساهمت فى صياغة وصناعة وتوجيه مثل هذه الفتاة الجميلة العبقرية و « لوى » ذراعها ودفعها الى هذا الفعل ، والى الفرار من بيت ابيها لكى تستقل بحياتها على الطريقة الامريكية ، وتخلص نفسها من حقه فى حمايتها والرقابة على تصرفاتها حتى تتزوج ٭.

القصة الحزينة لا يعنينا منها هنا الا ان رجلا مثقفا اتهم مسلسلات التليفزيون وبرامج معينة فيه بالتحريض على تمزيق الاسرة – بحسن نية طبعا – وان كان عنصر الاستمرار قائما .. ولا اعرف ما الذى انتهى اليه راى النيابة فى هذا الاتهام ، وهل سارعت باستدعاء التليفزيون لاخذ رأيه فيه ام لا .. وهل كان يجب هذا الاستدعاء لثلاثة او اربعة الاف عامل فى هذا الجهاز الخطير باعتبارهم جميعا مسئولين بدرجات متفاوتة عن صنع هذا التيار المفزع .. ام انه يجب استدعاء البرج نفسه ذى التسعة والعشرين طابقا ، بكل ما فيه من اجهزة والات . لا اعرف . ولعل النيابة حفظت هذا البلاغ الذى اقدمت عليه حسناء مثقفة فى لحظة انهيار نفسى ، اعقبها ندم لن تغسله دموع ليل ونهار ...

لا اعرف .. لان الذى يهمنى من هذه القصة كلها ان انسانا اتهم بعض المسلسلات التليفزيونية العربية والاجنبية فى محاضر البوليس ، بانها زرعت ، وساهمت فى ، وحرضت على .. تمزيق الاسرة ، وتضليل جيل ..

ان مسلسلات مثل « دالاس » وروافدها واخواتها وشبيهاتها ، ومسلسلات مصرية من صنع الكتيبة النسائية الموهوبة التى تدك بمدافعها الثقيلة كيان الاسرة وتحرض المراة على خراب البيت فى سبيل الشقة وطلبا لنفقة متعة يفرضها قانون مجدد للاحوال الشخصية يفترض ان الرجل وحش كاسر ينبغى ذبحه لدى اى اعتداء من زوجته اذا لم يضرب لها تعظيم سلام ويصنع لها من خده مداسا على المقاس ... هذه المسلسلات لم يقتصر تأثيرها على ان تفترى فتاة ناضجة وباهرة العقل على ابيها فى البوليس .. وانما وصل عمق فعاليتها الى انها ساهمت فى تلك الموجة المخيفة من جرائم القتل التى يندفع اليها ازواج فى لحظات الانهيار وهم يرون حياتهم تتقوض وكرامتهم تداس . ورجولتهم تتمرمط فى الارض ٭.

ان امامى الان جريمتين بشعتين وقعتا فى هذا الشهر ، تضافان الى ١٣٧ جريمة قتل او شروع فى قتل نشرت فى الصحف المصرية منذ منتصف عام ١٩٧٩ حتى الان ... وسببها واحد ، هو اقدام الزوج على الانتحار بقتل زوجته واولاده وهو يرى نفسه محاصرا ومدمرا وممزقا وملقى فى عرض الطريق ... والجريمتان الاخيرتان اولاهما ما قرأناه جميعا من قصة المحامى الذى استدرج زوجته الى الهرم ليقتلها بعد ان سعت الى الطلاق منه لكى تستأثر بعد ذلك هى وجنينها الذى تحمله فى بطنها بالشقة التى اشتراها المحامى بدم قلبه ...

وثانيهما قصة « صول » المطافىء الذى حاول قتل زوجته وابنه الطبيب ، بحجة ان المراة استأثرت بالولد بعد ان انفق عليه ابوه دم قلبه حتى صنع منه طبيبا ... وبعدها سعت الى الطلاق وطاردته باحكام النفقة التى يكفى لتقريرها ان يتقدم شاهدان من شهود الزور ويحلفا يمين الله باطلا على ان الزوج ثرى امثل ، وتكون النتيجة ان يطمئن « وجدان » المحكمة الى ثراء الزوج ، وتفرض عليه نفقة قد تمتص كل ايراده ، وتتركه فريسة ضياع يرى ان الانتحار اشرف واجدى منه ..

هذا هو ما قرأناه . ولانوغل فيه اكثر من نقله حرصا منا على عدم التعرض لتحقيق مازال يدور . والمهم ان هذا التيار من الانتحار بقتل شريك الحياة تيار من نوع جديد لم نعرفه بهذا العمق وتلك الغزارة الا منذ عام ١٩٧٩ ... بعد صدور القانون الجديد ، الذى عمقه وشرحه وبرره عديد من المسلسلات التليفزيونية وبرامج الشاكل التى تستضيف من السادة المحامين من يرددون اسبوعا بعد اسبوع ان المراة تستطيع ان تتهم الزوج بالضرر ثم تحصل على الطلاق ثم تخرب بيته وتطرده من شقته كما يقول القانون رقم كذا لسنة كذا ! ...

اذن ... الى اين نحن سائرون ؟ ٭

واى صورة للغد يمكن ان نتوقعها فى العلاقات العائلية وعلاقات الزواج التى جعلها الله مودة ورحمة وسكنا ... فماذا بالتليفزيون بكل كثافة تأثيره يحرض تحريضا غير مباشر – ومع افتراض حسن النية واستبعاد ان المراة تسيطر عليه حتى النخاع – يحرض تحريضا على تخريب الحياة العائلية وتقسيم العائلة الى عسكر وحرامية ؟

نحن نضع قصة جريمتى المحامى وجندى المطافىء ، وقبلهما ١٣٧ جريمة مماثلة منشورة فى غضون خمس سنوات – وما لم ينشر يعلم الله حجمه ومداه – نضع كل ذلك تحت بصر وسمع الامام الاكبر شيخ الجامع الازهر ....

وتحت بصر وسمع مجلس القضاء الاعلى ..

وتحت بصر وسمع رجال التشريع واعضاء مجلس الشعب القادم ٭.

وتحت بصر وسمع صناع القرار وموجهى الدفة فى التليفزيون ..

وتحت سمع وبصر كل المفكرين والمثقفين والمحامين والرجال والنساء المشغولين بمستقبل هذا البلد ...

ثم لا نعلق بكلمة واحدة ، ونترك الامر كله لله ...

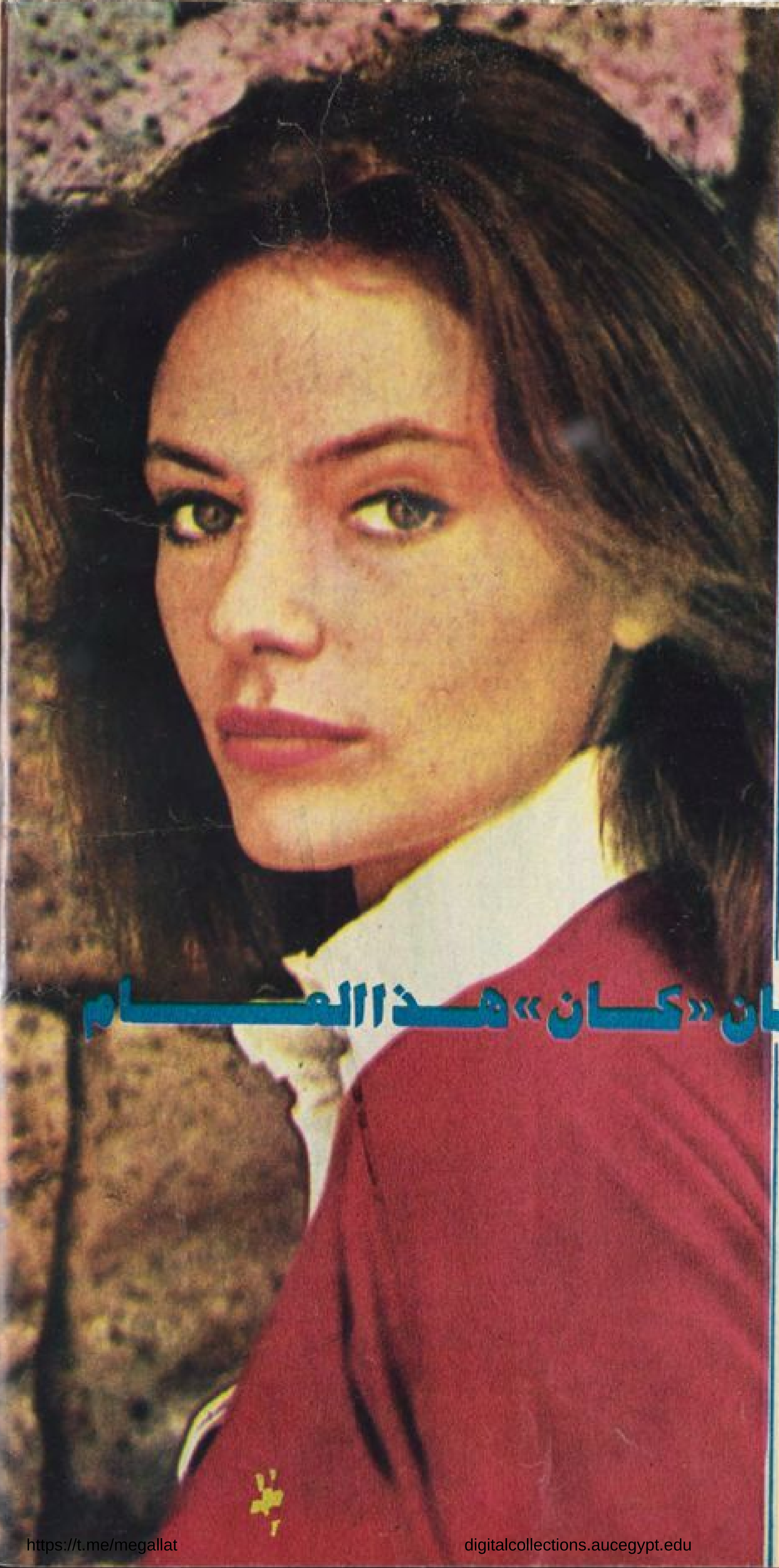
كلمة ونصف

●● مازلت متلرعا بالصمت فى الحديث عن مسرحية « ليه وليه » ، والسبب هو حيرتى بين طاقة « تيسير فهمى » المذهلة فى دور صنع منها نجمة بين يوم وليلة ... وبين قدرات مخرج متقد الخيال شديد الحساسية هو عادل هاشم ، وبين نص معقد ، حافل بالغموض ، يتأرجح بين « الفلاش باكات » – اى الرجوع الى الخلف ، وبين « الحزق » و « التشنج » ... بل انه يظلم قدرات كاتبه رافت الدويرى التى عرفناها من قبل فى مسرحيات ان لم تكن غير متألقة ، فهى على الاقل تشهد له بالتفانى فى المسرح تفانيا يحسب له حتى ان لم تسعفه قدراته ٭.

ولكن تجاهل المسرحية فيه ظلم فادح لتيسير فهمى . والحديث عنها يجعل الكلام اشبه بصياغة قصيدة غزل فى دور باهر يبحث عن مسرحية جيدة . ثم ماذا عساى ان اقول – رغم كل انبهارى بتيسير – بعد ان قالت لى سميحة ايوب ان تيسير فهمى اكتشاف مذهل .

قلت لسميحة : والمسرحية نفسها ؟ ٭٭

وضحكت سميحة وخرجت بالصمت عن لا ونعم ٭ ٭ ٭٭٭



رسالة كان :

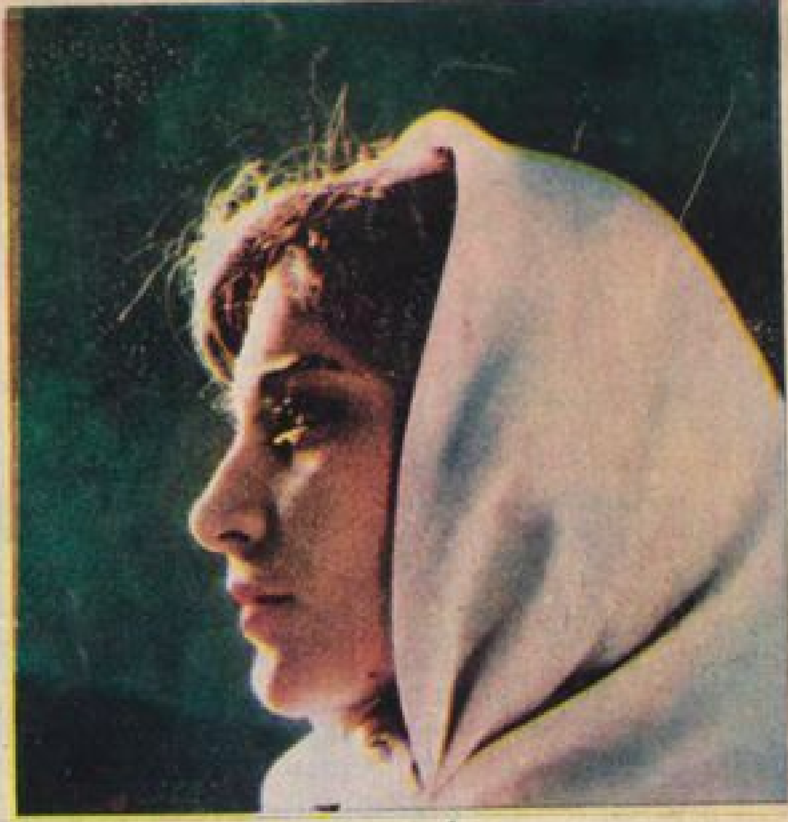
ماري غضبان

أفلام ذات طابع غريب

.. في مهرجان «كان» هذا العام

● مع ظاهرة القلق الشديد في عملية الابداع الفني .. من فيلم أو مسرحية ، او قصة .. كان من الطبيعي ان يلجأ مهرجان « كان » هذا العام الى الافلام ذات الطابع الغريب .. والبعيد ، ومن ثم كان الاقبال على افلام آسيوية ، أو من امريكا اللاتينية .. حتى لو كانت هذه الافلام من جنسيات اوربية ؟ او امريكية . وتم تصويرها في هذه البلاد . وذلك حتى يكون هنـــاك لون جديد من الفن .

من هذه الافلام .. التي اشتركت في مهرجان هذا العام الفيــلم الأمريكي « تحت البركان » للمخرج



ياسمين خلاط كما تبدو فى دورها



جاكلين بيسيه ومشهد من فيلم « تحت البركان »

▶ جاكلين بيسيه

جون هوستون – وبطولة جاكلين بيسيه والبرت فينى . وتدور احداث الفيلم فى المكسيك ..فى يوم الموتى .. وهو يوم فرح بالنسبة لهم . وفيه يتناول الناس الاحياء عشاءهم مع الموتى على ضوء الشموع الموقدة فوق المقابر . فى احد الاماكن واسمه « كوير نافاكا » وهى بلدة بين بركانين ، احدهما « بركان المحارب الذى يدخن » والثانى « بركان الفتاة النائمة » .. ومن اسميهما نلحظ ان احد البركانين ثائر هائج والثانى هادىء .

فى هذا الجو تدور القصة حول ثلاث شخصيات .. احداها قنصل بريطانى سابق كان يعمل فى هذه البلد ويقوم بدوره ألبرت فينى – ودوره مدمن مشروبات وزوجته ايفون وتقوم بدورها جاكلين بيسيه . التى تركته ليعيش تعيسا ، خائفا من رجوعها ، وعدم رجوعها فى الوقت نفسه . ذلك لان زوجته كانت على علاقة باخيه « هيوج » الذى يقوم بدوره انتونى اندروز ، والذى كان عائدا من حرب اسبانيا .

ومن العجيب ان احداث القصة تدور كلها خلال يوم واحد ، هو يوم الموتى ويتناول فيها الكاتب دراسة معالجة ظاهرة الادمان .

والفيلم اصلا مقتبس عن دراسة تحليلية للكاتب « مالكولم لاورى » وهو كاتب غريب الاطوار ، ولد عام ١٩٠٩ فى مدينة ليفربول فى انجلترا ... من اب ثرى كان يعمل بتجارة القطن ... وفى السابعة عشرة من عمره يسافر لاستكشاف بلاد جديدة ، ويعود ثانية للدراسة ، وفى عامه الحادى والعشرين يترك عائلته ليعيش بمفرده وتمر السنوات حتى لا يكاد يتذكر احدا من عائلته .

استمر ١٤ عاما يكتب خلالها هذه القصة ، بعد أن عاش فى نفس هذه المدينة ٢٠ شهرا .. ثم أودع فى مستشفى المجانين .

وتوفى عام ١٩٥٧ فى قرية صغيرة بانجلترا منتحرا ..وهذه القصة هى نتاجه الادبى الوحيد، وتعتبر من روائع الادب الانجليزى فى القرن العشرين ولم يشيع جنازته سوى سبعة اشخاص .

وقد حاول الكثيرون اقتباس هذه القصة فى عمل فنى منهم المخرج الكبير لويس بونويل ، وجول داسان ،وجوزيف لوزى ، وريتشارد بيرتون ، لكنها كانت من نصيب جون هوستون الذى عاش فى المكسيك فترة طويلة ويعرف طباع اهلها وتقاليدها .. وقد عرض عليه ٢٠ سيناريو تعالج هذه القصة .. ولم يقتنع الا بسيناريو واحد فقط لاحد المبتدئين واسمه « جى جالو » – ٢٨ سنة – وهو طالب سابق فى جامعة « يل » .

ولعل مما ساعد على أن يكون الفيلم ذا جاذبية للمشاهدين هو هذا الحشد من النجوم الكبار الذين اشتركوا فى الفيلم بالاضافة الى اشتراك المصور المكسيكى المشهور « جبريل فيجيروا » . واشتراك المخرج المكسيكى «اميليو فيرنانديز » فى احد الادوار كممثل .

ومما يذكر ان جاكلين بيسيه ليست جديدة التعامل مع المخرج جون هوستون فقد سبق وان اخرج لها ثانى افلامها « القاضى والمجرم » .. حيث كانت تلعب دور ابنة بول نيومان .

اما بالنسبة لالبرت فينى ، وهو ممثل مسرحى وسينمائى بريطانى مشهور فيصرح جون هوستون بانه كان من الصعب ان يقوم غيره باداء مثل هذا الدور .

وهناك فيلم اخر من هذه النوعية ويحمل اسم « يوم احد فى الريف » للمخرج « برتراند تافرنيه » وتدور احداثه ايضا خلال ٢٤ ساعة .. قصته بسيطة تروى حكاية فنان تشكيلى يبلغ من العمر ٧٦ عاما .. وكيف يعيش احد الايام مع اولاده واحفاده فى عام ١٩١٢ . وقد تم تصوير الفيلم كله خارجيا .. فى الريف الفرنسى .. وكل مشهد يذكر المشاهد بلوحة من لوحات جان رينوار .

وكان فى خطة المخرج ان يسند الادوار الى بعض الممثلين المشهورين امثال ناتالى باى ... لكنها وقت بداية التصوير كانت « حامل » من زوجها المطرب جونى هوليداى . فاكتفى المخرج بممثلة ناشئة اسمها « سابين ازيما » واسند دور البطل امامها لممثل مسرحى كبير اسمه « لويس ديكرو » ويعتبر المخرج من مخرجى المهرجانات وافلامه كلها صعبة وذات ايقاع بطىء ، وقصصها كلها دراسة وتحليل .

وهناك فيلم « حدث ذات مرة فى امريكا » للمخرج الايطالى « سيرجيو ليونى » الذى استغرق تصويره سنتين كاملتين. وقد عرض الفيلم جماهيريا قبل اشتراكه فى المهرجان الا انه لم يحظ بالقبول والاعجاب. الامر الذى كاد يشكل ازمة كبيرة بين المخرج والمنتج .. وهو ايضا من الافلام الصعبة المركبة ... حتى ان بداية الفيلم تستغرق ساعة كاملة . مرورا بازمنة مختلفة ابتداء من الثلاثينات وحتى الستينات . وقبل اشتراك الفيلم خضع مرة اخرى لمقص الرقابة واصبح نسخة جديدة تماما غير التى ارادها المخرج الذى عاد به الى الاخراج بعد غياب طيلة ١٢ عاما منذ فيلمه « قبضة من الديناميت » الذى اخرجه عام ١٩٧١ .

وهناك ايضا الفيلم السورى « احلام مدينة » وهو اول عمل للمخرج الشاب محمد ملص ... وقصة الفيلم تدور ايضا فى ازمنة متداخلة ومراحل مندمجة متخذة شكل خطين متمازجين : خط قصصى واخر تاريخى . ويروى قصة امراة شابة يتوفى زوجها نحبه فى بداية الخمسينات ، وتعود مرة اخرى الى بيتها القديم ومعها طفلاها ، لكنها تفاجأ « بالجد » وقد تغيرت طباعه واصبح شحيحا .. حتى ان احد ابنائها يضطر الى العمل وهو فى العاشرة من عمره .. ليجد دخلا تعيش منه الاسرة ، ويصبح هذا الطفل هو محور الفيلم ومركز الدائرة ومن خلاله .. يعرى المخرج المجتمع باحداثه السياسية والاجتماعية التى صاغت وجدان جيل اليوم .

الفيلم بطولة ياسمين خلاط ، وهى ممثلة لبنانية ، سبق لهـا العمل فى السينما كثيرا ، لكنها كانت قد ابتعدت عنها فترة لتعود اليها من خلال هذا الفيلم » فى دور جديد تماما ، ومعبر عن شعور الام تجاه الحياة القاسية عليها وعلى اولادها ...

نقد سينمائى

سامى السلامونى

«حتى لا يطير الدخان»

الحقيقة عندما تصبح فيلماً!

في عيدها الثالث والعشرين قدمت «جمعية الفيلم» آخر افلام المخرج الشاب احمد يحيى ..كما قدمته من قبل في اول افلامه « العذاب امرأة » .. ولكن بين اول فيلم وآخر فيلم مسافة كبيرة من النضج والوعي وحتى المستوى التكنيكى حققه احمد يحيى من خلال فيلم وراء الاخر.. ولكنه هنا فى احسن حالاته وافضل افلامه على الاطلاق .. وكاتب السيناريو والحوار مصطفى محرم فى احسن اعماله على الاطلاق.. والفارق بين البداية والنهاية ليس فقط فارق السنوات والخبرة .. وانما فارق الظروف التى تغيرت وتطورت وتنفست فى مصر كلها الى الافضل والاكثر قدرة على التعبير بشجاعة وحرية .. بحيث اصبح ممكنا الان صنع الفن القوى والجيد وبلا اعذار .. فاذا صنع الفنان فيلما رديئا او ضعيفا .. فلانه هو الذى يريد ذلك !

ويدور فيلم « حتى لايطير الدخان » حول نفس الموضوع الذى تناولته افلام مصرية عديدة فى الفترة الاخيرة وفيما يسمى « بافلام الانفتاح » .. وهى الافلام التى تحدثت عن التحولات الاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية الهامة والخطيرة التى حدثت فى المجتمع المصرى فى فترة السبعينات بكل ما اصبحنا نعرفه ونعايشه ونقرأ عنه فى الصحف عن هذه الفترة .. وهى افلام كانت تقترب او تبتعد من تحليل اسباب هذا التحول ورصد ظواهره وتأثيراته .. بعضها تحليلا صحيحا يحاول ان يقترب من جوهر الاشياء الحقيقى بالقدر الممكن .. وبعضها تحليلا سطحيا يركب الموجة كمادة السينما المصرية التى تغير « موضاتها » الرابحة والرائجة من موسم الى موسم وحيث يجر كل فيلم ناجح عن موضوع ما .. عشرة افلام اخرى وراءه .. تقلده بسذاجة وتتاجر بنجاحه ..

وفى تقديرى ان اهم افلام هذه الموجة من حيث الجدية والعمق والجرأة فى التصدى لتحولات السبعينات من بعض جوانبها .. هى ثلاثة افلام فقط : « انتبهوا ايها السادة » و « اهل القمة » و « سواق الاوتوبيس » .. وكل فى مجاله وفى اتجاهه بالطبع . وهاهو الفيلم الرابع : « حتى لا يطير الدخان » .. الذى يتجاوز هذه الافلام باستفادته من كل التجارب السابقة .. ثم باستفادته من مناخ حرية التعبير الذى اصبح اوسع وارحب فى تصورى من الاوقات التى صنعت فيها هذه الافلام .. وحيث تواجه السينما المصرية الجادة حملات مسعورة من هنا وهناك ولكنها تخرج منها اكثر قوة .. ولو فى فيلم او فيلمين فقط كل سنة .. ولكن هذا التيار الجاد والذى يتناول قضايا المجتمع المصرى الحالية والملحة بعمق وجدية وبمزيد من الجرأة .. سيقوى ويتدعم عاما بعد عام لو صح تفاؤلى .. ومع مزيد من نضج التجربة الديمقراطية التى تجرى فى مصر الان ..والتى تنتزع كل يوم مكسبا جديدا ..

ويتحدث « حتى لايطير الدخان» عن اشياء نحسها جميعا ونعيش فى قلبها بشكل او بآخر .. وعن شخصيات نصدقها لأننا نعرفها.. ويتحدث عنها الفيلم بصراحة وبكثير من الغضب وبقليل من المرارة والحزن الذى ينتهى به مصير فتحى عبد الهادى المأساوى لنشفق عليه رغم اننا نرفضه ..

ونحن نتابع صعود فتحى عبد الهادى من القاع الى القمة نكاد نحس اننا مررنا باشياء كهذه وعشنا مواقف كهذه او اقتربنا منها على الاقل من خلال احد نعرفه او نسمع عنه .. بل ان فى الفيلم مواقف واحداثا وشخصيات نكاد نعرفها بالاسم وبالتاريخ .. وحيث يختلط الواقع بالخيال – بمعنى التأليف – اختلاطا عضويا شديد التماسك والقوة .. فنكاد نحس باننا نشهد فصولا واجواء من مصر الحقيقية التى نعرفها .. وباكبر قدر من الصدق والواقعية التى تقترب من التسجيلية .. ولكن دون ان يفلت منا الخيط الروائى الذى يشدنا ويثيرنا الى المتابعة بلا ذرة ملل او هبوط فى الايقاع او الثرثرة الفارغة من عوالم ذهبية مزيفة ..ودون ان يفلت من الفيلم ولو للقطة واحدة تفوقه الفنى الراقى فى كل فروعه



عادل امام ونادية ارسلان

سهير رمزى فى مواجهة لعادل امام قبل لحظة السقوط النهائى .

وتفصيلاته .. لهو الواقع عندما يصبح فنا جيدا .. أو هو الفن الجيد عندما يتناول الواقع ..

ولست انكر أنني منفعل بهذا الفيلم الى أقصى حد ومنذ ان رايته في عيد « جمعية الفيلم » وحتى الان .. وانني خرجت منه بهذا الاحساس بالمتعة الفنية الراقية واللحظة الشعورية التي يختلط فيها الحزن بالغضب بالاستمتاع .. وهو احساس افتقدته في افلامنا منذ « سواق الاوتوبيس » .. ولا تتعجب في اثارته فيك — خاصة اذا كنت ناقدا محترفا صناعتك أن تمر بك آلاف الافلام — سوى الاعمال التي ترتفع أولا الى مستوى الفن ... ثم ترتفع ثانيا الى مستوى الفن الجيد والنظيف والمؤثر .. وحيث تختلط فيك المهنة المحايدة الباردة بالحماس الشخصي بالرغبة في التطهر ثم بالرغبة في صنع شيء لاصلاح العالم .. وبلدك اولا ..

ولكن علينا بالطبع قبل أن نتعرض لنقد الافلام .. أن نتخلص من حماسنا الشخصي لنبقى موضوعيين .. وأن نتحدث عن الفيلم كما هو بالضبط ومن داخله ..

فتحي عبد الهادي « عادل امام » هو نموذج عادي جدا لملايين من أبناء الفلاحين الفقراء الذين يتعلمون في الجامعة بالمجان ويعيش في القاهرة « عيشة الكلاب » على خمسة جنيها تقتطعها أمه من قوتها ومن عملها خادمة في بيوت القرية .. وفي مواجهته ثلاثة من زملائه في كلية الحقوق من أبناء الاثرياء الذين لا تشغلهم غير أحاديث « المازداء » والالوف التي يساومون آباءهم عليها لكي ينجحوا .. فهم فاشلون في دراستهم ومع ذلك لا يتوقفون عن معايرة فتحي بفقره وتفوقه في دراسته معا .. وأحدهم **سناء شافع** يتعاطف معه جدا ويصحبه معه الى قصر أبيه الباشا السابق لكي يذاكر أحيانا ويأكل اللحم أحيانا .. وبينما يتطلع الشاب الفلاح المحروم الى حب بنت الباشا السابق **نادية ارسلان** كنوع من التطلع الطبقي والحلم بأشياء الثقف .. يكون أخوها غارقا في المخدرات ويحيل شقته الخاصة في الزمالك الى وكر لها .. ويبدو هؤلاء الشباب الاثرياء وكأن شيئا في العالم لا يشغلهم سوى الاستمتاع بكل شيء والغياب عن الوعي في دخان الحشيش .. وبعد أن يفقد فتحي حتى جنيهات أمه الخمسة لا يجد مفرا من أن ينغمس معهم في سحب الدخان .. ولكن دون أن يفقد وعيه بأنه يظل خادما لطبقة السادة .. ثم تكون لحظة التمرد على هذا كله حينما تموت أمه لانه لم يجد لها تكاليف العملية .. فيسحب الفتاة الفقيرة التي تحبه **سهير رمزي** معه الى هذا العالم الشرس وكأنما يدبر لها سقوطا مثل سقوطه .. ولكن بينما ترفض هي هذا النوع من الحياة وتذكره بماضيه النقي باستمرار .. يندفع هو في طريق الصعود بأي ثمن .. فيعمل في تجارة المخدرات .. وينجح فيستغل ذكاءه وفهمه لاصول اللعبة السائدة في الثراء السريع .. ويرشح نفسه في الانتخابات ويصبح نائبا من قريته .. ثم يبدأ حلقة انتقام لا تنتهي من كل الذين أذلوه واستغلوه وأهانوه .. لقد أصبح الان سيدا من سادة هذا المجتمع الفاسد الذي لا يحترم الا الثروة التي صنعها من أي سبيل وعلى حساب الناس ومصر كلها باسم الانفتاح و « البيزنس » وكل الوان الفساد الذي أصبح قانونا .. وبعد أن حقق **فتحي عبد الهادي** كل حساباته القديمة يتزوج نتالة الفقيرة لمجرد أن يحولها الى « هانم » تنحني لها رقاب الطبقة التي أذلتها هي أيضا .. ولكن لأنه فاسد هو نفسه إذ جعلوه كذلك .. فلقد كان يحمل بذور نهايته في داخله .. فهو كأي فلاح مصري مريض بالبلهارسيا .. وفي ليلة انتصاره العظيم يموت بعد أن تصور أنه فاز بكل شيء ..

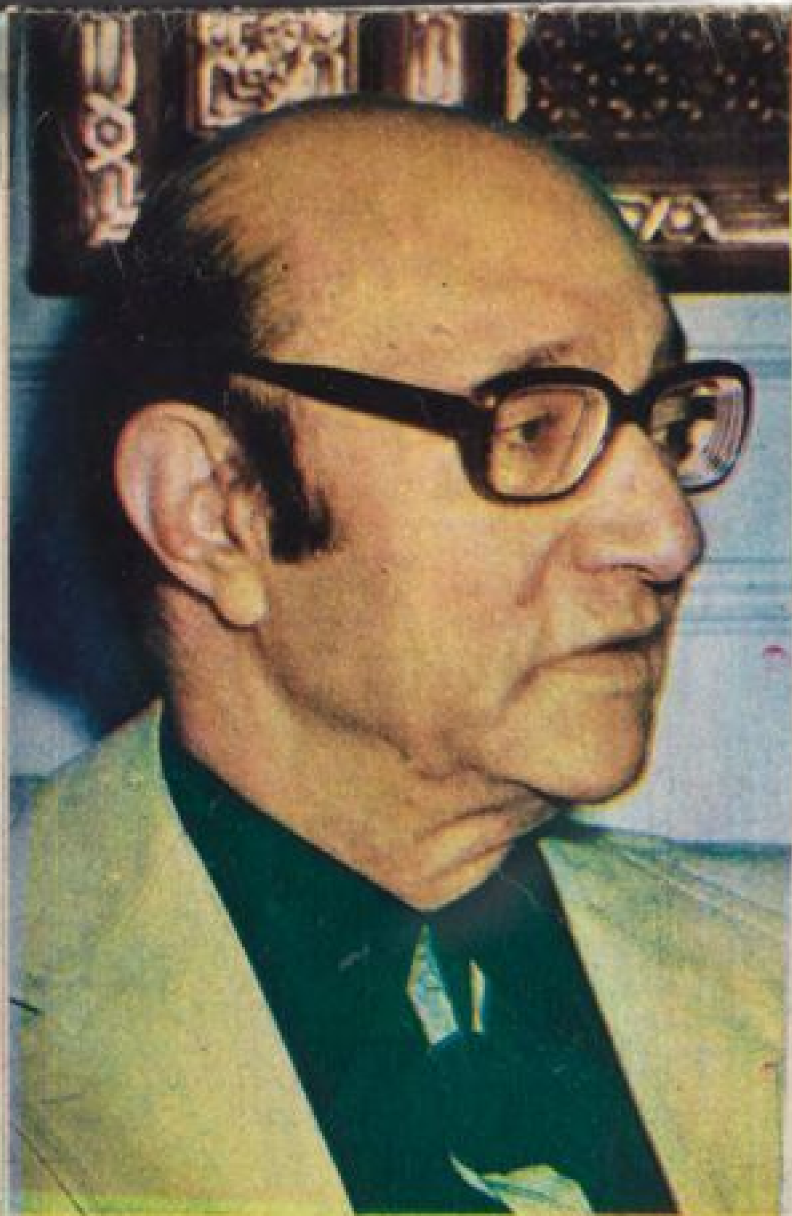
الموضوع قوي جدا وجريء كما قلت في البداية ويتحدث عن أشياء قريبة نعرفها .. ويذكرنا بأحداث وأشخاص حقيقيين ...

وهذا التلخيص لا يعكس قوة الفيلم وصدقه وحدته في كل تفاصيله .. **ومصطفى محرم** في أفضل أعماله حتى الان يقدم بناء محكما ومقنعا ومليئا بالحس الانساني اللاذع والمرير وبالحوار المركز ولكن دون أن يفقد قدرته على الايحاء والتعبير .. والدخان أي المخدرات هي شخصية رئيسية من شخصيات الفيلم ولكنها موظفة هنا توظيفا جيدا للتعبير عن جو عام ومناخ سائد للضياع والانحلال وعقد الصفقات من خلال الغيبوبة .. غيبوبة مجتمع كامل عما يحدث فيه دون أن يوقفه أحد أو يغيره أحد كما ينادي بطل الفيلم من أول لحظة. فالحشيش هنا اذن ليس حشيش « الباطنية » الذي يحول السينما نفسها الى مخدر .. وان كانت جرعة مشاهد الحشيش زائدة نوعا ما .. ولكن ماهو جيد في هذا الفيلم هو رؤيته الاجتماعية بل والسياسية الصحيحة .. ودفاعه عما حدث من أجل الفقراء رغم اخطاء التطبيق .. ثم هجومه الجريء على ماحدث بعد ذلك من أجل اعادة الفقراء أكثر فقرا .. فاما أن يفسدوا هم أيضا واما أن ينتحروا ..

احمد يحيى في أحسن حالاته على الاطلاق من حيث سيطرته على كل عناصر فيلمه .. التصوير المعبر فنيا ودراميا لعصام فريد .. الموسيقى المقتصدة والمشحونة بالحزن وحيث يعود جمال سلامة الى مستوياته القديمة وخاصة في « تيمة » المخدرات الجميلة والمبتكرة والمليئة بالاسى على هؤلاء الناس .. مونتاج عنايات السايس المحكم والمتدفق وحيث تقدم مجموعات من الاحداث والتحولات في ايجاز بليغ — مشهد الانتخابات — فلا يسقط الايقاع في أي ملل أو ترثرة .. الممثلون كلهم على أعلى مستوى وبعناية شديدة من المخرج في اختيار وقيادة حتى شخصياته الثانوية .. ولكن الاكتشاف الحقيقي في هذا الفيلم هو سناء شافع الذي ملأ دوره بالاقناع والحيوية وأكد أنه ممثل جيد حقا .. ولكن بينما بدت سهير رمزي غير ملائمة اطلاقا للدور شكلا وموضوعا خاصة بعد اهمالها الغريب لجسمها .. تتفوق نادية ارسلان الى أقصى حد في الشخصية المرسومة لها لتصبح هي البطلة الحقيقية للفيلم .. أما عادل أمام فهو فتحي عبد الهادي المطحون والثري والقوي والمريض الى حد الموت والضاحك والباكي .. انه الفيلم الكامل عندما يصبح ممثلا واحدا عظيما لم يصنع نفسه وتفوقه من فراغ .



كلام في الفاضي والمليان



محمد عبد الوهاب

المصري .. انسان الساعة

في كل الجولات الفكرية التي يجول ويصول فيها ابن بطيشة « الشهير بالمذيع الشاعر عمر بطيشة » ويقتحم تضاريس عقول اعلام العصر في برنامج « شاهد على العصر » .. يذكرنا بابن بطوطة ورحلاته في الامصار وراء انسان ذلك الزمان .. اذ ما تبدأ الشهادة حتى تتجه الى انسان مصر . ماله . ما عليه . مايجب ان يصبح فيه .. ولا عجب .. فانسان مصر .. انسان العصر فعلا.. القوى المنتصر .. الذى يطالب بحل المشاكل بين الدول بالسلام ..

صحيح ان بعض العقول التي زارها ميكروفون ابن بطيشه طالبت بتغيير تفكيره .. والقمتها عقول اخرى حجارة من سجيل .. اذ كيف نغير فكرا انتصر صاحبه ولم يغتر وانما اعتنق السلام بعقائد السماء .. المهم .. جاء اخيرا د. حمدى السيد جراح القلب وجراح السياسة .. الذى جعل الله الشفاء في جراح ينثرها على صدر مريض واخرى يشقها في المفاهيم . ويستأصل الفاسد فيها ..

قال ما معناه « يستطيع اى نظام جيد او ادارى جيد .. لو تمكن من توحيد اهداف الناس في الهدف النهائي .. ان يستفيد من معدن المصرى امام التحدى ليحقق الانجازات المنشودة » .. لمسة مشرط قطعت « الزائدة » التي تقول ان الكفاءة المصرية فردية ...

خلاصة الخلاصة .. المصرى او انسان الساعة .. شأن اى انسان متحضر يحكمه اطار عام هو الدولة ومدى استقرارها وتحدد مساره خططها ومدى صلاحياتها لتطلعاته .. الم اقل انه جراح قلبوسياسة.

احتفالات الاذاعة .. رسمية

... آخر هذا الشهر نكون جميعا قد شاركنا بالقلوب — « وهى مشاركة باضعف الايمان » — في احتفالات الاذاعة بعيدها .

والاذاعة — ان لم تكن تدرى — صاحبة تحولات اجتماعية عديدة ولها اليد الطولى في نشر ثقافات متعددة في الاداب والفنون .. بجانب طرق دروب العلم بالمعاونة للطلاب في الشهادات العامة والجامعات .. وصاحبة الفضل الاول وربما الاوحد في ترويق مزاج الـ ٤٥ او الـ ٥٠ مليون مصرى .. والـ ١٠٠ مليون عربى في المنطقة اليوم .. سواء بتسجيلاتها او ببثها الذى تخطى الحدود .

لهذا لايعجبني الطابع الرسمي « العائلي » الذى تحتفل به في اعيادها ... والفكر ... هل من وسيلة شعبية لان نحتفل نحن الشعب باذاعتنا ؟ .

ما رأى المحافظات .. سهرة تمد من نجومها المحليين وتدعى الاذاعة للتسجيل ومعها نجم من القاهرة « لقطة » .. شيء على هذا المستوى .. المهم هو ان يحتفل الشعب باذاعته .. لا ان تحتفل هى بنفسها .

مصريتنا .. مليون مرة

مع اعجابي المتزايد بصوت محمد ثروت .. وحلاوة ونضارة القائه للحن الذى تغلغل الى مستوى الصوفية وحب المصرى لمصريته .. وارتفع الى براعة الصياغة العلمية التى تعبر عن العصر .

اكتب بكل الحرص .. راجيا تفادى سائر درجات الحساسيات .. بل اكرر باعضائى وبصمات العشرة السطر الاول من هذه الكلمة .. ثم ارجو فناننا الكبير عبد الوهاب ان يسمح لاكثر من صوت ان يؤدى هذه الاغنية .

ان مصريتنا .. ترنيمة كل قلب .. ويجب ان تصل الى كل قلوبنا باكثر من صوت ... ... اكرر الرجاء .. وان نكون جميعا عند حد المسئولية الوطنية .. اصحاء من الحساسيات ..

الرأى الاوحد لعبد الوهاب نفسه وشخصيا وبلا نقض او ابرام ..

وفاة .. وديمري

لفت اسمه انتباهي في الاربعينات .. لقلة هؤلاء الذين اعرف انهم يحملون هذا الاسم .. وكنت أيامها مهيئا للتفرغ للصحافة الفنية وكافة الاعمال الادبية المتصلة بالفنون .

واشهد ان أول كتاب قرأته من تاليفه في التصوير اشعرني بضآلة معلوماتي .. وجعلني استمر في السلك الوظيفي .. واعيش حياة خصبة بالمعارف بفضل الموقع الذى عملت فيه « جامعة القاهرة » .. فتعلق اسمه بعقل ووجداني وتابعته في الافلام على الشاشة البيضاء — كما كنا نسميها — والشاشة الصغيرة في بداية ارسالها .

واحد من الرواد الكبار الذين مصروا مهنة التصوير في افلامنا وساهموا في انشاء المعهد العالى للسينما .. لقد عصر قلبي نبأ وفاته وكأنني واحد من تلاميذه وليس مجرد معجب بفنه .. رحمه الله ..

ما زالت هناك بقية

اكتب هذا بعد الحلقة الثالثة عشرة اى مازالت هناك بقية ... واكتبه برا بوعدى بالعودة الى موضوع مسلسل « العمر له بقية » .

اسفرت الحلقات السابقة عن ان المؤلف الكبير « نبيل عصمت » لا يقصد ناديا معينا في القاهرة او في الاقاليم لتعذر وجود نموذج انسانى كالذى تمثله « دلال عبد العزيز » مع وجود الصديقة الخيرة لجميع الاطراف « وآسف لعدم تبين اسمها » والتى تعلم بما تدبره « دلال » .. استحالة الا تتدخل للخير وبعد ذلك اختيار الشخصية « خالد زكى » المثقف الناجح الذى يستغل فقدان ذاكرة « سهير » ليوهمها انها « سهام » متجاهلا ان الحب ليس في الشكل وحده وانما في الشخصية التى تبنى بالذاكرة « العجيبة » انه جعلها تتولى رياسة عمل حسابى دون ان تتأثر الذاكرة المفقودة التى ابقت على الحسابات وحدها .. الى اخر الـ ١٣ حلقة التى شاهدتها .. ولا اتصور كيف استساغ المؤلف والمخرج والممثلون والتليفزيون هذه التعقيدات باسم حلقة مفاجأة بأن ما عرض علينا اضغاث احلام .. قلنا : غير معقول. العلم والفن « ودوخيني يالمونة » .. يخيل الى لو ظهر في اخر

غصن البان

مسلسلات من المريخ

محمد فتحي

قد يتبادر الى الذهن ان الالتواء العجيب المحير ، الذى يمثل الخصلة الرئيسية المشتركة في شخصيات المسلسل التليفزيونى الجارى فى هذه الايام هو المسئول عن العنوان الغريب « مسلسلات من المريخ ! » فتواطؤ الجميع الذى يدور حول هاتين الفتاتين التوأم التعيستين والذى لاتكاد تخلو منه شخصية ، حتى عم التوامين والخطيب الثانى ، وشقيقته وصديقاتها ، والخطيب الاول وصديقاته ، وحتى الطبيب النفسانى المعالج الذى ليس بضابط للمباحث ، هو الاخر يتواطأ مع المتواطئين - كلهم يلتوون ويكذبون ويلفون ويدورون.

اقول ليس هذا الالتواء العجيب المحير هو الاصل فى العنوان الغريب . انما اثاره فى خاطرى شىء اخر لا صلة له بعقدة المسلسل او بحبكته - تلك العقدة التى تشهد للمؤلف ببعد غوره فى التاليف وفى سبك الحبكة ..

هل يستطيع احد ممن يشاهدون المسلسل ان يقول اين تقع احداثه! اهى فى القاهرة .. فى الاسكندرية .. فى جدة .. فى قنا .. فى طنطا .. فى لندن .. فى لوس انجلوس ..لا احد البتة يستطيع ان يقول على سبيل اليقين اين تقع !! قد تكون فى المريخ ، او فى اورانوس ، او فى اى كوكب اخر من كواكب الفضاء !! لاندرى ولا نعلم .

قد يقول المخرج اننا فى اثينا .. ولكننا لانصدقه وفى قرارة نفوسنا نقول له انت كاذب ، وهو بالفعل كاذب ، لانه فى التليفزيون يتعين عليه ان يقدم الدليل على مايقول. فى الراديو نحن نصدق المخرج عندما يقول انه فى اثينا او فى المريخ لان خيالنا - نحن المستمعين - يسرح معه . بل ان خيالنا هو الذى يصور لنا المكان ، بمباهجه وحسنه ، او بقتامته وقبحه . مخرج الراديو يقدم الاشارة الذكية فى كلمة ، فى صفة، فى سمة ، فى نبرة موسيقية ، وخيالنا ينطلق على الاثر ، فيرسم ، ويصور ، ويمثل لنا الأحداث التى يحكيها الراديو . فى الراديو نعرف أن المسرح يجرى فى خيالنا ، نحن المستمعين ، اصوات نسمعها فننشىء فى ذهننا الحكاية .

التليفزيون شىء مختلف جدا . التليفزيون كلمة افرنجية معناها الرؤية من بعد . يعنى لابد أن نرى ونبصر ونشاهد بعيوننا ، لا أن نسمع . السمع مسالة ثانوية فى التليفزيون . التأثير الحقيقى فى التليفزيون هو ماتحدثه الصورة لا الكلام . الصورة هى التى تنطق وتتكلم وتقول ومن ثم تقتنع ونصدقها . فعندما يقول المخرج اننا فى اثينا لابد أن يبرز دليله على اننا فى اثينا . فنرى مطار اثينا مثلا بعض المشاهدين يعرفه . او نرى الاكروبول وبعضنا يعرفه ، رآه رؤية العين او شاهده فى فيلم ، او قرأ عنه فى كتاب التاريخ . او نرى الاروام يتكلمون او على القهاوى يشربون البيرة . المخرج فى هذه الحالة يزيد معارف المشاهد ، او يؤكدها ، او يجددها فيشعر باحساس داخلى من الرضا لتزوده بزاد من المعرفة . لكن المخرج يقول اننا فى اثينا دون ان يقدم نموذجا واحدا من اثينا ، فنكذبه على الفور ، ونشكك فيما يقول . وفى داخلنا ندق مسمارا فى نعش المسلسل ، وفى النهاية يقول احمد رجب ورسامو الكاريكاتير ان اصحاب المسلسلات متخلفون ، ونضحك من قرارات نفوسنا او من قلوبنا ، مؤمنين على ملاحظة احمد رجب ورسامى الكاريكاتور الذين بلوروا لنا حقيقة من الحقائق .

يقول لنا المخرج اننا فى النادى. اى ناد !! ناد رياضى ، ناد للقمار ناد اجتماعى .. ؟ لا احد يستطيع ان يجزم ؟ فى الحوار اشارة بأن واحدة من الشخصيات تلعب التنس . اين هو ملعب التنس ؟ وما شكله ؟ هل يشبه تلك الملاعب البديعة الملونة التى نراها فى نشرات اخبار التليفزيون عند اذاعة نتائج المباريات الكبرى؟ لا ندرى ولا نعرف ، وتكذب المخرج على الفور . فى الراديو قد نبرز صوت كرة التنس وهى تصطدم بالمضرب لم نسمع الضربات الموقعة رايحة وجاية بين اللاعبين ، ايحاء للمستمع والهاما لخياله ليرسم ويصور . ولكن مخرج التليفزيون لا يرينا ملعبا ولا لاعبين ولا متفرجين ولا منظرا ملونا .. اين التليفزيون اذن ؟ اين فن التليفزيون ؟ اذا قرات المسلسلة مكتوبة فلن يختلف الاثر كثيرا عما نراه على الشاشة!

انظر الى اى مسلسل اجنبى او حتى حلقة . اذا كانت انجليزية فسترى الريف الانجليزى بخضرته الممتدة ، وأشجاره العتيقة ، وطرقاته الضيقة الملتوية . فاذا كنت قد زرت انجلترا وعرفت هذا الريف ستقول فى نفسك تمام .. ياسلام .. ماأجمله ! سيثير المشهد فى نفسك ذكرى جميلة واحساسا حقيقيا بالجمال وينشرح صدرك. واذا كنت لم تر الريف بعينيك فستعرفه وستنتقل الى داخل نفسك الصورة الجمالية البهيجة.

وفى الحلقات الاجنبية ترى الشارع والمبانى والمشاة على الارصفة والسيارات فى نهر الشارع وفى مرور السيارة بالشوارع ترى المحلات على الجانبين والمطاعم والملاهى وترى البيوت وترى التل والجبل والبحر ، والحقل والفلاح يعمل فيه او الابقار ترعى والمزروعات بانواعها .. ستشعر طول الوقت انك ترى اشياء حقيقية ، وانك تعايش الحياة ، تراها رؤية العين !.

القياس الحقيقى لتقييم العمل الفنى هو أن يكون واقعيا حيويا ، ماخوذا من واقع الحياة وصميمها مصدقا . فكيف يكون حيا وكيف نصدقه اذا لم نكن نرى شيئا من معالم هذه الحياة وحركتها ؟! وفن التليفزيون يرتكز على الصورة والحركة .

الذى نشهده فى مسلسلاتنا لا يمت للحياة بصلة ، وربما يمت الى حياة السجن . لاننا لانرى فى مسلسل الشاشة حياة طلقة ، لا ارض ولا سماء ولا شجر ولا زهور ولا خضرة ، ولا ناس ولا شارع ولا مسجد بمآذن وقباب ولا نهر ولا بحر .. !! انت طول الوقت فى سجن .. فى غرف .. فى زنازين !! زنزانتان او ثلاث ليس غير .. زنزانة التوامين ، وزنزانة الطبيب المتواطىء ، وزنزانة المكتب وزنزانة الصديقة المؤتمنة المتواطئة وربما زنزانة أخرى . وحتى النادى .. هو ايضا زنزانة لانك لاترى ملاعب ولا حمام سباحة ولا أرض فضاء .. ولا شىء غير الجرسون وكوب العصير الباهت او اطباق الطبيخ البايت على المائدة !

اؤكد لك ياعزيزى القارىء - ايا كانت مهنتك - اننى وانت نستطيع ان نكون مخرجين ومصورين تليفزيونيين ان لم نكن احسن من المخرجين الحاليين فلن نكون اقل منهم ! فما هى المهمة التى يؤدونها لنا ؟ زنازين يشنها عمال ، وممثلون يصففونهم ، ويقراون كلاما مكتوبا ، يمثلونه لنا احيانا ببراعة واحيانا ببلادة . لكن رحيق الحياة ومادة الحياة وطعم الحياة التى نعرفها جميعا فى الشارع والسوق وفى احضان الطبيعة لاتعرفه مسلسلاتنا .

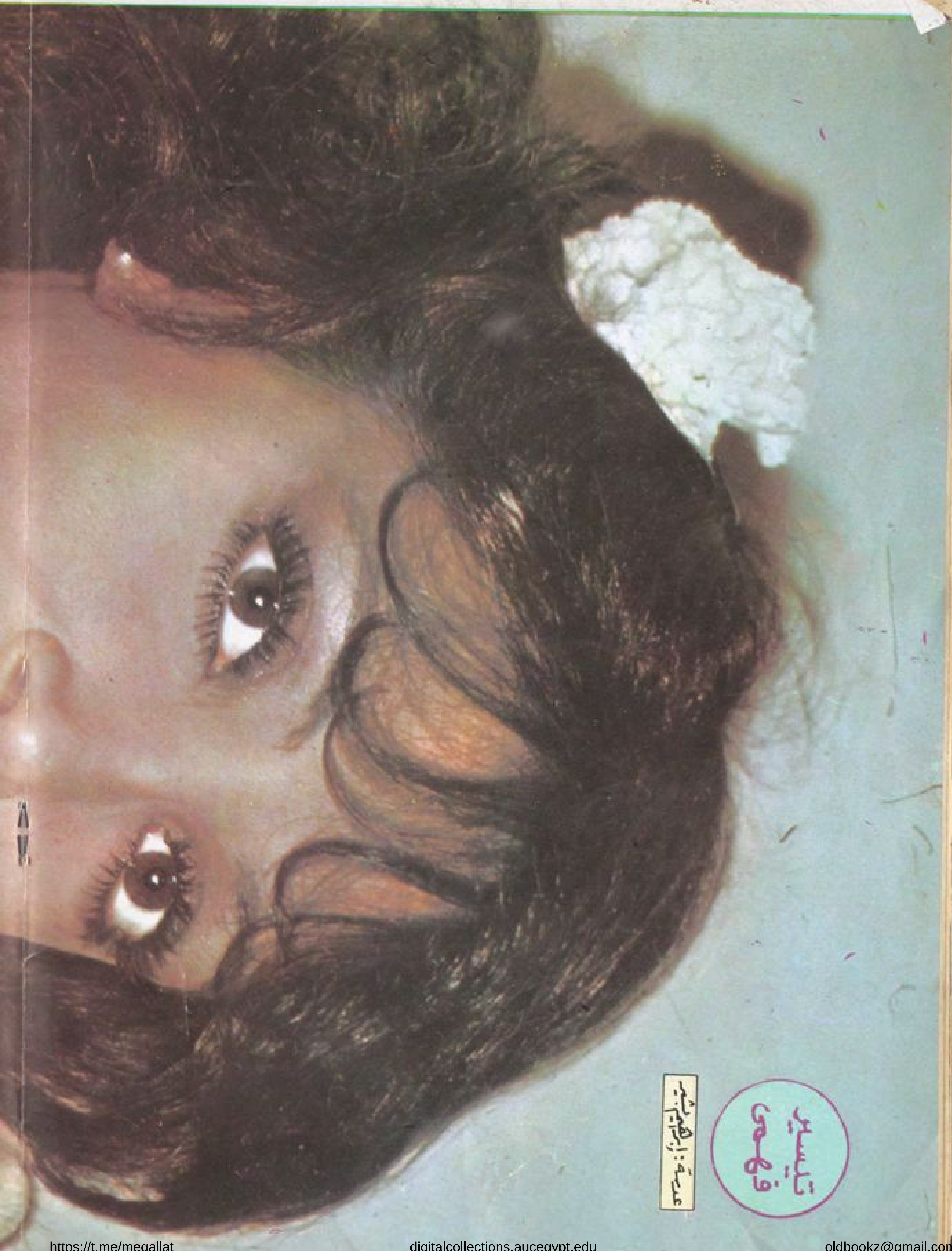
العجيب فى الامر ان المخرجين يشهدون المسلسلات والحلقات الاجنبية .. الا يتعلمون ؟! لكن لماذا يتعلمون وهم بغير مشقة وجهد يكسبون ويربحون الربح الطائل ؟! التصوير الخارجى يحتاج الى تخيل وتامل وتخير للمشاهد المعبرة النموذجية التى تعطى صورة جميلة جذابة للبلد الذى تقع فيه الاحداث فما اغناهم عن هذه المشقة ؟!

ما اغناهم عن هذه المشقة .. لاسيما والذين يقرون المسلسلات ويقبلونها ويدفعون ثمنا لها من اموال الشعب الشىء الكثير ، لا يعترضون على قيمتها الفنية ، بل ويعتمدون المخرجين بالمئات، دون مؤهل حقيقى من فن او فكر او تجربة ناضجة . هل هم ايضا لايعرفون متطلبات فن التليفزيون ؟!



احمد رجب


كوثر أبو الخير
من الجيل الجديد لمذيعات التليفزيون







اذا كان سقراط قد هتف منذ ثلاثة آلاف عام بمقولته الشهيرة : « اعرف نفسك بنفسك ! » .. فاننا ـ بهذه اللعبة الظريفة ـ نقول : « اعرف نفسك من نفسك » .

إعرف نفسك من نفسك



متعب .. متعب ولكن عزاءه فى العطاء والموسيقى والحب !

اطول جلسة جلستها مع فنان او فنانة لاجرى معه الاختبار النفسى ، كانت مع الفنان كرم مطاوع .. كان يتوقف كثيرا حتى تخرج اجاباته تحمل معانى جديدةلم اسمعها من قبل .. لم يرد ان تكون اجاباته فى كلمة او كلمتين .. ولكنها خرجت فى جمل متماسكة ذات مغزى ومعنى كبيرين ، وهذه هى اجاباته :

- الحياة : امتحان بدون ملحق
- الحب : طاقة وجود واستمرار
- الزواج . اختبار للعطاء
- الاطفال : بسمات لمن يستحقها
- الامومة : عطاء الله مكثفة
- الابوة : عطاء يحتاج دوما الى حنان
- المراة : وجود دائم حتى ولو لم تلحظه
- الرجل : الاقوى والاضعف
- الحرية : لزوم ما يلزم
- النوم : تجديد للطاقة وبروفة للموت
- البحر : كالحقيقة كلما تغوص تغوص
- الليل : تبتل فى هدوء صحى !
- النهر : فاضح للارادة وللعطاء
- الربيع : اغنية قصيرة
- الخريف : محطة يؤمها الكل
- الشتاء : فرصة متاحة دوما للطهارة
- الصيف : للتذكير بما هو أسخن !
- المطر : دموع الطبيعة عندما تهدر بعض القيم !
- الخضرة : الشباب الدائم
- الجمال : تستشعره البصيرة فتراه كل الحواس !!
- الطيور : دروس فى الحرية
- الالوان : كمعادن الناس
- القراءة : كالفرق بين الهمجية والحضارة !!
- الموسيقى : وقود للبناء لمن يحسن الاستماع !
- الخير : بطاقة مجانية للجنة !
- الشر . امتحان يطارد ارادة الانسان !!
- الكذب : محاولة يائسة للوى ذراع الحقيقة !
- الصدق : ارتداد الانسان لاصله !
- الشباب : طاقة لا محدودة
- الشيخوخة : مرض يصيب من يترهل فى العطاء !
- الصحة : هى مفتاح كل شىء !
- المرض : عدم احترام الانسان لجسده
- الموت : الحقيقة
- العطش : لجام للطموح !
- المال : كالسراب الحارق !!

قال لى الدكتور عادل صادق قبل ان يشرع فى كتابة التحليل ان هذه الاجابات لشخصية خطيرة .. وهى من اهم الاجابات التى قراتها حتى الآن فى هذا الباب . وبعد ذلك جلس الى مكتبه يكتب هذا التحليل..

الامراض النفسجسمية . هى امراض تصيب أعضاء الجسم المختلفة كالمعدة أو القلب أو الاعصاب كنتيجة مباشرة للمعاناة النفسية .. فقرحة المعدة مثلا أشهر نموذج لمعاناة الجسد حين تعانى النفس . وكان الالم النفسى يتكثف على هيئة قطرات من حامض تسقط على جدار المعدة فتجرحه ألما ودما .. ليس كل انسان يصاب بهذه الحالة .. انما يصاب بها من كانت احزانه عميقة .. انها النفس التى تصهرها الايام ويمزقها القلق ويهدها الحزن فيهب الجسد ليحمل عنها بعض اثقالها .

شخصية اليوم كتبت استجاباتها بأعصاب محترقة .. وكل شىء يحترق ينبعث منه وهج يضىء .. وهج يبدد الظلام ويكشف عن الحقيقة .. شخصية اليوم أعانها الوهج المنبعث من أعصابها المحترقة على رؤية الحقيقة ، وتعرية الانسان ، وكشف واقعه المؤلم المضطرب .. يصدمك باستجاباته لانه يكشفك .. يجعلك تحنى رأسك خجلا .. يحرك أشجانك وندمك واحساسك بالذنب ..

الحياة امتحان محدود المدة بدون ملحق .. الزواج اختبار عطاء .. الاطفال بسمات لمن يستحقها .. النهار فاضح للارادة وللعطاء .. الصيف تذكير بما هو أسخن .. الطيور دروس فى الحرية .. الشر امتحان يطارد ارادة الانسان .. المال كالسراب الحارق ..

وهكذا معظم استجاباته تضغط على أعصابه مثلما هى اعصابه مضغوطة .. تجعلك تلهث وتأسى .. تأسى على نفسك وعلى ما ضاع منك من ايام ..

من يذاكر ينجح .. ومن لم يذاكر فان الضياع سيكون من نصيبه .. ومن اين نستذكر لامتحانات الحياة التى تواجهنا فى ساعة ؟ فكلما توهمنا اننا أمسكنا الحقيقة بأيدينا تفلت منا لنغوص وراءها أكثر وأكثر .. وصاحب النفس الطويل لا يكل ولا يهدأ ..

واحدى مشاكل الانسان طغيانه وغروره .. يختال بقوته وماله وسلطانه .. ولكن الحقيقة التى يغفل عنها أن قوته تحمل فى طياتها عوامل ضعفه .. فأحد حقائق الكون الثابتة أن كل كائن حى يبدأ ضعيفا ويصير قويا وينتهى ضعيفا .. والانسان هو النموذج الحى لهذه الحقيقة .. ومن نعمره ننكسه فى الخلق ، "د" فهو الاقوى والاضعف .. ولانه الاقوى فانه سيصير الى الاضعف .. بل هو الاقوى والاضعف فى نفس الوقت .. مأساته الثانية حين ترى عيونه وتعمى بصيرته وبذلك تنغلق مسام حواسه فلا يعبرها جمال ..

مأساة الانسان الثالثة انه حيوان يصعب ترويضه .. حيوان جامح يحتاج الى لجام للحد من اندفاعه نحو السراب الحارق .. هلعه وطمعه يفقدانه القدرة على تعلم الدرس .. المال أصبح هدفا لا وسيلة .. وسيظل يلهث وراء السراب حتى يفقد وعيه بالموت ..

ومع ذلك فان شخصية اليوم تفتح لنا طاقات واسعة للأمل .. فهناك الحب فهو طاقة وجود واستمرار .. وهناك الموسيقى كوقود للانسان لمن يحسن الاستماع .. ثم هناك العطاء .. العطاء يمنحك مناعة ضد الشيخوخة ، والهدوء والليل يمنحانك فرص الانسجام مع نفسك .

من هو صاحب شخصية اليوم ؟ .. انه الحائر الواعى .. المكبل الطائر .. المؤمل اليائس .. الذى عرف ولم يعرف .. الذى شرب ولم يزل عطشان .. الذى اكل ولم يزل جائعا .. انه متعب .. متعب .. ولكن عزاءه فى العطاء والموسيقى والحب ..

سيد فرغلى

هذا ليس نقداً للتليفزيون .. ولكنه تحية ورجاء

مدحت عاصم

اما ان التليفزيون قد اصبح اداة مؤثرة في مجتمعنا فهذا امر مفروغ منه وهو كذلك في كل المجتمعات في مختلف انحاء العالم .. وامر لا ينكر ان اهل التليفزيون ، وعلى راسهم اذاعية فاضلة متمرسة ، لا يدخرون وسعا في اداء واجبهم وحمل مسئوليتهم على درجة يحاولون ان يقتربوا بها من الكمال . وان كان ثمة ملاحظات او صور من القصور تتراءى لنا نحن المشاهدين فانه من اليسير ، مع مزيد من العناية وبذل الجهد وتفهم اراء الناس ، تلافيها والتغلب عليها ..

وقد اتفقت الاراء او كادت على ان :

١ — اهم شيء دقة التوقيت بحيث لا يتاخر برنامج من وقته المحدد ولا يتغير برنامج من المعلن عنه الا مع التبرير والاعتذار .. والسائل لماذا لا ينتظم ظهور الساعة على الشاشة الصغيرة ؟

٢ — ان كان لابد من الموسيقى مع الاعلان عن مواقيت الصلاة والتلاوة والبرامج الدينية فيجب اختيار الالوان الجادة من الموسيقى التي تناسب جلال اللحظة .. !

٣ — برامج الاطفال لا يعدها ولا يقدمها الا تربويون متخصصون وان تكون الموسيقى والاناشيد فيها على احسن مستوى حتى يتربى اطفالنا على الذوق السليم والحس الجمالي الرفيع وبالتالي السلوك القويم .

٤ — معالجة انقطاع الارسال الذي يتكرر ولو للحظات سريعة فانه يترك انطباعا سيئا لدى المشاهدين ويكشف عن خلل في الاجهزة لابد وان يعالج او اهمال في الاداء لابد وان يقضى عليه .

٥ — هذه الضبابية التي تغشى الصورة وتصبح وكاننا ننظر اليها من خلال غلالة رقيقة لا تحجب الرؤية ولكن تفقدها وضوحها ؟ وهذا الاهتزاز المتكرر الحدوث .. اما من سبيل لعلاج هذا علاجا باترا .

٦ — النشرة الجوية : اتساءل فيها عن هذه « التصاوير » البيانية التي ترمز الى ضغط الجو واتجاهات الرياح وجدواها لدى المشاهدين الذين اشك في فهمهم لها الا ان كانوا علماء في الارصاد الجوية .. الا يكفي فيها الاشارة الى حالة الطقس بصفة عامة وارتفاع وانخفاض درجات الحرارة .. ؟

٧ — البرامج الصحية التي يقدمها اطباء افاضل الا يلزم ان تكون احاديثهم فيها مبسطة في متناول افهام الانسان العادي ، فلا يستعملون الالفاظ والمصطلحات العلمية وباللغة الاجنبية — اللاتينية عادة — التي لا يفهمها الا الاطباء وان يركزوا احاديثهم على الوقاية قبل شرح المرض وعلاجه .. ؟

٨ — اللقاءات مع ضيوف البرامج وفي الندوات وفي الحوار يلزم ان تسلط الاضواء على الضيف الذي هو « نجم » البرنامج لا على مقدمي ومقدمات البرنامج الذين يتصور البعض منهم انهم نجوم يزاحمون الضيف في الحوار ويشاركونه الاجابة على الاسئلة التي يطرحونها . لان المفروض في مثل هذه الحوارات الهادفة استطلاع راي ضيف البرنامج وبيان وجهة نظره للافادة من آرائه في القضايا المطروحة ولا يقاطعون حديثه ، وقد ضرب « مفيد فوزي » المثل الطيب فيما قدم من برامج .

٩ — تقديم عروض كاملة من الباليه والموسيقى الكلاسيك عمل لابد وان يذكر للتليفزيون بالشكر والعرفان وقد ارسلت لجنة الموسيقى والاوبرا والباليه بالمجلس الاعلى للثقافة مسجلة شكرها وتقديرها الى السيدة الفاضلة « سامية صادق » رئيسة التليفزيون ولان في هذا مساهمة فعالة في عملية الارتقاء بالتذوق الفني لدى جماهير شعبنا الطيب ، ثقة في اثر الفنون الجادة على الناس في سلوكياتهم واخلاقهم والسمو باحاسيسهم ومشاعرهم .. ولكن يبدو ان التليفزيون قد اكتفى بعروض الاتقديم حفلات الباليه واغفل الموسيقى الكلاسيك ولم يقدم منها سوى حفل العازفة المصرية النابغة « مشيرة عيسى » في كونشرتو موتسارت مع اوركسترا القاهرة السيمفوني ووقفت عند هذا ... وبحر الموسيقى الكلاسيك الجادة لا ينضب وعندنا من نوابغ العازفين المصريين من يستحقون تقديمهم كما وان في العالم ذخيرة لا تحصى من الاعلام وليت التليفزيون ان يقدم ولو شهريا عرضا كاملا للسيمفوني او السوناتا او الكونشرتو اسوة بالباليه .

١٠ — لا ادري هل هناك استحالة في الحد من ساعات ارسال التليفزيون ليكون اقصاها الحادية عشرة مساء كما يحدث في معظم بلاد العالم — اذا استثنينا الشبكات التجارية في الولايات المتحدة — ذلك لان للتليفزيون سحرا لا يقاوم في شد المشاهدين اليه ببرامجه الممتعة فيضطرون الى السهر الذي يؤثر تاثيرا سيئا على الانسان ونشاطه في صباح اليوم التالي وتتاثر بذلك جودة الانتاج الذي نتطلع اليه جميعا .. !

١١ — اذا كان التفكير في انشاء قناة تليفزيونية ثالثة ، فليتها تخصص للبرامج التعليمية التي اصبحت مادة ناجحة بفضل جدية واخلاص الاذاعية القديرة « آمال مكاوي » يقبل عليها الطلاب في كل المراحل .. ثم ، وان تخصص ايضا لجلسات مجلس الشعب التي تثار فيها قضايا تهم الناس وان تقدم مع المونتاج الضروري بغير ما اقتضاب يخل باداء رسالتها على الوجه الاكمل .

١٢ — الا تختار لندوات الراي الا المختصين العلميين على المستوى العالي من علماء ومفكرين وادباء وفنانين ، فلا تؤثر صلات شخصية او جهل بالتقدير الصحيح لاقدارهم ، على اختيارهم ، فكثيرا ما يلاحظ عدم حسن الاختيار لشخصيات الندوات او المحاورات وتكون آراؤهم فجة لا تصل الى المستوى او الغرض المطلوب في التثقيف والتنوير واثراء المعلومات

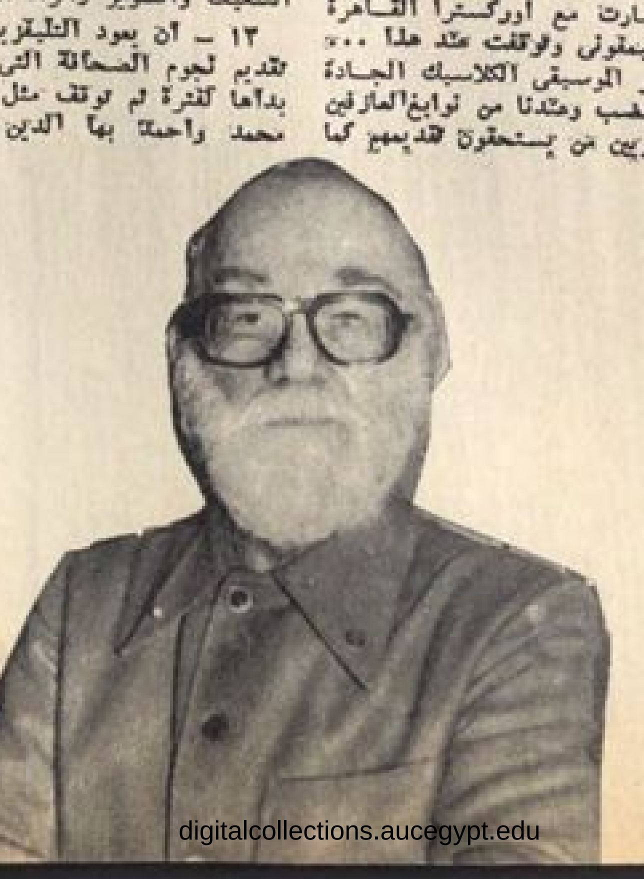
١٣ — ان يعود التليفزيون الى تقديم نجوم الصحافة التي كان قد بداها لفترة ثم توقف مثل محسن محمد واحمد بهاء الدين وموسى صبري وصلاح حافظ ولطفي الخولي واحسان عبد القدوس ونجيب محفوظ و د . زكي نجيب محمود و د . حسين مؤنس وغيرهم وهم كثيرون في حقل الفكر والادب ، والمشاهدون في شوق الى لقائهم والتعرف عليهم .

١٤ — لم اسال التليفزيون عن البرامج الرائعة التي كان يقدمها « صلاح طاهر » العظيم فنا وثقافة الا يمكن اعادة تقديمها وكانت شيئا رائعا والا يمكن ان نطلب منه موالاة تقديمها وكذلك من زملائه الفنانين التشكيليين الكبار .

١٥ — كان الراديو في ايامه الاولى يقدم روادا كبارا في حقل الفكر والادب وكانت لهم نجومية ذاع صيتها بين الناس مثل الشيخ عبد العزيز البشري وفكري اباظة و د . سهير القلماوي و د . طه حسين .. كان الناس يتحلقون حول المذياع في البيوت والاندية والمقاهي ليستمعوا اليهم كما يفعلون اليوم مع مباريات كرة القدم — مثلا — الا يمكن اليوم العودة الى ايجاد الالفة والجماهيرية مع الفكر والثقافة والفن مساهمة في ارتقاء المجتمع .. لقد مضى على التليفزيون قرابة ربع القرن ولم ينجح في خلق شخصيات فكرية جماهيرية اذا استثنينا الشيخ الشعراوي في الميدان الديني ، ذلك لان الجماهيرية النجومية لا تاتي وتعمق جذورها الا مع موالاة الالفة والالتحام المستمر فهل فعل التليفزيون هذا ؟! والا يمكنه ان يفعل مع شخصيات تنتقى وتستكشف وتشد اليها الناس .

١٦ — ان يحسن التليفزيون اختيار الموسيقى التي يقدمها بين الفقرات فليس لها خط واضح مرسوم ولا جودة انتقاء في نوعياتها بل هي مجرد اختيارات تقنية عشوائية في الوقت الذي يجب ان يكون لها رسالة هادفة في الارتقاء بالذوق العام والامتاع والترفيه في نفس الوقت . وهي مهمة ليست باليسيرة الا اذا قام بها مثقفون جادون مختصون يؤمنون برسالة الموسيقى واثرها العميق في المجتمع .

وبعد فهذا ليس نقدا للتليفزيون وانما هو بعض الراي فيما ارجوه له من اطراد التقدم والنجاح في اداء رسالته التي اعلم عن يقين ان اهله يؤمنون بها ويعملون مخلصين على تحقيقها .



همسات قلب

نظرا لكثرة خطابات القراء حول المشاكل العاطفية والانسانية .. رات « الكواكب » ان تنشر هذا الاسبوع اكبر قدر ممكن من هذه المشاكل .. على ان ياخذ الباب مساره الطبيعى فى الاسابيع القادمة باذن الله .

دموع رجل

ترددت طويلا قبل الكتابة اليك . فانا شاب فى حوالى العشرين من عمرى ذكى ومثقف . لكننى اتعذب بهذه الاحاسيس المعقدة التى تسيطر على تماما الى درجة المرض والجنون .. فانا غير وسيم . اعانى من الاكتئاب المستمر والشعور بالنقص والحرمان مما يتمتع به اصدقائى من الشباب .. فهل من شئ ينتشلنى من احزانى التى كادت تدمرنى خاصة واننى اخاف الاقتراب من الفتيات ؟!

المعذب . مصطفى – الشرقية

● رسالتك ليست الوحيدة من نوعها يابنى .. رسائل كثيرة للاسف معظمها من الذكور ، يشكو اصحابها من عقد غريبة ترسبت فى اعماقهم بسبب الشكل والمظهر ، وانا لا انكر هذا القدر من المعاناة النفسية غير المقصودة بسبب عيوبنا الخلقية . لكننى لا اعترف بهذا الاستسلام المرضى الى درجة الاصابة بما يشبه الازمة .

انت رجل يا عزيزى ومن المخجل ان تنحصر اهتماماتك بالدرجة الاولى فى محيط الوسامة التى تجتذب الفتيات .. وليس هناك مايعرف بالجمال الشكل او حسن المظهر مستقلا عن شخصية الانسان وسلوكه وقيمه الروحية والوجدانية . وقد استطيع مساعدتك بعرضك على طبيب نفسى ، لكن احدا لا يستطيع اكسابك الثقة بالنفس . انه شئ ينبع من داخلك وبايمانك بالخالق الذى خلقنا فى احسن صورة . اهتم بمستقبلك العلمى واصدقائك من الجنسين .. بقى ان تعرف ياعزيزى ان اجمل الجميلات يقعن دائما فى حب رجل دميم لكنه ذكى ومثقف .. صدقنى .

الخلاص من الجحيم

لست أدرى لما اخترتك انت بالذات كى افضى اليك بالاسرار التى لاتذكر الا مرة واحدة . ربما لانك وحدك تستطيعين مساعدتى . فقد تحملت الكثير فى بيت كله صبيان تتعذب بهم أمى لانها فقدت ابنتها الجميلة عندما ماتت وهى طفلة . ومنذ هذه اللحظة وانا اشعر برغبة قوية فى أن اتحول الى فتاة . اتصرف كالفتيات وارفض مخالطة ابناء جنسى . لكننى اخشى مصارحة امى . فهل من نصيحة لديك ؟!

ن . ص – الاسماعيلية

● قرات رسالتك مرات ومرات . فرغم سطورها الطويلة الا انها جاءت غامضة .. اغلب الظن –ياعزيزى– انك تحب امك كثيرا . لذلك كان احساسك بالالم قويا وعنيفا عندما ماتت الطفلة الجميلة التى كانت تتمناها . وفى اللاشعور راح هذا الاحساس يكبر ويكبر دون ان تدرى حتى صارت ايامك جحيما لايطاق . بالتاكيد انك تريد تعويض امك خسارتها النفسية الفادحة . ولا تملك غير نفسك تقدمها لها فى صورة حلم تائه يجسد هذه الرغبة .

لقد اخطات يابنى عندما تركت هذا الشعور يسيطر عليك . ينقلك من حالة الوعى الى اللاوعى . وكانت النتيجة هذا الضياع الذى تعيشه بين واقعك وهذا الحلم الشرير .. انصحك اولا بالاستعانة باحد اقاربك المقربين لعرضك على طبيب مختص لتشخيص حالتك بالضبط . فاذا كنت تتمتع بكل صفات الذكورة . فاطمئن تماما .. واطرد هذا الشيطان العابث ، ولعل الله يمن على امك بطفلة اخرى تمنحها السعادة .. راسلنى دائما لاطمئن عليك .

عندما يفارقنا الحبيب

ليتك تستطيعين مساعدتى . فقد عشت معه احلى سنوات عمرى . فرغم انه لم يعطنى الابن ، الا انه اغدق على من الحب والحنان والرعاية ما يكفى لتعويضى هذا الحرمان . لكنه مات فجاة اثر نوبة قلبية حادة ، اننى اتعذب ولا استطيع نسيانه .. اخيرا هجرت البيت هربا من عذاب الذكريات ماذا افعل ؟!.

المعذبة ليل – الاسكندرية

● تاثرت كثيرا لرسالتك يا عزيزتى . لكننى اقول لك اننا ينبغى ان نكون اكثر قوة وشجاعة كى نواجه مصائب الحياة والاقدار مهما كانت قسوتها .. اعرف تماما ما الذى يمكن ان يحدث لامراة صدمها الموت فاختطف منها فجاة الزوج والحبيب الذى اعطى كل شئ .. لكن ما تفعلينه يغضب الله والبشر . اخرجى الى الحياة وتذرعى بالصبر والصلاة . ايضا اهتمى ببيتك وعملك واهلك واصدقائك .. ولا تنسى ابدا ان احباءنا عندما يفارقوننا انما يرحلون عنا باجسادهم فقط .. لا تنسى ايضا انهم ينعمون بالراحة والسكينة عندما تفضى اليهم الملائكة باخبارنا السارة .



اشواق العودة

انه فى الخامسة والثلاثين من عمره . تزوجها وانجبت له من الاطفال ثلاثة . لكنها لم تسقه يوما قطرة حب ولم يشعر فى قربها بلحظة دفء بل راحت تنغص عليه حياته وايامه حتى انه هجرها وراح يعيش بعيدا مع امه انه يحلم بالعودة لاجل اطفاله . لكنه حائر حزين .

ص . ا – دكرنس

● كانت هذه مجرد سطور من رسالة طويلة .. جاءت كلمات صاحبها تبكى حظه العاثر مع زوجة قاسية تطعنه كل يوم بتصرفاتها والفاظها الخشنة .. وانا لا يمكننى ان اتصور امراة تتصف بكل هذه القسوة .. احيانا تدخل احاسيسنا وعواطفنا منطقة الجفاف رغما عنا . عندئذ نعطى العذر للطبيعة البشرية .. لكن ان تستمر هكذا فشئ غريب .. حاول اصلاحها يابنى بالحب والحنان والتسامح والرعاية ، فمن الظلم ان اصدر حكمى عليها دون معرفة الحقيقة كاملة ، وهل يكمن العيب فيك او فيها .. اننى اثق بك . لذلك اناشدك العودة الى بيتك .. قد يكون الامر صعبا لكنه واجب مقدس تفرضه ابوتك ومصير اطفالك الابرياء .

● ن . س – الجيزة

– صدقينى – ياصغيرتى – انها مجرد مشاعر جميلة ، تزور دائما من هم فى مثل سنك ، لكنها سرعان ماترحل مع الايام لتصير مجرد ذكرى . كثيرا ما تتجسد صورة فارس الاحلام فى مدرس الفصل ، خاصة اذا كان عطوفا ورقيقا .. ربما انك تفتقدين حنان الاب ورعايته ، ودفء الحياة الاسرية . لذلك تحكمى فى نفسك واياك والبوح له ، فما تعانين منه لا يزيد عن كونه خيالات مراهقة .. راسلينى دائما لاطمئن عليك .

«زينات ابراهيم»

قبل أن يجئ رمضان

هلت روايح رمضان . لم يبق غير اسبوع . ثم تبدا اكبر مباراة في العام الاذاعي والتليفزيوني . يتميز هذا العام بان الاستعداد بدا مبكرا. بذلك نتوقع ان تخلو البرامج من الكلفتة والارتجال . فان الوقت موجود امام كل مخرج ليقدم عمله باهتمام وتركيز .. وبمراجعة عدد البرامج الجديدة، والاعمال الدرامية فان الشهادة تكون بحق بان رمضان الجديد يشهد حشـــدا من المادة الجديدة لم يشهده من قبل .والكلام هنا عن الكم . والجدة . امـا مـن ناحية الموضوعية . فان هذا لانحكم عليه بالعنوان. اوالملخصات. اواسماء المخرجين . او المؤلفين او النجوم .

● **المباراه هذا العام تجعل من شهر رمضان مهرجانا ، اكبر مهرجان في العام كله . فكريا وفنيا . يخيل الي ان التجنيد امتد الي كل الطاقات مـــن المؤلفين والمخرجين والنجوم .. وهذه احدى ميزات البدء مبكرين . عندما تملك وقتــك فان ابداعك ينطلق على راحته . واذا ملكك الوقت فانه يكون عاملا ملحا ، في التعجـل الذي يمكن ان تفوت فيه اشياء كثيرة ..**

والبداية المبكرة ، التي تابعتها الصحف بالنشر عنها فجرت روح المنافسة بين الاذاعات وقنوات التلفزيون ، وربمـــا ايضا نشرت روح المنافسة على الارض العربية كلها . حيث ان بعض الاعمال الدرامية تجيء هذا العـــام مشتركة مع بعض تليفزيونات الدول العربية واذاعاتها بشكل اكثر كثافة من الاعـــوام السابقة .

والعواصم العربية متواجدة دائما في اذاعة وتليفزيون القاهرة . يحمل صوت العرب هذا العام مسئولية ربط المدن العربية كلهـا ، حيث ينقل النشاط الرمضاني في المـــدن العربية ، على موجاته من خلال المراســلين وتاخذ المدينة العربية سهرة كاملة تنقـــل منها السهرات الفنية والاجتماعية والادبية.. تنقل ماهو موجود وبتحدث النجوم من هناك في لقاءات مع المذيعين ، ويزور الميكريفـــون النوادي الرياضية ايضا ..

هذا الخط ياخذ اهتماما كبيرا من صوت العرب هذا العام اكثر من الاعوام السابقة. بحيث كون مجموعات عمل . وزع فيهـــا المذيعين على الدول العربية .

نادية حلمي ،ونجوى ابو النجا لتغطيـــة النشاط في الامارات وقطر والعراق ..فرج ابو الفرج وسمير عبد التواب . للنشاط في الكويت والاردن .. واليمن ، عاطف عبـــد العزيز وحسن عبد الرازق للســـعودية والســودان ..

السهرة كلها في صوت العرب . وتبدا في الساعة الحادية عشرة ، وتمتد الي نهـاية السهرة . اربع ساعات تقريبا . كلها تكون من اي مدينة عربية . في الليلة التالية مـــن مدينة عربية اخرى وهكذا ..

تسهم اذاعة البرنامج العام في هـــذا الاتجاه . وكذلك اذاعة الشعب واذاعة القاهرة الكبرى .

في القاهرة الكبرى برنامج اسمه « رحلة العواصم » ينتقل الي عواصم العالم كله . خصوصا العالم الاسلامي ، حيث يذيـــع الاحتفال في هذه العاصمة بليالي رمضان .

تنقل القاهرة الكبرى ايضا احتفـــالات القاهرة نفسها ، حيث تصبح الليـالي في الاحياء الشعبية جزءا من الطابع القاهري في رمضان . يكون الميكريفون مع الســهرات التي تقام في سرادقات سيدنا الحسـين . والسيدة زينب والجيزة .

واذاعة الشعب تقدم برنامجا من صفحات تاريخ رمضان لتنقل فيه الاحتفال بليالي رمضان في العالم الاسلامي كله الان . ثم تدلف منه ايضا الي الاحتفالات عبر التـــاريخ الاسلامي . اعداد شوقي هيكل . تقـديم وفاء عبد المعبود وفتحي عبد الكريم .

واذاعة البرنامج العام تقدم « من فطوف رمضان » . وهو رحلة وراء اهم ملامـــح رمضان في العالم الاسلامي ، من خـــلال التراث يعده فاروق شوشة ويقدمه مع هاله الحديدي .

المشكلة ان هذه البرامج موزعة على موجات الاذاعة . وعندنا عدد هائل والحمد لله .وكل اذاعة لها موجاتها ، وبرامجها ، لكن بعض الاذاعات تتوحد ، لتكون اذاعة واحـدة في بعض الوقت .

الاذاعات هي الشعب ، والاسكندرية ، وسط الدلتا . القاهرة الكبرى ، الشـباب والرياضة . وشمال الصعيد ، وهي اذاعات الشبكة المحلية . تكـون اذاعة واحدة على موجات اذاعة الشعب . في فترة المغرب من السابعة الي الثامنة والنصف .

وكل اذاعة منها تختار احلى ما عنـدها لتذاع على الاذاعة الموحدة . الاذاعـــة الاسكندرية تذيع « حكم ابن عطـــاء الله السكندري » ، اذاعة وسط الدلتا تذيع اربع ملاحم شعبية . اذاعة القاهرة الكـبرى تذيع « مدينة الالف مئذنة » اذاعة الشباب والرياضة تذيع « من غير سؤال » .. اذاعة شمال الصعيد تذيع برنامجا عن اعلام الصعيد .. اذاعة الشعب تذيع كيف تكون عصريين ؟

هذا التوحيد للاذاعات يريح المستمع . بدل ان ينقل المؤشر في الراديو بين البرامج. التي يمكن ان تتعارض ايضا . انهنا يختار للمستمع ..

والاختيار للمستمع خطوة لازمة الان بعد ان تعددت الاذاعات . وكثرت البرامج.وارتفع مستوى عدد كبير منها . واصبح من الصعب التنسيق بينها .

والامنية ان التوحيد يشمل بقية الاذاعات البرنامج العام . وصوت العرب . واذاعة وادي النيل .

خطوة اكبر .. لماذا لا تفكر في خطوة مماثلة مع الاذاعات العربية كلها . لتكون فـترة موحدة تذيع للدول العربية كلها احســن برنامج في كل اذاعة ..

وخطوة لها اهمية ، لماذا لا يتعـــاون التلفزيون مع الاذاعة في مثل هذه الخطوة ، ما المانع ، ان يتم تنسيق بينهما ، خصوصا في البرنامج العام . في الفترة التي حول المغرب . قبله بقليل . ثم بعده بساعة . في العام الماضي كانت الفوازير في التلفزيون تبدأ قبل ان ينتهي المسلسل في الاذاعة . او تنتهي برامج اخرى رائعة في الاذاعات الاخرى اليس الهدف للجميع هو المستمع والمشاهد. فلماذا لا نريح المستمع والمشاهد من اللعب بمؤشر الراديو ومفتاح التلفزيون . ثم في النهاية عليه ان يضحي ببرامج في الراديو او برامج في التليفزيون ..

ارجو التفكير في ان يؤجل بدء الارسال التلفزيوني في فترة مابعد الافطـــار بعض الوقت ، حتى يتم التكامل بين الاثنين ..

.. ..

● **التنوع موجـــود . في الافكار . في الشكل ، في الزمن الذي تستغرقه البرامج. في دورته . هل هو يومي او اســبوعي . او شهري . لكن الدراما ذات خط وافر في الاذاعة والتلفزيون هذا العام والدراما الوان واشكال . والنجوم بكل الالوان .**

صباح تغني في مسلسل لاذاعة الشرق الاوسط . وهو « غرام صاحبة السمو » قصة موسى صبري ، اعداد رفيق الصبان . اخراج محمد انور . تمثيل ميرفت امين . حسين فهمي . يسرا ، محمود مرسي ، عمر الحريري ، خالد زكي، ممدوح عبد العليم، الالحان للموجي .

وديع الصافي وعفاف راضي . الحان بليغ حمدي . في مسلسل « عاشت بين اصابعه» قصة احسان عبد القدوس اخراج احمــد عبد الحميد . تمثيل محمود ياسين ، نادية الجندي ، احمد مظهر .

المسلسل الثالث للشرق الاوسط بلا غناء وهو «زهور لا تذبل» قصة نجيب محفوظ . اعداد محمود الشوربجي اخراج محمد متولي عوض ، تمثيل سهير رمزي ، نجلاء فتحي . محمود مرسي ، سمير حسني .

اما شـــادية فستكون في فوازير الشرق الاوسط ايضا ، التي كتبها احمد بهجت ، وهي « الفرج باسلام » يخرجها محمد انور، وتقدمها سناء منصور . وتشترك فيها شادية مع فريد شوقي .

في المسلسلات يتجمع نجوم السينما ، والغناء والتلفزيون ، انه موسم هائل للعمل ، كل المؤلفين ، كل المخرجين ، كل الممثلين ، كل الفنيين .

الجميع في حركة ونشاط من اجل شهر رمضان .

مباراة هائلة يقوم بها فهمي عمر وسامية صادق والعاملون معهما.الحكم الوحيد فيهاهو الجمهور .

في اذاعة البرنامج العام ١٧ برنامجـــا

عائشة صالح

جديدا ، ومسلسلان كل منهما يومى . مسلسل فكاهى ، كتبه يوسف عوف ويخرجه على عيسى ومسلسل الف يوم ويوم يومى ، يكتبه طاهر ابو فاشا . ويخرجه مصطفى ابو حطب .

الالف ليلة ، او الالف يوم ، فى الاذاعة ، هذا هو الجزء الرابع ، وايضا فى التلفزيون . هذا هو الجزء الثانى . فى العام الماضى حملت اسم « الف ليلة وليلة » . فى هذا العام تحمل اسم « سندباد » اخراج احسان رمزى . وتمثيل حمدى غيث وعبدالله غيث .

وعدد المسلسلات فى التلفزيون يسكفى التلفزيون لمدة عام . الم اقل انه حشد هائل من اجل رمضان . الاعمال الادرامية فى التلفزيون فيها الافلام الجديدة ، وفيها السهرات وفيها المسلسلات .

الافلام التليفزيونية الجديدة «آباء وابناء» اخراج ابراهيم الصحن . « والتين على الهواء » اخراج يوسف فرنسيس . و « لن يبتسم القمر » اخراج عبد المنعم شكرى . و « عريس لفاطمة » اخراج سيد عبد الله ، و « ايوب » اخراج هانى لاشين .

والسهرات « فكرة خاطئة » اخراج احمد صلاح الدين و « كنا ثلاثة » اخراج احمد عماد و « قلوب خضراء » اخراج ناجى انجلو .

والمسلسلات « الازهر الشريف » اخراج احمد طنطاوى ، « احمد شوقى امير الشعراء » اخراج ابراهيم الصحن ، « هو وهى » اخراج يحيى العلمى . « الجلاد والحب » اخراج احمد خضر .. « القصص العظيم » اخراج سالم سالم « الرحلة » اخراج نظمى بغدادى ..

« الامام مالك » اخراج منير التونى . « هارون الرشيد » اخراج محمد عبد السلام . « رحلة المليون » اخراج احمد بدر الدين . « احلام اليقظة » اخراج حماده عبد الوهاب . « عقبه بن نافع » اخراج ممدوح مراد . « فى محراب التائب » اخراج محمد نبيه .

و « ابن عمار » اخراج احمد طنطاوى . « الخليل بن احمد » اخراج عادل صادق .

و « هدهد اصفهان » اخراج عبد الرحيم ابراهيم و « نرفتة » اخراج شكرى ابو عميرة و « بعد العاصفة » اخراج حماده عبدالوهاب « وقلب فى الجحيم » اخراج محمد فاضل . « وشقة بدون سقف » اخراج رفعت قلدس « وشخصيات ضاحكه » اخراج مراد الخولى « واحلى من جدول الضرب » اخراج محمد دياب « وحلم الليل والنهار » اخراج يوسف مرزوق . « وفوازير فطوطه »

ارسال القناة الاولى . فى شهر رمضان يبدأ من الواحدة بعد الظهر ويستمر حتى الثانية صباحا .. وفى يومى الجمعة والاحد يبدأ فى العاشرة صباحا ويوم الخميس من كل اسبوع يمتد الارسال التليفزيونى فى القناة الاولى حتى ينقل شعائر صلاة الفجر .

.. ..

● واصبحت الفوازير من ملامح السهرات الرمضانية . الرت على قهوة الفيشاوى . وعلى مواكب الفوانيس التى يطوف فيها الاولاد والبنات على البيوت . وفى يد كل منهم فانوس . حللو ياحللو رمضان كريم ياحللو . حل الكيس ودينا بقشيش لانروح مانجيش يا حللو ..

هذا الجهاز الصغير الساحر غير ملامح السهرات الرمضانية ومن يدرى ماذا يفعل الفيديو كاسيت من بعده ، المتوقع ان يمتد اثره بالتغيير الى جوانب كثيرة من اشكال حياتنا . والى اعماقها ونوع العلاقات فيها ..

والفوازير اصبحت شكلا فنيا . وانتشرت فى كل الاذاعات . وكل القنوات . فى برامج مختلفة . ولم تعد بالبساطة التى فى اغنية ام كلثوم عن الفوازير . ولا بالشكل المالوف الذى يلقى فيه لغز . وعلى المستمع ان يبحث عن حل له .

لكن بقيت اركانها . وهذه الاركان مازال تمثل الهيكل الذى تقوم عليه الفوازير فى الاذاعات والتلفزيونات . ابتداء من فوازير آمال فهمى وفوازير عمر فؤاد . وفوازير سمير وجورج . ثم فوازير نيللى . ثم عودة سمير لتصبح فوازير فطوطة التى يخرجها فهمى عبد الحميد

فطوطة هو سمورة . وسمورة هو عزوز العجوز وهو نفسه سمير غانم . يقوم سمير بكل هذه الشخصيات فى فزورة هذا العام . سموره يعطى درسا للتلميذة سحر رامى . ومطلوب من الجمهور ان يعرف عن اى شيء يكون هذا الدرس .

فهى سؤال بشكل ما . ومطلوب له اجابة . ثم تجيء قرعة . وللفائزين جوائز .

تحمل برامج هذا العام كثيرا من الفوازير باشكال مختلفة . لكنها اسئلة . مطلوب لها اجوبة . وعلى الاجوبة تجرى قرعة . ولها جوائز .. والجوائز انواع ابتداء من كلمة تشجيع . الى مكافأة مالية ، الى عربية تركبها وتطير بها فى شوارع القاهرة .

الفوازير شكل ناجح ، لانه سؤال . والسؤال من طبيعته ان يثير التوهج فى العقل . منذ فجر التاريخ كان السؤال هو علامة العقل المتفتح المفكر المتوهج . وكل انسان يعجبه عقله . ويكون سعيدا ان يتلقى اسئلة من مدرس على شاشة التلفزيون . لان الفرصة متاحة امامه ليدعى انه يعرف الاجابة . دون ان يكون مضطرا لان يجيب حقيقة امام مدرس .

لذلك استمرت الفوازير ، وسوف تستمر وتتنوع اشكال الاسئلة فيها . سؤال بالكلمة وسؤال بالاغنية . او باللوحات الاستعراضية كلها اشكال لكنها فى النهاية مجرد سؤال .

شكل السؤال اكثر جاذبية للعقل من الجائزة نفسها . فان الذين يتابعون الفوازير ويحاولون حلها مع الاسرة والاصدقاء اكثر جدا من الذين يكتبون الاجابات ويبعثون بها الى التلفزيون فى انتظار الجوائز .

.. .. ..

● شيء رائع ان ينقل برنامج الشيخ الشعراوى ليكون بعد الافطار ، حيث الجميع امام التلفزيون . واعجبنى هذا الخط الرئيسى فى المسلسلات والبرامج وهو اغراء الجمهور على الاقتراب من المثل العليا .

المتوقع ان يكون هذا العام خطوة اكبر بعد العام الماضى . شهد رمضان السابق برامج ليس فيها هبوط فنى . ولا انحدار اخلاقى والمتوقع ان تكون الخطوة اكبر على نفس الطريق . هذا ما الحظه فى البرامج التى يستمتع بها الجميع .



سمير غانم

وقفة تليفزيونية

محمد سعيد

لا صدق .. لا نجم .. لا سهرة !!

□ مامعنى أن يحصر برنامج سهرة الاثنين « نجم وسهرة » نشاطاته من اسبوع الى اخر في استضافة شخصية هي في القالب فنان او طبيب يقعون على لسانه كلمات مجدبة غير مثمرة ؟

هل معنى ما يتكرر أن المشاهد عندنا مريض ينشد التسلية وهذا ما نفهمه من الالحاح على استضافة الفنانين ومن يتعاملون معهم والاطباء دون غيرهم وكان مجالات العمل الانسانى المتسعة لا تضم مئات التخصصات التى يبدو فى كل منها نجوم بالقياس الحقيقى للنجومية وهو التأثير والانبوت الحقيقى لدى المتعاملين معهم وليس بالمفهوم الضيق للنجومية الذى ينحصر فيه نشاط « نجم وسهرة » حتى اصبحنا لا نرى نجوما وبالتالى لا نستمتع باية سهرة . وكيف يستمتع المشاهد بسهرة يقتنع بمضمونها بينما يتابع طبيبا يتحدث فى الغناء والموسيقى وهو يقرأ من ورقة مكتوبة له بتعبيرات واصطلاحات لا يرددها الا المهتم الحقيقى أو المشتغل بالغناء والموسيقى وصحيح أن هناك حالات خاصة عند الاطباء والعلماء والتكنوقراطين ورجال الاقتصاد وغيرهم تسمح لبعضهم بالتبحر فى الهوايات الفنية والادبية لكن ليس شرطا ان تتحول هذه الحالات الخاصة الى حالات عامة مثلما قلنا لاحد كبار الاطباء وهو يضطر للقراءة من ورقة لكى يبرهن للمشاهد اسباب اعجابه بمادة غنائية اختارها ، وهو امر لم يكن يحتاج الى ورقة مكتوبة له بل كان الأقرب الى الصدق ان يتحدث من تلقاء نفسه عن احساسه بهذا العمل الذى اختار تقديمه .

ان ما يجرى الآن من تلفيق لكلمات الربط التى تبرر تقديم المواد الفنية فى اكثر من سهرة منوعات يتصدرها برنامج « نجم وسهرة » الذى لحق به ايضا برنامج « سهرة السبت » على القناة الثانية يدعونا لمطالبة التليفزيون بحسم أمر شكل التقديم فى هذه البرامج خاصة وأن المواد المختارة فى الغالب تكون من اللون المفضل لدى المشاهدين ولكن الطريقة المفتعلة فى التقديم والشكل المتداعى الآيل للسقوط فى اسلوب التنفيذ يدعو الى اعادة النظر فى اسلوب التقديم وليكن امامنا اكثر من صورة للاسلوب المقبول فى تقديم مثل هذه البرامج وعلى نحو نلحظه فى طريقة نجوى ابراهيم فى تقديم برنامج « اخترنا لك » وطريقة رتيبة الحفنى فى تقديم برنامج « الموسيقى العربية » وايضا طريقة حمدية حمدى فى تقديم اغنيات برنامجها « العالم يغنى » .

ان الفن — والتليفزيون فى هذا الزمن هو الثورة التى تتجمع فيها اشعاعات كل الفنون — وهو فن يعبر عن المجتمع ، يسمو باحاسيس الناس ويترجم احلامهم ويعبر عن واقعهم .

وللقائمين على أمر تخطيط مثل هذا اللون من الوان التقديم التليفزيونى انقل لهم سطورا مضيئة من كتاب نعمان عاشور « رواد الفكر » الذى يقول فيه ان المجتمع هو الاصل وكما قال رسكن : « لا يمكن ان تكون الاعمال الفنية العظيمة تعبيرا عن فرد فهى نتاج المجتمع ولهذا يكتب لها البقاء » .. كما آمن الموسيقار المفكر ريتشارد فاجنر بقوله : « لا قيام للفن الحقيقى الا اذا ... بشيرا بحياة افضل يتمتع ... جميع البشر » .

... الفن كما يرى الروائى العملاق تولستوى ليس مجلبة للتسلية .. انما هو وسيلة لاتحاد الناس بعضهم ببعض فهو الذى يجمع بينهم فى ... موحدة ولاغنى عنه للحياة ... تقدم وسعادة الانسانية . اما الاديب الساخر الكبير برنارد شو ... يلخص المشكلة فى عبارة واحدة ... فن للحياة » وخير تدليل على ... تاثير اختيار الفنان لما يقدمه من فن للمجتمع ما قاله برنارد شو عندما منح جائزة نوبل فى الادب فقد قال وقتها فى سخرية لاذعة : « لابد اننى كسبت ورقة يانصيب « لوتريه » هذا العام بالذات لانى لم اكتب خلاله شيئا » وكان جورج برنارد شو يقصد بعبارته انه لم يقدم مسرحية او عملا فكريا من أعماله ومسرحياته التى يهب فيها فنه لخدمة الحياة ولتطور الانسان .

ان لنا وقفة هنا مع التليفزيون نطالبه بالحد من هذه الاشكال الاستفزازية فى فهم الهدف من تقديم الاعمال الفنية وفى اختيار الاساليب والمعالجات الملفقة والتحايلات غير المقبولة التى تضيف الى استياء المشاهد العام ضربا آخر اعنف فى وطأته يبدو فى بلادة التلقى والاستخفاف بالعقول وهو ما يحتاج ممن يخططون لفكر الشاشة الصغيرة الى وقفة تليفزيونية حازمة !

وقفات سريعة

● مطلوب من برنامج « نادى المسرح » تقديم سميحة غالب واخراج عبد عبد السلام أن تزيد من تطلق عضويته والا يقصر مناقشاته على عدد قليل للغاية



دوريس داى .. ما احوج المشاهد العام لجرعة المرح التى تقدمها

من النقاد ممن يهتمون في كتاباتهم بالمسرح مع أن الحركة المسرحية وكنا نرجو أن يلحظ معد البرنامج ابوبكر الشلقامي تحظى باهتمام عدد غير قليل من النقاد لم نلتق باغلبهم في هذا البرنامج الذي قدم مؤخرا مسرحية « عشرة على باب الوزير » بطولة وداد حمدي ونجاح الموجي وفريق الفور ام من تأليف فتحي سلامة واخراج فهمي الخولي على انها مسرحية غنائية الامر الذي يجعلنا نسأل اسرة نادي المسرح : هل كان هذا العمل هو النموذج الواجب تقديمه للمشاهد للمناقشة من خلاله عن المسرح الغنائي ؟ ان في مكتبة التليفزيون مسرحيات غنائية حقيقية كانت تحتاج الى مثل هذه المناقشة ونذكر منها بعض الاوبريتات التي وضعها موسيقار الشعب سيد درويش وقدم المسرح بعضها مؤخرا

ايضا كنا نود من نادي المسرح الا يستهل لقاءه الاخير بتقديم اغنية دعائية عن فرقة «الفور ام» وهي اغنية محشورة بالمبالغات اللفظية التي قدمها البرنامج من قبيل الدعاية المجانية للفرقة التي قالت عن نفسها في هذه الاغنية الاعلانية انها حصلت على اعلى « سوكسيه » !!

اما ضيف اللقاء الناقد فتحي العشري فلم نخرج من كل الحوار معه الا بعبارة واحدة قال فيها ان العمل – يقصد ١٠ على باب الوزير – عبارة عن مسرحية تتضمن غناء !! ..

●● في برنامج « كانت ايام » قامت نجوان أحمد بزيارة بيت القاضي فخر الدين بن لقمان بمناسبة ذكرى انتصار شعب المنصورة ودكرنس والبحر الصغير على قوات لويس التاسع ملك فرنسا وحملته الصليبية التي جاءت لغزو مصر والتقدم نحو بيت المقدس عن طريق شرق دلتا النيل ، حبذا لو قام برنامج « كانت ايام » بجولات مماثلة في كل المناطق ذات التاريخ عندما يعود الى مثل هذه الايام التي لها تاريخ . والمكان والزمان في حضارتنا فيه الفسيح من الجولات التي تعمق صلة الانسان المعاصر بماضي بلاده العريق .

وعلى ذكر « كانت ايام ارجو أن يدقق المستمع في اللحن المميز الممتاز في مقدمة ونهاية البرنامج ليقارنه بلحن مقدمة في اغنية وطنية جديدة تذاع في التليفزيون بكثرة هذه الايام .

● لماذا تبخل القناة الاولى بالابتسامة وتحرم منها جموع المشاهدين ؟ ان استعراض دوريس داي أو حلقات «دوريس داي شو» تذاع في وقت لا يصلح لمشاهدة الاكثرية فهي تقدم في فترة الظهيرة التي تقتصر المشاهدة فيها على ربات البيوت فقط وهن ليسن اكثر من النوعيات الاخرى من المشاهدين رغبة في متابعة هذه الحلقات المرحة .

ان البرامج التعليمية التي تشغل الان مساحة كبيرة من اوقات الارسال في فترة العصر والمساء سوف تنتهي بانتهاء الامتحانات القادمة ولذا نرجو وضع جرعات متفائلة مرحة مثل حلقات «دوريس داي شو » في مثل هذه الاوقات حتى نجدد مع مشاهدتها نشاطنا الذهني والنفسي .

●● لا نجد مبررا معقولا لاسراف القناة الثانية في الفترة الاخيرة في وضع افلام الحروب والمعارك والدمار وعلى سبيل المثال يعاد في بداية السهرة حلقات « العالم في حرب » ثم تذاع في فترة العصر وفي فترة السهرة الافلام المصورة في جبهات القتال وساحات الحرب مثل فيلم « فندق امبريال » وفيلم «الرقيب يورك » وغيرها من الافلام الاجنبية الجيدة التي يحسن لو قدمت على فترات غير متقاربة وليس بمثل هذا التركيز والاسراف الذي وجدناه في الفترة الاخيرة .

● أصبحت نشرة الاخبار المقدمة باللغة الانجليزية على شاشة القناة الثانية من افضل الفترات الاخبارية المقدمة على شاشة التليفزيون بصفة عامة ، يعود ذلك الى جودة تحرير النشرة والالقاء السليم المؤثر لاغلب قراء هذه النشرة وفي مقدمتهم احمد فوزي ومحمد شعبان وقسمت النحاس وهالة حشيش وغيرهم .

●● من الذي يضع المعلومات غير الصحيحة في فم مذيعات الربط يلقين بها على المشاهد دون التحقق من دقتها ؟ هذا السؤال يتردد كثيرا على من يتابع برامج التليفزيون ويفاجأ بقدر كبير من المعلومات غير الضرورية التي تقال وتضيف قائلتها بها خطأ كان من الممكن تداركه ، مثلا ما حدث عندما قدمت مذيعة الربط منى عبد الوهاب احد افلام ليلى مراد وتحدثت عن تاريخ الفيلم الغنائي وما حدث من مذيعة الربط الشابة نجاة العسيلي عندما قالت وهي تقدم الفيلم العربي « جناب السفير » وبعد أن غيرت في تقديمها من ترتيب أسماء النجوم المشتركين في الفيلم وعلى نحو مختلف عن التتر – المقدمة – وحيث رددت قائلة ومن الجدير بالذكر ان الفيلم كان أول عمل سينمائي تغني فيه نجمة التمثيل سعاد حسني مع أن سعاد حسني لم تغن شيئا في الفيلم وانما الذي غنى كان النجم الكوميدي فؤاد المهندس والمرجو مستقبلا احترام الصواب والدقة حتى في اقل المعلومات قيمة !!



مديحة كمال
رئيس القناة الثانية



سعاد حسني ..
معلومات خاطئة
عنها في كلمات الربط



نجوان احمد

● تنويعات إذاعية ●

بشير التقدم.. نجم النجوم الزاهرة

● من بين الدراما الاذاعيــة الجديدة المقدمة خلال شهر مايو تبدو حلقات « نجم النجــوم الزاهرة » المذاعة على موجات صوت العرب فى وقت يصــعب المواظبة على الاستماع فيه .. تبدو هذه الحلقات التى تدور حول رائد التنوير العلامة المفكر رفاعة رافع الطهطاوى من افضل ما قدم الراديو فى تحليله للشخصيات التى تملك مثل ما لدى رفاعه الطهطــاوى من ثالى .

والحلقات المسماه « نجم النجوم الزاهرة » معدة عن أول رؤية روائية لملحمة التفكير المستقبلى فى صراع الطهطاوى مع الزمن بعنــاصره التى وقفت معه وعناصره الاخــرى التى تحدت ارادته ومن ثم بلورت شخصيته ، والرواية التى قــدمت فى المعالجة الاذاعية من تاليف حسن محسب بينما كانت الرؤية المسرحية لكفاح الطهطاوى فى مسرحيــة « بشير التقدم » التى قدمها المسرح الحديث باسم « بحلم يامصر » مستمدة من مسرحية للكاتب الكبير نعمان عاشور لعب بطولتها ابراهيم الشامى فى شخصية رفاعة الطهطاوى وكان اكثر تاثيرا من حمدى أحمد الذى يلعب الدور فى الاذاعــة وعلى الرغم من اجادته لتقــديم الشخصية فى الحلقات الاذاعيــة الا أن مقومات التعبير الهادىء فى نبرات صوت ابراهيم الشــامى تخدم تقديم شخصية الطهطاوى اكثر مما يخدمها صوت حمدى أحمــد الجهورى العريض .

ولقد أحسن عبد الحميد الكاشف فى تقديم معالجة اذاعية واعيــة وسلســة للدراما التسجيلية التى وضعها حسن محسب فى روايته كما اجاد المخرج الاذاعى محمد حامد المتمرس فى تقديم الاعمال الدرامية ذات الابعاد الفكرية من واقع خبرته فى اذاعة البرنامج الثانى فى اخراج العمل وظهوره بالشكل الطيب الذى تبدو عليه الحلقات والتى كان من افصح ما فيها من تناول اذاعى لسيرة الطهطاوى تسليط الاضواء على أول برنامج تخطيطى علمى لتحديث مصر تبناه محمد على الكبير بعد اقتناعه بما فجره الطهطاوى صاحب « تلخيص الابريز » ومؤسس مدرسة « الالسن » والذى اوضح أن مصر ينقصــها الكثير من المعارف لتصبح من بــلاد التحضر والتمدن .. ولان مصر من البلاد العربية الاسلامية التى اهتمت بالعلوم الشرعية وزهدت العلــوم الطبيعية الامر الذى قد يؤخر تطورها مع أن الغرب « الفرنجة » يعترف باننا ـ أى العرب ـ كنا اساتذتهم فى جميع العلوم الطبيعية والانسانية

وقد حدد الطهطاوى مواصــفات ما تحتاجه مصر ـ وكان ذلك فى أوائل القرن الماضى ـ لبناء المســتقبل وعمره لم يتجاوز ٣٦ عاما فقال فى خطته الاصلاحية أن مصر يجب أن تقر علم تدبير الحقوق وعلم تعريف مصالح الشعوب وعلم البحــرية والتدريب العسكرى وعلم الشى فى مصالح الدول « العلاقات الخارجية » وعلم الفلاحة والزراعة وعلم الطب والتشريح ومعرفة المزاج المريض « الطب النفسى » وعلم الكيمياء وصناعة الورق وفن سك المعادن وهندســة الميكانيكا والرى والصرف وغيرها .

شكرا لصوت العرب لتقديمهــا هذا المسلسل الجاد الجذاب عن رفاعة الطهطاوى بشير التقدم ونجم النجوم الزاهرة وتتمنى أن يتــاح للمستمع قريبا الاستماع اليــه عند اعادة تقديمه فى توقيت اكثر ملاءمة للاستماع من فتــرة العصر الملتهبة الحرارة فى طقس مايو غريب الاطوار .

اخبار اذاعية قديمة جدا

● البرنامج الاذاعى اليــومى « اخبار قديمة جدا » الذى تصدر المركز الاول فى رغبات مســتمعى اذاعة الشرق الاوسط فى استطلاع الرأى الاخير يعايش فى تنــاول مركز جذاب احتفالات الاذاعة بعيدها الذهبى وحيث يقدم خلال شهر مايو ـ الذى يشــهد يومه الاخير احتفال الاذاعة بعيد ميــلادها الخمسينى ـ مجموعة طريفــة من الاخبار الاذاعية تتطور من عام ١٩٣٤ وحتى اليوم ومن بين ما افصح عنه البرنامج الذى يعده سعد القاضى وتقدمه نادية النقراشى مع أحمــد رضوان اخبار تقول ان الشــيخ محمد رفعت يامر مدير الاذاعــة الانجليزى بعدم التدخين اثنــاء تلاوته للقرآن الكريم فى الاستديو . وان أول مؤثر صوتى فى الاذاعة كان « خيارة » طازجة ، وان كروان الاذاعة محمد فتحى يغير من نــداء الاذاعة من « آلو .. آلو .. هنــا الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية » الى نداء « هنا القاهرة » وان منيرة المهدية سلطانة الطرب تتشــاجر مع رئيس الاذاعة لانه لم يعمــل حسابها فى يوم الافتتاح كما ان امينة السعيد اختيرت كتلعب دور جولييت فى تمثيلية اذاعية جديدة وتتطور الاخبار القديمة حتى الســتينات عندما يهنىء اهالى الاقصر الاستاذ محمد أمين حماد عندما يصبح أول مواطن مصرى من الصعيد يختار فى منصب رئيس الاذاعة .

حفلة ماتينيه تواصل نجاح فقراتها

● فى اكثر من فقرة « تنويعات اذاعية » سابقة اشرنا الى ان ما يحدث يوم الخميس فى برنامج علا بركات ومحيى محمود « حفلة ماتينيه » من مستوى طيب لا يتكرر بنفس التذوق فى الاختيار والتركيز فى عبارات التقديم عندما يقدم البرنامج مرة ثانية فى مساء السبت لكننــــا نستثنى من هذه المقارنة الحلقــة التى اذيعت يوم السبت ١٢ ـ ٥ ـ ١٩٨٤ والتى قدمتها الاذاعية الشابة ناريمان الجوهرى بالاشتراك مع عادل المصرى وحيث قدما باقة ممتازة من تسجيلات الحفلات الغنائية فى ازهى سنوات حفلات الاذاعة فى الخمسينات والستينات ومن بين ما قدمتــه ناريمان الجوهرى وعادل المصرى لايزال فى الاسماع اغنيات « الوشوشة » غناء شادية من الحــان رياض السنباطى ـ « كل كلمة حب » لعبد الحليم حافظ من الحان محمد الموجى ـ « وقفوا الخطاب » لسعاد مكاوى ـ « مجنون ليلى » لمحمــود شكوكو ـ « قلبى القاسى » لسعد عبد الوهاب .

صباح الجمعة بين الفن الشعبى والسخرية

● تعرف اذاعة البرنامج العام كيف تجتذب المستمع اليها فى نهار يوم الجمعة وعلى الرغم من الارسال الصباحى للتليفزيون الذى لم ينجح فى تحويل اهتمام المستمع اليه فى يوم العطلة « الجمعة » وحيث تقدم الاذاعة عدة برامج ممتازة ابرزهــا « انغام من بلدنا » الذى يقدم من خلاله سيد على السيد مناقشــات حول اثر الاذاعة على الفن الشعبى وكان من افضل ما تعرض له فن المدائح لكن وقت البرنامج محدود للغاية مما لا يكمل متعة المســتمع فى المتابعة .. ايضا تبدو الحلقات الانتقادية الساخرة « مش معقول » التى يكتبها فى اقتدار يوسف عوف ويخرجها فى وعى متمكن يوســف حجازى ويتالق فيها من حلقه الى اخرى حسن عابدين وخيرية احمد وكان أعلى مستوى فى الاجــادة والتالق قد وصلت اليه هذه الحلقات المتنوعة فى الحلقة التى قدمت مؤخرا وناقشت مشاكل الناس مع جمعيات الاسكان التى تتلاعب باعصــاب الســكان وتسهم فى زيادة ازمة الاسكان بدلا من المســاهمة فى التخفيف عنها .. وكانت الحلقــة موفقة فى فهمها للمشكلة وفى ذكاء التعبير عنها وفى جودة تقديمهــا وروعة تمثيــل ابطالها وحتى فى العنوان المختار لها « جمعية الاوهام للاسكان التعاونى » !!

« محمد سعيد »



رفاعة الطهطاوى



فهمى عمر



خيرية احمد



سيد على السيد



سعد القاضى



على الهواء

بقلم: « س . غ »

عـزبـة خاصـة اسـمها «على فين» !!

● ارجو ان يسارع المسئولون بالتليفـزيون فيتحفظوا على حلقة برنامج « على فين » المذاعة يوم الثلاثاء ٨ مايو .. واطلب منهم مشاهدتها ليروا بانفسهم الى اى مدى يتم استغلال شاشـات التليفزيون استغلالا رخيصا ؟!.

تلتقى مقدمة البرنامج – بترتيب سابق طبعا – مع شخص من الاسكندرية يبدا فى عرض نزاع خاص جدا بينه وبين آخرين فيدعى انه شـارك شخصا فى عمارة واعطاه مبلغا كبيرا من المال ولم يحصـل منه على اى مستند يثبت هذه المشاركة ومات الشخص ولم يعترف اولاده بالمبالغ التى اعطاها لوالدهم .. وعاد فاعطى الورثة مبلغا آخر بوصل امانة ؟! لكنهم لا يريدون الاعتراف بهذه الاموال ؟! .

هذا هو ملخص الشكوى المفصلة التى اسهب الضيف فى الحـديث عنها ؟! فهل يتصور احد ان تباح شاشات التليفزيون لعرض مثل هذه المنازعات الخاصة جدا ومن وجهة نظر واحدة ؟! الامر بوضوح ليس اكثر من عملية ارهاب مقصودة ضد طرف النزاع الاخر استغل فيها مقـدمة البرنامج ومعد البرنامج شاشات التليفزيون لاغراض خاصة جدا ؟! ولا اريد ان انساق وراء الظنون لان معد البرنامج اسكندرانى وصاحب النزاع الخاص الذى سخرت له شاشات التليفزيون اسكندرانى ؟!

الاغرب ان صاحب الشـكوى قال – لافض فوه – انه مؤلف اغانى وان ام كلثوم طلبت منه اغنية واعطتها لبليغ حمدى الذى لحنها فعلا لكن القدر اختطف ام كلثوم قبل ان تشدو بكلمات « محمد كمـال لبيب » ؟! وهذا هو اسمه ؟! وطلبت مقدمة البرنامج من سيادته ان يمتع المشاهدين ببعض اشعاره فيسمعنا كلاما ركيكا مضحكا لكن اسرة البرنامج مبالغة فى اثبات ملكيتهم الخاصة لعزبة اسمها « على فين » وضعوا خلفية من لقطات للاحات على هذه الكلمات الركيكة ؟! هذه الفقرة نموذج صارخ لاستغلال شاشات التليفزيون استغلالا رخيصا للغـاية وتؤكد ان اسرة برنامج « على فين » اصبحت اكبر من اى مساءلة وفوق كل المسئولين .

الـتـنسـيق الـواجـب ..

● اقترب رمضان .. ومع اقترابه تشهد اروقة الاذاعة والتليفزيون موجات النشاط والحماس الموسمى لاعداد برامج رمضـان .. وتنتظر جماهير المستمعين والمشاهدين بلهفة ثمرات هذا النشاط ... ولا باس من تنافس يعطى فيه العاملون فى كلا الجهازين افضـل ما يستطيعون .. بل ان هذا الحماس فى التنافس امر مقبول ومطلـوب اما الامر الذى نخشاه فهو ان يتجاوز التنافس بين الجهازين حد المنافسة البناءة .. وبكلمات اكثر تحديدا فما اعنيه هو فترة محددة يشـتعل التنافس فيها ليس فقط بين التليفزيون والاذاعة ، بل يكون التنافس فى ذروته بين الخدمات الاذاعية المختلفة بعضها وبعض وبين قناتى التليفزيون. وهذه هى الفترة التى تلى اذان المغرب ..

فى الاذاعة حاولوا اكثر من مرة التنسيق بين مختلف الخدمات الاذاعية لاذاعة المسلسلات فى اوقات متعاقبة ليتاح للمستمعين متابعة المسلسل فى كل خدمة ، لكن التنسيق بهذا الشكل يبقى قاصرا اذا لم يشمل البرامج واكثرها فى رمضان تتشابه فى مختلف الخدمات وتكاد تستضيف نفس الشخصيات ؟! فهل نطمع ان يشمل التنسيق برامج مختلف الخـدمات ليكون لكل خدمة برامجها المتميزة وليمنع المسئولون تكرار اسماء بعينها نسمعها فى برامج عديدة ربما فى نفس اليوم ؟! هذا عن التنسـيق بين الاذاعات ..

اما عن التليفزيون والاذاعة فى هذه الفترة فاننى اعتقد ان تاخير بدء الارسال التليفزيونى لمدة كافية بعد الافطار يمنح الاذاعة فرصـة هى فى اشد الحاجة اليها فلا شك ان التليفزيون عندما يبدا ارساله بعد الافطار يستقطب غالبية المستمعين ولن يخسر التليفزيون هذا الكم من المشاهدين لو ترك ساعة كاملة بعد الافطار للاذاعة فمشاهدوه سيترقبونه بعد هـذه الساعة بنفس اللهفة وربما اكثر .. وستكسب الاذاعة هذه الساعة لتقدم للمستمعين افضل ما اعدته خدماتها المختلفة لشهر رمضان .

تطـويـر جيـد .. ولـكـن !!

● برامج الاغانى التى يطلبها المستمعون فى الاذاعة سواء منهـا العامة « مايطلبه المستمعون » او الخاصة بمناسبات « عقبـال عندكم » برامج تقليديه ولها دائما مسـتمعها الذى يحرص على متابعتها للاستماع الى اسمه او اسماء اصدقائه ومعارفه .. واكثر مقدمات ومقدمى هذه البرامج يركنون الى هذه الجاذبية الخاصة فى تلك البرامج فتبقى لسنوات يتعاقب عليها المقدمون والمقدمات وهى على حالها .. والبعض يحاول جاهدا أن يضيف جديدا لهذه البرامج ..

من النماذج الاخيرة مقدمة برنامج « عقبال عندكم » بالبرنامج العام .. فى حلقة الخميس قبل الماضى قدمت ضـمن فقرات البرنامج لقاء مع الاستاذ حسن محسب تحدث فيه عن الاسس التى يراها كفيلة ببناء اسرة سعيدة ووجه نصائحه الى كل عروسين وكانت نصائح عادلة وجيـدة ... هذه الفقرة كانت اضافة ممتازة لبرنامج يجذب بطبيعته اعدادا كبيرة من المستمعين ومن الشبان والشابات حديثى الزواج او المقبلين على الزواج .. وتقديم مثل هذه النصائح او اللقاءات التى تقدم شـيئا له صلة ببناء الاسرة الحديثة من خلال برنامج يقبل عليه مستمعوه بقلب مفتوح وفى مناخ من التفتح النفسى والبهجة يجعل مثل هذه الكلمات الجادة تتسرب بسلاسة وهدوء الى نفوس المستمعين ..

وكنت احب ان احيى مقدمة البرنامج سوسن ابو اليسر تحية لا تشوبها « ولكن » غير ان تقديمها للاستاذ محسب باسـتخدام الالقاب الكثيرة الضخمة « الاستاذ الكبير الكاتب الاديب المعروف » هكذا قدمته ؟! هذه المبالغة جعلت « لكن » ضرورة ... واتصور ان الاستاذ محسب نفسـه لا يرضى ان يسبق اسمه هذه الالقاب الضخمة ... والاسراف فى اضفاء مثل هذه الالقاب على ضيوف الاذاعة والتليفزيون اصبح « موضة » ؟! حبذا لو عرف مقدمو ومقدمات البرامج ان مثل هذا الاسراف فى استخدام الالقاب لا يزيد من قيمة وقدر الضيف لكنه فقط يجعـل هذه الالقـاب رخيصة ومبتذلة ..

الإذاعة والحركة الفنية والأدبية

● بنغمـة هادئة ونبرة بالغة التواضع تحدث الفنان احمد صـدقى عن ايامه مع الميـكروفون .. وعرف المستمع الكثير عن حركة الاغنية المصرية فى تاريخهـا المعاصر من واحد ممن شاركوا فى صناعة هذا التـاريخ ... وكانت عواطف البـدرى تدير الحوار بتمكن فتعـرف كيف تلمس المفاتيح التى تحـرك ذاكرة ضيف البرنامج وتعرف متى تكف عن الحديث والمقاطعة لتدع المعلـومات تتدفق .. تحدث الفنان احمد صـدقى عن البرامج الغنائية فى الاذاعـة فى عصرها الذهبى وتحدث عن اغانى الافلام وتحدث عن الكثير ... وقدم البرنامج لقطات من البرامج الغنائية التى لحنهـا احمد صدقى ..

هـذا البـرنامج ايام مع الميكروفون يكشف بوضـوح عن دور الاذاعة المؤثر فى الحـركة الفنية والادبية فى مصر ويقدم فى كل حلقة وساما على صدر الاذاعة بغير صراخ فذكـريات ضيوف هذا البرنامج وحديثهم عن نشاطهم عبر ميكـروفون الاذاعة يؤرخ للحركة الفنيـة والادبيـة فى مصر فى الفترة التى بدات فيها الاذاعة المصرية ارسالها ويكشـف عن الدور الخطير الذى يمكن ان تؤديه وسيلة اتصـال جديدة فى مجتمع ما .. وفى نفس الوقت يكشف البرنامج عن مسئولية الاذاعة والتليفزيون ... فهذا التاثير الخطير الذى لمسـناه للاذاعة فى الحـركة الفنية والادبية لم يكن ليتاح لمجرد ان الاذاعة وسيلة اتصال جديدة، بل اتاحه وجود « الانسـان المثقف » وراء الميكروفون هـذا الانسان المثقف الذى تولى امر ميكـروفون الاذاعة هو الذى عرف كيف يوظف الميـكروفون ليشارك فى صـياغة الحركة الادبية والفنية وليكون له دور بارز فيها ..

هذا الدور البـارز الذى قامت به الاذاعـة فى فترة تاريخية معينة .. ما اشـد حاجتنا هذه الايام الى ان يقوم به التليفزيون والاذاعة معا فى عصر توفرت لهمـا الامكانيات المادية الضخمة ؟! فهل يفعـل الجهازان بكل ضـخامة امكانياتهما ما فعلته الاذاعـة بامكانياتها المادية المتواضعة فى سنواتها الماضية ؟!

أسبوعيات تليفزيونية

النغمة الصحيحة فى الليلة الموعودة

● فى ليلة واحدة قدمت القناة الاولى الدليل العملى على انه بقليل من اعمال الفكر وبدون اى ميزانية اضافية للصرف على برنامج ، او تكليف باعداد مايفوق الطاقة تستطيع ان تقدم لمشاهديها مادة جذابة تسير فى الطريق الصحيح.

كانت الفقرة الاولى هى تقديم فيلم تسجيلى عن حياة فنان الخزف « سعيد الصدر »، وهكذا اثبتت القناة الاولى انها لا تقصر تكريمها على فنانى الاداء « فاتن حمامة ـ امينة رزق ـ ماجدة » وذلك عندما احتفلت بعيد ميلاد الاسمين الاولين وتعتزم ان تفعل نفس الشيء مع ماجدة ، كما اثبت التليفزيون انه لا يولى اهتمامه فقط لفنانى الاغنية « ام كلثوم ـ عبد الحليم ـ فريد الاطرش » ، فهاهى القناة الاولى تمسك بفرصة عيد ميلاد فنان تشكيلى لتحتفى من خلاله بالفن التشكيلى .

الاضواء على الفن التشكيلى عموما فى بلادنا خافتة ، ولا تتناسب مع المكانة التى يجب أن يحتلها فى حياتنا ، فاذا تركنا قيمة الفن التشكيلى كفن جمالى فى حد ذاته لا نستطيع ان ننحى القيمة النفعية للفن التشكيلى فى حياتنا ، وفى الحالتين لا يأخذ الفن التشكيلى مكانه الذى يستحقه .

وهكذا عندما تحتفى القناة الاولى بعيد ميلاد الفنان التشكيلى فانها تساهم فى القاء الضوء على ذلك الفن وأهله ، وعندما يكون المحتفى به هو شيخ الخزافين فلابد من تحية القناة الاولى على تحينها لتلك الفرصة .

وجاء التوقيت متناسبا مع الهدف ، فعقب النشرة الاخبارية وقبل برنامج السهرة تم تقديم الفيلم التسجيلى عن حياة « سعيد الصدر » وهو وقت تتحقق له ذروة المشاهدة ، ولقد تعودنا ان يكون موعد ارسال الافلام التسجيلية فى أوقات ميتة، وغالبا مايكون بين الثالثة والرابعة وهو وقت يكون الناس مشغولين فيه بكسب عيشهم او مطاردة الاتوبيسات وعندما يصلون الى منازلهم لا يكونوا فى حالة تسمح لهم بمشاهدة افلام تسجيلية او غير تسجيلية .

وتعيين الفرصة وتحديد اسم الشخصية والوقت المناسب هو نصف الطريق الى الهدف فلا بد ان يكون مضمون ماقدم متناسبا مع كل الاحتياطات السابقة وهنا قدمت المخرجة « سعدية غنيم » مخرجة الفيلم « بريق الحب » فيلما يتناسب والآمال الملقاة على عاتقها .

بدات فيلمها بالفنان « سعيد الصدر » وسط تلاميذه مشيرة بذلك الى تواصل الاجيال ، ويذكر صاحب الفيلم عبارة للاصفهانى تشير الى عدم رضاء الفنان عن عمله ابدا ، وتنتقل مع صاحب فيلمها بين الاماكن ذات الدلالة فى حياته مكان عمله فى الفسطاط الحى المرتبط بالخزف ـ فى كلية الفنون ينقل علمه الى جيل جديد ، وعبر اعماله استعرضت تاريخ حياته وتشابك مع هذا تقديمها لتاريخ الخزف عبر العصور .

ان المخرجة « سعدية غنيم » فى هذا الفيلم وهى ايضا صاحبة السيناريو صاحبة ذوق ، قدمت عالم الفنان بفهم شديد ، ثم وفرت لفيلمها كل ما يمكن ان يخدم هدفها ، حرصت على ان يكون معلقها على الفيلم الناقد التشكيلى « مختار العطار » وانعكس هذا الاختيار على تفهم كل مانطق به من تعليق على الفيلم

"اشبعتنى هذه الجرعة الفنية ولم اكن اريد مزيدا فى هذه الليلة ، ويكفينى من التليفزيون هذا" ، ثم لم اكن اريد ان افسد متعة مشاهدة هذا الفيلم بمشاهدة اى شيء آخر ، ولم يكن فى نيتى اصلا ان اشاهد حلقة برنامج « نجم وسهرة » لاننى لا يمكن ان اجلس ـ بعد كل هذا العدد من حلقات « نجم وسهرة » ـ لاشاهد مجموعة من الفقرات يستطيع التليفزيون نفسه ان يقدمها بلا حاجة لضيف ، فمعظم ضيوف البرنامج قدموا السائد من الفقرات الفنية وما اسهل ان يقدم الضيف « ايمان البحر درويش » او جزءا من مباراة فلقد اصبحت مباريات الكرة هى الحل السحرى لضمان مشاهدين .

لكن الكلمات الاولى لنجم الليلة الشاعر « فاروق جويده » افسدت خططى وجعلتنى انتقل من حالة وضع التليفزيون فى خلفية الاهتمام الى وضعه فى بؤرة الاهتمام ، فالكلمة عنده وهو الشاعر جعلتنى التفت الى مايقول ثم علاقته الخاصة ببعض ما يقدم حققت هدف البرنامج فالمفروض ان نرى الاشياء بعيون ضيف البرنامج وهذا ما جعلنى اواصل السهرة الى نهايتها .

اختار « فيروز » فى اغنية « لبنان » واى صاحب حس لابد وان يختار « فيروز » ، وقدم جانبا من التسجيل الشهير مع

أهلا بالأجازة

عالم الطفل

● قدمت كتب الهلال للاولاد والبنات كل جديد فى الحكايات والثقافة والمرح بشكل عام .. وفى هذا الشهر صدر كتاب « اهلا بالاجازة » اعداد ليلى امين ، ورسوم صلاح بيصار .. وهو كتاب متنوعات يجمع بين تقديم الثقافة لاطفالنا عن طريق كبار الكتاب ، وكذلك تقديم التسالى والالغاز والالعاب الذهنية والفنية التى يحبها الاطفال فى اسلوب مشوق جميل .

والحقيقة ان جميلة كامل المشرفة على هذه السلسلة قد استطاعت ان تكر فى مجموعة الكتب التى ظهرت حكاية الموضوع الواحد او القصة الواحدة فى الكتاب ، فقدمت قبل ذلك وبجراة شديدة كتاب كاريكاتير فقط للفنان حجازى .. ثم كان كتاب « اهلا بالاجازة » الذى يجد فيه الطفل كثيرا مما يحبه ويعجبه فى قالب محبب ظريف وباسلوب سهل مبسط يجعل الطفل يستوعب الاحاديث التى ادلى بها الاساتذة الكبار يحيى حقى ونجيب محفوظ ويوسف ادريس ..

وهو تقليد جميل ان تقدم لاطفالنا ادباءنا الكبار ، وتقدم ايضا بعضا من اعمالهم .. وان كان لى تحفظ على قصة يحيى حقى « الديك الرومى » ، حيث اعتقد انها ليست القصة المناسبة للتقديم لاطفالنا .. فى حين كانت قصة يوسف ادريس مناسبة وناجحة تماما فى هذا الكتاب ، وهذا بالطبع لا يقلل من جهد المعدة ليلى امين التى استطاعت ان تقدم هذا الكتاب الجيد المبتكر .

ولعبت كذلك رسومات صلاح بيصار دورا رئيسيا وهاما فى هذا الكتاب ، وكنت ومازلت ارى ان صلاح بيصار فنان جديد وبداية جديدة فى عالم الطفل فى مصر .. فالرغم من صغر سنه وحداثته فى هذا الميدان ، الا انه قد استطاع بعد بحث وتجريب ان يجد اسلوبه الخاص الذى يميزه والذى يتميز به ايضا .. فرسوماته تعبر عن فرح وشقاوة الاطفال ولكنها ايضا فى بساطتهم وتلقائيتهم وصراحتهم المحببة ، وقد استطاع فى هذا الكتاب أن يتغلب على صغر حجم الكتاب برسومات صغيرة بسيطة تعطى الاحساس والجو العام باقل عدد من المفردات اللونية والخطية

● « مواهب صغيرة » و« نادى المشاهدين » برنامجان يقدمهما

لدكتور « طه حسين » ومجموعة من المثقفين المصريين ، وهو التسجيل الذي طالبت بعرضه في ذكرى العميد ، في هذا التسجيل تقدم « ليلى رستم » احد الوجوه التي ينبغي أن تكون عليها المذيعة عندما كانت مذيعة التليفزيون تستطيع الجلوس وسط كل هؤلاء المثقفين وتناقش « طه حسين » في الاتجاهات الحديثة في الرواية وفي الوجودية في هذا التسجيل لعبت «ليلى رستم » دورها المضبوط وهو عكس الدور الذي لعبته في تسجيلها مع د . « زكي نجيب محمود » عندما تقمصت دور«ماري انطوانيت » .

كلنا استمعنا واعجبنا باطلال : ناجي — السنباطي — أم كلثوم ولكن الشاعر في « فاروق جويدة» هو الذي توقف عند صفات الحبيب في القصيدة وقام بتعدادها فوجدها اثنتي عشرة صفة .

وهذا هو المطلوب من هذا البرنامج أن يقدم فقراته من وجهة نظر الضيف — بذكرياته عنها — بما تثيره في نفسه .

من بين حلقات البرنامج لم يشدني سوى حلقة الاذاعي الكبير على خليل ، ثم حلقة الشاعر « فاروق جويدة » .

● الالحاح في اذاعة اغنية « مصريتنا » لمحمد ثروت ليس في صالح الاغنية ، ان تلحين «لمحمد عبد الوهاب » لمطرب شاب هو بيضة الديك ، لكننا يجب ان نمنح المشاهد فرصة تشرب الاغنية على مهل لا ان نكثف عدد مرات اذاعتها دون بقية الاغنيات الوطنية الى درجة انه في يوم واحد ما ان انتهت الاغنية من القناة الاولى حتى بدات القناة الثانية في تقديمها .

« لطيفة سيد »

شعاع ضوء

● قبل اختراع التليفزيون، كانت الكتب هي مصدر استقاء المعلومات ، وعلى القارىء ان يجتهد ويستخدم خياله في تصور الاشياء التي يقراعنها..واذا كان لهذه الوسيلة متعتها وخاصة الكتب الادبية والفلسفية اى النظرية ، فان الامر قد يختلف بعض الشيء في الكتب العلمية .. فان النظريات الموجودة في الكتب في حاجة الى تجارب عملية والى رؤيتها في تطبيقاتها المختلفة حتى تثبت في الذهن ويمكن استيعاب ابعادها .

فمثلا عندما نقرأ موضوعا عن الطاقة الشمسية سنخرج بمعلومات قيمة ، ولكن ستكون الفائدة اكبر عندما نشاهد فيلما عنها يصور التطبيقات المختلفة لهذه الطاقة وكيف نستفيد منها في حياتنا العملية ، كما حدث عندما شاهدناها في برنامج «تكنولوجيا» الاسبوع الماضي. فهنا أكثر من عامل يتحكم في وصول هذه المعلومات الى عقولنا .. هناك السمع والرؤية والتحليل المصاحب ، كذلك الوقت المضغوط الذي يجعلنا آذانا صاغية لكل كلمة تقال ومراكز تركيز تستقبل المعلومات مباشرة دون ان تشتت اذهاننا في شيء آخر ، والا فاتنا الكثير من المعروض .

ان الخدمة الجليلة التي يقدمها لنا التليفزيون تتمثل في تقديم تكنولوجيا العصر على طبق من فضة لمن يريد ان يزيد من ثقافته ومعرفته .. ومن هنا تبرز أهمية كثرة هذه البرامج فهناك برنامج « تكنولوجيا » الذي يعده ويقدمه — يوسف مظهر « وعصر العلم » الذي تعده وتقدمه د/فرخنده حسن ، « وتبسيط العلوم» الذي يعده ويقدمه د.م حسين بشير محمود . هذا علاوة على برامج علمية أخرى مخففة او تاخذ شكلا آخر لتربط بين حقائق مختلفة كبرنامج « العلم والايمان » الذي يحاول فيه د / مصطفى محمود الربط بين هذين الشقين وتحقيق المعادلة الصعبة بينهما .

لابد ان ينوه التليفزيون دائما عن ميعاد مثل هذه البرامج ومواضيعها كما يفعل مع الدراما

كذلك على الاباء والامهات ان يشجعوا أولادهم على متابعتها ، ويعتقد ان القدوة هي خير طريق لذلك ، فعندما يرى الطفل او الشاب والده او والدته يجلس اى منهما لمشاهدة البرنامج فهو بالتالي سيفعل مثلهما .

ففي الاسبوع الماضي مثلا قدمت د. فرخنده حسن حلقة شيقة جدا عن استخدام الابر الصينية كاحدى طرق العلاج ، وان هناك جهازا رابعا في الانسان هو جهاز الطاقة الذي اكتشفه الصينيون ، وحاول الاوربيون اثبات صحة هذا العلاج حتى اضطروا اخيرا الى الاعتراف به بعد اجراء العديد من التجارب عليه .. كذلك اوضحت في فيلم آخر حديث العودة الى استخدام الاعشاب البرية في العلاج بدلا من الادوية والعقاقير التي ثبت أن لها اضرارا كثيرة .. هذه الصيحة تنطلق من اوربا التي تصدر الادوية لمختلف انحاء العالم لتعود مرة أخرى الى هذا الطريق القديم في التطبيب لقلة اضراره .

لقد اوضح الفيلمان هذا الموضوعين بصورة وافية ، وزاد من ايضاحها شرح د/ فرخنده لهما ، ولذلك يستطيع المشاهد في وقت قصير جدا ان يلم بمعلومات كثيرة مفيدة تضاف الى رصيد معرفته .

بمناسبة الحديث عن العلم والعلوم أتساءل لماذا لا يواكب التليفزيون الحركة العلمية في مصر عن طريق برنامج خاص بالعلم في مصر نستضيف من خلاله علماءنا وهم في معاملهم يجرون تجاربهم ، ومحاولة التعرف على آخر انجازاتهم ، وماذا فعلوا من اجل مصرنا .. ان يقوم التليفزيون كذلك بعمل افلام تسجيلية علمية مصرية تقف الى جانب الافلام الاجنبية وتعرف المشاهد المجهود الذي يبذله علماؤنا .. كذلك لابد أن يهتم التليفزيون بتقديم برنامج علمي مبسط للطفل يثير اهتمامه وحبه للعلم .

« تماضر عفيفي »

بابا ماجد ولا أرى فرقا واضحا بينهما ، فكلاهما يقدم الاطفال يرقصون ويرسمون ويلعبون .. الا يكون من الأجدى أن يندمج البرنامجان في برنامج واحد يقدمه ماجد عبد الرازق بعناية اكثر واخراج افضل .. المصور دائما ان يقدم بابا ماجد برنامجا على غرار « جنة الاطفال » الذي كانت تقدمه ماما سميحة في بداية التليفزيون لقد كان يقدم المواهب الصغيرة ولكن ليس على حالها كما نرى الان ، دائما كانت الموهبة تدخل التليفزيون ليقدم لها اللحن والكلمات والرقصة والاغنية ، لقد كانت الموهبة تصقل في التليفزيون ولا تترك نهبا للاناشيد المدرسية او الاغاني الشاهير غير المناسبة .. فهل نحلم ان يستطيع التليفزيون تقديم خدمة كان يقدمها منذ عشرين عاما .

● العام العالمي للطفل كان عام ١٩٧٩ ، ولا ادرى من المسئول الذي جعل ايامنا كلها عاما عالميا للطفل ؟

● قرر محافظ القاهرة يوسف صبري أبو طالب تحويل منطقة درب المحدى الى حدائق .. خبر جميل وعظيم نتمنى أن يتحقق ، ونتمنى كذلك أن تسارع وزارة الثقافة لتقيم حديقة الاطفال ومسرحا كذلك في الهواء الطلق فما أحوج اطفالنا الى حديقة ومسرح وقصر ثقافة في كل حي .

« فاطمة المعدول »

الفن فى السودان

مع الموسيقار برعى محمد دفع الله

فى زيارة عمل للقاهرة



برعى محمد دفع الله

وصل الى القاهرة فى زيارة عمل الموسيقار السودانى برعى محمد دفع الله نائب مدير الاذاعة السودانية للادارة ، والمشرف على ادارة الموسيقى بالاذاعة وفرقة التليفزيون الموسيقية بالسودان ... وكان الهدف من زيارته الرسمية هذه هو التنسيق بين اذاعة وادى النيل فى برمجة الاغانى والموسيقى السودانية بصفة خاصة وبصورة افضل ..

وقد اختير لهذه المناسبة نظرا لما له من فهم كبير وعميق فى هذه الناحية .. فهو صاحب عدة اعمال موسيقية جيدة تمثل بصمات فنية واضحة وضعها فى شكل الحان غنائية موسيقية تملىء بها المكتبة الفنية وتجاوب معها الجمهور السودانى .. فهو واضع موسيقى وشعار البرنامج الاذاعى الشهير « حبابك عشرة » الذى استمرت اذاعته فى ركن السودان اكثر من ربع قرن من الزمان كما قام برعى بوضع مجموعة من المقطوعات الموسيقية من اشهرها « ملتقى النيلين » و « لحن الحرية » و « قطار الشمال » « وفرحة شعب » و « المروج الخضراء » و « مارش الحرية » و « الظهر وبان » و « احب يا دنيا » .. وغيرها .

وسافر الموسيقار برعى محمد دفع الله فى بعثات فنية مع زملائه الفنانين والموسيقيين الى معظم البلاد العربية والى بعض الدول الاوربية ، وكانت آخر سفرياته الى المانيا مع الفنان السودانى عبد العزيز داود فى اوائل هذا العام كما سافر برعى الى امريكا عام ١٩٧٥ فى رحلة عمل ترفيهية عن الجالية السودانية هناك مع الفنانين عبد الكريم الكابلى واحمد المصطفى وعبد العزيز داود حيث قدموا هناك الاغنية السودانية والتعريف بالفن السودانى بالاجهزة الاعلامية بامريكا ولندن .

ولنشاطاته الفنية ومواهبه قام برعى دفع الله بتسجيل انتاجه الفنى المتميز الحانا وموسيقى لجميع اذاعات الدول العربية وفى مقدمتها اذاعات القاهرة والسعودية والامارات العربية والكويت وقطر وتونس والجزائر .. ولم يتوقف نشاطه الفنى لدى الدول العربية فقط .. ولكنه ساهم أيضا فى اذاعات افريقية مثل اليوبيا والصومال وتشاد ونيجيريا .

وقد بدأ الفنان برعى محمد دفع الله مشواره الفنى الحافل منذ فجر الخمسينات كهاو وعاشق للموسيقى والالحان .. واراد ان يدعم الهواية بالدراسة فالتحق بقسم الدراسات الموسيقية بمعهد فؤاد للموسيقى العربية وبالمعهد الايطالى بالقاهرة . ثم سافر الى لندن من اجل مزيد من الصقل والدراسة فالتحق بكلية « ترنتى » الموسيقية بلندن ... وبعد هذا المشوار التعليمى الفنى بدأ يتعامل مع الاذاعات وبدأ من محطة ركن السودان من القاهرة — اذاعة «وادى النيل» الان — كان ذلك فى منتصف الخمسينات وحتى بداية الستينات منتهزا فرصة تواجده بصفة مستمرة بالقاهرة حيث كان يعمل بالسفارة السودانية بها فى وظيفة ادارية ..

ويقول برعى انه تمكن خلال هذه الفترة أيضا من المساهمة فى وضع عشرات الالحان للفنانين سيد خليفة وعبد العزيز داود والمرحوم محمد الحويج الرجانب بعض الحان للفنان عثمان الشفيع ، وكانت جميعها من كلمات الشاعر الغنائى الراحل عبد المنعم عبد الحى الذى كانت تربطه به وبمجموعة الفنانين علاقات ود ومحبة ..

ولم يكن برعى دفع الله ينظر الى فنه ونفسه فقط ولكنه قام بالتمهيد لبعض الناشئين من الفنانين واعطاهم الفرصة كاملة ومنهم من اصبح له شأن كبير فى الميدان الفنى والموسيقى ومن بينهم محمد حسنين وعبد المنعم حسيب وغيرهما .. كما تعاون مع كبار الفنانين بالسودان وفى مقدمتهم عبد العزيز داود واحمد الجابرى وعائشة الفلاتية وسيد خليفة ومنى الخير وعثمان الشفيع — وابراهيم عوض والمر هذا التعاون مجموعة من الالحان الناجحة ..

كما كان للموسيقار برعى محمد دفع الله مجموعة من المبادرات الفنية المتمثلة فى تكوين اول مجموعة غنائية لاداء الاغانى والاناشيد ..

وقد فازت مقطوعته الموسيقية « ملتقى النيلين » بالجائزة الاولى فى مسابقة موسيقية لجنوب افريقيا من بين «٢٤» دولة افريقية اشتركت فى المنافسة .. ولاجتهاداته الموسيقية واللحنية كرمته الدولة فمنحته وسام العلوم والاداب والفنون الذهبى فى المهرجان الغنائى لوزارة الثقافة والاعلام ، كما فازت اغنيته الوطنية « لورة غالية علينا » بالمرتبة الاولى فى المهرجان الثانى الذى اقيم بمناسبة الاغنية الوطنية بالخرطوم .. وقد دفعته حاسته الفنية التى يتمتع بها الى التعامل مع مجموعة من الشعراء المبرزين امثال عبد المنعم عبد الحى واسماعيل حسن وحسين عثمان منصور واسماعيل خورشيد ومهدى محمد سعيد .. وغيرهم ..

والى جانب مئات الالحان التى ساهم برعى دفع الله فى اضافتها الى المكتبة الفنية السودانية يعتز هو شخصيا بمساهمته فى تنفيذ اكثر من برنامج فنى تناول فيه شرح وتحليل مسيرة الفن الغنائى السودانى منذ بداياته حتى مولد الاغنية الحديثة بالسودان .. وكل ذلك بطريقة غير مباشرة معتمدا على الشرح والتحليل وضرب الامثلة .. ولعل من اشهر البرامج التى يعتز بها هو شخصيا ذلك البرنامج الذى قدمه فى اوائل الستينات من خلال موجات اذاعة ركن السودان وكان بعنوان « زيارة فنية » واستطاع برعى من خلال هذا البرنامج الذى استمر دورة اذاعية كاملة ان يقدم نصف ساعة اسبوعية يستضيف او يزور خلالها فنانا او فنانة من الاوساط الفنية بالقاهرة ويدخل الحوار الذى يتناول الفن على امتداد الوادى من شماله الى جنوبه يقدم الامثلة والنماذج الفنية من السودان ويطلب الاستماع الى مثيلاتها من ضيف الحلقة ..

وهكذا استطاع برعى دفع الله ان يقدم من خلال هذا البرنامج عددا من نجوم فن الغناء المحبوبين لدى الاوساط الفنية فى السودان .. ويقول برعى بان مثل هذه اللقاءات مطلوبة الان لتعريف وتقريب فنون جنوب الوادى لابناء شمال الوادى .. فالتكامل الفنى يحقق الكثير والكثير جدا مما ننشده جميعا فى اكثر من مجال ..

« فؤاد عمر »

سعد أردش .. ودعوة إلى التقاليد

● غاب الفنان سعد أردش عن القاهرةلمدة اسبوعين، ولابد انه انتهز فرصة الهدوء الذى يسود مسارح القطاع العام حاليا ليقوم برحلة عمل الى ايطاليا بلد الفنون ، وبعد عودته كان هذا اللقاء الذى فسر فيه سر رحلته وبدأ الحوار التالى :

● هل هذه الرحلة خاصة بهيئة المسرح :

ـ فى الحقيقة ان هذه الرحلة خاصة بالاكاديمية » فهى كل عام تقوم بتنظيم رحلات عمل لأعضاء هيئة التدريس للقيام بمهمات علمية مختلفة ، فمثلا أنا ذهبت الى ايطاليا ، و د . فوزى فهمى الى النمسا ، وعلاء الشواف الى المانيا. وكان الغرض من ذهابي هو دراسة الجامعات والاكاديميات التى تهتم بالدراسات المسرحية العليا والتى تمنح درجة دكتوراة فالدولة توفد بعض المبعوثين من المعيدين الذين يكملون الدراسات العليا فى المعهد الى الخارج للحصول على الدكتوراة ، وكان يعنى بوجه خاص ان اقوم بالبحث حيث ان رأيى ان الدراسات العليا ، يجب ان تكون متعددة الاتجاهات والشخصية بحيث لا تصبح كلها مركزة فى البلاد الانجلو سكسونية ولكن باستمرار تكون بينهما المدرسة الايطالية وخاصة أن المدرسة الايطالية تتميز بارضية تاريخية عريقة فى دراسات الفنون بوجه عام والمسرح بوجه خاص

● وهل اقتصرت الرحلة على روما فقط ، وما الجديد الذى وجدته ؟

ـ جدول الرحلة كان لروما وفلورنسا وبولونيا وميلانو ..وقد توصلت الى أن احسن مكانين لدراسة المسرح وفنون التعبير المختلفة دراسة علمية ونظرية وتطبيقية حاليا فى ايطاليا معهدان ملحقان بكليات الآداب فى بولونيا وميلانو تحت اسم « معهد الفنون التعبيرية للمسرح والسينما والتليفزيون » .

والاتجاه العام العالمى حاليا فى التعليم متجه الى دراسات شمولية فى وسائل التعبير والاعلام المختلفة ، وهذا يعطى لرجل المسرح امكانيات متعددة فى اطار التطور التكنولوجى الحديث ، ولكى يناقش المسرح وسائل التعبير الحديثة نظريا وفلسفيا وتكنولوجيا .

بالاضافة الى أنى قابلت استاذنا اورازيو كوستا واتفقت معه على أن يحضر كأستاذ زائر فى المعهد بالشتاء ويقوم بالقاء مجموعة محاضرات عن منهجه فى التدريب وهو له منهج فى تدريب الممثل بشكل أحسن المناهج الرئيسية المطبقة فى ايطاليا وكثير من البلاد الاوربية وبوجه خاص فى بلجيكا .

● بالنسبة لهيئة المسرح هل استفادت من هذه الرحلة ؟

ـ انتهزت فرصة وجودى فى ايطاليا ودرستمع السفارة المصرية والاكاديمية المصرية موضوعات خاصة بالتبادل المسرحى بين مصر وايطاليا، واحد المشروعات الهامة التى تم الاتفاق عليها مع فارور حسنى ان يستثمر المسرح الطبيعى الموجود داخل اطار الاكاديمية المصرية فى روما فى اقامة عروض مسرحية مصرية ، وهذه الدراسة نتيجة لحضورى مهرجان الفيلم المصرى خلال مدة زيارتى والنجاح لنجاح هذا المهرجان وللعلاقة الوطيدة التى تأكدت بين المشاهد الايطالى والفيلم المصرى .

● هل شاهدت اية عروض مسرحية فى ايطاليا ؟

ـ كان مهما جدا أن أشاهد عروض المسرح الايطالى ، ومن أهم العروض التى رأيتها عرض ليس هام جدا من نصوص أوجوبيتى عنوانه «انحراف فى قصر العدالة» من اخراج أستاذنا كوستا . واهم ما استوقفنى فى المسرح الايطالى أن النظام الاخلاقى والفنى الذى يقوم عليه المسرح سواء بين الفنانين أو بين الجمهور ظل على قدسيته لم يمس ولم يتحدر ولم يتدهور بالرغم من التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية العميقة التى حدثت فى المجتمع الايطالى فى السنوات الاخيرة » هذا أصابنى بقسوة شديدة للحالة والاوضاع المتدهورة فى البيئة المسرحية بقطاعيها .



سلوى جمجوم

● ما هو دور الهيئة بالنسبة لتدهور حال المسرح المصرى ؟.

ـ العمل على عودة التقاليد للمسرح المصرى وهى قضية لها اتصال مباشر بالوضع الاجتماعى الاقتصادى والفكرى للمجتمع ، واعتقد أن ما افسدته السنوات يصعب اصلاحه فى شهور .. وفى اعتقادى أن التغيرات الجوهرية التى دخلت على الانسان المصرى فأفسدت اخلاقياته وقيمه وتذوقه للفن تحتاج الى مواجهة جادة تستغرق سنوات حتى نعود تماما كما كنا .

● ما هى الاجراءات التى ستتخذها الهيئة لعودة الحال الى ما كان عليه ؟

ـ فى المدة الصغيرة التى توليت فيها هيئة المسرح قدم مسرح الدولة مسرحا جادا مثل «الزواد» و « التشريفة » و «رحلة الحلاج» وغيرها من المسرحيات والتى كانت موجودة فى الخطة قبل وجودى، والى الان لم انفذ الا الخطة القديمة، وقد حرصت على تنفيذها بالكامل وقد وضعت خطة لامرين مهمين :

أولا : خطة بالنسبة لخشبة المسرح ، وهى أن نعجل باصلاح المسارح المحروقة والمنهوبة والمسرح القومى سلم بالفعل للمقاولين العرب على أن يسلم قبل اكتوبر اما مسرح محمد فريد فالمشكلة فيه الان ليست اصلاحه وترميمه بقدر التوصل الى حل فى مواجهة صاحب الارض الذى استصدر حكما بطرده

وهناك مفاوضات بالاضافة الى ان هناك استئنافا للحكم الابتدائى فاذا انتهت المفاوضات لحل مقبول سنشرع فورا فى اصلاح المسرح .. ومسرح متروبول عهد باصلاحه الى مكتب استشارى هندسى ، ونأمل على الموسم الشتوى أن يكون قد تم اصلاح مسرح الحارونى ومسرح الكورسال الصيفى ، وعموما هناك خطة فى الانشاءات فى السنوات الخمس القادمة ابتداء من العام القادم وقبل ان تتم هذه الانشاءات سوف نخرج الى الاماكن الاثرية والحدائق ، وعلى سبيل المثال امامنا قلعة محمد على ووكالة الغورى ومسرح ابوالهول وحديقة الحرية ، وبالاسكندرية امامنا قلعة قايتباى والمسرح اللاتينى فى كوم الشقافة ومسرح حديقة الطولبادس ، بالاضافة الى ان مسرح سيد درويش تنفذت محافظة الاسكندرية بتكييفه وبالمناسبة فقد تفضل السيد محافظ الاسكندرية بتسليمنا مسرح بيرم التونسى بعقد ايجار لمدة خمس سنوات .

● بالنسبة لخطة الانشاءات لماذا لاتخرج الهيئة خارج القاهرة مصر الجديدة مثلا اومدينة نصر ؟

ـ ولماذا لاتحاول الادارات المحلية الاتصال بنا ولماذا نحن دائما فى موقف الطالب ولا يحاول رؤساء الاحياء عمل شىء بخصوص هذا الاتجاه ؟!

● ما هى النقطة الثانية بالنسبة لخطة هيئة المسرح ؟

ثانيا : خطة خاصة بالفنانين .. عملت لهم «مشروع» للحوافز مرتبطا بالانتاج الفعلى ،والمشروع من وجهة نظرى نابع من حقيقة اقتصادية لا نستطيع تجاهلها ، وتتلخص فى أن العاملين فى مسرح الدولة ما زالت مرتباتهم واقفة عند حد الستينات لم تتطور بعد رغم تطور مرتبات كثير من اجهزة الدولة والقطاع العام ، ورغم تطور اجور الفنانين فى التليفزيون العربى ، وكذلك رغم تطور لائحة الحوافز بالنسبة للفنيين والاداريين . وما زال مشروع اللائحة منذ ثلاثة اشهر فى الجهاز المركزى للتنظيم والادارة رغم تسليم الكثيرين بأنها اكثر لوائح الحوافز علمية ومنطقية حتى الان ، ومع كل هذا فانى اعد الان خطة كاملة للموسم الصيفى على مستوى القاهرة والمصايف المصرية والموسم شتوى، وأملى كبير ان يبادر فنانو مسرح القطاع العام الى المساهمة فى تنفيذ هذه الخطة ايمانا بحسن النية وتقديرا لتهم الحصول على مرتبات دون عمل .

السينما المصرية والثقافة الشعبية

فى حلقة بحث الانسان المصرى على الشاشة قدم « عبد الحميد حواس » الخبير بالمعهد العالى للفنون الشعبية بحثا جديدا فى موضوعه، طريفا فى تناوله ، وهو البحث الخاص بالسينما المصرية والثقافة الشعبية او « ثقافة العامة » والتى هى هدف المنتجين منذ نشأت السينما والى الان .

يقول عبد الحميد حواس فى بحثه :

● من الضرورى لكى نقترب من فهم السينما فى خصوصيتها النوعية ان نعالج تحليل مسارها من مدخل ثقافى ، وان نتبين موقف منتجى السينما من الثقافة ورؤاهم الثقافية التى يعبرون عنها ويطمحون الى تعميمها.. معوعينا بترابط الجوانب الثقافية مع الجوانب الاجتماعية والاقتصادية لهذه الظاهرة المتعددة الادوار ..

لقد وفدت السينما الى مصر فى وقت كان التركيب الثقافى فى المجتمع المصرى منقسما الى ازدواجية ثقافية كانت تتكدس باستمرار حتى وصلت الى قسمين كبيرين « ثقافة الصفوة » ، وثقافة العامة » .

والاستهداف الرئيس لمنتجى السينما المصرية كان نحو العامة ، وعلى ارضية ثقافة هؤلاء العامة يعملون .

ولان الربح هو قانون سوق التوزيع والعرض استنفد منتجو الافلام المصرية كل وسيلة - واعين او غير واعين - للاستفادة من مألوف الثقافة الشعبية » وبالضرورة كان هذا يتم فى حدود معاييرهم للفن ورؤاهم الفكرية وتوجهاتهم الاجتماعية . وبهذا حققوا مجموعة من الصيغ والثوابت الناجحة ، حتى وان اعتمدت - فى غير قليل منها على تغييب الوعى الراشد.

كيف حدثت هذه الاستفادة من مألوف الثقافة الشعبية ؟

لقد كان للثقافة الشعبية رصيدها المتواتر من الابداعات التى راكم فيها اصحابها خبرتهم فى الفن وعبروا من خلالها عن منظورهم للحياة ومواقفهم من واقعهم » وعندما وفدت السينما الى مصر وجدت على ساحة الثقافة الشعبية الوانا من فنون العرض وكان اقرب هذه العروض الشعبية الى السينما خيال الظل وصندوق الدنيا التى كانت محاطة بتنورها بالوان من العروض الدرامية مثل عروض المداحين والمنشدين ورواة السير والقصص ونحوها » .

ولعل وجود هذين الشكلين من العروض فى الثقافة الشعبية المصرية يفسر لنا القبول السريع نسبيا لدخول السينما الى الحياة الثقافية المصرية » . صحيح انه يوجد اختلاف فى المفهوم والطبيعة بين عروض من امثال خيال الظل وصندوق الدنيا من جهة ، والسينما من جهة اخرى ، الا ان التربة المصرية لم تكن فراغا من مبدأ العرود المتحركة على اى حال » .

والملاحظات الميدانية فى الثقافة الشعبية تشير الى ان اول النتائج العملية لانتشار السينما هو افول خيال الظل التدريجى ثم انقراضه ، وتلاه صندوق الدنيا » .

ونجاح السينما المصرية فى ازاحة هذه الاشكال من العروض الشعبية وانتزاع جمهورها » كان له اثره القابل على السينما نفسها » وكانها ابدلت نفسها بها وربطت نفسها بجمهور هذه العروض وخاصة جمهور خيال الظل » كما التصقت بتركيبتها الاسلوبية ومادتها الادائية . اذ تشير المعلومات الميدانية فى الثقافة الشعبية الى ان عروض خيال الظل كانت تتم فى الغالب فى ما يسمى بالاحياء البلدية فى القاهرة والمدن الكبرى

لقد كان خيال الظل يستمد حياته من امكانات التجمع المنتظم والتسهيلات التى يتيحها تركيز الادارة والخدمات » وقد ترك هذا الالتصاق بجمهور الاحياء البلدية طوابعه على مادة العرض نفسها شكلا ومضمونا .. لقد كان العرض يقوم على هيكل قصصى تشخيصى ترتجل داخله الوان من التعبير كالغناء والرقص « تبادل القافية والنكات والتهريج » اما البناء القصصى نفسه فكان يعتمد على مواصفات حبكة الحكاية الشعبية ، فضلا عن استخدام التنميط الشائع فيها كأرضية تجمع نماذج نمطية من الشخصيات والتى تمثل الاعمار او الانواع او المهن او الطوائف او الجنسيات والاقاليم المعروفة فى عالم هذه الاحياء البلدية بحكم قربها من مراكز الادارة والتجارة والصناعة ، فضلا عن النموذج النمطى المعتمد للفلاح « من بحرى او من الصعيد » وطرائفه عندما يفد الى المدينة او يتعامل مع ابنائها .

وورثت السينما المصرية هذه المقومات جميعا وادمجتها فى بنائها الفيلمى ، من خلال عملية توليف تلفيقى يجمع بين البلدى والنموذج الغربى للقصة والعمل السينمائى ، وظل التيار الغالب من الانتاج السينمائى يمتح من هذه السمات والعناصر التوليفة ، وان يدل بين الحين والحين من الزى والمظهر .

وقد يفسر لنا هذا المبدأ . لماذا تأخذ القصص حتى الافلام الاوربية والامريكية شكلها هذا عندما تعيد صياغتها السينما المصرية .

وهذه الثوابت فى التشكل والمادة الفيلمية زاد من تأكيدها جوانب ثقافية اخرى . كانت تمتح هى بدورها من مألوف الثقافة الشعبية ، والتى كانت شائعة ومتاحة لفئة منتجى الافلام المصرية خلال الحرب العالمية الثانية وبعدها فى القاهرة والمدن الكبرى كعروض المسرح الغنائى والميلودرامى وعروض الكباريه وما اليها .

وقد بقى هذا اللون من العروض ظهيرا للسينما المصرية ومصدر امداد وتموين بالعناصر البشرية والفنية ، اللهم الا فى الحقبة الاخيرة بدخول التليفزيون الى الساحة وبروز عناصر شابة جديدة بتدريب ثقافى وفنى مختلف وتوجيهات مغايرة .

وهكذا يمكننا الزعم بان عروضا



من اليمين هاشم النحاس مقرر الحلقة ود . محمد بسيونى رئيس الجلسة وعبد الحميد حواس وبحث عن الثقافة الشعبية . . .

من مأثورة الثقافة الشعبية لتمتد بانتظام في التيار الغالب من السينما المصرية .

فالنجاح الجماهيري لفيلم كمال سليم (٣٨ - ١٩٣٩) « العزيمة » كان لانه في الحارة بالتحديد ، كما ان الفيلم وظف في بنائه عناصر غير قليلة من المأثور الشعبي « البطل يواجه افتقاد العمل ، والمرأة ، والمركز الاجتماعي ، مسلبا مفتحما ، خيرا دوما - في مواجهة ظروف معاندة وخصم شره محدث نعمة - مدع - يحصل على معاونة من البسطاء ومن يظن أنهم من سقط الناس - يحميه عالم الكبار الطيب الذي لا يأتيه الشر الا طارئا من الخارج - يسير في ركابه تابع قد يتردد او يضعف لكنه يكون معه يسانده الى النهاية الشرير قد ينتصر مرحليا ولكن الغلبة في اللحظة الحرجة تكون من نصيب البطل - والفتاة هي جائزة الانتصار وعلامته رغم العوائل والحسرات ، او حتى الساحرات الشطارات) » .

غير أن فيلم « العزيمة » عندما قدم هذه العناصر من المأثور الشعبي فقد وظفها في حوار مع جمهوره حول هموم اساسية كانت تشغلهم اذ ذاك ، وقضايا كانت محورية على مستوى الوعي القومي ، قضايا الاستقلال الاقتصادي ودور العمل البناء والتعليم الرشيد ووضع المرأة وتحريرها ، وبصرف النظر عن أن طروح الفيلم تقدم من منظور الطبقة الوسطى في ذلك الحين ، وان منا من قد يوافق أو لا يوافق على هذه الطروح ، الا أن الاساس هنا هو هذا التوظيف الجاد للعناصر الفنية في اقامة حوار يحترم عقل المشاهد ووجدانه .

وهذه النتيجة الاخيرة تنقلنا الى سر سقوط الفيلم المصري في غالبيته الغالبة ، حتى وان استخدم كل الجوانب الجماهيرية وتصبح حتى جماهيريته مأساة مضاعفة .

ولنأخذ مثالا آخر لحارة أخرى قدمها فيلم « عزيزة » حسين فوزي ١٩٥٤ . سنجد اننا أمام بناء فني اكثر استفادة بعناصر المأثور الشعبي فالفيلم يبدأ بموال يؤديه مغن بلدي مع تابع أرغول وموضوع الموال عن النصيب (القدر والاشرار والاخيار) وتقترب الكاميرا من موضوع الصورة فاذا هو ساحة يتفرع منها حارة وصراع شرير مع فرطي طيب حول فتاة جميلة تقودها ضرورة تعليم أختها تعليما راقيا (بالمعنى البرجوازي) الى ان تعمل راقصة في ماخور بالقرب من الحارة .

هذا الاستخدام الرائع للعناصر والمكونات والمدلولات الشعبية حد من فاعليته واجهضه تلفيق هجين مع عناصر من النموذج الغربي للمرسى الفاضلة واخرى هي مسخ مكرر لافلام مطاردات العسكر والحرامية والعراك الجسدي . والثالثة ابتذال بلدي لمواخير باريس وغوانيها وقبضاياتها . وكل هذا

افقد الفيلم تماسكه ومصداقيته ، وهو يرسب مجموعة من القيم والتصورات ، ويثبت مواضعات تلعب على الجانب المتخلف من البشر سواء حول المرأة ، او حول الوضع الاجتماعي ، أو حتى حول مواطن الضعف فينا ومسبباته .

ومن هنا ليس لنا ان نعجب اذا وجدنا ان امتداد هذا الخط حتى عندما يقدم عملا ادبيا واضح الدلالة ، يحيله الى شيء آخر بعد ان يمر بماكينة الفيلم المصري الدارج .

وهكذا رغم الجهد الفني الجاد والمبذول ، ورغم الصيغة التشكيلية نجد ان العمل الفني ارتد على نفسه وبعد ان كانت محاولة استلهام المأثور الشعبي تهدف الى « التجذير » فن مصري وتأصيله ، حولت المأثور الشعبي الى ديكور زخرفي او فولكلور بالمعنى الرديء للكلمة ، كما تحولت محاولة فهم الواقع المصري والقرب منه والتعبير عنه الى وسيلة لاسقاط هموم وشاغل وتصور فئة معينة عليه ، فتبتعد عنه وتغترب بعد ان كانت تقترب منه .

أما الافلام التي تستخدم المأثور الشعبي ومكونات الثقافة الشعبية كديكور زخرفي اما بالصورة أو بالصوت فهي من الوفرة بحيث يكاد يكون قاسما مشتركا خاصة وان الحديث عن الفن الشعبي اصبح موجة رائجة منذ الستينات ولهذا لن تفتقد وجود أحد المغنين الشعبيين أو مولدا من الموالد أو عرسا من الاعراس في الريف أو المدينة أو عند البدو في الصحراء .. الخ .

واستمرارا لهذه النظرية الديكورية الزخرفية سنجد تنويعات من ابناء البلد أو من ابناء الريف في بحري او الصعيد تطعم بهم الافلام يتفوهون بمفردات أو تعبيرات طريفة أو ينطقون بلهجات مضحكة ويقومون بافعال وحركات اكثر طرافة واضحاكا وهم - بالطبيعة - اشخاص بسطاء تحركهم نوازعهم الغريزية أو التقاليد البالية وعندما يجري تجميعهم كان اما لعبا على تيمة « اخلاق القرية » **او على صورة « ماأحلاها عيشة الفلاح يتمرغ على ارضه براح » .**

ولم ينج من هذه الصورة الا من استطاع منهم أن يصعد اجتماعيا، اما بالمال او بالوظيفة لينضم الى شرائح الطبقة الوسطى في المدينة ليندمج فيها ويتبنى منظورها ولهجتها وعيشتها .

وكان على السينما المصرية ان تنتظر حتى تنهض السينما البديلة لتحقق الخروج من اسر المنوال الذى يجري عليه التيار الغالب حتى الآن ، وان تعيد التوازن المتكامل الى المعالجة السينمائية لمفردات واقع جماهيرهم وثقافتهم الشعبية وذلك بتملك رؤية تنتمي الى هذه الجماهير ولصالحها .

« غنيم عبده »

نهر بلا عودة

اللجنة العليا للرقابة .. والمستوى!

حسن عبد المنعم

لست وحدى من بين اعضاء اللجنة العليا للرقابة على المصنفات الفنية الذي يعاني من قلة الحيلة بالنسبة لانحدار المستوى الفني والفكري والحرفي في عدد كبير من الافلام السينمائية التي تجيز ادارة الرقابة عرضها على الجماهير في مصر وبالتالي تصديرها الى الجماهير في الخارج .. وقلة حيلتي وحيلة اعضاء اللجنة العليا المختارين من صفوة اهل الفكر والفن والثقافة مرجعها الى عوامل كثيرة :

اولها القانون الرقابي الذي يرجع الى الخمسينات اى منذ ثلاثين عاما خلت وتغيرت خلالها معالم الدنيا في الداخل والخارج .. ومنذ سنوات ونحن نسمع ان هناك مشروعا لقانون جديد وقد انفض مع الاسف مجلس الشعب واصبحنا نتهيأ لاستقبال مجلس جديد ومشروع القانون يغط في الادراج في موقع لا اعلمه .. والقانون القائم في عرف منفذيه ومفسريه لم يتعرض بخير او بشر لقضية المستوى والتفاهة .. وبالتالي فقد اصبحنا نسمع من المسئولين ان هذا الفيلم ليس ادنى في المستوى من افلام اخرى اجزناها وليس اتفه من عشرات الافلام التي تفرش « ملاءاتها » على شاشات البلد .

وثاني الاسباب في قلة الحيلة هو وجود لجنة قانونية تسمى لجنة التظلمات تنعقد بثلاثة افراد احدهم يمثل وزارة الثقافة والثاني يمثل نقابة السينمائيين والثالث يمثل مجلس الدولة . وفي نظير رسم لا يتجاوز الخمسين جنيها وهو رقم بالغ التواضع او بالغ التفاهة بالنسبة لما يتكلفه الفيلم من مئات الالوف . وهذه اللجنة تملك السلطة والسلطان القانوني الذي يجعل قرارات اللجنة العليا لا تساوي ثمن المداد الذي تكتب به .. وثالث الاسباب - او ثالثة الاثافي كما يقولون - ان ادارة الرقابة تعرض الافلام المشكوك في امرها على اللجنة العليا بعد ان تكون هذه الافلام قد عرضت بالفعل على الجماهير واخذت طريقها الى الخارج وهنا تقع اللجنة في حيرة لا مثيل لها ..

ويحدث احيانا ان تكتشف هذه اللجنة ان الفيلم بكامله من انحدار المستوى وتفاهة المضمون والمحتوى والاخراج بحيث تقضي المصلحة العامة برفضه تماما ويكون المطلوب منها اجازة حذف بعض مشاهده التي لا تستقيم في نظر ادارة الرقابة مع الحيز الضيق للمحظورات التي وردت في صلب القانون الرقابي .. وتثور من جديد قضية غاية في الاهمية وهي قضية المستوى الفني والفكري والحرفي للافلام ، ويزعم البعض ان القانون القائم لم يتعرض لهذه النواحي وازعم من جانبي ان القانون حين نص في احدى مواده على مراعاة مصالح الدولة العليا بالنسبة لاجازة اى مصنف فني . فقد فتح باب الاجتهاد على مصراعيه للقول بان انحدار المستوى وتفاهة المضمون في المصنف الفني يعتبر اهدارا لمصلحة من مصالح الدولة العليا ..

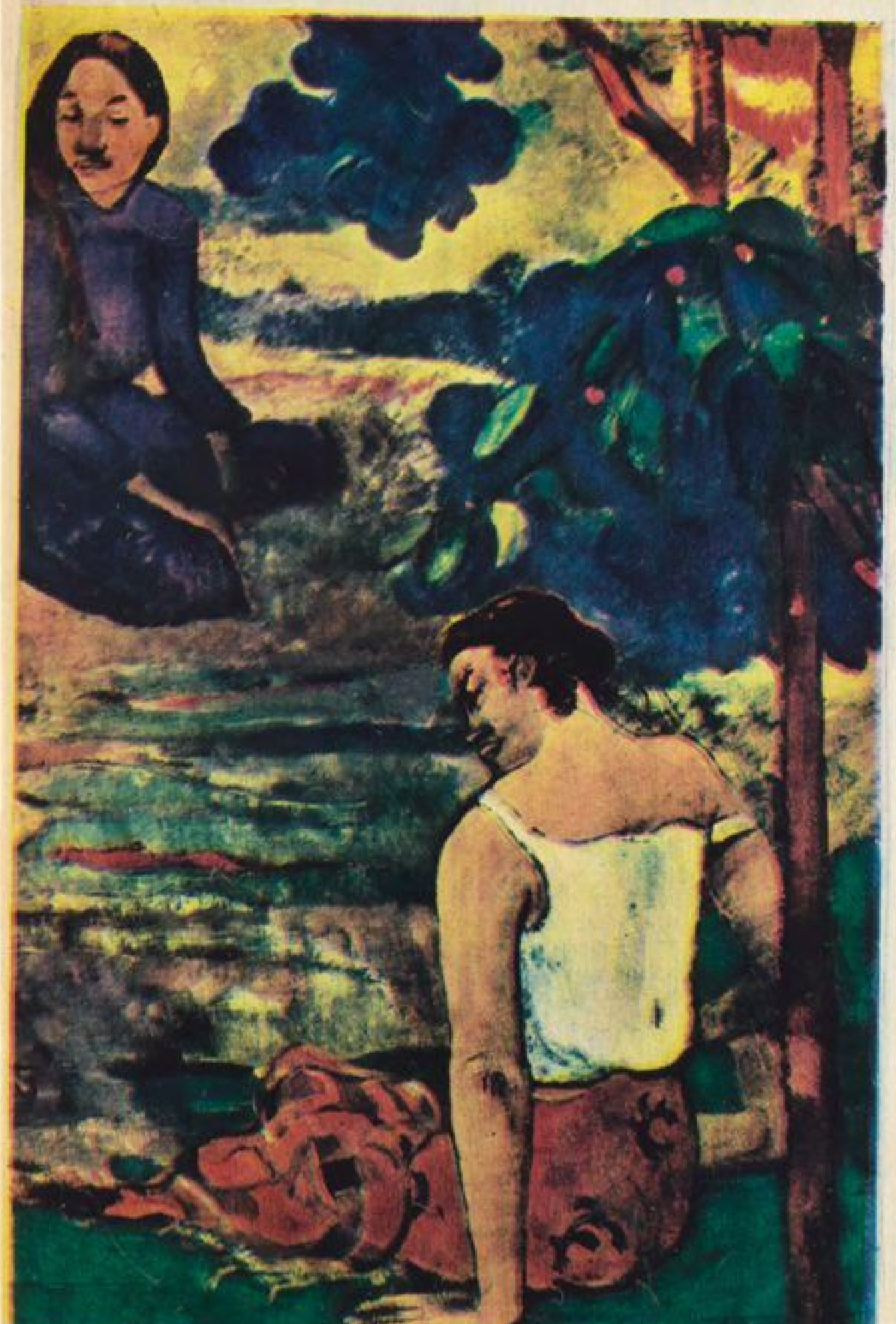
ذلك ان مصلحة الدولة العليا هي الارتفاع بمستوى المصنفات الفنية ومن اجل الحفاظ على هذا المستوى الرفيع فقد شكل وزير الدولة للثقافة اللجنة العليا للرقابة .. وبالتالي فقد اصبح من حقها بل ومن واجبها ان ترفض اجازة عرض الافلام الهابطة ولو ان هذا حدث مرة واحس المنتجون فداحة الخسارة المادية لعملوا بعد ذلك الف حساب للمستوى ولقرارات اللجنة . ولعل هذا الاجتهاد ان يعرض على مجلس الدولة ليقطع فيه برأى الى ان يفيض للقانون الرقابي الجديد ان يصدر بعد انعقاد مجلس الشعب المقبل

والى ان يتم هذا او ذاك فستظل اللجنة العليا للرقابة قليلة الحيلة . عاجزة عن ان تضيف شيئا او تحول دون شيء في مضمار التفاهة والسوقية

فنون تشكيلية

نقد وتحليل :

د . محيي الدين طرابيه



تصـــوير زيتى للفنان الفرنسى « بول جوجان »

لم تظهر بوادر الميول الفنية عند المصور الفرنسى « بول جوجان » « ١٨٤٨ – ١٩٠٣ » الا وهو فى سن الخامسة والعشرين من عمره ، حينما احس بميله الشديد الى الرسم ، ذلك الحب الذى دفعه الى الاهتمام بزيارة كل مايقام من معارض فنية ، ومتابعة كل جديد يظهر فى ميدان الفن .. وقد زادت اهتماماته الفنية يوما بعد يوم الى ان وجد نفسه شغوفا بممارسة الرسم والتصوير بين الحين والاخر ، بل اصبح الفن هو شاغله الوحيد فى أوقات فراغه .

وفى عام ١٨٧٦ قبلت احدى لوحاته بالصالون مما جعله يضاعف من نشاطه الفنى حتى تمكن بعد ذلك ببضعة اعوام من الاشتراك فى معارض « التاثيريين » . وفى ذلك الوقت كان «جوجان» قد حقق نجاحا كبيرا كرجل من رجال الاعمال فى ميدان السمسرة ، ولكنه قرر التخلى نهائيا عن عمله ليتفرغ كلية للفن الذى احبه باخلاص وامانة ، فغامر بحياته وبمستقبله وبمصير اسرته دون ان يضع فى اعتباره مالقد يعترضه من عقبات فى طريق الفن الشاق .

ومع بداية تخلى « جوجان » عن عمله عام ١٨٨٣ بدات سنوات التشرد فى حياته ، وتنقل بين كوبنهاجن وباريس ليجد عملا مناسبا يساعده فى اعادة التوازن الى حياته ، لكنه اخفق فى ذلك فقرر الابتعاد عن مظاهر المدنية وقيودها والرحيل الى جزيرة « تاهيتى » – احدى جزر المحيط الهادى – حيث وجد فيها كل ماكان يحلم به من امكانات مختلفة قد ساعدته على الابداع الفنى ، فانطلق يصور فى حماس منقطع النظير ، وكان فى ذلك الوقت قد تحول عن الاسلوب التاثيرى ثم اتجه الى تجريب اسلوب جديد فى الفن يحمل طابعه الخاص .

وفى جزيرة « تاهيتى » انتج « جوجان » كما هائلا وغزيرا من الاعمال الفنية التى كانت بمثابة الثورة ضد التقاليد الفنية الاكاديمية المألوفة ، حيث تحققت فيها بوضوح معالم فنه وسماته المميزة ، وتبلورت من خلالها فلسفة اسلوبه الجديد .. لقد تمرد على مبدأ محاكاة الطبيعة دون أن يتخلى عنه كلية ، اذ امكنه الجمع بين الطبيعة وافكاره الذاتية فى قوالب تشكيلية مبتكرة ، متحررا فى ذلك من الالتزام بقيود الواقع ، وذلك بتبسيط اشكاله وتسطيحها ، وتاكيد خطوطها الخارجية ، واهمال تجسيمها ، والتغاضى عن فكرة المنظور وغير ذلك من حيل الاداء التصويرية . من ذلك كله اختار « جوجان » لنفسه شخصية فنية متميزة ، ولكن ما ابدعه من فن لم يلق قبولا مناسبا من الاخرين ، ولم ينل اهتماما كافيا من النقاد ، وبالتالى فلم يحقق له من الكسب المادى مايكفل له حياة مستقرة ..

ورغم ذلك كله فقد كان فن « جوجان » بمثابة شعلة مضيئة قد كشفت معالم الطريق أمام الكثير من الفنانين فيما بعد حتى تمكنوا من متابعة المسيرة نحو بناء دعائم الفن الحديث وارساء قواعده على اسس ثابتة وقوية .

فى بيوتنا «لص» يسرق السعادة !!

عبد المنعم الجداوى



الاسرة فقدت سيطرتها على الابناء لم يعد الاب ابا ، ولا الام اما .. سقطت الهيبة .. التليفزيون هو الذى يقود الصغار ، وهو الذى يربيهم حسب البرامج التى يبثها، الام تتحكم فى الرجل ، والطفل يتحكم فى الام .. فهل نحن على وعى بهذه الكارثة .. بذلك اللص الذى يسرق حياتنا ، وساعاتنا وعلاقاتنا .. ويقصينا عن مواقع المسئولية فى الاسرة .. ليحول الجميع الى آلة سندوتشات .. يحملقون فى شاشته ، ويتابعون ما يبثه دون ان يكلم احدهم الاخر ..!

الاب الذى كان يجلس كالسلطان .. تحف به الاسرة .. ضاعت هيبته .. الام التى كان يجتمع حولها الاطفال يتوسلون اليها أن تقص عليهم « حدوته » قبل النوم هجرها الاطفال .. أمسوا يتامون ، وهم يحملقون فى الشاشة الساحرة .. !!

سألوا مجموعة من الاطفال فى استفتاء .. ايهما احب اليهم الاباء ام التليفزيون ؟ . كانت الاجابة مخيفة ، ومرعبة ، ٤٤٪ اجابوا ان التليفزيون احب اليهم من الاباء . فى أمريكا طبعا .. علماء النفس والصحة العقلية ، والاجتماع قالوا بعد عشرات التجارب .. ان التليفزيون حطم الطفولة ، والكبار معا .. فهو يعلم الكسل العقلى للاطفال ، والسلوك السلبى فى الحياة .. ويتعلق الاطفال بنجوم التليفزيون .. فيقلدونهم فى السيىء ، والطيب دون تمييز ..!!

هذا « الوحش » الذى اسمه « التليفزيون » .. استطاع ان يعبث بأعماق الناس ، وأن يغير من غرائزهم .. تسلل الى مشاعرهم .. جعلهم عبيدا له . اسرى أرساله .. أدمنوا الجلوس اليه .. لا فرق بينهم ، وبين مدمنى المخدرات .. يتمرغون فى الجحيم وهم يظنون انهم يهيمون فى النعيم .. جريدة « الديلى ميرور » اختارت قرية «بريتانى» التى تسكنها ٤٢ اسرة .. اقتنع أهلها على أن يمتنعوا عن مشاهدة التليفزيون لمدة أسبوع واحد .. كان ذلك فى يناير ٨٤ .. لماذا

حدث ..؟ طفل فى الخامسة اعتدى على أمه بالضرب .. غلام فى الخامسة عشرة جرى فى الشوارع مذعورا بعد أيام وهو يصيح .. أنا لن أرى التليفزيون؟ طفلة فى الثانية عشرة عكفت على كتابة مذكراتها فى أسبوع مقاطعة التليفزيون .. !

صحيفة « ديزويت فرس بريس » عرضت خمسمائة جنيه للاسرة التى تمتنع عن مشاهدة التليفزيون لمدة شهر .. اختارت ١٢٥ أسرة ، ورفضت ٩٣ أسرة الدخول فى المسابقة . والاسر الباقية عجزت كلها عن الحصول على الجائزة .. بعضها استمر اسبوعا ، أو اسبوعين .. ثم تفضل الخروج من المسابقة . رغم ان بعضها كان فى مسيس الحاجة الى المبلغ .. لقد الف الادمان على التليفزيون اشياء هامة ، ومهمة حتى الغرائز .. !!

ان الكاتب « محسن محمد » فى كتابه الاخير « الانسان حيوان تليفزيونى » يقول ما هو اخطر من هذا .. انه يحذر ، ويصحح كذبة ضخمة .. ان جلوس الاسرة حول التليفزيون كل ليلة .. ليس معناه ان الزوج فى قمة السعادة «والانبساط» .. من زوجته لذلك بقى فى البيت ، ولم يخرج الى المقهى ، وليس معناه ايضا ان الزوجة سعيدة بوجود الزوج فى البيت .. لانه لا يكلمها ، ولا ينظر اليها .. انه يدخن ، ويتابع .. ثم يذهب مع تكاسله ، وتراخيه الى السرير ، ولا شىء بعد هذا .. وعلى طريقة المؤلف كل شىء بالارقام ، ومن معاهد الاحصاء .. ولعل المرأة الامريكية سكتت حتى الآن بطبيعتها الباردة .. فلعل المرأة الشرقية تقدم مبادرة تحمل فيها هذا الصندوق الذى يهدم سعادتها ، وتلقى به من النافذة ..!!

برامج تعربد فى بيوتنا ، وفى رءوسنا لانملك ايقافها ، ولا مصادرتها .. فلماذا لا تضع الجهات المعنية على الافلام الخطرة جملة كالتى توضع على علب السجائر .. تقول .. « هذا الفيلم ضار بعقلك » أو هذه التمثيلية « تشاهدها على مسئوليتك » ..؟

ويبدأ الكتاب بسياحة فى محطات تليفزيونات العالم ، والبرامج التى تقدمها ، وأشهرها وأشهر الذين يقدمونها ، والمتاعم ويتحدث عن «دافيد فروست» الذى يقدم برنامجا اسبوعيا فى ٧ ساعات ونصف بين «لندن» و«نيويورك» .. ثم يتحدث عن امرأة بخمسة ملايين جنيه .. وهى مقدمة البرامج التليفزيونية « بربارا والترز » التى اشتهرت بأسئلتها الاستفزازية مع الشخصيات التى تقدمها فى برامجها والتى قالت لارملة « ايزنهاور » .. هل تعلمين ان الناس يقولون عنك انك تشربين حتى تفقدى الوعى ؟. وقد تركت محطتها التى اشتهرت فيها الى محطة اخرى على أن يكون أجرها خمسة ملايين جنيه .. لقد أصبحت اكثر من يجرى حوارا مع المشاهير عامة .. !

ثم يأخذ القارىء الى العوالم التليفزيونية السحرية .. هذا المخرج الذى يريد ان يقدم انسان العصر الحجرى .. فيطلب من متطوعين بالاجر لاقامة قرية .. أهلها لايرتدون الملابس الكاملة ولا يستعملون الاحذية ، ولايشربون فى الاكواب ، ولا يحلقون بالموس ولا يسكنون بيوتا .. ولا يشعلون النار الا بقدح الاحجار فى بعضها .. وخرج احدهم الى اقرب قرية ليستعمل التليفون وهو على حاله .. فاجتمع الناس حوله ، ووجد نفسه يتكلم ببطء ، وكأنه قادم من العصر الحجرى فعلا .

يتكلم « محسن محمد » عن مذيع الراديو الذى غلبته دموعه .. وهو يصف حريق باخرة عليها عائدون الى الوطن .. فيطرد من عمله لانه كان انسانا ساعة أن كان يجب ان يكون مذيعا .. ومذيع آخر بكى وهو يصف كيف لقى « جون كيندى » مصرعه . ولكنه لايطرد من عمله مع ان الاول سمعوا تأوهاته فقط لانه كان مذيع الراديو ، واما الاخر فشاهد الناس دموعه لانه كان مذيع فى التليفزيون

والمذيع التليفزيونى الاخير هو « والتر كرونكايت » ، وهو أحيل الى المعاش منذ فترة قصيرة ، وهو متزوج ، واب لثلاثة .. ممثلة وكاتبة ، ومخرج سينمائى ، وابنته وضعت كتابا بعنوان «على حافة الاضواء » ، وهكذا يمضى المؤلف .. كل شخصية يقدم لك خلفياتها ، ومكوناتها . وعناصر سعادتها او شقائها ..! وكل برنامج سواء فى « اليابان » او فى « بلاد واق الواق » له حكاية ، وأصل ، وفروع ونهايات احيانا كنهايات الافلام المصرية، واحيانا كنهايات حلقات التليفزيون العربى مزدحمة بالنكد ، والحزن ، واشمال السجائر .. ؟

والكتاب يقع فى ٣٣٤ صفحة من القطع الكبير .. ويغلب عليه الاسلوب الصحفى ، وكأنه من اوله الى اخره تحقيق صحفى كبير وجيد عن التليفزيون من الداخل وبعيدا عن الاسلاك ، وانما فيه كل شىء عن البشر الذين يعملون له ، والذين يتفرجون عليه .. ولا تستطيع ان تعرف حتى آخر صفحة فى الكتاب .. هل المؤلف مع التليفزيون .. ام ضده ..؟ وهل يحذرنا ام يضع كل شىء امامنا ثم يتركنا نختار ..؟ سواء هذا او ذاك .. « فمحسن محمد » دائما يجيد ، ويجذبك للقراءة ..

فرح الاسبوع

زفاف بهيج فى سهرة متألقة « بفندق ماريوت »





● فى يوم السبت ٥مايو تم زفاف الاسبوع. العروس هى مارى شاكر كريمة رجل الاعمال شاكر اسحاق صاحب محلات روما . والعريس هو الاستاذ عزت مقار رجل الاعمال وصاحب محلات الشراع المصرى بالقاهرة وبورسعيد .

أقيم حفل الزفاف البهيج فى فندق ماريوت بالقاهرة واحيا الحفل مجموعة من ألمع نجوم الفن : الفنانة وردة والفنانة شريفة فاضل والفنانة نجوى فؤاد والفنان سمير صبرى .

زفت العروس فرقة رضا وصمم الزفة الفنان الجداوى واشرف على الحفل وكيل الفنانين عرابى ..

امتدت سهرة الزفاف حتى الساعة السادسة والنصف صباحا ، وحضرها لفيف كبير من المسئولين وكبار رجال الاعمال والتجارة ..

طار العروسان عقب الزفاف مباشرة الى امريكا واسبانيا وفرنسا لقضاء شهر العسل .

بهذه المناسبة السعيدة تقدم اسرة العروسين خالص الشكر للسادة مديرى فندق ماريوت والسادة موظفى الفندق . كما يتقدم العروسان بالشكر لهم ايضا اسرة العروسين والعروسان يتقدمون بالشكر والامتنان لكل من حضر الحفل ولكل من ارسل باقات الزهور وبرقيات التهانى بهذه المناسبة السعيدة .

الف مبروك للعروسين ●

فاطمة رشدي..

وحديث عن:

روز اليوسف



فاطمة رشدي •

مرت ذكرى وفاة السيدة روز اليوسف الصحفية الفنانة ، دون ان تهتم بها الاوساط الصحفية ، او الفنية ، او حتى الاوساط النسائية .. باعتبارها اول صحفية كان لها مجلة معروفة أثرت في كثير من مجريات الاحداث في مصر ...

وقد قال عنها الاستاذ حافظ محمود نقيب الصحفيين الاسبق: انها تعتبر سارة برنارد الشرق ، وانها خلقت للمسرح ، فقد كان لها حضور مسرحي عجيب ..

اما الفنانة الكبيرة السيدة فاطمة رشدي فقد قالت : انها اعظم ممثلة وقفت على خشبة المسرح .

وتتحدث فاطمة رشدي عن روز اليوسف وذكرياتها معها وعنها فتقول :

سأعود قليلا بحياتي الى الوراء لاصل الى صلتي ومعرفتي بالسيدة روز اليوسف ، فقد حضرت مع شقيقتي رتيبة وانصاف ووالدتي من الاسكندرية - وكنت طفلة في العاشرة من عمري - واشتغلت شقيقتاي مع فرقة عبد الرحمن رشدي الذي رفضني لصغر سني .. بعد ذلك بعام وكنت قد بلغت الثالثة عشرة في عام ١٩٢٢ - دخلت فرقة يوسف وهبي الذي قال عني في مذكراته انني كنت فتاة مثالا للجمال ، واعطاني ادوار الصبية ، وكانت الممثلة الاولى في رمسيس في ذلك الوقت السيدة روز اليوسف ، وكانت تقوم بادوار البطولة في مسرحيات الفرقة وكلها روايات مترجمة مثل غادة الكاميليا والاناشا وداليد كوبر فيلد وغيرها .

واراد عزيز عيد مخرج الفرقة اذ ذاك ان يعطي روز اليوسف دور دافيد كوبرفيلد الغلام الصغير ، ولكن يوسف وهبي رفض وقال تعطى هذا الدور لشابة صغيرة ، ولكن عزيز وقف ضد رغبة يوسف بك وقال له « ستوب » اي توقف ، ان الفن والعبقرية والموهبة لا عمر لها ولا سن ، واعطى الدور لروز اليوسف ونجحت فيه ، وكنا جميعا عندما تمثل نقف وراء الكواليس لنشاهدها ونحن مبهورون بتمثيلها

- انا وزينب صدقي وفردوس حسن وامينة رزق وغيرنا - وفي كتابي من تاريخ حياة عزيز عيد قدمت الاهداء اليها بقولي : « الى قمة الاداء الفني ، الى روح الفنانة العظيمة روز اليوسف » .

وعزيز عيد هو الذي علم « روز » وعلمني .. درست على يديه الاخراج بالحركة ، بالاداء ، بالاثارة ، بكل هذه الابعاد ... وفي كتابي عن عزيز عيد قلت : حكى لي عزيز وهو يحدثني عن تاريخ المسرح والتمثيل في مصر بان روز اليوسف جاءت من لبنان لتبحث عن عمل في مصر ، وقد التقت بعزيز عيد الذي احتضن موهبتها لانها بلدياته اي لبنانية مثله ، فعلمها فن الالقاء ثم قدمها

للمسرح ايام جورج ابيض ، وبعد ذلك الى مسرح رمسيس ، وكانت كما قص على عزيز عيد تخرج في بعض الاحيان الى شارع عماد الدين وهي تلبس ملابس التمثيل كملكة وعلى راسها التاج ... كانت هي البطلة في كل الادوار وكنا جميعا كومبارس ، وبعد خروجها من المسرح كنا نحن نقوم بادوار البطولة .. ان العجيب حقا ان السيدة روز اليوسف وهي السيدة الكبيرة كانت تقوم بدور طفل وتنجح فيه ، ان هذا منتهى العبقرية .

بعد ذلك قام عزيز عيد بتدريبي على دور البنت الصغيرة في رواية « الذئاب » للكاتب الفرنسي « هنري باتاي » ولمدة ستة اشهر ، وكان النظام في المسرح انهم يمضون حوالي ثلاثة اشهر يعدون لروايات الموسم ، وقال لي عزيز : عندما ينتهي الموسم سيسألني يوسف بك : ماذا لديك من روايات فاقول له : « الذئاب » ، وفعلا حدث هذا وقمت بتمثيل دور البطولة في الرواية ونجحت ، وكانت السيدة روز اليوسف مازالت موجودة في الفرقة ، وقامت امينة رزق ببطولة « الذبائح » كما قامت ايضا عزيزة امير وزينب صدقي ببطولات روايات اخرى لمسرح وفرقة يوسف وهبي . اما معظم البطولات فقد عقدت بعد ذلك للسيدة روز اليوسف وكان عزيز عيد هو المخرج الذي يقوم بكل شيء من اعداد مناظر وتعليم وتدريب الممثلين والتحكم في الاضاءة واختيار الملابس ، وكانت الفرجة عليه وهو يقوم بذلك شيئا جميلا .

ان عزيز عيد هو الرجل الذي اوجد فن التمثيل الحديث في مصر بل والعالم العربي ، وله فضل اختيار المؤلفين الناجحين وفكرة النقاد والصحافة ، ولفت نظر الحكومة للاهتمام بالمسرح .. رحمه الله ، ورحم الممثلة العظيمة روز اليوسف التي رعاها ودربها وجعل منها سارة برنارد الشرق .

« اماني فريد »

روز اليوسف



بيني و بينك

كلام

● اموت .. واكلم الخطيب !
اشرف عبد الرحمن ابراهيم
ـ التل الكبير
ـ ابعت له برقية تجي نصف عمرك !

حلم

● بيني وبينك .. حلمت اني تزوجت نجلاء فتحي
صلاح مسعد محمد حجازي
ـ ميت سلسيل
ـ مبروك وعقبال الانجال

كده

● الحب كده .. كده ليه !
محمد عطية محمد ـ شرقية
ـ لانه كده .. واخرته كده

نوم

● لا احب النوم .. لكن دايما انعس فما الحل !
اشرف عطية صقر ـ ابوكبير
ـ الحل انك ترقد !

القمر

● هل تعرف متى ولد القمر .. اعني محمد ثروت !
سناء محمد ـ الجيزة
ـ في الليلة التي غنى فيها « مصر حماها الله » !

ثلاثة

● هل تعرف الاطراف الثلاثة للحب !
ايمن محمد الشوربجي ـ العريش
ـ القلب والعين واللسان

شاعر

● انا شاعر واهوى كتابة الاغاني .. ما رايك لو كتبت لك اغنية !
الحسيني مصطفى ابراهيم
ـ كفر الزيات
ـ بس متكنش رومانسية قوي

لهفة

● اين اجد لهفة الحب الصادقة ؟
ابراهيم سالم حمام ـ العريش

ـ في عيون الزوجات عندما يجدن « فلوس » في جيوب ازواجهن !

نفسي

● نفسي اشوفك قبل ما اجوز !
فلفل معتمد عبد الحميد ـ ديروط الشريف
ـ احسن لك تشوف واحد تاني

اول حرف

● انا لا اكذب ولكني احب واول حرف هو « و »
عيد سعيد موسى ـ التل الكبير
ـ عرفتها البنت « وزه » اخت الاستاذ أبط !

اخلاص

● كيف تتاكد من ان صديقك مخلص لك !
خيرية حنفي محمود ـ مغاغه
ـ اطلب منه الانتحار .. فاذا استجاب فهذا هو الاخلاص

شادية

● انا باحب المطربة شادية
احمد رياض الجاحر ـ ديروط الشريف
ـ لا .. انا الاول ..

الجواز

● الجواز للجدعان .. طيب احنا نعمل ايه !
محمود رمضان محمد ـ جمال غازي
ـ خليكوا جدعان واعملوها

قلب

● منين اجيب قلب لاداب ولا حب !
جمال الجزار ـ بسيون
ـ من السلخانة يا جزار

الفرق

● ايه الفرق بين المؤدب وقليل الادب !
محمد سليمان ابراهيم ـ فاقوس البلد
ـ زي الفرق بين بيع العملات الحرة مرة بالتشجيعي ومرة بالسوق السوداء !!

زواج

● اريد الزواج من الفنانة سميرة سعيد فما رايك !
رمضان محمد بلاس ـ التل الكبير
ـ انتظر طويلا حتى تختار ما يناسبها من قائمة المعجبين !

النادي

● ما النادي الذي تحب ان تشجعه الزمالك ام الاهلي!
اشرف جاد الكريم سليم ـ ديروط الشريف
ـ النادي اللي يقدر يكسب الاتنين

عناوين

● محمود ياسين :
١٢ شارع علوبة ـ الهرم

● سهير رمزي :
٣٥ أ شارع ابو الفدا الزمالك

● نورا :
٤٨ شارع لبنان ـ المهندسين

● محمد ثروت :
٦ شارع النبوي المهندس ـ العجوزة

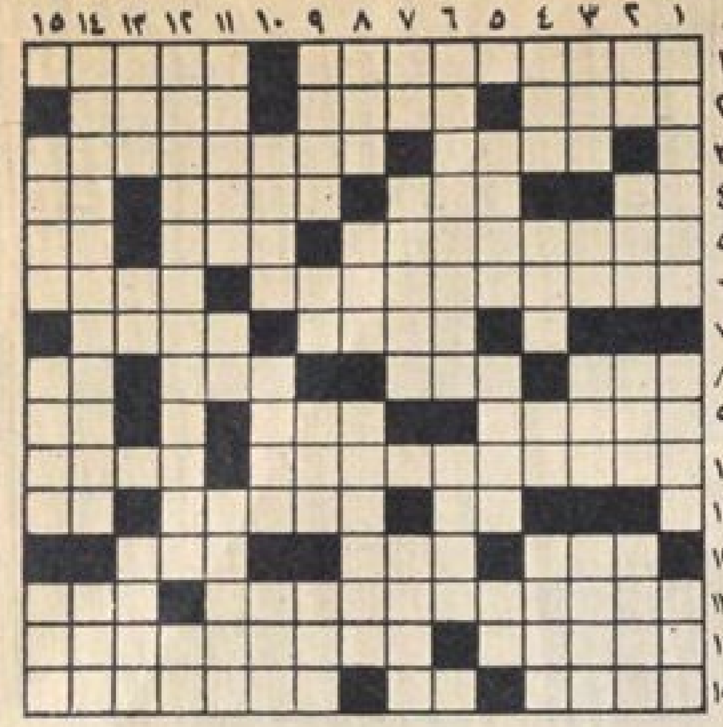

محمود ياسين


سهير رمزي


نورا


محمد ثروت

الكلمات المتقاطعة



كلمات أفقية

١ ـ نجم امريكى راحل بطل افلام روبن هود ـ لـمـرة ناضجة .

٢ ـ عاصمة المملكة المتحدة ـ ييأس ـ نلهو .

٣ ـ نرفق ـ اغنية لعبد الحليم حافظ .

٤ ـ للشرط ـ ظبى ابيض ـ شعب فى شمال افريقيا ـ رمز رياضى « معكوسة » .

٥ ـ شخصية عـادل أمام فى فيلم الافوكاتو ـ خيال « معكوسة » ـ احسان .

٦ ـ فيلم لشادية وعمـاد حمـدى وعبد الوارث عسر ـ سهلة .

٧ ـ صار مترهلا « معكوسة » ـ مضطرب .

٨ ـ مركز بمحافظة بنـى سويف ـ للسؤال عن المكان ـ حصل على ـ دق .

٩ ـ فيلم لعادل امـام ويونس شلبى ومعالى زايـد وعبد المنعم ابراهيم ـ اسفل ـ بكى « معكوسة » .

١٠ ـ اغنية لصالح عبـد الحى ـ اغنية لام كلثوم .

١١ ـ نهر بـسـويسرا « معكوسة » ـ اناء للماء ـ مادة قاتلة .

١٢ ـ أهل زمان واحد ـ اصلحه ـ فاكهة .

١٣ ـ ممثل امريكى راحل اول من قام بادوار طرزان ـ السبع .

١٤ ـ فيلم لام كلثـوم ـ ممثل امريكى قام بدور الرجل الهلب على الشاشة .

١٥ ـ تستمر ـ بخصه ـ فيلم لهند رستم وعماد حمدى ومريم فخر الدين وصـلاح منصور .

كلمات رأسية

١ ـ الشاطىء ـ ما يكبس فيها القطن ـ غطاء العين .

٢ ـ عملة اليابان ـ لـم يتذكر ـ رث ـ اغنيـة لعبد الحليم حافظ .

٣ ـ قل وجوده « معكوسة » ـ للنفى والنصب « معكوسة » ـ حشرة ضارة ـ يتكلم .

٤ ـ اعجاب « معكوسة » ـ أرق ـ نغمة موسـيقية ـ يحيد عن استوائه « معكوسة » .

٥ ـ مؤسسة خيـرية « معكوسة » ـ اضـاء ـ ضمير المتكلم « معكوسة » .

٦ ـ ممثلة انجليزية بطلة فيلم ذهب مع الريح ـ جزر بالمحيط القطبى .

٧ ـ نقص « معكوسة » ـ حرمهن ـ تعلق به .

٨ ـ شيد « معكوسة » ـ مشروب كحولى ـ فهمهـا بعضهما .

٩ ـ ترغب ـ خنزير برى ـ عد ـ ولد الكلب « معكوسة » .

١٠ ـ القى ـ تتعامل بالبيع والشراء ـ ملك اسطورى خلده شكسبير فى احدى مسرحياته .

١١ ـ يشبكه ـ للندبة ـ يامل .

١٢ ـ جريدة اصـدرها جمال الدين الافغانى ـ قات « معكوسة » .

١٣ ـ صلة ـ روائـى فرنسى « معكوسة » ـ مركز الكرة .

١٤ ـ أول من حاول الطيران فى الجو ـ ابيع .

١٥ ـ عملة تركية ـ نشيخ ـ لام .

حل المسابقة العدد القادم

حل مسابقة العدد الماضى



واحد تانى

الكواكب

● ما الفرق بين النجـوم والكواكب ؟

عبد المنعم مصطفى ابراهيم ـ كفر الزيات

ـ النجوم فى السماء .. اما الكواكب فمصدر سربها كل يوم مساء من الباعة .

المراهقة

● هل تعود المراهقة الى الرجل فى سن الستين ؟

عبد الحميد محمد الهوجى

ـ وبعد كده كمان

قرابة

● اتشـرف بـصـلة قرابه بينى وبينك وعرفت اسمك يا ..

حيريه حنفى محمود ـ مغاغه

ـ وانا اتشرفت بصلة قرابه بينى وبينك يا ..

بيضة

● كم بيضه اكلتها فى شم النسيم ؟

ابراهيم حمام ـ العريش

ـ طبعـا عايز تفقسنى .. لا ده بعدك !

محفظة

● اهـواك واتمنى انـى محفظتى معاك فما رايك ؟

محمد حسنين نوفل ـ صان الحجر

ـ المحفظة اهم !

الحب

● ايه رايك فى الحب قبل الزواج والحب بعد الزواج ؟

حمدى حسين عبد اللطيف ـ كفر الشيخ

ـ علقم والله علقم !!

شقراء

● مارايك فى البنـت الشقراء اللى عنيها برسيمى اللون ؟

بشرى زكى رياض ـ اسيوط

ـ دى تبقى زرع بدرى !

دقيقة

● استنانى استنانى هى دقيقة كتيرة عشانى ؟ .

مجدى منصور عبد الحميد ـ ابو كبير ـ شرقية

ـ بلاش مغـالطة تعال بص .. دى مش دقيقة دى دقيقة ونص !

سن

● سمعت ان سـنك ٢٨ سنة .. صحيح ده ؟

رشاد حسن سيد واحمد عبد البديع ـ فاقوس شرقية

ـ انا لسه مدخلتش دنيا لانى قاصر !


الرياضة
محيي الدين فكرى

عرابى

نجم يسار الوسط الجديد

كسب كبير للأهلى والفريق القومى

مبدأ هام ادين به واقول به دائما .. ان الضرر الذى يلحق بفريق نتيجة غياب نجم كبير عن صفوفه لسبب او لآخر يقابله كسب كبير يستفيد منه هذا الفريق ببزوغ نجم ناشىء صاعد فى نفس مركز النجم الكبير الغائب.. ولعلنا نذكر ما حدث فى بداية الخمسينات عندما اصيب ظهير ايمن النادى الاهلى الدولى المرحوم همامى فى مباراة مع فريق اوستريا النمساوى وتسببت اصابته بالكارتلدج فى غيابه عن فريق الاهلى فترة طويلة .. دفع الاهلى الى مركز الظهير الايمن بلاعب ناشىء نحيف البنية لم يكد الجمهور يشاهده ينزل الملعب لاول مرة حتى داخله الخوف .. ولم تكد تبدأ المباراة حتى كان الجمهور يصفق له .. وما ان انتهت المباراة حتى كان يكن حسين زكى قد احتل مركز الظهير الايمن بالنادى الاهلى بجدارة وكفاءة جعلت عودة همامى بعد شفائه لاحتلال المركز امرا عسيرا ان لم يكن مستحيلا .. وسعى الزمالك لخطف يكن من الاهلى ونجح فى ضمه الى صفوفه لتقع عليه الاختيار لاحتلال مركز الظهير الايمن فى فريق مصر القومى والعسكرى وليحصل على لقب « ملك التغطية » وليظل يمثل الزمالك ومصر حتى اصبح كابتن هذا الفريق وذلك وليقضى الفتى النحيف ١٨ عاما فى الملاعب مسجلا رقما قياسيا فى اعمار لاعبى كرة القدم بالملاعب .. وكم من مراكز ظننا الكثيرون قد خلت بغياب اصحابها ولكن الناشئين الصاعدين لم يلبثوا ان شغلوها بجدارة وكفاءة ..

وفى نهاية العام الماضى وعلى وجه التحديد فى اول لقاء بين الاهلى والمقاولون فى موسم الدورى الحالى اصيب مختار مختار نجم يسار وسط الاهلى والفريق القومى اصابة لم يعد بسببها الى الملعب حتى يومنا هذا .. فهل اصبح هذا المركز خاليا بعد اصابة مختار ؟ ..

ابدا .. بل ظهر على الفور من اصبح خليفة لمختار فى يسار الوسط .. ظهر الناشىء اسامة عرابى ليشغل المركز بجدارة وليثبت تفوقه على كل اللاعبين الذين يشغلون نفس المركز فى الفرق المصرية ولمع نجمه واصبح اسمه يتردد على كل لسان ..

وكانت بداية ظهور اسامة عرابى فى مباراة كوتوكو والاهلى التى اقيمت فى نهائى كاس افريقيا للموسم الماضى .. فقد لعب ظهيرا ايسر مكان ربيع ياسين واثبت تفوقه .. ثم عاد ربيع الى مركزه وانتقل عرابى ليشغل مركز مختار فى يسار الوسط حيث اثبت انه لا يقل عن مختار كفاءة لشغل هذا المركز .. حتى انه كان احد القلائل الذين اجمع النقاد على انهم نجوم مباراة الاهلى والزمالك الاخيرة وكاد يحرز هدفا انقذ عادل المأمور مرماه منه باعجوبة ..

وفى احدى المباريات وضع الجوهرى النجم طاهر ابوزيد فى مركز يسار الوسط ودفع باسامة عرابى الى مركز الجناح الايسر فتشكلت جبهة يسرى فى غاية الخطورة من طاهر وعرابى وربيع .. وبذلك اثبت عرابى انه لاعب جوكر للمراكز الثلاث اليسرى فى فريق الاهلى ..

وعرابى يتميز بالكثير من مميزات مختار .. فميزته الاولى انه قادر على سحب الفريق الى الهجوم من الجهة اليسرى .. وانه بارع فى المراوغة .. وانه يتميز باتقان التحكم فى الكرة .. ويجيد التمرير والتقدم لشغل مركز خال ليستقبل فيه الكرة .. وقد يمتاز على مختار بانه لا ينظر الى الارض وانما يلعب مرفوع الراس بحيث يرى الملعب كله فيصبح قادرا على التمرير للاعب الخالى وبانه قوى التسديد متقنه ...

حقا ان عرابى كسب كبير لفريق النادى الاهلى .. وهو ايضا كسب لفريق مصر القومى . ولكننى لست ادرى الى متى تظل عيون جهاز التدريب القومى غافلة عنه !! ..



أنت والنجوم

● المريخ – الحمل :
رفيق شريك سيكتشف فيك فضائل ومزايا لم يكن يعرفها.

● الزهرة – الثور :
مشاكل عائلية قد تعرقل سير اعمالك ■

● عطارد – الجوزاء :
اليوم قد تحل بعض المشاكل الثانوية ■

● القمر – السرطان :
سالي مع من تحب ■

● الشمس – الاسد :
هذا هو يوم الحب بالنسبة لك ■

● عطارد – العذراء :
تمتع بوقتك لان الحب بعد هذا الاسبوع سيكون اقل اهمية ■

● الزهرة – الميزان :
تحصل على نتيجة ممتازة في هذا الاسبوع ■

● المريخ – العقرب :
نجاح اكيد في العمل ■

● المشترى – القوس:
تسلح بكل قواك لتواجه فترة صعبة ■

● زحل – الجدى :
قد لا تنجح في نشاطات اخرى خارج نطاق عملك ■

● اورانوس – الدلو :
استثمر بعض النقود ■

● نبتون – الحوت :
سوف تكون كريما في هذا الاسبوع ■

مع خالص الحب !!

● كتب الروائى الانجليزى الاشهر الدكتور أ. ج. كرونن ، صاحب الروايتين العالميتين « مفاتيح المملكة » و « القلعة » يقول :

نشات نشأة تقليدية متزمتة ، صارمة ، تحدونى الفكرة القائلة بان كل غلطة تستحق عقابا ، وكانوا يدعون ذلك عدالة .

وفى مستهل حياتى العلمية سنة ١٩٢١ عينت طبيبا فى احد مستشفيات الامراض المعدية، وبعد وصولى ببضعة أيام ، حمل الى ابن ست سنوات مصابا بداء الخانوق « الدفتريا » حلقومه مسدود تماما بالاغشية، بحيث ان الخط الوحيد فى انقاذ حياته كان محصورا باجراء عملية جراحية له على جناح السرعة .

ولم يكن لى فى ذلك الحين اى خبرة تذكر فى هذا الحقل ، وبدات عملى الجراحى بضربة مبضع عصبية فى الرقبة الصغيرة المختنقة . وكنت كلما تابعت عملى اشعر بعجزى وقلة خبرتى تملكتنى الارادة الجموح فى النجاح وانقاذ هذا الكائن البشرى الصغير المتارجح بين الحياة والموت اختناقا .

ولكن الممرضة التى كانت مكلفة بالسهر على الطفل بعد اجراء العملية هربت وتوفى الطفل واستولى على شعور بخسارة لا تعوض وبتفريط غير مفيد ، بل مجرم بحياة بشرية ومما زاد غضبى وثورتى فكرة افساد نجاحى الباهر . وحين عاتبتها على ذلك هزت كتفيها متعبة ، لم تمتمت فجأة :

– امتحنى بعد فرصة اخرى .

ولكنى قضيت الليل بطوله مضطربا ، فلقد كانت تطن فى راسى عبارتها : « امتحنى بعد فرصة اخرى » ومرت السنوات فاذا بالمراة التى ارتكبت تلك الغلطة تصبح رئيسة للممرضات فى احدى المؤسسات الكبرى التى تعنى بالاطفال فى مقاطعة ويلز . وطوال ممارستها مهنتها كانت مثالا رائعا للضمير المهنى والاخلاص . وفى مستهل الحرب العالمية الاولى تسلمت صورة فوتوغرافية ملتقطة فى ملجا انشيء لتجنب الغارات الجوية لامراة يحيط بها عدد من الاطفال والاولاد



ماذا تقول ملامح وجه "فريد شوقى"؟

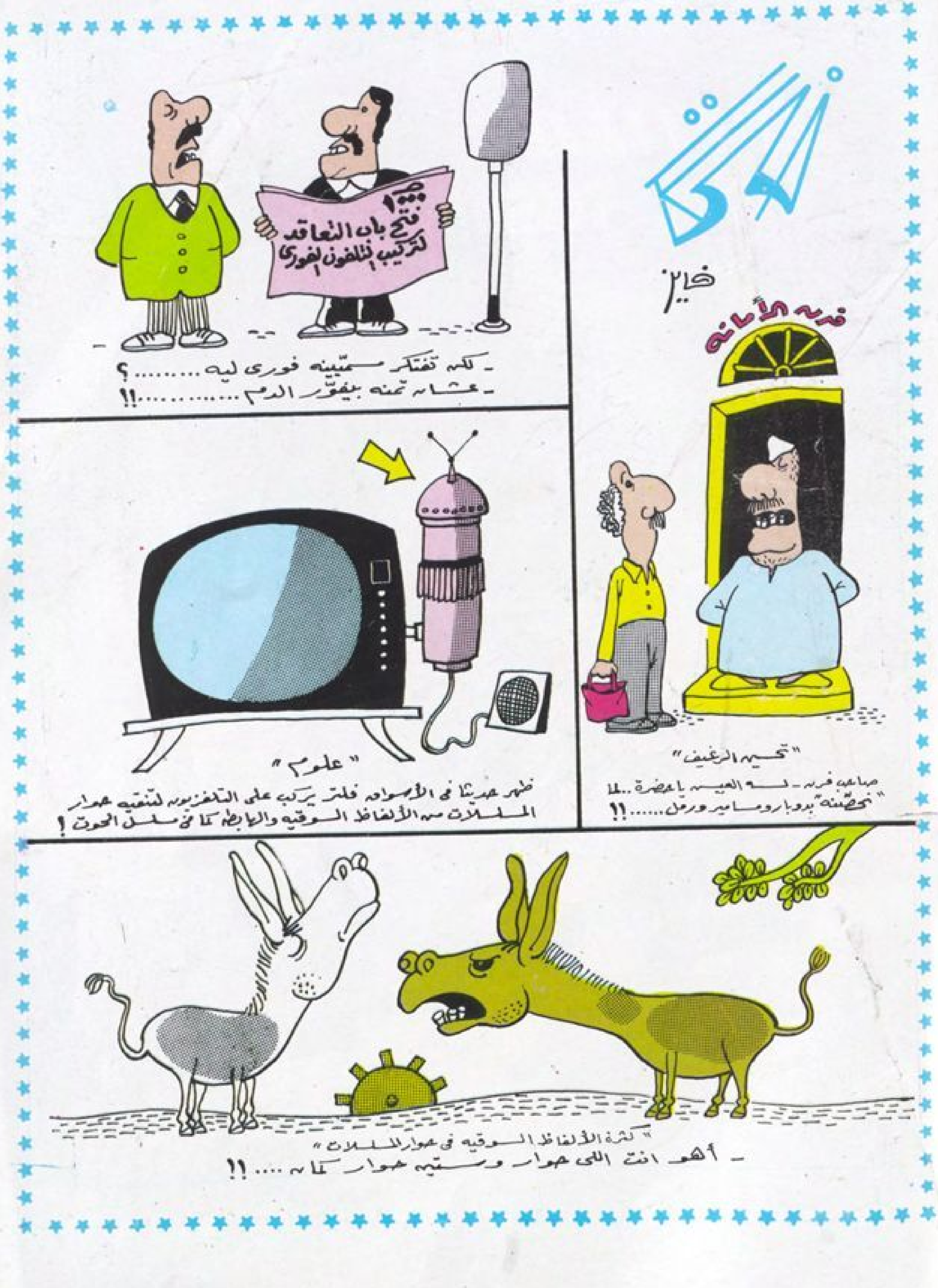
● يمكنك تمييز فريد شوقى عندما تشاهد راسه وتميز ايضا بطوله ورشاقته . وتناسق اعضائه . رشيق الخطوات اذا سار . وفمه بديع مقوس مرن ، ذو شفتين متوسطتى الحجم . وتخرج من هذا الفم الاحاديث المدهشة ، والحكم والامثال والمعلومات الجديدة دائما . أما اذناه فتميلان قليلا الى الكبر مع تناسقهما مع سمات الوجه والذقن وعيناه يقظتان سريعتا الحركة .. انه رجل سريع الفهم له ذاكرة قوية يستطيع جلب من حوله . ان شخصيته محبوبة يحب اشاعة السرور فيمن حوله. وله هيئة مستقلة ، يقدر حريته حق قدرها ولذلك يكون غارقا فى الكتابة اذا كان مرءوسا لاحد.

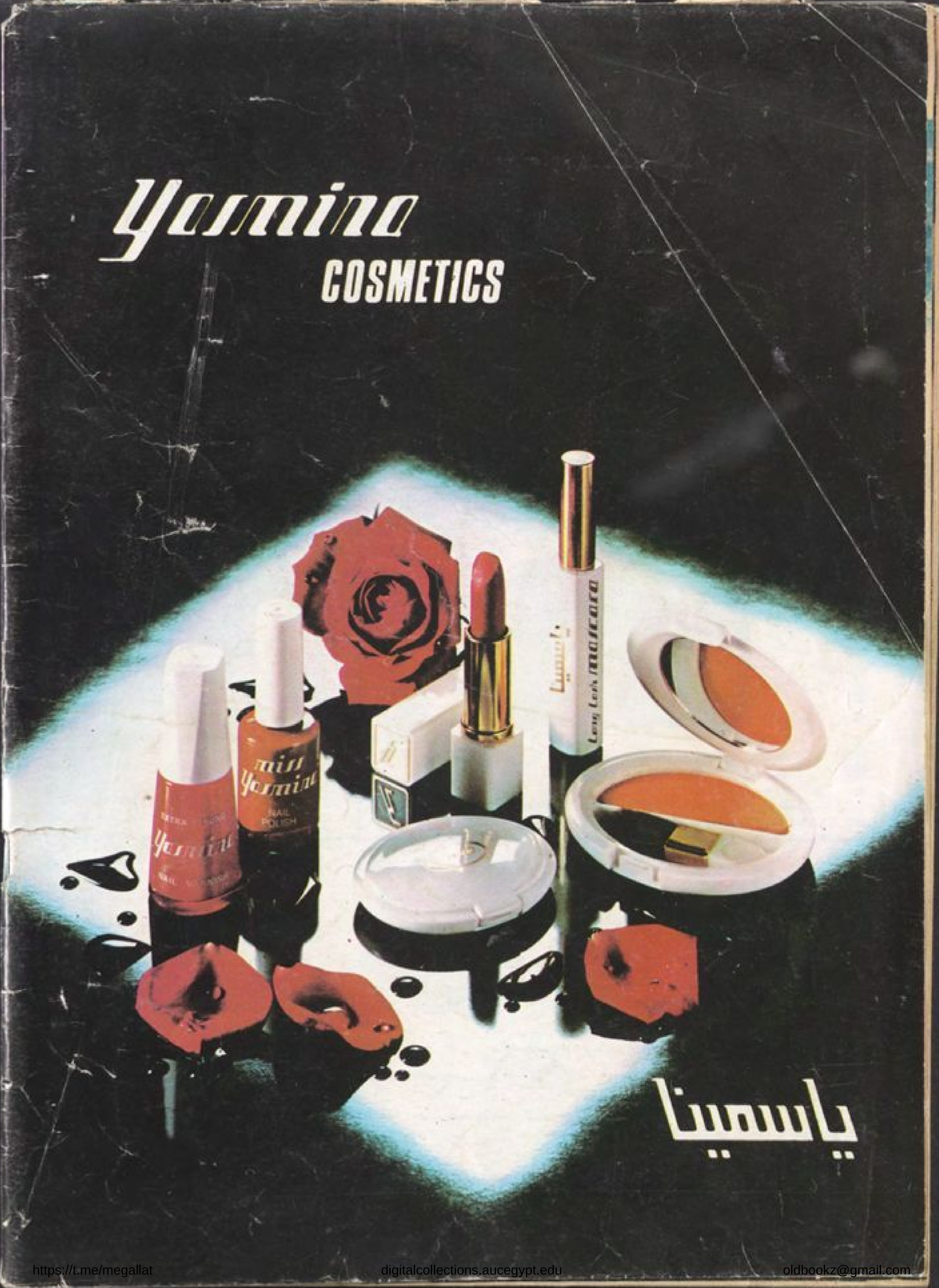
ان اشد ما يثير غضبه هو ان يتهم ظلما بشيء لم يفعله . وانه يتصف بالامانة والاستقامة والتعاطف مع الناس . فهو لا يحب الانتقادات الشخصية.. انه يرتدى ملابسه كيفما اتفق ولكنه يبدو انيقا .

كما يقول وجه فريد شوقى يثير خياله الاستكشافات والبحث عن المجهول . وذلك من اجل متعة البحث والوصول الى الهدف ، وهو يحب الاحساس بالحرية والانطلاق .

نجوم تشهد للنجوم

* كوكب الزهرة .
يرمز الى : الفنون ، الجمال فى كل صورة ، الصديق .
الميزات : الاجتماعية ، الكياسة ، المثالية ، القدرة على التجاوب . الاحساس الفنى .
المعدن : النحاس .
الحجر الكريم : اوبال « حجر عين الشمس » – فيروز .
اللون : ازرق سماوى، لبنى .
البرج : الثور .
البيت : الثانى .
الصفات : كوكب انثوى، دافيء ، رطب ■
يقول الفنان عادل امام وهو من مواليد برج الثور حقا هذه الاشارات خاصة ببرج الثور واشعر بها واحساسى بها كامل. حقا. نجوم تشهد للنجوم ■


جديد!!
فتح باب التعاقد
لتركيب التليفون الفوري
- لكن تفتكر سمّينه فوري ليه ....؟
- عشان تمنه بيفور الدم ....!!
« علوم »
ظهر حديثاً في الأسواق فلتر يركب على التلفزيون لتنقية حوار المسلسلات من الألفاظ السوقية والهابطة كما في مسلسل الحوت !
« تحسين الرغيف »
صباحك فرن - لسه العيش يا حضرة.. لما "نحسنه" بدوبار ومسامير ورمل......!!
« كثرة الألفاظ السوقية في حوار المسلسلات »
- أهو انت اللي حمار وستين حمار كمان ....!!



Yasmina
COSMETICS
miss Yasmina
NAIL POLISH
Yasmina
mascara
ياسمينا